عجائب الآثار في التراجم والأخبار

لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي الزيلعي الحنفي

الجزء الأول

تحقيق

شموئيل موريه

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

ISBN 978-965-7258-03-3

أنجز مشروع تحقيق الجزء الأول والثاني والثالث من كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن الجبرتي بدعم من مؤسسة العلوم الإسرائيلية

وأنجز تحقيق الجزء الرابع وعمل فهارس الأجزاء الأربعة لعجائب الآثار بدعم من المؤسسة الالمانية - الإسرائيلية للأبحاث العلمية والتنمية

طبع في إسرائيل
طبع في مطبعة پرينتيف، أورشليم - القدس

الجامعة العبرية في أورشليم - القدس
كلية الآداب
معهد الدراسات الآسيوية والإفريقية
سلسلة مكس شلوسنجر التذكارية

النص الكامل لكتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير عبد الرحمن بن حسن
الجبرتي الزيلعي الحنفي

الجزء الأول

تحقيق
شموئيل موريه

مستشار التحقيق
المرحوم دافيد أيالون

التنضيد الألكتروني
شيرين تواتي

أورشليم - القدس ٢٠١٣

إلى زوجتي ريّا- كارينا وإلى أولادي مايا وآڤـــي (ابرهام) وزوجته

عَدي وحفيدتي لي-آن

الجزء الأول

من كتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير
عبد الرحمن بن حسن الجبرتي الزيلعي الحنفي
غفر له

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني في ذكر حوادث مصر وولاتها ... سنة ثلاث واربعين ومائة والف [1730-1731]	١٦٥
ذكر من مات في هذه السنين من اعيان العلما والاكابر والعظما	١٧٦
ذكر من مات في هذه السنين من الامرا المشهورين والاعيان المعروفين واخبارهم ...	١٩١
ذكر خبر الامير عثمان بيك ذو الفقار	٢٠٢
ذكر السبب في كاينة عثمان بيك وخروجه من مصر	٢٠٥
فصل وعود وانعطاف في ذكر حوادث مصر وتراجم اعيانها وولاتها [1748-1758]	٢١١
ذكر من مات في هذه الاعوام من العلما والاعيان	٢١٤
عود وانعطاف	٢٣٠
فصل	٢٣٥
واما من مات في هذا التاريخ من الاعيان	٢٣٧
المدامة الارجوانية في المقامة الرضوانية	٢٥٣
حوادث سنة إحدى وسبعين ومائة والف [١٧٥٨-١٧٥٩]	٢٨٧
ذكر من مات في هذه الاعوام من اكابر العلما واعاظم الامرا	٢٩٨
وصل في ذكر اخذه العهد بطريق الخلوتية	٣٤٢
فصل في ذكر رحلة الاستاذ المترجم [محمد بن سالم الحفناوي] إلى بيت المقدس	٣٤٧
سنة اثنتين وثمانين وماية والف [١٧٦٨-١٧٦٩]	٣٥٥
واما من مات في هذه السنة [١١٨٢/١٧٦٨-١٧٦٩] من المشايخ والاعيان	٣٥٩
سنة ثلاث وثمانين ومائة والف [١٧٦٩-١٧٧٠]	٣٩٠
واما من مات في هذه السنة [١١٨٣/١٧٦٩] من العلما والامرا	٣٩٣
سنة اربع وثمانين وماية والف [١٧٧٠-١٧٧١]	٤٠٩
ذكر من مات في هذه السنة [١١٨٤/١٧٧٠-١٧٧١]	٤١٠
سنة خمس وثمانين وماية والف [١٧٧١-١٧٧٢]	٤٢٧
واما من مات في هذه السنة [١١٨٥/١٧٧١-١٧٧٢] ممن له ذكر	٤٢٩
سنة ست وثمانين ومائة والف [١٧٧٢-١٧٧٣]	٤٣٥
واما من مات في هذه السنة [١١٨٦/١٧٧٢-١٧٧٣] من العظما	٤٣٥
سنة سبع وثمانين ومائه والف [١٧٧٣-١٧٧٤]	٤٤٢
ومات في هذه السنة [١١٨٧/١٧٧٣-١٧٧٤]	٤٤٢
سنة ثمان وثمانين وماية والف [١٧٧٤-١٧٧٥]	٤٥٢
ومات في هذه السنة [١١٨٨/١٧٧٤-١٧٧٥]	٤٥٢
عود وانعطاف	٤٥٥
صورة إجازة الشيخ عمر بن احمد بن عقيل	٤٦١
سنة تسع وثمانين ومائة والف [١٧٧٥-١٧٧٦]	٤٨٤
واما من مات في هذه السنة [١١٨٩/١٧٧٥-١٧٧٦] من الاعيان	٤٨٦
المخطوطات التي تمت مقارنتها مع كتاب عجائب الآثار، طبعة بولاق، ١٢٩٧/ ١٨٧٩-١٨٨٠.	٤٩٢
المراجع العربية والأجنبية	٤٩٦

مقدمة المحقق

أهمية كتاب عجائب الآثار

يعد كتاب "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، للمؤرخ المصري الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي العقيلي الزيلعي الحنفي الخلوتي[1] (1167 / 1753– 1825/1240) من أهم المصادر التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والأدبية لدراسة ثلاث فترات مهمة من تاريخ مصر وذلك من سنة 1100هـ/1688م وإلى سنة 1237هـ/ 1821م وهي: أواخر عصر المماليك تحت الحكم العثماني (1688–1805) والحملة الفرنسية بقيادة بونابـارته (1798 – 1801) وبداية حكم محمد علي الباشا الألباني الأصل (1805–1849)، وقد استطاع الجبرتي بعبقريته تتبع الأسباب الحقيقية لانهيار النظام المملوكي-العثماني الإقطاعي ونظمه العسكرية والإدارية والاجتماعية القديمة تحت وطأة مطامع الدول الأوروبية الكبرى، فرنسا وإنكلترا وروسيا خاصة. وقد أدّى هذا الانهيار إلى استبدال النظام القديم بالنظام الجديد المبني على الأساليب العسكرية والإدارية والاقتصادية الأوروبية وانكماش مكانة علماء الدين ومشايخ الأزهر ومشايخ الطرق الصوفية وظهور طبقة جديدة من العسكريين والإداريين الذين تلقوا ثقافتهم العلمانية في أوروبا الغربية وفرنسا خاصة، وفي المدارس العسكرية التي أسسها محمد علي.

كيف ألف الجبرتي الجزأين الأول والثاني

يمكننا القول إن كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار في جزئيه الأول والثاني خاصة، هو خلاصة الآثار أي المؤلفات التي كتبت في مصر خاصة والبلاد الإسلامية عامة في القرن الثامن عشر الميلادي عن تراجم العلماء ورجال الطرق الصوفية والأمراء والأحداث والأخبار وعن التاريخ السياسي والديني والأدبي والاجتماعي والاقتصادي والعلمي لمصر. فقد اعتمد الجبرتي في هذين الجزأين على مصادر وكتب مخطوطة عديدة، وإن أنكر ذلك في مقدمته لكتاب "عجائب الآثار" (طبعة بولاق، الجزء 1، ص 6). ومن أهم هذه المصادر التاريخية للأخبار التي نقل عنها كتاب "أوضح الإشارات" (1737م)، لأحمد شلبي بن

---

[1] لمزيد من التفاصيل عن الجبرتي، حياته ومؤلفاته، أنظر كتابنا وهو تحت الطبع: Shmuel Moreh, *The Egyptian Historian ʻAbd al-Raḥmān Al-Jabartī, his Life, Works, Autographs, Manuscripts and Historical sources of ʻAjā'ib al-Āthār*, Manchester, Oxford University Press; تحدثنا فيه بإسهاب عن مؤلفات الجبرتي وحياته ومخطوطاته. أنظر أيضا المقدمة الانكليزية لكتاب "مدة تاريخ الفرنسيس بمصر"، لايدن، أ. ج. بريل، 1975، وعزت عبد الكريم، عبد الرحمن الجبرتي، دراسات وبحوث، القاهرة، 1976؛
Lars Bjøerneboe, *In search of the True Political Position of the ʻUlamā, An Analysis of the Aims and Perspectives of the Chronicles of ʻAbd al-Raḥmān al-Jabartī (1753-1826* [sic]), Ph.D. Thesis – Odense, Middle Eastern Studies, University of Southern Denmark, 2001, and published by Aarhus, Aarhus University Press/The Danish Institute in Damascus, 2007.

عبد الغني (1675؟-1737م)، وهو من العلماء المؤرخين، فقد نقل منه حرفيا ولخص مضمون بعض الحوادث، وكتاب "الدرة المنصانة[!] في إخبار الكنانة" (1755)، لأحمد الدمرداشي (توفي بعد سنة 1756 بقليل)، وهو من مؤرخي الأجناد الذين كتبوا بأسلوب عامي قريب من اللهجة المصرية، لذلك صاغ الجبرتي حوادثه بأسلوبه الأزهري لركاكة أسلوب الدمرداشي الذي قال الجبرتي عن كتابه بأنه "كراريس سودها بعض العامة من الأجناد"، (عجائب، بولاق، 1، ص 6). وهذان المصدران اعتمدا في بعض المواضع على كتابي "تاريخ وقائع مصر القاهرة المحروسة كنانة الله في أرضه"، لمصطفى بن الحاج إبراهيم تابع حسن أغا عزبان الدمرداشي ويوسف الملواني في كتابه "تحفة الأحباب"، كما نقل تراجم علماء الحديث ورجال الطرق الصوفية من مصادر عديدة تعاون في جمعها كبار العلماء العرب والمسلمين، وعلى رأس هؤلاء شيخه مرتضى الزبيدي في معجمه الذي استقى بعض تراجمه من "خلاصة الأثر" للمحبّي و"الضوء اللامع" للسخاوي.[2] وهناك نسخة من هذا المعجم كتبت بخط الزبيدي، محفوظة في مكتبة أحمد عارف حكمت بالمدينة المنورة (رقمه: طلب 52/ ميكروفيلم 6238 ونسخة عنها في مكتبة جامعة بـــرينستون بالولايات المتحدة) وأضاف عليها الجبرتي ملاحظتين بخطه، إلا أن الزبيدي لم يضع لها صفحة عنوان، بل قال عنها في مقدمته: "أما بعد، فهذا معجم مختص بذكر من أخذت عنه الـــعلوم والمعارف من شـــيوخي وآباي [كذا] ومن جالســـته أو جالســـني من طلبة الحديث ...".[3] ويبدو أن معظم هذه التراجم كتبها أصحابها بالتماس من الزبيدي مقترحا عليهم تقريظ كتابـــيـــه "تاج العروس" وشرحه لكتاب "إحياء علوم الدين" للغزالي، وقد أخذ الجبرتي عن هذا المعجم ما لا يقل عن 172 ترجمة بصورة حرفية أو تكاد تكون حرفية، بعد أن غيّر صيغة المتكلم في أسلوب الزبيدي[4] وأضاف بعض المعلومات عن والده حسن الجبرتي وبعض الحوادث الهامة وأسقط الكثير من القصائد والمقامات والرسائل التي نقلها الزبيدي من تقريظ العلماء على هذين الكتابين، ونسب بعض المحادثات مع المترجمَين إلى نفسه،[5] ونقل ما لا يقل عن 24 ترجمة من كتيب مرتضى الزبيدي "المُرَبَّى الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي" (مخطوطة مكتبة جامعة لايدن Or

---

[2] ذكر في "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع"، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، بيروت، دار الجيل، 1992/1422، الجزء 10، ص 66، أن كل من حسن العطار ومحمد مرتضى الزبيدي الحسيني وعبد الرحمن الجبرتي قد أنهى مطالعة الكتاب.

[3] نشكر الأستاذ ستيفان رايخموث من جامعة بوخوم بألمانيا على لفت نظرنا إلى هذه المخطوطة النادرة والتي بدأ بتحقيقها ثم وافق على إتمام العمل فيها في الجامعة الأردنية. وقد اعتمدنا في بحثنا أيضا على مخطوطة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية، انظر الورقة الأولى من المخطوطة في:

Princeton University Library, *Zabīdī's Mu'jam Mukhtaṣar* [sic= *Mukhtaṣṣ*], New Series no. 764, MS no. 1116, Mach/ Ormsby, Hand list, 1987, 177 and S. Reichmuth, *The World of Murtaḍā al-Zabīdī (1732-91, Life, Networks and Writings,* Gibb Memorial Trust, 2009.

[4] ذكر الزبيدي في "معجم مختص": "ولازمني ... فسمع مني كثيرا وقرأ عليّ"، وقد غيرها الجبرتي إلى صيغة الغائب: "لازم في مبدأ أمره شيخنا السيد مرتضى كثيرا وقرا عليه". كما اسقط الجبرتي كل ما قاله الزبيدي في مدح نفسه، مثل قول الزبيدي: "وكان يحبني كثيرا ويعتقدني" (انظر معجم مختص، ورقة 5أ – ب، وملاحظة رقم 28، على ص 416 من عجائب في طبعتنا هذه.

[5] أنظر عجائب، بولاق، جـــ1، ص 363، وقارنها بملاحظة رقم 96 من طبعتنا هذه.

2440) ومن كراس "ثبت أحمد العجمي الوفائي" (مخطوطة مكتبة جامعة لايدن Or 2448 بهولندا، ولخص "مناقب الشيخ محمد بن سالم الحـِفناوي" أو الحِـفَني من "كتاب منتهى العبارات في بعض ما لمشايخنا من المناقب والكرامات" لحسن بن علي الشهير بشمة الفويّ (دار الكتب القومية بالقاهرة، رقم: تاريخ 1008)، وذلك بعد أن غيّر الجبرتي ترتيب الوفيات من ترتيب أبجدي للاسم الأول عند الزبيدي، إلى ترتيب حسب سنوات الوفاة.

وقد ذكر الزبيدي المتوفى في ابريل عام 1791 في معجمه في ترجمته للجبرتي أن الأخير: "قد جمع تاريخا لعصره ذكر فيه أشياء مستجادة، أعانه الله على إتمامه، وأعانني على بعض تراجم احتجت إليها في كتابي التاريخ الكبير لأهل القرن الثاني عشر، بارك الله فيه" (مخطوطة "معجم مختص" للزبيدي محفوظة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ورقمها "طلب: 52/ ميكروفيلم 6238، ورقة 60 ب .) ومما لا شك فيه أن الجبرتي اعتمد في جمعه لتاريخ عصره في الجزأين الأول والثاني على الكتب التاريخية التي دونها ابن عبد الغني والدمرداشي وغيرهما من المؤرخين، مما يبدو جليا من مقارنتنا بينها وبين كتابه "عجائب الآثار" في هوامش هذه الطبعة الجديدة المحققة. ويؤكد هذا أن تدوين الحوادث التي وقعت من سنة 1777/1191-1778، أي من بداية الجزء الثاني وإلى نهايته حسب ترتيب السنين أصبح أطول وأكثر تفصيلا مع ذكر تأريخ اليوم والشهر، بينما كان في الجزء الأول يتحدث عما وقع من الحوادث في السنوات السابقة بصورة إجمالية، ويكثر من ذكر تراجم العلماء ورجال الطرق الصوفية الذين كانت لهم الصدارة في المجتمع المملوكي واقتباس قصائد الوعظ والمديح والرثاء فيهم نقلها من دواوين الشعراء بدلا من ذكر الأخبار والحوادث. وبعد وفاة الزبيدي (28 أكتوبر 1791)، كتب المرادي من دمشق إلى الجبرتي "يستدعي تحصيل ما جمعه السيد من أوراقه وضم ما جمعه الفقير [الجبرتي] وما تيسر ضمّه أيضا وإرساله". ولكن المرادي سرعان ما توفي فأصبح في حوزة الجبرتي التراجم التي جمعها هو وشيخه الزبيدي مع "معجمه المختص" و"المربى الكابلي" وباقي أوراق شيخه التي اشتراها من أرملته وغير ذلك من الرسائل والكتب العلمية والتراجم والتواريخ التي ورثها من المكتبة الغنية التي جمعها والده مفتي الديار المصرية حسن بن إبراهيم الجبرتي (وبعضها محفوظ إلى الآن في مكتبة تشستر بيتي في دابلن بارلندا ودار الكتب القومية بالقاهرة) بالإضافة إلى الأوراق التي دون فيها تاريخ مصر في أواخر القرن الثاني عشر. ومن الجدير بالذكر هنا إننا عند مقارنتنا تراجم "سلك الدرر" للمرادي، لم نعثر على تراجم نقلت حرفيا عن الجبرتي أو ما يدل على أن الجبرتي نقل حرفيا من المرادي، مما يؤكد صحة ما ذكر مؤلفنا بهذا الصدد، من عدم إرساله التراجم التي جمعها مع الزبيدي إلى المرادي. وصار بإمكانه الآن الجمع بين التراجم والأخبار، وذلك بعد الإقبال الذي ناله كتابه مظهر التقديس (1798-1801). وهكذا افلح الجبرتي في الحفاظ على ما نقله من كثير من المؤلفات التي لم تر النور حتى الآن، وعليه نستطيع أن

نقول إن كتاب عجائب الآثار في جزئيه الأول والثاني هو خلاصة للمؤلفات التاريخية وتراجم العلماء التي ألّـفها معاصروه و اقــتـناها بنفسه والتي جمعها والده حسن الجبرتي، ووعليه يكون الجبرتي قد استفاد من التعاون العلمي والديني والثقافي بين العلماء والمؤرخين العرب والمسلمين في نطاق الإمبراطورية العثمانية خلال القرن الثامن عشر[6](6) واستغل الثروة العلمية والثقافية والدينية ومكانة والده بين الحكام ورجال الدين واتصالاته هو بكبار علماء عصره وأمرائه. وهكذا تمكن في الجزأين الأولين لتأريخه "عجائب الأُثار" من النقل والاقتباس والتلخيص والنقد وذكر عدد كبير من مؤلفات العلماء والأدباء والشعراء، وخاصة مؤلفات شــيخه مرتضى الزبيدي.

وتكشف لنا رسالة المرادي إلى الجبرتي، التي يطلب فيها إرسال ما جمعه الزبيدي وتلميذه الجبرتي إليه، صفحة مجيدة وهامة من التعاون العلمي بين العلماء العرب والمسلمين في تلك القرون. فالمرادي يرسل إلى الجبرتي رسالة مع أحد التجار يرفقها بهدية طالبا فيها تبييض ما جمعه الزبيدي وما أضاف إليها الجبرتي من التراجم، فيوافق الجبرتي ويشرع في عمله دون ذكر أسماء المؤلفين الذي جمعوا هذه التراجم، الأمر الذي يشير إلى أن العلماء لم يهتموا بحقوق التأليف بل انصب اهتمامهم على خدمة العلم والتاريخ الإسلامي والتعاون الوثيق بين العلماء والمؤرخين والأدباء، ولذلك فالاقتباس والنقل الحرفي من الكتب التاريخية وكتب التراجم لم يكن يُــعدّ سرقة أدبية كما كان الأمر بالنسبة إلى الشعر العربي، فنقاد الشعر العربي حاسبوا الشعراء حسابا عسيرا حتى ولو "نظر الشاعر من بعيد" إلى معنى أو لفظ لشاعر آخر، والكتب الأدبية التي كشفت عن السرقات الشعرية التي ارتكبها بعض كبار الشعراء العرب هي خير شاهد على ما نقول.

واستنادا إلى ما تقدم، يمكننا القول إن الجبرتي اعتمد في الجزأين الأول والثاني من عجائب الآثار على مؤلفات المؤرخين وكتب التراجم التي ألفها علماء سبقوه كما اعتمد على ذاكرته وما سمعه من أفواه المسنين والمناقشات التي دارت في المجالس الدينية والعلمية والأدبية والسياسية التي كان يحضرها أو سمع عنها من والده ومن أشياخه وفي الديوان الذي رتبه الفرنسيون ومن أصدقائه العلماء الذين خدموا دولة محمد علي. وتعد ترجمته لوالده حسن الجبرتي ولشيخه السيد مرتضى الزبيدي وللسيد محمد المرادي الدمشقي ولصديقه الأمير محمد بيك الألفي المرادي وعشرات غيرهم، من روائع التراجم العربية عامة.

---

[6] قارن: Stefan Reichmuth, 'Notes on Murtaḍā al-Zabīdī's *Mu'jam* as a Source for al-Jabartī's History', in *JSAI* 25 (2001), 374

وعن مرتضى الزبيدي انظر: Stefan Reichmuth, 'Murtaḍā al-Zabīdī (d. 1791) in biographical and autobiographical accounts. Glimpses of Islamic scholarship in the 18th century', *Die Welt des Islams* 39 (1999), 87.

طريقة تأليف الجبرتي للجزأين الثالث والرابع

أما بصدد الجزأين الثالث والرابع من "عجائب الآثار" فنرى أنهما محاولة مستقلة من جانب الجبرتي لتدوين الوقائع التاريخية منذ الاحتلال الفرنسي لمصر من سنة 1798 والى سنة 1821 إبّان حكم محمد علي باشا مع تراجم العلماء والأدباء والأمراء قام بجمعها معتمدا على ما شاهد وسمع من الأمراء والعلماء والتجار والحجاج ومراسلاته مع المهتمين بجمع الأخبار والتراجم وذلك بدافع اهتمامه بتدوين تاريخ مصر وحبه لوطنه وإدراكه بأنه يشرف على عهد جديد بدأت تتغيّر فيه معالمه القديمة إلى غير رجعة، وأن جيل الذين عاصروا والده من أمثال أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري (توفي 1192/ 1778) هو "آخر من أدركنا من المتقدمين"، وأن المواكب التي شاهدها في صغره هي آخر المواكب على النظام القديم، بتأثير ديناميكية الحياة وتطور الحضارات وتدخّل الدول الأوروبية في شؤون الإمبراطورية العثمانية والنظام الجديد الذي أحدثه محمد علي باشا.

هزّت حملة بونابـــارته ودحرها السريع للجيش المملوكي مشاعر مؤلفنا، فشرع في تدوين الحوادث الغريـــبة التي وقعت بسرعة مذهلة أصابت المماليك المصريين المعتدّين بفروسيتهم بصدمة حضارية عنيفة، فبادر إلى التدوين اليومي للأخبار (ولعل ذلك بإيعاز من السلطان العثماني سليم الثالث، 1789–1807) بعد أن كان قد أهمل "جمع تأريخ عصره" بعد وفاة الشيخين الزبيدي والمرادي في عام 1791/1206. وهكذا كتب حوادث الأشهر السبعة الأولى (محرم – رجب 1213/ 15 يونيو – ديسمبر 1798) من هذه الحملة، في كراس أطلق عليه الشيخ أمين المدني، فيما بعد خطأ، عنوان "هذا تاريخ مدة الفرنسيس بمصر من سنة 1213 إلى سنة 1216". ولكن بعد خروج الفرنسيين وعودة العثمانيين بمساعدة الانكليز، بادر بمشورة أحد رجال حاشية الوزير يوسف باشا ضيا، إلى كتابة تاريخه الذي سماه بمساعدة صديقه الشيخ حسن العطار (ت 1835/1250) "مَظهَر التقديس بزوال دولة الفرنسيس" (1798–1801)، مضيفا بعض القصائد والرسائل التي كتبها العطار. وقد شرع الجبرتي في كتابته مستبشرا بعودة العثمانيين المسلمين يحدوه الرجاء والأمل برفقهم بأبناء دينهم. وليبرئ نفسه من تهمة التعاون مع الفرنسيس معتمدا فيه على ما دونه في مخطوطته "مدة" مع بعض التغييرات والإضافات في ذم الفرنسيس ومدح العثمانيين والتزلف إليهم، وقد قام العطار، على ما نرجح، بمراجعة الكتاب وتصحيح الأسلوب والأخطاء اللغوية التي وقع فيها الجبرتي في مخطوطته "مدة". وكتب المستشرق السويسري بوركهارت الذي أطلق على نفسه اسم الشيخ إبراهيم بعد اعتناقه الديانة الإسلامية، على مخطوطة "مظهر التقديس" التي اشتراها من المؤلف، ان الجبرتي "خاف على نفسه من بعد ذهابهم وألف هذا الكتاب ليبري ذمته وليظهر محبته إلى الدولة

العالية".[7] وبعد الإقبال الكبير الذي ناله هذا الكِتاب، والأمر بترجمته إلى اللغة التركية شعر الجبرتي "بباعث من نفسه" لكتابة تاريخه الكبير "عجائب الآثار في التراجم والأخبار". واعتمد في كتابة الجزء الثالث (1805/1220-1798/1213) على كتابه "مَظهَر التقديس"، وأعاد فيه النظر من موقفه المعادي تجاه الفرنسيس وموقفه المناصر للعثمانيين بعد أن شهد ظلمهم وابتزازهم الأموال ومصادرة البيوت لسكنى عساكرهم وسفكهم للدماء، وأضاف إليه تولية محمد علي ومذبحة المماليك والتنظيمات والإصلاح الزراعي، وأنهاه بحوادث عام 1805/1220. ثم واصل كتابة الجزء الرابع (1821/1236-1806/1221) إلى أن قتل ولده خليل (1237/ 1822) فكف بصره ولم يواصل الكتابة بعدها، غير أنه قام بمراجعة النسخة التي نقلها الناسخ أحمد بن حسن الرشيدي الشافعي الشهير بصوبع الذي كتب في خاتمة مخطوطة "عجائب الآثار" المحفوظة في دار الكتب القومية بالقاهرة (ورقمها الزكية 859/ ميكروفيلم 54236): "بلغ مقابلة وقراءة على مؤلفه من أوله إلى آخره في يوم السبت المبارك رابع عشر شهر ربيع الأول سنة 1240 [6 نوفمبر 1824] بمرأى ومسمع من مؤلفه، متـــع الله الوجود بطول حياته ولا أحرمنا والمسلمين من صالح دعواته"، ملمحاً إلى فقدان المؤلف لبصره وهي الجملة التي اعتمدها كل من المؤرخ جُرجي زيدان والبروفسور دافيد أيلون وغيرهما في تعيين سنة وفاة الجبرتي، أي سنة 1240، لأن هذه السنة تبدأ بيوم 26 أغسطس 1824 وتنتهي بيوم 15 أغسطس 1825، واعتمادا على وثيقة المحكمة الشرعية ليوم 27 رمضان سنة 1240 [الموافق 14 مايو 1825] التي عثر عليها الأستاذ محمد أنيس والتي أوردت حيثيات بيع ورثة الجبرتي لداره، نستطيع القول إن الجبرتي توفي في 24 رمضان 1240 [11 مايو 1825] استنادًا إلى علمنا أن انتقال ملكية التركة إلى الورثة حسب المذهب الحنفي يتم حتى قبل وفاء ديون المتوفى بعد ثلاثة أيام التعزية على الأقل (أنظر: كتاب المجموع، **شرح المهذب للشيرازي**، ج 17، الجزء الخامس من التكملة شرح محمد نجيب المطيعي، جدة، مكتبة الارشاد، 2008، ص 72-76).

وقد لاحظ الجبرتي أثناء الحملة الفرنسية تفوق أوروبا التكنولوجي والعلمي والعسكري، هذا التفوق الذي أضعف قوة الجيوش العثمانية وقوة المماليك المصرية الذين كانوا يعدون من أبطال الفرسان المسلمين حين كانت "شوكة الإسلام قوية"،[8] ولم يعد التفوق العددي للجيوش ذا أهمية كبيرة أمام التكنولوجيا العسكرية (انظر عجائب بولاق، جزء 3، ص 93-95، وملاحظة الشيخ حسن العطار (a)، ص105 من طبعتنا هذه).

---

[7] أنظر صفحة العنوان المصورة في "تاريخ مدة الفرنسيس بمصر"، للجبرتي، تحقيق ش. موريه (*Al-Jabartī's Chronicle of the First Seven Months of the French Occupation of Egypt*, Muḥarram-Rajab 1213/15 June-December 1798) ليدن، أ. ي. بريل، 1975، لوحة رقم VI.

[8] عجائب، بولاق، جـــ 2، ص91. قارن، مصطفى عبد الغني، الجبرتي والغرب (رؤية حضارية مقارنة)، القاهرة، 1995 وعلى بركات، رؤية الجبرتي لبعض قضايا عصره، القاهرة، 1997.

حاول الجبرتي الوقوف على أسباب التفوق الأوروبي وقصور المماليك والعثمانيين أمامه، وعزا هذا الانحطاط إلى إهمال المماليك المصرية لنظم التربية المملوكية القديمة والتدريب العسكري وتعاليم القرآن والسنة والطاعة والعصبية الدينية وركون الولاة العثمانيين والحكام المماليك إلى الظلم والجور وفرض الضرائب الباهظة على الفلاحين وطبقات الشعب المختلفة وتفشي الرشوة والفساد الإداري. وترجم بقلمه في الجزأين الثالث والرابع خاصة للعشرات من مشاهير رجال الدين وكبار المماليك والولاة ورجال الجيش والإدارة، وأرخ على طريقة المؤرخين العثمانيين للأحداث التي وقعت في الفترة التاريخية الحرجة التي مرت على الشعوب الإسلامية، معتمدا على اتصالاته العلمية والاجتماعية بكبار العلماء والأمراء والموظفين والأدباء والتجار الذين زودوه بكثير من الوثائق والمعلومات والأخبار والوفيات وخاصة في الفترة التي انتخب فيها عضوا في الديوان الثالث الذي نصبه الفرنسيون في القاهرة. ولعل أهم خطوة خطاها الجبرتي في كتابه "عجائب الآثار" انه لم يكتب تاريخه لمدح الحكام والسلاطين والتملق لهم كما فعل في كتابه "مظهر التقديس"، بل كرس كتابه لنقد الأوضاع الدينية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية ونقد الحاكم الجائر وأعماله من وجهة العدالة الإسلامية ولم يعد يخشى السلطان العثماني ولا سطوة وبطش محمد علي، مؤمنا بأن موقفه هذا هو واجبه الديني كمتصوف خلوتي يدعو إلى: "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر". لذلك نصب نفسه ناقدا للرجال وللحكومات المتعاقبة بميزان الشريعة الإسلامية ومقوّما للمشاريع والإصلاحات الاقتصادية والإدارية والمالية والعلمية والحربية التي أحدثها العثمانيون والفرنسيون و محمد علي، إذا رأى فيها ظلما وتعسفا، متحدثا باسم جيله من العلماء والملتزمين والإقطاعيين. هكذا افلح الجبرتي في تغيير موقف المؤرخ العربي فتحوّل من مادح للحكام إلى ناقد ومصلح على ضوء الشريعة الإسلامية التي تأمر بالعدل.

أعجب الجبرتي بمقدمة ابن خلدون (ت 1406/808) وتحليله العقلاني والمنطقي للوقائع التاريخية والاجتماعية لذلك نرى أن هذه المقدمة هي الذروة التي بلغها العرب في توظيف الفكر اليوناني في أبحاثهم التاريخية والاجتماعية، ولكن الجبرتي العالم المتصوف الخلوتي المهتم بعلم الحديث لم يستطع بلوغ شأو ابن خلدون الذي اهتم بعلم الكلام في التنظير الاجتماعي والسياسي لأنه فضل الفكر الإسلامي السلفي الذي يؤمن بالقضاء والقدر وبأن الله يسير التاريخ عن طريق الثواب والعقاب ويُنبئ بمستقبل الأحداث عن طريق قرانات الآثار العلوية مستشهدا بما جاء في القرآن الكريم. ولذلك نجد الجبرتي في كتابة تاريخه هذا يكتفي، كعادة معظم المؤرخين المسلمين، برصد الأحداث وتسجيلها ونقدها أكثر من اهتمامه بتفسيرها وتحليلها، فهو يؤمن بالقضاء والقدر، ولكنه بذكائه استطاع في كثير من الأحيان أن يحلل الحوادث التاريخية والاقتصادية والمالية والاجتماعية تحليلا سليما وان يوجه النقد اللاذع والساخر عن طريق استشهاده بالآيات القرآنية والأبيات الشعرية وضربه للأمثال الفصحى

والعامية المصرية واستعمال السجع في المواقف الحرجة من تاريخ مصر أو للسخرية من الحكام. وهذا يؤكد رأينا في أن كتاب "عجائب الآثار" هو إحدى القمم التي بلغها الفكر الإسلامي في كتابة التاريخ والانتصار للتصوّف والفكر الإسلامي السلفي الذي دعا إليه الغزالي (ت 1111) وتفضيله على الفكر الإسلامي وعلم الكلام المتأثر بالفكر اليوناني وفلسفة ابن رشد (ت 1198) اللذين سادا أيام ابن خلدون.

وموجز القول هو إن تاريخ الجبرتي في الجزأين الأول والثاني هو خلاصة النشاط الديني والفكر الصوفي والثقافي والعلمي والأدبي المهتم بعلوم الحديث لفترة ما قبل الاحتلال الفرنسي لمصر والتي سبقت تجدد اهتمام الدول الأوروبية بالدول الإسلامية واستعمارها لها.

وإذا كان بعض الباحثين من العرب والمستشرقين يأخذون على الجبرتي نقله من كتب غيره دون الاعتراف أو الإشارة إلى ذلك بل نسب كل ما كتب إلى نفسه، فإن ذلك ينحصر بصورة خاصة في الجزء الأول وبعض أقسام من الجزء الثاني وخاصة فيما يتعلق بالتراجم، أما في الجزأين الثالث والرابع فإن هذا المؤرخ بلغ في بعض الأحيان في سرده للأخبار وتدبيجه للتراجم ما يمكن أن يعد من روائع السرد التاريخي والأدبي في العالم العربي.

وبالرغم من اقتباس الجبرتي ونقله المتعمد وتلخيصه للمؤلفات التاريخية لمعاصريه وإنكاره ذلك والغض من جهودهم في كتابة التأريخ والتراجم، وادعائه بأنه اعتمد على روايات المسنين ودفاتر الكتبة والمباشرين وشواهد القبور فقط، فقد كان مع ذلك، كما قال عنه المرحوم الـبـروفسور دافـيد ايلون "مؤرخا عملاقا بين أقزام".[9] إذ لم يبلغ أحد من معاصريه شأوه في نظرته الشمولية للتاريخ وفهمه لنفسية الرجال الذين ترجم لهم وتفسيره للأسباب الدينية والأخلاقية والعلمية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية للأحداث التأريخية التي تحدث عنها وافلح في كتابة روائع التراجم والصور القلميّـة للشخصيات والحوادث، واستحق بذلك هذه المكانة المرموقة التي احتلها بين كبار المؤرخين في العالم.

موقف الجبرتي من التاريخ والحكام

تناول الجبرتي في الأجزاء الأربعة لكتابه "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" تاريخ مصر من سنة 1100هـ/1688م وإلى سنة 1236هـ/1821م من وجهة نظر المؤرخين المسلمين الذين رأوا أن الله يسيّر العالم بأسلوب الثواب والعقاب، الثواب لمن تمسك بالعلم أي تعاليم الدين في الكتاب والسنة، وبالعدل والإنصاف من جانب الحكام، والعقاب لمن ظلم وجار وتعامى عن أحكام الدين وفرائضه. فعلى الحكام استشارة العلماء والرجوع إلى نصائحهم "لقيامهم بحق وراثة النبوة وكمال المتابعة وتمهيد القواعد وإقامة أعلام الهدى والإسلام وأحكام

[9] أنظر: .David Ayalon, 'The Historian al-Jabartī and his Background', in *BSOAS* 23/2, 1960, 217-249

مباني التقوى، لأنهم أمناء الله في العالم"، مؤكدا ما ذكره في مقدمة الجزء الأول من تأريخه عن مكانة رجال الدين. لذلك نراه يدرج تراجمه بعد سرده للحوادث حسب مراتب العلماء ثم الحكام، وعلى ذلك ترجم أولا للأولياء والعلماء والأدباء والشعراء وأخيرا للحكام من الولاة والأمراء ورجال الإدارة وكبار التجار وأصحاب المال، وبذلك عكس التسلسل السابق الذي انتهجه المؤرخون الذين تقدموه بأن جعل أولي الأمر من المسلمين ليس السلاطين والحكام بل الأولياء والعلماء والفقهاء، وذلك لظلم الحكام وجهلهم أو تجاهلهم أحكام الشريعة في عصره. فكل ما حل في مصر من الكوارث يفسره بأنه عقاب من الله لجور المماليك والعثمانيين وظلمهم، وخاصة بعد أن قتل المماليك ظلما وعدوانا الولي الشيخ محمد بن سالم الحـِفْناوي (أو الحَـفـْني) الخلوتي سنة 1767/1181، فملك بعد موته علي بيك "ونزل البلاء حينئذ بالبلاد المصرية والشامية والحجازية، ولم يزل يتضاعف حتى عمّ الدنيا وأقطار الأرض".[10] ومن هذا البلاء احتلال الفرنسيين لمصر وهو بداية التنافس الاستعماري على البلاد العربية والإسلامية، ويرى الجبرتي أنه لا فائدة من أعمال العنف التي أثارها الشعب المصري في ثورتي القاهرة ضد بطش الفرنسيين المحتلين، وذلك لأنه "إذا نزلت المقادير ضلت التدابير" (مدة، ص 72/ ورقة 20أ)، ويرى في حكم محمد علي عهدا من الظلم "وكَلِبُ الجورِ كشّرَ أنيابه وعوى" (عجائب، بولاق، جـ 4، 204). ولم يرض الجبرتي عن محمد علي وإن مدح في بعض الأحيان همته العالية في انجاز تنظيماته. فظهور محمد علي (1805م) واستيلاؤه التام على مقاليد الحكم في مصر (1811–1849) بعد مذبحة المماليك (1811) وغدره برجال الدين الذين ساعدوه في الحصول على فرمان تعيينه واليا ونظامه الجديد والإصلاحات الإدارية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والدينية، كانت كلها في نظر الجبرتي أعمالا من الظلم وابتزاز الأموال وفرض الضرائب الباهظة على الشعب المصري، وخاصة لأنه مسّ بمكانة العلماء والتزاماتهم ومعاشاتهم.

مخطوطات عجائب الآثار وطبعاتها

طبع تاريخ الجبرتي المسمى "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، عدة طبعات في مصر ولبنان، أولها طبعة مطبعة بولاق عام 1279/ 1880، ولكن جميع هذه الطبعات لم تقارن مخطوطاته مع طبعة بولاق في تحقيق الطبعات الجديدة ولم تعتمد على المخطوطة التي كتبها المؤلف بخط يده أو المخطوطات التي أمر بنسخها على حسابه ثم نقحها، بل اعتمد المحققون على طبعة بولاق أو على مخطوطة نُسخت بعد وفاة الجبرتي تصرف فيها النسّاخ. والمحقق الوحيد الذي حاول مراجعة طبعة بولاق على مخطوطة واحدة من الكتاب هو الأستاذ عبد

[10] أنظر عجائب، بولاق،جـ 1، ص 303–304 و Meir Hatina, *The Heirs of the Prophet*, Leiden, Brill, 2009.

العزيز جمال الدين (القاهرة، مكتبة مدبولي، 1997، في خمسة أجزاء، 1/37-5/37) وهذه الطبعة فريدة في بابها إذا أضاف إليها المحقق مخطوطات ومقالات نادرة لتكملة الأحداث مع هوامش وتعليقات مفيدة، أما المخطوطة التي اعتمدها فهي من مجموعة المخطوطات التي قام ناسخها "بتصحيح قواعد اللغة" وتغيير الكلمات التي لم يفهمها ولم يستدرك الجمل العديدة التي أسقطها النساخ. وفي أثناء بحثي عن مخطوطات الجبرتي عثرت إلى جانب مخطوطة "تاريخ مدة الفرنسيس بمصر" المحفوظة في جامعة لايدن، و"مظهر التقديس" المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج ودار الكتب القومية بالقاهرة، على مخطوطات لكتابه "عجائب الآثار" أهمها مخطوطة بخط الجبرتي محفوظة في مكتبة جامعة كمبردج وهي مسودة الأجزاء الثلاثة الأولى، وقد أضاف المؤلف في هوامشها الكثير من التراجم والأحداث التاريخية (وأرقام أجزائها في مكتبة جامعة كمبردج: Qq. 169, 170, 171)، واعتبرناها النسخة الأم، وقد وضعنا الجمل التي أسقطها النساخ بين خطين مائلين \\... \\ وأشرنا إليها في الهوامش بحرفي "عك" (أي عجائب، مخطوطة كمبردج) ونقلناها بأخطائها الإملائية والنحوية ورسمها للكلمات مشيرين في الهوامش إلى التصويب في طبعة بولاق أو التحريف أو التصحيف الذي وقع فيه النساخ وأبقينا على طريقته في رسمه للألف المقصورة بنقطتين من تحت الحرف (بصورة الياء كما ترسم اليوم) وعلى رسمه للياء في نهاية الكلمات بصورة ألف مقصورة، بالصورة التي كان من المتعارف عليها في عصره، أو قلب حرف الذال إلى زاء وقلب حرف الدال إلى ضاد. كما عثرت على مخطوطات للكتاب أمر الجبرتي بنسخها وقام بتـنقيحها بخط يده مستدركا على الأخطاء التي وقع فيها الناسخ في هوامشها. ومن بين هذه المخطوطات التي راجعها الجبرتي وصحح الأخطاء في الهامش وكتب عنوان الكتاب والأسطر الأخيرة من كل جزء بخط يده، هي المخطوطة الثانية لكتاب "عجائب الآثار" التي تحتوي على الأجزاء الثلاثة الأولى والمحفوظة أيضا في مكتبة جامعة كمبردج نسخت بخط مغربي (وأرقام أجزائها .Qq 166, 167, 168)، وقد كتب الجبرتي صفحات عنوان الجزء الثاني والثالث من هذه المخطوطة بخط يده وصحح في الهامش بعض الأخطاء التي وقع فيها الناسخ. وقد كانت هذه المخطوطة في حوزة الشيخ حسن العطار أخذها معه في رحلته إلى اسطنبول وألبانيا وسوريا الكبرى. ولعل الدافع إلى ذلك رغبة الجبرتي في أن يتعرف الحكام والعلماء في الإمبراطورية العثمانية على كتابه هذا لينسخ ويشتهر على غرار ما كان يفعل شيخه الزبيدي. ولعل النسخة المحفوظة في خزانة المتحف العراقي والتي تحتوي على النصف الأول من الجزء الأول لكتاب عجائب الآثار المخطوطة بخط نسخ شامي، كانت المحاولة الوحيدة لنسخ الكتاب في تركيا والشام، لأننا لا نجد نسخا أخرى للكتاب في مكتباتهما. وقد سجل العطار في هوامش نسخته استدراكاته وتصويباته على الجبرتي بالإضافة إلى ملاحظاته، وأضاف قصائد الرثاء التي قالها في بعض المشايخ الذين وردت وفياتهم فيها. وهذه المخطوطة هي على جانب كبير من

الأهمية، لان الشيخ حسن العطار الذي مال إلى علم الكلام ودرس الطب قام بتسجيل ذكرياته وانطباعاته في هامش بعض الصفحات عن رحلته الى إزمير واشكودره واسطنبول ودمشق والقدس ويافا،[11] وهي ملاحظات تشير إلى بداية الوعي بالانتماء الوطني إلى مصر والقومي إلى العرب بدلا من الانتماء الديني للسلطنة العثمانية، وقد نقم العطار في ملاحظاته هذه على العثمانيين ظلمهم وجهلهم وفساد الإدارة وتدهور قوتهم العسكرية واندحارهم أمام العساكر الأوروبية وضعف الوعي الديني والثقافي والعلمي في دولتهم، الأمر الذي دفعه إلى العودة إلى مصر للالتحاق بخدمة محمد علي والمساهمة في برامجه التعليمية والعلمية.

أما النسخة الثانية لكتاب "عجائب الآثار" التي راجعها الجبرتي فهي نسخة دار الكتب الوطنية في باريس في ثلاثة أجزاء (وأرقام أجزائها Suppl. Arabe, nos. 1861, 1862, 1863) التي يبدو أنها نسخت بطلب من الحكومة الفرنسية وكتب استدراكاته وتصويباته لبعض الأخطاء التي وقع فيها الناسخ في هامش هذه المخطوطة. والنسخة الثالثة من مجموعة المخطوطات التي راجعها الجبرتي وصححها بخط يده في الهوامش فهي مخطوطة الجزء الثالث فقط من كتابه "عجائب الآثار" والمحفوظة في دار الكتب القومية، أمانة المخطوطات، بالقاهرة (ورقمها: تاريخ 174/ ميكروفيلم رقم 10730 في 294 ورقة). وفي جميع هذه المخطوطات لم يذكر الجبرتي اسم الناسخ ولا تاريخ نسخها أو تنقيحها. والنسخة الوحيدة التي وردت فيها إشارة واضحة إلى تاريخ مراجعة الجبرتي لها مع الناسخ هي نسخة دار الكتب القومية بالقاهرة – أمانة المخطوطات، والمحفوظة في مجموعة الزكية (ورقمها: الزكية 859/ ميكروفيلم رقم 54236). ففي خاتمة الجزء الثالث من هذه المخطوطة، ص 1371، ذكر تاريخ تبييضها واسم ناسخها وتاريخ قراءتها على مؤلفها الجبرتي: "تم تبييضه في 22 رجب 1237 على يد الضعيف احمد محمد. بلغ مقابلة وقراة [!] على مولفه [!] من أوله إلى آخره في يوم السبت المبارك رابع عشر شهر ربيع الأول سنة 1240 بمراى [!] ومسمع من مؤلفه متع الله الوجود بطول حياته، رقمه بيده الفانية احمد ابن حسن الرشيدي الشافعي الشهير بصوبع عفي عنه".

ومن هذه الملاحظة نستطيع أن نفترض أن "القراءة على مؤلفها" جرت نتيجة إصابة الجبرتي بضعف البصر في أواخر أيامه إلى أن كفّ بصره، الأمر الذي يرجع بعض المؤرخين سببه إلى حزنه على مقتل ولده خليل في ليلة 27 رمضان سنة 1237 هـ / 1822. ونحن نرى أن

---

[11] من حديث حسن العطار عن رحلته، انظر: عجائب، ط بولاق، جـ 3، ص 93، و ص 105، ملاحظة a، من طبعتنا هذه، وط بولاق، جـ 3، ص 109، وفي طبعتنا ص 129، ملاحظة b، وط بولاق، جـ 3، ص 254، وفي طبعتنا ص 313، ملاحظة e. عن هذه المخطوطات ووصفها انظر كتاب موريه: أعلاه، القسم الثاني من الكتاب في فصل "مخطوطات الجبرتي". وهذه المعلومات والتعليقات التي دونها حسن العطار في هامش هذه المخطوطة المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج تلقي ضوءا جديدا على شخصية العطار وآرائه حول العلماء والحكام الذين اتصل بهم خارج مصر وعلى الأوضاع السياسة والاجتماعية وعلى المدن التي زارها في تركيا وسوريا وهذه الملاحظات تصحح الأخطاء التاريخية التي وقع فيها الباحث الأمريكي بيتر جران (Peter Gran) الذي يرى" أن المستشرق والمؤرخ الاجتماعي والاقتصادي لا يحتاج إلى ثقافة لغوية عربية"، لذلك نراه يقع في كتابه القيّم *The Islamic Roots of Capitalism, Egypt, 1760 - 1840,* في مزالق عويصة في تفسيره لبعض النصوص التاريخية والمصطلحات العربية وخاصة في تاريخ الأدب العربي والأبيات الشعرية.

هذه هي النسخة التي اعتمدها جُرجي زيدان في كتابه "تاريخ آداب اللغة العربية" ورجّح أن تكون سنة وفاة الجبرتي هي سنة 1240/ 1824–1825 أو بعدها.[12]

ولأهمية هذه المخطوطات التي كتبها الجبرتي بخطه أو راجعها فقد قمنا بالمقارنة بينها وبين طبعة بولاق وغيرها من الطبعات الأخرى بحسب ما سمح لنا الوقت أثناء مراجعتنا لها في قسم الميكروفيلم بدار الكتب القومية بالقاهرة، وذلك لكي نقف على ما سقط منها من الجمل والكلمات أو ما أضاف النساخ من الجمل و"تصحيحهم لقواعد اللغة والأسلوب"، وهي مخطوطة أو مخطوطات اعتمدها محقق طبعة بولاق ومنها نُقلت جميع الطبعات العربية والمترجمة إلى اللغات الأوربية ما عدا طبعة دار الفارس في بيروت في ثلاثة أجزاء.

المخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب

وفي تحقيقنا لكتاب "عجائب الآثار"، قمنا بالاشتراك مع الأستاذ المرحوم دافيد أيلون بانتهاج طريقة مبتكرة في التحقيق لإدراكنا أن محقق طبعة بولاق قام بإعداد نسخة قارن فيها الناسخ عدة مخطوطات كانت في حوزة المطبعة واختار ما ارتآه صوابا من ناحية الأسلوب وقواعد اللغة والإضافات، وبذلك قام الناسخ بالتلفيق بين عدة مخطوطات، وخاصة تلك التي أكثر النساخ فيها من التحريف والتصحيف واستبدال المفردات والمصطلحات القديمة بأخرى بسيطة وحديثة وإسقاط الجمل سهوا وإضافة معلومات لم نجدها في النسخ التي كتبها أو راجعها الجبرتي. أما نحن فقد قمنا بالاعتماد على المخطوطة الأم التي كتبها الجبرتي بخطه والمحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج، ولم نصحح أسلوبه ولا قواعد اللغة في النحو والصرف وفي طريقة رسمه للمصطلحات الإدارية والعسكرية والمالية والاقتصادية والعلمية وطريقة رسمه للتاء المربوطة بدون نقطتين وكتابته للألف المقصورة بنقطتين تحتها، وذكرنا بين قوسين رقم الجزء ورقم الصفحة من طبعة بولاق في نصنا المُحَقّق، ورمزنا إليها بالحرفين (عج)، (انظر قائمة الاختصارات والإشارات)، وأشرنا إلى مخطوطة مكتبة جامعة كمبردج بالحرفين (عك) وأشرنا إلى رقم الورقة (folio) بالحرف .f وإلى وجهها بالحرف "a" والى ظهرها بالحرف "b". ورمزنا إلى مخطوطة مكتبة باريس بـالرمز الحرفي (عب)، ومخطوطة برلين بـالرمز الحرفي (عجب)، ومخطوطة مكتبة خدا بخش بـ (خب)، وقارناها ببعض المخطوطات المحفوظة في دار الكتب القومية بالقاهرة، ليسهل على الباحثين المهتمين بمراجعة ومقارنة هذه المصادر مع طبعتنا المحققة. وبالإضافة إلى ذلك قارنا المخطوطة الأم بمخطوطة "مدة" ومخطوطة "مظهر" واستدركنا ما أسقطه الجبرتي سهواً أثناء نقله منهما، كما

---

[12] أنظر جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ط 1، ج 4، ص 283.

قارنا ما نقله من الكتب التاريخية مثل "أوضح الإشارات" لأبن عبد الغني و"الدرة المصانة" للدمرداشي وتراجم العلماء وخاصة من "المعجم المختص" ومن "المربى الكابلي" للزبيدي وغيرهما من مخطوطات التراجم وأشرنا إلى ما أسقطه أو أضافه الجبرتي إليها وصوبنا الأخطاء التي وقع فيها الجبرتي أثناء نقله منها.

وقد أظهرت مقارنتنا لهذه المخطوطات مع طبعة بولاق أن هذه الطبعة اعتمدت على النسخ التي قام فيها النسّاخ بتصحيح قواعد اللغة والأسلوب فوقع فيها الكثير من إسقاط الجمل نتيجة لتشابه نهاياتها بالإضافة إلى التصحيف والتحريف وخاصة في أسماء الأعلام والمدن والقرى وذلك لان محقق هذه الطبعة اعتمد على المخطوطات التي كانت بحوزة مطبعة بولاق المحفوظة في دار الكتب القومية بالقاهرة وهي التي كتب على صفحات عنوانها بعد أن أضيفت إلى مكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة :"من كتبخانه مطبعة بولاق مجانا ومضاف في 6 يناير سنة 1895 .."، وأرقامها تاريخ 1424/ ميكروفيلم 14673 (الجزء 1، القسم 1)، تاريخ 1424/ ميكروفيلم (سالب) 14674 (الجزء 1، القسم 2)، تاريخ 1424/ ميكروفيلم (سالب) 14673 (الجزء 2)، تاريخ 1424/ ميكروفيلم (سالب) 14198 (الجزء 3)، تاريخ 1424/ ميكروفيلم 15011 (الجزء 4)، وعجائب رقم: تاريخ 1425/ ميكروفيلم (سالب) 14352 و 14200 (جزء 1)، وتاريخ 1425/ ميكروفيلم 14199 (جزء 2، قسم 1)، وميكروفيلم (سالب) 12749 (جزء 2، قسم 2)، وتاريخ 1425/ ميكروفيلم 19286 (جزء 3)، تاريخ 1425/ ميكروفيلم (سالب) 12749 وميكروفيلم (موجب) 54400 (الجزء 4)، وعجائب رقم : تاريخ 1426/ ميكروفيلم 35532 (جزء 3) وتاريخ 1426/ ميكروفيلم 38301، وعجائب رقم : تاريخ 1427/ ميكروفيلم (سالب) 14201 (جزء 3)، تاريخ 1427/ ميكروفيلم (سالب) 14202 (الجزء 4)، وعجائب رقم: تاريخ 1428/ ميكروفيلم 12748 (جزء 1، قسم 1)، وتاريخ 1428/ ميكروفيلم 12747 (جزء 1، قسم 2). إن حقيقة ذكر هذه المخطوطات بأنها كانت في حوزة "كتبخانه مطبعة بولاق" تشير بصورة لا تقبل الشك إلى أن ناسخ المخطوطة التي اعتمد عليها محقق مطبعة بولاق أعدها بعد مقارنته لمخطوطات الكتاب التي كانت في حوزة المطبعة تمهيدا لطبعه.

وهناك مخطوطتان لكتاب "عجائب الآثار" محفوظتان في دار الكتب بالقاهرة نسختا في تاريخين قريبين من تاريخ طبع الكتاب في مطبعة بولاق 1298/1879-1880، الأولى تحت رقم: تاريخ 1872/ ميكروفيلم (سالب) 35762 (الجزء 1، قسم 1)، وميكروفيلم 35738 و 35824 (الجزء 2)، وميكروفيلم 35107 (الجزء 3)، وميكروفيلم 41211 (الجزء 4) نسخت عام 1296/ 1878-1879، وقد اعترف ناسخ المخطوطة الأولى في نهاية الجزء الرابع بأنه قام "بتغيير بعض ألفاظ المؤلف" بقوله: "اللهم لا تؤاخذنا بما حصل منا في ذلك الكتاب من بعض تغيير لبعض ألفاظ المؤلف وعافنا واعف عنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء، وكان تمام نسخه في يوم السبت الموافق ستة عشـــر شهر صفر سنة ألف ومايتين وستة وتسعين هجرية [1878/-1879]

... "، أما المخطوطة الثانية فهي محفوظة في مكتبة جامعة برمنجهام (رقم 908-911) (1361-1364) وقد كتب في خاتمتها بأنها نسخت بأمر مدير المطبعة الكبرى [بولاق]: "تم الكتاب بحمد الله الملك الوهاب في شهر شعبان سنة 1296 بعد الهجرة النبوية برسم من أخلاقه عليه تثني، المكرم حسين بيك حسني، ناظر المطبعة الكبرى والكاغدخانه ومديرها أحسن الله عونه ودام صونه، آمين، م". ولعل هذا التاريخ القريب من طبع الكتاب في مطبعة بولاق يشير إلى أن هاتين النسختين كانتا المخطوطتين اللتين اعتمدهما محقق مطبعة بولاق واللتين وقع فيهما الكثير من التصحيف والتحريف بسبب إباحة النسّاخ لأنفسهم تغيير الألفاظ وجهلهم بأسلوب الجبرتي وبأسماء الأعلام والمدن والقرى المصرية واختيارهم القراءة السهلة على القراءة الصعبة في التحقيق. وهذا ما يؤكد قول الشيخ حسن العطار بأنه أصبح من العسير العثور في أيامه على نساخ، وان وجدوا فإنهم يصحفون ويحرفون ما ينسخون (من رسائل الشيخ حسن العطار إلى الشيخ طاهر الحسيني، قسم إحياء التراث الإسلامي في مديرية الأوقاف بالقدس الشريف، انظر ملاحق مجلد المقدمة الانكليزية لكتابنا هذا بعنوان: *The Egyptian Historian ʻAbd al-Raḥmān Al-Jabartī, his Life, Works, Autographs, Manuscripts and Historical sources of ʻAjāʼib al-Āthār*, Manchester, Oxford University Press, 2012). ومن الجدير بالإشارة هنا إلى انه بالرغم من اطلاعنا على معظم المخطوطات المحفوظة في المكتبات، فإننا لم نجد أية محاولة من جانب إدارة مطبعة بولاق لحذف أو لتغيير ما جاء في تاريخ الجبرتي من نقد لمحمد علي، ذلك على نقيض ما ذكره بعض الباحثين وخاصة الباحث العراقي أنستاس ماري الكرملي، بل نجد بعض التغييرات في الإشارة إلى أعمال محمد علي ولقبه فقط.

سنة وفاة الجبرتي

أما عن تاريخ وفاة الجبرتي فهو تاريخ اختلف فيه المؤرخون، ونحن ليأخذنا العجب من إهمال جميع النساخ ذكر سنة وفاته في خاتمة نسخهم ومنها النسخ التي أمر بإعدادها ابنه محفوظ وناسخ مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة ورقمها تاريخ 466/ ميكروفيلم 35088. فقد ذكر الناسخ (ولعله نفس ناسخ الجزء الأول وهو الحاج محمد حسين أحمد مصباح) في نهاية الجزء الرابع، ورقة 222 ب أسماء العلماء المتوفين: "هذا تاريخ العلماء المتوفين في القرن الثالث عشر مرتـّـبين على ترتيب السنين من سنة 1201 [/ 1786-1787] والى سنة 1271 [/ 1854-1855]"، ذكر فيها باقتضاب سنة وفاة ومؤلفات الكثير من المشايخ منهم مرتضى الزبيدي واسمعيل الخشاب وحسن العطار، ولكن الغريب أن هذا الناسخ لم يذكر الجبرتي ولا سنة وفاته ولا سنة مصرع ابنه خليل، وهو أمر لم نستطع الوقوف على أسبابه

الحقيقية وتفسيرها سوى الخوف من الحكام ومن الخوض في أمر يحسن السكوت عليه أو الإهمال وعدم اكتراث النساخ بهذا الشأن. والعجيب هو أننا لم نعثر حتى الآن على قصيدة يرثي فيها العطار وفاة صديقه الجبرتي. والسؤال هو هل شارك العطار أيضا في مؤامرة الصمت ضد صديقه الجبرتي الذي كان يكنّ له الاحترام والإعجاب الشديدين بمواهبه؟ هذا في حين قام الجبرتي بذكر تاريخ وفاة المئات من العلماء المصريين وغيرهم. ومن الجدير بالذكر هنا أن المؤرخ الوحيد الذي ذكر سنة قريبة من سنة وفاة الشيخ عبد الرحمن الجبرتي، هو الشيخ أحمد بن محمد الحَضْرَاوي (1252-1327/ 1836-1909)، وهي سنة 1241هـ التي تبتدئ بيوم 16 أغسطس (آب) سنة 1825 م وذلك في كتابه "نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر، من أوائل الموجودات إلى أخر القرن الثالث عشر". وقد اعتمد الحَضْرَاوي في ذكر سنة وفاة الجبرتي على احد معاصريه وهو أمين أفندي الحلواني المدني صاحب مكتبة في المدينة المنورة وهو الذي باع محتوياتها إلى دار النشر أ. ي. بريل في مدينة لايدن بهولندا، ومن بينها مخطوطة "تاريخ مدة الفرنسيس بمصر" التي قمنا بتحقيقها وترجمتها إلى اللغة الانكليزية عام 1975. يقول الشيخ الحضراوي عن الجبرتي بعد تأليفه لكتابه "عجائب الآثار" عام 1821/1237: "ثم عمي الشيخ المذكور فترك الكتابة فيه ثلاث سنوات إلى سنة 1240، هكذا اخبرني أمين أفندي الحلواني المدني، وما زال في عزّ وتمكين لمواظبته على الدروس بالأزهر، وانتفع به الناس وكثرت تلاميذه وبعد صيته إلى أن توفى في سنة 1241 بمصر المحروسة ودفن بالمجاورين".[13] وهذه السنة، أي سنة 1241هـ استهلت بيوم 16 أغسطس 1825 وانتهت في 4 أغسطس 1826) وهذا التاريخ لا تؤكده الوثائق التي عثر عليها الباحث محمد أنيس (المجلة التاريخية، الجزء 9-10، سنة 1960-1961) بين وثائق المحكمة الشرعية بالقاهرة ومنها إقرار المحكمة الشرعية لنظارة أبناء الجبرتي على بعض الأوقاف التي كان الشيخ عبد الرحمن الجبرتي ناظرا عليها ثم انتقلت نظارتها إلى أولاده وأحفاده من بعده وهم ابنه محفوظ وابنته أمان وولدي أخيهما المقتول خليل وهما محمد وفاطمة، وتاريخه 27 رمضان 1240/ 14 مارس (آذار) 1825، وهو تاريخ قريب مما ذكره كل من إدوارد لين وجُرجي زيدان وداڤيد أيلون.[14] وإذا كان تاريخ إقرار نظارة أبناء الجبرتي على بعض الأوقاف التي كان والدهم ناظرا عليها أعطي من جانب المحكمة الشرعية بعد وفاة الجبرتي مباشرة، فبإمكاننا القول إن وفاة الجبرتي كانت يوم 24 رمضان 1240 / 11 مارس 1825،

---

[13] أنظر احمد بن محمد الحضراوي، "نزهة الفكر، فيما مضى من الحوادث والعبر، من أوائل الموجودات إلى أخر القرن الثالث عشر"، مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة، رقم: 1970 تاريخ تيمور، ميكروفيلم 29516، الجزء 4، ص 401، س12- ص 402، س 8، طبعة جديدة . وعن الحضراوي انظر: الزركلي، الأعلام، ج 1، ص 249.

[14] أنظر محمد أنيس، حقائق عن عبد الرحمن الجبرتي مستمدة من وثائق المحكمة الشرعية، المجلة التاريخية المصرية، المجلدان 9 - 10 ، 1960-1962، ص 69-115، وقارن جرجي زيدان ، ملاحظة 12 أعلاه، وأيلون 'The Historian al-Jabartī'، ص247، ومحمود الشرقاوي، دراسات في تاريخ الجبرتي، القاهرة، 1955-1956، ص 16، ملاحظة 2.

وذلك إذا جاء قرار المحكمة الشرعية، حسب العادة في مصر "بعد ثلاثة أيام التعزية أو بعد الخميس الأول على الأكثر".

السياق الزمني لمؤلفات الجبرتي التاريخية

كان بدء اهتمامي بدراسة تاريخ الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي عندما شاركت في المحاضرات التي ألقاها أستاذي المرحوم الــبــروفيسور دافــيد أيلون في أواخر الخمسينيات ومطلع الستينيات من القرن الماضي في معهد الدراسات الأسيوية والإفريقية- الجامعة العبرية. وقد أثار اهتمامي ما ذكره المستشرق الألماني كارل بروكلمان بأن للجبرتي كتابا بعنوان "مدة دخول الفرنسيس بمصر ... من سنة 1217هــ / 1802م". وعندما اطلعت على ميكروفيلم المخطوط الذي طلبته من مكتبة جامعة لايدن بهولندا، ظهر لي أن عنوان المخطوط يختلف عما ذكره بروكلمان، وهو[15] "هذا تاريخ مدة الفرنسيس بمصر من سنة 1213 والى سنة 1216، تأليف العلامة عبد الرحمن الجبرتي المصري بخطه، رحمه الله". ثم تبين لي بعد أن حصلت من مكتبة جامعة لايدن على المخطوطة مصورة على الميكروفيلم، أن هذا الكراس يتناول حوادث الأشهر السبعة الأولى لاحتلال نابليون مصر، أي من محرم إلى رجب 1213هــ/ 15 يونيو إلى ديسمبر 1798. وقد قمت بتحقيق هذه المخطوطة بإشراف البروفيسور دافــيد أيلون عام 1961 لنيل درجة الماجستير من الجامعة العبرية، ثم نشرتها مع ترجمتها الانكليزية في عام 1975 تحت عنوان "تاريخ مدة الفرنسيس بمصر، محرم - رجب 1213هــ/ 15 يونيو- ديسمبر 1798م، تأليف عبد الرحمن الجبرتي، قدم له وحققه وترجمه ش. موريه، لايدن، أ. ي. بريل، 1975".[16] وفي المقدمة التي كتبها الأستاذ دافــيد أيلون لهذا التحقيق، أعرب عن أمله في أن أقوم بتحقيق تاريخ الجبرتي المعروف بــ"عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، وذلك بعد أن أفلحت في العثور على مخطوطات أخرى للجبرتي بخط يده وهي كتاب "مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس"[17] ذكر فيه الأحداث اليومية منذ وصول 400 سفينة من سفن الأسطول الفرنسي تقل 36 ألف جندي إلى الإسكندرية بقيادة نابــليون بونابــارته[18] والى خروج الفرنسيين ودخول العساكر العثمانية القاهرة في 22 شعبان 1216/ 1801. أما الكتاب الثالث فهو كتاب "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، المحفوظ في قسم

---

[15] ذكر بروكلمان إن عنوان الكتاب هو: "مدة دخول الفرنسيس بمصر"، انظر: Brockelmann, *GAL*, *Suppl.*, II, 731 وكارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، الترجمة العربية بإشراف أ.د. محمود فهمي حجازي، القسم العاشر، القاهرة، 1999، ص 42.

[16] انظر: تاريخ مدة الفرنسيس بمصر، محرم- رجب 1213هــ/ 15 يونيو- ديسمبر 1798، تأليف عبد الرحمن الجبرتي، قدم له وحققه وترجمه ش. موريه، ليدن، أ.ي. بريل، 1975، اللوحتان رقم 10-11.

[17] E. G. Browne, *A Hand list of the Mohammedan Manuscripts, including all those written in the Arabic Characters, Preserved in the Library of the University of Cambridge.* Cambridge, 1900, I, 207, no. 1058 (Qq 214).

[18] أنظر مقدمة روبرت تيــكــنور Pobert L. Tignor, *Napoleon in Egypt, Al-Jabarti's Chronicle of the French occupation, 1798,* Translation by Shmuel Moreh, Introduction by Robert L. Tignor, Princeton & New York, Marcus Wiener Publishing, 1993, p. 1-15 and 2nd edition, Expanded edition in honor of Al-Jabartī's 250th birthday, 2004, pp. 1-15.

المخطوطات الشرقية التابع لمكتبة جامعة كمبردج بانجلترا،[19] ضمن المخطوطات التي اشتراها المستشرق السويسري يوهان لودفيج بوركهارت (Johann Ludwig Burckhardt) (1784–1817) الذي اعتنق الإسلام في حلب وأطلق على نفسه اسم "الشيخ إبراهيم" ودفن في القاهرة.[20]

وعند محاولة التحقق من السياق الزمني لتأليف الجبرتي لهذه الكتب، تبين أن الإضافات والاستدراكات التي كتبها الجبرتي في هامش مخطوطته "مُدّة تاريخ الفرنسيس" (فيما يلي "مدة") نسخت في نص مخطوطته "مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس" (فيما يلي "مظهر")، وان الإضافات في هامش "مظهر" غير موجودة في مخطوطة "مدة" وموجودة في نص "عجائب الآثار". أما الإضافات في هامش "عجائب الآثار" فغير موجودة في مخطوطتي "مدة" و"مظهر"،[21] وهذا الأمر يدل دلالة واضحة على أن مخطوطة "مدة" المحفوظة في مكتبة جامعة لايدن هي مبيضة أوراقه التي كتبها الجبرتي تحت تأثير أحداث الحملة الفرنسية على مصر عام 1798. ثم كتب كتابه "مظهر" تحت تأثير أحداث خروج الفرنسيس من مصر ودخول العساكر العثمانية بمساندة الانكليز وذلك بإشارة من أحد رجال حاشية الوزير يوسف باشا ضيا عندما التقى بهم الجبرتي بمدينة بلبيس بصحبة صديقه رئيس الديوان الشيخ عبد الله الشرقاوي،[22] وكان الجبرتي آنذاك عضوا في الديوان الذي رتبه الفرنسيس من علماء مصر، وقد كتب هذا الكتاب وأهداه إلى الوزير يوسف باشا ضيا آملا أن يرأف العثمانيون بالشعب المصري الذي عانى من التنكيل به ومن الضرائب الباهظة التي فرضها عليه الفرنسيون وخوفا من اتهامه بالتعاون مع الفرنسيس بسبب عضويته في الديوان الذي نصبه الفرنسيون وبسبب ثورتي القاهرة والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي أحدثها الفرنسيون بحيث مسّت بعادات الشعب المصري وتقاليده وقيمه الأخلاقية. وقد أضاف بوركهارت على صفحة مخطوطة "مظهر" التي اشتراها من الجبرتي عام 1232 هـ/ 1816–1817 مشيرا إلى سبب تأليف الجبرتي لهذا الكتاب قائلا:[23] "فحيثما كان يعاشر علماء الفرنسيس وقت قيامهم في

---

[19] E. G. Browne, *A Hand list*, I, 118, copy Qq 169-71, nos. 669-71.

[20] أنظر كراس باللغتين الإنكليزية والعربية: "Sheikh Ibrahim"- Johann Ludwig Burckhardt (1784-1817) "الشيخ ابراهيم" – يوهان لودفيج بوركهارت (1784–1817) نشر الكراس "المجلس الفني السويسري "بروهلفيتسيا"، زوريخ، (Pro Helvetia, Arts Council of Switzerland, Zurich). My thanks are due to Mrs. Jill Butterworth, Under Librarian, Cambridge University Library, (Near Easter Section), for presenting the writer of these lines with a copy of this booklet. See also, Richard Trench, *Arabic Travelers*, London, 1986, 59-72. وعن طريقة تأليف الحبرتي لكتابه عجائب الآثار، أنظر: S. Moreh, 'Al-Jabartī's method of composing his Chronicle: *'Ajā'ib al-Āthār fī 'l-Tarājim wa-'l-Akhbār'*, *JSAI* 25 (2001), pp. 346-373.

[21] انظر، تاريخ مدة الفرنسيس بمصر، المقدمة الانكليزية، ص 14.

[22] انظر، عبد الله الشرقاوي، تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الملوك والسلاطين، تحقيق رحاب عبد الحميد القاري، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1996/1416، ص 19، وقارن الجبرتي، مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس، دقق هذه الطبعة واعتنى بها أحمد عبده علي، القاهرة، مكتبة الآداب، 1998/1419، ص 236.

[23] انظر تصوير عنوان هذه المخطوطة في مدة تاريخ الفرنسيس، للجبرتي، تحقيق موريه، لايدن، 1975، لوحة رقم 6، وقارن ص 7–8، من المقدمة الانكليزية لكتاب "مدة".

القاهرة خاف على نفسه من بعد ذهابهم وألف هذا الكتاب ليبري ذمته وليظهر محبته إلي الدولة العالية". وقد كال الجبرتي المديح للوزير يوسف باشا ورحب بقدوم العساكر العثمانية في كتابه "مظهر" وأضاف قصائد العطار في مدح الوزير وذم الفرنسيس ونعت رؤساءهم بأقبح النعوت يحدوه الأمل في أن يكون حكم العثمانيين المسلمين رءوفا بالمصريين وأكثر رحمة من الفرنسيين الذين رماهم بالكفر والإباحية، غير أن أمله سرعان ما خاب. وكان لنجاح كتابه "مظهر" الذي ترجم إلى اللغة التركية، أثر كبير على عزم الجبرتي على مواصلته تدوين تاريخــه الكبير "عجائب الآثار"، وخاصة لأنه كان قد بدأ في حياة أستاذه مرتضى الزبيدي (1205/ 1790-1791) بتدوين الأحداث التأريخية لعصره، وإلى هذا يشير الجبرتي في مقدمة كتابه عجائب الآثار بقوله:[24] "إني كنت سودت أوراقا في حوادث آخر القرن الثاني عشر وما يليه، وأوايل الثالث عشر الذي نحن فيه، جمعت فيها بعض الوقايع إجمالية وأخرى محققة تفصيلية". وقد أكد هذا القول أستاذه مرتضى الزبيدي بقوله في معجمه، عن الأوراق التي سودها الجبرتي عن حوادث آخر القرن الثاني عشر: "وقد جمع تاريخا لعصره ذكر فيه أشياء مستجادة أعانه الله على إتمامه. وأعانني على بعض تراجم احتجت إليها في كتابي التاريخ الكبير لأهل القرن الثاني عشر، بارك الله فيه".[25]

وعندما شعر الجبرتي "بباعث من نفسي" على كتابة تاريخ مصر من سنة 1100هـ/ 1688م إلى سـنة 1236هـ/ 1821م في كتابه الثالث عن تاريخ مصر، وهو الكتاب الذي أسماه "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، عاد إلى هذه الأوراق التي كان دونها وإلى التراجم التي كان قد دونها أستاذه مرتضى الزبيدي وتلك التي ساعد أستاذه في تدوين بعضها، معتمدا في ذكر وفيات القرن الثاني عشر بصورة خاصة على معجم الزبيدي "معجم مختص" وكتابه "المربى الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي"، بعد أن وصلته رسالة من المؤرخ الدمشقي محمد خليل المرادي معبرا عن قلقه لبلوغ نعي الزبيدي وطالبا إرسال ما جمعه الزبيدي وإضافة ما كتبه الجبرتي وإرساله إليه في دمشق. وقد لاحظ الأستاذ ستيفان رايخموث في مقاله عن معجم الزبيدي،[26] أن أكثر من 145 من تراجم الزبيدي التي يبلغ عددها 629 ترجمة

---

[24] الجبرتي، عجائب الآثار، بولاق، 1879/1298، الجزء الأول، ص 2.

[25] انظر: مرتضى الزبيدي، "معجم مختص بذكر من أخذت عنه العلوم ..."، ورقة 60ب، مخطوطة الجامعة الإسلامية بالمدينة، طلب رقم 52، ميكروفيلم رقم 6238 في 177 ورقة، محفوظة في مكتبة أحمد عارف حكمت، اشكر الأستاذ ستيفان رايخموث من جامعة بوخوم بألمانيا لإتاحته لي فرصة الاطلاع على بعض الورقات من هذه المخطوطة النادرة، انظر أيضا مقالات رايخموث في:
Stefan Reichmuth, 'Notes on Murtaḍā al-Zabīdī's *Mu'jam* as a source for al-Jabartī's history,' *JSAI* 25 (2001), pp. 374-383; idem, '*Murtaḍā al-Zabīdī (d. 1791) in biographical and autobiographical accounts. Glimpses of Islamic scholarship in the 18th century*', *Die Welt des Islams* 39 (1999), pp. 64-102.
لم يتمكن الزبيدي من إنهاء معجمه هذا ووقف فيه عند حرف الميم، وبقي بدون صفحة العنوان، وقد ذكر في مقدمته معرفا بمضمونه ولا يصلح هذا التعريف (في سبعة اسطر مع استدراكين في الهامش بطول ستة اسطر قصيرة) ليكون عنوانا لكتاب لطوله، وهو :"أما بعد، فهذا معجم مختص بذكر من {أخذت عنه العلوم والمعارف من شيوخي وأباي (!) ومن} جالسته أو جالسني من طلبة الحديث من رفيق وصاحب وصالح أو تبركت به من أرباب الكشف والأحوال الصادقة أو من المشاهير وقد أذكر فيه من أحبني في الله ورسوله وأحببته أو أنشدني شيئا أو أنشدته أو استفدت منه شيئا أو سمعت بأخباره فكاتبته أو كاتبني ..." .

[26] انظر أيضا مقالة رايخموث: 'Notes on Murtaḍā al-Zabīdī', *JSAI* 25 (2001), p. 379.

وردت معظمها في نص مخطوطة "عجائب" المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج هي تراجم مقتبسة من معجم الزبيدي إما حرفيا أو بشيء من الاختصار أو التغيير، ومع ذلك فقد استخف الجبرتي بالتراجم التي جمعها الزبيدي. أما نحن فقد عثرنا على 172 ترجمة نقلها الجبرتي من معجم الزبيدي وعلى 24 ترجمة نقلها عن "المربى الكابلي"، أما تراجم الأمراء والولاة فقد استقاها على ما يبدو من "أوضح الإشارات" ومن "الدرة المصانة" وغيرهما. ويعزو العلامة عبد الحي الكتاني سبب استخفاف الجبرتي بمعجم الزبيدي ونقده، إلى إهمال الزبيدي ترجمة والده حسن بن إبراهيم الجبرتي في معجمه.[27]

ومما يؤكد ما ذهبنا إليه من أن الجبرتي نقل العديد من التراجم من معجم الزبيدي المختص، هو أن الجبرتي كان قد اعترف في ترجمته للزبيدي بأنه اشترى مسودة الكتاب بعد وفاة أستاذه من أرملته،[28] ولعل باقي التراجم بعد حرف "الميم" كانت بينها، كما أنه دون على مخطوطة الزبيدي مصاهرته لعلي بن عبد الله الرومي.[29] وليس هذا فحسب، بل أننا نجد أن معظم التراجم المدونة في هوامش مخطوطة جامعة كمبردج منقولة من معجم الزبيدي مرتبة حسب سنوات الوفيات وليس حسب الترتيب الأبجدي.

إن الجبرتي لا يعترف صراحة باعتماده على أهم مصدرين لتاريخ مصر من سنة 1100هـ/1688 والى سنة 1169هـ/ 1756م وهما "الدرة المنصانة" [!] المنسوب إلى الدمرداشي و"أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات"، لأحمد شلبي بن عبد الغني، وقد امتدح الجبرتي كتاب ابن عبد الغني، غير انه ادّعى بأن الكتاب ضاع منه، "استعاره بعض الأصحاب وزلت به القدم ووقع في صندوق العدم"،[30] ثم غضّ من أهمية مخطوطة كتاب "الدرة المنصانة [!] في تاريخ الكنانة" المنسوب إلى الدمرداشي، وذلك لأن الدمرداشي كان من مؤرخي الأجناد الذين دونوا كتبهم باللغة العامية الدارجة في ذلك العصر لعدم تمكنهم من أسلوب العلماء المؤرخين المصريين أو من أسلوب مشايخ الأزهر في عصره، وهو أسلوب تطور في الفترة الأخيرة من العصر المملوكي العثماني بتأثير العامية المصرية، وقال الجبرتي عن تاريخ الدمرداشي باستخفاف بأن مؤلفه من بعض العامة من الأجناد، وكتابته "ركيكة التركيب، مختلة التهذيب والترتيب ..."[31] مما يشير إشارة واضحة إلى أن الجبرتي قد قرأه، وإلا لما علم أنها "مختلة الترتيب ... وقد اعتراها النقص من مواضع".[32] وقد أظهرت مقارنتنا بين نص الجبرتي ونص الدمرداشي وابن عبد الغني بوضوح بأن

---

[27] انظر عبد الحي الكتاني، فهرس الفهارس والإثبات، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1402/ 1982، الجزء 1، ص 537.

[28] انظر، عجائب، بولاق، جزء 2، ص 209.

[29] الزبيدي، معجم مختص، هامش ورقة 109ب، بخط الجبرتي.

[30] انظر، عجائب، بولاق، جزء 1، ص 6.

[31] انظر، عجائب، بولاق، جزء 1، ص 6.

[32] . نفس المصدر السابق والصفحة.

الجبرتي اعتمد في سرده التاريخي على أحمد شلبي بن عبد الغني مستعينا بكتابه "أوضح الإشارات" الذي يروي الأحداث من احتلال العثمانيين لمصر (923/ 1517) وينتهي بأحداث عام 1150 هـ/ 1737-1738، وذلك لسد كثير من الثغرات التاريخية التي وجدها في "الدرة المصانة" للدمرداشي. وقد أعاد الجبرتي سرد الأحداث التي رواها الدمرداشي بأسلوب عامي وكتبها بأسلوب أزهري واضح، وبذلك ساهم الجبرتي مساهمة كبيرة في إيضاح الأحداث وتسلسلها التاريخي وأزال الغموض والركاكة عن أسلوب الأجناد المصرية من أمثال الدمرداشي، حتى أننا لا نكاد نجد تطابقا حرفيا بين "عجائب الآثار" و"الدرة المنصانة" إلا في القليل النادر، بينما نجد الكثير من التطابق الحرفي بين "عجائب" و"أوضح الإشارات" الذي امتدحه الجبرتي بقوله بأنه "على نسق الجملة مطبوع". وهكذا افلح الجبرتي في وصل الأحداث التاريخية من سنة 1100هـ الى سنة 1150هـ [1688-1738] التي أشار إليها الجبرتي قائلا بأنها "من ذلك الوقت [1100/1688] إلى وقتنا هذا [1220/1805-1806] لم يتقيد أحد بتقييد ولم يسطر في هذا الشأن شيئا يفيد، فرجعنا إلى النقل من أفواه الشيخة المسنين وصكوك دفاتر الكتبة والمباشرين ومما انتقش على أحجار ترب المقبورين، وذلك من أول القرن إلى السبعين" [من 1100هـ/1688- 1170هـ/ 1756-1757]، أما الأحداث التي جرت ما بعدها إلى التسعين [1190/1776] فهي "أمور شاهدناها ثم نسيناها وتذكرناها". أما الأحداث التي جرت من 1191هـ/ 1777-1778م وإلى 1220/1805-1806م، فيقول الجبرتي عنها: هي "أمور تعقلناها وقيدناها وسطرناها"،[33] وهذه هي السنوات التي أشار إليها الزبيدي في معجمه بأنه "جمع تاريخا لعصره"، ثم أضاف الجبرتي قائلا: "إني كنت سودت أوراقا في حوادث آخر القرن الثاني عشر وما يليه وأوائل الثالث عشر الذي نحن فيه، جمعت فيها بعض الوقائع إجمالية وأخرى محققة تفصيلية، وغالبها محن أدركناها وأمور شاهدناها".[34] والملاحظ في الجزأين الأولين من كتاب "عجائب الآثار" أن اغلبه تراجم علماء مهتمين بالحديث ومن كبار مشايخ الطرق الصوفية من الخلوتية خاصة، نقلها عن مؤلفات الزبيدي، الى جانب اقتباسات لقصائد وعظ وعبر وقصائد مديح ورثاء من دواوين شعرية لشعراء من معاصريه ومعاصري والده ومن تراجم الزبيدي الذي جدد دراسة الحديث في مصر، وأكثر الجبرتي من الاستشهاد بالأبيات الشعرية التي حفظها اعتمادا على ذاكرته القوية التي نوه بها أحد المؤرخين القريبين من عصره وهو الشيخ احمد بن محمد الحَضْرَاوي المكي الهاشمي، في مخطوطته "نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر من أوائل الموجودات إلى آخر القرن الثالث عشر"،[35] وفي هذه التراجم ذكر لمؤلفات الكثير من العلماء وخاصة أشياخه وأشياخ والده، ولا بد أنه عثر

---

[33] نفس المصدر السابق والصفحة.

[34] نفس المقدر السابق والصفحة.

[35] انظر ملاحظة رقم 13 أعلاه.

على الكثير منها في المكتبة الغنية التي ورثها عن والده العلامة الشيخ حسن بن إبراهيم الجبرتي.

وعندما عزم الجبرتي عام 1805 على تدوين كتابه "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" كان قد بلغ الحادية والخمسين من العمر وكان قد عانى من جور العثمانيين وظلمهم، وخاب أمله منهم بعد أن خبر حكم الفرنسيين ودعوتهم إلى العدالة والحرية والمساواة وذلك بالرغم من رفضه الحرية في التفكير العلماني لكونه مهتما بعلم الحديث ومناوئا لعلم الكلام والتصرف الحر وتحسين الفرنسيين للعقل بدلا من الرجوع إلى عقيدة دينية وكتاب منــزل، أما رفضه للمساواة فيظهر واضحا في "تاريخ مدة الفرنسيس" في نقده لمنشور بوناپارته: "قوله: متساوين عند الله، هذا كذب وجهل وحماقة، كيف وقد فضل الله بعضهم على بعض وشهد بذلك أهل السموات والأرض".[36] وقد صدر مقدمته بأهمية دراسة علم التاريخ وتدوينه ومراعاة "العدل والإحسان والإنصاف"، مستشهدا بالقرآن الكريم (سورة النحل: 90) وحذر من الجور والظلم والرشوة والفساد، وأن على ولاة الأمور الحكم حسب الكتاب والسنة واحترام العلماء لمحافظتهم على الدين ونصحهم لولاة الأمور.[37] وفي مقدمته للجزء الأول نراه يذكر باختصار تاريخ ظهور الإسلام واتخاذ التاريخ الهجري في الإسلام وذكر ولاة مصر وحكامها من الفتح الإسلامي إلى الاحتلال العثماني عام 1517م. وذكر الملوك التركية وملوك الجراكسة، ثم انقسام مصر إلى فئتين متناحرتين هما القاســميّة والفقارية، وعزا بداية هذا الانقسام إلى الاحتلال العثماني لمصر بعد هزيمة سلطانها قانصوه الغوري أمام السلطان سليم العثماني. ويرى الأستاذ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم في مقدمته لكتاب الدرة المصانة،[38] بأنه لا صحة للأحداث التي رواها الجبرتي عن انقسام مصر إلى قاسمية (نصف حرام) والى فقارية (نصف سعد) وأنها ليست راجعة إلى السلطان سليم ولقائه بالأمير سودون وولديه قاسم وزين الفقار، الذي انحاز إليه العثمانيون، واتخاذهم لبس الأبيض من الثياب، وقاسم، الذي أنحاز إليه أكثر المماليك المصرية، واتخاذهم الأحمر في الملبس، والمعركة الصورية التي دارت بين الفريقين، مما أورث العداوة والمعارك الدامية بين الفريقين ومن ينتمي إليهما. وهذه الأحداث التي رويت بأسلوب الراوي الشعبي والسير الشعبية التي تلتزم السجع، تدل دلالة واضحة على أن الجبرتي سجل هنا ما سمعه من أفواه الشيوخ والمسنين ومما تناقله الرواة سماعا من جيل إلى جيل ومما كان يروى في المجالس الأدبية المملوكية وفي مجالس العلماء من الذين اهتموا بالتاريخ وسير الملوك والسلاطين. ونحن نجد أن إحدى الحكايات التي رواها احمد شلبي بن عبد الغني في "أوضح الإشارات"، وردت بخاتمة مغايرة

---

[36] تاريخ مدة الفرنسيس، النص العربي، ص15.

[37] انظر، عجائب، بولاق، جزء 1، ص7–10.

[38] انظر كتاب الدرة المصانة [والصواب: المنصانة]، تأليف الأمير احمد الدمرداشي، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، القاهرة، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، 1989، ص ق.

لما ذكره الجبرتي الذي انتصر للحق وجعل الوالي يعدم السراج قاتل عشيقته الخائنة بدلا من إطلاق سراحه حسب رواية ابن عبد الغني.[39]

ومن مقارنتنا بين مخطوطة مكتبة جامعة كمبردج والمخطوطات التي نقلت منها بإشراف الجبرتي وتنقيحه (ولاسـيّما المخطوطة التي تم نسخها عام 1824/1240 وهي مخطوطة الجزء الثاني والثالث من "عجائب الآثار" المحفوظة في دار الكتب القومية بالقاهرة، ورقمها الزكية 859/ ميكروفيلم 54236 ، والتي تم تبييضها في 22 رجب سنة 1237هـ/ 1821–1822، بيد احمد محمد بن حسن الرشيدي الشافعي، وبلغت مقابلة بمرأى ومسمع من مؤلفه في 14 شهر ربيع الأول سنة 1240/ 1824)، بقيت محافظة على أسلوب الجبرتي ولم تصحح فيها الأخطاء اللغوية والإملائية ولم يضف إليها كلمة "تعالى" عند ذكر الله أو ذكر "عليه السلام" عند ذكر أسماء الأنبياء. ولذلك نرى أن هذه الإضافات في المخطوطات الأخرى هي من فعل ناسخ أو نسّاخ المخطوطات التي اعتمدها محقق طبعة بولاق عام 1297/ 1879–1880. ونستطيع التمييز بين المخطوطات التي نقلها النسّاخ من مخطوطة كمبردج وبين المخطوطات الأخرى التي تم تصحيح الأخطاء النحوية والإملائية فيها بأن نسخة كمبردج تذكر في مقدمة الجزء الأول (ص 2): "الحمد لله القديم الأول ... خالق الخلايق ومنـزّه عن العلايق"، في حين ذكر بدلها في المخطوطات التي فضلها واعتمدها محقق طبعة بولاق: "خالق الخلايق وعالم الذرات بالحقايق". أما ما يميّز الجزء الثاني من المجموعة الأولى للمخطوطات التي اعتمد النساخ فيها على مخطوطة الجبرتي أو التي راجعها ونقحها بنفسه، هو أن الجبرتي أضاف في هامش مخطوطة باريس (عب) بخط يده تشطير الشاعر عثمان الصفائي لبيتين من نظم عثمان الشمسي، لم تذكر في مخطوطة كمبردج (عك)، مما يدل على أن باقي المخطوطات نقلت عن مخطوطة باريس التي نقحها الجبرتي ولعل ذلك بأمر الجبرتي للناسخين الذين عملوا تحت إمرَته. وهناك الكثير من التصحيفات والتحريفات والزيادات التوضيحية في المجموعة الثانية من المخطوطات التي اعتمدتها طبعة بولاق. وأهم هذه الاختلافات في المجموعة الأولى التي نسخت قبل وفاة الجبرتي والتي نقلت من مخطوطته أو المخطوطات التي راجعها ونقحها، عن المجموعة الثانية من المخطوطات التي تصرف فيها النساخ بعد وفاة الجبرتي، هي في الجزء الثالث من "عجائب الآثار"، في نص منشـور بونابـارته في نهاية الفقرة الرابعة، التي جاء فيها: "وبين المماليك ما العقل والفضايل والمعرفة التي تميزهم عن الآخرين وتستوجب أنهم يتملّـكوا وحدهم كلما يحلوا [!] به حيات [!] الدنيا". هذه الفقرة الغامضة والمنقولة بدقة من المنشور المطبوع، أصبحت في المجموعة الثانية التي نقلت عنها جميع طبعات تاريخ الجبرتي (عجائب، ط بولاق، ج 3، ص 5): "وبين

---

[39] ابن عبد الغني، أوضح الإشارات، ص 275 من المخطوطة: "فعفى [!] عن السراج". وفي عجائب، بولاق، ج 1، 180: "وأمر الوالي بقطع رأس ذلك السراج".

المماليك والعقل والفضايل تضارب، فماذا يميزهم عن غيرهم حتى يستوجبوا أن يتملكوا مصر وحدهم ويختصوا بكل شيء أحسن فيها من الجواري الحسان والخيل العتاق والمساكن المفرحة". أما الاختلاف الثاني فهو في إضافة الجبرتي في هامش مخطوطة باريس (عب) أحداث نهاية شهر ذي الحجة سنة 1802/1216 والتي لم تذكر في مخطوطة كمبردج،وقد وردت هذه الاضافة في باقي المخطوطات والطبعات (عجائب، ج 3، ص 211-212)، مما يدل على أن المخطوطات الأخرى نقلت منها. والاختلاف الثالث هو في المنشور الوهابي لشهر صفر 1803/1218 (عجائب، ج 3، ص 255)، فقد ورد في المجموعة الأولى من المخطوطات بصورة مختصرة، بينما ورد المنشور بكامله في المجموعة الثانية التي اعتمدتها طبعة بولاق قد عثرنا على هذا المنشور في مجموعة بوركهارت في مكتبة جامعة كمبردج وقارنّاه بطبعة بولاق. أما الاختلافات في الجزء الرابع في طبعة بولاق فهي في التصحيفات والتحريفات والإضافات التوضيحية في الأسلوب. أما في المخطوطتين اللتين اعتمدتهما مطبعة بولاق وهما مخطوطة خذا بخش (رقم 2528) بتنه، الهند، ومخطوطة برمنجهام (رقم 911 "1363") فقد وقع خطأ من الناسخ الذي نسب أحداث شهر ذي الحجة سنة 1821/1236، إلى شهر شوال من نفس السنة، وغير ذلك من الزيادات أو التغييرات مما أشرنا إليها في هامش طبعتنا هذه وفي المقدمة الانكليزية لهذا الكتاب.

وهنا علينا أن نكرر ما ذكرنا أعلاه بأننا لم نجد حذفا في طبعة بولاق فيما يتعلق بموقف الجبرتي من محمد علي حسبما ذهب إليه بعض الباحثين وخاصة انستاس ماري الكرملي، الذي كتب على الورقة الأخيرة من مخطوطة "عجائب الآثار" المحفوظة في خزانة المتحف العراقي ما يلي: "هذا المخطوط بخط مؤلفه الجبرتي وهو يختلف كثيرا عن المطبوع لأنه لما طبع حذف منه أشياء كثيرة ما كانت توافق آراء أهل الحل والربط فتصرفوا فيه. أما هذا المخطوط فهو المعول عليه إذ هو الأصل". والظاهر أن الكرملي لم يدرك أن هذه المخطوطة هي نسخة منسوبة إلى خط الجبرتي وهي تنتهي عند منتصف الجزء الأول (الصفحة 211 من الجزء الاول، طبعة بولاق) من مجموع الأجزاء الأربعة لكتاب "عجائب الآثار" وقد كتبت بخط شامي بعيد الشبه عن خط الجبرتي.

طريقة التحقيق

وقد قمنا بتشكيل الآيات القرآنية مع ذكر رقم الآيات والسور، وتشكيل الأبيات الشعرية والقصائد مع ذكر البحور الشعرية لها بين قوسين مربعين. أما في الفهارس فقد قمنا بتعريف الكثير من المصطلحات العلمية والإدارية والأدبية وأوردنا بعض الجمل المذكورة في "عجائب الآثار" والتي تلقي الضوء على المعنى الذي رمى إليه الجبرتي. وإتماما للفائدة، فقد وضعنا مقال البروفيسور دافيد أيلون David Ayalon, "The Historian al-Jabartī and his Background", in *BSOAS*, vol. XXIII, Part 2, 1960, 217-249. كمقدمة عامة لهذا الجزء الأول من عجائب الآثار في طبعتنا الجديدة هذه.

نأمل أن تظهر هذه الطبعة، المحققة على ما استطعنا الحصول عليه من المصادر الكثيرة التي اعتمدها الجبرتي ونقل منها، خصائص أسلوب الجبرتي في الكتابة والتأليف وتصحح كثيرا من التحريف والتصحيف والجمل الساقطة والإضافات التي أضافها النساخ واعتمدتها طبعة بولاق وبذلك نكون قد وفينا هذا المؤرخ الجليل حقه، بالرغم من قول أحدهم الذي لا تهمه الأمانة العلمية في التحقيق، انه لا حاجة إلى طبعة جديدة مثل طبعتنا، إذ سوف لا تغيّر من تاريخ مصر شيئا يستحق الذكر.

شـــكـــر

وأخيراً أقدم جزيل شكري إلى كل من ساعد في انجاز هذا التحقيق ودعمه معنويا وماديا وخاصة لمؤسسة العلوم الإسرائيلية – الأكاديمية الإسرائيلية للعلوم والآداب، التي ساعدت في دعم تحقيق الأجزاء الثلاثة الأولى من "عجائب الآثار" وتكملة فهارس الكتاب، والمؤسسة الألمانية – الإسرائيلية (GIF) التي ساعدت في تحقيق الجزء الرابع ووضع الفهارس للأجزاء الأربعة من الكتاب. كما اشكر المكتبات التالية على تزويدي بميكروفيلم لمخطوطاتهم أو تصوير الأجزاء المختلفة التي في حوزتها، وهي: أدارة مكتبة جامعة كمبردج بإنكلترا، قسم المخطوطات الشرقية التي قدمت لي كل مساعدة ممكنة لإنجاز التحقيق، ودار الكتب الوطنية في باريس وإدارة دار الكتب القومية بالقاهرة، قسم المخطوطات المصورة بالميكروفيلم فيها وموظفيها وذلك لمساعدتهم القيمة لي أثناء عملي في قاعة المخطوطات، والمكتبة البريطانية (مكتبة المتحف البريطاني سابقا)، ومكتبة جامعة ليدز ومكتبة جامعة برمنجهام ومكتبة جامعة مانشستر وخاصة للأستاذ د. فيليب سادجروف الذي ساعدني في مراحل عديدة من هذا التحقيق، وإدارة المكتبة العامة في خدا بخش – بتنه بالهند، ومكتبة المتحف العراقي ببغداد، ومكتبة جامعة لايدن بهولندا، ومكتبة مدينة برلين ومكتبة جامعة ميونيخ (فيما يلي "منخن") بألمانيا للسماح لي بالاستعانة بمخطوطات الجبرتي في مكتباتهم . كما أقدم شكري إلى إدارة مكتبة الكونجرس الأمريكي وجامعة مريلند في واشنطن ومركز فون جرونباوم للدراسات الشرق أوسطية في جامعة كاليفورنيا وخاصة لمديرته السابقة أ. د. ايرين بيرمان لضيافتهم وكذلك لإدارة مكتبة البودليانا بأكسفورد ومكتبة معهد الدراسات الأسيوية والإفريقية في جامعة لندن وإدارة مكتبة تشستر بيتي في دابلن ودار الكتب الجامعية والوطنية في الجامعة العبرية بأورشليم – القدس، وذلك لمساعدتهم لي أثناء عملي في تحقيق الكتاب، كما أقدم شكري الجزيل إلى روح أستاذي وزميلي المرحوم أ. د. دافـــيد أيلون من الجامعة العبرية، الذي اقترح عليّ تحقيق هذا الكتاب ورافق المشروع إلى يوم وفاته ووضع معي طريقة التحقيق وعلى نصائحه القيّمة التي أسداها للتغلب على الصعوبات التي واجهتـــنا، كما أقدم شكري الى صديقي أ. د. ستيفان ويلد الرئيس السابق لمعهد الدراسات الشرقية في جامعة بون بألمانيا الذي عاضد هذا المشروع وساهم فيه خلال سنوات طويلة من العمل على انجازه ولضيافته الكريمة خلال عملي في جامعة بون ، وللأستاذ يانس بيكر من نفس الجامعة والذي قام بإشراف أ. د. ستيفان ويلد بإعداد فهرس الأعلام وفهرس الكتب والرسائل بهمة وإخلاص وخبرة، كما وأقدم شكري إلى أ. د. توماس فيليب من جامعة إرلنجن (Erlangen) في ألمانيا على المجهود الكبير الذي بذله في الترجمة الانجليزية التي اشرف عليها مع المرحوم أ. د. موشيه برلمان من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلس ووضعه للفهارس مع جويدو شوالد (شتوتجارت، 1994)، وقد استفدت من عمله وملاحظاته، وأشكر الدكتورة اندريا

هايست من بون على مساعدتها الهامة في الاستعانة بالمصادر والقواميس الألمانية، وأ. د. رالف الجار لإعارة بعض المخطوطات، وأ. د. ستيفان رايخموث مدير معهد العلوم الشرقية في جامعة بوخوم بألمانيا على ضيافته ومساعدته القيّمة في مقارنة "معجم الزبيدي المختص" مع "عجائب الآثار" للجبرتي كما أشكر الصديق المفكر والأديب الكبير أنيس منصور على مده يد المساعدة بآرائه القيمة ونفوذه لدعم هذا المشروع.

وأخيرا أقدم شكري إلى جميع الباحثين والمساعدين الذين أعانوني في هذا المشروع من بينهم طلاب وطالبات قسم اللغة العربية وآدابها في معهد العلوم الأسيوية والإفريقية بالجامعة العبرية في أورشليم-القدس، والى الدكتورة كلارا براكيل من جامعة لايدن بهولندا والدكتور عوفر لبنيه-كفري من جامعة حيفا والدكتورة أولغا برامسون من جامعة بار-ايلان والآنسة لبنى صفدي-عباسي على مساعدتي في مقارنة المخطوطات مع طبعة بولاق وإلى الأستاذ صالح عباسي وبطرس أبو منه، لمساعدتي في الحصول على بعض المخطوطات. وقد قامت السيدة بهاء نمّري بالتنضيد الالكتروني لقسم من الكتاب ثم قامت الآنسة شيرين تواتي بإنجاز التنضيد ومراجعته والمساعدة في إعداد باقي الفهارس العلمية وإشرافها على التنضيد، وقام الأستاذ عمر بدرية بإعداد بعض فهارس الكتاب، فأكملتها الآنسة شيرين تواتي وقامت بترقيم الملاحظات في النص العربي من جديد ومراجعتها بإشرافي، لذلك أقدم لها جزيل شكري على إخلاصها في العمل ومثابرتها على انجازه على وجه الدقة والسرعة وأشكر الأستاذ فؤاد كنعاني على مساعدته في إعداد فهرس الأدب ومراجعة القصائد والمقامات وتحريكها وعلى بعض ملاحظاته الهامة. واشكر السيدة ألوما سولنك والسيدة اجميت بوعز على مساعدتي في مراجعة مخطوطات الجبرتي المصورة بالميكروفيلم في دار الكتب القومية في القاهرة، وغير هؤلاء مما لا يسعنا ذكرهم في هذا المقدمة المختصرة.

وأخيرا أشكر كل من ساهم في دعم هذا المشروع من أصدقائي خاصة لإدارة صندوق تشجيع التربية والتعليم في اسرائيل بإدارة السيدين عزرا كباي وعوبيد بن عوزير، وللسيدين المرحومين جورج إلياس من لندن وصالح مصري من نيويورك. وقد قمت بنفسي بالإشراف على العمل لانجاز هذا المشروع في جميع مراحله كما قمت بمراجعة جميع أجزاء الكتاب والفهارس والمقدمة الانكليزية التي وضعتها في مجلد خاص وأضفت إلى الجزء الأول من نص "عجائب الآثار" المحقّق مقدمة المرحوم أ. د. داڤـيد أيلون إتماما للفائدة، ولذلك تقع مسؤولية هذا العمل على عاتقي فقط، والله ولي التوفيق.

ش. م.

أورشليم – القدس

2013

طريقة تحقيق الجزء الأول (1100-1189/1688-1775) من عجايب الآثار

هذا الكتاب هو أول طبعة لتاريخ العلامة عبد الرحمن الجبرتي تنشر محققة على مخطوطة المؤلف المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج بانكلترا، قمنا بإعدادها بعد مراجعة العديد من مخطوطات كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار (1100-1236/1688-1821) للمؤرخ المصري عبد الرحمن بن حسن الجبرتي العقيلي الزيلعي الحنفي الخلوتي (1167-1240/1753-1825)، ومقارنة نصّها بطبعة بولاق وغيرها من الطبعات، عثرنا على المخطوطة التي سوّدها مؤلفها الجبرتي، وعلى مخطوطات أخرى نسخها بعض النساخ بأمر المؤلف ثم قام بمراجعتها وتنقيحها بخط يده وأضاف إليها تصويبات في الهامش، كما عثرنا على نسخ نقلها النسّاخ قبل وفاة المؤلف أو بعد وفاته بقليل وهي تكاد أن تكون متشابهة حرفيا من حيث النص. أما بصدد النسخ التي نسخت بعد وفاة المؤلف بمدة طويلة، فهي تختلف اختلافا بيّنا عن المجموعة الأولى من النسخ من حيث الأسلوب وقواعد اللغة والإضافات وإسقاط الجمل، والظاهر أن الناسخ أو النسّاخ أباحوا لأنفسهم القيام بها بعد وفاة المؤلف لعدم تمكنهم من أسلوب الجبرتي ولتغير أسماء الأماكن ورتب بعض كبار رجال الدولة. وقد اعتمدت إدارة مطبعة بولاق على مخطوطات المجموعة الثانية من النسخ التي كانت محفوظة في المطبعة. وبسبب هذا التشابه بين المجموعة الأولى من المخطوطات التي راجعها المؤلف والمجموعة الثانية التي تصرف النسّـــاخ بها، فقد قررنا، الأســـتاذ الدكتور دافيد أيلون وكاتب هذه الســـطور، انتهاج طريقة مبتكرة من التحقيق توفر على القراء كثيرا من الملاحظات في الهوامش، كما أخذنا بعين الاعتبار اهتمام الباحثين في تحقيق النصوص بمشـــاكل النسخ من تصحيف وتحريف وتقديم وتأخير في النقل، فأشرنا إليها في الهوامش ليســـتفيدوا منها في أبحاثهم العلمية كما فعل الباحث الدنماركي د. لارس بيورنيبوئي Dr. Lars Bjørneboe في أطروحته المهمة عن مؤلفات الجبرتي التاريخية.[1]

اعتمدنا في تحقيق نص الجزء الأول من الكتاب على المخطوطات والكتب المطبوعة التالية:

1- على "النسخة الأم"، ورقمها Qq. 169، من كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار (1100-1220/1688-1805)، وهي مخطوطة "مكـــتبة جامعـــة كمبريدج" (فيما يلي: مخطوطة كمبريدج) في انكلترا، وأرقام أجزائها الثلاثة الأولى هي Qq. 169, 170, 171. كتبت هذه النسخة بخط المؤلف عبد الرحمن الجبرتي، ولم يذكر المؤلف ذلك صراحة في خاتمة الكتاب وقد توصلنا إلى هذه النتيجة لتشابه خطها مع رسائل وإضافات موقعة باسم عبد الرحمن الجبرتي. وفي هوامش هذه المخطوطة الكثير من الإضافات وخاصة تراجم بعض الشيوخ التي استدركت وكتبت بخط الجبرتي أيضا ومذيلة بالحرفين : صحـــ . وقد نقلنا في هذه الطبعة الجديدة، نصّ هذه المخطوطة بحذافيرها دون أن نصحّح الأخطاء النحوية

والإملائية والأسلوبية. وقد اشترى هذه النسخة المستشرق السويسري يوهان (أو: جون) لودفيج بوركهارت وطلب إيداعها، وهو على فراش الموت في القاهرة عام 1817، في مكتبة جامعة كمبريدج بانكلترا. وقد أشرنا إلى هذه المخطوطة في هوامش طبعتنا بالحرفين (عـك). أما الإضافـات والاختـلافـات في نصّ هذه المخطوطة عن طبعة بولاق وغيرها من النسخ المتشابهة، فقد وضعناها بين الـرمز الخطي // ... //. ولكي يطّلع الباحث على التصويبات والإضافات والاستدراكات العديدة التي كتبها المؤلف بخطه في هوامش هذه المخطوطة، فقد اشرنا إليها في النص بالرمز الخطي { ... } ليقف القارئ على هذه الاستدراكات وأسبابها وهل جاءت بعد تغيير المؤلف لموقفه من الأحداث أو لعثوره على مصادر أو بلوغه مكاتبات وأخبار جديدة، وقد اعتنى بمثل هذه الاختلافات الباحث الدنماركي لارس بيورنيبوئي.

2- مقارنة مخطوطة كمبريدج بطبعة بولاق التي صدرت في عام 1297هـ/ 1879-1880م. وقد اشرنا إلى هذه الطبعة في الهوامش بالحرفين (عج) أما الإضافات والاختلافات في نص طبعة بولاق (في أربعة أجزاء، 1100-1688/1236-1821) عن مخطوطة كمبريدج (الجزء 1-3) ومخطوطة مكتبة مدينة برلين (الجزء 4)، فقد اشرنا إليها بالرمز الخطي / ... /. وقد قارنا النص أيضا بطبعة مكتبة مدبولي التي حققها الأستاذ عبد العزيز جمال الدين معتمدا فيها على طبعة بولاق وعلى مخطوطة مصورة محفوظة في جامعة القاهرة لم يذكر رقمها وتاريخ نسخها ، وقد اشرنا إليها بالرمز الحرفي (عز) وبالرمز الخطي / . . . / . وبالإضافة إلى ذلك فقد قارنا مخطوطة كمبريدج بجميع الطبعات التي صدرت في مصر ولبنان.

3- ثم عثرنا على مخطوطتين للأجزاء الثلاثة الأولى كتبتا بخط ناسخين مختلفين قام الجبرتي بكتابة صفحة العنوان والأسطر الأخيرة من الأجزاء الثلاثة الأولى منها. المخطوطة الأولى منهما هي مخطوطة "عجائب الآثار" في ثلاثة أجزاء نسخت بخط مغربي والمحفوظة في مكتبة جامعة كمبريدج قام المؤلف عبد الرحمن الجبرتي بمراجعتها بنفسه وكتب عنوان الكتاب والأسطر الأخيرة منه بخط يده، ورقمها Qq. 166, 167, 168، وهذه النسخة محفوظة أيضا في مكتبة جامعة كمبريدج. وهي نسخة طبق الأصل للمخطوطة الأم (عـك) لذلك لم نذكرها عند مقارنة المخطوطات مع طبعة بولاق. وقد كانت هذه المخطوطة بحوزة الشيخ حسـن العطار التي حملها معه في سفره إلى الديار الرومية ودمشق والقدس ويافا ودوّن في هوامش بعض الصفحات تصويباته على ما ذكره الجبرتي في عجائب الآثار وكتب ملاحظات مهمة يُكْشـف النقاب عنها لأول مرة، عن المدن التي زارها في رحلته تلك وعن سكانها والمستوى العلمي والثقافي والاجتماعي فيها. وقد ذكرنا في هوامش طبعتنا هذه جميع الملاحظات والتصويبات التي كتبها الشيخ حسن العطار على هامش مخطوطته في تلك الفترة الحرجة من تاريخ مصر التي بدأ فيها الشعور الوطني المصري يتغلب على الانتماء الديني

للخلافة العثمانية بين المثقفين المصريين، ولأهمية هذه الملاحظات قمنا بنشرها في ملحق في آخر كتابنا عن عبد الرحمن الجبرتي باللغة الانكليزية.

4- أما النسخة الثانية التي قارناها مع مخطوطة كمبريدج فهي مخطوطة دار الكتب الوطنية في باريس ورقمها Suppl. arabe nos. 1861, 1862, 1863 قد كتبت بخط مختلف عن خط الجبرتي ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. وقد كتب الجبرتي بخط يده صفحة العنوان والأسطر الأخيرة من هذه المخطوطة وأضاف في هوامش الصفحات التصويبات والاستدراكات المختلفة بخط يده أيضا. وقد أشرنا إلى الإضافات في هوامش هذه المخطوطة بالحرفين (عــب)، وفي النص بالرمز الخطي < . . . >. هذه المخطوطة هي نسخة دقيقة لمخطوطة مكتبة جامعة كمبريدج (عك) مع بعض التصويبات والإضافات والاستدراكات المختلفة التي أضافها الجبرتي في هامش المخطوطة.

5- أما المخطوطة الثالثة لكتاب "عجائب الآثار" التي راجعها الجبرتي فهي الجزء الثالث فقط المحفوظة في دار الكتب القومية بالقاهرة – قسم المخطوطات المصورة على الميكروفيلم، ورقمها "تاريخ 174/ ميكروفيلم 10730، وقد قمنا بمقارنتها أيضا مع مخطوطة كمبريدج وطبعة بولاق. وقد أشير إليها بالرمز الحرفي (عــد 3) وبرمزها الخطي <<...>>.

6- مخطوطة مكتبة جامعة منخن (ميونخ) ورقمها Cod. Or. Prunneri 259، وقد أشرنا إليها بالرمز الحرفي (عمن)، ونصها قريب جدا من نص مخطوطة جامعة كمبريدج، غيران الناسخ أضاف عبارات التمجيد بعد ذكر اسم الجلالة وأسماء الأنبياء والخلفاء.

7- مخطوطة مكتبة مدينة برلين وتحتوي على الأجزاء 1-4 من عجائب الآثار وأرقامها MS Or qu. 658, 659, 660, 673، وقد اشرنا إليها في الجزء الرابع فقط بالرمز الحرفي (عجب) والرمز الخطي 7 ... /، وهي مشابهة أيضا لمخطوطتي كمبريدج (عــك) ومخطوطة باريس (عب) ومخطوطة جامعة منخن (ميونخ) (عمن). وبسبب هذا التشابه بين هذه المخطوطات، لم نشر إليها إلا في الجزء الرابع لعدم عثورنا على نسخة الجبرتي، وقد اعتبرناها هنالك النسخة الأم.

8- مخطوطة المتحف البريطاني (وقد تغير اسم المتحف إلى المكتبة البريطانية): The British Library وأرقامها Add. 26,042-44, Or. 4628, 4629, 4630، وقد تم نسخ هذه المخطوطة بخط صالح عزب الجبلاوي بعامين بعد وفاة الجبرتي (1242/1826-1827)، وقد اشرنا إليها بالحرفين (عم). والنسخة الثانية من "عجائب الآثار" المحفوظة في المكتبة البريطانية ورقمها Or. 4628, 4629, 4630, nos. 1280-82 وهي منقولة سنة 1245/1829 من النسخة الأولى ورقمها Add. 26,042-44. وهذه النسخة المحفوظة في المكتبة البريطانية، كانت بحوزة المستشرق الانكليزي إدوارد وليم لين (E. W. Lane).

9- مخطوطة "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، مكتبة جامعة ليدز في إنكلترا في أربعة أجزاء. رقم الجزء الأول منها هو 9، ورقم الجزء الثاني 129 (History)، أما الجزء الثالث، فهو في نسختين، رقم النسخة الأولى 130 (History) وفيها 295 ورقة غير مرقمة، وكان الفراغ من نسخ هذه الأجزاء الثلاثة سنة 1266-1267/1849-1850 على يد عمر بن خطاب. أما النسخة الثانية من الجزء الثالث المحفوظة في هذه المكتبة فرقمها 131 (History) في 458 ورقة غير مرقمة ويوجد خرم في ثلاثة كراريس، ولم يذكر تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ وهي مشابهة لنسخة بولاق. أما الجزء الرابع فرقمه 132 (History) وكتب في خاتمته بأنها نقلت "من خط العلامة الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن الجبرتي ... وهذا آخر الجزء الرابع وبعده توفي الشيخ ولم يكتب شيء [!]، نجز نساخة في يوم الأربع ثلاثة وعشرين شعبان سنة تسعين ومايتين وألف [1873م] على يد كاتبه أحمد ابن [!] الحاج محمد الشهير بالشاهد ... ".

10- مخطوطة مكتبة خدا بخش بالهند في أربعة أجزاء كل جزء مقسم إلى قسمين وأرقامها: bat. 1076, 1077, 1078, 1079, 1080, 1081, 1082, 1083، تم نسخها عام 1301 وفيها كثير من التصحيف والتحريف، وقد اشرنا إليها في الهوامش بالحرفين (خــب)، وفي النص بالرمز الخطي { ...} وذلك في حالة العثور على إضافات أو تشابه مع مخطوطات أخرى.

11- مخطوطة المتحف العراقي، وهي نسخة تحتوي على النصف الأول من الجزء الأول فقط مكتوبة بخط شامي لا يشبه خط الجبرتي وان كتب في نهايتها بأنها بخطه :"قاله بفمه وحرّره بقلمه الفقير الحقير راجي رحمة ربه الغني عبد الرحمن بن حسن الجبرتي ... " وهي ناقصة ولم ينتبه الأب أنستاس ماري الكرملي إلى أنها مزوّرة، وتنتهي هذه المخطوطة بالنصف الأول من الجزء الأول من "عجائب الآثار"، طبعة بولاق، نهاية صفحة 211 فقط.

12- مخطوطة "النصر الممتد في فتح تهامة ونجد"، لمؤلف مجهول، محفوظة في مكتبة جامعة كمبريدج في مجموعة بوركهارت. نقلت عن الجبرتي بعض الصفحات من مقدمة الجزء الأول وبعض وقائع حروب محمد على ضد الوهابيين في الحجاز.

وقد قمنا بمقارنة الجزء الأول من "عجائب الآثار" بالكتب التاريخية المطبوعة التالية:

13- "كتاب الدرة المصانة [في المخطوطة: المنصانة] في إخبار الكنانة"، لأحمد الدمرداشي، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، القاهرة، المعهد العلمي الفرنسي، 1989. وأشرنا في الهامش إليه بكلمة (درّة).

14- "أوضح الإشــارات فيــمن تولى مصر القاهــرة من الوزراء والباشات"، تأليف احمد شلبي بن عبد الغني الحنفي المصري، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، ط 2، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، 1994. وقد اشرنا إليه في الهامش بكلمة (م أوضح)، لأننا

أشرنا إلى رقم صفحة المخطوطة التي حققها عبد الرحيم ليسهل على القارئ مراجعتها على الطبعتين اللتين حققهما.

15- "أخبار الأوَل فيمن تولى مصر من أرباب الدوَل"، للإسحاقي، وقد اشرنا إليه بالرمز الخطي [[...]].

16- كتاب "عجائب الآثار" للجبرتي المطبوع بهامش "الكامل" لابن الأثير الجزري، القاهرة، المطبعة الأزهرية المصرية، 1301هـ.

وبالإضافة إلى ذلك قمنا بمقارنة تراجم الشيوخ في المخطوطات والكتب المطبوعة التالية:

17- مخطوطة "معجم مختص"، بخط المؤلف مرتضى الزبيدي[1]، وهي محفوظة في مكتبة المدينة المنورة، وعليها إضافتان مهمتان بخط الجبرتي وتوقيعه. بدأ بتحقيقها أ. د. استيفان رايخموث من جامعة بوخوم بألمانيا، ثم أخذ أ. د. محمد عدنان بخيت، من قسم تاريخ بلاد الشام في جامعة عمان، على عاتقه مواصلة تحقيق المخطوطة، كما اعتمدنا بصورة رئيسية على النسخة المنقولة عنها والمحفوظة في مكتبة جامعة برينستون في الولايات المتحدة، وقد اشرنا إليها في الملاحظات في الهامش بالحرفين (معز) وفي الاستدراكات في النص بالرمز الخطي I...I، وقد نقل الجبرتي بصورة حرفية 172 ترجمة من هذه المخطوطة مع بعض الإضافات من عنده وخاصة عن والده حسن الجبرتي، وأسقط ما ذكره الزبيدي من تقريظ بعض المشايخ ممن ترجم لهم على شرحه لإحياء علوم الدين للغزالي وعلى تاج العروس، كما أسقط بعض القصائد والمقامات التي ذكرها الزبيدي.

18- مخطوطة "المربى الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي"، لمرتضى الزبيدي بخطه وهي محفوظة في مكتبة جامعة لايدن بهولندا، نقل الجبرتي عنها حوالي 24 ترجمة وأسقط الكثير من أسماء المحدثين. وقد اشرنا إليها بالرمز الحرفي (المربيدي).

19- مخطوطة "ثبت احمد العجمي الوفائي"، المحفوظة في مكتبة جامعة لايدن في هولندا ورقمها (Ms. Ar. 790. OR. 2440)، نقل الجبرتي عنها بعض التراجم بصورة حرفية، وقد أشرنا إليها بالرمز الحرفي (ثبت).

20- كتاب "سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر"، للمرادي، بولاق، 1290-1301 هـ وقد أشرنا إليه بالرمز الحرفي (سلم)، ولم نعثر على تراجم نقلها الجبرتي من المرادي، بل يبدو أن المرادي استقاها من مصادر أخرى.

21- "مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس" للجبرتي، وقد اشرنا إلى الاستدراكات منه بالرمز الحرفي (مظهر) والرمز الخطي [{ ... }] وكذلك بكتاب "تاريخ مدة الفرنسيس

---

[1] بعد انتهائنا من تحقيق لكتاب "عجائب الآثار" على مخطوطتي "معجم مختص"، المحفوظتين في المدينة المنورة ومكتبة جامعة برنستون، صدر كتاب الشيخ مرتضى الزبيدي، ط 1 عام 2006 وط 2، بيروت، دار البشائر الإسلامية، 1431 هـ- 2010 م تحت عنوان: "المعجم المختص"، للحافظ محمد مرتضى الزبيدي، يتحتوي على تراجم أكثر من ستمئة من أعيان القرن الثاني عشر الهجري، ويليه معجم شيوخه الصغير وإجازاته للعلامة محمد سعيد السويدي، اتنة به وقابل أصوله، نظام محمد صالح يعقوبي و محمد بن ناصر العجمي، و لم نستطع الاعتماد على هذه الطبعة المحققة.

بمصر"، للجبرتي، طبعة بريل في لايدن، وقد اشرنا إلى الاستدراكات منه بالرمز الحرفي (مدة)، والرمز الخطي {{ ... }}.

22- "مذكرات نقولا الترك"، تحقيق جاستون فييت، وقد اشرنا إليها بالرمز الخطي {[...]}.

23- منشور نابليون باللغة العربية، مصور عن الأصل في "مدة تاريخ الفرنسيس"، لوحة رقم 13.

أما الآيات القرآنية الكريمة فقد قمنا بضبطها بالشكل وذكرنا رقم السورة ثم رقم الآية، وقمنا بتصويب الآية إذا كان المؤلف قد أخطأ في نقلها من الذاكرة، كذلك ذكرنا البحور الشعرية للأبيات وللقصائد المختلفة وضبطنا بالشكل بعض الكلمات حسبما يتطلبه الوزن الشعري وقارناها بالقصائد والمقامات التي نقلها الجبرتي حرفيا من مخطوطة تراجم مرتضى الزبيدي "معجم مختص"، كما وضعنا التاريخ الميلادي بين قوسين مربعين غير مائلين [...] بعد ذكر السنوات والأشهر الهجرية.

ونتيجة لمقارنتنا بين مخطوطات "عجائب الآثار" تبين لنا أن جميع المخطوطات التي نسخت حتى سنة وفاة الجبرتي (1825/1240) أو بعدها بقليل وخاصة تلك التي راجعها بنفسه ومنها مخطوطة دار الكتب القومية (الجزء الثالث، الخزانة الزكية 859/ ميكروفيلم 54236) والتي كتب في آخرها : "بلغ مقابلة وقراءة على مؤلفه ... في ... شهر ربيع الأول سنة 1240 بمرأى ومسمع من مؤلفه ... "، هي مخطوطة متشابهة من حيث الأسلوب وقواعد النحو والصرف وتسلسل الإحداث مع مخطوطة مكتبة جامعة كمبريدج. فالجزء الأول من هذه المجموعة من المخطوطات يبدأ بالجمل التالية :"الحمد لله القديم الأول، الذي لا يزول ملكه ولا يتحول، خالق الخلايق، // ومنزه عن العلايق//. وقد وضعنا الجملة الأخيرة بين خطين مائلين (//...//) لكي ننبه القارئ إلى أنها وردت في مخطوطة الجبرتي المحفوظة في مكتبة جامعة كمبريدج ومخطوطات المجموعة الأولى التي نقلت عنها. أما مجموعة المخطوطات التي نسخت بعد وفاة الجبرتي (1825/1240) والتي اعتمدها محقق طبعة بولاق بسبب محافظتها على قواعد اللغة المتعارف عليها في حينه، فقد أبدلت هذه الجملة إلى [وعالم الذّرّات بالحقايق]، وقمنا بوضعها بين قوسين مربعين مائلين لننبه القارئ إلى أنها وردت في طبعة بولاق والمخطوطات التي نقلت عنها ولم تذكر في المجموعة الأولى من المخطوطات. وهكذا يستطيع القارئ أن يقف على الاختلاف بين النسخة الأم وطبعة بولاق، وبهذه الطريقة نكون قد وفرنا على أنفسنا إضافة ملاحظات عديدة قد تربك القارئ.

هذا ونشكر جميع المكتبات الجامعية والقومية والأساتذة الذين ساعدونا في الحصول على تصوير بالميكروفيلم أو مراجعة المخطوطات المحفوظة في مكتباتهم، وخاصة المخطوطات المصورة بالميكروفيلم في دار الكتب القومية، أمانة المخطوطات بالقاهرة، والتي كتب على صفحة عنوان بعض مخطوطات "عجائب الآثار" فيها: "من كتبخانة مطبعة بولاق

مجانا، ومضاف في 6 يناير سنة 1895"، مما يدل على أن محقق طبعة بولاق 1279/1879-1880، اعتمد على هذه المخطوطات التي لا نجد بينها مخطوطة بخط الجبرتي أو قام بمراجعتها. ويجد الباحث وصفا مسهبا لهذه المخطوطات ومميزاتها في المقدمة الانكليزية التي وضعتها في كتاب مستقل بعنوان:

The Egyptian Historian ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī, His Life, Works, Autographs, Manuscripts and the Historical Sources of ʿAjāʾib al-Āthār.

وفيها ترجمة لحياة الجبرتي ووصف لجميع المخطوطات التي عثرنا عليها في مكتبات أوروبا واسيا ومصر.

ولأهمية مقالة البروفسور دافيد أيلون الرائدة عن حياة الجبرتي[2] التي نشرت في مجلة *Bulletin of School of Asian & African Studies*, XXIII, 1960, 217-249 فقد رأيت أن أضيفها كمقدمة للجزء الأول من عجائب الآثـار الذي حقـقـناه، لإتمام الفائدة ولتخليد ذكرى هذا الأستاذ الكبير الذي وضع المدماك الأول لاهتمام المستشرقين في العالم بدراسة كتاب عجائب الآثار دراسة علمية مسهبة عن المماليك في مصر في العصر العثماني ونظامهم العسكري. كما أشكر الأديب الكبير والمفكر المصري الأستاذ أنيس منصور وأ. د. استيفان ويلد رئيس المعهد الشرقي سابقا في جامعة بون ود. فيليب سادجروف من جامعة مانشستر وغيرهم من الأساتذة على مساعدتهم الجليلة في هذا المشروع العلمي.

ش. م.
أورشليم – القدس
2013

1) Lars Bjøerneboe, in his Ph.D. Thesis "*In Search of the True Political Position of the ʿUlama, An Analysis of the Aims and Perspectives of the Chronicles of ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī (1753-1826* [sic]) Unpublished Ph. D. Thesis, Odense, Centre for Middle Eastern Studies, University of Southern Denmark, 2002.
2) 'The Historian al-Jabartī and his Background', in *Bulletin of School of Asian & African Studies*, 23 (1960), pp. 217-249.

الاختصارات والإشارات الواردة في
الجزء الأول
من عجائب الآثار للجبرتي

الإشارات العامة :

(1، عج2): الجزء الأول من عجائب الآثار طبعة بولاق، الصفحة الثانية الخ.

(1، عج3): الجزء الأول من عجائب الآثار طبعة بولاق، الصفحة الثالثة الخ.

(2، عج2): الجزء الثاني من عجائب الآثار طبعة بولاق، الصفحة الثانية الخ.

(2، عج3): الجزء الثاني من عجائب الآثار طبعة بولاق، الصفحة الثالثة الخ.

(3، عج2): الجزء الثالث من عجائب الآثار طبعة بولاق، الصفحة الثانية الخ.

(3، عج3): الجزء الثالث من عجائب الآثار طبعة بولاق، الصفحة الثالثة الخ.

(4، عج2): الجزء الرابع من عجائب الآثار طبعة بولاق، الصفحة الثانية الخ.

(4، عج3): الجزء الرابع من عجائب الآثار طبعة بولاق، الصفحة الثالثة الخ.

[!]: خطأ في قواعد اللغة العربية والإملاء في الأصل.

[Sic]: هكذا في الأصل.

ك: كراس.

الخ: إلى آخره.

جـ: جزء.

س: سطر.

ص: صفحة.

قمنا بمقارنة مخطوطة مكتبة جامعة كمبردج لعجائب الآثار بخط الجبرتي مع المخطوطات والكتب التالية واضعين لها الرموز الآتية :

عج: عجائب، طبعة بولاق، ورمزها: /. . ./.

عك: عجائب مخطوطة كمبردج، بخط الجبرتي، ورمزها: // . . .//.

خب: نسخة عجائب الآثار في المكتبة العامة خدا بخش - باتنا، ورمزها: {. . .}.

دك: نسخة عجائب الآثار في دار الكتب القومية بالقاهرة، ورقمها: تاريخ 1424.

عجب: عجائب مخطوطة برلين، ورمزها: ⌈...⌉.

ع. ج: عجائب الآثار، في هامش، الكامل لابن الاثير.

عب: عجائب مخطوطة باريس نقحها الجبرتي في هامش المخطوطة ورمزها: <. . .>.

عز: عجائب الآثار، تحقيق عبد العزيز جمال الدين، ورمزها: ⌊...⌋.

عمن: عجائب مخطوطة مكتبة جامعة منخن، بألمانيا.

فك: نسخة عجائب الآثار في مخطوطة طبعة دار فارس، بيروت.

م. أوضح: مخطوطة أوضح الإشارات، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم.

مدة: تاريخ مدة الفرنسيس طبعة لايدن، ورمزها: {{...}}.

المربيدي: المربى الكابلى للزبيدي، مكتبة جامعة لايدن، بهولندا.

معز: معجم مختص للزبيدي، مخطوطة مكتبة أحمد عارف حكمت في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رقم: طلب 52، ميكروفيلم رقم 6238.

الإشارات

// ... // زيادات في مخطوطة كمبردج (عك) لم تذكر في طبعة بولاق (عج).

/ ... /: زيادات في طبعة بولاق لم تذكر في مخطوطة كمبردج.

{ ... }: إشارة إلى أن النص ورد في هامش مخطوطة كمبردج (عك) بخط الجبرتي.

{{... }}: استدراك من تاريخ مدة الفرنسيس.

/[...]/: استدراكات من طبعة عبد العزيز جمال الدين (عز) وطبعة بولاق (عج).

/... /: زيادات في طبعة عبد العزيز جمال الدين (عز) لم تذكر في طبعة بولاق (عج).

[...]: استدراكات من المحقق لم تذكر في المصادر أو استدراك حرف ناقص.

/ (f.1a): إشارة إلى بداية وجه ورقة رقم 1 في مخطوطة كمبردج (عك).

/ (f.1b): إشارة إلى بداية ظهر ورقة رقم 1 في مخطوطة كمبردج (عك).

| ... |: استدراكات للجبرتي كتبها بين الأسطر في مخطوطة كمبردج (عك).

{...}: زيادات من مخطوطة مكتبة خدا بخش (خب) لم تذكر في طبعة بولاق (عج) أو مخطوطة كمبردج (عك).

{<...>}: استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وعب (مخطوطة باريس).

{/ ... /}: استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وطبعة بولاق (عج).

{//... //}: استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) ومخطوطة كمبردج (عك).

/ //<...>// /: استدراكات من مخطوطات برلين (عجب) وكمبردج (عك) وباريس (عب).

{/<...>/}: استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وط. بولاق (عج) وباريس (عب).

{//<...>//}: استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وكمبردج (عك) وباريس (عب).

<... >: استدراكات من مخطوطة باريس (عب).

{<...>}: استدراكات من هامش مخطوطة باريس (عب).

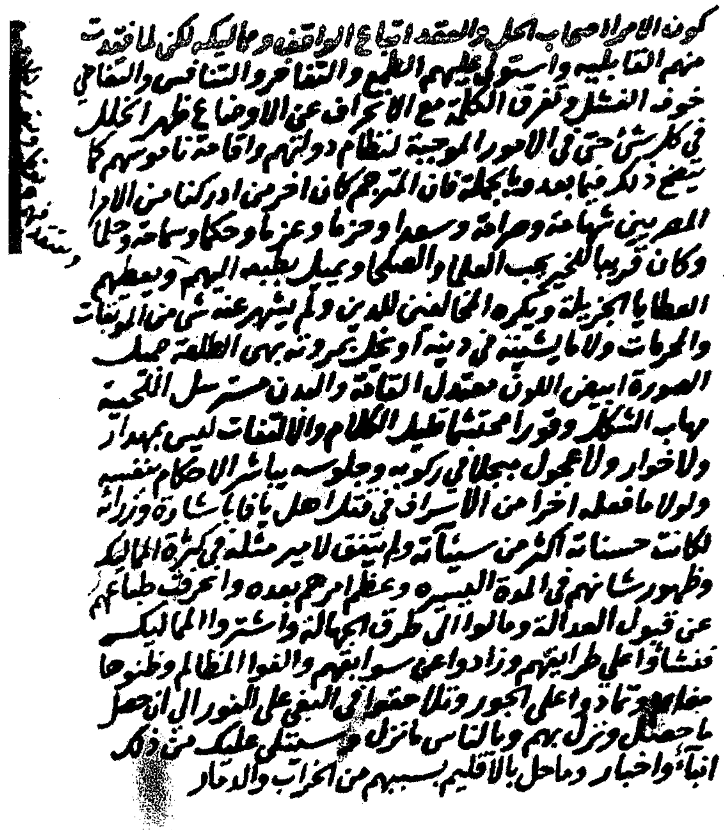
//<...>//: استدراكات من مخطوطتي كمبردج (عك) وباريس (عب).

{{<...>}}: استدراكات من مدة ومخطوطة باريس (عب).

{// ... //}: استدراكات من هامش مخطوطة كمبردج (عك).

<I ... I>: اضافة من كتاب منتهى العبارات في بعض ما لشيخنا من المناقب والكرامات، (مناقب الحِفني، مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة، تاريخ 1008)، للشيخ حسن بن علي شمّة الفُوي.

I... I: إضافة من معجم مختص، للزبيدي، مخطوطة المدينة المنورة.



كون الامراء اصحاب الحل والعقد اتباع الواقفية ومماليكه لكن لما فقدت
منهم القابلية واستولى عليهم الطمع والتفاخر والتنافس والتحاسد
خوف التشلل وتفرق الكلمة مع الانحراف عن الاوضاع ظهر الخلل
في كل شيء حتى في الامور الموجبة لنظام دولتهم واقامة ناموسهم كما
سيتضح ذلك فيما بعد وبالجملة فان المترجم كان اخر من ادركنا من الامراء
المصريين شهامة وصرامة وسعدا وحزما وعزما وحكما وسماحة وحلما
وكان قريبا للخير يحب العلماء والصلحاء ويميل بطبعه اليهم ويعطيهم
العطايا الجزيلة ويكره المخالفين للدين ولم يشتهر عنه شيء من الموبقات
والمحرمات ولا ما يشينه في دينه او يخل بمروءته بهي الطلعة جميل
الصورة ابيض اللون معتدل القامة والبدن مسترسل اللحية
مهاب الشكل وقورا محتشما قليل الكلام والالتفات ليس بمهذار
ولا خوار ولا عجول مبجلا في ركوبه وجلوسه يباشر الاحكام بنفسه
ولولا ما فعله اخرا من الاسراف في قتل اهل يافا باشارة وزرائه
لكانت حسناته اكثر من سيئاته ولم يتفق لامير مثله في كثرة المماليك
وظهور شأنهم في المدة اليسيرة وعظم امرهم بعده وانحرفت طباعهم
عن قبول العدالة ومالوا الى طرق الجهالة واشتروا المماليك
فنشأوا على طرائقهم وزادوا عن سوابقهم والفوا المظالم وظنوها
مغانم وتمادوا على الجور وتلاحقوا في البغي على الفور الى ان حصل
ما حصل ونزل بهم وبالناس ما نزل مما ستتلى عليك من ذلك
انباء واخبار دما حل بالاقليم بسببهم من الخراب والدمار

Jabarti, Aja'ib, vol. I, f. 295b, Cam. Autograph, revised by the author in the margins.

(عب ١ب) **بسم الله الرحمن الرحيم، //<وبه استعين١>//**

/(f. 1b) **(١، عج ٢)** الحمد لله القديم الاول، الذى لا يزول ٢ ملكه ولا يتحول، خالق الخلايق، //ومنزه عن العلايق،// /<وعالم الذرات بالحقايق>/ ٣ مفنى الامم، ومحى الرمم، ومعيدالنعم، ومبيد النقم، وكاشف الغُمم، وصاحب الجود والكرم، 'لَآ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الحُكْمُ وإليْهِ تُرْجَعُونَ'، /و/ أَشْهَدُ أَنْ 'لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ تَعَالى عَمّا يُشْرِكُونَ'،٤ واشهد ان سيدنا محمداعبده ورسوله الى الخلق اجمعين، المنزل عليه نبا القرون ٥ الاولين، صلى اللّه عليه وعلى آله /وصحبه وسلم/ ما تعاقبت الليالى والايام وتداولت السنين والاعوام.

وبعد فيقول الفقير عبدالرحمن بن حسن الجبرتي الحنفى غفر اللّه له ولوالديه واحسن اليهما واليه، آني كنت سودت اوراقا فى حوادث آخر القرن الثانى عشر وما يليه، واوايل الثالث عشر الذى نحن فيه، جمعت فيها بعض الوقايع اجماليه، واخري محققة تفصيليه، وغالبها محن ادركناها،٦ وامور شاهدناها، واستطردت فى ضمن ذلك سوابق سمعتها، ومن افواه المشيخة ٧ تلقيتها وبعض تراجم الاعيان المشهورين، من العلما والامرا المعتبرين، وذكر لمع من /اخبارهم و/احوالهم، وبعض تواريخ مواليدهم ووفياتهم، فاحببت جمع شملها، وتقييد شواردها، فى اوراق متسقة (عب ٢أ) النظام، مرتبة على السنين والاعوام، ليسهل على الطالب النبيه المراجعة، وليستفيد //<منه>// ما يرومه من المنفعه، ويعتبر المطلع على الخطوب الماضية فيتأسى اذا لحقه مصاب، ويتذكر بحوادث الدهر 'إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ' ٨ فانها حوادث غريبة فى بابها، متنوعة فى عجابها ٩ **وسميته عجايب الاثار فى التراجم (١، عج ٣)** والاخبار، وانا لنرجوا [sic] ممن اطلع عليه، وحل بمحل القبول لديه، ان لا ينسانا من صالح دعواته وان يغضى عما عثر عليه من هفواته. **اعلم** ان/ //<علم>// التاريخ علم يبحث فيه عن معرفة احوال الطوايف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنايعهم/ //<واشخاصهم ١٠>// وانسابهم ووفياتهم وموضوعه احوال الاشخاص الماضية من الانبيا والاوليا والعلما والحكما والشعرا والملوك والسلاطين وغيرهم. والغرض منه الوقوف على الاحوال الماضية من حيث هى وكيف كانت، وفايدته العبرة/ (f. 2a) بتلك الاحوال ١١ والتنصح بها وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمن ليحترز العاقل عن مثل افعال ١٢ الهالكين من الامم المذكورة السالفين ١٣ ويستجلب خيار افعالهم ويجتنب اهل السوء ١٤ ويزهد فى الفانى ويجتهد فى طلب الباقى./

} (f. 2a) **واول واضع له فى الاسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وذلك حين كتب ١٥**

١) في مخطوطة منخن (عمن): 'استعين'، ساقطة، وفي عجب وخب: 'وبه نستعين'، ونص مخطوطة عجب متشابه مع عك. ٢) عب: لا يزال. ٣) كذا في دك ١٤٢٨ و١٤٢٥ و ١٨٢٤، وفي عج ٢ وع ج ٦٧، أما في مخطوطة عجب: 'وعالم بذرات الحقايق'، وفي خب: وعالم بذلات الحقايق. ٤) قرآن ٢٨ / ٨٨، وقرآن ٩/ ٣١ والآية هي: 'لا اله الا هو سبحانه عما يشركون'. وعج ٢: بدلا من: 'الا هو'، ورد: الا الله. ٥) خب: القرآت الاولين. ٦) الجملة من: 'اجمالية. . . ادركناها'، ساقطة من مخطوطة المتحف العراقي ص٢. وفي ع ج ٦٧ وعز: الوقايع والامور شاهدناها اجمالية. ٧) عج ٢، ع ج وعز ودك ١٤٢٨: 'الشيخة'، وفي هامش عج ٢: 'قوله الشيخة بكسر الشين وفتح الياء وسكونها جمعان من جموع شيخ، افاده في القاموس'، وفي عجب وعب: 'المشيخة'، وفي عمن: المشيخة نقلتها. ٨) قرآن كريم، ١٣/ ١٩. ٩) عمن: 'متناثرة عجابها'، وفي عز: 'عجايبها'، وفي عج ٢: 'عجائبها'، وبهما لا تستقيم السجعة (المحقق). ١٠) قارن طاش كبري زاده، مفتاح السعادة، ج ١ / ٢٠٤. وفي خب: 'اشخاصهم'، مشطوبة. ١١) في خب: 'الماضية من حيث'، مشطوبة. ١٢) عج ٣، وعز ودك ١٤٢٨، وع ج ٦٨، ودك ١٤٢٨، تغيير: 'احوال'، وفي عب: فعل. ١٣) عمن: السابقين ١٤) عج ٣، ودك ١٤٢٤ و ١٤٢٨ و ع ج ٦٨ وعز، تغيير: و'يجتنب سوء اقوالهم'، ولعلها اضيفت فيما بعد للسجعة والطباق، (المحقق). ١٥) عمن: ترك.

ابو موسى الاشعري الى عمر انه ياتينا من قبل امير المومنين كتب لا ندرى على ايها نعمل، فقد قرأنا صكا محله شعبان فما ندرى اى الشعبانين اهو الماضي او الآتى،١٦ وقيل رفع ١٧ لعمر صك محله شعبان فقال: اى شعبان، هذا هو الذى نحن فيه او الذى هو ات، ثم جمع وجوه الصحابة رضى الله ١٨ عنهم وقال: ان الاموال قد كثرت وما قسمناه غير موقت فكيف التوصل الى ما يضبط به ذلك، فقال له الشهرمزان ١٩ وهو ملك الاهواز (عب ٢ب) وقد اسر عند فتوح فارس {فارسل} وحمل الى عمر واسلم على يديه: ان للعجم حسابا يسمونه ماه روز ويسندونه الى من غلب عليهم من الاكاسرة فعربوا لفظة ماه روز بمورخ ومصدره التاريخ واستعملوه فى وجوه التصريف. ثم شرح لهم الشهرمزان كيفية استعمال ذلك، فقال لهم عمر: ضعوا ٢٠ للناس تاريخا يتعاملون عليه وتصير اوقاتهم فيما يتعاطونه من المعاملات مضبوطة. فقال له بعض من حضر من مسلمى اليهود: ولنا ٢١ حساب مثله مسند الى الاسكندر، فما ارتضاه الآخرون لما فيه من الطول. وقال قوم: نكتب على تاريخ الفرس. قيل ان تواريخهم غير مسندة الي مبدأ معين بل كلما قام منهم ملك ابتدأ ٢٢ التاريخ من لدن قيامه وطرحوا ما قبله. فاتفقوا على ان يجعلوا تاريخ دولة الاسلام من لدن هجرة النبى صلى الله عليه وسلم لان وقت الهجرة لم يختلف فيه احد بخلاف وقت ولادته ووقت مبعثه صلى الله عليه وسلم.

وكان للعرب فى القديم من الزمان بارض اليمن والحجاز تواريخ يتعارفونها خلف عن سلف٢٣ الى زمن الهجرة. فلما هاجر صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وظهر الاسلام وعلت كلمة الله تعالى اتخذت هجرته مبدا لتاريخها وسميت كل سنة باسم الحادثة التى وقعت فيها ودرج ٢٤ ذلك الى سنة سبع عشر من الهجرة [٦٣٨-٦٣٩] في زمن عمر فكان اسم السنة الاولى سنة الاذن { //<اى>// } بالرحيل من مكة الى المدينه والثانية سنة الامر اي بالقتال { //<الخ>// }. ٢٥

وقال اصحاب التواريخ ان العرب في الجاهلية كانت تستعمل شهور الاهلة وتقصد مكة للحج وكان حجهم وقت عاشر الحجة كما رسمه سيدنا ابراهيم عليه /الصلاة و/ السلام لكن لما كان لا يقع فى فصل واحد من فصول السنة (عب ٣أ) بل يختلف موقعه منها بسبب تفاضل٢٦ ما بين السنة الشمسية والقمريه ووقوع ايام الحج في الصيف تارة وفي الشتا اخرى وكذا فى الفصلين الاخرين ارادوا ان يقع حجهم فى زمان واحد لا يتغير وهو وقت ادراك الفواكه والغلات ٢٧ واعتدال الزمن فى الحر والبرد ليسهل عليهم السفر ٢٨ ويتجروا (١، عج ٤) بما معهم من البضايع والارزاق مع قضا مناسكهم فشكوا ذلك الي اميرهم وخطيبهم ٢٩ فقام فى الموسم عند اقبال العرب من كل مكان فخطب ثم قال انا انشا ٣٠ لكم فى هذه السنة شهرا ازيده فتكون السنة ثلاثة عشر شهرا وكذلك افعل فى كل ثلاث سنين او اقل حسب ما يقتضيه حساب وضعته لياتى حجكم وقت ادراك الفواكه والغلات ٣١ فتقصدوننا بما معكم منها. فوافقت العرب على ذلك ومضت الى سبيلها فنسيءَ ٣٢ المحرم وجعله كبيسا واخر { //<المحرم>// } الى صفر وصفر الى ربيع الاول وهكذا فوقع الحج فى السنة الثانية فى عشر محرم وهو ذو الحجة عندهم واخر السنة ووقع فى

١٦) عج ٣، ودك ١٤٢٤ و ١٤٢٨، تغيير: ام القابل. ١٧) عز : دفع. ١٨) عجب: اضافة، تعالى. ١٩) عج ٣، وع ج ٦٨ وعز ودك ١٤٢٤ و ١٤٢٨، تغيير: "الهرمزان"، وفيما يلي ايضا. ٢٠) عز : صنفوا. ٢١) عج ٣، ومنخن ٧، تغيير: "انّ لنا"، وفي عب وعجب : "لنا"، وع ج : لنا حسابا. ٢٢) عج ٣، وعمن، تغيير: "ابتدؤا". وجميع التغييرات في عج مطابقة لمخطوطة منخن (عمن) وسوف لا نشير اليها فيما بعد الا اذا وجد اختلاف مهم. (المحقق).
٢٣) ع ج ٦٩: خلفا عن سلفا. ٢٤) خب وع ج: وتدرج. ٢٥) عج وعجب وعز: الى اخره. ٢٦) ع ج ٦٩: الفاضل.
٢٧) عج ٣، وع ج ٦٩: تغيير: والغلال. ٢٨) عز و ع ج ٦٩ زيادة: السفر في البر. ٢٩) نهاية هامش f.2a وبداية هامش f.2b . ٣٠) عج ٤، تغيير: انشأت. ٣١) عج ٤، تغيير: والغلال. ٣٢) عج ٤، فنسأ.

السنة الاولى محرمان الاول راس السنة والاخر فى النسىء وعدة الشهور ثلاثة عشر وبعد انقضا سنتين او ثلاثة وانتها نوبة الكبس اي الشهر الذى كان يقع فيه الحج وانتقاله الى الشهر الذى بعده قام فيهم خطيبا وتكلم بما اراد ثم قال: انا جعلنا {//<اسم>//} الشهر الفلانى من السنة الفلانية الداخلة للشهر الذي بعده، ولهذا فسر النسىء بالتاخير كما فسر بالزيادة وكانوا يديرون النسىء على جميع شهور السنة بالنوبة حتى يكون لهم مثلا فى سنة محرمان وفى اخري صفران وعلى[33] هذا بقية الشهور فاذا آلت النوبة الى {//<احد>//} الشهر المحرم قال[34] لهم خطيبا فينبئهم ان هذه السنة (عب ٣ب) قد تكرر فيها اسم الشهر الحرام فيحرم عليهم واحدا منها بحسب رأيه وعلى مقتضى مصلحتهم.

فلما انتهت النوبة في ايام النبى صلى الله عليه وسلم /الى/ ذي الحجه وتم دور النسى على جميع الشهور /وحج صلى الله عليه وسلم/ فى تلك السنة حجة الوداع وهى السنه العاشرة من الهجرة لموافقة الحج فيها عاشر الحجه ولهذا لم يحج صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة حين حج ابو بكر الصديق رضى الله عنه بالناس لوقوعه فى عاشر /ذى/ القعدة فلما حج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع خطب وامر الناس بما شا الله تعالى ومن جملته: 'الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض، يعنى رجوع الحج الى الموضع الاول كما كان فى زمن /سيدنا/ ابراهيم صلوات الله /تعالى/ عليه. ثم تلا قوله تعالى: 'إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ. إِنَّمَا ٱلنَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُوَاطِؤُا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَٱللَّهُ لاَ يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَافِرِينَ'،[35] ومنع العرب من هذا الحساب وامر بقطعه والاستمرار بوقوع الحج فى اي زمان اتى من فصول السنة الشمسيه فصارت سنوهم دايرة فى الفصول الاربعة والحج واقع فى كل زمان منها مثل ما[36] كان فى زمن ابراهيم الخليل /عليه السلام/ ثم كون حجة الصديق واقعة فى القعدة فهو قول طايفة من العلما، وقال اخرون بل وقعت حجته ايضا فى ميقاتها من ذى الحجة. (عب ٤أ) وقد روي فى السنّة ما يدل على ذلك والله اعلم بالحقايق} .[37]،

(f. 2a) ولما كان فن[38] التاريخ علما شريفا فيه العظة[39] والاعتبار، وبه يقيس العاقل نفسه على من مضى من امثاله في هذه الدار، وقد قص الله تعالى اخبار الامم السالفة فى ام الكتاب فقال تعالى: 'لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي ٱلأَلْبَابِ'،[40] وجا من احاديث سيد المرسلين، كثير من اخبار الامم الماضين، كحديثه عن بنى اسرآئيل، وما غيروه من التوراة والانجيل، وغير ذلك من (١، عجه) اخبار العجم والعرب مما يفضى[41] لمتامله العجب، وقد قال الشافعى رضى الله عنه: من علم التاريخ زاد عقله، وقد قيل [الطويل]:

إِذَا عَرَفَ الإِنْسَانُ أَخْبَارَ مَنْ مَضَى ... تَوَهَّمْتَهُ قَدْ عَاشَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ[42]

وَتَحْسَبُهُ قَدْ عَاشَ آخِرَ دَهْرِهِ ... إِلَى الحَشْرِ ان أَبْقَى الجَمِيلَ مِنَ الذِّكْرِ[43]

٣٣) عج ٤ و ع ج ٧٠ وعز، تغيير: ومثل هذا. ٣٤) هكذا في عك، اما في عج ٤ وعز وخب وعجب: قام.
٣٥) قرآن كريم، سورة ٩/ آية ٣٦-٣٧، وفي عك ورقة ٢ب وعجب وعب ٣ب: 'إثني'، وجميع التغييرات في عك موجودة في عجب، وسوف لا نشير اليها الا اذا وجد اختلاف مهم. (المحقق) ٣٦) عج ٤: كما. ٣٧) نهاية هامش f. 2b. ٣٨) عج ٤، تغيير: علم. ٣٩) خب رسمت: القيطه. ٤٠) قرآن كريم، ١٢/ ١١١. ٤١) خب: يقتضى.
٤٢) عز: العمر. والأبيات للقاضي أحمد بن محمد الأرّجاني (ت ١١٥٠/ ١٤٩٧) ٤٣) عز: الدهر.

فَكُنْ عَالِماً أَخْبَارَ مَنْ عَاشَ وَانقَضَىٰ وَكُنْ ذَا نَوَالٍ وَاغْتَنِمْ آخِرَ العُمْرِ

ولم تزل الامم /الماضية/ من حين اوجد الله هذا النوع الانسانى تعتنى بتدوينه سلفا عن سلف، وخلفا من بعد خلف، الى ان نبذه اهل عصرنا واغفلوه، وتركوه واهملوه، وعدوه من شغل البطالين، وقالوا اساطير الاولين، ولعمري انهم لمعزوورون [sic]، وبالأهم مشتغلون، ولا يرضون لاقلامهم بالمتعبه، فى مثل هذه المنقبه، فان الزمان قد انعكست احواله، وتقلصت ظلاله، وانخرمت قواعده فى الحساب، فلا تضبط وقايعه فى دفتر ولا كتاب، واشغال الوقت فى غير فائدة ضياع، ومامضى فات ٤٤ ليس له استرجاع، الا ان يكون مثل الحقير منزويا فى زوايا الخمول والاهمال، منجمعا عما شغلوا به من الاشغال، فيشغل نفسه فى اوقات من خلواته، (عب ٤ب) ويُسَلّي وحدته بِعَدِ سَيّآت الدهر وحسناته، [الكامل]:

لَوْ بَالَ هٰذَا الدَّهْرُ فِي قَارُورَةٍ بَانَ الَّذِى يَشْكُوهُ لِلْمُـتَطَبِّبِ

وفن التاريخ علم يندرج فيه علوم كثيرة لولاه ما ثبتت اصولها /(f. 2b) ولا تشعبت فروعها منها طبقات /المناوى و/ ٤٥ القرا والمفسرين والمحدثين وسير الصحابة والتابعين وطبقات المجتهدين وطبقات النحاة والحكما والاطبا واخبار الانبيا عليهم /الصلاه و/ السلام واخبار المغازي وحكايات الصالحين ومسامرة الملوك من القصص والاخبار والمواعظ والعبر والامثال وغرايب الاقاليم وعجايب البلدان ومنه كتب المحاضرات ومفاكهة الخلفا وسلوان المطاع ومحاضرات الراغب.

واما الكتب المصنفة فيه فكثيرة جدا، ذكر منها فى مفتاح السعادة الفا وثلثمائة كتاب. قال فى ترتيب العلوم: وهذا بحسب ادراكه واستقصآئه والا فهى تزيد على ذلك لانه ما الف فى فن من الفنون مثل ما الف فى التواريخ وذلك لانجذاب الطبع اليها والتطلع علي الامور المغيبات ولكثرة رغبة السلاطين لزيادة اعتنائهم بحب ٤٦ التطلع على سير من تقدمهم من الملوك مع ما لهم من الاحوال والسياسات وغير ذلك. فمن الكتب المصنفة فيه تاريخ ابن كثير فى عدة مجلدات وهو القايل[الطويل] :

تَمُـرُّ بِنَا الأَيّامُ تَتْـرَيٰ وَإِنَّمَا نُسَاقُ إِلَـىٰ الآجَالِ والعَيْنُ تَنْظُرُ

فَلا عَايِدٌ صَفْوُ الشَّبَابِ الَّذِى مَضَىٰ وَلاَ زَايِلٌ هٰذا المَشِيبُ المُكَـدِّرُ

وتاريخ الطبري وهو ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري مات سنة عشر وثلثمائة ببغداد وتاريخ ابن الاثير الجزري ٤٧ المسمى بالكامل ابتدا فيه من اول الزمان الى اواخر سنة ثمان وعشرين وستمائة وله كتاب اخبار الصحابة فى ست مجلدات (عب ٥أ) وتاريخ ابن الجوزي وله المنتظم فى تواريخ الامم ومرآت [!] الزمان لسبط ابن الجوزي فى اربعين مجلدا وتاريخ ابن خلكان المسمى بوفيات الاعيان وانبا ابنا الزمان وتواريخ المسعودي اخبار الزمان والاوسط {//<ومروج الذهب.

ومن اجل التواريخ تواريخ الذهبى الكبير والاوسط>//} المسمى (١، عج ٦) بالعبر

٤٤) عج ٥: وفات. ٤٥) في عك وعجب ورقة ٤أ: 'المناوي و' ساقطة، وفي هامش عج ٥: 'قوله منها طبقات المناوي والقراء، هكذا في عدة نسخ وفي نسخة منها: طبقات القراء الخ. أهـ'، وفي هامش الكامل لابن الاثير، ج ١، ص ٨: 'وقوله منها طبقات القراء، هذا في نسخة وهي واضحة وفي بعض النسخ : منها طبقات المناوى والقراء، ا هـ مصحح.'
٤٦) عج ٥ وعجب وعب ورقة ٤ب: 'بحسب'، وفي طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة، ج ١، ٢٠٥: 'فلا عائد ذاك الشباب...' ، قال ابن حجر: 'ولو قال: فلا عائد صفو الشباب، الى آخره، لكان اصنع'. ٤٧) خب ٦أ: الجوزي.

والصغير المسمى دول الاسلام وتواريخ السمعانى منها زيل [sic] تاريخ بغداد لابى بكر ابن الخطيب نحو خمسة عشر مجلدا وتاريخ مرو يزيد علي عشرين مجلدا والانساب ٤٨ فى نحو ثمان مجلدات وتواريخ العلامة / (f. 3a) ابن حجر العسقلانى وتاريخ الصفدي وتواريخ السيوطي وتاريخ الحافظ ابن عساكر فى سبعة وخمسين مجلدا وتاريخ اليافعى وبستان التواريخ ست مجلدات وتواريخ بغداد وتاريخ حلب وتواريخ اصبهان للحافظ ابى نعيم وتاريخ بلخ وتاريخ الاندلس والاحاطه فى اخبار غرناطه وتاريخ اليمن وتاريخ مكة وتواريخ الشام وتاريخ ٤٩ المدينه المنورة وتواريخ الحافظ المقريزى وهو ٥٠ التاريخ الكبير المقفى والسلوك فى دول الملوك والمواعظ والاعتبار فى الخطط والاثار وغير ذلك ونقل فى مولفاته اسما تواريخ لم نسمع باسمائها فى غير كتبه مثل تاريخ ابن ابى طى والمُسَبِّحِى ٥١ وابن المامون {وابن زولاق والقضاعى.}

ومن التواريخ تاريخ العلامة العينى فى اربعين مجلدا رايت منه بعض مجلدات بخطه وهى ضخمه فى قالب الكامل، ومنها تاريخ الحافظ السخاوي والضوء اللامع فى اهل القرن التاسع رتبه على حروف المعجم فى عدة مجلدات وتاريخ العلامه ابن خلدون فى ثمان مجلدات ضخام ومقدمته مجلد على حدته من اطلع عليها راى بحرا متلاطما بالعلوم مشحونا بنفايس (عب ٥ب) جواهر المنطوق والمفهوم {وتاريخ ابن دقماق.} ٥٢ وكتب التواريخ اكثر من ان تحصى وذكر المسعودي جملة كبيرة /منها/ وتاريخه لاخر ٥٣ سنة ثلاث وثلاثون وثلثمائة [٩٤٤-٩٤٥] فما ظنك بما بعد ذلك.

قلت: وهذه صارت اسما من غير مسميات فانا لم نرَ من ذلك كله الا بعض اجزا مدشته بقيت ببعض خزاين كتب الاوقاف بالمدارس مما تداولته ايدي الصحافين وباعها القومه والمباشرين ونقلت الى بلاد المغرب والسودان ثم ذهبت بقايا البقايا فى الفتن والحروب واخذ الفرنسيس ما وجدوه الى بلادهم.

ولما عزمت على جمع ما كنت سودته اردت ان اوصله بشىء قبله فلم اجد بعد البحث والتفتيش الا بعض كراريس سودها بعض العامة من الاجناد ركيكة التركيب مختلة التهذيب والترتيب وقد اعتراها النقص من مواضع فى خلال بعض الوقايع. وكنت ظفرت بتاريخ من ذلك النوع ٥٤ لكنه على نسق فى الجملة مطبوع لشخص يقال له احمد جلبى بن عبدالغنى مبتديا فيه من وقت / (f. 3b) تملك بنى عثمان للديار المصريه وينتهى كغيره ممن ذكرنا الى خمسين ومايه والف الهجريه [١٧٣٧-١٧٣٨]، ثم ان ذلك الكتاب استعاره بعض الاصحاب وزلت به القدم، ووقع فى صندوق العدم، ومن ذلك الوقت الى وقتنا هذا لم يتقيد احد بتقييد، ولم يسطر فى هذا الشان شيأ يفيد، فرجعنا الى النقل من افواه المشيخة ٥٥ المسنين، وصكوك دفاتر الكتبة والمباشرين، وما انتقش على احجار ترب المقبورين، وذلك من {اوّل القرن} ٥٦ الى السبعين [١٧٥٦-١٧٥٧]، وما بعدها الى التسعين [١٧٧٦-١٧٧٧] امور شاهدناها ثم نسيناها وتذكرناها ومنها الى وقتنا امور تعقلناها وقيدناها وسطرناها الى ان تم ما قصدنا باي وجه كان، وانتظم ما اردنا (عب ٦أ)

٤٨) خب ٦أ: والانسان. ٤٩) مخطوطة عجب : تواريخ. ٥٠) عج ٦: وهي. ٥١) عك وعج ٦ وعجب ورقة ٥أ: 'المسيحي'، وهو تصحيف. ذكر الجبرتي اسماء هذه التواريخ بنفس الترتيب الذي ورد في 'مفتاح السعادة' لطاش كبري، ج ١، ص ٢٠٥-٢١٨. ٥٢) عج ٦ وعجب ٥أ: ابن دقاق. ٥٣) عز و عج ٦: لغاية. ٥٤) هكذا في عك وعجب ٥ب، اما في عز و عج ٦: بتاريخ من تلك الفروع. ٥٥) هكذا في عك وعجب ٥ب، اما في عج ٦: الشيخة. ٥٦) عك ٣ب : 'الخمسين'، مشطوبة وصححت في الهامش الى: اول القرن.

استطراده من وقتنا الي ذلك الاوان، وسنورد ان شاءَ اللّه تعالي ما سندركه من الوقايع، بحسب الامكان والخلو من الموانع، الى ان ياتى امر اللّه، وان مردنا //<جميعا>// الى اللّه، ولم اقصد بجمعه خدمة ذي جاه كبير، او طاعه وزير او امير، ولم اداهن فيه دولة بنفاق، او مدح او ذم مباين للاخلاق، لميل نفسانى، او غرض جسمانى، وانا استغفر اللّه من وصفى طريقا لم اسلكه (١، عج ٧)، وتجارتى براس مال لا املكه، [الوافر]:

كَمَنْ يَحْذُوا [!] وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ وَمَنْ يَرْعَي وَلَيْسَ لَهُ سَوَامُ
وَمَنْ يَسْقِى وَقَهْوتُهُ سَرَابٌ وَمَن يَدْعُو الضُّيُوفَ وَلا طَعَامُ ٥٧

هذا مع اعترافى بقصور الباع، وفتور الطباع، فى قوانين المعاني العربيه، ودواوين المثانى الادبية، [الكامل] :

مَالِي وَلِلأَمْرِ الّذِي قَلّدْتَهُ مَا لِلذُّبَابِ وَطُعْمَةِ العَنْقَاءِ
أبكِىْ لعَجْزِي وَهْوَ يَبْكِي ذِلَّةً شَتّانَ بَيْنَ بُكائِهِ وَبُكاَئِي

٥٧) هكذا في عك ٣ب وعجب ٦أ، اما في عج ٧: 'ومن يدعو وليس له طعام'، ولا ينكسر الوزن بهذا التغيير.

« مقدمة »

اعلم ان اللّه تعالى لما خلق الارض ودحاها واخرج منها ماءها ومرعاها وبث فيها من كل دابة وقدر اقواتها احوج بعض الناس الى بعض في ترتيب معايشهم ومآكلهم وتحصيل ملابسهم ومساكنهم لانه ليس كسائر الحيوانات التى يحصل ما يحتاج ٥٨ اليه بغير صنعة فان اللّه خلقه ضعيفا لا يستقل وحده بامر / (f. 4a) معاشه لاحتياجه الى غذآء ومسكن ولباس وسلاح ٥٩ فجعلهم اللّه /تعالى/ يتعاضدون ويتعاونون فى تحصيلها وترتيبها بان يزرع هذا لذاك ويخبز ذاك لهذا وعلى هذا القياس تتم ساير امورهم ومصالحهم وركز فى نفوسهم الظلم والعدل ثم مست الحاجة بينهم الى سايس عادل وملك عالم يضع فيهم ٦٠ ميزانا للعدالة وقانونا للسياسة توزن به حركاتهم وسكناتهم وترجع اليه (عب ٦ب) طاعاتهم ومعاملاتهم فانزل اللّه كتابه بالحق وميزانه بالعدل كما قال تعالى: ' ٱللَّهُ ٱلَّذِي أَنزَلَ ٱلْكِتَابَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ '. ٦١

قال علما التفسير: المراد بالكتاب والميزان العلم والعدل وكان مباشرة هذا الامر من اللّه بنفسه من غير واسطة وسبب على خلاف ترتيب المملكة وقانون الحكمة فاستخلف فيها من الادميين خلايف ووضع فى قلوبهم العلم والعدل ليحكموا بهما بين الناس حتى يصدر تدبيرهم عن دين مشروع وتجتمع كلمتهم على راى متبوع ولو تنازعوا فى وضع الشريعة لفسد نظامهم واختل معاشهم. فمعنى الخلافة هو ان ينوب احد مناب اخر في التصرف واقفا على حدود اوامره ونواهيه واما معنى العدالة فهى خُلُقٌ فى النفس او صفة فى الذات تقتضى المساواة لانها اكمل الفضايل لشمول اثرها وعموم منفعتها كل شىء وانما يسمى الانسان عادلا لما وهبه اللّه قسطا من عدله وجعله سببا وواسطة لا يصال فيض //<عدله الى خلقه>// ٦٢ واستخلفه فى ارضه بهذه الصفة حتى يحكم بين الناس بالحق والعدل كما قال تعالى : ' يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُمْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ '. ٦٣ وخلايف اللّه هم القايمون بالقسط والعدالة فى طريق الاستقامة ومن يتعد حدود اللّه فقد ظلم نفسه. والعدالة تابعة للعلم باوساط الامور المعبر عنها فى الشريعة بالصراط المستقيم وقوله تعالى : ' إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ '، ٦٤ اشارة الى ان العدالة الحقيقية ليست الا للّه تعالى فهو العادل الحقيقى الذي لا يغرب عن علمه ٦٥ مثقال ذرة فى الارض ولا فى السما ووضع كل شي علي مقتضى علمه الكامل وعدله الشامل //<موضعه كما يجب>// (عب ٧أ) وقوله صلى اللّه عليه وسلم: بالعدل قامت السموات والارض، اشارة الى عدل اللّه / (f. 4b) /تعالى/ الذى جعل لكل شى قدرا لو فرض /فارض/ زايدا عليه (١، عج ٨) او ناقصا عنه لم ينتظم الوجود على هذا النظام بهذا التمام والكمال.

٥٨) عج ٧: لانهم ليسوا ... التى تحصل ما تحتاج.

٥٩) قارن مخطوطة النصر الممتد في فتح تهامة ونجد (لمؤلف مجهول) ، ورقة ٨أ، زيادة واختلاف: فان الله ما خلق الارض ... الى غذا وملبس وسلاح يدفع به عن نفسه، وفي عج ٧: 'فان الله تعالى خلق الانسان ... '.

٦٠) عج ٧: بينهم.

٦١) قرآن كريم: ٤٢/ ١٧.

٦٢) عج ٧: فيض فضله واستخلفه.

٦٣) قرآن كريم: ٣٨/ ٢٦.

٦٤) قرآن كريم: ١١/ ٥٦ .

٦٥) عج ٧ وعز: عنه مثقال.

تتمه عليها مدار هذا الباب والله الهادي الى طريق الصواب

اصناف العدل من الخلايق خمسة: رفع اللّه بعضهم فوق بعض درجات، كما قال تعالى: "وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ ٱلأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ": ٦٦ الاوّل الانبيا عليهم /الصلاة و/ السلام فهم ادلآء٦٧ الامة وعمد الدين ومعادن حِكَم الكتاب وامنا اللّه فى خليقته ٦٨ وهم السرج المنيرة على سبيل الهُدى وحملة الامانة عن اللّه الى خلقه بالهداية وبعثهم /اللّه/ رسلا الي قومهم وانزل معهم الكتاب والميزان ولا يتعدوا حدود ما انزل اللّه اليهم من الاوامر والزواجر ارشادا وهداية لهم حتى يقوم الناس بالقسط والحق ٦٩ ويخرجونهم من ظلمات الكفر والطغيان الى نور اليقظة والايمان وهم سبب نجاتهم من دركات جهنم الى درجات الجنان وميزان عدالة الانبيا عليهم /الصلاة و/ السلام الدين المشروع الذي وصاهم اللّه باقامته فى قوله تعالى: "شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً"، ٧٠ فكل امر من امور الخلايق دنيا واخري عاجلا وآجلا قولا وفعلا حركة وسكونا جار على نهج العدالة ما دام موزونا بهذا الميزان ومنحرف عنها بقدر انحرافه عنه ولا تصح الاقامة بالعدالة الا بالعلم وهو اتباع احكام الكتاب والسنة.

الثانى العلما الذين هم ورثة الانبيا فهم فهموا مقامات القدوة من الانبيا وان لم يطؤا ٧١ درجاتهم واقتدوا بهداهم واقتفوا (عب٧ب) آثارهم اذ هم احباءُ ٧٢ اللّه وصفوته من خلقه ومشرق نور حكمته فصدقوا بما اتوا به وسرَوا على سبيلهم وايدوا دعوتهم ونشروا حكمتهم كشفا وفهما ذوقا٧٣ وتحقيقا ايمانا وعلما بكمال المتابعة لهم ظاهرا وباطنا فلا يزالون مواظبين على تمهيد قواعد العدل واظهار الحق برفع منار الشرع واقامة اعلام الهدي والاسلام واحكام مبانى التقوى برعاية الاحوط فى الفتوى تزهدا للرخص لانهم امنا اللّه فى العالم وخلاصة بنى ادم مخلصون فى مقام العبودية مجتهدون فى اتباع احكام الشريعة من/(f. 5a) باب الحبيب لا يبرحون، //<وبغير الحبيب لا يفرحون،>// ومن خشية ربهم مشفقون، مقبلون الى اللّه /تعالى/ بطهارة الاسرار، وطايرون اليه باجنحة العلم والانوار، هم ابطال ميادين العظمة، وبلابل بساتين العلم والمكالمه، اوليك هم الوارثون "ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"، ٧٤ وتلذذوا بنعيم المشاهدة ولهم عند ربهم ما يشتهون، وما ظهر فى هذا الزمان من الاختلال فى حال البعض من حب الجاه والمال والرياسة والمنصب والحسد والحقد لا يقدح فى حال الجميع اذ لا يخلوا الزمان من محقّيهم وان كثر المبطلون ولكنهم اخفياء مستورون تحت قباب٧٥ الخمول لا تكشف عن حالهم يد الغيرة الالهية، والحكمة الازلية، وهم احاد الاكوان، وافراد الزمان، وخلفا الرحمان، وهم مصابيح الغيوب ومفاتيح اقفال القلوب، وهم خلاصة خاصة اللّه من خلقه وما برحوا ابدا فى مقعد صدقه بهم يهتدى كل حيران، ويرتوي كل ظمآن، وذلك ان (عب ٨أ) مطلع شمس مشارق انوارهم مقتبس من مشكاة النبوة المصطفوية، ومعدن //<ثمار>// شجرة اسرارهم مويد بالكتاب والسنه لا أحصى ثنا عليهم، افض اللهم علينا مما لديهم.

الثالث الملوك وولاة الامور يراعون العدل والانصاف بين الناس والرعايا توصلا الى نظام

٦٦) قرآن كريم: ١٦٥/٦. ٦٧) عز: اولياء. ٦٨) عج ٨ وعز: وامناء الله في خلقه. ٦٩) عجب ٧أ: بالقسط والعدل. ٧٠) قرآن كريم: ١٣/٤٢. ٧١) كذا في عك وعب وعجب ٧أ وفي عز و عج ٨: يعطوا. ٧٢) عج ٨: احباب. ٧٣) في عك ٤ب: "وذوقا"، وحرف "الواو" الاول مشطوب. ٧٤) قرآن كريم: ١١/٢٣، وفي عك ٥أ: الذين ورثوا. ٧٥) عز: ثياب.

المملكة وتوسلا الى قوام السلطنة لسلامة الناس فى اموالهم وابدانهم وعمارة بلدانهم ولولا قهرهم وسطوتهم لتسلط القوي على (١، عج ٩) الضعيف والدنى على الشريف. فراس المملكة واركانها وثبات احوال الامة وبنيانها العدل والانصاف سوآء كانت الدولة اسلاميه او غير اسلاميه فهما اس كل مملكة وبنيان كل سعادة ومكرمة فان اللّه تعالى امر بالعدل ولم يكتف به حتى اضاف اليه الاحسان فقال /تعالى/ : 'إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَٱلإِحْسَانِ،' ٧٦ لان بالعدل ثبات الاشيا ودوامها وبالجور والظلم خرابها وزوالها، فان طباع البشرية مجبولة على حب الانتصاف من الخصوم وعدم الانصاف لهم والظلم والجور كامن فى النفوس لا يظهر الا بالقدرة، كما قيل [الكامل] :

/وَ/الظُلْمُ مِنْ شِيَمِ النُفُوسِ وَإنْ تَجِدْ ذَا عِفَّةٍ فَلِعِلَّةٍ لاَ يَظْلِمُ ٧٧ /

(f. 5b) فلولا قانون السياسة وميراث ٧٨ العدالة ما قدر مُصلّ على صَلاته ولا عالم على نشر علمه ولا تاجر على سفره ولله در عبدالله بن المبارك /حيث قال/ [البسيط]

لَوْلاَ الخِلاَفَةُ مَا قَامَتْ لَنَا سُبُلٌ وَكَانَ أَضْعَفُنَا نَهْبًا لأَقْوَانَا

فان قيل: فما حد الملك العادل، قلنا هو كما قال العلما باللّه، من عدل بين العباد وتحذر عن الجور والفساد، حسبما ذكره رضيّ الصوفى فى كتابه المسمى بقلادة الارواح (عب ٨ب) وسعادة الافراح عن ابي هريرة قال: /قال/ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: 'عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام نهارها'، وفى حديث اخر: 'والذى نفس محمد بيده انه ليرفع للملك العادل الى السما مثل عمل الرعية وكل صلاة يصليها تعدل سبعين الف صلاة'، وكأنّ الملك العادل قد عبد اللّه بعبادة كل عابد وقام له بشكر كل شاكر فمن لم يعرف قدر هذه النعمة الكبري والسعادة العظمى واشتغل بظلمه وهواه يخاف عليه بان يجعله اللّه من جملة اعدآئه وتعرض الى اشد العذاب. كما روي عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم انه قال: 'ان احب الناس الى اللّه تعالى يوم القيمة واقربهم منه امام عادل، وان ابغض الناس الى اللّه تعالى يوم القيمه واشدهم عذابا يوم القيمة امام جاير'، فمن عدل فى حكمه وكف عن ظلمه نصره الحق واطاعه الخلق وصفت له النعما واقبلت عليه الدنيا فتهنى بالعيش واستغنى عن الجيش وملك القلوب وامن الحروب وصارت طاعته فرضا وظلت رعيته جندا لان اللّه تعالى ما خلق شيا احلى مذاقا من العدل ولا اروح الى القلوب من الانصاف ولا امرّ من الجور ولا اشنع من الظلم.

فالواجب على الملك وعلى ولاة الامور ان لا يقطع فى باب العدل الا بالكتاب والسنه لانه يتصرف فى ملك اللّه وعباد اللّه بشريعة نبيه ورسوله نيابة عن تلك الحضرة ومستخلفا عن ذلك الجناب المقدس ولا يامن من سطوات ربه وقهره فيما يخالف امره فينبغى ان يحترز عن الجور والمخالفة والظلم والجهل فانه احوج الناس الى معرفة العلم واتباع الكتاب والسنة وحفظ قانون (عب ٩أ) الشرع والعدالة / (f. 6a) فانه منتصب لمصالح العباد واصلاح البلاد وملتزم فصل خصوماتهم وقطع النزاع بينهم وهو حامى الشريعة والاسلام ٧٩ فلا بد من معرفة احكامها والعلم بحلالها وحرامها ليتوصل بذلك الى ابرآء ذمته وضبط مملكته وحفظ رعيته فيجتمع له مصلحة دينه ودنياه وتمتلى القلوب بمحبته والدعا له فيكون ذلك اقوم لعمود ملكه وادوم لبقائه وابلغ الاشيا في حفظ المملكة العدل والانصاف على الرعية.

٧٦) قرآن كريم: ١٦/ ٩٠.   ٧٧) البيت للمتنبي.   ٧٨) عج ٩ وعز: وميزان ... لم يقدر.
٧٩) هكذا في عك وعب وعجب ٨ب، أما في عج ٩ وعز: بالاسلام.

وقيل لحكيم : ايما افضل العدل او الشجاعة، فقال : من عدل استغنى عن الشجاعة لان العدل اقوى جيش و اهنى عيش.

وقال الفضيل بن عياض (١، عج ١٠) النظر الى وجه الامام العادل عبادة وان المقسطين عند الله على منابر من نور يوم القيمه عن يمين الرحمن.

قال سفيان الثورى: صنفان اذا صلحا صلحت الامة واذا فسدا فسدت الامة الملوك والعلماء، والملك العادل هو الذى يقضى بكتاب الله عز وجل ويشفق على الرعية شفقة الرجل على اهله.

روى ابن يسار عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ايّمَا وَالٍ وَلِي مِن امر امتى شيأ فلم ينصح لهم ويجتهد كنصيحته وجهده لنفسه كبه الله على وجهه يوم القيمة فى النار.

الرابع، اوساط الناس يراعون العدل فى معاملاتهم وأرُوشِ جناياتهم بالانصاف فهم يكافئُونَ الحسنة بالحسنة والسيئة بمثلها.

الخامس، القايمون بسياسة نفوسهم وتعديل قواهم وضبط جوارحهم وانخراطهم في سلك العدول لان كل فرد من افراد الانسان مسئول عن رعاية رعيته التى هى جوارحه وقواه كما ورد: كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، كما قيل: صاحب الدار مسئول عن اهل بيته وحاشيته، ولا تؤثر عدالة الشخص فى غيره ما لم تؤثر اولا فى نفسه اذ التاثير فى البعيد قبل القريب بعيد، قال تعالى : ﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾، ٨٠ دليل [a] على ذلك والانسان متصف بالخلافة بقوله تعالى : ﴿وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾. ٨١

ولا تصح خلافة الله الا بطهارة النفس كما ان اشرف العبادات لا تصح الا بطهارة الجسم فما اقبح بالمرء ان يكون / (f. 6b) حسن جسمه باعتبار قبح نفسه، كما قال حكيم لجاهل صبيح الوجه: اما البيت فحسن واما ساكنه فقبيح. وطهارة النفس شرط فى صحة الخلافة وكمال العبادة ولا يصح نجس النفس لخلافة الله /تعالى/ ولا يكمل لعبادته وعمارة ارضه الا من كان طاهر النفس قد أزيل رجسه ونجسه فللنفس نجاسة كما ان للبدن نجاسة فنجاسة البدن يمكن ادراكها بالبصر ونجاسة النفس لا تدرك الا بالبصيرة كما اشار بقوله تعالي: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ ٨٢ فان الخلافة هى الطاعة والاقتدا على قدر طاقة الانسان فى اكتساب الكمالات النفسانيه والاجتهاد بالاخلاص فى العبوديه والتخلق باخلاق الربوبيه ومن لم يكن طاهر النفس لم يكن طاهر الفعل، فكل انآءٍ بالذي فيه يرشح، ٨٣ ولهذا قيل: من طابت نفسه طاب عمله ومن خبثت نفسه خبث عمله وقيل فى قوله عليه /الصلاه و/ السلام: لا تدخل الملايكة (عب ١٠أ) بيتا فيه كلب، انه اشار بالبيت الى القلب وبالكلب الى النفس الامارة بالسوء او الى الغضب والحرص والحسد وغيرها من الصفات الذميمة الراسخة فى النفس ونبه بان نور الله لا يدخل القلب اذا كان فيه ذلك الكلب وكما قيل [الطويل]:

وَمَنْ يَرْبِطِ الْكَلْبَ الْعَقُورَ بِبَابِهِ   فَعَقْرُ جَمِيعِ النّاسِ مِنْ رَابِطِ الكَلْبِ

والى الطهارتين اشار بقوله /تعالى/: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾، ٨٤ واما الذى

a) في هامش مخطوطة كمبردج الثانية (عك ٢، ورقة ١١أ) بخط الشيخ حسن العطار: مرفوع خبر محذوف، اي هو دليل، والخبر يعود للقول المفهوم من قال. ولو انه قال اوّلا: وقول الله تعالى، بصيغة المصدر، لاستقام نظام الكلام وسبق الى الافهام . انتهى.

٨٠) قرآن كريم : ٢/٤٤.   ٨١) قرآن كريم : ٧/١٢٩.   ٨٢) قرآن كريم: ٩/٢٨.   ٨٣) هكذا في عك وعجب، اما في عج ١٠ وعز : ينضح.   ٨٤) قرآن كريم: ٧٤/٤-٥.

يطهر به النفس حتى تصلح للخلافة وتستحق به ثوابه هو العلم والعبادة الموظفة الذى هو سبب الحياة الاخروية.

توضيح، اعلم ان الانسان من حيث الصورة التخطيطية كصورة فى جدار وانما فضيلته بالنطق والعلم ولهذا قيل: ما الانسان لولا اللسان الا بهيمة مهملة او صورة ممثلة، فبقوة العلم والنطق والفهم يضارع المَلَك، وبقوة الاكل والشرب والشهوة والنكاح والغضب يشبه الحيوان، فمن صرف همته كلها الى تربية القوة الفكريه بالعلم والعمل فقد لحق بافق الملك فيسمى مَلَكا وربانيا كما قال تعالي: ﴿إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾،٨٥ من صرف همته كلها الى تربية (١، عج ١١) القوة الشهوانيه باتباع اللذات البدنيه ياكل كما تاكل الانعام فحقيق ان يلحق بالبهايم اما غمرًا كثور او شرها كخنزير او عقورا ككلب/ (f. 7a) او حقودا كجمل او متكبرا كنمر او ذا حيلة ومكر كثعلب او يجمع ذلك كله فيصير كشيطان مريد والى ذلك الاشارة بقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّاغُوتَ﴾ ٨٦ وقد يكون كثير من الناس ممن صورته صورة انسان وليس هو فى الحقيقة الا كبعض الحيوان قال (عب١٠ب) اللّه تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَام بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ ٨٧ [البسيط]:

مِثْلُ الْبَهَايِمِ جَهْلاً جَلَّ خَالِقُهُمْ لَهُمْ تَصَاوِيرُ لمْ يُـقْرَنْ بِهِنَّ حِجَا

وصل: /من/ نصائح الرشاد لمصالح العباد، اعلم ان سبب هلاك الملوك اطراح ذوي الفضايل، واصطناع ذوى الرزايل [sic]، والاستخفاف بعظة الناصح، والاغترار بتزكية المادح، من نظر فى العواقب، سلم من النوايب، وزوال الدول، باصطناع السفل، ومن استغنى بعقله ضل، ومن اكتفى برايه زل، ومن استشار ذوى الالباب، سلك سبيل الصواب، من استعان بذوى العقول، فاز بدرك المامول، من عدل فى سلطانه، استغنى عن اعوانه، عدل السلطان، انفع للرعية من خصب الزمان، الملك يبقى على الكفر والعدل، ولا يبقى على الجور والايمان، ويقال حق على من ملكه اللّه علي عباده وحكمه فى بلاده ان يكون لنفسه مالكا وللهوى تاركا وللغيظ كاظما وللظلم هاضما وللعدل فى حالتى الرضى والغضب مظهرا وللحق فى السر والعلانية مؤثرا واذا كان كذلك الزم النفوس طاعته والقلوب محبته، واشرق بنور عدله زمانه، وكثر على عدوه انصارَه واعوانَه ٨٨ ولقد صدق من قال [مجزوء الكامل]:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي بِصَلاَحِهِ صَلُحَ الجَمِيعُ
أَنْتَ الزَّمَانُ فَإِنْ عَدَلْـ ـتَ فَكُلُّهُ أَبَدًا رَبِيعُ

وقال عمرو بن العاص: ملك عادل، خير من مطر وابل، من كثر ظلمه واعتداؤُه، قرب هُلكه وفناؤُه.

موعظة: كل محنة الى زوال، وكل نعمة الي انتقال، [الوافر]:

رَأَيْتُ الدَّهْرَ مُخْتَلِفًا يَدُورُ فَلاَ حُزْنٌ يَدُومُ وَلاَ سُرُورُ
وَشَيَّدَتِ الْمُلُوكُ بِهِ قُصُوراً فَمَا بَقِيَ الْمُلُوكُ وَلاَ الْقُصُورُ

٨٥) قرآن كريم: ١٢/ ٣١. ٨٦) قرآن كريم: ٥/ ٦٠. هكذا في عج ١١ وعجب ٩ب، اما في عك ٧أ وعب: وعبدة الطاغوت. ٨٧) قرآن كريم ٧/ ١٧٩، وفي عج ١١: ﴿إنْ هُمْ إلاّ كالانعام﴾، قرآن كريم: ٢٥/ ٤٤. ٨٨) قارن هذه الفقرة بمقدمة مرعى ابن يوسف الحنبلي المقدسي، نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين.

(عب ١١أ) قال المأمون [الكامل]:

يَبْـقَىٰ الثَّنَـاءُ وتَـنْفَدُ الأمْوالُ   وَلِكُـلِّ زَمْنٍ ٨٩ دَوْلَـةٌ ورِجَالُ /

(f. 7b) من كبرت همته، كثرت قيمته، لا تثق بالدولة فانها ظل زايل، ولا تعتمد على النعمة فانها ضيف راحل، فان الدنيا لا تصفوا [!] لشارب، ولا تفى لصاحب.

كتب عمر بن عبدالعزيز الي الحسن البصري: انصحنى، فكتب اليه ان الذي يصحبك لا ينصحك والذى ينصحك لا يصحبك.

وسأل معاوية الاحنف بن قيس وقال له: كيف الزمان، فقال: انت الزمان ان صلحت صلح الزمان، وان فسدت فسد الزمان. آفة الملوك سوء السيره، وافة الوزرا خبث السريره، وآفة الجند مخالفة القاده، وافة الرعية مخالفة الساده، وافة الرؤساءِ ضعف السياسة، وافة العلما حب الرياسة، وافة القضاة شدة الطمع، وآفة العدول قلة الورع، وآفة القوي استضعاف الخصم، وآفة الجرىّ ٩٠ اضاعة الحزم، وافة المنعم قبح المن، وآفة المذنب حسن الظن. والخلافة لا يصلحها الا التقوى والرعية لا يصلحها الا العدل، فمن جارت قضيته ضاعت رعيته، ومن (١، عج ١٢) ضعفت سياسته بطلت رياسته. ويقال شيئان اذا صلح احدهما صلح الاخر، السلطان والرعية. ومن كلام بعض البلغا: خير الملوك من كفى وكف، وعفى وعف. وقال الشاعر فى بعض ولاة بنى مروان [الطويل]:

إذَا مَا قَضَيْتُمْ لَيْلَكَمْ بِمَنَامِكَمْ   وَأفْنَيْـتُـمُوا [!] أيّامَكَمْ بِمُدَام

فَمَنْ ذَا الّذِي يَغْشَاكُمْ فِي مُلِمّةٍ   وَمَنْ ذَا الّذِي يَلْقَاكُمْ بِسَلاَم

رَضِيتُمْ مِنَ الدّنْيَا بِأيْسَر بُلْغَةٍ   بِلَثْـم غُلاَم أوْ بِشُرْبِ مُدَام

ألَـمْ تَعْلَمُوا أنّ اللّسَانَ مُوَكّلٌ   بِـمَدْح كِرَام أوْ بِذَمّ لِيَام

قال وهب بن منبه : اذا همّ الوالى بالجور او عمل به ادخل اللّه النقص فى أهل مملكته حتى فى التجارات والزراعات وفى كل شي، (عب ١١ب) واذا هَمّ بالخير او عمل به ادخل اللّه البركة على اهل مملكته حتى فى التجارات والزراعات وفى كل شىء ويعم البلاد والعباد.

ولنقبض عنان العبارات النقليه، فى ارض الاشارات العقليه، المقتطفه من نظم السلوك، فى مسامرة الملوك، وغرر الخصايص، وعرر النقايص، وهو باب واسع، كثير المنافع، وملاك الامر فى ذلك حسن القابليه {ان تكون} مرآت ٩١ القلب غير صدية، كما قيل: [الوافر]

إذَا كَانَ الطِّبَاعُ طِبَاعَ سَوْءٍ   فَلَيْسَ بِنَافِعٍ أدَبُ الأدِيبِ/

(f. 8a) وقيل ان الاخلاق وان كانت غريزيه فانه يمكن تطبعها بالرياضة والتدريب والعادة. والفرق بين الطبع والتطبع ان الطبع جاذب مُنْفَعِل ٩٢ والتطبع مجذوب مُنْفَعَل تتفق نتايجهما مع التكلف ويفترق تاثيرهما مع الاسترسال وقد يكون فى الناس من لا يقبل طبعه العادة الحسنة ولا الاخلاق الجميله ونفسه مع ذلك تتشوف الى المنقبة وتتانف من المثلبه لكن سلطان طبعه يابى عليه ويستعصى عن تكليف ما ندب اليه يختار العطل منها على التحلى

٨٩) هكذا في عك٧أ وعب وعجب ١٠أ، وتقرأ بتسكين الميم (المحقق). وفي عج ١١: 'وَقتٍ'، وبها يستقيم الوزن ايضا.
٩٠) هكذا في عك، اما في عج ١١: الجريء.   ٩١) عب وعج ١٢: مرآة.   ٩٢) عجب ١١أ: 'المنفعل'، وعج ١٢: 'مفتعل'، وفي عز : جاذب منفعل والتطبع مجذوب مفتعل.

ويستبدل الحزن على فواتها بالتسلى فلا ينفعه التانيب ولا يردعه التاديب. وسبب ذلك ما قرره المتكلمون فى الاخلاق من ان الطبع المطبوع املك للنفس التى هي محله لاستيطانه اياها وكثرة اعانته لها والادب طار٩٣ على المحل غريب منه، قال الشاعر، [الطويل]:

وَمَنْ يَبْـتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خِيمِ ٩٤ نَفْسِهِ — يَدَعْهُ ويَغْلِبْهُ عَلَىٰ النَّفْسِ خِيمُهَا

واما الذى يجمع الفضايل والرزايل [!] فهو الذى تكون نفسه الناطقة متوسطة الحال بين اللؤم والكرم وقد تكتسب الاخلاق من معاشرة الاخلا اما بالصلاح او بالفساد، فرب طبع كريم افسدته (عب١٢أ) معاشرة الاشرار، وطبع لئيم اصلحته مصاحبة الاخيار، وقد ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال: المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل، وقال على رضى الله عنه لولده الحسن: الاخ رقعة فى ثوبك فانظر بمن ترقعه، وقال بعض الحكما فى وصيته لولده: يا بنى احذر مقارنة ذوى الطباع المرذولة لئلا تسرق طباعك من طباعهم وانت لا تشعر وانشده [الرمل]:

وَاصْحَبِ الأَخْيَارَ وارْغَبْ فِيهِمُ — رُبَّ مَنْ صَاحَبْتَهُ مِثْلُ الجَرَبْ

واما اذا كان الخليل كريم الاخلاق شريف الاعراق حسن السيره طاهر السريره فبه فى محاسن الشيم يقتدى، وبنجم رشده فى طريق المكارم يهتدى، واذا كان سىء الاعمال، خبيث الاقوال كان المغتبط به كذلك ومع هذا فواجب على العاقل اللبيب، والفطن الاريب، ان يجهد نفسه حتى يحوز الكمال بتهذيب خلايقه / (f. 8b) ويكتسى حلل الجمال بدماثة شمايله (أ، عج١٣) وحميد طرايقه وقال عمرو بن العاص: 'المرء حيث يجعل نفسه، ان رفعها ارتفعت، وان وضعها اتضعت.' ٩٥ وقال بعض الحكما: '*النفس عروف عزوف*، ونفور الوف، متى ردعتها ارتدعت، ومتى حملتها حملت، /*وان اصلحتها صلحت*/ وان اهملتها٩٦ فسدت'، وقال الشاعر [الطويل]:

وَمَا النَفْسُ الاّ حَيْثُ يَجْعَلُهَا الفَتَىٰ — فَإِنْ أُطْمِعَتْ ٩٧ تَاقَتْ والاّ تَسَلَّتِ

وقالوا: من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب ابيه. والمنهج القويم الموصل الى الثناء الجميل ان يستعمل الانسان فكره وتمييزه فيما ينتج عن الاخلاق المحموده والمذمومة منه ومن غيره فياخذ نفسه بما استحسن منها واستملح، ويصرفها عما استهجن منها واستقبح، فقد قيل كفاك تاديبا ترك ما كرهه الناس من غيرك، وقال الشاعر، (عب ١٢ب) [الوافر]:

كَفَىٰ ٩٨ أَدَبًا لِنَفْسِكَ مَا تَرَاهُ — لِغَيْرِكَ شَايِنًا بَيْنَ الأَنَام

وقال ايضا [المتقارب]:

إِذَا أَعْجَبَـتْكَ خِلالُ امْرِءٍ ٩٩ — فَكُنْهُ تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يُعْجِبُكْ

فَلَيْسَ عَلَىٰ الْمَجْدِ والمَكْرُمَاتِ — إِذَا جِيتَهَا ١٠٠ حَاجِبٌ يَحْجُبُكْ

وقالوا: من نظر فى عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه فذلك هو الاحمق بعينه. قال الشاعر، [السريع]:

لاَ تَلُمِ المَرْءَ عَلَىٰ فِعْلِهِ — وَأَنْتَ مَنْسُوبٌ إِلىٰ مِثْلِهِ

مَنْ ذَمَّ شَيًّا وَأَتَىٰ مِثْلَهُ — فَإنَّمَا دَلَّ عَلَىٰ جَهْلِهِ

٩٣) عز: والذي يطراء.
٩٤) في ديوان كُثَيِّر عَزّة (ت ٧٢٣م): سُوس نفسه.
٩٥) عز: اتوضعت.
٩٦) عج١٣ وعز: افسدتها.
٩٧) عج١٣: أطعمت.
٩٨) عج١٣: 'كفا'، وهو الصواب.
٩٩) عج١٣: 'امرىء'، وهو الصواب.
١٠٠) عز وعج١٣: جئتها.

اللهم بحرمة سيد الانام، يسر لنا حسن الختام، واصرف عنا سوء القضاء، وانظر الينا١٠١ بعين الرضاء، وهذا اوان انشقاق كمايم طلع الشماريخ، عن زهر مجمل التاريخ.

فنقول **اول** ١٠٢ **خليفة جعل فى الارض** ادم عليه /الصلاة و/ السلام بمصداق قوله تعالى: "إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلأَرۡضِ خَلِيفَةً."١٠٣ ثم توالت الرسل بعده لكنها لم تكن عامة الرسالة بل كل رسول ارسل الى فرقة فهولآء الرسل عليهم السلام مقررون شرايع اللّه بين عباده وملزموهم بتوحيده وامتثال اوامره ونواهيه ليترتب على ذلك انتظام امور معاشهم فى الدنيا وفوزهم بالنعيم السرمدي اذا امتثلوا فى الاخري الى ان جا ختامهم الوسول الاكرم سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم ارسله اللّه بالهدي ودين الحق ليظهره على/ (f. 9a) الدّين كله وامره بالصدع والاعلان، والتطهير من عبادة الاوثان، وآمن به من آمن من الصحابة رضوان اللّه عليهم وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه اوليك هم المفلحون ولم يزل هذا الدين القويم من حين بعث النبى صلى اللّه عليه وسلم يزيد وينمو، ويتعالى ويسموا، حتى تم ميقاته، وقوبت من النبي وفاته، وانزل اللّه عليه "ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ (عب ١٣أ) وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا".١٠٤

ولما قبض صلى اللّه عليه وسلم قام بالامر بعده ابو بكر الصديق رضى اللّه عنه ثم عمر /رضى اللّه عنه/ ثم عثمان /رضى اللّه عنه/ ثم على /كرّم اللّه وجهه/ ولم تصفوا [sic] له الخلافة بمغالبة معاوية رضوان اللّه عليهم اجمعين فى الامر، وبموت على رضوان اللّه عليه١٠٥ تمت مدة الخلافة التى نص عليها النبي صلى اللّه عليه وسلم بقوله: الخلافة بعدى ثلثون سنة ثم تكون ملكا عضودا١٠٦. b وبخلافة معاوية كان ابتدا دولة الامويين وانقرضت١٠٧ بظهور ابى مسلم الخراسانى واظهاره دولة بنى العباس فكان اولهم السفاح وظهرت دولتهم الظهور التام وبلغت القوة الزايدة والضخامة العظيمة ثم اخذت فى الانحطاط بتغلب الاتراك والديلم ولم تزل **(١، عج ١٤)** منحطه وليس للخلفا فى اخر الامر الا الاسم فقط حتى ظهرت فتنة التاتار التى ابادت العالم وخرج هولاكوا /خان/ وملك بغداد وقتل الخليفة المستعصم١٠٨ وهو اخر خلفا بنى العباس ببغداد.١٠٩

{وفى خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب /رضى اللّه عنه/ افتتحت الديار المصريه والبلاد الشاميه على يد عمرو بن العاص c ولم تزل فى النيابه ايام الخلفا الراشدين ودولة بنى اميه وبنى العباس الى أن} ضعفت الخلافة العباسيه بعد قتل١١٠ المتوكل بن المعتصم بن الرشيد سنة سبع واربعين ومايتين [٨٦١ -٨٦٢] تغلب على النواحى كل متملك لها فانفرد احمد بن طولون بمملكة مصر والشام وكذلك اولاده من بعده. ثم دولة الاخشيد وبعده كافور ابو المسك ممدوح المتنبى.

b) في هامش عك ٢،: "قوله وبموت علي تمت مدة الخلافة، اذ كأنه لم يلتفت للاشهر التي تولاها الحسن بن على رضوان الله عليهما، فان الثلاثين سنة تمت بهذه الاشهر لقلتها. وقوله: عضوضا، بضادين وكتب بالدال، ولكنه كما قلنا. لكاتبه الفقير حسن بن محمد العطار المترجم في بعض مواضع هذا الكتاب. رحم الله من نظره ودعا له بالمغفرة".

c) في هامش عك ٢، ورقة ١٥أ، بخط حسن العطار: "قوله على يد عمرو بن العاص، هذا ظاهر بالنظر لفتح مصر فانه كان امير جيشها واما الشام فثم آمراً اخر من الصحابة ،وقد يجاب بان المعنى على يد عمرو وغيره، حذفه اتكالا على ظهور .انتهى".

١٠١) عجب ١٢أ وعز وعج ١٢: لنا. ١٠٢) في هامش عج١٣: ذكر اول خليفة في الارض وما يتبع ذلك. ١٠٣) قرآن كريم، ٣٠/٢. ١٠٤) قرآن كريم، ٣/٥. ١٠٥) عج ١٣: "رضي الله عنه"، وفي هامش عج١٣: قوله تمت الخلافة الخ، المذكور في كتب التواريخ ان الثلاثون سنة تمت بخلافة سيدنا الحسن ومدتها ستة اشهر. ١٠٦) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٣ فقد صححت الى: عضوضا. ١٠٧) عجب: وانقضت. ١٠٨) عز وعج ١٤: "المعتصم"، وهو تحريف. ١٠٩) في عك ٩أ: "وفي مدة"، مشطوبة، وفي الهامش اضافة: "وفي خلافة ... وبني العباس الى ان، صحـ". وفي هامش عج ١٤: ذكر ملوك مصر بعد ضعف الخلافة العباسية. ١١٠) عز: مقتل.

ولما مات قدم جوهر القايد من قبل المعز الفاطمى من المغرب فملكها من غير ممانع واسس القاهرة وذلك فى سنة احدى وستين وثلثمائة [٩٦٩] وقدم المعز الى مصر بجنوده وامواله ومعه رمم ابائه (عب١٣ب) واجداده محمولة فى توابيت وسكن بالقصرين وادعى الخلافة لنفسه دون العباسيين.

واول ظهور امرهم فى سنة سبعين ومائتين [٨٨٣-٨٨٤] فظهر عبدالله بن عبيد الملقب بالمهدي وهو جد بنى عبيد الخلفا المصريين العبيديين الروافض باليمن واقام على ذلك الى سنة ثمان وسبعين [٨٩١ -٨٩٢] فحج تلك السنة واجتمع/ (f. 9b) بقبيلة من كُتامَة ١١١ فاعجبهم حاله فصحبهم الى مصر ورآى منهم طاعة وقوة فصحبهم الي المغرب فنما شانه وشان اولاده من بعده الى ان حضر المعز ١١٢ {لدين الله ابو تميم} معد بن١١٣ {اسمعيل بن القايم ١١٤ بن المهدى} الى مصر وهو اولهم فملكوا نيفا ومايتين من السنين الى ان ضعف امرهم فى ايام العاضد وسوء سياسة وزيره شاور فتملكت الافرنج بلاد السواحل الشامية.

وظهر بالشام نور الدين محمود بن زنكي فاجتهد فى قتال الفرنج واستخلاص ما استولوا عليه من بلاد المسلمين ١١٥ وجهز اسد الدين شيركوه بعساكر لاخذ مصر فحاصرها نحو شهرين فاستنجد العاضد بالفرنج فحضروا من دمياط فرحل اسد الدين الى الصعيد فجبى خراجه ورجع الى الشام وقصد الفرنج الديار المصريه فى جيش عظيم وملكوا بلبيس وكانت اذ ذاك مدينة حصينة ووقعت الحروب بين الفريقين تكون الغلبة١١٦ فيها على المصريين واحاطوا بالاقليم برا وبحرا وضربوا على اهله الضرايب ثم ان الوزير شاور اشار بحرق الفسطاط فامر الناس بالجلا عنها وارسل عبيده بالشعل والنفوط فاوقدوا فيها النار فاحترقت عن اخرها واستمرت النار بها اربعة وخمسون يوما وارسل الخليفة العاضد يستنجد نور الدين وبعث اليه بشعور لنسائه١١٧ فارسل اليه جندا كثيفا وعليهم اسد الدين شيركوه وابن اخيه صلاح الدين يوسف فارتحل الفرنج عن البلاد وقبض اسد الدين (عب ١٤أ) على الوزير شاور الذى اشار بحرق المدينة وصلبه وخلع العاضد على اسد الدين الوزارة فلم يلبث ان مات بعد خمسة وستين يوما.

فولى العاضد مكانه /ابن/ اخيه صلاح الدين ١١٨ وقلده الامور ولقبه الملك الناصر فبذل /لله/ همته واعمل حيلته واخذ فى اظهار السنة واخفاء البدعة فثقل امره على الخليفة العاضد فابطن له فتنة اثارها فى جنده ليتوصل بها الى هزيمة الاكراد واخراجهم من بلاده فتفاقم الامر وانشقت العصا ووقعت حروب بين الفريقين ابلى فيها الناصر يوسف واخوه شمس الدولة بلآء حسنا وانجلت الحروب عن نصرتهما فعند ذلك ملك الناصر القصر وضيق على الخليفة وحبس اقاربه وقتل اعيان دولته واحتوى على ما فى القصور من الذخاير والاموال/ (f. 10a) والنفايس بحيث استمر البيع فيه عشر سنين (١، عج ١٥) غير ما اصطفاه صلاح الدين لنفسه وخطب للمستضى العباسى بمصر وسير البشارة بذلك الى بغداد.

ومات العاضد قهرا واظهر الناصر يوسف الشريعة المحمدية وطهر الاقليم من البدع والتشييع والعقايد الفاسدة واظهر عقايد اهل السنة والجماعة وهى عقايد الاشاعرة والماتريديه

١١١) عج ١٤: 'كنانة'، وعن الروافض باليمن وكتامة، انظر: عجائب (ط ١٩٥٨)، ص٤٨. وفي 'نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين'، لمرعى ابن يوسف الحنبلي المقدسي، يوجد تشابه في النص مع الجبرتي (المحقق).
١١٢) في عك ٩ب: 'بن'، مشطوبة. ١١٣) في عك ٩ب: 'نزار'، مشطوبة. ١١٤) عز: القاسم.
١١٥) عز: بلاد الشام. ١١٦) عز وعج ١٤: فكانت الغلبة. ١١٧) عز وعجب ١٢أ: 'بشعور نسايه'، وفي عج ١٤: بشعور نسائه. ١١٨) في هامش عج ١٤: ذكر الملوك الايوبية.

وبعث اليه ابو حامد الغزالى بكتاب الفه له فى العقايد فحمل الناس على العمل بما فيه ومحى من الاقليم مستنكرات الشرع واظهر الهدي.

ولما توفي نور الدين الشهيد انضم اليه ملك الشام وواصل الجهاد واخذ فى استخلاص ما تغلب عليه الكفار من السواحل وبيت المقدس بعد ما اقام بيد الفرنج نيفا[d] { واحدى } وتسعين سنة وازال ما احدثه الفرنج من الاثار والكنايس ولم يهدم القمامة اقتداءً بعمر رضى الله عنه وافتتح الفتوحات الكثيرة واتسع ملكه ولم يزل على ذلك الي ان (عب ١٤ب) توفى سنة تسع وثمانين وخمسمائه [١١٩٣] ولم يترك الا اربعين درهما وهو الذى انشا قلعة الجبل وسور القاهرة العظيم وكان المشد على عمايره بها/ء/ الدين قراقوش ثم استمر الامر فى اولاده واولاد اخيه الملك العادل وحضر الفرنج ايضا الى مصر فى ايام الملك الكامل بن العادل وملكوا دمياط وهدموها فحاربهم شهورا حتى اجلاهم وعمرت بعد ذلك دمياط هذه الموجوده فى غير مكانها وكانت تسمى بالمنشيه. والكامل هذا هو الذى انشا قبة الشافعى رضي الله عنه عندما دفن بجواره موتاهم وانشا المدرسة الكامليه بين القصرين المعروفه بدار الحديث.

وفى ايام الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل حضر الفرنج وملكوا دمياط وزحفوا الى فارسكور واستمر الملك الصالح يحاربهم اربعة عشر شهرا وهو مريض وانحصر جهة الشرق وانشأ المدينة المعروفه بالمنصورة ومات بها سنة سبع واربعين وستمائة [١٢٤٩-١٢٥٠] والحرب قايم واخفت زوجته شجر الدر١١٩ موته ودبرت الامور حتى حضر ابنه توران شاه من حصن كيفا وانهزمت الفرنج واسر ملكهم ريدا وكانوا طايفة الفرنسيس.

والملك الصالح هذا هو اول من اشترى المماليك واتخذ منهم جندا كثيفا وبنى لهم قلعة الروضه واسكنهم بها / (f. 10b) وسماهم البحريه ومقدمهم الفارس اقطاي و{الملك الصالح} هو الذى بنا المدارس الصالحية بين القصرين ودفن بقبة بنيت له بجانب المدرستين.

ولما انهزم الفرنج ومات الصالح وتملك ابنه توران شاه استوحش من مماليك ابيه واستوحشوا منه فتعصبوا عليه وقتلوه بفارسكور وقلدوا فى السلطنة شجر الدر ثلاثة اشهر ثم خلعت وهي اخر الدولة الايوبيه ومدة ولايتهم احدي وثمانون سنة [١١٦٩-١٢٤٩].

(عب ١٥أ) ثم تولى سلطنة مصر عزالدين ايبك التركمانى الصالحى سنة ثمان واربعين وستمائة [١٢٥٠-١٢٥١] **وهو اول الدولة التركيه بمصر** ولما قتل ولوا ابنه المظفر على فوقعت ١٢٠ حادثة التتار العظمى فخلع المظفر لصغره وتولى الملك المظفر قطز وخرج بالعساكر المصريه لمحاربة التتار فظهر عليهم وهزمهم ١٢١ ولم تقم لهم قايمة بعد ذلك بعد ان كانوا ملكوا معظم المعمور من الارض وقهروا الملوك وقتلوا العباد واخربوا البلاد.

وفى سنة اربع وخمسين وستمائة [١٢٥٦-١٢٥٧] ملكوا ساير بلاد الروم بالسيف وفى البحر، فلما فرغوا من ذلك جميعه نزل هولاكوا خان وهو ابن | طلوا | ١٢٢ بن جنكيزخان على بغداد وذلك سنة ست وخمسين [١٢٥٨] وهي اذ ذاك كرسى مملكة الاسلام ودار الخلافه فملكها وقتلوا ونهبوا واسروا من بها من جمهور المسلمين والفقها والعلما والايمة والقرا والمحدثين

d) في هامش عك ٢، f.16a: 'الأولى بل الصواب حذف قوله 'واحدى'، لاغيا قوله 'نيفا' عنها كما لا يخفي'، كاتبه الفقير حسن العطار.

١١٩) عج ١٥: 'شجرة'. وهكذا ادناه ايضا ، وفي تحفة الاحباب، ورقة ٤٤أ: نقمت اهله موته ... والملكة شجرة الدر.
١٢٠) عز وعج ١٥: 'فلما وقعت'، وفي هامش عج ١٥: ذكر الملوك التركية. ١٢١) عز ١٠٤: وهوشهم.
١٢٢) عج ١٥: 'طلون'، وفي عز ١٠٤: طيلون.

واكابر الاوليا والصالحين وفيها خليفة رب العالمين وامام المسلمين وابن عم سيد المرسلين فقتلوه واهله واكابر دولته وجرى فى بغداد ما لم يسمع بمثله فى الافاق. (١، عج ١٦)

ثم ان هولاكوا /خان/ امر بعدّ القتلى فبلغوا الف الف وثمانمائة الف وزياده.

ثم تقدم التتار الى بلاد الجزيرة واستولوا على حران والرها وديار بكر فى سنة سبع وخمسين/ـوستمائة/ [١٢٥٨-١٢٥٩] ثم جاوزوا الفرات ونزلوا على حلب فى سنة ثمان وخمسين وستمائة [١٢٥٩-١٢٦٠] واستولوا عليها واحرقوا المساجد وجرت الدما فى الازقه وفعلوا ما لم يتقدم مثله.

ثم وصلوا الى دمشق وسلطانها الناصر يوسف بن ايوب فخرج هاربا وخرج معه اهل القدرة ودخل التتار الى دمشق وتسلموها بالامان ثم غدروا بهم وتعدوها فوصلوا الى نابلس ثم الى الكرك وبيت المقدس فخرج سلطان مصر (عب ١٥ب) بجيش الترك الذين تهابهم الاسود وتقل فى اعينهم اعداد/ (f. 11a) الجنود فالتقاهم عند عين جالوت فكسرهم وشردهم وولوا الادبار وطمع الناس فيهم يتخطفونهم ووصلت البشاير بالنصر فطار الناس فرحا.

ودخل المظفر الى دمشق مويدا منصورا واحبه الخلق محبة عظيمة وساق بيبرس خلف التتار الى بلاد حلب وطردهم وكان السلطان وعده بحلب ثم رجع عن ذلك فتاثر بيبرس واضمر له الغدر وكذلك السلطان واسر ذلك الي بعض خواصه فاطلع بيبرس فساروا الى مصر وكل منهما محترس من صاحبه فاتفق بيبرس مع جماعة من الامرا على قتل المظفر فقتلوه فى الطريق. وتسلطن بيبرس [١٢٣] ودخل الي مصر سلطانا وتلقب بالملك الظاهر {وذلك سنة ثمان وخمسين وستمائة} [١٢٥٩-١٢٦٠] ،وهو السلطان ركن الدين ابو الفتح بيبرس البندقداري الصالحى النجمى احد المماليك البحريه وعندما استقر بالقلعه ابطل المظالم والمكوس وجميع المنكرات وجهز الحج [١٢٤] بعد انقطاعه اثنى عشر سنة بسبب فتنة التتار وقتل الخليفة ومنافقة امير مكه مع التتر فلما وصلوا الى مكه منعوهم من دخول المحمل ومن كسوة الكعبة فقال امير المحمل لامير مكة: اما تخاف من الملك الظاهر بيبرس. فقال: دعه ياتينى على الخيل البُلْق. فلما رجع امير المحمل واخبر السلطان بما قاله امير مكة جمع له فى السنة الثانية اربعة عشر الف فرس ابلق وجهزهم صحبة امير الحاج وخرج بعدهم على ثلاث نوق عشاريات فوافاهم عند دخولهم مكة وقد منعهم التتر وامير مكة فحاربوهم فنصرهم الله عليهم وقتل ملك التتار وامير مكة طعنه السلطان بالرمح وقال: له انا الملك الظاهر جيتك على الخيل البلق، فوقع (عب ١٦أ) الى الارض وركب السلطان فرسه ودخل الى مكة وكسى البيت وعاد الى مصر واستمر ملكه حتى مات بدمشق سابع عشري[١٢٥] المحرم سنة ست وسبعين وستمائة [٢١ حزيران،١٢٧٧] ومدته سبع عشرة سنة وشهرين واثنى عشر يوما وحج سنة سبع وستين وستمائة [١٢٦٩] ولذلك خبر طويل ذكره العلامه المقريزى فى [١٢٦] ترجمته فى تواريخه وفى الذهب المسبوك فيمن حج من الخلفا والملوك وكان من اعظم الملوك شهامة وصرامة وانقيادا للشرع وله فتوحات وعمارات مشهوره[١٢٧] / (f. 11b) ومآثر حميدة ومنها رد الخلافه لبنى العباس وذلك انه لما جرى ما جرى على بغداد وقتل الخليفه وبقيت ممالك

١٢٣) في هامش عج ١٦: ذكر الملك بيبرس. ١٢٤) في هامش عك ١١أ: مطلب انقطاع الحج ١٢ سنة في مدة قتال التتر. ١٢٥) في نزهة الناظرين، لابن يوسف الحنبلي ورقة ٣٨أ: 'سابع عشري'، وعج ١٦: سابع عشرين. ١٢٦) عك ١١أ: 'اخبار الزما'، مشطوبة، وفي عز: 'في ترجمته'، ساقطة. ١٢٧) عك ١١أ: 'ولما مات تولى بعده ابنه الملك السعيد ثم اخوه الملك العادل وكان الامر لقلاوون'، مشطوبة.

الاسلام بلا خليفة ١٢٨ ثلاث سنوات فحضر شخص من اولاد الخلفا الفارين فى الواقعه الى عرب العراق ومعه عشرة من بنى مهارش فركب الظاهر للقائه ومعه القضاه واهل الدولة فاثبت نسبه على يد قاضى القضاه تاج الدين بن بنت الاعز ثم بويع بالخلافه فبايعه السلطان وقاضى القضاه والشيخ عزالدين ابن عبدالسلام ثم الكبار على مراتبهم ولقب بالمستنصر وركب يوم الجمعه وعليه السواد الى جامع القلعه وخطب خطبة بليغة (١، عج ١٧) ذكر فيها شرف بنى العباس ودعا فيها للسلطان وللمسلمين ثم صلى بالناس ورسم بعمل خلعه خليفية الى السلطان وكتب له تقليدا وقرىء بظاهر القاهرة بحضرة الجمع ولبّس الخليفة السلطان الخلعة بيده وفوض اليه الامور وركب السلطان بالخلعة والتقليد محمول على راسه ودخل من باب النصر وزينت القاهرة والامرا مشاة بين يديه ورتب له اتابكيا واستادارا وخازندارا وحاجبا وشرابيا وكاتبا وعين له خزانة وجملة مماليك ومائة فرس وثلثين بغلا وعشر قطارات جمال الى امثال ذلك. ثم انه عزم على التوجه الى العراق فخرج معه (عب ١٦ب) السلطان وشيعه الى دمشق وجهز معه ملوك الشرق صاحب الموصل وصاحب سنجار والجزيره وعزم عليه وعليهم الف الف دينار وستين الف دينار وسافروا حتى تجاوزوا هئت ١٢٩ فلاقاهم التتار فحاربوهم فعدم الخليفة ولم يعلم له خبر.

وبعد ايام حضر شخص اخر من بنى العباس وكان ايضا مختفيا عند بني خفاجه فتوصل مع العرب الى دمشق واقام عند الامير عيسى بن مهنا فاخبر به صاحب دمشق فطلبه وكاتب السلطان فى شانه فارسل يستدعيه فارسله مع جماعة من امرا العرب، فلما وصل الى القاهره وجد المستنصر قد سبقه بثلاثة ايام فما راى ١٣٠ ان يدخل اليها فرجع الى حلب فبايعه صاحبها وروساوها ومنهم عبدالحليم بن تيمية وجمع خلقا كثيرا وقصد عانه {ولقب بالحاكم} فلما خرج المستنصر وافاه بعانة {فانقاد} / (f. 12a) له هذا ودخل تحت طاعته /وخاصته/ فلما عدم ١٣١ المستنصر قصد الحاكم الرحبه وجاء الى عيسى بن مهنا فكاتب الملك الظاهر فيه فطلبه فقدم الى القاهرة ومعه ولده وجماعته فاكرمه الملك الظاهر وبايعوه بالخلافة كما سبق للمستنصر وانزله بالبرج الكبير بالقلعه واستمرت الخلافة بمصر واقام الحاكم فيها نيفا واربعون سنة وهذه من مناقب الملك الظاهر.

ولما مات الملك الظاهر تولى بعده ابنه الملك السعيد ثم اخوه الملك العادل وكان صغيرا والامر لقلاوون فخلعه واستبد بالملك ولقب بالملك المنصور قلاوون الالفى الصالحى النجمى جد الملوك القلاوونيه وهو صاحب الخيرات والبَيمارستان المنصورى والمدرسة والقبة التى دفن بها وله فتوحات بسواحل البحر الرومى ومصافات مع التتار وغير ذلك. تولى سنة ثمان وسبعين وستمائة [١٢٧٩-١٢٨٠] ومات |اواخر| سنة تسع وثمانين /وستمائة/ [١٢٨١] وكانت مدته (عب١٧أ) احد عشر سنة.

وتولي بعده ابنه الملك الاشرف خليل بن قلاوون وكان بطلا شجاعا ذا همة عليّة ورياسة مرضيه خانه امراه وغدروه وقتلوه بتروجه ١٣٢ جهة البحيرة سنة ثلاث وتسعين وستمائة [١٢٩٣-١٢٩٤] ونقل لتربته التى انشاها بالقرب من المشهد النفيسى بجانب مدرسة اخيه الصالح على بن قلاوون، مات فى حياة ابيه وكان هو اكبر اولاده مرشحا للسلطنه.

ولما مات الاشرف تولى بعده اخوه الملك الناصر محمد بن قلاوون الالفى الصالحى النجمى اقيم فى السلطنة وعمره تسع سنين فاقام سنة وخلع بمملوك ابيه زين الدين كتبغا الملك العادل.

١٢٨) عز وعج ١٦: بلا خلافة. ١٢٩) عج ١٧: هيت. ١٣٠) عج ١٧ وعز: فلم ير. ١٣١) عج ١٧: فلما قدم المستنصر.
١٣٢) هكذا في عك وعز، اما في عج ١٧: بترانة. عن تروجة، انظر محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ق١، ص ١٩٠.

فثار الامير حسام الدين لاجين المنصوري نايب السلطنة على العادل وتسلطن عوضه ثم ثار عليه طغـ[جـ]ـي وكرجي ١٣٣ فقتلاه وقتلا ايضا واستدعى الناصر من الكرك فقدم واعيد الى السلطنه مرة ثانيه فاقام عشر سنين وخمسة اشهر محجورا عليه والقايم بتدبير الدولة الاميران بيبرس الجاشنكير وسلار نايب السلطنه فدبر لنفسه فى سنة ثمان وسبعمائه [١٣٠٨] واظهر انه يريد الحج بعياله فوافقه الاميران على ذلك وشرعوا فى تجهيزه وكتب الى دمشق والكرك برمى الاقامات والزم عرب الشرقيه (١، عج ١٨) بحمل الشعير فلما تهيأ لذلك احضر الامرا تقادمهم من الخيل والجمال ثم ركب الى بركة الحاج وتعين معه للسفر جماعة / (f. 12b) من الامرا وعاد بيبرس وسلار من غير ان يترجلا له عند نزوله بالبركة فرحل من ليلته وعرج الى الصالحية وعيد بها وتوجه الي الكرك فقدمها فى عاشر شوال ونزل بقلعتها وصرح بانه قد اثنى عزمه عن الحج واختار الاقامة بالكرك وترك السلطنة ليستريح وكتب الى الامرا بذلك وسال ان ينعم عليه بالكرك والشوبك واعاد من كان معه من الامرا وسلمهم الهجن وعدتهم خمسمائة هجين (عب ١٧ب) والمال والجمال وجميع التقادم وامر نايب الكرك بالمسير عنه.

وتسلطن بيبرس الجاشنكير وتلقب بالملك المظفر وكتب للناصر تقليدا بنيابة الكرك فعندما وصله التقليد مع آل ملك اظهر البشر وخطب باسم المظفر على منبر الكرك وانعم على [البريد] الحاج آل ملك واعاده فلم يتركه المظفر واخذ يناكده ويطلب منه من [كان] معه من المماليك الذين اختارهم للاقامة عنده والخيول التى اخذها من القلعه والمال الذي اخذه من الكرك وهدده فحنق لذلك وكتب لنواب الشام يشكوا ما هو فيه فحثوه على القيام لاخذ ملكه ووعدوه بالنصرة فتحرك لذلك وسار الى دمشق واتته النواب [اليه] وقدم الى مصر وفر بيبرس وطلع الناصر [الى] القلعه يوم عيد الفطر سنة تسع وسبعمائه [١٣٠٩م] فاقام فى الملك اثنين وثلاثين سنة وثلاثة اشهر ومات فى ليلة الخميس حادى عشرين ذي الحجه سنة احدي واربعين وسبعماية [٢٧ أيار، ١٣٤١] وعمره سبع وخمسون سنة وكسور ومدة سلطنته //<فى المدة>// ثلاث واربعون سنة وثمانية اشهر وتسعة ايام وكان ملكا عظيما جليلا كفوا للسلطنة ذا دُهاء محبا للعدل والعمارة وطالت ١٣٤ مدته وشاع ذكره وطار صيته فى الافاق وهابته الاسود وخطب له فى بلاد بعيده.

ومن محاسنه انه لما استبد بالملك اسقط جميع المكوس من اعمال الممالك المصريه والشاميه وراك البلاد وهو الروك الناصري المشهور وابطل الرشوة وعاقب عليها فلا يتقلد المناصب الا مستحقيها بعد التروي والامتحان واتفاق الراي ولا يقضى الا بحق فكانت ايامه سعيده وافعاله حميده.

وفى ايامه كثرت العماير حتى يقال ان مصر والقاهرة زادا فى ايامه اكثر من النصف (عب ١٨أ) وكذلك القري بحيث صارت كل بلد من القري القبليه والبحريه مدينة على / (f. 13a) انفرادها وله ولامرآئه مساجد ومدارس وتكايا مشهورة.

{وحضر فى اوايل دولته القان غازان ١٣٥ بجنود التتار فخرج اليهم بعساكر مصر وهزمهم مرتين} وبعض مناقبه تحتاج الى طول ونحن لا نذكر الا لُمَعاً فمن اراد الاطلاع {عليها} فعليه بالمطولات وفى السيرة الناصريه مولف مخصوص مجلدين ضخمين ينقلون عنه المورخين ولم نره.
ومما قيل فيه شعر من قصيدة طويلة للصفى الحلى ١٣٦ [الكامل]:

١٣٣) عج ١٧: 'وكبرى'، وفي عب ١٧أ: طغى وكبرجي.
١٣٤) هكذا في عك وعز وعب ١٧ب، اما في عج ١٨: وطابت.
١٣٥) عج ١٨: غازات.
١٣٦) راجع : ديوان صفي الدين الحلى (بيروت، ١٩٦٢)، ص ٩٦-٩٧.

النّاصِرُ السّلْطَانُ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ   كُلّ الْمُلُوكِ مَشَارِقاً وَمَغَارِبَا
مَلِكٌ يَرَىٰ تَعَبَ الْمَكَارِمِ رَاحَةً   وَيَعُدّ رَاحَاتِ الفَرَاغِ مَتَاعِبَا
{بِمَكَارِمٍ تَذَرُ السّبَاسِبَ أبْحُرًا   وَعَزايِمٍ تَدَعُ البِحَارَ سَبَاسِبَا
لَمْ تَخْلُ أرْضٌ مِنْ ثَنَاهُ ١٣٧ وَإنْ خَلَتْ   مِنْ ذِكْرِهِ مُلِئَتْ قَنًا وقَوَاضِبَا}
تُرْجَىٰ مَكَارِمُهُ وَيُخْشَىٰ بَطْشُهُ   مِثْلُ الزّمَانِ مُسَالِماً وَمُحَارِبَا
فَإذَا سَطَا مَلأَ الْقُلُوبَ مَهَابَةً   وَإذَا سَخَا مَلأَ الْعُيونَ مَوَاهِبَا
{كَالْغَيْثِ يَبْعَثُ مِنْ عَطَاهُ وَابِلاً   سَبْطاً وَيُرْسِلُ مِنْ سَطاهُ حَاصِبَا (١،عج١٩)
كَاللّيْثِ يَحْمِي غَابَةً بِزَئِيرِهِ   طَوْراً وَيُنْشِبُ فِى الْقَنِيصِ مَخَالِبَا
كَالسّيْفِ يُبْدِى لِلنّوَاظِرِ مَنْظَراً   طَلْقاً ويَمْضِى فِى الهِيَاجِ مُضَارِبَا
كَالسّيْلِ يُحْمَدُ مِنْهُ عَذْباً وَاصِلاً   وَيَعُدّهُ قَوْمٌ عَذَاباً وَاصِبَا
كَالْبَحْرِ يُهْدِي لِلنّفُوسِ نَفَايِساً   مِنْهُ ويُبْدِى لِلعُيُونِ عَجَايِبَا
فَإذَا نَظَرْتَ نَدَىٰ يَدَيْهِ وَرَايَهُ   لَمْ تَلْقَ ١٣٨ الاّ صَيّباً أو صَايِبَا
أبْقَىٰ قَلاَوُونُ الْفَخَارَ لِوُلْدِهِ   إرْثًا وَفَازُوا بِالثّنَاءِ مَكَاسِبَا
قَوْمٌ إذَا سَئِمُوا الصّوَافِنَ صَيّرُوا   لِلمَجْدِ أخْطَارَ الأمُورِ مَرَاكِبَا
عَشِقُوا الحُرُوبَ تَتَيّمًا بِلِقَا العِدَىٰ ١٣٩   فَكَأنّهُمْ حَسَبُوا العُدَاةَ حَبَايِبَا
وَكَأنّمَا ظَنّوا السّيُوفَ سَوَالِفاً   وَاللّدْنَ قَدّا وَالقِسِيّ حَوَاجِبَا
يَا أيّهَا الْمَلِكُ العَزِيزُ وَمَنْ لَهُ   شَرَفٌ يَجُرّ عَلَىٰ النّجُومِ ذَوَايِبَا
(عب١٨ب) أصْلَحْتَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِهِمّةٍ ١٤٠   تَذَرُ الأجَانِبَ بِالوِدَادِ أقَارِبَا
وَوَهَبْتَهُمْ زَمَنَ الأمَانِ فَمَنْ رَأىٰ   مَلِكًا يَكونُ لَهُ الزّمَانُ مَوَاهِبَا

الى آخرها} وهذا ما حضرنى منها.

ومن أحسن ماقيل فى مراثيه هذين البيتين [السريع]:

قُلْتُ لِبَدْرِ الأفْقِ لَمّا بَدَا   وَوَجْهُهُ مُنْكَسِفٌ ١٤١ بَاسِرُ
مَالَكَ لاَ تُسْفِرُ عَنْ بَهْجَةٍ   فَقَالَ: مَاتَ الْمَلِكُ النّاصِرُ

{وللصفى الحلى فيه مرثية رائية بليغه نحو ستون [!] بيتا} ولما مات دفن على والده بالقبة المنصوريه بين القصرين.

١٣٧) عج ١٨: "سناه". وفي البيت التالي بهامش مخطوطة برلين ورقة ١٧أ، رسم على كلمة "مكارمه" رقم ٢، وفي الهامش اضيف تحت رقم٢: "مواهبه"، وعلى كلمة "يخشى"، رسم رقم٣، وفي الهامش اضيف تحت رقم٣: ويرهب.   ١٣٨) في ديوان صفي الدين الحلى، ص٩٦ وفي عج ١٩ و عز: لم تلفً.   ١٣٩) عج ١٩: العدا.   ١٤٠) عج ١٩: بهيمة.
١٤١) عز: منكف.

وتولى من اولاده واولاد اولاده اثنى عشر سلطانا منهم السلطان حسن صاحب الجامع بسوق الخيل بالرميله ومن شاهده عرف علو همته بين الملوك وهو الذى الف باسمه الشيخ ابن ابي حجلة التلمسانى كتبه العشره التى منها ديوان الصبابة والسكردان وطوق الحمامه {وحاطب ليل وقرع سن ديك الجن} وغير ذلك.

ومنهم /الملك/ الاشرف شعبان بن حسين بن الملك الناصر محمد وهو الذي امر الاشراف بوضع العلامة الخضرا فى عمايمهم /وفى ذلك يقول بعضهم [الكامل]:

جَعَلُوا لأبنَاءِ النَّبِيِّ عَلَامَةً　　　إِنَّ العَلَامَةَ شَأنُ مَنْ لَمْ يُشْهَرِ

نُورُ النُّبوّةِ فِى كَرِيمِ وُجُوهِهِمْ　　　يُغْنِي الشَّرِيفَ عَنِ الطِّرَازِ الأخْضَرِ/

وفى ايام الاشرف هذا قدمت الفرنج الى الاسكندريه على حين غفلة وملكوها ونهبوا اموالها واسروا نساها ووصل الخبر الي مصر فتجهز الاشرف وسار بعساكره فوجدهم قد ارتحلوا عنها وتركوها. ولهذه الواقعه تاريخ اطلعت عليه فى مجلدين. ويقال ان الفرنساوى الذى يكون فى اذنه قرط، امه اصلها من النسا الماسورات فى تلك الواقعه.

وفى ايامه كثر عبث المماليك الاجلاب فامر باخراجهم من مصر فتجمعوا وعصوا فحاربهم وقاتلهم فانهزموا فقبض على كثير منهم فقتل منهم طايفه وغرق منهم طايفة ونفى منهم طايفة وبقى بمصر منهم طايفة التجوا الى بعض الامرا وهولآء المماليك (عب ١٩أ) كانوا من مماليك يلبغا العمرى مملوك السلطان حسن و/منهم/ صرغتمش وأسنْدُمرُ والجاَي[١٤٢] اليوسفي وهم كثيرون مختلفين الاجناس ومنهم من جنس الجركس / (f. 13b) فلم يزالوا فى خلاف ومقت وهجاج[١٤٣] وحقد للدولة الى ان تحيلوا وتراجعوا وتداخلوا فى الدولة فاستقر امرهم على ان طايفة منهم اسكنوا بالطباق ودخلوا فى مماليك الاسياد (١، عج ٢٠) اي اولاد السلطان ومنهم من بقى امير عشرة لا غير ومنهم من انضم الى المماليك السلطانية ومماليك الامرا وكانوا ارزل مذكور فى الاقليم المصرى.

فلما عزم الاشرف علي الحج واخذ فى اسباب ذلك انتهزوا عند ذلك الفرصه وكتموا امرهم ومكروا مكرهم وتواعدوا مع اصحابهم الذين بصحبة السلطان انهم يثيرون الفتنة مع السلطان فى العقبة وكذلك المقيمون بمصر يفعلون فعلهم حتى ينقضون نظام الدولة ويزيلون السلطان والامرا.

ولما خرج السلطان من مصر /خرج/ فى ابهة عظيمة وتجمل زايد بعد ان رتب الامور واستخلف بمصر وثغورها من يثق به واخذ صحبته من / لا/ يظن[١٤٤] فيه الخيانه ومنهم جملة من الجلبان وابقى منهم ومن غيرهم بمصر كذلك، ولا ينفع الحذر من القدر.

فلما خرج السلطان وبعد عن مصر اثاروا الفتنة بعد ان استمالوا طايفة من المماليك السلطانيه وفعلوا ما فعلوه ونادوا بموت السلطان وولوا ابنه ووقفوا مستعدين منتظرين فعل اصحابهم الغايبين مع السلطان وثاروا ايضا اصحابهم على السلطان فى العقبه فانهزم بعد امور طالبا المجى الى مصر وصحبته الامرا الكبار وبعض مماليك ونهبت الخزينه والحج وذهب البعض الى الشام والبعض الى الحجاز والبعض الى مصر (عب ١٩ب) صحبة حريم السلطان وجري ما هو مسطر فى التواريخ من ذبح الامرا واختفا السلطان وخنقه وتمكن هولآ الاجلاب من الدولة ونهبوا بيوت الاموال وذخاير السلطان واقتسموا محاضيه[١٤٥] وكذلك الامرا ووصل كل صعلوك منهم لمراتع[١٤٦] الملوك وازالوا عز الدولة القلوونيه واخذوا لانفسهم الامريات والمناصب، واصبح الذين كانوا

١٤٢) عز ١١٢: وايلمر الجاى.　　١٤٣) عز وعج ١٩: وهياج.　　١٤٤) عز وعج ٢٠: من لا يظن.

١٤٥) عج ٢٠: 'محاظيه'، وهو الصواب.　　١٤٦) عز: لمواقع.

بالامس اسفل الناس ملوك الارض يجبى اليهم ثمرات كل شى.

ثم وقعت فيهم حوادث وحروب اسفرت عن ظهور برقوق الچركسى احد مماليك يلبغا العمري واستقراره اميرا كبيرا وكان غاية فى الدهى والمكر فلم يزل يدبر لنفسه حتى عزل ابن الاشرف واخذ السلطنة لنفسه وهو اول ملوك الچراكسه بمصر وبالاشرف شعبان هذا واولاده زالت دولة القلو/و/نيه وظهرت دولة الچراكسه.١٤٧

واولهم برقوق وبعده ابنه فرج واستمر الملك فيهم وفى اولادهم الي الاشرف قانصوه الغوري وابتدا دولتهم سنة اربع / (f. 14a) وثمانين وسبعماية [١٣٨٢] وانقضاوها سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة [١٥١٧] فيكون مدة دولتهم ماية سنة وتسعة وثلثون سنة.

وكان سبب انقضائها فتنة السلطان سليم شاه بن عثمان وقدومه الى الديار المصرية فخرج اليه سلطان مصر قانصوه الغوري فلاقاه عند مرج دابق بحلب وخامر ١٤٨ عليه امراؤه خير بك والغزالي فخذلوه وفقدوه ولم يزل حتى تملك السلطان سليم الديار المصرية والبلاد الشامية واقام خير بك نايبا بها {كما هو مسطر ومفصل فى تواريخ المتاخرين مثل مرج الزهور ١٤٩ لابن اياس وتاريخ القرمانى وابن زنبل وغيرهم}.

وعادت مصر الى النيابة كما كانت فى صدر الاسلام ولما خلص له امر مصر عفى عن من بقى من الچراكسه وابنائهم ولم يتعرض لاوقاف (عب ٢٠أ) السلاطين المصريه بل قرر مرتبات الاوقاف ورتب الخيرات والعلوفات وغلال الحرمين والانبار ورتب للايتام والمشايخ والمتقاعدين ومصارف القلاع والمرابطين وابطل المظالم والمكوس والمغارم ثم رجع الى بلاده {واخذ معه الخليفة العباسى وانقطعت الخلافة والمبايعه واخذ صحبته ما انتقاه من ارباب الصنايع التى لم توجد فى بلاده بحيث انه فقد من مصر نيف وخمسون صنعه.}

ولما توفى وتولي بعده | ابنه| السلطان المغازي سليمان (١، عج ٢١) عليه الرحمة والرضوان فاسس القواعد وتمم المقاصد، ونظم الممالك، وانار الحوالك، ورفع منار الدين، واخمد نيران الكافرين، وسيرته الجميلة غنية عن التعريف، وتراجمه مشحونة بها التصانيف، ولم تزل البلاد منتظمة فى سلكهم، ومنقادة تحت حكمهم، من ذلك الاوان الذى استولوا علينا فيه، الى هذا الوقت الذى نحن فيه، وولات مصر نوابهم، وحكامها امراؤهم، وكانوا فى صدر دولتهم من خَير من تقلد امور الامة بعد الخلفا المهديين، واشد من ذب عن الدين، واعظم من جاهد فى المشركين، فلذلك اتسعت ممالكهم بما فتحه الله على ايديهم وايدى نوابهم وملكوا احسن المعمور من الارض، ودانت لهم الممالك فى الطول والعرض، هذا مع عدم اغفالهم الامور، وحفظ النواحي والثغور، واقامة الشعاير الاسلاميه، والسنن المحمديه، وتعظيم العلما واهل الدين، وخدمة الحرمين الشريفين، والتمسك فى الاحكام والوقايع، بالقوانين والشرايع، فتحصنت دولتهم، وطالت مدتهم، وهابتهم الملوك، وانقاد لهم المالك والمملوك. ومما يحسن ايراده هنا ما حكاه الاسحاقى فى تاريخه انه لما تولي السلطان سليم (عب ٢٠ب) بن السلطان سليمان المذكور كان لوالده مصاحب يدعى شمسى باشا العجمى ولا يخفى ما بين آل / (f. 14b) عثمان والعجم من العداوة المحمكة ١٥٠ الاساس، فاقر السلطان سليم شمسى باشا /العجمى/

١٤٧) في هامش عج ٢٠: ملوك الچراكسة. ١٤٨) عز :خامد. ١٤٩) يوجد مخطوط في المتحف البريطاني بهذا العنوان، اما عن قدوم العثمانين الى مصر فانظر التفاصيل في: تحفة الاحباب f، 73b (المحقق). ١٥٠) هكذا في عك ١٤ب، وفي عج ٢١: 'العداوة المحكمة كالاساس'، أماقي'كتاب اخبار الاول فيمن تصرف في مصر من ارباب الدول'، لمحمد بن عبد المعطى... الاسحاقي (القاهرة ١٣١١)، ص ١٥١، س٣١: العداوة المحكمة الاساس الراسخة الاوتاد.

مصاحبا على ما كان عليه ايام والده وكان شمسى /باشا/ المذكور له مداخل عجيبه وحيل ١٥١ غريبه يلقيها فى قالب مرضى ومصاحبه يسحر بها العقول ١٥٢ فقصد أن يُدْخِل شيا منكرا يكون سببا لخلخلة دولة ال عثمان ١٥٣ وهو قبول الرشا من ارباب الولات ١٥٤ والعمال فلما تمكن من مصاحبة السلطان قال له على سبيل العرض عبدكم فلان المعزول من منصب كذا وليس بيده منصب الآن وقصده من فيض [[فضلكم]] انعامكم عليه ١٥٥ بالمنصب الفلانى ويدفع ١٥٦ الى الخزينة كذا وكذا فلما سمع السلطان سليم ما ابداه شمسى باشا علم انها مكيدة منه وقصده ١٥٧ ادخال السوء بيت ال عثمان تغير مزاجه ١٥٨ وقال له يا رافضى تريد ان تدخل الرشوة بيت السلطنة حتى يكون ذلك سببا لازالتها وامر بقتله فتلطف به وقال له يا بادشاهم لا تعجل ١٥٩ هذه وصية والدك لي فانه قال لي /ان/ السلطان سليم صغير السن وربما /يكون/ عنده ميل للدنيا فاعرض عليه هذا الامر فان جنح اليه فامنعه بلطف فان امتنع فقل له هذه وصية والدك فدم عليها ودعى له بالثبات ١٦٠ وخلص من القتل. ١٦١

فانظر يا اخى وتامل فيما تضمنته هذه الحكاية من المعاني، واقول بعد ذلك يضيق صدري ولا ينطلق لساني، وليس الحال بمجهول، حتى يفصح عنه اللسان بالقول، وقد اخرسني العجز ان افتح فما: 'أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَماً'، ١٦٢[متقارب] :

وَكَانُوا قَدِيماً عَلَيَّ صِحَّةٍ فَقَدْ دَاخَلَتْهُمْ حُرُوفُ العِلَلْ

وفى اثنا الدولة العثمانيه، ونوابهم وامرآئهم المصريه، (عب ٢١أ) ظهر فى عسكر مصر سنة جاهليه، وبدعة شيطانيه، زرعت فيهم النفاق، واسست فيما بينهم الشقاق، ووافقوا فيها اهل الحوف ١٦٣ اليآم، فى قولهم سعد وحرام، وهو ان الجند باجمعهم اقتسموا قسمين، واحتزبوا باسرهم حزبين، فرقة يقال لها فقاريه، واخري تدعى قاسمية، ولذلك اصل مذكور، وفى بعض سير المتاخرين رايته مسطور، لا باس بايراده فى المسامرة، تتميما للغرض فى مناسبة المذاكرة، وهو ان السلطان سليم ١٦٤ شاه، لما بلغ من ملك الديار المصرية مناه، وقتل من قتل من الچراكسة، وسامهم / (f.15a) فى سوق (١، عج ٢٢) المواكسة، قال يوماً لبعض جلسائه، وخاصته واصدقآئه، يا هل تري هل بقى احد من الچراكسة لم نراه، وسوال من جنس ذلك ومعناه، فقال له خير بك نعم ايها الملك العظيم، هنا رجل منا قديم، يسمى سودون ١٦٥ الامير طاعن فى السن

١٥١) الاسحاقي ١٥١، س٣٢: له مداخل عجيبة وامور غريبة. ١٥٢) الاسحاقي ١٥١: ذوي العقول.
١٥٣) الاسحاقي ١٥١: شيئا منكرا في سلطنة بيت آل عثمان يكون سببا لخللها. ١٥٤) عج ٢١: 'الولاة'، وفي الاسحاقي ١٥١: ارباب الولايات. ١٥٥) الاضافة من، الاسحاقي ص١٥١، س٣٥. ١٥٦) الاسحاقي ١٥٢، س١: يعطى كذا وكذا. ١٥٧) الاسحاقي ١٥٢، س٢: مكيدة منه في ادخال. ١٥٨) الاسحاقي، ١٥٢، س٢: مزاجه الشريف. ١٥٩) عج ٢١: 'يا بادشاه'، وعند الاسحاقي، ١٥٢، س٢: وقال له: لا تعجل ايها الملك.
١٦٠) الاسحاقي ١٥٢، زيادة: في ترك الرشوة التى هي من الامور المستصعبات. ١٦١) الاسحاقي ١٥٢، زيادة: بهذه الحيلة. ١٦٢) قرآن كريم: ١١٤/٦. ١٦٣) في عب وعك ١٤ب: 'الحوف'، اما في عج ٢١: 'الحرف'، وهو تحريف، وفي مخطوطة مانشستر ج ١، ص٢٠أ، س٢٠: اهل الخونة اللئام. ١٦٤) ذكرت هذه الحادثة في اوضح ص٢٨٣، من الطبعة الاولى وصفحة ٢٤٠ من الطبعة الثانية، (ص ١٥٥ من المخطوطة التي اعتمدها المحقق، عبد الرحيم). وسنورد فيما بعد ارقام صفحات مخطوطة المحقق فقط مشيرين اليها بالحرف 'م'. ١٦٥) في م. اوضح ورقة ١٥٥: 'سودون العجمي ... فقال له: انه معمر في العمر لم يقدر على الركوب ولا على المشى ...'، ولا يوجد تشابه في اللفظ والاحداث هنا بين اوضح وعجائب.

كبير، رزقه الله [تعالى] بولدين، شهمين بطلين لا يضاهيهما احد فى الميدان، ولا يناظرهما فارس من الفرسان، فلما حصلت هذه القضيه، تنحى عن المقارشة بالكلية، وحبس ولديه بالدار، وسد ابوابه بالاحجار، وخالف العاده، واعتكف على العبادة، وهو الى الآن مستمر على حالته، مقيم فى بيته وراحته، فقال السلطان هذا والله رجل عاقل، خبير كامل، ينبغي لنا ان نذهب لزيارته، ونقتبس من بركته واشارته، قوموا بنا جملة، نذهب اليه على غفلة، لاتحقق المقال، واشاهده على اى حالة هو من الأحوال، ثم ركب فى الحال ببعض الرجال، الي ان توصل اليه، ودخل عليه، فوجده جالسا على مسطبة الايوان، وبين يديه المصحف وهو يقرا فى القرآن، وعنده خدم واتباع وعبيد ومماليك انواع، فعندما عرف انه السلطان، بادر الى مقابلته من غير توان، وسلم عليه وامتثل (عب٢١ب) بين يديه، فامره بالجلوس ولاطفه بالكلام المانوس، الى ان اطمأن خاطره، وسكنت ضمايره، فساله عن سبب عزلته، وانجماعه عن خلطته بعشيرته، فاجابه انه لما راي فى دولتهم اختلال١٦٦ الامور، وترادف الظلم والجور، وان سلطانهم استقل برايه فلم يصغ الى وزير، ولا عاقل مشير، واقصى كبار دولته، وقتل اكثرهم بما امكنه من حيلته، وقلد مماليكه الصغار، مناصب الامرا الكبار ورخص لهم فيما يفعلون، وتركهم وما يقترفون،١٦٧ فسعوا بالافساد، وظلموا العباد، وتعدوا على الرعية، حتى فى المواريث الشرعية، فانحرفت عنه القلوب، وابتهلوا الى علام الغيوب، فعلمت ان امره فى ادبار، ولا بد لدولته من الدمار، فتنحيت عن حال الغرور، وتباعدت عن نار الشرور، ومنعت ولداي من التداخل فى الاهوال، وحبستهما عن مباشرة القتال، خوفا عليهما لما اعلمه فيهما من الاقدام، فيصيبهم كغيرهم من البلا العام، فان عموم البلا منصوص، واتقا الفتن بالرحمة مخصوص/ (f. 15b) ثم احضر ولديه المشار اليهما، واخرجهما من محبسهما، فنظر اليهما السلطان، فرآى فيهما مخايل الفرسان الشجعان، وخاطبهما فاجاباه بعبارات رقيقه، والفاظ رشيقه، ولم يخطيا فى كل ما سالهما فيه، ولم يتعديا فى الجواب فصل ١٦٨ التشبيه والتنبيه، ثم احضروا ما يناسب المقام من موايد الطعام، فاكل وشرب، ولذ وطرب، وحصل له مزيد الانشراح، وكمال الارتياح، وقدم الامير سودون للسلطان [تقادم] وهدايا، وتفضل عليه الخان ايضا بالانعام والعطايا، وامر بالتوقيع لهم حسب مطالبهم، ورفع [درجة] منازلهم ومراتبهم، ولما فرغ من تكرمه واحسانه، ركب عايدا الي مكانه، واصبح ثاني يوم، ركب السلطان مع القوم، وخرج الى الخلا، بجمع من الملا، وجلس ببعض القصور، ونبه على جميع اصناف العساكر (عب ٢٢أ) بالحضور، فلم يتاخر منهم امير، ولا كبير ولا صغير، وطلب الامير سودون وولديه، فحضروا بين يديه، فقال لهم: تدرون لما طلبتكم وفى هذا المكان جمعتكم، فقالوا: لا يعلم ما فى القلوب، الا علام الغيوب، فقال: اريد ان يركب قاسم واخيه ذوالفقار، ويترامحا ويتسابقا بالخيل فى هذا النهار، فامتثلا امره المطاع، لانهما صارا من الجند والاتباع، {فنزلا وركبا، ورمحا ولعبا، واظهرا من انواع الفروسية الفنون، حتى شخصت فيهما العيون، وتعجب منهما الاتراك، لانهم ليس لهم فى ذلك ١٦٩ ادراك} (١، عج ٢٣) {ثم اشار اليهما فنزلا عن فرسيهما وصعدا الى اعلى المكان، فاخلع عليهما السلطان، وقلدهما امريتان، ونوه بذكرهما بين الاقران، وتقيدا بالركاب، ولازماه فى الذهاب والاياب، ثم خرج فى اليوم التالي وحضر الامرا والعسكر المتوالي، فامرهم ان ينقسموا باجمعهم قسمين، وينحازوا باسرهم فريقين، قسم يكون ريسهم ذوالفقار، والثاني اخوه قاسم الكرار، واضاف الى ذو الفقار اكثر فرسان العثمانين والى قاسم| جملة ١٧٠ من | شجعان

١٦٦) عز: انحلال. ١٦٧) عج ٢٢ وعز: يفترون. ١٦٨) هكذا في عك، اما في عج ٢٢ وعز ١٣٠: فضل.
١٦٩) عز وعج ٢٢: في ذلك الوقت ادراك. ١٧٠) عج ٢٣ وعز: اكثر.

المصريين وميز الفقاريه بلبس الأبيض من الثياب وامر القاسمية ان يتميزوا | كذلك | بالأحمر ١٧١ {فى الملبس والركاب} وامرهم ان يركبوا فى الميدان على هيئة المحاربين، وصورة المتنابذين المتخاصمين} ، فاذعنوا بالانقياد، وعلوا على ظهور الجياد، وساروا بالخيل، وانحدروا كالسيل، وانعطفوا متسابقين، ورمحوا متلاحقين، وتناوبوا فى النزال، واندفعوا كالجبال، وساقوا فى الفجاج، واثاروا العجاج، ولعبوا (عب٢٢ب) بالرماح، وتقابلوا بالصفاح، وارتفعت الاصوات وكثرت الصيحات وزادت الهيازع، و/كثرت/ الزعازع، وكاد الخرق يتسع {على الراقع} ، وقرب ان يقع القتل والقتال، فنودي فيهم عند ذلك بالانفصال، فمن ذلك اليوم افترق امرا مصر وعساكرها فرقتين، وانقسموا بهذه الملعبة حزبين، واستمر كل منهم على محبة اللون الذي ظهروا فيه، ويكره اللون الاخر فى كل ما يتقلبون فيه، حتى اواني المتناولات، والماكولات والمشروبات، والفقاريه يميلون الى نصف سعد والعثمانيين، والقاسمية لا يألفون الا نصف حرام والمصريين، وصار فيهم قاعدة لا يتطرقها اختلال، ولا يمكن الانحراف عنها بحال من الاحوال، / (f. 16a) ولم يزل الامر يفشو ويزيد، ويتوارثه السادة والعبيد، حتى تجسم ونما واهرقت فيه الدما، فكم خربت بلاد، وقتلت امجاد، وهدمت دور، واحرقت قصور وسُبيت احرار وقهرت اخيار، [مجزوء الكامل]:

وَلَرُبَّ لَذَّةِ سَاعَةٍ قَدْ أَوْرَثَتْ حَزْباً ١٧٢ طَوِيلاَ

وقيل غير ذلك. وان اصل القاسميه ينسبون الى قاسم بيك الدفتردار تابع مصطفى بيك والفقاريه نسبة الى ذوالفقار /بيك/ الكبير واول ظهور ذلك من سنة خمسين والف والله اعلم بالحقايق. واتفق ان قاسم بيك المذكور انشا فى بيته قاعة جلوس ١٧٣ وتانق فى تحسينها وعمل بها ضيافه لذوالفقار بيك امير الحاج المذكور فاتى اليه وتغدا عنده بطايفة قليلة ثم قال له ذوالفقار /بيك/ وانت ايضا تضيفنى فى غد وجمع ذوالفقار مماليكه فى ذلك اليوم صناجق وامرا واختيارية فى الوجاقات وحضر قاسم بيك بعشرة من طايفته واثنين خواسك خلفه والسعاة (عب ٢٣أ) والسراج فدخل عنده فى البيت واوصى ذوالفقار ان لم احد ١٧٤ يدخل عليهما الا بطلب ان فرشوا السماط وجلس صحبته على السماط فقال قاسم بيك حتى يقعدوا الصناجق والاختيارية، قال ذوالفقار انهم ياكلوا بعدنا هولآء جميعهم مماليكى عندما اموت يترحموا /_/على// ويدعوا لي، وانت قاعتك تدعوا لك بالرحمة لكونك ضيعت المال فى الما والطين، ١٧٥ فعند ذلك تنبه قاسم بيك وشرع ينشى اشراقات كذلك. وكانت الفقارية موصوفين بالكثرة والكرم والقاسمية بكثرة المال والبخل وكان //الرنك// الذي يتميز به احد الفريقين من الاخري اذا ركبوا فى المواكب ان يكون بيرق الفقاري ابيض ومزارقه برمانة وبيرق القاسمى احمر ومزارقه بجلبه ولم يزل الحال على ذلك.

١٧١) في عك: "الاهاب"، مشطوبة، وفي عب: "وامر القاسمية ... بالاحمر"، ساقطة. ١٧٢) عز: حزنا.

١٧٣) قارن هذه الحادثة بما ورد في: "الدرة المصانة في اخبار الكنانة"، للامير احمد الدمرداشي كتخدا عزبان تحقيق دانيال كريسيليوس وعبد الوهاب بكر (القاهرة ١٤١٢/ ١٩٩٢)، ص٣١-٣٥ وفي "كتاب الدرة المصانة ..."، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم (القاهرة: ١٩٨٩)، ص٢-٤. ولا يوجد في نص الدمرداشي ما يشير الى ان الجبرتى اقتبس منه. ١٧٤) عز وعب وعج ٢٣: ان لا احد. ١٧٥) الدرة المصانة. (١٩٨٩)، ص٤: قال له: "دول يأكلوا بعدنا، الكل مماليكى، لما اموت يبقوا يترحموا عليّ، وانت قاعتك الذي بنيتها لم تنطق، انا (دي) /هذه بنايتي/، فحصل عند قاسم بيك من ذلك انحراف مزاج" (قارن ايضا الدرة، ١٩٩٢، ص ٣٥).

[القرن الثانى عشر / ١٥ تشرين ١، ١٦٨٩]

واستهل القرن الثانى عشر [١٧٦] وامرا مصر /فريقين/ فقارية وقاسمية فالفقارية ذوالفقار بيك (١، عج ٢٤) وابراهيم بيك امير الحاج ودرويش بيك واسمعيل بيك ومصطفى بيك قزلار واحمد بيك قزلار بجده ويوسف بيك القرد //وسليمان بيك <و> دواغْري جان وحسين بيك ابو يدك// وسليمان بيك بارم ذيله ومرجان جوز بيك كان اصله قهوجى السلطان محمد عملوه صنجق فقاري بمصر [١٧٧] الجميع تسعة وامير الحاج منهم والقاسميه مراد بيك الدفتردار ومملوكه ايواظ بيك / (f. 16b) وابراهيم بيك ابو شنب وقانصوه بيك واحمد بيك منوفية وعبدالله بيك. ونواب مصر من طرف السلطان /سليمان/ ابن عثمان فى اوايل القرن حسن باشا السلحدار [١٧٨] سنة تسعة وتسعين والف [١٦٨٧-١٦٨٨] وسنة مائة وواحد بعد الالف [١٦٨٩-١٦٩٠] والسلطان فى ذلك الوقت السلطان سليمان بن ابراهيم خان (عب٢٣ب) وتقلد ابراهيم بيك ابو شنب امارة الحج واسمعيل بيك دفتردار وذلك سنة تسع وتسعين. وفى اواخر **الحجه** سنة تسع وتسعين والف [٢٥ تشرين ١، ١٦٨٨] حصلت واقعه عظيمة بين ابراهيم بيك| بن | ذو الفقار وبين العرب الحجازيين خلف جبل الجيوشي وقتلوا كثيرا من العرب ونهبوا ارزاقهم ومواشيهم واحضر منهم اسري كثيرة ووقفت العرب فى طريق الحج تلك السنة بالشرفة [١٧٩] فقتل من الحج خلق كثير واخذوا نحو الف جمل باحمالها وقتلوا خليل كتخدا الحج [١٨٠] فعين اليهم [١٨١] خمسة امرا من الصناجق فوصلوا الى العقبة وهرب العربان. وفى ايامه سافر الفين نفر من العسكر والبسوا عليهم مصطفى بيك طكوزجلان وسافروا الى ادرنه فى غرة **جمادي الاول** من سنة [١٨٢] مائة والف [٢١ شباط، ١٦٨٩]. وفى رابع **جمادى الثاني** [٢٦ آذار، ١٦٨٩] خنق الباشا كتخداه بعد ان ارسله الى دير الطين على انه يتوجه الى جرجا لتحصيل الغلال وذلك لذنب نقمه عليه. وفى **شعبان** [٢١ أيار-١٨ حزيران، ١٦٨٩] نقب المحابيس العرقانة وهرب المسجونين منها. وفى ايامه غلت الاسعار مع زيادة النيل وطلوعه فى اوانه على العادة ثم عزل حسن باشا ونزل الى بيت محمد بيك حاكم دجرجا [١٨٣] المقتول وتولى قيطاس بيك قايم مقام فكانت مدته هذه المره سنة واحده وتسعة اشهر.

ثم تولي احمد باشا وكان سابقا كتخذا ابراهيم باشا الذى مات بمصر وحضر احمد باشا من طريق البر وطلع الى القلعه فى سادس عشر **المحرم** [١٨٤] سنة احدى ومائه والف [٣٠ تشرين ١، ١٦٨٩] ووصل اغا بطلب الفين عسكر وعليهم صنجق يكون سردارا //<عليهم>// فعينوا مصطفى بيك حاكم دجرجا سابقا وسافر فى منتصف **جمادى الاخر** [٢٦ آذار، ١٦٩٠].

وفى هذا التاريخ سافرت تجريده عظيمة الى ولاية البحيرة والبهنَسا وعليهم صنجقين وتوجهوا فى ثاني {عشر} جمادي الاخر [٢٣ آذار، ١٦٩٠] وسافر ايضا خلفهم اسمعيل بيك (عب

١٧٦) في عك: "الحادي عشر"، وفي عز وعج ٢٣ وعب: الثاني عشر. ١٧٧) هكذا ايضا في عم١، ورقة ٢٤أ.
١٧٨) قارن ترجمته ايضا في الدرة المصانة ص٤٠-٤٦ واوضح الاشارات، ٥٨. ١٧٩) في الدرة، ص٤٣: مضيق الشرفا، (انظر ايضا ملاحظة رقم٥٧)، وفي م. اوضح الاشارات ٥٨: "الشرفة"، وفي عز: الشرفية. ١٨٠) تفاصيل الجبرتي مطابقة لاوضح الاشارات، وقد ذكر في م. اوضح ٥٨: "خليل اغا كيخية"، واضاف المؤلف بعد جملة: "واخذوا الف جمل باحمالها": "واسروا النساء ومن جملة ما اسروا من النساء بنت السيد تاج، اخت السيد عبد اللطيف الجيزي كاتب الاشراف وناظر الكسوة ونساء كثير لا تعد ولا تحصى". ١٨١) عب و عج ٢٤: عليهم. ١٨٢) عك ١٦ب: "سنة احدى"، مشطوبة.
١٨٣) عز وعج ٢٤: جرجا. ١٨٤) في م اوضح ٥٩: قدم الى مصر في يوم الاثنين سادس محرم الحرام سنة ١١٠١.

٢٤أ) وجميع الكشاف وكتخدا الباشا واغوات البلكات وكتخدا الچاويشية وبعض اختياريه وحاربوا ابن وافى وعربانه مرارا ثم وقعت بينهم / (f. 17a) وقعه كبيرة انهزم فيها الاحزاب وولوا منهزمين نحو الغرق[١٨٥] واما قيطاس بيك وحسن اغا بلفيه[١٨٦] وكتخدا الباشا فانهم صادفوا جمعا من العرب فى طريقهم فاخذوهم ونهبوا مالهم وقطعوا منهم رووس ثم حضروا الى مصر.

وفى ايامه كانت وقعة ابن غالب بمكة[١٨٧] ومحاربته بها مع محمد بيك حاكم جدة فكانت الهزيمة على الشريف وتولي السيد محسن بن حسين بن زيد امارة مكة ونودى بالامان بعد حروب كثيرة وزينت مكة ثلاثة ايام[١٨٨] بلياليها وذلك فى منتصف **رجب** [٢٤ نيسان، ١٦٩٠].

ومرض احمد باشا وتوفى ثانى عشر **جمادي الاخر** سنة اثنين ومائة والف [٢٣ آذار، ١٦٩٠] ودفن بالقرافه فكانت مدته سنة واحدة وستة اشهر.

ومن ماثره ترميم الجامع المويدي وقد كان تداعى الى السقوط فامر بالكشف عليه وعمره ورمه.

وفى رابع عشر **رجب** [٢٣ نيسان، ١٦٩٠] توفى قيطاس بيك الدفتردار. وفى ثانى يوم حضر قانصوه بيك تابع المتوفى من سفره بالخزينة وكان كتخدا الباشا تولي[١٨٩] قايمقام بعد موت سيده **(١، عج ٢٥)** فالبس قانصوه بيك دفتردارا.

ثم ورد مرسوم بولاية على كتخدا الباشا قايم مقام واذن بالتصرف الى اخر مسري فكانت مدة تصرفه اربعه وتسعون يوما. ثم تولى على باشا وحضر من البحر //<وطلع>// الى القلعة فى ثاني عشرين[١٩٠] **رمضان** سنة اثنين ومائة والف [١٩ حزيران، ١٦٩١] وحضر صحبته تترخان واقام بمصر الى ان توجه الى الحج ورجع على طريق الشام.

وفى ثانى عشري **القعدة** [١٧ آب، ١٦٩١] حضر قرا سليمان من الديار الروميه ومعه مرسوم مضمونه الخبر بجلوس السلطان احمد ابن السلطان ابراهيم فزينت مصر ثلاثة ايام وضربت مدافع من القلعه. وفى ثالث عشر **صفر** سنة ثلاث ومائه والف [٥ تشرين٢، ١٦٩١] ورد نجاب من مكة واخبر بان الشريف (عب ٢٤ب) سعد تغلب على محسن وتولى امارة مكة فارسل الباشا عرضا الى السلطنه بذلك.

وفى ثامن **ربيع اول** [٢٩ تشرين ٢، ١٦٩١] ورد مرسوم مضمونه ولاية نظر الدشايش والحرمين لاربعة من الصناجق فتولى ابراهيم بيك بن ذو الفقار امير الحاج حالا عوضا عن اغات مستحفظان ومراد بيك الدفتردار على المحمدية عوضا عن كتخدا مستحفظان واسمعيل بيك على اوقاف الحرمين / (f. 17b) عوضا عن باش چاويش مستحفظان وعبد الله بيك على وقف الخاصكيه عوضا عن كتخدا العزب[١٩١] فالبسهم على باشا قفاطين على ذلك.

وفى مستهل **رمضان** من السنة [١٧ أيار، ١٦٩٢] حضر من الديار الروميه الشريف سعد بن زيد بولاية مكة وتوجه الى الحجاز.

وفى شهر **شوال** [١٦ حزيران-١٤ تموز، ١٦٩٢] سافر على كتخدا احمد باشا المتوفي الى

---

١٨٥) هكذا في عك وعز، اما في عج ٢٤: "الفرق". عن الغرق، راجع: رمزي، فهرس القاموس الجغرافي، ص١٠٢، وم اوضح، ٥٩ ملاحظة رقم (١). ١٨٦) عج ٢٤: بلغيا. ١٨٧) هكذا في عك ١٧أ وفي م اوضح ٦٠: "كانت واقعة الشريف ابن غالب بمكة"، اما في عج ٢٤ وعز ١٣٤: كانت وقعة ابن غالب شريف مكة. ١٨٨) في اوضح "فزينت مصر ....". قارن م اوضح، ص٦٠. ١٨٩) عز وعج ٢٤: بالخزينة مكان... المتولى. ١٩٠) عز: "عشر"، وفي عج ٢٥: عشرى. ١٩١) عج ٢٥: تقديم وتأخير في بعض الاسماء.

الروم. وفى تاريخه [192] تقلد اسمعيل بيك الدفترداريه عوضا عن مراد بيك.

وفى ثالث عشر **شوال** [١٨ حزيران، ١٦٩٢] قتل جلب خليل كتخدا مستحفظان ببابهم وحصلت فى بابهم فتنه اثارها كجك محمد واخرجوا سليم افندي من بلكهم ورجب كتخدا والبسوهما الصنجقية فى ثالث عشرينه [٢٨ حزيران، ١٦٩٢] وابطل كجك محمد الحمايات من مصر باتفاق السبع بلكات وابطلوا جميع ما يتعلق بالعزب والانكشارية من الحمايات بالثغور وغيرها وكتب بذلك بيورلدي ونادوا به فى الشوارع.

وفى غرة **القعدة** [١١٠٣ / ١٥ تموز، ١٦٩٢] قبض الباشا على سليم افندى وخنقه بالقلعة ونزل الى بيته محمولا فى تابوت وتغيب رجب كتخدا ثم استعفى من الصنجقية فرفعوها عنه وسافر الى المدينة.

وفى ثامن [193] عشر **ربيع الاول** [١١٠٤/ ٢٧ تشرين ٢، ١٦٩٢] ورد مرسوم بتزيين الاسواق بمصر وضواحيها لمولودين توامين رزقهما السلطان احمد سمى احدهما سليمان والاخر ابراهيم.

وفى ثاني عشر **شعبان** [١٨ نيسان، ١٦٩٣] سافر حسين بيك ابو يدك (عب ٢٥أ) بالف نفر من العسكر لاحقا بابراهيم بيك ابو شنب وقد كان سافر فى اواخر ربيع اول [٩ كانون ١، ١٦٩٢] لقلعة كريد.

وفى ثانى عشرين **رمضان** [194] سنة خمس ومائه والف [١٧ أيار، ١٦٩٤] الموافق لحادي عشر بشنس هبت ريح شديدة وتراب اظلم منه الجو وكان الناس فى صلاة الجمعة فظن الناس انها القيمة وسقطت المركب التى على منارة جامع طولون وهدمت دور كثيرة. [195]

١٩٢) في م اوضح ٦١: وفي اواخر شوال سنة١١٠٣. ١٩٣) عب: ثاني عشر. ١٩٤) هكذا في عك، اما في عج ٢٥: "ثانى عشرى"، وفى عز ١٣٦ وم اوضح ٦٢: ثانى عشر. ١٩٥) راجع م اوضح، ٦٢.

واستهلت سنة ست [ومائة والف]

[٢٢ آب، ١٦٩٤ - ١١ آب، ١٦٩٥]

وقصر مد النيل تلك السنة وهبط بسرعة فشرقت الاراضى ووقع الغلا والفنا.

وفى **شهر الحجه** [١٣ تموز-١١ آب، ١٦٩٥] سافر اناس من مكة الى دار السلطنة وشكوا من ظلم الشريف سعد فعين اليه محمد بيك نايب جده واسمعيل باشا نايب الشام فوردا بصحبة الحاج فتحاربوا معه ونزعوه ونهب العسكر منزله وولوا الشريف عبدالله بن هاشم / (f. 18a) على مكة ثم بعد عود الحاج رجع سعد وتغلب وطرد عبدالله بن هاشم.

وفى هذه السنة وقعت مصالحات فى المال الميري بسبب الري والشراقى وفى ثانى عشر (١، عج ٢٦) **جمادي الاخر** [٢٨ كانون ٢، ١٦٩٥] حضر الشريف احمد بن غالب امير مكة مطرودا من الشريف سعد.

وفى ثامن عشرى رجب سنة ست ومائة والف [١٤ آذار، ١٦٩٥] ورد الخبر بجلوس السلطان مصطفى بن محمد.

وفى ثانى عشر **شعبان** [٢٨ آذار، ١٦٩٥] طلع احمد بيك بموكب مسافرا باش على الف عسكر الى انكروس وطلع بعده ايضا فى سابع عشرينه [١٢ نيسان، ١٦٩٥] اسمعيل بيك بألف عسكري لمحافظة رودس بموكب الى بولاق فاقام بها ثلاثة ايام ثم سافر الى الاسكندرية.

وفى رابع شعبان [٢٠ آذار، ١٦٩٥] ورد مرسوم بضبط اموال نزير[١] اغا واسمعيل اغا الطواشية فسجنوهم بباب مستحفظان وضبطوا اموالهم وختموها.

وفى خامس **شوّال** [١٩ أيار، ١٦٩٥] (عب٢٥ب) انهى ارباب الاوقاف والعلما والمجاورين بالازهر لعلى باشا امتناع الملتزمين من دفع خراج الاوقاف وخراج الرزق المرصدة على المساجد وما يلزم من تعطيل الشعاير فامر الملتزمون بدفع ما عليهم من غير توقف فامتثلوا.

وفى شوال [١٥ أيار-١٢ حزيران، ١٦٩٥] ارسل الباشا الى مراد بيك الدفتردار بعمل جمعية فى بيته بسبب غلال الانبار فاجتمعوا وتشاوروا /فى ذلك/ ثم وقع التوافق ان البلاد الشراقى يبقى غلالها الى العام القابل واما الري فيدفع ملتزموها ما عليهم واخذوا اوراقا ابيعت بالثمن اشتراها الملتزمون من ارباب الاستحقاق عن الجراية مائة وخمسون نصفا وغلق الملتزمون ما عليهم بشرى الوصولات.

وفى ثانى عشر شوال [٢٦ أيار، ١٦٩٥] ورد الخبر من منفلوط بان الشريف فارس بن اسمعيل التيتلاوي قتل عبدالله بن وافى شيخ عرب المغاربه.

وفى حادى عشر **القعدة** [٢٣ حزيران، ١٦٩٥] ورد اغا بمرسوم ببيع[٢] متاع نزير اغا واسمعيل اغا المعتقلين وضبط اثمانها ما عدى الجواهر والذخاير التي اختلسوها من السرايا فانها تبقى باعيانها وان يفحص عن اموالهم واماناتهم وان يسجنوا فى قلة اليَنكرية[٣] ففعل بهم ذلك وبلغ اثمان المبيعات الف واربعمائة كيس خلاف الجواهر والذخاير فانها جهزت مع الاموال صحبة الخزينه على يد / (f. 18b) سليمان بيك كاشف ولاية المنوفيه.

١) عج ٢٦: 'نذير'، وهكذا ورد اسمه فيما بعد. ٢) عج ٢٦: 'بمبيع'، اما في عز: بجمع. ٣) عز وعج ٢٦ وعب: في قلعة الينكچرية.

/ واستهلت سنة سبع وماية والف /

[١٢ آب، ١٦٩٥ - ٣٠ تموز، ١٦٩٦]

وفى منتصف **محرم** [٤] سنة سبع ومائة والف [٢٦ آب، ١٦٩٥] اجتمع الفقرا والشحاذين رجال ونسا وصبيان وطلعوا الى القلعة ووقفوا بحوش الديوان وصاحوا من الجوع فلم يجبهم احد فرجموا بالاحجار فركب الوالى وطردهم فنزلوا الى الرميلة ونهبوا حواصل الغلة التى بها ووكالة القمح وحاصل كتخدا الباشا وكان ملآنا بالشعير والفول وكانت هذه الحادثة ابتدا الغلا حتى ابيع الاردب /القمح/ [٥] بستمائة نصف فضة والشعير بثلاثمائة (عب ٢٦أ) والفول بأربعمائة وخمسين والارز بثمانمائة نصف فضة الاردب واما العدس فلا يوجد وحصل شدة عظيمة بمصر واقاليمها وحضرت اهالى القري والارياف حتى امتلات منهم الازقة واشتد الكرب حتى اكل الناس الجيف ومات الكثير من الجوع وخلت القرى من اهاليها وخطف الفقرا الخبز من الاسواق ومن الافران ومن على رووس الخبازين ويذهب الرجلان والثلاثة مع طبق الخبز يحرسونه من الخطف وبايديهم العصى حتى يخبزونه بالفرن ثم يعودوا /به/ واستمر الامر على ذلك الى ان عزل على باشا فى ثامن عشرين [٦] المحرم سنة سبع ومائه والف [٨ أيلول، ١٦٩٥].

وورد مسلم اسمعيل باشا من الشام وجعل ابراهيم بيك ابو شنب قايم مقام ونزل على باشا الى منزل احمد كتخدا العزب المطل على بركة الفيل فكانت مدته اربع سنوات وثلاثة اشهر وايام ثم تولى اسمعيل باشا وحضر من البر وطلع الى القلعة بالموكب على العادة فى يوم الخميس سابع عشر **صفر** [٢٧ أيلول، ١٦٩٥] فلما استقر فى الولاية وراى ما فيه الناس من الكرب والغلا فامر بجمع الفقرا والشحاذين بقراميدان فلما اجتمعوا **(١، عج ٢٧)** امر بتوزيعهم على الامرا والاعيان كل انسان على قدر حاله وقدرته واخذ لنفسه جانبا ولاعيان دولته كذلك [٧] وعين لهم ما يكفيهم من الخبز والطعام صباحا ومسا الى ان انقضى الغلا واعقب ذلك <الغلا> وبا عظيم فامر الباشا بيت المال ان يكفن الفقرا والغربا فصاروا يحملون الموتى من الطرقات ويذهبون بهم الى مغسل السلطان عند سبيل المومنى [٨] الى ان انقضى امر الوبا وذلك خلاف من كفنه / (f. 19a) الاغنيا واهل الخير من الامرا والتجار وغيرهم.

وانقضى ذلك فى اواخر **شوال** [١ حزيران، ١٦٩٦] وتوفى فيه الشيخ زين العابدين البكري وابراهيم بيك بن ذوالفقار امير الحاج وغيرهما.

ولما انقضى ذلك عمل الباشا (عب ٢٦ب) مهما عظيما لختان ولده ابراهيم بيك وختن معه الفين وثلثمائة وستا وثلثين غلاما [٩] من اولاد الفقرا ورسم لكل غلام بكسوة كاملة ودينار.

وورد مرسوم بمحاسبة على باشا المنفصل فحوسب فطلع عليه ستمائة كيس وختموا منزله وباعوا موجوداته حتى غلق ذلك وورد امر بالزينة بسبب نصره فزينت المدينة وضواحيها ثلاثة ايام.

٤) م اوضح ٦٦: 'وفي غرة محرم الحرام'، وهناك تقارب في النصين. وفي عز: 'وفي غرة المحرم ...'. ٥) هكذا ايضا في م اوضح ٦٦. ٦) هكذا في عك، اما في عج ٢٦: 'عشرى'، وفي عز: عشر. ٧) في م اوضح ٧٠: 'واخذ لنفسه ولاعيان دولته الف نفس'. وفي عج ٢٧ وعز: ولاعيان دولته جانبا. ٨) هكذا في عك، اما في عج ٢٧ وعز: 'المؤمن'، وفي عب: المومنين. ٩) م اوضح ٧١: فكان جملة من اختتن الفين وثلاثماية وخمسة وستين غلاما من سنتين الى عشرين.

وفى رجب [٥ شباط- ٥ آذار، ١٦٩٦] وردمرسوم بطلب الفين من العسكر واميرهم مراد بيك فلبس الخلع هو وارباب المناصب وسافروا فى حادي عشر شعبان [١٦ آذار، ١٦٩٦] .

وفى سابع عشر[١٠] رجب سنة سبع ومائة والف [٢١ شباط، ١٦٩٦] تقلد قيطاس بيك تابع امير الحاج ذو الفقار بيك الصنجقية عوضا عن ابن سيده ابراهيم بيك وورد الافراج عن نذير اغا ورتب له خمسمائة عثمانى وخمس جرايات وعشر علايق فى ديوان مصر واستمر رفيقه اسمعيل اغا فى السجن.

وفى رابع رجب [٨ شباط، ١٦٩٦] ورد احمد بيك من السفر. وفى سابعه [١١ شباط، ١٦٩٦] تقلد ايوب بيك امارة الحج. وفى ثاني **شوال** [٧ آذار، ١٦٩٦] ورد اسمعيل بيك راجعا من السفر .

[سنة ثمان ومائة والف [٣١ تموز ١٦٩٦ - ١٩ تموز ١٦٩٧]]

وفى ثالث عشر **ربيع الاول** سنة ثمان ومائة والف [١٠ تشرين ١، ١٦٩٦] ورد امر بتزيين اسواق مصر سرورا بمولود للسلطان وسمى محمود. وورد ايضا الخبر باستشهاد مراد بيك.

وفى ثالث {عشر} **رمضان** [٢٠ نيسان، ١٦٩٦] من السنة قامت العساكر على ياسف اليهودي وقتلوه وجروه برجله وطرحوه فى الرميلة وقامت الرعايا فجمعوا حطبا واحرقوه وذلك يوم الجمعه بعد الصلاة.[١١]

وسبب ذلك انه كان ملتزما بدار الضرب فى دولة على باشا المنفصل ثم طلب الى اسلامبول وسئل عن احوال مصر فاملى امورا والتزم بتحصيل الخزينة زيادة عن المعتاد وحسن بمكره احداث محدثات. ولما حضر //الى// مصر تلقته اليهود من بولاق واطلعوه الى الديوان وقرئت (عب٢٧أ) الاوامر التى حضر بها ووافقه الباشا على اجرآئها وتنفيذها واشهر الندا بذلك فى شوارع مصر فاغتم الناس وتوجه التجار واعيان البلد / (f. 19b) الى الامرا وراجعوهم فى ذلك فركب الامرا والصناجق وطلعوا الى القلعة وفاوضوا الباشا فجاوبهم بما لا يرضيهم فقاموا عليه قومة واحدة وسالوه ان يسلمهم اليهودي فامتنع من تسليمه فاغلظوا عليه وصمموا على اخذه منه فامرهم بوضعه بالعرقانه ولا يشوشوا عليه حتى ينظروا فى امره ففعلوا به كما امرهم فقامت الجند على الباشا وطلبوا ان يسلمهم اليهودي المذكور ليقتلوه فامتنع فمضوا الى السجن واخرجوه وفعلوا به ما ذكر. وفى ذلك يقول الشيخ حسن البدري الحجازي رحمه الله [المجتث]:

بِمِصْرَ حَلَّ يَهُودِي   أخْنَى[١٢] عَلَيْهِ الآلَهُ
فَظٌّ غَلِيظٌ عَنِيفٌ   سَوْءٌ كَرِيهٌ لِقَاهُ
بِعَشْرِ صَوْمِ أَتَانَا   لَهُ جَوَادٌ عَلَاهُ
(١، عج ٢٨)والنّاسُ تَشْتَدُّ سَعْيًا   أَمَامَهُ وَوَرَاهُ
وَمَعْنَهُ أَمْرٌ وفِيهِ   مَا قَادَهُ لِرَدَاهُ
مِنْ أنّ دِينَارَ مِصْرٍ   يُغَيِّرُونَ حُلَاهُ

١٠) في م اوضح ٧٢: "وفي٧ رجب"، وفي عز : وفي عاشر رجب.

١١) قارن م اوضح ٧٢-٧٣: وفي رمضان قامت العساكر على ياسف اليهودى فقتلوه وحرقوه في الرميلة.

١٢) عز ١٤٠: قضى .

وَالقِرْشُ يُبْدَلُ نَقْشُ [13] فِيهِ بِنَقْشٍ سِوَاهُ
لِيَأْخُذَ الْمَالَ قَهْراً بِالنَّقْصِ مِمَّا حَوَاهُ
فَحِينَ قَصَّ عَلَيْهِمْ مَا قَصَّ قَصُّوا قَفَاهُ
بِصَارِمٍ ذِي صِقَالٍ[14] أَزَالَ عَنَّاه[15] عَنَاهُ
وَبَعْدَ ذا حَرَّقُوهُ وَالْعَالَمُونَ تَرَاهُ
حَتَّى اسْتَحَالَ رَمَاداً فِيهِ الْهَبَاءُ حَكَاهُ
يا بِئْسَ ذاكَ اليَهُودِي يَا بِئْسَ ما قَدْ نَحَاه
يَا نِعْمَ مَا فَعَلُوهُ بِهِ عَلَى مَا جَنَاهُ
يا نِعمَ قَوْماً عَلَيهِ غَارُوا وَحَلُّوا عُرَاهُ
(عب٢٧ب) لوْ افلَتُوه عَلانَا وَاجْتَاحَنَا بِوَبَاهُ
وَكَانَ ثَالِثُ عَشْرٍ مِنْ صَوْمِنَا مَا دَهَاه
بِجَمْعَةٍ عَطَّلُوهَا فِي قَلْعَةٍ مِن بَلاه
وَمَوْتُهُ أَرَّخُوهُ قَدْ ذَاقَ مَا قَدْ بَنَاهُ
وَقَالَ ذَا حَسَنٌ مَنْ إلَى الحِجَازِ انْتِمَاه /

(f. 20a) وفى تاريخه احضر الباشا الشيخ محمد الزرقانى احد شهود المحكمة بسبب انه كتب حجة وقف منزل آل الى بيت المال[16] فامر بحلق لحيته وتشهيره على جمل فى الاسواق والمنادى ينادي عليه هذا جزا من يكتب الحجج الزور ثم امر بنفيه الى جزيرة الطينه.

وفى **صفر** وردت سكة دينار عليها طرة فجمع الباشا الامرا واحضر امين دار الضرب [17] وسلمها له وامره ان يطبع بها وان يكون عيار الذهب اثنين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة شريفى[18] مائة وخمسة عشر درهما وسعر الابو طرة مائة وخمسة عشر نصفا. وفى ذلك الشهر لبس عبدالرحمن بيك على ولاية دجرجا وتوجه اليها.

وفى ثانى عشر **ربيع الاول** [٢٩ أيلول، ١٦٩٧] قامت العساكر المصرية وعزلوا الباشا فكانت مدة اسمعيل باشا سنتين. وتقلد مصطفى بيك قايم مقام [مصر] الى ان حضر حسين باشا من صيدا وطلع الى القلعة فى موكب عظيم فى منتصف رجب سنة تسع ومائة والف [كانون١، ١٦٩٨].[19] وورد مرسوم بطلب تجهيز الفين نفر من العسكر[20] وعليهم يوسف بيك المسلمانى فقضى اشغاله وسافر فى تاسع عشر رمضان [٣١ آذار، ١٦٩٨].

وفى منتصف **شهر [ذي] الحجه** [٢٤حزيران، ١٦٩٨] خرج اسمعيل باشا الى العادلية ليسافر وكان قد حاسبه حسين باشا فتأخر عليه خمسين الف اردب دفع عنها خمسون كيسا وباع منزله وبلاد البدرشين التى كان [قد] وقفها وتوجه الى بغداد.

١٣) هكذا في عك وعج ٢٨، والصواب: 'نقشه'، بتسكين الهاء ليستقيم الوزن. ١٤) عز: مقال. ١٥) عز: عنه. ١٦) م اوضح ٧٤: وهو انه كتب وقفية بيت آل الى بيت مال الوزير ولم تصادف الوقفية محلا وثبت تزوير الحجة. ١٧) عز وعج ٢٨: امين الضربخانة.
١٨) م اوضح ٧٤: طرلي. ١٩) م اوضح ٧٥: يوم الخميس خامس عشرين رجب سنة ١١٠٩. ٢٠) م. اوضح ٧٥: 'بطلب الفين وخمسماية نفر من الغريبات'، والغريبات: هم مجندون من البلدان الاسلامية. راجع م اوضح ٥٥.

وفى سنة عشر ومائة والف

[١٠ تموز ١٦٩٨ - ٢٨ حزيران ، ١٦٩٩]

اخذ ارباب الاستحقاق الجراية (عب٢٨أ) والعلايف مثمن عن كل اردب قمح خمسة وعشرون نصفا /فضة/ وكل اردب شعير ستة عشر نصفا.

فى اواخر ٢١ **جمادى الثاني** [٢ كانون ٢، ١٦٩٩] ظهر رجل من اهل الفيوم يدعى بالعليمى٢٢ قدم الي القاهرة واقام بظهر القهوة المواجهه لسبيل المومني٢٣ فاجتمع عليه كثير من العوام وادعوا فيه الولاية واقبلت عليه الناس من كل جهة واختلط النسا بالرجال وكاد ٢٤ يحصل بسببه مفاسد عظيمة **(١، عج ٢٩)** فقامت عليه العسكر وقتلوه بالقلعة ودفن بناحية مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها. وفى ذلك يقول الشيخ حسن الحجازى عفى الله عنه [مجزوء الرمل] :

جَاءَ دَجّالٌ بِمِصْرٍ ... وَادَّعَىٰ مَا يَدَّعِيهْ /
(f. 20b) هَرَعَ النّاسُ إلَيْهِ ... مِنْ وَضِيعٍ وَوَجِيهْ
وعَلَيْهِ قَدْ أكَبّوا ... يَرْتَجُون الْخَيرَ فِيهْ
وَلَهُ يُدْلَىٰ صَرِيعٌ ... لِيَرَيْ مَا يَعْتَرِيهْ
فَيَرَىٰ فِيهِ انعِكاساً ... خَابَ مَنْ يَسْعَى إلَيْهْ
جَاءَهُ أَهْلُ نِفَاقٍ ... وَقَفُوا مِمّا يَلِيهْ
عَقَدُوا مَجْلِسَ ذِكْرٍ ... بَينَمَا رَقْصٌ وَتِيهْ
وَنُبَاحٌ وصِيَاحٌ ... وصُرَاخٌ كَالعَتِيهْ
وَنِسَاءٌ مَعْ رِجَالٍ ... جَالِسَاتٌ بِالْبَدِيهْ
طُولَ لَيْلٍ وَنَهَارٍ ... أجْلَ فِسْقٍ تَبْتَغِيهْ
سَلّطَ اللّهُ عَلَيْهِ ... بَعدَ هٰذَا حَاكِمِيهْ
لِثَلاثٍ بَعْدَ عَشْرٍ ... مِنْ جُمادَىٰ الثّانِ٢٥ فِيهْ
قَتَلُوهُ مَعْ ثَلاثٍ ... بِحُسَام صَالِتِيهْ
وَكَفَىٰ اللّهُ الْبَرَايَا ... شَرّهُ مَعْ تَابِعِيهْ
قَتْلُهُ قَدْ أرّخُوهُ ... قُتِلَ الشّرُ لَدَيْه
قَالَه البَدْرِي٢٦ الحِجَازِي ... حَسَنٌ فَانظُرْ إلَيْه
(عب٢٨ب)رَبّنَا مِنكَ بِلُطفٍ ... وَاسِعٍ مَعْ وَالِدَيْه

٢١) عج ٢٨: آخر. ٢٢) م اوضح ٧٦: 'يقال له محمد العليمي'، وفي عب: بالعليم. ٢٣) عج ٢٨: 'السبيل المؤمن'، وفي م اوضح ٧٦ : سبيل المؤمنين. ٢٤) عج ٢٨: 'وكان يحصل'، وفي م اوضح ٧٧: وصار في المحل فساد كثير. ٢٥) عج ٢٩: الثاني. ٢٦) عج ٢٩: البدر.

وَصَـــلاةٍ وَسَـــلام لِلنّبِيِّ طَهَ النّبِيـة
وَعَلَـىٰ آلٍ وَصَحْبٍ ثُمّ قَـوْم وَارِثِـيـة

وفى رابع عشر **شوال** [١٥ نيسان، ١٦٩٩] كانت واقعة المغاربه من اهل تونس وفاس وذلك ان من عادتهم ان يحملوا كسوة الكعبة التي تعمل ٢٧ كل سنة للبيت /الحرام/ ويمرون بها من وسط القاهرة ويحملون المغاربة جانبا منها للتبرك /بها/ ويضربون كل من راؤه يشرب الدخان فى طريق ممرهم فراوا رجلا من اتباع مصطفى كتخدا القازدغلى فكسروا انبوبته وتشاجروا معه وشجوا راسه وكان فى مقدمتهم طايفة منهم متسلحين وزاد التشاجر واتسعت القضية وقام عليهم اهل السوق وحضر اوده باشة البوابة ٢٨ فقبض على اكثرهم ووضعهم فى الحديد وطلع بهم الى الباشا واخبروه بالقضية فامر بسجنهم بالعرقانه فاستمروا / (f. 21a) حتى سافر الحج من مصر ومات منهم جماعة فى السجن ثم افرج عن باقيهم.

ثم تولى قره محمد باشا حضر الي مصر منتصف ربيع الثاني سنة **احدي عشر ومائة والف** [١٥ تشرين ١، ١٦٩٩] {وهو كتخدا اسمعيل باشا المتقدم ذكره.}

وفى ايامه **سنة اربعة عشر** [١٧٠٣- ١٧٠٤] حصلت خادثة الفضه المقصوصة والتسعيره ٢٩ وسياتي خبر ذلك فى ترجمة على اغا مستحفظان.

وفى سنة خمسة عشر

[١٧ ايار، ١٧٠٣ - ٥ ايار، ١٧٠٤]

وردت الاخبار بوفاة السلطان مصطفى وجلوس السلطان احمد بن محمد خان فى سابع عشر ربيع الاخر٣٠ [٣٠ آب، ١٧٠٣] منها. وامر الباشا بقطع السقايف والدكاكين لتوسعة الطريق (١، عج ٣٠) والاسواق ففعلوا ذلك ثم امر بقطع الارض وتمهيدها فحفروا نحو ذراع ٣١ او اكثر من الاسواق ٣٢ حتى ظهرت الجدران ومكث محمد باشا واليا بمصر خمس سنوات الى ان عزل فى شهر **رجب سنة ستة عشرة ومائة والف** [تشرين ١ - تشرين ٢، ١٧٠٤].

ومن ماثرهِ (عب ٢٩أ) تعمير الاربعين ٣٣ الذي بجوار باب قراميدان وانشا فيه جامعا بخطبة وتكية لفقرا الخلوتيه من الاروام واسكنهم بها وانشا تجاهها مطبخا ودار ضيافة للفقرا وفى علوها /مطبخا/ مكتبا للاطفال يقرون فيه القران ورتب لهم ما يكفيهم وانشا فيما بينها وبين البستان المعروف بالغوري حماما فسيحة مفروشة بالرخام الملون وجدد بستان الغوري وغرس فيه الاشجار ورمم قاعة الغوري التى بالبستان وعمر بجوار المنزل سكن اميراخور //<ولاة مصر>// /وبنى/ مصطبة عظيمة برسم الباس القفاطين وتسليم المحمل لامير الحاج وارباب المناصب وعمر مصطبة يرمى عليها النشاب {وانشا الحمام البديع بقراميدان ونقل اليه من القلعة حوض رخام صحن قطعة واحدة انزلوه من السبع حدرات ٣٤ وعملوه به فسقية فى وسط

٢٧) عج ٢٩ وخب: تحمل. ٢٨) م اوضح ٧٧: اوضباشة البوابة وكان اذ ذاك سراج مصطفى اوضباشا. ٢٩) راجع في ذلك م اوضح ٨٠-٨١. ٣٠) م اوضح ٨١: "في ٢٧ ربيع اول سنة ١١١٥ [/ ١٠ اغسطس ١٧٠٣]". ٣١) م اوضح ٨١: ذراعا اسطنبولي. ٣٢) في عج ٣٠، اضافة: "ففعلوا ذلك ثم امر بقطع الارض"، وهي تكرار. ٣٣) م اوضح ٧٩: مقام الاربعين. ٣٤) عج ٣٠: حدارات.

المسلخ } وعمر بالقرافه مقام سيدى عيسى بن سيدى عبدالقادر الكيلاني ٣٥ وجعل به فقرا مجاورين ورتب لهم ما يكفيهم وانشأ صهريجا بداخل القلعة بجوار نوبة الجاويشية ورتب فيه خمسة عشر نفرا يقرؤن القران كل يوم بعد/[طلوع]/ الشمس وهو الذي تسبب فى قتل عبد الرحمن بيك حاكم جرجه لحزازة معه من اجل مخدومه اسمعيل باشا وسياتي تتمة ذلك فى خبره عند ذكر ترجمته. وتولى رامى محمد باشا وكان تولى الوزارة فى زمن السلطان مصطفى وانفصل عنها وجعل محافظا بجزيرة قبرص/ (f. 21b) ثم حضر {منها} واليا على مصر فطلع الى القلعة فى يوم الاثنين سادس شعبان سنة ستة عشر ومائة والف[٤ كانون ١، ١٧٠٤] وفى سنة سبعة عشر [١٧٠٥-١٧٠٦] تقلد قيطاس بيك امارة الحج عوضا عن ايوب بيك. وفى تلك السنة توقف النيل عن الزيادة فضج الناس (عب ٢٩ب) وابتهلوا بالدعا وطلب الاستسقا واجتمعوا على جبل الجيوشي وغيره من الاماكن المعروفة باجابة الدعا ٣٦ فاستجاب الله لهم //واوفى// فى حادى عشر توت وعد ذلك من النوادر ٣٧ وقد ارخه [١١١٧/١٧٠٥-١٧٠٦] بعضهم ٣٨ فقال [المجتث]:

النِّيلُ فِي مِصْرَ أَوْفَىٰ   يَوْمَ سَبْتٍ حَادِي وَعَاشِرْ
وَالنَّاسُ قَدْ أَرَّخُوهُ:   لِلّٰهِ جَبْرُ الخَوَاطِرْ

وفى ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي: [المجتث]

لأَهْلِ مِصْرَ نَكِيرٌ   مَا فَوقَهُ قَطّ نُكْرُ
نِفَاقُهُمْ لَيْسَ يُحْصَىٰ   وَكِذْبُهُمْ ذَاكَ سِحْرُ
تَعَطَّلَ النِّيلُ عَامًا   وَكَادَ لَمْ يَأْتِ جَبْرُ
فَعِنْدَ ذَا الكِذْبُ مِنْهُمْ   قَدْ فَاضَ مَا فِيه حَصْرُ
لِكُلِّ يَوم وَفَاءٌ   صُبْحٌ وَظُهْرٌ وَعَصْرُ
وَيَحْلِفُونَ عَلَىٰ ذَا   يَرَوْنَ مَا فِيهِ وِزْرُ
لِلْبَحْرِ كُلّ نَهَارٍ   يَغْدُونَ يَرْقَبُ جِسْرُ
يَرْوُونَ أَخْبَارَ شَتَّى   عَنْهَا التَّحَقُّقُ يَعْزُو
عَلَىَ المَنَابِرِ ضَجُّوا ٣٩   فَكَادَ يَحْصُلُ كُفْرُ
لِيَأْسِهِمْ واسْتَمَرُّوا   يَدْعُونَ لَمْ يَسْتَقِرّوا
(١، عج٣١) حَتّى أَتَى مِنْ قَدِيرٍ   قَدْ جَلّ فَتْحٌ وَنَصْرُ
النِّيلُ أَوْفَاهُ فَضْلاً   وَزَالَ بِالكَسْرِ كَسْرُ
فِي حَادِى ٤٠ عَشْرِ بِتُوتٍ   ذَاكَ الوَفَاءُ المُسِرّ
وَسَبْعَ عَشْرِ ذِرَاعًا   قَدْ كَانَ ذَاكَ وَنَذْرا ٤١

٣٥) عج ٣٠ وعز: الجيلاني.

٣٦) م اوضح ٨٢: ثم نادى المنادى بان اول يوم الى الجيوشى والثانى في جامع عمرو والثالث في سبيل على باشا.

٣٧) عج ٣٠ وعز: النوازل.

٣٨) في م اوضح ٨٢-٨٣ وردت ثلاثة ابيات تختلف عما ذكره الجبرتى، سوى عجز البيت الاخير.

٣٩) عز وعج ٣٠: علا على الناس ضجّ.

٤٠) هكذا في عك وعج ٣١، وبها ينكسر الوزن، والصواب: في حادِ.

٤١) عج ٣١ وعز: ونزر.

فَلَمْ يَعُمّ الأَرَاضِى   وَزادَ فِى القُوتِ سِعْرُ
وَعِنْدَ هٰذا ٤٢ الحِجَازِى   حَسَنٌ تَغَشّاهُ يُسْر
النْعَامَ ذٰلِكَ أرّخْ:   وَجَبَ فِى تُوتَ بَحْرُ

[١١١٧/١٧٠٥-١٧٠٦]

فروى بعض البلاد وهبط سريعا فحصل الغلا وبلغ سعر الاردب القمح (عب٣٠أ) مايتين واربعين فضة والفول كذلك والعدس مايتين نصف /فضة/ والشعير مائة نصف /فضة/ والارز اربعمائة نصف فضة الاردب وابيع اللحم الضان كل رطل بثلاثة انصاف فضة والجاموسى والبقري بنصفين فضة والسمن القنطار بستمائة نصف /فضة/ والزيت بثلثمائة وخمسين والدجاجة بثمانية انصاف٤٣ والبيض كل ثلاث بيضات بنصف والرطل الشمع الدهن بثمانية انصاف وعلى هذا فقس وكثر الشحاذون فى الازقة. وفى **سنة ثمانية عشر** [١٥ نيسان، ١٧٠٦-٣ نيسان، ١٧٠٧] لم يات من اليمن ولا من الهند مراكب فشح القماش الهندى وغلا البن حتى بلغ القنطار الفين وسبعمائة وخمسون نصفا٤٤ وغلا الشاش فابيع الفرحات خان باربعمائة نصف فضة والخنكاري بسبعمائة نصف.

وفى سادس **رجب** [١٤ تشرين ١، ١٧٠٦] ورد عزل محمد باشا وحضر متسلم٤٥ على باشا. وفى تاسعه [١٧ تشرين ١، ١٧٠٦] نزل محمد باشا من القلعة فى موكب عظيم وسكن بمنزل احمد كتخدا العزب سابقا المطل على بركة الفيل بالقرب من حمام السكران.

ووصل على باشا من طريق البحر وذهبت اليه الملاقاة على العادة وارسى بساحل بولاق يوم الاثنين تاسع شعبان٤٦ [١٦ تشرين ٢، ١٧٠٦] وهو فى نحو الف ومايتين نفس خلاف الاتباع.

وفى ثانى عشر **شعبان سنة ثمانية عشر** [١٩ تشرين ٢، ١٧٠٦] ركب بالموكب وطلع الى القلعة وضربوا المدافع لقدومه. وفى اواخر هذا الشهر وقعت فتنة بين العزب والمتفرقة وسببها ان شخصا من بلك / (f. 22a) العزب يسمى محمد افندي كاتب صغير سابقا ثم بعد عزله تولى خليفة فى ديوان المقابلة٤٧ وحصل له تهمة عزل بها من المقابلة ثم عمل سردارا بالاسكندرية على طايفة العزب وعمل كتخدا القبودان وركب فى المراكب واشيع بانه غرق فى البحر فحلوا اسمه وما له من التعلقات فى بابه وغيره وبعد مدة حضر الى مصر وطلع الى الديوان وصحح اسمه الذى فى العزب وجراياته (عب٣٠ب) وتعلقاته وبقى له بعض تعلقات لم يقدر على خلاصها ولم يساعده اهل بابه واهملوا امره فتغير خاطره منهم وذهب الى بلك المتفرقة وانضم اليهم وسألهم ان يخرجوه من العزب ويدخلوه فيهم وجعل يركب معهم كل يوم ديوان ويمر على باب العزب. فبينما هو ذات يوم طالع الى الديوان اذ وقف له جماعة من العزب وقبضوا على لجام فرسه وانزلوه /من على فرسه/ وحبسوه فى بابهم.

وبلغ الخبر المتفرقة وهم فى الديوان وحضر محمد امين بيت المال فى العزب وكان فى ذلك اليوم نايبا عن باش جاويش لتمرضه فعاتبه جماعة المتفرقة على ما فعله جماعته فاغلظ عليهم فى الجواب فقبضوا عليه من اطواقه وارادوا ضربه فدخل بينهم المصلحون وخلصوه من ايديهم فنزل

٤٢) عج ٣١ وعز: ذاك.   ٤٣) عج ٣١: ورد بعدها: 'وعلى هذا فقس'، وقد ذكرت فيما بعد في عك وعب.
٤٤) عز: فضة.   ٤٥) عج ٣١: مسلم.   ٤٦) م اوضح ٨٣: 'يوم الاثنين ثاني عشرين شعبان سنة ١١١٨ وجاء صحبته الف نفر من اتباعه واتباع اتباعه'.   ٤٧) انظر م اوضح ٨٤.

الى باب العزب واخبرهم ما فعله معه المتفرقة فاجتمعت طايفة العزب ووقفوا على بابهم فلما مر عليهم /اثنان من/ جماعة //<من>// المتفرقة نازلين الى منازلهم وهم محمد الابدال ٤٨ (١، عج ٣٢) وصارى على فلما حاذوهم هجم عليهم طايفة العزب هجمة واحدة وضربوهما ضرباً مولماً وانزلوهما عن الخيل وشجوهما ونهبوا ما على الخيل من العدد واخذوا ما عليهم من الملبوس.

فلما وصل الخبر للمتفرقة اجتمعوا مع بقية الوجاقات وقعدوا فى باب الينكچرية ٤٩ وانهوا امرهم الى الاغوات والصناجق واهل الحل والعقد واستمروا على ذلك ثلاثة ايام الى ان وقع التوافق على اخراج اربعة انفار الذين كانوا سبباً لاشعال نار الفتنه ونفيهم من مصر وهم احمد كتخدا العزب ومحمد امين بيت المال والشريف محمد باش اوده باشه ومحمد افندى قاضى اوغلى الذي كان الباعث على ذلك / (f. 22b) وصمموا على نفيهم فوافق على ذلك الجميع فسفرهم الى جهة الصعيد.

وفى ثانى **شهر الحجة** [٧ آذار، ١٧٠٧] عزل على اغا مستحفظان وتولى عوضه رضوان اغا كتخدا الچاوشية سابقا وركب (عب ٣١أ) بالشعار المعلوم وقطع ووصل وأمر اهل الاسواق ان يدفعوا الارطال فى دار الضرب بالدمغة السلطانية وجعلوا على كل دمغة نصف فضة فتحصل من ذلك مال له صورة.٥٠

وفى سابع عشر **المحرم سنة تسعة عشر وماية والف** [٢٠ نيسان، ١٧٠٧] توفى اسمعيل بيك الدفتردار وولى ايوب بيك عوضه وهو الذي كان امير الحاج سابقاً.

وفى سادس **صفر** [٩ أيار، ١٧٠٧]ورد مرسوم من السلطان احمد بأن يكون عيار الذهب اثنين وعشرين قيراطا وكانوا يقطعونه على ستة عشر.

وفى/سابعه/ يوم الخميس ورد امر بحبس محمد باشا الرامي ٥١ وبيع /كامل/ ما يملكه من متاع وملابس /وغيره/ فحبس بقصر يوسف صلاح الدين وابطال والى البحر الذي يتولي من باب العزب.

وفيه وصل الحجاج وقد تأخروا الى نصف صفر بسبب دخول مراكب الهند وشرا ما بها من الأقمشة. وفى **شهر ربيع** [حزيران، ١٧٠٧] حبسوا جماعة من اتباع الباشا وهم الكتخدا والخازندار وغيرهم من ارباب الكلمة. وفى ثامن عشر **جمادي الاخر** ٥٢ [١٥ أيلول، ١٧٠٧] تقلد ابراهيم بيك الدفتردارية عوضاً عن ايوب بيك بموجب مرسوم سلطانى. وفيه عزل رضوان اغات مستحفظان٥٣ وتولى احمد اغا بن باكير افندي عوضا عنه.

وفيه ورد امر بابطال نوبة محمد باشا ونفيه الى جزيرة رودس فنزل من يومه الى بولاق واقام بها الى ان سافر.٥٤

وفى اوايل **رجب** [تشرين ١، ١٧٠٧] ورد امر بعزل على باشا وحبسه فى قصر يوسف واستخلصوا <منه>ما عليه من الديون لتجار اسلامبول وجعل ابراهيم بيك قايم مقام٥٥ وحبس

٤٨) م اوضح ٨٤: ابطال.
٤٩) خب ٣٧ب: الينكريه.
٥٠) 'صورة'، في عجائب ط. ١٩٥٨، ص ٩٢، غيرها المحققون الى: 'مال له صَرّة'، وهذا خطأ، لان جملة 'مال له صورة' مذكورة عند الجبرتى عدة مرات بمعنى 'مبلغ محترم او كبير'. وقد وردت هذه الجملة بهذا المعنى في م اوضح ٨٥: 'مالا له صورة'، واوضح ١١٤: 'اموالا لها صورة'، وفي عز: 'مال له طره'. (المحقق)
٥١) انظر م اوضح ٨٥.
٥٢) م اوضح ٨٥: وفى ثانى عشر جماد آخر [١٦/ ١٦ مايو، ١٧٠٧].
٥٣) اوضح م ٨٥: من آغوية الانكشارية.
٥٤) م اوضح ٨٥: وسافر من بولاق فى خامس عشر جماد آخر سنة ١١١٩ [١٣ سبتمبر ١٧٠٧].
٥٥) م اوضح ٨٥: وفى ثانى عشرين جماد اخر ورد على اغا بخط شريف.

على باشا وابيعت موجوداته.

وفيها ٥٦ وقعت فتنة بباب الينكچرية فعزلوا افرنج احمد باش اوده باشه وحسين ٥٧ /اغا/ اوده باشه ثم نفوهم الى الطينه بدمياط.

ووردت الاخبار بولاية حسن باشا ٥٨ على مصر وقدومه الى الاسكندريه. //حسن ٥٩ باشا// قدم الى مصر فى ثالث عشرين /من/ شعبان سنة تسعة ٦٠ عشر [١٩ تشرين ٢، ١٧٠٧].

وفيه سافر الشريف يحي بن بركات الى مكة بمرسوم سلطانى.

وفيه فرّ افرنج (عب٣١ب) احمد اوضه باشا/ (f. 23a) وحسين اغا من حبس الطينة ودخلوا مصر ليلا فاختبا عند اغات الچراكسة والتجا حسين الى باب التفكچية.

وفى خامس عشرينه طلع حسين باشا الى القلعة بالموكب/ /المعتاد/ على العادة.

وفي سادس عشرينه [٢٢ تشرين ٢، ١٧٠٧] اجتمع الينكچريه بالباب باسلحتهم لما بلغهم قدوم افرنج احمد الى مصر وقالوا: لا بد من نفيه ورجوعه الى الطينة. فعاند فى ذلك طايفة الچراكسة وامتنعوا من التسليم فيه وقالوا: لا بدّ من نقله من وجاقكم. وساعدهم بقية البلكات ولم يوافق الينكچريه على ذلك ومكثوا ببابهم يومين وليلتين وكذلك فعل كل بلك ببابه فاجتمع /كل/ العلما والمشايخ على الصناجق والاعيان وخاطبوهم فى حسم الفتنه فوقع الاتفاق على ان يجعلوه صاحب طبلخاناه ٦١ **(١، عج ٣٣)** وارسلوا له القفاطين مع كتخدا الباشا وارباب الدرك واحضروه الى مجلس الأغا وقرا عليه فرمان الصنجقية وان خالف يكون عليه بخلاف ذلك. فامتثل الامر ولبس الصنجقية وطلع من منزل اغات الچراكسة بموكب عظيم الى منزله ونزل له الصنجق السلطاني والطبلخاناه فى غايته.

ومن الحوادث انه حضر كتخدا حسين باشا المذكور من طريق البحر باوامر منها تحرير عيار الذهب على ثلاثة وعشرين قيراطاً وان يضربوا الزلاطة والعثامنة الذي ٦٢ يقال لها الاخشاية ٦٣ بدار الضرب واحضر معه سكة لذلك فامتنع المصريون من ذلك ووافقوا على تصحيح عيار الذهب فقط. ٦٤

وفى **شهر شوال** [٢٦ كانون ١، ١٧٠٧-٢٣ كانون ٢، ١٧٠٨] حضر اغا بمرسوم ببيع موجودات على باشا المسجون فباعوها بالمزاد بالديوان.

وفى **شهر الحجة** ٦٥ [٢٣ شباط-٢٢ آذار، ١٧٠٨] ورد اغا بطلب خازندار ابراهيم بيك ٦٦ الدفتردار وسببه انه انهى للسلطان ان ٦٧ خليل الخزندار المذكور اتاه رجل دلال بقوس فصار يجذبها ٦٨ ويتصرف فيها وكان بجانبه رجل من العثمانين ٦٩ (عب٣٢أ) فاخذ القوس من يد خليل المذكور واراد جذبه فلم يستطع، فتعجب من قوة خليل المذكور واخذ منه القوس وسافر به الى

٥٦) م اوضح ٨٥ -٨٦: وفي ثالث رجب. ٥٧) م اوضح ٨٦: احمد من باش الاوضباشية وجلبي حسين من الميقيته. ٥٨) هكذا ايضا في م اوضح ٨٦، اما في عج ٣٢ وعب: حسين باشا. ٥٩) عك، كتب: "حسين"، ثم كشطت الياء. ٦٠) م اوضح ٨٦: الى مصر من طريق البحر يوم الاثنين خامس عشرين شعبان سنة ١١١٩ [٢١ نوفمبر ١٧٠٧]. ٦١) عب وعج ٣٢ : طبلخانه. ٦٢) عج ٣٣: التي. ٦٣) عج ٣٣: "الاخشاءة"، وفي م اوضح ٨٧ :والاخشا. ٦٤) م اوضح ٨٧: "وفي غرة شوال [٢٦/ ديسمبر ١٧٠٧م]ورد كيخية حسن باشا وصحبته امران: احدهما ان يقطعوا ذهبا زنجرليا وان يقطعوا الطلطا [الزلاطة]والفضة والاخشا كل ثلاثة بنصف وجابوا السكة معهم فامتنع المصريون من ذلك ووافقوا على قطع الجنزرلى فقط". ٦٥) م اوضح ٨٧: "وفي ذي الحجة ورد اغا من الديار الرومية بطلب ..." ٦٦) م اوضح ٨٧: بيك ابو شنب. ٦٧) م اوضح ٨٧: ان حضرة مولانا السلطان احمد بن محمد خان انهى له. ٦٨) م اوضح ٨٧: يجربه الى ان لان، وصار في يده كالماء الجارى. ٦٩) م اوضح ٨٧: من اتباع الدولة العلية.

الديار الرومية ليمتحن بها اهل ذلك الفن ٧٠ فلم يقدر احد على جذبه واتصل خبره بالسلطان فطلبه وجذبه فلم يستطع وتعجب /(f. 23b) من صعوبته ٧١ فقال له الرجل ان بمصر مملوكاً عند ابراهيم بيك اوتره وصار يجذبه حتى يجتمع طرفاه وعنده ايضاً مكحلة /وزنها/ ثلثون درهماً يرمي بها الهدف وهو رامح ٧٢ على ظهر الحصان فأمر السلطان باحضاره فجهزه ابراهيم بيك وارسله.

//وفى خامس عشرين صفر// سـنة عشرين ومائة والف

[٢٣ آذار، ١٧٠٨ - ١٢ آذار، ١٧٠٩]

وورد قبودان يسمى جانم خوجه رئيس المراكب ٧٣ وطلع الى الديوان ومعه بقية الروسا فلما اجتمع بالباشا ابرز له مرسوماً بتجهيز على باشا الى الديار الروميه فجهز ٧٤ فى ثامن عشرينه ونزل بموكب فيه حسين ٧٥ باشا والصناجق والاغوات واتباعهم ونزل فى السفاين وسافر فى اوايل **ربيع اول** [٢١ أيار، ١٧٠٨].

وفى ثامن عشر **شوال** ٧٦ [٣١ كانون ١، ١٧٠٨] اجتمع العسكر بالديوان وانهوا الي الباشا بان محمد بيك حاكم جرجا انزل عربان المغاربة وامّنهم وهذا يودى الى الفساد فعزلوه وولوا آخر اسمه محمد من اتباع قيطاس بيك جعلوه صنجقا والبسوه على جرجا وهو الذى عرف بقطامش وستاتي اخباره.

وفى تاسع عشر شوال [١ كانون ٢، ١٧٠٩] ورد محسن زاده اخوا كتخدا الوزير فادخله حسين باشا بموكب حفل وطلع الى القلعة فابرز مرسوما بعزل ايواز بيك وولاية محمد/بيك/ باشا محسن زاده فى منصبه فانزله فى غيط قراميدان الى ان سافر صحبة الحجاج ٧٧ /الشريف/.

ومن الحوادث ان فى يوم الاثنين رابع عشر القعدة سنة عشرين وماية والف [٢٥ كانون ٢، ١٧٠٩] وقف مملوكا لرجل يسمى محمد اغا الحلبي ٧٨ على دكان قصاب بباب زويلة (عب٣٢ب) ليشترى منه لحماً فتشاجر مع حمار عثمان اوده باشة البوابه فأعلم عثمان بذلك فارسل اعوانه وقبضوا على ذلك المملوك واحضروه اليه فامر بحبسه فى سجن الشرطة. ٧٩ فلما بلغ محمد جاويش سجن مملوكه حضر هو وولده ٨٠ واتباعه الى باب صاحب الشرطة لخلاص مملوكه فتفاوضا فى الكلام وحصل بينهم مشاجرة فقبض عثمان اوده باشا على محمد جاويش المذكور واودعه فى السجن وركب الى باش اوده باشا وهو اذ ذاك سليمان ويمقه عبد الله ٨١ وطلع الى كتخدا مستحفظان وعرض //عليه// القصة ٨٢ فلم يرضوا له بذلك وامروه باطلاقه (١، عج ٣٤) فرجع واخرج /(f. 24a) محمد چاويش ومملوكه من السجن /وركب/.

ففى ثانى ٨٣ يوم الحادثة اجتمعت طايفة الچاويشية مع طايفة المتفرقة والثلاث

٧٠) م اوضح ٨٧ : 'ذلك الفتى'، وهو تصحيف. ٧١) م اوضح ٨٧: فاتصل خبره الى السلطان، فلما مسكه تعجب منه ومن صعوبته. ٧٢) م اوضح ٨٨: 'رايح'، حول هذه الحادثة راجع م اوضح ٨٧-٨٨. ٧٣) م اوضح ٨٨: 'ورد الى بنط بولاق قبطان مراكب السلطنة الشريفة جانم خوجه'. ٧٤) عك ٢٣ب، كتب بعد 'فجهز'، 'وسافر'، ثم شطبها بخط اسود. ٧٥) م اوضح ٨٨: 'حسن'، وكذلك في باقي النص. ٧٦) م اوضح ٨٨: وفي عشرين رجب سنة ١١٢٠.
٧٧) عز وعج ٣٣: الحاج. ٧٨) م اوضح ٨٩: 'محمد جاويش الحلبى'، عن هذه الحادثة، راجع م اوضح ٨٩-٩٠.
٧٩) م اوضح ٨٩: فأمر الاوضباشية بحبس المملوك فحبس في سجن الوالى. ٨٠) عج ٣٣ وعز : واولاده.
٨١) عز وعج ٣٣: سليمان ابن عبد الله وفي م اوضح ٨٩: سليمان اوضباشا. ٨٢) عز : القضية. ٨٣) م اوضح ٨٩: 'وفي ثامن يوم'، وهو تصحيف.

بلكات الاسباهية والامرا والصناجق والاغوات ٨٤ فى الديوان وطلبوا نفى عثمان اوده باشه المذكور فلم يوافقهم الينكچرية على ذلك فطلعوا الى الديوان وطلبوا عثمان المذكور للدعوي عليه فحضر واقيمت الدعوي بحضرة الباشا والقاضى فأمر القاضى بحبس عثمان كما حبس محمد چاويش فلم ترض الاخصام بذلك وقالوا: لا بد من عزله ونفيه. فلم يوافقهم الينكچرية فطلب العسكر من الباشا امرا بنفيه فتوقف فى ذلك فنزلوا مغضبين واجتمعوا بمنزل كتخدا الچاويشية وانزلوا مطبخهم من نوبة خاناه الى منزل كتخدا الچاويشية صالح اغا واقاموا به ثلاثة ايام ليلاً ونهاراً وامتنعوا من التوجه الى الديوان ثم اجتمع اهل البلكات //الست// وتحالفوا انهم على قلب رجل واحد واتفقوا على نفى عثمان اوده باشا ثم اجتمعوا على الصناجق واتفقوا ان يكونوا معهم على طايفة الينكچرية لأنهم لم يعتبروهم وارسل الاسباهية مكاتبات لانفارهم المحافظين مع الكشاف بالولايات يأمرونهم بالحضور. (عب٣٣أ) وفى ذلك اليوم عزل اوده باشة البوابه وولى خلافه.

وفى يوم الجمعة ثامن عشرين ٨٥ الشهر [٨ شباط، ١٧٠٩] حضر الى طايفة الاينكچريه من اخبرهم ان العسكر يريدون قتالهم فارسلوا القابجية الى انفارهم ليحضروا الى الباب بآلة الحرب فاجتمعوا وانزعج اهل الاسواق وقفل غالبهم دكانه ثم اطمانوا بعد ذلك وجلسوا فى حوانيتهم ٨٦ واستمر اهل الوجاقات الست يجتمعون ويتشاورون فى ابوابهم وفى منزل محمد اغا المعروف بالشاطر ومنزل ابراهيم بيك الدفتردار واما الينكچريه فأنهم كانوا يجتمعون بالباشا فقط.

وفى يوم الاحد رابع عشر /ذي/ **الحجة** [٢٤ شباط، ١٧٠٩] قدم محمد بيك الذي كان بالصعيد فى جند كثيف واتباع كثيره وطلع الى ديوان مصر على عادة حكام الصعيد المعزولين ولبس الخلع السلطانيه ونزل الى سكنه ٨٧ بالصليبه. ثم ان اهل الوجاقات الست اجتمعوا واتفقوا على ابطال المظالم / (f. 24b) المتجددة بمصر وضواحيها وكتبوا ذلك فى قايمة واتفقوا ايضاً ان من كان له وظيفة بدار الضرب او الانبار او التعريف بالبحرين او المذبح لا يكون له جامكية فى الديوان ولا ينتسب لوجاق من الوجاقات وان لا يحتمى احد من اهل الأسواق فى الوجاقات وان ينظر المحتسب فى امورهم ويحرر موازينهم على العادة وان يركب معه نايب من باب القاضي يباشر ٨٨ معه وان لا يتعرض احد للمراكب التي /ببحر النيل التي/ تحمل غلال الانبار وان يحمل الغلال المذكورة جميع المراكب التي ببحر النيل ولا تحتمي ٨٩ مركب منها لباب من ابواب الوجاقات وان /كل/ ما يدخل مصر من بلاد الامنا باسم الاكل لا يوخذ عليه عُشر وان لا يباع شي من قسم الحيوانات (عب ٣٣ب) والقهوة الى جنس الافرنج وان لا يباع الرطل البن بازيد من سبعة عشر نصفا فضة وارسلوا القايمة المكتتبة الى الباشا ليأخذوا عليها بيورلدي وينادي به فى الاسواق فتوقف الباشا فى اعطا البيورلدي.

ولما بلغ الاينكچريه ٩٠ ما فعله هؤلآء اجتمعوا ببابهم وكتبوا قايمة نظير تلك القايمة بمظالم الخرده ومظالم اسباهية الولايات وغيرها وارسلوها الى الباشا فعرضها على اهل الوجاقات فلم يعتبروها وقالوا لا بد من اجرآء قايمتنا وابطال ما يجب ابطاله فيها من المظالم.

٨٤) م اوضح ٨٩: وفي ثامن [sic] يوم اجتمعت الجاويشية والمتفرقة والجملية والجراكسة والتفكجية والصناجق والاغوات بالديوان. ٨٥) عج ٣٤: عشري. ٨٦) عج ٣٤: دكاكينهم. ٨٧) عز وعج ٣٤ : بيته.
٨٨) عج ٣٤: مباشرا. ٨٩) عج ٣٤: 'ولا تحتصى'، وعز : ولا تختص. ٩٠) عج ٣٤ وعز ١٥٣: الانكشارية.

وفى يوم الأحد حادي عشرين **الحجة** [٣ آذار، ١٧٠٩] اجتمع اهل الوجاقات ومعهم الصناجق بباب العزب وقاضى العسكر ونقيب الاشراف بالديوان عند الباشا وارسلوا الى (١، **عج ٣٥**) الباشا بان يكتب لهم بيورلدي بابطال ما سألوا فيه والمناداة به وان لم يفعل ذلك انزلوه ونصبوا عوضه حاكما منهم وعرضوا ذلك على الدولة. فلما تحقق الباشا منهم ذلك كتب لهم ما سألوه وكتب لهم القاضي ايضاً حجة على موجبه ونزل بهما المحتسب وصاحب الشرطة ونايب القاضي واغا من اتباع الباشا ونادوا بذلك فى الشوارع.

وفى غاية **الحجة سنة عشرين** [١٢ آذار، ١٧٠٩] كسف جرم الشمس فى الساعة الثامنة واستمرت سبعة عشر درجه ثم انجلت.

وفي يوم السبت رابع **محرم سنة احدي وعشرين وماية والف** [١٦ آذار، ١٧٠٩] / (f. 25a) / اجتمع الينكچرية عند اغاتهم وتحالفوا انهم على قلب رجل واحد واجتمع انفارهم جميعاً بالغيط المعروف بحسين ٩١ كتخدا وتحالفوا كذلك.

وفى سابعه [١٩ آذار، ١٧٠٩] اجتمع اهل الوجاقات بمنزل ابراهيم بيك الدفتردار وتصالحوا على أن يكونوا كما كانوا عليه من المصافاة والمحبة بشرط ان ينفذوا جميع ما كتب فى القآيمة ونودي به ولا يعترضوا فى شي منه فلم يستمر ذلك الصلح.

وفى ليلة السبت حادى عشره [٢٣ آذار، ١٧٠٩] وقع (عب ٣٤أ) بالجامع الازهر فتنة بعد وفات[!] ٩٢ الشيخ النشرتي، وسيأتي ذكرها فى ترجمة الشيخ عبد الله الشبراوي. ثم ان الينكچرية قالوا: لا نوافق على نقل دار الضرب الى الديوان حتى تكتبوا لنا حجة بان ذلك لم يكن لخيانة صدرت منا ولا لخوف عليها فامتنع اخصامهم من اعطا حجة بذلك ثم توافق٩٣ اهل البلكات الست على ان يعرضوا فى شأن ذلك الى باب الدولة فان اقرها فى مكانها رضوا به وان امر بنقلها نقلت. فاجتمعوا هم ونقيب الاشراف ومشايخ السجاجيد وكتبوا العرض ٩٤ المذكور ووضعوا عليه ختومهم ما عدا الينكچريه فأنهم امتنعوا من /الـ/ختم //<العرض>// ثم امضوه من القاضي وارسلوه مع انفار من البلكات واغا من طرف الباشا فى سادس عشرين المحرم سنة احدى وعشرين وماية والف [٧ نيسان، ١٧٠٩] . واما الينكچريه فأنهم اجتمعوا ببابهم وكتبوا عرضاً من عند انفسهم الى ارباب الحل والعقد من اهل وجاقهم بالديار الرومية وعينوا للسفرية على افندى كاتب مستحفظان سابقا واحمد چربچي وجهزوهم للسفر فسافروا فى يوم الاثنين سابع عشرينه.

وفى ثالث عشر **ربيع أول** [٢٣ أيار، ١٧٠٩] تقلد امارة الحاج قيطاس بيك مقررا على العادة فى صبيحة المولد النبوى فى كل سنة وكان اشيع ان بعض الامرا سعى على منصب امارة الحاج فلما بلغ الينكچرية ذلك اجتمعوا ببابهم لابسين سلاحهم وجلسوا خارج الباب الكبير على طريق الديوان بنا على انه ان لبس امارة الحج شخص خلاف قيطاس بيك لا يمكنوه من ذلك، فلما رآى الصناجق والامرا ذلك منهم خافوهم وقالوا هذه ايام/ (f. 25b) تحصيل الخزينة ونخشى وقوع امر من هولآء الجماعة يودي الى تعطيل المال فاجتمع راى الصناجق (عب٣٤ب) واهل الوجاقات الست على نفي ستة اشخاص من الينكچرية الذين بيدهم الحل والعقد ويخرجوهم من مصر الى بلاد فى التزامهم تسكيناً للفتنة حتى ياتى جواب العرض فلما بلغ الينكچرية ما دبروه اجتمعوا ببابهم فى عددهم وعددهم فلم يلتفتوا اوليك الى فعلهم وقالوا لا بد من نفيهم او محاربتهم واجتمعوا

٩١) عج ٣٥: "بخمسين"، وفي م اوضح ٩١: في غيط حسين كتخدا. ٩٢) عز وعج ٣٥: موت. ٩٣) عز: توقف.
٩٤) عج ٣٥: من الختم.

كذلك فى ابوابهم واستعد الينكچريه ببابهم وشحنوه بالاسلحة والذخيره والمدافع فحصل لاهل البلد خوف وانزعاج واغلقوا الدكاكين وذلك سابع عشر ربيع الاول ونقل الچاويشية مطبخهم من القلعة من النوبة الى منزل كتخدا الچاويشية واقام طايفة الينكچرية منهم طوائف محافظين على ابواب القلعة وباب الميدان والصحرا الذى بالمطبخ الموصل الي القرافة خوفاً من العسكر (١، عج ٣٦) يستميلون الباشا وينزلونه للميدان لانهم كانوا ارسلوا له كتخدا الچاويشية وطلبوا منه النزول الى قراميدان ليتداعوا مع الينكچريه على يد قاضي العسكر فلم تمكنهم الينكچريه من ذلك وحصل لكتخدا الچاويشية ومن معه مشقة فى ذلك اليوم من المذكورين عند عودهم من عند الباشا وما خلصوا الا بعد جهد عظيم.

وفى يوم الخميس عشرين **ربيع الاول** [٣٠ أيار، ١٧٠٩] اجتمع الصناجق والعسكر واختاروا محمد بيك الذي كان بالصعيد لحصار القلعة من جهة القرافة على جبل الجيوشي بالمدافع والعسكر ففعل ما امروه به وخافت العسكر وقوع نهب بالمدينه فعينوا مصطفى اغا اغات الجراكسة ليطوف فى اسواق البلد وشوارعها كما كان يفعل فى زمن عزل الباشا.

وفى يوم السبت ثاني عشرينه [١ حزيران، ١٧٠٩] اجتمع الامرا الصناحق والاسباهية بالرميلة (عب٥٣أ) وعينوا احمد بيك المعروف بفرنج ٩٥ احمد اغات التفكچية ليحاصروا / طائفة / الينكچرية من بابهم المتوصل منه الى المحجر وباب الوزير ويمنعوا من يصل اليهم بالامداد واما الينكچرية الذين كانوا بالقاهره فاجتمعوا بباب الشرطة واتفقوا على ان يدهموا العسكر المحافظين بالباب ويكشفوهم /(f. 26a) ويدخلوا الى باب الينكچرية فلما بلغ الصناجق ذلك والعسكر عينوا ابراهيم //<بيك>// الشهير بالوالي ومصطفى اغات الچبجية فى طايفة من الاسباهية فنزلوا الى باب زويله.

ولما بلغ خبرهم الينكچرية الذين كانوا تجمعوا فى باب الشرطة تفرقوا فجلس مصطفى اغا //<فى>// محل جلوس الاوده باشة ٩٦ وابراهيم بيك فى محل جلوس العسس وانتشرت طوايفهم فى نواحي باب زويلة والخرق.

واستمروا ليلة الاحد على هذا المنوال فطلع فى صبحها نقيب الاشراف والعلما وقاضي العسكر وارباب الاشاير واجتمعوا بالشيخونيتين بالصليبة وكتبوا فتوى بان الينكچرية ان لم يسلموا فى نفى المطلوبين والا جاز محاربتهم وارسلوا الفتوي صحبة جوخدار من طرف القاضي الى باب الينكچرية. فلما قرئت عليهم تراخت عزايمهم وفشلوا عن المحاربة وسلموا فى نفى المطلوبين بشرط ضمانهم من القتل فضمنهم الامرا الصناجق وكتبوا لهم حجة بذلك.

فلما وصلتهم الحجة انزلوا الانفار الثمانية المطلوبين الى امير اللوا ايواز بيك ورضوان اغا فتوجها بهم الى بولاق ومن هناك سافروا الى بلاد الريف.

وفى تاسع عشر **ربيع الآخر** [٢٨ حزيران، ١٧٠٩] ورد امير أخور صغير من الديار الرومية وطلع الى القلعة وابرز مرسومين قُرئا بالديوان / بمصر/ بمحضر الجمع احدهما بابطال المظالم والحمايات بموجب (عب٣٥ب) القايمة المعروضة من العسكر ونفى عطا الله المعروف ببولاق واحمد چلبي بن يوسف اغا وان يحاسبوا تجار القهوة على مرابحة العشرة اثنى ٩٧ عشر بعد راس المال والمصاريف، والامر الثاني بنقل دار الضرب من قلعة الينكچرية الى حوش

٩٥) عج ٣٦: بافرنج. ٩٦) عز: الادباشه. ٩٧) عز، ص ١٥٦ اضاف المحقق بعد كلمة "العشرة": "فرق"، وصحح الجملة الى: مرابحة العشرة (فرق) اثني عشر (فرقا).

الديوان وبنا قنطرة اللاهون بالفيوم وان يحسب ما يصرف عليهما من مال الخزينة العامرة.

وفى يوم تاريخه [٢٨ حزيران، ١٧٠٩] برز امر من الباشا برفع صنجقية احمد بيك الشهير بفرنج /احمد بيك/ والحاقه بوجاق الجملية.

وفى يوم السبت اجتمع اعيان مستحفظان بمنزل احمد كتخدا المعروف بشهر اغلان وارسلوا خلف افرنج احمد وتصالحوا معه وتعاهدوا على الصدق وان لا يغدرهم ولا يغدرونه ومضوا معه الى الباب الجملى واخذوا اعرضه وركب الحمار فى يوم الاحد وطلع الى باب مستحفظان فى جم غفير من الاوده باشيه وتقرر باش اوده باشية ٩٨ كما كان سابقا / (f. 26b) وعاد الى منزله.

وفى غاية الشهر [٨ تموز، ١٧٠٩] رجع الانفار الثمانية المنفيين واخرجوهم من وجاق الينكچرية ووزعوهم على اهل الوجاقات باطلاع الامرا الصناجق **(١، عج ٣٧)** والأغوات.

وفى اوايل **جمادى الاولي** [٩ تموز، ١٧٠٩] ارسل القاضي فاحضر مشايخ الحرف وعرفهم انه ورد امر يتضمن ان لا يكون لاحد من ارباب الحرف والصنايع علاقة ولا نسبة فى احد الوجاقات السبع فاجابوه بان غالبهم عسكري وابن عسكرى وقاموا على غير امتثال ثم بلغ القاضي انهم اجمعوا على ايقاع مكروه به فخافهم وترك ذلك وتغافل عنه ولم يذكره بعد.

وفى هذه السنة ابطل الينكجريه ما كانوا يفعلونه من الاجتماع بالمقياس وعمل الاسمطة والجمعيات وغيرها عند تنظيفه.

وفى منتصف **جمادى الثاني** [٢٢ آب، ١٧٠٩] تمّ بناء دار الضرب التي احدثوها (عب٣٦أ) بحوش الديوان وضربت بها السكة وكان محلها قبل ذلك معمل البارود ٩٩ ونقل معمل البارود الى محل بجوارها.

وفيه لبس ابراهيم بيك ابو شنب اميرا على الحج ١٠٠ عوضاً عن قيطاس بيك وتولى قيطاس بيك دفتردارية مصر عوضاً عن ابراهيم بيك بموجب مرسوم ورد بذلك من الاعتاب.

وفى تاسع عشر **رمضان** [٢٢ تشرين ٢، ١٧٠٩] ورد الخبر بعزل حسين باشا وولاية ابراهيم باشا القبودان ووردت منه مكاتبة بان يكون حسين باشا نائباً عنه الى حين حضوره ولم يفوض امر النيابة لاحد من صناجق مصر كما هو المعتاد.

وفى **شهر شوال** [٤ كانون ١-١ كانون ٢، ١٧٠٩] الموافق لكيهك القبطي ترادفت الامطار وسالت الاودية حتى زاد بحر النيل مقدار خمسة اذرع وتغير لونه لكثرة ممازجة الطفل للماء فى الاودية واستمرت الامطار تنزل وتسكن ١٠١ الى غاية الشهر وكان ابتداوها من غرة رمضان [٤ تشرين ٢، ١٧٠٩] .

وفى منتصف **/ذي/ القعدة** ١٠٢ [١٥ كانون، ١٧١٠] نزل حسين باشا من القلعة بموكب عظيم وامامه الصناجق والاغوات الى منزل الامير يوسف اغا دار السعادة بسويقة عصفور ووصل ابراهيم باشا القبودان وطلع الى القلعة فى منتصف الحجة [آذار، ١٧١٠] .

وفى /منتصف/ **المحرم**١٠٣ **سنة اثنين وعشرين ومائة والف** [١٧ آذار، ١٧١٠] اجتمع اهل البلكات السبعة بسبيل على باشا / (f. 27a) بجوار الامام الشافعي واتفقوا على نفى ثلاثة انفار من بينهم، فنفوا فى يوم الخميس من اختيارية الچاويشية قاسم اغا وعلى افندي

٩٨) عج ٣٦: اوده باشا. ٩٩) عب : معملا للبارود. ١٠٠) عج ٣٧: الحاج. ١٠١) عج ٣٧: 'وتسكب'، وهو تحريف. قارن م اوضح ٩٨. ١٠٢) م اوضح ٩٨: قدم الى مصر يوم الخميس تاسع عشر القعدة سنة ١١٢١ . ١٠٣) عك ٢٦ب: 'اوايل'، مشطوبة. اما في م اوضح ٩٨: 'في يوم الاربعاء رابع عشرين محرم سنة ١١٢٢ / [٢٥ مارس ، ١٧١٠م] '.

كاتب الحوالة ومن وجاق المتفرقة على افندي المحاسبجي ١٠٤ وسببه انهم اتهموهم بأنهم يجتمعون بالباشا فى كل وقت ويعرفونه بالاحوال وانهم اغروه بقطع الجوامك المكتتبة باسما اولاد وعيال والجوامك المرتبة على الاوقاف (عب ٣٦ب) واتفق /انه/ ١٠٥ مات جماعة فضبط جوامكهم المرتبة على اولاد وعيال للمحلول/عنهم/ وان العسكر راجعوه فى ذلك فلم يوافقهم على ذلك و/ايضا/ وراجعوه الاختيارية المرة بعد المرة فقال: لا اسلم الا لمن ينقل اسمه الى احد الوجاقات السبعة فمن نقل اسمه فانى لا اعارضه. فرضوا بذلك واخذوا منه فرماناً فورد بعد ذلك سلحدار الوزير وعلى يده اوامر بابطال المرتبات وان من عاند فى ذلك يؤدبه الحاكم فاذعنوا بالطاعة فاراد الباشا نفى ثلاثة انفار من اختيارية العزب فلم توافق العسكر ثم اتفق العسكر على كتابة عرض بالاستعطاف بابقا ذلك وسافر به سبعة انفار من الابواب السبعة.

وفى يوم الخميس غاية **ربيع اول** [٢٩ أيار، ١٧١٠] تقلد الامير ايواظ ١٠٦ بيك امارة الحج عوضاً عن ابراهيم بيك لضعف مزاجه ووهن قوته.

وفى اوايل **جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين وماية والف** [٢٩ حزيران، ١٧١٠]ورد من الديار الرومية مرسوم قرىء بالديوان مضمونه ان وزن الفضة المصرية زايد فى الوزن عن وزن اسلامبول والامر بقطع الزايد وان يضرب سكة الجنز/ر/لى ١٠٧ ظاهرة ويحرر عياره على ثلاثة وعشرين قيراطاً.

وفى ثانى **رجب** [٢٧ آب، ١٧١٠] حصلت زلزلة فى الساعة الثامنة. ١٠٨

وفيه ورد مرسوم بابقا **(١، عج ٣٨)** المرتبات التي عرض فى شانها كما كانت ولكن لا يكتب بعد اليوم فى التذاكر اولاد وعيال ولا ترتب على جهة وقف.

وفى خامس عشره [٩ ايلول، ١٧١٠] ورد عزل ابراهيم باشا وولاية خليل باشا واقامة ايوب بيك قايم مقام ونزل ابراهيم باشا من القلعة الى منزل عباس اغا ببركة الفيل فكانت مدته ثمانية اشهر ووصل خليل باشا الكوسج وكان بصيدا من اعمال الشام فقدم من البر فى يوم الثلاثا عاشر شعبان ١٠٩ / (f. 27b) سنة اثنين وعشرين ومائة والف [٤ تشرين ١، ١٧١٠] .

وفى ثانى عشر /ذي/ **القعدة** [٢ كانون ٢، ١٧١٠] ورد امر بطلب ثلاثة آلاف من العسكر (عب٣٧أ) المصري وعليهم صنجق لسفر الموسقوا وكانت النوبه على محمد بيك حاكم دجرجا حالا فتعذر سفره فاقيم بدله اسمعيل اغا تابع ذوالفقار بيك فقلدوه الصنجقية وامدّه محمد بيك باربعين كيسا مصرية وجعله بدلاً عنه والبس القفطان ثاني عشر **الحجة** [١١٢٢/١ شباط، ١٧١١].

١٠٤) م اوضح ٩٨: واتفقوا على نفى ثلاثة انفار وهم على افندى كاتب الحوالات وقاسم اغا ومحمد اغا ابن الجيعان ومن وجاق المتفرقة على افندى المحاسبي. ١٠٥) عك ٢٧أ: 'فاتفق انهم مات جماعة'، وفي م اوضح ٩٨: انه ماتت جماعة. ١٠٦) عج ٣٧: 'ايواز'، وفي م اوضح ٩٩: '... غاية ربيع آخر ... ايواظ بيك'. ١٠٧) عب وعج ٣٧: الجنزرلى. ١٠٨) راجع م اوضح ٩٩، وفي عز : في ثامن رجب. ١٠٩) م اوضح ١٠٠: 'قدم الى مصر من طريق البر يوم الاثنين سابع عشر شعبان المبارك سنة ١١٢٢ / [١١ اكتوبر ١٧١٠]'.

ودخلت سنة ثلاث وعشرين ومائة والف

[١٩ شباط، ١٧١١ - ٩ شباط، ١٧١٢]

واستهل **المحرم** بيوم الخميس الموافق لرابع عشر امشير القبطى //<و>// سابع شباط الرومي. وفى ذلك اليوم انتقلت الشمس لبرج الحوت. وفيه نزل اسمعيل بيك بموكب وشق من١١٠ وسط القاهرة الى بولاق وسافر بالعسكر فى منتصف المحرم [٥ آذار، ١٧١١] .

وفى يوم الجمعة سادس عشره [٦ آذار، ١٧١١] اجتمع طايفة مصطفى كتخدا القازدغلى ومعهم من اعيان الينكچرية خمسة عشر نفرا واتفقوا على انهم لا يرضون افرنج احمد باشه اوده باشا فاما يلبس الضلمة او يكون چربچياً فى الوجاق وان لم يرض باحد الامرين خرج المذكورين من الوجاق وذهبوا لاي وجاق شاؤا.

وكان الاجتماع بباب العزب وساعدهم على ذلك اصحاب ١١١ البلكات الست وصمموا ايضاً على رجوع الثمانية انفار الذين كانوا اخرجوهم من باب الينكچرية ومشت الصناجق والاختياريه بينهم وصاروا يجتمعون تارة بمنزل قيطاس بيك الدفتردار وتارة بمنزل ابراهيم بيك امير الحاج سابقاً. ثم اجمع راي الجميع على نقل الثمانية /انفار/ المذكورين ومن انضم اليهم من الوجاقات الى باب العزب وان يخرجوا انفار كثيرة من مصر منفيين منهم ثلاثة من الكتخدائية وعشرة من الچربچية والباقى من الينكچريه وعرضوا فى شأن ذلك للباشا فاتفق الامر على ان من كان منهم مكتوبا لسفر الموسقوا فاليذهب مع المسافرين ومن لم يكن مكتوبا فيعطي عرضه ويذهب الى باب العزب وحضر كاتب العزب (عب ٣٧ب) والينكچرية فى المقابلة فاخرجوا من كان اسمه فى السفر وما عداهم اعطوهم عرضهم وتفرقوا على ذلك ووقع الحث على سفر من خرج اسمه فى المسافرين وعدم اقامتهم /(f. 28a) بمصر وان يلحقوا بالمسافرين بثغر سكندريه.

وفى ثالث عشر **صفر** [٢ نيسان، ١٧١١] قدم ركب الحجاج صحبة امير الحاج ايواز بيك. وفيه اجتمع حسن جاويش القازدغلى الذى كان سردار القطار والأمير سليمان چربچى تابع القزدغلى سردار الصرة ١١٢ وابراهيم چربچى سردار جداوى وطلبوا عرضهم من باب مستحفظان فذهب اليهم اختيارية بابهم واستعطفوهم فلم يوافقوا ثم طلب موسى چربچى تابع ابن امير مرزا أن يخرج ايضاً من الوجاق وينقلوا اسمه الى الجملية فلم يوافقه رضوان اغا //<الجملية>// فذهب موسى چربچي الى ابراهيم بيك وايواظ بيك وقيطاس بيك وسألهم ان يتشفعوا له فى ذلك فلم يوافق رضوان اغا فاتفق رايهم ان يعرضوا للباشا بأن يعزل رضوان اغا المذكور ويتولى على اغاة الينكچرية سابقاً وان يعزل سليمان كتخدا الچاويشية ويولى عوضه اسمعيل اغا تابع ابراهيم بيك فامتنع الباشا من ذلك.

وكان اختيارية الجملية توافقوا مع الأمرا (١، عج ٣٩) الصناجق على عزل رضوان اغا فلما راوا امتناع الباشا اخذوا الصندوق من منزل رضوان اغا واجتمعوا بمنزل باش چاويش واجتمع كل اهل وجاق ببابهم واستمروا على ذلك ايام. واما الينكچرية الذين انتقلوا الى العزب فانهم اجتمعوا بباب العزب وقطعوا الطريق الموصلة الى القلعة ومنعوا من يريد الطلوع الي باب الينكچرية من العسكر والاتباع ولم يبق من الطرق الموصلة الى القلعة (عب٣٨أ) الا باب

١١٠) عج ٣٨: فى. ١١١) عج ٣٨ وعز: ارباب. ١١٢) في اوضح م١٠١: سردار السرة.

المطبخ ثم توجهوا للسواقى لاجل منع الما عن القلعة فمنعهم العسكر من الوصول اليها فكسروا خشب السواقى التى بـ//ـحارة// [عرب] اليسار[113] وقطعوا الاحبال والقواديس.

ثم ان رجلا من نفر[114] الينكچرية اراد الطلوع من طريق المحجر فضربوه وشجوه[115] ومنعوه فمضى من طريق الجبل ودخل من باب المطبخ واجتمع بافرنج احمد وبقية الينكچرية وعرفهم حاله فاخذه جماعة منهم واعرضوا امره على خليل باشا وقاضى العسكر فقالوا: هولآء صاروا بغاة خارجين عن الطاعة حيث فعلوا ذلك ومنعونا الما والزاد واخافوا الناس وسلبوهم فقد جاز لنا قتالهم ومحاربتهم وذلك سابع عشر / (f. 28b) صفر [٦ نيسان، ١٧١١] . ثم ان احمد اوده باشة استأذن الباشا فى محاربة باب العزب وضربهم بالمدافع والمكاحل فاذن له فى ذلك.

ومن ذلك الوقت تعوّق القاضى عن النزول/من الديوان/ واخافوه واستمر مع الباشا الى انقضا الفتنة مدة سبعين يوماً ورجع افرنج احمد وشرع فى المحاربة وضرب على باب العزب بالمدافع وذلك من بعد الزوال الى بعد العشا وقتل من طايفة العزب اربعة انفار بالمحجر. ثم فى صبيحة ذلك اليوم اجتمع من الامرا الصناجق الامير ايواظ بيك امير الحاج والأمير ابراهيم بيك ابو شنب وقانصوه بيك ومحمود بيك ومحمد بيك تابع قيطاس بيك الدفتردار واتفقوا على ان يلبسوا آلة الحرب ويذهبوا الى الرميله معونه للعزب على الينكچرية فاخبروا ان ايوب [بيك] ركب مدافع على طريق المارين على منزله وعلى قلعة الكبش وربما انهم اذا طلعوا الى الرميله يذهب ايوب بيك وينهب منازلهم فامتنعوا من الركوب وجلسوا فى منازلهم (عب ٣٨ب) بسلاحهم خوفاً من طارق واستمر افرنج احمد يحارب ثلاثة ايام بلياليها واجتمع على رضوان اغا طائفة من نفره وتذاكروا فيمن كان سببا لاثارة الفتنة فقالوا سليم چربچي ومحمد افندي ابن طسلق[116] ويوسف افندي واحمد چربچي نوالي فقالوا: لا نرضى هولآء الاربعة[117] بعد اليوم ان يكونوا اختيارية علينا. ثم ركبوا وتوجهوا الى منزل قيطاس بيك وارسلوا من كل بلك اثنان من الاختيارية الى منزل ايوب بيك يطلبون رضوان اغا فركبوه فى موكب عظيم وكتبوا تذاكر للاربعة الاختيارية المذكورين بانهم يلزمون بيوتهم ولا يركبون لاحد ولا يجتمع بهم احد.

ثم ركب رضوان اغا الى منزل ايوب بيك وتذاكروا فى الصلح وكتبوا تذكرة لاحمد اوده باشة بابطال الحرب فابى من الصلح فكتبوا عرضا الى الباشا عن لسان الصناجق واغوات الوجاقات الخمس برفع المحاربة فارسل الباشا الى الينكچريه فامتثلوا [امره] وابطلوا الحرب وضرب المدافع. ثم ان الصناجق والاغوات ارسلوا يطلبون جماعة من اختياريه الينكچرية ليتكلموا معهم فى الصلح فاجابوا الى الحضور غير انهم تعللوا بانقطاع الطريق من / (f. 29a) العسكر المقيمين بالمحجر فارسلوا الى حسن كتخدا العزب فارسل اليهم من احضرهم وخلت الطريق فاجمع راى الينكچرية على ارسال حسن كتخدا سابقاً واحمد برمقسز[118] كتخدا سابقا ايضا فاجتمعوا بالعسكر والصناجق بمنزل اسمعيل بيك وحضر معهم جميع اهل الحل (١، عج٤٠) والعقد وتشاوروا فى اخماد هذه الفتنة وارسلوا الي باب الانكچرية فقالوا: نحن لا نابى الصلح بشرط ان هولآء الثمانية الذي كانوا سببا فى اثارة [هذه] الفتنه لا يكونوا فى باب العزب بل يذهبوا الى

١١٣) م اوضح م١٠٢: 'التى بقرب اليسار'، وفي عب: التي بخارت اليسار. ١١٤) م اوضح ١٠٢: 'ثم ان رجلا من انفار'، اما في عج ٣٩ وعز: ثم ان نفر من انفار. ١١٥) عج ٣٩: وشجوا رأسه. ١١٦) عز وعج ٣٩: 'ابن طلق'، وفي م اوضح ١٠٣: 'ابن طليق طلق'. وفي اوضح لم يذكر اسم يوسف افندي. ١١٧) عج ٣٩ وعز: احمد جربجي توالى ... '، وفي اوضح م١٠٣: 'فقالوا: احنا لا نرضى هؤلاء الثلاثة ... عندنا'. ١١٨) عز وعج ٣٩: 'بن مقز'، اما في م اوضح ١٠٤: برمقيس.

وجاقاتهم الاصلية ولا يقيمون بمصر [119] وان يسلموا الامير حسن الاخميمى (عب ٣٩أ) للباشا يفعل فيه رايه. فابى اهل باب العزب ذلك ولم يرضوه فارسل الامرا الصناجق كتخداتهم الي افرنج احمد ومعهم اختيارية الوجاقات الخمسة يشفعون عنده بان الانفار الثمانية يرجعون كما ذكرتم الى وجاقاتهم ويعفون من النفى ومن طلب الامير حسن. فلم يوافق افرنج احمد على ذلك وقال: ان لم يرضوا بشرطى والا حاربتهم ليلا ونهارا الى ان اخفى آثار ديار العزب. فتفرقوا على غير صلح ثم اجتمع الامرا الصناجق والاغوات فى رابع **شهر ربيع** [٢٣/١١٢٣ نيسان، ١٧١١] بمنزل ابراهيم بيك بقناطر السباع وتذاكروا فى اجراء الصلح على كل حال وكتبوا حجة على ان من صدر منه بعد اليوم ما يخالف رضى الجماعة يكون خصم الجماعة المذكورين جميعاً وكلموا ايوب بيك //فى// ان يرسل الى افرنج احمد بصورة الحال وان يمنع المحاربة الى تمام الامر المشروع فبطل الحرب نحو خمسة عشر يوما. واخذ افرنج احمد مدة هذه الايام فى تحصين جوانب القلعة وعمل متاريس ونصب مدافع وتعبية ذخيرة وجبخانه وملو/ا/ الصهاريج. وحضر فى اثنا ذلك محمد بيك حاكم الصعيد ونزل بالبساتين فاقام ثلاثة ايام ودخل فى اليوم الرابع ومعه السواد الاعظم من العرب والمغاربة والهوارة ونزل ببيت اقبردي بالرميلة وحارب من بجامع [120] السلطان حسن من منزل يوسف //<اغا>// اغات الجراكسة سابقاً فلم يظفر وقتل من جماعته نحو ثلثين نفراً وظهر عليه محمد بيك المعروف بالصغير تابع قيطاس بيك مع من انضم اليه / (f. 29b) من اتباع ابراهيم بيك وايواز بيك ومماليكهم |وكانوا| تترسوا من ناحية سوق السلاح ووضعوا المتاريس فى شبابيك الجامع وانتقل من محله وذهب الى طولون وتترس هناك وهجم على (عب ٣٩ب) طايفة العزب الذين كانوا بسبيل المومنى [121] على حين غفلة وصحبته ذوالفقار تابع ايوب بيك فوقع بينهم مقتله عظيمة من الفريقين فلم يطيقوا العزب المقاومة فتركوا السبيل وذهبوا الى باب العزب وربط محمد بيك جماعة من عسكره فى مكانهم.

ثم ان الشيخ الخليفى طلع الى باب الينكچريه وتكلم مع احمد اوده باشه والاختيارية فى امر الصلح فقام عليه افرنج احمد واسمعه ما لا يليق وارسل الى الطبجية وامرهم بضرب المدافع على حين غفلة فانزعج الناس /وقاموا/ وقام الشيخ/ الخليفى/ ومضى. واما سكان باب العزب فانهم اخذوا ما امكنهم من امتعتهم وتركوا منازلهم ونزلوا المدينة وتفرقوا فى حارات القاهرة وحصل عند الناس خوف شديد واغلقوا الوكايل والخانات والاسواق ورحل غالب السكان القريبين من القلعة مثل جهة الرميلة والحطابة والمحجر خوفاً من هدم المنازل عليهم وكان الامر كما ظنوه فان غالبها هدم من المدافع واحترق والذي سلم منها حرقوه عسكر طوايف الينكچريه بالنار ولم يصب باب العزب شي من ذلك ما عدا مجلس الكتخدا فانه انهدم منه جانب وكذلك موضع الاغا لا غير.

ثم ان افرنج احمد توافق مع ايوب بيك وعينوا عمر اغا [122] چراكسة واحمد اغا تفكچيان ورضوان اغا جمليان فقعدوا بمن انضم اليهم بالمدرسة بقوصون وجامع مزداده بسويقة العزى وجامع قجماس بالدرب الاحمر ليقطعوا الطريق على العزب واختار افرنج احمد نحو تسعين نفراً من الينكچرية واعطى كل شخص دينار طرلي وارسلهم بعد الغروب الى الاماكن المذكورة فاما رضوان اغا فانه تعلل (١، عج ٤١) واعتذر عن الركوب، واما احمد اغا فانه توجه الى المحل

١١٩) عز وعج ٤٠: ولا يقيمون فيه. ١٢٠) عز وعج ٤٠: آق بردى ... من جامع. ١٢١) عز وعج ٤٠: المؤمنين. ١٢٢) عز وعج ٤٠: اغات.

الذى عين فيه[١٢٣] فتحارب معه (عب٤٠أ) طايفة [من] الصناجق والعزب فى الجانبكيه[١٢٤] واما الذين ربطوا بجامع مزداده فلم ياتيهم احد الى الصباح فاخذوا الفطور من الذاهبين به الى باب العزب.

وفى اثنا ذلك نزل[١٢٥] رجل اوده باش من العزب من السلطان حسن يريد منزله فقبض عليه طايفة من الاخصام وسلبوه ثيابه وتركوه بالقميص وارسلوه الى افرنج احمد، فلما بلغ العزب ذلك ارسلوا طايفة / (f. 30a) منهم الى المقيمين بجامع مزداده فدخلوا من بيت الشريف يحى بن بركات ونقبوا منزل عمر كتخدا مستخفظان اذ ذاك وما بجواره من المنازل الى ان وصلوا //الى// منزل مراد كتخدا فبمجرد ما راؤهم العسكر الذين بجامع مزداده ففروا.

واما عمر اغا چراكسة المقيم بجامع قجماس {/فانه/} ووزع اتباعه بجهة باب زويلة، وجهة التبانه فحصل لاهل تلك الخطة خوف شديد خصوصاً من كان بيته بالشارع فارسلت العزب صالح چربچي الرزاز بجملة من عسكر العزب ومن انضم اليهم من الينكچرية الذين انتقلوا[١٢٦] الى العزب كاتباع الامير حسن باش چاويش[١٢٧] سابقاً والامير حسن [چاويش تابع القزدغلى والامير حسن] جلب كتخدا وجماعة محمد چاويش كدك فحاربوا مع [<من>] بجامع قچماس واستولى صالح چربچي عليه وعلى المتاريس التى بشبابيكه وملك الامير حسن چاويش تابع القزدغلي جامع الماردانى واقام به وحسن چاويش جلب اقام بجامع اصلم وانتشرت طوايفهم بتلك الاخطاط والاماكن فاطمان الساكنون بها واما عمر اغا الچراكسة فانه لما فر من جامع قچماس فذهب الى جامع المويد داخل باب زويلة.

ثم ان محمد بيك ارسل بطلبه فركب ومر على احمد اغا التفكچية فاركبه معه وذهبا الى محمد بيك الصعيدى بالصليبة وحصل لاهل خطة قوصون خوف عظيم بسبب اقامة احمد اغا فى السلمانيه[١٢٨] ورحل غالبهم من المنازل فلما رحل عنهم اطمأنوا وتراجعوا وحضرت طايفة من المتفرقة الى محل احمد اغا التفكچية وعملوا متاريس على راس عطفة الحطب ومكثوا هناك (عب٤٠ب) اياماً قلائل ثم رحلوا عنها فاتى على كتخدا الساكن بالداووديه بطايفة من العزب فتملكوا ذلك الموضع وجلسوا به. ثم ان طايفة من المتفرقة والاسباهية هجموا على منزل الامير قرا اسمعيل كتخدا مستحفظان فدخلوا من بيت مصطفى بيك بن ايواز ونقبوا الحايط بينه وبين منزل قرا اسمعيل كتخدا.

فلما وصل الخبر الي العزب عينوا له بيرقاً من عسكر العزب ورئيسهم احمد چربچي تابع ظالم على كتخدا فلم يمكنه الدخول من جهة الباب فخرق صدر دكان وتوصل منه الى منزل احمد افندي كاتب الچراكسة سابقاً ثم نقبوا منه محلا توصلوا منه[١٢٩] الى منزل اسمعيل كتخدا ودخلوا على طايفة / (f. 30b) البغاة فوجدوهم مشغولين فى نهب اثاث المنزل المذكور فهجموا عليهم هجمة واحدة فالقوا ما بأيديهم من السلب ورجعوا القهقري الى المحل الذي دخلوا منه من بيت مصطفى بيك فتبعوهم وتقاتل الفريقان الى ان كانت الدايرة على المتفرقة والاسباهية ونهب العزب منزل مصطفى بيك لكونه مكن البغاة من الدخول الى منزله ولكونه كان مصادقاً لايوب بيك ثم ان احمد چربچي المذكور انتقل بمن معه من العسكر الى قوصون ودخل جامع الماس وتحصن به وكان

١٢٣) في عز وعج ٤١: له. ١٢٤) عز وعج ٤١: الجنابكية. ١٢٥) في عك: "نزل"، مكررة. ١٢٦) في عز وعج ٤١، تغيير: انقلبوا. ١٢٧) عج ٤١: باشجاويش. ١٢٨) عب وخب: السليمانية. ١٢٩) عك ٣٠: "الى منزل احمد .... توصلوا منه"، مكررة.

محمد بيك حاكم جرجا يمر من هناك ويمضى الى الصليبة فانتهز احمد چربچى فرصة وهو انه وجد منزل حسين كتخدا الجزايرلى خاليا فدخل فيه فراى داخله قصراً متصلاً بمنزل محمد كتخدا عزبان المعروف بالبيرقدار يعلوا [!] دهليز منزله وطيقانه ١٣٠ تشرف (عب ٤١أ) على الشارع فكمن ١٣١ فيه هو وطايفة ممن معه ليغتال ١٣٢ محمد بيك (١، عج ٤٢) اذا مر به واذا بمحمد بيك قد خرج من عطفة الحطب مارا الى جهة الصليبه فضربوه بالبندق فاصيب اربعة من طائفته فقتلوا فظن ان الرصاص اتاه من منزل محمد كتخدا البيرقدار فوقف على بابه واضرم النار فيه فاحترق اكثر المنزل ونهبوا ما فيه من اثاث ومتاع. ثم ان النار اتصلت بالاماكن المجاورة له والمواجهة فاحترقت البيوت والرباع والدكاكين التى هناك من الجهتين من جامع الماس ١٣٣ الى تربة المظفر يميناً وشمالاً وافسدت ما بها من الامتعة والذي لم يحترق نهبه البغاة وخرجن النسا حواسر مكشفات الوجوه فاستولي احمد چربچي على جامع الماس وعلى كتخدا الساكن بالداودية اقام بالمدرسة السليمانية واما اطراف القاهرة وطرقها فانها تعطلت من المارة وعلى الخصوص طريق بولاق ومصر العتيقة والقرافة لكون //< ان >// ايوب بيك ارسل الى حبيب الدجوي ليستعين به فحضر منهم طايفة وكذلك اخلاط الهواره الذين حضروا من الصعيد صحبة محمد بيك فاحتاطوا ١٣٤ بالاطراف يسلبون الخلق واستاقوا جمال السقايين حتى كاد اهل القاهرة ١٣٥ يموتون عطشاً وصار العسكر فرقتين ايواز بيك وقيطاس بيك الدفتردار وابراهيم بيك امير الحاج سابقاً ومحمد بيك وقانصوه بيك وعثمان بيك بن سليمان بيك / (f. 31a) ومحمود بيك وبلكات الاسباهية الثلاثة والچاويشية والعزب عصبة واحدة وايوب بيك ومحمد بيك الكبير واغوات الاسباهية من غير الانفار ومحمد اغا متفرقة ١٣٦ باشا واهل بلكه وسليمان اغا كتخدا الچاويشيه وبلك الينكچريه المقيمين بالقلعة صحبة افرنج احمد والباشا وقاضى (عب ٤١ب) العسكر الجميع عصبة واحده واخذوا عندهم نقيب الاشراف بحيله واحتبسوه عندهم وقفلوا ١٣٧ جميع ابواب القلعة ما عدا باب الجبل وامتنع الناس من النزول من القلعة والطلوع اليها الا من الباب المذكور واستمر افرنج احمد ومن معه يضربون المدافع على باب العزب ليلاً ونهاراً وبباب العزب خلق كثيرون منتشرون حوله وما قاربه من الحارات ورتبوا لهم جوامك تصرف عليهم كل يوم. فلما طال الامر اجتمع الامرا الصناجق بجامع بشتك بدرب الجماميز واتفقوا على عزل الباشا واقامة قايم مقام من الامرا فاقاموا قانصوه بيك قايم مقام نايباً وولوا اغوات البلكات وهم الاسباهية الثلاثة فولوا على الجملية صالح اغا وعلى الچراكسة مصطفى اغا وعلى التفكچية محمد اغا بن ذوالفقار بيك واسمعيل اغاه جعلوه كتخدا الچاويشية وعبد الرحمن اغا متفرقه باشا وقلدوا الزعامة الأمير حسن الذي كان زعيماً وعزله الباشا بعبدالله اغا.

فلما احكموا ذلك وبلغ الخبر طايفة الينكچرية الذين بالقلعة توجهوا الى خليل باشا واخبروه بالصورة فكتب لاغوات البلكات الثلاث ومتفرقة باشا يامرهم بمحاربة {//العسكر//} الصناجق ومن معهم لكونهم بغاه خارجين على نايب السلطان. ثم اتفق مع افرنج احمد على اتخاذ عسكر جديد يقال لهم سردن كجدى ويعطي لكل من كتب اسمه خمسة دنانير وخمسة عثامنة فكتبوا ثمانمائة شخص وعلى كل مائة بيرق دار ورئيساً يقال له اغات السردن كجدى.

ثم ان محمد بيك الصعيدى اتفق مع افرنج احمد ان يهجم على /طايفة/ العزب من طريق

١٣٠) عج ٤١ وعز: طبقاته. ١٣١) عز: فمكث. ١٣٢) خب: لقتال. ١٣٣) خب: الناس. ١٣٤) عز: فاختلطوا. ١٣٥) في عز وعج ٤٢: اهل مصر. ١٣٦) خب ٥٢ب: 'وايوب بيك ومحمد بيك .... ومحمد اغا متفرقة'، مكررة. ١٣٧) عز وعج ٤٢: واغلقوا.

قراميدان ويكسر باب العزب المتوصل منه الى قراميدان ويهجم على العزب ووصل خبر ذلك الى العزب فاستعدوا له وكمنوا قريباً من الباب المذكور. فلما (عب ٤٢أ) كان بعد العشا الاخيرة هجموا على الباب المذكور وكان العزب احضروا / (f. 31b) شيئاً كثيرا من حطب القرطم وطلوه بالزيت والقار والكبريت فلما تكامل عسكر محمد بيك //اشعل العزب النار فى الحطب واوقدوه والقوه على الجماعة الذين مع محمد بيك [١٣٨] // فاضاء لهم قراميدان وصار كالنهار ثم ضربوهم بالبندق ففروا فصار كل من ظهر لهم ضربوه فقتلوا منهم (١، عج ٤٣) طايفة كثيرة وولوا منهزمين ثم ان قانصوه بيك صار يكتب بيورلديات واوامر ويرسلها، وارسل لمحمد [١٣٩] بيك الصعيدي يامره بالتوجه الى ولايته امنا على نفسه وتحصيل ما عليه من الاموال السلطانية فارعد وابرق. ثم ان جماعة من العزب اخذوا حسن الوالي المولى من طرف قايم مقام [مصر] وذهبوا وصحبتهم جماعة من اتباع الامرا الصناجق الى باب الوالي ليملكوه فلما بلغ الخبر عبدالله [اغا] الوالي اخذ فرشه وفر الى بيت ايوب بيك وفر الاودباشه ايضاً. فلما لم تجد العزب احد فى بيت الوالي توجهوا لمنزل عبد الله الوالى لينهبوه فقام عليهم جماعة من اتباع سليمان كتخدا الچاويشية ومن بجوارهم من الجند فهزموا العزب وقتلوا منهم رجلا فاقام حسن الوالي بباب قيطاس بيك الدفتردار فلما اتسع الخرق ارسل الباشا الى ابراهيم بيك وايواز بيك وقيطاس بيك يطلبهم الى الديوان ليتداعوا مع الينكچريه فلما حضر تابع الباشا وقرا عليهم الفرمان اجابوا بالسمع والطاعة واعتذروا عن الطلوع بانقطاع [١٤٠] الطرق من الينكچرية وترتيب المدافع ولولا ذلك لتوجهنا اليه. فلما ايس [١٤١] الباشا منهم اتفق مع ايوب [بيك] ومن انضم اليه من العسكر على محاربتهم وبروز الجميع [الى] خارج البلد.

فلما كان يوم الاحد ثالث **ربيع الاول** [٢١/١١٢٣ نيسان، ١٧١١] ارسل ايوب بيك ومحمد بيك الى العربان [١٤٢] لياخذوا جمال السقايين وحميرهم (عب ٤٢ب) ومنع الماء عن البلد فاخذوا جميع ما وجدوه فعز الماء ووصل ثمن القربة //<الماء>// خمسة انصاف فضة فامر الامرا الآخرين طائفة من العسكر ان يركبوا الى جهة قصر العينى ويستخلصوا [١٤٣] الجمال ممن نهبهم فتوجهوا وجلسوا بالمساطب ينتظرون من يمر عليهم بالجمال، فلما بلغ محمد بيك حصولهم [١٤٤] هناك جمع طايفة هواره وهجموا عليهم وهم غير مستعدين فاندهشوا ودافعوا عن انفسهم ساعة ثم فروا وتاخر عنهم جماعة لم يجدوا خيلهم / (f. 32a) لكون سوّاسهم اخذوهم وفروا فقتلهم محمد بيك وارسل روسهم للباشا فانسر سروراً عظيماً واعطى ذهباً كثيراً. [١٤٥]

فلما رجع المنهزمون الى منزل قانصوه بيك وايواز بيك لم يسهل بهم ذلك واتفقوا على البروز اليهم فركبوا فى يوم الاثنين رابع عشر **ربيع الثاني** [١حزيران، ١٧١١] وخرج الفريقان الى جهة قصر العيني والروضة [١٤٦] فتلاقيا وتحاربا وتقاتلا قتالا عظيماً [١٤٧] تجندلت فيه الابطال وقتل من الجند خاصة زيادة عن الاربعمائة [نفر] من الفريقين خلاف [١٤٨] العربان والهوارة وغيرهم وقصد ايواز بيك محمد بيك الصعيدي فانهزم الى جهة المجراة فساق خلفه وكان الصعيدي [قد] اجلس طايفة [١٤٩] فوق المجراة مكيدة وحذرا فضربوا على ايواز بيك بالرصاص ليردوه فاصيب

١٣٨) عج ٤٢: واوقدوا النار في ذلك الحطب. ١٣٩) عج ٤٣: ويرسلها الى محمد بيك. ١٤٠) خب: بقطاع.
١٤١) عج ٤٣ وعز: يئس. ١٤٢) عج ٤٣: "العزبان"، وقارن عج ٤٠ :"... اجتمع الامرا ... في رابع شهر ربيع بمنزل...". ١٤٣) خب: وتخلصوا. ١٤٤) عج ٤٣: حضورهم. ١٤٥) م اوضح، ١١٣: واعطى من اتاه بالرؤس كمشة من الذهب نحو المائة. ١٤٦) م اوضح، ١١٤: العيني والى الرميلة التى بين القصر وبين الروضة. ١٤٧) م اوضح ١١٤، اضافة: "عظيما لا يتفق مثله فيما بين الكفار الذين على الضلال"، وفي عز : قتالا شديدا. ١٤٨) عز : خلا. ١٤٩) عز وعج ٤٣: انفارا.

برصاصة في صدره فسقط عن جواده وتفرقت [١٥٠] جموعه واخذ الاخصام راسه. وبينما القوم في المعركة اذ ورد عليهم الخبر بموت ايواز بيك فانكسرت نفوسهم وذهبوا في طلبه فوجدوه مقتولاً مقطوع الراس [١٥١] فحملوه اتباعه ورجع القوم الى منازلهم.

ولما قطعوا راس ايواز بيك وذهبوا بها الى محمد بيك قال: هذه راس من ، قالوا: راس قليدهم ايواز بيك (عب٤٣أ) فاخذها وذهب بها عند ايوب بيك ورضوان {//اغا//} فقال ايوب بيك: هذا راس من، قال: راس قليدهم: فبكى ايوب بيك وقال: حرم علينا عيش مصر. قال محمد بيك: هذا راس قليدهم وراحت عليهم. قال له ايوب /بيك/ انت رُبيت فين اما تعلم ان ايواز بيك وراه رجال واولاد ومال وهذه الدعوة ليس للقاسمية فيها جناية والآن جرى الدم فيطلبوا ثارهم ويصرفوا مال ولا يكون الا ما يريده الله. [١٥٢]

ولما ذهبوا بالراس الى الباشا فرح فرحاً شديدا وظن تمام الامر (١، عج ٤٤) له ولمن معه واعطى ذهب وبقاشيش ودفن ايواز بيك وطلبوا من ايوب بيك الراس فارسلها لهم بعد ما سلخها الباشا فدفنوها مع جثته. [١٥٣]

ثم ان ايوب بيك كتب تذكره وارسلها الى ابراهيم بيك ابو شنب يعزيه في ايواز بيك ويقول له: ان شاء الله /تعالى/ بعد ثلاثة ايام نأخذ خاطر الباشا ويقع الصلح. وارادوا بذلك التثبيط حتى يأخذوا من الباشا دراهم يصرفوها ويرتبوا امرهم.

واما ما كان من امر اتباع ايواز بيك فركب يوسف الجزار واخذ صحبته [١٥٤] اسمعيل ابن ايواز بيك /المتوفى/ واحمد كاشف وذهبوا {//الي//} عند قانصوه بيك وجدوا عنده ابراهيم بيك واحمد بيك مملوكه / (f. 32b) وقيطاس بيك وعثمان بيك بارم ذيله ومحمد بيك الصغير المعروف بقطامش جالسين وعليهم الحزن والكآبة. فلما استقر بهم الجلوس بكى قيطاس بيك. قال له يوسف الجزار: وايش [١٥٥] فايدة البكا دبروا امركم. قالوا: كيف العمل. قال يوسف الجزار: هذه الواقعة ليس لنا فيها علاقة انتم فقارية في بعضكم واننا الآن انجرحنا ومات منا واحد خلف الف وخلف مال، اعملوني صنجق وامير حاج وسر عسكر واعملوا ابن سيدي اسمعيل صنجق (عب٤٣ب) يفتح بيت ابوه وفيه البركة واعطونا فرمان من الذي جعلتوه قايم مقام وحجة من نايب الشرع الذي اقمتـ/ـمـ/ـوه ايضا عن الذي سقطت عدالته معاف [١٥٦] حلوان البلاد ونحن نصرف الحلوان على العسكر والله يعطي النصر لمن يشا /من عباده/ ففعلوا ذلك ووضبوا [١٥٧] امورهم في

١٥٠) خب: وانخرمت. ١٥١) م اوضح ١١٤، اضافة: مقطوع الرأس بين الروضة والسواقي في الرميلة وكان القاتل له عمر بن عبد القادر فأخذوا راسه. ١٥٢) الفقرة من: 'فحملوه اتباعه ... الا ما يريده الله'، ساقطة من م اوضح ١١٤. اما في الدرة (١٩٨٩) ، ٩١ والدرة (١٩٩٢)، ١٦٢-١٦٣، فيوجد اختلاف في النص: 'اخذوا روسهم ودّوهم للباشا فأنعم لكل من احضر راس شريفى واذا بابن عبد القادر نزل الى الرميلة عرف عوض بيك قطع راسه واتى بها عند محمد بيك وقال : أدى راس قايدهم عوض بيك، واذا به اخذها واتى بها عند ايوب بيك ورضوان اغا جالسين على مصطبة، زين الفقار ارمى الراس قدامهم وقال: 'ادى الراس راس مين؟'، اجابه 'ادى راس قايدهم عوض.' قال: 'الله ، حرم علينا [شرب] ماء النيل بمصر، لو كان بالحياة ما مات، كنا نرجو بلوغ مرادنا. واذا بمحمد بيك قال: 'حيث مات قايدهم بقوا الان يدخلوا عليكم'، واذا بايوب بيك قال له: 'انت تربيت في الصعيد مالك علم بمصر، دول قاسمية لم لهم مدخل في هذه القضية بل فقارية في فقارية وعوض بيك فلوسه كثير يصرفوا على اخذ الثار وهذا اول قياد النار وسوف نرى'. ١٥٣) م اوضح ١١٤: ثم بعد ذلك ارسلت جماعة القاسمية الى ايوب بيك ان يحسن لهم في ارسال الراس ليدفنوها مع الجثة فارسل ايوب بيك الى الباشا يطلب الرأس فارسلها له عظما، لانه سلخها ليرسلها الى السلطان، فلما وصلت اليهم غسلوها وكفنوها ودفنوها مع جسدها، وفي خب: في جثته. ١٥٤) عز وعج ٤٤: معه.
١٥٥) خب: ما فائدة البكا. ١٥٦) في عج ٤٤: انه سقط عنه حلوان. ١٥٧) عز وعج ٤٤: وراضوا.

الثلاثة ايام وتهيأ الفريقان للمبارزه وخرجوا فى يوم السبت تاسع عشر **ربيع الثاني** [١١٢٣/ ٦ حزيران، ١٧١١] وكان ايوب بيك حصن منزله فاتفق رايهم على محاربة العسكر المجتمعة اولاً ثم محاصرة المنزل. فخرج ايوب بيك على جهة طولون[١٥٨] ووقعت حروب وامور ثم رجعوا الى منازلهم فلما رآى /طايفة/ العزب تطاول الامر وعدم التوصل للقلعة وامتناع من فيها وضرب المدافع عليهم ليلا ونهاراً اجمع رايهم على ان يولوا كتخدا على الينكچرية ويجلسوه بباب الوالى بطائفة من العسكر وينادوا فى الشوارع بأن كل من كانت له علوفة فى وجاق مستحفظان يأتي تحت البيرق بالبوابة ومن لم يأت بعد ثلاثة ايام ينهب بيته. ففعلوا ذلك وعملوا حسن چاويش قريب المرحوم جلب خليل كتخدا لكونها نوبته والبسه قانصوه بيك قايم مقام قفطان وركب وامامه الوالى والبيرق والعسكر والمنادي امامه /ينادي/ بما ذكر الى ان نزل بيت الوالي واحضروا الأوده باش المتولي اذ ذاك واجلسوه فى محله وطاف البلد بطايفته وكذلك العسس.[١٥٩]

وفى يوم الخميس [١١٢٣/ ١١ حزيران، ١٧١١] هجمت الينكچرية من البدرم[١٦٠] على باب العزب ومعهم محمد بيك الكبير وكتخدا الباشا وافرنج احمد. فعندما نزل اولهم من البدرم وكان العزب قد اعدوا فى الزاوية التي تحت قصر يوسف مدفعين ملآنين بالرش والفلوس الجدد فضربوا عليهم (عب ٤٤أ) فوقع محمد اغا السردن كچدي[١٦١] والبيرقدار وانفار منهم فولوا منهزمين يطأ بعضهم بعضا فاخذت العزب رؤس المقتولين / (f. 33a) وارسلوها الى قانصوه بيك.

ثم ان قايم مقام والصناجق اتفقوا على تولية على اغا مستحفظان لضبطه واهتمامه فلما ارسلوا له ابى ان يقبل ذلك وتغيب من منزله فركب يوسف بيك الجزار ومحمد بيك الصغير وعثمان بيك فى عدة كبيرة ودخلوا /على/ منزل على اغا فلم يجدوه واخبروا بالمكان الذي هو فيه فطلبوه فاتى بعد امتناع وتخويف وتوجه معهم الى قايم مقام فالبسه قفطان الاغاوية يوم الخميس رابع عشرين **ربيع الثاني** [١١/١١٢٣ حزيران، ١٧١١] وعاد الى منزله بالقفطان يقدمه العساكر مشاة بالسلاح والملازمين معلنين بالتكبير وبلفظ الجلاله كما هي عادتهم فى المواكب.

(١، عج ٤٥) وفى صبيحة ذلك اليوم عين قايم مقام بمعرفة حسن كتخدا مستحفظان طايفة من العسكر الى بولاق صحبة احمد چربچي ليجلسوه فى التكية وصحبته والي //الى// بولاق واغا من المتفرقة عوضاً عن اغات الرسالة الذي بها من جانب الباشا فاجلسوه فى منزله ونهبوا ما وجدوه لاغات الرسالة الاول من فرش وخيل وامتعة وغير ذلك.

وفى صبيحة يوم السبت سادس عشرينه[١٦٢] [١٣/١١٢٣ حزيران، ١٧١١] خرج الفريقان الى خارج القاهرة من باب قناطر السباع واجتمعوا بالقرب من قصر العيني ومعهم المدافع وآلات الحرب فتحارب الفريقان من ضحوة النهار الى العصر وقتل من الفريقين من دنى اجله[١٦٣] وايوب بيك ومحمد بيك بالقصر ثم تراجع الفريقان الى داخل البلد وتأخرت طايفة من العزب فاتى اليهم محمد بيك الصعيدي (عب ٤٤ب) واحتاط بهم وحاصرهم فبلغ الخبر قانصوه بيك فارسل اليهم يوسف بيك ومحمد بيك وعثمان بيك فتقاتلوا مع محمد بيك الصعيدى وهزموه وتبعوه الى قنطرة السد.

وقد كان ايوب بيك داخل التكية /المجاورة/ بقصر العيني فلما راى الحرب ركب جواده

١٥٨) عز : خرج ايوب بيك على محاصرة جامع طولون. ١٥٩) عز وعج ٤٤: والعسكر. ١٦٠) راجع الدرة (١٩٩٢)، ١٦٨، م٤٠٢، واوضح، ١١٦ (١٩٧٨). ١٦١) عج ٤٤: 'سركدك'، راجع الدرة (١٩٩٢)، ١٦٨، م ٤٠١.

١٦٢) م اوضح، ١١٧: 'السبت ٢٧'، وباقي النص متطابق حرفيا مع نص الجبرتي. ١٦٣) م اوضح ١١٧: فتقاتل الفريقان قتالا تعجز عنه الالسن من بكرة النهار الى بعد العصر وقتل من الفريقين من دنا اجله.

ونجا بنفسه فبلغ يوسف بيك انه بالتكية فقصدوه واحتاطوا بالقصر فاخبرهم الدراويش بذهابه فلم يصدقوهم ونهبوا القصر واخربوه واحرقوه وعادوا الى منازلهم.

وفى صبيحة يوم الاحد [١١٢٣/ ١٤ حزيران، ١٧١١] ذهب يوسف بيك الجزار ونهب غيط افرنج احمد الذي بطريق بولاق ثم اجتمعوا فى محل الحرب وتحاربوا ولم يزالوا على ذلك. وفى كل يوم يقتل منهم ///ناس كثيرة.

وفى ثاني **جمادي الاول** [١١٢٣/ ١٨ تموز، ١٧١١] اجتمع الامرا الصناجق بمنزل قايمقام وتنازعوا بسبب تطاول الحرب وامتداد الايام ثم اتفقوا على ان ينادوا فى المدينة بان من له اسم فى وجاق / (f. 33b) من الوجاقات السبعة ولم يحضر الي باب اغاته نهب ماله وقتل وامهلوهم ثلاثة ايام ونودي بذلك فى عصريتها وكتب قايم مقام بيولديا[١٦٤] الى من فى القلعة من طايفة الينكچرية والكتخدائية والچربچية والاوده باشيه والنفر بأننا امهلناكم ثلاثة ايام فمن لم ينزل منكم بعدها ولم يمتثل نهبنا داره وهدمناها وقتلنا من ظفرنا به ومن فر رفعنا اسمه من الدفتر. فتلاشى امرهم واختلفت كلمتهم.[١٦٥]

وفى رابعه [٢٠ تموز، ١٧١١] خرج الامرا والاغوات الى محل الحرب وارسلوا طايفة كبيرة من العسكر المشاة لمحاصرة منزل ايوب بيك فتحارب الفرسان الى آخر النهار واما الرجاله فأنهم تسلقوا من منزل ابراهيم بيك وتوصلوا الى منزل عمر اغا الچراكسة فتحاربوا مع من فيه الى ان اخلوه ودخلوا فيه (عب ٤٥أ) وشرعوا ليلا فى نقب الربع المبني على علو منزل ايوب بيك فنقبوه وكمنوا فيه.

فلما كان صبيحة يوم الاحد خامس عشره [٣١ تموز، ١٧١١] حملوا حملة واحدة على منزل ايوب بيك وضربوا البنادق فلم يجدوا من يمنعهم بل فر كل من فيه وركب ايوب بيك وخرج هارباً من باب الجبل فلم يعلم اين يتوجه فملكوا منزله ونهبوه مع كونه كان مستعدا وركب فى اعالي منزله المدافع وفى قلعة الكبش وارسل له افرنج احمد بيرقاً وعساكر فلم يفده ذلك شيأً ونهبوا ايضاً منزل احمد اغا التفكچية بعدما قتلوه ببيت قايم مقام ولحق من لحق بأيوب بيك وفر الجميع الى جهة الشام وفر محمد بيك الى /جهة/ الصعيد ووقع النهب فى بيوت من كان من حزبهم ونهبوا بيت يوسف اغا ناظر الكسوة سابقاً وبيت محمد اغا متفرقة باشا وبيت محمد بيك الكبير واحرقوه وبيت احمد چربچي القونيلي[١٦٦] واحرقوا بيت ايوب بيك وما لاصقه[١٦٧] من الربع والدكاكين. فلما حصل ذلك فاجتمع العساكر بمنزل قايم مقام بالاسلحة وآلات الحرب وذلك سادس **جمادى الاولى** [٢٢ حزيران، ١٧١١] وارسلوا طايفة الى جبل **(١، عج ٤٦)** الجيوشي فركبوا مدافع على محل الباشا ومدافع على قلعة مستحفظان واحاطوا/ا/ بالقلعة من اسفل وضربوا ستة مدافع على الباشا ورموا بنادق فنصب الباشا بيرقاً ابيض يطلب الامان وفر من كان داخل القلعة من العسكر فبعضهم نزل بالحبال من الصور وبعضهم خرج من باب المطبخ فعند ذلك هجمت العساكر الخارجة على الباب ودخلوا الديوان فارسل الباشا القاضي / (f. 34a) ونقيب الاشراف يأخذان له امانا من الصناجق والعسكر (عب ٤٥ب) فتلقوهما واكرموهما وسألوهما عن قصدهما فقالا لهم: ان الباشا يقريكم السلام ويقول لكم اننا كنا اغتررنا بهولآء الشياطين وقد فروا والمراد /ان/ تعلمونا بمطلوبكم فلا نخالفكم. فقالوا لهم: اعلموه ان الصناجق والامرا والاغوات والعسكر قد اتفقوا على عزله وان قانصوه بيك قايم مقام، واما الباشا فأنه ينزل ويسكن في المدينة

١٦٤) في عج ٤٥: 'بيورلدي'، وفي م اوضح ١١٨: فرمانا. ١٦٥) م اوضح ١١٨: ومن فر رفعنا اسمه، ومن حذر فقد انذر، وها نحن قد اعلمناكم والسلام على من اطاع. فلما قروا الفرمان تلاشى امرهم واختلفت كلمتهم.
١٦٦) م اوضح ١٢١: العنتبلي. ١٦٧) عز: وما لحقه.

الى ان نعرض الامر على الدوله ويأتينا جواب.[١٦٨] فارسل القاضي نايبه الى الباشا يعرفه عن ذلك فاجاب بالطاعة واستأمنهم على نفسه وماله واتباعه وركب من ساعته فى خواصه يقدمه قائم مقام واغات مستحفظان عن يمينه واغات المتفرقة عن يساره[١٦٩] واختيارية الوجاقات من خلفه وامامه ونزل من باب الميدان وشق من الرميلة على الصليبة والعامة قد اصطفت يشافهونه بالسب واللعن الى ان دخل بيت على اغا الخازندار بجوار المظفر وهجم العسكر على باب مستحفظان فملكوه ونهبوا بعض اسباب حسين اغا مستحفظان وخرج حسين اغا من باب المطبخ فلما رآه يوسف بيك فاشار الى العسكر فقطعوه وقطعوا اسمعيل افندي بالمحجر وكذلك عمر اغا[١٧٠] الچراكسة {بحضرة اسمعيل بن ايواظ وخازنداره ذوالفقار وقع فى عرض بلديه على خازندار حسن كتخدا الجلفي فحماه من القتل وذوالفقار هذا هو الذي قتل اسمعيل بيك بن ايواظ وصار اميرا كما يأتي ذكر ذلك فى موضعه،} قتلوه بباب العزب ونزل افرنج احمد وكچك احمد اوده باشه الى المحجر متنكرين فعرفهما الجالسين بالمحجر فقبضوا عليهما وذهبوا بهما الى باب العزب وقطعوا راسهما وذهبوا بهما الى بيت ايواز بيك وطلع على اغا الى محل حكمه وطلع حسن (عب ٤٦أ) كتخدا من باب الوالي وامامه العساكر بالاسلحة الى باب مستحفظان والبيرق امامه ونزل چاويش الى احمد كتخدا برمقسز[١٧١] فوجده فى بيت اسمعيل كتخدا عزبان فاخذه وطلع به الى الباب فخنقوه واخذوه الى منزله فى تابوت وركب على اغا وامامه الملازمون بالبيرشان فطاف البلد وامر بتنظيف الاتربة واحجار المتاريس وبنا النقوب والبس قايم مقام اغوات البلكات السبع قفاطين وطلع الذين كانوا بباب العزب من الينكچرية الى بابهم وعدتهم ستمائة انسان.

وفى حادى عشر **جماد الاولي** [٢٧/١١٢٣ حزيران، ١٧١١] لبس يوسف بيك الجزار على امارة الحج ومحمود بيك على السويس وعين يوسف بيك المذكور مصطفى اغا الچراكسة للتجريده بالشرقية.

وفى رابع عشره [٣٠ حزيران، ١٧١١] لبس محمد بيك الصغير على ولاية الصعيد وخرج من بيته / (f. 34b) بموكب الى الاثار[١٧٢] وصحبته الطوايف الذين عينوا معه من السبع بلكات بسرداريات‌هم وبيارقهم وعدتهم خمسمائة نفر منهم مايتين *[من]* ينكچرية وعزب وثلثمائة *[نفر]* من الخمس بلكات اعطوا كل شخص[١٧٣] من المايتين الف نصف فضة ترحيلة ولكل شخص من الثلثمائة الف وخمسمائة نصف *[فضة]* وسافروا رابع **جمادي الآخر** [٢٠ تموز، ١٧١١] {وكان محمد بيك الكبير خرج مقبل وصحبته الهوارة فخرج خلفه يوسف بيك الجزار وعثمان بيك بارم ذيله ومحمد بيك (١، عج ٤٧) قطامش فوصلوا دير الطين فلاقاهم شيخ الترابين فاخبرهم انه مر من ناحية التبين نصف الليل فرجعوا الى منازلهم وبلغهم فى حال رجوعهم ان خازندار رضوان اغا تخلف عند الدراويش بالتكية فقبضوا عليه وقطعوا دماغه ولم يزل محمد بيك الصعيدي حتى وصل اخميم وصحبته الهواره وقتل ما بها من الكشاف ونهب البلاد وفعل افعالا قبيحة ثم ذهب الى اسيوط فارسل الى قايم مقام (عب ٤٦ب) جرجا فتصرف فى جميع تعلقاته وارسلها اليه نقودا ونزل مختفيا الى بحري ومر من انبابه نصف الليل، ولم يزل سائر الى دمياط ونزل فى مركب

١٦٨) عز وعج ٤٦: جوابهم. ١٦٩) عز وعج ٤٦: شماله. ١٧٠) في عز وعج ٤٦: 'اغات'، وسوف لا نشير الى هذا التغيير ادناه. ١٧١) عج ٤٦: 'برمقس'، وفي م اوضح ١٢٣: برمقزيز. وردت جميع هذه الاحداث في م اوضح. ١٧٢) عج ٤٦ وعز: 'الى الاثر'، وفي م اوضح ١٢٣ - ١٢٤: وفي يوم رابع عشر جماد البس محمد بيك الصغير الذي سموه في العيطه بقطامش قفطان على ولاية جرجة ومنفلوط وطلع من منزله الذي بقيصون بالاى، والعسكر تقدمه والطوايف خلفه الى قدم النبى وعينوا صحبته خمسماية نفر من السبعة اوجاق. ١٧٣) عج ٤٦وعز: نفر.

افرنجي وطلع الى حلب ووصل خبره الى السردار فجمع السرداره والعسكر ولحقوه على البرج فلم يدركوه. ثم انه ركب من حلب وذهب الى دار السلطنة من البر وكان ايوب بيك ومحمد اغا متفرقة وكتخدا الچاويشية سليمان اغا وحسن الوالي وصلوا قبله وقابلوا الوزير واعلموه بقصتهم وعرضوا عليه الفتوى وعرض الباشا والقاضي فاكرمهم وانزلهم فى مكان ورتب لهم تعيينا ثم اتاهم محمد بيك وقابل معهم الوزير ايضا فخلع عليه وولاه منصباً، واما رضوان اغا فانه تخلف ببلاد الشام ومحمد اغا الكور صحبته.}

وفى تاسع عشر جمادى الاولى [٥/١١٢٣ تموز، ١٧١١] رجع يوسف بيك ومصطفى اغا من الشرقيه. وفى سابع جمادى الآخره [٢٣ تموز، ١٧١١] تقلد محمد بيك ابن سمعيل بيك //واسمعيل بيك// بن عوض [١٧٤] بيك الصنجقية.[١٧٥] {ثم انهم اجتمعوا فى بيت قايم مقام وكتبوا عرضحال بصورة ما وقع وطلبوا ارسال باشا والي على مصر وذكروا فيه ان الخزنه تصل صحبة محمد بيك الدالي.}

وانقضت الفتنه. وما حصل بها من الوقائع التي لخصنا بعضها وذكرناه على سبيل الاختصار.[١٧٦] واستمر خليل باشا بمصر حتى حضر ولي [١٧٧] باشا وحاسبوه وسافر فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة اربع وعشرين ومائة /والف/ [٢٣ حزيران، ١٧١٢] وكانت ايامه فتن وحروب وشرور كما قال الشيخ حسن الحجازي رحمه الله /تعالى/ [مجزوء الرجز]:

قَدْ جَاءَ مِصْرًا [١٧٨] بَاشَةٌ   اَيـَّامُهُ لَيـْسَتْ مِلاحْ
ضَرْبُ مَدَافِع [١٧٩] بِهَا   كَذَا رِمَاح وَصِفَاحْ
(عب٤٧أ) فَقُلْتُ فِي تَارِيخِهِ:   خَلِيلُ بَاشَا فِي كُلاَحْ
ايْ فِي زَمَانٍ كَالِحٍ   لَيْسَ بِهِ وَقْتُ انْشِرَاحْ
وَيَسْأَلُ الْبَدْرِي حَسَنْ   مِنْ رَبِّهِ قَمْعَ الْقِبَاحْ

[: ١١٢٣/١٧١١-١٧١٢] . وقال ايضا [مجزوء الرجز]:

قَدْ نَزَلَتْ بِمِصْرِنَا   نَازِلَةٌ عَلَى الْعَبِيدِ
فَظِيعَةٌ شَنِيعَةٌ   لَيْسَ عَلَيْهَا مِنْ مَزِيدِ
فَقُلْتُ فِي تَارِيخِهَا: خَلِيلُ بَاشَا فِي هَمِيدِ
ايْ فِي خُمُودٍ وَانْطِفَا   وَغَايَةِ الْمَقْتِ الشَّدِيدِ
وَيَسْأَلُ الْبَدْرِي حَسَنْ   مِنْ رَبِّهِ قَهْرَ الْمَرِيدِ

[: ١١٢٣/١٧١١-١٧١٢] . وله غير ذلك فى خصوص هذه الحادثة منظومات اذكر بعضها فى ترجمة ايواظ بيك واحمد الافرنج /وغيره/.

١٧٤) عز وخب وعج٤٧: 'ايواظ'، وفي عب: ايواز.   ١٧٥) في عك ٣٤ب، ورد في النص: 'وفي ثامن عشره وردت الاخبار من الجهة القبلية بان محمد بيك الصغير تلاقا مع محمد بيك الكبير وتحارب معه بجزيرة منقباد بالقرب من اسيوط فانهزم محمد بيك الكبير وفر بمن معه من العسكر'، ثم شطبت هذه الاسطر الثلاثة بخط.   ١٧٦) راجع تفصيل هذه الوقائع في م اوضح، ص ١٢٣-١٢٤.   ١٧٧) خب وعج٤٧: والي.   ١٧٨) في عك: 'مصرًا'، صرف الممنوع من الصرف، وهي ضرورة شعرية لا حاجة اليها في بحر الرجز، وفي عج٤٧: 'مصر'، ولا ينكسر بها الوزن.
١٧٩) عج٤٧، 'مدافعا'، وهو خطأ.

ثم تولى على مصر ولى [180] باشا فوصل الى مصر وطلع الى القلعة فى اواخر **رجب سنة ثلاث وعشرين ومائة والف** [١٣ أيلول، ١٧١١]. {وفى **شوال** [١٢ تشرين ٢-١٠ كانون ١، ١٧١١] قلدوا احمد بيك الاعسر تابع ابراهيم بيك صنجقية وزادوه كشوفيه البحيرة،} وكان قانصوه بيك قايم مقام قبل وصول الباشا رسم باخراج تجريده الى هواره المفسدين الذين اتوا الى مصر صحبة محمد بيك الصعيدي ورجعوا صحبته واخربوا اخميم / (f. 35a) وقتلوا الكشاف وامير التجريده محمد بيك قطامش وصحبته الف عسكري واعطوا كل عسكري ثلاثة آلاف نصف فضة من مال البهار سنة تاريخه وان يكون محمد بيك حاكم جرجا عن سنة ثلاثة وعشرين واربعة وعشرين [١٧١١-١٧١٣] وقضى اشغاله وبرز خيامه الى الآثار ثم طلب الوجه **(١، عج ٤٨)** القبلى الي ان وصل الى اسيوط فقبض على كل من وجده من طرف محمد بيك الصعيدى وقتله ومنهم حسين اوده باشا ابن دقماق ثم انتقل الي منفلوط وهربت طوايف الهواره (عب ٤٧ب) باهلها الى الجبل الغربي واتت اليه هوارة بحري صحبة الامير حسن، فاخبروه بما وقع لهم وساروا صحبته الى جرجا، فنزل بالصيوان وابرز فرمانا قرىء بحضرة الجمع باهراق دم هوارة قبلى وامر بالركوب عليهم الى اسنا وتسلط عليهم هواره بحري ونهبوا مواشيهم واغنامهم ومتاعهم وطواحينهم واشتفوا منهم وكل من وجد منهم قتلوه ولم يزل فى سيره حتى وصل قنا وقوص ثم رجع الى جرجا.

ثم ان هوارة قبلى التجوا الى ابراهيم بيك ابو شنب والتمسوا منه ان ياخذ لهم مكتوب من قيطاس بيك بالامان ومكتوب الى حاكم الصعيد كذلك وفرمان من الباشا بموجب ذلك فارسل الى قيطاس بيك تذكره صحبة احمد بيك الاعسر يترجى عنده فاجاب الى ذلك وارسلوا به محمد كاشف {كتخدا} وبرجوع التجريده والعفو عن الهوارة ورجع محمد كاشف والتجريدة وصحبته التقادم والهدايا وارسلوا الى ابراهيم بيك مركب غلال وخيول مثمنه واغنام.

وفى اواخر شوال [١٠ كانون ١، ١٧١١] ورد اغا من الدوله وعلى يده مرسومات منها محاسبة خليل باشا واستعجال الخزينه وبيع بلاد من قتل فى ايام الفتنه وكذلك املاكهم.

وفى **شهر رمضان** [١٣/١١٢٣ تشرين ١-١١ تشرين ٢، ١٧١٢] قبل ذلك جلس رجل رومي واعظ {يعظ الناس} بجامع الموىد فكثر عليه الجمع وازدحم المسجد واكثرهم اتراك ثم انتقل من الوعظ وذكر ما يفعله اهل مصر بضرايح الاوليا وايقاد الشموع والقناديل على قبور الاوليا وتقبيل اعتابهم وفعل ذلك كفر يجب على الناس تركه وعلى ولاة الامور السعي فى ابطال ذلك وذكر ايضًا قول /الشعرانى/ فى (عب ٤٨أ) طبقاته [181] //بـ//أن بعض الاوليا اطلع على اللوح المحفوظ انه لا يجوز ذلك ولا تطلع الانبيا فضلا عن الاوليا [182] على اللوح المحفوظ وانه لا يجوز بنا القباب على ضرايح الاوليا والتكايا ويجب هدم ذلك وذكر ايضاً وقوف الفقرا بباب زويلة فى ليالي / (f. 35b) رمضان.

فلما سمع حزبه ذلك خرجوا بعد صلاة التراويح ووقفوا بالنبابيت والاسلحة فهرب الذين يقفون بالباب فقطعوا الجوخ والاكر المعلقة وهم يقولون: اين الاوليا، فذهب بعض الناس الى العلما بالازهر واخبروهم بقول ذلك الواعظ وكتبوا فتوى واجاب عليها الشيخ احمد النفراوى

١٨٠) هكذا ايضا في الدرة ١٧٨ وفي م اوضح ١٢٤، اما في عج ٤٧ وعز: "والى"، وفي هامش عج، كتب: "تولية والى باشا على مصر".

١٨١) هكذا في عج ٤٨ وعز وم اوضح ١٢٥-١٢٦. اما في عك ٣٥أ: "الشعراوى". عن هذه الحادثة انظر م اوضح.

١٨٢) م اوضح ١٢٥: "لان اللوح لا يطلع عليه الا الانبياء فكيف ما يتيسر للاولياء. حتى انه انكر رؤية - اي اطلاع - النبي صلى الله عليه وسلم الى اللوح"، ولعل صواب العبارة في م اوضح هو: "لان اللوح لا يطلع عليه الانبياء فكيف يتيسر للاولياء". (المحقق)

والشيخ احمد الخليفي بان كرامات الاوليا لا تنقطع بالموت وان انكاره على اطلاع الانبيا[١٨٣] على اللوح المحفوظ لا يجوز ويجب على الحاكم زجره عن ذلك، واخذ بعض الناس تلك الفتوي ودفعها[١٨٤] للواعظ وهو فى مجلس وعظه. فلما قراها غضب وقال: يا ايها الناس ان علما[١٨٥] بلدتكم افتوا بخلاف ما ذكرت لكم وانى اريد ان اتكلم معهم واباحثهم فى مجلس قاضى العسكر فهل منكم من يساعدني على ذلك وينصر الحق، فقال له الجماعة: نحن معك لا نفارقك. فنزل عن الكرسى واجتمع عليه من العامة زياده عن الف نفس ومر بهم من وسط القاهرة الى ان دخل بيت القاضي قريب العصر، فانزعج القاضي وسألهم عن مرادهم فقدموا له الفتوي وطلب منه احضار المفتيين والبحث معهما. فقال القاضي: اصرفوا هؤلاء الجموع ثم نحضرهم ونسمع دعواكم. فقالوا: ما تقول فى هذه الفتوي. قال: هي باطلة. فطلبوا منه ان يكتب لهم حجة ببطلانها فقال: ان الوقت قد ضاق والشهود ذهبوا الى منازلهم. وخرج الترجمان فقال لهم ذلك فضربوه[١٨٦] واختفى القاضى بحريمه (١، عج ٤٩) فما وسع النايب الا انه كتب (عب ٤٨ب) لهم حجة حسب مرادهم.

ثم اجتمع الناس في يوم الثلاثا عشرينه [٢ تشرين ٢، ١٧١١] وقت الظهر بالمويد لسماع الوعظ على عادتهم فلم يحضر لهم الواعظ فأخذوا يسألون عن المانع من حضوره فقال بعضهم: اظن [أن] القاضي منعه من الوعظ. فقام رجل منهم وقال: ايها الناس من اراد ان ينصر الحق فاليقم[١٨٧] معي. فتبعه الجم الغفير فمضى بهم الى مجلس القاضي. فلما رآهم القاضي ومن فى المحكمة طارت عقولهم من الخوف وفر من بها من الشهود ولم يبق الا القاضي فدخلوا عليه وقالوا: اين شيخنا. فقال: لا ادري. فقالوا له: قم واركب معنا الى الديوان ونكلم الباشا فى هذا الامر ونساله ان يحضر لنا اخصامنا الذين افتوا بقتل شيخنا ونتباحث معهم فان اثبتوا دعواهم نجوا من ايدينا والا قتلناهم.
فركب القاضي معهم مكرها / (f.36a) وتبعوه من خلفه وامامه الى ان طلعوا الى الديوان فسأله الباشا عن سبب حضوره فى غير وقت فقال: انظر الى هؤلاء الذين ملؤا الديوان والحوش فهم الذين اتوا بي. وعرفه عن قصتهم وما وقع منهم بالامس واليوم وانهم ضربوا الترجمان واخذوا منى حجة قهرا واتوا اليوم واركبوني قهرا فارسل الباشا الى كتخدا الينكچرية وكتخدا العزب وقال لهم: اسألوا هؤلآء عن مرادهم. فقالوا: نريد احضار النفراوي والخليفي ليبحث[ـو]ا مع شيخنا فيما افتوا به عليه.[١٨٨] فاعطاهم الباشا بيورلديا على مرادهم ونزلوا الى المويد واتوا بالواعظ واصعدوه الى الكرسي فصار يعظهم ويحرضهم على اجتماعهم فى غد بالمويد ويذهبون بجمعيتهم الى القاضي وحضهم على الانتصار للدين وقمع الدجالين وافترقوا على ذلك.

(عب ٤٩أ) واما الباشا فانه لما اعطاهم البيورلدي ارسل بيورلديا الى ابراهيم بيك وقيطاس بيك يعرفهم ما حصل وما فعلوه العامة من سوء الادب وقصدهم تحريك الفتن وتحقيرنا نحن والقاضي وقد عزمت انا والقاضي على السفر من البلد، فلما قراؤا الأمرا ذلك لم يقر لهم قرار وجمعوا الصناجق والاغوات ببيت الدفتردار واجمعوا رايهم على ان ينظروا هذه العصبة من اى وجاق ويخرجوا من حقهم وينفى ذلك الواعظ من البلد، وامروا الاغا ان يركب ومن رآه منهم قبض

١٨٣) في عج ٤٨ وعز: 'الاولياء'، وفي م اوضح ١٢٦: واما انكاره لكون ان النبي صلعم لا يطلع على اللوح المحفوظ، فهو كلام لا يجوز التكلم به وان قايله يجب على الحاكم زجره.... ١٨٤) عب: فرفعها . ١٨٥) في م اوضح ١٢٦، زيادة: 'ان علماوكم اولاد العرب'. ١٨٦) في م اوضح ١٢٦ - ١٢٧: الى منازلهم فاصبروا الى غد، فخرج ترجمان القاضي ليعرض عليهم هذا الامر فلم يصغوا القوله بل هجموا عليه وضربوه ضربا شديدا. ١٨٧) في عج ٤٩: 'فليقم'، وفي م اوضح ١٢٧: فليمضى معى حيث اريد. ١٨٨) عز: 'افتيا به علينا'، وفي عج ٤٩: افتيا به عليه.

عليه، وان يدخل الى جامع المؤيد ويطرد من يسكنه من السفط.

فلما كان صبيحة ذلك اليوم ركب الاغا وارسل الچاويشية الى جامع المؤيد فلم يجدوا منهم احد وجعل يفحص ويفتش على افراد المتعصبين فمن ظفر به ارسله الى باب اغاته فضربوا بعضهم ونفوا بعضهم وسكنت الفتنه. وفى ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي رحمه الله [المتدارك]:

مِصْرُ قَدْ حَلَّ بِهَا وَاعِظٌ ... عَنْ مَنْهَجِ صِدْقٍ قَدْ أَعْرَضْ
أَبَدًا جَهْلا فِيهَا قَوْلاً ... مِنْهُ الْحُبْلَىٰ حَالاً تُجْهَضْ
فَأَسَاءَ الظَّنَّ بِسَادَاتٍ ... أَحْكَامُ الدِّينِ بِهِمْ تَنْهَضْ
إِذْ قَالَ لَنَا مِنْ أَيْنَ لَكُمْ ... خَتْمٌ بِالْخَيْرِ لَهُمْ يُفْرَضْ
وَكَرَامَاتٌ لَهُمُ انْقَطَعَتْ ... بِالْمَوْتِ زِيَارَتُهُمْ تُرْفَضْ
وَتُهَدّ جَمِيعُ قِبَابِهِمُ ... وَمُرَتَّبُهُمْ كُلاًّ يُنْقَضْ /
(f. 36b) وَعَلَىٰ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ فَمَا ... لِلْهَادِي مُطَّلِعٌ يُعْرَضْ
وَخُرَافَاتٌ شَتَّىٰ ، الأَلْسُنُ ... بِهَا [189] إِنْ فَاهَتْ شَرْعا تُقْرَضْ
وَغَلاَ وَاسْتَوْغَلَ وَاسْتَعْلاَ ... وَعَلَيْنَا الْعَسْكَرَ قَدْ حَرَّضْ
(١،عج٥٠) وَإِلىٰ القَاضِي ذَهَبُوا جَهْرًا ... كَيْ يُكْتُبَ مَا فِيهِ نَقْبَض[190]
(عب٤٩ب) وَبِهِ نَحْوَ الْبَاشَا انْطَلَقُوا ... فَارْتَاعَ وَمَا عَنْهُمْ أَعْرَضْ
وَلَهُمْ أَمْضَىٰ مَا قَدْ طَلَبُوا ... أَنْ يَبْقَىٰ الوَاعِظُ وَاسْتَنْهَضْ
فِى الْحَالِ صَنَاجِقَ والأَمَرَا ... فِى قَمْعِ أُولٰئِكَ وَاسْتَحْضَضْ
فَإِذَنْ قَامُوا مَعَهُ صِدْقًا ... وَأَزَالُوا كُلَّ مَنِ اسْتَعْرَضْ
وَالوَاعِظُ فَرَّ وَقِيلَ قُتِلْ ... وَعَلَيْهِ الْخِزْىُ قَدِ اسْتَرْبَضْ
وَكَفَانَا اللّٰهُ مَؤُنَتَهُ ... وَلَهُ أَرِّخْ: عَيْبُ أَمْرَضْ
وَالْبَدْرِي مَنْ يُسَمَّى حَسَنًا ... يَدْعُو مَنْ نَافَقَ أَو يُرْمَضْ [191]
رَمَضَانُ بِهِ ذَا كَانَ فَلاَ ... بُعْدًا أن [192] يَرْمُضَ مَنْ أَبغَضْ

١٨٩) في هامش عج ٤٩، قوله : 'بها'، يقرأ بحذف الالف للوزن.
١٩٠) عج ٥٠ وعز: 'فقبض'، وهو الصواب.
١٩١) البيت مكسور، وفي عز وعج ٥٠: او يرفض.
١٩٢) هكذا في عك، اما في عج ٥٠: بعد ان.

{سنة اربع وعشرين ومائة والف}

[٩ شباط، ١٧١٢ - ٢٧ كانون ثاني ، ١٧١٣]

وفي ثالث المحرم [١١ شباط، ١٧١٢] ورد مرسوم سلطاني بطلب ثلاثة آلاف من العساكر المصرية الى الغزو. وفي ثامنه [١٦ شباط، ١٧١٢] تشاجر رجل شريف مع تركي في سوق البندقانيين، فضرب التركي الشريف قتله ولم يعلم اين ذهب، فوضع الاشراف المقتول في تابوت وطلعوا به الى الديوان واثبتوا القتل على القاتل. فلما كان يوم عاشره [١٨ شباط، ١٧١٢] قامت الاشراف وقفلوا اسواق القاهرة وصاروا يرجمون اصحاب الدكاكين بالحجارة ويأمرونهم بقفل الدكاكين وكل من لقوه[١٩٣] من الرعية او من امير يضربوه، ومكثوا[١٩٤] على ذلك يومهم واصبحوا كذلك يوم الجمعة وارسلوا خبرا للأشراف القاطنين بقرى مصر ليحضروا واجتمعوا بالمشهد الحسيني، ثم خرجوا وامامهم بيرق وذهبوا الى منزل قيطاس بيك الدفتردار، فخرج عليهم اتباعه بالسلاح فطردوهم وهزموهم.

فلما تفاقم امرهم تحركت عليهم العساكر وركب اغوات الاسباهية الثلاث واغات الينكچرية في عُددهم وعَددهم وطافوا البلد، فعند ذلك تفرقت الجمعية ورجع كل {واحد} الى مكانه ونادوا بالامن والامان (عب ٥٠أ) وفتحت الدكاكين. ثم اجتمع راي الامرا على نفي طايفة من اكابر الاشراف فتشفع فيهم المشايخ والعلما فعفوا عنهم.[١٩٥]

وفي هذا الشهر [٩ شباط - ٩ آذار، ١٧١٢] وقع / (f. 37a) ثلج بقريتي سرسنة وعشما من بلاد المنوفيه كل قطعة منه مقدار نصف رطل واقل واكثر، ثم نزلت صاعقة احرقت مقدار عظيما من زرع الناحية وقتلت اناسا.[١٩٦]

وفي يوم الخميس ثامن **ربيع الاول** [١٥ نيسان، ١٧١٢] سافر مصطفى بيك تابع يوسف اغا من بولاق بالعسكر *[صحبة]* المعينين[١٩٧] للغزو، وحضرت العساكر الذين كانوا في سفر الموسقوا[١٩٨] صحبة سردارهم اسمعيل بيك، ولما عادوا الى اسلامبول بالنصر وضعوا لهم على روسهم ريشا في عمايمهم سمة لهم. ومات اميرهم اسمعيل بيك باسلامبول ، ودخلوا مصر وعلى روسهم تلك الريش المسماة بالشلنجات. وفي ثاني عشرينه [٢٩ نيسان، ١٧١٢] قبل الغروب خرجت فرتينه بريح عاصف اظلم منها الجو وسقط منها بعض منازل.

وفي غرة **ربيع الثاني**[١٩٩] [٨ أيار، ١٧١٢] ورد اغا ومعه مرسوم مضمونه حصول الصلح بين السلطنة والموسقوا ورجوع العسكر المصري، ولما رجعوا اخذوا منهم ثلثي النفقة وتركوا لهم الثلث وكذلك التراقي من الجوامك التي يُعطي للسردارية واصحاب الدركات.

وفي ثامن عشره [٢٥ أيار، ١٧١٢] ورد قابجي باشا وعلى يده مرسوم بتقليد غيطاس[٢٠٠] بيك الدفتردار اميرا علي الحج عوضا عن يوسف بيك الجزار (١، عج ٥١) وان يكون ابراهيم بيك بشناق المعروف بابو شنب دفتردار، فامتثلوا ذلك ولبسوا الخلع ومرسوم آخر بانشاء سفينتين ببحر القلزم لحمل غلال الحرمين وان يجهزوا الى مكة مائة وخمسون كيساً من الاموال

١٩٣) خب ٦٢ب: القوه. ١٩٤) خب: سكتوا . ١٩٥) راجع التفاصيل في م اوضح ١٣٠. ١٩٦) راجع م اوضح ١٣٠ -١٣١. ١٩٧) عب ٥٠أ: بالعسكر المعين. ١٩٨) م اوضح ١٣١: وفي عشرين صفر قدمت العسكر الذين كانوا في سفرة مصقوة صحبة اسماعيل بيك الذي توفي في اسلامبول واعطاهم السلطان ريش يقال له شلنك. معناه ان هذا الريش لا يضعه الانسان على رأسه الا اذا كان مغازيا يلقى الرجال في محل الحرب. ١٩٩) م اوضح ١٣١: وفي اخر الشهر الذي هو صفر ورد اغا . ٢٠٠) عج ٥٠ وخب : قيطاس.

السلطانية برسم عمارة العين على يد محمد بيك ابن حسين باشا. ثم ان قيطاس بيك اجتمع بالامرا وشكا (عب ٥٠ب) اليهم احتياجه لدراهم يستعين بها على لوازم الحج ومهماته، فاعرضوا[٢٠١] ذلك على الباشا وطلبوا منه ان يمده بخمسين كيساً من مال الخزينة ويعرض فى شأنها بعد تسليمها الى الدوله وان لم يمضوا ذلك يحصلوها من الوجاقات بدلاً عنها.

وفى يوم الاربع وصل من طريق الشام باشا معين لمحافظة جدة يسمى خليل باشا فدخل القاهره فى كبكبة عظيمة وعساكر رومية كثيره يقال لهم صارجة سيمان[٢٠٢] مال محملة بالاثقال يقدمهم ثلاثة بيارق وخرج لملاقاته[٢٠٣] الباشا وقيطاس بيك امير الحاج فى طايفة عظيمة من الامرا والاغوات والصناجق / (f. 37b) وقابلوه وانزلوه بالغيط المعروف بحسن بيك ومدوا هناك سماطا عظيماً حافلا وقدموا له خيولا وساروا معه الى ان دخلوا الى المدينه فى موكب عظيم الى ان انزلوه بمنزل المرحوم اسمعيل بيك المتوفى فى سفر موسقوا بجوار الحنفى، فلم يزل هناك حتى سافر فى اوائل **رجب** سنة تاريخه [١١٢٤/ ٤ آب، ١٧١٢] وخرج بموكب عظيم ايضاً.

وفى منتصف **شعبان** [١٧ أيلول، ١٧١٢] تقلد احمد بيك الاعسر على ولاية جرجا عوضا عن محمد بيك الصغير المعروف بقطامش، { ثم ورد امر بتقليد امارة الحج لمحمد بيك قطامش عوضا عن سيده، وطلع بالحج سنة اربع وعشرين ورجع سنة خمس وعشرين [١٧١٣-١٧١٤] وذلك من فعل قيطاس بيك سرا وتقلد ولاية جرجا مصطفى بيك قزلار. }

وفى يوم الخميس عشرينه [٢٢ أيلول، ١٧١٢] تقلد محمد بيك المعروف بچركس تابع ابراهيم بيك ابى شنب الصنجقيه وكذلك قيطاس تابع قيطاس بيك امير الحاج.

وفى عاشر **شوال** [١٠ تشرين ٢، ١٧١٢] ورد عبد الباقي افندي وتولى كتخدائية ولى باشا ومعه تقرير للباشا على ولاية مصر.

وفى ثالث عشر /**ذي**/ **القعده** [١٢ كانون ١، ١٧١٢] ورد ايضاً مرسوم صحبة اغا معين بطلب ثلاثة آلاف من العسكر (عب٥١أ) المصري، لسفر الموسقوا لنقضهم المهادنة وقرى ذلك بالديوان بحضرة الجمع، فالبسوا حسين بيك المعروف بشلاق سردارا عوضاً عن عثمان بيك بن سليمان بيك بارم ذيله[٢٠٤] وقضى اشغاله وسافر فى اوايل **محرم** [٢٨ كانون ٢، ١٧١٣].

٢٠١) عج ٥١: فعرضوا. ٢٠٢) عز وعج ٥١: 'سارجه سليمان'، وفي م أوضح ١٣٣: صرجا سيجان. ٢٠٣) عك: لملاقات. ٢٠٤) راجع م اوضح ١٣٣: 'وفي يوم الخميس ثالث العشر القعدة سنة ١١٢٤ ورد اغا من الديار الرومية وصحبته خط شريف بطلب ثلاثة آلاف عسكرى الى سفرة مصقوة... '.

سنة خمس وعشرين ومائة والف

[٢٨ كانون ثاني، ١٧١٣ - ١٦ كانون ثاني، ١٧١٤]

وورد ايضاً اغا باستعجال الخزينة ورجع الحجاج فى **شهر صفر** [٢٧ شباط-٢٧ آذار، ١٧١٣] صحبة محمد بيك قطامش وانتهت رياسة مصر الى قيطاس بيك /ومحمد بيك/ وحسن كتخدا النجدلي وكور عبدالله وابراهيم الصابونجي. فسولت لقيطاس بيك نفسه قطع بيت القاسمية[٢٠٥] واخذ يدبر فى ذلك واغرى سالم بن حبيب، فهجم على خيول اسمعيل بيك بن ايواز بيك فى المربع[٢٠٦] وجم اذناب[٢٠٧] الخيول ومعارفهم ما عدا الخيول الخاص فانهم كانوا بدار الأوسية[٢٠٨] وذهب ولم يأخذ منها شيئا، وحضر فى صبحها امير اخور فاخبروه وكان عنده يوسف بيك الجزار فلاطفه وسكن حدته واشار عليه بتقليد حسن ابو دفيه قايم مقام الناحية ففعل ذلك. وجرت له مع ابن حبيب امور ستذكر فى ترجمة ابن حبيب فيما يأتي ثم انه كتب عرضحال ايضا عن لسان الامير منصور الخبيري يذكر فيه ان عرب الضعفا اخربوا الوادي وقطعوا درب الفيوم وارسل ذلك العرضحال صحبة قاصد يأمنه **(١، عج ٥٢)** فختمه منصور وارسله الى الباشا صحبة البكارى خفير القرافة. فلما طلع قيطاس بيك فى صبحها الى الباشا واجتمع باقى / (f. 38a) الامرا وكان قيطاس بيك رتب مع الباشا امور[٢٠٩] سرا واغراه واطمعه فى القاسمية وما يؤل اليه من //النفع من// حلوان بلاد ابراهيم بيك ويوسف بيك وابن ايواز بيك واتباعهم، فلما استقر مجلسهم (عب ٥١ب) فدخل البكارى بالعرضحال فاخذه كاتب الديوان وقرأه على اسماع الحاضرين فاظهر الباشا الحدة وقال: انا اذهب لهؤلآء المفاسيد الذين يخربون بلاد السلطان ويقطعون الطريق. فقال ابراهيم بيك: اقل ما فينا يخرج من حقهم. وانحط الكلام على ذهاب ابراهيم بيك واسمعيل بيك ويوسف بيك {وقيطاس بيك وعثمان بيك ومحمد بيك قطامش} وكان قانصوه بيك فى بني سويف فى الكشوفية واحمد بيك الاعسر فى اقليم البحيرة، فلما وقع الاتفاق على ذلك أخلع عليهم الباشا قفاطين ونزلوا فارسلوا خيامهم[٢١٠] ومطابخهم الى تحت ام خنان ببر الجيزة وعدوا بعد العصر ونزلوا بمخيمهم[٢١١] واتفق قيطاس بيك مع عثمان بيك انهم يعدوا خلفهم بعد المغرب ويكونوا اكلوا العشا وعلقوا على الخيول وعندما ينزلوا الى الصيوان يتركوا الخيول ملجومة[٢١٢] والمماليك والطوايف باسلحتها، فاذا اتوا الينا الثلاثه صناجق نقتلهم ثم نركب على طوايفهم وخيولهم مربوطة فنقتل كل من وقع ونخلص ثار الفقارية الذين قتلهم خال ابراهيم بيك فى الطرانة، فلما فعلوا ذلك وعدوا وواقدوا[٢١٣] المشاعل وذلك وقت العشا ونزلوا بالصيوان قال ابراهيم بيك ليوسف بيك واسمعيل بيك قوموا بنا نذهب عند قيطاس بيك قالا له: انت فيك الكفاية. فذهب ابراهيم بيك وهو ماشي ولم يخطر بباله شي من الخيانة، فلما دخل عندهم وسلم وجلس ساله قيطاس بيك عن رفقائه، فقال: انهم جالسين محلهم فلم يتم ما ارادوه فيهم من الخيانة، فعند ذلك قام محمد بيك وعثمان بيك الى خيامهما وقلعوا سلاحهما وخلعوا لجامات الخيل وعلقوا مخالى التبن (عب ٥٢أ) ورجعا اليهما فقال قيطاس بيك لابراهيم بيك: اركبوا انتم الثلاثة فى غد وانصبوا عند وسيم ونحن نذهب الى جهة [ال]سقارة فنطرد العرب فياتوا الي جهتكم فاركبوا عليهم فاجابه الى ذلك، ثم قام وذهب الى رفقائه فاخبرهم بذلك

٢٠٥) لم تذكر هذه الحادثة في م اوضح ص١٣٣. ٢٠٦) عز وعج ٥١: في الربيع. ٢٠٧) خب، رسمت : ازيال.
٢٠٨) عز وعج ٥١: فانها كانت بدوار الوسية. ٢٠٩) عز وعج ٥٢: امر. ٢١٠) خب: خيالهم. ٢١١) عج ٥٢ وعز: "بخيلهم"، وفي عب وخب: بخيمهم. ٢١٢) عج ٥٢: ملجمة. ٢١٣) خب وعج ٥٢: وأوقدوا.

وباتوا الى الصباح وفى الصباح حملوا وساروا الى جهة وسيم كما اشار اليهم قيطاس بيك فنزلت اليهم الزيدية بالفطور / (f. 38b) فسالوهم عن العرب فقالوا لهم: الوادي فى امن وامان بحمد الله لا عرب ولا جرب ولا شر.[٢١٤] واما قيطاس بيك ومن معه فانه رجع الى مصر وارسل الى [ابن] حبيب بان يجمع نصف سعد وعرب بلي ويرسلهم مع ابنه سالم يدهموا الجماعة بناحية وسيم ويقتلوهم فتلكا[٢١٥] [ابن] حبيب فى جمع العربان لصداقة قديمة بينه وبين ابراهيم بيك وحضر لهم رجل من الاجناد كان تخلف عنهم لعذر حصل له فاخبرهم برجوع قيطاس بيك ومن معه الى مصر، فركب ابراهيم بيك ويوسف بيك واسمعيل بيك ونزلوا بالجيزة عند ابى هريره وصحبتهم خيالة الزيدية وباتوا هناك وعدوا فى الصباح الى منازلهم سالمين.

وفى هذه السنة حصل طاعون[٢١٦] وكان ابتداؤه بالقاهرة فى غرة **ربيع الاول** [٢٨/١١٢٥ آذار، ١٧١٣] وتناقص فى اواخر **جمادي الآخره** [٢٣ تموز، ١٧١٣] ووصل عابدي باشا الى الاسكندريه[٢١٧] وتقلد يوسف بيك الجزار قايم مقام واخلع على ابن سيده اسمعيل بيك ولما حضر الباشا الي الحلى وطلع الى العادليه واحضر الامرا تقادمهم وقدم له اسمعيل بيك تقدمه عظيمة واحبه الباشا واختص به ومال بقلبه الي فرقة القاسميه وقلدهم المناصب والكشوفيات وحضر مرسوم **(١، عج ٥٣)** بامارة الحج لاسمعيل بيك (عب ٥٢ب) ابن ايواظ بيك وعابدي باشا هذا هو الذي قتل قيطاس بيك بقراميدان كما ياتى خبر ذلك فى ترجمة قيطاس بيك وهرب محمد بيك قطامش تابعه بعد قتل سيده الى بلاد الروم واقام هناك مدة ثم عاد الى مصر وسياتى خبر ذلك فى ترجمته. وفى ولايته تقلد عبد الله كاشف وصارى على وعلى الارمنى واسمعيل كاشف صناجق الاربعه ايواظيه وتقلد منهم ايضا عبد الرحمن اغا ولجه اغات جمليه واسمعيل اغا كتخدا ايواظ بيك كتخدا چاويشيه ومن اتباع ابراهيم بيك ابو شنب قاسم الكبير وابراهيم فارسكور وقاسم الصغير ومحمد چلبى بن ابراهيم بيك ابو شنب وچركس محمد الصغير خمستهم صناجق واستقر الحال وطلع بالحج الامير اسمعيل بيك بن ايواظ سنة سبع وعشرين [١٧١٥م] وسنة ثمان وعشرين [١٧١٥-١٧١٦م] فى امن وامـ[ـا]ن ورخا وسخا.

وفي سنة ثمان وعشرين [٢١٨]

[٢٧ كانون اول، ١٧١٥ - ١٥ كانون اول، ١٧١٦]

ورد اغا من اسلامبول وعلى يده مرسوم بطلب ثلاثة الاف من العسكر المصرى[٢١٩] وعليهم امير قادر وكانت النوبه على محمد بيك چركس الكبير فلما اجتمعوا بالديوان وقرىء المرسوم واخلع الباشا / (f. 39a) على محمد بيك چركس القفطان[٢٢٠] ونزل الى داره فطوى القفطان وارسله الي سيده ابراهيم بيك ويقول له: عندك خلافى صناجق كثير فانى قشلان، فتكدر خاطره ثم ارسل اليه صحبة احمد بيك الاعسر عشرون كيسا فاستقلها فاعطاه ايضا وصول بعشرة اكياس على

٢١٤) هكذا في عك وعج ٥٢، اما في عب: ولا شي. ٢١٥) خب: فلذالك تذكر. ٢١٦) راجع ذلك في م اوضح ١٣٣ في احداث محرم ١١٢٥. ٢١٧) م اوضح ١٣٧: قدم [عابدي باشا] الى مصر يوم الاثنين ثالث ذي الحجة ختام سنة ١١٢٦. ٢١٨) في الهامش عج ٥٣: سنة ثمان وعشرين. ٢١٩) م اوضح، ١٦٢، باسهاب: 'وفي يوم الاحد خامس عشر جماد اول ورد اغا من الديار الرومية وصحبته خط شريف بطلب ثلاثة آلاف عسكري الى قلعة بنى اغراض يقرى بالديوان العالى...'. ٢٢٠) م اوضح ١٦٢، اختصار: 'ثم ان الباشا سأل الرزنمجي: هذه السفرة نوبه من فى الصناجق؟ فاخبره بانها نوبة محمد بيك جركس فالبسه الباشا قفطان السفرة، ثم انهم نزلوا من الديوان ثم انه اكربهم في التهيء فسافرت العسكر من بولاق في غرة رجب ١١٢٩.

الطرانه فجهز حاله وركب الى قصر الحلى بالموكب واحضر عنده الحريم واقام اياما فى حظه وصفاه والاغا المعين يستعجل السفر وفى كل يوم ياتيه فرمان من الباشا بالاستعجال والذهاب وهو لا يبالى بذلك ثم ان الباشا تكلم مع ابراهيم بيك فى شان ذلك فلما نزل الى بيته ارسل اليه احمد بيك الاعسر وقاسم بيك الكبير فاخبروه بتقريط الباشا والاستعجال (عب ٥٣أ) فقال فى جوابه: جلوسى هنا احسن من اقامتي تحت الطرانه حتى يدفعوا الى العشرة اكياس فلا ارتحل حتى تاتينى العشرة اكياس ورمى لهم الوصول فرجع احمد بيك الى ابراهيم بيك واخبره بمقالته ورد اليه الوصول فما وسعه الا | انه | دفع ذلك القدر اليه نقدا وقال: سوف هذا يخرب بيتى بعناده. فلما وصله ذلك فنزل الى المراكب وسافر ثم ورد مسلم علي باشا [٢٢١] واخبر بولايته مصر عن **سنة تسع وعشرين**[٢٢٢] **ومائة والف** [١٦ كانون ١، ١٧١٦ - ٤ كانون ١، ١٧١٧] فاجتمعوا بالديوان، وتقلد ابراهيم بيك ابو شنب قايم مقام ونزل الي بيته واخلع على احمد بيك الاعسر وجعله امين السماط ونزل عابدي باشا من القلعة عندما وصل الخبر بوصول على باشا الى سكندريه، وسافرت اليه ارباب الخدم والعكاكيز وسافر عابدي باشا قبل حصول[٢٢٣] على باشا بمصر وحضر على باشا وطلع الى القلعة على الوسم المعتاد واستقر فى ولاية مصر والامور صالحة والفتن ساكنه ورياسة مصر للامير ابراهيم بيك ابو شنب الكبير والامير اسمعيل بيك بن ايواظ ومحمد كتخدا جدك مستحفظان وابراهيم چربچى الصابونجى عزبان واتباع حسن چاويش القازدغلى وهم عثمان اوده باشه وسليمان اوده باشه تابع مصطفى كتخدا وخلافهم من روسا باب العزب وباقى البلكات.

ومات الامير ابراهيم بيك الكبير **سنة ثلاثين** [٥ كانون ١، ١٧١٧-٢٣ تشرين ٢، ١٧١٨] فاستقل بالرياسة اسمعيل بيك بن ايواظ /بيك/ وسكن محمد بيك ابن ابراهيم بيك بمنزل ابيه وفى نفسه ما فيها من الغيرة والحسد لاسمعيل بيك/ (f. 39b) ابن خشداش ابيه.

وفى | أواخر | **سنة تسع وعشرين** [٤ كانون اول، ١٧١٧] ورد قابجى وعلى يده مرسوم بطلب ثلاثة الاف من عسكر مصر وعليهم امير لسفر الجهاد وكان الدور على محمد بيك ابن ايواز اخوا[!] اسمعيل بيك **(١، عج ٥٤)** فعلم اخوه انه خفيف (عب ٥٣ب) العقل فلا يستر نفسه فى السفر فقلد احمد كاشف صنجقيه وجعله امير العسكر وجعل مملوكه على الهندي كتخداه وقضوا اشغالهم وركب الامير والسداده بالموكب ونزلوا الى بولاق وسافروا بعد ثلاثة ايام وادركوا عسكر الاروام وسافروا صحبتهم وحضر محمد //<بيك>// چركس من السفر فى سنة ثلثين[٢٢٤] وجد سيده ابراهيم بيك توفى وامير مصر اسمعيل بيك تاقت نفسه للرياسة فضم اليه جماعة من الفقاريه مثل حسين ابو يدك وذو الفقار تابع عمر اغا واصلان وقبلان ومن يلوذ بهم من امثالهم واتخذ لهم سراجا قبيحا يقال له الصيفي وكان الدفتردار فى ذلك الوقت احمد بيك الاعسر تابع ابراهيم بيك ابو شنب وكلما راى تحرك محمد بيك چركس لاثارة الفتن يهدى[٢٢٥] عليه ويلاطفه ويطفى نايرته[٢٢٦] وكان ذوالفقار لما قتل سيده عمر اغا واراد اسمعيل بيك قتله ايضا فى ذلك اليوم، فوقع على خازندار حسن كتخدا الجلفى وحماه من القتل واخرج له حسن

٢٢١) م اوضح ١٦٣: وفي غرة شعبان [١١ تموز ١٧١٧] ورد اغا من الديار الرومية بفرمان الوزير بان حضرة مولانا السلطان وجه ولاية مصر الى على باشا الازمرلي والى مصر سابقا ... قدم الى مصر يوم الاثنين غرة الحجة ختام سنة ١١٢٩ واوكب موكبا عظيما ...". ٢٢٢) في هامش عج ٥٣: سنة تسع وعشرين. ٢٢٣) عج ٥٣ وعب وعز: حضور.
٢٢٤) عج ٥٤ وعب وعز: سنة ثلاثين. ٢٢٥) عج ٥٤: يهدّى. ٢٢٦) عج ٥٤ وعب وعز وخب، تغيير: ناريته.

كتخدا حصة فى قمن العروس بالمحلول عن سيده وهي شركة اسمعيل بيك بن ايواز ولم يقدر حسن كتخدا /ان/ يذاكر اسمعيل بيك فى فايظها لعلمه بكراهته لذوالفقار ويريد قتله فلما مات حسن كتخدا الجلفى وحضر محمد بيك چركس من السفر انضم اليه ذوالفقار المذكور وخاطب فى شانه اسمعيل بيك فلم يفد ولم يرضي ان يعطيه شيا من فايظه وتكرر ذلك [٢٢٧] مرارا حتى ضاق خناق ذوالفقار من القشل فدخل على محمد بيك چركس فى وقت خلوة وشكى اليه حاله وفاوضه فى اغتيال اسمعيل بيك، فقال له: افعل ما تريد. فاخذ معه فى ثانى يوم اصلان وقبلان وجماعة خيالة من الفقارية ووقفوا لاسمعيل بيك فى طريق الرميلة عند سوق القمله [٢٢٨] وهو طالع الي الديوان فمر اسمعيل بيك وصحبته (عب ٥٤أ) يوسف بيك الجزار واسمعيل بيك جرجه وصارى على بيك فرموا عليهم بالرصاص فلم يصاب منهم الا رجل قواس [٢٢٩] ورمح اسمعيل بيك ومن بصحبته الى باب القلعة ونزل هناك وكتب عرضحال ملخصه الشكوي من محمد بيك چركس وانه جامع عنده المفسدين/ (f. 40a) ويريد اثارة الفتن فى البلد وارسله الى الباشا صحبة يوسف بيك فامر على باشا بكتابة فرمان خطابا للوجاقات باحضار محمد بيك چركس وان ابى فحاربوه واقتلوه فلما وصل الخبر الى چركس ركب مع المنضمين اليه فقارية وقاسمية ووصل الى الرميلة فصادف الموجهين اليه فحاربهم وحاربوه وقتل حسين بيك ابو يدك وآخرين وانهزم چركس وتفرق من حوله ولم يتمكن من الوصول الى داره فذهب على طريق الناصرية ولم يزل سايرا حتى وصل الى شبرا ولم يبق صحبته سوى مملوكين فلاقاه جماعة من عرب الجزيرة فقبضوا عليهم واخذوا سلاحهم واتو بهم الى بيت اسمعيل بيك ابن ايواظ /بيك/ وكان عنده احمد كتخدا امين البحرين والصابونجي فاشاروا عليه بقتله فلم يرض وقال انه دخل بيتي [٢٣٠] وخلع عليه فروة سمور واعطاه كسوة وذهب ونفاه الى جزيرة قبرص ورجع العسكر الذين كانوا بالسفر واستشهد امير العسكر احمد بيك فقلّد/ت/ الدوله على كتخدا الهندي صنجقا عوضا عن مخدومه احمد بيك واعطوه نظر الخاصكية قيد حياة واطلقوا له بلاده من غير حلوان، فلما وصلوا الى مصر عمل //<له>// يوسف بيك الجزار سماطا بالحلى ثم ركب وطلع الى القلعة وخلع الباشا على على بيك الهندي خلعة السلامة ونزل الى بيت اسمعيل بيك وانعم عليه بتقاسيط بلاد فايظها اثنا عشر كيسا واستمر صنجقا (عب٥٤ب) وناظر /على/ الخاصكية.

وفى هذه السنة، اعني سنة ثلاثين [١٧١٧-١٧١٨] حصلت حادثة ببولاق وهو ان سكان **(١، عج ٥٥)** حارة الجوابر تشاجروا مع بعض الجمالة اتباع اوسية امير الحاج فحضر اليهم امير اخور فضربوه ووصل الخبر الى الامير اسمعيل بيك فارسل اليهم اغات الينكچرية والوالي فضربوهم فركب الصنجق بطايفته وقتلوا منهم جماعة وهرب باقيهم واخرجوا النساء بمتاعهم وسمروا الدرب من الجهتين وكانت حادثة مهولة واستمر الدرب مقفولا ومسمرا نحو سنتين.

وفيها كان موسم سفر الخزينة واميرها محمد بيك ابن ابراهيم بيك ابو شنب وكان وصل اليه الدور وخرج بالموكب وارباب المناصب والسدادره ولما وصل الى اسلامبول واجتمع بالوزير ورجال/ (f. 40b) الدولة //و//اوشى اليهم فى حق اسمعيل بيك بن ايواظ وعرفهم انه ان استمر امره بمصر ادعى السلطنة بها وطرد النواب فان الامرا وكبار {الوجاقات}[٢٣١] والدفتردار

٢٢٧) عج ٥٤: هذا. ٢٢٨) هكذا في عك وعب، اما في عج ٥٤ وعز: سوق الغلة. ٢٢٩) قارن تفاصيل ذلك في م اوضح ٢٩٦. ٢٣٠) قارن التفاصيل في م اوضح ١٧١ -١٧٢، وفي خب : الى بيتى. ٢٣١) عك ٤٠ب: "الدولة"، مشطوبة، وكتب في هامش السطر: الوجاقات.

وكتخدا الجاويشية صاروا كلهم اتباعه ومماليكه ومماليك ابيه وعلى باشا المتولي لا يخرج عن مراده فى كل شى //وابعد// ونفى [٢٣٢] وابعد كل من كان ناصح فى خدمة الدولة مثل چركس ومن يلوذ به وعمل للدولة اربعة آلاف كيس على ازالة اسمعيل بيك والباشا وتولية والى آخر يكون صاحب شهامة فاجابوه الى ذلك وكان قبل خروجه من مصر اوصى قاسم بيك الكبير على احضار محمد بيك چركس فارسل اليه واحضره خفية واختفى عنده، ثم ان اهل الدوله عينوا رجب باشا امير الحاج الشامي ورسموا له عند وصوله [٢٣٣] الى مصر ان يقبض على علي باشا ويحاسبه ويقتله ثم يحتال على قتل اسمعيل بيك ابن ايواظ وعشيرته ما عدا على بيك الهندي ورجع محمد بيك ابن ابى شنب الى مصر {وعمل دفتردار} وحضر مسلم رجب باشا ومعه الامر بحبس على باشا بقصر يوسف وقايم مقامية الى احمد بيك الاعسر وبعد ايام وصل الخبر بوصول رجب باشا الى العريش وسافرت له الملاقاة وتقلد ابراهيم بيك فارسكور امين السماط وطلع اسمعيل بيك اميرا بالحج تلك السنة وهي **سنة احدي وثلثين ومائة والف** [٢٣٤] [٢٤ تشرين ٢، ١٧١٨-١٣ تشرين ٢، ١٧١٩] وذلك عند وصول رجب باشا الى العريش.

ثم حضر رجب باشا [٢٣٥] الى مصر وعملوا له الشنك والموكب على العادة فلما استقر بالقلعة احضر اليه ابن على باشا وخازنداره وكاتب خزينته والروزنامجي وامرهم بعمل حسابه ثم قطع راسه ظلماً وسلخها وارسلها الى الباب ودفن على باشا بمقام ابى جعفر الطحاوي بالقرافة ويعرف الى الآن قبره بعلى باشا المظلوم وامر بضبط جميع مخلفاته ثم احضر اليه [٢٣٦] محمد چركس خفية وامر الاغا والوالي بالمناداة عليه وكل من آواه يشنق على باب داره ثم اختلى به وقال له: كيف العمل والتدبير فى قتل ابن ايواظ بيك وجماعته. فقال له: الراي فى ذلك ان ترسل الي العرب يقفوا فى طريق الوشاشة فانهم يرسلوا يعرفونكم بذلك، فارسلوا لهم عبدالله بيك وبعد عشرة ايام ارسلوا يوسف بيك الجزار ومحمد بيك بن ايواظ /بيك/ واسمعيل بيك جرجه وعبد الرحمن اغا / (f. 41a) ولجة اغات الجملية [٢٣٧] فعندما يرتحلوا من البركة يقتل اسمعيل بيك الدفتردار وكتخدا الجاويشية، وعند ذلك انا اظهر وتقلد امارة الحج الى محمد بيك [٢٣٨] /ابن اسمعيل بيك/ ونرسله بتجريده الي ابن ايواظ بيك يقتلوه مع جماعته، وهذا هو الراي والتدبير. ففعلوا ذلك ولم يتم بل اختفى اسمعيل بيك ودخل الى مصر ثم ظهر بعد ان دبر اموره وعزل رجب باشا وانزلوه الى بيت مصطفى (عب ٥٥ب) كتخدا عزبان وفسد تدبيره {وكتبوا عرضحال بصورة الواقع وارسلوه الى اسلامبول} وسيأتي تتمة خبر ذلك فى ترجمة اسمعيل بيك.

وكان رجب باشا اخذ من مال دار الضرب مائة وعشرون كيسا اصرفها على التجريده. **(١، عج ٥٦)** ثم وصل محمد باشا النشانجي [٢٣٩] **سنة ثلاث وثلاثين** [٢٤٠] [٢ تشرين ٢، ١٧٢٠- ٢١ تشرين ١، ١٧٢١] فعندما استقر بالقلعة طلب من رجب باشا المائة وعشرون كيسا وقلد امارة الحج لمحمد بيك اسمعيل فطلع بالحج سنة ثلاث وسنة اربع وثلاثين ثم حضر مرسوم بالامان {والعفو} لاسمعيل بيك ابن ايواظ /بيك/ [٢٤١] وقرىء بالديوان وسافر

٢٣٢) عج ٥٥ وعب وخب: 'ونفى وابعد'، أما في عك ٤٠ب: 'وابعد ونفى كل وابعد'، ثم شطبت كلمة 'كل'.
٢٣٣) عج ٥٥: 'عند حضوره'، وفي خب: ورسموا اليه عند وصوله. ٢٣٤) في هامش عج ٥٥: سنة احدى وثلاثين.
٢٣٥) م اوضح ١٧٦: قدم الى مصر ... يوم السبت خامس عشرين القعدة سنة ١١٣٢. ٢٣٦) عز وعج ٥٥: له.
٢٣٧) م اوضح ١٧٧: وعبد الرحمن آغا آغة الجملية. ٢٣٨) عك ٤١أ: محمد بيك اسمعيل. ٢٣٩) م اوضح ١٩٤: ... النشنجي ... قدم الى مصر بالموكب يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ١١٣٣ [١٧ رمضان ١١٣٣]. ٢٤٠) في هامش عج ٥٦: سنة ثلاث وثلاثين. ٢٤١) راجع ذلك في م اوضح ٢١٧ - ٢١٨. وفي خب: 'بيك'، ساقطة.

رجب باشا وسكن الحال مع التنافر والحقد الباطني الكامن فى نفس محمد بيك چركس وابن استاذه محمد بيك ابو شنب لاسمعيل بيك ابن ايواز وهو يسامح لهم ويتغافل عن افعالهم وقبايحهم ويسوس اموره معهم وكل عقدة عقدوها بمكرهم حلها بحسن رايه وسياسته وجودة رايه وجرت بينه وبينهم امور ووقايع ومخاصمات وجمعيات ومصالحات يطول شرحها ذكرها احمد چلبي عبد الغني[٢٤٢] فى تاريخه الذي ضاع منى.

ولم يزل اسمعيل بيك ظاهرا عليهم حتى خانوه واغتالوه وقتلوه بالقلعة على حين غفلة بيد[٢٤٣] ذوالفقار تابع عمر اغا واصلان وقبلان ومن معهم وقتلوا معه اسمعيل بيك جرجه[٢٤٤] وعبد الله اغا كتخدا الچاويشية ثم تحيلوا على قتل عبد الله بيك ومحمد بيك بن ايواظ وابراهيم بيك بن الجزار وذلك فى **اسنة است وثلثين ومایة والف**[١ تشرين ٢، ١٧٢٣-١٩ ايلول، ١٧٢٤] فى ايام ولاية محمد باشا المذكور وسيأتي تتمة ذلك فى ذكر تراجمهم وقلدوا ذوالفقار قاتل اسمعيل بيك الصنجقية وكشوفية المنوفية وانضم اليه من كان خاملا من الفقارية وبدا امرهم فى الظهور فمن انضم اليه مصطفى بيك بلفيه ومحمد بيك امير الحاج وهو ابن اسمعيل بيك الكبير الفقاري واسمعيل بيك الدالى وقيطاس بيك الاعور (عب ٥٦أ) واسمعيل بيك بن سيده ومصطفى بيك قزلار وخلافهم اختيارية واغوات من الوچاقلية ونظم اموره وقضى / (f. 41b) لوازمه واشغاله وجعل مصطفى افندي الدمياطي كاتب تركي وعزم على السفر الى المنوفيه وركب فى موكب حافل وصحبته من ذكر من الفقارية وكان رجب كتخدا ومحمد چاويش الداوودية[٢٤٥] متوجهين الى بيت محمد بيك چركس وكانا خصيصان وبيدهما باب الينكچرية مع الاقواسي ولهما الكلمة بالباب دون القازدغلية فصادفا موكب ذوالفقار فوقفا ونظرا الى الراكبين معه من الفقارية فتغير خاطرهما [على چركس] وتكدر مزاجهما وترحما على اسمعيل بيك ابن ايواظ.

ولما دخلا على چركس نظر اليهما فرآهما منفعلين فسالهما عن سبب انفعالهما فاخبراه بما رآياه وقالا: ان دام هذا الحال قتلنا الفقارية، فقال: يكون خيرا، ثم امر الصيفى بقتل اصلان وقبلان، فوظب معه سراج يثق به وامره ان يقف فى سلالم المقعد. فعندما علم بحضورهما احدث الصيفى مشاجره مع ذلك السراج وفزع عليه بالطبنجه فهرب السراج من امامه فجرى الصيفى خلفه فاخرج ذلك السراج طبنجته ايضا ورفع زنادها، فقال اصلان: عيب، فافرغها فيه وفرّغ ايضا الصيفي طبنجته فى قبلان وذلك بسلالم المقعد ببيت چركس ومسح الخدم الدم واخذوا خيولهما وارسلوا المقتولين الى بيوتهما فى تابوتين.

ثم ان محمد بيك چركس طلع الى القلعة وطلب من الباشا فرمان بتجريدة يرسلها الى ذوالفقار ومن معه من الفقارية فامتنع الباشا وقال: رجل خاطر بنفسه بمعرفتكم واطلاعكم كيف اني اعطيكم بعد ذلك فرمانا بقتله، فقام چركس ونزل الى بيته {فلم يطلع بعد ذلك الي الديوان واهملوا الدواوين والباشا فلما ضاق خناق الباشا ابرز مرسوما برفع صنجقية چركس وكتب فرمانات للمشايخ والوچاقلية (عب ٥٦ب) بذلك ويمنعهم من الذهاب اليه وبلغ الخبر الى چركس **(١، عج ٥٧)** فتدارك الامر} وعمل جمعيات ورتب امور واجتمعوا بالرميلة وحوالى القلعة وعزلوا الباشا وانزلوه واسكنوه فى بيت ابن الدالي، {وكان ذلك فى اواخر **سنة سبع**[٢٤٦]

٢٤٢) ترجمة محمد باشا النشنجى [!] في م اوضح لعبد الغني من ١٩٤-٢٣٤. ويبدو ان الجبرتي لم يستطع تتمة الاحداث بحسب كتاب أوضح الاشارات لعبد الغني، مما يؤكد صحة قول الجبرتي في مقدمته (ط بولاق، ص٦) بان الكتاب ضاع منه. (المحقق)
٢٤٣) عج ٥٦: على يد ذي الفقار.
٢٤٤) عك ٤١أ: "وصارى على بيك"، مشطوبة بخط اسود.
٢٤٥) عج ٥٦: "الداوديه"، اما في عز: الداودیه.
٢٤٦) عز ٢٣٤: ثمان.

وثلاثين [٨ أيلول، ١٧٢٥] فكانت مدته فى هذه المده اربع [٢٤٧] سنوات} وارسلوا له محمد بيك ابن ابو شنب، فاخلع عليه وجعلوه قائم مقام واخذوا منه فرمانا بالتجريده على ذو الفقار وجعلوا ابراهيم بيك فارسكور امير العسكر وكاشف المنوفيه.

ووصل الخبر الى ذوالفقار بيك بما حصل من مصطفى بيك بلفيه فوزع طوايفه فى البلاد ودخل /<الى>/ مصر خفية الى بيت احمد اوده باشه مطرباز فلما سافر ابراهيم بيك بالتجريده فلم يجده فضبط موجوداته وتحقق من المخبرين انه دخل الى مصر وارسل الخبر بذلك لچركس فأمر لهلوبة الوالي والصيفى بالفحص والتفتيش عليه /(f. 42a) وارسلوا عرض محضر [٢٤٨] بما نمقوه وبنزول الباشا. وكان محمد باشا ارسل قبل ذلك مكاتبات لرجال الدوله بما حصل بالتفصيل فلما وصل عرض المصريين عينوا على باشا والي جديد الي مصر بتدبير ومكيده وصحبته قبودان وقابجى بطلب الاربعة آلاف كيس التي جعلها محمد بيك ابن ابو شنب حلوانا على بلاد الشواربية.

ومن الحوادث فى ايام محمد باشا ان اول الخماسين الواقع فى شهر رجب **سنة خمسة وثلاثين ومائه** [٢٤٩] والف [٧ نيسان - ٦ أيار، ١٧٢٣] طلع الناس على جري عادتهم فى ذلك لاستنشاق النسيم فى نواحي الخلا وخرج سرب من النسا الى ناحية الازبكية وذهب منهن طايفة الى غيط الاعجام تجاه قنطرة الدكة [٢٥٠] فحضر اليهن جماعة سراجين وبأيديهم السيوف من جهة الخليج وهم سكارى (عب ٥٧أ) وهجموا عليهن واخذوا ثيابهن وما عليهن من الحلى والحلل. ثم ان الخفرا واوده باشة القنطرة حضروا اليهن بعد ذهاب اولئك السراجين فأخذوا ما بقى وكملوا بقية النهب وجميع من كان هناك من النسا من الاكابر، ومن جملة ما ضاع حزام جوهر وبشت جوهر قالوا ان الحزام قيمته تسعة اكياس والبشت خمسة اكياس ومن جملة من كان هناك آمنة الجنكية وصحبتها [٢٥١] امراه من الاكابر فعروهن واخذوا ما عليهن وكان لها ولد صغير وعلى راسه طاقية عليها جواهر وبنادقة وجوزين [٢٥٢] اساور جوهر وخلخال ذهب بندقى قديم وزنه اربعمائة مثقال ومن جملة ما اخذوا لباس شبيكة من الحرير الاصفر والقصب الاصفر وفى كل عين من الشبيكة لؤلؤة فى كل لؤلؤة شريط مخيش والدكة كذلك واخذوا يزرهن [٢٥٣] وفرجياتهن وارسلوا الى بيوتهن فأتوا بثياب تستترن بها وذهبن، وكانت هذه الحادثة من اشنع الحوادث ثم ان فى ثاني يوم قدموا عرضحال الى الباشا واخذوا على موجبه فرمان الى اغاة الينكچرية على انه يتوجه وصحبته الوالي واوده باشة البوابة، فذهبوا الى محل الواقعة واحضروا اهل الخطة فشهدوا على ان هذه الفعلة من الغفرا بيد اوده باشة مركز القنطرة وهو الذي ارسل السراجين والحمارة فقبضوا على الغفرا والاوده باشة وسئلوا فانكروا فحبس الاوده باشة فى بابه والخفرا فى العرقانة وامر الباشا الوالى بعقابهم، فلما راوا آله العذاب اقروا ان ذلك من فعل الاوده باشة فأخذوا /(f. 42b) منه مالا كثيرا [٢٥٤] ونفوه الى ابى قير ونادي الاغا والوالى على النسا لا يذهبن الى الغيطان بعد اليوم ولا يركبن حميرا. [٢٥٥]

٢٤٧) عز: خمس. ٢٤٨) عز وعج ٥٧: عرضحال. ٢٤٩) عج ٥٧: 'ومائتين'، وهو خطأ. ٢٥٠) م اوضح ٢٤١: 'فاجتمع سرب من النساء نحو المائة من اكابر النساء في غيط الاعجام الذي هو قريب من العناني تجاه قنطرة الدكة ...'، والنص متشابه. راجع الحادثة في م اوضح ٣٦٦ - ٣٦٧. ٢٥١) عك ٤٢أ: 'وصحبتها'، مكررة، ثم شطب الاولى. ٢٥٢) م اوضح ٢٤٢: طاقية جواهر ودايرها بنادقة ولامه جوزين اساور واحد جواهر والثاني ذهب. ٢٥٣) عز وعج ٥٧: أزرهن. ٢٥٤) م اوضح ٢٤٢: بعد ان اخذوا منه مبلغا له صورة حتى افقروه. ٢٥٥) م اوضح ٢٤٢-٢٤٣: 'ثم ان الباشا قطع فرمانا الى الاغا ينادي به في يوم السبت خامس عشرة رجب سنة ١١٣٥ على النساء لا تروح غيطانا ولا يركبوا حميرا وراحت على من راحت ... '.

ومنها انه ورد اغا (عب ٥٧ب) من الديار الرومية فى سابع عشر **ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين** [٢٠ كانون ٢، ١٧٢٣] وعلى يده مرسوم بدفع ستين كيسا الى باشة جدة ليشتري بها {مركباً} هنديا لحمل غلال الحرمين عوضا عن مركب غرقت قبل هذا التاريخ وحضر صحبة ذلك الاغا تاجر عظيم من تجار الشوام ومعه **(١، عج ٥٨)** اتباعه، ووصل الجميع على خيل البريد الى ان وصلوا الى بركة الحاج فنزلوا ليأخذوا لهم راحة لكونهم وصلوا ارض الامان وفارقهم الاغا فنزل عليهم سالم بن حبيب فعراهم واخذ ما معهم وكذلك كل من صادفه فى الطريق ومن جملة ذلك سبعون جملا لعبد الرحمن بيك محملة ذخيرة من الولجة الى منزله وكذلك جمال عبد الله بيك وجمال السقايين وحصل منهم ما لا خير فيه وكان صحبة سالم عرب الجزيرة ومغاربة.

وسبب ذلك انه لما طرد من دجوه وذهب الى الصعيد فنزل اليه قيطاس بيك وجمع عليه عربان القبائل وحاربه وقتل اولاده فرجع من خلف الجبل وقعد بالبركة وقطع الطريق فلما وصل الخبر بذلك الى مصر نزل اليه امير الحاج وكاشف القليوبية حمزه بيك تابع ابن ايواظ وعينوا صحبتهم عرب الصوالحة وهم نصف حرام فنزل امير الحاج بالمسبك وجلس هناك وابن حبيب نازل فى المساطب التي بعد البركة وناصب صيوان كاشف شرق اطفيح وكان نهبه وهو متوجه الى قبلى فان الكاشف لما اقبل عليه سالم فومح عليه وكان فى قلة فهزمه سالم واخذ صيوانه ونهب الوطاق والجمال واخذ النقاقير ونزل البركة وربط خيوله هو ومن معه فى الغيطان فأكلوا ستة وثلاثين فدان برسيم فى ليله واحدة ثم ان الباشا ارسل الى امير الحاج بالرجوع وعينوا عبد الله بيك وحمزه بيك (عب ٥٨أ) وخليل اغا وارسل اسمعيل بيك صحبتهم خمسمائة جندي من اتباعه ومن البلكات ومعهم فرمان لجميع العرب بالتعمير فى اوطانهم ما عدا سالم بن حبيب واخوته ومن يلوذ بهم وسافرت لهم التجريده وارتحل ابن حبيب وسار الى جهة غزة ونهبت التجريده ما فى طريقهم من البلاد وارسل اليهم الباشا فرمانا بالعوده فرجعوا من غير طايل.

ومنها انه ورد شاهقتان وهما مركبان من ارض حوران / (f. 43a) ملاّنين [٢٥٦] قمح حنطة فى كل واحدة عشرة آلاف اردب ابيعوا فى دمياط وكان سعر الغلة غاليا بمصر لقصور النيل فى العام الماضي وتسامعت البلاد بذلك فهذا هو السبب فى ورود هذين المركبين.

وفى شهر /ذى/ القعدة سنة خمس وثلاثين ومايـة والف [٣ آب - ١ أيلول، ١٧٢٣]

تقلد الصنجقية على اغا الارمني الذي عرف بأبو العدب [٢٥٧] وكذلك على اغا |صنجقية| وامين العنبر وحاكم جرجه وكمل بذلك صناجق مصر اربعة وعشرين صنجقا وكانوا فى المعتاد القديم اثنين وعشرين وكتخدا الباشا وقبطان الاسكندرية. فتكرم الباشا بصنجقية كتخدا لعلى بيك الارمني اكراما لاسمعيل بيك ابن ايواظ /بيك/ فكمل بذلك عشرة [٢٥٨] من اتباع اسمعيل بيك وهم اسمعيل بيك الدفتردار وعبد الله بيك واخوه محمد وحمزه بيك وعلى بيك الهندي [٢٥٩] وصاري على بيك وابراهيم بيك خازندار الجزار وعبد الرحمن بيك ولجه وعلى بيك هذا المعروف بابو العدب [٢٦٠] وهؤلاء ونفس ابن ايواظ بيك صاحب البيت [٢٦١] وهو عاشرهم ومن بيت ابو شنب محمد بيك ابنه وچركس الكبير ومملوكه چركس الصغير وقاسم الكبير وقاسم الصغير والاعسر [٢٦٢] وابراهيم بيك

٢٥٦) عج ٥٨: مملوأتان. ٢٥٧) عج ٥٨: "بابي العزب"، وهو تصحيف، اما في م اوضح ٢٤٧: فلذلك البس الباشا صنجقية كيخته الى على بيك الارمني الذي يقال له ابو العذبات. ٢٥٨) في هامش عج ٥٨: قوله عشرة المعدود هنا تسعه.
٢٥٩) في م اوضح ٢٤٧: وعبد الله بيك الهندي وعلي بيك الاصفر. ٢٦٠) م اوضح ٢٤٧: وعلى بيك ابو العذبات.
٢٦١) هذه التتمة من م اوضح ٢٤٧ لتكملة العشرة اتباع، وهي: "وهؤلاء ونفس ابن ايواظ بيك صاحب البيت"، وعن عبد الرحمن بيك ولجه، انظر م اوضح ٣٥٥، وفي عز ٢٤٦، نقصان: ونفس ابن ايواظ بيك وهو عاشرهم. ٢٦٢) م اوضح ٢٤٧: واحمد بيك الاعسر.

فارسكور وذوالفقار تابع قانصوه ومصطفى (عب ٥٨ب) بيك القزلار وقيطاس بيك تابع قيطاس بيك الكبير وابن اسمعيل[٢٦٣] بيك الدفتردار وهو محمد بيك واحمد بيك المسلماني ومرجان جوز[٢٦٤] وابراهيم الوالي تتمه اربعة عشر.[٢٦٥]

وتقلد كشوفية الغربية محمد{ بيك} بن اسمعيل بيك والبحيرة احمد بيك الأعسر وبنى سويف قاسم بيك الصغير والجيزه محمد بيك[٢٦٦] {ابن ابو شنب} الدفتردار والشرقية عبد الرحمن بيك ولبس على القليوبية خليل اغا بعد عزله من اغاوية الجراكسة وتقلد قيطاس بيك كشوفية المنوفية بعد عزله من اغاوية التفكچية وتقلد حسين اغا بن محمد (١، عج ٥٩) اغا تابع البكرى كشوفية الفيوم وابراهيم بيك الوالى[٢٦٧] على الخزينة والبس اسمعيل بيك محمد اغا ابن اشرف على اغاوية الجمليه على ما هو عليه وكان اراد محمد بيك تلبيس مصطفى اغا بلفيه[٢٦٨] فحصل بين محمد بيك ابن ابو شنب وبين اسمعيل بيك ابن ايواظ [بيك] غم وكلام فى الديوان فلما راى مصطفى اغا ذلك ما وسعه الا النزول من باب الميدان[٢٦٩] وتركهم والبس عبد الغفار افندي اغاوية الچراكسة[٢٧٠] ومصطفى اغا تابع عبد الرحمن بيك اغات متفرقة وركب اسمعيل بيك بطايفته ونزل من باب الجبل الى قصره بمصر القديمة ونزل ابن ابو شنب والاعسر وقاسم بيك وهم ملآنين من الغيظ.[٢٧١]

وفى رجب [٧/١١٣٥ نيسان - ٦ أيار، ١٧٢٣] قبل ذلك ورد اغا من الديار الرومية وعلى يده/ (f. 43b) مرسوم وسيف وقفطان للشريف يحي شريف مكة وتقرير للباشا على السنة[٢٧٢] واغاوية المتفرقة لعبد الغفار افندي ولم يسبق نظير ذلك وان اغاوية المتفرقة تأتي من الديار الرومية وسبب ذلك ان حسن افندي والد عبد الغفار افندي كان عنده طواشي //فـ// ساهداه الى السلطنة فارسل ذلك الاغا اغاوية المتفرقة الى ابن سيده فالبسه الباشا قفطاناً على ذلك فحصل بسبب ذلك فتنة فى الوجاق وسبب ذلك ان وجاقهم فرقتين (عب ٥٩أ) ظاهرتين بخلاف غيره فالظاهرين منهم ستة اشخاص من الاختيارية وهم سليمان اغا الشاطر وعلى اغا وعبد الرحمن القاشقجي وخليل اغا وابراهيم كاتب المتفرقة سابقا وكبيرهم محمد اغا السنبلاوين وهم من طرف محمد بيك چركس لكن لما ظهر اسمعيل بيك انحطت كلمتهم وظهرت كلمة الذين من طرف اسمعيل بيك وهم اسمعيل اغا ابن الدالى واحمد چلبى بن حسين اغا استاذ الطالبية وايوب چلبي.[٢٧٣]

فلما تولى عبد الغفار الاغاوية لحق اوليك الحقد والحسد وتناجوا فيما بينهم على ان يملكوا الباب فاجتمعوا بانفارهم وملكوا الباب فهرب عبد الغفار اغا الى بيت اسمعيل بيك وكان عنده الجماعة الآخرين فدخل عليهم عبد الغفار اغا واخبرهم بما حصل فاشار عليهم اسمعيل بيك ان يذهبوا الى بيت احمد چلبى ويجعلوه محل الحكم، وارسل اوليك الطرف فطلبوا محمد اغا ابطال وباكير اغا تابع اسمعيل بيك الكبير ومصطفى اغا وكانوا منفيين من بابهم الى العزب

٢٦٣) خب: اسحق. ٢٦٤) عج ٥٨ وعز: جور. ٢٦٥) م اوضح ٢٤٧: '... الفارسكورى وزين الفقار ... ومصطفى بيك القطرار وقيطاز بيك تابع قيطاز بيك الكبير وابن اسماعيل بيك الدفتردار محمد بيك ... المسلماني الذي هو الان صارى عسكر الحاج الشريف ومرجان جوز وابراهيم الدالي وكملوا بهؤلاء الثلاثة وعشرين صنجقا'، اما في عج ٥٨: 'جور'، وفي عك: 'ابراهيم الوالي'، و'الواو'، غير واضحة. ٢٦٦) م اوضح ٢٤٧: محمد بيك دفتردار مصر ابن ابو شنب حكم القانون القديم. ٢٦٧) م اوضح ٢٤٧: الدالي. ٢٦٨) عز وعج ٥٩: بلغيه.
٢٦٩) م اوضح ٢٤٨: الا انه نزل من السبع حدرات وتركهم متكلمين مع بعضهم البعض فدخلت بينهم الصناجق وفرقوا بينهم. ٢٧٠) م اوضح ٢٤٨: 'والبسوا ابن اشرف بالقهر عن ابن ابي شنب والبسوا ابن عبد الغفار افندى آغاوية الچراكسة عوضا عن قيطاز والبسوا مصطفى اغا ...'. ٢٧١) م اوضح ٢٤٨، زيادة: وما قدر احد يتكلم بكلمة واحدة.
٢٧٢) م اوضح ٢٣٨: 'وفي عشرة رجب ... الى شريف مكة يحيى ومقرر الى باشت جدة واغوية المتفرقة ... '.
٢٧٣) في م اوضح ٢٣٩، زيادة: جلبي وهم الذين مالكين الباب ومتكلمين في الوجاق ...

وكانوا كبراؤهم وخرجوا منهم فى واقعة چركس المتقدمة فابوا من الحضور اليهم، فلما ابوا عليهم عملوا القاشقجي باش اختيار عوضا عن ابطال وعزلوا وولوا على مرادهم وطلع فى صبحها اسمعيل بيك الى الديوان وصحبته على بيك وامير الحاج [274] واخبروا الباب [275] بفعل القاشقجي فارسل الباشا اثنين اغوات ومن كل وجاق اثنين اختيارية لينظروا الخبر ففزعوا عليهم فرجعوا واخبروا الباشا والامرا فارسل لهم فرمانا بنفيهم الى الكشيده فأبوا وصمموا على عدم ذهابهم الى الكشيده واقام الامرا عند الباشا الى //بعد// الغروب ثم انهم نزلوا ووعدوا الباشا انهم فى غد يفصلوا هذا الامر وان لم يمتثلوا حاربناهم. [276]

فلما كان فى ثاني يوم عملوا جمعية واتفقوا على توزيع الستة انفار على الست / (f. 44a) وجاقات وكتبوا من (عب ٥٩ب) الباشا ست فرمانات لكل فرد منهم فرمان فكان كذلك وتفرقوا فى الوجاقات ونزل اسمعيل بيك ابن ايواظ ثالث عشر رجب سنة خمس وثلاثين [١٩ نيسان، ١٧٢٣] [277] الى بيته بعد اقامته فى باب العزب ثلاثة ايام فى طائفته ومماليكه وصناجقه بحيث ان اوايل الطايفة دخلوا الى البيت قبل ركوبه من باب العزب وكان خلفه نحو المائتين بالطرابيش الكشف وتمم {الامر} على مراده ثم تحقق الخبر فظهر له ان اصل هذه الفتنة من اسمعيل اغا ابن (١، عج ٦٠) الدالى، فطلع فى ثانى يوم الى الديوان والبس اسمعيل اغا اغاوية العزب واحضر محمد اغا ابطال وباكير اغا ومصطفى اغا من باب العزب وردهم الى محلهم وعمل ابطال باش اختيار.

وفى ذلك اليوم حضر عبدالله بيك وحمزة بيك المتوجهين الى العرب [278] ومعهما اربعمائة وخمسون راسا وسبعة من المقادم بالحياة فارسل اليهما اسمعيل بيك بان يرموا الرؤوس فى الخانقاه ويقتلا الذين بالحياة ويدخلا الى مصر بالليل ففعلا ذلك والله اعلم بغرضه فى ذلك. [279]

وفى ايامه ايضا فى شعبان سنة خمس وثلاثين [٧ أيار - ٤ حزيران، ١٧٢٣] ورد عرض حال من مكة بان يحيى الشريف وعلى باشا والى جدة وعسكر مصر الذين عينوا صحبة احمد بيك الملاني [280] واهل مكة تحاربوا مع الشريف مبارك شريف مكة سابقا وكان معه سبعة الاف من العرب اليمانية ووقع بينهم مقتلة كبيره وسقط على باشا [281] من على ظهر جواده لولا ان احمد بيك ادركه وانقذه بجواده الجنيب فـ//ـا//خلع على احمد بيك خلعة سمور وسردارية مستحفظان وكان ذلك فى عرفات وقتل من العرب زيادة عن الفين وخمسمائة ومن العسكر نحو الخمسين ومن اتباع الباشا كذلك. [282] ومات على اغا سردار جمليان وكان الباشا قتل (عب ٦٠أ) من الاشراف اثنى عشر شخصا وكانوا في جيرة الشريف يحى وقد ابطل الجيرة.

ثم انهم رجعوا بعد المعركة الى جدة وانهم مجتهدين فى جمع اللموم وقادمين علينا بمكة والقصد الاهتمام والتعجيل بارسال قدر الف وخمسمائة عسكري وعليهم صنجق لان الذين عندنا عندما ينقضى الحج يذهبوا الى بلادهم وتصير مكة خالية وقد اخبرناكم وارسلنا بمثل ذلك الي الديار الرومية صحبة الشيخ جلال الدين ومفتى مكة. فكتب الباشا والامرا بذلك ايضا وانتظروا الجواب. ثم ورد/(f. 44b) الساعى واخبر بوصول على باشا الى سكندرية فى غليون البليك وحضر بعد يومين المسلم بقايم مقامية لمحمد بيك چركس فاخلع عليه فروه سمور وانزله بمكان شهر حواله ورتب له تعيينا وسافرت الملاقاة وارباب الخدم والچاويشية والملازمين وقلد محمد بيك

٢٧٤) م اوضح ٢٣٩: فاصبح اسماعيل بيك يوم الاحد. ٢٧٥) عج ٥٩ وم اوضح ٢٣٩: واخبروا الباشا. ٢٧٦) م اوضح ٢٣٩: والا نسحب عليهم بيرقا ونحاربهم. ٢٧٧) م اوضح ٢٤٠: يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة ١١٣٥ [١٩ ابريل، ١٧٢٣م].
٢٧٨) عج ٦٠: العزب. ٢٧٩) قارن م اوضح ٢٤٠. ٢٨٠) هكذا في عك وعب، اما في عج وعز: المسلماني.
٢٨١) م اوضح ٢٤٣: ووقع على باشا باشت جده من على جواده. ٢٨٢) م اوضح ٢٤٣: ومن جماعة الباشا خمسة واربعون.

خازنداره رضوان صنجقية وجعله امين السماط واخذ الخاصكية من[٢٨٣] على بيك الهندى واعطاها لرضوان المذكور وابطل الخط الشريف الذي بيده بالخاصكية قيد حياه.

ووصل على باشا الى مصر {فى منتصف **ربيع اوّل**[٢٨٤] [٢١ تشرين ٢] **سنة ثمان وثلثين**} /**ومائة والف**/ [٩ ايلول، ١٧٢٥- ٢٨ آب، ١٧٢٦] الى مصر وركب الى العادلية وخلع خلع القدوم وقدموا له التقادم وطلع الى القلعة بالموكب المعتاد وضربوا له المدافع والشنك وسكن الحال. ثم ان محمد باشا المنفصل ارسل تذكرة على لسان كتخداه خطابا لمصطفى بيك بلفية وعثمان چاويش القازدغلى مضمونها ان حضرة الباشا يسلم عليكم ويقول لكم لا بد من التدبير فى ظهور ذو الفقار[٢٨٥] وقطع بيت ابو شنب حكم الامر السلطاني وتحصيل الاربعة آلاف كيس الحلوان المعين بها القابجي.

فلما وصلت (عب ٦٠ب) التذكره الى مصطفى بيك احضر //اليه// عثمان چاويش واعرضها عليه. فقال: هذا يحتاج اوّلا الى بيت مفتوح تجتمع فيه الناس. فاتفقا على ضم على بيك الهندي اليهما وهو يجمع طوايف الصناجق المقتولين ومماليكهم ثم يدبروا تدبيرهم بعد ذلك فاحضروه وعرضوا عليه ذلك فاعتذر بخلو يده فقالوا له: نحن نساعدك وكل ما تريده يحضر اليك. واحضر احمد | أوده | باشه المطرباز ذوالفقار بيك {//<الى>//} عند على بيك الهندي ليلا ثم احضر[٢٨٦] على بيك /الهندى/ مصطفى چلبى بن ايواظ فاحضر كامل طوايف اخيه وجماعة الامرا المقتولين وبلغ محمد بيك چركس ان على بيك الهندي عنده لموم وناس فارسل له رجب كتخدا ومحمد (١، عج ٦١) چاويش يامره بتفريق الجمعيه واوعده برد نظر الخاصكيه /اليه/ فلما وصلا اليه وجدا كثرة الناس والازدحام واكل وشرب. فقال له رجب كتخدا: ايش هذا الحال وانت خلي وجمع الناس يحتاج الى مال. فقال /له/: وكيف افعل. قال: اطردهم. قال: وكيف اطردهم وهم ما بين ابن استاذي او خشداشي[٢٨٧] او ابن خشداشي /<حتى انى رهنت بلدا>/ قال اقعد مع عايلتك وخدمك ونرد لك نظر الخاصكية / (f. 45a) واخلص لك البلد المرهونة، قال: يكون خيرا. وانصرفا من عنده ودخل على بيك فاخبر ذوالفقار بذلك فقال له: ارسل الى سليمان اغا ابو دفيه ويوسف چربچى البركاوى. فارسل اليهما واحضرهما وادخلهما اليه وتشاوروا فيما يفعلونه[٢٨٨] فاتفقوا على قتل ابراهيم افندي كتخذا العزب وبقتله يملكون باب العزب وعند ذلك يتم غرضنا. فاصبحوا بعدما دبروا امرهم مع الباشا المعزول والفقارية والشواربية وفرقوا الدراهم فركب ابو دفيه بعد الفجر واخذ فى طريقه يوسف چربچى البركاوى ودخلا على ابراهيم (عب ٦١أ) كتخدا عزبان فركب معهم الى الباب وتطيلس ذوالفقار واخذ صحبته سليمان كاشف ويوسف زوج هانم بنت ايواظ بيك ويوسف الشرايبى ومحمد بن الجزار واتوا الى الرميله ينتظرونهم بعدما ربطوا المحلات والجهات فعندما وصل ابراهيم كتخدا الى الرملية تقدم اليه سليمان كاشف ليسلم عليه وتبعه خازندار ابن ايواظ وضربه فسقط الى الارض[٢٨٩] ورمحوا الى الباب فطردوا البكچية وملكوه وركب فى الحال محمد باشا وحضر الى جامع المحمودية ونزل على باشا الي باب العزب واجتمعت كامل صناجق نصف سعد وقسموا المناصب مثل الحال القديم امير الحاج من الفقارية والدفتردار من القاسمية ومتفرقه باشا من الفقارية وكتخذا الچاويشية من القاسمية ونحو ذلك وقرؤا فاتحة على ذلك واغات الينكچرية ابو دفيه ومصطفى افندي الدمياطى

٢٨٣) خب: ابن. ٢٨٤) م اوضح ٣٣٤: ذكر تولية جن على باشا، وكان رجلا كهلا قدم الى مصر واوكب يوم الثلاث في احدى وعشرين ربيع اول سنة ١١٣٨ [٢٧ نوفمبر، ١٧٢٥]. ٢٨٥) قارن م اوضح ٢٦٦. ٢٨٦) خب: ثم ان علي بيك. ٢٨٧) عج ٦١: وخشداشي وابن خشداشي. ٢٨٨) خب: وتشاوروا في ذلك على ما يفعلونه ... ٢٨٩) راجع تفاصيل مقتل ابراهيم كتخدا في م اوضح ٣٤٩.

زعيم وكان القبودان اتى من الاسكندرية ونزل فى قصر عثمان چاويش القازدغلى بعسكره فاتى بهم وملك السلطان حسن {وكرنك به مع ذوالفقار بيك،} واخلع محمد باشا على على بيك الهندي دفتردار وعلى ذوالفقار صنجقيه كما كان [290] وعلى على كاشف قطامش صنجقيه وعلى سليمان كاشف صنجقيه وحاكم جرجا وعلى مصطفى چلبى ابن ايواظ صنجقيه وعلى يوسف آغا زوج هانم صنجقية وعلى يوسف الشرايبى صنجقيه وسليمان ابو دفية اغاة مستحفظان ومصطفى الدمياطى والي وحضر اليهم محمد بيك امير الحاج سابقا ومصطفى بيك بلفيه [291] واسمعيل بيك الدالى وقيطاس بيك الكور واسمعيل بيك ابن قيطاس واقاموا فى المحمودية هذا ما كان من هؤلا. واما / (f. 45b) محمد بيك چركس فانه استعد ايضا وارسل الى بيت قاسم بيك عدة كبيرة من الاجناد ومدفع وعملوا متريس عند درب الحمام وجامع الحصرية وهجمت عساكرهم (عب٦١ب) على من بسبيل المومنى [292] بالبنادق والرصاص حتى اجلوهم وهزموهم وهربوا الى جهة القلعة وسوق السلاح واكثرهم لم يدرك حصانه، فلما وقع ذلك عملوا متاريسهم فى الحال عند مذبح الجمال ورموا على من بالمحمودية وهرب المجتمعين بالرميلة وبني طايفة چركس فى الحال متريز [293] عند وكالة الاشكنبة [294] وارتبك امر الفرقة الاخري ثم ان يوسف چربچى البركاوي وكان حين ذاك من الخاملين القشلانين وتقدم له الطلوع بالسفر سردار بيرق فرمى نفسه فى الهلاك وتسلق من باب العزب ونط الحايط والرصاص نازل، وطلع عند محمد باشا والصناجق بالمحمودية (١، عج ٦٢) وطلب منهم فرمان لكتخدا العزب يعطيه بيرق سردن جشتى وماية نفر وضمن لهم طرد الذي بسبيل المومنى [295] وملك بيت قاسم بيك وعند ذلك تسير البيارق على بيت چركس وشرط عليهم ان يجعلوه بعد ذلك كتخدا العزب ففعلوا ذلك ونزل بمن معه من باب الميدان وسار بهم من جانب تكية اسمعيل باشا وهناك باب ينفذ على تربة الرميله فوقف بهم هناك وطوى البيرق وهجم بمن معه على سبيل المومنى بطلق رصاص متتابع وهم مهللين على حين غفلة فاجلوهم وفروا من مكانهم الى درب الحصرية وهم فى اقفيتهم حتى جاوزوا متراسهم وملكوه منهم ودخلوا بيت قاسم بيك وداروا المدفع على بيت قاسم بيك وصعدوا لمنارة جامع الحصرية ورموا بالبنادق على بيت قاسم بيك فعند ذلك نزلت البيارق من الابواب وساروا الى جهة الصليبة وطلع القبودان الى قصر يوسف ورتب مدفعا على بيت چركس واصيب قاسم بيك برصاصة من المنارة ومات، فعند ذلك عزم چركس على الخروج [296] والفرار فخرج معه احمد بيك الاعسر ومحمد بيك چركس الصغير واركب [297] خمسة من مماليكه على خمسة من الهجن المحملة بالمال وذهبوا الى جهة مصر القديمه وعدوا الي البر الآخر وساروا وتخلف منهم بمصر محمد بيك ابن ابو شنب وعمر بيك امير الحاج ورضوان بيك وعلى بيك/ (f. 46a) وابراهيم بيك فارسكور وطلع محمد باشا (عب ٦٢أ) الي القلعة ثانيا ونزل على باشا وسافر الي منصبه بكريد وتراس ذوالفقار بيك وقلدكاشف مملوكه صنجقية وهو عثمان بيك الشهير الذي ياتى ذكره وارسلوه صحبة يوسف بيك زوج هانم بنت ايواظ خلف محمد بيك چركس ومعهم عسكر واغات البلوكات فصاروا كل من وجدوه من اتباع چركس بالجيزة او خلافها يقتلوه ووقعوا باحمد افندي الروزنامجى فارسلوه الي محمد

٢٩٠) راجع ذلك في م اوضح ٣٤٩-٣٥٠. ٢٩١) عج ٦١: بلغية. ٢٩٢) عج ٦١: المؤمنين. ٢٩٣) عز وعج ٦١: متاريس. ٢٩٤) هكذا في عك وعب، اما في عج ٦١ وعز : الاشكنية. ٢٩٥) عج ٦٢ و م اوضح ٣٥٢: المؤمنين. ٢٩٦) عج ٦٢: الرحيل. ٢٩٧) عك ٤٥ب : 'واحمد افندى الروزنامجي بن محمد افندى التذكرجي'، مشطوبة. وكتب بدلها: 'واركب ...'. وقد وردت الاسماء في م اوضح ٣٥٣ بترتيب آخر وهم: احمد افندى الرزمنجي واغة التفكجية الزناتي ومحمد بيك چركس الصغير واحمد بيك الاعسر وابن سيده محمد بيك وعمر الصغير بيك ... والصيفي وبعض من الاتباع.

باشا فسجنه مع المعلم داود صاحب عيار بالعرقانه، ثم قتلوهما وقتلوا عمر بيك امير الحاج ومحمد بيك بن ابو شنب وجدوه ميت بالجامع الازهر وعملوا رجب كتخدا سردار جداوي والاقواسي يمق وخرجوا الى بركة الحاج ليذهبا الى السويس فارسلوا من قتلهما واتى بروسهما ونهبوا بيوت المقتولين والهربانين وبيت چركس الكبير ومن معه.

وبعد ايام رجع عثمان بيك ويوسف بيك والتجريده فاخبروا ذوالفقار بيك وعلى بيك الهندى انهم لما وصلوا حوش ابن عيسى سالوا العرب عن محمد بيك چركس ومن معه فاخبروهم انهم باتوا هناك ثم اخذوا معهم دليل اوصلهم الى الجبل الاخضر وركبوا من هناك الى درنه. وكان هروب چركس وخروجه من مصر يوم السبت سابع **جمادي الآخرة سنة ثمان وثلثين ومائة والف**[298] [٩ شباط، ١٧٢٦]

ثم انهم عملوا جمعية وكتبوا عرضحال بما حصل واعطوه للقابجى وسلموه الف كيس من اصل حلوان بلاد اسمعيل بيك بن ايواظ وامرا/ء/ه وبلاد ابو شنب وابنه وامرا/ء/ه ايضا وذلك خلاف بلاد محمد بيك قطامش ورضوان اغا وكور محمد اغا كتخدا قيطاس بيك وكتبوا ايضا مكاتبة الى الوزير الاعظم بطلب محمد بيك قطامش تابع قيطاس بيك الذي تقدم ذكره وهروبه الى الروم بعد قتل سيده وختموا عليه جميع الامرا الصناجق والاغوات واعطاه الباشا الى قابجى باشا، فلما وصل الى الدولة طلب الوزير محمد بيك فلما حضر بين يديه، فقال له: اهل مصر (عب٦٢ب) ارسلوا يطلبوك / (f. 46b) اليهم بمصر فاعتذر {اليهم} بقلة ذات يده وانه مديون فانعموا عليه بالدفتدارية والذهاب الى مصر وكتبوا فرمانات لساير الجهات باهدار دم محمد بيك (١، عج ٦٣) چركس اينما وجد لانه عاصى ومفسد واهل شر وذلك حسب طلب المصريين.

ثم ان محمد باشا[299] والى مصر اخلع على جماعة وقلدهم امريات فقلد مصطفى بن ايواظ صنجقيه وحسن اغات الجمليه سابقا صنجقيه واسمعيل بن الدالى صنجقيه ومحمد چلبى بن يوسف بيك الجزار صنجقيه وسليمان كاشف القلاقسى صنجقيه وذلك خلاف الوجاقات والبلكات والسدادره وغيرهم.

وسكن الحال وانتهت الرياسة بمصر الى ذوالفقار بيك وعلى بيك الهندى وحضر محمد بيك قطامش الى مصر من الديار الروميه فلم يتمكن من الدفتداريه لان على بيك الهندي تقلدها بموجب الشرط السابق وكل قليل يذاكر محمد بيك ذو الفقار بيك فيقول له: طوّل روحك. فاتفق ان على بيك المعروف ابو العدب ومصطفى بيك بن ايواظ ويوسف بيك الخاين ويوسف بيك الشرايبى وعبدالله اغا كتخدا الچاويشية وسليمان اغا ابو دفية والكل من فرقة القاسمية كانوا يجتمعوا فى كل ليلة عند واحد منهم يعملوا حظ ويشربوا شراب فاجتمعوا فى ليلة عند على بيك ابو العدب، فلما اخذ الشراب من عقولهم تاوّه مصطفى بيك ابن ايواظ وقال: يموت العزيز اخى الكبير والصغير ويصير الهندي مملوكنا سلطان مصر وناكل من تحت يده والباشا فى قبضته، وكان النيل قريب الوفا، فقال على بيك: انا اقتل الباشا يوم جبر البحر. وقال ابو دفية: وانا اقتل ذوالفقار. وقال مصطفى بيك: وانا اقتل الهندي. وكل[300] واحد من الجماعة التزم بقتل واحد وقرؤا الفاتحة وكان معهم مملوك اصله من مماليك عبد الله بيك، ولما قتل سيده هرب الى الهندى واقام فى خدمته اياما، فلما تقلد مصطفى بيك الصنجقيه اخذه من على بيك (عب ٦٣أ) الهندى

٢٩٨) عك٤٦أ: 'وبهذه الحوادث اضمحلت فرقة القاسمية فلم يقم لهم بعد ذلك قايم الى وقتنا هذا'، مشطوبة، وكتب بدلها: 'ثم ... '. راجع التفاصيل في م اوضح ٣٥٢ -٣٥٦.

٢٩٩) في م اوضح ٣٥٦ وردت هذه الاحداث في: ذكر تولية محمد باشا النشنجي ثانيا.

٣٠٠) خب ٨٢أ: وكان.

فلما سمع منهم ذلك القول ذهب الي على بيك الهندي واخبره فارسله الي ذوالفقار فاخبره ايضا فبعثه الي الباشا فاخبروه. فلما كان يوم الديوان وطلع على بيك ابو العدب فقبض عليه الباشا وقتله تحت ديوان قايتباي واحاط بداره ونهب ما فيها وكان شيا كثيرا وارسل فى الوقت فرمان الى الاغا بالقبض على باقى الجماعة فقبضوا / (f. 47a) على مصطفى بيك ابن ايواظ واركبوه حمارا وصحبته مقدمه واحضروه الي الباشا فامر بقتله وقتل معه مقدمه ايضا [٣٠١] واختفى الباقون واخذ ذوالفقار فرمان بنفى هانم بنت ايواظ بيك وام محمد بيك ابن ابو شنب ومحضية [٣٠٢] على بيك فمانع عثمان چاويش القازدغلى فى ذلك واستقبحه وضمن غايلتهن والزمهن ان لا يخرجن من بيوتهن ورتب لهن كفايتهن، فلما حصل ذلك ضعف جانب القاسمية وانفرد علي بيك الهندي وكان ذوالفقار ارسل الي الشام، فاحضر رضوان اغا ومحمد اغا الكور فجعلوا رضوان اغا اغات الجملية ومحمد بيك الجزار غايب باقليم المنوفية فعند ذلك اغتنموا الفرصة وتحرك محمد بيك قطامش فى طلب الدفتردارية فدبروا امرهم مع يوسف چربچي عزبان البركاوي ورضوان اغا وعثمان چاويش القازدغلى وقتلوا على بيك الهندي وذوالفقار قانصوه وارسلوا الى محمد بيك الجزار تجريده واميرها اسمعيل بيك قيطاس وهو باقليم المنوفية وقلدوا مصطفى افندي الدمياطى صنجقية وجعلوه حاكم جرجا وقبضوا على سليمان بيك ابو شنب وقضى اسمعيل بيك اشغاله وسافر بالتجريدة الى المنوفية واخذ صحبته عربان نصف سعد وساروا الى محمد بيك الجزار وكان لما وصله الخبر فاخذ ما يعز عليه وترك الوطاق وارتحل الي جسر سديمه فلحقوه هناك وحاربوه وحاربهم وقتل بينهم اجناد وعرب وحمى نفسه الى الليل ثم اخذ **(١، عج ٦٤)** معه مملوكين وبعض احتياجات ونزل فى مركب وسار الي رشيد (عب ٦٣ب) وترك اربعة وعشرون مملوكا فاخذوا الهجن وساروا ليلا مبحرين حتى جاوزوا وطاق اسمعيل بيك وتخلف عنهم مملوك ماشى، فذهب الى وطاق اسمعيل بيك قيطاس وعرفه بمكانهم فارسل اليهم كتخداه بطايفة فردوهم واخذهم عنده فاقاموا فى خدمته، ولم يزل محمد بيك فى سيره حتى دخل الى رشيد واختفى فى وكالة ووصل خبره الى حسين چربچي الخشاب فقبض عليه وقتله بعد *[ان]* استاذن فى ذلك وتقلد فى نظير ذلك الصنجقيه وكشوفية البحيرة //عن// **سنة اربعين{ ومائة} والف** [٣٠٣] [١٧٢٧-١٧٢٨] ونزل بعد ذلك الى البحيرة.

ثم حضر محمد بيك چركس من غيبته ببلاد الافرنج وطلع [٣٠٤] على درنه/ (f. 47b) وارسل مركبه التى وصل فيها الى الاسكندرية وحضر اليه امراؤه الذين تركهم *[من]* *[قبل]* جهة قبلي فركب معهم ونزل على [٣٠٥] البحيرة ليصل الي الاسكندرية فصادف حسين بيك الخشاب ففر منه وغنم چركس خيامه وخيوله وجماله ثم رجع الى الفيوم ونزل على بنى سويف ثم ذهب الى القطيعة قرب جرجه واجتمع عليه القاسميه المشردين فحاربه حسين بيك حاكم جرجه والسدادرة وقتل حسن بيك وطايفته واستولي على وطاقهم وعازقهم ووصلت اخباره الى مصر فجمع ذوالفقار بيك جمعيه واخرج فرمان بسفر تجريده فسافر اليه عثمان بيك وعلى بيك قطامش وعساكر فتلاقوا معه بوادي البهنسا فكانت الهزيمه على التجريده واستولى محمد بيك چركس ومن معه على عرضيهم وخيامهم وحال بينهم الليل ورجع المهزومين الى مصر فجمع ذوالفقار الامرا واتفقوا على تشهيل *[واخراج]* تجريدة اخري فاحتاجوا الى مصروف فطلبوا فرمان من الباشا بمبلغ ثلثمائة كيس من الميري عن السنة القابلة فامتنع عليهم فركبوا عليه وانزلوه وقلدوا محمد بيك قطامش

٣٠١) راجع التفاصيل في م اوضح ٣٩٣. ٣٠٢) عج ٦٣، تصحيح: محظية. ٣٠٣) في هامش عج ٦٤: سنة اربعين ومائة والف. ٣٠٤) خب: وحضر. ٣٠٥) عج ٦٤ وعز ٢٥٦: الى.

قايم مقام واخذوا منه فرمان بمطلوبهم وجهزوا امر التجريده واهتموا فيها اهتماما زايدا ورتبوا اشغالهم وخرجوا وجرت امور وحروب وقتل من جماعة چركس سليمان بيك ثم وُقعت الهزيمة (عب ٦٤أ) على چركس. ٣٠٦ ووصل الى مصر باكير باشا وذلك فى **سنة اثنين واربعين ومائة والف** ٣٠٧ [١٧٢٩-١٧٣٠] وطلع الي القلعة {فمكث اشهرا وعزله العساكر فى اواخر السنة} [١٦ آب ١٧٣٠] وحصل بمصر فى ايام هذه التجاريد ضنك عظيم وثار جماعة القاسمية المخفيين بالمدينة ودبروا مكرهم ورئيسهم فى ذلك سليمان اغا ابو دفيه ودخل منهم طايفة على ذوالفقار بيك وقت العشا فى رمضان [٢٠ آذار-١٨ نيسان، ١٧٣٠] وقتلوه وكان محمد بيك چركس جهة الشرق ينتظر موعدهم معه فقضى الله بموت چركس خارج مصر وموت ذوالفقار داخلها ولم يشعر احدهما بموت الآخر وكان بينهما خمسة ايام وثارت اتباع ذوالفقار بالقاسمية وظهروا عليهم وقتلوهم وشردوهم ولم يقم منهم قايم بعد ذلك الى يومنا هذا. وانقطعت ٣٠٨ دولة القاسميه من الديار المصريه وظهرت دولة الفقارية وتفرع منها طايفة القازدغلية. وسياتى تتمة الاخبار عند ذكر تراجمهم فى وفياتهم وقد جعلت هذا فصلا مستقلا من اوّل القرن [١٦٨٨-١٦٨٩] الى **سنة اثنين واربعين ومائة والف** [١٧٢٩-١٧٣٠] التى هى آخر دولة القاسميه.

ذكر من مات ٣٠٩ / (f. 48a) في هذه السنين

[١١٠٦-١١٤٢ / ١٦٩٤-١٧٣٠]

وما قبلها من هذا القرن {وما قبله بقليل} ٣١٠ من العلما والاعاظم على سبيل الاجمال بحسب الامكان فاني لم اعثر على شى من تراجم المتقدمين من اهل هذا القرن ولم اجد شيا مدوّنا فى ذلك الا ما حصلته من وفياتهم فقط وما وعيته فى ذهني واستنبطته من **(١، عج ٦٥)** بعض اسانيدهم واجازات اشياخهم على حسب الطاقه وذلك **من اوّل القرن الى اواخر سنة اثنين واربعين ومائة والف** [١٦٨٨-١٧٣٠] وهى اول دولة السلطان محمود بن عثمان.

واولهم الامام العلامه والحبر الفهامه شيخ الاسلام والمسلمين وارث علوم سيد المرسلين الشيخ محمد الخرشى ٣١١ المالكى **1** شارح خليل وغيره /و/يروي عن والده الشيخ عبدالله الخرشى وعن العلامة الشيخ ابراهيم اللقاني كلاهما عن الشيخ (عب ٦٤ب) سالم السنهوري المالكى عن النجم الغيطى عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ بن حجر العسقلانى بسنده الى الامام البخاري توفى سنة احدي ومائة والف {سنة ١١٠١} [١٦٨٩-١٦٩٠].

{ومات الشيخ الامام شمس الدين محمد بن داود بن سليمان العنانى نزيل الجنبلاطية اخذ عن على الحلبى صاحب السيرة والشهاب المقّري ٣١٢ والشمس البابلى والشهاب الخفاجى

1) سلم ج ٤: محمد الخراشي ابن عبد الله الخراشي المالكى.

٣٠٦) راجع التفاصيل في م اوضح ٤٠١-٤١٥. ٣٠٧) فى هامش عج٦٤: 'سنة اثنتين واربعين ومائة والف'، وفي النص ايضا، اما في م اوضح ٤٢٤: جاء من طريق الحجاز قدم الى مصر يوم الخميس المبارك رابع عشر صفر سنة ١١٤١. ٣٠٨) عز وعج ٦٤: وانقرضت. ٣٠٩) عك ٤٧ب: 'ذكر من مات'، مكررة ايضا في عك ٤٨أ. ٣١٠) في هامش عج ٦٤: ذكر من مات في هذه السنين وما قبلها من هذا القرن وما قبله بقليل. ٣١١) في م اوضح ٦٠، باختصار: 'وفي سابع عشرين الحجة ختام سنة ١١٠١ [اكتوبر ١٦٩٠] توفى شيخ الاسلام والمسلمين عمدة اهل اليقين... سيدي محمد الخرشي ... ثم تولى بعده مشيخة الجامع الازهر شيخ الاسلام الشيخ محمد النشرتى. ٣١٢) عز وعج ٦٥ ومنخن (عمن): الغزى.

والبرهان اللقانى وغيرهم حدث [٣١٣] عنه حسن بن على البرهانى والخليفى [٣١٤] والبديرى وغيرهم توفى سنة ثمان وتسعين والف} {سنة ١٠٩٨} [١٦٨٦م-١٦٨٧م].

ومات امام المحققين وعمدة المدققين صاحب التآليف العديدة والتصانيف المفيدة السيد احمد الحموي الحنفي ومن تصانيفه شرح الكنز وحاشية الدرر [٣١٥] والغرر والرسايل وغير ذلك توفى ايضا فى تلك السنة رحمه الله. ومن شيوخه الشيخ على الاجهورى والشيخ محمد بن علان والشيخ منصور الطوخى والشيخ احمد البشبيشي [٣١٦] والشيخ خليل اللقاني وغيرهم كالشيخ عبدالله بن عيسى العلم الغزى {١١٠١} [١٦٨٩-١٦٩٠].

{ومات علامة الفنون الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن امين الدين محمد الضرير بن شرف الدين حسين الحسنى [٣١٧] الشهير بالشرنبابلى شيخ مشايخ الازهر فى عصره كذا ذكر نسبه شيخنا السيد مرتضى نقلا عن سبطه العلامة محمد بدرالدين. اخذ عن شيوخ عده كالشيخ سلطان المزاحي والشيخ على الشبراملسى والنور الزيادي واحمد البشبيشى واجازه البابلى واخذ عنه البليدى والملوى والجوهري والشبراوي بواسطة الشيخ عبد ربه الديوي توفى سنة اثنين وماية والف} {سنة ١١٠٢} [١٦٩٠-١٦٩١].

ومات الشريف المعمر ابو الجمال محمد بن عبد الكريم الجزايري [٣١٨] روى عن ابي عثمان سعيد قدوره وابى البركات عبد القادر وابى الوفا الحسن بن مسعود اليوسي وابى الغيث القشاشي واجازه البابلي والاجهوري ومحمد الزرقانى وعبدالعزيز بن محمد الزمزمي و//النور// الشبراملسى والشهاب القليوبي والغنيمى والشهاب الشلبى ومحمد حجازى الواعظ ومفتى تعز محمد الحبيشي [٣١٩] والنجم الغزي والقشاشى والشهاب السبكى والمزاحى توفى سنة اثنين ومائة والف {١١٠٢} [١٦٩٠-١٦٩١].

{//ومات الشيخ الامام برهان/ (f. 48b) الدين ابراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن الشيخ خالد البرماوي الشافعي الازهري الانصارى الاحمدي [٣٢٠] شيخ الجامع الازهر. قرا على الشمس محمد الشوبري وسلطان المزاحي والبابلي والشبراملسي ولازم دروس الشهاب القليوبي واختص به وتصدر بعده بالتدريس في محله توفى سنة ست وماية والف {١١٠٦}//} [١٦٩٤-١٦٩٥].

ومات الامام العالم العلامة ابو الامداد خليل بن ابراهيم اللقانى المالكى 2 اخذ عن والده وعن اخويه عبدالسلام ومحمد اللقانيين والنور الاجهورى والشبراملسى والشيخ عبدالله الخرشي والشمس البابلى وسلطان (عب ٦٥أ) المزاحى والشيخ عامر الشبراوي والشهاب القليوبى والشمس الشوبرى الشافعي واحمد الشوبرى الحنفى وعبدالجواد الجنبلاطى ويس [٣٢١] العليمى الشامي واحمد الدواخلى وعلى النبتيتى وعقد دروسا بالمسجد الحرام واخذ بها عن محمد بن علان الصديقى والقاضى تاج الدين المالكى وبالمدينة عن الوجيه الخياري وغرس الدين الخليلى واجازوه توفى سنة خمس ومائة والف{١١٠٥} [١٦٩٣-١٦٩٤].

2) سلم٢، ٨١/٤: جليل بن ابراهيم بن على بن على بن عبد القدوس بن محمد بن هارون، المالكي الشهير باللقاني.

٣١٣) خب: واخذ عنه. ٣١٤) منخن (عمن): والخليلي والبديري. ٣١٥) عج ٦٥ وعمن: الدرّ. ٣١٦) هكذا في عك وعمن، اما في عج ٦٥ وعز: حمد البشبيشي. ٣١٧) ترجمة الشرنبابلي في المربيدي١٧ب، وفي عز وعج ٦٥: الحسينى. ٣١٨) ترجمة الجزايري في المربيدي١٦ب، رقم الترجمة ٥٩. ٣١٩) عج ٦٥: "الحبشي"، وعمن: الحيشي. ٣٢٠) ترجمة البرماوي منقولة حرفيا من المربيدي ١٠ب، رقم٢٨، وهي مكررة في عج ٦٨. ٣٢١) عج ٦٥: وياسين.

ومات الامام ابو سالم عبدالله بن محمد بن ابى بكر العياشى المغربي الامام الرحلة قرا بالمغرب على شيوخ منهم اخوه الاكبر عبدالكريم بن محمد والعلامة ابو بكر بن يوسف السكتانى وامام المغرب سيدى عبدالقادر (١، عج ٦٦) الفاسي والعلامة احمد بن موسى الابار ورحل الى المشرق / (f. 49a) فقرا بمصر على النور الاجهوري والشهاب الخفاجي وابراهيم المامونى وعلى الشبراملسى والشمس البابلى وسلطان المزاحى وعبدالجواد الطرينى المالكى وجاور بالحرمين عدة سنين فاخذ عن زين العابدين الطبري وعبدالله بن سعيد باقشير وعلى بن الجمال وعبدالعزيز الزمزمي وعيسى الثعالبى والشيخ ابراهيم الكردي واجازوه ورجع الى بلاده واقام بها الى ان توفى سنة تسعين والف وله رحلة /عدة/ مجلدان [٣٢٢] وذكر فيها انه اجتمع بالشيخ حسن العجمى واجاز كل صاحبه {١٠٩٠} [١٦٧٩-١٦٨٠].

ومات الامام | الحجة | عبدالباقي بن يوسف بن احمد بن محمد بن علوان الزرقانى المالكى الوفآى [٣٢٣] ولدَ سنة عشرين والف [١٦١١-١٦١٢] بمصر ولازم النور الاجهوري مده واخذ عن الشيخ ياسين الحمصى والنور الشبراملسى وحضر فى دروس الشمس البابلى الحديثية واجازه (عب ٦٥ب) جل شيوخه وتلقن [٣٢٤] الذكر من ابى الاكرام بن وفا [٣٢٥] سنة خمس واربعين والف [١٦٣٥-١٦٣٦] وتصدر للاقرا بالازهر وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل وغيره توفى فى رابع عشرين رمضان سنة تسع وتسعين والف [٢٣ تموز، ١٦٨٨] وصلى [٣٢٦] عليه اماما بالناس الشيخ محمد الخرشي. [٣٢٧]

ومات عالم القدس //وعالمها// الشيخ عبدالرحيم ابن ابى اللطف الحسينى الحنفى المقدسى [٣٢٨] قرا بمكة على الامام زين العابدين بن عبدالقادر الطبري وبمصر على الشيخ الشبراملسى والشمس البابلى والشمس الشوبري والفقه عن [٣٢٩] الشهاب الشوبرى الحنفى وحسن الشرنبلالى وعبدالكريم الحموى الطرابلسى وبدمشق عن [٣٣٠] السيد محمد بن على بن محمد الحسينى المقدسى الدمشقى. توفى غريبا بادرنه سنة اربع ومائة والف {١١٠٤} [١٦٩٢-١٦٩٣].

ومات الامام العلامة شمس الدين محمد بن قاسم بن اسمعيل البقري المقري الشافعى الصوفى الشناوي. [٣٣١] اخذ علم القرآت عن الشيخ عبدالرحمن اليمني والحديث عن البابلى والفقه عن المزاحى والزيادي والشوبري ومحمد المنياوي والحديث [٣٣٢] ايضا عن النور الحلبى والبرهان اللقانى والطريقه عن عمه الشيخ موسى بن اسمعيل البقرى والشيخ عبدالرحمن الحلبى الاحمدي، وغالب علما مصر اما تلميذه او تلميذ تلميذه، والف واجاد وانفرد ومولده سنة ثمانيه عشر والف [١٦٠٩-١٦١٠]. وتوفى في رابع عشرين جمادى الثانيه سنه احدى عشر ومايه والف {١١١١} [١٧ كانون ١، ١٦٩٩] عن ثلاث وتسعين سنة. /

(f. 49b) ومات الاديب الفاضل الشاعر ابو بكر بن محمود بن ابى بكر بن ابى الفضل العمري الدمشقى الشافعى الشهير بالعصفوري. [٣٣٣] ولد بدمشق وبها نشا ورحل الي مصر وتوطنها واخذ بها عن الشمس البابلى ونظم سيرة الحلبى جزاء [٣٣٤] ولم يتمه وجمع ديوان شعره باسم الاستاذ محمد بن زين العابدين البكرى وكان من الملازمين له، توفى سنة اثنين ومائة والف

٣٢٢) عز وعج ٦٦: مجلدات. ٣٢٣) عج ٦٦: الوفائى. ٣٢٤) عز وعج ٦٦: وتلقى. ٣٢٥) عز وعج ٦٦: وفى. ٣٢٦) عك ٤٩أ: الكلمتان غير واضحتين. ٣٢٧) عج ٦٦: قوشى. ٣٢٨) ترجمة الحسيني في المربيدي ٩ب، رقم ٢٣: 'ومن الآخذين عن البابلي عبد الرحيم بن ابي اللطف الحسيني الحنفي المقدسي مفتي القدس وعالمها. قرأ بمكة...'، وقد اسقط الجبرتي اسم المحدث. وفي عك ٤٩أ: 'ومات عالم القدس وعالمها'، وهو سهو. ٣٢٩) هكذا في المربيدي وعك، أما في خب وعج ٦٦: على. ٣٣٠) عز وعج ٦٦: على. ٣٣١) ترجمة محمد البقري في المربيدي ٩ب-١٠أ، وقد اسقط الجبرتي اسماء المحدثين. وفي عج ٦٦، ذكرت الوفيات بترتيب اخر يختلف عن عك (ورقة ٤٨ب) وفيها تقديم وتأخير. ٣٣٢) عك ٤٨ب 'الحديث'، مكررة. ٣٣٣) ترجمة العصفوري في المربيدي ١٢أ، ٣٩. وفي عج ٦٦: بالصفوري. ٣٣٤) عج ٦٦ وعز: جزءا.

[١٦٩٠-١٦٩١] ودفن بتربة الشيخ فرج خارج بولاق عند قصر الاستاذ البكرى./

(f. 51a) {ومات الاستاذ زين العابدين محمد بن محمد بن محمد بن الشيخ ابو المكارم محمد ابيض الوجه البكري الصديقى ولد سنة الف وستين [١٦٥٠] وكان تاريخ ولادته: 'اشرق الافق بزين العابدين. توفى سنة سبع ومائة والف [١٦٩٥-١٦٩٦] فى الفضل ودفن عند اسلافه بجوار الامام (١، عج ٦٧) الشافعي رضى الله عنه}.

ومات الامام (١، عج ٦٨) العلامة نور الدين حسن بن احمد بن العباس بن ابى سعيد المكناسي ولد بها سنة الف واثنين وخمسين [١٦٤٢-١٦٤٣] وقرا على محمد بن احمد الفاسى نزيل مكناس[٣٣٥] وحضر دروس سيدى عبدالقادر الفاسى وكثيرين وقدم مصر سنة اربعه وسبعين والف [١٦٦٣-١٦٦٤] وحضر دروس الشبراملسى ومنصور الطوخى واحمد البشبيشى ويحيى الشهاوى[٣٣٦] وحج واجتمع على السيد عبدالرحمن المحجوب المكناسى وكانت له مشاركة فى ساير العلوم مات بمصر سنة واحد ومائة والف {١١٠١} [١٦٨٩-١٦٩٠].

(عب ٦٧أ، س١٤){ومات الشيخ الامام العلامة ابراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوي الازهري الشافعى الانصاري الاحمدي[٣٣٧] شيخ الجامع الازهر قرا على الشمس الشوبرى والمزاحى والبابلى والشبراملسى ثم لازم دروس الشهاب القليوبى واختص به وتصدر بعده بالتدريس فى محله توفى سنة ست ومائة والف [١٦٩٤-١٦٩٥] روى عنه محمد بن خليل العجلونى وعلى بن على المرحومي نزيل مخا ورافقه المليجى[٣٣٨] فى دروس القليوبى وترجمه واثنى عليه وله تاليف عديدة}.

ومات عالم المغرب الشيخ الامام نورالدين حسن بن مسعود اليوسى قدم مكة حاجا سنة اثنين وماية والف [١٦٩٠-١٦٩١] وله مولفات عديدة مشهورة توفى بالمغرب سنة احدى عشره وماية والف[٣٣٩] [١٦٩٩-١٧٠٠].

ومات الامام العلامة شيخ الشيوخ الشيخ شاهين بن منصور بن عامر بن حسن الارمناوي الحنفى[٣٤٠] ولد ببلده (عب٦٧ب) سنة ثلاثين والف [١٦٢٠-١٦٢١]وحفظ القران والكنز والالفية والشاطبية والرحبية / (f. 51b) وغيرها، ورحل الى الازهر فقرا بالروايات على العلامة المقرى عبدالرحمن اليمنى الشافعي، ولازم فى الفقه العلامة احمد الشوبرى واحمد المنشاوى الحنفيين واحمد الرفاعى ويس[٣٤١] الحمصى ومحمد المنزلاوي وعمر الدفرى والشهاب القليوبى وعبدالسلام اللقانى وابراهيم الميمونى الشافعى وحسن الشرنبلالى الحنفى وفى العلوم العقلية شيخ الاسلام محمد الشهير بسيبويه تلميذ احمد بن قاسم العبادى ولازمه كثيرا وبشره باشيا حصلت له واخذ عن العلامة سري الدين الدرورى والشيخ على الشبراملسى والشمس البابلى وسلطان المزاحى واجازه جل شيوخه وتصدر للاقرا فى الازهر في فنون عديدة وعنه اخذ جمع من الاعيان كمحمد بن حسن المُلا والسيد على الحنفى وغيرهما توفى سنة واحد وماية والف [١٦٨٩-١٦٩٠].

٣٣٥) في خب ٨٩أ ، يوجد استدراكات وضعت في الهامش وهي كثيرة، وهناك تقديم وتأخير في النص في عج ٦٧ وخب، حسب مخطوطة كمبردج (عك)، وبالنسبة الينا فقد اتبعنا مخطوطة كمبردج (المحقق). ٣٣٦) خب: 'الشادى'، وهناك اسقاطات في خب، ولم نشر اليها لكثرتها ولعدم اهميتها. ٣٣٧) ترجمة البرماوي في المربيدي ١٠ب، رقم ٢٨، وهي مكررة في عج ٦٥. ٣٣٨) عج ٦٨ وعز: المليحى. ٣٣٩) عك ٥١أ: ومات الامام العلامة الشيخ صالح بن حسن الحنبلى الفقيه الفرضى الحيسوب ولد بمصر واخذ عن الشيخ منصور البهوتى الحنبلى ومحمد الخلوتى البهوتى الحنبلى والفرايض عن الشيخ سلطان المزاحى ومحمد الدلجمونى وهو من مشايخ الشيخ عبد الله الشبراوي توفي سنة سبعة عشر وماية والف'، مشطوبة، وكتب بدلها: 'ومات الامام العلامة ...'. ٣٤٠) ترجمة الارمناوي في المربيدي ١٤، رقم ٤٤. وقد اضاف الجبرتي على الزبيدي. ٣٤١) عج ٦٨: ولياسين.

ومات العلامة الشيخ احمد بن حسن البشتكى اخذ عن البنا وعن الشيخ محمد الشرنبابلي وتوفى سنة عشرة ومماية والف [١٦٩٨-١٦٩٩] (عب ٦٧، س ١٤). ومات السيد عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن محمد كريشة بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن عبدالرحمن السقاف ترجمه صاحب المشرع (عب ٦٦أ) فقال: ولد بمكة وتربى فى حجر والده وادرك شيخ الاسلام عمر بن عبدالرحيم البصرى وصحب الشيخ محمد بن علوى والبسه الخرقة وكذا ابو بكر بن حسين العيدروس الضرير وزوجه ابنته واخذ عنه العلوم الشرعية وزار جده وعاد الى مكة وبها توفى ليلة الجمعة سنة اربع ومماية والف [١٦٩٣]. (عب ٦٧) ومات السيد الشريف عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه التريمى [٣٤٢] الامام الفقيه المحدث اخذ عن مصطفى بن زين العابدين العيدروس والسيد محمد سعيد وعنه ولده عبدالرحمن والسيد شيخ بن مصطفى العيدروس واخواه زين العابدين وجعفر توفى ببندر الشحر فى آخر جمادى سنة اربع ومماية والف [٧ آذار، ١٦٩٣]./ (f. 49a) (عب٦٧ب، س٢٠) ومات خاتمة المحدثين بمصر شمس السنة محمد بن منصور الاطفيحى الوفاى [٣٤٣] الشافعى ولد سنة اثنين واربعين والف [١٦٣٢-١٦٣٣] واخذ عن ابي الضيا على الشبراملسى وعن الشمس I محمد I البابلى والشيخ سلطان المزاحى والشمس محمد عمر الشوبرى العوفى [٣٤٤] والشهاب احمد القليوبى توفى سنة خمسة عشر ومائة والف تاسع عشر شوّال {١١١٥} [٢٥ شباط، ١٧٠٤]./

(f. 49b) ومات امام المحققين الشيخ عبدالحي {بن عبدالحق} بن عبدالشافى [٣٤٥] الشرنبلالى (عب ٦٨أ) الحنفى {علامة المتاخرين وقدوة المحققين. ولد ببلده ونشا بها ثم ارتحل الى القاهرة واشتغل بالعلوم} واخذ عن الشيخ حسن الشرنبلالي (١، عج ٦٩) والشهاب احمد الشوبرى وسلطان المزاحي والشمس البابلى وعلى الشبراملسى والشمس محمد العنانى {والسرى محمد بن ابراهيم الدرورى والسراج عمر بن عمر الزهرى المعروف بالدفرى وتفقه بهم ولازم فضلا عصره فى الحديث والمعقول واخذ ايضا عن الشيخ العلامة ياسين بن زين الدين العليمى الحمصى والشيخ عبدالمعطى البصير والشيخ حسين النماوى وابن خفاجي واجتهد وحصل واشتهر بالفضيلة والتحقيق وبرع فى الفقه والحديث واكب عليهما آخرا واشتهر بهما وشارك فى النحو والاصول والمعانى والصرف والفرايض مشاركة تامة وقصدته الفضلا وانتفعوا به} وانتهت اليه رياسة مصر توفى سنة سبعة عشر ومائة والف [١٧٠٥-١٧٠٦] {ودفن عند معبد السيدة نفيسة}.

ومات الشيخ الامام { الفقيه الفرضى الحيسوب } صالح بن حسن | بن احمد بن على | البهوتى الحنبلى اخذ عن اشياخ وقته وكان عمدة فى مذهبه وفى المعقول والمنقول والحديث وله عدة تصانيف وحواشي وتعليقات وتقييدات مفيدة متداولة بايدى الطلبة { اخذ عن الشيخ منصور البهوتى الحنبلى ومحمد الخلوتى واخذ الفرايض عن الشيخ سلطان المزاحى ومحمد الدلجمونى وهو من مشايخ الشيخ عبدالله الشبراوى ولازم عمه الشمس الخلوتى واخذ الحديث عن الشيخ عامر الشبراوى وله الفية فى الفقه والفية فى الفرايض ونظم الكافى} توفى {سنة ١١٢١ [٣٤٦] يوم الجمعة ثامن عشرين ربيع اوّل} سنة احدى وعشرين ومائة والف [٨ حزيران، ١٧٠٩].

ومات //<الشيخ>// الامام | العلامة | محمد فارس التونسى من ذرية سيدى حسن الششترى الاندلسى وهو والد الشيخ محمد بن محمد فارس من اكابر الصوفية كان يحفظ ديوان جده

٣٤٢) خب: بن عبد الله الشهير الفقيه المحدث. ٣٤٣) ترجمة الاطفيحي في المربيدي ٩أ، وفي عج ٦٨: الوفائى. ٣٤٤) هكذا في المربيدي ٩أ وعك وعب، اما في عج ٦٨ وعز: الصوفى. ٣٤٥) ترجمة الشرنبلالي في المربيدي ٩أ، والتخريج في هامش عك اضافة الجبرتي، واسقط اسماء المحدثين. وفي خب ٩٠: 'بن عبد الشامي'، وكذلك في خب: 'بن عبد الحق' ساقطة. ٣٤٦) خب: 'سنة ١١٢١'، ساقطة.

غالبا، اقام بدمياط مدة ثم رجع الى مصر ومات بها سنة اربعه عشر وماية والف [١٧٠٢- ١٧٠٣].

(عب ٦٨ب) ومات الامام العلامة الشيخ | ابو عبد اللّه | سيدى محمد بن عبدالباقى { بن يوسف بن احمد بن علوان} الزرقانى المالكى {خاتمة المحدثين مع كمال المشاركة وفصاحة العبارة فى باقى العلوم {/<ولد بمصر سنة خمس وخمسين والف>/} [١٦٤٥-١٦٤٦] واخذ عن النور الشبراملسى وعن حافظ العصر البابلى وعن {/<والده وحدث عنه>/} العلامة السيد محمد بن محمد بن محمد الاندلسى وعبداللّه الشبراوى {/<والملوى والجوهرى>/}والسيد زين الدين عبدالحى[٣٤٧] بن زين {الدين} العابدين بن الحسن {/<البهنسى وعمر بن يحيى>/} بن مصطفى المالكى والبدر البرهانى وله المؤلفات {/<النافعة كشرح الموطا>/}وشرح المواهب واختصر المقاصد الحسنة للسخاوي {/<ثم اختصر هذا المختصر>/} فى نحو كراسين باشارة والده وعم نفعها وكان معيدا {/<لدروس الشبراملسى>/}وكان يعتنى بشانه كثيرا وكان اذا غاب يسال عنه ولا يفتتح {/<درسه الا اذا حضر>/} مع انه اصغر الطلبة فكان محسودًا لذلك فى جماعته وكان الشيخ {/<يعتذر عن ذلك>/}ويقول ان النبى صلّى اللّه عليه وسلم وصانى به. توفى} سنة اثنين وعشرين ومائة والف [١٧١٠- ١٧١١]. ومات الشيخ رضوان امام الجامع الازهر {//توفى//} في غرة رمضان سنة خمسة عشر وماية وألف [٨ كانون ٢، ١٧٠٤].

ومات الشيخ المجذوب احمد ابو شوشه خفير باب زويلة وكانت كراماته ظاهرة وكان يضع في فمه نحو الماية ابرة وياكل ويشرب وهى فى فمه لا تعيقه[٣٤٨] عن الاكل ولا الشرب ولا الكلام. مات /فى/ يوم الثلاث سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمسة عشر ومائة والف [٧ تشرين ٢، ١٧٠٣] (عب ٦٨ب، س٢٠).

(١، عج ٦٧) (عب ٦٦أ، س ٩) ومات المسند[٣٤٩] شيخ الشيوخ برهان الدين ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكورانى المدنى **3** ولد بشهران فى شوال / (f. 50a) سنة الف خمسه وعشرين [١٢ تشرين ١- ٩ تشرين ٢، ١٦١٦] واخذ العلم عن محمد شريف الكورانى الصديقى ثم ارتحل الي بغداد واقام بها مدة ثم دخل دمشق //<ثم>// الى مصر ثم الى الحرمين والقى عصا تسياره بالمدينة المنورة ولازم الصفى[٣٥٠] القشاشي وبه تخرج واجازه الشهاب الخفاجى والشيخ سلطان والشمس البابلى وعبداللّه بن سعداللّه اللاهورى وابو الحسين على بن مطير الحكمى وقد اجاز لمن ادرك عصره. توفى ثامن عشرين جمادى الاولى سنة احدى ومائة والف[٣٥١] [٩ آذار، ١٦٩٠].

ومات الامام العلامة برهان الدين ابراهيم بن مرعى الشبرخيتى المالكى تفقه على الشيخ الاجهورى والشيخ يوسف الفيشى وله مولفات {/منها/} شرح مختصر خليل فى مجلدات وشرح على العشماوية وشرح على الاربعين النووية وشرح على الفية السيرة للعراقى مات غريقا بالنيل وهو متوجه الى رشيد سنة ست وماية والف [١٦٩٤-١٦٩٥].

ومات الاستاذ ابو السعود بن صلاح الدين الدنجيهى الدمياطى المولد والمنشا الشافعى الفاضل البارع ولد سنة الف وستين [١٦٥٠] وجود القرآن على العلامة (عب ٦٦ب) ابن السعودى[٣٥٢]

3) سلم I، ص٥: "ابراهيم بن حسن الكوراني الشهرزورى الشافعي ... توفي في ربيع الثاني". وهناك اختلاف في النص. وقد نقل الجبرتي ترجمة الكوراني من المربيدي ١٤ب، ترجمة رقم ٤٦، واسقط اسماء المحدثين. وفي عز: ولد بتهران. وعن محمد شريف الكوراني، انظر: الكتاني، فهرس، ج ١، ص ١٦٦، ٢٠٣، ٧٣٤.

٣٤٧) خب: عبد الحق. ٣٤٨) عج ٦٩: تعوقه. ٣٤٩) عج ٦٧ وعب: السند. ٣٥٠) عز وعج ٦٧: الصيفى. ٣٥١) عك ٥٠أ: "ومات الامام المسند ابو الاسرار حسن بن على بن يحى العجمى المكى الحنفى، توفى بالطايف سنة ثلاثة عشر وماية والالف"، ثم شطبها بخط اسود وكتب بعدها، "ومات الامام العلامة برهان الدين." ٣٥٢) عج ٦٧: المسعودى.

ابى النور الدمياطى ثم قدم مصر ولازم دروس الشهاب البشبيشى وجد فى الاشتغال وقدم مكة وتوفى وهو راجع من الحج بالمدينة فى اوايل المحرم سنة تسعه وماية والف [٢٠ تموز، ١٦٩٧].

ومات الامام العلامة مفتى المسلمين الشيخ حسن بن على بن محمد بن عبدالرحمن الجبرتى الحنفى وهو جد الشيخ الوالد اخذ عن اشياخ عصره من اهل القرن الحادى عشر كالبابلى والاجهوري والزرقانى وسلطان المزاحى[٣٥٣] والشبراملسى والشهاب الشوبري وتفقه على الشيخ حسن الشرنبلالى الكبير ولازمه ملازمة كلية وكتب تقاريره على نسخ الكتب التى حضرها عليه ومنها كتاب الاشباه والنظاير للعلامة ابن نجيم وكتاب الدرر شرح الغرر لملا خسرو[٣٥٤] وكلا النسختين بخطه / (f. 50b) الاصل[٣٥٥] وما عليهما من الهوامش ثم جرد ما عليهما //<من الهوامش>// فصارا تاليفين مستقلين وهما الحاشيتين المشهورتين على الدرر والاشباه للعلامة الشرنبلالي وكلا النسختين وما عليهما من الهوامش موجودان الى الآن عندي بخط المترجم.

{ومن تواليفه رسالة على البسملة} ولما توفى الاستاذ الشرنبلالى {فى سنة تسع وستين والف} [١٦٥٨-١٦٥٩] تصدر بعده للافادة /والتدريس/ والافتى واقرا ولده الشيخ حسن وتقيّد به حتى ترعرع وتمهر وتوفى المترجم فى سنة ست وتسعين | والف |[١٦٨٤-١٦٨٥] وترك جدي[٣٥٦] ابراهيم صغيرا فربته والدته الحاجة مريم بنت المرحوم الشيخ محمد المنزلي حتى بلغ رشده فازوجته[٣٥٧] ببنت عبدالوهاب افندى الدلجى وعقد عقده عليها بحضرة كل من الشيخ جمال الدين يوسف ابو الارشاد بن وفا والشيخ عبدالحي الشرنبلالى الحنفى وشهاب الدين //الشيخ// احمد المرحومى والشيخ عبد الرؤف البشبيشى والشيخ شهاب الدين احمد البوماوي والشيخ زين الدين ابو السعود الدنجيهى الشافعى الدمياطى شيخ المدرسة المتبولية والشيخ شمس (عب ٦٧أ) الدين محمد الارمناوي وغيرهم المثبوت اسماؤهم فى حجة العقد فى كاغد كبير /رومى/ //<وردي>// محرر ومسطر بالذهب وعليه لوحة مموهة بالذهب مورخة بغاية شعبان سنة ثمان وماية والف [٢٣ آذار، ١٦٣٧] وهى محفوظه عندى الى الآن بامضا موسى افندي بمحكمة الصالحية النجمية وبنى بها فى ربيع اول وحملت منه بالمرحوم الوالد فمات الجد بعد ولادة الوالد بشهر واحد وذلك فى سنة عشر ومائة والف[١٦٩٨-١٦٩٩] وعمره ست عشرة سنة لا غير (عب ٦٧أ،س٧).

(١، عج ٦٩) (عب٦٨ب، س٢٠) ومات المسند العمدة الشيخ حسن ابو البقا بن على بن يحيى بن عمر العجيمى[٣٥٨] المكى الحنفى صاحب الفنون ولد سنة الف /و/تسعة واربعين كما وجده بخط والده بمكة وبها نشا وحفظ **(١، عج ٧٠)** القرآن وعدة متون واخذ عن الشيخ زين العابدين الطبرى وعلى بن الجمال وعبدالله بن سعيد باقشير والسيد محمد صادق وحنيف الدين المرشدى والشمس البابلى وبالمدينة على القشاشي ولبس (عب ٦٩أ) منه الخرقة واخذ عن جمع من الوافدين كعيسى الجعفرى ومحمد بن محمد العيثاوي الدمشقى وعبدالقادر بن احمد الفضى الغزي وعبدالله / (f. 51a) ابن ابى بكر العياشى واجازه جل شيوخه وكتب اليه بالاجازة غالب مشايخ الاقطار كالشيخ احمد العجلى وهو من المعمرين والشيخ على الشبراملسى وعبدالقادر الصفورى الدمشقى والسيد محمد بن كمال الدين بن حمزة الدمشقى والشيخ عبدالقادر الفاسى واعتنى باسانيد الشيوخ ودرس بالحرم وافاد وانتفع به جماعة من الاعلام كالشيخ عبد الخالق المزجاجى[٣٥٩] الحنفى المكى واحمد بن محمد بن على المدرس المدنى وتاج الدين الدهان

٣٥٣) عج ٦٧ وعك: 'المزاحى'، واما في عب وخب: المزاجى. ٣٥٤) عز وعج ٦٧ وخب: لملاخسرو. ٣٥٥) خب: الاصيل. ٣٥٦) عج ٦٧ وعب: الجد. ٣٥٧) عج ٦٧: فزوجته. ٣٥٨) ترجمة العجيمي في المربيدي ١٢ب، رقم٤٣: الشيخ حسن ابو البقا وابو الاسرار. ٣٥٩) عج ٧٠ وعز: الزجاجى.

الحنفى المكى {ومحمد بن الطيب بن محمد الفاسى والشيخ مصطفى بن فتح الله الحموى} توفى ظهر يوم الجمعة ثالث شوال سنة ثلاثة عشر ومائة والف [٣ آذار، ١٧٠٢] بالطايف ودفن بالقرب من ابن عباس {١١١٣} /.

(f. 51b) (١، عج ٧٠، س١١) (عب ٦٩أ،س١٢) ومات /السيد عبدالله/ الامام العلامة الشيخ احمد المرحومى الشافعي وذلك سنة اثني عشرة ومائة والف [١٧٠٠-١٧٠١].

{ومات الاستاذ المعظم والملاذ المفخم صاحب النفحات والاشارات[٣٦٠] الشيخ يوسف بن عبدالوهاب ابو الارشاد الوفاي وهو الرابع عشر من خلفايهم تولى السجادة يوم وفاة والده فى ثانى رجب سنة ثمان وتسعين والف [١٣ حزيران، ١٦٨٧] وسار سيرا حسنا بكرم نفس وحشمة زايدة ومعروف وديانة الى ان توفى /فى/ حادى عشر المحرم سنة ثلاثة عشر وماية والف [١٨ حزيران، ١٧٠١] ودفن بحوطة[٣٦١] اسلافه رضى الله عنهم}.

ومات //العالم// الفقيه محمد بن سالم / (f. 52a) //بن عمر// الحضرمى العوفى اخذ عن سليمان بن احمد النجار وعنه محمد بن عبدالرحمن بن محمد العيدروس توفى بالهند سنة احدى عشر وماية والف [١٦٩٩-١٧٠٠].

ومات الامام {العالم} العلامة المفيد الشيخ احمد {بن محمد المنفلوطى الاصل القاهرى الازهرى} المعروف بابن الفقى الشافعى {ولد سنة اربعة وستين والف [١٦٥٣-١٦٥٤] واخذ القراآت عن الشمس البقرى والعربية عن الشهاب السندوبى وبه تفقه والشهاب (عب ٦٩ب) البشبيشى ولازمه السنين العديدة فى علوم شتى وكذا اخذ عن النور الشبراملسى وحضر دروس الشهاب المرحومى وكان اماما عالما بارعا ذكيا حلو التقرير رقيق العبارة جيد الحافظة يقرر العلوم الدقيقة بدون مطالعة مع طلاقة الوجه والبشاشة وطرح التكلف ومن تاليفه حاشية على الاشمونى لم تكمل واخرى على /شرح/ ابى شجاع للخطيب ورسالة فى بيان السنن والهيآت هل هى داخلة فى الماهية او خارجة عنها واخرى فى اشراط الساعة وشرح البدور السافره، ومات قبل تبييضه فاختلسه بعض الناس وبيضه ونسبه لنفسه وكتمه. توفى فجاة قيل مسموما صبيحة يوم الاثنين سابع عشرين شوّال} سنة ثمانية[٣٦٢] عشر وماية والف [٣١ كانون ٢، ١٧٠٧].

ومات الامام العالم العلامة الشيخ محمد النشرتى المالكى وهو كان وصيا على المرحوم الشيخ الوالد بعد موت الجد توفى {يوم الاحد بعد الظهر واخر دفنه الى صبيحة يوم الاثنين[٣٦٣] وصلى عليه بالازهر بمشهد حافل وحضر جنازته الصناجق والامرا والاعيان وكان يوما مشهودا وذلك} سنة عشرين وماية والف [١٧٠٨-١٧٠٩] (عب ٦٩ب، س٢٣).

ومات السيد ابو عبدالله أحمد بن عبدالرحمن بن احمد بن محمد /بن محمد/[٣٦٤] بن عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن على بن محمد بن احمد بن الفقيه المقدم ولد بتريم واخذ عن احمد بن عمر البيتى والفقيه عبدالرحمن بن علوى (١، عج ٧١) بلفقيه وابى بكر بن عبدالرحمن بن شهاب العيدروس والقاضى احمد بن الحسين بلفقيه واحمد بن عمر عيديد وغيرهم واجازوه و/هو/ تميز فى العلوم وتمهر ودرس وصنف فى الفقه والفرايض وممن روى عنه شيخ وجعفر وزين العابدين اولاد مصطفى بن زين العابدين /بن/ العيدروس ومصطفى بن شيخ بن

٣٦٠) الفقرة من: "المعظم ... والاشارات"، ساقطة من خب ٩٢أ. ٣٦١) عك ٥١ب: جوطه. ٣٦٢) خب: "ثمانية"، ساقطة. ٣٦٣) في هامش عك ٥٢أ: "يوم الاحد"، وفي مخطوطة منخن (عمن) ورقة ١٢٣أ: واخّر دفنه الى يوم الاحد: كذا بالاصل ولعله الاثنين، كما يفهم بالتأمل، كاتبه. ٣٦٤) عج ٧٠: "بن محمد"، مكررة.

مصطفى العيدروس وغيرهم توفى بالشِحْر سنة ثمانية عشرة وماية والف [١٧٠٦-١٧٠٧].

ومات الاديب الاريب الشيخ احمد الدلنجاوي شاعر وقته له ديوان فى مجلد ومن كلامه وفيه التوجيه [مجزوء الكامل]:

قَمَـرٌ يَخُـصُّ وُشَـاتَـهُ بِرِضًا وَمُغْرَمَهُ بِسُخْطِ
(عب٧٠أ) عَاتَبْتُـهُ بِتَلَطُّفِي وَسَأَلْتُهُ حُكْمًا بِضَبْطِ
فَأَجَابَنِي وَهْوَ الَّذِى طُرُقَ الهِدايَةِ لَيْسَ يُخْطِي
لَسْتُ الإِمَامَ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللّهُ مُعْطِى

وله التخميس على قصيدة ابن مُنْجَك [الخفيف]:

كُلُّ سَاقٍ عَلَيْكَ سَاقَ الطِّلاَ كَلْ سَيفُ لَحظَيْكَ لِلبَرِيةِ مَاكَلْ
حَيْثُ مَا الكَاسُ لَوْنَ خَدَيْكَ شَاكَلْ نَتَفَدَّاكَ سَاقِيًا قَدْ كَسَاكَ الـ
ـحُسْنُ مِنْ فَرْقِكَ المُضِيءِ لِسَاقِكْ

جَلَّ مَنْ فِى هَوَاهُ أَسهَرَ طَرْفِى يَا مَلِيحًا فِي حُسْنِهِ حَارَ وَصْفِي
كُلَّمَا رُمْتُ صَبْوةً لَستُ أُخْفِي تُشْرِقُ الشَّمْسُ مِنْ يَدَيْكَ وَمِنْ فِيـ
ـكَ الثُّرَيّا وَالبَدْرُ مِن إشْرَاقِكْ/ (f. 52b)

يَا مَلِيكًا بِدَوْلَةِ الحُسْنِ طُرًّا مُشْتَرِى اللَّحظِ مَاتَ بِاللَّحْظِ شَطْرَا
وَعَجِيبٌ قَوْسُ الحَوَاجِبِ أدرَىٰ أوَ لَيْسَ العَجِيبُ كَوْنَكَ بَدْرَا
كَامِلاً وَالمُحَاقُ مِنْ عُشَاقِكْ

وله مواليا:

بِاللّهِ عَلَيْكَمْ ٣٦٥ أُثَيلاَتِ النَّقَا تَهْزُزْن أغْصانَكِي٣٦٦ خَبّرِينِى لاَ جَفَتْكِ المُزْن
عَنِ الظّبَاءِ اللّوَاتِى حُزنَ قَلْبِى حُزْن مُذْ ٣٦٧ جُزْنَ مِنْ جَانِبِ الجَرْعَاءِ أوْمَا جُزْن

الجواب

قَالَتْ نَعَمْ جُزْن بِالجَرْعَا/ءِ/ لَمَّا شُـزْن أوْتَارُهُنّ وَألْفَاظُ الغِنَا تَرمُزْن٣٦٨
قُلْتُ ارْجَعِى قَالَتِ اسْمَعْ وَالعُيُونُ تَغمِزْن إذ ٣٦٩ لَمْ تُعاوِدْ جَدَدْنَا البُكَا وَالحَزْن

توفى سنة ثلاث وعشرين وماية والف [١٧١١-١٧١٢] وارخه الشبراوي بقوله [الوافر]:

{سَألْتُ الشّعْرَ هَلْ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ وَقَدْ سَكَنَ الدِلِنْجاوِىّ لَحْدَهْ
فَصَاحَ وَخَرَّ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ وَأصْبَحَ سَاكِنًا فِى القَبْرِ عِنْدَهْ}
فَقُلْتُ لِمَنْ أرَادَ الشّعْرَ أقْصِرْ فَقَدْ أرّخْتُ: مَاتَ الشّعْرُ بَعْدَهْ

٣٦٥) عج ٧١ وخب: عليك.
٣٦٦) عج ٧١: 'اغصانك'، وهو الصواب.
٣٦٧) هكذا في عك، اما في عج ٧١: 'هل'، وهو الصواب.
٣٦٨) عج ٧١: 'شزن ... القنا يرمزن'، اما في عك وعب: 'سرن ... ترمزن'، وفي عز: 'شزن ... يرمزن'.
٣٦٩) عج ٧١: 'ان'، وهو الصواب.

ومات الشيخ العلامة المفيد سليمان الجنزورى الازهري توفى سنة اربع وعشرين ومماية والف {١١٢٤} [١٧١٢-١٧١٣]. ومات ٣٧٠ {الامام المحدث الاخبارى (عب ٧٠ب) مصطفى بن فتح اللّه الحموي الحنفى المكى[4] اخذ عن العجيمى ٣٧١ والبابلى والنخلى والثعالبى والبصرى والشبراملسى والمزاحى ومحمد I الشلىI ٣٧٢ (١، عج ٧٢) وابراهيم الكورانى وشاهين الارمناوي والشهاب احمد البشبيشى واكثر عن الشاميين وله رحلة الى اليمن توسع فيها فى الاخذ عن اهلها والف كتابا فى وفيات الاعيان سماه فوايد الارتحال ونتايج السفر فى اخبار اهل القرن الحادى عشر. توفى سنة أربع وعشرين وماية والف [١٧١٢-١٧١٣] حدث عنه السيد عمر بن عقيل العلوى}. ومات السيد السند صاحب الكرامات والاشارات السيد عبدالرحمن السقاف باعلوي نزيل المدينة قال الشيخ العيدروس فى ذيل المشرع ولد بالديار الحضرمية ورحل الى الهند فاخذ بها الطريقة النقشبندية عن الاكابر العارفين واشتغل بها حتى لاحت عليه انوارها وورد الحرمين فقطن بالمدينة المنوّرة وبها تزوّج الشريفة علوية ٣٧٣ العيدروسيه من ذرية السيد عبداللّه صاحب الرهط. وممن اخذ عليه بها الطريقة الشيخ محمد حياة السندي باشارة بعض الصالحين وكان المترجم يخبر عن نفسه انه لم يبق بينى وبين رسول اللّه /صلى اللّه عليه وسلم/ حجاب وانه لم يعط الطريقة النقشبندية لاحد الا باذن من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وانه اعطى سيف ابى بكر بن العيدروس الاكبر الذى يشير اليه بقوله:

وَسَيْفِي //<الّذِي>// فِي غِمْدِي ٣٧٤   لِدَفْعِ الشَّدايِدِ مَعْدُوْدُ

وقوله:

بِسَيْفِي يُلاَقِي المَهْدِي٣٧٥   وَقَايِعَ تُشِيبُ المَوْلُوْدُ ٣٧٦

ولم يزل على طريقة حميده حتى توفى بها سنة اربع وعشرين ومائة والف [١٧١٢-١٧١٣].

ومات الامام الهمام عمدة المسلمين والاسلام / (f. 53a) الشيخ عبدربه | بن أحمد | الديوى الضرير الشافعي {احد العلما مصابيح الاسلام ولد ببلده ونشا بها ثم ارتحل الى دمياط وجاور بالمدرسة ٣٧٧ المتبولية (عب ٧١أ) فحفظ القرآن وعدّة متون منها البهجة الوردية واشتغل هناك على افاضلها كالشمس ابن ابى النور ولازمه فى الفنون وتفقه به وقرا عليه القرآن بالروايات واخذ عنه الطريق وتهذب به ثم ارتحل الى القاهرة فحضر عند الشهاب البشبيشى قليلا ثم لازم الشمس الشرنبابلى فى فنون الى ان توجه الى الحج فامره بالجلوس موضعه والتقييد بجماعته فتصدى لذلك وعم النفع به وبرعت طلبته وقصدته الفضلا من الآفاق. وكان اماما فاضلا فقيها نحويا فرضيا حيسوبا عروضيا نحريرا ماهرا كثير الاستحضار غريب الحافظة صافى السريرة مشتغل الباطن باللّه جميل الظاهر بالعلم توفى} يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخر [٢٨ نيسان، ١٧١٤] ودفن يوم الاحد بعد الصلاة عليه بالازهر بمشهد حافل عظيم اجتمع فيه الخاص والعام وذلك سنة ست وعشرين ومائة والف [١٧١٤ - ١٧١٥]. ٣٧٨

4) سلم ٤، ص ١٧٨: "مصطفى المكي بن فتح الله الشافعي المكي ... توفي سنة ١١٢٣، والف كتابا: فوايد الارتحال ونتايج السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر". وهناك اختلاف في عنوان الكتاب، ولم تذكر التفاصيل بأكملها. وترجمة مصطفى الحموي في المربيدي ٦ب، رقم ٧: والف كتابا في وفيات الاعيان سماه فوايد الارتحال...

٣٧٠) عك: "مات"، مكررة في النص والهامش. ٣٧١) عج ٧١: العجمي. ٣٧٢) في عك وعج ٧١: الشلبي.
٣٧٣) عج ٧٢: العلوية. ٣٧٤) البيت مكسور في عك، وفي عز وعج ٧٢: "وسيفى في غمده"، وهو الصواب. ٣٧٥) عز وعج٧٢: المهند. ٣٧٦) عز وعج ٧٢: "الولود"، وفي مخطوطة باريس (عب) ورد البيتان كما في عك. ٣٧٧) عج ٧٢: بالمدينة. ٣٧٨) المربيدي ١٨أ: عبد ربه بن احمد الديوي الشافعي المتوفى سنة ١١٣٤.

ومات الشيخ الامام والعمدة الهمام عبدالباقى القليوبى وذلك سنة ثلاث وعشرين ومائة والف[٣٧٩] [١٧١١ - ١٧١٢].

{ومات الشيخ العلامة ابو المواهب محمد بن الشيخ تقى الدين عبدالباقى بن عبد القادر الحنبلى البعلى الدمشقى[٣٨٠] مفتى السادة الحنابلة بدمشق. ولد بها واخذ عن والده وعمن شاركه ثم رحل الى مصر وقرا بالروايات على مقريها الشيخ البقرى والفقه على الشيخ محمد البُهوتى[٣٨١] الخلوتى والحديث على الشمس البابلى والفنون على المزاحى والشبراملسى والعنانى. توفى فى شوّال سنة ست وعشرين ومائة والف [١٠ تشرين ١ - ٧ تشرين ٢، ١٧١٤] عن ثلاث وثمانين سنة، حدث عنه الشيخ ابو العباس احمد بن على بن عمر الدمشقى[٣٨٢] كتابة وهو عال والشيخ محمد بن احمد الحنبلى والسيد مصطفى بن (١، عج ٧٣) كمال الدين الصديقى وغيرهم.

ومات الامام العلامة المحقق المعمر الشيخ سليمان بن احمد ابن خضر الخربتاوى البرهانى المالكى وهو والد الشيخ داود الخربتاوى الآتى ذكر ترجمته توفى سنة خمس وعشرين ومائة والف[١٧١٣ - ١٧١٤] (عب ٧١ب) عن مائة وستة عشر[٣٨٣] سنة. } /

(f. 53b) ومات الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ احمد {بن غنيم بن سالم بن مهنا} النفراوى[5] شارح الرسالة وغيرها {ولد ببلده نفرة ونشا بها ثم حضر الى القاهرة فتفقه فى مبادى امره بالشهاب اللقانى ثم لازم العلامة عبدالباقى الزرقانى والشمس محمد بن عبدالله الخرشى وتفقه بهما واخذ الحديث عنهما ولازم الشيخ {محمد بن عبد الله} عبدالمعطى البصير واخذ العربية والمعقول عن الشيخ منصور الطوخى والشهاب البشبيشى واجتهد وتصدر وانتهت اليه الرياسة فى مذهبه مع كمال المعرفة والاتقان للعلوم العقلية لا سيما النحو واخذ عنه الاعيان وانتفعوا به ومن مؤلفاته شرح الرسالة وشرح النورية[٣٨٤] وشرح الجرومية} توفى سنة خمس وعشرين [ومائة والف] [١٧١٣ - ١٧١٤] عن اثنين وثمانين سنة.

ومات الامام العلامة الشهير الشيخ {ابى العباس} احمد {بن محمد بن عطية بن عامر بن نوار بن ابى الخير الموساوى[٣٨٥] الشهير} بالخليفى الضرير {اصله من الشرق وقدم جده ابو الخير وكان صالحا معتقدا واقام بمنية موسى من اعمال المنوفية فحصل له بها الاقبال ورزق الذرية الصالحة واستمروا بها وولد الشيخ بها ونشا بها وحفظ القرآن ثم ارتحل الى القاهرة واشتغل بالعلوم على فضلا عصره فتفقه على الشمس العنانى والشيخ منصور الطوخى وهو الذى سماه بالخليفى لما ثقل عليه نسبة الموسوى فسأله عن اشهر اهل بلده فقال اشهرها من اوليا الله تعالى سيدى عثمان الخليفى فنسبه اليه ولازم الشهاب البشبيشى واخذ عنه فنونا وحضر دروس الشهاب السندوبى والشمس الشرنبابلى وغيرهما واجازه الشيخ العجمي واجتهد وبرع وحصل واتقن وتفنن وكان محدثا فقيها اصوليا نحويا بيانيا متكلما عروضيا منطقيا آية فى الذكا وحسن التعبير مع البشاشة وسعة الصدر وعدم الملل والسآمة وحلاوة (عب٧٢أ) المنطق وعذوبة الالفاظ انتفع

5) سلم ٢، ١٤٨: 'أحمد بن غانم القاهري المالكي الشهير بالنفراوي ... توفي سنة ١١٢٠'. وهناك اختلاف في النص .

٣٧٩) عك ٥٣أ، كتب بخط المؤلف: 'ومات الامام الكبير والاستاذ الشهير صاحب الاسرار والانوار الشيخ عبد الغني بن اسمعيل النابلسي ... توفي سنة ثلاث واربعين ومائة والف'، ثم شطب ما يقارب الصفحة بخطين مائلين، وكتب في الهامش: '١١٤٣' ، 'محله بعد هذا التاريخ'، وقد اعيد ذكر ترجمة 'عبد الغنى'، في عج ١٥٤، وعك ١١٠أ.
٣٨٠) ترجمة البعلي في المربيدي ١٢ب، رقم ٤٢، وقد اسقط الجبرتي اسماء بعض المحدّثين. ٣٨١) ترجمة الخلوتي في المربيدي ٩ب. ٣٨٢) ذكر الشيخ احمد الدمشقي في المربيدي ٩ب، رقم ٢٣، في ترجمة عبد الرحيم الحسيني، مفتي القدس. ٣٨٣) خب: عشرين. ٣٨٤) عز: النوويه. ٣٨٥) هكذا في عك وعج ٧٣، اما في عب وخب: المرساوي.

به كثير من المشايخ توفى /فى/ عصر يوم الاربعا خامس عشر صفر ودفن صبيحة يوم الخميس سادس عشره بالمجاورين} سنة سبع وعشرين ومائة والف [٢١ شباط، ١٧١٥ م] عن ستـ/ـة/ وستين[٣٨٦] سنة.

ومات الامام العمدة الفهامة الشيخ احمد {التونسى المعروف} بالدقدوسى الحنفى توفى فجاة بعد صلاة العشا ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وماية والف[٣٨٧] [١٧ تشرين ٢، ١٧٢٠].

ومات فى تلك السنة ايضا الشيخ العلامة احمد الشرفى المغربى المالكى.

ومات الشيخ العلامة شيخ الجامع الازهر الشيخ محمد شنن المالكى وكان مليا متموّلا اغنى اهل زمانه بين اقرانه وجعل الشيخ محمد الجداوي وصيا على ولده سيدى موسى، فلما بلغ رشده سلمه ماله فكان من صنف الذهب البندقي اربعون الفا خلاف الجنز/ر/لى[٣٨٨] والطرلى وانواع الفضة والاملاك والضياع والوظايف والجماكى والرزق والاطيان وغير ذلك/ (f. 54a) بدده جميعه ولده موسى وبنى له دارا عظيمة بشاطىء النيل ببولاق انفق عليها اموالا عظيمة ولم يزل حتى مات مديونا فى سنة اثنين وتسعين وماية والف وترك ولدا مات بعده بقليل وكان للمترجم مماليك وعبيد وجواري[٣٨٩] ومن مماليكه احمد بيك شنن الآتى ذكره توفى المترجم سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف [١٧٢٠-١٧٢١ م] عن سبع وسبعين سنة{١١٣٣}.

ومات العمدة العالم الشيخ احمد الوسيمى (١، عج ٧٤) توفى سنة احدى وثلثين[٣٩٠] وماية والف [١٧١٨ - ١٧١٩ م].

ومات الجناب المكرم السيد حسن افندى نقيب السادة الاشراف وكانت لابيه وجده وعمه من قبله وبموته انقرضت دولتهم واقيم فى منصب النقابة عوضه السيد مصطفى بن سيدي احمد الرفاعى قايم مقام الى حين ورود الامر، توفى يوم الجمعة تاسع عشر رجب سنة احدى وعشرين (عب ٧٢ب) وماية والف [٢٤ أيلول، ١٧٠٩] ثم ورد فى شهر جمادى سنة اثنين وعشرين /ومائة والف/ [٢٦ حزيران-٢٧ تموز، ١٧١٠] السيد عبد القادر نقيبا ونزل ببولاق بمنزل احمد چاويش الخشاب وهو اذ ذاك باش چاويش الاشراف وبات هناك فوجد فى صبحها مذبوحا فى فراشه وحبس باش چاويش بسبب ذلك بالقلعة ولم يظهر قاتله وتقلد النقابة محمد كتخدا عزبان سابقا لامتناع السيد مصطفى الرفاعى عن ذلك ووافق[٣٩١] تاريخه {تاريخ} ذبح عبدالقادر.

ومات الشيخ العلامة الفقيه المحدث الشيخ منصور { بن على بن زين العابدين } المنوفي البصير[٣٩٢] {الشافعى ولد بمنوف ونشا بها يتيما فى حجر والدته وكان بارا بها فكانت تدعوا له

٣٨٦) خب: وثلاثين. ٣٨٧) عك ٥٣ب: 'ومات الامام العلامة والرحلة الفهامة شيخ الشيوخ السيد على اسكندر الحنفى الضرير وكان عجيبا في الحفظ والفهم وحسن الالقا وكان الشيخ العلامة محمد السجينى اذا مر بحلقة درسه خفض مشيته ووقف قليلا ليسمع حسن تقريره ويقول: سبحان الفتاح العليم. وكان كثير الاكل ضخم البدن طويل القامة لا يلبس زى الفقها بل يعتم عمامة لطيفة ولها عدبة مرخية، وكان يقول: انا اكل كثيرا واحفظ كثيرا. وسافر مرة الى دار السلطنة وقراء دروسا واجتمع عليه المحققين حين ذاك وباحثوه وناقشوه واعترفوا بعلمه وفضله وقوبل بالاجلال والتكريم وعاد الي مصر ولم يزل يملى ويفيد ويدرس ويعيد حتى توفى سنة ثلاث وثلثين وماية والف عن ثلاث وسبعين سنة وكسور. اخذ عنه كثير من الاشياخ كالشيخ الحنفى واخيه الشيخ يوسف والوالد والشيخ عمر الطحلاوى وغيرهم'، مشطوبة. وفي الهامش ايضا: 'والسيد البليدي والشيخ الدمياطي'، مشطوبة. ٣٨٨) عب وعج٧٣: 'الجنزرلى'، وفي خب: الجنزلى والطولي. ٣٨٩) عج ٧٣: وجوار. ٣٩٠) عج ٧٤: وثلاثين.
٣٩١) عز وعج ٧٤: ووافي. ٣٩٢) عك ٥٤أ: 'البصير اخذ عن الشيخ سلطان المزاحي وشهاب الدين القليوبي والشمس البابلى والشيخ ابراهيم اللقاني والشيخ على الشبراملسي والسيد الشيخ على الاجهورى'، واضيف في هامش الصفحة: 'وله نظم الوجهات'، وفي الهامش إضافة أخرى: الشافعى ولد بمنوف ... على الابا.

فحفظ القرآن وعدة متون ثم ارتحل الى القاهرة وجاور بالازهر وتفقه بالشهابين البشبيشى والسندوبى والشمس الشرنبابلى والزين منصور الطوخى ولازم النور الشبراملسى فى العلوم واخذ عنه الحديث وجد واجتهد وتفنن وبرع فى العلوم العقليه والنقلية وكان اليه المنتهى في الحذق والزكا وقوة الاستحضار لدقايق العلوم سريع الادراك لعويصات المسايل على وجه الحق نظم الموجهات وشرحها وانتفع به الفضلا وتخرج به النبلا وافتخرت بالاخذ عنه الابنا على الآبا } توفى حادى عشرين جمادي الاولي سنة خمس وثلاثين ومائة والف[٢٧ شباط، ١٧٢٣] وقد جاوز التسعين {١١٣٥} .

{ومات الامام العلامة شيخ الشيوخ الشيخ محمد الصغير المغربى سلخ رجب سنة ثمان وثلثين ومائة والف} [٣ نيسان، ١٧٢٦ م] .

ومات الاجلّ الفاضل العمدة العلامة رضوان افندى الفلكى صاحب الزيج الرضوانى الذي حرره على (عب ٧٣أ) طريق الدر اليتيم لابن المجدي على اصول الرصد الجديد السمرقندى وصاحب كتاب اسنى المواهب وغير ذلك تآليف وحسابيات وتحقيقات لا يمكن ضبطها لكثرتها وكتب بخطه ما ينيف عن حمل بعير {مسودات وجداول وحسابيات وغير ذلك.} وكان/ (f. 54b) يسكن بولاق منجمعا عن خلطة الناس مقبلا على شانه وكان فى ايامه حسن افندي الروزنامجي وله رغبة ومحبة فى الفن فالتمس منه وضع[٣٩٣] آلات وكرات فاحضر الصناع وسبك عدة كرات من نحاس اصفر ونقش عليها الكواكب المرصودة وصورها ودواير العروض والميول وكتب عليها اسماءها بالعربي ثم طلاها بالذهب وأصرف عليها اموالا كثيرة { وذلك فى سنة اثنى عشر أو ثلاثة عشر ومايه والف} [١٧٠٠ -١٧٠١] واشتغل عليه الجمالى يوسف مملوك حسن افندى المذكور وكلارجيه وتفرغ لذلك حتى انجب وتمهر وصار من المحققين فى الفن واشتهر فضله فى حياة شيخه وبعده والف كتابا عظيما فى المنحرفات جمع فيه ما تفرق من تحقيقات المتقدمين واظهر ما فى مكنون دقايق الاوضاع والرسومات والاشكال من القوة الي الفعل وهو كتاب حافل نافع نادر الوجود وله غير ذلك كثير ومن تاليف رضوان افندي المترجم النتيجة الكبرى والصغرى وهما مشهورتان متداولتان بايدى الطلبة بآفاق الارض {وطراز الدرر فى رؤية الاهلة والعمل بالقمر} وغير ذلك. توفى //في// يوم { السبت ثالث عشرين جمادى الاولى } سنة اثنين وعشرين (عب ٧٣ب) ومايه والف[٢٠ تموز، ١٧١٠ م].

{ومات الشيخ الصالح قطب الوقت المشهور بالكرامات (١، عج ٧٥) معتقد ارباب الولايات الشيخ عبدالله النكارى الشافعى الشهير بالشرقاوى من قرية بالشرقية يقال لها النكارية اخذ عن الشيخ عبدالقادر المغربي وكان يحكى عنه كرامات غريبة واحوال عجيبة. وممن كان يعتقده الشيخ الحنفى والشيخ عيسى البراوى والشيخ على الصعيدي وقد خص كل واحد باشارة نالها كما قال له وشملتهم بركته وانه تولى القطبانية وكان بينه وبين الشيخ محمد كشك مودّه ومواخاه. توفى سنة اربع وعشرين ومائة والف } [١٧١٢ - ١٧١٣].

ومات الشيخ العمدة المنتقد الفاضل الشاعر البليغ الصالح العفيف حسن البدري الحجازى الازهرى وكان عالما فصيحا مفوّها متكلما منتقدا[٣٩٤] على اهل عصره وابنا مصره سمعت من الشيخ الوالد قال: رايته ملازما لقراة الكتب الستة تحت الدكة القديمة منجمعا عن خلطة الناس معتكفا

٣٩٣) خب وعب وعج ٧٤ وعز: بعض. ٣٩٤) خب : 'المنتقد ... منتقدا'، ساقطتان.

على شانه قانعا بحاله وله فى الشعر طريقة بديعة وسليقة منيعة على غيره رفيعة وقلما تجد فى نظمه حشوا او تكملة وله ارجوزه فى التصوف نحو الف وخمسمائة بيت على طريق الصادح والباغم ضمنها امثال ونوادر وحكايات وديوان على حروف المعجم سماه باسمين تنبيه الافكار للنافع والضار وايضا اجماع الاياس من الوثوق بالناس شرح فيه حقيقة شرار الخليقة من الناس المنحرفة طباعهم عن طريقة قويم القياس استشهدت بكثير من كلامه فى هذا المجموع بحسب المناسبة وفى بعض الوقايع والتراجم وله مزدوجة سماها الدرة السنية فى الاشكال (عب ٧٤أ) المنطقية / (f. 55a) ونظم رسالة الوضع للعلامة العضد ونظم لقطة العَجلان فى تعريف النقيضين والضدين والخلافين والمثلين وفى حكم المضارع صحيحا كان او معتلا ورموز الجامع الصغير وختم ديوانه باراجيز بديعة ضمنها نصائح ونوادر وامثال واستغاثات وتوسلات للقبول موصلات.

ومن كلامه فى قافية الباء [البسيط] :

كُنْ جَارَ كَلْبٍ وَجَارَ الشَّرَّةِ اجْتَنِبِ ... وَلَوْ أَخاً لَكَ مِنْ أُمٍّ يُرَىٰ وَأَبِ
مَا جَارُ كَلْبٍ شَكَى [!] يَوْماً بَوايِقَهُ ... إِذَا شَكَى[٣٩٥] غَيْرُهُ مِن وَصْمَةِ الوَصَبِ
وَجَانِبِ الدَّارَ إِنْ ضَاقَتْ مَرَافِقُهَا ... وَالْمَرْأَةَ السَوْءِ لَوْ مَعْرُوفَةَ النَسَبِ
وَمَرْكَباً شَرِسَ الأَخْلاَقِ لاَ سِيَّمَا ... إِنْ كَانَ ذَا قِصَرٍ أَوْ أَبْتَرَ الذَّنَبِ
أَوْ كَانَ ذَا بُطْىءِ[٣٩٦] سَيْرٍ وَالْعَمَايِمُ مَا ... تَفَاحَشَتْ كِبَرًا تَبْدُو كَمَا القُبَبِ
كَذَا الْخِفَافُ إِذَا ضَاقَتْ أَوِ اتَّسَعَتْ ... جِداً وَكُلَّ عَسِيرِ الْفَتْحِ مِنْ ضَبَبِ
وَاحذَرْ سِراجاً ضَعِيفَ الضَوْ/ءِ/ تَرَقُّبُهُ ... فَإِنَّهُ الغُمَّةُ الْعُظْمَىٰ لِمُرْتَقِبِ
كَذا الطَّعَامَ اذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ ... وَصَارَتْ اليَدُ لَمْ تَقْبَلْهُ مِن لَهَبِ
مَا فِيهِ مِنْ بَرَكَاتٍ مَا حَرَارَتُهُ ... دَامَتْ كَمَا ذُكِرَتْ فابْرِدْهُ وَاقْتَرِبِ[٣٩٧]
لاَ تُلْقِ نَفْسَكَ يَوْماً فِى الزِّحَامِ فَمَا ... فِى زَحْمَةٍ لَكَ خَيْرٌ لَوْ عَلَىٰ الذَّهَبِ
وَخُذْ عَنِ الكَثْفَا فَجاً بَعِيدَ مَدًى ... عَلَىٰ مُتُونِ جِيَادِ العَزْمِ وَالنُّجُبِ
قَوْمٌ دُرُوعُهُمُ التَّكْدِيرُ فِى نَفَرٍ ... مِنَ التَّنَافُرِ وَالايْحَاشِ وَالشَّغَبِ
ثِقْلَ العَنَا وجَدُوا وَالذَّوْقَ قَدْ فَقَدُوا ... عَنْ أُنْسِهِمْ شَرَدوا ذَا اعجَبُ العَجَبِ
بَعْضُ اللَّطافِ تَقَايَا عِنْدَ رُؤْيَتِهِمْ ... وَالبَعْضُ أغْمَىٰ وَبَعْضٌ آلَ لِلْعَطَبِ (١،عج٧٦)
هُمْ مَعَاوِلُ صَدْعِ الصَّخْرِ مَا وُجِدُوا ... فَاصْدَعْ بِهِمْ حَيْثُمَا آلاتُهُ تَغِبِ
إِنْ رُمْتَ يَوماً عِقَابَ الذَّيِّقِينَ فَطُفْ ... بِهِمْ عَلَىٰ عُدَمَاءِ الذَّوْقِ وَاعْتَقِبِ
لَوْ قَطْرَةٌ مَازَجَتْ مِنهُمْ بِحَارَ صَفَىٰ ... لَكَدَّرَتْ مَا صَفَا مِنْ مَائِهَا الْعَذِبِ

٣٩٥) 'شكى...شكى'، في عج ٧٥: 'شكا'، وهو الصواب.
٣٩٦) عج ٧٥: بطء.
٣٩٧) عج ٧٥: 'واقرب'، وبها ينكسر الوزن.

أَوْ أَنـهُّـمْ بِـسَـمُّـوا يَـوْمـاً لَـعَـادَ دُجـاً … عَرَىٰ عَنِ النَيِّرينْ الضَوْءِ والشُهبِ
إنَّ الـكِـثَـافَ لَـسُـمٌّ لِـلِّـطَـافِ فَـيَـا … نِعْمَ التَّعَاكُسُ لٰكِنّ الزَمَانَ غَبِى
(عب٧٤ب) فَانْجَعْ بِنَفسِكَ عَنهُمْ مَا اسْتَطَعْتَ فَمَنْ … عَنْهُمْ تَبَاعَدَ حَازَ السّبَقَ لِلْقَصَبِ
يَـا نِـقْـمَـةَ الـلّٰـهِ حُـلِّـى حَيِّـهُـمْ بِـحَـيَـا … حَصْبًا أَبَابِيلَ أَهْلِ الفِيلِ وَاحْـتَـصِبِـى[398]
لِـتَـرْجِـعَ الأَرْضُ فَـرْغَـا[399] مِـنْ أَذِيَّـتِـهِـمْ … وَمَا أَنَاطُوهُ مِنْ صَابٍ وَمِنْ نَصَبِ/ (f. 55b)
إِلٰهَـنَـا يَـا مُـغِـيـثَ الْـمُـسْـتَـغِـيـثِ[400] وَيَـا … مُعْطِى الْجَزِيلِ وَيَا مُنْجِى مِنَ الكَرَبِ
أَحْـسِـنْ إِلَىٰ حَـسَـنِ الـبَـدْرِى بِـمَـغْـفِـرَةٍ … وَأَعْطِهِ الأَمْنَ يَوْمَ الضّيقِ وَالرَّهَبِ
وَصَـلِّ رَبِّ وَسَـلِّـمْ مَـا هَـمَـتْ سُـحُـبٌ … عَلَىٰ نَبِيِّكَ خَيْرِ العَجْمِ والعَرَبِ
والآلِ وَالصَّحْبِ مَا طَابَتْ[401] مَآثِرُهُمْ … وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ وَكُلِّ نَبِي

وله[402] عفا اللّه عنه [الطويل] :

أخِي فَطنا كُنْ واحذَرِ الناسَ جملةً … ولا تكُ مَغْرورَ الظنونِ الكواذِبِ
فَكَمْ مِنْ فتى يُرضيك ظاهرُ امره … وفِى باطنٍ يرتاغُ روغَ الثعالِبِ
إذا بك يُلفِى ظافراً كانَ كافراً … يُذيقكَ نُكرَ النُكرِ من كلِ جانِب
ولا سيّما نوعُ الأقاربِ انهم … عقابُك فى الدنيا وَعقرُ العقارِبِ
إذا كنتَ فى خيرٍ تمنّوْا لك الرّدَى … لأرثِك مَيْتًا او لنهبةِ ناهِبِ
وإن كنت ذا فقرٍ فأنتَ لديهُمُ … أخسّ خَسيسٍ من اخس[403] الاكالِب
فلا تَكُ للطّلّابِ للارث تاركا … طِلابا سوى خيباتِ طِلبةِ طَالِبِ
وقلْ لَهُمُ هٰذا تُراثكمْ به … تَعيشونَ ما تَحْيَوْنَ بَيْنَ الأجانِبِ
وان مُتّمُ مُتّم بأوفرِ فاقةٍ … فلا عينَ تبكيكُمْ ولا نَحبَ ناحِبِ
قُبِرْتمْ دُثِرتمْ لا ذُكِرتُمْ خَسِرتُموا[404] … تبوأتمُ[405] عُقبى عِقاب العواقبِ
وأنقصُ خلقِ اللّهِ عَقْلا فَتًى غَدَا … بِقَبْضَةِ أنثَى لُعبَةَ المُتَلَاعِبِ
يَروحُ وَيَغدُو صادِراً عن مَقالِها … يَرى طَوْعَها مَا عَاشَ أَوْجَبَ وَاجِبِ
فَذَاكَ الّذِى لَمْ يَحْوِ إلاّ نَدَامَةً … ومَتْعَبَةً فَاقَتْ جَمِيعَ المَتَاعِبِ
بِهٰذَا أَتَانَا النّصُّ عَنْ أَشْرَفِ الوَرَى … مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ مِنْ آلِ غَالبِ

٣٩٨) عز ٢٨٧: تحيا ... واحتصب. ٣٩٩) عج ٧٦: فرغى. ٤٠٠) عج ٧٦: يا غياثَ المستغيث.
٤٠١) هكذا في عك، أما في عج ٧٦: ما دامت. ٤٠٢) عج ٧٦ وعب وعز وخب: وقال. ٤٠٣) عز ٢٨٨: احسن.
٤٠٤) هكذا ايضا في عب، اما في عج ٧٦ وعز: 'خسرتمو'، وهو الصواب. ٤٠٥) عج ٧٦: 'تبوأتمو'، وهو الصواب.

إطَاعَتُها نَدَمٌ وبِالخَيْرِ لَمْ تَكُنْ   بأمِرَةٍ مَعْنَى الحَدِيثَيْنِ رَاقِبِ
وَخَيْرُ عبادِ اللّهِ من لازمَ التُّقَى   شكورَ العَطايا صَابِراً لِلمَصَايِبِ
عَرِيّاً عَنِ الأطماعِ قَنْعاً قَد اكْتَسَى   رَقِيباً عَلَى الأنفَاسِ خَوْفَ المُراقِبِ
فَذاكَ لَعَمْرِى أرْبَحُ النَّاسِ صَفْقَةً   اذَا سَقَطَتْ فِى الخَسْرِ صفقةُ ناكِبِ
وإنْ رُمتَ أنْ تَحْيا عَرِيا عَنِ الرَّدَى   وَتَظْفَرَ فى الأُخْرَى بِأسْنَى المَكَاسِبِ
(عب٥٧أ) مكانَكَ فَالزمْ واعتزِلْ سايرَ الوَرَى   وسَدّذ وعنهمْ سُدَّ كُلَّ المَسارِبِ (١، عج٧٧)
ولا سيما الأوْبَاشُ فى النَّاسِ مَن عَرَوْا   عن العرضِ واستَغْشَوْا ثيابَ المثالِبِ
وَالأعْرَجُ رَقْصِيًا والأصْفَرُ خِلْقَةً   وَالأعْوَرُ فَصِّيًا وَنَوْعُ ///لأحادب[٤٠٦] /
(f. 56a) والاقْرَعُ[٤٠٧] جِصّيًا ومَن قِصْراً حَوَيٰ   والأحْمَرَ عَدْسِيًا وَأهْلُ المَضَارِبِ[٤٠٨]
كَذَا النِمْرِسِى والدَلْج[٤٠٩] ثُمّ البِرَلْسِى   ومنْ كانَ دَسْتِيًا[٤١٠] وَنُوتِى المَرَاكِبِ
أولئك أقوامٌ تَفَاحَشَ خُبْثُهُمْ   ولا خبثَ حياتِ الردى والمعاطِبِ
فَلا تَكُ مُغْتَرًا بِظَاهِرِ حَالِهِمْ   ولوْ أنّهمْ يَمشُون فوقَ السَّحايِبِ
وجَرِّبْ اذا ما كُنْتَ قولِى مُكذِّبا   فتَجْرِبةُ الانسانِ مَبْدَى العجايِبِ
نَصيحَ الحِجازي مَنْ سُمِى حَسَناً خُذَنْ   باقبالِ قَلْبٍ حاضِرٍ غيرِ غايِبِ
فإنّ قبولَ النُصحِ أنعمُ نِعْمَةٍ   بها يبلغُ الانسانُ أسنَى المآربِ
ولا تَكُ مِمَنْ صَدَّهُ اللهوُ والهَوى   عَن الرّشْدِ حَتَى عادَ أخيَبَ خايبِ
ولا تَعجَبنْ مِن واقع النُكْرِ والرّديٰ   ولكنْ لعدلٍ قامَ مِنْ غَيْرِ حاجِب
وَلا تطمَعَنْ فى راحةٍ أيّ ساعةٍ   منَ الدهرِ تَعْرو عن جميعِ الشوايبِ
فَما دُمتَ فى الدنيا فانّكَ لم تَزَلْ   عَلىٰ نَصْبٍ لوْ نِلتَ أعلىٰ المناصِبِ
وهٰذا دَليلُ الزهدِ فيها ورفضُها   سِوى ما بها يحتاجُهُ من مناسب
وَمَا بَعْدَه يُدْعى ضَلالاً وَبَاطِلاً   عَناء لِمَنْ عَانَا[٤١١] وَعَيْنِ المَعَايِبِ
فَيا وَاسعَ المَعْرُوفِ يا واسِعَ الرِّضَا   وَيَا خَيْرَ فَتّاحٍ وَيَا خَيْرَ وَاهِبِ
أعِذْنَا بِمَنّ منكَ مِنْ كُلِّ غُمّةٍ   وهَبْنَا التّقى زاداً وتَوْبَةَ تايِبِ

٤٠٦) في عج٧٧: 'لا حادب'، وفي عك٥٥ب وخب: الاحادب. ٤٠٧) عب: والاقرب. ٤٠٨) هكذا في عج٧٧، اما في عك٥٦أ: المغارب. ٤٠٩) عب: والدلجي. ٤١٠) عب : رستيا. ٤١١) عج٧٧: 'عناء لمن عانى'، وفي عز٢٨٩: عناد لمن عانا.

وخَتمًا بخيرٍ عندَما العُمرُ ينقضِي   فانّ خِتام الخيرِ خيرُ المناقِبِ
ونُكرُ نَكيرِ القبرِ عَنّا أَزِلْ إذا   خَلَونا بِه عنْ كلّ خِلّ وصاحِبِ
هُنَالِكَ لاَ مالَ ولا جاهَ يُرتَجى   وَلا مَذْهَب يُلْفى لِمَهْرَبِ هارِبِ
سِوى رحماتٍ منكَ يا خيرَ راحمٍ   وَيا خيرَ من يُرجَى لِدَفْعِ النّوايبِ

وقال عفى الله عنه { وسامحه } [الوافر] :

حَذارِ حَذارِ مِنْ قُربِ الأقاربْ   فَهُم صِلّ الأفاعِي والعَقاربْ
أُناسٌ انْ تعبتَ فيستَريحوا   وتَعلوهُمْ لِراحتِك المتاعبْ
(عب٥٧ب)غَنِيّا انْ تكنْ حَسَدوا والا   فعَنْكَ تَجنَّبُوا مِنْ كلّ جانبْ
يَوَدّونَ اكتسابَ الموتِ كيْما   بِه يَرمُوكَ كي يَرثِوا المَكاسب
وموتُكَ مَنْ يُراقِبُ أجْلَ فَلْسٍ   مَودتَه فلا تكُ بالمراقب
أمِنْ فَمِها الأفاعِي الشّهْدَ تُعطِي   أم السّمُرَاتُ تُعطِيكَ الاراطِبْ
أم الاصلاحُ يُصلحُ مِنْ غُرابٍ   أم العُمْرانُ مِنْ بومِ الأخاربِ /
(f. 56b) فصُحبةَ كَلبِ اكلَبَ أجرَب اختَرْ   وخيرَهُمُ فلا تكُ بالمُصاحبْ
فَمَا كَلبٌ بك الأوصابَ يَرمِي   وذاكَ رَماكَ مِنْهُ بكلٍ واصِب
على الحُسّادِ دائرةُ الدَواهي   تَدورُ بِها النَواعِي والنواعب
سوى ما عُدّ مِن مُستَصْعَبات   لِيوم فيهِ تَنْتَصِبُ المَصَاعِب (١، عج ٧٨)
ولَمّا أنْ تَعَجّبْنا لِمَا قد   تَعَجّجَ من مَهُولاتِ العَجايِب
تَبَصّرْنا فَأبْصَرْنَا البَرايا   قدِ انْتَقَبُوا شَنيعات المَناقِبْ
ذِئَابٌ فِي ثِيابٍ أيّ شَخْصٍ   نَحوتَ لَهُ نَحاكَ عَلَيكَ وَاثِبْ
ووافِرٌ بَحرٍ مكْرٍ فيهِ غاصُوا   لِيلْتقِطوا المَكارِهَ وَالمَكَارِبْ
نجابَتُهمْ نجاسَتُهم ومن لا   نَجاسَةَ فيهِ لا يُدْعَى بناجِب
فحِينئذ على ذى العقل حَزْمًا   مُجانبةَ الاقاربِ والأجَانِبْ
وانْ ألْجى لِقُرْبِهِم اضْطِرارٌ   بِقَدْرِ ضَرُورَةٍ تُلْجِى يُقَارِب
الى انْ يَنْقضى ما يقتَضِيه   وفَرّ بُعَيْدَه فَرّ الثّعَالِب
فانّ صديقَ صِدقٍ ليسَ يُلفى   زمانُك بالمَشارِقِ والمَغارِبْ
وإنْ اجْهدْتَ نفسَك ٤١٢ فى طِلابٍ   لَهُ أعيتكَ فِى الطَلَبِ المَطالبْ

٤١٢) عز ٢٩٠: نفس.

وَمَا بَقِيَ الصَّدِيقُ الصِدقُ الاَّ دَراهِمُكَ المُمِيطَةُ للمَعاطِبْ
فَصَاحِبُها لَهُ يُسعى ويُدعى ويُرعى حينَ يَبدو كَالكَواكِبْ
وصَدرًا فِي المَجالِسِ أجلَسُوه إلَيهِ يُشارُ مَسلُوبَ المَثَالِبْ
وَلَوْ كِذْبًا يَفُوهُ بِهِ صَرِيحا لَقَالُوا لَستَ يَا هٰذا بِكاذِبْ
يُهَشُّ [413] لَهُ اذا ما مَرّ حتّى لَهُ الاذنَابَ حَرّكتِ الاكالِب
ولو بِشراً طَوى عنهمْ وبِرا يُحب لِمَا لديهِ من الحَبائِبْ
(عب٧٦أ) عليها بالنواجِذِ عُضّ عَضّا فحظّكَ حينَ تذهبُ عنكَ ذاهِبْ
وَتَبذيرًا فَدَعْ إنّ المبذرَ أخو الشّيطانِ من آخاهُ خائِبْ
وَلا تَفرَحْ بِفانٍ عنهُ تَفنَى وَلا تَجزَعْ إذا مَا نَابَ نَائِبْ
وَكُنْ لِلخَيرِ مُنتدِبا فَعَمّا قَلِيلٍ يَندُبُ الإنسانَ نادِبْ
ولِلحَسَنِ الحِجَازِى سَلْ نجاةً من العَقَباتِ أهوالِ العواقِبْ
خُصوصا مُرهِباتُ القبرِ اذ مَنْ وُقِيها قدْ وُقِى كُلّ المَراهِبْ[414]
فَهبْنَا ربّنا الرَحَماتِ إنّا ضِعَافٌ مِنكَ نَلتَمِسُ المَواهِبْ /
(f. 57a) حَوايِجَنَا [415] لِحاجَتِنا رَفَعْنا إليكَ وَمَا عَلَى الإحسانِ حاجِبْ
وإن حاسَبْتَنَا عَدْلاً هَلَكْنَا وَلكِنْ ذُو المَكارِمِ لا يُحاسِبْ
وكيفَ وَمَنْ حَبَبْتَ له حَبَبْنا طَبِيبَ الدّآءِ مُنتَخبَ الأطايِبْ[416]
مُحَمّدٌ الحَمِيدُ مَنَ اعرَبَتْ عَنْ مَحَاسِنِهِ الأعاجِمُ وَالأعارِبْ
فَصَلّ عَلَيْهِ رَبّ وَتابِعِيه وَسَلّمْ مَا الدُّجا [417] ثُقِبَتْ ثَواقِبْ

وقال عفا اللّه عنه [الخفيف]:

لَيتَنَا لمْ نَعشْ الى انْ رأينا كُلّ ذي جِنَّةٍ لَدَى الناسِ قُطْبا
عَلَمًا هُمْ بِهِ يَلوذونَ بَلْ قدْ تَخِذُوهُ من دونِ ذِى العرشِ رَبّا
إذْ نَسوا اللّهَ قائلينَ فلانٌ عَنْ جَمِيعِ الأنام يُفرِجُ كَرْبا
وَإذا مَاتَ يَجعلُوهُ مَزارا وَلَهُ يَهْرَعُونَ عُجْمًا وَعُربا (١، عج ٧٩)
بعضهُمْ قَبّلَ الضّرِيحَ وبعضٌ عَتَبَ البابِ قَبّلوهُ وتُربا

٤١٣) خب: يحشي. ٤١٤) عز: المواهب. ٤١٥) هكذا في عك وعب وفي عج ٧٨: حواجبنا.
٤١٦) عز: والاعارب. ٤١٧) هكذا في عك وعب وفي عج ٧٨: الدجى.

هٰكَذَا الْمُشْرِكُونَ تَفْعَلُ مَعْ أَصْـ ... ـنَـامِهِمْ تَبْـتَغِي بِذٰلِكَ قُرْبَا
وَأُولُوا [٤١٨] العِلْمِ وَالْقُرْآنِ عَلَيْهِمْ ... صُبَّ سَوْطُ الْعَذَابِ وَالْمَقْتِ صَبَّا
إِذْ رَمَوْهُمْ بِالفِسْقِ وَالزُّورِ والْجَوْ ... رِ وَظُلْمِ العِبَادِ سَلْباً ونَـهْبَا
كُلّ ذَا مِنْ عَمَىٰ الْبَصِيرَةِ وَالوَيْـ ... ـلُ لِشَخْصٍ أَعْمَىٰ لَهُ اللّهُ قَلْبَا
وَالحِجَازِيّ مَنْ سُمِي حَسَناً يَنْـ ... ـظُرُ مَا خَالَفَ الشَّرِيعَةَ صَعْبَا
فَالحَذَارِ الحَذارِ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْـ ... ـجَهْلِ لَوْ [٤١٩] عَالِمًا يُدَرِّسُ كُتْبَا
جَعَلَ العِلْمَ فَخّ صَيْدٍ لِدُنْيَا ... هُ فَسَاوَىٰ فِي صُنْعِهِ السُّوءَ كَلْبَا
(عب٧٦ب) لاَ بَلِ الكَلْبُ مِنْهُ خَيْرٌ إِذِ الكَلْـ ... ـبُ عَدِيمُ العِقَابِ فِي يَوْمِ عُقْبَىٰ
وَصَلاَةٌ عَلَـىٰ الّذِي شَرّعَ الدِّيـ ... ـنَ وَزَالَتْ بِهِ الشُّكُوكُ وَطَبًّا
مَعْ سَلاَمٍ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ ... مِثْلَ مَا كَلّمَ الْجَمَادَ وَضَبَّا

وقال {عفى الله عنه وسامحه} [البسيط]:

وَسَبْعَةٍ إِنْ حَوَاهَا الشَّخْصُ سَادَ عَلَىٰ ... جَمِيعِ أَقْرَانِهِ مِنْ غَيْرِ مَا رِيَبِ
عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَبَذْلٌ مَعْ شَجَاعَتِهِ ... وَالنُّصْحُ وَالنَّسَبُ الزّاكِي مَعَ الأَدَبِ

وقال {/عفا الله عنه/} [مجزوء الرجز]:

حَـارَاتُ أَوْلاَدِ الـعَـرَبْ ... سَبْعًا حَوَتْ مِنَ الكَرَبْ / (f. 57b)
بَـوْلاً وَغَـايِـطًا كَـذَا ... تُـرْبٌ غُـبَـارٌ سُـؤْ [!] أَدَبْ
وَضَجّـةٌ وَأَهْـلُهَـا ... شِبْهُ عَفَارِيتِ التُّرَبْ

وقال عفى اللّه عنه [السريع]:

إِحذَرْ أُوْلِي التّسْبِيحِ وَالسُّبْحَةِ ... وَالصُّوْفِ وَالعُكّازِ وَالشَّمْلَةِ
وَالدَلْقِ وَالإِبْرِيقِ لاَ سِيَّمَا ... شُيُوخُ إِبْلِيسَ أُولُوا [٤٢٠] الشَّعْرَةِ
حَوَتْ أَبَالِيسَ بِتَعْدادِ مَا ... حَوتْ شُعُورًا بَلْ بِلاَ عُدَّةِ
وَالمَكْرُ فَاتَ الحَصْرَ كَالْبَحْرِ بَلْ ... يُعَدّ فِيهِ البَحْرُ كَالْقَطْرَةِ
فَصَارَ إِبْلِيسُ لَهُمْ تَابِعًا ... يَقُولُ يَالَلْعَونِ وَالنَجْدَةِ
مِمّا حَوَيتُمْ عَلّمُونِي فَمَا ... لِي عَنكُمْ فِي المَكْرِ مِنْ غُنْيَةِ
لَكُمْ قِيَادِي وَانْقِيَادِي وَمَا ... مِثْلُكُمْ فِي النَّادِ [٤٢١] وَالنَّدْوَةِ [٤٢٢]

٤١٨) هكذا في عك، وفي عج ٧٩: أولو. ٤١٩) عك وعب: 'ولو'، وبها ينكسر الوزن. ٤٢٠) في عج ٧٩، صححت الى: اولى. ٤٢١) عك وعب: 'النادى'، وبها ينكسر الوزن، والتصويب من عج ٧٩.
٤٢٢) عز: الغَذوَة.

وَأَنْتُمْ تَاجِي عَلَىٰ هَامَتِي … مَا هِمتُ إلاَّ كُنتُمْ [٤٢٣] هِمَّتِي
لاَ زِلْتُمْ مَا زِلْتُمُوا [٤٢٤] عَيْبَتِي … فِي غَيْبَتِي مَا كُنْتُ أَوْ حَضْرَتِي
بِمِلءِ أَفْوَاهٍ [٤٢٥] يُنَادُونَ يَا … أَهْلَ الْوَفَا يَا صَاحِبَ النَّوْبَةِ
يَا شَافِعِي يَا قُطْبُ يَا رَافِعِي … يَا لَلْرِفَاعِي يَا بَنِي الرِفْعَةِ
يَا سَيِّدِي أَحْمَدُ يَا أَوْلِيَا … ءَ الْكَوْنِ عَيْنُونَا عَلَىٰ الْحَمْلَةِ
ذُو [٤٢٦] كَرَّةٍ وَالْمَالَ يَبْغُونَ مَا … لَهُمْ بِغَيْرِ الْمَالِ مِنْ بُغْيَةِ
لكِنَّهُمْ فِي الْفِسْقِ أَرْقَىٰ الْوَرَىٰ … كَمَا تَرَىٰ مِنْ غَيْرِ مَا مِرْيَةِ (١،عج٨٠)
(عب٧٧أ) إتَّخَذُوا الْمُرْدَ مُرَادًا لَهُمْ … تَهَالَكُوا فِيهِمْ عَلَىٰ الهَلَكَةِ
جَهْرًا وسَمَّوْهُمْ بِدَايَاتِهِمْ … فِي الشَّيْنِ والشَّرَّةِ والعِرَّةِ
وَالاِنْتَهَىٰ [٤٢٧] النَّارُ جَزَا كُلِّ مَنْ … لاَ يَنْتَهِي مَا كَانَ ذَا نُهْيَةِ
فَالبُعْدَ كُلَّ البُعْدِ عَنْهُمْ فَمَا … فِي النَّحْسِ مِنْ خَيْرٍ وَلاَ خِيرَةِ
وَمِثْلُهُمْ مِن مُثْلَةٍ قَدْ غَدَوْا … وَغُودِرُوا فِي الدِّينِ كَالغُدَّةِ
فِتْيَةُ سَوْءٍ فُقَهَا نِسْبَةً … إِنْتَهَبُوا الأَمْوَالَ بِالفُتْيَةِ
عَمَايِمًا وَالْكُمَّ قَدْ كَبَّرُوا [٤٢٨] … واسْتَكْبَرُوا عَن شِرْعَةِ الشِّرْعَةِ
فِي هَيْئَةٍ يَمْشُونَ مَعْ هَيْنَةٍ … تَخَشُّعًا مِنْ غَيْرِ مَا خَشْيَةِ
لِجَمْعِ الأَمْوالِ [٤٢٩] وَكَيْمَا يُقَالُ [٤٣٠] … أَهْلُ الْهُدَىٰ وَالدِّينِ والتَّقْوَةِ /
(f. 58a) فِي الظَّالِمِينَ انجَحَرُوا مِثْلَ مَا … تَنْجَحِرُ الْحَيَّةُ فِي الجُحْرَةِ
فَأَعْقَبَ الظَّالِمُ مِنهُم رَدًى … عَلَىٰ رَدًى يُعْقَبُ فِي العُقْبَةِ
وَخَالِفُوا لاَ تَرْكَنُوا تُمْسَسُوا … بِالنَّارِ لاَ تُبْلِغْكُمْ نُصْرَتِي
يَا وَيْلَهُمْ قَدْ خَلَعُوا دِينَهُم … وَاخْتَلَعُوا خُبْثَ مَا خِلْعَةِ
مَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْهُدَىٰ … تَهْوِي بِهِ الأَهْوَاءُ فِي هُوَّةِ
فَشَاسِعًا خُذْ عَنْهُمْ خَابَ مَنْ … خَبَّ إِلَيْهِمْ غَايَةَ الخَيْبَةِ

٤٢٣) عج ٧٩: كنتمو. ٤٢٤) عج ٧٩، رسمت: 'لازلتمو ما زلتمو'، وفي عب: لازلتمها ما زلتموا عيبي. ٤٢٥) عك: 'بملىء الافواه'، وفي عج وعز: 'بملء الافواه'، وفي عب: 'بملا الافواه'. والصواب: 'بملء افواهٍ'، وقد صححناها ليستقيم الوزن. ٤٢٦) عك ٥٧ب: زو. ٤٢٧) هكذا في عك، اما في عج ٨٠، صححت الى: والانتها. ٤٢٨) خب: كسروا.
٤٢٩) هكذا في عك ٥٧ب، وعج ٨٠ وعب: 'لجمع الاموال'، وتقرأ بقلب همزة القطع: 'أموال'، الى همزة وصل، ليستقيم الوزن (المحقق). ٤٣٠) في هامش عج ٨٠: 'قوله يقال يقرأ بحذف الالف من يقال'. وفي عك ٥٧ب يوجد تدوير في 'يقال': 'يقا'، في صدر البيت و 'لَ' في عجزه، وبها ينكسر البيت (المحقق).

يَا دَافِعَ الأَسْوَآءِ عَنْ عَبْدِهِ ... تَكَرُّمًا يَا سَاتِرَ السَّوْأَةِ
إِلىٰ الْحِجَازِي حَسَنِ أَحْسِنَنْ ... بِحُسْنِ خَتْمٍ لِانْقِضَى[431] الْمُدَّةِ
هَوْلَ النَّكِيرَيْنِ قِهِ حِينَ لاَ [432] ... لِلْمَرْءِ مِنْ حَيْلٍ وَلاَ حِيلَةِ
وَنَجِّهِ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ اللِّقَا ... إِذَا الشَّقَا حَلَّ بِذِى الشَّقْوَةِ
وَقُلْ عُبَيْدِى لاَ تَخَفْ وَادْخُلَنْ ... فِى زُمْرَةِ الدَّاخِلِ فِى رَحْمَتِى
مِنْ غَيْرِ مَا سَبْقِ حِسَابٍ وَلاَ ... نَيْلِ عِقَابٍ بَلْ إِلىٰ جَنَّتِى
جِوَارِ خَيْرِ الرُّسْلِ طٰهَ الَّذِي ... بِوَطْئِهِ طَابَ ثَرَىٰ طِيبَةِ
صَلَّىٰ عَلَيْهِ اللّٰهُ وَالآلُ وَالْـ ... أَتْبَاعُ مِنْ صَالِحِ ذِى الأُمَّةِ
مُسَلِّمًا مَا لاَحَ بَرْقٌ وَمَا ... وَدَقَّ هَمَىٰ أَيْنَمَا وُجْهَةِ

وله ﴿ايضا﴾ [السريع] (عب ٧٧ب):

لاَ بُدَّ لِلإِنْسَانِ مِنْ سَبْعَةٍ ... إِذَا الشِّتَا عَمَّ جَمِيعَ الْفِجَاجْ
كِنٌّ وَكَانُونٌ وَكِيسٌ كِسًا ... وَاللَّحْمُ وَالسَّمْنُ وَبَيْضُ الدَّجَاجْ

وله ﴿ايضا﴾ [السريع]:

رُبَّ قَصِيرٍ فِى الْوَرَىٰ لِحْيَتُهْ ... طَوَّلَهَا اللّٰهُ بِلاَ فَايِدَهْ
كَأَنَّهَا بَعْضُ لَيَالِى الشِّتَا ... طَوِيلَةٌ مُظْلِمَةٌ بَارِدَهْ

وقال عفى الله عنه [مخلّع البسيط]:

الْجَامِعُ الأَزْهَرُ ابْتَلاَهُ ... رَبٌّ لَهُ الْعِزُّ وَالْوُجُودُ
بِكُلِّ فَظٍّ قِحْفٍ وَطِرْفٍ ... عَلَيْكَ بِالْبِشْرِ لاَ يَجُودُ (١، عج ٨١)
قِطْعَةُ صَخْرٍ أَلْيَسَ فِيهِ ... الثِّقْلُ وَالْيُبْسُ وَالْجُمُودُ
عَمَايِمًا كَبَّرُوا وَكُمَّا ... قَدْ وَسَّعُوهُ [433] لِكَى يَسُودُوا
وَتَحْتَ آبَاطِهِمْ رَوَايَا ... تِسْعِينَ كُرَّاسًا أَوْ تَزِيدُ /
(f. 58b) بِهَا يَمِيلُونَ حَيْثُ مَالُوا ... لأَجْلِ مَالٍ لَهُمْ تَصِيدُ
لَوْلاَهُمُ مَالَتِ السَّوَارِي ... كُلٌّ عَمُودٍ لَهُ عَمُودُ
تَزْوِيرُهُمْ شَاعَ فِى الْبَرَايَا ... سِيَّانِ الأَحْرَارُ وَالْعَبِيدُ
حَتّىٰ غَدَا [434] حِرْفَةً وَفَخْرًا ... مَا عَنْهُ بُدٌّ وَلاَ مَحِيدُ

٤٣١) عج ٨٠: لانقضا. والتصويب من عج ٨١.
٤٣٢) عز ٢٩٢: قِهِ اللّقا.
٤٣٣) عز: وسموه.
٤٣٤) عك ٥٨ب وعب:'غدو'،

يَالذِيَابِ ذَوِى ثِيَابِ … بَيْنَ دَوَابٍ لَهَا تُبِيدُ
صَلّوا وَصَامُوا وَاللّيْلَ قَامُوا … وَالْقَلْبُ عَنْ كُلٍ ذَا بَعِيدُ
فَأَيْنَ هُمْ مِمَنِ اجْتَمَعْنَا … بِهِمْ لَهُمْ طَالِعٌ سَعِيدُ
إِنْ أَشْكَلَ الأَمْرُ أَوْضَحُوهُ … أَوْ كُنْتَ فِيهِمْ فَتَسْتَفِيدُ
وَهُمْ عَلَىٰ ذَاكَ فِي خُضُوعٍ … وَخَوْفُهُمْ مِنْ غَدٍ شَدِيدُ
أَبْدَالَهُمْ دَهْرُنَا قُرُودًا … يَا بِئْسَ دَهْرًا لَهُ قُرُودُ
البَعْضُ مِنْهُمْ يَقُولُ إِنِّى … فِي الْعِلْمِ بَيْنَ الْوَرَىَ فَرِيدُ
وَمَنْ مَضَى لَيْسَ لِي يُضَاهِي … حَتّىٰ الْجُوَيْنِيّ وَالجُنَيْدُ
وَهْوَ لَعَمري مَا رِيحَ عِلْمٍ … شَمّ وَلا بَحثَةً يُجِيدُ
(عب٧٨أ) بَلْ تِلْكَ دَعْوىٰ مَا قَامَ فِيهَا … قَرِينَةٌ لاَ وَلاَ شُهُودُ
فَالبُعد خُذْ عَنهمُ سَبِيلا … تَكُنْ مُجِيدًا نِعْمَ الْمُجِيدُ
فَمَا سَلِمْنا حَتّى اعتَزَلْنَا … بِالْقَلْبِ عَنْهُمْ كَمَا نُرِيدُ
وَيَسْأَلُ اللّهَ حُسْنَ خَتْمٍ … الْحَسَنُ الْمُذْنِبُ الشّرِيدُ
وَرَاحَةً بَعْثَةٍ وَحَشْرًا … وَجَنّةً رِزْقُهَا رَغِيدُ
بِجَاهِ طَهَ خَيْرِ الْبَرَايَا … صَلىٰ عَلَيْهِ العَلِيّ المَجِيدُ
وَالآلُ والصّحْبُ ثُمّ نَالَ … لِيَوْم وَعْدٍ بِهِ الْوَعِيدُ

وقال {عفى الله عنه} [الطويل]:

إِذْ امْرَأَةٌ يَوْمًا خَطَبْتَ فَلَمْ تُجِبْ … فَدَعْهَا وَلاَ تَرْجِعْ لِخِطْبَتِهَا الْعُمْرَا
فَعُسْرُ ابتِدَاءِ الشّيءِ آيَةُ شُؤْمِهِ … وَعِزّةُ نَفْسِ المَرءِ نِعْمَتُهُ الكُبْرا ٤٣٥
فَصُنْهَا وَقَيّدْهَا عَلَيْكَ بِشُكْرِهَا … وَإِلاّ تَوَلّتْ عَنْكَ ذَاهِبَةً قَهْرَا
وَمَا ذَهَبَتْ إِلاّ وَقَدْ قَلّ عَوْدُهَا … كَمَا هُوَ جَارٍ فِي الْبَرِيّةِ مُسْتَقْرَا ٤٣٦
لَكَ الحَسَنُ البَدْرِيّ أَهْدَىٰ نَصِيحَةً … تَفُوقُ الْيَوَاقِيتَ الثّمِينَةَ وَالدّرّا
فَعُضّ عَلَيْهَا بِالنّوَاجِذِ وَاسْأَلَنْ … لَهُ خَتْمَ خَيْرٍ وَالنّجَاةَ مِن العُسْرَىٰ /

(f. 59a) وقال {عفى الله عنه} [البسيط]:

وَسَبْعَةٍ إِنْ رَآىٰ الإِنْسَانُ وَاحِدَةً … مِنْهَا يَكُونُ أَخًا مَنْ فِي الوَرَىٰ قُبِرَا
شَيْبٌ تَلاَهُ سُعَالُ اللّيْلِ كَثْرَةَ مَا … يَنسَىٰ وَقِلّةُ أَكْلِ الزّادِ إِذْ حَضَرَا

٤٣٥) عز وعج ٨١: الكبرى.

٤٣٦) عج ٨١: مستقرى.

(١،عج٨٢) وَسُرْعَةُ البَوْلِ وَاحْدِيدَابُ قَامَتِهِ كَذَا إِذَا صَلَعٌ فِي رَأْسِهِ ظَهَرَا

وقال عفى الله عنه [السريع]:

وَسَبْعَةٍ إِنْ حَصَلَتْ لِلْفَتَىٰ يَفُوزُ بِالدُّنْيَا وَبِالآخِرَهْ
صَلاَحُ أَوْلاَدٍ وَزَوْجٍ كَذَا نَفْسٌ لِمَوْلاَهَا غَدَتْ شَاكِرَهْ
كَفَافُ عَيْشٍ ثُمَّ قَنَعٌ بِهِ وَالعِلْمُ أَيْضًا عَمَلٌ صَاهِرَهْ

وقال [السريع]:

عَنْ عُلَمَا عَصْرِكَ لاَ تَسْأَلَنْ فَإِنَّ أَحْوَالَهُمْ ظَاهِرَهْ
نَفْعُكَ مِنْ جَانِبِهِمْ مُنْتَفٍ فِي هٰذِهِ الدُّنيا وَفِي الآخِرَهْ
(عب٧٨ب) قَوْمٌ إِذَا لاَحَ لَهُمْ مَطْمَعٌ تَسَارَعُوا كَالأَكْلُبِ العَاقِرَهْ
وَالعَمَلُ الصَّالِحُ مَا بَيْنَهُمْ هِمَّتُهُمْ عَنْ فِعْلِهِ فَاتِرَهْ
فَجَانِبًا خُذْ عَنْهُمُ تَسْتَرِحْ إِذْ قُرْبُهُمْ صَفْقَتُكَ الْخَاسِرَهْ
تَقَارَبَ الأَمْرُ وَبَانَ العَنَا وَطَمَّتِ الغُمَّةُ وَالْحَاصِرَهْ
وَنَفْسَكَ الْزَمْ فَعَسَىٰ أَنْ تَكُنْ مَعْ فِرْقَةٍ أَوْجُهُهَا نَاضِرَهْ

وقال عفى الله عنه [البسيط]:

لاَ شَيءَ تَزْرَعُهُ إِلاَّ قَلَعْتَ سِوَىٰ بَنِيْ آدَمَ مَنْ يَزْرَعْهُ يَقْلَعُهُ
وَلاَ عَلَىٰ ذَاهِبٍ يُجْرِي الدُّمُوعَ دَمًا إِلاَّ الَّذِي بِالعَنَا وَالكَدِّ يَجْمَعُهُ
وَمَا هُمُومَكَ يَبْكِي غَيْرُ نَفْسِكَ أَوْ صَدِيقُ صِدْقٍ وَجِيعٌ مِنْكَ يُوجِعُهُ
وَأَقْرَبُ النَّاسِ لِلإِنْسَانِ عَقْرَبُهُ بَلْ صِلَّةٌ بَلْ دَوَاهِيهِ وَمَفْجَعُهُ
فَاحْذَرْ رُكُونًا إِلَيْهِ وَالنَّصِيحَ أَطِعْ فَالنُّصْحُ غَالٍ وَأَغْلَىٰ[٤٣٧] مِنْهُ طَيِّعُهُ
وَإِنْ تُكَذِّبْ فَجَرِّبْ تَرْجِعَنَّ إِلَىٰ قَوْلِي فَتَجْرِبَةُ الإِنْسَانِ تُرْجِعُهُ
وَرَاحَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ عُزْلَتُهُ وَصَمْتُهُ عَنْ سِوَىٰ مَا فِيهِ مَنْفَعَةُ
إِذِ السَّلاَمَةُ عُشْرٌ عُزْلَةٌ أَخَذَتْ جُزْءًا وَتِسْعٌ بِصَمْتٍ ذَاكَ مَجْمَعُهُ
هٰذَا هُوَ الصِّدْقُ حَقًّا لاَ خَفَاءَ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللّٰهِ نَرْفَعُهُ
وَلاَ تَكُنْ عَاتِبًا يَوْمًا عَلَىٰ أَحَدٍ إِلاَّ عَلَىٰ حَظِّكَ الْمَنْحُوسِ مَطْلَعُهُ
فَذَاكَ صَاحِبُهُ مَيْتٌ وَتُبْصِرُهُ حَيًّا وَلٰكِنْ عَلَىٰ الْحَيَّاتِ مَضْجَعُهُ /
(f. 59b) وَالظُّلْمُ وَالنُّكْرُ لاَ تَعْجَبْ إِذَا وَقَعَا وَاعْجَبْ لِعَدْلٍ تَرَىٰ يَوْمًا وَتَسْمَعُهُ

٤٣٧) عك ٥٩أ: وأغلا.

مَا أَكْثَرَ النَاسَ لَوْ تَحْرِصْ بِمُؤْمِنِهِمْ ... وَلاَ أَمِينَ عَلَىٰ مَا أَنتَ تُودِعُهُ
وَبَعْدَ الأَحْبَابِ مَنْ يَبْقَىٰ يُحِيقُ بِهِ ... نُكْرُ النَّكِيرِ فَظِيعُ الوَقْعِ مَوْقِعُهُ
إِذِ الْمَنَايَا الَىٰ الإِنْسَانِ لَيْسَ لَهَا ... طُرُقٌ سِوَىٰ فُرْقَةِ الْمَحْبُوبِ تَقْرَعُهُ
دَعِ الْمَطَامِعَ فِي الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا ... فَإِنَّمَا آفَةُ الإِنْسَانِ مَطْمَعُهُ
أَلْكَلُّ فَانٍ وَمَا الْمَطْمُوعُ فِيهِ سِوَىٰ ... مَا كَانَ مِنْ صَالِحِ الأَعْمَالِ تُوقِعُهُ
فَذَاكَ نُورُ الْفَتَىٰ وَالأَمْنُ حِينَ ثَوَىٰ ... فِي حُفْرَةٍ قَفْرَةٍ عَمَّا يُرَدِّعُهُ
إِلَيْكَ رَبِّي الْحِجَازِيِّ مَنْ سُمِي حَسَنًا ... مِنْ مُنْكَرَاتِ نَكِيرِ الْقَبْرِ مَفْزَعُهُ (١،عج٨٣)
(عب١٧٩أ) إِذْ مَنْ وُقِيهَا وَقِي مَا بَعْدَهَا وَإِذَا ... لَمْ يُوقِهَا لاَ تَسَلْ عَمَّا يُزَعْزِعُهُ

وقال عفى الله عنه [السريع] :

بِالصَّفْعِ أَوْلَىٰ سَبْعَةٌ: مَنْ أَتَىٰ ... وَلِيمَةً لَمْ يَكُ فِيهَا دُعِي
وَخَايِضٌ شَيًّا وَلَمْ يَعْنِهِ ... وَمَنْ إِذَا حَدَّثَ لَمْ يَسْمَعِ
وَدَاخِلٌ فِي سِرِّ قَوْمٍ بِلاَ ... إِذْنٍ وَمَنْ يَعْلُو وَلَمْ يُرْفَعِ
وَمَنْ بِسُلْطَانٍ لَهُ شَوْكَةٌ ... يَهْزُوا [438] وَمَنْ يَخْضَعُ لِلأَوْضَعِ

ومن كلامه سامحه الله [مجزوء الرمل] :

أَيُّهَا الآتِي ضَرِيحِي ... قِفْ عَلَىٰ قَبْرِي شُوَيْ
وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ عِنْدِي ... يُنْزِلُ الرَّوحَ عَلَىٰ
كَمْ قُبُورٍ زُرْتُ يَا ذَا ... وَأَنَا مِثْلُكَ حَيّ
ثُمَّ مَا دَبَّ إِلَيْهِمْ ... بَعْدَ ذَا دَبَّ إِلَيّ
فَتَهَيَّأْ لِرَحِيلٍ ... وَاطْوِ آمَالَكَ طَيْ
لاَ تَغُرَّنْكَ حَيَاةٌ ... إِنَّمَا الدُّنْيَا كَفَيّ
أَيْنَ فِرْعَوْنُ وَعَادٌ ... أَيْنَ نَمْرُوذُ الْعَتَيْ
أَيْنَ قَارُونُ كُنُوزٍ ... أَيْنَ هَامَانُ الدَّهِيّ
أَيْنَ كِسْرَىٰ أَيْنَ قَيْصَرْ ... أَيْنَ شَدَّادٌ وَطَيْ
وَأُنَاسٌ شَاكَلُوهُمْ ... فِي غُرُورٍ مَا وَغَيْ
دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ... وَشَوَاهُمْ أَيَّ شَيْ
وَلَوَيْ مَنْ تَابَعُوهُمْ ... فِي الْبَلاَيَا أَيَّ لَيْ

٤٣٨) عز وعج ٨٣: يهزا.

أَصْبَحُوا فَرْحَىٰ ثَرَاوَيْ   ثُمَّ أَمْسُوا فِي الثَّرَىٰ
قَصَّرَتْ عَنْهُمْ قُصُورٌ   وَتَقَاصَوْا فِي قُصَىٰ
مُوعِرٍ قَفْرٍ مُخِيفٍ   مُوحِشٍ حَشْوَ الحُشَىٰ
قَايِلٌ كُلٌّ أَلاَ يَا   لَيْتَ يُقْضَى لي بِفَىٰ
صَالِحًا عَلَّيَ أَعْمَلْ   وَلَعَاًّى مَحْضَ عَيْ
وَلِكَىْ أُنْذِرَ قَوْمِي   وَلِكَىْ آلَةَ كَىْ
(عب٧٩ب) / (f. 60a) فَتَنَبَّهْ وَتَدَبَّرْ   وَاتَّعِظْ مِنْ ذَا أَخَىْ
مَا وإِلاَّ[٤٣٩] صِرْتَ وَعْظاً   لِلْوَرَيْ فِي أَيِّ فَيّ
يَا مُغِيثًا مُسْتَغِيثًا   حِينَ يَغْشَاهُ الغَشَىٰ[٤٤٠]
لِلْحِجَازِى حَسَنٌ هَبْ   حُسْنَ خَتْمٍ مِنْكَ حَيْ
وَازْوِ عَنْهُ نُكْرَ قَبْرٍ   ثُمَّ حَشْرٍ أَيَّ زِيْ
وَصَلاَةٌ وَسَلاَمٌ   عَدَّ مَا فِي الْكَوْنِ حَيْ
لِلنَّبِي مَعْ تَابِعِيهِ   وَلَهُمْ كَرَّمْ وَحَيْ

وله غير ذلك كثير اقتصرنا منه على هذا البعض توفى سنة احدى وثلثين ومائة والف رحمه الله{١١٣١} [١٧١٨ - ١٧١٩] .

(١، عج ٨٤) ومات الشيخ الامام خاتمة المحدثين الشيخ عبدالله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري[٤٤١] منشا المكى مولدا الشافعي مذهبا. ولد يوم الاربعا رابع شعبان سنة ثمان واربعين والف[٤٤٢] [١١ كانون١، ١٦٣٨] كما ذكره الحموي. وحفظ القرآن وأخذ عن على بن الجمال وعبدالله بن سعيد باقشير وعيسى الجعفري ومحمد بن محمد بن سليمان والشمس البابلى[٤٤٣] والشهاب البشبيشى ويحيى الشاوي وعلى بن عبدالقادر الطبري والشمس محمد الشرنبابلى والبرهان ابراهيم بن حسن الكورانى ومحدث الشام محمد بن على الكاملى ولبس الخرقة من يد السيد عبدالرحمن الادريسى والمسلسل بالاولية عن الشهاب أحمد بن محمد بن عبدالغنى الدمياطى، وتوفى نهار[٤٤٤] الاثنين رابع رجب سنة أربع وثلاثين وماية والف عن أربع وثمانين سنة ودفن بالمعلاه بمقام الولى سيدي عمر العرابى قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال :

علم   الحديث   ماتا
١٤٠   ٥٥٣   ٤٤١/٤٤٥
١١٣٤/ [١٧٢٢م]

٤٣٩) خب: والات.   ٤٤٠) عك: الغشى.   ٤٤١) ترجمة عبد الله البصري في المربيدي ٥أ: 'ولد يوم الاربعا ٤ شعبان سنة ١٠٤٩'، وفي تاريخ الحموي:ولد سنة ١٠٤٨.   ٤٤٢) عك ٦٠أ، في هامش الصفحة كتب بخط مختلف: 'قوله سنة ثمان واربعين وماية والف لعله ولد سنة ثمان واربعين والف بدليل آخر العبارة'. وفي النص حك لكلمة 'ماية'، اما في عج ٨٤: 'سنة ثمان واربعين ومائة والف'، ولم ينتبه محقق ط بولاق الى هذا الخطأ.   ٤٤٣) في خب:'الشمس البابلى'، ساقطة.   ٤٤٤) عز و عج ٨٤: يوم.   ٤٤٥) هكذا في عج ٨٤، اما في عك فلم تذكر هذه الارقام من حساب الجُمّل.

وارخه عبدالرحمن بن على بن سالم المكى بقوله [السريع]:

مُحَدِّثُ الْعَصْرِ قَضَىٰ نَحْبَهُ   وَسَارَ لِلْجَنَّةِ سَيْرًا حَثِيثْ

وَفَازَ بِالقُرْبِ فَارِّخْتُهُ:   ابْكِ لَهُ مَاتَ إِمَامُ الْحَدِيثْ

٤٤٦/ ٥٥٢ ٨٢ ٤٤١ ٣٥ ٢٣/

١١٣٤ [/١٧٢١ -١٧٢٢]

(عب ٨٠أ) حدث عنه شيوخ العصر ابن اخته السيد العلامة عمر بن احمد بن عقيل العلوى والشهاب احمد الملوي والجوهرى وعلا الدين بن عبدالباقى المزجاجى الزبيدى[٤٤٧] والسيد عبد الرحمن ابن السيد I/_/عبد الرحمن ابن السيد/I/ اسلم الحسينى والشبراوى والشيخ الوالد حسن الجبرتى وعندي سنده واجازته له بخطه والسيد المجدد محمد بن اسمعيل الصنعانى المعروف بابن الامير ذي الشرفين[٤٤٨] كتابة من صَنْعَاء والسيد العلامه حسن /أ/بن عبد الرحمن باعيديد[٤٤٩] العلوى كتابة من المخا[٤٥٠] والشيخ المعمر I صفة الله I[٤٥١] بن الهداد الحنفى كتابة من خير آباد / (f. 60b) ومحمد بن حسن بن همات[٤٥٢] الدمشقى كتابة من القسطنطنية والشهاب احمد بن عمر بن على الحنفى كتابة من دمشق كلهم عنه وحدث عنه ايضا شيوخ المشايخ[٤٥٣] الشيخ المعمر محمد بن حيوة السندي نزيل المدينة المنوّرة والشيخ محمد طاهر الكورانى والشيخ محمد بن احمد بن سعيد المكى والشيخ العلامة اسمعيل بن محمد بن عبدالهادى بن عبدالغنى العجلونى الدمشقى والشيخ عيد /أ/بن على النمرسى الشافعى والشيخ عبدالوهاب الطنتادى[٤٥٤] والشيخ احمد باعنتر نزيل الطايف والشهاب احمد بن مصطفى بن احمد الاسكندري وغيرهم كذا فى المُرَبِّى الكَابُلِى فيمن روى عن البابلى.

{ومات الرجل الصالح المجذوب الصاحى احد صلحا فقرا السادة الاحمدية بدمياط الشيخ ربيع الشيال كان صالحا ورعا ناسكا حافظا لاوقاته مداوما على الصلوات والعبادات والاذكار دائم الاقبال على الله لا يرى الا فى طاعة اذا احرم فى الصلاة يصفر لونه وتاخذه رعدة فاذا نطق بالتكبير يخيل لك بان كبده قد تمزق وكان يتكسب بحمل الامتعة للناس بالاجرة مع صرفه جميع جوارحه واعضائه لما خلق لاجله. توفى سنة احدى وعشرين ومائة والف [١٧٠٩-١٧١٠].

ومات الشيخ المقري (١، عج ٨٥) الصوفى محمد بن سلامة بن عبدالجواد الشافعى /أ/بن العارف بالله /تعالى/ الشيخ نور /الدين/ ساكن الصخرية من اعمال فارسكور الصخري الدمياطى المعروف (عب ٨٠ب) بابى السعود ابن ابى النور استاذ من جمع بين طريقى اهل الباطن والظاهر من اهل عصره. ولد بدمياط ونشا بها بين صلحائها وفضلائها فحفظ القرآن واشتغل بالعلوم فتفقه بالشيخ جلال الدين الفارسكوري وتلقى المنهج تسع مرات فى تسع سنين عن العلامة مصطفى التلبانى واخذ الطريق عن جمع من كمل العارفين ثم ارتحل الى القاهرة فلازم الضيا المزاحي فتفقه به واخذ عنه فنونا وقرأ القران[٤٥٥] للسبع[٤٥٦] والعشر عليه واخذ عن العلامة يس الحمصى فنونا واجتهد وداب واتقن والف فى القراآت وغيره وعم النفع به واخذ عنه جمع من الافاضل. توفى سنة سبعة عشر وماية والف} [١٧٠٥-١٧٠٦].

٤٤٦) هكذا في عج ٨٤. ٤٤٧) في المربيدي ٥ب، إضافة: 'و الشهابين ابوي العباس أحمد... واحمد بن الحسن... الخالدي القاهريان و المعمر محمد...' ٤٤٨) وردت ترجمة ابن الامير في معز ١٤١أ. ٤٤٩) ترجمة باعيديد في معز ٣٠أ. ٤٥٠) هكذا في معز ٣٠أ و المربيدي وعك وعب، اما في عج ٨٤ وعز: المخنا. ٤٥١) في عك وعج ٨٤: صبغة الله. ٤٥٢) عز وعج ٨٤: همان. ٤٥٣) المربيدي: شيوخ مشايخنا. ٤٥٤) هكذا في عك وعب، اما في عج ٨٤ وعز: الطنتدائي. ٤٥٥) هكذا في عك وعب، اما في عز وعج ٨٥: القراآت. ٤٥٦) عز وعج ٨٥: السبع.

ومات احد الايمة المشاهير الامام العلامة شهاب الدين احمد بن محمد النخلى الشافعى المكى[6] ولد بمكة وبها نشا واخذ عن على بن الجمال وعبدالله بن سعيد باقشير وعيسى الثعالبى ومحمد بن سليمان والشمس البابلى وسليمان بن احمد الضيلى القرشي والسيد عبد الكريم الكورانى الحسينى والشمس الميدانى والشهاب احمد المفلحى الوفأى[٤٥٧] والشيخ شرف الدين موسى الدمشقى والشيخ ابراهيم الحلبى الصابونى والشيخ عبدالرحمن العمادي ومحمد بن علان البكري والصفى القشاشى والشيخ خير الدين الرملى وابى الحسن على البازوري. توفى بمكة سنة ثلاثين ومائة والف [١٧١٧-١٧١٨] عن تسعين سنة روى عنه السيد عمر بن احمد والسيد عبدالرحمن بن اسلم الحسينى والسيد عبدالله بن ابراهيم بن حسن الحنفى والشهاب احمد بن عمر بن على الدمشقى والملوى والجوهري والشبراوي والحفنى وحسن الجبرتى والسيد سليمان بن يحى بن عمر الزبيدى والسيد عبدالله بن على الغرابى واسمعيل بن عبدالله الاسكداري والشهاب احمد بن مصطفى الصباغ. ومات الشيخ الامام ابو العز محمد بن شهاب احمد بن احمد بن محمد بن العجمى الوفآئى القاهرى[٤٥٨] خاتمة المسندين بمصر. سمع على الشمس البابلى المسلسل (عب ٨١أ) بالاولية وثلاثيات البخاري وجملة من الصحيح والجامع الصغير وغير ذلك وذلك بعد عوده من مكة المشرفة / (f. 61a) كما رايت ذلك بخط والده الشهاب فى نص اجازته لنادرة العصر محمد بن سليمان المغربى حدث عنه العلامة محمد بن احمد بن حجازى العشماوى والشيخ احمد بن الحسن الخالدى وابو العباس الملوي وابو على المنطاوى وولده المعمر ابو العز احمد //<توفى>//. [٤٥٩] ومات ابو عبدالله العلامة محمد بن على الكاملى الدمشقى الشافعى الواعظ[7] انتهى اليه الوعظ بدمشق وكان فصيحا روى عن الشبراملسى وعبدالعزيز بن محمد الزمزمى والمزاحى والبابلى والقشاشى وخير الدين الرملى. توفى فى خامس عشر ذى القعدة سنة احدى وثلثين ومائة والف [٢٩ أيلول، ١٧١٩] {ومات الاجل الشيخ} عن سبع وقيل /عن/ تسع وثمانين. روى عنه ابو العباس احمد بن على بن عمر العدوي وهو عال والشيخ محمد بن احمد الحنبلى.

ومات العلامة صاحب الفنون ابو الحسن بن عبدالهادى السندى الاثرى[٤٦٠] شارح المسند والكتب الستة وشارح الهداية. ولد بالسند وبها نشا وارتحل الي الحرمين فسمع الحديث على البابلى وغيره من الواردين وتوفى بالمدينة سنة ست وثلثين وماية والف [١٧٢٣-١٧٢٤].

{ومات الاجل العمدة بقية السلف الشيخ عبدالعظيم بن شرف الدين بن زين العابدين بن محى الدين بن ولى الدين ابى زرعة احمد بن يوسف بن زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصارى (١، عج ٨٦) الشافعى الازهرى، من بيت العلم (عب٨١ب) والرياسة جده زكريا هو شيخ الاسلام عمر فوق المائة وولده يوسف الجمال روى عن ابيه والحافظ السخاوى والسيوطى والقلقشندى وحفيده محى الدين روي عن جده وحفيده شرف الدين والد المترجم روي عن ابيه وعنه الايمة ابو حامد البديري وغيره نشا المترجم فى عفاف وتقوى وصلاح معظما عند الاكابر

6) سلم: I ١٧١: 'أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالنخلي الصوفي النقشبندي المكي الشافعي'، وفي سلم اضافات اخرى. 7) سلم IV، ٦٧: 'محمد الكاملي بن علي بن محمد المعروف بالكاملي الشافعي الدمشقي'، وفي سلم اضافات اخرى. ترجمة الكاملي في المربيدي ١٤أ، رقم ٤٥: 'أجازه الشبراملسي وعبد العزيز...'

٤٥٧) عج ٨٥: الوفائى. ٤٥٨) ترجمة العجمي الوفائي في المربيدي ١٤أ، رقم ٤٥. ٤٥٩) هكذا في عك وعب، وفي عك ٦١أ، بعد كلمة: 'توفي'، بياض بطول نصف سطر، ثم كتب بعد البياض: 'ومات أبو ... '، وكلمة 'توفي'، ساقطة من عج ٨٥. ٤٦٠) ترجمة السندي الاثري في المربيدي ١٧أ، وقد اسقط الجبرتي اسماء المحدثين.

وكان كثير الاجتماع بالشيخ احمد بن عبدالمنعم البكري ومن الملازمين له على طريقة صالحة وتجارة رابحة حتى مات سنة ست وثلثين ومائة والف [١٧٢٣-١٧٢٤] وصلى عليه بالازهر ودفن عند آبائه وقد ارخه محمد ابو النور الشعراني بقوله [مجزوء الكامل]:

لَا تَحْزَنُوا أَرَّخَتْ لِي[٤٦١]: جَنَّاتُ عَدْنٍ أُزْلِفَتْ}

{ومات الشيخ العلامة حسن بن حسن بن //حسن بن// عمار الشرنبلالي الحنفى ابو محفوظ[٤٦٢] حفيد ابى الاخلاص شيخ الجماعة ووالد الشيخ عبدالرحمن الآتى ترجمته فى محله كان فقيها فاضلا محققا ذا تؤدة فى البحث عارفا بالاصول والفروع رايت له رسالة سماها غاية التحقيق فى احكام كى الحمصة. توفى سنة تسع وثلثين[٤٦٣] ومائة والف} [١٧٢٦-١٧٢٧].

ومات العمدة الفاضل السيد محمد البيتى[٤٦٤] السقاف باعلوى وهو والد السيد جعفر الآتى ذكره احد السادة الافراد اعجوبة زمانه وبحبوبة اوانه ولد باليمن ودخل الحرمين وبها اخذ عن السيد عبدالله باحسين السقاف وكان ياخذه الحال فيطعن نفسه بالسلاح (عب ٨٢أ) فلا يوثر فيه وكان يلبس الثياب الفاخرة ويتزيا بزي اشراف مكة ومن شعره قوله [الرمل]:

إِنَّمَا الْخِلْطَةُ خَلْطٌ وَوَبَا وَأَرَىٰ الْعُزْلَةَ مِنْ رَأْيِ السَّدَادِ

ثِقَةُ الإِنسَانِ عَجْزٌ بِالْوَرَيٰ بَعْدَ مَا أُنزِلَ فِى سُورَةِ صَادِ

يريد قوله تعالى: ' إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ '.[٤٦٥] توفى بمكة سنة خمس وعشرين وماية والف [١٧١٣-١٧١٤].

ومات الاجل الاوحد السيد سالم بن عبدالله بن شيخ بن عمر بن شيخ بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف ولد بجدة سنة احدى وثلثين //وماية// والف [١٦٢١-١٦٢٢] تقريبا ثم رحل به والده الى المدينة وبها حفظ القرآن / (f. 61b) وغيره ثم الي مكة وبها سكن واشتغل على على بن الجمال وعلى محمد بن ابى بكر الشلبى فى سنة اثنين وسبعين والف الى وقت تاليف الكتاب وجد فى تحصيل المكارم والفضايل حتى بلغ الغايات ولبس الخرقة عن والده ومن المحجوب[٤٦٦] ولازمه وصحبه مدة وله نظم حسن. توفى سنة ثلاث وعشرين وماية والف [١٧١١-١٧١٢].

ومات الحسيب النسيب السيد محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن شيخ العيدروس ولد بتريم وبها نشا واخذ عن السيد عبدالله بلفقيه وعن والده وعنه اخذ السيد شيخ العيدروس وغيره. توفى ثامن عشر شوّال سنة احدى وثلثين[٤٦٧] وماية والف [٣ تشرين ١، ١٧١٩].

ومات الشيخ الامام /العالم/ العلامة محمد بن عبدالرحمن المغربى ناظم كتاب الشفا والمنظومة المسماة درة التيجان (عب ٨٢ب) ولقطة اللؤلؤ والمرجان. توفى سنة احدي واربعين وماية والف [١٧٢٨-١٧٢٩].

ومات الامام العلامة والنحرير الفهامة الشيخ على العقدي الحنفى ولد سنة سبع وخمسين والف ادرك الشمس البابلى وشملته اجازته واخذ الفقه[٤٦٨] عن السيد الحموي وشاهين الارمناوى وعثمان النحراوىَ والمعقول عن الشيخ سلطان المزاحى وعلى الشبراملسي ومحمد الحبار وعبد

٤٦١) عج ٨٦: لى ارخت. ٤٦٢) وردت في معز ترجمة الشيخ حسين بن احمد بن حسن بن حسن بن عمار الشرنبلالي ٣٢ب، وهي ترجمة قصيرة: 'فقيه فاضل من بيت العلم رأيته بمصر كثيرا'. ولعلة جد المترجم. ٤٦٣) هكذا رسمت في عك دائما، اما في عج ٨٦، فتكتب: وثلاثين. ٤٦٤) هكذا في عك ٦١أ وعب، اما في عج ٨٦: النبتيتي. ٤٦٥) قرآن كريم، ٢٤/٣٨. ٤٦٦) عج ٨٦: وعن المحجوب. ٤٦٧) في خب: واربعين. ٤٦٨) عك ٦١ب: 'عن الشيخ حسن الشرنبلالى و'، مشطوبة، وكتب بدلها: السيد الحموى.

القادر الصفوري[٤٦٩] وغيرهم[٤٧٠] {ولازم عمه (١، عج ٨٧) العلامة عيسى بن على العقدى[٤٧١] وتفقه به وبالبرهان الوسيمى والشرف يحيى الشهاوى وعبدالحى الشرنبلالى ولازم فى الحديث والعلوم العقلية اكابر عصره كالشهاب احمد بن عبداللطيف البشبيشى والشمس محمد بن محمد الشرنبابلى والشهاب احمد بن على السندوبى واخذ عنه الشمايل وغيره واجتهد وبرع واتقن وتفنن واشتهر بالعلم والفضايل وقصدته الطلبة من الاقطار وانتفعوا به وكان كثير التلاوة للقرآن وبالجملة فكان من حسنات الدهر ونادرة من نوادر العصر}. توفى فى شهر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين ومماية والف [كانون ٢ - شباط، ١٧٢٢ م] عن ست وسبعين سنة واشهر.

ومات الامام العلامة الشيخ محمد الحماقى الشافعى ولد سنة ثلاث وسبعين والف [١٦٦٢-١٦٦٣] وتوفى بنخل وهو متوجه الى الحج فى شهر القعدة سنة اربع وثلثين ومائة والف [آب-أيلول، ١٧٢٢]. ومات الامام | المحدث | العلامة والبحر الفهامة الشيخ ابراهيم {بن موسى} الفيومى المالكى شيخ الجامع الازهر {تفقه على الشيخ محمد بن عبدالله الخرشى (عب ٨٣أ) قرا عليه الرسالة وشرحها وكان معيدا له فهيما[٤٧٢]} وتلبس بالمشيخة بعد موت الشيخ محمد شنن ومولده سنة اثنين وستين //ومائة// والف[٤٧٣] اخذ عن الشبراملسى والزرقانى والشهاب احمد البشبيشى وغيرهم {كالشيخ الغرقاوى وعلى الجزايرلى الحنفى واخذ الحديث عن يحيى الشاوى وعبدالقادر الواطى وعبدالرحمن الاجهورى والشيخ ابراهيم البرماوى[٤٧٤] والشيخ محمد الشرنبابلى وآخرين وله شرح على العزية فى مجلدين}. توفى سنة سبع وثلاثين ومائة والف [١٧٢٤-١٧٢٥] عن خمس وسبعين سنة.

ومات الجناب المكرم الملاذ المعظم الخواجا محمد الدادة[٤٧٥] الشرايبى وكان انسانا كريم الاخلاق طيب الاعراق جميل السمات / (f. 62a) حسن الصفات يسعى فى قضا حوايج الناس ويواسى الفقرا ولما ثقل فى المرض قسم ماله بين اولاده وبين الخواجا عبدالله بن الخواجا محمد الكبير وبين ابن احمد اخو عبدالله كما فعل الخواجا الكبير فانه قسم المال بين الداده وبين عبدالله واخيه احمد وكان المال ستمائة كيس والمال الذي قسمه الداده بين اولاده وبين عبدالله وابن اخيه وهم قاسم واحمد ومحمد چربچى وعبدالرحمن والطيب /و/هولآء اولاده لصلبه وعبدالله ابن الخواجا الكبير وابن اخيه الذى يقال له ابن المرحوم الف واربعمائة وثمانون كيسا خلاف خان الحمزاوي وغيره من الاملاك وخلاف الرهن الذي تحت يده من البلاد وفايظهم ستون كيسا والبلاد المختصة به اربعون كيسا وذلك (عب ٨٣ب) خلاف الجامكية والوكايل والحمامات وثلاث مراكب فى بحر القلزم وكل ذلك احداث الداده واصل المال الذي استلمه الداده فى الاصل من الخواجا محمد الكبير سنة احدى عشرة ومائة والف تسعون كيسا لما عجز عن البيع والشرى ولما فعل ذلك وقسم المال بين الداده وبين عبد الله واخيه بالثلث غضب عبدالله وقال: هو اخ لنا ثالث. فقال ابو عبدالله: والله لا يقسم المال الا مناصفة له النصف ولك ولاخيك النصف وهذا الموجود كله /ل/سعد الدادة ومكسبه فانى لما سلمته[٤٧٦] المال كان تسعون كيسا وها هو الآن ستمائة كيس خلاف ما حدث من البلاد والحصص والرهن والاملاك. فكان كما قال وكان جاعل لعبدالله مرتب فى كل يوم الف نصف فضة برسم الشبرقة خلاف المصروف والكساوى له ولاولاده

٤٦٩) خب: الجبا... الصفدي. ٤٧٠) وردت كلمة: 'وغيرهم' في جميع النسخ بعد: 'من نوادر العصر'، والصواب كما اوردناه، لان المؤلف ذكرها هكذا في عك قبل كتابة التخريج في الهامش. ٤٧١) في خب: الصفدي. ٤٧٢) هكذا في عج ٨٧ وعب، اما في هامش عك ٦١ب: فيهما. ٤٧٣) هكذا في عج ٨٧ وعب، اما في عك ٦١ب: اثنين وستين ومايـة والف. ٤٧٤) خب: الشرقاوي. ٤٧٥) خب: اولاده. ٤٧٦) خب: اعطيته.

ولعياله الى ان مات يوم السبت سادس عشر رجب سنة سبع وثلاثين ومائة والف [١ نيسان، ١٧٢٥] وحضر جنازته جميع الامرا والعلما وارباب السجاجيد والوجاقات السبعة والتجار واولاد البلد وكان مشهده (١، عج ٨٨) عظيما حافلا بحيث ان اوّل المشهد دخل الى الجامع ونعشه عند العتبة الزرقا وكان زكيا[٤٧٧] فهيما دراكا سعيد الحركات وعلى قدر سعة حاله وكثرة ايراده ومصرفه لم يتخذ كاتبا ويكتب ويحسب لنفسه.

ومات الشيخ الامام العالم العلامة مفرد الزمان ووحيد الاوان محمد بن محمد بن محمد بن الولى شهاب الدين احمد بن العلامة (عب ٨٤أ) حسن بن العارف بالله تعالى على بن الولي الصالح سلامة بن الولى الصالح / (f. 62b) العارف بدير بن محمد بن يوسف شمس الدين ابو حامد البديرى الحسينى الشافعى الدمياطى. مات جده بدير بن محمد سنة ستمائة وخمسين فى وادى النسور وحفيده حسن ممن اخذ عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري اخذ ابو حامد المترجم عن الشيخ الفقيه العلامة زين الدين السلسيلى امام جامع البدري[٤٧٨] بالثغر وهو اوّل شيوخه قبل المجاورة ثم رحل الى الازهر فاخذ عن النور ابى الضيا على بن محمد الشبراملسى الشافعى والشمس محمد بن داود العنانى الشافعى قراة على الثانى بالجنبلاطية خارج مصر القاهرة والامام شرف الدين بن زين العابدين بن محى الدين بن ولى الدين بن يوسف جمال الدين ابن شيخ الاسلام زكريا الانصارى والمحدث المقري شمس الدين محمد بن قاسم البقرى شيخ القراة والحديث بصحن الجامع الازهر والشيخ عبدالمعطى الضرير المالكى وشمس الدين محمد الخرشى والشيخ عطية القهوقى المالكى والشيخ المحدث منصور بن عبد الرزاق الطوخى الشافعى امام الجامع الازهر والشيخ المحدّث العلامة شهاب الدين ابى العباس احمد بن محمد بن عبدالغنى الدمياطى الشافعى النقشبندى والمحقق شهاب الدين احمد بن عبداللطيف البشبيشى الشافعى وحيسوب زمانه محمود[٤٧٩] بن عبدالجواد بن العلامة الشيخ عبدالقادر (عب ٨٤ب) المحلى والعلامة الشيخ سلامة الشربينى والعلامة المهندس الحيسوب الفلكى رضوان افندى بن عبدالله نزيل بولاق ثم رحل[٤٨٠] الي الحرمين فاخذ بهما عن الامام ابى العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكورانى فى سنة احدى وتسعين والف والسيدة قريش واختها بنتا[٤٨١] الامام عبدالقادر الطبرى فى سنة اثنين وتسعين والف [١٦٨٢ - ١٦٨١] روي وحدث وافاد واجاد اخذ عنه الشيخ محمد الحفنى[٤٨٢] وبه تخرج واخيه الجمال يوسف والشيخ العارف بالله تعالى السيد مصطفى بن كمال الدين البكري وهو من اقرانه والفقيه النحوى الاصولى محمد بن عيسى بن يوسف الدنجيهى الشافعى والعلامة عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن محمد البشبيشى[٤٨٣] الشافعى الدمياطى ومصطفى بن عبدالسلام المنزلى. توفى المترجم ابو حامد بالثغر سنة اربعين ومائة والف [١٧٢٧ -١٧٢٨].

{ومات العلامة الهمام محمد بن احمد بن عمر الاسقاطى الازهرى نزيل ادلب كان جل تحصيله بمصر على والده وبه تخرج وتفنن وصار له قدم راسخ وله مشايخ آخرون ازهريون وحصل بينه وبين والده نزاع فى امر اوجب خروجه الى بر الشام فلما نزل ادلب تلقاه شيخ العلما بها احمد بن حسين الكاملى فانزله عنده واكرمه غاية الاكرام وارشد الطلبة اليه فانتفعوا به جدا ولم يزل مفيدا على اكمل الحالات حتى مات سنة تسع وثلاثين ومائة والف} [١٧٢٦ -١٧٢٧] .

ومات الشيخ / (f. 63a) العلامة الزاهد الياس بن ابراهيم الكورانى الشافعى ولد (عب ٨٥أ)

٤٧٧) عج ٨٨: ذكيا. ٤٧٨) خب: البديري. ٤٧٩) خب: محمد. ٤٨٠) خب: وصل. ٤٨١) عج ٨٨: بنت. ٤٨٢) خب: الحقي. ٤٨٣) هكذا في عج ٨٨ وعب، اما في عك ٦٢ب: الشبيتى.

بكوران[8] سنة احدي وثلاثين والف [١٦٢١ -١٦٢٢] واخذ العلم بها عن عدة مشايخ وحج ودخل مصر والشام والقى بها عصى التسيار عاكفا على اقرا العلوم العقلية والنقلية وكان على غاية من الزهد وروى عنه شيوخ العصر كالشيخ احمد الملوي والشهاب احمد بن على المنينى وله المؤلفات والحواشي. (١، عج ٨٩) توفى بدمشق بمدرسة جامع العداس[٤٨٤] بعد العصر من يوم الاربع عشرة ليلة بقين من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائة والف [١٨ نيسان، ١٧٢٦] ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من قبر الشيخ نصر المقدسى رحمه الله.

ومات الامام العالم العلامة المحدّث ابو عبدالله محمد بن على المعمر الكاملى الدمشقى الشافعي[9] ولد سنة اربع واربعين والف [١٦٣٤ -١٦٣٥] واخذ العلم عن جماعة كثيرين وروى وحدث وانتهى اليه الوعظ بدمشق وكان فصيحا واذا عقد مجلس الوعظ تحت قبة النسر غصت اركانها الاربعة بالناس، وكان يحضره فى دروس الجامع الصغير كثير من الافاضل وتزدحم عليه /الناس/ العوام لعذوبة تقريره روى عنه ولده عبدالسلام ومحمد بن احمد الطرطوسى والشيخ ابو العباس احمد المنينى. توفى فى منتصف القعدة سنة احدى وثلاثين ومائة والف [٢٩ أيلول، ١٧١٩].

ومات الاستاذ بقية السلف الشيخ مصلح الدين بن ابو الصلاح عبدالحليم بن يحى بن عبد الرحمن بن القطب سيدى عبدالوهاب الشعرانى قدس سره[٤٨٥] جلس على سجادة ابيه وجدّه وكان رجلا صالحا مهيبا مجذوبا. توفى يوم الثلاثا تاسع ذي الحجة سنة ست وثلثين ومائة والف [٢٩ آب، ١٧٢٤] ولم (عب ٨٥ب) يعقب الا ابنته وابن عمة له وهو سيدى عبدالرحمن استخلف بعده وابن اخت له من ابراهيم چربجي باش چاويش الچاويشية جعلوا لكل منهم الثلث فى الوقف وحرر الفايظ اثنى عشر كيسا.

ومات الاستاذ المجذوب الصاحي الشيخ احمد بن عبدالرزاق الروحي الضماطى الشناوي الجمّال كان والده جمالا من اتباع المشايخ الشناوية وحفظ القرآن واشتغل بالذكر والعبادة الى ان حصل له جذبة وربما اعتراه استغراق وكان من {اكابر الاوليا اصحاب الكرامات توفى فى رمضان سنة اربع وعشرين ومائة والف [٣ تشرين ١، ١٧١٢] .

ومات الاستاذ العلامة احمد بن محمد بن احمد بن عبدالغنى الدمياطى الشافعى الشهير بالبنا[٤٨٦] خاتمة من قام باعبا الطريقة النقشبندية بالديار المصرية ورئيس من قصد لرواية الاحاديث النبوية ولد بدمياط ونشا بها وحفظ القرآن واشتغل بالعلوم على علما عصره ثم ارتحل الى القاهرة فلازم الشيخ سلطان المزاحى والنور الشبراملسى فاخذ عنهما القراآت وتفقه بهما وسمع عليهما الحديث وعلى النور الاجهورى والشمس الشوبرى والشهاب القليوبى والشمس البابلى والبرهان الميمونى وجماعة آخرين واشتغل بالفنون وبلغ من الدقة والتحقيق غاية قل ان يدركها احد من امثاله ثم ارتحل الي الحجاز واخذ الحديث عن البرهان الكورانى ورجع الى دمياط

8) سلم I ٢٧٢ -٢٧٣ الياس بن ابراهيم بن داود بن خضر الكردى، نزيل دمشق الشافعي ... مع وجود تفاصيل عن الصوفية والزهد، اما في عج ٨٩ بدون تفاصيل: '... في ليلة الثلاثا سادس عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائة والف'، وقد وردت ترجمته باسهاب. 9) سلم IV: ٧٦: محمد الكاملي بن علي بن محمد المعروف بالكاملي الشافعي الدمشقي'، توفي سنة ١١٣١، وفي المرادي هناك تفاصيل اخرى اضافية. وترجمة الكابلي في المربيدي ١٥أ، وقم ٤٨ باختصار، قارن ١، عج ٨٥ أعلاه. ٤٨٤) هكذا في عك وعب، وفي عج ٨٩: 'العراس'. وفي هامش عج: 'قوله العراس، في بعض النسخ العداس بالدال أ.هـ. ٤٨٥) عك ٦٣أ : 'ولد المترجم سنة ست واربعين والف ومات ابوه وعمره تسعة عشر سنة'، مشطوبة، وكتب بدلها : جلس. ٤٨٦) ترجمة الدمياطي في المربيدي ١٥أ، ٥٠. وفي الهامش بعد: ' الشهير بابن'، زيادة: عبد الغني والبنا، عاش غالب عمره مرابطا على ساحل البحر بثغر دمياط، ثم حجّ وتوفي في المدينة.

وصنف كتابا فى القراآت سماه اتحاف البشر بالقراآت الاربعة عشر ابان فيه عن (عب ٨٦أ) سعة اطلاعه وزيادة اقتداره حتى كان الشيخ ابو النصر المنزلى يشهد بانه ادق من ابن قاسم العبادي واختصر السيرة الحلبية فى مجلد والف كتابا فى اشراط الساعة سماه الذخائر المهمات فيما يجب الايمان به من المسموعات وارتحل ايضا الى الحجاز وحج وذهب الى اليمن فاجتمع بسيدى احمد بن عجيل ببيت الفقيه فاخذ عنه حديث المصافحة من طريق المعمرين وتلقن[٤٨٧] منهم الذكر على طريق النقشبنديه وحل عليه اكسير نظره ولم يزل ملازما لخدمته الى ان بلغ مبالغ الكمل من الرجال فاجازه وامره بالرجوع الى بلده والتصدى للتسليك وتلقين الذكر فرجع واقام مرابطا بقرية قريبة من البحر الملح تسمى بعزبة البرج واشتغل بالله وتصدى للارشاد والتسليك وقصد للزيارة والتبرك والاخذ والرواية وعم النفع به لا سيما فى الطريقة النقشبندية وكثرت (١، عج٩٠) تلامذته[٤٨٨] وظهرت بركته عليهم الى ان صاروا ايمة يقتدى بهم ويتبرك برؤيتهم ولم يزل فى اقبال على الله /تعالى/ وازدياد من الخير الى ان ارتحل الى الديار الحجازية فحج ورجع الى المدينة المنورة فادركته المنية بعد شيل الحج بثلاثة ايام فى المحرم سنة سبع عشرة وماية والف [نيسان-أيار، ١٧٠٥] ودفن بالبقيع مسنّا[٤٨٩] رحمه الله} ٪

(f. 63b) **واما من مات فى هذه الاعوام من الامرا المشاهير** فالنقتصر[٤٩٠] على ذكر بعض المذكورين[٤٩١] مما يحسن ايراده فى التبيين اذ الامر اعظم مما يحيط به المجيد فالنقتصر من الحلى على ما حَسُنَ (عب ٨٦ب) بالجيد وما وصل علمه الي وثبت خبره لديّ اذ التفصيل فى احوالهم متعذر والدوا من غير حمية غير متيسر ولم اخترع شيا من تلقا نفسى والله مطلع على امرى وحدسى. مات الامير ذوالفقار بيك[٤٩٢] تابع الامير حسن بيك الفقارى تولى الصنجقية وامارة الحج فى يوم واحد وطلع بالحج احدى عشر مرة وتوفى سنة اثنين وماية والف[١٦٩٠-١٦٩١] .

ومات ابنه الامير ابراهيم بيك {تولى الامارة بعد ابيه} وطلع اميرا على الحج سنة ثلاث وماية والف[٤٩٣] [آب، ١٦٩٢] {وتحارب مع العرب تلك السنة فى مضيق الشرفة /فكانت/ معركة عظيمة وامتنع العرب من حمل غلال الحرمين فركب عليهم هو ودرويش بيك وكبس عليهم آخر الليل عند الجبل الاحمر وساقوا منهم نحو الف بعير ونهب بيوتهم واحضر الجمال الى قراميدان واحضر ايضا بدنه اخرى شالوا معهم الغلال والقافلة وولى من طرفه ابراهيم اغا الصعيدى زعيم مصر اخاف الناس وصار له سمعة وهيبة وطلع بالحج بعد ذلك ثلاث مرار فى امن وامان وتاقت نفسه للرآسة[٤٩٤] ولا يتم له ذلك الا بملك باب مستحفظان وكان بيد القاسمية فاعمل حيلة بمعاضدة حسن اغا بلفيه واغرا على باشا والي مصر حين ذاك فقلد رجب كتخذا مستحفظان وسليم افندى صناجق ثم عملوا دعوة على سليم بيك المذكور انحط فيها الامر على حبسه وقتله فلما راى ذلك رجب بيك فذهب الى ابراهيم بيك واستعفى من الامارة فقلدوه سردار جداوى[٤٩٥] وسافر من القلزم وتوفى بمكة وخلف ولدا (عب ٨٧أ) اسمه باكير حضر الى مصر بعد ذلك ولما قتل سليم بيك المذكور لا عن وارث ضبط مخلفاته الباشا لبيت المال واخذوا جميع ما فى بيته الذى بالازبكية المجاور لبيت الداده ابو قاسم الشرايبى وهو الذى اشتراه القاضى مواهب ابو مدني چربچى عزبان فى سنة اربع وماية والف وقتلوا ايضا خليل كتخدا المعروف بالجلب وقلدوا كچك محمد باش

٤٨٧) خب: وظعن.   ٤٨٨) خب: ملازمته.   ٤٨٩) هكذا في عك وعب، اما في عج ٩٠: مساء.   ٤٩٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ٩٠: فلنقتصر.   ٤٩١) خب وعج٩٠ وعب: المشهورين.   ٤٩٢) درة ٢-٤: زين الفقار بيك.
٤٩٣) قارن درة٨، ١٠، واسمه في درة٨: ابراهيم بيك زين الفقار امير الحاج.   ٤٩٤) قارن درة ٢٣.   ٤٩٥) قارن درة ١٠-١٣.

اوده باشه وصار له كلمه وسمعه ونفى مصطفى كتخدا القازدغلى الى ارض الحجاز وصفى الوقت لابراهيم بيك وكچك محمد من طرفه فى باب مستحفظان فعزم على قطع بيت القاسمية فاخرج ايواظ بيك الى اقليم البحيرة وقاسم بيك الى جهة بنى سويف واحمد بيك الي المنوفية وخلا له الجو وانفرد بالكلمة فى مصر وصار منزله بدرب الجماميز مفتوحا ليلا ونهارا لقضا الحوايج مع مشاركة الامير حسن اغا بلفيه[٤٩٦] ثم انه عزم على قتل ابراهيم بيك ابو شنب واتفق مع الباشا على ذلك بحجة المال والغلال الذى عليه فلم يتم ذلك} ولم يزل /المترجم/ اميرا على الحج الى ان مات فى فصل الشحاتين سنة سبع وماية والف[٤٩٧] وطلع بالحج خمس مرات.

ومات الامير اسمعيل بيك الكبير الفقارى تابع حسن بيك الفقارى وصهر حسن اغا بلفيا[٤٩٨] تولى الدفترداريه ثلاث سنين وسبعة اشهر ثم عزل وسافر اميرا على عسكر السفر الى الروم ورجع الى مصر واعيد الى الدفترداريه ثانيا ولم يزل حتى مات سنة تسعة عشر ومائة (١، عج ٩١) والف {فجاة ليلة السبت تاسع (عب ٨٧ب) عشرين المحرم [٢ أيار، ١٧٠٧]. وكانت جنازته حافلة} وخلف ولده محمد بيك تولى[٤٩٩] بعده الامارة وطلع بالحج سنة سبع وثلثين وماية والف [١٧٢٤-١٧٢٥].

ومات الامير حسن اغا بلفيا الفقاري اغاة ككللويان[٥٠٠] {واصله رومى الجنس تابع محمد چاويش فياله تولى اغاوية العزب سنة خمس وثمانين والف [١٦٧٤-١٦٧٥]. ثم عمل متفرقه باشا سنة تسع وثمانين والف ثم عزل عنها وتقلد اغاة ككللويان سنة ثلاث وتسعين والف} [١٦٧٤-١٦٧٥] وكان اميرا جليلا ذا دها ورأى وكلمة مسموعة نافذة بارض مصر صاحب سطوة وشهامة وحسن تدبير ولا يكاد يتم امر من الامور الكلية والجزئية الا بعد مراجعته ومشورته وكل من انفرد بالكلمة فى مصر يكون مشاركا له وتزوّج بابنته اسمعيل بيك الكبير[٥٠١] المذكور انفا وولد له منها ابنه محمد بيك الآتى ذكره الذى تولى امارة الحج فى سنة سبع وثلثين وماية والف [١٧٢٤-١٧٢٥]. ومصطفى كتخدا القازدغلى جد القازدغلية كان اصله سراجا عنده[٥٠٢] وهو الذى رقاه حتى صار الى ما صار اليه وتفرعت عنه شجرة القازدغلية وغالب امرا مصر وحكامها يرجعون فى النسبة الى احد البيتين وهم بيت بلفيا وبيت رضوان بيك صاحب العماره المتوفى سنة خمس وستين والف [١٦٥٤-١٦٥٥] ولم يترك اولادا بل ترك حسن بيك امير الحاج المتقدّم ذكره ولاجين بيك حاكم الغربية / (f. 64a) وهو صاحب السويقة المنسوبة اليه واحمد بيك اباظه وشعبان بيك ابو سنة[٥٠٣] وقيطاس بيك چركس (عب ٨٨أ) وقانصوه بيك وعلى بيك الصغير وحمزة بيك، هولآء قتلوا بعده فى فتنة القاسمية بالطرانة. اما امراه الذين لم يقتلوا واستمروا امرا بمصر مدة طويلة فهم محمد بيك حاكم جرجا وذوالفقار بيك الماحى الكبير وكان رضوان بيك هذا وافر الحرمه مسموع الكلمة تولى امارة الحج عدّة سنين وكان رجلا صالحا ملازما للصوم والعبادة والذكر وهو الذى عمر القصبة المعروفة به خارج باب زويله عند بيته ووقف وقفا على عتقائه وعلى جهات بر وخيرات وكان من الفقارية. واما رضوان بيك ابو الشوارب القاسمى وهو سيد[٥٠٤] ايواز بيك فظهر بعد موت رضوان بيك المذكور وانفرد بالكلمة بمصر مع مشاركة قاسم بيك چركس واحمد بيك بشناق الذى كان بقناطر السباع وهو قاتل الفقارية بالطرانة[٥٠٥] وهو ايضا عم ابراهيم بيك

٤٩٦) عج ٩٠: بلغية. ٤٩٧) قارن درة ٢٩. ٤٩٨) عج ٩٠: بلفيه. ٤٩٩) خب : توفي. ٥٠٠) درة ١٠: حسن اغا كركللياي بلفية. ٥٠١) عج ٩١: وتزوج بابنة اسماعيل بيك الكبير. ٥٠٢) قارن درة ، ١٠. ٥٠٣) عج ٩١: ابا سنة. ٥٠٤) هكذا في عج ٩١ وعب، وفي عك ٦٤أ: 'سيد'، مكررة في النص والهامش. ٥٠٥) قارن درة ٢٣.

بشناق المعروف بابو شنب سيد محمد چركس الآتى ذكره، ومات قاسم بيك هذا سنة اثنين وسبعين والف [١٥آب، ١٦٦٢] وهو دفتردار بعد عزله من امارة الحج وانفرد بعد رضوان بيك ابو الشوارب واحمد بيك، ثم مات رضوان بيك عن ولده ازبك بيك وانفرد احمد بيك بشناق بامارة مصر نحو سبعة اشهر فطلع يوم عرفة يهنى[٥٠٦] شيطان ابراهيم باشا بالعيد فغدره وقتلوه بالخناجر اواخر سنة اثنين وسبعين والف ولم يزل حسن اغا بلفيه {المترجم} حتى توفى سنة خمسة عشر وماية والف [١٧٠٣ - ١٧٠٤] {على فراشه (عب ٨٨ب) وعمره نحو تسعين سنة،} ولما مات حسن اغا انفرد بالكلمة بعده صهره اسمعيل بيك وخضعت له الرقاب مع مشاركة ابراهيم بيك ابو شنب بضعف.

ومات الامير مصطفى كتخدا القازدغلى تابع الامير حسن اغا بلفيه[٥٠٧] اصله رومى الجنس حضر الى مصر وخدم عند حسن اغا المذكور ورقاه ولم يزل حتى تقلد كتخدا مستحفظان فلما حصل ما تقدم وتقلد كچك محمد باش اوده باشه[٥٠٨] بالباب خمد ذكر مصطفى كتخدا وخمدت شهرته ثم نفاه كچك محمد الى الحجاز فاقام بها سنتين الى ان ترجى حسن اغا عند ابراهيم بيك امير الحاج وكچك محمد فى رجوعه فردوه الى مصر /(f. 64b) فاقام مع كچك محمد خاملا فاغرا به رجل سجمانى[٥٠٩] كان عنده بناحية **(١، عج ٩٢)** طلخا يضرب نشان فضرب كچك محمد من شباك الجامع بالمحجر فاصابه[٥١٠] وملك مصطفى كتخدا باب مستحفظان ذلك اليوم ونفى وقتل وغرق[٥١١] من يخشى طرفه وصفى له الوقت الى ان مات على فراشه سنة خمسة عشر وماية والف [١٧٠٣ - ١٧٠٤]. ومات كچك محمد المذكور باش اوده باشه وكان له سمعه وشهرة وحسن سياسة وقصر مد النيل فى سنة ست وماية والف [١٦٩٤ - ١٦٩٥] {وشرقت البلاد} وكان القمح بستين نصفا فضة الاردب فزاد سعره وابيع باثنين وسبعين فضة فنزل كچك محمد الي بولاق وجلس بالتكية واحضر الامنا ومنعهم من الزيادة عن الستين وخوفهم وحذرهم واجلس بالحملة اثنين من القابجية ويرسل حماره كل يومين او ثلاثة مع الحمار يمشى به (عب ٨٩أ) جهة الساحل ويرجع فيظنون ان كچك محمد ببولاق فلا يمكنهم زيادة فى ثمن الغلة. فلما قتل كما ذكر أبيع القمح فى ذلك اليوم بماية نصف /فضة/ ولم يزل يزيد حتى بلغ ستمائة نصف فضة.

ومما اتفق له ان بعض التجار بسوق الصاغة اراد الحج فجمع ما عنده من الذهبيات والفضيات واللؤلؤ والجوهر ومصاغ حريمه ووضعهم فى صندوق واودعه عند صاحب له بسوق مرجوش يسمى الخواجا على الفيومى[٥١٢] بموجب قايمة اخذها معه مع مفتاح الصندوق وسافر الى الحجاز وجاور هناك سنة ورجع مع الحجاج وحضر اليه احبابه واصحابه للسلام عليه وانتظر صاحبه الحاج على الفيومى فلم ياتيه فسال عنه فقيل له انه طيب بخير. فاخذ شيا من التمر واللبان والليف ووضعه فى منديل وذهب اليه ودخل عليه ووضع بين يديه ذلك المنديل، فقال له: من انت فانى لا اعرفك قبل اليوم حتى تهادينى. فقال له: انا فلان صاحب الصندوق الامانة فجحد[٥١٣] معرفته وانكر ذلك بالكليه ولم يكن بينه وبينه بينة تشهد بذلك فطار عقل الجوهري وتحير فى امره وضاق صدره فاخبر بعض اصحابه فقال له: اذهب الى كچك محمد اوده باشه. فذهب اليه واخبره بالقصة[٥١٤] فامره ان يدخل الى المكان الداخل ولا ياتى اليه حتى يطلبه وارسل الي

٥٠٦) خب: يمبنى. ٥٠٧) قارن درة ١٠-١١. ٥٠٨) قارن درة ١١. ٥٠٩) خب: منجمانـي. ٥١٠) قارن درة ٢١، وفي خب: خاصا به. ٥١١) عج ٩٢: وفرق. ٥١٢) قارن الحادثة في الدمرداشي، تحقيق عبد الرحيم، ص١٨ س٢١: "ثم ان له عند صاحب حبيب له حانوت في سوق امير الجيوش يسمى الخواجا على الفيومي ..."، ولا يوجد تشابه سوى في بعض جمل قصيرة، ولم تذكر هذه الحادثة في م او ضح، ١٥-١٧. ٥١٣) عج ٩٢: "فجعد"، والجملة من: "فقال له ..... معرفته"، ساقطة من خب. ٥١٤) خب: بالقضية.

على الفيومي / (f. 65a) فلما حضر اليه بش فى وجهه ورحب به ووانسه بالكلام الحلو ورآى فى يده سبحه مرجان فاخذها من يده يقلبها ويلعب بها ثم قام كانه (عب ٨٩ب) يزيل ضروره واعطاها لخادمه وقال له خذ خادم الخواجا صحبتك واترك دابته هنا عند بعض الخدام واذهب صحبة الخادم الى بيته وقف عند باب الحريم واعطيهم السبحة امارة وقول لهم انه اعترف بالصندوق الامانة. فلما راوا الامارة والخادم لم يشكوا فى صحة ذلك وعندما رجع كچك محمد الى مجلسه قال للخواجا: بلغنى ان رجلاً جواهرجى اودع عندك صندوق امانه ثم طلبه فانكرته فقال: لا وحياة راسك [٥١٥] ليس له اصل وكانى اشتبهت عليه او انه خرفان وذهلان ولا اعرفه قبل ذلك ولا يعرفنى. ثم سكتوا واذا بتابع الاوده باشه والخادم داخلين بالصندوق على حمار فوضعوه بين ايديهما فانتقع[٥١٦] وجه الفيومى واصفر[٥١٧] لونه فطلب الاوده باشه صاحب الصندوق فحضر فقال له: هذا صندوقك: قال /له/ نعم. قال له: عندك قايمة بما فيه قال معى واخرجها من جيبه مع المفتاح فتناولها الكاتب وفتحوا الصندوق وقابلوا ما فيه على موجب القايمة فوجدوهم بالتمام، فقال له: خذ متاعك واذهب، فاخذه وذهب الى داره وهو يدعو له ثم التفت للخواجا على الفيومى وهو ميت فى جلده ينتظر ما يفعل به فقال له: صاحب الامانة اخذها وايش جلوسك، فقام وهو ينفض غبار الموت وذهب. [٥١٨]

واتفق ان احمد البغدادلي اقام مدة يرصد المترجم يمر من عطفة (١، عج ٩٣) النقيب ليضربه ويقتله الى ان صادفه فضربه بالبندقية من الشباك فلم تصبه وكسرت زاوية حجر واخبروه انها من يد البغدادلى (عب ٩٠أ) فاعرض عن ذلك وقال: الرصاص مرصود والحى ما له قاتل. وتقلد باش اوده باشيه سنة خمسة وثمانين والف [١٦٧٤-١٦٧٥] فتحركت عليه طايفته وارادوا قتله فخرج من وجاقه الى وجاق آخر وعمل شغله فى قتل كبار المتعصبين عليه وهم ذوالفقار كتخدا وشريف احمد باش چاويش باتفاق مع/ (f. 65b) عابدي باشا المتولي اذ ذاك خفية فقتل الباشا الشريف احمد چاويش فى يوم الخميس خامس الحجة سنة تسعة وثمانين والف وهرب ذوالفقار الى طندتا فارسلوا خلفه فرمان خطابا لاسمعيل كاشف الغربية بقتله فركب الى طندتا وقتله وارسل دماغه وذلك بعد موت احمد چاويش بعشرة ايام ورجع كچك محمد /الى مكانه/ كما كان واستمر مسموع الكلمة ببابه الى ان ملك الباب چرجى[٥١٩] سليمان كتخدا مستحفظان فى سنة اربع وتسعين والف [١٦٨٢-١٦٨٣] ونفى كچك محمد الى بلاد الروم ثم رجع فى سنة خمس وتسعين /والف/ بسعاية بعض اكابر البلكات بشرط ان يرجع الى لبس الضلمة ولا يقارش فى شى فاستمر خامل الذكر الى ان مات چرجى[٥٢٠] سليمان على فراشه فعند ذلك ظهر امر المترجم وعمل باش اوده باشيه كما كان ولم يزل الى سنة سبع وتسعين /والف/ [١٦٨٥-١٦٨٦] فاستوحش من سليم افندى كاتب كبير مستحفظان ورجب كتخدا //<فانتقل الى وجاق جمليان وعمل چربچي وسافر هجان باشا ثم رجع الى بابه سنة تسعه وتسعين والف كما كان بمعاضدة ابراهيم بيك الفقارى واتفق معه على هلاك سليم (عب ٩٠ب) افندي ورجب كتخدا> //[٥٢١] فولوهما الصنجقية وقتلوهما كما ذكر وكان سليم افندى المذكور قاسمى النسبة واستمر كچك محمد مسموع الكلمة نافذ الحرمه الى ان قتل غيلة كما ذكر فى طريق المحجر فى يوم الخميس سابع المحرم

٥١٥) خب: لا وحياتك لي له اصل. ٥١٦) خب: فاصفر. ٥١٧) خب: وتغير. ٥١٨) اللمرداشي، الدرة، (١٩٨٩)، ص ٢٠-٢١: 'واذا بالاوضاباشي التفت وقال له: صاحب الصندوق اخذ صندوقه وراح، قوم روح انت كفاك صفار وجهك، واذا به قام ركب بغلته واتى منزله ...'. ٥١٩) هكذا في عك وعب، اما في عج ٩٣: جربجي سليمان. ٥٢٠) انظر الملاحظة السابقة.
٥٢١) هذه الفقرة وردت ايضا في عب، ولكنها ساقطة من عج ٩٣.

سنة ست وماية والف [٢٨ آب، ١٦٩٤].

ومات الامير عبدالله بيك بشناق الدفتردار تولى الدفتـ/ـر/دارية سنة ثلاثة وماية والف [١٦٩١-١٦٩٢] ثم عزل عنها بعد خمسة اشهر وعشرين يوما وسافر اميرا على العسكر الى الروم ورجع الى مصر وتولى قايم مقام عندما عزل حسن باشا السلحدار فى سنة اثنين وذلك قبل سفره وحضر احمد باشا ثم عزل بعد ذلك المترجم من الدفتـ/ـر/دارية واستمر اميرا الي ان مات سنة خمسة عشر وماية والف على فراشه [١٧٠٣-١٧٠٤].

ومات الامير سليمان بيك الارمنى المعروف ببارم ديله ٥٢٢ تولي الصنجقية سنة اثنين وماية والف [١٦٩٠-١٦٩١] كان وجيها ذو مال وخدم ومماليك وتولى كشوفيات المنوفية والغربية مرارا عديده ولم يزل فى امارته الي ان توفى على فراشه / (f. 66a) سنة احدى وعشرين وماية والف [١٧٠٩-١٧١٠] وخلف ولدا يسمى عثمان چلبى تقلد امارة والده بعده وكان جميلا وجيها حاذقا يحب مطالعة الكتب ونشد الاشعار وتقلد كشوفية المنوفيه والغربية والبحيرة وكان فارسا شجاعا ولم يزل حتى هرب مع من هرب فى واقعة محمد بيك قطامش سنة سبعه وعشرين /ومائة والف/ فاختفى بمصر ونهب بيته واستمر مخفيا الى ان مات بالطاعون (عب ٩١أ) سنة ثلاثين ومائة والف [١٧١٧-١٧١٨] وخرجوا بمشهده جهارا ومات وعمره سبعة وثلثون سنة.

ومات الامير حمزة بيك تابع يوسف بيك جلب القرد تأمر بعد سيده سنة عشرة وماية والف [١٦٩٨-١٦٩٩] فمكث خمس سنوات اميرا ثم سافر بالخزينة ومات بالطريق سنة ستة عشر وماية والف [١٧٠٤-١٧٠٥].

ومات قبله سيده | الامير | يوسف بيك القرد تولي الصنجقية سنة ثلاثة وسبعين والف٥٢٣ [١٦٦٢-١٦٦٣] وتولى امارة الحج ولم يزل حتى توفى سنة عشر //وماية// والف [١٦٩٨-١٦٩٩].

ومات الامير رمضان (١، عج ٩٤) بيك تولي الامارة سنة سبعه وسبعين والف [١٦٦٦-١٦٦٧] {وعمل قايم مقام عندما عزل احمد باشا الدفتردار وسبب ذلك انه لما ورد احمد باشا ٥٢٤ المذكور واليا على مصر فى سنة ست وثمانين والف واشيع عنه بان قصده احداث مظالم على البيوت والدكاكين والطواحين٥٢٥ مثل الشام ويفتش على الجوامك وغيرها فاجتمع العسكر فى خامس الحجة بالرميلة وقاموا قومه واحدة وقطّعوا عبد الفتاح افندى الشعراوي كاتب مقاطعة الغلال وهو نازل من الديوان وكان قبل تاريخه ذهب الى الديار الرومية وحضر صحبة احمد باشا فاتهموه بانه هو الّذى اغرى الباشا على ذلك ولما نزل الامرا وارباب الديوان قام عليهم العسكر والعامة وقالوا لهم: لا بد من نزول الباشا والا طلعنا اليه وقطّعناه. فطلعوا٥٢٦ الى الباشا واعرضوا عليه ذلك فامتنع وتكرر مراجعته والعسكر والناس يزيد اجتماعهم الى (عب ٩١ب) قريب العصر فلم يسعه الاّ النزول بالقهر عنه الى بيت حاجى باشا بالصليبة وولوا رمضان بيك هذا قايم مقام فلم يزل حتى ورد عبدالرحمن باشا فى سادس جمادى الآخر من سنة سبع وثمانين /والف/ [١٦ آب، ١٦٧٦]ولم يزل المترجم اميرا حتى مرض} ومات سنة ثلاثة عشر وماية والف [١٧٠١-١٧٠٢].

ومات الامير درويش بيك الفلاح تولي الامارة سنة خمس وتسعين والف [١٦٨٣ - ١٦٨٤] ومات سنة ثمانيه وماية والف [١٦٩٦-١٦٩٧] .

٥٢٢) عج ٩٣: ذيله. ٥٢٣) في عك ٦٦أ وعب: "ثلاثة وسبعين ومائة والف"، وقد اضيفت كلمة: "ومائة" سهوًا.
٥٢٤) راجع ترجمة احمد باشا في م اوضح ٥١-٥٢: "تولى ١٠٨٦/ ١٦٧٥-١٦٧٦". ٥٢٥) م اوضح ٥١: مراده يحدث مظالم على البيوت والخانات والطواحين ويجعلها حكم الشام. ٥٢٦) عك ٦٦أ: فظعوا.

ومات الامير احمد بيك تابع يوسف اغا دار السعادة تولى الامارة سنة سته وتسعين والف [١٦٨٤-١٦٨٥] ومات بجدة سنة ثمانيه ومائة والف [١٦٩٦-١٦٩٧].

ومات الامير درويش بيك چركس الفقارى وهو سيد ايوب بيك تولى الامارة سنة ثمانيه وتسعين والف [١٦٨٦-١٦٨٧] /و/مات سنة خمسه وماية والف [١٦٩٣-١٦٩٤].

ومات الامير محمد كتخدا عزبان البيرقدار وكان صاحب صولة وعزّ فى بابه //وصولة[٥٢٧]// وكلمة وشهره مع مشاركة محمد كتخدا البيقلى وكان المترجم شهير الذكر وبيته مفتوح وتسعى اليه الامرا والاعيان ويقضى حوايج الناس ويسعى فى اشغالهم وظهر فى ايامه احمد اوده باشة القيومجي وظالم على چاويش عزبان. مات المترجم ثالث عشرين رمضان سنة سبعه وماية والف [٢٦ نيسان، ١٦٩٦] على فراشه بمنزله ناحية المضفر.[٥٢٨]

ومات ايضا محمد كتخدا البيقلى فى ثالث عشرين رمضان سنة خمس / (f. 66b) وماية والف [١٨ أيار، ١٦٩٤] بمنزله بسوق السلاح وعمّره (عب ٩٢أ) ولده بعده[٥٢٩] يوسف كتخدا عزبان وكالة سنة ستة عشر ومائة والف [١٧٠٤-١٧٠٥].

ومات الامير احمد چربچى[٥٣٠] عزبان المعروف بالقيومجى وسبب تسميته بالقيومجى ان سيده حسن چربچى كان اصله صايغا ويقال له باللغة التركية قيومجى فاشتهر بذلك وكان سيده فى باب مستحفظان واحمد هذا عزبان وكان المشارك لاحمد چربچى فى الكلمة على چاويش المعروف بظالم على الى ان لبس ظالم على[٥٣١] كتخدا بالباب سنة ثمانيه ومائة والف [١٦٩٦-١٦٩٧] ومضى عليه نحو سبعة اشهر فانتبذ احمد چربچى وملك الباب على حين غفله وانزل على كتخدا الى الكشيدة فخاف على نفسه ظالم على فالتجا الى وجاق تفكچيان فسعى اليه جماعة منهم ومن اعيان مستحفظان وردوه الى بابه بان يكون اختيارا وضمنوه[٥٣٢] في ما يحدث منه فاستمر مع احمد كتخدا معززا الى ان مات ظالم[٥٣٣] على فراشه بمنزله بالحبانية الملاصق للحمام سنة خمسة عشر وماية والف [١٧٠٣-١٧٠٤] وانفرد بالكلمة احمد كتخدا ولم يزل الى ان مات على فراشه بمنزله ببولاق سنة عشرين وماية والف [١٧٠٨-١٧٠٩] وكان سخيا يضرب بكرمه المثل وكان به بعض عرج بفخذه الايسر بسبب سقطة سقطها من على الحمار وهو اوده باشه.

ومات الامير الكبير المقدام ايواظ بيك والد الامير اسمعيل بيك واصل اسمه (١، عج ٩٥) عوض بيك فحرفت باعوجاج التركية الى ايواظ (عب ٩٢ب) فان اللغة التركية ليس فيها الضاد فابدلت وحرفت بما سهل على لسانهم حتى صارت ايواظ. وهو چركسى الجنس قاسمى تابع مراد بيك الدفتردار القاسمى الشهيد بالغزاه ومراد بيك تابع ازبك بيك امير الحاج سابقا /ا/بن رضوان بيك ابو الشوارب المشهور المتقدم ذكره تولي الامارة عوضا عن سيده مراد بيك الشهيد /< بالغزاة>/ فى سنة سبع وماية والف وفى سنة عشره ومائة والف [١٦٩٨] ورد مرسوم من الدولة خطابا لحسين باشا[٥٣٤] والى مصر اذ ذاك بالامر بالركوب على المتغلب عبدالله وافى المغربى[٥٣٥] بجهة قبلي ومن معه من العربان واجلاهم عن البلاد وحضرت جماعة من/ (f. 67a) الملتزمين والفلاحين يشكون ويتظلمون من المذكورين فجمع حسين باشا الامرا والاغوات

٥٢٧) الكلمة ساقطة في عج ٩٤ وعب.
٥٢٨) عج ٩٤: "المظفر"، وهو الصواب.
٥٢٩) عج ٩٤: بعد موته وهو.
٥٣٠) قارن الدرة ع.ر، ٣٦، ٣٧، ٥٨.
٥٣١) قارن الدرة ع.ر، ٣٧.
٥٣٢) عك ٦٦ب: وخمنوه.
٥٣٣) هامش عك ٦٦ب، وبخط مختلف: عَلي.
٥٣٤) م اوضح ٢٠٢-٢٠٥: "تولى ١١٠٩-١٦٩٨ / ١١١٠-١٦٩٩".
٥٣٥) قارن الدرة، ع.ر، (١٩٨٩)، ص ٨٧.

وامرهم بالتهيؤ للسفر صحبته. فقالوا: نحن نتوجه جميعا واما انت فتقيم بالقلعة لاجل تحصيل الاموال السلطانية. ثم وقع الاتفاق على اخراج تجريدة واميرها ايواز بيك وصحبته الف نفر من الوجاقات ويقرروا له على كل بلد كبيرة ثلاثة آلاف نصف فضة والصغيرة الف وخمسمائة فاجابهم الى ذلك وجعلوا لكل نفر ثلاثة آلاف فضة وللامير عشرة اكياس وأخلع عليه الباشا قفطانا وخرج في يوم السبت سابع عشر جمادي الآخر [٣١ كانون ١، ١٦٩٨] بموكب عظيم ونزل بدير الطين فبات به واصبح متوجها الى قبلي ثم ورد منه في حادي عشر رجب [١٣ كانون ٢، ١٦٩٩] (عب ٩٣أ) يذكر كثرة الجموع ويطلب الامداد فعمل الباشا ديوانا وجمع الامرا واتفقوا على ارسال خمسة من الامرا الصناجق وهم ايوب بيك امير الحاج حالا واسمعيل بيك الدفتردار وابراهيم بيك ابو شنب وسليمان بيك قيطاس واحمد بيك ياقوت زاده واغوات الاسباهية الثلاثة واتباعهم وانفارهم فتهيؤا وسافروا ونزلوا بالجيزة واقاموا بها اياما فورد الخبر ان ايواظ بيك تحارب مع العربان وهزمهم وفروا الى الوجه البحري من طريق الجبل ورجع الامرا الى مصر.

وفي شوّال [٦ نيسان، ١٦٩٩] نزلت جماعة من العربان بكرداسة فكبسهم ذوالفقار كاشف الجيزة وقتل منهم اربعة وسبعين رجلا وطلع بروسهم الى الديوان.

ثم ورد الخبر بان جمع ابى زيد بن وافى نزل بوادي الطرانة فاحتاط به قايم مقام البحيرة وقتل من معه من الرجال واحتاط بالاموال والمواشى ولما بلغ بقية العربان ما حصل لابى زيد ضاقت بهم الارض ففروا الى الواحات واقاموا بها مدة حتى اخربوها واغلوها وانقطعت السيارة فالجاتهم الضرورة الى ان هبطوا فى صعيد مصر بمحاجر الجعافرة بالقرب من اسنا وصحبتهم على ابو شاهين شيخ النجمة وحصل منهم الضرر.

فلما بلغ ذلك عبدالرحمن بيك فاغرا بهم عربان هوارة فاحتاطوا بهم ونهبوهم واخذوا منهم جملة كبيرة من الجمال وغيرها ففروا فتبعهم خيل هوارة (عب ٩٣ب) الى حاجر منفلوط فتبعهم عبدالرحمن بيك ومن معه من / (f. 67b) الكشاف فاثخنوهم قتلا ونهبا واخذوا منهم الفا وسبعمائة جمل باحمالها وهرب من بقى وما زالوا كلما هبطوا ارضا قاتلهم اهلها الى ان نزلوا الفيوم بالغرق وافترق منهم ابو شاهين بطايفة الى ولاية الجيزة فعين لهم الباشا تجريدة ذهبوا خلفهم الى الجسر الاسود فوجدوهم عدوا [الى] المنوفية.

واما ايواظ بيك فانه من حين نزوله الى الصعيد وهو يجاهد ويحارب فى العربان حتى شتت شملهم وفرق جمعهم فتلقاهم عبدالرحمن بيك فاذاقهم اضعاف ذلك وحضر ايواظ بيك الى مصر ودخل فى موكب عظيم والروس محمولة معه وطلعوا الي القلعة واخلع عليه الباشا وعلى السدادره الخلع السنيه ونزلوا الى (١، عج ٩٦) منازلهم فى ابهة عظيمة.

{وتولى كشوفية الاقاليم الثلاثة على ثلاث سنوات ورجع الى مصر وحضر مرسوم بسفر عسكر الى البلاد الحجازية وعزل الشريف سعد وتولية الشريف عبدالله واميرها ايواظ بيك فأخلع عليه الباشا وشهل [له] جميع احتياجاته وبرز الى العادليه وصحبته السدادرة وسار برا فى غير اوان الحج لما وصل الى مكة جمع السدادرة القدم والجدد وحاربوا الشريف سعد وهزموه وملك دار السعادة واجلس الشريف عبدالله عوضه وقتل فى الحرابة رضوان اغا ولده وكان خازنداره واقام بمكة (عب ٩٤أ) الى ايام الحج اتى اليه مرسوم بان يكون حاكم جدة وكانت امارة جدة لامرا مصر اقام بجدة سنين وحاز منها شيئا كثيرا وكان الوكيل عنه بمصر يوسف چربچى الجزار عزبان ويرسل له الذخيرة وما يحتاجه من مصر.}

وتولى المترجم امارة الحج سنة اثنين وعشرين ورجع سنة ثلاث وعشرين [١٧١١] وقتل فى تلك السنة فى الفتنة وهو امير/ا/ على الحاج وذلك انه لما اشتدت الفتنة بين العزب والانكشارية وحضر محمد بيك حاكم الصعيد معينا للينكچرية وصحبته السواد الاعظم من العسكر والعرب والمغاربه والهوّارة ونزل بالبساتين ثم دخل الى مصر بجموعه نزل ببيت آقبردي وحارب المتترسين بجامع السلطان حسن وكان به محمد بيك الصغير وهو تابع قيطاس بيك مع من انضم اليه من اتباع ابراهيم بيك وايواظ بيك ومماليكهم فكانت النصرة لمحمد بيك الصغير بعد امور وحروب وانتقل محمد بيك جرجا الى جهة {الصليبة} ووقعت امور يطول شرحها مشهورة من قتل ونهب وخراب اماكن وطال الامر.

ثم ان الامرا اجتمعوا بجامع بشتاك وحضر معهم طايفة من العلما والاشراف واتفقوا على عزل خليل باشا واقامة قانصوه بيك قايم مقام وولوا مناصب واغوات ووالى ووصل الخبر الى الباشا ومن معه فحرض الانكشارية٥٣٦ وفيهم افرنج احمد ومحمد بيك جرجه ومن معه على الحرب ووقعت حروب عظيمة بين الفريقين (عب ٩٤ب) عدة ايام وصار قانصوه بيك يرسل بيورلديات وتنابيه وارسل الى محمد بيك جرجه يامره بالتوجه الى ولايته ويجتهد فى تحصيل المال والغلال السلطانية فعندما وصل اليه البيوردي قام وقعد/ (f. 68a) واحتد واشتد بينهم الجلاد والقتال واجتمع الامرا /و/الصناجق والاغوات عند قايم مقام ورتبوا امورهم وذهبت طايفة لمحاربة منزل ايوب بيك الي ان ملكوه بعد وقايع ونهبوه وخرج ايوب بيك هاربا وكذلك منزل احمد اغا التفكچية بعد قتله وخرج ايضا محمد اغا الشاطر وعلى چلبى الترجمان وعبدالله الوالي ولحقوا بايوب بيك وفروا الى جهة الشام وخرج محمد بيك الكبير الي جهة قبلى وانتهبت جميع بيوت الخارجين وبيت محمد بيك الكبير واحمد چربچى القنيلى واحرقوا بيت ايوب بيك وما لاصقه من البيوت والحوانيت والرباع.

وفى اثنا ذلك قبل خروج من ذكر ايام اشتداد الحرب خرج محمد بيك بمن معه الى جهة قصر العينى فوصل الخبر الى ايواظ بيك فركب مع من معه ورفع القواس المزراق امام الصنجق فانشبك فى سكفة الباب وانكسر. فقالوا للصنجق: كسر المزراق فأل. {وتطيرّوا من ذلك} فقال: لعل بموتى ينصلح الحال.٥٣٧ وطلب مزراقا آخر وسار الى جهة القبر الطويل فظهر محمد بيك والهواره فتحاربوا معهم فانهزم /رجال/ محمد بيك /وفر هو/ ومن معه الى السواقى فطمع فيهم ايواظ بيك ورمح خلفهم وكان محمد بيك اجلس جماعة سجمانيه باعلى (عب ٩٥أ) السواقى لمنع من يطرد خلفهم عند الانهزام (١، عج ٩٧) فرموا عليهم رصاص فاصيب ايواظ بيك وسقط من على جواده وحصل بعد ذلك ما حصل من الحروب ونصرة القاسمية والعزب وهروب المذكورين وعزل الباشا.

ودفن ايواظ بيك بتربة ابو الشوارب وكان اميرا خيرا شهما حزن عليه كثير من الناس وخلف ولده السعيد الشهيد اسمعيل بيك الشهير السابق ذكره {الآتى ترجمته} وما وقع له وأخوه محمد بيك المعروف بالمجنون ومصطفى بيك وخلّف عدة من المماليك والامرا ومنهم يوسف بيك الجزار وغيره وفى ذلك يقول الشيخ حسن الحجازى [الخفيف]:

٥٣٦) عج ٩٦: الينكجرية.

٥٣٧) قارن الدرة ع.ر ٩٠: "وشال القواس المزراق قدامه انحاش في سكفة الباب بقى نصفين فقالوا له: ارجع اليوم كسر المزراق، واذا به قال: ان كان بموتى يصلح الله الحال اللهم اجعلها عليّ شهادة، جابوا مزراق خلافه...".

أيّهَا الشَّخصُ لاَ يَكُنْ مِنكَ مُـتْعِبْ   إنّ إيـذَاءَ خَـلْـقِ رَبِّكَ مُـعْـطِبْ
مَا تَرَيْ مَا جَرَىٰ لأحْمَدَ الإفْرَنْـ   ـجِ وَمَنْ تَابَعُوهُ مِنْ شُؤْمِ مُكْرِبْ / (f. 68b)
وَبِأيُّوبَ بِيكَ ثُمّ مُحَمّـدْ   ألْصَعِيدِيّ بِيكَ إذْ جَاءَ يُحْرِبْ
وَعَلَيْنَا مَدَافِعٌ نَصَبُوهَا   فِي أعَالِي الأبْرَاجِ تَرْمِي بِمُلْهِبْ
وَبُيُوتًا عَدِيدَةً حَرّقُوهَا   مَعَ نَهْبِ الأمْوَالِ مِنْ غَيْرِ مُوجِبْ
وَأحَاطُوا بِنَا وَقَدْ مَنَعُونَا   إسْتِقَاءً مِنْ نِيلِنَا أوْ نُصَوِّبْ
فَعَطِشْنَا وَمَاءَ مِلْحٍ شَرِبْنَا   وَرَمَوْنَا بِكُلِّ مَا كَانَ يُرْعِبْ
مُدّةً مُسْتَطِيلَةً ثُمّ بَاؤُا   بِعِقَابٍ لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ مُعَقّبْ
قَطّعُوا افْرَنْجَ ثُمّ مَنْ شَايَعُوهُ   وَرَمَوْهُمْ بِمَزْبَلٍ وَقْتَ مَغْرِبْ
وَالبَرَايَا عَلَيْهِمِ قَدْ أكَبُّوا   فِيهِمْ شَامِتِينَ الأمْثَالَ تُضْرَبْ
وَبِلَيْلٍ فَرّ الصّعِيدِي وَأيُّوْ   بُ وَالأتْبَاعُ وَاكْتَسَوْا ٥٣٨ شَرّ مُرْهِبْ
فَالصّعِيدِيّ لِلصّعِيدِ وَأيّو   بُ لِشَامٍ وَالاِغْتِرَارُ يُغَرِّبْ
وَخَلِيلُ البَاشَا الرّدِي سَجَنُوهُ   بَعْدَ خَلْعٍ لَهُ وَقَدْ كَانَ يُشْغِبْ
وَاسْتَرَاحَتْ مِنْهُمْ أمَاكِنُ مِصْرٍ   وَاسْتَنَارَ الزّمَانُ وَالعَيْشُ مُخْصِبْ
(عب٥٠ب) وَتَعَدّوا بِقَتْلِ إيوَاظَ بِيكٍ   فَرَمَاهُمْ مُبِيدُ عَادٍ بِمُنْكِبْ
وَالّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ مُجْمَلٌ لَوْ   قَدْ بَسَطْنَاهُ ضَاقَ تَعْبِيرُ مُعْرِبْ
حَسَنٌ ذُو الحِجَازِ ذَلِكَ أرّخْ   شَرّ ٥٣٩ مَكْرٍ مَكْرٌ لأيُّوبَ مُحْدِبْ

وقال ايضا [الرجز]:

خَلِيلُ بَاشَا خَابَ مِصْرَنَا أتَىٰ   مَاكِرُ سَوْءٍ حَايِقٌ بِنَفْسِهِ
أثَارَ فِي عَسْكَرِنَا نَائِرَةً   تَارِيخُهَا أضَرّهَا بِطَمْسِهِ
أعْنِي عَلَىٰ أفْكَارِهِمْ ألْقَىٰ عَمًى   كُلٌّ غَدَا مِنْهُ رَهِينَ عَكْسِهْ
فَلَيْتَهُمْ تَفَطّنُوا لِمَكْرِهِ   وَقَطّعُوهُ قَبْلَ سُكْنَىٰ رَمْسِهِ
وَأتْبَعُوهُ لَعْنَةً وَافِرَةً   عِدّةَ طَاهِرِ الوَرَىٰ وَرِجْسِهِ
إيْوَازَ بِيكَ الفَحْلَ ظُلْمًا قَتَلُوا   وَنَالَ عِنْدَ اللّهِ دَارَ قُدْسِهِ

٥٣٨) عج ٩٧: واكتفوا.
٥٣٩) عج ٩٧: "بشر"، وبها ينكسر الوزن.

آخِرَ يَوْم فِي الْخَمَاسِين قَضَى   نَحْبًا ضُحًى حِينَ اشْتَدَادِ شَمْسِهِ
وَنَالَ شَرّ خَيْبَةٍ قَاتِلُهُ   تَغْشَاهُ مِنْ أَسْفَلِهِ لِرَأْسِهِ
لاَ تَنْكَرَنْ مِنْ ذٰلِكَ الْبَاشَا الرّدِى   خَبِيثَ فِعْلِهِ وَسُوءَ حَدْسِهِ
(١،عج٩٨) لأنَّهُ أعوَرُ إقْلِيطٌ كَذَا   أعْرَجُ نُكْرٌ شَايِعٌ فِى جِنْسِهِ
فَرَبُّنَا مِنْ مِصْرَ لاَ يُخْرِجُهُ   الاّ قَتِيلاً ذاهِبًا كَأَمْسِهِ
كَذَاكَ أَيّوبٌ وَالافْرَنْجُ وَمَنْ   شَابَهَ فِى إبْلاَسِهِ ولَبْسِهِ /
(f. 69a)وَيَسْأَلُ اللّهَ الحِجازِي حَسَنٌ   وِقايَةَ الْبَاغِى وَشُومَ نَحْسِهِ

وقال ايضا [منهوك المنسرح]:

بَلِيَّةٌ جَاءَتْ مِصْراً   فَأكْثَرَتْ فِيهَا الْهَالِكْ
بِالنّارِ وَالسّيْفِ الْبَاتِرْ   وَالْجُوعِ مِنْ قَطْعِ السّالِكْ
وَخُذْ لِهٰذَا تَارِيخًا   خَلِيلُ بَاشَا فِى حَالِكْ
وَيَسْأَلُ اللّهَ الْبَدْرِي   حَسَنَ نَجَاةٍ مِنْ ذٰلِكْ

ومات الامير ايوب بيك تابع درويش بيك وهو كان ممن تسبب فى اثارة الفتنة المذكوره وتولى كبرها مع افرنج احمد وارسل الى محمد بيك جرجه (عب ٩٦أ) فحضر اليه معينا ومعه ما ٥٤٠ ذكر من اخلاط العالم وحصل ما حصل واصله چركسى الجنس ومن الفقارية تولى امارة الحج بعد موت ابراهيم بيك ذوالفقار سنة سبع ومائة والف [١٦٩٦] وطلع بالحج عشر مرات وعزل سنة سبعة عشر /ومائة والف/ [١٧٠٥-١٧٠٦] وتولى الدفتردارية ثم عزل عنها ثم وقعت الفتنة وقهر فيها وخرج من مصر هاربا مع من هرب الى جهة الشام وذهب الى اسلامبول ولم يزل بها حتى مات سنة اربع وعشرين وماية والف [١٧١٢] طريدا غريبا وحيدا بعد الذي رآه من العز والجاه بمصر {وخلف من الاولاد الذكور والاناث اثنى عشر لم ينتج منهم احد عاشوا وماتوا فقرا/ء/ لان ماله انتهب فى الفتنة} . ومات الامير قيطاس بيك وهو مملوك ابراهيم بيك ذوالفقار مكرلى ٥٤١ الجنس تولى امارة الحج سنة سبعة عشر ومائة والف [١٧٠٥-١٧٠٦] واستمر فيها الى سنة احدى وعشرين /ومائة والف/ [١٧٠٩-١٧١٠] طلع بالحج خمس مرات ثم عزل وتولى الدفتـ/ـر/دارية واستمر فيها الى سنة اربعة وعشرين /ومائة والف/ [١٧١٢-١٧١٣] ثم عزل عنها وتولى امارة الحج سنة تاريخه ثم عزل وتلبس بالدفتـ/ـر/دارية واستمر فيها الى ان قتل فى سنة ست وعشرين ومائة والف [١٧١٤-١٧١٥] قتله عابدى باشا وذلك {انه لما حضر عابدى باشا الى مصر ٥٤٢ وقدم له الامرا التقادم وقدم له اسمعيل بيك بن ايواظ تقدمة عظيمة وكان اذ ذاك امين السماط فاحبه الباشا وسال عن من ٥٤٣ تسبب فى قتل ابيه، (عب ٩٦ب) فقالوا //له:// هذه قضية ليس لاحد فيها جنية وانما قيطاس بيك وايوب بيك من بيت واحد وكان ايوب بيك اعظم فالتجا قيطاس بيك الى المرحوم ايواظ

٥٤٠) عج ٩٨: من.   ٥٤١) هكذا في عك وعب، وفي عج ٩٨: كردلى.   ٥٤٢) راجع ترجمته في م اوضح ٢٦٥-٢٩١، وقارن الدرة، تحقيق عبد الرحيم (١٩٨٩)، ص ١١٣ وترجمته تحت: " عابدين باشا " ، في ص ١١٢ -١٢٢.   ٥٤٣) عج ٩٨: عمن.

بيك الى ان قتل بسببه وقتل ايضا كثير من رجاله وبعدما بلغ مراده سعى فى هلاكنا واراد قتلنا عند ام خنان ٥٤٤ وسلط ابن حبيب على خيولنا فى المربع وجم اذنابهم. فقال الباشا يكون خيرا.

ولما استقر الباشا وتقلد اسمعيل بيك امارة الحج وقلدوا مناصب الاقاليم للقاسمية وتقلد عبدالله بيك خازندار ايواز بيك الصنجقية وارسلوا بقتل الامير حسن كاشف اخميم ثم ان قيطاس بيك ارسل كور عبدالله سرا الى الباشا وكلمه فى ادارة الكشوفات على الفقارية وعمل رشوة فقال له: هذه السنة مضت وفى العام القابل نعطيكم جميع الكشوف[ي]ات فاطمان بذلك وشرع فى عمل عزومة للباشا بقصر العينى فاجاب لذلك وذهب مع القاضى وابراهيم بيك الدفتردار وارباب الخدم وقدم لهم تقادم وخلع عليه الباشا فروة سمور وركبوا اواخر النهار وذهبوا الى منازلهم ومضى (١، عج ٩٩) على ذلك ايام وكان محمد بيك قطامش تابع قيطاس بيك فى الخفر ٥٤٥ بسبيل علام فحضر فى بعض الايام الى الديوان لحاجة ودخل عند الباشا فقال له: اين كنت ولم تحضر معنا عزومة سيدك. فقال: انا فى الغفر٥٤٦ بسبيل علام. فقال الباشا وسبيل علام هذا بلد والا قلعة٥٤٧ فعرفه انه مثل قلعة وحوله قصور لنزول الامرا. فقال الباشا: احب ان اري (عب ٩٧أ) ذلك فقال حبا وكرامة تشرفونا يوم السبت، فقال: كذلك شهل روحك وناتى صحبة سيدك والقاضى من غير زيادة وادعو[!] انت من شيت: وقال الباشا لقيطاس بيك: ننزل فى صبح يوم السبت الى قراميدان فتاتينى هناك ونركب صحبة. فقال كذلك. فارسل ابراهيم ابو شنب تلك الليله تذكره لقيطاس بيك اقبل النصيحة ولا تذهب الى قراميدان فلما قرا التذكرة واعرضها على كتخداه محمد اغا الكور فقال: هذا عدوّ فلا تاخذ منه نصيحة فانه لا يحب قربك من الباشا.

وفى الصباح ركب فى قلة وذهب الى قراميدان وجد الباشا نزل وجلس بالكشك واوقف اتباعه وعسكره فلما حضر قيطاس بيك فقال له الباشا من الشباك: اطلع حتى ياتى القاضى ونركب سوية وخلى الطوائف راكبين فنزل وطلع وجلس فهجموا عليه اتباع الباشا وقتلوه بالخناجر وقطعوا راسه ورموه لطايفته من الشباك وركب الباشا فى الحال وطلع الى القلعة فشالوه اتباعه وذهبوا به الى بيته وذهبت طايفة الى سبيل علام اخبروا محمد بيك بقتل سيده ٥٤٨ فركب من ساعته وصحبته عثمان بيك فاتوا صيوان قيطاس بيك الاعور وكان طالع بالخزينة فعرفوه ان سيده قتلوه القاسمية بيد الباشا وطلبوه يركب معهم ياخذوا بثاره فابى وقال: انه قتل بامر سلطانى والخزنة فى تسليمى وانتم فيكم البركه. ٥٤٩ فساروا الى بيت استاذهم فوجدوا هناك حسن كتخدا النجدلى (عب ٩٧ب) وناصف كتخدا القازدغلى وكور عبدالله چاويش واحضروا راس الصنجق مسلوخة وغسلوه وكفنوه وصلوا عليه بسبيل المومني ودفنوه بالقرافة وكرنك محمد بيك قطامش [تابعه] هو وعثمان بيك بن سليمان بيك بارم ذيله ولم يتم له امر وهرب محمد بيك الى بلاد الروم وسياتى خبره فى ترجمته واختفى عثمان بيك فى بيت رجل مغربى حتى مات وكان ابراهيم بيك ابو شنب يعرف مكانه ويرسل له مصروف وثارت فتنة عظيمة بعد قتل قيطاس بيك بين الينكچرية والعزب وهو ان حسن كتخدا النجدلى وناصف كتخدا وكور عبدالله چاويش اغراض قيطاس بيك ملكوا باب مستحفظان فى ذلك اليوم فى شهر رجب وقتلوا كتخدا الوقت شريف حسين وابراهيم باش اوده باشيه المعروف بكدك وكانوا يتهمونهم فى قتل قيطاس بيك.

٥٤٤) عج ٩٨: اختان. ٥٤٥) في هامش عك ٦٩أ: الغفر. ٥٤٦) عج ٩٩: الخفر. ٥٤٧) قارن درة، ع.ر ١١٥.
٥٤٨) قارن درة، ع.ر ١١٦. ٥٤٩) قارن درة، ع.ر ١١٦.

ثم فى اواخر رمضان [١١٢٤ / ٣١ تشرين ١، ١٧١٢] ملك باب مستحفظان محمد كتخدا كدك على حين غفلة لياخذ ثار اخيه حسين وقتل حسن كتخدا النجدلى وناصف كتخدا القازدغلى وانزلوا رممهم فى صبحها ٥٥٠ الى بيوتهم وهرب كور عبدالله ثم قبضوا عليه بعد ستة ايام واحضروه وهو راكب على حصان وفى عنقه جنزير وعلى راسه ملاة فطلع به محمد بيك چركس الى الباشا فامر به الى محمد كدك بالباب فقتله وارسل رمته الى بيته بسوق السلاح وذلك فى غاية رمضان سنة سبع وعشرين وماية والف} [٢٩ أيلول، ١٧١٥].

(عب ٩٨أ) ومات الامير عبد الرحمن بيك وكان اصله كاشف الشرقية ٥٥١ وكان مشهورا بالفروسية والشجاعة قلده الامارة اسمعيل باشا والي مصر سنة سبع وماية والف [١٦٩٥-١٦٩٦] هو ويوسف بيك المسلمانى فانه لما وقع الفصل في تلك السنة وغنم الباشا اموالا عظيمة من حلوان المحاليل والمصالحات فلما انقضى الفصل عمل عرسا عظيما لختان (١، عج ١٠٠) اولاده فى سنة ثمان /وماية والف/ [١٧٩٦-١٧٩٧] وهادته الاعيان والامرا والتجار بالهدايا /(f. 69b) والتقادم وكان مهما عظيما استمر عدة ايام لم يتفق نظيره لاحد من ولاة مصر. نصبوا فى ديوان الغوري وقايتباي الاحمال والقناديل وفرشوهما بالفرش الفاخرة والوسايد والطنافس وانواع الزينة ونصبوا الخيام على حوش الديوان وحوش السراية وعلقوا بها التعاليق وخيام تركية واتصل ذلك بابواب القلعة التحتانية الى الرملية والمحجر ووقف ارباب العكاكيز وكتخدا الچاوشية واغات المتفرقة والامرا وباش چاويش الانكشارية والعزب والاغا والوالى والمحتسب الجميع ملازمون للخدمة وملاقات المدعيين وفى اوساطهم المحازم والزردخان وابو اليسر الجنكى ملازم بديوان الغوري ليلا ونهارا وجنك اليهود بديوان قايتباي وارباب الملاعيب والبهالوين والخيال ٥٥٢ بالحيشان وابواب القلعة مفتوحة ليلا ونهارا واصناف الناس على اختلاف طبقاتهم واجناسهم امرا واعيان وتجار واولاد بلد طالعين نازلين للفرجة ليلا ونهارا وختن مع اولاده عند (عب ٩٨ب) انقضا المهم مايتين غلام من اولاد الفقرا ورسم لكل غلام بكسوة ودراهم ودعوا فى اول يوم المشايخ والعلما وثانى يوم ارباب السجاجيد والخرق وثالث يوم الامرا /و/ الصناجق ثم الاغوات والوجاقات والاختيارية والچربجية وواجب رعايات الابواب كل طايفة يوم مخصوص بهم ثم التجار وخواجات الشرب والغورية ثم القاووقجية والعقادين والقوافين ومغاربة طيلون وارباب الحرف ومجاورين الازهر والعميان بوسط حوش الديوان غدا وعشا. ثم أخلع الخلع والفراوي و/انعم/ /بـ/ حصص وعتامنة على ارباب الديوان والخدم وكذلك كساوى للجنك وارباب الملاهى والبهالوين والطباخين والمزينين وانعامات وبقاشيش. ٥٥٣

ولما تم وانقضى المهم قال الباشا لابراهيم بيك وحسن افندي وكانا خصيصان به: اريد اقلد امارة صنجقين لشخصين يكونان اشراقيّ ويكونوا شجعان قادرين. فوقع الاتفاق على يوسف اغا المسلمانى وعبدالرحمن اغا كاشف الشرقية ٥٥٤ هذا وكان ضرب / (f. 70a) هلبا سويد قبل تاريخه واشتهر بالشجاعه فاخلع عليهما فى يوم واحد وعملوا لهم رنك وسعاه ونزلت لهم الاطواغ والبيارق والنوبة وحضرت لهم التقادم والهدايا ولبسوا الخلع ثم ان الباشا انشا له تكية

٥٥٠) قارن درة (١٩٨٩)، ١١٨-١١٩.
٥٥١) قارن درة ٣٣.
٥٥٢) قارن درة ٣١-٣٣.
٥٥٣) قارن درة ٣٣.
٥٥٤) قارن درة ٣٣.

فى قراميدان ووقف سبع بلاد من الذي اخذهم من المحاليل فى اقليم البحيرة {<منهم في اقليم الجيزة>} وهم امانة البدرشين وناحية الشنباب وناحية سقارة وناحية منية[٥٥٥] رهينة (عب ٩٩أ) وناحية ابوصير الصدر وناحية شبرا منت بالجيزة وناحية ترسا وجعلهم للتكية وسحابة بطريق الحجاز وجعل الناظر على ذلك خازنداره /و/ارخى لحيته واعطاه فايظ وعتامنة فى دفتر العزب وقلده چربچى تحت نظر احمد كتخدا القيومجي وارسل كتخداه قرا محمد اغا الى اسلامبول لتنفيذ ذلك وسافر على الفور وعندما وصل الي اسلامبُول ارسل مقرر لمخدومه على سنة تسع ومايـة والف [١٦٩٧-١٦٩٨] صحبة اميراخور فوصل الي بولاق ونزلت له الملاقية وحضر الي الديوان وبعد انفضاض الديوان دخل الامرا الكبار وهم ابراهيم بيك ابو شنب وايواز بيك وقانصوه بيك واسمعيل بيك الدفتردار للتهنية ولم يدخل حسن اغا بلفيه والاغوات وعبد الرحمن بيك ويوسف بيك وسليمان بارم ديله[٥٥٦] وقيطاس بيك وحسين بيك ابو يدك وكامل الفقارية فسال الباشا عنهم فرآهم نزلوا فانقبض خاطره من الفقارية وقال لابراهيم بيك: انا اكثر عتابى على اشراقاتى[٥٥٧] عبد الرحمن بيك ويوسف بيك وحيث انهم فعلوا ذلك فأنا (أ، عج ١٠١) اطلب منهم حلوان الصنجقية ثمانية واربعين كيس فلاطفه ابراهيم بيك وحسن افندى فلم يرجع وامر بكتابة فرمانين وارسلهما الى الاميرين المذكورين بطلب اربعة وعشرين كيس من كل امير، فقال عبد الرحمن بيك: انا لم اطلب هذه البليه[٥٥٨] حتى ياخذ عليها منى (عب ٩٩ب) هذا القدر.

ولما حضر الاغا المعين ليوسف بيك تركه فى منزله وركب الى عبد الرحمن بيك وركبا معا الى حسن اغا بلفيه وعملوا شغلهم وعزلوا الباشا وكانوا تخيلوا منه الغدر بهم ونزل الى بيت كان اشتراه من عتقى عثمان چربچى / (f. 70b) مطل على بركة الفيل بحدرة طولون بجوار حمام السكران ثم باع المنزل والبلاد التى وقفها على التكية والسحابة وغلق الذى تاخر فى طرفه من المال والغلال لحسين باشا المتولى بعده وخرج الى العادلية وسافر الي بغداد وتولى عبد الرحمن بيك على ولاية جرجا وحصل له امور مع عربان هوارة وعصيانهم عن دفع المال والغلال ووقايعه معهم ومع ابن وافى كما ذكر بعضه فى ترجمة ايواز بيك.

وانفصل عبدالرحمن بيك من ولاية الصعيد وحضر الى مصر ونزل عند الآثار وارسل الي الباشا المتولى تقادم وعبيد واغوات ونزل الباشا فى ثانى يوم الى قراميدان وحضر عبدالرحمن /بيك/ باتباعه ومماليكه وخلفه النوبة التركى فسلم على الباشا وأخلع عليه فروه سمور[٥٥٩] وركب الى البيت الذى نزل فيه وهو بيت رضوان بيك بالقصبه المعروفة بالقوافين وكان ذلك الباشا هو قرا محمد كتخدا اسمعيل باشا[٥٦٠] المنفصل المتقدم ذكره وفى نفسه من المترجم ما فيها بسبب مخدومه {فانه هو الذى سعى في عزله وابطال وقفه وانسلخ من الفقارية وتنافس معهم وصار يقول: انا قاسمى، (عب ١٠٠أ) فحقدوا عليه ذلك وسعوا فى عزله من جرجا ولما حضر الى مصر تعصبوا عليه ووافق ذلك غرض الباشا لكراهته له بسبب اساتذه} ولما استقر عبد الرحمن بيك بمنزله حضرت اليه الامرا للسلام /عليه/ ما عدا حسن اغا بلفيه ومصطفى كتخدا القازدغلى ثم بعد انقضا ذلك ورجوع الهوارة الى بلادهم وعمارهم[٥٦١] كتبوا قوايم بما ذهب لهم من خيول وجمال وعبيد وجوار وغلال واخشاب وفرش ونحاس وثمنوهم بثلاثمائة كيس /وجعلوا/ الآخذ لذلك جميعه عبد الرحمن بيك وارسلوا القوايم الى ابن الحصري ووكلوا وجاق الانكشارية فى

٥٥٥) عج ١٠٠: مائة. ٥٥٦) عج ١٠٠: بارم ذيله. ٥٥٧) عج ١٠٠: اشراقى. ٥٥٨) قارن درة ٣٥.
٥٥٩) قارن درة ع.ر، (١٩٨٩)، ٥٨. ٥٦٠) قارن م اوضح ٧٩-٨٢ ودرة ع.ر، ٥٨. ٥٦١) قارن درة ع.ر، ٥٠.

خلاص ذلك من عبدالرحمن بيك فاعرض ذلك ابن الحصرى على استاذه القازدغلى وحسن اغا بلفيه وكتبوا بذلك عرضحال وقدموه للباشا بعدما وظبوا ما ارادوا من الرابطة والتعصب فارسل اليه الباشا يطلبه فامتنع من الطلوع وقال للاغا المعين: سلم علي حضرة الباشا وسوف اطلع بعد الديوان اقابله، فنزل اليه كتخدا الجاويشية واغات المتفرقة وتكلموا معه بسبب ما تقدم فقال: انا لم اكن وحدى كان معى غزسيمانية وعرب هوارة بحري وكشاف الامير حسن الاخميمى لموم كثيرة وكل من طال شيء اخذه وسوف اتوجه للدولة بالخزينة واعرفهم بفعل ايوب بيك وحسن اغا / (f. 71a) بلفيه والقازدغلى واضمن له فتوح مصر وقطع الجبابرة. فلاطفوه وعالجوه على الطلوع فامتنع من الطلوع مع الجمهور (عب ١٠٠ب) وقال: اروح معهم الى بيت القاضى ويقيموا بينتهم واثباتهم وانا قادر وملى ولم انا محتاج ولا مفلس. فرجعوا وعرفوا الجمع بما قاله بالحرف الواحد فقال الباشا للقاضي: اكتب له مراسلة بالحضور والمرافعة. فكتب له مراسله وارسلها القاضى صحبة جوخدار من طرفه فلما وصل اليه قال: انا لست بعاصى الشرع ولا اترافع معهم الا فى بيت القاضى ولا اطلع فى الجمهور.[٥٦٢] فرجع الجوخدار (١، عج ١٠٢) بالجواب وكان فرغ النهار فعند ذلك بيتوا امرهم واتفقوا على محاربته واجتمع عند عبد الرحمن بيك اغراضه واحمد اوده باشا البغدادلي ووصله الخبر بركوبهم عليه فضاق صدره وخرج من منزله ماش واراد ان يذهب الى الجامع الازهر يقع على العلما فلما وصل الي باب زويله فلحقه احمد البغدادلي وحسن الخازندار فردوه وقالوا له اجلس فى بيتك ونحاربهم وعندنا العده والعدد.

وعند الصباح احتاطوا بداره ونزلت البيارق والمدافع والعسكر من كل جانب ورموا عليه من جميع الجهات ودخلت طايفة من العسكر الى الجامع المواجه للبيت وصعدوا الى المنارة ورموا بالرصاص فاصيب احمد البغدادلي وحسن الخازندار وماتا[٥٦٣] وكان الصنجق والطايفة عند النقب[٥٦٤] بالاسطبل فاخبروه بموت حسن الخازندار وكان يحبه فطلع الى المقعد فاصيب ايضا ومات[٥٦٥] فعند ذلك انحلت عزايم الطايفة واولاد الخزنة فخرجوا (عب١٠١أ) من البيت مشاة بما عليهم من الثياب ظنوهم من طوايف الصناجق ولما رؤا الذين فى النقب بطلان الرمي فدخلوا وطلعوا الى المقعد فوجدوا الصنجق ميت فاخذوا راسه وراس البغدادلي وطلعوا بهم للباشا وعبرت العساكر /الى/ البيت نهبوه واخذوا منه اموال وذخاير عظيمة وسبوا الحريم واخذوا كامل ما فى الحريم من الجوار البيض والسود ومن جملتهم بنت الصنجق يظنوها جارية فخرجت امها تصرخ من خلفها فخلصها مصطفى چاويش القيصرلي وطلع بها الى الباشا، فانعم عليها بخمسة وثلثين عثمانى / (f. 71b) ومايتين ذهب واخذها وامها مصطفى چاويش وزوجها لبعض مماليك ابيها[٥٦٦] وكان قتل عبد الرحمن بيك فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاثة عشر ومايه والف [١٧ آب، ١٧٠١] وفى ذلك يقول الشيخ /حسن/ الحجازى [المجتث]:

وَعَبْدُ رَحْمَنَ بِيكٌ بِمَا يَدَاهُ جَنَتْهُ
حَلَّتْ بِهِ نَقِمَاتٌ تَارِيخُهَا أَذْهَبَتْهُ
رَبِيعَ الأَوّلِ دَارَتْ عَلَيْهِ مَا أَفْلَتَتْهُ

٥٦٢) قارن درة ٦٠.
٥٦٣) قارن درة ٦١.
٥٦٤) هكذا ايضا في درة ٦١، وفي عج ١٠٢: النقيب.
٥٦٥) قارن درة ٦١.
٥٦٦) قارن درة ٦٢.

أَلْجُـنْدُ قَدْ حَاصَرُوهُ وَبَيْـتَهُ أَخْرَبـتَهْ
مِنَ الْمَـدَافِـعِ نَـارٌ يُرْمَيْ بِـهِ أَحْرَقَـتَهْ
بِبَيْتِ رِضْوانَ أَعْنِـى بِهِ الْفَقَارِى دَهَــتَهْ
جِـدَارَهُ نَـقَـبُوهُ وَالْجُنْدُ قَدْ سَلَكَتَهْ
وَبَعْدَ ذَا قَـتَـلُوهُ وَفِـرقَـةٌ عَـاوَنَـتَهْ
وَاجْتُثَّ عَنْ مِصْرَ كَرْبٌ وَالأَرْضِ مُذْ فَقَدَتَـهْ
وَقَـالَهُ حَسَنٌ مَنْ أَرْضُ الْحِجَازِ حَوَتَـهْ

(عب ١٠١ب) {واما يوسف بيك فانه توفى بالسفر ببلاد الروم}.

ومات الامير علي اغا مستحفظان المشهور تولى اغاوية مستحفظان فى سنة ثمان ومايه والف [١٦٩٦-١٦٩٧] وفى سنة اثنى عشر وثلاثة عشر واربعة عشر [١٧٠٠-١٧٠٣] فشى أمر الفضة المقاصيص والزيوف وقل وجود الديوانى وان وجد اشتراه اليهود بسعر زايد وقصوه [٥٦٧] فتلف بسبب ذلك اموال الناس فاجتمع اهل الاسواق ودخلوا //الي// الجامع الازهر وشكوا امرهم للعلما والزموهم بالركوب الى الديوان فى شان ذلك فكتبوا عرضحال وقدموه الى محمد باشا فقرأه كاتب الديوان على رؤس الاشهاد فامر الباشا بعمل جمعيه فى بيت حسن اغا (١، عج ١٠٣) بابطال الفضة المقصوصه وظهور الجدد وادارة دار الضرب وعمل تسعيرة وضرب فضة وجدد نحاس ويكون ذلك بحضور كتخدائه وكامل الامرا الصناجق والقاضى والاغوات ونقيب الاشراف وكبار العلما وايتونى بجواب كافي واعطاه ليد كتخدا الچاويشية فارسل التنابيه مع الچاويشية تلك الليلة. واجتمع الجميع فى صبحها بمنزل حسن اغا بلفيه واتفقوا على ابطال المقاصيص وضرب فضة جديدة توزع على الصيارف ويستبدلون المقاصيص / (f. 72a) بالوزن من الصيارف وان صرف الكلب بثلاثة واربعين نصفا والريال بخمسين والاشرفى بتسعين والطرلى بمائة وقيدوا بتنفيذ ذلك على اغا المذكور وكذلك الاسعار وشرط عليهم ابطال (عب ١٠٢أ) الحمايات وعدم معارضته فى شى وكل من مسك ميزان فهو تحت حكمى وكذلك الخصاصة وتجار البن والصابون ويركب بالملازمين ويكون معه من كل وجاق چاويش بسبب انفار الابواب واخبروا الباشا بما حصل وكتب القاضى حجة بذلك وكتب المشايخ عليها وكذلك الباشا واعطوها لعلى اغا فطلع الى الباب واحضر شيخ الخبازين وباقى مشايخ الحرف واحضر اردب قمح وطحنه وعمل معدله على الفضة الديوانى خمسة اواق بجديدين والبن باثنى عشر فضة الرطل والصابون بثلاثة والسكر النبات باثنى عشر الرطل والخام بخمسة والمنعاد بستة واربعة جدد والمكرر الشفاف بثمانية فضة واربعة جدد والشمع السكندري باربعة عشر فضة والعسل الشهد بستة انصاف والسقر بثلاثة واربعة جدد والسايل بنصفين والمرسل الجر بنصف فضة والقطر المنعاد بنصفين والقطر القنانى بثمانية والسمن البقرى بثلاثة فضة واربعة جدد والمزهر بنصفين وستة جدد والجاموسى بنصفين واربعه جدد والزبد البقرى بنصفين واربعة جدد والزبد الجاموسى بنصفين وجديدين واللحم الضانى بنصفين والماعز بنصف واربعة جدد والجاموسى بنصف وجديدين والزيت الطيب بنصفين وستة جدد والشيرج بنصفين والزيت الحار بنصف وستة جدد {والجبن الكشكبان بثلاثة /انصاف/

٥٦٧) قارن اوضح ٢٠٨ والدرّة (١٩٨٩)، ٦٤-٦٦.

فضة والوادى (عب ١٠٢ب) بنصفين واربعة جدد والجاموسى الطري بنصف واربعة جدد والجبن المنصورى المغسول بنصف وستة جدد والحالوم الطري بنصف وجديدين الرطل والجبن المصلوق بنصف واربعة جدد والشلفوطى والقريش بستة جدد الرطل والعيش العلامة خمسة اواق بجديدين والكشكار ستة اواق بجديدين ٥٦٨ } وحصل ذلك بحضرة مشايخ الحرف والمغاربه وارسل الاغا قفل الصاغة ومسبك النحاس وامر باحضار الذهب {والفضة} المبتاعة والنحاس لدار الضرب واحضر شيخ الصيارف وامرهم باحضار الذهب والريالات وغروش الكلاب يصرفوهم بفضة وجدد نحاس واعلمهم انه يركب ثالث يوم العيد ويشق بالمدينة وكل من وجد حانوته خاليه من الفضة والجدد قتل صاحبها او سمره وكتب القايمة بالاسعار وطلع بها للباشا علم عليها.

وركب ثالث يوم من شهر شوال {سنة اربعة عشر ومائة والف} [٢٠ شباط، ١٧٠٣] وعلى راسه العمامة الديوانية المعروفة بالبيرشانة / (f. 72b) وامامه القابجية والملازمين والوالى وامين الاحتساب واوده باشه البوابة بطايفته والسبعة چاويشية خلفه ونايب القاضى فى مقدمته وكيس جوخ ملان عكاكيز شوم على كتف قواس والمشاعلى بيده القايمة وهو ينادي على راس كل حارة ويقف مقدار نصف ساعة. وضرب فى ذلك اليوم اثنين قبانية وثلاثة زياتين وجزار لحم خشن (١، عج ١٠٤) وماتوا (عب ١٠٣أ) الستة من الضرب ورسم على شيخ القبانية بان لم احد يوزن فى بيت زيات سمن ولا جبن وصار يتفقد الدراهم ويحرر الارطال والصنج ويسال عن اسعار المبيعات ولا يقبل رشوه وكل من وجده على خلاف الشرط سواء كان فلاحا او تاجرا او قبانيا بطحه وضربه بالمساوق الشوم حتى يتلف او يموت وغالبهم لم يعش بعد ذلك. ٥٦٩ وصار له هيبة عظيمة ووقار زايد ولم احد يقف فى طريقه سوا كان خيال او حمار او قراب ويخشاه حتى النسا فى البيوت وهو فايت لم تستطع امراة /أن/ تطل من طاقة. ٥٧٠

واتفق ان اسمعيل بيك الدفتردار صادفه بالصليبه فلما راى المقادم فدخل درب الميضة حتى مر الاغا فقيل له: انت صنجق ودفتردار وكيف انك تذهب من طريقه فقال: كذا كتبنا على انفسنا وحتى يعتبر خلافنا. واقام فى هذه التولية ستة اشهر ثم عزل وولي ٥٧١ {رضوان اغا كتخدا الچاويشية سابقا وذلك اواخر سنة ثمانية عشر [٣ نيسان، ١٧٠٧] وعزل رضوان اغا فى جماد اول سنة تسعة عشر /ومائة والف/ [٣١ تموز - ٢٩ آب، ١٧٠٧] وتولى احمد اغا ابن باكير افندي ثم تولى فى ايام الواقعة الكبيرة فى اواخر ربيع الثانى سنة ثلاث وعشرين} / ومائة والف / [١٦ حزيران، ١٧١١]. ولم يزل حتى مات فى يوم الجمعة ثانى شهر شوّال [١٣ تشرين ٢، ١٧١١] بجامع القلعة وذلك انه صلى الجمعة والسنن بعدها وسجد فى ثانى ركعة فلم يرفع راسه من السجود فلما ابطا حركوه فاذا هو ميت فغسلوه وكفنوه ودفنوه بتربة باب (عب ١٠٣ب) الوزير وذلك سنة ثلاث وعشرين ومائة والف [١٧١١-١٧١٢] وتولى بعده فى اغاوية مستحفظان محمد افندى كاتب جمليان سابقا الشهير بابن طسلق وركب بالبيرشان والهيئة وذلك عقيب الفتنة الكبيرة بنحو خمسة اشهر.

ولما مات على اغا وتولى هذا الاغا عملوا تسعيرة ايضا وجعلوا صرف الذهب البندقى ماية وخمسة عشر نصف فضة والطرلى بمائة والريال بستين والكلب بخمسة واربعين ونودى بذلك وبمنع التجار واولاد البلد من ركوب البغال والاكاديش ومنع من بيع الفضة بسوق الصاغة / (f. 73a)

٥٦٨) قارن درة ٦٦-٦٨. ٥٦٩) قارن م اوضح ٢٠٨. ٥٧٠) قارن درة ٦٨. ٥٧١) عك ٧٢ب: "ثانيا"، مشطوبة، وكتب بدلها في هامش الصفحة: {رضوان اغا ... وعشرين}.

وان لا تباع الا بدار الضرب وقفل دكاكين الصياغين.

وفى موت على اغا يقول الشيخ حسن الحجازي /عفى عنه/ [الطويل] :

أَلاَ قُلْ لِمَنْ فِى مَوْتِ حَاكِمِ مِصْرِنَا ... غَدَا فَرِحًا لاَ عِشْتَ حَلَّ بِكَ الغَمّ
لَقَدْ كُنْتَ مِنْهُ فِى رَخَاءٍ وَنِعْمَةٍ ... وَأَمْنٍ بِحُكْمٍ لاَ يُقَاوِمُهُ حُكْمُ
أَحَلَّ البَلاَيَا وَالرَزَايَا وَمَا دَهَىٰ ... وَمَا كَانَ قَمّاعاً بِمَنْ دَأْبُهُ الظُلْمُ
مِنَ السُّوقَةِ الأَشْرَارِ الأَنْجَاسِ مَنْ لَهُمْ ... مِنَ النَّجْسِ وَالْخُسْرَانِ عَزْمٌ لَهُ عَزْمُ
فَأَرْجَحَ مِيزَانًا وَأَوفَىٰ مَكَايِلاً ... وَأَخْمَدَ نِيرَانًا وَقَامَ بِهِ سِلْمُ
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ مُبْغِضٍ غَيْرُ مُعْرِضٍ ... عَنِ الحَقِّ أَوْ مَنْ فِى عَقِيدَتِهِ سُقْمُ
وَظَنَّ بَلِيدُ الطَّبْعِ سُوءَ فِعَالِهِ ... فَقُلْتُ لَهُ اكْفُفْ فَاتَكَ العِلْمُ وَالْفَهْمُ
فَمَا زَاجِرٌ عَنْ عَاكِرٍ غَيْرُ صَارِمٍ ... وَمَا حَاكِمٌ إِلاَّ الفَتَىٰ البَطَلُ الشَّهْمُ
وَقَدْ كَانَ مَفْقُودًا إِلَىٰ أَنْ بَدَا لَنَا ... إِمَامٌ هُمَامٌ دَأْبُهُ العَزْمُ وَالْحَزْمُ
عَلِيٌ أَغَاةُ الإِنكِشَارِيّةِ الّذِي ... تُوُفِيَ ثَانِى عِيدِ فِطْرٍ لَهُ غُنْمُ
فَقَامَ يُصَلِّ الْجُمْعَةَ الّتِى خُتّمت[٥٧٢] ... فمات بثانى ركعةٍ حفّه الرُحْمُ
عَلَيْهِ دَماً كَمْ مُقْلَةٍ قَدْ بَكَتْ إِلَىٰ ... أَنِ انْعَدَمَتْ حَتّى بَكَىٰ الْحَجَرُ الصُمّ
وَحلّتْ عَلَىٰ أَقْطَارِ مِصْرَ كَآبَةٌ ... وَدَاهِمَةٌ تَارِيخُها كَلِبَ الغَمّ (١،عج ١٠٥)
(عب١٠٤أ)وَكُنّا نَقِمْنا فِعْلَهُ فِى حَيَاتِهِ ... فَمُذْ بَانَ[٥٧٣] بَانَ العَكْسُ وَانْتَقَمَ النَقْمُ
فَهَيْهَاتِ إِتْيَانُ الزّمَانِ بِمِثْلِهِ ... وَهَيْهَاتِ جَبْرٌ بَعْدَمَا حَصَل القَصْمُ
وَلَيْسَ لِهٰذَا الدّهْرِ إِلاَّ تَفَجّعٌ ... وَلَيْسَ لَنَا إِلاَّ نَوَايِبَهُ قِسْمُ
لَعَمْرِكَ مَا نِلْنَا مَدَى العُمْرِ رَاحَةً ... وَلاَ فِى مَنَام لاَ خَيَالٌ وَلاَ وَهْمُ
وَلٰكِنّ صَبْرَ المَرْءِ يَكْتُمُ ضَرّهُ ... وَمَعَ ذَا فَمَهْمَا زَادَ لاَ يُمْكِنُ الكَتْمُ
فَهَبْ حَسَنَ البَدْرِى الْحِجَازِيّ رَبّنَا ... خِتَامًا بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا حَبّذَا الْخَتْمُ

ومات الامير الكبير ابراهيم بيك المعروف بابو شنب واصله مملوك مراد بيك القاسمى وخشداش ايواظ بيك تقلد الامارة والصنجقية مع ايواظ بيك وكان من الامرا الكبار المعدودين. تولى امارة الحج سنة تسعه وتسعين والف [١٦٨٧-١٦٨٨] وطلع بالحج مرتين ثم عزل عنها باستعفآئه لامور وقعت له مع العرب باغرا بعض امرا مصر وسافر اميرا على العسكر المعين فى فتح كريد[٥٧٤] فى غرة المحرّم سنة اربع/ (f. 73b) والف [١٢ أيلول، ١٦٩٢].

٥٧٢) صدر البيت مكسور في عك: "فَقَامَ يُصَلِّ الجُمْعَةَ الّتِى خُتّمَت"، والتصويب من عج. ٥٧٣) عج ١٠٥وعب: مات.
٥٧٤) م اوضح ٦٢: على الف نفر الى محافظة جريد.

ولما ركب بالموكب خرج امامه شيخ الشحاتين [٥٧٥] وجملة من طوايفه لانه كان محسنا لهم ويعرفهم بالواحد وكان اذا اعطى بعضهم نصفا فى جهة ولاقاه فى طريقه من جهة اخرى يقول له: اخذت قسمك [٥٧٦] فى المحل الفلانى. ثم رجع الى مصر فى شهر [ذى] الحجة وطلع الي سكندرية ووصل خبر قدومه الى مصر [فـ]جمع الشحاتين من بعضهم دراهم واشتروا حصانا ازرق وعملوا له سرج مفرق ورخت وركاب مطلي وعبا زركش ورشمة كلفة ذلك اثنين وعشرين الف فضة ولما وصل الى الحلى [٥٧٧] قدموه له فقبله منهم وركبه الى داره وذهبت اليه الامرا والاعيان وسلموا (عب ١٠٤ب) عليه وهنوه بالسلامة {وأخلع على شيخ الشحاذين ونقيبهم كل واحد جوخة ولكل فقير جبة وطاقيه وشملة [٥٧٨] ولكل امراة قميص وملاية فيومى [٥٧٩] واغدق عليهم اغداقا زايدا وعمل لهم سماطا}.

وكان المتعين بالرياسة فى ذلك الوقت ابراهيم بيك ذوالفقار وفى عزمه قطع بيت القاسمية فاخرج ايواظ بيك الى اقليم البحيرة وقانصوه بيك الى بنى سويف واحمد بيك الى المنوفية. ولماحضر ابراهيم بيك ابو شنب واستقر بمصر فاتفق ابراهيم بيك ذوالفقار مع على باشا المتولى اذ ذاك على قتله بحجة المال والغلال المنكسر عليه فى غيبته وقدره اثنى عشر الف اردب واربعون كيسا صيفى وشتوى فارسل اليه الباشا معين بفرمان بطلبه وكان اتاه شخص من اتباع الباشا انذره من الطلوع فقال للمعين: سلم على الباشا وبعد الديوان اطلع اقابله ففات العصر ولم يطلع فارسل الباشا الى درويش بيك وكان غفير بمصر القديمة وامروا بالجلوس عند باب السر الذي يطلع على زين العابدين والى الوالي والعسس واوده باشه البوّابه يجلسوا عند بيت ابراهيم بيك ابو شنب واشيع ذلك وضاق خناق ابراهيم بيك [ابى شنب] واغتم جيرانه واهل حارته لاحسانه فى حقهم وحضر اليه بعض اصحابه يوانسوه مثل ابراهيم چربچي الداوودية وشعبان افندي كاتب مستحفظان سابقا واحمد افندى روزنامجى سابقا. فهم علي ذلك واذا بسليمان الساعى داخل على (عب ١٠٥أ) الصنجق بعد العشا فاخبره ان مسلم اسمعيل باشا امير الحاج الشامى ورد الى العادلية وارسل جماعة جوخدارية //الى ابراهيم بيك// [٥٨٠] بقايم مقامية / (f. 74a) الى ابراهيم بيك فامر بدخولهم عليه فدخلوا واعطوه التذكره فقراها وعرف ما فيها فسرى عنه الغم وفى التذكره ان كان غدا اوّل توت ندخل والا بعد غدا وكانت سنة تداخل سنة سته [١٦٩٤-١٦٩٥]فى سنة (١، عج ١٠٦) سبعه [١٦٩٥-١٦٩٦]وكان الباشا اتى له مقرر من السلطان احمد وتوفى وتولى السلطان مصطفى فعزل على باشا عن مصر وولى اسمعيل باشا حاكم الشام وارسل مسلمه بقايم مقامية الى ابراهيم بيك فسأل الصنجق احمد افندي عن اول توت فاخبره ان غدا اول توت فقال لاحمد كاشف الاعسر: خذ الحصان الفلاني وعشرة طايفة والجوخدارية ومشعلين واذهبوا الى العادلية واحضروا بالاغا قبل الفجر، ففعل وحضروا به قبل الفجر بساعتين

٥٧٥) قارن الدرّة، ع.ر، ص١٥-١٦وم أوضح ٦٢.　　٥٧٦) عج ١٠٥: 'نصيبك'، وفي الدّرة ع.ر: قد اخذت نصيبك في الصليبة.　　٥٧٧) م اوضح ٦٢: 'ولما ورد الى بنط بولاق قابلوه جميع شحاتين مصر بحصان'، وفي الدرة ع.ر: ص١٥: 'قصر الحلى'، والدمرداشي يذكر هذا الخبر قبل سفر ابراهيم بيك ابو شنب:' الى فتح ساقز'. ورواية الجبرتى تلائم رواية عبد الغنى في م اوضح.　　٥٧٨) م اوضح ٦٢: وشدًا.　　٥٧٩) م اوضح ٦٢: 'وملاية فيومية تتزر بها ...'.
٥٨٠) عج ١٠٥: 'الى ابراهيم بيك'، ساقطة.

فاخلع عليه فروة سمور وقال للمهتار دقوا النوبة فاصل ٥٨١ مفرح /فلما/ ضربت النوبة سمعوا الجيران قالوا: لا حول ولا قوة الا بالله ان الصنجق اختل عقله عارف انه ميت ويدق النوبة. ولما طلع النهار واكلوا الفطور وشربوا القهوة فركب الصنجق بكامل طوايفه وصحبته الاغا وطلع الى القلعة وجلس معه بديوان الغورى وحضر اليهم كتخدا الباشا فأطلعوه على المرسوم فدخل الكتخدا وأخبر مخدومه /بذلك/ فقال: لا اله الا الله، وتعجب في صنع الله ثم قال: هذا الرجل يأكل روس الجميع، ودخلوا (عب ١٠٥ب) اليه فخلع عليه وعلى المسلم ونزل الى داره ووصل الخبر الى اسمعيل بيك الدفتردار فركب اسمعيل بيك الى ابراهيم //بيك// ذو الفقار امير الحاج فركب معه بباقي الامرا وذهبوا الى ابراهيم بيك يهنوه وكذلك بقية الاعيان وأخلع على محمد بيك اباظة وجعله امين الصماط وتولى المترجم الدفتردارية سنة تسعة عشر ومماية والف واستمر بها الى سنة احدى وعشرين /ومائة والف/ ثم عزل وتقلد امارة الحج ثم اعيد الى الدفتردارية في سنة سبع وعشرين /ومائة والف/ ولم يزل الى ان مات بالطاعون سنة ثلاثين ومماية والف [١٧١٧-١٧١٨] وعمره اثنين وتسعين سنة وخلف ولده محمد بيك اميرا يأتي ذكره.

ومات افرنج احمد اوده باشي مستحفظان الذي تسببت عنه الفتنة / (f. 74b) الكبيرة والحروب العظيمة التي استمرت المدة الطويلة والليالي العديدة وحاصلها على سبيل الاختصار هو ان افرنج احمد اوده باشه المذكور لما ظهر امره بعد موت مصطفى كتخدا القازدغلى مع مشاركة مراد كتخدا وحسن كتخدا فلما مات مراد كتخدا في سنة سبعة عشره /ومائة والف/ [١٧٠٥-١٧٠٦] زاد ظهور امر المترجم ونفذت كلمته على اقرانه وكان جبارا عنيدًا فتعصب عليه طايفته وقبضوا عليه على حين غفلة وسجنوه بالقلة ٥٨٢ وكان ممن تعصب عليه حسن كتخدا النجدلي وناصف كتخدا ابن اخت القازدغلى وكور عبد الله ثم اخرجوه من مصر منفيا فغاب (عب ١٠٦أ) اياما ورجع بنفسه ودخل الي مصر والتجا الى وجاق الجملية وطلب عرضه ٥٨٣ من باب مستحفظان فلم يرضوا بذلك وقالوا: لا بدّ من خروجه الى محل ما كان، ووقع بينهم التشاحن ٥٨٤ واتفقوا بعد جهد على عدم نفيه وان يجعلوه صنجقا فقلدوه ذلك على كره منه واستمر مدة فلم يهنأ له عيش وخمل ذكره وانفق ما جمعه قبل ذلك فاتفق مع ايوب بيك الفقارى وعصب الوجاقات ونفوا حسن كتخدا النجدلى وناصف كتخدا وكور عبدالله باش اوده باشه وقرا اسمعيل {كتخدا}ومصطفى كتخدا الشريف واحمد چربچي تابع باكير افندي وابراهيم اوده باشه الاكنجى وحسين اوده باشه العنترلى الجميع من باب مستحفظان فأخرجوهم الى قرا الارياف ورمى المترجم الصنجقية ورجع الي بابه وركب الحمار ثانيا وصار اوده باشه كما كان وهذا لم يتفق نظيره ابدا وكان يقول عندما استقر صنجقا: الذي جمعه الحمار اكله الحصان، ولما فعل ذلك زادت كلمته وعظمت شوكته. ثم ان المنفيين المتقدم ذكرهم حضروا الى مصر باتفاق الوجاقات الستة (١، عج ١٠٧) ولم يتمكنوا من الرجوع الى بابهم. وذلك ان الوجاقات الستة وبعض الامرا الصناجق ارادوا رجوع المذكورين الى باب مستحفظان وان افرنج احمد يلبس حكم قانونهم او يعمل چربچي وان كورعبدالله اوده باشه يرجع الى بابه ويلبس باش كما كان. فعاند ٥٨٥ افرنج احمد وعضده ايوب بيك (عب ١٠٦ب) وانضم اليهم من انضم من الاختيارية والصناجق والاغوات ووقع التفاقم

٥٨١) في عج ١٠٦ وعز : فاصد.
٥٨٢) هكذا في عك، اما في خب وعج ١٠٦وعز: "بالقلعة". قارن درة ١٩١: فحطوه في القلة.
٥٨٣) هكذا في عك ٧٤ب وعب، اما في عج ١٠٦وعز: غرضه.
٥٨٤) عج ١٠٦وعز: التشاجر.
٥٨٥) خب: فعانق.

والعناد وافترقت عساكر مصر وامرائها فرقتين وجرى ما لم يقع مثله فى الحروب والكروب وخراب الدور وطالت مدة ذلك قريبا من ثلاثة اشهر وانجلت عن / (f. 75a) ظهور العزب على الانكشارية وقتل فى اثنائها الامير ايواز بيك ثم كان ما ذكر بعضه آنفا فى ترجمة المرحوم ايواز بيك وغيره وهرب ايوب بيك ومحمد بيك الصعيدي ومن تبعهم ونهبت دور الجميع واحزابهم وانتصر القاسمية ثم انزلوا الباشا بامان وهجمت العساكر على باب مستحفظان وملكوه وقبضوا على المترجم وقطعوا راسه وروس من معه وفيهم حسن كتخدا واسمعيل افندي وعمر اغات الچراكسة وذهبوا بروسهم الى بيت قانصوه بيك قايم مقام ثم طافوا بهم على بيوت الامرا ثم وضعوهم على اجسادهم بالرميلة ثم ارسلوهم عند الغروب الى منازلهم وذلك فى اوايل جمادي الاولى سنة ثلاث وعشرين ومابة والف [١٧ حزيران، ١٧١١]. وهو صاحب القصر والغيط المعروف به الذي كان بطريق بولاق ونهبه فى ايام الفتنة يوسف بيك الجزار وكان به شيا كثير من الغلال والابقار والاغنام والارز والخيل والجاموس والدجاج والاوز والحمام حتى قلع اشجاره وهدم حيطانه. ولما بلغ محمد بيك الكبير ما فعله يوسف بيك الجزار فى غيط افرنج احمد عمد هو ايضا الى غيط حسن كتخدا النجدلى وفعل به مثل ما فعل يوسف بيك بغيط افرنج احمد ووقع غير (عب ١٠٧أ) ذلك امور يطول شرحها ورايت مولفا للشيخ على الشاذلى فى خصوص هذه الواقعة وما حصل فيها مفصلا وعمل فيها الشعرا اشعاراً وتواريخ منظومة فمن ذلك قول الشيخ حسن الحجازى /عفى عنه/ [الرجز]

بَلِيَّةٌ عَظِيمَةٌ مِصْرَ ٥٨٦ أَتَتْ	مَا وُجِدَتْ قَطٌّ وَقَدْ لاَ تُوجَدُ
دَامَتْ عَلَيْهَا مُدَّةً مَدِيدَةً	فِي كُلِّ وَقْتٍ هَوْلُهَا يُجَدَّدُ
أَيّوبُ وَالإِفْرَنْجُ وَالْبَاشَا كَذَا	مُحَمَّدُ الصَّعِيدِ ٥٨٧ بِيكُ الأَفْسَدُ
قَدْ فَعَلُوا مَنَاكِرًا شَنِيعَةً	بِأَهْلِهَا تُفَتّ مِنْهَا الأَكْبُدُ
ضَرْبُ مَدَافِعٍ وَدُورٌ حُرِّقَتْ	وَسَادَةٌ قَدْ قُتِلَتْ وَأَعْبُدُ
وَفِي الرَّعَايَا الْقَتْلُ وَالنَّهْبُ فَشَا	وَالْجُوعُ وَالظَّمَا وَمَا لاَ يُعْهَدُ
وَجُمْلَةُ الْقَوْلِ عَنِ الذي جَرَىٰ	لاَ تَسْأَلَنَ فَشَرْحُهُ لاَ يَنْفَدُ
وَالْعُلَمَا أَهْلُ الضَّلاَلِ وَالرَّدِي	لَهُمْ أَبَاحُوا كُلَّ مَا لاَ يُحْمَدُ
وَبَعْدَ ذَا أَيُّوبُ وَالصَّعِيدُ مَعْ	مَنْ صَحِبَا فَرُّوا بِلَيْلٍ لاَ هدُوا
وَدَارَ أَيّوبَ جَمِيعًا نَهَبُوا	نَهْبًا ذَرِيعًا مَا عَلَيْهِ أَزْيَدُ /
(f.75b) وَدُورَ مَنْ نَاصَرَهُ حَتَّىٰ غَدَا	لِلْبُوم فِيهَا مَقْعَدٌ وَمَرْقَدُ
/فَـ/ـأَصْبَحُوا لَسْتَ تَرَىٰ الاّ السَّكَنْ ٥٨٨	كَذَاكَ يُجْزَيٰ الْمُجْرِمُونَ الْمُرَدُ
وَبَعْدَهُ الإِفْرَنْجَ جَهْرًا قَطَّعُوا	وَكُلّ مَنْ شَايَعَه قَدْ أَخْمَدُوا (١،عج١٠٨)

٥٨٦) في عج١٠٧: مصرا. ٥٨٧) في عج١٠٧ والشرفية وعز: الصعيدي. ٥٨٨) 'أصبحوا الست'، صدر هذا البيت مكرر في عب، وهو مكسور في عب وعك ٧٥ب، أما في عج١٠٧:'فأصبحوا لَستَ'، وبها يستقيم الوزن.

والبَاشَــةَ الْمَعْكُوسَ قَهْرًا أَنزَلُوا مِنْ قَلْعَةٍ وَلَعنَةٍ قَدْ زُوِّدُوا
وَقَطَعُوا فِيهَا ابْنَ عَاشُورَ الرَّدِي خَلِيفَةَ الدّسُوقِي [589] وَهُوَ يُفْنِدُ
وَكَفَّرَتْ بِقَتْلِهِ ذُنُوبَهُمْ وَجَنَّةَ الْخُلْدِ بِذَاكَ أَوْرِدُوا
إِذْ كَانَ زِنْدِيقًا إِبَاحِيًّا لَهُ فِى الْمُنْكَرَاتِ القَدَمُ الْمُشَيَّدُ
وَانتَصَرَتْ إِذْ ذَاكَ أَجْنَادُ الْعَزَبْ عَلَىٰ انكِشَارِيَّتِهَا وَسُوِّدُوا [590]
وَاتلُ اذَا مَا شِئْتَ آيَةَ الْهُدَيْ: "يَنصُرُ مَنْ يَشَآءُ" [591] مِنهَا تُرْشَدُ
وَابْتَهَجَتْ مِصْرُ وَسُرَّ أَهْلُهَا وَانشَرَحُوا وَانبَسَطُوا وَعَيَّدُوا
تَبَارَكَ اللّهُ مُبِيدُ مَنْ طَغَىٰ وَمَنْ بَغَىٰ وَمَنْ نَكِيرًا يَقْصُدُ
(عب١٠٧ب) نَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ اهْلِ ذَا الزَّمَنْ فَإِنَهُمْ فِى الظُّلْمِ شَخْصٌ أَوْحَدُ
أَعْدَلُهُمْ مَنْ عَنْ صَوَابٍ عَادِلٌ وَمَنْ عَلَىٰ العَدْلِ لَدَيْهِمْ أَحْيَدُ
تِلْكَ الْبَلَايَا وَالرَّزَايَا أَرَّخَتْ خَلِيلُ بَاشَا فِى هِبَابٍ يَلْهَدُ
وَيَسْأَلُ اللّهَ الحِجَازِى حَسَنْ وِقَايَةً مِنْ فِتَنٍ تُوقَدُ

وكانت كل فرقة اخذت فتوي على جواز قتال الاخري، ولما انتصرت فرقة العزب رسموا بنفى جماعة من الفقها الى بلاد الارياف ثم رجعوا بعد ايام، وقال ايضا فى ذلك [مخلع البسيط]:

إِنْ رُمْتَ أَنْ لاَ تَنَالَ قَهرًا فَلاَ تَرُمْ لِلأَنَام شَــرّا
أَلاَ تَرَيٰ مَنْ بَغَوْا وَجَارُوا كَيْفَ لَهُمْ جَوْرُهُمْ تَجَرَّا
أَيُّوبُ وَافْرَنْجُ وَالصَّعِيدِي مُحَمَّدٌ ثُمَّ بَاشُ مِصرَا
أَعْنِي خَلِيلاً مَنِ اخْتِلاَلاً حَوَىٰ وَلِلسُّوءِ قَدْ تَحَرَّا [592]
وَكَانَ أَيُّوبُ فِى الْبَرَايَا رَأْسَ الْبَلاَيَا أَشَدَّ مَكْرًا
أَرْسَلَ إِذْ ضَاقَ لِلصَّعِيدِي كَيْمَا بِهِ أَنْ يَنَالَ نَصرَا
فَجَاءَهُ مُسْرِعًا بِجَيْشٍ لَمْ يُحْصَ فِى الْعَالَمِينَ قَدْرَا
فَجَاهَدُوا جُهْدَهُمْ إِلَىٰ أَنْ قَدْ قَتَلُوا الصَّنْجَقَ الأَبَرَّا
إِيْوَازَ [593] وَقْتَ الضُّحَىٰ شَهِيدًا وَنَالَ عِندَ الآلَهِ أَجْرًا [594] / (f. 76a)
وَقَاتِلُوهُ بَاءُوا بِشَــرٍ فِى هٰذِهِ الدَّارِ ثُمَّ الأُخْرَىٰ
قَدْ نَصَبُوا فَوْقَنَا الْمَدَافِعَ تَرْمِى بِأَعْلَىٰ الْبُرُوجِ جَمْرًا

[589]) في عك وعز ٣٤٢: "الدسوقي"، وبها ينكسر الوزن. وفي عج ١٠٨ والشرفية ١١١: "خليفة الدسوق"، وبها يستقيم الوزن.
[590]) عج ١٠٨ وعب والشرفية وعز: العرب .... انكجرّيتها. [591]) قرآن كريم، ٣٠/ ٥. [592]) في عج ١٠٨، صححت الى: تحرّى. [593]) عج ١٠٨ والشرفية : ايواظ. [594]) عج ١٠٨ والشرفية وعز: قدرا.

فَأَحْـرَقُـونَـا وَأَحْـصَـرُونَـا وَأَعْطَشُـونَا ٥٩٥ بِالْمَنْعِ قَسْـرَا

عَنْ نِيلِنَا ثُمَّ قَدْ شَرِبْـنَـا مِلْحًا فَزَادَ الْكَبُودَ حَرًّا

وَبَـعْدَ هٰذَا النَّـكَـالِ ذَاقُوا ذَوْقًا يَفُوقُ النَّكِيرَ نُكْرَا

فَافْرَنْجُ قَدْ قَطَّعُوا وَمَنْ قَدْ تَابَـعَهُ وَارْتَمَوْا بِغَبْرَى ٥٩٦

وَفَـرَّ أَيُّـوب وَالصَّعِيدِي لَيْلاً وَأَتْبَاعُ ذَيْنِ حَسْرَىٰ ٥٩٧

سَكْرَىٰ حَيَارَىٰ بَاءُوا بِكَسْرٍ وَكَسْرُهُمْ مَا أَصَابَ جَبْرَا (١،عج١٠٩)

(عب ١٠٨أ) وَالْبَاشَةُ النَّحْسُ أَنْزَلُوهُ وَأَرْهَـقُوهُ بِالسِّجْنِ عُسْرَا

وَابْتَهَجَتْ مِصْرُ وَاسْتَرَاحَتْ لِفَقْدِهِمْ وَالسُّرُورُ قَرَّا

ثَلَاثَـةٌ أَشْـهُرًا تِبَاعًا جِهَادُهُمْ فِي الْوَرَىٰ اسْتَمَرَّا

وَعَامَهُمْ ذَا الْخَبِيثَ أَرِخْ: خَابَ الصَّعِيدِي حِزْبًا وَفَرَّا

وَالْحَسَنُ الأَزْهَرِي الْحِجَازِي يَرْجُوا ٥٩٨ لِمَا قَدْ جَنَاهُ غَفْرَا

مِنْ عَالِمِ الْجَهْرِ وَالْخَفَايَا فَهْوَ غَنِيٌّ وَنَحْنُ فُقْرَى٥٩٩

ومات {الامير} محمد بيك المعروف بالدالي وقد كان سافر بالخزينة سنة اثنين وعشرين /ومائة وألف/ [١٧١٠-١٧١١]. ومات ببلاد الروم، ووصل خبر موته الى مصر فقلدوا ابنه اسمعيل بيك فى الامارة عوضا عنه بعد انقضا الفتنة سنة اربع وعشرين وماية والف [١٧١٢-١٧١٣] {وكان چركسى الجنس وعمل اغات متفرقة ثم اغات جمليان سنة ثلاثة عشر /ومائة والف/[١٧٠١-١٧٠٢] ثم تقلدا الصنجقية وسافر بالخزينة ومات بالديار الرومية كما ذكر.

ومات الامير حسن كتخدا عزبان الجلفى، وكان انسانا خيرًا له بر ومعروف وصدقات واحسان للفقرا، ومن مآثره انه وسع المشهد الحسينى واشترى عدة اماكن بماله واضافها اليه ووسعه وصنع له تابوتا من آبنوس مطعم بالصدف مضبب بالفضة وجعل عليه سترا من الحرير المزركش بالمخيش، ولما تمموا صناعته وضع على قفص من جريد وحمله اربع رجال وعلى جوانبه اربع قناديل ٦٠٠ من الفضة مطلية بالذهب ومشت امامه طايفة الرفاعية بطبولهم واعلامهم وبين ايديهم المباخر الفضة وبخور العود والعنبر وقماقم ماء الورد يرشون منها على الناس، وساروا (عب ١٠٨ب) بهذه الهيئة حتى وصلوا المشهد ووضعوا ذلك الستر على المقام./ (f. 76b) توفى يوم الاربع تاسع شوال {سنة اربعة وعشرين ومائة والف} [٩ تشرين ٢، ١٧١٢]وخرجوا بجنازته من بيته بمشهد عظيم حافل وصلى عليه بسبيل المومنى بالرميلة واجتمع بمشهده زياده عن عشرة آلاف انسان وكان حسن الاعتقاد محسنا للفقرا والمساكين رحمه الله.

ومات الامير ابراهيم چربچى الصابونجي عزبان وكان اسدا ضرغاما وبطلا مقداما وكان ظهوره فى سنة اثنين وعشرين ومائة والف [١٧١٠-١٧١١]وشارك فى الكلمة احمد كتخدا عزبان امين البحرين وحسن چربچى عزبان الجلفى، وعمل اكنجى اوده باشه، فلما لبس حسن چربچى

٥٩٥) خب: واعطفونا. ٥٩٦) في عج ١٠٨، صححت الى :بغبرا. ٥٩٧) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٠٨ وعز: خسرا. ٥٩٨) في عج ١٠٩، صححت الى: يرجو. ٥٩٩) في عج ١٠٩، صححت الى: فقرا.

٦٠٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٠٩: عساكر.

الجلفى كتخدائة عزبان فلبس المترجم باش أوده باشية وذلك فى سنة ثلاث وعشرين /ومائة والف/ [١٧١١-١٧١٢] فزادت حرمته ونفذت بمصر كلمته ولما قتل قيطاس بيك الفقارى فى سنة سبع وعشرين /ومائة والف/ [١٧١٥م] فخمدت بموته كلمة احمد كتخدا امين البحرين وانفرد بالكلمة فى بابه ابراهيم چربچي الصابونجى المذكور وصار ركنا من اركان مصر العظيمة ومن ارباب الحل والعقد والمشورة وخصوصا فى دولة اسمعيل بيك بن ايواز وادرك من العز والجاه ونفاذ الكلمة وبعد الصيت والهيبة عند الاكابر والاصاغر ويخشاه امرا مصر وصناجقها ووجاقاتها ولم يتقلد الكتخدائية مع جلالة قدره.

وسبب تسميته بالصابونجى لانه كان متزوجا بابنة الحاج عبدالله الشامي الصابونجى لكونه كان ملتزما بوكالة (عب ١٠٩أ) الصابون وكان له عزوة عظيمة ومماليك واتباع ومنهم عثمان كتخدا الذي اشتهر ذكره بعده. ولم يزل فى سيادته الى ان مات على فراشه خامس شهر شوال سنة احدى وثلثين وماية والف [٢١ آب، ١٧١٩] وخلف (١، عج ١١٠) ولدا يسمى محمد عملوه[٦٠١] بعده چربچي سيأتى ذكره، وسعى له عثمان كاشف مملوك والده وخلص له البلاد من غير حلوان وكان عثمان اذ ذاك چربچي بباب عزبان.

ومات الامير الجليل يوسف بيك المعروف بالجزار تابع الامير الكبير ايواظ بيك تقلد الامارة والصنجقية فى سنة ثلاث وعشرين[٦٠٢] /ومائة والف/ [١٧١١-١٧١٢] ايام الواقعة الكبيرة بعد موت استاذه من قانصوه بيك قايم مقام اذ ذاك / (f. 77a) وكانت له اليد البيضا فى الهمة والاجتهاد والسعى لاخذ ثار سيده والقيام الكلي فى خذلان المعاندين وجمع الناس ورتب الامور وركب فى اليوم الثانى من قتل سيده[٦٠٣] وصحبته اسمعيل ابن استاذه واتباعهم وطلع الى باب العزب وفرق فيهم عشرة آلاف دينار وارسل الى البلكات الخمسة مثل ذلك وجر المدافع وخرج بمن انضم اليه الى ميدان الحرب بقصر العينى وحارب محمد بيك الصعيدي وطايفته ومن بصحبته من الهوّاره حتى هزمهم واجلاهم عن الميدان الى السواقى واستمر يخرج الى الميدان فى كل يوم ويكر ويفر ويدبر الامور وينفق الاموال وينقب النقوب ويدبر الحروب حتى تم لهم الامر بعد وقايع وامور ذكرنا بعضها فى ولاية خليل باشا و{فى} بعض التراجم. وفى ذلك يقول (عب١٠٩ب) الشيخ حسن الحجازي رحمه الله [الرمل]:

أَيُّهَا الإِنْسَانُ دَعْ عَنْكَ الدَّغَشْ ... لاَ تَكُنْ مِمَّنْ عِبَادَ اللّهِ غَشْ
كَمْ أُنَاسٍ مَكْرُهُمْ قَدْ غَرَّهُمْ ... فَبِهِمْ قَدْ حَاقَ وَاسْتَغْشُوا/ا/ الوَغَشْ
ثُمَّ رَامُوا بَعْدَهُ أَنْ يَخْلُصُوا ... مِنْ تَبَارِيحِ الْبَلاَيَا وَالْبَلَشْ
فَأَبَىٰ ذَاكَ عَلَيْهِمْ قَاهِرٌ ... لاَ يُقَاوَى[٦٠٤] بَطْشَةُ مَهْمَا بَطَشْ
أَصْبَحُوا لَسْتَ تَرَىٰ الاّ السّكَنْ[٦٠٥] ... مُوحِشًا قَفْرًا بِهِ الْبُومُ عَرَشْ
مِنْهُمْ خُذْ عِبْرَةً لاَ سِيَّمَا ... بِيك أَيُّوبَ الَّذِي الْمَكْرَ افْتَرَشْ

٦٠١) عز : وقلدوه. ٦٠٢) قارن درة ع.ر، ١٠٤، ١١٣. ٦٠٣) قارن درة ع.ر، ص ١٣٧. ٦٠٤) هكذا في عك وعج ١١٠، اما في عب: لايقاوم. ٦٠٥) صدر هذا البيت مكرر في عب ١٠٩ب.

مَعْ خَلِيلٍ بَاشِ مِصْرٍ وَكَذَا ... أَلصَّعِيدِ/ي/ بِيكَ وَافْرَنْجِ الأَخَشْ[٦٠٦]
فَعَلُوا فِي مِصْرَ أَنْوَاعَ الرَّدِي ... بِعِبَادِ اللّهِ مِمّا قَدْ دَهَشْ
مِنْ أَعَالِي السّورِ نَارًا أَرْسَلُوا ... فِي الْبَرَايَا كَيْ يُحَشّوا أَيّ حَشْ
وَاسْتَمَرّتْ[٦٠٧] مُدّةً طَالَتْ وَقَدْ ... عَمّنَا خَوْفٌ وَجُوعٌ وَعَطَشْ
فَرَمَىٰ كَيْدَهُمْ فِي نَحْرِهِمْ ... قَاهِرٌ نِعْمَتَهُ عَنْهُ قَطَشْ[٦٠٨]
بِيَدِ الْجَزّارِ يُدْعَىٰ يُوسُفاً ... بِيكُ فَاسْتَمْكَنَ مِنْهُمْ وَنَهَشْ
بَعْدَمَا أَنْ قَتَلُوا سَيّدَهُ ... بِيكَ إِيوَاظَ الْفَتَىٰ الشّهْمَ الأَجَشْ
قَطّعَ الأَفْرَنْجَ مَعْ أَصْحَابِهِ ... وَرَمَاهُمْ بِالثّرَىٰ رَمْيَ الكِرَشْ
بَعْدَمَا أَيّوبُ مَعْ أَتْبَاعِهِ ... مِنْ جُنُودِ الْبَغْيِ فَرّوا بِغَبَشْ
وَخَلِيلُ الْبَاشَةُ النّحْسُ الرّدِي ... أَسْكَنُوهُ السّجْنَ قَهْرًا وَانْكَمَشْ /
(f. 77b) وَاسْتَرَاحَ النّاسُ مِنْهُمْ وَالزّمَنْ ... بَعْدَمَا كَانَ عَبُوسَ الْوَجْهِ هَشْ
وَالْحِجَازِي حَسَنٌ قَدْ أَرّخَهُ: ... يُوسُفُ الْجَزّار كَأْسٌ قَدْ قُرِشْ[٦٠٩]

وتقلد المترجم امارة الحج وطلع به /فى/ تلك السنة وتقلد قايم مقامية فى سنة ست وعشرين[٦١٠] /ومائة والف/ [١٧١٤-١٧١٥] عن عابدى باشا ولما حقدوا على اسمعيل بيك بن سيده ودبروا على ازالتهم فى ايام رجب (١، عج ١١١) باشا[٦١١] وظهر چركس من اختفائه بعد ان اخرجوا المترجم ومن معة بحجة وقوف العرب وقتلوا من كان منهم بمصر واخرجوا لهم تجريده (عب١١٠أ) قام المترجم فى تدبير الامر واختفى اسمعيل بيك ودخل منهم من دخل الى مصر سرا ووزع المماليك والامتعة على ارباب المناصب والسداده واشاع ذهابهم الى الشام مع الشريف يحى[٦١٢] وتصدر هو للأمر وكتم اموره ولم يزل يدبر على اظهار ابن سيده واستمال ارباب الحل والعقد وانفق الاموال سرا وضم اليه من الاخصام اعاظمهم وعقلاوهم مثل احمد بيك الاعسر وقاسم بيك الكبير واتفق معهم على اظهار اسمعيل بيك واخيه واسمعيل بيك جرجه وعمل وليمة فى بيته[٦١٣] جمع فيها محمد بيك چركس وباقى ارباب الحل والعقد وابرز لهم اسمعيل بيك ومن معه بعد المذاكرة والحديث والتوطئة وتمموا اغراضهم وعزلوا الباشا وانزلوه من القلعة وتأمر اسمعيل بيك وظهر امره كما كان وتولى الدفتـ/ـر/دارية فى سنة سبع وعشرين /ومائة والف/ [١٧١٥] بعد انفصاله من امارة الحج ثم عزل عنها واستمر اميرا مسموع الكلمة وافر الحرمة الى ان مات فى[٦١٤] سنة أربع وثلثين وماية والف [١٧٢١-١٧٢٢] ووقع له مع العرب عدة وقايع وقتل منهم الوفا فلذلك سمي بالجزار، ولما مات قلدوا مملوكه ابراهيم اغا الصنجقية عوضا عنه.

٦٠٦) هكذا في عب، وفي عك ٧٧أ: 'الصعيد'، وفي عج ١١٠: 'والافرنج'، وبها ينكسر الوزن. ٦٠٧) عج ١١٠ والشرفية: واستمروا. ٦٠٨) قطش: 'كسر' أو 'قطع'، (عامية) (المحقق). ٦٠٩) في هامش عك ٧٧ب: 'بلع'، ولعلها لتفسير معنى التافية 'قرش'. وفي 'معجم اللغة العامية المصرية' لبدوي وهايندس: مضغ بصوت. ٦١٠) قارن درة، ع.ر، ١٠٤، ١١٣. ٦١١) قارن الدرة، ع.ر، ١٣٦-١٤٣. ٦١٢) قارن درة، ع.ر، ١٣٨. ٦١٣) قارن درة، ع.ر، ١٣٨-١٤٢. ٦١٤) في عك ٧٧ب: 'اوايل'، مشطوبة.

ومات الامير الجليل قانصوه بيك القاسمي تابع قيطاس بيك الكبير الدفتردار الذي كان بقناطر السباع رباه سيده وارخى لحيته وجعله كتخداه وسافر معه الى سفر الجهاد فى سنة ست وتسعين والف [615] [١٦٨٤-١٦٨٥] فمات سيده بالسفر فقلدوه الامارة والصنجقية بالديار الرومية عوضا عن سيده وحضر الى مصر (عب١١٠ب) وتقلد كشوفية بنى سويف / (f. 78a) خمس مرات وكشوفية البحيرة ثلاث مرات ولما حصلت الفتنة فى ايام خليل باشا كعب الشوم [616] الكوسة سنة ثلاث وعشرين /ومائة والف/ [١٧١١-١٧١٢] كما تقدم غير مرة كان هو احد الاعيان الروسا المشار اليهم من فرقة القاسمية فاجتمعوا وقلدوا المترجم قايم مقام وعملوا ديوانهم وجمعيتهم فى بيته حتى انقضت الفتنة ونزل الباشا واستمر هو يتعاطى الاحكام احدى وتسعون يوما حتى حضر ولى باشا الى مصر فعزل وكف بصره ومكث بمنزله حتى توفى على فراشه سنة سبع وعشرين ومائة والف [١٧١٥م] وقلدوا امرته وصنجقيته لتابعه الامير ذوالفقار [617] اغا وتزوج بابنته وفتح بيت سيده واحيى مآثره من بعده.

ومات الامير اسمعيل بيك المنفصل من كتخدائية الچاويشية [618] واصله چلبى بن كتخدا برى بيك وهو من اشراقات اسمعيل بيك بن ايواظ قلده الصنجقية سنة ثمان وعشرين /ومائة والف/ [١٧١٥-١٧١٦] تولي الدفتدارية سنة احدى وثلثين /ومائة والف/ [١٧١٨-١٧١٩] واستمر فيها سنتين وخمسة اشهر وقتله رجب باشا هو واسمعيل اغا كتخدا الچاويشية فى وقت واحد عندما دبروا على قتل اسمعيل بيك بن ايواظ وهو راجع من الحج فاحتجوا بالعرب وارسلوا [619] يوسف بيك الجزار ومحمد بيك بن ايواظ واسمعيل بيك ولجه لمحاربة العرب فلما بعدوا عن مصر فطلع المترجم وصحبته اسمعيل اغا كتخدا الچاويشية وكان اصله كتخدا ايواظ بيك الكبير فقتلوهما [620] فى سلالم (عب١١١أ) ديوان الغورى غدرا باغرا محمد بيك چركس. وفى ذلك الوقت ظهر چركس وركب حصان اسمعيل بيك المذكور ونزل الى بيته وكان قتلهما فى اوايل سنة ثلاث وثلثين وماية والف [تشرين ٢، ١٧٢٠] وقتلا ظلما وعدوانا رحمهما الله.

ومات الامير حسين بيك {المعروف} بابو يدك واصله جرجى الجنس تقلد الامارة والصنجقية سنة ثلاث وثلاثين وماية والف [١٧٢٠-١٧٢١] وكان (١، عج ١١٢) مصاهرا لسليمان بيك بارم ديله و/كان/ متزوجا بابنته وكان معدودا من الفرسان والشجعان الا انه كان قليل المال ولما قتل قيطاس بيك الفقاري وهرب محمد بيك تابعه المعروف بقطامش الى الديار الرومية فاختفى المترجم بمصر وذلك في سنة سبع وعشرين /ومائة والف/ [١٧١٥م] بعدما اقام فى الامارة اربعة وعشرون سنة / (f. 78b) ثم ظهر مع من ظهر فى الفتنة التي حصلت بين محمد بيك چركس وبين اسمعيل بيك بن ايواظ وكان المترجم من اغراض چركس فلما هرب چركس فهرب هو ايضا فلحقه عبدالله بيك صهر ابن ايواظ وقتله بالريف وقطع راسه. [621] فكان ظهوره سببا لقتله وذلك في سنة احدي وثلثين وماية والف [١٧١٨-١٧١٩] .

ومات الامير حسين بيك ارنوط المعروف بابو ايد [622] وكان اصله اغات چراكسة ثم تقلد الصنجقية وكشوفيات الاقاليم مرارا عديدة، وسافر الى الروم اميرا على السفر فى سنة اربع وعشرين /ومائة والف/ [١٧١٢-١٧١٣] فلما رجع فى سنة تسع وعشرين /ومائة والف/ [١٧١٦-١٧١٧] استعفى من الصنجقية وسافر الي الحجاز (عب١١١ب) وجاور بالمدينة المنورة فكان مده امارته ثلاثة وعشرون سنة واستمر مجاور بالمدينة اربع سنوات ومات هناك سنة اربع

٦١٥) عج ١١١: 'ومائة والف'، وهي اضافة خاطئة. ٦١٦) خب: الشرم. ٦١٧) قارن درة، ع.ر، ١١٣.
٦١٨) قارن درة، ع.ر، ١٣٣. ٦١٩) عك ٧٨أ: 'ظهر'، مشطوبة. ٦٢٠) قارن درة، ع.ر، ١٣٤. ٦٢١) قارن درة، ع.ر، ١٢٨ - ١٢٩. ٦٢٢) خب وعز وعج ١١٢: بابي يدك.

وثلاثين ومائة والف [١٧٢١-١٧٢٢] ودفن بالبقيع .

ومات الامير يوسف بيك المسلمانى وكان اصله اسرائليا واسلم وحسن اسلامه ولبس اغات چراكسة ثم تقلد كتخدا الچاويشية وانفصل عنها وتقلد الصنجقية سنة سبع وماية والف [١٦٩٥-١٦٩٦] وتلبس بكشوفية المنوفية ثم امارة جدة ومشيخة الحرم وجاور بالحجاز عامين ثم رجع وسافر بالعسكر الى الروم ورجع سالما واخذ جمرك دمياط وذهب اليها واقام بها الى ان مات سنة عشرين وماية والف [١٧٠٨-١٧٠٩] واقام فى الصنجقية اثنى عشر سنة وتسعة اشهر وترك ولدا يسمى محمد كتخدا عزبان.

ومات الامير حمزة بيك تابع يوسف بيك جلب القرد تقلد الامارة عوضا عن سيده سنة عشرة وماية والف ثم سافر بالخزينة ومات بالطريق سنة ستة عشر/ة/ وماية والف [١٧٠٤-١٧٠٥] .

ومات الأمير محمد بيك الكبير الفقارى تقلد الامارة بعد سيده سنة سبعة عشر ومائة والف [١٧٠٥-١٧٠٦] وتولى امارة جرجه وحاكم الصعيد مرتين وكان من اخصا/ء/ ايوب بيك المتقدم ذكرهما فى الواقعة الكبيرة وارسل اليه ايوب بيك يستنصر به فاجاب دعوته وحضر الى مصر ومعه الجم الخفير[٦٢٣] من العربان والهوارة والمغاربة واجناس البوادي وحارب وقاتل داخل المدينة وخارجها كما تقدم ذكر (عب١١٢أ) ذلك غير مرة، وكان بطلا هماما واسدا ضرغاما. ولم يزل حتى هرب مع ايوب[٦٢٤] / (f. 79a) بيك الى بلاد الروم فقلدوه الباشوية وعين فى سفر الجهاد ومات سنة ثلاث وثلثين وماية والف [١٧٢٠-١٧٢١] .

ومات الامير مصطفى بيك المعروف بالشريف وهو ابن الامير ايواظ بيك الجرجي مملوك حسين اغا وكان والده ايواظ بيك المذكور تولى اغاوية العزب سنة سبعين[٦٢٥] والف [١٦٥٩-١٦٦٠] وتزوج ببنت النقيب برهان الدين افندي فولد له منها المترجم فلذلك عرف بالشريف وتقلد والده كتخدا الچاويشية سنة تسعه وسبعين والف ثم /عزل/ عنها وتقلد الصنجقية سنة احدى وثمانين /والف/ [١٦٧٠-١٦٧١] وتولى كشوفية الغربية وتقلد قايم مقامية مصر وعزل ولم يزل اميرا حتى مات على فراشه وترك ولده هذا المترجم وكان سنه حين مات والده اثنى عشر سنة، فرباه ريحان اغا تابع والده ثم مات ريحان اغا فعند ذلك اسرف مصطفى چلبى واتلف اموال ابيه وكانت كثيره جدا وكان المترجم فى وجاق المتفرقة وصار فيهم اختيارا الى ان لبس سردارية المتفرقة فى سفر الخزينة سنة تسع وماية (١، عج ١١٣) والف [١٦٩٧-١٦٩٨] فمات صنجق الخزينة درويش بيك الفلاح فى السفر بالروم فلبس صنجقية المذكور حكم القانون ورجع الى مصر اميرا واستمر فى امارته حتى مات سنة ثلاث وثلثين وماية والف [١٧٢٠-١٧٢١] وكان قليل المال.

ومات الامير احمد بيك الدالي تابع الامير ايواظ بيك (عب ١١٢ب) الكبير القاسمى تقلد الصنجقية يوم الخميس سابع جمادي الاولي سنة سبعة وعشرين وماية والف [١١ أيار، ١٧١٥] ولبس فى يومها قفطان الامارة على العسكر المسافر الى بلاد موره بالروم عوضا عن خشداشه يوسف بيك الجزار وسافر بعد ستين يوما ومات هناك وتقلد عوضه مملوكه على بيك ورجع الى {مصر} صنجقا {وهو على بيك المعروف بالهندي. /}[٦٢٦]

٦٢٣) عج ١١٢ وعز، صححت الى: الغفير. ٦٢٤) عج ١١٢ وعز: ايواظ بيك. ٦٢٥) عج ١١٢، تغيير: ستة سبعين.

٦٢٦) عك ٧٩أ، اضافة: "ومات الامير على بيك المذكور تابع احمد بيك المتقدم ذكره ولما حضر الى مصر في تاسع رجب سنة ثمانية وعشرين وطلع الي القلعة ولبس خلعة من عابدى باشا بالابقا وهو جرجى الجنس وكان عنده الحلم والعفة وسماحة النفس وتولى كشوفية الغربية وبني سويف والمنوفية"، مشطوبة. وهذه الترجمة المشطوبة في عك لم تذكر في باقي المخطوطات. (المحقق)

(f. 79b) ومات كل من الامير حسين كتخدا الينكچرية المعروف بحسين الشريف وابراهيم باش اوده باشيه المعروف بكدك وذلك انه لما قتل قيطاس بيك الفقارى بقراميدان على يد عابدى باشا فى شهر رجب سنة سبعه وعشرين /ومائة والف/ [٣ تموز-١ آب، ١٧٢٧] وثارت بعد ذلك الفتنة بين باب الينكچرية والعزب وذلك ان حسن كتخدا النجدلي وناصف كتخدا وكور عبدالله كانوا من عصبة قيطاس بيك فلما قتل فخافوا على انفسهم فملكوا باب مستحفظان على حين غفلة وقتلوا المذكورين وكانوا يتهمونهما بانهما تسببا فى قتل قيطاس بيك.

ومات ايضا كل من الامير حسن كتخدا النجدلى وناصف كتخدا القازدغلى وكور عبدالله وذلك[٦٢٧] انه لما ملك المذكورين الباب وقتلوا حسين كتخدا الشريف وابراهيم الباش كما تقدم وذلك فى اواخر رجب [١ آب، ١٧٢٧] وسكن الحال فانتدب محمد كتخدا كدك لاخذ ثار اخيه وملك الباب على حين غفلة وذلك ليلة الثلاث ثالث عشرين رمضان [٢٢ أيلول، ١٧٢٧] وتعصب معه طايفة من اهل بابه وطايفة (عب١١٣أ) من باب العزب وقتل فى تلك الليلة حسن كتخدا النجدلى وناصف كتخدا وانزلوهما الى بيوتهما فى صبح تلك الليلة فى توابيت وهرب كور عبدالله فقبض عليه محمد بيك چركس بعد ستة ايام وحضر به وهو راكب على حصان وفى عنقه الحديد ومغطى الراس وطلع به الى عابدى باشا، فلما مثل بين يديه سبه ووبخه وامر بأخذه الى بابه فأمر محمد كتخدا كدك بحبسه بالقلـ/ـعـ/ـة وقتل فى ذلك اليوم وانزلوه الى بيته بسوق السلاح.

ومات ايضا محمد كتخدا كدك المذكور فانة اشتهر صيته بعد هذه الحوادث ونفذت كلمته ببابه ولم يزل حتى مات على فراشه فى شهر القعدة سنة اثنين وثلثين وماية والف [٢٢ أيلول، ١٧٢٠].

ومات الامير احمد بيك المسلماني ويعرف ايضا باسكى نازي[٦٢٨] وكان اصله كاتب چراكسة وكان يسمى باحمد افندي ثم عمل باش اختيار چراكسة وحصل له عز عظيم وثروة وكثرة مال وكان اغنى اهل[٦٢٩] زمانه وكان بينه وبين اسمعيل بيك ابن ايواظ وحشة وكان ابن ايواظ يكرهه ويريد قتله / (f. 80a) فالتجأ الى محمد بيك چركس، فلما هرب چركس في المرة الاولي فاختفى احمد افندي المترجم وابيعت بلاده ومتاعه، فلما ظهر چركس ثانيا ظهر احمد افندي وعمل صنجقا سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف [١٧٢٠-١٧٢١] وصار صنجقا فقيرا ثم ورد مرسوم بان يتوجه المترجم الي مكة لاجرآء الصلح بين الاشراف فتوجه ومكث هناك (عب ١١٣ب) سنة ثم رجع الى مصر ومكث بها مدة {الى} سنة ست وثلاثين [١٧٢٣-١٧٢٤] فارسلوه الي ولاية جرجة ليشهل غلال الميري وكان ذلك حيلة عليه، فلما توجه الى جرجة فارسل محمد باشا فرمانا الى سليمان كاشف خفية بقتله فذهب سليمان كاشف ليسلم عليه فغمز عليه بعض اتباعه فضربوه وقتلوه عند العرمة وقطعوا راسه فى حادى عشرين شهر القعده سنة ست وثلاثين ومائة والف [١٢ آب، ١٧٢٤].

(١، عج ١١٤) ومات الامير كتخدا المعروف بالداوودية مستحفظان وكان من اعيان باب الينكچرية واصحاب الكلمة مع مشاركة مصطفى كتخدا الشريف وكان من الاعيان المعدودين بمصر ولم يزل نافذ الكلمة وافر الحرمة الى ان مات على فراشه فى جمادى الآخر سنة ثلاث وثلثين ومائة والف [١٧٢٠-١٧٢١].

٦٢٧) في عك ٧٩ب: "وذلك"، مكروه. ٦٢٨) هكذا في عك وعج ١١٣، اما في في درة، ع.ر ١٥٦، فقد رسمت محرفة الى: "امسكى فازى"، وفي ص١٤٩: "اسكى نارى"، وفي عز: باشكىنازى. ٦٢٩) هكذا في عك وعب، وفي عج ١١٣ وعز: اغنى الناس في.

ومات الامير ابراهيم افندى كاتب كبير الشهير بشهر اوغلان مستحفظان وكان ايضا من الاعيان المشهورين ببابهم مع مشاركة عثمان كتخدا الجرجي تابع شاهين چربچى وانفرد معه الى الكشيده كما تقدم الاشارة الى ذلك. فلما قتل اسمعيل بيك فرجع مصطفى كتخدا الشريف ورجب كتخدا ثانيا الى الباب وانحطت كلمة المترجم وعثمان كتخدا ثم عزل ابراهيم افندي المذكور الى دمياط واهين ومكث هناك اشهرا ثم احضروه وجعلوه (عب ١١٤أ) سردار جداوي وتوجه مع الحج ومات هناك فى سنة سبع وثلثين وماية والف [١٧٢٤-١٧٢٥] ./ ٦٣٠

(f. 80b) ومات الامير النبيه الفطن الزكي [!] حسن افندى الروزنامجى الدمرداشي وكان باش قلفة الروزنامه فلما حضر اسمعيل باشا واليا على مصر فى سنة ست ومائة والف [١٦٩٤-١٦٩٥] وكانت سنة تداخل فتكلم الباشا مع ابراهيم بيك ابو شنب فى كسر الخزينة وعرض عليه المرسوم السلطاني بتعويض كسر الخزينة من اشغال العشرين الف عثماني التى كان عملهم[٦٣١] [بني] شراق السلطان محمد بأي وجه كان اما بالشطب عليهم، واما رجوع التنازيل من ايام السلطان سليم واما مضاف على المقاطعات وقال له: كيف يكون العمل فى ذلك، فقال له ابراهيم بيك: لا يحسنه الاّ حسن افندي باش قلفة الرزنامه، فان الروزنامجى الآن كاتب توزيع فلا يدرى فى ذلك، فطلب الباشا المترجم واخلع عليه منصب الروزنامة قهرا عنه وامره بالتوجه الى ابراهيم بيك وكان اذ ذاك قايم مقامه ليعرفه المطلوب فذهب اليه وعرفه بالمراد فدبر ذلك على اتم وجه واحسنه بعد ان عملوا جمعية فى بيت حسن اغا بلفية وكان له ميل للعلوم والمعارف وخصوصا الرياضيات والفلكيات ويوسف الكلارجى الفلكى الماهر هو تابع المذكور ومملوكه وقرا على رضوان افندى صاحب الازياج والمعارف وكان كثير العناية لرضوان[٦٣٢] افندى المذكور ورسم باسمه عدة آلات وكرات من نحاس مطلوة بالذهب واحضر المُتقَنِين من ارباب (عب ١١٤ب) الصنايع صنعوا له ما اراد بمباشرة وارشاد رضوان افندى وأصرف على ذلك اموالا عظيمة وباقى اثر ذلك الى اليوم بمصر وغيرها / (f. 81a) ونقش عليها اسمه واسم رضوان افندى وذلك سنة ثلاث عشر ومائة والف [١٧٠١-١٧٠٢] وقبل ذلك وبعدها ولم يزل فى سيادته حتى توفى.[٦٣٣]

ومات الامير مصطفى بيك القزلار المعروف بالخطاط تابع يوسف اغا القزلار دار السعاده تولى الامارة والصنجقية فى سنة اربع وتسعين ا والف ا [١٦٨٢-١٦٨٣] وتقلد قايمقامية بعد عزل اسمعيل باشا وذلك سنة تسع ومائة والف [١٦٩٧] قهرا عنه وتقلد مناصب عديدة مثل كشوفية جرجه وغيرها ثم تقلد الدفتردارية سنة ثلاث وثلاثين [١٧٢٠-١٧٢١] فكان بين لبسه الدفتدارية والقايم مقامية اربع وعشرون سنة بعد عزله من الدفتردارية مكث فى منزله صنجقا بطالا الى ان توفى سنة اثنين واربعين ومائة والف [١٧٢٩-١٧٣٠] ./ ٦٣٤

(f. 82b) ومات الامير المعظم والملاذ المفخم الامير اسمعيل بيك (١، عج ١١٥) [/١] بن الامير الكبير ايواظ بيك القاسمي من بيت العز والسياده والامارة نشأ فى حجر والده فى صيانة

٦٣٠) عك ٨٠أ-٨٠ب،وردت بعد هذه الترجمة 'ترجمة الامير رضوان اغا الفقاري في ١١ سطر ثم كتب في هامش الصفحة 'يوخر هذا او يكتب مع من مات ١١٤٣'. ٦٣١) عك ٨٠ب، ترك فراغ مقدار كلمة قبل: 'عملهم'، وفي عج ١١٤: 'التي كانت عليهم'، ثم ترك ايضا فراغ في نفس المكان بقدر ثلث سطر وكتب في هامش الصفحة: 'بياض بجميع نسخ الاصل التي بأيدينا.' والتصويب من الدمرداشي، مخطوطة ٣٨ ، ط عبد الرحيم، ص ٢٨ -٢٩: 'وأعرض عليه خط شريف من السلطان فان مضمونه: 'تمام كسر الخزينة بأي وجه كان، اما ضرب على عشرين الف عثماني بنى جراق الذي اشتغالهم، (في طبعة كريسيليوس، اضافة: 'من الخزينة العامرة'). ولعل الجبرتى لم يستطع قراءة كلمة 'بنى' قبل 'جراق'، فترك البياض في مخطوطة كمبردج (عك). ٦٣٢) في عج ١١٤ وعز، صححت الى: 'برضوان'، والجملة: 'صاحب... لرضوان' ساقطة من عب. ٦٣٣) عك ٨١، ترك فراغ مقدار سطر. وفي عج ١١٤، كتب في الهامش: بياض في الاصل ايضا، وترك في النص فراغ مقدار سطر. (المحقق) ٦٣٤) عك ٨١أ، ترك بياضا مقداره ١٧ سطرا الى آخر وجه الورقة.

ورفاهية وكان جميل الذات والصفات وتقلد الامارة والصنجقية بعد موت والده الشهيد فى الفتنة الكبيرة كما تقدم وكان لها اهلا ومحلا وكان عمره اذ ذاك ستة عشر سنة كما قد دب عذاره وسمّته النسا قشطة بيك [٦٣٥] فانه لما اصيب والده فى المعركة بالرملة [٦٣٦] تجاه الروضة (عب ١١٥أ) وقتل فى ذلك اليوم من الغز والاجناد خاصة نحو السبعمائة ودفن والده. فلما اصبحوا ركب يوسف الجزار تابع ايواظ بيك واحمد كاشف واخذوا معهم المترجم وذهبوا الى بيت قانصوه بيك قايم مقام فوجدوا عنده ابراهيم بيك ابو شنب واحمد بيك تابعة وقيطاس بيك الفقارى وعثمان بيك بارم ذيله {ومحمد بيك قطامش} وهم جلوس وعليهم الكآبة والحزن وصاروا مثل الغنم بلا راع متحيرين فى امرهم وما يؤل اليه حالهم، فلما استقر بهم الجلوس نظر يوسف الجزار الى قيطاس بيك فرآه يبكى، فقال له: لاي شي تبكى، هذه القضية ليس لنا فيها ذنب ولا علاقة، واصل الدعوي فيكم معشر الفقارية ،والآن انجرحنا وقتل منا واحد وخلف مال ورجال، قلدوني الصنجقية وامير الحاج وسر عسكر وكذلك قلدوا ابن سيدي هذا صنجقية والده فيكون عوضا عنه ويفتح بيته واعطونا فرمان وحجة من الذي جعلتوه نايب شرع بالحلوان معاف [٦٣٧] ونحن نصرف الحلوان على المقاتلين ﴿وَٱللَّهُ يُعۡطِي ٱلنَّصۡرَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [٦٣٨] ففعلوا ذلك ورجع يوسف بيك وصحبته اسمعيل بيك ومن معهم الى بيت المرحوم ايواظ بيك وقضوا اشغالهم ورتبوا امورهم وركبوا فى صبحها الى باب العزب واخذوا معهم الاموال فانفقوا فى الست بلكات وغيرهم من المقاتلين ونظموا احوالهم فى الثلاثة ايام الهدنة التي كانوا اتفقوا على رفع الحرب فيها بعد موت ايواظ بيك (عب ١١٥ب) وكان الفاعل لذلك ايوب بيك وقصده حتى يرتب اموره فى الثلاثة ايام ثم يركب على بيت قانصوه بيك ويهجم على من فيه ولو فعل ذلك فى اليوم الذى قتل فيه ايواظ بيك / (f. 83a) لتم لهم الامر ولكن ﴿لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا﴾ [٦٣٩] ولم يرد االله الهم ذلك. واخذوا فى الجد والاجتهاد وبرزوا للحروب فى داخل المدينة وخارجها وعملوا المكايد ونصبوا شباك المصايد وانفقوا الاموال ونقبوا النقوب حتى نصرهم الله على الفرقة الاخري وهم ايوب بيك ومحمد بيك الصعيدي وافرنج احمد وباب الانكشارية ومن تبعهم وقتل من قتل وفر من فر ونهبت دورهم وشردوا فى البلاد وتشتتوا فى البلاد البعيده كما ذكر غير مره.

واستقر الحال وسافر اميرا بالحج [فى] تلك السنة يوسف بيك الجزار واستقر المترجم بمصر وافر الحرمة محتشم المكانة مشاركا لابراهيم بيك ابو شنب وقيطاس بيك فى الامر والراي وفى نفس قيطاس بيك ما فيها من حقد العصبية فصار يناكدهما سرا وسلط حبيب وابنه سالم على خيول اسمعيل بيك فجمّ اذنابها ومعارفها [٦٤٠] كما ذكر ثم نصب لهما ولمن والاهما شباكا ومكايد ولم يظفره الله بهما ولم يزل على ذلك وهما يتغافلان ويغضيان عن مساويه الخفية الى ان حضر عابدي باشا [٦٤١] وارسَل قلد يوسف بيك الجزار قايم مقام واخلع يوسف بيك على ابن سيده اسمعيل بيك وجعله امين السماط ولما وصل الباشا الى العادلية وقدمت له الامرا التقادم وقدم له اسمعيل بيك المترجم تقدمه عظيمة وتقيد بخدمة السماط فاحبه عابدى باشا ومال بكليته اليه (عب ١١٦أ) ثم انه اختلى معه ومع يوسف بيك وسالهم عن سبب موت والده (١، عج ١١٦) فاخبراه: ان مصر من قديم الزمان فرقتين وعرفاه حقيقة الحال وان قيطاس

٦٣٥) قارن درة ع.ر، (١٩٨٩)، ص ١٠٥-١٠٧، ١٠٩-١١٣، ١١٨-١٢٣، ١٢٧-١٣٤.
٦٣٦) عز: بالرميلة.
٦٣٧) عج ١١٥: من الذي جعلتموه نائب شرع بالمعافاة من الحلوان.
٦٣٨) قارن قرآن: ٣٠/٥.
٦٣٩) قرآن كريم، ٤٢/٨.
٦٤٠) قارن درة ع.ر، (١٩٨٩)، ١٠٩.
٦٤١) عن عابدى باشا انظر: م اوضح ١٣٧-١٦٣.

بيك وايوب بيك بيت واحد ووقعت بينهم خصومة، وايوب بيك اكثر عزوه وجندا فوقع قيطاس بيك على ايواظ بيك والتجأ اليه، فقام بنصرته وفاداه وانفق بسببه اموالا وتجندلت من رجاله ابطالا الى ان مات وقتل وبلغ قيطاس بيك بنا ما بلغ فلم يراعي معنا جميلا وفى كل وقت ينصب لنا الحبايل ويحفر فينا الغوايل ونحن بالله نستعين، فقال الباشا: يكون خيرا، واضمر لقيطاس بيك السوء ولم يزل حتى قتله كما ذكر بقراميدان.[٦٤٢] وورد امر بتقليد المترجم اميرا على الحج وتقليد ابراهيم بيك الدفتدارية والبسهما عابدي باشا الخلع وتسلم/ (f. 83b) ادوات الحج والجمال وارسل غلال الحرمين وبعث القومانية والغلال الى البنادر وارسل اناسا وعينهم لحفر الآبار المردومة وتنقية الاحجار من طريق الحجاج وقلد المناصب وامر عدة صناجق وهم محمد اخيه المعروف بالمجنون وعبد الله كاشف صهره وصارى على وعلى الارمنى واسمعيل كاشف وعلى الهندى وكتخدا ابيه اسمعيل اغا تقلد كتخدا چاويشية وعبد الرحمن ولجة اغات جمليان وكذلك ابراهيم بيك ابو شنب قلد من طرفه خمسة صناجق وهم قاسم الكبير وقاسم الصغير وابراهيم فارسكور ومحمد چلبى بن ابراهيم بيك ومحمد چركس الصغير واخذ اسمعيل بيك لامرائه (عب ١١٦ب) كشوفيات الاقاليم وطلع بالحج سنتين آخرها[٦٤٣] سنة ثمان وعشرين [١٧١٥-١٧١٦] فى امن وامان وسخا ورخا، ونظم الوجاقات السبعه وصير اعيانها اغراضه مثل كدك محمد كتخدا مستحفظان وابراهيم كتخدا الصابونجى عزبان وعبد الرحمن اغا ملتزم الولجة اغات جملية واظهر شان حسن چاويش القازدغلى فى بابه وهو والد عبد الرحمن كتخدا وقلد مملوكه عثمان اوده باش هو الذي تقلد بعد ذلك كتخدا مستحفظان وقلد ايضا حسن كتخدا سليمان چاويش تابع مصطفى كتخدا القازدغلى اوده باش وسليمان هذا هو سيد ابراهيم كتخدا الآتي ذكره.

ثم توفى ابراهيم بيك ابو شنب فى سنة ثلثين [١٧١٧-١٧١٨] كما تقدم فسكن محمد بيك ولده فى منزله وحضر محمد بيك چركس تابعه من السفر فوجد سيده توفى تاقت نفسه للرياسة وضم اليه جماعة من الفقارية مثل حسين بيك ابو يدك وذوالفقار معتوق عمر اغا بلفية واصلان وقبلان وامثالهم واخذوا يحفرون للمترجم وينصبون له الغوايل واتفقوا على غدره وخيانته ووقف له طايفة منهم بطريق الرميلة وهو طالع الى الديوان وصحبته يوسف بيك الجزار واسمعيل بيك جرجه وصارى على بيك فرموا عليهم بالرصاص فلم يصاب منهم سوي رجل قواس ورمح اسمعيل بيك وامراءه الي باب القلعة ونزل بباب العزب وكتب عرضحال وارسله الى على باشا صحبة يوسف بيك الجزار مضمونه الشكوى من محمد بيك چركس / (f. 84a) وانه جامع عنده المفاسيد ويريدوا اثارة الفتن (عب ١١٧أ) فى البلد فكتب الباشا فرمانات الى الوجاقات باحضار محمد بيك چركس وان ابي فحاربوه وركب چركس بالمنضمين اليه وهم قاسمية وفقارية وذلك بعد ابائه {وعصيانه} فصادف المتوجهين اليه فحاربهم بالرميلة وآل الامر الى انهزامه وتفرق من حوله ولم يتمكن من الوصول الى داره وخرج هاربا من مصر وقبض عليه العربان واحضروه الى اسمعيل بيك اسيراً وعريانا فى اسؤ حال، فكساه واكرمه والبسه فروة سمور واشار عليه احمد كتخدا امين البحرين وعلى كتخدا الجلفى بقتله فلم يوافقهم على ذلك وقال: انه دخل الى بيتى وحل فى ذمامى فلا يصح انى اقتله، ثم انه نفاه الي قبرص. ولما سافر محمد بيك بن ابو شنب الى (١، عج ١١٧) اسلامبول بالخزينة فى تلك السنة [١١٣٠/١٧١٧-١٧١٨] فاوصى قاسم بيك بالارسال الى چركس واحضاره الى مصر ففعل وحضر الى مصر سرا واختفى عنده.

٦٤٢) انظر: م اوضح ١٤٣. ٦٤٣) في عز وعج ١١٦: 'سنين اخرها'، وكتب في هامش الصفحة: قوله آخرها لعل الصواب أولها بدليل ما سيأتي في اخر ترجمته.

ولما وصل محمد بيك بالخزينة واجتمع بالوزير الاعظم دس اليه كلاما فى حق المترجم وقال له: ان اهملتم امره استولى على الممالك المصرية وطرد الولاة ومنع الخزينة فان الامرا والدفتردار وكبار الامرا والوجاقات صاروا كلهم اتباعه ومماليكه ومماليك ابيه والذي ليس كذلك فهم صنايعه وعلى باشا المتولى لا يخرج عن مراده فى كل ما يامر به واخرج من مصر واقصى كل {//<من كان>//} ناصح فى خدمة الدوله مثل محمد بيك چركس ومن يلوذ به وعمل للوزير اربعة آلاف كيس على ازالة اسمعيل بيك والباشا (عب ١١٧ب) وتولية //والى// خلافه يكون صاحب شهامة وتدبير، وكان ذلك فى دولة السلطان احمد فاجابوا الى ذلك وعينوا رجب باشا امير الحاج الشامى ورسموا له رسوما باملا محمد بيك ابو شنب ملخصها: قتل الباشا واسمعيل بيك وعشيرته ما عدا على بيك الهندى.

ولما حضر رجب باشا الى مصر وقد كان قاسم بيك احضر محمد چركس واخفاه وكان اسمعيل بيك بن ايواظ طالع بالحج سنة احدى وثلثين ومماية والف [١٧١٨-١٧١٩]، فاليوم الذي وصل فيه رجب باشا ٦٤٤ الى العريش ووصل المسلم الى مصر كان خروج اسمعيل بيك بالحج / (f. 84b) من مصر وارسل رجب باشا مرسوما الى احمد بيك الاعسر وجعله قايم مقام وامره بانزال على باشا الى قصر يوسف ٦٤٥ والاحتفاظ به ففعلوا ذلك ووصل رجب باشا فاحضر {//ابن//} على باشا وخازنداره وكاتب خزينته والروزنامجى وامرهم بعمل حسابه ثم امر بقتله فقتلوه ظلما وسلخوا راسه وارسلها الى الروم وضبط مخلفاته //ثم احضر اليه محمد بيك چركس خفية واختلى به// ودبر معه امر ابن ايواظ، فقال له: التدبير فى ذلك ان نرسل الى العرب يقفوا فى طريق الوشاشة فانهم يرسلوا يعرفونكم فارسلوا لهم عبد الله بيك وبعد عشرة ايام ارسلوا يوسف بيك الجزار ومحمد بيك بن ايواظ واسمعيل بيك جرجه وعبد الرحمن اغا ولجه فعندما يرتحلوا من البركة اقتل اسمعيل بيك الدفتردار وكتخدا الچاويشية، فعند ذلك انا اظهر ثم نقلد محمد بيك ابن اسمعيل بيك اماره الحج ونرسله بتجريده الى ابن ايواظ (عب ١١٨أ) يقتلوه مع عبد الله بيك واسمعيل بيك جرجه وهذا هو التدبير. وارسلوا الي العرب كما ذكر.

وسافرت الوشاشة مثل العاده القديمة ثاني عشرين الحجة سنة احدى وثلاثين [٥ تشرين ٢، ١٧١٩] فوجدوا العرب قاطعين الطريق فأرسلوا الخبر بذلك فأظهر الباشا الغيظ والحده وقال: أنا اسافر بالعقابة واخرج من حق هولاء المفاسيد، فقال: يوسف بيك الجزار: ونحن اي شيء صناعتنا واقل ما فينا يخرج من حقهم. فقال عبد الله بيك: انا الذي اذهب للوشاشة ويوسف بيك يأتي بعدي مع العقابة فاخلع الباشا على عبد الله بيك وسافر فى ذلك اليوم. فلما وصل الى العقبة فهربوا العرب فلما رحل الحج من قلعة الوش سمعوا نوبة عبدالله بيك من بعيد، فلما وصلوا اليهم نزل عبدالله بيك وسلم على الصنجق وحكى له القصة فانشغل ٦٤٦ خاطره.

واما ما كان من امر الباشا وچركس ومن بمصر فانه لما سافر يوسف بيك الجزار ومن معه على الرسم المتقدم عملوا شغلهم وقتلوا اسمعيل بيك الدفتردار واسمعيل اغا كتخدا الچاويشية وظهر محمد بيك چركس ونزل من القلعة الى بيته وهو راكب ركوبة الدفتردار واستقر الباشا بأحمد بيك الاعسر دفتردار.

٦٤٤) عن رجب باشا انظر م اوضح ١٧٦-١٩٤. ٦٤٥) قارن م اوضح ١٧٨. ٦٤٦) عج ١١٧: فاشتغل.

ولما وصلوا المتوجهين الى سطح العقبة فنزل يوسف / (f. 85a) بيك الجزار وترك محمد بيك ابن ايواظ واسمعيل بيك جرجه في السطح فلما دخل على الصنجق وسلم عليه انشغل خاطره وقال له: لأي شي جيت ، فقال : انا (١، عج ١١٨) لست وحدي بل صحبتي اخوك محمد بيك واسمعيل (عب ١١٨ب) بيك جرجه وعبد الرحمن اغا ولجه، فقال: لا اله الا الله كيف انكم تتركوا البلد وتأتوا، اما تعلموا ان لنا اعدا والعثمانية ليس لهم امان ولا صاحب ويصيدوا الارنب بالعجلة، ولكن لا يقع فى ملكه الا ما يريد. ثم انهم اقاموا الايام المعلومه وساروا الى نخل ونزلوا هناك واذا برجل بدوى ارسله على كتخدا عزبان الجلفى بمكتوب يخبر الامير اسمعيل بيك بما وقع بمصر. فلما قراه بكى واسترجع، فقال يوسف بيك: ايش الخبر: قال له، الذي كنت اظنه قد حصل، واعطاه المكتوب فقرآه وبكى ايضا [٦٤٧] وكان بصحبة الصنجق الشريف يحي بركات مطرود من مكة تولى عوضه امبارك [٦٤٨] بن احمد فأشار على الصنجق بالاختفا ولا يحارب فان العرب ينهبون الحجاج، وودعه وسار الى غزه فاحضر الصنجق ثلاث هجن واركب عبد الله بيك واسمعيل بيك جرجه وعبد الرحمن اغا ولجه فأخذوا معهم ما يحتاجوا اليه من فرش ومأكل وانعم على البدوي الذي احضر له المكتوب وامره انه يسافر مع المذكورين من الطريق الذي حضر منها ويدخلهم من الدرب المحروق وقت الغروب ويأخذ حلاوته الثلاث هجن وما عليها ففعلوا كذلك ودخلوا الى مصر واختفوا.

واما محمد بيك چركس فانه ارسل فرمانا ومكاتبات الى سالم بن حبيب يامر بالركوب بخيوله ويأخذ صحبته عرب الجزيره [٦٤٩] ويذهبوا صحبة سر عسكر وامير الحاج محمد بيك اسمعيل لقتال ابن ايواظ فاجتمع الجميع بالبركه وركبوا وساروا الى اجرود فنزل محمد بيك والعسكر (عب ١١٩أ) واغات التفكچية واغات الباشا والسدادرة وعملوا متاريز وركبوا المدافع وانتظروا وصول الحجاج واذا بالحجاج قادمين ومعهم يوسف بيك الجزار والمحمل والنوبة ولم وجدوا الصنجق فتسلم المحمل والجمال محمد بيك وتسلم الخزنة [٦٥٠] والسحاحير والخيام والهجن والذخيره اغات الباشا وكان يوسف بيك وزع تعلقات الصناجق الذين اختفوا على كتخدا الحاج / (f. 85b) والدويدار والسدادرة وسألوا الواصلين على الصنجق والامرا ومماليكهم فقال لهم يوسف بيك: انهم ذهبوا الى غزة صحبة الشريف يحى بركات.

ثم انهم اقاموا فى اجرود يوم زايد وهم يفتشون على الصنجق فى الاحمال والمواهى الي ان وصلوا الى البركة فلم يقعوا له على خبر وستر عليه الستار وقيل انه لما اختفى دخل فى حجاج المغاربة وكان اول قادم فيهم فى صوره امراة مغربية عليها طرحه صوف قديمة فى شُقْدُف على جمل ضعيف وقيل ركب مع زوجة المقدم في الحمل بزي امراه ولم يخرج الناس مثل العادة لملاقات الحجاج ودخل امير الحاج الجديد والحجاج عليهم برود.

فلما حصل ذلك احضر الباشا محمد بيك چركس والزمه بالتفتيش على الثلاث صناجق وامر بضبط كامل ما فى بيت اسمعيل بيك بقوايم بحضرة نايب الشرع واودعوه فى جزانة [٦٥١] الچاويشية واشتغل محمد بيك چركس بالفحص والتفتيش على الامرا الهاربين ويوسف بيك الجزار يشتغل مع السبع بلكات حتى طيب خواطر (عب ١١٩ب) الجميع وانفق الاموال سرا وضم

٦٤٧) خب: معه. ٦٤٨) عب وعج ١١٨ وعز : مبارك. ٦٤٩) عج ١١٨ وعز، تغيير: الجيزة.
٦٥٠) عج ١١٨ وعز: الخزينة. ٦٥١) هكذا في عك ٨٥ب وعب ١١٩، اما في عج ١١٨ وعز: خزانة.

اليه احمد بيك الاعسر وقاسم بيك على ظهور اسمعيل بيك بن ايواظ وباقى المخفيين، فلما استوثق منهم عمل لهم وليمة فى بيته ثم جمع الجميع وركب قاسم بيك واحمد بيك وذهبوا الى محمد بيك چركس فطلبوه للدعوة فركب صحبتهم الى ان دخلوا منزل يوسف بيك فراى فيه ازدحام عظيم وخيول كثيرة فاراد الرجوع فقال له احمد بيك: عيب تدخل ثم ترجع، فدخلوا وطلعوا عند يوسف بيك فوجدوا عنده على (١، عج ١١٩) بيك الهندى وعلى بيك ابو العدب وصاري وعلى بيك وخلافهم فلما استقر بهم الجلوس قال احمد كتخدا امين البحرين: ما احسن هذا المجلس لو كان معنا اسمعيل بيك ابن ايواظ، فقال يوسف بيك: كان اخينا محمد بيك يغتاظ، فقال چركس: الله يجازي من كان السبب، انا ايش فعل معى اسمعيل بيك، رجل قدر على قتلى واشاروا عليه الناس فلم يفعل واكرمني وكساني واعطاني دراهم ونفاني لاجل تهميد الفتنة. واذا باسمعيل بيك خارج عليهم من خلف الستار وصحبته اسمعيل بيك جرجه واخيه محمد بيك ابن ايواظ فقام الجميع وسلموا عليه وجلس فى صدر المكان وهنوه بالسلامة وتحدثوا ساعة ثم انتقلوا الى التدبير فى ظهور المشار اليه، فكل منهم راى رايه/ (f. 86a) فى ذلك وينقضه خلافه، فقال اسمعيل بيك: يا اخواني ان كان مرادكم وخاطركم طيب على ظهورى فاسمعوا ما اقول، فقالوا: اننا (عب ١٢٠أ) لم نجتمع الا لذلك، قال: الراي عندي اننا نركب نحن الجميع فى الصباح ونذهب الى بيت احمد بيك الدفتردار فنأخذه ونذهب الى بيت محمد بيك امير الحاج ثم نذهب جميعا الى الرميلة ونأمر الباشا بالنزول الى بيت مصطفى كتخدا عزبان ويتقلد احمد بيك قايم مقام وناخذ منه فرمان بتسليم متاعي وخيولي بموجب القوايم المكتوبة ونعمل بعد ذلك جمعية واكتبوا عرض محضر بما يخلصكم من الله فى حقنا وبنزول الباشا وننتظر الجواب. فاستحسن الجميع رايه وقراؤا الفاتحة على ذلك. وفى الصباح اجتمعوا على ذلك الاتفاق وانزلوا الباشا فاجتمعت عليه الاولاد الصغار تحت شباك المكان وصاروا يقولوا [المتدارك]: ٦٥٢

بَاشَا يَا بَاشَا يَا عِينِ القَمْلَةْ مِنْ قَالْ لَكْ تِعْملْ دِي العمْلَةْ ٦٥٣

بَاشَا يَا بَاشَا يَا عِينِ الصِّيرَةْ مِنْ قَالْ لَكْ تدبّرْ دِى التّدْبِيرَةْ

فضاق منهم فأرسل الى احمد بيك الاعسر فنقله الى بيت ابراهيم چربچي الداوودية واستلم اسمعيل بيك ماله وخيوله وجماله وكتبوا عرض محضر كما ذكر وارسلوه وبعد ايام وصل مرسوم بالامان والرضى لاسمعيل بيك وجماعته وولوا على مصر محمد باشا النشانجي وسافر رجب باشا من حيث اتى بعد ما دفع المايه وعشرين كيسا الذي ٦٥٤ اخذها من دار الضرب وصرفها على تجريده اجرود ولم يزل چركس محمد بيك ٦٥٥ ومحمد بيك ابن سيده ومن يلوذ بهم مصرين على حقدهم وعداوتهم للمترجم وهو (عب ١٢٠ب) يتغافل عنهم ويغضى عن مساويهم ويسامح زلاتهم حتى غدروا به وقتلوه بالقلعة على حين غفلة وذلك انه لم يزل ذوالفقار تابع عمر اغا يطالب بفايظ حصته فى قمن العروس ويكلم چركس يشفع له عند اسمعيل بيك فيقول له: اطرد الصيفي من عندك وارسل لى بعد ذلك ذوالفقار ويأخذ الذي يطلع له عندي. الى ان ضاق خناق ذوالفقار من القشل والاعدام فطلع الى كتخدا الباشا وشكى اليه حاله فقال له: وما الذي تريد

٦٥٢) قارن م اوضح ١٨٨. ٦٥٣) في م اوضح ١٨٨: يا وجه القملة... من قلة عقلك يا باشا تعمل ذا العملة.

٦٥٤) عج ١١٩: التى. ٦٥٥) هكذا في عك ٨٦أ، اما في عج ١١٩ وعب ١٢٠: محمد بيك جركس ومحمد بيك ابن سيده.

تفعله، قال: اريد ان اقتل ابن ايواظ عندما يأتي [٦٥٦] الى هنا واعطونى صنجقية وعشرين كيس فايظ من بلاده وكشوفية المنوفية، فدخل الكتخدا واخبر مخدومه بذلك فاجابه الى مطلوبه على شرط ان لا يدخلنا فى دمه، فنزل ذوالفقار / (f. 86b) واخبر چركس بما حصل وطلب ان يكون ذلك بحضوره هو وابراهيم بيك فارسكور فاجابه الى ذلك. ولما اجتمعوا فى ثانى يوم عند كتخدا الباشا فدخل ذوالفقار وقدم /له/ عرضحال الى اسمعيل بيك فاخذه وشرع يقراء فيه، واذا (١، عج ١٢٠) بذوالفقار سحب الخنجر وضرب الصنجق به فى مدوده وكان معه {قاسم بيك الصغير و} اصلان وقبلان [٦٥٧] وخلافهم مستعدين لذلك. فعندما راؤه ضرب اسمعيل بيك سحبوا سيوفهم وضربوا ايضا اسمعيل بيك جرجه فقتلوه [٦٥٨] فهرب صارى على وكتخدا الچاويشية مشاة الي باب الانكشارية وقطعوا راس الأميرين وشالوا جثثهم الى بيوتهما (عب ١٢١أ) فغسلوهما وكفنوهما ودفنوهما {بمدفن} ابو الشوارب الذي بطريق الازبكية عند غيط الطواشي وذلك فى سنة ست وثلثين ومائة والف [١٧٢٣-١٧٢٤]، ثم ارسلوا راسيهما مسلوختين فدفنوهما ايضا.

وانقضت دولة اسمعيل بيك بن ايواظ وكانت ايامه سعيده وافعاله حميده والاقليم فى امن وامان من قطاع الطريق واولاد الحرام وله وقايع مع حبيب واولاده يطول شرحها [٦٥٩] وسيأتي استطراد بعضها فى ترجمة سويلم. وكان صاحب عقل وتدبير وسياسة فى الاحكام وفطانة /ورياسة/ وفراسة فى الامور.

فمن ذلك ما يحكى عنه ان امراة من الشرقيه [٦٦٠] تعدى عليها بعض الحرامية وسرق بقرتها ومعها عجلتها [٦٦١] فاستيقظت من نومها وصرخت واصبحت خرجت من دارها وهي تقول: لا بد من ذهابي الى ابن ايواظ وكيف يأخذوا بقرتى فى ايامه. ولم تزل حتى وصَلت اليه وكان لا يحجب احدا يأتي اليه فى شكوى او تظلم، فقال لها: من اي بلد انتى [٦٦٢] قالت: من تلبانة. قال: اكتبوا لقايم مقام يفحص لها عن بقرتها، وختم الورقة واعطاها لرجل قواس وامره بالذهاب معها وقال له: /اذهب و/ اذا وصلت الى القرية اول من يلاقيكما ويسالكما فاقبض عليه واذهب به الى قايم مقام يقرره فان البقرة عنده. فلما وصلوا الى القرية واذا برجل هابط من فوق التل وهو يسأل المراه ويقول لها: ايش فعل معك ابن ايواظ، فقبض عليه القواس واخذه الى قايم مقام فأمر بعقوبته وضربه (عب ١٢١ب) فاقر بالبقرة انها عنده فى القاعة، فأرسل من اتى بها واعطاها لصاحبتها فاخذتها وذهبت وهى فرحانة.

ومنها انه حضر بين يديه جماعة متهومين وسالهم فانكروا فامرهم بالخروج من بين يديه واحضرهم مرة اخري كذلك فانكروا / (f. 87a) وكرر احضارهم واخراجهم ثم عوق منهم شخصا وامر بتقريره، فأقر بادني عقوبة فتعجب من شاهد ذلك وسئل عن سر معرفة ذلك الشخص من دون الجماعة فقال: انى لما اطلبهم يكون هو آخرهم فى الدخول وعندما آمرهم بالانصراف يكون هو اولهم فى الخروج، فعلمت من ذلك انه صاحب العملة.

وله عده عماير ومآثر منها انه جدد سقف الجامع الازهر وكان قد آل الى السقوط وانشأ

٦٥٦) قارن درة ع.ر، ١٤٣. ٦٥٧) درة ع.ر، ١٤٤: اصلان وقبلان وشاهين. ٦٥٨) قارن الدرة ع.ر، ١٤٣-١٤٤ ويذكر الدمرداشي اسمه: 'اسماعيل بيك درجة'، وليس 'جرجه'. وقارن م اوضح ٢٥٨-٢٦٠. ويذكر عبد الغنى اسمه: اسماعيل بيك جرجة. ٦٥٩)راجع ذلك في درة، ع.ر، ١١٠-١١٣، ١١٩-١٢١، ١٣٤، ١٣٧. ٦٦٠) راجع درة، ع.ر، ١٤٨-١٤٩. والدمرداشي يذكر 'ناحية النخاس' بدلا من: الشرقية. ٦٦١) في درة ١٤٨. واخرج منها البقرة ونتاجها. ٦٦٢) عج ١٢٠ وعز: انت.

مسجد سيدي ابراهيم الدسوقى بدسوق وكذلك انشأ مسجد سيدى على المليجى على الصفة التى هما عليها الآن، ولما تمم بنا المسجد المليجى فسافر اليه ليراه وذلك فى منتصف شهر شعبان سنة خمس وثلاثين وماية والف [٢١ أيار، ١٧٢٣] ثم ذهب الى طندتا وزار ضريح سيدي احمد البدوي وتعجب الناس من قوة جنانه وخروجه من مصر وبها اخصامه والمكرهين ٦٦٣ له ويترصدون ٦٦٤ له الغوايل وهو يعلم ذلك مع ان محمد بيك چركس مع شهرته بالشجاعة لم يخرج الى العادلية من يوم ظهوره واكثر ايامه ملازم لبيته.

ومن افاعيله الجميلة انه كان يرسل غلال الحرمين فى اوانها ويرسل القومانية الى البنادر ويجعل فى بندر السويس والمويلح والينبع غلال سنة قابلة فى الشون (عب ١٢٢أ) تشحن السفاين وتسافر فى اوانها ويرسل خلافها على هذا النسق ولما بلغ خبر موته لاهل الحرمين حزنوا عليه وصلوا عليه صلاه الغيبة عند الكعبة وكذلك اهل المدينة صلوا عليه بين (١، عج ١٢١) المنبر والمقام ومات وله من العمر ثمانية وعشرون سنة وطلع اميرا بالحج ست مرات آخرها سنة ثلاث وثلثين [١٧٢٣-١٧٢٤] ورثاه الشعرا بمراثى كثيره لم اظفر بشي منها سوى ابيات من قصيده طويلة ٦٦٥ وهي [الطويل]:

وَمَا هٰذِهِ الدُّنْيَا سِوَىٰ دَارِ غِرَّةٍ ... فَنَعْمَاؤهَا بُؤْسٌ وَفِى نَفْعِهَا ضَرَرْ
وَرِفْعَتُهَا خَفْضٌ وَرَاحَتُهَا عَنًا ... وِعِزَّتُهَا ذُلٌّ وَفِى صَفْوِهَا كَدَرْ
تُرِيكَ شُرُوراً فِى سُرُورٍ وَغِبْطَةٍ ... كَجَانٍ أَصَابَ الأَيْمَ فِى يَانِعِ الثَّمَرْ
أَلَمْ تَرَ مَا أَوْدَتْ ٦٦٦ عَزِيزًا وَمَلَّكَتْ ... ذَلِيلاً وَدَلَّتْ بِالغُرُورِ وَبِالغرَرْ
فَلا تَغْتَرِرْ ٦٦٧ ذَا اللُّبّ يَوْمًا بِها وَكُنْ ... عَلَىٰ حَذَرٍ فَالعَارِفُونَ عَلَىٰ حَذَرْ
تَرَىٰ بُؤْسَ إِسْمٰعِيلَ بِيكَ بِمِصْرِنَا ... إِلَىٰ أَنْ لَهُ دَانَتْ رِقَابُ ذَوِى الخَطَرْ /
(f. 87b) وَكَانَ جَدِيراً بِالرِّآسَةِ وَالعُلاَ ... فَقَدْ سَارَ فِينَا سِيرَةً سَارَهَا عُمَرْ
وَكَانَ لَهُ حَزْمٌ وَرَأْيٌ وَمَنْعَةٌ ... وَلٰكِنْ إِذَا جَاءَ القَضَا عَمِىَ البَصَرْ
بِهِ غَدَرَ الجَبَّارُ چَرْكَسُ مَاكِرًا ... فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ يُجْزَىٰ بِمَا مَكَرْ
أَسَرَّ لَهُ كَيْداً بِهِ كَانَ حَتْفُهُ ... بِدِيوَانِ مِصْرٍ بِئْسَ وَاللّٰهِ مَا أَسَرْ
فَقَطَّعَهُ إِرْبًا وَسِيقَ لِجَنَّةٍ ... وَقَاتِلُهُ ظُلْمًا يُسَاقُ الَىٰ سَقَرْ
وَجُنْدِلَ مِنْ أَتْبَاعِهِ كُلُّ صَنْجَقٍ ... كَبِيرٍ عَظِيمِ الشَّأْنِ أَرْبَعَةٌ غُرَرْ
فَتَبَّتْ يَدَاهُ أَوْ فَشُلَّتْ يَمِينُهُ ... وَأَلاَّ رَمَاهُ اللّٰهُ بِالعَجْزِ وَالقِصَرْ

ومنها: ٦٦٨

٦٦٣) عج ١٢٠ وعز: والكارهون. ٦٦٤) عج ١٢٠ وعز، تغيير: ويريدون. ٦٦٥) ذكرت هذه القصيدة في م اوضح ٢٦٢-٢٦٣ ولم تنسب، وقد اسقط الجبرتى بيتين من اول القصيدة التى وردت في اوضح. ٦٦٦) هكذا في عك، اما في عب ١٢٢أ: "أورت"، وفي م اوضح ٢٦٢ وعج وعز: اردت. ٦٦٧) هكذا في عج ١٢١ و م اوضح ٢٦٢، وفي عك ٨٧أ وعب ١٢٢أ وخب: فلا يغتر. ٦٦٨) اسقط الجبرتى هنا ٤ ابيات، من القصيدة التي ذكرت في م اوضح ٢٦٢.

فَمِنْ بَعْدِهِ الأَذْنَابُ فَوْقَ الرؤُسِ قَدْ   عَلَتْ وَعَلَىٰ الأَشْرَافِ قَدْ جَا/ء/ محتقَرْ
تَقَدَّمَتِ الأَنْذَالُ لَمَّا تَأَخَّرَتْ   صَنَادِيدُهَا، هٰذَا لَعَمْرِى مِنَ الْكِبَرْ
أَلاَ فِي سَبِيلِ اللّهِ قَامَتْ قُرُودُهَا   وَنامَتْ سَراحِينُ المَعَارِكِ فِى الْحُفَرْ
(عب١٢٢ب)فأين جبانُ القلبِ من أسَدِ الشَرَى[٦٦٩]   وهيهاتِ أَمْ أَيْنَ الذَّوَاتُ مِنَ الصُّوَرْ

ومنها : [٦٧٠]

فَكُلُّ مُصَابٍ عَنْهُ مُصْطَبَرٌ سِوَىٰ   مُصَابٍ أَتَانَا فِيهِ مَا عَنْهُ مُصْطَبَرْ
فَسُبْحَانَ مَنْ عَزَّ الْمُلُوكَ بِعِزِّهِ   وَمَنْ بَعْدهُ لِلْخَلْقِ بِالْمَوْتِ قَدْ قَهَرْ
إِلٰهِى فَأَمْطِرْ سُحْبَ عَفْوِكَ دَايِمًا   لِتَهْمَىٰ عَلَيْهِ فِى الْمَسَا/ء/ وَفِى السَّحَرْ
وَكُنْ رَبّ عَنْ تَقْصِيرِهِ مُتَجَاوِزًا   وَعَامِلْهُ بِالْغُفْرَانِ يَا خَيْرَ مَنْ غَفَرْ[٦٧١]

/<ثم ظفرت[٦٧٢] بأبيات فى اوراق مدشّتة بخط الامام العلامة الشيخ محمد الغمروى[٦٧٣] وهي [البسيط]:

أَفِى أَمَانٍ وَسَيْفُ الأَمْنِ قَدْ غُمِدَا   وَبَدْرُ أُفْقِ سَمَاءِ الْعَدْلِ قَدْ فُقِدَا
وَشَمْسُ نَصْرِ عِبَادِ اللّهِ قَدْ كُسِفَتْ   وَدَوْلَةُ الْعِزِّ مَاتَتْ بِالّذِي لُحِدَا
يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ هَاطِلٍ نَدَماً   عَلَىٰ الّذِي كَانَ فِى مِصْرَ لَنَا سَنَدَا
يَا أَهْلَ مِصْرَ بُكَاءً وَانْدبُوا رَجُلاً   مُهَذَّبًا مِثْلُهُ فِى الْعِزِّ مَا وُجِدَا
كَمْ قَدْ أَغَاثَ فَقِيراً مِنْ ظَلاَمَتِهِ   وَأَبْدَلَ الْجُورَ عَدْلاً وَالْفُسُوقَ هُدَىٰ
فَالآنَ حَقّ لَكُمْ ذَوْب الْفُؤَادِ أَسىً[٦٧٤]   فَقَدْ فَقَدْتُمْ وَحَقِ اللّهِ كُلَّ نَدَىٰ (١،عج١٢٢)
وَقَدْ فَقَدْتُمْ أَمِيرًا لاَ نَظِيرَ لَهُ   فِى دَوْلَةِ الْمَجْدِ مَا خَلّى[٦٧٥] وَلاَ وَلَدَا
نَجْلٌ لإِيوَازَ[٦٧٦] إِسْمَعِيلَ فَاقَ عَلَىٰ   أَقْرانِهِ وَلِجَمْعِ الْخَيْرِ انفَرَدَا
فَاللّهُ يَرْحَمُهُ فَضْلاً وَيُلْهِمُ مَنْ   بَقى مِنَ الدَّولَةِ، الإِصْلاَحَ وَالرُّشْدَا
تَارِيخُ ذَاكَ[٦٧٧] قُرِي فِى آيَةٍ تُلِيَتْ   فِى الرُّوم قَدْ ذُكِرَتْ هٰذَا الّذِي وَرَدَا

وهي قوله تعالى: 'ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ'.[٦٧٨]
و {قال} ايضا [الطويل]:

٦٦٩) التصحيح من عج ١٢١: 'الشرى'، وهو الصواب، اما في عك ٨٧ب وعب ١٢٢ب: 'الثرى'، وفي م اوضح ٢٦٢: 'الثرا'، وهو تحريف. ٦٧٠) اسقط الجبرتى هنا ٤ ابيات اخرى من اوضح. ٦٧١) م اوضح ٢٦٣ ورد بيتان آخران لم يذكرهما الجبرتى. ٦٧٢) في عب ١٢٢ ب: 'رأيت'، مشطوبة، وكتب الى جانبها: 'ظفرت'، وهذه الابيات موجودة باكملها في عب وهي ساقطة من عك ٨٧ب. ٦٧٣) هكذا في عب ١٢٢ ب، اما في عج ١٢١ وخب: الغمري. ٦٧٤) عب ١٢٢ ب: اسا. ٦٧٥) في عب ١٢٢ب: ما خلا. ٦٧٦) هكذا في عب ١٢٢ ب وفي عج ١٢٢: لايواظ. ٦٧٧) هكذا في عج ١٢٢ والشرفية وعز، أما في عب: 'ذلك'، وبها ينكسر الوزن. ٦٧٨) قرآن كريم ٣٠/ ٤١.

ألاَ إنّ إسْمَعِيلَ قُدّسَ سِرُّهُ بِحُورٍ حِسَانٍ فِى الْجِنَانِ تُنَاوِلُه ٦٧٩
سَيَلْقَىٰ نَعِيماً دَائِمًا عِنْدَ رَبّهِ وَجَنّاتِ عَدْنٍ أزْلَفَتْ وَمَنَازِلُه
وَلاَ بُدّ أنّ اللّهَ يَأخُذُ مَنْ سَطَا (عب١٢٣أ) عَلَيْهِ بِتَارِيخِ: سَيُقْتَلُ قَاتِلُهْ>/
٦٨٠<{{٥٣٦ ٦٠٠}}>
<١١٣٦>

وكان منزله هو بيت يوسف بيك بدرب الجماميز المجاور لجامع بشتاك المطل على بركة الفيل وقد عمره وزخرفه بانواع الرخام الملون واصرف عليه اموالا عظيمة وقد خرب وصار حيشانا ومساكن للفقرا وطريقا يسلك منها المارة الى البركة ويسمونها الخرابة.

ولما مات لم يخلف سوى ابنة صغيرة ماتت بعده بمدة يسيرة وحملين فى سريتين ولدت احداهن ولدا وسموه ايواظ عاش نحو سبعة اشهر ومات وولدت الاخري بنتا ماتت فى فصل كو دون البلوغ فسبحان الحي الذي لا يموت.

ومات الامير اسمعيل بيك جرجا وكان اصله خازندار ايواظ بيك الكبير وامره اسمعيل بيك وقلده صنجقا ومنصب جرجه فلذلك لقب بذلك ولم يزل حتى قتل مع ابن سيده فى ساعة واحده ودفن /(f. 88a) معه فى مدفن رضوان بيك ابو الشوارب. ٦٨١

ومات كل من الامير عبد الله بيك والامير محمد بيك بن ايواظ والامير ابراهيم بيك تابع الجزار قتل الثلاثة المذكورين فى ليله واحدة وذلك انه {لما} قتل الامير اسمعيل بيك بن ايواظ بالقلعة بيد ذو الفقار بممالات محمد بيك چركس فى الباطن وعبد الله بيك لم يكن حاضراً فانضمت طوايف الامرا المقتولين ومماليكهم الى عبدالله بيك لكونه زوج اخت المرحوم اسمعيل بيك ومن {خاصة} مماليك ايواظ (عب ١٢٣ب) بيك الكبير وكان كتخداه فى حياته وقلده اسمعيل بيك الامارة والصنجقية وطلع اميرا بالحج فى السنة الماضية التي هي سنة خمس وثلثين ورجع سنة ست وثلثين [١٧٢٣-١٧٢٤]. فلما وقع ذلك انضموا اليه لكونه أرأس الموجودين واعقلهم واقبلت عليه الناس يعزوه فى ابن سيده اسمعيل بيك وازدحم بيته بالناس وتحققت المبغضين انه | ان | استمر موجودا ظهر شأنه وانتقم منهم فاعملوا الحيلة في قتله وقتل امرآيهم وطلع فى ثاني يوم ذوالفقار قاتل المرحوم اسمعيل بيك الى القلعة فخلع عليه الباشا وقلده الامرية والصنجقية وكاشف اقليم المنوفية ونزل الى بيت چركس ومعه تذكره من كتخدا الباشا مضمونها انه يجمع عنده عبدالله بيك ومحمد بيك ٦٨٢ ابن ايواز وابراهيم بيك الجزار ويعمل الحيلة فى قتلهم فكتب چركس تذكره الى عبد الله بيك وارسلها صحبة كتخدائه يطلبه للحضور {//<الى>//} عنده ليعمل معه تدبير فى قتل قاتل المرحومين.

فلما حضر كتخدا چركس الى بيت عبد الله بيك بالتذكره فوجد البيت ملآن بالناس والعساكر والاختيارية والچربچية وواجب رعاية وعنده على كتخدا الجلفى عزبان وحسن كتخدا حبانية تابع يوسف كتخدا تابع محمد كتخدا البيوقلي وغيرهم نفر وطوايف كثيره فأعطاه التذكره فقرأها ثم قال لعلى بيك الهندى: خذ محمد بيك وابراهيم بيك واذهبوا (١، عج ١٢٣)

٦٧٩) هكذا في عب ١٢٢ب، أما في عج ١٢٢ وعز: تنازله.

٦٨٠) الاضافة من عب ١٢٣أ وعجز البيت الاخير مشطوب في عب ١٢٢ب، واعيدت كتابته في ورقة ١٢٣أ، ووضع التاريخ تحته.

٦٨١) راجع مقتله في: درّة ع.ر ١٤٣، ١٤٤ و م اوضح ٢٥٨ - ٢٥٩.

٦٨٢) عج ١٢٢: 'محمد بيك'، مكررة.

الى بيت محمد بيك چركس وانظروا كلامه وارجعوا فاخبروني بما يقول. فركبوا وذهبوا //<الى>// عند چركس فدخلوا عليه فوجدوا عنده ذوالفقار بيك وهو يتناجا معه سراً فادخلهم الى تنهة المجلس وارسل فى الحال الى كتخدا الباشا يخبره بحصول ٦٨٣ المذكورين عنده ويقول له: ارسل الي عبد الله بيك واطلبه / (f. 88b) فان طلع اليكم وعوقتوه ملكنا غرضنا فى باقى الجماعة. فأرسل الكتخدا يقول لچركس: ان لا يتعرض لعلى بيك الهندي لان السلطان اوصى عليه وكذلك صاري على اوصى عليه الباشا لأنه امين العنبر وناصح فى الخدمة. وارسل فى الحال تذكره الى عبدالله بيك يأخذ خاطره ويعزيه فى العزيز ابن سيده ويطلبه للحضور /عنده/ ليدبر معه امر هذه القضية وقتل قاتل المرحوم، فراج عليه ذلك الكلام والتمويه ويقول له ايضا: انه يحضر صحبة مصطفى جلبى ابن ايواظ يلبسوه صنجقية اخيه يفتح بيت اخيه لانه عاقل عن اخيه محمد وارسلها صحبة جوخدار من طرفه.

فلما دخل الى بيت عبدالله بيك فوجده مزدحم بالناس فدخل اليه واعطاه التذكرة فقراها واعطاها لعلى كتخدا الجلفى فقراها ايضا فاشار عليه بعدم الذهاب فلم يقبل وركب فى الحال لاجل نفاذ المقدور، وقال لعلى كتخدا: اجلس هنا ولا تفارق حتى ارجع، وطلع الي القلعة ومعه عشره من الطايفة ومملوكين والسعاه فقط ودخل على كتخدا (عب ١٢٤ب) الباشا فتلقاه بالبشاشة ورحب به وشاغله بالكلام الى العصر، وعندما بلغ محمد بيك چركس ركوب عبدالله بيك وطلوعه الي القلعة صرف على بيك الهندي ووضع القبض على محمد بيك بن ايواظ وابراهيم بيك الجزار وربط خيولهما بالاسطبل وطردوا جماعتهم وطوايفهم وسراجينهم، ولم يزل كتخدا الباشا يشاغل عبدالله بيك ويحادثه ويلاهيه الى قبيل الغروب حتى قلق عبدالله بيك واراد الانصراف، فقال له الكتخدا ٦٨٤ : لا بد من ملاقاتك الباشا ومحادثتك معه، وقام يستأذن له ودخل ورجع اليه وقال له: ان الباشا لا يخرج من الحريم الا بعد الغروب وانت ضيفي فى هذه الليله لاجل ما تتحادث مع الباشا فى الليل، وحسن له ذلك، فعند ذلك قال لاتباعة وطوايفه: انزلوا وطمنوا اهل البيت واتونى فى الصباح، فنزلوا، ثم ان الكتخدا قام واخذ صحبته الصنجق ودخل به الى اوضه الخازندار وقام وتركه الى الصباح.

فطلع محمد بيك چركس وابن سيده محمد بيك ابن ابو شنب وذوالفقار بيك وقاسم بيك وابراهيم بيك فارسكور واحمد بيك الاعسر الدفتردار فاخلع الباشا على محمد بيك اسمعيل وقلده امير الحاج وقلد عمر اغا كتخدا چاويشية عوضا عن عبدالله اغا وقلد / (f. 89a) محمد اغا لهلوبه والي ونزلوا الى بيوتهم وطلعت طوايف عبدالله بيك واتباعه وانتظروه حتى انقضى امر الديوان ولم ينزل فاستمروا فى انتظاره الى بعد العصر، ثم سالوا عنه فقالوا لهم: (عب ١٢٥أ) انه جالس مع الباشا فى التنها روحوا وتعالوا فى الصباح. فنزلوا وارسل محمد بيك چركس لهلوبة الوالى الى بيت كتخدا الباشا فقعد به الى بعد العشا فدخلت الجوخدارية الي عبد الله بيك فاخذوا ثيابه وما فى جيوبه وانزلوه وسلموه الى الوالي فاركبه على ظهر اكديش ونزل به من باب الميدان وساروا به الى بيت چركس فاوقفوه عند الحوض المرصود ونزلوا بمحمد بيك ابن ايواظ وابراهيم بيك الجزار فاركبوهما حمارين وسار بهم ابراهيم بيك فارسكور والوالي على جزيرة الخيوطية وانزلوهم فى المركب وصحبتهم المشاعلى، فقتلوهم وسلخوا روسهم ورموهم الي البحر ورجعوا ٦٨٥ وانقضى امرهم وتغيب حالهم وما فعل (١، عج ١٢٤) بهم اياما.

٦٨٣) عز وعج ١٢٣: بحضور. ٦٨٤) عز وعج ١٢٣: كتخدا الباشا. ٦٨٥) راجع مقتلهما في درة ع.ر ١٤٦-١٤٧.

ومما اتفق ان بعض الاتباع الحاضرين قتلتهم اخذ ختام[٦٨٦] عبدالله بيك من اصبعه وكتب تذكره {بعد ايام} عن لسان المرحوم عبدالله بيك خطابا لزوجته هانم بنت ايواظ بيك يقول فيها: اننا طيبين بخير غير اننا لا نظهر فى ايام محمد بيك چركس والفروة التي علينا تربى فيها القمل والصيبان والمراد ترسلو /لنا/ الجبة السمور الذى وجهها الجوخ الاخضر وبدلة حوايج ومحزم ومنشفة وضوء وماية جنز/ر/لي من الامانة. فلما قراتها تحققت حياته وصدقت ذلك الرجل ورات ختامه[٦٨٧] وصادف قوله من الامانة، وكان اعطاها كيس وقال لها: احفظيه فانه امانه، فاعطت الرجل ما فى التذكرة وانسرت بحياة زوجها.

ثم ان والدة محمد بيك زوجة ابو شنب (عب ١٢٥ب) وكانت محضية[٦٨٨] على باشا اتت اليها مع نسوة يعزوها فى اخوتها وزوجها فقالت: اما اخوتي فعليهم رحمة الله، واما زوجي فانه حي. فقالت لها ام محمد بيك: والله يا بنتى مات ليلة نزوله من القلعة وساوى من له سنين ومروا بهم من على بيتى وسألت ابنى فقال: رحمة الله عليهم. فاخبرتها بالتذكره والامارة، فقالت لها: هذه مصادفة حصلت للرجل حتى اخذ نصيبه / (f. 89b) وسوف يرجع اليكى مرة أخري ويطلب شيا اخر بتذكرة اخرى، فاذا اتى فقولي له: عرفني بمكانه حتى اذهب اليه سرا واراه ثم اعطيك المطلوب. فكان كذلك وحضر الرجل فى شكل غير الاول ومعه تذكرة وفيها مطلوبات فاجابته بذلك، فحاورها وتحيل بما امكنه فلم تعطه شيا وذهب فلم يرجع بعد ذلك. ومحمد بيك ابن ايواظ الذي قتل مع عبد الله بيك هو اخو المرحوم اسمعيل بيك بن ايواظ، وكان يعرف بالمجنون[٦٨٩] لقلة عقله ورعونته.

وعمر له بيتا بمصر القديمة تجاه المقياس ويعاشر رجلا مشهورا يسمى احمد المنتشلى[٦٩٠] وله مشاديد واصطلاح فيما بينهم وبين امثالهم وكان ينزل فى الليل ويلعب الكوره مع الاولاد تحت قصره بمصر القديمة ولما دار الدور عليه فى السفر[٦٩١] علم اخوه انه لا يصلح لذلك فقلد الصنجقية لبعض مماليك ابيه وهو احمد بيك سيد على بيك الهندى كما تقدم ومات بالروم. وابراهيم بيك الجزار هو مملوك يوسف بيك الجزار تابع ايواظ بيك {وكانت (عب ١٢٦أ) قتلتهم فى شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين وماية والف [٢٩ تشرين٢ - ٢٨ كانون١، ١٧٢٣]. [٦٩٢]

ومات عبد الله بيك وهو متقلد امارة الحج وعمره ستة وثلثون سنة وكان حليما سموح النفس صافى الباطن.

ومات محمد بيك ابن ايواظ /بيك/ وسنه ست وعشرون سنة وكان اصغر من اخيه المرحوم}.

ومات الامير قاسم بيك الكبير وهو مملوك ابراهيم بيك ابو شنب وخشداش محمد بيك چركس، تقلد الاماره والصنجقية بعد قتل قيطاس بيك فى سنة ست وعشرين ومائة والف [كانون ١، ١٧٢٣] فى ايام عابدى باشا ولما هرب چركس وقبض عليه العربان واحضروه الي اسمعيل بيك ونفاه الي قبرص اتفق محمد بيك بن ابو شنب مع قاسم بيك سرا على احضاره الى مصر وسافر

٦٨٦) عج ١٢٤: اخذ خاتم. ٦٨٧) عز وعج ١٢٤: ختمه. ٦٨٨) عج ١٢٤ وعز: محظية.
٦٨٩) قارن م اوضح ٢٦٩، ودرة ع.ر ١٤٥-١٤٧. ٦٩٠) عج ١٢٤: "المنشلي"، وفي عز: احد المنشلي. ٦٩١) في عك ٨٩ب: بالخزينة، مشطوبة، وكتب بدلها: علم. ٦٩٢) م اوضح ٢٦٩: وكان ذلك ليلة الاحد ثامن ساعة من الليل، الثامن والعشرون من شهر صفر سنة ١١٣٦ [٢٧/ نوفمبر ١٧٢٣].

محمد بيك الى الروم بالخزينة واشتغل شغله هناك على قتل اسمعيل بيك وارسل فى الخفية واحضره الى مصر واخفاه حتى حضر رجب باشا وفعلوا ما تقدم ذكره.

ولم يزل اميرا ومتكلما بمصر حتى وقعت حادثة ظهور ذوالفقار بيك والمحاربة الكبيرة التى خرج فيها چركس من مصر فقتل قاسم بيك المذكور فى بيته اصيب برصاصة من منارة الجامع[٦٩٣] كما تقدم وعندما علم چركس بموته فحضر اليه والحرب قايم وكشف وجهه فراه ميتا فقال: لم يبق لنا عيش بمصر[٦٩٤] وخرج في الحال من مصر وذلك سنة ثمان وثلثين ومائة والف [١٧٢٥-١٧٢٦].

ومات الامير قاسم بيك الصغير وهو ايضا (عب ١٢٦ب) من اتباع ابراهيم بيك ابو شنب وكان فرعون (١، عج ١٢٥) هذه الطائفة فى دولة محمد بيك چركس وهو من جملة المتعصبين مع ذوالفقار على قتل اسمعيل / (f. 90a) بيك ابن ايواظ والضارب فيه ايضا وفى اسمعيل بيك جرجه، ولم يزل حتى مات فى رمضان بولاية البهنسا[٦٩٥] سنة سبع وثلثين وماية والف [١٧٢٤-١٧٢٥]. يقال انه ضرب رجلا من المجاذيب وهو راكب فى طايفته وفى الحال انحنى على قربوص السرج وخرج الدم من انفه وفمه ومات ودفنوه هناك. ولما بلغ خبر موته محمد بيك چركس حزن عليه واغتم غما شديدا وقلد على اغا مملوك ابن اخيه[٦٩٦] صنجقا عوضا عن سيده.[٦٩٧]

ومات محمد اغا متفرقة سنبلاوين وكان اغات وجاق المتفرقة وصاحب وجاهة ومات مقتولا باغرا من محمد بيك چركس وسبب ذلك انه لما اختفى ذوالفقار بيك كان المترجم يعرف محله ويجتمع به فى بعض الاحيان فاتفق ان ابراهيم افندى كتخدا العزب انحرفت نفسه من چركس بسبب دعوي بيد الصيفى سراج چركس شفع فيها ابراهيم كتخدا فرده الصيفى وشتم القابجى الذى ارسله اليه فانحرف مزاج ابراهيم كتخدا وعزم على نقض دولة چركس وكان متزوجا بزوجته عمر اغا استاذ ذوالفقار بيك وساكن فى بيته فارسل الي محمد اغا فحضر اليه وكلمه فى ظهور ذو الفقار ويكون معهم وتحالف معه واوعده على الاجتماع بذوالفقار فبلغ چركس اجتماعهما فتخيّل من (عب ١٢٧أ) ذلك لعلمه ان محمد اغا سنبلاوين يعرف محل ذوالفقار وابراهيم كتخدا متكلم باب العزب فخرج على عادته الى مصر القديمة ومر فى طريقه على بيت ابن استاذه محمد بيك وقال له ابعث الي محمد اغا فاذا حضر اليك فارسله {//الي//} عندى صحبة كتخداك من طريق زين العباد[٦٩٨] واوصاه على ما يفعله فلما حضر محمد اغا قال له: اخوك محمد بيك چركس يطلبك بمصر القديمة اذهب اليه صحبة حسين اغا، وقال لحسين اغا: عندما تصلوا هناك اذهب الى على بيك ابو العدب وكلمه على عليق خيول الباشا.

وكان چركس اكمن له جماعة سراجين فى الجنينة ووقف منهم اثنان عند بيت النجدلي، فلما وصل اليهما محمد اغا قالا له: الصنجق فى الروضة ويطلبك هناك، فقال له حسين كتخدا محمد بيك: اذهب معهما حتى اصل الى ابو العدب واكلمه على العليق، فذهب معهما فدخلوا به جنينة چركس وقتلوه / (f. 90b) واخذوا فروته وثيابه وما فى جيوبه وهرب سراجه واتباعه الى منزله ثم اخذوا تابوت وذهبوا ليأتوا به فلم يجدوه وبقى دمه على البلاط مدة طويلة بعد ذلك. وكان رجلا خيرا محسنا قليل الاذى، ورجعت السراجين فأخبروا سيدهم باتمام ما امروا به فأقام ببيت ابن

٦٩٣) قارن، درة ع.ر ١٦٧. ٦٩٤) قارن درة ع.ر، ٩٠-٩١. ٦٩٥) درة ع.ر، ١٣٢: 'توفي باقليم بني سويف'، وفي م اوضح ٣٢٤: 'ورد خبر من ولاية البهنسة بموت قاسم بيك الصغير...'. وفي اوضح وردت قصة موته بكاملها.
٦٩٦) في عك ٩٠أ: 'مملوك ابن اخيه'، كتبت على جملة فيها حك. ٦٩٧) قارن م اوضح ٣٢٤: ودفنه بالقرافة في خامش شوال سنة ١١٣٧ [١٧/ يونيه، ١٧٢٤م]. ٦٩٨) عز وعج ١٢٥: زين العابدين.

ايواظ بمصر القديمة الى بعد العصر ورجع الى مصر واخذ فى طريقه احمد بيك وقاسم بيك فذهبوا الى ابراهيم افندى [كتخدا] وصالحوه بعد الغروب وراحت على من راح وكان ذلك سنة سبع وثلثين (عب ١٢٧ب) ومايـة والف [١٧٢٤-١٧٢٥].

ومات الامير ابراهيم افندى كتخدا العزب المذكور، قتله سليمان اغا ابو دفية وسليمان كاشف وخازندار ابن ايواظ بالرميلة فى حادثة ظهور ذوالفقار كما تقدم ذكر ذلك فى ايام على باشا وملكوا فى ذلك الوقت باب العزب وحضر محمد باشا وعلى باشا ووقعت الحروب مع محمد بيك چركس حتى خرج من مصر وذلك سنة ثمان وثلثين [١٧٢٥-١٧٢٦] وسيأتى تتمة ذلك فى ترجمة چركس.

ومات الامير عبد الرحمن بيك ملتزم الولجة وهو من اتباع ايواظ بيك الكبير القاسمى وامّره ابنه اسمعيل بيك بن ايواظ وقلده الصنجقية وسافر بالخزينة سنة خمس وثلاثين ومايـة والف [١٧٢٢-١٧٢٣] وقتل اسمعيل بيك فى غيابه فلما حضر الى مصر اخلع عليه محمد بيك بن ابو شنب (١، عج ١٢٦) الدفتردار قايم مقام قفطان ولاية جرجه واستعجله فى الذهاب والسفر الى قبلى فقضى اشغاله وبرز خيامه الى ناحية الاثار وخرجت ٦٩٩ الامرا والاغوات والاختيارية والوجاقات ومشوا فى موكبه على العادة ونزلوا بصيوانه وشربوا القهوة والشربات وودعوه ورجعوا الى منازلهم، ثم انه قال للطوايف والاتباع: اذهبوا الي منازلكم واحضروا بعد غد بمتاعكم وانزلوا بالمراكب ونسير على بركة الله [تعالى].

ثم انه تعشا هو ومماليكه وخواصه وعلق على الخيول والجمال وركب وسار راجعا من خلف القلعة الى جهة سبيل علام الى الشرقية ولم يزل سايرا (عب ١٢٨أ) الي ان وصل الى بلاد الشام ومنها الى بلاد الروم هذا ما كان من امره.

واما چركس فانه احضر على بيك وقاسم بيك وعمر بيك امير الحاج وامرهم بالركوب بعد العشا بالطوايف ويأخذوا لهم راحة / (f. 91a) عند السواقى ثم يركبوا بعد نصف الليل ويهجموا وطاق عبد الرحمن بيك ولجة على حين غفلة ويقتلوه وياخذوا جميع ما معه، ففعلوا ذلك وساروا قرابة فلم يجدوا غير الخيام فأخذوهم ورجعوا. ولم يزل المترجم حتى وصل الى اسلامبول واجتمع برجال الدولة فاسكنوه فى مكان واخذ مكتوب من اغات دار السعادة خطابا الى وكيله بمصر يتصرف له فى حصصه بموجب دفتر المستوفى ويرسل له الفايظ كل سنة واستمر هناك الى ان مات. / ٧٠٠

(f. 92b) ومات الامير الشهير محمد بيك چركس واصله من مماليك يوسف بيك القرد وكان معروفا بالفروسية [بين مماليك المذكور] فلما مات يوسف بيك فى سنة سبع ومايـة والف [١٦٩٥-١٦٩٦] اخذه ابراهيم بيك ابو شنب وارخى لحيته وعمله قايم مقام الطرانة وتولى كشوفية البحيره عدة مرار ثم امارة جرجة وسافر الي الروم سر عسكر على السفر فى سنة ثمان وعشرين ومايـة والف [١٧١٥-١٧١٦] ولما لبس القفطان على ذلك ونزل الى داره طوى القفطان وارسله الى سيده وقال له: انظر خلافى فانى قشلان، فراضاه بعشرين كيسا فاستقلها، فكتب له وصولا على الطرانه بعشرة اكياس اخرى، فبرز الى الحلى واحضر (عب ١٢٨ب) اليه حريمه واقام فى حظ وكيف مدة ايام والباشا يستعجله بالسفر وهو لا يسمع لذلك ولا يبالى، فكلم الباشا

٦٩٩) عك ٩٠ب: "اليه"، مشطوبة، وكتب بدلها: الامرا. ٧٠٠) في عك ٩١أ: بياض الى آخر الصفحة ومقداره ٤/٣ الصفحة. وفي عب ١٢٨أ بياض مقداره ٣ اسطر، وفي عج ١٢٦، كتب في الهامش: بياض بالنسخ التي بأيدينا.

ابراهيم بيك في ذلك. فلما نزل ارسل اليه فقال: لا اسافر حتى يعطيني العشرة اكياس نقدا. ورد له الوصول فلم يسع استاذه الا ارسال العشرة اكياس وقال: سوف هذا يخرب بيتي بعناده، وكان كذلك. ولما رجع في سنة ثلثين [١٧١٧-١٧١٨] وجد استاذه ابراهيم بيك توفي وتقلد ابنه محمد امارة ابيه وسكن داره والكلمة والراسة للامير اسمعيل بيك ابن ايواظ فتاقت نفس المترجم للشهرة ونفاذ[٧٠١] الكلمة واستولى عليه وعلى ابن استاذه الحسد والحقد لاسمعيل بيك فضم اليه المبغضين له من الفقارية وغيرهم وتوافقوا على اغتياله ورصد له طايفة منهم /و/وقفوا له بالرميلة وضربوا عليه بالرصاص فنجاه الله من شرهم وطلع اسمعيل بيك وصناجقه الى باب العزب وطلب چركس الى الديوان ليتداعى معه فعصى وامتنع وتهيا للحرب والقتال فقوتل وهزم وخرج هاربا من مصر فقبض عليه العربان واحضروه اسيرا الى اسمعيل بيك فاشاروا عليه بقتله فأبى {وقال}: انه دخل حيا الى بيتى فلا سبيل الي قتله، وانزله بمكان واحضر له الطبيب فداوى جراحته واكرمه واعطاه ملابس وخلع عليه فروة سمور والف دينار ونفاه الى قبرص حسما للشر. واستمر الحقد في قلوب خشداشينه ومحمد بيك بن ابو شنب بن استاذهم واتفقوا على (عب ١٢٩أ) احضار چركس سرا الى مصر[٧٠٢] / (f. 93a) وسافر ابن ابى شنب بالخزينة الى دار (١، عج ١٢٧) السلطنة فاغرا رجال الدوله وارشاهم وجعل لهم اربعة آلاف كيس على ازالة اسمعيل بيك وعشيرته ووقع ما تقدم ذكره في ولاية رجب باشا.

وحضر چركس الى مصر في صورة درويش عجمي واختفى عند قاسم بيك ودبروا بعد ذلك ما دبروه من قتل الباشا وما تقدم ذكره في ترجمة اسمعيل بيك ونجى اسمعيل بيك ايضا من مكرهم وظهر عليهم وسامحهم في كل ما صدر منهم مع قدرته على ازالتهم. ولم يزالوا مضمرين له السؤ حتى توافقوا على قتله غدرا وخانوه وقتلوه بالديوان وازالوا دولته.

وصفى عند ذلك الوقت لمحمد بيك چركس وعشيرته فلم يحسن السير وطغى وتجبر وسار في الناس بالعسف والجور واتخذ له سراجا من اقبح خلق الله واظلمهم وهو الذي يقال له الصيفي[٧٠٣] ورخص له فيما يفعله ولا يقبل فيه قول احد واتخذ له اعوانا من جنسه وخدما وكلهم على طريقته في الظلم والتعدى فكانوا يأخذون الاشيا من الباعة ولا يدفعون لها ثمنا ومن امتنع عليهم ضربوه بل وقتلوه وصاروا يخطفون النسا والاولاد ومن جملة افاعليهم ان الطايفة من سراجينه صاروا يدخلون بيوت التجار في رمضان بالليل فلا ينصرفون حتى يأخذ كل شخص منهم اطلسية وشاش وخمسة زنجرلي فكان اعيان الناس والتجار يدخلون بيوتهم من العصر ويغلقون[٧٠٤] ابوابها فلا يفتحونها الى الصباح.

ومما (عب ١٢٩ب) وقع من افاعيلهم الخبيثة مع الخواجا لطفي النطروني وكان من مياسير التجار ومشهور بكثرة المال والثروة وقد كف بصره، فبينما هو جالس بمنزله بالسبع قاعات بالقرب من مسجد شرف الدين والناس في صلاة التراويح فدخل عليه شخصين من السراجين ووقف منهم اربعة على باب الدرب وقتلوه بالخناجر واخذوا ما اخذوه وساروا. وحضر بعد ذلك الصيفي فاخذ ما في البيت من نقد ومتاع وتمسكات وحجج وتقاسيط وغير ذلك من افاعليهم القبيحة الشنيعة والوالي في وقته احمد اغا المعروف بلهلوبة على مثل ذلك ويشيع[٧٠٥] عنهم في كل

٧٠١) خب: فشاقت نفس المترجم للشهرة ونقلا الكلمة. ٧٠٢) ساقطة من خب. ٧٠٣) انظر درة، ١٢٧، ١٥٧-١٦١، و م اوضح ٣٢٢. ٧٠٤) خب: ويقفلون. ٧٠٥) خب: ويشاع.

يوم قبايح متعددة وزاد تجبر چركس واتباعه فى سنة سبع وثلثين /ومائة والف/ [١٧٢٤-١٧٢٥] وأخرم نظام الامور/ (f. 93b) وامتنع من طلوع الديوان ومن صلاة الجمعة وكذلك الدفتردار الذى هو محمد بيك بن استاذه فكان الروزنامجى وبعض الكتبة القلفاوات وبعض الوجاقلية والچاويشية يطلعون ويقيمون مقدار عشر درجات ثم ينزلون فضاق[٧٠٦] صدر الباشا وابرز مرسوما من الدولة برفع صنجقية محمد بيك چركس وكتب فرمانات وارسلها الى الوجاقات ومشايخ العلم والبكرى وشيخ السادات ونقيب الاشراف بالاخبار بذلك وبالمنع من الاجتماع عليه او دخول منزله ووصل الخبر الى محمد بيك چركس فكتب فى الحال تذاكر وارسلها الى اختيارية الوجاقات والمشايخ بالحضور ساعة تاريخه لسوال وجواب فاجتمعوا مع بعضهم وتشاوروا (عب ١٣٠أ) فى ذلك ثم قالوا: نذهب اليه ثم نرجع ولا نعود اليه بعد ذلك، فذهب اليه الاختيارية فاكرمهم واجلهم واجلسهم ثم حضر المشايخ فلما تكامل المجلس واوقف طوايفه ومماليكه بالاسلحة ثم قال لهم: تدرون لاى شيء جمعتكم، قالوا: لا. قال: تكونوا معى او اقتلكم جميعا، فلم يسعهم الا انهم قالوا له جميعا نحن معك على ما تريد، فقال: اريد عزل الباشا ونزوله، فقالوا: نحن معك على ما تختار ثم انهم كتبوا فتوى مضمونها:

ما قولكم فى نايب السلطان اراد الافساد فى المملكة وتسليط البعض على البعض وتحريك الفتن لاجل قتلهم واخذ اموالهم فماذا يلزم فى ذلك.

فكتب المشايخ بوجوب ازالته وعزله قمعا للفساد وحقنا للدما. فأخذ الفتوى منهم وقام (١، عج ١٢٨) واخذ معه رجب كتخدا ومصطفى كتخدا وابراهيم كتخدا عزبان ودخل الى الداخل وترك الجماعة فى المقعد والحوش وعليهم الحرس وباتوا على ذلك من غير عشا ولا دثار فالذى احضر شيا من داره او من السوق أكله والا طوى علي الجوع.

فلما اصبح صباح يوم الجمعة عاشر القعدة [١١/١١٣٧ تموز، ١٧٢٥] فارسل احمد بيك الاعسر الي الباشا يقول له: انت تنزل او تحارب، وكان ارسل قاسم بيك الكبير الى ناحية الجبل بنحو خمسمائة خيال. فقال: بل انزل وانظروا الى مكانا انزل فيه. ونزل فى ذلك اليوم قبل الصلاة الى بيت محمد اغا الدالي بقوصون ولم يخرج چركس من بيته ولا احد من المعوقين سوي قاسم بيك واحمد (عب ١٣٠ب) بيك.

ثم انه كتب/ (f. 94a) عرضا على موجب الفتوى وختم عليه المشايخ والوجاقات وكتبوا فيه انه باع غلال الحرمين وغلال الانبار وباع من غلال الدشايش والخواسك ثمانية وعشرون الف اردب. وختم عليه القاضى ايضا وارسله صحبة ستة انفار من الوچاقلية فى غرة الحجة سنة سبع وثلثين /ومائة والف/ [١١ آب، ١٧٢٥]. ولما فعل ذلك اقام محمد بيك الدفتردار بن استاذه قايم مقام فصار يعمل الدواوين فى منزله ولم يطلع الى القلعة الا فى يوم نزول الجامكية ولما فعل چركس ذلك صفى له الوقت وعزل مملوكه محمد اغا الوالي وقلده الصنجقية وسماه چركس الصغير والبس على اغا مملوك ابن اخي قاسم بيك الصغير صنجقية عمه واعطاه بلاده وماله وجواره وقلد على المحرمجى مملوكه الصنجقية ايضا وكذلك احمد الخازندار مملوك احمد بيك الأعسر وسليمان اغا جميزه تابع احمد اغا الوكيل صناجق البسهم الجميع قايم مقام فى بيته ولم يتفق نظير ذلك وحضر جن على باشا وطلع الى القلعة فلم يقابله چركس الا فى قصر الحلى، وكمل له من الامرا

٧٠٦) عك ٩٣ب: 'فطاق'، وفي عب ١٢٩ب: فضار.

ثلاثة عشر صنجقا واستولوا على جميع المناصب والكشوفيات ولما تأمر ذوالفقار بعد قتل اسمعيل بيك انضم اليه كثير من الفقارية وسافر الى المنوفية فاراد ان يجرد عليه وطلب من الباشا فرمان بذلك فامتنع فتغير خاطره من الباشا واستوحش كل من الآخر وحصل ما تقدم ذكره من عزل الباشا ثم جرد على ذوالفقار فاختفى (عب ١٣١أ) ذوالفقار وتغيب بمصر الى ان حضر على باشا والي جريد واستقر بالقلعة ودبروا فى ظهور ذوالفقار كما تقدم فى خبر محمد باشا.

وخرج محمد بيك چركس هاربا من مصر فنهبوا بيته وبيوت اتباعه وعشيرته فأخرجوا من بيته شيء لا يحد ولا يوصف حتى انه وجد به من صنف الحديد اكثر من الف قنطار ومن الغنم ازيد من الف خاروف. وبعدما احاطوا بما فيه من المواشي والامتعة ونهبوها هدموه واخذوا اخشابه وشبابيكه وابوابه ولم يمض ذلك النهار حتى خرب عن آخره ولم يبق به مكان قايم الاركان وقد اقام يعمر فيه نحو اربع سنوات فخرب جميعه من الظهر الى قبيل المغرب وقتلوا كل من وجدوه من اتباعه واختفى منهم من اختفى ومن ظهر بعد ذلك قتلوه ايضا ونهبوا دياره واخرج خلفه ذوالفقار / (f. 94b) تجريدة فلم يدركوه وذهب من خلف الجبل الاخضر الى درنه فصادف مركب من مراكب الافرنج فنزل فيها مع بعض مماليكه وتفرق من كان معه من الامرا بالبلاد القبلية وسافر المترجم الي بلاد الافرنج فاكرموه وتشفعوا فيه عند العثمانى بواسطة الالچى فقبلوا شفاعتهم فيه واخذوا له مرسوما بالعود الى مصر واخذها ان قدر علي ذلك بعد ان اعرضوا عليه الولاية والباشاوية ببعض الممالك فلم يقبل ولم يرض الا بالعود الى مصر فوصل الى مالطة وانشأ له (عب ١٣١ب) ﴿//بها//﴾ سفينة وشحنها بالجبخانه والالات (١، عج ١٢٩) والمدافع ورجع الى درنه فطلع من هناك وامر الرؤسا بالذهاب بالسفينة الي ثغر سكندرية وحضر اليه بعض امرائه واتباعه المتفرقين فركب معهم وذهب الى ناحية البحيرة فصادف حسين بيك الخشاب فهرب من وجهه فنهب حملته وخيامه وذهب الى الاسكندرية وكانت سفينته قد وصلت الي مينتها فأخذ ما فيها من المتاع والجبخانة والالات ورجع الى قبلى على حوش بن عيسى واجتمع عليه الكثير من العربان وسار الي الفيوم فهجم على دار السعادة وهربت الصيارف فأخذ ما وجده من المال ونزل على بنى سويف وكان هناك على بيك المعروف بالوزير فنزل اليه وقابله ثم سار الى القطيعة بالقرب من جرجا ثم عرج جهة الغرب قبلى جرجا وارسل الي سليمان بيك وطلبه للحضور اليه بمن عنده من القاسمية فعدي اليه سليمان بيك ومن معه وقابله واطلعه على ما بيده من المرسوم والامان والعفو وحضر اليه احمد بيك الاعسر وچركس الصغير فركب بصحبة الجمع وانحدر الى جهة بحرى فتعرض لهم حسن بيك والسدادرة وعسكر جرجا وحاربوهم فقتل حسن بيك وطايفته ولم ينج منهم الا من دخل تحت بيارق العسكر ونزل چركس بصيوان حسن بيك وانزلوا مطابخهم وعازقهم فى المراكب وسار بمن معه طالبين ((عب ١٣٢أ) مصر ووصلت اخبارهم الى ذوالفقار بيك فعمل جمعية واخذ فرمان بسفر تجريده واميرها عثمان بيك تابع ذوالفقار وعلى بيك قطامش وعساكر اسباهية وغيرهم فقضوا اشغالهم وعدّوا الى ام خنان وصحبتهم الخبيري وساروا الي وادى البهنسا فتلاقوا مع محمد بيك چركس فتحاربو/ا/ معه يوماً وليلة وكان / (f. 95a) مع چركس طايفة من الزيدية والهوارة وعرب نصف حرام فكانت الهزيمة على التجريده واستولى /محمد/ چركس ومن معه على عرضيهم وخيامهم وقتل منهم نحو مائة وسبعون جنديا وحال بينهما الليل ورجع المهزومين الى مصر وقالوا لذو الفقار بيك: ان لم تتداركوا امركم والا دخلوا عليكم البيوت، فجمع ذوالفقار بيك الامرا واتفقوا على تشهيل تجريدة اخري واحتاجوا الى مصروف فطلبوا من الباشا فرمان بمبلغ ثلاثمائة كيس من الميري او من مال البهار عن السنة القابلة، فامتنع الباشا فركبوا عليه وعزلوه وانزلوه ولبسوا محمد بيك

قطامش قايم مقام واخذوا منه فرمان وجهزوا امر التجريده واخرجوا فيها مدافع كبار واحضروا سالم بن حبيب ومعه نصف سعد وخرجوا الى جهة الشيمي ونزل عثمان چاويش القازدغلى بجماعة جهة البدرشين وصحبته على كتخدا الجلفى بالمراكب ورتبوا امورهم واشغالهم ووصل چركس ومن معه ناحية دهشور والمنشية ووقعت بينهم الحروب ووقعت الهزيمة (عب ١٣٢ب) على چركس وقتل سليمان بيك ونزلت القرابة المراكب وسارت الخيالة صحبة العرب مقبلين وسار عثمان چاويش القازدغلى خلف قرا مصطفى چاويش ليلا ونهارا حتى ادركه عند ابو جرج فقبض عليه ومعه ثلاثة واخذ ما وجده معه /وانزلهم/ فى المركب واتى بهم الى مصر فقطعوا روسهم وارسلوا فرمان برجوع التجريدة ولحوق الصنجقين واغات البلك والاسباهية وسالم /بن/ حبيب بچركس اينما توجه فسافروا خلفه اياما ثم عدى الى جهة الشرق ومعه عرب خويلد واقام هناك ينتظر حركة القاسمية بمصر.

وكانوا /قد/ تواعدوا معه سراً على قتل ذوالفقار بيك فعدى اليه على بيك قطامش والعسكر وسالم بن حبيب فتلاقوا معه ووقع بينهم مقتله عظيمة انجلت عن انهزام چركس ومن معه حتى القوا (١، عج ١٣٠) بانفسهم فى البحر واما چركس //الكبير// فانه خلع لجام الحصان واراد ان يعدي به بمفرده الي البر الآخر فانغرز الحصان فى روبة وتحتها الما عميق فنزل من على ظهره ليخلصه فزلقت رجله وغرق بجانبه وكان بالقرب منه شادوف وعليه رجلين من الفلاحين ينقلون الما / (f. 95b) الى المزرعة فنزلا اليه فوجدا الحصان ميت وهو غاطس بجانبه ولم يعلما من هو فجراه من رجله واخذا سلاحه وزرخه وثيابه وما فى جيوبه ودفناه بالجزيره ومر بهما قارب صيد فطلباه (عب ١٣٣أ) ووضعاه فيه.٧٠٧

وكان على بيك جالس بجانب البحر ومعه سالم بن حبيب فنظر سالم الى القارب وهو مقبل فقال: ما دلا ٧٠٨ سمكة عظيمة واصلة الينا، فأوقفوا القارب فى ناحية من البر وتقدم احد الشدافين الى الصنجق وباس يده، فقال له: ما خبرك، قال: وجدنا جندى من المهزومين وهو غرقان بحصانه فلعله من المطلوبين والا رميناه البحر، فقال لمملوك سليمان بيك: انزل اليه وانظره فلعلك تعرفه، فلما رآه عرفه ورجع الى الصنجق وقال له: البشارة، هو محمد /بيك/ چركس الكبير وهذا خاتمه. فأمر باخراجه من القارب ووضع احد الرجلين فى الحديد وقال للثاني: اذهب فأت بكامل ما اخذتوه وانا اطلق لك رفيقك، وامر بسلخ راسه وغسلوه وكفنوه ودفنوه ناحية شرونه ٧٠٩ وارتحلوا وساروا الى مصر.

وكان القاسمية الذين بمصر فعلوا فعلتهم وقتلوا ذوالفقار بيك وذلك ٧١٠ فى اواخر رمضان والبلد فى كرب والقاسمية منتظرين قدوم چركس وابواب المدينة مقفلة وعلى كل باب امير من الصناجق والوجاقلية دايرين بالطوف فى الشوارع وبايديهم الاسلحة فلما وصل على بيك قطامش الى الأثار النبويه وارسل عرفهم بما حصل، فخرج اليه عثمان بيك ودخل صحبته بموكب والراس امامهم محموله فى صينية. ٧١١

فكان ذلك اليوم يوم سرور عند الفقارية وحزن عظيم عند القاسمية (عب ١٣٣ب) فطلعوا بالراس الى القلعة، فاخلع عليهم الباشا الخلع السمور ونزلوا الى منازلهم واتتهم التقادم والهدايا

٧٠٧) قارن درة ع.ر ١٩٢-١٩٣. ٧٠٨) هكذا في علك ٩٥ب وعب ١٣٢، اما في عج ١٣٠: 'ما هذا الا'، وفي درة ع.ر ١٩٣: 'مَا دِلاّ سمكة جاية /لنا/'. وباقي النص يختلف عن عج ١٣٠، اما في م اوضح ٤٦١، فالرواية مختلفة تماما.
٧٠٩) خب: شرويد. ٧١٠) خب: وكانوا. ٧١١) قارن م اوضح ٤٦٢.

فكان بين موت چركس وذو الفقار خمسة ايام ولم يشعر احدهما بموت الآخر ثم تتبعوا القاسمية وقتلوا منهم الوفا وبهذه الحوادث انقطعت دولة القاسمية والسبب فى دمارهم محمد بيك چركس المترجم وابن استاذه محمد بيك بن ابو شنب وسوء افعالهم وخبث نياتهم فان چركس هذا كان من اظلم خلق الله واتباعه كذلك وخصوصا سراجه المعروف بالصيفى وطايفته وكانت / (f. 96a) ايامه اشر الايام وحصل منهم من انواع الفساد والافساد ما لا يمكن ضبطه.

فمن جملة ذلك ان سراجينه خطفوا النحاس من النحاسين واخذوا من الصاغه الفضه والذهب وكذلك انواع الاقمشه من خان الخليلى والغوريه وكذلك السكر من السكرية وهجموا على النسا فى الحمامات واخذوا ثيابهن، فعلوا ذلك بحمام القاضي وحمام امير حسين وحمام الموسكى وشلحوا كثيرا من الناس بوسط الاسواق ومنهم الخواجا حسن مرزوق وكان فى جيبه اربعمائة وعشرين جنزرلى وقتلوا انفارا من اعيان الناس بطريق بولاق وبوسط المدينة ومنهم على جلبى قتل بعد العصر بالخراطين وسليمان جلبى بحارة الروم بعد الظهر وايوب كاشف تابع ابراهيم چربچى الصابونجى فى راس الخيمية فى يوم الجمعه بعد الظهر وقتل شخص من الاجناد بالصليبة ليلا ووجد (عب ١٣٤أ) فى الصباح مقطعا اربع قطع وصار على روس الناس الطير واجتمع الناس الى العلما بالازهر والتمسوا منهم الذهاب الى الباشا فى شأن هذه الاحوال فاعتذروا اليهم بانهم ممنوعين من الطلوع الى القلعة.

(١، عج ١٣١) ومما اتفق ان الشيخ عبد الرحيم السلمونى مباشر وقف السلطان الغوري صنع مهما لزواج ابنته فى ايام چركس ودعى بعض الامرا من الصناجق والاختيارية وبعد ما اكلوا الاعيان مدوا سماطا ودعوا السراجين للاكل فأبوا وقالوا: لا نأكل حتى نأخذ عوايدنا من صاحب الفرح كما هو شأن اتباع الحكام فى البلاد الرومية، ويقولون لذلك ديش كراسى اي كرا الاسنان، فلم يسع الرجل {منهم صاحب الفرح} الا انه اعطى كل شخص [٧١٢] منهم ريال وكانوا خمسة واربعون[٧١٣] سراجا وذلك بحضور كتخدا الينكچرية والعزب والمقادم فلم يتكلم منهم احد وقس على ذلك ما لم يقل. وكان موت محمد بيك چركس وهلاكه فى اواخر رمضان سنة اثنين واربعين وماية والف [١٨ نيسان، ١٧٣٠].

ومات الامير على بيك المعروف بالهندي وهو مملوك احمد بيك تابع ايواظ بيك الكبير {جرجى الجنس} تقلد الامارة والصنجقية بالديار الرومية وذلك انه لما قلد اسمعيل بيك بن ايواظ استاذه احمد بيك الصنجقية والامارة على السفر الى بلاد موره فى سنة سبع وعشرين ومائة والف [١٧١٥-١٧٣٠] عوضا عن يوسف بيك الجزار جعل علي هذا كتخداه، فلما توجهوا الى (عب ١٣٤ب) هناك / (f. 96b) وتلاقوا فى مصاف الحرب هجم المصريون على طابور العدو بعد انهزام الروميين فكسروا الطابور وانهزم العدو واستشهد احمد بيك امير العسكر المصري.

فلما رجعوا الى اسلامبول ذكروا ذلك وحكوه لرجال الدوله فأنعموا على على الهندى واعطوه صنجقية استاذه احمد بيك واعطوه مرسوما بنظر الخاسكية قيد حياه زيادة على ذلك ورجع الى مصر ولم يزل معدودا فى الامرا الكبار مدة { //ايام// } دولة اسمعيل بيك بن سيد استاذه حتى قتل اسمعيل بيك واراد قتله محمد بيك چركس هو وعلى بيك الارمنى المعروف بابى العدبات فدافع عنهما محمد باشا وقال: ان الهندي منظور مولانا السلطان والارمنى امين العنبر

٧١٢) خب: واحد.

٧١٣) عج ١٣١، كتب في هامش الصفحة: 'قوله خمسة واربعين'، وفي نسخة 'اربعة وخمسين'.

وناصح فى خدمته وضمن غايلتهما الباشا فاستمرا فى امارتهما فلما استوحش چركس من ذوالفقار وجرد عليه وهو فى كشوفية المنوفية هرب وحضر الى مصر ودخل عند على بيك الهندي المذكور فاخفاه عنده خمسة وستون يوما ثم انتقل الى مكان آخر والمترجم يكتم امره فيه وچركس واتباعه يتجسسون ويفحصون عليه ليلا ونهارا وعزل چركس محمد باشا وحضر علي باشا ودبروا امر ظهور ذوالفقار مع عثمان كتخدا القازدغلى واحضروا اليهم المترجم وصدروه لذلك واعانوه بالمال وفتح بيته وجمع اليه الايواظية والخاملين من عشيرتهم وكتموا امرهم وثاروا ثورة واحدة (عب ١٣٥أ) وازالوا دولة چركس كما تقدم وظهر امر ذوالفقار وتقلد على بيك الهندي الدفتداريه {بموجب الشرط المتقدم} وحضر محمد بيك قطامش من الديار الرومية باستدعا المصريين بتقليد الدفتداريه من الدولة فلم يمكنه المترجم منها حتى ضاقت نفسه منه ووجه عزمه الى ذوالفقار بيك والح عليه وهو يعده ويمنيه ويأمره بالصبر والتأني الى ان حضر المملوك الواشى واخبر على بيك باجتماع مصطفى بيك بن ايواظ وابو العدب ومن معهم وذكر له ما قالوه فى حال نشوتهم فلم يتغافل عن ذلك وقال لذلك المملوك: اذهب الى ذىالفقار بيك فأخبره، فذهب اليه فعرفه صورة ٧١٤ الحال فأوقع بهم ما تقدم ذكره من قتلهم بيد الباشا وكان يظن مصافات ذوالفقار ويعتقد مراعات حقه له وبهذه النكتة صار على بيك وحيدا فطمع فيه العدوّ.

واختلى محمد بيك قطامش بذوالفقار بيك ٧١٥ وتذاكر معه امر الدفتدارية وعدم نزول (١، عج ١٣٢) /(f. 97a)/ علي بيك عنها وقال: لا بد من قتلى اياه، فقال له ذوالفقار: لا ادخل معك فى دمه فان له فى عنقى جميلا فان كنت ولا بد فاعلا فاذهب الى يوسف چربچي ٧١٦ البركاوي ورضوان اغا وعثمان چاويش القازدغلى ودبر معهم ما تريد ولكن ان قتلتم الهندى فلازم من قتل محمد بيك الجزار وذوالفقار قانصوه، فقال محمد بيك قطامش: ان ابن الجزار له في عنقى جميلا فانه صان بيتى وحريمى في غيابى كوالده من قبل، فقال ذوالفقار بيك: وانا (عب ١٣٥ب) كذلك اقمت في الاختفا بمنزل على بيك وبغيره باطلاعه. وانحط الامر بينهم على الخيانة والغدر وذهب محمد بيك فاجتمع بيوسف البركاوي ومن ذكر وتوافقوا على ذلك فاحضر يوسف كتخدا البركاوي باش سراجينه وكلمه على قتل الهندي واوعده بالاكرام، فاخذ معه في صبحها خمسة انفار ووقف بهم عند باب العزب. فلما اقبل على بيك في طايفته ابتكر ذلك السراج مشاجرة مع بعض السراجين وتسابوا فقيل لهم: اما تستحوا من الصنجق، ٧١٧ فاخرج ذلك السراج الطبنجة وضربها في صدر الصنجق فنفذت الرصاصة من كمه وساق على بيك جواده الى جهة المحجر وسار عل باب زويلة وذهب الى داره بحارة عابدين وحضر اليه طوايفه واغراضه واصحابه ومنهم على كتخدا عزبان الجلفى وعلى كتخدا مملوك يوسف كتخدا حبانية ومحمد چربچى بشناق عزبان ومصطفى چاويش كدك وغيرهم وامتلا البيت والشارع وباتوا تلك الليلة وعند الفجر ركب محمد بيك قطامش وحضر عند ذوالفقار بيك فركب معه الى جامع السلطان حسن وحضر عندهم رضوان اغا وعثمان چاويش القازدغلى ويوسف كتخدا البركاوي وباقى الاغوات فارسلوا من طرفهم جاسوسا الى بيت الهندى فرجع وعرفهم بمن عنده فقال رضوان اغا: انا اذهب اليه واحضره بحيلة الى بيت ذوالفقار بيك وياتى اغات مستحفظان فياخذه اليكم، فركب رضوان اغا وارسلوا الى ذوالفقار (عب ١٣٦أ) بيك قانصوه اتى عندهم ايضا فلما دخل

٧١٤) قارن درة، ع.ر، ١٧١-١٧٢.

٧١٥) قارن درة، ع.ر، ١٧٣-١٧٤.

٧١٦) عج ١٣٢ وعز: كتخدا.

٧١٧) قارن درة ع.ر، ١٧٤.

رضوان اغا على على بيك الهندى فوجده شعلة نار فجلس معه وحادثه وخادعه وقال له: بلغني ان ذوالفقار بيك اقام في بيتك خمسة وستون يوما وبينك وبينه عهد وميثاق فقم بنا الى بيته وهو ينظر السراج الذي / (f. 97b) ضرب عليك الطبنجة ينتقم منه ودع الجماعة ينتظرونا الى ان نعود اليهم، فطلب الحصان فاشار عليه على كتخدا الجلفى بعدم الذهاب فلم يسمع ٧١٨ وركب في قلة من اتباعه وصحبته مملوكين فقط وذهب مع رضوان اغا فدخل معه بيت ذو الفقار بيك وتركه وسار لياتى اليه بذو الفقار بيك وذهب اليهم وعرفهم حصوله في بيت ذو الفقار، فارسلوا له اغات مستحفظان في جماعة كثيرة فدخلوا بيت ذوالفقار بيك واخذوا الحصان والكرك من عليه وقدموا له أكديش عريان فقام عثمان تابع صالح كتخدا عزبان الرزاز واخذ كليم قديم فوضعه فوق الاكديش وميل عليه وقال له: هذاجزا من يقص جناحه بيده. ٧١٩ واركبوه عليه وذهبوا به الى السلطان حسن، فلما رآه ذو الفقار بيك فقال: خذوا هذا ايضا واشار الى ذو الفقار قانصوه وكان رجلا وجيها ولحيته بيضا عظيمة وعليه هيبة ووقار فقال: خذو[ا] عنى البلاد والصنجقية ولا تقتلونى. ٧٢٠ فسحبوهما مشاة على اقدامهما الى سبيل المومني وقطعوا راسهما ووضعوهما فى تابوتين وذهبوا بهما الى (عب ١٣٦ب) بيوتهما، فما شعر الجماعة الجالسين فى بيت الهندى الا وهم داخلين عليهم برمته فغسلوه وكفنوه ⟨وصلوا عليه⟩ ومشوا فى جنازته وذهبوا الى منازلهم وانفض الجمع وركب (١، عج ١٣٣) ذوالفقار ومن معه وطلعوا الى القلعة وتمموا اغراضهم.

وكان المترجم سليم الصدر وعنده الحلم والعفة وسماحة النفس وتولى كشوفية الغربية والمنوفيه وبنى سويف ونظر الخاصكية بامر سلطانى قيد حياة، فلما تراس محمد بيك چركس وابن استاذه محمد بيك بن ابو شنب الدفتردار فنزعها منه فورد بذلك مرسوم من الدولة بالتمكين للمترجم بنظر الخاصكية والبسه محمد باشا قفطان بذلك فلم يمتثل محمد بيك بن ابو شنب ولم يمكنه منها فورد بعد ذلك مرسوم //ايضا له بذلك فلم يمكنوه كذلك فلما حضر على باشا فحضر صحبته مرسوم// كذلك بتمكين على بيك فلبسه على باشا قفطان فقال له على بيك انت تلبسنى وهم لا يمكنونى ولم يسلمونى المفاتيح وقد تقدم مثل ذلك مرتين فقال له الباشا انا آتيك بهم وارسلهم اليك وبعث الى محمد بيك يطلب منه المفاتيح فاوعدوه بذلك ثم احضروهم / (f. 98a) له بسعي رجب كتخدا ومحمد چاويش الداوودية فاعطاهم الى على بيك فركب بصحبة الاغا المعين ونائب القاضى ومن كل بلك واحد وفتحوا الخاصكية فلم يجدوا فيها شى فاخذ حجه بذلك وكان موت المترجم في أوايل سنة اربعين ومابة والف [١٩ آب، ١٧٢٧].

ومات الامير ذوالفقار بيك قانصوه وهو تابع قانصوه بيك الكبير الايواظى القاسمى تقلد الامارة والصنجقية في سابع شعبان سنة ثمان وعشرين وماية والف [٢٧ تموز، ١٧٢٧] (عب ١٣٧أ) ولبس عدة مناصب /كثيرة/ مثل كشوفيه بنى سويف والبحيرة ولما حصلت الحوادث وقتل اسمعيل بيك بن ايواظ فاعتكف في بيته ولازم داره ولم يتداخل معهم في شي من الامور فلما تعصب ذوالفقار بيك ومحمد بيك قطامش ومن معهم على قتل على بيك الهندي واخماد فرقة القاسمية عزم على قتل ذوالفقار قانصوه ايضا وارسل اليه واحضره الى جامع السلطان /حسن/ وهو لم يخطر بباله انهم يغدروه لانجماعه عنهم فلما احضروا على بيك الهندى على الصورة المتقدمة وسحبوه الى

٧١٨) قارن درة، ع.ر ١٧٥. ٧١٩) قارن درة، ع.ر ١٧٥. ٧٢٠) في درة، ع.ر ١٧٥: قال: "لله شيلوا عنى سنجقيتي، وخذوا مالي وبلادى واعتقوني لوجه الله تعالى ولا اذوق السلاح".

الى القتل، فقال ذوالفقار بيك: خذوا هذا ايضا ٧٢١ واشار الى المترجم لحزازة قديمة بينهما او لعلمه بانه من روسآ القاسمية وقاعدة من قواعدهم، فقال له: وما ذنبى خذوا عنى الامرية والبلاد ولا تقتلونى ظلما، فلم يمهلوه ولم يسمعوا القوله فسحبوه ماشيا مع الهندى وقتلوهما تحت سبيل المومنى ٧٢٢ بالرميلة. وكان انسانا عظيما وجيها منور الشيبة عظيم اللحية رحمه الله /تعالى/.

مات الامير محمد بيك بن يوسف بيك الجزار تقلد الامارة والصنجقية في شعبان سنة ثمان وثلاثين ومانية والف [٤ نيسان-٢ أيار، ١٧٢٦] بعد واقعة محمد بيك چركس وخروجه من مصر ولما قتل على بيك الهندى وذوالفقار بيك قانصوه كان هو في كشوفية المنوفية فعينوا له تجريده وعليها اسمعيل بيك قيطاس واخذ صحبته عربان نصف سعد وكان قد وصل اليه الخبر فاخذ ما يعز عليه وترك الوطاق وارتحل الي (عب ١٣٧ب) جسر سديمة فلحقوه هناك واحتاطوا به وحاربوه وحاربهم وقتل بينهم اجناد وعرب وحمى نفسه الى الليل ثم احضر مركبا فنزل فيها وصحبته مملوكين لا غير وفراش واخراج وذهب الى رشيد وترك اربعة وعشرين مملوكا خلاف المقتولين / (f. 98b) فاخذوا الهجن وساروا ليلا مبحرين ٧٢٣ حتى جاوزوا وطاق اسمعيل بيك وتخلف عنهم شخص فحضر الى وطاق اسمعيل بيك قيطاس واخبره فارسل كتخداه بطايفة فردوهم واخذهم عنده خدموه الى ان مات ودخل محمد بيك الجزار ثغر رشيد فاختفى فى وكالة فنمى خبره الى حسين چربچى الخشاب السردار فحضر اليه وقبض عليه وسجنه مع احد المملوكين وكان الثانى غايبا بالسوق فتغيب ولم يظهر الا بعد مدة، وارخى لحيته وفتح له (١، عج ١٣٤) دكان يبيع ويشترى ولم يعرفه احد وارسل حسين چربچى الخبر الى مصر مع الساعى الى ذوالفقار بيك ويستاذن فى امره بشرط ان يجعلوه صنجق ويعطوه كشوفية البحيرة عن سنة اربعين /والف ومانية/ [١٧٢٧-١٧٢٨] فاجيب الى ذلك وارسلوا له فرمان بقتل محمد بيك الجزار وقتل مملوكه وان ياتى هو الى مصر ويعطوه مراده ومطلوبه ومع الفرمان اغا معين من طرف الباشا فقتلوا محمد بيك ومعه مملوكه وسلخوا راسهما ورجع بهما الاغا المعين الي مصر.

ومات الامير محمد بيك بن ابراهيم (عب ١٣٨أ) ابو شنب القاسمى تقلد الامارة والصنجقية في حياة والده في سنة سبع وعشرين ومانية والف [١٧١٥م] ولما توفى والده انتقل الى بيته الذي بالقرب من جامع اينال بالقرب من قناطر السباع وتولي عدة كشوفيات بالاقاليم فى ايام المرحوم اسمعيل بيك بن ايواز وكان يحقده ويحسده ويكرهه باطنا هو ومماليك ابيه وخصوصا محمد بيك چركس وارادوا اغتياله واوقفوا له في طريقه من يقتله ونجاه الله منهم وظفره بهم واخرج چركسْ منفيا الى قبرص كما تقدم وسافر محمد بيك المترجم بالخزينة فاغرى به رجال الدولة واوشى في حقه وحصل ما تقدم ذكره وايده الله عليهم ايضا في تلك المرة. ولما قتل اسمعيل بيك واستقل محمد چركس فتقلد المترجم دفتردارا وصار اميرا كبيرا يشار اليه ويرجع اليه فى جميع الامور.

ولما عزلوا محمد باشا النشنجى تقلد المترجم ايضا قايم مقام وعمل الدواوين في بيته ولم يطلع الى القلعة كعادة الوكلا والنواب وقلد المناصب والامريات في منزله وصار كانه سلطان وكان على نسق مملوك ابيه محمد چركس في العسف وسؤ التدبير ولا يخرج احدهما عن مراد الآخر ولم يزل على ذلك حتى وقعت حادثة ظهور ذوالفقار وخرج محمد بيك چركس ومن معه

٧٢١) قارن درة ع.ر، ١٧٥. ٧٢٢) درة ع.ر، ١٧٥ وعج ١٣٣: المؤمنين. ٧٢٣) عج ١٣٣: متحيرين.

هاربين واختفى/ (f. 99a) المترجم ثم ان جماعة من العامة وجدوه ميت بالجامع الازهر فاخبروا (عب ١٣٨ب) سليمان اغا ابو دفية اغات مستحفظان فاخذه في تابوت وطلع به الى القلعة ووضعه بديوان قايتباى وحضرت والدته خلفه وهى تبكى وخرج محمد باشا فكشف وجهه ورآه وقال: لو كان عليك شطارة كنت قطعت راسك اخربت البيتين بفتنتك، ثم التفت الي امه وقال لها: هذا ابنك، قالت: نعم، قال: ليتك ولدتي حجرا ولا هذا خذيه فادفنيه، ٧٢٤ فاخذته وغسلته وكفنته ودفنته بباب الوزير ونهبوا بيته وانقضى امره.

ومات ايضا عمر بيك امير الحاج تابع عبد الرحمن بيك جرجه المتقدم ذكره انضوى ٧٢٥ الى محمد بيك چركس وأمّره وجعله امير الحاج في ايامه وكان غنيا وصاحب فايظ كثير، مات في واقعة چركس.

ومات رضوان بيك وهو من مماليك محمد بيك چركس ويقال له رضوان الخازندار قلده الصنجقيه واخذ نظر الخاصكية من على بيك الهندي واعطاها له وتنافس بسببها مع چركس وانجمع كل منهما عن الآخر مدة طويلة ولما وقع لچركس ما وقع اختفى رضوان بيك المذكور عند يوسف بيك زوج هانم فاخبر عنه واخذه سليمان اغا وقتله فسمى [لذلك] يوسف الخاين. ٧٢٦

ومات الامير على بيك المعروف بالارمنى ويعرف ايضا بالشامي وهو من اتباع ابن ايواظ وكان امين العنبر ويعرف ايضا بابو العدب تقلد الصنجقية في عشرين شهر القعدة سنة (عب ١٣٩أ) خمس وثلاثين ومائة والف [٢٢ آب، ١٧٢٣] ولما اراد اسمعيل بيك تاميره لم يجدوا له امريه في المحلول فانعم عليه الباشا بصنجقية كتخداه رعاية لخاطر ابن ايواظ ونزل حاكما بجرجه وكان يجعل لعمامته عدبة فسموه في الصعيد بابوا العدب وتقلد امين العنبر في سنة (١، عج ١٣٥) ست وثلاثين [١٧٢٣-١٧٢٤] وحفظ الغلال وصرفها للمستحقين ومرتبات الحرمين والاوقاف وغلال الباشا والعليق وارتاح الباشا والناس في ايامه.

فلما قتل اسمعيل بيك اراد چركس البطش به وبالهندي فدافع عنهما الباشا وقال: ان على بيك الهندى منظور مولانا السلطان وابو العدب منظورى وعلى ضمانهما. فلما زالت دولة چركس بظهور ذوالفقار وطايفة الفقارية ثقل عليهم وجودهما فاخذوا يدبرون في الايقاع بهما وذوالفقار مظهر الصداقة والمواخاة/ (f. 99b) للهندي ويراعي حق جميله معه ايام اختفائه والهندي يعتقد خلوصه معه الى ان اجتمع ابو العدب ومصطفى بيك بن ايواظ ومن معهم في مجلس انسهم ووقع منهم ما تقدم ذكره وذهب المملوك فاخبر الهندي فلم يتلاف الهندي امر ذلك ولم يتدبره بل ارسله الي ذوالفقار [بيك] فعند ذلك لاحت له الفرصة وارسله الى الباشا واخبره بمجلسهم وقولهم وان ابو العدب قال: انا اقتل الباشا يوم كسر الخليج، فاحتد الباشا وامر باحضار المترجم فلما مثل بين يديه قال له: انت (عب ١٣٩ب) تريد قتلى يا خاين وانا الذى دافعت عنك وحميتك من القتل، فحلف له انه افترا ونميمة من الاعدا، فلم يصدقه وامر بقتله في الحال فنزلوا به الي حوش الديوان وقطعوا راسه تحت ديوان قايتباى ونهبوا بيته واخذوا منه اشيا كثيرة. ٧٢٧

ومات ايضا مصطفى بيك بن ايواظ وهو اخوا اسمعيل بيك تقلد الامارة والصنجقية ايام ظهور ذوالفقار كما تقدم وصار من الامرا القاسمية المعدودين فلما احضر الباشا على بيك الارمنى

---

٧٢٤) درة ع.ر، ١٧٠، اختلاف في النص: وقال لها [لأمه] ياريتك وضعتى حجر ولا هو، لو كان على الميت شطارة لكنت قطعت رأسه خنيه وانزلي. ٧٢٥) عج ١٣٤: انطوى. ٧٢٦) قارن درة ع.ر، ١٦٨. ٧٢٧) قارن درة ع.ر، ١٧١-١٧٣.

وقتله وامر بالقبض على باقى الجماعة فقبضوا على مصطفى بيك المذكور واحضروه على حمار وصحبته المقدم تابعه فقتلوهما[٧٢٨] تحت ديوان قايتباي بعد قتل على بيك بيومين.

ومات الامير صاري على بيك ويقال له على بيك الاصغر لان صاري بمعنى الاصغر وهو من اتباع ايواظ بيك تقلد الامارة والصنجقية غاية شعبان سنة اربع وثلثين وماية والف [١٤ حزيران، ١٧٢٢] ولبس كشوفية الغربية ولما قتل ابن استاذه اسمعيل بيك فاستعفى من الصنجقية وعمل چربچيا بباب العزب واعتكف ببيته ولم يتداخل في امر من الامور ثم اعيد وسافر اميرا بالعسكر الي الروم وتوفى بدار السلطنة سنة احدي واربعين وماية والف [١٧٢٨-١٧٢٩].

ومات الامير احمد كتخدا عزبان المعروف بامين البحرين وكان من الاعيان المشهورين نافذ الكلمة وافر الحرمه وكان بينه وبين الامير اسمعيل بيك بن ايواظ وحشة وكان يكرهه (عب ١٤٠أ) فلما ظهر اسمعيل بيك فخمدت كلمة المترجم واستمر في خموله ثم انضم الي اسمعيل بيك وتحابب له وصار من اكبر اصدقائه وعمل باش اوده باشيه ثم تولى الكتخدائية وعمل امين البحرين ثالث مرة وسمعت كلمته ونما صيته فلما قتل اسمعيل بيك رجع الى/ (f. 100a) خموله ثم نفى الى ابو قير بمعرفة اختيارية الباب وتعصب ابراهيم كتخدا افندي عليه وكان اذ ذاك ضعيف المزاج فارسلوا له الفرمان صحبة كشك چاويش ومعه نحو المايتين نفر فدخلوا عليه منزله بدرب السادات مطل على بركة الفيل على حين غفلة واركبوه من ساعته وهم حوله الي بولاق وارسلوه الى ابو قير ثم ارسلوا له فرمان بالسفر الى سفر العجم مع صارى على وجعلوه سردار العزب ومع الفرمان القفطان وفيه الامر له بان يجهز نفسه ويسافر من ابو قير الى الاسكندرية ولا ياتى مصر بل ينتظر بسكندرية وصول العساكر المسافرين فذهب الى سكندرية واستمر بها حتى وصلت العسكر وسافر معهم الى اسلامبول فلما وصل الى هناك (١، عج ١٣٦) استاذن في المقام بها الى ان تسافر العسكر وتعود فاذن له فاقام هناك الى ان توفى في سنة احدى واربعين وماية والف [١٧٢٨-١٧٢٩].

ومات الامير على بيك قاسم[٧٢٩] وهو ابن اخوا قاسم بيك الصغير {ويلقب بالمُغلق[٧٣٠]} ولما مات قاسم بيك بالبهنسا كما تقدم قلد محمد بيك چركس على هذا الصنجقية عوضا عن قاسم بيك ونزل فى (عب ١٤٠ب) منصبه واعطاه فايظه ولم يزل اميرا حتى خرج محمد بيك چركس من مصر هاربا وخرج معه من خرج واختفى المترجم فيمن اختفى ببيت امراة دلاله في كوم الشيخ سلامة ومات به وزوجها اجير عند بعض التجار بخان الخليلى فاخرجوه مثل بعض الطوايف فبلغ الخبر سليمان اغا ابو دفيه اغات مستحفظان فهجم على بيت المراة فلم يجدها ووجد زوجها فخوزقه على باب الكوم[٧٣١] لكونه كتم امره ولم يدل عليه.

ومات الامير رجب كتخدا وسليمان الاقواسى وذلك انه لما انقضى امر چركس قلدوا رجب كتخدا سردار جداوى وجعلوا الاقواسي يمق وجهزوا امورهما واحمالهما وخرجا الى البركة ليذهبا الى السويس فخرج اليهما صنجق من الامرا وصحبته چاويش من الباب فاتوهم آخر الليل وقتلاهما وقطعوا راسهما وضبطا ما وجداه من متاعهما وسلماه لبيت المال بالباب.

٧٢٨) قارن درة ع.ر، ١٨٣. ٧٢٩) قارن درة ع.ر، ١٣٩. ٧٣٠) عج ١٣٦: "بالملفق"، وفي هامش عج ١٣٦: قوله بالملفق في نسخة بالمغلق. ٧٣١) قارن درة ع.ر، ١٠٤-١٧١.

ومات الامير احمد افندي كاتب الروزنامة بن محمد افندى التذكرجي خنقه محمد باشا النشنجى في واقعة چركس وظهور ذوالفقار بيك / (f. 100b) ولما خرج چركس من مصر هاربا خرج معه الى وردان وكان جسيما فانقطع مع بعض المنقطعين واخذت ثيابهم العرب وقبضوا على من قبضوا عليه وفيهم احمد افندى الروزنامجي واتوا بهم الى مصطفى تابع رضوان اغا وكان فى الطرانة قايم مقام فاخذهم وقتل منهم اناسا وارسل روسهم وارسل (عب ١٤١أ) احمد افندى بالحياة فحضروا به الى بيت الدفتردار وهو راكب على ظهر حمار سوقى فارسله على بيك الهندى الدفتردار الى ذوالفقار فقال لعلى بيك: ركبنى جوادا واخرج عنى هذا الحديد من رجلى، فقال له على بيك: لو رحمتونا كنا رحمناكم، فلما احضروه الى ذوالفقار وهو على هذه الصورة لم يلتفت اليه ولم يخاطبه وارسله الى الباشا فمثل بين يديه وكان يوم ديوان وذلك بعد الواقعة بخمسة ايام فارسله الباشا الى كتخداه فبات عنده تلك الليلة ثم ارسله الى كتخدا مستحفظان فحبسه بالقلة ٧٣٢ وخنقوه تلك الليلة وانزلوه الى بيته فغسلوه وكفنوه ودفنوه وبيته هو بيت لاچين بيك الذي /هو/ بقرب الداوودية تجاه جامع الحين وبه السويقة المعروفة بسويقة لاجين وهو بيت عبد الرحمن اغا مستحفظان وهو آخر من سكنه ورايته في مكتوب وقف احمد افندى المذكور.

{وتولى بعده فى كتابة الرزنامه عبد الله افندى فحرر حساب الرزنامة فعجزت ثمانين كيسا فضبطوا موجودات احمد افندى فبلغت اربعين كيسا، فقعد الباشا بالباقى، ولما انقضى امر ذلك ومضى عليه نحو السنة حضرت جارية من جوارى المترجم الى ذوالفقار بيك وشكت اليه من اخوا [!] احمد افندى وانه اعطى لكل جارية من الجوار البيض والسود اسم جامكية ولم يعطيها شي مع انها من جواريه القديمة واخبرته انها تعلم محل (عب ١٤١ب) مخباة فيها مال سيدها ودخائره، فارسلها ذوالفقار بيك الى كتخدا الباشا فاخبرته وعرف مخدومه فقال له: خذ كاتب الخزنة ونايب القاضي وشاهد وانزلوا معها وانظروا ذلك وحرروه، فنزلوا الى بيت احمد افندى والجارية معهم فهرب اخيه وطلعوا الى الحريم فادخلتهم الجارية الى قاعة ورفعت البساط والحصير واطلعتهم على بلاط المخباة (١، عج ١٣٧) فكشفوه فظهر طابق وفتحوه واوقدوا شمعة واخرجوا من تلك المخباة اشيا كثيرة من مصاغ وذهبيات وفضيات ولؤلؤ وعنبر وعود وسروج وعبي مزركشة وبقج اقمشة هندية وامتعة نفيسة واوانى صينى وباباغورى وعشرين كيس نقود، فضبطوا جميع ذلك وامر الباشا ببيع الاعيان الموجودة واعطى الجارية ماية فندقلى واسمين جامكية وامر عبد الله افندى الرزنامجي أن يجهزها ويزوّجها ففعل ذلك وزوجها لبعض اتباعه}.

ومات محمد چربچي المرابى وكان ذو مال عريض وضبط موجوده الفين كيس ولم يعقب اولادا الا اولاد سيده وزوجته بنت استاذه واوصى لشخص يقال له عمر اغا بثلاثين كيسا ولآخر بالفين دينار ولآخر بالف ولكل مملوك من مماليكه الف دينار ولمجاورين الازهر خمسمائة دينار {توفى فى عشرين رمضان سنة ثمان وثلثين وماية والف} [٢٢ أيار، ١٧٢٦].

ومات المعلم داود ٧٣٣ صاحب عيار //المشهور// خنقه محمد باشا النشنجى بعد خروج (عب ١٤٢أ) محمد بيك چركس فقبضوا عليه وحبسوه بالعرقانة وخنقوه وهو الذى ينسب اليه الجدد الداودي وفى سنة سبع وثلثين /ومائة والف/ [١٧٢٤-١٧٢٥] الماضية حضر من الديار الرومية

٧٣٢) عج ١٣٦: 'بالقلعة'، والصواب: 'القلة'، انظر درة، ع.ر، ٧٢، ١١٨، ١١٩ وفي م اوضح ٤٦٠: قلة مستحفظان.

٧٣٣) انظر درة، ع.ر، و م اوضح ١٤٣، ١٦٢، ١٦٤، ٣١٧.

امين ضربخانة وصاحب عيار وصناع دار الضرب وصحبتهم سكة الفندقلي والنصف فندقلي وان يكون عياره ثلاثة وعشرون قيراطا وصرف الفندقلي ماية واربعة وثلثون ونصفا ونصفه سبعة وستين فاحضر الباشا المعلم داود وطلب منه سكة الجنزرلي واعطاه سكة الفندقلي وختم على سكة الجنزرلي في كيس فأودعها في خزانة الديوان وعندما سمع داود بهذه / (f. 101a) الاخبار قبل حضورهم الى مصر فتدارك امره وفرق على الباشا وكتخدا الباشا ومحمد بيك چركس والمتكلمين عشرين الف دينار فلما قرىء المرسوم بالديوان قالوا: سمعنا واطعنا في امر السكة واما صاحب عيار فانه لا يتغير، فقال الباشا: كذلك لكن يكون الاغا ناظرا على الضربخانة لاجل اجرآء المرسوم وتم الامر علي ذلك.

فلما عزل الباشا اجتمع الموردين للذهب عند المعلم داود وكلموه في اخراج سكة الجنزرلي لانهم هابوا سكة الفندقلي وامتنعوا من جلب الذهب وتعطل الشغل فارشي[٧٣٤] قايم مقام واخرج له سكة الجنزرلي وسلمها لداود فاخذها الى داره بالجيزة وعمل له فرنا للذهب واحضر الصناع والذهب من التجار وضرب في ستين يوما وليلة تسعمائة وثمانون الف جنزرلي ونقص من عياره قيراطا ودفع المصلحة وسدد ما[٧٣٥] عليه من (عب ١٤٢ب) ثمن الذهب وقضى ديونه وكشوفية دار الضرب فصارت الصيارف تتوقف فيه ويقولون: ضرب الجيزة يعجز خمسة انصاف فضة، فنقمها محمد باشا على داود. فلما عاد الى المنصب في واقعة چركس وذوالفقار قبض عليه وقتله وذلك في اواخر جماد اخر سنة ثمان وثلثين /ومائة والف/ [٤ آذار، ١٧٢٦].

ومات الامير احمد بيك الاعسر وهو من مماليك ابراهيم بيك ابو شنب القاسمي تقلد الامارة والصنجقية في عشرين شهر شوال سنة ثلاث وعشرين وماية والف [١ كانون٢، ١٧١١] وتلبس بعده مناصب مثل جرجه والبحيرة والدفتداريه وعزل عنها وهو خشداش چركس وعضده وخرج معه من مصر ولما ذهب چركس الى بلاد الافرنج تخلف عنه واقام عند العرب ونزل عند ابن غازي بناحية درنه[٧٣٦] فلما وصل الحاج المغربي ارسل معهم ثلاثة من مماليكه وارسل معهم مكاتيب ومفاتيح الى ولده وذكر له انه يتوجه الى رجل سماه له، فلما وصلت السفينة التى نزلوا بها اعلم به القبطان سردار مستحفظان فقبض عليهم وارسل بخبرهم الى باب مستحفظان فاخبروا (١، عج ١٣٨) الباشا فاحضر والى الشرطة وامره باحضار ابن احمد بيك الاعسر فاحضره فامر بحبسه بالعرقانة فحبسوه وعاقبوه، فاقر بان المال عند ابن درويش المزين وهو [كان] مزين ابراهيم بيك ابو شنب، فارسلوا اليه وهجموا عليه ليلا / (f. 101b) واخذوا كل ما فى داره ووجدوا ثلاثة صناديق عنده للاعسر ثم نفوا بعد ذلك ابن احمد (عب ١٤٣أ) بيك الى دمياط ولم يزل احمد بيك يتنقل مرة عند عرب درنه ومرة عند الهوّارة بالصعيد وكذلك باقى جماعة چركس وخشداشينه حتى رجع اليهم چركس وخرجت اليهم التجاريد وقتل فى الحرب سنة اثنين واربعين وماية والف [١٧٢٩-١٧٣٠] {في واقعة البهنسا ودفن عند قبور الشهدا}.

ومات الامير مصطفى بيك الدمياطى قلده الصنجقية ذوالفقار بيك بعد هروب محمد بيك چركس وولاه جرجه، وكان يقال له مصطفى افندي، فلما نزل الى جرجه وكان بها سليمان بيك القاسمى فعدا سليمان /بيك/ الي البر الثاني[٧٣٧] تجاهه وصار كل يوم يعمل نشان ويضرب الجرة

٧٣٤) عج ١٣٧: قَرَشًا.

٧٣٥) عب: وسددها عليه.

٧٣٦) قارن درة، ع. ر، ١٧٩-١٨٢.

٧٣٧) عج ١٣٨: البر الشرقي.

فلم يتجاسر مصطفى بيك على التعدية وكان غالب اتباع مصطفى بيك وطوايفه قاسمية من اتباع المقتولين فراسلهم سليمان بيك وراسلوه سرا ثم اتفقوا على قتل مصطفى بيك فقتلوه وغدروه ليلا واخذوا خزانته وما امكنهم من متاعه وعدوا الى سليمان بيك وانضموا اليه.

فلما اصبحوا مماليكه وخاصته وجدوا سيدهم مقتول فغسلوه وكفنوه ودفنوه وكتب كتخداه بذلك الي ذوالفقار بيك، فلما وصله الجواب ارسل اليه بالحضور بمخلفاته ومماليكه المشتروات ففعل ذلك وقلد عوضه حسن كاشف من اتباعه الصنجقية وولاية جرجه فارسل قايم مقامه ثم جهز اموره ونزل الي منصبه.

ومات حسن بيك المذكور وهو انه (عب ١٤٣ب) لما نزل الى جرجا واستمر بها الى ان رجع محمد بيك چركس من غيبته وسار الى ناحية جرجه كما تقدم جيّش عليه حسن بيك وجمع اليه السدادرة وحكام النواحي وبرز لمحاربة چركس وحاربه فوقعت عليه الهزيمة واستولي چركس ومن معه على خيامه ووطاقه وقتل المترجم فى الحرب وذلك فى اوايل سنة اربعين [١٩ آب، ١٧٢٧].

ومات سليمان بيك القاسمى المذكور آنفا وذلك انه لما رجع محمد بيك چركس وسار الي ناحية القطيعة ثم انتقل الى جهة الغرب قبلى جرجا فارسل الى المترجم يطلبه للحضور اليه بمن معه من القاسمية فعدى اليه بمن ذكر وصحبته قرا مصطفى اوده باشه فقابلوه وارتحل معهم الي بحري فبرز اليهم حسن بيك وقتل / (f. 102a) كما ذكر واستولي چركس على صيوانه ومطابخه وعازقه وارتحل چركس ومن معه الى بحري وخرجت اليهم التجاريد واميرها عثمان بيك وعلى بيك قطامش فتلاقوا معهم بوادي البهنسا ووقعت بينهم الحروب. وكان مع چركس طوايف الزيدية وخلافهم وانجلت الحرب عن هزيمة المصريين واستولي چركس ومن معه على خيامهم ونزل چركس فى وطاق عثمان بيك وسليمان بيك المترجم فى وطاق على بيك ورجع المنهزمون الى مصر وزحف چركس ومن معه الى ناحية دهشور وخرجت اليهم التجريدة ونصبوا تجاههم فاصبح سليمان بيك وتهيا للركوب والمحاربة فمنعه چركس وقال له: هذا اليوم ليس (عب ١٤٤أ) لنا فيه حظ، فقال له: كيف اصبر على القعاد والراية البيضا امامى، ثم ركب وهجم على التجريدة وقتل اناسا كثيرة وشتتهم وانحازوا خلف المتاريس وردوه بالمدافع وبرزوا اليه مرتين وهزمهم وفى الثالثة اصيب جواده برصاصة فى فخذه فسقط الى الارض وتحلقت به طوايفه ومماليكه وذهب بعض الخدم لياتى اليه بمركوب آخر وتابع الاخصام الرمى حتى (١، عج ١٣٩) تفرق مَنْ حوله ولم يبق معه سوى مملوك وآخر من الطوايف، فاصيب هو والطايفة فوقعوا فهجم عليه سالم ابن حبيب واخذوهما الي الصيوان وقطعوا دماغهما [٧٣٨] ودفنوهما عند الشيمى. فلما وقع لسليمان بيك ما وقع فارتحل چركس وسار نحو الجبل. وكان المترجم صاحب خيرات وله مآثر بجرجه انشا بها زاوية وعمل بها ميضاة وحنفية وانشا ساقية وحوض لشرب الدواب وهدم البوظة خارج البلد وابطل موقف الخواطى والمنكرات [٧٣٩] غفر الله له.

ومات قرا مصطفى چاويش وكان اوده باشه فلبسه چركس الضلمة فى ايام رجب كتخدا مستحفظان سابقا ثم عمل كچك چاويش ونزل يجمع عوايد الباب من الوجه القبلى فوقع بمصر ما وقع من هروب [٧٤٠] چركس وقتل رجب كتخدا والاقواسى فالتجا الى سليمان بيك المذكور وعدى صحبته الشرق فلما وقعت الحروب وقتل سليمان بيك فاجتمع اليه الطوائف القرابة (عب ١٤٤ب)

٧٣٨) عب: روسهما.   ٧٣٩) قارن درة، ع.ر، ١٧٦.   ٧٤٠) عج ١٣٩: حروب.

ونزل بهم المراكب وساروا الى قبلى فتبعه عثمان چاويش القازدغلى ليلا ونهارا حتى لحقه وهو راسى تحت / (f. 102b) ابو جرج وكانت الاجناد الذين بصحبته طلعوا جهة الشرق قرابة من عدم القومانية فقبضوا على مصطفى چاويش المذكور ومعه ثلاثة من الغز ونهب عثمان چاويش ما وجده فى المراكب وحضر الى مصر فقطعوا راس مصطفى چاويش المذكور ومن معه.

ومات الامير ذوالفقار بيك الفقارى وهو مملوك عمر اغا من اتباع بلفية قتل سيده المذكور بعد انفصال الفتنة الكبيرة لما طلع الامير اسمعيل بيك اثر ذلك الى باب العزب وقتل حسن كتخدا برمق سز وامر بقتل عمر اغا المذكور فقتلوه عند باب القلة ٧٤١ وامر بقتل المترجم ايضا وكان اذ ذاك خازنداره فالتجا الى على خازندار حسن كتخدا الجلفى وكان من بلده فحماه وخاصم استاذه من اجله وخلص له نصف قمن العروس وكانت لاستاذه فاخرج له تقسيطها واخذ النصف الثانى اسمعيل بيك من المحلول وتصرف فى كامل البلد.

ومات حسن كتخدا الجلفى فانضوى ٧٤٢ المترجم الى محمد بيك چركس وترجاه فى استخلاص فايظه من اسمعيل بيك وكلمه بسببه مرارا فلم ينجع وكلما خاطبه فى امره قطب وجهه وقال له: اما يكفيك انى تاركه حيا لاجل خاطرك فان اردت قبول شفاعتك فيه (عب ١٤٥أ) اطرد الصيفى من بيتك وارسل لي بعد ذلك المذكور يحاسبنى واعطيه الذى له، فيسكت چركس، وضاق الحال بالمترجم من القشل والاعدام ٧٤٣ فاستاذن چركس فى غدر ابن ايواز فقال: افعل ما تريد، فوقف له نظرآئه بالرميلة وضربوا عليه الرصاص فلم يصيبوه ووقع بسبب ذلك ما وقع لچركس واخرج من مصر ونفى الى قبرص كما ٧٤٤ تقدم وتغيب المترجم فلم يظهر حتى رجع چركس وظهر امره ثانيا وعاد الي طلب فايظه والالحاح على چركس بذلك وهو يسوفه ويعده ويمنيه ويعتذر اليه الى ان ضاق خناقه وعاد الى حالة الغدر الاولي وفعل ما تقدم من المخاطرة بنفسه وقتله لابن ايواظ بمجلس كتخدا الباشا وكان اذ ذاك من آحاد الاجناد ولم يتقدم له امارة ولا منصب فعندها قلدوه الصنجقية وكشوفية المنوفية واخذه من فايظ اسمعيل بيك عشرون كيسا وانضم اليه الكثير من فرقة الفقارية وحقد عليه / (f. 103a) القاسمية وحضر رجب كتخدا ومحمد چاويش الداوودية عند چركس وتذاكروا امر ذوالفقار وانهم نظروه وهو خارج بالموكب الى كشوفية المنوفية ومعه عصبة الفقارية وامراؤهم راكبين في موكبه مثل مصطفى بيك بلفية ومحمد بيك امير الحاج واسمعيل بيك الدالي وقيطاس بيك الاعور واسمعيل بيك بن سيده ومصطفى بيك قزلار وغيرهم وقالا له: ان غفلنا عن هذا الحال (عب ١٤٥ب) قتلونا (١، عج ١٤٠) الفقارية، فحركا فيه الحمية الجاهلية وقتل اصلان وقبلان بيد الصيفى ٧٤٥ وطلب من محمد باشا فرمان بالتجريد على ذوالفقار فامتنع الباشا من ذلك وقال: رجل خاطر بنفسه وفعل ما فعله باطلاعكم فكيف اعطيكم فرمان بقتله، فتحامل چركس على الباشا وعزله وقلد محمد بيك بن استاذه قايم مقام واخذ منه فرمان وجهز التجريدة الى ذوالفقار وكتب بذلك مصطفى بيك بلفية الى ذوالفقار يخبره بما حصل ويامره بالاختفا ففعل ذلك وحضر الي مصر واختفى عند احمد اوده باشه المطرباز اياما وعند على بيك الهندي زيادة عن شهرين، وحصل [له] ما تقدم ذكره من حضور على باشا والقبطان وقيام الايواظية والفقارية وظهور ذوالفقار ووقوع الحرب بينهم

٧٤١) عج ١٣٩ وعب: القلعة. ٧٤٢) عج ١٣٩: فانطوى. ٧٤٣) قارن درة، ع.ر، ١٥٥.
٧٤٤) قارن م اوضح ١٣٣، ١٧٣، ٢٦٤. ٧٤٥) قارن درة ١٥٥ وم أوضح ٢٨٨-٢٨٩.

وبين محمد بيك چركس وخروجه من مصر وذهابه الى بلاد الافرنج ورجوعه وتجهيز ذوالفقار بيك التجاريد اليه وهزمها وزحفه علي مصر وقد كان اوقع بالايواظية في غيبة چركس ما اوقعه من القتل والتشريد ما ذكرناه. فلما قرب چركس من ارض مصر فراسل القاسمية سرا ومنهم سليمان اغا ابو دفية وهم اذ ذاك خاملين ومتغيبين ومختفيين وذوالفقار بيك يفحص عنهم ويامر الوالي والاغا والاوده باشه البوابة بالتجسس والتفتيش علي كل من كان من القاسمية وخصوصا يعسو بهم سليمان (عب ١٤٦أ) اغا المذكور.

وقرب ركاب چركس من مصر بعدما كسر التجاريد وعدا الي جهة الشرق واشتد الكرب بذوالفقار واجتهد في تحصين المدينة واجلس امراءه وصناجقه على الابواب وفى النواحى والجهات ولازم ارباب الدرك والمقادم الطواف والحرس وخصوصا بالليل وفتايل البندق مشعلة بالنار فى الازقة والشوارع والقاسمية / (f. 103b) منتظرين الفرصة والوثوب من داخل البلدة. فلما راسل چركس سليمان اغا ابو دفية فى الوثوب واعمال الحيلة على قتل ذوالفقار بيك باي وجه امكن فتوافقوا فيما بينهم على وقت معين واجتمع ابو دفية وخليل اغا تابع محمد بيك قطامش وجمعوا اليهم ثلثين اوده باشه من القاسمية واعطاهم الف ومايتين جنزرلى وان يضم كل واحد منهم اليه عشرة انفار ويقفوا متفرقين جهة باب الخرق وجامع الحين وقت اذان العشا وجمع اليه خليل اغا نحو سبعين نفرا من القاسمية ولبسوا كملابس اتباع اوده باشه البوّابة ومن داخل ثيابهم الاسلحة {وبايديهم النبابيت} ولبس خليل اغا هيئة الاوده باشا وزيه وكان شبيها به في الصورة واخذوا معهم سليمان اغا ابو دفية وهو مغطى (عب ١٤٦ب) الراس وبيده القرابينة [٧٤٦] ودخلوا الى بيت ذوالفقار بيك فى كبكبة وهم يقولون: قبضنا على ابو دفية، وكان المترجم جالس بالمقعد ومعه الحاج قاسم الشرايبي وآخرين وهو مشمر ذراعيه يريد الوضوء لصلاة العشا، فلما وقفوا بين يديه وقف على اقدامه وقال: اين هو، فقال خليل اغا: ها هو، وكشفوا راسه فاراد [ان] يكلمه ويوبخه فاطلق ابو دفية القرابينة فى بطن الصنجق واطلق باقى الجماعة ما معهم من الطبنجات فانعقدت الدخنة بالمقعد فنط قاسم الشرايبي ومن معه من المقعد الى الحوش ونزلوا على الفور فوجدوا سراجه المسمى بالشتوى {فقتلوه فى سلالم المقعد} وعلى بيك المعروف بالوزير {قتلوه ايضا} وهو داخل يظنوه مصطفى بيك بلفيا واذا بعلى الخازندار يقول باعلى صوته: الصنجق طيب هاتوا السلاح، وسمعه الجماعة فكانت هذه الكلمة سببا لظهور الفقارية وانقراض القاسمية الى (١، عج ١٤١) آخر الدهر ولم يقم لهم بعدها قايم ابدا. فانهم لما سمعوا قول الخازندار ذلك اعتقدوا صحته وتحققوا فساد طبيخهم[٧٤٧] وخرجوا على وجوههم وتفرق جمعهم فذهب ابو دفية ويوسف بيك الشرايبي وخليل اغا فاختفوا[٧٤٨] بمكان يوسف بيك زوج هانم بنت ايواظ الذى هو مختفى فيه واربعة من اعيانهم اختفوا فى دار عند مطبخ الازهر واما الجماعة المجتمعين بباب الخرق فى انتظار اذان العشا فما يشعروا الا بالكرشة فى الناس / (f. 104a) فتفرقوا واختفوا {فلو قدر الله انه اجتمع الواصلون (عب ١٤٧أ) والمجتمعون بباب الخرق وهم محرمون فى صلاة التراويح لتم غرضهم وظهر شان القاسمية، ولكن لم يرد الله بذلك} .

ثم ان على الخازندار ارسل الى مصطفى بيك بلفية فحضر اليه بجمعه واذا برجل سراج من العصبة المتقدمة حضر اليهم وعرفهم بصورة الواقع لياخذ بذلك وجاهة عندهم فحبسوه الى طلوع

٧٤٦) قارن م اوضح ٤٥٦ودرة، ع. ر، ١٩٠: وغطاء رأس ابو دفيه وبيده الظربطانة، والظربطانة: نوع من البنادق الصغيرة.
٧٤٧) عج ١٤١: طبختهم. ٧٤٨) قارن درة، ع.ر، ١٩١.

النهار فحضر عثمان چاويش القازدغلي ويوسف كتخدا البركاوي وعلى كتخدا الجلفي ومحمد بيك قطامش وخليل افندى چراكسة فعزّوا[749] على الخازندار. فقال على الخازندار لمحمد بيك قطامش: دم الصنجق عندك فان القاتل لاستاذنا مملوكك خليل اغا، فقال: انا طارده من يوم عزل من اغاوية العزب ووقت ما تجدوه اقتلوه، ثم احضروا ذلك السراج بين ايديهم وساله عثمان چاويش فعرّفه انه إينكچارى فارسلوه الى الباب ليقرروه على اسما المجتمعين[750] ثم غسلوا الصنجق و كفنوه وصلوا عليه فى مصلى المومني ودفنوه بالقرافة وطلعوا الى القلة وقلدوه الصنجقية {وقلدوا ايضا صالح كاشف تابع محمد بيك قطامش وعزلوا محمد بيك من امارة الحج باستعفائه لعدم قدرته} وارسلوا الى خشداشه عثمان بيك فحضر من التجريدة وسكن ببيت استاذه وسكن على بيك فى بيت محمد اغا تابع اسمعيل باشا فى الشيخ الضلام وتزوّج بزوجة سيده[751] بعد ذلك وقطعوا فرمان فى اليوم الذى تقلد فيه على بيك الصنجقية بقتل القاسمية.

ومات محمد (عب ١٤٧ب) بيك چركس بعد موت ذوالفقار كما ذكر وحضر براسه على بيك قطامش وذلك بعد موت ذوالفقار بيك بخمسة ايام.

وانقضت دولة القاسمية وتتبعوهم الفقارية بالقتل حتى افنوهم وكان موت ذوالفقار وچركس[752] فى اواخر شهر رمضان سنة اثنين واربعين ومائة والف [١٨ نيسان، ١٧٣٠] {وكان الامير ذوالفقار بيك امير جليلا شجاعا بطلا مهيبا كريم الاخلاق مع قلة ايراده وعدم ظلمه وكان يرسل البلكات والكساوي فى شهر رمضان لجميع الامرا والاعيان والوجاقات ويرسل الي اهل العلم بالازهر ستون كسوة ودراهم تفرق فى فقرا[753] المجاورين بالازهر ومن انشائه الجنينة والحوض ببركة الحاج والوكالة التى براس الجودرية ولم يتمها}.

ومات الامير يوسف بيك زوج /هانم/ بنت ايواظ وتزوج بها بعد موت عبد الله بيك. وأصل يوسف بيك من مماليك ايواظ وقلده الامارة والصنجقية اسمعيل بيك وعرف بالخاين[754] لأنه لما هرب عنده رضوان بيك خازندار چركس اخبر عنه وخفر ذمة نفسه وسلمه اليهم فقتلوه فسماه اهل مصر الخاين.[755]

ولما حصل ما تقدم ذكره من قصة اجتماعهم وحديثهم فى حال نشوتهم بمنزل على بيك الارمنى ونقل عنهم المملوك مجلسهم الى على بيك الهندي وارسله على بيك الى الامير ذوالفقار والباشا فنقل لهما ذلك وقتل الباشا على بيك الارمنى ومصطفى بيك بن ايواظ[756] فاختفى المترجم وباقى الجماعة ولم (عب ١٤٨أ) يزل / (f. 104b) فى اختفائه الى ان حضر رجل عطار الى اغات مستحفظان واخبره عن رجل (أ، عج ١٤٢) من الفقها ياتى الى الجزار بجواره وياخذ منه كل يوم زيادة عن عشرة ارطال من اللحم الضانى وكان من عادته ان لا ياخذ سوى رطلين ونصف فى يومين ولا بد لذلك من سبب بان يكون عنده اناسًا من المطلوبين فركب الاغا والوالى الي ذلك البيت فوجدوا به امراتين عجوزتين وعندهم حلل وقصاع ومعالق وليس بالبيت فراش ولا متاع فطلعوا الى اعلى المكان ونزلوا اسفله فلم يجدوا شيا فنزل الاغا وهو يشتم العطار واراد ضربه

٧٤٩) عج ١٤١: فغروا. ٧٥٠) قارن درة، ع.ر، ١٩١، ١٩٧ وم اوضح ٤٥٧-٤٦٠. ٧٥١) قارن م اوضح ٤٦٠.
٧٥٢) قارن م اوضح ٤٥٥- ٤٦١ وفي ٤٦٠: موت محمد بيك جركس في يوم الثلاث آخر شهر رمضان قدره سنة ١١٤٢ [١٩/ مارس، ١٧٣٠م]. ٧٥٣) عج ١٤١: على الفقراء. ٧٥٤) قارن درة، ع. ر، ١٦٨، و م اوضح ٣٦٣- ٤٦٤. ٧٥٥) قارن درة، ع.ر، ١٦٨. ٧٥٦) قارن درة، ع. ر، ١٩٧.

واذا بشخص من الاجناد اراد ان يزيل ضرورة فى ناحية فلاح له راس انسان فى مكان متسفل مظلم فلما رآى ذلك الجندى فخبا راسه وانزوي الى داخل، فاخبر الاغا فاوقدوا الطلق واذا بشخص صاعد من المحل وبيده سيف مسلول وهو يقول: طريق، فتكاثروا عليه وقتلوه ونزلوا بالطلق الى اسفل فوجدوا يوسف بيك المترجم ومعه شخصين فقبضوا عليهم وانعم الاغا على العطار واخذهم الي الباشا فارسلهم الى عثمان بيك ذو الفقار فضربوا رقابهم تحت المقعد.

ومات كل من الامير محمد بيك چركس الصغير واخوه محمد بيك الكبير [٧٥٧] وذلك انه لما انقضى امر محمد بيك چركس الكبير اختفى المذكورين {ودخلوا الى مصر متنكرين} واختفوا فى بيت رجل من اتباعهم بخطة القبر الطويل ومعهم مملوكين (عب ١٤٨ب) فاخلا لهم البيت وباع الخيل وشال العدد واتى الى اغات الينكچرية فاخبره فارسل الاغا والوالي والاوده باشا وحضروا اليهم فرموا عليهم بالرصاص من الجانبين وكاونوهم [٧٥٨] الي الليل وحضر على بيك ومصطفى بيك بلفيا فنقب عليهم مصطفى بيك من بيت الى بيت حتى وصل اليهم واوقد نارا من اسفل المكان الذى هم فيه فاحسوا بذلك ففر احد المملوكين وهرب وقتل الثانى برصاصة وقبضوا على الاثنين وقتلوهما ودفنوهما.

ومات الامير خليل [٧٥٩] اغا تابع محمد بيك قطامش اغات العزب سابقا وهو الذى انتدب لعمل المنصف المتقدم ذكره وتزيا بشكل اوده باشه البوابة ودخل الى بيت الامير ذوالفقار وقت اذان العشا ومعه سليمان ابو دفية وقتلوا ذوالفقار / (f. 105a) بيك كما تقدم.

ثم كانت الدايرة عليهم واختفوا ثم وقعوا بخازنداره بالخليج وقبضوا عليه وسجنوه وقرروه فاقر على سيده وغيره فقبضوا على خليل اغا من المكان الذى كان مخفيا فيه {وكان بصحبته يوسف بيك الشرايبي وسليمان اغا ابو دفية. ففى ذلك الوقت قال ابو دفية: قوموا بنا من هذا المكان فان قلبى يختلج، فقال يوسف الشرايبي: وانا كذلك، فتقنعا وخرجا واستمر خليل اغا فى محله حتى وصلوا اليه فى ذلك اليوم وقتل كما ذكر} واخذه الاغا الى /بيت/ على بيك ذوالفقار فارسله الى الباشا وارسله الباشا الى عثمان بيك فرمى دماغه تحت المقعد وكذلك عثمان (عب ١٤٩أ) اغا الرزاز وغيره.

{واما ابو دفيه فانه لما تقنع هو ويوسف الشرايبى وخرجا فركب كل واحد منهما حمارا وتفرقا فذهب ابو دفية الى بيت مقدمه ولبس زي بعض القواسة وركب فرسه ووضع له اوراقا فى عمامته وخرج فى وقت الفجر الي جهة الشرقية وذهب مع القافلة الى غزة ثم الى الشام وسافر منها الى اسلامبول وخرج فى السفر وذهب الى عند الترخان // فالتجأ اليه خوفا من غدر آل عثمان // فاعطاه منصب وعمله مرزه وتزوج بقونية ولم يزل هناك حتى مات واما يوسف بيك الشرايبى فذهب الى دار بالازبكية وخفى امره ومات [٧٦٠] بعد مدة ولم يعلم له خبر}.

ومات عبد الغفار [٧٦١] اغا بن حسن افندي وقد تقدم انه تقلد فى ايام بن ايواظ اغاوية المتفرقة بموجب مرسوم وردمن الدولة بذلك وسببه ان حسن **(١، عج ١٤٣)** افندى والده كان له يد وشهرة فى رجال الدولة وكان من ياتى منهم الى مصر يترددون اليه فى منزله ويهادونه ويهاديهم فاتفق انه اهدى الى السلطنة عبد طواشي فترقا هناك وارسل الى ابن سيده مرسوما

٧٥٧) قارن م اوضح ٤٤٨-٤٦٢ ودرة، ١٩٢.
٧٥٨) عج ١٤٢، تغيير: وكامنوهم.
٧٥٩) قارن درة، ١٩٦.
٧٦٠) قارن درة، ١٩٦.
٧٦١) قارن درة، ١٩٤-١٩٥.

باغاوية المتفرقة وذلك فى سنة خمس وثلاثين /ومائة والف/ [١٧٢٢-١٧٢٣] بعد موت والده والبسه الباشا قفطانا بذلك وعد ذلك من النوادر التى لم يسبق نظيرها ووقع بذلك فتنة فى البلكات تقدم الالماع بذكر بعضها والتجا المترجم الي ابن ايواز وهرب من الباب ولحديث قتلته نبا غريب وذلك انه فى اثنا تتبع القاسمية وقتلهم ورد مكتوب من كتخدا الوزير الى عبد اللّه باشا الكبورلي بالوصية على عبد الغفار اغا فقال الباشا لكتخدا الچاويشية عندكم انسان يسمى (عب ١٤٩ب) عبد الغفار /<اغا>/قال له: نعم كان اغات متفرقة ثم عمل اغات عزب وعزل فقال: ارسل اليه بالحضور، فخرج كتخدا الچاويشية واخبر محمد بيك قطامش الدفتردار فقال: ارسل اليه واطلبه للحضور، وطلب الوالى، فقال له: اذا انقضى /امر/ الديوان فانزل الى باب العزب واجلس هناك وانتظر عبد الغفار اغا وهو نازل من عند الباشا فاركب وسر خلفه حتى يدخل الى بيته فاعبر اليه [٧٦٢] واقطع راسه فلما حضر المترجم صحبة الچاويش ودخل الى الباشا وصحبته كتخدا الچاويشية وعرف الباشا عنه وتركه وخرج وانقضى الديوان وحضر الغدا فاشار الي عبد الغفار اغا فجلس واكل صحبته وحادثه الباشا فقال له: انت لك صاحب فى الدولة، قال: نعم كان لابى صديق من اغوات عابدي باشا وكان شهر حواله وبلغنى انه الآن كتخدا الوزير وكان اشترى جارية ووضعها عندنا فى مكان فكان ينزل ويبيت عندنا ولما / (f. 105b) عزل عابدي باشا اخذها وسافر فهو الى الآن يودنا ويراسلنا بالسلام، فقال له الباشا: انه ارسل يوصينا عليك فانظر ما تريد من الحوايج او المناصب، فقال: لا اريد شيا ويكفينى نظركم ودعاكم، واخذ خاطر الباشا ونزل الي داره.

فلما مر بباب العزب فركب الوالي ومشى فى اثره ولم يزل سايرا خلفه حتى دخل الي البيت ونزل من على الحصان بسلم الركوبة وكان بيته بالناصرية فعند ذلك قبضوا عليه واخذوا عمامته وفروته وثيابه وسحبوه الي باب الاسطبل (عب ١٥٠أ) فقطعوا راسه واخذها الوالى مع الحصان واتى بهما الى بيت محمد بيك قطامش فصرخت والدته وزوجته وجواره وتقنعوا وطلعوا الى القلعة صارخين، فقال الباشا: ما خبر هذا الحريم، فسالوهم فقالت والدته: حيث ان الباشا اراد قتله كان يفعل به ذلك بعيدا عنا، فتعجب الباشا وقام من مجلسه وخرج الى ديوان قايتباي واستخبرهن فاخبرنه بما حصل واغتم غما شديدا وطلب الوالي وامر برجوع الحوايج والراس واعطاهن كفن ودراهم واعطى والدته فرمان بكامل ما كان تحت تصرفه من غير حلوان ونزلت الاغوات والنسا فاخذوا الراس والثياب وغسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه.

ولما طلع محمد بيك قطامش [٧٦٣] الى الديوان فقال له الباشا: تقتلون الاغوات فى بيوتها من غير فرمان، فقال: لم نقتله الا بفرمان فانه كان من جملة الثلاثمائة المتعصبين على قتل اخينا ذوالفقار بيك، وعزل الباشا الوالى وقلد خلافه فى الزعامة. وكان المترجم آخر من قتل من القاسمية المعروفين رحمه اللّه وكان عند المترجم سبع مماليك من مماليك محمد بيك بن ابو شنب فبلغ خبرهم محمد بيك قطامش فارسل من اخذهم من عنده قبل كاينته بنحو ثمانية ايام.

٧٦٢) عج ١٤٣: عليه. ٧٦٣) قارن درة، ١٩٥.

(١، عج ١٤٤)الفصل الثانى فى ذكر حوادث مصر وولاتها وتراجم اعيانها ووفياتهم من ابتدا سنة ثلاث واربعين ومائة والف

[١٧٣٠-١٧٣١]

ووجهه ان بهذا التاريخ كان انقراض فرقة القاسمية وظهور امر الفقارية ١ وخلع السّلطان (عب ١٥٠ب) احمد من السلطنة وولاية السلطان محمود خان ووالى مصر اذ ذاك عبد الله باشا الكپورلى ٢ بباء معطشة فارسية نسبة الى كپور بلدة بالروم وحضر الى مصر / (f. 106a) فى السنة الخالية وكان من ارباب الفضائل وله ديوان شعر جيد على حروف المعجم ومدحه شعرا مصر لفضله وميله الى الادب وقال بعض شعراء مصر فى بعض قصايده [الوافر]:

وَلَـمّـا جَـاءَ مِصْرًا أَرَّخُـوهُ:   لَقَدْ سَعِدتْ بعبد اللّه مصرُ

[١١٤٢/١٧٢٩-١٧٣٠]

وكان انسانا خيراً صالحا منقادا الى الشريعة ابطل المنكرات والخمامير ومواقف الخواطى والبوظ من بولاق وباب اللوق وطولون ومصر القديمة وجعل للوالى والمقدمين عوضا عن ذلك فى كل شهر كيسا من كشوفيات الباشاوات وكتب بذلك حجة شرعية وفيها لعن كل من تسبب فى رجوع ذلك ووصل الامر بالزينة فى ايامه لتولية السلطان محمود وكان الوقت غير قابل لذلك فعملوا شنك ومدافع بالقلعة.

واتفق ان الشيخ عبد اللّه الشبراوى استدعا المولى عبد الغفور افندى تابع الوزير عبد اللّه باشا المذكور وكتب له [الوافر]:

مُحِبّكَ يَا شَقِيقَ الرُّوحِ يَرْجُو   مَجِيئَكَ لِلتَّأنّسِ وَالسّرُورِ
وَيُـنْهِى أَنّهُ لَكَ ذُو اشْـتِيَاقٍ   تَضِيقُ لَهُ فَسِيحَاتُ السّطُورِ
وَيَأْمُلُ مِنكَ فِى ذَا اليَوْمِ تَأْتِى   وَتَنعَمُ بِالْجُلُوسِ أَوِ الْمُرُورِ
فَإِنْ تَكُ قَدْ أَخَذْتَ الْيَوْمَ إِذْنًا   مِنَ الْمَوْلَى الْوَزِيرِ ابْنِ الْوَزِيرِ
فَخَيْرُ الْبِرِّ عَاجِلُهُ وَالاّ   فَخُذْ إِذْنًا وَعَجِّلْ بِالْحُضُورِ
وَلاَ تَتْرُكْ مُحِبّكَ فِى انْـتِظَارٍ   فَمَا يَقْوَىٰ عَلَى الْبُعْدِ الْكَبِيرِ
(عب ١٥١أ) وَقُلْ لِلْفَاضِلِ الْمَوْلَىٰ عَلِيٍّ   وَصَاحِبِهِ الشّهَابِ الْمُسْتَنِيرِ
مُحِبّكُمَا لِمَنْزِلِهِ دَعَانَا   ثَلاَثَتَنَا هَلُمّا بِالْبُكُورِ
وَإِنِّى أَرْتَجِى مِنكُمْ جَمِيعًا   إِجَابَةَ مَا يُؤَمّلُهُ ضَمِيرِى
وَأَشْكُرُ فَضْلَ مَوْلاَنَا عَلِيٍّ   وَأَحْمَدُ فِى الزِّيَارَةِ وَالْمَسِيرِ
وَأَسْأَلُ لُطْفَ كُلٍّ مِنْهُمَا فِى   زِيَارَةِ مَنْزِلِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ

١) قارن م اوضح ٤٦٠-٤٦٤. وفي هامش عج ١٤٤: تولية السلطان محمود وذكر عبد الله الكبورلى.

٢) قارن م اوضح ٤٥٠-٤٧٠.

فَإِنْ أَنتُمْ تَفَضَّلْتُمْ وَجِئْتُمْ   فَقَدْ حُزْتُمْ عَظِيمَاتِ الأُجُورِ
وَإِنْ عَاقَتْكُمُ الأَقْدَارُ عَنَّا   بِعُذْرٍ كَانَ أَوْ أَمْرٍ ضَرُورِي
فَيَوْمٌ غَيْرُ هٰذَا الْيَوْمِ لٰكِنْ   بِوَعْدٍ فِيهِ شَرْحٌ لِلصُّدُورِ
وَلاَ تَفْجَرْ شَقِيقَ الرُّوحِ مِنِّي   فَلَيْسَ أَخُوا [!] الْمَوَدَّةِ بِالْفَجُورِ/
(f. 106b) وَإِنَّ الْحُبَّ يَسْتُرُ كُلَّ عَيْبٍ   خُصُوصًا وَهْوَ مِنْ خِلٍّ سَتُورِ
وَإِنَّ اللّٰهَ مَوْلاَنَا غَفُورٌ   وَأَنتَ كَمَا تَرَىٰ عَبْدُ الْغَفُورِ
وَطِبْ نَفْسًا بِصُحْبَةِ مَنْ تَسَامَىٰ   إِلَى الْعَلْيَا/ءِ/ مُنْقَطِعِ النَّظِيرِ
ابِي الْيَقْظَانِ عَبْدِ اللّٰهِ بَاشَا   سَلِيلَ الْمَكْرُمَاتِ ابْنِ الْكَبُورِي
(١،عج١٤٥) عَرِيقِ الْمَجْدِ مَوْلَىٰ كُلِّ مَوْلَىٰ   كَرِيمِ الطَّبْعِ وَالأَصْلِ الشَّهِيرِ
وَزِيرٍ فِي سَعَادَتِهِ ظَهِيرٍ   حَكَىٰ شَمْسَ الظَّهِيرَةِ فِي الظُّهُورِ
تَوَشَّحَتِ الْوِزَارَةُ مِنْ عُلاَهُ   بِعِقْدٍ صَانَهَا مِنْ كُلِّ زُورِ
أَقَامَ الْعَدْلَ فِي مِصْرٍ وَأَحْيَا   مَعَالِمَهُ بِهَا بَعْدَ الدُّثُورِ
وَسَاسَ الْمُلْكَ دَهْرًا فَاسْتَقَامَتْ   بِقُوَّةِ عَزْمِهِ كُلُّ الثُّغُورِ
وَقَدْ وَرِثَ الْعُلاَ فَرْدًا ٣ وَرَدًّا   أَمِيرًا عَنْ أَمِيرٍ عَنْ أَمِيرِ
وَيَقْضِي فِي الْبَرِيَّةِ لاَ بِظُلْمٍ   يُعَابُ بِهِ الْقَضَا/ءُ/ وَلاَ بِجُورِ
تَجَمَّعَتِ الْمَحَاسِنُ فِيهِ حَتَّىٰ   لَعَمْرُ أَبِيكَ فَاقَ عَلَىٰ كَثِيرِ
سَجِيَّتُهُ إِقَالَةُ مُسْتَقِيلٍ   وَهِمَّتُهُ إِجَارَةُ مُسْتَجِيرِ
هِزَبْرٌ إِنْ تَبَهْنَسَ أَوْ تَمَطَّىٰ   فَكَمْ بَطَلٍ قَتِيلٍ أَوْ أَسِيرِ
وَضِرْغَامٌ إِذَا الْتَقَتِ الْعَوَالِي   فَمَا لِمُبَارِزِيهِ مِنْ نَصِيرِ
وَإِنْ لَمَعَتْ صَوَارِمُهُ بِأَرْضٍ   تَسَارَعَتِ الْعُصَاةُ إِلىٰ الْقُبُورِ
(عب١٥١ب) وَإِنْ قَاتَلْتَهُ أَسَدٌ جَرِيءٌ   وَإِنْ قَابَلْتَهُ فَمِنَ الْبُدُورِ
وَإِنْ حَادَثْتَهُ فِي الْعِلْمِ تَلْقَىٰ   بُحُورًا مَوْجُهَا دُرُّ النُّحُورِ
وَإِنْ سَاوَمْتَهُ شِعْرًا فَحَدِّثْ   عَنِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَوْ جَرِيرِ
وَإِنْ تَسْمَعْ تِلاَوَتَهُ تَجِدْهُ   حَكَىٰ دَاوُدَ يَلْهَجُ بِالزَّبُورِ
وَإِنْ أَبْصَرْتَ طَلْعَتَهُ تَرَاهُ   مِنَ الأَنْوَارِ كَالْبَدْرِ الْمُنِيرِ

٣) عك١٠٦ب وعب١٥١أ: "فردًا وردًا"، اما في عج١٤٥: فرضا وردا.

بَدِيعٌ فِى الْبَدِيعِ وَمَا ابْنُ هَانِى لَدَيْهِ وَمَا مَقَامَاتُ الْحَرِيرِى
وَمَنْطِقُهُ الْبَلِيغُ لَهُ مَعَانٍ٤ يَكَادُ بَيَانُهَا كَالزَّنْدِ يُورِى
تَبَارَكَ مَنْ تَوَلَّاهُ عَلَيْنَا وَأَعْطَاهُ مَقَالِيدَ الأُمُورِ
وَخَصَّ أُصُولَهُ بِأَعَزِّ وَصْفٍ وَأَكْمَلِ عُنْصُرٍ وَأَتَمِّ خِيرِ
أَدَامَ اللّٰهُ دَوْلَتَهُ بِمِصْرٍ وَمَتَّعَنَا بِهِ دَهْرَ الدُّهُورِ
وَأَنْقَذَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَكَفَّ بِعَزْمِهِ أَهْلَ الْفُجُورِ/
(f. 107a) أَطَالِبَ قَدْرِهِ فِى الْمَجْدِ أَقْصِرْ وَلَا تَبْحَثْ عَنِ الأَمْرِ الْعَسِيرِ
وَيَا مَنْ جَا[ءَ] يُحْصِيهِ كَمَالاً وَيَطْمَعُ مِنْهُ فِى الأَمْرِ الْخَطِيرِ
إِلَيْكَ فَلَيْسَ هٰذَا فِى قُوَانَا نَعَمْ أُنْبِيكَ عَنْ شَىْءٍ يَسِيرِ
قُصَارَاهُ وَزِيرٌ مَا لَهُ مِنْ شَبِيهٍ فِى الْوِزَارَةِ أَوْ نَظِيرِ
سَجَايَاهُ الشَّرِيفَةُ لَيْسَ يُحْصِى مَحَاسِنَهَا سِوَى الْمَوْلَى الْقَدِيرِ
كَمَالٌ فِى كَمَالٍ فِى كَمَالٍ وَنُورٌ فَوْقَ نُورٍ فَوْقَ نُورِ
وَنِسْبَةُ مَا ذَكَرْتُ إِلَى عُلَاهُ وَكَامِلِ فَضْلِهِ الْجَمِّ الْغَفِيرِ
كَنِسْبَةِ قَطْرَةٍ يَوْمًا أُضِيفَتْ إِلَى بَحْرٍ عَظِيمٍ أَوْ بُحُورِ
وَهٰذَا مَا سَمِعْتَ مَعَ اخْتِصَارٍ وَلٰكِنْ جِئْتَ فِى الزَّمَنِ الأَخِيرِ
وَحَسْبُكَ أَنَّهُ عَبْدٌ مُطِيعٌ لِشَرْعِ نَبِيِّهِ طٰهَ الْبَشِيرِ
(١ عج١٤٦) عَلَيْهِ اللّٰهُ صَلَّى مَا تَنَاجَتْ عَلَى الأَغْصَانِ أَلْسِنَةُ الطُّيُورِ
فَخُذْهَا بِنْتَ يَوْمٍ وَهْىَ لَفْظٌ قَصِيرٌ لَيْسَ يَخْلُو عَنْ قُصُورِ
وَعُذْرِى وَاضِحٌ فِيهَا لِأَنِّى لَدَى الْفُضَلَاءِ ذُو بَاعٍ قَصِيرِ
وَمَدْحُ عُلَاهُ لَا يُحْصِيهِ شَىْءٌ يُقَدَّرُ بِالسِّنِينِ أَوِ الشُّهُورِ

(عب ١٥٢أ) وعزل عبد الله باشا ٥ المذكور اواخر **سنة اربع واربعين وماية والف** [٢٣ حزيران، ١٧٣٢] وامرا مصر فى هذا التاريخ محمد بيك قطامش وتابعه على بيك قطامش وعثمان چاويش القازدغلى ويوسف كتخدا البركاوي وعبد الله كتخدا القازدغلى وسليمان كتخدا القازدغلى وحسن كتخدا القازدغلى ومحمد كتخدا الداوودية وعلى بيك ذوالفقار وعثمان بيك ذوالفقار خشداشه.

ووصل مسلم محمد باشا السلحدار فاخبر بولاية محمد باشا السلحدار وقدم من البصرة وحضر في **سنة خمس واربعين /ومائة والف**/٦ [١٧٣٢-١٧٣٣] ونزل عبد الله باشا الى بيت

٤) عك١٠٦ب: معاني. ٥) قارن درة ع.ر، ١٩٨-٢٠١ وم اوضح ٤٥٠-٤٥٩. ٦) م اوضح ٤٧٠-٥٨٢: 'وكان وروده الى العادلية يوم السبت ثامن جماد الثانى /٨/١١٤٤ ديسمبر، ١٧٣١/'. وفي هامش عج ١٤٦: تولية عثمان باشا الحلبى وبعض حوادث في ايامه.

شكر بره واستمر محمد باشا واليا على مصر الى سنة ست واربعين[7] [١٧٣٣-١٧٣٤] ثم عزل وتولى عثمان باشا الحلبى[8] ووصل المسلم بقايم مقامية الى على بيك ذوالفقار فطلع الى الديوان ولبس القفطان من عثمان باشا ونزل الى بيته وحضر اليه الامرا وهنوه واخلع على اسمعيل بيك ابو قلنج امين السماط ووصل عثمان باشا[9] الي العريش وتوجهت اليه الملاقاة وارباب / (f. 107b) الخدم وحضر الي العادليه وعملوا له شنك وطلع الى القلعه وأخلع الخلع وورد قابجى باشا بالسكة وابطال سكة الذهب الفندقلى[10] وضرب الزر محبوب كامل وصرفه ماية نصف /فضة/ وعشرة انصاف وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه خمسة وخمسون وزاد فى الفندقلى الموجود بايدى الناس اثنى عشر نصف فضه فصار يصرف بمائه نصف وسته واربعون نصفا وحضر مرسوم ايضا بتعيين صنجق للوجه (عب ١٥٢ب) القبلى بتحرير النصارى واليهود وما عليهم من الجزيه فى كل بلد، العال اربعماية نصف وعشرون نصفا والوسط مايتين وسبعين والدون[11] مائة.

فتشاوروا فيمن ينزل بصحبة الاغا والكاتب من الامرا الصناجق لتحرير بلاد قبلى فقال حسين بيك الخشاب: انا مسافر بمنصب جرجه وينزل صحبتى الاغا المعين وانظروا من يذهب الى بحري، فقال محمد بيك قطامش: كل اقليم يتقيد بتحريره الكاشف المتولى عليه ومعه الاغا والكاتب. فاتفق الراي على ذلك.

{وفى ايامه عمل اسمعيل بيك بن محمد بيك الدالى مهما[12] لزواج ولده ودعى عثمان باشا الى منزله الذى ببركة الفيل[13] وعندما حضر الباشا[14] واستقر به الجلوس وضع بين يديه منديلا فيه الف دينار برسم تفرقة البقاشيش على الخدم وارباب الملاعيب وقدم له تقادم خيول وهدايا وجواد مرخت وذلك فى **شعبان**[15] **سنة سبع واربعين /وماية والف/** [٢٧ كانون ١ - ٢٤ كانون٢، ١٧٣٥].

ومن الحوادث فى ايامه ان فى اوايل **رمضان** سنة تاريخه ظهر بالجامع الازهر[16] رجل تكروري وادعى النبوه فاحضروه بين يدى الشيخ احمد العماوي فساله عن حاله فاخبره انه كان فى شربين فنزل عليه جبريل وعرج به الى السما ليلة سابع عشرين رجب وانه صلى بالملايكة ركعتين واذن له جبريل ولما فرغ من الصلاة اعطاه جبريل ورقه وقال له: انت نبى مرسل، فانزل وبلغ الرساله واظهر المعجزات. فلما سمع الشيخ كلامه قال له: انت مجنون، فقال: لست بمجنون وانما انا نبى مرسل. فامر بضربه فضربوه واخرجوه من (عب ١٥٣أ) الجامع ثم سمع به عثمان كتخدا فاحضره وساله فقال مثل مقاله[17] للشيخ العماوى فارسل الى المارستان **(١، عج ١٤٧)** فاجتمع عليه الناس والعامه رجال ونسا.

ثم انهم اخفوه عن اعين الناس ثم طلبه الباشا وساله واجابه بمثل كلامه الاول، فامر بحبسه فى العرقانه ثلاثة ايام. ثم انه جمع العلما فى منتصف شهر رمضان وسالوه فلم يتحول عن كلامه فامروه بالتوبه فامتنع واصر على ما هو عليه فامر الباشا بقتله فقتلوه بحوش الديوان وهو يقول: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾،[18] ثم انزلوه والقوه بالرميله ثلاثة ايام وعمل فى ذلك الشعرا ابيات وتواريخ فمن ذلك قول بعضهم مواليا [البسيط]:

٧) م اوضح ٤٧٠: /١٥ صفر ١١٤٦ ٢٨ يوليو، ١٧٣٣/. ٨) قارن م اوضح ٤٨٢. ٩) قارن م اوضح ٤٨٢.
١٠) قارن م اوضح ٤٧٠. ١١) قارن م اوضح ٤٨٥-٤٨٦. ١٢) م اوضح ٤٨٦-٤٨٧: بدأ اسماعيل ... في عمايل فرح لزواج ولده. ١٣) م اوضح ٤٨٧: الذي ببركة قريب من الشيخ الظلام. ١٤) قارن م اوضح ٤٧٨.
١٥) م أوضح ٤٨٧: رابع عشر شعبان. ١٦) قارن م اوضح ٤٨٧ والنص قريب من نص الجبرتي. ١٧) عج ١٤٦: ما قاله. ١٨) قرآن كريم، ٤٦/ ٣٥.

وَاحِدْ ظَهَرْ وِادّعَا انُو نَبِى مِنْ حَق   وانُو عَرّج لِلسّما وِانّو اجْتَمَعْ بِالحَق

وابلِيسْ ضَلوا وصَدّو عَنْ طَرِيقِ الحَق   قُومْ[19] يَا وَزِير البَلَد واحْكمْ عَلى قَتْله

اهْلِ العُلُوم ارّخُوا: هذا كُفر بِالحَق}[20]

[١١٤٧/١٧٣٤-١٧٣٥]

ومن **الحوادث الغريبه** فى ايامه ايضا ان فى يوم الاربع رابع عشرين **الحجة آخر سنة سبع واربعين /ومماية والف/** [١٨ أيار، ١٧٣٥] اشيع فى الناس بمصر بان القيامة قايمه يوم[21] معه سادس عشرين الحجه وفشا هذا الكلام فى الناس قاطبة حتى فى القرا والارياف وودع الناس بعضهم بعضا ويقول الانسان لرفيقه: بقى من عمرنا يومين، وخرج الكثير من الناس والمخاليع الى الغيطان والمنتزهات ويقولون لبعضهم البعض: دعونا نعمل حظ ونودع الدنيا قبل ان تقوم القيامه. وطلع اهل الجيزه نسا (عب ١٥٣ب) ورجال وصاروا يغتسلون فى البحر ومن الناس من علاه الحزن وداخله الوهم ومنهم من صار يتوب من ذنوبه ويدعوا ويبتهل ويصلى واعتقدوا ذلك ووقع صدقه فى نفوسهم ومن قال لهم خلاف ذلك او قال هذا كذب لا يلتفتوا لقوله ويقولون هذا صحيح وقاله فلان اليهودي وفلان القبطى وهم يعرفان فى الجفور والزايرجات ولا يكذبون في شيء يقولوه وقد اخبر فلان منهم على خروج الريح الذي خرج فى يوم كذا وفلان ذهب الى الامير الفلانى واخبره بذلك وقال له: احبسنى الى يوم الجمعه وان لم تقوم القيامة فاقتلنى، ونحو ذلك من وساوسهم. وكثر فيهم الهرج والمرج الى يوم الجمعة / (f. 108a) المعين المذكور فلم يقع شى ومضى يوم الجمعه واصبح يوم السبت فانتقلوا يقولون: فلان العالم قال ان سيدى احمد البدوي والدسوقى والشافعى تشفعوا فى ذلك وقبل الله شفاعتهم، فيقول الاخر: اللهم انفعنا بهم فاننا يا اخى لم نشبع من الدنيا وشارعين نعمل حظ، ونحو[22] ذلك من الهزيانات [!] [المتقارب والبيت للمتنبي من قصيدة في هجاء كافور الاخشيدي]:

وَكَمْ ذَا بِمِصْرَ مِنَ الْمُضْحِكَاتِ   وَلَكِنّهُ ضَحِكٌ كَالْبُكَا

واقام عثمان باشا فى ولاية مصر الى **سنة ثمان واربعين ومماية والف**[23] [١٧٣٥-١٧٣٦] {فكانت مدة ولايته بمصر سنة واحدة وخمسه اشهر} وتولى بعده باكير باشا[24] وهى ولايته الثانيه فقدم من جدة الي السويس من القلزم لانه كان واليا عليها بعد انفصاله من (عب ١٥٤أ) مصر {فقدم يوم السبت رابع عشرين **شوال سنة سبع واربعين ومماية والف** [١٩ آذار، ١٧٣٥] ولما ركب بالموكب كان خلفه من اتباعه نحو الثلثون خيالا الملبسه بالزروخ المذهبه وله من الاولاد خمسة ركبوا امامه فى الموكب وصرخت العامة فى وجهه من جهة فساد المعاملة وهى الاخشا والمرادى والمقصوص والفندقلى فان الاخشا صار بستة عشر جديد والمرادى باثنى عشر والمقصوص بثمانية جدد وصار صرف الفندقلى بثلاثماية نصف والجنزير[25] بمايتين وغلا بسبب ذلك (١، عج ١٤٨) الاسعار وصار الذى كان بالمقصوص بالديوانى فلم يلتفت الباشا لذلك.[26]

١٩) عج ١٤٧: قم.   ٢٠) قارن م اوضح ٤٨٧ - ٤٩٨.   ٢١) قارن م اوضح ٤٩١ -٤٩٢.   ٢٢) م اوضح ٤٩٢، اضافة: مرادنا نعمل حظا وانبساطا، اجارنا الله واياكم من خزى العقول ومن غفلة الجهل واكثر وقوع هذا الامر من الذين يأكلون الاخضر... والكيف يرويه عن الفنجان.   ٢٣) م اوضح ٤٨٢ - ٤٩٨: ١٣ جماد آخر ١١٤٦ [٢١/ ٢١ نوفمبر، ١٧٣٣].   ٢٤) قارن درة ع.ر، ٢٠١، وم اوضح ٤٨٩ -٤٩٠: [١٤ شوال ١١٤٧/ ٩ مارس، ١٧٣٥].   ٢٥) عج ١٤٧: الجنزرلى.   ٢٦) قارن التفاصيل في م اوضح ٤٨٩ - ٤٩٠.

[<وفى>] **شهر القعدة** [١٩/١١٤٧ آذار، ١٧٣٥] ورد اغا وعلى يده مرسوم بطلب سفر ثلاثة آلاف عسكرى لمحافظة بغداد وان يكون العسكر من اصحاب العثامنة ولا يرسلوا عسكرا من فلاحين القليوبية والجيزة والبحيرة وشرق اطفيح والمنصورة فقلدوا امير السفر مصطفى بيك اباظة حاكم جرجا سابقا وسافر حسن بيك الدالى[٢٧] بالخزينة وارتحل من العادلية فى منتصف شهر الحجة [٢٨ أيار، ١٧٣٥] وكان خروجه بالموكب فى اوايل رجب فاقام خارج القاهرة نحو خمسة اشهر وثمانية عشر يوما واوكب مصطفى بيك بموكب السفر يوم الخميس خامس الحجة وسافر فى **المحرم سنة ثمان واربعين** [أيار-حزيران، ١٧٣٥].

فى عاشر **الحجة** [٣ أيار، ١٧٣٥] يوم الاضحية[٢٨] قبل اذان العصر خرجت ريح سودا غربية اظلمت منها الدنيا وحجبت ضوء الشمس فغرق منها مراكب (عب ١٥٤ب) وسقطت اشجار ومن جملتها شجرة جميز عظيمة بناحية الشيخ قمر وهدمت دور قديمة وشجرة اللبخة بديوان مصر القديمة ثم اعقبها بعد العشا مطرة عظيمة ووصل ايوب بيك امير سفر العجم وطلع الى الديوان والبسه الباشا قفطان القدوم والسدادرة واصحاب الدركات وكان مدة غيابه سنتين وثلاثة اشهر.[٢٩]

وفى ايامه ورد اغا وعلى يده مراسيم واوامر[٣٠] منها ابطال المرتبات اولاد وعيال ومنها ابطال التوجيهات وان المال يقبض الي الديوان ويصرف من الديوان وان الدفاتر تبقى بالديوان ولا ينزلون بهم الافندية الى بيوتهم فلما قرى ذلك قال القاضى: امر السلطان لا يخالف ويجب اطاعته، فقال الشيخ سليمان المنصورى: يا شيخ الاسلام هذه المرتبات فعل نايب السلطان وفعل النايب كفعل السلطان وهذا شى جرت به العادة فى مدّة الملوك المتقدمين وتداولته الناس وصار يباع ويشرى ورتبوه على خيرات ومساجد واسبلة ولا يجوز ابطال ذلك واذا بطل بطلت الخيرات وتعطلت الشعاير المرصد لها ذلك فلا يجوز لاحد يؤمن بالله ورسوله ان يبطل ذلك وان امر ولى الامر بابطالها لا يسلم له ويخالف امره لان ذلك مخالفة للشرع ولا يسلم للامام فى فعل ما يخالف الشرع ولا لنايبه ايضا، فسكت القاضى فقال الباشا: هذا يحتاج للمراجعة، ثم (عب ١٥٥أ) قال الشيخ سليمان: واما التوجيهات ففيها تنظيم وصلاح وامر فى محله. وانفض الديوان على ذلك وكتب الشيخ عبد الله الشبراوى عرضا فى شان المرتبات من انشائه ولولا خوف الاطالة لسطرته فى هذا المجموع.

ثم انهم عملوا مصالحة على تنفيذ ذلك فجعلوا على كل عثمانى نصف زنجرلي وحصروا المرتبات فى قايم مقامية ابراهيم بيك ابو شنب وابن درويش بيك وقطامش وعلى بيك الصغير تابع ذوالفقار بيك من سنة ثلاثين [١٧١٧-١٧١٨] فبلغت ثمانية واربعون الف عثمانى فكانت اربعة وعشرون الف زنجرلى فقسموها بينهم وارسلوا الى عثمان بيك ورضوان بيك الف جنزرلى فابيا من قبولها وقالا: هذه دموع الفقرا والمساكين فلا ناخذ منها شيا فان رجع رد الجواب بالقبول كانت مظلمة وان جا بعدم القبول كانت مظلمتين}.

ووقع الطاعون المسمى بطاعون كو[٣١] ويسمى ايضا الفصل العايق ياخذ على الرايق ومات به كثير من الاعيان وغيرهم بحيث مات من بيت عثمان كتخدا القازدغلى فقط ماية وعشرون نفسا[٣٢] وصارت الناس تدفن الموتى بالليل فى المشاعل.

٢٧) م اوضح ٤٩٠: حسن بيك الوالي. ٢٨) قارن م اوضح ٤٩٠. ٢٩) قارن م اوضح ٤٩٠.
٣٠) قارن م اوضح ٤٩٣. ٣١) في م اوضح ٥٠٥: 'فصل كوت'، وفي هامش عج ١٤٨: ذكر طاعون كو.
٣٢) قارن اوضح ٥٠٤ -٥٠٥: وماية واربع وخمسون من بيت عثمان كتخدا القزدغلى.

ووقع فى ايامه الفتنة التى قتل فيها عدّة من الامرا وسببها ان صالح كاشف زوج هانم بنت ايواز بيك كان ملتجيا الى عثمان بيك (١، عج ١٤٩) ذوالفقار وتزوّج ببنت ايواظ بيك بعد يوسف بيك الخاين وكان من القاسمية فحرضته على طلبه الامارة (عب ١٥٥ب) والصنجقية وتاخذ له فايظ عشرين كيسا وكلم عثمان بيك فى شان ذلك فأوعده ببلوغ مراده وخاطب محمد بيك قيطاس المعروف بقطامش وهو اذ ذاك كبير القوم وخاطبه[٣٣] فى ذلك فلم يجبه وقال له: تريد ان تفتح بيتا للقاسمية فيقتلونا على غفلة هذا لا يكون ابدا ما دمت حيا، وكان عثمان بيك اخذ كشوفية المنصورة فانزل فيها صالح كاشف {المذكور} قايم مقام فلما كمل السنة ورجع تحركت همته الى طلب الصنجقية وعاود عثمان بيك فى الخطاب وهو كذلك تكلم مع محمد بيك فصمم على الامتناع فوقع على الاغوات والاختيارية فلم يجب ولم يرض ووافقه على الامتناع على بيك تابعه /المذكور/ وخليل افندى فذهب صالح كاشف الى عثمان كتخدا القازدغلى[٣٤] واتفق معه عل قتل الثلاثة، وقال له: اعمل تدبير فى قتلهم فذهب الى رضوان بيك امير الحاج سابقا وسليمان بيك الفراش واتفق معهما على قتل الثلاثة فى بيت محمد بيك الدفتردار باطلاع باكير باشا وعرفوا محمد بيك بذلك فرضى وكتب/(f. 108b) فرمانا بالجمعية فى بيت الدفتردار بسبب الحلوان والخزينه فركبوا بعد العصر الى بيت محمد بيك قطامش وركبوا معه الى بيت الدفتردار وصحبتهم على بيك وصالح بيك وخليل افندى واغات الجمليه وعلى صالح چربچى واختيار من الاسباهية ويوسف كتخدا البركاوى وحضر عثمان بيك ذوالفقار وعثمان كتخدا القازدغلى واحمد كتخدا الخربطلى وكتخدا الچاويشيه واغات (عب ١٥٦أ) المتفرقه وعلى جلبى الترجمان فلما تكاملت الجمعية فأمر محمد بيك قطامش بكتابة عرضحال، وقال للكاتب: اكتب كذا وكذا، فطلع الى خارج وصحبته كتخدا الچاويشيه ومتفرقه باشا وجلس يكتب فى العرض وقد قرب الغروب فارادوا الانصراف فوقف الدفتردار وقال: هاتوا شربات، وكان ذلك القول هو الاشارة مع صالح كاشف وعثمان كاشف ومملوك سليمان بيك ففتحوا باب الخزانة وخرج منها جماعة بطرابيش وهم شاهرين السلاح[٣٥] فوقف محمد بيك قطامش على اقدامه وقال: هى خونه، فضربه الضارب بالقرابينه فى صدره ووقع الضرب وهاج المجلس فى دخنة البارود وظلام الوقت فلم يعلم القاتل من المقتول وعندما سمع كتخدا الچاويشية اول ضربه وهو جالس مع الافندى الكاتب نزل مسرعا وركب وعلى الترجمان القى بنفسه من شباك الجنينه وعثمان بيك ذوالفقار اصابه سيف فقطع شاشه وقاووقه ودفعه صالح كاشف فنجا بنفسه الى اسفل وركب حصان بعض الطوايف وخرج من باب البركة واصيب باش اختيار مستحفظان البرلى بجراحة قوية فارسلوه الى منزله ومات بعد ثلاثة ايام ثم اوقدو/ا/ الشموع وتفقدوا المقتولين واذا هم محمد بيك قيطاس وعلى بيك تابعه وصالح بيك وعثمان /بيك/ كتخدا القازدغلى (عب ١٥٦ب) واحمد كتخدا الخربطلى ويوسف كتخدا البركاوي وخليل افندى واغات الجملية وعلى صالح چربچى والاسباهى تتمة عشرة[٣٦] وباش اختيار الذى مات بعد ذلك فى بيته فعروا المقتولين ثيابهم وقطعوا رؤسهم واتوا بهم جامع السلطان حسن فوجدوه مغلوق فاحرقوا ضرفة الباب الذي جهة سوق السلاح ووضعوا الرؤس العشرة على البسطة ووضعوا عند كل راس شيا/(f. 109a) من التبن

٣٣) عك ١٠٨أ: "وخاطبه"، مشطوبة، وفي عج ١٤٩: وخاطب. وم اوضح ٥١٨.
٣٤) قارن هذه الاحداث في درة، ع.ر، ٢٠٣-٢٠٥
٣٥) قارن م اوضح ٥١٦.
٣٦) قارن درة، ع.ر، ٢٠٥ و م اوضح ٥١٦-٥١٧.

وظنوا انهم غالبين[٣٧] وطلع صالح كاشف الى الباشا من باب الميدان فأخلع عليه الصنجقية فطلب منه دراهم يفرقها فى العسكر المجتمعين عليه فقال له: انزل لاشغالك وانا ارسل اليك ما تطلب، (١، عج ١٥٠) فنزل الى السلطان حسن فوجد محمد كتخدا الداوودية حضر باتباعه وجماعته هناك يظن انهم غالبين وعندما بلغ الخبر سليمان كتخدا الجلفى فركب فى جماعته بعد الغروب وطلع الى باب العزب وكان كتخدا الوقت اذ ذاك احمد كتخدا شراق يوسف كتخدا البركاوى فطرق الباب فقالوا البكچية: من هذا، عرفهم عن نفسه فقال الكتخدا: قولوا له انت توّليت الكتخدائية وتعرف القانون وان الباب لا يفتح بعد الغروب فان كان له حاجة ياتى فى الصباح واما عثمان بيك فانه لما خرج من باب البركة وشاشه مقطوع فلم يزل سايرا الي باب الانكچاريه فوجده ملآن چاويشية وواجب رعايا ونفر وطلع عندهم عمر چلبى بن على بيك قطامش فاخذه حسن چاويش (عب ١٥٧أ) النجدلى ومعه طايفة وطلع به الى الباشا بعد نزول صالح كاشف فاخلع عليه صنجقية ابيه واعطاه فرمان بالخروج من حق الذين قتلوا {الأمرا} وحرقوا باب المسجد ونزل قرد على[٣٨] كتخدا الوقت وصحبته حسن چاويش النجدلى ومعهم بيرق وانفار وواجب رعايا من المحجر خلف جامع المحموديه[٣٩] وبيت الحصرى وزاوية الرفاعى وكانت ليلة مولده وهى اوّل جمعة فى شهر رجب سنة تسع واربعين وماية والف [٩ تشرين ٢، ١٧٣٦] فعملوا متريز على باب الضرب [sic] قبالة باب السلطان حسن وضربوا عليهم بالرصاص وكذلك من باب العزب وبيت الاغا وكان اغات العزب عبد اللطيف افندى روزنامجى /مصر/ سابقا واما صالح بيك فانه انتظر وعد الباشا فلم يرسل له شى فاخذ رضوان بيك وعثمان كاشف ومملوك سليمان بيك واختفوا فى خان الخليلى واختفى ايضا محمد بيك اسمعيل ومحمد كتخدا الداودية ندم على ما فعل فركب بجماعته وذهب الى بيت مصطفى بيك الدمياطى فوجده مقفول فطرق الباب فلم يجبه احد فذهب الى بيت ابراهيم بيك بلفيا ودخل هناك ولما بطل الرمي/ (f. 109b) من السلطان حسن هجم حسن چاويش فلم يجد به احد ولما طلع النهار ذهبوا الى بيت الدفتردار فنهبوه ونهبوا ايضا بيت رضوان بيك وذهبوا الى سليمان بيك قتلوه وقطعوا راسه ونهبوا (عب ١٥٧ب) البيت واتوا الى الباب.

ثم ان السبع وجاقات اجتمعوا فى بيت على كتخدا الجلفى وقالوا له: انت بيت سر يوسف كتخدا البركاوي ولا يفعل شيا الا باطلاعك وعندك خبر بقتل امرانا واعياننا والشاهد على ذلك مجى خشداشك سليمان كتخدا بعد المغرب بطايفته يملك باب العزب، فحلف بالله العظيم لم يكن عنده خبر بشيء من ذلك ولا بمجى سليمان كتخدا الى الباب، ولكن ايش جاب محمد كتخدا الداوديه الى السلطان حسن.[٤٠]

ثم انهم نزلوا باكير باشا وعزلوه وطيبوا عليه حلوان بلاد المقتولين وكتبوا عرض محضر وسفروه صحبة سبعة انفار فحضر مصطفى اغا امير اخور كبير ومعه مرسوم من الدوله بضبط متروكات المقتولين فمكث بمصر شهرين ثم ورد امر بولايته على مصر وتوجيه باكير باشا الى جده فتولي مصطفي باشا[٤١] فاقام واليا بمصر الى سنة اثنين وخمسين ومايه والف [١٧٣٩-١٧٤٠].

وتولى بعده سليمان باشا الشامى الشهير بابن العظمه[٤٢] {فلما استقر فى ولاية مصر اراد ايقاع فتنه بين الامرا فضم اليه عمر بيك بن على بيك قطامش فارسل اليه من يأمنه على سره

٣٧) قارن درة، ع.ر، ٢٠٥. ٣٨) هكذا في عك وعب ١٥٧أ، واما في عج ١٥٠: فريدعلى. ٣٩) قارن درة، ع. ر، ٢٠٦.
٤٠) قارن درة ٢٠٧: وايش جاب محمد كتخدا جامع السلطان حسن عندهم، كانوا يأتوا الىّ. ٤١) عج ١٥٠، في الهامش: "تولية مصطفى باشا مصر وسليمان باشا الشامي"، قارن درة ٢٠٨-٢٠٩، و م اوضح ٥٢٦-٥٢٧. ٤٢) قارن درة، ع. ر، ٢١٢، ولم يذكر في م اوضح لان عبد الغنى يتوقف عن ذكر احداث ما بعد ١١٥٠/ ١٧٣٧.

واتفق معه على قتل عثمان بيك ذوالفقار وابراهيم بيك قطامش وعبد الله كتخدا القازدغلى وعلى كتخدا الجلفى وهم اذ ذاك اصحاب الرياسة بمصر وأوعده نظير (عب ١٥٨أ) ذلك امارة مصر والحاج وان يعطيه من بلادهم فايظ عشرون كيسا فجمع عمر بيك خليل اغا واحمد كتخدا (١، عج ١٥١) عزبان وابراهيم چاويش قازدغلى واختلى بهم وعرفهم بالمقصود وتكفل احمد كتخدا بقتل على كتخدا وخليل اغا بعثمان بيك وابراهيم چاويش بعبد الله كتخدا واذا انفرد ابراهيم بيك اخذوه بعد ذلك بحيلة وقتلوه فى الديوان.

ثم ان احمد كتخدا اغرا بعلى كتخدا لاظ ابراهيم فقتل على كتخدا عند بيت اقبردي ٤٣ وهو طالع الى الديوان وبلغ الخبر عثمان بيك فتدارك الامر وفحص عن القضية حتى انكشف له سرها وعمل شغله وقتل احمد كتخدا وعندما قتل على كتخدا ظن الباشا تمام المنصف فاراد ان يملك باب الينكچريه بحيلة وارسل مايتين تفكچى ومعهم مطرجى وجوخدار وهم مستعدين بالاسلحه فمنعوهم البكچية من العبور وطلب الكتخدا شخصين من اعيانهم يسالهم عن مرادهم فقالوا ان الباشا مقصر فى حقنا ولم يعطينا علايفنا فارسل معهم باش چاويش بالسلام على الباشا {من الاختيارية} ٤٤ والوصية بهم. فقبل ذلك ولم يتمكن من مراده ثم ان حسين بيك الخشاب طلع الى باب العزب وتحيل فى نزول احمد كتخدا من الباب وملك هو الباب واجتمعوا بعد ذلك وامروا الباشا بالنزول الى قصر يوسف فركب واراد /أن/ يدخل الى باب الينكچريه فرفعوا عليه البندق فدخل الى قصر يوسف فوجده خراب فاخذ حسن چاويش النجدلي (عب ١٥٨ب) خاطر الينكچريه على نزوله ببيت الاغا، وانتقل الاغا الى السرجى فاقام الباشا الى ان نزل ببيت البيرقدار وسافر بعد ذلك} . فكانت ولايته على مصر الى شهر **جماد اول سنة ثلاث وخمسين ومايه والف** [٢٥ تموز-٢٣ آب، ١٧٤٠].

ثم تولي بعده الوزير على باشا حكيم اوغلى ٤٥ وهى توليته الاولي بمصر فدخل مصر فى شهر جمادي الاولي سنة ثلاث وخمسين [تموز-آب، ١٧٤٠] ومكث الى عاشر جمادي الاولي **سنة اربع وخمسين ومايه والف** [٢٤ تموز، ١٧٤١] ونزل سليمان باشا الي بيت البيرقدار وعمل على باشا اول ديوان بقراميدان بحضرة الجم الغفير وقرىء مرسوم الولاية بحضرة الجميع ثم قال الباشا: انا لم اتى الى مصر لاجل اثارة فتن بين الامرا واغري ناس على ناس وانما اتيت لاعطى لكل ذي حق حقه وحضرة السلطان اعطانى المقاطعات وانا انعمت بها عليكم فلا تتعبوني فى خلاص المال والغلال، واخذ عليهم حجة بذلك وانفض المجلس.

ثم انه سلم على الشيخ البكرى وقال له: انا بعد غد ضيفك، ثم ركب وطلع الى السراية وارسل الي الشيخ البكرى هدية واغنام وسكر وعسل / (f. 110a) ومربات ونزل اليه فى الميعاد وامر ببناء رصيف الجنينه التى فى بيتهم وكان له فيه اعتقاد عظيم لرويا {مَنامِيَة} رآها فى بعض سفراته منقولة عنه مشهورة وكانت ايامه امن وامان والفتن ساكنه والاحوال مطمئنه ثم عزل ونزل الى قصر عثمان كتخدا القازدغلى بين بولاق وقصر العينى.

٤٣) عج ١٥١: "اقبرى"، وفي درة ٢١٧: بيت أق بردى.

٤٤) هكذا في عج ١٥١، وفي عك ١٠٩ب، الاضافة في هامش الصفحة في دائرة داخل استدراك سابق. قارن درة، ع.ر، ٢٢٤-٢٢٥.

٤٥) هامش عج ١٥١: "تولية الوزير على باشا مصر".

(عب ١٥٩أ) ثم وتولى يحيي باشا[٤٦] ودخل الي مصر وطلع الي القلعة فى موكبه على العادة وطلع اليه على باشا وسلم عليه ونزل هو الاخر وسلم على علي باشا بالقصر ودعاه عثمان بيك ذوالفقار وعمل له وليمة فى بيته وقدم له تقادم كثيرة وهدايا ولم يتفق نظير ذلك فيما تقدم ان الباشا نزل الى بيت احد من الامرا فى دعوة وانما كان الامرا يعملون لهم الولايم بالقصور فى الخلا مثل قصر العينى او المقياس. واقام يحي باشا فى ولاية مصر الى ان عزل فى عشرين شهر رجب سنة ست وخمسين ومايه والف [٩ أيلول، ١٧٤٣].

وتولي بعده محمد باشا اليدكشى[٤٧] وحضر الى مصر وطلع الى القلعة وفى ايامه كتب فرمان بابطال شرب الدخان فى الشوارع وعلى الدكاكين وابواب البيوت ونزل الاغا والوالي فنادوا (١، عج ١٥٢) بذلك وشددوا فى الانكار والنكال بمن يفعل ذلك من عال او دون وصار الاغا يشق البلد فى التبديل كل يوم ثلاث مرات وكل من راى فى يده آلة الدخان عاقبه وربما اطعمه الحجر الذى يوضع فيه الدخان بالنار وكذلك الوالي.

وفى ايامه ايضا قامت العسكر بطلب جراياتهم وعلايفهم من الشون ولم يكن بالشون اردب واحد فكتب الباشا فرمان بعمل جمعيه فى بيت على بيك الدمياطى الدفتردار وينظروا الغلال فى ذمة اى من كان يخلصوها منه فلما كان فى ثانى يوم اجتمعوا وحضر الروزنامجي وكاتب (عب ١٥٩ب) الغلال والقلقات فاخبروا ان بذمة ابراهيم بيك قطامش اربعين الف اردب والمذكور لم يكن فى الجمعية وانتظروه فلم ياتي فارسلوا له كتخدا الچاويشيه واغات المتفرقه فامتنع من الحضور فى الجمهور وقال الذى له عندى حاجة ياتى الى عندي فرجعوا واخبروهم بما قال فقالوا العسكر: نذهب اليه ونهدم بيته على دماغه، فقام وكيل دار السعادة /(f. 110b) واخذ معه من كل بلك اثنين اختياريه وذهبوا الى ابراهيم بيك قطامش فقال له الوكيل: ايش هذا الكلام والعسكر قايمه على اختياريتها، قال: والمراد ايش وليس عندى غلال، قال له الوكيل: نجعلها مثمن بقدر معلوم. فثمنوا القمح بستين نصف فضه الاردب والشعير باربعين فقال ابراهيم بيك: يصبروا حتى ياتينى شى من البلاد، قال الوكيل: العسكر لا يصبروا ويحصل من ذلك امر كبير، فجمعوا امبلغ اليكون فبلغ ثمانون كيسا فرهن عند الوكيل بلدين لاجل معلوم وكتب عليه تمسك واخذ التقاسيط ورجع الوكيل الى محل الجمعية واحضر مبلغ الدراهم وكل من كان عليه غلال اورد بذلك السعر وهذه كانت اول بدعة ظهرت فى تثمين غلال الانبار للمستحقين واستمر محمد باشا فى ولاية مصر حتى عزل سنة ثمان وخمسين ومايه والف [١٧٤٥ - ١٧٤٦].

ووصل مسلم محمد باشا راغب وتقلد ابراهيم بيك بلفيه قايم مقام واخلع عليه محمد باشا القفطان وعلى محمد بيك امين السماط.

ثم ورد الساعى من سكندرية (عب ١٦٠أ) فاخبر بورود حضرت محمد باشا راغب[٤٨] الى ثغر سكندرية فنزل ارباب العكاكيز لملاقاته وحضروا صحبته الى مصر وطلع الى القلعه وحصل بينه وبين حسين بيك الخشاب محبة ومودة وحلف له انه لا يخونه ثم اسر اليه ان حضرت السلطان يريد قطع بيت القطامشه والدمايطه فاجابه الى ذلك[٤٩] واختلى بابراهيم چاويش وعرفه بذلك

٤٦) فى هامش عج ١٥١: "تولية يحيى باشا مصر". قارن درة ع.ر، ٢٢٦-٢٢٧. ٤٧) في هامش عج ١٥١: تولية محمد باشا اليدكشى مصر. ٤٨) في هامش عج ١٥٢: "تولية محمد باشا راغب". قارن درة، ع.ر، ٢٤٣. ٤٩) قارن درة ٢٤٣.

فقال له الچاويش: عندك توابع عثمان بيك قرقاش وذوالفقار كاشف وهم يقتلوا خليل بيك وعلى بيك الدمياطي فى الديوان، فقال له: يحتاج يكون صحبتهم اناس من طرفك والا فليس لهم جسارة على ذلك، فقال له: انا اتكلم مع عثمان اغا ابو سيف يطلب شرهم لانه من طرفى.

فلما كان يوم الديوان وطلع حسين بيك الخشاب وقرقاش وذوالفقار وجماعته وطلع على بيك الدمياطى وصحبته محمد بيك وطلع فى اثرهم خليل بيك امير الحاج وعمر بيك بلاط فجلسوا بجانب المحاسبة فحضر عثمان اغا اغات المتفرقه عند خليل بيك. فقال له: لماذا / (f. 111a) لم تدخل عند الباشا، فقال له: قد تركناه لك، فقال: كانى لم اعجبك واتسع بينهما الكلام فسحب ابو سيف ٥٠ النمشاه وضرب خليل بيك واذا بالجماعة كذلك اسرعوا وضربوا عمر بيك بلاط قتلوه ودخلوا براسهما الى الباشا فقام على بيك الدمياطى ومحمد بيك ونزلوا مشاة ودخلوا الى نوبة الچاويشيه فارسل الباشا للاختياريه يقول لهم: انهما مطلوبين للدولة، واخذهما وقطع راسهما (عب ١٦٠ب) ايضا وكتبوا فرمان الى الصناجق والاغوات واختيارية السبع (١، عج ١٥٣) وجاقات بان ينزلوا بالبيارق والمدافع الى ابراهيم بيك وعمر بيك وسليمان بيك القلفى وكان سليمان بيك دهشور مسافر بالخزينه فنزلت البيارق والمدافع فضربوا اول مدفع من عند قنطرة سنقر فحملوا الثلاثة احمالهم وخرجوا بهجنهم وعازقهم الى جهة قبلي ودخلوا العساكر الى بيت ابراهيم بيك فنهبوه وكذلك بيت خليل بيك وذهبوا الى بيت على بيك فوجدوا فيه صنجق من الصناجق ملكه بما فيه ولم يتعرضوا ليوسف بيك ناظر الجامع الازهر ورفعوا صنجقية محمد بيك صنجق سته وماتت سته ايضا وذهب الى طندتا وعمل فقير بضريح سيدى احمد البدوي ولما رجع سليمان بيك دهشور من الروم رفعوا صنجقيته وامروه بالاقامة برشيد وقلدوا عثمان كاشف صنجقيه وكذلك كجك احمد كاشف وقلدوا محمد بيك اباظة اشراق حسين بيك الخشاب دفتردارية مصر وانقضت تلك الفتنه.

ثم ان الباشا قال لحسين بيك الخشاب: مرادي نعمل تدبير فى قتل ابراهيم چاويش قازدغلى ورضوان كتخدا الجلفى وتصير انت مقدام مصر وعظيمها، فاتفق معه على ذلك وجمع عنده على بيك جرجه وسليمان بيك مملوك عثمان بيك ذوالفقار وقرقاش وذوالفقار كاشف ودار القال والقيل وسعت المنافقين (عب ١٦١أ) وعلم ابراهيم چاويش ورضوان كتخدا ما يراد بهما فحضر ابراهيم چاويش عند رضوان كتخدا وامتلا باب الينكچريه وباب العزب بالعسكر والاوده باشية واجتمعت / (f. 111b) الصناجق والاغوات السبعة فى سبيل المومني٥١ والاسباهيه بالرميلة وارسلوا يطلبوا فرمان من الباشا بالركوب على بيت حسين بيك الخشاب الذى جامع عنده المفاسيد اعدائنا وقصده قطعنا.

فلما طلع كتخدا الچاويشيه ومتفرقه باشا الى راغب باشا وطلبوا منه فرمان بذلك فقال الباشا: رجل نفذ امر مولانا السلطان وخاطر بنفسه ولم ينكسر عليه مال ولا غلال كيف اعطيكم فرمان بقتله، الصلح احسن ما يكون. فرجعوا وردوا عليهم بجواب الباشا فارسلوا له من كل بلك اثنين اختياريه بالعرضحال فان ابي فقولوا له: ينزل ويولي قايمقام ونحن نعرف خلاصنا مع بعضنا. فنزل بكامل اتباعه من قراميدان لما صار فى الرميلة فاراد ينزل على شيخون الى بيت حسين بيك الخشاب يكرنك معاه فيه واذا بالعزب المرابطين فى السلطان حسن ردوه بالنار فقتل

٥٠) عج ١٥٢: ابو يوسف النمشة.

٥١) عج ١٥٣: المومنين.

اغا من اغواته فنزل على بيت اقبردي الى بيت دوغرجان تجاه المظفر. فارسلوا له ابراهيم بيك بلفيا صحبة كتخدا الجاويشية خلع عليه قفطان القايمقاميه ورجع الى بيته واخذوا منه فرمان بجر المدافع والبيارق من ناحية الصليبه وسارت الصناجق يقدمهم (عب ١٦١ب) عمر بيك امير الحاج ومحمد بيك الدالي وابراهيم بيك بلفيا ويوسف بيك قطامش وحمزه بيك وعثمان بيك ابو سيف واحمد بيك بن كجك محمد واسمعيل بيك جلفى وعثمان بيك واحمد بيك قازدغليه ورضوان بيك خازندار عثمان كتخدا قزدغلى كان واحتاطوا ببيت حسين بيك الخشاب ومحمد بيك اباظه من الاربع جهات فحارب بالبندق من الصبح الى الظهر حتى وزع ما يعز عليه وحمل اثقاله وطلع من باب السر على زين العباد وذهب الى جهة الصعيد فدخل العسكر الى بيته فلم وجدوا فيه شى ولا الحريم وهرب ايضا ابراهيم بيك قيطاس الي الصعيد وعمر بيك بن على بيك وصحبته طايفة من الصناجق هربوا الى ارض الحجاز وكان ذلك اواخر سنة احدي وستين ومايه والف [٢٢ تشرين ٢، ١٧٤٨] فكانت مدة محمد باشا راغب فى ولاية مصر سنتين (١، عج ١٥٤) ونصف ثم سافر الى الديار الروميه وتولي الصدارة وكان انسانا عظيما عالما محققا / (f. 112a) وكان اصله رئيس الكتاب وسياتى تتمة ترجمته فى سنة وفاته والله اعلم.

ذكر من مات فى هذه السنين من اعيان العلما والاكابر والعظما ٥٢

مات الامام الكبير والاستاذ الشهير صاحب الاسرار والانوار الشيخ عبد الغنى بن اسمعيل النابلسى الحنفى الصالحي 10 ولد سنة خمسين والف [١٦٤٠-١٦٤١] واحواله شهيرة واوصافه ومناقبه مفردة بالتاليف ومن مولفاته المقصود فى وحدة (عب ١٦٢أ) الوجود وفرغ منه في سنة احدي وتسعين والف [١٦٨٠-١٦٨١] وتحفة المساله بشرح التحفه المرسلة والاصل للشيخ محمد فضل الله الهندي والفتح الربانى والفيض الرحمانى {وربع الافادات فى ربع العبادات وهو مولف جليل فى مجلد ضخم فى فقه الحنفية نادر الوجود} والرحلة القدسيه وكوكب الصبح فى ازالة القبح والحديقة النديه فى شرح الطريقة المحمديه والفتح المكى واللمح الملكى وقطر السما او نظرة العلما والفتح المدني فى النفس اليمنى وبديعتان احداهما لم يلتزم فيها اسم النوع وشرحه والثانية التزم فيها شرحها القلعى مع البديعيات العشر.

ومن كلامه وفيه التلفيق [الطويل]:

وَلِي صَارِمٌ لَمّا اقْتَحَمْتُ بِهِ الْوَرَىٰ   وَحَوَّمْتُ فِى الصَّفّيْنِ قَصْدَ قِتَالِ
أدارَتْ ٥٣ به كَأْسَ الْمَنُونِ وَكَمْ غَدَا   مُجَرِّعَ وَالِى فِى مَجَرّ مَوَالِ

وله وفيه الاشارة [المجتث]:

يَا حَمْزَةُ اسْمَحْ بِوَصْلٍ   وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِقُرْبِ
فِى شِرْكِ إِسْمِكَ أَضْحَىٰ   مُصَحَّفًا وَبِقَلْبِى٥٤

10) سلم : III : عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني بن اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم المعروف كأسلافه بالنابلسي الحنفي الدمشقى النقشبندي القادري.

٥٢) في هامش عج ١٥٤: ذكر من مات في هذه السنين من اعيان العلما الاكابر والمشاهير.

٥٣) هكذا في عك وعب ١٦٢أ، اما في عج ١٥٤: "اذرت"، وبها يستقيم المعنى، وعجز البيت في عج ١٥٤: مجرع وال في مجر موالي.

٥٤) هكذا في عك وعب ١٦٢أ، اما في عج ١٥٤: ويقلب.

وله وفيه ارسال المثل [البسيط]:

يَا مَالِكَ القَلْبِ رِفقًا بِالْمُتَيَّمِ فِي | هَوَاكَ إِنِّى عَلَىٰ الأَشْوَاقِ لَمْ أَزَلِ
عَشِقْتُ حُسْنَكَ كَيفَ المَوْتُ أرقُبُهُ | وَخَايِضُ البَحْرِ لَمْ يَخْشَ[٥٥] البَلَلِ

وله وفيه تجاهل العارف [الخفيف]:

لَسْتُ أَدْرِي أَهَلْ عِذَارُكَ آسٍ | أَمْ لِسَيْفِ الجُفُونِ ذَاكَ حَمَايِلْ
زَعَمُوا أَنَّهُ غَنِيٌّ جَمَالٍ | مَا لِعَينِي تَرَاهُ فِي الْخَدِّ سَايِلْ

ومن كلامه رضى الله عنه [الخفيف]:

مَنْ مُجِيرِي مِنْ فَاتِنِ الطَّرْفِ فَاتِكْ | لاَ تُحَاكِيه يَا غَزَالَةُ فَاتِكْ[٥٦]
(عب١٦٢ب) قَمَرٌ طَالِعٌ عَلَىٰ غُصْنِ بَانٍ | صَانَهُ اللّهُ وَهْوَ لِلصَّبِّ هَاتِكْ
يَتَثَنَّا[٥٧] بِقَامَةٍ فَتَنَتْنَا | فَارْجِعِي يَا غُصُونُ عَن حَرَكَاتِك /
(f. 112b) يَا بَدِيعَ الجَمَالِ جُرْتَ عَلَيْنَا | الأَمَانَ الأَمَانَ مِن فَتَكَاتِك
لَكَ ذَاتٌ بِها سَلَبْتَ البَرَايَا | بِتَنَاوِيع حُسْنِهَا مِنْ صِفَاتِكْ
كَمْ عَلَى[!] وَجْهَكَ الجَمِيلِ خِمَارٌ | مِنْ نُفُوسٍ لَمَّا ظَهَرْتَ بِذَاتِك
فَاكْشِفِ الْوَجْهَ وَامْحَقِ النَّفْسَ مِنَّا | وَاحْيِ مِنَّا مَيْتَ الْهَوَى بِحَيَاتِكْ
فِيكَ بِعْنَا نُفُوسَنَا وَاسْتَرَحْنَا | مِنْ بَلاَهَا فَجُدْ لَنَا بِالْتِفَاتِكْ
أَنْتَ طَوْرًا وَلاَ سِوَاكَ وإِنَّا | نَحْنُ طَوْرًا وَلاَ سِوَىٰ آيَاتِك

(١،عج ١٥٥) ومن كلامه [المديد]:

لَمْ أَزَلْ فِى الْحُبِّ يَا أَمَلِى | أَخْلِطُ التَّوْحِيدَ بِالْغَزَلِ
وَعُيُونِى فِيكَ سَاهِرَةٌ | دَمْعُهَا كَالصَّيِّبِ الْهَطِلِ
إِنّ أَحْشَائِى بِكُمْ تَلِفَتْ | بَلْ وَجِسْمِى فِى الْغَرَامِ بَلِى
وَاصْطِبَارِي يَوْمَ جَفْوَتِكُمْ | زَالَ وَالتِهْيَامُ لَمْ يَزَلِ
جُدْ لِعَيْنِى بِاللِّقَاءِ وَلَوْ | فِى الْكَرَىٰ يَا غَايَةَ الأَمَلِ
وَتَلَطَّفْ بِالْمَشُوقِ وَدَعْ | ذَا الْجَفَا وَاعْطِفْ وَجُدْ وَصِلِ
وَأَبِحْ مُضْنَاكَ بَعْضَ لِقَا | يَا شِفَى[٥٨] قَلْبِى مِنَ الْعِلَلِ

٥٥) عك وعب: لم يخشى. ٥٦) هكذا في عك، اما في عج ١٥٤ وعب ١٦٢أ: يا غزال تفاتك. ٥٧) عج ١٥٤: 'بتثنى'، وهو الصواب. ٥٨) عج ١٥٥: 'يا شفا'، وهي قصر الممدود للضرورة الشعرية، بدلا من 'شفاء'.

يَـا مُرادِى حِينَ قُلْتُ وَيَـا جَلّ قَصْدِى حِينَ لَمْ أقُلِ
خُذْ أمَانًا مِنْ قِلاَكَ لَنَـا إنّنَـا مِنْهُ عَلَىٰ وَجَلِ
ثُمّ كُنْ فِيمَا تَكَوّنُ كَمَا كُنْتَ فِى أيّامِكَ الأوّلِ
ذَا التّجَافِى كَمْ أكَابِدُهُ آهِ قَلّتْ فِى الْهَوَىٰ حِيَلى
وَسَرَتْ مِن نَحْوِ كَاظِمَةٍ نَسْمَةٌ فِيها انمَحَىٰ طَلَلِـ/ـى/
وَبـرُوقُ الْحَيّ لاَمِعَةٌ حَانَ لَمّا أوْمَضَتْ أجَلِـى
هـٰذِهِ الأكْوَانُ أجْمَعُهَا شَـمّةٌ مِـنْ وَرْدَةِ الأزَلِ
عَطّرَتْنِى عِنْدَمَا نَفَحَتْ مَا أنَا عَنهَا بِمُشْتَغِلِ
طِيبُ أثْوَابِ الْمَلِيحِ بَدَا فَايِحًا مِنْ جَانِبِ الْكِلَلِ
وَثُغُورُ الزّهْرِ قَدْ بَسَمَتْ مِنْ رَوَابِى أشْرَفِ الرّسُلِ
يَـا عَذُولاً لاَمَنِى سَفَهًا أنَـا لاَ أصْغِى إلَى الْعَذَلِ
قَلْبِىَ الْمُضْنَىٰ حَلِيفُ جَوًى عَنْ هَوَيْ الغِزْلاَنِ لَمْ يَمِلِ
(عب ١١٦٣) مُغْرَمٌ صَبّ بِذِى عِظَمٍ جَلّ عَنْ عِلْمِى وَعَنْ عَمَلِـى/
(f. 113a) مَا لَهُ فِى الْخَلْقِ مِنْ شَبَهٍ مَا لَهُ فِى الأمْرِ مِنْ مَثَلِى[٥٩]
غَيْرَ أنّ الأمْرَ مُنْقَسِمٌ لِلصّوَابِ الْمَحْضِ وَالزّلَلِى[٦٠]
وَانْقِسَامُ الأمْرِ يَظْهَرُ فِى مُقْتَضَىٰ أشْخَاصِهِ السّفَلى[٦١]
هـٰذِهِ أبْهَىٰ مَلاَبِسِنَـا حُلّةٌ ذُرّتْ عَلَىٰ بَطَلِ
خَمْرَةٌ مِنْها النّهَىٰ سَكِرَتْ شُرْبَةٌ أحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ
فَاقْبَلُونَـا يَـا احِبّتَنَـا وَابْشِرُوا بِالْمَنْزِلِ الْجَلَلِ

وله [الخفيف]:

قِيلَ لِى كُنْ مَعَ الأنَام وَدَارِى كُلّ شَخْصٍ فَقُلْتُ مَاالذّلّ[٦٢] قَدْرِي
أنَـا عَبْدُ الْغَنِىّ لاَ عَبْدُ زَيْدٍ مِنْ جَمِيعِ الْوَرَيْ وَلاَ عَبْدُ عَمْرٍو

وله موالى [البسيط]:

كُنْ بِاسمِ حُبّكْ تَكُنْ مَوْجُود لابِاسْمك وَاخْرُجْ عَنِ الْكَوْنِ إنّ الْكَوْنَ مِنْ رَسْمكْ
وَانسِبْ الَى الْحُبّ كُلّكْ وَاجْعَلُو[٦٣] قِسمَك وَرُح عَنِ الرّوح وَامْحَقْ فِى الْهَوَىٰ جِسْمَكْ

٥٩) عج ١٥٥، اصلحت الى: مثل. ٦٠) عج ١٥٥: "والزلل"، وهو الصواب. ٦١) عج ١٥٥: "السفل"، وهو الصواب. ٦٢) عك: مالذل. ٦٣) عج ١٥٥: واجعله.

(١، عج ١٥٦) وله ايضا [البسيط] :

يَا غَافِلُونَ اسْتَفِيقُوا يَا نِيَامَ الْجَاه وَامْحُوا بِمَا لَمْ يَزَلْ مَا لَمْ يَكُنْ أوّاه
وَافْنُوا عَنِ الْفِكْرِ إنَّ الْفِكْرَ تَاه وَمَا تَشَاءون الاّ أنْ يَشَاءَ اللّه

وله [البسيط]:

نَحْنُ الّذِي مَا سَمِعْنَا مِن نَوَاصِحِنَا حَتّى وَقَعْنَا بِأَشْرَاكِ الْهَوَىٰ صحْنَا
وَاللّهِ الْهَوَىٰ ضَرْنَا وَأتْلَفَ نَوَاصِحنَا وَمَا عَجِبْنَا الحُسَيْنِي بِالنّوَا صِحْنَا

وله :

يا سَفْحَ قَيْشُون لَوْ كَانَ لَكَ عُرَى شِلْنَاكْ عَلَىَ البَخَاتِي وَمَا رِحنَا وَخَلّينَاكْ
انْ كَان يَا سَفْح هٰذِي غَايتَك وَمنَاكْ نَحن ارْتَحَلْنَا توصا [٦٤] بِالنّزُول حَدَناك

وله:

مَفَاصِلِي فُصِّلَتْ عَمّا تَسَلْ عَنّي وَأَصْبَحَتْ فِي هَلْ أتَى وَاللّيلُ آلمنِي
والنّجْمِ لِي رَاق والرّحمٰن يرْحَمنِي تَبَارَك اللّه أصْل الوَاقِعة مِنّي

(عب ١٦٣ب) وله غير ذلك وهو كثير مشهور فى دواوينه توفى رضى الله عنه سنة ثلاث واربعين ومايه والف عن ثلاث وتسعين سنة [٦٥] [١٧٣٠-١٧٣١].

ومات امام الايمة شيخ الشيوخ استاذ الاساتذة / (f. 113b) عمدة المحققين والمدققين الحسيب النسيب السيد على ابن على اسكندر الحنفى السيواسى الضرير {اخذ عن الشيخ احمد الشوبري والشرنبلالى والشيخ عثمان بن عبدالله النحريرى الحنفيون واخذ الحديث عن الشيخ البابلى والشبراملسى وغيرهم وسبب تلقبه باسكندر لانه كان يقرا درسا بجامع اسكندر باشا بباب الخرق} وكان عجيبا فى الحفظ والذكا وحدة الفهم وحسن الالقا وكان الشيخ العلامة محمد السجينى اذا مر بحلقة درسه خفض من مشيته ووقف قليلا وانصت لحسن تقريره ثم يقول: سبحان الفتاح العليم. وكان كثير الاكل ضخم البدن طويل القامة لا يلبس زي الفقها بل يعتم عمامة لطيفة بعدبة مرخية وكان يقول عن نفسه: انا آكل كثيرا واحفظ كثيرا، وسافر مرة الى دار السلطنة وقرأ هناك دروسا واجتمع عليه المحققين حين ذاك وباحثوه وناقشوه واعترفوا بعلمه وفضله وقوبل بالاجلال والتكريم وعاد الى مصر ولم يزل يملى ويفيد ويدرس ويعيد حتى توفى فى ذى القعدة سنة ثمان واربعين ومايه والف [آذار-نيسان، ١٧٣٦] عن ثلاث وسبعين سنة وكسور.

اخذ عنه كثير من الاشياخ كالشيخ الحفنى واخيه الشيخ (عب ١٦٤أ) يوسف والسيد البليدى والشيخ الدمياطى والشيخ الوالد والشيخ عمر الطحلاوى وغيرهم وكان يقول بحرمة القهوه واتفق انه عمل مهما لزواج ابنه فهاداه الناس وبعث اليه عثمان كتخدا القازدغلى فرق بن فامر بطرحه فى الكنيف لانه يرى حرمة الانتفاع بثمنه ايضا مثل الخمر ودليله فى ذلك ما ذكر فى وصف خمرة الجنة فى قوله تعالى: "لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ"، [٦٦] بان الغَوْل ما يعترى شارب

٦٤) عج ١٥٦: نوصى.

٦٥) هكذا في عب ١٦٣ب وعج ١٥٦، اما في عك ١١٣: "وسبعين"، وفي الهامش بخط مختلف: لعله تسعين بتقديم التا على السين المهملة بدليل اول العبارة"

٦٦) قرآن كريم، ٣٧/ ٤٧.

الخمرة بتركها وهذه العلة موجودة فى القهوة بتركها بلا شك {توفى الى رحمة الله تعالى سنة ست واربعين ومايه والف} [١٧٣٣-١٧٣٤].

ومات الامام العلامة والمحقق الفهامة شيخ مشايخ العلم الشيخ محمد عبد العزيز Iبن ابراهيمI الزيادى ٦٧ الحنفى البصير اخذ Iالفقه I عن الشيخ شاهين الارمناوى الحنفى عن العلامة البابلى واخذ عنه ٦٨ الشمس الحفنى والدمنهورى والشيخ الوالد والدمياطى وغيرهم (١، عج ١٥٧) توفى فى اواخر ربيع الأول سنة ثمان واربعين ومايه والف [٢٩ تموز، ١٧٣٥]. {ومات الشيخ الفقيه العلامة /المتقن/ المتفنن الشيخ عيسى بن عيسى السفطى الحنفى اخذ عن الشيخ ابراهيم بن عبد الفتاح بن ابى الفتح الدلجى الفرضى الشافعى وعن الشيخ احمد الاهناسى وعن الشيخ احمد بن ابراهيم التونسى الحنفى الشهير بالدقدوسى وعن السيد على بن السيد على الحسينى الشهير باسكندر والشيخ محمد عبد العزيز بن ابراهيم الزيادى ثلاثتهم عن الشيخ شاهين (عب ١٦٤ب) الارمناوى واخذ ايضا عن الشيخ //<على>// العقدى والشيخ ابراهيم الشرنبلالى والشيخ حسن بن الشيخ حسن الشرنبلالي والشيخ عبد الحى الشرنبلالي ثلاثتهم عن الشيخ حسن الشرنبلالى الكبير توفى المترجم فى سنة ثلاث واربعين ومايه والف} [١٧٣٠-١٧٣١].

ومات الاستاذ العلامة شيخ المشايخ //< الشيخ >// محمد السجينى الشافعى الضرير اخذ عن الشيخ الشرنبابلى ولازمه ملازمة كلية واخذ ايضا عن الشيخ عبد ربه الديوي واهل طبقة الشرنبابلى {مثل الشيخ مطاوع السجينى وغيره} وكان اماما عظيما فقيها نحويا اصوليا منطقيا اخذ عنه كثير من فضلا الوقت وعلمائها، توفى سنة ثمان وخمسين ومايه والف [١٧٤٥-١٧٤٦]. /

(f. 114a) ومات الامام العلامة والبحر الفهامة امام المحققين شيخ الشيوخ //الشيخ// عبد الرؤف {بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن على} البشبيشى الشافعى ٦٩ {خاتمه محققى العلما وواسطة عقد نظام الاوليا العظما ولد ببشبيش من اعمال المحلة الكبرى واشتغل على علمائها بعد ان حفظ القرآن ولازم ولى الله تعالى العارف /بالله/ الشيخ على المحلي الشهير بالاقرع فى فنون من العلم واجتهد وحصل واتقن وتفنن /وتفرد/ وتردد على الشيخ العارف حسن البدوى وغيره من صوفية عصره وتادب بهم واكتسى من انوارهم ثم ارتحل الى القاهرة سنة احدى وثمانين والف} [١٦٧٠-١٦٧١] و{اخذ عن} الشيخ محمد بن منصور الاطفيحى والشيخ خليل اللقانى والزرقانى وشمس الدين (عب ١٦٥أ) محمد بن قاسم البقري وغيرهم واشتهر علمه وفضله ودرس وافاد وانتفع به اهل عصره من الطبقة الثانية وتلقوا عنه المعقول والمنقول {ولازم عمه الشهاب فى الكتب التى كان يقرؤها مع كمال التوحش والعزلة والانقطاع الى الله وعدم مسايرة احد من طلبة عمه والتكلم معهم بل كان الغالب عليه الجلوس فى حارة الحنابلة او فوق سطح الجامع حتى كان يظن من لا يعرف حاله انه بليد لا يعرف شيا الي ان توجه عمه الى الديار الحجازية حاجا سنة اربع وتسعين والف [١٦٨٢-١٦٨٣] وجاور هناك فارسل له بان يقرأ موضعه فتقدم وجلس وتصدر لتقرير العلوم الدقيقة والنحو والمعانى والفقه ففتح الله له باب الفيض فكان ياتى بالمعاني الغريبة فى العبارات العجيبة وتقريره اشهى من الماء العذب عند الظمآن وانتفع به غالب مدرسى الازهر وغالب علما القطر الشامى} ولم يزل على قدم الافادة وملازمة الافتى

٦٧) ترجمة الزيادي في المربيدي، ١٥أ، ترجمة ٤٩، أضاف الجبرتي سنة الوفاة وأسقط المحدثين. ٦٨) عك ١١٣ب: 'اخذ عنه'، مكررة والاولى مشطوبة. ٦٩) عك ١١٤أ: 'ادرك الطبقة الاولي كالشيخ سلطان المزاحي'، مشطوبة. وقد وردت ترجمة [علي] بن عبد الرؤف البشبيشي في معز ١١١أ.

والتدريس والاملا حتى توفى فى منتصف رجب سنة ثلاث واربعين ومايه والف [٢٤ كانون ٢، ١٧٣١].

ومات الاستاذ الامام صاحب الاسرار وخاتمة سلسلة الفخار الشيخ احمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد ابو السرور البكري الصدّيقى شيخ سجادة السادة البكرية بمصر اجازه ابو الاحسان بن ناصر وغيره وكان للوزير على باشا بن الحكيم فيه اعتقاد عظيم كما تقدم الاشارة الي ذلك وعندما ذهب الاستاذ للسلام (عب ١٦٥ب) عليه تلقاه وقبل يديه واقدامه وقال: هذا الذى كنت رايته فى عالم الرويا وقت كربنا فى السفرة الفلانية ولعله الشيخ البكري كما اخبرنى عن نفسه، فقيل له: هو المشار اليه فاقبل بكليته عليه واستجازه (١، عج ١٥٨) فى الزيارة بعد الغد وارسل اليه هدية سنية ونزل لزيارته مرارا ومن نظم الاستاذ المترجم قوله [الطويل]:

بِرُوحِي حَبِيبًا زَارَنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ ... وَقَدْ غَـلّقت عَنّى [٧٠] الْعُيُونَ وُشَاتُهْ
مَلِيحٌ مِنَ الأَتْرَاكِ مَهْمَا اقْتَرَحْتَهُ ... مِنَ الحُسْنِ أَبْدَتْهُ لَنَا حَرَكَاتُه
وَلَمْ أَدْرِ الاّ وَهْوَ بِالبَابِ طَارِقًا ... وَقَدْ دَخَلَتْ فِى مَسْمَعِى نَغَمَاتُه
فَقُمْتُ لَهُ أَسْعَىٰ أُنَادِيهِ مَرْحَبًا ... وَأَهْلاً وَسَهْلاً بِالبَدِيعِ صِفَاتُه
وَمَرّغْتُ خَدّي فِى تُرَابِ نِعَالِهِ ... فَلَمّا رَأَىٰ ذُلّى جَرَتْ عَبَرَاتُه
وَحَلّفْتُهُ إِلاّ وَطِئْتَ مَحَاجِرِي ... بِنَعْلَيْكَ فَاحْمَرّتْ حَيًّا وَجَنَاتُهْ
وَبَالَغْتُ فِى الأَقْسَام إِلاّ فَعَلْتَهُ ... وَمُعْظَمُ أَقْسَامِى عَلَيْهِ حَيَاتُه
فَقَالَ إِذًا لاَ بُدّ أَفْعَلُ حَافِيًا ... فَقُلْتُ لَهُ لاَ وَالعَظِيمَةِ ذَاتُه
فَحَطّ عَلَىٰ خَدّي نَعْلَيْهِ كَارِهًا ... فَيَا طِيبَ مَا أَهْدَتْهُ لِى نَفَحَاتُه/
(f. 114b) وَيَا سَاعَةً مَا كَانَ أَسَرّهَا ... لَقَدْ عَظُمَتْ مِنْهُ إِلَيّ هِبَاتُه
وَجَادَ ابْتِدَاءً بِالمَبِيتِ لَطَافَةً ... وَأَبْعَدَ شَيْ[ءٍ] كَانَ عِنْدِى بَيَاتُه
وَمَا زِلْتُ طُولَ اللّيْلِ أَرْشُفُ ثَغْرَهُ ... أُبَرّدُ قَلْبًا قَدْ ذَكَتْ لَهَبَاتُه
وَآتِي إِلَىٰ أَقْدَامِهِ وَأَضُمّهَا ... إِلَى حَرّ قَلْبٍ طَالَ فِيهِ شَتَاتُه
وَمَا رَاعَنِى إِلاّ الْمُؤَذّنُ قَايِمًا ... يُحَيْعِلُ إِذْ جنّتْ [٧١] عَلَيْهِ صَلاَتُه
وَقُمْتُ أُرَاعِيهِ مِنَ الْبُعْدِ خِيفَةً ... وَقَدْ طَالَ نَحْوِى عَطْفُهُ والتِفَاتُه

توفى سنة ثلاث وخمسين ومايه والف [١٧٤٠-١٧٤١] ودفن بمشهد اسلافه عند ضريح الامام الشافعى وذكر هذه القصيدة الشيخ عبد الله الشبراوى ونسبها الى (عب ١٦٦أ) زين العابدين البكرى فاعرفه.

{ومات الامام العلامة والعمدة الفهامة المتقن المتفنن المتبحر الشيخ محمد صلاح الدين البرلسى المالكى الشهير بشلبى اخذ عن الشيخ احمد النفراوى والشيخ عبد الباقى القلينى والشيخ منصور المنوفى وغيرهم وروى عن البصرى والنخلى وعنه اخذ الاشياخ المعتبرين توفى ليلة الخميس سابع عشر صفر سنة اربع وخمسين ومايه والف} [٤ أيار، ١٧٤١].

٧٠) هكذا في عك وعب ١٦٥ب، اما في عج ١٥٨: غَفَلَت عن.
٧١) عج ١٥٨: حانت.

ومات الامام /العالم/ العلامة والعمدة الفهامة استاذ المحققين وصدر المدرسين الشيخ احمد[٧٢] بن عيسى العماوى المالكى اخذ عن الشيخ محمد الزرقانى والعلامة الشبراملسى والشيخ محمد الاطفيحى والشيخ عبد الروف البشبيشى والشيخ منصور المنوفى والشيخ احمد النفراوي كما نقلت ذلك من خطه //من// اجازته للمغفور له عبد الله باشا كپورى[٧٣] زاده وكان قد قرأ عليه صحيح البخارى ومسلم والموطا وسنن ابى داود وابن ماجه والنسائى والترمذي والمواهب قراة لبعضها دراية[٧٤] ولبعضها رواية ولباقيها اجازة والفية المصطلح من اوّلها الى آخرها دراية وكان اماما ثبتا فقيها محدثا اصوليا نحويا منطقيا.

ولما توفى العلامة الشبراملسى تصدر للاقرا والافادة فى محله وانتفع به الطلبة وكان حلو التقرير فصيحا كثير الاطلاع مستحضرا اللاصول والفروع والمناسبات والنوادر والمسايل والفوايد تلقى عنه غالب اشياخ العصر وحضروا دروسه (عب ١٦٦ب) الفقهية والمعقولية كما هو مذكور فى تراجمهم ولم يزل مواظبا وملازما على الاقرا والافادة واملآء العلوم حتى وافاه الاجل المحتوم وتوفى فى سابع جمادى الاولى من سنة خمس وخمسين ومايه (١، عج ١٥٩) /والف/ [١٠ تموز، ١٧٤٢] وخلف بعده ابنه استاذنا الامام المحقق والنحرير المدقق بركة الوقت وبقية السلف الشيخ عبد المنعم ادام الله النفع بوجوده واطال عمره مع الصحة والعافية آمين. /

(f. 115a) ومات الامام العلامة الوحيد والبحر الخضم الفريد روض العلوم والمعارف وكنز الاسرار واللطايف الشيخ محمد بن محمد الفُلاّنى الكشناوى[٧٥] {الدانرانكوى} السودانى كان اماما درّاكا متقنا متفننا وله يد طولى وباع واسع فى جميع العلوم ومعرفة تامة بدقايق الاسرار والانوار تلقى العلوم والمعارف ببلاده عن الشيخ الامام محمد بن سليمان بن محمد الوالى والبْرْناوِي الباغرماوي والاستاذ الشيخ محمد بندُو والشيخ الكامل //الشيخ// هاشم والشيخ محمد مَوْدُ[٧٦] ومعناه الكبير قال: وهو اول من حصل لي على يديه الفتح وعليه قرات اكثر كتب الادب ولازمته حضرا وسفرا نحو اربع سنوات، واخذ عنه النحو والصرف حتى اتقن ذلك وصار شيخه المذكور يلقبه بسيبويه وكان يلقبه قبل ذلك بصاحب المقامات لحفظه لها واستحضاره لالفاظها استحضارا شديدا بحيث اذا ذكرت كلمة اتى بما قبلها بالبديهة (عب ١٦٧أ) وعدم الكلفة وتلقى عن الشيخ محمد بندو علم الحرف والاوفاق وعلم الحساب والمواقيت على اسلوب طريقة المغاربة والعلوم السرية بانواعها الحرفية والوفقية وآلاتها الحسابية والميقاتية وحصلت له منه المنفعة التامة، قال: وقرات عليه الاصول والمعانى والبيان والمنطق والفية العراقى وجميع عقايد السنوسى الستة وسمع عليه البخارى وثلاثة ارباع مختصر الشيخ خليل من اوّل البيوع الى آخر باب السلم ومن اوّل الاجارة الى آخر الكتاب ونحو الثلث من كتاب ملخص المقاصد وهو كتاب لابن زكري معاصر الشيخ السنوسى فى الف بيت وخمسمائه بيت فى علم الكلام واكثر تصانيفه الى غير ذلك، قال: وسمعت منه كثيرا من الفوايد العجيبة والحكايات الغريبة والاخبار والنوادر ومعرفة الرجال ومراتبهم وطبقاتهم، ذكر ذلك فى برنامج شيوخه المذكورين.

وكان للمترجم همة عالية ورغبة صادقة فى تحصيل العلوم المتوقف على[٧٧] تحصيل الكتب

٧٢) ترجم الزبيدي في معجمه لعبد المنعم احمد بن احمد بن عيسى العماوى المالكي. ولعل ما اورده الجبرتي هو جد عبد المنعم العماوي. وفي هامش عك: سنة ١٦٥٥. ٧٣) عج ١٥٨: كبورلى. ٧٤) عج ١٥٨: دارية. ٧٥) هكذا في عك وعب ١٦٦ب، وفي عج ١٥٩: الغلاتى الكشناوى. ٧٦) عج ١٥٩: فودو، وفي عب ١٦٦ب: جود. ٧٧) عج ١٥٩: عليها.

وكان يقول عن نفسه: ان ممّا منّ الله به عليّ[٧٨] انى لم اقرا قط من كتاب مستعار وانما ادنى مرتبتى اذا حاولت قراة كتاب ليس موجود عندي ان اكتب متنه موسّع السطور لأقيد فيه ما اردته من شروحه او ما سمعته من تقريرات الشيخ عند قراته واعلاها ان اكتب شرحه وحاشيته (عب١٦٧ب) بدليل انه لولا علوّ همتى وصدق رغبتى فى تحصيل العلوم لما فارقت / (f. 115b) اهلى وأنسى وطلقت راحتى وبدلتهما بغربتى ووحشى وكربتى مع كون حالى مع اهلى فى غاية الغبطة والانتظام فبادرت فى اقتحام الاخطار لكى ادرك الاوطار [البسيط] :

إِنّ الأُمُورَ إِذَا مَا اللّهُ يَسّرَهَا أَتَتْكَ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرْجُو وَتَحْتَسِبُ
وَكُلّمَا لَمْ يُقَدّرْهُ الإِلَهُ فَمَا يُفِيدُ حِرْصُ الْفَتَى فِيهِ وَلاَ النّصَبُ
ثِقْ بِالآلَهِ وَلاَ تَرْكَنْ إِلَى أَحَدٍ وَاللّهُ[٧٩] أَكْرَمُ مَنْ يُرْجَى وَيُرْتَقَبُ

ولما استاذن شيخه فى الرحلة والحج فمر في رحلته بعدة ممالك واجتمع بملوكها وعلمائها فممن اجتمع به فى كاغ بُرن الشيخ محمد علكّ[٨٠] واخذ عنه اشيا كثيرة من علوم الاسرار والرمل واقام هناك خمسة اشهر وعنده قرا كتاب الوالبه للكرذى[٨١] وهو كتاب جليل معتبر فى علم الرمل وقرأ عليه (١، عج ١٦٠) هو الرجراجي وبعض كتب من الحساب وله رحلة تتضمن ما حصل له فى تنقلاته وحج سنة اثنين واربعين ومايه والف [حزيران، ١٧٣٠] وجاور بمكة وابتدا هناك بتاليف الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم فى علم الطلاسم والنجوم وهو كتاب حافل رتبه على مقدمة وخمسة مقاصد وخاتمة وقسم المقاصد ابوابا واتم تبييضه بمصر المحروسة فى شهر رجب سنة ست واربعين [٨ كانون ١، ١٧٣٣-٦ كانون٢، ١٧٣٤] ومن تآليفه كتاب بهجة الافاق وايضاح اللبس والاغلاق فى علم الحروف والاوفاق رتبه على مقدمة ومقصد وخاتمة وجعل المقدمة ثلاثة ابواب والمقصد خمسة ابواب وكل باب (عب ١٦٨أ) يشتمل[٨٢] على مقدمة وفصول ومباحث وخاتمة وله منظومة فى علم المنطق سماها منح القدوس وشرحها شرحا عظيما سماه ازالة العبوس عن وجه منح القدوس وهو مجلد حافل نحو ستين كراسا وله شرح بديع على كتاب الدر والترياق فى علم الاوفاق ومن تآليفه بلوغ الارب من كلام العرب فى علم النحو وله غير ذلك.

توفى سنة اربع وخمسين ومايه والف [١٧٤١-١٧٤٢] بمنزل المرحوم الشيخ الوالد وجعله وصياً على تركته وكتبه وكان يسكن اولا بدرب الاتراك وهو الذى اخذ عنه علم الاوفاق وعلم الكسر والبسط الحرفية والعددية ودفنه الوالد ببستان العلما بالمجاورين وبنى على قبره تركيبة وكتب عليها / (f. 116a) اسمه وتاريخه {ومن كلامه[٨٣] [الوافر]:

طَلَبْتُ الْمُسْتَقَرّ بِكُلِ أَرْضٍ فَلَمْ أَرَ لِي بِأَرْضٍ مُسْتَقَرّا
تَبِعْتُ مَطَامِعِي فَاسْتَعْبَدَتْنِي وَلَوْ أَنّي قَنِعْتُ لَكُنْتُ حُرّا}

٧٨) عج ١٥٩: علي به. ٧٩) عج ١٥٩: فالله. ٨٠) هكذا في علك وعب ١٦٧، اما في عج ١٥٩: كرعك. ٨١) عج ١٥٩: الوالية للكردى. ٨٢) علك ١١٥ب: 'يشتمل'، مكررة. ٨٣) في هامش عج ١٦٠، ط بولاق المحفوظ في دار الكتب الوطنية والجامعية في الجامعة العبرية (رقم النسخة: ٢٣٧٩٩٧٦) ص ١٦٠، كتبت الملاحظة التالية بالحبر الاسود: 'وقولة: ومن كلامه الخ، لعله انه كان كثيرا ما يتمثل بهما والا فهما بيتان قديمان. ذكر ابن خلكان في تاريخه انهما للشيخ ابي منصور الحلاج وقد رأيتهما في اكثر كتب الادب التي هي قبل زمن المترجم بدهور، واني لاعجب من غفلة الشيخ عنهما، انتهى. كاتبه محمد طاهر بن عبد القادر بن رشيد بن مصطفى بن محمد تاج الدين المدفون بقسطنطينية عام ١٢٢٨ حين طلبه للتبرك به السلطان محمود خان، حيث انه ادرك درجة القطبانية قدس سره العزيز'.

ومات جامع الفضايل والمحاسن طاهر الاعراق والاوصاف السيد على افندى نقيب السادة الاشراف ذكره الشيخ عبد الله الادكاوي فى مجموعته واثنى عليه وكان مختصا بصحبته قال انشدنى من فيه لنفسه [البسيط]:

أشكَوا [!]إلىٰ اللّهِ مِنْ قَوْم ذَوِي رَحِمِ لاَ يَختَشى قَطْعَهَا ذُو اللّبِّ مِنْ نَاسِ

مَعْ أنّنِي أحْمَدُ اللّهَ الكَرِيمَ عَلَىٰ إقْعَادِهِمْ بَيْنَ إقْلاَلِ وَإفْلاَسِ

قال ومن منثوره قوله: إن اول ما خطت به معالى الامور وافتتحت به دفاتر المنظوم والمنثور حمد الله الذي جعل لكل دآئرة قطبا ولكل عصر لسانا رطبا (عب ١٦٨ب) لتدوم بهم نعمة النظام وتقوم بهم حجة الاسلام على الاخصام والصلاة والسلام على نبيه المبعوث لكافة الانام وعلى آله وصحبه البررة الكرام الخ.

وحج المترجم سنة سبع واربعين ومايه والف [١٧٣٤-١٧٣٥] وعاد الى مصر ولم يزل على احسن احوال حتى توفى فى الليلة الثامنة عشر من /شهر/ شوال سنة ثلاث وخمسين ومايه والف [٦ كانون ٢، ١٧٣٥].

ومات الاستاذ العارف الشيخ {ابو العباس} احمد بن عثمان بن على بن محمد بن على بن احمد العربى الاندلسى التلمسانى الازهرى المالكى اخذ الحديث عن الامام ابى سالم عبد الله بن سالم البصرى المكى وابى العباس احمد بن محمد النخلى المكى الشافعيان وغيرهما من علماء الحرمين ومصر والمغرب اخذ عنه الشيخ ابو سالم الحفنى والسيد على بن موسى المقدسى الحسينى وغيرهما توفى سنة احدى وخمسين ومائة والف [١٧٣٨-١٧٣٩].

ومات //الشيخ// الامام العلامة والنحرير الفهامة شمس الدين محمد بن سلامة البصير الاسكندري المكى البليغ الماهر أخذ العلم عن الشيخ خليل اللقانى والشهاب أحمد السندوبى والشيخ محمد الخرشى والشيخ عبد الباقى الزرقاني والشبرخيتى والابو ذرى وهو الشهاب أحمد الذى روى عن البرهان (١، عج ١٦١) اللقانى والبابلى وأخذ أيضا عن الشيخ يحى الشاوى والشهاب أحمد البشبيشى وله تآليفات عدّة منها تفسير القرآن العزيز نظما فى نحو عشر مجلدات وقد أجاز الشيخ أبو العباس أحمد بن على العثمانى (عب ١٦٩أ) وأملى عليه نظما وذلك بمنزله بالجانب الغربي من الحرم الشريف وعمر بن أحمد بن عقيل ومحمد بن على بن خليفة الغرياتى التونسى وحسين بن / (f. 116b) حسن الانطاكى المقرى أجازه فى سنة احدى وثلثين [١٧١٨-١٧١٩] في الطايف واسمعيل بن محمد العجلوني وغيرهم توفى فى ذى الحجة سنة تسع وأربعين ومائة وألف [نيسان، ١٧٣٧].

ومات الشيخ الامام العالم العلامة صاحب التآليف العديدة والتقريرات المفيدة أبو العباس أحمد بن عمر الديربى الشافعى الازهري اخذ عن عمه الشيخ على الديربى قرأ عليه التحرير وابن قاسم وشرح الرحبية وأخذ عن الشيخ محمد القليوبى الخطيب وشرح التحرير والشيخ خالد على الآجرومية وعلى الازهرية وعن الشيخ أبو السرور الميدانى والشيخ محمد الدنوشري المشهور بالجندى علم الحساب والفرايض وأخذ عن الشيخ الشنشورى ومن مشايخه يونس ابن الشيخ القليوبى والشيخ على السنيطى والشيخ صالح الحنبلى والشيخ محمد النفراوى المالكى وأخيه الشيخ أحمد النفراوى والشيخ خليل اللقانى والشيخ منصور الطوخى والشيخ ابراهيم الشبراخيتى والشيخ خليل اللقاني// والشيخ ابراهيم المرحومى والشيخ عامر السبكى والشيخ على الشبراملسى والشيخ شمس الدين محمد الحموى والشيخ ابو بكر الدلجى[٨٤] والشيخ أحمد المرحومى والشيخ أحمد[٨٥]

٨٤) ترجمة أبو بكر الدلجى في المربيدي، ١٢أ، ٣٨، وخلاصة الاثر، ١، ٩٥-٩٦. ٨٥) عك ١١٦ب، زيادة: "والشيخ خليل اللقاني"، مكررة في لسطر لذي سبقه.

السندوبى والشيخ محمد البقرى والشيخ منصور المنوفى والشيخ عبد المعطى المالكى (عب ١٦٩ب) والشيخ محمد الخرشى والشيخ محمد النشرتى والشيخ أبو الحسن البكرى خطيب الازهر.

وانتشر علمه وفضله واشتهر صيته وأفاد وألف وصنف فمن تآليفه غاية المرام فيما يتعلق بانكحة الانام وكتب حاشية عليه مع زيادة أحكام وايضاح ما خفى فيه على بعض الانام وغاية المقصود لمن يتعاطى العقود على مذاهب[٨٦] الايمة الاربعة والختم الكبير على شرح التحرير المسمى فتح الملك الكريم الوهاب بختم شرح تحرير تنقيح اللباب وغاية المراد لمن قصرت همته من العباد وختم على شرح المنهج سماه فتح الملك الباري بالكلام على آخر شرح المنهج للشيخ زكريا الانصارى وختم على شرح الخطيب وعلى شرح ابن قاسم وكتابه المشهور المسمى فتح الملك المجيد //المولف// لنفع العبيد جمع فيه ما جربه وتلقاه من الفوايد الروحانية والطبية وغيرها وهو مؤلف لا نظير له فى بابه وله رسالة على البسملة وحديث البداة ورسالة / (f. 117a) تسمى تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومساجد بولاق ورسالة تسمى تحفة الصفا فيما يتعلق بابوى المصطفى والقول المختار فيما يتعلق بابوى النبى المختار ومناسك حج على مذهب الامام الشافعي وتحفة المريد فى الرد على كل مخالف عنيد وفتح الملك الجواد بتسهيل قسمة التركات على بعض العباد بالطريق المشهورة بين الفرضيين فى المسايل العايلة ورسالة فى سؤال الملكين وعذاب القبر ونعيمه والوقوف فى المحشر والشفاعة العظمى وأربعين حديثا وتمام الانتفاع[٨٧] لمن أرادها من الانام وحاشية (عب ١٧٠أ) على شرح ابن قاسم الغزى ورسالة تتعلق بالكواكب السبعة والساعات الجيدة وبضرب المنادل العلوية والسفلية واحضار عامر المكان واستنطاقه وعزله ولوح الحياة والممات وغير ذلك. توفى سابع عشرين شعبان سنة احدى وخمسين ومماية وألف [١٠ كانون ١، ١٧٣٨].

ومات الامام (١، عج ١٦٢) العلامة والبحر الفهامة شيخ مشايخ العصر ونادرة الدهر الصالح الزاهد الورع القانع الشيخ مصطفى العزيزى الشافعي**11** ذكره الشيخ محمد الكشناوى فى آخر بعض تآليفه بقوله: وكان الفراغ من تاليفه فى شهر كذا سنة ست واربعين وذلك فى أيام الاستاذ زاهد العصر الفخر الرازي الشيخ مصطفى العزيزي وناهيك بهذه الشهادة وسمعت وصفه من لفظ الشيخ الوالد وغيره من مشايخ العصر من انه كان أزهد أهل زمانه فى الورع والتقشف فى المأكل والملبس والتواضع وحسن الاخلاق ولا يري لنفسه مقاما وكان معتقدا عند الخاص والعام وتأتى الاكابر والاعيان لزيارته ويرغبون فى مهاداته وبره فلا يقبل من أحد شيا كاينا ما كان مع قلة دنياه لا كثيرا ولا قليلا واثاث بيته على قدر الضرورة والاحتياج، وكان يقرأ دروسه بمدرسة السنانية المجاورة لحارة سكنه بخط الصنادقية بحارة الازهر ويحضر دروسه كبار العلما والمدرسين ولا يرضى للناس بتقبيل يده ويكره ذلك فاذا تكامل حضور الجماعة وتحلقوا حضر من بيته ودخل الي محل جلوسه (عب ١٧٠ب) بوسط الحلقة فلا يقوم لدخوله أحد وعندما يجلس يقرأ المقري واذا تم الدرس قام في الحال وذهب الى داره، هكذا كان دأبه. توفى سنة أربع وخمسين [١٧٤١-١٧٤٢] وأقام عثمان بيك ذو الفقار وصيا على ابنته./

11) سلم، IV، ١٧٨: مصطفى العزيزي بن أحمد المصري الشافعي الشهير بالعزيزي .... في حدود الستين ومائة وألف، والعزيزي نسبة الى قرية تسمى العزيزية من الغربية بمصر. ترجمة موجزة في المربيدي، ١٨أ، ٦٩: مصطفى بن أحمد العزيزي... وتوفي سنة ١١٥٦.

٨٦) عج ١٦١: مذهب. ٨٧) في هامش عج ١٦١: "قوله وتمام الانتفاع هكذا في النسخ، ولعل حق العبارة : سماها الانتفاع التام لمن أرادها من الانام، او نحو ذلك".

(f. 117b) ومات الامام العمدة المتقن المفنن الشيخ رمضان بن صالح بن عمر بن حجازى الصفطى[٨٨] الخوانكى الفلكى الحيسوبي أخذ عن رضوان افندى وعن العلامة الشيخ محمد البرشمسى وشارك الجمالى يوسف الكلارجي والشيخ الوالد وحسن افندى قطه مسكين وغيرهم واجتهد وحسب وحرر وكتب بخطه كثيرا جدا وحسب المحكمات وقواعد المقومات على أصول الرصد السمرقندي الجديد وسهل طرقها بادق ما يكون واذا نسخ شيا من تحريراته رقم منها عدة نسخ فى دفعة واحدة فيكتب من كل نسخة صفحة بحيث يكمل الاربع نسخ أو الخمسة على ذلك النسق فيتم الجميع فى دفعة واحدة وكان شديد الحرص على تصحيح الارقام وحل المحلولات الخمسة ودقايقها الى الخوامس والسوادس وكتب منها عدة نسخ بخطه وهو شى يعسر نقله فضلا عن حسابه وتحريره.

ومن تصانيفه نزهة النفس بتقويم الشمس بالمركز والوسط فقط والعلامة باقرب طريق واسهل مأخذ وأحسن وجه مع الدقة والامن من الخطا وحرر طريقة أخري على طريق الدر اليتيم يدخل اليها بفاضل الايام تحت دقايق الخاصة ويخرج منها المقوم بغاية التدقيق لمرتبة (عب ١٧١أ) الثوالث فى صفحات كبيرة متسعة فى قالب الكامل واختصرها الشيخ الوالد فى قالب النصف ويحتاج اليها فى عمل الكسوفات والخسوفات والاعمال الدقيقة يوما يوما.

ومن تآليفه كفاية الطالب {لعلم الوقت} وبغية الراغب {فى معرفة الداير وفضله والسمت} [٨٩] والكلام المعروف فى أعمال الكسوف والخسوف والدرجات الوريفة فى {تحرير قسى العَصر الأّول} عصر أبو حنيفة {وبغية الوطر فى المباشرة بالقمر ورسالة عظيمة فى حركات أفلاك السيارة وهيئاتها وحركاتها وتركيب جداولها على التاريخ العربى على أصول الرصد الجديد وكشف الغياهب عن مشكلات أعمال الكواكب ومطالع البدور فى الضرب والقسمة والجذور وحرك ثلثمائة وستة وثلاثون كوكبا من الكواكب الثابتة المرصودة بالرصد الجديد بالاطوال والابعاد ومطالع الممر ودرجاته لاول سنة تسع وثلثين وماية وألف [٢٩ آب -٢٧ أيلول، ١٧٣٧] القول المحكم فى معرفة كسوف النير الاعظم ورشف الزلال (١، عج ١٦٣) فى معرفة استخراج قوس مكث الهلال بطريقى الحساب والجدول} وأما كتاباته وحسابياته فى أصول الظلال واستخراج السموت والدساتير فشى لا ينحصر ولا يمكن ضبطه لكثرته.

وكان له بالوالد وصلة شديدة وصحبة اكيدة ولما حانت وفاته أقامه وصيا علي مخلفاته وكان يستعمل البرشعثا ويطبخ منه في كل سنة قزانا كبيرا ثم يملأ منه قدورا ويدفنها فى الشعير ستة أشهر ثم يستعمله بعد ذلك (عب ١٧١ب) ويكون قد حان فراغ الطبخة الاولى وكان ياتيه من بلده الخانكة جميع لوازمه وذخيرة داره من دقيق وسمن وعسل وجبن وغير ذلك ولا يدخل لداره القمح الا لمؤنة الفراخ وعلفهم فقط واذا حضر عنده ضيوف وحان وقت الطعام/ (f. 118a) قدم لكل فرد {من الحاضرين} دجاجة على حدته ولم يزل حتى توفى ثانى عشر جمادى الاولي سنة ثمان وخمسين ومائة وألف [١١ حزيران، ١٧٤٥]{ يوم الجمعة ودفن بجوار تربة الشيخ البحيرى كاتب القسمة العسكرية بجوار حوش العلامة الخطيب الشربينى} .

ومات قاضى قضاة مصر صالح افندى القسطمونى كان عالما بالاصول والفروع صوفى

---

٨٨) عج ١٦٢: السفطي.

٨٩) عك ١١٧، ورد في النص: "والمنهل الساكب في تحريك الكواكب"، ثم شطب اسم الكتاب بخط.

المشرب فى النزوع ولي قضا مصر سنة أربع وخمسين /ومائة وألف/ [١٧٤١-١٧٤٢] وبها مات سنة خمس وخمسين ومماية وألف [١٧٤٢-١٧٤٣] ودفن عند المشهد الحسينى.

ومات السيد زين العابدين المنوفى المكى أحد السادة المشهورين بالعلم والفضل. توفى سنة احدى وخمسين /ومائة وألف/ [١٧٣٨-١٧٣٩] ورثاه السيد جعفر البيتى بما هو مثبوت فى ديوانه.

ومات السيد الشريف حمود بن عبد الله بن عمرو النموى الحسينى المكى احد اشراف آل نمى كان صاحب صدارة ودولة وأخلاق رضية ومحاسن مرضية حسن المذاكرة والمطارحة لطيف المحاضرة والمحاورة. توفى ايضا سنة احدى وخمسين ومائة وألف ورثاه السيد جعفر البيتى أيضا بما هو /مشهور و/ مثبوت فى ديوانه.

ومات الاجل الفاضل المحقق (عب ١٧٢أ) أحمد افندي الواعظ الشريف التركى كان من أكابر العلماء أمّارا بالمعروف لا يخاف فى الله لومة لايم وكان يقرىء الكتب الكبار ويباحث العلما على طريق النظار ويعظ للعامة بجامع المرداني، فكانت الناس تزدحم عليه لعذوبة لفظه وحسن بيانه وربما حضره بعض الاعيان /من/ امرا مصر فيسبهم جهرة ويشير الى مثالبهم وربما حنقوا منه وسلطوا عليه جماعة من الاتراك ليقتلوه فيخرج عليهم وحده فيغشى الله على أبصارهم. مات فى حادى عشرين الحجة سنة احدى وستين ومماية وألف [١٢ كانون ١، ١٧٤٨].

ومات القطب الكامل السيد عبد الله بن جعفر بن علوى مدهر باعلوي نزيل مكة ولد بالشحر وبها نشا ودخل الحرمين وتوجه الى الهند ومكث فى ذهلى مدة تقرب /من/ عشرين عاما ثم عاد الى الحرمين واخذ عن والده واخيه العلامة علوي ومحمد بن احمد بن على الستارى وابن عقيلة واخرين وعنه اخذ الشيخ السيد مشيخ والسيد عبد الرحمن العيدروسين وله مولفات نفيسة منها كشف أسرار علوم المقربين ولمع النور ببا/ء/ اسم الله يتم السرور وأشرف النور وسناه من سر معنى الله لا نشهد/ (f. 118b) سواه والاصل أربعة أبيات للقطب الحداد واللآلى الجوهرية على العقايد البنوفرية وشرح ديوان شيخ بن اسمعيل الشحرى والنفحة المهداة بانفاس العيدروس بن عبد الله والاخا[٩٠] بترجمة العيدروس جعفر بن مصطفى وديوان (عب ١٧٢ب) شعر ومراسلات عديدة وقيل تولي القطبانية ومن شعره قوله [الطويل] :

خَلِيلَيَّ طَابَ الْقَلْبُ وَانْشَرَحَ الصَّدْرُ ... وَجَا/ءَ/ الْمُنَىٰ وَالأَمْنُ وَالْفَتْحُ وَالنَّصْرُ
(١،عج ١٦٤) وَقَدْ جَا/ءَ/ وَجْهُ الْحَقِ بِالْحَقِّ وَانجَلَىٰ ... بِنُورِ اتِّحَادٍ عِنْدَنَا الْخَلْقُ وَالأَمْرُ
فَلاَ شَىْ/ءَ/ غَيْرُ اللّٰهِ فِى كُلِّ مَا نَرَىٰ ... وَآيَاتُهُ فِى كُلِّ مَجْلَىً بِهِ زُهْرُ
وَمَا هٰذِهِ الأَكْوَانُ الاَّ مَرَاتِبُ ... لِوَحْدَتِهِ اللاَّتِى هِىَ الْقُلُّ وَالْكُثْرُ
وَإِنَّ لَهُ أَسْمَا/ءَ/ حُسْنَىٰ كَمَا أَتَىٰ ... بِتَنْزِيلِهِ فَافْهَمْ فَقَدْ ظَهَرَ السِّرُّ
أَمَا قَالَ إِنْسَانُ الْحَقِيقَةِ حَيْثُ قَدْ ... نَهَىٰ عَنْ سِبَابَ الدَّهْرِ ذَاكَ هُوَ الدَّهْرُ
وَفِى مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ تَكْفِى شَوَاهِدٌ ... مِنَ الآيِ مَنْ /قَدْ/ يَهْتَدِى عِنْدَهَا الْغِرّ

٩٠) هكذا في عك وعب ١٧٢أ، اما فى عج ١٦٣: والايفا.

فَفَرّوا إِلَىَ اللّـهِ الْقَرِيبِ طَرِيقَةٌ　　فَإِنْ أَوْلِيَ[٩١] التّحْقِيقِ فِى قُدْسِهِ فَرّوا

وَسِيرُوا عَلَىَ اسْمِ اللّهِ بِالصّدْقِ وَالتُّقَىٰ　　فَإِنّ مُرَادَ اللّهِ فِيكَمْ هُوَ الْيُسْرُ

وممن أخذ عنه وصحبه الشهاب الاخاى وأحمد بارعفان والطيب بن أبى بكر ومصطفى وحسين ابنا عم العيدروس ومصطفى بن عبدر[٩٢] بن شيخ وابن أخيه حسين بن علوى بن جعفر مدهر ومن كلامه أيضا [البسيط]:

مَا نَحْنُ الاّ عَبِيدُ اللّهِ لَيْسَ لَنَا　　شَئ/ءٌ/ مِنَ الأَمْرِ فِى التّحْقِيقِ وَالنّظَرِ

إِنّ الهُمُومَ مِنَ الأَوْهَام مَنْشَاءُها[٩٣]　　وَرُؤْيَةَ الغَيْرِ تَرْمِى الْعَبْدَ فِى الْغِيَرِ

وله مخاطبا السيد العيدروس [الطويل] :

سَلاَمٌ عَلَىٰ الشّهْمِ المُنِيفِ الذّى سَمَا　　وَجِيهًا بِمَجْدٍ قَدْ عَلا حيّةُ السّمَا

سَلاَمٌ عَلَيْهِ كُلّمَا أَمّ طَايِفٌ　　إِلىٰ الطّايِفِ المَشْهُورِ أَنْعِمْ بِهِ حِمَا[٩٤]

وله [مجزوء الرجز]:

يَا مَنْ هُمُ مَظَاهِرُ　　وَالْحَقّ فِيهِمْ ظَاهِرُ

حُجِبْتُمُ لأَنّكَمْ　　'أَلْهَاكُمُ التّكَاثُرُ' [٩٥]

وله كرامات شهيرة توفى بمكة سنة ستين وماية (عب ١٧٣أ) وألف [١٧٤٧-١٧٤٨].

ومات السيد الاجل عبد الله بن مشهور ابن على بن أبى بكر العلوى أحد السادة اصحاب الكرامات والاشراقات كان مشهورا /(f. 119a) بارآءة الخضر أدركه السيد عبد الرحمن العيدروس وترجمه فى ذيل المشرع واثنى عليه وذكر له بعض كرامات توفى سنة أربع وأربعين ومائة وألف [١٧٣١-١٧٣٢].

ومات الاستاذ النجيب الماهر المتفنن جمال الدين يوسف بن عبد الله الكلارجى الفلكى تابع حسن افندي كاتب الرزنامه سابقا قرأ القرآن وجود الخط وتوجهت همته للعلوم الرياضية كالهيئة والهندسة والحساب والرسم فتقيد بالعلامة الماهر رضوان افندي وأخذ عنه واجتهد وتمهر وصار له باع طويل فى الحسابيات والرسميات وساعده علي ادراك مأموله ثروة مخدومه فاستنبط واخترع ما لم يسبق به وألف كتابا حافلا فى الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاول والاسطحة جمع فيه ما تفرق فى غيره من أوضاع المتقدمين بالاشكال الرسمية والبراهين الهندسية والتزم المثال بعد المقال والف كتابا أيضا فى منازل القمر ومحلها وخواصها {وسماها كنز الدرر فى أحوال منازل القمر} وغير ذلك واجتمع عنده كتب وآلات نفيسة لم تجتمع عند غيره ومنها نسخة الزيج السمرقندى بخط العجم وغير ذلك، توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف [١٧٤٠-١٧٤١] رحمه الله.

(١، عج ١٦٥) ومات الامام العلامة والعمدة الفهامة مفتى المسلمين الشيخ أحمد بن عمر

٩١) هكذا في عج ١٦٤ وعز، أما في عك وعب ١٧٢ب: 'فان اول'، وبها ينكسر الوزن.　٩٢) هكذا في عك ١١٨ب وعب ١٧٢ب، اما في عج ١٦٤: عبد ربه.　٩٣) عج ١٦٤: منشؤها.　٩٤) عج ١٦٤، صححت الى: حمى.

٩٥) عجز البيت آية قرانية: سورة التكاثر ١/١٠٢.

الاسقاطى (عب١٧٣ب) الحنفى المكنى بابى السعود 12 تفقه على الشيخ عبد الحي الشرنبلالى والشيخ على العقدى الحنفى البصير وحضر عليه المنار وشرحه لابن فرشته وغيره والشيخ أحمد النفراوى المالكى والشيخ محمد بن عبد الباقى الزرقانى والشيخ أحمد بن عبد الرازق الروحى الدمياطى الشناوى والشيخ أحمد الشهير بالبنا وأحمد بن محمد بن عطية الشرقاوى الشهير بالخليفى والشيخ أحمد بن محمد المنفلوطى الشافعى الشهير بابن الفقيه والشيخ عبد الرؤف البشبيشى وغيرهم كالشيخ عبد ربه الديوي ومحمد بن صلاح الدين الدنجيهى والشيخ منصور المنوفى والشيخ صالح البهوتى ومهر فى العلوم وتصدر لالقا الدروس الفقهية والمعقولية وأفاد وأفتى وألف وأجاد وانتفع الناس بتأليفه ولم يزل يملى ويفيد حتى توفى سنة تسع وخمسين ومائة وألف [١٧٤٦-١٧٤٧].

ومات الاستاذ الكبير والعلم الشهير صاحب الكرامات الساطعة ٩٦ / (f. 119b) والانوار المشرقة اللامعة سيدى عبد الخالق بن وفا قطب زمانه وفريد أوانه وكان على قدم اسلافه وفيه فضيلة وميل للشعر وامتدحه الشعرا وأجازهم الجوايز السنية وكان يحب سماع الآلات وامتدحه بعض شعرآء عصره بقوله [البسيط]:

دَعْ عَنْكَ حَاتِمَ طَيٍّ وَابْنَ زَايِدَةٍ وَاتْرُكْ حَدِيثَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْخُلَفَا

وَانْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ أَبْصَرْتَ مِنْ رَجُلٍ فِي الْجُودِ يُشْبِهُ عَبْدَ الْخَالِقِ بْنَ وَفَا ٩٧

توفى رحمه الله فى ثانى عشر ذي الحجة سنة احدى وستين ومائة والف فى عشر السبعين وتلبس٩٨ بعده فى خلافتهم سيدى محمد أبو الاشراق بن وفا وأعقب المترجم (عب ١٧٤أ) أولادا كلهم اندرجوا الا ابنة هى أم السيد أبو الامداد الذي تولى نقابة الاشراف قبل خلافته على سجادتهم فى خلافة السيد أبو الاشراق.

ومات الاستاذ شيخ الطريقة والحقيقة قدوة السالكين ومربى المريدين الامام المسلك السيد مصطفى بن كمال الدين المذكور 13 فى منظومة النسبة لسيدى عبد الغنى النابلسى ٩٩ كما ذكره السيد الصديقى فى شرحه الكبير على ورده السحرى البكري الصديقى الخلوتى.

نشأ ببيت المقدس على اكرم الاخلاق وأكملها رباه شيخه الشيخ عبد اللطيف الحلبى وغذاه بلبان أهل المعرفة والتحقيق ففاق ذلك الفرع الاصل، وظهرت به فى أفق الوجود شمس الفضل، فبرع فهما وعلما، وأبدع نثرا ونظما، ورحل الى جل الاقطار، لبلوغ أجل الاوطار، كما داب على ذلك السلف، لما فيه من اكتساب المعالى والشرف، ولما ارتحل الى اسلامبول، لبس فيها ثياب الخمول، ومكث بها سنة لم يؤذن له بارتحال، ولم يدر كيف الحال، فلما كان آخر السنة قام ليلة فصلى على عادته من التهّجد ثم جلس لقراة الورد السحرى فأحب أن يكون روحانية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس ثم روحانية خلفآئه الاربعة والايمة الاربعة والاقطاب الاربعة والملايكة الاربعة، فبينما هو فى اثنائه اذ دخل عليه رجل فشمر عن اذياله كانه يتخطى اناسا

12) سلم، I، ١٤٩: أحمد بن عمر القاهري الحنفي الشهير بالاسقاطي.
13) سلم، IV ص١٩٠: مصطفى البكري بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبد القادر محيى الدين الصديقي الحنفي الدمشقي البكري.

٩٦) في هامش عك ١١٩أ، كتبت الأسماء التالية بخط مختلف: 'الصباغ، النيوفرى، محمد الجداوى، عيد النمرسى، شلبى البرلسى، السيد سعودى الاسقاطى'. ٩٧) هكذا في عك ١١٩ب، اما في عج ١٦٥: 'وفى'، ثم ورد في هامش عج ١٦٥: 'قوله: 'وفى'، يكتب بالياء كما نص عليه العلامة الزرقانى على المواهب ا.هـ'. ٩٨) عج ١٦٥: وتولى.
٩٩) هكذا في عب ١٧٤أ وعج ١٦٥، واما في عك ١١٩ب: البابلسي.

فى المجلس حتى انتهى الى موضع فجلس فيه ثم لما ختم الورد قام ذلك الرجل فسلم عليه / (f. 120a) ثم قال: ماذا صنعت يا مصطفى، فقال [له]: ما صنعت (عب ١٧٤ب) شيا، فقال له: ألم ترنى أتخطا الناس، قال: بلى انما وقع لي انى أحببت ان يكون روحانية من ذكرناهم حاضرة، فقال له: لم يتخلف أحد ممن أردت حضوره وما أتيتك الا بدعوة والآن أذن لك فى الرحيل، (١، عج ١٦٦) وحصل الفتح والمدد. والرجل المذكور هو الولي الصوفى السيد محمد التافلاتى، ومتى عبّر السيد فى كتبه بالوالد فهو السيد محمد المذكور وقد منحه علوما جمة ورحل ايضا الى جبل لبنان والى البصرة وبغداد وما والاهما وحج مرات وتواليفهُ تقارب المايتين واحزابه وأوراده أكثر من ستين وأجلها ورده السحرى اذ هو باب الفتح وله عليه ثلاثة شروح أكبرها فى مجلدين وقد شاد اركان هذه الطريقة وأقام رسومها وابدى فرايدها واظهر فوايدها ومنحه الله من خزاين الغيب ما لا يدخل تحت حصر.

قال الشيخ الحفنى انه جمع مناقب نفسه فى مؤلف نحو أربعين كراسا تسويدا فى الكامل ولم يتم. وقد رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم وقال له: من أين لك هذا المدد، فقال: منك يا رسول الله، فأشار أن نعم. ولقى الخضر عليه السلام ثلاث مرات وعرضت عليه قطبانية المشرق فلم يرضها، وكان أكرم من السيل وأمضى فى السر من السيف وأوتى مفاتيح العلوم كلها حتى أذعن له أوليا عصره ومحققوه فى مشارق الارض ومغاربها وأخذ على روساء الجن العهود، وعم مدده ساير الوجود، ١٠٠ ومناقبه تجل عن التعداد، وفيما أشرنا اليه (عب ١٧٥أ) كفاية لمن أراد. وأخذ عنه طريق السادة الخلوتية الاستاذ الحفنى وارتحل لزيارته والاخذ عنه الى الديار الشامية كما سيأتى ذلك فى ترجمته. وحج سنة احدى وستين[١٧٤٨-١٧٤٩] ثم رجع الى مصر وسكن بدار عند قبو ١٠١ المشهد الحسينى وتوفى بها فى ثانى عشر ربيع الثانى سنة اثنين وستين ومائة وألف [١ نيسان، ١٧٤٩] ودفن بالمجاورين ومولده فى آخر المائة بعد الالف [١٤ تشرين ١، ١٦٩٨] بدمشق الشام.

ومات العلامة الثبت المحقق المحرر المدقق الشيخ محمد الدفري الشافعي أخذ العلم عن الاشياخ من الطبقة الاولي وانتفع / (f. 120b) عليه فضلا كثيرون منهم العلامة الشيخ محمد المصيلحى والشيخ عبد الباسط السنديونى وغيرهما توفى سنة احدى وستين ومائة وألف [١٧٤٧م].

ومات الاجل المكرم عبد الله افندى الملقب بالانيس أحد المهرة فى الخط الضابط كتب على الشاكري وغيره واشتهر أمره جدا وكان مختصا بصحبة مير اللوا عثمان بيك ذوالفقار أمير الحاج وكتب عليه جماعة ممن رأيناهم ومنهم شيخ الكتبة بمصر اليوم حسن افندى مولى الوكيل المعروف بالرشيدى وقد أجازه فى مجلس حافل. توفى سنة تسع وخمسين ومائة والف [١٧٤٧م] وارخه الشيخ عبد الله الادكاوى فقال [المجتث] :

مَنْ مَضَىٰ نَحْوَ رَبِّهِ قُلْتُ فِيهِ　　بَيْتَ شِعْرٍ مُؤَرِّخًا مَأْنُوسَا

يَا أَمَالَ الأَنَام أَدْعُوكَ جَهْرًا　　يَا رَحِيمًا كُنْ لِلأَنِيسِ أَنِيسَا

ومات الامام الفقيه المحدث شيخ الشيوخ المتقن (عب ١٧٥ب) [المتفنن] المتبحر الشيخ أحمد بن مصطفى بن أحمد الزبيرى المالكى الاسكندرى نزيل مصر وخاتمه المسندين بها الشهير بالصباغ ذكر فى برنامج شيوخه أنه أخذ عن ابراهيم بن عيسى البلقطرى وعلى بن فياض والشيخ

١٠٠) عج ١٦٦: الورود.　　١٠١) هكذا في عك ١٢٠أ وعب ١٧٥أ، اما في عج ١٦٦: قبة.

محمد النشرتى والشيخ محمد الزرقانى وأحمد الغزاوى وابراهيم الفيومى وسليمان الشبرخيتى ومحمد زيتونة التونسى نزيل الاسكندرية وأبي العز العجمى وأحمد بن الفقيه والكنكسى ويحي الشاوي وعبد الله البقرى وصالح الحنبلى وعبد الوهاب الشنوانى[١٠٢] وعبد الباقى القلينى وعلى الرميلى وأحمد السجينى وابراهيم الكتبى وأحمد الخليفى ومحمد الصغير الورزازي[١٠٣] وعبده الديوى وعبد القادر الواطى وأحمد بن محمد الدرعى ورحل الى الحرمين فأخذ عن البصرى والنخلى (١، عج ١٦٧) والسندى ومحمد أسلم وتاج الدين القلعى والسيد سعد الله وكان المترجم اماما علامة سليم الباطن معمور الظاهر قدعم به الانتفاع روى عنه كثيرون من الشيوخ وكان يذهب فى كل سنة الى ثغر سكندرية فيقيم بها شعبان ورمضان وشوال ثم يرجع الى مصر يملى ويفيد ويدرس ويعيد حتى توفى فى سنة اثنين وستين ومماية وألف [١٧٤٨-١٧٤٩] ودفن بتربة بستان المجاو/ر/ين بالصحراء. /

(f. 121a) ذكر من مات فى هذه السنين من الامرا المشهورين والاعيان المعروفين واخبارهم وتراجمهم علي حسب الاماكن وما وصل اليه علمى من ذلك من الامور الاجمالية.

مات (عب ١٧٦أ) الامير علي بيك ذو الفقار وهو مملوك ذوالفقار بيك وخشداش عثمان بيك ولما دخلوا علي استاذه وقت العشا وقتلوه كما تقدم كان هو اذ ذاك خازنداره كما تقدم فقال //هو// /<المترجم بأعلى صوته>/ هو الصنجق طيب هاتوا السلاح،[١٠٤] فكانت هذه الكلمة سببا لهزيمة القاسمية واخمادهم الى آخر الدهر /وعد ذلك من فطانته وثبات جاشه فى ذلك الوقت والحالة/ثم //<انه>// أرسل الى مصطفى بيك بلفيا فحضر اليه[١٠٥] وجمع اليه محمد بيك قطامش وأرباب الحل والعقد وأرسلوا الى عثمان بيك فحضر من التجريدة ورتبوا أمورهم وقتلوا القاسمية الذين وجدوهم فى ذلك الوقت وبعده وقلدوا المترجم الصنجقية وتزوج بزوجة استاذه وسكن ببيت محمد اغا تابع اسمعيل باشا فى الشيخ الضلام وسكن الحال الي سنة ست وأربعين [١٧٣٣-١٧٣٤].

فلما تولى عثمان باشا الحلبى ولاية مصر أرسل الى المترجم وجعله قايم مقام فحضر اليه المسلم ودخل الى بيته فتلقاه ورحب به ثم قال له: قم بنا الى الديوان وتلبس قفطان القايمقاميه، فقال له: الخيل فيها سلامين ولعل ذلك لعلى بيك قطامش فان رياسة مصر الآن له ولسيده وأما أنا وخشداشى عثمان بيك فمن المتروكين، فقال له الاغا: ألم تك على بيك خازندار المرحوم ذوالفقار بيك، قال: نعم، فاعطاه الفرمان فلما قراه علم انه هو المعنى بذلك فركب صحبته الى الديوان واخلع عليه عبد الله باشا القفطان ونزل الى منزله فاخلع على اسمعيل بيك ابو قلنج أمين (عب ١٧٦ب) السماط وحضر الى المترجم محمد بيك قطامش وباقى الامرا والاغوات والاختيارية وخشداشه عثمان بيك وهنوه وسلموا عليه.

ولما وقف العرب بطريق الحجاج فى العقبة سنة سبع واربعين [١٧٣٤-١٧٣٥] وكان أمير الحاج رضوان بيك فارسل الى محمد بيك قطامش فعرفه ذلك فاجتمع الامرا بالديوان وتشاوروا فيمن يذهب لقتال العرب. فقال المترجم: انا أذهب اليهم وأخلص من حقهم وانقذ الحجاج منهم / (f. 121b) ولا آخذ من الدولة شى بشرط /ان/ اكون حاكم دجرجا عن سنة ثمان وأربعين فأجابوه

١٠٢) ورد ذكر عبد الله البقرى في هامش المربيدي، ورقة ١٥ب، ترجمة رقم ٥١، ووردت ترجمة الشنواني في معز، ورقة ٨٧ب. ١٠٣) في عك ١٢٠ب: محمد الصغير والوزوازي. ١٠٤) قارن درة ١٩١، قال السنجق طيب هاتوا يا اولاد البندق. ١٠٥) عج ١٦٧: عنده.

الى ذلك وألبسه الباشا قفطان وقضى أشغاله فى أسرع وقت وخرج فى طوايفه ومماليكه واتباع بالحجاج وساق هو خلف العرب فقتل منهم مقتله عظيمة ولحق الحجاج بنخل ودخل صحبتهم ولما دخل توت فسافر الى ولاية دجرجا فأقام بها أياما ومات هناك بالطاعون فأرسل خشداشه عثمان بيك الى كتخداه وقايمقامه بان يكملوا السنة ويخلصوا المال والغلال ويحضروا الى مصر وقلدوا عوضه مملوكه حسن الصنجقية وصالح على حصه بحلوان قليل.

ومات الامير مصطفى بيك بلفيا تابع حسن اغا بلفية تقلد الامارة والصنجقية فى أيام اسمعيل بيك بن ايواز سنة خمس وثلاثين ومماية وألف [١٧٢٢-١٧٢٣] (١، عج ١٦٨) ولم يزل (عب ١٧٧أ) اميرا متكلما وصدرا من صدور مصر اصحاب الامر والنهى والحل والعقد الى /أن/ مات بالطاعون على فراشه سنة ثمان واربعين ومماية والف [١٧٣٥-١٧٣٦] وقلدوا عوضه فى الامارة والصنجقية مملوكه ابراهيم اغا وفتح بيت استاذه.

ومات أيضا رضوان اغا الفقارى وهو جرجى الجنس تقلد أغاوية مستحفظان عندما عزل على اغا المقدم ذكره فى أواخر سنة ثمانية عشر ومماية وألف [٣ نيسان، ١٧٠٧] ثم تقلد كتخدا الجاويشية ثم أغات جملية فى سنة عشرين /ومائة والف/ [١٧٠٨-١٧٠٩] وكان من أعيان المتكلمين بمصر وفر من مصر وهرب مع من هرب فى الفتنة الكبرى الى بلاد الروم ثم رجع الى مصر سنة خمس وثلاثين [١٧٢٢-١٧٢٣] باتفاق من أهل مصر بعدما ابيعت بلاده وماتت عياله ومات له ولدين فمكث بمصر خاملا الى سنة ست وثلاثين ثم قلده اسمعيل بيك بن ايواظ اغاوية الجملية فاستقر بها نحو خمسون يوما ولما قتل اسمعيل بيك في تلك السنة نفى المترجم الى ابو قير خوفا من حصول الفتن فاقام هناك ثم رجع الى مصر واستمر بها الى أن مات فى الفصل سنة ثمان وأربعين ومماية وألف [١٧٣٥-١٧٣٦].

ومات كل من اسمعيل بيك قيطاس[١٠٦] وأحمد بيك اشراق ذو الفقار بيك الكبير وحسن بيك وحسين /بيك/ كتخدا الدمياطى واسمعيل كتخدا / (f. 122a) تابع مراد كتخدا وخليل چاويش قجابية وافندى كبير عزبان وحسن چاويش بيت مال العرب[١٠٧] وافندى صغير مستحفظان (عب ١٧٧ب) وأحمد أوده باشه المطرباز ومحمد اغا ابن طلق[١٠٨] اغات مستحفظان وحسن چلبى بن حسن چاويش //<القزدغلى وحسين چاويش>// خشداش عثمان كتخدا القزدغلى وغير ذلك مات الجميع فى الفصل سنة ثمان واربعين [١٧٣٥-١٧٣٦].

ومات أحمد كتخدا الخربطلى وهو الذى عمر الجامع المعروف بالفاكهانى /الذى/ بخط العقادين الرومي بعطفة خشقدم[١٠٩] واصرف عليه من ماله ماية كيس واصله من بناء الفائز بالله الفاطمى وكان اتمامه فى حادى عشر شوال سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وكان المباشر على عمارته عثمان جلبى شيخ طايفة العقادين الرومى وجعل مملوكه على ناظرا عليه ووصيا على تركته ومات المترجم فى واقعة بيت محمد بيك الدفتردار سنة تسع وأربعين ومماية والف [١٧٣٦-١٧٣٧] مع من مات كما تقدم الالماع بذكر ذلك فى ولاية باكير باشا.

ومات الامير عثمان كتخدا القازدغلى تابع حسن چاويش القزدغلى والد عبدالرحمن كتخدا صاحب العماير تنقل فى مناصب الوجاق فى أيام سيده وبعدها الى أن تقلد الكتخدائية ببابه وصار من أرباب الحل والعقد واصحاب المشورة واشتهر ذكره ونما صيته وخصوصا لما تقلبت الدول وظهرت الفقارية ولما وقع الفصل فى سنة ثمان وأربعين [١٧٣٥-١٧٣٦] ومات الكثير

١٠٦) قارن درة، ٢٠٢-٢٠٤. ١٠٧) هكذا في عك وعب ١٧٧أ، اما في عج ١٦٨: العزب. ١٠٨) عج ١٦٨: ابن تصلق.
١٠٩) عج ١٦٨: خوشقدم.

من أعيان مصر وامرائها فغنم أموالا كثيرة من المصالحات والتركات وعمر الجامع المعروف به بالازبكية بالقرب من رصيف الخشاب فى سنة سبع وأربعين [١٧٣٤-١٧٣٥] وحصلت (عب ١٧٨أ) به الجمعية //في يوم الجمعة سابع رجب من السنة وحضر جميع الامرا والاعيان// للصلاة عليه ووقع به ازدحام عظيم حتى ان عثمان بيك ذو الفقار حضر للصلاة فى ذلك اليوم متأخرا فلم يجد [له] محلا /فيه/ فرجع وصلى بجامع أزبك وملؤ[ا] المزملة بشربات السكر وشرب منه عامة الناس وطافوا بالقلل لشرب من بالمسجد من الاعيان وعمل سماطا عظيما فى بيت كتخدآئه سليمان كاشف برصيف الخشاب واخلع فى ذلك اليوم على حسن افندى ابن البوّاب الخطيب والشيخ عمر الطحلاوي المدرس وأرباب الوظايف خلعا وفرق على الفقرا دراهم كثيرة وشرع فى بنا الحمام / (f. 122b) بجواره بعد تمام الجامع والسبيل والكتاب وبنى زاوية العميان بالازهر ورحبة (١، عج ١٦٩) رواق الاتراك والرواق أيضا ورواق السليمانية ورتب لهم مرتبات من وقفه وجعل مملوكه سليمان الجوخدار ناظرا ووصيا وألبسه الضلمة ولم يزل عثمان كتخدا أميرا ومتكلما بمصر وافر الحرمة مسموع الكلمة حتى قتل مع من قتل ببيت محمد بيك الدفتردار مع ان الجمعية كانت باطلاعه ورأيه ولم يكن مقصودا بالذات فى القتل.

ومات الامير الكبير محمد بيك قيطاس المعروف بقطامش وهو مملوك قيطاس بيك {جرجى الجنس} وقيطاس بيك مملوك ابراهيم بيك بن ذو الفقار بيك تابع حسن بيك الفقارى تولي الامارة والصنجقية فى حياة أستاذه {وتقلد امارة الحج سنة خمس وعشرين [١٧١٣م] وطلع بالحج (عب ١٧٨ب) مرتين وتقلد أيضا امارة الحج سنة ست وأربعين [١٧٣٣-١٧٣٤] ومماية وألف وسنة ثمان واربعين} [١٧٣٥-١٧٣٦] ولما قتل عابدي باشا استاذه بقراميدان سنة ست وعشرين ومماية والف [١٧١٤م] كما تقدم ذكر ذلك، فعصى المترجم وكرنك فى بيته هو وعثمان بيك بارم ديله وطلب بثار أستاذه ولم يتم له أمر وهرب الي بلاد الروم فأقام هناك الي أن ظهر ذو الفقار فى سنة ثمان وثلثين [١٧٢٥-١٧٢٦] وخرج چركس هاربا من مصر فارسلوا عند ذلك أهل مصر يستدعون المترجم ويطلبون من الدولة حضوره الي امصر افاحضروه وأرسلوه الى مصر وأنعموا عليه بالدفتردارية ولما وصل الي مصر فلم يتمكن منها حتى قتل على بيك الهندى فعند ذلك تقلد الدفتدارية ١١٠ وظهر أمره ونما ذكره وقلد مملوكه على صنجقا وكذلك اشراقه ابراهيم بيك ولما عزل باكير باشا تقلد المترجم قايم مقامية وذلك سنة ثلاث واربعين [١٧٣٠-١٧٣١].

وبعد قتل ذو الفقار بيك صار المترجم أعظم الامرا المصرية وبيده النقض والابرام والحل والعقد وصناجقه على بيك ويوسف بيك وصالح بيك وابراهيم بيك ولم يزل أميرا مسموع الكلمة وافر الحرمة حتى قتل فى واقعة بيت الدفتردار كما تقدم وقتل معه أيضا من أمرائه على بيك وصالح بيك وعلى بيك هذا هو الذى كان أميرا على تجريدة محمد بيك چركس صحبة عثمان بيك ذو الفقار وحضر (عب ١٧٩أ) براسه الى مصر وهو والد عمر بيك {وطلع أميرا بالحج سنة سبع واربعين [١٧٣٤-١٧٣٥] وحصل بينه وبين عربان ينبع البر معركة ونهبت الغلمان السوق وأقام بمكة خمسة أيام زايدة عن المعتاد ورجع على قلعة الوش ولم يرجع على الينبع}.

ومات معهم أيضا يوسف كتخدا البركاوي وكان اصله چربجي بباب العزب وطلع سردار بيرق فى سفر الروم ثم رجع الى مصر فأقام خاملا قليل الحظ من المال والجاه فلما حصلت / (f. 123a)

١١٠) عك وعب ١٧٨: "الدفتدارية"، وفي عج ١٦٩: الدفتردارية.

{الواقعة} التى ظهر فيها ذو الفقار واجتمع محمد باشا وعلى باشا والامرا وحصرهم محمد بيك چركس من جهات الرميلة من ناحية مصلى المومنى والحصرية وتلك النواحى وتابعوا رمي الرصاص علي من بالمحمودية وباب العزب والسلطان حسن بحيث منعوهم المرور والخروج والدخول وضاق الحال عليهم بسبب ذلك فعندها تسلق المترجم وخاطر بنفسه ونط من باب العزب الى المحمودية والرصاص نازل من كل ناحية وطلع عند الباشا والامرآ وطلب فرمان خطابا لكتخدا العزب بانه يفرد بيرق بمائة نفر وأوده باشه ويكون هو سر عسكر ويطرد الذي فى سبيل المومني وهو يملك بيت قاسم بيك ويفتح الطريق فاعطوه ذلك وفعل ما تقدم ذكره وملك بيت قاسم بيك وجري بعد ذلك ما جري ولما انجلت القضية جعلوه كتخدا باب العزب وظهر شأنه من ذلك الوقت واشتهر (عب ١٧٩ب) ذكره وعظم صيته وكان كريم النفس ليس للدنيا عنده قيمة ولم يزل حتى قتل فى واقعة بيت الدفتردار.

(١، عج ١٧٠) ومات الامير قيطاس بيك الاعور وهو مملوك قيطاس بيك الفقاري المتقدم ذكره تقلد الامارة فى أيام أستاذه ولما قتل استاذه كان المترجم مسافر بالخزينة ونازل بوطاقه بالعادلية وكان خشداشه محمد بيك قطامش نازل بسبيل علام فلما بلغه قتل أستاذه ركب هو وعثمان بيك بارم ذيله وأتيا اليه وطلباه للقيام معهما فى طلب ثار أستاذهم فلم يطاوعهما على ذلك وقال: أنا معى خزينة السلطان وهي فى ضمانى فلا أدعها وأذهب معكما فى الامر الفارغ وفيكم البركه. وذهب محمد بيك وفعل ما فعله من الكرنكة فى داره ولم يتم له أمر وخرج بعد ذلك هاربا من مصر ولحق بقيطاس بيك المذكور وسافر معه الى الديار الرومية واستمر هناك الى ان رجع كما ذكر وعاد المترجم من سفر الخزينة واستمر أميرا بمصر وتقلد امارة الحج سنة اثنين وأربعين [١٧٢٩-١٧٣٠] وتوفى بمني ودفن هناك.

ومات الامير على كتخدا الجلفى تابع حسن كتخدا الجلفى المتوفى سنة أربع وعشرين ومائة وألف [١٧١٢-١٧١٣] تنقل فى الامارة بباب عزبان بعد سيده وتقلد الكتخدائية وصار من أعيان الامرا بمصر وارباب الحل والعقد ولما انقضت الفتنة الكبيرة /(f. 123b) وطلع اسمعيل بيك ابن ايواظ الى باب العزب وقتل (عب ١٨٠أ) عمر أغا استاذ ذوالفقار بيك وأمر بقتل خازنداره ذو الفقار المذكور فاستجار بالمترجم وكان بلديه وكان اذ ذاك خازندارا عند سيده حسن كتخدا فأجاره وأخذه فى صدره وخلص له حصة قمن العروس كما تقدم فلم يزل يراعى ذلك له حتى ان يوسف كتخدا البركاوي انحرف منه فى أيام امارة ذو الفقار وأراد غدره وأسر بذلك الى ذو الفقار بيك فقال له: كل شى أطاوعك فيه الا الغدر بعلى كتخدا فانه كان السبب فى حياتى وله فى عنقى ما لا أنساه من المنن والمعروف وضمانه على فى كل شى، وقلده الكتخدائية.

وسبب تلقبهم بهذا اللقب هو أن محمد اغا مملوك بشير اغا القزلار استاذ حسن كتخدا كان يجتمع به رجل يسمى منصور الزتاحرجي السنجلفى من قرية من قوي مصر تسمى سنجلف وكان متمولا وله ابنة تسمى خديجة فخطبها محمد اغا لمملوكه حسن [اغا] استاذ المترجم وزوجها له وهى خديجة المعروفة بالست الجلفية.

وسبب قتل المترجم ما ذكر فى ولاية سليمان باشا بن العظم لما أراد ايقاع الفتنة واتفق مع عمر بيك بن على بيك قطامش على قتل عثمان بيك ذو الفقار وابراهيم بيك قطامش وعبد الله كتخدا القازدغلى والمترجم وهم المشار اليهم اذ ذاك فى رياسة مصر واتفق عمر بيك مع خليل بيك وأحمد كتخدا عزبان البركاوى وابراهيم چاويش القزدغلى وتكفل كل منهم بقتل أحد المذكورين (عب ١٨٠ب) فكان أحمد كتخدا ممن تكفل بقتل المترجم فاحضر شخصا يقال

له لاظ ابراهيم ١١١ من اتباع يوسف كتخدا البركاوى وأغراه بذلك فانتخب له جماعة من جنسه ووقف بهم فى قبو السلطان حسن تجاه بيت آقبردي ففعل بذلك ووقف مع من اختارهم بالمكان المذكور ينتظر مرور على كتخدا وهو طالع الى الديوان وارسل ابراهيم چاويش انسانا من طرفه سرا يقول له: لا تركب فى هذا اليوم صحبة أحمد كتخدا فانه عازم على قتلك فلما بلغه الرسالة فلم يصدق ذلك وقال: وأنا أيش بينى وبينه من العداوة حتى يقتلنى، وأعطا الرسول بقشيش وقال له: سلم علي سيدك، وبعد ساعة حضر اليه أحمد كتخدا فقام وتوضأ وقال لكاتبه التركى / (f. 124a) خذ من الخازندار /الفلانى/ ألف محبوب ندفعهم فيما علينا من مال الصرة فأخذهم الكاتب فى كيس وسبقه /الى/ الباب وركب مع أحمد كتخدا (١، عج ١٧١) وابراهيم چاويش وخلفهم حسن كتخدا الرزاز وأتباعهم فلما وصلوا الى المكان المعهود خرج لاظ ابراهيم وتقدم الى المترجم كانه يقبل يده فقبض على يده وضربه بالطبنجة فى صدره فسقط الى الارض واطلق باقى الجماعة ما معهم من آلات النار وعبقت الدخنة فرمح ابن امين البحرين وذهب الى بيته وطلع احمد كتخدا وصحبته حسن كتخدا الرزاز الى الباب ولما سقط على كتخدا فسحبوه الى الخرابة وفيه الروح فقطعوا راسه ووضعوها تحت مصطبة البواب فى الخزانة ١١٢ وطلعوا الى الباب وعند (عب ١٨١أ) ما طلع أحمد كتخدا واستقر بالباب فأخذ الالف محبوب من الكاتب وطرده واقترض من حسن كتخدا المشهدى ألف محبوب أيضا وفرق ذلك على من بالباب من الأوده باشيه والنفر وحضر شريف على افندي يطلب رمة المقتول من أحمد كتخدا فانكرها فقال له اسمعيل كتخدا //ببه//: أيش تعمل بالرمه اعطيها لهم يدفنوها، فارسل صحبة سراج بامارة فدخل الى الخرابة فوجده مرمي على الزبالة وهو عريان من غير رأس فوضعوه فى النعش وفتشوا على الرأس فأشار بعض جيران المحل على الدولاب فأخذوها منه وأتوا به الى بيته بالخرنفش فغسلوه وكفنوه وأخرجوه فى مشهد عظيم الي الازهر فصلوا عليه ودفنوه بمدفنهم فى حومة الامام الشافعى رضى الله عنه.

ولما بلغ خبر قتل علي كتخدا عثمان بيك ذو الفقار اغتم غما شديدا لكونه صديقه وصديق استاذه من قبله وطلب رضوان چربچي وسليمان چربچى اتباع على كتخدا وقال لهم: اجمعوا عندكم انفار قادرة بسلاحها ولازموا بيت المرحوم استاذكم وان أتاكم أحد أضربوه واطردوه فأحضروا شخص يقال له أبو مناخير فضة فجمع اليه نحو المايتين نفر من وجاق العزب وجلسوا فى بيت المرحوم فحضر اليهم چاويش وقابجية وسراجين وارادوا ان يختموا على مخلفاته فطردوهم فرجعوا الي / (f. 124b) أحمد كتخدا واخبروه وحضر حسين بيك الخشاب عند ابراهيم چاويش (عب ١٨١ب) وسأله هل عنده علم بقتل الجلفى فقال: نعم وارسلت اليه أن لا يركب فلم يسمع لاجل القضا.١١٣ واعلمه ان هذا من الباشا وكان مراده يملك باب الينكچرية بحيلة فلم يتم له ذلك والخبر كله عند عمر بيك بن على بيك وحضر عمر بيك عند ابراهيم بيك فقال له: يا ولدي ايش يحصل لك من قتلى أنا أعطيك بلد أو بلدين وجامع عندك المبغضين وتصرف عليهم مالك، فاعتذر اليه وأخبره بالقضية فركب ابراهيم بيك قطامش واخذ صحبته عمر بيك وذهبا الى //عند// عثمان بيك فوجد عنده اسمعيل بيك قلنج وحسين بيك الخشاب وابن الدالى وابراهيم بيك بلفيا وحضر أيضا يوسف بيك قطامش الدفتردار وكان عثمان بيك يحبه لعقله وقلة تداخله فى الامور فقال ابراهيم بيك لعثمان بيك: اسمع حكاية عمر بيك، فلما سمعها قال عثمان بيك:

١١١) قارن درة، ٢١٧-٢١٨.　　١١٢) عج ١٧١: "مسطبة البوابة في الخرابة"، وفي درة ٢١٧: الخرابة.

١١٣) قارن درة، ٢٩٩.

قوموا بنا نعزل الباشا ثم ندبر تدبير فى ملك باب العزب، فقال الخشاب: أنا املك باب العزب بحيلة وأنزل احمد كتخدا الي بيته.

ثم ان الامرا ركبوا الى الرميلة وطلع حسين بيك بطايفته وأولاد خزنته الى باب العزب عند احمد كتخدا فوجد عنده اسمعيل كتخدا //بيه// ١١٤ وحسن كتخدا المشهدى وكتخدا الوقت والباب ملآن عسكر فجلس يتحدث معه وقال: انا كنت عند عثمان بيك لما ارسل لك كتخداه يقول: لاى شى عملت هذه العمله، فقال باش أوده باشه: القاتل (عب ١٨٢أ) منا والمقتول منا وايش أدخل الصناجق فينا، فقال حسين بيك: قوة وجه وان الامرا حضروا ينزلوا الباشا فعند نزوله راحت على من راح وانزلوا الى بيوتكم فلم يبق شر.

ثم ان الامرا (١، عج ١٧٢) والاغوات والاسباهية والانكشارية ١١٥ أرسلوا الى الباشا وأمروه بالنزول الى قصر يوسف فركب ومر على باب الينكچرية فأراد يدخل هناك فرفعوا عليه البنادق ومنعوه فدله حسن چاويش النجدلي على قصر يوسف فدخل اليه فوجده خراب فأنزلوه بيت / (f. 125a) الاغا وانتقل الاغا الى السرجى وما زال حسين بيك خلفهم حتى نزل الجميع فأرسل الى عثمان بيك وعرفه بخلو الباب فارسل كتخداه بطايفة فملكوا الباب ونزلوا الكتخدا المتولي بمتاعه الى بيته وسكن الحال وركب عثمان بيك بعد الغروب وحضر عند يوسف بيك الدفتردار وأحضر رضوان چربچى وسليمان چربچى وكامل أتباع حسن كتخدا وعلى كتخدا ويوسف أبو مناخير فضة وصحبته اليلداشات، فقال عثمان بيك: نعمل رضوان چربچى صنجقا وسليمان چربچى كتخدا العزب فقال خشداشينهم: ان عملتوا رضوان چربچى صنجق قتلناه لا لنا ولا لكم وانما لبسوه كتخدا العزب وعاونوه يخلص ثار أوستاذه [!] ويفتح بيته. فوقع الاتفاق على ذلك وركبوا بعد العشا الى منازلهم وعبوا ما يحتاج اليه الحال من فراش وقهوة وشربات وحملوهم عند الفجر الى الباب مع الفراشين (عب ١٨٢ب) وأولاد الخزنة ينتظروا حضور الكتخدا.

ولما طلع النهار حضرت الچاويشية وباش چاويش والملازمين والاختيارية والچربچية الى بيت على كتخدا بالخرنفش وركب رضوان كتخدا فى موكب عظيم لم يتفق نظيره لغيره وطلع الى الباب وجلس /<على>/ البشتخته وعمل اسمعيل أفندى باش أوده باشه وظهر أمر رضوان كتخداه من ذلك الوقت.

ومن مآثر على كتخدا المترجم القصر الكبير الذى بناحية الشيخ قمر المعروف بقصر الجلفى وكان فى السابق قصرا صغيرا يعرف بقصر القبرصلى وأنشأ أيضا القصر الكبير بالجزيرة المعروفة بالفرشة تجاه رشيد الذى هدمه الامير صالح الموجود الآن زوج الست عايشة الجلفية فى سنة اثنين ومايتين وألف [١٧٨٧-١٧٨٨] وباع أنقاضه {ومن انشائه ايضا السبيل الذى براس الرميلة جهة سوق السلاح} وله غير ذلك مآثر كثيرة وخيرات رحمه الله.

ومات أحمد كتخدا المذكور قاتل علي كتخدا المذكور /ويعرف بالبركاوى لانه اشراق يوسف كتخدا البركاوى/ وخبر قتله انه لما تم ما ذكر ونزل أحمد كتخدا من باب العزب بتمويهات حسين بيك الخشاب وملكه أتباع عثمان بيك فندم على تفريطه ونزوله وعثمان بيك يقول: لا بد من قتل قاتل صاحبى ورفيق سيدى قبل طلوعى الى الحج والا أرسلت خلافى وأقمت بمصر وخلصت ثار المرحوم. وأرسل الي جميع الاعيان / (f. 125b) والرؤسا بأنهم لا يقبلوه وطاف

١١٤) قارن درة، ٢١٧: واسماعيل كتخدا يه. ١١٥) عج ١٧٢: والينكجرية.

هو عليهم بطول الليل فلم يقبله منهم أحد فضاقت الدنيا فى وجهه.

وتوفى فى تلك (عب ١٨٣أ) الليلة محمد كتخدا الطويل فاجتمع الاختيارية والاعيان ببيته لحضور مشهده فدخل عليهم أحمد كتخدا فى بيت المتوفى وقال: أنا فى عرض هذا الميت، فقال له: اطلع الى المقعد واجلس به حتى نرجع من الجنازة، فطلع الى المقعد كما أشاروا اليه وجلس لاظ ابراهيم بالحوش وصحبته اثنين من السراجين فلما خرجوا بالجنازة أغلقوا عليهم الباب من خارج وتركوا معهم جماعة حرسجية واقاموا مماليك احمد كتخدا فى بيته يضربون بالرصاص على المارين حتى قطعوا الطريق وقتلوا رجل مغربي وفراش وحمار فارسل عثمان بيك الي رضوان كتخدا يامره بارسال چاويش ونفر وقابجية يطلب احمد كتخدا من بيته ففعل ذلك فلما وصلوا الى هناك ويقدمهم ابو مناخير فضة فوجدوا رمى الرصاص فرجعوا ودخلوا (١، عج ١٧٣) من درب المغربلين وارادوا نقب البيت من خلفه فاخبرهم بعض الناس وقال لهم: الذى مرادكم فيه دخل بيت الطويل، فأتوا الي الباب وجدوه مغلوق من خارج فطلبوا حطب وارادوا /أن/ يحرقوا الباب فخاف الذين ابقوهم فى البيت من النهب فقتلوا لاظ ابراهيم ومن معه وطلعوا الى أحمد كتخدا فقتلوه[١١٦] ايضا والقوه من الشباك المطل على حوض الداوودية فقطعوا راسه وأخذوها الي رضوان كتخدا فاعطاهم البقشيش وقطع رجل ذراعه وذهب بها الى الست الجلفية وأخذ منها بقشيش أيضا ورجع من كان في الجنازة وفتحوا الباب وأخرجوا (عب ١٨٣ب) لاظ ابراهيم ميت ومن معه وقطعوه قطعا واستمر أحمد كتخدا مرمي من غير راس ولا ذراع /حتى/ دفنوه بعد الغروب ثم دفنوا معه الراس والذراع وانقضى ذلك .

ومات[١١٧] الامير سليمان چاويش تابع عثمان كتخدا القزدغلى الذي جعله ناظرا ووصيا وكان جوخداره ولما قتل سيده استولي على تركته وبلاده ثم تزوج بمحضية أستاذه الست شويكار الشهيرة الذكر ولم يعطى الوارث الذى هو عبد الرحمن / (f. 126a) //<چاويش>// بن حسن چاويش استاذ عثمان كتخدا سوي فايظ اربعة اكياس لا غير وتواقع عبد الرحمن چاويش على اختيارية الباب فلم يساعده أحد فحنق منهم وانسلخ من بابهم وذهب الى باب العزب وحلف انه لا يرجع الى باب الينكچرية ما دام سليمان چاويش حيا وكان المترجم صحبة أستاذه وقت المقتلة ببيت الدفتردار فانزعج وداخله الضعف ومرض القصبة ثم انفصل من الچاويشية وعمل سردار قطار سنة احدى وخمسين [١٧٣٨-١٧٣٩] وركب فى الموكب وهو مريض وطلع الى البركة فى تختروان وصحبته الطبيب فتوفى بالبركة وأمير الحاج اذ ذاك عثمان بيك ذوالفقار وكان هناك سليمان أغا كتخدا الچاويشية وهو زوج أم عبد الرحمن چاويش فعرف الصنجق بموت سليمان چاويش ووارثه عبد الرحمن چاويش واستاذنه فى احضاره وأن يتقلد منصبه عوضه (عب ١٨٤أ) فأرسلوا اليه واحضروه ليلا واخلع عليه عثمان بيك قفطان السردارية واخذ عرضه من باب العزب وطيب سليمان اغا خاطر الباشا بحلوان قليل وكتب البلاد باسم عبد الرحمن چاويش وأتباعه وتسلم مفاتيح الخشاخين والصناديق والدفتر من الكاتب وحاز شيا كثيرا وبر فى قسمه ويمينه .

ومات الامير محمد بيك بن اسمعيل بيك الدفتردار وهو الذى كانت الجمعيه وقتل الامرا المتقدم ذكرهم فى بيته ووالدته بنت حسن اغا بلفيه. وخبر موته انه لما حصل ما حصل وانقلب التخت عليهم، فاختفى المترجم فى مكان لم يشعر به أحد، فمرضت والدته مرض الموت فلهجت

١١٦) قارن درة، ٢١٧-٢١٨.

١١٧) في عك ١٢٥ب، يوجد بياض في السطر مقداره سنتمترين.

بذكر ولدها وصارت تقول: هاتوا ولدي انظره بعيني قبل ان اموت، فذهبوا اليه وقنعوه واتوا به اليها من المكان المختفى فيه بزى النسا فنظرت اليه وتأوهت وماتت ورجع الى مكانه وكان عندهم امراة بلانة فشاهدت ذلك وعرفت مكانه فذهبت الى اغات الينكچريه واخبرته بذلك فركب الى المكان الذى هو فيه فى التبديل وكبس البيت وقبض عليه وأركبوه حمارا وطلعوا به الى القلعة فرموا عنقه وكانوا نهبوا بيته قبل ذلك في اثر الحادثه وكان موته اواخر سنه تسع / (f. 126b) واربعين وماية والف [٣٠ نيسان، ١٧٣٧].

ومات عثمان كاشف ورضوان بيك امير الحاج سابقا ومملوك سليمان بيك فانهم بعد الحادثه وقتل الامرا المذكورين وانعكاس امر المذكورين فاختفوا بخان النحاس فى خان الخليلى (عب ١٨٤ب) وصحبتهم صالح كاشف زوج بنت ايواظ الذي هو السبب فى ذلك فاستمروا فى اخفائهم مدة. ثم (١، عج ١٧٤) انهم دبروا بينهم رايا فى ظهورهم واتفقوا على ارسال عثمان كاشف الى ابراهيم چاويش قازدغلى فغطى راسه بعد المغرب ودخل الى بيت ابراهيم چاويش فلما رآهُ رحب به وساله عن مكانهم فاخبره انهم بخان النحاس وهم فلان وفلان يدعون لكم ويعرفوا همتكم وقصدهم الظهور على اي وجه كان. فقال له: نعم ما فعلتم ووانسه بالكلام الى بعد العشا اراد ان يقوم فقال له: اصبر، وقام كانه يزيل ضرورة، فارسل سراج الى محمد چاويش الطويل يخبره عن عثمان كاشف بانه عنده ويقول له: ارسل اليه جماعة يقتلوه بعد خروجه من البيت، فارسل اليه طايفة وسراجين وقفوا له فى الطريق وقتلوه ووصل الخبر الى ولده ببيت ابى الشوارب فحضر اليه وواراه واخذ ولده المذكور ابراهيم چاويش رباه وطلع ابراهيم چاويش فى صبحها الى الباب فاخبر اغات مستحفظان فنزل وكبس خان النحاس وقبض على رضوان بيك وصحبته ثلاثة فاحضرهم الى الباشا فقطع روسهم واما صالح كاشف فانه قام وقت الفجر فدخل الى الحمام فسمع فى الحمام بقتل عثمان كاشف فى حوض الداووديه وطلع من الحمام وهو مغطى الراس وتاخر فى رجوعه الى خان الخليلى ثم سمع بما (عب ١٨٥أ) وقع لرضوان بيك ومن معه فضاقت الدنيا فى وجهه وقال: لم يبق لنا عيشة بمصر فذهب الى بيته عند هانم بنت ايواظ فودعها وعبى خرج حوايج وما يحتاج اليه وحمل هجين واخذ صحبته خدام ومملوك راكب حصان وركب وسار من حارة السقايين على طريق بولاق على الشرقية وكلما امسى عليه النهار يبيت فى بلد لما وصل عربان غزه ثم ذهب في طلوع الصيف الى اسلامبول ونزل في مكان ثم ذهب //الى// عند دار السعادة وكان اصله من اتباع والد محمد بيك الدفتردار / (f. 127a) فعرفه عن نفسه فقال له: انت السبب فى خراب بيت ابن سيدى، واستاذن فى قتله فقتلوه بين الابواب فى المحل الذى قتل فيه الصيفى سراج چركس فكان كما قيل [الطويل]:

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْنٌ مِنَ اللّهِ لِلفَتَىٰ فَأَوَّلُ مَا يَجْنِي عَلَيْهِ اجْتِهَادُهُ

او كما قيل فى المعنى [البسيط]:

فَلاَ تَمُدَّنَّ لِلْعَلْيَا/ء/ مِنْكَ يَدًا حَتَّىٰ تَقُولَ لَكَ العَلْيَا/ءُ/ هَاتِ يَدَكْ

فكان تحرك هولآء الجماعة وطلبهم الظهور من الاختفا كالباحث على حتفه بظلفه.

ومات الامير خليل بيك قطامش امير الحاج سابقا تقلد الامارة والصنجقية سنة تسع واربعين [١٧٣٦-١٧٣٧] وطلع بالحج اميرا سنة ثمان وخمسين [١٧٤٥-١٧٤٦] ولم يحصل فى امارته على الحجاج راحة وكذلك علي غيرهم.

وكانوا اتباعه ياخذون التبن من بولاق ومن المراكب الى المناخ من غير ثمن ومنع عوايد العرب (عب ١٨٥ب) وصادر التجار فى اموالهم بطريق الحج وكانت اولاد خزنته ومماليكه اكثرهم

عبيد سود يقفوا فى حلزونات العقبة ويطلبون من الحجاج دراهم مثل الشحاتين. وكان الامير عثمان بيك ذو الفقار يكرهه و لا يعجبه احواله /< ولما[١١٨] وقع للحجاج ما وقع فى امارته ووصلت الاخبار الى مولاى عبدالله صاحب المغرب وتاخر بسبب ذلك الركب عن الحج فى السنة الاخري[١١٩] ارسل مكتوبا الي علما مصر واكابرها ينقم عليهم فى ذلك ويقول /فيه/:

وان مما شاع في غربنا والعياذ بالله وذاع وانصدعت منه صدور اهل الدين والسنة ايّ انصداع وضاقت من اجله الارض على الخلايق وتحمل من فيه ايمان لذلك ما ليس بطائق من تعدى (١، عج ١٧٥) امير حجكم على عباد الله واظهار جراءته على زوار رسول الله فقد نهب المال وقتل الرجال وابذل المجهود فى تعديه الحدود وبلغ فى خبثه الغاية وجاوز فى ظلمه الحد والنهاية فيالها من مصيبة ما اعظمها ومن داهية دهما ما اجسبها[١٢٠] فكيف يا امة محمد صلى الله عليه وسلم يهان او يضام حجاج بيت الله الحرام وزاير/و/ نبينا عليه الصلاة والسلام وبسببها تاخر الركب هذه السنة لهنالك وافصحت لنا علما الغرب بسقوطه لما ثبت عندها ذلك. فيا للعجب كيف بعلما مصر ومن بها من اعيانها لا يقومون بتغيير هذا المنكر الفادح بشيوخها وشبانها فهى والله معرة تلحقهم من الخاص والعام الى آخر ما قال.

فلما وصل الجواب واطلع عليه الوزير محمد باشا راغب اجاب عنه باحسن (عب ١٨٦أ) جواب وابدع فيما اودع من درر وغرر تسلب عقول اولى الالباب يقول فيه بعد صدر السلام وسجع الكلام:

نهى[١٢١] بعد ابلاغ دعا نبع من عين المحبة وسمى وملا بساط ارض الود وطمى ان كتابكم الذى خصصتم الخطاب به الى ذوى الافاضة الجلية النقية السلالة الطاهرة الفاخرة الصديقية اخواننا مشايخ السلسلة البكرية تشرفت انظارنا بمطالعة معانيه الفائقة والتقطت انامل اذهاننا درر مضامينه الكافية الرائقة التى ادرجتم فيها ما ارتكبه امير الحاج السابق فى الديار المصرية فى حق قصّاد بيت الله الحرام وزوار روضة النبي الهاشميّ عليه افضل الصلاة والسلام فكل ما حررتموه ظهر[١٢٢] من الشقى المذكور بل اكثر مما تحويه بطون السطور لكن الزارع لا يحصد الا من جنس زرعه فى حزن /الارض/ وسهله ولا يحيق المكر السيىء الا باهله لان الشقى المذكور لما تجاسر الى بعض المنكرات فى السنة الاولى حملناه الى جهالته واكتفينا بتهديدات تلين عروق رعونته وتكشف عيون هدايته فلم تفد فى السنة الثانية الا الزيادة فى العتو والفساد "وَمَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ".[١٢٣] ولما تيقنا ان التهديد بغير الايقاع كالضرب فى الحديد البارد او كالسباخ لا يرويها جريان الما الوارد هممنا باسقائه من حميم جزا افعاله لان كل احد من الناس مجزى باعماله فوفقنى الله تعالى لقتل الشقى المذكور (عب ١٨٦ب) مع ثلاثة من رفقائه العاضدين له فى الشرور وطردنا بقيتهم بانواع الخزى الى الصحارى فهم بحول الله كالحيتان فى البرور[١٢٤] وولينا امارة الحج من امرا مصر المعروفين بين اقرانهم[١٢٥] بالانصاف والديانة وشهد من[١٢٦] الحماية

١١٨) هذه الاحداث ساقطة من عك وموجودة في عب من ورقة ١٨٥ب - ١٨٦ب وقد اعتمدنا على مخطوطة عب في المقارنة مع ط بولاق، لأن الجبرتي نقحها بخطه (المحقق). ١١٩) عج ١٧٤، في السياق تقديم وتأخير: "ووصلت الاخبار ... وتأخر بسبب ذلك". ١٢٠) عب ١٨٥ب: "ما اجسبها"، مكررة، اما في عج ١٧٥: ما اجسمها.

١٢١) هكذا في عب ١٨٦أ، اما في عج ١٧٥: ينهى. ١٢٢) عج ١٧٥: صدر. ١٢٣) قرآن كريم، ٣٩/ ٢٣.

١٢٤) هكذا في عب، اما في عج ١٧٥: البرارى. ١٢٥) عج ١٧٥: من الامرا المصريين امرا مصر المعروفين من وصف بين اقرانه. ١٢٦) عج ١٧٥: وشهد له بمزيد.

والصيانة والحمد لله حق حمده رفعت البلية من رقاب المسلمين خصوصا من جماعة ركبوا أغارب الاغتراب بقصد زيارة البلد الامن ١٢٧ فان كان العايق من توجه الركب المغربى تسلط الغادر السالف فقد انقضى او ان غدره على ما شرحناه وصار كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف والحمد لله على ما منحنا من نصرة المظلومين واقدرنا على رغم انف ١٢٨ الظالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين والحمد لله رب العالمين. تحريرا فى سادس عشر المحرم افتتاح سنة واحد وستين ومائة والف [١٧ كانون ٢، ١٧٤٨].

واجاب ايضا الاشياخ بجواب بليغ مطول اعرضت عن ذكره لطوله>/.١٢٩

ومات /<خليل بيك المذكور>/ قتلا فى ولاية راغب باشا سنة ستين /ومائة والف/ [١٧٤٧] قتله عثمان اغا ابو سيف بالقلعة وقتل معه ايضا عمر بيك بلاط وعلى بيك الدمياطى ومحمد بيك قطامش الذى كان تولى الصنجقية وسافر بالخزينة سنة سبعة وخمسين عوضا عن عمر بيك بن على بيك ونزلت البيارق والعسكر والمدافع لمحاربة ابراهيم بيك وعمر (١، عج ١٧٦) بيك وسليمان بيك القطامشية فخرجوا بمتاعهم وعازقهم وهجنهم من مصر الى قبلى ونهبوا بيوت (عب ١٨٧أ) المقتولين والفارين وبعض من هم من عصبتهم.

ومات محمد بيك المعروف باباظة وذلك انه لما حصلت واقعة حسين بيك الخشاب وخروجه من مصر كما تقدم فى ولاية محمد باشا راغب حضر محمد بيك المذكور الى مصر وصحبته شخص آخر فدخلا خفية واستقر/ا/ بمنزل بعض الاختيارية من وجاق الچاويشية فوصل خبره الى ابراهيم چاويش فارسل اليه اغات الينكچرية فرمي عليه بالرصاص وحاربه وحضر ايضا بعض الامرا الصناجق فلم يزل يحاربهم حتى فرغ / (f. 127b) ما عنده من البارود فقبضوا عليه وقتلوه فى الداوودية ورموا رقبة رفيقه بباب زويلة.

ومات الاجل الامثل المبجل الخواجا الحاج قاسم بن الخواجا المرحوم الحاج محمد الداده الشرايبى من بيت المجد والسياده والاماره والتجارة وسبب موته ١٣٠ انه نزلت بانثييه نازله فاشاروا عليه بفصدها واحضروا له حجّام ففصده فيها بمنزله الذى خلف جامع الغوريه ثم ركب الى منزله بالازبكية فبات به تلك الليلة وحضر له المزين فى ثانى يوم ليغير له الفتيله فوجد الفصد لم يصادف المحل فضربه بالريشة ثانيا فاصابت فرخ الانثيين ونزل منه دمًا كثيرا فقال له قتلتنى انج بنفسك، وتوفي تلك الليلة وهى ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر |سنة| {سبع واربعين ومائة والف} [١٠ أيلول، ١٧٣٤] فقبضوا على |ذلك| المزين واحضروه الى اخيه سيدي احمد فامرهم باطلاقه (عب ١٨٧ب) فاطلقوه وجهزوا المتوفى وخرجوا بجنازته من بيتهم بالازبكيه فى مشهد عظيم حضره العلما وارباب السجاجيد والصناجق والاغوات والاختياريه والكواخى حتى ان عثمان كتخدا القازدغلى لم يزل ماشيا امام نعشه من البيت الى المدفن بالمجاورين.

ومن ماثره الجامع المعروف به الذى انشاه بالقرب من الرويعي المطل على بركة الازبكيه وكان بناؤه سنة خمس واربعين ومايه والف [١٧٣٢-١٧٣٣] وتنصب مكانه فى رآءسة بيتهم اخيه المكرم الخواجا عبدالرحمن بن محمد الداده والبسوه الچربچية بباب مستحفظان وذلك بعد وفات [!] اخيه بنحو شهر.

١٢٧) عج ١٧٥: الامين. ١٢٨) عج ١٧٥: انوف. ١٢٩) في عك، ساقطة وقد استدركناها من عب ١٨٦ب وعج ١٧٥. ١٣٠) راجع تفاصيل الحادث في م اوضح ٥٨٩.

ومات الامير حسن بيك المعروف بالوالي الذي سافر بالخزينه الى الديار الروميه فتوفى بعد وصوله الى اسلامبول وتسليمه الخزينة بثلاثة ايام ودفن باسكدار والبسوا حسن مملوكه امارته وذلك فى اوايل جمادي الاولي سنة ثمان واربعين ومماية والف [١٩ أيلول، ١٧٣٥].

ومات الوزير المكرم عبدالله باشا الكپورلي الذى كان واليا بمصر في سنة ثلاث واربعين ومماية والف [١٧٣٠-١٧٣١] وقد تقدم انه من ارباب الفضايل وله ديوان وتحقيقات وكان له معرفة بالفنون والادبيات والقرآات وتلا القرآن على الشهاب الاسقاطى واجازه وعلى محمد بن يوسف شيخ القرا بدار السلطنة / (f. 128a) وللشيخ عبدالله الشبراوى فى مدحه قصايد طنانة. ومن شعره (عب ١٨٨أ) [الوافر]:

دُمُوعُكَ أَخْجَلَتْ نَوْءَ الثُّرَيَّا — فَحَيِّ بِوَبْلِهَا رَبْعًا وَحَيَّا

يَشُوقُكَ أَنْ يَهُبَّ نَسِيمُ نَجْدٍ — فَيَرْوِي عَنْ أُهَيْلِ الْحَيِّ رِيَّا

خَيَالُكَ مِنْ نَسِيمٍ ظَلَّ يُهْدِي — إِلَىٰ مَنْ فِي الْحِمَىٰ أَرَجَ الْحُمَيَّا

أَعِدْ خَبَرَ الْعُذَيْبِ وَسَاكِنِيهِ — وَكَرِّرْ طِيبَ ذِكْرِهِمْ عَلَيَّا

فَإِنَّهُمْ وَإِنْ هَجَرُوا وَصَدُّوا — أَحَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَيَّا

وَبِي رَشَا رَأَيْتُ الْغَيَّ [١٣١] رُشْدًا — عَلَىٰ كَلَفِي بِهِ وَالرُّشْدَ غَيًّا (١، عج١٧٧)

إِذَا نُشِرَتْ مَحَاسِنُهُ لِعَيْنِي — طَوَيْتُ عَلَىٰ هَوَاهُ الْقَلْبَ طَيَّا

فَقُلْ لِمُعَنِّفِي جَهْرًا عَلَيْهِ — 'لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا' [١٣٢]

انشدنى السيد الاديب الفاضل خليل البغدادي له ايضا وقد احسن جدًا قوله [الطويل]:

أَرَىٰ أَيْدِيًا نَالَتْ غِنَىٰ بَعْدَ قَتْرَةٍ — لِأَلْأَمِ قَوْمٍ فِي أَخَسِّ زَمَانِ

فَضَنَّتْ بِمَا نَالَتْهُ شُلَّ بَنَانُهَا — وَإِنْ رُمْتُ جَدْوَاهَا فَشُلَّ بَنَانِي

واخذ المترجم عن العلامة الشيخ احمد العماوي الكتب الستة والمواهب والفية المصطلح رواية ودراية واجازة ورايت اجازته له بخط الشيخ {يقول فيها} بعد الخطبة.

وكان اكبر ساع فى تحصيل هذا الشان واجل متوجه باتم الاعتقاد واصدق الايقان واسرع مبادر الى تحصيل العلوم واحكم حاكم بين مراتب المنطوق والمفهوم صادق الهمة والعزم، بارع المرؤة والحزم، صنديد ميدان الفصاحة جحجاح محفل البلاغة والبراعة ناسور ايات [١٣٣] النزال، وقد صعب المجال ثاقب الذهن اذا اضلخمّ موج الجدال. اذا احجم القوم اقدم، واذا وقفوا تثبت وعن الصواب ترجم، بحيث اذا ابصره المبصر فى البحث البهيم يقول: 'مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ' [١٣٤] كم استخرج (عب ١٨٨ب) الصواب وقد استحكم الاشكال، وكم فتح باب المعنى وقد احكمت الاقفال، وهو مع ذلك على التؤدة والتأنّي، على وجازة بيان عن الاطناب والتطويل مغنى، خلاصة رايه كافية، وتشهيله للحزن طريقته / (f. 128b) وافية شافية،[١٣٥] قطر ندا

١٣١) عج ١٧٦: الناس.

١٣٢) عجز البيت مقتبس من شاعر جاهلي لم يذكر اسمه، قارن 'المنجد'، في باب 'فرائد الادب'.

١٣٣) هكذا في عك وعب ١٨٨، اما في عج ١٧٧، فقد صححت الى: 'ناشر رايات'، وهو الصواب.

١٣٤) قرآن كريم، ١٢ /٣١.

١٣٥) عك ١٢٨ب: 'شافية'، مشطوبة وكتب بدلها: وافية شافية.

مع ذاك مهذب مفصل شَطَبَ رانَ الجهالة عن كل ذى نيه مهذبه ففاح نشره بكل رايحة طيبه اذا حركته لعلم الاعراب شاهدت الخليل او لعلوم القرآن شاهدت اسرار التنزيل او العلم الحديث اذا ذاكرته اعربت اسانيده عن الكتب الستة أو عن فنون الخصايص والمناقب اعرب عن الشفا والمواهب، المولى الكبير والجهبذ لعلم الفرد الشهير حضرة عبدالله كبرى زاده بلغه الله من كل خير مراده ومنحه الحسنى وزياده وحقق له اسنى مراتب السعادة وقد تبسم الدهر على خلاف عادته وسمح لنا بلقائه وصحبته فاذا هو قد استكمل انواع الاسانيد واحاط بطرق السنة بما ليس عليه من مزيد فطلب استيعاب ما معنا على طريق الاجازة ثم شرع فى قراة الكتب الستة وما يذكر معها فادرك جميع ذلك وحازه ولقد اخذ عنى البخاري دراية من باب الايمان الى كذا والباقى بالاجازة وصحيح مسلم من اوّله الى باب كذا والباقى بالاجازة، الى آخر ما كتب من ذكر ما تلقى عنه وسند اشياخه. ثم قال: واوصيه مع ذلك بالبر والتقوى فانها هى السبب (عب ١٨٩أ) الاقوى وان لا ينسانى من صالح دعواته واوصيه مع ذلك ان يكثر من هذا الدعا: اللهم الهمنا رشدنا وصحح اليك قصدنا واعذنا من شرور انفسنا ولا تحرمنا خير ما عندك بشر ما عندنا واحسن منقلبنا اليك ومردنا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك اعذنا بعفوك من عقوبتك وبرضاك من سخطك وبك منك بلا اله الا انت اهدنا بك اليك واجمعنا بك عليك. اقول هذا واستغفر الله لي وله ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين./

(f. 129a) (١، عج ١٧٨) ذكر خبر الامير عثمان بيك ذو الفقار

هو وان لم يمت لكنه لما خرج من مصر لم يعد اليها الى ان مات بالروم وانقطع امره من مصر فكانه صار [في] حكم من [مات] وليس هو ممن يهمل ذكره او يذكر فى غير موضعه لانه عاش بعد خروجه من مصر نيف واربع وثلثين سنة ولجلالة شانه جعل أهل مصر سنة خروجه منها تاريخا لاخبارهم ووقايعهم ومواليدهم الى الآن من تاريخ جمع هذا الكتاب اعنى سنة عشرين ومايتين والف [١٨٠٥-١٨٠٦] احسن الله عاقبتها، فيقولون: جري كذا سنة خروج عثمان بيك وولدت سنة خروج عثمان بيك او بعده بكذا سنة او شهرا او كان عمري فى ذلك الوقت كذا شهرا او سنة الى غير ذلك فنذكر من خبره ما وصل اليه علمنا (عب ١٨٩ب) على سبيل الاجمال فنقول: هو تابع الامير ذوالفقار تابع عمر اغا تقلد الامارة والصنجقيه سنة ثمان وثلثين ومماية والف بعد ظهور استاذه من اختفآئه وخروج محمد بيك چركس من مصر فتقلد الامارة وخرج بالعسكر للحوق بچركس وصحبته يوسف بيك قطامش والتجريده فوصلوا الى حوش ابن عيسى وسألوا عنه فاخبرهم العرب انه ذهب من خلف الجبل الاخضر الى درنه[١٣٦] فعاد بالعسكر الى مصر وتقلد عدة مناصب وكشوفيات الاقاليم في حياة استاذه ولما رجع محمد بيك چركس فى سنة اثنين واربعين خرج اليه بالعساكر وجري ما تقدم ذكره من الحروب والانهزام وخروجه صحبة على بيك قطامش ولما قتل سيده بيد خليل اغا وسليمان ابو دفية قبل صلاة العشا وجرى ما تقدم ارسلوا اليه وحضر من التجريدة وجلس ببيت استاذه وتقلد خشداشه {على الخازندار} الصنجقيه وتعضد به.

١٣٦) قارن م اوضح ١٨١ -١٨٢.

ومات محمد بيك چركس ودخل براسه على بيك قطامش ثم تفرغوا للقبض على القاسمية فكانوا كلما قبضوا على امير منهم احضروه الى محمد باشا فيرسله الى المترجم فيامر برمى عنقه تحت المقعد[١٣٧] حتى افنوا طايفة القاسميه قتلا و طردا وتشتتوا فى البلاد واختفوا فى النواحي والتجا الكثير منهم الي اكابر الهواره ببلاد الصعيد ومنهم من فر الى بلاد الشام والروم ولم يعد الى مصر حتى مات.

ومات خشداشه على بيك {بولاية دجرجا سنة ثمان وأربعين}[١٧٣٥-١٧٣٦] فقلد عوضه مملوكه (عب١٩٠أ) حسن الصنجقيه / (f. 129b) ولما حصلت كاينة قتل الامرا الاحد عشر ببيت الدفتردار كان المترجم حاضرا في ذلك المجلس واصابه سيف فقطع عمامته فنزل وركب وخرج من باب البركة وسار الي باب الينكچريه واجتمع اليه الاعيان من الاختياريه والچاويشيه واحضروا عمر بن على بيك قطامش فقلدوه امارة ابيه وضموا اليهم باب العزب وعملوا متاريز وحاربوا المجتمعين بجامع السلطان حسن حتى خذلوهم وتفرقوا واختفوا كما تقدم وعزلوا الباشا.

وظهر امر المترجم بعد هذه الواقعه وانتهت اليه رياسة مصر وقلد امرا من اشراقاته وحضر اليه مرسوم من الدولة بالامارة على الحج فطلع بالحج سنة {احدى وخمسين ورجع سنة اثنين وخمسين وماية والف[١٧٣٩-١٧٤٠] فى امن وامان وسخا ورخا.[١٣٨]

ولما حصلت الكاينه التى قتل فيها على كتخدا الجلفى تعصب المترجم ايضا لطلب ثاره وبذل همته في ذلك وعضد اتباعه وعزل الباشا المتولي وقلد رضوان كتخدآئيه العزب عوضا عن استاذه واحاط باحمد كتخدا قاتل المذكور حتى قتل هو ولاظ ابراهيم كما تقدم وقلد مملوكه سليمان كاشف الصنجقيه وجعله اميرا على الحج وسافر به سنة ثلاث وخمسين[١٧٤٠-١٧٤١] ورجع سنة اربع وخمسين [١٧٤١-١٧٤٢] فى امن وامان وطلع (١، عج ١٧٩) عمر بيك بن على بيك قطامش سنة اربع وخمسين ورجع سنة خمس وخمسين [١٧٤٢-١٧٤٣] ثم ورد امر للمترجم بامارة الحج سنة خمس وخمسين (عب ١٩٠ب) وذلك فى ولاية يحى باشا.[١٣٩]

وفى تلك السنة عمل المترجم وليمة ليحى باشا في بيته[١٤٠] وحضر اليه وقدم له تقادم وهدايا ولم يتفق نظير ذلك فيما تقدم بان الباشا نزل الى بيت احد من الامرا وانما كانوا يعملون لهم الولايم بالقصور خارج مصر مثل قصر العينى او المقياس. وطلع بالحج تلك السنة ورجع سنة ست وخمسين [١٧٤٣-١٧٤٤] فى امن وامان وانتهت اليه الرياسة وشمخ على امرا مصر ونفذ احكامه عليهم قهرا عنهم وعمل في بيته دواوين لحكومات العامه وانصاف المظلوم من الظالم وجعل لحكومات النسا ديوانا خاصا ولا يجري احكامه الا على مقتضى الشريعه ولا يقبل الرشوة ويعاقب عليها ويباشر امور الحسبة بنفسه وعمل معدل / (f. 130a) الخبز وغيره حتى الشمع والفحم ومحقرات المبيعات شفقة على الفقرا ومنع المحتسب من اخذ الرشوات وهجج الشهود من المحاكم وكان يرسل الخاصكيه اتباعه فى التعايين حتى على الامرا ولم يعهد عليه انه صادر احدا فى ماله او اخذ مصلحة على ميراث.

١٣٧) قارن م اوضح ٤٦١-٤٦٢، وفي عب: المعقد.

١٣٨) عك ١٢٩ب: 'وكذلك سافر بالحج سنة احدى خمسين ورجع سنة مايتين وخمسين كذلك'، مشطوبة، وكتب بدلها: 'ولما حصلت ...'.

١٣٩) ولاية يحيى باشا (١١٥٤/ ١٧٤١- ١١٥٦/ ١٧٤٣)، راجع درة: ٢٢٦-٢٣٧.

١٤٠) قارن درة ٢٢٩: ثم انه عز على يحيى باشا في بيته وقدم له والى اتباعه خيول صافنات تكلفت العزومة والتقادم عشرين كيس.

ومات كثير من الاغنيا وارباب الاموال العظيمة مثل عثمان حسون وسليمان چاويش تابع عثمان كتخدا فلم تطمح نفسه لشي من اموالهم، ولما ورد الامر بابطال المرتبات وجعلوا على تنفيذها مصلحة للباشا وغيره فافرزوا له قدرا فامتنع من قبوله واقتدي به رضوان بيك وقال: هذا من دموع الفقرا وان حصلت الاجابه كانت مظلمه (عب ١٩١أ) وان لم تحصل كانت مظلمتين. وكان عالي الهمه حسن السياسة ذكى الفطنه يحب اقامة الحق والعدل فى الرعية وهابته العرب وامنت الطرق والسبل البريه والبحريه في ايامه، وله حسن تدبير في الامور طاهر الذيل شديد الغيرة ولم يات بعد اسمعيل بيك ابن ايواظ في امرا مصر من يشابهه او يدانيه لولا ما كان فيه من حدة الطبيعة اذا قال كلاما او عاند فى شى لا يرجع عنه كما سمعت ذلك من لفظ الشيخ الوالد وكان له به صحبة[١٤١] اكيده ومحبة زائده وصاحبه فى سفر الحج ثلاث مرات وكان لا يجالس الا ارباب الفضايل مثل المرحوم الشيخ الوالد والسيد احمد النحال والشيخ عبد الله الادكاوي والشيخ يوسف الدلجى وسيدي مكى الوارثى وقرأ علي الشيخ الوالد تحفة الملوك فى المذهب والمقامات الحريريه وكتبها له بخطه التعليق الحسن فى خمسين جزأ لطافا كل مقامة علي حدتها والف لاجله مناسك الحج المشهورة في جزء لطيف.

ومما اتفق له انه لما قلد مملوكه حسن بيك كشوفية البحيرة فقبض على رجل بدوي من اعيان عربان الطارة فحضر اليه بعض اعيانهم وتشفعوا عنده بان يفرج عنه وعملوا له ماية دينار فلم يرض فاتوا الى سيده بمصر وذكروا له ذلك فقال لكاتبه: خذ منهم المائة دينار واحسبهم من اصل مال الكشوفيه المطلوب من حسن بيك، وكتب لهم مكتوب بالافراج عن البدوي وارسله اليه مع بعض (عب ١٩١ب) الاجناد. فلما وصل اليه وجده نازل بساحل البحر فاعطاه المكتوب فلما قرأه وفهم ما فيه / (f. 130b) اغتاظ واحضر ذلك البدوى فاعطاه لريس معاش وامره بان يربطه فى العيار ويصعده الى اعلي الصارى ثم يهبطه الى البحر فكتفوه وربطوه وسحبوه بالحبال الى الاعلى وانزلوه حتى غطس فى الما، فعلوا به كذلك مرتين او ثلاثة حتى شرق ومات فاخذه اقاربه ودفنوه ورجع الرسول فاخبر الصنجق بما فعل حسن بيك بالبدوى فهز راسه وسكت.[١٤٢]

وفى اثنا ذلك ايضا اذن لخازنداره بارخا لحيته واعطاه مكتوبا (١، عج ١٨٠) الى حسن بيك المذكور وامره بان يجعله قايم مقام العمل فلما وصل اليه واعطاه المرسوم فلم يجبه الى ذلك وقال: انى قلدت ذلك لشخص من مماليكى من اول السنة وخضر البرسيم للعسكر فارجع الى مخدومك الذي ارسلك يقلدك منصبا غير هذا او كشوفيه، فذهب الخازندار الى عند كاشف الطرانه وارسل مكتوبا الى استاذه يخبره بما حصل فاحتد وارسل اليه على قرقاش بطايفة فقبض عليه وانزله الى ابو قير وقتله والقاه فى البحر الملح ثم ندم على قتله لانه كان بطلا شجاعا وارسل الي مصطفى كاشف تابع احمد چربچي عزبان وليله وكان مشهورا بالعسف والظلم وركب عليه يوسف كتخدا فى ايام دولته وقتله واخذ بعده البلاد وانتقلت الى شاهين چربچي فولي عليها مصطفى كاشف هذا وكانت العربان تخافه ولا يسرح الا ومعه جمل محمل بالخشوت فلما حضر من (عب ١٩٢أ) ناحية المنيه فقلده الصنجقيه عوضا عن حسن بيك ومصطفى هذا هو مصطفى بيك المعروف بالقرد وهو من القاسميه وهو استاذ صالح بيك الاتى ذكره.

ومما اعدا من فطانة المترجم انه حضر اليه انسان واخبره ان زوجته خرجت منذ ايام الى

١٤١) عك ١٢٩ب: "صحبة"، مكررة والثانية مشطوبة.

١٤٢) قارن درة ٢٢٧-٢٢٨.

الحمام[١٤٣] ولم ترجع وفتش عليها فلم يقع لها على خبر. فتفكر ساعة ثم قال للرجل: اذهب فتفقد ثيابها وانظر هل تجد فيها شيا غريبا واخبرني. فذهب ثم عاد ومعه يلك وقال: هذا لم اعرفه ولم افصله لها[١٤٤] فامر باحضار شيخ الخياطين واطلعه عليه وامره بان يطوف | به | على الخياطين ويعرف من خاطه ويأتى به، ففعل واحضر خياطا واخبر انه خاطه لفلان السراج وكان ذلك السراج من اتباعه فاحضره وساله فجحد ذلك فامر بتفتيش مكانه /(f. 131a) فوجدت المراة مقتولة فى المرحاض[١٤٥] بعد تتبع الاثر فاخرجوها ودفنوها وامر الوالى بقطع راس ذلك السراج.[١٤٦]

وبالجملة فكان المترجم من خيار الامرا لولا ما كان فيه من الحدة وهى التى نفرت قلوب الكثير من المعاصرين له حتى استوحشوا منه وحضر اليه يوما على باش چاويش اختيار مستحفظان الدرندلى فى قضية فسبه وشتمه وكذلك علي چاويش الخربطلى شتمه واراد ان يضربه وغير ذلك.

ذكر السبب فى كاينة عثمان بيك وخروجه من مصر [١٤٧]

مبدأ ذلك تغير خاطره من ابراهيم چاويش وتغير خاطر ابراهيم چاويش منه لامور وحقد باطنى لا تخلوا عنه الرياسة (عب ١٩٢ب) والامارة فى المماليك والثانى ان على كاشف له حصة بناحية طحطة وباقى الحصة تعلق عبد الرحمن چاويش بن حسن چاويش القازدغلى فاجراها لعثمان بيك ونزل على كاشف فيها على حصته وحصة مخدومه فحضر اليه رجل واغراه على قتل حماد شيخ البلد ويأخذ من اولاده ماية جنز[ر]لى وحصان ويعمل واحد منهم شيخ عوضا عن ابيه ففعل ذلك واوعدوه الى ان يذهب منهم شخص الي مصر ويأتى بالدراهم من الامين وضمنهم الذي كان السبب فى قتل ابيهم فحضر شخص منهم الى مصر وطلب من الامين ماية جنزرلي واحكى له ما وقع فاخذه واتى به الى ابراهيم چاويش القازدغلى وعرفه بالقصه وما فعل على كاشف باغرا سالم شيخ البلد وانه ضمنهم ايضا في الماية جنزرلي وقد اتى فى عرضك تمنع عنه على كاشف وتخلص ثاره من سالم فركب ابراهيم چاويش واتى بيت عبد الرحمن چاويش وصحبته الولد فقال له على سبيل التبكيت: اذا كنتم لا تقدروا على حماية البلاد لاي شى تاخذوها، فقال له: وما سبب هذا الكلام، قال له: اسمع كلام هذا الرجل فقص عليه القصه وفهمها فقال له: قم بنا نذهب الى عثمان بيك يعزل على كاشف وتقتل سالم، (١، عج ١٨١) فقال ابراهيم چاويش: وان لم يفعل ذلك اعطنى ايجار الناحية وارسل لها كاشف وعلى كاشف يأخذ فايظ حصته، ثم انهم ركبوا وذهبوا الى عند عثمان بيك فوجدوا عنده عبد الله كتخدا (عب١٩٣أ) القزدغلي /(f. 131b) وعلى كتخدا الجلفي فسلموا وجلسوا فقال ابراهيم چاويش: نحن قد اتينا فى سوال، قال الصنجق: خير، فذكر القصه ثم قال له: ارسل اعزل على كاشف وارسل خلافه، فقال: الصنجق صاحب قيراط في الفرس يركب وهذا له حصة فلا يصح انى اعزله وللحاكم الخروج من حق المفسود وترادووا فى الكلام، الى ان احتد الصنجق وقال [له] ابراهيم چاويش: انت لك غيرة على بلاد الناس وسنتك

١٤٣)راجع تفاصيل هذه الحادثة في م اوضح ٢٧٣ - ٢٧٤. ١٤٤) في م اوضح ٢٧٤: "الى [ان] طلع قاوشترمة، فقال له: هذه؟ فقال: لا لم افصل لها هذا، فحاش القفطان . . . ". ١٤٥) م اوضح ٢٧٤: "فما ساعنى الا انىّ قتلت الاثنين ورميتهما في بيت الخلاء بتاع الوكالة ...". ١٤٦) م اوضح ٢٧٥: فعفى عن السراج. ١٤٧) في هامش عج ١٨٠: "ذكر السبب في كائنة عثمان بيك وخروجه من مصر". قارن درة ٢١٣.

فرغت وانا استاجرت الحصه، فقال له الصنجق: انزل اعمل كاشف فيها، على سبيل الهزل. فقام ابراهيم چاويش منتور وقام صحبته عبد الرحمن چاويش وذهبوا الى بيت عمر بيك وجدوا عنده خليل اغا قطامش واحمد كتخدا البركاوي واسمعيل كتخدا ببه [١٤٨] ومحمد بيك صنجق سته وسمى بذلك لان ام عمر بيك تزوجت به وقلدته الصنجقيه فاحكوا لهم القصه وما حصل بينهم وبين عثمان بيك فقال احمد كتخدا عزبان الجمل والجمال حاضرين: اكتب ايجار حصة اخيك عبد الرحمن چاويش وخذ على موجبها فرمان بالتصرف فى الناحية، فاحضروا واحد شاهد وكتبوا الايجار وبلغ الخبر عثمان بيك فارسل كتخداه الى الباشا يقول له: لا تعطى فرمان بالتصرف فى ناحية طحطه لابراهيم چاويش، فلما خرجت الحجه فارسلها للباشا صحبة باش چاويش فامتنع الباشا من اعطا الفرمان فقامت نفس ابراهيم چاويش من عثمان بيك وعزم على غدره وقتله ودار على الصناجق (عب ١٩٣ب) والوچاقليه وجمع عنده انفار فسعى على كتخدا الجلفى وبذل جهده فى تمهيد النايرة وارسل ابراهيم چاويش ابن حماد وقال له: لما تطلع البلد وزع كامل ما عندك وخليكم على ظهور الخيل ولما ياتيكم سالم اقتلوه واخرجوا [١٤٩] من البلد حتى ينزل كاشف من طرفى ارسل لكم ورقة امان ارجعوا وعمروا، فنزل الولد وفعل ما قاله له الچاويش فوصل الخبر على كاشف فركب خلفهم فلم يحصل منهم احد وارسل ابراهيم چاويش كاشف من طرفه بطايفة ومدافع ونقاريه وورقة امان لاولاد حماد واستمر على كتخدا يسعى حتى اصلح بين الصنجق / (f. 132a) والچاويش | والذي | [١٥٠] في القلب في القلب كما قيل [الكامل]:

إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وُدُّهَا مِثْلُ الزُّجَاجَةِ كَسْرُهَا لاَ يُجْبَرُ

ولما اخذ الخبر على كاشف بالخصومة حضر الي مصر قبل نزول الكاشف الجديد وكانت هذه القضيه اوايل سنة تسع واربعين /ومايه والف/ [٧ آب، ١٧٢٨م] قبل واقعة بيت الدفتردار وقتل الامرا.

واما النفرة التى لم يندمل جرحها فهى دعوة برديس وفرشوط وهو ان شيخ العرب همام رهن عند ابراهيم چاويش ناحية برديس تحت مبلغ معلوم لاجل معلوم وشرط فيه وقوع الفراغ والتصرف بمضى الميعاد فارسل همام الى المترجم يستعير جاهه في منع وقوع الفراغ بالناحية لابراهيم چاويش فاخبر عثمان بيك الباشا وقال له: هوارة قبلى راهنين عند (عب ١٩٤أ) ابراهيم چاويش بلد وارسلوا يقولوا أن اوقع فيها فراغه وارسل لها كاشف قتلناه وقطعنا الجالب فانتم لا تعطوه فراغه في بلاد هواره يوقفوا المال والغلال فلم يتمكن ابراهيم چاويش من عمل الفراغ ويطلب الدراهم فلا يعطيه وطالت الايام وعثمان بيك مستمر على عناده وابراهيم چاويش يتواقع على الامرا والاختياريه فلم ينفذ له غرض ويحتج عليه باشيا/ء/ وشبه قويه (١، عج ١٨٢) وحسابات وحوالات ونحو ذلك الى ان ضاق خناق ابراهيم چاويش فاجتمع على عمر بيك وخليل بيك وانجمعوا على رضوان كتخدا وكان انفصل من كتخدائية الباب فقالوا له: اما ان تكون معنا واما ترفع يدك من عثمان بيك. فلم يطاوع وقال: هذا لا يكون وكيف انى افوت انسان بذل مجهوده في خلاص ثارنا من اخصامنا ولولا هو لم يبق منا انسان. وكان وجاق العزب لهم صوله وخصوصا بعد الواقعة الكبيرة ولا يقع امر بمصر الا بيدهم ومعونتهم فلما ايسوا منه قالوا له: اذا كان كذلك فانت سياق عليه في قضية اخينا ابراهيم چاويش، فاوعدهم بذلك وذهب الى عثمان

١٤٨) في عج ١٨١: "ببه"، ساقطة. ١٤٩) هكذا في عب ١٩٣ب وعج ١٨١، اما في عك ١٣١ب: واخربوا.
١٥٠) عك ١٣٢أ: "وما"، مشطوبة وكتب بين السطرين: الذي.

بيك وكلمه فى خصوص ذلك فقال: هذا شيء لا يكون ولا يفرحوا به، / (f. 132b) فالح عليه فى الكلام فنتر فيه وقال له: اترك هذا الكلام، واشار الى وجهه بالمذبة فانجرح انفه فاخذ فى نفسه رضوان كتخدا واغتم وقال له: حيث انك لم تقبل شفاعتي دونك واياهم ولا ادخل بينك وبينهم. (عب ١٩٤ب) وركب الى بيته وارسل الى ابراهيم چاويش عرفه بذلك فقال: الآن ملكنا غرضنا. فركب في الوقت واخذ صحبته حسن چاويش النجدلي وذهبوا الى عمر بيك فوجدوا عنده خليل بيك ومحمد بيك صنجق سته فاجمعوا امرهم واتفقوا على الركوب على عثمان بيك يوم الخميس على حين غفلة وهو طالع الى الديوان فاكمنوا له فى الطريق فلما ركب في صبح يوم الخميس وصحبته اسمعيل بيك ابو قلنج فخرج عليه خليل بيك ومن معه وهجم على عثمان بيك شخص وضربه بالسيف فى وجهه فزاغ عنه ولم يصب الا طرف انفه ولفت جواده [١٥١] ودخل من العطفة النافذة الى بيت مناو وراس الخيمية [١٥٢] وخاف من رجوعه على بيت ابراهيم چاويش ومر على قصبة رضوان على حمام الوالي وهرب ابو قلنج الى بيت نقيب الاشراف.

وبلغ الخبر عبد الله كتخدا فركب فى الحال ليتدارك القضيه ويمنعه من الركوب فوجده قد ركب ولاقاه عند حمام الوالي فرجع صحبته الى البيت واذا بابراهيم چاويش وعلى چاويش الطويل وحسن چاويش النجدلي تجمعوا ومعهم عدة وافرة واحاطوا بالجهات وهجموا على بيوت اتباعه واشراقاته واوقعوا فيها النهب واحرقوها بالنار وركبوا المدافع فى راس السويقه وضربوا بالرصاص من كل جهة واخذوا ينقبون عليه البيت. فلما راى ذلك الحال امر بشد الهجن وركب وخرج من البيت وتركه بما فيه (عب ١٩٥أ) ولم ياخذ منه الا بعض نقود مع اعيان المماليك وطلع من وسط المدينه ومر على الغوريه ودخل من مرجوش وخرج من باب الحديد وذهب الى بولاق ونزل فى جامع الشيخ ابي العلا ولم يذهب احد خلفه بل عمى امره على غالب الناس وعند خروجه دخل العسكر الي بيته ونهبوه وسبوا الحريم والجوار واخرجوا منه ما يجل عن / (f. 133a) الوصف واغتنى كثير من السراجين وغيرهم من ذلك اليوم وصاروا تجارا واكابر ولم يزالوا فى النهب حتى قلعوا الرخام والاخشاب واوقدوا النار وحضر اغات الينكچريه اواخر النهار واخرج العالم وقفل الباب واعطى المفتاح للوالي ليدفن القتلى ويطفى النار واقامت النار وهم يطفئوها يومين وكان امرا شنيعا.

واما عثمان بيك فانه لما نزل بمسجد ابى العلا وصحبته عبدالله كتخدا فاقاما الى بعد الغروب فارسل عبد الله كتخدا الى داره فاحضر خياما وفراشا وقومانيه وركبوا بعد الغروب وذهبوا الى جهة قبلى من ناحية الشرق فلم يزالا الى ان وصلا الى اسيوط عند على بيك تابعه حاكم دجرجا واجتمعت عليه طوايف القاسميه (١، عج ١٨٣) الهاربين الكاينين بشرق اولا/د/ يحي وغيرهم.

واما ما كان من ابراهيم چاويش القزدغلى فانه جعل مملوكه عثمان اغات متفرقة وكذلك رضوان كتخدا جعل مملوكه اسمعيل اغات عزب وشرعوا فى تشهيل [١٥٣] (عب ١٩٥ب) تجريده وجعلوا خليل بيك قطامش امير العسكر واوعده بولاية دجرجا اذا قبض على عثمان بيك، فجهزوا انفسهم وجمعوا الاسباهيه وسافروا الى ان قربوا من ناحية اسيوط فارسلوا جواسيس لينظروا امقدار المتجمعين فرجعوا واخبروا انهم نحو خمسمائة جندي وعلى بيك وسليمان بيك

١٥١) هكذا في عك وعب ١٩٤ب، اما في عج ١٨٢: وجهه.

١٥٢) عن هذه الحادثة قارن درة ٢٣١.

١٥٣) عب: تجهيز.

وبشير كاشف وطوايفهم فاشاروا على عثمان بيك بالهجوم على خليل بيك ومن معه فلم يرض وقال: المتعدي مغلوب.

ثم انهم ارسلوا الى ابراهيم چاويش يطلبوا منه تقوية فانهم فى عزوة كبيره فشرع فى تجهيز نفسه واخذ صحبته على چاويش الطويل وعلى چاويش الخربطلي وكامل اتباعهم وانفارهم وسافروا الى ان وصلوا عند خليل بيك ووصل الخبر الى عثمان بيك فتفكر فى نفسه ساعة ثم قال لعبدالله كتخدا القزدغلى انتم: لم تفوتوا بعضكم واشار عليه بان يطلع الى عند السردار وانا اذهب بجماعتي حيث شا الله وجزاك الله خيرا وهكذا تكون المحبين، فقال له: اذهب صحبتك، فحلف عليه وطلع عند السردار وعدى عثمان بيك ومن / (f. 133b) معه وانعم على القاسمية الواصلين اليه ورجعوا الى اماكنهم وسار هو من جهة الشرق الى السويس ثم ذهب الى الطور فاقام عند عرب الطور مدة أيام ووصل ابراهيم چاويش ومن معه الى اسيوط فوجدوه قد ارتحل وحضر اليهم السردار فاخبرهم بارتحال عثمان بيك وتخلف (عب ١٩٦أ) عبدالله كتخدا عنده فارسل اليه على چاويش الطويل فاحضره الى ابراهيم چاويش وعاتبه وارتحل فى ثانى يوم خوفا من دخول عثمان بيك الي مصر ولما وصل ابراهيم چاويش الي مصر اتفقوا على نفى عبدالله كتخدا الي دمياط فسافر اليها بكامل اتباعه ثم هرب الى الشام، وتوفى هناك ورجعت اتباعه الى مصر بعد وفاته.

ولما وصل عثمان بيك الى السويس ارسل القبطان الخبر بوروده البندر وصحبته سليمان بيك وبشير كاشف بطوايفهم وانهم اخذوا من البندر سمن وعسل وجبن ودقيق وذهبوا الى الطور فعملوا جمعيه فى بيت ابراهيم بيك قطامش واتفقوا على ارسال صنجقين وهم مصطفى بيك شاهين ومحمد بيك قطامش وصحبتهم اغات بلوك واسباهيه وكتخدا ابراهيم بيك وكتخدا عمر بيك وطلعوا الى الباشا فاخلع عليهم قفاطين وجهزوا انفسهم واخذوا مدفعين وجبخانه وساروا.

ووصل الخبر الى عثمان بيك فخاف على العرب وركب بمن معه واتى قرب اجرود فتلاقى معهم هناك ووقعت بينهم معركة ابلى فيها على بيك وسليمان بيك وبشير كاشف وقتل كتخدا ابراهيم بيك. وكان عثمان بيك نازل بعيدا عن المعركة فارسل اليهم وامرهم بالرجوع وارتحل الى الطور وأما التجريدة فانهم قطعوا رووس من العرب ودخلوا بهم مصر.

وكان عثمان بيك ارسل مكاتبه سرا الى محمد افندي كاتبه التركى يطلبه ان (عب ١٩٦ب) ياتيه[١٥٤] الى الطور. فحضر محمد افندي المذكور الى ابراهيم چاويش وقال له: ارسلنى صحبة عرب الى الطور وانا اريحكم من عثمان بيك واذهب به الى الروم فلا يرجع. فاحضر ابراهيم چاويش رجل / (f. 134a) بدوي طورى وسلمه له، فأركبه هجين وسار به الى الطور فلما وصل اليه واجتمع به فزين له الذهاب الى اسلامبول وحسن له ذلك وانه (١، عج ١٨٤) يحصل له بذلك وجاهة ورفعة ويحصل من بعد الامور امور، فوافق على ذلك وعزم عليه وقال لمن معه: كيف الراي تذهبون معى، قالوا: نحن نذهب الى مصر لعل الله يحدث بعد ذلك امرا نكون حاضرين. وركب عثمان بيك ومحمد افندي ومعهم جماعة عرب اوصلوهم الى الشام ومنها ذهب الى اسلامبول ودخل على بيك وسليمان بيك وبشير اغا الى مصر وبعد مدة ظهر بشير اغا فارسله ابراهيم چاويش قايم مقام على امانه فى الصعيد.

١٥٤) عب: يحضر.

ولما وصل المترجم الي اسلامبول وقابل رجال الدولة فأكرموه وانزلوه بمنزل متسع باتباعه وخدمه وعينوا له كفايته من كل شي واجتمع بالسلطان وساله عن احوال مصر فاخبره فقال له من جملة الكلام: وما صنعت مع اخوانك حتى تعصبوا عليك واخرجوك، قال: لكوني اقول الحق واقيم الشرع فعلوا معى ما فعلوه ونهبوا من بيتى ما يزيد على الفي كيس ومن وسايا البلاد والخيار الشنبر الف كيس وحلوان بلادي الف كيس. فامر بكتابة مرسوم وطلب اربعة الاف كيس وعينوا بذلك (عب ١٩٧أ) قابجى باشا ويكرمى سكزجلبى الذى كان الجى فى بلاد الموسقوا وبلاد فرنسيس وحضروا الى مصر فى ايام محمد باشا الذى تولى بعد يحى باشا المعروف باليدكشي وذلك اواخر سنة سبع وخمسين [٢ شباط، ١٧٤٥].

فلما قرىء ذلك المرسوم قالوا فى الجواب: اما البيت فقد نهبته العسكر والرعايا والاوسيه والخيار شنبر نهبه اتباعه وخدمه والعرب والفلاحين واما حلوان البلاد فعندما يتحرر الحساب فيخصم منه الذي فى عهدته من المال السلطاني وما بقى ندفعه مثل العادة على ثلاث سنوات. فقال لهم يكرمى سكزجلبى: حرروا ثمن البلاد والخيار شنبر واخصموا منه ما عليه وما بقى اكتبوا به عرض محضر ويذهب به قابجى باشا ويرجع لكم الجواب، ففعلوا ذلك وذهب به قابجي باشا وصحبته اسمعيل بيك ابو قلنج بخزينة / (f. 134b) سنة ست وخمسين [١٧٤٣-١٧٤٤] ولما اعرض قابجى باشا العرض بحضرة عثمان بيك قال: ليس فى جهتى هذا القدر ولكن ارسلوا بطلب الروزنامجي واحمد السكرى كتخداى وكاتبى يوسف وحيش ١٥٥ فكتبوا فرمان بحضور المذكورين وارسلوه صحبة جوخدار معين خطابا الي محمد باشا ويكرمى سكزجلبى وذكروا فيه ان يكرمى سكزجلبى يحضر بثلث الحلوان بولصة.

فلما وصل الجوخدار جمع الباشا الصناجق والاغوات والبلوكات وقرى عليهم ذلك المرسوم فقالوا فى الجواب: ان من يوم هروب المترجم وخروجه (عب ١٩٧ب) من مصر لم {نرى[!]} كتخداه ولا يوسف وحيش ١٥٦ الكاتب وأما الروزنامجى فهو حاضر ولكنه لا يمكنه النقص ولا الزياده لان حساب الميري محرر فى المقاطعات. والحال ان ابن السكري كان ممن نافق على استاذه حتى وقع له ما وقع واخذه ابراهيم چاويش عنده وجعله كتخدا وبعد مدة جعله متفرقه باشا ثم قلده الصنجقيه وهو احمد بيك السكري استاذ يحى كاشف استاذ على كتخدا الموجود الان الذي كان ساكنا بالسبع قاعات وبها اشتهر. ثم انهم اكرموا سكزجلبى وقدموا له تقادم وعملوا له عزايم وولايم وهادوه بهدايا ثم اعطوه بولصه بثلث الحلوان وسافر من مصر مثنيا ومادحا فى القطامشيه والدمايطه والقازدغليه. ثم انهم ارسلوا عثمان بيك الي بورصا فاقام بها مدة سنين ثم رجع الى اسلامبول واستمر بها الى ان مات فى حدود التسعين ومائه والف [١٧٧٦-١٧٧٧] واما يوسف وحيش فالتجا الى عبد الرحمن كتخدا القزدغلي.

ولما سافر عثمان بيك من اجرود الى الشام وارتاحوا من قبله قلد ابراهيم چاويش عثمان اغا تابعه اغات المتفرقة وجعله صنجق وهو (١، عج ١٨٥) عثمان بيك الذي عرف بالجرجاوي وهو اول امرآئه وكذلك رضوان كتخدا الجلفى قلد تابعه اسمعيل اغات العزب الصنجقيه وعزلوا يحى باشا وحضر بعده محمد باشا اليدكشي وتقلد امارة الحج سنة ست وخمسين /ومايه وألف/ [١٧٤٣-١٧٤٤] وابراهيم بيك بلفيا ورجع مريضا فى (عب ١٩٨أ) تختروان. / (f. 135a) سنة

١٥٥) عج ١٨٤: وجيش. ١٥٦) عج ١٨٤: وجيش.

سبع وخمسين [١٧٤٤-١٧٤٥] . وترك المترجم بمصر ولدين عاشوا مدة وشابت لحاهم وبنتا تزوج بها بعض الامرا .واتفق انه سافر الي اسلامبول فى بعض المهمات ولم يقدر على مواجهة صهره ولم يقدر احد علي ذكره له مطلقا لشدة غيرته وحدة طبيعته وفى اخر أمره اقعد ولم يقدر على النهوض فكانوا يحملونه لركوب الحصان فاذا استوى راكبا صار اقوي من الشاب الصحيح ورمح وصفح وسابق ولم يزل باسلامبول حتى مات كما ذكر /<وكما سيأتي فى تاريخ سنة وفاته>/.

ومات مصطفى بيك الدفتردار من اشراقات عثمان بيك وذلك انه سافر اميرا على العسكر الموجه الى بلاد العجم ومات هناك سنة ثمان وخمسين[١٥٧] [١٧٤٥-١٧٤٦] .

ومات ايضا اسمعيل بيك ابو قلنج وكان سافر ايضا بالخزينة عن سنة ست وخمسين ومايه والف [١٧٤٣-١٧٤٤] ومات بالاسلامبول ودفن هناك.

ومات الامير عمر بيك بن على بيك قطامش تقلد الامارة والصنجقية سنة تسع واربعين ومايه والف فى رجب [٥ تشرين ٢ - ٤ كانون ١، ١٧٣٦] بعد واقعة بيت محمد بيك الدفتردار لما قتل والده على بيك مع استاذه محمد بيك فاجتمع الامرا والاختياريه بباب الينكچرية واحضروا المترجم وطلعوا به الى الباشا وقلدوه الامارة ليأخذ بثار ابيه وجري ما جري على اخصامهم وظهر شان المترجم ونما امره واشتهر صيته وتقلد امارة الحج سنة اربع (عب ١٩٨ب) وخمسين /ومائة والف /ورجع سنة خمس وخمسين [١٧٤٢-١٧٤٣] ولم يزل حتى حصلت كاينة قتل خليل بيك ومن معه بالديوان سنة ستين ومايه والف [١٧٤٧م] فخرج المترجم هاربا من مصر الى الصعيد ثم ذهب الى الحجاز ومات هناك.

ومات على بيك الدمياطى ومحمد بيك قتلا فى اليوم الذى قتل فيه خليل بيك قطامش وعمر بيك بلاط بالديوان فى القلعه فى ولاية محمد باشا راغب كما تقدم.[١٥٨] {ومحمد بيك المذكور من القطامشية وكان اغات مستحفظان فوصل دور السفر بالخزينه الى عمر بيك بن على بيك فقلده الصنجقيه وسافر بالخزينه عوضا عنه سنة سبع وخمسين} /ومائة والف/[١٧٤٤-١٧٤٥].

ومات ابو مناخير فضة وذلك انه كان ببيت استاذه رضوان كتخدا فى ليالى مولد النبى /صلى الله عليه وسلم/ وكان جعله باش نفر عنده فاقام يتفرج الى نصف الليل واراد الذهاب الى بيته فركب حماره وسار وخلفه عبده من طريق تربة الازبكيه على قنطرة الامير حسين واذا بجماعة من اتباع الدمايطه ضربوه بالسلاح وهرب / (f. 135b) العبد والخدام وظنوا انه مات فتركوه ثم رجعوا اليه بعد ساعة فوجدوا فيه الروح فحملوه على الحمار وساروا فلاقاهم اوده باشة البوابه وهو من الدمايطه فقال لهم: نزلوه، فوجد فيه الروح فكمل قتله فذهب العبد وعرف جماعة رضوان كتخدا فحضر منهم طايفه وشالوه ودفنوه فى صبحها وارسل رضوان كتخدا عرف ابراهيم چاويش بذلك فعزل الاوده (عب ١٩٩أ) باشه وولى خلافه وذلك فى اواخر سنة ستين /ومائة والف / [١٧٤٧م] قبل واقعة الدمايطه.

ومات على كاشف قرقاش /وهو/ من اتباع عثمان بيك ذوالفقار المخفيين وذلك ان اوده باشة البوابه الذي تولي بعد عزل الاوده باشة الذي كمّل قتل ابو مناخير فضة سرح بعد المغرب وجلس عند قنطرة سنقر واذا بانسان جايز بالطريق وهو (١، عج ١٨٦) مغطى الراس فقبضوا عليه ونظروا فى وجهه فوجدوه على قرقاش فعرفوا عنه ابراهيم چاويش فامر الوالي بقتله فقتله، والله اعلم بالحقايق.

١٥٧) عج ١٨٥:خمس وخمسين. ١٥٨) قارن درة٢٤٣. وولاية راغب محمد باشا (١١٥٩ / ١٧٤٦ -١١٦٣ /١٧٤٨): درة ٢٤١-٢٤٧.

فصل وعود وانعطاف

في ذكر حوادث مصر وتراجم اعيانها وولاتها من ابتدا سنة اثنين وستين ومائة والف[٢٢ كانون ١، ١٧٤٨] {**الى اواخر سنة ثلاث وسبعين ومائة والف** [١٢ آب، ١٧٦٠][!] [والصواب= ١١٧١هـ/ ٣ أيلول، ١٧٥٨م] [1] وذلك} بحسب التيسير والامكان وما لا يدرك كله لا يترك كله.

فنقول لما عزل الجناب المكرم حضرة محمد باشا راغب فى الواقعة التى خرج فيها حسين |بيك| الخشاب {ومحمد بيك اباظة} ونزل من القلعة الى بيت ذو غرجان تجاه المظفر كما تقدم ثم سافر فى اواخر سنة احدي وستين ومائه والف [٢١ كانون ١، ١٧٤٨] /كما تقدم/ الى ثغر الرشيد. ووصل حضرة الجناب الافخم احمد باشا المعروف بكور وزير، [2] وسبب تلقبه بذلك لانه كان بعينه بعض حول، فطلع الى ثغر سكندرية [3] ووصلت السعاة ببشاير قدومه فنزلت اليه الملاقاة وارباب العكاكيز واصحاب الخدم مثل (عب ١٩٩ب) كتخدا الچاويشية وأغات المتفرقه والترجمان وكاتب الحوالة وغيرهم وكان الكاشف بالبحيرة اذ ذاك حسن اغا كتخدا [4] بيك تابع عمر بيك بن على بيك وتوفى هناك، فارسل عمر بيك لكتخدائه حسن اغا المذكور بان يستمر فى المنصب عوضا عن مخدومه المتوفى حتى تتم السنة وخرج عمر بيك من مصر واستمر المذكور بالبحيرة / (f. 136a) الى ان حضر احمد باشا المذكور الى سكندريه فحضر اليه وتقيد بخدمته وجمع الخيول لركوب اغواته واتباعه والجمال لحمل اثقاله وقدم له تقادم وعمل له السماط بالمعديه حكم المعتاد وعرفه بحاله ووفات [!]استاذه وخروج سيدهم من مصر فاخلع عليه الباشا صنجقية استاذه واعطاه بلاده من غير حلوان وقال له انت صرت اشراقى وذلك قبل وصول الملاقاة ووصل خبر ذلك الى مصر فارسل المتكلمون الى كتخدا الچاويشيه يقولون له ان المذكور رجل ضعيف ولا يليق بالصنجقية فقالوا للباشا ذلك فقال: قبل ان اطلع الى بلدكم تعارضوني فى احكامي وانا مثل ما نصبته اكفيه، واغتاظ وقال: انا ارجع من محل ما اتيت. فسكتوا ووصل الي رشيد واجتمع هناك براغب باشا وسافر فى المركب التى حضر فيها احمد باشا وحضر الى مصر وطلع بالموكب المعتاد الى القلعة فى غرة المحرم سنة اثنين وستين [٢٢ كانون ١، ١٧٤٨] وضربوا له المدافع والشنك [5] من ابراج الينكچريه وعمل الديوان واخلع (عب ٢٠٠أ) الخلع علي الامرا والاعيان والمشايخ، وخلصت رياسة مصر وامارتها الي ابراهيم چاويش ورضوان كتخدا وقلد ابراهيم چاويش مملوكه على اغا وهو الذي عرف بالغزاوي صنجقا وكذلك حسين اغا وهو الذي عرف بكشكش. وكذلك قلد رضوان كتخدا احمد اغا خازندار صنجقا فصار لكل واحد منهما ثلاث صناجق وهم عثمان وعلى وحسين الابراهيميه واسمعيل واحمد ومحمد الرضوانيه.

ثم ان ابراهيم چاويش عمل كتخدا الوقت ثلاثة اشهر وانفصل عنها وحضر عبد الرحمن كتخدا القازدغلى من الحجاز وعمل كتخدا الوقت بباب مستحفظان سنتين وشرع فى عمل الخيرات وبنا المساجد وابطل الخمامير وسياتى تتمة ذلك فى ترجمته سنة وفاته.

واقام احمد باشا فى ولاية مصر الى عاشر **شوال سنة ثلاث وستين ومائه والف** [6] [١٢ أيلول، ١٧٥٠] وكان من أرباب الفضايل وله رغبة فى العلوم الرياضية. ولما وصل الى مصر واستقر

١) والصواب ١١٧١، انظر تتمة الحوادث في 'وصل' عج ٢٥٠، وقارن الترجمة الانكليزية لفيليب وپرلمان، جزء١، ص ٣٠٣، ملاحظة٨٧. ٢) في هامش عج ١٨٦: 'ولاية احمد باشا المعروف بكور الوزير'. وعن كور احمد باشا (١١٦٢/ ١٧٤٨ - ١١٦٣/ ١٧٤٩)، راجع، درة٢٤٨ - ٢٥٠. ٣) قارن درة٢٤٨. ٤) في عك ١٣٥ب، ترك بياض بطول سنتمتر. وفي هامش عج١٨٦: بياض في جميع النسخ التي بايدينا. ٥) قارن درة، ٢٤٨. ٦) قارن درة، ٢٤٨-٢٥٠.

بالقلعة وقابله صدور العلما فى ذلك الوقت وهم الشيخ عبد الله الشبراوي شيخ الجامع الازهر والشيخ سالم النفراوي والشيخ سليمان (١، عج ١٨٧) المنصوري فتكلم معهم / (f. 136b) وناقشهم وباحثهم ثم تكلم معهم فى الرياضيات فاجمحوا[7] وقالوا: لا نعرف هذه العلوم فتعجب وسكت. وكان الشيخ عبدالله الشبراوى وله وظيفة الخطابة بجامع السرايه ويطلع فى كل يوم جمعه ويدخل عند الباشا ويتحدث معه ساعة وربما تغدي معه[8] ثم يخرج الى المسجد (عب ٢٠٠ب) وياتى الباشا فى خواصه فيخطب الشيخ ويدعو للسلطان وللباشا ويصلى بهم ويرجع الباشا الى مجلسه وينزل الشيخ الى داره. فطلع الشيخ على عادته فى يوم الجمعه واستاذن ودخل عند الباشا يحادثه، فقال له الباشا: المسموع عندنا بالديار الروميه ان مصر منبع الفضايل والعلوم وكنت فى غاية الشوق الى المجى اليها فلما جيتها وجدتها كما قيل: تسمع بالمعيدى خير من ان تراه، فقال له الشيخ: هي يا مولانا كما سمعتم معدن العلوم والمعارف، فقال: واين هى وانتم اعظم علمآئها وقد سالتكم عن مطلوبى من العلوم فلم اجد عندكم منها شيئا وغاية تحصيلكم الفقه والمعقول والوسايل ونبذتم المقاصد، فقال له: نحن لسنا اعظم علمائها وانما نحن المتصدرين لخدمتهم وقضآء حوايجهم[9] عند ارباب الدولة والحكام وغالب اهل الازهر لا يشتغلون بشي من العلوم الرياضية الا بقدر الحاجة الموصلة الى علم الفرايض والمواريث كعلم الحساب والغبار، فقال له: وعلم الوقت كذلك من العلوم الشرعية بل هو من شروط صحة العبادة كالعلم بدخول الوقت واستقبال القبله واوقات الصوم والاهلة وغير ذلك، فقال: نعم معرفة ذلك من فروض الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين وهذه العلوم تحتاج الى لوازم وشروط وآلات وصناعات وامور ذوقية كرقة الطبيعة وحسن الوضع والخط والرسم والتشكيل والامور العَطاردية وأهل الازهر بخلاف ذلك غالبهم فقرا (عب ٢٠١أ) واخلاط مجتمعه من القري والافاق فيندر فيهم القابلية لذلك، فقال: واين البعض، فقال: موجودين فى بيوتهم يُسعى اليهم، ثم اخبره عن الشيخ الوالد وعرفه عنه واطنب فى ذكره فقال: التمس منكم ارساله //الى// عندي فقال: يا مولانا انه عظيم القدر وليس هو تحت امري، فقال: وكيف الطريق الى حضوره، قال: تكتبون / (f. 137a) له ارساليه مع بعض خواصكم فلا يسعه الامتناع. ففعل ذلك وطلع اليه ولبـ/ـى/ دعوته وسر برؤياه واغتبط به كثيرا وكان يتردد يومين فى الجمعه وهما السبت والاربعا وادرك منه مأمُولَه وواصله بالبر والاكرام الزايد الكثير ولازم المطالعة عليه مدة ولايته، وكان يقول: لو لم اغنم من مصر الا اجتماعي بهذا الاستاذ لكفاني.

ومما اتفق له لما طالع ربع الدستور واتقنه طالع بعده وسيلة الطلاب فى استخراج الاعمال بالحساب، وهو مولف دقيق للعلامة الماردينى، فكان الباشا يختلى بنفسه ويستخرج منه ما يستخرجه بالطرق الحسابية ثم يستخرجه من التجييب فيجده مطابقا.

فاتفق له عدم المطابقة فى مسئلة من المسايل فاشتغل ذهنه وتحير فكره الى ان حضر اليه الاستاذ فى الميعاد فاطلعه على ذلك وعن السبب فى عدم المطابقة، فكشف له علة ذلك بديها. فلما انجلى وجهها على مرءآت عقله كاد يطير فرحا وحلف ان يقبل يده ثم احضر له فروة من ملبوسه السمور باعها المرحوم بثمانمائة دينار ثم اشتغل عليه برسم المزاول والمنحرفات حتى اتقنها ورسم على اسمه عدة منحرفات على الواح كبيرة من الرخام صناعة وحفرا بالازمير

٧) عج ١٨٧: "احجموا"، وهو الصواب. ٨) عب: عنده. ٩) عك ١٣٦ب: وحوايجهم.

كتابة ورسما وعمل له تاريخا منظوما نقشه عليهم وهو هذا (عب ٢٠١ب)[الرجز]:

مِـزْوَلَـةٌ مُـتْـقَـنَـةٌ نَظِيرُهَا لاَ يُوجَدُ (١، عج ١٨٨)

رَاسِـمُـهَا حَاسِـبُـهَا هٰـذَا الْـوَزِيـرُ الأَمْـجَـدُ

تَـارِيخُهَا : أَتْـقَـنَـهَا وَزِيـرُ مِـصْـرَ أَحْـمَـدُ

[١١٦٣ / ١٧٤٩-١٧٥٠]

ونصب واحدة بالجامع الازهر فى ركن الصحن على يسار الداخل بالركن فوق رواق معمر وهى لفضل دائر العصر والغروب واخري بسطح جامع الامام الشافعى وفيها خيط مساترة وفضل داير وقسى عصر وفضل داير الغروب واخرى بمشهد السادات الوفائية وهى بشخص واحد للظهر والعصر وغير ذالك. وكان المرحوم الشيخ عبدالله الشبراوى كلما تلاقى مع المرحوم الوالد يقول له: ستر ك الله كما سترتنا عند هذا الباشا فانه لولا وجودك كنا جميعا عنده حميرا، فرحم الله الجميع.

ووصل الخبر بولاية الشريف عبدالله باشا [١٠] ووصل الى سكندرية ونزل احمد باشا الى بيت البيرقدار وسافرت/ (f. 137b) الملاقاة للباشا الجديد ثم وصل الى مصر { فى شهر رمضان سنة اربع وستين ومماية والف} [٢٤ تموز-٢٢ آب، ١٧٥١] وطلع الى القلعة فاقام فى ولاية مصر الي سنة ست وستين /وماية والف/ [١٧٥٢-١٧٥٣] ثم عزل عن مصر وولى حلب فنزل الى القصر بقبة العزب وهادوه الامرا ثم سافر الى منصبه ووصل محمد باشا امين [١١] فطلع الى القلعة وهو منحرف المزاج فاقام فى الولاية نحو شهرين وتوفى فى خامس شهر شوّال سنة ست وستين /وماية والف/ [٥ آب، ١٧٥٣] ودفن بجوار قبة الامام الشافعى رضى الله /تعالى/ عنه.

وفى هذا التاريخ احضر بترك الاروام مرسوم سلطاني بمنع طايفة نصاري الشوام من دخولهم كنايس الافرنج وان دخلوا فانهم يدفعون للدولة الف كيس فارسل ابراهيم كتخدا (عب ٢٠٢أ) فاخذ اربع قسوس من دير الافرنج وحبسهم واخذ منهم مبلغ عظيم من المال واستمر نصارى الشوام يدخلون كنايس الافرنج ولعلها من تحيلات ابراهيم كتخدا.

ومن الحوادث ايضا فى نحو هذا التاريخ ان نصاري الاقباط قصدوا الحج الى بيت المقدس وكان كبيرهم اذ ذاك نوروز كاتب رضوان كتخدا فكلم الشيخ عبدالله الشبراوى فى ذلك وقدم له هدية والف دينار فكتب له فتوى وجواب ملخصه ان اهل الذمة لا يمنعون من دياناتهم وزياراتهم فلما تم لهم ما ارادوا شرعوا فى قضا اشغالهم وتشهيل اغراضهم وخرجوا فى هيئة وابهة واحمال ومواهى وتختروانات فيها نساؤهم واولادهم ومعهم طبول وزمور ونصبوا لهم عرضي عند قبة العزب واحضروا العربان ليسيروا فى خفارتهم واعطوهم اموال وخلع وكساوي وانعامات، وشاع امر هذه القضية فى البلد واستنكرها الناس.

فحضر الشيخ عبدالله الشبراوى الى بيت الشيخ البكري كعادته وكان على افندى اخو سيدى بكرى متمرضا فدخل اليه يعوده فقال له: أيش هذا الحال يا شيخ الاسلام، على سبيل التبكيت، كيف ترضى وتفتى النصاري وتاذن لهم بهذه الافعال لكونهم ارشوك وهادوك، فقال: لم يكن ذلك قال: بل ارشوك بالف دينار وهدية وعلى هذا تصير لهم سُنّة ويخرجون فى العام القابل/

١٠) في هامش عج ١٨٨: "ذكر ولاية عبد الله باشا مصر". عن ولايته (١١٦٤/ ١٧٥٠-١١٦٥/ ١٧٥١)، انظر: درة .

١١) في هامش عج ١٨٨: عزل عبد الله باشا وولاية محمد باشا امين.

(f. 138a) بازيد من ذلك ويصنعون لهم محملا ويقال حج النصاري وحج المسلمين وتصير سنة عليك وزرها الى يوم القيمة. فقام الشيخ وخرج من عنده مغتاظا واذن للعامة فى الخروج عليهم ونهب ما معهم (عب ٢٠٢ب) وخرج كذلك معهم طايفة من مجاورين الازهر فاجتمعوا عليهم ورجموهم وضربوهم بالعصى والمساوق ونهبوا ما معهم وجرسوهم ونهبوا ايضا الكنيسة القريبة من دمرداش وانعكس النصاري فى هذه الحادثة عكسة بليغة وراحت عليهم وذهب ما اصرفوه وانفقوه فى الهبا.

وحضر مصطفى باشا وطلع[12] الى القلعة (١، عج ١٨٩) ثالث عشر ربيع الاول سنة سبع وستين ومايـة والف [٨ كانون ٢، ١٧٥٤] واستمر واليا على مصر الى ان ورد الخبر بعزله فى اوايل شهر ربيع الاول سنة تسع وستين /ومايـة والف/ [٥ كانون ٢، ١٧٥٥].

وولاية حضرة الوزير المكرم على باشا حكيم اوغلى[13] وهى ولايته الثانية وطلع الى سكندرية ونزلت اليه الملاقاة وارباب المناصب والعكاكيز ثم حضر الي مصر وطلع الى القلعة يوم الاثنين غرة شهر جمادى الاولي من السنة /المذكورة/ [٢ شباط، ١٧٥٦] وسار فى مصر سيرته المعهودة وسلك طريقته المشكورة المحمودة فأحي مكارم الاخلاق وادر على رعيته الارزاق بحلم وبشر ربى عليهما فكانا له طبعا وصدر رحب لا يضيق بنازلة ذرعا، كما قيل [الكامل] :

خُلْقٌ كَمَا/<ءِ>/ الْمُزْنِ طِيبُ مَذَاقِهِ وَالرَّوْضَةِ الغَنَّآ/ءِ/ طِيبُ نَسِيمِ

كَالْغَيْثِ إلاَّ أنَّ جُودَ يَمِينِهِ أبَدًا وَجُودُ الْغَيْثِ غَيْرُ مُقِيمِ

كَالدَّهْرِ لَكِنْ فِيهِ حِلْمٌ وَاسِعٌ عَمَّنْ جَنَىٰ وَالدَّهْرُ غَيْرُ حَلِيمِ

كَالسَّيْفِ إلاَّ أنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ وَالسَّيْفُ قَاسِي الْقَلْبِ غَيْرُ رَحِيمِ

واستمر فى ولاية مصر الى شهر رجب سنة احدى وسبعين ومايـة والف [١١ آذار-٩ نيسان، ١٧٥٨].

ذكر من مات فى هذه الاعوام من العلما والاعيان

مات الامام العلامة /شيخ المشايخ/ شمس الدين الشيخ محمد القلينى الازهرى وكان له كرامات مشهورة ومآثر مذكورة منها انه كان ينفق من الغيب لانه لم يكن (عب ٢٠٣أ) له ايراد ولا ملك ولا وظيفة ولا يتناول من احد شيا وينفق انفاق من لا يخشي / (f. 138b) الفقر واذا مشى فى السوق تعلق به الفقرا فيعطيهم الذهب والفضة واذا دخل //الى// الحمام دفع الاجرة عن كل من فيها توفى سنة اربع وستين ومايـة والف [١٧٥٠-١٧٥١].

ومات الشيخ الامام الفقيه المحدث المسند محمد بن احمد بن يحيى بن حجازي العشماوي الشافعى الازهري 14 تفقه على الشيخ عبده الديوي والشهاب احمد بن عمر الديربى وسمع الحديث على الزرقانى وبعد وفاته اخذ الكتب الستة عن تلميذه الشهاب احمد بن عبداللطيف المنزلي وانفرد بعلو الاسناد واخذ عنه غالب فضلا العصر، توفى يوم الاربعا ثامن[14] عشرين جمادي الاولي سنة سبع وستين ومايـة والف [٢١ آذار، ١٧٥٤] ودفن بتربة المجاورين.

14) سلم IV ، ص٣٢: `محمد العشماوي بن احمد بن حجازي الازهري الشافعي الشهير بالعشماوي`. ترجمته في معز، ورقة ١٣٦أ، وقد اختصر الجبرتي نسبه، واستدرك الجبرتي في هامش عك ٢٠ بيتاً من رثاء الادكاوي للمترجم.

١٢) في هامش عج ١٨٨: `ولاية مصطفى باشا`. عن مدة ولاية مصطفى باشا (١١٦٨/١٧٥٤-١١٦٩-١٧٥٥) راجع: درة ٢٥٢-٢٦٠. ١٣) في هامش عج ١٨٩: `ولاية على باشا حكيم اوغلى الولاية الثانية`. عن مدة ولايته (١١٦٩/١٧٥٥-١١٧١/١٧٥٧)، انظر: درة، ٢٦٠-٢٦١. ١٤) هكذا في معز وعك، أما في عج ١٨٩: ثاني عشرين.

وقال بعض شعرآ الوقت [15] {وهو السيد حسين الادكاوى} قصيدة انشدت وقت الصلاة عليه على الدكة مطلعها [الكامل]:

مَا بَيْنَ حُرْقَةِ أَدْمُعِي وَتَوَلُّهِي   نَارٌ يُؤَجِّجُهَا لَهِيبُ تَوَلُّهِي
وَحُشَاشَةٌ ذَابَتْ وَقَلْبٌ كُلَّمَا   وَجَّهْتُهُ لِلصَّبْرِ لَمْ يَتَوَجَّهِ
يَا حَسْرَتِي وَالْبَيْنُ صَالَ وَمُقْلَتِي   فِي حِنْدِسِ الْغَفَلَاتِ لَمْ تَتَنَبَّهِ
حَتَّى أَبَادَ الْقُطْبَ شَمْسَ الدِّينِ مَنْ   مِنْ بَعْدِهِ الْعُلَمَا/ءُ/ لَمْ يَتَفَوَّهِ [16]
{يَا أُمَّةَ الإِسْلَامِ يَا أَهْلَ الْهُدَىٰ   عُلَمَاؤُهُ مِنْ مُبْتَدِي أَوْ مُنْتَهِي
قَدْ مَاتَ عَشْمَاوِيكُمْ تَبًّا لِمَنْ   بِالْمَجْدِ عَنْ ثَوْبِ التَّأَسُّفِ يَنْتَهِي
يَا حُزْنُ دُمْ يَا دَهْرُ سِمْ رُتَبَ [17] التُّقَا   مِنْ بَعْدِهِ وَافْعَلْ بِهَا مَا تَشْتَهِي
يَا أَرْضُ مُدِّي يَا سَمَاءُ تَشَقَّقِي [18]   يَا شَمْسُ نُوحِي يَا نُجُومُ تَأَوَّهِي
يَا أَعْيُنَ الْفُضَلَاءِ فِي رَوْضٍ لَهُ   مِنْ بَعْدِهِ بِاللَّهِ لَا تَتَنَزَّهِي
مَنْ بَعْدَهُ لِلتِّرْمِذِي وَمُسْلِمٍ   أَوْ لِلْبُخَارِيِّ الصِّحَاحِ الأَوْجُهِ (1، عج 190)
(عب 203 ب) مَاتَ التُّقَى وَالزُّهْدُ مَعْهُ قَدِانْطَوَىٰ   فِي قَبْرِهِ مَنْ رَامَهُ لَمْ يُشْبِهِ
يَا رَبِّ عَوِّضْ فِيهِ مِلَّةَ أَحْمَدٍ   خَيْرًا بِهِ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَوَجُّهِي
فَالشَّافِعِي نَادَىٰ لِيَوْمِ مُصَابِهِ   أَوَّاهِ ضَاعَ مَذَاهِبِي وَتَفَقُّهِي
يَا رُوحَهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مِنْ   نِعَمِ الإِلٰهِ تَنَعَّمِي وَتَفَكَّهِي
فِي رَوْضَةٍ أَرَّخْتُهُ [19] بِجِوَارِهِ   لِمُحَمَّدٍ مَهْمَا أَحَبَّ وَيَشْتَهِي}

ولما بلغت هذه المرثية الشيخ احمد الجوهري فانكر هذا الاطرا البالغ وشدّد على قوله: "من بعده العلما/ء/ لم يتفوّه [20]" وقال: هو رفيقنا ونعرف ما عنده من البضاعة، وكأنه حصل له فى نفسه مثل ما يحصل للمعاصر فى معاصره والله تعالى يعفوا [!] عن الجميع باحسانه.

ومات الشيخ الامام العلامة سالم بن محمد النفراوى [21] المالكى {الازهرى المفتى الضرير} اخذ عن الشيخ /العمدة/ احمد النفراوى الفقه واخذ الحديث عن الشيخ محمد الزرقانى والشيخ محمد بن علا الدين البابلى //المصري// ببيته بالازبكية والشبراملسى وغيرهم وكان مشهورا بمعرفة فروع المذهب واستحضار الفروع الفقهية وكانت حلقة دروسه [22] أعظم الحلق وعليه مهابة وجلالة. توفى يوم الخميس سادس عشرين /شهر/ صفر سنة ثمان / (f. 139a) وستين ومائة والف [12 كانون 1، 1754].

ومات الشيخ الفقيه المفتى العلامة سليمان بن مصطفى بن عمر بن الولي العارف الشيخ

15) عك 138ب: "من"، مشطوبة.   16) هكذا في معز وعك، اما في عج 189 والشرفية 196 وعز2، 78: "تتفوه". في معز وعك 138ب: "الى اخرها وبيت تاريخها: يا رحمة تاريخه بجوار ولده... ويشتهى"، مشطوبة، ثم كتب الجبرتي بقية ابيات القصيدة وهي 20 بيتاً بخطه في الهامش.   17) خب: ونفس.   18) قارن قرآن كريم: 84/3.   19) معز: "يا رحمة تاريخه بجواره...الجوهري وكنت حاضرا بين يديه اذ ذاك، اكثر هذا الاطرا...وقال ما حاصله...   20) عج 190: "لم تنفوه"، وفي الشرفية وعز 78: تتفوه.   21) ورد اسمه في معز 38أ، سالم بن احمد النفراوي، وقد اضاف الجبرتي قائمة شيوخه.   22) عج 190 والشرفية: درسه.

محمد المنير المنصوري[15] الحنفى احد الصدور المشار اليهم ولد سنة سبع وثمانين والف [١٦٧٦-١٦٧٧] بالنقيطة احدي قري المنصورة وقدم الازهر فاخذ عن شيوخ المذهب كشاهين الارمناوى وعبد الحي بن عبد الحق الشرنبلالى وابى الحسن على بن محمد العقدى وعمر الزهرى وعثمان النحريرى وفايد الابيارى شارح الكنز (عب ٢٠٤أ) فاتقن الاصول ومهر فى الفروع ودارت عليه مشيخة الحنفية ورغب الناس فى فتاويه وكان جليل القدر عالى الذكر مسموع الكلمة مقبول الشفاعة توفى سنة تسع وستين وماية والف [١٧٥٥-١٧٥٦].

ومات الشيخ الامام الفاضل الصالح الشاعر الاديب عمر بن محمد بن عبدالله الحسينى الشنوانى [٢٣] من ولد القطب شهاب الدين العراقى دفين شنوان قرا على افاضل عصره وتكمل فى الفنون والقى دروسا بالازهر. توفى فى رجب سنة سبع وستين وماية والف [نيسان-أيار، ١٧٥٤].

ومات الاجل المكرم الحاج صالح الفلاح وهو استاذ الامرا المعروفين بمصر المشهورين بجماعة الفلاح وينسبون الى القازدغلية وكان متمولا ذو ثروة عظيمة وشح واصله غلام يتيم فلاح من قرية من قرى المنوفية يقال لها الراهب وكان خادما لبعض اولاد شيخ البلد فانكسر عليه المال فرهن ولده عند الملتزم وهو على كتخدا الجلفى ومعه صالح هذا وهما غلامين صغيرين فاقاما ببيت على كتخدا حتى غلق ابوه ما عليه من المال واستلم ابنه ليرجع به الى بلده فامتنع صالح وقال: انا لا ارجع الي البلد، والف المقام ببيت الملتزم واستمر به يخدم مع صبيان الحريم وكان نبيها خفيف الروح والحركة ولم يزل ينتقل فى الاطوار حتى صار من ارباب الاموال واشترى المماليك والعبيد والجوار ويزوجهم من بعضهم ويشترى لهم الدور والايراد {ويدخلهم فى الوجاقات والبلكات بالمصانعات والرشوات لارباب الحل والعقد والمتكلمين وتنقلوا حتى تلبسوا} بالمناصب الجليلة كتخدات واختيارية وامرا (عب ٢٠٤ب) طبلخانات وچاويشية واودباشيه وغير ذلك وحتى صار من مماليكه {ومماليكهم} ممن يركب فى الغدارات [٢٤] فقط نحو المائة وصار لهم بيوت (١، عج ١٩١) واتباع ومماليك وشهرة عظيمة بمصر وكلمة نافذة وعزوة كبيرة [٢٥] وكان يركب حمارا ويعتم عمامة [٢٦] لطيفة على طربوش وخلفه خادمه ومات فى سن السبعين ولم يبق فى فمه سن وكان يقال له صالح جلبى والحاج صالح وبالجملة فكان من نوادر الزمن {وكان يقرض ابراهيم كتخدا وامراوه بالماية كيس واكثر وكذلك غيرهم ويخرج الاموال بالربا والزيادة وبذلك انمحقت دولتهم وزالت نعمهم فى اقرب وقت وآل امر/هم الى البوار، هم و/ بواقيهم واولادهم [٢٧] لذهاب ما فى ايديهم وصاروا اتباعا واعوانا للامرا المتاخرين} ./

(f. 139b) ومات الامير ابراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغلى وسليمان هذا تابع مصطفى كتخدا الكبير القازدغلى وخشداش حسن چاويش استاذ عثمان كتخدا والد عبدالرحمن كتخدا المشهور //المشهورين// لبس الضلمة فى سنة ثمان واربعين /وماية والف/ [١٧٣٥-١٧٣٦] وعمل چاويش وطلع سردار قطار فى الحج فى امارة عثمان بيك ذوالفقار سنة احدى وخمسين /وماية والف/ [١٧٣٨-١٧٣٩].

وفى تلك السنة استوحش منه عثمان بيك باطنا لانه كان شديد المراس قوى الشكيمة وبعد رجوعه من الحج فى سنة اثنين وخمسين /وماية والف/ نما ذكره وانتشر صيته ولم يزل من حينئذ ينمو //ا// امره وتزيد صولته وتنفذ كلمته وكان ذو دهآء ومكر وتحيل ولين وقسوة

15) سلمII، ١٨٢: ترجمة الشيخ محمد المنير المنصوري فيها بعض الاختلاف عن عج ١٩٠، س ١٤. اما ترجمة سليمان بن مصطفى بن عمر بن الولي محمد المنير الحنفي المنصوري الازهري فقد وردت في معز ٣٩أ. اسقط الجبرتي حضور الزبيدي دروسه واجازته وبيتين لعبد الله الادكاوي ارخ فيهما وفاته. ٢٣) ترجمة عمر الشنواني في معز ١٢١ب. ٢٤) عج ١٩٠: 'العذارات'، وخب: الغزاوات. ٢٥) خب: عظيمة. ٢٦) عج ١٩١: عمة. ٢٧) عج ١٩١ والشرفية، تقديم وتأخير: هم واولادهم وبواقيه.

وسماحة وسعة صدر وتؤدة وحزم واقدام ونظر فى العواقب ولم يزل يدبر على عثمان بيك وضم اليه كتخداه احمد السكري ورضوان كتخدا (عب ٢٠٥أ) الجلفى وخليل بيك قطامش وعمر بيك بسبب منافسته معه على بلاد هوارة كما تقدم حتى اوقع به على حين غفلة وخرج عثمان بيك من {مصر} على الصورة المتقدمة فعند ذلك عظم شانه وزادت سطوته واستكثر من شري المماليك وقلد عثمان مملوكه الذى كان اغات متفرقة صنجقا وهو اوّل صناجقه وهو الذى عرف بالجرجاوى.

ولما قتل خليل بيك قطامش وعمر بيك بلاط وعلى بيك الدمياطى ومحمد بيك فى ايام راغب باشا بمخامرة حسين بيك الخشاب ثم حصلت ايضا كاينة الخشاب وخروجه ومن معه من مصر وزالت دولة القطامشية والدمايطة والخشابية وعزلوا راغب باشا فى اثنا ذلك كما تقدم. فعند ذلك انتهت رياسة مصر وسيادتها للمترجم وقسيمه رضوان كتخدا الجلفى ونفذت كلمتهما وعلت سطوتهما على باقى الامرا والاختيارية الموجودين بمصر وتقلد المترجم كتخدائية باب مستحفظان ثلاثة اشهر ثم انفصل عنها {وذلك كما يقال لاجل حرمة الوجاق} وقلد مملوكيه علي وحسين صنجقين وكذلك رضوان كتخدا كما سبق وصار لكل واحد منهما ثلاث صناجق واشتغل المترجم بالاحكام وقبض الاموال الميرية وصرفها / (f. 140a) فى جهاتها وكذلك العلوفات وغلال الانبار ومهمات الحج والخزينة ولوازم الدولة والولاة وقسيمه رضوان كتخدا مشتغل بلذاته ومنهمك على خلاعاته ولا يتداخل فى شيء مما ذكر والمترجم يرسل له الاموال ويوالى بر الجميع ويراعى خواطرهم وينفذ اغراضهم وعبدالرحمن كتخدا مشتغل بالعماير وفعل الخيرات وبنا المساجد واستكثر المترجم من شرا المماليك (عب ٢٠٥ب) وقلدهم الامريات والمناصب {وقلد امارة الحج لمملوكه على بيك الكبير وطلع بالحج ورجع سنة سبع وستين /وماية والف/ وفى تلك السنة نزل على الحجاج سيل عظيم بمنزلة ظهر حمار فاخذ معظم الحجاج بجمالهم واحمالهم الى البحر ولم يرجع من الحجاج الا القليل}.

ومما يحكى عنه انه راى فى منامه ان يديه مملؤة عقارب فقصها على الشيخ الشبراوى فقال :هولاء مماليكك يكونون مثل العقارب ويسري شرهم (١، عج ١٩٢) وفسادهم لجميع الناس فان العقرب لدغت النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم: لعن الله العقرب لا تدع نبيا ولا غير نبي الا لدغته، وكذا يكون مماليكك، وكان الامر كذلك وليس للمترجم مآثر أخروية ولا افعال خيريه يدخرها فى معاده ويخفف عنه /بها/ ظلم خلقه وعباده بل كان معظم اجتهاده الحرص على الرياسة والامارة وعمر داره التى بخط قوصون بجوار دار رضوان كتخدا والدار التى بباب الخرق وهى دار زوجته بنت البارودى والقصر المنسوب لها ايضا بمصر القديمه والقصر الذى عند سبيل قيماز بالعادلية وزوج الكثير من مماليكه نسا الامرا الذين ماتوا وقتلوا واسكنهم فى بيوتهم وعمل وليمة لمصطفى باشا وعزمه فى بيته بحارة قوصون فى سنة ست وستين /وماية وألف/ [١٧٥٢-١٧٥٣] وقدم له تقادم وهدايا وادرك المترجم من العز والعظمة ونفاذ الكلمة وحسن السياسة واستقرار الامور ما لم يدركه غيره بمصر ولم يزل فى سيادته حتى مات على فراشه فى شهر صفر سنة ثمان وستين وماية وألف [تشرين ٢-كانون ١، ١٧٥٤].

ومات بعده {الامير} رضوان كتخدا الجلفى (عب ٢٠٦أ) وهو مملوك علي كتخدا الجلفى تقلد كتخدائية باب عزبان بعد قتل استاذه بعناية عثمان بيك ذوالفقار كما تقدم ولم يزل يراعي لعثمان بيك حقه وجميلته حتى اوقع بينهما ابراهيم كتخدا كما تقدم ولما استقرت الامور له ولقسيمه ترك له الرياسة فى الاحكام واعتكف المترجم على لذاته وفسوقه وخلاعاته ونزاهاته وأنشأ عدة قصور واماكن بالغ فى زخرفتها وتأنيقها وخصوصا داره التى أنشأها على

بركة الازبكية واصله بيت الداده الشرايبي وهى التى على بابها العامودين الملتفه المعروفة عند اولاد البلد/ (f. 140b) بثلاثة وليه وعقد على مجالسها العالية قبابا عجيبة الصنعة منقوشة بالذهب المحلول واللازورد والزجاج الملون والالوان المفرحة والصنايع الدقيقة ووسع قطعة الخليج بظاهر قنطرة الدكة بحيث جعلها بركة لطيفة وبنى عليها قطرا مطلا [٢٨] عليها وعلى الخليج الناصري من الجهة الاخرى وكذلك أنشأ فى صدر البركة مجلسا خارجا بعضه على عدة قناطر لطيفة وبعضه داخل الغيط المعروف بغيط المعدية وبوسطه بحيرة تمتلى بالما من أعلى وينصب منها الى حوض من اسفل ويجرى الى البستان لسقى الاشجار وبنى قصرا آخر بداخل البستان مطل على الخليج وعلى الاملاق من ظاهره فكان يتنقل فى تلك القصور وخصوصا فى أيام النيل ويتجاهر بالمعاصى والراح والوجوه الملاح وتبرج النسآء ومخاليع أولاد البلد وخرجوا عن الحد فى تلك الايام ومنع اصحاب الشرطة من التعرض للناس فى أفاعليهم فكانت مصر فى تلك الايام مراتع غزلان ومواطن حور (عب ٢٠٦ب) وولدان كانما أهلها خلصوا من الحساب ورفع عنهم التكليف والخطاب وهو الذى عمر باب القلعة الذى بالرميلة المعروف بباب العزب وعمل حوله هذين البدنتين العظيمتين والزلاقة على هذه الصورة الموجودة الآن وقصدته الشعرا ومدحوه بالقصايد والمقامات والتواشيح واعطاهم الجوايز السنية وداعب بعضهم بعضا فكان يغري هذا بهذا ويضحك منهم ويباسطهم واتخذ له جلسا وندما منهم الشيخ على جبريل والسيد سليمان والسيد حموده السديدى والشيخ معروف والشيخ مصطفى اللقيمى الدمياطى صاحب المدامة الارجوانية فى المدايح الرضوانية ومحمد افندي المدنى وامتدحه العلامة الشيخ يوسف الحفنى بقصايد طنانة وللشيخ عمار القروي فيه مقامه مدحا فى المترجم ومداعبة (١، عج ١٩٣) للسيد حمودة السديدى المحلاوي واجابه بابلغ منها مقامة وقصيدة من رويها واديب العصر الشيخ قاسم بن عطا الله الاديب المصرى والاديب الفاضل الشيخ عبد الله الادكاوي والعلامة السيد قاسم التونسى [٢٩] والف فيه الشيخ عبد الله المذكور كتابا //<جمع فيه ما نظمه الشعرا [٣٠] / (f. 141a) فى المذكور>//وسماه {الفوايح الجنانية فى} المدايح الرضوانية جمع فيه ما مدح به الامير رضوان كتخدا من قصايد ولطايف وتواشيح. فمن ذلك مزدوجة الاديب قاسم ولندرتها ورقتها أوردتها فى هذا المجموع وهى [الرجز]:

أَحْمَدُ مَوْلى مُسْتَحِقِّ الحَمْدِ ... مُفْتَتِحًا كِتابَهُ بِالحَمْدِ

وَحَيْاً عَلَى تَكْرَارِ مِيم الحَمْدِ ... فَهْوَ الّذِى حَازَ لِوَآءَ الحَمْدِ

(عب ٢٠٧أ) وَسِيلَتِي مَدْحِى لَهُ وَحَمْدِى

بَكّرْتُ يَوْمًا وَالهَوَى مُطِيعِى ... أرْضَ الرّبَا فِى زَمَنِ الرّبِيع

اذَا بِها فِى زُخْرُفٍ بَدِيع ... تَزْهُوا [٣١] بِثَوْبِ سُنْدُسٍ وَسِيع

فِى حُسْنِ وَصْفِهَا اسْتَمِعْ مَا أبْدِى

بَكَتْ بِدَمْعِ الطَلّ عَيْنُ النّرْجِسِ ... فَاضْحَكَتْ ثَغْرَ الأقَاحِ الألْعَسِ

وَالْوَرْدُ يَزْهُو بِاحْمِرَارِ المَلْبَسِ ... مُفَتّحًا أطْوَاقَهُ بِالْمَجْلِسِ

٢٨) عج ١٩٢ : "عظيمة ... قصرا مطلا"، وفي خب وعب: قصرا. ٢٩) عك ١٤٠ب: "التونسى"، مكررة. ٣٠) خب: الشعر. ٣١) هكذا في عك، وفي عج ١٩٣ وعب ٢٠٧أ، صححت الى: "تزهو"، وفي خب: تزهو بشرب.

قَدْ أَرِجَ الرَّوْضُ بِنَشْرِ النَّدِّ[٣٢]

رَوْضٌ بِهِ مَاءُ الْحَيَاةِ جَارِي　　خُضْرُ النَّبَاتِ مِنْهُ بِالْجَوَارِي

فِيهِ خَيَالُ الْوَرْدِ بِاحْمِرَارِ　　يُرَىٰ لَهُ فِى الْمَاءِ زَنْدُ وَارِى

وَعَجَبٌ فِى الْمَاءِ قَدْحُ الزَّنْدِ

حَدِيقَةٌ بِهَا السُّرُورُ مُحْدِقُ　　جَدْوَلُهَا مُسَلْسَلٌ مُنْطَلِقُ

فِى جَوِّهِ نَجْمُ الزُّهُورِ مُشْرِقُ　　وَالْبَانُ ظِلُّهُ غَدَا يَسْتَرِقُ

مِنْ وَجْنَةِ المَا/ءِ/ احْمِرارَ الْوَرْدِ

ظِلٌّ لِطَافٌ قُضْبُهَا يَا قَارِى　　كَأَنَّهُ الأَقْلَامُ جَلَّ الْبَارِى

تَكْتُبُ فِى طِرْسِ الغَدِيرِ السَّارِى　　مَا حَفِظَتْهُ مِن غِنَا الأَطْيَارِ

نَقَّطَهَا الطَّلُّ بِدُرِّ العِقْدِ

أَمَا تَرَىٰ الدُّرَّ بَدَا لِلْحَدَقِ　　كَلَّلَ تِيجَانَ رُؤوسِ الوَرَقِ

وَقَدْ حَكَىٰ النَّهْرُ بِظِلِّ الزَّنْبَقِ　　خَدَّ السَّمَا مُوَرَّدًا بِالشَّفَقِ

كِلَاهُمَا بِالوَرْدِ زَاهِى الخَدِّ

لَمَّا حَكَى الغَدِيرُ لِلسَّمَاءِ　　لَاحَ بِهِ السَّمَاكُ فِى ضِيَاءِ

مِنْ فَوْقِهِ صَارَتْ يَدُ الْهَوَاءِ　　تَنْصُبُ لِلصَّيْدِ شِبَاكَ الْمَاءِ

بِرِقَّةٍ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الأَيْدِ/ى/

شِبَاكُ دُرٍّ وَلُجَيْنٍ تُنْسَجُ　　لِجَوْهَرِ الأَلْبَابِ فِيهَا فُرَجُ

بِها شُعَاعُ الشَّمْسِ حِينَ يُبْهِجُ[٣٣]　　بِعَسْجَدٍ تَرَىٰ اللُّجَيْنَ يَمْزُجُ

لِيَخْطَفَ الأَبْصَارَ عِنْدَ النَّقْدِ/(f. 141b) (١، عج ١٩٤) (عب ٢٠٧ب)

نَجَائِبُ السُّحْبِ بِجُنْدِ الوَدْقِ　　أَرْسَلَهَا الغَرْبُ لِحَرْبِ الشَّرْقِ

لِنَحْوِهِ تَرَاسَلَتْ بِالسَّبْقِ　　وَكُلَّمَا سُلَّتْ سُيُوفُ الْبَرْقِ

يَصْهَلُ فِى الملكِ جَوَادُ الرَّعْدِ

يَجُولُ فِى المِلْكِ بِأَمْرِ المَلَكِ　　كَأَنَّهُ الْفُلْكُ بِبَحْرِ الفَلَكِ

وَقَسْطَلُ الشُّبُورِ لِلْمُعْتَرَكِ　　مُحْتَبِكٍ مِنْ تَحْتِ ذَاتِ الحَبَكِ

وَالقَطْرُ مَوْصُولُ المَدَىٰ بِالمَدِّ

وَحُوصِرَتْ شَمْسُ الضُّحَىٰ بِالأُفُقِ　　بِعَسْكَرٍ سَدَّ جَمِيعَ الطُّرُقِ

وَبِالدِّمَا غُطَّ قَمِيصُ الشَّفَقِ　　وَانْفَلَقَتْ هَامُ الدُّجَىٰ بِالفَلَقِ

وَمِنْهُ حَلَّ عِقْدَهَا بِبَنْدِ

وَابْتَهَجَ الشَّرْقُ عَلَىٰ الظَّلْمَاءِ　　بِالصُّبْحِ صَاحِبِ اليَدِ الْبَيْضَاءِ

٣٢) هكذا في عك وعب، لما في خب وعز وعج ١٩٣، صححت الى: الندِ.　　٣٣) عج ١٩٣ والشرفية وعز: 'يهج'، وفي خب: يلهج.

أَخْرَجَهَا مِنْ حُلَّةِ الدِّجَاءِ   مِنْ غَيْرِ سُوءٍ قَدْ بَدَتْ لِلرَّآى[٣٤]
لِسِحْرِ آيَةِ الدِّجَى الْمُسْوَدِّ
وَقَدْ بَدَا الصُّبْحُ وَلِلْجَوِّ صَعَدْ   وَأَصْبَحَتْ قُضْبُ الرِّيَاضِ فِي مَيَدْ
مُمْتَطِيَاتِ الْبُرْدِ مِنْ دُرِّ الْبَرَدْ   وَكُلُّ يَابِسٍ غَدَا رَطْبَ الْجَسَدْ
وَفَتَّحَتْ عَيْنُ الزُّهُورِ الرُّمْدِ
بَاكِرْ صُبُوحَ رَوْضَةِ الزُّهُورِ   فَأَبْرَكُ الأَشْيَآ[ءِ] فِي الْبُكُورِ
وَرِدْ عَلَى اللَّذَّاتِ وَالسُّرُورِ   وَاتْرُكْ هَوَيْ وَسَاوِسِ الصُّدُورِ
فَمَنْهَلُ اللَّذَاتِ عَذْبُ الوِرْدِ
مَا أَحْسَنَ الصَّبُوحَ فِي الصَّبَاح   وَالسُّكْرَ فِي رَوْضِ الرُّبَا يَا صَاح
عَلَى خُدُودِ الْوَرْدِ وَالتُّفَاح   وَالرِّيح تُدْنِي مَبْسَمَ الأَقَاحِي
لِلَثْمِ هَاتِيكَ الْخُدُودِ الْوُرْدِ
وَالْوُرْقُ مُذْ غَنَّتْ عَلَى الْعِيدَانِ   بِلِينٍ قَدْ مَاسَ غُصْنُ الْبَانِ
وَالآسُ فَوْقَ وَجْنَةِ النُّعْمَانِ   مَنْ ذَا رَآى الْجَنَّةَ[٣٥] فِي النِّيرَانِ
عَجِبْتُ لِلتَّأْلِيف بَيْنَ الضِّدِ
وَانْظُرْ إِلَى تَلَهُّبِ الشَّقِيقِ   غَيْظًا عَلَى لِينَوْفَرٍ غَرِيقِ
(عب٢٠٨أ) يُومِي لِبِنْتِ الْكَرْمِ بِالتَّعْنِيقِ   وَبَلْ إِلَى الرُّمَّانِ بِالتَّخفِيقِ[٣٦]
تَرَاهُ فِي صَدْرِ الرُّبَا كَالنَّهْدِ
(f. 142a) أَكْرِمْ بِبِنْتِ الْكَرْمِ وَالدَّوَالِي   مِنَ الْهُمُوم غَرْسُها دَوَا لِي
بِهَا يَطُوفُ مُخْجِلُ الْغَزَالِ   كَالشَّمْسِ تُجْلَى فِي يَدَ//ى// هِلاَلِ
تَقَارَنَا فِي أُفْقِ خَانِ السَّعْدِ
يرَيْ مِنَ السَّاقِي وَمِنْهَا عَجَبُ   إِذَا بَدَتْ فِي كَأْسِهَا تَلْتَهِبُ
كَأَنَّهَا مِنْ خَدِّهِ تَنسَكِبُ   وَإِنْ يَكُنْ لِكُلِّ خَمْرٍ حَبَبُ
فَعَرَقُ الجَبِينِ دُرًّا يُبْدِي (١، عج ١٩٥)
لِلَّهِ مَا أَبْهَى وَمَا أَسْنَاهَا   فِي كَأْسِهَا كَالشَمْسِ فِي مَرْآهَا
يَسْعَى بِهَا الْبَدْرُ وَقَدْ أَدْنَاهَا[٣٧]   مِنْ شَفَتَيْهِ اللُّعْسِ مَا أَحْلاَهَا
إِذْ مُزِجَتْ مِنْ رِيقِهِ[٣٨] بِالشَّهْدِ
شُعَاعُهَا سَطَا عَلَى النُّدْمَانِ   سَاوَى شُجَاعَ الْعَقْلِ بِالْجَبَانِ
وَجَالَتِ الْحَمْرَآءُ بِالْمَيْدَانِ[٣٩]   بَيْنَ صُفُوفِ صُحْبَةِ الْقَنَانِي

٣٤) في عج ١٩٤، رسمت الكلمة: للرائي.   ٣٥) عج ١٩٤ والشرفية وعز: الجنات.   ٣٦) خب وعج ١٩٤ والشرفية، رسمت: بالتحقيق.   ٣٧) خب: ابداها.   ٣٨) خب: نوره.   ٣٩) عج ١٩٥ وعز والشرفية: في الميدان.

كَأنّهَا مِنَ الدّمَا فِي بُرْدِ

مَلِيكَةٌ لَطِيفَةُ المِزَاجِ تَخْتَالُ فِي بُرْدٍ مِنَ الدِّيبَاجِ
عَلَىٰ جَوَادٍ أشْهَبِ الزُّجَاجِ بِبَهْجَةِ احمِرَارِهَا الوَهّاجِ
تَحْكِي خُدُودَ قَاتِلِي بِالصَّدِ

غُصَينُ بَانٍ خَدّهُ نَزِيهُ فَرِيدُ حُسْنٍ مَا لَهُ شَبِيهُ
يَمِيسُ فِي رَوْضِ البَهَا يَتِيهُ ظَبْىُ النَّقَا مُسْتَيْقِظٌ نَبِيهُ
بِالمُقْلَةِ النّعْسَا لِصَيْدِ الأسْدِ

مِنْ دَعْجَةِ الحُورِ سَبَاهَا الحَوَرُ فِي مُهْجَتِي بِهَا أصَابَ القَدَرُ
طَلَبْتُ حِينَ لَمْ يُفِدْنِي الحَذَرُ مِنْهُمْ أَمَانًا فِي الهَوَى لِي غدَرُوا[٤٠]
مَعْ أنَّنِي عَنْ غَيْرِهِمْ فِي زُهْدِ

لَا تُنْكِرُوا بَعْدَ الحِجَا جُنُونِي تَهَتّكِي فِي ذَلِكَ المَصُونِ
وَحَدِّثُوا إنْ تَصِفُوا شُجُونِي بِهِ عَنِ البَحْرِ وَعَنْ عُيُونِي
(عب ٢٠٨ب) بِدَمْعِهَا لَمْ تُطْفِ نَارَ وَجْدِي

نُقْطَةُ خَالِهِ سَحِيقُ المِسْكِ مِنْ فَوْقِ خَدِّ لِلّهِيبِ يَحْكِي
لِلقَلْبِ حَتْمًا يَدّعِي بِالمُلْكِ وَاسْتَعْبَدَتْنِي عَيْنُ ذَاكَ التُّرْكِي
لَمّا غَزَانِي[٤١] جَفْنُهَا بِهِنْدِي /

(f. 142b) أبَحْتُهُ قَلْبِي وَجَفْنِي سَكَنَا لَمّا أرَانِي مِنْهُ وَجْهًا حَسَنَا
وَطَرْفُهُ السَّاحِرُ لَمّا أنْ رَنَا بِسِحْرِهِ كَلِيمَ قَلْبِي فَتَنَا
وَلَمْ يَجِدْ عَنْ طَوْعِهِ مِنْ بُدّ

كَوْكَبُ حُسْنٍ مُشْرِقٌ لَمْ يَأفَلِ ألْحَاظُهُ قَدْ جَرّدَتْ سَيْفَ عَلِي
مُهَفْهَفٌ مِنْ غَيْرِهِ القَلْبُ خَلِي وَالسِّرُّ فِي السّكّانِ لَا فِي المَنْزِلِ
فَأيْنَمَا كُنْتُ حَبِيبِي عِنْدِي

مَطْلَبُ خَدِّهِ بَعِيدُ الطَّلَبِ فِي كُتُبِ الحُسْنِ أتَىٰ بِالعَجَبِ
مِصْبَاحُهُ يَتْلُوا[٤٢] شُذُورَ الذّهَبِ وَالعِقْدُ فِي حِلْيَةِ[٤٣] ثَغْرٍ أشْنَبِ
عِقْيَانُهُ لَاحَتْ كَنَجْمِ السّعْدِ

انْعِمْ بِلَوْنِ خَدِّهِ المُنِيرِ مُشَرّبٍ عَنْهُ رَوَىٰ الحَرِيرِي
وَبِاهْتِزَازِ عِطْفِهِ النّضِيرِ يُسْكِرُنِي النّسِيمُ بِالعَبِيرِ

٤٠) هكذا في عج ١٩٥، اما في عك: "عذري"، وبها لا تستقيم القافية، وعب ٢٠٨أ: عذر.   ٤١) خب: اعتراني.
٤٢) عج ١٩٥، صححت الى : يتلو.   ٤٣) عك : حلبة.

لِذَاكَ أَعْشَقُ الصَّبَا وَالنَّجْدِى

(١، عج ١٩٦) البَارِقُ النَّجْدِى الَّذِى تَبَسَّمْ   مِنْ ثَغْرِهِ قَدْ ذَكَرَ الْمُتَيَّمْ
مَنْ كَحَّلَ الْجَفْنَ لَهُ مَنْ نَظَّمْ   لَوْ تَمَّ سَعْدِى فِى الْهَوَىٰ وَاسْتَحْكَمْ
كَانَ الزَّمَانُ مَا قَضَىٰ بِبُعْدِ

بِخَدِّهِ وَقَدِّهِ الْمَرَانِ   عَرَّفَنِى ظَبْىَ النَّقَا وَالْبَانِ
قَانِ ٤٤ الْبَهَا رَبُّ الْخُدَيْدِ الْقَانِى   لَيْسَ لِعِطْفِهِ الْفَرِيدِ ثَانِى
يَمِيلُ مَيْلاَتِ الْغُصُونِ الْمُلْدِ

رَوْضٌ زَهَا بِمُشْرِقِ الأَزْهَارِ   وَاسْتَبْدَلَ الدِّرْهَمَ بِالدِّينَارِ
سَقَتْهُ مَاءُ الْمُزْنِ فِى الأَسْحَارِ   مِنْ دَرِّهَا فَأَنْبَتَ الدَّرَارِى
تَبَارَكَ اللَّهُ الْمُعِيدُ الْمُبْدِى (عب ٢٠٩أ)

جَا/ءَ/ الرَّبِيعُ وَالزَّمَانُ اعْتَدَلاَ   وَأَلْبَسَ الْغُصْنَ مِنَ الزَّهْرِ حُلاَ
وَالطَّيْرُ ضَمَّنَتْ غِنَاهَا مَثَلاَ   إِنْشَادُهَا مَوْلاً ٤٥ لَقَدْ حَازَ عُلاَ
لِلْكَتْخُدَا رِضْوَانَ رَبِّ الْمَجْدِ

أَمِيرُ مَجْدٍ أَوْحَدُ الزَّمَانِ   يَفُوقُ مَعْنًى كَامِلَ الْمَعَانِى
لَوْ شَامَ بَرْقَ سَيْفِهِ الْيَمَانِى   عَنْتَرُ فِى أَلْفٍ مِنَ الشُّجْعَانِ
قَالَ اللِّقَا فِى الْحَشْرِ يَا بْنَ وُدِّي/

(f. 143a) بَحْرُ النَّدَى قَدْ أَلِفَ الْمَزِيدَا   أَضْحَىٰ سَرِيعُ جُودِهِ مَدِيدَا
خَلِيفَةُ الْوَقْتِ غَدَا فَرِيدَا   وَلَمْ يَزَلْ مُوَفَّقًا رَشِيدَا
فِى كُلِّ رَأْيٍ لِلصَّوَابِ مهْدِى

صَاعَدَ أَهْلَ الْمَجْدِ رِفْقًا فَرَقَا   وَالأُسْدُ وَلَّتْ مِنْ سَطَاهُ فَرَقَا
مُجَمِّعًا مِنْ دَهْرِهِ مَا فَرَّقَا   أَصْبَحَ شَمْلُ حَاسِدِيهِ فِرَقَا
وَالنَّاسُ بَيْنَ رِفْقِهِ وَالرِّفْدِ

تَرَاهُ لِلأَحْبَابِ فَاقَ الْوَالِدَا   وَلِلْعِدَىٰ مُجَادِلاً مُجَالِدَا
أَرْجُوهُ يَحْيَ ٤٦ فِى السُّرُورِ خَالِدَا   فِى الْجُودِ أَغْنَى ٤٧ طَارِفًا وَتَالِدَا
وَكُلَّ مَنْسُوبٍ لَهُ فِى الْوُدِّ

رَوْعَ ٤٨ الْعِدَا لَلأَصْدِقَا يُرَاعِى   بَرَاعَةً ٤٩ لِلعَضْبِ وَالْيَرَاعِ
هِمَّتُهُ لِلسَّبْعِ فِى ارْتِفَاعِ   دَعْ عَنْكَ سَبْعَ الْقَاعِ بِالْبِقَاعِ

٤٤) عج ١٩٦: 'قاني'، وفي الشرفية ٢٠٢: فاني.   ٤٥) عج ١٩٦: مولى.   ٤٦) عج ١٩٦، صححت الى: 'يحيا'، وفي خب: أوجده يحيى.   ٤٧) عج ١٩٦ وعز والشرفية ٢٠٢: اعنى.   ٤٨) عب: روح.
٤٩) هكذا في عك، اما في عج ١٩٦ وعب وعز: يراعة.

أَعِيذُهُ بِالسَّبْعِ كُلَّ العَدّ

عَالِي الذُّرَىٰ أَعْدَاؤُهُ فِي الدَّرَكِ   إِذَا سَطَا فَمَا الْحَيَاةُ دَرَكِي
لَيْثُ الثَّرَي ٥٠ فِي الْحَرْبِ مِثْلَ الشَّرَكِ   يُرِي المَلاَ فِي اللُّطْفِ لُطْفَ الْمَلَكِ
لِحُسْنِ وَجْهِهِ بِرُوحِي أَفْدِي

دَعْ عِلَّةَ التَّعْلِيلِ بِالأَمَانِي   وَاقْصُدْ حِمَىٰ الْمَوْصُوفِ بِالأَمَانِ
وَانْفِ التِبَاسَ ٥١ الْبُؤْسِ وَالأَحْزَانِ   وَاسْأَلْ عَنِ النَّعِيمِ مِنْ رِضْوَانِ
قُلْ مَا تُرِيدُ لاَ تَخَفْ مِنْ رَدّ

(١، عج ١٩٧) لُذْ بِأَبِي الْفَوْزِ مِنَ الْمَخَافِ   وَمَنْ بِجُودِهِ يُعَانِي الْعَافِي
(عب٢٠٩ب) تَفُوزُ بِالإِسْعَادِ وَالإِسْعَافِ٥٢   عَزِيزِ مِصْرَ كَامِلِ الأَوْصَافِ
بَيْتُ القَصِيدِ بَالِغًا لِلْقَصْدِ

مَلِيكُنَا جَلَتْ لَنَا أَوْصَافُهُ   لَمْ يَبْدُ فِي غَيْرِ العَطَا إِسْرَافُهُ
ضِيَاؤُهُ قُرَّتْ بِهِ أَضْيَافُهُ   تَفْعَلُ فِي جَيْشِ العِدَا أَسْيَافُهُ
مَا يَفْعِلُ الصَّرْصَرُ يَوْمَ الحَصْدِ

هُمَامُ عَصْرٍ غَيْثُ جُودٍ هَامِي   نَامِي الْعَطَا لِسَايِرِ الأَنَامِ
مُوَاصِلُ النَّعِيمِ بِالإِنْعَامِ   بَقِيَّةُ الدَّهْرِ مِنَ الْكِرَامِ
أَحْيَا وُجُودَ الْجُودِ بَعْدَ الْفَقْدِ /

(f. 143b) سَادَ الْوَرَىٰ عَدْلاً لَهُ رُوحِي الْفِدَا   فَكَمْ بِهِ مِنْ شَاهِدٍ لِلْكَتَخْدَا
رُوحِي الْفِدَا لِلْكَتَخْدَا بَحْرِ النَّدَا   وَمَنْ غَدَا عَلَىٰ٥٣ الْكِرَامِ سَيِّدَا
فِي عَصْرِهِ وَمَا لَهُ مِنْ ضِدّ

عَفِيفُ أَخْلاقٍ عَنِ الْجَانِي عَفَا   تَخَافُهُ الأُسْدُ وَمَا فِيهِ خَفَا
خَفِيفُ [رُوح] كَالنَّسِيمِ ٥٤ مَا هَفَا   أَلَذُّ لِلعُشَّاقِ مِنْ تَرْكِ الْجَفَا
وَمِنْ وَفَا[ءِ] الوَعْدِ بَعْدَ الْبُعْدِ

كَوْكَبُ مَجْدٍ دَامَ نُورًا مُشْرِقَا   يَزْهُو بَأُفْقِ العِزِّ فِي طُولِ الْبَقَا
رَوْضُ النَّدَا ٥٥ فَلاَ يَزَالُ مُورِقَا   لاَ بِالقَلاَ تَرَاهُ فِي يَوْمِ اللُّقَا
طَلْقَ المُحَيَّا وَالحِمَى وَالأَيْدِي

أَدَامَهُ اللَّهُ بِرَغْمِ الشَّانِي   عَزِيزَ جَاهٍ وَعَلِيَّ الشَّانِ
جَمْعًا بِمَنْ يُحِبُّ فِي أَمَانِ   مُتَابِعًا لِلْحُسْنِ بِالإِحْسَانِ

٥٠) عج ١٩٦، صححت الى: الشرى.   ٥١) عج ١٩٦ والشرفية وعز ٩٦: لباس.   ٥٢) عج ١٩٧، تغيير: 'بالامن وبالاسعاف'، وفي خب: تفوز بالاسعاف.   ٥٣) خب: فكم ومن عد على الكرام.   ٥٤) عب ٢٠٩ب: 'حفيف كالنسيم'، وبها ينكسر البيت.   ٥٥) عج ١٩٧: النقا.

رِضْوانُهُ مُؤَبّدٌ[٥٦] بِالْخُلْدِ

يَا جَنّةَ الْفُنُونِ وَالأَفْنَانِ مَحفُوظَةً مِنْ طَارِقٍ وَجَانِي
نَسِيمُهَا بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ يُهْدِي الشّذَا لِلْمَلَكِ الرِّضْوَانِي
بَهْجَةَ نَدّ مَا لَهَا مِنْ نِدٍّ

مَجْلِسُ أُنْسٍ دَامَ فِي إِشْرَاقِهِ تَبْدُوا شُمُوسُ الْحُسْنِ فِي آفَاقِهِ
رَوْضٌ تَرُوضُ الْوُرْقُ فِي أَوْرَاقِهِ قَدْ حَفِظَ الْحِفْظَ عَلَى طِبَاقِهِ[٥٧]
(عب ٢١٠أ)وَقَدْ حَوَى[٥٨] كُلّ مجيدٍ مُجْدِي

مَعْرُوفُهُ عَمّ جَمِيعَ الْخَلْقِ وَالْجَبْرُ[٥٩] لِي مِنْهُ قَبُولُ صِدْقِ
كَأَنّهَا يَا مَالِكًا لِلرِّقّ شَمْسٌ وَلَكِنْ لَمْ تَزَلْ بِالشّرْقِ
بُرْهَانُها قَالَ النّجُومُ جُنْدِي

خَرِيدَةٌ فَرِيدَةٌ فِي الآنِ شَبَابُهَا يَهْزَأُ بِالشّيبَانِي[٦٠]
فَهَاكَهَا فِي مَلْبَسِ التّهَانِي وَاذْكُرْ بِهَا هَارُونَ وَابْنَ هَانِي
وَاعْجَبْ لَهَا مِنِ ازْدِوَاجِ الفَرْدِ[٦١]

(١،عج ١٩٨) شَاهِدَةٌ لِلْمَقَّرِي بِالفَضْلِ وَالطَّلُّ مِنْسُوبٌ لِمَا/ءِ/[٦٢] الْوَبْلِ
قَدْ تَفْعَلُ الْعَصَاةُ فِعْلَ النّصْلِ وَالْجُزْءُ أَدْنَى مِنْ فَوَاتِ الْكُلّ
كَمْ حُسْنُ سَبْكٍ أَذْهَبَ التّعَدِّي /

(f. 144a) حَدِيقَةُ السّرُورِ وَالأَسْرَارِ نَضِيرَةُ الزّهُورِ كَالنّضَارِ
جَاءَتْ وَلَيْسَ الشّعْرُ مِن شِعَارِي تَقُولُ لِلزّجَالِ[٦٣] لاَ تُمَارِي
مَاذَا تَقُول يَا بُعَيْدَ بَعْدِي

تَمّتْ مَعَانِيهَا بِحُسْنٍ أَكْمَلِ مِثْلَ الزّهُورِ فِي الرِّيَاضِ تَنْجَلِي
قَدْ بُشّرَتْ بِصَفْوِ عَيْشٍ مُقْبِلِ مُذْ أَرّخَتْ زَاكِيَ حِفْظٍ لِعَلِي
أَحْمَدُ مَوْلَى مُسْتَحِقّ الحَمْدِ ١١٦٦[١٧٥٢-١٧٥٣]

وله فيه توشيحا عارض به لسان الدين بن الخطيب الاندلسى رحمه الله ومطلعه [الرمل]:

تَرَكَ الْهَجْرَ وَوَافَا[٦٤] كَرَمَا بَعْدَمَا كَانَ لِعَهْدِي قَدْ نَسِي[٦٥]
أَهْيَفُ الْقَدّ كَغُصْنٍ عَلِمَا مِنْ نَسِيمِ الرّوْضِ فَنّ الْمَيَسِ
مُفْرَدٌ فِي الْحُسْنِ ثَنّى مُعْجَبَا أَلِفَ الْقَدّ[٦٦] بِشَكْلٍ حَسَنِ
غُصْنُ بَانٍ هَزّهُ رِيحُ صَبَا خَدّهُ يَزْهُو عَلَى الْوَرْدِ الْجَنِي

٥٦) عب ٢٠٩ب وعج ١٩٧: مؤيد. ٥٧) في عك وعب ٢٠٩ب: "ميّاته"، وفي خب: "حياته"، والتصويب من عج ١٩٧، لضرورة القافية. ٥٨) خب: عوى. ٥٩) خب: والخير. ٦٠) عج ١٩٧ والشرفية ٢٠٣: بالشيبان.
٦١) عك: "واعجب لمن الازدواج الفرد"، وبها ينكسر الوزن. ٦٢) عج ١٩٨ والشرفية: لجود الوبل. ٦٣) عج ١٩٨ والشرفية: للزجاج. ٦٤) في عج ١٩٨، صححت الى: ووافى. ٦٥) خب: سنا. ٦٦) خب: الف.

سَاحِرُ الْجَفْنِ أَرَانَا عَجَبَا		أَسْرُهُ لِلأُسْدِ حَالَ الْوَسَنِ
قَمَرٌ فِى أُفُقِ الْحُسْنِ سَمَا		لاَحَ مِن أَطْوَاقِ أَسْنَى المَلْبَسِ[٦٧]
بَدْرُ تَمّ زَادَ حُسْنًا وَنَمَى		بَهْجَةً مِن فَوْقِ قُطْبِ الأَطْلَسِ

/جَعَلَ الْوَصْلَ عَلَى الْحُبّ جَزَا		وَجَلاَ بِالأَمْنِ قَلْبًا وَجِلاَ
لَحظُهُ الْغَزَّالُ بِالسِّحْرِ غَزَا		كَمْ سَبَا قَلْبًا وَعَقْلاً عَقَلاَ
وَاهْتِزَازُ الْعِطْفِ بِالْغُصْنِ هَزَا		وَمِنَ الْغَيْرَةِ أَسْلَى الأَسَلاَ

وَجْهُهُ فَاقَ عَلَى بَدْرِ السَّمَا		وَبِنَارٍ نُورُهُ لَمْ يُمْسَسِ
أَطْلَقَ الْحُسْنُ عَلَيْهِ عَلَمَا		وَزَهَتْ وَجْنَتُهُ بِالْقَبَسِ

حَرَسَ الْوَرْدُ بِخَالٍ سُبَجٍ		وَعَلَيْهِ الآسُ حَرَسًا نَبَتَا
وَسَطَتْ مُقْلَتُهُ بِالدُّعَجِ		مُقْبِلاً يَجْرَحُ أَوْ مُلْتَفِتَا
عَابِثُ الْقَدّ بِحُبِّ الْمُهَجِ		شَفَتَاهُ لِفُؤَادِى شَفَتَا

رَفَعَ الْقَطْعَ وَوَصْلاً جَزَمَا		بِانْشِرَاحٍ مَا بِنَا مِنْ عَبَسِ
وَتَعَاهَدْنَا عَلَى رَشْفِ اللَّمَا		أَنّ وُدّى عِنْدَهُ لاَ يَنْتَسِى

نَصَبَ الْهُدْبَ لِصَيْدِى شَرَكَا		لَحظُهُ الْمُرْسَلُ فِى فَتْرَتِهِ
وَبِسَيْفِ الْجَفْنِ لَمَّا فَتَكَا		فَطَرَ الْقَلْبَ عَلَى فِطْرَتِهِ
عَلَمُ الْعُشَّاقِ تَرْكَ الشُّرَكَا		وَحَذَارَ النَّارِ مِنْ وَجْنَتِهِ

مُعْجِزُ الْوَاصِفِ أَبْدَى حِكَمَا		مُذْ بَدَا بِالحُسْنِ جَمْعًا مُكْتَسِى
فَتَحَ الْوَرْدُ بِخَدَّيْهِ كَمَا		لَيّنَ الصَّلْدَ مِنَ القَلْبِ القَسِى/ ٦٨

(عب٢١٠ب) شَرَّفَ المَنْزِلَ وَالْوَقْتُ صَفَى[٦٩]		أَهْيَفٌ حَارَ لَهُ مَنْ وَصَفَا

٦٧) عج ١٩٨: المليس.		٦٨) الابيات من: 'جعل الوصل ... من القلب القسي'، ساقطة من عك ١٤٤أ وعب ٢١٠أ.
٦٩) عج ١٩٨: 'صفا'، وهو الصواب.

(١،عج ١٩٩) تَسْتَعِيرُ الغِيدُ مِنْهُ وَطَفَا   عَادَنِي [٧٠] مِنْ حَرِّ نَارِى وَطَفَا
جَا/ءَ/ طِبًّا لِجِرَاحِى وَشَفَا   حِينَ قَبَّلْتُ خُدُودًا وَشِفَا

كَعْبَةُ الْحُسْنِ لِكَأْسِى زَمْزَمَا   وَازْدَرَىٰ عِقْدَ ثُغُورِ الأَكْؤُسِ
قُلْتُ لَبَّيْكَ حَبِيبِى عِنْدَمَا   طَافَ يَسْعَىٰ بِحَيَاةِ الأَنْفُسِ

لَبِستْ حُلَّةَ ضوءِ الشُّهُبِ   أَرْجُوانِيَّةَ لَوْنٍ وَضحَا
وَبَدَتْ فِى دُرِّ تَاجِ الْحَبَبِ   تَتَهَادَىٰ فِى مَقَامِى فَرَحَا

لَيْلَةُ الْوَصْلِ لَهَا وَا عَجَبِى   جَمَعَتْ لِى البَدرَ مَعْ شَمْسِ الضُّحَىٰ
وَحَلَى لِي [٧١] ثَغْرُهُ مُلْتَثِمَا   فِى عَفَافٍ عِرْضُنَا لَمْ يَدْنَسِ
وَاتَّخَذْنَا جَنَّةَ الرَّوْضِ حِمَى   وَهْوَ بِالرِضْوَانِ فِيهَا مُؤْنِسِى

كَتَخُذَا رِضْوَانُ كَنْزُ الْفُقَرَا   بَهْجَةُ العُمْرِ وَشَمْسُ الزَّمَنِ
عِنْدَهُ حَطَّتْ رِحَالُ الشُّعَرَا   وَصَفُوهُ كُلٌّ وَصْفٍ حَسَنِ
فَهْوَ مَوْلاَهُمْ وَمَوْلَى الأُمَرَا   وَفَرِيدٌ لَيْسَ بِالْمُقْتَرَنِ

كَفُّهُ الغَيْثُ عَلَى النَّاسِ هَمَا [٧٢]   فَأَعَادَ الخِصْبَ بَعْدَ الْيَبَسِ
أَصْبَحَ الدَّهْرُ بِهِ مُبْتَسِمَا   وَهْوَ فِى فِيهِ مَحَلَّ اللَّعَسِ

ومنه [الرمل] :

فِى رِقَاعِ الْحَرْبِ لِلأَعْدَا رَمَا   صَوْلَةَ [٧٣] الرّخ وَفَرْزَ الْحَرَسِ
أَضْحَكَ السَّيْفَ وَأَبْكَاهُمْ دَمَا   وَتَخَطَّىٰ شَاهَهُمْ بِالْفَرَسِ

ومن موشحاته أيضا فى المشار اليه من عراق [مجزوء الوافر]:

عَبِيرُ الزَّهْرِ قَدْ نَسَّمْ   وَلاَحَ الْوَرْدُ فِى أَفْنَانِ
وَسَاقِى الْمُزْنِ قَدْ نَظَّمْ   ثَنَايَا الْوَرْدِ فِى الْمُرْجَانِ
وَغُصْنُ الْبَانَةِ الأَقْوَمْ   تَحَلَّىٰ سُنْدُسَ الرَّيحَانِ [٧٤]

٧٠) هكذا في عك وعب وعج ١٩٩، واما في هامش عك ١٤٤أ: "زارنى"، ولم تشطب كلمة: "عادني" من النص، وفي عج ١٩٩ والشرفية : حار.   ٧١) عج ١٩٩: وحلا لي .   ٧٢) عج ١٩٩: همى.   ٧٣) عك وعب ٢١٠ب: "صولة"، وفى هامش عك: "صطوّة"، اما في عج ١٩٩: "سطوة الرخ. والرخ، هو القلعة من قطع الشطرنج".   ٧٤) خب: المرجان.

(f. 144b) فَمَا أَبْهَىٰ وَمَا أَنْعَمْ   عِذَارُ الآسِ فِي النّعْمَانِ

دور

حَبِيبِي بِالّذِي وَرّدْ   شَقَايِقَ خَدِّكَ التِّبْرِي
(عب٢١١أ)وَثَنّىٰ قَدَّكَ المُفْرَدْ   بِخَمْرَةِ ثَغْرِكَ الدُّرِّي
وَمِنْكَ الْجَفْنُ قَدْ سَوّدْ   عَلَىٰ هَارُوتَ بِالسّحْرِي
أَدِرْ كَأْسَ الطِلاَ وَاغْنَمْ   زَمَانَ الْفَوْزِ بِالرِضْوَانْ

دور

مَلِيكٌ أَوْحَدُ الْعَصْرِ   وَفِيّ صَادِقُ الْوَعْدِ
بَدَا فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ   وَهَيْبَةِ سَطْوَةِ ٧٥ الأَسْدِ
صَدِيقُ الْعِزّ وَالنّصْرِ   حَلِيفُ الْجُودِ وَالْمَجْدِ
لِهَذَا تَرْجَمَ الأَعْجَمْ   بِمَدْحِ الْكَتْخُدَا رِضْوَانْ

وقال فى نيرز عجم [مجزوء الرمل]:

(١، عج٢٠٠) نَظَمَ الطَلّ عُقُودَا   حَوْلَ أَجْيَادِ الْغُصُونِ
وَتَمَايَسْنَ قُدُودَا   فِي حُلاَ زَهْرِ الْغُصُونِ
وَاجْتَلَىٰ الْوَرْدَ خُدُودَا   نَرْجِسٌ غَضُّ الْعُيُونِ
وَشَدَا الطَّيْرُ غَرِيدَا   هَاجَ بَلْبَالَ ٧٦ الشّجُونِ

دور

لَبِسَ الْوَرْدُ احْمِرَارَا   فِي حِمَا ٧٧ رَوْضِ النّعِيم
وَعَلَىٰ الأَغْصَانِ دَارَا   سَاقِيَ الْقَطْرِ الْعَمِيم
كُلّمَا مَالَتْ سَكَارَىٰ   عَلّهَا صِرْفُ النّسِيم
عَانَقَتْ جِيدًا وَجِيدَا   وَاشْتَفَتْ رَمْدَ الْجُفُونِ

دور

كَتْخُدَا رِضْوَانُ ذُخْرِي   صَاحِبَ الْوَجْهِ الْمُنِير
وَغَنَائِي عِنْدَ فَقْرِي   جَابِرًا قَلْبِي الْكَسِير
مَا احْتِيَالِي غَيْرُ شِعْرِي   وَامْتِدَاحِي لِلأَمِير
فِي الْوَرَىٰ أَمْسَىٰ فَرِيدَا   صَاحِبَ الْعِزِّ الْمَتِين

٧٥) عب وعج ١٩٩: طلعة.   ٧٦) عج ٢٠٠: لبال.   ٧٧) عج ٢٠٠، صححت الى: 'حمى'، وفي خب: في حمى وصف النعيم.

وقال فى رصد:

رِيـمٌ فَـلاَ حيـنَ جـلاَ، لِي كَـاسَ طِلاَ، شَمْسٌ وَبَدْرٌ كَمُلاَ

(عب٢١١ب) كَفٌ مَلاَ، لِي وَمَلاَ، سلسالى عِقْدَ لآلِي[٧٨] بِالحُسْنِ اكْتَسَىٰ حُلَلاَ

خِشْفٌ حـلاَ، غَالِي يُجْلَى لِي، فـَاقَ عـلَىٰ الشَّمْسِ جـلاَ،

[دور]

بَـدْرٌ عـلاَ، حيـنَ تـلاَ، لاَ وَاكْـتَمَلاَ، غُصْنٌ تَهَادَىٰ ثَمِلاَ

مُعْـتَـدِلاَ، فِيـهِ جـلاَ، يَخْتَالُ ذَا المَيَّالُ، مِنْهُ الغُصْنُ قَدْ خَجِلاَ

زَانَ حـُلاَ، سَالِى عُذَّالِي بَـدْرٌ عـلَىَ الغُصْنِ عـلاَ

[خانة أولى][٧٩]

كَمْ فَتَنَا حُسْنُ سَنَاهُ، حينَ رَنَا،[٨٠] [كَ]بِالبَدْرِ، يَعْلُو غُصْنَا

لاَحَ لَـنَـا، قَانِي،قَدْ[٨١] أعْيَانِي، بِالْـهِـجْـرَانِ، مَكْحُولُ الأَجْفَانِ

زَادَنِي شَجَنَا، بِاللَّحظِ الْوَسْنَانِ، غُصْنُ الْبَانِ، الْـفَـتَّـانِ

[خانة ثانية][٨٢]

وَرْدُ جـنَـا، عِـزٌّ جـنَـا، قَـدْ حَـسُـنَـا، إِذْ حَازَ وَجْهًا حَسَنَا

زَادَ سـنَـا، قَانِي،مَنْ أَسْبَانِي، بِالْعِـقْـيَـانِ، فِي الثَّغْرِ الْمُرْجَانِ

لَوْ إِلَـيَّ دَنَـا، مِنْهُ خَمْرُ الحَانِ، بِـالـرِّضْـوَانِ، سَـعْـدِى آن

[دور المديح][٨٣]

مُـتَّـصِلاَ، مَدْحٌ عـلاَ، مَـنْ زَادَ وَلاَ، طَهَ إِمَامُ الْفُضَلاَ [وَالنُّبَلا]

//<وَقُلْتُ بَلَى>//[٨٤] خَيْرُ مَلاَ ، والآل ذو[٨٥] الاجلالِ، فِي فَضْلِ الكَرِيمِ أَوْلَىَ[٨٦]

(١،عج ٢٠١) مِنْهُ الى، جَالِى أَهْوَالِي، أَلْفُ سَلاَ م وَصَـلاَ /

(f. 145a) وقال[٨٧] فى حُجاز:

يَـا قِوَامَ[٨٨] الْبَانْ ، عَنْكَ صَبْرِي بَانْ فُقْتَ بِالْفَنَنِ، عَـادِلَ الأَغْصَانْ

وَالخُدَيْـدْ الْقَانْ، كُلّ حُسْنٍ قَانْ، ذَاكَ عَنْ وَسَنِى، سَلْهُ لِى يَا قَانْ

[خانة]

ذُو سَنَا، أَفْتِنَا، مُذْ رَنَا، وَانْثَنَا، قَامَة الغُصْن، وَجنَـة النّعْمَانْ،

القِنَا،لِلْقَنَا مَا ثَنَى، عَـنْ سَـنَـا، شَكْلِكَ الحسنى[٨٩] رَاجِيَ الإِحْسَانْ

[سلسلة]

٧٨) عج ٢٠٠ والشرفية: سلسال ...لآل. ٧٩) ساقطة من عك وعب ٢١١ب وخب. ٨٠) خب: حسن سما حين رما.
٨١) عج ٢٠٠ وعز: من اعياني. ٨٢) ساقطة من عك وخب وعب ٢١١ب. ٨٣) ساقطة من عك وعب.
٨٤) عج ٢٠٠، تغيير: "والنبلا خير ملا"، اما في خب: قسمت بلي . ٨٥) عج ٢٠٠والشرفية: ذي. ٨٦) عج ٢٠٠: "ولا"، وفي خب: اولا. ٨٧) في عك :"وقال"، مكررة. ٨٨) خب: قوم. ٨٩) عب وعج ٢٠١، صححت الى: الحسن.

أنتَ مُسْبِى الْوُلْدَان، وَالْغُزْلاَن، بِالأجفَان، يَا مُنْصَان، (عب٢١٢أ) هَاتِ[٩٠] بَيْنَ الافنَان،

خَمْرَ الْحَانِ بِـالألْـحَـانِ فِـى الْبُسْـتَانِ

[ميخانه] ٩١

حُسْنُكَ الفَتّان، مُفْرَدٌ فِى الآن، مَالَهُ مِنْ ثـانٍ، بَـدْرُ بَـانٍ، أَمْ إِنْسَان

آنَ وَصْلِى آن، فَاتْرُكِ الهجْران، لَيتَهُ لا[٩٢] كَان، وَارْحَمْ فَانٍ، بِالأشْجَـان

[خانة]

مَنْ عَنَـا، مَنْعَنَـا، رَاعِنَـا، وَارْعَنا ان تُعَذبنى، مِنكَ[٩٣] بِالْحِرْمَان

فَـاتِـنَـا افْتِنَا هَلْ دَنَا، قُرْبُنا، سَايِـر الْفِتَـنِ لَحْظُكَ الوَسْنَان

[سلسلة]

فَاشْفِ قَلْبَ الْوَلْهَان، الظَمْآن، مِـنْ أذنَـان، النَّـدْمَـان،

أنتَ عَيْنُ الأعْيَان، فِى الأزْمَان، رَغْـمَ الشَّـان يَـا ذَا [ا] الشّان

[ميخانه] ٩٤

زُرْ أَخَا شَجَنِى فِى هَوَاكَ ضَنِى لاَ تُطِلْ هِجْرَانِى قَـانِـى

غَايَـةَ الْمِنَـنِ ان تَـزُرْ وَطَنِـى بِالجَفَا أنسَانِى عَانِى[٩٥]

[خانه]

مَا صَغَتْ أُذْنِى مَنْ يُعَنِفِنى[٩٦]، فِيكَ أَوْ يَلْحَانِى، جَـانِـى

عَـنْـكَ غَـيّرَنِـى، لاَ وَلاَ سِـلْـوَان[٩٧]،

بَهْجَةَ الزّمَنِ، غَالِى الثّمَنِ، ثَغْرُكَ الْمَرْجَانِى، حَـانِـى

لَستُ عَنْهُ غِنَـى، مَطْلَـب الْعِقْيَـانِ،

[خانه]

هَا أنَا[٩٨] لِلضَنَا، كَـىْ أنَـا، لَ الـمُنَا، نَـاحِلٌ بَدَنِـى فَـاقِدُ السّلْوَانِ

كُنْ لَنَا مُحْسِنَـا، فَـالْهَنَـا، قَدْ دَنَا، حِينَ[٩٩] بَشّرَنِى مِنكَ بِالرِضْوَانِ،

٩٠) خب: بأجفان ... هاتين. ٩١) عج ٢٠١: دولاب. ٩٢) عج ٢٠١: ما. ٩٣) عج ٢٠١:فيك. ٩٤) عج ٢٠١ وعز والشرفية: دولاب. ٩٥) عج ٢٠١: 'قانى'، وخب: غاني. ٩٦) خب: اذاني ... يصفنى. ٩٧) عج ٢٠١: 'انساني'، وخب: غير ان لا ولا سلوان. ٩٨) خب: جانا المضاكى. ٩٩) عج ٢٠١: حبي.

[المديح]

ذُوْ الْعَطَا الْهَتَّانِ، وَالسُّلْطَانِ، فِي الْمَيْدَانِ، لِلشُّجْعَانِ،

حَسْبُهُ ذُو التِّبْيَانِ[100]، بِالْقُرْآنِ، وَالْبُرْهَانِ، مِنْ عَدْنَانِ

(١،عج ٢٠٢)وغير ذلك كثير وسنذكر بعضها فى تراجمهم.

عود وانعطاف

ولم يزل رضوان كتخدا وقسيمه على امارة مصر ورآستها حتى مات ابراهيم كتخدا كما تقدم فتداعي بموته ركن المترجم ورفعت النيام رؤسها وتحركت حفايظها ونفوسها وظهر شان عبد الرحمن كتخدا القازدغلى (عب ٢١٢ب) وراج سوق نفاقه واخذ يعضد مماليك ابراهيم كتخدا ويغريهم ويحرضهم على الجلفية لكونهم مواليه ليخلص[101] له بهم ملك مصر ويظن انهم يراعون حق ولائه وسيادة جده، فكان الامر عليه بخلاف ذلك كما ستراه وهم كذلك يظهرون له الانقياد/ (f. 145b) ويرجعون الى رايه ومشورته ليتم لهم به المراد وكل من امرا ابراهيم كتخدا متطلع للرياسة {/<أيضا>/} وبالبلدة {//<ايضا>//} من الاكابر والاختياريه واصحاب الوجاهة مثل حسن كتخدا ابو شنب وعلى كتخدا الخربطلي وحسن كتخدا الشعراوى وقرا حسن كتخدا واسمعيل كتخدا التبانة وعثمان اغا الوكيل وابراهيم كتخدا مناو وعلى اغا توكلى وعمر اغا متفرقة وعمر افندي محرم اختيار جاووشان وخليل جاويش حيضان مصلى وخليل چاويش القزدغلى وبيت الهياتم وابراهيم اغا بن الساعي وبيت درب الشمسى وعمر چاويش الداوودية ومصطفى افندي الشريف اختيار متفرقه وبيت بلفيا وبيت قصبة رضوان وبيت الفلاح وهم كثيرون اختياريه {ومتفرقة}واود باشية ومنهم احمد كتخدا واسمعيل كتخدا وعلى كتخدا وذوالفقار چاويش واسمعيل چاويش وغيرهم. فاخذ اتباع ابراهيم كتخدا يدبرون على اغتيال رضوان كتخدا وازالته وسعت فيهم عقارب الفتن فتنبه رضوان كتخدا لذلك فاتفق مع اغراضه وملك القلعة والابواب والمحمودية (عب ٢١٣أ) وجامع السلطان حسن واجتمع اليه جمع كبير[102] من امرآئه وغيرهم ومن انضم اليهم وكاد يتم له الامر فسعى عبد الرحمن كتخدا والاختيارية فى اجرآءِ الصلح وطلع بعضهم الى رضوان كتخدا وقالوا له: هؤلآء أولاد اخيك وقد مات وتركهم فى كنفك مثل الايتام وانت اولي بهم من كل احد وليس من المرؤة والراي ان تناظرهم او تخاصمهم فانك صرت كبير القوم وهم فى قبضتك اي وقت فلا تسمع كلام المنافقين. فلم يزالوا به حتى انخدع لكلامهم وصدقهم واعتقد نصحهم لانه كان سليم الصدر ففرق الجمع ونزل الى بيته الذى بقوصون فاغتنموا عند ذلك الفرصة وبيتوا امرهم ليلا وملكوا القلعة والابواب والجهات والمترجم فى غفلته آمن فى بيته مطمئن من قبلهم ولا يدري ما خبى له فلم يشعر[103] الا وهم يضربون عليه بالمدافع وكان المزين يحلق له راسه فسقطت على داره الجلل فامر بالاستعداد وطلب من يركن[104] اليهم فلم يجد أحدا ووجدهم قد أخذوا حوله الطرق والنواحى فحارب فيهم الى قريب الظهر وخامر عليه اتباعه فضربه مملوكه صالح الصغير برصاصة من خلف الباب الموصل لبيت الراحة فاصابته فى ساقه وهرب مملوكه الى الاخصام وكانوا اوعدوه /(f. 146a) بامرية ان [<هو>] قتل سيده فلما حضر اليهم

١٠٠) خب: البيان.
١٠١) عج ٢٠٢: 'فيخلص'، وفي عب: ليخلص لهم بهم.
١٠٢) عب وعج ٢٠٢: كثير.
١٠٣) خب: فلم يدري الا .
١٠٤) خب: يركب.

واخبرهم بما فعل فامر على بيك بقتله وقال: هذا خاين وليس فيه خير. فشفعوا فيه وامروا بنفيه.

وعندما اصيب المترجم فطلب الخيول وركب فى خاصته وخرج من نقب نقبه فى ظهر البيت وتالم من الضربة لانها كسرت عظم (عب ٢١٣ب) ساقه فسار الى جهة البساتين وهو لا يصدق بالنجاة فلم يتبعه احد ونهبوا داره ثم ركب وسار الى جهة الصعيد فمات بشرق اولاد يحي ودفن هناك، فكانت مدته بعد قسيمه قريبا من ستة أشهر. ولما مات تفرقت صناجقه ومماليكه فى البلاد وسافر بعضهم الى الحجاز من ناحية القصير ثم ذهبوا من الحجاز الى (١، عج٢٠٣) بغداد واستوطنوها وتناسلوا وماتوا وانقضت دولتهما، فكانت مدتهما نحو سبع سنوات ومصر فى تلك المدة هادية من الفتن والشرور والاقليم البحرى والقبلى امن وامان والاسعار رخية والاحوال مرضية واللحم الضانى المجروم من عظمه رطله بنصفين والجاموسى بنصف والسمن البقرى عشرته باربعون نصفا /فضة/ واللبن الحليب عشرته باربعة انصاف والرطل الصابون //رطله// بخمسة انصاف والسكر المنعاد كذلك والمكرر قنطاره بالف نصف والعسل القطر قنطاره بماية وعشرون نصفا //والحطب الرومي حملته بعشرون نصفا// واقل والرطل البن القهوة باثنى عشر نصفا والتمر يجلب من الصعيد فى المراكب الكبار ويصب على ساحل بولاق مثل عرم الغلال ويباع بالكيل والارادب والارز اردبه باربعماية نصف والعسل النحل قنطاره بخمسمائة نصف وشمع العسل رطله بخمسه وعشرون نصفا وشمع الدهن باربعة انصاف والفحم قنطاره باربعون نصفا والبصل قنطاره بسبعة انصاف وقس على ذلك.

يقول جامعه، انى ادركت بقايا تلك الايام وذلك ان مولدي كان فى سنة سبع وستين /ومابة وألف/ [١٧٥٣-١٧٥٤] ولما صرت فى سن التمييز رايت (عب ٢١٤أ) الاشياَ على ما ذكر الا قليلا، وكنت اسمع الناس يقولون: الشيء الفلانى زاد سعره عما كان فى سنة كذا، وذلك فى مبادى دولة //<مماليك>// ابراهيم كتخدا وحدوث الاختلال فى الامور. وكانت مصر اذ ذاك محاسنها باهرة وفضايلها ظاهرة ولاعدايها قاهرة يعيش رغدا بها الفقير / (f. 146b) وتتسع للجليل والحقير.

وكان لاهل مصر سنن وطرايق فى مكارم الاخلاق[١٠٥] لا توجد فى غيرها منها ان فى /كل بيت من/ جميع بيوت الاعيان مطبخين احدهما اسفل رجالى والثانى فى الحريم فيوضع فى بيوت الاعيان السماط في وقتي الغدا والعشا مستطيلا فى المكان الخارج مبذولا للناس ويجلس بصدره امير المجلس وحوله الضيفان ومن دونهم مماليكه واتباعه ويقف الفراشون فى وسطه يفرقون على الجالسين ويقربون اليهم ما بعد عنهم من القلايا والمحمرات ولا يمنعون فى وقت الطعام من يريد الدخول اصلا ويرون ان ذلك من المعايب حتى ان بعض ذوى الحاجات عند الامرا اذا حجبهم الخدام انتظروا وقت الطعام ودخلوا فلا يمنعهم الخدم فى ذلك الوقت فيدخل صاحب الحاجة وياكل وينال غوضه من مخاطبة الامير لانه اذا نظر على سماطه شخصا لم يكن رآه قبل ذلك ولم يذهب بعد الطعام عرف ان له حاجة فيطلبه ويساله عن حاجته فيقضيها له وان كان محتاجا واساه بشيء.

ولهم عادات وصدقات فى ايام المواسم مثل ايام اوّل رجب والمعراج ونصف شعبان وليالى رمضان والاعياد وعاشورا والمولد الشريف يطبخون فيها الارز باللبن والزردة ويملؤن[١٠٦] من ذلك (عب ٢١٤ب) قصاعا كثيرة ويفرقون منها على من يعرفونه من المحتاجين ويجتمع فى كل بيت الكثير من الفقرا فيفرقون عليهم الخبز وياكلون حتى يشبعون من ذلك اللبن والزردة ويعطونهم بعد ذلك دراهم، ولهم غير ذلك صدقات وصلات لمن يلوذ بهم او يعرفون منه الاحتياج

١٠٥) هامش عج ٢٠٣: 'مطلب: كان لاهل مصر سنن وطرائف في مكارم الاخلاق'.

١٠٦) عب: ويملاؤن.

وذلك خلاف ما يعمل ويفرق من الكعك المحشو بالسكر والعجمية والشريك على المدافن والترب فى الجمع والمواسم، وكذلك اهل القري والارياف فيهم من مكارم الاخلاق ما لا يوجد فى غيرهم من اهل قرى الاقاليم، فان أقل ما فيهم اذا نزل به ضيف ولو لم يعرفه اجتهد وبادر باقرائه فى الحال وبذل وسعه فى اكرامه وذبح له ذبيحة للعشا وذلك ما عدا مشايخ البلاد والمشاهير من كبار العرب والمقادم فان لهم مضايف واستعدادات للضيوف / (f. 147a) ومن ينزل عليهم من السفار والاجناد ولهم (١، عج ٢٠٤) مساميح واطيان فى نظير ذلك خلفا عن سلف الى غير ذلك مما يطول شرحه ويعسر استقصاؤه، وبموت رضوان كتخدا لم يقم لوجاق العزب صولة.

ومات الاجل المكرم والملاذ المفخم الخواجا الحاج احمد بن محمد الشرايبي وكان من اعيان التجار {الكبار} المشتهرين كاسلافه وبيتهم المشهور بالازبكية بيت المجد [والفخر] والعز ومماليكهم واولاد مماليكهم من اعيان مصر جربجية وامرا ومنهم يوسف بيك الشرايبى وكانوا فى غاية من الغنى والرفاهية والنظام ومكارم الاخلاق والاحسان للخاص والعام ويتردد الى منزلهم العلما والفضلآ ومجالسهم مشحونة بكتب العلم النفيسة للاعارة والتغيير وانتفاع الطلبة (عب ٢١٥أ) ولا يكتبون عليها وقفية ولا يدخلونها فى مواريثهم ويرغبون فيها ويشترونها باغلى الاثمان ويضعونها على الرفوف والخزاين والخورنقات وفى مجالسهم جميعا فكل من دخل الي بيتهم من اهل العلم الى اي مكان بقصد الاعارة او المراجعة وجد بغيته ومطلوبه فى اى علم كان من العلوم ولو لم يكن الطالب معروفا، ولا يمنعون من ياخذ الكتاب بتمامه فان رده فى مكانه رده وان لم يرده واختص به او باعه لا يسئل عنه، وربما ابيع الكتّاب عليهم واشتروه مرارا ويعتذرون عن الجانى بضرورة الاحتياج. وخبزهم وطعامهم مشهور بغاية الجودة والاتقان والكثرة وهو مبذول للقاصى والداني مع السعة والاستعداد، وجميعهم مالكيين المذهب على طريقة اسلافهم، واخلاقهم جميلة واوضاعهم منزهة عن كل نقص ورذيله. ومن اوضاعهم وطرايقهم انهم لا يتزوجون الا من بعضهم البعض ولا تخرج من بيتهم امراة {منهم} الا للمقبرة فاذا عملوا عرسا اولموا الولايم واطعموا الفقرا والقرا على نسق اعتادوه. وتنزل العروس من حريم ابيها الى مكان زوجها بالنسا الخلص، والمغانى والجنك تزفها ليلا بالشموع وباب البيت مغلوق عليهن وذلك عندما يكون الرجال فى صلاة العشا بالمسجد الازبكى المقابل لسكنهم. وبيتهم يشتمل على اثنى عشر مسكنا كل مسكن بيت متسع على حدته. وكان الامرا بمصر يترددون اليهم كثيرا / (f. 147b) من غير سبق دعوة وكان رضوان كتخدا يتفسح عند المترجم فى كثير من الاوقات مع الكمال والاحتشام ولا يصحبه فى ذلك (عب ٢١٥ب) المجلس الا اللطفا من ندمائه واذا قصده الشعرا بمدح لا ياتونه فى الغالب الا فى مجلسه لينالوا فضيلتين ويحرزوا جايزتين. وكان من سنتهم انهم يجعلون عليهم كبيرا منهم وتحت يده الكاتب والمستوفى والجابي فيجمع لديه جميع الايراد من الالتزام والعقار والجامكية ويسدد الميرى ويصرف لكل انسان راتبه على قدر حاله وقانون استحقاقه وكذلك لوازم الكساوي للرجال والنسا فى الشتا والصيف ومصروف الجيب فى كل شهر وعند تمام السنة يعمل الحساب ويجمع ما فضل عنده من المال ويقسمه على كل فرد بقدر استحقاقه وطبقته.

واستمروا على هذا الرسم والترتيب مدة مديدة، فلما مات كبارهم فوقع بينهم الاختلاف واقتسموا الايراد واختص كل فرد منهم بنصيبه يفعل به ما يشتهى وتفرق الجمع وقلت البركة

وانعزل المحبون وصار "كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ"،[١٠٧] وكان مسك ختامهم صديقنا واخينا فى الله اللوذعى الاريب والنادرة المفرد النجيب سيدى ابراهيم بن محمد بن الداده الشرايبى الغزالي. كان رحمه الله /تعالى/ ملكى الصفات بسّام العشيات عذب المورد رحيب النادي، واسع الصدر للحاضر والبادي، قطعنا معه اوقاتا كانت لعين الدهر قرّة، وعلى مكتوب العمر عنوان (١، عج ٢٠٥) المسرة وكان لسان حاله يقول [الطويل]:

إِذَا مَا مَضَىٰ يَوْمٌ وَلَمْ أَصْطَنِعْ يَدًا   وَلَمْ أَقْتَبِسْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمْرِي

وما زال يشترى متاع الحياة بجوهر عمره النفيس/ (عب ٢١٦أ) مواظبا على مذاكرة العلم وحضور التدريس، حتى كدر الموت ورده، وبدد الدهر الحسود بنوايبه عقده، كما ياتى تتمة ذلك فى سنة وفاته، وانمحت بموته من بيتهم المآثر، وتبدد بقية عقدهم المتناثر.

ومات احمد جلبى بن الامير على والامير عثمان ولم يبق منهم الا كما قال القايل [الكامل]:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ   وَبَقِيتُ فِى خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ[a]

وتزوج مماليك القزدغلية نساؤهم [!] وسكنوا فى بيتهم ومنهم سليمان/ (f. 148a) اغا صالح وتقلد الزعامه وصار بيتهم بيت الوالي ووقف ببابه الاعوان والزبانيه ويحبس به ارباب الجرايم فيعذبون ويعاقبون لا يسئل عما يفعل وكثيرا ما اتذكر بذكرهم قول القايل [الطويل]:

سَقَىٰ اللَّهُ عَيْشًا فِى ظِلَالِ رُبُوعِهِمْ   حَلاَ ذِكْرُهُ فِى الذَّوْقِ وَهْوَ مُدَامُ

لَيَالٍ لَنَا فِى مِصْرَ وَصْلٌ كَأَنَّهَا   عَلَىٰ وَجْنَةِ الدَّهْرِ الْمُمَنَّعِ شَامُ

يَحِينُ حِمَامِي مِنْ حَنِينِى وَلَوْعَتِي   إِذَا نَاحَ فَوْقَ الأَيْكَتَيْنِ حَمَامُ

توفى المترجم فى سنة احدي وسبعين ومايه والف [١٧٥٧-١٧٥٨].

ومات سلطان الزمان السلطان محمود خان العثمانى[١٠٨] وكانت مدته نيف و|<ست>| وعشرون سنة وهو اخر بنى عثمان فى حسن السيرة والشهامة والحرمة واستقامة الاحوال والماثر الحسنة توفى ثامن عشر صفر سنة ثمان وستين ومائة والف [٤ كانون ١، ١٧٥٤] وتولي //بعده// السلطان (عب٢١٦ب) عثمان //فلم تطل ايامه ومات سنة احدي وسبعين [١٧٥٧-١٧٥٨] وتولي بعده السلطان مصطفى//[١٠٩] بن احمد اصلح الله شانه.

ومات النبيه النبيل والفقيه الجليل والسيد الاصيل السيد محمد المدعوا حموده السديدي احد ندما الامير رضوان كتخدا ولد بالمحلة الكبري وبها نشا وحفظ القران واشتغل بطلب العلم فحصل ماموله فى الفقه والمعقول والمعانى والبيان والعروض وعانى نظم الشعر وكان جيد القريحه حسن السليقة فى النظم والنثر والانشا، وحضر الى مصر واخذ عن علمائها واجتمع بالامير رضوان كتخدا عزبان الجلفى المشار اليه وصار من خاصة ندمائه وامتدحه بقصايد كثيرة طنانة وموشحات ومزدوجة بديعه والمقامة التى داعب بها الشيخ عمار القروي واردفها بقصيدة رائية بليغة فى هجو المذكور سامحهما الله، وكل ذلك مذكور فى الفوايح الجنانية لجامعه الشيخ عبد الله الادكاوى.

a) البيت للشاعر الجاهلي لبيد بن ربيعة (٥٦٠؟-٦٦١؟).

١٠٧) قرآن كريم، ٣٠/٣٢.

١٠٨) في هامش عج ٢٠٥: وفاة السلطان محمود خان العثمانى وتولية السلطان عثمان بن احمد.

١٠٩) عج ٢٠٥، الجملة: "فلم ... السلطان مصطفى"، ساقطة.

حج رحمه الله ومات وهو آيب باجرود سنة ثلاث وستين /ومائة وألف/ [١٧٤٩-١٧٥٠] ورثاه الشيخ عبد الله الادكاوي بقصيدة طويلة اولها [الخفيف]:

مَنْ نَصِيرِى عَلَىٰ الفِرَاقِ الأَشَقِّ — أَوْ مِنَ الدَّهْرِ آخِذٌ لِي بِحَقِّي

وبيت تاريخها:

وَلَهُ الحُورُ بِالدُّعَاءِ تُؤَرِّخْ — جَوْدُ رُحْمَا تُرْبَ السَّدِيدِى يَسْقِى

{ومات الاجل المكرم محمد چلبى بن ابراهيم چربچى عزبان الصابونجى مقتولا وخبره انه لما توفى ابوه واخذ بلاده وبيتهم تجاه العتبة الزرقا على بركة الازبكية فتوفى ايضا عثمان جربجى الصابونجى بمنفلوط وذلك سنة سبع واربعين ومايه والف [١٧٣٤-١٧٣٥]ومات غيره كذلك من معاتيقهم [١١٠] وكان محمد جربجى //هذا چربچى// مثل والده بالباب (عب ٢١٧أ) ويلتجى الي يوسف كتخدا البركاوي فلما مات البركاوي (١، عج ٢٠٦) خاف من على كتخدا الجلفى فالتجى الى عبد الله كتخدا القازدغلى وعمل انكشاري [١١١] فاراد ان يقلده اوده باشا ويلبسه الضلمة فقصد السفر الى الوجه القبلى وذلك فى سنة اربع وخمسين فسافر واستولي على بلاد عثمان جربجى ومعاتيقه وأقام هناك وكان رذلا بخيلا طماعا شرها فى الدنيا وكان مماليكه يهربون منه وكانت اخته زوجا لعمر أغا خازندار ابيه ولم يفتقدها بشى. واتفق ان رجلا من كبار هوارة بحري توفى فارسل المترجم الى وكيله احمد اوده باشا فاخذ له بلاد المتوفى بالمحلول ودفع حلوانها الى الباشا فارسل اولاد المتوفى الى هوارة قبلى عرفوهم ان بلاد اسلافهم اخذهم ابن الصابونجي ونازل يتصرف فيهم وطلبوا منهم معونة حتى يرسلوا الى ابراهيم كتخدا القازدغلى ويدفعوا الذي دفعه فى الحلوان ويخلص لهم بلادهم فارسلوا لهم هوارة وعبيد وسيمانية فحاربوه وغلبوه فعدى الى البر الغربي فوقفوا فى مقابلته فخاف منهم ان يعدوا خلفه فنزل الى المراكب واخذ معه صندوق الاوراق والتقاسيط وحضر الى مصر ودخل الى داره بالازبكية. ثم ان هوارة ارسلت الى ابراهيم كتخدا فاحضره وتكلم معه وترجى عنده فلم يمتثل واستمر على عناده ولم يزل ابن السكري يلاطفه فلم يتحول عن ذلك فارسل ابراهيم كتخدا واخذ فرمان بنفيه الى الحجاز فاخذوه الى السويس ومن /<شدة >/ حرصه اخذ صحبته صندوق الاوراق والتقاسيط والحجج والتذاكر فلما وصل الى السويس ارسل (عب ٢١٧ب) خلفه ابراهيم كتخدا فرمان صحبة جاويش بقتله فقتلوه واحضروا الصندوق الى ابراهيم كتخدا وترك ثلاث بنات زوج بنتا منهن الى خازنداره وسكن بها فى بيت بحارة الضببية عند سوق امير الجيوش واخذ بيت الازبكية ابراهيم كتخدا وزوج زوجته الى خازنداره محمود اغا فاقام معها اياما ومات فزوجها الى حسين اغا وولاه كاشف المنصورة وبعد تمام السنة عمله امين الشون واعطاه رضوان كتخدا ولاية البحر وعمله كتخداه مدة ايام ثم تقلد الامارة والصنجقية بعد موت استاذه وهو حسين بيك المقتول الآتى ذكره} ./

١١٠) عج ٢٠٥: معاقيقهم. ١١١) خب وعج ٢٠٦: ينكجرى.

فصل [112] (f. 148b)

ولما مات ابراهيم كتخدا القازدغلي ورضوان كتخدا الجلفى بداء امر اتباع ابراهيم كتخدا فى الظهور، وكان المتعين بالامارة منهم عثمان بيك الجرجاوي وعلى بيك الذى عرف بالغزاوي وحسين بيك الذى عرف بكشكش وهؤلاء الثلاثة تقلدوا الصنجقية والامارة فى حياة استاذهم، والذى تقلد الامارة منهم بعد موته حسين بيك الذي عرف بالصابونجى وعلى بيك بلوط قبان وخليل بيك الكبير واما من تامر منهم بعد قتل حسين بيك الصابونجى فهم حسن بيك جوجه [113] واسمعيل بيك ابو مدفع واما من تامر بعد ذلك بعناية على بيك بلوط قبان عندما ظهر امره فهو اسمعيل بيك الاخير الذي تزوّج ببنت استاذه وكان خازنداره وعلى بيك السروجي فلما استقر امرهم بعد خروج رضوان كتخدا وزوال دولة الجلفية تعين بالرياسة منهم على اقرانه عثمان بيك الجرجاوي فسار سيرا عنيفا من (عب ٢١٨أ) غير تدبر وناكد زوجة سيده بنت البارودي وصادرها فى بعض تعلقاتها فشكت امرها الى كبار الاختيارية فخاطبوه فى شانها وكلمه حسن كتخدا ابو شنب فرد عليه ردا قبيحا فتحزبوا عليه ونزعوه من الرياسة وقدّموا حسين بيك الصابونجى وجعلوه شيخ البلد ولم يزل حتى حقد عليه خشداشينه وقتلوه. وخبر موت حسين بيك المذكور {//وذلك//} انه لما مات ابراهيم كتخدا فقلدوا المذكور امارة الحج وطلع سنة تسع وستين [١٧٥٥-١٧٥٦] وسنة سبعين [114] [١٧٥٦-١٧٥٧] ثم تعين (١، عج ٢٠٧) بالرياسة وصار هو كبير القوم والمشار اليه وكان كريما جوادا وجيها وكان يميل بطبعه الى نصف حرام لان اصله من مماليك الصابونجى فهرب [115] من بيته وهو صغير وذهب الى ابراهيم جاويش فاشتراه من الصابونجى ورباه ورقاه ثم زوجه بزوجة محمد چربچى بن ابراهيم الصابونجى وسكن بيتهم وعمره ووسعه وانشا فيه قاعة عظيمة فلذلك اشتهر بالصابونجى ولما رجع من الحجاز قلد عبد الرحمن اغا اغاوية مستحفظان وهو عبد الرحمن اغا المشهور فى شهر شعبان من السنة المذكور وهى سنة سبعين [116] [نيسان-أيار،١٧٥٧] وطلع بالحج فى تلك السنة محمد بيك بن الدالي / (f. 149a) ورجع فى سنه احدى وسبعين [١٧٥٧-١٧٥٨]. ثم ان المترجم اخرج خشداشه على بيك المعروف ببلوط قبان ونفاه الى بلده النوسات واخرج خشداشه ايضا عثمان بيك الجرجاوي منفيا الى اسيوط واراد نفى علي بيك الغزاوي واخرجه الى جهة العادلية فسعى فيه الاختيارية بواسطة نسيبه على كتخدا الخربطلى وحسن كتخدا ابو شنب فالزمه بان يقيم بمنزل صهره على كتخدا المذكور ببركة الرطلى (عب ٢١٨ب) ولا يخرج من البيت ولا يجتمع باحد من اقرانه وارسل الى خشداشه حسين بيك المعروف بكشكش فاحضره من دجرجا [117] وكان حاكما بالولاية فامره بالاقامة فى قصر العينى ولا يدخل الي المدينة ثم ارسل اليه يامره بالسفر الى جهة البحيرة واحضروا اليه المراكب التى يسافر فيها ويريد بذلك تفرق خشداشينه فى الجهات ثم يرسل اليهم ويقتلهم لينفرد بالامر والرياسة ويستقل [118] بملك مصر ويظهر دولة نصف حرام وهو غرضه الباطنى، وضم اليه جماعة من خشداشينه وتوافقوا معه على مقصده ظاهرا وهم حسن كاشف جوجه وقاسم كاشف وخليل كاشف جرجى [119] وعلى اغا //<الممجي>// [120] واسمعيل كاشف ابو مدفع

١١٢) عز ٢، ١٢٢، اضافة: 'فصل في بيت القازدغلية'، ولم يذكر اذا كانت الاضافة في المخطوطة ام لا. ١١٣) خب: جرجة
١١٤) عج ٢٠٦: سنة ١١٦٩ وسنة ١١٧٠. ١١٥) خب: فذهب. ١١٦) عج ٢٠٧: سنة ١١٧٠. ١١٧) عب وعج ٢٠٧: جرجا.
١١٨) خب: ويشتغل. ١١٩) عز والشرفية ٢١٢: جربجي. ١٢٠) عج ٢٠٧ والشرفية ٢١٢ وعز ١٢٣: المنجي.

واخر يسمى حسن كاشف وكانوا من اخصآئه وملازميه فاشتغل معهم حسين بيك كشكش واستمالهم سرا واتفق معهم على اغتياله فحضروا عنده في يوم الجمعة على جري عادتهم وركبوا صحبته الى القرافة فزاروا ضريح الامام الشافعي ثم رجع صحبتهم الى مصر القديمة فنزلوا بقصر الوكيل وباتوا صحبته في انس وضحك وفي الصباح حضر اليهم الفطور فاكلوه وشربوا القهوة وخرج المماليك لياكلوا الفطور مع بعضهم وبقى هو مع الجماعة وحده، وكانوا طلبوا منه انعاما فكتب الى كل واحد منهم وصولا بالف ريال والف اردب قمح وغلال ووضعوا الاوراق في جيوبهم ثم سحبوا عليه السلاح وقتلوه وقطعوه قطعا ونزلوا من القصر واغلقوه علي المماليك والطايفة من خارج، وركب حسن كاشف جوجه ركوبة حسين بيك وكان موعدهم / (f. 149b) مع حسين بيك كشكش عند المجراة. (عب ٢١٩أ) فانه لما احضروا له مراكب السفر فتلكا في النزول وكلما ارسل اليه حسين بيك يستعجله بالسفر يحتج بسكون الريح او ينزل بالمراكب ويعدي الى البر الاخر ويوهم انه مسافر ثم يرجع ليلا ويتعلل بقضا اشغاله، واستمر على ذلك الحال ثلاثة ايام حتى تمم اغراضه وشغله مع الجماعة واوعدهم بالامريات واتفق معهم انه ينتظرهم عند المجراة وهم يركبون مع حسين بيك ويقتلوه في الطريق ان لم يتمكنوا من قتله بالقصر فقدر الله أنهم قتلوه وركبوا حتى وصلوا الى حسين بيك كشكش فاخبروه بتمام الامر فركب معهم ودخلوا الى مصر وذهب كشكش الى بيت حسين بيك بالداوودية وملكه بما فيه وارسل باحضار خشداشينه المنفيين. وعندما وصل الخبر الي على بيك الغزاوي ببركة الرطلى ركب في الحال (١، عج ٢٠٨) مع القاتلين وطلعوا الى القلعة واخذوا في طريقهم أكابر الوچاقلية ومنهم حسن كتخدا ابو شنب وهو من اغراض حسين بيك المقتول وكان مريضا بالاكلة في فمه وقالوا لبعضهم ان لم يركب معنا {او انه} اعترض على فعلنا قتلناه. فلما دخلوا اليه وطلبوه نزل اليهم من الحريم فاخبروه بقتلهم حسين بيك فلم يجبهم الا بقوله: هو اخوكم وفيكم الخلف والبركه. فطلبوه للركوب معهم فاعتذر بالمرض فلم يقبلوا عذره فتطيلس وركب معهم الى القلعه وقلدوا [121] على بيك كبير البلد عوضا عن حسين بيك المقتول وكان قتله في شهر صفر سنة احدى وسبعين [122] [١٥ تشرين ١-١٢ تشرين ٢، ١٧٥٧].

ثم ان مماليكه وضعوا اعضاءه [!] في خرج وحملوه على هجين ودخلوا به {[الى]} المدينة فادخلوه الى بيت //الشيخ البكري فطردهم فذهبوا به الى بيت// الشيخ الشبراوي بالرويعى فغسلوه وكفنوه ودفنوه بالقرافة وسكن على (عب ٢١٩ب) بيك المذكور بيت حسين بيك الصابونجي الذى بالازبكية واحضروا على بيك من النوسات وعثمان بيك الجرجاوي من اسيوط وقلدوا خليل بيك[123] صنجقيه واسمعيل ابو مدفع كذلك وقاسم كاشف قلدوه الزعامه ثم قلدوا بعد اشهر حسن كاشف المعروف بجوجه صنجقيه ايضا وكان ذلك في ولاية على باشا بن الحكيم الثانية فكان حال حسين بيك المقتول مع قاتليه / (f. 150a) كما قال الشاعر [الوافر]:

وَإِخْوَانٍ تَخَذْتُهُمُوا [!] [124] دُرُوعًا — فَكَانُوهَا وَلَكِنْ لِلأَعَادِي
وَخِلْتُهُمُوا [!] [125] سِهَامًا صَايِبَاتٍ — فَكَانُوهَا وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي
وَقَالُوا: قَدْ صَفَتْ مِنَّا قُلُوبٌ — لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ مِنْ وِدَادِي
وَقَالُوا: قَدْ سَعَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ — لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ فِى فَسَادِى

١٢١) عج ٢٠٨: وولوا. ١٢٢) خب: ثمانين. ١٢٣) خب وعج ٢٠٨، تغيير: كاشف. ١٢٤) عج ٢٠٨: تخذتهمو. ١٢٥) عج ٢٠٨: وخلتهمو.

ولابى اسحق التلمسانى [المنسرح]:

الْغَدْرُ فِي النَّاسِ شِيمَةٌ سَلَفَتْ   قَدْ طَالَ بَيْنَ الْوَرَىٰ تَصَرُّفُهَا
مَا كُلُّ مَنْ قَدْ سَرَتْ لَهُ نِعَمٌ   مِنْكَ يَرَيْ قَدْرَهَا وَيَعْرِفُهَا
بَلْ رُبَّمَا أَعْقَبَ الْجَزَاءُ بِهَا   مَضَرَّةً عَزَّ عَنْكَ مَصْرَفُهَا
أَمَا تَرَىٰ الشَّمْسَ كَيْفَ تَعْطِفُ   بِالنُّورِ عَلَىٰ البَدْرِ وَهْوَ يَكْسِفُهَا

واما من مات فى هذا التاريخ من الاعيان خلاف حسين بيك المذكور، الشيخ الامام الفقيه المحدث الاصولى المتكلم الماهر الشاعر الاديب عبد الله ١٢٦ ابن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي الشافعى 16 ولد تقريبا فى سنة اثنين وتسعين والف [١٦٨١-١٦٨٢]. وهو من بيت العلم والجلالة فجده عامر بن شرف الدين ترجمه الامينى فى الخلاصة ووصفه بالحفظ والذكا فاول من شملته (عب ٢٢٠أ) اجازته سيدي محمد بن عبد الله الخرشي وعمره اذ ذاك نحو ثمان سنوات وذلك فى سنة الف وماية [١٦٨٨-١٦٨٩] وتوفى الشيخ الخرشي المالكى فى سابع عشرين الحجة سنة واحد وماية والف [١ تشرين ١، ١٦٩٠] وتولي بعده مشيخة الازهر الشيخ محمد النشرتى {المالكى} وتوفى فى ثامن عشرين الحجة سنة عشرين وماية والف [١٠ آذار، ١٧٠٩] ووقع بعد موته فتنة بالجامع الازهر بسبب المشيخة والتدريس بالاقبغاوية وافترق المجاورون فرقتين فرقة تريد الشيخ أحمد النفراوي والاخري تريد الشيخ عبد الباقى القلينى ولم يكن حاضرا بمصر فتعصب له جماعة النشرتى وارسلوا يستعجلونه للحضور فقبل حضوره تصدر الشيخ احمد النفراوي وحضر للتدريس بالاقبغاوية فمنعه القاطنون بها وحضر القلينى فانضم اليه جماعة النشرتى وتعصبوا له فحضر جماعة النفراوي الى الجامع ليلا ومعهم بنادق واسلحة (١، عج ٢٠٩) وضربوا بالبنادق فى الجامع واخرجوا جماعة القلينى وكسروا باب الاقبغاوية ١٢٧ واجلسوا النفراوي مكان النشرتى فاجتمعت جماعة القلينى فى يومها بعد العصر / (f. 150b) وكبسوا ١٢٨ الجامع وقفلوا ابوابه وتضاربوا مع جماعة النفراوي فقتلوا منهم نحو العشرة انفار وانجرح بينهم جرحى كثيرة وانتهبت الخزاين وتكسرت القناديل وحضر الوالي فاخرج القتلى وتفرق المجاورون ولم يبق بالجامع احد ولم يصلى فيه ذلك اليوم.

وفى ثانى يوم طلع الشيخ احمد النفراوي الى الديوان ومعه حجة الكشف على المقتولين فلم يلتفت الباشا الى دعواه لعلمه بتعديه وآمره بلزوم بيته وامر بنفى الشيخ محمد شنن (عب ٢٢٠ب) الي بلده الجدية وقبضوا على من كان بصحبته وحبسوهم فى العرقانة وكانوا اثنى عشر رجلا وتطاول حسن افندى نقيب الاشراف على الشيخ النفراوي والشيخ شنن فى الديوان بحضرة الباشا ومن جملة ما قاله له: جماعتك المفاسيد الذين هم عاملين طلبة علم يصعدوا على المنارة ويقولوا فى محل الاذان يا ال حرام ويضربوا بالرصاص فى المسجد. واستقر القلينى فى المشيخة والتدريس. ولما مات تقلد بعده الشيخ محمد شنن وكان النفراوي قد مات ولما مات الشيخ شنن /<تقلد المشيخة الشيخ ابراهيم بن موسى الفيومى المالكى ولما مات فى سنة سبع وثلاثين >/

16) في سلم، ج٣، ص١٠٧ اضافة: 'القاهري ولد عام ١٠٩١ ... وجده عامر مترجم في خلاصة الاثر للمحبي ... وكانت وفاته ١٢٧٢ ودفن بتربة المجاورين'. وردت ترجمة عبد الله الشبراوي ايضا في معز ٥٣أ-٥٦ب، وقد اسقط الجبرتي قصائد الغزل العديدة التي نقلها الزبيدي من كتابه 'منايح الالطاف في مدايح الاشراف' ومنها قصيدة الشبراوي التي تغنيها ام كلثوم: 'وحقك انت المنى والطلب / وانت المراد وانت الارب'. واضاف الجبرتي الفتنة التي وقعت بالجامع الازهر بعد موت محمد النشرتي. ١٢٦) هامش عك ١٥٠أ: 'مطلب تاريخ الشيخ عبد الله الشبراوى الشافعى غفر له'. ١٢٧) في عجب (مخطوطة برلين) ورقة ٣٣٧ب: للتدريس بالاتبغاوية ... وكسروا باب الاتبغاوية.

١٢٨) عك ١٥٠ب، يوجد نقص في الصفحة ولم يكمل السطر الى آخر الصفحة، لذلك فقد كرر كتابة الصفحة مرتين والصق المؤلف ورقة صغيرة اضاف اليها تكملة الهامش.

[١٧٢٤-١٧٢٥] انتقلت المشيخة الى الشافعية ١٢٩ فتولاها الشيخ عبد الله /الشبراوى/ المترجم المذكور فى حياة كبار العلما بعد ان تمكن وحضر الاشياخ كالشيخ خليل بن ابراهيم اللقاني والشهاب الخليفى والشيخ محمد بن عبد الباقى الزرقانى والشيخ احمد النفراوي والشيخ منصور المنوفي والشيخ صالح الحنبلى والشيخ محمد المغربى الصغير والشيخ عيد النمرسى، وسمع الاولية واوايل الكتب من الشيخ عبد الله بن سالم البصري ايام حجه ولم يزل يترقى فى الاحوال والاطوار ويفيد ويملى ويدرس حتى صار اعظم الاعاظم ذو جاه ومنزلة عند رجال الدولة والامرا ونفذت كلمته وقبلت شفاعاته وصار لاهل العلم فى مدته رفعة مقام ومهابة عند الخاص والعام واقبلت عليه الامرا وهادوه بأنفس ما عندهم وعمر دارا عظيمة على بركة الازبكية بالقرب من الرويعى وكذلك ولده سيدى عامر عمر دارا فى تجاه دار ابيه اصرف عليها اموالا جمة، وكان يقتنى الظرايف والتحايف من كل شى والكتب المكلفة النفيسة (عب ٢٢١أ) بالخط الحسن وكان راتب مطبخ ولده سيدى عامر فى كل يوم من اللحم الضانى راسين من الغنم السمان يذبحان فى بيته. وكان طلبة العلم فى ايام مشيخة الشيخ عبد الله الشبراوى فى غاية الادب والاحترام ومن اثاره كتاب منايح الالطاف فى مدايح / (f. 151a) الاشراف {/وشرح الصدر فى غزوة بدر ألفها باشارة على باشا ابن الحكيم وذكر فى آخرها نبذة من التاريخ وولاة مصر الى وقت صاحب الاشارة./} وله ديوان يحتوي على غزليات واشعار ومقاطيع مشهور بايدي الناس {/وغير ذلك كثير وأوردت فى هذا المجموع كثير من كلامه بحسب المناسبات/} توفى فى صبيحة يوم الخميس سادس ذي الحجة ختام سنة واحد وسبعين وماية والف [١٠ آب، ١٧٥٨] وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل عن ثمانين سنة تقريبا.

ومات الشيخ الامام الاحق بالتقديم الفقيه المحدث الورع /الشيخ/ حسن بن على بن احمد بن عبد الله الشافعى الازهري {المنطاوى} الشهير بالمدابغى. ١٣٠ أخذ العلوم عن الشيخ منصور المنوفى وعمر بن عبد السلام التطاونى والشيخ عيدالنمرسى والشيخ محمد بن أحمد الورزازي ومحمد بن سعيد التنبكتي وغيرهم، خدم العلم ودرس بالجامع (١، عج ٢١٠) الازهر وافتى والف واجاد منها حاشيته على شرح الخطيب على ابي شجاع نافعة للطلبة وثلاث شروح على الاجرومية وشرح الصيغة الاحمدية وشرح الدلايل وشرح على حزب البحر /وشرح حزب النووي شرحا لطيفا/واختصر شرح الحزب الكبير للبنانى ورسالة فى القراآت العشر واخري فى فضايل ليلة القدر واخري (عب ٢٢١ب) فى المولد الشريف وحاشيته على جمع الجوامع المشهورة وحاشيته على شرح الاربعين لابن حجر واختصر سيرة ابن الميت {وحاشية التحرير وحاشية على الاشمونى وشرح قصيدة المقرى التى أوّلها: سبحان من قسم الحظوظ، وحاشية على الشيخ خالد} وغير ذلك {ومن املائه//له// أو لبعض مشايخه فى اقسام الجملة الحالية [الرجز] :

وَلَزِمَ الْوَاوُ مُضَارِعًا بِقَدْ ... وَانْفَرَدَ الضَّمِيرُ فِى سَبْعٍ تُعَدْ

مَاضٍ تَلاَ إلاّ وَمَـتْلُوّ بِأَوْ ... كَذَا مُضَارِعٌ بِمَا أَوْ لاَ نَفَوْ/ا/

أَوْ مُثْبَتٌ أَوْ أَكّدَتْ جُمْلَةً أَوْ ... مَعْطُوفَةً وَالبَاقِ مُطْلَقًا رَوَوْا}

توفى فى عشرين شهر صفر سنة سبعين وماية والف [١٤ تشرين ٢، ١٧٥٦] ورثاه الشيخ عبد الله الاتكاوي ١٣١ بقصيدتين احداهما غينية مطلعها [الطويل]:

١٢٩) هامش عج ٢٠٩: انتقال مشيخة الازهر الى الشافعية. ١٣٠) وردت ترجمة حسن المدابغي في معز ٣١أ-٣٢أ، اختصرها الجبرتي واسقط الدروس التي سمعها الزبيدي على المدابغي واجازته ومقامة لعبد الله الادكاوي وارجوزة حسن المدابغي في الرد عليها. ١٣١) عج ٢١٠: الادكاوي.

مَضَىٰ عَالِمُ الْعَصْرِ الإمامُ لِرَبِّهِ		حَمِيدَ المَسَاعِى فَانْدُبَنْهُ وَبَالِغ

وبيت تاريخها [١١٧٠/١٧٥٦-١٧٥٧]:

وَلَـمّا قَضَىٰ ذَاكَ المُهَذَّبُ نَحْبَهُ		وَآبَ بِرِضْوانٍ مِنَ اللّهِ سَابغ

دَعَوْتُ أَحِبّآئِى وَقُلْتُ لَهُمْ: قِفُوا		مَعِى عِنْدَ ذَا التَّارِيخِ نَبْكِى المَدَابِغِي

والثانية نونية مطلعها [البسيط]:

صَبْرًا فَذا الدَّهْرُ مِنْ عَاداتِهِ الْمِحَنُ		وَفِى تَلَوّنِهِ قَدْ حَارَتِ الْفِطَنُ

وبيت تاريخها [١١٧٠/١٧٥٦-١٧٥٧]:

وَالْحُورُ جَاءَتْكَ[١٣٢] بِالْبُشْرَىٰ مُؤَرِّخَةً:		حُلِّيتَ مِن حُلَلِ الأَبْرَارِ يَا حَسَنُ

ومات {العلامة القدوة شمس الدين محمد بن الطيب بن محمد الشرفى الفاسى 17 ولد بفاس سنة عشره وماية والف [١٦٩٨-١٦٩٩] واستجاز له والده من ابى الاسرار حسن بن على العجيمى[١٣٣] من مكة المشرفة وعمره اذ ذاك ثلاث سنوات فدخل فى عموم اجازته وتوفى بالمدينة المنورة (عب ٢٢٢أ) سنة سبعين ومايه والف [١٧٥٦-١٧٥٧] وتاريخه مغلق عن ستين عاما رحمه الله تعالى. ومات} الشيخ داود بن سليمان بن احمد بن محمد بن عمر بن عامر بن خضر الشرنوبي البرهانى المالكى الخربتاوي[١٣٤] ولد سنة ثمانين والف [١٦٦٩-١٦٧٠] وحضر علي كبار اهل العصر كالشيخ محمد الزرقانى والخرشى وطبقتهما وعاش حتى الحق الاحفاد بالاجداد وكان شيخا معمرا مسندا له عناية بالحديث. توفى فى جمادى الثانية سنة سبعين وماية والف [شباط-آذار، ١٧٥٧].

{ومات الشيخ القطب الصالح العارف الواصل الشيخ محمد بن على الجزآى[١٣٥] القاسمى الشهير بكشك ورد مصر صغيرا وبها نشا وحج واخذ الطريقة عن سيدى احمد السوسى تلميذ سيدى قاسم وجعله خليفة القاسمية بمصر فلوحظ بالانوار والاسرار ثم دخل المغرب ليزور شيخه فوجده قد مات قبل وصوله بثلاثة ايام واخبره تلامذة الشيخ ان الشيخ أخبر بوصول المترجم واودع له امانة فاخذها ورجع الى مصر وجلس للارشاد واخذ العهود ويقال انه تولى القطبانية توفى سنة سبعين وماية والف [١٧٥٦-١٧٥٧]}.

ومات {الشيخ الفقيه (١، عج٢١١) الفاضل العلامة محمد بن احمد الحنفى الازهري الشهير بالصايم[١٣٦] تفقه على سيدى على العقدي والشيخ سليمان المنصوري والسيد محمد ابى السعود وغيرهم وبرع فى معرفة فروع المذهب ودرس بالازهر وبمشهد الحنفى ومسجد محرم فى انواع الفنون ولازم الشيخ العفيفى كثيرا ثم اجتمع بالشيخ احمد العريان وتجرد للذكر والسلوك وترك علايق الدنيا ولبس زى الفقرا ثم باع ما ملكت (عب ٢٢٢ب) يداه وتوجه الى السويس فركب فى سفينة فانكسرت فخرج مجردا بساتر العورة ومال الى بعض خبآء الاعراب فاكرمته امراة منهم وجلس عندها مدة يخدمها ثم وصل الى الينبع عل هيئة رثة واوى الي جامعها واتفق له انه صعد ليلة

17) سلم، ج٤، ص٩١: محمد بن الطيب ابن محمد بن محمد بن موسى الشرفي الفاسي المالكي الشهير بابن الطيب. وقد ذكر ترجمته باسهاب.

١٣٢) عك وعب: جاتك.	١٣٣) عج ٢١٠: العجمي.	١٣٤) وردت ترجمة داود الخربتاوي في معز ٣٧أ.

١٣٥) عج ٢١٠: الجزائي.	١٣٦) ترجمة الصايم في معز ١٣٦أ-ب.

من الليالى على المنارة وسبح على طريقة المصريين فسمعه الوزير اذ كان منزله قريبا من هناك فلما أصبح طلبه وسأله فلم يظهر له [١٣٧] سوى انّه من الفقرا فانعم عليه ببعض ملابس وامره ان يحضر الى داره كل يوم للطعام ومضت على ذلك برهة الى ان اتفق موت بعض مشايخ العربان وتشاجر اولاده بسبب قسمة التركة فاتوا الى الينبع يستفتون فلم يكن هناك من يفك المشكل، فراى الوزير أن يكتب السوال ويرسله مع الهجان باجرة معينة الى مكة يستفتى العلما فاستقل الهجان الاجرة ونكص عن السفر ووقع التشاجر فى دفع الزيادة للهجان وامتنع اكثرهم ووقعوا فى الحيرة، فلما راى المترجم} {ذلك طلب الدواة والقلم وذهب الى خلوة له بالمسجد فكتب الجواب مفصلا بنصوص المذهب وختم عليها وناوله الوزير، فلما قراه تعجب وقال له: لم تخفى [١٣٨] نفسك وانت من علما /الاسلام و/ المسلمين. فاعتذر بانه لو قال كذلك لم يصدقه احد لرثاثة حاله، فحينئذ اكرمه الوزير واجلّه ورفع منزلته وعين له من المال والكسوة وصار يقرى دروس الفقه والحديث هناك حتى اشتهر امره واقبلت عليه الدنيا، فلما امتلا كيسه وانجلا بوسه وقرب وورود[١٣٩] الركب المصري راى الوزير تفلته من يده قيد عليه، ثم لما لم يجد بدّا عاهده على انه يحج ويعود اليه فوصل مع الركب [١٤٠] الى مكة واكرم [١٤١] وعاد الى مصر ولم يزل على (عب ٢٢٣أ) حالة مستقيمة حتى توفى عن فالج جلس فيه شهورا فى سنة سبعين ومماية والف [١٧٥٦-١٧٥٧]وهو منسوب الى صفط [١٤٢] الصايم احدى قرى مصر من أعمال الفشن بالصعيد الادنى، ولم يخلف فى فضايله مثله رحمه الله{تعالى}.

ومات} [١٤٣] الامام الاديب /(f. 151b) الماهر المتفنن اعجوبة الزمان على بن تاج الدين محمد بن عبد المحسن بن محمد بن سالم القلعي الحنفى المكى ولد بمكة وتربى فى حجر ابيه فى غاية العز /والسيادة/ والسعادة [١٤٤] وقرا عليه وعلى غيره من فضلا مكة واخذ عن الواردين اليها ومال الى فن الادب وغاص [١٤٥] فى بحره فاستخرج منه اللآلى والجواهر وطارح الادبآ فى المحاضر فبان فضله وبهر برهانه ورحل الي الشام فى سنة اثنين واربعين ومماية والف [١٧٢٩-١٧٣٠] واجتمع بالشيخ عبد الغنى النابلسى فاخذ عنه وتوجه الى الروم وعاد الى مكة وقدم الى مصر سنة ستين ثم غاب عنها /نحو/ عشر سنين ثم ورد عليها وحينئذ كمل شرحه على بديعيته وعلى بديعتين لشيخه الشيخ [١٤٦] عبد الغنى وغيره لمن تقدم وهى عشر بديعيات وشرحه على بديعته ثلاث مجلدات، قرظ عليه غالب فضلآ مصر كالشبراوي والادكاوي والمرحومي ومن اهل الحجاز الشيخ[١٤٧] ابراهيم المنوفي[١٤٨] وهذا تقريظ الشبراوي نقلته من ديوانه [المجتث]:

أذَاكَ ثـَغـْـرٌ تـَبَسـّـمْ أمْ ذَاكَ لـُطفٌ تـَجَسـّمْ
أمْ رَوْضـَةٌ قـَدْ تـَغـَنـّىٰ شـُحـْرُورُهـَا وَتـَرَنـّمْ
//أمْ نـَفـْحـَةٌ ذَكـّرَتـْنـَا بـِطِيـبِ عـَهـْدٍ تـَقـَدّمْ
أمْ شـَمْـأَلٌ سـَحـَرِيٌ بِنَفْحِ وَادِي النَّقَا تَمْ//
(١، عج٢١٢) أم الصَبَا حِينَ هَبّتْ أزَالَتْ الـْهَـمّ وَالـْغـَم[١٤٩]

١٣٧) خب وعج ٢١١: حاله. ١٣٨) عج ٢١١: لم تخف. ١٣٩) في مخطوطة المتحف العراقي: وقرب ركوب. ١٤٠) في مخطوطة المتحف العراقي: مع الحرب. ١٤١) خب: وحج. ١٤٢) عج ٢١١: سفط. ١٤٣) عك ١٥١أ: من 'ذلك طلب الدواة . . . ومات'. هذه الفقرة كتبت على ورقة صغيرة لتتمة الترجمة من هامش ورقة ١٥١أ من مخطوطة كمبردج. ١٤٤) مخطوطة المتحف العراقي، تقديم وتأخير: 'في غاية السعادة والعز'. ترجمة علي القلعي في معز ٩٦أ-١٠١ب. ١٤٥) خب: وعاش. ١٤٦) 'الشيخ'، ساقطة من مخطوطة المتحف العراقي. ١٤٧) 'الشيخ'، ساقطة من مخطوطة المتحف العراقي. ١٤٨) هنا تنتهى مخطوطة المجمع العلمي العراقي او المتحف العراقي ببغداد صفحة ٤٠٤، انظر: تاريخ مدة الفرنسيس بمصر، تحقيق ش. موريه، ص٢-٣ واللوحة رقم ١ (المحقق). ١٤٩) عز ١٣٥، البيتان ساقطان: 'ام روضة ... ام نفحة'. وفي خب ثلاثة ابيات ساقطة: 'ام نفحة .... والغم'.

أَمْ بَرْقُ نُعْمَانَ لَمَّا بَدَا مِنَ الْغَوْرِ أَوْ هَمْ

(عب٢٢٣ب)أَمْ ذَاكَ بُلْبُلُ فَضْلٍ عَنِ الْمَحَاسِنِ تَرْجَمْ

أَمْ ذَاكَ عَهْدُ الْمُصَلَّىٰ نَحَىٰ [150] الْعُذَيْبَ وَيَمَّمْ

قَدْ كُنْتُ أَعْتِبُ دَهْرِي وَأَحْسِبُ الدَّهْرَ أَعْقَمْ

وَطَالَمَا سَاءَ ظَنِّي وَقُلْتُ يَا دَهْرُ كَمْ كَمْ

كَمْ جَاهِلٍ يَتَأَلَّىٰ وَفَاضِلٍ يَتَأَلَّمْ

وَكَمْ طَلَبْتُ عَلِيمًا فَقَالَ لَا لَا وَصَمَّمْ

وَقُلْتُ يَا دَهْرُ مَهْ مَهْ فَصَدَّ عَنِّي وَهَمْهَمْ

فَقُلْتُ دَهْرِي بَخِيلٌ بِالْفَضْلِ وَاللَّهُ أَكْرَمْ

وَكَادَ [151] فِكْرِي يُنَادِي رَبْعُ الْمَعَالِي تَهَدَّمْ

حَتَّىٰ رَأَيْتُ عَجِيبًا مِنْ فَضْلِكَ الْبَاهِرِ الْجَمْ

فَقَالَ لِي مَدْحُ هَذَا فَرْضٌ عَلَيْكَ مُحَتَّمْ

وَفِي امْتِدَاحِ سِوَاهُ لُزُومُ مَا لَيْسَ يَلْزَمْ

هَذَا هُوَ الْفَضْلُ هَذَا //فَامْدَحْهُ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمْ

هَذَا عَلِيُّ بْنُ تَاجٍ هَذَا الْمُعَلَّىٰ الْمُعَظَّمْ

اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا// مَقَامُ مَنْ رَامَ يَغْنَمْ

وَعِقْدُ دُرٍّ فَرِيدٍ نَمَاهُ بَيْتٌ مُحَرَّمْ

مَرْبَاهُ بَانَاتُ نَجْدٍ وَسُوحُ [152] ذَاكَ الْمُخَيَّمْ

مَحَاسِنٌ لَيْسَ تُحْصَىٰ وَحَدُّهَا لَيْسَ يُعْلَمْ

وَإِنْ تَرِدْ مُنْتَهَاهَا أَعْيَتْكَ وَالصَّمْتُ اسْلَمْ

يَا وَاحِدَ الْعَصْرِ لُطْفًا يَا ابْنَ الْمَقَامِ وَزَمْزَمْ

أَنْتَ الْهُمَامُ الْمُفَدَّىٰ إِنْ سَلِمَ الضِّدُّ أَوْ لَمْ

أَنْتَ الَّذِي حُزْتَ مَجْدًا يَكْفِي الْوَرَىٰ لَوْ تَقَسَّمْ

أَنْتَ الَّذِي لَوْ رَآهُ بَدِيعُ هَمَدَانَ [153] سَلَّمْ

أَوْ كَانَ لِلسَّعْدِ سَعْدٌ لَكَانَ مِنْكَ تَعَلَّمْ

١٥٠) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢١٢ والشرفية ٢١٧: نحو. ١٥١) خب: وكان ١٥٢) عج ٢١٢ وعز: وسرح.
١٥٣) عج والشرفية: همذان.

فَيَا رَعَى اللّهُ خَطًّا ... بِالْحَظِّ مَعْنَاهُ قَدْ عَمْ
أَفْدِيهِ خَطًّا وَلَفْظًا ... أَتَى مِنَ الْيَدِ وَالْفَمْ /
(f. 152a) إِنْ قُلْتَ خَطٌّ عَلِيٌّ ... فَالْحَظُّ أَعْلَى وَأَعْظَمْ
أَوْ قُلْتَ حِفْظٌ قَوِيٌّ ... فَالْفَهْمُ أَقْوَى وَأَقْوَمْ
(عب ٢٢٤أ) أَوْ قُلْتَ فَرْعٌ زَكِيٌّ ... فَالأَصْلُ تَاجٌ مُكَرَّمْ
لاَ وَاخَذَ اللّهُ دَهْرًا ... فِيمَا مَضَى كَانَ أَجْرَمْ
سَامَحْتُ دَهْرِيَ لَمَّا ... رَأَيْتُهُ بِكَ أَنْعَمْ
وقَدْ وجدتُكَ تُبْدِي ... لَفْظًا كَدُرٍّ مُنَظَّمْ
لِلّهِ دَرُّكَ حِبْرًا ... أُعْطِيتَ فِي الفَضْلِ مَا لَمْ
(١، عج٢١٣) فَكُلُّ لَفْظِكَ لُطْفٌ ... وَكُلُّ مَعْنَاكَ مُحْكَمْ
فَإِنْ تَفُهْ بِبَدِيعٍ ... فَهْوَ الْبَدِيعُ الْمُتَمَّمْ
وَإِنْ أَتَيْتَ بِنَظْمٍ ... أَشْجَيْتَ كُلَّ مُتَيَّمْ
وَإِنْ تَكَلَّمْتَ نَثْرًا ... أَعْرَبْتَهُ وَهْوَ مُعْجَمْ
وَكُلَّمَا قُلْتَ قَوْلاً ... فَذَاكَ قَوْلٌ مُسَلَّمْ
وَإِنْ أَقَمْتَ دَلِيلاً ... فَهْوَ الدَّلِيلُ الْمُقَوَّمْ[١٥٤]
مَاذَا أَقُولُ إِذَا مَا ... أَردتُ أَنْ أَتَكَلَّمْ
أَوْصَافُكَ الْغُرُّ فَاقَتْ ... عَمَّا أُحِيطُ وَأَعْلَمْ
يَا دَهْرُ أَنْعَمْتَ فَاغْفِرْ ... مَا كَانَ مِنِّي وَإِرْحَمْ
وَيَا لِسَانِي تَأَخَّرْ ... وَيَا بَنَانِي تَقَدَّمْ
فَمَا لَهُ مِنْ نَظِيرٍ ... فِي الذَّاتِ وَالْكَيْفِ وَالْكَمْ
وَكُلُّ وَصْفٍ جَمِيلٍ ... لِغَيْرِهِ فِيهِ قَدْ تَمْ
وَكَيْفَ أُثْنِي عَلَيْهِ ... وَفَضْلُهُ الْجَمُّ أَفْعَمْ[١٥٥]
وَغَايَةُ الأَمْرِ أَنِّي ... عَجِزتُ[١٥٦] وَاللّهُ أَعْلَمْ

وكان للمترجم بالوزير المرحوم على باشا ابن الحكيم التيآم زايد لكونه له قوة يد ومعرفة فى علم الرمل وكان فى اول اجتماعه به فى الروم اخبره بامور فوقعت كما ذكر فازداد عنده مهابة وقبولا.

ولما تولى المذكور ثانى توليته وهى سنة سبعين قدم اليه من مكة من طريق البحر فاغدق

١٥٤) معز : المقدّم.   ١٥٥) عج ٢١٢: والجم الفم.   ١٥٦) معز : آيست

عليه ما لا يوصف ونزل فى منزل بالقرب من جامع ازبك بخط الصليبة (عب ٢٢٤ب) وصار يركب فى موكب حافل تقليدا للوزير ورتب فى بيته كتخدا وخازندار والمصرف والحاجب على عادة الامرا وكان فيه الكرم المفرط والحيا والمرؤة وسعة صدر فى اجازة الوافدين مالا وشعرا ومدحه شعرا عصره بمدايح جليلة منهم الشيخ عبد الله الادكاوي له فيه عدة قصايد وجوزي بجوايز سنيه ولما عزل مخدومه توجه معه الى الروم فلما ولي الختام ثانيا زاد المترجم عنده ابهة حتى صار فى سدة السلطنة احد الاعيان المشار اليهم واتخذ دارا واسعة فيها اربعون قصرا ووضع فى كل قصر جارية بلوازمها ولما عزل الوزير ونفى الي احدى مدن الروم{ احد قرى صوان} سلب المترجم جميع ما كان بيده ونفى الي الاسكندرية فمكث هناك حتى مات فى سنة اثنين وسبعين وماية وألف [١٧٥٨-١٧٥٩] شهيدا غريبا ولم يخلف بعده مثله. وله ديوان شعر ورسايل منها تكميل الفضل بعلم الرمل ومتن البديعية سماه I مفتاح I الفرج فى مدح عالى الدرج، اقترح فيها بانواع منها وسع الاطلاع والتطريز والرث والاعتراف والعود والتعجيب والترهيب / (f.152b) والقريض[١٥٧] وامثلة ذلك كله موضح فى شرحه على البديعية ومن مقاطيعه وفيه التنزيل[١٥٨] [المجتث]:

بِوَجْهِكَ الْحُسْنُ زَاهٍ   وَأَنْتَ بِالْحُسْنِ زَاهِر
وَمِنْ سَنَائِكَ وَافٍ   وَأَنْتَ يَا بَدْرُ وَافِر
وَإِنَّ طَرْفِيَ سَاهٍ   وَجَفْنُهُ مِنْكَ سَاهِر
وَمِنْ صُدُودِكَ شَاكٍ   وَمِنْ وِصَالِكَ شَاكِر

(١، عج ٢١٤) وله وفيه الجناس المعنوى المضمر (عب ٢٢٥أ) [الطويل]:

يَقُولُونَ شِعْرُ ابْنِ النَّبِيهِ مُنَبِّهٌ   فَقُلْتُ جَمَالُ الدِّينِ مِنِ ابْنِهِ أَحْلَى

وله فيه التورية [السريع]:

كَلاَمُ هٰذَا الثَّغْرِ مِثْلُ الرُّقَى   يُذْهِبُ عَنِّي يَا حَبِيبِى الكِلاَمْ
فَقُلْتُ: مَالُو، قَالَ: خَالِى عَلَىٰ   لاَم عِذَارٍ، قُلْتُ: هَذَاكَ لاَمْ

وله وفيه الجناس اللفظى [البسيط]:

ضَنَّتْ بِوَصْلِي وَظَنَّتْ أَنْ سَلَوْتُ وَمَا   ظَنَّ العَذُولُ بِمَنْ لاَ ضَنَّ بِالْمَالِ
غَاظَتْ عَلَيَّ وَمَا غَاضَتْ مَحَبَّتُهَا   وَعَاضَدَتْ غَيْظَهَا مَعْ قَولِ عُذَّالِي

وله وفيه الجناس المطلق والتام المستوفى [البسيط]:

إِنَّ الظَّرِيفَ الَّذِى أَهْوَاهُ قَدْ ذَهَبَا   وَصِرْتُ فِى فَرَقٍ مُذْ فَرَّقَ الذَهَبَا
وَجُدْتُ بِالرُّوحِ كَىْ يَرْضَىٰ بِهَا فَأَبَىٰ   وَقَالَ هَلْ هِىَ فِى مِلْكِ الَّذِى وَهَبَا

وله وفيه الجناس المفروق [الوافر]:

بِوَادِى الصَّالِحِيَّةِ بَدْرُ تِمٍّ   فَدَيْتُ جَمَالَهُ مِنْ صَالِحِىّ
إِذَا مَا صَالَ مِنْ وَادِيهِ قَوْمٌ   وَجَالُوا قَالَ لِى: قَدْ صَالَ حَيِّي

١٥٧) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢١٣: والتعريض.

١٥٨) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢١٣: التذييل.

وله فى مدح استاذه الشيخ عبد الغنى وفيه المدح بما يشبه الذم [الطويل]:

وَلاَ عيْبَ فِى عَبْدِ الغَنِيّ سِوَىٰ [غِنَى] الـ ـعُلُوم وَتَقْوَىٰ اللّهِ مَعْ نُصْحِ خَلْقِهِ

وَمَعْرِفَةِ الدّنْيَا جَمِيعًا لِكَشْفِهِ فَمَنْ ذَا يَقُمْ حَقًا بِوَاجِبِ حَقّهِ

وقال الشيخ عبد الله الادكاوي فى مجموعته المسماة بضاعة الاريب من شعر الغريب ما نصه:

ولما كان عام ثمان وخمسين والف ومائة [١٧٤٥-١٧٤٦] قدم علينا بمحروسة القاهرة ذات المزايا الباهرة المولي الفاضل والهمام الكامل الاديب الالمعى والاريب اللوذعى نورالدين على [ا]بن تاج الدين الحنفى المكي (عب ٢٢٥ب) القلعى عالم مكة ومفتيها كان تغمده الله بالرحمة والرضوان واظهر من بدايعه الغريبة وروايعه المطربة [١٥٩] العجيبة بديعيته الغرا وخريدته [١٦٠] العذرا المسميات [١٦١] الانواع العجيبة الاختراع، وابتدع انواعا لم يسبقه / (f. 153a) اليها سابق ولا لحقه فيها لاحق منها نوع سماه وسع الاطلاع بديع الاوضاع وقدر الله باجتماعى على ذلك الفاضل واسمعنى من بديع الفاظه والفاظ بديعه ما غدا القلب به والها واهل وشنف سمعى من نوع وسع الاطلاع بقصايد هى للعقول مصايد تطفلت حينئذ على فصاحته الناصعة وعزمت [١٦٢] على السباحة فى تلك اللجة الواسعة فمدحته بهذه القصيدة //{وهي} // [مجزوء الكامل]:

صَبّ بِوَعْدِكَ كَمْ مَطَلْتَهْ هَاجَرْتَهُ هَلاّ أَجَرْتَهْ

سَهْرَانُ نَامَ مُسَامِرُو هُ هُجّعًا هَلاّ أَنَمْتَهْ

كَمَدٌ دَوَاعِي يَاسِهِ هَاجَتْ تُحَكِّمُ مَا أَثَرْتَهْ

عَانٍ نَوَاهُ كَرَاهُ هَلْـ ـلاَ أَبِتَ تَكْرِيمًا أَرَحْتَهْ

يَشْكُوا [!] وَمِنْ نِيرَانِهِ هُوَ وارِدٌ دَمْعًا أَسَلْتَهْ

أَضْحَىٰ يُؤَكّدُ دَآءَهُ هَيَمَانُهُ، هَلاّ أَزَلْتَه

يَا مِحْنَةً تُصْبِي يَحِلّ [م] لَدَيْكَ كَمْ عِشْقٍ[١٦٣] قَتَلْتَهْ

الى آخرها وهى طويلة. قال: فحين قدمتها اليه، وتشرفت بلثم يديه، اجاز وتطول، ومدح (١، عج ٢١٥) وطوّل، واوقفنى مما اقترحه على نوع ثان سماه العود، يعجز لب الفاضل عن البدء فيه والعود، ورايته نظم منه بيتين اطرب من المثانى والمثالث، وقال فى عبارة لا اعز [١٦٤] (عب ٢٢٦أ) عندي من عَزّزَهُما بثالث، فعملت له من هذا النوع قصيدة مدحته بها وهى [البسيط]:

عَقِيقُ دَمْعِي غَدَا فى الجِزع[١٦٥] كَالدِيَم مُذْ بَانَ سُكّانُ بَانِ الحَيّ والعَلَم

وَانهَلّ مُنسَجِمًا مِنْ نَارِ مُضْطَرَم مَلآن وَجْدًا الَى خَشْفٍ بِذِى سَلَم

ظَبْيٍ نَفُورٍ أَنِيسٍ نَاعِسٍ يَقِظٍ بِاللّيْلِ مُتّشِحٍ بِالصُبْحِ مُلْتَثِم

١٥٩) في عك: "المطربة"، مكررة والثانية مشطوبة. ١٦٠) عج والشرفية ٢١٩: وفريدته. ١٦١) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢١٤: المسماة. ١٦٢) هكذا في معز وعز، اما في عك وعج: وعربت. ١٦٣) هكذا في معز، اما في عك وعج ٢١٥: "مشق"، وقد اسقط الجبرتي ٢٤ بيتا بعد هذا البيت. ١٦٤) عج ٢١٥: لأعز. ١٦٥) عج ٢١٥: بالجذع.

أَحْوَىٰ أَغَنٌّ رَشِيقٍ أَحْوَرٍ غَنِجٍ   نَشْوَانَ صَاحٍ ظَلُوم عَادِلٍ حَكَمِ
إِنْ أَرْضَ يَغْضَبْ وإِنْ أَقْرُبْ نَأَى صَلَفًا   وَإِنْ أَذِلَّ يَتِهْ بِالْعِزِّ وَالشَّمَمِ
مُهَفْهَفٌ مَا بَدَتْ لِلْغُصْنِ قَامَتُهُ   إِلاَّ انْثَنَىٰ ذَابِلَ الأَوْرَاقِ ذَا ضَرَمِ
وَإِنْ تَبَسَّمَ مَا بَرْقٌ بِكَاظِمَةٍ   لَهُ وَمِيضٌ يَجْلِي دَاجِي الظُّلَمِ
مَا فِيهِ عَيْبٌ سِوَى تَفْتِيرِ مُقْلَتِهِ   وَفَتْكِهَا فِي فُؤَادِ الْمُدْنَفِ السَّقِمِ
حَلا ١٦٦ ابْتِسَامًا جَلا وَجْهًا سَبَىٰ قَمَرًا   لاَنَ انْعِطَافًا قَسَىٰ قَلْبًا عَلَىٰ الأَمَمِ
إِبْنِ الطُّفَيْلِ يُحَيِّيهِ ١٦٧ الْفُؤَادُ فَدَعْ   أَبَا مَعَاذٍ مَلاَمِي وَارْعَ لِي ذِمَمِي
لَسْتَ الرَّشِيدَ وَلا المأمُونَ فِي عَذَلِي   عَنِ الْعَزِيزِ الْمَلِيكِ الْبَارِعِ الفَهِمِ

(عب ٢٢٦ب) ثم اورد ابياتا فى العود كما تقدم ذكره فى ترجمته ثم قال:

وعُذْ وَلُذْ وَاحْتَرِزْ بِالْمُفْرَدِ العَلَمِ /أ/ابْـ [م] ـنِ الْمُفْرَدِ العَلَمِ/أ/ بْنِ الْمُفْرَدِ العَلَمِ /

(f.153b) هُوَ الهُمَامُ الَّذِى أَضْحَتْ فَضَايِلُهُ   بَيْنَ الوَرَىٰ وَهْيَ كَالأَمْثَالِ فِي الكَلِمِ
يَمِّمْ حِمَاهُ وَبَاعِدْ مَنْ سِوَاهُ تَنَلْ   نَدًى يَعُمُّكَ ذَا فَيْضُ الحَيَا العَمَمِ
فَالعِلْمُ وَالحِلْمُ وَالأَفْضَالُ وَالحَسَبُ الصْـ   ـصَمِيمُ ١٦٨ فِيهِ مَعَ العَلْيَا/ءِ/ وَالهِمَمِ

ثم قال [البسيط]:

أَتِيهِ١٦٩ عَلِيُّ بْنُ تَاجِ الدِّينِ يَا عَلَمَ الآدَابِ [م] يَا طَاهِرَ الأَعْرَاقِ وَالشِّيَمِ

إِسْمَعْ فَرَايِدَ دُرٍّ مِنْ مُحِبِّكَ الأَذْ   كَاوِيَ فِي قَدْرِكَ الْمَوْصُوفِ بِالعِظَمِ
فِي سِلْكِهَا نَوْعُ عَوْدٍ أَنْتَ سَيِّدُنَا   حَقًّا أَبُو عُذْرَةٍ اذْ كَانَ فِي القِدَمِ١٧٠
نَوْعٌ عَجِيبٌ غَرِيبٌ فِي مَهَامِهِهِ   يَحَارُ كُلُّ فَصِيحٍ فِي المَقَالِ كَمِي
مِن بَحْرِكَ الرَّايِقِ العَذْبِ اغْتَرَفْتُ فَلاَ   بِدْعَ إِذَا فَاقَ ١٧١ دُرَّ العِقْدِ فِي القِيَمِ
فَامْعِنِ الْفِكْرَ فِيهِ هَلْ بِهِ خَلَلٌ   أَمْ جَا/ءَ/ وَفْقَ الَّذِي أَبْدَعْتَ مِنْ حِكَمِ
وَاسْلَمْ وَدُمْ مَا شَدَتْ وَرْقَا/ءُ/ فِي فَنَنٍ   وَازْدَانَ طِرْسٌ بِتَنْمِيقٍ مِنَ الكَلِمِ

(عب ٢٢٧أ) فلما وقف على هذه بعد الاولي، قال: انت بالتقريظ على بديعيتى من كل احد اولى، فقلت له: لست اهلا لذلك، فقال: بل انت اقوى من كل احد فى سلوك هذه المسالك، فلما رايت /وابل/ الحاحه ارد بهاطل ١٧٢ نجاحه فافتتحت قائلا [المديد]:

قِفْ لَدَىٰ ذَا الرَّوْضِ وَانْتَشِقْ   عَبَقًا نَاهِيكَ مِنْ عَبَقِ
رَوْضُ آدَابٍ بَدَايِعُهُ   نُزْهَةُ الآدَابِ ١٧٣ وَالحَدَقِ

١٦٦) معز: ولا.   ١٦٧) عك: 'بحبيه'، وفي عج ٢١٥: 'يجيبه'، وفي عز، ٢، ١٤٤: 'يحييه'، وفي معز: اتى الطفيل.   ١٦٨) معز: الصحيح.
١٦٩) هكذا في عك وعب ٢٢٦ب، وفي عج ٢١٥: 'أيا'، وفي معز: اية.   ١٧٠) معز: العدم.   ١٧١) معز: اذا ناف.   ١٧٢) عج ٢١٥: 'اوردت هاطل'، وفي معز: فلما رأيت الحاحه ارد بما طلب نجاحه.   ١٧٣) عج ٢١٥: 'الاذان'، اما في خب: الالباب.

حَفِظَ الرَّحمنُ مُنْشِئَهُ ذَا الكَمَالِ الطَّيِّبِ الخُلُقِ

(١،عج ٢١٦) أَلعَليّ اسمًا ومُنتَسَبًا مَنْ سَمَا بِالتَّاجِ لِلأُفُقِ

الى ان قال:

دَامَ مَوْلاَنَا يُنَزِّهُنَا فِى مَعَانِى حُسْنِهَا الأَنِقِ

مَا شَكَا الأَشْجَانَ ذُو شَجَنٍ أَوْ شَدَتْ وَرْقَاءُ فِى الوَرَقِ

ثم تمم نثر التقريظ بما هو مذكور فى مجموعته لم اكتبه خوفا من الملل، ثم قال: فلما انعم [١٧٤] النظر فيما رقمته، وتامل ما قلته، قال: هذا من مثلك لا يكفى ولا يطفى الغليل ولا يشفى بل لا بد من تقريظ آخر على نوع وسع الاطلاع من جنسه الانيق، فقلت: اعفنى من الخوض فى هذا البحر العميق، فقال: لا بد من القول، واستعن بذي الطول، فمددت القلم، واستعنت بارىء النسم، وقلت: يا بديع السموات / (f. 154a) والارض يا ذا الجلال والاكرام ابدعت نظام هذا العالم وعلم هذا النظام، الي آخره، وفيه قصيدة عينية اوّلها [المتقارب]:

بَدِيعٌ حَبَانَا بِهِ ذَا البَدِيعُ بَعِيدٌ عَلَىٰ غَيْرِهِ لاَ يُطِيعُ

بَدِيعٌ لَبِيدٌ لَدَيْهِ بَلِيدٌ وَلَيْسَ بِدَانٍ إِلَيْهِ مُطِيعُ [١٧٥]

وهى طويلة وفى آخر/ها/ التقريظ (عب ٢٢٧ب) [الطويل]:

لَئِنْ كَانَ مَا أَهْدَيْتُ نَحْوَكَ سَيِّدِى غَدَا قاصِرًا عَنْ قَدْرِ دُرِّ نَظَمْتُهُ

فَعُذْرًا فَذَا جُهْدُ المُقِلِّ وَوُسْعُ الإ طِّلاَعِ عَزِيزٌ يَا عَزِيزٌ عَلِمْتَهُ

فَإِنْ رَاقَ مَعْنَاهُ فَأَثْبِتْهُ /فـ/ـالَّذِي[١٧٦] حَبَاكَ بِهِ المُدَّاحُ قَبْلِى رَقَمْتَه[١٧٧]

وَإِلاَّ فَدَعْهُ فِى الزَّوَايَا وَقُلْ هُنَا أَقِمْ وَادِعًا وَاكْتُمْهُ فِيمَا كَتَمْتَهُ

وختمه بعد الدعا بقصيدة لامية مطرزة وبعدها جواب عن اعتراض ناقشه فيه بعض المعاصرين وقد نظم الجواب والنقل والدليل فى //نيف و// سبعة عشر بيتا.

ومات على بن جبريل المتطبب [١٧٨] شيخ دار الشفا بالمارستان المنصوري رئيس الروسا، والماهر الذي طود فضله رسا، اتقن فى فن الطب وشارك /فى/ غيره من الفنون. ومن كلامه يمدح مجلس السادات وكان السيد عبد الرحمن العيدروس حاضرا فيه [البسيط]:

وَاللّٰهِ لَمْ يَحْوِ هٰذَا فِى الوَرَىٰ أَحَدٌ مِمَّنْ تَقَدَّمَ فِى عَصْرٍ لَنَا سَلَفَا

إِذْ أَبْصَرَتْ مُقْلَتِى قُطْبَيْنِ قَدْ جُمِعَا العَيْدَرُوسُ وَعَبْدُ الخَالِقِ بْنُ وَفَا

وكان احد جلسا الامير رضوان كتخدا الجلفى ونديمه وانيسه وحكيمه وعندليب دوحته وهزار روضته. وكان احد من منحت له يمين ذلك الامير بالالوف حتى اصبح بنعمته فى جنات دانية القطوف، (عب ٢٢٨أ) فمن بعض هباته الواصلة اليه وصلاته الحاصلة لديه ان وهب له بيتا على بركة الازبكية رؤيته تسر النفوس الزكية وصفه عجيب ورونقه بديع غريب زجاجى

١٧٤) عج ٢١٦ والشرفية: 'إمعن'، وفي خب: احسن. ١٧٥) يريد 'بلبيد' الشاعر لبيد بن ربيعة العامريّ (٦١٠-٦٦١ه) والشاعر مطيع بن اياس (ت ٧٨٣). ١٧٦) في عك وعب ٢٢٧ب: 'الذي'، وفي معز: 'في الذي'، اما في عج ٢١٦: فالذي. ١٧٧) عج ٢١٦: 'رقمه'، وقد اسقط الجبرتي الدعاء وابيات القصيدة اللامية. ١٧٨) ترجمة علي بن جبريل المتطبب في معز ١٠١أ، وقد اختصرها الجبرتي.

النواحي والارجا، من حيث التفت رائيه راى منظرا بهجا، وقد مدحه احبابه منهم الشيخ مصطفى اسعد اللقيمى ومنهم الشيخ عبد الله الادكاوى بما هو مذكور فى الفوايح الجنانية فى المدايح الرضوانية، ومن شعر المترجم فى ممدوحه المشار اليه [مجزوء الرجز] :

يَا شَادِنًا دَنَا وَمَرّ ... وَرَاحَ يَهْزُو ///// بِالْقَمَرْ
وَمُخْجِلًا بَانَ الرُّبَا ... وَالسَّمْهَرِيَ إِنْ خَطَرْ
(اعج ٢١٧) يَا بَابِلِيَّ اللَّحْظِ يَا ... مَنْ لِلْعُقُولِ قَدْ سَحَرْ/
(f.154b) يَا مَنْ بِاشْرَاكِ الْهَوَىٰ ... لِلْعَاشِقِينَ قَدْ أَسَرْ
اللَّيْثُ أَنْتَ إِنْ سَطَا ... أَنْتَ الْغَزَالُ إِنْ نَفَرْ
يَتِيهُ فِي عُشَّاقِهِ ... تِيهَ الْمُلُوكِ بِالظَّفَرْ
عِذَارُهُ لَمَّا بَدَا ... سَبَىٰ لِرَبَّاتِ الْحُجَرْ
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ... وَقُلْنَ: 'مَا هَذَا بَشَرْ' ١٧٩
وَخَدُّهُ لَمَّا اخْتَشَىٰ ... بِأَنْ يُصَابَ بِالنَّظَرْ
أَرْخَى الْعِذَارَ سَاتِرًا ... فَصَارَ يَخْطَفُ الْبَصَرْ
لَمْ يَبْقَ مِنْ حُسْنٍ يُرَىٰ ... لِغَيْرِهِ وَلَمْ يَذَرْ
حَازَ الْبَدِيعَ حُسْنُهُ ... وَجَامِعًا حُسْنَ الصُّوَرْ
فَشَعْرُهُ مُطَوَّلٌ ... وَالْخَصْرُ مِنْهُ مُخْتَصَرْ
فِي مِصْرَ أَضْحَىٰ مُفْرَدًا ... مِثْلَ الْعَزِيزِ الْمُعْتَبَرْ
غَيْثُ النَّدَىٰ رِضْوَانُ | مَنْ | ... زَمَانُنَا بِهِ افْتَخَرْ
لَوْ رَامَ جَعْفَرٌ ١٨٠ يَكُو ... ن مِثْلَهُ لَمَا قَدِرْ
(عب٢٢٨ب) يُعْطِي النَّوَالَ بَاسِمًا ... وَلَمْ يَشُبْهُ بِالْكَدَرْ
فَاللَّهُ وَاقِيهِ لِمَا ... يَخْشَاهُ مِنْ بَاسٍ وَضُرْ

وقد شطر هذه القصيدة الشيخ عبد الله الادكاوى بما هو مذكور فى ديوانه. وله ايضاً تشطير ابيات صَفْوَان بن ادريس ويخلص منه الى مخدومه وهى [الكامل] :

'يَا حُسْنَهُ وَالْحُسْنُ بَعْضُ صِفَاتِهِ' ... رَشَأٌ يُدِيرُ الرَّاحَ مِنْ لَحَظَاتِهِ
فَاللِّينُ مُنْحَصِرٌ بِقَامَةِ قَدِّهِ ١٨١ ... 'وَالسِّحْرُ مَقْصُورٌ عَلَىٰ حَرَكَاتِهِ'

١٧٩) قرآن كريم، ١٢/ ٣١.
١٨٠) المراد جعفر بن يحيى البرمكي.
١٨١) في عك، رسم خط على الاشطر التى وضعناها بين هلاليين هنا (المحقق).

ʼبُدُرٌ لَوْ أنَّ الْبَدْرَ قِيلَ لَهُ اقْتَرِحْʼ شَيًا يُحَاكِي فِيهِ بَعْضَ سِمَاتِهِ
أوْ قِيلَ مَاذَا أنْ تَكُونَ مُؤَمِّلاً ʼأمَلاً لَقَالَ أكُونُ مِنْ هَالاَتِهِʼ
ʼوَإذَا هِلاَلُ الشَّكِّ قَابَلَ وَجْهَهُʼ بِأقَلِّ مَا يُعْطَاهُ مِنْ دَرَجَاتِهِ
وَلَحَظْتَ صَفْحَةَ خَدِّهِ بِلَطَافَةٍ ʼأبْصَرْتَهُ كَالشَّكْلِ فِي مِرْآتِهِʼ
ʼوَالخَالُ نَقَّطَ فِي صَحِيفَةِ ١٨٢ خَدِّهِʼ مِسْكًا عَلَى وَرْدٍ زَهَا بِنَبَاتِهِ
عَجَزَ ابْنُ مُقْلَةَ أنْ يَكُونَ مُصَوِّرًا مَا خَطَّ حِبْرُ الصُّدْغِ مِنْ نُونَاتِهِʼ
ʼرَكِبَ الْمَآثِمَ فِي انْتِهَابِ ١٨٣ نُفُوسِنَاʼ لَمْ يَخْشَ يَومَ الْعَرْضِ مِن عَرَضَاتِهِ ١٨٤
وَهْوَ الْمُعَذِّبُ أنْفُسًا ذَلَّتْ لَهُ ʼفَاللَّهُ يَجْعَلُهُنَّ مِنْ حَسَنَاتِهِʼ
(عب٢٢٩أ) ʼمَا زِلْتُ أخْطُبُ لِلزَّمَانِ وِصَالَهُʼ وَالْمَرْءُ مَجْبُولٌ بِحُبِّ حَيَاتِهِ
وَأبُثُّهُ الشَّوْقَ الَّذِي وَهَنَ الْحَشَا ʼحَتَّى دَنَا وَالْبُعْدُ مِنْ عَادَاتِهِʼ
ʼفَغَفَرْتُ ذَنْبَ الدَّهْرِ مِنْهُ بِلَيْلَةٍʼ فَطَرَتْ بِمَا أبْدَتْهُ قَلْبَ وُشَاتِهِ
نَسَخَ الْبِعَادَ بِحُكْمِهَا فَهْيَ الَّتِي ʼغَطَّتْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَلاَّتِهِʼ ١٨٥
(f.155a) ʼبِتْنَا نُشَعْشِعُ وَالْعَفَافُ نَدِيمُنَاʼ وَأرِيهِ مِنْ كَنْزِ التُّقَى آيَاتِهِ (١، عج ٢١٨)
وَغَدَا السُّرُورُ يُدِيرُ فِيمَا بَيْنَنَا ʼخَمْرَيْنِ مِنْ غَزَلِي وَمِنْ كَلِمَاتِهِʼ
ʼضَاجَعْتُهُ وَاللَّيْلُ يُذْكِي تَحْتَهُʼ حَرًّا تَوَقَّدَ مِنْ مَدَى جَفَوَاتِهِ
سَامَرْتُهُ وَالْقُرْبُ يُشْعِلُ بَيْنَنَا ʼجَمْرَيْنِ مِنْ وَلَهِي وَمِنْ وَجَنَاتِهِʼ
ʼحَتَّى إذَا وَلِعَ الْكَرَى بِجُفُونِهِʼ وَأزَالَ مَا يُبْدِيهِ مِنْ حَرَكَاتِهِ
وَغَدَا يُرَنِّحُ كَالْقَضِيبِ قَوَامَهُ ʼوَامْتَدَّ فِي عَضُدَيَّ طَوْعَ سِنَاتِهِʼ
ʼأوْثَقْتُهُ فِي سَاعِدَيَّ لأنَّهُʼ شَيْءٌ يَعِزُّ عَلَيَّ وَقْتَ فَوَاتِهِ
أوْدَعْتُهُ شَرَكَ الشُّعُورِ فَإنَّهُ ʼظَبْيٌ خَشِيتُ عَلَيْهِ مِنْ نَفَرَاتِهِʼ
(عب٢٢٩ب) ʼوَضَمَمْتُهُ ضَمَّ الْبَخِيلِ لِمَالِهِʼ يَخْشَى عَلَيْهِ الدَّهْرَ مِنْ فَلَتَاتِهِ
مُغْرًى بِهِ لاَ يَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ ʼيَحْنُوا [!] عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِʼ
ʼعَزَمَ الْغَرَامُ عَلَيَّ فِي تَقْبِيلِهِʼ فَنَهَاهُ دَاعِي النُّسْكِ عَنْ هَمَّاتِهِ

١٨٢) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢١٧: "صفيحة"، وفي معز: ينقط   ١٨٣) هكذا في عج ٢١٧، اما في عك وعب ٢٢٨ب: ابتهاب.   ١٨٤) عز وعج ٢١٧: عرصاته.   ١٨٥) في معز وعج ٢١٧، تصويب : زلاته.

وَقَضَىٰ اشْتِيَاقِي فِيهِ لَثْمَ أَكُفِّهِ ‏ ‏ ‏ فَنَفَضْتُ أَيْدِي الطَّوْعِ مِنْ عَزَمَاتِهِ
وَأَبَىٰ عَفَافِي أَنْ يُقَبِّلَ ثَغْرَهُ ‏ ‏ ‏ أَوْ أَجْتَنِي مَا طَابَ مِنْ لَذَّاتِهِ
وَأَرِي الْعَوَاذِلَ عِزَّةً وَتَجَلُّدًا ‏ ‏ ‏ وَالْقَلْبُ مَجْبُولٌ عَلَىٰ حَسَرَاتِهِ
فَاعْجَبْ لِمُلْتَهِبِ الْجَوَانِحِ غُلَّةً ‏ ‏ ‏ يَقْضِي أَسًا وَالْبُرْءُ فِي رَاحَاتِهِ
أَنِفَتْ خَلاَيِقُهُ الإِسَاغَةَ حَيْثُمَا ‏ ‏ ‏ يَشْكُوا [!] الظَّمَا وَالْمَاءُ فِي لَهَوَاتِهِ
لاَ يَسْتَطِيعُ تَخَلُّصًا مِمَّا بِهِ ‏ ‏ ‏ إِلاَّ بِمَدْحِ أَخَا الْعُلا وَحَيَاتِهِ [١٨٦]
رِضْوَانُ أَوْحَدُ مَنْ تَفَرَّدَ بِالْعَطَا ‏ ‏ ‏ فَمَنَايِحُ الأَجْوَادِ بَعْضُ هِبَاتِهِ
الْمَانِحُ الاحْسَانَ كَفُّ نَزِيلِهِ ‏ ‏ ‏ وَالْمَانِعُ اطْمِئْنَانَ قَلْبِ عُدَاتِهِ
فَنَدَاهُ كَالْبَحْرِ الْعُبَابِ تَدَفُّقًا ‏ ‏ ‏ وَصِلاَتُهُ تَحْكِي لِفَرْضِ صِفَاتِهِ [١٨٧]
(عب٢٣٠أ) وَالْفَارِسُ الْمِقْدَامُ فِي يَوْمِ الْوَغَا ‏ ‏ ‏ وَالْمُرْهِبُ الآسَادِ فِي وَثَبَاتِهِ
لاَ زَالَ بِشْرُ السَّعْدِ فِي أَبْوَابِهِ ‏ ‏ ‏ يُهْدِي الْهَنَا وَالْعِزَّ فِي سَاحَاتِهِ
يُمْسِي وَيُصْبِحُ وَالْعُيُونُ قَرِيرَةٌ ‏ ‏ ‏ مِنْهُ بِمَنْ بِهِمْ حُلاَ [١٨٨] رَوْضَاتِهِ
أَقْمَارُ عِزٍّ فِي سَمَاءِ سِيَادَةٍ ‏ ‏ ‏ أَشْبَالُ لَيْثٍ فِي ذُرَى [١٨٩] غَابَاتِهِ
أَبْقَاهُمُ رَبُّ الْعِبَادِ بِعِزَّةٍ ‏ ‏ ‏ يَبْقَاهُ فِي حَالِ الزَّمَانِ وَآتِهِ
مُتَنَعِّمِينَ بِرَوْضِ أُنْسٍ نَاضِرٍ ‏ ‏ ‏ يُهْدِي الصَّفَا لَهُمْ صَبَا نَفَحَاتِهِ
أَهْدِي إِلَيْهِ قَصِيدَةً حَسْنَا زَهَتْ ‏ ‏ ‏ مَيَّاسَةً كَالْبَانِ فِي عَذَبَاتِهِ/
(f.155b) لَوْ أَسْمَعُوا صَفْوَانَ حُسْنَ مَدِيحِهِ ‏ ‏ ‏ وَبَدِيعَ ذِي التَّشْطِيرِ مِنْ أَبْيَاتِهِ
لِيَقُولَ مِنْ فَرْطِ السُّرُورِ مُؤَرِّخًا: ‏ ‏ ‏ حَقًّا بِهِ تَزْهُوا [!] بِحُسْنِ صِفَاتِهِ

وقال يمدحه بهذه الابيات الثلاثة التى معانى [١٩٠] سحرها فى ذوى العقول نفاثه وهى [الكامل] :

وَأَبِيكَ مَا رِضْوَانَ الاَّ آيَةٌ ‏ ‏ ‏ شَهِدَتْ بِذَاكَ شَهَامَةُ الأَفْعَالِ
يَهِبُ الْمَوَاهِبَ جَمَّةً بِسَمَاحَةٍ ‏ ‏ ‏ مُتَرَفِّعًا عَنْ مِنَّةٍ وَمَلاَلِ
(عب٢٣٠ب) حَتَّىٰ يَصِيرَ الْمُعْدَمُونَ بِرِفْدِهِ ‏ ‏ ‏ مُتَرَفِّعِينَ عَلَىٰ ذَوِي الأَمْوَالِ

وقد شطرها جملة من ادباء العصر كما هو مذكور فى تراجمهم.
وقال مهنيا بشفائه ومؤرخا [١١٦٣/١٧٤٩-١٧٥٠] [مجزوء الكامل]:

(١، عج٢١٩) وَجْهُ الزَّمَانِ بِكَ ابْتَهَجْ ‏ ‏ ‏ وَبَدَا بِجَبْهَتِهِ الْبَلَجْ

١٨٦) في هامش عك ١٥٥أ امام هذا البيت: آخر التشطير.
١٨٧) عج ٢١٨: صلاته.
١٨٨) في عج ٢١٨ وعز تصويب: حلى.
١٨٩) في عج ٢١٨ وعز، رسمت: ذُرا.
١٩٠) خب: معناها.

يـَا وَاحِـدَ الـْعَـصْـرِ الـذِى //مَا مِثْلُهُ أَحَدًا [!] نَهَجْ ١٩١

هُنِّـئـْتَ بـِالبُـرْءِ الّذي//١٩٢ فيـهِ لَقَدْ جـَا[ءَ] الـفَـرَجْ

وَبـِهِ الـْهَـنـَا أَرِّخْ لـَنـَا: صَحّتْ بِصِحّتِهِ المُهَجْ

وله فى هذا المعنى مؤرخا [١١٦٣/١٧٤٩-١٧٥٠] [البسيط] :

هَلَّ السُّرُورُ فَثَغْرُ الدَّهْرِ مُبْتَسِمٌ وَزَالَ عَنْ وَجْهِهِ الإغْضَاءُ وَالغُمَمُ

وَأَقْبَلَ البِشْرُ يَثْنِى عِطْفَهُ مَرَحًا وَجَيْشُ عِزِّكَ فِى مُضْنَاكَ يَزْدَحِمُ

وَصَامَتِ النَّاسُ حَتَّى كُلِّ نَاظِرُهُمْ وَمُذْ ظَهَرْتَ هِلاَلاً عَمَّهُمْ نِعَمُ

أَحْيَيْتَ بِالبُرْءِ رُوحَ المَكْرُمَاتِ كَمَا أَمَتَّ بِالْجُودِ فَقْرًا وَجْهُهُ كَظِمُ

فَاهْنَأْ بِبُرْءٍ لَقَدْ عَادَ السُّرُورُ بِهِ وَاسْتَبْشَرَتْ أُمَمٌ مِنْ بَعْدِهَا أُمَمُ

مُذْ صَحَّ جِسْمُكَ فَالتَّارِيخُ يُنْشِدُنَا: قَدْ عُوفِيَ المَجْدُ وَالإِسْدَاءُ وَالكَرَمُ

ولما تغيّرتْ دَوْلة مخدُومه وتغيّر وَجْه الزمان (عب ٢٣١أ) عاد رَوْض انسه هاصر١٩٣ الافنان، ذا احزان واشجان لم يطب له المكان ودخل اسم عزه فى خبر كان. وتوفى [فى] نحو هذا التاريخ.

{ومات (f. 155b) العمدة الاجل النبيه الفصيح المفوه الشيخ يوسف بن عبد الوهاب الدلجى وهو اخو الشيخ محمد الدلجى كلاهما ابنا خال المرحوم الوالد وكان انسانا حسنا ذا ثروة وحسن عشرة وكان من جملة جلسا الامير عثمان بيك ذوالفقار ولديه فضيلة ومناسبات ويحفظ كثيرا من النوادر والشواهد وكان منزله المشرف على النيل ببولاق ماوي اللطفا والظرفا ويقتنى السراري والجواري توفى سنة احدي وسبعين وماية والف [١٧٥٧-١٧٥٨] عن ولديه حسين وقاسم وابنة اسمها فاطمة موجودة فى الاحيا الي الآن.}/

(عك f. 155b) (١، عج ٢١٩) ومات الشيخ النبيه الصالح على بن خضر بن احمد العمروسي١٩٤ المالكى اخذ عن السيد محمد السلمونى والشهاب النفراوي والشيخ محمد الزرقانى ودرس بالجامع الازهر وانتفع به الطلبة واختصر المختصر الخليلى فى نحو الربع ثم شرحه، وكان انسانا حسنا منجمعا عن الناس مقبلا على شانه توفى/(f. 156a) سنة ثلاث وسبعين وماية والف١٩٥ [١٧٥٩-١٧٦٠].

(عك f. 175a) (١، عج ٢١٩) {ومات الاستاذ المبجل ذو المناقب الحميدة السيد شمس الدين محمد ابو الاشراق بن وفا وهو ابن اخى الشيخ عبد الخالق ولما توفى عمه فى سنة احدى وستين [وماية والف] [١٧٤٨م] خلفه فى (عب ٢٣١ب) المشيخة والتكلم وكان ذا ابهة ووقار محتشما سليم الصدر كريم النفس بشوشا توفى سادس جمادى الاولى سنة احدى وسبعين وماية والف [١٦ كانون ٢، ١٧٥٨] وصلى عليه بالازهر وحمل الى الزاوية فدفن عند عمه وقام بعده فى

١٩١) في معز: "احد نتج"، وعك ١٥٥ب، كتب في النص: "نعج"، ثم صححت الى: "نمج"، وفي الهامش بخط مختلف كتب: نهج. (المحقق) ١٩٢) في عب ٢٣٠ب وعج ٢١٩: "ما مثله ... بالبرء الذي"، ساقطة ١٩٣) عج ٢١٩: ذابل الافنان.
١٩٤) ترجمة علي العمروسي في معز ورقة ١٠٤ب. ١٩٥) في عك ١٥٥ب، ترجمة "الشيخ .... على بن خضر بن احمد العمروسي المالكى"، مكررة ايضا في عك ١٧٤ب.

الخلافة الاستاذ مجد الدين محمد ابو هادى بن وفا رضى الله عنهم اجمعين}.

/< (عب ٢٣١ب) ١٩٦ ومات الامام العلامة الفريد الفقيه الفرضى الحيسوبى الشيخ حسين المحلى الشافعى. كان وحيد دهره وفريد عصره فقها واصولا ومعقولا جيد الاستحضار والحفظ للفروع الفقهيه، واما علم الحساب الهوائى والغبارى والفرايض وشباك ابن الهائم والجبر والمقابلة والمساحة وحل الاعداد فكان بحرا لا تشبهه البحار ولا يدرك له قرار وله فى ذلك عدّة تآليف ومنها شرح السخاوية وشرح النزهة والقلصاوى. وكان يكتب تآليفه بخطه ويبيعها لمن يرغب فيها وياخذ من الطالبين اجرة على تعليمهم فاذا جاء من يريد التعلم وطلب ان يقرا عليه الكتاب الفلانى تعزز عليه وتمنع ويساومه على ذلك بعد جهد عظيم ويقول: انا لا ابذل العلم رخيصا. وكان **(١، عج ٢٢٠)** له حانوت بجوار باب الازهر يتكسب فيه ببيع المناكيب ١٩٧ لمعرفة الاوقات والكتب وتفسيرها، والف كتابا حافلا فى الفروع الفقهية على مذهب /الامام/ الشافعى وهو كتاب ضخم فى مجلدين معتبر مشهور معتمد الاقوال فى الافتاء وله غير ذلك كثير وبالجملة فكان طودا راسخا تلقى عنه كثير من اشياخ العصر ومنهم شيخنا الشيخ محمد الشافعى الجناجى المالكى (عب ٢٣٢أ) وغيره توفى سنة سبعين ومابة والف [١٧٥٦-١٧٥٧] رحمه الله>/.

(عك f. 175a) (عب ٢٣٢أ) **(١، عج ٢٢٠)** ومات الشيخ الامام المعمر القطب احد مشايخ الطريق صاحب الكرامات الظاهرة والانوار الساطعة الباهرة عبد الوهاب بن عبد السلام بن احمد بن حجازى بن عبد القادر بن ابى العباس بن مدين بن ابى العباس بن عبد القادر /بن ابى العباس ابن شعيب/ بن محمد بن القطب سيدى عمر المرزوقى العفيفى **18** المالكى البرهانى يتصل نسبه الى القطب الكبير سيدى مرزوق الكفافى المشهور. ولد المترجم بمنية عفيف احدى قرى مصر، ونشا بها على صلاح وعفة ولما ترعرع قدم الى مصر فحضر على شيخ المالكية فى عصره الشيخ سالم النفراوى اياما فى مختصر الشيخ خليل واقبل على العبادة وقطن بالقاعة بالقرب من الازهر بجوار مدرسة السنانية وحج فلقى بمكة الشيخ ادريس اليمانى فاجازه وعاد الى مصر وحضر دروس الحديث على الامام المحدث الشيخ احمد بن مصطفى الاسكندرى الشهير بالصباغ ولازمه كثيرا حتى عرف به. واجازه مولاى احمد التهامى حين ورد الى مصر بطريقة الاقطاب والاحزاب الشاذلية والسيد مصطفى البكرى بالخلوتية. ولما توفى شيخه الصباغ لازم السيد محمد البليدى فى دروسه، من ذلك تفسير البيضاوى بتمامه وروى عنه جملة من افاضل عصره كالشيخ محمد الصبان والسيد محمد مرتضى والشيخ محمد {حسين} بن اسمعيل النفراوى وسمعوا عليه صحيح مسلم بالاشرفية (عب ٢٣٢ب) وكان كثير الزيارة لمشاهد الاولياء متواضعا لا يرى لنفسه مقاما متحرزا فى /مـ/ـاكله وملبسه لا ياكل الا ما يؤتى اليه من زرعه من بلده من العيش اليابس مع الدقة وكانت الامرا تاتى {اليه} لزيارته ويشميز منهم ويفر منهم فى بعض الاحيان وكل من دخل عنده يقدم له ما تيسر من الزاد من خبزه الذى كان ياكل منه، وانتفع به المريدون وكثروا فى البلاد وانجبوا. ولم يزل يترقى فى مدارج الوصول الى الحق حتى تعلل اياما بمنزله الذى بقصر الشوك وتوفى فى ثانى عشر صفر سنة اثنتين وسبعين ومابة والف [١٥ تشرين ١، ١٧٥٨] ودفن بجوار سيدى عبد الله المنوفى. ونزل سيل {عظيم وذلك فى سنة ثمانية وسبعون ومائة والف

18) سلم ج ٢، ص ١٤٣ -١٤٤، وردت ترجمته باختصار. وترجمته في معز، ورقة ٨٧ب-٨٨أ: 'عبد الوهاب... ابن عبد القادر بن مدين بن محمد ...'، وقد اسقط الجبرتي ما ذكره الزبيدي عن الدروس التي حضرها على العفيفي وعن كراماته، واضاف نقده لما يفعله الخواص والعوام في موسم الشيخ العفيفي.

١٩٦) في عك، ترجمة الشيخ حسين المحلي الشافعي، ساقطة، وفي خب: 'دهره وفريد'، ساقطة.

١٩٧) عب ٢٢١ب: البنكامات.

[١٧٦٤-١٧٦٥] فهدم القبور وعام الاموات فانهدم / (عك f. 175b) قبره وامتلأ بالما فاجتمع اولاده ومريدوه وبنوا له قبرا فى العلوة [١٩٨] على يمين تربة الشيخ المنوفى ونقلوه اليها قريبا من عمارة السلطان قايتباى وبنوا على قبره قبة معقودة وعملوا له مقصورة ومقام من داخلها وعليه عمامة كبيرة وصيروه مزارًا عظيما يقصد للزيارة ويختلط به الرجال والنسا، ثم انشؤا بجانبه قصرا عاليا عمره محمد كتخدا اباظة وسوروا له رحبة متسعة مثل الحوش لموقف الدواب من الخيل والحمير دثروا بها قبورا كثيرة بها كثير من اكابر الاوليا (عب ٢٣٣أ) والعلما والمحدثين وغيرهم من المسلمين والمسلمات. ثم انهم ابتدعوا له موسما وعيدا فى كل سنة يدعون اليه الناس من البلاد القبلية والبحرية فينصبون خياما كثيرة وصواوين ومطابخ وقهاوى ويجتمع العالم الاكبر من اخلاط الناس وخواصهم وعوامهم وفلاحين الارياف وارباب الملاهى والملاعيب (١، عج ٢٢١) والغوازى والبغايا والقرادين والحواة فيملؤن الصحراء والبستان فيطؤن القبور ويوقدون عليها النيران ويصبون عليها القاذورات ويبولون ويتغوطون ويزنون ويلوطون ويلعبون {ويرقصون ويضربون بالطبول والزمور ليلا ونهارا} ويستمر ذلك نحو عشرة ايام او اكثر، ويجتمع لذلك ايضا الفقها والعلما وينصبون لهم خياما ايضا ويقتدى بهم الاكابر من الامرا والتجار والعامة من غير انكار، بل ويعتقدون ان ذلك قربة وعبادة، ولو لم يكن كذلك لانكره العلما فضلا عن كونهم يفعلوه، فالله يتولى هدانا اجمعين. (عك ١٧٥ب) و (١، عج ٢٢١) ومات الشيخ الاجل المعظم سيدى محمد بكرى بن احمد بن عبد المنعم بن محمد بن ابى السرور محمد بن القطب ابى المكارم محمد ابيض الوجه بن ابى الحسن محمد بن الجلال عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض بن محمد بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى (عب ٢٣٣ب) بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق وكان يقال له سيدى ابو بكر البكرى شيخ السجادة بمصر وكان نقش خاتمه [الطويل]:

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ جَدِّي وَإِنَّنِي لَسِبْطُ رَسُولِ اللّهِ طٰهَ مُحَمَّدُ/

(عك f. 176a) ولاه ابوه الخلافة فى حياته لما تفرس فيه النجابة مع وجود اخوته الذين هم اعمامه وهم ابو المواهب وعبد الخالق ومحمد بن عبد المنعم، فسار فى المشيخة احسن سير. وكان شيخا مهابا ذا كلمة نافذة وحشمة زائدة تسعى اليه الوزراء والاعيان والامرا وكان الشيخ عبد الله الشبراوى ياتيه فى كل يوم قبل الشروق يجلس معه مقدار ساعة زمانية ثم يركب ويذهب الى الازهر ولما مات خلف ولده الشيخ سيد احمد. [١٩٩] وكان المترجم متزوجا بنت الشيخ الحنفى فاولدها سيدى خليل وهو الموجود الآن. تركه صغيرا فتربى فى كفالة ابن عمه السيد محمد افندى بن على افندى الذى انحصرت فيه المشيخة بعد وفات ابن عمه الشيخ سيد احمد مضافة الى نقابة السادة الاشراف كما ياتى ذكر ذلك {/ان شاء الله/} وكانت وفاة المترجم فى اواخر شهر صفر سنة احدى وسبعين ومائة والف [١٢ تشرين ٢، ١٧٥٧].

(عك f. 176a) و (١، عج ٢٢١) ومات ايضا فى هذه السنة السلطان عثمان خان العثمانى [٢٠٠] وتولى السلطان مصطفى ابن احمد خان {وعزل على باشا بن الحكيم وحضر الي مصر

١٩٨) خب: الصلاة. ١٩٩) في عب ٢٣٣ب: 'سيد حمد'، لما في عك ١٧٦أ فالجملة الواردة بعد 'سيد احمد' هي: 'واخوه علي الذي تلبس بالمشيخة ولده الشيخ السيد احمد مع وجود عمه المذكور. وقد تنزل عنها لابن اخيه المذكور'، مشطوبة بخط. ٢٠٠) في هامش عج ٢٢١: وفاة السلطان عثمان وتولية السلطان مصطفى.

محمد سعيد باشا فى اواخر (عب ٢٣٤ب) رجب سنة احدى وسبعين /وماية والف/ [٩ نيسان، ١٧٥٨] واستمر فى ولاية مصر الى سنة ثلاث وسبعين} /وماية والف/ [١٧٥٩-١٧٦٠] {ومات حسن كتخدا ابو شنب} وفي تلك السنة /<اعنى سنة احدى وسبعين> وماية والف/ [١٧٥٧-١٧٥٨] نزل مطر كثير سالت منه السيول./ (عك f. 156a) (وعب ٢٣٤أ) و (١، عج ٢٢١) ومات افضل النبلا وانبل الفضلا بلبل دوحة الفصاحة وغريدها من انحازت له بدايعها طريفها وتليدها الماجد الاكرم مصطفى اسعد اللقيمى الدمياطى وهو احد الاخوة الاربعة وهم عمر ومحمد وعثمان والمترجم اولاد المرحوم احمد بن محمد بن احمد بن صلاح الدين اللقيمى 19 الدمياطى الشافعى سبط العنبوسى وكلهم شعرا بلغا ومن محاسن كلامه وبديع نظامه مدامته **الارجوانية فى المقامة الرضوانية** التى مدح بها الامير رضوان كتخدا عزبان /الجلفى/ وهى مقامة بديعة بل روضة مَريعة وقد قال فى وصفها وبديع رصفها [الكامل] :

نُسِجَتْ بِمِنْوال البَدِيع مَقَامَةٌ   وَتَزَرْكَشَتْ بِالحُسْنِ وَالإبْدَاع

رَقَّتْ حَوَاشِيها وَوَشْيُ طُرُوزِهَا   بِجَوَاهِرِ التَّرْصِيع وَالإيْدَاع

وَغَدَتْ بِحَلْيِ مَدِيحِ رِضْوَانِ العُلاَ [!]   طُولَ المَدَىٰ تُجْلَىٰ عَلَىٰ الأَسْمَاع

(١، عج ٢٢٢) وابتداها بقوله:

بسم الله الرحمن الرحيم، حمدا لمن انهج مناهج مباهج الاسعاد، وسلك بنا سُبل معارج مدارج الارشاد، والصلاة (عب ٢٣٤ب) والسلام على صفوته من العباد، سيدنا ومولانا محمد ملجآء الخلايق يوم المعاد، القايل وقوله الحق يهدي الى طريق الرشاد، اطلبوا الحوايج عند حسان الوجوه فيا نعم ما انعم به وافاد، وعلى آله واصحابه السادة الامجاد، والتابعين لهم والسالكين مسالك السداد، ما لبّى ٢٠١ الكريم دعوة الوفود والقصاد، واتحفهم ببلوغ المنى وحصول المراد.

وبعد، فقد حكى البديع بشير بن سعيد ، قال حدثنى الربيع بن رشيد، قال هاجت لى دواعى الاشواق العذرية، وعاجت بي لواعج الاتواق الفكرية، الى ورود حمى مصر المعزية البديعه ذات المشاهد الحسنة والمعاهد الرفيعة لاشرح بمتن حديثها الحسن صدري، واروّح بحواشى نيلها الجاري روحى وسري، واقتبس نور مصباح الطرف من ظرفائها، واقتطف نور ادواح الظرف من لطفائها، واستجلى عرايس بدايع مَعانى العلوم، على منصات الفكر محلاة بالمنثور والمنظوم، واستمد من حُماتها / (f. 156b) السادة اسرار العناية، واسترشد بسراتها القادة انوار الهداية، وَأُمَتّع الطرف بغرر دولتها العلية، واشنف السمع بدرر سيرتها السنية، فنشر عرف علاها قد عطر الآفاق، ولوآء وصف حلاها فى الخافقين خفاق، فامتطيت طرف العزم، مسرجا بالحزم، وبنيت ٢٠٢ بعد السكون على الحركة مع الجزم، واتخذت حادى الجوي فى السير دليلى، وباعث الهوي سميري فى مسرحى ومقيلى، (عب ٢٣٥أ) وواصلت السُري بالغدوّ والرواح، وهجرت الكري فى العشي والصباح، فاسعفتنى مع الرعاية فاتحة الالطاف، واسعدتنى مع الوقاية خاتمة المطاف، بوصولى الى حماها الزاهى المحروس، والحلول بربالها الزاكي المانوس، فلما اذنت لى حماتها بالدخول من بابها، وازهرت عن وجهها الازهر برقع ٢٠٣ نقابها، فاذا هى مدينة جمعت متفرقات المحاسن، ذات

19) في سلم، ج٤، ص١٥٤ وردت ترجمته باسهاب. وقارن معز ١٢٠ب، ترجمة عمر بن احمد بن محمد بن صلاح الدين اللقيمي الدمياطي. ٢٠١) عج ٢٢٢: ما لب. ٢٠٢) عز ٥٦١: وبغيتّ. ٢٠٣) عج ٢٢٢: برفع.

رياض بهجة وماّء غير آسِن، غرة المدن بل عروسة البلدان، عليها تعقد الخناصر فما صنعآء وما عبّادان، لقد حلت من الحسن بمكان مكين، وتحلّت بحُلَى الزينة باحسن تزيين، غياضها تروح الارواح القدسية وتسُر النفوس، ورياضها تنفح الارواح المسكية ولا عطر بعد عروس تنادى افيا/ء/ ظلها الظليل، هلموا الى طيب مقال وحسن مقيل، تتيه على غيرها من الامصار مآيسة الاعطاف، بما تحويه من عيشها الهنى وثمارها الدانية القطاف [الخفيف]:

إنْ يَكُنْ فِى الْبِلاَدِ طِيبُ نَعِيمٍ   أَوْ رِيَاضٍ لَهَا بِهَا إِعْزَازُ

فَـ[ـبِـ]ـمِصْرٍ حَقِيقَةٌ عَنْ يَقِينٍ   مُسْتَعَارٌ بِغَيْرِهَا وَمَجَازُ

فجعلت اطوف بخلال المسالك والشوارع، وارمق افلاك القصور التى هي للبدور مطالع، وتاملت فى زيج لامع، سيرها القويم، وقومت طالع عزها باحسن تقويم، فانتج ان كوكب سعدها مُشرق، وناظر مجدها له السيادة مَشرق[٢٠٤]، فهى بعزة امرآءيها[٢٠٥] وقوة عساكرها قاهرة، لاضدادها ظافرة، (عب ٢٣٥ب) على مُناظرها، قد حفظت بهم الثغور والقري والضياع، وآمنت السراة فى مسالكها فلا خوف ولا ضياع، فهم الكماة فى الحروب فوق متون الضوامر، / (f. 157a) وهم الكفاة للكروب[٢٠٦] فى الهيجا وبدور العساكر، وانفوا الخضوع للاعدآ، فعزت منهم النفوس، والفوا (١، عج ٢٢٣) الولوع، بعوالى الاسلحة فاتخذوها وشاحا والدروع، لبوس، فكم خفقت لهم فى الغزوات رايَات نصر وفتح، وتليت فى وصفهم بمجامع العزمات آيات، ثنآء ومدح [الكامل]:

مِصْرٌ زَهَتْ بَيْنَ الْبِلاَدِ بِمَعْشَرٍ   خَفَقَتْ لَهُمْ بِسَمَا الْعُلا رَايَاتُ

فَهُمُ الأَعِزَّةُ طَابَ نَشْرُ حَدِيثِهِمْ   وَبِمَدْحِهِمْ تُتْلَىٰ لَنَا آيَاتُ

ولما حللتُ بواديها المشرق الباهر، ونزلت بناديها المورق الزاهر، استوطنت فى اعاليها شرفا، وتبؤت[٢٠٧] من مغانيها غرفا، وبَسطت لى من الانس والسرور نمارق، ونصبت عليّ من الايناس والحبور سرادق، ووافتنى الاحبة الاذكيا اخوان الصفا، وصافتنى الاعزة الاتقيا اخدان[٢٠٨] الوفا، مجمع افراحنا رياض الادب واللطايف، ومربع ارواحنا غياض الطلب والمعارف، نحتسى كووس الهنا بحانات التهانى، ونجتلى عرايس المنى بنغمات المثالث والمثانى، كوكب المسرة بافق الاسعاد مزهر، وقمر المبرة بمطلع الاسعاف مبدر.

فبينما نحن على هذه الحالة التى وصفت، ومشارع مواردنا الحالية راقت وصفت، اذ نظر الدهر اليّ نظرة عابث، ورمانى (عب ٢٣٦أ) من كنانته باعظم حادث[٢٠٩]، نضبت |به| حياض معاشى وذبلت منه رياض انتعاشى، حرمت منه مفروض حقى الواجب، وصار حظّى المنع وليس ثَمّ حاجب، فقيدت عن التصرف[٢١٠] فى وقفِيَ المطلق، واصبح باب الوصول اليه دونى مغلق، فتكدرت عند ذلك صافيات المشارب، وتنكرت بعد تعريفها واضحات المآرب، وحرت[٢١١] ما بين دايرتي الاشتباه والاختلاف، واعترانى مع العلل جميع انواع الزحاف، وعز التوسل للتوصل[٢١٢] بحسن الخلاص، والقضا ينادي ولات حين مناص،[٢١٣] مفرد [الكامل]:

عَزَّ الْخَلاَصُ وَلاَتَ حِينَ تَصَبُّرٍ   مِنْ حَادِثٍ قَدْ قَلَّ فِيهِ الْمُسْعِفُ/

٢٠٤) عز ١٦٦: تشرق. ٢٠٥) عج ٢٢٢: أمرائها. ٢٠٦) خب وعج ٢٢٢وعز: للضروب. ٢٠٧) عج ٢٢٣: وتبوأت.
٢٠٨) عج ٢٢٣: لا اتقياء لا اخدان. ٢٠٩) عك ١٥٧أ، كلمة: 'حادث'، مكررة. ٢١٠) عج ٢٢٣: عن التا نصرف.
٢١١) عج ٢٢٣: وحرمت. ٢١٢) عب: 'للتواصل'، وفي خب: المتوصل. ٢١٣) عب: 'ولا تحين'، و في عك وعب ٢٣٦أ وخب ترك فراغ بطول سنتيمترين بعد كلمة 'مناص'، وفي السطر التالي بياض أيضا.

(f. 157b) فبينما انا حاير فى فيافى الافتكار، تايه فى مهامه ٢١٤ الحيرة الشاسعة القفار، اذ هتف بى هاتف من سماءِ الانتباه، ازال ما بقلبى من وآردات الوهم والاشتباه، وقال ايها السابح فى لجج احزانه، السايح بفجاج قلقه واشجانه، الى كم تحيد عن طُرق معالم التدبير، ولا تجيد الهمة فى طلب المغيث ولا النصير، اين انت من المنجد عزيز الجار، اين انت من المسعد حامى الذمار، حرم الامن والالتجا، وكعبة القصد وركن اليمن والنجا، وطيبة الوفد، قدُس المنتمى، ونزهة المستملح، وطور سينا المحتمى، وبغية المستمنح مدينة الآمال ومدين المآرب، وعرينة الاقبال وصنعآء المطالب، ذي المجد السامى مقامه على الفرقد، ومن كوكب عزه بمطلع السعد يتوقد. [الطويل]:

أَمِيرٌ بِهِ عَيْنُ الْمَعَالِى قَرِيرَةٌ وَكَوْكَبُهُ الزَّاهِى يَـتِيهُ عَلَىٰ البَدْرِ

فَلُذْ بِحِمَاهُ تَـلْقَ عِزًّا فَإِنَّـهُ غَدَا كَعْبَةَ الآمَالِ وَالأَمْنِ فِى مِصْرِ

(عب ٢٣٦ ب) لَهُ هِمَّةٌ تَعْلُو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ وَهِمَّـتُهُ الصُّغْرَىٰ أَجَلُّ مِنَ الدَّهْرِ

فقلت من هذا الامير الحايز لهذه الاوصاف، فزدنى من حديثك يا سعد عنه بلسان الانصاف، فقال: هو فى الكرم اسمح من حاتم، ومنتهى من تنسب اليه مآثر المكارم، ففضل عطاياه أنسى هبات الفضل وجعفر، ومن ساواهما به فعن كمال وصفه قصّر، وفى الشجاعة اقدم من عنترة المشهور، واثبت من قسورة الاسد الهصور، اذكى من اياس فى نباهته، وابلغ من (١، عج ٢٢٤) المامون فى فصاحته، وله فى حسن التدبير كمال انتظام وجمال انتساق، وهو فى حلبة السبق يوم الرهان حايز قصب السباق، ولله درّ الشاعر اللبيب فى الرصف ٢١٥ الجلى، حيث اشار الى بديع هذا الوصف العلى [الطويل]:

ومَا خُلِقَتْ كَفَّاهُ إِلاَّ لأَرْبَعٍ عَقَايِلُ لَمْ يُخلَقْ لَهُنَّ تَوَانِـى ٢١٦

لِتَـقْبِيلِ أَفْوَاهٍ وَإِعْطَاءِ نَايِلٍ وَتَقْلِيبِ هِنْدِيٍّ وَحَبْسِ عِنَانِ

فقلت اقسم بمن خصه بهذه الاوصاف السنيّة، وتوّجَهُ بتاج المواهب اللّدُنية، وبمن اسمى قدره الاسما ٢١٧ على كيوان، لا تكون هذه المزايا المعدوده، والسجايا المحموده، الا لامير الندى وفريد الاوان، /(f. 158a) حضرة الكتخدا رضوان، فقال لله درك من عارف بوصفه السنى، وغارف من مشرع نعته الحالي ومورده الهنى، وها انا اتحفك بمعمّى فى اسمه العزيز، فاستخرجه بضوء نار مصباح قلبك وميزه باحسن تمييز، وهو [مجزوء الرجز]:

هُوَ الإِمَامُ فِى النَّدَىٰ وَالالْـتِجَا فَلُـذْ بِهِ

فَكَمْ سَمَا عَلَىٰ العُلاَ وَضَاءَ نُـورُ قَلْـبِهِ

فقلت: احسنت فى لطف الاشارة، وَاجَدت فى (عب ٢٣٧ أ) ظرف العبارة، ولقد اسمعنى فى وصف جنابه الكريم، مادحه المولي اللبيب الجارى على اسلوب الحكيم، ابياتا مخترعة لنفسه دقيقة المعانى، رقيقة الالفاظ حالية بديعة المعاني ٢١٨ فشطرتها احسن تشطير، وها انا ببعضها مشير، وهى [الكامل]:

٢١٤) عز ١٦٧: متاهة. ٢١٥) عج ٢٢٤: الوصف. ٢١٦) هكذا في عك، اما في عج ٢٢٤: توان.
٢١٧) عج ٢٢٤: الاسمى. ٢١٨) عج ٢٢٤: المبانى.

وَأَبِيكَ مَا رِضْوَانُ الاَّ آيَـةٌ سَمَحَتْ بِهَا جُودًا يَدُ الإِفْضَالِ
صَدَقَتْ قَضَايَا فَضْلِهِ وَكَمَالِهِ شَهِدَتْ بِذَاكَ شَهَامَةُ الأَفْعَالِ

ثم اطلقت فى الحال عنان المسير، ممتثلا امر المشير، وبالله التيسير، ويممت الحمى مترجيا حصول النجاح، تخفق بطريق الاجتماع راية الافراح، فعندما وصلت لناديه الرحب البهيج، وروض واديه الخصب الاريج، ولاح ضيا بوارق انوار رحابه، وقفت متيمنا مستبشرا بفتح بابه، فقلت جدير بهذا الباب الاسعد، ان يسطر عليه بمداد اللجين والعسجد [الكامل]:

بَابٌ تَلاَ الإِسْعَادُ آيَةَ فَتْحِهِ وَرَوَىٰ بَشِيرُ السَّعْدِ مُسنَدَ نُجْحِهِ[219]
وَغَدَتْ حَوَاشِي الدَّوْحِ[220] زَاهِيةً بِمَا تَرْوِيهِ نَصًّا عَنْ بَدَايعِ شَرْحِهِ
وَالْعِزِّ لَلرِّضْوَانِ قَالَ مُؤَرِّخًا: سَعْدٌ بِبَابٍ قَدْ حُبِيتُ بِفَتْحِهِ

[١١٦٠هـ/١٧٤٧م] ولما صدقت قضايا الوصول، وقامت براهين الاذن بالدخول، سرّحت الناظر فى مباهج[221] بدايع (عب ٢٣٧ب) مغانيه، وشرحت الخاطر بمباهج صنيع معانيه، فرايته منزلا محكم البنا، رفيع العماد، محفوفا بالممالك متحوفا بابدع الخدم والاجناد، فما صُغْد[222] سمرقند وما شِعب بوّان، وما الخورنق والسدير وذات العماد والايوان، معاهده مشاهد جمال زاهية مشرقة، ومشاهده معاهد كمال باهية مونقة [البسيط]:

أَنْعِمْ بِمَنْزِلِ عِزٍّ طَابَ مَنْظَرُهُ وَفَاقَ فِى صَنْعَةِ الإِتْقَانِ إِيوَانَا /
(f. 158b) بِهِ بَدَايِعُ حُسْنٍ قَطُّ مَا اجْتَمَعَتْ فِي مُلْكِ قَيْصَرٍ أَوْ كِسْرَىٰ وَنُعْمَانَا
فَالسَّعْدُ وَالْمَجْدُ فِى أَرْجَاءِ دَوْحَتِهِ قَدْ أَرَّخُوهُ: حَبَىٰ عِزًّا وَرِضْوَانَا

[١١٦٢هـ/١٧٤٨-١٧٤٩م] **(١، عج ٢٢٥)** قد زينت سماؤه بمصابيح نجوم من النقوش العسجدية، وكسيت ارضه بديباج مرقوم من الفرش الجوهرية، احاطت به الرياض كالمناطق بالخصور، وزهت مناظرها الباهرة بالمنظوم والمنثور، اينع بها النرجس الغض والورد الجنى، وازهر الشقيق القانى والسوسن السنى، يتبسم فيها النسيم فرحا لبكآء الغمام الهتان، ويتنفس /ب/ البنفسج ترحا لضحك ثغور الاقحوان، تنفح كمايمها، بعرف الكبا والطيب، وتصدح حمايمها، بوصف الرّبا والحبيب، فاغصانها بلطيف الصبا تتثنى، والعندليب كما قال الشاعر بالانشاد يتغنى [الخفيف]:

رَوْضَةٌ زُيِّنَتْ بِحُسْنِ زُهُورٍ عَطَّرَ الكَوْنَ نَشْرُهَا وَالْمَسَالِكْ
(عب٢٣٨أ) وَرَقْصُ بانٍ[223] لِعَنْدَلِيبٍ تَغَنَّىٰ وَثَنَايَا النَّسِيمِ فِيهَا ضَوَاحِكْ

قد ابتهجت به قاعة انس عالية القباب، حالية بوشى النقوش المدبجة والتبر المذاب، مشيدة البنيان على ارفع وضع غريب، جيدة الاتقان بابدع صنع عجيب [البسيط]:

يَا حَبَّذَا قَاعَةُ العِزِّ الَّتِى ابْتَهَجَتْ أَرْجَاؤُهَا وَزَهَتْ بِالْمَنْظَرِ الْعَجَبِ

٢١٩) عج ٢٢٤: 'نجعه'، وهو تصحيف، لان روي القافية هو 'حاء'. ٢٢٠) عج ٢٢٤: الروح. ٢٢١) عج ٢٢٤: 'مناهج'، وفي خب: الناهج في مباهج. ٢٢٢) هكذا في عج ٢٢٤، اما في عك ١٥٨أ وعب ٢٣٧ب: 'فقد صُغد'، وهو تصحيف. انظر: ياقوت، معجم البلدان ج١ ١٩٠، س١ وج٣، ٣٩٤. (المحقق) ٢٢٣) عب: وقصر بانٍ.

يَرْوِي لَنا نَقْشُها الزّاهِي حَدِيثَ حُلاً [224] مُسَلْسَلاً بِالضِيَا نَصًّا عَنِ الذّهَبِ[ـي]
نَفَائِيسُ البُشْرِ بِالرِضْوَانِ قَدْ كَمُلَتْ بِحَانِهَا وَدَوَاعِي الأُنْسِ وَالطَّرَبِ
بِها الأَحِبّةُ تَسْرِي [225] كَالكَوَاكِبِ فِي أفْلاَكِهَا وَضِيا[ءُ] البَدْرِ لَمْ يَغِبِ
لَوْ أمّ شَيْطانٌ هَمّ أفْقَ دَوْحَـتِهَا رَمَتْهُ أفْرَاحُهَا نَبْلا مِنَ الشّهُبِ
رَوْضٌ لآدَابِ أرْبَابِ الكَمَالِ فَلاَ زَالَ الهَنَا مُزْهِرًا فِي رَوْضِها الخَصِبِ
بُشْرَى لَهَا حَيْثُ نَادَاهَا مُؤرّخُها: يَا قاعَةً تَزْدَهِي بِالعِزّ وَالأَدَبِ

فالظبا تسرح آنسة بروض[226] مرابعه، والمها تمرح مائسة بسوح مراتعه، والغزلان آمنة فى سربه والآرام، والغزالة ترمقهم بعين الغيرة من تحت سجف الغمام، تشير الى عيون بن الجهم جفونها، وتثير حرب البسوس مع السلم عيونها، يخجل اعطاف الاغصان ميل قدودها، ويفضح[227] شقايق النعمان صبغة خدودها، وتنسى (عب٢٣٨ب) بالخفر اخبار عزة وسعاد / (f. 159a) وتنشىء بالحوَر للنساك صبوة وسهاد كما قلت [البسيط] :

مِنْ كُلِّ ظَبْيٍ رَشِيقِ القَدّ [228] ذِي هَيَفٍ يُزْرِي سَنَاهُ بُدُورَ التّمّ فِي السُحُبِ
حَالِي المَرَاشِفِ مَعْسُولِ الرُضَابِ لَهُ لَحظٌ يَصُولُ بِهِ فِي مَعْرِض اللّعِبِ
رَقِيقُ خَصْرٍ كَدِينِ الصّبِ رِقّـتُهُ فَعَنْهُ حَدّثْ فَكَمْ يَحْوِي مِن العَجَبِ

وحين لمحت ما سرنى وابهجنى، ولحظت ما اطربني[229] وهيجنى، قضيت مما شاهدته العين طربا، وكاد القلب ان يتخذ سبيله فى بحر الهوى عجبا، لكنى غضضت طرف ناظرى حياء وادبا، وامسكت طرف خاطرى رهبا ورغبا، وتقدمت الى صدر ذلك المجلس الرفيع، الحاوى لكل بديع حسن وحسن بديع، فرايت ايوانا زاهى النقوش تحار العقول فى وصفه، وشممت ارجا يروّح النفوس بعَرفه، فاذكرنى روضات الربيع الزهية، ونفح كمايم ازهارها المسكية، فقلت [البسيط]:

بَادِرْ إِلَي الأُنْسِ وَاسْتَجْلِي [230] المَحَاسِنَ مِنْ إِيوَانِ حُسْنٍ زَهَا فِي نَقْشِهِ العَجَبِ
كَأَنّهُ الرّوْضُ إِبّانَ الرّبِيع حلاً يَبْدُو شَذَا عَرْفِهِ كَالمَنْدَلِ الرّطِبِ
(اعج٢٢٦)وسَاجِعَاتُ الهَنَا [231] أضْحَتْ بِدَوْحَتِهِ تَشْدُو بِطِيبِ عُلا [232] الرِضْوانِ فِي طَرَبِ
قَدْ زُخْرِفَتْ بِمَذَابِ التّبْرِ [233] قُبّتُهُ وَوُشّيَتْ بِنُضارٍ غَيْرِ مُنْسَكِبِ
فَاسْمَعْ أحَادِيثَهَا تُرْوَيْ مُؤَرّخَةً مُسَلْسَلاً حَلْيُها زَهْوًا [234] عَنِ الذّهَبِ[ـي]

وشاهدت شمس الاسعاد مشرقة بافق ذلك (عب ٢٣٩أ) الايوان، وقد كسيت ارجاؤه بحلل الرضا والرضوان، وفى صدره الصدر //المقدم// الامير المنصور المويد، صاحب المجد السامى والسعد النامى والعز المؤيد، ادام الله بهجة مصر المعزّية بدوام حضرته، ووالى تجديد افراحها

٢٢٤) عج ٢٢٥ وعز: 'حُلى'. 'والذهب'، لعل الصواب 'الذهبي'، اشارة الى المحدث شمس الدين الذهبي (ت ١٣٤٨). (المحقق) ٢٢٥) خب: ترى. ٢٢٦) عج ٢٢٥ والشرفية: بربع. ٢٢٧) عج ٢٢٥: ويفصح. ٢٢٨) خب: 'القوام'، وبها ينكسر الوزن. ٢٢٩) عج ٢٢٥ والشرفية: ابهنى. ٢٣٠) عج ٢٢٥: 'واستجل'، وهو الصواب.
٢٣١) عج ٢٢٦: الهنى. ٢٣٢) خب: حلا. ٢٣٣) عج ٢٢٦: النبر. ٢٣٤) خب: زهرا.

ببقاء غرة نضرته، وجدير بمن يَحظى بمشاهدة جنابه المجيد، ان يترنم بما توّجَتهُ وهو قول الشاعر المجيد [الطويل]:

حَقِيقٌ لِمِصْرٍ أنْ تَـتِيهَ تَفاخُرًا | بِرِضْوانِها اذْ كانَ عَينَ حُلاَهَا
هِلالُ لَيَالِيها وَإِنسَانُ عَيْنِهَا | وَبَدْرُ دَياجِيها وَشَمْسُ ضُحَاهَا
مُؤَيِّدُها مَنْصُورُهَا وَجَوادُهَا | وَجامِعُ شَمْلَيْ مَجْدِهَا وَعَلاَهَا

ورايت بمجلسه جملة من خاصته، سُمَرَا/ء/ مسايرته، وندماء مُسَامَرَتِه، ما بين انيس اريب، وريّس لبيب، وعليم اديب ونديم رقيق/ (f. 159b) وكاتب نسيق، فالانيس الاريب يهدى الانس بحديثه المستطاب، جليس نجيب يبدى غرايب التحف مع اللطف والآداب، له من المعارف اكمل زينة واجمل حلا، وفى التقدم عند اعيان الامرا حايز رتب العلا، والريس اللبيب حاذق لطيف المزاج، خبير بانواع الطبايع واجناس العلاج، قد جبلت طباعها السليمة على قانون الوفا، وجبلت ٢٣٥ الفاظه لقلب من يخاطبه بهجة الشفا، والاديب العليم فصيح الانشا والابداع، محلّى المعانى باستخدام التورية والايداع، لا يجارى فى ميدان البراعة ولا يبارى اذا مُدّ فى مضمار البلاغة يراعه، والنديم الحاذق رقيق المعانى والاوصاف، يتوج هامات المجالس بجواهر درر الاتحاف، معروف بنهاية النباهة وحلاوة (عب ٢٣٩ب) المنادمة، له فى رتبة الآداب مقاسمة ومساهمة، والكاتب الصادق ياقوتى الخط، حسن الاتقان فى معرفة الشكل والضبط، بصير باصلاح ارباب الاقلام، وكم رُفعت له بين اهل النهي اعلام، فكل فريد غدا نزهة الظرفا بطيب المسامرة، وتحفة مجامع اللطفا بحسن المحاضرة، فقلت لعمري هذا مجلس الخلفا، وروض آداب البلغا والنظرا والحنفا، وبالجملة فاوصاف رونقه لا تُحد، واصناف ٢٣٦ تانقه لا تحصى ولا تعد، فهو فوق ما حدثت عنه الركبان، وليس الخبر فى الحقيقة كالعيان فقلت [الكامل]:

وَافَيْتُ مَجْلِسَه المُعَظّمَ كَيْ أرَيْ | مَا حَدّثتْ عَنْ وَصْفِهِ الرّكْبَانُ
فَرَأَيْتُ حِلْمًا مَا لأحْنَفَ مِثْلُهُ | وَشَهِدْتُ بَأساً هَابَهُ الشُجْعَانُ
يَحْمِي الْجِوَارَ بِعَزْمِ صَوْلَتِهِ كَمَا | يَحْمِي شَقَايِقَ دَوْحِهِ النّعْمَانُ
فَلَهُ السّعَادَةُ والسِّيادَةُ والثّنَا | وَالمَجْدُ وَالإسْعادُ وَالرّضْوانُ
مَا قَامَ فِي شَرْعِ الْمَدايِح مُدّعٍ | فَقَضَىٰ بِصِدْقِ مَقالِهِ البُرْهانُ

وعند مواجهتى ذلك الجناب العالى، ومشاهدتى سنا انوار وجهه المتلالى، اعترانى وارد هيبة وجلال، وصرت مندهشا بين جمال وكمال، [الكامل]:

(١،عج ٢٢٧)وَاجَهتُهُ فمُلِئتُ مِنهُ مَهَابَةً | تَدَعُ الفَتَىٰ بِمَقَامِهِ مَبْهُوتَا /

(f. 160a) ثم ادركنى وارد الطمانينة وتلا على قلبى آية السكينة وقال خفّض عليك ودع خجل الدهشة، واصرف عنك بالاستئناس وجَل الوحشة، فانّ سيد هذا الحمى والمقام، وإنْ كان ممن يحذر سطوته الضرغام، وتهابه ابطال الاقيال والملوك الصّيد، وتود لو كانت (عب ٢٤٠أ) له من جملة العبيد، فهو ممن خطت {له} معانى لطفه بنان الكتّاب، ونطق بمبانى ظرفه لسان الآداب، مبتسم الثغر طلق المُحَيّا، يتلقى بالبشر من امّ جنابه وحييّ ، ٢٣٧ فتقدمت مع الادب والتعظيم،

٢٣٥) هكذا في عك، اما في عب وعج ٢٢٦: وجلبت. ٢٣٦) خب: واوصاف. ٢٣٧) عج ٢٢٧ والشرفية: وحيّا.

وحييته بتحية تليق بمقامه الكريم، فتهلل وقال مرحباً اهلا وسهلا، صادفت ملجاءً حصينا وروضا خصيبا فحبيت امنا و ظلا، فقدمت اليه قصيدة تترجم عن قصتى، وتشعر بثبوت براهين حجتى، وهي [البسيط]:

نُجحُ الْمَقَاصِدِ مِنْ عَلْيَاكَ مَأْمُولُ ... وَمَا سِوَاكَ لِمَا أَرْجُوهُ مَقْبُولُ
سَرَتْ لِحَيِّكَ آمَالِى عَلَىٰ نُجُبٍ ... مِنَ الرَّجَاءِ وَمَا لِي عَنْكَ تَحْوِيلُ
لَمَّا اسْتَقَرَّتْ لِبَابِ العِزِّ أَنْشَدَهَا ... هٰذَا حِمًى فِيهِ لِلْحَاجَاتِ تَحْصِيلُ
هٰذا حِمًى تَزْدَهِى عِزًّا مَشَاهِدُهُ ... بِهِ لِمَنْ أَمَّهُ المَقْصُودُ والسُّولُ
هٰذا حِمًى قَدْ حَلَتْ شَهْدًا مَشَارِعُهُ ... وَوِرْدُهُ الكَوْثَرِيّ الْعَذْبُ مَنْهُولُ
هٰذَا حِمًى بِحُلا [٢٣٨] الرِّضْوانِ فِى شَرَفٍ ... حَامِى ذُرَاهُ عَلَى الإسْعَافِ مَجْبُولُ
هٰذَا حِمَى الْمُلْتَجِى نَادَتْ بَشَائِرُهُ ... يا مَنْ يَرُومُ النَّجَا فِى حَيِّهِ قِيلُوا
فَانْزِلْ بِهِ وَاشْكُ مَا تَلْقَى فَقُلْتُ لَقَدْ ... ضَاقَ الخِنَاقُ فَعِقْدُ الصَّبْرِ مَحْلُولُ
كَمْ ذَا يُحَارِبُنِى دَهْرِي الْعَنِيدُ قِلاً ... وَالفِكْرُ فِى سَاعَةِ الهَيْجَاءِ مَعْقُولُ
يَجُرّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ... وَالسَّيفُ وَالسَّهْمُ مَشْهُورٌ وَمَسْلُولُ
وَقِصَّتِى بِوَجِيزِ اللَّفْظِ مُجْمَلَةٌ ... فِى شَرْحِ حالِي وَالتَّفْصِيلُ تَطْوِيلُ
بَاحَ اللِّسَانُ بِمَا أَخْفَى الجَنَانُ وَقَدْ ... عِيلَ اصْطِبَارِي وَأَفْنَتْهُ التَّعَالِيلُ
يُنْبِيكَ حَالِيَ عَنْ أَخْبَارِ مَصْدَرِهِ ... لَا العَطْفُ يَبْدُو وَلاَ الإشْفَاقُ مَوْصُولُ
حَرَّمْتَ وَاجِبَ حَقِّى وَهْوَ مُفْتَرَضٌ ... كُرْهًا فَهَلْ يَنْسَخُ التَّحْرِيمَ تَحْلِيلُ
قَضِيَّةٌ سلَبَتْ بِالنَّقْصِ مُوجِبَةٌ ... عَكْسَ القِيَاسِ أَمَا لِلْحُكْمِ تَبْدِيلُ
طَالَتْ مُرَاجَعَتِى فِى حُسْنِ مخلصِها ... بِمَنْ لَهُمْ بِحُلَى التَّذْبِيجِ تَعْلِيلُ
(f. 160b) كُلٌّ غَدا بِبُلُوغِ القَصْدِ يَمْطُلُنِي ... 'وَمَا مَوَاعِيدُهَا الاّ الأَبَاطِيلُ' [٢٣٩]
(عب٢٤٠ب) وَصِدقُ وَعْدِكَ بِالاسْعَافِ منجزهُ ... لَهُ بِفَضْلِكَ تَحْقِيقٌ وَتَعْجِيلُ
فَأَنْتَ أَعْظَمُ مَنْ تُرْجَىٰ إِغَاثَتُهُ ... وَذُو الْمَكَارِمِ مَرْجُوّ وَمَسْئُولُ
وَسِيلَتِى نَجْلُكَ الْمَسْعُودُ طَالِعُهُ ... عَلَىَّ سَعْدٌ لَهُ فِى المَجْدِ تَأْهِيلُ
رَيْحَانَةُ العَصْرِ فَرْعُ النَّيِّرَيْنِ بِهِ ... طَرْفُ المَعَالِى قَرِيرُ العَيْنِ مَكْحُولُ
لاَ زَالَ فِى حِفْظِ مَوْلاَهُ العَلِيّ مِنَ الْـ ... أَسْوَاءِ تَحْرُسُهُ طٰهٰ وَتَنْزِيلُ

٢٣٨) عج ٢٢٧ والشرفية، تصويب: 'بحلى'، وفي خب: محل. ٢٣٩) هذه القصيدة هي معارضة لقصيدة 'بانت سعاد' لزهير بن أبي سلمى (ت ٦٢٧)، وهذا العجز هو تضمين من 'بانت سعاد'. (المحقق)

فَاسعِفْ حُبِيتَ بِمَا تَهْوَىٰ وَقُلْ كَرَمًا بِنَا وَصَلْتَ وَمَا تَرْجُوهُ مَبْذُولُ
دَامَتْ مَآثِرُكَ العُلْيَا مُسَطَّرَةً وَعَنْكَ تُرْوَىٰ لَهَا فِى الذِّكْرِ تَنْزِيلُ
(١عج٢٢٨)وَلاَ بَرِحتَ عَلَيْكَ السَّعْدُ فِى رَغَدٍ يُزِينُهُ بِدَوَامِ العِزِّ تَكْمِيلُ
وَنِعْمَةٌ تَجْتَلِى فِيهَا شُمُوسَ عُلاً حَيْثُ الهَنَا لَكَ مَضْمُونٌ وَمَكْفُولُ
فِى دَوْلَةٍ بِحَلْىِ الإِسْعَادِ قَدْ جُلِيَتْ وَمِنْ عُلاَكَ لَهَا تَاجٌ وَإِكْلِيلُ
مَا مُصْطَفَىٰ أَسْعَدٌ أَمّ الحِمَىٰ وَلَهُ فِى سَيْبِ عَطْفِكَ يَا ذَا البِشْرِ تَأْمِيلُ
لَهُ البِشَارَةُ حَيْثُ الفِكْرُ أَنْشَدَهُ نَجْحُ المَقَاصِدِ مِنْ عَلْيَاكَ مَأْمُولُ

فنظر اليها بعين متامل لبيب، وجال فيها بجودة (عب ٢٤١أ) فكر المتوقد المصيب، ثم رمقنى مع البشاشة بطرفه، ولاحظنى بعين لطفه وعطفه، وقال ابشر بنجح القصد والاسعاد، فستظفر ان شاء الله تعالى بحصول المراد، فدعوت له بدوام العز والسعد، ونجاح التدبير المنتج ببلوغ القصد، وانصرفت حامدا عاقبة امري، مادحا علاه بلسان ثنآئي وشكرى، طيب القلب مستبشرا بوعده الجميل، لعلمى ان وعد الكريم واجب التحصيل فقلت [الخفيف]:

إنّ وَعْدَ الكَرِيمِ قُرَّتْ بِهِ العَيْنُ [م] لِما فِيهِ مِنْ تَحَقُّقِ صِدْقِهْ
فَهَنِيئًا لأَسْعَدٍ بِنَجَاحٍ حَيْثُ بشَّرْتَهُ وَفاءً بِحَقِّهْ

وقد احببت أن اذكره بالحديث الحسن، الحاث على اصطناع المعروف وتقليد المنن، روينا بالسند العالى الاسناد، الخالى عن العلل والانتقاد، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه سبي هوازن كان ممن عرض عليه بنت حاتم الطآئى فقالت: يا رسول الله، انا بنت من كان يحمل الكل ويكسب المعدوم/ (f. 161a) ويعين على نوايب الزمان، انا بنت حاتم الطآئى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه، فمنّ عليها صلى الله عليه وسلم ورد لها مالها وقال: اكرموا عزيز قوم ذل، وغنىّ قوم افتقر، فقالت: يا رسول الله وصويحباتي، فقال: وصويحباتك كريمة بنت كريم. فقالت يا رسول الله: اتاذن لى ان ادعو لك بدعوات، فاذن لها وقال لاصحابه: انصتوا وعُوا، فقالت: اوقعَ الله برّك مواقعه ولا زالت عن ذى نعمة نعمةٌ الا كنت سببا فى ردها، الحديث. وحسبك (عب ٢٤١ب) هذا فى اصطناع المعروف واعانة المنتمى واغاثة الملهوف.

ولما انتهى حديث الربيع بن رشيد، قال له صاحب البديع بشير بن سعيد، بشراك بشراك قد ظفرت بالنجح، فاطلق عنان يراعك فى ميدان المدح، فقال الربيع: احسنت بارشادك اليّ، فلك الفضل والمنة عليّ، لكننى اعترف بقصور باعى، واتحقق تقصير لسان يراعى، عن استيفآءِ اوصاف محاسنه العلية، وشيم مكارمه الجليله [240] واخلاقه السنيه [الكامل]:

لوْ أَنْظُمُ الزّهْرَ النُّجُومَ قَلايِدًا فِى مَدْحِهِ لَمْ أَقْضِ حَقّ صِفَاتِهِ

٢٤٠) هكذا في عك وعج ٢٢٨، اما في عب: الجلية.

على اننى انشد ما جادت به قريحة الفكر الكليل، وان لم اكن اهلا لهذا المقام الجليل، فقلت [البسيط] :

رَوْضُ السَّعَادَةِ قَدْ طَابَتْ نَوَافِحُهُ ... وَهَاتِفُ العِزِّ بِالرِّضْوَانِ صَادِحُهُ
هُوَ الأَمِينُ الَّذِى أَوْصَافُهُ كَمُلَتْ ... وَزَيَّنَتْ قَلَمَ الْمُنْشِى مَدَايِحُهُ
فَاقَ الْوَرَيٰ فِي العَلاَ حَتَّىٰ اسْتَبَانَ لَهُمْ ... بَدْرًا يَلُوحُ عَلَىٰ الأَكْوانِ لاَيِحُهُ
عَلَتْ[٢٤١] بِهِ شُرُفاتُ السَّعْدِ فَانْتَظَمَتْ ... أَحْكَامُهُ وَزَهَتْ أَمْنًا مَسَارِحُهُ
حِصْنُ الْمَعَالِي بِهِ شِيدَتْ دَعَايِمُهُ ... فَجَيْشُ تَدْبِيرِهِ الْمَنْصُورُ فَاتِحُهُ
وَقَدْ حَلاَ بِحُلَىٰ الإِسْعَادِ وَارِدُهُ ... يَلْقَىٰ الْمَسَرَّةَ غَادِيهِ وَرَايِحُهُ
(عج٢٢٩) فَمَنْ عَرَتْهُ مِن الأَيّام حَادِثَةٌ ... وَأَمَّهُ فَهْوَ بِالإِسْعَافِ مَانِحُهُ (عب٢٤٢أ)
حَدِيثُهُ فِى الْعُلاَ إِنْ رُمْتَ تَحْفَظُهُ ... فَاسْمَعْ فَإِسْنَادُهُ رَاوِيهِ رَاجِحُهُ
وَخُذْهُ عَنِّىَ مَرْفُوعًا وَمُتَّصِلاً ... مُسَلْسَلاً بِصِفَاتِ الْحُسْنِ وَاضِحُهُ
تَقَاسَمَتْ وَصْفَهُ الخَمْسُ الحَوَاسُّ حُلا[٢٤٢] ... حَيْثُ اسْتَبَانَ مِنَ التَّقْسِيم رَايِحُهُ/
(f.161b) فَعَرْفُهُ عَطَّرَ الأَرْجَاءَ مِنْ أَرَجٍ ... وَشَنَّفَ السَّمْعَ مَا يُهْدِيهِ مَادِحُهُ
وَقُرَّةُ الْعَيْنِ فِي رُؤْيَا مَحَاسِنِهِ ... وَالسَّعْدُ فِى رَاحَةٍ وَافَتْ تُصَافِحُهُ
وَذِكْرُهُ قَدْ حَلاَ ذَوْقًا وَمِنْ يَدِهِ ... فَاضَ النَّوَالُ كَبَحْرٍ عَمّ طَافِحُهُ
وَذَاكَ مُجْمَلُ قَوْلٍ فِى تَصَوُّرِهِ ... لِسَانُ حَالِىَ بِالتَّصْدِيقِ شَارِحُهُ
دَامَتْ مَعَالِيهِ مَا غَنَّىٰ الهَزَارُ وَمَا ... رَوْضُ السَّعَادَةِ قَدْ طَابَتْ نَوَافِحُهُ

وقصاري الامر ان مادحه مقصر ولو اطري، فالاعتراف بالعجز عن ادراك ذلك احق واحري، كيف وقد خلق أهلا للمعالى وكفؤا للعلى،[٢٤٣] واختص بأبدع[٢٤٤] اوصاف حميدة تسر[٢٤٥] وتذكر بين الملا، [الوافر] :

أَيَا مَوْلاَيَ قَدْ أَصْبَحْتَ فَرْدًا ... مَلِيكَ عُلاً لَكَ الْخُلْقُ الْحَمِيدُ
فَمَدْحُكَ لاَ تُحِيطُ بِهِ الْقَوَافِى ... وَوَصْفُكَ لَيْسَ يُدْرِكُهُ مُجِيدُ
(عب٢٤٢ب) خُلِقْتَ كَمَا أَرَادَتْكَ الْمَعَالِي ... وَكُنْتَ لِمَنْ رَجَاكَ كَمَا يُرِيدُ

ولما انهى القلم بعض حق خدمته، وبيض بمداده وجه صحيفته، وقف فى مقام الادب والخضوع والاعتراف، وطلب الاذن من مولاه بالرجوع والانصراف، داعيا له بتوالى النعم المحمودة العواقب، وثبات الهمم الجليلة الذكر والمناقب، لا زال ملحوظا بعين عناية حماية مولاه، محفوظا بوقاية كفاية فسيكفيكهم الله، ما ابدع منشى فى النثر والنظام، وزها التاريخ باحسن ختام:

٢٤١) عج ٢٢٨: اعلت. ٢٤٢) عج ٢٢٩: حلى. ٢٤٣) عج ٢٢٩: للعلا. ٢٤٤) عج ٢٢٩: بابداع.
٢٤٥) عج ٢٢٩: 'تنشبر'، وفي عز: 'تنشر'، وهي الصواب، وفي خب: تسري.

[الكامل] :

تُهْدَيْ إلىٰ عَالِي الْجَنَابِ مَقَامَةٌ — تَزْهُو كَبَدْرٍ فِي غَيَاهِبِ جُنْحِهِ
لَـمَّا سَمَتْ حُسْنًا بَدَا تَارِيخُهَا — لِـمَقَامَةٍ أَبْدَتْ بَدَايِعَ مَدْحِهِ

وقال ينتجز وعده، ادام الله سعده، [البسيط] :

عَطْفًا فَبَابُ الرَّجَا بِالنَّجْحِ مَا فُتِحَا — وَمَتْنُ قَصْدِيَ بِالإِسْعَادِ مَا شُرِحَا
وَشَمْسُ فُلْكِ[٢٤٦] الْمُنَىٰ فِي الْحُجْبِ مَا طَلَعَتْ — وَبَرْقُ أُفْقِ الْهَنَا لِلْعَيْنِ مَا لَمَحَا
فَفِكْرَتِي بِفِجَاجِ الْوَهْمِ سَايِحَةٌ[٢٤٧] — وَاللُّبُّ فِي لُجَجِ الأَشْجَانِ قَدْ سَبَحَا
وَرَاحَتِي فُقِدَتْ وَالأُنْسُ تَابِعُهَا — وَنَاظِرِي بِغُيُوثِ الدَّمْعِ قَدْ سُفِحَا
هَلْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ حَظٍّ قَدْ خُصِصْتُ بِهِ — وَإِنَّ مَوْلاَيَ لِلأَغْضَاءِ قَدْ جَنَحَا
مَوْلَيَ سَمَتْ بَسَمَا الْعَلْيَا عَزَايِمُهُ — وَعَنْ مَبَاهِجِ عِزٍّ قَطُّ مَا بَرَحَا
سَارَتْ بِسِيرَتِهِ الرُّكْبَانُ رَاوِيَةً — عَنْهُ أَحَادِيثَ[٢٤٨] فَضْلٍ عِطْرُهَا نَفَحَا/ (عب٢٤٣ا)
(f.162a) فِيمَ جُودُكَ قَدْ سَحَّتْ مَوَارِدُهُ — وَمَوْجُهُ بِفُيُوضِ الْفَضْلِ قَدْ طَفَحَا
وَرَوْضُ مَجْدِكَ قَدْ فَاحَتْ أَزَاهِرُهُ — وَهَاتِفُ السَّعْدِ فِي أَدْوَاحِهِ صَدَحَا
فَلاَحِظِ الْمُنْتَمِي عَطْفًا بِعَيْنِ رِضًى[٢٤٩] — لاَ زِلْتَ فِي نِعْمَةٍ بِالْعِزِّ مُتَّشِحَا

(١، عج ٢٣٠) وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر [مجزوء الكامل] :

عِيدُ الْهَنَا بِالسَّعْدِ أَقْبَلْ — وَالْوَقْتُ مِنْ بِشْرٍ تَهَلَّلْ
وَافَىٰ عَلَىٰ طَرَفٍ أَغَرَّ [م] — بِيُمْنٍ إِعْزَازٍ مُحَجَّلْ
يَرْوِي حَدِيثَ مَسَرَّةٍ — يَسْمُوا [!] بِإِسْعَادٍ مُسَلْسَلْ
فَتَأَرَّجَتْ مِنْهُ الرُّبَا — وَتَعَطَّرَتْ مِسْكًا وَمَنْدَلْ
فَاسْعَدْ بِعِيدٍ سَيِّدِي — عِيدًا حَلاَ وِرْدًا وَمَنْهَلْ
وَأَقِمْ بِرَوْضِ سَعَادَةٍ — بِزُهُورِ إِنْعَامٍ تَجَمَّلْ
وَابْشِرْ حُبِيتَ بِنُصْرَةٍ — عِزًّا وَمِنْ أَقْصَيْتَ يُخْذَلْ
يُثْنِي عَلَيْكَ لِسَانُ حَا [م] — لِ الدَّهْرِ تَفْصِيلاً وَمُجْمَلْ
تَبْقَىٰ كَمَا تَخْتَارُ مِنْ — عُمْرٍ قَوِيمِ الْغُصْنِ أَعْدَلْ
مَا آبَ شَهْرُ الصَّوْمِ أَوْ — عِيدُ الْهَنَا بِالسَّعْدِ أَقْبَلْ

٢٤٦) خب: تلك. ٢٤٧) خب: سامحة. ٢٤٨) عج ٢٢٩: احايث.
٢٤٩) في عج ٢٢٩، صححت الى: رضا.

قال يمدحه بهذه المزدوجة الفريدة، المزرية ببديعها[٢٥٠] كل قصيدة، وكتب عليها قوله: مزدوجة بالثنا طيبة العطر، مبتهجة بالتهنية بعيد الفطر [الرجز]:

يَاسَعْدُ عَرِّجْ بِالْحِمَى وَالرَّنْدِ وَطُفْ بِأَكْنَافِ الرُّبَا مِنْ نَجْدِ
وَانْزِلْ بِحَيّ فِيهِ أَهْلُ وُدِّي فَهُمْ مُنَى عَيْنِى وَجُلّ قَصْدِى
(عب ٢٤٣ب) وَحُبُّهُمْ أَثَارَ نَارَ وَجْدِى

وَاشْرَحْ لَهُمْ حَالِى وَمَا أُلَاقِي مِنْ لَاعِجِ الْغَرَامِ وَالأَشْوَاقِ
وَمَا جَرَىٰ مِنْ دَمْعِيَ الْمِهْرَاقِ[٢٥١] وَاذْكُرْ عَلِيلاً بَاتَ فِى احْتِرَاقِ
يَشْكُو تَبَارِيحَ[٢٥٢] الْجَوَىٰ وَالسَّهْدِ

حَلِيفَ شَوْقٍ جِسْمُهُ نَحِيلُ أَلِيفَ تَوْقٍ شَفَّهُ الْغَلِيلُ
سُلْوَانُهُ وَالصَّبْرُ مُسْتَحِيلُ يَقُولُ هَلْ لِى فِى اللِّقَا سَبِيلُ
لأَسْتَرِيحَ مِنْ عَنَا وَوَجْدِ

قَدْ هَاجَ شَوْقًا فِى دُجَى الأَسْحَارِ وَالصُّبْحُ مَحْجُوبٌ عَنِ الإِسْفَارِ/
(f. 162b) وَالْبَرْقُ بَادٍ مِنْ خَبَا الاسْتَارِ وَقَدْ شَجَاهُ صَادِحُ الأَطْيَارِ
يَشْدُو حَنِينًا فِى الرُّبَا بِنَجْدِ

فَيَا نَسِيمًا سَارِيًا عَنِ الرُّبَا يُعَطِّرُ الأَرْجَا[ءَ] مِنْ نَشْرِ الكُبَا
رَوِّحْ فُؤَادِى بِحَدِيثٍ أَوْ نَبَا عَمَّنْ صَبَا الصَّبُّ إِلَيْهِمْ وَصَبَا
فَذِكْرُهُمْ سَجِيَّتِى وَوِرْدِى

بِالْعَهْدِ حَدِّثْ عَنْ حِمًى بَهِيجِ يَزْهُو حُلًى بِرَوْضِهِ الْبَهِيجِ
مُرَوِّحًا بِعَرْفِهِ الأَرِيجِ لَعَلّ يُطْفِى ذِكْرُهُ وَهِيجِى
كَمْ طَابَ فِيهِ مَصْدَرِى وَوِرْدِى

حَيْثُ الشَّبَابُ غُصْنُهُ رَطِيبُ حَيْثُ الزَّمَانُ رَوْضُهُ خَصِيبُ
حَيْثُ الْهَنَا دَانِى الْوَفَا مُجِيبُ حَيْثُ الَّذِى أَهْوَاهُ لِى قَرِيبُ[٢٥٣]
(١، عج ٢٣١) فِى رَاحَةٍ مِن هَجْرِهِ وَالصَّدّ

ظَبْىٌ أَغَنُّ رَايِقُ الأَلْفَاظِ عَذْبُ الثَّنَايَا فَاتِرُ الأَلْحَاظِ
بَاهِى الْمُحَيَّا فَاتِنُ الْوُعَّاظِ مُوَكِّلٌ لِلطَّرْفِ بِالايْقَاظِ
يَدْعُو إِلَى الْهَوَى بِسَيْفِ الْحَدّ

رَخِيمُ دَلٍّ قَدُّهُ رَشِيقُ وَسِيمُ شَكْلٍ حُسْنُهُ يَشِيقُ
فِى خَدِّهِ التُّفَّاحُ وَالشَّقِيقُ فِى ثَغْرِهِ الأُقَاحُ وَالرَّحِيقُ
يَفْتَرّ عَنْ دُرّ وَطَعْم الشَّهْدِ (عب ٢٤٤أ)

٢٥٠) خب: ببيتها. ٢٥١) خب: الهراق. ٢٥٢) خب: بتاريخ. ٢٥٣) عج ٢٣٠: رقيب.

فَثَغْرُهُ العَذْبُ الهَنِي لاَ يُرْشَفُ   وَوَرْدُ خَدِّهِ الجَنِي لاَ يُقْطَفُ
يَحْرِسُهُ عَنْ[٢٥٤] مُقْلَتَيْهِ مُرْهَفُ   بِهِ العُيُونُ وَالعُقُولُ تُخْطَفُ
إِذَا بَدا مُجَرَّدًا مِنْ غِمْدِ

يَا حُسْنَهُ لَمَّا وَفَا[٢٥٥] يَخْتَالُ   فِي حُلَّةٍ طِرَازُهَا الدَّلاَلُ
وَبَهْجَةٍ جَمَالُهَا كَمَالُ   يَهْتَزُّ تِيهًا قَدُّهُ العَسَّالُ
يُزْرِي الغُصُونَ مَيْلُ ذَاكَ القَدِّ

ذُو غُرَّةٍ لَهَا الهِلاَلُ يَحْكِي   وَطُرَّةٍ تُبْدِي سَوادَ الحَلَكِ
وَشَامَةٍ تَرْوِي عَنِ ابْنِ مِسْكِ   وَمَبْسِمٍ قَدْ ضَاعَ فِيهِ نُسْكِي
وَصَارَ غَيِّي فِيهِ عَيْنَ الرُّشْدِ

لِلَّهِ مَا أَحْلَى ظِبَى[٢٥٦] ذَاكَ الحِمَى   وَمَا أَلَذَّ الوَصْلَ مِنْ تِلْكَ الدُّمَى[٢٥٧] /
(f.163a) هَيَّجْتَ شَوْقِي وَا نَسِيمُ[٢٥٨] عِنْدَمَا   ذُكِرْتَ فَاسْعُفْ بِالحَدِيثِ مُغْرَمَا
يَشُوقُهُ تَذْكَارُ ذَاكَ العَهْدِ

وَهَاتِ لِي حَدِيثَ الأَزْبَكِيَّهْ   وَمَا حَوَتْ أَدْوَاحُهَا[٢٥٩] الزَّكِيَّهْ
حُسْنًا زَهَتْ أَرْجَاؤُهَا السَّنِيَّهْ   إِذْ لاَحَ فِي غُرَّتِهَا البَهِيَّهْ
قُصُورُ رِضْوَانِ العُلاَ وَالمَجْدِ

يَا حَبَّذَا مَعَاهِدٌ حِسَانُ   يُغْنِيكَ عَنْ وَصْفِي لَهَا العِيَانُ
قَدْ حَلَّ فِيهَا الحُورُ وَالوِلْدَانُ   حَصْبَاؤُهَا اليَاقُوتُ وَالمَرْجَانُ
فَانْظُرْ تَرَاهَا جَنَّةً كَالخُلْدِ

فَكَمْ بِهَا مِنْ دَوْحَةٍ أَنِيقَه   وَرَوْضَةٍ أَغْصَانُهَا وَرِيقَهْ
وَرَبْوَةٍ أَنْهَارُهَا غَدِيقَهْ   وَمَرْجَةٍ أَزْهَارُهَا عَبِيقَهْ
مِنْ نَرْجِسٍ وَسَوْسَنٍ وَوَرْدِ

تَزْهُو بِهَا حَدَايِقُ الأَزْهَارِ   يَجْرِي بِهَا مُسَلْسَلُ الأَنْهَارِ
تَبْدُو بِهَا لَطَايِفُ الأَسْرَارِ   عَنْ طِيبِ نَفْحِ عَرْفِهَا المِعْطَارِ
تُعِيدُ طَيَّ نَشْرِهَا وَتُبْدِي

حَيِّ الصَّبَا حِمًى سَمَا إِتْقَانَا   وَفَاقَ فِي إِبْدَاعِهِ الإِيوَانَا
(عب٢٤٤ب) جَرَّ المُنَى فِي دَوْحِهِ أَرْدَانَا   هَزَّ الهَنَا فِي رَوْضِهِ أَفْنَانَا
(١ ،عج٢٣٢) غَنَّتْ عَلَيْهَا صَادِحَاتُ السَّعْدِ

٢٥٤) عك: من.   ٢٥٥) عج ٢٣١، صححت الى: وفى.   ٢٥٦) عج ٢٣١، صححت الى: ظِبا.
٢٥٧) خب: الرما.   ٢٥٨) هكذا في عك وعب وعج ٢٣١، وفي عجائب (١٩٦٠): و"النسيم"، وفي خب: واسم.
٢٥٩) خب: أرجاؤها.

مَعَاهِدٌ قَدْ اشْرَقَتْ جَمَالاً وَأَعْجَبَتْ فِي حُسْنِهَا دَلاَلاَ

إِذْ حَلَّ فِيهَا كَوْكَبٌ تَلاَلاَ بِأَوْجِ عِزٍّ وازْدَهَى كَمَالاَ

فَطَابَ ذِكْرُ مَدْحِهِ وَالْحَمْدِ

مَلِيكٌ سَعِيدٍ قَدْ سَمَا فِي عَصْرِهِ مُؤَيَّدٌ مُعَظَّمٌ فِي مِصْرِهِ

مُعَزَّزٌ كَيُوسُفٍ فِي قَصْرِهِ عَلَيهِ مَنْشُورٌ لِوَآءُ نَصْرِهِ

بِمَوْكِبِ الْعِزِّ السَّنِي وَالْجَدِ

أَعْظِمْ بِهِ مِنْ مَاجِدٍ وَشَهْمٍ مَوْلَى شَدِيدِ الْبَأْسِ وَافِي الْحِلْمِ

فِي الْحَرْبِ نَارٌ، جَنَّةٌ بِسِلْمٍ مُعَنِّفٌ مَنْ غَابَ يَوْمَ الْغُنْمِ

وَعَاذِرٌ مَنْ غَابَ يَوْمَ الطَّرْدِ

صِلاَتُهُ قَبْلَ الرَّجَا/ءِ/ سَابِقَهْ نِصَالُهُ لِلْمُبْغِضِينَ لاَحِقَهْ/

(f.163b) هِمَّتُهُ الَىٰ الْمَعَالِي رَامِقَهْ آرَآؤُهُ فِيمَا يَرُومُ صَادِقَهْ

كَمْ نَجَحَتْ فِي حَلِّهَا وَالْعَقْدِ

كَرِيمُ صِدْقٍ وَعْدُهُ لاَ يُخْلِفُ رَفِيعُ جَاهٍ بِالسُّمُوِّ يُعْرَفُ

حَامِي الذِمَارِ بِالْوَفَا/ءِ/ يُؤلِفُ عَزِيزُ جَاهٍ فِي الْخُطُوبِ مُسْعِفُ

رَاجِيهِ كَمْ يَخْطَى ٢٦٠ بُلُوغَ قَصْدِ

فَكَمْ لَهُ فِي مَنْهَجِ الأَمْجَادِ حَدِيثُ وَصْفٍ عَالِيَ الإِسْنَادِ

يَرْوِيهِ كُلُّ حَاضِرٍ وَبَادِ ٢٦١ مِنْ سَاكِنِ الأَغْوَارِ وَالأَنْجَادِ

صَحِيحُ نَقْلٍ مَا بِهِ مِنْ نَقْدِ

فَلِي رَجَآءٌ فِي جَمِيلِ صَفْحِهِ لأَنَّنِي مُقَصِّرٌ فِي مَدْحِهِ

وَلاَ أُطِيقُ بَعْضَ وَصْفِ شَرْحِهِ حَبَاهُ ذُو الْعلاَ جَزِيلَ مَنْحِهِ

فِي دَوْلَةٍ سَعِيدَةٍ وَجُنْدِ

بُشْرَاهُ قَدْ وَافَاهُ عِيدُ الْفِطْرِ مُمْتَطِيًا طِرْفَ الْهَنَا وَالْبِشْرِ

يَخْتَالُ تِيهًا فِي رِدَآءِ الْفَخْرِ يُعَطِّرُ الأَرْجَا بِطِيبِ النَّشْرِ

(عب ٢٤٥أ) مُهَنِّئًا بِطِيبِ عَيْشٍ رَغدِ

مُبَشِّرًا بِالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ وَطُولِ عُمْرِ نَجْلِهِ السَّعِيدِ

عَلِيِّ قَدْرٍ نَاجِبٍ فَرِيدِ عَوَّذْتُهُ بِرَبِّهِ الْمَجِيدِ

يَقِيهِ كُلَّ حَاسِدٍ وَضِدِّ

٢٦٠) هكذا في عك، اما في عب ٢٤٥ وعج ٢٣٢: "لم يخطىء"، وهو الصواب.

٢٦١) عج ٢٣٢: وبادى.

تَهْدِى لَهُ لَطَايِفُ الأَنْعَام تَحْمِلُها نَجَايِبُ الإكْرَام
مَحْفُوفَةً بِالْعِزِّ وَالإعْظَام مَحْفُوظَةً مِنْ حَادِثِ الأَيَّام

يُدِيمُهَا فَضْلُ الكَرِيمِ الفَرْدِ

وَعِزَّةٌ أَحْكَامُهَا لاَ تُنْسَخُ وَرِفْعَةٌ عُهُودُهَا لاَ تُفْسَخُ
وَمِنْعَةٌ عَلَى الدَّوَام تَرْسَخُ يُهْدِى الْهَنَا فَعِيدُهُ الْمُؤَرِّخُ:

(١، عج ٢٣٣) عِيدٌ بِهِ سَمَتْ[٢٦٢] شُمُوسُ السَّعْدِ

[١١٦٢ / ١٧٤٩]

وقال يمدحه بهذه القصيدة [الطويل]:

زَهَتْ مِنْ رُبَا رَوْضِ[٢٦٣] السُّرُورِ مَعَاهِدُه وَأَشْرَقَ نَادِيهِ وَرَاقَتْ مَوَارِدُهْ
وَفَاحَتْ بِأَدْوَاحِ التَّهَانِى أَزَاهِرٌ وَغَرَّدَ قُمْرِيُّ السُّعُودِ وَنَاشِدُهْ
وَأَضْحَتْ مَغَانِيهِ الْحِسَانُ نَوَاضِرًا / بِرِضْوَانِ هٰذَا العَصْرِ دَامَتْ مَحَامِدُهْ
(f.164a) أَمِيرٌ زَهَا بِالعِزِّ كَوْكَبُ سَعْدِهِ لَهُ طَارِفُ الْمَجْدِ الأَثِيلُ وَتَالِدُهْ
مَحَامِدُهُ تَشْفِى الصُّدُورَ وَمَدْحُهُ يُحَلَّىٰ بِهِ جِيدُ الزَّمَانِ وَسَاعِدُهْ
مَلاَذٌ لِرَاجِيهِ وَكَهْفٌ لِمُحْتَمِى[٢٦٤] يَرُوحُ وَيَغْدُو بِالْمَسَرَّةِ وَافِدُهْ
لَجَأْتُ إِلَيْهِ عِنْدَمَا /ا/ الدَّهْرُ رَاعَنِى فَأَمَّنَنِى إِسْعَافُهُ وَعَوَايِدُهْ
(عب٢٤٠ب) وَلاَحَظَنِى عَطْفًا فَأَنْتَجَ مَطْلَبِى وَقَدْ كَانَ فِى أَقْصَىٰ الْمَرَام مُرَاصِدُهْ
وَبَلَّغَ آمَالِى الْمُنَىٰ بَعْدَ يَأْسِهَا فَوَافَىٰ الْهَنَا بِالبِشْرِ وَالنُّجْحِ قَايِدُهْ
وَقَلَّدَ جِيدِي مُسْعِفًا عِقْدَ نِعْمَةٍ تَسَامَتْ عَلَىٰ دُرِّ الْعُقُودِ فَوَايِدُهْ
وَأَسْعَفَ بِالإقْبَالِ أَسْعَدُ مَدْحِه فَسَرَّ مُحِبِّيهِ وَغِيظَتْ[٢٦٥] حَوَاسِدُهْ
فَأَكْرِمْ بِمَوْلَىٰ يُخْجِلُ الغَيْثَ رِفْدُهُ وَأَعْظِمْ بِشَهْمٍ يُبْلِغُ السُّؤْلَ قَاصِدُهْ
فَيَا لَيْتَ انِّى بِالْبَدَايِعِ شَاكِرٌ وَمُثْنٍ عَلَيْهِ مَا حَيِيتُ وَحَامِدُهْ
فَيَا سَيِّدًا حَازَ الشَّجَاعَةَ وَالنَّدَىٰ فَشِيدَتْ مَعَالِيهِ وَعَمَّتْ فَوَايِدُهْ
نَهَجْتَ سَبِيلاً مَا سُبِقْتَ بِمِثْلِهِ سَبِيلَ غِيَاثٍ أَنْتَ بِالفَضْلِ شَايِدُهْ
وَكَمْ مَشْرَعٍ لِلْمَجْدِ[٢٦٦] عَذْبٍ مُسَلْسَلٍ وَأَنْتَ عَلَى طَرْفِ السِّيَادَةِ وَارِدُهْ
تَفَرَّدْتَ مَجْدًا حَيْثُ أَنَّكَ جَامِعٌ كَمَالَ عُلاً تَقْضِى بِذَاكَ شَوَاهِدُهْ
وَأَلْبَسْتَ هٰذَا الْعَصْرَ ثَوْبَ مَفَاخِرٍ وَتَوَّجْتَهُ عِزًّا فَطَابَتْ مَشَاهِدُهْ
فَبِالْحِلْمِ وَالْجَدْوَىٰ مَلَكْتَ نِهَايَةً وَبِالسَّطْوَةِ انْقَادَتْ إِلَيْكَ أَسَاوِدُهْ

٢٦٢) هكذا في عك وعب ٢٤٠أ، وفي عج ٢٣٣: "بدت"، ولا يستقيم بها حساب الجمّل (المحقق). ٢٦٣) خب: رياض.
٢٦٤) في عج ٢٣٣، صححت: لمحتم. ٢٦٥) خب: وغيظ. ٢٦٦) خب: للفضل.

لِكُلِّ زَمَانٍ وَاحِدٌ يُقْتَدَىٰ بِهِ (عب٢٤٦أ) وَهٰذَا زَمَانٌ أَنتَ لَا شَكَّ وَاحِدُهْ
فَدُمْ فِي عُلَا أَوْجِ السِّيَادَةِ رَاقِيًا يَرُوقُكَ مِنْ رَوْضِ السُّرُورِ مَعَاهِدُهْ

وقال مشطرا هذين البيتين [مخلع البسيط]:

"يَا غَارِسًا لِي رِيَاضَ مَجْدٍ أَشْجَارُهَا الزُّهْرُ مِنْ نَوَالِكْ
زَهَتْ وَطَابَ الرِّيَاضُ لَمَّا "سَقَيْتَهَا الْعَذْبَ مِنْ زُلَالِكْ"
"أَخَافُ مِنْ زَهْرِهَا ذُبُولًا" إِنْ فَاتَهَا الْفَيْءُ مِنْ ظِلَالِكْ
أَوْ أَنْ يُرَىٰ نَبْتُهَا هَشِيمًا "مَا لَمْ يَكُنْ سَقْيُهَا بِبَالِكْ"

وقال يمدحه وفيها بيتان مضمنان [الكامل]:

رَوْحُ النَّسِيمِ يُرَوِّحُ الأَنْفَاسَا وَيُمِيدُ غُصْنًا بِالْهَوَىٰ مَيَّاسَا
وَيَهِيجُ نِيرَانَ الْغَرَامِ بِمُهْجَةٍ فَقَدَتْ لِفَرْطِ شُجُونِهَا الإِينَاسَا
وَيُذِيعُ أَسْرَارَ الْغَرَامِ بِمُغْرَمٍ قَدْ كَابَدَ الْوَجْدَ الشَّدِيدَ وَقَاسَىٰ /
(f.164b) صَبٌّ لَهُ كَبِدٌ يَذُوبُ صَبَابَةً وَصَبِيبُ جَفْنٍ لَا يَذُوقُ نُعَاسَا
(١عج٢٣٤) كَمْ هَامَ فِي عَصْرِ التَّصَابِي وَاحْتَسَىٰ فِي حَانِ رَيْحَانِ الْمَحَبَّةِ كَاسَا
وَجَرَىٰ بِمَيْدَانِ الْهُيَامِ مُسَابِقًا حَيْثُ امْتَطَىٰ مِنْ لَهْوِهِ أَفْرَاسَا
لَبِسَتْ جَلَابِيبَ الْوُلُوعِ جَمُوحَةً لَمْ يَسْتَطِعْ لِعِنَانِهَا إِحْبَاسَا
وَاهًا لِأَيَّامِ الشَّبِيبَةِ إِنَّهَا تَكْسُو النُّهَاةَ بِغَيِّهَا إِلْبَاسَا
(عب٢٤٦ب) وَمُهَفْهَفٍ حُلْوِ الدَّلَالِ عَلِقْتُهُ ظَبْيًا قَدِ اتَّخَذَ الْقُلُوبَ كِنَاسَا
أَنْوَاعُ كُلِّ الْحُسْنِ فِيهِ تَجَمَّعَتْ فَتَقَسَّمَتْ عُشَّاقُهُ أَجْنَاسَا
مَا جَالَ طَرْفِي فِي رِيَاضِ خُدُودِهِ الَّا اجْتَنَىٰ وَرْدًا وَشَاهَدَ آسَا
فَبِجَمْرِ وَجْنَتِهِ وَخَمْرِ رُضَابِهِ يَحْوِي مِنَ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ جِنَاسَا
مَا الصَّعْدَةُ السَّمْرَا وَمَا غُصْنُ النَّقَا إِنْ هَزَّ عَامِلُ قَدِّهِ أَوْ مَاسَا
قَمَرٌ إِذَا مَا افْتَرَّ بَارِقُ ثَغْرِهِ أَبْكَى الْعُيُونَ وَنَوَّرَ الأَغْلَاسَا
كَمْ بِتُّ أَضْرِبُ فِي انْتِظَارِ وُعُودِهِ بِالْوَصْلِ فِي أَسْدَاسِيَ الأَخْمَاسَا
وَأَبِيتُ وَسْنَانَ اللَّوَاحِظِ لَاهِيًا عَنْ ذِي سَقَامٍ بِالشُّجُونِ مُؤَاسَا
رَشَأٌ أَضَعْتُ الْعُمْرَ فِيهِ صَبَابَةً وَعَدِمْتُ مِنْ أَسَفِي عَلَيْهِ حَوَاسَا
يَزْدَادُ وَجْدِي عِنْدَ فَقْدِ تَصَبُّرِي وَأُطِيلُ مِنْ شَغَفِي بِهِ وَسْوَاسَا

فَكَأَنَّ بِالأَلْبَابِ مِنْ أَلْفَاظِهِ   سُكْرًا/ا/ وَمِنْ سِحْرِ الْعُيُونِ مَسَاسَا

وَلِعَتْ بِهِ لِؤُلُوعِهَا بِمَدِيحِ مَنْ   مَلَكَ الْعَلِيَّيْنِ النَّدَىٰ وَالْبَاسَا

إِنْسَانُ عَيْنِ الدَّهْرِ رِضْوَانُ الْعُلاَ   (عب٢٤٧أ) فَرْدُ الأَوَانِ لَطَافَةً وَحَمَاسَا

شَهْمٌ تَدِينُ لَهُ الأُسُودُ مَهَابَةً   وَتُفَاخِرُ الْعَلْيَا بِهِ الأَكْيَاسَا

عَـزَّتْ بِهِ أُمَرَاءُ دَوْلَةِ عَصْرِهِ   اذْ كَانَ لِلرُّوَسَاءِ مِنْهُمْ رَاسَا ٢٦٧

أَفْدِيهِ مِنْ فَطِنٍ تَكَامَلَ حَزْمُهُ   وَمُدَبِّرٍ عَرَفَ الأُمُورَ وَسَاسَا

لَمْ يرْمِ عَنْ قَوْسِ الفِرَاسَةِ سَهْمَهُ   إِلاَّ أَصَابَ بِرَأْيِهِ الْقِرْطَاسَا

إِنْ أَذْكُرِ اللَّيْثَ الهَصُورَ فَحِلْمُهُ   وَذَكَاهُ أَنْسَىٰ أَحْنَفًا وَإِيَاسَا ٢٦٨

فَالدُّرُّ يُنْثَرُ بِانْتِظَامِ مَقَالِهِ   وَذَوُ/و/ البَلاَغَةِ يُطْرِقُونَ الرَّاسَا

لَمْ يُثْنِهِ فِى الْجُودِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ   كَالْبَحْرِ جَاوَزَ فَيْضُهُ الْمِقْيَاسَا

حَفِظَتْ صَنَايِعُهُ وَأَيْنَعَ رَوْضُهَا   بِالإِحْتِكَامِ إِشَادَةً وَغِرَاسَا

وَرِثَتْ خَلاَيِقُهُ أَجَلَّ مَكَارِمٍ   عَنْ خِيرَةِ الدَّهْرِ الْكَرِيمِ أُنَاسَا

(f.165a) قَوْمٌ إِذَا غَرَسُوا سَقَوْا وَإِذَا بَنَوْا   لاَ يَهْدِمُونَ لِمَا بَنَوْهُ أَسَاسَا

وَإِذَا هُمُوا ٢٦٩ صَنَعُوا الصَّنَايِعَ فِى الْوَرَىٰ   جَعَلُوا لَهَا طُولَ الْبَقَا/ءِ/ لِبَاسَا

(عب٢٤٧ب) لَهِجَ الزَّمَانُ بِذِكْرِهِمْ حَتَّىٰ بَدَا   هٰذَا الأَمِيرُ إِلىٰ الْعِيَانِ تَنَاسَا ٢٧٠

فَغَدَتْ بِهِ غُرَرُ ٢٧١ الزَّمَانِ مَوَاسِمًا   وَبِعِزِّ دَوْلَةِ مَجْدِهِ أَعْرَاسَا

رَوِّحْ فُؤَادَ الْمُسْتَهَامِ بِذِكْرِهِ   وَانْعِشْ ٢٧٢ بِطِيبِ حَدِيثِهَا الْجُلاَّسَا

فَحَدِيثُهُ يَرْوِى الْغَلِيلَ كَأَنَّهُ   رَوْحُ النَّسِيمِ يُرَوِّحُ الأَنْفَاسَا

وقال يمدحه [مخلع البسيط]:

(١،عج ٢٣٥) أَبْيَاتُ نَظْمِى بِهَا جَمَالٌ   مِنِ امْتِدَاحِى عَلَىٰ جَنَابِكْ

وَافَتْ تَجُرُّ الذُّيُولَ فَخْرًا   تَهِيمُ شَوْقًا إِلىٰ رِحَابِكْ

لَعَلَّ أَنْ تَحْتَظِى قَبُولاً   وَتُبْلِغُ الْعِزَّ وَالسَّنَا بِكْ

مَوْلاَيَ طَالَ انْتِظَارُ عَبْدٍ   لَهُ وُثُوقٌ بِعِزِّ بَابِكْ

فَاذْرِكْ فَتًى كَادَ فِى انْتِظَارٍ   يَطِيرُ وَجْدًا عَلَىٰ السَّنَابِكْ

٢٦٧) خب: رؤسا. ٢٦٨) هكذا في عج ٢٣٤، اما في عك وعب ٢٤٧أ وخب: "والياسا"، وبها ينكسر الوزن.

٢٦٩) هكذا في عك وعب ٢٤٧أ، والصواب كما ورد في عج ٢٣٤: واذا همو. ٢٧٠) عج ٢٣٤: تناسى.

٢٧١) خب: ضرر. ٢٧٢) خب: وانعم.

وقال مادحا له بهذه المقامة مهنيا له بالبرء والسلامة، وسماها: نشر نفحة الصفا، ببشر الصحة والشفا، وفيها لزوم ما لا يلزم، يظهر لمن امعن نظره فيها وانعم، وهي:

حكى ابو النجاح بشر بن حبيب قال: حدثني ابن الصلاح نصر الطبيب، عن ابي الطيب الطيبي، الماهر الاريب، حديثا بقانون الشفا، محرر ومسطور، ان مما انتجته قضايا البراهين، وشهدت التجربة به عن يقين، وقضت بصحته احكام القوانين، في علاج الامزجة اللطيفة وشرح الصدور حمية الخاطر عن شواهد المكدرات، وتحلية الروح باطايب المنعشات، وترويح النفس بعجايب المطربات، في اعتباق الاصايل واغتباق البكور، وتسريح العيون واطلاق النواظر، في حدايق الربا والرياض (عب ٢٤٨أ) النواضر، واستجلاء عرايس [273] ادواحها الزواهر، واستنشاق شذا [274] معطرات الزهور، والاصغا لنغمات ساجعات الحمايم، والاسترواح لنفحات ذاكيات النسايم، والاستشراق لنسمات يانعات الكمايم، بالمغاني الزاهية على شاطئ النهور، ومفاكهة الاحبا / (f. 165b) الادبا الظرفا، ومنادمة الالبآء النجبا اللطفا، ومحادثة الفصحآء البلغا الحُنفا، على سرر التهاني وبُسط الزهور، واستماع الحان المثاني ورنات الاوتار، مع مطرب يشدو ببدايع الاشعار، ومجامر الند نافحة بعرفها المعطار، بمجلس الانس ونادي الهنا والحبور، فاذا توفر هذا التدبير، نجح العلاج، وتراجعت القوى ودام الابتهاج، واعتدلت الطبايع وصح المزاج، ورقمت [275] بشاير الشفا برق منشور، فاقسم يمينا صدقا ابو النجاح ان هذا هو في الحقيقة ينعش الارواح، وطارد الهموم وجالب الافراح، ولقوي [276] الابدان الانسانية سقنقور، فوصفه لمولي عز قدرًا وسما، [277] ووضعه على الطف قانون وسَما، فصح مزاجه اللطيف بعدما، كان صدر الزمان بشكايته مصدور وزال عن الدهر الترح والعنا، ولبس ملابس الامن والمنا، وسكن روعه بوفود البشر والهنا، واصبح بصحة الرضوان مستبشرا ومسرور، وتلا ايات الشفا بالواح التهاني، وروي احاديث الصفا بمسند الاماني، ونشر الوية الدعا مفتتحا بالسبع المثاني، لجناب سيد عليه لوآء السعد منشور، سيد لا يحاط باوصاف قدره، عين المجد وغرة اعيان مصره، ودرة التاج وواسطة العقد بعصره، المتحلّي ببدايع مدحه (عب ٢٤٨ب) المنظوم والمنثور، لا زالت ثغور المسرة بواديه بواسم، ورياض المبرة بناديه العاطر نواسم، [278] ولياليه وايامه الزاهرة اعياد ومواسم، تختال تيها وفخرا على سالفات الدهور، قد اظلك سيدي هذا العام الجديد، مبشرا بتوارد وافر النعم والعيش الرغيد، فلك البشري بهذا الفال الحسن الحميد، اذ يورخ: `بحصول الشفا به عام السرور`، [١١٦٣/ ١٧٤٩-١٧٥٠] وختمها بقوله [الكامل]:

رَوْضُ التَّهَانِي أَيْنَعَتْ أَزْهَارُهُ ... وَبِدَوْحِهِ نَهْرُ الْمَسَرَّةِ قَدْ صَفَا

(عج٢٣٦، أ) وَالدَّهْرُ أَهْدَيْ مِنْ عُلاَهُ بَشَايِرًا ... وَبِعَهْدِ إِسْعَادٍ وَإِينَاسٍ وَفَا

وَالمَجْدُ قَدْ عُوفِي وَصَحّ مِزاجُهُ ... حَيْثُ الْقُوَى اعْتَدَلَتْ بِقَانُونِ الشّفَا

(f.166a) وَتَلاَ الهَنَا آيَ السُّرُورِ بِصِحَّةٍ ... قَدْ سُطِّرَتْ مِنّا بِأَلْوَاحِ الصّفَا

وَالْعَامُ أَقْبَلَ بِالسّرُورِ مُهَنّيًا ... وَمُؤَرِّخًا يَرْوِي حَدِيثًا بِالشِفَا

[١١٦٣/ ١٧٤٩-١٧٥٠]

٢٧٣) خب: عرايض يس. ٢٧٤) خب: `شذا`، وفي عج ٢٣٥: شذى. ٢٧٥) خب: ودقت. ٢٧٦) عج ٢٣٥: ويقوى. ٢٧٧) خب: وسماؤه صفه على الطف. ٢٧٨) هكذا في عك، وفي عب سقطت الصفحتان ٢٤٨ب - ٢٤٩أ من التصوير في الميكروفيلم، وقد صححت في خب وعج ٢٣٥ الى: بواسم.

وقال فى سفينة انشاها [١١٦٢/ ١٧٤٨-١٧٤٩] ذلك الامير [البسيط]:

فُلْكُ السَّعَادَةِ بِالأفْرَاحِ جَارِيَةٌ ... بِبَحْرِ عِزٍّ وَجُودٍ طَابَ مَسْرَاهَا
وَرَايَةُ السَّعْدِ فِي أَعْلاَ [279] الشِّرَاعِ زَهَتْ ... بِمَجْدِ رِضْوَانَ سَرَّ الْعَيْنَ مَرْآهَا
وَمُطْرِبُ الأُنْسِ بِالأَلْحَانِ أَرَّخَهَا: ... سَفِينَةٌ بِنَسِيمِ اللُّطْفِ مَجْرَاهَا

وقال والمعنى يظهر من الابيات [مجزوء الكامل]:

يَا سَيِّدًا حَازَ الثَّنَا ... وَلَهُ الْمَعَالِي تَصْطَفِي
أَنْجَزْتَ وَعْدَكَ مُنْعِمًا ... وَقَضَيْتَ لِي بِتَصَرُّفِ
وَوَكَلْتَنِي لِمُبَاشِرٍ ... كَمْ ذَا أَرَاهُ مُسَوِّفِي
فَانْعِمْ بِإِلْزَامٍ لَهُ ... يَقْضِي بِغَيْرِ تَوَقُّفِ
لاَ زِلْتَ تُسْعِفُ رَاجِيًا ... وَتَجُودُ بِالْوَعْدِ الْوَفِي

وقال يصف قصرا نمقه بالنقوش الزهية وهو المعروف بالحلى وذلك لقدوم الصدر الكبير وزير مصر احمد باشا [البسيط]:

قَصْرٌ لَهُ بِبَدِيعِ الصُّنْعِ [280] إتْقَانُ ... قَدْ قَامَ مِنْهُ عَلَى الإِبْدَاعِ بُرْهَانُ
قَصْرٌ تَقَاصَرَ عَنْهُ قَصْرُ ذِي يَزَنٍ ... فَمَا السَّدِيرُ وَمَا [281] أَنْشَاهُ نُعْمَانُ
قَصْرٌ حَكَى لِقُصُورِ الْخُلْدِ طَابَ حِلاً ... يَقْضِي لَهُ بَحُلا [282] التَّشْبِيهِ عُنْوَانُ
قَصْرٌ زَهَا [283] تَحْتَهُ الأَنْهَارُ جَارِيَةٌ ... يَمِيسُ فِي سُوحِهِ[284] الزَّاهِيِّ وِلْدَانُ
قصْرٌ عَلَى النِّيلِ قَدْ أَبْدَى الفَخَارُ بِهِ ... عَلَى الفُرَاتِ وَمَا يَحْوِيهِ سَيْحَانُ
قَصْرٌ بِهِ نَفَحَتْ رُوحَ الهَنَا وَشَدَتْ ... وُرْقٌ لَهَا بِفُنُونِ الأُنْسِ أَلْحَانُ
قَصْرٌ بِهِ السَّعْدُ إِذْ حَلَّ الْوَزِيرُ بِهِ ... فَهْوَ الْعَزِيزُ وَهٰذَا الْقَصْرُ إِيوَانُ
قَصْرٌ بِهِمَّةِ [285] مُزْهِيهِ شَوَاهِدُهُ ... قَامَتْ وَحَسْبُكَ هٰذَا الْحُكْمُ تِبْيَانُ
قَصْرٌ تَسَامَى فَإِنْ شَاهَدْتَ مَنْظَرَهُ ... فَأَرِّخْنهُ: [286] حَلاَ مُزْهِيهِ رِضْوَانُ

[١١٦٣/ ١٧٤٩-١٧٥٠]

وقال يمدحه ويهنيه بمولود جديد مقدما امام نظمه منثورا يزري بنظم الدر النضيد، وهو قوله:

بشرى لنا بالتهانى بشرى، فمن افق السعادة شهدنا بدرا، قدم اليمن والسعد بوروده، ووافى[287] السرور والانس بوجوده، /(f. 166b) فقرت النواظر بحديثه الحسن، وقَرأتُ بمصاحف النعم ايات المنن، فيا له مولودا رَوّح الارواح، واقام بمولده مواسم الافراح، فلنا (عب ٢٤٩ب) بعواطف الرضوان موانح، ومن لطايف الامتنان اعطر نوافح، فالله يقر عين السيد بحياته، ويحوطه واخوته

٢٧٩) عج ٢٣٦: اعلى. ٢٨٠) خب وعج ٢٣٦: الحكم. ٢٨١) عك ١٦٦أ: "واما"، وبها ينكسر الوزن.
٢٨٢) خب: بحلى. ٢٨٣) خب: زهى. ٢٨٤) عج ٢٣٦: سرحه. ٢٨٥) خب: بهجة. ٢٨٦) هكذا رسمت في عج ٢٣٦، وبها يستقيم الوزن، وفي خب وعك ١٦٦أ: "فأرخته"، وبها ينكسر الوزن. ٢٨٧) خب: ووفي.

الامجاد بعظيم اياته ويطيل عمر حياته ويحييه، حتى يرى ولدَ ولدَ ولدِه يحييه، [البسيط]:

آمِينَ آمِينَ لاَ أَرْضَىٰ بِوَاحِدَةٍ حَتَىٰ أَقُولَ لَدَيْهَا أَلْفَ آمِينَا

والنظم هو قوله [الكامل]:

(اعج٢٣٧) لاَحَتْ لَنَا شَمْسُ السّرُورِ عِيَانَا فَغَدَا الحِجَىٰ[٢٨٨] بِشُهُودِهَا نَشْوَانَا

شَمْسٌ لَهَا فَلَكُ التّهَانِي مَطْلَعٌ بِوُفُودِ مَنْ يَسْمُوا[٢٨٩] عَلَىٰ كِيوَانَا

يَا حَبّذَا يَوْمُ السُّعُودِ بِمَوْلِدٍ أَضْحَىٰ لأَعْيَادِ الْهَنَا عُنْوَانَا

وَغَدَا يُنَادِي وَالزَّمَانُ مُهَنِّئًا دَاعِي الصّفَا بِبِشَارَةٍ إعْلاَنَا

بُشْرَيٰ لَقَدْ جَادَ الزّمَانُ بِمِنْحَةٍ أَرِّخْ: حَبَا بِمُحَمَّدٍ رِضْوَانَا

[١١٦٣/ ١٧٤٩-١٧٥٠]

وقال يمدحه ويهنيه بمولود جديد [الكامل]:

بُشْرَيٰ بِهَا وُرْقُ السُّعُودِ تُغَرِّدُ وَهَنَّا بِهِ شَادِي الْمَسَرّةِ يُنْشِدُ

وَالسّعْدُ بِالْعَلْيَا أَقَامَ مَوَاسِمًا بِشُهُودِهَا عِيدُ الْمُنَىٰ يَتَجَدّدُ

وَبَدَا صَبَاحُ الحَظّ يَزْهُو مُسْفِرًا يَرْوِي أَحَادِيثَ الصّفَاءِ وَيُسْنِدُ

وَأَضَاءَ مِنْ أُفْقِ الْحُبُورِ مَطَالِعٌ إِذْ لاَحَ مِنْ فَلَكِ الْمَعَالِي فَرْقَدُ

(عب٢٥٠أ) وَتَهَلّلَتْ غُرَرُ الزّمَانِ بِمَوْلِدٍ وَزَهَتْ بِمَوْلُودٍ عُلاَهُ أَوْحَدُ

لاَحَتْ بِغُرّتِهِ الْبَهِيّةِ بَهْجَةٌ بُشْرَيٰ السَّعَادَةِ مِنْ حلاَهَا تَشْهَدُ

مَوْلًى سَعِيدٌ بِالذَّكَاءِ مُوَشَّحٌ وَبِجِيدِهِ عِقْدُ السُّعُودِ مُنَضَّدُ

زَاكِي الْمَوَارِدِ لِلْمَحَامِدِ جَامِعٌ زَاهِي الْمَشَاهِدِ فِي الْمَحَاسِنِ مُفْرَدُ

بُشْرَاهُ فَالسِرّ الْمَصُونُ يَحُوطُهُ وَلَهُ عَلَىٰ دَرَجِ الْمَعَالِي مَصْعَدُ

يَرْبَىٰ عَزِيزًا فِي حُجُورِ كَوَاعِبٍ بِمُهُودِ إِسْعَادٍ سَنَاهَا أَسْعَدُ

وَلَهُ مِنَ الْمَجْدِ الْمُؤَثّلِ رِفْعَةٌ تَسْمُو عُلاً وَمِنَ الْمَآثِرِ سُؤْدَدُ

صَدَقَتْ فِرَاسَةُ ذِي الْحِجَىٰ[٢٩٠] بِنَجَابَةٍ فَعَلَىٰ نَجَابَتِهِ الْخَنَاصِرُ تُعْقَدُ

أَنْعِمْ بِمَوْلُودٍ لِرِضْوَانَ الْعُلاَ سَامِي الْعَلاَءِ فَسَعْدُهُ يَتَوَقّدُ

يَهْدِي لَهُ الْعُمْرَ الْمَدِيدَ بِصِحّةٍ يَحْلُو بِهَا الْعَيْشُ الْهَنِيُّ الأَرْغَدُ

حَيْثُ التّهَانِي مُقْسِمٌ وَمُؤَرِّخٌ: بِسَمَا الهَنَا هذا السعيدُ محمدُ/

[١١٦٣/ ١٧٤٩-١٧٥٠]

(f.167a) وقال مادحا ومهنيا بعيد وشفا [الطويل]:

لَكَ الْبِشْرُ يَا عِيدَ السّرُورِ بِسَيّدٍ سَمَا وَعَلاَ فِي سَعْدِهِ فَوْقَ كِيوَانِ

٢٨٨) عج ٢٣٧: الحجا. ٢٨٩) هكذا في عك وعب، اما في عج٢٣٧: يسمو. ٢٩٠) عج ٢٣٧: الحجا.

(عب٢٥٠ب) فَهَاكَ مُنَادِي العِزِّ فِي بَابِ مَجْدِهِ   يُنَادِي بِتَارِيخ [٢٩١] زَهَىٰ عِيدُ رِضْوَانِ

[١١٦٣/ ١٧٤٩-١٧٥٠]

وقال مهنيا بشفائه مقدما امام شعره الرايق، نبذه من نثره الفايق، قوله:

لقد اسمعنى سعد حديث الشفا، بمحضر الانس ومجمع اخوان الصفا، فشنف الاسماع بدرره ورنح الاعطاف، اذ ارشفنى من كوس المسرة اطيب سلاف، فطفقت من فرط السرور الذي جل عن الحد، انادى فديتك زدنى من حديثك يا سعد، فهناك نفحت [٢٩٢] نوافح الافراح، فعطرت الارجآء وانعشت الارواح، وازهر روض التهانى بزهور الامتنان، فنعمنا منه بروح وريحان ورضوان، وجعلنا فى دوحه الزاهى البهيج روَاه، وتغنينا بدوحه الزاكى الاريج رّياه، وجلسنا على بُسط البَسَط وسرور [٢٩٣] السرور والتحفنا بمطارف الطرف وحبر الحبور، وتفكهنا من جنى جناه بفواكه الايناس، وشربنا من رحيق سلساله المروح الانفاس، واطربتنا وُرقه الصادحة بنغمات (١، عج ٢٣٨) المثانى [٢٩٤] فوق اغصان المسرة فما مطربات المثالث والمثاني، وعطفت علينا عواطف العطف بالصفآ، وروحتنا مراوح الراحة بنسيم الشفآ، فانشرح الصدر طربا وقرّت العيون، وزال عن القلب ما به من ران الغبون، [٢٩٥] فلله الحمد على نعمة انجاب بها سحاب الغموم، وهزم بشيرها بوفود اعلامه جيش الهموم، فاعظم بها منحة عمت جميع الناس ببشرها، واذهبت عنهم الباس والعنا بلطايف سرها، واعادت اعياد (عب ٢٥١أ) التهاني تختال مرحا، وثغر الزمان يتبسم سرورا وفرحا، فحق لهذا المحب ان يرفع اكف الابتهال، الى سما الاجابة تجاه قبلة الاقبال، ان يديم /الله/ لجناب المولى الصحة والعافية، وان يورده من مناهلها الموارد الصافية لابسا من المجد الحلل المعلمة الطراز، متوجا بتاج السعادة والاعزاز، وان يمد له من سرادق العليا الاطناب،/ (f. 167b) ويرفع له فى اعلاها الاعلام [٢٩٦] والقباب، ما اهدت الطروس من طىّ طيبها نشرا وما وافى البشير مورخا، حباه صدق الشفا يا طيبها بشرا [١١٦٣/ ١٧٤٩-١٧٥٠]، وشعره المشار اليه هو قوله [الكامل]:

وَافَىٰ السُّرُورُ فَأَذْهَبَ الأَتْرَاحَا   وَأَقَامَ فِي نَادِي الْمُنَا [٢٩٧] الأَفْرَاحَا

وَأَعَادَ أَعْيَادَ التَّهَانِي عِنْدَمَا   بَدْرُ العُلاَ [٢٩٨] بَعْدَ التَّحَجُّبِ لاَحَا

فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ أُنْسٍ أُغْلِقَتْ   وَغَدَا حِمَاهَا رَوْضُهُ فَيَّاحَا

نُشِرَتْ بِآفَاقِ الْبِلاَدِ بَشَايِرٌ   نَشْرُ الهَنَا [٢٩٩] مِنْ طَيِّهَا قَدْ فَاحَا

بُشْرَيٰ رَوَيٰ عَنْهَا أَحَادِيثَ الشِّفَا   وَتَلاَ لَهَا مِنْ آيِهَا أَلْوَاحَا

وَالْعِيدُ وَافَا [٣٠٠] بِالشِّفَا[ءِ] مُبَشِّرًا   قَدْ أَلْبَسَتْهُ يَدُ الْجَمَالِ وِشَاحَا

يَزْهُو بِرِضْوَانِ الْعُلاَ مُتَهَلِّلاً   إِذْ حَازَ مِنْ لُطْفِ العِلاَجِ [٣٠١] نَجَاحَا

صَحَّتْ بِصِحَتِهِ النُّفُوسُ وَأَوْضَحَتْ   شَرْحَ الصُّدُورِ بِمَتْنِهَا إِيضَاحَا

٢٩١) في هامش عج ٢٣٧، قوله: 'زهى، حق الرسم ان يكون بالالف، 'وابدا' في التاريخ الاتى حقه ان يكون بالياء ولكن عكس لاجل استقامة التاريخ. ا.هـ مصحح'.   ٢٩٢) خب: نفحة من.   ٢٩٣) خب: وسور.   ٢٩٤) عج ٢٣٨: المنانى.   ٢٩٥) هكذا في عك وعب، وفي عج ٢٣٨، صححت الى: 'الغيون'، وبها يستقيم السجع والمعنى، وفي خب: العيون.   ٢٩٦) خب: الاعلا.   ٢٩٧) عج ٢٣٨: المنى.   ٢٩٨) خب: الدجا.   ٢٩٩) عج ٢٣٨: 'المنى'، وفي خب: نشر الهنا.   ٣٠٠) خب وعج ٢٣٨: وافى.   ٣٠١) خب: الفلاح.

(عب٢٥١ب)وَتَأَلَّقَتْ أَرْجَا/ءُ/ مِصْرَ وَأَزْهَرَتْ أَدْوَاحُهَا بِمَسَرَّةٍ أَفْرَاحَا
أَنْعِمْ بِهِ مَوْلىٰ تَسَامَىٰ قَدْرُهُ عَمَّتْ مَدَايِحُهُ رُبًا وَبِطَاحَا
ذُو مَظْهَرٍ بِالْعِزِّ أَشْرَقَ عَصْرُهُ يَحْكِى سَنَاهُ كَوْكَبًا وَضَّاحَا
دَامَتْ مَعَالِيهِ وَدَامَ سُرُورُهُ وَحَوَىٰ بِمَسْعَاهُ الْجَمِيلِ فَلاَحَا
وَنَوَافِحُ الأُنْسِ الزَّكِيِّ شَمِيمَةٌ تَغْشَىٰ حِمَاهُ عَشِيَّةً وَصَبَاحَا
فَلَهُ الْهَنَا وَلَنَا السُّرُورُ بِصِحَّةٍ أَهْدَتْ إِلىٰ رُوحِ الْعَلاَ/ءِ/ صَلاَحَا
وَالْحَقّ مَانِحٌ وَالسُّعُودُ مُؤَرِّخٌ: بِسَنَا شِفَاءٍ أَنْعَشَ الأَرْوَاحَا

[١١٦٣/ ١٧٤٩-١٧٥٠]

واستنسخ الامير الممدوح كتاب روض الاداب لكاتبه//الاريب// ابراهيم البلبيسي الذي هو عمدة لفنون هذا الباب، فعند اتمامه واختتام نظامه، طلب من مولانا صاحب الترجمة ان ينشى له مقامة ٣٠٢ تكون للكتاب ومحاسنه تميمة ومتممة. فانشا هذه المقامة وسمّاها سح سحب الادب ٣٠٣ البديع المعانى، بسُوح روض الاداب البديع الرضوانى، مبتديا فيها بقوله هذه الابيات [الكامل]:

بُشْرَىٰ حُبِيتَ بِرَوْضِ آدَابٍ زَهَا ٣٠٤ بَاهَا ٣٠٥ الرِّيَاضَ بِنَثْرِهِ وَنِظَامِهِ
يَخْتَالُ فَخْرًا إِذْ تَمَلَّكَ رِقَّهُ (عب٢٥٢أ)رِضْوَانُ عِزٍ عَزٌّ ٣٠٦ فِى أَحْكَامِهِ
وَحَلاَ لإِبْرَاهِيمَ نَسْخًا أَرِّخُوا: فَزَهَتْ مَبَادِيهِ وَحُسْنُ تَمَامِهِ/

[١١٦٤/ ١٧٥٠-١٧٥١] (f. 168a) حبذا روض الاداب الحسن البديع، المثمر بالبلاغة والمزهر بانواع البديع، جرت **(١، عج ٢٣٩)** مياه البراعة خلال سطوره، وتفيأت اليراعة تحت ظلال مسطوره، وتفتح زهر الفصاحة من كمائم مبانيه، ونفح ارج البيان من نسايم معانيه.

روض ابتهج بلألىء المنظوم والمنثور، وتدبج باحمر الشقيق واصفر المنثور، فهو بحالي ٣٠٧ الترصيع والتوشيع ٣٠٨ بهيج، وبغالى الترشيح والتوشيح اريج، فلله در سحائب قرايح اظهرت نَوره، واضحكت من اقاح ادواحه الزاهية ثغوره.

روض قامت على اغصان الفاته خطباء الاقلام، وصدحت على افنان همزاته حمايم الافهام، فغدا نزهة الناظر وفاكهة الخلفا، ومرح الخاطر ومفاكهة الادبا والظرفا، فمن ظفر بهذا الروض وحل حماه، حبى طرف ٣٠٩ السرور من مغانيه ورباه.

روض من ارتقى على ارايكه السنية الرفيعة، وتامل فى اوصاف محاسنه البهية البديعة، رآى بيوتا سمت بالمحل الارفع وشرفت حيث اذن الله لها ان ترفع، ووجد فى كل دوحة ثمارا يانعة مختلفة الانواع، وازهار شذا نوافحها مختلفة الاضواع.

روض حوي فى زوايا خباياه كنوز ذخاير دُرا منثورا (عب٢٥٢ب) ولؤلؤا منظوما ياقوتا وجواهر وبه مسارح آرام ومراتع غزلان ومعاهد انس وشحت بحسن واحسان وفيه صادحات اطيار بالحان الهنا تترنم تذكر ايام الصبى ٣١٠ وتهيج اشجان الصب المغرم.

٣٠٢) خب: اقامة. ٣٠٣) خب: الاداب. ٣٠٤) خب: زهى. ٣٠٥) خب وعج ٢٣٨: باهى. ٣٠٦) خب: فعز.
٣٠٧) خب: يحاكي. ٣٠٨) في عك وعب: 'التوشيح'، اما في خب: 'الترشيح'، والتصويب من عج ٢٣٩. ٣٠٩) عج ٢٣٩: ظرف.
٣١٠) خب وعج ٢٣٩: الصبا.

روض رويت احاديث جماله بمحاضر السرور، وتليت ايات كماله ٣١١ بمجامع الحبور، فهو لعمري مفرد جمع لجميع الفنون، فيه تنافست ذو/و/ الحجى ٣١٢ ﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَافِسُونَ﴾،٣١٣ فروح الروح فى بهجة حواشيه، ووجه وجه الثنا لمالكه وحاويه.

روض الرياض الزاهية المثمرة الوريقة، ومنبع الغياض الزاكية المزهرة الانيقة، من تنسم ارواح الصبا طيبا بربع علاه، وتبسم ثغور الحدايق اذا جري حديث حلاه حضرة الامير الكبير رضوان كتخدا لا زال بالسبع المثاني محفوظا من العدا.

روض امر جناب / (f. 168b) حضرته العلية باستكتابه، فنسخت له هذه النسخة الجلية وزفت الى بابه، تحرى الناسخ فى نسخها ونمق اي تنميق، فجاءت مبدعة على وجه حسن انيق، تروح الروح بنشرها وتجلى الناظر، وتشرح الصدر ببشرها وتحلى الخاطر.

روض بُحلى عقود الانتها حالية الانتظام وتطيب من نوافح طيب مسك الختام، فى ابتدآء غرة ربيع الاول المستطاب، عام تاريخه (عب ٢٥٣أ) يزهو بكمال روض الاداب، فما ابدع هذا الاتفاق ٣١٤ الحسن البديع، حيث جلى الروض علينا فى ربيع.

روض اذكرنى بهذه المناسبة النفيسة زمان الربيع ومواردُه المنعشة الانيسة اذ فيه تنفح الزهور وتصدح الحمايم وتسلسل النهور، وتضحك الكمايم ويطيب ٣١٥ الوقت وتعتدل القوي، وتنبسط نفوس اهل الصبابة والهوى، [متقارب] :

زَمَانُ الرَّبِيعِ زَمَانَ السُّرُورِ ... زَمَانَ التَّهَانِي وَشَرْحِ الصُّدُورِ

مُهِيجِ النُّفُوسِ بِنَفْحِ الزُّهُورِ ... وَصَدْحِ الطُّيُورِ وَجَرْيِ النُّهُورِ

روض حق له ان يفوح٣١٦ بطيب عَرفه، ويفتخر ببديع جماله وكمال وصفه، حيث كان اسمه مجتنى من اسم الرضوان فله مع التشريف والعزة روح وريحان، وكم اشتمل //منه// على نكات ظريفة، يفهمها اهل الذكا والقرايح اللطيفة.

روض تشرف الناسخ بتحريره، ممتثلا امر سيده حيث امر بتسطيره، داعيا له بدوام عزه وعلو مجده، وتلألؤ كواكب علاه بمشرق سعده، مصليا على من اوتى الكتاب المحكم، وآله واصحابه الذين طراز كمالاتهم (١،عج ٢٤٠) بالفصاحة ٣١٧ معلم، [الكامل]:

رَوْضٌ زَهَا ٣١٨ أَبْدَا الْبَدِيعَ بَهِيجُ ... وَحَمَاهُ مِنْ طِيبِ الْقَرِيضِ أَرِيجُ

رَوْضٌ بِهِ رَوْحُ ٣١٩ الْبَرَاعَةِ قَدْ سَرَىٰ ... بِلَطِيفِ سِرٍّ بِالسُّرُورِ نَسِيجُ

رَوْضٌ بِهِ وُرْقُ الْفَصَاحَةِ غَرَّدَتْ ... بِلُحُونِ ٣٢٠ نَظْمٍ زَانَهَا التَّهْزِيجُ

رَوْضٌ حُلاَ [!] الآدَابِ وَشْيُ طِرَ/ا/زِهِ ... بِبَدَايِعٍ مِنْهَا لَهَا تَضْرِيجُ

رَوْضٌ حَلاَ وَتَفَتَّحَتْ أَكْمَامُهُ ... عَنْ زَهْرِ إِبْدَاعٍ بِهِ تَبْهِيجُ

رَوْضٌ زَهَا بِالإِفْتِتَانِ تَلَوَّنَا ... فَحَلاَهُ مِنْ تَلْوِينِهِ تَدْبِيجُ/ (عب٢٥٣ب)

(f.169a) رَوْضٌ بِأَنْوَاعِ الْفُنُونِ مُفَوَّفٌ ٣٢١ ... وَلَهُ بِتَوْشِيحِ الْحُلَىٰ تَبْرِيجُ

رَوْضٌ بِهِ لِذَوِى الْغَرَامِ تَرَوُّحٌ ... لٰكِنَّهُ نَارَ الْغَرَامِ يُهِيجُ

٣١١) خب: جماله. ٣١٢) خب: الحجا. ٣١٣) قرآن كريم، ٨٣/ ٢٦. ٣١٤) خب: الابتداع.
٣١٥) عج ٢٣٩: بطيب. ٣١٦) خب: يفرج. ٣١٧) خب: بالخصاصة يعلم. ٣١٨) خب: زهى أبدى.
٣١٩) خب: روض. ٣٢٠) خب: ما دون. ٣٢١) خب وعج ٢٤٠: مفوق.

رَوْضٌ حَدِيثُ الحُسْنِ عَنْهُ مُسَلْسَلٌ   وَلَهُ بِمُسْنَدِ ذِى الْهَوَى تَخْرِيجُ
رَوْضٌ حَوَيْ أَوْصَافَ حُسْنٍ قَدْ سَمَتْ   حَالِى الْمَوَارِدِ بِالْبَيَانِ مُرِيجُ
رَوْضُ الرِّيَاضِ حُبِى بِعِزٍّ رِفْعَةً   فَسَمَا فَمَا لِعُلاَهُ قَطٌّ نَسِيجُ
رَوْضٌ سَمَا إِذْ قَدْ تَفَيَّأَ ظِلَّهُ   رِضْوَانُ عِزٍ مَنْ سَنَاهُ بَلِيجُ
رَوْضُ الشَّجَاعَةِ وَالسَّمَاحَةِ وَالنَّدَىٰ   مِنْهُ لِتِيجَانِ الْعُلاَ تَتْوِيجُ
رَوْضٌ تَرَوَّحَتِ النُّفُوسُ بِطِيبِ عِطْـ [م] ـرِ مَدِيحِهِ وَلِسُوقِهِ تَرْوِيجُ
رَوْضٌ نَضِيرٌ وَالنُّضَارُ ثِمَارُهُ   فِيهِ يُرَيْ التَّفْرِيحُ وَالتَّفْرِيجُ
رَوْضٌ نَعِمْنَا بِاجْتِنَاءِ زُهُورِهِ   وَبِظِلِّهِ الضَّافِى[٣٢٢] يَزُولُ وَهِيجُ
رَوْضٌ لَهُ بِالْمَدْحِ أَسْعَدُ بُلْبُلٍ   دَوْمًا لَهُ حُسْنُ الثَّنَاءِ هَزِيجُ
رَوْضٌ نَدِيْ مَهَّدْ لَهُ تَارِيخَهُ:   رَوْضٌ زَهَا أَبْدًا[٣٢٣] الْبَدِيعَ بَهِيجُ

[١١٦٣/ ١٧٤٩-١٧٥٠]

متع الله جنابه بروض العز والتهانى، مقتطفا منه ثمار الانس وازهار الامانى، يروحه فيه الصفا بنسايم الارتياح،[٣٢٤] ويشرحه البشر منه بصدح حمايم الافراح، ممتدا عليه من الصحة سرادق،[٣٢٥]، منشوراً له فى آفاق العلا الويةٌ بالثنآء خوافق، بجاه من اختاره المولى وله اصطفى، سيد الاولين والآخرين طه المصطفى، صلى الله عليه صلاة تليق بمقامه الاسنى، وعلى آله واصحابه الناهجين مناهجه الحسنى، مع سلام مُوشّى ببدايع النثر والنظام ما زهت المطالع باحسن ابتدا مورخة فطاب الختام.

انتهت المقامة وما يليها وفيهما تواريخ خمس كل منهما يشرح الصدر ويسر النفس.

وقال مورخا [١١٦٤/ ١٧٥٠-١٧٥١] بنا[ء] باب العزب الذى جدده الامير المشار اليه وضمنه بيتا من كلام السموءل[٣٢٦] [الطويل]:

لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ السُّعُودِ بِبَابِنَا   فَلاَ يَعْتَرِيهَا بَعْدَ ذَاكَ أُفُولُ
لَنَا الْمَجْدُ إِرْثًا وَالسِّيَادَةُ مَنْصِبًا   وَدَوْلَتُنَا الْعَلْيَاءُ لَيْسَ تَزُولُ
"إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلاَ قَامَ سَيِّدٌ   قَؤُلٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولُ"
وَسَيِّدُ هٰذَا[٣٢٧] الْعَصْرِ رِضْوَانُ كَتْخُدَا   أَشَادَ عَلاَءً مَا إِلَيْهِ وُصُولُ/
(f.169b) فَلَمْ بِالحِمَىٰ مُذْ أَرَّخُوا وَبِبَابِهِ   فَهٰذَا حِمَانَا مَلْجَأٌ [!] وَمَقِيلُ

وقال يمدحه بهذه القصيدة الربيعية، بل الدوحة المثمرة الشهية وسماها نشر نوافح (١، عج ٢٤١) البديع، ببشرى مقدم الربيع [البسيط]:

بُشْرَيْ الرَّبِيعِ الزَّهِي وَافَتْ بَشَايِرُهُ   وَعَنْ حَلاَهُ الْبَهِى نَمَّتْ سَرَايِرُهُ

٣٢٢) عك: الضّافي. ٣٢٣) عك وعب: 'مهدي'، وفي عج ٢٤٠، صححت الى: 'مهد'، وفي هامش عج ٢٣٧: إشارة الى هذا البيت: و'ابدا' في التاريخ الاتي حقه أن يكون بالياء ولكن عكس لاجل استقامة التاريخ. أ.هـ مصحح'، وفي خب: 'روض الذي مهد...'. ٣٢٤) خب: الصبا ينم الارتياح. ٣٢٥) خب: مرادف. ٣٢٦) عج ٢٤٠: السموأل. ٣٢٧) عج ٢٤٠: اهل.

وَنَشْرُ رَوْحِ الصَّبَا أَهْدَىٰ لَنَا خَبَرًا ... مِنْ طَيبِهِ فَاحَ فِى الآفَاقِ عَاطِرُهُ
وَمَالَتِ الْقُضْبُ وَالأَطْيَارُ قَدْ صَدَحَتْ ٣٢٨ ... وَقَدْ تَبَسَّمَ مِنْ عُجْبٍ أَزَاهِرُهُ
وَجَا[ءَ] فِى حُلَّةِ الإِبْدَاعِ مُبْتَهِجًا ... يَخْتَالُ تِيهًا بِهِ حَفَّتْ عَسَاكِرُهُ
فَسَرَّ ٣٢٩ مَقْدَمُهُ الْحَالِى أَخَا شَجَنٍ ... يُهَيجُهُ مِنْ مَعَانِى الدَّوحِ نَاضِرُهُ
وَرُوحُهُ بِمَعَانِى الْحُسْنِ قَدْ عَلِقَتْ ... (عب٢٥٤ب) وَفِى صَفَاهُ فَكَمْ تَسْعَىٰ خَوَاطِرُهُ
وَرَوْضَةٌ لِنُجُومِ الزَّهْرِ جَامِعَةٌ ... وَزَهْرُهَا مُفْرَدٌ فِى الْحُسْنِ سَايِرُهُ
قَامَتْ بِهَا أُمَرَاءُ الدَّوحِ خَاطِبَةً ... مَقَامَ عِزٍّ تَسَامَىٰ مِنْهُ فَاخِرُهُ
رَامَ الْخِلاَفَةَ كُلٌّ إِذْ عَلاَ وَسَمَا ... مِنْ فَوْقِ مِنبَرِهِ الزَّاهِى مَنَابِرُهُ
فَالْوَرْدُ قَامَ بِدَعْوَاهَا فَشَوْكَتُهُ ... قَوِيَّةٌ حَيْثُمَا سُلَّتْ خَنَاجِرُهُ
وَالْبَانُ وَافَىٰ بِتَاجِ الْمُلْكِ مُنْتَصِبًا ... وَقَالَ مَنْ رَامَهُ حُكْمًا أُنَاظِرُهُ
وَالأُقْحُوَانُ بَدَا يَزْهُوا ٣٣٠ بِبَهْجَتِهِ ... وَحَوْلَهُ زُمْرَةٌ قَامَتْ تُنَاظِرُهُ
وَالنَّرْجِسُ الْغَضُّ يَرْنُوا ٣٣١ نَحْوَهَا شَزَرًا ٣٣٢ ... لأَنَّهُ طَالِبٌ لِلْمُلْكِ نَاظِرُهُ
قَالَ الشَّقِيقُ حَوَيْتُ الْفَخْرَ أَجْمَعَهُ ... وَالْمُلْكُ حَقُّ الَّذِي تَسْمُو مَفَاخِرُهُ
وَطَالَ بَيْنَهُمَا دَعْوَيْ الْخِلاَفِ إِلَى ... أَنْ قَامَ سُنْبُلُهَا الزَّاكِى عَوَاطِرُهُ
وَقَالَ سُلْطَانُنَا الْوَرْدُ السَّنِى وَلَهُ ... دَعْوَىٰ الْخِلاَفَةِ لاَ تُعْصَىٰ أَوَامِرُهُ
فَكَمْ لَهُ طِيبُ نَشْرٍ عَمَّ عَابِقُهُ ... بِمَجْلِسِ الأُنْسِ إِذْ فَاحَتْ مَجَامِرُهُ
وَكَمْ رَوَيْنَا أَحَادِيثًا مُسَلْسَلَةً ... فِى مَدْحِهِ وَبِهِ طَابَتْ مَخَابِرُهُ
(عب٢٥٥أ) فَعِنْدَهَا سَلَّمُوا لِلْحَقِّ وَاعْتَرَفُوا ... بِمُلْكِهِ الْمُرْتَضَى وَاللَّهُ نَاصِرُهُ
فَأَعْلَنَتْ وُرْقُهَا بِالْبِشْرِ قَايِلَةً ... سَقَىٰ رُبَاكَ مِنَ الوَسْمِيِّ بَاكِرُهُ
وَالدَّوحُ قَدْ بُسِطَتْ فِيهِ مَطَارِفُهُ ... وَالرَّوْضُ قَدْ دُبِّجَتْ ٣٣٣ حُسْنًا قَيَاصِرُهُ
وَالزَّهْرُ مِنْ فَرَحٍ أَهْدَىٰ النِّثَارَ بِهَا ... لَمَّا سَمَا الْوَرْدُ وَاسْتَعْلَتْ مَظَاهِرُهُ
حَكَىٰ بِمَنْظَرِهِ الْحَالِي وَمَخْبَرِهِ ... صِفَاتِ رِضْوَانِنَا السَّامِى زَوَاهِرُهُ
أَمِيرُ مَجْدٍ لَنَا تُتْلَىٰ مَدَايِحُهُ ... مَدَيٰ الزَّمَانِ كَمَا تُرْوَيٰ مَآثِرُهُ /
(f. 170a) شَهْمٌ وَمَا غَيْرُ آسَادٍ فَرِيسَتَهُ ... مَنْ فَرَّ يَوْمَ لِقَاهُ فَهُوَ عَاذِرُهُ

٣٢٨) خب: القضب والاغصان قد رقصت. ٣٢٩) خب: قمر. ٣٣٠) خب وعج ٢٤١: يزهو.
٣٣١) عج ٢٤١: يرنو. ٣٣٢) هكذا في عج ٢٤١، اما في عك وخب: شذرا. ٣٣٣) خب وعب ٢٥٥أ: 'ربحت'، وعج ٢٤١: رنحت.

تَخَالُهُ اللَّيْثَ وَالْمُرِّيخَ فِي يَدِهِ   إِذَا بَدَا جَائِلاً وَالسَّيْف شَاهِرُهُ
تَعَطَّلَ الْجُودُ مِنْ أَزْمَانَ قَدْ سَلَفَتْ   وَالآنَ حَقًّا بِهِ قَامَتْ شَعَايِرُهُ
رَوْضٌ نَضِيرٌ وَلٰكِنْ مُثْمِرٌ أَبَدًا   غَيْثٌ وَلٰكِنْ نَدًى عَمَّتْ مَوَاطِرُهُ
وَكَمْ لَهُ مِنْ عُلاً كَالشَّمْسِ مُشْرِقَةً   لَهَا يُشَاهِدُ بَادِيهِ وَحَاضِرُهُ
فَكَلَّ ذِي أَدَبٍ أَقْلاَمُهُ عَجِزَتْ   عَنْ مَدْحِهِ بَلْ وَمَا وَفَتْ مَحَابِرُهُ
يَا سَيِّدًا قَدْ عَلَتْ بِالْمَجْدِ رُتْبَتُهُ   (عب٢٠٠ب)عِزًّا فَمَا أَحَدٌ فِيهَا يُنَاظِرُهُ
أَنْعِمْ بِأَنَّ رَبِيعٌ [٣٣٤] حَانَ مَوْرِدُهُ   تَسْعَىٰ إِلَىٰ بَابِكَ السَّامِي بَشَائِرُهُ
(عج٢٤٢)وَاجْلِسْ حُبِيتَ بِمَغْنَى الْحَظِّ مُنْتَشِقًا   طِيبَ الصَّفَا فَصَبَا الإِسْعَادِ نَاشِرُهُ
وَسَرِّح الطَّرْفَ فِي مَيْدَانِ نَضْرَتِهِ   تَرَيٰ مِنَ الْحُسْنِ مَا يُبْهِيكَ نَاضِرُهُ
وَاسْمَعْ حَمَايِمَ أَفْرَاحٍ بِهِ صَدَحَتْ   عَنْ لَحْنِهَا الْمَوْصِلِي كَلَّتْ مَزَامِرُهُ
وَاشْهَدْ لِرَآئِتِهِ [٣٣٥] السَّبْعِ الَّتِي اشْتَهَرَتْ   مَنْ يَجْتَلِيهَا بِهَا تَزْهُو مَحَاضِرُهُ
وَاغْنَمْ زَمَانَ رَبِيعٍ بِالسُّرُورِ أَتَىٰ   صَافٍ مَوَارِدُهُ حَالٍ مَصَادِرُهُ
وَلاَ تُضِعْ فُرْصَةً مَهْمَا ظَفِرْتَ بِهَا   وَاصْغِي لِمَنْ قَالَ وَالْمَمْدُوحُ نَاصِرُهُ
خُذْ مِنْ زَمَانِكَ مَا أَعْطَاكَ [٣٣٦] مُغْتَنِمًا   وَأَنْتَ نَاهٍ لِهٰذَا الدَّهْرِ آمِرُهُ
وَدُمْ بِرَوْضِ الْعَلاَ وَالْعِزِّ مُنْبَسِطًا   بِمُطْرِبَاتِ الْهَنَا يَشْدُوكَ طَايِرُهُ
تَجْنِي بِهِ ثَمَرَاتِ الأُنْسِ يَانِعَةً   مَعَ السُّرُورِ وَمَنْ تَهْوَىٰ تُسَامِرُهُ
مُنَعَّمًا بِبَقَا نَجْلَيْكَ مَنْ بِهِمَا   هٰذَا الزَّمَانُ لَقَدْ قَرَّتْ نَوَاظِرُهُ
فَذُو الْمَعَالِي عَلِيٌّ مُصْطَفَىٰ حُفِظَا   يُهْدِي لِكُلٍّ مِنَ الأَعْمَارِ وَافِرُهُ
لاَ زَالَ كُلٌّ بِأَوْجِ الْمَجْدِ [٣٣٧] مُرْتَقِياً   بِطَالِعِ الْعِزِّ وَالإِسْعَادِ نَاظِرُهُ
وَاهْنَا بِعَامِ سُرُورٍ إِذْ نُؤَرِّخُهُ: [٣٣٨]   رَبِيعُهُ الْمُزْدَهِي فَاحَتْ عَوَاطِرُهُ

[١١٦٤هـ/١٧٥٠-١٧٥١]

وهذا آخر ما انتقيته [٣٣٩] من كلامه ونقلته من المدايح الرضوانية. /<ومن مؤلفات المترجم رحلته المسماة بموانح الانس برحلتي لوادى القدس>/ توفى المترجم //في// سنة ثلاث وسبعين ومائة والف[٢٥ آب، ١٧٥٩- ١٢ آب، ١٧٦٠].

ومات اديب الزمان وشاعر العصر والاوان العلامة الفاضل شمس الدين الشيخ محمد سعيد بن محمد الحنفى الدمشقى الشهير بالسمان. [٣٤٠] ورد الى مصر فى سنة اربع واربعين ومائة والف [٦ تموز، ١٧٣١ - ٢٣ حزيران، ١٧٣٢] فطارح الادبا وزاحم بمناكبه الفضلا ثم عاد الى وطنه وورد

٣٣٤) في هامش عج ٢٤١، قوله: 'ربيع'، هكذا في النسخ بالرفع فاسم إنّ ضمير الشأن. ٣٣٥) عب ٢٠٠ب: 'لرايبه'، وعج ٢٤٢: 'لرناته'، وفي خب: ارانبه. ٣٣٦) عب وعج وخب: اغناك. ٣٣٧) خب: العز. ٣٣٨) عب وعج ٢٤٢: تؤرخه. ٣٣٩) خب: تلقيته. ٣٤٠) ترجمة محمد السمان في معز، ورقة ١٧١أ- ١٧٦ب. وقد اسقط الجبرتي حديث الزبيدي عن نفسه وقصيدة طويلة لابراهيم ابن حمزة النقيب.

الى مصر ايضا فى سنة اثنين وسعبين /ومائة والف/ [١٧٥٨-١٧٥٩] وكان ذا حافظة/ (f. 170b) وبراعة وحسن عشرة وصار بينه وبين الشيخ عبد الله الادكاوي محاضرات ومطارحات وذكره فى مجموعته واثنى عليه واورد له من شعره كثيرا ومما انتقيته من مختار اقواله قوله[٣٤١] [الوافر]:

وَلَيْلٍ قَامَتِ [٣٤٢] الرُّقَبَاءُ فِيهِ ... وَقَدْ أَمِنُوا الْوِصَالَ لِطُولِ هَجْرِى

وَزَارَ [٣٤٣] مُعَذِّبِى مِنْ دُونِ وَعْدٍ ... وَلَمْ يَكُ وَصْلُهُ مِنِّى بِفِكْرِ

فَقُمْتُ لِمَلْعَبِ الهِمْيَانِ أَخْطُو ... لأَهْصُرَ غُصْنَهُ [٣٤٤] مِنْ دُونِ [ذُعْرِ]

فَلَمْ تَرَ مُقْلَتِى إلاَّ وِشَاحًا ... تَرَآىٰ جَائِلاً مِنْ دُونِ خَصْرِ

وله ايضا [الطويل]:

وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي وَقَدْ خَيَّمَ الدُّجَىٰ ... (عب ٢٠٦ب) وَوَافَى الَّذِى أَهْوَىٰ وَلَمْ يُثْنِهِ ذُعرُ

وَبِتْنَا بِحَالٍ لَمْ يَرُعْنَا مُؤَنِّبٌ [٣٤٥] ... وَرَاحَ يُعَاطِينِى وَمَا ابْتَسَمَ الْفَجْرُ

سُلاَفَةَ الْفَاظٍ وَجِرْيَالَ مَبْسِمٍ ... وَخَمْرَةَ الْحَاظٍ لِذَا الْتَبَسَ الأَمْرُ

فَلَمْ أَدْرِ أَىُّ أَسْكَرَ الْعَقْلَ رَشْفُهَا ... وَلَمْ أَدْرِ أَيٌّ غَابَ عَنِّى بِهَا الْفِكْرُ

وله هذا المعنى الذى لم يسبق اليه [الطويل]:

يَقُولُونَ لِى لَمَّا بَدَا الْعَارِضُ الَّذِي ... بِهِ غِيضَ مَا/ءُ/ الْحُسْنِ مِنْ وَرْدَةِ الْخَدِّ

نَرَاكَ أَطَلْتَ الصَّمْتَ فِينَا وَلَمْ تَكُنْ ... مَعَانِيكَ إلاَّ الدُّرَّ [٣٤٦] يَرْفَضُّ مِنْ عِقْدِ

(عج٢٤٣) أَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْعَنَادِلَ فِى الرُّبَى [!][٣٤٧] ... سُكُوتٌ إِذَا مَا فَاتَهُمْ زَمَنُ الْوَرْدِ

وله ايضا [المتقارب]:

أَلاَ رُبَّ لَيْلٍ عَلَىٰ غَفْلَةٍ ... مِنَ الدَّهْرِ جَادَتْ بِرِغْمِ الْخَلِ

فَتَاةٌ سَبَتْنِى بِحُكْمِ الْهَوَىٰ ... بِجَفْنٍ عَنِ الْفَتْكِ لَمْ يَغْفُلِ

إِلىٰ أَنْ بَدَا الْفَجْرُ مِنْ شَرْقِهِ ... يَلُوحُ لَدَيَّ الأُفْقِ كَالْمُنْصَلِ

فَأَرْخَتْ أُثِيثًا عَلَىٰ بَانَةٍ ... أَعَادَ [٣٤٨] لَيَالِى مِنَ الأَوَّلِ

//وَبَاتَتْ وَلِي مِنْ دُجَىٰ شَعْرِهَا ... لَيَالِي [٣٤٩] مَدَيَ الدَّهْرِ لَمْ تَبْخُلِ//

وله ايضا [الطويل]:

وَلَيْلٍ تَعَاطَيْنَا بِهِ أَكْؤُسَ اللِّقَا ... وَمَدَّ عَلَىٰ مَا بَيْنَنَا حُلَلَ السَّتْرِ

يُلاَصِقُ مِنَّا الْكَشْحُ كَشْحًا مُنَعَّمًا ... وَنَقْرَعُ مِنْ فَرْطِ الْهَوَىٰ الثَّغْرَ بِالثَّغْرِ

---

٣٤١) معز: ومما وجدته بخطه من مختار أقواله، قوله. ٣٤٢) هكذا في معز وعك وعب ٢٥٦أ، اما في عج ٢٤٢: نامت. ٣٤٣) خب: وصار. ٣٤٤) عك وعج ٢٤٢: "غصنه من دون صبر"، وفي خب: لاعصر خصره. ٣٤٥) خب: موثب. ٣٤٦) خب: الدهر. ٣٤٧) عك: "فارخت انثيا"، وعج ٢٤٣: الربا. ٣٤٨) خب: وقد. ٣٤٩) هكذا في عك، والصواب: ليال.

وَمَا رَاعَنَا فِيهِ حَدِيثُ وُشَاتِنَا   (عب٢٠٧أ) وَمَا نَظَرَت شَذْرًا ٣٥٠ سِوَى أَعيُنِ الزَّهْرِ
فَأَفْنَيْتُهُ ضَمًّا وَلَثْمًا وَلَمْ تَزَلْ   يَدَايَ بِمَا أَبْغِي نِطَاقًا عَلَى الْخَصْرِ
(f.171a) إِلَى أَنْ بَدَتْ مِنْ مَفْرِقِ الشَّرْقِ غُرَّةٌ   أَطَارَتْ ٣٥١ غُرَابَ اللَّيْلِ عَنْ ذَلِكَ الْوَكْرِ
فَكَفَّ يَدِي عَنْ خَيْزُرَانَةِ قَدِّهِ   وَوَلَّى وَفِي أَعْطَافِهِ نَشْأَةُ ٣٥٢ السُّكْرِ
وَقَالَ وَقَدْ أَتْبَعْتُهُ نَظْرَةَ الأَسَا[!]   وَأَلْقَيْتُ كَفًّا لِلْوَدَاعِ عَلَى الصَّدْرِ
أَلاَ لاَ بَدَا صُبْحٌ يُرِيعُ مُتَيَّمًا   وَلاَ انجَابَ لَيْلٌ فِي الْوَرَى كَاتِمَ السِّرِّ
فَلَسْتُ أَرَى كَاللَّيْلِ أَسْتَرَ لِلْهَوَى   وَلَسْتُ أَرَى شَيْئاً أَنَمَّ مِنَ الْفَجْرِ

وله مضمنا [البسيط]:

كَمْ قُلْتُ لِلْبَدْرِ وَالأَجْفَانُ تَلْعَبُ بِي   أَهْلُوكَ بِالفَتْكِ كَمْ يَسطُو عَلَى الْمُهَجِ
فَقَالَ وَالدُّرُّ يَبْدُو مِنْ مَبَاسِمِهِ ٣٥٣   هُمْ أَهْلُ بَدْرٍ فَلاَ يَخْشَوْنَ مِنْ حَرَجِ

وله من قصيدة [الوافر]:

أَأَشْكُوكَ الْغَرَامَ وَمَا أُقَاسِي   وَقَلْبُكَ يَا مُذِيقِي الْهَجْرَ قَاسِي
وَفِي طَيِّ الْجَوَانِحِ جَمْرُ وَجْدٍ   يُؤَجِّجُهُ التَّذَكُّرُ وَالتَّنَاسِي
أَبَانَاتِ اللِّوَى عَنْ سُحْبِ عَيْنِي   سَقَاكِ الرِيُّ مِنْ دُونِ احْتِبَاسِي ٣٥٤
فَكَمْ لِي مِنْ ظِلاَلِكِ مِنْ مُقِيلٍ   تَفَدَّى أَهْلَهُ مِنِّي حَوَاسِي
أَقَمْتُ بِهِ وَشَاطِئُهُ وَادِيهِ   مَلاَعِبُ جَوْذَرٍ وَظِبَا كِنَاسِي (عب٢٠٧ب)
فَمَا لِلْعَيْنِ لَمْ تَنْظُرْ طُلُولاً   وَلاَ رَسْمًا يَدُلُّ عَلَى أَسَاسِ
أَمَا هَذِي الدِّيَارُ يَا سَعْدَيْ   أَمَا هَذِي الْمَعَالِمُ وَالرَّوَاسِي
أَأَحْلاَمٌ أَرَى أَمْ عَنْ حَقِيقٍ   تَقَوَّضَتِ الْخِيَامُ بِلاَ الْتِبَاسِ
نَعَمْ هَذِي الْمَعَاهِدُ وَالْمَغَانِي   فَأَيْنَ بُدُورُ هَاتِيكَ الأَنَاسِ
فَإِنْ أَقْوَتْ فَهَلْ لِي مِنْ سَبِيلٍ   إِلَى صَبْرٍ يُعَلِّلُ مَا أُقَاسِي
وانْ عهدِي على اللأوا ٣٥٥ تَنَاسَوْا   لَعَمْرِي لَسْتُ عَهْدَهُمْ بِنَاسِي
أَأَبْكِي أَمْ أُجَاوِبُ فِي أَنِينِي   حَمَايِمَ فِي الدَّيَاجِي لِي تُوَاسِي
أُسَاجِلُهَا فَتُعْرِبُ عَنْ شُجُونٍ   وَتَبْرِيحٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ

٣٥٠) عج ٢٤٣: شَزْرًا.   ٣٥١) عك: اطالت.   ٣٥٢) هكذا في معز وعك وعج ٢٤٣، أما في عب: نشوة.
٣٥٣) خب: مباينه.   ٣٥٤) خب: اجناسي.   ٣٥٥) خب: بعد.

(اعج٢٤٤) أتَعْجَبُ أنْ قَضَيْتُ هَوًى وَوَجْدًا وَجَانَبْتُ المُؤَانِسَ والمُوَاسِي
وَأنّي فُزْتُ بِالْقِدْحِ المُعَلّىٰ وَبُلّغْتُ المُنَىٰ مِنْ بَعْدِ يَاسِي

وقال يمدح I//جناب//I السيد علي افندي المرادي (عب ٢٥٨أ) مفتى الشام [الكامل]:

بَرِحَ ٱلْخَفَاءُ فَلاَ الْغَيُورُ يَقِيكِ كَلاَّ وَلاَ بِيضُ الحِمَى تَحْمِيكِ
إلاَّ الَّذِي مِنْ سُقْمِ جَفْنِكِ يَنْتَضَى وَتَرَاهُ تُغْمَدُ ٣٥٦ فِي حَشَا دَاعِيكِ
(f.171b) أيِسَ الْهَوَىٰ مِنْ أنْ يَجُنّ بِخَاطِرِي ذِكْرُ السُّلُوّ فَعَادَ بِي يُغْرِيكِ
فَتَحَكّمِي فِي مُهْجَتِي وَتَهَكّمِي فِيمَنْ غَدَا بِعُيُونِهِ يَفْدِيكِ
إنْ كُنْتِ عَالِمَةً بِمَا فَعَلَ النّوَىٰ عِنْدَ الْوَدَاعِ بِي فَذَا يَكْفِيكِ
دَنِفٌ إذَا ضَرَبَ الدّجَىٰ أطْنَابَهُ وَصَلَ الأنِينَ بِرَنّةٍ تُشْجِيكِ
وَإذَا انْتَضَىٰ بَرْقُ الْعَقِيقِ حُسَامَهُ هَاجَتْ لَوَاعِجُهُ لِمَبْسَمٍ فِيكِ
وَإذَا الْهَدِيلُ تَجَاوَبَتْ أصْدَاؤهُ جَزَعًا عَلَىٰ مَا نَالَهُ يُبْكِيكِ
لَبِسَ الجَوَىٰ بُرْدًا فَأَخْلَقَهُ جَوًى حَتّىٰ رَثَىٰ لِسُقَامِهِ وَاشِيكِ
فَإلَىٰ مَ ٣٥٧ يَكْتُمُ لَوْعَةً فِي ضِمْنِهَا جَمْرٌ يَشُبّ بِدَمْعِهِ الْمَسْفُوكِ
وَيَرَىٰ رُكُوبَ الصّعْبِ فِي نَهْجِ الْهَوَىٰ هَيْنًا وَلاَ التّمْوِيهُ عَنْ نَادِيكِ
فَسَلِي جَوَانِحَهُ الّتِي قَدْ صَيّرَتْ مَثْوَاكِ هَلْ فِي ذَاكَ مِنْ تَشْكِيكِ
(عب ٢٥٨ب) كَمْ وَقْفَةٍ دُونَ الْكَثِيبِ رَمَىٰ بِهَا نَظَرًا أطَالَ بِهِ التّفَكّرَ فِيكِ
حَيْرَانُ مِنْ أسَفٍ يَعُضّ بَنَانَهُ حَذَرًا عَلَيْكِ مَوَاقِعَ الْمَأفُوكِ
لَمْ يَثْنِهِ عَنْ رَشْفِ ذَيّاكَ اللّمَىٰ إلاّ اجْتِنَابُ الظّنّ مِنْ أهْلِيكِ
حَجَبُوكِ لاَ بِالرّغْمِ عَنْهُ وَلَوْ دَرَوْا أنّ الْحَشَا مَأوَاكِ مَا حَجَبُوكِ
أوْقَاتُ وَصْلِكِ ٣٥٨ لَوْ بِأيّامِ الصّبَىٰ ٣٥٩ وَالرّوْحِ تُشْرَىٰ مَا أبِي وَأبِيكِ
أيّانَ مِنْ طَرَبٍ يَصُونُ مَسَامِعًا عَنْ غَيْرِ حُرْسِ الْحَيّ مِنْ هَادِيكِ
وَالبِيضُ مِنْ فَوْقِ الْخُدُورِ ٣٦٠ طَوَالِعٌ وَالحَيّ مَأهُولُ الْحِمَىٰ بِذَوِيكِ
مَرّتْ فَمَرّتْ بَعْدَهُنّ حَيَاتُهُ بَلْ شَمْسُهَا قَدْ آذَنَتْ لِدُلُوكِ
يَا سَالِمًا مِمّا يُكَابِدُ فِي الْهَوَىٰ لاَ تَسْألَنْ عَنْ خِبْرَةِ الْمَنْهُوكِ

٣٥٦) عج ٢٤٤: وتراه يُغمدُ. ٣٥٧) خب وعج ٢٤٤: فالام. ٣٥٨) معز: ْانات وصلك ْ، وفي عج ٢٤٤: أوقات وصفك. ٣٥٩) عج ٢٤٤: الصبا. ٣٦٠) هكذا في معز وعك، أما في عج ٢٤٤: الخدود.

رَحَلُوا ٣٦١ وَمِنْ خَلْفِ الْمَطِيِّ فُؤَادُهُ   تَسْتَنُّ قَصْدَ سَبِيلِهَا الْمَسْلُوكِ
فَبِكُلِ وَادٍ مِنْ نَوَافِحِ طِيبِهِمْ   أَرَجٌ وَكُل قَرَارَةٍ وَسمُوكِ
فَكَأَنَّهُمْ بِثَنَا الْمُرَادِي قَدْ غَدَوْا   يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْهِ بِالتَّبْرِيكِ

الى آخر ما قال. وله من قصيدة ٣٦٢ (عب ٢٥٩أ) [الطويل]:

سَلُوا طَيْفَهَا أَيْنَ اسْتَقَلَّتْ نَوَاحِيهَا   غَدَاةَ النَّوَىٰ لَمَّا تَرَنَّمَ حَادِيهَا
وَحَيْعَلَ دَاعِي الْبَيْنِ خَلْفَ رِكَابِهَا   وَبَاتَتْ بَنَاتُ الشَّوْقِ تَهْمِي ٣٦٣ مَآقِيهَا
وَأَعْرَضَ بِشْرٌ دُونَنَا وَهِضَابُهُ   وَأَوْغَرَ صَدْرَ الصَّبِّ جَمْرُ تَنَائِيهَا
فَلاَ تُنْكِرِي يَا بَثْنُ مَوْقِفَ ذُلَّتِي   بِدَارٍ عَفَتْ أَطْلاَلُهَا وَمَغَانِيهَا (١عج٢٤٥)
(f. 172a) عَلَىٰ مِثْلِهَا المفْؤدُ مِنْ حُرَقِ النَّوِي   يُذِيلُ مَصُونَاتِ الدُّمُوعِ بِوَادِيهَا
تَنَكَّرَ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ نَسِيمُهَا   وَأَقْفَرَ مِنْ [كَرِّ السَّوَافِعِ] نَادِيهَا ٣٦٤
فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ رَسْمُهَا فَكَأَنَّهُ   سُطُورٌ عَنِ الأَفْهَامِ رَقَّتْ مَعَانِيهَا
وَنَعْبُ غُدَافٍ ٣٦٥ فِي هُمُودٍ دَوَارِسٍ   وَسُفْعٍ ٣٦٦ غَدَا قَلْبُ الْمُتَيَّمِ يَحْكِيهَا
فَحُيِّيتِ دَارًا بِالأَوَابِدِ آنَسَتْ   عَنِ الآنِسَاتِ الْغِيدِ زُهْرُ رَوَابِيهَا
تَكَادُ عَلَىٰ الإِقْوَآءِ تَزْدَادُ بَهْجَةً   لِزَايِرِهَا لَوْلاَ تَرَحُّلُ أَهْلِيهَا
لَئِنْ أَنْهَجَتْ آثَارَهَا رَاحَةُ البِلَىٰ   فَمِنْ مُهْجَتِي لَمْ يُمْحَ كُنْهُ مَعَانِيهَا
وَلَيْلَةَ أَعْمَلْتُ الرَّوَاسِمَ لِلسُّرَىٰ   كَأَنِّي سُهَاهَا وَالنَّوَاجِي ٣٦٧ دَرَارِيهَا
أَخُوضُ الدُّجَىٰ وَالدُّجْنُ يَطْفُو ٣٦٨ عُبَابُهُ   (عب٢٥٩ب) فَيَرْقُمُ أَطْرَافَ السَّبَاسِبِ هَامِيهَا
إِلَىٰ أَنْ رَمَتْ أَجراع خُزْوَيٰ ٣٦٩ بِنَظْرَةٍ   وَلاَحَتْ لَهَا أَطْلاَلُهَا وَمَغَانِيهَا
طَرَقْتُ ٣٧٠ خِبَآءَ الْحَيِّ وَالْقَوْمُ شَرَّعَتْ   مَخَافَةَ إِلْمَامِي صُدُورَ عَوَالِيهَا
وَلَسْتُ بِمَذْعُورِ الْجَنَانِ مِنَ الْقَنَا   لَمْ أَخْشَ آسَادَ الشَّرَى وَضَوَارِيهَا
سِوَىٰ لَحَظَاتِ الغِيدِ يَحْتَمِلُ الْفَتَىٰ   وَلَيْسَ يَذُودُ الصَّبْرَ غَيْرَ تَجَنِّيهَا
وَلَوْلاَ مَقَالُ الْكَاشِحِينَ يُرِيبُنَا   مَحَوْتُ اللَّمَىٰ الْمَمْنُوعَ بِاللَّثْمِ مِنْ فِيهَا
وَمَا رَاعَنِي الاَّ الْوَدَاعُ وَقَوْلُهَا   أَتَعْتَاضُ عَنْ ذِكْرِ الظِّبَا بِتَنَاسِيهَا
أَمَا يَابْنَةَ الطَّآيِ ٣٧١ وَمَوْقِف سَاعَةٍ   بِمُنْعَرَجِ الْجَرْعَآءِ مَا زِلْتُ أَبْكِيهَا

٣٦١) خب وعج ٢٤٤: وصلوا. ٣٦٢) أسقط الجبرتي قصيدتين في مدح المرادي، الاولى في ٢٣ بيتا و الثانية في ١٨ بيتا. ٣٦٣) عج ٢٤٤: 'تحمي'، وخب: تهنى ما فيها. ٣٦٤) هكذا في معز، أما في عك وعج ٢٤٥: من ذكرّ السواجع ناديها. ٣٦٥) هكذا في معز، وعك [و المعنى: نعيب الغراب] (المحقق)، أما في عب: 'ومغيب عناق'، وفي عج ٢٤٥: ومغنى عناق. ٣٦٦) هكذا في معز وعك، أما في عج: 'وشسع'، وفي عب: وشنع. ٣٦٧) عج ٢٤٥: والنواحى. ٣٦٨) عج ٢٤٥: يطغو. ٣٦٩) عج ٢٤٥: 'احداج حزوي'، وفي خب: اجراح خرسي. ٣٧٠) عج ٢٤٥: 'طرحت'، وخب: طرحت جنيّ. ٣٧١) عج ٢٤٥: بابنة الطائى.

سَأَذْكُرُهَا حَتَّىٰ الْمَمَاتِ وَإِنْ أَمُتْ   فَعَظْمِيَ فِي الأَجْدَاثِ يَنْدُبُ هَامِيهَا
فَمَنْ ٣٧٢ مُبْلِغٌ قَوْمِي وَجِيرَانَ أُسْرَتِي   إِذَا هَدَأَتْ لَيْلاً عُيُونُ أَعَادِيهَا
بِأَنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي ذُرْوَةِ العُلَى[!]   بِكَفِّ الْمُنَىٰ أَجْنِي زُهُورَ تَهَانِيهَا

وله من اخرى يمدح بها بعض الاعيان وهو على افندى المرادى ٣٧٣ [الطويل]:

لِمَنْ فِي سُرَاهَا أَنْحَلَتْهَا الدَّكَادِكُ   تَحِنُّ ٣٧٤ اشْتِيَاقِي وَالنُّجُومُ شَوَابِكُ
(عب٢٦٠أ) إِذَا أَدْلَجَتْ قَادَ الْهَوَيٰ بِزِمَامِهَا   وَإِنْ صَوَّبَتْ هَانَتْ لَدَيْهَا الْمَسَالِكُ
وَإِنْ أَنْجَدَتْ طَارَتْ بِغَيْرِ قَوَادِمِ   وَإِنْ أَتْهَمَتْ فَهْيَ الرِّيَاحُ السَّوَابِكُ
فَمَاذَا عَلَىٰ تِلْكَ الحُدَاةِ لَوَ انَّهُمْ   أَنَاخُوا بِهَا حَيْثُ السُّيُوفُ البَوَاتِكُ
وَحَيْثُ الحِمَىٰ يَحْمُونَ بَيْضَةَ خِدْرِهِ   أُسُودٌ بِأَيْدِيهَا تُهَزُّ النَّيَازِكُ
وَكُلُّ كَمِيٍّ لاَ يَرَيٰ الْعُمْرَ مَغْنَمًا   وَكُلُّ أَبِيٍّ لَمْ تَرُعْهُ الْمَهَالِكُ
يَخُوضُ مَثَارَ النَّقْعِ وَالغَرْمُ ٣٧٥ عَابِسٌ   وَيَطْعَنُ مَا بَيْنَ الكُلاَ [!] وَهْوَ ضَاحِكُ/
(f.172b) وَيَغْدُو عَلَيْهِ مِنْ دَمِ الْقَوْمِ حُلَّةٌ   لَهَا السَّمْهَرِيَّاتُ الدِّقَاقُ حَوَابِكُ
وَلٰكِنَّ فِيهِ مِنْ ظِبَى ذٰلِكَ الْحِمَى   ظُبًى ٣٧٦ جَرَّدَتْهَنَّ الْجُفُونُ السَّوَافِكُ
فَمِنْ كُلِّ رَوْدٍ لَوْ بَدَتْ فِي نِقَابِهَا   لأَبْهتَ ذُو رُشْدٍ وَأُفْتِنَ نَاسِكُ
تَلاَعِبُ فِي أَعْطَافِهَا نَشْوَةُ الصِبَا   كَمَا لاَعَبَتْ غُصْنًا رِيَاحٌ رَكَايِكُ
وَتُبْدِي مُحَيًا فِي أَثِيثٍ مُجَعَّدٍ   كَمَا الْبَدْرُ أَبْدَتْهُ اللَّيَالِي الْحَوَالِكُ
فَتَفْتُكُ مِنْهَا فِي الْخُدُودِ عُيُونُنَا   وَفِي قَلْبِنَا الحَاظُهَا لَفَوَاتِكُ
(١عج٢٤٦) عَلَىٰ أَنَّهَا لَوْ رَامَ طَيْفَ خَيَالِهَا   (عب٢٦٠ب) أَخُو وَهَمٍ عَزَّتْ عَلَيْهِ الْمَدَارِكُ
مِنَ الآيِ ٣٧٧ لَوْلاَ قُرْطُهَا وَوِشَاحُهَا   لَقُلْتَ: مَهَاةٌ أَذْعَرَتْهَا السَّنَابِكُ
تَمَلَّكْنَ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ كَأَنَّمَا   عَلَيٌّ لَهَا بَيْنَ الْبَرِيَّةِ مَالِكُ
أَغَرُّ غَدَا يُغْنِيكَ لأَلاَءُ وَجْهِهِ   عَنِ الشَّمْسِ حَتَّىٰ تَنْثَنِي وَهْيَ دَالِكُ
ذَنُوبٌ ٣٧٨ كَأَنَّ الْمَجْدَ ذَاتٌ وَرُوحُهُ   مَعَالِيهِ وَالصِيدَ الْكِرَام حَوَارِكُ

وقال يمدح الاستاذ محمد بن سالم الحفنى قدس [الله] سره [الكامل]:

عُجْهَا عَلَىٰ تِلْكَ الرُّبُوعِ الْهُمَّدِ   وَاسْأَلْ مَعَالِمَهَا لَعَلَّكَ تَهْتَدِي
وَقِفِ الرَوَاسِمَ بِالرُّسُومِ مُعَلِلاً   قَلْبًا لَوَاعِجُ شَوْقِهِ لَمْ تَبْرُدِ

٣٧٢) عج ٢٤٥: قمن. ٣٧٣) لم تذكر هذه القصيدة في معز، بل استبدلت بلامية في ٢٣ بيتا وقد اسقط الجبرتي هذه اللامية مع قصيدة في مدح أحمد البدوي في ٥٢ بيتا. ٣٧٤) عج ٢٤٥: يجن. ٣٧٥) عج ٢٤٥: "والعزم"، وهو تصحيف. ولعله يعني الغريم. ٣٧٦) عج ٢٤٥: "ظبا"، وهو تصحيف. ٣٧٧) عج ٢٤٦: اللاء. ٣٧٨) عك: دنوب.

وَأَنْثُرْ لآلِـي [٣٧٩] أدْمُعٍ ضَنَّتْ بِهَا ... عَيْنَاكَ [٣٨٠] إلاَّ لِـلْخَلِيطِ الْـمُـنْجِـدِ
فَلَطَالَـمَا فِيـهِ أطَعْتُ صَبَابَـتِي ... وَنَبَذْتُ ظَهْرِيًا مَقَالَ الْحُسَّـدِ
طَلَلٌ وَقَفْتُ عَلَىٰ صُوَىٰ أرْبَاضِهِ ... أبْدِى الْحَنِينَ إلىٰ ظِبَاهُ [٣٨١] الشُـرَّدِ
وَأدَرْتُ طَرْفَىْ وَامِقٍ لَعِبَتْ بِهِ ... بُرَحُ الْبِعَادِ إلىٰ أسًـى لَمْ يُعْهَدِ
وَبَكَيْتُ مِنْ حُـزْنٍ بِمُـقْلَةِ حَايِرٍ ... أسِـفٍ إلىٰ أحْبَابِـهِ لَمْ يُـرْشَـدِ
وَلَثَمْتُ آثَارَ الظَّـعَايِنِ رَيْـثَمَا ... (عب٢٦١أ) أطْفَأتُ بَعْضَ غَلِيلِيَ الْمُتَوَقِّدِ
وَطَفِقْتُ أخْـتَبِطُ الدُّجُنَّةَ وَالْهَوَىٰ ... يَـقْـتَادُنِى نَحْوَ الْمُقِيمِ الْـمُقْعَدِ
لاَ صَبْرَ لِي عَنْهُمْ يَقِينِى حَسْـرَةً ... أخْـفَيْـتُـهَا خَوْفَ اطِّلاَعِ مُفْنِدِى [٣٨٢]
نَاشَـدْتُكُمْ يَا زَاجِرِيـهَا أنْـتُمُ ... سِـرْتُمْ بِهَا تِيكَ الظِبَاَءِ الْخُـرَّدِ
كَيْفَ اسْـتَطَعْـتُمْ أنْ تَـرَوْا مِثْلِى عَلىٰ ... مَا تَعْهدُونَ وَتَـذْهَبُوا فِى الْفَدْفَدِ
وَتُضَيِّـعُوا وُدًّا عَلَيْـهِ عَـقَدْتُـمُ ... عَـقْدَ الْخَنَـاصِرِ إنّـهُ لَـمْ يُجَدَّدِ
هَلاَّ رَثَيتُـمْ وَاصْطَنَعْـتُـمْ عِنْدَهُ ... قَبْلَ الرَّحِيلِ يَدَىْ شَفِيقٍ مُسْـعِدِ
أرَأيْـتكُمْ أيْـنَ اسْـتَقَرُّوا بَعْدَمَا ... سَـلَكُوا خُرُوقَ مَوَاقِفٍ لَمْ تُسْـدَدِ
(f.173a) ضَرَبُوا الخِيَامَ عَلَىٰ ثَنِيَةِ ضَارِجٍ ... وَرَضَوْا بِجَرْعَاهَا وَذَاكَ الْـمَعْهَدِ
حَـتّىٰ اسْـتَطَابَ تُـرَابُهَا فَـتَخَذْتُـهُ ... لِجُفُونِنَا كُحْلاً مَكَانَ الإثْـمِدِ
وَمِنَ الْعَجَايِـبِ أنْ أرَيْ مُسْـتَخْبِرًا ... عَمَّنْ ثَوَىٰ بِصَمِيمِ قَلْبِى الْمُكْمَدُ
وَإذَا أرَادُوا يَكْـتُـمُونَ مَسِيـرَهُمْ ... نَمَّتْ نَوَافِحُهُمْ وَلَمْ اسْـتَرْشِدِ
يَـا مُودِعًا بِمَلاَمِهِ جَمْرَ الْغَضَا ... بِجَوَانِحِى فَاقْصُرْ مَلاَمَكَ أوْ زِدِ
(عب٢٦١ب) أنَا مَنْ عَلِمْتَ وَمَنْ اذَا ذُكِرَ الهَوَىٰ ... فَارْبُطْ يَدَيْكَ عَلَىٰ وَلاَهُ وَاشْـدِدِ
سَلْ عَنْ فُوَادِي أعْيُنَ الْعِينِ الّتِى ... أسْـيَافُهُنّ بِغَيْرِهِ لَمْ تُـغْمَدِ
مُذْ سَارَ خَلْفَ رِكَابِهِمْ يَوْمَ النَّوَىٰ ... وَبَقِيتُ مَبْهُوتًا وَأسْـقِطَ فِى يَدِى
كَـيْفَ التَّصَبُّرُ وَالْحَيَـاةُ لِمُدْنَفٍ ... لَـمْ يَبْقَ غَيْرُ ذَمَائِهِ [٣٨٣] الْـمُـتَرَدِّدِ
مَا كُنْتَ يَا ذَاتَ الْجَنَاحِ بِعَالِـمٍ ... أنّ الْوَدَاعَ لِلَوْعَـتِى وَتَـسَهّدِى
وَأرَاكَ تَبْكِى فِى الغُصُونِ وَتَشْـتَكِى ... ألَـمَ النَّوَيْ إنْ كُنْتَ مِثْلِى فَاسْـعِدِ

٣٧٩) هكذا في معز وعج ٢٤٦، أما في عك: لَلآلِى.
٣٨٠) خب: ليلاك.
٣٨١) عج ٢٤٦: ظبـاء.
٣٨٢) معز وعج ٢٤٦: مفند.
٣٨٣) في هامش عج ٢٤٦، قوله: "ذمائه"، من جملة معانيه بقية النفس كما في القاموس.

أفتَندُبِى ٣٨٤ شَجَنًا وَإِلْفُكِ حَاضِرٌ   فَلَقَدْ أَسَأْتِ وإِنْ أَسَأْتُ فَعَدِّدِ
(١،عج٢٤٧) مَا انتِ مِمَّنْ قَدْ أطَارَ فُؤَادَهُ   دَاعِي النَّوَىٰ وَجَفَاهُ طِيبُ الْمَرْقَدِ
أَيْنَ النُّحُولُ وَأَيْنَ أَحْمَرُ أَدْمُعٍ   تَجْرِي وَجَمْرَةُ مُهْجَةٍ لَمْ تَخْمُدِ
عَنِّى ٣٨٥ فَإِنِّي لَسْتُ أَوَّلَ عَاشِقٍ   قَتَلَ الْغَرَامُ وَلاَ قَتِيلَ لَمْ يُدِ
حُزْنِى عَلَيْكِ يَزِيدُنِى قَلَقًا عَلَىٰ   مَا أَوْدَعَ التَّبْرِيحُ فِى الْقَلْبِ الصَّدِى
حُشِّي ٣٨٦ الْجَنَاحَ فَأَنتِ خَيْرُ طَلِيقَةٍ   وَأَنَا الَّذِي بِالْوَجْدِ خَيْرُ مُقَيَّدِ
وَدَعِ ٣٨٧ الصَّبَابَةَ جَانِبًا وَتَرَنَّمِى   (عب٢٦٢أ) بِحَدِيثِ مَنْ أَهْوَىٰ وَمَدْحِ مُحَمَّدِ
الْعَالِمِ اللَّسِنِ الَّذِى أَوْصَافُهُ   بِعَبِيرِهَا تُغْنِى عَنِ الرَّوْضِ النَّدِى
وَمَنِ ارْتَدَيْ بُرْدَ الْمَحَامِدِ يَافِعًا   وَتَلَفَّعَ الْحُسْنَىٰ بِأَزْكَىٰ مَحْتِدِ
وَسَرَيْ عَلَىٰ النَّهْجِ الْقَوِيمِ وَلَمْ يَزُغْ   حَتَّىٰ ارْتَوَيْ مِنْ عَذْبِ ذَاكَ الْمَوْرِدِ
وَصَفَتْ مَوَاقِعُ فِكْرِهِ ٣٨٨ فَتَقَاصَرَتْ   عَنْهَا النُّهَىٰ مِنْ كُلِّ نَدْبٍ أَحْيَدِ
وَحَوَيْ خَصَايِلَ نَافَسَتْ زَهْرَ الْعُلَىٰ   حَتَّىٰ عَلَتْ نَجْمَ السُّهَيْ ٣٨٩ وَالْفَرْقَدِ
وَسَمَا عَلَىٰ الأَعْلاَمِ مِنْ أَهْلِ الْهُدَيْ   بِمَآثِرٍ غُرًّا وَحُسْنِ تَوَدُّدِ
كَمْ مُشْكِلٍ قَدْ فَكَّ رِبْقَةَ عُسْرِهِ   بِبَدَاهَةٍ تُزْرِي بِحَدِّ مُهَنَّدِ
وَلَـ/كَـ/ـمْ دَقِيقَةِ مُعْضِلٍ وَافَىٰ بِهَا   شَنَفًا لأُذْنِ السَّامِعِ الْمُسْتَرْشِدِ
وَلَكَمْ لَهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ غَامِضٍ   سِفْرٌ تَنَاهَىٰ فِى الْكَمَالِ الْمُفْرَدِ/
(f.173b) ادَبٌ عَلَىٰ النُّقَادِ دُرُّ حَدِيثِهِ   مُتَنَاسِقًا كَاللُّؤْلُؤِ الْمُتَنَضِّدِ
وَمَبَاحِثٌ مَا السَّعْدُ فِى إِتْقَانِهَا   وَمَقَاصِدٌ تُزْرِي بِقَوْلِ السَّيِّدِ
فَإِذَا عَلَيْنَا قَدْ أَدَارَ مُدَامَةً   أَغْنَى عَنِ الْبِكْرِ الشَّمُولِ الصَّرْخَدِ (عب٢٦٢ب)
خَلَعَ الدُّنَا مُتَمَسِّكًا بِعُرَى ٣٩٠ التُّقَىٰ   وَبِكُلِّ أَمْرٍ بِالشَّرِيعَةِ مُقْتَدِى
وَسَرَىٰ عَلَىٰ سُبُلِ الهِدَايَةِ مُرْشِدًا   مَنْ أَمَّهُ بِوَسَايِلَ لَمْ تَبْعُدِ
فَبِوَجْهِهِ يُغْنِيكَ عَنْ شَمْسِ الضُّحَىٰ   وَعَنِ الْغُيُوثِ بِبَحْرِ كَفٍّ مُزْبِدِ
فَالْفَضْلُ مُنْحَصِرٌ بِهِ أَمَّا السِّوَيْ   فَمُقَلِّدٌ لِعُلاَهُ فَاسْمَعْ تُسْعَدِ
وَالْجُودُ مِنْ جَدْوَاهُ يَعْرِفُ كُنْهَهُ   وَالدِّينُ وَالتَّقْوَىٰ بِدُونِ تَرَدُّدِ

٣٨٤) هكذا في معز وعج ٢٤٦، أما في عك: 'افتندبي بى شجنا والفكك'، وفي عب: افتدبي. ٣٨٥) هكذا في معز وعك وعب: 'عنى'، أما في عج ٢٤٧: دعني. ٣٨٦) هكذا في معز وعك وعب، اما في عج ٢٤٧: حتى. ٣٨٧) هكذا في معز وعك وعب، اما في عج ٢٤٧: ودعى. ٣٨٨) عج ٢٤٧: ذكره. ٣٨٩) عج ٢٤٧، صححت الى: العلا ... السّها.
٣٩٠) عج ٢٤٧: بعرا.

فَانظُرْ إِلَىٰ رَجُلٍ تَجَسَّمَ مِنْ عَلاَ وَرَفِيعِ مَجْدٍ فِي الأَنَامِ وَسُؤْدَدِ
يَا مَالِكًا مِنَّا القُلُوبَ ٣٩١ بِلُطْفِهِ وَبِحُسْنِ مَا يَزْوِي وَأَنْضَرِ مَشْهَدِ
لَكَ مَا تَرُومُ مِنَ الزَّمَانِ وَبِرِّهِ فَوْقَ المُرَادِ وَكُلِّ عَيْشٍ أَرْغَدِ
مَا فِيكَ إِلاَّ مَا يَقِرُّ قُلُوبَنَا وَعُيُونَنَا وَيَسُرُّ كُلَّ مُسَوَّدِ
وَإِلَيْكَهَا مِمَّنْ غَدَتْ أَفْكَارُهُ نَهْبَى ٣٩٢ التَّنَآئِي وَالزَّمَانِ الأَنْكَدِ
جَا/ء/تْكَ تَعْثُرُ فِي ذُيُولِ خَجَالَةٍ وَتُدِيرُ طَرْفَ الحَايِرِ المُسْتَنْجِدِ
فَلأَنْ ٣٩٣ رَأَتْ مِنْكَ القُبُولَ فَحَسْبُهَا فَخْرًا وَطِيبَ تَوَدُّدٍ وَتَعَهُّدِ
حُوشِيتَ أَنْ تَغْضِضْ وَشِيمَتُكَ الَّتِي غَيْرَ الكَمَالِ الصِرْفِ لَمْ يَتَعَوَّدِ ٣٩٤
وَأَبِيكَ لَوْ وَزَنُوكَ عِنْدِي فِي الوَرَىٰ (عب٢٦٣أ) لَوَزَنْتَهُمْ وَإِذَا شَكَكْتَ تَعَمَّدِ ٣٩٥

(ا ، عج ٢٤٨) ومن كلامه [الخفيف]:

لاَ أُرِيدُ الوِصَالَ بِالمَنِّ مِمَّنْ أَنحَلَ الجِسْمَ بِالجَفَا وَالدَّلاَلِ
إِنَّمَا دَايِمًا لَهُ أَتَمَنَّىٰ فَتَمَنِّي اللِّقَآءِ نِصْفُ الوِصَالِ

وله [الخفيف]:

لاَ تُكَرِّرْ لَحْظًا إِذَا خِلْتَ وَجْهًا ذَا جَمَالٍ وَبَهْجَةٍ وَبَهَآءِ
وَاغْضُضِ الطَّرْفَ مِثْلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ فَتَكْرِيرُ اللَّحْظِ ٣٩٦ نِصْفُ الزِّنَآءِ

ثم توجه الى الشام وبها وافته ٣٩٧ الحمام ودفن بالصالحية سنة ثلاث وسبعين /ومائة والف/ [١٧٥٩-١٧٦٠].

ومات الشيخ الصالح الشاعر اللبيب الناظم الناثر الشيخ عامر الانبوطنيني ٣٩٨ الشافعى شاعر مفلق، هجا/ء/ لهيب شراره محرق، كان ياتى من بلده يزور العلما والاعيان وكلما راى/ (f. 174a) لشاعر قصيدة سآئرة قلبها وزنا وقافية الى الهزل والطبيخ، فكانوا يتحامون عن ذلك. وكان الشيخ الشبراوي يكرمه ويكسيه ويقول له: يا شيخ عامر لا تزفر قصيدتى الفلانية وهذه جايزتك. ومن بعد/ه/ الشيخ الحفنى كان يكرمه ويغدق عليه ويستانس لكلامه. وكان شيخا مسنا صالحا مكحل العينين دايما عجيبا فى هيئته. ومن نظمه الفية الطعام على وزن الفية ابن مالك واولها [الرجز]:

يَقُولُ عَامِرٌ هُوَ الأَنْبُوطِي أَحْمَدُ رَبِّي لَسْتُ بِالقُنُوطِي

ويقول: (عب ٢٦٣ب)

وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَّهْ مَقَاصِدُ الأَكْلِ بِهَا مَحْوِيَّهْ
فِيهَا صُنُوفُ الأَكْلِ وَالمَطَاعِمِ لَذَّتْ لِكُلِّ جَايِعٍ وَهَايِمِ

٣٩١) عج ٢٤٧: الانام. ٣٩٢) عج ٢٤٧: نهب. ٣٩٣) عب: 'فَلَين'، وعج ٢٤٧: فلئن. ٣٩٤) معز وعج ٢٤٧: تتعود. ٣٩٥) الى هنا تنتهي مخطوطة معز ومخطوطة جامعة پرنستون لمعجم الزبيدي. ٣٩٦) عك وعب: 'اللحاظ'، وبها ينكسر الوزن. ٣٩٧) عج ٢٤٨: وافاه. ٣٩٨) عج ٢٤٨: الانبوطي.

الى ان يقول:

طَعَامُنَا الضَّانِي لَذِيذٌ لِلنَّهِمْ　　لَحْمًا وَسَمْنًا ثُمَّ خُبْزًا فَالتَقِمْ

فَإِنَّهَا نَفِيسَةٌ وَالأَكْلُ عَمْ　　مَطَاعِمًا إِلَى سَنَاهَا القَلْبُ أَمْ

ومنها:

وَالأَصْلُ فِي الأَخْبَازِ أَنْ تُقَمَّرَا　　وَجَوَّزُوا/ا/لتَقْدِيدَ[399] إِذْ لاَ ضَرَرَا

فَامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الخرفَان

ومن كلامه قصيدة ايضا على وزن لامية العجم منها [البسيط]:

أَنَاجِرُ الضَّأْنَ تِرْيَاقٌ مِنَ العِلَلِ　　وَأَصْحَنُ الرُّزِّ فِيهَا مُنْتَهَى أَمَلِي

أَكْلِي غَدَاءً وَأَكْلِي فِي العَشَا/ءِ/عَلَى　　حَدٍّ سَوَاءٍ[400] إِذَا اللَّحْمُ السَّمِينُ قُلِي

فِيمَ الإِقَامَةُ بِالأَرْيَافِ لاَ شَبَعِي　　فِيهِ[401] وَلاَ نُزْهَتِي فِيهِ وَلاَ جَذَلِي

نَاءٍ عَنِ الأَهْلِ خَالِي الجَوْفِ مُنْقَبِضٌ　　كَمُعْدَمٍ مَاتَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ قَشَلِ

فَلاَ خَلِيلَ بِدَفْعِ الجُوعِ يَرْحَمُنِي　　وَلاَ كَرِيمَ بِلَحْمِ الضَّأْنِ يَسْمَحُ لِي

طَالَ التَّلَهُّفُ لِلْمَطْعُومِ وَاشْتَعَلَتْ　　حُشَاشَتِي بِحَمَامِ البَيْتِ حِينَ قُلِي

أُرِيدُ أَكْلاً نَفِيسًا أَسْتَعِينُ بِهِ　　عَلَى العِبَادَاتِ وَالمَطْلُوبِ مِنْ عَمَلِي

(عب٢٦٤أ) وَالدَّهْرُ يُفْجِعُ قَلْبِي مِنْ مَطَاعِمِهِ　　بِالعَدْسِ والكِشْكِ والبِيسَارِ وَالبَصَلِ

نَادَيْتُ هَيَّا وَلاَ تُبْطِي بِغَرْفِكِ لِي　　فَإِنَّهُ خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَجَلِ

(١، عج ٢٤٩) الى آخرها وله على وزن لامية ابن الو/ر/دي ومنها [الرمل]:

إِجْتَنِبْ مَطْعُومَ عَدْسٍ وَبَصَلْ　　فِي عَشَاءٍ فَهُوَ لِلْعَقْلِ خَبَلْ

وَعَنِ البِيسَارِ لاَ تَعْنَى[402] بِهِ　　تَمْسَ فِي صِحَةِ جِسْمٍ مِنْ عِلَلْ /

(f.174b) وَاحْتَفِلْ بِالضَّأْنِ إِنْ كُنْتَ فَتَىً　　زَاكِيَ العَقْلِ وَدَعْ عَنْكَ الكَسَلْ

مِنْ كَبَابٍ وَضُلُوعٍ قَدْ زَكَتْ　　أَكْلُهَا يَنْفِي عَنِ القَلْبِ الوَجَلْ

الى آخرها، ومن كلامه على وزن كلام ابن عروس {عفا الله عنه} [المجتث]:

أَكْلُكَ مِنَ الضَّانِ رَطْلِينْ　　يَزِيدُ قَلْبَكَ نَفَاسَهْ

وَابْعَدْ عَنِ العَدْسِ[403] يَا زِينْ　　دَا الأَكْل[404] مِنْهُ تَعَاسَهْ[405]

٣٩٩) خب: البارد.　٤٠٠) عج ٢٤٨: سوىً.　٤٠١) عب: "منه"، وفي عج ٢٤٨: "فيها"، اما في عك: فيه، وفيما يلي ايضا.　٤٠٢) عج ٢٤٩: تعن.　٤٠٣) خب وعج: الكشك.　٤٠٤) هكذا في عك، اما في عج ٢٤٩: "ذا الاكل"، وفي عب: "والاكل"، ولعل الصواب، "دا الاكل"، لانه بالعامية.　٤٠٥) خب: خساسة.

وايضا:

أكْل المطبّق مَعَ الفَجْر   بِالشَهْدِ وَالسَّمْنِ سَايح
إلْلِّي يجِيبَه لَه أجْر   فِى جَنَّةِ الخُلْد رَايح

وايضا:

يَا طَابخ الضّان إشتد   واغْرفْ أَوَانِى وَسِيعَةْ
عَامِر أتَىَ لَك وله يَد   فِى الاكْل دَيْمًا سَرِيعَةْ

وايضا:

العَدَس وَالكَشْك والفُول   الأكْل مِنْهُم شَمَاتَه
(عب٢٦٤ب) يصبحوا الشّب مَخْبُول   قُطعُوا الجَمِيع التّلاته

وايضا:

أوصِيكْ لاَ تَاكُل الفُول   يُورث لِقَلْبَك قَسَاوَة
تقْطَع نَهَارَكْ كَمَا الغُول   تَايِهْ وَعِنْدَك غَشَاوَة

وايضا:

خُشَاف مِشْمِشْ وَعناب   الشّرْب منْهُم دَوايَه
مِن بَعْد مَاكُلْ كَبَاب   يَا رَب حَقِق رَجَايَه [٤٠٦]

(عك 176a) و **(عج ٢٥٠)** وفى تلك السنة /{<اعنى **سنة احدى وسبعين**>} **ومائة والف** /[١٧٥٨-١٧٥٩] نزل مطر كثير سالت منه السيول واعقبه الطاعون المسمّى بقارب شيحة الذى اخذ المليح والمليحة، مات به الكثير من الناس المعروفين وغيرهم ما لا يحصى ثم خف واخذ ينقر فى سنة **اثنتين وسبعين** /**ومائة والف**/ [١٧٥٨-١٧٥٩] وكان قوة عمله فى رجب وشعبان [٢٨ شباط- ٢٧ نيسان، ١٧٥٩].

وولد للسلطان مصطفى مولود فى تلك السنة وورد الامر بالزينة فى تلك الايام فكانت ابرد من يخ وهذا المولود هو السلطان سليم المتولى الآن.[٤٠٧]

ومات (عب ٢٦٤ب) **(١، عج٢٥٠)** /<الاجل[٤٠٨] الفاضل النبيه الذكى المتفنن المتقن (عب ٢٦٥أ) الفريد الاوسطى ابراهيم السكاكينى كان انسانا حسنا عطارديا يصنع السيوف والسكاكين ويجيد سقيها وجلاءها ويصنع قراباتها ويسقطها بالفضة والذهب ويصنع المقاشط الجيدة الصناعة والسقى والتطعيم والبركارات للصنعة واقلام الجدول الدقيقة الصنعة الخرمة[٤٠٩] وغير ذلك وكان يكتب الخط الحسن الدقيق بطريقة متسقة معروفة من دون الخطوط لا تخفى، وكتب بخطه ذلك كثيرا مثل مقامات الحريرى وكتب ادبية ورسائل كثيرة فى الرياضيات والرسميات وغير ذلك، بالجملة فقد كان فريدا فى ذاته وصفاته وصناعته لم يخلف بعده مثله. توفى فى حدود هذا التاريخ وكان حانوته تجاه جامع المردانى بالقرب من درب الصياغ. >/ /[٤١٠]

٤٠٦) عك ١٧٤ب: وردت هنا ترجمة على بن خضر بن احمد العموسى المالكي، وهي مكررة في عك ١٥٥ب، واثبتناها حسب سياق عب وعج ٢٥٠. ٤٠٧) عك ١٧٦أ: وردت في الهامش بعد "السلطان سليم المتولي الان": "ترجمة الامير عمر بيك بن حسن بيك رضوان". ٤٠٨) خب وعج ٢٥٠: الرجل. ٤٠٩) خب وعج ٢٥٠: المخرمة. ٤١٠) هكذا في عب ٢٦٥أ، وفي عج ٢٥٠: "الصباغ"، وترجمة ابراهيم السكاكيني، ساقطة من عك ١٧٦أ.

(f.176a) (عب ٢٦٤ب) و **(عج ٢٥٠)** {ومات الامير الكبير عمر بيك بن حسن بيك رضوان وذلك انه لما قلد ابراهيم كتخدا تابعه على بيك الكبير امارة الحج وطلع بالحجاج ورجع فى سنة سبع وستين /ومائة والف/ [١٧٥٣-١٧٥٤] ونزل عليهم السيل العظيم بظهر حمار والقى الحجاج باحمالهم الى البحر ولم يرجع منهم الا القليل، تشاوروا فيمن يقلدوه امارة الحج فاقتضى راى ابراهيم كتخدا تولية المترجم وقد صار مسنا هرما فاستعفى من ذلك، فقال له ابراهيم كتخدا: اما ان تطلع بالحج او تدفع مايتين كيس مسعدة، فحضر عند ابراهيم كتخدا فراى منه الجد، فقال: اذا كان ولا بد فانى اصرفهم واحج ولو انى اصرف الف كيس، ثم توجه الي القبله وقال: اللهم لا ترنى وجه ابراهيم هذا بعد هذا اليوم اما انى اموت او هو يموت، فاستجاب الله دعوته ومات ابراهيم كتخدا فى صفر قبل دخول الحجاج الى مصر بخمسة ايام وتوفى عمر بيك المذكور سنة احدى وسبعين وماية والف.} [٤١١] [١٧٥٧-١٧٥٨]

ولما قتل حسين بيك القازدغلى المعروف بالصابونجى وتعين فى الرياسة بعده على بيك الكبير واحضر خشداشينه المنفيين واستقر امرهم (عب ٢٦٥ب) وتقلد امارة الحج **سنة ثلاث وسبعين /ومائة والف/** [١٧٥٩--١٧٦٠] فبيت مع سليمان بيك الشابوري وحسن كتخدا الشعراوي وخليل چاويش حيضان مصلى[٤١٢] واحمد جاويش المجنون واتفق معهم[٤١٣] على قتل عبد الرحمن كتخدا فى غيبته {واقام عوضه فى مشيخة البلد خليل بيك الدفتردار،} فلما سافر استشعر عبد الرحمن كتخدا بذلك فشرع فى نفى الجماعة المذكورين {فاغرا[٤١٤] بهم على بيك بلوط قبن} فنفي خليل چاويش حيضان مصلى واحمد چاويش الي الحجاز من طريق السويس على البحر(f. 176b) / ونفى حسن كتخدا الشعراوي وسليمان بيك الشابورى {مملوك خشداشه} الى فارسكور، فلما وصل على بيك وهو راجعاً بالحج الي العقبة وصل اليه الخبر فكتم ذلك وامر بعمل {شنك} يوهم من معه بان الهجان اتاه بخبر سار ولم يزل سايرا الى ان وصل الى قلعة نخل فانحاز الي القلعة وجمع الدويدار وكتخدا الحج والسدادرة وسلمهم الحجاج والمحمل وركب فى خاصته وسار الي غزة وسار الحجاج من غير امير الي ان وصلوا الي اجرود فاقبل عليهم حسين بيك كشكش ومن معه يريد قتل على بيك فلم يجده فحضر بالحجاج ودخل بالمحمل الى مصر واستمر على بيك بغزة نحو ثلاث شهور {واكثر وكاتب الدولة بواسطة باشة الشام فارسلوا اليه واحد اغا واوعدوه ومنوه وتحيلوا عليه حتى استصفوا اما معه من المال والاقمشة وغير ذلك} ثم حضر الى مصر بسعاية نسيبه على كتخدا (عب ٢٦٦أ) الخربطلى واغراضه ومات بعد وصوله الى مصر بثمانية ايام يقال ان بعض خشداشينه شغله بالسم حين كان يطوف عليهم للسلام.

{وفى تلك السنة [١١٧٣هـ/١٧٥٨م] حضر مصطفى باشا[٤١٥] واليا على مصر واستمر الي اواخر **سنة اربع وسبعين /ومائة والف/** [١ آب، ١٧٦١] ونزل الى القبة متوجها الى جدة فاقام هناك وحضر احمد باشا كامل المعروف بصبصلان فى اواخر سنة اربع وسبعين /ومائة والف/ وكان ذو شهامة وقوة مراس فدقق فى الاحكام وصار يركب وينزل ويكشف على الانبار والغلال فتعصب عليه الامرا **(١،عج ٢٥١)** وعزلوه واصعدوا مصطفى باشا المعزول وعرضوا فى شانه الى

٤١١) في عب ٢٦٤ب وعج ٢٥٠، وردت هنا ترجمة ابراهيم السكاكيني، اما في عك فقد ذكر بعد ترجمة عمر بيك بن حسن بيك رضوان:ولما قتل حسين بيك القازدغلي . ٤١٢) خب: موصلي. ٤١٣) عج ٢٥٠: مهم. ٤١٤) عج ٢٥٠: 'فاغرى'، وفي خب: فأغرس. ٤١٥) عج ٢٥٠، كتب في الهامش:ولاية مصطفى باشا ومن ذكره بعده على مصر. وفي عج ٢٥٠: احمد باشا كامل المعروف بصبطلان.

الدولة وسافر بالعرض الشيخ عبد الباسط السنديونى ووجه مصطفى باشا خازنداره الى جدة وكيلا عنه. ولما وصل العرض الي الدولة وكان الوزير اذ ذاك محمد باشا راغب فوجهوا احمد باشا المنفصل الي ولاية قنديه ومصطفى باشا الى حلب ووجهوا باكير باشا والي حلب الى مصر فحضر وطلع الى القلعة واقام نحو شهرين ومات ودفن بالقرافة سنة خمس وسبعين /ومائة والف/ [١٧٦١-١٧٦٢] وحضر حسن باشا فى اواخر سنة ست وسبعين [١١ تموز، ١٧٦١] ثم عزل.

وحضر حمزة باشا فى **سنة تسع وسبعين ومماية والف** } [١٧٦٥-١٧٦٦] /وسياتى تتمة ذلك /واستقر الحال وتقلد[٤١٦] فى امارة الحج حسين بيك كشكش وطلع سنة اربع وسبعين/ومائة والف/ [١٧٦٠-١٧٦١] ووقف له العرب فى مضيق وحضر اليه كبراؤُهم وطلبوا مطالبهم وعوايدهم فاحضر {كاتبه الشيخ خليل} (عب ٢٦٦ب) كاتب الصرة والصراف وامرهم بدفع مطلوبات العرب فذهبوا معهم الي خيمتهم[٤١٧] واحضر المال وشرع {الصراف} يعد لهم /<الدراهم>/ فضرب عند ذلك مدفع الشيل، فقال لهم حينئذ: لا يمكن فى هذا الوقت فاصبروا حتى ينزل الحج فى المحطة يحصل المطلوب. وسار الحج حتى خرج من ذلك المضيق الي الوسع ورتب مماليكه وطوايفه وحضر العرب وفيهم كبيرهم هزاع فامر بقتلهم فنزلوا عليهم بالسيوف فقتلوهم عن اخرهم وفيهم نيف وعشرون كبيرا من مشايخ العربان المشهورين خلاف هزاع المذكور وامر بالرحيل وضربوا المدفع وسار الحج وتفرق قبايل العرب ونساوهم يصرخون بطلب الثار فتجمعت القبايل من كل جهة ووقفوا بطريق الحجاج وفى المضايق وهو يسوق عليهم من امام الحج وخلفه ويحاربهم ويقاتلهم بمماليكه وطوايفه حتى وصل الي مصر بالحج سالما ومعه رووس العربان محملة على الجمال ودخل المدينة بالمحمل والحجاج منصورا مويدا فاجتمع عليه الامرا من خشداشينه وغيرهم وقال له على بيك بلوط قبن: انك افسدت علينا العرب واخربت طريق الحج ومن يطلع بالحج فى العام القابل بعد هذه الفعلة التى فعلتها، فقال: انا الذى اسافر بالحج فى/ / (f. 177a) العام/القابل ومني للعرب اصطفل.

فطلع ايضا فى السنة الثانية وتجمع عليه العرب ووقفوا //له// فى كل طريق ومضيق وعلى روس الجبال واستعدوا له بما استطاعوا من الكثرة من كل جهة فصادمهم (عب٢٦٧أ) وقاتلهم وحاربهم وصار يكر ويفر ويحلق عليهم من امام الحج ومن خلفه حتى شردهم واخافهم وقتل منهم الكثير ولم يبالي بكثرتهم مع ما هو فيه من القلة فانه لم يكن معه الا نحو الثلثمائة مملوك خلاف الطوايف والاجناد وعسكر المغاربة، وكان يبرز لحربهم حاسرا راسه مشهراً[٤١٨] حسامه فيشتت شملهم ويفرق جمعهم فهابوه وانكمشوا عن ملاقاته وانكفوا عن الحج فلم تقم للعرب معه بعد ذلك قايمة، فحج اربع مرات اميرا بالحج آخرها سنة ست وسبعين /ومائة الف/ ورجع سنة سبع وسبعين /ومائة والف/ [١٧٦٣-١٧٦٤] ولم يتعرض له احد من العرب ذهابا وايابا بعد ذلك. وكذلك اخاف العربان الكاينين حوالي مصر ويقطعون الطريق على المسافرين والفلاحين ويسلبون الناس فكان يخرج اليهم على حين غفلة فيقتلهم وينهب مواشيهم ويرجع بغنايمهم وروسهم فى اشناف على الجمال فارتدعوا وانكفوا عن افاعيلهم وامنت السبل وشاع ذكره بذلك. وفى هذه المدة ظهر شان على بيك بلوط قبن واستفحل امره[٤١٩] وقلد اسمعيل بيك الصنجقية وجعله اشراقه وزوّجه من هانم بنت سيده وعمل لهما مهما عظيما احتفل به للغاية ببركة الفيل، وكان ذلك فى ايام النيل سنة اربع وسبعين /ومائة الف/ [١٧٦٠-١٧٦١] فعملوا

٤١٦) خب: واستقر. ٤١٧) خب وعج ٢٥١: معه ... خيمته. ٤١٨) عج ٢٥١: مشهورا. ٤١٩) عك ١٧٧أ، كتب: "سبب ذلك انه تزوج بزوجة سيده طلعت ما يضهر"، ثم شطبت، وبقية الفقرة غير واضحة.

(۱،عج ۲٥۲) على معظم البركة اخشابا مركبة على وجه الما يمشون عليها الناس للفرجة واجتمع بها ارباب الملاهى والملاعيب وبهلوان الحبل وغيره من ساير الاصناف والفرج والمتفرجين والبياعين من ساير (عب ۲٦٧ب) الاصناف والانواع وعلقوا القناديل والوقدات على جميع البيوت المحيطة بالبركة وغالبها سكن الامرا والاعيان واكثرهم خشداشين بعضهم البعض ومماليك ابراهيم كتخدا ابو العروس وفى كل بيت منهم ولايم وعزايم وضيافات وسماعات والات وجمعيات واستمر هذا الفرح والمهم مدة شهر كامل والبلد مفتحة والناس تغدو وتروح ليلا ونهارا للحظ والفرجة من جميع النواحي ووردت على على بيك الهدايا والصلات من اخوانه الامرا والاعيان والاختيارية والوچاقلية / (f. 177b) والتجار والمباشرين والاقباط والافرنج والاروام واليهود والمدينة عامرة بالخير والناس مطمئنة والمكاسب كثيرة والاسعار رخية والقرى عامرة وحضرت مشايخ البلدان واكابر العربان ومقادم الاقاليم والبنادر بالهدايا والاغنام والجواميس والسمن والعسل وكل من الامرا الابراهيمية كانه صاحب الفرح والمشار اليه {من بينهم صاحب الفرح} على بيك وبعد تمام الشهر زفت العروس فى موكب عظيم شقوا به من وسط المدينة بانواع الملاعيب والبهلوانات والجنك والطبول ومعظم الاعيان والجاويشية والملازمين والسعاة والاغوات امام الحريمات وعليهم الخلع والتخاليق المثمنة وكذلك المهاترة والطبالين وغيرهم من المقدمين والخدم والجاويشية والركبداريّة والعروس فى عربة. وكان الخازندار لعلى بيك فى ذلك الوقت ابو الذهب محمد بيك ماشي بجانب العربة (عب ۲٦٨أ) وفى يده عكاز ومن خلفها اولاد خزنات الامرا ملبسين بالزرد والخود واللثامات الكشميرى مقلدين بالقسى والنشاب وبايديهم المزاريق الطوال وخلف الجميع النوبة التركية والنفيرات. فمن ذلك الوقت اشتهر امر على بيك وشاع ذكره ونما صيته وقلد ايضا [<مملوكه>] على بيك المعروف بالسروجية ولما كان عبد الرحمن كتخدا ابن سيدهم مركز دائرة دولتهم انضوى الى موالاته[٤٢٠] ومال هو الاخر الى صداقته ليقوي به علي ارباب الرياسة من اختيارية الوجاقات وكل منهما يريد تمام الامر لنفسه حتى ان عبد الرحمن كتخدا لما اراد نفى الجماعة المتقدم ذكرهم بيّت مع بعض المتكلمين وصوروا على احمد جاويش المجنون ما يقتضى نفيه ثم عرضوا ذلك على عبد الرحمن كتخدا فمانع فى ذلك واظهر الغيظ. واصبح فى ثانى يوم اجتمع عنده الاختيارية والصناجق على عادتهم، فلما تكامل حضور الجميع تكلم عبد الرحمن كتخدا فقال: ان على بيك سافر الى الحجاز ولا بد من كبير تجتمع فيه الكلمة، فقالوا له: الراي ما تراه، فقال على بيك: هذا يكون شيخ البلد وكبيرها وانا اول من اطاعه وآخر من عصاه، فقالوا: سمعنا واطعنا ونحن كذلك، واصبح عبد الرحمن كتخدا غاديا الى بيت على بيك وكذلك باقى الامرا والاختيارية وصار الجمع[٤٢١] والديوان في بيته من ذلك اليوم ولبس الخلعة من الباشا على ذلك. ثم انهم طلعوا ايضا / (f. 178a) في يوم الديوان واجتمعوا بباب الانكشارية[٤٢٢] وكتبوا (عب ۲٦٨ب) عرضحال بنفى احمد چاويش وخليل چاويش وسليمان بيك الشابوري فقال عبد الرحمن كتخدا:[٤٢٣] واكتبوا معهم حسن كتخدا الشعراوي ايضا، فكتبوه واخرجوا فرمانا بذلك ونفوهم كما ذكر واستمروا في نفيتهم[٤٢٤] وعمل احمد چاويش وقادا بالحرم المدنى، وخليل چاويش اقام ايضا بالمدينة، والشابورى وحسن كتخدا جهة

٤٢٠) عج ۲٥۲: ممالأته.
٤٢١) خب وعج ۲٥۲: الجميع.
٤٢٢) خب وعب وعج ۲٥۲: الينكچريه.
٤٢٣) خب: بيك.
٤٢٤) عج ۲٥۲: نفيهم.

(١،عج ٢٥٣) فارسكور والسرو وراس الخليج واخذ على بيك يمهد لنفسه واستكثر من شرآ المماليك وشرع يصادر الناس ويتحيل علي اخذ الاموال من ارباب البيوت المدخرة والاعيان المستورين مع الملاطفة وادخال الوهم علي البعض بمثل النفى والتعرض الى الفايظ ببعض المقتضيات ونحو ذلك.

{ومن الحوادث السماوية[٤٢٥] ان فى يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى [٢٨ كانون ١، ١٧٦٠] هبت ريح عظيمة شديدة نكبا غربية غرق منها بالاسكندرية ثلاثة وثلثون[٤٢٦] مركبا فى مرسى المسلمين وثلاثة مراكب فى مرسى النصارى وضجت الناس وهاج البحر شديدا وتلف بالنيل بعض مراكب وسقطت عدة اشجار}.

وطلع | على بيك | اميرا بالحج فى سنة سبع وسبعين /ومائة والف/ ورجع فى اوايل سنة ثمان وسبعين /ومائة والف/ [١ تموز، ١٧٦٤] فى ابهة عظيمة وارخى مملوكه محمد الخازندار لحيته على زمزم فلما رجع قلده الصنجقية وهو الذى عرف بابو الذهب[٤٢٧] {ثم قلد مملوكه ايوب اغا ورضوان[٤٢٨] قرابته وابراهيم شلاق بلفية وذو الفقار | وعلى بيك الحبشى | صناجق ايضا.}

وانقضت تلك السنة وامر على (عب ٢٦٩أ) بيك يتزايد وشهلوا امور الحج علي العادة وقبضوا الميري وصرفوا العلوفات والجامكيه والصره وغلال الحرمين والانبار وخرج المحمل على القانون المعتاد واميره حسن بيك رضوان ولما رجعوا من البركة بعد ارتحال الحج طلع على بيك وخشداشينه واغراضه وملكوا ابواب القلعة وكتبوا فرمان واخرجوا عبد الرحمن كتخدا وعلى كتخدا الخربطلى وعمر چاويش الداووديه ورضوان چربچى الرزاز وغيرهم منفيين فاما عبد الرحمن كتخدا فارسلوه الى السويس ليذهب الى الحجاز وعينوا للذهاب معه صالح بيك ليوصله الي السويس ونفوا باقى الجماعة الى جهة بحري وارتجت مصر فى ذلك /اليوم/ وخصوصا لخروج عبد الرحمن كتخدا فانه كان اعظم الجميع وكبيرهم وابن سيدهم وله الصولة / (f. 178b) والكلمة والشهرة وبه ارتفع قدر الانكشارية على العزب وكان له عزوة كبيرة ومماليك واتباع وعساكر مغاربة وغيرهم حتى ظن الناس وقوع فتنة عظيمة فى ذلك اليوم فلم يحصل شي من ذلك سوي ما نزل بالناس من البهته والتعجب.

ثم ارسل الي صالح بيك فرمان بنفيه الى غزه فوصل اليه الجاويش فى اليوم الذى نزل /فيه/ عبد الرحمن كتخدا فى المركب وسافر وذهب صالح بيك الى غزه فاقام بها مدة قليلة ثم ارسلوا له جماعة ونقلوه من غزة وحضروا به الى ناحية {بحري واجلسوه برشيد ورتب له على بيك ما يصرفه (عب ٢٦٩ب) وجعل له فايظ فى كل سنة عشرة اكياس فاقام برشيد مده. فحضرت اخبار وصول الباشا الجديد وهو حمزه باشا الى ثغر سكندرية فارسلوا الى صالح بيك جماعة يقيموه[٤٢٩] من رشيد ويذهبوا به الى دمياط يقيم /<بها>/ }وذلك لئلا يجتمع بالباشا.

فلما وصلت اليه الاخبار بذلك ركب بجماعته ليلا وسار الى جهة البحيرة} [٤٣٠] وذهب من خلف جبل الفيوم الى جهة قبلى فوصل الى منية ابن خصيب[٤٣١] فاقام بها واجتمع عليه اناسا

٤٢٥) عج ٢٥٣، كتب في الهامش: ذكر حادثة سماوية.   ٤٢٦) خب وعج ٢٥٣: وثلاثون.   ٤٢٧) عك ١٧٨أ: "وسبب تلقبه بذلك انه لما لبس الخلعة صار يفرق البقاشيش كلها ذهب وفي حال ركوبه ومروره جعل ينثر الذهب على الفقرا والجعيدية حتى دخل الى المنزل فعرف بذلك وتلقب به وشاع عنه وسمع عن نفسه شهرته بذلك، فكان لا يضع في جيبه الا الذهب، ولا يعطى الا الذهب ويقول: انا ابو الذهب فلا امسك الا الذهب"، مشطوبة بخط اسود.
٤٢٨) عك ١٧٨أ، كتب في الهامش: "رضوان بيك"، ثم شطب: بيك.   ٤٢٩) عج ٢٥٣: يغيبونه.   ٤٣٠) عك ١٧٨ب: كتب "الى البحيرة"، ثم شطبت "الى"، و"البحيرة"، مكررة.   ٤٣١) خب: خصيم.

كثيرة من الذين شردهم على بيك ونفاهم فى البلاد وبنا له ابنية ومتاريس، وكان له معرفة وصداقة مع شيخ العرب همام واكابر الهوارة واكثر البلاد الجارية فى التزامه جهة قبلى واجتمع عليه الكثير منهم وقدموا له التقادم والذخيرة وما يحتاج اليه.

/< (عب ٢٦٩ب) ووصل المولى حفيد افندى القاضى وكان من العلما الافاضل ويعرف بطرون افندى وكان مسنا هرما فجلس على الكرسى بجامع المشهد الحسينى ليملى درسا فاجتمع عليه الفقهاء الازهرية وخلطوا عليه وكان المتصدى[٤٣٢] **(١، عج ٢٥٤)** لذلك الشيخ احمد بن يونس والشيخ عبد الرحمن البرادعى[٤٣٣] فصار يقول لهم: كلمونى بآداب البحث اما قراتم آداب البحث. فزادوا فى المغالطة فما وسعه الا القيام، فانصرفوا عنه وهم يقولون: عكسناه.

وفى **شعبان** من السنة [١١٧٨/ ٢٤ ك٢ - ٢١ شباط، ١٧٦٤] المذكورة[٤٣٤] شرع القاضى المذكور فى عمل فرح لختان ولده فارسل اليه على بيك هدية حافلة وكذلك باقى الامرا والاختيارية والتجار والعلما حتى امتلأت حواصل المحكمة بالارز والسمن والعسل والسكر وكذلك امتلأ المقعد بفروق البن ووسط (عب ٢٧٠أ) الحوش بالحطب الرومى{وكذلك.} واجتمع بالمحكمة ارباب الملاعيب والملاهى والبهالوين[٤٣٥] وغيرهم واستمر ذلك عدة ايام والناس تغدو وتروح للفرجة وسعت الامرا والعلما والاعيان والتجار لدعوته.

وفى يوم الزفة ارسل اليه على بيك ركوبته وجميع اللوازم من الخيول والمماليك وشجر الدر والزرديات وكذلك داقم الباشا من الاغوات والسعاة والجاويشية والنوبة التركية واركبوا الغلام بالزفة الى بيت على بيك فالبسه فروة سمور ورجع الى المحكمة بالموكب وختن معه عدة غلمان وكان مهما مشهودا.

واتحد هذا القاضى بالشيخ الوالد وتردد كل منهما على الآخر كثيرا وحضر مرة فى غير وقت ولا موعد فى يوم شديد الحر فلما صعد الى اعلى الدرج وكان كثيرا فاستلقى من التعب على ظهره لهرمه فلما تروّح وارتاح /فى/ نفسه، قال له الشيخ: يا افندى لاى شىء تتعب نفسك انا آتيك متى شئت، فقال: انا اعرف قدرك وانت تعرف قدرى، وكان نائبه من الاذكياء ايضا>/ و/<لما>/ حضر حمزة باشا //<في>// سنة تسع وسبعين /ومائة والف [١٧٦٥-١٧٦٦] <المذكورة >/ واليا على مصر وطلع الي القلعة فاعرضوا له امر صالح بيك وانه قاطع الطريق ومانع وصول الغلال والميري واخذوا فرمان بالتجريد عليه وتقلد حسين بيك كشكش حاكم جرجا وامير التجريده وشرعوا فى التشهيل والخروج فسافر حسين بيك كشكش وصحبته محمد بيك ابو الذهب وحسن بيك الازبكاوي فالتطموا مع صالح بيك لطمة صغيرة ثم توجه وعدي الى شرق اولاد (عب٢٧٠ب) يحي.

{وكان حسن[٤٣٦] بيك شبكة مملوك حسين بيك كشكش نفاه على بيك الى قبلى، فلما ذهب صالح بيك الى قبلى انضم اليه وركب معه فلما توجه حسين بيك بالتجريدة وعدى صالح بيك شرق اولاد يحى[٤٣٧] انفصل عنه وحضر الى سيده حسين بيك وانضم اليه كما كان.}

ورجع محمد بيك وحسن بيك الي مصر وتخلف حسين بيك عن الحضور يريد الذهاب الى منصبه بجرجا واقام فى المنية فارسل اليه على بيك فرمان بنفيه الى جهة عينها له فلم يمتثل لذلك

٤٣٢) خب: وخلصوا .... المتعدي.
٤٣٣) عج ٢٥٤ : البراذعي.
٤٣٤) عب: من الفة المذكور.
٤٣٥) عج ٢٥٤: والبهلوانات.
٤٣٦) خب وعج ٢٥٤: حسين.
٤٣٧) عج ٢٥٤: يحيى.

وركب فى مماليكه واتباعه وامرائه وحضر الى مصر ليلا فوجد {الباب الموصل لجهة قناطر السباع مغلوقا فطرقه فلم يفتحوه فكسره ودخل} وذهب الى بيته وبقى الامر بينهم على المسالمة اياما {فاراد على بيك ان يشغله بالسم بيد عبد الله الحكيم وقد كان طلب منه معجونا للبا/ء/ه فوضع له السم فى المعجون واحضره له فامره ان ياكل منه اوّلا فتلكا واعتذر فامر بقتله.

وكان عبد اللّه الحكيم هذا نصرانيا روميا يلبس على راسه قلبق سمور وكان وجيها جميل الصورة فصيحا متكلما يعرف التركية والعربية والرومية والطليانية، وعلم حسين بيك انها من عزيمة على بيك فتأكدت بينهما الوحشة واضمر كل منهما لصاحبه السو وتوافق على بيك مع جماعته على غدر حسين بيك او اخراجه فوافقوه ظاهر.}

واشتغل حسين بيك على اخراج على بيك وعصب خشداشينه وغيرهم ونصبوا عليه [٤٣٨] المدافع {فكرنك فى بيته وانتظر حضور المتوافقين معه فلم ياتيه **(١، عج ٢٥٥)** منهم احد وتحقق نفاقهم عليه فعند ذلك ارسل اليهم يسألهم عن مرادهم فحضر (عب ٢٧١أ) اليه منهم من يامره بالركوب والسفر فركب} واخرجوه منفيا الى الشام ومعه مماليكه واتباعه وذلك فى اواخر **شهر رمضان سنة تسع وسبعين /ومائة والف/** [١٢ آذار، ١٧٦٦] واقام بالعادلية ثلاثة ايام حتى عملوا حسابه وحساب اتباعه وهم محيطين بهم من كل جهة بالعسكر / (f. 179a) والمدافع حتى فرغوا من الحساب واستخلصوا ما بقى على طرفهم ثم سافروا الى جهة غزة وكانت العادة فيمن ينفى من امرا مصر انه اذا خرج الى خارج فعلوا معه ذلك ولا يذهب حتى يوفى جميع ما يتأخر بذمته من ميري وخلافه وان لم يكن معه ما يوفى ذلك باع اساس [٤٣٩] داره ومتاعه وخيوله ولا يذهب الا خالص الذمة.

وسافر صحبة على بيك امراؤه وهم محمد بيك وايوب بيك ورضوان بيك وذو الفقار بيك وعبد اللّه اغا الوالي واحمد جاويش وسليمان جاويش وغيطاس كتخدا وباقى اتباعه واستقر خليل بيك كبير البلد مع قسيمه حسين بيك كشكش وباقى جماعتهم وحسن بيك جوجو وعزلوا عبد الرحمن اغا وقلدوا قاسم اغا الوالي اغات مستحفظان.

وورد الخبر من الجهة القبلية بان صالح بيك رجع من شرق اولاد يحى الى المنية واستقر فيها وحصنها فعند ذلك شرعوا فى تشهيل تجريدة وبرزوا الى جهة البساتين. وفى تلك الايام رجع على بيك ومن معه على حين غفلة ودخل الى مصر فنزل ببيت حسين بيك كشكش ومحمد بيك نزل عند عثمان بيك الجرجاوى وايوب بيك دخل منزل ابراهيم اغا الساعى فاجتمع الامرا بالآثار وعملوا مشوره فى ذلك فاقتضى الراى بان يرسلوه الي جده وقال بعضهم اسمعوا نصحى واقتلوه وَارتاحوا منه فانه ان دام حيا اتعبكم ولا يبقى منكم احد، فقالوا: لا يصح انه اخونا ودخل الى بيوتنا، فارسلوا له بذلك //فابى// وقال: لا اخرج من بيت سيدى الا ان يكون جهة بحرى، فاتفق[٤٤٠] الراى بان يعطوه النوسات ويذهب اليها فرضى بذلك وذهب الى النوسات واقام بها {وارسلوا محمد بيك وايوب بيك ورضوان بيك الى قبلى بناحية اسيوط وجهاتها وكان هناك خليل بيك الاسيوطى فانضموا اليه وصادقوه} وسفروا التجريدة الى صالح بيك فهزمت فارسلوا له تجريدة اخري واميرها حسن بيك جوجوا[٤٤١] وكان منافقا فلم يقع بينهم الا بعض مناوشات ورجعوا ايضا كانهم مهزومين وارسلوا له ثالث ركبة فكانت الحرب بينهم سجالا ورجعوا كذلك بعد ان اصطلحوا مع صالح بيك ان يذهب الى جرجا وياخذ ما يكفيه هو ومن معه ويمكث[٤٤٢] بها،

٤٣٨) خب وعج ٢٥٤: وركبوا عليه. ٤٣٩) خب: اثاث. ٤٤٠) عج ٢٥٥: فاجتمع.
٤٤١) عب وعج ٢٥٥: جوجو. ٤٤٢) خب: ويتم بها ويدفع.

ويقوم بدفع المال والغلال وكان ذلك فى شهر جماد اول سنة ثمانين /ومائة والف/ [٥ تشرين ١- ٣ تشرين ٢، ١٧٦٦]

وفى ثانى شعبان [٣/١١٨٠ كانون ٢، ١٧٦٧] منها اتهمُوا حسن بيك الازبكاوي انه يراسل على بيك وعلى بيك يراسله فقتلوه فى ذلك اليوم بقصر العينى ورسموا (f. 179b) / بنفى خشداشينه ٤٤٣ وهم حسن بيك ابو كرش ومحمد بيك الماوردي وسليمان اغا كتخدا الجاويشية سيد الثلاثة وهو زوج ام عبد الرحمن كتخدا وكان مقيما بمصر (عب ٢٧٢أ) القديمة وقد صار مسنا فسفروهم الي جهة بحرى ٤٤٤ {وتخيلوا من اقامة على بيك بالنوسات فارسلوا له خليل بيك السكران فاخذه وذهب به الى السويس ليسافر الى جدة من القلزم واحضر له المركب لينزل فيها.}

وفى ثانى شهر شوال [٣ آذار، ١٧٦٧] من السنة ركب الامرا الى قراميدان ليهنوا الباشا بالعيد وكان معتاد الرسوم القديمة ان كبار الامرا يركبون بعد الفجر من يوم العيد وكذلك ارباب العكاكيز فيطلعون الى القلعة ويمشون امام الباشا من باب السراية الي جامع الناصر بن قلاوون فيصلون صلاة العيد (١،عج ٢٥٦) ويرجعون كذلك ثم يقبلون اتكه ويهنونه وينزلون الي بيوتهم فيهنون بعضهم بعضا على رسمهم واصطلاحهم وينزل الباشا فى ثانى يوم [٤/١١٨٠ آذار، ١٧٦٧] الى الكشك بقراميدان وقد هيات مجالسه بالفرش والمساند والستور واستعد فراشين الباشا بالتطلى والقهوة والشربات والقماقم والمباخر ورتبوا جميع الاحتياجات واللوازم من الليل واصطفت الخدم والجاويشية والسعاة والملازمين وجلس الباشا بذلك الكشك وحضرت ارباب العكاكيز والخدم قبل كل احد، ثم ياتي الدفتردار وامير الحاج والامرا الصناجق والاختيارية وكتخدا الانكشارية والعزب اصحاب الوقت والمقادم والاودباشية واليمقات والچربجية فيهنون الباشا ويعيدون عليه {على /قدر/ مراتبهم} بالقانون والترتيب ثم ينصرفون.

فلما حضروا فى ذلك اليوم المذكور وهنى الامرا الصناجق الباشا وخرجوا الى دهليز القصر يريدون (عب ٢٧٢ب) النزول وقف لهم جماعة وسحبوا السلاح عليهم وضربوا فيهم ٤٤٥ بنادق فاصيب عثمان بيك الجرجاوي بسيف فى وجهه وحسين بيك كشكش اصيب برصاصة نفذت من شدقه ٤٤٦ وسحبوا الاخرين سلاحهم وسيوفهم واحتاط بهم مماليكهم ونط اكثرهم من حايط البستان ونفذ من الجهة الاخري وركبوا خيولهم /وهم/ لا يصدقون بالنجاة واركبوا عثمان بيك حصانه وهو يقول باب العزب باب/ (f. 180a) العزب وقد قطع السيف وجهه وحنكه فذهبوا به الى باب العزب وانزلوه فمكث هنيهة ومات فشالوه الى بيته وغسلوه وكفنوه وخرجوا بجنازته ودفنوه وانجرح ايضا اسمعيل بيك ابو مدفع ومحمود بيك وقاسم اغا ولكن لم يمت منهم الا عثمان بيك وباتوا على ذلك.

فلما اصبحوا اجتمعوا وطلعوا الى الابواب وارسلوا الى الباشا يامرونه بالنزول فنزل الى بيت احمد بيك كشك بقوصون وعند نزوله ومروره بباب العزب وقف له حسين بيك كشكش واسمعه كلاما قبيحا.

ثم انهم جعلوا خليل بيك بلفيا قايمقام وقلدوا عبد الرحمن اغا مملوك عثمان بيك صنجقا عوضا عن سيده ونسبت هذه النكته الى حمزة باشا وقيل انها من على بيك الذى بالنوسات

٤٤٣) خب: وهموا في قتل خشداشينه. ٤٤٤) عك ١٧٩ب، كتب بعد كلمة: 'بحري'، 'وذهبوا الى جده من القلزم'، ثم شطبها بخط اسود، وكتب: 'وفي ثاني ...'. ٤٤٥) عج ٢٥٦: عليهم. ٤٤٦) عج ٢٥٦: شقه.

ومراسلاته الي حسن بيك جوجوا فبيّت مع انفار من الجلفية واخفاهم عنده مدة ايام وتواعدوا على ذلك اليوم وذهبوا الى الكشك بقراميدان وكانوا نحو الاربعين فاختلفوا واتفقوا على ثانى يوم بدهليز (عب ٢٧٣أ) بيت القاضي وتفرقوا الا اربعة منهم ثبتوا على /ذلك/ الاتفاق وفعلوا هذه الفعلة وبطل امر العيد من قراميدان من ذلك اليوم وتهدم القصر وخرب وكذلك الجنينة ماتت اشجارها وذهبت نضارتها.

ولما حصلت هذه الحادثة ٤٤٧ {ارسلوا حمزه بيك الى على بيك فوجده فى المركب بالغاطس ينتظر اعتدال الريح للسفر فرده الى البر واركبه بمماليكه واتباعه} ورجع الى جهة مصر ومر من الجبل وذهب الى جهة {شرق اطفيح ثم الى} اسيوط بقبلى ورجع حمزة بيك الى مصر ثم ان على بيك اجتمعت عليه المنافى وهواره وخلافهم واراد الانضمام الى صالح {بيك} فنفر منه فلم يزل يخادعه {وكان على كتخدا الخربطلى هناك منفيا من قبله وجعله سفيرا ايضا ٤٤٨ بينه وبين صالح بيك هو وخليل بيك الاسيوطى وعثمان كتخدا الصابونجى فارسلهم فلم يزالوا به حتى جنح لقولهم فعند ذلك} ارسل ٤٤٩ اليه محمد بيك ابو الذهب ٤٥٠ فلم يزل به حتى انخدع له واجتمع عليه /(f. 180b) بكفالة شيخ العرب همام وتحالفا وتعاقدا وتعاهدا على الكتاب والسيف {وكتبوا بذلك حجة واتفق /مع/ على بيك انه اذا تم لهم الامر (١، عج ٢٥٧) اعطى لصالح بيك جهة قبلى قيد حياة واتفقوا على ذلك بالمواثيق الاكيده وارسلوا بذلك الي شيخ العرب همام فانسر بذلك ورضى به مراعاة لصالح بيك} وامدهم عند ذلك همام بالعطايا والمال والرجال واجتمع عليهم المتفرقّين والمشردين من الغزو الاجناد والهواره والشجعان ولموا جموعا (عب ٢٧٣ب) كثيرة وحضروا الي المنية وكان بها خليل بيك السكران فلما بلغه قدومهم ارتحل منها وحضر الى مصر هاربا واستقر على بيك وصالح بيك وجماعتهم بالمنية وبنوا حولها اصوارا ٤٥١ وابراجا وركبوا عليها المدافع وقطعوا الطريق على المسافرين المبحرين والمقبلين وارسل على بيك الى ذو الفقار بيك وكان بالمنصورة وصحبته جماعة كشاف فارتحلوا ليلا وذهبوا الى المنية فعمل الامرا جمعيه وعزموا على تشهيل تجريده وتكلموا وتشاوروا فى ذلك فتكلم الشيخ الحفناوي فى ذلك المجلس وافحمهم بالكلام ومانع فى ذلك وقال: اخربتم الاقاليم والبلاد /فى/ ايش ٤٥٢ هذا الحال وكل ساعة خصام ونزاع وتجاريد، علي بيك هذا رجل اخيكم وخشداشكم ايش ٤٥٣ يحصل اذا اتى وقعد فى بيته واصطلحتم مع بعضكم وارحتم انفسكم والناس. وحلف انه لا يسافر احد بتجريده مطلقا وان فعلوا ذلك لا يحصل لهم خيرا ابدا. فقالوا: انه هو الذى يحرك الشر ويريد الانفراد بنفسه ومماليكه وان لم نذهب اليه اتى هو الينا وفعل مراده فينا. فقال لهم الشيخ: انا ارسل اليه مكاتبه فلا تتحركوا بشى حتى ياتى رد الجواب، فلم يسعهم الا الامتثال

٤٤٧) عك ١٨٠أ: 'تخيل الجماعة من اقامة على بيك بالنوسات فعزموا على نقله من بحرى وسفره الى جده فارسلوا له خليل بيك واعرض عليه الامر فلم يجد بدا من الامتثال وعدا الى الشرق صحبة خليل بيك هو واتباعه ومماليكه وذهبوا الى السويس واحضروا له المركب فامتنع من نزول البحر وحصل بينه وبين خليل بيك علاج كبير ثم انه ركب فى جماعته فلم يقدر خليل بيك على منعه فركب معه'، مشطوبة،'وكتب في الهامش: 'ارسلوا حمزة .... واتباعه'، وفي خب : ادخلوا حمزة ....

٤٤٨) عب وعج ٢٥٦: فيما بينه وبين.

٤٤٩) عك ١٨٠أ: 'وارسل'، ثم شطبت 'الواو'.

٤٥٠) عك ١٨٠أ، كتب بعد كلمة 'ابو الذهب': 'عميله وصدقه ولم يأمن لاجتماعه معه'، وكتب ني الهامش: 'مع خليل بيك الاسيوطى الى صالح بيك يطلبه للصلح معه فقال له صالح بيك: هولاء جماعة خاينين'، ثم شطبت بخط اسود.

٤٥١) عج ٢٥٧: اسوارا.

٤٥٢) عج ٢٥٧: اي شيء.

٤٥٣) عب وعج ٢٥٧: اي شيء.

فكتب له الشيخ مكتوبا ووبخه فيه وزجره ونصحه ووعظه وارسلوه اليه فلم يلبث الشيخ بعد هذا المجلس الا اياما ومرض ورمي بالدم وتوفى الى رحمة الله تعالى، فيقال انهم اشغلوه وسموه ليتمكنوا من اغراضهم. (عب ٢٧٤أ) وفى اثنا ذلك ورد الخبر بوصول محمد باشا[٤٥٤] راقم الى سكندرية فارسلوا له الملاقاة وحضر الى مصر وطلع الى القلعة فى غرة ربيع الثانى سنة واحد[٤٥٥] وثمانين /ومائة والف/ [٧ آب، ١٧٦٧] .

وفى حادى عشر **جمادى الاولى** [٥ تشرين ١، ١٧٦٧] اجتمعوا بالديوان وقلدوا حسن بيك رضوان دفتردار مصر.

وفى خامس عشره [٩ تشرين ١، ١٧٦٧] قلدوا خليل / (f. 181a) بيك بلفيا امير الحاج وقاسم اغا صنجق وكتبوا فرمان بطلوع التجريدة الى قبلي ولبس صارى[٤٥٦] عسكرها حسين بيك كشكش وشرعوا فى التشهيل واضطرهم الحال الى مصادرة التجار واحضر خليل بيك النواخيد وهم منلا[٤٥٧] مصطفى واحمد اغا الملطيلى وقرا ابراهيم وكاتب البهار وطلب منهم مال البهار معجلا فاعتذروا فصرخ عليهم وسبهم فخرجوا من بين يديه واخذوا فى تشهيل المطلوب وجمع المال من التجار وبرز حسين بيك خيامه للسفر فى منتصف جمادى الاولي [٩ تشرين ١، ١٧٦٧]وخرج صحبته ستة من الصناجق وهم حسن بيك جوجو وخليل بيك السكران وحسن بيك شبكة واسمعيل بيك ابو مدفع وحمزة بيك وقاسم بيك واسرعوا فى الارتحال.

وفى عشرينه [١٤ تشرين ١، ١٧٦٧] اخرج خلفهم ايضا خليل بيك تجريدة اخري وفيها ثلاث صناجق ووجاقلية وعسكر مغاربه وسافروا ايضا فى يومها. وبعد ثلاثة ايام ورد الخبر بوقوع الحرب بينهم ببياضة تجاه بنى سويف فكانت الهزيمة على حسين بيك ومن معه وقتل على اغا الممجي[٤٥٨] وخلافه وقتل من ذاك الطرف ذو الفقار بيك ورجع المهزومين فى /ذلك/ ثانى يوم الكسرة (عب ٢٧٤ب) وهو يوم السبت رابع عشرينه [١٨ تشرين ١، ١٧٦٧] وهم فى اسؤ حال واصبحوا يوم الاحد طلعوا الى ابواب القلعة وطلبوا من الباشا فرمان بالتجريد[٤٥٩] على على بيك وصالح بيك ومن معهم وطلبوا مايتين كيس من الميري يصرفوها فى اللوازم فامتنع الباشا من ذلك وحضر الخبر يوم الاثنين [٢٠ تشرين ١، ١٧٦٧] بوصول القادمين الي (١، عج ٢٥٨) غمازه وكان الوجاقلية وحسن بيك جوجوا ناصبين خيامهم جهة البساتين فارتحلوا ليلا وهربوا وتخبل غزل حسين بيك وخليل[٤٦٠] بيك ومن معهم وتحيروا فى امرهم وتحققوا الادبار والزوال وارسل الباشا الى الوجاقلية يقول لهم كل وجاق يلازم بابه.

وفى سابع عشرينه [٢١ تشرين ١، ١٧٦٧] حضر على بيك وصالح بيك ومن معهم الى البساتين فازداد تحيرهم وطلعوا الى الابواب فوجدوها مغلوقه فرجعوا الى قراميدان وجلسوا هناك ثم رجعوا وتسحب تلك الليلة / (f. 181b) كثير من الامرا والاجناد وخرجوا الي جهة على بيك وكان جسن بيك المعروف بجوجو ينافق الطرفين ويراسل على بيك وصالح بيك سرا ويكاتبهم وضم اليه بعض الامرا مثل قاسم بيك خشداشه {واسمعيل بيك زوج هانم بنت سيدهم وعلى بيك السروجى وجن على وهو خشداش ابراهيم بيك بلفية} وكثير من اعيان الوجاقلية ويرسلون لهم الاوراق في داخل الاقصاب الذى[٤٦١] يشربون فيها الدخان ونحو ذلك.

وفى ليلة الخميس تاسع عشرين //**شهر**// **جمادى الاولى** [٢٣ تشرين ١، ١٧٦٧] هرب الامرا الذين بمصر وهم خليل بيك شيخ البلد (عب ٢٧٥أ) واتباعه وحسين بيك كشكش واتباعه

٤٥٤) عج ٢٥٧، كتب في الهامش: ولاية محمد باشا راقم على مصر. ٤٥٥) عج ٢٥٧: احدى. ٤٥٦) هكذا في خب وعك، اما في عج ٢٥٧: سارى. ٤٥٧) عج ٢٥٧: ملا. ٤٥٨) عج ٢٥٧: 'الميجى'، وفي خب: المسجعى. ٤٥٩) عج ٢٥٧: بالتجريدة. ٤٦٠) عج ٢٥٨: خليل بيك وحسين بيك ومن معهما. ٤٦١) عج ٢٥٨: التى.

وهم نحو عشرة صناجق وصحبتهم مماليكهم واجنادهم عدة كثيرة، واصبح يوم الخميس فخرج الاعيان وغيرهم لملاقات القادمين ودخل فى ذلك اليوم على بيك وصالح بيك وصناجقهم ومماليكهم واتباعهم وجميع من كان منفيا بالصعيد قبل ذلك من امرا ووجاقلية وغيرهم {وحضر صحبتهم على كتخدا الخربطلى وخليل بيك الاسيوطى وقلده على بيك الصنجقية مجددا وضربت النوبة فى بيته ثم اعطاه كشوفية الشرقية وسافر اليها.}

وفى يوم الاحد ثانى **شهر جمادي الثاني**[٤٦٢] [٢٦ أيلول، ١٧٦٧] طلع على بيك وصالح بيك وباقى الامرا القادمين والذين تخلفوا عن الذاهبين مثل حسن بيك جوجوا {واسمعيل بيك زوج هانم وجن على وعلى بيك السروجى} وقاسم ابيك| والاختيارية والوجاقلية وغيرهم الي الديوان بالقلعة فاخلع الباشا على على بيك واستقر فى مشيخة البلد كما كان واخلع على صناجقه خلع الاستمرار ايضا فى اماراتهم كما كانوا ونزلوا الى بيوتهم وثبت قدم على بيك فى امارة مصر وراستها فى هذه المرة وظهر بعد ذلك الظهور التام وملك الديار المصرية والاقطار {الحجازية} والبلاد الشامية وقتل المتمردين وقطع المعاندين وشتت شمل المنافقين وخرق القواعد وخرم العوايد واخرب البيوت القديمة وابطل الطرايق التى كانت مستقيمة ثم انه {احضر[٤٦٣] سليمان اغا كتخدا الجاويشية وصناجقه الى مصر} وعزم على نفى بعض الاعيان واخراجهم (عب ٢٧٥ب) من مصر فعلم انه لا يتمكن من اغراضه مع وجود حسن بيك جوجوا ما دام حيا لا يصفو له الحال فاخذ يدبر علي قتله فبيت مع اتباعه على قتله فحضر حسن بيك جوجه[٤٦٤] وعلى بيك جن /على/ عند على بيك وجلسوا معه حصة من الليل وقام ليذهب الى بيته فركب وركب معه جن على ومحمد بيك ابو الذهب وايوب بيك / (f. 182a) ليذهبا ايضا الى بيوتهما لاتحاد الطريق فلما صاروا فى الطريق التى عند بيت الشابوري خلف جامع قوصون سحبوا سيوفهم وضربوا حسن بيك وقتلوه وقتلوا معه ايضا جن على ورجعوا واخبروا سيدهم على بيك وذلك ليلة الثلاثا ثامن شهر رجب من سنة واحد[٤٦٥] وثمانين وماية والف [٣٠ تشرين ٢، ١٧٦٧] واصبح على بيك مالكا للابواب ورسم بنفى قاسم بيك واسمعيل بيك ابو مدفع وعبد الرحمن بيك واسمعيل /بيك/ كتخدا عزبان ومحمد كتخدا ازنور[٤٦٦] ومصطفى چاويش تابع مصطفى چاويش الكبير مملوك ابراهيم كتخدا وخليل چاويش ضرب[٤٦٧] الحج.

(ا، عج ٢٥٩) وفى حادى عشر **شهر شوال** [٢/١١٨١ آذار، ١٧٦٧] اخرج ايضا نحو الثلاثون شخصا من الاعيان ونفاهم فى البلاد وفيهم ثمانية عشر اميرا من جماعة الفلاح وفيهم على كتخدا واحمد كتخدا الفلاح وابراهيم كتخدا مناو وسليمان آغا كتخدا چاووجان[٤٦٨] الكبير وصناجقه حسن بيك ابو كرش ومحمد بيك الماوردي وخلافهم مقادم واوده باشية {فنفى الجميع الى جهة قبلى} وارسل سليمان اغا كتخدا الچاويشية الي السويس ليذهب الى الحجاز من القلزم واستمر هناك (عب ٢٧٦أ) الى ان مات.

{وفيه قبض على بيك على الشيخ يوسف بن وحيش وضربه علقة قوية ونفاه الى بلده جناج فلم يزل بها الى ان مات، وكان من دهات العالم وكان كاتبا عند عبد الرحمن كتخدا القازدغلى وله سمعه وشهرة فى السعى وقضا الدعاوي والشكاوي والتحيلات والمداهنات والتلبيسات وغير ذلك}.

وفى **شهر الحجة** [١٩/١١٨١ نيسان -١٧ أيار، ١٧٦٨] وصلت اخبار عن حسين بيك

٤٦٢) عج ٢٥٨: الثانية. ٤٦٣) عج ٢٥٨: حضر. ٤٦٤) عج ٢٥٨: جوجو. ٤٦٥) عج ٢٥٨: احدى.
٤٦٦) عج ٢٥٨: زنور. ٤٦٧) عج ٢٥٨: درب. ٤٦٨) عب وعج ٢٥٩: جاووشان.

[كشكش] وخليل بيك انهم لما وصلوا الى غزة جمعوا جموعا وانهم قادمين الى مصر فشرع على بيك فى تشهيل تجريده عظيمة وبرزوا وسافروا، ثم ورد الخبر بعد ثلاثة ايام انهم عرجوا الى جهة دمياط ونهبوا منها شيا كثيرا ثم حضروا الى المنصورة ونهبوا منها كذلك فارسل على بيك يامر التجريدة بالذهاب اليهم وارسل لهم ايضا عسكرا من البحر فتلاقوا معهم عند الديرس والجراح من اعمال المنصوره عند سمنود فوقع بينهم وقعة عظيمة وانهزمت التجريدة وولوا راجعين وقتل فى هذه المعركة سليمان چربچى ٤٦٩ باش اختيار جمليان واحمد چربچى طنان چراكسة وعمر اغا چاووشان امين الشون وكانوا صدور الوجاقات ولم يزالوا فى هزيمتهم الي دجوة.

فلما وصل الخبر بذلك الى على بيك اهتم لذلك ونزل الباشا وخرج الى قبة [باب] النصر خارج القاهرة وجمع الوجاقلية والعلما وارباب السجاجيد وامر الباشا بان كل من كان وجاقلي او عليه عتامنه يشهل نفسه ويطلع الى التجريده (عب ٢٧٦ب) او يخرج عنه بدل / (f. 182b) واجتهد على بيك فى تشهيل تجريدة عظيمة اخري وكبيرها محمد بيك ابو الذهب وسافروا فى اوايل **المحرم** [١٨ أيار، ١٧٦٧] واجتمعوا بالتجريده الاولى وسار الجميع خلف حسين بيك وخليل بيك ومن معهم وكانوا عدوا الى بر الغربية بعد ان هزموا التجريدة فلو قدر الله انهم لما كسروا التجريدة ساقوا {خلفهم} كما فعل على بيك وصالح بيك لدخلوا الي مصر من غير مانع ولكن لم يرد الله تعالى لهم ذلك.

وانقضت هذه السنين وما وقع بها على سبيل الاجمال اذ التفصيل متعذر وجمع الشوارد فى الظلام متعسر وذلك بحسب الامكان وما وعاه الفكر والذهن خوان.

ذكر من مات فى هذه الاعوام من اكابر العلما واعاظم الامرا

مات الشيخ الامام الفقيه المحدث الشريف السيد محمد بن محمد البليدى 20 المالكى الاشعري الاندلسي حضر {دروس الشيخ شمس الدين محمد بن قاسم البقري المقرى الشافعى فى سنة عشره ومماية والف [١٦٩٨-١٦٩٩] ثم} على اشياخ الوقت والشيخ ٤٧٠ العزيزي والملوي والنفراوي وتمهر ثم لازم الفقه والحديث بالمشهد الحسينى فراج امره واشتهر ذكره وعظمت حلقته وحسن اعتقاد الناس فيه وانكبوا على تقبيل يده وزيارته وخصوصا تجار المغاربة لعلة الجنسيه فهادوه وواسوه واشتروا له بيتا بالعطفه المعروفة بدرب الشيشينى وقسطوا ثمنها على انفسهم ودفعوه من مالهم فلم يزل مقبلا على شانه (عب ٢٧٧أ) ملازما على طريقته مواظبا على املا الحديث كصحيح البخارى ومسلم والموطا والشفا والشمايل حتى توفى ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ست وسبعين ومماية والف .e[١٣ نيسان، ١٧٦٣] (١،عج٢٦٠)

20) سلم، ج٤،ص١١٠ -١١١: محمد البليدي ... الحسيني المغربي المالكي الشهير نزيل مصر.

e) في هامش عك ٢، ٢٣٨أ، بخط حسن العطار: أقول، لم يذكر المؤرخ مولفات السيد البليدي المترجم فان له حاشية جليلة على الاشموني على الالفية وحاشية على شرح رسالة الوضع وله شرح على المقولات وهو وان اشتهر بين الطلبة بالدقة والغموض فذلك لعدم معرفة طلاب مصر بالعلوم الحكمية، فانى اطلعت على الشرح المذكور وملكته ولكن رأيت كلامه من فن الحكمة ليس بشي سيما في الفلكيات، فانه في آخر الشرح المذكور تكلم في الفلكيات بكلام غير منظوم اصلا بحيث يضحك منه من مارس تلك العلوم. لكن طلبة زماننا لجهلهم بهذه العلوم يبالغون في وصف هذا الشرح بالدقة والغموض وانه لا يفهمه الا الفحول وهم معزورون [!] لانهم ما رأوا غيره. انتهى، كتبه الفقير حسن العطار.

٤٦٩) عج ٢٥٩، كتب في الهامش بجانب الاسطر: ذكر من مات فى هذه السنين من اكابر العلماء واعاظم الامراء.

٤٧٠) عج ٢٥٩: كالشيخ.

{ومات الاستاذ المعظم ذو المناقب العلية والسجايا المرضية بقية السلف السيد مجد الدين محمد ابو هادي بن وفا. ولد سنة احدي وخمسين وماية والف [١٧٣٨-١٧٣٩] ومات والده وهو طفل فنشا يتيما وخلف عمه فى المشيخة والتكلم واقبل على العلم والمطالعة والاذكار والاوراد وولى نقابة الاشراف بمصر فى الاثنا فساس فيها احسن سياسة وجمع له بين طرفى الرياسة وكان ابيض وسيما ذامهابة لا يهاب فى الله ⟨لومة لايم⟩ امارا بالمعروف فاعلا للخير توفى نهار[٤٧١] الخميس خامس ربيع الاول سنة ست وسبعين [٢٤ أيلول، ١٧٦٢] وصلى عليه بالازهر فى مشهد عظيم حضره الاكابر والاصاغر وحمل على الاعناق ودفن بزاويتهم بالقرب من عمه رضى الله عنه وتخلف بعده السيد شهاب الدين احمد ابو الامداد}.

ومات ايضا فى هذا الشهر والسنة [٢٠ أيلول -١٩ تشرين ١، ١٧٦٢] الصدر الاعظم المغفور له محمد باشا المعروف براغب وكان معدودا من افاضل العلما وافاضل[٤٧٢] الحكما جامعا للرياستين حاويا للفضيلتين وله تاليف وابحاث فى المعقول والمنقول والفروع والاصول وهو الذي حضر الي مصر واليا فى سنة تسع وخمسين /ومائة والف/ [١٧٤٦-١٧٤٧] ووقع له ما وقع مع الخشاب والدمايطة كما تقدم ورجع الي الديار الرومية وتولي الصداره ثم توفى الى رحمة الله تعالى فى رابع عشرين شهر رمضان (عب ٢٧٧ب) سنة ست وسبعين /ومائة والف/ [١٦ آذار-١٤ نيسان، ١٧٦٣] وكان/ (f. 183a) نقش خاتمه /هذا البيت/ [الكامل]:

بِمُحَمَّدٍ يَرْجُوا [!] الأَمَانَ مُحَمَّدٌ مِمَّا يَخَافُ وَفِي نَوَالِكَ رَاغِبُ

{والف رسالة فى العروض غريبة شرحها الشيخ ابو الحسن القلعى المغربى وله ثلاثة دواوين تركى وفارسى وعربى وكان له ذوق صحيح وفهم رجيح يكرم العلما والوافدين ويباحث اهل العلم بمبتكراته ومن كلامه فى مواجب مصر [البسيط]:

مَوَاجِبٌ نَزَلَتْ مِنْ بَعْدِ تَطْوِيلِ كَضَرْطَةٍ رُبِطَتْ فِي طَرْفِ مِنْدِيلِ
أَوْ صَوْتِ ضَفْدَعَةٍ فِي بِرْكَةِ الْفِيلِ

له فى احد مماليك امرا مصر واجاد [الطويل]:

حَكَى ذَا الرَّشَا الْمَمْلُوكُ فِي الْحُسْنِ يُوسُفًا وَفِيمَا ادَّعِيهِ يَشْهَدُ الْعَيْنُ وَالْقَلْبُ
خَلا أَنَّ ذَاكَ اخْتَالَهُ[٤٧٣] الذِّيبُ فِرْيَةً وَهٰذَا حَقِيقًا قَدْ تَمَلَّكَهُ كَلْبُ

وسفينة الراغب [f] المشهورة وما جمع فيها من المسايل والابحاث والايرادات الغريبة كبحث الاسم والمسمى والمقولات العشرة والعقول العشرة والحضرات الخمس والمعاد الجسمانى وجابر قا وجابر صا وغير ذلك}

ومات الشيخ المجذوب على الهواري كان من ارباب الاحوال[٤٧٤] الصادقين والاوليا المستغرقين واصله من الصعيد وكان يركب الخيول ويروضها ويجيد ركوبها ولذلك لقب بالهوارى ثم اقلع عن ذلك[٤٧٥] وانجذب مرة واحدة، وكان للناس فيه اعتقاد حسن، وحكي عنه (عب ٢٧٨أ)

f) في هامش عك ٢، ٢٣٩أ، بخط حسن العطار: "اقول سفينة الراغب المذكورة مجلد ضخم اعتنى به غالب موالي الروم ولها شهرة كبيرة جدا بين الموالي من اهل اسلامبول وهي كثيرة الوجود في الاوقاف وغيرها، اطلعت عليها عندما كنت مقيما باسلامبول واطلعت لى على مجموعة اخري من حجمها لكن اكثرها بالفارسي والتركي. ورأيت السفينة المذكورة ايضا في القدس الشريف من وقف حسن افندي النقيب عندما كنت مقيما بالقدس. فهكذا كانت الوزرا سابقا اكثرهم علما واما الان فاكثرهم لا يعرف يقرا الخط ولا يكتب ولا يصحح قراة الفاتحة. فقد انعكس الزمان وعم الجهل الريس والمروس، انا لله وانا اليه راجعون. انتهى، كتبه الفقير حسن العطار".

٤٧١) عج ٢٦٠: يوم. ٤٧٢) عج ٢٦٠: واكابر. ٤٧٣) عج ٢٦٠: اغتاله. ٤٧٤) هكذا في عب وعج ٢٦٠، لما في عك: الاموال.
٤٧٥) عب وعج ٢٦٠: من ذلك.

الكشف غير واحد ويدور فى الاسواق والناس يتبركون به. مات شهيدا بالرميلة اصابته رصاصة من يد رومى فلتة فى سنة ست وسبعين /ومائة والف/ [١٧٦٢-١٧٦٣] وصلوا عليه بالازهر وازدحم الناس على جنازته رحمه الله.

ومات الشيخ المسند عمر بن احمد بن عقيل الحسينى المكى الشافعى الشهير بالسقاف ابن اخت حافظ الحجاز عبد الله بن سالم البصرى والسقاف لقب جده الاكبر عبد الرحمن من آل باعلوي[٤٧٦] ولد بمكة سنة اثنين ومائة والف [١٦٩٠-١٦٩١] وروى عن خاله المذكور وعن الشيخين العجمى والنخلى والشيخ تاج الدين المفتى وحسين بن عبد الرحمن (١، عج ٢٦١) الخطيب ومحمد عقيله وادريس بن احمد اليمانى والشيخ عيد وعبد الوهاب الطنتداوى[٤٧٧] ومصطفى بن فتح الله الحنفى وسمع الاوليه عاليا عن الشهاب احمد البنا بعناية خاله سنة عشر ومائة والف [١٦٩٨-١٦٩٩] ومهر وانجب واشتهر صيته وسمع منه كبار الشيوخ واجازهم كالشيخ الوالد والشيخ احمد الجوهري وعندي اجازته للوالد بخطه وكذلك اجازة عبد الله بن سالم البصري والشيخ محمد عقيلة ومحمد حياه السندي وذلك بمكة سنة ثلاث وخمسين [١٧٤٠-١٧٤١] وبه تخرج شيخنا السيد محمد مرتضى فى غالب مروياته وسمعت منه انه اجتمع به بالمدينة المنوره عند باب الرحمة احد ابواب الحرم الشريف وسمع منه واجازه اجازة عامة[٤٧٨] وذلك فى سنة ثلاث وستين /ومائة والف/ [١٧٤٩-١٧٥٠] ولازمه بمكة سنة اربع وستين /ومائة والف/ [١٧٥٠-١٧٥١] وسمع منه اوايل الكتب الستة واباح له كتب خاله يراجع فيها (عب ٢٧٨ب) ما يحتاج اليه وسمع من لفظه المسلسل بالعيد بالحرم المكى فى صحبة سلالة / (f. 183b) الصالحين الشيخ عبد الرحمن المشرع واجازهما توفى فى سنة اربع وسبعين ومائة والف [١٧٦٠-١٧٦١].

{ومات العمدة العلامة المفوه النبيه الفقيه الشيخ محمد العدوي الحنفى تفقه على كل من الاسقاطي والسيد على الضرير والشيخ الزيادي وغيرهم وحضر فى المعقول على اشياخ الوقت كالملوي والعماوي وتصدى[٤٧٩] للافادة والاقرا وكان ذا شكيمة وشجاعة نفس وقوة جنان ومكارم اخلاق توفى فى ثالث الحجة سنة خمس وسبعين ومائة والف [٢٥ حزيران، ١٧٦٢].

ومات الامام العلامة الفقية المتقن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدلجى الحنفى وهو ابن خال الوالد، اشتغل بالعلوم والفقه على اشياخ الوقت ودرس وافتى واقتنى كتبا نفيسه فى الفقه وجميعها بخط حسن وقابلها وصححها وكتب عليها بخطه الحسن وكانت جميع كتبه الفقهيه وغيرها فى غايه الجودة والصحة ويضرب بها المثل ويعتمد عليها الي الان وكان ملازما للافادة والافتى والتدريس والنفع على حالة حسنة ودماثة اخلاق وحسن عشره ولم يزل حتى توفى فى شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة والف} [٥ كانون ٢-٣ شباط، ١٧٦٤].

ومات الفقيه الصالح الخيّر الديّن حسن بن سلامة الطيّبى المالكى[٤٨٠] نزيل ثغر رشيد تفقه على شيخه محمد بن عبد الله الزهيري وبه تخرج واجازه محمد بن عثمان الصافى البرلسى فى طريقة البراهنه[٤٨١] وسيدى احمد بن قاسم البونى حين ورد ثغر رشيد فى الحديث ودرس بجامع زغلول وافتى ودرسه اكبر الدروس وكان لديه فوايد كثيرة. توفى سنة ست وسبعين ومائة والف [١٧٦٢-١٧٦٣].

ومات المفنن[٤٨٢] الفاضل النبيه زين الدين ابو المعالى حسن بن على بن على بن منصور بن عامر بن ذياب شمة الفوي[٤٨٣] الاصل المكى ينتهى نسبه الى الولي الكامل سيدى محمد بن زين

٤٧٦) ترجمة عمر السقاف في معز ١٢٠أ. ٤٧٧) عج ٢٦١: "الطنتدائى"، وفي معز: تاج الدين المفتي والشيخ عبد القادر المفتي وحسين بن عبد الرحيم الخطيب... فتح الله الحموي. ٤٧٨) معز: واسمعني الحديث واجازني اجازة عامة. ٤٧٩) عب وعج ٢٦١: وتصدر. ٤٨٠) ترجمة الطيّبي في معز ٢٨ب. ٤٨١) عج ٢٦١: البراهمة. ٤٨٢) عب وعج ٢٦١: المفتى. ٤٨٣) ذكر حسن شمة الفوي في معز ٢٨ب.

النحراوي ومن امه الى سيدي ابراهيم البسيونى، ولد بمكة سنة اثنين واربعين وماية والف [١٧٢٩-١٧٣٠] وبها نشا واخذ العلم عن الشيخ عطا بن احمد المصري والشيخ احمد الاشبولي[٤٨٤] وغيرهما من الواردين بالحرمين واتى الى مصر فحضر دروس الشيخ الحفنى وله انتسب واجازه فى الطريقة البرهانيه[٤٨٥] بلديه الشيخ منصور هدية والف واجاد وكان فصيحا بليغا زكيا حاد الذهن جيد القريحة له سعة اطلاع فى العلوم الغريبة ونظم رايق مع سرعة الارتجال وقد جمع كلامه فى ديوان هو على فضله عنوان ومن مولفاته شرح صيغة القطب سيدى ابراهيم الدسوقى جمع فيه شيا كثيرا من الفوايد وارتحل الى الروم ثم عاد الى مصر والف كتابا فى مناقب استاذه الحفنى {وله حاشية على شرح **(١، عج ٢٦٢)** شيخ الاسلام على البرده وحاشية على شرحه علي الجزريه ورسالة فى خصوص رواية السُوسى عن يحى اليزيدى عن ابى عَمْرو ثم نظمها وكتاب الحقايق والاشارات الى ترقى المقامات والحلل السندسيه على اسرار الدايرة الشاذلية وكشف الرموز الخفيه بشرح الهمزيّة (عب ٢٧٩ب) ووسع الاطلاع على مختصر ابى شجاع وهو كتاب حافل يبلغ اربع مجلدات ومسرة العينين بشرح حزب ابى العينين وقصة المولد النبوي ونظم الازهرية فى النحو وعمل منظومة فى تاريخ مصر سماها بالحجج القاهرة وغير ذلك رسايل ومنظومات كثيرة ومناسك للحج كبيرة} وسكن فى الاخر بولاق وبها توفى[٤٨٦] ليلة الجمعة رابع عشرين رمضان سنة ست وسبعين وماية والف [٨ نيسان، ١٧٦٣].

ومات الشيخ الامام الفقيه المحدث المحقق الشيخ خليل بن محمد المغربي **21** الاصل المالكى المصري. اتى والده من المغرب فتدير مصر وولد المترجم بها فنشا على عفة وصلاح واقبل على تحصيل المعارف والعلوم، فادرك منها المروم، وحضر دروس الشيخ الملوي والسيد البليدي[٤٨٧] وغيرهما من فضلا الوقت، الى ان استكمل هلال معارفه وابدر، وفاق اقرانه فى التحقيقات / (f. 184a) واشتهر، وكان حسن الالقا للعلوم حسن التقرير والتحرير حاد القريحة جيد الذهن امام /فى/ المعقولات وحلال المشكلات وولى خزانة كتب المويد مدة فاصلح ما فسد منها ورم ما تشعث وانتفع به جماعة كثيرون من اهل عصرنا، وله مولفات منها شرح المقولات العشر **g** مفيد جدا. توفى يوم الخميس خامس عشرين المحرم سنة سبع وسبعين وماية والف [٥ آب، ١٧٦٣] اكرى[٤٨٨] وهو منصرف من الحج.

ومات السيد الاديب الشاعر المفنن عمر بن على الغنوشي[٤٨٩] التونسى ويعرف بابن الوكيل ورد مصر فى سنة اربع وخمسين [١٧٤١-١٧٤٢] فسمع الصحيح على الشيخ الحفنى (عب ٢٨٠أ) واجازه فى ثانى المحرم [٢٠ آذار، ١٧٤١] منها ثم توجه الى الاسكندرية وتديرها مدة ثم ورد فى اثنا اربع وسبعين وكان ينشد كثيرا من المقاطيع لنفسه ولغيره والف رسالة فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم مزج صيغها بالدور الاعلى للشيخ الاكبر وتولى نيابة القضا بالكاملية وكان انسانا حسنا لطيف المحاورة كثير التودد والمراعاة بشوش الملتقى مقبلا على شانه، توفى فى ثانى ذي الحجة سنة خمس وسبعين وماية والف [٢٤ حزيران، ١٧٦٢].

21) سلم، ج ٢، ص ١٠١ -١٠٢. وفي ص١٠٢، س ٤: 'أدركته الوفاة في منزلة من منازل الحج المصري يقال لها اكري'. وردت ترجمة خليل المغربي في معز ٣٦أ-ب.

g) في هامش عك ٢، ٢٤٠ب: اقول للمترجم المذكور رسالة سمّاها مخدّرات الفهوم في اسما التراجم والفنون، تدل على رسوخه في المعقولات، اطلعت عليها قبل ارتحالي من مصر ولخصت اشيا في رسالة لى على حاشية الازهرى اسال الله سبحانه ان يجمعنى بكتبي بمصر ويمن عليّ بالوصول للوطن، انتهى، حسن العطار.

٤٨٤) ترجمة الاشبولي في معز، ورقة ١٠أ. ٤٨٥) عج ٢٦١: البرهامية. ٤٨٦) خب: وماتوافي. ٤٨٧) معز، ورقة ٣٦ب: والسيد الملوي.
٤٨٨) خب وعج ٢٦٢: بالرى. ٤٨٩) ترجمة عمر بن علي الغنوشي في معز، ورقة ١٢١أ. 'العنوشي'، هكذا في معز، ورقة ١٢١أ، وعك، أما في عج ٢٦٢: الفتوشي.

{ومات الاستاذ الذاكر الشيخ محفوظ الفوي تلميذ سيدى محمد بن سيف[٤٩٠] عن ورم فى رجليه فى غرة جمادى الثانية سنة ثمان وسبعين ومماية والف[٢٦ تشرين ٢، ١٧٦٤] ودفن يومه .

ومات العالم الفقيه المحدث الاصولي الشيخ محمد بن يوسف بن عيسى الدنجيهى الشافعى بدمياط فى سادس شعبان سنة ثمان وسبعين ومماية والف[٢٩ كانون ٢، ١٧٦٥] .

ومات الجناب المكرم الصالح المنفصل عن مشيخة الحرم النبوي عبد الرحمن اغا في ثامن شوال سنة تسع وسبعين ومماية والف[٢٠ آذار، ١٧٦٦] ودفن بجوار المشهد النفيسى.

ومات الجناب المكرم محب الفقرا والمساكين الامير ابراهيم اوده باشه غانم فجاة فى ثامن جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ومماية والف [١٤ تشرين ٢، ١٧٦٣] ودفن بمقبرتهم عند السادة المالكية .

ومات ايضا العمدة الشيخ عبد الفتاح المرحومي بالازبكية فى تاسع شوال سنة ثمان وسبعين ومماية والف[١ نيسان، ١٧٦٤] . ومات الاجل المكرم الحاج حسن فخر الدين النابلسى عن سن (عب٢٨٠ب) عالية وكان من ارباب الاموال رابع عشرين جمادى الاول سنة ثمان وسبعين ومماية والف}[١٩ تشرين٢، ١٧٦٤].

ومات الامير الاجل المحترم صاحب الخيرات والمحبب الى الصالحات على بن عبد الله (١، عج ٢٦٣) مولى بشير اغا دار السعادة،[٤٩١] ولى وكالة دار السعادة فباشر فيها بحشمة وافرة وشهامة باهرة وفيه يقول الشيخ عبد الله الادكاوى [الخفيف]:

أَقْبَلَ[٤٩٢] الحَظُّ وَالْهَنَاءُ السَّنِيّ ... وَلَنَا أَحْسَنَ الزَّمَانُ الْمُسِيّ
وَأَتَتْ دَوْلَةُ السُّرُورِ فَأَهْلاً ... بِكِ مِنْ دَوْلَةٍ حَبَاهَا الْعَلِيُّ
لِعَلِيِّ الْمَقَام وَالْفِعْلِ وَالإِسْـ ... ـمِ وَمَنْ جَلّ فِكْرُهُ الأَلْـمَعِيّ
وَالْهُمَامُ الْغَمَامُ بَأْسًا وَجُودًا ... وَالَّذِى شَاعَ ذِكْرُهُ الْمَرْضِيّ
فَابْشِرِ ابْشِرْ بِدَوْلَةٍ لَكَ فِيهَا ... مَا بِهِ يَا رَئِيسُ يَهْنَا الْوَلِيّ
بِحُلاَهَا حَلاَكَ سُلْطَانُنَا الأَعْـ ... ـظَمُ عُثْمَانُ الأَمْجَدُ الأَفْضَلِـيّ
دُمْتَ فِيهَا مُهَنّأً الْبَالِ مَأْمُو ... نًــا لَكَ اللّهُ حَافِظٌ وَالنَّبِيّ
لَكَ تَارِيخُهَا حَلاَ يَا هُمَامًا[٤٩٣] ... أَنْتَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَاسْعَدْ عَلِيُّ

[١١٦٩/١٧٥٥-١٧٥٦]

وكان منزله مورد الوافدين من الافاق، مظهر التجليات الاشراق، مع / (f. 184b) ميله الى الفنون الغريبة، وكماله فى البدايع العجيبه، من حسن الخط وجودة الرمي واتقان الفروسية ومدحته الشعرا، واحبته العلما، والقت اليه الرياسة قيادها، فاصلح ما وهن من اركانها وازال فسادها، ولقد عزل عن منصبه ولم يافل بدر كماله، واستمر ناموس حشمته باقيا على حاله، واقتنى كتبا نفيسه وكان سموحا باعارتها وكان عنده من جملتها: البرهان القاطع للتبريزى فى اللغة الفارسية على هيئة القاموس وسفينة الراغب وهى مجموعة جامعة للفوايد الغريبة ومنها كشف الظنون فى اسما[ء] الكتب والفنون، لمصطفى خليفه وهو كتاب عجيب. توفى{ //<في>//} يوم الاثنين ثامن

٤٩٠) عج ٢٦٢: يوسف. ٤٩١) ترجمته في معز، ١٠٩ب-١١٠أ. ٤٩٢) هكذا في معز، ١٠٩ب، وفي عج ٢٦٣، اما في عك: اجتل. ٤٩٣) عج ٢٦٣: همام.

عشر /شهر/ صفر سنة ست وسبعين /ومابة والف/ [٨ أيلول، ١٧٦٢] وصلى عليه بسبيل المومنى ودفن بالقرافة بالقرب من الامام الشافعى، ولم يخلف بعده مثله فى المروؤة والكرم رحمه الله تعالى وقد رثاه الشعرا بمراثى [!] كثيرة.

{ومات الامام العالم العلامة والمدقق الفهامه الشيخ يوسف شقيق الاستاذ شمس الدين الحفنى اخذ العلم عن مشايخ عصره مشاركا لاخيه وتلقى عن اخيه ولازمه ودرس وافاد وافتى والف ونظم الشعر الفايق الرايق وله ديوان شعر مشهور وكتب وحاشية عظيمة على الاشمونى وهى مشهورة يتنافسون فيها الفضلا وحاشية على مختصر السعد وعلى شرح الخزرجية لشيخ الاسلام وحاشية على جمع الجوامع لم تكمل وحاشية على الناصر وابن قاسم وشرح شرح الازهرية لمولفها وشرح على شرح السعد لعقايد النسفى وحاشية الخيالى عليه وعلى منلا ٤٩٤ حنفى فى آداب البحث وغير ذلك وله مقامتين وقصايد طنانة مذكورة فى المدايح الرضوانية وغيرها، توفى فى شهر صفر سنة ثمان وسبعين ومابة والف} [٣١ تموز-٢٨ آب، ١٧٦٤].

ومات الامام الفصيح المفوه٤٩٥ الاديب الماهر الناظم الناثر الشيخ علي بن ابى الخير بن على المرحومي الشافعى خطيب جامع الحبشلى، ومن آثاره تشطير الابيات الثلاثة للشيخ على جبريل فى مدح الامير رضوان كتخدا الجلفى وهى [الكامل] :

'وَأَبِيكَ مَا رِضْوَانُ إِلاَّ آيَةٌ' مَنْ أَمَّهُ نَالَ الْمُنَىٰ فِى الْحَالِ
مَلَكَ الأَنَامَ بِعِزِّهِ وَبِجُودِهِ 'شَهِدَتْ بِذَاكَ شَهَامَةُ الأَفْعَالِ'
'يَهِبُ الْمَوَاهِبَ جَمَّةً بِسَمَاحَةٍ' مِنْ غَيْرِ تَعْرِيضٍ لَهُ بِسُؤَالِ
(١عج ٢٦٤) وَتَرَاهُ يُغْنِي بِالعَطَاءِ مُؤَمِّلاً 'مُتَرَفِعًا عَنْ مِنَّةٍ وَمَلاَلِ'
'حَتَّىٰ يَصِيرَ الْمُعْدَمُونَ بِرِفْدِهِ' يَسْعَىٰ لِثَرْوَتِهِمْ مُرِيدُ نَوَ/ا/لِ
وَيَرَاهُمْ زَادُوا افْتِخَارًا إِذْ غَدَوْا 'مُتَرَفِّعِينَ عَلَىٰ ذَوِي الأَمْوَالِ'

وهو ممن كتب على بديعية على بن تاج I الدين I القلعى. ومن كلامه يخاطب به الشيخ العيدروس [الخفيف] :

مَا يَقُولُ الْبَلِيغُ إِنْ رَامَ مَدْحًا فِى زَكِيٍّ مُقَدَّسٍ عَيْدَرُوسِى
نَسْلِ طٰهٰ وَنَجْلِ بِنْتِ عَتِيقٍ فَهْوَ وَاللّٰهِ تَاجُ رَأْسِ الرُّ[ءُ]وسِ

توفى {//<في>//} ليلة الجمعة سادس ذي القعدة سنة ثمان وسبعين /ومائة والف/ [٢٧ نيسان، ١٧٦٥] .Iوفي صباحها دفن بالمجاورين I .

ومات الامام العلامة السيد ابراهيم بن محمد ابى السعود / (f. 185a) بن على بن على الحسينى الحنفى ولد بمصر وقرا الكثير على والده وبه تخرج فى الفنون ومهر فى الفقه وانجب وغاص فى معرفة فروع المذهب وكانت فتاويه فى حياة والده مسددة معروفة ويده الطولى فى حل الاشكالات العقيمة مذكورة موصوفة رحل فى صحبة والده الى المنصورة فمدحهما القاضى عبد الله بن مرعى المكى واثنى عليهما بما هو مثبوت٤٩٦ فى ترجمته ولو عاش المترجم لتم به جمال المذهب. توفى يوم الاحد سابع عشر جمادي الاخرة سنة تسع وسبعين ومايه والف [١ تشرين ٢، ١٧٦٥].

٤٩٤) عج ٢٦٣: ملا.

٤٩٥) ترجمة علي بن ابي الخير في معز، ٩٦أ، اسقط الجبرتي لقاءه بالزبيدي، وفي عج ٢٦٣: الفصيح المفرد.

٤٩٦) عج ٢٦٤: مثبت.

ومات الفقيه الزاهد الورع العالم //العلامة// المسلك الشيخ محمد {بن عيسى بن يوسف} الدمياطى الشافعى. (عب ٢٨٢أ) اخذ المعقول عن السيد على الضرير والشيخ العزيزي والشيخ ابراهيم الفيومي والفقه ايضا عنهما وعن الشيخ العياشى والشيخ الملوي والحفنى وطبقتهم واجتمع بالسيد مصطفى البكري واخذ عنه طريق الخلوتية ولقنه الاسما بشروطها والف حاشية على المنهج ونسبها لشيخه السيد مصطفى العزيزي وله حاشية على الاخضري فى المنطق وحاشية على السنوسيه وغير ذلك توفى فى ثامن رمضان سنة ثمان وسبعين /ومائة والف/ [١ آذار، ١٧٦٥] وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بالازهر ودفن ببستان المجاورين وبنوا على قبره سقيفة يجتمعون تحتها تلامذته فى صبح يوم الجمعة يقرؤن عنده القرآن ويذكرون واستمروا على ذلك مدة سنين.

{ومات الامام العلامة الناسك الشيخ احمد بن محمد السُّحَيمى الشافعى} /<نزيل قلعة الجبل، حضر دروس الاشياخ ولازم الشيخ عيسى[٤٩٧] البراوى وبه انتفع وتصدر للتدريس بجامع سيدى سارية واحيا الله به تلك البقعة وانتفع به الناس جيلا بعد جيل وعمر بالقرب من منزله زاوية وحفر ساقية بذل عليها بعض الامراء باشارته مالا حفيلا فنبع الماء وعد ذلك من كراماته، فانهم كانوا قبل ذلك يتعبون من قلة الماء كثيرا، وشغل الناس بالذكر والعلم والمراقبة وصنف التصانيف المفيدة فى علم التوحيد والفقه مقبولة بين ايدى الناس منها حاشية على Iشرح I الشيخ عبد السلام على الجوهرة وجعله متنا وشرحه مزجا وهى غاية فى بابها،وله حال مع الله وتؤثر عنه كرامات اعتنى بعض اصحابه بجمعها. واشتهر بينهم انه كان يعرف (عب ٢٨٢ب) الاسم الاعظم. وبالجملة فلم يكن فى عصره من يدانيه فى الصلاح والخير وحسن السلوك على قدم السلف. توفى فى ثامن شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة والف [٣١ كانون٢، ١٧٦٥] ودفن بباب الوزير.>/

ومات الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن صالح بن احمد بن على بن الاستاذ ابى السعود الجارحي الشافعى[٤٩٨] ويقال له السعودى نسبة الي جده المذكور، حضر دروس الشيخ مصطفى العزيزي وغيره من فضلا الوقت وكان اماما محققا له باع فى العلوم وكان (١، عج ٢٦٥) مسكنه فى باب الحديد احد ابواب مصر وحضر السيد البليدى فى تفسير البيضاوى وكان الشيخ يعتمده فى اكثر ما يقول ويعترف بفضله ويحسن الثنا عليه. توفى فى شعبان سنة تسع وسعبين وماية والف [١٣ كانون ٢ - ١٠ شباط، ١٧٦٦].

ومات السيد الاجل المحترم فخر اعيان الاشراف المعتبرين / (f. 185b) السيد محمد بن حسين الحسينى العادلى الدمرداشى[٤٩٩] ولد بمصر قبل القرن بقليل وادرك الشيوخ وتمول واثري وصار له صيت وجاه وكان بيته بالازبكية ويرد اليه العلما والفضلا وكان وحيدا فى شانه وكلمته مقبوله عند الامرا والاكابر، ولما تولى الشيخ ابو هادي الوفاى رحمه الله /تعالى/ كان يتردد الى مجلسه كثيرا توفى سنة ثمان وسبعين /ومائة والف/ [١٧٦٤-١٧٦٥].

ومات الشيخ الفاضل الناسك الكاتب الماهر البليغ سليمان بن عبد الله الرومي الاصل المصرى مولى المرحوم على بيك الدمياطى جود الخط على حسن افندى الضيائى وانجب وتميز فيه واجيز وكتب بخطه الفايق كثيرا من الرسائل والاحزاب (عب ٢٨٣أ) والاوراد وكانت له خلوة بالمدرسة السليمانية لاجتماع الاحباب وكان حسن المذاكرة لطيف الشمايل حلو المفاكهة يحفظ كثيرا من الاناشيد والمناسبات توفى سنة تسع وسبعين /ومائة والف/ [١٧٦٥-١٧٦٦].

ومات السيد العالم الاديب الماهر الناظم الناثر محمد بن رضوان السيوطى الشهير بابن

٤٩٧) وردت ترجمة احمد السحيمي في معز ١٧أ، وفي خب :علي. ٤٩٨) ترجمة محمد الجارحي في معز، ١٣٩ب. ٤٩٩) ترجمة محمد العادلي الدمرداشي في معز، ورقة ١٥٠ب.

الصلاحى ٥٠٠ ولد باسيوط على راس الاربعين ونشا هناك وامه شريفة من بيت شهير هناك ولما ترعرع وردمصر وحصل العلوم وحضر دروس الشيخ محمد الحفنى ولازمه وانتسب اليه فلاحظته انواره ولبسته اسراره ومال الى فن الادب فاخذ منه بالحظ الاوفر وخطه فى غاية الجودة والصحة وكتب نسخة من القاموس وهى فى غاية الحسن والاتقان والضبط، وله شعر عذب يغوص فيه على غرايب المعانى وربما يبتكر ما لم يسبق اليه وقد اجازه الشيخ الحفنى بما نصه:

نحمدك يا عليم يا فتاح، يا ذا المن بالعلم والصلاح، ونصلى ونسلم على اقوي سند، وعلى اله وصحبه معادن الفضل والمدد، اما بعد فان المولي العلامة، الرحلة الفهامة، الحاذق الاديب واللوذعى الاريب مولانا الشيخ محمد الصلاحي السيوطى قد حاز من التحلى بفرايد المسايل العلية اوفر / (f. 186a) نصيب، بفهم ثاقب وادراك مصيب، فكان اهلا للانتظام، فى سلك الاعلام، باجازته كما هو سنن ايمة الاسلام، فاجزته بما تضمنته هذه الوريقات، من العلوم العقلية والنقلية المتلقات عن الاثبات، وبساير ما تجوز لى روايته، او ثبتت لدي درايته، موصيا له بتقوى (عب ٢٨٣ب) الله، التى هى اقوى سبيل النجاه، وان لا ينسانى من صالح دعواته فى اويقات توجهاته نفعه الله ونفع به، ونظمه فى عقد اهل قربه، وافضل الصلاة والسلام، على اكمل رسل السلام، وعلى آله ايمة الهدى وصحبه نجوم الاقتدا. كتبه محمد بن سالم الحفناوي الشافعى ثامن جمادي الثانية سنة ثمان وسبعين ومماية والف [٣ تشرين ٢، ١٧٦٤]. وللمترجم مقامة بديعة متضمنة مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وذيلها بقصيدة سماها الدرة البحرية والقلادة النحرية وهى طويلة تزيد على الثمانين بيتا ومن غرر اشعاره قوله [الخفيف]:

هَاتِ لِى قَهْوَةَ الشِّفَا مِنْ شِفَاهِكْ ... وَاسْقِنِيهَا عَلَىٰ فَخَامَةِ جَاهِكْ

عَاطِنِيهَا يَا أَوْحَدَ الْعَصْرِ لُطْفًا ... وَبَدِيعَ الْمِثَالِ فِى أَشْبَاهِكْ

يَا غَزَالاً لَوْ صُوِّرَ الْبَدْرُ شَخْصًا ... لِيُضَاهِيكَ فِى الْبَهَا لَمْ يُضَاهِكْ

(اعج ٢٦٦) عَاطِنِيهَا جَهْرًا شِفَاهًا وَلاَ تَخْـ ... ـشَ مَلاَمًا فَلَذَّتِى فِى شِفَاهِكْ

عَاطِنِيهَا وَلَمْ تَدَعْ لِى حَرَاكًا ... لَسْتُ أَقْوَىٰ عَلَىٰ كَمَالِ انْتِبَاهِكْ

هَاتِهَا وَالرِّخَاخُ فِى غَفَلاَتٍ ... لاَ تَدَعْهُمْ فَيَفْتِكُوا فِى شِيَاهِكْ

وقد شطرها الشيخ قاسم الاديب بما هو فى ترجمته ٥٠١ وله ايضا [الخفيف] :

حُثَّ نُجْبَ الْكُؤُوسِ قَبْلَ الصَّبَاح ... (عب٢٨٤أ) وَاسْقِنِى مِنْ يَدَيْكَ صِرْفَ الرَّاح

وَاحْدُ لِى حَادِىَ الْمَطِيِّ إِلَيْهَا ... فِى غُدُوٍّ مُبَادِرٍ أَوْ رُوَاح

لاَ تَدَعْنِى بِدُونِ شُرْبِى فَهَمِّى ... مِنْكَ فِى الإِغْتِبَاقِ وَالإِصْطِبَاح

خَمْرَةٌ تَجْعَلُ الْخَلِيَّ شَجِيًّا ... فَهْىَ مِثْلُ الْغِذَاءِ لِلأَرْوَاح

عَاطِنِيهَا مِنْ بَيْنِ آسٍ وَبَانٍ ... وَشَقِيقٍ وَنَرْجِسٍ وَأَقَاح

عَاطِنِيهَا مَا ٥٠٢ بَيْنَ إِخْوَانِ صِدْقٍ ... قَدْ تَوَاصَوْا عَلَىٰ التُّقَىٰ وَالصَّلاَح /

(f.186b) عَاطِنِيهَا مِنْ كَفِّ بَدْرٍ يُطِيعُ الْـ ... ـكَاسَ فِى أَمْرِيهَا ٥٠٣ وَيَعْصَىٰ اللَّوَاحِي

٥٠٠) ترجمة محمد ابن الصلاحي في معز ١٥١ب-١٦٥أ، وقد اسقط الجبرتي منها 'مقامة بديعية'، وكذلك قصيدة 'الدرة البحرية' في ٨٢ بيتا.

٥٠١) انظر التشطير في عج ٢، ١٨٦ -١٨٧. ٥٠٢) عج ٢٦٦: من. ٥٠٣) عج ٢٦٦: امرها.

ذِى طِبَاعٍ كَرِيمَةٍ بَيْنَ أَعْطَا ... فِ بِمَا تَشْتَهِى النُّفُوسُ شِحَاح
كُلَّمَا اهْتَزَّتِ الشَّمُولُ بِعِطْفَيْـ ... ـهِ أَغَارَ الْهَوَىٰ عَلَىٰ الأَرْوَاح
صَاحِ خَلِّ الصَّحَاةَ حَقًّا وَصِحْ لِي ... لِحِمَىٰ الدِّنِ إِنَّنِى غَيْرُ صَاح
وَادْعُنِى دَعْوَةَ الْمَشُوقِ فَإِنِّى ... قَدْ دَعَانِى مِنْ قَبْلُ دَاعِى الْفَلاَح
قَدْ دَعَانِى لِمَوْلِدِ السَيِّدِ الْكَا ... مِلِ غَوْثِ الْوَرَىٰ أَبِى الأَفْرَاح
قَدْ دَعَانِى لِمَوْسِمِ الْجُودِ وَالفَضْـ ... ـلِ وَعُرْسِ النَّدَا[٥٠٤] وَعِيدِ السَّمَاح
مَوْلِدِ السَّيِّدِ الَّذِى تَنْهَضُ النَّـا ... سُ إِلَيْهِ بَلْ لِلْمُنَىٰ وَالنَّجَاح
عَيْنِ آلِ النَّبِىِّ كَنْزِ الأَمَانِيِّ ... وَأَنْدَىٰ الأَنَـامِ أَبْـطُنَ رَاح
قَدْ دَعَانِى فَقُلْتُ أَهْلاً وَلَوْ أَسْـ ... ـعَىٰ عَلَىٰ الْعَيْنِ أَوْ مُتُونِ الرِّمَاح
مَا دَعَانِى إِلاَّ وَكُلِّى مُجِيبٌ ... لِدُعَاهُ عَلَىٰ اخْتِلاَفِ رِيَاحِى[٥٠٥]
قُلْتُ لَكِنْ عَلَيْهِ عَادَةُ بِرٍّ ... لَيْسَ لِى إِنْ تَأَخَّرَتْ مِنْ بَرَاح
يَقْتَضِى الشَّوْقُ أَنْ أَطِيرَ لَهُ[٥٠٦] لَـ ... ـكِنَّ سُوءَ[٥٠٧] الأَحْوَالِ قَصَّ جَنَاحِى
لاَ قَلُوصَ تُقِلُّ رِجْلِى وَأَفْرَا ... سُ اشْتِيَاقِى قَدْ أَصْبَحَتْ فِى جِمَاح
قَالَ فَاقْصُدْ حِمَىٰ خَلِيفَتِهِ الْحَفْـ ... ـنِى وَانْزِلْ بِهِ بِغَيْرِ جِنَاح
قُلْتُ أَنْصَفْتَنِى وَهَلْ لِيَ فِي غَيْـ ... ـرِ حِمَاهُ مِنِ رَاحَةٍ وَاطِّرَاح
مِنْ حِمًى يَسْهُلُ العَسِيرُ لَدَيْهِ ... وَمُقَامٍ سَهْلِ النَّوَالِ مُبَاح
كَمْ أَيَادٍ مِنْ جُودِهِ وَصَلَتْنِى ... جَوْهَرِيَّاتٍ فَايِقَاتٍ صِحَاح
مَا قَصَدْتُ الحِمَىٰ وَأَشْفَقْتُ إِنِّى ... خَارِجٌ بِالسُّؤَالِ لِلإِلْحَاح
(عب٢٨٠أ) فَعَطَايَاهُ كَالكُؤسِ فَلاَ يُحْـ ... ـتَاجُ فِى نَيْلِهَا إِلَىٰ الإِفْصَاح
أَرْتَجِى أَنَّهُ إِذَا قَصَدَ السَّيْـ ... ـرَ لِذَاكَ الْحِمَىٰ وَتِلْكَ النَّوَاحِى
وَلَدَيْهِ أَتْبَاعُهُ الكُلُّ إِنْ يُذْ ... كَرَ فِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلاَحِي
(١عج٢٦٧) سَيِّدِى هٰذِهِ العَلاَقَةُ فَاعْذِرْ ... نَهْبَ شَوْقٍ أَحْشَاؤُهُ فِى جِرَاح
أَنْتَ حَكَّمْتَ فِىَّ كَأْسَكَ فَاحْكُمْ ... بِتَغَاضٍ عَنْ سُوءِ فَرْطِ اقْتِرَاحِى
دُمْتَ فِى نِعْمَةِ الرِّضَى[٥٠٨] مَا تَوَالَتْ ... مُدَّةُ الدَّهْرِ بِالْمَسَا وَالصَّبَاح

قلت: ومطلع هذه القصيدة ماخوذ من مطلع قصيده خمرية للشريف احمد بن مسعود الحسنى احد اشراف مكة / (f. 187a) وهي.

حُثَّ قَبْلَ الصَّبَاحِ نُجْبَ الْكَؤسِ،[٥٠٩] الا انه قدم واخّر. ومن غرر قصايده قوله [الكامل]:

٥٠٤) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢٦٦، اصلحت الى: الندى. ٥٠٥) عج ٢٦٦: رياح. ٥٠٦) خب وعج ٢٦٦: اليه. ٥٠٧) خب وعج ٢٦٦: وبسوء. ٥٠٨) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢٦٧: الرضا. ٥٠٩) عب: حث نجب الصباح نجب الكؤوس.

نَقَلُوا أَكَاذِيبَ السُّلُوِّ لِهَاجِرِي   سَفَهًا وَمَا خَطَرَ السُّلُوُّ بِخَاطِرِي
يَا لَيْتَهُمْ عَلِمُوا بِأَسْرَارِي الَّتِي   أَوْدَعْتُهَا يَوْمَ النَّوَىٰ بِسَرَايِرِي
لِلَّهِ وَقْفَتُنَا بِجَرْعَاءِ الْحِمَىٰ   وَالنَّجْمُ مَرْصُودٌ لِسُهْدِ السَّاهِرِ
نُمْلِي أَحَادِيثَ الْغَرَامِ فَنَجْتَلِي   مِنْهَا سُرُورَ مَسَامِعٍ وَخَوَا/ا/طِرِ
وَنُدِيرُ كَاسَاتِ الْوَدَاعِ مَدِيدَةً   فِي شَقِّ أَطْوَاقٍ وَشَقِّ مَرَايِرِ
وَسَوَابِقُ الْعَبَرَاتِ مِنْ دَمْعِي وَمِنْ   شِعْرِي كَعِقْدِ لَآلِيءٍ وَجَوَاهِرِ
أَدْعُوا [!] سُرَاةَ الظَّاعِنِينَ كَأَنَّمَا   (عب٢٨٥ب) أَرْجُو الْوِصَالَ مِنَ الْغَزَا/ا/لِ النَّافِرِ
مِنْ كُلِّ بَدْرِ دُجًى وَغُصْنِ أَرَاكَةٍ   فِي عِزِّ آسَادٍ وَذُلِّ جَآذِرِ
يُعْطِي طِلاَ أَلْفَاظِهِ وَلِحَاظِهِ   فِي كَأْسِ مَخْمُورٍ وَكَأْسِ مُسَامِرِ
لِلَّهِ أَيَّامٌ سَلِفْنَ بِوَصْلِهِ   وَالدَّهْرُ مُمْتَثِلٌ لِأَمْرِ الآمِرِ
إِنْ فَاتَنِي طِيبُ الزَّمَانِ بِهِ فَلِي   عِوَضٌ بِطِيبِ حَدِيثِ عَبْدِ الْقَادِرِ
مَوْلًى نَرَاهُ نَتَّقِيهِ مَهَابَةً   مِنْ حُسْنِ آثَارٍ وَطِيبِ مَآثِرِ
يُرْضِيكَ مِنْ أَخْلاَقِهِ وَخِلاَقِهِ   بِرِيَاضِ آدَابٍ وَكَنْزِ مَفَاخِرِ
وَفَضَايِلٍ زِينَتْ بِحُسْنِ فَوَاضِلٍ   وَمَحَاسِنٍ رَاقَتْ لِعَيْنِ النَّاظِرِ
اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ آيَةَ فَخْرِهِ   كُبْرَى وِرَاثَةِ كَابِرٍ عَنْ كَابِرِ
مَوْلاَيَ لَمْ أَخْطِرْ مَدِيحَكَ خَاطِرًا   إِلاَّ لِأَنَّكَ ثَابِتٌ فِي الْخَاطِرِ
فَاقْبَلْ هُدِيَّتَ [٥١٠] هَدِيَّةً مِنْ شَاعِرٍ   إِنَّ اقْتِرَاحَ الشِّعْرِ مَنْعُ [٥١١] الشَّاعِرِ
مَا قَصَّرَ الْعَبْدُ الصَّلاَحِي وَزْنَهَا   إِلاَّ لِفَهْمٍ عَنْ جَنَابِكَ قَاصِرِ

وله ايضا [الخفيف] :

إِسْقِنَا مِنْ يَدَيْكَ قَهْوَةَ بُنٍّ   وَأَدِرْهَا مَمْزُوجَةً بِرِضَابِكْ
(عب٢٨٦أ) لاَ تَحَكَّمْ سِوَىٰ كُؤُوسِكَ [٥١٢] فِينَا   أَنْتَ كُفْوءٌ [٥١٣] وَنَحْنُ مِنْ خُطَّابِكْ

وله ايضا [الخفيف]:

إِتَّخِذْ سَاقِيًا وَإِنْ تَعْدَمِ الرَّا   حَ فَمِنْ رِيقِهِ الشَّهِيِّ أَدِرْهَا
وَإِذَا لَمْ تَجِدْ لِسَاقٍ سَبِيلاً   فَاطَّرِحْهَا هَمْلاً وَلاَ [٥١٤] تَعْتَصِرْهَا

٥١٠) عك١٨٧أ: "هدية"، والتصويب من عج٢٦٧، وفي خب: عليدة.   ٥١١) معز وعك: متع.
٥١٢) معز وعج ٢٦٧: كؤسك.   ٥١٣) عج ٢٦٧: كفء.   ٥١٤) عج ٢٦٧: لا.

وله ايضا/ (f. 187b) [مجزوء الكامل]

بِالأشْرَفِيَّةِ شَادِنٌ ظَبْيُ الكِنَاسِ لَهُ الفِدَا
يَهْدِي السُّرَاةَ جَبِينُهُ فَجَبِينُهُ صُبْحُ الهُدَىٰ
(١، عج٢٦٨) فِي عِطفِهِ هَيَفُ الصِّبَا وَبِلَحْظِهِ سُبُلُ الرَّدَيٰ
لَوْلاَ الحَيَا/ءُ/ وَمَا أَرَا قِبُ مِنْ مُرَاقَبَةِ العِدَىٰ ٥١٥
لَتَسَاقَطَتْ بِخُدُودِهِ قُبَلِي مُسَاقَطَةَ النَّدَا ٥١٦

وله ايضا [الخفيف] :

جَا/ءَ/ دَاعِي الحَبِيبِ يَدْعُو لِوَصْلِي فِي مَحَلٍ شَدَتْ عَلَىٰ المَاءِ وُرْقُهُ
فَتَعَثَّرْتُ مِنْ سُرُورِي وَمَا وَا فَيْتُ حَتَّىٰ مَضَىٰ وَأَوْمَضَ بَرْقُهُ

وله ايضا [السريع]:

رَبِيعُ هٰذَا الرَّوْضِ قَدْ شَاقَنَا بِمَنْظَرٍ زَاهٍ وَعَرْفٍ نَدِي
لَمَّا كَسَتْهُ الشَّمْسُ حَاكَا٥١٧ لَنَا زُمُرُّدًا مُوَّهَ ٥١٨ بِالعَسْجَدِ

وله يخاطب بعض اخوانه [السريع]:

مَا غَاضَ هٰذَا الرَّوْضُ مِنْ مَائِهِ وَصَارَ لِلأَنْدَآءِ مُسْتَمْطِرَا
إِلاَّ وَقَدْ أَنْبَتَ إِحْسَانُكُمْ فِيهِ رَبِيعًا بِالنَّدَىٰ مُثْمِرَا ٥١٩

(عب ٢٨٦ب) وله ايضا [الكامل]:

أَفْدِي بِرُوحِي ذٰلِكَ الغَالِي الَّذِي وَافَا ٥٢٠ فَأَحْيَى رَسْمَ جِسْمِي البَالِي
عَانَقْتُهُ فَشَمَمْتُ غَالِيَةَ الشَّذَا مِنْهُ فَيَا لِلّٰهِ شَمّ الغَالِي

وله ايضا [الطويل]:

سَرَيْنَا وَأَعْطَافُ النَّسِيمِ تَهُزُّنَا نُدِيرُ مِنْ الصَّهْبَا حَدِيثَ شُجُونِ
فَخُفْنَا عُيُونَ الحَاسِدِينَ لأَنَّنَا سَرَيْنَا مِنِ الأزْهَارِ فَوْقَ عُيُونِ

ووجدت بخطه ما نصه: وقلت اختراعا لهذا المعنى ولا اعلم انى سبقت اليه. [طويل]:

جَزَىٰ اللّٰهُ أَنْفَاسَ النَّسِيمِ فَإِنَّهَا لَتَعْلَمُ سِرًا ٥٢١ فِي النُّفُوسِ لَطِيفَا
أَسَرَّتْ إِلَىٰ الأَغْصَانِ عِنْدَ قُدُومِنَا حَدِيثًا فَمَدَّتْ لِلسَّلَامِ كُفُوفَا
وَهَزَّتْ سُرُورًا بِالتَّدَانِي مَعَاطِفًا وَأَهْدَتْ لَنَا مِنْهَا شَذًا وَقُطُوفَا

وله ايضا فى الاكتفا/ء/ وقد احسن:

٥١٥) عج ٢٦٨، صححت الى: العدا. ٥١٦) معز وعج ٢٦٨: "الندى"، وهو الصواب . ٥١٧) معز وعج ٢٦٨: حاكى.
٥١٨) عج ٢٦٨: زمر ذاموه. ٥١٩) عب: مستمرا. ٥٢٠) عج ٢٦٨، صححت الى: وافى فاحيا.
٥٢١) هكذا في معز وعج ٢٦٨، اما في علك: سبرا.

بِاللّهِ سَلاَ عَنْ حَالِ قَلْبِي وَسَلاَ | إنْ كَانَ صَبَا إلَىٰ سِوَاكُمْ وَسَلاَ
وَالصّدُّ ٥٢٢ كَوَيٰ الحَشَا بِنَارٍ وَسَلاَ | 'يَا٥٢٣ نَارُ كُونِي اليَوْمَ بَرْدًا وَسَلاَ' ٥٢٤ /

(f. 188a) وله ايضا:

أللّيْلُ أمَا يُطْلِعُ لَيْلٌ صُبْحَا | والصُّبْحُ أمَا يَطْلُبُ صُبْحٌ صُلْحَا
(عب٢٨٧أ) إنْ كَانَ مَعَ الصَّبَاحِ يَأْتِي فَرَجٌ | يَا عَيْنُ تَسَهَّدِي وَبِيتِي فَرحَا

وله ايضا:

ألْقَاكَ وَفِي حُشَاشَتِي الأشْوَاقُ | بَدْرًا شَخَصَتْ لِحُسْنِهِ الأحْدَاقُ
لاَ يُسْعِدُنِي إلَيْكَ الاَّ كُتُبِي | يَا غُصْنُ أمَا تَرُوقُكَ الأوْرَاقُ ٥٢٥

وله ايضا: (١، عج ٢٦٩)

خَدِّي لِخُيُولِ أدْمُعِي مَيْدَانُ | وَالشَّوْقُ رِجَالُ عَزْمِهِ فُرْسَانُ
يَا مَنْ وُقِدَتْ لِحَرْبِهِمْ نِيرَانُ | مَهْلاً فَلَكَمْ ٥٢٦ بِفِكْرَتِي دِيوَانُ

وكتب الى بعض الاخوان وقد اهدى اليه منديلا [الكامل]:

يَا كَامِلاً أحْيَتْ مَكَارِمُهُ النَّدَىٰ | فَغَدَا لأمْرَاضِ ٥٢٧ القُلُوبِ طَبِيبَا
وَرَدَتْ هَدِيَّتُكَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا | كَقَمِيصِ يُوسُفَ إذْ أتَيٰ يَعْقُوبَا
مِنْدِيلُ سِرِّكَ حِينَ جَا/ءَ/ مُبَشِّرًا | بِالْوُدِّ سَرَّ خَوَاطِرًا وَقُلُوبَا
كَانَتْ دُمُوعِي لِلنَّوَيٰ مَسْفُوحَةً | فَحَفِظْتُ فِيهِ مَدْمَعًا مَسْكُوبَا
أوْدَعْتُهُ دُرًّا وَعَتْهُ ٥٢٨ مَسَامِعِي | مِنْكُمْ وَصَوْنُ الدُّرِ لَيْسَ عَجِيبَا
لٰكِنْ تَعَلَّمْتُ النَّدَىٰ فَوَهَبْتُ بَعْـ | ـضَ أحِبَّتِي مِمَّا وَهَبْتَ نَصِيبَا
لاَ زَالَ رَبْعُكَ بِالْمَكَارِمِ آهِلاً | (عب٢٨٧ب) وَرَبِيعُ كَفِكَ بِالنَّوَالِ خَصِيبَا

وله ايضا [الخفيف]:

رُبَّ شَخْصٍ يَظُنُّ فِينَا قَبِيحًا | لَوْ تَرَوَّيٰ رَأىٰ الْقَبِيحَ شِعَارَهْ
قِيلَ لِي مَا لَهُ سِوَيٰ الرَّجْمِ بِالْغَيْـ | ـبِ سَبِيلٌ فَقُلْتُ بَلْ بِالْحِجَارَهْ

وله ايضا [الطويل] :

لَقَدْ حَرَّكَتْ نَفْسِي إلَىٰ ذٰلِكَ الْحِمَىٰ | مَنَازِلُ تَمَّتْ لِي بِهِنَّ مَنَارِهُ
أنَفْسِيَ مَهْلاً لَيْسَ بِالسَّعْيِ يُبْتَغَىٰ | مَكَارِمُ حَلَّتْ دُونَهُنَّ ٥٢٩ مَكَارِهُ

٥٢٢) عج ٢٦٨: والبعد.
٥٢٣) هكذا في معز وعج ٢٦٨، وفي عك: 'فيا'، وبها ينكسر الوزن.
٥٢٤) قرآن كريم، ٢١ /٦٩. والاكتفاء هو قوله: 'سلا'، بدلا من سلام. (المحقق)
٥٢٥) عج ٢٦٨: الاروا ق.
٥٢٦) معز: فلك.
٥٢٧) عج ٢٦٩: فغدا الامراض.
٥٢٨) عج ٢٦٩: 'وعنه مسامعي'، وهو تصحيف.
٥٢٩) خب وعج ٢٦٩ : مكارم اخلاقٍ بهن مكاره.

وله مطرزا باسم احمد [الوافر] :

أَمَانًا قَدْ أَضَرَّ بِنَا الْجَـفَـاءُ   فَقَدْ فَعَلَتْ لِحَاظُكَ مَا تَشَاءُ [٥٣٠]
حَلاَ فِيكَ الْغَرَامُ لِكُلِّ صَبٍّ   وَحُبُّكَ مَا لأَوَّلِهِ انْـتِـهَـاءُ
مُلُوكُ الْعَاشِقِينَ لَدَيْكَ جُنْدٌ   وَأَنْتَ لِشَمْسِ دَوْلَتِهِمْ ضِيَاءُ
دُمُوعُهُمُ قَدِ انسَكَبَتْ لِكَيْ مَا   تُظِلَّكَ مِنْ سَحَايِبِهَا سَمَاءُ /

(f. 188b) وله ايضا فى الثغ [الطويل]:

وَأَلْثَغَ حُلْوِ الثَّغْرِ مَنَّ بِقُبْلَةٍ   فَنَمَّتْ بِهِ أَصْدَاغُهُ وَهْىَ وَاوَاتُ
فَقُلْتُ أَمَا لِلْحَرْبِ عِنْدَكَ غَايَةٌ   فَقَالَ ذُوَابَاتِى لِحَرْبِكَ غَايَاتُ [٥٣١]

وله ايضا [الخفيف]:

مُذْ أَتَى مِنكُمْ بَشِيرٌ يُحَاكِى   بُلْبُلَ الرَّوْضِ مُعْرِبًا الْحَانَهْ
هَزَّنَا الشَّوْقُ لِلصَّبُوحِ صَبَاحًا   فَسَبَقْنَاكُمْ لِبَابِ الْحَانَهْ

وله ايضا [الطويل]:

بِنَفْسِيَ نَحْوِيًا سُيُوفَ لِحَاظِهِ   غَدَتْ عُمْدَتِى [٥٣٢] فِي الفِعْلِ وَهْىَ ضِعَافُ
(عب٢٨٨أ) يُضَافُ إِلَيْهِ كُلُّ مَعْنىً وَإِنَّهُ   عَلَى عِزَّةِ الإِذْلاَلِ لَيْسَ يُضَافُ

وله ايضا [الكامل]:

مُذْ لاَحَ فِى الْمِرْآةِ فَاتِنُ شَكْلِهِ   وَجَلاَ بِوَجْهَيْهِ لَنَا قَمَرَيْنِ
صَحَّ افْتِتَانُ الْعَاشِقِينَ فَإِنَّهُ   حَازَ الْوَجَاهَةَ وَهْوَ ذُو وَجْهَيْنِ

(١، عج ٢٧٠) وله ايضا هذه القصيدة الغراء [مجزوء الكامل]:

بُشْرًا عَنِ النَّائِي الْغَرِيبِ   جُمَلاً مِنَ الْخَبَرِ الْعَجِيبِ
وَاسْتَوْقِفِ الرُّكْبَانَ مَا   بَيْنَ الأَرَاكَةِ وَالْكَثِيبِ
وَاسْتَنْشِدِ الْقَلْبَ الَّذِي   قَدْ ضَاعَ مِنْ بَيْنِ الْقُلُوبِ
سَلَبَتْهُ يَوْمَ الدَّوْحَتَيْـ   ـنِ طَلِيعَةٌ لِرَشَا [٥٣٣] الرَّبِيبِ
وَسَرَتْ بِهِ نَحْوَ الْخِيَا   م يَدُ الصَبَا وَيَدُ الْجَنُوبِ
تَرْنُو الْهَوَادِجُ عَنْ صَفَا   شَمْسٍ تَمِيلُ إِلَى الْغُرُوبِ
وَالْبَدْرُ يَظْهَرُ مِنْ خِلاَلِ   السَجْفِ فِى مَرْآى عَجِيبِ

٥٣٠) عج ٢٦٩: نشاء.
٥٣١) قلب الراء الى "غ"، فنطق: "غايات"، بدلا من : رايات (المحقق).
٥٣٢) عك: "غمد فى"، والتصويب من عج ٢٦٩.
٥٣٣) معز وعب: الوشا.

والـرِّقُ ٥٣٤ يَـخْـفُـقُ وَالأَزَا هِرُ مِثْلُ قَلْبِى فِى وَجِيبِ
يَـا حَـادِىَ الْعِيسِ الَّتِى سَارَتْ عَلَىٰ قَلْبِى الْجَنِيبِ
عَلِّلْ عَلِيلَ هَوًى فَعَهْـ ـدُكَ مَا تَقَادَمَ بِالطَّبِيبِ
أَنْفَاسُهُ الْحَرَّآءُ لاَ تَهْدَى بِمَدْمَعِهِ السَّكُوبِ
كَالْخَالِ يَرْتَعُ فِى النَّعِيـ ـمِ وَيَشْتَكِى حَرَّ اللَّهِيبِ
يَصْبُو///// لِمُعْتَلِّ النَّسِيـ ـمِ وَيَسْتَرِيحُ إِلَىٰ الْهُبُوبِ
إِنِّى وَإِنْ شَطَّ النَّوَىٰ وَقْفٌ عَلَىٰ حُبِّ الْحَبِيبِ
كَابَدْتُ مَا كَابَدْتُ مِنْ شَقِّ الْمَرَايِرِ وَالْجُيُوبِ /
(f. 189a) وَعَلِمْتُ كَيْفَ تَقُومُ أَسْـ ـوَاقُ الْمَعَارِكِ وَالْحُرُوبِ
وَلَقِيتُ دُونَ الْبِيضِ وَقْـ ـعَ السُّمْرِ بِالصَّدْرِ الرَّحِيبِ
(عب ٢٨٨ب) مِنْ كُلِّ رِيمٍ جَائِلٍ فِى بُرْدِ جُرْدَتِه ٥٣٥ [القَشِيبِ]
يَحْكِى الْغَزَالَةَ فِى التَّرَ فُّعِ وَالْغَزَالَةَ فِى الْوُثُوبِ
أَلْحَاظُهُ تُرْوِيكَ دِيوَانَ الْحَمَاسَةِ عَنْ حَبِيبِ
وَقَعَاتُ أَسْهُمِهِ تَرَكْنَ جَمِيعَ جِسْمِى فِى نُدُوبِ
وَقَفَ السَّقَامُ عَلَىٰ الْوَرَىٰ وَلِمُهْجَتِى أَوْفَىٰ نَصِيبِ
لَوْ أَغْرَقَ الشُّعَرَآءُ فِيهِ لأَخَّرُوا وَزْنَ النَّسِيبِ
أَسَفِى عَلَىٰ صَفْوِ عُمْـ ـرٍ مَرَّ فِى عَيْشٍ خَصِيبِ
حَيْثُ الْمَسَرَّةُ فِى دُنُوٍّ وَالْمَسَاءَةُ فِى هُرُوبِ
حَيْثُ الشَّبِيبَةُ لَمْ تُشَبْ بِتُرَابِ تَغْيِيرِ الْمَشِيبِ
عُمُرٌ وَفَىٰ دَهْرِى بِهِ فَعَجِبْتُ مِن صِدْقِ الْكَذُوبِ
كَمْ لَيْلَةٍ عَانَقْتُ فِيهَا قَامَةَ الْغُصْنِ الرَّطِيبِ
فِى مَعْهَدٍ مَا فَضَّ عَنْـ ـهُ الأُنْسُ إِلاَّ خَتْمَ طِيبِ
وَالزَّهْرُ يَضْحَكُ مِنْ بُكَا ءِ الطَّلِّ بِالثَّغْرِ الشَّنِيبِ
وَالرِّيحُ تَكْتُبُ فِى الْغَدِ يرِ حَدِيثَ أَسْرَارِ الْغُيُوبِ
وَالطَّيْرُ تَقْرَأُ وَالْغُصُو نُ تَهُزُّ أَعْطَافَ الطَّرُوبِ
(١، عج٢٧١) وَالْوُرْقُ تَصْدَحُ فِى الْغُصُونِ بِصَوْتِ مَحْزُونٍ كَئِيبِ

٥٣٤) معز: والبرق. ٥٣٥) عك: "في برد جرد جردته النشيب"، وبها ينكسر الوزن، وفي عج ٢٧٠: جردته النشيب.

فِى رَنَّةِ الشَّادِى وَهَيْـ ـنَمَةِ الْقَطَا وَالعَنْدَلِيبِ
عَجْمَاءُ تُعْرِبُ فِى السُّؤَا لِ وَتَسْتَجِيبُ بِلاَ مُجِيبِ
وَاللَّيْلُ أَرْسَلَ ذَيْلَهُ رَصْدًا عَلَىٰ أَعْلَىٰ القَضِيبِ
يَحْكِى الشُّعُورَ كَأَنَّهُ يَرْوِي الفُرُوعَ عَنِ الخَطِيبِ
فَجَعَلْتُ وِرْدِي وَرْدَ خَـ ـدٍ وَافِرٍ مِنْهُ نَصِيبِى
أَدْنُو وَأَحْشَائِى مِنَ الـ ـحِدْثَانِ فِي شَكٍّ مُرِيبِ
لَوْلاَ الرَّقِيبُ ظَفِرْتُ مِنْ لُقْيَاهُ بِالْفَرَجِ القَرِيبِ
وَكَشَفْتُ مِنْ وَصْلِى بِهِ مَا قَدْ أَلَمَّ مِنَ الكُرُوبِ
بُعْدُ الحَبِيبِ أَخَفُّ عِنْـ ـدِى مِنْ مَوَاقِيتِ الرَّقِيبِ (عب٢٨٩أ)
(f. 189b) دَارٌ يَكُونُ بِهَا عَدُوْ وِي لاَ أُحِبُّ بِهَا حَبِيبِى
إِنَّ الثَّوَاءَ عَلَىٰ النَّوَىٰ مِنْ بَعْضِ حِرْمَانِ الأَدِيبِ
مَنْ يَخْطُبِ العَلْيَا[ءَ] هَا نَ عَلَيْهِ تَزْوِيعُ الخُطُوبِ
يَا دَهْرُ وَيْحَكَ كَيْفَ قَا بَلْتَ المَنَاقِبَ بِالسُّلُوبِ
وَرَفَعْتَ كُلَّ مُؤَخَّرٍ وَخَفَضْتَ مِقْدَارَ الحَسِيبِ
حَسْبِى الفَضَايِلُ وَالعُلاَ وَالفَضْلُ لَيْسَ مِنَ العُيُوبِ
حَسَنَاتُ مِثْلِى مِنْ حُلاَ كَ وَلَيْسَ ذَنْبُكَ مِنْ ذُنُوبِى
مَا حَلَّتِ الآذَانَ إِلاَّ [م] حِلْيَةُ الفَطِنِ اللَّبِيبِ
لَوْ أَنْصَفَ الرَّامِى لَبَا نَ العُذْرُ فِى خَطَإِ المُصِيبِ
إِنْ كَانَ جُهْدُ الدَّهْرِ صَرْ فُ نُقُودِ عُمْرِى فِى المَغِيبِ
يَا ابْنَ٥٣٦ الصَّلاَحِى I عِشْ I غَرِيـ ـبا لاَ مَلاَمَ عَلَىٰ الغَرِيبِ

وله ايضا [الخفيف]:

حَدِّثَا عَنْ حَدِيثِ شَوْقٍ قَدِيمِ يَا زَمَانَ الحِمَىٰ وَرَبْعَ سُيُوطِ
كُلَّمَا قُلْتُ رَبْعَ أَسْيُوطَ يَدْنُوا [!] صُكَّ وَجْهُ الرَّجَا بِكَفِّ قنوط

وله {ايضا} [المجتث]:

يَهْوَاهُ قَلْبِى وَلَكِنْ لِلنَّفْسِ عَنْهُ أَكُفٌّ
وَقَدْ يُغَصُّ بِمَاءٍ تَنَازَعَتْهُ الأَكُفٌّ

٥٣٦) في عك: 'يا ابن الصلاحي غريب'، واما في عج ٢٧١: 'فإبن الصلاحي غريب لا سلام'، والبيت في الحالتين مكسور، والتصويب في معز : 'عش غريباً'، وبها يستقيم الوزن.

وله [المتقارب] :

وَكَانَ لِيَ الشِعْرُ فِى طَاعَةٍ ... فَلَمّا عَجَزْتُ عَصَتْنِى القَوَافِى
فَهَلْ لِي بِهٰذَا الْجَفَا سَيِّدِي ... تُوَافِى لَعَلَّ الْقَوَافِى تُوَافِى

وله [المتقارب]:

أَلِلشِّعْرِ سِعْرٌ فَأَسْتَامُهُ ... وَأقْرِضُ لِلدَّهْرِ مِنْهُ قَرِيضَا
وَلَيْسَ قُصَارَاىَ لَكِنَّنِي ... لأَجْلِ الخَلِيلِ عَشِقْتُ العَرُوضَا

(عب ٢٨٩ب) (١، عج ٢٧٢)وله ايضا وقد ابدع [المجتث]:

لَمْ أَشْرَبِ الْخَمْرَ عَلَىٰ رِيبَةٍ ... وَإِنَّمَا دَمْعِى لَهَا يَحْكِى
ذَابَ الْحَشَا حَتَّىٰ جَرَىٰ مِنْ فَمِي ... فَهَا أَنَا أَشْرَبُ مَا أَبْكِى

وله ايضا :[الخفيف] : /

(f. 190a) لامَنِى فِى هَوَاهُ مَنْ لَوْ رَآهُ ... كَانَ يَفْدِي بِالعَيْنِ ذَاكَ الخَلِيلاَ
رُبَّ مَتَّعْ بِهِ عِيَانَ عُيُونِى ... وَأَدِمْهُ فِى صِحَّةٍ وَالخِلِى لاَ

وله [الطويل] :

وَلَمْ أَنْسَ لَمّا وَدّعَتْنِى[٥٣٧] وَدَمْعُهَا ... يُتَرْجِمُ عَنْ مَكْنُونِ مَا فِى فُؤَادِهَا
فَقُلْتُ لَهَا هَلْ فِيكِ بُلْغَةُ رَاحِلٍ ... فَأَنْتِ مُنَىٰ نَفْسِى وَفِيكِ مُرَادُهَا
فَكَادَتْ وَحَقّ اللّهِ لَوْلاَ رَقِيبُهَا ... تُزَوّدُنِى مِنْ عَيْنِها بِسَوَادِهَا

وله [الخفيف] :

عَادَنِى مَنْ أُحِبّ لَيْلاً وَأَهْدَيْ ... لِي مِنَ الزَّهْرِ وَرْدَةً صَفْرَآءَ
قُلْتُ أَهْدَيْتَ لَوْنَ سُقْمِى فَلَوْ أَهْـ ... ـدِيْتَ وَرْدَ الشّفَاهِ كَانَ شِفَآءَ

وله [الكامل]:

أَلْحُسْنُ مَالٌ وَالْوِصَالُ زَكَاتُهُ ... مَنْ جَادَ بِالمَزْكَاةِ أَثْمَرَ مَالُهُ
فَانْعِمْ بِوَصْلٍ مِنْكَ يَا بَدْرَ الدّجَىٰ ... فَالْحُسْنُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ زَوَالُهُ
إِنْ كَانَ مَعْرُوفٌ فَهٰذَا وَقْتُهُ ... حَاشَا الكَرِيمَ أَنْ يُرَدّ مَقَالُهُ

(عب ٢٩٠أ) وله [البسيط]:

يَا لَلرِّجَالِ لأَلْحَاظٍ قَدِ اتّخَذَتْ ... مِنْ سِحْرِ بَابِلَ أَحْدَاقًا وَأَهْدَابَا
وَمَا كَفَىٰ عَيْنَها النّجلاَ[ءَ] مِنْ كُحْلٍ ... حَتّىٰ رَمَتْ بِسِهَام الكَحْلِ أَلْبَابَا

٥٣٧) خب: اودعتني.

يَرْنُو ///// بِها رَشَاءٌ يَخْتَالُ عَنْ مَيَلٍ — فَكُلَّمَا فَتَكَتْ يَزْدَادُ إِعْجَابَا
مَنْ يَسْتَطِيعُ مُقِيلاً مِنْ مَصَارِعِهَا — وَطَرْفُهَا قَدْ غَدَا لِلْقَلْبِ جَذَّابَا
تِلْكَ الشَّهَادَةُ فَاشْهَدْ فِي حِيَازَتِهَا — وَلاَ تُطِعْ عَاذِلاً لاَزَالَ كَذَّابَا

وله ايضا وقد احسن فيه [الكامل]:

ذَكَرَ الغَضَا ٥٣٨ فَحَنَتْ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ — صَبٌّ سَقَتْ وَادِي الْعَقِيقِ دُمُوعُهُ
لَوْلاَ الْهَوَىٰ وَالنَّأْيُ ٥٣٩ يَصْدَعُ شَمْلَهُ — مَا كَانَ رَيْبُ الْحَادِثَاتِ يَرُوعُهُ
يَبْكِي الْفَرِيقَ وَمَا اسْتَحَقّ فِرَاقُهُمْ — مِنْ دَآءِ طَرْفٍ بَانَ عَنْهُ هُجُوعُهُ
وَحَشًا تَقَسَّمَهُ الْغَرَامُ فَحُزْنُهُ — عِنْدِي وَفِي تِلْكَ الرِّكَابِ جَمِيعُهُ
قَلْبٌ يُقَلِّبُهُ الأَسَىٰ فَكَأَنَّهُ — بَيْتُ العَرُوضِ اعْتَادَهُ تَقْطِيعُهُ
وَاهًا لِهَذَاكَ الزَّمَانِ وَمَنْ لَهُ — مِنْ مسمع وَمِنَ الْبَعِيدِ رُجُوعُهُ
زَمَنٌ يَوَدّ الصَّعْبُ ٥٤٠ أَنْ لَوْ يَشْتَرِى — (عب٢٩٠ب) مَا بَانَ مِنْهُ بِعُمْرِهِ وَيَبِيعُهُ
(f. 190b) حَيْثُ الأَمَانِي مُلْكَهُ وَالدّهْرُ لاَ — يَعْصِيهِ وَالأَصْلُ الأَبِيّ يُطِيعُهُ
لَوْ كَانَ يَنْجَعُ سَيْلُ أَدْمُعِهِ عَلَىٰ — أَيَّامِهِ سَالَتْ وَسَالَ نَجِيعُهُ
(١،عج٢٧٣) حَيَّا الحَيَا ذَاكَ الحِمَىٰ مِنْ مَرْبَعٍ — أَرْبَىٰ رُبَاهُ وَمُشْتَهَاىَ رُبُوعُهُ
مَعْ شَادِنٍ لَوْلاَ مُسَارَقَةُ الْمَهَا — لَحَظَيْهِ فَاقَ عَلَىٰ الْغَزَالِ صَنِيعُهُ
فَتَّانُ مَعْسُولُ الرُّضَابِ فَدَيْتُهُ — لَوْ كَانَ يُرْقَىٰ فِي الْهَوَىٰ مَلْسُوعُهُ
قَاسٍ يَرَىٰ ذُلِّي لِعِزِّ مَكَانِهِ — وَمِنَ الْعَجَايِبِ أَنْ تَعِزّ مَنُوعُهُ
فَقَضَيْتُ مِنْهُ لُبَانَةَ الشَّوْقِ الّذِي — وَقَفَ الفُؤَادَ عَلَىٰ الشُّجُونِ وُلُوعُهُ
فَمَضَتْ وَأَوْمَضَ بَرْقُ خُلّبِهَا وَهَلْ — يَبْقَىٰ الْمُنَا وَالنَّايِبَاتُ تُضِيعُهُ
وَالْيَوْمَ أَقْنَعُ بِادّكَارِ حَدِيثِهِ — إِنْ كَانَ يُغْنِي الْمُسْتَهَامَ قُنُوعُهُ
وَبِحُبِّ آلِ الْبَيْتِ أَصْلُ مَكَارِمِ الْـ — أَخْلاَقِ أَفْضَلُ مَنْ سَمَا يَنْبُوعُهُ
يَحْلُو التَّغَزّلُ وَالصَّبَابَةُ وَالْهَوَىٰ — وَالْحُبّ مَا بِالْقُرْبِ فَاحَ مضِيعُهُ
لِي مِنْهُمُ الْغُصْنُ الّذِي طَابَتْ أُصُو — لُ كَمَالِهِ فَسَمَتْ عَلَيْهِ فُرُوعُهُ
(عب٢٩١أ) حُسْنُ الْمُحَيَّا مِنْ مُؤَثَّلٍ ٥٤١ مَجْدِهِ — قَدْ تَمَّ فِي ذَاكَ الْجَمَالِ طُلُوعُهُ
مَنْ قَامَ يَنْصُبُ نَفْسَهُ فَإِذَا بِهِ — نَحْوَ الْكَمَالِ قَدِ انْتَهَىٰ مَرْفُوعُهُ

٥٣٨) عج ٢٧٢، صححت الى: الغضى. ٥٣٩) عك: والناي. ٥٤٠) خب وعج ٢٧٢، صححت الى: الصب.
٥٤١) عج ٢٧٣: يؤمل.

السَيِّدُ الْحَسَنُ الْعَلِيّ بْنِ العَلِيِّ مَنْ لَمْ يَفُتْهُ مِنَ العُلا مَجْمُوعُهُ
يَا ابْنَ النَّبِيِّ إِلَيْكَ شَرْحُ صَبَابَتِي يَحْلُو بِذِكْرِكَ سَيِّدِي تَوْقِيعُهُ
شَكْوَىٰ أَسِيرِ هَوًى وَمُطْلَقِ عَبْرَةٍ ذُلُّ الْخُضُوعِ إِلَيْكَ مِنْهُ شَفِيعُهُ
مَا ضَرَّهُ وَهَوَاكَ مِنْ مَحْمُولِهِ إِنْ كَانَ يُرْفَعُ فِي الْهَوَى مَوْضُوعُهُ
فَبِحَقِّ جَدِّكَ خَلِّ عَنْ حَدِّ الْهَوَىٰ إِنْ كَانَ يَنْفَعُ فِي هَوَاكَ [٥٤٢] خُضُوعُهُ
وَانْظُرْ إِلَىٰ قَلْبٍ صَرِيعِ نِكَايَةٍ مِنْ غَيْرِ طَرْفِكَ لاَ يُفِيقُ صَرِيعُهُ
وَحَشًا [٥٤٣] تَصَدَّعَ مِنْ مُكَابَدَةِ الأَسَىٰ لَوْلاَ إِلٰهُنَا مَا نَالَهُ تَصْدِيعُهُ
وَاعْطِفْ عَلَيْهِ فَقَدْ تَمَزَّقَ قَلْبُهُ أَيْدِي سَبَا فَعَسَىٰ يُرَمّ خَلِيعُهُ
وَأَدِرْ عَلَىٰ الأَوْقَاتِ صَهْبَاءَ الصَّفَا فَالدَّهْرُ أَيْنَعَ زَهْرُهُ وَرَبِيعُهُ
مَا شَأْنُ عَصْرٍ أَنْتَ وَاحِدُ حُسْنِهِ أَنْ لاَ يَتِيهَ عَلَىٰ الزَّمَانِ رَبِيعُهُ
وَإِلَيْكَهَا مِنْ مُذْنَفٍ مَلَكَ الغَرَا (عب٢٩١ب)مُ جُميعَه مُذْبَانَ عَنْهُ جُمُوعُهُ
حَاكَ الصَّلاَحِي [٥٤٤] وَشْيَهَا فَطِرَازُهَا تَكْمِيلُهُ قَدْ زَانَهُ تَرْصِيعُهُ
ضَمِنَتْ مَعَانِيهَا البَيَانَ فَكُلُّهَا بَيْتٌ تَلاَعَبَ بِالْعُقُولِ بَدِيعُهُ /
(f. 191a) فَاقْبلْ وَمَا ضَاقَ الفَضَا إِلاَّ وَمِنْ نَفَثَاتِ سِحْرِكَ [٥٤٥] يُسْتَمَدّ وَسِيعُهُ
لاَ زَالَ يَخْدُمُ بَابَ سُدَّتِكَ الَّتِي حَلَّتْ مِنَ الْمَجْدِ الْعَزِيزِ رَفِيعهُ

ومن غرر قصايده ما مدح به شيخه الشمس الحفنى قدس سره وقد اجادَ [الطويل] :

لِهٰذَا الْمُحَيَّا طَلْعَةُ الشَّمْسِ تَسْجُدُ وَمِنْ ذِكْرِهِ دَوْحُ الثَّنَا يَتَأَوَّدُ
وَأَلْسِنَةُ الأَكْوَانِ كَالوُرْقِ كُلُّهَا بِذِكْرَاهُ بَيْنَ الخَافِقَيْنِ تُغَرِّدُ
مُحَيًّا عَلَيْهِ لِلْقُبُولِ طَلاَقَةٌ يَزِينُ حلاَهَا حَلْيُ مَجْدٍ وَسُؤْدَدُ
مُحَيًّا إِمَام بَيَّضَ اللّٰهُ وَجْهَهُ فَوَجْهُ مُشَانِيهِ مِنَ الخِزْي أَسْوَدُ
(١، عج٢٧٤) إِمَامُ الهُدَى الرَّاقِي إِلَى ذَرْوَةِ العُلاَ إِلَىٰ رُتْبَةٍ عَنْهَا الثَّوَابِتُ تَقْعُدُ
إِمَامٌ لَهُ فِي المَجْدِ فَخْرٌ مُؤَثَّلٌ وَفِي رُتْبَةِ العَلْيَا(ء) عِزٌّ مؤبَّد
إِمَامٌ حَمَاهُ اللّٰهُ مِنْ كَفِّ لامِسٍ كَذَاكَ الثُّرَيَّا لَيْسَ تُدْرِكُهَا اليَدُ
(عب ٢٩٢أ) أَمِعْرَاجُه السَّامِي يُنَالُ فَيُرْتَقَى وَلَيْسَ سَوَاءً سَيِّدٌ وَمُسَوَّدُ

٥٤٢) معز وخب: في رضاك. ٥٤٣) معز: وحشى. ٥٤٤) عب: الصلافي. ٥٤٥) خب: بحرك.

فَمَا شِئْتَ قُلْ فِيهِ فَأَنْتَ مُصَدَّقٌ   مَزَايَاهُ تَقْضِي وَالْمَحَاسِنُ تَشْهَدُ
مَزَايَا يَهُزُّ الْغُصْنُ أَعْطَافَهُ لَهَا   وَيَثْنِي عَلَيْهِ الْكَوْنُ طُرًّا وَيَحْمَدُ
وَأَيْدٍ يُبَارِي الرِّيحَ وَكَفُّ أَكُفِّهَا   عَلَيْهَا ازْدِحَامٌ فَهْيَ لِلنَّاسِ مَوْرِدُ
وَفَضْلٌ أَقَرَّ النَّاسُ وَهْوَ شَهَادَةٌ   لَهُ أَنَّهُ فِي حَلْبَةِ الْفَضْلِ أَوْحَدُ
فَيَالَدُّرُوسٍ كَمْ بِهَا حَيٌّ دَارِسٌ   مِنَ الدِّينِ يُحْيِيهِ بِهَا وَيُجَدِّدُ
دُرُوسٌ يَرَى فِيهَا ابْنُ إِدْرِيسَ رَاحَةً   وَيَصْفَرُّ مِنْهَا مَنْ يَغَارُ وَيَحْسِدُ
فَلَيْسَ لِأُمِّ الشَّافِعِيِّ قَرَابَةٌ   سِوَاهُ وَلَا صِنْوٌ لَهُ بَعْدُ يُولَدُ
فَيَا فَاتِحًا عَيْنَ الْعَمَى لِيَرَى بِهَا   مَعَايِبَ غُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ أَرْمَدُ
وَيَا مُنْكِرًا سَعْيَ الإِمَامِ وَوَقْتِهِ   أَبَعْدُ وَقَدْ قَالَ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ
أَبَعْدَ ثَنَاءِ الْكَوْنِ وَالْكَوْنُ نَاطِقٌ   يُوَافِيهِ مَنْ عَزُّ الْمَنَاقِبِ تَجْحَدُ
وَيَا مَنْ يَسُومُ الأُسْدَ بِالسُّوءِ خَلِّ عَنْ   مُحَالِكَ هٰذَا الْيَوْمَ حَتْفُكَ أَو غَدُ
أَخَا الْعَزْمِ كَمْ ذَا أَنْتَ تُتْهِمُ ٥٤٦ فِي السُّرَى   (عب٢٩٢ب) إِلَى غَيْرِهِ تَبْغِي النَّجَاحَ وَتُنْجِدُ
وَفِي بَابِهِ الْعَافُونَ مِنْ كُلِّ وُجْهَةٍ   يَطُوفُونَ فِي أَرْجَائِهِ فَهْوَ مَسْجِدُ
وَنَجْمُ الثُّرَيَّا ثَابِتٌ فِي رِحَابِهِ   وَمِنْ دُونِهِ فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ فَرْقَدُ
وَبُشْرٌ رَوَى عَنْ وَجْهِهِ الْبِشْرَ وَالرِّضَا   وَعَنْ رَأْيِهِ الْمَحْمُودِ يَرْوِي مُسَدَّدُ
نَصَحْتُكَ لَا تَنْزِلْ بِغَيْرِ مُقَامِهِ   فَلَيْسَ سِوَاهُ فِي الْحَوَادِثِ يُقْصَدُ /
(f. 191b) فَيَا نَاصِرَ الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ ظَاهِرًا   بِبَاطِنِ سِرٍّ سِرْ فَأَنْتَ الْمُؤَيَّدُ
وَقُمْ سَيِّدِي بِالْعَزْمِ فِي نَصْرِ دِينِنَا   وَجُدْ /لي/ بِحُسْنِ الرَّأْيِ فَالسَّعْيُ أَحْمَدُ
أَلَا إِنَّ بَيْتًا أَنْتَ عَامِرُ رَبْعِهِ   وَأَنْتَ إِمَامُ الْكَوْنِ فَهْوَ الْمُشَيَّدُ
أمولاي إنّ النـاسَ امّا مبغضٌ   اليك فيشقى أو مُحِبٌ فيَسعَد
وهلْ يَبتغي الإسلامَ والدينَ والتّقى   وبغضَكَ يا مولاى قلبٌ مُوَحّدُ
أَمَوْلَايَ شَكْوَى مِنْ زَمَانٍ عَهِدْتَهُ   تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ لَهُ كُنْتُ أَعْهَدُ
فَمَا بَالُ رَبع الْعِلْمِ أَصْبَحَ دَارِسًا   وَمَا بَالُ شَمْسِ الأُنْسِ وَهْوَ مُبَدَّدُ
وَمَالِي أَرَى غَيْمَ الْجَهَالَةِ مُطْبِقًا   فَيُبْرِقُنَا مِنْ غَيْرِ قَطْرٍ وَيُرْعِدُ
(عب٢٩٣أ) أَيَنْهَرُ سَحْبَانَ الْبَلَاغَةِ بَاقِلٌ   وَيُصْبِحُ بِالإِعْيَاءِ قُسٌّ يُهَدَّدُ٥٤٧

٥٤٦) عك وخب: تشهم.
٥٤٧) اشارة الى سحبان وائل، وباقل الربعي، وقس بن ساعدة.

فَيَا لَهفَ نَفْسِي مِنْ عَنَاءٍ وَحَسْرَةٍ ... وَيَا نَارَ هَمٍّ بَيْنَ جَنْبَيَّ تُوقَدُ
ويَا زَفْرَةً قَدْ أَوْلَعَتْ بِحُشَاشَتِي ... فَتَكْمُنُ فِي جَنْبِي[٥٤٨] الْهُمُومُ وَتَصْعَدُ
مِنَ اجْلِكَ يَوْمِي مِثْلُ لَيْلِي فِي الأَسَى ... فَدَهْرِي وَطَرْفِي أَسْوَدٌ وَمُسَهَّدُ
وَلَيْسَ أَخُو مَجْدٍ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ ... كَمَنْ فِي ذِرَاعَيْهِ سِقَاءٌ وَمِزْوَدُ
(١، عج٢٧٥) أَمَوْلاَيَ هٰذِي سُنَّةُ اللّهِ لَمْ تَزَلْ ... عَلَى السُّنِ الأَعْلاَمِ تُرْوَى وتُسْنَدُ
وَلَوْ كَانَ لِلإِنْصَافِ وَالْحَقِّ مَهْيَعٌ ... يُرَامُ فَيَحْيَى أَوْ طَرِيقًا فَيُقْصَدُ
لَكَانَ لِذِي الْقَلْبِ الْمُصَانِ تَبَصُّرٌ ... فَيَبْلُو بِهِ صَرْفَ الصُّرُوفِ وَيَنْقُدُ
وَلٰكِنَّهَا الأَقْدَارُ تَأْتِي بِضِدِّمَا ... يُحَاوِلُ فَهْوَ الْمُخْطِئُ الْمُتَعَمِّدُ
أَمَوْلاَيَ يُهْنِيكَ الرُّقِيُّ الَى الْعُلاَ ... بِرَغْمِ الْمَسَاوِي وَالْفَخَارِ الْمُؤَبَّدُ
ويَا قَلَمَ السَّعْدِ الَّذِي هُوَ لَمْ يَزَلْ ... يُوقِّعُ فِي إِسْعَادِكُمْ وَيُجَوِّدُ
أَمَوْلاَيَ مَا بَالُ الرَّعَاعِ تَفَرَّقُوا ... وَكَانُوا بِأَطْوَاقِ الوَلاَءِ تَقَلَّدُوا
لَئِنْ[٥٤٩] غَضِبُوا فَاللّهُ رَاضٍ وَلَمْ يَزَلْ ... (عب٢٩٣ب) يُعِينُك بِالنَّصْرِ الْمُبِينِ وَيَمْدُدُ
لَقَدْ كَشَفَ الخُذْلاَنُ مَكْتُومَ سِرِّهِمْ ... وَأَخْطَأَهُمْ مِنْكَ الْوَلاَ وَالتَّوَدُّدُ
وَمَا شِئْتَ الاَّ الحَقَّ فِي السُّخْطِ وَالرِّضَا ... وَذِكْرُكَ فِي الْحَالَيْنِ 'إِيَّاكَ نَعْبُدُ'[٥٥٠]
فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْضَبْ فَلِلّه غَيْرَةٌ ... عَلَيْكَ وَحَرْبٌ نَارُهَا لَيْسَ تُخْمَدُ
لَقَدْ رَغِمَتْ آنَافُهُمْ وَتَصَدَّعَتْ ... قُلُوبٌ مِنَ الشَّحْنَاءِ مِنْهُمْ وَأَكْبُدُ
وَلَوْ أَنْصَفُوا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ نُفُوسِهِمْ ... زَوَاجِرُ تَهْدِي لِلصَّوَابِ وَتَرْشُدِ
فَتَرْضِيكَ مِنَا أَنْفُسٌ نَشَأَتْ عَلَى ... رِضَاكَ وَلاَ يَثْنِي هَوَاهَا الْمُعْتَقَدُ /
(f. 192a) وَحُبُّكَ نَفْدِيهِ بِكُلِّ عَلاَقَةٍ ... وَبِالنَّفْسِ بَلْ بِالْعَيْنِ فَهْوَ مُوَكَّدُ
وَأَصْحَابُكَ الْغُرُّ السُّرَاةُ هُمُ هُمْ ... فَكُلُّهُمْ مَوْلىً كَرِيمٌ مُمَجَّدُ
بَقِيتَ بَقَاءَ الدَّهْرِ إِنَّكَ سَيِّدِي ... بِآثَارِكَ الْحَسْنَاءِ[٥٥١] فِينَا مُخَلَّدُ
وَدُونَكَ بِكْرًا بِنْتَ فِكْرٍ أَجَادَهَا ... يُرَجِّي نَدَاكَ ابْنُ الصَّلاَحِي مُحَمَّدُ
أَجَبْتُ بِهَا دَاعِي الْقَوَافِي وَمَهْرُهَا ... قُبُولِي وَلِي مِنْ رَاحَتَيْكَ تَعَوُّدُ
فَدَعْ سَيِّدِي حَسَّانَ مَدْحِكَ بِالَّذِي ... يُحَاوِلُ مِنْ مَدْحٍ وَذَمٍّ يُعَرْبِدُ

٥٤٨) معز: 'جيش'، وفي خب وعج ٢٧٤: جسمي.
٥٤٩) هكذا في معز وعج ٢٧٥، أما في عك: لان.
٥٥٠) قرآن كريم، ١/٥.
٥٥١) خب: الحسنى.

(عب٢٩٤أ) فَكِلْنِي الَى مَا شِئْتَهُ مِنْ بَدِيهَةٍ فإنِّي بِمَا أرْضِيكَ أنْشِي وَأنْشِدُ
وَهَبْنِي ذُرُوزًا مِنْ نَدَاكَ فَإنَّنِي لأرْمَدُ مِنْ دَاءِ الأسَى وَهْيَ إثْمِدُ
بِجَدِّكَ طٰهَ مَنْ شَرُفْتَ بِحَـ[سَـ]ـبِهِ وَطَابَ لَهُ مِنْ جَاهِهِ لَكَ مَحْتِدُ
عَلَيْهِ مَعَ الآلِ الْكِرَامِ تَحِيَّةٌ تَنَالُكَ مِنهَا رَحْمَةٌ لَيْسَ تَنفَدُ
مَدَىٰ الدَّهْرِ مَا قَالَ الصَّلاحِي مُؤَرِّخًا هُوَ العِزُّ هَا مِنْ أجْلِهِ دُحِضَ الْعَدُو
//سـنـة ١١٧٧//

وله ايضا [الطويل] :

أحِنُّ لأيَّام الْهَوَى وَعَذَابُهَا أليمٌ وَمَا عَهْدِي لَهَا بِقَدِيم
وَإنْ كَانَ شِعْرِي ضَاعَ فِيهِ فَإنَّ لِي بَقَايَا وَمَعْنَى الفِكْرِ غَيْرُ عَقِيم

وله ايضا [الوافر] :

هَوَاكُمْ قَدْ تَحَكَّمَ فِي فُؤَادِي وَحَمَّلَنِي الصَّبَابَةَ وَالسَّقَامَا
وَمَا زُرْتُمْ وَلاَ هَبَّتْ رِيَاحٌ عَسَى يَشْفِي تَنَشُّقُهَا الزُّكَامَا

وله ايضًا [المجتث] :

إنْ رُمْتَ تَصْحَبُ شَخْصًا وَلَيْسَ مِنْ أقْرَانِكْ
(١، عج٢٧٦) فَانظُرْ لَهُ وَاخْتَبِرْهُ وَزِنْهُ فِي مِيزَانِكْ
فَنَقْصُ مَنْ لَكَ يُعْزَىٰ لِمُقْتَضَى نُقْصَانِكْ

وله {/ايضا/} (عب ٢٩٤ب)

يَا حَسَنًا قَدْ غَدَتْ بِضَاعَتُهُ حِلْيَةَ أهْلِ الكَمَالِ وَالفَضْلِ
بَابُوجُكُمْ مُعْجِبٌ لِنَاظِرِهِ لَكِنَّهُ ضَيِّقٌ عَنِ الرِّجْلِ
فَابْذُلُو/ا/ ضَيْقَهُ لَنَا سَعَةً وَعَامِلُونَا بِقِسْمَةِ الْعَدْلِ
وَعِنْدَنَا لإجْتِمَاعِكُمْ شَغَفٌ فَشَرِّفُوا دَارَنَا بِلاَ مَهْلِ

وقال مشطرا [مخلع البسيط] : /(f. 192b)/

وَيَوْم أنْسٍ بِهِ اقْتَنَصْنَا ظَبْيًا تَهَابُ الأسْوَدُ قَنْصَهْ
طَابَ بِهِ الوَقْتُ فَانْتَهَزْنَا مِنَ الزَّمَانِ الْخَؤُونِ فُرْصَهْ
فِي رَوْضَةٍ زَانَهَا رَبِيعٌ كَمَّلَ صَوْبُ السَّحَابِ نَقْصَهْ
نَسِيمُهَا مُنْذُ حَكَىٰ شَذَاهَا بِهِ غَدَتْ لِلْعُقُولِ نَقْصَه

ولـه [الخفيف] :

هٰذِهِ الدَّارُ وَالْعَوارِضُ حَالَتْ		عَنْ وُصُولِى فَأَخْضَرُ العَيْشِ أَغْبَرْ
وَعُهُودُ الْحَبِيبِ كَيْفَ اسْتَحَالَتْ		لَيْتَهَا كَالْخُدُودِ لَمْ تَتَعَذَّرْ

وقال ارتجالا فى مجلس انس حفت به الاحباب من ذوى الالباب [الخفيف]:

شَاقَ طَرْفَ السُّرُورِ ظَرْفُ الرَّبِيعِ		فَتَمَلَّىٰ بِحُسْنِ تِلْكَ الرُّبُوعِ
مَا تَرَي الزَّهْرَ ضَاحِكًا لِبُكَاءِ الـ		ـطَّلِّ مِنْ دُرِّ قَطْرِهِ بِالدُّمُوعِ
وَغُصُونُ الرِّيَاضِ تَخْلَعُ أَثْوَا		(عب٥٢٩١أ) بَ التَّدَانِى عَلَى النَّدَىٰ الخَلِيعِ
فَأَنِسْنَا بِجَمْعِ إِخْوَانِ صِدْقٍ		زَانَ طَبْعُ الْوَفَاءِ قَدْرَ الْجَمِيعِ
يَا صَلاحِى أَرِحْ فُؤَادَكَ وَالْبَسْ		مِنْ بَشِيرِ اللِّقَا قَمِيصَ الرُّجُوعِ

ثم انشد فى المجلس ارتجالا [الطويل] :

إِلَىٰ القُبَّةِ الفَيْحَاءِ سِرْنَا فَسَرَّنَا		رَبِيعُ المُنَى مِنْ ثَغْرِ طَلْعَتِهَا الغَرَّا
إِنِسْنَا بِهَا مِن كُلِّ بَدْرٍ وَلاَ نَرَىٰ		عَجِيبًا طُلُوعَ البَدْرِ فِى القُبَّةِ الْخَضْرَا

ثم انشد عند التهؤ[552] للقيام من ذلك المجلس [الخفيف] :

يَا نَهَارَ السُّرُورِ كَيْفَ اخْتَلَسْنَا		فِيكَ أُنسًا كَأَنَّمَا هُوَ شَكٌّ
قَدْ أَنِسْنَا فِى فَتْحِهِ بِالتَّدَانِي		وَدَهَانَا خِتَامُهُ وَهْوَ مِسْكٌ

وله ايضا [مخلع البسيط] :

قَدْ كُنْتُ أَهْجُو الرَّقِيبَ حِينًا		لأَنَّهُ يَرْصُدُ الْحَبِيبَا
وَالآنَ لَمَّا نَوَى التَّجَافِى		عَشِقْتُ مِنْ أَجْلِهِ الرَّقِيبَا

وله [الطويل]:

يَظُنُّ سُلُوِّى حِينَ شَاهَدَ أَدْمُعِى		تُحَلِّ بَدْرَ تِرْبِهِ وَتَرَايِبَه
وَحَقِّكَ مَا شَابَتْ هَوَایَ وَقَدْ جَرَتْ		دُمُوعِى مِنْ عَصْرِ الشَّبِيبَةِ شَايِبَه

وله ⟨/ايضا/⟩ [السريع]: (١،عج٢٧٧)

إِنْ أَذْنَبَ الدَّهْرُ بِتَقْدِيمِهِ[553]		مَنْ لَيْسَ يَدْرِى قِيمَةَ الشِّعْرِ (عب٥٢٩١ب)
فَبَسْطُ إِحْسَانِكَ يَا سَيِّدِى		مَا زَالَ يَمْحُو زَلَّةَ الدَّهْرِ/

(f. 193a) وله ⟨ايضا⟩ [الطويل]

أَشَرْتُ لَهَا فِى قُبْلَةٍ وَرَقِيبُهَا		شَهِيدٌ وَغَيْمُ الأُفْقِ قَدْ غَيَّبَ الشَّمْسَا
فَقَالَتْ بِعَيْنِيهَا تُشِيرُ الَى السَّمَا		فَيَا حُسْنَ مَعْنَاهَا الَّذِى سَلَبَ الحِسَّا

ومن غرر قصايده التى ابدع فيها واجاد اشار فيها /بـ/ـالمدح لشيخه الشمس الحفنى قدس الله سره وهى هذه [مجزوء الكامل]:

٥٥٢) عج٢٧٦: التهيء. ٥٥٣) في معز، ١٦١ب: ان اذبت الد [!] بتقديمه.

مِلْ بِى فَقَدْ وَقَدَ الْهَجِيرُ   إِنِّى بِظِلِّكَ مُسْتَجِيرُ
وَأَرِحْ مَطِيَّكَ يَا سَمِيرُ   فَلَقَدْ أَضَرَّ بِهَا ٱلْمَسِيرُ
هٰذَا الْحِمَا ٥٥٤ فَأَرْصُدْ إِذَا   مَا ٱسْتَأْنَسَ الظَّبْىُ النَّفُورُ
وَٱطْرُقْ كِنَاسَ ٱلْغِيدِ حَيْـ   ـثُ يَنَامُ رَاعِيهِ الْغَيُورُ
وَأَمِطْ سِتَايِرَهُ فَذَا   لِكَ حِينَ تَنْفَتِحُ الْخُدُورُ
وَٱسْأَلْ مِنَ الظَّبِيَاتِ عَنْ   عَهْدٍ تَضِنُّ بِهِ ٱلصُّدُورُ
وَٱحْفَظْ فُؤَادَكَ أَنْ تُصِيـ   ـبَ عُيُونُهُنَّ فَهُنَّ حُورُ
مِنْ كُلِّ غَانِيَةٍ يَلُو   حُ بِوَجْهِهَا القَمَرُ المُنِيرُ
تَخْتَالُ فِى مَرَحِ الشَّبَا   بِ فَيَخْجَلُ الغُصْنُ النَّضِيرُ
تَسْعَى فَيُقْعِدُهَا رَوَا   دِفُهَا وَتُنْهِضُهَا ٱلْخُصُورُ
سَكْرَى رَأَتْ كَسْرَ القُلُو   بِ فَصَالَ نَاظِرُهَا الْكَسِيرُ
فَعَلَتْ بِسِحْرِ جُفُونِهَا   مَا لَيْسَ تَفْعَلُهُ ٱلْخُمُورُ
خَنَثَتْ مَعَاطِفُ قَدِّهَا   لٰكِنَّ لَوَاحِظَهَا ذُكُورُ
أَللّٰهُ أَكْبَرُ مِنْ نَشَا   طِ جُفُونِهَا وَبِهَا فُتُورُ
يَا صَاحِ إِنْ جُزْتَ ٱلْخِيَا   مَ وَلِلظِّبَاءِ بِهَا ظُهُورُ
قُلْ لِلْبَخِيلَةِ بِالزِّيَا   رَةِ مَا لِطَيْفِكِ لَا يَزُورُ
لَمْ أَنْسَ إِذْ وَافَى الْبَشِيـ   ـرُ يَلُوحُ فِى فَمِهِ السُّرُورُ
إِذْ أَقْبَلَتْ رِيحُ الْقَبُو   لِ بِهَا وَأَدْبَرَتِ الدَّبُورُ
فَضَمَمْتُهَا وَبِمُهْجَتِى   مِنْ حَرِّ أَشْوَاقِى سَعِيرُ
(عب٢٩٦أ) فَتَعَوَّذَتْ بِالرَّوْضِ مِنْ   شَرَرٍ ٥٥٥ بِأَنْفَاسِى يَطِيرُ
رَوْضٌ تَعَلَّقَ بِالْمَجَرَّ   ةِ مِنْ جَوَانِبِهِ نُهُورُ
تَبْدُوا [!] ٥٥٦ بِهِ زُهْرُ الزُّهُو   رِ لِأَنَّهُ فَلَكٌ يَدُورُ/
(f. 193b) ضَحِكَتْ ثُغُورُ زُهُورِهِ   فَبَكَى لَهَا النَّوْءُ الْمَطِيرُ
وَحَنَتْ نَوَاعِرُهُ وَحَنَّـ   ـتْ وَهْىَ مِنْ غَيْظٍ تَفُورُ

٥٥٤) عج ٢٧٧، صححت الى: الحمى.   ٥٥٥) في عك وعج ٢٧٧: "شرٌّ"، والتصويب من خب وعب.
٥٥٦) عج ٢٧٧: تبدو.

ذَكَرَتْ قَدِيمَ عُهُودِهَا … فَانْهَلَّ مَدْمَعُهَا النَّمِيرُ
(١، عج٢٧٨) يَاطِيبَ أنفَاسِ الرَّبِيعِ … فَفِي تَنَفُّسِهَا عَبِيرُ
وَالْجَوُّ مِجْمَرَةٌ عَلَيْـ … ـهَا مِنْ ضَبَابَتِهَا بُخُورُ
وَافَتْ بِهِ رَوْدٌ بِأَسْـ … ـرَارِي لَهَا طَرْفٌ خَبِيرُ
وَسِعَتْ عَلَى طُرُقِ الْجَدَا … وِلِ وَالنَّسِيمُ لَهَا سَفِيرُ
وَطُرُوسُ قَامَتِهَا عَلَيْـ … ـهَا مِنْ ضَفَايِرِهَا سُطُورُ
يَا طِيبَ مَا تُمْلِي الشُّعُو … رُ وَحُسْنَ مَا نَقَلَ الغَدِيرُ
مَا ذَاكَ إلاَّ فَرْعُ لَيْـ … ـلٍ قَدْ تَبَلَّجَ فِيهِ نُورُ
وَالْوُرْقُ سَاجِعَةٌ لَهَا … مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ سَمِيرُ
عَجَمًا/ءُ/ تُعْرِبُ عَنْ ضَمَا … يِرِنَا وَلَيْسَ لَهَا ضَمِيرُ
وَالرِّيحُ تَعْتَنِقُ الْغُصُو … نَ بِهَا فَتَعْتَبِقُ[557] الزُّهُورُ
وَبَدَتْ شُمُوسُ الرَّاحِ تَحْـ … ـمِلُهَا الْكَوَاكِبُ وَالبُدُورُ
فَقَضَيْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْـ … ـتُ وَكَانَ لِي وَلَهَا أُمُورُ
هٰذَا كَلاَمِي الْحُلْوُ أهْـ … ـدَتْهُ إلَى فَمِي الثُّغُورُ
وضَمَمْتُهَا عِنْدَ الْوَدَا … عِ وَكُلُّ أنْفَاسِي زَفِيرُ
وَبَكَتْ عُيُونُ السُّحْبِ حِيـ … ـنَ تَسَاقَطَ الدَّمْعُ الْغَزِيرُ
نُحْنَا مَعًا فَتَحَلَّتِ الْـ … أغْصَانُ مِنَّا وَالنُّحُورُ
وَسَرَتْ وَقَدْ لاَقَيْتُ مِنْـ … ـهَا مَا يَطِيشُ لَهُ الصَّبُورُ
صَبْرِي[558] وَمَا لاَقَيْتُ إذْ … رَضِيَتْ بِهِ كُلٌّ يَسِيرُ
رَعْيًا لِذَيَّاكَ الْحِمَىٰ … وَالطَّرْفُ مُبْتَهِجٌ قَرِيرُ
(عب٢٩٦ب) وَلِمَعْهَدٍ حَصْبَاؤُهُ … دُرَرٌ وَتُرْبَتُهُ ذَرُورُ
قَدْ لَجَّ بِالْقَلْبِ الْغُرُو … رُ وَذٰلِكَ الظَّرْفُ الْغَرِيرُ
وَمُرُورُ أيَّامِ الصِّبَا … مِنْ دُونِهَا الْعَيْشُ المَرِيرُ
أنَّىٰ يَرُوجُ الْعُمْرُ وَالْـ … أيَّامُ تُنْهَبُ وَالشُّهُورُ
كَمْ أنْجَدَ السَّارِى Iوَأتْـ … ـهَمَ والْهُمُوم بِهِ تَغُورُ[559]

٥٥٧) خب: فتعشق. ٥٥٨) معز: جرى. ٥٥٩) في عج ٢٧٨: 'وكم تهم الهموم'، اما في معز ١٦٢أ: 'والهموم به ثغور'، وفي عك: 'تهم والهموم به ثغور'، وفي عب: 'تفور'، والتصويب من معز، لان 'اتهم وتغور'، مترادفة، بينما 'انجد وتغور'، طباق. (المحقق)

(f. 194a) مَنْ لِي بِدَهْرٍ لاَ يُسَا ... عِدُ فَالْيَسِيرُ بِهِ عَسِيرُ
أرْجُوا [!] ٥٦٠ اَنْتِصَافًا مِنْ زَمَا ... نٍ صَارَ عَادِلُهُ يَجُورُ
وَحَوَادِثٌ قَدْ آنَ فِي ... كَبِدِي لأسْهُمِهَا خُطُورُ
لَكِنْ بِجَاهِ إمَامِ هَـ ... ـذَا العَصْرِ لِي فِيهَا نَصِيرُ
مَوْلًى تَرَفَّعَ قَدْرُهُ ... فَلَهُ أنَامِلُنَا تُشِيرُ
مَلأَ النَّوَاظِرَ مِنْهُ إجْـ ... ـلاَلاً وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرُ
وَحِمَاهُ يَنْفَكُّ الأسِيـ ... ـرُ بِهِ وَيَسْتَغْنِي الْفَقِيرُ
وَنَدَا ٥٦١ أيَادِيهِ شَهِيـ ... ـرٌ وَالقَلِيلُ بِهِ كَثِيرُ
مِنَنٌ تَذِلُّ لَهَا الرِّقَا ... بُ وَلاَ يَقُومُ بِهَا الشَّكُورُ
(١، عج ٢٧٩) يَا مَنْ بِهِ تُهْدَي السُّرَا ... ةُ لأنَّهُ عَلَمٌ مُنِيرُ
طَالَتْ لِخِدْمَتِكَ القَوَا ... فِي وَالزَّمَانُ بِهَا قَصِيرُ
وَجَرَتْ لِنَحْوِ حِمَاكَ آ ... مَالِي وَأنْتَ بِهَا جَدِيرُ
وَقُصُورُ مَدْحِكَ لَيْسَ فِي ... فَهْمِي لِرِفْعَتِهَا قُصُورُ
خُذْهَا عَلَى شَرْطِ الصَّيَا ... رِفِ إنَّ نَاقِدَهَا بَصِيرُ
جَا[ءَ]تْ تُعَارِضُ بِالْبَيَا ... نِ وَسَيْفُ حُجَّتِهَا شَهِيرُ
يَحْيَى ٥٦٢ بِصِحَّتِهَا العَلِيـ ... ـلُ وَمَا لأضْرُبِهَا كُسُورُ
حَلَفَتْ بِكَامِلِ بَحْرِهَا ... أنْ لاَ تُطَاوِلُهَا بُحُورُ
حَسُنَتْ بِمَدْحِكُمُ كَمَا ... تَارِيخُهَا حَسَنٌ نَضِيرُ
مَا فِي تَأَخُّرِ عَصْرِهَا ... قَدْ يُحْرِزُ القَصَبُ الأخِيرُ

وله [المتقارب] : (عب ٢٩٧ أ)

عَجِبْتُ لَهُ كَيْفَ أمْسَى الْغَبِيُّ ... بِرُؤْيَاهُ وَهْوَ مَلِيءٌ غَنِيْ
وَأحْرَمُ مِنْهُ عَلَيَّ فَاقَتِي ... وَلَكِنَّ كَمْ مَعْدِنٍ مَعْ دَنِيْ

وله [الطويل] :

ذَكَرْتُكَ لاَ أنِّي نَطَقْتُ وَإنَّمَا ... ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي فَكُنْتَ سَمِيرَهَا
ذَكَرْتُكَ فِي رَوْضٍ تَبَسَّمَ عَنْ شَذَا ... وَقَدْ فَتَحَتْ كَفُّ النَّسِيمِ زُهُورَهَا

٥٦٠) عج ٢٧٨: ارجو. ٥٦١) هكذا في عب وعك ، اما في عج ٢٧٨، صححت الى: ونـدى. ٥٦٢) عج ٢٧٩، صححت الى: يحيا.

ذَكَرْتُكَ وَالكَاسَاتُ تَخْتَالُ بِالطِّلاَ   وَحبٌ لِنِفْسِي أَنْ تَكُونَ مُدِيرَهَا
ذَكَرْتُكَ وَالأَطْيَارُ تَنْطُقُ عَنْ هَوًى   كَأَنَّكَ قَدْ آوَيْتَ مِنْهَا ضَمِيرَهَا /
(f. 194b) فَلاَ خَيْرَ فِي أَرْضٍ أذَا لَمْ تَكُنْ بِهَا   سَمِيرًا وَلاَ فِي رَوْضَةٍ لَنْ تَزُورَهَا

وله [الخفيف]:

يَا مُعِيرَ الرِّمَاحِ وَالبَدْرِ وَالظَّبْي م   أنعِطَافًا وَبَهْجَةً وَالتِفَاتَا
أنْتَ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَحَيَّاكَ رَوْضًا   لَمْ يَكُنْ رِيقُكَ الشَّهِيُّ نَبَاتَا

وله [البسيط]:

أفْدِي بِرُوحِي عِذَارًا لَسْتُ ألثُمُهُ   الاَّ بِثَغْرِ الأَمَانِي أوْ فَمِ الغَزَلِ
يَا قَوْمُ إنِّي مُحِبٌ أشْعَرِيٌّ هَوًى   فَكَيْفَ خَالَطَ قَلْبِي وَهُوَ مُعْتَزِلِي

وكتب الى صاحبنا السيد حسن البدري العوضى /قوله/ [البسيط]:

يَا بَدْرُ بَعْدَكَ لَمْ آنَسْ بِطِيبِ كَرًا ٥٦٣   وَلَمْ أجِدْ حُسْنًا الاَّ عَلَى مَضَضِ
إذَا تَطَاوَلَ لَيْلُ الهَجْرِ أنْشِدُ يَا   بَدْرِي وَإنْ غَابَ كَأسٌ صِحْتُ بِالعِوَضِي

وكتب الى اعجوبة زمانه قاسم الاديب ما نصه [مخلع البسيط] :

يَا ذَا الأَدِيبُ الَّذِي أنِسْنَا   بِهِ فَأَيَّامُنَا مَوَاسِمْ
(عب٢٩٧ب) لِلّهِ مَا فِيكَ مِنْ مَزَايَا   ثُغُورُ أزْهَارِهَا بَوَاسِمْ
إذَا تَرَفَّعْتَ فِي خُطُوطٍ   حَقٌ لَهَا طَاعَةُ المَرَاسِمْ
وَإنْ تَوَخَّيْتَ فَهْمَ مَعْنًى   عَنَتْ إلَى فَهْمِكَ الطَّلاَسِمْ
(١، عج٢٨٠)وَإنْ تَصَرَّفْتَ فِي بَدِيعٍ   فَالذَّوْقُ مَوْطِنٌ وَأنْتَ قَاسِمْ

فاعاده بالجواب وقال [مخلع البسيط] :

أفْدِيكَ مَوْلاَيَ مِنْ بَلِيغٍ   طَابَتْ بِألْفَاظِهِ جِرَاحِي
دَخَلْتُ بَحْرًا مِنَ المَعَانِي   قَامُوسُهُ جَادَ بِالصِّحَاحِ
إنْ كُنْتُ عَنْ دَرْكِهَا وَنِيًّا   فَالعَفْوُ يَا صَاحِبَ السَّمَاحِ
أوْ كَانَ فَهْمِي بِهِ فَسَادٌ   فَأنْتَ يَا سَيِّدِي صَلاَحِي

ومن غرر قصايده ما مدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتزم الالف فى اول كل كلمة وهى [الطويل] :

أَسَالَ أسِيلُ الخَدِّ أزْوَاحَنَا القَتْلَى٥٦٤   أَسَىً أَصْلُهُ إغْرَاءُ أَلحَاظِهِ الكَحْلاَ

٥٦٣) عج ٢٧٩، صححت الى: كرى.   ٥٦٤) هكذا في معز وعج ٢٨٠، اما في علك: القتلا.

أغَرٌّ أغَارَ الغَادَةَ الرَّوْدَ إنَّهُ   أعَارَ اللّآلِي الغُرَّ أجيَادَهَا العُطْلاَ
أطَالَ المَدَى أنْكَى الأسَى أعْجَزَ الأسَى   أطَلَّ المَهَا أنسَى المَدَى أَلِفَ المَطْلاَ
أغَارَ اَسْتَطَالَ اَسْتَفْرَسَ افتَرَسَ اَجْتَرَى[٥٦٥]   أصَابَ اَسْتَبَاحَ اَسْتَأْصَلَ اَحْتَكَمَ السُؤْلاَ
(f. 195a) أشَاكِي إلَيْهِ الحَرَّ أبْغِي اَسْتِرَاحَةً   أأوقد أشْلاَ[ءَ] الحَشَا الحَطَبَ الجَزْلاَ
أغَالِطُهُ البَلْوَى أخَافُ اَتِّهَامَهُ   أأنْهِي إلَيْهِ الشَّوْقَ أمْ أطْلُبُ الوَصْلاَ
أطَارِحُهُ الشَّكْوَى إذَا اَسْتَلَّ أسْهُمًا   إلاّ أنَّهُ أقْسَى الأنَامِ إذَا اَسْتَلاَّ
(عب٢٩٨أ) أجَلْ إنَّنِي أسْلَمْتُ أحْشَائِي البَلاَ   ألَسْتُ إلَى ألحَاظِهِ أنْسُبُ الفِعْلاَ
ارَاهُ إذَا اَخْتَلَّ الحِجَا اَخْتَلَبَ الحَشَا   إلَيْهِ أوِ اَسْتَلَّ القَنَا اَسْتَلَبَ العَقْلاَ
أبَى القَلْبُ أنْ أسْلُوهُ أوْ أدَعَ الهَوَى   أبَانَ العَذُولُ العَدْلَ أوْ أوْسَعَ العَذْلاَ
إذَا آيَةُ النَّمْلِ العِذَارِيِّ أشْكَلَتْ   أصُولَ الجَمَالِ اَسْتَنسَخَ النَّظَرَ الشَّكْلاَ
إلَيْهِ اَلتِيَاعُ المُغْرَمِ الصَّبِّ إنَهُ   أمَالَتْهُ أهْوَى إذَا اَعْتَلَّتِ اَعْتَلاَّ
إذَا اَبْتَسَمَ البَرْقُ الحِجَازِي اخَالُنِي   أعِيرُ السَّحَابَ الجَوْنَ أجْفَانِيَ الشَّكْلَى[٥٦٦]
(١، عج٢٨١) أخَاطِبُ أطلاَلَ الرُّبَا أسْتَحِثُّهَا   أسَى البَيْنِ إلاّ أنَّنِي أقْتَضِي ألاّ[٥٦٧]
أرَى الأمَلَ الأدْنَى أبَى أنْ أنَالَهُ   أيَسْتَسهِلُ الصَّعْبَ الَّذِي اَسْتَصْعَبَ السَّهْلاَ
أخُوضُ المَنَايَا أبْتَغِي أدْرِكَ المُنَى   إذَا اَخْتَطَبَ النَّبْلُ الفَتَى اَحْتَطَبَ النَّبْلاَ
إلَى الصَّعْدَةِ السَّمْرَاءِ أسْتَوْقِفُ الحَشَى   إنِ اَنْتَصَبَ البِيضَ السِّنَانِ أوِ النَّصْلاَ
ألاَ أيُّهَا الإنْسَانُ أنْتَ الَّذِي اَزْدَرَتْ   أسْوَدَ الشَّرَى أهْدَابُ أجْفَانِكَ الكَسْلاَ
ألاَ أيُّهَا القَالِي أمَالِيَ أدْمُعِي   أمَا أنْتَ أسْنَدْتَ الدُّمُوعَ إلَى الأمْلاَ
إلَيْكَ أسِيرُ الشَّوْقِ أقْلَقَهُ الهَوَى   (عب٢٩٨ب) دَاوَةُ أسْنَى الصَّبْرِ أفْرَاغهَا البَذْلاَ
أبَحْتَ السَّقَامَ[٥٦٨] القَلْبَ أوْ حُبُّهُ أسَى   أأجْرَيْتَ أجْفَانِي أعَامَلْتَهَا الهَمْلاَ
أذَابَ التِهَابُ اَلوَجْدِ أسْطُرَ أضْلُعِي   إذَا اَسْتَحْكَمَ التَّبْرِيحُ أضْعَفَ أوْ أبْلَى
أصَاحِ اَتَّئِدْ[٥٦٩] إنِّي أحَذِّرُكَ الرَّدَى   أمَا أغْرَتِ الآرَامُ أعْيُنِهَا النُّجْلاَ
أبَى اَللَّهُ أنْ ألْقَى الظُّبَا آمِنَ الظُّبَا   إذَا آلَفَ الإعْزَازَ أمْ أنِفَ الذُّلاَّ
أسِيرُ أمَامَ العَاشِقِينَ أدُلُّهُمْ   إلَى الطُّرْقِ إلاّ أنَّنِي أسْلِكُ المُثْلَى

٥٦٥) عج ٢٨٠: اجترا. ٥٦٦) عب وعج ٢٨٠، صححت الى: الشكلا. ٥٦٧) عج ٢٨١: ان لا. ٥٦٨) خب وعب وعج ٢٨١: السهام. ٥٦٩) عج ٢٨١: اتئد.

أَنَافِسُ أَبْنَاءَ النَّسِيبِ إِجَادَةً   أَطَالِبُهُمْ أَنْ أَلْحَقَ النَّسَبَ الأَعْلَىٰ
أَرُومُ ٱمْتِدَاحَ الْمُصْطَفَى أَشْرَفِ الْوَرَىٰ   إِذَا ٱخْتَلَفَ الْمُدَّاحُ أَمْدَحَهُ أَوْلَىٰ
إمَامَ الهدى المولَي الذي اخترقَ العلى[!] ٥٧٠   اجلّ الوري أهلا واعلاهُمُ اصلا
أمين المعالى أشرف الرّسلِ الّذِي   إليه انتهَى التقديمُ اذ اخبر الرسلا
ابانَ ٱلْهُدَى أحيَا ٱلنَّدَى أعلَنَ ٱلنِّدَا   أبَادَ العِدَى أرْدَى الرَّدَى أخصَبَ ٱلْمَحْلاَ
إِلَيْهِ ٱنْتَهَى ٱلصَفْحُ الْجَمِيلُ الَّذِي أَبَىٰ   أَعَادِيهِ إِذْ أَبْدَيْ أَبُو ٱلْحَكَمِ ٱلْجَهْلاَ
(f. 195b) أَضَاعَ ٱفْتِخَارَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ   أَطَاعُوا الهَوَى إِذْ أَغْضَبُوا ٥٧١ الْحَكَمَ الْعَدْلاَ
أَبَاحَ ٱلْبَلاَ ٥٧٢ أَمَّ الْقُرَيْ إِسْتَامَهَا الرَّدَى   إِلَيهِ ٱخْتِصَاصًا أَشْبَه الْحَرَمَ الْحَلاَّ
أَحَلَّ العَرُوضَيْنِ الأَمَانَ ٱجْتَبَاهُمَا   أَجَلّ الأَمَانِى أَمْنَ ٥٧٣ الأمّةِ ٱلْهَوْلاَ
(عب٢٩٩أ) أَرَادَ أَذَاهُ الْمُشْرِكُونَ إِهَانَةً   إِهِينُوا إِذَا ٱمْتَدُّوا الَيْهِ الْيَدَ الشَّلاَ
أَذَاقَهُمُ السَّبْيَ ٱسْتَسَامَهُمُ الْجَلاَ   أَبَاحَهُمُ الأَمْوَالَ إِذْ آثَرُوا الْبُخْلاَ
أَعَارَهُمُ الْخَوْفَ الْمُضِرَّ أَرَاعَهُمْ   إِذَا ٱسْتَلَمَ العَلْيَا ٱنْتَحَوا الطُرُقَ السُّفْلاَ ٥٧٤
أَصَرَّ الْعَدُوُّ الْبَغِيَ أَرْدَاهُ أَيُّهُمْ   أسَرَّ الَيْهِ ٱلغِلَّ أَلْبَسَهُ الغُلاَّ
أَمَا آيَةُ الْقُرْآنِ أَعْجَزَتِ الْوَرَيْ   إلَى آيَةِ الْعُرْبِ ٱنْتِظَامُهُمُ ٱخْتَلاَّ
إِذَا ٱنْتَسَخَ الأَدْيَانَ أَجْمَعُ آيَةٍ   أَيُنْكَرُ أَمْرُ الضَوْءِ إِنْ أَذْهَبَ الظِّلاَّ
اتَتْهُ الْوُفُودُ اسْتَغْرَقَ الكُلَّ أَمْنُهُ   أَفَاضَ النَّدَى أَرْضَاهُمُ ٱحْتَمَلَ الكَلاَّ
أَيَا أَطْيَبَ I الْفَرْعِ I ٥٧٥ الَّذِي آلَ آلُهُ   إِلَيْهِ ٱنْتِسَابًا أَنْتَ أَزْكَى الْوَرَى أَصْلاَ
أَمَا أَنْتَ أَنْدَيْ الْعَالَمِينَ أَيَادِيًا   أَمَا أَخْجَلَتْ أَدْنَى أَنَامِلِكَ الْوَبْلاَ
أَيَادٍ أَعَارَتْ أَيْدِيَ السُّحْبِ النَّدَى   أَمُسْتَبْعَدُ أَنْ أَغْرَقَ الْوَابِلُ الطَّلاَّ
أَيَا أَشْرَفَ الأَبْنَا/ءِ/ أَنْتَ الّذِى أَتَىٰ   إِلَيْهِ الهُدَيْ أَنْتَ الَّذى أَوْضَحَ السُبْلاَ
(١، عج٢٨٢)إِلَيْكَ ٱنْتَهَى أَسْنَى الخِصَالِ التَّي ٱزْدَهَتْ   أَفَانِينُهَا أَنْتَ الَّذِي الَّفَ الشَّمْلاَ
أَتَاكَ الْفَقِيرُ ٱبْنُ الصَّلاَحِيِّ آمِلاً   (عب٢٩٩ب)أَعِنْهُ أَغِثْهُ أَغْنِهِ أَبْلِغ السُّؤْلاَ
إِلَيْكَ ٱشْتَكَىٰ ٱلْوُزْرَ الّذِي ٱوْتَهَنَ ٥٧٦ القُوَى   أَقَلْهُ اقَلْهُ أَنَّهُ ٱسْتَثْقَلَ الحِمْلاَ
أَمَوْلاَىَ أَنْتَ الْعَوْنُ أَرْجُوكَ إِنْ أَكُنْ   أَسَأْتُ ٱدَّخَرْتُ الْمَدْحَ ٱسْتَمْطِرُ الْفَضْلاَ

٥٧٠) عج ٢٨١: العلا.   ٥٧١) خب : اغضوا.   ٥٧٢) خب: البلاد.   ٥٧٣) خب: ابن.
٥٧٤) في عج ٢٨١: استسلم ... السفلى.   ٥٧٥) عك وعج: ايا طَيّبَ الكل.   ٥٧٦) معز وعج ٢٨٢: اوهن.

أنَادِيكَ أسْتَجْرِى ٥٧٧ النَّدَى أرْتَجِى الرِّضَا | أنَاجِيكَ أسْتَجْدِى الَى العُقَدِ الْحَلاّ
أجِرْنِى أجِرْنِى أكْرَمَ الخَلْقِ إنّنِى | أضَفْتُكَ أرْتَادُ الغِنَى أكْرِمُ النّزْلاَ
أتيتُ الحِمَى أسْتَغْفِرُ اللّهَ آثِمًا | ألاَ أيُّهذَا ٥٧٨ المُسْتَجِيرُ اَخْلَعِ النَّعْلاَ
إلهِى أقِبلِ المَدْحَ اَغفِرِ المَزْحَ أنّنِى | أرَيَ الجِدّ إلاّ أنَّنِى أخلِطُ الهَزْلاَ
إلَهَ الوَرَىٰ اَرْزُقْنِى القَبُولَ اَقبَلِ الدُّعَا | أقِلْنِى العِثَارَ اَفرُجْ أزِلْ أزْمَتِى الجُلاّ ٥٧٩
ألهِى أفِضْ أزْكَى الصَّلاَةِ أمَدّهَا ٥٨٠ | أجَلّ السَّلاَم اَسْتَنْهلاَ المَوْرِدَ الأحْلاَ
إلَىَ المُصْطَفَى الهَادِى إلىَ أنجُم الهُدَى | إلىَ الآلِ أهْلِ الفَضلِ ألحِقهُمُ النّسْلاَ
إلىَ الخُلَفَا [ءِ] الرّاشِدِينَ الأولىَ ٥٨١ اَقتَفَوْا | إلىَ السِّيرَةِ الحَسنَا الأولىَ ٥٨٢ آثَرُوا العَدْلاَ
إلىَ التّابِعِينَ الكُلّ أتبَاعَهُمْ إلىَ | أيمِتِنَا القَوْم الأولىَ اَحتَفَظُوا النَّقلاَ
(f. 196a) إلَى المُؤمِنِينَ الصَّالِحِينَ أولِي الوَفَا | إلىَ السَّادَةِ الأمْدَادِ امْدِدْهُمُ الكَلاّ
(عب٣٠٠أ) أمَوْلَى البَرَايَا أحسِنِ الخَتْمَ إننِى | أؤَرّخُ أرْجُو أطهَرَ الشّرَفِ الأعلَى

//سنة١١٧٨//[١٧٦٤-١٧٦٥]

وله ايضا [مخلّع البسيط] :

زُكِمتُ ٥٨٣ فِى لَيلَةِ التّدَانِى | وَقدْ زَهَا ثَغرُهَا الأقَاحِى
جُوزِيتُ لَمّا غَدَوْتُ ٥٨٤ فِيهَا | مُشَمِّتًا عَاطِسَ الصَّبَاح

وله ايضا [مجزوء الكامل]:

وَمُهَفْهَفٍ لَمّا بَدَا | يَختَالُ فِى حُلَلِ الخَفَرْ،
يَسْبِى بِطَرْفٍ نَاعِسٍ | قَدْ زَانَهُ ذَاكَ الحَوَرْ،
نَادَيتُهُ صِلْ مُغرَمًا | فَأجَابَنِى: أهْلاً وَمَرْ، حبا

وله فى مليح بعين [الطويل]:

لقدْ غَابَ عَنِّي قَوْمٌ مَنْ قدْ هَوِيتُهْ | فَقُلْتُ لَعَمْرِى مَا أصِيبَ بِعَيْنِ
وَلكِنّهُ أهْدَى المَلاَحَةَ لِلْوَرَيٰ | فَجَادَ عَلَىَ كُلِّ المِلاَح بِعَيْنِ

وله وقد اتخذ صاحبه الاديب حسين بن احمد المكى مسطرة عدّة سطورها تسعة ٥٨٥ عشر سطرا فكتب عليها [الطويل]:

ومِسْطَرَةٍ فِى رِقّةِ الجِسْمِ قَدْ حَكَتْ | نُحُولِيَ مِنْ عِشْقِى وَعَدَّ ضُلُوعِى
أسَوِّدُ مِن شِعْرِى سُطُورَ طُرُوسِهَا | وَأبكِى فَأمْحُوهُ بِقَطرِ دُمُوعِى

وله { ايضا } [البسيط] :

٥٧٧) عب: استجدي. ٥٧٨) هكذا في عج ٢٨٢، اما في عك وخب: "ايهن"، وبها ينكسر الوزن. ٥٧٩) معز ١٦٤أ: ازمتى الحلاّ. ٥٨٠) معز ١٦٤أ: افد بها ... الاحلى. ٥٨١) عج ٢٨٢، صححت الى: الألى. ٥٨٢) عج ٢٨٢: "الالى"، وفيما يلي ايضا. ٥٨٣) عب: زكت. ٥٨٤) عب: غديتّ. ٥٨٥) عج ٢٨٢: ست.

أَهْوَىٰ عَلَيًّا وَلٰكِنِّى بُلِيتُ بِهِ   مِنْ فَاتِنٍ عَجَزَتْ فِى وَصْفِهِ حِيَلِي

يَقُولُ لِى لَحْظُهُ إِذْ رُمْتُ قُبْلَتَهُ   (عب٣٠٠ب) أَخْطَأْتَ تَقْتُلُ يَا هٰذَا بِسَيْفِ عَلِي

وله [الكامل] : (١، عج ٢٨٣)

أَهْوَىٰ بِرَبْعِ الأَشْرَفِيَّةِ شَادِنًا   أَحْيَتْ مَحَاسِنُهُ الْجَمَالَ الْيُوسُفِى

مَا لَاحَ لِي دِينَارُ وَجْنَتِهِ الزَّهِى   إِلاَّ دَهِشْتُ بِنَقْدِ ذَاكَ ٱلأَشْرَفِى

وله ارتجالا وهو فى مجلس اخوان [البسيط] :

لِلّٰهِ يَوْمَ قَطَعْنَا فِيهِ زَهْرَ مُنًى   وَالأُنْسُ قَلَّدَنَا مِنْهُ بِطَوْقِ مِنَنٍ٥٨٦

وَقَدْ تَجَلَّىٰ عَرُوسُ الرَّوْضِ فِى حُلَلٍ   مِنَ الرَّبِيعِ وَحَيَّانَا بِوَجْهٍ حَسَنٍ

فأنشدَ بعضُ من فى المجلس [مخلع البسيط] :

لِلّٰهِ يَوْمٌ زَهَى [!] ٥٨٧ بِخِلٍّ   قَدْ جَادَ رَغْمًا عَلَى اللُّوَاحِى

وَالأُنْسُ وَافَى بِهِ بَشِيرٌ   وَالسَّعْدُ قدْ جَا[ء] بِالصَّلَاحِ، ى٥٨٨ /

(f. 196b) وانشد فى المجلس حسين بن احمد المكى [مخلع البسيط] :

لِلّٰهِ يَوْمٌ زَهَا بِجَمْعٍ   مِنْ كُلِّ مَوْلًى بِهِ نَجَاحِى،

وَأُنْسُنَا تَمَّ حِينَ وَافَىٰ   مُبَشِّرُ ٱلسَّعْدِ بِالصَّلَاحِ، ى

وله مهنيا بشهر رمضان وارسله الى صاحبه السيد حسن البدري { رحمه الله } [المتقارب] :

أَمَوْلَى الْمَعَالِى الَّذِي قَدْ بَنَا ٥٨٩   بِنَاءَ السَّنَاءِ لِحُسْنِ ٥٩٠ الثَّنَا

وَمَنْ وَجْهُهُ وَنَدَىٰ كَفِّهِ   هُوَ الْمُجْتَلَى وَهُوَ الْمُجْتَنَى

وَمَنْ حُبُّهُ فِى فُؤَادِى ثَوَى   وَلَوْ دَرَا [!]٥٩١ وَمِنْ أَضْلُعِي الْمُنْحَنَى٥٩٢

(عب٣٠١أ) إِذَا كَانَ لِى فِى الْوَرَىٰ سَيِّدٌ   فَأَنْتَ وَمَا الْعَبْدُ الاَّ أَنَا

أَتَيْتُ أُهَنِّى بِشَهْرِ الصِّيَامِ   وَأَرَّخْتُهُ رَمَضَانِ الْهَنَا

١١٧٨

وكتب اليه ايضا [المتقارب] :

أَيَا حَسَنًا وَهْوَ لِلعُسْرِ يُسْرُ   وَمَنْ هُوَ فِى مَبْسَمِ الدَّهْرِ ثَغْرُ

أَتَى رمضَانُ وفِى رمضَانَ   يصحّ لمنكسرِ الحبِّ جبر

فَمَا لَكَ تَخْتَارُ هَجْرَ الْمُحِبِّ م   الَّذِى لاَ يُلِيقُ بِهِ مِنكَ هَجْرُ

إِذَا قُلْتَ أَرِّخْ وَلِلصَّايِمِ أعذِرْ   فَإِنِّى أُؤَرِّخُ مَا الصَّوْمُ عُذْرُ

فَأَرْسِلْ جَوَابًا بِهِ أَسْتَرِيحُ   وَعَجِّلْ فَلِلْشَوْقِ فِى الصَّدْرِ جَمْرُ

٥٨٦) خب: بطوقين. ٥٨٧) هكذا في معز وعك، لما في عج ٢٨٣: زها. ٥٨٨) هكذا في معز وعك، لما في عج ٢٨٣: 'بالصلاحى'، وفيما يلي ايضا، وفي خب: بالصلاح. ٥٨٩) في عج ٢٨٣، صححت الى: بنى. ٥٩٠) عج ٢٨٣: بحسن. ٥٩١) عب وخب: 'ولو دوا'، وعجز البيت مكسور. ٥٩٢) عج ٢٨٣، صححت الى: 'ومن هو من اضلعى المنحنى'، وبها يستقيم الوزن.

وكتب اليه ايضا وقد راسله٥٩٣ بجواب [المتقارب] :

جَوَابُكَ قَدْ جَأَنِي يَسْخَرُ بِفَضْلِ خِطَابِي الَّذِي يَسْحَرُ
أَتَى وَافِلاً فِي بَدِيعِ الحُلاَ ٥٩٤ يُبَشِّرُ حِينًا وَيَسْتَبْشِرُ
فَأَطْمَعَنِي لَفْظُهُ فِي الوَفَا وَأَطْرَبَنِي خَمْرُهُ المُسْكِرُ
وَلَكِنَّهُ قَدْ غَدَا قَاصِرًا وَمِثْلُكَ وَاللّهِ لاَ يُعْذَرُ
فَإِنْ لَمْ تُجِبْنِي بِمَا أَرْتَضِي أُوَرِّخْ: جَوَابُكَ لاَ يَظْهَرُ

وكتب اليه ايضا [الكامل] :

وَافَى كِتَابُكَ بِالْبَيَانِ مُمَوَّهًا وَأَرَاهُ فِي شَرْعِ الْهَوَى مَرْدُودَا
دَعْوَيْ العَوَاذِلِ مِنْكَ لَيْسَ بِحُجَّةٍ بَابُ التَّلاَقِي لَمْ يَكُنْ مَسْدُودَا
هٰذِي طَرِيقُ الوَصْلِ غَيْرُ مَخُوفَةٍ وَالحُرُّ أَوْلَى أَنْ يُرَى مَقْصُودَا
(عج٢٨٤) قَدْعِ الاسِنَّةَ فِي صُدُودِكَ وَالقَنَا وَأَجْعَلْ جَوَابِي سَعْيَكَ الْمَحْمُودَا

وله ايضا [الكامل] :/

(f. 197a) لاَ خَيْرَ فِي رِيحِ الشَّمَالِ فَإِنَّهَا حَمَلَتْكُمْ وَغَدَتْ بِرُوحِي رَايِحَه
وَإِذَا تَنَفَّسَتِ الصَّبَا مِنْ نَحْوِكُمْ أَهْدَتْ ٥٩٥ شَذًا وَلِكُلِّ رِيحٍ رَايِحَه

وله تشطير بيت ذكر فى اول كتاب المواهب [الكامل] :

كُلٌ إِلَيْهِ ٥٩٦ بِكُلِّهِ مُشْتَاقُ وَعَلَيْهِ مِنْ رُقَبَايِهِ أَحْدَاقُ

فقال [الكامل] :

كُلٌّ إِلَيْهِ بِكُلِّهِ مُشْتَاقُ أَبَدًا وَقَدْ عَبَثَتْ بِهِ الأَشْوَاقُ
مِنْ أَيْنَ يُمْكِنُهُ الْوُصُولُ إِلَى الْحِمَى وَعَلَيْهِ مِنْ رُقَبَائِهِ أَحْدَاقُ

ولما وقف عليه السيد العيدروس كتب [الكامل] :

كُلٌّ إِلَيْكَ ٥٩٧ بِكُلِّهِ مُشْتَاقُ وَلِقَيْدِهِ مِنْ حُبِّهِ إِطْلاَقُ
فَهُوَ الَّذِي مِنْ شَوْقِهِ دَخَلَ الحِمَى وَعَلَيْهِ مِنْ رُقَبَائِهِ أَحْدَاقُ

(عب٣٠٢أ)وله وقد كتب على ظهر سفينة٥٩٨ [البسيط] :

سَفِينَةٌ قَدْ جَرَتْ فِيهَا بُحُورُ هَوًى وَعَادَةُ السُّفْنِ أَنْ تَجْرِي عَلَى ٱلْمَاءِ
حَوَتْ هَوًى فَغَدَتْ بِالشِّعْرِ نَاطِقَةً وَحَرَّكَتْ نَغَمًا يَحْلُو عَلَى النَّائِي

٥٩٣) عج ٢٨٣ : ارسله. ٥٩٤) عج ٢٨٣، صححت الى: الحلى. ٥٩٥) خب: أهديت. ٥٩٦) معز: اليك.
٥٩٧) هكذا في معز، أما في عج ٢٨٤: اليه. ٥٩٨) اسقط الجبرتي التشطير الذي نظمه الزبيدي على هذين البيتين.

وله ايضا [البسيط] :

سَفِينَةٌ قَدْ جَرَتْ فِيهَا بُحُورُ هَوًى ... وَعَادَةُ البَحْرِ أنْ تَجْرِي بِهِ السُّفُنُ
يَهُزُّ فِيهَا الهوَيْ المَقْصُورُ كَلَّ شَبَحٍ ... مِنْ كُلِّ رَوْضِ مَعَانٍ زَانَهُ فَنَنُ

وله ايضا[الخفيف]:

يَا سَفِينَ ٱلْغَرَام أنْتِ نَجَاتِي ... مِنْ هَوًى لاَ يَقِرُّ مِنْهُ القَرَارُ
لاَ تَغِيبِى عَنِّى إلَى مُسْتَعِيرٍ ... إنَّ شَرْطَ الحَبِيبِ لاَ يُسْتَعَارُ

وله مخاطبا صاحبه حسين بن احمد المكى [الرمل] :

يَا حُسَيْنَا عَلِقَ القَلْبُ بِهِ ... خَاطِبًا صَفْوَ وِدَادٍ وَوَلاَ
لاَ تَقُلْ "لاَ" فِي جَوَابِي كَرَمًا ... يَا حُسَيْنًا أنَا أخْشَى كَرْبَ "لاَ" ٥٩٩

فاعاده الجواب ما نصه: [الرمل] :

سَيِّدِى قَلْبِي بَدَا الشَّوْقُ بِهِ ... فَعَسَىٰ تَرْضَوْنَ رِقِّى فِي المَلاَ
إنَّنِى عَبْدٌ اليْكُمْ رَاغِبٌ ... وَبِكُمْ أمْرِى عَلَى الكُلِّ عَلاَ
إنَّ عُذْرِى وَاضِحٌ مَوْلاَيَ جُدْ ... لِعُبَيْدٍ رَاجِفٍ مِنْ قَوْلِ "لاَ"
لاَ تَخَلْ إنِّي ألْقَاكَ بِلاَ ... لاَ وَمَنْ قَدْ جَا/ءَ/ فِينَا مُرْسَلاَ /

(f.197b) وللمترجم كلام كثير، وصوته جهير، وفيما نقلته كفاية. (عب ٣٠٢ب) توجه باخر امره الي بلده، وبه توفى سنة ثمانين وماية والف رحمه الله [١٧٦٦-١٧٦٧].

ومات الامام الصوفى العارف الناسك الشيخ محمد سعيد بن ابى بكر بن عبد الرحيم بن مهنا الحسينى البغدادي، ٦٠٠ ولد بمحلة ابى النجيب من بغداد وبها نشا واخذ عن الشيخ عبد العزيز بن احمد الرحبى وحسن بن مصطفى القادري فى آخرين وحج وقطن (١، عج ٢٨٥) المدينة مدة واجازه الشيخ محمد حيوة ٦٠١ السندي والشيخ حسن الكوراني. وورد مصر سنة واحد ٦٠٢ وسبعين /ومائة والف/ [١٧٥٧-١٧٥٨] فنزل بقصر الشوك قرب المشهد الحسينى وكان له فى كلام القوم عرفان الى الغاية يورده على طريقة غريبة بحيث يرسخ فى ذهن السامع ويلتذ به وكان يذهب لزيارته الاجلا من الاشياخ مثل شيخنا السيد على المقدسى والسيد محمد مرتضى والشيخ العفيفى، وبالجملة فكان من اعاجيب دهره وكان الشيخ العفيفى ينوه بشانه ويقول فى حقه انه من رجال الحضرة وانه ممن يري النبى صلى الله عليه وسلم عيانا. وتوجه الى الديار الروميه ثم عاد الى المدينة ثم ورد ايضا الى مصر بعد ذلك ونزل قرب الجامع الازهر ثم توجه الى الديار الروميه وقطن بها وظهرت له هناك الكرامات وطارصيته وعلت كلمته وصار له اتباع ومريدون. ولم يزل هناك على حالة حسنة حتى وافاه الاجل المحتوم فى اواخر الثمانين [٢٩ أيار، ١٧٦٧] وخلفه ٦٠٣ ولده من بعده رحمه الله تعالى وسامحه.

٥٩٩) معز ١٦٥أ: كربلا. ٦٠٠) ترجمة محمد الحسيني البغدادي، في معز، ورقة ١٦٧ب-١٦٨أ. اسقط الجبرتي حديث الزبيدي عن لقائه بالمترجم سنة ١١٧١. ٦٠١) في معز ١٦٧ب: "حياة"، وفي هامش عج ٢٨٥: "قوله حيوة في جميع النسخ بالواو وسيأتي في محل آخر بالالف فليتحرر قراءته ا.هـ". ٦٠٢) عج ٢٨٥: احدى. ٦٠٣) خب وعج ٢٨٥: وخلف.

ومات الفقيه الصالح العلامة (عب ٣٠٣أ) الفرضي الحيسوبى الشيخ احمد بن احمد //بن احمد// السنبلاوي الشافعى الازهري الشهير برُزه ٦٠٤ كان اماما عالما مواظباً على تدريس الفقه والمعقول بالجامع الازهر وكان يحترف بيع الكتب وله حانوت بسوق الكتبيين مع الصلاح والورع والديانة ملازما على قراة ابن قاسم [الغزى على ابي شجاع] بالازهر كل يوم بعد الظهر اخذ عن الاشياخ المتقدمين وانتفع به الطلبة وكان انسانا حسنا بهى الشكل عظيم اللحية منور الشيبة معتنيا بشانه مقبلا على ربه توفى سنة ثمانين ومائة والف [١٧٦٦-١٧٦٧].

{ومات الاجل المكرم الفاضل النبيه النجيب الفقيه حسن افندي بن حسن الضيآى٦٠٥ المصري المجوّد المكتّب. ولد كما وجد بخطّه سنة اثنتين وتسعين والف فى منتصف جمادى الثانيه [١١ تموز، ١٧٨٨] واشتغل بالعلم على اعيان عصره واشتغل بالخط وجوده على مشايخ هذا الفن فى طريقتى الحمديه وابن الصايغ اما الطريقة الحمدية فعلى سليمان الشاكري والجزايرى وصالح الحمامى واما طريقة ابن الصايغ فعلى الشيخ محمد بن عبد المعطى السملاوي فالشاكري والحمامى جوّدا على عمر افندي وهو على درويش علي وهو على خالد افندي وهو على درويش محمد //وهو على والده مصطفى دده وهو على والده// شيخ المشايخ حمد الله بن بير على المعروف بابن الشيخ الاماسى واما السملاوي فجوّد على محمد بن محمد بن عمار وهو على والده وهو على (عب٣٠٣ب) يحى٦٠٦ المرصفى وهو على اسمعيل المكتب وهو على محمد الوسيمى وهو على ابى الفضل الاعرج وهو على ابن الصايغ بسنده وكان شيخا مهيبا بهي الشكل منور الشيبة شديد الانجماع عن الناس وله معرفة فى علم الموسيقا والاوزان والعروض وكان يعاشر الشيخ محمد الطآى كثيرا ويذاكره فى العلوم والمعارف ويكتب غالب تقاريره على ما يكتبه بيده من الرسايل والمرقعات وقد اجاز فى الخط لاناس كثيرا، ويجتمع فى مجالس الكتبة مع صرامة وشهامة وعزة نفس، واتفق يوما انه طلب الى مجلسهم فى يوم جمعهم لاجازة فامتنع عن الحضور، وعز ذلك على الجمهور، فقال الشيخ عبد الله الادكاوي وكان اذ ذاك حاضرا فى جملتهم [الوافر]:

وَنَادٍ قَدْ حَوَىٰ أَقْمَارَ تَمٍّ   مِنَ الكُتَّابِ زَادُوا فِى البَهَاءِ
بِهِمْ قَدْ ضَاءَ ٦٠٧ نُورًا وَابْتِهَاجًا   فَلَا يُحْتَاجُ فِيهِ الَى الضِّيَاىِٕ

ثم قال بضده فى المجلس [البسيط]:

لَئِنْ غَدَا مَجْلِسُ الكُتَّابِ لَيْسَ بِهِ الْـ   ـمَوْلَى الضِّيَائِي مَنْ فِى خَطِّهِ بَهَرَا
(١، عج٢٨٦) فَالشَّمْسُ مَعْ بُعْدِهَا مِنهَا الضِّيَاءُ لَقَدْ   عَمَّ الْوَرَىٰ فَهْوَ شَمْسٌ غَابَ أَوْ حَضَرَا

توفى فى منتصف ذي الحجه سنة ثمانين ومائة والف} [١٤ أيار، ١٧٦٧].

ومات الامام /العالم/ العلامة احد العلما الازكيا٦٠٨ وافراد الدهر / (f. 198a) البحاث فى المعضلات الفتاح للمقفلات الشيخ عبد الكريم بن على المسيرى٦٠٩ الشافعى المعروف بالزيات لملازمته شيخه سليمان الزيات حضر دروس فضلا الوقت وانضوى الى الشيخ سليمان الزيات ولازمه حتى صار معيدا لدروسه ومهر وانجب وتضلع فى الفنون ودرس (عب ٣٠٤أ) واملى وكان اوحد زمانه فى المعقولات، ولازم آخرا دروس الشيخ الحفنى وتلقن منه العهد، ثم ارسله الشيخ الى بلاد

٦٠٤) وردت ترجمته في معز ٢١أ، واضاف في آخرها: "ورثاه الشيخ عبد الله الادكاوي بقصيدة بيت تاريخها: اذ دعا الادكوي وهو يؤرخ: رحم العالم الشهير برزه".
٦٠٥) ترجمة الضيآي في معز، ١٨أ، وفي عج ٢٨٥: الضيائى.
٦٠٦) عج ٢٨٥ وخب: يحيى.
٦٠٧) عب وعج ٢٨٥: زاد.
٦٠٨) عج ٢٨٦: الاذكياء.
٦٠٩) ترجمة المسيري في معز ٨٥ب، وقد اسقط الجبرتي ما ذكره الزبيدي عن قصيدة مدحه فيها .

الصعيد لانه جا[ء]ه كتاب من احد مشايخ الهوارة ممن يعتقد فى الشيخ بان يرسل اليهم احد تلامذته ينفع الناس بالناحية، فكان هو المعين لهذا المهم فالبسه واجازه ولما وصل الي ساحل بهجورة تلقته الناس بالقبول التام وعين له منزل واسع وحشم وخدم واقطعوا له جانب من الارض ليزرعها فقطن بالبهجورة واعتنى به اميرها شيخ العرب اسمعيل بن عبد الله، فدرس وافتى وقطع العهود واقام مجلس الذكر وراج امره وراش جناحه ونفع وشفع واثرى جدا وتملك عقارات ومواشي وعبيد وزروعات. ثم تقلبت الاحوال بالصعيد واوذى المترجم واخذ ما بيده من الاراضى وزحزحت حاله فاتى الى مصر فلم يجد من يعينه لوفاة شيخه ثم عاد ولم يحصل على طايل وما زال بالبهجورة حتى مات فى اواخر سنة احدي وثمانين ومائة والف [١٧ أيار، ١٧٦٨].

ومات الامام العلامة المتقن المعمر مسند الوقت وشيخ الشيوخ الشيخ احمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المُجَيْرى الملوى الشافعي الازهري ولد كما اخبر من لفظه فى فجر يوم الخميس ثانى شهر رمضان سنة ثمان وثمانين والف [تشرين ٢، ١٧٦٧] وامه امنة بنت عامر بن [٦١٠] حسن بن حسن بن على بن سيف الدين بن سليمان بن صالح بن القطب على المغراوي الحسنى. اعتنى من صغره بالعلوم عناية كبيرة واخذ عن الكبار من اولى الاسناد والحق الاحفاد بالاجداد فمن شيوخه الشهاب احمد بن الفقيه (عب ٣٠٤ب) والشيخ منصور المنوفى والشيخ عبد الروف / (f. 198b) البشبيشى والشيخ محمد بن منصور الاطفيحى والشهاب الخليفى والشيخ عيد النمرسى [٦١١] والشيخ عبد الوهاب الطنتداوى [٦١٢] وابو العز محمد بن العجمى والشيخ عبد ربه الديوى والشيخ رضوان الطوخى والشيخ عبد الجواد المحلى وخاله ابو جابر على بن عامر الايتاوى وابو الفيض على بن ابراهيم البَوْتيجى وابو الانس محمد بن عبد الرحمن المليجى، هولآء الشافعية، ومن المالكية محمد بن عبد الرحمن بن احمد الورزازي والشيخ محمد الزرقانى والشيخ عمر بن عبد السلام التطاونى والشيخ احمد الهشتوكى والشيخ محمد بن عبد الله السجلماسى والشيخ احمد النفراوى والشيخ عبد الله الكنكسى وابن ابى زكرى وسليمان الحصينى والشبرخيتى ومن الحنفية السيد على بن على الحسنى الضرير الشهير باسكندر ورحل الى الحرمين سنة اثنين وعشرين ومماية والف [١٧١٠-١٧١١] فسمع على البصرى والنخلى الاولية واوايل الكتب الستة واجازاه والشيخ محمد طاهر الكورانى واجازه الشيخ ادريس اليمانى وملا الياس [٦١٣] الكورانى ودخل تحت اجازة الشيخ ابراهيم الكورانى فى العموم. وعاد الى مصر وهو امام وقته المشار اليه فى حل المشكلات المعول عليه فى المعقولات والمنقولات اقرا المنهج مرارا وكذا غالب الكتب وانتفع به الناس طبقة بعد (١، عج ٢٨٧) طبقة وجيلا بعد جيل وكان تحريره اقوي من تقريره.

وله رضى الله عنه مولفات كثيرة منها شرحان على متن السلم كبير وصغير وشرحان كذلك على السمرقندية وشرح على الياسمينية وشرح //على// الجرومية [٦١٤] ونظم النسب وشرحها وشرح عقيدة الغمري وعقود الدرر على شرح (عب ٣٠٥أ) ديباجة المختصر، اتمه بالمشهد الحسينى

٦١٠) وردت ترجمة احمد المجيرى في معز، ورقة ١٠أ-ب: احمد بن عبد الفتاح ... الازهري الامام العلامة المتقن المعمر سند الوقت وشيخ الشيوخ، ولد كما اخبرني من لفظه...'، وقد اسقط الجبرتي ما ذكره الزبيدي عن الدروس التي سمعها عليه في الازهر. وفي هامش عج ٢٨٦: 'قوله: بنت عامر في بعض النسخ: بنت عمر'. ٦١١) خب: السنوسي. ٦١٢) هكذا في عك ومعز، اما في عج ٢٨٦: الطندتاوى. ٦١٣) عج ٢٨٦: وملا الياسي. ٦١٤) معز وعج ٢٨٧: الآجرومية.

سنة ثلاث وعشرين [١٧١١-١٧١٢] ونظم الموجهات وشرحها وتعريب رسالة ملا عصام فى المجاز h ومجموع [فى] صيغ صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ومولفاته مشهورة مقبولة متداولة بايدى الطلبة ويدرسونها[٦١٥] الاشياخ. وتعلل مدة وانقطع لذلك فى منزله وهو ملقى على الفر[ا]ش ومع ذلك يقرا عليه فى كل يوم فى اوقات / (f. 199a) مختلفة انواع العلوم وترد عليه الناس من الافاق ويقرون عليه ويستجيزونه فيجيزهم ويملى عليهم ويقيدهم ومنهم من ياتيه للزيارة والتبرك وطلب الدعا فيمدهم بانفاسه ويدعوا[٦١٦] لهم وكان ممتع الحواس واقام على هذه الحالة نحو الثلثون سنة حتى توفى فى منتصف شهر ربيع الاول سنة احدى وثمانين ومايه والف [١١ آب، ١٧٦٧].

{ومن نظمه رضى الله عنه [البسيط]:

كَمْ كُلِّ كَهْفٍ لَهُ بُرْدٌ كَسَاهُ بَهَىً[٦١٧] — لَذْكَمْ لَهُ لَاذَكَمْ بَلْ لُفَّ سَمَا كَمُلَا

كَالشَّكْلِ الأَوَّلِ كَمْ بَدْرٍ كوي سَلَمَاً — كَمْ كَانَ كُلُّ بُدَيْرٍ للوِدَادِ كَلَا

كَمْ لَاحَ بَدْرٌ لِلَيْلٍ سَامَ كَمْ كَلِّمَا — سَرَتْ لَهُ بِضُروبِ الشَّكْلِ فَاكْتَمَلَا}

واخبرنى شيخنا الشيخ محمد المالكى المعروف بابن الست انه تولى القطبانية سنة قبل موته ودفن بالمشهد الحسينى فى موضع اعدّ له ورثاه الشيخ عبد الله الادكاوى بقصيدة بيت تاريخها [المتدارك]:

رَحِمَ اللّٰهُ العَالِمَ الرَّبَّانِي — عَلَمٌ لَاحَ أحمَدُ المَلَوَانِي

(عب ٣٠٥ب) ومات الشيخ الامام الصالح عبد الحى بن الحسن بن زين العابدين الحسينى البهنسى[٦١٨] المالكى نزيل بولاق. ولد بالبهنسا سنة ثلاث وثمانين والف [١٦٧٢-١٧٧٣] وقدم الى مصر فاخذ عن الشيخ خليل اللقانى والشيخ محمد النشرتى والشيخ محمد الزرقاني والشيخ محمد الاطفيحى والشيخ محمد الغمرى والشيخ عبد الله الكنكسى والشيخ محمد بن سيف والشيخ محمد الخرشى وحج سنة ثلاثة عشر /ومائة والف/ [١٧٠١-١٧٠٢] فاخذ عن البصري والنخلى واجازه السيد محمد التهامى بالطريقة الشاذلية والسيد محمد بن على العلوي فى الاحمدية والشيخ محمّد شويخ فى الشناوية وحضر دروس المحدث الشيخ على الطولوني ودرس بالجامع الخطيرى ببولاق وافاد الطلبة.

h) في هامش عك ٢، ٢٦٠أ: "قوله تعريب رسالة العصام، الخ هذا غلط من المؤرخ فان تعريب الرسالة الفارسية انما هو لمنجم باشا الشهير بالمولوي بو اوين والرسالة اصلها باللسان الفارسي فعربها المذكور ونقلها للغة العربية، ومعلوم ان الشيخ الملوى المترجم المذكور من علما مصر ابنا العرب وهم لا يعرفون اللغة التركية فضلا عن الفارسية، وللفقير حاشية على التعريب المذكور. فانى كنت قراته بمصر وشرعت في الحاشية ثم سافرت من مصر وقد كتبت منها جملة على الهوامش فاستقّريت بقبرص وكتبت اولها هناك ثم ذهبت اسلامبول فكتبت بها حصة ثم ذهبت بلاد الارناود فكتبت بها قدرا ثم عدت الى اسلامبول ولم اكتب بها شيا ثم وصلت لازمير فكتبت بها شيا يسيرا ثم وصلت للشام فما كتبت بها شيا لاني اشتغلت ثم بحاشية على الولدية [sic = الولاديه] ثم خرجت من الشام ودوّرت في ذلك القطر حتى اقمت بيافا وانا وقت تسطير هذه الحروف بها، اسال الله سبحانه ان يسهل لي الوصول لمصر التي هي الوطن الاصل على احسن حال وكان وصولى الى يافا العشرة الاخيرة من شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٥. اقول تحقق لى في حاشية التعريب المذكور قول التفتزاني في شرح التلخيص [١] ١) [كتب اولا: المحيصـ، ثم شطبت] [التتمة في ٢٥٩ب] واحرر كل شطر منه في شطر من الغبرا [ء] وأنا اسال الله سبحانه ان يمن على باكمالها وليكن ذلك بموطنى الاصلى وهو مصر انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير. كتبه الفقير حسن بن محمد العطار المصرى في شهر المحرم سنة ١٢٢٦ [١٨١١/]". وقد نسب العطار هذا الخطأ الذي وقع فيه الزبيدي الى الجبرتي مما يدل على انه لم يدرك ان الجبرتي انما نقل ما كتبه الزبيدي. (المحقق)

٦١٥) عج ٢٨٧: ويدرسها. والجملة: "ومؤلفات مشهورة... ويدرسونها الاشياخ"، اضافة الجبرتي على الزبيدي.
٦١٦) عج ٢٨٧: ويدعو. ٦١٧) عج ٢٨٧: "بها"، والفقرة: "ومن نظمه ... سنة قبل موته"، زيادة من الجبرتي.
٦١٨) ترجمة البهنسي في معز، ٥٨أ-ب، واسقط الجبرتي ما ذكره الزبيدي عن لقائه به سنة ١١٧٥.

وكان شيخا بهيا معمرا منور الشيبة منجمعا عن الناس زاهدا قانعا بالكفاف توفى ليلة الاثنين حادى عشرين شعبان سنة احدى وثمانين وماية والف[١٠ شباط، ١٧٦٨] بمنزله ببولاق وصلى عليه بالجامع الكبير فى مشهد حافل وحمل على الاعناق الى مدافن الخلفا قرب مشهد السّيده نفيسه فدفن بها رحمه الله {تعالى}.

ومات الشيخ امام السّنة ومقتدى الامة عبد الخالق بن ابى بكر بن الزين بن الصديق بن الزين بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ابى القسم [٦١٩] النمرى الاشعرى المزجاجي الزبيدى الحنفى من بيت العلم والتصوف جده الاعلي / (f. 199b) محمد بن محمد بن ابى القسم [٦٢٠] صاحب الشيخ اسمعيل الجبرتى قطب اليمن وحفيده عبد الرحمن بن محمد خليفة جده فى التسليك والتربية وهو الذى تَدَيَّرَ زبيد باهله وعياله وكان قبل بالمزجاجه وهى قرية اسفل زبيد خربت الآن. ولد المترجم سنة الف ومايه[١٦٨٨-١٦٨٩] بزبيد وحفظ القران وبعض المتون ولما ترعرع اخذ (١، عج ٢٨٨) عن الامام المسند الشيخ علا الدين المزجاجى والسيد يحي بن عمر الاهدل والمسند عبد الفتاح ابن اسمعيل الخاص والشيخ على المرحومى نزيل مَخَا واجازه من مكة الشيخ حسن العجيمى [٦٢١] بعناية والده وبعناية قريبه الشيخ على بن على الـ/ـمـ/ـزجاجي نزيل مكة ووفد الي الحرمين فاخذ بمكة عن الشيخ محمد عقيلة روى عنه الكتب الستة وحمل عنه المسلسلات بشرطها والبسه وحكمه وحضر على الشيخ عبد الكريم اللاهورى فى الفقه والاصول وكان يحثه على قراءة // IالاخسيكتىI// [٦٢٢] ويقول: لا يستغنى عنه طالب. وحضر دروس الشيخ عبد المنعم بن تاج الدين القلعى ومحمد بن حسن العجيمى [٦٢٣] ومحمد بن سعيد التنبكتى وبالمدينة عن الشيخ {محمد} طاهر الكردي سمع منه اوايل الكتب الستة والشيخ محمد حياة السندي لازمه فى سماع الكتب الستة وعاد الى زبيد فاقبل على التدريس والافادة وسمع عليه شيخنا السيد محمد مرتضى الصحيحين وسنن النسائى كله بقراءته عليه فى عين الوضي، [٦٢٤] //ل//موضع بالنخل خارج زبيد كان يمكث فيه ايام خِرَاف النخل، والكنز والمنار كلاهما للنسفى ومسلسلات شيخه ابن عقيلة وهى خمس [٦٢٥] واربعون مسلسلا وسمع عليه ايضا المسلسل بيوم العيد ولازم دروسه [٦٢٦] العامة والخاصة والبسه الخرقة ونصّبه [٦٢٧] وحكمه بعد ان صحبه وتادب به وبه تخرج شيخنا المذكور كذا ذكر فى ترجمته، قال: وفى اخرة توجه الى الحرمين فمات بمكة فى ذي الحجة سنة احدى وثمانين ومايه والف[١٩ نيسان-١٧ أيار، ١٧٦٨] .

ومات الشيخ الامام الثبت العلامه الفقيه المحدث الشيخ عمر بن على بن يحي بن مُصْطفَى الطحلاوي 22 (عب ٣٠٦ب) المالكى الازهري / (f. 200a) تفقه على الشيخ سالم النفراوي وحضر دروس الشيخ منصور المنوفى والشهاب ابن الفقيه والشيخ محمد الصغير الورزازي والشيخ احمد الملوي والشبراوي والبليدى وسمع الحديث عن الشهابين احمد البلابلى [٦٢٨] والشيخ احمد العماوي وابى الحسن على بن احمد الحريشى الفاسى وتمهر فى الفنون ودرس بالجامع الازهر وبالمشهد الحسينى واشتهر امره وطار صيته واشير اليه بالتقدم فى العلوم وتوجه الى دار السلطنة فى مهم اقتضى لامرآء مصر فقوبل بالاجابة والقى هناك دروسا فى الحديث فى ايا صوفيا [٦٢٩] وتلقى

22) في سلم، ج ٣، ص ١٩٣، وردت ترجمته باختصار، وفي خب: المحلاوي، وترجمة عمر الطحلاوي في معز ١٢٠أ-ب.
٦١٩) ترجمة المزجاجي في معز ٨٥ب-٥٩أ. في عج ٢٨٧: القاسم. ٦٢٠) عج ٢٨٧: القاسم. ٦٢١) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٨٨: العجمى.
٦٢٢) عج ٢٨٨: الاخسكيتى. ٦٢٣) عج ٢٨٨: العجمى. ٦٢٤) في معز: 'وسمعت عليه الصحيحين بقراتي وقراءة غيري'، وفي عج ٢٨٨: الرضا.
٦٢٥) عج ٢٨٨: خمسة. ٦٢٦) عج ٢٨٨: درسه. ٦٢٧) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٨٨: 'ونقبه'. وفي معز: ولازمت دروسه ... والبسني الخرقة ونصبني وحكمني.' ٦٢٨) هكذا في معز ١١٩ب، اما في عك وعج٢٢٨: احمد البابلي. ٦٢٩) عج ٢٨٨: آيا صوفيه.

عنه اكابر العلما هناك فى ذلك الوقت وصرف معززا مقضيا حوايجه {وذلك فى سنة سبع واربعين ومايه والف [١٧٣٤-١٧٣٥] ولما تمم عثمان كتخدا القزدغلى ٦٣٠ بنا مسجده بالازبكيه فى تلك السنة تعين المترجم للتدريس فيه وذلك قبل سفره الى الديار الروميه.} وكان مشهورا فى حسن التقرير وعذوبة البيان وجودة الالقا واقرا الموطا وغيره بالمشهد الحسينى وافاد واجاز الاشياخ وكان يطلع فى كل جمعة للمرحوم ٦٣١ حمزة باشا مرة، فيسمع عليه الحديث وكان للناس فيه اعتقاد حسن وعليه هيبة ووقار وسكون ولكلامه وقع فى القلوب، توفى ليلة الخميس حادى عشر صفر سنة احدى وثمانين ومايه والف [٩ تموز، ١٧٦٧] وصلى عليه بصباحه فى الازهر فى مشهد حافل ودفن بالمجاورين رحمه الله.

ومات الوجيه الصالح الشيخ عبد الوهاب بن زين الدين بن عبد الوهاب بن نور الدين ابن بايزيد بن احمد بن القطب شمس الدين /بن/ ابى المفاخر محمد بن داوود الشربينى الشافعى وهو احد الاخوة الثلثة ٦٣٢ (عب ٣٠٧أ) وهو اكبرهم تولي النظر والمشيخة بمقام جده بعد ابيه فسار فيها سيرا مليحا واحيا الماثر بعدما اندرست وعمر الزاوية واكرم الوافدين واقام حلقة الذكر كل يوم وليلة بالمسجد ويغدق على المنشدين وورد مصر مرارا (١، عج ٢٨٩) منها صحبة والده ومنها بعد وفاته والف باسمه شيخنا السيد مرتضى رسالة فى الطريقة الاويسية سماها عقيلة الاتراب فى سند الطريقة والاحزاب، وفى اخره اتى الى مصر لمقتض ومرض نحو ثلاثة ايام وتوفى ليلة الاحد غرة ذي القعده سنة احدي وثمانين ومايه والف [٢٠ آذار، ١٧٦٨] وغسل وكفن وذهبوا به الى بلده فدفنوه/ (f. 200b) عند اسلافه.

ومات الشيخ الامام العلامة الهمام اوحد اهل زمانه علما وعمل ومن ادرك ما لم تدركه الاول المشهود له بالكمال والتحقيق والمجمع على تقدمه فى كل فريق شمس الملة والدين محمد بن سالم الحفناوي الشافعى الخلوتى وهو شريف حسينى من جهة ام ابيه وهى السيدة تُرك ابنة السيد سالم بن محمد بن على بن عبد الكريم بن السيد برطع المدفون ببركة الحاج وينتهى نسبه الى الامام الحسين رضى الله عنه وكان والده مستوفيا عند بعض الامرا بمصر وكان على غاية من العفاف ولد على راس المائه ببلدة حفنا بالقصر قرية من اعمال بلبيس وبها نشا والنسبة اليها حفناوي وحفنى وحفنوي وغلبت عليه النسبة حتى صار لا يذكر الا بها وقرا بها القران الى سورة الشعرا ثم حجزه ابوه {باشارة الشيخ عبد الرووف البشبيشى} وعمره اربعة عشر ٦٣٣ سنة بالقاهرة فكمل حفظ القران ثم اشتغل بحفظ المتون فحفظ الفية ابن مالك (عب ٣٠٧ب) والسلم والجوهرة والرحبيه وابى ٦٣٤ شجاع وغير ذلك واخذ العلم عن علما عصره واجتهد ولازم دروسهم حتى تمهر واقرا ودرس وافاد فى حياة اشياخه واجازوه بالافتى ٦٣٥ والتدريس فاقرا الكتب الدقيقه كالاشمونى وجمع الجوامع والمنهج ومختصر السعد وغير ذلك من كتب الفقه والمنطق والاصول والحديث والكلام عام اثنين وعشرين واشياخه الذين اخذ عنهم وتخرج عليهم الشيخ احمد الخليفى والشيخ محمد الديربى والشيخ عبد الروف البشبيشى والشيخ احمد الملوي والشيخ محمد السجلماي ٦٣٦ والشيخ يوسف الملوي والشيخ عَبْده الديوي والشيخ محمد الصغير ومن اجل شيوخه

٦٣٠) عب وعج ٢٨٨: القازدغلى. ٦٣١) في معز: "ثم اجتمعت به في مجلس حضرة الوزير حمزة باشا حين كان متوليا بمصر وكان المترجم ممن يطلع له في كل جمعة مرة لاقرايه"، وفي عج ٢٨٨: الى المرحوم. ٦٣٢) ترجمة عبد الوهاب الشربيني في معز ٨٧ب، وترجمة اخوه محمد في معز ١٦٦ب. ٦٣٣) عج ٢٨٩: اربع عشرة. ٦٣٤) عج ٢٨٩: ابا. ٦٣٥) عب وعج ٢٨٩: بالافتاء. ٦٣٦) عب: "السجاسمى"، وفي عج ٢٨٩: السجاعى.

الذى [٦٣٧] تخرج بالسند عنه/م/ الشيخ محمد البديرى الدمياطي الشهير بابن الميت اخذ عنه التفسير والحديث والمسندات والمسلسلات والاحيا للامام الغزالي {وصحيح البخارى ومسلم} وسنن ابى داود /وسنن النسائى/ وسنن ابن ماجه والموطا ومسند الشافعى والمعجم الكبير للطبرانى والمعجم الاوسط والصغير له ايضا وصحيح ابن حبان والمستدرك للنيسابورى والحليه للحافظ ابى نعيم وغير ذلك وشهد له معاصروه بالتقدم فى العلوم وحين جلس للافادة لازمه جل طلبة العلم ومن بهم يسموا المعقول والمنقول وكان اذ ذاك فى شدة من ضيق العيش والنفقه فاشترى دواة / (f. 201a) واقلاما واوراقا واشتغل بنسخ الكتب فشق عليه ذلك خوفا من انقطاعه عن العلم فبينما هو فى بعض الدروس اذ جاءه رجل وانتظره حتى فرغ من الدرس، فقال له: يا سيدي اريد اكلمك كلمتين، واشار الى مكان قريب فسار معه حتى انتهيا الى المدرسة (عب ٣٠٨أ) العينيه فدخلاها ثم جلسا فاخرج الرجل محرمة ملآنة بالدراهم وقال له: يا سيدي، فلان يسلم عليك وقد بعث لك معى بهذه الدراهم ويريد ان يحظى بقبولها. فاخذها منه وفتحها وملأ كفه من الدراهم واراد اعطاها لحاملها فامتنع وحلف لا ياخذ منها شيا ثم فارقه ذلك الرجل وذهب الشيخ الى البيت وكسر الاقلام والدواة فاقبلت عليه الدنيا من حينئذ.

وكان يتردد الى زاوية سيدى شاهين الخلوتى بسفح الجبل ويمكث فيها الليالى متحنثا واقبل على العلم وعقد الدروس وختم الختوم بحضرة جمع العلما واقرأ المنهاج (١، عج ٢٩٠) مرات وكتب عليه وكذلك جمع الجوامع والاشمونى ومختصر السعد وحاشية حفيده عليه كتب عليها وقراها غير مره وكان الشيخ العلامه مصطفى العزيزي اذا رفع اليه سوال يرسله اليه. واشتغل بعلم العروض حتى برع فيه وعانا [٦٣٨] النظم والنثر وتخرج عليه غالب اهل عصره وطبقته ومن دونهم كاخيه العلامه الشيخ يوسف والشيخ اسمعيل الغنيمى صاحب التاليف البديعه والتحريرات الرفيعة المتوفى سنة احدى وستين [١٧٤٨م] وشيخ الشيوخ الشيخ على العدوى والشيخ محمد الغيلانى والشيخ محمد الزهار نزيل المحلة الكبري وغيرهم كما هو فى تراجم المذكورين منهم وكان على مجالسه هيبة ووقار ولا يساله احد لمهابته وجلالته، ولم يعان التاليف لاشتغاله بالالقاء والاقرا، فمن تاليفه المشهورة حاشية على رسالة العضد للسعد [i] وعلى الشنشوري فى

i) في هامش عك ٢، ٢٦٣أ، بخط حسن العطار: "اقول الحاشية المذكورة على شرح المنلا علي القوشجى على رسالة الوضع [كتب أولا "للعصام"، ثم شطبت] للسعد، وهي رسالة صغيرة شرحها الافاضل. ومن اجلّ شروحها شرح الفاضل للعصام. وللفقير عليه حاشية لم تخرج من المسودة لوقت تاريخه بسبب الاشتغال بالاسفار والتنقل بالبلدان. ونظمت المتن ايضا وشرعت في شرح عليه مدة اقامتى باسلامبول فكتبت فيه اوراقا ثم عاقت العوايق، اسال الله اتمامه. والحاشية المذكورة للمترجم على الشرح القوشجى لكن المشهور بمصر على السنة الطلبة شرح السمرقندي، والاتراك يسمونه علي قوشجى. وعلى الشرح المذكور حواشي كثيرة اجلها حاشية الهروى وقد اعتنى بها الفضلا ووضعوا عليها حواشيا [!] لدقتها وعليه حاشية ابي البقا وحاشية المنلا الساسي[sic] وكنت رأيت عليه وانا ببلاد الارناوت حواشيا اخر غير المشهورة، ولما وردت بلدة مغنيسا من بلاد الروم واجتمعت ببعض علمايها المشاهير وكان اذ ذاك يقرا في الكشافة وحضرت درسه وناقشته في بعض كلمات، اطلعت له على حاشيته للشرح المذكور جليلة فاحببت نقلها ثم اعرضت عنه لعدم قبول الوقت، اسال الله حسن الختام [التتمة في ورقة ٢٦٢ب] وان يمنّ علي بالرجوع لبلدي مصر التى هي الوطن الاصلى، ويهلك كل من سعى في دمارها وخرابها انه على ذلك قدير. وحرر بيافا سنة ١٢٢٦ [١٨١١م] بتاريخ العشرة الوسط من الشهر. كتبه الفقير حسن العطار". وفي مناقب الحِفنى لحسن شمه، ٥ب-٦أ: وعلى الشنشوري شارح الرحبية في الفرايض.

٦٣٧) عج ٢٨٩: النين. ٦٣٨) عج ٢٩٠: وعانى.

الفرايض وعلى شـرح الهمزيـة لابن حجر وعلى مختصر السعد وعلى شرح السمرقندى للياسمينية J فى الجبر والمقابلة ولَهٗ تصانيف اخر مشهورة.

وكان كريم الطبع جدا وليس للدنيا عنده قدر ولا قيمه جميل السجايا مهاب ٦٣٩ الشكل عظيم اللحية ابيضها كأن على وجهه قنديل ٦٤٠ من النور وكان كريم العين على احداهما نقطه و{كان} اكثر الناس لا يعلمون/ (f. 201b) ذلك لجلالته ومهابته وكان فى الحلم على جانب عظيم ومن مكارم اخلاقه اصغاؤه لكلام كل متكلم ولو من الخزعبلات مع انبساطه اليه واظهار المحبة ولو اطال عليه ومن رآه مدعيا شيا سلم له فى دعواه. ومن مكارم اخلاقه انه لو ساله انسان اعز حاجة عليه اعطاها له كاينة ما كانت ويجد لذلك انسا وانشراحا ولا يعلق امله بشى من الدنيا وله صدقات وصلات خفيه وظاهره وكان راتب بيته من الخبز فى كل يوم نحو الاردب والطاحون دايمة الدوران وكذلك دق البن وشربات السكر ولا ينقطع ورود الواردين ليلا ونهارا ويجتمع على مايدته الاربعين والخمسين والستين ٦٤١ ويصرف على بيوت اتباعه والمنتسبين اليه وشاع ذكره فى اقطار الارض واقبل عليه الوافدون بالطول والعرض وهادته الملوك وقصده الامير والصعلوك فكل من طلب شيا من امور الدنيا او الاخرة وجده وكان رزقه فيض الهى. ٦٤٢

وذكر الشيخ حسَن شَمّه فى كتابه الذى الفه فى نسب الاستاذ ومناقبه، قال: كنت مع الشيخ يوما فى منتزه فجلست فى ناحية اكتب فى المقامة التى وضعتها فى مدحه المسماة بفيض المغنى (عب ٣٠٩أ) بمدح الحفنى، وجعلتها مشتملة على ساير الفنون الشعريه التى هى النسـ[ـيـ]ـب ٦٤٣ والموشح والدوبيت والزجل وكان وكان والقوما والحماق والمواليا بانواعه الثلاثة القرقيا والبليق والمكفر وعلى نبذة من الموشحات <[I الموسيقية ونبذة من I]> المحسنات البديعيه كالمعطلات والحية الرقطا ووسع الاطلاع وحسن الصنيع والمشجر والجناس واللغز والمعما ٦٤٤ والمصحف والقلب ونوعي الاقتباس. وكنت اذ ذاك فى فن المواليا فعملت مواليا قرقيا وهو:

قَالُوا تُحِبّ الْمُدَمَّسْ قُلْتُ بِالزَّيتِ حَارْ
وَالعِيشْ الأَبْيَضْ تحِبّهْ قُلْتُ {والْكَشْــكَـارْ}
قَالُوا تُحِبّ الْمُطَبَّقْ قُلْتُ بِالْقِنْطَارْ
قَالُوا إِيشِ ٦٤٥ تَقُولْ فِي الخُضَارِى قُلْتُ {عَقْلِي طَارْ}

فقال لى: انت فيم تكتب، فاخبرته وانشدته المواليا فضحك، وقال لى ممازحا: انا لا احبه بالزيت الحار وانما احبه بالسمن، وانشد: (١، عج٢٩١)

قَالُوا تُحِبّ الْمُدَمَّسْ قُلْتُ بِالْمَسْلِى
وَالْبِيضْ مَشْوِى تحِبّهْ قُلْتُ وَالْمَقْلِى

J) في هامش عك ٢، ٢٦٣ب، بخط حسن العطار: 'ليس للسمرقندي شرح على الياسمينة وانما هو شرح السبط الصغير فان له عليها شرحان أصغرها هو الذي على الحاشية المذكورة وقد كنت قراته على شيخنا المدقق احمد بن يونس ولشيخنا المذكور على الياسمينة شرح ممزوج لطيف جدا اطلعت عليه وقت القراة [!] انتهى'.

٦٣٩) عج ٢٩٠: مهيب. ٦٤٠) عج ٢٩٠: 'قنديلا'. وفي مناقب الحِفنى لشمة، ٦أ: وجهه كانه قنديل من بلور يتلألأ نور. ٦٤١) عج ٢٩٠، صححت الى: الاربعون والخمسون والستون. ٦٤٢) عج ٢٩٠: فيضا الهيا. ٦٤٣) التصويب من مناقب الحِفنى، ورقة ١٠ب، ومن ديوان صفي الدين الحلي، تحقيق حسين نصار، ص ٣. وفي مناقب الحِفنى، ١٠ب: وكنت معه يوما في روض انيق وقد ماس منه كل غصن رشيق، فجلست.... ٦٤٤) عج ٢٩٠: 'والمعمى'. وفي مناقب الحِفنى: ووسع الاضطلاع ... والعمي. ٦٤٥) عج ٢٩٠: 'اش'، وبها يستقيم الوزن.

قال وقد شرحت هذا المواليا بلسان القوم شرحا لطيفا ثم قال/ (f. 202a) لي:

أَحـَدّتـَكْ حـَدّوتـَهْ بـِالـزّيـتِ مـَلْـتـُوتـَهْ
حـَلِفْتُ مـَاكُـولْـهَـا [646] حـَتّىٰ يـِجِي الـتّـاجِـرْ
وِالتّاجِرُ فُوقِ السـّطُوحْ وَالـسّطُوح عـَاوِزْ سـُلّمْ
والـسُّلّمْ عِنْدِ النّجّارْ والنّجّارْ عـَاوِزْ مِسْمَارْ
(عب ٣٠٩ب) وِالمِسْمارْ عِنْدِ الْحَدّادْ وِالحَدّادْ عَاوِزْ بِيضَةْ
وِالْبِيضَةْ فِي بَاطْنِ [647] الْفَرْخَةْ وِالْفَرْخَةْ عَاوْزَةْ قَمْحَةْ
وِالقَمْحَةْ فِي الأَجْرَانْ وِالأَجْرَانْ عَاوْزَةْ الدّرّاسْ

تدري ما معنى هذه. فقلت: [648] لا اعلم الا ما علمتنى.

فقال: احدتك حدوته بالزيت ملتوته، يعنى السر الالهى [649] والسلاف الاحمدي الأوّاهى، الممزوج براح القرب والتقريب المدار من يد الحبيب، حلفت ما كلها، [650] اى اتناولها، فان المقصد لا يتم بلا وسيلة، والسالك قبل كل شى يُحَصّل دليله، حتى يجى التاجر، اى المسلّك العامر، والمراد به المرشد الكامل، والمربى الواصل، والتاجر فوق السطوح، يتلقى معارج الروح لا يذهب ولا يروح، بل اليه يُراح وبه تنتعش الارواح، والسطوح عاوز سلم، يتوصل به اليه، حيث ان المدار عليه، اذ لا يمكن صعود بلا معراج، ولو امكن لفعل بالاولي صاحب المعراج، والسلم /عند النجار اى/ له صاحبٌ مخصوص لاقامته، ومُرَكّبٌ يركبه من ألتِه هو النجار، وهو الاستاذ الكامل المسلك الواصل، والنجار عاوز مسمار، يثبت به سلم القرب والوصول، كى يوصل لمنازل الحصول، والمسمار عند الحداد، صانعه المخصوص به، المقيم ببحبوح سرّ به، والحداد عاوز بيضه، اذ لا يكون شيء بلا شى، والغالى لا يفرط فيه حى، ومن عمل عملا واتم امره، استحق على عمله الاجرة، والبيضه فى بطن الفرخه، فمن ارادها فلينصب فخه، فانها مخبوّة فى صَدفها، ومنفردة عن صنفها، والفرخه عاوزه قمحه، كى تتنفس بها فتنفخ نفخة لتُلقى ما فى جوفها وذلك من عزتها [651] وخوفها، والقمحه فى الاجران، لانها ظرفها، والعنان والاجران عاوزه الدراس، ودراسها ليس الا الجد والاجتهاد، لمن اراد ان يرتع فى رياض الاسعاد، فكل هذه درجات للسالك يصعدها ومسافة لسَيره يقطعها، وثم خواص طويت لهم السّبل كلها، ونالوا كلما [652] راموا من مشتهى / (f. 202b) انتهى.

فانظر رحمك الله هذا المزح الذي هو حقيقة الجد.

ومما سمع من انشاده فى الدّياجي موشح الدلنجاوي، [الرمل]:

يَا هِلاَلاً قَدْ بَدَا لِـي مِنْ وَرَا[ءِ] الحُـ[ـجُـ]ـبِ [653]
فَى جَلابِيبِ الكَمَالِ مَـا دَرَوْا صَحْـبِـي

٦٤٦) مناقب، ورقة ١٠ب، وعب وعج ٢٩١: ما اكلها. ٦٤٧) عج ٢٩١: بطن. ٦٤٨) عج ٢٩١: قلت. ٦٤٩) في هامش عج ٢٩١: شرح احدتك حدوته. ٦٥٠) مناقب، ورقة ١٠ب، وعج ٢٩١: ما اكلها. ٦٥١) عج ٢٩١: ذعرتها.
٦٥٢) مناقب وعج ٢٩١: كل ما. ٦٥٣) في عك وعب: 'من ورا الحب'، وفي مناقب و عج ٢٩١: الحجب.

إنَّ قَلْبًا مِنْكَ خَالِي ... لَيْسَ بِالْقَلْبِ
وَفُؤَادًا عَنْكَ سَالِي ... وَاجِبُ السَّلْبِ

ثم انشد مواليا:

بِحيَاتْ [٦٥٤] يَا لِيلْ قوامك وصُوم الحَرْ ... تخجز لنا الفَجر دَافُوت الرّفَاقه حَرْ
لَمَّا يِجِي الفَجْر يصبح ركبُهُم منجر ... ازْدَاد لَوعَه ولا عُمْرِي بقيت أنسَرْ

وكرره ثم انشد [الطويل]:

أأظْمَا وَأنْتَ العَذْبُ فِي كُلِّ مَنْهَلٍ ... وَأظْلَمُ فِي الدُّنْيَا وَأنْتَ نَصِيرِي
خَبِيرٌ بِضُعْفِي رَاحِمٌ لِشَكْيَتِي ... قَدِيرٌ عَلَى تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرِ (١، عج٢٩٢)
(عب٣١٠ب) وَعَارٌ عَلَى رَاعِي الحِمَا [٦٥٥] وَهْوَ فِي الحِمَى ... إِذَا ضَاعَ فِي البَيْدَا عِقَالُ بَعِيرِ

وانشد [مواليا] ايضا [البسيط]:

إنْ جُدْتَ أوْ جُرْتَ أوْ صَدَّيْتَ أوْ جَافَيْتْ ... أوْ حُلْتَ أوْ مِلْتَ أوْ وَاصَلْتَ أوْ وَافَيْتْ
أنْتَ الحَبِيبُ الَّذِي فِي القَلْبِ قَدْ حَلَّيْتْ ... وَنَا عَلَى العَهْدِ مَا خُنْتَكْ وَلاَ اخْتِلِيتْ

ثم انشد [البسيط]:

يَا مَنْ إذَا قُلْتُ يَا كُلَّ المُنَا [٦٥٦] صِلْ صَالْ ... صِلْنِي بِمَنْ خَلَقَ آلأنْسَانَ مِنْ صَلْصَالْ [٦٥٧]
إذَا تَذَكَّرْتُ رِيقًا بَارِدًا سَلْسَالْ [٦٥٨] ... وَقُلْتُ يَا دَمْعَ عَيْنِي بِالدِّمَا سِلْسَالْ [٦٥٩]

قال الشيخ حسن: قلت له: ما ابلغ بيت السبعينيّه:

خَطَرَاتُ النَّسِيم تَجْرَحُ خَدَّيهِ ... وَلَمْسُ الحَرِيرِ يُدمِي بَنَانَه

فقال لي ابلغ منه قوله [الطويل]:

تَوَهَّمَهُ قَلْبِي فَأصْبَحَ خَدُّهُ ... وَفِيهِ مَكَانَ الوَهْمِ مِنْ نَظَرِي أثَرْ
وَمَرّ بِفِكْرِي جِسْمُهُ فَجَرَحْتُهُ ... وَلَمْ أرَ جِسْمًا قَطُّ يَجْرَحُهُ الفِكَرْ

قال: وسمعته كثيرا ما ينشد فى الدياجى [البسيط]:

خَلِّ الغَرَامَ لِصَبٍّ دَمْعُهُ دَمُهُ ... (عب٣١١أ) حَيْرَانَ تُوجِدُهُ الذِكْرَى وَتَعْدَمُهُ
وَاسْمَحْ لَهُ بِعلاقَاتٍ عَلِقْنَ بِهِ ... لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهَا كُنْتَ تَرْحَمُهُ

قال وسمعته مرة ينشد [السريع]:

لَوْ فَتَّشُوا قَلْبِي لألفَوْا بِهِ ... سَطْرَيْنِ قَدْ خُطَّا بِلاَ كَاتِبِ
ألعِلْمُ وَالتَّوْحِيدُ فِي جَانِبٍ ... وَحُبُّ آلِ البَيْتِ فِي جَانِبِ/

٦٥٤) هكذا في عك ومناقب، ورقة ١١ب، أما في عب وعج ٢٩١: بحياة. ٦٥٥) عب و عج ٢٩٢: الحمى. ٦٥٦) عج ٢٩٢: المنى. ٦٥٧) قارن قران: ٥٥ /١٤. ٦٥٨) خب: صلصلا. ٦٥٩) مناقب وعب وعج ٢٩٢: 'سِلْ سَالْ'. وقد اسقط الجبرتي سبعة أسطر بعد هذين البيتين وأسقط بعد 'يجرحه الفكر' تسعة أسطر.

(f. 203a) وانشد مرة ايضا[٦٦٠] [المجتث]:

خُبْزٌ وَمَاءٌ وَظِلٌ هُوَ النَّعِيمُ الأجَلُّ
جَحَدْتُ نِعْمَةَ رَبِّي إنْ قُلْتُ إنِّي مُقِلُّ

وقال لى مرة: كان عندنا شاعر يدعى النظم ومعرفته فطارحنى فيه يوما فقلت له: اكتب ما حضرنى، ونظمت بيتين وهما [البسيط]:

بِحَارُ شَوْقِي بِامْوَاجِ الهَوَىٰ عَبَثَتْ وَمَزَّقَتْ حَبْلَ وَصْلِي فِي مَجَارِيهَا
وَحَرَّمَتْ مُقْلَتِي طِيبَ الكَرَىٰ شَغَفاً بِشَادِنٍ قدْ سَبَا[٦٦١] رِيمَ الفَلا تِيهَا

قال: فاذعن الشاعر لفضله[٦٦٢] وعجب من قوة استحضاره.

ودخل الشيخ المنوفى على الشيخ الخليفى وهو جالس عنده متشفعا فى جماعة متجاهرين بالمعاصى وكان الشيخ الخليفى قد طردهم وغضب عليهم فساله المنوفي فى الرضا عنهم، فقال له: اذا كنت ارضى عنهم فان الله لا يرضي، كما قال فى كتابه العزيز، فقال الاستاذ الحفنى (عب٣١١ب) قد حضرنى بيتان، فقيل له ما هما، فقال [البسيط]:

أتَطْلُبونَ رِضَاي الآنَ عَنْ نَفَرٍ قُلُوبُهُمْ بِنِفَاقٍ لَمْ تَزَلْ مَرَضَىٰ[٦٦٣]
تَجاهروا بِقَبِيحِ الفِسْقِ لا رَبَحُوا إنْ كُنتُ أرْضَى "فَإنَّ اللّهَ لاَ يَرْضَىٰ"[٦٦٤]

وقال[٦٦٥] من بحر الهزج:

رَعَاكَ اللّهُ يَا قَلْبِي إذا مَا مِلْتَ لِلقَلْبِي[٦٦٦]
وَلاَ بُلِّغْتَ يَا وَاشِي (١، عج٢٩٣) لِمَا فِي طَيِّهِ سَلْبِي
فَمَهْلاً يَا خَلِي مَهْلا فَدِينِي فِي الهَوَى حُبِّي

وقد شطر هذه الابيات مولانا السيد البكرى الصديقى وخمسها وشطرها غير واحد غيره وقال عام رحلته الى بيت المقدس لزيارة السيد الصديقى مادحا جنابه بقصيدة من بحر المجتث:[٦٦٧]

يَا مُبْتَغِي أنْ يُحَيَّا بِرَشْفِ كَاسِ الحُمَيَّا
وَسَالِكًا نَهْجَ قَوْمٍ شَامُوا جَمَالَ المُحَيَّا
سَامُوا لِرِبحِ المَعَالى طَابُوا مَمَاتًا ومَحيَا
وَاسْتَنْشَقُوا طِيبَ عَرْفٍ أحْيَا المُعَنَّى وَحَيَّا
أخرجْ عَنِ النَفْسِ وَالْزَمْ بَابًا كَرِيمًا عَلَيًا

٦٦٠) اسقط الجبرتي قبل هذا السطر ما يقارب الصفحتين والنصف من مخطوطة مناقب الحِفنى، ١٢أ-١٣أ. ٦٦١) هكذا في عك ومناقب، وصححت في عج ٢٩٢: سبى. ٦٦٢) عج ٢٩٢: "بفضله"، وفي مناقب: لمعرفته وفضله. ٦٦٣) عج ٢٩٢: "رضائى"، وفي مناقب، ورقة ١٤أ: تطلبون رضاي... قلوبهم بالمعاصى لم تزل مرضى. ٦٦٤) قرآن كريم، ٩:٧٩.
٦٦٥) عك: وله. ٦٦٦) عب وعج ٢٩٢: للقلب. ٦٦٧) مناقب، ورقة ١٤أ، اضافة : رحم الله من اليه السير حثّ.

وَقُمْ بِسُدَّةِ فَضْلٍ بِهَا الكَمَالُ تَهَيَّا
وَطُفْ بِكَعْبَةِ خَيْرٍ وأجْمِلَنْ مِنْكَ سَعْيَا
تُنَادَ ٦٦٨ فُزْتَ بِقُرْبٍ وَحُزْتَ سِراً وَقِيًّا (عب٣١٢أ) / (f. 203b) مِنْ حَضْرَةٍ قَدْ تَسَامَتْ ذُرَى٦٦٩ المَعَالِى رُقِيًّا
قَدِ اصْطَفَاهَا لِسِرٍ ثُمّ ارْتَضَاهَا سَمِيًّا
مُحَمّدِيّ مُقَام نَالَ المَقَامَ السّنِيًّا
أجَلّ مَنْ يَتَصَدّى لِلنّاسِ يَمْنَحُ هَدْيَا
سِبْطُ الحُسَينِ وَصِنْو حَالِي٦٧٠ مِنَ اللّهْوِ أعْيَا
يَا ابنَ الرّفِيقِ بِغَارٍ وَابنَ العَتِيقِ فَهَيًّا
لابنِ رَهِينِ صُروفٍ عَمّا يَرومُ نَئِيًّا ٦٧١
فَوَجِهَنّ لِنَحْوِي قَلْبًا بِهِ المَيْتُ يَحْيَا
وَقُل مُحَمّدِنَا اشْرَبْ مِنّا شَرابًا صَفِيًّا
حِفْنِيكُمْ ٦٧٢ مَنْ سِواكم أمْسَى غَرِيبًا عَرِيًّا
صَلّىٰ وَسَلّمَ رَبّي عَلَى الرّسُولِ المُحَيّا
والآلِ مَا قَالَ صَبٌ يَا مُبْتَغِى أنْ يُحَيَّا

وكان لاشتغاله بالالقا والاقرا للعلم لا يعانى النظم كثيرا وله مواليا من المكفر لان المواليا على ثلاثة اقسام قرقيا وبلّيق ومكفر فالقرقيا ما اشتمل على الهزل والبليق ما اشتمل على الغزل والمكفِّر بكسر الفا ما اشتمل على المواعظ، فمن ذلك قوله [البسيط] :

يَا مُبْتَغِى طُرْقَ أهلِ اللّه والتّسْلِيكْ دَعْ عَنْكَ أهْلَ الهَوىٰ تَسْلَمْ مِن التّشْكِيكْ
إنْ أذْكَرونِى لِرِدِ المُعْتَرضِ يَكْفِيكْ فَاجْعَلْ سُلاَفَ الجَلاَلَةِ دَايِمًا فِى فِيكْ

وقوله (عب ٣١٢ب) [البسيط]:

بِاللّهِ يَا قَلْبِ دَعْ عَنكَ الهوَيٰ واسْلَمْ مِنْ كُلّ مَيْلٍ ووَافِى عَهْدَهُمْ أسْلَمْ
وَالزَمْ حِمَى سَادَةٍ مَنْ أمّهُمْ يَسْلَمْ وَاسْلُكْ سَبِيلَ التّقَىٰ يَوْمَ اللّقَا تَسْلَمْ

وقوله (١، عج ٢٩٤) [البسيط]:

٦٦٨) التحريك في عك وعب، مناقب، ١٤أ: 'تناد... وقياً'، وفي عك وعب: 'تُنَادَ ... وفيا'، اما في عج ٢٩٣: 'تنا'، وفي عجائب ٢، (ط ١٩٥٩)، ٢٦٤: تراك. ٦٦٩) عج ٢٩٣: ذرا. ٦٧٠) عج ٢٩٣: خالى. ٦٧١) في مناقب وعك، رسمت: نيئيا. ٦٧٢) هكذا في مناقب، ١٤أ، وعك، اما في عج ٢٩٣: 'حسيبكم'. وقد اسقط الجبرتي بعدها ١٨ سطرا.

حَرِّكْ جَوادَ الهِمَمْ وَاسْلُكْ طَرِيق الحَقْ   وَاصْحَبْ مَعَكْ زادَ أهْلِ المَعْرِفَةْ والحَقْ [٦٧٣]

وَلا تَمِلْ لِلسِوَىٰ تُحْرَقْ بنارِ الفَرْقْ   واْدخُلْ جِنَانَ التّقَى تَظْفَرْ بِثانِي فَرقْ

وله من البليق:

خَطَرْ عَلَيّا غَزَالِي مَرّ مَا اتكَلّمْ   فَوّقْ جُفُونَه وَقَلْبِي وَالحَشَا كَلّمْ

إيْشْ كَان يُضرّه إذَا بالرّاسْ لِي سَلّمْ   حَتّى أَسَرْ مُهْجَتِي لَوْلا السّلامْ سَلّمْ /

(f. 204a) ومن مراسلاته لبعض تلامذته: [٦٧٤]

اما بعد اهدآ سلام، بسر الحب نام تام، للحبيب الصفى، ومن بالعهد وفى، السري الاسعد، احمدنا الاحمد، جملنا الله واياه بلباس التقوي، وثبتنا واياه على التمسك بسبب الوصول الاقوى، فقد وصلت الرسايل، المنبّية بحفظ الوسايل، المشعرة بالصفا، والقيام على قدم الوفا، والذي به نوصيك، وبسره الخِفى نوافيك، ان تدوم متنبها [٦٧٥] لتحرك النفس، في كل حركة ونفس، خصوصا عند اقبال العباد، وطلبهم الفايدة والارشاد، (عب ٣١٣أ) فانها ولو للمعمّرين بالمرصاد، فلا ينبغى ان يغمد عنها سيف الجهاد، ومن زاد عليك اقباله، وتوجهت اليك بالصدق آماله، فاصرف قلبك اليه، وعوّل في التربية عليه ومن عنك بهواه صد، بعد اخذك عليه وثيق العهد، فدعه ولا تشغل به البال، وانشده قول استاذنا لِمن عن طريقنا قد مال [الطويل]:

أَلَمْ تَدْرِ أنّا مَنْ قَلانَا سَفاهَةً   تَرَكْناهُ غَبّ الوَصْلِ يَعْمَى بصَدّهِ

وَمَن صَدّ عَنّا حَسْبُهُ الصّدّ والجَفا   وَانّ الرّدِي أصْمَاهُ مِن بَعْدُ بُعْدِه

وَمَنْ فاتَنا يَكْفِيهِ أنّا نَفُوتُه   وانّا نُكَافِيهِ عَلَىَ تَرْكِ حَمْدِه

وَإنّا غَدًا لَمّا نَعُدُّ مُحِبّنَا   وأتْباعَنَا لَسْنَا نَهُمّ بِعَدّهِ

ومن اردت زجره للتربية وارشاده، فليكن ذلك عند الانفراد اذ هو ارجى لاسعاده، ولا تزجر بضرب ولا نهر بين الناس، فان ذلك ربما اوقع المريد فى الباس، ولا تلتفت لمن اعرض، ولا لمن يصحبك لغرض، وعليك بالرفق بالاخوان، سيما اخيك [٦٧٦] فلان، فالخير لمن صاحب باحسان، [٦٧٧] والادب واللطف محمودان، والغلظة والحقد موبقان، فاطرح القال والقيل، واصفح الصفح الجميل، ولك ولكل (عك ٣١٣ب) من اخذ عنك أو احبك، منا ومن اهل سلسلته [٦٧٨] طريقنا ما سرّك، فابشر ان عملت بما اشرنا بكل خير، ومزيد الفتح والمير[٦٧٩] فى السير.

وللشيخ رضى الله <تعالى> عنه مناقب ومكاشفات وكرامات وبشارات وخوارق عادات يطول شرحها، ذكرها / (f. 204b) الشيخ حسن المكى المعروف بشمه فى كتابه الذي جمعه فى خصوص الاستاذ وكذلك الشيخ العلامه [٦٨٠] محمد الدمنهوري المعروف بالهلباوي له مولف فى مناقب الشيخ ومدايحه وغير ذلك.

٦٧٣) في مناقب، أضيف تحت كلمة 'والحق' بخط دقيق: من اللحوق. ٦٧٤) في مناقب، ١٥أ، اضافة: مكتوبا عجيبآ احببت ايراده لكثرة فوايده وهذه صورته. ٦٧٥) مناقب، ١٥أ، وعج ٢٩٤: 'منتبها'، وفي خب: مشتبها. ٦٧٦) عج ٢٩٤: اخوك. وفي مناقب، ١٥أ: 'ولا سيما اخيك الشيخ حسن'، (والمراد به هو حسن الشبيني). (المحقق) ٦٧٧) خب: بانسان. ٦٧٨) مناقب، ١٥ب، وعج ٢٩٤: سلسلة. ٦٧٩) عج ٢٩٤: 'والمسير'. والى هنا ينتهى ما نقل الجبرتي من المناقب. ٦٨٠) عج ٢٩٤: العلامة الشيخ.

وصل فى ذكر اخْذِهِ العهد [٦٨١] بطريق الخَلْوتِية

وهى نسبة الى سيدي محمد الخَلْوتِي احد اهل السلسلة ويعرفون ايضا بالقرباشلية نسبة الى سيدي على افندي قوه باش احد رجالها ايضا، وهذا هو الاسم الخاص المميز لهم عن غيرهم من الخلوتيه ولذلك قال السيد البكري فى الالفيه [الرجز]:

والخَلْوَتيّةُ الكِرامُ فِرَقُ قَدْ نَهَجُوا نَهْجَ الجُنَيدِ فَرَقُوا

وَخَيرُهُمْ طَرِيقَتَنا العَلِيّةْ مَنْ قَدْ دُعُوا بالقَرْبَاشِلِيّةْ

وهى طريقة مويدة بالشريعة الغرا والحنيفية [٦٨٢] السمحا ليس فيها تكليف بما لا (عب ٣١٤أ) يطاق (١، عج ٢٩٥) وكانت خير الطرق لان ذكرها الخاص بها: لا اله الا الله، وهى افضل ما يقول العبد /<كما فى الحديث الشريف.>/ وكان المترجم رضى الله عنه اشتغل بالسلوك وطريق القوم بعد الثلاثين فاخذ على رجل يقال له الشيخ احمد الشاذلى المغربي /المعروف بالمقرى/ فتلقى منه بعض احزاب واوراد ثم قدم السيد البكري من الشام سنة ثلاث وثلاثين ومايه والف [١٧٢٠-١٧٢١] فاجتمع عليه الشيخ بواسطة بعض تلامذة السيد وهو السيد عبد الله السلفيتى فسلم عليه وجلس فجعل السيد ينظر اليه وهو كذلك ينظر اليه فحصل بينهما الارتباط القلبى، ثم قام وجلس بين يدي السيد بعد الاستيذان وكانت عادة السيد اذا اتاه مريد امره اولا بالاستخارة قبل ذلك الا هو فلم يامره بها وذلك اشارة الى كمال الارتباط فاخذ عليه العهد حالا ثم اشتغل بالذكر والمجاهدة فرآى فى منامه فى بعض الليالى السيد البكري والشيخ احمد الشاذلي المذكور جالسين والشيخ احمد يعاتبه على دخوله فى الطريق ويعاتب ايضا السيد فقال له السيد: هل لك معه حاجة، قال: نعم لى معه امانه، واذا بجريدة خضرا بيد السيد فقال له: هذه امانتك، قال: نعم، فكسرها نصفين ورماها للشاذلي (عب ٣١٤ب) وقال له: خذ امانتك، ثم انتبه فاخبر السيد فقال له: هذا اتصال بنا وانفصال عنه، وهذه/ (f. 205a) هى النسبة الباطنية التى صار بها سلمان الفارسى وصهيب من اهل البيت، وقال ابن الفارض رضى الله عنه فى اليائية [الرمل]:

نَسَبٌ أقْرَبُ فِى شَرْعِ الهَوَىٰ بَيْنَنَا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أبَوِي

وقال فى التائية على لسان الصادق صلى الله عليه وسلم [الطويل]:

وإنّى وإنْ كُنتُ ابْنَ آدَمَ صُورةً فَلِي فِيهِ مَعْنىً شاهِدٌ بِالأبوّةِ

فان ادم اب له [٦٨٣] من حيث النسبة الظاهرة، وهو اب لادم من حيث النسبة الباطنة، لانه نايب عنه فى الارسال، وَمُنبأ بعده فى الازال، [٦٨٤] ولم يستمد من الحضرة العليه الا بواسطته، ولذلك لما تَوسّلَ به قبلت توبته، وزادت محبته، ولم يجعل مهر حَوّيٰ [٦٨٥] سوي الصّلاة والسّلام عليه كما ورد ذلك كله وهو من المعلوم ضرورة فظهر بهذا ان هذه النسبة اعظم من تلك لترتب الثمرة عليها، ثم سار فى طريق [٦٨٦] القوم اتم سير حتى لقنه الاستاذ الاسم الثانى والثالث.

ومن حين اخذ عليه {/<العهد>/} (عب ٣١٥أ) لم يقع منه فى حق الشيخ الا كمال الادب

٦٨١) عج ٢٩٤: 'اخذ العهد'، وفي هامش عج: وصل في ذكر اخذ العهد بطريق الخلوتية. ٦٨٢) عج ٢٩٤: الحنيفة. ٦٨٣) عب وعج ٢٩٥: فان آدم له اب. ٦٨٤) عج ٢٩٥: فى الانزال. ٦٨٥) عب وعج ٢٩٥: 'حوّاء'، وفي خب: ولم يحصل. ٦٨٦) عج ٢٩٥: فى طريقة.

والصدق التام وهو الذي قدمه وبه ساد اهل عصره فمن ذلك انه كان لا يتكلم فى مجلسه اصلا الا اذا ساله فانه يجيبه على قدر السوال: ولم يزل يستعمل ذلك معه حتى اذن له بالتكلم فى مجلسه فى بعض رحلاته الى القاهرة وسببه انه لما راى اقبال الناس عليه وتوجههم اليه قال له: انبسط الى الناس واستقبلهم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

ومما اتفق له ان شيخه المذكور قال له مرة: تعال الليلة مع الجماعة واذكروا عندنا فى البيت. فلما دخل الليل نزل شتا ومطر شديد فلم يتخلف وذهب حافيا والمطر يسكب عليه وهو يخوض في الوحل، فقال له: كيف جئت فى هذه الحالة، فقال: يا سيدى امرتونا[٦٨٧] بالمجى ولم تقيدوه بعذر وايضا لا عذر والحالة هذه لامكان المجى وان كنت حافيا، فقال له: احسنت هذا اول قدم فى الكمال، الى غير ذلك.

ولما علم {<شيخه>}[٦٨٨] صدق حاله وحسن فعاله قدمه على خلفآئه واولاه حسن ولائه ودَعَاهُ بالاخ الصّادق ومنحه اسرارا وأراه عُيون الحقايق وكيفية تلقين الذكر واخذ العَهْد كما وجد بخط الاستاذ بظهر ثبت عبد الله (١، عج ٢٩٦) بن سالم البصري ما نصه:

هذه صورة / (f. 205b) اخذ العهد ارسلها اليه السّيد البكري (عب ٣١٥ب) الصديقى الخلوتى حين اذنه[٦٨٩] باخذ العهود على طريقة السادة الخلوتيه. ونص ما كتب كيفية المبايعة للنفس الطايعة ان يجلس المريد بين يدي الاستاذ ويلصق ركبته بركبته والشيخ مستقبل القبله ويقرا الفاتحة ويضع يده اليمنى فى يده مسلما له نفسه مستمدا من امداده، ويقول له: قل معى استغفر الله العظيم ثلاث مرات، ويتعوذ ويقرا آية التحريم: 'يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَىٰ ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا' إلىٰ 'قَدِيرٌ'،[٦٩٠] ثم يقرا اية المبايعة التى فى 'الفَتْح' ليزول الاشتباه وهى: 'إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ[٦٩١] ٱللَّهَ'، اقتدآء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله تعالى: 'عَظِيمًا'.[٦٩٢] ثم يقرأ فاتحة /الكتاب/ ويدعوا[!] الله لنفسه وللآخذ بالتوفيق ويوصيه بالقيام باوراد الطريق والدوام علي ذوق اهل هذا الفريق وعرض الخواطر وقص الرؤيات العواطر. واذا وقعت الاشارة بتلقين الاسم الثانى لقنه ليبلغ الامانى وفتح له باب توحيد الافعال اذ لا غيره فعال. وفى الثالث توحيد الاسما ليشهد السر الاسما[٦٩٣] وفى الرابع توحيد الصفات ليدرجه الى اعلى الصفات وفى الخامس توحيد الذات ليحظى باوفر اللذات وفى السادس والسابع يكمل له التوابع، ونسال الله تعالى الهداية والرعاية والعنايه والدرايه والحمد لله رب (عب ٣١٦أ) العالمين انتهى. هذا ما كتبه[٦٩٤] بخطه الشريف.

قال: ورايت ايضا بظهر الثبت المذكور ما نصه: ثم رايت في الفتوحات الالهية[٦٩٥] فى نفع ارواح الذوات الانسانيه وهو كتاب نحو كراس لشيخ الاسلام ذكريا[٦٩٦] الانصاري ما نصه:

اذا اراد الشيخ ان ياخذ العهد على المريد فليتطهر وليامره بالتطهر من الحدث والخبث ليتهيأ لقبول ما يلقيه اليه من الشروط فى الطريق ويتوجه الى الله تعالى ويساله القبول لهما ويتوسل اليه فى ذلك بمحمد صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بينه وبين خلقه ويضع يده اليمنى على يد المريد اليمنى بان يضع راحته على راحته ويقبض ابهامه باصابعه ويتعوذ ويبسمل ثم

٦٨٧) عج ٢٩٥: امرتمونا. ٦٨٨) عج ٢٩٥: الشيخ. ٦٨٩) عج ٢٩٦: أدنه. ٦٩٠) قرآن كريم، ٦٦/ ٨.
٦٩١) قرآن كريم، ٤٨/ ١٠، وفي عج ٢٩٦: يباعون. ٦٩٢) قرآن، تتمة نفس الاية 'إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ... ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا'. ٦٩٣) عج ٢٩٦: الاسمى. ٦٩٤) عج ٢٩٦: كتب. ٦٩٥) هكذا في عب وعج ٢٩٦، واما في عك : اللاهية.
٦٩٦) عج ٢٩٦: زكريا.

يقول: ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، استغفر ٱللَّهَ العظيم الذي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ٦٩٧ واتوب اليه / (f. 206a) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ويقول المريد بعده مثل ما قال. ثم يقول //<قل>// اللهم انى اشهدك واشهد ملايكتك وانبياءك ورسلك واولياءك انى قد قبلتك٦٩٨ شيخا فى الله ومرشدا وداعيا اليه. ثم يقول الشيخ: اللهم انى اشهدك واشهد ملايكتك وانبياك ورسلك واولياك انى قد قبلته ولدا فى الله فاقبله (عب ٣١٦ب) واقبل عليه وكن له ولا تكن عليه. ثم يَدْعُو كأن يقول: اللهم اصلحنا واصلح بنا واهدنا واهد بنا وارشدنا وارشد بنا اللهم ارنا الحق حقا والهمنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، اللهم اقطع عنا كل قاطع يقطعنا عنك ولا تقطعنا عنك ولا تشغلنا بغيرك عنك. انتهى.

قلت: والمراتب السّبعة التى اشار اليها السيد فى الكيفية المتقدمة هي مراتب الاسما٦٩٩ السبعة وللنفس فى كل مرتبة منها مرتبة باسم خاص دال عليها. الاسم الاول: لا اله الا الله، وتسمى النفس فيه امارة. والثاني: الله، وتسمى النفس فيه لوامه. والثالث: هو، وتسمى فيه النفس ملهمة.٧٠٠ والرابع: حق، وهو اول قدم يحله المريد من الولاية كما مرت الاشارة اليه، وتسمى النفس فيه: مطمئنه. والخامس: حي، وتسمى النفس فيه: راضية. والسادس: قيوم، وتسمى النفس فيه مرضية والسابع قهار وتسمى النفس فيه: كاملة، وهو غاية التلقين. وكلها ما عدا الاول منها تلقن فى الاذن اليمنى الا السابع ففى اليُسري وتلقينها (١، عج ٢٩٧) بحسب ما يراه الشيخ من احوال المريدين، افعال واقوال، وعالم مثال.

واعلم ان سلسلة القوم هذه فى كيفية اخذ العهد والتلقين مروي٧٠١ عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو يرويه عن جبريل وهو يرويه عن الله عز وجل. وفى بعض الروايات روايته عن روسا الملايكة الاربع والنبى صلى الله عليه (عب ٣١٧أ) وسلم لقن عليا رضى الله عنه، وصورة ذلك كما فى ريحان القلوب فى التوصل الى المحبوب لسيدى يوسف العجمي: ان عليا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله دلنى على أقرب الطرق الى الله تعالى/ (f. 206b) فقال: يا على عليك بمداومة ذكر الله فى الخلوات، فقال على رضى الله عنه، هذا فضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله، فقال علي: كيف اذكر يا رسول الله، قال غمض عينيك واسمع منى ثلاث مرات ثم قل انت ثلاث مرات وانا اسمع، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: لا اله الا الله، ثلاث مرات، مغمضا عينيه رافعا صوته وعلى يسمع، ثم قال على: لا اله الا الله، ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته والنبى صلى الله عليه وسلم يسمع. ثم لقن على الحسن البصري رضى الله عنهما على الصحيح عند اهل السلسلة الاخيار من المحدثين.

قال الحافظ السيوطى: الراجح ان البصري اخذ عن على ومثله عن الضيا القدسى٧٠٢ ومن المقرر فى الاصول ان المثبت مقدم على النافى ثم لقن الحسن البصري حبيب العجمى وهو لقن داود الطآى٧٠٣ وهو لقن معروف الكرخى وهو لقن سري[ـا] السقطى وهو لقن ابا القاسم سيد الطايفتين الجنيد البغدادى وعنه تفرقت ساير الطرق المشهورة فى الاسلام ثم لقن الجنيد ممشاد الدينوري وهو لقن محمد الدينوري وهو لقن القاضى وجيه الدين وهو لقن عمر البكري

٦٩٧) قارن قرآن: ٢/٢٥٥، ٣/٢.   ٦٩٨) عج ٢٩٦: قبلته.   ٦٩٩) خب: الامرا.   ٧٠٠) عب وعج ٢٩٦: وتسمى النفس فيه ملهمة.   ٧٠١) عج ٢٩٧: "مروية"، وفي هامش عج ٢٩٧: رجال سلسلة الطريق الخلوتية الحفنية رضي الله عنهم.   ٧٠٢) عج ٢٩٧: المقدسى.   ٧٠٣) خب وعج ٢٩٧: الطائى.

وهو لقن ابا النجيب السهروردي وهو لقن قطب الدين الابهري وهو لقن محمد النجاشى وهو لقن شهاب الدين الشيرازي (عب ٣١٧ب) وهو لقن جلال الدين التبريزي وهو لقن ابراهيم الكيلانى وهو لقن اخى محمد الخلوتى واليه نسبة اهل الطريق وهو لقن بير عمر الخلوتى وهو لقن اخى ميرام[٧٠٤] الخلوتى وهو لقن عز الدين الخلوتى وهو لقن صدر الدين الحيانى[٧٠٥] وهو لقن يحي الشروانى صاحب ورد الستار وهو لقن بير محمد الاذربجانى[٧٠٦] وهو لقن چلبى سلطان المشهور بچلبى خليفة وهو لقن خير التوقادى وهو لقن شعبان القسطمونى //وهو لقن محي الدين القسطمونى وهو لقن عمر الفوادي القسطمونى//[٧٠٧] وهو لقن اسمعيل الجرومي وهو المدفون فى باب الصغير فى بيت / (f. 207a) المقدس عند مرقد سيدى بلال الحبشى وهو لقن سيدى على افندى قره باش اي اسود الراس باللغة التركيه واليه نسبة طريقتنا كما مر وهو لقن مصطفى افندى ولده وخلفاؤه كما قال السيد الصديقى اربعمائه ونيف واربعون خليفه وهو لقن عبد اللطيف ابن حسام الدين الچلبى[٧٠٨] وهو لقن شمس الطريقه وبرهان الحقيقه السيد مصطفى بن كمال الدين البكري الصديقى وهو لقن قطب رحاها ومقصد سرها ونجواها شيخنا الشيخ محمد الحفناوى وهو لقن وخلف اشياخا كثيرة منهم بركة المسلمين وكهف الواصلين الصوفى الصايم القايم العابد الزاهد الشيخ محمد السمنودي المعروف بالمنير شيخ القرا والمحدثين وصدر الفقها والمتكلمين من مناقبه الحميدة صيام الدهر مع عدم التكلف لذلك وقيام الليل يقرا فى [كل] ركعة ثلث القران وربما قرا نصفه او جميعه فى [كل] ركعة هذا ورده دايما صيفا وشتا فتى (١، عج ٢٩٨) وشيخا ويافعا ومنها تواضعه وخموله وعدم روية نفسه ويبرا من ان تنسب اليه منقبه وسياتى باقى ترجمته فى وفاته.

ومنهم علامة وقته واوانه الولي الصوفى (عب ٣١٨أ) الشيخ حسن الشيبينى ثم الفوي طلب العلم وبرع فيه وفاق على اقرانه ثم جذبته ايدي العناية الى الشيخ فاخذ عليه العهد ولقنه اسما الطريق السبعه على حسب سلوكه فى سيره ثم البسه التاج واجازه باخذ العهود والتلقين والتسليك وصار خليفة محضا فادار مجالس الذكر ودعى[٧٠٩] الناس اليها من ساير الاقطار وفتح الله عليه باب العرفان حتى صار ينطق باسرار القران ومنهم العالم النحرير الصوفى الصالح السالك الراجح الشيخ محمد السنهورى ثم الفوي طلب العلم حتى صار من اهل الافتى[٧١٠] والتدريس وانتصب للتاكيد والتاسيس ثم دعته سعادة حضرة القوم فسلك مع المجاهدة وحسن السيرة على يد الاستاذ حتى لقنه الاسما السبعة والبسه التاج واقامه خليفة يهدي لاقوم منهاج ثم اذن له فى التوجه الى بلده فتوجه اليها وربى بها المريدين وادار مجالس الاذكار بتلك البقاع وعم به في الوجود الانتفاع ومنهم البحر الذاخر[٧١١] حايز مراتب المفاخر الولي الربانى/ (f. 207b) والصوفى فى العالم الانساني الشيخ محمد الزعيري اشتغل بالعلم حتى برع وصار قدوة لكل مقتدي وجذوة لمن لا يهتدى ثم سلك على يد الاستاذ فاخذ عليه العهد ولقنه الاسما على حسب سيره وسلوكه ثم خلفه والبسه التاج واجازه بالتلقين والتسليك ومنهم الحبر العلامة والبحر الفهامه شيخ الافتى[٧١٢] والتدريس الشيخ خضر ارسلان[٧١٣] اشتغل على الشيخ مدة مديدة ولازمه ملازمة شديدة واخذ عليه العهد فى طريق الخلوتيه

٧٠٤) عج ٢٩٧: بيرام. ٧٠٥) هكذا في عك وعب، واما في عج ٢٩٧: الخيالى. ٧٠٦) هكذا في عك وعب، واما في عج ٢٩٧: الارزنجانى. ٧٠٧) 'وهو لقن محيى .... الفوادى القسطمونى'، ساقطة من عب وعج ٢٩٧.
٧٠٨) عج ٢٩٧: الحلبى. ٧٠٩) عج ٢٩٨، صححت الى: ودعا. ٧١٠) عج ٢٩٨: الافتاء. ٧١١) عج ٢٩٨: الزاخر.
٧١٢) عج ٢٩٨: الافتاء. ٧١٣) عب وعج ٢٩٨: رسلان.

حتى (عب ٣١٨ب) تلقن الاسما والبسه الشيخ التاج وصار خليفة مجازا باخذ العهود والتسليك ومنهم الشيخ الصوفى الولي صاحب الكرامات والايادى والمكرمات شيخنا الشيخ محمود الكردي اخذ على الشيخ العهد والطريق ولقنه الاسما فكان محمود الافعال معروفا بالكمال ثم البسه التاج وصار خليفة واجازه بالتلقين والتسليك فارشد الناس وازال عن قلوبهم الوسواس وهو مشهور البركة يعتقده الخاص والعام كثير الروية لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن كراماته انه متى أراد روية النبى صلى الله عليه وسلم راه ، وله مكاشفات عجيبه نفعنا الله بحبه ولا حجبنا عن قربه وهو الذى قام للارشاد والتسليك بعد انتقال شيخه وسلك على يده كثير وخلفوه من بعده منهم الشيخ الصالح الصوفى الشيخ محمد السقاط والشيخ العلامه شيخ الاسلام والمسلمين مولانا الشيخ عبدالله الشرقاوي شيخ الجامع الازهر الآن والامام الاوحد الشيخ محمد بدير[٧١٤] الذي هو الآن بالقدس الشريف والمشار اليه فى التسليك بتلك الديار والشيخ الصالح الناجح ابراهيم الحلبى الحنفى والسيد الاجل العلامة والرحلة الفهامه السيد عبد القادر الطرابلسى[٧١٥] الحنفى والشيخ الامام العمده الهمام الشيخ عمر البابلى وغيرهم ادام الله النفع بوجودهم.

ومنهم العالم العلامه الالمعى الفهامه بقية السلف والخليفة ونعم الخلف الشيخ محمد سبط الاستاذ المترجم اطال الله بقاه {آمين} ومنهم الشيخ الفهامه (عب ٣١٩أ) الاديب الاريب واللوذعى النجيب الشيخ محمد الهلباوي الشهير بالدمنهورى الشافعى.

ومنهم الشيخ الصوفى القدوة الشيخ / (f. 208a) احمد الغزالي تلقن منه الاسما وتخلف عنه والبسه التاج واجازه بالتلقين والتسليك.

ومنهم العالم {العلامة} العامل الشيخ احمد القحافى الانصاري اخذ العهد وانتظم فى سلك (١، عج ٢٩٩) اهل الطريق وتلقن الاسما وصار خليفة مجازا فارشد الناس وافتتح مجالس الاذكار.

ومنهم تاج الملة وانسان عين المجد من غير علة ذو النسب الباذخ والشرف الرفيع الشامخ السيد على القناوي تلقن الاسما والبس التاج وصار خليفة حقا ومجازا بالتلقين والتسليك فادار مجالس الاذكار واشرقت به الانوار.

ومنهم العلامه العامل والفهامة الواصل الفاضل الشيخ سليمان المنوفى نزيل طندتا لقنه وارشده وخلفه والبسه التاج واجازه فسلك وارشد وله احوال عجيبه ومنهم الصوفى الصالح الشيخ حسن السخاوى نزيل طندتا ايضا لقنه وخلفه والبسه التاج فدعي[٧١٦] الناس لاقوم منهاج.

ومنهم علامة الانام الشيخ محمد الرشيدى الملقب بشعير لقنه وخلفه واجازه فكثر نفعه. ومنهم العلامة الاوحد ومن على مثله الخناصر تعقد الشيخ يوسف الرشيدي الملقب بالشيال رحل ايضا اليه فتلقن منه وسلك على يديه حتى صار خليفة والبسه التاج واجازه بالتلقين والتسليك ورجع الى بلاده (عب ٣١٩ب) باوفر زاده وادار مجالس الذكر واكثر المراقبة والفكر حتى كثرت اتباعه وعم انتفاعه.

ومنهم العمدة //<و>// المقدم الهمام الناسك السالك الشيخ محمد الشهير بالسقه[٧١٧] لقنه واجازه بالتلقين والتسليك فكثر نفعه وطاب صنعه.

٧١٤) ترجمة محمد بُدير في معز، ١٤٧ب-١٤٨أ.   ٧١٥) لعله عبد القادر عبد اللطيف العمري الحنفي الطرابلسي الذي ورد ذكره في معز، ٨٢ب.   ٧١٦) عج ٢٩٩: فدعا.   ٧١٧) عج ٢٩٩: بالسقاء.

ومنهم فريد دهره وعالم عصره معدن الفضل والكمال قطب الجمال والجلال الشيخ باكير افندي لقنه والبسه التاج واجازه بالتلقين والتسليك. ومنهم بدر الطريق وشمس افق التحقيق العالم العلامه والصوفى الفهامه الشيخ محمد الفشنى لقنه وخلفه والبسه التاج فاخذ العهود ولقن وسلك وفاق فى ساير الافاق وتقدم فى الخلاف والوفاق ومنهم العالم العامل والشهم الماهر الكامل الشيخ عبد الكريم المسيرى الشهير بالزيات تلقن العهد والاسما حسب سلوكه وسيره واجيز باخذ العهود والتلقين والتسليك فزاد نورا على نور وحبي[٧١٨] / (f. 208b) بلذة الطاعة والحبور.

ومنهم شيخ الفروع والاصول الجامع بين المعقول والمنقول علامة الزمان والحامل فى وقته لوا العرفان الشيخ احمد العدوي الملقب بدردير جذبته العنايه الى نادى الهداية فجا الى الشيخ وطلب منه تلقين الذكر فلقنه وسار احسن سير وسلك احسن سلوك حتى صار خليفة باخذ العهود والتلقين والتسليك مع المجاهدة والعمل المرضى وسياتى فى وفياتهم تتمه تراجمهم رضى الله عنهم. ومنهم (عب ٣٢٠أ) ايضا /الشيخ/ العلامه الولى الصوفى الشيخ محمد الرشيدى الشهير بالمعصراوى ومنهم الامام الجامع والولى الصوفى النافع مولاي احمد الصقلى المغربي تلقن وتخلف واجيز باخذ العهود والتلقين والتسليك.

ومنهم الامجد العامل بعلمه[٧١٩] والمزدري السحر بفهمه الشيخ سليمان البتراوي[٧٢٠] ثم الانصاري ومنهم الصالح العامل الفهامه العابد الزاهد الشيخ اسمعيل اليمنى تلقن وسلك مع التقى والعفاف والملازمة الشديدة والخدمة الاكيده وحسن المجاهدة ومنهم النحرير الكامل واللوذعى الفاضل مولف المجموع الشيخ حسن ابن على المكى المعروف بشمه الناظم الناثر الحاوي الخير المتكاثر وغير هولآء ممن لم نعرف كثير.

فصل فى ذكر رحلة الاستاذ المترجم الى بيت المقدس

وهو انه لما اذن له السيد البكري باخذ العهود وتلقين الذكر لم يقع له تسليك احد فى هذه الطريقه انما كان شغله وتوجهه كله الى العلم واقرآئه لكن ذلك بجسمه واما قلبه فلم يكن الا عند شيخه السّيد الصدّيقى ولم يزل (١، عج ٣٠٠) كذلك الى عام تسع واربعين [١٧٣٦-١٧٣٧] فَحنّ جسْمُه الي زيارة شيخه وانشد لسان حاله [الطويل]:

أَخَذْتُمْ فُؤَادِي وَهْوَ بَعْضِي فَمَا الّذِي ‌ ‌ ‌ يَضُرّكُمُ لَوْ كَانَ عِنْدَكُمُ الكُلّ

(عب ٣٢٠ب) فارسل اليه السيد يدعوه الى زيارته[٧٢١] فهام اذ فهم رمز اشارته وتعلقت نفسه بالرحيل فترك الاقرا والتدريس وتقشف وسافر الي ان وصل بالقرب من بيت المقدس فقيل له: اذا دخلت بيت المقدس فادخل من الباب الفلانى وصلّ ركعتين وزر محل كذا، فقال لهم: انا ما جيت قاصدا بيت المقدس وما جئت قاصدا الا استاذي فلا ادخل الا / (f. 209a) من بابه ولا اصلى الا فى بيته فعجبوا له فبلغ السيد كلامه فكان سببا لاقباله عليه وامداده ثم سار حتى دخل بيت المقدس فتوجه الى بيت الاستاذ فقابله بالرحب والسعة وافرد له مكانا ثم اخذ فى المجاهدة من الصلاة والصوم والذكر والعزلة والخلوة قال﴿ // فوجدت فى قلبى قسوة//﴾ فبينا[٧٢٢] انا جالس

٧١٨) عك ٢٠٨أ: 'وحبى'، مكرورة. ‌ ٧١٩) خب: ومنهم الامام الجامع العامل بعلمه. ‌ ٧٢٠) خب: البرادي. ‌ ٧٢١) عج ٣٠٠: لزيارته.
٧٢٢) خب وعج ٣٠٠: فبينما.

{//يوما//} فى الخلوة واذا بداع يدعونى اليه فجئت اليه فوجدت بين يديه مايدة فقال: انت صايم، قلت: نعم، فقال: كل، فامتثلت [امره] واكلت، فقال: اسمع ما اقول لك ان كان مرادك صوما وصلاة وجهادا او رياضة فليكن ذلك فى بلدك واما عندنا فلا تشتغل بغيرنا ولا تقيد اوقاتك بما تروم من المجاهدة وانما يكون ذلك بحسب الاستطاعة وكل واشرب وانبسط، قال: فامتثلت اشارته ومكثت عنده اربعة اشهر كانها ساعة غير انى لم افارقه قط خلوة وجلوة. ومنحه فى هذه المدة (عب ٣٢١أ) الاسرار وخلع عليه خلع القبول وتوجه بتاج العرفان واشهده مشاهد الجمع الاول والثاني وفرق له فرق الفرق الثانى فحاز من التدانى اسرار المثاني.

ثم لما انقضت المدة واراد العود الى القاهرة ودعه وما ودعه وسافر حتى وصل الي غزة فبلغ خبره امير تلك القرية وكانت الطريق مخيفه فوُجّه مع قفلة [٧٢٣] ببيرقين من العسكر فساروا فلقيهم فى اثنا الطريق اعراب فاخافوهم، فقالوا لاهل القافلة: لا تخافوا فلسنا من قطاع الطريق وان كنا منهم فلا نقدر نكلمكم وهذا معكم، واشاروا الي الشيخ ولم يزالوا سايرين حتى انتهوا الى مكان فى اثنا الطريق بعد مجاوزة العريش بنحو يومين فقيل لهم: ان طريقكم هذا غير مامون الخطر، ثم تشاوروا فقال لهم اعراب ذلك المكان: نحن نسير معكم ونسلك بكم طريقا غير هذا لكن اجعلوا لنا قدرا من الدراهم ناخذه منكم اذا وصلتم الى بلبيس. فتوقف الركب اجمعه فقال الاستاذ: انا ادفع لكم هذا القدر هنالك، فقالوا لا سبيل الى ذلك كيف تدفع انت وليس لك في القفل شى والله ما ناخذ منك شيا انما ان [٧٢٤] ضمنت اهل القافلة. فقبل ذلك فاتفق الراي على دفع الدراهم من ارباب التجارات بضمانة الشيخ فضمنهم وساروا حتى / (f. 209b) وصلوا الى بلبيس ثم منها الى القاهرة، فسُرت به اتم سرور واقبل عليه الناس من حينئذ اتم قبول ودانت لطاعته (عب ٣٢١ب) الرقاب واخذ العهود علي العالم وادار مجالس الاذكار بالليل والنهار واحي [٧٢٥] طريق القوم بعد دروسها وانقذ من ورطة الجهل مهجا من غى [٧٢٦] نفوسها فبلغ هديه الاقطار كلها وصار له فى كثير من قرى مصر نقيب وخليفه وتلامذة واتباع يذكرون الله تعالي ولم يزل امره فى ازدياد وانتشار حتى بلغ ساير اقطار الارض وصار الكبار والصغار والنسا والرجال يذكرون الله تعالى بطريقته وصار خليفة الوقت وقطبه ولم يبق ولي من اهل عصره الا اذعن له وحين تصدي للتسليك واخذ العهود اقبل عليه الناس من كل فج. وكان فى بدء الامر لا ياخذون الا بالاستخارة والاستشارة وكتابة اسمآئهم ونحو ذلك فكثر الناس عليه وكثر الطلب فاخبر شيخه السيد الصديقى بذلك فقال له: (١، عج ٣٠١) لا تمنع احدا ياخذ عنك ولو نصرانيا من غير شرط واسلم على يديه خلق كثير من النصاري.

واول من اخذ عنه الطريق وسلك على يديه الولي الصّوفى العالم العلامة المرشد الشيخ احمد البنا القُوّي ثم تلاه مَنْ ذكر وغيرهم. وكان استاذه السيد يثنى عليه ويمدحه ويراسله نظما ونثرا ويترجمه بالاخ ولولا رآهُ قسيما له فى الحال ما صدر [عنه] [٧٢٧] ذلك (عب ٣٢٢أ) المقال حتى انه قال له يوما: انى اخشى من دعائكم لي بالاخ لانه خلاف عادة الاشياخ مع المريدين. فقال له لا تخش من شيء، وامتدحه اشياخه ومعاصروه وتلامذته فممن امتدحه اخوه الاوحد العلامه سيدى الشيخ يوسف الحفناوي فمن ذلك قصيدتان واثبتهما فى ديوانه احداهما [الخفيف]:

٧٢٣) عج ٣٠٠: قافلة. ٧٢٤) عج ٣٠٠: الا ان. ٧٢٥) عج ٣٠٠: واحيا. ٧٢٦) عج ٣٠٠: غى. ٧٢٧) عب: "منه"، وهي ساقطة من مناقب الحِفنى، ٤٤أ، وقد اختصر الجبرتي ما ورد في مناقب الحِفنى .

إنْ تَـرُمْ وَصْلَـةَ السّلُوكِ السَّنِيَّـهْ ... فَانْتَهِجْ نَهْجَ سَادَةٍ خَلْوَتِيَّـهْ
وَتَـمَسَّكْ بِعَهْدِهِمْ وَتَـعَطَّرْ ... بِشَذَاهُمْ فِـى بُكْـرَةٍ وَعَشِيَّـهْ
سَادَةٍ مَهَّدُوا الطَّرِيقَ وَشَادُوا ... رَبْعَهَا بِالشَّرِيعَةِ الأَحْمَدِيَّـهْ
وَاعْتَصِمْ فِي السّلُوكِ إنْ رُمْتَ قُرْبًا ... بِدَلِيلِ تَسْـقِيكَ رَاحًا شَهِيَّـهْ
كَالأَمَامِ الحِفْنِيّ أَشْرَفِ دَانٍ ... أَسْكَرَتْهُ المُدَامَةُ البَكْرِيَّـهْ
وَرَدَ الحَانَ وارتَـوَيٰ بِسُلاَفٍ ... مِنْ كُؤُوسِ الشُّهُودِ مُصْطَفَوِيَّهْ/
(f. 210a) فَغَدَا هَايِمًا بِسِرِّ التَّجَلِّـى ... جَائِلاً[٧٢٨] فِى رِيَاضِهِ العَدَنِيَّـهْ
لاَبِسًا مِنْ حَلاوَةِ الصِّدْقِ ثَوْبًا ... أَيْنَ مِنْهُ المَلاَبِسُ السُّنْدُسِيَّـهْ
رَاقِيًا فِـى سَمَـاءِ عِزِّ التَّدَانِـى ... نُزُلاً عَنْ سِوَاه أمْسَتْ نَئِيَّـهْ
(عب٣٢٢ب) نَاهِلاً مِنْ مَنَاهِلِ القُرْبِ مَا فِيـ ... ـهِ وُصُولٌ لِلْحَضْرَةِ الأَقْدَسِيَّـهْ
عَيْنُ عَيْنٍ نَحَاهُ عَنْ عِلْمِ عَيْنٍ ... صِدْقُ سَيْرٍ وهِمَّةٌ عَلَوِيَّـهْ
وَهِبَاتٌ فَتَحِيَّةٌ نَشَرَتْهَا ... يَدُ أَسْتَاذِهِ عَلَيْهِ عَلِيَّـهْ
أُمَّهُ يَا مُرِيدَ هَدْيٍ وَرُشْدٍ ... فَهْوَ بَابٌ لِلْمِنْحَةِ الخَلْوَتِيَّهْ
وَارْتَشِفْ مِنْ مُدَامَةٍ قَدْ أُدِيرَتْ ... بِيَدَيْهِ <Iوَانْهَلْ>I[٧٢٩] بِإخْلاَصِ نِيَّهْ
وَتَوَسَّلْ بِهِ إِلَـىٰ اللّٰهِ تَظْفَرْ ... بِالَّذِى تَرْتَجِيهِ مِن أُمْنِيَّـهْ
وَتَأَمَّلْ فِي ذَاتِـهِ وَمَزَايَا ... هُ لِتُهْدَى إِلىٰ الطَّرِيقِ السَّوِيَّـهْ
عَالِمٌ عَامِلٌ تَقِيٌّ نَقِيٌّ ... صَادِقُ السَّيْرِ ذُو مَزَايَا بَهِيَّـهْ
فَانْحُهُ إِنْ دَهَاكَ وَارِدُ خَطْبٍ ... وَنَحَتْكَ الخَوَاطِرُ النَّفْسِيَّـهْ
تَلْقَهُ لِلنُّفُوسِ أَقْوَى طَبِيبٍ ... بِهِبَاتٍ قَدْ حَازَهَا فَرْدِيَّـهْ
وَصَلاَةٌ مَهْدِيَّـةٌ مَعْ سَلاَمٍ ... لِنَبِيٍّ هَدَيٰ لِطُرْقٍ[٧٣٠] سَنِيَّـهْ
ثُمَّ آلٍ وَالصَّحْبِ مَا هَامَ عَانٍ ... وَاهْتَدَتْ بِالسُّلُوكِ نَفْسٌ أَبِيَّـهْ

وهذه الاخرى (عب ٣٢٣أ) [مجزوء الكامل]:

دَعْ عَنْكَ رَوْمَ وِصَالِ سَلْمَى[٧٣١] ... وَانْهَضْ إِلىٰ المَغْنَى وَسَلْ مَا
سَلْ مَا يُرِيحُ فُؤَادَكَ الْـ ... ـجَانِي[٧٣٢] وَنَقِّ القَلْبَ مِمَّا
وَسُيُوفُ وَسْوَسَةِ السِّوَىٰ ... أَغْمِدْ بِطِيبِ هَوَى أَلَمَا

٧٢٨) في مناقب الحفني، كتب في الهامش: "نسخة: فعدها بما سرّ التجلي". ٧٢٩) في عك وعج ٣٠١: وانهض. ٧٣٠) مناقب الحفني: طريق.
٧٣١) هكذا في مناقب الحفني، ٤٤أ، وعك، أما في عج ٣٠١: سلمى. ٧٣٢) هكذا في مناقب وعك، أما في عج ٣٠١: العانى.

وَإِذَا دَهَتْكَ خَوَاطِرٌ ... وَظَلَامُهَا فِيكَ ادْلَهَمَّا

(١، عج٣٠٢) فَاكْشِفْ غَيَاهِبَهَا بِشُرْ ... بِ مُدَامَةِ الإرْشَادِ تُحْمَىٰ

مِنْ رَاحَةِ الحِفْنِيِّ أَشْ ... رَفِ مَنْ سَمَا عِلْمًا وَحِلْمَا

كَنْزِ المَقَامَاتِ الَّتِي ... بِسَنَائِهَا العَلْيَاءُ تَهْمَى

دَارَتْ عَلَيْهِ كُؤُوسُ ٧٣٣ حَا ... نَاتِ الشُّهُودِ فَغَابَ عَمَّا

وَلِسِرِّ سِرِّ الكَائِنَا ... تِ فُؤَادُهُ العُلْوِيُّ ضَمَّا

شَمَلَتْهُ عَيْنُ عِنَايَةٍ ... مِنْ رَبِّهِ فَصَفَا وَلَمَّا

وَمُذِ انْمَحَتْ عَيْنُ التَّغَا ... يُرِ بِالشُّهُودِ سَنَاهُ عَمَّا /

(f. 210b) لَمْ يُدْرِكَنْهُ هِبَاتُهَا ٧٣٤ ... اِلَّا فَتًى لِلْحَانِ أَمَّا

(عب٣٢٣ب) يَخْتَالُ فِي جِلْبَابِ حَضْ ... رَةِ مَنْ هَوَاهُ تَرَاهُ غُنْمَا

فَهُنَاكَ تَعْرِفُ مَا حَوَىٰ ... مِنْ رُتْبَةٍ وَتَزِيدُ عِلْمَا

وَإِذَا اقْتَصَرْتَ عَلَى المُشَا ... هَدِ مِنْهُ لَمْ تَدْرِ الأَهَمَّا

بُشْرَيْ لِنَاهِلِ كَأْسِهِ ... إِنْ عَدَّ غَيْرَ هَوَاهُ جُرْمَا

مَا تَمَّ إِلَّا سَيِّدِي ... وَطَرِيقَةُ الزَّاكِي المُسَمَّى

مَنْ يَنْحُهُ فَهْوَ السَّعِيـ ... ـدُ ٧٣٥ وَمَنْ يَزِغْ عَنْهُ فَأَعْمَىٰ

ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَا ... مِ لِمَنْ لِأَهْلِ الزَّيْغِ أَصْمَا ٧٣٦

وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا ... قَلْبٌ لِنَيْلِ القُرْبِ هَمَّا

أَوْ يُوسُفُ الحِفْنِيُّ يَرْ ... جُوا [!] ٧٣٧ مِنْهُ إِسْعَافًا وَرُحْمَا

ونقل عن الوزير المفخم محمد باشا راغب انه قال لبعض بنى السّقاف: انما لقبَ جدكم بالسقاف لكونه كان سقفا على اليمن من البلا[ء]. وكذلك الشيخ الحفناوي سقف على مصر من نزول البلا. ونظيره قول بعض الامرا (عب ٣٢٤أ) حين قيل له: الاستاذ الحفناوي من عجايب مصر، قال: بل قل من عجايب الدنيا. وللاديب العلامه الشيخ مصطفى اللقيمى فى مدحه ومدح السيد البكري معا [مخلع البسيط]:

قُمْ هَاتِ لِي خَمْرَةَ المَعَانِي ... مَعْ كُلِّ مَولىً لَهَا مُعَانِي

ثُمَّ اجْتَلِيهَا مَعَ النُّدَامَى ... وَطُفْ بِهَا كَعْبَةَ الأَمَانِي

وَرَوِّقِ الرَّاحَ كَيْ ٧٣٨ أَرَاهَا ... فِي الكَاسِ لَاحَتْ كَبَهْرَمَانِ

٧٣٣) مناقب الحِفنى وعج ٣٠٢: كؤس. ٧٣٤) في مناقب الحِفنى، ٤٤ب: هِباتِهِ. ٧٣٥) هكذا في مناقب وعك، أما في عج ٣٠٢: من ينتحيه هو السعيد. ٧٣٦) عج ٣٠٢: اصمى. ٧٣٧) عج ٣٠٢: يرجو. ٧٣٨) خب: عليّ.

ثُمَّ اسْقِنِيهَا بِجُنْحِ [٧٣٩] لَيْلٍ صِرْفًا عَلَىٰ نَغْمَةِ الْمَثَانِي
فَإِنْ تَرُومَا بِهَا اتِّصَالاً هَيَّا إِلَىٰ الْحَانِ وَاصْحِبَانِي
فَتِلْكَ خَمْرُ الشُّهُودِ تُدْعَىٰ لاَ خَمْرَةُ الْكَرْمِ وَالدِّنَانِ
خَلَعْتُ فِيهَا الْعِذَارَ لَمَّا أَنْ غِبْتُ عَنْ مَشْهَدِ الْعِيَانِ
وهِمْتُ فِي حُبِّهَا غَرَامًا فَيَا خَلِيلَيَّ خَلِّيَانِي
وَوَحِّدِ [٧٤٠] الْحَقَّ فَهْوَ فَرْدٌ لَمْ يُثْنِنِي عَنْ ثَنَاهُ ثَانِي
<Iبِالْقُرْبِ مِنْهُ غَدَوْتُ نَاءٍ بِالْبُعْدِ عَنْهُ أَكُونُ دانيI>
قَيَّدْتُ فِي حُبِّهِ فُؤَادِي أَطْلَقْتُ فِي ذِكْرِهِ لِسَانِي (عب٣٢٤ب)
فِي خَلْوَةِ الْقُرْبِ لِي بَقَاءٌ فِي جَلوةِ الحُبِّ صِرْتُ فَانِي/ (f. 211a)
(١، عج٣٠٣) أيَا عَذُولِي فَدَعْ مَلاَمِي فَسَيِّدُ الصِّدْقِ قَدْ دَعَانِي
لِحَضْرَةِ الْقُدْسِ وَاجْتَلَىٰ لِي[٧٤١] مِنْ كَاسِهِ خَمْرَةَ الْمَعَانِي
بِجَانِبِ الطُّورِ لاَحَ نُورٌ أَضَاءَ مِنْ سِرِّهِ جَنَانِي
بَيَانُهُ قَدْ خَفَى ظُهُورًا وَصَوْنُهُ غَايَةُ الْبَيَانِ
فَهِمْتُ لَمَّا فَهِمْتُ رَمْزًا لَمْ تَحْوِهِ أَحْرُفُ الْمَبَانِي
مَظَاهِرٌ لِلطَّرِيقِ شَتَّى قَدْ أَعْجَمَتْ مَنْ لَهَا يُعَانِي
فَذُوا [٧٤٢] جَلاَلٍ وذُو جَمَالٍ وَذُو كَمَالٍ وَذُو افْتِتَانِ
وَذُو سُكُونٍ وَذُو هُيَام وَذُو سُكُوتٍ وَذُو بَيَانِ
فَلاَ تَلُمْ هَايِمًا تَرَاهُ مِنْ سُكْرِهِ كَسَّرَ الأَوَانِي
وَتَاهَ مِنْ شَوْقِهِ سَمَاعًا لِلذِّكْرِ فِي مَشْهَدِ التَّدَانِي
إِنْ شَامَ نَحْوَ الْحِمَى بُرُوقًا يَهِيجُهُ بَرْقُهَا الْيَمَانِي[٧٤٣]
(عب ٣٢٥أ) صَاحِبْ فَرِيقًا نَحَوْا طَرِيقًا قَدْ شَادَهَا قُطْبُ ذَا الأَوَانِ
السَّيِّدُ الْمُصْطَفَى الْحُسَيْنِي ذُو نِسْبَةٍ عِقْدُهَا جُمَانِي
وَبِضْعَةُ الصِّدْقِ مِنْ عَتِيقٍ رَفِيقُ غَارٍ وَخَيْرُ ثَانِي
فَمَنْطِقِي لَمْ يَفِي بِمَدْحٍ وَكُلٌّ عَنْ ضَبْطِهِ بَنَانِي

٧٣٩) هكذا في عج ٣٠٢، اما في مناقب الحِفنى، ٤٥أ، وعك: 'في جنح'، وبها ينكسر الوزن. وقد ورد هذا البيت في مناقب الحِفنى، ٤٥أ، بعد المطلع. والبيت ١١ ساقط من مناقب الحِفنى، ٤٦ب.   ٧٤٠) خب:ووجه.   ٧٤١) عج ٣٠٣: واجتلالى.   ٧٤٢) في مناقب الحِفنى، ٤٦ب، وعك:'فذوا'، أما في عج ٣٠٣، صححت الى: ذو.   ٧٤٣) خب، عجز البيت: 'لا يسجد برقها اليمانى'، وفي مناقب: الحما.

فَـالعَجْزُ عَـنْ دَرْكِـهِ وُصُـولٌ   مَنْ ذَا لِنَشْرِ الثَّنَا يُدَانِى

هَيَّا مُرِيدَ الطَّرِيقِ هَيَّا   وَاشْرَبْ سُلافًا بِطِيبِ حَانِ

وَهَيِّمِ الْقَوْمَ ٧٤٤ بِالجَلاَلَه   لِيشْرَبوا كَاسَهَا الكِيَانِى

وَتَجْذِبَ الكُلَّ نَحْوَ نَادِ الـ   حِفْنِيِّ شَمْسِ سَمَا التَّهَانِى

بَادِرْ وَشَمِّرْ بِصِدْقِ سَيْرٍ   كَىْ تَشْهَدَ السِّرَ مِنكَ دَانِى

وَتَغْنَمَ الأُنسَ فِى رِحَابٍ   تُجْلَى بِهِ كُنَّسُ الغَوَانِى

بُشْرَاكِ بُشْرَاكِ يَا مَعَانِى   فَهَذِهِ بُلْغَةُ الأَمَانِى

ولما سمعها السيد البكري (عب ٣٢٥ب) وقعت عنده احسن موقع وهى حَرِيَّة بذلك فينبغى ان تحمل و لا تهمل. <I[تحمل على الروس و لا تهمل في الطروس.I>

وفى المترجم مدايح كثيرة يطول شرحها ٧٤٥ وذكر بعضها وسيذكر فى تراجم اصحابها.

توفى رضى الله عنه يوم السبت قبل الظهر سابع عشرين **ربيع اول سنة احدي وثمانين ومااية والف**[٢٣ آب، ١٧٦٧] ودفن يوم الاحد بعد ان صُلِّيَ (f. 211b) عليه بالازهر ٧٤٦ فى مشهد عظيم جدا وكان يوم هول كبير وكان بين وفاته ووفات ٧٤٧ الاستاذ الملوي ثلاثة عشر يوما ومن ذلك التاريخ ابتداء نزول البلا واختلال احوال الديار المصريه وظهر مصداق قول الراغب: ان وجوده امان على اهل مصر من نزول البلا، وهذا من المشاهد المحسوس وذلك انه اذا لم يكن فى الناس من يصدع بالحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم الهدي فسد نظام العالم وتنافرت القلوب ومتى تنافرت القلوب نزل البلا ومن المعلوم المقرر ان صلاح الامة بالعلما والملوك وصلاح الملوك تابع لصلاح العلما وفساد اللازم بفساد الملزوم فما بالك بفقده والرحا ٧٤٨ لا تدور بدون قطبها وقد كان رحمه الله قطب رحا ٧٤٩ الديار المصريه ولا يتم امر من امور الدولة وغيرها الا باطلاعه **(١، عج ٣٠٤)** واذنه. ولما شرع الامرا القايمين ٧٥٠ بمصر فى اخراج التجاريد لعلى بيك وصالح بيك واستاذنوه فمنعهم من ذلك وزجرهم وشنع عليهم ولم ياذن بذلك كما تقدم وعلموا انه لا يتم قصدهم بدون ذلك فاشغلوا الاستاذ وسموه فعند ذلك لم يجدوا مانعا ولا رادعا واخرجوا التجاريد وآل الامر لخذلانهم وهلاكهم والتمثيل بهم (عب ٣٢٦أ) وملك على بيك وفعل ما بدا له فلم يجد رادعا |ايضا| ونزل البلا حينئذ ٧٥١ بالبلاد المصريه والشاميه والحجازيه ولم يزل يتضاعف حتى عم الدنيا واقطار الارض فهذا هو السر الظاهري وهو لا شك تابع للباطِني وهو القيام بحق وراثة النبوة وكمال المتابعة وتمهيد القواعد واقامة اعلام الهدي والاسلام واحكام مبانى التقوى لانهم امنا الله فى العالم وخلاصة بنى ادم أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٧٥٢ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ [الطويل]:

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ صَانُوهُ صَانَهُمْ   وَلَوْ عَظَّمُوهُ فِى القُلُوبِ لَعُظِّما ٧٥٣

٧٤٤) عج ٣٠٣: القلب. ٧٤٥) اسقط الجبرتي قصائد المدح التي وردت في مناقب الحِفنى، ٤٦ب-٦٨ب، وهي اخر الكتاب. ٧٤٦) عج ٣٠٣: فى الازهر. ٧٤٧) عج ٣٠٣: ووفاة. ٧٤٨) عج ٣٠٣: والرحى. ٧٤٩) عج ٣٠٣: رحى. ٧٥٠) عج ٣٠٤: القائمون. ٧٥١) خب: ح. ٧٥٢) عج ٣٠٤: 'يرثون'، قارن قران: ٢٣/ ١٠،١١. ٧٥٣) هكذا في عك وعج ٣٠٤، اما في عب: لعظموا.

{ومات شمس الكمال ابو محمد الشيخ عبد الوهاب بن زين الدين بن عبد الوهاب بن الشيخ نور بن بايزيد بن شهاب الدين احمد بن القطب سيدى محمد بن ابى المفاخر داود الشربينى [٧٥٤] بمصر ونقلوا جسده الى شربين ودفن عند جده سامحه الله {تعالى} وتجاوز عن سياته وتولى بعده فى خلافتهم اخوه الشيخ محمد ولهم [٧٥٥] اخ ثالث اسمه على وكانت وفات المترجم ليلة الاحد غرة ذي القعده سنة احدى وثمانين ومايه والف [٢٠ آذار، ١٧٦٨].

ومات الشيخ الامام العلامة المتقن المفنن [٧٥٦] الفقيه الاصولي النحوي الشيخ محمد بن محمد بن موسى{ //بن موسى// } العبيدى الفارسى الشافعى واصله من فارسكور اخذ عن الشيخ على قايتباي والشيخ الدفري والبشبيشى والنفراوي وكان آية فى المعارف والزهد والورع والتصوف وكان يلقى دروسا بجامع قوصون على طريقة الشيخ العزيزي والدمياطى (عب ٣٢٦ب) وباخرة توجه الى الحجاز وجاور به سنة والقى هناك دروسا وانتفع به جماعة ومات بمكة وكان له مشهد عظيم ودفن عند السيدة خديجه رضى الله عنها.}

ومات الشيخ الامام العلامة مفيد الطالبين الشيخ احمد ابو عامر النفراوى المالكى اخذ الفقه عن الشيخ سالم النفراوي والشيخ البليدى والطحلاوى والمعقول عنهم وعن الشيخ الملوي والحفنى والشيخ عيسى البراوي وبرع فى المعقول والمنقول ودرس وافاد وانتفع به الطلبه وكان درسه حافلا وله حظوة فى كثرة الطلبة والتلاميذ توفي //<في>// / (f. 212a) سنة | احدى | وثمانين ومايه والف [١٧٦٧ - ١٧٦٨] ايضا.

ومات الامير حسن بيك جوجه [٧٥٧] {وجن على بيك} وهما من مماليك ابراهيم كتخدا وكان احسن | مذبذبا ومنافقا بين خشداشينه يوالي هولآء | ظاهرا | وينافق الاخرين سراً وتعصب مع حسين بيك وخليل بيك حتى اخرجوا على بيك الى النوسات ثم صار يراسله سرا ويعلمه باحوالهم واسرارهم الى ان تحول الي قبلي وانضم الي صالح بيك فاخذ يستميل متكلمين [٧٥٨] الوجاقليه الي ان كانوا يكتبون لاغراضهم بقبلى ويرسلون المكاتبات فى داخل اقصاب الدخان وغيرها وهو مع من بمصر في الحركات والسكنات الى ان حضر على بيك وصالح بيك وكان هو ناصب [٧٥٩] وطاقه معهم جهة البساتين فلما ارادوا الارتحال استمر مكانه وتخلف عنهم وبقى مع علي بيك بمصر يشار اليه ويرى لنفسه المنة عليه وربما حدثته (عب ٣٢٧أ) نفسه بالامارة دونه وتحقق على بيك انه لا يتمكن من اغراضه وتمهيد الامر لنفسه ما دام حسن بيك موجودا فكتم امره واخذ يدبر على قتله فبيت مع اتباعه محمد بيك وايوب بيك وخشداشينهم وتوافقوا على اغتياله.

فلما كان ليلة الثلاثا ثامن **شهر رجب** [٣٠ تشرين ٢، ١٧٦٧] حضر حسن بيك المذكور و/كذا/ خشداشه **(١، عج ٣٠٥)** جن على بيك وسَمَرا معه حصّة من الليل {/<ثم ركبا>/} فركب صحبتهما محمد بيك وايوب بيك ومماليكهم واغتالوهما فى اثنا الطريق كما تقدم.

{ومات الامير رضوان چربچى الرزاز، واصله مملوك حسن كتخدا بن الامير خليل اغا

٧٥٤) في هامش عب ٣٢٦أ، كتب بخط مختلف: 'هذا المترجم وهو عبد الوهاب الشربيني قد تقدم ذكره قبل ترجمة الشيخ الحفنى فلعل المؤلف كرره سهوا لطول الفصل والزمن'.
٧٥٥) عج ٣٠٤: ولهما.
٧٥٦) عج ٣٠٤: المتفنن.
٧٥٧) عج ٣٠٤: جوجو.
٧٥٨) عج ٣٠٤: متكلمى.
٧٥٩) عج ٣٠٤: ناصبا.

واصل خليل اغا هذا شابا تركيا خردجيا[٧٦٠] يبيع الخرده دخل يوما من بيت لاچين بيك الذي عند السويقة المعروفة بسويقة لاچين وهو بيت عبد الرحمن اغا المتخرب الان وكان ينفذ من الجهتين فرآه لاچين بيك فمال قلبه اليه ونظر فيه بالفراسة مخايل النجابه فدعاه للمقام عنده فى خدمته فاجاب لذلك واستمر في خدمته مدة وترقى عنده ثم عينه لسَدّ جِسْر شرمسَاح واوعده[٧٦١] بالاكرام ان هو اجتهد فى سَدّه على ما ينبغى فنزل اليه وساعدته العناية حتى سده واحكمه ورجع.

ثم عينه لجبى الخراج وكان لا يحصل له الخراج الا بالمشقه وتبقى البواقى علي البواقى القديمه فى كل سنة فلما نزل وكان فى اوان حصاد الارز فوزن من المزارعين شعير الارز من المال الجديد والبواقي اول باول وشطب جميع ذلك من غير / (f. 212b) ضرر ولا اذيه (عب ٣٢٧ب) وجمعه وخزنه واتفق انه غلا ثمنه فى تلك السنة غلوا زايدا عن المعتاد فباعه بمبلغ عظيم ورجع لسيده بصناديق المال، فقال: ما هذا. فقال: هو مالك الذى ارسلتنى لاحضاره، وعرفه الامر، فقال: لا اخذ الا حقى واما الربح فهو لك. فاخذ قدر ماله واعطاه الباقي فذهب واشترى لمخدومه جارية مليحة واهداها له فلم يقبلها وردها اليه واعطى له البيت الذى بالتبانه ونزل له عن طصفه[٧٦٢] وكفرها ومنيه تمامه وصار من الامرا المعدودين فولد لخليل هذا حسن كتخدا ومصطفى كتخدا كانوا امرا كبار[٧٦٣] معدودين بمصر ومماليكه صالح كتخدا وعبد الله چربچى وابراهيم چربچى وغيرهم ومن مماليك حسن حسين چربچى المعروف بالفحل ورضوان چربچى هذا المترجم وغيرهما اكثر من الماية امير.

وكان رضوان چربچى هذا من الامرا الخيرين الدينين له مكارم اخلاق وبر ومعروف ولما نفى على بيك عبد الرحمن كتخدا فنفاه ايضا واخرجه من مصر ثم ان على بيك ذهب يوما عند سليمان اغا كتخدا الچاويشيه فعاتبه على نفى رضوان چربچى فقال له على بيك: تعاتبنى على نفى رضوان چربچى ولا تعاتبنى علي [نفى] ابنك عبد الرحمن كتخدا، فقال: ابنى المذكور منافق يسعى فى اثارة الفتن ويلقى بين الناس فهو يستاهل واما هذا فهو انسان طيب وما علمنا عليه {من} ما يشينه فى دينه ولا دنياه، فقال (عب ٣٢٨أ): نرده لاجل خاطرك وخاطره، ورده. ولم يزل فى سيادته حتى مات على فراشه سادس جمادى الاولى فى هذه السنة [٣٠ ايلول ١٧٦٧] والله سبحانه وتعالى اعلم}.

٧٦٠) عج ٣٠٥: شاب تركى خردجى.　٧٦١) عج ٣٠٥: ووعده.　٧٦٢) هكذا في عك وعج ٣٠٥، اما في خب: صصفه.
٧٦٣) عج ٣٠٥: كانا اميرين كبيرين.

سنة اثنـ[ـتـ]ـين وثمانين وماية والف

[١٨ ايار، ١٧٦٨ - ٦ ايار، ١٧٦٩]

استهل **شهر المحرم** بيوم الاربعـ[ـاء]، فى ثانيه [١٩ ايار، ١٧٦٨] سافرت التجريدة المعينة الي بحري بسبب الامرا المتقدم ذكرهم وهم حسين بيك وخليل بيك ومن معهم وقد بذل جهده على بيك حتى شهّل امرها ولوازمها فى اسرع وقت وسافرت //في// يوم الخميس [١٩ ايار، ١٧٦٨] واميرها وسر عسكرها محمد بيك ابو الذهب فلما وصلوا الى ناحية دجوه وجدوهم عدوا الى مسجد الخضر فعدّوا خلفهم فوجدوهم ذهبوا الى طندتا وكرنكوا بها فتبعوهم الى هناك واحاطوا بالبلدة من كل جهة ووقع الحرب بينهم فى منتصف شهر المحرم [١ حزيران، ١٧٦٨] فلم يزل الحرب قايما بين الفريقين حتى فرغ ما عندهم من الجبخانه والبارود فعند ذلك [1] ارسلوا الى محمد بيك وطلبوا منه الامان فاعطاهم الامان وارتفع الحرب من بين الفريقين وكاتبهم محمد بيك وخادعهم والتزم لهم باجراء الصلح بينهم وبين **(١، عج ٣٠٦)** مخدومه على بيك فانخدعوا له وصدقوه وانحلت عزايمهم /(f. 212b) واختلفت آراؤهم وسكن الحال تلك الليلة. ثم ان محمد بيك ارسل فى ثاني يوم الى حسين بيك يستدعيه ليعمل معه مشورة فحضر {//<الي>//} عنده بمفرده وصحبته خليل (عب ٣٢٨ب) بيك السكران تابعه فقط فلما وصلوا الي مجلسه ودخلوا اليه فلم يجدوه فعندما استقر بهما الجلوس دخل عليهما جماعة وقتلوهما وحضر فى اثرهما حسن بيك شبكه ولم يعلم ما جري لسيده فلما قرب من المكان احس قلبه بالشر فاراد الرجوع فعاقه رجل سايس يسمى مرزوق وضربه بنبوت فوقع الى الارض فلحقه بعض الجند واجتز [2] راسه. فلما علم بذلك خليل بيك الكبير ومن معه فذهبوا الى ضريح سيدى احمد البدوي والتجاوا [3] الى قبره واشتد بهم الخوف وعلموا انهم لاحقين [4] باخوانهم فلما فعلوا ذلك فلم [5] يقتلوهم. وارسل محمد بيك يستشير سيده فى امر خليل بيك ومن معه فامر بنفيه الى ثغر سكندريه وخنقوه بعد ذلك بها ورجع محمد بيك وصالح بيك والتجريده ودخلوا المدينة من باب النصر في موكب عظيم وامامهم الروس محمولة فى صواني [6] من فضة والخدم يقولون صلوا على محمد وصالح بيك ظاهر بوجهه الانقباض والتعبيس {وعدتهم ستة روس وهى راس حسين بيك وخليل بيك السكران وحسن بيك شبكة وحمزة بيك واسمعيل بيك ابى مدفع وسليمان اغا الوالي} وذلك (عب ٣٢٩أ) يوم الجمعه سابع عشر المحرم [٣ حزيران، ١٧٦٨]. وفى يوم الثلاث خامس [7] //**شهر**// **صفر** [٢١ حزيران، ١٧٦٨] حضر نجاب الحج واطمان الناس وفي يوم الجمعه خامس عشره [8] [١ تموز، ١٧٦٨] وصل الحجاج بالسلامه ودخلوا المدينه وامير الحج [9] خليل بيك بلفيا [10] وسر الناس بسلامة الحجاج وكانوا يظنون تعبهم بسبب هذه الحركات والوقايع.

وفى ثامن عشر صفر [٤ تموز، ١٧٦٨] اخرج على بيك جملة من الامرا من مصر ونفى بعضهم الي الصعيد وبعضهم الي الحجاز وارسل البعض الى الفيوم وفيهم محمد كتخدا تابع عبد الله كتخدا وقرا حسن كتخدا وعبد الله كتخدا تابع مصطفى باش اختيار مستحفظان وسليمان چاويش

١) عك ٢١٢أ: "فعند ذلك"، مكررة، ثم شطبت الثانية. ٢) عج ٣٠٦ وعب: واحتز. ٣) عج ٣٠٦: والتجؤا.
٤) عج ٣٠٦: لاحقون. ٥) عج ٣٠٦: لم. ٦) عج ٣٠٦: صوان. ٧) عب وعج ٣٠٦ وخب: وفى يوم الثلاثاء رابع عشر صفر [٣٠ حزيران، ١٧٦٨]. ٨) خب وعج ٣٠٦: سابع عشره. ٩) عج ٣٠٦: الحاج.
١٠) عج ٣٠٦: بلفيه.

ومحمد كتخدا الجردقى[١١] وحسن افندى {الباقرجى} وبعض اوده باشيه وعلى چربچى وعلى افندي الشريف جمليان.

وفيه اصرف على بيك مواجب الجامكيه. {وفيه ارسل على بيك وقبض على اولاد سعد الخادم بضريح سيدى احمد البدوي وصادرهم واخذ منهم اموالا عظيمة لا يقدر قدرها واخرجهم من البلدة ومنعهم من سكناها ومن خدمة المقام الاحمدي وارسل الحاج حسن عبد المعطى وقيده بالسدنة عوضا عن المذكورين وشرع فى بنا الجامع والقبة والسبيل والقيساريه العظيمة وابطل منها مظالم اولاد الخادم والحمل والنشالين والحراميه[١٢] والعيارين وضمان البغايا والخواطي وغير ذلك.}

وفى تاسع **شهر ربيع الاول** [٢٤ تموز، ١٧٦٨] حضر قابجى (عب ٣٢٩ب) من الديار الروميه بمرسوم وقفطان وسيف لعلى بيك من الدولة وفيه وصلت الاخبار بموت خليل بيك الكبير بثغر سكندريه/ (f. 213a) مخنوقا. وفى يوم السبت ثانى عشره [٢٧ تموز، ١٧٦٨] نزل الباشا الى بيت على بيك باستدعا[١٣] فتغدا[١٤] عنده وقدم له تقادم وهدايا.

وفى يوم الاحد ثامن عشر **ربيع الاخر** [١ ايلول، ١٧٦٨] اجتمع الامرا بمنزل على بيك على العادة وفيهم صالح بيك وقد كان على بيك بيت مع اتباعه على قتل صالح بيك فلما انقضى المجلس وركب صالح بيك ركب معه محمد بيك وايوب بيك ورضوان بيك واحمد بيك بشناق الذى عرف بالجزار[١٥] وحسن بيك الجداوي وعلى بيك الطنطاوي واحدق الجميع بصالح بيك ومن خلفهم الجند والمماليك والطوايف فلما وصلوا الي مضيق **(١، عج ٣٠٧)** الطريق عند المفارق بسويقة عصفور تاخر محمد بيك ومن معه عن صالح بيك /قليلا/ واحدث |له| محمد بيك حماقه مع سايسه وسحب سيفه {من غمده سريعا} وضرب صالح بيك وسحب الاخرين[١٦] سيوفهم ما عدا احمد بيك بشناق وكملوا قتلته ووقع طريحا علي الارض ورمح الجماعة الضاربين[١٧] وطوايفهم الي القلعة وعندما رأوا مماليك صالح بيك واتباعه ما نزل بسيدهم خرجوا علي وجوههم ولما استقر الجماعة القاتلين[١٨] بالقلعة وجلسوا مع بعضهم يتحدثون عاتبوا احمد بيك بشناق فى عدم ضربه معهم صالح بيك وقالوا له: لماذا لم تجرد سيفك وتضرب مثلنا. فقال: بل ضربت (عب ٣٣٠أ) معكم. فكذبوه فقال له بعضهم: ارنا سيفك، فامتنع وقال: ان سيفى لا يخرج من غمده لاجل الفرجه، ثم سكتوا، واخذ فى نفسه منهم وعلم انهم سيخبرون سيدهم بذلك فلا يامن غايلته وذلك ان احمد بيك هذا لم يكن مملوكا لعلى بيك وانما /كان/ اصله من بلاد بشناق حضر الى مصر فى جملة اتباع على باشا الحكيم عندما كان واليا على مصر فى سنة تسع وستين ومايه والف [١٧٥٥-١٧٥٦] فاقام فى خدمته الى سنة احدي وسبعين /ومائة والف/ [١٧٥٧-١٧٥٨] وتلبس صالح بيك بامارة الحج فى ذلك التاريخ فاستاذن احمد بيك المذكور علي باشا فى الحج واذن له /فى الحج/ فحج مع صالح بيك واكرمه واحبه والبسه زي المصريين ورجع صحبته وتنقلت به الاحوال وخدم {عند عبد الله بيك على ثم خدم} عند على بيك فاعجبه شجاعته وفروسيته فرقاه فى المناصب حتى قلده الصنجقية وصار من الامرا المعدودين فلم يزل يراعي منة صالح بيك السابقه عليه.

١١) خب وعب وعج ٣٠٦: الجردلى. ١٢) عج ٣٠٦: والحرمية. ١٣) عب: 'باستدعاء منه'، وفي عج ٣٠٦: باستدعائه. ١٤) عب وعج ٣٠٦: فتغدى. ١٥) عج ٣٠٦: المعروف بالجزار. ١٦) عج ٣٠٧: الاخرون. ١٧) عج ٣٠٧: الضاربون. ١٨) عج ٣٠٧: القاتلون.

فلمـا عزم على بيك على خيانة صالح بيك /السـابقة/ وَغَـدْره، خصّـه بـالـذكـر واوصـاه / ان يكون اول ضارب فيه لما يعلمه فيه من العصبية له. فقيل له: ان احمد بيك اسَـرَّ (f. 213b) بذلك [١٩] الى صالح بيك وحذره غدر على بيك اياه فلم يصدقه لما بينهما من العهود والايمان والمواثيق ولم يحصل منه ما يوجب ذلك ولم يعارضه فى شي ولم ينكر عليه فعلا. فلما اختلى صالح بيك بعلى بيك اشار اليه بما بلغه (عب ٣٣٠ب) فحلف له علي بيك بان ذلك نفاق من المخبر ولم يعلم من هو. فلما حصل ما حصل و راى مراقبة الجماعة له ومناقشتهم له عند استقرارهم {بالقلعة} تخيل وداخله الوهم وتحقق في ظنه تجسم القضية، فلما نزلوا من القلعة وانصرفوا الي منازلهم تنكر [٢٠] تلك الليلة وخرج من مصر وذهب الي الاسكندريه واوصى حريمه بكتمان امره ما امكنهم حتى يتباعد عن مصر.

فلما تاخر حضوره منزل [٢١] على بيك وركوبه سالوا عنه فقيل لهم: [٢٢] انه متوعك، فحضر اليه فى ثانى يوم محمد بيك ليعوده وطلب الدخول اليه فلم يمكنهم منعه فدخل الي محل مبيته فلم يجده فى فراشه فسال حريمه فقالوا: لا نعلم له محلا ولم ياذن لاحد بالدخول عليه. وفتشوا عليه فلم يجدوه {وارسل على بيك عبد الرحمن اغا وامره بالتفتيش عليه وقتله فاحاط بالبيت وهو بيت شكره فره وفتش عليه فى البيت والخطة فلم يجده وهو قد كان هرب ليلة الواقعة فى صورة جزايرلى مغربى وقصقص لحيته وسعى بمفرده الى شلقان وسافر الى بحرى} ووصل السعاة بخبره لعلي بيك بانه بالاسكندريه فارسل بالقبض عليه فوجدوه نزل بالقبطانه واحتمى بها وكان من امره ما كان بعد ذلك كما سياتى وهو احمد باشا الجزار الشهير الذكر الذى تملك عكا وتولى الشام وامارة الحج الشامى وطار صيته فى الممالك.

{وفيه (عب ٣٣١أ) عين على بيك تجريده الي [٢٣] سويلم ابن حبيب وعرب الجزيرة فنزل محمد بيك بتجريده الى عرب الجزيره وايوب بيك الي سويلم فلما ذهب ايوب بيك الي دجوه فلم يجد بها احد [٢٤] **(١، عج ٣٠٨)** وكان سويلم بايتا فى سندنهور وباقى الحبايبه مفرقين [٢٥] فى البلاد فلما وصله الخبر فركب [٢٦] من سندنهور وهرب بمن معه الي البحيرة والتجا الي الهنادي ونهبوا دواويره [٢٧] ومواشيه وحضروا بالمنهوبات الي مصر واحتج عليه بسبب واقعة حسين بيك وخليل /<بيك>/ لما اتوا [٢٨] الى دجوه بعد واقعة الديرس والجراح قدم لهم التقادم وساعدهم بالكلف والذبايح ونحو ذلك والغرض الباطنى اجتهاده فى ازالة اصحاب المظاهر كاينا من [٢٩] كان.}.

وفى يوم الاثنين تاسع عشره [٢ ايلول، ١٧٦٨] امر على بيك باخراج على كتخدا الخربطلى [٣٠] منفيا وكذلك يوسف كتخدا مملوكه ونفى حسن افندى درب الشمسى واخوته الى السويس ليذهبوا الى الحجاز وسليمان كتخدا الجلفى وعثمان كتخدا عزبان المنفوخ وكان خليل بيك الاسيوطى بالشرقيه فلما سمع بقتل صالح بيك فهرب [٣١] الى غزه وفى يوم الاحد خامس **جمادى الاولي** طلع على بيك الى القلعه وقلد ثلاثة صناجق من اتباعه وكذلك وجاقليه وقلد ايوب بيك تابعه ولاية جرجا وحسن بيك رضوان امير حج وقلد الوالي.

١٩) عج ٣٠٧: اسرّ ذلك. ٢٠) عج ٣٠٧: تفكر. ٢١) عج ٣٠٧: بمنزل. ٢٢) عج ٣٠٧: له.
٢٣) عج ٣٠٧: على. ٢٤) عج ٣٠٧: احدا. ٢٥) عج ٣٠٨: متفرقين. ٢٦) عج ٣٠٨: ركب.
٢٧) عج ٣٠٨: دوائره. ٢٨) عج ٣٠٨: اتيا. ٢٩) عج ٣٠٨: ما. ٣٠) عج ٣٠٨: الخزبطلى.
٣١) عج ٣٠٨: هرب.

وفي جماد اخر ٣٢ [١٣ تشرين ١-١٠ تشرين ٢، ١٧٦٨] قلد اسمعيل بيك //في// الدفتردارية وصرفت ٣٣ المواجب فى ذلك اليوم.

وفى منتصف شهر رجب [٢٥ تشرين ٢، ١٧٦٨] وصل اغا من الديار الروميه وعلى يده مرسوم بطلب (عب ٣٣١ب) عسكر للسفر فاجتمعوا بالديوان وقرؤا المرسوم وكان على بيك / (f. 214a) احضر سليمان بيك الشابوري من نفيته بناحية المنصورة وكان منفيا هناك من سنة اثنين ٣٤ وسبعين /ومائة والف/ [١٧٥٨-١٧٥٩].

وفى يوم الثلاث ٣٥ عملوا الديوان بالقلعة ولبسوا سليمان بيك الشابوري امير السفر الموجه الي الروم واخذوا فى تشهيله.

{وسافر محمد بيك ابو الذهب بتجريده ومعه جمله من الصناجق والمقاتلين لمنابذة شيخ العرب همام، فلما قربوا من بلاده ترددت بينهم الرسل واصطلحوا معه علي ان يكون لشيخ العرب همام من حدود برديس ولا يتعدي حكمه لما بعدها واتفقوا على ذلك. ثم بلغ شيخ العرب انه ولد لمحمد بيك مولود فارسل له بالتجاوز عن برديس ايضا انعاما منه للمولود ورجع محمد بيك ومن معه //على ذلك// الي مصر.

وفيه قبض على بيك على الشيخ احمد الكتبى المعروف بالسقط وضربه علقة قويه وامر بنفيه الى قبرص فلما نزل الى البحر الرومى فذهب ٣٦ الى اسلامبول وصاهر حسن افندى قطه مسكين المنجم واقام هناك الى ان مات وكان المذكور من دهات ٣٧ العالم يسعى فى القضايا والدعاوي يحق ٣٨ الباطل ويبطل الحق بحسن سبكه وتداخله}.

وفى سابع (عب ٣٣٢أ) عشره [٢٧ تشرين ٢، ١٧٦٨] حصلت قلقلة ٣٩ من جهة والى مصر محمد باشا وكان اراد /ان/ يحدث حركة فوشي به كتخداه عبد الله بيك الى على بيك فاصبحوا وملكوا الابواب والرميله والمحجر وحوالى القلعه وامروه بالنزول فنزل من باب الميدان الى بيت احمد بيك كشك واجلسوا عنده الحرسجية. وفى يوم الاحد غرة شعبان [١١ كانون ١، ١٧٦٨] تقلد على بيك قايمقاميه عوضا عن الباشا.

وفى يوم الخميس [١٥ كانون ١، ١٧٦٨] ارسل على بيك عبد الرحمن اغا مستحفظان الى رجل من الاجناد يسمى اسمعيل اغا من القاسمية وامره بقتله وكان اسمعيل هذا منفيا جهة بحري وحضر الى مصر قبل ذلك واقام ببيته جهة الصليبه وكان مشهورا بالشجاعة والفروسيه والاقدام فلما وصل الاغا حذا بيته وطلبه ونظر الى الاغا واقفا باتباعه ينتظره علم انه يطلبه ليقتله كغيره لانه تقدم قتله لاناس كثيرة على هذا النسق بامر على بيك فامتنع من النزول واغلق بابه ولم يكن عنده احد سوي زوجته وهى ايضا جارية تركيه وعمر بندقيته وقرابينته وضرب عليهم فلم يستطيعوا العبور اليه من الباب وصارت زوجته تعمر له وهو يضرب حتى قتل منهم اناسا وانجرح كذلك واستمر على ذلك (١، عج ٣٠٩) يومين وهو يحارب وحده وتكاثروا عليه /وقتلوا من اتباعه/ وهو ممتنع عليهم الى ان فرغ منه البارود والرصاص ونادوه بالامان فصدقهم ونزل من الدرج فوقف له شخص وضربه وهو نازل من الدرج وتكاثروا عليه وقتلوه وقطعوا راسه ظلما رحمه الله /تعالى/.

٣٢) عج ٣٠٨: وفى جمادى الآخرة. ٣٣) عب وعج ٣٠٨: وصرف. ٣٤) عج ٣٠٨: اثنتين. ٣٥) عج ٣٠٨: الثلثاء.
٣٦) عج ٣٠٨: ذهب. ٣٧) عج ٣٠٨: دهاة. ٣٨) عج ٣٠٨: يحيى. ٣٩) عج ٣٠٨: قلقة.

وفى تاسع عشره [٢٩ كانون ١، ١٧٦٨] صرفت (عب ٣٣٢ب) المواجب على الناس والفقرا. وفى ثانى[٤٠] عشرينه [١ كانون ٢، ١٧٦٩] خرج موكب السفر والموجه الى الروم فى تجمل زايد.

وفى عاشر **رمضان** [١٨ كانون ٢، ١٧٦٩] قبض على بيك على المعلم اسحق اليهودي معلم الديوان ببولاق واخذ منه اربعين الف محبوب ذهب وضربه حتى مات وكذلك صادر اناسا كثيرة فى اموالهم من التجار مثل العشوبي والكهن[٤١] / (f. 214b) وغيرهما. وهو الذي ابتدع المصادرات وسلب الاموال من مبادى ظهوره واقتدي به مَنْ بَعْدَهُ.

{وفى **شوال** [٨ شباط-٨ آذار، ١٧٦٩] هَيّأ على بيك هديه حافله وخيول[٤٢] مصريه جياد وارسلها الى اسلامبول للسلطان ورجال الدولة وكان المتسفر بذلك ابراهيم اغا سراج باشا وكتب مكاتبات الى الدولة ورجالها والتمس من الشيخ الوالد ان يكتب له ايضا مكاتبات لما يعتقده من قبول كلامه واشارته عندهم. ومضمون ذلك الشكوى من عثمان بيك ابن العظم والي الشام وطلب عزله عنها بسبب انضمام بعض المصريين | المطرودين | اليه ومعاونته لهم وطلب منه ان يرسل من طرفه اناسا مخصوصين فارسل الشيخ عبد الرحمن العريشى ومحمد افندي البرلى[٤٣] فسافروا مع الهديه وغرضه بذلك وضع قدمه بالقطر الشامي ايضا.}

وفى ثانى عشر **ذي القعده** [٢٠ آذار، ١٧٦٩] رسم بنفى جماعة من الامرا ايضا وفيهم ابراهيم اغا الساعى اختيار متفرقه (عب٣٣٣أ) واسمعيل افندي چاويشان وخليل اغا باش چاويش[٤٤] جمليان وباش چاويش تفكچيان ومحمد افندى چراكسه ورضوان بيك تابع حسن بيك رضوان والزعفراني فارسل منهم الى دمياط ورشيد وسكندريه وقبلى واخذ منهم دراهم قبل خروجهم واستولى على بلادهم وفرقها فى اتباعه. وكانت هذه طريقته فيمن يخرجه يستصفى اموالهم اولا ثم يخرجهم وياخذ بلادهم واقطاعهم فيفرقها على مماليكه واتباعه الذين يومرهم فى مكانهم ونفى ايضا ابراهيم كتخدا جدك وابنه محمد[٤٥] الى رشيد وكان ابراهيم هذا كتخداه ثم عزله وولاه الحسبة فلما نفاه فولى[٤٦] مكانه فى الحسبة مصطفى اغا /[<والله اعلم.>]

واما من مات فى هذه السنة [١١٨٢/١٧٦٨-١٧٦٩] من المشايخ والاعيان[٤٧]

مات الامام الفقيه المحدث الاصولي المتكلم شيخ الاسلام وعمدة الانام الشيخ احمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف بن كريم الدين الكريمى الخالدي الشافعى الازهري الشهير بالجوهري، 23 وانما قيل له الجوهري لان والده كان يبيع الجوهر فعرف به. ولد بمصر سنة ست وتسعين والف [١٦٨٤-١٦٨٥] واشتغل بالعلم وجد فى تحصيله حتى فاق اهل عصره ودرس بالازهر (عب ٣٣٣ب) وافتى نحو ستين سنة.

مشايخه كثيرون منهم الشهاب احمد بن الفقيه ورضوان الطوخى امام الجامع الازهر والشيخ منصور المنوفى والشهاب احمد الخليلى والشيخ عبد ربه الديوى والشيخ عبد الروف البشبيشى والشيخ محمد ابو العز العجمى والشيخ محمد الاطفيحى والشيخ عبد الجواد المحلي

23) في سلم، ج١،ص٩٧، وردت ترجمته باختصار.

٤٠) عب وعج ٣٠٩: ثامن. ٤١) عج ٣٠٩: والكمين. ٤٢) عج ٣٠٩: وخيولا. ٤٣) هكذا في عك وعب، اما في عج: البردلي. ٤٤) عج ٣٠٩: جاويشان. ٤٥) عج ٣٠٩: محمدا. ٤٦) عج: ٣٠٩: ولى.

٤٧) في هامش عج ٣٠٩: ذكر من مات في هذه السنة من المشايخ والامراء.

الشافعيون والشيخ محمد السجلماسى والشيخ احمد النفراوي والشيخ سليمان الحصينى والشيخ عبد الله الكنكسى والشيخ محمد الصغير الورزازى وابن ذكرى والشيخ احمد الهشتوكى والشيخ سليمان الشبراخيتى[٤٨] والسيد عبد القادر المغربى ومحمد القسطنطينى ومحمد النشرتى (١، عج ٣١٠) المالكيون.

ورحل الي الحرمين فى سنة عشرين ومايه والف[١٧٠٨-١٧٠٩] فسمع من البصري والنخلى {//ثم//} فى سنة / (f. 215a) اربع وعشرين /ومائة والف/ [١٧١٢-١٧١٣] ثم فى سنة ثلاثين /ومائة والف/ [١٧١٧-١٨١٨] وحمل في هذه الرحلات علوما جمة واجازه مولاي الطيب بن مولاي عبد الله الشريف الحسنى[٤٩] وجعله خليفة بمصر وله شيوخ كثيرون غير من ذكرت وقد وجدت فى بعض اجازاته تفصيل ما سمعه من شيوخه ما نصه:

على البصري والنخلى اوايل الكتب السته والاجازة العامه مع حديث الرحمة بشرطه وعلى الاطفيحى بعض كتب الفقه والحديث والتصوف والاجازة العامة وعلى السجلماسي فى سنة ست وعشرين /ومائة والف/ [١٧١٤م] الكبري (عب ٣٣٤أ) للسنوسى ومختصره المنطقى وشرحه وبعض تلخيص القزوينى واول البخارى الى كتاب الغسل وبعض الحكم العطائية واجازه وعلى ابن زكري اوايل السته واجاز[٥٠] وعلى الكنكسى الصحيح بطرفيه وشرح العقايد للسعد وعقايد السنوسى وشروحها وشرح التسهيل لابن مالك الى اخره وشرح الالفيه للمكودي والمطول بتمامه وشرح التلخيص وعلى الهشتوكى الاجازه بسايرها وعلى النفراوي شرح التلخيص مرارا وشرح الفية المصطلح وشرح الورقات وعلى الديوى شرح المنهج لشيخ الاسلام مرارا وشرح التحرير وشرح الفية ابن الهايم وشرح التلخيص وشرح ابن عقيل على الالفيه وشرح الجزريه[٥١] وعلى المنوفى جمع الجوامع وشرحه للمحلى وشرح التلخيص وعلى ابن الفقيه شرح التحرير وشرح الخطيب مرارا وشرح العقايد النسفيه وشرح التلخيص والخبيصى وعلى الطوخى شرح الخطيب وابن قاسم مرارا وشرح الجوهرة لعبد السلام وعلى الخليفى البخاري وشرح التلخيص والاشمونى والعصام وشرح الورقات وعلى الحصينى شرح الكبرى للسنوسى بتمامه وعلى الشبراخيتى[٥٢] شرح الرحبيه وشرح الاجروميه وغيرهما وعلى الورزازى[٥٣] شرح الكبرى بتمامه مرارا وشرح الصغري وشرح مختصر السنوسى والتفسير وغيره وعلى البشبيشى المنهج مرارا وجمع الجوامع مرارا والتلخيص (عب ٣٣٤ب) والفية المصطلح والشمايل وشرح التحرير لزكريا وغيره. هذا نص ما وجدته بخطه.

واجتمع بالقطب سيدى احمد بن ناصر فاجازه لفظا / (f. 215b) وكتابة وممن اجازه ابو المواهب البكري واحمد البنا وابو السعود الدنجيهى وعبد الحى الشرنبلالى ومحمد بن عبد الرحمن المليجى وفى الحرمين عمر[٥٤] بن عبد الكريم الخلخالي حضر دروسه وسمع منه المسلسل بالاوليه بشرطه وتوجه باخرة الى الحرمين باهله وعياله والقى الدروس وانتفع به الواردون ثم عاد الى مصر فانجمع عن الناس وانقطع فى منزله يزار ويتبرك به وله تواليف[٥٥] منها منقذة العبيد عن ربقة التقليد فى التوحيد وحاشية على عبد السلام k ورسالة فى الاولية واخرى فى حياة الانبيا

k) في هامش عك ٢، ٢٨٢أ، بخط حسن العطار: "اقول ليس للمذكور حاشية على الشيخ عبد السلام، وانما هي حاشية على شرح السنوسي لمتن صغراه [!] ولعل له حاشية على الشيخ عبد السلام ولم تشتهر. انتهى".

٤٨) عج ٣٠٩: الشبرخيتى. ٤٩) عج ٣١٠: الحسينى. ٥٠) عج ٣١٠: واجازه. ٥١) خب: الجزيريه.
٥٢) عج ٣١٠: الشبرخيتى. ٥٣) خب: الوزاري. ٥٤) خب: عبد. ٥٥) عج ٣١٠: تاليف.

فى قبورهم واخرى فى الغرانيق وغيرها.

وكانت وفاته وقت غروب[٥٦] يوم الاربعا ثامن جمادى الاولي من السنة [٢٠ ايلول، ١٧٦٨] وجهز بصباحه وصلى عليه بالجامع الازهر بمشهد حافل ودفن بالزاوية القادريه داخل درب شمس الدولة رحمه الله /> ورثاه نادرة العصر العلامة الشيخ مصطفى بن احمد الصاوى بهذه القصيدة الفريدة وهى (عب ٣٣٥أ) [الكامل]:

يَا دَهْرُ مَالَكَ بِالمَكَارِهِ تَجْتَرِى ... وَلِفَقْدِ أَرْبَابِ المَكَارِمِ تَحْتَرِى
تَغْتَالُ مِنّا مَاجِدًا مَعْ مَاجِدٍ ... طابَتْ طَبائعُهُ بِطِيبِ العُنْصُرِ (١عج٣١١)
تُرْدِى الكَرِيمَ ابْنَ الكَرِيمِ وَمَا تَرَىٰ ... حَقًّا لِعَهْدِ المَاهِرِ المُتَبَصِّرِ
إنْ أَصْبَحَ المَوْلَىٰ عَزِيزَ عَشِيرَةٍ ... أَمْسَيْتَهُ فِي ذُلِّ ذُلٍّ أَحْقَرِ
يَغْدُو كَرِيمَ النَّفْسِ وَهُوَ مُقَدَّمٌ ... فَيَرُوحُ فِي هَوْنٍ بِهِ مُتَقَهْقِرِ
وَإذَا حَلَتْ بِالصَّفْوِ حَالَةُ حَالِهِ ... مَرَّرْتَهَا بِنَغِيصِ عَيْشٍ أَكْدَرِ
لَوْ كُنْتَ تَرْعَى فِي الأَفاضِلِ حَقَّهُمْ ... أَبْقَيْتَ مَجْمَعَ شَمْلِهِمْ فِي الأَعْصُرِ
مَنْ لِي يُسَاعِدُنِي لِدَهْرٍ مُعْتَدٍ ... أَلْغَدْرُ شِيمَتُهُ خَؤُنٌ مُفْتَرِى
فِي فَقْدِ كَهْفِ الفَضْلِ مَجْدِ أُولِي النُّهَىٰ ... مَعْرُوفِ ذِكْرٍ فِي الوَرَىٰ لَمْ يُنْكَرِ
حَاوِى الفَضَائلِ وَالفَوَاضِلِ وَالتُّقَىٰ ... وَالجُودِ وَالمَجْدِ الأَصِيلِ المفخرِ
هُوَ دُرَّةُ الغَوَّاصِ وَالبَحْرُ الّذِي ... أَمْوَاجُهُ قَذَفَتْ بِدُرِّ الجَوْهَرِ
هُوَ عُرْوَةٌ وُثْقَى بِها اعْتَصَمَ الوَرَى ... عِنْدَ انْقِطَاعِ حِبَالِ وُرْدِ الأَبْهَرِ[٥٧]
بَدْرٌ أَضَاءَ عَلَىٰ الأَمَاجِدِ كُلِّهَا ... حَتَّىٰ عَلَىٰ البَدْرِ المُنِيرِ المُسْفِرِ
وَسَمَاءُ فَخْرٍ لاَ تُمَدّ لَهَا يَدٌ ... إلاّ وَطُولُ عُلاَهُ قَالَ لَهَا اقْصِرِى
ذُو مَعْهَدٍ أَمّا مَوَاضِي فِكْرِهِ ... إنْ ضَارَعَتْهَا الشُّهْبُ قَالَتْ تَحْتَرِى
فِي قَابِ قَوْسِ المَجْدِ حَطّ رِحَالَهُ ... وَمَشَىٰ عَلَىٰ مِرِّيخِهِ وَالمُشْتَرِى
حَاطَتْ بَصِيرَتُهُ بِكَلِّ فَضِيلَةٍ ... وَعَمَتْ عَنِ الأَدْرَاكِ عَيْنُ المُبْصِرِ
إنْ تَخْتَبِرْهُ فِي العُلُومِ وَجَدْتَهُ ... قَامَ الأَدِلَّةَ عَنْ عِيَانِ المَخْبَرِ
فَبِفِقْهِهِ فِي الدِّينِ ثُمّ بِشِعْرِهِ ... يُنْسِيكَ أُمَّ الرَّافِعِى والبُحْتُرِى
إنْ رُمْتَهُ فِي الحَزْمِ قَالَ مُسَدّدٌ ... أَوْ رُمِتَ تَوْحِيدًا وَجَدْتَ الأَشْعَرِى
أَوْ رُمِتَ نَحوًا أَوْ بَلاغَةَ زُهْدِهِ ... سَعدَ الزّمانِ وَسِيبَوَيْهَ وَالسَّرِى

٥٦) عج ٣١٠: وقت الغروب.

٥٧) عب: 'الاشهر'، وهو تصحيف.

قَدْ صَحَّ إسْنَادَ الرَّوَاةِ حَدِيثُهُ   أهْلِ الثّبَاتِ ذَوِى الْمَقَامِ الأكْبَرِ

يَرْوِى الصَّحِيحَ مِنَ الصَّحِيحِ فَمَا بِهِ   ضَعْفٌ وَلاَ وَهْنٌ وَلاَ مَنْ يَزْدَرِى

وَغَدَا بِنُطْقِ كَمالِهِ يُبْدِى لَنا   عَيْنَ النّتِيجَةِ ضِمْنَ شَكْلٍ أنْوَرِ

عَجَبٌ لِشَمْسِ مَعَارِفٍ قَدْ أنْزِلَتْ   بِنُجُومِهَا فِى ذَا التّرَابِ الأقْفَرِ

لَيْتَ الْمَنُونَ الّذْ ألَمّ بِرُوحِهِ   أفْنَى بَنِي الدُّنيا وَأبْقَى ذَا السَّرِى

سَقْيًا لِرَمْسٍ ضَمّهُ وَبَلُّ الرِّضَا   غَيْثُ الهَنَا وَكَفُّ السَّحَابِ الْمُمْطِرِ

حَقٌّ لِعَيْنٍ قَطَفَتْ مِنْ زَهْرِهِ   تَبْكِى عَلَيْهِ غَزِيرَ دَمْعِ أزْفَرِ

وَتَخُطُّ فَوْقَ الْخَدِّ مِنْ أقْلاَمِهَا   تَحْبِيرَ حُزْنٍ فِى طُرُوسِ الأسْطُرِ

لَكِنّ صَبْرًا لِلْقَضَا وَتَصَبّرًا   لِيَكُونَ لِلأنْسَانِ حُسْنُ الْمَأجَرِ

فَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأولَى رِضًا   مَا حِيلَةُ الْمُحْتَالِ إنْ لَمْ يَصْبِرِ

مِنْ حَيْثُ أنّ لَنَا هُنَالِكَ أسْوَةً   بِالسَّالِفِينَ وَبِالنّبِىِّ الأطْهَرِ

صَلّى عَلَيْهِ إلٰهُنَا مَعْ آلِهِ   وَالصَّحْبِ أصْحَابِ المَقَامِ الأطْهَرِ

مَا مُصْطَفَى الصَّاوِى قَالَ مُؤَرِّخًا: بُشْرَى لِحُورِ العِينِ حُبّ الجَوْهَرِى>/

ورثاه الشيخ عبد الله الادكاوي بقصيدة ،بيت تاريخها [١٧٦٨/١١٨٢][الخفيف] : **(١، عج ٣١٢)**

مَقْعَدُ الصِّدْقِ قَدْ أعَدّوهُ حَالاً   لِلْمَلِيِّ الْمُمَجَّدِ الْجَوْهَرِيِّ

(عب ٣٣٦ب) ومات الامام العالم العلامه والحبر الفهامه الفقيه الدراكه الاصولي النحوي شيخ الاسلام وعمدة ذوي الافهام الشيخ عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد الزبيري البراوي **24** الشافعي الازهري ورد الجامع الازهر وهو صغير فقرا العلم على مشايخ وقته وتفقه على الشيخ مصطفى العزيزى وابن الفقيه وحضر دروس الملوي والجوهري والشبراوي وانجب وشهد له بالفضل اهل عصره وقرا الدروس فى الفقه واحدقت به الطلبه واتسعت حلقته واشتهر بحفظ الفروع الفقهيه حتى لقب بالشافعي الصغير لكثرة استحضاره فى الفقه٥٨ وجودة تقريره وانتفع به طلبة العصر طبقة بعد طبقه وصاروا مدرسين وروي الحديث عن الشيخ محمد الدفري وكان حسن الاعتقاد فى الشيخ عبد الوهاب العفيفى وفى ساير الصلحا وله مولفات مقبوله منها حاشية على شرح الجوهرة فى التوحيد وشرح على الجامع الصغير للسيوطي فى مجلد / (f. 216a) يذكر في كل حديث ما يتعلق بالفقه خاصة ولا يزال٥٩ يملى ويفيد ويدرس ويعيد حتى توفى سحر ليلة الاثنين رابع رجب [١١٨٢ / ١٤تشرين ثاني، ١٧٦٨] وجهز فى صَبَاحِهِ وصلى عليه بالازهر بمشهد حافل ودفن بالمجاورين وبنى على قبره مزار ومقام واستقر مكانه فى التصدر والتدريس ابنه

24) وردت ترجمته باختصار في سلم، ج ٣ ، ص٢٧٣ . وفي معز ١٢٢ب-١٢٤أ، اسقط الجبرتي ما قاله المترجم على شرح القاموس، والسطران الاخيران اضافة الجبرتي. (المحقق)   ٥٨) معز ١٢٣أ: في الفروع.   ٥٩) هكذا في معز وعك، اما في عج ٣١٢، فقد صححت الى: ولا زال.

العلامة الشيخ احمد ولازم حضوره تلامذة ابيه، رحمَةُ الله.

(عب ٣٣٧أ) ومات الامام العلامة الفقيه واللوذعي الزكى[٦٠] النبيه عمدة المحققين ومفتى المسلمين الشيخ حسن بن نور الدين المقدسى الحنفى الازهري تفقه على شيخ وقته الشيخ سليمان المنصوري والشيخ محمد عبد العزيز الزيادى[٦١] وحضر دروس الشيخ مصطفى العزيزي والسيد على الضرير والملوي والجوهري والحفنى والبليدى وغيرهم ودرس بالجامع الازهر في حياة شيوخه ولما بنى الامير عثمان كتخدا مسجده بالازبكيه جعله خطيبا واماما به وسكن فى منزل قرب الجامع وراج امره، ولما شغر فتوى الحنفيه بموت الشيخ سليمان المنصوري جعل شيخ الحنفيه بعناية عبد الرحمن كتخدا وكان له به الفة. ثم ابتنى منزلا نفيسا مشرفا على بركة الازبكيه بمساعدة بعض الامرا واشتهر امره ودرس بعدة اماكن كالصرغتمشيه[٦٢] المشروطة لشيخ الحنفيه والمدرسة المحموديه //وجامع قوصون// والشيخ مطهر وغيرها. وألّفَ متنا فى فقه المذهب ذكر فيه الراجح من الاقوال واقتنى كتبا نفيسه بديعة الامثال وكان عنده ذوق والفه ولطافة واخلاق مهذبه. ومن كلامه ما كتبه على رسالة المعيه للشيخ العيدروس [مجزوء الكامل]:

لَـمِعَتْ بَوارِقُ أَلْـمَعيّه   تَفْتَرُّ عَنْ سِـرِّ الْـمَعِيَّه
(عب ٣٣٧ب) تَهْدِي الى الحَقِّ المُبيـ   ـنِ وَتُوْضِحُ السُّبُلَ الخَفِيَّه
نُورُ الشَّريفِ بْنِ الشَّريـ   ـفِ بْنِ السَّرَاةِ الأَلْمَعِيَّه
العَيْدَرُوسِ العَابِدِ الرَ   حْمٰنِ ذِي الْمُنَحِ الْجَلِيَّه

توفى يوم الجمعه ثامن عشر جمادي الاخر[ة] من السّنة [٣٠ تشرين اول، ١٧٦٨].

ومات الامام العلامة احَد اذكياء العصر ونجبا الدهر الشيخ محمد بن بدر الدين الشافعى سبط الشمس الشُرُنْبابلى[٦٣] ولد قبل القرن بقليل واجازه جده وحضر بنفسه على شيوخ وقته كالشيخ عبد ربه الديوي والشيخ مصطفى / (f. 216b) العزيزي وسيدي عبد الله الكنكسى والسيد على الحنفى والشيخ الملوى فى آخرين وباحث (١، عج ٣١٣) وناضل وألّف وافاد وله سليقة فى الشعر جيدة وكلامه موجود بين ايدي الناس وله ميل لعلم اللغة ومعرفة بالانساب غير انه كان كثير الوقيعه فى الشيخ محي الدين بن عربى قدس [<الله>] سره والف عدة رسايل فى الرد عليه وكان يباحث بعض اهل العلم فيما يتعلق بذلك فينصحونه ويمنعونه من الكلام فى ذلك فيعترف تارة وينكر اخري ولا يثبت على اعترافه. وبلغنى انه ألّف مرة رسالة فى الرد عليه فى ليلة من الليالي ونام فاحترق منزله بالنار واحترقت تلك الرسالة من جملة ما احترق من الكتب ومع ذلك فلم يرجع عما كان عليه من التعصب. وربما تعَصّبَ لمذهبه فيتكلم في بعض مسايل مع الحنفيه ويرتب فيها[٦٤] اسئلة ويغض عنهم. ولما كان عليه مما ذكر لم يخل حاله عن ضيق وهيئته عن رثاثة. وانشد بيتين سمعهما من الشيخ محمد بن [الشيخ] محمد الدفرى رحمه الله، قال [الوافر]:

زَمَانٌ كُـلُّ حُبٍّ فيـهِ خَـبٌّ   وَطَعْمُ الْخِلِّ خَلٌّ لَوْ يُذَاقُ
لَهُ سُوقٌ بِضاعَتُهُ نِفاقٌ   فَنَافِقْ فَالنِّفَاقُ لَهُ نَفَاقُ

٦٠) عب وعج ٣١٢: الذكى. ٦١) خب: الرماوي. ٦٢) عج ٣١٢: كالصرقشيه. ٦٣) ترجمة محمد الشرنبابلي في معز، ١٤٦ب-١٤٧ب، وقد اسقط الجبرتي ما ذكره الشرنبابلي على شرح الزبيدي على القاموس. ٦٤) هكذا في عك ومعز، أما في عج ٣١٣: 'عليها'، وفي معز وردت الفقرة على لسان الزبيدي: 'وبلغني انه الف مرة رسالة ...'، وقد نسب الجبرتي قول الزبيدي هذا لنفسه. (المحقق)

ومن قوله [الكامل]:

أَنَا فِي حِماكُمْ يَا كِرَامُ وَإِنْ أَكُنْ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَالْكَرِيمُ غَفُورُ
حَاشَا[٦٥] حِمَاكُمْ أَنْ يُضَامَ نَزِيلُهُ وَنَدَى يَدَيْكُمْ فِي الْوَرَى مَشْهُورُ

وله في تاريخ وفات [!] شيخ القرا بالمقام الشافعي الشيخ عمر الدعوجي [الكامل]:

نَعَتِ النُّعَاةُ كَبِيرَ قُرَّاءٍ لَهُ فَضْلٌ فَقُلْتُ مُؤَرِّخًا لِمَنِ اعْتَبَرْ
لَيَمُوتُ إِحْسَانُ الدُّعَاءِ بِمَوْتِهِ وَيَمُوتُ كَيْدُ الكِبْرِ بَعْدَكَ يَا عُمَرْ
I١٧٥٣-١٧٥٢/١١٦٦I

وله رسالة سماها تحرير المباحث[٦٦] (عب ٣٣٨ب) في تعلق القدرة بالحوادث وهذا نصها بعد البسملة:

الحمد لله حق حمده وصلى الله وسلم على من لا نبى من بعده.

اما بعد فقد طال الخلاف وانتشر فى تعلق القدرة الازليه بالامور الاعتباريه فمن قايل بالتعلق ومن قايل بنفيه. واقول هذه المسئلة وان انتشر الخلاف فيها تنبنى على خلاف آخر وهو ان الحادث لا بد وان يكون موجودا او هم[٦٧] اعم من ذلك والعموم //و//هو معتقدنا تبعًا لمحققى ايمّتنا / (f. 217a) وعليه فالاعتقاد الذي ينبغى التعويل عليه عموم تعلق القدرة بالحوادث جميعها موجودها بالوجود الحقيقى وموجودها بالوجود المجازي. ويويده ان الاحوال الحادثة لم تدخل في عبارة القوم مع ان مرادهم عموم التعلق لها قطعا غايته ان عبارتهم اما مبنية على الغالب المتفق عليه او مؤولة بان يراد بالموجود الثابت فيعم الاحوال الحادثة بنآء على ثبوتها او يراد به الموجود حقيقة او مجازا فيشمل ما ذكر كالامور الاعتباريه فانها موجودة باعتبار المعتبر ولا بد لها من موجود[٦٨] ان كان ذلك مسمىً بالايجاد، مجازا لا حقيقة، لما تقرر انها من جملة الحوادث وان اسم الحادث يشملها فدخلت حينئذ فى القاعدة الكلية اعنى كل حادث لا بد له من محدث (عب ٣٣٩أ) المسلمة المرضيه.

وَيُؤَيِّدُ اعتبار بقية الموجودات ما صرحو/ا/ به من ان الموجودات[٦٩] اربع[٧٠] وجود فى الاعيان وهو الوجود الحقيقى ووجود فى الاذهان وهو الوجود المجازى ووجود فى العبارة ووجود فى الرقم وهما مجازيان ايضا[٧١] بمعنى ان اطلاق اسم الوجود على ما عدا الاول على طريق المشابهة بين الوجود الحقيقى وبَينها وذلك امارة الاحتياج الى الموجد وانه يوجد بالايجاد الحقيقى تارة وبالمجازي اخري، لا يقال انه معدوم فى نفس الامر، وان اطلق عليه اسم الموجود[٧٢] تنزيلا كما هو شان المجاز من صحة (١، عج ٣١٤) النفى فيه حقيقة. لأنّا نقول ان تلك المشابهة التى اقتضت تنزيله منزلة الموجود رقته من حضيض العدم المحض الى ذروة مقابله فوجب التعلق والايجاد لكن على سبيل المجاز ايضا لا على سبيل الحقيقة والالزم مجازية المتعلَق دون المتعلِق وذلك لا يعقل. نعم لا محذور في تسليم ان التعلق باثباته حقيقى لانه ليس المجاز فيه، لكن هل ذلك الاثبات فى نفس الامر او فى اعتبار المعتبر او فيهما ياتى بما فيه.

٦٥) عج ٣١٣: حاشى. ٦٦) في هامش عج: رسالة تحرير المباحث في تعلق القدرة بالحوادث. ٦٧) عج ٣١٣: او هو.
٦٨) عج ٣١٣: "... من موجد وان". ٦٩) معز وعج ٣١٣: "الوجودات"، وهو الصواب. ٧٠) عج ٣١٣: اربعة.
٧١) عج ٣١٣: يعنى. ٧٢) عج ٣١٣: الوجود.

وبالجملة فالتعلق له وجهٌ وجيهٌ، ومما يويده ايضا ان العبد ينسبُ الفعل له ويضاف اليه وان كان ايجاده له مجازيا اى شرعا والا فهو حقيقة لغوية بحيث يطلق عليه اسم الموجد مجازا فنسبة الاشيا (عب ٣٣٩ب) الموجودة[٧٣] بالوجود المجازي الى الفاعل الحقيقى اولي واحرى. وايضا لو سئل المنكر اضافتها اليه من الذى حصل / (f. 217b) هذه الاشياً فى ذهن المعتبر حتى حصلت لم يسعه انكار النسبة اليه تعالي، فانه يقر بنسبتها الى المعتبر فكيف لا يقر بنسبتها الى الفاعل الحقيقى جل وعلا وان كان التاثير ثابتا فى الاعدام ففى الوجود والاعتبارات من باب اولي. وقد سالت شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى سيدى احمد الملوي عن هذه المسالة،[٧٤] فقال: الخلاف فيها ثابت لا شبهة فيه غير ان الادب اضافتها الى الله تعالى، ونقله عن المحققين فانظره لكن اورد عليه ان صفات الافعال عندنا امور اعتباريه وهى عبارة عن تعلق القدرة التنجيزى الحادث فيلزم ان يحتاج التعلق الى تعلق وهكذا فيتسلسل وهو محال، واجيب على تسليم انها عين التعلق بانه لا محذور فيه بالنسبة للامور الاعتبارية لانها تنقطع بانقطاع الاعتبار، فلم يكن التسلسل فيها حقيقيا حتى يمتنع، نعم يرد لو قلنا بانها ثابتة فى نفس الامر مع قطع النظر عن اعتبار المعتبر بان يراد بنفس الامر ما هو اعم من الخارج وهو ان يكون الثبوت فيه ثبوت الشيء فى نفسه بقطع النظر عن تعقل العاقل وذهن الذاهن كابوة زيد نعم[٧٥] ومثلا فانها ثابتة (عب ٣٤٠أ) اعتبرها معتبر ام لا، فاعلمه على ان الاشكال وارد فى التعلقات وان لم نسلم انها هى صفات الافعال وجوابه ما مر مع ما يرد عليه لو قلنا بثبوتها فى نفس الامر الا ان يمنع امتناع التسلسل فى الامور الغير الحقيقيه لكونها لم تكن من الخارج ولكن منع هذا المنع احق وهو عند المحققين ادق فافهمه غير ملتفت الى الرجال فانه بالحق تعرف لا انه بها يتعرف . بقى ان الخلاف فى هذه المسئلة يكاد ان يكون لفظيا فان احدا لا ينكر عموم I/تعلق/I[٧٦] القدرة بالحوادث وانما الخلاف هل هذه الاشيا هى الحوادث فتكون من متعلق القدرة ام لا ان بنينا على ان الحادث لا بد وان يكون موجودا ويؤيده ما رجحوه في مقابله، ان القديم لا بد وان يكون موجودا نفينا التعلق والا اثبتناه، وانما اختلف الترجيح فى المسألتين[٧٧] وهو اعتبار الوجود فى القديم دون الحادث لما قام عندهم لا سيما مراعات[٧٨] الادب / (f. 218a) الذى عرفته من الاضافة الى جناب الحضرة المقدسة[٧٩] فان مراعات ذلك الجناب هو الصواب، واليه المرجع والمآب. انتهت الرسالة المذكورة.

ولما اطلع عليها الاستاذ الحفنى كتب عليها ما نصه بعد البسملة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه وعترته وحزبه. اما بعد فقد قلدت عاطل (عب ٣٤٠ب) جيد الفهم بفرايد فوايد النفع الاعم المحلاة بمحاسنها صدور تلك الطروس والمهناة بنفايس اسرار بدايعها النفوس، كيف ومبديها واسطة عقد النبلا ونتيجة اعيان الحذاق البلغا الفضلا، سباق ذوي التحقيق وفواق{ //<سُباق> //} فرسان التدقيق المنادية السن[٨٠] الحقايق لاظهار (١، عج ٣١٥) فضله من له الحق رعا[٨١] [المنسرح]:

أَلأَلْمَعِي الّذي يَظُنُّ بِكَ الـ ـظَنَّ كَأَنْ قَدْ رَأَىٰ وَقَدْ سَمِعَا

وقد وجدت فى حاشية السكتانى ما يويد هذا العارف الداني حيث قال: المراد

٧٣) عج ٣١٤: الموجدة. ٧٤) معز وعب وعج ٣١٤: المسئلة. ٧٥) هكذا في معز وعك وعب وفي عج ٣١٤: 'لعمرو'، وهو الصواب. ٧٦) عك ٣١٤: متعلق. ٧٧) عج ٣١٤: فى المسئلتين. ٧٨) عج ٣١٤: مراعاة. ٧٩) هكذا في معز وعك، اما في خب وعج ٣١٤: القدسية. ٨٠) خب: لحسن. ٨١) هكذا في معز وعك، اما في عج ٣١٥: رعى.

بوجود الممكن ثبوته من اطلاق الاخص على الاعم مجازا قرينته تعليق التاثير على الوصف المناسب وهو الامكان وذلك يشعر بعليته واذا كانت العلة [٨٢] هي الامكان وهو موجود فى كل الممكنات لم يكن فرق بين الحال وغيرها، فالمراد بالوجود ما هو اعم، انتهى [٨٣] المراد //منه فجعله العلة الامكان كالصريح فى الحاق الامور الأعتبارية// بالاحوال فى كونها من متعلقات القدرة. وقد صرح بذلك شيخنا [٨٤] وقدوتنا وعمدتنا الشهاب الملوي فى شرح منظومته الاشعريه وعبارته: وسابعها قدرة وهى صفة قديمة تصلح لان يوثر بها مولانا فى ثبوت الجايز //ومن ذلك صورة المستحيل في الذهن. فقولي فى ثبوت الجايز// ولم اقل في ايجاده لادخال [٨٥] الوجوه والاعتبارات وادخال الاحوال على القول بها فان القدرة تتعلق بها لانها من الممكنات. انتهى.

لكن التسلسل الذي اورده هذا العلامة على ما بناه لم يظهر لنا جواب عنه (عب ٣٤١أ) فما دام واردا [٨٦] اشكل ما ذكره هولآء الاعلام ولا سيما وقد صرح الكستلى وعبد الحكيم بخلافه فلعل الله ان يفتح بالجواب. كتبه محمد الحفناوي مصليا مسلما على النبى وآله وساير الاصحاب. ولما عاد الى المترجم كتب تحته ما نصه: وقد/ (f. 218b) فتح الله بالجواب على مولفه اضعف الطلاب فاقول، ما صرح به الكستلى وعبد الحكيم صرح به كثير ولسنا ننازع فى ثبوت القول الآخر الذى صرح به هولآء كما نازع المخالف فى ثبوت ما قلناه فضلا عن راجحيته وقد اوردنا هذا الاشكال معترفين بقوته على هذا الذى وقع فى ترجيحه من المحققين وقد علمت ان ايراده لا يتوجه الا على تقدير ارادة الثبوت فى نفس الامر لا فى اعتبار المعتبر، فيجوز ان يلتزم مقتضاه ويقال بعدم المتعلق حينئذ لكونه فى نفسه عدما صرفا لا حظ له فى الوجود بخلافه فى اعتبار المعتبر فافترقا، ويكون جمعا بين القولين، فمن قال بمخلوقيته نظر الي وجوده فى الاذهان ومن نفي نظر الى فقده فى الاعيان وليس الاول مبنيا على القول بالصورة وانها عرض كما زعمه المخالف لاتفاق الجميع على حصول شي فى الذهن، وانما وقع الخلاف هل يسمى موجوداً نظراً لثبوته فيه ام لا لفقده فى الخارج، وقد وقع اختيار الايمة انه يسمى بذلك مجازا فاعرفه، انتهى.

توفى المترجم فى المحرم افتتاح السنه [١١٨٢/١٨ أيار - ١٦ حزيران، ١٧٦٨] وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافه عند جده لامه رحمه الله /تعالى./

ومات الجناب الامجد والملاذ الاوحد حامل لوآء علم (عب ٣٤١ب) المجد وناشره وجالب متاع الفضل وتاجره السّيد احمد بن اسمعيل بن محمد ابو الامداد //الحسنى// سبط بنى الوفا.[٨٧] والده وجده من امرآء مصر وكذا اخوه لابيه محمد وكل منهم قد تولي الامارة والمترجم امه هى ابنة الاستاذ سيدي عبد الخالق بن وفا.[٨٨] ولد بمصر ونشا فى حجر ابويه في عفاف وحشمة وابهة واحبه الناس لمكان جده لامه المشار اليه مع جذب فيه وصلاح وتولى نقابة السادة الاشراف سنة ثمان وستين ومائه والف [١٧٥٤-١٧٥٥] وسار فيهم سيرة مرضيه، وقد مدحه الشيخ عبد الله الادكاوى بابيات وفيها لزوم ما لا يلزم [الكامل]:

قَالُوا نِقَابَةُ مِصْرَ أَوْدَىٰ كَفْؤهَا   وَتَسرْبَلتْ بحِدَادِهَا وَاستَخْفَتِ [٨٩]
فَأَجَبْتُ كَلاّ بَلْ لَها الكَفوّ [٩٠] الّذِي   رُتَبُ العُلاَ بِفَخَارِه قَدْ حَفّتِ/

٨٢) هكذا في علك والشرفية، اما في عج ٣١٥: العسلة. ٨٣) خب: أ. هـ. ٨٤) علك ٢١٨ب: 'بذلك شيخنا'، مكررة.
٨٥) هكذا في معز وعج ٣١٥، اما في علك: لا وقال. ٨٦) عج ٣١٥: واراد. ٨٧) ترجمة الشيخ احمد بن اسمعيل في معز، ٥أ، احمد بن اسمعيل بن محمد بيك سبط بنى الوفا، وفي عج ٣١٥: الوفى. ٨٨) عج ٣١٥: وفى.
٨٩) خب: واستحقت. ٩٠) عج ٣١٥: الكفء.

(f. 219a) هُوَ ذُو المَحَامِدِ أَحْمَدٌ مَنْ ذَاتُهُ جُمَلَ الفَضَايِلِ وَالكَمَالِ استوْفتِ
لَـمّا دَعَاهَا أَذْعَنَتْ وَاسْتَبْشَرَتْ وَأَتَتْهُ طَايِعَةً وَلَمْ تَتَلَفتِ
وَتَبَرّجَتْ فَلِذَاكَ قُلْنَا أَرّخُوا أَدَبًا لأَحْمَدِهَا [٩١] النّقَابَةُ زُفّتِ

(١، عج ٣١٦) ثم بعد وفاة السيد ابى هادي بن وفا [٩٢] تولى الخلافة الوفائيه وذلك فى سنة ست وسبعين ومايه والف [١٧٦٢-١٧٦٣] وقد ارخه الشيخ المذكور بقصيدة وهى هذه [الخفيف]:

قِيلَ لِي هَلْ مَدَحْتَ آلَ عَلَى مَنْ بِهِمْ يَكْتَسِى الأَدِيبُ الشّرَافَهْ
(عب٣٤٢أ) آلَ بَيْتِ الْوَفَاءِ مَنْ خُصّصُوا [٩٣] بالـ ـمَجْدِ وَالْفَخْرِ وَالتّقَىٰ وَالأَنافَهْ
قُلْتُ مَا قَدْرُ مِدْحَتِي لِكِرَام بِهِمْ تَأمَنُ الأَنامُ المَخَافَه
غَيْرَ أَنّى لِفَرْعِهِمْ أَحْمَدُ المَجْـ ـدَ [و]أجلُوا [٩٤] بِمَنْطِقِى أَوْصَافَهْ
هُوَ بَيْتُ الأَفْضَالِ شَمْسُ المَعَالِي أَوْحَدُ الفَضْلِ جَامِعٌ لِلّطَافَهْ [٩٥]
مِنْهُ أَضْحَى دَسْتُ الخِلافَةِ مِنْ صَدْرٍ خَلِيًا وَمَا دَرَوْا إِسْعَافَهْ
قَالَ أَعْلاَ [٩٦] الْجُدُودُ فِي الْحَالِ هَاتُوا نَجْلَنَا أَحْمَدَ الذّكِيَ الْعَرّافَه
قَدّمُوهُ فَقُلْتُ فِي الحَالِ أَرِّخْ: جَدّهُ قَدْ أَوْلاَهُ رُكْنَ الخِلافَهْ

ولما تقلد ذلك نزل عن النقابة للسيد محمد افندي الصديقى وقنع بخلافة بيتهم وكان انسانا حسنا بهيا ذا تؤدة ووقار وفيه قابلية لادراك الامور الدقيقه والاعمال الرياضيه وهو الذي حمل الشيخ مصطفى الخياط الفلكى على حساب حركة الكواكب الثابته واطوالها وعروضها ودرجات ممرها ومطالعها لما بعد الرصد الجديد الى تاريخ وقته وهى من مآثره مستمرة المنفعة لمدة من السنين واقتنى كثيرا من الآلات الهندسيه والادوات الرسميه رغب فيها وحصلها [٩٧] بالاثمان الغاليه وهو الذي انشاء المكان اللطيف المرتفع بدارهم المجاور للقاعة الكبيرة المعروفه بام الافراح المطل على الشارع المسلوك وما به من الرواشن المطلة على حوش المنزل والطريق وما به من الخزاين والخورنقات، والرفارف والشرفات، والرفوف الدقيقة الصنعة وغير ذلك. وهو الذي كنى الفقير بابى العزم وذلك فى سنة سبع وسبعين /ومائة والف/ [١٧٦٣ - ١٧٦٤] برحاب/ (f. 219b) اجدادهم (عب ٣٤٢ب) يوم المولد السنوي [٩٨] المعتاد وتوفى فى سابع المحرم سنة تاريخه [١١٨٢ / ٢٤ ايار، ١٧٦٨] وصلى عليه بالجامع الازهر بمشهد حافل ودفن بتربة اجدادهم نفعنا الله بهم وامدنا من امدادهم وتولي الخلافة //الوفائية// بعده مسك ختامهم ومهبط وحي اسرارهم نادرة الدهر، وغرة وجه العصر، الامام العلامه، واللوذعي الفهامه، من مصابيح فضله مشارق الانوار، السيد شمس الدين محمد ابو الانوار [الكامل]:

بَحْرٌ مِنَ الفَضْلِ الغَزِيرِ خِضَمّهُ طَامِي العُبَابِ وَمَا لَهُ [٩٩] مِنْ سَاحِلِ

٩١) عج ٣١٥: لاجمدها. ٩٢) عج ٣١٦: وفى. ٩٣) الشرفية: خصوا. ٩٤) الشرفية وعج ٣١٦: "سأجلوا"، وبها يستقيم الوزن. ٩٥) الشرفية: اللطافه. ٩٦) عج ٣١٦: اعلى. ٩٧) خب: وجعلها. ٩٨) عج ٣١٦: النبوى. ٩٩) خب وعج ٣١٦: وما به.

نسال الله لحضرته طول البقا ودوام العز والارتقا امين.

{ومات الامام العلامه الفقيه النبيه شيخ الاسلام وعمدة الانام الشيخ عبد الروف بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد السجينى [١٠٠] الشافعى الازهري شيخ الازهر وكنيته ابو الجود اخذ عن عمه الشمس السجينى ولازمه وبه تخرج ، وبعد وفاته درس فى المنهج موضعه وتولى مشيخة الازهر بعد الشيخ الحفنى وسار فيها بشهامة وصرامة الا انه لم تطل مدته، وتوفى رابع عشر شوال [٢٠/١١٨٢ شباط ١٧٦٩] وصلى عليه بالازهر ودفن بجوار عمه باعلى البستان.

واتفق أنّه وقعت له حادثه قبل ولايته على مشيخة الجامع بمدة وهى التى كانت سببا لاشتهار ذكره بمصر وذلك ان شخصا من (عب ٣٤٣أ) تجار خان الخليلى تشاجر مع رجل خادم فضربه ذلك الخادم وفر من امامه فتبعه هو واخرين [١٠١] من ابنا جنسه فدخل الى بيت الشيخ المترجم فدخل خلفه وضربه برصاصة فاصابت شخصا من اقارب الشيخ يسمى السيد (١، عج ٣١٧) احمد فمات وهرب الضارب فطلبوه فامتنع عليهم وتعصبوا [١٠٢] معه اهل خطته وابنا جنسه فاهتم الشيخ عبد الروف وجمع المشايخ والقاضى وحضر اليهم جماعة من امرا الوچاقليه وانضم اليهم الكثير من العامه وثارت فتنه اغلق فيها الناس [١٠٣] الاسواق والحوانيت واعتصم اهل خان الخليلى بدايرتهم واحاط الناس بهم من كل جهة وحضر اهل بولاق واهل مصر القديمه وقتل بين الفريقين عدة اشخاص واستمر الحال على ذلك اسبوعا.

ثم حضر على بيك ايضا وذلك فى مبادى امره قبل خروجه منفيا واجتمعوا بالمحكمة الكبيرة [١٠٤] وامتلا حوش القاضى بالغوغا والعامة وانحط الامر علي الصلح وانفض الجمع ونودي فى صبحها بالامان وفتح الحوانيت والبيع والشرا وسكن الحال.}

ومات الشيخ الصالح الخير الجواد احمد بن صلاح الدين الدنجيهى الدمياطى شيخ المتبوليه والناظر على اوقافها وكان رجلا رئيسا محتشما صاحب احسان وبر ومكارم اخلاق (عب ٣٤٣ب) وكان ظلا ظليلا على الثغر ياوي اليه الواردون فيكرمهم ويواجههم بالطلاقه والبشر التام مع الاعانه والانعام ومنزله مجمعا للاحباب وموردا [١٠٥] لائتناس الاصحاب توفى نهار [١٠٦] السبت ثانى عشر ذي الحجه [١٩ نيسان، ١٧٦٩] عن ثمانين سنة تقريبا.

ومات الامام الفاضل احد المتصدرين بجامع ابن طولون الشيخ احمد ابن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عامر العطشى الفيومي الشافعى. كان له معرفة فى الفقه والمعقول والادب بلغنى انه كان يخبر عن نفسه انه يحفظ اثنى عشر الف بيت من شواهد العربيه وغيرها وادرك الاشياخ المتقدمين واخذ عنهم، وكان انسانا حسنا منور الوجه والشيبة ولديه فوايد ونوادر مات فى سادس جمادي الثانى [١٠٧] [١٨ تشرين ٢، ١٧٦٩] عن نيف وثمانين [سنة] تقريبا غفر الله له.

ومات الامير خليل بيك القزدغلى [١٠٨] اصله من مماليك ابراهيم كتخدا القزدغلى وتقلد الامارة والصنجقيه بعد موت سيده وبعد قتل حسين بيك المعروف بالصابونجي وظهر شانه فى ايام على بيك الغزاوي وتقلد الدفتداريه. [١٠٩] ولما سافر على بيك اميرا بالحج فى سنة ثلاث وسبعين جعله / (f. 220a) وكيلا عنه فى رياسة البلد ومشيختها، وحصل ما حصل من تعصبهم على

١٠٠) ترجمة عبد لرؤف لسجيني في معز، ٧٨أ، واسقط لجبرتي ما كتب لسجيني عن شرح لزبيدي على القاموس، واضاف لجبرتي حادثة لسجيني.
١٠١) عج ٣١٦: وآخرون. ١٠٢) عج ٣١٧: تعصب. ١٠٣) عج ٣١٧: اغلق الناس فيها. ١٠٤) عج ٣١٧: الكبرى. ١٠٥) وردت ترجمة الشيخ احمد لدنجيهي في معز باختصار ورقة ٥ ب: احمد... لدنجيهي. وفي عج ٣١٧: "مجمع... ومورد..." ١٠٦) عج ٣١٧: يوم. ١٠٧) ترجمة الشيخ احمد لعطشي، وردت في معز، ٣أ، باختصار. عج ٣١٧: جمادى لثانيه. ١٠٨) عب وعج ٣١٧: لقازدغلى. ١٠٩) عج ٣١٧: لدفتردارية.

على بيك وهروبه الى غزه كما تقدم وتقلبت الاحوال. فلما نفى على بيك جن فى المرة الثانية كان هو المتعين بالامارة ١١٠ مع مشاركة حسين بيك (عب ٣٤٤أ) كشكش.

فلما وصل على بيك وصالح {/ بيك/} على الصورة المتقدمة فهرب المترجم مع حسين بيك وباقى جماعتهم الى جهة الشام ورجعوا فى صورة هايله وجرد عليهم علي بيك وكانت الغلبة لهم على المصريين فلم يجسروا على الهجوم كما فعل على بيك وصالح بيك فلو قدر الله لهم ذلك كان هو الراى فجهز علي بيك على الفور جردة ١١١ عظيمة وعليهم محمد بيك ابو الذهب وخشداشينه فخرجوا اليهم وعدوا خلفهم ولحقوهم الى طندتا فحاصروهم بها وحصل ما حصل من قتل حسين بيك ومن معه والتجا المترجم الى ضريح سيدي احمد البدوي فلم يقتلوه اكراما لصاحب الضريح وارسل محمد بيك يخبر مخدومه ويستشيره في امره فارسل اليه بتامينه وارساله الي ثغر سكندريه ثم ارسل بقتله فقتلوه بالثغر خنقا ودفن هناك. وكان اميرا جليلا ذا عقل ورياسه، واما الظلم فهو قدر مشترك فى الجميع.

ومات ايضا الامير حسين بيك كشكش القزدغلى وهو ايضا من مماليك ابراهيم كتخدا وهو احد من تامر في حياة استاذه وكان بطلا شجاعا مقداما مشهورا بالفروسيه وتقلد امارة الحج اربع مرات اخرها سنة ست وسبعين /ومائة والف/ [١٧٦٢-١٧٦٣] ورجع اوايل سنة سبع وسبعين [١٢ تموز، ١٧٦٣] ووقع له مع العرب ما تقدم الالماع به فى الحوادث السابقه (١، عج ٣١٨) واخافهم وهابوه حتى كانوا يخوفون بذكره اطفالهم وكذلك عربان الاقاليم المصريه.

وكان اسمرا [!] جهوري (عب ٣٤٤ب) الصوت عظيم اللحية يخالطها الشيب يميل طبعه الى الحظ والخلاعة واذا لم يجد من يمازحه فى حال ركوبه وسيره مازح سواسه وخدمه وضاحكهم، وسمعته مرة يقول لبعضهم مثل ساير ١١٢ ونحو ذلك. وكان له ابن يسمى فيظ الله، كريم العين فكان يكنى به ويقولون له: ابو فيظ ١١٣ الله، مات بعده بمدة. قتل {المترجم} بطندتا واتى براسه الى مصر كما تقدم ودفن هناك وقبره ظاهر مشهور ودفن معه ايضا ١١٤ مملوكه حسن بيك شَبْكه وخليل بيك السكران وكانا ايضا يشبهان سيدهما فى الشجاعة والخلاعه.

ومات الامير الكبير الشهير صالح بيك القاسمي/ (f. 220b) واصله مملوك مصطفى بيك المعروف بالقرد ولما مات سيده تقلد الامارة عوضه وجيش عليه خشداشينه واشتهر ذكره وتقلد امارة الحج فى سنة اثنين وسبعين /ومائة والف/ [١٧٥٨-١٧٥٩] كما تقدم فى ولاية على باشا الحكيم وسار احسن سير ولبسته الرياسة والامارة والتزم ببلاد اسياده واقطاعاتهم | القبليه | هو وخشداشينه واتباعهم وصار لهم نام ١١٥ عظيم وامتزجوا بهوارة الصعيد وطباعهم ولغتهم ووكله شيخ العرب همّام في اموره بمصر وانشا داره العظيمة المواجهة للكبش ولم يكن لها نظير بمصر ولما نما امر على بيك ونفى عبد الرحمن كتخدا الى السويس كان المترجم هو المتسفر عليه وارسل خلفه فرمان بنفيه الى غزه ثم نقل منها الي رشيد ثم ذهب من هناك الى الصعيد من ناحية البحيرة (عب٣٤٥أ) واقام بالمنية وتحصن بها وجري ما جري من توجيه المحاربين اليه وخروج على بيك منفيا وذهابه الى قبلى وانضمامه الى المذكور كما تقدم بعد الايمان والعهود والمواثيق وحضوره معه الى مصر على الصورة المذكورة أنفا وقد ركن اليه وصدق مواثيقه ولم يخرج عن مزاجه ولا ما يامز به مثقال ذره وباشر قتال حسين بيك كشكش وخليل بيك ومن معهما مع محمد بيك

١١٠) عج ٣١٧: للامارة. ١١١) عج ٣١٧: تجريدة. ١١٢) عج ٣١٨: مثلا سائرا. ١١٣) عج ٣١٨: فيض.
١١٤) عج ٣١٨، تقديم وتأخير: ودفن ايضا معه مملوكه. ١١٥) عج ٣١٨: 'نماء'، اما في خب: شأن.

كما ذكر انفا كل ذلك في مرضات[116] على بيك وحسن ظنه فيه ووفاء[117] بعهده الى ان غدر به وخانه وقتله كما ذكر وخرجت عشيرته واتباعه من مصر على وجوههم منهم من ذهب الى الصعيد ومنهم من ذهب الى جهة بحري.

وكان اميرا جليلا مهابا[118] لين العريكه يميل بطبعه الى الخير ويكره الظلم سليم الصدر ليس فيه حقد ولا تطلع[119] لما في ايدي الناس والفلاحين ويغلق ما عليه وعلى اتباعه وخشداشينه من المال والغلال الميريه كيلا وعينا سنة بسنة {وكان} وقورا محتشما كثير الحيا[ء] وكانت احدي ثناياه مقلوعه فاذا تكلم مع احد جعل طرف سبابته على فمه ليسترها حيا[ء] من ظهورها حتى صار ذلك عادة له. ولما بلغ شيخ العرب همام موته اغتم عليه غما شديدا وكان يحبه محبة اكيده[120] وجعله وكيله في جميع مهماته وتعلقاته بمصر ويسدد له ما عليه من الاموال الميريه والغلال. ولما قتل [<الامير صالح بيك>] اقام مرميا تجاه الفرن الذى هناك حصة ثم اخذوه في تابوت الى داره وغسلوه وكفنوه ودفنوه بالقرافه رحمه الله. /

(f. 221a) ومات وحيد دهره في المفاخر وفريد عصره في المآثر نخبة السلالة الهاشميه وطراز العصابة المصطفويه السيد جعفر بن محمد البيتى السقاف 25 باعلوي الحسيني اديب جزيرة الحجاز. ولد بمكة وبها اخذ عن النخلي والبصري وأجيز بالتدريس فدرس وافاد واجتمع اذ ذاك بـ//<ـالشيخ>// السيد عبد الرحمن العيدروس وكل منهما اخذ عن صاحبه وتنقلت به الاحوال فولى كتابة الينبع ثم وزارة المدينة، وصار اماما في الادب يشار اليه بالبنان، وكلامه العذب يتناقله الركبان، وله (١، عج ٣١٩) ديوان شعر جمعه لنفسه //كل قصيدة من قصايده ام المعاني، وكل بيت من ابياته قويم المباني،// فمن ذلك قوله [البسيط]:

حَيِّ بِكَاسِكِ لِي مَعْ نَسْمَةِ السَّحَرِ … وسَلْسِلِي الرَّاحَ مِنْ نَحْرِي إِلَىٰ سَحَرِي
حَيِّ بِرَاحِكِ يَا رُوحِي عَلَىٰ جَسَدِي … أَفْدِيكِ بِالنَّفْسِ يَا سَمْعِي وَيَا بَصَرِي
هُبِّي بِشَمْسِكِ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ وَفِي … ظِلِّ الغُصُونِ وَفِي ظِلٍّ مِنَ الشَّعَرِ
هُبِّي وَشُقِّي قَمِيصَ الغَيِّ[121] مِنْ قُبُلٍ … فَالرَّاحُ شَقَّتْ قَمِيصَ اللَّيْلِ مِنْ دُبُرِ
وَوَسِّطِي بَيْنَنَا فِي الشُّرْبِ وَاسِطَةً … مِنْ كَاسِ ثَغْرِكِ هٰذَا الطَّيِّبِ العَطِرِ
(عب٣٤٦أ) خَدَّاكِ وَالرَّوْضُ أَزْهَارٌ مُضَاعَفَةٌ … وَذِي الدَّرَارِي وَذِي الكَاسَاتِ كَالدُّرَرِ
نَاهِيكَ مِنْ جَوْدَةِ التَّجْنِيسِ بَيْنَهُمَا … مَا أَطْيَبَ الشُّرْبَ بَيْنَ الزُّهْرِ والزَّهَرِ
صُفِّي قَنَانِيكِ حَوْلَ الكَاسِ رَاكِعَةً … وَحَيْعَلِي وَأَقِيمِي الوِتْرَ بِالوَتَرِ
دُنْيَاكِ مَعْشُوقَةٌ وَالخَمْرُ رِيقَتُهَا … يَا ضَيْعَةَ العُمْرِ بَيْنَ السُّكْرِ وَالسَّكَرِ
رُدِّي عُهُودَكِ لِي كَيْ أَشْتَكِي حُزْنِي … إِلَىٰ رَبِيعِي مَا كَابَدْتُ فِي صِغَرِي

25) سلم، ج٢، ص ٩: "جعفر بن محمد الشهير بالبيتي باعلوى السقافي المدني الشافعي"، وقد وردت ترجمته باختصار.
١١٦) عج ٣١٨: مرضاة. ١١٧) عج ٣١٨: ووفائه. ١١٨) عج ٣١٨: مهيبا. ١١٩) عج ٣١٨: ولا يتطلع.
١٢٠) خب: عظيمة. ١٢١) عج ٣١٩: الفيّ.

ومنها فى التخلص [البسيط]:

وَالْجَاهِلِيَّةُ شَتَّىٰ فِى فُروعِهِمُ وَأَصْلُهُمْ وَاحِدٌ مِنْ أَوَّلِ الْفِطَرِ
كُلٌّ يَمِيلُ إِلَيْهِ مَا يُنَاسِبُهُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِمَوْقُوفٍ عَلَىٰ البَشَرِ
مَيْلى لأَسِمَاءِ اسمعيل أَوْجَبَهُ منهُ الجِناسُ وأمرٌ غامِضُ النَظَرِ
وإِلْفَةٌ مِنْ "أَلَسْتُ"[١٢٢] بَيْنَنَا سَبَقَتْ وَلَمْ أَلُمْهَا وَقَدْ جَاءَتْ عَلَىٰ قَدَرِ
فَحُبُّ سَلْمَى وَأَسْمَا زَايِلٌ عَرَضٌ وَالجَوْهَرُ الفَرْدُ أَسْمٰعِيلُ وَهْوَ حَرِى

وهى طويله. ومن شعره فى المجون ما ارسل به لبعض[١٢٣] اصحابه منها (عب ٣٤٦ب) [مجزوء الرمل]:

يَا ابْنَ وُدّي وَصَدِيقِى حَالَ مَا تَقْرَا البِطَاقَةْ /
(f. 221b) إِلْبَسِ العِمَّةَ وَاحضَرْ لاَ يَكُنْ عِندَكَ عَاقَةْ
وَارْكَبِ الأَدْهَمَ وَارْكُضْ وَاعْطِهِ مِنْكَ الطَّلاَقَةْ
وَاكْتُمِ الأَمْرَ وَبَادِرْ غَفْلَةً دُونَ الرِّفَاقَةْ
كَمِّلِ الوَفْقُ الثُّلاَثِى وَلَنَا نَحْوَكَ شَاقَةْ
فَلَدَيْنَا كَاسُ رَاحٍ وَاصْطِبَاحٌ وَاغْتِبَاقَةْ
وَمَلِيحٌ أَخْجَلَ الأَغْصَا نَ لِينًا وَرَشَاقَةْ
وَمَلِيحٌ يُشْتَهَى لِلْـ ـبَوْسِ إِنْ شِيتَ[١٢٤] اعْتِنَاقَةْ
يُسْخِنُ[١٢٥] الآيَارَ بِالكيْـ ـلِ ويَسْتَثْنِى[١٢٦] وِثَاقَةْ
كُلَّمَا اشْتَقْتُ إِلَى البِرْ جَاسِ حَلَّيْتُ نِطَاقَةْ
مِنْ وَرَا يُعْطِي وَقُدَّا مِ مُحِبًّا وَعِيَاقَةْ
وَنَدِيمٍ فِى المَعَاصِى خَارِجٍ مِنْ أَلْفِ طَاقَةْ

{وهى طويلة. وله من اخرى}

قَدْ خَلَيْنَا أَمْسِ لَكِنْ بَقِيتْ عِنْدِىَ خَبْلَةْ
فَاسْقِنَا وَاشْرَبْ إِلَى أَنْ نَبْقَ فِى الْمَجْلِسِ مُثْلَةْ
(١، عج٣٢٠) مَا يَلَذُّ السُّكرُ حَتّى يَمْضَغَ السَّكْرَانُ نَعْلَهْ
وَيَرَىٰ الْبَغْلَةَ دِيكًا وَيَظُنُّ الْفِيلَ نَمْلَةْ

١٢٢) قرآن كريم، ١٧٢/٧. ١٢٣) عب وعج ٣١٩: الى بعض. ١٢٤) عك وعب: "وان شيت..."، وبها ينكسر الوزن، وفي عج ٣١٩: ان شئت. ١٢٥) في عج ٣١٩، صححت الى: يبخس. ١٢٦) في عج ٣١٩، صححت الى: ويستثني.

إسْمَعِ القِسِّيسَ قَدْ دَ	قَّ لِشُرْبِ الرَّاحِ طَبْلَهْ
غَفْلَةَ الوَاشِي اغْتَنِمْهَا	لاَ تَكُنْ عِنْدَكَ غَفْلَهْ
إنْ تَأَخَّرْتَ قَلِيلاً	كُتِبَتْ سَبْعُونَ زَلَّهْ
خَلِّ عَنِّي قَامَ زَيْدٌ	قَعَدَتْ هِنْدٌ وَعَبْلَهْ
ضَرَبَتْ تَضْرِبُ ضَرْبًا	كُلُّ ذَاكَ الصَّرْفِ عِلَّهْ
(عب٣٤٧أ) جِزْتُ فِي يَعْقُوبَ وَالرَّمْـ	ـلِي مَتَىٰ أعْرِفُ رَمْلَهْ

{ومن شعره} [السريع]:

سَلِّمْ لِمَنْ رقَّاهُ حَظٌّ كَمَا	يُسَلِّمُ الفِرْزَانُ لِلْبَيْدَقِ
فَطَاوِعِ الصَّانِعَ ثُمَّ انْطَبِعْ	بِكُلِّ مَا شَكَّلَ فِي الرَّيْزَقِ [127]

وله [السريع]:

فَضْلُكَ رِزْقٌ زَايِدٌ فَوْقَ مَا	تَرْزُقُهُ مَعْ سَايِرِ الخَلْقِ
لأَنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْ بُلْغَةٍ	ثُمَّ الحِجَى [128] رِزْقٌ عَلَىٰ رِزْقِ

وله / (f. 222a) [الوافر]:

تَجَاوَزَ عَنْ مَرَامِ النُّطْقِ مِنِّي	أَرَانِي مَا يُطَاوِعُنِي لِسَانِي
أَخَافُكَ أوَّلاً إنْ قُلْتُ صِدْقًا	وَإنْ أكْذِبْ أخَافُ اللَّهَ ثَانِي
فَأَسْكُتُ مُطْرِقًا حَتَّىٰ أُرَجِّحَ	مَقَالاً مَعْكَ فِيهِ صَلاحُ شَانِي
فَلاَ تَنْكَرْ جُمُودِي إنَّ رَقْصِي	عَلَىٰ مِقْدَارِ تَحْرِيكِ الزَّمَانِ
يَصُدُّ المَرْءُ يَوْمًا عَنْ حَدِيثِي	فَتَدْخُلُنِي البَلاَدَةُ وَالتَّوَانِي
وَيُقْبِلُ لاسْتِمَاعِ القَوْلِ خِلٌّ	فَأَصْدَعُ بِالبَرَاعَةِ وَالبَيَانِ

وقال [129] [الطويل]: (عب٣٤٧ب)

تَحَرَّىٰ [130] لِحِفْظِ الشَّيءِ عِنْدَكَ مَرَّةً	فَإِنْ أنْتَ لَمْ تَفْعَلْ تَحَرَّكْتَ أرْبَعَا
وَمَنْ تَكُ قَدْ جَرَّبْتَهُ فَحَمَدْتَهُ	فَعُضَّ عَلَيْهِ بِالنَّوَاجِذِ أجْمَعَا
وَلا تَتَحَوَّلْ عَنْ أخٍ قَدْ عَرَفْتَهُ	لآخَرَ مَا جَرَّبْتَهُ تَنْدَمَا مَعَا
وَمَا النَّاسُ الاَّ كَالدَّوَاءِ فَبَعْضُهُ	شَفَا وَكَفَا [131] وَالبَعْضُ آذَىٰ وَأوْجَعَا
وَدَارِ عَدُوًّا وَالصَّدِيقَ لِنَفْعِهِ	فَمَنْ لَمْ يُدَارِي [132] المِشْطَ ضَرَّ وَقَطَّعَا

١٢٧) خب: الويرق. ١٢٨) عج ٣٢٠: الحجا. ١٢٩) عج ٣٢٠: وله. ١٣٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ٣٢٠: تحرّك. ١٣١) عج ٣٢٠، تصويب: شفى وكفى. ١٣٢) عج ٣٢٠، تصويب: لم يدار.

وله [الرجز]:

كُلّ امْرِيءٍ شَاوِرْهُ فِي صَنْعَـتِـهِ لاَ تَسْأَلِ الْخَيَّاطَ عَنْ نَجْرِ الْخَشَبْ

وَقَلّدِ الْحَاضِرَ فِي الأَمْرِ الّذِي قَدْ غَابَ عَنْكَ فَهْوَ أَدْرَىٰ وأَطَبْ

وله [الوافر] :

جَمِيعُ أُمُورِكَ اضْبِطْهَا بِحَزْمٍ وَقَدّمْ رَبْطَ أَقْرَبِهَا ذَهَابَا

وَبَابَ الشّرْعِ لاَ تَتْرُكْهُ تَلْجَا إِلَيْهِ أَوْ لأَضْيَقَ مِنْهُ بَابَا

(١،عج٣٢١)وَكُلّ قَضِيّةٍ تَخْشَى عَلَيْهَا فَأَوْدِعْهَا شُهُودَكَ وَالْكِتَابَا

وقال في سليم بعمل التبديل [الرجز]:

تَقُولُ أَضْنَا بِي ١٣٣ الْغَزَالُ الأَلْعَسُ يَحْفَظُهُ رَبُّ السّمَا وَيَحْرُسُ

عَوَاذِلِي إِنْ بِسُلُوّي وَسْوَسُوا لِي مَرْكَزٌ فِي السُقْمِ ثَوبٌ يُلْبَسُ

/وقال/ في هلال بعمل الاشتراك والقلب وغيره [الرجز]:

وَاسْتَفْهِمُونِي عَنْ مَلِيحٍ ذَاتُهُ كَالْبَدْرِ بَلْ صُورَتُه مِرآتُهُ

فَالنِصْفُ فِي اسْتِفْهَامِهِ أَدَاتُهُ وَلاَ تَدُورُ آخِرًا هَيْئَاتُهُ

في ناصح بعمل التاليف والتشبيه وغيره [الرجز]:

أَلْبَسَنِي هِجْرَانُهُ ثَوْبَ السّقَمْ وَصَدّ عَنْ عَيْنِي الكَرَيٰ فَمَا أَلَمْ

وَرَاحَ يَقْرَيٰ ١٣٤ فِي الضّحَىٰ ثُمّ أَلَمْ فَصَحّ سُقْمِي بَعْدَ نُونٍ وَالْقَلَمْ /

(f. 222b) في سمسم بعمل الحساب [الرجز]:

قَيّدَنِي عَلَى هَوَاهُ وَرَبَطْ ثُمّ نَائِي [!] عَنِ الْمَزَارِ وَشَحَطْ

صَحّفَ فِي كِتَابِ عَهْدِي وَنَقَطْ كَانَ وِدَادَ افْتِعَالِي فَهَبَطْ

(عب٣٤٨ب) في حصان بعمل القلب وغيره [الرجز]:

أَهْوَاهُ سَحّارَ اللّحَاظِ وَالرّنَا أَهْيَفَ يُزْرِي قَدُّهُ عَلَى القَنَا

أَفْنَانِيَ السُّقْمُ وَيَا نِعْمَ الفَنَا مُذْ نَهْنَهَ النّاصِحُ فِيهِ فَانْثَنَا ١٣٥

في اسما بعمل التشبيه والترادف [الرجز]:

سَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِهِ حِينَ وَرَدْ فَقَالَ ذَا جَمِيعُه لِمَنْ قَصَدْ

فَاسْتَخْرَجَ الْحَيّةَ مِنْ بَطْنِ الأَسَدْ وَحَطّهَا فِي ذَيْلِهِ مِنْ غَيْرِ حَدْ

في مسجد بعمل الترادف [الرجز]:

قَامَتُهُ كَالسّمْهَرِيّ قَامَتْ عَلَىٰ دَمِي تُبِيحُهُ وَدَامَتْ

١٣٣) عج ٣٢١: اضناني. ١٣٤) عج ٣٢١: يقرا. ١٣٥) عج ٣٢١: فانثنى.

وَعَيْنُهُ رَاوَمَتْهَا فَرَامَتْ | كَمِثْلِ عَيْنٍ قَدْ غَفَتْ فَنَامَتْ

فى غزال بعمل الاسقاط والكناية والادخال [الرجز]:

قَامَتُهُ السَّمْرا[136] وَأَسْيافُ المُقَل | غَزْوَان شَنَّا الحَرْبَ فِي سَرْحِ الأَجَل
صَامَا عَنِ الرَّاحَةِ فِي نَيْلِ الأَمَل | وَانْتَعَلاَ مِنَ الحَفَا خُفَّ جَمَل

(عب ٣٤٩أ) فى ابره بعمل التحليل [الرجز]:

قدْ وَاصَلَتْ كُلَّ الْمُنَىٰ مُضْنَاها | وَانْتَهَضَ الشَّيْخُ إِلَىٰ لِقَاهَا
فَيَا لَهَا مِنْ سَجْدَةٍ فِى طَيِّهِ | حِينَ أَبَ[137] قُدَّامَهَا وَوَرَاهَا[138]

فى غمام بعمل الكناية والادخال [الرجز]:

غُلامُكِ الهايِمُ يا [هـ]ـذا الرّشـا | أجْزَعَهُ الْوَاشِي بِمَا عَنْهُ وَشَىٰ[139]
عَسَىٰ بِمَا تُدْرِكُهُ فَيُنْعِشا | فُؤَادَهُ إِنِ الْغُلاَمَ عَطِشَا

وقال فيما اصطلحوا عليه فى التشبيه [الرجز]:

وَكُلّ مَا اسْتَدَارَ مِثْلَ الْخَالِ | وَكَوْكَبٍ وقَطْرةٍ لآل[140]
(١، عج٣٢٢) لِلنَقْطِ ثُمّ[141] اللاّمُ لِلعِذَارِ | وقِسْ بِذا مَا شَاعَ بِاشْتِهَارِ
كَحَيَّةٍ وَقَامَةٍ وَكَالْعَصَا | لألِفٍ تُرِيدُهَا مُخَصَّصَا
وَثَمّ فَنّ اللّغْزِ وَالْمُعَمّىٰ | لَخَصْتُ مِنْ وَاجِبِهِ الأَهَمّا[142]

وقال معارضا قصيدة فتح الله النحاس [الطويل] / (f. 223a) (عب ٣٤٩ب):

رَأىٰ الْبَقّ مِنْ كُلِّ الجِهَاتِ فَرَاعَه | فَلاَ تُنكِرُوا إعْرَاضَهُ وَامْتِنَاعَه
وَلاَ تَسْأَلُونِى كَيْفَ بِتّ فَإنّنِى | لَقِيتُ عَذَابًا لاَ أُطِيقُ دِفَاعَه
نَزَلْنَا بِمَرْسَى يَنْبُعِ الْبَحْرِ مَرّةً | عَلَىٰ غَيْرِ رَأْيٍ مَا عَلِمْنَا طِبَاعَه
نُقَارِعُ مِنْ جُنْدِ الْبَعُوضِ كَتَايِبًا | وَفُرْسَانَ نَامُوسٍ عَدِمْنَا قِرَاعَه
فَلَوْ عَايَنَتْ عَيْنَاكَ مَيْدَانَ رَكْضِهِ | رَأَيْتَ جَرِيءَ الْقَلْبِ فِيهِ شَجَاعَه
وَجُنْدًا مِنَ الْفِيرَانِ فِى الْبَيْتِ كُمّنًا | مَتَىٰ وَجَدُوا خَرْقًا أَحَبُّوا اتِّسَاعَه
وَمَنْ حَطَّ شَيًّا فِى جِرَابٍ وَبَطّةٍ | فَمَا رَامَ عِنْدَ الْفَارِ إلاّ ضِيَاعَه
وَسُرْبَةِ قَمْلٍ تَنْبَرِي إثْرَ سُرْبَةٍ | خِفَافًا إلَىٰ مَصّ الدّمَاءِ سِرَاعَه

١٣٦) عب وعج ٣٢١ وعز ٢، ٥٦٣: السّرا. ١٣٧) عج ٣٢١: أبى. ١٣٨) عج ٣٢١: 'وراها'، وبها يستقيم الوزن.
١٣٩) عج ٣٢١: وشا. ١٤٠) عب: 'لآ ءَ لِ'، وفي عج ٣٢١: لآلى. ١٤١) عج ٣٢٢: مثل. ١٤٢) خب: الاسما.

يُنَازِعُنَا ١٤٣ البَرْغُوثُ لَحْمِي فَلَيْتَهُ — رَضَى بِتَلاَفِي وَاكْتَفَيْنَا نِزَاعَه
فَلَوْ يَجِدُ الْمَلْسُوعُ مِنْ عُظْمِ مَا بِهِ — مِنَ الصَّخْرِ دُرْعًا لاستَخَارَ ادْرَاعَه
فَرُبَّ قَمِيصٍ كَانَ شَرًّا مِنَ العُرَى — إِذَا ضَمَّهُ الْمُلْتَاعُ زَادَ الْتِيَاعَهْ
كَأَنِّي وَصِيٌّ لِلْبَرَاغِيثِ قَايِمًا — أُقِيتُ لَهُ أَيْتَامَهُ وَجِيَاعَه
(عب٣٠٠أ) إِذَا شَبِعَ المَلْعُونُ مَجَّ دَمًا عَلَى — ثِيَابِي فَلاَ أَحْيَا الإِلٰهُ شِبَاعَه
فَمَا رَشَّنَا بِالدَّمِ إِلاَّ لِسَانُهُ — وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مَكْرَهُ وَخِدَاعَهْ
سَلُوا عَنْ دَمِي سَارِي البَعُوضِ فَإِنَّنِي — عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّهُ قَدْ أَضَاعَه
فَلِلَّهِ جِلْدٌ صَارَ بِالحَكِّ أَجْرَبًا — أَخَافُ عَلَيْهِ يَا فُلاَنُ انْقِشَاعَه
وَعُظْمُ سِلاَقٍ قَدْ تَوَلَّعَ بِالْخُصَى١٤٤ — وَحَرٌّ أَذَابَ الْجِسْمَ ثُمَّ أَمَاعَه
وَنَتْنٍ كَثِيفٍ ١٤٥ كُلَّمَا هَانَ عَرْفُهُ — أَحَاطَ بِهِ وَاشِي الْهَوَى فَأَذَاعَه
بُخَارُ كَثِيفٍ رُبَّمَا جَلَبَ العَمَى — وَسَبَّبَ لِلآتِي إِلَيْهِ انْصِرَاعَه
فَلَوْ كَانَ يُجْدِي الْمَرْءَ تَجْدِيعُ أَنْفِهِ — لَوَدَّ ١٤٦ الَّذِي يَأْتِي الْكَنِيفَ اجْتِدَاعَه
وَلَوْ كَانَ قَطْعُ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ نَافِعًا — لآثَرَ بَيْنَ العَالَمِينَ انْقِطَاعَه
وَكَمْ قَدْ أَكَلْنَا نَمْلَةً وَذُبَابَةً — وَفَارًا بَلَعْنَا أُذْنَهُ وَكُرَاعَه
وَمَا/ء/ زُلاَعٍ صَارَ مَعْجُونَ عِلَّةٍ — شَرِبْنَاهُ كُرْهًا وَادَّخَرْنَا زُلاَعَه
وَبَاءٌ وَسُقْمٌ لاَ مَحَالَةَ كُلُّهُ — وَنَرْجُوا [!] ١٤٧ مِنَ اللهِ العَظِيمِ ارْتِفَاعَه
(عب٣٠٠ب) فَلاَ تَعْذُلُوا المِسْكِينَ إِنْ عِيلَ صَبْرُهُ — وَأَظْهَرَ مِنْ جَوْرِ الزَّمَانِ انْفِجَاعَه
فَقَدْ مَارَسَ الأَهْوَالَ فِي أَرْضِ يَنْبُعٍ — وَوَطَّأَ فَوْقَ الغَانِيَاتِ اضْطِجَاعَه
ذَرَعْتُ العَنَا فِيهِ يَمِينًا وَيَسْرَةً — وَصَيَّرْتُ صَبْرِي وَالتَّأَسِّي ذِرَاعَه/
(f. 223b) فَأَعْدَمَنِي طُولُ الْمُقَامِ تَجَلُّدِي — وَكَشَّفَ عَنْ وَجْهِ اصْطِبَارِي قِنَاعَه
إِذَا رَنَّمَ النَّامُوسُ حَوْلِي أَعَلَّنِي — وَصَدَّعَ قَلْبِي بِالسُّجُوعِ وَرَاعَه
(١، عج٣٢٣) وَإِنْ مَصَّ مِنْ دَمِّي وَطَارَ تَبِعْتُهُ — إِلَى فَائِتٍ مِنْهُ أُرَجِّي ارْتِجَاعَه
عَدِمْتُ غِنَاءً مِثْلَ أَنْغَامِ سَجْعِهِ — فَمَا كَانَ أَشْنَى سَجْعَهُ وَابْتِدَاعَه
ضَعِيفٌ قَوِيٌّ لاَ يَسْتَقِرُّ مِنَ الأَذَى — وَأَضْعَفُ مِنْهُ مَنْ يُرَجِّى اصْطِنَاعَه

١٤٣) عج ٣٢٢: "ينازعها"، وهو الصواب.
١٤٤) عج ٣٢٢: بالخصا.
١٤٥) عج ٣٢٢: "كنيف"، وفيما يلي ايضا.
١٤٦) خب: لرد.
١٤٧) عج ٣٢٢: ونرجو.

وَقَدْ نَفَدَتْ فِي دَفْعِهِ كُلُّ حِيلَةٍ ... وَلَوْ كُنْتُ بِالْحُسْنَىٰ طَلَبْتُ انْدِفَاعَه
'فَيَالَ [!] أُصَيْحَابِي[148] اقْتُلُونِي وَمَالِكًا' ... فَقَدْ مَدَّ نَحْوِي مَفْسَدُ الْبَقِّ بَاعَه
وَأَصْبَحْتُ فِي دَارِ الْمَشَقَّةِ وَالْعَنَا ... أُخَالِطُ أَوْغَادَ الْوَرَىٰ وَرَعَاعَه
وَكَلْبًا مِنَ الأَعْرَابِ يَعْوِي كَأَنَّهُ ... يُرِيدُ إِذَا لَاقَى الأَمِينَ ابْتِلَاعَه
فَلَوْ صَاحَ فَوْقَ الصَّخْرِ خَرَّ لِوَقْتِهِ ... (عب ٢٥١أ) وَأَبْصَرْتَ مِنْ ذَاكَ الصِّيَاحِ انْصِدَاعَه
بَرَاهُ إِلٰهُ الْخَلْقِ لِلنَّاسِ نِقْمَةً ... وَقَدْ مِنَ الصَّخْرِ الأَصَمِّ طِبَاعَه
فَلَا رَحِمَ الرَّحْمٰنُ أَرْضًا يَحِلُّهَا ... وَبَاعَدَ عَنَّا بِالسِّنِينِ انْتِجَاعَه
وَمِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ يَرَى الْوَرَىٰ ... عَبِيدًا لَدَيْهِ وَالْبِقَاعَ بِقَاعَه
شَقِيٌّ عَصَى الرَّحْمٰنَ فِي كُلِّ أَمْرِهِ ... وَمَالَ إِلَى شَيْطَانِهِ وَأَطَاعَه
فَقُلْ لِرُعَاةِ الْوَقْتِ إِنَّ نِعَاجَكُمْ ... أَتَاحَ لَهَا رَيْبُ الزَّمَانِ سِبَاعَه
فَهَلْ لَكُمْ فِي لَمِّ شَمْلِ الَّذِي بَقِي ... بِرَأْيٍ بَدِيعٍ تُحْسِنُونَ ابْتِدَاعَه
وَإِلَّا فَإِنَّ الأَمْرَ لِلّٰهِ كُلَّهُ ... وَلَا رَأْيَ فِي خَرْقٍ يُرِيدُ اتِّسَاعَه
سَلَوْنَا عَنِ الدُّنْيَا فَكُلُّ نَعِيمِهَا ... مَتَاعُ غُرُورٍ لَا تُدِيمُ[149] مَتَاعَه
وَمَا اعْتَضْتُ مِنْ كَوْنِي أَدِيبًا وَفَاضِلًا ... لَدَى النَّاسِ إِلَّا قَوْلَهُ وَسَمَاعَه
وَمَنْ كَانَ يَرْجُوا [!][150] فِي الأَمَانَةِ مَغْنَمًا ... فَخَلُّوا لَهُ أَوْضَاعَهُ وَخِرَاعَه
وَقُولُوا لَهُ هٰذَاكَ يَنْبُعُ حَاضِرٌ ... لِمَنْ رَامَ يَبْلُو ضَرَّهُ وَانْتِفَاعَه
فَكَمْ كَاتِبٍ أَفْنَى الْيَرَاعَ كِتَابَةً ... وَمَلَّ وَأَلْقَى فِي التُّرَابِ يَرَاعَه[151]
وَكَمْ بَدَوِيٍّ دَاسَهُ فَوْقَ بَطْنِهِ ... وَمَزَّقَ مَا بَيْنَ الأَنَامِ رِقَاعَه
وَمَنْ جَا[ءَ]كُمْ مِنَّا مَعَ اللَّيْلِ شَارِدًا ... فَذَاكَ لِهَوْلٍ وَاقِعٍ فِيهِ رَاعَه
وَمَنْ يَمْتَنِعْ عَنْ خِدْمَةٍ مِثْلِ هٰذِهِ ... فَلَا تُنْكِرُوا إِعْرَاضَهُ وَامْتِنَاعَه
فَمَا يَكْسِبُ الْكَيَّالُ إِلَّا غُبَارَهُ ... وَلَا الْكَاتِبُ الْمِسْكِينُ إِلَّا صُدَاعَه

ومن انشائه هذه المراسله:

إنّ ابدع براعة يستهل بها الوداد، / (f.224a) ويدبج محاسنها كمال الاتحاد، واجلى مذهب تسرع الى معقله الهمم، واحلى مشرب يكرع من منهله، القلم عرايس تحيات تزفها مواشط النسيم، وتحفها اتراب التكريم والتسليم، بختام من مسك ومزاج من تسنيم، فتسفر بها اسفار المحبة، مع سفير اكيد الصحبه، محموله على موضوع[152] الاخلاص، تالية لمقدم مزيد الاختصاص، [البسيط]:

١٤٨) عج ٣٢٣: 'فيا لأصيحابي'، وفي خب: فيال أصحابي. ١٤٩) عج ٣٢٣: لا يديم. ١٥٠) عج ٣٢٣: يرجو.
١٥١) خب وعج ٣٢٣: فى اليراع كتابه. ١٥٢) عج ٣٢٣: موضع.

قَرَنْتُهُنَّ تَحِيَّاتٍ يُعَزُّهَا   مِنِّي السَّلاَمُ وَوِتْرُ الحَمْدِ يَشْفَعُهَا
تَوْءَمٌ مُرْتَبِعَ الآمَالِ مُنْتَجَعَ الْـ   إفْضَالِ بَلْ مَشْرِقَ النَّعْمَا ١٥٣ ومَطْلَعَهَا
مُخْتَارُ رَأْيِ الْعُلاَ مَنْ رَاقَبَتْ قَدَرًا   بِهِ الْعِنَايَةُ حَتَّىٰ جَلّ مَوْقِعُهَا
فَقِيلَ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّهِ مَنّ بِهِ   وَنِعْمَةُ اللّهِ يَدْرِي أينَ مَوْضِعُهَا (١، عج ٣٢٤)

(عب ٣٥٢أ) ولا جرم فقضاياه الى الحكم موجّهات، وانواع اجناس وضعه مختلطات، وعلى وحدة الصانع تدل المصنوعات، ومولانا المشار اليه اوحدي من انطوى فيه العالم الاكبر، وانتشرت به اية الفضل المطوى المضمر، فهو فى الاسلوب الحكيم اقليم التعاليم، وفى ديوان الادب، لسان العرب، وفى عدل الميزان، الحجة والبرهان، والسلم الى الايقان، ولوجوه الاعيان مرآة الزمان، والقران الاوسط فى الاقران نكتة العقل الاول ومشرقه،١٥٤ ونهاية كمال الطبع ومطلعة [الخفيف]:

يَا لَهُ مِنْ صَحِيحِ نَعْتِى حَدِيثًا   بَحْرُ فَضْلٍ يَرْوِيهِ إبْنُ مَعِينٍ ١٥٥
رَ/ا/فِعُ الوَضْعِ فَهْوَ فَاعِلُ فِعْلٍ   أظْهَرَتْهُ الأَقْدَارُ فِي التَّكْوِينِ
مَعْدِنٌ حَلّ فِيهِ جَوْهَرُ عِلْمٍ   لَيْسَ فِى سِرِّ غَيْبِهِ بِظَنِينِ
مِثْلَمَا كَانَتْ الهَيَاكِلُ وَالأَهْـ   رَامُ مَبْنًى لِكِلِ مَعْنًى مَصُونِ
يَتَدَنّىٰ ١٥٦ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاهُ   يَتعَالَى عَلَىٰ اخْتِلاَفِ الشُّؤنِ
مَاجِدٌ مَنْطِقِي يُقَصِّرُ عَنْهُ   لَيْسَ قَدْرُ المِيزَانِ كَالْمَوْزُونِ
وَإلَىٰ هَاهُنَا ١٥٧ وَصَلْنَا إلَىَ النَّعْتِ م   وَمِنْ فَوْقِ ذَاكَ عِلْمُ اليَقِينِ
لاَ خَلاَ كَالجَمِيلِ يَبْقَىٰ وَدَانَتْ ١٥٨   لِعُلاَهُ ١٥٩ الوَرَيْ ١٦٠ لِيَوْمِ الدِّينِ

(عب٣٥٢ب) وبعدُ، فالموجب من المخلص لهذا التعهد، والمقتضى لمزيد التودد، هو ميل الروحانية الى المناسب، وتالف الطبيعة بالملازم / (f. 224b) المتناسب، ولا غرو فانى لمزيد الاشتياق، وطباق بديع الاتفاق، [الطويل]:

خُلِقتُ ألُوفًا لَوْ رُدِدتُ إلَىَ الصِّبَا   لَفَارَقْتُ شَيْبِى مُوجَعَ القَلْبِ بَاكِيَا

ومع ذلك فعلامات الاسباب فى منهاج البيان، وتلخيص هذا النظام تذكرة لتشحيد الاذهان، وموجز ذلك على قانون العادة، للشفا/ء/ بثمرة الافادة، [الطويل]:

وَنَبْضُ اشْتِيَاقِى شَاهِقٌ مُتَوَاتِرٌ   عَظِيمٌ وَنَبْضُ الإدّكَارِ سَرِيعُ
لَهُ حَرَكَاتُ الْكَيْفِ وَالأَيْنِ نَحْوَكُمْ   وَبَاقِى مَقُولاَتِ الوِدَادِ جَمِيعُ

وتلك نسبة تصديقها اذعان، ولازم نتيجتها برهان، وتلخيص مطولها بيان، وما زلنا نسأل معتل النسيم عن صحة الخبر، ونقنع العين بشياق ١٦١ الاثر، ونرجو مع ذلك رفع أداة

١٥٣) عج ٣٢٣ وعز ٢، ٥٦٩: النعمى.   ١٥٤) عج ٣٢٤: مشرعه.   ١٥٥) هو المحدّث العباسي يحيى بن مَعين.
١٥٦) هكذا في عك: 'يتدلى'، والصواب ما اثبتناه.   ١٥٧) عج ٣٢٤: ههنا.   ١٥٨) عب:'ولا اتت'، وفي عج ٣٢٤: 'ولا زالت'، وفي خب: ولا أنت.   ١٥٩) عج ٣٢٤: علاه.   ١٦٠) عج ٣٢٤: الذرا.   ١٦١) عج ٣٢٤ وعز ٢، ٥٧١: بشياف.

الانفصال، وحمل قضية الود على موجبة الاتصال، وان سأل المولى عن القايم بوظيفة الادعية ورواتب الاثنية فما زالت شعاب اكفه تستمطر غيوث الاحسان،ومقاليد (عب٣٥٣أ) دعائه تستفتح أبواب الامتنان من المنان ولا سيما فى أوقات مظنة القبول وتحقق بلوغ السول فى حضرة الرسول، فهو يرسخ ذلك فى سجل الحسنات ويؤبد فى سمطير [162] الباقيات الصالحات [الطويل]:

وَهٰذَا دُعَاءٌ لَوْ سَكَتٌّ كَفَيْتُهُ   لأَنِّي سَأَلْتُ اللّهَ فِيكَ وَقَدْ فَعَل

فاذا [163] ليس ذلك الا من جهة واجب الاخاً، وملازمة فرض شروط الوفا، فهذا [164] أنا أعقد الوية الثنا بذات الرقاع، وأبث طلايع السوال عن المخلص في نفسه، لكشف لبسه، مع اخوان زمانه وابناء جنسه، شعر [النسرح]:

فَبَعْدَكُمْ [165] مُخْلِصُ الوِّدَادِ لَكُمْ   يَبَاتُ بِالذِّكْرِ ثَانِيَ اثْنَيْنِ

وَنُسْخَةُ الحَالِ مَتْنُهَا جُمَلٌ (عج٣٢٥،١)   وَشَرْحُهَا فِي شَوَاهِدِ العَينى[166]

وقد سبقتم الى ذلك بالنظر وليس كالخُبر الخَبر، الا ان يكون اللباس قد أوجب الالتباس وأضاع القياس فأطفاء النبراس، وهدم الاساس، وجمعنا مع احاد الناس، فلا غرو فطالما حاولت الايقاع، وتوخيت موافقة الاوضاع، ونظرت فى تخت الحسبان لطريق[167] الاجتماع / [الطويل]:

(f. 225a) وَلَمّا أبىَ الإِنْتَاجُ شَكْلاً مَنَاسِبًا   تُوَلِّدُهُ الأَقْدَارُ فِى الخَطِّ وَالرَمْيِ

وَقَفْتُ أَغَنِّي لِلأَصَمِّ مُغَرِّدًا   وَأَرْقُصُ فِي لَيْلِ الجَهَالَةِ لِلعُمْيِ

فالمدنى [168] بالطبع لا يستغنى عن الجمع ويعرض عن رسالة البحث الى علم الوضع واذا كان الادب فى النفوس فالحقيقة من ورآء المحسوس وعلى اختلاف الشؤن يجمل بى ان أكون [البسيط]:

(عب٣٥٣ب) يَوْمًا يَمَانٍ إِذَا لاَقَيْتُ ذَا يَمَنٍ   وَإِنْ لَقِيتُ مَعَدِّيًا فَعَدْنَانِي

فليس الرشيد الا المتوكل ، ولا الراضى على القدر الا الموفق المتجمل، والطايع مأمون العواقب، والمنصور بالمعزّ [169] ليس له غالب ، فلا أعلم من التصريف الا باب المطاوعة والانفعال، ولا أجهل هذا الادب الا التنازع بين الافعال ، والخوض فى مجمع الامثال ، وعُقم الاشكال وما عسى ان أفعل، والى أي مرام أتوصل ، اذا نازعت فى قول الاول شعر [السريع]:

فاقبَلْ من الدّهرِ ما أتاكَ بهِ   مَنْ قَرَّ عَينًا بعيْشِهِ نَفَعهْ [170]

ثم اذا اقبلت [171] ظهر المجن، على الزمن، فقلت ان حاطب ليل، جامع بين الحشف وسوء الكيل، قد تشوش ذهنه فى التصريف ، وماله عن النكرات عن[172] التعريف ، حتى صرف ما لا ينصرف، وصَرف الكامل عن دايرة الموتلف ، وقفا بالمخَرّ [173] سناد الاشباع ورادف له ذلك مع شهرة [174] الامتناع، فقضيته معدولة عن الكرام، محصلة لِلئآم، خارج بعضها عن النظام، مولودة لغير تمام، فمن لى بمن أقضى عليه بكتاب الضمانات، وحكومة الكفالات، ومسايل العقل والديات لاسترجاع ما فات، ما لا يومى[175] اليه ولا يشار شعر [البسيط]:

١٦٢) عج ٣٢٤: ويؤبده في تسطير. ١٦٣) عج ٣٢٤: فادا ليس. ١٦٤) عج ٣٢٤: فها. ١٦٥) عج ٣٢٤: فعبدكم.
١٦٦) عج وعز ٢ /٥٧١: العين. ١٦٧) عج ٣٢٥: لطريقة. ١٦٨) عج ٣٢٥: فالمدلى. ١٦٩) عج ٣٢٥ : بالعز.
١٧٠) تخريج البيت في عز ٢، ٥٧٢ :"للشاعر الجاهلي الأضبط بن قريع"، "راجع كتاب مواسم الادب وآثار العجم والعرب، لجعفر البيتي العلوي، ج ١، ص١٠٣". ١٧١) عج ٣٢٥: اقلبت. ١٧٢) عج ٣٢٥: من التعريف.
١٧٣) عج ٣٢٥: بالمحن. ١٧٤) عج ٣٢٥: واردف ... شهر. ١٧٥) عج ٣٢٥ وعز ٢، ٥٧٣: يوما.

سُبْحَانَ منْ وَضَعَ الأَشْيَاءَ مَوْضِعَهَا وَفَرَّقَ الْعِزَّ وَالإِذْلاَلَ تَفْرِيقَا

(عب ٣٥٤أ) والعجب شيء ظهر امره وخفى سره فالمعترض حينئذ كالمتامل المستفيد وأنىّ له التناوش من مكان بعيد، بل اكون كما المآء [١٧٦] فاتبع السهول وأراقب القسمة حتى تعول، ولا اتبرم ولا اقول [الطويل]:

إِلىَ اللّهِ أَشْكَوا [!] أَنَّ فِى النَّفْسِ حَاجَةً تَمُرُّ بِهَا الأَيَّامُ وَهْىَ كَمَا هِيَا

وَلٰكِنَّنِى رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَىٰ وَأَخْلُصَ مِنْهُ لاَ عَلَىَّ وَلاَ لِيَا [١٧٧]

وربما يقال انى نقضت وضوء الادب، وتعديت ميقات النسب، / (f. 225b) ولم أحرم بالتجرد من دناءة المكتسب، ولاسجدت للسهو عن حقوق الحسب، [مجزوء الرمل]:

مَنْ تَرَدَّى بِرِدَآءٍ لَمْ يَرِثْهُ مِنْ أَبِيهِ

سَوْفَ يَأْتِيهِ زَمَانٌ يَتَمَنَّىٰ المَوتَ فِيهِ

فعلى ذلك ان تثبت [١٧٨] الجنحه، فالمحنة فى تلك المـ[ـنـ]ـحه، وشر ما يلجيك الى مخسة [١٧٩] عرقوب ولا سيما (١، عج ٣٢٦) وقد ضعف الطالب والمطلوب [المنسرح]:

مَا مُحْوِجٌ نَفْسَهُ إِلىَ سَبَبٍ إِلاّ لأَمْرٍ يَؤُولُ [١٨٠] لِلسَّبَبِ

تُلْجِى الضَّرُورَاتُ فِى الأُمُورِ إِلىَ سُلُوكِ مَا لاَ يَلِيقُ بِالأَدَبِ

وان أكن قد خالفت الاكياس، وتخلفت مع الناس، وصبحت الرضى لتجهمى [١٨١] آل العباس، فان الما فى بابه، مفوض الى رأى المبتلى به، والدخيل فى دائه، اعلم بدوائه، عند فقد [١٨٢] اطبائه، وهل هم فى معنانا الا الكرام، ومساعدة الايام، وهبنى كفلت يتيمة [١٨٣] الدهر، ودمية القصر، فى ابنآء العصر (عب ٣٥٤ب) وقلدتها قلايد العقيان، وعقود الجمان، مفصلة بجواهر النصوص، ومعادن الفصوص، واقطعتها رياض زهر الاداب، وغياض اداب الكتّاب، وأسكنتها علالى المقامات، وعلو الطبقات، وتهذيب الرياضيات وسير الفتوحات، الى ادراك الممكنات ثم قلت أنّىَ [١٨٤] بغية الحفاظ وابن جلا وخطيب عكاظ [الطويل]:

[و]لو [١٨٥] عَلِمَ الحَيُّ اليَمَانُونَ أَنَّنِى إِذَا قُلْتُ: أَمَّا بَعْدُ، إِنِّى خَطِيبُهَا

فمن لى بمن يميز بين الضدين، ويقدم الجمعة على الاثنين، ويميل الي الكشكول عن كتاب العين، وان فضل لذلك ارباب، او كان فى الجعبة [١٨٦] نشاب، فالمعاصرة حجاب، والتفاخر سور له باب، فما بقى الا التشاغل بالسلوان، وبكاء العيون لوفيات الاعيان، ومراقبة المطالع لنصبات الطوالع، وبلوغ المقاصد من تلك المراصد، فقديما قيل من طلب شيا قبل الوقت، لم يجن من ثمرات امانيه الا المقت [البسيط]:

دَعْهَا سَمَاوِيَّةً تَأْتِى عَلَىٰ قَدَرٍ لاَ تَعْتَرِضْهَا بِرَأْيٍ مِنكَ تَنْخَرِمِ

فمن الخسران، جهل الاوزان، ومساعدة الابدان، قبل معرفة البُحْرَان، فربما كان فى

١٧٦) عج ٣٢٥: كالماء. ١٧٧) تخريج البيتين في عز ٢، ٥٧٢: "للشاعر العباس عبد الله بن المعتز". راجع كتاب مواسم الادب وآثار العجم والعرب، لجعفر البيتي العلوي، ج ٢، ص ٣٨.
١٧٨) عج ٣٢٥: ثبتت. ١٧٩) عج ٣٢٥: مخيسة. ١٨٠) عج ٣٢٦: يؤل. ١٨١) خب وعج ٣٢٦: لتهجمى. ١٨٢) عج ٣٢٦: نقد.
١٨٣) عج ٣٢٦: نتيجة الدهر. ١٨٤) عج ٣٢٦: أين. ١٨٥) اضفنا الواو ليستقيم الوزن (المحقق). ١٨٦) خب: الجمعية.

اسطرلاب السعاده، ما يخالف العادة ويُبَلغ الحُسنى وزياده هذا والمطلوب من المولي تعهدنا بالذكر (عب ٣٠٥أ) وحضورنا عند الفكر، فَلَعـ[ـلّـ]ـنا نصادفُ قدرا به ليل الحظ يقمر، وفجر الاقبال / (f. 226a) يسفر، وربما طلعت من مشرقكم شموسه واقماره، ووضح لذى عينين صبحه ونهاره، فلنا فى الغيب امال، وفى كنانة الادعية سهام ونبال، ومن حسن الفال حاسب ورمال، وبميدان جميل الظن مدار ومجال، والى عالم السرجواب وسوال، وفى فتح القدير مستند ورجال وعلى ضوء مشكاة المصابيح تقرؤ[187] نسخة الحال، فان فى عياضها شفاء، وفى خلاصتها وفاء، وفى كنز الكافى معادن، وعلى وجوه التفويض تلوح المحاسن، ومن دخل حرمه كان آمن [الخفيف]:

تِلْكَ رُؤْيَا قَصَصْتُهَا لَكَ فَانْظُرْ لِيَ فِيهَا التَّأْوِيلَ وَالتَّعْبِيرَا
وعَرَضْنَا فِلِزَّاتِ حَظٍّ غَبِيطٍ وَأَفَضْنَا [188] لِرَأْيِكَ التَّدْبِيرَا
وَلَكَ الأَمْرُ فِيهِ حَلاًّ وَعَقْدًا رُبَّمَا عَادَ ثَابِتًا إِكْسِيرَا
صَحَّ قَلْبُ الْعَيَانِ فِيهِ وَأَضْحَىٰ جَابِرٌ [189] قَلْبَه بِهِ مَكْسُورَا
ثُمَّ قُلْنَا لِلْكِيمِـ[ـيـ]ـاءِ سَلاَمٌ قَدْ كُفِينَا التَّصْعِيدَ وَالتَّقْطِيرَا
وَفَرَغْنَا نُنَظِّمُ الدُّرَ مِنْ مَعْـ ـنَىٰ مَسَاعِيكَ غَدْوَةً وَبُكُورَا
وَاشْتَغَلْنَا مع المُحبّينَ نَتْلُوا [!] [190] لَكَ فُرْقَانَ مِدْحَةٍ وَزَبُورَا
(عب٣٠٥ب) فَتَسَاقِي من تِلْكَ كَأْسًا دِهَاقًا [191] كَانَ فِينَا مِزَاجُهَا كَافُورَا [192]
شِيَمًا لَوْ تَجَسَّمَتْ مِنكَ كَانَتْ (عج٣٢٧، ١) هِيَ لِلنَّاسِ جَنَّةً وَحَرِيرَا
مَعْدِنًا تَلْقُطُ الْمَسَامِعُ مِنْهُ حِينَ تُلْقِيهِ لُؤْلُؤًا مَنْثُورَا
وَبَدِيعًا مِنَ العُلاَ مَا نَظَرْنَا لِمُرَاعَاتِهِ هُنَاكَ نَظِيرَا
وَإِذَا مَا رَأَيْتَ ثَمَّ مِنَ الْمَجْـ ـدِ مَقَامًا رَأَيْتَ مَلْكًا كَبِيرَا
أَبَدًا فِي مَوَ[ا]كِبِ الفَخْرِ تَسْتَعْـ ـبِدُ كِسرَىَ المُلوكِ أَوْ سَابُورَا
غَفَرَ اللّٰهُ سَيِّآتِ زَمَانٍ سَاءَ قِدْمًا وَعَادَ مِنكَ بَشِيرَا
مِثْلَ يَعْقُوبَ وَابْنِهِ ثُمَّ لَمَّا جَاءَهُ ارْتَدَّ بِالْقَمِيصِ بَصِيرَا [193]
وَتَوَلَّىٰ جَزَاءَهُ اللّٰهُ عَنَّا إِنَّهُ كَانَ سَعْيُه مَشْكُورَا [194]
بِالإِنْسَانِ[195] رِفْعَةً أَنْتَ فِينَا يَرْجِعُ الطَّرْفُ إِنْ رَآكَ حَسِيرَا
بَيْتَ حُبِّي مَا زَالَ فِيكَ مَدَىٰ الدَّهْـ ـرِ دَوَامًا مُشَيَّدًا مَعْمُورَا

[187]) عج ٣٢٦: تقرأ. [188]) خب: وافدنا. [189]) المراد: جابر بن حيّان الكيمائي العربي. [190]) عج: نتلو.
[191]) قارن: قرآن، ٧٨/ ٣٤. [192]) قارن: قران، ٧٦/ ٥. [193]) قارن: قرآن، ١٢/ ٩٦. [194]) قارن: قرآن، ١٧/ ١٩، ٧٦/ ٢٢.
[195]) عج ٣٢٧ وعب: يالإنسان.

نَقْشَ بَنْدِيّ [196] الْوَلَاءِ فِيكَ مَلَامِى   مَوْلَوِيّ السَّيْرِ بَاطِنًا وَظُهُورَا

(عب٣٥٦أ) وَوِدَادِى أَبُو يَزِيدٍ وَأَقْصَىٰ   طَوْرِهِ طَوْرًا طُورُ سِينَاءَ طَوْرَا

(f. 226b) فَتَقَبَّلْ إِلَيْكَ حُورَ مَعَانٍ   قَدْ سَكَنَّ الْأَلْفَاظَ مِنّى قُصُورَا

وَكُمَيْتٍ [197] مِنَ الْقَرِيضِ كُمَيْتٌ   دُونَهُ جَرّ فِى الرِّهَانِ جَرِيرَا

مَلِكًا فِى خِلَافَةِ الشِّعْرِ جَا بِالنَّـ   ـثْرِ مَعَهُ مُصَاحِبًا وَوَزِيرَا

وَابْقَ وَاسْلَمْ كَمَا تَشَاءُ [198] الْمَعَالِى   تَبْقَ ذِكْرَى خَيْرٍ وَتُفْنِى الدُّهُورَا

أَبَدًا كُلَّمَا خُصِصْتَ بِمَدْحٍ   وَسَعَى نَحْوَكَ الْقَرِيضُ سَفِيرَا

وكتب الى عبد الرحمن السيورى: اهدى جزيل سلام ألذ من الوصال، فى طيف الخيال، واحلا [199] من الاقبال، بالآمال، وأحب من الاتحاف، بالاسعاف، واعذب من الورود، على حياض الوعود، وأعشق [200] الى الطالب، من حصول المآرب، وأكرم من الغمام، باهدآ [201] جزيل السلام، أريجا يكمه الزهر فى أكمامه، ويلمه الجيد فى نظامه، ويجعله الرحيق من ختامه، والثغر الشنيب تحت لثامه، نودعه النرجس فى جفونه، ونلقنه الحمام فى سجعه على غصونه، فيحمله النسيم على متونه بجميع فنونه، الى حضرة انسان العين الكامل، وراس أدب الكاتب فى صدور (عب٣٥٦ب) المحافل، من سحب البلاغة على سَحْبَان، وجر على المجرة سرادق العز والامكان، وسيط النسب الى الادب، وطراز الفخر على جبهة [202] الدهر، المخصوص بخالص الود واكيد المحبة على مراد الوفا بشروط الصحبة المكرم الاجل عبد الرحمن بن مصطفى السيورى اطال الله عمر سعادته، وخلد دولة سيادته، [البسيط]:

وَبَعْدُ فَالشَّوْقُ إِنْ تَسْأَلْ فَإِنَّ لَهُ   شَوَاهِدٌ وَسُؤَالِي مِنْكَ أَصْدَقُهَا

وَإِنّ فِى الْبُعْدِ مَا يُنْسِى الْأُخُوَّةَ وَالتِّـ   ـسْئَالُ عَنْكَ بِلا شَكّ يُحَقِّقُهَا

فَكَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ الْحَالُ دُمْتَ عَلَىٰ   مَا كُنْتَ مِنْ نَعْمَآ/ء [203] فِيكَ تُرْزَقُهَا

سِوَىٰ الْمَوَدّةِ فِيمَا بَيْنَنَا فَلَقَدْ   رَأَيْتُ مِنْكَ يَدَ السَّلْوَىٰ تُمَزِّقُهَا

وَذَاكَ مَعْ طُولِ عَهْدٍ بِالإِخَاءِ مَضَىٰ   عُمْرُ الصَّدَاقَةِ حَتّى شَابَ مَفْرِقُهَا

فان لم /يكن/ الا الملال، فلا جدال، وان أوجب ذلك لذة الجديد، فحرمة العتيق لا تبيد، او كانت (١، عج ٣٢٨) القسوة، عن شهوة، فالاعتراض، يرد على الاعراض، وان كان الترك بلا سبب، فهو من العجب،/ [البسيط]:

(f. 227a) وَإِنّ أَحَلْتَ عَلَىٰ حَظّي اعْتِذَارَكَ لِي   خَرَجْتَ مِن [204] عُهْدَةِ التَّعْنِيفِ والعَتَبِ

(عب ٣٥٧أ) ولكن اين الفضايل، وكيف تلاشت الفواضل، تحمل التحمل، وأجمل عن الازماع التجمل، وتقاصر الطول والتطوّل، حتى وكلت غيرك من الانام، فى اهدآء السلام،

١٩٦) عج ٣٢٧: نقشبندى.   ١٩٧) فى عك ٢٢٦ب، رسمت: وكميتا.   ١٩٨) عج ٣٢٧: نشاء.
١٩٩) عج ٣٢٧: واحلى.   ٢٠٠) خب: وانشق.   ٢٠١) خب: بالصاد.   ٢٠٢) خب: جهة.
٢٠٣) عج ٣٢٧: من شكر نعمى.   ٢٠٤) عج ٣٢٨: عن.

وجا/ء/نى بشير المواعيد، على بريد، فملت الى النفس ابشرها، وعلى الفُرش أنشرها، والى الزلاع انظفها، وعلى القُقّاع أصَفّفُهَا، واشتغلت باللحية اسرحها، وأهل الحارة أفرحها، ثم ذكرت وصول الحبوب فى الغبش، فعبيت الخَيَش، وقلت ربما يصل التمر، في العصر، //فاخليت القصر//، ويا ترى تلك البضاعة، تسعها القاعة، أم لا بد من توسعة الضيق، لتلك الصناديق، وكيف نعين الزبون، لاقتراض العربون، وتسليم الجمالة، اذا وصلت تلك الرسالة، ثم أنشدت وأنا أدور، ما بين الدور، [الهزج]:

أَلاَ بُشْرَىٰ لِجِيرَانِـي مَعَ الأَصْحَابِ وَالأَهْلِ
فَقَدْ جَادَ لَنَا الْمَوْلَىٰ مَحَلٌّ الجُودِ والفَضْلِ
وَلاَ بُدٌّ لأَصْحَابِـي مِنَ الإِنْعَامِ وَالْبَذْلِ
لَهُمْ مِنِّي مَدَىٰ الأَيَّا مِ فَضْلَ الزَّادِ وَالأَكْلِ
وَكُلٌّ يَكْتَسِي مِنِّي عَلَىٰ الْهَيْئَةِ وَالشَّكْلِ
مِنَ الفَرْوِ إِلىٰ الْجُوخَـ ـةِ لِلْعِمَّةِ وَالنَّعْلِ
وَأَيْضًا خِلْعَةً أَعْطِي مِنَ الرَّاسِ إِلىٰ الرِجْلِ
إِلَىٰ السَّرجِ إِلَىٰ الرَّحْلِ إِلَىٰ القَتَبِ إِلَىٰ الجُلِّ
فَسَجِّلْ يَا غُلاَمَ الْخَيْـ ـرِ خَيْرَاتِي عَلَىٰ الْكُلِّ
وَنَادِي ٢٠٥ الأَهْلَ وَالْجِيرَا نَ وَابْعَثْ نَحْوَهُمْ رُسْلِي
وَخَاطِبْهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا بِدَقِّ الزِّيرِ وَالطَّبْلِ
وَقُلْ هٰذِي مَضَايِفُنَا وَهٰذِي قِدْرُنَا تَغْلِي
مِنَ اللَّحْمِ إِلَى الرُّزِّ إِلَى السَّمْنِ إِلىٰ الْبَقْلِ
وَأَنْوَاعِ مِنَ الْمَشْوِ يِّ وَالْمَغْلِي والمَقْلِي
وَأَجْنَاسٍ مِنَ الزِّرْبَا جِ ٢٠٦ بِالمِشْمِشِ وَالْخَلِّ
وَلاَ تَخْرُجْ بِأَضْيَافِي إِلَىٰ الشَّمْسِ مِنَ الظِلِّ
وَأَمَّا النَقْدُ فَالْحَاضِـ ـرُ عَامُودٌ وَفُنْدُقْلِي
وَمَنْ يَطْلُبْ زَنْجَرْنَا هُ إِنْ شَا/ءَ/ بِزِنْجِرْلِي
فَدَعْنِي أَلْبَسُ التَّاجَ بِهٰذَا الْمَجْلِسِ الْحَفْلِي ٢٠٧
وَإِنْ كُنْتُ تَنَحْنَحْتُ ٢٠٨ أَنَا يَا عَبْدُ نَعَمْ لِـي

٢٠٥) عج ٣٢٨: وناد. ٢٠٦) في عك: "الزيرباج"، والتصويب من قاموس فاينان، ص ٧١، ومعنى الكلمة: "الطعام او الطبيخ" (المحقق)، وفي عج ٣٢٨ وعز ٢ /٥٨٠: الزرياج. ٢٠٧) عج ٣٢٨: الحفل. ٢٠٨) عج ٣٢٨: "نحنحت"، وبها ينكسر الوزن.

تَـرَانِـي مَـقْصَـدَ الْحَـاجَـاتِ لاَ بَـعْـدِى وَلاَ قَـبْـلِي
تَـرَانِـي اقْـتُـلُ الأَقْـرَانَ يَـومَ الْحَـرْبِ مَـنْ مِـثْـلِي
(١، عج٣٢٩) وَإِنْ كُنتَ تُرِيدُ الْحَرْبَ هـٰذَا ٢٠٩ الْـخَـيْـلُ يَـا خِـلِّ
/فَقُلْ مَا شِئْتَ فِي قَوْلِي/ فَقُلْ ٢١٠ مَا شِئتَ فِى فِعْلِى
وَإِنْ كُـنْـتَ تَـوَضَّـأْتَ / (f. 227b) عَلَىٰ قَصْدِ الثَّنَا صَلِّ ٢١١
وَصِفْ جُودِي وَصِفْ عُودِى وَصِفْ سَيْفِي وَصِفْ نَصْلِي
فَـهـٰذَا الْحَـبْـسُ مَـلآنٌ مِـنَ الأَعْـدَاءِ كَـالـنَّـمْـلِ
وَهـٰذَا الْـخَـيْـرُ مَـطْرُوحٌ عَـلَىٰ الطُّرُقَـاتِ وَالـسُّـبْـلِ
بِـصِيـتِـي سَـارَتِ الرُّكْـبَـا نُ مِنَ الْوَعْرِ إِلَـىٰ السَّهْلِ٢١٢
هَـنِـيٌّ ٢١٣ الْـيَـوْمَ بِـالأَمْـوَالِ قَـدْ أَصْبَـحْـتُ دِرْهَـمْـلِي٢١٤

ثم أخذت الابريق، وملت عن الطريق، واستكت واغتسلت، وتوضأت واكتحلت، وتنحنحت وسعلت، وخرجت (عب٣٥٨أ) ودخلت، ثم ملت الى الصندوق، والقيتُ القاووق، ولبستُ الزّربفت، من فوق التفت، وتدرعت بالسمور، وجلست على تخت التيمور، ثم خلعت على العتالين، وقدمت أجرة المخزنين سبع سنين، ثم انى كررت المخبره، وطالعت الورقة بالمنظرة، فاذا السكر المكرر قد تسطر، واذا البن المحزوم، ولطايف الملبوس والمشموم، وتاملت فى هامش الكتاب، فاذا جراب، وفيه الوعد بكل نفيس، وفى ضمن الجميع كيس، وفيه المنة بمفاتيح قارون، ومقاليد القلل والحصون، والوعد بطلسم الاهرام، وكتاب العهد على اليمن والشام، ولم أجد العهد على الصين، ولا فارس وقزوين، وأرض الدروب وفلسطين، فحصل لى العجب العجاب، وقمت الى الجراب، بعد اغلاق الباب، وقد اذكيت المصباح، وفتشت الى الصباح، واذا كتابان، قد كتبا بالزعفرانْ ،وضمخا بالعبير، ولفافى حرير، فى الاوّل ملك خراسان، وتقليد الشّحر وعُمَان، الى اقليم السودان، وما وراء النهر وعبادان، والي جزيرة العرب، وغوطة دمشق وحلب، ولم يزل ينعم وعدًا ويهب، ويجيء بالعجب، وفى ذيل المنشور،٢١٥ وتمام المسطور، تفضل بالاقاليم، وانعَم بتاج العز والتكريم، فسجدت لكرمه، وشكرته على نعمه، [الخفيف]: (عب ٣٥٨ب)

ثُمّ رَتّبْتُ دَفْتَرًا لِلْعَطَايَا وَقَسَمْتُ الْبِلاَدَ بَيْنَ الأَخِلاَّ
قُلْتُ ذَاكَ الصّدِيقُ أعْطِيهِ صَنْعَا فِي بَنِي حِمْيَرِ الْكِرَام الأَجِلاَّ
وَعَلَىٰ فَارِسٍ صَدِيقٌ وَأرْض الرّوم ثَانٍ وَالْهِنْدِ أوْلِيهِ خِلاَّ
حَاصِلُ الأَمْرِ أنّ كُلّ مُحِبٍ لِي عَلَىٰ قَدْرِ حَظّهِ يَتَوَلَّى
وَأنَا فِي السّحَابِ بَيْتِي وَتَخْتِي كُلّ يَوْم إِلىٰ السّمَا يَتَعَلَّى/

٢٠٩) عج ٣٢٩: هذى. ٢١٠) عج ٣٢٩: وقل. ٢١١) عج ٣٢٩: صلى. ٢١٢) عج ٣٢٩: من وعر الى سهل.
٢١٣) عج ٣٢٩: هنيئى. ٢١٤) عج ٣٢٩: درهم لى. ٢١٥) خب: منشور.

(f. 228a) واقْتَرَضْنَا فى الحَالِ ألفَيْنِ دِينَا ... رًا نُقَضِّي [٢١٦] بِهَا هُنَالِكَ شُغْلا

وَاشْتَرَيْنَا خَمْسِينَ عَبْدًا خَصِيًّا ... مِنْهُمُ نِصْفُ ذَاكَ إِلاَّ أَقَلاَّ

وَاسْتَعَرْنَا لَهُمْ ثَلاَثِينَ قَاوُو ... قًا عَلَى رَأْسِهِمْ وَلِلرِجْلِ نَعْلاَ

ثُمَّ نَادَيْتُهُمْ وَقُلْتُ هَلُمّوا ... فَادْخُلُوا هٰذِهِ الطُّوَالَةَ قَبْلاَ

كُلُّ شَخْصٍ مِنكُمْ حِمَار/ا/ يُنَقِّي ... ثُمَّ شَيْخُ العَبِيدِ يَرْكَبُ بَغْلاَ

وَخُذُو/ا/ ذَا السِّلاَحَ ⟨سَيْفًا⟩ وَرُمْحًا ... وَدُرُوعًا تَسْمُو وَقَوْسًا وَنَبْلاَ

(١، عج٣٣٠) وَاعْرِضُوا نَفسَكُمْ عَلَيَّ فَإِنِّي ... أَشْتَهِي العَبْدَ فِي السِّلاَحِ المُحَلاَّ [٢١٧]

(عب٣٠٩أ) وَاقْعُدُوا عِنْدَ بَابِنَا ثُمَّ قُولُوا ... يَوْمَ تَأْتِي الحُمُولُ: أَهْلاً وَسَهْلاَ

ثُمَّ أَنِّي فَكَّرْتُ إِنْ أَصْبَحَ الْخَيْرُ ... عَلَيْنَا مَاذَا نُقَدِّمُ فِعْلاَ

قُلْتُ حُطَّ القُمَاشَ والبَزَّ [٢١٨] فِي المَجْـ ... ـلِسِ وَاجْعَلْ بَاقِي التَّفَارِيقِ سُفْلاَ

ثُمَّ هٰذَا المَكَانَ يَحْمِلُ حِمْلَيْـ ... ـنِ وَهٰذَا الْمَكَانُ يَحْمِلُ حِمْلاَ

هٰذِهِ صُفَّةٌ نَحُطُّ عَلَيهَا الْـ ... ـمِسْكَ أَمْ هٰذِهِ بِذَلِكَ أَوْلَى

هٰذِهِ لِلزِّبَادِ تَحْمِلُ قَرْنًا ... هٰذِهِ يَا فُلاَنُ تَأْكُلُ [٢١٩] رَطْلاَ

يَا تُرَى تَحْمِلُ الْمَخَازِنُ عُشْرًا ... مِنْ هَدَايَا فَضْلِ السَّيُورِي أَمْ لاَ

يَا تُرَى يَغْبَشُونَ أَمْ تَطْلَعُ الشَّمْسُ ... عَلَيْهِمْ أَمْ مَا يَجِيئُونَ أَصْلاَ

أَضْرِبُوا مَنْدَلاً لَنَا يَا ثِقَاتِي ... رُبَّمَا يَحْصُلُ المُنَى وَلَعَلاَّ

دَخِّنُوا دُخْنَةَ التَّهَاطِيلِ قُولُوا ... يَا طَهَاطِيلُ طَهْطَهَيْلاَتُ طَهْلاَ

أَلْوَحَا أَلْوَحَا طَطَاطِيلُ طِيطَا ... طُوطَيَا طُوطَيَا طَلاَطِلُ طَلاَّ

هَاتِ لِي يَا غُلاَمُ زَايِرْجَةَ الرَّمْلِ ... عَسَانِي مِنْهُ أُخْرِجُ شَكْلاَ

إِنْ تَرَى فِي الطَّرِيقِ غَيْرَ الْمَطَايَا ... (عب٣٠٩ب) تَتَهَادَى فَحَبَّذَا الرَّمْلُ رَمْلاَ

ثُمَّ مِلتُ بانساني، الى المكتوب الثاني، واذا عِلم استخراج الطلاسم، وخبر الملاحم، والتوصل الى فتح الاهرام، فى ثلاثة أيام ،ومعرفة ذات العِماد، فى أي البلاد، والاتيان بعرش بلقيس، بتدبير المغناطيس، وفيه استخدام الكواكب، ومعرفة كل غايب، وبيان علم الروحانيات، ودعوات العلويات، [٢٢٠] وضبط الدقايق الفلكيات، وملكوت الارض والسموات، وانه يكشف لنا رموز الكيميا، ويعلم طرايق الزايرجات والسيميا، ويدل على بير الملكين ببابل،

٢١٦) عج ٣٢٩: لا انقضى. ٢١٧) عج ٣٣٠: المحلى. ٢١٨) عج ٣٣٠: "والبُنّ"، وفي خب: والبر.

٢١٩) عج ٣٣٠: تحمل. ٢٢٠) عب وعج ٣٣٠: العليات.

ويستخرج علوم الاوايل / (f. 228b) ويعزم على الوحش فيجلبها، وعلى الجبال فيقلبها، وعلى الغمام فينزله، وعلى الريح فيحوله، وعلى النجوم فينثرها، وعلى القبور فيبعثرها، وان الجميع يصل على الفور، فى هذا الدور، وانه ينتف لحية المكذب، قبل ان يجوب، ويقص سِبال المُنكر، ان لم يومن بما يخبر. فقلت: آمنت بما قاله، سبحان من اعطاه ذا الاقتدار، استغفر الله السيوري ما يعرف يا اخوان قول الفشار، ثم شرعت اعبى الخيل والخَوَل، واجيش بجميع الدول، للقآء ذاك الامل، ولم نزل نبث الطلايع، ونتوقع الطالع، الى ان اتى (عب ٣٦٠أ) الابد، على لُبَد، ولم يصل احد، فثارت الفتنة بين الجنود، لتاخر الوعود، ووقعت البسطامية والبَسوس، لحصاد النفوس، وتصفقت الاسنة، وتقطعت الأعِنة، وتثلمت السيوف،[221] وتماوجت الصفوف، وسال جيحون والفرات، بدم الاموات، [الطويل]:

وَمَا زَالَتِ الْقَتْلىَ تَمُجُّ دِماءَهَا   بِدِجْلَةَ، حَتَّىٰ مَآءَ دِجلَةَ أشْكَل

ولم يبق احد من الجيشين، الا صلى على وعدك ركعتين، ورجع بخُفى حُنين، ثم انا احتلنا فى اطفآء نار الفتنه، بطلب هُدنه، الى ان يصل اليك الكتاب، ويرجع الجواب، وقد أمرنا السفير اذا وقف بين يديك، أن يقرا عليك، [البسيط]:

قُلْ لِلْخَلِيلِ[222] الَّذِي أنهِى لِحَضْرَتِهِ   خُلَاصَةَ الْوُدِّ مِنْ سِرِيّ وَمِنْ عَلَنِ[223]
(١، عج٣٣١) وَمَنْ مَدَىٰ الدّهْرِ أدْعُو فِي سَلَامَتِهِ   مِنَ الرَّدَىٰ وَهْىَ مِنْ قَصْدِى وَمِنْ شَجَنِى
يَاذَا الَّذِي وَعَدَ الْمَعْرُوفَ ثُمّ مَضَىٰ   لِذَاكَ عُمْرُ الأمَانِى وَالزَّمَانُ فَنِى
وَمَنْ عَلَىٰ مَذْهَبِ الحُسْبَانِ مَلّكَنَا   كُنُوزَ قَارُونَ مِنْ مِصْرَ إلَـىٰ عَدَنِ
إنْ كَانَ عِنْدَكَ مَحْضُ الْوَعْدِ تَحْسِبُهُ   أصْلاً مِنَ الْجُودِ أوْ فَرْعًا مِنَ الْمِنَنِ
فَعُدْ بِحِنطَةِ بُولَاقَ وَقُلْ مَعَهَا   مَعْ سَاحِلِ الْبُنّ غَابَاتٌ مِن التُّتُنِ
(عب٣٦٠ب)وَافرِضْ بِأنّكَ قَدْ قَلّدْتَنِى عَمَلاً   بِالْهِنْدِ أجْبِى صُنُوفَ الخَزّ وَالقُطْنِ
وَوَلّنِى سَاحِلَ البَحْرَيْنِ أجْلِبُهُ   بِسُوقِ سَعْدِكَ بَازَارًا بِلاَ ثَمَنِ
وَجُدْ بِإيْوَانِ كِسْرَىٰ وَالخَوَرْنَقِ وَالْـ   ـقَصْرِ الْمُشَيّدِ وَمُلْكِ الشّام وَالْيَمَنِ
وَاعْقِدْ لِيَ التَّاجَ رَغْمًا مِنْكَ وَاجْعَلْنِى   عَلَىٰ طَوَايِفِ ذِي القَرْنَيْنِ فِى الْمُدُنِ
وَقُلْ وَهَبْتُكَ مَا فِى الأرْضِ مِنْ نِعَمٍ   بِاللّحْمِ وَالْجِلْدِ وَالأصْوَافِ وَاللّبَنِ
(f. 229a) وَلاَ تَكُنْ خِشْيَةَ الإنفَاقِ مُقْتَصِرًا   مَا دَامَ كَنْزُكَ مِنْ وَعْدٍ فَأنْتَ غَنِى
لِلّهِ وَعْدُكَ مُذْ عَامِينِ أنْشَدَنِى   'أنَا الْمُعَيدِىّ فَاسْمَعْ بِى وَلاَ تَرَنِى'
خُذْ مِنْ عُلُومِى وَلاَ تَرْكَنْ إلَـى عَمَلِـي   'وَلاَ يَغُرّكَ[224] مِنّى خُضْرَةَ الدّمَنِ'

٢٢١) خب: تثلمت النفوس. ٢٢٢) خب: الخيل. ٢٢٣) عج ٣٣٠: علنى. ٢٢٤) عج ٣٣١: 'يغرنك'، وعجز البيت السابق وعجز هذا البيت هما مثلان عربيان. راجع معجم الامثال للميداني. (المحقق).

فَقُلْتُ أَجْرِي عِنْدَ اللّٰهِ أَطْلُبُهُ — حَوْلَيْنِ يَا وَعْدُ تَسْقِينِى وَتُطْعِمُنِى
مِنَ الْعَجَايِبِ أَبْدَيْتُ الشَّجَاعَةَ فِى — وَعْدِى وَعُدْتُ أَكَلْتُ الْخُبْزَ بِالْجُبْنِ
مُبَالَغَاتٌ مِنَ الأَقْوَالِ تَسْمَعُهَا — لَوْ كُنَّ فِى الْبَحْرِ رِيحًا طِرْنَ بِالسُّفُنِ
يَا ذَا الَّذِى جَادَ فِى الأَحْلاَمِ لِى كَرَمًا — يَهْنِيكَ أَنِى قَدِ اسْتَغْنَيْتُ مِنْ أُذْنِى
فَلاَ تَكُنْ تَقْطَعُ التَّشْرِيفَ عَنِّى فِى — (عب٣٦١أ) كِتَابِ وُدِّكَ لِى فِى لَفْظِكَ الْحَسَنِ
حَتَّىٰ أَفُوزَ بِمِلْكِ الأَرْضِ مِنْكَ وَلاَ — أَرْضَى بِأَنِّى فِى غُمْدَانَ ذِي يَزَنِ
وَخُذْ ثَوابَكَ وَعْدًا مِثْلَ وَعْدِكَ لِي — هٰذَا بِذَاكَ وَلاَ عَتْبٌ عَلَىٰ الزَّمَنِ

وكتب الى الشيخ عمر الحلبى[٢٢٥] على لسان تلميذ له:

اهدى جزيل سلام ما زال دايرا بمركزه مُحيطه، وواقفا على مركّبه بسيطه، سلاما انظم به الدراري والدرر، وانثر به المنثور والزّهر، واستخدم له بَهْرام والقمر، سلاما منشورة ألويته على عمود الصباح، موعودة سرّية همته بظفر الافتتاح، سلاما تشير اليه الثريا بكفها، والجوزآء بشَنَفِها، والزّهْرَة بطرفها، والدقايق بلطفها، عند كشفها، سلاما تتلقاه الشّعْرَى العَبور للعُبور، ويقوم له زيد الوداد بالمرصاد، فيعرض عليه شقيقٌ رُمحه، والمعلى قدحَه، وابن جلا عمامته، ومرجف لامته، جامعا بين الجد والهزل، والإزقال والرّمل، مخصوصا به حضرة محيط مركزي بعنايته، وهيكل سري بحمايته، نكتة الفلك، وروحانية الملك، ونفحة القدوس، المشرقة على النفوس، الفايز بفصوص الحقايق، وكنوز الدقايق، والحايز معانى الاشارات، فى أبواب (عب٣٦١ب) الفتوحات، الشارب من العين بكَشْكُوله، والملقى عصى[٢٢٦] السير في ساحة وصوله، ركن هذا الفضل واسطقسه،[٢٢٧] وجنس نوع الكرم ونفسه، شيخى واستاذي الشيخ عمر لا مَعْدُولا عنا لقاطع، غير منصرف عن المقتضى بالمانع، امين وبعد التقرب بنوافل الادعيه، والتحبب برواتب الاثنية، صدورا عن فوادٍ قايمة زواياه فى الوداد، مستقيم خط / (f. 229b) هواه فى كمال الاتحاد، غير (١، عج٣٣٢) منقسم جذره الاصم عن العذال، ولا مجتمعة له ضروب اللؤم[٢٢٨] فى مثال، فهو لا ينكسر الى السواد فيتخصص، ولا يختلط فِلِزّه بالاغيار فيتمحص،[٢٢٩] من مخلص يطرح الألف، وياخذ الواحد بالكف، ويستخرج مجهولَ الأغيار، وينفض التغيير بقلم الغبار، حتى يحصل له بالجبر المقابله، فى مديح ذوي الامعان والمحاوله، فياخذ هناك ارتفاع الشمس، بأسطُرلاب تهذيب النفس، ويترقى فى درج المعانى باطراح التوانى، وطرح الثوالث والثوانى، وما ذاك الا لاضافتى لِعَلمكم بعِلمكم، وشربي من كَرْمِكم بكرَمكم، وتمييزى فى هذه الحال ببدل الاشتمال، ولا سيما بعد وصولي ما اشار[٢٣٠] الى جهتى وصح به أمَلي، عن الخروج من جدولي ولي ولي، فلا زال كيدى اهل الفضل، واسع البذل، بسيط النوال، (عب٣٦٢أ) وافر مديد الكمال، متداركى الى مداركى وسايرى فى سائرى، ومفيقى من سكر تلفيقى، الى توفيقى، ومحرري بضبطى، من خبطى في خلطى، ورفيقى فى تشويقى الى تحقيقى، يرحل بى الى المختصر عن المطول، وينزل بى فى

٢٢٥) وردت له ترجمة قصيرة جداً في معز ورقة ١٢٢أ-ب. ٢٢٦) عج ٣٣١: عصا. ٢٢٧) عج ٣٣١: واسطقصه.
٢٢٨) عج ٣٣٢ وخب: اللوازم. ٢٢٩) خب: فيمحص. ٢٣٠) عج ٣٣٢: ما أشاء.

المعاهد عن البديع[٢٣١] الاول وقال [المجتث]:

وَخَمْرَةٍ مِنْ مَعَانٍ   حَلَّتْ دِنَانَ الحُرُوفِ
جَلَتْ كُدُورَاتِ حِسِّي   حَتَّىٰ تَلَاشَىٰ كَثِيفِي
وَلَا عَجِيبَ لِصَفْوِي   لأَنَّ ذَا الرُّوحَ صُوفِي

وله عفى[٢٣٢] الله عنه [المتقارب]:

لَعَمرِكَ أَنتَ كِتَابُ الكَمَالِ   بِآيَاتِهِ يَظْهَرُ المُضْمَرُ
وشِعرِيَ عُنْوَانُ مَا قَدْ حَوَاهُ   وَفِيكَ[٢٣٣] انْطَوَىٰ الْعَالَمُ الأَكْبَرُ

ومن التحميضات [الخفيف]:

قُلْ لأَشْيَاعِيَ الَّذِي صَحِبُونِي   ثُمّ رَاحُوا مِنْ بَعْدُ مُعتَزِلِيّه
وَلأَنصَارِيَ الَّذِي خَذَلُونِي   وَاسْتَعَاضُوا سِوَايَ أَنصَارِيّه
عِفتُمُوا [!][٢٣٤] نِصْفَ أَمْرَدَ كَوْسَجِيًّا[٢٣٥]   وَانفَرَدْتُمْ بِمَذْهَبِ المَوْصِلِيّه
لا تَظنّوا فِي عِفّتِي هِيَ مَا هِي   أَنَا قَلّدْتُ مَذْهَبَ البَاحِيّه
أَيّ ذَنْبٍ جَنَيْتُ حَتّىٰ اسْتَرَقْتُمْ   نَفْسَكُمْ لِلْمَقِيلِ وَقْتَ العَشِيّه
وَاحِدٌ رَاحَ مِنْ زُقَاقِ القَشَاشِي   (عب٣٦٢ب) يَتَمَشّى فِي هَيْئَةٍ مَخفِيّه
وَرِجَالٌ مِنَ البَرَابِيخِ جَاؤا   وَرِجَالٍ مِنْ تَحْتِ جُذْرِ التَكِيّه/
(f. 230a) وَاحِدٌ حَامِلٌ كِتَابًا يُوَرّي   أَنّهُ سَائِرٌ إِلَىٰ الكُتُبِيّه
وَأَخٍ قَالَ قَدْ شَرِبْتُ دَوَاءً   وَأُرِيدُ الإِسْهَالَ فِي العَنبَرِيّه
وَصَدِيقٍ سَأَلْتُهُ أَيْنَ تَبْغِي   فَلَوَىٰ رَاسَهُ وَقَالَ قَضِيّه
قَدْ نَذَرتُ الصِّيَامَ شَهْرًا وَلَاءً   وَشَرَطْتُ الإِفْطَارَ بِالعَدَسِيّه
لَا تُخَبّثْ نَفْسِي بِذِكْرِ الكَوَازِي   وَاللّوَازِي وَالوَزّةِ المَحشِيّه
أَنَا لا أَشْتَهِي الكَبَابَ وَلَا الرُّ   زَّ ولا زِيرِبَاجَ[٢٣٦] وَلَا اللّبَنِيّه
قَدْ زَهِدْنَا فِي كُلّ مَا تَشْتَهِيهِ   م الأَنفُسُ[٢٣٧] حَتّىٰ الدّجَاجَةِ المَقْلِيّه
عِفْتُ كُلّ الطّعَامِ قُلْتُ: فَمَا المُو   جِبُ قَالَ اللّحُوقُ بِالصُوفِيّه
(١، عج٣٣٣) وَأَتَىٰ آخَرٌ فَقُلْتُ: سَلَامٌ   فَسَعَىٰ مُسْرِعًا وَرَدّ التّحِيّه

٢٣١) عج ٣٣٢: وينزل بى عن المعاهد فى البديع. ٢٣٢) عج ٣٣٢: عفا. ٢٣٣) خب وعج ٣٣٢: وفيه.
٢٣٤) في عج ٣٣٢، صححت الى: عفتمو. ٢٣٥) هكذا في عب وعج ٣٣٢، وفي عك: لَوْسَجِيًّا. ٢٣٦) عك: "الزيرباج"، وبها ينكسر الوزن، وفي عج ٣٣٢، صححت الى: زرباج. ٢٣٧) عك: "الانفس"، وبها ينكسر الوزن، وفي عج ٣٣٢: النفس.

وَوَرَاهُ شَخْصٌ يَجُرُّ خَرُوفًا   حَامِلاً تَحْتَ كُمِّهِ مَطْبَقِيَّه
قُلْتُ: مَا الْحَالُ قَالَ قدْ شَرَدَ الْعَبْـ   ـدُ بِشَالِي وَالفَرْوِ والفَرَّجِيَّه
(عب٣٦٣أ) قُد قَدْ[238] مَرَّ عَبْدُكُمْ بِطَعَام   وَشَرَابٍ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ هُنَيَّه
قَالَ: عَبْدِي يَاقُوتُ، قُلْتُ: نَعَمْ قَا   لَ: لَقَدْ بِعْتُهُ نَهَارَ الضَّحِيَّه
اسْمُ هٰذَا أَلْمَاسُ قَبَّحَهُ اللّـ   ـهُ وَأَيْرِي فِي إِستِ أُمِّهِ الزِّنجِيَّه
ثُمَّ وَلَّىٰ عَجْلاَنَ قُلْتُ انْتَظِرْنِي   أَطْلُبُ العَبْدَ مَعْكَ التربية[239]
أَنَا أَوْلَىٰ بِالْجَرْيِ مِنْكَ لأَنِي   مَا طَعِمْتُ الْغَدَا وَبَطْنِي خَلِيَّه
قَالَ أَقْعُدْ بِاللّٰهِ رَبِّكَ أَقْعُدْ   بِالنَّبِيِّ، بِالْيَهُودِ، بِالْعِيسَوِيَّه
مَا يَفُوتُ الْعُبَيْدُ وَهْوَ قَرِيبٌ   حَوْلَ نَخْلِ الإِمَامِ وَالْكَرَكِيَّه
ثُمَّ /أَنِّي/ سَأَلْتُ عَنْ وَاقِعِ الْحَا   لِ وَتِلْكَ الْقَضِيَّةِ الْمَخْفِيَّه
فَإِذَا أَنْتُمُوا[240] كَمَا قَدْ ذَكَرْنَا   لاَ وَفَا لاَ حَيَا وَلاَ عَصَبِيَّه

وقال من أرجوزته الطبيّة:

وَمُفْرَدَاتٍ مِنْ مُرَكَّبٍ اضْبِطْ   أُصُولَهَا وَالْحَبُّ لاَ تُفَرِّطْ
أَوْ مَعْدِنًا وَالصَّمْغَ أَوْ مَا مِثْلَه   فَافْعَلْ بِكُلٍّ مَا اقْتَضَاهُ فِعْلَه
مَا قِيلَ فِي الْقَانُونِ[241] مِنْ أَفْرَادِهِ   (عب٣٦٣ب) وَلاَحَظِ الطَّبِيبَ فِي مُرَادِهِ
ثُمَّ إِذَا خُصَّ[242] بِمَاءٍ أَوْ شَرَابْ   يُحَلُّ فِيهِ الصَّمْغُ نَقْعًا وَيُذَابْ
وَاحضِرْ لَدَيْكَ عَسَلاً مُصَفَّىٰ   مِثْلَيْهِ إِنْ كَانَ الدَّوَاءُ صَيْفَا
وَفِي الشِّتَا ثَلاَثَةٌ امزِجْ أَحسَنَهْ   مَعْ مَا نَقَعْتَ فَوْقَ نَارٍ لَيِّنَهْ/
(f. 230b) وَبَعْدَ عَقْدٍ ذَرَّ فَوْقَهُ الدَوَا   فِي الأَرْضِ وَاضْرِبْهُ لِمَزْجٍ وَاستَوَا
وَارْفَعْهُ فِي الْفِضَةِ أَوْ صِينِيًّا   وَلاَ يَكُونُ ظَرْفُهَا مَلِيًّا[243]
فِي غَيْرِ مُنحَلٍّ هُنَاكَ يُعْرَفُ   الاَّ الزُّجَاجَ طَبْعُهُ مُجَفِفُ[244]

في عمل الاقراص:

وإِنْ يَكُنْ أَقْرَاصُ أَوْ حَبٌّ أُضِفْ   مَسحُوقَهَا فِي الصَّمغ مَحْلُولاً وُصِفْ
إِلاَّ إِذَا كَانَ بِهَا الصَّبْرُ فَلاَ   حَاجَةَ فِي الصَّمْغ فَخُذْهُ بَدَلاَ
وَحَبَبٌ[245] أَوْ قُرْصٌ مَعَ الْمَسْحِ مِنَ الْـ   أَذهَانِ مِنْ /دِهْنٍ/ مُنَاسِبٍ حَصَلْ

٢٣٨) عج ٣٣٣: قلت قد. ٢٣٩) عك: "العبد معك الى للتربية"، وبها ينكسر البيت. والتصويب من عج. ٢٤٠) عج٣٣٣: انتم. ٢٤١) خب: القاموس. ٢٤٢) خب: حضر. ٢٤٣) عج ٣٣٣: بليا. ٢٤٤) عج ٣٣٣: يجفف. ٢٤٥) عج٣٣٣: وجب.

ثُمّ تُجَفَفُ بَالِغًا فِى الظِّلِ   مَخَافَةَ التَّعْفِينِ بَعْدَ الْبَلّ

فَإِنَّ ذِي الرُّطُوبَةَ الغَرِيبَهْ   تُعَفِّنُ الشّئَ وَلاَ عَجِيبَهْ

(عب٣٦٤أ) وَقُوَةُ الأَقْرَاصِ تَبْقَى أَرْبَعَا   سِنِينَ لاَ غَيْرَ بِهَا قَدْ قُطِعَا

فى المطبوخ وعمله:

وَإِنْ يَكُنْ مَطْبُوخُ عِدْلٍ وَزْنَهُ   وَلَيِّنِ النّارَ لِتُبْدِى حُسْنَهُ

وَاطْبُخْهُ حَتّىٰ يَتَهَرّىٰ [246] وَاحذَرْ   مِنْ فَيْتَمُونِهِم أَوْ أَلاّ يَكْثَرْ

كَمِثْلِ ذاَ الطّلِّ غَدَا فِى وَصْفِهِ   صُفٌّ الدّوَا عَلَيْهِ ثُمّ صَفِّهِ

(١،عج٣٣٤) وَنَقِّ أَخْشَابًا كَلَكٍ[247] وَاغْسِلِ   بِمَا طَبِيخِ اذْخِرْ وَاسْتَأْصِلِ

فى السفوف:

وَفِى السّفُوفِ المَزجُ بَعْدَ السَّحْقِ   وَرَاعِ مَا يُعْطَىٰ لَهُ مِنْ حَقٍّ

فى التحميص:

وَحَمّصِ الْقَابِضَ مِنْ بَزْرٍ وَلاَ   تَدُقّ بَزْرَ قُطْنَةٍ فَيَقْتُلاَ

وَاحمِ لِذَاكَ خَزَفًا أَوْ حَجَرا   وَانْزِلْ وَقَلّبْ فِيهِ ذَاكَ البَزْرَا

فى الدق و السحق:

وَإِنْ جَمَعْتَ اهْلِيلِجَاتٍ سَقّهَا [248]   سَمْنًا وَحَمّصْهَا وَثُمّ دُقّهَا

وَجَوّدِ الغَسْلَ لِكَحْلٍ وَانْقِهِ   وَسَقّهِ بِالْمَا/ءِ/ حَالَ سَحْقِهِ

(عب ٣٦٤ب) وَرَوّقَنْهُ بَعْدَ ذَا وَبَدّلِ   مَاءً وَجَفِفْ فِى تَمَامِ العَمَلِ

الي اخر ما قال. وله غير ذلك مدايح وقصايد وغزليات وتخميسات ومراسلات كلها غرر محشوة بالبلاغة تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه //ورقة طباعه//. توفى بهذه السنة بالمدينة المنوره رحمه الله/ [تعالى.]

٢٤٦) عج ٣٣٣: يتهرا.

٢٤٧) عج ٣٣٤: لكل.

٢٤٨) والصواب: 'اهلِلْجات'، وبها يستقيم الوزن. وفي خب وعج ٣٣٤: اسقها.

(f. 231a) سنة ثلاث وثمانين ومائه والف

[٧ ايار، ١٧٦٩ - ٢٦ نيسان، ١٧٧٠]

فيها فى **المحرم** [٧ ايار -٥ حزيران، ١٧٦٩]، اخرج على بيك عثمان اغا الوكيل من مصر منفيا الى جهة الشام وكذلك احمد اغا اغات الجوالي واغات الضربخانه الى جهة الروم وكان احمد اغا هذا رجلا عظيما ذا غنية كبيرة وثروة زايدة فصادره على بيك فى ماله وامره بالخروج من مصر فاحضر المطربازيه والدلالين والتجار واخرج متاعه وذخايره وباعها بسوق المزاد بينهم فابيع موجوده من امتعه وثياب وجواهر وتحف واسلحة وكتب واشيا نفيسه وهو ينظر اليها ويتحسر ثم سافر الى جهة الاسكندريه.

وفيها توفى محمد باشا الذي كان بقصر عبد الرحمن كتخدا بشاطى {النيل} ولعله مات مسموما ودفن بالقرافة الصغري عند مدافن البشوات[1] بالقرب من الامام الشافعى ونزل الحج ودخل الي مصر مع امير الحاج خليل بيك بلفيا فى امن وامان ووصل باشا من طريق البر (عب ٣٦٥أ) وطلع الامرا الى العادليه لملاقاته ونصبوا خيامهم ودخل بالموكب وذلك فى **شهر صفر**.

وفيها اخرَجَ عَلى بيك حَسَن بيك رضوان واتباعه الى مسجد وصيف ثم نقل منها الى المحلة الكبري فاقام سنينا.[2] وفيها ارسل على بيك تجريده الى سويلم بن حبيب والهنادي بالبحيرة وباش التجريدة اسمعيل بيك وذلك ان ابن حبيب لما رحل من دجوه وذهب الى البحيرة وانضم الي عرب الهنادي وكان المتولي على كشوفية البحيرة عبد الله بيك تابع على بيك فحاربوه وحاربهم حتى قتل عبد الله بيك المذكور فى المعركة ونهبوا متاعه ووطاقه.

وكان احمد بيك بشناق لما خرج من مصر هاربا بعد قتل صالح بيك كما تقدم ذهب الى الروم فصادف هناك جماعة من الهربانين ومنهم يحى //بيك/[3]/ السكري وعلى اغا المعمار وعلى بيك الملط وغيرهم وزيفوا بسبب المغرضين لعلى بيك بدار السلطنه فنزلوا فى مركبين الى درنه فوصلوها متفرقين فالتى وصلت اولا[4] وبها يحي السكرى وعلى المعمار والملط فركبوا عندما وصلوا الى درنه وذهبوا الى الصعيد ووصلت المركب الاخري بعد ايام وبها احمد بيك بشناق فطلع الي عند الهنادي فلما وصل اسمعيل بيك ومن معه بالتجريده (عب ٣٦٥ب) فتحاربوا مع الحبايبه والهنادي / (f. 231b) ومعهم احمد بيك بشناق (١، عج ٣٣٥) ثلاثة |ايام| وكان سويلم بن حبيب منعزلا فى خيمة صغيرة عند امراة بدويه بعيدا عن المعركة فذهب بعض العرب وعرف الامرا بمكانه فكبسوه وقتلوه وقطعوا راسه ورفعوها على رمح واشتهر ذلك فارتفع الحرب من بين الفريقين وتفرق الهنادي وعرب الجزيرة والصوالح[5] وغيرهم وراحت كسرة على الجميع. ولم يقم لهم قايم من ذلك اليوم وتغيب احمد[6] بيك بشناق فلم يظهر الا بعد مدة ببلاد الشام.

وفيها تقلد ايوب بيك على منصب جرجا وخرج مسافرا ومعه عدة كبيره من العساكر والاجناد فوصل الي قرب /ا/سيوط فوردت الاخبار باجتماع الامرا المنافى وتملكهم /ا/سيوط وتحصينهم[7] بها. وكان من امرهم انه |لما| ذهب محمد بيك ابو الذهب الى جهة قبلى لمنابذة شيخ

١) عج ٣٣٤: الباشوات. ٢) عج ٣٣٤: سنين. ٣) عك ٢٣١أ: "يحى مجير"، ثم شطبت كلمة: مجير.
٤) عج ٣٣٤: "بها"، وفي عب: فالتى اولا بها. ٥) عج ٣٣٥: والصوالحة. ٦) عك ٢٣١ب: "... السكري ومن معه الي الصعيد"، مشطوبة.
٧) عج ٣٣٥: وتحصنهم.

العرب همام كما تقدم وجري بينهما الصلح على ان يكون لهمام من حدود برديس، وتم الامر على ذلك ورجع محمد بيك الي مصر ارسل على بيك يقول له: انى امضيت ذلك بشرط ان تطرد المصريين الذي عندك ولا تبقى منهم احدا بدايرتك. فجمعهم واخبرهم بذلك وقال لهم: اذهبوا الى [ا]سيوط واملكوها قبل كل شي فان فعلتم ذلك كان لكم بها قوّة (عب ٣٦٦أ) ومنعه وانا امدكم بعد ذلك بالمال والرجال. فاستصوبوا رايه وبادروا وذهبوا الي اسيوط وكان بها عبد الرحمن كاشف من طرف على بيك و{ذو الفقار كاشف وقد كانوا حصنوا[8] البلدة وجهاتها وبنوا كرانك والبوابه وركب عليها المدافع فتحيل القوم ليلا وزحفوا الى البوابه ومعهم انخاخ واحطاب جعلوا فيها الكبريت والزيت واشعلوها واحرقوا الباب وهجموا على البلدة} فلم يكن له بهم طاقة لكثرتهم وهم جماعة صالح بيك باقى القاسميه وجماعة الخشاب[9] وجماعة الفلاح وجماعة مناو ويحى السكري وسليمان الجلفى وحسن كاشف ترك {وحسن بيك ابو كرش ومحمد بيك الماو[ر]دي وعبد الرحمن كاشف من خشداشين صالح بيك وكان من الشجعان ومحمد كتخدا الجلفي} وعلى بيك الملط تابع خليل بيك وجماعة كشكش وغيرهم ومعهم كبار الهواره واهالى الصعيد فملكوا اسيوط وتحصنوا بها {وهرب من كان فيها} ووردت الاخبار بذلك الي على بيك فعين للسفر {ابراهيم بيك بلفيا ومحمد بيك ابو شنب وعلى بيك الطنطاوي ومن كل وجاق جماعة وعساكر ومغاربه.

وارسل الى خليل بيك القاسمى المعروف بالاسيوطى فاحضره من غزة وطلع هو وابراهيم بيك تابع محمد بيك بعساكر، ايضا عزل الباشا وانزله وحبسه ببيت ايواظ بيك عند الزير المعلق ثم سافر} (عب ٣٦٦ب) محمد بيك | ابو الذهب | ورضوان بيك وعدة من الامرا والصناجق وضم اليهم ما جمعه وجلبه من العساكر المختلفة الاجناس من دلاه ودروز ومتاوله وشوام وسافر الجميع {برا وبحرا} حتي وصلوا الي ايوب بيك وهو يرسل خلفهم فى كل يوم بالامداد والجبخانات والذخيرة والبقسماط وذهب الجميع الي ان وصلوا قرب [ا]سيوط ونصبوا عرضيهم {عند جزيرة منقباط} وتحققوا وصول / (f. 232a) محمد بيك ومن معه وفرحوا بذلك لانهم كانو[ا] رؤا[10] فى زايرجات الرمل سقوطه فى المعركة، ثم اجمعوا رايهم على ان يدهموهم اخر الليل فركبوا فى ساعة معلومة وسار بهم الدليل فى طوق الجبل وقصدوا النزول من محل كذا على ناحية كذا من العرضي فتاه [<وضل>] بهم الدليل حتى تجاوزوا المكان المقصود بنحو ساعتين واخذوا جهة العرضي فوجدوه قبليهم بذلك المقدار وعلموا فوات القصد وان القوم متى علموا حصولهم خلفهم ملكوا البلدة من غير مانع قبل رجوعهم من **(١، عج ٣٣٦)** المكان الذي اتوا منه فما وسعهم الا الذهاب اليهم ومصادمتهم على اي وجه كان فلم يصلوهم الا بعد طلوع النهار وتيقظ القوم واستعدوا لهم فالتطموا معهم وهم قليلون بالنسبة اليهم. ووقع الحرب {بينهم} واشتد الجلاد وبذلوا جهدهم فى الحرب ويصرخ الكثير منهم بقوله: اين محمد بيك. فبرز اليهم محمد بيك ابو شنب (عب٣٦٧أ) وهو يقول: انا محمد بيك، فقصدوه وقاتلوه وقاتلهم حتى قتل وسقط جواد يحى السكري فلم يزل يقاتل ويدافع حصة طويلة حتى تكاثروا عليه وقتلوه {وعبد الرحمن كاشف القاسمى يحارب بمدفع يضرب به وهو على كتفه.} وانجلت الحرب عن هزيمتهم ونصرة المصريين

٨) خب: حضروا.
٩) عب: "الخشاب ويحيى ....".
١٠) عج ٣٣٥: رأوا.

عليهم و ذلك عند جبانة سيوط فتشتتوا فى الجهات وانضموا الى كبار الهواره وملك المصريون سيوط[11] ودفنوا القتلى ومحمد بيك ابو شنب واغتم محمد بيك ابو الذهب لموته وفرح لوقوع الزايرجة عليه ومفاداته له، لانه كان يعلم ذلك ايضا واقاموا بسيوط[12] اياما ثم ارتحلوا الي قبلى بقصد محاربة همّام والهوّاره[13] واجتمع كبار الهواره مع ما[14] انضم اليهم من الامرا المهزومين فراسل محمد بيك اسمعيل ابو عبد الله وهو ابن عم همام واستماله ومناه واوعده[15] بriyasة بلاد الصعيد عوضا عن شيخ العرب همام حتى ركن الي قوله وصدق تمويهاته وتقاعس وتثبط عن القتال وخذل طوايفه. ولما بلغ شيخ العرب همام ما حصل ورأى فشل القوم خرج من فرشوط وبعد عنها مسافة ثلاثة {ايام} ومات مكمودا مقهورا ووصل محمد بيك ومن معه الى فرشوط فلم يجدوا مانعا فملكوها ونهبوها واخذوا جميع ما كان بدواوير[16] همام واقاربه واتباعه (عب ٣٦٧ب) من ذخاير واموال وغلال وزالت دولة شيخ العرب همام من بلاد الصعيد من ذلك التاريخ/ (f. 232b) كانها لم تكن. ورجع الامرا الي مصر ومحمد بيك ابو الذهب وصحبته درويش /ا/بن شيخ العرب همّام {فانه لما مات ابوه وانكسر ظهر القوم بموته وعلموا انهم لا نجاح لهم بعده اشاروا على ابنه بمقابلة محمد بيك وانفصلوا عنه وتفرقوا فى الجهات فمنهم من ذهب الى درنه ومنهم من ذهب الى الروم ومنهم من ذهب الى الشام وقابل درويش بن همام محمد بيك وحضر صحبته الى مصر واسكنه فى مكان بالرحبة المقابلة لبيته وصار يركب ويذهب لزياره المشاهد ويتفرج على مصر ويتفرج عليه الناس ويعدون خلفه وامامه لينظروا ذاته وكان وجيها طويلا ابيض اللون اسود اللحية جميل الصورة ثم ان على بيك اعطاه بلاد فرشوط والوقف {بشفاعة محمد بيك} وذهب الى وطنه فلم يحسن السير والتدبير واخذ امره فى الانحلال وحاله فى الاضمحلال وارسل من طالبه بالاموال والذخاير فاخذوا ما وجدوه وحضر الي مصر والتجا الى محمد بيك فاكرمه وانزله بمنزل بجواره فلم يزل مقيما به حتى خرج محمد بيك من مصر مغاضبا لاستاذه فلحق به وسافر الي الصعيد} وخلص الاقليم المصري بحري وقبلى الى على بيك واتباعه فشرع فى قتل المنافى الذين اخرجهم الي البنادر مثل دمياط (عب ٣٦٨أ) ورشيد والاسكندريه والمنصوره فكان يرسل اليهم ويخنقهم واحدا بعد واحد فخنق على كتخدا الخربطلى برشيد وحمزه بيك تابع خليل بيك بزفتا وقتلوا معه سليمان اغا الوالى واسمعيل بيك ابو[17] مدفع بالمنصوره وعثمان بيك تابع خليل بيك هرب الى مركب البيليك فحماه وذهب الى {اسلامبول ومات هناك} ونفى ايضا جماعة واخرجهم من مصر وفيهم سليمان كتخدا المشهدى وابراهيم افندى جمليان، ومات الباشا المنفصل بالبيت الذى نزل فيه ولحق بمن قبله .

ومما اتفق ان على بيك صلى الجمعه[18] فى اوايل (١، عج ٣٣٧) شهر رمضان [٢٩/١١٨٣ كانون ١، ١٧٦٩] بجامع الداوودية[19] فخطب الشيخ عبد ربه ودعى للسلطان ثم دعا لعلى بيك فلما انقضت الصلاة وقام على بيك يريد الانصراف احضر الخطيب وكان رجلا من اهل العلم يغلب عليه البله والصلاح فقال له: من امرك بالدعا باسمى على المنبر اقيل لك انى سلطان فقال: نعم انت سلطان وانا ادعوا لك، فاظهر الغيظ وامر بضربه فبطحوه وضربوه بالعصى، فقام بعد ذلك متالما

١١) عج ٣٣٦: اسيوط. ١٢) عج ٣٣٦: باسيوط. ١٣) في عك ٢٣٢أ : والهوراه. ١٤) عج ٣٣٦: مع من.
١٥) عج ٣٣٦: وواعده. ١٦) خب وعب وعج ٣٣٦: بدوائر. ١٧) عج ٣٣٦: أبا. ١٨) عك ٢٣٢ ب: "صلى الجمعة"، مكررة ثم شطبت الثانية. ١٩) عج ٣٣٧: الداودية.

من الضرب وركب حمارا وذهب الي داره وهو يقول فى طريقه: بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بداء، ثم ان على بيك ارسل اليه فى ثانى يوم بدراهم وكسوة واستسمحه.

وأمّا مَنْ مات فى هذه السنة [١١٨٣ / ١٧٦٩] /من العلما والامرا

فـ/ـمات /الامام/ الولي الصالح المعتقد المجذوب العالم العامل الشيخ على [٢٠] {بن حجازى بن محمد البيومي الشافعى الخلوتى ثم الاحمدي. ولد تقريبا سنة ثمان ومايه والف} [١٦٩٦-١٦٩٧]. حفظ القران فى صغره (عب ٣٦٨ب) وطلبَ العلم وحضر /دروس /الاشياخ {وسمع الحديث والمسلسلات على عمر بن عبد السلام التطاونى وتلقن الخلوتيه من السيد حسين الدمرداشى العادلى وسلك بها مدة ثم اخذ طريق الاحمدية عن جماعة} ثم حصل له جذب ومالت اليه القلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم وانجذبت اليه الارواح ومشى كثير من الخلق على طريقته واذكاره وصار له اتباع ومريدين[٢١] {وكان يسكن الحسينية ويعقد حلق الذكر فى مسجد الظاهر خارج الحسينيه وكان يقيم به هو وجماعته لقربه من بيته وكان ذا واردات وفيوضات واحواله غريبه.}

والف كتبا عديدة منها شرح الجامع الصغير وشرح الحكم لابن عطا الله السكندري وشرح الانسان الكامل للجيلى {وله مولف فى طريق /القوم خصوصا فى طريق/ الخلوتيه الدمرداشيه الفه سنة اربع واربعين ومايه والف وشرح الاربعين النوويه[٢٢] ورسالة فى الحدود وشرح على الصيغة الاحمديه وعلى الصيغة المطلسمة وله كلام عال فى التصوف واذا تكلم افصح فى البيان واتى بما يبهر الاعيان} وكان يلبس قميصا ابيض وطاقيه بيضا ويعتم عليها بقطعة شمله حمرا لا يزيد على ذلك شتا و{لا} صيفا وكان لا يخرج من بيته الا/ (f. 233a) فى كل اسبوع مرة لزيارة المشهد الحسينى وهو {راكب} على بغلة واتباعه بين يديه وخلفه (عب ٣٦٩أ) يعلنون بالتوحيد والذكر وربما جلس شهورا لا يجتمع باحد من الناس وكانت له كرامات ظاهرة {ولما عقد الذكر بالمشهد الحسينى فى كل يوم ثلاثا وياتى بجماعته على الصفة المذكورة ويذكرون فى الصحن الى الضحوة الكبرى قامت عليه العلما وانكروا ما يحصل من التلوث فى الجامع من اقدام جماعته اذ غالبهم كانوا ياتوا[٢٣] حفاة ويرفعون اصواتهم بالشدة وكاد ان يتم لهم منعه بواسطة بعض الامرا فانبري لهم الشيخ الشبراوي وكان شديد الحب فى المجاذيب وانتصر له وقال للباشا والامرا: هذا الرجل من كبار العلما والاوليا فلا ينبغى التعرض له. وحينئذ امره الشيخ بان يعقد درسا بالجامع الازهر فقرا فى الطيبرسيه الاربعين النوويه وحضره غالب العلما {وشرع في التقرير وطلع بعض مجاورين الازهر الى السطح ورموا عليه بالحجارة وانفض المجلس} وقرر لهم ما ابهر عقولهم فسكتوا عنه وخمدت نار الفتنه. ومن كلامه فى آخر رسالة الخلوتية ما نصه: فمن منن الله على وكرمه انى رايت الشيخ دمرداش فى السما وقال لى لا تخف فى الدنيا ولا فى الآخرة. وكنت اري النبى صلى الله عليه وسلم فى الخلوة فى المولد فقال لى فى بعض السنين: لا تخف فى الدنيا ولا فى

٢٠) عك ٢٣٢ب: "البيومى"، مشطوبة بخط واضيف في الهامش: "بن حجازى"، وفي هامش عج ٣٣٧: وفاة سيدى على البيومى وترجمته. ٢١) عج ٣٣٧: ومريدون. ٢٢) خب: النبويه. ٢٣) عج ٣٣٧: ياتون.

الاخرة. ورأيته يقول لابى بكر رضى الله عنه: اسع بنا نطل على زاوية الشيخ دمرداش وجاآ حتى دخلا لى فى الخلوة ووقفا عندى وانا اقول: الله الله، وحصل لى فى الخلوة وهم فى روية النبى صلى الله عليه وسلم، فرايت الشيخ الكبير يقول لي عند ضريحه: مد يدك الى النبى (١، عج ٣٣٨) (عب ٣٦٩ب) صلى الله عليه وسلم فهو حاضر عندي.

ورايت فى خلوة الكردي، يعنى الشيخ شرف الدين المدفون بالحسينيه بين اليقظة والنوم وانا جالس فانتبهت فرايت النور قد ملأ المحل فخرجت منها هايما فحاشنى بعض من كان فى المحل فوقفت عند الشيخ ولم اقدر على العود الى الخلوة من الهيبة الى اخر الليل. وتبسم في وجهى مرة واعطانى خاتما وقال لي: والذى نفسى بيده فى غد يظهر ما كان منى و//<يظهر>// ما كان منك.

واخذنى الشيخ الكردي واوصلنى الي مكة وارانيها عيانا. ودخلت على السيد احمد البدوي وعنده النبى صلى الله عليه وسلم، فحكم فيّ وانا استغيث بالنبى صلى الله عليه وسلم. وكان سبب ذلك التردد في نزولي مولده فاغاثنى الله بعد ذلك ببركة النبى صلى الله عليه وسلم. وكان قبل البسنى بيده الزيّ الاحمر مرتين مرة فى بركة الحج ومرة فى مقامه داخل الضريح، وقال: اذهب الى الكردي.

قال: ورايت نفسى مرة خارج المدينة وقلت: لا ادخل حتى اعلم رضاه عنى والقبول. فارسل لي انسانا بمروحة يروح بها عليّ ويقول: القبول حاصل. ورايته يقول لي: انا احب محادثتك. واوقفنى بين يديه وقال لى: اتعترض (عب ٣٧٠أ) على حكم الربوبيه، فاستيقظت وانا اجد اثر ذلك ولم اعرف السبب.

ورايت بهامش تلك الرسالة ما صورته:

ورايته صلى الله عليه وسلم فى اخر رمضان ليلة الاثنين سنة سبع وخمسين /ومائة والف/ [٧ تشرين ٢، ١٧٤٤] فى الطبقة التى بجنب[٢٤] الرواق وهو مسرع فى المشي فسعيت خلفه وقلت: لا تفوتنى[٢٥] يا رسول الله. فوقفنا فى فضآء واسع فادركته ووقفت بجانبه وقلت لمن كان حاضرا: انظر الى لحيته الشريفه وعد ما فيها من الشعرات البيض.[٢٦]

ومن كراماته انه (هامش عك ٢٣٣ب) {كان يتوب العصَاة من قطاع الطريق ويردهم عن حالهم فيصيروا[٢٧] مريدين له، وذا سمعة من الثقاة [!][٢٨] ومنهم من صار من السّالكين. وكان تارة يربطهم بسلسلة عظيمة من حديد فى عمدان مسجد الظاهر وتارة بالطوق فى رقبته[٢٩] يودبهم بما يقتضيه رايه.

وكان اذا ركب[٣٠] ساروا خلفه بالاسلحة والعصى وكانت عليه مهابة الملوك واذا ورد المشهد الحسينى يغلب عليه الوجد فى الذكر حتى يصير كالوحش النافر في غاية القوة، فاذا جلس بعد الذكر تراه فى غاية الضعف وكان الجالس يري وجهه تارة كالوحش وتارة كالعجل وتارة كالغزال.[٣١]}

٢٤) عج ٣٣٨: بجانب. ٢٥) عج ٣٣٨: لا تفتنى. ٢٦) عك: "وكان من يعتقد"، ثم شطبت.
٢٧) عج ٣٣٨: فيصيرون. ٢٨) عج ٣٣٨: الثقات. ٢٩) عج ٣٣٨، صححت الى: رقبتهم.
٣٠) عك: "واذا ركب". مكررة. ٣١) هامش عك ٢٣٣ب: "ولم يزل على حاله"، مشطوبة بخط.

ولما كان بمصر مصطفى باشا مال اليه واعتقده وزاره (عب٣٧٠ب) فقال له: انك ستطلب الى الصدارة فى الوقت الفلانى، فكان كما قال له الشيخ. فلما ولي الصدارة بعث الى مصر وبنى له المسجد المعروف به بالحسينيه {وسبيلا وكتابا} وقبة وبداخلها مدفن للشيخ على يد الامير عثمان اغا وكيل دار السعادة. ولما مات خرجوا بجنازته وصلى عليه بالازهر فى مشهد عظيم ودفن بالقبر الذي بنى له داخل[٣٢] القبه بالمسجد المذكور.

/<ومات علامة وقته واوانه الآخذ من كمية البلاغة بعنانه الولى الصوفى من صفا فصوفى الشيخ حسن الشيبينى ثم الفوى. رحل من بلدته فوة الى الجامع الازهر فطلب العلم واخذ عن الشيخ الديربى فجعله ممليا عليه فى الدرس، فقيل له فى ذلك فقال. هذا عالم ما جاء من بلده حتى قرا الاشمونى والمختصر ونحو ذلك. واخبر عن نفسه انه كان ملازما لولى من اولياء الله تعالى فحين تعلقت نفسه بالمجىء الى الجامع الازهر توجه مع هذا الولى لزيارة ثغر دمياط فنام الى جانبه ليلة فرآه فى النوم وقد سقاه لبنا من ابريق وقال له: هذا علم النحو وهو اصعب العلوم فى الازهر، قال: ثم انتبهت، فقلت له: يا مولانا الشيخ رايت **(١، عج ٣٣٩)** كذا وكذا، فقال لى على الفور: اسكت اضغاث احلام لان الولى المذكور كان من الملاميته لا يحب ان يظهر لنفسه حالا.

ثم انه جاور عقيب ذلك فحين اشتغل بهذا العلم فتح الله عليه فى اقرب (عب ٣٧١أ) مدة ثم اشتغل بالفقه وغيره من اصول ومنطق ومعان وبيان وتفسير وحديث وغير ذلك حتى فاق على اقرانه وصار علامة زمانه. ثم اخذ عن الشيخ الحفنى الطريق وتلقن الاسماء وسار على حسب سلوكه وسيره والبسه التاج واجازه باخذ العهود والتلقين والتسليك وصار خليفة محضا فادار مجالس الاذكار ودعا الناس اليها فى سائر الاقطار وفتح الله عليه باب العرفان حتى صار ينطق باسرار القرآن ويتكلم فى الحقائق. نقل عن الشيخ الحفنى انه ورد عليه منه مكتوب فقال: الحمد لله الذى فى اتباعنا من هو كمحي الدين بن العربى. وسمع منه ايضا انه يقول فى حقه الشيخ حسن الشيبينى: هذا اكبرى اعطاه اللّه قوّة فى معرفة اهل العرفان وانه اعلم منى بهذا الفن[٣٣] واذا تكلمت معه فيه فانما هى مشاركة والا فانا لا افهم كفهمه. وناهيك بهذه الشهادة.

توفى رحمه الله تعالى فى هذه السنة [١١٨٣/ ١٧٦٩ -١٧٧٠] وخلف ولده السيد احمد موجود فى الاحياء بارك الله فيه. وممن اخذ عنه صاحبنا العمدة العلامة الصالح السيد على المعروف بزيارة الرشيدى وهو خليفة الخلوتية الآن[٣٤] بثغر رشيد نفع الله به.>/

ومات الجناب المبجل الفريد الكاتب الماهر المنشى البليغ المجيد محمد افندي ابن اسمعيل السكندري[٣٥] العارف بالالسنة الثلاثة العربيه والفارسيه (عب ٣٧١ب) والتركيه وكان لديه محاورات ولطايف ادبيه وميل شديد الى علم اللغة وبحث عن الادوات المتعلقه به ورسايله فى الالسن الثلاثة غاية فى الفصاحة مع حسن خط ووفور حظ ومهابة عند الامرا وقبول عند الخواص. ووالده كان اسرآئيليّا فاسلم وحسن اسلامه وتولى مناصب جليله بالثغر وله هناك شهرة فولد هذا هناك وهذبه وادبه حتى صار الى ما صار واستقر بمصر وما زالت له املاك هناك وقرابة رايته ياتى لزيارة الشيخ الوالد وقد اكتهل وتناهى فى السن وابقى الدهر فى زواياه خبايا مستحسنه ورايت بخط يده كتاب بهارستان[٣٦] لمولانا جامى قد احسن فى كتابته واتقن فى سياقه ومجموعا فيه النوادر من اشعار الالسن الثلاثة.

٣٢) عج ٣٣٨: بداخل. ٣٣) عج ٣٣٩، رسمت: بهذا الفن. ٣٤) عج ٣٣٩: الا ان. ٣٥) ترجمة السكندري في معز، ١٤٥ب.
٣٦) قارن في معز قول الزبيدي: ولما اجتمعت به سنة سبعين رأيته قد اكتهل ونحل وتناهى في السن ... ورأيت بخط يده كتاب بهارستان.

وبالجملة لم يكن فى عصره من يدانيه فى الفنون التى كان تجمل بها. وقد ذكره الاديب الشيخ عبد الله الادكاوي فى بضاعة الاريب واثنى على محاسنه وكانت بينهما الفة تامة ومصافاة ومصادقه ومحاورات ادبيه قال فيه:

وكتبت لحضرة اخينا المولي الأكرم محمد افندي بن المرحوم اسمعيل اغا السكندري رحم الله والده، وادام لنا فوايده وعوايده، كتاب الفتح القدسي تاليف العماد الكاتب وكتبت / (f. 233b) بعد اتمامه وحسن ختامه ما نصّهُ: قد (عب ٣٧٢أ) يسر الله سبحانه اتمام هذا الكتاب، بل العجب العجاب، بل الروض المستطاب، فكم فيه من فصل ينبىء عن فضل، ومن نوع بديع، يخمل ٣٧ نور ربيع. الى اخر ما اطال فى مدحه الى ان قال: وقد كتبته برسم الماجد الكامل، والهمام الفاضل، ملاذ الافاضل، ومعاذ الاماثل، ومحل الفواضل، ومحط الفضايل، اوحد اهل العصر للانشا صياغه، وابرعهم بالالسن الثلاثة براعة وبلاغه، حتى كانه المعنى بقول من قال، واحسن فى المقال، [البسيط]:

إنْ هَزَّ أقلاَمَهُ يَوْمًا لِيَعْمَلَهَا ... أنْسَاكَ كُلَّ كَمِيٍّ هَزَّ عَامِلَهُ

وَإِنْ أقَرَّ عَلَىٰ رَقٍّ أنَامِلَهُ ... أقَرَّ بِالرِقِ كُتَّابُ الأنَام لَهُ

(١، عج ٣٤٠) وهو الآن بمصرنا، اوحد المنشئين بعصرنا، فلا احد فى فنه يماثله، ولا يضاهيه ولا يشاكله، ولا يستطيع يساجله او يناضله، فلو رأى ما يحبره ٣٨ منشىء هذا الكتاب العماد، لقال: والله هذا الذى عليه الاعتماد، وسلم له القياد، واذعن لبلاغته وانقاد، ولو ادركه الشيرازيان سعدي وحافظ لاقتفى كل منهما ما هو به لافظ ولو سمع بديع انشائه النامى الملاجامى لقال هاهنا ٣٩ جل مرامى واصابة المرامي ولو رام ويس مضاهاة غرره ومحاكاة درره لقيل له: يا ويس ويسك، (عب ٣٧٢ب) لقد اتعبت نفسك، وكددت Iحسك I واوهنت حدسك. ولو قفا الزركشى اثره، لاستحسن الافاضل نظمه ونثره، ولو عاصره نفعى، قال: لقد رق بلطايفه طبعى، ولو طلب النابى مجاراته، لنبا عن مباراته، واذعن لبراعاته، وبديع عباراته، من هو اخى وصديقى، وعلى الحقيقة هو اشفق من شقيقى، فكم له على من اياد لا اقدر ان اعددها، ولا احصرها فاسردها، المولى الامجد، والاكمل الاوحد، من هو بكل وصفٍ جميل حري، حضرة محمد افندى السكندري، ٤٠ فهو الآن اوحد الكتاب، والآتى فى صناعة الانشآ بالعجب العجاب، والمعظم عند ارباب الدولة الكرام، والمخصوص بينهم بالتبجيل والاعظام، والمعول عليه دون ساير الكتاب، والمنظور اليه لسعة دائرته فى الاداب. / (f. 234a) ثم اتبعه بنظم فقال [الخفيف]:

فَعَلَتْ أعيُنُ الظِّبَا[ءِ] السَّوَاجِي ... بِفُؤَادِى فِعْلَ العَدُوِ المُدَاجِي

فَقُلْتُ ٤١ كُفّـي كَفَى، فَقَالَتْ اقَالَتْـ ... ـكَ شِرَاكِي فَسِرْ لِسِرْبِكَ نَاجِي

قُلْتُ أنَّىٰ لِـيَ النَّجَاةُ وَإنِّـي ... بِكِ أصبَحتُ مُوثَقَ الأوْدَاجِ

يَا عُيُونًا أسَرْنَ لُبِّى وَأسهَرْ ... نَ جُفُونِى مِن هُدْبِهَا فِى دَيَاجِي

٣٧) عك: 'نجمل'، وفي عب: 'يجمل'، وفي عز ٢ ٦٣٧/: 'يحمل'، والتصويب من معز، ١٤٣ب، وعج ٣٣٩. ٣٨) عج ٣٤٠: ما يخبره. ٣٩) عب وعج ٣٤٠: ههنا. ٤٠) عج ٣٤٠: الاسكندري. ٤١) هكذا في معز وعك ٢٣٣ب، وبها ينكسر الوزن، وفي عج ٣٤٠: 'قلت'، وهو الصواب.

(عب٣٧٣أ) بِفُتُورٍ فِيكُنّ بِالْقَتْلِ وَالْفَتْـ / ـكِ غَدَا فِي الْقِتَالِ نَامِي الْهِيَاجِ
وَفُتُونٍ بِهِ الْخَلِيّ لَقَدْ زَا / دَ افْتِتَانًا وَكَانَ صَلْدَ الْمِزَاجِ
وَلِحَاظٍ أَمْضَى فِعَالاً وَأَقْضَى / فِي الْوَرَيٰ مِنْ صَوَارِمِ الحَجّاجِ
هَلْ سَبِيلٌ إِلَى الْوُصُولِ إِلَى مَوْ / لاَكِ أَوْ مِنْحَةٍ إِلَى مُحْتَاجِ
قُلْنَ تَرْجُوا [!] مَعًا وَتَمْنَحُ مَا تَرْ / جُوهُ[٤٢] فَاقْصُدْ بِالْمَدْحِ كَهْفَ الرَّاجِي
هُوَ نَامِي الْعَلاَ مُحَمّدٌ الْمَحْـ / ـمُودُ فِعْلاً بَدَا كَضَوْءِ السِّرَاجِ
وَهْوَ فَرْدُ الزَّمَانِ نَثْرًا وَنَظْمًا / مَا قَرِيضُ الْكُمَيْتِ وَالعَجّاجِ
وَهْوَ فِي الْخَطِّ أَوْحَدٌ فَإِذَا مَدّ / يَرَاعًا فِي صَفْحَةِ الأَدْرَاجِ
جَاءَكَ الرَّوْضُ مُثْمِرًا وَلَدَيْهِ / كُلُّ حَرْفٍ مِثْلُ الهَزَارِ يُنَاجِي
وَالْمَعَانِي الَّتِي تَعِزّ عَنِ الغَيْـ / ـرِ ابْتِكَارًا عَفْوًا بِغَيْرِ عِلاَجِ
ذُو السَّنَا وَالسَّنَاءِ وَالرَّاحَةِ الطَّلْـ / ـقَةِ بِالْجُودِ كَالْحَيَا الثَّجّاجِ
حَفِظَ اللّهُ ذَاتَهُ وَعُلاَهُ / وَوَقَاهُ شُرُورَ كُلِّ مُفَاجِ [٤٣]
(عب٣٧٣ب) سَيِّدِي قَدْ خَدَمْتُ بِالفَتْحِ عَلْيَا / كَ وَتَنْمِيقَهُ فَسَرَّى انْزِعَاجِي
فَتَنَزَّهْ فِي رَوْضِهِ دُمْتَ مَوْلَى / هُوَ لِي عُدَّةٌ إِذَا عَزَّ حَاجِي
هُوَ نِعْمَ الْكِتَابُ كَمْ فِقْرَةٍ فِيهِ / لَهَا رَوْنَقٌ كَدُرَّةِ تَاجِ
كَيْفَ لاَ وَالْعِمَادُ مُنْشِيهِ قَدْ كَا / نَ لَهُ الْقَصْدُ مِنْ جَمِيعِ الْفِجَاجِ
(١، عج ٣٤١) قَدْ صَفَا خَاطِرِي بِمَا قَدْ حَوَاهُ / مِنْ بَدِيعِ الإِنْشَاءِ ذَا الإِزْدِوَاجِ [٤٤]
وَزَكَا مَنْطِقِي فَرُحْتُ أُؤَرِّخْ / فَيْحُ فَتْحِ العِمَادِ زَادَ ابْتِهَاجِي

واهدي اليه الشيخ عبد الله الادكاوي رحمهما الله [تعالى] رسالة تصحيفية وسماها بالمقامة السكندريه اشار فيها بقوله: وفيها خل جل شانه ببيانه، الى المترجم. والمقامة هذه ومن خطه نقلت:

حدثنا خدننا، حديثا جذبنا، بحسنه تحسبه للطافته كل طايفة، / (f. 234b) انه آيه، قال: فآل امنى امنت حين جيت سكندرية سكن دربه غيم غنم انسى انست فيه فئة علت غلت آدابهم اذا بهم اخِلا اجلا حُكما حُلما يحلو يجلو بلاغتهم تلاعبهم صفا ضَفا سابغ سايغ[٤٥] وقتهم (عب ٣٧٤أ) وفيهم خل جل شانه ببيانه مهذب مهدت ظرف طرف آدابه اداته عذب غدت تذيع بديع صفائه صفاته يجلب بحلي مزحه مرحه فمازجني فما رخيت عنان عيان ناظري باطرب منه منة وفاه وقاه خلاتي خلاني وقال وقاك واجب واحب لاجلالك لاخلالك ريع ربع اني ابث لك كل بشر يسر

٤٢) عج ٣٤٠: نرجو معا ونمنح ما نرجوه. ٤٣) عج ٣٤٠: 'مفاجي'، وهو الصواب. ٤٤) معز وعج ٣٤١: والازدواج. ٤٥) هكذا في معز وعك، أما في عج ٣٤١: 'سائع سائغ'، وفي عز ٦٤٠/٢: سابع سايغ.

للقايك كلفا بك تيمّن بيمن جبين حبيب غرير عزيز بديع يذيع سري بنيري جبينه[٤٦] جننت[٤٧] به سباني شُباني[٤٨] بجفن بخفى سحره بت بحره سهران شهران اهيف اهتف /باسمه/ باسمة ايامه ان امه احد اخذ بلحظ يلحظ بعين تعين بهدبها تهديها لمبتلى لم ينكث عقدة عقده قانص قابض يبخل بخل شهدة شهده [الخفيف]:

قَـاتِـلٌ فَـاتِـكٌ أغـرّ أعـزّ[٤٩]   حُسْنُهُ جَيْشُـهُ كَثِيرٌ كَبِيرُ

سَاحِرٌ سَاخِرٌ تَجَنَّبَ يَجْنِي   شَايِقٌ سَايِقٌ مُنِيرٌ مُبِيرُ

حُبُّهُ جَنَّةٌ يُحَلّىٰ بِحَلْـيِ   لِينِهِ لَيْتَهُ بِبِشْرٍ يُشِيرُ

مَاثِلٌ مَايِلٌ يَجُورُ بِجُورٍ   تَـايِـةٌ نَـابِـةٌ بِزُورٍ يَزُورُ

نَشْرُهُ بِشْرُهُ بَهَاه نُهَاهُ   سَيْرُهُ سِيرَةٌ بِجَبْرٍ تُجِيرُ[٥٠]

رَايِقٌ رَاتِقٌ قَلاَنِي فَكَانَتْ   مُنْيَتِي مِيتَتِي بِحِورٍ تَجُورُ

جاير حايز حبه حبة قلبى قليت عَدوّه غدوة (عب ٣٧٤ب) شنع تبتبّع[٥١] معاينة معايبه مشرق مشرف نزق ترف تعرفه بعرفه اوحد اوجد يسر بشر جنانى حيانى تلفظه بلفظة تحيى نحبى I //بحيث// I يجيب نجيب نحبي[٥٢] بجنى تفاح نفاح نسم بشم عبيره عنبره عربى عزنى غريب /<عريب >/حسنه حسبه ذاك زال بلبى بليت بصدوده بضدّ وُدّه عاملنى عامل بت استخبره آس تجبره عَلَيّ غلبَ فكرتى فكربى ينموا [!] بنحو[٥٣] بعده بعده فليت قلبى يَعِدُهُ بِعِدةٍ توردة بوردة مخباة محياه لكنه لِليّه مطلبى مطلنى ثُمّ نَمّ بوجدى توحّدى وبُعْدي وتَعدَى حسن حبيبى الحدّ / (f. 235a) ألْحَد جسمى حين نمى همى هَمَتْ حين خَيّبَ ظنى ظبى راتع رايع I رافع I /<زايغ >/[٥٤] حسنى حبشي اللون، الكون يشهد بشهد ثغره بغرة قمرية قمرته بلألائها بلاّ لأنّها[٥٥] تحبس بحسن ضيآئها صبًّا بها نيرة تنزه فتى فنى فى فيء مغانيها، معانيها تزهو بزهو ظبيها، طيبُها فايح فانحٌ نحوها بجوها ترى ثرى يطيب بطيب ريّاه رُباه يَجْلُو بِحُلْوِ مَرْآهُ مِرآةَ قلبك فَلْتَكُ مِنْ مَنْ عَشقَهُ عِشقَةً عُذرِيّة غدرته حِينَ جَبُنَ عَنْ غَيِّ حِمْلِ جَمَلِ الآثام الأنام.

وقبل ان يقدمها له كتب بظاهرها ما نصه: طرفة ظرفت وهديت (١، عج ٣٤٢) وهذبت لمحمد كم حمد خلقه حِلفه[٥٦] ماجد، ماخد[٥٧] منطقه منطقة نجوم تحوم حول حوك I/يراعته/ I براعته يبدي بيدي بنانه بيانه لبيب كتبت برسمِهِ (عب٣٧٥أ) برسمة حالته جالبة لك كل خَيْر خَيّر جَبَر كسرى كسرت على عليّ محله مجلة مِدْحَتِي مُذْ حبّب إليّ آلَتْ إليّ أغْذَاد[٥٨] اعداد محاسنه بِمَنّ مجانبته[٥٩] معاليه مُغالِبَة وقتى وقيت عن عبء[٦٠] دائه ذاته بِمَنّ يَمُنّ الحليم الحكيم.

فلما قدمها اليه قَبِلها وقَبّلها واجازها بما جملها، ثم قرظ عليها من جنسها تقريظا بديعا ملأه بيانا وبديعا وهذا نصه: هذه عروس حسن جليت على منصة البراعة، افتضها فارس اليراعة، اتحفنى بها المولي الوحيد فى فنه والبليغ الذي تكبو I// // جياد هذه الصناعة من حدة ذهنه من هو

٤٦) عج ٣٤١: جبينيه. ٤٧) عك ٢٣٤ب، رسمت: جنت. ٤٨) معز وعج ٣٤١: 'شباني'، في عك: شبابي الاحمر الوجه والسبال.
٤٩) عج ٣٤١: اعز أغر. ٥٠) عب وعج ٣٤١: يجير. ٥١) عك: 'تبتغ'، وفي عج ٣٤١: يبتغ. ٥٢) عز ٦٤١/٢: 'نجني'، وفي عب: يحيى.
٥٣) عك وعج ٣٤١: بنمو. ٥٤) عك ٢٣٥أ، رسمت: رايغ. ٥٥) عج ٣٤١: بلألاءبها. ٥٦) عج ٣٤٢: خلفه. ٥٧) عج ٣٤٢: ماحد. ٥٨) عج ٣٤٢: اغذاذ. ٥٩) في عك، رسمت: مِحا بنبيه. ٦٠) عب وعج ٣٤٢: غبءَ.

لمحاسن البلاغة مالك وحاوي مولانا الشيخ عبد الله الادكاوي ٦١ فتلقيتها بالراحتين وفديتها وعوذتها من العين بكل عين وتطفلت على تقريظها بنوع من فنّها. فقلت وان لم ابلغ مراقى حسنها: تُحَفٌ تُحَفّ بحق لدي لذت بحسنها تحسبُها لجودتها كخُود بها جلاها حلاها وسَوّغها وشوعها بحُلَى تجلت بغير تغير صيغة صنعة ترام ببرام يعيبها بعى بها صغها ضعها ٦٢ فاضل فاصل اربت ٦٣ اربت بلاغاته بلا غاية تنور بنور تادية ناديه بقيت تفتن معاينة معانيه. وقد كتب عليها جملة من افاضل العصر كما تقدم بعض ذلك في تراجمهم.

وبالجملة فان المترجم كان اوحد عَصْره (عب ٣٧٥ب) ووحيد مصره لم يدانيه فى مجموعة الفضايل احد ولم يزل حميد المسعى جميل السيرة / (f. 235b) بهيا وقورا مهابا ٦٤ عند الامرا والوزرا حتى وافاه الاجل المحتوم ٦٥ فى يوم الجمعه حادى عشر المحرم من السنة [١١٨٣] [١٧ أيار، ١٧٦٩].

{ومات الاستاذ العارف سيدى على بن العربى بن على بن العربى الفاسى المصري الشهير بالسقاط. ولد بفاس وقراء على والده وعلى العلامه محمد بن احمد بن العربى بن الحاج الفاسى سمع منه الاحيا جميعا بقرا[ء]ة ولد عمه النبيه الكاتب ابى عبد الله محمد [بن] الطيب بن محمد بن على السقاط وعلى ولده ابى العباس احمد بن محمد العربى بن الحاج وعلى سيدى محمد بن عبد السلام البناني كتب العربيه والمعقول والبيان ولما ورد مصر حاجا لازمه فقراء عليه بلفظه من الصحيح الي الزكاة والشمايل بطرفيه بالجامع الازهر وكثيرا من المسلسلات والكتب التى تضمنتها فهرست بن غازي قراة بحث وتفهيم واجازه حينئذ باواسط جمادى الثانيه سنة ثلاث واربعين ومايه والف [١٦ تشرين ١، ١٧٦٩].

وجاور بمكة فسمع على البصرى الصحيح كاملا ومسلما بفوت وجميع الموطا رواية يحيى بن يحى وذلك خلف المقام المالكى عند باب ابراهيم واجازه وعلى النخلى اوايل الكتب الستة واجازه وعاد الى مصر فقرا على الشيخ ابراهيم الفيومى اوايل البخارى وعلى احمد بن احمد الغرقاوى واجازه وعلى عمر بن عبد السلام التطاونى جميع (عب ٣٧٦أ) الصحيح وقطعة من البيضاوى بجامع الغوري سنة ست وثلاثين ومايه والف [١٧٢٣-١٧٢٤]. وجميع المنح الباديه فى الاسانيد العاليه واضافه على الاسودين وشابكه وصافحه وناوله السبحة واجازه بساير المسلسلات وعلى محمد القسنطينى ٦٦ رسالة بن ابى زيد برواق المغاربه وعلى محمد بن ذكرى ٦٧ شرحه على الحكم بجامع الغورى وعلى سيدى محمد الزرقانى كتاب الموطا من باب العتق الى اخره واجازه به يوم ختمه، وذلك ثامن شعبان سنة ثلاثة عشر ٦٨ ومايه والف [٨ كانون ٢، ١٧٠٢].

وروى حديث الرحمه عن [سيدى] السيد مصطفى البكرى فى سنة ستين ومايه والف [١٧٤٧-١٧٤٨] واجازه (١، عج ٣٤٣) ابن الميت فى العموم. واجتمع به شيخنا السيد مرتضى فى منزل السيد على المقدسى وكان قد اتى اليه لمقابلة المنح الباديه على نسخته، وشاركهما فى المقابلة، واحبه وباسطه وشافهه بالاجازة العامه وكان انسانا مستانسا بالوحدة منجمعا عن الناس محبا للانفراد غامضا مخفيا. ولا زال كذلك حتى توفى فى اواخر جمادى الاولي سنة ثلاث وثمانين ومايه والف [١ تشرين ١، ١٧٦٩] ودفن بالزاوية بالقرب من الفحامين.}

٦١) عك: الاتكاوى. ٦٢) عج ٣٤٢: صنفها صنعها. ٦٣) عج ٣٤٢: اريب. ٦٤) عج ٣٤٢: مهيبا. ٦٥) عج ٣٤٢: حتى وافاه الحمام. ٦٦) خب وعج ٣٤٢: القسطنطينى. ٦٧) عج ٣٤٢: زكرى. ٦٨) عج ٣٤٢: ثلاث عشرة.

ومات الجناب الاجل والكهف الاظل [٦٩] الجليل المعظم والملاذ المفخم الاصيلى الملكى ملجا الفقرا والامرا، ومحط رحال الفضلا والكبرا، شيخ العرب {الامير شرف الدولة} همام بن | يوسف بن | احمد | بن محمد | بن (عب ٣٧٦ب) همام {بن صبيح بن سيبيه الهوارى} عظيم بلاد الصعيد ومن كان خيره وبره يعم القريب والبعيد وقد جمع فيه من الكمال ما ليس فيه لغيره مثال تنزل بحرم سعادته قوافل الاسفار وتلقى عنده عصا [٧٠] التسيار واخباره غنية عن البيان مسطرة في صحف الامكان.

منها انه | اذا | نزل بساحته الوفود والضيفان تلقاهم الخدم وانزلوهم فى اماكن معدة لامثالهم واحضروا لهم الاحتياجات واللوازم من السكر وشمع العسل والاوانى وغير ذلك، ثم مرتب الاطعمة في الغدا والعشا والفطور فى الصباح والمربيات والحلوي مدة اقامتهم لمن يعرف ومن لا يعرف فان اقاموا على ذلك شهورا لا يختل نظامهم ولا ينقص راتبهم والا قضوا اشغالهم على اتم مرادهم وزادهم اكراما وانصرفوا شاكرين وان كان الوافد ممن يرتجى البر والاحسان اكرمه واعطاه وبلغه اضعاف ما يترجاه.

ومن الناس من كان يذهب اليه في كل سنة ويرجع بكفاية عامه وهذا شانه فى كل من كان من الناس واما اذا كان الوافد عليه من اهل الفضايل او ذوي البيوت قابله بمزيد الاحترام وحباه [٧١] بجزيل الانعام.

وكان ينعم بالجوار [٧٢] والعبيد (عب ٣٧٧أ) والسكر والغلال والتمر والسمن والعسل واذا ورد عليه انسان ورآه مرة وغاب عنه سنين ثم نظره وخاطبه عرفه وتذكره ولا ينساه وحاله فيما ذكر من الضيفان والوافدين والمسترفدين امر مستمر علي الدوام لا ينقطع ابدا. وكان الفراشون والخدم يهيئون امر الفطور من طلوع الفجر فلا يفرغون من ذلك الا ضحوة النهار ثم يشرعون فى امر الغدا من الضحوة الكبرى الي قريب العصر ثم يبتدون فى امر العشا فلا يفرغون من ذلك الا بعد العشا وهكذا. وعنده من الجوار [٧٣] والسراري والمماليك والعبيد شى كثير ويطلب فى كل سنة دفتر الارقا ويسال عن مقدار من مات / (f. 236a) منهم فان وجده خمسمائة او اربعمائه استبشر وانشرح وان وجده ثلثمائه او اقل او نحو ذلك اغتم وانقبض خاطره ورآى ان ربما كانت فى اعظم من ذلك.

وكان له برسم زراعة قصب السكر وشركه فقط اثنى عشر الف ثور وهذا بخلاف المعد للحرث ودراس الغلال والسواقى والطواحين والجواميس والابقار الحلابه وغير ذلك.

واما شون الغلال وحواصل السكر والتمر بانواعه والعجوة فشيء لا يعد ولا يحد وكان الانسان الغريب اذا راى شون الغلال من البعد ظنها مزارع مرتفعه لطول مكث الغلال وكثرتها فينزل عليها ما المطر ويختلط بالتراب فتنبت وتصير خضرا (عب ٣٧٧ب) كانها مزرعة وكان عنده من الاجناد والقرانصة [٧٤] واكثرهم من بقايا القاسميه انضموا اليه وانتسبوا له وهم عدة وافراة [٧٥] وتزوجوا وتوالدوا وتخلقوا باخلاق تلك البلاد ولغاتهم وله دواوين وعدة كتبه من (١، عج ٣٤٤) الاقباط والمستوفيين والمحاسبين لا يبطل شغلهم ولا حسابهم ولا كتابتهم ليلا ونهارا

٦٩) عج ٣٤٣: الاظل. ٧٠) عج ٣٤٣: عصى. ٧١) عج ٣٤٣: وحياه. ٧٢) عج ٣٤٣: بالجوارى.
٧٣) عج ٣٤٣: الجوارى. ٧٤) عج ٣٤٣: والقواسة. ٧٥) عج ٣٤٣: وافرة.

ويجلس معهم حصة من الليل الى الثلث الاخير بمجلسه الداخل يحاسب ويملى ويأمر بكتابة مراسيم ومكاتبات . لا يعذب[٧٦] عن فكره شي قل و لا جلّ، ثم يدخل الى الحريم فينام حصة لطيفة ثم يقوم الى الصلاة. واذا جلس مجلسا عاما وضع بجانبه فنجانا فيه قطنة وماء ورد فاذا قرب منه بعض الاجلاف /وتحادثوا معه/ وانصرفوا مسح بتلك القطنة عينيه وشمها بانفه حذرا من رائحتهم وصنانهم. وكان له صلات واغداقات وغلال يرسلها للعلما وارباب المظاهر بمصر في كل سنة. وكان ظلا ظليلا بارض مصر.

ولما ارتحل لزيارته شيخنا السيد محمد مرتضى وعرف فضله أكرمه اكراما كثيرا وأنعم عليه بغلال وسكر وجوارا[!] وعبيدا[٧٧] وكذلك كان فعله مع أمثاله من أهل العلم والمزايا ولم يزل هذا شأنه حتى ظهر أمر على بيك وحصل ما تقدم شرحه من وقايعه مع خشداشينه وذهابه الى الصعيد (عب ٣٧٨أ) وصلحه مع صالح بيك وانضمامه اليه وكان المترجم صديقا لصالح بيك وعشيرته فامدهما بالمال والرجال مراعاة لسعى صالح بيك حتى تم لهما[٧٨] الامر، وغدر على بيك بصالح بيك وخرجت رجاله وأتباعه الى / (f. 236b) الصعيد واعلموه بما اوقعه بهم على بيك فاغتم على افقد | صالح بيك غما شديدا وحمله ذلك على ان اشار عليهم بذهابهم الى اسيوط وتملكهم اياها فانها باب الصعيد فذهبوا اليها مع جملة المنافى من مصر والمطرودين كما تقدم وامدهم شيخ العرب المترجم حتى ملكوها واخرجوا من كان بها واستوحش منه على بيك بسبب ذلك وتابع ارسال التجاريد. وقَدّرَ اللهُ بخُذْلان القبالى ورجوعهم الى قبلى على تلك الصورة فعند ذلك علم همام انه لم يبق مطلوبا لهم سواه وخصوصا مع ما وقع من فشل كبار الهواره واقاربه ونفاقهم عليه فلم يسعه الا الارتحال من فرشوط وتركها بما فيها من الخيرات وذهب الى {جهة اسنا فمات في ثامن شعبان من السنة [١١١٣/ ٨ كانون ٢، ١٧٠٢]. ودفن في} بلدة تسمى قموله فقضى عليه بها رحمه الله <تعالى> وخلف من الاولاد الذكور ثلاثه وهم درويش وشاهين وعبد الكريم.

(عب ٣٧٨ب) ولما مات انكسرت نفوس الامرا واجتمعت كبار الهوارة قدموا ابنه[٧٩] درويش لكونه اكبر اخوته واشاروا عليه بمقابلة محمد بيك ففعل.

واما الامرا فمنهم من اخذ امانا من محمد بيك وقابله وانضم اليه ومنهم من ذهب الى ناحية درنه ونزل البحر وسافر الي الشام والروم ومنهم من انزوي عند الهواره[٨٠] بالصعيد وحضر درويش صحبة محمد بيك الى مصر وقابل على بيك واعطاه بلاد فرشوط ورجع مكرما الي بلاده فلم يحسن السير ولم يفلح واول ما بدا في احكامه انه صار يقبض على خدم ابيه واتباعه ويعاقبهم ويسلب اموالهم وقبض على رجل يسمى زعيتر وكيل البصل المرتب لمطابخ ابيه فاخذ منه اموالا عظيمة في عدة ايام علي امرار[٨١] اخذ منه فى دفعة من الدفعات من جنس الذهب البندقى اربعون الفا وكذلك من يصنع البُرَد للجوار[٨٢] السود والعبيد وذلك خلاف وكلا الغلال والاقصاب والسكر والسمن والعسل والتمر والشمع والزيت والبن والشركا فى المزارع ووصلت اخباره بذلك الي على بيك فعين عليه احمد كتخدا وسافر اليه بعدة من (عب ٣٧٩أ) الاجناد والمماليك وطالبه بالاموال حتى قبض منه مقادير عظيمة ورجع بها الي مخدومه واقتدي به بعد ذلك محمد بيك فى

٧٦) عج ٣٤٤: لا يعزب. ٧٧) عب وعج ٣٤٤: وجوار وعبيد. ٧٨) في عك: 'لهما'، مكررة ثم شطبت الثانية. ٧٩) عج ٣٤٤: ثم ان اكابر الهوارة قدموا ابنه. ٨٠) خب وعج ٣٤٤: الى الهوارة. ٨١) خب وعج ٣٤٤: مرار. ٨٢) عج ٣٤٤: للجوارى.

ايام امارته / (f. 237a) واخذ منه جملة وكذلك اتباعه من بعده حتى اخرجوا ما في دورهم من المتاع والاوانى والنحاس قناطير مقنطرة ثم تتبعوا الحفر لاجل (١، عج ٣٤٥) استخراج الخبايا حتى هدموا الدور والمجالس ونبشوها وأخربوها وحضر درويش المذكور باخرة الى مصر جاليا عن وطنه ولم يزل بها حتى مات كاحاد الناس.

واستمر شاهين وعبد الكريم يزرعون[٨٣] بارض الوقف اسْوَة المزارعين ويتعيشون حتى ماتا، فاما شاهين فقتله مراد بيك في سنة اربعة عشر [٨٤] ومائتين والف [١٧٩٩-١٨٠٠] ايام الفرنسيس لامور نقمها عليه وخلف ولدا يدعي محمد واما عبد الكريم فانه مات على فراشه قريبا من ذلك التاريخ وترك ولدا يدعى هماما دون البلوغ يوصف بالنجابة حسبما نقل الينا من السفار وكاتبنى وكاتبته في بعض المقتضيات ورأيت ابن عمه محمد المذكور حين اتى الى مصر بعد ذهاب الفرنسيس وتردد{ //<الى>// } عندى مرارا وسبحان من يرث الارض ومن عليها وهو "خَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ ." [٨٥]

ومات الجناب الكبير والمقدام الشهير من سرت بذكره الركبان (عب ٣٧٩ب) وطار صيته بكل مكان الفارس الضرغام النجيب شيخ العرب سويلم بن حبيب من اكابر عظما مشايخ العرب بالقليوبيه ومسكنهم دجوة على شاطي البحر وهو كبير نصف سعد مثل ابيه حبيب بن احمد وليس لهم اصل مذكور فى قبائل العرب وانما اشتهروا بالفروسية والشجاعة. {وحبيب هذا اصله من شُطَب قرية قريبة من اسيوط.}

ولما مات حبيب خلف ولديه سالما وسويلما وكان سالم اكبر من اخيه وهو الذى تولى الرياسة بعد ابيه واشتهر بالفروسية وعظم امره وطار صيته وكثرت جنوده وفرسانه ورجاله وخيوله واطاعته جميع المقادم وكبار القبائل ونفذت كلمته فيهم وعظمت صولته /عليهم/ وامتثلوا امره ونهيه ولا يفعلون شيا بدون اشارته ومشورته وصار له خفارة البرين الشرقى والغربي من ابتداء بولاق الى رشيد ودمياط وكان هو {وفرسه} مقوما على انفراد بألف خيال.

وكان ظهور حبيب هذا في اوايل القرن واتفق له ولابنه سالم هذا وقايع وامور مع اسمعيل بيك ابن ايواز[٨٦] وغيره لا باس بذكر بعضها فى ترجمته: منها ان فى سنة خمس وعشرين /ومأية والف/ [١٧١٣-١٧١٤] / (f. 237b) ارسل حبيب ولده سالما الي خيول الامير اسمعيل بيك ابن ايواز وهجم (عب ٣٨٠أ) عليها بالمربع وجمّ معارفها واذنابها وتركهم[٨٧] وذهب ولم ياخذ منهم[٨٨] شيا وذلك باغرا /بعض الناس مثل/ غيطاس [٨٩] بيك وخلافه وكانت الخيول بالغيط جهة القليوبية وحضر اميرا خور واخبر مخدومه فاغتاظ لذلك وعزم على الركوب عليه فلاطفه يوسف بيك الجزار حتى سكن غيظه ثم احضر حسن ابو [٩٠] دفيه زعيم مصر سابق[٩١] من القاسمية مشهور بالشجاعة وجعلو/ه / قايم مقام[٩٢] الامانة فسافر بجبخانه ومدفعين وصحبته طوايف ورجال وامره بانه[٩٣] يطلب شر حبيب وان قدر على قتله فاليفعل[٩٤] وكتب مكاتبات للنواحى بان يكونوا مطيعين للمذكور فلم يزل حتى نزل في غيط برسيم عند ساقية خراب وعمل هناك متريز[٩٥]

٨٣) عج ٣٤٥: يزرعان. ٨٤) عج ٣٤٥: اربع عشرة. ٨٥) قرآن كريم، ٢١/ ٨٩. ٨٦) عب وعج ٣٤٥: ابن ايواظ. ٨٧) عج ٣٤٥: تركها. ٨٨) عج ٣٤٥: منها. ٨٩) عج ٣٤٥: قيطاس. ٩٠) عج ٣٤٥: حسنا ابا. ٩١) عج ٣٤٥: سابقا. ٩٢) عج ٣٤٥: قائمقام. ٩٣) عب وعج ٣٤٥: بان. ٩٤) عج ٣٤٥: فليفعل. ٩٥) عج ٣٤٥: متراسا.

ووضع المدفعين وغطاهم[٩٦] بلباد واقام رصد خياله بالطرق واذا بسالم بن حبيب ركب في عبيده ورجاله متوجه[٩٧] الى الجزيرة فنزل فى طريقه[٩٨] بغيط الاوسية فحضر الخيال[٩٩] الرصد الى الامير حسن ابى دفية واخبره[١٠٠] فركب برجاله وابقى عند المدافع عشرة من السجمانية واوصاهم بانهم اذا انهزموا من القوم فانهم يرموا[١٠١] بالمدفعين سوا[ء] ففعلوا ذلك بعدما لاقاهم و/////رمى منهم رجالا ووقع منهم ايضا عند رمى المدافع والرصاص ثلاثة عشر خيالا واخذوا منهم نحو ستة قلايع ورجع [سالم] بن حبيب بمن بقى من طايفته الى ابيه وعرفه بما وقع له مع الامير حسن [ابى دفية] فارسل الي عرب الجزيرة فاحضر منهم (١، عج ٣٤٦) فرسانا كثيرة وكذلك من اقليم المنوفية وركب الجميع (عب٣٨٠ب) قاصدين مناوشته ووصلته اخبار ذلك فركب بمن معه وفعل كالاول وركب مبحر وانعطف عليهم وحاربهم ارمي[١٠٢] منهم فرسان فانهزموا امامه فوقف مكانه فرجعت عليه العرب والعبيد انهزم[١٠٣] امامهم فرمحوا خلفه طمعا منهم حتى وصل المدافع فرموا بهم واتبعوهم بطلق رصاص[١٠٤] فولوا هاربين وسقط من عرب الجزيرة وغيرها عدة فرسان واخذوا منهم خيولا وسلاحا وحضرت نساؤهم ورفعوا القتلى ورجع سالم الى ابيه وعرفه بما جرى عليهم من حرقهم وقتل فرسانهم.

فأرسل حبيب الى غيطاس بيك يقول [له]: / (f. 238a) انك اغريتنا بابن ايواز[١٠٥] وتولد من ذلك انه وجه علينا قايمقامه حرقنا بالنار وقتل منا اجاويد، فارسل له[١٠٦] مكاتبة خطابا للقصاصين بمعاونته ومساعدته، فحضر اليه منهم عدة فرسان ضاربين[١٠٧] نار وجمع اليه عربان الجزيرة وخيالة كثيرة من المنوفية وركب حبيب واولاده وجموعه الي جسر الناحية ونزل هناك وارسل اولاده بخيول يطلبون شر ابو دفيه[١٠٨] واذا ركب عليهم انهزموا امامه حتى يصلوا الى محل رباطهم بالجسر ففعلوا ذلك الى ان وصلوا [الى] الجسر فضربت القصاصة بنادقهم طلقا واحدا فرموا نحو ثلاثين جنديا من الكبار والذى ما اصيب فى بدنه اصيب حصانه وردت عليهم الخيول وانهزم الامير حسن ابو دفية بمن بقى معه الى دار الاوسيه واخذت العرب الخيول (عب٣٨١أ) الشاردة وعرّوا الغز والقوهم[١٠٩] فى مقطع من الجسر وارسَل العبيد اتوا بالجراريف وجرفوا عليهم التراب من غير غسل ولا تكفين ورجع الى بلده وخلص ثاره وزيادة وحضرت الاجناد الى مصر واخبروا الصنجق بما وقع لهم مع حبيب واولاده فعزل الامير حسن ابو[١١٠] دفيه من قايمقامية وولى خلافه واخذ فرمانا بضرب حبيب واولاده وركب عليهم من البر والبحر ووصلت النديره[١١١] الى حبيب فرمى مدافع ابى دفية البحر ووضع النحاس فى اشناف والقاهم[١١٢] ايضا في البحر.

وقيل ان حبيب قبل هذه الواقعة بايام احضر ستة قناديل وعمّرهم[١١٣] بعدما عاير فتايلهم ورتبهم[١١٤] بالميزان عيار[ا] واحد[ا] وكتب على كل قنديل ورقة باسمه واسم اخيه واولاده واسم ابن ايواز[١١٥] واسرجهم[١١٦] دفعة واحدة فانطفى[١١٧] الذى باسمه اولا ثم انطفى[١١٨] قنديل ابن ايواز ثم قناديل اخيه واولاده شيا بعد شيء فقال: انا اموت فى دولة ابن ايواز.

ولما وصل اليه الخبر بحركة ابن ايواز وركوبه عليه، فركب باخيه واولاده وخرجوا

٩٦) عج ٣٤٥: وغطاهما. ٩٧) عج ٣٤٥: متوجهين. ٩٨) عج ٣٤٥: 'بطريقه'، وفي خب: فنظر. ٩٩) عج ٣٤٥: 'الخيالة'، وفي خب: الحمال.
١٠٠) عج ٣٤٥: وأخبروه. ١٠١) عج ٣٤٥: يرمون. ١٠٢) عج ٣٤٦: فرمى. ١٠٣) عج ٣٤٦: فانهزم. ١٠٤) عج ٣٤٦: الرصاص.
١٠٥) عج ٣٤٦: ايواظ. ١٠٦) عج ٣٤٦: اليه. ١٠٧) عج ٣٤٦: ضاربى. ١٠٨) عج ٣٤٦: يطلبون شر ابى دفيه. ١٠٩) عج ٣٤٦: ورموهم. ١١٠) عج ٣٤٦: ابا. ١١١) عج ٣٤٦: النذيرة. ١١٢) عج ٣٤٦: والقاها. ١١٣) عج ٣٤٦: وعمرها. ١١٤) عج ٣٤٦: فتائلها ووزنها. ١١٥) عب وعج ٣٤٦: 'ايواظ'، وهكذافيما يلي ايضا. ١١٦) عج ٣٤٦: اسرجها. ١١٧) عج ٣٤٦: فانطفأ. ١١٨) عج ٣٤٦: انطفأ.

هاربين ووصل ابن ايواز الى دجوه ورمح [١١٩] على دواويرهم وارمو الرصاص وكانت المراكب وصلت الى البر الغربي تجاه دجوه //وموعدهم// ورسوا هناك (عب ٣٨١ب) وموعدهم سماع البنادق فعند ذلك عدوا الى البر الشرقى وطلعوا اليه فأمر ابن ايواز بهدم دواوير الحبايبه فهدموها بالقزم والفوس وانشأ كفر/ا/ بعيدا عن البحر بساقية وحوض دواب وجامع / (f. 238b) وميضاة وطاحونين وجمع اهل البلد فعمروا مساكنهم فى الكفر وسموه كفر الغلبة.

{ورجع الامير اسمعيل بيك الى مصر واخذ الغز والاجناد ابقارا وعجولا وأغناما وجواميس وامتعة وفرش واخشاب شى كثير ووسقوه فى المراكب وحضروا به من البر ايضا الى مصر} وكتب {ابن ايواظ} مكاتبات الى ساير القبايل العرب [١٢٠] بتحذيرهم من قبولهم حبيبا واولاده وان لا ينجمع عليه احد ولا ياويه [١٢١] فلم يسعهم الا انهم ذهبوا //الى// عند عوب غزة فاكرموه [١٢٢] ولم يزل بها حتى مات وحضر سالم ابنه بعد ذلك الى قليوب ببيت الشواربي شيخ الناحية سرا وأخذ له مكاتبة من ابراهيم بيك ابو شنب [١٢٣] خطابا الى ابن وافى المغربى بان يوطن (١، عج ٣٤٧) اولاد حبيب عنده حتى ياخذ لهم اجازة من استاذهم فارسل احضر عمه واخوه [١٢٤] سويلم وعدوا /الى/ الجبل الغربى وساروا {//<الى>//} عند ابن وافى شيخ المغاربة فرحب بهم وضرب لهم بيوت شعر وأقاموا بها الى سنة ثلاثين ومايه والف [١٧١٧-١٧١٨] فمات ابراهيم بيك ابو شنب وكان يواسي اولاد حبيب ويرسل لهم وصولات بغلال يأخذونها من بلاده القبليه. فلما مات فى الفصل ضاقت (عب٣٨٢أ) معيشتهم فحضر سالم بن حبيب من عند ابن وافى خفية وذلك قبل طلوع ابن ايواز بالحج سنة احدى وثلثين [١٢٥] [١٧١٨-١٧١٩] ودخل بيت السيد محمد دمرداش وسلم عليه وعرفه بنفسه فرحب به وشكا [!] له حال غربته وبات عنده تلك /الليلة/وأخذه في الصباح الى ابن ايواز فدخل عليه وقبل يده ووقف. فقال السيد محمد للصنجق: عرفت هذا الذى قبل يدك، قال: لا، قال: هذا الذي جم اذناب خيولك، قال: سالم، اجابوا: [١٢٦] لبيك، قال له: اتيت بيتى ولم تخف. قال له: نعم اتيت بكفنى امّا /ان/ تنتقم أو ان تعفوا [١٢٧] فاننا ضقنا من الغربه وها انا بين يديك. فقال له: مرحبا بك احضر اهلك وعيالك وعمر فى الكفر واتق الله تعالى وعليكم الامان. وامر له بكسوة وشال وكتب له امانا وارسل به عبده وركب سالم وذهب //<الى>// عند ابراهيم الشواربى بقليوب فاقام عنده حتى وصل العبد بالامان الى عمه واخيه فى بنى سويف فحملوا وركبوا وساروا الى قليوب ونزلوا بدار اوسية الكفر حتى بنوا لهم دواوير واماكن ومساكن واتتهم العرنبية ومشايخ البلاد ومقادمها للسلام والهدايا والتقادم فاقام [١٢٨] على ذلك حتى تولى محمد بيك {بن اسمعيل بيك} امير الحاج فاخذ منه اجازة بعمار البلد الذي على البحر وشرع فى تعمير الدور العظيمة والبساتين والسواقى والمعاصر والجامع [١٢٩] وذلك سنة اربع وثلاثين ومايه / (f. 239a) والف [١٧٢١-١٧٢٢].

واستقام حال سالم واشتهر ذكره وعظم صيته واستولى على خفارة البرين ونفذت كلمته بالبلاد البحرية (عب ٣٨٢ب) من بولاق الى البغازين وصارت المراكب والرؤسا تحت حكمه وضرب عليها الضرائب والعوايد الشهرية والسنوية وأنشأ الدواوير الواسعة والبستان الكبير بشاطىء النيل، وكان عظيما جدا وعليه عدة سواقى [١٣٠] وغرس به اصناف النخيل والاشجار

١١٩) عج ٣٤٦: ورمحوا. ١٢٠) عج ٣٤٦: الى سائر القبائل من العربان. ١٢١) عج ٣٤٦: ولا يؤويه. ١٢٢) عج ٣٤٦: فاكرموهم. ١٢٣) عج ٣٤٦: ابى شنب. ١٢٤) عج ٣٤٧: واخاه. ١٢٥) عج ٣٤٧: وثلاثين. ١٢٦) عج ٣٤٧: قال. ١٢٧) عج ٣٤٧: تعفو. ١٢٨) خب: فما قام. ١٢٩) عج ٣٤٧: والجوامع. ١٣٠) عج ٣٤٧: سواق.

المتنوعة فكانت ثماره وفاكهته وعنبه تجتنى بطول السنة واحضر لها الخولة من الشام ورشيد وغير ذلك ولما وقعت الوقايع بين ذى الفقار بيك ومحمد بيك چركس المتقدم ذكرها وحضر چركس بما [١٣١] معه من اللموم الى قرب المنشية [١٣٢] وخرجت اليه عساكر مصر وارسلوا الى سالم بن حبيب فجمع العربان وحضر بفرسانه وعبيده الى ناحية الشيمي وحارب مع الاجناد المصرية حتى قتل سليمان بيك { فى المعركة } وولى چركس ورجعت التجريدة وتبعه سالم بن حبيب والاسباهية وذهبوا خلفه فعدى الشرق فعدوا خلفه وطلعت تجريدة أخرى من مصر فتلاقوا معهم وتحاربوا مع محمد بيك چركس فكانت بينهم وقعة عظيمة فكانت الهزيمة على چركس وحصل ما حصل من وقوع چركس في الروبة وموته ودفنوه بناحية شرونه كما تقدم ورجع سالم [بن] حبيب بما غنمه فى تلك الوقائع الى بلده واشتهر امره واشترى السرارى البيض ولم يزل حتى توفى سنة احدي وخمسين ومماية والف [١٧٣٨-١٧٣٩]. وخلف ولدا يسمى على اشتهر ايضا (عب ٣٨٣أ) بالفروسية والنجابة والشجاعة.

ولما مات سالم ترأس عوضه اخوه سويلم في مشيخة نصف سعد فسار بشهامة واشتهر ذكره وعظم صيته فى الاقليم المصرى زيادة عن اخيه سالم ووسع الدواوير والمجالس ولما سافر الامير عثمان بيك الفقارى بالحج ورجع سنة احدى وخمسين المذكورة (١، عج ٣٤٨) فارسل هدية الى سويلم المذكور وارسل له الاخر التقادم. ثم ان الامير عثمان بيك تغير خاطره على سويلم لسبب من الاسباب فركب عليه على حين غفله ليلا وتعالى به الدليل ونزل على دجوة طلوع الشمس وكان الجاسوس سبق اليهم وعرفهم بركوب الصنجق عليهم فخرجوا من الدور ووقفوا/ (f. 239b) على ظهور خيولهم بالغيط بعيدا عن البلد فلما حضر الصنجق ورمح على دورهم ورموا[١٣٣] الطوايف بالرصاص فلم يجدوا احدا فلم يتعرض لنهب شيء ومنع الغز والطوايف عن اخذ شيء وبلغ خبر ركوب الصنجق عمر بيك رضوان وابراهيم بيك فركبوا خلفه حتى وصلوا اليه وسلموا عليه فعرفهم انه لم يجدهم بالبلد فركب عمر بيك واخذ صحبته مملوكين فقط وسار نحو الغيط فرآهم [١٣٤] واقفين على ظهور الخيل فلما عاينوه وعرفوه نزلوا عن الخيل وسلموا عليه. فقال لهم: لاي شيء تهربون من استادكم.[١٣٥] وعرفهم انه اتى بقصد النزهة واحضر صحبته على بن سالم فقابل به الامير وقبل يده ورجع الى دوره[١٣٦] واحضر اشياء كثيرة من انواع المآكل حتى اكتفى الجميع وعزموا عليهم تلك الليلة فبات الصنجق وباقى الامرا (عب ٣٨٣ب) وذبح لهم اغنام كثيرة وعجلين جاموس وتعشوا[١٣٧] الجميع واخرجوا لهم في الصباح شيا كثيرا من أنواع الفطورات ثم قدم لهم خيولا صافنات وركبوا ورجعوا الى منازلهم.

ولما هرب ابراهيم بيك قطامش فى ايام راغب محمد باشا وكان سويلم مركونا عليه فجمع سويلم عرب بلى وضرب ناحية شبرا المعدية فوصل الخبر الى ابراهيم چاويش القازدغلى فاخذ فرمانا بضرب ناحية دجوة والخروج من حق اولاد حبيب فعين عليهم ثلاثة صناجق وهم عثمان بيك ابو سيف واحمد بيك كشك وآخر ووصلتهم النديرة [١٣٨] بذلك فوزعوا دبشهم

١٣١) عج ٣٤٧: بمن معه. ١٣٢) خب: المنفية. ١٣٣) عج ٣٤٨: ورمى. ١٣٤) عج ٣٤٨، الجملة من: 'فركبوا ... فراهم' ، وردت بصيغة المثني. ١٣٥) عج ٣٤٨: من استاذكم. ١٣٦) عج ٣٤٨: دوّاره.
١٣٧) عج ٣٤٨: وتعشى. ١٣٨) عج ٣٤٨: النذيرة.

وحريمهم فى البلاد وركبوا خيولهم ونزلوا فى الغيط ونزلت لهم التجريدة ومعهم الجبخانة والمحاربين [!] وهجموا على البلد فوجدوها خالية ولما رؤا[139] الحبايبة كثرة التجريدة فَوسّعُوا وذهبوا الى ناحية الجبل الشرقى. وارسل ابراهيم چاويش الى عثمان بيك ابى سيف امير التجريدة بانه ينادى فى البلاد عليهم ولم يدع احداً منهم ينزل الريف فوركب عثمان بيك وطاف بالبلاد يتجسس عليهم وظفر لهم بقومانية وذخيرة ذاهبة اليهم من الريف على الجمال فحجزها واخذها وذلك مرتين.

ورجع عثمان بيك ومن معه الى مصر وصحبتهم ما وجدوه للحبايبه فى البلاد من مواشي وسكر وعسل واخشاب / (f. 239aa) وهدموا جانب من بيوتهم وكان على بن سالم يذهب مع سويلم الى الجبل بل اخذ عياله وذهب عند اولاد فودة فلما سمع بالتقريط على اصحاب الدرك فاتى الى مصر ودخل الي بيت ابراهيم چاويش وعرفه بنفسه وطلب منه الامان فعفى [!] عنه بشرط ان لا يقرب دجوة ويسكن فى اى بلد شاء يزرع مثل الناس ثم ان سويلم ومن معه ارسل[140] الى حسين بيك الخشاب بان يأخذ له[141] امانا من ابراهيم چاويش ففعل وقبل شفاعة حسين بيك بشرط ابطال حماية المراكب وازية [!] بلاد الناس ويكفيهم الخفارة التى اخذوها بالقوة واستخلص لهم المواشى الذى[142] كان جمعها عثمان بيك ابو سيف واستقر سويلم كما كان بدجوة وبنى له دوارا عظيمه //مرتفعة// ومقاعد مرتفعة شاهقة في العلو يحمل سُقوفها عدة أعمدة وعليها بوائك مقوصرة تري من مسافة بعيدة فى البر والبحر وبها عدة مجالس ومخادع ولواوين وفسحات علوية وسفلية وجميعه مفروش بالبلاط الكدان وبنى بداخل ذلك الدوّار مسجدا ومصلى وبداخل حوش الدوار مصاطب[143] ومضايف لأجناس الناس الآفاقية وغيرهم وبنى (١، عج ٣٤٩) تحت ذلك الدوار بشاطىء النيل رصيفا متينا ومصاطب يجلس عليها فى بعض الاوقات وانشأ عدة مراكب تسمى الخرجات ولها شرافات وقلوع عظيمة وعليها رجال غلاظ شداد فاذا مرت بهم سفينة (عب٣٨٤ب) صاعدة او حادرة صرخوا[144] عليها اوليك الرجال قايلين: البر. فان امتثلوا وحضروا اخذوا منهم ما احبوه من حمل السفينة وبضايع التجار وان تلكؤا في الحضور قاطعوا عليهم بالخرجات فى اسرع وقت واحضروهم صاغرين واخذوا منهم أضعاف ما كان يؤخذ منهم لو حضروا طائعين من اول الامر.

وكان له قواعد واغراض وركائز واناس من الامرا واعوانهم بمصر يُراسلهم ويُهاديهم فيذبون عنه ولا يسمعون فيه شكوى. وله عدة من العبيد السود البخاريه[145] الفرسان ملازمين له مع كل واحد حرمدان مقلديه ملآن بالدنانير الذهب وكان لا يبيت فى داره / (f. 239bb) ويأتى فى الغالب بعد الثلث الاخير فيدخل الى حريمه حصة ثم يخرج بعد الفجر فيعمل ديوانا ويحضر بين يديه عدة من الكتبة ويتقدم اليه ارباب الحاجات ما بين مشايخ بلاد واجناد وملتزمين وعرب وفلاحين وغير ذلك والجميع وقوف بين يديه والكتاب يكتبون الاوراق والمراسلات الى النواحى، وغالب بلاد القليوبية والشرقية تحت حمايته وحماية اقاربه واولاده ولهم فيها الشركا والزروع والدواوير الواسعة المعروفة بهم والمميزة عن غيرها بالعظم والضخامة ولا يقدر ملتزم ولا قايم مقام[146] على تنفيذ امر مع فلاحينه[147] الا باشارته او باشارة من البلد في حمايته من

١٣٩) عج ٣٤٨: رأى. ١٤٠) عج ٣٤٨: ارسلوا. ١٤١) عج ٣٤٨: لهم. ١٤٢) عج ٣٤٨: التى.
١٤٣) عج ٣٤٨: مساطب. ١٤٤) عج ٣٤٩: صرخ. ١٤٥) عج ٣٤٩: "النجارية". ولعل الصواب: بجاوية. (انظر، المنجد في الادب والعلوم: "بجاه أو بجه: قبائل من بني حام تعيش بين النيل والبحر الاحمر وبين القاهرة وحدود السودان".)
١٤٦) عج ٣٤٩: قائمقام. ١٤٧) عج ٣٤٩: مع فلاحيه.

اقاربه وكذلك مشايخ البلاد مع استاذينهم[١٤٨] وكان لهم طرايق واوضاع فى الملابس والمطاعم، فيقول الناس: سرج حبايبى وشال حبايبى (عب٣٨٥أ) ومركوب حبايبى، الى غير ذلك. وكان مع شدة مراسه وقوة بأسه يكرم الضيفان ويحب العلماء وارباب الفضايل ويانس بهم ويتكلم معهم فى المسايل ويواسيهم ويهاديهم وخصوصا ارباب المظاهر.

واتفق ان الشيخ عبد الله الشبراوى اضافه فقدم له جملا ولم يزل على ما ذكرنا حتى جرد عليهم على بيك وهرب سويلم الى البحيرة فى السنة الماضية ثم جرد عليه فى هذه السنة وعلى الهنادى وقتل شيخ العرب سويلم {وخمسة واربعون شخصا من الحبايبة} واتوا برأسه وعلقت بالرميلة ثلاثة ايام {وبقى من اولادهم خمسة وهم سيد احمد وسالم ومحمد اخو احمد[١٤٩] فنزلوا على حكم اسمعيل بيك فارسل الى على بيك ليامنهم فامتنع وقال. لا بد من قتل الجميع. فارسل اسمعيل بيك الي محمد بيك فكلم على بيك فى ذلك وترضى خاطره فامنهم بشرط ان لا يسكنوا محلهم ولا يكون لهم ذكر} وتشتتت[١٥٠] قبيلتهم الى ان عمرهم {مراد بيك تابع} محمد بيك ابو الذهب وتراس عليهم شيخ العرب احمد بن على بن سويلم ولكن دون الحالة الاولى بكثير من غير صولة ولا مقارشة ولا تعدى ولا خفارة.

وكان انسانا حسنا وجيها محتشما مقتصرا على حاله وشأنه ملازما على قرا/ء/ة الاوراد والمذاكرة ويحب أهل الفضل {والصدق} والصلاح ويتبرك بهم وبدعايهم وترددنا عليه وتردد الينا بمصر كثيرا وبلونا منه خيرا وحسن عشرة وكان معه أخوه شيخ العرب محمد علي مثل حاله ويزيد عنه الانجماع عن الناس لغير ما يعنيه ويعانيه في خاصة نفسه وكان أبوهما على[١٥١] نزل بقليوب بدار فيحا/ء/ وكان حسن الخُلق والخَلق وله حشم واتباع كثيرة وله هيبة عندهم وكان طيّب البزة[١٥٢] فصيح / (f. 240a) مفوه فى حفظه اشعار ونوادر ولديه معرفة وكان يفهم المعنى ويحقق الالفاظ ويطالع الكتب ومقامات الحريرى ونحو ذلك.

ومات الامير المبجل على كتخدا مستحفظان الخربطلي وهو من (١، عج ٣٥٠) مماليك احمد كتخدا الخربطلى الذى جدد جامع الفاكهاني الذي بخط العقادين واصرف عليه من ماله مائة كيس وذلك فى سنة ثمان واربعين ومايه والف [١٧٣٥/١٧٣٦]. واصله من بنا الفائز بالله الفاطمى. وكان اتمامه فى حادي عشر شوال من السنة /<المذكورة>/ [١١٤٨/٣٤ شباط، ١٧٣٦] وكان المباشر على عمارته عثمان چلبى شيخ طايفة العقادين الرومى.

وفي تلك السنة البس مملوكه المترجم على اوده باشه الضلمة وجعله ناظرا ووصيا ومات سيده فى واقعة {//<بيت>//} محمد بيك الدفتردار في جملة الاحد//ي// عشر اميرا /المتقدم بيانهم /وعمل چاويش فى الباب ثم عمل كتخدا واشتهر ذكره بعد انقضا دولة عثمان بيك الفقاري واستقلال ابراهيم كتخدا ورضوان كتخدا /الجلفى/ بامارة مصر وزوج ابنته لعلى بيك الغزاوي وعمل لها فرحا عظيما ببركة الرطلى عدة ايام كانت من مفترجات مصر وبعد انقضا ايام الفرح فَزُفّتِ[١٥٣] العَرُوس فى زفة عظيمة اجتمع (عب ٣٨٦أ) العالم من الرجال والنسا والصبيان

١٤٨) عج ٣٤٩: استاذيهم. ١٤٩) هامش عج ٣٤٩: قوله وهم خمسة، المذكور هنا ثلاثة والرابع احمد والخامس على كما يؤخذ من العبارة الاتية. ١٥٠) عج ٣٤٩: وشتت. ١٥١) ترجمة علي بن سويلم بن حبيب بن احمد في معز ١٠٦أ، اسقط الجبرتي زيادة الزبيدي له. ١٥٢) عج ٣٤٩: السيرة. ١٥٣) عب وعج ٣٥٠: زفت.

للفرجة عليها. ودخل بها على بيك المذكور وولد له منها حسن چلبى المشهور وانشا على كتخدا المترجم داره العظيمة برأس عطفه خشقدم جهة الباطلية وداره المطله على بركة الرطلى والقصر على الخليج الناصرى والقباب المعروفة به وغير ذلك ونفاه على بيك الى جهة قبلى كما تقدم فلما ذهب على بيك الى قبلى صالحه وانضوى اليه وكان هو السفير بينه وبين صالح {بيك} فى الصلح وبذل جهده فى ذلك هو وخليل بيك الاسيوطي حتى اتموه على الوجه المتقدم وحضر صحبة على بيك الى مصر وسكن بداره واقبلت عليه الناس وقصدوه فى الدعاوى والشكاوي وأمن جانب على بيك واعتقد صداقته وظن انه قلده منته فلم يلبث الا اياما واخرجه منفيا الى رشيد ثم ارسل من خنقه هناك وكان امير جليلا وجيها جميل الصورة واسع العينين ابيض اللحية ضخما مهاب الشكل بهى الطلعة ودفن هناك.

ومات الامير محمد بيك ابو شنب وهو من مماليك على بيك وقتل فى معركة اسيوط كما تقدم ودفن هناك، وكان من الشجعان / (f. 240b) المعروفين.

سنة اربع وثمانين {ومايه} والف

[٢٧ نيسان، ١٧٧٠ - ١٥ نيسان، ١٧٧١]

فيها ورد عَلَي عَلِي بيك الشريف عبد الله من اشراف مكه (عب ٣٨٦ب) وكان مِنْ أَمْرِه انه وقع بينه وبين ابن عمه الشريف احمد //بن// اخى الشريف مُسَاعد منازعة فى امارة مكة بعد وفات[١] الشريف مُسَاعد فتغلب عليه الشريف احمد واستقل[٢] بالإمَارَة وخرج الشريف عبد الله هاربا وذهب الى ملك الروم واستنجد به فكتب له مكاتبات لعلى بيك بالمعونة والوصية والقيام معه وحضر الى مصر بتلك المكاتبات فى السنة الماضية [١١٨٣/١٧٦٩-١٧٧٠]. وكان على بيك مشتغلا بتمهيد القطر المصرى ووافق ذلك غرضه الباطنى وهو طمعه فى الاستيلا/ء/ على الممالك فانزله فى مكان[٣] واكرمه ورتب له كفايته واقام بمصر حتى تمم اغراضه بالقطر وخلص له قبلى وبحرى وقتل من قتله واخرج من اخرجه فالتفت عند ذلك الى مقاصده البعيدة وامر بتجهيز الذخاير والاقامات وعمل البقسماط الكثير حتى ملؤامنه المخازن ببولاق ومصر القديمة والقصور البرانية وبيوت الامرا المنافى الخالية ثم عبوا ذلك وارسله[٤] مع باقى الاحتياجات واللوازم من الدقيق والسمن والزيت والعسل والسكر والاجبان فى البر والبحر واستكتب اصناف العساكر اتراك ومغاربة وشوام ومتاولة ودروز وحضارمة ويمانية وسودان وحبوش ودلاة وغير ذلك وارسل منهم **(١، عج ٣٥١)** طوايف فى المقدمات والمشاة انزلوهم من القلزم (عب ٣٨٧أ) فى المراكب وصحبتهم الجبخانات والمدافع وآلات الحرب وخرجت التجريدة فى **شهر صفر** [٢٧ أيار-٢٤ حزيران، ١٧٧٠] بعد دخول الحجاج فى تجمل زايد ومهيا عظيم وصاري[٥] عسكرها محمد بيك ابو الذهب وصحبته حسن بيك ومصطفى بيك وخلافهم. وفى ثانى عشرين **ربيع اوّل**[٦] [١٦ تموز، ١٧٧٠] وردت الاخبار من الاقطار الحجازية بوقوع حرابه عظيمة بين المصريين وعرب الينبع وخلافهم من قبائل العربان والاشراف ووقعت الهزيمة على المذكورين وانتصر عليهم المصريون وقتل وزير الينبع المتولى من طرف شريف مكة وقتل معه خلايق كثيرة.

وفى تاسع **شهر ربيع الآخر** [٢ آب، ١٧٧٠] وصل نجاب/ (f. 241a) الى مصر من الديار الحجازية واخبر بدخول محمد بيك ومن معه الى مكة وانهزام الشريف احمد وخروجه هاربا ونهب المصريون دار الشريف ومن يلوذ به وأخذوامنها اشيا كثيرة من امتعة وجواهر واموال لها قدر وجلس الشريف عبد الله فى امارة مكة ونزل حسن بيك الى بندر جدة وتولى امارتها عوضا عن الباشا الذى يتولاها[٧] من طرف ملك الروم ولذلك عرف بالجداوى واقام محمد بيك اياما بمكة ثم عزم على المسير والرجوع الى مصر. ووصلت الاخبار والبشاير بذلك وارسلت اليه الملاقاة بالعقبة وخلافها فلما ورد الخبر بوصوله الى العقبة خرجت الامرا (عب ٣٨٧ب) الى بركة الحاج والدار الحمرة[٨] لانتظار قدومه فوصل فى اوايل **شهر رجب** [٢١ تشرين ١، ١٧٧٠] ودخل الى مصر فى ثامنه فى موكب عظيم واتت اليه العلماء والاعيان للسلام وقصدته الشعرا بالقصايد والتهانى.

وفى منتصف رجب [٤ تشرين ٢، ١٧٧٠] المذكور عزل على بيك عبد الرحمن اغا مستحفظان وقلد عوضه سليم اغا الوالى وقلد عوض الوالى موسى اغا من اتباعه وأمر عبد الرحمن

١) خب وعب وعج ٣٥٠: وفاة. ٢) خب: واشتغل. ٣) في عك ٢٤٠ب: "وانزله في مكان"، مكررة ثم شطبت الثانية.
٤) عج ٣٥٠: وارسل. ٥) عج ٣٥١: وسارى. ٦) خب وعج ٣٥١: ربيع الاول. ٧) عج ٣٥١: تولاها. ٨) عج ٣٥١: الحمراء.

اغا بالسفر الى ناحية غزة وهى اول حركاته الى جهة الشام وامره بقتل سليط شيخ عربان غزة فلم يزل يتحيل عليه حتى قتله هو واخوته واولاده وكان سليط هذا من العصاة العتاة له سير واخبار. وفيه زاد اهتمام على بيك بالتحرك على جهة الشام واستكثر من جمع طوايف العساكر وعمل البقسماط والبارود والذخاير والمؤن وآلات الحرب وامر بسفر تجريدة واميرها اسمعيل بيك وصحبته على بيك الطنطاوى وعلى بيك الحبشى فبرزوا الى جهة العادلية وخرجوا بما معهم من طوايف العسكر والمماليك والاحمال والخيام والجبخانات والعربات والضاوية [9] وقرب الماء الكثيرة على الجمال والكرارات والمطابخ والطبول والزمور والنقاقير وغير ذلك. فلما تكامل خروجهم فاقاموا بالعادليه اياما حتى قضوا لوازمهم وارتحلوا وسافروا الى جهة الشام.

وفي حادي عشرينه [١٠ تشرين ٢، ١٧٧٠] برزت تجريدة اخري/ (f. 241b) وعليها سليمان بيك وعمر كاشف وجملة كبيرة [10] من العساكر فنزلوا من طريق البحر على (عب ٣٨٨أ) دمياط.

وفى عاشر **شهر القعدة** [٢٥ شباط، ١٧٧١] وردت اخبار من جهة الشام واشيع وقوع حرابات بينهم وبين حكام الشام واولاد العظم. [11] وفى منتصفه [٢ آذار، ١٧٧١] خرجت تجريدة اخرى وسافرت على طريق البر على النسق.

وفي سابع عشره [٤ آذار، ١٧٧١] طلب على بيك حسن اغا تابع الوكيل والروزنامجى وباش قلفة واسمعيل اغا الزعيم وآخرين وصادرهم فى نحو اربعمائة كيس بعد ما عوقهم اياما. وفي اواخره [١٧ آذار، ١٧٧١] عمل على بيك دراهم على القرى وقرر على كل بلد مائة ريال وثلاثه ريال حق طريق فضجت الناس من ذلك وطلب من النصاري القبط ماية الف ريال ومن اليهود اربعون الفا وقبضت جميعها فى اسرع وقت. [12] /

(f. 242a) (١، عج ٣٥٢) ذكر من مات فى هذه السنة [١١٨٤/١٧٧٠-١٧٧١]

[مات] الشيخ [13] العمدة الفاضل الكامل الاديب الماهر الناظم الناثر الشيخ عبد الله [14] بن عبدالله بن سلامة الادكاوي [15] المصرى الشافعى الشهير بالمؤذن. [L] ولد بادكو وهى قرية قرب رشيد سنة اربع ومائه والف [١٦٩٢-١٦٩٣] كما اخبر من لفظه وبها حفظ القرآن، وورد الى مصر فحضر دروس علماء عصره وادرك الطبقة الاولي واشتهر بفن الادب Iوطار صيته المستغربI وانضوى الى فخر الادبا فى عصره السيد على افندى برهان زاده نقيب السادة الاشراف فانزله عنده فى اكرام واحتفل به (عب ٣٨٨ب) وكفاه المؤنة من كل وجه وصار يعاطيه كوس الاداب،

L) هامش عك ٢، ٣٢٠: 'المترجم المذكور قد نظم كثيرًا وكتب من كتب الادب كثيرا ونظم ونثر وله دواوين عديدة ومع ذلك فنثره ونظمه ليس فيهما طلاوة ولا حلاوة ابدًا، يعرف ذلك من ذاق حلاوة الادب، رحمه الله، انتهى. كاتبه الفقير حسن العطار'. ترجمة الادكاوي في معز، ورقة ٤٦أ-٥٢ب، وقد اسقط الجبرتي كثيرا من الجمل وخاصة المتعلقة بما رواه الزبيدي عن نفسه. والجمل المحصورة بين I......I هي زيادة من الزبيدي.

٩) عج ٣٥١: والضوّية. ١٠) عج ٣٥١: كثيرة. ١١) عج ٣٥١: العظم. ١٢) بياض في عك ٢٤١ب، وفي عب بياض طوله سطرين.

١٣) 'مات الشيخ'، ساقطة من عب، وترك بياض. ١٤) 'عبدالله'، ساقطة من عب وترك بياض. وفي مخطوطة عجب ورقة ٥٦٤ ب، وردت الابيات التالية: وقد رثاه على الشرنفاشي بقوله [الرمل]:

ان الادكاوى او/فـ/ـا بفنون الشعر حده
كان في الفن إماما منجزا في الفضل وعده
ولقد مات فأرّخ مات اس الشعر بعده.أهـ

وفي هامش عج ٣٥٢: 'وجد بهامش بعض النسخ ما نصه وقد رثاه الشيخ على الشرنفاسي بقوله ....'، وهي نفس الابيات التي وردت في مخطوطة عجب (المحقق). ١٥) 'الادكاوي'، ساقطة من عب وترك مكانها بياض.

ويصافيه بمطارحة اشهى من ارتشاف الرضاب، وحج بصحبته بيت الله الحرام، وزار قبر نبيه عليه الصلاة والسلام، وذلك سنة الف ومايه /و/ سبعة واربعين [16] [١٧٣٤-١٧٣٥]. وعاد الى مصر واقبل على تحصيل الفنون الادبية فنظم ونثر، ومهر وبهر، ورحل الى رشيد وفوه والاسكندرية مرارا واجتمع على اعيان كل منها وطارحهم ومدحهم. وفى سنة تسع وثمانين [١٧٧٥-١٧٧٦] رأيت من نظمه بيتين بخطه في جدار جامع ابن نصر الله بفوة تاريخ كتابتهما سنة خمس واربعين [١٧٣٢-١٧٣٣]. وبعد وفات [!] السيد النقيب تزوج وصار صاحب عيال وتنقلت به الاحوال وصار يتأسف على ما سلف من عيشه الماضى فى ظل ذلك السيد قدس /الله/ سره، فلجأ الى استاذ عصره الشيخ الشبراوى ولازمه واعتنى به وصار لا ينفك عنه ومدحه بغرر قصايده وكان يعترف بفضله ويحترمه، ولما توفى انتقل الى شيخ وقته الشمس الحفنى فلازمه سفرا وحضرا ومدحه بغرر قصايده فحصلت له العناية والاعانة وواساه بما به حصلت الكفاية والصيانة. وله تصانيف كلها غرر ونظم نظامه عقود الدرر فمنها: الدرة الفريدة والمنح الربانية فى تفسير ايات الحكم العرفانية والقصيدة اللزدية [17] فى مدح خير البريه (عب ٣٨٩أ) الفها لعلى باشا الحكيم ومختصر شرح بانت سعاد للسيوطى والفوايح الجنانيه فى المدايح الرضوانية جمع فيها اشعار المادحين للمذكور، ثم اورد في خاتمتها ماله من الامداح / (f. 242b) فيه نظما ونثرا، وهداية المتهومين فى كذب المنجمين والنزهة الذهـ[ـبـ]ـية بتضمين الرحبية نقلها من الفرائض الى الغزل وعقود الدرر فى اوزان الابحر الستة عشر التزم فى كل بيت منها الاقتباسات الشريفة، والدر الثمين فى محاسن التضمين وبضاعة الاريب فى شعر الغريب وذيلها بذيل يحكى دمية القصر وله المقامة التصحيفية والمقامة القمذية فى المجون وله تخميس بانت سعاد صدرها بخطبة [18] بديعة وجعلها تاليفا مستقلا وديوانه المشهور على حروف التهجي وغير ذلك. وقد كَتَب بخطّه الفايق كثيرًا من الكتب الكبار ودواوين الاشعار وكمل غير [19] اشيا من غرايب الاسفار رايت من ذلك كثيرا، وقاعدة خطه بين اهل مصر مشهورة لا تخفى ورايت مما كتب كثيرا، فمن الدواوين ديوان حسان رضى الله عنه رأيته بخطه وقد ابدع فى تنميقه وكتب على حواشيه شرح الالفاظ الغريبة {ونزهة الالباب الجامع لفنون الاداب}. وله مطارحات نفيسه [20] مع شعرا /ء/ عصره والواردين على مصره. ولم يزل على حاله حتى صار اوحد زمانه وفريد عصره واوانه. ولما توفى الاستاذ [21] الحفنى اضمحل حاله ولعبَ بلباله واعتورته [22] الامراض، ونضب روض عزه وغاض، وتعلل مدة ايام حتى وافاه الحمام فى نهار الخميس خامس جمادى الاولى من السنة [٢٧ آب، ١٧٧٠] واخرج بصباحه وصلى عليه بالازهر ودفن بالمجاورين قرب تربة الشيخ الحفنى.

ومما اخترته من شعره قوله متوسلا بالنبى صلى الله عليه وسلم [الكامل]: **(١، عج ٣٥٣)**

يَا رَبِّ بِالْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ	مَنْ قَدْ بَدَا هٰذَا الْوُجُودُ لأَجْلِهِ
وَبِآلِهِ الأَمْجَادِ [23] ثُمَّ بِصَحْبِهِ الْـ	أَخْيَارِ يَا مُغْنِي الْوَرَىٰ مِنْ فَضْلِهِ
كُنْ لِي مُعِينًا فِي مَعَادِي وَاكْفِنِي	هَمَّ الْمَعَاشِ وَمَا أَرَىٰ مِنْ ثِقْلِهِ

١٦) عج ٣٥٢: سنة سبع واربعين ومائة والف. وقد اسقط الجبرتي سطرين وشطبهما الزبيدي. ١٧) في معز ١٠١: القصيدة القرمزية، (مخطوطة پرنستون)، وفي هامش عج ٣٥٢: "قوله اللزدية هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولعلها الدرية او نحو ذلك وقوله [المقامة] القمذية [في المجون] هكذا ايضا في النسخ بالذال المعجمة ولعله بالدال المهملة نسبة الى القمد بالتحريك وهو الطول أو بالراء أو نحو ذلك". "القمد" هو الطويل الغليظ وهو كناية عن ذكر الرجل، راجع الديارات للشابشتي، ص ١٢ (المحقق). ١٨) عج ٣٥٢: بخطبه. ١٩) عج ٣٥٢: عدة اشياء. ٢٠) عج ٣٥٢: لطيفة. ٢١) في معز ٤٦ب: شيخنا. ٢٢) عج ٣٥٢: "واعترته". وهو تصحيف. ٢٣) في معز: الاطهار.

وَاسْتُرْ بِفَضْلِكَ زَلَّتِي وَاغْفِرْ بِعَدْ   لِكَ شيبتى[24] وَاشْفِ الحَشَا مِن غِلِّهِ

وله [الطويل]:

سَلِ اللَّهَ ذَا المَنِّ العَظِيمِ وَلاَ تَسَلْ   سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ مَا تَبْـغِى

وَمَهْمَا تَنَلْ مَا رُمْتَهُ يَا أَخَا الحِجَى[25]   مِنَ الأَمَلِ المَطْلُوبِ فَاقْنَعْ وَلاَ تَبْـغِى

وله فى آل البيت وفيه اقتباس [الرمل]: /(f. 243a)

آلَ طهَ يَـا أُولِـى كُـلِّ هُـدًى   نَـزَلَ القُرآنُ فِـى تَـطْهِيـرِكُـمْ

نُورُكُمْ يَجْلُو دُجًى[26] كُلٌّ عَنَـا   انظُرُونَا "نَقْتَبِسْ مِنْ نُّورِكُمْ"[27]

ومن غرر صنايعه //فى// النوع المخترع المسمى بوسع الاطلاع وقد قسمه الي اربعة اقسام: الاول ان يكون اول كل كلمة او لا لاختها وفيه قوله [الطويل]: (عب ٣٩٠أ)

بَهِيٌّ بَدَا بِالوَصْلِ بِرًّا بِصَبِّهِ   بِزَوْرَتِهِ بَانَتْ بَلاَبِلُ بَالِهِ

الثاني حرف عاطل وحرف منقوط سوي القافية وفيه قوله [الطويل]:

جَمِيلٌ بَدِيعٌ جَلَّ ذَاتًا بَهِيَّةً   بِهِ زِدْتُ حُبًا فَاتِكٌ بِمَجَالِهِ

الثالث كلمة منقوطة وكلمة عاطلة ويسمى الاخيف وفيه قوله [الطويل]:

جُنِنْتُ وُلُوعًا فِي هَوَاهُ شُغِفْتُ كَمْ   فُتِنْتُ عَسَاهُ يُجْتَبَى لِكَمَالِهِ

الرابع جميع الكلمات منقوطة وفيه قوله [الطويل]:

شَفِيقٌ شَقِيقٌ شَيِّقٌ شَنِبٌ شَفَى   بِغُنْجٍ بِجَفْنٍ شَفَّنِي بِنِبَالِهِ

وله فيما لا يستحيل بالانعكاس [الرمل]:

بِانْعِكَاسٍ قَوْلُنَا لَـمْ يَنْعَكِسْ:   إِلْغِ مَنْ نَمَّ فَمَنْ نَمَّ غَلاَ

وله فيه ايضا [الرجز]:

إِزَعْ لِـخِـلٍ إِنْ أَسَـا   وَآسِ إِنِ الـخِـلُّ عَـرَا

إِزْثِ لِـمَـنْ مَـلَّ[28] قِـلاً   وَالْـقِ لِـمَـنْ مَـلَّ ثَـرَا

إِزْمِ عَـدُوًّا ذَا حِـمًـا   وَامْـحُ إِذًا وَدَعْ مِـرَا

وله فيه ايضا [الوافر]:

صَدِيـقِى فِـى الأَنَـامِ حَلِيـفُ حِلْمٍ   عَلَيْهِ الجَهْلُ حَتْمًا لاَ يَحُومُ

(عب٣٩٠ب) مِينَـتُـه[29] تنيم لِهَجْوِ ذَامٍ   أذُو جَهْلٍ مَينتُهُ تَنِيمُ[30]

وله فى وسع الاطلاع وهو ان الحرف الذى تختم به الكلمة تبتدي[31] به الكلمة التى بعدها الى آخر البيت، قوله [الطويل]:

٢٤) هكذا في عك وعب ومعز: "شيبتي"، وهو لصواب. وفي عج ٣٥٣: "سيئتي"، وفي هامش عج٣٥٢: "قوله: سيئتى، يقرأ بتخفيف لياء للوزن". ٢٥) عج ٣٥٣: لحجا. وقد اسقط لجبرتي بعد هذا لبيت ٣ ابيات. ٢٦) عج ٣٥٣: "دجا"، وفي خب: يجلى. ٢٧) قرآن كريم، ٥٧/١٣. ٢٨) هكذا في معز وعب وعج، أما في عك: مَن. ٢٩) عج ٣٥٣: "مئنته"، وخب: "مشيته"، وفي عز ٢/٦٧١: منته. ٣٠) خب: تنوم. ٣١) عج ٣٥٣: تبتدأ.

تَأَمّلْ[٣٢] لما ابْدَاهُ هٰذَا المُهَفْهَفُ

فَرِيدُ دَلالٍ لاَ /ا/نْفِصَالَ لِحُسْنِهِ　　هَنَاىَ يُوَاتِى يَوْمَ مَوْلاَىَ يُسْعِفُ

حَبِيبٌ بَهِيٌّ يَوْمَ مَلْقَاهُ هَنّنِي　　يَمِينًا إِذَا أَلْقَاهُ هَمّيِ يَكْشِفُ (١،عج٣٥٤)

بِهِ هَامَ مِثْلى يَا أَخِلاَّءُ أنْسَهُ[٣٣]　　تَمَنّوْا إِذَا أَمّوْا /ا/لْحِمَىٰ يَتَعَطّفُ

وَكَمْ مَلّكُوهُ هَايِمِينَ نُفُوسَهُمْ　　مَرَامُهُمْ مِنْهُ هِبَاتٌ تُوَلّفُ

رَشَا أَتَمَنّى يَصْطَفِينِى يَوُدّنِى　　يُوَاصِلُنِى يَوْمًا إِذَا أَتَلَهّفُ

فَيَنْعَمُ مَتْعُوبٌ بَرَتْهُ هُمُومُهُ / (f. 243b)　　هُيَامِي يُنَادِي يَا مَلِيحًا أتَعَطِفُ

فَزَادَ دَلاَلاً إِذْ ذَكَرْتُ تَعَطّفًا　　أَظُلما إِذَا أَصْبَحْتَ تَسْخُو وَتُسْعِفُ

وله فى النوع المسمى بالعودM [البسيط ويليه المجتث بالتوالي]:

دَلاَلُهُ بِوُلاَةِ الحُبّ زَادَ فَلَوْ　　قَدْ عَادَ بِالْقُرْبِ يَا صَحْبِى شَفَىٰ سَقَمِى

دَلاَلُهُ زَادَ صَحْبِى　　بِالْقُرْبِ زَادَ دَلاَلُهُ

وِصَالُهُ طِيبَ[٣٤] لُبّي لَوْ يَعُودُ عَسَىٰ　　(عب٣٩١أ) بِالوَصْلِ يَحْسِمُ دَاىَ[٣٥] بَلْ يَصُونُ دَمِى

وِصَالُهُ طَبّ دَايَ[٣٦]　　عَسَىٰ يَعُودُ وِصَالُهُ

نِبَالُهُ قَدْ أنَاءتْ[٣٧] عَاشِقِيهِ فَكَمْ　　عَادَتْ بِهِمْ نَافِذَاتُ /الْـ/ـعودِ[٣٨] فَانْتَقِمِ

نِبَالُهُ نَافِذَاتٌ　　فَكَمْ أَضَاءَت نِبَالُهُ

قِتَالُهُ فِى الرّعَايَا لاَ يُطَاقُ فَلاَ　　تَهْزَأْ فَقَدْ عَادَ جِدًّا ذَاكَ فَاعْتَصِمِ

قِتَالُهُ فِى الرّعَايَا　　فَلا يُطَاقُ قِتَالُهُ

وله فى بنا مسجد الشيخ مطهر بيت تاريخ [الخفيف]:

إِنّمَا يَعْمُرُ المَسَاجِدَ مَنْ آ　　مَنَ بِاللّهِ مُوقِنًا بِالمَفَاز ١١٧٩//

وله تشطير ذالية ظافر الحداد [الكامل]:

لَوْ كَانَ بالصّبر الجَمِيلِ مَلاذُه　　مَا ضَلّ عنهُ هُجوعُه ولَذاذُه

خَلا ولَوْلا بَرْقُ ثَغْرِ جَبينِه　　ما سَحّ وَابِلُ جَفْنِهِ ورَذاذه

الى آخرها وله من قصيدة يمدح بها بعض امرا/ء/ مصر ويهنئه بعام اربع وستين [١٧٥٠-١٧٥١] فيها تاريخ كل مصراع منه تاريخ على حدته ومنقوط المصراعين تاريخ ومهملهما تاريخ ومنقوط الاول

M) في هامش عك٢، ٣٢٢أ، اقول هذا النوع المسمى بالعود ما فهمت له معنى سوى ركة اللفظ وابتذال المعنى وعدم الانسجام وحسن الانتظام، ورحم الله المترجم فانه وان كان مكثارًا في الشعر الا ان كلامه ليس عليه طلاوة ولا حلاوة، انتهى . حسن العطار'.

٣٢) صدر البيت ساقط في جميع النسخ التي قارناها، وفي معز ايضا . (المحقق). وفي هامش عج ٣٥٢: 'هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا هذه الشطرة سقطت فلعله اقتصر على محل الغرض أو تكون الشطرة الاولى سقطت من النساخ فليتأمل'.

٣٣) عج ٣٥٤: أيّة.

٣٤) عج ٣٥٤: 'ضبّ'، وهو الصواب.　٣٥) عب وعج ٣٥٤: 'دائى'، وهو الصواب.　٣٦) عج ٣٥٤: دائى.　٣٧) هكذا في عك وعب، أما في عج ٣٥٤: أبادت.　٣٨) عك وعب ومعز ٤٧أ: 'عود'، وبها ينكسر الوزن، وفي عج ٣٥٤: العود.

مع مهمل الثانى تاريخ و بالعكس فبالجملة [٣٩] ستة تواريخ فى البيت الواحد مطلعهما [السريع]:

سَلْوَهْ عَنْ جَفنِيَ مَا أرّقَهْ   وَخَاطِرِي المَشْغُوفِ مَنْ شَوّقَهْ

و بيت التاريخ [١١٦٤هـ/١٧٥٠-١٧٥١]:

عَامٌ بِكَمْ فَرَقَدْ إشْرَاقِهِ   بِسُوحِكَمْ رَاقَ فَمَا أشْرَقَهْ

وله [الكامل]:

وَافَى المُحِبّ إلَيْكَمْ يَرْجُو اللّقَا   كَمْ مَرّةً فَأبَى قَضَاءُ اللّهِ

فَلَئِنْ مَنَنْتُمْ بِالتّلاَقِى مَرّةً   ألْبَسْتُمُوهُ حُلّةَ المُتَبَاهِى

وَكَان فى مجلس وفيه اعيان الكتاب من الخطاطين فطُلب منه وصفهم، فقال [البسيط]:

أنْظُرْ لِمَجْلِسِ ذَا الكُتّابِ تَلْقَهُمْ   مِثْلَ النّجُوم الّتِى يَسْرِى بِهَا السّارِى

قَدْ أحْرَزُوا قَصَبَ الأرْقَام وَاقْتَطَفُوا   جَنَى حُرُوفٍ لَقَدْ زُيّنَتْ بِأسْفَارِ

مَا مِنهُمْ مَنْ يُرِي يَوْمًا يَرَاعَتَهُ   إلاّ وَقِيلَ لَهُ مَا أحْكَمَ البَارِى /

(f. 244a) وله مؤرخا عذار محبوب [الخفيف] (١، عج ٣٥٥)

يَا رَعَى اللّهُ دَهْرَ أنْسٍ تَقَضّى   بِكَ يَا أيّهَا الظّرِيفُ الشّمَايِلْ

حَيْثُ وَرْدُ الخُدُودِ زَاهٍ نَضِيرٌ   مُثْمِرٌ بِالْجَمَالِ يَا غُصْنُ مَايِلْ

وَلِيَ الدّهْرُ لَمّا شُفِيتُ مُطِيعٌ [٤٠]   مُسْعِدَاتٌ بُكَورُهُ وَالأصَايِلْ

إنْ أقُلْ آمِرًا أجَابَ وَحَظّي   بِتَمْلِيكِ[٤١] فِى حُلَى السّعْدِ رَافِلْ

مُذْ تَبَدّى مُسَلْسَلاً آسُ خَدّيْـ   ـكَ وَأمْسَى لِمَاءِ وَرْدِكَ نَاهِلْ

مَلّ عَنّي ظَنّا بِأنّي سَالٍ   مَعَ أنّ الحَشَا بِحُبّكَ ذَاهِلْ

قَالَ مَا مِلْتُ عَنْكَ لكِنّ مَا لاَ   تَشْتَهِيهِ بَدَا فَمَا أنْتَ فَاعِلْ

قُلْتُ يَا مُنيَتِى خُدُودُكَ أضْحَتْ   (عب٣٩٢أ) جَنّةً تَجْذِبُ الحَشَا بِسَلاَسِلْ

قَالَ إيهِ شَبّهْ عِذَارِى وَأرّخْ   قُلْتُ مِسكٌ لِلْوَرْدِ قدْ جَا[ء] سَايِلْ

/عام ١١٢٩هـ/ [١٧١٦-١٧١٧]

وله وهو منقول من معنى فارسى [الطويل]:

شَكى[٤٢] لِيَ أهْلُ الكَيْفِ شَهْرَ الصّيَام إذْ   أتَى وَدَمَ الأجْفَانِ قَدْ سَفَحُوه

فَقُلْتُ لَهُمْ يَا قَوْمُ إنْ جَا[ء] نَحْوَكَمْ   يُطَالِبُكَمْ بِالصّوْم فِيهِ كُلُوه

٣٩) عج ٣٥٤: فالجملة.   ٤٠) هكذا في عك وعب، وفي عج ٣٥٥، صححت الى: "ما سعيت مطيع"، وبها يستقيم الوزن.

٤١) عب: بمليك.   ٤٢) عج ٣٥٥: شكا.

ومثله ايضا[٤٣] [مجزوء الكامل]:

جَلَسَ الرَّقِيبُ حِذَاءَ آ سِي الْخَدِّ فِي الْوَجْهِ الْبَدِيع
فَكَأَنَّهُ بَرْدُ الْعَجُو زِ مُقَابِلٌ فَصْلَ الرَّبِيع

وله مستعطفا [الكامل]:

يَا سَيِّدِي بِقَدِيمِ وُدِّ بَيْنَنَا بِحَدِيثِنَا الْمَمْزُوجِ بِالسَّرَّاءِ
بِسَمِيِّكَ الْكَرَّارِ قَصِّرْ [عُمْرَا][٤٤] هَـ ـذا الصدِّ وَاحفَظْ صُحْبَتِي وَإِخَائِي
فَالصَّبْرُ عَنِّي قَدْ نَأَى وَالشَّوْقُ مِنْـ ـنِي قَدْ دَنَا وَتَشَتَّـ/ـتَـ/ـتْ آرَائِي
وَجَفَاكَ قَدْ هَدَّ الْقُوَى وَنَوَاكَ قَدْ أَضْنَى الحَشَا وَعَلَى يَدَيْكَ شِفَائِي
وَوَحَقِّ مَا لاَقَيْتُهُ أَنَا ذَلِكَ الْـ خِـلُّ الْوَفِيُّ وَإِنْ أَطَلْتَ جَفَائِي
وَالذَّنْبُ ذَنْبِي فَاعْفُ عَنِّي سَيِّدِي فَالْعَفْوُ شَأْنُ السَّادَةِ الْكُرَمَاءِ

(عب٣٩٢ب) وله [الخفيف]:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَقُولُونَ فِي حُبْـ ـبِ مُعَنًّى مُغْرًى بِكُمْ لاَ يَنَامُ
وَاصِلُوهُ أَوْ عَامِلُوهُ بِلُطْفٍ فَعَسَى أَنْ تَزُورَهُ الأَحْلاَمُ

وله في المواعظ [الخفيف] / (f. 244b)

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا دَنَا يَا رِفَاقِي أَجَلِي ثُمَّ هَيَّأُوا[٤٥] لِي تُرَابِي
وَاغْتَدَوا بِي إِلَى مَحَلٍّ بِهِ صَحْـ ـبِي جُفُونِي وَلَيْسَ يُرْجَى إِيَابِي
هَلْ إِذَا غَرْبَلُوا التُّرَابَ أَيَلْقَوْا ذَرَّةً مِنْ عَظْمِي فَيَا لَمُصَابِي
وَيْحَ هٰذِي الدُّنْيَا الَّتِي تَحْرِقُ الاكْـ بَادَ قَدْ مَزَّقَتْ بِلَحْدِي إِهَابِي
وَبِذَاكَ الْقَفْرِ اغْتَدَيْتُ رَهِينًا لَيْسَ لِي مِنْ زَادٍ وَلاَ مِنْ رِكَابِ
فَإِذَا رُمْتَ يَا دَغِسْتَانَ تَدْرِي شَقْوَةً مِنْ سَعَادَةٍ فِي الْمَآبِ
فَانظُرَنْ مَا خَطَّتْ يَمِينُكَ فِي لَوْ حِكَ لَمَّا تَأْتِي غَدًا لِلْحِسَابِ

(١، عج ٣٥٦) وقال لامر اقتضى [المتقارب]:

وَعُصْبَةِ سَوْءٍ تَجَافَيْتُهُمْ وَنَزَّهْتُ نَفْسِيَ عَنْ دَائِهِمْ
لَحَانِيَ قَوْمٌ عَلَى تَرْكِهِمْ وَقَالُوا: أَلَسْتَ مِنَ اكْفَائِهِمْ
فَقُلْتُ لَهُمْ: عُذْرُنَا وَاضِحٌ عَلَى تَرْكِ سَاحَةِ أَحْيَائِهِمْ
فَنَحْنُ نَعِيشُ بِأَقْلاَمِنَا وَهُمْ عَايِشُونَ بِأَقْفَائِهِمْ

٤٣) عج ٣٥٥: وله ايضا. ٤٤) التصويب من معز ، وفي عج ٣٥٥: مَدّ. ٤٥) عج ٣٥٥: هيؤا.

(عب٣٩٣أ) وقال فى الرد على المنجمين [الكامل]:

اللّٰهُ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ وَمَا بِهِ تَسْرِى الرِّيَاحُ وَمَا لَهُ يَجْرِى الْفَلَكْ

فَدَعِ الْمُنَجِّمَ فِى ضَلاَلَتِهِ وَمَا يُنْبِيكَ عَنْهُ فَفِى مَقَالَتِهِ أَفَكْ

وَاحْذَرْ تُصَدِّقْهُ فَتَهْلَكْ جَاهِلاً يَا مُدَّعِي الإِيمَانَ فِيمَنْ قَدْ هَلَكْ

عِلْمُ الإِلٰهِ مُحَجَّبٌ الاَّ عَلَىٰ مَنْ يَرْتَضِيهِ مِنْ رَسُولٍ أَوْ مَلَكْ

هٰذَا اعْتِقَادِي وَالَّذِى أَلْقَىٰ بِهِ رَبِّي لأَسْلُكَ نَاجِيًا مَعْ مَنْ سَلَكْ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ مَا انْشَقَّ الضِّيَا/ءُ/ مِنَ الحَلَكْ

وانشده بعض أدباء الروم تاريخا بالتركية يخرج منه ست/ـة/ تواريخ وزعم ان شعرآء العرب لا يحسنون مثل ذلك فعمل تلك الليلة قوله، وهو أول ما عمل من هذا النوع [السريع]:

عَامٌ جَدِيدٌ بِالْهَنَا مُقْبِلٌ وَكُلُّ خَيْرٍ ذِكْرُهُ يُؤْثَرُ

أَتَىٰ لَنَا أَهْلاً وَسَهْلاً بِهِ رَبٌّ [٤٦] أَنِلْنَا فِيهِ مَا يُجْبَرُ

قَالَ لِي الْوَقْتُ وَقَدْ رَاقَ مِنْ مَنْهَلِهِ الْمَوْرِدُ وَالْمَصْدَرُ

صِفْهُ بِمَدْحٍ رَايِقٍ لاَيِقٍ فَهْوَ بِمَا تَمْدَحُهُ يُشْهَرُ

عَلَىٰ لِسَانِي[٤٧] قُلْتُ أَرِّخْتُهُ فِى بَيْتِ شِعْرٍ حَسَنٍ يُذْكَرُ/

(f. 245a) إِبَّانَ عَامِي رَوْحُه يُثْمِرُ وَوَعْدُ مِثْلِي نُورُهُ يَبْهَرُ

[عام ١١٤٤هـ] [١٧٣١-١٧٣٢]

فكل مصراع تاريخ ومهمل المصراع الاول مع مهمل الثانى تاريخ ومنقوط الاول مع منقوط الثانى تاريخ ومهمل الاول مع منقوط الثانى تاريخ وعكسه، فليعلم.

وله تشطير على لامية ابن الوردى مشهور[٤٨] (عب٣٩٣ب) وله فى الزهديات [الكامل]:

اللّٰهُ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ نِدٌّ وَلاَ ضِدٌّ وَلاَ أَعْوَانُ

يَقْضِي وَيَفْعَلُ مَا يَشَا/ءُ/ كَمَالُهُ سُبْحَانَهُ فِى كُلِّ يَوْمٍ شَانُ [٤٩]

وله تخميس بيتى الرقمتين [الوافر]:

وَحَوْرَآءُ النَّوَاظِرِ أَسْهَرَتْنِى لَيَالِى هَجْرِها بَلْ حَيَّرَتْنِى

وَمُذْ حَصَلَ الْوَفَا/ءُ/ وَبَشَّرَتْنِى رَأَتْ قَمَرَ السَّمَا/ءِ/ فَأَذْكَرَتْنِى

لَيَالِى وَصْلِهَا[٥٠] بِالرَّقْمَتَيْنِ

٤٦) عج ٣٥٦: 'ربي'، وبها يستقيم الوزن. ٤٧) هكذا في معز وعج ٣٥٦، اما في عك: لسان. ٤٨) اسقط الجبرتي الابيات التالية من تشطير لامية ابن الوردي المذكورة في معز ٤٨ب [الرمل] :

اعتزل ذكر الاغاني والغزل / واطرح تنميق مدح او غزل // والى الجد وكسب الفضايل / وقل الفضل وجانب من هزل

ودع الذكرى لايام I الصبا I وادكر في خطب شيب قد نزل // اقمر الشيب فلا تذكر صبى / فلايام الصبى نجم افل

٤٩) قارن قرآن: ٢٩/٥٥ . ٥٠) في معز ٤٨ب: وصلنا .

وَأَبْدَتْ لِي شَمَايِلِهَا الْفَوَاتِنْ   وَوَجْهًا نَيِّرًا لِلْبَدْرِ فَاتِنْ
وَقَالَتْ لِي وَخَوْفِي صَارَ آمِنْ   كِلَانَا نَاظِرٌ قَمَرًا وَلَكِنْ
رَأَيْتُ بِعَيْنِهَا وَرَأَتْ بِعَيْنِي

وقال [الرمل]: (١، عج ٣٥٧)

لَمْ أَقُلْ قَدْ نَامَ حَظِّي إِنَّمَا   نَامَ أَهْلُ الحَظِّ فِي وَقْتِ انْتِبَاهِهِ
لَكِنِ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَادِرٌ   فِي بَقَائِي فِي تَوَلِّيهِ وَجَاهِهِ

وقال فى تضمين المصراع الاخير الفارسى [الوافر]:

وَخُودٍ مِنْ بَنَاتِ الفُرْسِ أَلْقَتْ   مَحَبَّتَهَا لَهِيبًا فِي حَشَائِي
وَقَدْ مَلَّكْتُهَا رِقِّي وَحَلَّتْ   مَحَلَّ السِّرِّ مِنِّي وَالْوَفَاءِ
تُعَامِلُنِي بِمَا يَسْبِي فُؤَادِي   وَتَمْنَحُنِي سُرُورًا بِاللِّقَاءِ
سَطَا فِينَا النَّوَىٰ فَأَتَيْتُهَا كَي   أُمَتِّعَ نَاظِرِي قَبْلَ التَّنَائِي
وَقَالَتْ لِي وَقَدْ أَذْرَتْ دُمُوعًا   عَلَىٰ الْخَدِّ الْمُكَلَّلِ بِالبَهَاءِ
بِأَلْفَاظٍ تُحَاكِي عِقْدَ دُرٍّ   "چِهْ بُودِي كَرْنَبُودِي آشِنَائِي"[٥١]

(عب ٣٩٤أ) وله قصيدة ليس فيها حرف منقوط من اسفل منها [مجزوء الكامل]:

كَمُلَتْ مَحَاسِنُهُ فَتَاهَا   وَسَمَتْ تُفَاخِرُ مَنْ عَدَاهَا
رَشَأٌ لَوَاحِظُهُ غَدَتْ   فَتَّاكَةً أَوَمَا كَفَاهَا

وله اخرى ليس فيها حرف منقوط من أعلى منها [الخفيف] / (f. 245b)

يَا مَلِيحًا يَهْوَىٰ دَوَامًا صُدُودِي   لِمْ يَا بَاهِيَ الجَمَالِ الوَحِيدِ
أَحَرَامٌ لَوْ مَيَلُوكَ لِوَصْلِي   لِمُحِبٍ يَرَىٰ الوِصَالَ كَعِيدِ

وله نظم البحور على ترتيبها فى الدوائر باسمائها [الطويل]:

أَطَلْتَ مَدِيدَ الْهَجْرِ فَابْسُطْ لِوَافِرِ الْـ   ـوِدَادِ[٥٢] بِقُرْبٍ كَامِلٍ وَأَرْثِ مَالِكِي
وَكُنْ هَزَجًا وَارْجُزْ بِوَصْلِي وَارْمِلَنْ   سَرِيعَ انْسِرَاحٍ يَا خَفِيفَ الْمَسَالِكِ
وَضَارِعْ إِذَا رُمْتَ اقْتِضَابَ حَسُودِنَا   لِتَجْتَثَّهُ أَصْلًا وَقَارِبْ وَدَارِكِ

وله فى التضمينات نبذة صغيرة جمعها على حروف المعجم للمرحوم الشيخ محمد سعيد السمان الدمشقى حين قدم مصر واجتمع به سنة اثنتين وسبعين ومائه والف[٥٣] [١٧٥٨-١٧٥٩] منها على حروف[٥٤] الالف [الخفيف]:

٥١) في عب: "اتينآى". ومعنى الشطر: "إن لم تكن صداقة فماذا يكون؟". ٥٢) عب: وداد. ٥٣) اسقط الجبرتي جملة الزبيدي بعدها: وأنا اذ ذاك بمصر. ٥٤) عج ٣٥٧: حرف.

قَالَ لِي مَنْ هَوَيْتُ يَاذَا المَعَالِي   إِنْ تَكُنْ تَشْتَهِي حُصُولَ لِقَآئِي
صِفْ كَلَامِي وَحُسْنَ نُطْقِي بَدِيهًا   قُلْتُ حُسْنَ الكَلَامِ نِصفُ الوَفَاءِ

وعلى حرف البا [المجتث]:

أَفْدِي حَبِيبًا سَبَانِي   وَقَدْ حَبَانِي[٥٥] قُرْبَهْ
(عب ٣٩٤ب) عَاتَبْتُهُ قَالَ دَعْنِي   فَالعَتْبُ نِصفُ المَسَبَّهْ

وعلى حرف التا [الخفيف]:

قُلْتُ لِلشَّادِنِ المَلِيحِ وَقَدْ حَـ   ـلَّ بِخَدَّيْهِ مَا رَمَاهُ بِفَوْتِ
نَبَتَ الشَّعْرُ فَوْقَ صَفْحَةِ خَدَّيْـ   ـكَ وَهٰذَا وَاللّٰهِ نِصفُ المَوْتِ

وعلى حرف الشين [الخفيف]:

قُلْتُ لِلْمُسْرِفِ المُبَذِّرِ دَبِّرْ   أَمْرَ دُنْيَاكَ تُدْرِكَنْ خَيْرَ عِيشَه
إِنَّ سَادَاتِنَا الأَفَاضِلَ قَالُوا   إِنَّ حُسْنَ التَّدْبِيرِ نِصفُ المَعِيشَه

وقال في تفضيل القديم على الجديد والجديد على القديم [مجزوء الكامل]: (١، عج ٣٥٨)

كُنْ لِلْمُعَاصِرِ خَيْرَ نَاصِرْ   كَمْ لِلأَوَاخِرِ[٥٦] مِنْ مَفَاخِرْ
لَا تَحْقِرَنَّ جَدِيدَهُمْ   كَمْ فِي جَدِيدِهِمُ جَوَاهِرْ
وَدَعِ التَّعَصُّبَ لِلأَوَا   يِلِ يَا فَتَى أَوْ لِلأَوَاخِرْ
مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُبْدِعًا   فَاعْقِدْ عَلَيْهِ مِنَ الخَنَاصِرْ

وقال يمدح الشمس الحفني قدّس /الله/ سره [البسيط]:

فِي كُلِّ شَارِقَةٍ طَرْفِي أُرَدِّدُهُ   فِي رَوْضَةٍ أُنُفٍ مِنْ وَجْهِكَ الحَسَنِ
(f.246a) يَا بَهْجَةَ العَصْرِ يَا مِنْهَاجَ كُلِّ عُلاً   يَا مُحْيِيءَ [!] الدِّينِ بِالآثَارِ وَالسُّنَنِ
فَأَحْمَدُ اللّٰهَ إِذْ بِالحُبِّ قَرَّبَنِي   مِنْ قَلْبِكَ النَّيِّرِ الصَّافِي مِنَ الدَّرَنِ
وَأَرْتَجِي مِنْهُ بَعْدَ الحُبِّ مَا بَقِيَتْ   (عب٣٩٥أ) رُوحِي تُرَدِّدُ مِنِّي دَاخِلَ البَدَنِ
آمِينَ قُلْ سَيِّدِي كَيْ يُسْتَجَابَ دُعَا   رَاجٍ بَقَاؤكَ[٥٧] يَا عَلَّامَةَ الزَّمَنِ

فلما سمعه الممدوح ووعاه قال بلفظه[٥٨] المبين: آمين اللهم آمين.

وقال مخمسا ابيات ابن منجك المشهورة [الخفيف]:

طَافَ بِالرَّاحِ[٥٩] مُشْتَهَانَا المُدَلَّلْ   يَنْثَنِي مِثْلَ بَانَةٍ تَتَمَيَّلْ

٥٥) معز ٤٩: حماني.   ٥٦) عج ٣٥٨: للاوائل.   ٥٧) معز وعج ٣٥٨: "بقاءك"، وهو الصواب.
٥٨) خب: بلطفه.   ٥٩) خب: بالرام.

قُلْتُ مُذْ زَمْزَمَ الْكؤسَ وَأَقْبَلْ نَتَفَدَّاكَ سَاقِيًا قَدْ كَسَاكَ الْ

حُسْنِ مِن فَرْقِكَ الْمُضِيءِ لِسَاقِكْ

فِي مَعَانِيكَ حَارَ فِكْرِي وَوَصْفِي فَلأَيِّ الصِّفَاتِ أُبْدِي وَأُخْفِي

وَعَجِيبٌ مِنْ حَيْثُ تَبْدُو لِطَرْفِي تُشْرِقُ الشَّمْسُ مِنْ يَدَيْكَ وَمِنْ فِي

كَ الثُّرَيَّا وَالْبَدْرُ مِنْ أَطْوَاقِكْ [60]

وقال مضمنا وقد بلغ عمره سبعين من السنين [البسيط]:

قَدْ شِبْتُ مَوْلاَيَ وَالسَّبْعُونَ /قَدْ كَمُلَتْ/ فَلاَ تُنِلْنِي فِي جِسْمِي الضَّعِيفِ أَذىً

وَإِنَّنِي لَكَ عَبْدٌ فَاقْضِ لِي كَرَمًا بِالعِتْقِ يَا سَيِّدِي إِنّ الْمُلُوكَ إِذَا

<شَابَتْ عَبِيدُهُمْ فِي رِقِّهِمْ عَتَقُوهُم عِتْقَ الأَحْرَارِ [كذا] > [61]

وله مضمنا [البسيط]:

قَالُوا تَغَرَّبْتَ يَا هٰذَا فَقُلْتُ لَهُمْ دَعُوا مَلاَمِي فَإِنِّي غَيْرُ مُسْتَمِعِ

إِذَا تَغَرَّبْتُ وَالدِّينَارُ يَصْحَبُنِي لَمْ أَدْرِ مَا غُرْبَةُ الأَوْطَانِ وَهْوَ مَعِي

وله فى المجون مضمنا [الطويل]:

وَرُبَّ صَغِيرٍ مِنْ بَنِي التُّرْكِ جَا/ءَ/نِي وَفِي خَدِّهِ وَرْدٌ تَشُوقُ كَمَايِمُهْ

فَسَاوَمْتُهُ وَصْلاً وَلاَطَفْتُ خُلْقَهُ إِلىٰ أَنْ دَنَا نَحْوِي وَلاَنَتْ شَكَايِمُه

فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْرِي تَوَقَّاهُ خَايِفًا كَمَا يَتَوَقَّىٰ رَيِّضَ الخَيْلِ حَازِمُه

وقال ايضا من هذا النوع [الطويل]:

أَقُولُ وَقَدْ مَالَتْ [62] يَدَيْ مَنْ هَوِيتُهُ وَيَا طَالَمَا قَدْ مَالَ عَنِّي بِالْقَبْضِ

أَيَا عَطْفَةَ لِلصَّبِّ يَا فَاتِرَ المَهَا فَأَدْرَكَ مَطْلُوبِي وَمَالَ إِلَىَ الأَرْضِ

وَلٰكِنَّهُ لَمَّا رَأَىٰ الأَيْرَ رَاعَهُ وَقَالَ وَبَرْقُ الشَّوْقِ يَزْدَادُ فِي الْوَمْضِ

بِحَقِّكَ لاَ تُدْخِلْهُ فِيَّ جَمِيعَهُ حَنَانَيْكَ "بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ"

(f. 246b) (۱، عج ۳۵۹) ولَهُ مُضَمِّنًا [المجتث]:

بِقُبْلَةٍ جَادَ حُبِّي وَكَانَ مِنِّي يَفِرّْ

فَقُلْتُ يَا قَلْبُ إبْشِرْ "فَأَوَّلُ الْغَيْثِ قَطْرٌ"

وله تقريظ بديع على شرح رسالة اسم الجنس والعلم لسيدنا الشيخ السادات [63] حفظه الله تعالى والمتن للشيخ العيدروس، رحمه الله /تعالى/:

هذا علم علامة علم فعلّم وفهم فهامة فهم ففهّم وجنس خاص، (عب ۳۹٦أ) من خاص

٦٠) في معز، اضاف المؤلف مقامة يعارض فيها المقامة الاسكندرية التصحيفية مع ردّ الادكاوي عليها ورقة ٤٩ب-٥٠أ. وقد اسقطهما الجبرتي. ٦١) استدراك في هامش معز، ورقة ٥٠أ، دون اتمام عجز البيت. ٦٢) عج ٣٥٨: "طالت"، وبداية البيت الذي يليه في معز، ورقة ٥٠ب: اما. ٦٣) في معز، ورقة ٥٠ب: شيخ السجادة الوفائية.

الخواص ،ودرة من بحر علم لا من بحر غواص ،واديب ابرز غامض تحف اتحف بها طالب[ـيـ]ـها[64] ولبيب كشف النقاب عن وجه حسنا[ء] تمنعت عن غير عار فيها، فنزهت طرفي في محاسن ما ابدع، وحبست طرف نظري متأملا بدايع ما اودع،[65] وقلت عين الله عليه من رئيس امعن نظره، وانعم في تنقيح ابحاثها فكره، واتقن ضم المتن لشرحه المجيد، حتى صار في الالتيأم كعقد درّ دار بالجيد، كيف لا وهو من نخبة قوم عارفين، ولكل وجهة خير هممهم صارفين، وعن كل شر عازفين، [البسيط]:

قَومٌ هُمُ زِينَةُ الدُّنيَا وَبَهجَتُهَا ... بِهِمْ تُغَاثُ إِذَا خَطْبٌ لَنَا زَحَفَا

لاَ سِيَّمَا [حِبْرُنَا] ذَا الفَرْعِ سَيِّدُنَا ... مُحَمَّدًا[66] سِبطِ أَهْلِ الصِّدْقِ آلَ وَفَا

أَدَامَهُ مَنْ حَبَاهُ الفَضْلَ يُتحِفُنَا ... بِكُلِّ أُعجُوبَةٍ تَنحُوا [!] لَهَا اللُّطَفَا

وَحَاطَهُ مِنْ عُيُونِ الْحَاسِدِينَ وَأَوْ ... لاَهُ المُنَى وَوَقَاهُ رَبُّهُ وَكَفَى

وله هذه الابيات الثلاثة اودعها[67] في اوايل كل كلمة منها حرفا من الحروف الهجائية [الطويل]:

إِلَى بَابِ تَوَّابٍ ثَنَيْتُ جَوَارِحِي ... حَلِيمٍ خَبِيرٍ دَرْءُ ذَنْبِي رِضَاؤُهُ

زَكَا سِرُّ شَانِي صِفْ ضِنًا طَالَ ظِلُّهُ ... عِنَايَتُهُ غَاثَتْ فَجَلَّ قَضَاؤُهُ

كَفَانِي لِفَيْضٍ مَا عَدَانِي نَوَالُهُ ... هِدَايَتُهُ وَافَتْ لأَمْنٍ[68] يَشَاؤُهُ

وقال مؤرخا وصول العين بالماء الكثير الى مكة شرفها الله [المديد]:

جَادَ بِالعَيْنِ الإِلَهُ لَنَا ... بَعْدَ مَا كُنَّا فَقَدْنَاهَا

(عب٣١٦ب) وَجَرَتْ بِالمَا[ءِ] طَافِحَةً ... فَغَدَوْنَا نَحمَدُ اللَّهَ

فَلِذَا قُلْ إِذْ تُؤَرِّخُهُ ... هُوَ فَيْضُ اللَّهِ أَجْرَاهَا

[عام ١١٧٨/ ١٧٦٤-١٧٦٥]

وكان الاغا المعين عليها من الدولة يقال له فيض الله. وله تشطير بيتي الشقايق لمولانا العارف بالله تعالى الشيخ عبد الغني النابلسي رحمه الله //تعالى// مسئولا في ذلك وكان قد ورد على السايل جملة تشاطير عليهما / (f. 247a) لادباء الشام، فقال [الكامل]:

وَشَقَايِقٍ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا ... بِبَدِيعِ لَفْظٍ بِالعُقُولِ يُسَامُ

إِنْ كُنتَ تَرغَبُ فِي شَمِيمِ عَبِيرِنَا ... دَعْ وَجنَةَ المَحبُوبِ فَهْيَ ضِرَامُ

هَلْ أَنبَتَتْ قَبلُ العَوَا[رِ]ضُ مِثْلَنَا ... ذَا مَنظَرٌ تَهفُو لَهُ الأَحلاَمُ

حُزْنَا الفَخَارَ عَلَى الزُّهُورِ بِبَهجَةٍ ... قُلْتُ اسكُتُوا لاَ يَسمَعِ النَّمَّامُ

وقال ايضا [الكامل]:

وَشَقَايِقٍ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا ... رِدْ رَوْضَنَا هُوَ جَنَّةٌ وَسَلاَمُ

٦٤) في معز ٥٠ب، وعك: 'طالبها'، والتصويب من عج ٣٥٩، بمقتضى السجعة.

٦٥) معز: ما ابدع.

٦٦) في معز ٥٠ب: 'لاسيما ذا الفرع سيدنا محمدا'، وفي عج ٣٥٩: لا سيما حبرنا... محمد.

٦٧) عج ٣٥٩: اودع.

٦٨) عج ٣٥٩: لأمر.

مَنْ أمَّنَا وَاشْتَمَّ نَفْحَتَنَا يَقُلْ — دَعْ وجنةَ المَحبوبِ فَهْىَ ضِرَامُ
(١،عج٣٦٠) هَلْ أنبَتَتْ قَبلُ العَوَارِضُ مِثلَنَا — حُسنًا وَإشْرَاقًا هَوَاهُ يُرَامُ
أوَمَا اسْتَحَتْ مِنْ عَرْفِنَا الزَّاكِى[٦٩] شَذًا — قُلْتُ اسكُتُوا لاَ يَسمَع النَّمَّامُ

وقال ايضا [الكامل]:

وَشَقَايِقٍ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا — بِبَهَائِهَا شُغِفَ المُلُوكُ وَهَامُوا
وَبِنَا غَدَا النُّعْمَانُ يَعْجَبُ قَائِلاً — دَعْ وَجنَةَ المَحبُوبِ فَهْىَ ضِرَامُ
هَلْ أنبَتَتْ قَبْلُ العَوَارِضُ مِثْلَنَا — زَهْرًا تَحَارُ لِوَصْفِهِ الأفهَامُ
أوَمَا دَرَتْ أنّا نَفُوقُ مَحَاسِنًا — قُلْتُ اسكُتُوا لاَ يَسمَع النَّمّامُ

وقال ايضا:

وَشَقَايِقٍ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا — أنَا لِلزُّهُورِ إذَا حَضَرْتُ إمَامُ
بِى يَفْخُرُونَ وَمَنْ رَأىٰ حُسْنِي يَقُلْ — دَعْ وَجنَةَ المَحبُوبِ فَهْىَ ضِرَامُ
هَلْ أنبَتَتْ قَبْلُ العَوَارِضُ مِثْلَنَا — وَالوَرْدُ فِيهَا قَدْ عَلاَهُ قَتَامُ
وَشَقِيقُنا يَزهُوا [!] عَلىٰ طُولِ المَدَىٰ — قُلْتُ اسكُتُوا لاَ يَسمَع النَّمَامُ

وقال ايضا وفيه توجيه علم المنطق:

وَشَقَايِقٍ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا — بِمُقَدَّمَاتٍ مَا بِهَا إبْهَامُ
بُرْهَانُ سَعْدِى الآنَ أنتَجَ قَايِلا — دَعْ وَجنَةَ المَحبُوبِ فَهْيَ ضِرَامُ
هَلْ أنبَتَتْ قَبْلُ العَوَارِضُ عند[نا] — شَكْلاً تُرَىٰ تَصدِيقُهُ الأوْهَامُ [٧٠]
لٰكِنّهَا حَصَلَ التَّمَانُعُ عِندَهَا — قُلْتُ اسكُتُوا لاَ يَسمَعُ النَّمّامُ

وقال ايضا وفيه توجيه النحو [٧١] [الكامل]: (عب ٣٩٧ب)

وَشَقَايِقٍ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا — إنْ جِئتَ نَحْوِى سَرَّكَ الإقدَامُ/
(f. 247b)وَإنِ ابتَغيْتَ لِعَايِدِى صِلَةَ الوَفَا — دَعْ وَجنَةَ المَحبُوبِ فَهْىَ ضِرامُ
هَلْ انبَتَتْ قَبْلُ العَوَارِضُ مِثْلَنَا — حَتّى أضِيفَ لَهَا هَوَىً وَغَرَامُ
لٰكِنّهَا قَدْ عُطِّلَتْ مِن عَامِلٍ — قُلْتُ: اسكُتُوا لاَ يَسمَع النَّمّامُ

وقال [٧٢] وفيه توجيه النجوم [الكامل]:

٦٩) عج ٣٦٠: الذاكى. — ٧٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ٣٦٠:

هل انبتتْ قبلُ العوارضُ مثلَنا — حتي اضيف لها هوى وغرام

٧١) عب: النجوم. — ٧٢) عج ٣٦٠: وقالت.

وَشَقَايِقِ قَالَتْ لَنَا بَيْنَ الرُّبَا ‏ مِيزَانُ عِزِّى لاَ يَزَالُ يُقَامُ
وَالزّهْرَةُ الْغرآ[ءُ] قَالَتْ لِلسُّهَىٰ [73] ‏ دَعْ وَجْنَةَ الْمَحْبُوبِ فَهْىَ ضِرَامُ
هَلْ أنبَتَتْ قَبلُ الْعَوَارِضُ مِثْلَنَا ‏ نَجْمًا أَضَاءَ بِنُورِهِ بَهْرَامُ
أَوَمَا تَرَانَا كَالثُّرَيَّا بَهْجَةً ‏ قُلْتُ اسْكُتُوا لاَ يَسْمَعِ النّمّامُ

وقال يخاطب الاستاذ الحفنى قدس سره [الكامل]:

يَا سَيِّدًا عَظُمَتْ جَلاَلَةُ قَدْرِهِ ‏ وَلِجَاهِهِ انحَازَتْ جَمِيعُ النَّاسِ
قَدْ أذْهَبَ اللّهُ الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ ‏ وَبِلُطْفِهِ مَا حَلّ بِى مِنْ بَاسِ
(عب ٣٩٨أ) وَأَزَالَ شَكْوَايَ الّتِى قَدْ أَوْهَنَتْ ‏ عَظْمِى فَلاَ أَشْكُو سِوَىٰ الإِفْلاَسِ

وقال متغزلا [الوافر]:

يَمُرّ عَلَيّ مَنْ أَهوَىٰ فَأَهْوَىٰ الْـ ‏ ـتِفَاتًا مِنْهُ نَحْوِي إذْ يَمُرُّ
(١، عج ٣٦١) فَيُعْرِضُ حِينَ يَلْحَظُنِى دَلاَلاَ ‏ فَيَا عَجَبِى يَمُرُّ وَلا يَمُرُّ

وكان قد مرض مرضا اعي [74] الاطباء ورثى له فيه الاعداء فضلا عن الاحبا فلما عُوفى قال، [المنسرح]:

قَدْ حَصَلَ اللّطْفُ فِى الْقَضَاءِ وَقَدْ ‏ أَزَالَ رَبّي مَا كُنْتُ أَخْشَاهُ
وَلَسْتُ أَشْكُوا [!] لِغَيْرِه أَبَدًا ‏ فَأَحْمَدُ اللّهَ لَيْسَ الاّ هُو

وقال ايضا [الخفيف]:

رَبِّ بِالمُصْطَفَىٰ رَسُولِكَ طَهَ ‏ المُصَفّى مِنْ سَائِرِ الأَدْنَاسِ
حُفَّنِى مِنْكَ يَا إلٰهِى بِلُطْفٍ ‏ وَأَزِلْ مَا يَسُؤنِى [75] مِنْ بَاسِ

وقال ايضا [الرجز]:

لُطْفُ إلٰهِى حَفّنِى ‏ مِمّا دَهَانِى فِى الْبَدَنْ
فَالْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي ‏ اذهَبَ عَنّيَ الحَزَنْ

وقال ايضا [مجزوء الرمل]:

لَطَفَ اللّهُ بِحَالِي ‏ بَعْدَ أَنْ أَوْهَنَ عَظْمِى
فَلَهُ [76] الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا ‏ زَالَ مِنْ هَمّي وَغَمّي

وقال وهو معنى منقول من الفارسية [الوافر] / (f. 248a)

أُعِيذُكَ أَنْ تَكُونَ لَدَىٰ الْبَرَايَا ‏ تُسَمّى سَارِقًا يَاذَا المَعَانِى
وَلٰكِنْ إِنْ سَرَقْتَ فَدُرّ مَعْنًى ‏ بِهِ تَزْدَانُ لاَ دُرّ الْغَوانِى

٧٣) عج ٣٦٠: للسها. ٧٤) معز وعب وعج ٣٦١: أعيا. ٧٥) هكذا في عك، اما في خب وعج ٣٦١: 'يسوني'، وفي الشرفية: يسوؤنى. ٧٦) خب: فللّه.

وقال مؤرخا وقد كتب على حنفيه للوضوء [السريع]:

يَا نَاظِرًا فِى حُسْنِ وَضْعِى لَقَدْ — صِرْتُ سَبِيلاً لِطَرِيقِ النَّجَاةِ
لِسَانُ حَالِى قَايِلٌ أَرِّخُوا: — سَبِيلُ مَاءٍ لِلْوُضُوءِ وَالصَّلاَةِ

[سنة ١١٧٨هـ/١٧٦٤-١٧٦٥]

وقال فى غرض عرض [الخفيف]:

نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا رَأَيْنَا مَلِيحًا — جَامِعًا فِى جَمَالِه كُلّ بَهْجَهْ
وَأَرَدْنَا بِالاِحْتِيَالِ نَرَاهُ — نَجْعَلُ الشَّرْبَ لِلتَّفرُّجِ حُجَّهْ

وقال يخاطب الشمس الحفنى فى يوم عيد [مجزوء الكامل]:

عِيدٌ بِكُمْ يَزْهُو سُرُورًا — وَيَزِيدُ إِشْرَاقًا وَنُورًا
فَأَدَامَكُمْ رَبُّ العُلاَ — لِمَعَاقِلِ الإِسْلاَمِ سُورًا

ولما ازوجنى[٧٧] المرحوم الوالد فى سنة اثنتين وثمانين ومايه والف [١٧٦٨-١٧٦٩] كتب اليه مهنيا ومؤرخا قوله [مجزوء الكامل]:

يَا مَاجِدًا أَقْوَالُهُ — وَفِعَالُهُ طَابَا بِذِكْرِك
(عب٣٩٩أ) يَا كَنْزَ طُلاَّبِ المَعَا — رِفِ جُلّهَا مِن دُرِّ بَحْرِك
يُهْنِيكَ نَجْلُكَ عَابِدُ — الرَّحْمنِ زَادَ عُلاً بِفَخْرِك
هَنّيتُهُ مَلّيتُهُ — مَتّعتُهُ[٧٨] يَا فَرْدَ عَصْرِك
أَزْوَجتَهُ بِكْرَ المَحَا — سِنِ فَانْثَنَى يَتْلُو لِشُكْرِك
أَبْقَاهُمَا اللّهُ الكَرِيـ — مُ مُنَعّمَينِ بِطُولِ عُمْرِك
هذَا هَنَاً مُحِبّكَ الدْ — دَاعِى لَكُمْ بِسُمُوّ قدرِك (١، عج ٣٦٢)
وَالحَالُ قَدْ أَرّخْتُهُ — شَمْسُ البَهَا زُفّتْ لِبَدْرِك

[سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٨-١٧٦٩]

وفى سنة ثلاث وسبعين ومائة والف [١٧٥٩-١٧٦٠] لما اختلق[٧٩] خدام المشهد النفيسى وكبيرهم اذ ذاك الشيخ عبد اللطيف امر العنز وذلك انهم اظهَرُوا عنزا صغيرا مُدرّبا[٨٠] زعموا ان جماعة من الاسرى ببلاد النصاري[٨١] توسلوا بالسيدة نفيسة واحضروا ذلك العنز[٨٢] وعزموا على ذبحه[٨٣] فى ليلة يجتمعون فيها يذكرون ويدعون ويتوسلون فى خلاصهم ونجاتهم من الاسر فاطلع عليهم الكافر فزجرهم وسبهم ومنعهم من ذبح العنز، وبات تلك الليلة فراي ⟨في منامه⟩ رؤيا اهالته، فلما اصبح فاعتقهم واطلقهم واعطاهم دراهم وصرفهم مكرمين ونزلوا فى مركب وحضروا الى مصر وصحبتهم تلك العنز وذهبوا الى المشهد النفيسى بذلك العنز[٨٤] وذكروا فى تلك العنز غير ذلك من

٧٧) في عك وعج ٣٦١-٣٦٣، اضافة الجبرتي الى ما نقله حرفيا من معز ١٥ب: "ولما زوجني المرحوم الوالد... وسمعت كثيرا من انشاداته لنفسه ولغيره"، ومن عج ٣٦٣، و اصل الجبرتي النقل من الزبيدي. (المحقق). ٧٨) عج ٣٦١ و الشرفية: متعته. ٧٩) عج ٣٦٢: اختلف... في امر العنز. ٨٠) عج ٣٦٢: عنزا صغيرة مدرة. ٨١) عج ٣٦٢: ببلاد الافرنج. ٨٢) عج ٣٦٢: تلك العنز. ٨٣) عج ٣٦٢: على ذبحها. ٨٤) عج ٣٦٢: بتلك العنز.

اختلاقهم وخورهم كقولهم: انهم يوم كذا اصبحوا فوجدوه[٨٥] عند المقام / (f. 248b) او فوق المنارة وسمعوها تتكلم[٨٦] أو ان السيدة تكلمت واوصت عليه[٨٧] وسمع (عب ٣٩٩ب) الشيخ اسمعيل[٨٨] كلامها من داخل القبر وابرزها للناس واجلسها بجانبه، ويقول للناس ما يقوله من الكذب والخرافات التى يستجلب بها الدنيا، وتسامع الناس بذلك فاقبل الرجال والنساء من كل فج لزيارة تلك العنز وأتوا اليه[٨٩] بالنذور والهدايا وعرفهم انها لا تأكل الا قلب اللوز والفستق وتشرب ما الورد والسكر المكرر ونحو ذلك فاتوه باصناف ذلك بالقناطير {المقنطرة}وعمل النسا للعنز قلايد[٩٠] الذهب واطواق وحلي ونحو ذلك وافتتنوا[٩١] به وشاع خبرها فى بيوت الامرا واكابر النسا وارسلن على قدر مقامهن من النذور والهدايا وذهبن لزيارتها ومشاهدتها وازدحمن عليه.

فارسل عبد الرحمن كتخدا الى الشيخ عبد اللطيف المذكور والتمس منه حضورها اليه بذلك[٩٢] العنز ليتبرك بها هو وحريمه، فركب المذكور بغلته وتلك العنز فى حجره ومعه طبول وزمور وبيارق ومشايخ وحوله الجم الغفير من الناس ودخل بها بيت الامير المذكور علي تلك الصورة وصعد بها الى مجلسه وعنده الكثير من الامرا والاعيان فزارها وتملس بها ثم امر بادخالها الى الحريم ليتبركن بها، وقد كان اوصا[٩٣] الكلارجى قبل حضوره بذبحها وطبخها، فلما اخذوه ليذهبوا به الى جهة الحريم ادخلوه الى المطبخ وذبحوه وطبخوه[٩٤] قيمه. وحضر الغداء وتلك العنز فى ضمنه فوضعوه بين أيديهم وأكلوا منه والشيخ عبد اللطيف كذلك (عب٤٠٠أ) صار ياكل منه والكتخدا يقول: كل يا شيخ عبد اللطيف من هذا الرميس السمين. فيأكل منها ويقول: والله انه طيب ومستوي[٩٥] ونفيس، وهو لا يعلم انه عنزه وهم يتغامزون ويضحكون.

فلما فرغوا من الاكل وشربوا القهوة وطلب الشيخ العنز فعرفه الامير انها هى التي كانت بين يديه فى الصحن وأكله. فبهت فبَكّتَه {الامير} ووبخه وأمره بالانصراف وان يوضع جلد العنز على عمامته ويذهب به كما جاء بجمعيته وبين يديه الطبول والاشاير ووكل به من أوصله محله على تلك الصورة. فقال فى ذلك المترجم [الطويل]:

بِبِنْتِ رَسُولِ اللّهِ طَيِّبَةِ الثَّنَا نَفيسةَ لُذْ تَظْفَرْ بِما شِئْتَ مِنْ عِزّ
وَرُمْ مِنْ جَدَاهَا كُلَّ خَيْرٍ فَإِنَّهَا لِطلاّبِهَا يَا صَاحِ أنْفَعُ مِنْ كَنْزِ/
(f. 249a) وَمِنْ أعْجَبِ الأَشْيَاءِ تَيْسٌ أَرَادَ أَنْ يُضِلّ الْوَرَىٰ فِي حُبِّهَا مِنْهُ بِالعَنْزِ
فَعَاجَلَهَا مَنْ نَوَّرَ اللّهُ قَلْبَهُ بِذَبْحٍ وَأَضْحَىٰ التَّيْسُ مِنْ أجلِها مَخْزِى

ورأيت كثيرا من قصايده فى طيارات وأوراق لم تدون وسمعت كذلك من انشاداته لنفسه (١، عج ٣٦٣) ولغيره[٩٦] لو كنت تيقظت لجمع ذلك لكان ديوانا كبيرا ولكن كان ما كان فما علق بالبال مما انشده لغيره وفيه تورية [مجزوء الرمل]:

هَيّاً آلبَلاّنُ مُوسَىٰ خَلْوَةً تُحْيِي[٩٧] النُفُوسَا

٨٥) عج٣٦٢: فوجدوها. ٨٦) خب: وسمعوه يتكلم. ٨٧) عج ٣٦٢: عليها. ٨٨) عب وخب والشرفية وعج ٣٦٢: الشيخ المذكور.
٨٩) عج ٣٦٢: اليها. ٩٠) عج ٣٦٢: القلايد. ٩١) عج ٣٦٢: والاطواق والحلى... بها. ٩٢) عج ٣٦٢: "بتلك"، وكذلك فيما يلي.
٩٣) هكذا في عك، أما في عج ٣٦٢، فقد أصلحت الى: اوصى. ٩٤) عج ٣٦٢: ذبحها وطبخها. ٩٥) عج ٣٦٢: ومستو. ٩٦) نهاية اضافة الجبرتي. وفي معز ١٥ب-٢٥أ: "وقد انشدني المترجم من لفظه اشياً كثيرة لا احصيها كتابة، فانه كان كثير التردد عليّ فما من مجلس من مجالسي الا وكان يفيدني من نثره ونظمه ولو كنت تيقظت ... ٩٧) عك ٢٤٩أ، صدر البيت: "هيا لي"، وبها ينكسر البيت. وفي عجز البيت في عج ٣٦٣: محيى.

قِيـلَ مَـا تَـعْـمَـلُ فِـيـهَـا قُـلْـتُ أَسْـتَـعْـمِـلُ مُـوسَـى

(عب٤٠٠ب) وايضا[98] [الطويل]:

إِذَا الْـمَرْءُ لَمْ يَـنْـفَـعْـكَ والدّهْرُ مُقْبِلٌ عَـلَـيْـهِ وَلَـمْ تَـخْـطُـرْ عَـلَـيْـهِ بِـبَـالِ

فَصَوِّرْهُ فِـي وَسْطِ الكَـنِـيفِ بِفَحْمَـةٍ وشَـرْشِـرْ عَـلَـيْـهِ عِـنْـدَ كُـلِّ مَـبَـالِ

وقد خَمّسَهما[99] ما بين المصراعين فقال:

'إِذَا الْـمَرْءُ لَمْ يَـنْـفَـعْـكَ وَالدّهْرُ مُقْبِلٌ' عَلَيْهِ بِما قَدْ كَانَ يَرْجُو وَيَأْمَلُ

وَأَضْحَىٰ بِثَوبِ التِّيـهِ والكِبْرِ يَرْفُلُ وَصَارَ يَرَىٰ مِنْكَ المَوَدّةَ تَـثْـقُـلُ

'عليهِ وَلَمْ تَخطُرْ عليهِ بِبالِ'

' فَصَوِّرْهُ فِي وَسْطِ الْكَنِيفِ بِفَحْمَةٍ' وَكُنْ حَالَةَ التّصوِيرِ فِي وَقْتِ ظُلْمَةٍ

وَمُرْ كُلَّ مَبْطُونٍ وَصَاحِبَ تُخْمَـةٍ عَلَىٰ رَأْسِهِ يَخْرَى بِعَزْمٍ وَهِمّةٍ

'وَشَرشِرْ عَلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ مَبَالِ'

ومما انشده لنفسه وفيه اقتباس[100] [الرمل]:

يَـا صِـبَـاحَ الـوَجْـهِ يَـا بِـيضَ الثّـنَـا وَاقِبُوا الرّحْـمٰـنَ فِـي مَـأْسُـورِكُـمْ

وَإِذَا أَظْـلَـمَ دَهْـــرٌ جَـائِـرٌ 'أَنْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ'[101]

(عب٤٠١أ) ولم يزل المترجم حتى تعلل بالامراض والاسقام واضمحل منه الجسم والقوى بالالام حتى وافاه الحمام فى يوم الخميس خامس جمادي الاول[102] من السّنه [٢٧/١١٨٤ آب، ١٧٧٠] رحمه الله ‹تعالى›. وابْنه العلامة السيد احمد المعروف بكتيكت مفتى الشافعية بثغر سكندرية والسيد هلال الكتبى توفيا بعده بسنين والشيخ صالح الصحاف موجود مع الاحياء اعانه الله على وقته.

ومات الامام الفصيح البارع الفقيه الشيخ جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول الحسينى البرزنجى 26 المدنى مفتى الشافعية بها ولد بالمدينة وأخذ عن والده والشيخ محمد حيوة السندي واجازه / (f. 249b) السيد مصطفى البكرى وكان يقرا دروس الفقه داخل باب السلام وكان عجيبا فى حسن الالقا للتقرير[103] ومعرفة فروع المذهب تولى الافتا والخطابة مدة تزيد على عشرين سنة وكان قوالا بالحق امارا بالمعروف واجتمع به الشيخ سليمان بن يحيى شيخ المشايخ وذكره فى رحلته واثنى عليه.

وله مؤلفات منها البر العاجل باجابة الشيخ محمد غافل والفيض اللطيف باجابة نائب الشرع الشريف وفتح الرحمن على اجوبة السيد رمضان. توفى فى شهور هذه السنة [١١٨٤/ ١٧٧٠-١٧٧١] (عب ٤٠١ب) قيل مسموما والله اعلم.

26) سلم، ج٢، ص٩: 'جعفر ... بن عبد الرسول البرزنجي المدني الشافعي ... وكانت وفاته في شعبان سنة ١١٧٧'، وترجمته في معز ٢٧أ.
٩٨) معز، ٢٥أ: 'وانشدني ايضا'، وفي عج ٣٦٣: وله. ٩٩) في معز، ٢٥أ: فشطرهما. ١٠٠) اسقط الجبرتي بيتين للشمس الحِفني وردا في معز، ٢٥أ، س ١٠-١٣. ١٠١) قرآن، ١٣/٥٧. وبعد هذين البيتين اسقط الجبرتي بيتين 'وتشطيرهما' ورسالة ارسلها الزبيدي الى الادكاوي يطلب منه تقريض كراريس ارسلها الى الادكاوي من تاج العروس. معز، ٢٥أ. ١٠٢) عج ٣٦٣: الاولى. ١٠٣) عج ٣٦٣: الالقاء والتقرير.

ومات الولى العارف احد المجاذيب الصادقين الاستاذ الشيخ احمد بن حسن النَشْرتي[١٠٤] الشهير بالعريان كان من ارباب الاحوال والكرامات ولد فى اول القرن [١ محرم، ١١٠١ / ١٥ تشرين ١، ١٦٨٩] وكان اول امره الصحو ثم غلب عليه السكر فادركه المحو وكانت له فى بدايته امور غريبة وكان كل من دخل عليه زايرا I يجرده من ثيابه وI يضربه بالجريد، وكان ملازما للحج فى كل سنة ويذهب الى موالد سيدى احمد البدوى المعتادة وكان اميا لا يقرأ ولا يكتب واذا قرا قارىء بين يديه وغلط يقول له: قف فانك (١، عج ٣٦٤) غلطت. وكان رجلا جلاليا يلبس الثياب الخشنة وهى جبه صوف وعمامه صوف حمرا يعتم بها على لبدة من صوف ويركب بغلة سريعة العدو وملبسه دايما على هذه الصفة شتا وصيفا وكان شهير الذكر يعتقده الخاصة والعامة وتاتى الامرا والاعيان لزيارته والتبرك به وياخذ منهم دراهم كثيرة ينفقها على الفقرا المجتمعين عليه وانشا مسجده تجاه الزاهد جوار داره وبنى بجواره صهريجا وعمل لنفسه//به// مدفنا وكذلك لاهله واقاربه واتباعه.

واتحد به شيخنا الشيخ[١٠٥] احمد العروسي واختص به اختصاصا /زائد/ فكان لا يفارقه سفرا و/<لا>/ حضرا وزوجه احدى بناته وهى ام اولاده (عب ٤٠٢أ) وبشره بمشيخة الجامع الازهر والراسة فعادت عليه بركته وتحققت بشارته وكان مشهورا بالاستشراف على الخواطر. توفى رحمه الله فى منتصف ربيع الاول [٩/١١٨٤ تموز، ١٧٧٠] وصلى عليه بالازهر ودفن فى قبره[١٠٦] الذي اعده لنفسه فى مسجده نفعنا الله به وبعباده الصالحين.

{ومات الفقيه الصالح الشيخ على بن احمد بن عبد اللطيف البشبيشى الشافعى روي عن ابيه عن البابلى توفى فى غاية ربيع الثانى من السنه} [٢٢/١١٨٤ آب، ١٧٧٠].

ومات الشيخ المبجل الصالح / (f. 250a) المفضل الدرويش الشيخ احمد المولوي شيخ المولويه بتكية المظفر وكان انسانا حسنا لا باس به مقبلا على شانه منجمعا عن خلطة كثيرة من الناس الا بحسب الدواعي توفى /فى/ سابع عشرين ربيع الاخر من السنة [١١٨٤/ ٢٠ آب، ١٧٧٠] ولم يخلف بعده مثله.

ومات المقدام الخير الكريم صاحب الهمة العالية والمرؤة التامه شمس الدين حمود[١٠٧] شيخ ناحية برمه بالمنوفيه اخذ عن الشيخ الحفنى وكان كثير الاعتقاد فيه والاكرام له ولاتباعه وله حب فى اهل الخير واعتقاد فى اهل الصلاح ويكرم الوافدين والضيفان وكان جميل الصورة طوالا مهابا[١٠٨] حسن الملبس والمركب توفى نهار[١٠٩] الخميس حادي عشر رجب من السنة وخلف اولادا منهم محمد الحفنى الذى سماه على اسم الشيخ لمحبته فيه واحمد وشمس الدين.

(عب ٤٠٢ب) ومات بقية السلف ونتيجة الخلف الشيخ احمد سبط الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الشعرانى وشيخ السجادة كان انسانا حسنا وقورا سالكا منهج الاحتشام والكمال منجمعا عن خلطة الناس الا بقدر الحاجه توفى يوم السبت ثامن صفر من السنة [٣/١١٨٤ حزيران، ١٧٧٠] وخلف ولده سيدي عبد الرحمن مراهقا تولى بعده على السجادة مع مشاركة قريبه الشيخ احمد الذى تزوج بوالدته.

ومات الامام العلامه الفقيه الصالح الناسك صايم الدهر الشيخ محمد الشوبرى الحنفى تفقه

١٠٤) ترجمة احمد النشرتي في معز، ٢١أ. ١٠٥) عج ٣٦٤: السيد. ١٠٦) عج ٣٦٤: "بقبره"، وفي معز: توفي سنة ١١٨٣ ودفن في زاويته التي بناها تجاه الزّاهد. ١٠٧) عج ٣٦٤: حمودة. ١٠٨) الشرفية وعج ٣٦٤: "طويلا مهيبا"، وفي خب: وكان يلبس أحسن الملابس والمركب. ١٠٩) عج ٣٦٤ والاشرفية: يوم.

على الشيخ الاسقاطى والسيد [110] سعودي و بعد وفاة المذكورين لازم الشيخ الوالد وتلقى عنه كثيرا وكان انسانا حسنا وجيها لا يتداخل فيما لا يعنيه مقبلا على شانه {[صايم الدهر]} ملازما لداره بعد حضور دروسه [111] وكان بيته بقنطرة الامير حسين مطلا على الخليج.

سنة خمس وثمانين ومائة والف

[١٦ نيسان، ١٧٧١ - ٣ نيسان، ١٧٧٢]

فيها اخرج على بيك تجريدة عظيمه وسر عسكرها واميرها محمد بيك ابو الذهب وايوب بيك ورضوان بيك وغيرهم كشاف وارباب مناصب ومماليكهم وطوايفهم واتباعهم وعساكر كثيرة من المغاربه والترك والهنود واليمانيه والمتاولة وخرجوا فى تجمل زايد واستعداد عظيم ومَهْيَأ كبير ومعهم الطبول (عب٤٠٣أ) والزمور والذخاير والاحمال والخيام والمطابخ (١،عج ٣٦٥) / (f. 250b)والكرارات {والمدافع والجبخانات ومدافع الزنبلك على الجمال} وأجناس العالم الوفا مولفة وكذلك انزلوا الاحتياجات والاثقال وشحنوا بها السفن وسافرت من طريق دمياط فى البحر. فلمّا وصلوا الي الديار الشاميه فحاصروا يافا وضيقوا عليها حتى ملكوها بعد ايام كثيرة ثم توجهوا الى باقى المدن والقري وحاربهم النواب والولاة وهزموهم وقتلوهم وفروا من وجوههم واستولوا على الممالك الشامية الى حد حلب. ووردت البشاير بذلك فنودي بالزينه فزينت مصر وبولاق ومصر العتيقة زينة عظيمة ثلاثة ايام بلياليها وتفاخروا فى ذلك الى الغاية وعملت وقدات واحمال قناديل وشموع بالاسواق وساير الجهات وعملوا ولايم ومغانى والات وطبول وشنك وحراقات وغير ذلك {وذلك فى شهر ربيع أوّل من السنة} [١٤/١١٨٥حزيران-١٣تموز، ١٧٧١]. وتعاظم على بيك فى نفسه ولم يكتف بذلك فارسل الي محمد بيك يامره بتقليد الامرا المناصب والولايات على البلاد التى افتتحوها وملكوها وان يستمر فى سيره ويتعدى الحدود ويستولي على المماليك [112] الى حيث يشا [113] وهو يتابع اليه ارسال الامدادات واللوازم والاحتياجات ولا يثنون عنانهم [114] عن ما يامرهم به. فعند ذلك جمع محمد بيك (عب٤٠٣ب) امراءَه وخشداشينه الكبار فى خلوة وعرض عليهم الاوامر فضاقت نفوسهم وسئموا الحرب والقتال والغربة وذلك ما فى نفس محمد بيك ايضا ثم قال لهم: ما تقولون، قالوا: وما الذي نقوله والراي لك فانت كبيرنا ونحن تحت امرك واشارتك ولا نخالفك فيما تامر به فقال: ربما يكون رائي [115] مخالفا لامر استاذنا قالوا: ولو مخالفا لامره فنحن جميعا لا نخرج عن امرك واشارتك. فقال لا اقول لكم شيا حتى نتحالف جميعا ونتعاهد على الراي الذي يكون بيننا. ففعلوا ذلك وتعاقدوا [116] وحلفوا على السيف والكتاب. ثم انه قال لهم: ان استاذكم يريد ان تقطعوا اعماركم فى الغربة والحرب والاسفار والبعد عن الاوطان وكلما فرغنا من شيء فتح علينا غيره فَرائي ان نكون على قلب رجل {[واحد]} ونرجع الى مصر ولا نذهب الي جهة من الجهات. وقد فرغنا من خدمتنا وان كان يريد غير ذلك / (f. 251a) من الممالك يولي أُمَرَا غيرنا ويرسلهم الى ما يريد ونحن يكفينا هذا القدر ونرتاح فى بيوتنا وعند عيالنا. فقالوا جميعا: ونحن على رايك. واصبحوا[ا] راحِلين وطالبين الى مصر فحضروا فى اواخر

١١٠) عج ٣٦٤: والشيخ. ١١١) عج ٣٦٤: درسه. ١١٢) عج ٣٦٥: الممالك. ١١٣) عج ٣٦٥: شاء.
١١٤) عج ٣٦٥: عما. ١١٥) عب وعج ٣٦٥: رَأيي. ١١٦) عج ٣٦٥: وتعاهدوا.

شهر رجب [١١٨٥- ٨ تشرين ٢، ١٧٧١] على خلاف مراد مخدومهم وبقى الامر علي السكوت.

ثم ان على بيك قلد أيوب بيك (عب ٤٠٤أ) امارة دجرجا [١١٧] وقضى أشغاله وسافر الي الصعيد بطايفته واتبَاعه وانقضى **شهر شعبان ورمضان** [١١٨٥- ٩ تشرين ٢، ١٧٧١ - ٨ كانون ٢، ١٧٧٢] وعلى بيك مصمم على رجوع محمد بيك الى جهة الشام وذلك مصمم على خلاف ذلك وبدت بينهما الوحشة [١١٨] الباطنيه.

فلما كان ليلة رابع **شهر شوال** [١١٨٥- ١٠ كانون ٢، ١٧٧٢] بيت على بيك مع على بيك الطنطاوي وخلافه واتفق معهم على غدر محمد بيك فركبوا عليه ليلا واحاطوا بداره ووقفت له العساكر بالاسلحة فى الطرق فركب في خاصته وخرج من بينهم وذهب الى ناحية البساتين وارتحل الي الصعيد فحضر اليه بعض الامرا اصحاب المناصب وعلى كاشف تابع سليمان افندي كاشف شرق اولاد يحي وقدموا له ما معهم من الخيام والمال والاحتياجات ولم يزل فى سيره حتى وصل الي دجرجا [١١٩] واجتمع عليه ايوب بيك خشداشه واظهر له المصافاة والمواخاة وقدم له هدايا وخيول وخيام فلم يلبث الا وقد احضر عيون محمد بيك الذين ارصدهم بالطريق رجلا ومعه مكاتبة من على بيك خطابا لايوب بيك يامره ويستحثه على عمل الحيلة وقتل محمد بيك باي وجه امكنه ويعده امارته **(١، عج ٣٦٦)** وبلاده وغير ذلك. فلما قرأ المراسلة وفهم مضمونها اكرم الرجل، وقال له: تذهب اليه بالكتاب وائتنى بجوابه ولك مزيد الاكرام. فذهب ذلك الساعى واوصَل (عب ٤٠٤ب) الكتاب الى ايوب بيك وطلب منه رد الجواب فاعطاه الجواب وذكر فيه انه مجتهد فى تتميم الغرض ومترقب حصول الفرصة فحضر به الي محمد بيك.

فعند ذلك استعد محمد بيك وتحقق خيانته ونفاقه فاتفق مع خاصته وامرآئه بالاستعداد والوثوب وانه اذا حضر اليه ايوب بيك اخذ ارباب المناصب نظراءَهم وتحفظوا عليهم فلما حضر فى صبحها ايوب بيك جلس معه فى خلوة واخذ كل من الخازندار والكتخدا والجوخدار والسلحدار نظراءهم من جماعة ايوب بيك [١٢٠] ثم، قال محمد بيك/ (f. 251b) يخاطب ايوب بيك: يا هل تري نحن مستمرين على الاخوة والمُصافاة والصداقه والعهد واليمين الذي تعاقدنا عليه بالشام. قال: نعم وزياده. قال: ومن نكث ذلك وخان اليمين ونقض العهد. قال: يقطع لسانه الذي حلف به ويده التى وضعها علي المصحف. فعند ذلك قال له: بلغنى انه اتاك كتاب من استاذنا على بيك. فجحد ذلك فقال: لعل ذلك صحيح وكتبت له الجواب ايضا. قال: لم يكن ذلك ابدا ولو اتانى منه جواب لاطلعتك عليه ولا يصح انى اكتمه عنك او ارد له جوابا. فعند ذلك اخرج له الجواب من جيبه واحضر اليه ذلك الرسول، فسقط فى يده واخذ يتنصّل ببَارد العذر، فعند ذلك {صار يتعذر له} قال له: حينئذ لا يصح [١٢١] مرافقتك معى وقم فاذهب الي سيدك. وامر بالقبض عليه وانزلوه الى المركب واحاط بوطاقه واسبابه وتفرقت عنه جموعه. فلما صار وحيدا فى قبضته احضر عبد الرحمن اغا وكان اذ ذاك بناحية قبلى وانضم الى محمد بيك فقال له: اذهب الى ايوب بيك واقطع يده ولسانه كما حكم علي نفسه بذلك. فاخذ معه المشاعلي وحضر اليه فى السفينه وقطعوا يمينه ثم شبكوا فى لسانه سنارة وجذبوه ليقطعوه فتخلص منهم والقى بنفسه الى البحر فغرق ومات. وكان قصد محمد بيك ان يفعل به ذلك ويرسله على هذه الصورة لسيده [١٢٢] بمصر.

١١٧) خب وعج ٣٦٥: جرجا. ١١٨) خب: العداوة. ١١٩) خب وعج ٣٦٥: جرجا. ١٢٠) عج ٣٦٦: محمد بيك. ١٢١) عب وعج ٣٦٦: لا تصح. ١٢٢) عج ٣٦٦: الى سيده.

ثم انهم اخرجوه وغسلوه وكفنوه ودفنوه فعندما وقع ذلك اقبلت الامرا والاجناد المتفرقين بالاقاليم علي محمد بيك وتحققوا عند ذلك الخلاف بينه وبين سيده وقد كانوا منجمعين عن الحضور اليه ويظنون خلاف ذلك وحضر اليه جميع المنافى واتباع القاسميه والهوارة الذين شردهم على بيك وسلب نعمتهم فانعم عليهم واكرمهم وتلقاهم (عب ٤٠٥ب) بالبشاشة والمحبة واعتذر اليهم[١٢٣] وواساهم وقلدهم الخدم والمناصب وهم ايضا تقيدوا بخدمته وبذلوا جهدهم في طاعته ووصلت الاخبار بذلك الى مصر وحضر اليه كثير من مماليك ايوب /بيك/ واتباعه سوي من انضم منهم والتجا الى محمد بيك واتباعه فعند ذلك نزل بعلى بيك من القهر والغيظ المكظوم مالا يوصف وشرع فى تشهيل تجريدة عظيمة واميرها وسر عسكرها اسمعيل / (f. 252a) بيك واحتفل بها احتفالا كثيرا وامر بجمع اصناف العساكر واجتهد فى تنجيز امرها فى اسرع وقت وسافروا برا وبحرا فى {اواخر} ذي القعدة فلما التقا[١٢٤] الجمعان خامر اسمعيل بيك وانضم بمن معه من الجموع الى محمد بيك وصاروا حزبا واحدا ورجع الذين لم يميلون[١٢٥] وهم القليل الى مصر فعند ذلك اشتد الامر بعلى بيك ولاحت على دولته لوايح الزوال وكاد يموت من الغيظ والقهر وقلد سبع صناجق والكل مزلقين[١٢٦] وسماهم اهل مصر السبع بنات وهم مصطفى بيك وحسن بيك ومراد بيك وحمزه بيك ويحي بيك وخليل بيك كوسه **(١، عج ٣٦٧)** ومصطفى بيك اوده باشه وعمل لهم يرقا وداقم ولوازم وطبلخانات فى يومين وضم اليهم عساكر وطوايف ومماليك واتباع وبرز[١٢٧] بنفسه الى جهة (عب ٤٠٦أ) البساتين وشرع فى تشهيل تجريده اخري واميرها على بيك الطنطاوي واخرج الجبخانات والمدافع الكثيرة وامر بعمل متاريس من البحر الي /جهة/ الجبل وانقضت السنة [١١٨٥- ١٦ نيسان، ١٧٧١- ٣ نيسان، ١٧٧٢].

واما من مات فى هذه السنة [١١٨٥/ ١٧٧١ - ١٧٧٢] ممّن له ذكر

مات الامام الفقيه الصالح الخير الشيخ على بن صالح[١٢٨] بن موسى بن احمد[١٢٩] بن عمارة الشاوري المالكى مفتى فرشوط. قرأ بالازهر العلوم ولازم العلامة الشيخ على العدوى[١٣٠] وتفقه عليه وسمع الحديث من الشيخ احمد بن مصطفى السكندري وغيره ورجع الى فرشوط فولي افتا المالكيه بها فسار فيها سيرا مقتصدا.

ولما ورد عليه الشيخ بن الطيب راجعا من الروم تلقى عنه شيأً من الكتب واجازه وكان لشيخ العرب همام بن يوسف فى حقه عناية شديدة وصحبة اكيده وكانت شفاعات العلما مقبولة عنده بعنايته ولذلك راج امره واشتهر ذكره وطار صيته وكان حسن المذاكرة والمحاورة محتشما فى نفسه مجملا فى ملابسه وجيها معتبرا فى الاعين والف شيخنا السيد محمد مرتضى باسمه نشق الغوالي من المرويات العوالى، وذلك ايام رحلته الى فرشوط ونزوله عنده (عب ٤٠٦ب) ورفع من شانه عند شيخ العرب واكرمه اكراما كثيرا.[١٣١] ولما تغيرت احوال الصعيد قدم الى مصر مع ابن مخدومه وما زال بها حتى توجه الى طندتا. وكان يعتريه حصر البول فيجلس اياما وهو ملازم

١٢٣) عج ٣٦٦: لهم. ١٢٤) عج ٣٦٦: التقى. ١٢٥) عج ٣٦٦: لم يميلوا. ١٢٦) فى هامش عج ٣٦٦ : قوله مزلقون بالقاف من التزليق اى متزينون متنعمون. ١٢٧) خب: وخرج. ١٢٨) خب: صلاح. ١٢٩) ترجمة علي بن صالح الشاوري في معز، ١٠٦أ-١٠٧أ، وقد اسقط الجبرتي تقريظ الشاوري على شرح الزبيدي للقاموس، وفي عك: حمد. ١٣٠) معز، ١٠٦أ: على الصعيدي. ١٣١) خب: اكراما زايدا.

للفراش فزار وعاد فتوفى <فى> يوم / (f. 252b) دخوله الى بولاق نهار الثلاثا ثالث عشر شعبان من السنة [١١٨٥- ٢١ تشرين ٢، ١٧٧١]. وكان يوما مطيرا ذا رعد وبرق فوصل خبره الى الجامع الازهر فخرج اليه الشيخ على الصعيدي وكثير من العلما وتخلف من تخلف لذلك العذر فجهزوه هناك وكفنوه واتوا به الى الازهر واراد الشيخ الصعيدى دفنه فى مدفن عبد الرحمن كتخدا لصعوبة الذهاب به الى القرافة ثم دفنوه بالمجاورين بجانب تربة الشيخ الصعيدي التى دفن فيها {فيما بعد.}

ومات الفقيه الفاضل العلامة الشيخ على بن عبد الرحمن بن سليمان بن عيسى بن سليمان الخطيب الجديمي العدوي المالكى الازهري الشهير بالخرايط.[١٣٢] ولد فى اول القرن وقدم الجامع الازهر فحضر دروس جماعة من فضلآ العصر ولازم بلديه الشيخ على الصعيدى ملازمة كليه ودرس بالازهر ونفع الطلبة وكان انسانا حسنا منور الشيبه ذا خلق حسن وتودد وبشاشة ومرؤة كاملة وكان له ميل تام فى علم الحديث ويتاسف على فوات اشتغاله (عب ٤٠٧أ) به ويحب كلام السلف ويتامل فى معانيه مع سلامة الاعتقاد وكثرة الاخلاص توفى عشية نهار الاربعا[١٣٣] ثانى المحرم افتتاح سنة خمس وثمانين ومايه والف [١٧ نيسان، ١٧٧١].

ومات الامام العلامه الفاضل المحقق الدراك المتفنن الشيخ محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن خضر النفراوي المالكى.[١٣٤] كان والده من اهل العلم والصلاح والزهد عن جانب عظيم وعمر كثيرا حتى جاوز المائه وانحنى ظهره وتوفى سنة ثمان وسبعين ومايه والف [١ ايلول، ١٧٧١] تربى المترجم فى حجر ابيه وحفظ القران والمتون وحضر دروس الشيخ سالم النفراوي والشيخ خليل المالكى وغيرهما وتفقه وحضر المعقول على كثير من الفضلا ومهر وانجب ودرس وكان جيد الحافظه قوي الفهم والغوص على عويصات المسايل ودقايق العلوم مستحضر المسايل الفقهيه والعقليه . ولما بلغ المنتهى فى العلوم المشهورة تاقت نفسه للعلوم الحكمية والرياضيه فاحضره والده للشيخ (١، عج ٣٦٨) الوالد //<فى>// سنة احدى وسبعين / (f. 253a) ومايه والف [١٧٥٧-١٧٥٨] والتمس منه مطالعته عليه فاجابه الى ذلك ورحب به وكان عمره اذ ذاك نيف وعشرون سنة. ولما راى ما فيه من الذكا والنجابة والقوة الاستعداديه والجد فى الطلب اغتبط به كثيرا وصرف اليه همته واقبل عليه بكليته واعطاه مفتاح خزانة بالمنزل (عب ٤٠٧ب) يضع فيها كتبه ومتاعه واشترى له حمارا ورتب له مصروفا وكسوة ولازمه ليلا ونهارا ذهابا وايابا حتى اشتهر بنسبته اليه فكان يرسله فى مهماته واسراره الى الاكابر والاعيان[١٣٥] مثل على بيك وعبد الرحمن كتخدا وغيرهما فيحسن الخطاب والجواب مع الحشمه وحسن المخاطبه مع معرفتهم لفضله وعلمه وكانوا يكرمونه ومدحهم بقصايد لم اعثر على شى منها للاهمال وطول العهد. فكان لا يذهب الى داره الا فى النادر بعد حصة من الليل ويرجع فى الفجر وينزل الى الجامع بعد طلوع النهار فيقرأ درسين ثم يعود فى الضحوة الكبري فيقيم الى بعد العصر فيذهب الي الجامع فيقرا درسا فى المعقول ثم يعود وهكذا كان دابه الى ان مات وتلقى عنه فن الميقات والهيئة والهندسة وهداية الحكميه[١٣٦] وشرحها لقاضى زاده والجغمينى والمبادى والغايات والمقاصد فى اقل زمن مع التحقيق والتدقيق، وحضر عليه المطول والمواقف والزيلعى فى الفقه برواق الجبرت بالازهر ذلك

١٣٢) ترجمة علي العدوي في معز ١١٠أ، واسقط الجبرتي ما ذكره الزبيدي وتقريظ المترجم على شرحه على القاموس. 'بالخرايط'، هكذا في معز وعك وعب، اما في عج ٣٦٧: بالخرائطى. ١٣٣) عج ٣٦٧: يوم الاربعا. ١٣٤) ترجمة محمد النفراوي في معز ١٤١أ، قصيرة جداً، وقد اسهب الجبرتي في الحديث عن النفراوي لانه كان من تلاميذ والده، او كما قال الزبيدي: ولازم شيخنا حسن الجبرتي فتلقى عنه علم الوقت ومهر في الفن. (المحقق) ١٣٥) عج ٣٦٨: الى اكابر مصر واعيانها. ١٣٦) عج ٣٦٨: الحكمة.

كل ذلك بقراءته وعانى علم الاوفاق وتلقاه عن الشيخ المرحوم حتى ادرك اسراره واقبلت عليه روحانيته {واجازه الملوى والجوهري والحفنى والعفيفى وغيرهم}. ولما نفى على بيك الى النوسات (عب ٤٠٨أ) ارسل الي الشيخ فطلب منه اشيا يرسلها اليه مع المترجم فارسله اليه واقام عنده اياما ورجع من غير ان يعلم احد بذهابه ورجوعه وكان يكتب الخط الجيد وجوده على الشيخ احمد حجاج المعروف بابو العز وكتب بخطه كثيرا والف حاشية على شرح العصام على السمرقنديه واجوبة على[137] الاسئلة الخمسة التى اوردها الشيخ احمد الدمنهوري على علما العصر واعطاها الى على بيك، وقال له: اعطها للعلما الذين يترددون عليك يجيبونى عنها ان كانوا //<كما>// يزعمون انهم علما. فاعطاها على بيك للشيخ الوالد واخبره بمقالة الشيخ الدمنهوري، فقال له: هذه / (f. 253b) وان كانت من عويصات المسايل يجيب عنها ولدنا الشيخ محمد النفراوي. والخمسة اسئلة المذكورة: الاول[138] فى ابطال الجزء الذى لا يتجزى.[139] الثانى فى قول ابن سينا ذات الله نفس الوجود المطلق، ما معناه. الثالث فى قول ابى منصور الماتريدى معرفة الله واجبة بالعقل مع ان المجهول من كل وجه يستحيل طلبه. الرابع فى قول البرجلى: ان من مات من المسلمين لسنا نتحقق موته على الاسلام. الخامس فى الاستثنا فى الكلمة المشرفة هل هو متصل او منفصل. فاجاب عنها باجوبة منطوية على مطارح الانظار دلت علي رسوخه وسعة اطلاعه وغوصه ومعرفته بدقايق كلام اذكيا الحكما والمتكلمين وفضلآ الاشعريه والماتريديه وعانى الرسم فرسم عدة بسايط ومنحرفات وحسب كثيرا من الاصول والدساتير وتصدي لتعليم الطلبة {الذين كانوا يردون من الافاق (عب ٤٠٨ب) لطلب العلوم الغريبة} وكتب شرحا على متن نور الايضاح فى الفقه الحنفى باسم الامير عبد الرحمن كتخدا /<وله رسالة سماها الطراز المُذَهّب فى بيان معنى المَذْهَب، وهى عبارة عن جواب على سؤال ورد من ثغر سكندرية نظما>/ وكان له سليقة جيدة فى النثر والنظم. ولما ورد الى مصر محمد افندى سعيد قاضيا فى سنة احدي وثمانين /ومائة وألف/ [١٧٦٧-١٧٦٨] امتدحه بقصيدة بليغة **(١، عج ٣٦٩)** لم اعثر عليها. ومن نظمه وكتب /<على>/ باب[140] ضريح السيدة نفيسة بالذهب على الرخام [الكامل]:

عَرْشُ الحَقَايِقِ مَهْبِطُ الأَسْرارِ　　　قَبْرُ النَّفِيسَةِ بِنْتِ ذِي الأَنْوارِ
حَسَنُ بْنُ زيدِ بْنِ الحَسَنْ إبْنِ الإمَا　　　مِ عَلِي ابْنِ عَمّ المُصْطَفَى المُخْتَارِ[141]

وذلك حين جدد بناءه الامير عبد الرحمن كتخدا ومنه ما كتب على /باب/ القبة [الرمل]:

عَبْدُ رَحْمٰنَ لِعَفوٍ قدْ تَرجّى　　　قَدْ بَنَاهَا رَوْضَةً لِلزّايرِينْ
فَلِذَا أرّختُهَا يَا رَايِدِيهَا　　　"اُدْخُلُوهَا بِسَلام أمِنِين" [142]
/ سنة ١١٧٣هـ/ [١٧٥٩/ - ١٧٦٠]

١٣٧) عج ٣٦٨: عن.　١٣٨) عج ٣٦٨: الاولى.　١٣٩) عج ٣٦٨: لا يتجزأ.　١٤٠) عب: وكتب على ضريح.　١٤١) في هامش عج ٣٦٩: "قوله ابن الحسن الخ، يقرأ بسكون النون من الحسن وبقطع الهمزة من ابن الامام وبتخفيف الياء من على للضرورة اهـ. مصحح".　١٤٢) قرآن كريم، ١٥/ ٤٦.

وله غير ذلك كثير لم يحضرني منه الا هذين[١٤٣] /البيتان/ لكوني حفظتهما وانا صغير ايام العمارة المذكورة. وكان به حدة طبيعة وهي التي كانت سببا لموته وهو انه حصل بينه وبين الشيخ سليمان البجيرمي منافسه فشكاه الى الشيخ الدمنهوري وهو اذ ذاك شيخ الجامع فارسل اليه فلما حضر عنده في مجلسه بالازهر فتحامل عليه فقام من عنده وقد اثر فيه (عب ٤٠٩أ) القهر ومرض اياما وتوفى في شهر جمادي الثاني من السنة واغتم عليه الشيخ المرحوم[١٤٤] غما شديدا /(f. 254a) وتاثر لفراقه وحزن لموته وتوعك اياما بسبب ذلك. ومن مآثره هذه الصيغه: اللهم صلى على مظهر الجمال ومنبع الكمال مهبط الوحى ومصدر الامر والنهى وعلى آله وصحبه وسلم.

وتذكرت له هذين البيتين ايضا [مخلع البسيط]:

بِالْعِزِّ سِيرُوا وَبِالسَّلامَةْ   فَالسَّعْدُ أَضْحَىٰ لَكُمْ عَلاَمَةْ
وَاللُّطْفُ حِصْنٌ مَعَ الكَرَامَةْ   لَكُمْ دَوَامًا إِلَىٰ القِيٰمَةْ[١٤٥]

{ومات الامام الفقيه العلامة المفتى الشيخ ابراهيم بن /الشيخ/ عبد الله الشرقاوي الشافعي[١٤٦] تفقه على علماء عصره وحضر دروس الاشياخ /المتقدمين/ كالملوي والحفنى والبراوي والشيخ احمد رزه والشيخ عطيه الاجهوري /وأنجب في الاصول والفروع الفقهية/ وتصدر ودرس وانقطع للافادة والافتى[١٤٧] والقضا بين المتخاصمين من اهل القري واكثرهم من اهل بلاده وكان لا يفارق محل درسه بالازهر من الشروق الى الغروب وانفرد بالافتى[١٤٨] مدة طويله على مذهبه وقل ما[١٤٩] يري فتوي وليس عليها جوابه ولم يزل هذا دابه حتى تعلل اياما، وتوفى ثالث ربيع الثانى من السنة} [١١٨٥ / ١٦ تموز، ١٧٧١].

ومات احد اذكياء العصر ونجباء الدهر من جمع متفرقات الفضايل وحاز انواع الفواضل الصالح الرحلة الشيخ على بن محمد الجزايرلى المعروف بابن الترجمان.[١٥٠] ولد بالجزاير سنة ثلاثين ومائه والف [١٧١٧-١٧١٨]، وكان ينتمى الى الشرف وزاحم العلما بمناكبه في تحصيل انواع العلوم واجازه الشيخ سيدى محمد المنور التلمسانى رحمه الله ودخل الروم مرارا وحظى بارباب الدولة واتى الى مصر وابتنى بها دارا حسنة قرب الازهر. وكان يخبر عن نفسه (عب٤٠٩ب) انه لا يستغنى عن الجماع في كل يوم فلذلك ما كان يخلوا [!] عن امراة او اثنتين حتى في اسفاره. ولما ورد الامير احمد اغا امينا على دار الضرب بمصر /المحروسة/ الذى صار فيما بعد باشا كان مختصا بصحبته لا يفارقه ليلا ولا نهارا وله عليه اغداقات جميله وهو حسن العشرة يعرف في لسانهم قليلا. وفى آخرة[١٥١] توجه الى دار السلطنة وكانت اذ ذاك حركة السفر الي الجهاد،[١٥٢] كتب هذا عرضحال الى السلطان مصطفى صورته: ان من قرأ استغاثة ابى مدين الغوث في صف الجهاد حصلت النصرة. وقدمه الى السلطان فاستحسن ان يكون صاحب هذا العرض هو الذي (١، عج ٣٧٠) يتوجه بنفسه ويقرأ هذه الاستغاثة تبركا. ففاجأ[١٥٣] الامر من حيث لم يحتسب واخذ في الحال وكتب مع المجاهدين وتوجه رغما عن انفه ووصل الى معسكر المسلمين وصار يقرأ. فقدر الله الهزيمة على المسلمين لسوء تدبير امراء العسكر، فأسر مع من اسر وذهب به الى بلاد موسقوا[١٥٤] وبقى اسيرا مدة ولم يغثه احد بخلاصه منهم لاشتغال الناس بما هو اهم حتى توفى

١٤٣) عج ٣٦٩: هذان.   ١٤٤) عج ٣٦٩: المرحومى.   ١٤٥) عج ٣٦٩: القيامه.   ١٤٦) وردت ترجمة ابراهيم الشرقاوي في معز ٢٢أ، باختلاف كبير عن الجبرتي. اذ ذكر الزبيدي نسبه كاملا وانه "ولد بالخربة قرية بالشرقية".   ١٤٧) عج ٣٦٩: والافتاء.
١٤٨) عج ٣٦٩: بالافتاء.   ١٤٩) عج ٣٦٩: وقلما.   ١٥٠) ترجمة علي الجزايرلي في معز، ١١٥ب.   ١٥١) عج ٣٦٩: وباخرة.
١٥٢) زيادة في معز ١١٥ب: الى جهاد الكفار، لعنهم الله تعالى.   ١٥٣) عج ٣٧٠: ففاجأه.   ١٥٤) معز وعج ٣٧٠: موسقو.

هناك شهيدا غريبا فى هذه السنة [١١٨٥/١٧٧١-١٧٧٢] رحمه الله.

ومات/ (f. 254b) الشيخ الصالح العلامة على الفيومي المالكى شيخ رواق اهل بلده[١٥٥] حضر دروس الشيخ ابراهيم الفيومى وشيخنا الشيخ على الصعيدى ودرس برواقهم وكان سريع الادراك متين الفهم له فى علم الكلام باع طويل وتزوج ابنه الشيخ احمد الحماقى الحنفى وتوفى ثانى شهر رمضان من السنة [١١٨٥/ ٩ كانون ٢، ١٧٧١] ودفن بالمجاورين.

ومات الشيخ الفاضل الصالح (عب ٤١٠أ) على الشيبيني الشافعى[١٥٦] نزيل جرجا قرا على جماعة من مشايخ عصره وتكمل في العربيه والفقه وتوجه الى الصعيد فخالط اولاد تمام من الهوارة فى بيج القرمون فاحبوه وسكن عندهم مدة ثم سكن جرجا وكان يتردد احيانا الى مصر وكان كثير الاجتماع بصهرنا[١٥٧] على افندي درويش المكتب وكان يحكى لي عنه اشيا /كثيرة/ من مآثره من الصلاح والعلم وحسن المعاشرة ومعرفة التجويد ووجوه القراآت فلما تغيرت احوال الصعيد اتى المترجم الى مصر وكان حسن المذ/ا/كرة والمرافقه مع مداومة الذكر وتلاوة القران غالبا. توفى تاسع عشر رمضان [١١٨٥/ ٢٦ كانون ٢، ١٧٧١] فى بيت بعض احبابه بعلة البطن وصلى عليه الشيخ احمد بن محمد الراشدي ودفن بالمجاورين.

ومات العمدة الفاضل اللغوي الماهر المنشى الاديب الشيخ عبد الله بن منصور التلبانى الشافعي المعروف بكاتب المقاطعة وهو ابن اخت الشيخ المعمر احمد بن شعبان الزعبلى.

ولد سنة ثمان وتسعين والف [١٦٨٦-١٦٨٧] تقريبا وادرك الطبقة الاولي من الشيوخ كالعزيزي والعشماوى والنفراوي وكانت له معرفة تامة بعلم اللغة والقرأة واقتنى كتبا نفيسه فى ساير الفنون وكان سموحا باعارتها لاهلها وكان يعرف مظنات المسايل فى الكتب وكان الاشياخ يجلونه ويعرفون مقامه ولما دخل الشيخ ابن الطيب احبه واغتبط به وبصحبته وحصل حاشيته على القاموس فى مجلدين حافلين استكتابا وقرظ على شرح البديعيه لعلى ابن تاج الدين القلعى ذكر فيه من نوع وسع الاطلاع له [الطويل] (عب٤١٠ب)

سُعَادُ دَعَتْنِي يَوْمَ مَرَّتْ تَوَاصُلاً　　ألاَ أيُّها الحَادُونَ نِيخُوا المَطَايا /

(f. 255a) وكتب على المقامة التصحيفية للشيخ عبد الله الادكاوي وقد اهدى اليه نسخة منها ما نصه:

عَبْدُ اللّهِ عِنْدَ اللهِ وَجيهٌ وَحُبُّهُ مُحَتَّمٌ مُخَيِّمٌ بقلوبنا تَعْلُو بنا سِمَاتُه سَما به عَمَلُهُ عَمّ لهُ التواب الثواب ولا حَرمَنا وَلآءَ حُرّمِنّا الابهج الانهج مهدى مُهذّب نواله نواله ما الهم ما الهَمّ دونه دونه بقالب[١٥٨] تعالى بِنِيّة بَينة فاحلا لنا اخلالنا لحَبْر حَبّر بفصاحته قضاء حبه وخير جبر احبابنا احيا[١٥٩] بأثره بره ومنال محب من المحب من من السلام السلام.

واتفق ان بعض المعترضين فى مجلسه قد وضع من هذا الوضع فرد عليه المترجم وانتصر لصاحب المقامة فلما بلغ ذلك اليه كتب اليه يشكره:

عبد الله عند الله اوجه اوّجه لجهته لج هِبَةِ نُخْبَة[١٦٠] تحية ندية يُنبيهِ ببينة ثابتات باثبات حُبّى حيث نَصَرنى نَصْرَين نيئر ينير بنير سير ذكى دلت معاينةُ معانيه عَلَى عَلِى رتبته زينته حِلة

١٥٥) وردت ترجمة علي الفيومي في معز، ورقة ١١٨أ، واسقط الجبرتي ما ذكر الزبيدي على شرحه على القاموس. وفي عج ٣٧٠: بلاده. ١٥٦) ترجمة الشيبيني في معز ١١٨أ-ب، واسقط الجبرتي ما ذكر عن شرح القاموس. ١٥٧) معز ١١٨أ: بصاحبنا. ١٥٨) عج والشرفية: يقالب. ١٥٩) عج ٣٧٠: احبابا احيا. ١٦٠) عب وعج ٣٧٠: هِبَة.

خِلة (١، عج ٣٧١) ودفانى ودقانى[١٦١] /غيب/ عَيّب عِيّ غَبى يَعِيبُ بعَيْنِ حاسِدٍ حاشِدٍ قوله فوله وَدعه ودغه فانهما فاتهما حسَن جنس المعنى المُعَنّى بفصاحته نقض اخيّة بقيت تفتى بحق يحف بتحف تتحف بها نهآء محب محت (عب٤١١أ) اذاه اداة ادبك اذ بك أسى آسى قلبه فلُبه اراحة ازاحة فصل فضل سيده شيده البصير النصير.

ولم يزل حتى فاجأته المنون فى ثالث عشرين شعبان من السنة [١١٨٥ / ١ كانون ١، ١٧٧١] وصلى عليه بالجامع الازهر ودفن شرقى مقام سيدى عبد الله المنوفى بالمجاورين رحمه الله.

{ومات الامير الجليل ابراهيم افندي الهياتم جمليان مطعونا فى نهار الاربع ثالث عشرين المحرم من السنة} [١١٨٥ - ٨ أيار، ١٧٧١].

١٦١) هكذا ايضا في عز ٢/٣٧، ص٧١٦، اما في عج ٣٧١: 'ورفانى ورقانى'، وقد ذكر في هامش عز: هذا النص موجود في مخطوطة جامعة القاهرة وغير موجود بكافة الطبعات السابقة الصادرة عن كتاب الجبرتي. ! !!

سنة ست وثمانين ومائه والف

[٤ نيسان، ١٧٧٢ - ٢٤ آذار، ١٧٧٣]

فيها فى **المحرم** خرج على بيك الى جهة البساتين كما تقدم فى اواخر العام الماضى وعمل متاريس ونصب عليها المدافع من البحر الي الجبل واجتهد فى تشهيل تجريده واميرها على بيك الطنطاوي وصحبته باقى الامرا الذين قلدهم والعسكر فعدوا فى منتصفه [١٨ نيسان، ١٧٧١] لمحاربة محمد بيك ابو الذهب واسمعيل بيك ومن معهما وكانوا سايرين يريدون مصر فتلاقوا معهم عند بياضه ووقعت بينهم معركة قويه ظهر فيها فضل القاسميه وخصوصا اتباع صالح بيك وعلى اغا المعمار ووقعت الهزيمة على عسكر على بيك وساقوا خلفهم القبالى مسافة فمانعوا عن انفسهم وعدوا على دير الطين وكان على بيك مقيما | به | فلما حصل / (f. 255b) ما حصل اشتد القهر بالمذكور وتحير فى امره واظهر التجلد وامر بالاستعداد وترتيب المدافع واقام الى اخر النهار وتفرق عنه غالب عساكره من[١٦٢] المغاربه (عب ٤١١ب) وغيرهم {وحضر محمد بيك الي البر المقابل لعلى بيك ونصب صيوانه وخيامه تجاهه} فتفكر {على بيك} في امره وركب عند الغروب وسار الى جهة مصر ودخل من باب القرافة وطلع الى باب العزب فاقام به حصة من الليل واشيع بالمدينه ان مراده المحاصرة بالقلعه ثم انه ركب الى داره وحمل حموله وامواله وخرج من مصر وذهب الى جهة الشام وذلك ليلة الخامس والعشرين من **شهر المحرم** [١١٨٦/ ٢٨ نيسان، ١٧٧١] وصحبته على بيك الطنطاوي وباقى صناجقه ومماليكه واتباعه وطوايفه. فلما اصبح يوم الخميس سادس عشرينه [٢٩ نيسان، ١٧٧١] عدي محمد بيك الى بر مصر واوقدوا النار فى ذلك اليوم فى الدير بعدما نهبوه ودخل محمد بيك الى مصر وصار اميرها ونادي اصحاب الشرطه على اتباعه بان لا احد ياويهم ولا يتاويهم {فكانت مدة غيبته سبعون يوما} وارسل عبد الرحمن اغا مستحفظان الى عبد الله كتخدا الباشا فذهب اليه بداره وقبض عليه وقطع راسه ونادي بابطال المعاملة التى ضربها المذكور بيد رزق النصراني وهى قروش مفرد ومجوز وقطع صغار تصرف بعشرة انصاف وخمسة انصاف ونصف قرش وكان اكثرها نحاس وعليها علامة على بيك.[١٦٣] / (f. 256a) (عب٤١٢أ)

(f. 258a) وأما من مات فى هذه السنة [١١٨٦ / ١٧٧٢ - ١٧٧٣] من العظما [١٦٤]

[فـ]ـمات السيد الامام {العالم} العلامه الفقيه المحدث الفهامه {الحبر} الحسيب النسيب السيد على بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محب الدين بن كريم الدين بن بها الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بها الدين داود {الكبير}[١٦٥] بن عبد الحافظ بن ابى الوفا محمد {البدرى بن ابى الحسن على بن شهاب الدين}[١٦٦] احمد بن بها الدين داود **(١، عج٣٧٢)** ابن عبد الحافظ بن محمد بن بدر ساكن وادي النسور {بن يوسف} بن بدران بن يعقوب بن مطر

١٦٢) في عك ٢٥٥ب: 'من'، مكررة مرتين.
١٦٣) عك ٢٥٥ب: س ١٦ - ٢٧، والورقات عك ٢٥٦أ - ٢٥٦ب، ٢٥٧أ+ب، بياض.
١٦٤) في هامش عج ٣٧١: ذكر من مات فى هذه السنة من العظما.
١٦٥) عج ٣٧١: الكبيرين.
١٦٦) في عك ٢٥٨أ : 'بن'، مشطوبة.

[ا] بن زكى الدين سالم[١٦٧] بن محمد بن محمد[١٦٨] بن زيد[١٦٩] بن {حسن بن السيد عريض المرتضى الاكبر بن الامام زيد زكى الشهيد بن الامام على زين العابدين بن السيد الشهيد الامام} الحسين بن /الامام/ على بن ابى طالب الحسينى المقدسى الازهري المصري ويعرف بابن النقيب لان جدوده تولوا النقابة ببيت المقدس. ولد تقريبا سنة خمس وعشرين ومايه والف [١٧١٣-١٧١٤] ببيت المقدس وبها نشا[١٧٠] وقرأ القران على الشيخ مصطفى الاعرج المصري والشيخ موسى كبيبه على عود (عب٤١٢ب) ومحمد بن نسيبة الفضلى المكى واخذ العلم عن عم امه صاحب الكرامات حسين العلمى نزيل لُدّ وابى بكر بن احمد العلمى مفتى القدس والشيخ عبد المعطى الخليلى ووصل الي الشام فحضر دروس الشيخ احمد المنينى[١٧١] والشيخ اسمعيل العجلونى والشيخ عبد الغنى النابلسى واجتمع على الشيخ صالح البتيرى[١٧٢] الآخذ عن الخضر عليه السلام وعامر بن نصير واحمد القَطَنَانى[١٧٣] ومصطفى بن عمرو الدمشقى وكان من الابدال واحمد النحلاوى وكان من ارباب الكشف ومحمد بن عميرة الدمشقى وعمران الدمشقى وزيد اليعبُداوى وخليفة بن على اليعبُداوى ورضوان الزاوى واحمد الصفدى المجذوب والشيخ مصطفى بن سوار ودخل حماة فاخذ عن القطب السيد يس[١٧٤] القادري وحلب فاخذ بها عن احمد البُنى وعبد الرحمن السّما[١٧٥] كلاهما من تلاميذ الشيخ احمد الكتبي وعن الشيخ محمد بن هلال الرامهدانى والشيخ عبد الكريم الشرباتى وعاد الى بيت المقدس فاجتمع بالشيخ عبد الغنى / (f. 258b) النابلسى ايضا وبالسيد مصطفى البكري {بحلب حين كان راجعا من بغداد} فاخذ عنه الطريقة ورغبه الى[١٧٦] مصر فوردها وحضر على الشمس السجينى ومصطفى العزيزى والسّيد على الضرير الحنفى واحمد بن مصطفى الصبّاغ والشهابين الملوي والجوهري والشمس الحفنى واحمد العماوي وشيخ المذهب سليمان المنصوري واجازه سيدي يوسف بن ناصر الدرعى واحمد العربي واحمد بن (عب ٤١٣أ) عبد اللطيف زروق وسيدى محمد العياشى الاطروش والشيخ ابن الطيب فى آخرين ورأس فى المذهب وتمهر فى الفنون ودرس بالمشهد الحسينى فى التفسير والفقه والحديث واشتهر امره وطارصيته وكان فقيها فى المذهب بارعا فى معرفة فنونه عارفا باصوله وفروعه يستنبط الاحكام بجودة ذهنه وحسن حافظته ويكتب على الفتاوي برايق لفظه.

وكانت له فى النثر طريقة غريبة لا يتكلف فى الاسجاع واذا سئل عن مسئلة كتب عليها الجواب، احسن من الروض جاد به الغمام واغزر من الوبل ساعده نوء النعام، ويكتب فى الترسل عن سجية بادره، وفكرة على السرعة صادره، وكان ذا جود وسخآء وكرم ومرؤة[١٧٧] ووفآء لا يدخل فى يده شىء من متاع الدنيا الا وبذله لسآئليه واغدق به على معتفيه.

وكان منزله الذي قرب المشهد الحسينى موردا لِلآملين ومحطا لرحال الوافدين مع رغبته فى الخيل المنسوب وحسن معرفته لانسابها وعزوته[١٧٨] لاربابها وكان اصطبله دايما لا يخلوا من

١٦٧) في عك ٢٥٨أ : 'بن مصطفى'، مشطوبة. ١٦٨) في عك ٢٥٨أ : 'بن محمد بن محمد'، مكررة، ومشطوبة.
١٦٩) في عك ٢٥٨أ : 'ناصر بن حمزه بن عبد الله بن محمد بن على بن عبيد الله بن احمد بن على العريض بن جعفر بن محمد بن على بن'، مشطوبة. ١٧٠) عب: 'بها نشا القران'، ثم صححت. ١٧١) عج ٣٧٢: المتيتى. ١٧٢) عب وعج ٣٧٢: البشيرى. ١٧٣) خب: القطاني. ١٧٤) عج ٣٧٢: ياسين.
١٧٥) هكذا في عك وعب وفي عج ٣٧٢: السّمان. ١٧٦) هكذا في عك وخب، اما في عج ٣٧٢: فى مصر.
١٧٧) عج ٣٧٢: مروأة. ١٧٨) عج ٣٧٢: وعزوه.

اثنين وثلاثة [١٧٩] يركب عليها ويضمرها ويعتنى باحوالها ويرغب فى شرائها الى معرفة فىالفروسيه [١٨٠] فى رمى السهام واستعمال السلاح واللعب بالرماح وغير ذلك. ولما ضاق عليه منزله لكثرة الوفاد عليه ولكثرة ميله الى ربط الخيول (عب ٤١٣ب) انتقل الى منزل واسع بالحسينيه فى طرف البلد بنآء على ان الاطراف مساكن الاشراف فسكنه وعمر فيه فى الزاوية التى قرب بيته وصرف عليها مالا (١، عج ٣٧٣) كثيرا.

وفى سنة سبع وسبعين ومايه والف [١٧٦٣-١٧٦٤] استخار الله تعالي فى التوجه الى دار السلطنة لامور اوجبت رحلته اليها منها انه ركبت عليه الديون وكثر مطالبوها وضاق صدره من عدم مساعدة الوقت له وكان اذ ذاك محل تدريسه / (f. 259a) بالمشهد الحسينى وعزم عبد الرحمن كتخدا على هدمه وانشآئه على هذه الصورة ورآى انه هذه البطالة تستمر اشهرا فوجد فرصة وتوجه اليها واقرأ دروسا فى الحديث فى عدة جوامع واشتهر هناك بالمحدث واقبلت عليه الناس افواجا للتلقى واحبته الامرا وارباب الدولة وصارت له هناك وجاهة الا انه كان فى درسه ينتقل تارة الى الرد العنيف على ارباب الاموال والاكابر وملوك الزمان وينسبهم الى الجور والعدوان وانحرافهم عن الحق فوشي به الحاسدون فبرز الامر بخروجه من البلد وكان قد تزوج هناك فعاد الى مصر فلما وصل الى بولاق ذهب اليه جماعة من الفضلا واستقبلوه واستقر فى منزله وعاد الى دروسه فى المشهد وذلك {سنة ثلاث وثمانين ومايه والف} [١٧٦٩-١٧٧٠] ولم يترك (عب ٤١٤أ) عادته المالوفه من اكرام الضيوف وبذل المعروف. وكان لا يصبر على الجماع وعنده ثلاث نسوة شاميه ومصريه وروميه واذا خرج الى الخلا او بعض المنتزهات اخذ صحبته من يريدها منهن ونصب لها خيمة والة الاغتسال مدة اقامته يوما او يومين او اكثر.

واتفق له فى اخر امره انه ذهب //<الى>// عند محمد بيك ابو الذهب وكان فى ضايقة فحادثه الامير على سبيل المباسطة وقال له: كيف رايت اهل اسلامبول، فقال: لم يبق باسلامبول ولا بمصر خير ولا يكرمون الا شرار الخلق واما اهل العلم والاشراف فانهم يموتون جوعا. ففهم الامير تعريضه وامر له بماية ألف نصف فضه من الضربخانه فقضى منها بعض ديونه وانفق باقيها علي الفقرا وعاش بعدها اربعون [١٨١] يوما وتعلل بخراج اياما واحضروا له رجلا يهوديا ففصده بنشتر [١٨٢] قيل انه مسموم فكان سببا لموته وتوفى عصر يوم الاحد سادس شهر شعبان من السنة [١١٨٦ / ٢ تشرين ٢، ١٧٧٢] وجهز فى صبح يوم الاثنين وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بمقبرة باب النصر على اكمة هناك.

ولما مات احضر له الناس من الاعيان عدة اكفان وكل منهم يريد ان لا يوضع الا فى كفنه فاخذوا من كل كفن قطعة وكفنوه فى مجموع ذلك جبرا لخواطرهم.

واعطى الامير محمد بيك لاخيه مولانا السيد بدر الدين عندما اخبره (عب ٤١٤ب) بموته خمسمائة ريال لتجهيزه ولوازمه وجلس / (f. 259b) مكانه فى الدار اخيه السيد بدر {//<الدين>//} المذكور وتصدر مكانه لاملآء درس الحديث النبوى بمسجد المشهد الحسينى واقبلت عليه الناس والاعيان، ومشى على قدم اخيه وسار سيرا حسنا وجري على نسقهم وطبيعتهم [١٨٣] فى مكارم

١٧٩) عج ٣٧٢: او ثلاثة.   ١٨٠) عج ٣٧٢: فى شرائها لمعرفته بالفروسية.   ١٨١) عج ٣٧٣: اربعين.
١٨٢) هكذا في عك وعب، اما في عج ٣٧٣: 'بمشتر'، وفي خب: 'بنشر'. ولم ترد الكلمة في المعاجم ولعل الصواب: بمشرط (المحقق).   ١٨٣) عب وعج ٣٧٣: نسقه وطبيعته.

الاخلاق واطعام الطعام واكرام الضيفان والتردد الي الاعيان والامرا والسعى في حوايج الناس والتصدي لاهل حارته وخطته فى دعاويهم وفصل خصوماتهم وصلحهم والذب عنهم ومدافعة المتعدي عليهم ولو من الامرا والحكام في شكاويهم ومشاجرتهم [١٨٤] وقضاياهم حتى صار مرجعا وملجا لهم في امورهم ومقاصدهم. وصار له وَجاهة ومَنْزِلة فى قلوبهم ويخشون جانبه وصولته عليهم. ثم انه هدم الزاوية وما بجانبها وانشاها مسجدا نفيسا لطيفا وعمل به منبرا وخطبة ورتب به اماما وخطيبا وخادما وجعل بجانبها [١٨٥] ميضاه ومصلاة [١٨٦] لطيفه يسلك اليهما من باب مستقل وبها كراسى راحه وانشا بجانب المسجد دارا نفيسة وانتقل اليها بعياله وترك الدار التى كانت سكنه مع اخيه لانها كانت بالاجرة وبنى لاخيه ضريحا بداخل ذلك المسجد (عب٤١٥أ) ونقله اليه وذلك سنة خمس ومائتين والف [١٧٩٠-١٧٩١] .

فلما كانت الحوادث فى (١، عج ٣٧٤) سنة ثلاثة عشر [!] ومائتين والف [١٧٩٨-١٧٩٩] واستيلاء الفرنسيس علي الديار المصريه وقيام سكان الجهة الشرقيه من اهل البلد وهى القومة الاولى التى قتل فيها دبوي قايم مقام تحركت فى السيد بدر الدين المذكور الحميه وجمع جموعه من اهل الحسينية والجهات البرانيه وانتبذ لمحاربة الافرنج ومقاتلتهم وبذل جهده فى ذلك. فلما ظهر الفرنج على المسلمين لم يسع المذكور الاقامة وخرج فارا الى جهة البلاد الشامية وبيت المقدس وفحص عنه الافرنج وبثوا خلفه الجواسيس فلم يدركوه فعند ذلك نهبوا داره وهدموا منها طرفا وكمل تخريبها أوباش الناحية وخربوا المسجد وصارت فى ضمن الاماكن التى خربها الفرنسيس بهدم ما حول الصور[١٨٧] من الابنية ثم فى الواقعة الكبيرة الثانية عندما حضر الوزير والعساكر الرومية {ورجعوا بعد *نقض الصلح* بدون طايل} كما ياتى تفصيل ذلك فلما حضروا ثانيا بمعونة الانكليز وتم الامر وسافر الفرنسيس الي بلادهم ورجع المذكور الي مصر وشاهد ما حصل لداره ومسجده من التخريب اخذ (عب ٤١٥ب) فى / (f. 260a) اسباب تعميرهما وتجديدهما حتى اعادهما احسن مما كانا عليه قبل ذلك وسكن بها وهو الآن بتاريخ كتابة هذا المجموع سنة عشرين ومائتين والف [١٨٠٥-١٨٠٦] قاطن بها ومحله مجمع شمل المحبين ومحط رحال القاصدين بارك الله فيه.

ومات الفقيه المفنن العلامة الشيخ خليل[١٨٨] بن شمس الدين بن محمد بن زهران بن على الشافعي الرشيدى الشهير بالخُضَري ولد بالثغر سنة اربع وعشرين [١٧١٣] وامه امنة بنت الحاج عامر بن احمد العراقى وامها صالحة بنت الشريف الحاج على زعيتر احد اعيان التجار برشيد. حفظ المترجم الزبد والخلاصة وسبيل السعادة والمنهج الى الديات والجزريه والجوهرة وسمع على الشيخ يوسف القشاشي الجزريه وابن عقيل والقطر وعلى الشيخ عبد الله بن مرعى الشافعي فى شوال سنة احدي واربعين [نيسان-ايار، ١٧٢٩] جمع الجوامع والمنهج والقى منه دروسا بحضرته، ومختصر السعد واللقانى على جوهرته وشرح ابنه عبد السلام والمناوي على الشمايل والبخاري وابن حجر على الاربعين والمواهب وعلى الشمس محمد بن عمر الزهيري معظم البخاري دراية والمواهب وابن عقيل والاشمونى على الخلاصة وجمع الجوامع والمصنف على ام البراهين (عب ٤١٦أ) ونصف النفراوي على الرسالة والبيضاوى الى قوله تعالى: "وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ" [١٨٩] فكمله بعد موته.

١٨٤) خب وعج ٣٧٣: وتشاجرهم. ١٨٥) عج ٣٧٣: بجانبه. ١٨٦) عج ٣٧٣: ومصلى. ١٨٧) عج ٣٧٤: السور. ١٨٨) هكذا في معز وعك وعب، اما في خب وعج ٣٧٤: "على". ترجمة علي الخضري في معز ٣٥أ-٣٦أ. ١٨٩) قرآن كريم، ٢٧/ ٨٢.

وفى سنة ثمان وثلثين [١٧٢٥-١٧٢٦] وفد على الثغر الشيخ عطية الاجهورى فقرا عليه العصام فى الاستعارات مع الحفيد وعلى الشيخ محمد الادكاوي شرح السيوطى على الخلاصه، والشنشورى على الرحبيه و (شرح) التحرير لشيخ الاسلام. ثم قدم الجامع الازهر سنة ثلاث واربعين فجاور ثلاث سنوات فسمع على الشيخ مصطفى العزيزى شرح المنهج مرتين والخطيب والشمايل واجازه بالافتى [190] والتدريس فى رجب سنة ست واربعين [١٧٣٠-١٧٣١] وكان به بارا رحيما شفوقا بمنزلة الوالد حتى بعد الوفاة وجرت له معه وقايع كثيرة تدل على حسن توجهه له دون غيره من الطلبة وسمع على السيد على الحنفى الضرير الاشمونى وجمع الجوامع والمغنى وبعض المنفرجة والقسطلانى على البخارى وتصريف العزي وعلى الشمس محمد الدلجي / (f. 260b) المغنى كله قرأة بحث والخطيب وجمع الجوامع وعلى الشيخ على قايتباي الخطيب فقط وعلى الشيخ الحفنى الخطيب والمنهج وجمع الجوامع والاشموني ومختصر السعد والفية المصطلح ومعراج الغيطى وعلى اخيه الشيخ يوسف الاشمونى والمختصر (١، عج ٣٧٥) ورسالة الوضع وعلى الشيخ عطية الاجهوري المنهج والمختصر والسلم وعلى احمد الشبراملسى الشافعى[191] المختصر والتحرير وبعض العصَام ومنظومة فى اقسام الحديث الضعيف وعلى الشيخ محمد السجينى (عب٤١٦ب) الشمايل ومواضع[192] من المنهج واجازه الشيخ الشبراوي بالكتب الستة بعد ان سمع عليه بعضا منها، ورجع عن فتواه مرتين فى وقفين وعلى الشيخ احمد بن سابق الزعبلى المنهج كله مرتين وعلى الشيخ احمد المكودي كبرى السنوسى وبعض مختصره دراية وعلى الشيخ محمد المنور التلمسانى شيخ المكودي المذكور ام البراهين دراية وعلى الشيخ احمد العماوي المالكى بعض سنن ابى داود وجمع الجوامع والمغنى والازهريه ولمّا رَجَعَ الى الثغر لازم الشيخ شمس الدين الفوي خطيب جامع المحلى فسرد عليه معظم متن الزبد والمنهج وشرحه والشنشوري[193] ومتن العباب وهو الذي عرفه به وبطريق تركيب الفتاوي اسئلة واجوبة. وكان يقول: لا بد للمبتلى بالافتا من العباب لوضوحه واستيعابه. واجازه الشيخ شلبى البرلسى والشيخ عبد الدايم بن احمد المالكى واحمد بن احمد بن قاسم الونى . وله مولفات جليله منها شرح لقطة العجلان[194] وحاشية على شرح الاربعين النوويه للشبشيرى اجاد فيها كل الاجادة. وقد رايت كلا منهما بالثغر عندولده السيد احمد. توفى فى خامس عشرين شعبان من السنة[195] [١١٨٦/ ٢١ تشرين٢، ١٧٧٢].

ومات الشاب الصالح والنجيب الاريب الفالح العلامة المستعد النبيه الذكى[196] الشيخ محمد بن عبد الواحد بن عبد الخالق البنانى. ابوه وجده وعمه من اعيان (عب٤١٧أ) التجار والثروة بمصر. نشا فى عفة وصلاح وحفظ القران والمتون وحبب اليه طلب العلم فتقشف لذلك وتجرد ولازم الحضور والطلب وداب واجتهد فى التحصيل وسهر الليل وكان له حافظة جيدة وفهم حاد وقوة استعدادية وقابليه/ (f. 261a) فادرك فى الزمن اليسير ما لم يدركه غيره فى الزمن الكثير.

ولازم شيخنا الشيخ محمد الجناجي المعروف بالشافعي ملازمة كليه وتلقى عنه غالب تحصيله فى الفقه والمعقول والمنطق والاستعارات والمعاني والبيان والفرايض والحساب وشباك ابن الهايم وغير ذلك وحضر دروس الشيخ الصعيدى والدردير[197] وغيرهم حتى مهر وانجب ودرس واشتهر بالفضل وعمل الختوم وحضره اشياخ العصر وشهدوا بفضله وغزارة علمه وانتظم فى عداد

١٩٠)معز وعج ٣٧٤: بالافتاء. ١٩١) زيادة في معز: الشافعي عرف زغلول المختصر. ١٩٢) عب وعج ٣٧٥: وموضع. ١٩٣) انظر ترجمة الشنشوري في المربيدي، ورقة ٤أ، زيادة في معز: 'الشنشوري وزين العابدين على الرحبية ومتن...' ١٩٤) زيادة في معز: العجلان والاصل لشيخ الاسلام زكريا. ١٩٥)معز: شعبان سنة ١١٨٦ صوابه ٩٦. ١٩٦) عب وعك: الزكي. ١٩٧) في عك ٢٦١أ: 'والامير وعباده' ، مشطوبة.

اكابر المحصلين والمقيدين والمستفيدين ولم يزل هذا حاله حتى وافاه الحمام وانمحق بدره عند التمام ومات مطعونا فى هذه السنة [١١٨٦/١٧٧٢-١٧٧٣] وهو مقتبل الشبيبة لم يجاوز الثلثين عوضه الله الجنة. وهو ابن عم الامام العلامه الشيخ مصطفى بن محمد بن عبد الخالق من اعيان العلما المشاهير بمصر الآن بارك الله فيه.

ومات الفقيه الفاضل المحقق الشيخ احمد بن احمد الحمامي [١٩٨] الشافعى الازهري. ولد بمصر واشتغل بالعلم من صغره ومال بكليته اليه وحبب اليه مجالسة اهله فلازم الشيخ عيسى البراوى حتى مهر وتفقه عليه (عب٤١٧ب) وحضر دروس الشمس الحفنى والشيخ على الصعيدى وغيرهما واجازوه. وحج فى سنة خمس وثمانين [١٧٧١-١٧٧٢] مرافقا لشيخنا الشيخ مصطفى الطآى [١٩٩] ورجعا الى مصر وتصدر للتدريس والافتى فى حياة شيوخه ودرس وافاد وكان اكثر ملازمته لزاوية الشيخ الخضيري ويقري [٢٠٠] دَرْسا بالصرغتمشيه وانتفع به جماعة وله حاشية على الشيخ عبد السلام مفيدة واخرى على الجامع الصغير للسيوطى لم تتم وكان ذا صلاح وورع وخشية من الله وسكون ووقار توفى نهار [٢٠١] الاربعا تاسع ربيع الاول من السنة [١١٨٦/ ١٠ حزيران، ١٧٧٢] ودفن ثانى يوم بمشهد عظيم بالقرب من **(١، عج ٣٧٦)** السادة المالكيه.

ومات الامام الصوفى العارف المعمر الشيخ على بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد القدوس بن القطب شمس الدين محمد الشناوي الروحى الاحمدى المعروف ببندق. ولد قبل القرن واخذ عن عميه محمد العالم وعلى المصري وهما عن عمهما الشمس / (f. 261b) محمد بن عبد القدوس الشهير بالدناطى عن ابن عمه الشهاب الخامي ومسكنهم بمحله روح وهو شيخ مشايخ الاحمدية فى عصره وانتهت اليه الرياسة فى زمنه وعاش كثيرا حتى جاوز المابة ممتعا بالحواس وكان له خلوة فى سطح منزله ولها كوة مستقبلة طندتا بين يديها فضا واسع يرى منها اثار طندتا وهو مستقبل القبله فى حال جلوسه ونومه ونظره الى تلك الكوة. واخبرنا [٢٠٢] اولاده انه هكذا هو مستمر على هذه الطريقه من مدة طويله. توفى فى اوايل جمادي الاولى من السنة [١١٨٦/ ١ تموز، ١٧٧٢] واجتمع بمشهده غالب (عب ٤١٨أ) اهل البلاد من المشايخ والاعيان والصلحا من الآفاق والسيد محمّد مجاهد الاحمَدى والشيخ محمّد الموجه والسيّد احمد تقى الدين وغيرهم ودفن عند اسلافه بمحلة روح.

ومات الامير خليل بيك بن ابراهيم بيك بلفيا تقلد الامارة والصنجقيه بعد موت والده وفتح بيتهم واحيا مآثرهم، وكان اهلا للامارة ومحلا للرآسة وتقلد امارة الحج فى سنة احدي وثمانين [١٧٦٧-١٧٦٨] ورجع فى امن وسخا، وطلع ايضا فى هذه السنة [١١٨٦/ ١٧٧٢-١٧٧٣] ومات بالحجاز [٢٠٣] وَرَجَع بالحج | اخوه | عبد الرحمن أغا بلفيا. [٢٠٤]

ومات الاجل المكرم الرييس محمد تابع المرحوم محمد اوَدَة بَاشه طبّال مستحفظان مِيسُوا [٢٠٥] الجدّاوي وهو زوج الجدّه ام المرحوم الوالد تزوج بها بعد موت الجدّ فى سنة اربعة عشر[!] ومايه والف [١٧٠٢-١٧٠٣] وقطن بها ببندر جَدّة وأوْلَدها حسين ومحمد وتوفى سنة اربع وخمسين [١٧٤١-١٧٤٢] عن ولديه المذكورين واخيهما محمود من أبيهما وعتقائه ومنهم المترجم

١٩٨) وردت ترجمة الشيخ احمد الحمامي في معز ٣ب. ١٩٩) معزوعج ٣٧٥: الطائي. ٢٠٠) عب وعج ٣٧٥: ويقرأ. ٢٠١) عج ٣٧٥: يوم. ٢٠٢) عج ٣٧٦: وأخبرنى. ٢٠٣) عب: بالحْجَاز. ٢٠٤) في عك ٢٦١ب: "خشداش ابيه"، مشطوبة. ٢٠٥) هكذا في عك وعب، اما في عج ٣٧٦: ميسو.

فربّاه ابن سَيّده وهو العم حسين فانجب وعانى التجارة ورآسة المراكب الكبار ببحر القلزم حتى صار من اعيان النواخيد الكبار واشتهر صيته وذكره وكثر مَالهُ وبنى دارا بمصر بجوار المدارس الصّالحيّه واشتري المماليك والعبيد والجواري وصار له دارا بمصر وبجده ولم يزل حتى توفى بالشرم[٢٠٦] / (f. 262a) وهو راجعٌ الى مصر ووصل نعيه فى سابع عشرين ربيع الثانى رحمه الله.

ومات الخواجا الصالح المعمر الحاج محمد بن عبد العزيز البنداري وكان انسانا حسنا وهو الذي عمّر العِمَارة (عب ٤١٨ب) والمساكن بطندتا واشتهرت به. توفى فى غرة ربيع اول بعد تعلل رحمه الله [تعالى.]

٢٠٦) في عب : 'الشوم'، مشطوبة، وصححت الى: 'بالشرم'، وفي عج ٣٧٦: بالشام.

سنة سبع وثمانين ومائه والف

[٢٥ آذار، ١٧٧٣ - ١٣ آذار، ١٧٧٤]

فيها تواترت الاخبارُ والارْجَافات بمجى على بيك من البلاد الشاميه بجنود الشام واولاد الضاهر[1] عُمَر فتهيا محمد بيك للقائه وبرز خيامه الى جهة العادليه ونصَبَ الصيوان الكبير هناك وهو صيوان صالح بيك وهو فى غاية العِظَم[2] والاتساع والعُلوّ والارتفاع وجميعُه بدوايره من جوخ صَايه ومُبَطّن[3] بالاطلس الاحمر وطلايعه وعَساكرُه من نحاس اصفر المموّه[4] بالذهب فاقام يومين حتى تكامل خروج العسكر. ووَصَل الخبر بوصول على بيك بجنوده الي الصالحيه فارتحل محمد بيك فى خامس شهر صفر فالتقيا بالصالحيه وتحاربا فكانت الهزيمة علي على بيك واصابته جراحة فى وجهه فَسقط عن جواده فاحتاطوا به وحملوه الي مخيم محمد بيك وخرج اليه وتلقاه وقبل يده وحمله من تحت ابطه حتى اجلسه بصيوانه وقتل على بيك الطنطاوي وسليمان كتخدا وعمر چاويش وغيرهم وذلك يوم الجمعة ثامن شهر صفر [١ آيار، **(١، عج ٣٧٧)** ١٧٧٣]ووصل خبر ذلك الى مصر فى صبح يوم السبت {وحضروا الى مصر وانزل محمد بيك استاذه فى منزله الكاين بالازبكيه بدرب عبد الحق (عب ٤١٩أ) واجري عليه الاطبا لمداواة جراحاته.}

وفى خامس عشر صفر [٨ آيار، ١٧٧٣] وصل الحجاج ودخلوا الى مصر وامير الحج ابراهيم بيك محمد. وفى تلك الليلة توفى الامير على بيك وذلك بعد وصوله بسبعة ايام، قيل انه سم فى جراحاته فغسل وكفن ودفنوه عند اسلافه بالقرافه.

وفي سابع عشر **ربيع الاول** [٨ حزيران، ١٧٧٣] وصل الوزير خليل باشا والى مصر وطلع الى القلعة فى موكب عظيم وذلك يوم الخميس تاسع عشره [١٠ حزيران، ١٧٧٣]وضربوا له مدافع وشنك من الابراج وكان وصوله من طريق دمياط ٥ / (f. 262b) {[<فعمل الديوان وخلع الخلع.>]}

(f. 263a) ومات[6] فى هذه السنة [١١٨٧/١٧٧٣-١٧٧٤]

الشيخ الامام الصالح العلامة المفيد الشيخ احمد بن الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسن الجوهري الخالدى الشافعى. ولد بمصر سنة اثنين وثلاثين ومايه والف [١٧١٩-١٧٢٠] وبها نشأ وسمع[7] الكثير من والده ومن شيخ الكل الشهاب الملوي واخرين وتصدر فى حياة ابيه للتدريس وحج معه وجاور سنة، وكان انسانا حسنا ذا مودة وبر وشهامة ومرؤة تامة واخلاق لطيفة توفى بعد ان تعلل اياما فى حادى عشرين ربيع الاول [١٢ حزيران، ١٧٧٣] وصلى عليه بالجامع الازهر بمشهد حافل ودفن على والده بالزاوية القادريه بدرب شمس الدولة.

{ومات المبجل المفضل الامام العارف صاحب المعارف على بن محمد بن القطب الكامل السيد محمد مراد الحُسَينى البخاري الاصل الدمشقى (عب ٤١٩ب) الحنفى ويعرف بالمرَادي 27

27) سلم: ج٣، ص٢١٩ - ٢٢٨: السيد علي بن ... علي المعروف بالمرادي الحنفي البخاري الاصل الدمشقي المولد والمنشأ النقشبندي مفتي الحنفية بدمشق الشام ... سيدي ووالدي ... وكانت وفاته ... سنة ١١٨٤ [١٧٧٠-١٧٧١]. وردت ترجمة علي المرادي في معز ١١٦أ.

١) عب وعج ٢٧٦: الظاهر. ٢) هكذا في عج، اما في عك: العظيم. ٣) عج ٢٧٦: وبطانته. ٤) عج ٢٧٦: اصفر مموه. ٥) بياض في عك ٢٦٢ب.

٦) وردت ترجمة الشيخ احمد الجوهري في معز ١ب. وفي هامش عج ٢٧٧: ذكر من مات فى هذه السنة من العلماء والامراء. ٧) خب: 'وحفظ'، وفي معز ١ب: 'احمد بن شيخنا ... الشهير كوالده بالجوهري'، وفيها بعض الاختلاف. وقد اسقط الجبرتي بعد 'ومروءة تامة'، الجملة التالية للزبيدي: 'اجتمعت به كثيرا واحببته في الله واحبني'، وهي جملة يرددها الزبيدي في كثير من تراجمه، وقد اعابه الجبرتي على ذلك. (المحقق)

{نسبه لجدّه المذكور} ولد بدمشق واخذ عن ابيه وغيره من العُلما كعلِي بن صادق الد/ا/غستاني ٨ وغيره وكان انسانا عظيم الشان ساطع البرهان طيب الاعراق كريم الاخلاق منزله ماوي القاصدين ومَحط رحال الواردين وهو والد خليل افندي المفتى بدمشق. //ولما// نزل عنده السّيد العيدروس فاكرمه وَبرّه ولم يزل حتى توفى فى هذه السّنة [١١٨٧/ ١٧٧٣-١٧٧٤] وتوفى بعده بشهرين ايضا اخوه حسين افندى المرادي رحمهما الله}.

ومات الماهر الاديب الشاعر الكاتب المنشى الشيخ ابراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحسنى الادريسى ٩ المنوفى المكى الشافعي. ولد فى اخر القرن الحادى عشر بمكة واخذ عن كبار العلما كالبَصْري والنخلى وتاج الدين القلعي والعجيمى ١٠ ثم من الطبقة التى تليه مثل على السّنجاري ١١ وابن عقيلة فى اخرين من الواردين على الحرمين من افاق البلاد واعلى ما عنده اجازة الشيخ ابراهيم الكورانى له، وله شعر نفيس وقد جمع فى ديوان . وبينه وبين السيد جعفر البيتى و//<الشيخ>// السيد العيدروس مخاطبات ومحاورات . وكان الشيخ العيدروس يقول فى حقه: انه اديب جزيرة الحجاز ولا استثنى، وفيه يقول [الرمل]:

إنَّ إبرَاهِيمَ أضحَىٰ أمّةً   قَانِتًا لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينْ

عَالِمٌ أخلَصَ فِي أعمَالِهِ   هٰكَذَا شَأْنُ العِبَادِ المُخْلِصِينْ

وله معارضة القصيدة (عب٤٢٠أ) الحائيه لابن النحاس ابدع فيها واغرب. ودخل الهند بسَفارة صاحب مكة فاكرم وَعاد الى مكة وَوُلى كتابة السر لملكها وكان يكاتب رجال الدولة على لسَانه عَلَى اختلاف طبقاتهم وكان قلمه كلسانه سَيّالا وربما شرع فى كتابة سُورة من القرآن وهو يتلوا سورة اخري بقدرها فلا يغلط فى كتابته ولا /فى/ قراته حتى تتمان ١٢ معا وهذا من اعجب ما سمعتُ وكان له / (f. 263b) مهارة ومعرفة فى علم الطب واما انشاآته فاليها المنتهى فى العذوبة وتناسب القوافى (١، عج ٣٧٨) واما نظمه فهو فريد عصره لا يجاريه فيه مجاري [!] ولا يطاوله مطاول فمن مشهور كلامه [الطويل]:

أعَاتِبُ رِيمَ البَرِّ فِي لَفَتَاتِهِ   وَأعذُرُهُ إنْ قَامَ فِي فَلَوَاتِهِ

تَرَاهُ رَأى ظَبْيَ الأوانِسِ آنِسًا   فَأشْرِبَ حُبًّا فِي رَنَىٰ لَحَظاتِهِ

أم اغتَاظَ لَمّا أنْ رَأىٰ كُلَّ عَاشِقٍ   يُوَحّدُهُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ

لَحَا اللّهُ صَبًّا حَاوَلَ القلبُ سلوةً   وَلَمْ يَدْرِ أنَّ المَوْتَ عَينُ حَيَاتِهِ

وَلَوْلاَ النّوَىٰ لَمْ يَطعَمِ الوَصلَ ذَايِقًا   أوْ الفَرْقُ لَمْ يَرغَبْ لِجَمْعِ شَتَاتِهِ

وَلَوْلاَ مَجَازِي ما عَلِمْتُ حَقِيقَتِي   وَعِلْمِي بِجَهْلِي زَادَ عَنْ شُبُهَاتِهِ

ومن كلامه بيتان من قصيدة (عب٤٢٠ب) اشتهرا على الالسنة وهما [الخفيف]:

كَيْفَ يَقْوَىٰ عَلَىٰ المُقَام مُحِبٌ   قَدْ أتَاهُ النِدَا مِنَ المَحْبُوبِ

قَدْ رَحَمْنَاكَ إنّنَا نَقبَلُ العُذْ   رَ ونَمحُوا [!] بالعَفوِ رَيْنَ العُيوبِ

٨) ترجمة علي بن صادق الداغستاني في معز، ورقة ١٠٦أ.

٩) ترجمة ابراهيم الادريسي في معز، ورقة ٢٢ب-٢٣أ.

١٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ٣٧٧: والعجمى.

١١) هكذا في معز وعك وعب، اما في عج ٣٧٧: السخاوى.

١٢) في معز: "حتى يتمان"، وفي عج ٣٧٧: تتما.

وله ديوان سماه السبع السنابل فى مدح سيد الاواخر والاوايل [١٣] ورسالة فى علم الطب مفيده توفى بمكة فى هذه السنة [١٤] [١١٨٧/١٧٧٣-١٧٧٤] .

ومات البارع المقري المجوّد المحدث الشيخ عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي الاصل المدنى المعروف بكدك 28 زاده. ولد بالمدينة سنة اربعين ومائة والف [١٧٢٧-١٧٢٨] وبها نشا. وحفظ القرآن وجوده على شيخ القرا شمس الدين محمد السجاعي نزيل المدينة تلميذ البقري الكبير وحفظ الشاطبيه واشتغل بالعلم على علما بلده والواردين عليه.

سمع اكثر كتب الحديث على الشيخين ابن الطيب ومحمد حياة بقراته عليهما فى الاكثر ولازم الشيخ ابن الطيّب ملازمة كليه حتى صار معيدا لدُرُوسه وكان حَسن النغمة طيّب الادآء وُلى الخطابة والامامة بالرّوضة المطهرة وكان اذا تقدم الى المحراب فى الصلاة [١٥] الجهرية تزدحِمُ عليه الخلق لسماع القرآن منه.

ثم ورد الي مصر فادرك الشيخ المعمر داود بن سُليمان الخربتاوي فتلقى منه اشيا واجازه وذلك فى سنة ثمان وستين ومايه والف [١٧٥٤-١٧٥٥] وحضر الشيخ الملوي والجوهري والحفنى والبليدى (عب ٤٢١أ) وحمل عنهم / (f. 264a) الكثير وتزوّج ثم توجه الى الروم ثم عاد الى المدينة فلم يقر له بها قرار. ثم اتى الى مصر ودار على الشيوخ البقية ثانيا وحمل عنهم [١٦] واحبه السيد اسمعيل بن مصطفى الكماخى وصار يجلس عنده اياما فى منزله الملاصق لجامع قوصون فشرع فى اخذ خطابته له فاشتري له الوظيفة فخطب به على طريقة المدينة وازدحمت عليه الناس وراج امره وتزوج ثم توجه الى الروم وباع الوظيفة وانخلع عما كان عليه وجلس هناك مدة وسمع السلطان قراته فى بعض المواضع فى حالة التبديل فاحب ان يكون إمامًا لَدَيْه، وكاد ان يتم ذلك فاحسّ إمام السلطان بذلك فدعاه الى منزله وسَقاه شيا مما يفسد الصوت حسدا عليه. فلما احس بذلك خرج فارا فعاد الى مصر واشتغل بالحديث وشرع فى عمل المعجم لشيوخه الذين ادركهم فى بلده وفى رحلاته الى البلاد ودخل حلب فاجتمع بالشيخ ابى المواهب القادري وقرأ عليه شيا من الصحيح واجازه واخذ عن السيد المعمر ابراهيم بن محمد الطرابلسى النقيب ومن درويش Iبن I مصطفى الملقى ودخل طرابلس الشام واخذ الاجازة من الشيخ عبد القادر الشكعاوي [١٧] ودخل خادم احدى قرى الروم فاجتمع بالشيخ المعروف بمفتى خادم ورام ان يسمع منه الاوليه فلم يجد عنده اسنادا وانما هو من اهل المعقول فقط ورجع الى مصر فاجتمع بشيخنا (١، عج ٣٧٩) السيد مرتضى (عب ٤٢١ب) وتلقى عنه الحديث واهتم فى جمع رجاله وتمهر فى الاسناد وجمع من ذلك شيا كثيرًا فى مسودات بخطه.

ثم عاد الى الحرمين ومنهما الي ارض اليمن فاجتمع بمن بقى من الشيوخ واخذ عنهم ودخل صنعا ومدَح كلا من الوزير والامام بقصيدة فاكرم بها واجتمع على علمائها وتلقى عنهم وصار بينه وبين الشيخ احمد قاطن احد علمائها محاورات، ثم دخل كوكبان فاجتمع على فريد عصره السيد عبد القادر بن احمد الحسنى من بيت الايمة ودخل شبام فاجتمع على السيد ابراهيم بن عيسى

28) سلم، ج ٣، ص ٥٦: 'عبد القادر بن خليل المدني الحنفي الشهير بالكدك ... وكانت وفاته ... سنة ١١٨٩' [١٧٧٥-١٧٧٦]. وفي ترجمة حياته عند المرادي اختلاف كبير عن عج ٣٧٨. ترجمته في معز ٨١ب، اسقط الجبرتي منها تقريظ الكدك على شرح الزبيدي على القاموس.

١٣) هكذا في معز ٢٢ب-٢٣أ، وعج ٣٧٨، اما في عك: فتقديم وتأخير.
١٤) عج ٣٧٨: توفى فى هذه السنة بمكة. اسقط منها الجبرتي حديث الزبيدي عن منام العيدروس، ولقاءه للمنوفي في الحرم.
١٥) عج ٣٧٨: فى الصلوات.
١٦) هكذا في معز وعك، أما في خب وعب وعج ٣٧٨: واخذ عنهم.
١٧) ترجمة عبد القادر الشكعاوي في معز ٧٨ب.

الحسنى واللُحَيّة [18] فاجتمع بها على الشيخ عيسى رزيق[19] وذلك فى سنة خمس وثمانين ومايه والف [١٧٧١-١٧٧٢] .

وعاد الى مصر بالفوايد الغزار وبما حمل فى طول غيبته من النوادر والاسرار، وفى هذه الخطرات التى / (f. 264b) ذكرت دخل الصعيد من طريق القصير واجتمع على مشايخ عربان الهوّارة ومدحهم بقصايد طنانه واكرموه وله ديوان جمع فيه شعره وما مدح به الاكابر والاوليا وكان عنده مسودة بخطه وهذا قبل ان يسافر الى الشام والروم واليمن والصعيد فقد تحصل له فى هذه السفرات كلام كثير مفرق لم يلحقه بالديوان. وكان كلما نزل فى موضع ينشى فيه قصيدة غريبة فى بابها وكان يغوص على المعانى بفكره الثاقب فيستخرجها ويكسوها حلة الالفاظ ويبرزها اعجوبة تلعب بالعقول، وتعمل عمل الشمول، فلله دره من بليغ لم يبلغ معاصروه شاؤه [20] ولو اقام فى موضع كغيره لأطلع ضياءه، ولكنه الف الغربة (عب٤٢٢أ) وهانت عنده الكربة فلم يبال بخشن ولا لين ولم يكترث بصعب ولا هين، واجازه الشيخ محمد السفارينى اجازة طويله فى خمسة كراريس فيها فوايد جمة. ومن كلامه ما كتبه لبعض احبابه [طويل]:

وَلَمّا نَمَىٰ [21] سُقْمِى تَنَشَّقْتُ تُرْبَكَمْ وَمِنْهُ شَمَمْتُ البُرْءَ غِبَّ التنشّقِ

فَزِذنِى نُشُوقًا مِنْ تُرَابٍ بِهِ الشّفَا وإلاَّ صِفِ [22] الأجْزآءَ لِلمُتَشَوِّقِ

ولم يَزل تنتقل [23] به الأحْوال حتى سافر الي القدس الشريف فمكث هناك قليلا وزار المشاهد الكرام ومراقد الانبيا Iالاعلام I عليهم الصلاة والسلام. ثم ارتحل الى نابلس فنزل فى دار السيد موسى التميمى وهو اذ ذاك قاضي البلد فاكرمه واواه واحترمه ومرض اياما وانتقل الى رحمة الله تعالى فى سلخ جمادي الثانية [٩/١١٨٧ تشرين ١، ١٧٧١] منها. ووصل نعيُه الى مصر وكانت معه كتبه وما جمعه فى سفره من شعره والمعجم الذي جمعه فى الشيوخ والاجزا والامالى التى حصلها وضاع ذلك جميعه ولله فى خلقه ما اراد.

{ومات العمدة الشاب الصالح الشيخ محمد بن حسن الجزايري [24] ثم المدنى الحنفى الازهرى. ولد بمكة اذ كان والده يتجر بالحرمين فى حدود الستين [١٧٤٧-١٧٤٨] وقدم به الى مصر فلازمه [25] الشيخ حسن المقدسى مفتى الحنفيه ملازمة كلية وانضوى اليه فقرا عليه المتون الفقهيه ودرجه فى ادنى زمن الى معرفة طرق الفتوي حتى كان معيدا لدروسه وكاتبا لسوالاته وربما كتب على الفتوي باذن شيخه. وفى اثنا ذلك حضر فى المعقول على الشيخ الصعيدى والشيخ البيلى والشيخ محمد الامير وغيرهما من مشايخ الوقت وحصل طرفا من العلوم وصارت له الشهرة فى الجملة واعطاه شيخه تدريس الحديث بالصرغتمشيه فكان فى كل جمعة يقرا فيه البخاري وزوجَهُ امراة موسرَة لها بيت بالازبكيه وبعد وفات [!] شيخه تصدر للاقرا فى محله وصار ممن يشار اليه ولم يزل حتى مات فى عنفوان شبابه فى هذه السنة [١١٨٧/١٧٧٣-١٧٧٤] ويقال ان زوجته سمته.}

(١، عج ٣٨٠) ومات الامير الكبير على بيك الشهير صاحب الوقايع المذكورة والحوادث المشهورة وهو مملوك ابراهيم كتخدا تابع سليمان چاويش تابع مصطفى كتخدا القازدغلى تقلد

١٨) هكذا في معز وعك وعج وفي هامش عج ٣٧٩: 'اللحية بضم اللام، أ هـ مؤلف،كذا بهامش بعض النسخ'. و'شبام'، من مدن حضرموت ، و'اللحيّة'، من مدن اليمن (المحقق). ١٩) عج ٣٧٩ والشرفية: زريق. ٢٠) عج ٣٧٩: شاواه.
٢١) عج ٣٧٩: 'نما'، وفي معز: 'ولما نمى ... تشتت قربكم'. ٢٢) عج ٣٧٩: 'ولاصف'،وعز٢:ولا تصف. ٢٣) عج ٣٧٩: تتنقل. ٢٤) ترجمة محمد بن حسن الجزايري في معز ١٥٠ب. وفي عج ٣٧٩: الجزايرلى. ٢٥) عب وعج ٣٧٩: فلازم.

الامارة والصنجقيه بعد موت استاذه فى سنة ثمان وستين ومايه والف [١٧٥٤-١٧٥٥].

وكان قوي المراس شديد الشكيمة عظيم الهمة لا يرضى لنفسه بدون السلطنة العظمى والرياسة الكبري لا يميل لسوي الجد ولا يحب / (f. 265a) اللهو ولا المزح ولا الهزل ويحب معالى الامور من صغره واتفق ان بعض ولاة الامور تشاوروا فى تقليده الامارة فنقل اليه مجلسهم وذكر له مساعدة فلان وممانعة فلان، فقال: انا لا اتقلد (عب٤٢٣أ) الامارة الا بسيفى لا بمعونة احد. ولم يزل يرقى فى مدارج الصعود حتى عظم شانه وانتشر صيته ونما ذكره وكان يلقب بجن على ولقب ايضا ببلوط قبان وانضم الى عبد الرحمن كتخدا واظهر له خلوص المحبة واغتر هو ايضا به وظن صحة خلوصه فركن اليه وعضده وساعده ونوه بشانه ليقوى به على نظرآئه من الاختياريه والمتكلمين.

واتفق انه وقع بين احمد چاويش المجنون تابعه وبين اهل وجاقه حادثه نقموا عليه فيها واوجبوا عليه النفى بحسب قوانينهم واصطلاحهم واعرضوا الامر على عبد الرحمن كتخدا استاذه فعارض فى ذلك ولم يسلم لهم فى نفى احمد چاويش ورآى ان ذلك نقصا فى حقه فتلطف به بعضهم وترجوا فى اخراجه ولو الى ناحية ترسا بالجيزيه[٢٦] اياما قليلة مراعاة وحرمة للوجاق فلم يرض وحنق واحتد.

فلما كان في اليوم الثانى واجتمع عنده[٢٧] الامرا والاعيان على عادتهم قال لهم: ايها الامرا من انا. اجابه الجميع بقولهم: انت استاذنا وابن استاذنا وصاحب ولائنا. قال: اذا امرت فيكم بامر تنفذوه وتطيعوه. قالوا: نعم. قال: على بيك هذا يكون اميرنا وشيخ بلدنا ومن بعد هذا اليوم يكون الديوان والجمعية بداره وانا اول من اطاعه واخر من عصى عليه. (عب ٤٢٣ب) فلم يسعهم الا قبول ذلك بالسّمع والطاعة، واصبح راكبا الى بيت على بيك وتحول الديوان والجمعية اليه من ذلك اليوم واستفحل امره ولم يمض على ذلك الا مدة يسيرة حتى اخرج احمد چاويش المذكور وحسن كتخدا الشعراوي وسليمان بيك الشابوري كما تقدم.

ثم غدر به ايضا واخرجه الى الحجاز من طريق السويس وارسل معه صالح بيك ليوصله الى ساحل القلزم فلما شيعه[٢٨] {//<الى>//} هناك ارسل بنفى[٢٩] صالح بيك الى غزة ثم رد الى رشيد ومنها ذهب الى منية ابن خصيب وتحصن بها وجرد عليه المترجم التجاريد ولم يزل ممتنعا بها حتى تعصّب على المترجم خشداشينه واخرجوه منفيا الي النوسات ثم وجهوه الي / (f. 265b) السويس بعد قتل حسن بيك الازبكاوي ثم منها الى الجهة القبليه بعد قتل عثمان بيك الجرجاوي وانضم الى صالح بيك وتعاقد معه وحضر معه الي مصر وقتل الروسا من اقرانه ثم غدر بصالح بيك ايضا كما تقدم مجمل ذلك ثم نفى باقى الاعيان وفرق جمعهم فى القري والبلدان وتتبعهم خنقا وقتلا وابادهم فرعا واصلا وافنى باقيهم بالتشريد وجلوا عن اوطانهم الى كل مكان بعيد واستاصل كبار خشداشينه وقبيلته واقصى صغارهم عن ساحته وسدته واخرب البيوت القديمه واخرم القوانين الجسيمه والعوايد المرتبه والرواتب التى من سالف الدهر {كانت} منظمه (عب ٤٢٤أ) وقتل الرجال واستصفى الاموال وحارب كبار العربان والبوادي وعرب الجزيرة

٢٦) عج ٣٨٠: بالجيزة. ٢٧) عج ٣٨٠: عليه. ٢٨) عب: فلما وصل. ٢٩) عك ٢٦٥أ: بنلى.

والهنادي واعاظم الشجعان ومقادم البلدان وشتت شملهم وفرق جمعهم {واستكثر من شراء المماليك وجمع العسكر من ساير الاجناس} واستخلص بلاد الصعيد وقهر (١، عج ٣٨١) رجالها الصناديد ولم يزل يمهد لنفسه حتى خلص له ولاتباعه الاقليم {المصرى} من الاسكندريه الي اصوَان[٣٠] ثم جرد عساكره الى البلاد الحجازيه ونفذ اغراضه بها ثم التفت الي البلاد الشاميه وتابع ارسال البعوث والسرايا والتجاريد اليها وقتل عظماؤها وكبراؤها[٣١] وولاتها واستولت اتباعه على البلاد الشامية حتى انهم {اقاموا فى حصار} //مدينة// يافا اربعة اشهر حتى ملكوها وعمر قلاع الاسكندريه ودمياط وحصنها بعساكره ومنع ورود الولاة العثمانيين.

وكان يطالع كتُب الاخبار والتواريخ وسير الملوك المصريه ويقول لبعض خاصته: ان ملوك مصر كانوا امثلنا مماليك الاكراد مثل السلطان بيبرس والسلطان قلاوون واولادهم وكذلك ملوك الچراكسه وهم مماليك بنى قلاوون الى اخرهم كانوا كذلك وهولآء العثمانية اخذوها بالتغلب ونفاق اهلها وينوّه ويشير بمثل هذا القول بما فى ضميره وسريرته ولو لم يخنه مملوكه (عب٤٢٤ب) محمد بيك لَرَدّ الامور الي اصولها.

وكان لا يجالس الا اهل الوقار والحشمة والمسنين مثل محمد افندي كاتب كبير الينكچريه ومصطفى افندي توكلى وعبد الله كتخدا محمد باشا الراقم ومرتضى اغا واحمد افندي يجالسونه بالنوبة فى اوقات مخصوصه مع غاية التحرز / (f. 266a) فى الخطاب والمسامرة بوجيز القول. وكاتب انشائه العربي الشيخ محمّد الهلباوي الدمنهوري وكاتبه الرومي مصطفى افندي الاشقر ونعمان افندي وهو منجمه ايضا. ويجل من العلما المرحوم الوالد والشيخ احمد الدمنهوري والشيخ على العدوي والشيخ احمد الحماقى وكاتبه القبطى المعلم رزق //<و>// بلغ في ايامه من العظمة ما لم يبلغه قبطي فيما راينا. ومن مسقاتِه كَرَعَ المعلم ابراهيم الجوهري وادرك ما ادركه بعده فى ايام محمد بيك واتباعه من بعده.

وتتبع المفسدين والذين يتداخلون فى القضايا والدعاوي ويتحيلون على ابطال الحقوق باخذ الرشوات والجعالات وعاقبهم بالضرب الشديد والاهانة والقتل والنفى الى البلاد البعيده ولم يراع فى ذلك /احدا/ سوآء كان متعمما او فقيها او قاضيا او كاتبا او غير ذلك بمصر او بغيرها[٣٢] من البنادر والقري وكذلك المفسدين وقطاع الطريق من العرب واهل الحوف[٣٣] والزم ارباب الادراك والمقادم بحفظ نواحيهم وما فى حوزهم (عب٤٢٥أ) {وحدودهم} وعاقب الكبار بجناية الصغار فامنت السبل وانكفت اولاد الحرام وانكمشوا عن قبايحهم وايزائهم[٣٤] بحيث ان الشخص كان يسافر بمفرده ليلا راكبا او ماشيا ومعه حمل الدراهم والدنانير الي اي جهة ويبيت فى الغيط او البرية آمنا مطمئنا لا يرى مكروها أبدا وكان عظيم الهيبة اتفق لاناس ماتوا فرقا من هيبته وكثيرا من كان ياخذه الرعده بمجرد المثول بين يديه، فيقول له: هون عليك، ويلاطفه حتى ترجع له نفسه ثم يخاطبه فيما طلبه بصدده. وكان صحيح الفراسة شديد الحذق يفهم ملخص الدعوي الطويله بين المتخاصمين ولا يحتاج فى التفهيم الي ترجمان او من يقرأ له الصكوك والوثايق بل يقرءها[٣٥] بنفسه كالمآء الجاري ولو {كان} خطها سقيما ولا يختم ورقة حتى

٣٠) عج ٣٨١: 'اسوان'، وفي خب: صيوان. ٣١) عج ٣٨١: عظماءها وكبراءها. ٣٢) عج ٣٨١: غيرها.
٣٣) عب: اهل الخوف. ٣٤) عج ٣٨١: وايذائهم. ٣٥) عج ٣٨١: يقرؤها.

يقرأها ويفهم مضمونها[٣٦] ثم يمضيها أو يمزقها والبس سراجينه قواويق فتليّ /<بالفاء>/ من جوخ اصفر تمييزا لهم عن غيرهم من سراجين امرآئه.

ولم يزل منفردا في سلطنة مصر لا يشاركه مشارك في رايه ولا في احكامه وامراؤها وحكامها مماليكه واتباعه فلم يقنع بما اعطاه مولاه وخوله من ملك مصر بحريها وقبليها الذي افتخرت به الملوك / (f. 266b) والفراعنة على غيرها من الملوك. وشرهت نفسه وغرته امانيه (١، عج ٣٨٢) وتطلبت نفسه الزيادة وسعة المملكة وكلف امراءه الاسفار وفتح البلاد حتى ضاقت انفسهم وسئموا الحروب والغربة والبعد عن الوطن فخالف عَلَيْه كبير امرآئه محمد بيك ورجع بعد فتح البلاد (عب ٤٢٥ب) الشامية بدون استئذان منه واستوحش كل من الاخر فوثب عليه وفر منه الي الصعيد وكان ما كان من رجوعه بمن انضم اليه وخامر معه وكانت الغلبة له على مخدومه وفر منه الى الشام وجند الجنود وقصد العود لمملكته ومحل سيادته فوصل الى الصالحية وخرج اليه محمد بيك وتلاقيا واصيب المترجم بجراحة في وجهه واخذ اسيرا وقتل من قتل من امرائه ورجع محمد بيك وصحبته مخدومه المذكور محمولا في تخت فانزلوه في داره بدرب عبد الحق فاقام سبعة ايام ومات والله اعلم بكيفية موته.[٣٧] وكان ذلك في منتصف شهر صفر من السنة [١١٨٧/ ٨ أيار، ١٧٧٣] فغسل وكفن وخرجوا بجنازته وصلى عليه بمصلى المومني[٣٨] في مشهد حافل ودفن بتربة استاذه ابراهيم كتخدا بالقرافة الصغري بجوار الامام الشافعي ومدفنهم مشهور هناك وبواجهته سبيل يعلوه قصر مفتح الجوانب.

ومن مآثره العمارة العظيمة بطندتا وهي المسجد الجامع والقبة على مقام سيدي احمد البدوي رضى الله عنه[٣٩] والمكاتب والميضاة الكبيرة والحنفيات وكراسي الراحه المتسعه والمنارتين العظيمتين والسبيل المواجه للقبة[٤٠] والقيسارية العظيمة النافذة من الجهتين وما بها من الحوانيت للتجار وسميت هناك بالغورية لنزول تجار اهل الغوريه بمصر في حوانيتها (عب ٤٢٦أ) ايام مواسم الموالد المعتاده لبيع الاقمشة والطرابيش والعصايب وكان المشد على تلك العمارة المعلم حسن عبد المعطي وكان من الرجال اصحاب الهمم وولاه سدنة[٤١] الضريح عوضا عن اولاد سعد الخادم لسوء سيرتهم وظلمهم فنكبهم المترجم واخذ ما امكنه اخذه من مالهم وهو شي كثير وانفقه في هذه العمارة ووقف عليها اوقافا ورتب بالمسجد / (f. 267a) عدة من الفقها والمدرسين والطلبة والمجاورين وجعل لهم اخبازا[٤٢] وجرايات وشوربه في كل يوم. وجدد ايضا قبة الامام الشافعي رضى الله عنه[٤٣] وكشف ما عليها من الرصاص القديم من ايام الملك الكامل الايوبي في القرن الخامس وقد تشعث وصدي //وتكسر// لطول الزمان فجدد ما تحته من خشب القبة البالي بغيره من الخشب النقي الحديث ثم جعلوا عليه صفايح الرصاص المسبوك الجديد المثبت بالمسامير العظيمة وهو عمل كثير وجدد نقوش القبة من داخل بالذهب واللازورد والاصباغ وكتب بافريزها تاريخا منظوما بخط صالح افندي، وهدم ايضا الميضاة التي كانت من

٣٦) خب: معانيها. ٣٧) عج ٣٨٢: موته. ٣٨) عج ٣٨٢: 'المومنين'، وكذلك فيما يلي.
٣٩) في هامش عج ٣٨٢ : ذكر العمارة العظيمة بطندتا وهي المسجد الجامع والقبة على مقام سيدي احمد البدوي رضى الله عنه وغير ذلك. ٤٠) خب: المواجهة للقبة القيماوية. ٤١) عج ٣٨٢: سدانة. ٤٢) عج ٣٨٢: خبزا.
٤٣) في هامش عج ٣٨٢ : تجديد قبة الامام الشافعي رضى الله عنه وغيرها.

عمارة عبد الرحمن كتخدا وكانت صغيرة مثمنة {/الاركان/} ووسعها وعمل عوضها هذه الميضاة الكبيرة وهى مربعة مستطيلة متسعة وبجانبها حنفية وبزابيز يصب منها الما وحول الميضاة كراسي راحه بحيضان متسعة تجري مياهها الى بعضها {//<البعض>//} وماؤها شديد الملوحة.

(عب ٤٢٦ب) ومن انشآئه ايضا العمارة العظيمة التى انشأها بشاطىء النيل ببولاق حيث دكك الحطب تحت ربع الخرنوب وهى عبارة عن قيسارية عظيمة ببابين يسلك اليها[٤٤] من بحري الى قبلى وبالعكس وخانا عظيما يعلوه مساكن من الجهتين وبخارجه حوانيت وشونة غلال حيث مجري النيل ومسجد متوسط فحفروا اساس جميع هذه العمارة حتى بلغوا الما ثم بنوا لها خنازير مثل المنارات من الاحجار والدبش والمون وغاصوا بها فى ذلك الخندق حتى استقرت على الارض الصحيحة ثم ردموا ذلك الخندق المحتوي على تلك الخنازير بالمون والاحجار واستعلوا عليه بعد (١، عج ٣٨٣) ذلك بالبنا المحكم بالحجر النحيت وعقدوا العقود والقواصر والاعمدة والاخشاب المتينه وكان العمل فى ذلك سنة خمس وثمانين ومات المترجم قبل اتمامها وبنا اعاليها وكانت هذه العمارة من ايشم[٤٥] العماير لان النيل انحسر بسببها عن ساحل بولاق وبطل تيّاره واندفع الى ناحية انبابة ولم تزل تعْلو الارْض وتزْيد الاتربَه[٤٦] فيما بين زاوية تلك العمارة الى شون الغلال ويزيد نموها في كل سنة حتى صار لا يركبها الما الا فى سنين / (f. 267b) الغرق. ثم فحش الامر وبنى الناس دورا وقهاوي فى بحري العمارة وسبحوا الى جهة قرب الما مغربين والقوا اتربة العماير وما يحفرونه حَوْل (عب ٤٢٧أ) ذلك واقتدي بهم الترابه وغيرهم ولم يجدوا مانعا ولا رادعا وكلما فعلوا ذلك هرب الما وضعف جريانه وربت الارض وعلت وزادت حتى صارت كيمانا تنقبض النفوس من رؤيتها {وتمتلىء المنافس من عجاجها وخصوصا فى وقت الهجير} بعد ان كانت نزهة للناظرين.

ولقد ادركنا فيما قبل ذلك //<و>//تيار النيل يندفع من ناحية بولاق التكروري[٤٧] الي تلك الجهة ويمر بقوته تحت جدارات[٤٨] الدور والوكايل القبليه وساحل الشون ووكالة الابزار وخضرة البصل وجامع السنانيه {وربع الخروب}[٤٩] الي الجيعانيه وينعطف الي قصر[٥٠] الحلى والشيخ فرج صيفا وشتآء ولا يعوقه عايق ولا يقدر احد ان يرمي بساحل النيل شيا من التراب فان اطلع الحاكم على ذلك نكّل به او بخفير تلك الناحية وهذا شي قد تودع منه ومن امثاله.

واخر من ادركنا فيه هذا الالتفات والتفقد للامور الجزئية التى يترتب بزيادتها الضرر العام عبد الرحمن اغا مستحفظان فانه كان يحذوا طرايق الحكام السالفين الى ان ضعفت شوكته بتامر الاصاغر وقيد حكمه بعد الاطلاق وترك هذا الامر ونسي {بموته وتقليد الاغاشم} وتضاعف الحال حتى ان بعض الطرق الموصلة الى بولاق استدت بتراكم الاتربة التى يلقيها اهل الاطارف خارج الدروب ولا يجدوا من يمنعهم او يردعهم وقدرت علو الارض بسبب هذه العمارة زيادة عن اربع قامات فاننا كنا نعدّ درج وكالة الابزاريين من ناحية البحر عندما (عب ٤٢٧ب) كنا ساكنين بها قبل هذه العمارة نيف وعشرين درجة وكذلك سلم قيطون بيت الشيخ عبد الله

٤٤) عج ٣٨٢: منها. ٤٥) عج ٣٨٣: أشأم. ٤٦) عب وعج ٣٨٣: ولم تزل الارض تعلو والاتربة تزيد.
٤٧) عج ٣٨٣: التكرور. ٤٨) عج ٣٨٣: جدران. ٤٩) عج ٣٨٣: وربع الخرنوب. ٥٠) عج ٣٨٣: قصرا.

القمري وقد غابت جميعها تحت الارض وغطتها الاتربة "وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ".[٥١]

ومن انشاء المترجم داره المطلة على بركة الازبكيه بدرب عبد الحق التى مات بها والحوض والساقية والطاحون بجوارها وهي الآن سكن[٥٢] الست نفيسه.

وبالجملة فاخبار المترجم ووقايعه وسيرته لو جمعت من مبدأ امره الي اخره لكانت مجلدات وقد ذكرنا فيما تقدم لُمَعًا من ذلك بحسب الاقتضا مما استحضره الذهن / (f. 268a) القاصر والفكر[٥٣] المشوَش الفاتر بتراكم الهموم وكثرة الغموم وتزايد المحن واختلاط الفتن واختلال الدول وارتفاع السفل ولعل العود يخضر بعد الذبول ويطلع النجم بعد الافول او يبسم الدهر بعد كشارة انيابه او يلحظنا من نظره المتغابي[٥٤] فى ايابه [الكامل]:

زَمَنٌ كَأَحْلاَمٍ تَقَضَّىَ بَعْدَهُ   زَمَنٌ نُعَلَّلُ فيهِ بِالأَحْلاَمِ

ولله فى خلقه من قديم الزمن[٥٥] عادة ، وانتظار الفرج عباده ، نساله انقشاع المصايب، وحسن العواقب.

{ومات[٥٦] سلطان الزمان السلطان مصطفى بن احمد خان تولى السلطنة فى سنة احدي وسبعين ومايه والف [١١٧١/١٧٥٧-١٧٥٨] فكانت مدة سلطنته ستة عشر[!] سنة (عب٤٢٨أ) وكانت له عناية ومعرفة بالعلوم الرياضيه والنجوميه ويكرم ارباب المعارف وكان يراسل المرحوم الوالد والشيخ احمد (١، عج ٣٨٤) الدمنهوري ويهاديهما ويرسل اليهما الصلات والكتب وارسل مرة الى الشيخ الوالد بثلاث كتب مكلفة من خزانته وهو كتاب القهستانى الكبير وفتاوي انقروي ونور العين فى اصلاح جامع الفصولين، كلاهما في الفقه الحنفى. وله مولف فى الفن ينسب اليه دقيق.[٥٧] وتولى بعده السلطان عبد الحميد خان جعل الله ايامه سعيده.}

ومات الامير علي بيك الشهير بالطنطاوي وهو من مماليك على بيك المذكور وكان من الشجعان المعروفين والفرسان المشهورين [و]لم ينافق على سيده مع المنافقين ولم يمرق مع المارقين [و]لم يزل مع مخدومه فيما وجهه اليه حتى قتل بالصالحية بين يديه.

ومات الرئيس المبجل الامير اسمعيل افندي الروزنامجى رئيس الكتبه بمصر وكان انسانا حسنا منور الوجه والشيبه ضابطا محررا خيرا اصيب بوجع في عينيه فاوعده الحاج سليمان الحكاك بشيء من الكحل واودعه فى ورقة وضعها فى طي عمامته وكان بها ورقة اخري فيها شى من السليماني {لم يتذكرها} وهو ابيض والكحل ايضا ابيض فلما حضر عنده اخرج {الورقة التى بها السليماني} من عمامته واعطاها له وامره ان يكتحل منها وقت النوم يظنها انها ورقة الكحل (عب ٤٢٨ب) ثم انصرف الى داره فلما نزع عمامته وقت النوم رآى ورقة الكحل وتذكر عند ذلك الاخري فلم يمكنه الذهاب والتدارك ليلا لبعد المكان وفوات الوقت والمسكين صلي العشا واكتحل من الورقة فزال بصره فى الحال واستمر مكفوفا الى ان مات سحر ليلة الاحد سادس عشر ذي الحجه من اخر السنة [١١٨٧/ ٢٨ شباط، ١٧٧٤] وصلى عليه من الغد بسبيل المومني ودفن بقبره الذى أعده لنفسه بالقرب من ابن ابى جمره عوضه الله الجنة.

ومات الرجل الصالح الامير مراد اغا تابع قيطاس بيك القطامشى وكان منجمعا عن الناس

٥١) قرآن كريم، ٢٢/ ٤١.   ٥٢) عج ٣٨٣: مسكن.   ٥٣) خب: والذكر.   ٥٤) خب: المتعالى.
٥٥) عج ٣٨٣: الزمان.   ٥٦) في هامش عج ٣٨٣، كتب: ترجمة السلطان مصطفى وتولية السلطان عبد الحميد.
٥٧) عج ٣٨٤: دقيق ينسب اليه.

راضيا بحاله قانعا بمعيشته ملازما على حضور الجماعة والصلاة [٥٨] فى المسجد توفي / (f. 268b) يوم الاربعا سابع عشرين شوال [١١٨٧ / ١١ كانون ٢، ١٧٧٤] وصلى عليه بمصلى ايوب بيك ودفن بالقرافة عند الطحاوي.

ومات الامير حسن كتخدا مستحفظان القازدغلى الملقب بقرا وكان من الامرا الكبار اصحاب الحل والعقد بمصر فى الزمن السابق وانقطع فى بيته عن المقارشه والتداخل في الامور وكان مريضا بمرض الاكلة فى فمه ولذلك تركه على بيك واهمله حتى مات يوم الثلاث ثالث عشر ذي القعدة من السنة [١١٨٧/ ٢٦ كانون ٢، ١٧٧٤] عن ذلك المرض وورم فى رجليه ايضا ودفن فى يومه ذلك بالقرافة .

ومات ايضا مصطفى افندي الاشقر كاتب ديوان على بيك، خنقه خليل باشا بالقلعة فى سابع عشرين {//<شهر>//} جمادى الاولي [١١٨٧/ ١٦ آب، ١٧٧٣] بموجب مرسوم من الدولة حضر بطلب راسه وراس عبد الله كتخدا ونعمان افندي ومرتضى اغا (عب ٤٢٩أ) فوجد محمد بيك امضى الامر في عبد الله كتخدا وقطع راسه في منزله بيد عبد الرحمن اغا ونعمان افندي ذهب الى الحجاز اثر موت على بيك وكذلك مرتضى اغا اختفى وتغيب وذهب من مصر ولم يعلم له مكان واستمر المترجم فطلبه الباشا فلما حضر اليه امر بخنقه فخنقوه وسلخوا راسه ودفنوه بالقرافه واخذ موجوداته الباشا الى الميرى.

{ومات الاجل المبجل المجيد الضابط الماهر اسمعيل بن عبد الله [٥٩] الرومي الاصل ثم المصري المكتب الملقب بالوهبي شيخ الخطاطين بمصر كتب الخط وجوده على شيخ عصره السيد محمد النوري وبرع واجتهد واشتغل قليلا بالعلم وكتب بيده المصاحف مرارا وأما نسخ الدلايل والاحزاب والاوراد السبعة فمما لا يحصى كثرة وكان انسانا حسنا بشوشا محبا للناس فيه مكارم الاخلاق وطيب (١،عج ٣٨٥) النفس كتب عليه غالب من بمصر من أهل الكتابة وكان صاحب نفس وهمة عالية وكان يلى منصب سيده فى الخدمة العسكرية وكتب عدة الواح كبار وتوجه بها باشارة بعض امرا مصر الى المدينة المنورة فعلقها فى المواجهة الشريفة بيده ونال بهذه الزيارة الشريفة والخدمة المنيفة سرورا وشرفا.

ولما كان سنة احدي وثمانين (عب ٤٢٩ب) ومايه والف [١٧٦٧-١٧٦٨] اتى الامر من صاحب الدولة بتوجيه بعض عساكر مصرية تقوية للمجاهدين فكان هو من جملة المعينين فيهم رئيسا فى طايفتهم فتوجه الى الاسكندرية وركب منها الى الروم وابلى فى تلك السفرة بلآء حسنا وبعد مدة اذن لهم بالانصراف فعاد الى مصر وقد وهنت قواه واعتورته[٦٠] الامراض وزاد شكواه وهو مع ذلك يكتب ويفيد ويجيز ويجيد [٦١] ويحضر مجالس اهل الخط على عادتهم وجلس ملازما لفراشه مدة حتى وافاه الحمام ليلة الاحد سادس عشر ذي الحجه [١١٨٧/٢٨ شباط، ١٧٧٤] فجهز وصلى عليه بمشهد حافل فى مصلى المومنى ودفن عند ابن ابى جمرة قرب العياشى فى قبر كان اعده لنفسه منذ مدة ولم يخلف بعده مثله رحمه الله.

٥٨) عج ٣٨٤: الصلوات.

٥٩) عج ٣٨٤: عبد الرحمن.

٦٠) عج ٣٨٥: واعترته.

٦١) عج ٣٨٥: ويعيد.

سنة ثمان وثمانين وماية والف [٦٢] /

[١٤ آذار، ١٧٧٤ - ٣ آذار، ١٧٧٥]

(f. 269a) /استهلت ووالى مصر خليل باشا محجور عليه ليس له فى الولاية الا الاسم والعلامة على الاوراق والتصرف الكلى للامير الكبير محمد بيك أبو الذهب والامرا واعيان الدولة مماليكه واشراقاته والوقت فى هدوّ وسكون وامن الاحكام فى الجملة مرضية والاسعار رخية وفى الناس بقية وستائر الحياء عليهم مرخية [الطويل] :

وَمَا الدَّهرُ فِي حَالِ السّكُونِ بِسَاكِنٍ   وَلٰكِنّهُ مُستَجمِعٌ لِوُثُوبِ/ / ٦٣

(f. 269b) **ومات فى هذه السنة** [١١٨٨ / ١٧٧٤ - ١٧٧٥] الامام العلامة والنحرير الفهامه، حامل لوآء العلوم على كاهل فضله، ومحرر دقايق المنطوق والمفهوم بتحريره ونقله، من تكحلت بحبره عيون الفتوى، وتشنفت المَسامع بما عنه يُروى، وارتفع من حضيض التقليد الى ذري[٦٤] الفضايل، وسابق فى حلبة العلوم فحاز قصب الفواضل، الروض النضير، الذي ليس له (عب ٤٣٠أ) فى سائر العلوم نظير، وهو فى فقه النعمان الجامع الكبير عمدة الانام، وفيلسوف الاسلام، سيدى ووالدي بدر الملة والدين {ابى التدانى} حسن بن برهان الدين ابراهيم بن الشيخ العلامه حسن بن الشيخ نور الدين على بن الولي الصالح شمس الدين محمد بن الشيخ زين الدين عبد الرحمن الزيلعى الجبرتى العقيلى الحنفى.

وبلاد الجبرت هي بلاد الزيلع باراضي الحبشة تحت حكم الخطى ملك الحبشة وهم عدة بلاد معروفه تسكنها هذه الطايفه وهم المسلمون بذلك الاقليم ويتمذهبون بمذهب الحنفى والشافعي لا غير وينسبون الي سيدنا {اسلم بن} عقيل بن ابى طالب. وكان اميرهم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم النجاشي {المذكور} المشهور الذي آمن به ولم يره وصلى عليه النبى /صلى الله عليه وسلم/ صلاة الغيبة {كما هو مشهور فى كتب الاحاديث} وهم قوم يغلب عليهم التقشف والصلاح وياتون من بلادهم بقصد الحج والمجاورة فى طلب العلم ويحجون مشاة ولهم رواق بالمدينة المنورة ورواق بمكة المشرفه ورواق بالجامع الازهر بمصر. وللحافظ المقريزي مولف فى اخبار بلادهم وتفصيل احوالهم ونسبهم. ومنهم القطب الكبير والمعتقد الشهير الشيخ اسمعيل {بن سودكين} الجبرتى (١، عج ٣٨٦) {تلميذ الشيخ ابن العربى ويسمى قطب اليمن} والشيخ عبد الله الذي ترجمه (عب ٤٣٠ب) الحافظ السيوطى فى حسن المحاضره وهو الذى كان يعتقده الملك الظاهر برقوق واوصى عند موته بان يدفن تحت قدمه بالصحرا.

ومنهم الولي العارف الشيخ على الجبرتى الذي كان يعتقده السلطان { // <الملك> // }الاشرف قايتباي وارتحل الي بحيرة ادكوا فيما بين رشيد والاسكندريه وبنى هناك مسجدا عظيما ووقف عليه عدة اماكن وقيعان وانوال حياكه وبساتين ونخيل كثيرة وهو موجود الى الآن عامر بذكر الله والصلاة وهو تحت نظر الفقير الا ان غالب اماكنه زحفت عليها الرمال {وطمستها وغابت تحتها} وفيه الى الآن بقية صالحة وبنى ايضا مسجدا شرقى عمارة السلطان / (f. 270a) قايتباي ودفن به وقد خرب وانطمست معالمه ولم يبق الا مدفنه وحوله حايط مهدم[٦٥] من غير باب ولا

٦٢) عك ٢٦٨ب، س١٧: 'سنة ثمان وثمانين وماية والف'، ورد بعدها بياض الى سطر ٢٧، وفي ٢٦٩أ، بياض الى اخر الورقة. ٦٣) في عب : 'استهلت ووالى مصر ... لوثوب'، ساقطة. ٦٤) عج ٣٨٥ : ذرا. ٦٥) عج ٣٨٦: منهدم.

سقف وقبره ظاهر مكشوف يزار وللناس فيه اعتقاد عظيم.

ومن كراماته التى اكرمه الله بها انه يري على قبره في بعض الليالى المظلمه نور مثل القنديل المستنير يري ذلك سكان العمارة وغيرهم وهو امر مشهور ومنها ان السفار وقوافل الاعراب ينزلون باحمالهم حول قبره فى الحوطه ويتركونها من غير حارس ليالى واياما /آمنين/ فلا يتعدى عليها سارق (عب ٤٣١أ) البتة ويعتقدون العطب للجانى فى بدنه او ماله وهو امر مشهور ايضا مقرر فى اذهانهم الى الآن.

ومنهم الامام الحجه المجتهد الفقيه الاصولي {الجدلى} صاحب التصحيح والترجيح فخر الدين أبى عمرو عثمان {الحنفى الزيلعى} شارح الكنز {المسمى بتبيين الحقايق شرح كنز الدقايق} المدفون بحوطة /سيدى/ عقبة بن عامر الجهني والشيخ الزيلعى الشافعى المدفون بالقرافة الكبرى وغير هؤلآء كثير ببلادهم وبارض الحجاز ومصر والقصد بذلك التعريف بالنسبة. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾.٦٦

والنجاشي أول من آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم من الملوك ولم يره واسلم على يد ابن عمه جعفر بن ابى طالب وزوجه ام حبيبه رضى الله عنها وجهزها من عنده وارسلها للنبى صلى الله عليه وسلم من الحبشة الى المدينة. ومن اراد الاطلاع على اخبار النجاشى رضى الله عنه مع النبى صلى الله عليه وسلم وهداياه الى النبى /صلى الله عليه وسلم/ وهدايا النبى اليه وبعض أخبار الحبشه وما ورد فيهم من الايات والاحاديث والاثار فلينظر فى كتاب الطراز المنقوش فى محاسن الحبوش للامام العلامه علائى٦٧ الدين محمد بن عبد الله البخاري خطيب المدينة المنوره ورفع شان الحبشان للعلامة جلال الدين السيوطي وتنوير الغَبَش فى فضايل السودان والحبش لابن الجوزي. وفى تفسير البغوى اخرج ابو داود (عب ٤٣١ب) عن عايشة رضى الله عنها قالت: لما مات النجاشى كنا نُحدّثُ انه لا يزال يري على قبره نورا، وفى أزهار العروش من عرف اسمه من الصحابة من الحبوش.

ومن عبيده صلى الله عليه وسلم ومنهم احد كبار المجاهدين والمهاجرين بلال بن رباح/ (f. 270b) موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولي ابو بكر الصديق وهو اول من اذن فى الاسلام واول من ثوب فى الفجر كما فى الاوايل للسيوطى وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت المال كما فى تهذيب الاسما واللغات وكان يبدل الشين بالسين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شانه: شين بلال سين عندي وعند الله. وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول. كان ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا، يعني بلال، وروي عنه كثير من كبار الصحابة ومنهم ابو بكر وعمر (١، عج ٣٨٧) وعلى وابن مسعود وابن عمر واسامه بن زيد وجابر وابو سعيد الخدري وكعب بن عرفجه والبراء بن عازب وغيرهم وجماعة من التابعين رضى الله عنهم اجمعين. ومنهم شُقْران بضم الشين المعجمه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واما خدّامه من الحبشة الاحرار فكثيرون وكذلك الصّحابيات من امائه واهل بيته ومنهم ام ايمن ذات الهجرتين وهى مرضعته وحاضنته وحليمة السعديه٦٨ وثويبه وبركة جارية ام حبيبه

٦٦) قرآن كريم، ٤٩ /١٣،وفي عك: اتقاقكم. ٦٧) عج ٣٨٦: علاء. ٦٨) في هامش عج ٣٨٧ : قوله وحليمة السعدية هو سهو بيّن، لان حليمة السعدية عربية من بنى سعد وليست من الحبشة كما لا يخفى.

وبريرة مولاة عايشة رضى الله عنها (عب ٤٣٢أ) ونبعه جارية ام هانى بنت ابى طالب وغفره وسعيره وكذلك عبيد الصحابة.

ومنهم مِهْجَع بكسر الميم وفتح الجيم مولي عمر بن الخطاب {رضي الله عنه} وهو اول من استشهد ببدر وكان من المهاجرين الاولين وعدّه النبى صلى الله عليه وسلم من سادات اهل الجنة، وقال فى شانه يوم قتل: سيد الشهدآء مِهْجَع، وهُو أوّل مَن يُدْعى الى باب الجنة من هذه الامة.

ومنهم اسلم مولى عمر بن الخطاب وايمن الحبشى المكى والد عبد الواحد بن ايمن ويسار مولى المغيره بن شعبة. اخرجه [٦٩] الحسن بن محمد الخلال فى كرامات الاوليا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: دخلت علي النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى: يا ابا هريرة، يدخل على الساعة من هذا الباب رجل من أجَلِّ السّبعة الذين يدفع /<الله>/ عز وجل عن اهل الارض بهم الأذا. [٧٠] فاذا حبشى قد طلع من ذلك الباب اقرع اجذع على راسه جرة فيها ما، فقال رسول الله / (f. 271a) صلى الله عليه وسلم: يا ابا هريرة هو هذا. ثم قال: مرحبا بيسار ثلاث مرات. وكان يَرُش المسجد ويكنسه ومات فى عهده صلى الله عليه وسلم.

واما الصحابة الاحرار من الحبوش الاخيار الذين كانوا يخدمون الرسول واصحابه واهل بيته فكثيرون جدا لا يمكن استيعابهم فى هذا الاستطراد ضبطا وعددا وكذلك ابنا الحبشيات من قريش من الصحابة والتابعين واهل البيت الطاهرين والخلفا العباسيين.

ومن ولد بارض الحبشة من الصحابة من الحبشيات مثل صفوان بن امية بن خلف الجمحى (عب٤٣٢ب) وعمرو بن العاص وغيرهما مثل عبد الله بن جعفر بن ابى طالب وهو اول مولود //ولد// في الاسلام بارض الحبشة بالاتفاق، وكان يسمى بحر الجود، واخباره فى السخا والكرم مشهورة، والحارث [٧١] بن حاطب الصحابى ومحمد بن حاطب وعمرو بن ابى سلمة.

فى الحبوش اخلاق لطيفه وشمايل ظريفه وفيهم الحذق والفطانه ولطافة الطباع وصفا القلوب ولكونهم من جنس لقمان الحكيم وهم اجناس //و//منهم السحرتى والامحري وهم احسَن اجناس الحبوش الموصوفين بالصباحة والملاحة والفصَاحة والسّماحة والنعومة فى الخد والرشاقة فى القد. ولله در الشيخ العلامة القاضى عبد البر بن الشحنه الحنفى حيث يقول [الكامل]:

حَبَشِيَّةٌ سَايَلْتُها عَنْ جِنْسِهَا … فَتَبَسَّمَتْ عَنْ دُرِّ ثَغْرٍ جَوْهَرِى

فَطَفَقْتُ أسْالُ عَنْ نُعُومَةِ مَا خَفَا [٧٢] … قَالَتْ فَمَا تَبْغِيهِ جِنْسِى أمْ حِرِى[٧٣]

والامحرة [٧٤] تفوق على السحرة [٧٥] باللطف والظرف والسحرت [٧٦] تفوق على الامحريه بالشدة والعنف فبينهما عموم وخصوص مطلق.

وقيل ان النجاشى منهم رضى الله عنه، ويقال ان بنوا [٧٧] أرفده الذين لعبوا بحرابهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفازوا بخطابهم [٧٨] اعنى قوله لهم: دونكم يا بنى ارفده /منهم/. ويقرب من هذين النوعين اخرين نوع الداموت [٧٩] وبلين ونوعين آخرين وهما قمو وقتر ونوع

٦٩) عج ٣٨٧: اخرج. ٧٠) عب وعج ٣٨٧: الاذى. ٧١) عج ٣٨٧: والحرث. ٧٢) عج ٣٨٧: خفى.
٧٣) عج ٣٨٧: "امحرى"، وهو تحريف. ٧٤) عج ٣٨٧: والامحرية. ٧٥) عج ٣٨٧: السحرتية. ٧٦) عج ٣٨٧: والسحرتية. ٧٧) عج ٣٨٧: بنى. ٧٨) عج ٣٨٧: بخاطبه. ٧٩) عج ٣٨٧: نوعان آخران الدموات.

اخر يسمى ازاره وقال الشيخ شهاب الدين البزاعى من ابيات (عب٤٣٣أ) (١، عج ٣٨٨) [المتقارب].

وَخُذْ ما حَلا منْ بَناتِ الحُبُوشِ /أ/مِنْ جَلْبِ زَيْلَعَ أوْ مِنْ إزَارَه/

(f. 271b) وقال غيره [الرجز]:

يَا سَايِلِي عَنْ زَيْلَع وعَنْ طَرِيقِ الحَبَشَه
صَحِبْتُهَا وَصِيفَةً بِحُسْنِهَا مُشَرْبَشَه
تَذْكُرُ أنّ أصْلَهَا مِنْ فَتَيَاتِ الأنْجِشَه
وَعَمّهَا الخَالُ فَيَا طُوبَى لِمَنْ قَدْ [جَـ] ـمَشَهْ[٨٠]
وَخَدّهَا لَوْ مَرّ فِيـ ـهِ الْوَهْمُ يَوْمًا خَدَشَهْ

عود وانعطاف

ان الشيخ عبد الرحمن وهو الجد السابع لجامعه واليه ينتهى علمنا بالاجداد هو الذي ارتحل من بلاده ووصل الينا خبره سلفا عن خلف فقدم من طريق البحر الي جده وانتقل الى مكة فجاور بها وحج مرارا وذهب ايضا الى المدينة[٨١] المنوره فجاور بها سنتين ولقى من لقى بالحرمين من الاشياخ وتلقى عنهم ثم رجع الى جدة وحضر الى مصر على طريق[٨٢] القلزم فدخل الى الجامع الازهر في اوايل العاشر [١ محرم ٩٠١/ ٢٠ أيلول ١٤٩٥] وجاور بالرواق ولازم حضور الاشياخ واجتهد فى التحصيل وتولي شيخا على الرواق والتكلم على طايفته وتزوج وولد له.

فلما مات خلف ولده الشيخ شمس الدين محمد ونشا على قدم الصلاح والاشتغال بالطلب /العلم/ وتولي مشيخة الرواق كوالده وانجب واقرا دروسا فى الفقه والمعقول بالرواق وكان على غاية من الصلاح وملازمة الجماعة والسنن ولا يبيت عند عياله الا ليلة او ليلتين فى الجمعة وغالب لياليه يبيتها بالرواق لاجل الاشتغال (عب ٤٣٣ب) بالمطالعة اول الليل على السهّارة والتهجد اخره. ومما اتفق له وَعُدّ من كراماته ان السراج انطفى[٨٣] فى بعض الليالى الشتويه فايقظ النقيب ليسرج له سراجا فقام من نومه متكرها واخذ قنديلا وذهب ليسرجه فلما عاد به وقرب من الرواق راي نورا فستر ذلك القنديل ونظر اليه من بعد لينظر من اين اتاه الاسراج فوجده يطالع فى الكراس وهو فى يده اليسار وسبابة يده اليمنى رافعها وهى تضى مثل الشمعة المستنيرة ويطالع فى نورها ثم دخل النقيب بالقنديل واختفى ذلك الضوء وعلم الشيخ ذلك من النقيب فعاتبه على التجسس واشار اليه بكتمان سره ولم يعش الشيخ بعد ذلك الا قليلا وتوفى الى رحمة الله تعالي/ (f. 272a) وخلف ابنه الشيخ على فنشا ايضا على قدم اسلافه فى ملازمة العلم والعمل وصار له شهرة وثروة وتزوج بزينب بنت الامام[٨٤] العلامة القاضى عبد الرحيم الجوينى. ولم يزل مواظبا

٨٠) في عك وعج ٣٨٨ وباقي المخطوطات: 'خمش'، وهو تصحيف، قارن von Kramer ص٥٢، والتصويب من عندنا. (المحقق)
٨١) فى عك ٢٧١ب: 'المدينة'، مكررة، والثانية مشطوبة.
٨٢) عج ٣٨٨: من طريق.
٨٣) عج ٣٨٨: انطفا.
٨٤) خب: الشيخ.

على شانه وطريقة اسلافه حتى توفى. وخلّف ولدَيه الامام العلامة الشيخ حسن (عب ٤٣٤أ) الذي تقدم ذكر ترجمته المتوفى سنة سبع وتسعين والف [١٦٨٥ - ١٦٨٦] واخيه الشيخ عبد الرحمن ومات فى حياة اخيه سنة تسع وثمانين والف [١٦٧٨ -١٦٧٩]وكان لزينب الجوينيه اماكن جارية فى ملكها وقفتها على ولدي زوجها المذكورين.

ولما توفى الشيخ حسن اعقب الجد ابراهيم رضيعا فكفلته والدته الحاجه مريم ابنة[٨٥] الشيخ العمدة الضابط محمد بن عمر المنزلى الانصاري فنشا ايضا نشوا صالحا حتى بلغ الحلم فزوجوه بستيته بنت عبد الوهاب افندي الدلجى فى سنة ثمان ومائه والف [١٦٩٦ -١٦٩٧] وبنى بها فى تلك السنة وحملت بالمترجم وولدته فى سنة عشر ومائة والف [١٦٩٨ -١٦٩٩] ومات والده وعمره شهر واحد وسن والده اذ ذاك ستة عشر[!] سنة فربته والدته بكفالة جدته ام ابيه المذكورة ووصاية الامام العلامة الشيخ محمد النشرتى (١، عج ٣٨٩) وقرروه فى مشيخة الرواق كاسلافه والمتكلم عنه الوصى المذكور فتربى فى حجورهم حتى ترعرع وحفظ القران وعمره عشر سنين واشتغل بحفظ المتون فحفظ الالفيه والجوهرة ومتن كنز الدقايق فى الفقه ومتن السلم والرحبية ومنظومة ابن الشحنه فى الفرايض وغير ذلك.

واتفق له فى اثنا ذلك وهو ابن ثلاث عشرة سَنة /انه/ (عب ٤٣٤ب) مر مع خادمه بطريق الازهر فنظر الي شيخ مقبل منور الوجه والشيبه وعليه جلالة ووقار طاعن فى السن والناس يزدحمون على تقبيل يده ويتبركون به فسال عنه وعرف انه ابن الشيخ الشرنبلالى فتقدم اليه ليقبل يده كغيره فنظر اليه الشيخ وتوسمه وقبض على يده وقال: من يكون هذا الغلام ومن ابوه. فعرفوه عنه فتبسم وقال: عرفته بالشبه. ثم وقف وقال: اسمع يا ولدي انا قرات على جدك وهو قراء على والدى واحب ان تقراء على شيا[N] واجيزك وتتصل بيننا سلسلة الاسناد وتلحق الاحفاد بالاجداد فامتثل / (f. 272b) اشارته ولازم الحضور الى عنده فى كل ا يوم ا وقرأ عليه متن نور الايضاح تاليف والده فى العبادات وكتب له الاجازة //والسند// ونصها:

الحمد لله الذي انعم على عبده بتوفيقه وارشده الى سوآء طريقه واذاقه حلاوة التفقه فى دينه وتمام تحقيقه واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المنعم بلطايف الانعام وعظيمه ودقيقه واشهد ان سيدنا وسندنا[٨٦] محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الهادي الى الخير الكامل والجبر الشامل فاصبح كل احد مغمورا فى بحر فضله وجوده محفوظا من كيد الشيطان وجنوده وتعويقه وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار.

N) وردت هذه النادرة ايضا بخط حسن الجبرتى في هامش مخطوطة كتابه: 'رفع الاشكال بظهور العشر في العشر في غالب الاشكال، في حكم الحيضان الذي عشره في عشره ومساحاتهم' للفقير حسن الجبرتي الحنفي عفا الله عنه بمنه'، المحفوظة في مكتبة چستر بيتي (Chester Beetty Library, Dablin) في دابلن في ايرلندا (رقم الكتاب Ms 4069). راجع ورقة ١١أ في الهامش حيث كتب المؤلف، معلقا على خطأ وقع فيه العلامة الشرنبلالي: 'ان جراتي على العلامة الشرنبلالي من قبل تفتيش ولد ولد الولد على والد جده، اذ هو شيخ جدّى كما اخبرني به ولده الشيخ حسن حين قراء تى عليه 'متن نور الايضاح' سنة ثلاث وعشرين وماية والف وانا ابن ثلاثة عشر وشيء وهو قد ناهز التسعين بحسب ظني لداع منه بقوله: 'جدك قرأ على والدي وانا قرأت على جدك واريد ان تقرأ علي شيئا لتكون الوصلة حاصلة بين الاصول والفروع في القراءة والاقراء وقد حصل ولله الحمد. صح.' (اشكر ادارة المكتبة على السماح لي بمطالعة مخطوطات حسن الجبرتي ونسخ الملاحظات اثناء زيارتي للمكتبة في ٢٩ /٦ /١٩٩٥ بتوصية من سفير اسرائيل السيد تسفي گباي في دابلن .'المحقق') راجع مخطوطات حسن الجبرتي في A. J. *Arberry, The Chester Beatty Library, A Handlist of Arabic Manuscripts*, vol. v, MSS 4001-4500, Dublin, 1962, p. 23, no. 4069.

٨٥) عج ٣٨٨: بنت. ٨٦) خب: ونبينا.

وبَعْدُ فقدْ حَضَرَ لَديّ الولد النجيب الموفق اللبيب الفطن الماهر الذكى الباهر سليل العلما الاعلام ونتيجة (عب ٤٣٥أ) الفضلا العظام نور الدين حسن بن برهان الدين ابراهيم بن العلامة مفتى المسلمين وامام المحققين الشيخ حسن الجبرتى الحنفى رحم الله اسلافه وبارك فيه وقراء على متن نور الايضاح من اوله الي اخره تاليف والدي المندرج الى رحمة الله تعالى سيدى وسندي الامام العلامه الشيخ حسن بن عمار الشرنبلالى واجزته ان يروي ذلك عنى وجميع ما يجوز لي روايته اجازة عامة كما اجازني به وبفقه ابى حنيفة النعمان رضى الله عنه كما تلقى ذلك هو عن الشيخ على المقدسى شارح نظم الكنز عن العلامة الشلبى شارح الكنز عن القاضي عبد البر بن الشحنة عن المحقق الكمال بن الهمام عن سراج الدين قارى الهدايه عن علآ الدين السيرامي عن السيد جلال الدين شارح الهداية عن علا الدين بن عبد العزيز البخاري عن حافظ الدين صاحب الكنز عن شمس الايمة الكردى[٨٧] عن برهان الدين صاحب الهدايه عن فخر الاسلام البزدوي عن شمس الايمة السرخسى عن شمس الايمة الحلوانى عن القاضى ابن على النسفى عن الامام محمد بن الفضل البخاري عن عبد الله السندمُونى عن الامير عبد الله بن ابى حفص[٨٨] البخاري عن ابيه المذكور عن الامام محمد بن الحسن الشيبانى عن الامام ابى يوسف عن الامام الاعظم أبى حنيفة النعمان / (f. 273a) بن ثابت رضى الله عنه عن الامام حماد بن سليمان عن ابراهيم النخعى عن الامام علقمه عن (عب ٤٣٥ب) عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم عن امين الوحى جبريل عليه السلام عن الله عز وجل. واوصى الولد الاعز بالتقوى ومراقبة الله فى السر والنجوى والله تعالى يوفقه وينفع به وبعلومه ويهدينا واياه لما كان عليه السلف الصالح فى أساس الدين ورسومه. قال (١، عج ٣٩٠) ذلك الفقير الى الله تعالى حسن بن حسن الشرنبلالى الحنفى فى ثالث ربيع الاول من سنة ثلاث وعشرين ومائه والف [/ ٢١ نيسان ١٧١١].

وتوفى الشيخ فى اخر تلك السنة [ذي الحجة ١١٢٣/ شباط، ١٧١٢]وقد جاوز التسعين واشتغل المترجم واجتهد في طلب العلوم وحضر اشياخ العصر وتفقه على الامام العلامه السيد على السيواسى الضرير وحضر عليه شرح الكنز للعينى والدر المختار وكتاب الاشباه والنظاير لابن نجيم وشرح المنار لابن فرشته وشرح التحرير للكمال بن الهمام وشرح جمع الجوامع ومختصر السعد وعلى العلامه الشيخ احمد التونسى المعروف بالدقدوسي الحنفى شرح الكنز للعلامه الزيلعى والدرر لمنلا[٨٩] خسرو والسيد على السراجيه فى الفرايض وشرح منظومة ابن الشحنه فى الفرايض والشنشوري على الرحبيه والتلخيص ومتن[٩٠] الحكم وشرح التحفه وعلى الشيخ على العقدي الحنفى منلا مسكين على الكنز ومتن الهدايه والسراجيه والمنار والنزهة فى علم الغبار والقلصادي ومنظومة ابن الهايم وعلى الفقيه محمد *[بن]* عبد العزيز الزيادي الحنفى ملتقى الابحر وفتح القدير والحكم لابن عطا الله{والقدورى} وعقود الجمان فى المعانى والبيان وايساغوجي وعلى الشيخ الفقيه المحدث الشهاب احمد بن مصطفى الاسكندري الشهير بالصباغ شرح الكبري وام البراهين وشرح العقايد والمواقف[٩١] وشرح المقاصد للسعد والكشاف والبيضاوي والشمايل والصحيحين رواية ودراية والاربعين النوويه والمشارق والقطب على الشمسيه والمواهب اللدنيه وشرح النخبه وعلى الشيخ منصور المنوفى شرح ابن عقيل على الالفيه والشيخ خالد على الجروميه[٩٢]

٨٧) عك ٢٧٢ب: "الكردري"؛ وفي عج ٣٨٩: .... فخر الاسلام البرذى. ٨٨) خب: جعفر. ٨٩) عج ٣٩٠: لملا.
٩٠) خب: "وسنن الحكم"؛ وفي عب وعج ٣٩٠ وخب: .... الحنفى ملا مسكين. ٩١) خب: والمواهب.
٩٢) عج ٣٩٠: الآجرومية.

والازهريه والتوضيح وشرح تصريف العزي وشرح التلمسانيه / (f. 273b) والخبيصى على التهذيب وشيخ الاسلام على الخزرجيه وعلى الشيخ عيد النمرسي شرح الورقات والسمرقنديه واداب البحث والعضديه وعصام[93] على السمرقنديه وعلم الجبر والمقابله والعروض {واعمال المناسخات والكسورات والاعداد الصم والغربال} والمساحة والحساب وعلى الشيخ شلبى البرلسى تلخيص المفتاح (عب ٤٣٦ب) والمطول والتجريد وعلى الشيخ محمد السجينى الضرير المكودى على الالفيه والفاكهى وشرح الشذور وملا جامى وشرح مختصر ابن الحاجب والمطول وعلى الشيخ احمد العماوي شرح الجوهرة لعبد السلام والسكتانى على الصغري وشرح مختصر السنوسى والكافى ونوادر الاصول والجامع الصغير وشرح المقاصد وعلى الشيخ حسن المدابغى الاشمونى علي الالفيه وشرح المراح وقواعد الاعراب {والمغنى} وعلى الشيخ الملوي شرحه على السلم و[شرح] معراج الغيطى واوضح المسالك واوايل الكتب السته والمسلسلات والمسندات وحضر ايضا دروس الشيخ عبد الروف البشبيشى وابو العز العجمى وغيرهما. وجدّ فى التحصيل حتى فاق اهل عصره وباحث وناضل ودرس بالرواق فى الفقه والمعقول وبالسنانيه ببولاق.

وكان لجدته ام ابيه مكان مشرف على النيل بربع الخرنوب عندما كان النيل ملاصقا لسدته {فساكنها مدة فكان يغدوا الى الجامع ثم يعود الى بولاق وله حاصل بربع الخرنوب يجلس فيه حصة ثم يذهب[94] الي السنانية فيملى هناك درسا. ثم احترق ذلك المنزل بما فيه وتلف فيه اشيا كثيرة من المتاع والصينى القديم فانتقلت الى مصر. وكانوا يذهبون الى مكان لها بمصر العتيقه فى ايام (عب ٤٣٧أ) النيل بقصد النزاهة وهى التى أعانته على تحصيل العلوم حتى انه كان يقول: ما عرفت المصرف واحتياجات المنزل والعيال الا بعد موتها.} ومع اشتغاله بالعلم كان (١، عج ٣٩١) يعانى التجارة والبيع والشرا والمشاركة والمضاربه والمقايضه وكانت جدته ذات غنية[95] وثروة ولها املاك وعقارات ووقفت عليه اماكن ومنها الوكالة بالصنادقيه والحوانيت بجوارها وبالغوريه ومرجوش ومنزل بجوار المدرسة الاقبغاويه ورتبت فى وقفها عدة خيرات ومكتب لاقراء ايتام المسلمين بالحانوت المواجه للوكالة[96] المذكورة وربعة تقرا فى كل يوم وختمات فى ليالى المواسم وقصعتين ثريد فى كل ليلة من ليالي رمضان وثلاث جواميس تفرق على الفقها والايتام والفقرا فى عيد الاضحية.

وتزوج بجدته المذكورة بعد موت جده الامير على اغا باش اختيار متفرقه المعروف بالطوري {وتزوج المترجم بابنته} وله حكم قلاع الطور والسويس والمويلح وكانوا اذ ذاك عامرين وبهم المرابطين[97] ويصرف عليهم العلوفات والاحتياجات.

ولما مات علي اغا المذكور {سنة سبع وثلاثين} [١١٣٧ / ١٧٢٤ -١٧٢٥] تقلد ذلك بعده المترجم / (f. 274a) مدة مع كونه فى عداد العلما وربى معتوقيه عثمان وعليا ولم يزالا في {كنفه حتى ماتا بعد مدة طويله وارسل خادما له يسمى سليمان الحصافى چربچيا على قلعة المويلح (عب ٤٣٧ب) فقتلوه هناك فتكدر لذلك وترك هذا الامر واعرض عنه واقبل على شانه من الاشتغال.} وماتت زوجته بنت الامير على اغا المذكور {فى حياة ابيها} فتزوج ببنت رمضان چلبى بن يوسف المعروف بالخشاب تابع كور[98] محمد وهم بيت مجد وثروة ببولاق ولهم املاك

٩٣) عب وعج ٣٩٠: والعصام. ٩٤) عج ٣٩٠: يعود. ٩٥) عج ٣٩١: ذا غنية. ٩٦) عج ٣٩١: للوكالالة.
٩٧) عج ٣٩١: وكانت اذ ذاك عامرة وبها المرابطون. ٩٨) هكذا في عج ٣٩١، أما في عك وعب: كول.

وعقارات واوقاف ومن ذلك وكالة الكتان وربع وحوانيت تجاه جامع الزردكاش وبيت كبير بساحل النيل واخر تجاه جامع مرزه چربچي وهو سكن رمضان چلبى المذكور وكان انسانا حسنا رقيق الحاشية وفيه فضيلة وسليقة جيدة ومن نظمه فى اعارة الكتب قوله [الوافر]:

كِتَابَكَ لاَ تُعِرْهُ وَلاَ لإلفٍ — فَإِنَّكَ لاَ تَعُودُ لِذَاكَ تُلْفِي

فَخُذْ قَوْلِي وَشُدّ يَدًا عَلَيْهِ — فَإِنْ خَالَفْتَ، فَقْدُكَ فِيهِ يَكْفِي

وَلَسْتُ مُقَلِّداً فِي النُّصْحِ بَلْ قَدْ — تَكَرَّرَ فَقْدُ مَا أَعْطَتْهُ كَفِّي

فَإِنْ أُلْجِئْتَ لِلإِعْطَاءِ فَاقْبِضْ — نَظِيرًا مِثْلَهُ إِنْ كَانَ يَكْفِي

وَإِنْ تَرُم اسْمَ نَاظِمِهِ حِسَابًا — فَضِفْ أَحَدًا الَىٰ تِسْعِينَ وَأَلْفِ

ومات رمضان چلبى المذكور سنة تسع وثلثين ومائه والف [١٧٢٦ - ١٧٢٧] واستمرت ابنته (عب ٤٣٨أ) فى عصمة المترجم حتى ماتت فى المحرم سنة اثنين وثمانين ومائه والف [١٨ ايار - ١٦ حزيران، ١٧٦٨] وعمرها ستون سنة وكانت من الصالحات الخيرات المصونات وحجت صحبته فى |سنة | احدي وخمسين [١٧٣٨ - ١٧٣٩] وكانت به بارة وله مطيعة. ومن جملة برها /له/ وطاعتها انها كانت تشتري له /من/ السواري الحسان من مالها وتنظمهن بالحلى والملابس وتقدمهن اليه وتعتقد حصول الاجر والثواب لها بذلك وكان يتزوج عليها كثيرا من الحراير ويشتري الجواري فلا تتاثر من ذلك ولا يحصل عندها ما يحصل في النسا من الغيره.

ومن الوقايع الغريبه انه لما حج المترجم فى سنة ست وخمسين [١٧٤٣ - ١٧٤٤]، واجتمع به الشيخ عمر الحلبي بمكه اوصاه بان يشتري له جارية بيضا تكون بكرا دون البلوغ وصفتها كذا وكذا فلما عاد من الحج فطلب من اليسرجيه الجواري لينتقى[٩٩] منهن المطلوب فلم يزل حتى وقع علي الغرض فاشتراها وادخلها عند زوجته المذكورة حتى يرسلها مع من اوصاه بارسالها صحبته فلما حضر وقت السفر اخبرها بذلك لتعمل / (f. 274b) لهم ما يجب من الزواده ونحو ذلك، فقالت له: انى أحببت هذه (١، عج ٣٩٢) الوصيفة[١٠٠] حبا شديدا (عب ٤٣٨ب) ولا اقدر على فراقها وليس لي اولاد وقد جعلتها مثل ابنتي. والجارية بكت ايضا {وقالت}: لا افارق سيدتي ولا اذهب من عندها ابدا، فقال: وكيف يكون العمل، قالت: ادفع ثمنها من عندي واشتري /<أنت >/غيرها. ففعل ثم انها اعتقتها وعقدت له عليها وجهزتها وفرشت لها مكانا على حدتها وبنى بها {فى سنة خمس وستين} [١٧٥١ -١٧٥٢] وكانت لا تقدر على فراقها ساعة مع كونها صارت ضرتها وولدت له اولادا.

فلما كان فى سنة اثنين وثمانين [١٧٦٨ - ١٧٦٩] المذكورة مرضت الجارية فمرضت لمرضها وثقل عليهما المرض فقامت الجارية فى ضحوة النهار فنظرت الى مولاتها وكانت فى حالة غطوسها فبكت وقالت: الهي وسيدي ان كنت قدرت بموت سيدتي اجعل يومي قبل يومها. ثم رقدت وزاد بها الحال وماتت تلك الليلة فسجوها[١٠١] بجانبها فاستيقظت مولاتها اخر الليل وجستها بيدها وصارت تقول: زليخا زليخا، فقالوا لها: انها نايمه، فقالت: ان قلبي يحدثني انها ماتت ورايت فى منامي ما يدّل على ذلك. فقالوا لها: حياتك الباقيه. فلما تحققت ذلك قامت

٩٩) عج ٣٩١: لينقى. ١٠٠) خب: الجارية. ١٠١) عج ٣٩٢: 'فأضجعوها'، وفي خب: فضجوها.

وجلست {وهى تقول لا حياة لى بعدها} وصارت تبكى وتنتحب حتى طلع النهار وشرعوا فى تشهيلها وتجهيزها وغسلوها بين يديها وشالوا جنازتها ورجعت الى فراشها ودخلت فى سكرات الموت وماتت اخر النهار (عب ٤٣٩أ) وخرجوا بجنازتها ايضا فى اليوم الثاني وهذا من اعجب ما شاهدته ورايته ووعيته وكان سني اذ ذاك اربعة عشر سنة.

واشتغل المترجم فى ايام اشتغاله بتجويد الخط فكتب على عبد الله افندي الانيس وحسن افندى الضيآيى طريقة الثلث والنسخ حتى احكم ذلك واجازه الكتبه واذنوه ان يكتب الاذن على اصطلاحهم ثم جود فى التعليق على احمد افندي الهندي النقاش لفصوص الخواتم حتى احكم ذلك وغلب على خطه طريقته ومشى عليها وكتب الديوانى والقرمه وحفظ الشاهدي / (f. 275a) واللسان الفارسي والتركي حتى ان كثيرا من الاعاجم والاتراك يعتقد[١٠٢] ان اصله من بلادهم لفصاحته فى التكلم بلسانهم ولغتهم.

وفى سنة اربع واربعين [١٧٣١-١٧٣٢] اشتغل بالرياضيات فقراء [!] على الشيخ محمد النجاحي رقايق الحقايق للسبط الماردينى والمجيب والمقنطر ونتيجة اللادقى والرضوانيه والدر لابن المجدي ومنحرفات السبط والى هنا انتهت معرفة الشيخ النجاحي. وعند ذلك انفتح له الباب، وانكشف عنه الحجاب، وعرف السمت والارتفاع، والتقاسيم والارباع، والميل الثانى والاول، والاصل (عب ٤٣٩ب) الحقيقى والمُعَدّلْ، وخالط ارباب المعارف، و اكل ا من كان من بحر الفن غارف، وحل الرموز، وفتح الكنوز، واستخرج نتايج الدر اليتيم،والتعديل والتقويم،وحقق اشكال الوسايط، فى المنحرفات والبسايط،والزيج والمحلولات،وحركات التداوير والنطاقات، والتسهيل والتقريب، والحل والتركيب، والسهام والظلال، ودقايق الاعمال، وانتهت اليه الرياسة فى الصناعة وازعنت[١٠٣] له اهل المعرفة بالطاعة،وسلم له عطارد،وجمشيد الراصدوناظره المشتري وشهد له الطوسي والابهري، {وتبوأ من ذلك العلم مكانا عليا وزاحم بمنكبه العيوق والثريا.}

وقدم القدوة العلامة والحكيم الفهامة الشيخ حسام الدين الهندي وكان متضلعا من العلوم الرياضيه والمعارف الحكميه والفلسفية فنزل بمسجد فى مصر القديمة واجتمع عليه بعض الطلبة مثل الشيخ الوسيمى والشيخ أحمد الدمنهورى وتلقوا عنه أشيا فى الهيئة فبلغ خبره المترجم فذهب اليه للاخذ عنه فاغتبط به الشيخ وأحبه واقبل بكليته عليه فلم يزل (١، عج ٣٩٣) به حتى نقله الي داره وأفرد له مكانا واكرم نزله وقام باوده وطالع عليه الجغمينى وقاضى زاده عليه والتبصرة والتذكرة وهداية الحكمه لاثير الدين الابهري وما عليها من المواد (عب ٤٤٠أ) والشروح مثل السيد والمَيْبُدِي قراة بحث وتحقيق واشكال التاسيس في الهندسه وتحرير اقليدس والمتوسطات والمبادي والغايات والاكر وعلم الارثماطيقى[١٠٤] وجغرافيا وعلم المساحة وغير ذلك ثم اراد ان يلقنه علم الصنعة الالهية وكان من الواصلين فيها / (f. 275b) فَغَالَطه عن ذلك وأبَتْ نفسُه الاشتغال بسوي العلوم المهذبة للنفس. وكان يحكى عنه امور[ا] وعبارات واشارات تشعر بانه كان من الكمل الواصلين في كل شيء، ولم يزل عنده حتى عزم على الرحلة وسافر الي بلاده. وقدم الى مصر الامام العلامة الشيخ محمد الغلانى الكشناوي وسكن بدرب الاتراك فاجتمع عليه المترجم وتلقى عنه علم الاوفاق[١٠٥] وقرأ عليه شرح منظومة الجزنائيه للقوصوني والدر والترياق والمرجانيه فى خصوص المخمس الخالي الوسط والاصول والضوابط والوفق المئينى وعلم التكسير للحروف وغير ذلك، وسافر الشيخ الي الحج وجاور هناك فلما رجع انزله عنده وصحبته زوجته وجواره وعبيده

١٠٢) عج ٣٩٢: يعتقدون. ١٠٣) عب وعج ٣٩٢: اذعنت. ١٠٤) عب وعج ٣٩٣: الارثماطيقى.
١٠٥) خب: الاوقاف.

وكمّل عنده غالبَ مولفاته ولم يزل حتى مات كما تقدم ذكر ذلك فى ترجمته.

ولقى المترجم فى حجاته الشيخ النخلى[106] وعبد الله بن سالم البصري وعمر بن احمد بن عقيل المكى والشيخ محمد حياة السندي والكورانى وابو الحسَن (عب ٤٤٠ب) السندي والسّيد محمد السقاف وغيرهم وتلقى عنهُم واجازوه وتلقوا هم ايضا عنه ولقنه الشيخ ابو الحسن السندي طريق السادة النقشبنديه والاسما الادريسيه.

وهذه صورة اجازة الشيخ عمر بن احمد بن عقيل ومن خطه نقلت:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، خصوصا افضل انبيائه //<واكمل مبلغى انبيآئه>// وعترته الطاهرين وصحابته اجمعين.

وبعد فان مما تطابقت عليه النصوص، وتوافقت عليه السنة العموم والخصوص، ان الباحث عن السّنة الغرا، لاتباع هدي سيد الانبيا، الموجب لمحبّة ذي الألآ والنعما، هو الفايز بالقدح المعلى، والمرفوع الى المقام الاعلى، ومن المعلوم انه لم يبق فى زمننا[107] ما يتداول منها الا التعلل برسوم الإسنَاد، بعد انتقال اهل المنزل والناد، فذو الهمة هو الذي يثابر على تحصيل اعلاه، وينافس فى فهم متنه ويفحص عن معناه، ويناقش فى رجاله الذين عليهم مغناه، الا وهو الشيخ الاجل، الراقى بعزمه المتين من العلم والعمل، الي أعلا [!] محل، سيدنا واستاذنا الشيخ حسن بن المرحوم ابراهيم بن (عب٤٤١أ) الشيخ حسن الجَبَرْتى، أمده الله بالمدد الآلهى، فطلب من هذا الفقير ان اجيزه. فلما لم اجد بدا من الامتثال،/ (f. 276a) قلت سايلا التوفيق فى القول والفعال:

اجزت مولانا الشيخ حسن المذكور المنوه بذكره اعلا السطور، اجزل الله تعالى له الاجور، ما يجوز لي وعنى روايته من مقروء ومسموع، واصول وفروع، بشرطه المعتبر من تقوى الله والصيانة، وضبط الالفاظ وسبر الرجال والديانه، حسبما اجازنى بذلك شيوخ اكابر عِده، هم فى الشدايد عُده، ومنهم بل من اجلهم سيدى وجدى لامي، بعد ان قرات عليه جانبا كبيرا من كتب الحديث وغيره قراة تحقيق وتدقيق، وغيره من الشيوخ اهل التوفيق، وقد سمع مولانا الشيخ حسن منى اوايل البخاري ومسلم وابى داود والنسائى والترمذي وابن ماجه والموطا. فليروعنى المجاز المذكور متى شا/ء/ مما اتصلت بى روايته متى اراد رفع سند او كتاب لمن هو من أهل الدرايه وهو دام أنسه وذكى[108] (١، عج ٣٩٤) قدسه فى غنية عن ذلك ولكن جرت العاده باخذ الاكابر، عن الاصاغر تكثيرا لسَوَادِنا فهى سُنة سَيّد الاوايل والاواخر.

وكذلك اجزت له بالصلاة المشهورة النفع بهذه الصيغة: (عب٤٤١ب) اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله، كما لا نهاية لكمالك وعدّ كماله، بنصب عد وجره، حَسبَما اجازنى بها مولانا الشيخ طاهر بن الملا ابراهيم الكورانى عن شيخه الشيخ حسن المنوفى مفتى الحنفيه بالمدينة سابقا عن شيخه مولانا الشيخ على الشبراملسى عن بعض اجلا شيوخه وامره ان يصلى بها بين المغرب والعشا بلا عدد معين وبالمواظبة عليها يظهر نتايج فتحها خصُوصًا لمبتغى /هذا/ العلم المجد فى طلبه من ذويه نفعه الله تعالى بالعلم وجعله من اهليه.

١٠٦) ترجمة أحمد بن محمد النخلي في المربيدي، ورقة ١٠أ. ١٠٧) عج ٣٩٣: زماننا. ١٠٨) عج ٣٩٣: وزكا.

وقد اجزت الشيخ المذكور، ضاعف الله تعالى له الاجور، بالاسما الاربعين ١٠٩ الادريسيه السهروردية بقراتها واقرائها لخل صادق ان وجد كما اجازني بذلك جملة من الشيوخ وقد اتصل سندي بها ايضا عن مولانا وسيدنا الامجد مولانا الشيخ احمد بن محمد النخلى انزل عليه شآبيب ١١٠ الرحمة والغفران الواحد العلى وهو يرويها عن الشيخ حجازى الديربى عن الشيخ شهاب الدين احمد بن على الخامى الشناوي واجازه / (f. 276b) شيخه ايضا بشرحها للشيخ عثمان النحراوي.

قال الشيخ عثمان: اجازني بالاسما الادريسيه العظام الشيخ كمال الدين السوداني وهو يرويها عن شيخه ابى المواهب احمد الشناوي عن السيد صبغة الله احمد عن السيد وجيه الدين العلوي عن الحاج حميد الشهير بالشيخ محمد الغوث عن الحاج حصور عن ابى الفتح هدية الله سيرمست عن الشيخ قاضن (عب ٤٤٢أ) الستاري عن الشيخ ركن الدين حينووري عن الشيخ بابو تاج الدين عن السيد جلال الدين البخاري عن الشيخ ركن الدين ابى الفتح عن الشيخ صدر الدين ابى الفضل عن الشيخ ابى البركات بها الدين زكريا عن شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردى عن سيدى وجيه الدين المعروف ١١١ بعمّويه عن الشيخ احمد اسود الدينوري عن الشيخ ممشاد الدينوري عن الشيخ ابى القاسم الجنيد البغدادي عن خاله سري السّقطى عن الشيخ معروف الكرخى عن الشيخ داود الطايى عن الشيخ حبيب العجمى عن سيد التابعين الحَسَن ١١٢ البصري عن امام المشارق والمغارب سيدنا على بن ابى طالب عن سيدنا ومولانا سيد الخلق حبيب الحق عبده ورسوله وحبيبه وصفيه وخليله النبى الرسول الحاوي لجميع الكمالات الاصلية والفرعيه الجامع لكل الصفات السنيه والمراتب العليه المبعوث لكل الخلق المتخصص بالقرب من العالم الحق سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم محمد صلى الله عليه وسلم. قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه اسير ذنبه عمر بن احمد بن عقيل السقاف باعلوي حفيد مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري عفا الله تعالى عنهم اجمعين سائلا من الشيخ المذكور ان لا ينساني واصولي ومشايخى فى الدين وجميع اقاربي من صالح الدعوات فى خلواته وجلواته (عب ٤٤٢ب) وحركاته وسكناته واوصيه بما اوصى به نفسى وساير المسلمين من ملازمة التقوى وكمال الاستعداد واتباع سبيل الهدي والرشاد واسال الله تعالى الكريم المنان ان يوفقنى واياه والمسلمين لصالح القول والعمل ويجنبنا الخطا والزلل ويجعلنا من العلما العاملين والهداة الراشدين وان يميتنا على سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته ١١٣ اجمعين / (f. 277a) فى كل وقت وحين.

وللمترجم اشياخ غير هولآء {كثيرون} اجتمع بهم وتلقى عنهم (١، عج ٣٩٥) وشاركهم وشاركوه مثل على افندي الداغستانى والشيخ عبد ربه سليمان بن احمد الفشتالي الفاسي والشيخ عبد اللطيف الشامى والجمال يوسف الكلارجي والشيخ رمضان الخوانكى والشيخ محمد النشيلى والشيخ عمر الحلبى والشيخ حسين عبد الشكور المكى والشيخ ابراهيم الزمزمي وحسن افندى قطه مسكين واحمد افندي الكرتلى والاستاذ عبد الخالق بن وفا {وكان خصيصا به واجازه بالاحزاب وهو الذي كناه بابى التدانى والبسه التاج الوفائى} والسيد مصطفى العيدروس ١١٤ وولده السيد عبد الرحمن والسيد عبد الله العيدروس والشيخ على بندق الشناوي الاحمدي ١١٥ وكثير من المشايخ الازهريه مثل السيد محمد البنوفري والشيخ عمر الاسقاطى والشيخ احمد الجوهري والشيخ محمد ١١٦ (عب٤٤٣أ) الدلجى بن خال المترجم والشيخ احمد الراشدي والشيخ ابراهيم

١٠٩) عب وعج ٣٩٤: الاربعينية. ١١٠) عب: 'انزل الله عليه شبابيب' [sic]، ثم شطبت الكلمة الثانية بخط. ١١١) خب: المشهور.
١١٢) عج ٣٩٤: حسن. ١١٣) خب: وصحبه. ١١٤) عج ٣٩٥: العيدروسى. ١١٥) وردت ترجمة علي بندق الشناوي الاحمدي في معز ١١٤ب-١١٥أ. ١١٦) في عج: 'احمد الدلجي'، وفي هامش عج ٣٩٥: قوله احمد الدلجى، فى بعض النسخ بدل احمد: محمد. اهـ.

الحلبى صاحب حاشية الدر والسيد سعودي محشى ملا مسكين وغيرهم من الاكابر والاخيار واهل الاسرار والانوار حتى كَمُل فى المعارف والفنون ورمقته بالاجلال العيون وعلا شانه علي علما الزمان وتميز بين الاقران وازعنت ١١٧ له اهل الاذواق وشاع ذكره في الافاق ووفدت عليه الطلاب البلدانيه والواردين ١١٨ من النواحي الافاقيه واتوا اليه من كل فج يسعون لميقاته ولزموا الطواف بكعبة فضله والوقوف بعرفاته فمنهم من ينفر بعد اتمام نسكه وبلوغ امنيته ومنهم من يواظب على الاعتكاف بساحته.

وكان رحمه الله {تعالى} عذب المورد للطالبين، طلق المحيا للواردين، يكرم كل من ام حماه، ويبلغ الراجى مناه، والمعتفى ١١٩ جدواه، والراغب اقصى مرماه، مع البشاشة والطلاقه، وسعة الصدر والرياقه، وعدم روية المنة على المجتدي، ومسامحة الجاهل والمعتدي، مع حسن الاخلاق والصفات ،التى سجدت لها الخناصر كانها ايات سجدات، [البسيط]:

لَهُ صَحَايِفُ أَخلَاقٍ مُهَذَّبَةٍ مِنْهَا العُلَا والحِجَى ١٢٠ وَالفَضْلُ يَنْتَسِجِ

وكانت ذاته جامعة للفضايل، والفواضل منزهة عن النقايص والرزايل، ١٢١ وقورا محتشما مهابا ١٢٢ فى الاعين معظما فى النفوس محبوبا للقلوب (عب٤٤٣ب) لا يعادى احدا ولا يخاصم علي الدنيا فلذلك لا تجد من يكرهه ولا من ينقم عليه فى شيء من الاشيا.

واما مكارم الاخلاق والحلم والصفح والتواضع / (f. 277b) والقناعة وشرف النفس وكظم الغيظ والانبساط الى الجليل والحقير كل ذلك سجيته وطَبْعُهُ من غير تكلف لذلك ولا يري لنفسه مقاما اصلا {ولا يعرف التصنع فى الامور} ولا دعوي علم ولا معرفة ولا مشيخة على التلاميذ والطلبه ولا يرضى التعاظم ولا تقبيل اليد. وله منزلة عظيمة فى قلوب الاكابر والامرا والوزرا والاعيان ويسعون اليه ويذهب اليهم لبعض المقتضيات والشفاعات ويرسل اليهم فلا يردون شفاعته ولا يتوانون فى حاجة يتكلم فيها وله عندهم محبة {وعظمة} ومنزلة فى قلوبهم زيادة عن نظرآئه من الاشياخ لمعرفته بلسانهم ولغتهم واصطلاحهم ورغبتهم فيما يعلمونه فيه من المزايا والاسرار والمعارف المختص بها دون غيره وخصوصا اكابر العثمانيين والوزرا واهل العلوم والفضلا منهم مثل على باشا بن الحكيم وراغب باشا واحمد باشا الكور وغيرهم وياتون اليه أحيَانا فى التبديل واكرموه وهادوه كل ذلك مع العزة والعفة ١٢٣ وعدم التطلع لشى من أسبَاب الدنيا كوظيفة ١٢٤ او مرتب او فايظ او نحو ذلك. وكان بينه وبين الامير عثمان بيك ذو [!] الفقار صحبة ومحبة وحج فى ايام امارته على الحج مرافقا له (١، عج ٣٩٦) ثلاث مرات من مَاله وصُلب حَاله ولم يصله منه سوي ما كان يرسله اليه على سبيل الهدية وكان منزل سكنه الذي بالصنادقية ضيقا من اسفل وكثير الدرج فعالجه ابراهيم كتخدا على ان يشتري له او يبنى له دارا واسعة فلم يقبل وكذلك عبد الرحمن كتخدا.

وكان له ثلاث مساكن أحدهما هذا المنزل بالقرب من الازهر وآخر بالابزارية بشاطيء النيل ومنزل زوجته القديمه تجاه جامع مرزه وفى كل منزل زوجة وسراري ١٢٥ وخدم فكان يتنقل فيها مع اصحابه وتلامذته وكان يقتنى المماليك والعبيد والجوار ١٢٦ البيض والحُبوش والسود. ومَات له من الاولاد نيف واربعون ولدا ذكورا واناثا كلهم دون البلوغ، ولم يعش له من الاولاد سوي الحقير.

١١٧) خب وعب وعج ٣٩٥: واذعنت. ١١٨) عج ٣٩٥: والواردون. ١١٩) خب وعج ٣٩٥: والمقتفى.
١٢٠) عج ٣٩٥: والحجا. ١٢١) عب وعج ٣٩٥: والرذائل. ١٢٢) عج ٣٩٥: مهيبا. ١٢٣) عج ٣٩٥: مع العفة والعزة. ١٢٤) عج ٣٩٥: بوظيفة. ١٢٥) عب وعج ٣٩٦: وسرار. ١٢٦) عج ٣٩٦: والجوارى.

وكان يري الاشتغال بغير العلم من العبثيات واذا اتاه طالبٌ فرح به واقبل/ (f. 278a) عليه ورغبه واكرمه وخصوصًا اذا كان غريبا وربما دعاه للمجاورة عنده وصار من جملة عياله ومنهم من اقام عشرون عاما قياما ونياما لا يتكلف الى شي من امر معاشه حتى غسيل [١٢٧] ثيابه من غير ملل ولا ضجر.

وانجب عليه كثير من علما الوقت [١٢٨] المحققين {طبقة بعد طبقة} مثل الشيخ احمد الراشدي والشيخ ابراهيم الحلبى (عب ٤٤٤ب) والشيخ مصطفى ابو الاتقان الخياط والسيد قاسم التونسى والشيخ العلامه احمد العروسي {والشيخ ابراهيم الصيحانى المغربى} [١٢٩] والطبقة الاخيرة التى ادركناها مثل الشيخ أبو الحسن القلعى {والشيخ عبد الرحمن البنانى واما الملازمين له} فهم الشيخ محمد بن اسمعيل النفراوي والشيخ محمد الصبان والشيخ محمد عرفه الدسوقى والشيخ محمد الامير والشيخ محمد الشافعى الجناجى المالكى والشيخ مصطفى الريس البولاقى والشيخ محمد الشوبري والشيخ عبد الرحمن العريشى والشيخ محمد الفرماوى وهولآء كانوا المختصين به الملازمين عنده ليلا ونهارا وخصوصا الشيخ محمد النفراوي والصبان {ومحمود افندى النيشى والفرماوى} والشيخ محمد الامير والشيخ محمد عرفه فانهم كانوا بمنزلة اولاده وخصوصا الاولين فانهما كانا لا يفارقانه الا وقت اقرا دروسهما وكان يباسط اخصآءه منهم ويمازحهم ويروحهم بالمناسبات والادبيات والنوادر والابيات الشعريه والمواليات والمجونيات والحكايات اللطيفه والنكات الظريفة وينتقلون صحبته فى منازل بولاق ومواطن النزهة فيقطعون الاوقات ويشغلونها حصة فى مدارسة العلم واخرى فى مطارحات المسايل واخري للمفاكهة والمباسطة والنوادر الادبيه.

ومن الملازمين على الترداد عليه والاخذ عنه الشيخ محمد الجوهري والشيخ سالم القيروانى ومحمد افندى مفتى الجزاير (عب ٤٤٥أ) والسّيد محمد الدمرداش وولديه السيد عثمان والسيد محمد.

وممن تلقى عنه شيخ الشيوخ الشيخ علي العدوي تلقى شرح الزيلعى على الكنز فى الفقه الحنفى وكثير من المسايل الحكمية. ولما اقرأ كتاب المواقف فكان يناقشه فى بعض المسايل محققين [١٣٠] الطلبة فيتوقف فى تصويرها لهم فيقوم من حلقته ويقول لهُم: اصْبُروا مكانكم حتى اذهبَ الى من هو اعرَف منى بذلك واعُود اليكم. وياتى الى المترجم فيُصَورها لَه باسْهَل عبارة ويقوم في الحال فيرجع الى درسه ويحققها لهم وهذا من اعظم الديانة والانصاف/ (f. 278b) وقد تكرر منه ذلك غير مرة وكان يقول عنه: لم نَرَ {ولم نسمَعْ} مَن توغّل فى علم الحكمة والفلسفة وزاد ايمانه الا هو. رحم الله الجميع: "أُولَٰئِكَ آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ".

وممن تلقى عنه من اشياخ العصر العلامة الشيخ محمد المصيلحى والعلامة الشيخ حسن الجداوي والشيخ محمد (١، عج ٣٩٧) المسودي والشيخ احمد بن يونس والشيخ محمد الهلباوي والشيخ احمد السجاعى لازمه كثيرا واخذ عنه فى الهيئه والفلكيات والهداية والف في ذلك متونا وشروحا وحواشي.

واما من تلقى عنه من الافاقيين (عب ٤٤٥ب) وأهالى بلاد الروم والشام ودَاغستان والمغاربة والحجازيين فلا يحصون. واجل الحِجازيين الشيخ ابراهيم الزمزمي. واما ما اجتمع عنده

١٢٧) عج ٣٩٦: غسل. ١٢٨) عج ٣٩٦: وقته. ١٢٩) عب: الصيجاني الغربي. ١٣٠) عج ٣٩٦: محققو.

وما اقتناه من الكتب فى ساير العلوم فكثير جدا قلّ مَا[١٣١] اجتمع ما يقاربها فى الكثرة عند غيره من العلما او غيرهم وكان سموحا باعارتها وتغييرها للطلبة وذلك كان السبب فى إتلاف[١٣٢] اكثرها وتخريمها وضياعها حتى انه كان اعد محلا فى المنزل ووضع فيه نسخا من الكتب المستعملة التى يتداول علما الازهر قراءتها للطلبة مثل الاشمونى وابن عقيل والشيخ خالد وشروحه والازهرية وشروحها والشذور وكذلك من كتب التوحيد مثل شروح الجوهرة والهدهدى وشروح السنوسيه والكبري والصغري وكتب المنطق والاستعارات والمعانى والبيان وكذلك كتب الحديث والتفسير والفقه فى المذاهب وغير ذلك فكانوا ياتون الى ذلك المكان وياخذون ويُغيّرون وينقلون من غير استيذان فمنهم من ياخذ الكتاب ولا يرده ومنهم من يهمل التغيير فتضيع الكراريس ومنهم من يسافر ويتركها عند غيره ومنهم من يهمل اخر الكتاب ويتفق ان الاثنين والثلاثة يشتركون فى الكتاب الواحد والنسخة الواحدة ولا بد من حصول التلف من احدهم ولا بد من حصول الضياع والتلف فى كل سنة وخصوصا فى اواخر الكتب عند ما تفتر هممهم واكثر الناس منحرفين [!] الطباع معوجين [!] الاوضاع.

واقتنى ايضا كتبا نفيسة خلاف المتداولة وارسل اليه السلطان مصطفى (عب ٤٤٦أ) نسخا من خزانته[١٣٣] وكذلك اكابر الدولة بالروم ومصر {وباشة تونس والجزاير} واجتمع لديه من كتب الاعاجم مثل الكلستان وديوان حافظ وشاه نامه وتواريخ العجم / (f. 279a) وكليلة ودمنه ويوسف زليخا[١٣٤] وغير ذلك وبهم من التشاوية والتصاوير البديعة الصّنعة الغريبة الشكل وكذلك الالآت الفلكيه من الكرات النحاس التى كان اعتنى بوضعها حسَن افندي الروزنامجي بيَد رضوان افندي الفلكى كما تقدم فى ترجمتهما.

ولما مات حسَن افندي المذكور اشترى جميعها من تركته وكذلك غيرها من الالات الارتفاعية والميالات وحلق الارصاد والاسطرلابات والارباع والعدد الهندسيه وادوات غالب الصنايع مثل النجارين والخراطين {والحدادين والسمكريه} والمجلدين والنقاشين والصّياغ[١٣٥] والات الرسم والتقاسيم ويجتمع به كل متقن وعارف فى صناعته مثل حسن افندي الساعاتى وكان ساكنا عنده وعابدين افندي الساعاتى وعلى افندي رختوان.[١٣٦] وكان من أرباب المعارف فى كل شى ومحمد افندى الاسكندرانى، والشيخ محمد الاقفالى وابراهيم السكاكينى والشيخ محمد الزبداني وكان فريدا فى صناعة التراكيب والتقاطير واستخراج المياه والادهان وغير هولآء ممن رايت ومن لم أري [!].

وحضر اليه طلاب من الافرنج وقراؤا عليه علم الهندسة وذلك سنة تسع (عب ٤٤٦ب) وخمسين [١٧٤٦-١٧٤٧] واهدوا له من صنايعهم والاتهم {اشيا نفيسه} وذهبوا الى بلادهم ونشروا بها ذلك العلم من ذلك الوقت واخرجوه من القوة الى الفعل واستخرجوا به الصنايع البديعه مثل طواحين الهوا وجر الاثقال و{استنباط} المياه وغير ذلك.

وفى ايام اشتغاله بالرسم رسم ما لا يحصى من المنحرفات والمزاول على الرخامات والبلاط الكدان[١٣٧] ونصبها فى اماكن كثيرة ومساجد شهيرة مثل (١، عج ٣٩٨) الازهر والاشرفيه وقوصون ومشهد الامام الشافعى والسادات وفى الاثار منها ثلاثة واحدة باعلى القصر واخري علو البوابه واخري عظيمة بسطح الجامع بقى منها قطعة وكسر باقيها فراشين الامرا[١٣٨] الذين كانوا ينزلون هناك للنزاهة ليمسحوا بها صوانى الاطعمة الصفر، وكذلك بوردان بالتماس مصطفى اغا

١٣١) عج ٣٦٧: كلما. ١٣٢) عج ٣٩٧: تلاف. ١٣٣) عج ٣٩٧: من خزائنه. ١٣٤) عب: يوسف وزليخة.
١٣٥) عج ٣٩٧: الصوّاغ. ١٣٦) هكذا في عك وعب وفي عج ٣٩٧: رضوان. ١٣٧) عج ٣٩٧: الكـذان.
١٣٨) عج ٣٩٨: فراشو الامرا.

الوردانى وكذلك بحوش مدفن الرزازين بالتماس رضوان چربچى الرزاز رحمه الله ونقش عليها تاريخا منظوما /ينوه فيه بذكر رضوان المذكور/ وهو /هذا/:

رِضْوانُنَـا الرَّزَّازُ حَازَ دُعَا/ءَ/ مَنْ صَلَّـىٰ وَرَاعَا [139] كُلَّ وَقْتٍ وَالْتَزَمْ

/<لِيَسَارِهِ بِحِذَاءِ>/ مِزْوَلَـةٍ أَتَىٰ تَـارِيخُها: حَسَنُ الجَبَرْتِي قَدْ رَسَمْ /

[١٧٥٥-١٧٥٤/١١٦٨]

(f. 279b) وغير ذلك بمنازله وغيرها حتى ان {الخدم} تعلموا ذلك فصاروا يقطعون البلاط بالمناشير ويمسحونه بالمماسح الحديد والمبارد ويهندسون اعتداله بالمساطر والقياسات بالبياكير بل ويرسمونه ايضا واما ما كان على الرخامات فيباشر صناعته (عب٤٤٧أ) {وحفره} صناع الرخام بالازمير بعد التعليم على مواضع الرسم ومقادير ابعاد المدارات والظلال وما عليها من الكتابة والتعاريف ولما تمهر الاخذين عنه والملازمين عنده ترك الاشتغال بذلك واحال الطلاب عليهم فاذا كان الطالب من ابنا العرب تقيد بتلميذه [140] الشيخ محمد بن اسمعيل النفراوي وان كان من الاعاجم والاتراك تقيد بمحمود افندي النيشى، واشتغل هو بمدارسة الفقه واقرآئه ومراجعة الفتاوي والتحري فى الفروع الفقهيه والمسايل الخلافيه وانكب عليه الناس يستفتونه في وقايعهم ودعاويهم وتقرر في اذهانهم تحريه الحق والنصوص حتى أن القضاة //صاروا// لا يثقون الا بفتواه دون غيره وتقيد للمراجعة عنده الشيخ عبد الرحمن العريشى فانفتحت قريحته وراج امره وترشح بعده للافتى [141] {<وعادت عليه نفحاته>}.

وكان المترجم لا يعتنى بالتاليف الا في بعض التحقيقات المهمة منها نزهة العين [142] فى زكاة المعدنين ورفع الاشكال بظهور العشر فى العشر في غالب الاشكال o والاقوال المعربه عن احوال الاشربه وكشف اللثام عن وجوه مخدرات النصف الاول من ذوى الارحام والوشى المجمل في النسب المحمل والقول الصايب فى الحكم على الغايب وبلوغ الامال فى كيفية الاستقبال والجداول البهيه برياض الخزرجيه فى علم العروض واصلاح (عب٤٤٧ب) الاسفار عن وجوه بعض مخدرَات الدر المختار وماخذ الضبط فى اعتراض الشرط علي الشرط والنسمَات الفيحيه على الرسالة الفتحية والعجالة على اعدل آلة وحقايق الرقايق على رقايق الحقايق [143] واخصر المختصرات على ربع المقنطرات والثمرات المجنيه من ابواب الفتحيه والمفصحة فيما يتعلق بالاسطحة والدر الثمين فى علم الموازين وحاشية على شرح قاضى زاده على الجغمينى لم تكمل، وحاشية على الدر المختار لم تكمل، ومناسك الحج وغير ذلك [144] حواش وتقييدات على العصام والحفيد والمطول والمواقف وهداية الحكمة [145] والبرزنجى/ (f. 280a) علي قاضي زاده وامثلة وبراهين هندسيه شتى وماله من الرسومات المخترعة والالآت النافعه المبتدعة ومنها الآلة المربعة لمعرفة الجهات والسمت والانحرافات باسهل مأخذ واقرب طريق والدايرة التاريخيه وبركار الدرجه.

o) في هامش مخطوطة رفع الاشكال بظهور العشر في العشر في غالب الاشكال، المحفوظة في مكتبة چستر بيتي في دبلن عاصمة ايرلندا، كتب حسن الجبرتي بخطه، ورقه ٨ب: 'وعلى طبق المثال وضعت فسقية المسجد الحسيني سنة تاريخ هذه الرسالة اعنى [٢٢] من شهر ربيع الثاني من سنة خمس وسبعين ومائة والف [١٧٦١-١٧٦٢] هذا صح.' (المحقق)

١٣٩) عج ٣٩٨: وراعى. ١٤٠) عج ٣٩٨: بتلميذ. ١٤١) عب وعج ٣٩٨: للافتا. ١٤٢) هكذا في عك وعب وفي عج ٣٩٨: 'العينين'، بمقتضى السجعة وهو الصواب. ١٤٣) هكذا في عك وعب ومخطوطة لايدن، اما في عج ٣٩٨: 'وحقائق الدقائق على الدقائق الحقائق'، والصواب: الرقائق. ١٤٤) عب: 'ومناسك ... وغير ذلك'، مشطوبة. ١٤٥) عج ٣٩٨: والهداية فى الحكمة.

واتفق ان[١٤٦] فى سنة اثنين وسبعين [١٧٥٨-١٧٥٩]وقع الخلل فى الموازين والقبابين وجهل امر وضعها ورسمها وبعد تحديدها وريحها ومشيلها واستخراج رمامينها وظهر فيها الخطا (١، عج ٣٩٩) واختلفت مقادير الموزونات وترتب على ذلك ضياع الحقوق وتلاف الاموال وفسد على الصناع تقليدهم الذي درجوا عليه. فعند ذلك تحركت همة المترجم (عب ٤٤٨أ) لتصحيح ذلك واحضر الصناع لذلك من الحدادين والسباكين وحرر المثاقيل والصنج الكبار والصغار والقرسطونات ورسمها بطريق الاستخراج على اصل العلم العملي والوضع الهندسي. {واصرف على ذلك اموالا من عنده ابتغاء لوجه الله} ثم احضر كبار القبانيه والوزانين مثل الشيخ على خليل والسيد منصور والشيخ على حسن {والشيخ حسن ربيع} وغيرهم وبيّن لهم ما هم عليه من الخطا وعرفهم {طريق} الصَواب فى ذلك واطلعهم على سر الوضع والصنعة ومكنونها واحضروا العدد واصلحوا منها ما يمكن اصلاحه وابطلوا ما تقادم وضعه وفسدت لقمه ومراكزه وقيدوا بصناعة ذلك الاسطى مراد الحداد ومحمد بن عثمان حتى تحررت الموازين وانضبط امرها وانصلح شانها وسرت {فى الناس} العدالة الشرعية المامورين باقامتها واستمر العمل في ذلك اشهرا وهذا هو السبب الحامل له على تصنيف الكتاب المذكور وهذا /<هو>/ ثمرة العلم {ونتيجة} المعرفة والحكمة المشار اليها بقوله تعالى: /﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَنْ يَشَآءُ/ وَمَنْ يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾،[١٤٧] [الكامل]:

حَلَفَ الزَّمَانُ لَيَأتِيَنَّ بِمِثْلِهِ   حَنِثَتْ يَمِينُكَ يَا زَمَانُ فَكَفِّرِ

(عب ٤٤٨ب) واما النظم فنروي عنه القليل في بعض فوايد وفرايد وضوابط منها فى معانى الاعراب واللغوي قوله [الطويل]:

وَفِي اللُّغَةِ الإعْرَابُ جَا/ءَ/ مُفَصَّلاً   بِثِنْتَيْنِ مَعْ عَشْرٍ يُعَدّ مُفَادُهُ
إِبَانٌ وَتَحْسِينٌ وَجَوْلُ تَحَبُّبٍ   اِزالةُ عُرْبِ ٱلشَّيْءِ وَهْوَ فَسَادُهُ
تَكَلُّم بِالْفُصْحَىٰ أَوِ الْفُحْشِ أَوْ ولد   لَـهُ عَرَبِيُّ اللَّوْنِ صَارَتْ جِيادُهُ
عُرَابًا وَلَمْ يَلْحَنْ كَلاَمًا تَغير   وَإِعْطَاءُ عُرْبُونٍ لِيَنْجُوا [!] فُؤَادُهُ

وله فى نظم ساعات النهار [الطويل] / (f. 280b)

إِذَا رُمْتَ سَاعَاتِ النَّهَارِ وَحَصْرَهَا   مُرَتَّبَةً فَاقْبِلْ عَلَيْهَا بِالاعْتِنَا
شُرُوقٌ بُكُورٌ ثم غُدْوَةٌ ضَحْوَةٍ   فَهَاجِرةٌ ثُمَّ الهَجِيرُ فَظُهْرُنَا
ظَهِيرَتُهُ ثُمَّ الرَّوَاحُ فَعَصْرُهُ   أَصِيلٌ غُرُوبٌ بِالْهَنَاءِ أَتَىٰ لَنَا

وله فى ساعات الليل [الطويل]:

وَإِنْ رُمْتَ[١٤٨] سَاعَاتٍ لِلَيلٍ فَأَوَّلٌ   بِهَا شَفَقٌ يَأتِيكَ فِى العَدّ بَيْنَنَا
غُسَيقٌ عِشَاءٌ ثُمّ عَتَمَةٌ جَهْمَةٍ   فَزُلْفَتُهُ ثُمّ السَّدِيفَةُ فَافطُنَا
فَبَهْرَتُهُ ثُمّ السَّحَيْرُ فَصُبْحُهُ   صَبَاحٌ فَإِسْفَارٌ فَخُذْهَا بِلاَ عَنَا

١٤٦) عج ٣٩٨: واتفق انه.   ١٤٧) قرآن كريم، ٢/٢٦٩.   ١٤٨) في عج ٣٦٩ والزكية ٨٥٦: اذا رُمت.

(عب ٤٤٩أ)وله فيما لا يسوغ الشرب بعده [الطويل]:

تَوَقَّ لِشُرْبِ الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ عَشْرَةٍ طَعَامٌ وَحَمَّامٌ وَحُلْوٌ مُجَامَع
وَمَتْعَبَةٌ مِنْ بَعْدِ مُسْهِلِ فَاكِهَةْ ويَقْظَتُهَا مِنْ بَعْدِ سُخْنٍ وَجَايِعِ

وله فى الدم الطاهر [الطويل]:

فَطَاهِرَةٌ بَاقٍ بِلَحْمٍ وَعِرْقِهِ وَكَبْدٍ وَقَلْبٍ مَعْ طُحَالٍ بِلَاشَكَكْ
(١، عج٤٠٠)وَمَا لَمْ يَسِلْ مِنَّا وَبَقٌّ وَقَمْلٍ وَأَلْحِقْ بَرَاغِيثًا كَذٰلِكَ وَالسَّمَكْ

وله فى وضع الكتب فوق بعضها [الطويل]:

إِذَا رِدْتَ [149] وَضعًا لِلعُلُوم مُرَتَّبًا فَبَادِرْ إِلىٰ حَوْزٍ وَحِفْظٍ لِشَارِدِه
فَنَحْوٌ فَتَعْبِيرٌ كَلَامٌ فَفِقْهُهُمْ كَذٰلِكَ أَخْبَارٌ وَدَعْوَاتُ وَارِدِه
وَمِنْ بَعْدِ ذَا عِلْمُ القِرَا/ءَ/ةِ فَوْقَهُمْ [150] وَمِنْ فَوْقِهِ التَّفْسِيرُ فَاذِرْ مَوَارِدُه

وله فى القاب البنا/ء/ والاعراب [الطويل]:

أَلاَ إِنَّ أَلْقَابَ الْبِنَاءِ بَيَانُهَا سُكُونٌ وَكَسْرٌ ثُمَّ فَتْحٌ كَذَا ضَمّْ
(عب٤٤٩ب)وَأَلْقَابُ [151] إِعْرَابٍ أَتَتْ يَا مُسَامِرِي بِرَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ جَرٍ كَذَا جَزْمْ

وله فى لفظ شفة على ما فى المصباح [الرجز]:

والشَفَّةُ [152] لِكُلِّ ذَاتٍ تَنْطِقُ قَدْ وُضِعَتْ فَاحْفَظْ لِمَا قَدْ حَقَّقُوا
جَحْفَلَةٌ مِقَمَّةٌ ومِشْفَرٌ لِحَافِرٍ ظِلْفٌ وَخُفٌّ حَرَّرُوا
ومِنْسَرٌ لِذِي جَنَاح صَايِدٍ مِنْقَارٌ مَوْضُوع لِغَيْرِ الصَّايِدِ
خَطْمٌ وَخُرْطُومٌ لِسَبْع ثَبَتَا فِنْطَسَةٌ لِكُلِّ خِنْزِيرٍ أَتَىٰ

وله فى يآ المخاطبة على مذهب الاخفش [الرجز]:

وَالأَخْفَش [153] فِي يَا اضْرُبِى مُخَالِفُ وتَضرِبِينَ قَائِلاً ذِي أَحْرُفُ /

(f. 281a) وله فى تفصيل الثياب [الوافر]

لِتَفْصِيلِ الثِّيَابِ بِيَوْم سَبْتٍ سُقَامٌ قَدْ تَزَايَدَ أَوْ تَجَدّدْ
وَفِى التَّالِى لِهَمٍّ مَعْ غُمُوم وَفِى الإِثْنَيْنِ مَبْرُوكٌ وَمُسْعَدْ
وَيُسْرَقُ أَوْ يُحَرَّقُ فِى الثَّلَاثَا وَتَالِيهِ لِجَلْبِ الرِّزْقِ يُعْهَدْ
(عب٤٥٠أ)وَفِى يَوْم الخَمِيسِ لِرِزْقِ عِلْم وَفِى الغَرّا لِطُولِ العُمْرِ يُقْصَدْ

١٤٩) عج ٤٠٠: رمت. ١٥٠) عج ٤٠٠: فوقها. ١٥١) عب وعج ٤٠٠: فالقاب. ١٥٢) عج ٤٠٠: وشفة.
١٥٣) هكذا في علك وعب وبها ينكسر الوزن، وفي عج ٤٠٠، صححت الى: "وأخفش"، وبها يستقيم الوزن.

وله فى العقود التى تتعين فيها النقود كما فى الفصول العماديه [الكامل]:

خُذْ عَيْنَ مَالِكَ فِي مَوَاطِنَ عَشْرَةٍ ... هِبَةٌ وَغَصْبٌ ثُمَّ شِرْكَةُ السَّلَمْ
وَكَذٰلِكَ المَقْبُوضُ فِي دَعْوَيْ غَدَتْ ... بِتَصَادُقٍ مِنْ غَيْرِ مَا أَصْلٍ حَتَم
وَكَذٰلِكَ العَبْدُ المَعِيبُ إِذَا/ا/ قَضَىٰ ... قَاضٍ بِرَدٍّ وَهْوَ فِي بَابِ السَّلَم
وَكَذٰلِكَ المُشْرَيْ بِثَوْبٍ ثُمَّ قَبْـ ... ـلَ القَبْضِ مَاتَ فَعَيْنُ ثَوْبٍ تَلْتَزِم
وَكَذَاكَ فِي البَيْعِ الَّذِي هُوَ فَاسِدٌ ... مِنْ أَصْلِهِ كَالبَيْعِ فِي حُرٍّ حَكَمْ

وله فيما يصح مع الاكراه [الطويل]:

طلاَقٌ عِتَاقٌ وَالنِّكَاحُ وَرَجْعَةٌ ... يَمِينٌ وَإِسْلاَمٌ وَعَفْوٌ عَنِ العَمْدِ
ظِهَارٌ وَإِيلاَءٌ وَفَيْءٌ وَنَذْرُهُ ... رِضَاعٌ وَإِيمَانٌ وَتَدْبِيرٌ لِلعَبْدِ
طَلاَقٌ عَلَىٰ جُعْلٍ كَذَا العِتْقُ صُلْحُهُمْ ... عَنِ العَمْدِ الاسْتِيلاَدِ الايْجَاب لِلْمُسْدِي[154]
قَبُولٌ لإِيدَاعٍ فَخُذْهَا فَكُلُّهَا ... تَصِحُّ مَعَ الإِكْرَاهِ عِشْرُونَ فِي العَدِّ

وله فى اصول المطعومات [الرجز]: (عب ٤٥٠ب)

طُعُومُنَا أُصُولُهُ[155] البَسِيطَةْ ... حَرَافَةٌ مَرَارَةٌ مُلُوحَةْ
(عج٤٠١، ا) حُمُوضَةٌ عُفُوصَةٌ قُبُوضَةْ ... دُسُومَةٌ حَلاَوَةٌ تَفَاهَةْ

ورايت بخطه عند هذه الابيات ما نصه: قال فى شرح المواقف: حدوث الطعوم على هذا الوجه المخصوص مما لم يقم عليه برهان ولا امارة عند غلبة الظن ولذا قيل مباحث الطعوم دعاوى خالية عن الدلايل، وكتب بها مشها أيضا نقلا عن مجموعة الحفيد: الفرق بين العفص والقبض ان القابض يقبض ظاهر اللسان والعافص يقبض ظاهره وباطنه والتفاهة المعدومة مثل ما فى الخبز واللحم وقد يقال التفه لما لا طعم له اصلا كالحديد وهذا هو المشهور، انتهى. وله [الرجز]:

إِدْرَاكُ كُلِّيٍّ كَذَا مُرَكَّبُ ... مَلَكَةٌ لِكُلِّ شَيْ/ءٍ/ يُطْلَبُ /
(f. 281b) قَوَاعِدٌ تَصَاحَبَتْ مَعْ أَصْلِ ... كَذَا اعْتِقَادٌ جَازِمٌ يَا خِلِّ
عِلْمًا عَلَيْهَا أَطْلَقُوا يَا صَاحِ ... فَاحْفَظْ تَفُزْ بِغُرَّةِ الإِصْبَاحِ
وَخَصُّوا الجُزْئِيَّ قُلْ بِالمَعْرِفَةْ ... كَذَا البَسِيطُ يَا سَمِيرِي فَاعْرِفَهْ
كَذَاكَ إِدْرَاكٌ جَدِيدٍ قَدْ أَتَىٰ ... أَوَآخِرَ ادْرَاكَيْنِ فَاحْفَظْ مُثْبِتَا

وله فى نظم اصول الحلال [الطويل]:

أُصُولُ حَلاَلٍ جِينَ فِي العَدِّ عَشْرَةٌ ... فَخُذْهَا لِكَيْ تَحْظَىٰ بِخَيْرِ نَبَاهَةِ
تِجَارَةُ ذِي صِدْقٍ وَنُصْحُ إِجَارَةٍ ... وَمُهْدِى أَخٍ زَاكٍ وَطِيبُ وِرَاثَةِ
(عب٤٥١، ا) وَخَمْسٌ لِغُنْمٍ حَيْثُ قِسْمٌ عَادِلٌ ... وَإِحْيَا مَوَاتٍ ثُمَّ نَبْتُ مُبَاحَةِ

١٥٤) هكذا في عك وعج ٤٠٠، والعجز مكسور الوزن، ولعل الصواب: 'عن العمد لستيلاد ايجاب للمسدي'، وبها يستقيم الوزن.
١٥٥) عج ٤٠٠: اصولها.

وَصَيْدٌ لِبَرٍّ ثُمَّ صَيْدٌ لأَبْحُرٍ   كَذَاكَ سُؤَالٌ عِنْدَ مَسِّ لِحَاجَةٍ

والاصل فيه انه اجتمع الامام الطرطوشي والامام ابن السيد البطليوسي رحمهما الله تعالى وتذاكرا في الحلال هل بقى منه شيء، فقال البطليوسي: أصول الحلال عشرة وسع الله تعالى بها على عباده: تجارة بصدق، واجاره بنصح، وهدية من اخ صالح، وميراث من اصل طيب، واحياء الموات، وما انبتته ارض غير مملوكه، وخمس الغنايم اذا قسمت بعدل، وصيد البر، وصيد البحر، والسوال عند مسيس الحاجة. فقال الامام الطرطوشي: يجب على كل مسلم تقييد هذه الاصول ليكون على اهبة من الحلال الذي هو اهم المهمات، والله تعالى الموفق للصواب.

فائدة: رايت بخط المترجم قال: رايت بخط الشيخ عثمان النجدى قال: رايت بخط الشيخ أحمد العجمى ما صورته: وان من شيء الا يسبح بحمده //<اى>// الا الحمار والكلب كما في الدر المنثور، عن ابى الشيخ عن ابن عباس، وفيه ايضا عن عمرو بن عبسه ما تستقل الشمس فيبقى شى من خلق الله الأ سبح بحمده الا ما كان من الشيطان واغبياء بنى ادم، والاغبيا جمع غبى [وهو] القليل الفطنة. وفى فتاوي الجلال السيوطى رحمه الله [البسيط]:

قَدْ خُصِّصَتْ آيَةُ الإِسْرَى[156] لِمُتَّصِفٍ   وَصْفَ الحَيَاةِ كَرَطْبِ الزَّرْعِ وَالشَّجَرِ

فَيَابِسٌ مَاتَ لاَ تَسْبِيحَ مِنْهُ كَذَا   (عب ٤٠١ب) مَا زَالَ مِنْ مَوْضِعٍ كَالْقَطْعِ لِلْحَجَرِ

فزاد عليها المترجم ما تقدم ذكره والحقها بها فى هذا البيت فقال {ايضا}[البسيط]:

وَالأَغْبِيَاءُ كَذَا فِي العَدِّ قَدْ ثَبَتُوا   كَلْبٌ حِمَارٌ وَإِبْلِيسٌ بِلاَ نُكُرٍ

(f. 282a) وله فى عد من يدخل الجنة من الحيوان [الطويل]:

وَفِي الْجَنَّةِ الْفَيْحَاءِ قَدْ كَانَ عَشْرَةٌ   مِنَ الْحَيَوانِ أَعْدُدْ وَكُنْ مُتَأَمِّلاَ

(عج٤٠٢، ١) فَأَوَّلُهَا فِى الْعَدِّ نَاقَةُ صَالِحٍ   وَعِجْلَةُ إِبْرَاهِيمَ[157] كَبْشُ الفِدَا تَلاَ

وَحُوتُ ابْنِ مَتَّى بَقَرَةٌ لِكَلِيمِهِمْ   وَنَمْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ذِي الْعُلاَ

وَهُدْهُدُ بَلْقِيسٍ وَإِبْلُ مُحَمَّدٍ   عَلَيْهِ صَلاَةٌ نَشْرُهَا ضَاعَ فِي الْمَلاَ

يَلِي ذَا حِمَارٌ لِلْعُزَيْرِ وَكَلْبُهُمْ   وَحَسْبِيَ رَبِّي نَاظِمًا مُتَوَكِّلاَ

بُرَاقٌ لَطْهَ ثُمَّ ذِيبٌ لِيُوسُفٍ   مُزَادَانِ فِيهَا فَاحْفَظِ الْعَدَّ مُكْمِلاَ

{وهذا ما حصلته وعثرت عليه من نظمه}.

واما ما قيل فيه من المدايح فلم اعثر بشى من ذلك مع كثرته الا بقصيدة من نظم تلميذهِ العلامة الشيخ شمس الدين محمد الصبان وجدتها مثبوته[158] (عب ٤٥٢أ) بديوانه. وسبب ذلك انه كان رحمه الله لا يرى لنفسه مقاما واذا اتاه انسان بابيات او قصيدة قبلها واجاز قائلها ثم احرقها، والقصيدة هى هذه [البسيط]:

يَا مَنْ بِأَفْئِدَةِ العُشَّاقِ قَدْ لَعِبَا   رِفْقًا بِحَالِى فَإِنَّ الصَّبْرَ قَدْ هَرَبَا

كَمْ يَا ظَلُومِيَ تَسْقِينِي كُؤُوسَ أَسىً[159]   وَكَمْ تُحَمِّلُ قَلْبِي فِى الْهَوَى كُرَبَا

١٥٦) عج ٤٠١: الاسرا.   ١٥٧) عج ٤٠٢: وعجل لابراهيم.   ١٥٨) عج ٤٠٢: مشبته.   ١٥٩) عج ٤٠٢: كؤس اسا.

مَهْلاً رُوَيْدَكَ يَكْفِي مَا صَنَعْتَ فَقَدْ   صَيَّرْتَنِي فِي الْهَوَىٰ بَيْنَ الوَرَىٰ عَجَبَا
أَمَا كَفَاكَ لَهِيبٌ لَوْ قَرُبْتَ بِهِ   لِشَاطِيءِ البَحْرِ أَضْحَىٰ البَحْرُ مُلْتَهِبَا
أَمَا كَفَاكَ سُهَادٌ لاَ بَدِيلَ لَهُ   وَمَدْمَعٌ كُلَّمَا قُلْتُ ارْتَفِعْ سَكَبَا
وَفَرْطُ حُزْنٍ بِهِ الأَسْقَامُ قَدْ قَرَنَتْ   أُمْسِي وَأُصْبِحَ بَيْنَ النَّاسِ مُكْتَئِبَا
لَكَ الْمَحَاسِنُ خَافِيهَا وَظَاهِرُهَا   وَلِي الْهَوَىٰ مَا نَأَىٰ مِنْهُ وَمَا قَرُبَا
أَفْدِي بِنَفْسِي وَبِالدُّنْيَا مُنِيرَ دُجىً   الشَّمْسُ وَالبَدْرُ مِنْ أَنْوَارِهِ اكْتَسَبَا
أَغَنّ أَغْيَدُ بِالأَرْوَاح مُمْتَزِجٌ   مُهَفْهَفٌ مَا رَنَا إِلاَّ سَطَا وَسَبَا
ظَبْيٌ بِسَفْكِ دَم العُشّاقِ ذُوا [!] وَلَع ١٦٠   كَأَنَّهُ عِنْدَهُ مِنْ بَعْضِ مَا وَجَبَا
إِنْ كَانَ يُنْكَرُ قَتْلَ الْمُغْرَمِينَ بِهِ   فَخَدُّهُ بِدَم العُشّاقِ قَدْ خُضِبَا
(عب ٤٥٢ب) الْحُسْنُ مَمْلُوكُهُ وَاللّطْفُ خَادِمُهُ   وَالذُّلُّ عَبْدٌ لَهُ فَانْظُرْ تَرَىٰ العَجَبَا
مَنْ لِي بِرَشْفِ عَتِيقِ الرّاح مِنْ فَمِهِ   وَقَطْفِ وَرْدٍ عَلَىٰ خَدّيْهِ قَدْ رَكِبَا
يَا فِتْنَةَ الخَلْقِ يَا حُلْوَ الشَّمَايِلِ صِلْ   مُتَيَّمًا مُلِئَتْ أَحْشَاؤُهُ وَصَبَا
لَمْ يَسْتَمِعْ فِيكَ عُذّالَ الهَوَيٰ أَبَدًا   وَلاَ إِلَىٰ جِهَةِ السّلْوَانِ عَنْكَ صَبَا
لاَ وَالّذِي زَانَتِ الأَيّامُ طَلْعَتَهُ   وَفَاقَ سَايِرَ أَرْبَابِ العُلَىٰ ١٦١ رُتَبَا /
(f. 282b) رُكْنُ الأَنَام فَرِيدُ الْعَصْرِ أَوْحَدُهُ   مُعِيدُ دَهْرِ الْمَعَالِي بَعْدَمَا ذَهَبَا
شَمْسُ الْكَمَالِ وَلَكِنّ لاَ كُسُوفَ لَهُ   بَحْرُ الْعُلُوم وَلَكِنْ مَاؤُهُ عَذُبَا
حَبْرٌ أَطَاعَتْهُ أَصْنَافُ الْفُنُونِ فَفِي   كُلِّ الْفُنُونِ تَرَاهُ الْحَايِزَ الْقَصَبَا
هُوَ الغِيَاثُ إِذَا مَا الْمُشْكِلاَتُ عَصَتْ   هُوَ الْمَلاَذُ إِذَا مَا مُعْضِلٌ صَعُبَا
يَحُجّ كَعْبَتَهُ طُلاّبُ جَوْهَرِهِ   فَيَنْفِرُونَ وَكُلٌّ أَدْرَكَ الأَرَبَا
لِفَضْلِهِ تُذْعِنُ الأَعْيَانُ قَاطِبَةً   إِذْ كُلّ مَا وَهَبُوهُ بَعْضُ مَا وَهَبَا
أَفْدِيهِ مِنْ سَيّدٍ لَمْ يَبْقَ مَحْمَدَةٌ   إِلاّ وَكَانَ لَهَا دُونَ الأَنَام أَبَا
(عب ٤٥٣أ) أَلْعِلْمُ وَالحِلْمُ وَالتَّقْوَيٰ بَضَايِعُهُ   وَاللّطْفُ وَالحِذْقُ مِنْهُ حَقًّا اكْتُسِبَا
(١، عج ٤٠٣) لِكَفّهِ كَرَمٌ إِنْ قَلّ أَشْبَهُهُ   هَتّانَ وَدْقٍ عَلَىٰ كُلّ الوَرَىٰ سُكِبَا
مَا جَاءَهُ طَالِبٌ يَرْجُوا [!] نَوَافِحَهُ   إِلاّ وَنَالَ مِنَ الآمَالِ مَا طَلَبَا

١٦٠) عج ٤٠٢: ذو ولع .   ١٦١) عج ٤٠٢: العلا.

لِنفسِهِ هِمَمٌ مَنْ قَاسَ أَصْغَرَهَا بِهِمَّةِ الدَّهْرِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ كَذَبَا
كَنْزُ الفَصَاحَةِ أُسْتَاذُ البَلاغَةِ إِنْ يَسْمَعْهُ قُسٌّ يَقُلْ سُبْحَانَ مَنْ وَهَبَا
تَكَادُ جُلاَّسُهُ مِنْ حُسْنِ مَنْطِقِهِ وَمِنْ لَطَافَتِهِ أَنْ يَرْقُصُوا طَرَبَا
مُهَذَّبُ النفسِ مَا مَرَّ النَّسِيمُ بِهِ إِلاَّ وَكَانَ مِنَ الأَخْلاَقِ مُكْتَسِبَا
وَكَمْ لَهُ مِنْ كَمَالاَتٍ وَمِن شِيَمٍ يَجِلُّ مِعْشَارُهَا عَنْ حَصْرِ مَنْ حَسَبَا
فَاحضُرْ مَجَالِسَهُ تَنْظُرْ مَحَاسِنَهُ وَاجلِسْ بِحَضْرَتِهِ يَوْمًا تَرَى العَجَبَا
مَحَاسِنُ النَّاسِ جُزْءٌ مِنْ مَحَاسِنِهِ وَلَمْ أَقُلْ فِيهِ إِلاَّ بَعْضَ مَا وَجَبَا
تِهْ يَا زَمَانُ وَفَاخِرْ إِنَّ سَيِّدَنَا قَدْ قَلَّدَتْكَ يَدَاهُ الدُّرَّ وَالذَّهَبَا
يَا مَنْ بِطَلْعَتِهِ زَانَ الجَبَرْتَ وَمَنْ كَادَتْ جَبَرْتُ بِهِ أَنْ تَفْضُلَ العَرَبَا
وَمَنْ تَسَمَّىٰ كَأَخْلاَقٍ لَهُ حَسَنًا (عب٤٥٣ب) هَاكَ امْتِدَاحًا بِذِكْرَاكَ اعتَلَىٰ رُتَبَا
أَتَاكَ يَرْفُلُ فِي أَثْوَابِ عِزَّتِهِ لَكِنَّهُ مِنْ حَيَاءٍ أَسْبَلَ الحُجُبَا
فَجُدْ لَهُ بِقُبُولٍ مِنْكَ يُجْبِرُهُ وَغُضَّ عَنْ عَيْبِهِ فَالعَفْوُ قَدْ طُلِبَا
وَاشْمُلْ مُحَمَّدًا الصَّبَّانَ نَاظِمَهُ بِلَحظَةٍ مِنْكَ، مَنْ تَلْحَظْ يَنَلْ أَرَبَا
لاَ زِلْتَ فِي حُلَلِ الأَفْرَاحِ مُرْتَفِلاً وَلاَ فَتِئْتَ عَنِ الأَسْوَاءِ مُحْتَجِبَا
وَلاَ بَرِحَتَ بِعَيْنِ السَّعْدِ مُلْتَحِظًا وَكُلُّ مَنْ لَكَ يَا أُسْتَاذَنَا صَحِبَا /

(f. 283a) وقال فيه ايضا تهنيه له بمولد الحسنين سنة اربع وسبعين [١٧٦٠-١٧٦١] [البسيط]:

بِمَوْلِدِ الحَسَنَيْنِ السَّعْدُ هَنَّاكَا وَالوَقْتُ بِالعِزِّ وَالإِقْبَالِ وَافَاكَا
وَأَصْبَحَتْ مِصْرُنَا الغَرَّا[ءُ] مُشْرِقَةً بِنُورِ ذَاكٍ وَنُورٍ مِنْ مُحَيَّاكَا
وَالوُرْقُ بِالمَوْلِدِ الأَسْنَى تُهَنِّؤنَا ١٦٢ طَوْرًا وَطَوْرًا تُهَادِينَا بِذِكْرَاكَا
أَوْلاَكَ مَوْلاَكَ مَا يُرْضِيكَ فِي فَرَحٍ وَفِي هَنَاءٍ وَأَبْقَىٰ اللَّهُ مَحْيَاكَا
(عب٤٥٤أ) وَهَاكَ مَوْلاَيَ تَارِيخًا وَتَهْنِيَةً فِي ضِمْنِ بَيْتٍ يَفُوقُ الدُّرَّ إِنْ حَاكَا
يَا أَزْيَدَ النَّاسِ فِي عِلْمٍ وَفِي عَمَلٍ بِمَوْلِدِ الحَسَنَيْنِ السَّعْدُ هَنَّاكَا

وللعلامة الشيخ سالم القيرواني [الوافر]:

إِمَامٌ إِنْ ظَفِرْتَ بِهِ فَلاَزِمْ حِمَاهُ وَقُلْ لِنَفْسِكَ قَدْ ظَفَرْتِي
يَذِلُّ لَهُ الجَمُوحُ مِنَ المَعَانِي لِكُلٍّ يَا قَرِيحَتَهُ بَهَرْتِي
وَلَمَّا انْقَادَ كُلُّ عَوِيصِ عِلْمٍ لَهُ جَبْرًا تَسَمَّىٰ بِالجَبَرْتِي

١٦٢) عج ٤٠٣: تهنئنا.

ذكرها فى ديباجة حاشيته التى كتبها علي *لقط*[١٦٣] الجواهر وقد كان قراء عليه طرفا من العلوم الحكميه وهذا ما عثرت عليه. وللشيخ قاسم والشيخ محمد شبانه وغيرهما {فيه} مدايح كثيرة وتواريخ اعوام ومواسم لم اعثر علي شي منها.

ولما وصل الي مصر الشيخ ابراهيم بن ابى البركات العباسى البغدادي الشهير بابن السويدي[١٦٤] فى سنة خمس وسبعين ومائه والف [١٧٦١-١٧٦٢] وكان اماما فاضلا فصيحا مفوها ينظم الشعر بالاملا ارتجالا فى اي قافية من اي بحر من غير تكلف (١، عج ٤٠٤) فانزله المترجم واكرمه واغتبط به وصار يتنقل صحبته مع الجماعة بمنازل بولاق والمنتزهات واتفق انه تمرض اياما فاقام بمنزل بولاق المشرف على النيل فقيد به من يَعُوله ويخدمه ويُعلل مزاجه فكان كلما (عب ٤٥٤ب) اختلى بنفسه وهبت عليه النسمات الشماليه والنفحات البحريه اخذ القلم ببنانه ونقش على اخشابه /<و>/ حيطانه فكتب نحو العشرين قصيده على *قوافى*[١٦٥] عديده كلها مدايح فى المذكور والرياض والزهور والكوثر والسلسبيل وجريان النيل وتركت بحالها وذهبت كغيرها.

وفى سنة تسع وسبعين [١٧٦٥- ١٧٦٦] توفى ولده اخى لابى ابو الفلاح علي وقد بلغ من العمر اثنى عشر سنة فحزن عليه وانقبض خاطره وانحرف مزاجه وتوالت عليه النوازل واوجاع المفاصل / (f. 283b) وترك الذهاب الى بولاق وغيرها ونقل العيال من هناك ولازم البيت الذى بالصنادقيه واقتصر عليه وفتر عن الحركة الا في النادر وصار يملى الدروس بالمنزل ويكتب على الفتاوي ويراجع المسايل الشرعية والقضايا الحكميه مع الديانة والتحري والمراجعة والاستنباط والقياس الصحيح ومراعات الاصول والقواعد ومطارحات التحقيقات والفوايد وتلقى الوافدين واكرام الواردين واطعام الطعام وتبليغ القاصد المرام ومراعات [!] الاقارب والاجانب مع البشاشة ولين الجانب وسعة الصدر وحسن الاخلاق مع الخلان والاصحاب والرفاق، ويخدم بنفسه جلاسه ولا يمل معهم ايناسه ولا يبخل (عب ٤٥٥أ) بالموجود ولا يتكلف *للمفقود*[١٦٦] ولا يتصنع فى احواله ولا يتمشدق في اقواله /< ويلاحظ السنة فى أفعاله. >/

ومن اخلاقه انه كان يجلس باخر المجلس على اي هيئة كان بعمامة وبدونها ويلبس اي شى كان ويتحزم ولو بكنار الجوخ او قطعة خرقه او شال كشميرى او محزم ولا ينام علي فراش ممهد بل ينام كيف ما اتفق وكان اكثر نومه وهو جالس. وله مع الله جانب كبير، كَثير الذكر دايم المراقبة والفكر ينام اول الليل ويقوم آخره فيصلى ما تيسر من النوافل والوتر ثم يشتغل بالذكر حتى يطلع الفجر فيصلى الصبح ويجلس. كذلك الى طلوع الشمس فيضطجع قليلا او ينام وهو جالس مستندا وهذا دابه على الدوام ويحاذر *الريا*[١٦٧] ما امكن.

وكان يصوم رجب وشعبان ورمضان ولا يقول انى صايم، وربما ذهب الى بعض الاعيان او دعي الي وليمة فياتون اليه بالقهوة والشربات فلا يرد ذلك بل ياخذها ويوهم الشرب وكذلك الاكل ويضايع ذلك بالموانسة والمباسطة مع صاحب المكان والجالسين وكان مع مسايرته للناس وبشاشته ومخاطبته لهم على قدر عقولهم عظيم الهيبة فى نفوسهم وقورا محتشما *ذو جلال*[١٦٨] وجمال. وسمعت مرة شيخنا (عب ٤٥٥ب) سيدى الشيخ محمود الكردي يقول: انا عندما كنت اراه داخلا فى دهليز الجامع يداخلنى منه هيبة عظيمة وادخل الى رواقنا وانظر/ (f. 284a) اليه من داخل واسال المجاورين عنه فيقولون لى: هذا الشيخ الجبرتى، فاتعجب لما يداخلنى من هيبته من

١٦٣) خب: لفظ. ١٦٤) قارن معز ١٦٩أ-١٧٠ب، وفيه وردت ترجمة الشيخ محمد سعيد بن ابي البركات عبد الله ... العباسي البغدادي الشهير بابي السويدى. ١٦٥) عج ٤٠٤، صححت الى: على قواف. ١٦٦) عج ٤٠٤: المفقود.
١٦٧) خب: الربا. ١٦٨) عج ٤٠٤: ذا جلال.

دون غيره من الاشياخ. فلما تكرر علي ذلك اخبرت الاستاذ الحفنى فتبسم وقال لي: نعم انه صاحب أسرار.

وكان صفته مربوع القامه ضخم الكراديس ابيض اللون عظيم اللحية منور الشيبة واسع العينين غزير شعر الحاجبين وجيه الطلعة يهابه كل من يراه ويود ان[169] لا يصرف نظره عن جميل محياه، ولم يزل على طرايقه[170] المفيده، وافعاله الحميدة، الى ان اذنت شمسه بالزوال، وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال، وتعلل اثنى عشر يوما بالهيضة الصفراويه فكان كلما تناول (١، عج ٤٠٥) شيأ قذفته معدته عندما يريد الاضطجاع، الى ان اقتصر على المشروبات فقط، وهو مع ذلك لا يصلي الا من قيام ولم يغب عن حواسه، و{كان} ذكره فى هذه المدة يقرأ الصمديه مرة ثم يصلى علي النبى صلى الله عليه وسلم بالصيغة السنوسية {كذلك} ثم الاسم العشرين من الاسما الادريسيه وهو: يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه، هكذا كان دابه ليلا ونهارا (عب ٤٥٦أ) حتى توفى يوم الثلاثا قبل الزوال غرة شهر صفر من السنة [١٣ نيسان، ١٧٧٤] وجهز فى صبحه يوم الاربعا وصلى عليه بالازهر بمشهد حافل جدا ودفن عند اسلافه بتربة الصحرا بجوار الشمس البابلي والخطيب الشربينى {ومات وله من العمر سبع وسبعون سنة} ورثاه تلميذه العلامة الشيخ محمد الصبان بهذه الابيات وانشدت وقت حضور الجنازه [السريع]:

وَيْحَكِ يَا نَفْسِي[171] كَيْفَ القَرَارْ … وَدَوْلَةُ الْفَضْلِ بِهَا الْبَيْنُ سَارْ

وَكَيْفَ يَصْفُوا [!][172] الْعَيْشُ مِنْ بَعْدِمَا … كَأْسُ الرَّدَى بَيْنَ ذَوِى الْمَجْدِ دَارْ

إِنَّ لِهَـذَا الدَّهْرِ أَقْضِيَةٌ … فِيهِنَّ لِلْمُسْتَبْصِرِينَ اعْتِبَارْ

كَمْ سَلَّ أَسْيَافَ المَنَايَا عَلَى … قَوْمٍ إِلَيْهِمْ كَانَ يُعْزَى الْفَخَارْ

وَكَمْ رَمَاهُمْ بِسِهَامِ النَّوَى … كَأَنَّمَا يَأْخُذُ مِنْهُمْ بِثَارْ

وَمَا كَفَاهُ مَا جَرَى سَابِقًا … مِنْهُ وَمَا صَالَ عَلَيْنَا وَجَارْ

حَتَّى أَذَاقَ النَّاسَ نَايِبَةً … بِالْبَعْضِ مِنْهَا اسْوَدَّ وَجْهُ النَّهَارْ

فَقْدُ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِي … بِنُورِهِ كَانَ الوُجُودُ اسْتَنَارْ

شَيْخُ الشُّيُوخِ المُجْتَبَى الْمُنْتَقَى … رِحْلَةُ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ كُلِّ دَارْ (عب ٤٥٦ب)/

(f.284b) شَمْسُ الهُدَى بَحْرُ السَّخَاءِ الَّذِى … تَغْرَقُ فِى جُودِ يَدَيْهِ الْبِحَارْ

أَنْعِمْ بِهِ مِنْ لَوْذَعِيٍّ حَوَى … مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ مَا فِيهِ عَارْ

وَطَوْدِ حِلْمٍ زَانَهُ خُلُقٌ … لُطْفُ الصَّبَا مِنْ لُطْفِهِ مُسْتَعَارْ

وَرَوْضِ فَضْلٍ طَالَ مَا[173] قَطَفَتْ … أَهْلُ التُّقَى مِنْهُ جَنِيَّ الثِّمَارْ

ذَاكَ الَّذِي مِثْلُ اسْمِهِ حَسَنٌ … أَعْنِى الْجَبَرْتِى إِمَامَ الوَقَارْ

يَا سَيِّدًا سَادَ بَنِى دَهْرِهِ … وَفَاضِلاً مَا لِعُلَاهُ انْحِصَارْ

١٦٩) عج ٤٠٤: انه. ١٧٠) عج ٤٠٤: طريقته. ١٧١) علك وعب وخب: يا نفس. ١٧٢) عج ٤٠٥: يصفو.
١٧٣) عج ٤٠٥: طالما.

سِرْتَ إِلَىٰ جَنَّةِ عَدْنٍ وَقَدْ ... أَضْرَمْتَ مِنْ فَقْدِكَ فِي الْقَلْبِ نَارْ
أَبْشِرْ مِنَ اللَّهِ بِنَيْلِ الْمُنَىٰ ... فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ وَحُسْنِ الْجِوَارْ
يَا رَبِّ حَقِّقْ مَا نُرَجِّىٰ لَهُ ... بِجَاهِ طٰهَ تَاجِ أَهْلِ الْفَخَارْ
صَلَّىٰ عَلَيْهِ خَالِقُ الْخَلْقِ مَعْ ... تَسْلِيمِهِ مَا حَلَّ رَكْبٌ وَسَارْ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا سَكَبَتْ ... أَعْيُنُ مَحْزُونٍ دُمُوعًا غِزَارْ

وللشيخ احمد الخامي [الكامل]: (عب٤٥٧أ):

بَكَتِ الْعُيُونُ لِفَقْدِ هٰذَا الْأَمْجَدِ ... الْعَالِمِ الْحَبْرِ الْهُمَامِ الْأَوْحَدِ
شَيْخُ الشُّيُوخِ ومَعْدِنُ الْجُودِ الَّذِي ... كَانَتْ بِهِ كُلُّ الْأَفَاضِلِ تَقْتَدِي
كَهْفُ الْمَحَاوِيجِ الضِّعَافِ أَذَابَهُمْ ... مَحَلٌّ أَلَمَّ وَصَاحِبُ الْكَفِّ النَّدِى
شَمْسُ الْمَعَارِفِ وَالتُّقَىٰ حَسَنُ الْجَبَرْ ... تِي الَّذِى قَدْ كَانَ رَحْبَ الْمَوْرِدِ
(١،عج٤٠٦) حَزِنَتْ عَلَيْهِ عُيُونُنَا وَقُلُوبُنَا ... حُزْنَ الدُّرُوسِ عَلَىٰ الرُّؤُسِ الرُّشَّدِ[174]
بَكَتِ الْمَحَافِلُ وَالدُّرُوسُ لِفَقْدِهِ ... إِذْ كَانَ فِيهَا قَامِعًا لِلْمُعْتَدِى
وَكَذَا الْبُرُوجُ مَعَ الْكَوَاكِبِ أَظْهَرَتْ ... أَسَفًا عَلَىٰ ذَاكَ الْإِمَامِ الْمُفْرَدِ
مَنْ لِلْمَسَايِلِ وَالْفُنُونِ مُهَذِّبًا ... مَنْ لِلْفَتَاوَىٰ بَعْدَ هٰذَا السَّيِّدِ
كَمْ أَبْرَزَ الْمَكْنُونَ ثَاقِبُ فَهْمِهِ ... وَلَكَمْ أَفَادَ الطَّالِبِينَ بِمَعْهَدِ
وَاهًا عَلَىٰ ذَاكَ الْعَزِيزِ وَحِلْمِهِ ... وَبَشَاشَةِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ الْمُسْعِدِ
وَاحَسْرَتَاهُ قَدْ عَدِمْنَا شَيْخَنَا ... مَنْ كَانَ لِلطُّلَّابِ أَقْوَىٰ مَسْنَدِ
يَا عَيْنُ جُودِي بِالدُّمُوعِ عَلَىٰ امْرِىءٍ ... بِهُدَاهُ أَهْلُ الْعِلْمِ كَانَتْ تَهْتَدِى
يَا عَيْنُ سُحِّي بِالْبُكَا لَا تَبْخَلِي ... يَا عَيْنُ شِحِّي بِالْكَرَىٰ لَا تَرْقُدِى
يَا عَيْنُ قَدْ مَاتَ الَّذِى تَبْغِينَهُ ... مَنْ كَانَ عَوْنِي فِي الْخُطُوبِ وَمَقْصَدِى /
(f. 285a) رَحَمَاتُ مَوْلَانَا الْعَظِيمِ جَلَالُهُ ... تَغْشَاهُ دَوْمًا سَرْمَدًا فِي سَرْمَدِ
وَجَزَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... وَحَبَاهُ فِي الْفِرْدَوْسِ أَسْنَىٰ مَقْعَدِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ عَلَىٰ الَّذِى ... كُلُّ الْوَرَىٰ تَرْجُوهُ حَقًّا فِي غَدِ
وَعَلَىٰ صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ وَآلِهِ ... مَنْ هُمْ نُجُومٌ فِي الظَّلَامِ لِمُهْتَدِى
مَا أَنَّ مَحْزُونٌ وَحَنَّ[175] فُؤَادُهُ ... لِسَمَاعِ ذِكْرِ حَبِيبِهِ فِي مَشْهَدِ

١٧٤) عك: 'والرشدى'، وبها ينكسر الوزن.
١٧٥) عج٤٠٦: وجن.

ولغيره أيضا [الطويل]:

لَحَا اللّهُ دَهْرًا كُلُّ أَيّامِهِ مِحَنٌ — وَكُلُّ سُرُورٍ فِي أُوَيقَاتِهِ حَزَنْ
وَمَا النّاسُ فِي ذَا الدّهْرِ الاّ شَوَاخِصٌ — وَكُلٌّ لَهُ مِنْ دَهْرِهِ مِا بِهِ افْتَتَنْ
فَمِنْحَةُ هٰذَا الدّهْرِ لاَ شَكَّ مِحنَةٌ — وَإِدْبَارُهُ صَعْبٌ وَإِقْبَالُهُ فِتَنْ
فَيَا طَالِبًا مِنْ ذٰلِكَ الدّهْرِ رَاحَةً — رُوَيْدَكَ مَنْ ذَا نَالَهَا أَوْ بِهَا اطْمَأَنْ
(عب٤٠٨أ) لَقَدْ صَالَ هٰذَا الدّهْرُ صَوْلَةَ ظَالِمٍ — وَسَلَّ سُيُوفَ البَغْيِ فِي السّرِ وَالعَلَنْ
وَأَفْجَعَنَا فِي مُفْرَدِ الْعَصْرِ شَيْخِنَا — كَرِيمِ السّجَايَا صَاحِبِ الْمَجْدِ وَالسّنَنْ
وَذَاكَ الْجَبَرتِي الّذِي كَانَ قُدْوَةً — عَلَىٰ مَنْهَجِ التّحقيقِ وَالشّرْعِ يُؤْتَمَنْ
إِمَامٌ لَهُ فِي كُلِّ فَنٍّ بَرَاعَةٌ — وَفَهْمٌ زَكِيٌّ ١٧٦ وَاجتِهَادٌ لَهُ حَسَنْ
لَقَدْ كَانَ هٰذَا الْحَبْرُ قُطْبَ زَمَانِنَا — فَأَحْرَمَنَا مِنْ شَخْصِهِ ذٰلِكَ الزّمَنْ
نَعَتْهُ غَوَادِي السّحْبِ وَانْهَلَّ دَمعُهَا — كَذَا الْفَلَكُ الدّوّارُ قَدْ مَسّهُ شَجَنْ
وَأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا وَغَارَتْ نُجُومُهَا — وَشَمْسُ الضّحَىٰ غَابَتْ وَبَدْرُ الدّجَىٰ وَهَنْ
فَمَنْ لِلفَتَاوَىٰ وَالْمَسَائِلِ بَعْدَهُ — وَمَنْ ذَا الّذِي فِي كُلِّ فَنٍ لَهُ فِطَنْ
لإِنْ [!] ١٧٧ مَاتَ فَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ مُخَلَّدٌ — وَإِنْ غَابَ عَنْ أَبْصَارِنَا فِي الحَشَا اسْتَكَنْ
وَلَمْ أَنْسَهُ وَالطّالِبُونَ بِبَيْتِهِ — وَكُلٌّ إِلَىٰ ذَاكَ الْمُهَذّبِ قَدْ رَكَنْ
يُدِيرُ عَلَيْهِمْ مِن سُلاَفِ عُلُومِهِ — كُؤُوسًا ١٧٨ مِنَ التّسْنِيمِ أَشْهَىٰ وَأَعْذَبَنْ
فَوَاحَسْرَتَاهُ قَدْ عَدِمْنَاهُ بَيْنَنَا — وَصِرْنَا حَيَارَىٰ لاَ نَعِي بَعْدَهُ الْوَطَنْ
فَيَا عَيْنُ سُحّي وَانْدُبِي فَقْدَ مَاجِدٍ — وَسُوحِي وَنُوحِي وَاهْجُرِي لَذّةَ الْوَسَنْ
(عج٤٠٧،١) عَدِمْنَا فَتًى قَدْ كَانَ مَأْوَىٰ ومَلجأً — فَوَاهًا وَآهًا لاَ نَرَىٰ مِثْلَهُ فَتَنْ
وَلَمّا دَعَاهُ ذُو الْجَلاَلِ لِقُرْبِهِ — وَلَمْ يَبْقَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ لَهُ وَطَنْ
(عب٤٠٨ب) اجَابَ سَرِيعًا ثُمّ وَلّى مُوَدّعًا — وَسَارَ لِجَنّاتٍ بِهَا فَازَ مَنْ سَكَنْ/
(f. 285b) فَنَادَيْتُهُ مِنْ عُظْمِ وَجْدِي مُؤَرِّخًا — بِمَقْعَدِ صِدْقٍ قَدْ قَدِمْتَ أَيَا حَسَنْ
هَنِيأً مَرِيئًا ١٧٩ فُزْتَ فَوْزًا مُؤَبّدًا — بِجَنّاتِ عَدْنٍ وَهْيَ مِنْ أَعْظَمِ الْمِنَنْ
عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْلَىٰ الْكَرِيمِ تَحِيّةٌ — كَذَا رَحَمَاتٌ لاَ يُكَدِّرُهَا حَزَنْ
وَصَلِّ ١٨٠ مَعَ التّسْلِيمِ رَبُّ العُلاَ عَلَىٰ — نَبِيٍّ أَتَانَا بِالفُرُوضِ وَبِالسُّنَنْ

١٧٦) عج ٤٠٦: ذكى. ١٧٧) عج ٤٠٦ والزكية ٨٥٦: لئن. ١٧٨) عج ٤٠٦: كؤسا. ١٧٩) عج ٤٠٧ والزكية ٨٥٦: مرياً.
١٨٠) هكذا ايضا في الزكية ٨٥٦، اما في عج ٤٠٧: وصلى.

مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً   وَمَنْ قَدْ بكَى جِذْعٌ عَلَىٰ فَقْدِهِ وَحَنْ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا يَدُومَانِ سَرْمَدًا   مَدَا [181] الدَّهْرِ مَا وَجِدَ تَحَرُّكَ أَوْ سَكَنْ
كَذَا الآلِ وَالأَصْحَابِ مَا كَوْكَبٌ سَرَىٰ   وَمَا دَمَعَتْ عَيْنٌ عَلَىٰ فَقْدِ مَنْ ظَعَنْ

وقوله: نعته غوادي السحبَ، البيت والذى بعده [182] وذلك ان يوم وفاته غيمت السما وارعدت وامطرت (عب ٤٥٩أ) مطرا خفيفا وكان الوقت صيفا فاشار الى ذلك فى الابيات. ورثاه ايضا [183] {الخامي} بهذه القصيدة [الخفيف]:

مُهَجٌ بِالخُطُوبِ تَعْنَيَ [184] وَتُعْدَمْ   وَفُؤَادٌ مِنَ الضَّنَا يَتَأَلَّمْ
وَعُيُونٌ مَكْحُولَةٌ بِسُهَادٍ [185]   قَدْ كَسَاهَا مِنَ النَّوَىٰ ثَوْبُ عَنْدَمْ
وَقُلُوبٌ مَمْلُوءَةٌ حَسَرَاتٍ   نَارُهَا لَا تَزَالُ تَقْوَيٰ وَتُضْرَمْ
وَيْحَ دَهْرِي فَكَمْ أَذَابَ قُلُوبًا   وَبَرَا [186] أَعْظُمًا وَأَضْنَىٰ وَأَسْقَمْ
لاَ يُبَالِي وَلَيْسَ يَرْعَىٰ زِمَامًا [187]   وَعَلَىٰ مَا جَنَاهُ لَمْ يَتَنَدَّمْ
طَالَ مَا [188] صَالَ وَاسْتَطَالَ عَلَيْنَا   وَغَزَانَا مِنْ حَيْثُ لَا قَطُّ نَعْلَمْ
وَرَمَانَا فَصَادَفَ الْهَمُّ قَلْبًا   كَانَ أَقْوَيٰ الْقُلُوبِ دِينًا وَأَقْوَمْ
خَانَنَا فِيهِ ذَا الزَمَانُ فَلاَ كَا   نَ زَمَانٌ عَلَىٰ الْخِيَانَةِ يَقْدَمْ
كَانَ بَدْرًا فَأَسْرَعَتْ كَسْفَةُ الأَرْ   ضُ فَزَالَ الضِّيَاءُ وَالْجَوُّ أَظْلَمْ
لَهفَ قَلْبِي عَلَىٰ امْرِءٍ [189] كَانَ فِينَا   عَقْلُهُ بِالْوَرَىٰ يُقَاسُ وَأَعْظَمْ
حَسَنُ الإِسْمِ وَالصِّفَاتِ كَرِيمُ الْـ   خَلْقِ وَالْخُلْقِ ذِى الْعَطَاءِ الْمُفَخَّمْ
(عب ٤٥٩ب) يَا لَهُ مِنْ مُمَجَّدٍ لَوْذَعِيٍّ   بَحْرِ جُودٍ وَكَنْزِ دُرٍّ مُنَظَّمْ
يَا لَهُ مِنْ مُعَظَّمٍ قَلَّ أَنْ يُو   جَدَ فِي الْكَوْنِ مِثْلَهُ مِنْ مُعَظَّمْ
عَالِمٌ فَاضِلٌ عَزِيزٌ مُهَابٌ   بَيْنَ أَقْرَانِهِ كَبِيرٌ مُقَدَّمْ
مَا عَسَىٰ أَنْ أَقُولَ فِي مَدْحِ شَخْصٍ   كَانَ فِي اللّٰهِ لَمْ يَخَفْ لَوْمَ لُوَّمْ /
(f. 286a) أَقْفَرَتْ بَعْدَهُ رُبُوعُ الْمَعَالِي   وَعَلَيْهَا سُرَادِقُ الْحُزْنِ خَيَّمْ
وَنَعَتْهُ مَجَالِسُ الْعِلْمِ إِذْ كَانَ   لَدَيْهَا كَفَارِسٍ فَوْقَ أَدْهَمْ
وَبَكَتْهُ نُكَاتُهَا وَالْفَتَاوَىٰ   بِدُمُوعٍ كَغَيْثِ سُحْبٍ تَرَكَّمْ
كَمْ قُلُوبٍ لِفَقْدِهِ قَدْ أَتَاهَا   مَا دَهَاهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَتَوَهَّمْ

١٨١) عج ٤٠٧: مدى.   ١٨٢) عج ٤٠٧ والزكية ٨٥٦: وما بعده.   ١٨٣) في عك ٢٨٥ب، إضافة: 'بعضهم'، ثم شطبت.
١٨٤) عج ٤٠٧: تعيا.   ١٨٥) عج ٤٠٧: بسهام.   ١٨٦) عب وعج ٤٠٧ والزكية ٨٥٦: وبرى.   ١٨٧) عج ٤٠٧: ذماما.
١٨٨) عب والزكية ٨٥٦: 'وطال من'، وفي عج ٤٠٧: طالما.   ١٨٩) عب وعج ٤٠٧ والزكية ٨٥٦: على امرىء.

أيُّ قَلْبٍ يطِيقُ فَقْدَ عَزِيزٍ كَانَ لِلْوَارِدِينَ أعظَمَ مَغنَمْ
(١،عج٤٠٨) سَامَةُ وَارِدُ النَّوَى فَلَعَمْرِي كَمْ زَوَىٰ ذَا النَّوَىٰ نِكَالاً وَأبْرَمْ
فَلَوْ أنّ الْمَنُونَ يَقْبَلُ جُعْلاً كَانَ لَكِنَّهُ قَضَا[ءٌ] مُحَتَّمْ
مُنْذُ وَافَا [١٩٠] لِرَبِّهِ وَحَبَاهُ فِي جِنَانٍ تَفُوقُ مَا يَتَوَهَّمْ [١٩١]
صَحَّ تَارِيخُهُ فَيَا أهْلَ وُدِّي ألْجَبَرْتِي فِي الْجِنَانِ يَنْعَمْ

[١٧٧٤/١١٨٨]

فَعَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ رَحَمَاتٌ (عب٤٦٠أ) كُلّ وَقتٍ عَلَىٰ الدَّوَام وَأدْوَمْ
وَصَلاَةٌ مِنَ الْمُهَيْمِنِ تُهْدَىٰ مَعْ سَلاَم عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُكَرَّمْ
أشْرَفُ الْمُرْسَلِينَ أزْكَىٰ الْبَرَايَا مَنْ عَلَيْهِ الإلٰهُ صَلّىٰ وَسَلَّمْ
وَعَلَىٰ آلِهِ الكِرَام وَصَحْبٍ وَذَوِيهِمْ وَكُلّ مَنْ قَدْ تَقَدَّمْ
مَا بَكَتْ أعيُنٌ عَلَىٰ مِثْلِ هٰذَا أوْ نَعَاهُ قَلْبٌ عَلَيْهِ تَألَّمْ
أوْ رَثَاهُ الْخَامِي إذْ قَالَ فِيهِ مُهَجٌ بِالْخُطُوبِ تَغيَـ[ـا] وَتُعْدَمْ

ومات الامام العلامه الفقيه المعمر الشيخ احمد بن محمد الحماقى الحنفى[١٩٢] كان ابوه من كبار علما الشافعيه فتحنف هذا باذن الامام الشافعي رضى الله عنه لرؤيا رآها وكان يخبر بها من لفظه وتلقى عن ايمة عصره كالشيخ احمد الدقدوسي والشيخ على العقدي ومحمد عبد العزيز الزيادي والشيخ احمد البنوفرى والشيخ سليمان المنصوري وغيرهم وتصدر للاقرا والتدريس بالجامع الازهر مدة سنين ثم تولي مشيخة افتا الحنفيه بعد موت الشيخ حسن المقدسي وفى ذلك يقول الشيخ عبد الله الادكاوي [الخفيف]:

رَجَعَ الحَقٌّ بَعْدَ طُولِ تَنَائِي[١٩٣] لإمَام لَهُ الْخَنَاصِرُ تُعْقَدْ
(عب٤٦٠ب) فِي جَمِيع الْفُنُونِ فِقْهًا وَنَحْوًا وَبَيَانًا بِمَنْطِقٍ لَيْسَ يُجْحَدْ
هُوَ ذُو الْفَضْلِ لَيْسَ يُنْكِرُ هٰذَا غَيْرُ فَدْم [١٩٤] بِجَهْلِهِ قَدْ تَفَرّدْ /
(f. 286b) وَيَرَاعُ الْفَتْوَىٰ اسْتَمَرّ مُقِيمًا عِنْدَ مَوْلًى لَهُ الفَضَايِلُ تُسْنَدْ
وَالْوَرَيٰ بِالدُّعَا[ءِ] قَالَتْ تُؤَرِّخْ: [١٩٥] دَامَ فِي كَفِّ أحْمَدِ الْفَضْلِ أحْمَدْ

[١١٨٢/ ١٧٦٨-١٧٦٩]

وكان انسانا حسنا دمث الاخلاق حسن العشرة صافى الطوية عارفا بفروع المذهب لين الجانب لا يتحاشى الجلوس فى الاسواق والقهاوي وكان اخوانه من اهل العلم ينقمون عليه فى ذلك فلا يبالى باعتراضهم ولم يزل حتى توفى فى سحر ليلة الجمعة خامس عشرين صفر من السنة [١١٨٨ / ٧ أيار، ١٧٧٤] رحمه الله.

١٩٠) عج ٤٠٨: وافى. ١٩١) عك وعب والزكية ٨٥٦، ص ١٠٢٤: في جنانه فوق ما يتوهم. ١٩٢) وردت ترجمة الشيخ احمد الحماقي في معز، ورقة ١٨أ. ١٩٣) عج ٤٠٨ والزكية ٨٥٦، ص ١٠٢٤: تناء. ١٩٤) هكذا في عج ٤٠٨ وعك، اما فى عب والزكية ٨٥٦، ص ١٠٢٥: قدم. ١٩٥) عج ٤٠٨ والزكية ٨٥٦، ص ١٠٢٦: نؤرخ.

ومات الامام الفقيه العلامة المحدث الفرضى الاصولي الورع الزاهد الصالح الشيخ احمد بن محمد بن محمد بن شاهين الراشدى 29 الشافعى الازهري ولد بالراشديه قرية بالغربيه سنة ثمان ومائه والف [١٦٩٦-١٦٩٧] وبها نشا وحفظ القران وجوده وقدم الازهر فتفقه على الشيخ مصطفى العزيزي والشيخ /مصطفى/ // Iمحمد I // العشماوي واخذ الحساب والفرايض على الشيخ محمد الغمري وسمع الكتب السته على الشيخ عيد النمرسى بطرفيها وبعضها على الشيخ عبد الوهاب الطنتداوي[١٩٦] وسيدى محمد الصغير وله شيوخ كثيرون ورافق الشيخ الوالد وعاشره مدة طويلة وتلقي عنه وهو احد اصحابه من الطبقة الاولي ولم يزل محافظا على وده وتردده وموانسته ويتذكر الايام السالفه والازمان الماضية[١٩٧] وله شيوخ كثيرون.

وكان من جملة محفوظاته البهجة الورديه وقد انفرد فى عصره بذلك واعتنى بالكتب الستة كتابة ومقابلة (١، عج ٤٠٩) وتصحيحا وكان حسن التلاوة (عب ٤٦١أ) للقرآن حلو الادا مع معرفته باصول الموسيقى ولذلك ناطت به رغبة الامرا فصلى اماما بالامير محمد بيك بن اسمعيل بيك I زمانا I مع كمال العفة والوقار والانجماع عن الناس حتى ان كثيرا منهم يود ان يسمع منه حزبا من القرآن فلا يمكنه ذلك . ثم اقلع عن ذلك واقبل على افادة الناس فاقرأ المنهج مرارا وابن حجر على المنهاج مرارا / (f. 287a) وكان يتقنه ويحل مشكلاته بكمال التؤدة والسكينه { والوقار }واستمر[١٩٨] مدة يقراء دروسه بمدرسة السنانية قرب الازهر ثم انتقل الي زاوية { اليزدار} قرب المشهد الحسينى وكان تقريره مثل سلاسل الذهب فى حسن السبك ولما بنى المرحوم يوسف چربچي الهياتم المسجد قرب منزله بخط ابى محمود الحنفى تنزل[١٩٩] فيه خطيبا واماما واعاد درس الحديث[٢٠٠] فيه . فمما قرا فيه صحيح مسلم وسنن ابى داود ، هذا مع صيامه الدهر وقيامه الليل من مدة طويله ويقوم الليل بالقران وفيه جذبة الى الله تعالي وقد انتفع به كثير من الاعلام ولما بنى المرحوم محمد بيك ابو الذهب المدرسة تجاه الجامع الازهر فى هذه السنة راوده ان يكون بها خطيبا[٢٠١] { بالجامع المذكور} فامتنع فالح عليه وارسل له صرة فيها دنانير لها صورة فابى ان يقبل ذلك ورده، فالح عليه /فلما اكثر عليه/ فخطب بها اول جمعه والبسه فروة سمور واعطاه صرة /فيها دنانير/ فقبلها كرها ورجع الى منزله محموما. يقال فيما بلغنى انه طلب من الله ان لا يخطب بعد ذلك، فانقطع فى منزله مريضا الي ان توفى ليلة الثلاثا ثانى شوال من السنة [٦/١١٨٨ كانون ١، ١٧٧٤] وجهز ثانى يوم وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بالقرافة (عب٤٦١ب) الصغري تجاه قبة ابى جعفر الطحاوى ولم يخلف بعده فى جمع الفضايل مثله. وكان صفته نحيف البدن منور الوجه والشيبه ناتى الجبهة ولا يلبس زي الفقها ولا العمامة الكبيرة بل يلبس قاووقا لطيفا فتلى ويركب بغلة وعليها سلخ شاة ازرق واخذ كتبه الامير محمد بيك ووقفها فى كتب خانته[٢٠٢] التى جعلها بمدرسته وكان لها جرم وكلها صحيحه مخدومه وسرق غالبها.

ومات الشيخ الصالح سعد بن محمد بن عبد الله الشنوانى[٢٠٣] حصل فى مباديه شيا /كثيرا/ من العلوم ومال الى فن الادب فمهر فيه وتنزل قاضيا فى محكمة باب الشعريه بمصر وكان انسانا

29) سلم، ج ١، ١٧٢: 'احمد بن محمد بن شاهين الشافعي القاهري الشهير بالراشدي'، وردت ترجمته باختصار. وقد وردت ترجمته ايضا في معز ١٦ب-١٧أ، وقارن ٢١أ-ب، وفي عج ٤٠٨ ذكرت سنة ولادته: '١١١٨'، خطأ .

١٩٦) هكذا في معز وعك، اما في عج ٤٠٨ والزكية ٨٥٦: 'الطندتاوى'، وفي خب: الطنداوي.

١٩٧) عج ٤٠٨ والزكية ٨٥٦، ص ١٠٢٦: 'ويتذكر الازمان السالفة والايام الماضية.' والجملة : 'ورافق الشيخ الوالد... والازمان الماضية'، اضافة الجبرتي على ما نقله من الزبيدي.

١٩٨) عج ٤٠٩، والزكية ٨٥٦، ص ١٠٢٧: فاستمر.

١٩٩) عج ٤٠٩: رتب فيه.

٢٠٠) عب وعج ٤٠٩: 'دروس الحديث'. وقد اسقط الجبرتي ما ذكر الزبيدي عن حثّ وتشجيع احمد الراشدي له في تكملة القاموس.

٢٠١) عج ٤٠٩ :ان يكون خطيبا بها.

٢٠٢) عج ٤٠٩: 'فى كتبخانته'، وفي الزكية ٨٥٦، ص ١٠٢٧: 'في كتب خزانته'. والفقرة : ' وكان صفته نحيف... وسرق غالبها'، اضافة الجبرتي.

٢٠٣) ذكر الشنواني في معز ، ورقة ٢٨ب.

حسنا بينه وبين الفضلا مخاطبات ومحاورات وشعره حسن مقبول وله قصايد ومدايح فى الاوليا وغيرهم احسن فيها ولم اعثر على شى منها وجدد له شيخنا السيد مرتضى نسبة الى الشيخ شهاب الدين العراقى دفين شنوان توفى يوم السبت خامس جمادى الثانيه من السنة [١١٨٨/ ١٣ آب، ١٧٧٤] وقد جاوز السبعين رحمه الله./

(f. 287b) ومات العلامة الفقيه الصالح الدين الشيخ على بن حسن المالكى[٢٠٤] الازهري قرا على الشيخ على العدوي وبه تخرج وحضر {على} غيره من الاشياخ ومهر فى الفقه والمعقول والقى دروسا بالازهر ونفع الطلبه وكان ملازما على قراة الكتب النافعه للمبتديين مثل ابو الحسن وابن تركى والعشماويه فى الفقه وفى النحو الشيخ خالد والازهرية والشذور وحلقة درسه عظيمة جدا وكان لسانه ابدا متحركا (عب ٤٦٢أ) بذكر الله. توفى ليلة الخميس منتصف ربيع الاوّل من السنة [١١٨٨-٢٦ أيار، ١٧٧٤] ودفن بالمجاورين.

ومات الشيخ الامام المحدث البارع الزاهد الصوفى محمد بن احمد بن سالم ابو عبد الله السفارينى[30] النابلسى الحنبلى ولد كما وجد بخطه سنة اربعة عشرا[!] ومائة وألف [١٧٠٢-١٧٠٣] تقريبا بسفارين وقراء القرآن فى سنة احدي وثلاثين [١٧١٨-١٧١٩] فى نابلس واشتغل بالعلم قليلا وارتحل الي دمشق سنة ثلاث وثلاثين [١٧٢٠-١٧٢١] ومكث بها قدر خمس سنوات فقراء بها على الشيخ عبد القادر التغلبى دليل الطالب للشيخ مرعى الحنبلى من أوله (١، عج ٤١٠) الى اخره قراة تحقيق، والاقناع للشيخ موسى الحجاوى[٢٠٥] وحضره فى الجامع الصغير للسيوطى بين العشايين[٢٠٦] وغيره مما كان يقرأ عليه فى ساير انواع العلوم وذاكره فى عدة مباحث من شرحه على الدليل فمنها ما رجع عنها ومنها ما لم يرجع لوجود الاصول التى نقل منها.

وكان يكرمه ويقدمه على غيره واجازه بما فى ضمن ثبته الذى خرجه له الشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزي فى سنة خمس وثلاثين [١٧٢٢-١٧٢٣] وعلى الشيخ عبد الغنى النابلسى الاربعين النوويه وثلاثيات البخاري والامام احمد وحضر دروسه فى تفسير القاضى وتفسيره الذي صنفه //<و> //فى علم التصوف واجازه عموما بساير ما يجوز له وبمصنفاته كلها وكتب له اجازة مطولة /و/ذكر فيها مصنفاته وعلى الشيخ عبد الرحمن المجلد ثلاثيات البخاري وحضر دروسه / (f. 288a) العامه واجازه وعلى الشيخ عبد السلام (عب ٤٦٢ب) بن محمد الكاملى بعض كتب الحديث وشيا من رسايل اخوان الصفا وعلى ملا الياس الكورانى كتب المعقول وعلى الشيخ اسمعيل بن محمد العجلونى الصحيح بطرفيه مع مراجعة شروحه الموجوده فى كل رجب وشعبان ورمضان من كل سنة مدة اقامته بدمشق وثلاثيات البخاري وبعض ثلاثيات احمد وشيا من الجامع الصغير مع مراجعة شرحه للمناوى والعلقمى وشيا من الجامع الكبير وبعضا من كتاب الاحيا مع مراجعة تخريج احاديثه للزين العراقى والاندلسيه فى العروض مع مطالعة بعض شروحها وبعضا من شرح شذور الذهب وشرح رسالة الوضع مع حاشيته التى الفها وحاشية ملا الياس واجازه بكل ذلك وبما يجوز له روايته وعلى الشيخ احمد بن علي المنينى شرح جمع الجوامع للمحلى وشرح الكافيه لملا جامى وشرح القطر للفاكهى وحضر دروسه للصحيح وشرحه على منظومة الخصايص الصغرى للسيوطى وقد اجازه بكل ذلك اجازة مطولة كتبها بخطه وعلى الشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزي بعضا من شرح الفية العراقى لزكريا واول سنن ابى داود وعلى قريبه الشيخ احمد

30) سلم، ج ٤، ص٣١: محمد السفاريني بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني الشهرة والمولد النابلسي الحنبلي. ترجمته في معز ١٣٤ب-١٣٥ب، وقد اسقط الجبرتي اجازته للزبيدي.

٢٠٤) ترجمته في معز١٠٤ب، واضاف عليها الجبرتي.

٢٠٥) عك وعب: "الحجادي"، وفي خب وعج ٤١٠ والزكية ٨٥٩، ص ١٠٠٠: "الحجازى". والتصويب من معز والكواكب السائرة للغزي، ج٣، ص١٩٢.

٢٠٦) الزكية ٨٥٩: "العاشين"، وفي عج ٤١٠: بين العشاءين.

الغزى غالب الصحيح بالجامع الاموي بحضرة جملة من كبار شيوخ المذاهب الاربعة وعلى الشيخ مصطفى بن سوار اول صحيح مسلم وعلى حامد افندي مفتى الشام المسلسل بالاوليه وثلاثيات البخارى وبعض ثلاثيات احمد.

وحج (عب ٤٦٣أ) سنة ثمان واربعين [١٧٣٥-١٧٣٦] فسمع بالمدينة على الشيخ محمد حيوة[٢٠٧] المسلسل بالاوليه واوايل الكتب الستة وتفقه على شيخ المذهب مصطفى بن عبد الحق اللبدى[٢٠٨] وطه بن احمد اللبدى ومصطفى بن يوسف الكرمي وعبد الرحيم الكرمي والشيخ المعمر السيد هاشم الحنبلى والشيخ محمد السلفيتى[٢٠٩] وغيرهم ومن شيوخه الشيخ محمد الخليلى سمع عليه اشيا والشيخ عبد الله البصروى سمع عليه ثلاثيات احمد مع المقابلة بالاصل المصحح والشيخ محمد الدقاق ادركه بالمدينة وقرا عليه اشيا واجتمع بالسيد مصطفى البكري فلازمه وقراء عليه مصنفاته واجازه/ (f. 288b) بماله وكتب له بذلك. وله شيوخ اخر غير من ذكرت وله مولفات منها شرح عمدة الاحكام للحافظ عبد الغنى فى مجلدين وشرح ثلاثيات احمد فى مجلد ضخم وشرح نونية الصرصري الحنبلي سماه معارج الانوار فى سيرة النبى المختار وبحر الوفا فى سيرة النبى المصطفى وغذا الالباب فى شرح منظومة الآداب والبحور الزاخره[٢١٠] فى علوم الاخره وشرح الدرة المضيه فى اعتقاد الفرقة الاثريه ولوايح الانوار السنيه فى شرح منظومة ابى بكر بن ابى داود الحائيه ومما وجدت[٢١١] من نظمه ونقلته من خطه [الطويل]:

(١،عج٤١١) لِكُلِّ امْرِءٍ[٢١٢] عِنْدَ الآلَهِ وسِيلَةٌ ... سَتُنْجِيهِ فِى يَوْمِ الْجَزَا مِنْ عَذَابِهِ
وَمَا لِى سِوَىٰ ذُلِّ وَفَقْرِى وَفَاقَتِى ... وَحُسْنِ رَجَائِى وَانكِسَارِى بِبَابِهِ
عَسَىٰ خَالِقِى يَمْحُو ذُنُوبِى بَمَنِّهِ ... وَيَقْبِضُنِى مُسْتَمْسِكًا بِكِتَابِهِ

(عب٤٦٣ب) وله أيضا [البسيط]:

إِذَا رَأَيْتَ ذَوِى ظُلْمٍ فَقُلْ لَهُمْ ... سَتَنْدَمُونَ إِذَا مَا جِيتُمُو سَقَرَا
عَنِفْهُمُ بِشَنِيعٍ مِنْ قَبَايِحِهِمْ ... وَاقْرَا لَهُمْ آيَةً فِى آخِرِ الشُعَرَا[٢١٣]

وله ايضا [الطويل]:

"أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنّ لَيْلَةً"[٢١٤] ... بِمَكَّةَ حَولِى صَالِحٌ وَزَمِيلُ
وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهًا لِزَمْزَم ... وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي فِى الطَّوَافِ قَبُولُ

وله ايضا [البسيط]:

وَشَادِنٍ مِنْ بَنِى الأَتْرَاكِ قُلْتُ لَهُ ... قَصْدِى أُقَبِّلُ يَا كُلَّ الْمُنَىٰ شَفَتَكْ
فَقَالَ لِى كُفَّ عَنْ هٰذَا الْكَلاَمِ وَلَوْ ... قَبَّلْتَهَا[٢١٥] يَا صَرِيعَ الْحُبِّ مَا شَفَتَكْ

والاصل فيه قول من سبق [السريع]:

٢٠٧) عج ٤١٠: حياة. ٢٠٨) خب: "المبدي"، وفيما يلي ايضا. ٢٠٩) عج ٤١٠: "السلفينى"، وهو تحريف.
٢١٠) خب: الناجزة. ٢١١) عج ٤١٠: وجدته. ٢١٢) معز: "امرأ"، وفي عب وعج ٤١١: امرىء.
٢١٣) يعني بها الاية من سورة ٢٦/ رقم ٢٢٧: "وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ". ٢١٤) صدر البيت لجميل بثينة. ٢١٥) معز وعك وخب: قبلته.

وَشَــادِنٍ قُـلْـتُ لَـهُ دَعْنِـي أُقَبِّلْ شَـفَـتَـكْ
فَـقَـالَ لِي: كَـمْ مَـرَّةٍ قَبَّلْتَهَا مَا شَـفَـتَـكْ

وله ايضا [المجتث]:

ظَـنَّ الـعَـوَاذِلُ أَنـي مِنْ قِلَّةِ المَالِ أَشْـقَـى
فَـقُـلْـتُ لاَ ذَاكَ إِفْـكٌ ٬فَاللّهُ خَيْرٌ وَأَبْـقَى٬/ ٢١٦

(f. 289a) وكان المترجم شيخا ذا شيبة منورة مهابا[٢١٧] جميل الشكل ناصرا للسنة قامعا للبدعة قوالا بالحق، مقبلا على شانه مداوما على قيام الليل في المسجد، ملازما على نشر علوم الحديث، محبا فى اهله (عب ٤٦٤أ) ولا /<زال>/ يملى ويفيد ويجيز من سنة ثمان واربعين [١٧٣٥-١٧٣٦] الى ان توفى يوم الاثنين ثامن شوال من هذه السنة [٢١ كانون٢، ١٧٧٥] بنابلس وجهز وصلى عليه بالجامع الكبير ودُفن بالمقبرة الزاركنيه وكثر الاسف عليه ولم يخلف بعده مثله رحمه الله رحمة واسعة.

ومات العمدة المبجل الفاضل الشيخ احمد بن محمد بن عبد السلام الشرفى المغربي[٢١٨] الاصل المصري المولد وكان والده شيخا على رواق المغاربه بالجامع الازهر ومن شيوخ الشيخ احمد الدمنهورى وولده هذا كان له معرفة بعلم الميقات ومشاركة حسنة وفيه صداقة ود وحسن عشرة مع الاخوان ومكارم اخلاق ويدعوا الناس والعلما فى المولد النبوي الى بيته بالازبكيه ويقدم لهم الموايد والحلوي وشراب السكر وكان لديه فوايد وماثر حسنة توفى سابع عشر ربيع الاول من السنة [٢٨/١١٨٨ أيار، ١٧٧٤] وقد جاوز السبعين رحمه الله.

ومات العمدة الفاضل الشيخ زين الدين قاسم العبادي الحنفى تفقه على الشيخ سليمان المنصوري والشيخ احمد بن عمر الاسقاطى الى ان صار يقرا درسا فى المذهب ولم يزل ملازما شانه حتى توفى ثالث عشر الحجه من السنة[١٤/١١٨٨شباط، ١٧٧٥] وقد ناهز الثمانين رحمه الله.

ومات العمدة المعمر الشيخ عبد الله الموقت بجامع قوصون و/كان/ يعرف بالطويل وكان انسانا صالحا ناسكا ورعا توفى فجاة فى الحمام ثانى عشر الحجه [١٣/١١٨٨ شباط، ١٧٧٥] عن سبع (١، عج ٤١٢) وثمانين سنة.

ومات العمدة الفاضل الاديب الماهر (عب ٤٦٤ب) الشيخ على بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عامر العطشى الفيومي الشافعي وهو اخو الشيخ احمد العطشى وكان له مذاكرة حسنة وحضر على الشيخ الحفنى وغيره وكان نعم الرجل، توفى فى جمادى الاولي[٢١٩] [١٦ آب، ١٧٧٤] .

ومات السيد الشريف المعمر محمد بن حسن بن محمد الحسنى الوفاي[٢٢٠] باش چاويش السادة الاشراف. اخذ عن الشيخ المعمر يوسف الطولونى وكان يحكي عنه حكايات مستحسنه وغرايب وكان متقيدا بالسيد محمد أبى هادي الوفاى فى ايام نقابته على الاشراف ولديه فضيلة وفوايد. توفى فى هذه السنة [١١٨٨/١٧٧٤-١٧٧٥] عن نحو ثمانين سنة.

ومات الشيخ الصالح سليمان بن داود بن سليمان بن احمد الخِربتاوى وكان من اهل المروءة والدين توفى ثامن عشرين المحرم من السنة [١٠/١١٨٨نيسان، ١٧٧٥] فى عشر الثمانين.٢٢١/

(f. 289b) ومات الجناب المكرم الامير احمد اغا البارودي وهو من مماليك ابراهيم كتخدا

٢١٦) قارن قرآن كريم: ٢٠/٧٣. ٢١٧) عج (٤١: مهيبا. ٢١٨) ترجمة لشرفي في معز ١٣٢ب، وورد اسمه محمد بن احمد بن محمد بن عبد السلام لشرفي... مات يوم الاربعا ٢٤ ربيع الاول ١١٨٩. ٢١٩) ترجمة علي لعطشي في معز ٩٥ب، وفي خب وعب وعج ٤١٢: فى جمادى الاخرة. ٢٢٠) ترجمة محمد لوفائي في معز ١٥٠أ. واضاف لجبرتي بعض المعلومات عنه. ٢٢١) ترجمة سليمان لخربتاوي في معز ٣٩أ : توفي في عشر السبعين.

القازدغلى وتزوج بابنته التى من بنت البارودى وسكن معها فى بيتهم المشهور خارج باب سعادة والخرق وولد له منها اولادا ذكورا واناثا ومنهم صاحبنا ابراهيم چلبى وعلى ومصطفى وهو استاذ محمد اغا الاتى ذكره تقلد المترجم فى ايام على بيك مناصب جليله مثل اغاوية المتفرقه وكتخدا الچاويشية. وكان انسانا حسنا صافى الباطن لا يميل طبعه لسوي فعل الخير ويحب اهل العلم وممارستهم وكان له ميل عظيم (عب ٤٦٥أ) واعتقاد حسن فى المرحوم الشيخ الوالد ويزوره فى كل جمعة مع غاية الادب والامتثال. ومما شاهدته من كمال ادبه وشدة اعتقاده وحبه انه صادفه مرة بالطريق وهو اذ ذاك كتخدا الچاويشيه و/<هو>/ راكب فى ابهته واتباعه والشيخ راكب على بغلته فعندما رآه ترجل ونزل عن جواده وقبل يده فانكر عليه فعله واستعظمه واستحى منه والتمس منه ان يقيد به بعض الطلبة ليقريه شيا من الفقه والدين فقيد به الشيخ عبد الرحمن العريشى فكان يذهب اليه ويطالع له القدوري وغيره وكان يكرمه ويواسيه ولم يزل على حسن حالته حتى توفى فى سابع جمادي الاولي من السنة [١١٨٨/ ١٦ تموز، ١٧٧٤] وكان له فى منزله خلوة ينفرد فيها بنفسه ويخلع ثياب الابهة ويلبس كساصوف احمر على بدنه وياخذ بيده سبحة كبيرة يذكر ربه عليها.

ومات الامير الصالح //<الامير>// خليل اغا مملوك الامير عثمان بيك الكبير تابع ذو الفقار وهو استاذ الامير على خليل توفى ببلد له بالفيوم وجيء به ميتا فى عشية نهار السبت حادى عشرين جمادي الثاني من السنة [٢٩/١١٨٨ آب، ١٧٧٤] فغسل وكفن ودفن بالقرافة وكان انسانا دينا خيرا محبا للعلما والصلحا.

ومات الامير اسمعيل افندي تابع المرحوم الشريف محمد اغا كاتب البيورلدى وكان انسانا خيرا صالحا توفى يوم الاحد ثانى عشرين جمادى الثانى [٣٠/١١٨٨ آب، ١٧٧٤] .

ومات (عب ٤٦٥ب) السيد المعمر الشريف عبد اللطيف افندي نقيب الاشراف 31 بالقدس وابن نقبائها عن تسعين سنة تقريبا وتولى بعده اكبر اولاده السيد عبد الله افندي / (f. 290a) رحمه الله.

ومات الامير المبجل محمد افندي چاووچان ٢٢٢ ميشو ٢٢٣ وكان حافظا لكتاب الله موفقا وفيه فضيلة وفصاحة يحب العلما والاشراف ويحسن اليهم توفى ليلة الاثنين عشرين ربيع الاول [٣٠/١١٨٨ آب، ١٧٧٤] وصلى عليه بالازهر ودفن بالمجاورين .

ومات الامير مصطفى بيك الصيداوي تابع الامير على بيك القازدغلى وكان سبب موته انه خرج الى الخلا جهة قصر العينى وركض جواده فسقط عنه ومات لوقته وحمل الي منزله بدرب الحجر وجهز وكفن ودفن بالقرافه وذلك فى منتصف ربيع الاول من (١، عج ٤١٣) السنة [٢٦/١١٨٨ أيار، ١٧٧٤] .

ومات الامير على اغا ابو قوره من جماعة الوكيل سادس عشر ربيع الاول سنة تاريخه [٢٧/١١٨٨ أيار، ١٧٧٤] .

ومات الامير محمد افندي الزاملى كاتب قلم الغربيه وكان صاحب بشاشة وتودد وحسن اخلاق توفى فى رابع عشرين صفر من السنة [١١٨٨ / ٦ أيار، ١٧٧٤] وخلف ولده حسن افندي قلفة الغربيه الآتى ذكره فى سنة اثنين وماتين والف ومات الخواجا المكرم الحاج محمد عرفات الغزاوي {التاجر} وهو والد عبد الله ومصطفى، توفى يوم الثلاثا ثامن صفر من السنه [١٠/١١٨٨ نيسان، ١٧٧٥] /والله تعالى أعلم./

31) سلم، ج٣، ص١٣٢ -١٣٤: "السيد عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد القادر الحنفي القدسي نقيب القدس ..." وقد وردت ترجمته باسهاب.

٢٢٢) عج ٤١٢: جاوجان. ٢٢٣) عج ٤١٢: ميسو.

سنة تسع وثمانين ومائة والف

[٤ أذار، ١٧٧٥ - ٢٠ شباط، ١٧٧٦]

فيها[1] (عب ٤٦٦أ) عزم محمد بيك ابو الذهب على السفر والتوجه الى البلاد الشامية بقصد محاربة الضاهر[2] عمر واستخلاص ما بيده من البلاد فبرز خيامه الي العادليه وفرق الاموال والتراحيل علي الامرا والعساكر والمماليك واستعد لذلك استعدادا عظيما فى البحر والبر وانزل بالمراكب الذخيرة والجبخانه والمدافع والقنابر والمدفع الكبير المسمى بابو مايله الذى كان سبكه فى العام الماضي وسافر بجموعه وعساكره فى اوايل المحرم واخذ صحبته مراد بيك وابراهيم بيك طنان واسمعيل بيك تابع اسمعيل بيك الكبير لا غير وترك بمصر ابراهيم بيك وجعله عوضا عنه فى امارة مصر واسمعيل بيك وباقى الامرا والباشا الذي بالقلعة وهو مصطفى باشا النابلسى[3] وارباب العكاكيز / (f. 290b) والخدم والوجاقليه ولم يزل فى سيره حتى وصل الى جهة غزه وارتجت البلاد لوروده ولم يقف احد فى وجهه وتحصن اهل يافا بها وكذلك الضاهر عمر تحصن بعكا.

فلما وصل الي يافا حاصرها وضيق على اهلها وامتنعوا هم ايضا عليه وحاربوه من داخل وحاربهم من خارج ورمي عليهم بالمدافع والمكاحل والقنابر عدة ايام وليالي فكانوا يصعدون الى اعلي الصور[!] ويسبون المصريين واميرهم سبا قبيحا فلم يزالوا بالحرب عليها حتى نقبوا أصوارها وهجموا عليها من كل ناحية وملكوها عنوة ونهبوها وقبضوا (عب ٤٦٦ب) على اهلها وربطوهم فى الحبال والجنازير وسبوا النسا والصبيان وقتلوا منهم مقتله عظيمة ثم جمعوا الاسري خارج البلد ودوروا فيهم السيف وقتلوهم عن اخرهم ولم يميزوا بين الشريف والنصرانى واليهودي والعالم والجاهل والعامى والسوقى ولا بين الظالم والمظلوم وربما عوقب من لا جنى وبنوا من رووس القتلى عدة صوامع ووجوهها[4] بارزة تنسف عليها الاتربه /و/ الرياح والزوابع.

ثم ارتحل عنها طالبا عكا فلما بلغ الضاهر عمر ما وقع بيافا اشتد خوفه وخرج من عكا هاربا وتركها وحصونها فوصل اليها محمد بيك ودخلها من غير مانع وأزعنت [!] له باقى البلاد ودخلوا تحت طاعته وخافوا سطوته وداخل محمد بيك من الغرور والفرح ما لا مزيد عليه وما آل به الى الموت والهلاك.

وارسل بالبشاير الي مصر والامره[5] بالزينة فنودي بذلك وزينت مصر وبولاق والقاهرة وخارجها زينة عظيمة وعمل بها وقدات وشنكات /وحراقات/ وافراح ثلاثة ايام بلياليها وذلك في اوايل **ربيع الثاني** [١١٨٩ / ١ حزيران، ١٧٧٥] فعند انقضا ذلك ورد الخبر بموت محمد بيك واستمر في كل يوم يفشوا الخبر وينموا ويزيد ويتناقل ويتاكد حتى وردت السعاة بتصحيح ذلك وشاع فى الناس وصاروا يتعجبون ويتلون قوله تعالى "حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةً فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ".[6]

وذلك (عب ٤٦٧أ) انه لما تم له الامر وملك البلاد المصريه والشامية وازعن[7] الجميع لطاعته وقد كان / (f. 291a) ارسل اسمعيل اغا اخو على بيك الغزاوى (١، عج ٤١٤) الى اسلامبول يطلب امر[8] مصر والشام وارسل صحبته اموال وهدايا فاجيب الي ذلك واعطوه التقاليد

١) في عك ٢٩٠أ : "في المحرم"، ثم شطبت. ٢) الزكية ٨٥٦، ص ١٠٣٨ وخب وعب وعج ٤١٣: "الظاهر"، وفيما يلي ايضا.
٣) في عك ٢٩٠أ: "البابلى"، وفي الزكية ٨٥٦، ص ١٠٣٨: "البابلي"، ثم صححت الى: "النابلسي". ٤) في عك ٢٩٠ب : وجوجها.
٥) عج ٤١٣: والامراء. ٦) قرآن كريم، ٤٤/٦. ٧) خب وعب وعج ٤١٣: وأذعن. ٨) عج ٤١٤: امرية.

والخلع واليرق والداقم وأرسل له المراسلات والبشاير بتمام الامر فوافاه ذلك يوم دخوله عكا فامتلا فرحا، وحم بدنه في الحال فاقام محموما ثلاثة ايام ومات ليلة الرابع [٩] {ثامن **ربيع الثاني**} [١٨ / ١١٨٨، ١٨ حزيران، ١٧٧٤] ووافا[١٠] خبر موته اسمعيل اغا عندما تهيا ونزل فى المراكب يريد المسير الي مخدومه فانتقض الامر وَرُدت التقاليد وباقى الاشيا، ولما تم له امر يافا وعكا وباقى البلاد والثغور فرح الامرا والاجناد الذين بصحبته برجوعهم الي مصر وصاروا متشوفين[١١] للرحيل والرجوع الي الاوطان فاجتمعوا اليه فى اليوم الذي نزل به ما نزل في ليلته فتبين لهم من كلامه عدم العود وانه يريد تقليدهم المناصب والاحكام بالديار الشاميه وبلاد السواحل وامرهم بارسال المكاتبات الى بيوتهم وعيالهم بالبشارات بما فتح الله عليهم وما سيفتح لهم ويطمنوهم ويطلبوا احتياجاتهم ولوازمهم المحتاجين اليها من مصر، فعند ذلك اغتموا وعلموا انهم لا براح لهم وان امله غير هذا وذهب كل الي مخيمه يفكر في امره.

قال الناقل: واقمنا على ذلك الثلاثة ايام التى تمرض فيها واكثرنا لا يعلم بمرضه ولا يدخل اليه الا بعض (عب ٤٦٧ب) خواصه ولا يذكرون ذلك الا بقولهم فى اليوم الثالث انه منحرف المزاج. فلما كان فى صبح الليلة التى مات بها نظرنا الى صيوانه وقد انهدم ركنه واولاد الخزنة في حركة ثم زاد الحال وجردوا على بعضهم السلاح بسبب المال وظهر امر موته وارتبك العرضي وحضر مراد بيك فصدهم وكفهم عن بعضهم وجمع كبراءهم وتشاوروا في امرهم وارضي خواطرهم خوفا من وقوع الفشل فيهم وتشتتهم فى بلاد الغربه وطمع الشاميين {وشماتتهم} فيهم واتفق رايهم علي الرحيل وأخذوا رمة سيدهم صحبتهم لما تحقق عندهم انهم ان دفنوه هناك فى بعض المواضع اخرجه اهل البلاد ونبشوه واحرقوه. فغسلوه وكفنوه ولفوه فى المشمعات ووضعوه فى عربة وارتحلوا {به} طالبين الديار المصرية فوصلوا فى ستة عشر يوما، ليلة / (f. 291b) الرابع والعشرون من **شهر ربيع الثانى** [٤ / ١١٨٨، ٤ حزيران، ١٧٧٤] اواخر النهار. فارادوا دفنه بالقرافه وحضر الشيخ الصعيدي فاشار بدفنه فى مدرسته تجاه الازهر فحفروا له قبرا فى الليوان الصغير الشرقى وبنوه في الليل.[١٢]

ولما اصبح النهار عملوا له مشهدا وخرجوا بجنازته من بيته الذي بقوصون ومشى امامه المشايخ والعلما والامرا وجميع الاحزاب والاوراد[١٣] واطفال المكاتب وامام نعشه مجامر العنبر والعود سترا على رايحته ونتنه حتى وصلوا به الى مدفنه وعملوا عنده[١٤] ختمات (عب ٤٦٨أ) وقرآت وصدقات عدة ليال وايام نحو اربعون [!] يوما واستقر اتباعه امرا مصر ورئيسهم ابراهيم بيك ومراد بيك وباقيهم الذين امرهم في حياته ومات عنهم يوسف بيك واحمد بيك الكلارجي ومصطفى بيك الكبير وايوب بيك الكبير وذو الفقار بيك ومحمد بيك طبال ورضوان بيك والذين تامروا بعده ايوب بيك الدفتردار وسليمان بيك الاغا وابراهيم بيك الوالي وايوب بيك الصغير وقاسم بيك الموسقو[١٥] {وعثمان بيك الشرقاوي} ومراد بيك الصغير وسليم بيك ابو دياب ولاچين بيك وسيأتي {[ذكر]} اخبارهم.

٩) خب: الاربع. ١٠) عج ٤١٤: ووافى. ١١) عج ٤١٤: متشوقين. ١٢) عج ٤١٤: وبنوه ليلا.
١٣) خب: واولاد ... مجامع العنبر. ١٤) عك ٢٩١ ب: 'ليالى و' ، مشطوبة. ١٥) عب وعج ٤١٤: الموسقو.

واما[١٦] من مات فى هذه السنة [١١٨٩/١٧٧٥-١٧٧٦] من الاعيان

/مات/ الامام الهمام شيخ مشايخ الاسلام عالم العلما الاعلام امام المحققين وعمدة المدققين الشيخ على بن احمد بن مكرم الله الصعيدى العدوي المالكي[32] ولد ببنى عدي كما اخبر عن نفسه سنة اثنى عشر ومائة والف ويقال له ايضا المنسفيسى (١، عج ٤١٥) لان اصوله منها. وقدم الى مصر وحضر دروس المشايخ كالشيخ عبد الوهاب الملوي والشيخ شلبى البرلسي والشيخ سالم النفراوي والشيخ عبد الله المغربي والسيد محمد السلمونى ثلاثتهم عن الخرشى واقرانه وكسيدى محمد الصغير والشيخ ابراهيم الفيومي ، قال: وبشرنى بالعلم حين قبلت يده وانا صغير، ومحمد بن زكري والشيخ محمد السجينى والشيخ ابراهيم شعيب المالكى والشيخ احمد الملوي والشيخ احمد الديربي والشيخ عيد النمرسى والشيخ مصطفى (عب ٤٦٨ب) العزيزى والشيخ / (f. 292a) محمد العشماوي والشيخ محمد بن سيف[١٧] والشيخ احمد الاسقاطى والبقرى والعماوي والسيد على السيواسى والمدابغى //<والبقري>// والدفرى والبليدى والحفنى واخرين. وباخرة تلقن الطريقة الاحمديه عن الشيخ على بن محمد الشناوي ودرس بالازهر وغيره وقد بارك الله فى اصحابه طبقة بعد طبقة كما هو مشاهد.

وكان يحكى عن نفسه انه طال ما كان يبيت بالجوع فى مبداء اشتغاله بالعلم وكان لا يقدر على ثمن الورق ومع ذلك اذا[١٨] وجد شيأ تصدق به. وقد تكررت له بشارات حسنة مناما ويقظة، اذ حكى شيا من ذلك، قال: هكذا كان الامام مالك يخبر اصحابه بالرويا ويقول: الرؤيا تسرّ ولا تضر. منها ما وقع لشيخنا العارف سيدى محمود الكردى قال: رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يقول: على الصعيدي خليفتى. فلما انتبهت وخطر ببالى الشيخ، قلت: على الصعيدي غيره كثير، فنمت فرايته ثانيا يقول: على الصعيدى هذا، ويشير للشيخ.

ورآى بعض الصلحا النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فى محراب الازهر والطلبة تعرض عليه تقاييد الاشياخ، فلما رآى ما قيد عن الشيخ، صار يقول بذل وانكسار: يا على، ويكررها. ورآى الشيخ نفسه فى المنام فقال له: اجزنى، قال: اجزتك، وامثال ذلك كثير. ورآى غير واحد من الصلحا النبى صلى الله عليه وسلم يامرهم بالحضور عليه وآخر راى مالكا والشافعى فى مجلس تدريسه. وشهد (عب ٤٦٩أ) له بالمعرفة والصلاح /اكثر/ من النصف من اهل عصره. وقال العلامة الشيخ محمد الامير: ولقد سمعت شيخنا العفيفى /رضى الله عنه/ فى مرض موته يقول: الشيخ ناجي[١٩] والذى يحضره ناجي،[٢٠] او كلاما هذا معناه.

وله مولفات دالة على فضله منها حاشية على ابن تركى واخرى على الزرقانى على العزيه واخري على شرح ابى الحسن علىَ الرسالة فى مجلدين ضخمين واخري على الخرشى واخري على شرح الزرقاني على المختصر واخري على الهدهدي على الصغري وحاشيتان على عبد السلام على الجوهرة كبرى وصغري واخرى على الاخضري/ (f. 292b) على السلم واخري على ابن عبد الحق على

32) سلم، ج٣، ص٢٠٦: 'علي بن احمد بن مكرم الله المنسفيسي العدوي المالكي الازهري الشهير بالصعيدي'، وردت ترجمته باختصار. ترجمة الصعيدي في معز ٩٤ب-٩٥أ، وقد اسقط الجبرتي ما قاله في شرح القاموس، واضاف بدلها حادثة علي بيك وغضب الصعيدي على علي بيك واجلال الامير محمد بيك ابو الذهب له.

١٦) في هامش عج ٤١٤: ذكر من مات في هذه السنة من العلماء والامراء. ١٧) عج ٤١٥: يوسف. ١٨) عج ٤١٥: ان.
١٩) هكذا في معز وعك، اما في عج ٤١٥: ناج. ٢٠) عج ٤١٥: ناج.

بسملة شيخ الاسلام واخري على شرح شيخ الاسلام على الفية المصطلح للعراقى وغير ذلك. وكان قبل ظهوره لم تكن المالكية تعرف الحواشى على شروح كتبهم الفقهيه فهو اول من خدم تلك الكتب بها. وله شرح على خطبة كتاب امداد الفتاح على نور الايضاح فى مذهب الحنفيه للشيخ الشرنبلالى، وكان رحمه الله شديد الشكيمة فى الدين يصدع بالحق ويامر بالمعروف واقامة الشريعه ويحب الاجتهاد فى طلب العلم ويكره سفاسف الامور وينهى عن شرب الدخان ويمنع من شربه بحضرته وبحضرة اهل العلم تعظيما لهم واذا دخل الى منزل من منازل الامرا ورآى من يشرب الدخان شنع عليه وكسر التة ولو كانت في يد كبير الامرا (عب ٤٦٩ب) وشاع عنه ذلك وعرف فى جميع الخاص والعام وتركوه بحضرته فكانوا عندما يروه[٢١] مقبلا من بعيد نبه بعضهم بعضا ورفعوا شبكاتهم واقصابهم واخفوها عنه وان راى شيا منها انكر عليهم ووبخهم[٢٢] وعنفهم وزجرهم حتى ان على بيك (١، عج ٤١٦) فى ايام امارته كان اذا دخل عليه فى حاجة او شفاعة اخبروه قبل وصوله الى مجلسه فيرفع الشبك من يده ويخفوه من وجهه وذلك مع عتوه وتجبره وتكبره.

واتفق انه دخل عليه فى بعض الاوقات فتلقاه على عادته وقبل يده وجلس فسكت الامير مفكرا فى امر من الامور فظنّ الشيخ اعراضه عنه فاخذته الحدة وقال مخاطبا له باللغة الصعيديه: يا مين يا مين يا /من/ هو، غضبك ورضاك على حد سوا بل غضبك خير من رضاك. وكرر ذلك وقام قايما وهو ياخذ بخاطره ويقول: انا لم اغضب من شيء، ويستعطفه فلم يجبه ولم يجلس ثانيا وخرج ذاهبا ثم سال على بيك عن القضية التى اتى بسببها فاخبروه فامر بقضائها واستمر الشيخ منقطعا عن الدخول اليه مدة حتى ركب فى ليلة من ليالى رمضان مع الشيخ الوالد فى حاجة عند بعض الامرا ومرا ببيت على بيك، فقال له: ادخل بنا نسلم عليه، فقال: يا شيخنا انا لا ادخل، فقال: لا بد من دخولك معى، فلم يسعه[٢٣] / (f. 293a) مخالفته وانسر /بذلك/ على بيك تلك الليلة سرورا كثيرا.

ولما مات على بيك واستقل محمد بيك ابو الذهب بامارة مصر كان يجل من شانه ويحبه ولا يرد شفاعته فى شى ابدا وكل من تعسر عليه قضا حاجته[٢٤] ذهب الى الشيخ وانهى اليه قصته فيكتبها مع غيرها فى قايمة حتى تمتلى الورقه ثم يذهب الى الامير بعد يومين او ثلاثة فعند (عب٤٧٠أ) ما يستقر فى الجلوس يخرج القايمة من جيبه ويقضى ما فيها من القصص والدعاوي واحدة بعد واحدة /ويأمره بقضا كل منها/ والامير لا يخالفه ولا ينقبض خاطره من[٢٥] شى من ذلك. وفى اثنا ذلك يقول له: لا تضجر ولا تاسف على شى يفوتك بغير حق /فى الدنيا/ فان الدنيا فانيه وكلنا نموت ويوم القيمة[٢٦] يسالنا الرب عن تاخرنا عن نصحك وها نحن قد نصحناك وخرجنا من العهدة. واذا تلكأ في شى صرخ عليه وقال: له اتق النار وعذاب جهنم. ثم يمسك يده ويقول له: انا خايف على هذه اليد الكويسة من النار، وامثال ذلك.

ولما بنى الامير المذكور مدرسته كان {المترجم} هو المتعين فى التدريس بها داخل القبة على الكرسي وابتدا بها البخارى وحضرهم[٢٧] كبار المدرسين فيها وغيرهم ولم يترك درسه

٢١) عج ٤١٥: يرونه. ٢٢) في عك: ووبجهم. ٢٣) عج ٤١٦: فلم تسعه. ٢٤) عج ٤١٦: حاجة.
٢٥) عج ٤١٦: فى. ٢٦) خب وعج ٤١٦: يوم القيامة. ٢٧) عب وعج ٤١٦: وحضره.

بالازهر ولا بالبرديكيه وكان يقرأ قبل ذلك بمسجد الغُرَيّب عند باب البرقيه فى وظيفة جعلها له الامير عبد الرحمن كتخدا وكذلك وظيفة بعد الجمعه بجامع مرزه ببولاق {وكان على قدم السلف فى الاشتغال والقناعة وشرف النفس وعدم التصنع والتقوي ولا يركب الا الحمار ويواسي اهله واقاربه ويرسل الي فقرايهم ببلده الصلات والاكسيه والبز والطرح للنسا والعصايب والمداسات وغير ذلك} ولم يزل مواظبا على الاقرا والافادة حتى تمرض بخُراج فى ظهره اياما قليله وتوفى /فى/ عاشر رجب من السنة [١١٨٩/ ٦ أيلول، ١٧٧٥] وصلى عليه بالازهر بمشهد عظيم ودفن بالبستان بالقرافة الكبري رحمه الله ولم يخلف بعده مثله ولم اعثر على شى من مراثيه.

ومات الامام العلامة الفقيه الصالح الشيخ احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد الزبيري البراوى الشافعى.[٢٨] ولد بمصر (عب ٤٧٠ب) وبها نشا وحفظ القران والمتون وتفقه على والده وغيره وحضر المعقول /وتمهر/ وانجب ودرس فى حياة والده وبعد وفاته تصدر للتدريس فى محله وحضره طلبة ابيه واتسعت حلقة درسه مثل ابيه واشتهر ذكره وانتظم فى عداد العلما وكان/ (f. 293b) نعم الرجل شهامة وصرامة وفيه صداقة وحب للاخوان توفى بطندتا ليلة الاربعا ثالث شهر ربيع الاولي [١١٨٩/ ٤ أيار، ١٧٧٥] فجأة اذ كان ذهب للزيارة المعتاده وجىء به الى مصر فغسل في بيته وكفن وصلى عليه بالجامع الازهر ودفن بتربة والده بالمجاورين.

ومات الامام (١، عج ٤١٧) الفاضل المسن الشيخ احمد بن رجب بن محمد البقري الشافعى المقري[٢٩] حضر دروس كل من الشيخ المدابغى والحفنى ولازم الاول كثيرا فسمع منه البخاري بطرفيه والسيرة الشامية كلها وكتب بخطه الكثير من الكتب الكبار وكان سريع الفهم وافر العلم كثير التلاوة للقران مواظبا على قيام الليل سفرا وحضرا ويحفظ اورادا كثيرة واحزابا ويجيز بها وكان يحفظ غالب السيرة ويسردها من حفظه ونعم الرجل كان متانة ومهابة توفى وهو متوجه الى الحج فى منزلة النخل آخر يوم من شو/ا/ل من السنة [١١٨٩/ ٢٣ كانون١، ١٧٧٥] ودفن هناك. ومات عالم المدينة ورئيسها الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان [33] ولد بالمدينة ونشا فى حجر والده واشتغل يسيرا بالعلم وارسله والده الى مصر فى سنة اربع وسبعين ومايه والف [١٧٦٠-١٧٦١] {<لمقتضى>} فتلقته تلامذة ابيه بالاكرام وعقد حلقة الذكر بالمشهد الحسينى واقبلت عليه الناس ثم توجه الى المدينة ولما توفى والده اقيم شيخا فى محله ولم يزل على طريقته حتى مات فى رابع الحجه من السنة [١١٨٩/ ٢٦ كانون٢، ١٧٧٥] عن ثمانين سنة.

{ومات العلامة المعمر الصالح الشيخ (عب٤٧١أ) احمد الخليلى الشامي احد المدرسين بالازهر تلقى عن اشياخ عصره ودرس وافاد وكان به انتفاع للطلبه تام عام والف اعراب الجروميه[٣٠] وغيره توفى /فى/ عاشر صفر من السنه} [١١٨٩/ ١٢ نيسان، ١٧٧٥].

ومات الامير الكبير محمد بيك ابو الذهب تابع علي بيك الشهير اشتراه استاذه فى سنة خمس وسبعين [١٧٦١-١٧٦٢] فاقام مع اولاد الخزنة اياما قليلة وكان اذ ذاك اسمعيل بيك خازندار فلما امر اسمعيل بيك قلده الخا/ز/نداريه مكانه وطلع مع مخدومه الي الحج ورجع اوايل سنة ثمان وسبعين [١ تموز، ١٧٦٤] وتامر فى تلك السنة وتقلد الصنجقيه {وعرف بابو الذهب. وسبب تلقبه بذلك انه لما لبس الخلعة بالقلعة صار يفرق البقاشيش ذهبا وفى حال ركوبه ومروره

33) سلم، ج٤، ص٦٠: وردت ترجمته باختصار. ترجمته في معز ٥٨ب، تحت اسم: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم المدني السمان. واضاف الجبرتي تاريخ وفاته.

٢٨) وردت ترجمة احمد البراوي في معز، ورقة ٥أ-ب، باختصار بعد اسقاط جملة للزبيدي: "...وحضرا، وكان يحبني كثيرا ويعتقدني...".

٢٩) ترجمة البقرى في معز، ٥أ-ب، وكذلك في معز ٥١أ، اختصار: "وبعد وفاته اجلس موضعه بالجامع الازهر فافاد الطلبة ونعم الرجل كان، صلاحاً وصرامة، وكان بيني وبينه حب وصداقة وله فيّ اعتقاد جميل".

٣٠) عج ٤١٧: الآجرومية.

جعل ينثر الذهب على الفقرا والجعيديه حتى دخل الي منزله فعرف بذلك ٣١ لانه لم يتقدم نظيره لغيره ممن تقلد الامريات واشتهر عنه هذا اللقب وشاع وسمع عن نفسه شهرته بذلك فكان لا يضع في جيبه الا الذهب ولا يعطى الا الذهب ويقول: انا ابو الذهب فلا امسك الا الذهب. }

وعظم شانه في زمن قليل ونوه مخدومه بذكره وعينه في المهمات الكبيرة والوقايع الشهيرة، وكان سعيد الحركات مويد العزمات لم يعهد عليه الخذلان في مصاف قط وقد تقدم ٣٢ أخباره ووقايعه في ايام استاذه على بيك / (f. 294a) وبعده واستكثر من شرآء المماليك والعبيد حتى اجتمع عنده في الزمن القليل ما لا يتفق لغيره في الزمن الكثير وتقلدوا المناصب والامريات ولما تمهدت البلاد بسعده المقرون ٣٣ بباس استاذه، ثم خالف عليه وضم المشردين وغمرهم ٣٤ بالاحسان (عب٤٧١ب) واستمال بواقي اركان الدولة واستلين الجميع جانبه وجنحوا اليه واحبوه واعانوه {وتعصبوا له} وقاتلوا بين يديه حتى ازاحوا على بيك وخرج هاربا من مصر الي الشام واستقر المترجم بمصر وساس الامور وقلد المناصب وجبى الاموال والغلال وراسل الدولة العثمانية واظهر لهم الطاعة وقلد مملوكه ابراهيم بيك امارة الحج تلك السنة وصرف العلايف وعوايد العربان وارسل الغلال للحرمين والصرر وتحرك على بيك للرجوع الى مصر وجيش الجيوش. فلم يهتم المترجم لذلك وكاد له كيدا بان جمع القرانصة والذين يظن فيهم النفاق واسر اليهم ان يراسلوا على بيك ويستعجلونه في الحضور وينمقوا مساوي للمترجم ومنفرات ويعدونه ٣٥ بالمخامرة معه والقيام بنصرته متى حضر وارسلوها اليه بالشريطة السريه فراج عليه ذلك (١، عج ٤١٨) واعتقد صحته وارسل اليهم بالجوابات واعادوا له الرسالة كذلك باطلاع مخدومهم واشارته فعند ذلك قوي عزم على بيك على الحضور واقبل بجنوده الى جهة الديار المصريه فخرج اليه المترجم ولاقاه بالصالحيه واحضره اسيرا كما تقدم ومات بعد ايام قليلة وانقضى امره وارتاح المترجم من قبله وجمع باقي الامرا المطرودين والمشردين واكرمهم واستخدمهم وواساهم واستوزرهم وقلدهم المناصب ورد اليهم بلادهم وعوايدهم واستعبدهم بالاحسان والعطايا واستبدلهم العز بعد الذل والهوان وراحة الاوطان بعد الغربة والتشريد والهجاج في البلدان.

فثبتت دولته وارتاحت النواحي (عب ٣٧٢أ) من الشرور والتجاريد وهابته العربان وقطاع الطريق واولاد الحرام وامنت السبل وسلكت الطرق بالقوافل والبضايع ووصلت المجلوبات من الجهات القبليه والبحريه بالتجارات والمبيعات وحضر والى مصر خليل باشا وطلع الى القلعة على العادة القديمه وحضر للمترجم من الدولة المرسومات والخطابات ووصل اليه سيف وخلعة فلبس ذلك في الديوان ونزل في ابهة / (f. 294b) عظيمة وعظم شانه وانفرد بامارة مصر {واستقام امره} واهمل امر اتباع استاذه على بيك واقام اكثرهم بمصر بطالا /<وحضر الى مصر مصطفى باشا النابلسى من أولاد العظم والتجا اليه فاكرم نزله ورتب له الرواتب وكاتب الدولة وصالح عليه وطلب له ولاية مصر فاجيب الى ذلك ووصلت اليه التقاليد والداقم في ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين [١١ حزيران - ٩ تموز، ١٧٧٤] ووجه خليل باشا الى ولاية جدة وسافر من القلزم في جمادى الثانية [٣٠/١١٨٩ حزيران - ٢٧ تموز، ١٧٧٥] وتوفى هناك.>/

٣١) خب: بابو الذهب. ٣٢) عج ٤١٧: تقدمت. ٣٣) خب: بسعده المقر لاستاذه. ٣٤) خب: وغيرهم.
٣٥) عج ٤١٧: ويستعجلوه ... ويعدوه.

وفى اواخر سنة سبع وثمانين [١٣ آذار، ١٧٧٤] شرع في بنا مدرسته التى تجاه الجامع الازهر وكان محلها رباع متخربه فاشتراها من اربابها وهدمها وامر ببنائها على هذه الصفة وهي على ارنيك جامع السنانيه الكاين بشاطىء النيل ببولاق فورتب لنقل الاتربه وحمل الجير والرماد والطين عدة كبيرة من قطارات البغال وكذلك الجمال لشيل الاحجار العظيمة كل حجر واحد على جمل وطحنوا لها الجبس الحلواني المصيص ورموا اساسها /فى/ اوايل شهر الحجه ختام السنة المذكورة. ولما/ـا/ تم عقد قبتها[٣٦] العظيمه وما حولها من القباب المعقوده على اللواوين وبيضوها ونقشوا داخل القبة بالالوان والاصباغ وعمل لها شبابيك عظيمة كلها من النحاس الاصفر المصنوع وعمل بظاهرها فسحة مفروشة (عب ٤٧٢ب) بالرخام المرمر وبوسطها حنفيه وحولها مساكن لمتصوفة الاتراك {وبداخلها عدة كراسى راحة} وكذلك بدورها العلوي وباسفل /من/ ذلك ميضاة عظيمة تمتلى بالما من نوفرة بوسطها تصب فى صحن كبير من الرخام المصنوع نقلوه اليها من بعض الاماكن القديمه ويفيض منه فيملا الميضاه وحول الميضاة عدة كراسى راحة وانشاء لذلك ساقية[٣٧] فحفروها وخرج ماؤها حلوا فعد ذلك ايضا من سعده مع ان جميع الابار والسواقى التى بتلك الخطة ماؤها فى غاية الملوحة.

وانشا /ا/سفل ذلك صهريجا عظيما يملا /فى كل سنة/ من ما النيل وحوض عظيم لسقى الدواب وعمل باعلى الميضاة ثلاث اماكن برسم جلوس المفتيين[٣٨] الثلاثة يجلسون بها حصة من النهار لافادة الناس بعد املآ الدروس وقرر فيها الشيخ احمد الدردير مفتى المالكيه والشيخ عبد الرحمن العريشى مفتى الحنفية والشيخ حسن الكفراوي مفتى الشافعية ولما تم البنا فرشت جميعها بالحصر ومن فوقها الابسطة الرومي من داخل وخارج حتى فرجات الشبابيك ومساكن الطباق {ولما استقر جلوس المفتيين المذكورين بالثلاث اماكن (١، عج ٤١٩) التى اعدت لهم اضربهم الرايحة الصاعدة اليهم من المراحيض التى من اسفل واعلموا الامير بذلك فامر بابطالها وبنو خلافها بعيدا عنها} وتقرر فى خطابتها الشيخ احمد الراشدي وغالب المدرسين بالازهر مثل الشيخ علي الصعيدى مدرس البخاري والشيخ احمد الدردير والشيخ محمد الامير والشيخ عبد الرحمن العريشى والشيخ حسن الكفراوي (عب ٤٧٣أ) والشيخ احمد يونس والشيخ احمد السمنودي والشيخ على الشنويهى والشيخ عبد الله اللبان والشيخ محمد الحفناوي والشيخ محمد الطحلاوى / (f. 295a) والشيخ حسن الجداوي والشيخ ابو الحسن القلعى والشيخ البيلى والشيخ محمد الحريرى {والشيخ منصور المنصورى والشيخ احمد جاد الله والشيخ محمد المصيلحى[٣٩]} ودرسا ليحي افندى شيخ الاتراك وتقرر السيد عباس اماما راتبا بها وفى وظيفة التوقيت الشيخ محمد الصبان وجعل بها خزانه كتب عظيمة وجعل خازنها محمد افندي حافظ وينوب عنه //فى غيابه// الشيخ محمد الشافعى الجناجي[٤٠] ورتب للمدرسين الكبار فى كل يوم مائة وخمسون نصفا فضه ومن دونهم خمسون نصفا وكذلك للطلبة منهم من له عشرة انصاف فى كل يوم ومنهم من له اكثر واقل وبقدر عدد الدراهم ارادب من البر فى كل سنة.

ولما انتهى امرها وصلى بها الجمعه فى شهر شعبان سنة ثمان وثمانين [٧ تشرين ١-٤ تشرين ٢، ١٧٧٤] فحضر الامير المذكور واجتمع المشايخ والطلبه وارباب الوظايف وصلوا بها

٣٦) خب: عتبتها. ٣٧) عج ٤١٨: وأنشا ساقية لذلك. ٣٨) عج ٤١٨: "المفتين"، وكذلك فيما يلي.
٣٩) خب: الصبان. ٤٠) خب: الخفاجي.

الجمعة و بعد انقضا الصلاة جلس الشيخ الصعيدي على الكرسي واملى حديث: من بنى لله مسجدا ولو كفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة. فلما انقضى ذلك احضرت الخلع والفراوي فالبس الشيخ الصعيدي والشيخ الراشدي الخطيب والمفتيين الثلاثة فراوي سمور وباقى المدرسين فراوي نافا بيضا وانعم في ذلك اليوم على الخدمه والموذنين وفرق عليهم الذهب والبقاشيش وتنافس الفقها والاشياخ والطلبه وتحاسدوا وتفاتنوا واوقف على ذلك امانة قويسنه[41] وغيرها والحوانيت التى اسفل المدرسة (عب ٤٧٣ب) ولم يصرف ذلك الا سنة واحدة فان المترجم سافر فى اوايل سنة تسع وثمانين الى البلاد الشامية كما تقدم ومات هناك ورجعوا برمته وتامر اتباعه وتقاسموا البلاد فيما بينهم ومن جملتها امانة قويسنه الموقوفه فبرد امر المدرسة وعوضوا عن ذلك الوكالة التى انشاها على بيك ببولاق لمصرف اجر الخدمه وعليق الاثوار بعد ان[42] اضعفوا المعاليم وانقصوها[43] ووزعوا عليهم ذلك الايراد القليل ولم يزل الحال يتناقص ويضعف حتى بطل منها غالب الوظايف والخدم الى ان بطل التوقيت والاذان بل والصلاة فى اكثر الاوقات واخلق فرشها وبسطها[44] وعتقت وبليت وسرق بعضها واغلق احد ابوابها المواجه للقبو[45] الموصل للمشهد الحسينى بل اغلقت جميعها شهورا مع / (f. 295b) كون الامرا اصحاب الحل والعقد اتباع الواقف ومماليكه لكن لما فقدت منهم القابليه واستولى عليهم الطمع والتفاخر والتنافس والتغاضي خوف الفشل وتفرق الكلمة مع الانحراف عن الاوضاع ظهر الخلل فى كل شىء حتى فى الامور الموجبة لنظام دولتهم واقامة ناموسهم كما يتضح ذلك فيما بعد.

وبالجملة فان المترجم كان اخر من ادركنا من الامرا المصريين شهامة وصرامة وسعدا وحزما وعزما وحكما وسماحة وحلما وكان قريبا للخير يحب العلما والصلحا ويميل بطبعه اليهم {ويعتقد فيهم ويعظمهم وينصت لكلامهم} ويعطيهم العطايا الجزيلة ويكره المخالفين للدين ولم يشهر[46] عنه شى من الموبقات والمحرمات ولا ما يشينه فى دينه او يخل بمروته بهى الطلعة جميل الصورة **(١، عج ٤٢٠)** ابيض اللون معتدل القامة والبدن مسترسل اللحية مهاب الشكل وقورا محتشما قليل الكلام والالتفات ليس بمهدار ولا خوار ولا عجول، مبجلا في ركوبه وجلوسه يباشر الاحكام بنفسه. ولولا ما فعله اخرا من الاسراف فى قتل اهل يافا باشارة وزرائه لكانت حسناته اكثر من سيآته. ولم يتفق لامير مثله فى كثرة المماليك وظهور شانهم فى المدة اليسيره وعظم امرهم بعده وانحرفت طباعهم عن قبول العدالة ومالوا الى طرق الجهالة واشتروا المماليك فنشاؤا[47] علي طريقهم[48] وزادوا عن سوابقهم والفوا المظالم وظنوها مغانم وتمادوا على الجور وتلاحقوا فى البغى على الفور الي ان حصل ما حصل ونزل بهم وبالناس ما نزل، وسيتلى عليك من ذلك انبآء واخبار، وما حل بالاقليم بسببهم من الخراب والدمار،[49] /والله تعالى اعلم. **تم الجزء الاوّل ويليه الجزء الثانى أوّله سنة تسعين ومائة وألف/.**[50] [٢١ شباط، ١٧٧٦- ٨ شباط، ١٧٧٧].

٤١) عب وعج ٤١٩: 'قويسنا'، وفيما يلي ايضا. ٤٢) عج ٤١٩: بعلما. ٤٣) عج ٤١٩: ونقصوها.
٤٤) خب: وتقطعت حصرها وفرشها وبسطها. ٤٥) عج ٤١٩: للقبوة. ٤٦) عج ٤١٩: يشتهر.
٤٧) عج ٤٢٠: فنشؤا. ٤٨) عج ٤٢٠: على طرائقهم. ٤٩) عب: 'والدمار. تم'، وفي الهامش: 'سنة تسعين ومماية والف'. وفي الزكية ٨٥٦ ص ١٠٥٩، زيادة: 'والدمار والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب، تم'. ٥٠) خب: تم. سنة تسعين وماية والف.

المخطوطات التي تمت مقارنتها مع كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار، طبعة بولاق (ورمزها عج)، 1297/ 1879-1880

راجع تفاصيل هذه المخطوطات في كتاب شموئيل موريه باللغة الإنكليزية :

The Egyptian Historian ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī His Life, Works, Autographs, Manuscripts and the Historical Sources of *ʿAjāʾib al-Āthār*. Chapter Two: Survey of al-Jabartī's Autographs and Manuscripts and Their Significance, pp. 67-174.

1. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار (النسخة الأم)، مكتبة جامعة كمبردج بانكلترا، (رمزها عك)**، الجزء 1-3، ورقمها Qq. 169-171، (1100-1220/ 1688-1805) كتبت بخط عبد الرحمن الجبرتي، 3 أجزاء.

2. مخطوطة **عجائب الآثار، مكتبة جامعة كمبردج، (رمزها عج)**، الجزء 1-3، ورقمها Qq. 166-168، (في أربعة أجزاء، 1100-1236/1688-1821) (نسخة طبق الأصل عن النسخة الأم)، كتبت بخط مغربي. وفي الهامش تعليقات بخط حسن العطار.

3. مخطوطة **دار الكتب القومية الوطنية، باريس (رمزها عب)**. الجزء 3، ورقمها: Suppl. arabe no. 1861-1863، لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، وفي الهوامش تصويبات بخط الجبرتي.

4. مخطوطة **المتحف البريطاني الأولى (وقد نقلت المخطوطات من المتحف British Museum = BM إلى المكتبة البريطانية) (رمزها عم)**، الجزء 1-3، ورقمها: Qq. 4628-4630، الناسخ صالح عزب الجبلاوي، وتمليك عبده يعقوب، سنة النسخ 1242/ 1826-1827.

   BM 26,042-4, vol. I
   BM 26,043, vol. II
   BM 26,044, vol. III

5. مخطوطة **المتحف البريطاني الثانية (وقد نقلت المخطوطات من المتحف إلى المكتبة البريطانية) (رمزها عم)**، الجزء 1-3، ورقمها: Or. 4628-2630, no. 1280-82، الناسخ علي مطر الغرياني، وتمليك عبده يعقوب، سنة النسخ 1245/1829.

6. مخطوطة **مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس، مكتبة جامعة كمبردج، (رمزها مظهر)**، مجموعة Burckhardt، بخط الجبرتي، ولعل سنة النسخ 1216/[1801].

7. مخطوطة **مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس**، استنبول، مكتبة بايزيد، مخطوطة جودت باشا، رقم 76، وتنتهي بخاتمة الجبرتي لمخطوطة كمبردج، سنة 1216 /[1801].

8. مخطوطة **مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس**، قسم المخطوطات، دار الكتب القومية بالقاهرة، "كتبت بخط نسخي"، الناسخ مصطفى بهجت، وتمليك محمد عارف حلمي، سنة 1224/ [1809]، ميكروفيلم 29362.

9. مخطوطة **مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس، (رمزها مدة)**، المكتبة البريطانية، الناسخ احمد رزق، سنة 1263.

10. مخطوطة **عجائب الآثار، مكتبة جامعة ميونخ/ منخن، (رمزها عمن)**، ورقمها: Cod. Or. Prunneri 259.

11. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، مكتبة جامعة ليدز، انكلترا (رمزها عجل)**، الجزء 1، ورقمها no.9 (تاريخ نسخها 1266-1267/ [1849-1850]). تمليك محمد حسن الفاكهاني، الناسخ السيد محمود بن العمدة السيد/ ومصطفى قاسم، منقولة عن نسخة عمر بن الخطاب، أما الجزء الرابع فقد تم نسخه على يد احمد ابن الحاج محمد

الشهير بالشاهد، وتاريخ النسخ 1290 /[1873]؟.

Ms. no.9, vol. I
Ms. no.129-130, vol. II
Ms. no. 130-131, vol. III
Ms. no. 132, vol. IV

12. مخطوطة **عجائب الآثار، مكتبة مدينة برلين (رمزها عجب)**، الجزء 1-4، الجزء الثاني نسخة على يد عمـــر الخطـــاب، نسخة سنة 1264، والجزء الثالث نسخة على يد مصطفى الشلشلموني ابن محمد الشلشلموني، نسخة سنة 1295، أمـــا الجزء الرابع فكانت نسخة منقولة من خط الجبرتي، سنة 1264/ [1847].

Ms Or qu. 658, vol. I
Ms Or qu. 659, vol. II
Ms Or qu. 673, vol. III
Ms Or qu. 660, vol. IV

13. مخطوطة **عجائب الآثار، مكتبة خدا بخش، (رمزها خب)** بانتا، الهند، بهر، الجزء 1-4، نسخة بخط الجبرتي، تاريخ النسخ 1301/ [1884-1883].

Ms. *'Aj*. Bankipore, no. 1078, vol. I
Ms. *'Aj*. Bankipore, no. 1079, vol. II
Ms. *'Aj*. Bankipore, no. 1080, vol. III
Ms. *'Aj*. Bankipore, no. 1082-83, vol. IV

14. مخطوطة **عجائب الآثار**، مانشستر، **مكتبة جون رايلاندز** John Rylands University Library، الجزء 1-3.

No. 278 [699], vol. I
No. 279 [700], vol. II
No. 280 [701], vol. III

15. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، مكتبة جامعة برمنجهام (رمزها بع)**، الجزء 1-4، تاريخ النسخ 1296/ [1879-1878].

No. 908 [1361], vol. I
No. 909 [1362], vol. II
No. 910 [1363], vol. III
No. 911 [1364], vol. IV

16. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، مكتبة دار الكتب القومية، القاهرة**، الجزء 1، 2، 4، وقف احمد بن إسماعيل بن محمد تيمور، مصر، 1320/1903.

Tārīkh Taymūr 1562/ microfilm 27775, vol. I
Tārīkh Taymūr 1562/ microfilm 27762 vol. II
Tārīkh Taymūr 1562/ microfilm 28298, vol. IV

17. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الكتب القومية، القاهرة، (رمزها عد 3)**، الجزء 3، سنة 1263/[1847]. تمليك يحيى حكم، راجعها علي فهمي نجل رفاعة بك رافع، سنة 1287 /.[1871-1870].

Tārīkh 173, microfilm 10728, vol. 3
Tārīkh 174, microfilm 10730, vol. 3

18. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الكتب القومية المصرية، القاهرة (رمزها دك)**، الجزء1-4، وقد نسخ الجزء الثالث أحمد ابن موسى الشاهد، كتبخانة مطبعة بولاق، 1290/[1873-74].

Ms Tārīkh 1424/ microfilm 14586, vol. I
Ms Tārīkh 1424/ microfilm 14674, vol. II
Ms Tārīkh 1424/ microfilm 14198, vol. III
Ms Tārīkh 1424/ microfilm 15011& 37439, vol. IV

19. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الكتب القومية، بالقاهرة**، الجزء 1-2 كانا بخط الرقعة، أما الجزء الثالث نسخ على يد أحمد يونس أبو التيسير، سنة 1287 /[1870]، والجزء الرابع كان بخط الجبرتي، 1289/ [1872].

Tārīkh 1425/ microfilm 14352 & 14200, vol. I
Tārīkh 1425/ microfilm 12749 & 14199-14200, vol. II
Tārīkh 1425/ microfilm 19286, vol. III
Tārīkh 1425/ microfilm 12749 & 54400, vol. IV

20. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الكتب القومية، القاهرة**، ولم نعثر على ميكروفيلم للجزء الثاني في دار الكتب القومية بالقاهرة.

Tārīkh 466, microfilm 36339, vol. I
Tārīkh 466, microfilm 34682, vol. III
Tārīkh 466, microfilm 35088, vol. IV

21. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الكتب القومية، القاهرة**، الجزء 3-4، سنة 1237 /[1821].

Tārīkh 1426, microfilm 35532, vol. III
Tārīkh 1426, microfilm 38301, vol. IV

22. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الكتب القومية، القاهرة**، الجزء 3-4، تم نسخ الجزء الرابع على يد السيد يوسف، سنة 1292 /[1875].

Tārīkh 1427, microfilm 14201, vol. III
Tārīkh 1427, microfilm 14202, vol. IV

23. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الكتب القومية، القاهرة**، الجزء 1، الناسخ رضوان الدمنهوجي ابن مصطفى الدمنهوجي، سنة 1290/[1873-1874].

Tārīkh 1428, microfilm 12748,12747, vol. I

24. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، الجزء 1-4.

Tārīkh 1872, microfilm 35762 & 40549, vol. I
Tārīkh 1872, microfilm 35738 & 35824, vol. II
Tārīkh 1872, microfilm 35107, vol. III
Tārīkh 1872, microfilm 41211, vol. IV

25. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، الجزء 1،3.

Tārīkh 2129, microfilm 38169 & 14676, vol. I
Tārīkh 2129, microfilm 36545, vol. III

26. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، الجزء 1-3، تم نسخ الجزء الأول على يد محمود سامي الشهير بالبارودي، سنة 1285 /[1868]، وهذه المخطوطة تضم حوادث 1100-1236/ 1688-1821، وقد اسقط منها الناسخ معظم القصائد والأبيات الشعرية وهي تشبه طبعة دار الفارس للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، في 3 اجزاء .

Tārīkh 2278, microfilm 35946, vol. I
Tārīkh badal 2278, microfilm 35959, vol. II
Tārīkh badal 2278, microfilm 35547 & 35385, vol. III

27. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، المكتبة الأزهرية، القاهرة**. رقم 6573 [276]، على يد أباظة.

مخطوطة **عجائب الآثار**، في 3 أجزاء **المكتبة الأزهرية، القاهرة**، رقم [584] 8538. كتبه خليل إبراهيم، سنة 1289 /[1872].

مخطوطة **عجائب الآثار، في 7 أجزاء المكتبة الأزهرية، القاهرة**، رقم 21594 [3065] .

28. مخطوطة **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، مكتبة دار الكتب القومية، القاهرة، (الزكية)**، الجزء 1-4، من إيداع عبده جبرائيل يوسف مخلع، مكتبة وزارة الأوقاف، سنة 1877، وقد تم نسخ [الجزء 2، رقم 852 / والجزء 3، رقم 853]، على يد محمد بن أحمد بن خليل الطنبشاوي، أما [الجزء 2، رقم 858/ والجزء 3، رقم 859] فقد تم نسخهما على يد أحمد محمد، سنة 1237 /[1821]، و[الجزء 4، رقم 857] كان نسخه على يد عبد الحميد نافع، 1273 /[1856].

no. 852 [9712], microfilm 56588, vol. II
no. 853 [9215/9216], microfilm 56631, vol. III
no. 854 [9214/9217], microfilm 56630, vol. IV
no. 855 [9214], microfilm 56632, vol. I
no. 856 [9215], microfilm 56591 & 57422 , vol. I
no. 857, microfilm 17885, vol. IV
no. 858, microfilm 54237 & 17952, vol. II
no. 859, microfilm 54236 & 17952, vol. III
no. 860 [9218/6219], microfilm 56587, vol. III
no. 861, microfilm 52898 & 54238, vol. IV

29. مخطوطة **النصر الممتد في فتح تهامة ونجد**، مكتبة جامعة كمبردج، (مؤلف مجهول).

30. مخطوطة **معجم مختص**، مرتضى الزبيدي، مكتبة أحمد عارف حكمت (المدينة المنورة)، **(رمزها معز)**، طلب: 52، ميكروفيلم 6235

31. مخطوطة **المربي الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي**، لـمرتضى الزبيدي، مكتبة جامعة لايدن، هولندا، **(رمزها السمربيدي)**، ورقمها Or. 2448.

32. مخطوطة (كراس) **ثبت أحمد العجمي الوفائي**، مكتبة جامعة لايدن، هولندا، رقمها: Or. 2440.

33. مخطوطة **مراصد الاطلاع على الأماكن والبقاع**، لابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن. **مكتبة البودليانا**، أكسفورد، رقم Or. 4931.

34. نسخة من **المنشور الوهابي محفوظة في مجموعة أوراق بوركهارت في مكتبة جامعة كمبردج.**

35. نسخة من **منشور نابليون باللغة العربية، مصور عن الأصل في مدة تاريخ الفرنسيس**، لوحة رقم 13.

36. مخطوطة **عجائب الآثار، المتحف العراقي**، بغداد، وتضم النصف الأول من الجزء الأول فقط، لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، بخط شامي نسخي، نسب إلى الجبرتي "قاله بفمه وحرره بقلمه ... عبد الرحمن بن حسن الجبرتي الحنفي".

37. **منتهى العبارات في بعض ما لشيخنا من المناقب والكرامات**، لحسن بن الشيخ علي الشهير بشمة الفوي، دار الكتب القومية، القاهرة، ورقمها تاريخ 1008.

38. مخطوطة **تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب**، محمد ابن يوسف الحلاق، مكتبة جامعة ييل، أنظر:

Arabic Manuscripts in the Yale University Library, compiled by Leon Nemoy, New Haven, 1956, Vol. 40, p.141, no. 1323, BR. II. 298, 132 (L. 229)

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

ابن الأثير، علي بن محمد، **الكامل في التاريخ**، القاهرة، 1349هـ/ 1930-1931.

ابن خلدون، عبد الرحمن، **مقدمة العلامة ابن خلدون**، مصر، مطبعة مصطفى محمد، د . ت.

ابن عبد الغني، أحمد شلبي، **أوضح الإشارات** فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ العيني، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح **عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم**، ط2، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، 1994.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، بولاق، المطبعة الكبرى الميرية، 1300هـ/ 1882.

الإسحاقي (محمد عبد المعطى بن أبي الفتح بن أحمد)، **لطائف أخبار الأول، فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول**، القاهرة، 1315هـ/ 1897-1898.

دوزي، راينهارت، **تكملة المعاجم العربية**، ترجمه إلى العربية وعلق عليه **محمد سليم النعيمي**، بغداد، وزارة الثقافة والفنون والأعلام، 1978-1997 .

بروكلمان، كارل، **تاريخ الأدب العربي من الحملة الفرنسية 1798م إلى دخول الانكليز مصر 1881م**، أشرف على الترجمة العربية **محمود فهمي حجازي**، القسم العاشر (15)، نقله إلى العربية **عمر صابر عبد الجليل**، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، 1999.

البستاني، بطرس، **محيط المحيط**، (قاموس لغوي)، بيروت، 1867-1870.

البستاني، عبد الله، **فاكهة البستان**، معجم لغوي، مختصر من البستان، بيروت، المطبعة الاميركانية، 1930.

البستاني، عبد الله، **البستان**، معجم لغوي، (ج1-2)، بيروت، المطبعة الاميركانية، 1927.

الترك، نقولا، **ذكر تملّك جمهور الفرنساوية الأقطار المصرية والبلاد الشامية أو الحملة الفرنسية على مصر والشام**، حققه وقدم له ووضع حواشيه **ياسين سويد**، بيروت-لبنان، دار الفارابي، 1990.

الترك، نقولا، **مذكرات نقولا ترك**، نشرها وترجمها وعلق عليها **جاستون ڤييت**، القاهرة، مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، 1950.

ثابت، كريم، **محمد علي**، مصر، مطبعة المعارف، (دون تاريخ).

الجبرتي، عبد الرحمن، **صفحات من تاريخ مصر، عجايب الآثار في التراجم والأخبار**، إعداد وتحقيق **عبد العزيز جمال الدين**، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1997، 37 (1-5).

الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، المعروف بتاريخ الجبرتي، ضبطه وصححه ووضع حواشيه **إبراهيم شمس الدين**، بيروت، دار الكتب العلمية، 1417/1997.

الجبرتي، عبد الرحمن، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، المطبوع بهامش الكامل، لابن الأثير الجزري**، القاهرة، المطبعة الأزهرية المصرية، 1301هـ / 1883-1884.

الجبرتي، عبد الرحمن، **تاريخ مدة تاريخ الفرنسيس بمصر**، (محرم - رجب 1213هـ/ 15يونيو - ديسمبر 1798)، قَدّم له وحَقّقه وترجمه **ش. موريه**، ليدن، أ.ي. بريل، 1975.

الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن، **مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس**، تحقيق **عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم**، القاهرة، (دار الكتب والوثائق القومية، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر)، مطبعة دار الكتب المصرية، 1998.

الجبرتي، عبد الرحمن، **مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس**، تأليف **عبد الرحمن الجبرتي بالاشتراك مع حسن العطار**[كذا!]، تحقيق **أحمد عبده علي**، القاهرة، مكتبة الآداب، 1419هـ/1998م.

الجهني، مانع بن حماد، **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة**، الرياض، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 1989/1409.

الحجي، حياة ناصر، **أحوال العامة في حكم المماليك، 678- 784هـ/ 1279-1382م**، دراسة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ط2، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، 1994.

الحموى، ياقوت، **معجم البلدان**، Jacut's Geographisches Wörterbuch, ed. F. Wüstenfeld, Leipzig, 1868-70.

الدّمرداشي، أحمد، كتخدا عزبان، **كتاب الدرة المصانة في أخبار الكنانة**، تحقيق **دانيال كريسيليوس وعبد الوهاب بكر**، القاهرة، 1992/1412.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق **مصطفى حجازي**، الكويت، (التراث العربي - سلسلة تصدرها وزارة الأعلام في الكويت)، مطبعة حكومة الكويت، 1409/ 1989.

الزركلي، خير الدين، **الإعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، ط2، القاهرة، 1954-1959، جزء 1- 10.

رمـــزي، محمد، **القاموس الجغرافي للبلاد المصرية** (من عهد قدماء المصريين إلى ســنة 1945)، **قســم1-2 (ج1-4)**، القاهرة، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993-1994.

الشرقاوي، عبد الله، **من الدراسات التاريخية، تحفة الناظرين فيمن ولى مصر من الملوك والسلاطين**، تحقيق وتعليق **رحاب عبد الحميد القاري**، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1996/1416.

الصيرفي، علي بن داود، **نزهة النفوس والأبدان، في تواريخ الزمان**، تحقيق وتعليق وتقديم **حسن حبشي**، القاهرة، (مركــز تحقيق التراث)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994.

عاصي، حسين، أعلام مؤرخي العرب والأسلام، **عبد الرحمن الجبرتي**، مؤرخ الصدام الحضاري الأول بين الشرق والغرب في العصر الحديث، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، 1993.

عبد الباقي، محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، القاهرة، دار الحديث، 1407/ 1987.

عبد الغني، أحمد جَلبي، **أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات**، تقديم وتحقيق وتعليق **فؤاد محمد الماوي**، القاهرة، كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر، 1977.

عبد الغني، أحمد شلبي، **أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات، الملقب بالتاريخ العيني**، تقـــديم وتحقيق وضبط وتصحيح **عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم**، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1978.

العلوي، جعفر البيتي، **مواسم الأدب وأثار العجم والعرب**، مصر، 1336 / 1917-1918، ج 1-2.

عنان، محمد عبد الله، **مؤرخو مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري**، القاهرة، مؤسسة مختار، 1991.

غربال، محمد شفيق، **الموسوعة العربية الميسرة** ، بإشراف محمد شفيق غربال، القاهرة، د . ت.

مبارك، علي باشا، **الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة**، (الطبعة الثانية عن طبعة بولاق سنة 1305هـ)، الجزء1-14، القاهرة، (دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث)، مطبعة دار الكتب المصـــرية، 1994-1997.

المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **قران كريم، وبهامشه تفسير الإمــامين الجليلين**، مصر، المكتبة الملوكية، 1337/ 1918.

المداح القيناني، مصطفى بن ابراهيم، **تاريخ وقايع مصر القاهرة المحروسة كنانة الله في أرضه**، تحقيق ... **صلاح أحمد هريدي علي**، القاهرة، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، 1423/ 2002.

المرادي، أبي الفضل محمد خليل بن علي، **سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر**، الأســتانة، 1291–1301 / 1874–1883، (أربع أجزاء في مجلدين).

المري، عصام عبد المنعم، **القول المفيد في حكم الأناشيد**، مع فتاوي لعلماء العصر، عجمان، مكتبــة الفرقــان، 1420–1999.

الــمُسبِّحي، محمد بن عبيد الله بن أحمد، (ت1029/420)، الجزء الأربعون من **أخبار مصر**، حققــه وكتــب مقدمتــه وحواشيه ووضع فهارسه **حسين نصار**، القاهرة، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، 1984.

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر، (ت1441/845)، مسودة كتاب **المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار**، حققها وكتب مقدمتها ووضع فهارسها **أيمن فؤاد سيد**، لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1416/1995.

المنشور الوهابي، نسخة منه محفوظة في مجموعة أوراق بوركهارت في مكتبة جامعة كمبردج.

منشور نابليون باللغة العربية، نسخة منه مصورة عن الأصل في مدة تاريخ الفرنسيس، لوحة رقم 13.

المراجع الأجنبية

Bjørneboe, Lars, *In Search of the True Political Position of the 'Ulamā', An Analysis of the Aims and Perspectives of the Chronicles of 'Abd al-Raḥmān al-Jabartī (1753-1825)*, Aarhus, Aarhus University Press, 2007.

Boustany, Salaheddine, *The Press During the French Expedition 1798-1801*, Cairo, Al-Arab Bookshop, 1954.

Brockelmann, Carl: *Geschichte der arabischen Literatur*. 2 volumes. Leiden, Brill, 1943-1944.

Brockelmann, Carl: *Geschichte der arabischen Literatur*, Supplement, 3 volumes, Leiden, Brill, 1937-1942.

Al-Damurdāshī, Aḥmad, *Al-Damurdāshī's Chronicle of Egypt 1688-1755: al-Durra al-Muṣāna fī Akhbār al-Kināna*, translated and annotated by Daniel Crecelius and 'Abd al-Wahhāb Bakr, Leiden, E.J. Brill, 1991 (Arab History and Civilization – Studies and Texts – volume 2).

Dozy, R., *Supplément aux Dictionnaires Arabes*, 3rd. Edn. Leiden, E.J. Brill, Paris, G.-P. Maisonneuve & Larose, 1967.

Encyclopedia of Islam, New Edition, Leiden: E.J. Brill, 1960-2000.

Gibb, H.A.R., *Studies on the Civilization of Islam*, London, 1962.

Hatina, Meir, *Guardians of Faith in Modern Times: 'Ulamā' in the Middle East*, Leiden, EJ Brill, 2009.

Al-Isfahānī, Abū 'l-Faraj, *The Book of Strangers, Mediaeval Arabic Graffiti on the Theme of Nostalgia*, Translated by Patricia Crone & Shmuel Moreh, Markus Wiener Publishers, Princeton, 2000.

Al-Jabartī, 'Abd al-Raḥmān, *'Abd al-Raḥmān al-Jabartī's History of Egypt, 'Ajā'ib al-Āthār fi 'l-Tarājim wa-'l-Akhbār*, Edited by Thomas Philipp & Moshe Perlmann, vols. I-IV, Stutgart, Franz Steiner Verlag, 1994.

A Guide to *'Abd al-Raḥmān al-Jabartī's History of Egypt, 'Ajā'ib al-Athār fi 'l-Tarājim wa-'l-Akhbār*, by Thomas Philipp & Guido Schwald, Stutgart, Franz Steiner Verlag, 1994.

Al-Jabartī's *'Abd al-Raḥmān, Al-Jabartī's Chronicle of The First Seven Months of the French Occupation of Egypt*, (Muḥarram-Rajab 1213/ 15 June-December 1798), *Tārīkh Muddat al-Faransīs bi-Miṣr*, Edited and Translated by S. Moreh, Leiden, E.J. Brill,1975.

Layish, Aharon & Gabriel R. Warburg, *The Reinstatement of Islamic Law in Sudan under Numayrī. An Evaluation of a Legal Experiment in the Light of Its Historical Context, Methodology, and Repercussions.* Leiden: Brill, 2002.

Layish, Aharon, *Legal Documents on Libyan Tribal Society in Process of Sedentrization. A Selection of Decisions from the Sijills of the Sharī'a Courts of Ajdābiya and Kufra.* Part 1: *The Documents in Arabic.* Wiesbaden: Harrassowitz, 1998.

Levtzion, Nehemia, *Islam in Africa and the Middle East*, Studies on Conversion and Renewal, Ed. Michel Abitbol and Amos Nadan, Hampshire, Variorum, 1988.

Levtzion, Nehemia, *Islam in West Africa,* Religion, Society and Politics to 1800, Hampshire, Variorum, 1994.

Moreh, Shmuel, *Live Theatre and Dramatic Literature in the Medieval Arab World.* Edinburgh – New York, University Press, 1992.

Napoléon Bonaparte, *Campagnes d'Égypte et de Syrie*, Présentation Henry Laurens, Paris, Imprimerie Nationale, 1998.

Raymond, André, *Égyptiens et Français au Caire 1798-1801*, Le Caire, Institut Français D'Archéologie Orientale, 1998.

Reichmuth, Stefan, *The World of Murtaḍā al-Zabīdī (1732-91), Life Networks and Writings*, Gibb Memorial Trust, 2009.

Sezgin, Fuat, *Geschichte des Arabischen Schrifttums,* Leiden, Brill, 1982-1996.

(to which he himself belonged) up to the year 1221/1806, called *al-Tuḥfa al-bahīya fī ṭabaqāt al-Shāfiʿīya.*[1]

Relations between al-Jabartī and al-Sharqāwī do not seem to have been very close, although they studied together under the same teacher (Shaykh Maḥmūd al-Kurdī).[2] In his biography of al-Sharqāwī our author speaks of him with respect, though not with much warmth.[3] He considers him to be a very great scholar,[4] and holds a fairly high opinion of his theological works.[5] His opinion of al-Sharqāwī's historical and semi-historical writing is, however, very low.

He claims that in *Ṭabaqāt al-Shāfiʿīya*, al-Sharqāwī copied verbally all the biographies of the Shāfiʿite theologians of the later generations from his own (i.e. al-Jabartī's) chronicle (*wa-ammā al-mutaʾakhkhirūn fa-naqalahum min taʾrīkhinā hādhā bil-ḥarf al-wāḥid*). As for the history of the rulers of Egypt, he considers it to be extremely dull and frigid, quite apart from its grave mistakes (*wa-huwa fī ghāyat al-burūd wa-ghalaṭa fīhi ghalaṭāt*).[6]

The veracity of al-Jabartī's claim concerning the biographies of the late Shāfiʿite theologians can and must be checked by the examination of the extant manuscripts of the *Ṭabaqāt* (see n. 1 below). There is nothing wrong with his negative opinion of the *Tuḥfat al-nāẓirīn* except that it is too mild. Apart from the few pages dealing with the French occupation of Egypt, which are of some interest, this is an entirely worthless piece of historical work, which only accentuates the absence of any historical sense among the great majority of the Egyptian *ʿulamāʾ* at that period.[7]

[1] The book was never published, but a manuscript of it exists in Cairo and another in Berlin (*GAL*, II, p. 480). For additional details on it see the Catalogue of Dār al-Kutub al-Miṣrīya, first edition, Cairo, 1930, vol. V, p. 129. See also Zaydān, IV, pp. 282–3; Sarkīs, I, cols. 1115, 1116.
[2] IV, p. 160, ll. 5–6.
[3] IV, pp. 159, l. 31–165, l. 7.
[4] IV, p. 159, ll. 31–33.

[5] IV, p. 160, ll. 7–12. Some of these works are still in use and are highly valued by the people of al-Azhar (Maḥmūd al-Sharqāwī, I, p. 57).
[6] IV, p. 163, ll. 11–18.

[7] It was only due to the prominence of its author that the *Tuḥfat al-nāẓirīn* was published so many times and became so well known. More than half of this tiny book is devoted to the Prophet, his companions, the caliphs, and the Ottoman sultans. The rest consists of hardly more than a bare list of Egypt's rulers in the Muslim period. About his own times the author keeps almost complete silence. The claim that al-Sharqāwī wrote the book at the request of Yūsuf Bāshā, the Grand Vizīr (Heyworth-Dunne, *Introduction*, 76; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, p. 54) is inaccurate. Neither is al-Jabartī right in stating that he had dedicated the book to the Grand Vizīr (IV, p. 163, ll. 15–16). What al-Sharqāwī does say in his book is that after the El-Arish treaty of evacuation (Ramaḍān 1214/January 1800) between the French and the Ottomans, he went to Bilbays, together with some other *ʿulamāʾ*, to meet the above-mentioned Yūsuf Bāshā. There a member of the Vizīr's retinue (*baʿḍ al-ikhwān min atbāʿ dhālika al-Ṣadr al-Aʿẓam*) asked him to write the book (*Tuḥfat al-nāẓirīn*, in the margins of al-Wāqidī's *Futūḥ al-Shām*, second edition, Cairo, 1934, vol. I, pp. 3–4). The fact that al-Sharqāwī does not bother to give the *name* of the person who had made that request to him arouses grave doubts as to the veracity of his whole story. These doubts are confirmed by a chance remark of his. Speaking, well in the second half of the book, on Baybars' big mosque, he says: 'and it is now, i.e. the year 1213, a fortress of the French' (*wa-huwa al-āna aʿnī sanat thalāth ʿashrata baʿda al-miʾa qalʿa lil-Ifranj*) (ibid., p. 136). This proves that the bulk of the book had already been written *before* al-Sharqāwī visited the Vizīr's camp in Bilbays. In all probability he invented the story about his being invited to write the book in order to give it an official character. On ʿAbdallāh al-Sharqāwī, see also Cheikho, I, p. 8; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, pp. 54–7; II, pp. 143–5, 164.

The reason for the mistake made by the translators of the *'Ajā'ib* concerning the date of our historian's death might be their inaccurate translation of the last sentence of the chronicle,[1] or their confusing him with his son, or both.[2]

A. Cardin, the translator of the *Muẓhir al-taqdīs* into French, says in his introduction to that book (in 1835 or thereabouts, see above) that he learnt from al-Jabartī's family that one of his sons, who worked in Muḥammad 'Alī's service, was killed by some murderers in one of the nights of Ramaḍān 1238/1823. Al-Jabartī was greatly depressed by his son's death and he did not survive him for long.[3] It was suggested that that son, whom Cardin does not name, was Khalīl.[4]

Appendix B

Al-Jabartī and 'Abd Allāh al-Sharqāwī

A person, who by no means influenced al-Jabartī's historical writing, but who borrowed heavily from him, and on whose historical work our author expresses his opinion, deserves a brief notice here. He is Shaykh 'Abdallāh al-Sharqāwī (died Shawwāl 1227/October 1812),[5] one of the most celebrated personalities in Egypt in the late eighteenth and early nineteenth centuries.

Al-Sharqāwī, who was for many years Shaykh al-Azhar and the head of the Dīwāns constituted by the French during their occupation of Egypt, wrote, in addition to numerous theological works, two books which can be classified as historical:

(1) A short history of the rulers of Egypt since the beginning of Islam and up to the expulsion of the French from it, called *Tuḥfat al-nāẓirīn fī man waliya Miṣr min al-wulāt wal-salāṭīn*[6];

(2) A collection of biographies of the theologians of the Shāfi'ite school

[1] *Merveilles*, IX, p. 335.

[2] This mistaken date was copied repeatedly, e.g. D. B. Macdonald, *EI*, art. 'al-Djabartī', the Catalogue of Dār al-Kutub al-Miṣrīya (1930, vol. v, pp. 262–3), and Cheikho, who criticizes C. Huart (*Littérature arabe*, Paris, 1902, p. 416) for mentioning the year 1825 as the date of al-Jabartī's death (*al-Ādāb al-'Arabīya fī al-qarn al-tāsi' 'ashar*, Beirut, 1924, vol. I, p. 21). Brockelmann gave different dates in different parts of *GAL* (II, pp. 364, 480; *Suppl.*, II, p. 730). For a mention of the correct or approximately correct date, see A. von Kremer, *Aegypten*, II, p. 325; Zaydān, IV, pp. 283–4; Sarkīs, *Mu'jam al-maṭbū'āt al-'Arabīya wal-mu'arraba*, Cairo, 1346/1928, cols. 675–6; Shaybūb, pp. 110–18; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, p. 16 and n. 2.

[3] Cardin, op. cit., p. 2; Shaybūb, p. 113.

[4] Cheikho, op. cit., p. 21; Shaybūb, p. 115; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, pp. 15–16. The French translators of the *'Ajā'ib* claim that al-Jabartī's son died a few years after his father, and that a daughter of our author still lived in Cairo in 1888 in complete oblivion (*Merveilles*, I, p. x). Khalīl was his son by his second wife, the daughter of 'Alī b. 'Abdallāh Darwīsh Aghā al-Rūmī (*'Ajā'ib al-āthār*, II, p. 96, ll. 1–27). Incidentally, this is the only time that Khalīl is mentioned throughout the chronicle (ibid., ll. 19–20). On al-Jabartī's wives and children, see also Shaybūb, pp. 26, 45–46, 61, 108, 115; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, p. 14. On his character and appearance see A. Cardin, op. cit., p. 1.

[5] IV, p. 163, ll. 18–19.

[6] It was published eight (!) times—five as a separate book (for the first time in 1281/1864) and three in the margins of the chronicles of other authors (*GAL*, II, p. 480; *Suppl.*, II, p. 729). See also Sarkīs, I, cols. 1115, 1116; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, p. 54 and n. 1.

Al-Anṭākī's Tadhkira

That al-Jabartī had occupied himself with medical treatises would come as something of a surprise to the student of his work. Yet, there exist in Cairo two manuscript copies of an abridgement he made of Dā'ūd al-Anṭākī's *Tadhkirat al-albāb*.[1]

Appendix A

Note on the date of al-Jabartī's death

The date of al-Jabartī's death can be fixed only approximately.

The translators of his chronicle into French state, without furnishing any evidence, that he was murdered by strangulation on his return from Muḥammad 'Alī's palace, situated near Shubrā, on the night of 27 Ramaḍān 1237/18 June 1822. They consider as false the view that he had been murdered with Muḥammad 'Alī's connivance.[2]

This statement is undoubtedly wrong. Various contemporary sources confirm, independently of each other, that he was still alive after that date.

The Italian traveller, Giambatista Brocchi, visited him in December 1822 and described him as a blind man.[3] Jurjī Zaydān found in the library of Muḥammad Bak Āṣif in Cairo a manuscript of the *'Ajā'ib*, the checking of which 'from beginning to end' was finished by al-Jabartī, 'may he live long', on Saturday, 14 Rabī' I, 1240/6 November 1824.[4] E. W. Lane, speaking of al-Jabartī, says: 'He died in 1825 or 1826, soon after my first arrival in Cairo'.[5] Lane's hesitation between the years 1825 and 1826 is explained by his arrival in Cairo quite late in 1825—on 2 October of that year.[6] Thus, al-Jabartī's death must have taken place at some time between the end of 1825 and the beginning of 1826. Maḥmūd al-Sharqāwī says that al-Jabartī's pupils, al-Bannānī and al-Khaḍrāwī, state in their book, *Nuzhat al-fikr*, that he died in 1826.[7] According to Shaybūb,[8] al-Jabartī was buried in Turbat al-Ṣaḥrā' and 'his grave is known to-day'. This implies that the date of his death is not mentioned on his tomb.

[1] One in Dār al-Kutub al-Miṣrīya (Catalogue, vol. VI, p. 39; Shaybūb, p. 66, n. 1) and one in al-Maktaba al-Azharīya (Catalogue, vol. VI, p. 130); *GAL*, II, p. 364. Cardin (op. cit., p. 2, n. 1) mentions additional works by al-Jabartī: on jurisprudence (one vol.), on arithmetic and astronomy (one vol.), on the epistolary style (one vol.), and a commentary on his father's treatise on weights and measures (one vol.).

[2] *Merveilles*, I, p. ix.

[3] *Giornale delle osservazioni fatte ne' viaggi in Egitto, nella Siria e nella Nubia*, 5 vols., Bassano, A. Roberti, 1841–3, Vol. I, p. 151 (the voyage took place during the years 1822–6). Shaybūb (pp. 113–15) was the first to mention this source as containing information on our author. Cardin (op. cit., p. 2) says that al-Jabartī lost his sight as a result of his grief over the murder of his son.

[4] *Ta'rīkh ādāb al-lugha al-'Arabīya*, IV, p. 283.

[5] *Manners and customs*, Everyman's Library, p. 222.

[6] See S. L. Poole's biography of Lane in the introduction to Vol. VI of the *Arabic-English lexicon*, p. viii.

[7] Sharqāwī, I, p. 16, n. 2.

[8] p. 116.

It is, therefore, no mere accident that the *Muẓhir* is never mentioned in the *'Ajā'ib*.

Non-historical works of our author

Al-Jabartī's reluctance to speak about his own person renders it impossible to form an adequate idea of the range of his intellectual interests. From the scanty independent evidence we possess about him, we learn that he was interested in subjects quite other than history and totally unconnected with one another.

The thousand and one nights

Of his interest in *Alf layla wa-layla*, we learn from E. W. Lane, who says: 'As a proof of the powerful fascination with which the tales of A Thousand and One Nights affect the mind of a highly enlightened Muslim, it may be mentioned that the latest native historian of Modern Egypt, Abd-Er-Rahmān El-Jabartee, so delighted in their perusal that he took the trouble of refining the language of a copy of them which he possessed, expunging or altering whatever was grossly offensive to morality, without the somewhat redeeming quality of wit, *and adding many facetiae of his own and of other literati* [my italics—D. A.]. What has become of this copy, I have been unable, though acquainted with several of his friends, to discover.' [1]

It is difficult to know to what an extent the *Thousand and one nights* were read by the literati of Egypt in the period under discussion. Al-Jabartī does not mention them at all in his chronicle. Neither does he mention the other romances which were extremely popular in his time. The only person besides al-Jabartī whom I know to have had a close connexion with the 'Arabian nights' was the celebrated Shaykh Muḥammad al-Muhdī al-Ḥifnī, who wrote an imitation of them entitled *Tuḥfat al-mustayqiẓ wal-'ānis fī nuzhat al-mustanīm al-nā'is*.[2] It is noteworthy that al-Jabartī, in his long biography of al-Muhdī,[3] does not mention this work at all.

his foreword (ibid., I, pp. 10–21) al-Jabartī ignores completely the share of the English in the expulsion of the French from Egypt. Cardin, in his translation of the *Muẓhir*, omitted many of al-Jabartī's derogatory remarks on the French and on Bonaparte (A. von Kremer, *Aegypten*, II, p. 326).

[1] See Lane's translation of the *Thousand and one nights*, London, Chatto and Windus, 1889, Vol. I, note to ch. i, p. 66. See also D. B. Macdonald, art. 'al-Djabartī' in *EI*.

[2] This book was translated into French by J. J. Marcel under the name *Contes du Cheikh El-Mohdy* (Huart, *Littérature arabe*, pp. 416–17; Cheikho, I, p. 31; Zaydān, IV, p. 233).

[3] IV, pp. 233–7. Among the common people of Egypt, the 'Arabian nights', in spite of their overwhelming Egyptian background, were not popular at all. J. Heyworth-Dunne states that of all the popular romances they were the least recited (*Introduction*, p. 13 and n. 5). Lane does not mention them at all in his detailed description of 'Public recitations of romances' (*Manners and customs*, pp. 397–430). Neither does Clot-Bey in the corresponding part of his *Aperçu général sur l'Égypte*. Lane's belief, therefore, which he backs by the sole proof of al-Jabartī's interest in the 'Arabian nights', that 'now that the origin of the present work is printed, and to be purchased at a moderate price, it will probably soon, in a great measure, supersede the romances of Aboo Zeyd Ez-Ẓāhir and 'Antar' (Lane's translation of the 'Arabian nights', op. cit., I, p. 66), was rather optimistic and was by no means fully confirmed by subsequent history.

January 1802.[1] It was dedicated to Yūsuf Bāshā, the Grand Vizīr, who commanded the Ottoman armies which participated in the final expulsion of the French from Egypt.[2] The Arabic original was not published until very recently,[3] but Turkish [4] and French [5] translations of it appeared long ago. Ḥasan al-'Aṭṭār is mentioned by al-Jabartī as taking part in the compilation of this work, but from his wording it is made clear that al-'Aṭṭār's contribution, both in verse and in prose, had been quite small: *wa-kāna mimman i'tanā ayḍan bi-jam' ba'ḍ tilka al-akhbār . . . ṣaḥibunā al-'allāma Ḥasan b. Muḥammad al-shahīr bil-'Aṭṭār fa-ḍamamtu mā nammaqahu ma'a ba'ḍ min manẓūmihi wa manthūrihi ilā hādhā al-sifr li-yantaẓim ma'anā fī silk ḥusn al-dhikr.*[6]

Now that the *Muẓhir* has been published, a detailed comparison between it and the corresponding part of the *'Ajā'ib* is possible and extremely necessary.[7] An important beginning, however, has already been made in this field by Shaybūb and Maḥmūd al-Sharqāwī.[8] Their comparison proves that in the *Muẓhir* al-Jabartī deliberately omitted numerous passages, sentences, and expressions which are favourable to the French or critical of the Ottomans. He also omitted the two passages in which he mentions his membership of the third Dīwān created by the French. On the other hand, he adds in the *Muẓhir* much praise of the Ottomans, of their sultan, and of their Grand Vizīr, and numerous diatribes against the French and Bonaparte, whom he calls the ' accursed ' (*al-la'īn*).[9]

[1] Sarkīs, I, col. 676; Sharqāwī, I, pp. 36, 43. Huart states that there is an autograph manuscript of the book in Cambridge (*Littérature arabe*, p. 415). In a library in Rampur, India, there is a copy of A.H. 1216, the year in which al-Jabartī finished writing his book. The possibility of its being an autograph was mentioned (Sharqāwī, I, p. 44, n. 1). For the MSS of the book in the libraries of Egypt, see the Catalogue of Dār al-Kutub al-Miṣrīya, V, pp. 349–50; *Fihris al-Maktaba al-Azharīya*, 1949, vol. V, pp. 493–4; *Fihris al-makhṭūṭāt al-muṣawawara* of the Arab League, vol. II, 1956, p. 251; Sharqāwī, pp. 36, 43.

[2] Shaybūb, p. 86; Sharqāwī, I, pp. 15, 43.

[3] By Muḥammad 'Aṭā, who changed the chronicle's title to *Yawmīyāt al-Jabartī* (two small volumes, nos. 59 and 60 in the series *ikhtarnā laka*, Dār al-Ma'ārif, Cairo, no date).

[4] When the Grand Vizīr Yūsuf Bāshā returned from Egypt to Istanbul, he presented the *Muẓhir* to Sultan Selim III, who ordered his chief physician, Muṣṭafā Bahjat, to translate it into Turkish. Bahjat finished the translation in 1222/1807 (or 1217/1802 ?). It was translated again into the same language by Aḥmad Efendi 'Āṣim in 1810 (*GAL*, II, p. 480; Babinger, *Geschichtsschreiber*, p. 340; Shaybūb, p. 89; Sharqāwī, I, pp. 15, 32). See also Cardin, p. 5.

[5] The dragoman of the French Consulate-General in Alexandria, Alexandre Cardin, published a French translation of the *Muẓhir* which appeared in 1835 in Alexandria and in 1838 in Paris under the title *Journal d'Abdurrahman Gabarti pendant l'occupation française en Egypte.* The translation is followed by a summary in French of Nicolas Turc's chronicle (see p. 231, n. 2, and p. 234, n. 1). See also Sarkīs, I, col. 676; Shaybūb, p. 112; Sharqāwī, I, p. 32. Zaydān (IV, p. 284) was mistaken in stating that the Arabic original of the *Muẓhir* was printed in Egypt.

[6] *Yawmīyāt al-Jabartī*, vol. I, p. 21. See also Zaydān, IV, p. 252; Shaybūb, p. 88; Sharqāwī, I, p. 36.

[7] One major task will be to prove beyond doubt which of the two was compiled first. For conflicting views on this subject, see Shaybūb, p. 98, and Sharqāwī, I, pp. 43–4.

[8] Shaybūb, pp. 86–90, 98; Sharqāwī, I, pp. 43 ff.

[9] See also Muḥammad 'Aṭā's remark in *Yawmīyāt al-Jabartī* (I, p. 173 and n. 1). An article on the *Muẓhir* by Muḥammad Anīs, published in *Majallat Kulliyat al-Ādāb*, XVIII, 1, 1956, and mentioned by Muḥammad 'Aṭā (ibid., I, p. 6, n. 1) was not available to me. The historical introduction to the *Muẓhir* (ibid., I, pp. 22–31) is very different from that of the *'Ajā'ib*. In

must have acquired an added importance for his historical work during Muḥammad 'Alī's reign, when he was in disgrace while they enjoyed the Bāshā's favour. Through them he could keep in touch with what was going on within the ruling circles, to which he no longer had the same easy access as in the past.

The fortunate combination

The great opus of al-Jabartī had thus been compiled by a man whose knowledge of and training in Muslim, and even Egyptian, history had certainly been quite limited. It came into being as a result of a fortunate combination of a great genius, profound involvement in the subject, and an extremely convenient position for acquiring first-hand and first-class information on contemporary Egyptian history.

An approach to the systematic study of the chronicle

It remains now to discuss briefly the question of how to approach the systematic study of al-Jabartī's chronicle. This leads us to point first at one of the most conspicuous characteristics of our author's work, namely, the comparative shortness of the chronicle on the one hand, and the great length of the biographies on the other, especially in the early parts (see also above). The narrative is thus frequently made too short, and is even mutilated. I believe that the first and by far the most urgent task in the study of al-Jabartī is to develop his narrative by merging the extremely rich historical data of the biographies with the chronological part into one whole. By so doing, the picture of the period will come out most clearly, vividly, and forcefully, and will serve as a sound basis for the study of the various aspects of Egyptian life. Moreover, the student of any of these aspects will be spared the trouble of proving many of his arguments, because the proofs will already be found in the correct and balanced narrative.

That the rewriting of the narrative should take precedence over all other studies concerning our chronicle may be shown in the following way. It may be proved beyond doubt that the key to Mamluk society, the main theme of al-Jabartī, is found in pp. 21–143 of the first volume, which include the years 1100–42/1688–1729, i.e. up to the annihilation of the Qāsimīya by the Faqārīya. It is only after writing the narrative in full that Mamluk society in this period can be reconstructed, but once this is done, it becomes quite easy to follow the vicissitudes and internal relations of that society up to its extermination by Muḥammad 'Alī.

Al-Jabartī's second chronicle (Muẓhir al-taqdīs)

In a study of al-Jabartī's historical writing, his second chronicle cannot be overlooked. It is called *Muẓhir al-taqdīs bi-dhahāb dawlat al-Faransīs*, and it covers the few years of the French occupation of Egypt. Its compilation was finished at the end of Sha'bān 1216/end of December 1801 or beginning of

There can be no doubt that al-Jabartī benefited considerably in writing his chronicle from his long-standing friendship with a person of al-Khashshāb's connexions and position,[1] especially from the French occupation onwards. His discussion of historical subjects in our author's presence, his activities as the 'historian' of the Dīwān under the French,[2] not to mention the post he held after their expulsion, must have left a deep mark on the *'Ajā'ib*.[3]

Al-'Aṭṭār

Ḥasan al-'Aṭṭār, al-Jabartī's second intimate friend, reached the pinnacle of his fame and influence under Muḥammad 'Alī, who made him Shaykh al-Azhar and later appointed him editor of the Egyptian Official Gazette. Though he is mentioned as discussing historical subjects in al-Jabartī's presence (see above), he is not known to have been a historian.[4] His chief visible contribution to al-Jabartī's work was his verses, which are quoted quite frequently in the *'Ajā'ib*. Some of these verses are eulogies and elegies on celebrated personalities, and some of them are used by our author to illustrate certain events or phenomena with which he deals in his chronicle.[5] As a furnisher of historical information, al-'Aṭṭār is mentioned only once throughout the book. Al-Jabartī quotes the full text of a letter dated 28 Dhū al-Ḥijja 1215/May 1801, which al-'Aṭṭār sent him from Asyūṭ, and in which he gave a most vivid picture of the plague then raging in Upper Egypt.[6]

Al-'Aṭṭār's participation in the compilation of *Muẓhir al-taqdīs*, al-Jabartī's chronicle of the French occupation, is discussed below.[7]

The friendship of al-Khashshāb and especially of al-'Aṭṭār with al-Jabartī

[1] Al-Khashshāb is mentioned in the *'Ajā'ib* for the first time, and as al-Jabartī's friend, as early as the year 1198/1783–4 (II, p. 84, ll. 14–20). This would mean that their friendship lasted for at least 32 years. Both of them were members of the third Dīwān constituted by the French (III, p. 137, ll. 23–30).

[2] See p. 242, n. 2. Al-Khashshāb also wrote a short chronicle of Egypt under the Ottomans entitled *Tadhkira li-ahl al-baṣā'ir wal-abṣār ma'a wajh al-ikhtiṣār* (MS Paris, Arabe, 1858, 26 fols.).

[3] On the other hand, al-Jabartī included in his chronicle far fewer verses from al-Khashshāb's (IV, pp. 240–1) than from al-'Aṭṭār's pen (see below). For additional information on al-Khashshāb and on his Dīwān (published in 1300/1882–3), see Zaydān, IV, pp. 62–3, 233; Sarkīs, I, col. 822, 823; Cheikho, I, p. 20. Shaybūb, pp. 52–4, 84; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, pp. 17, 140, n. 1; Heyworth-Dunne, *Introduction*, index.

[4] Lane, who met al-'Aṭṭār during his stay in Cairo, says that in theology and jurisprudence he was not as deeply versed as some of his contemporaries, but that he was eminently accomplished in polite literature (*'ilm al-ādāb*) and in the epistolary style (*inshā'*) (*Manners and customs*, 222). *Rasā'il al-Shaykh al-'Aṭṭār*, published in Cairo in 1304/1886–7, at al-Maṭba'a al-'Uthmānīya, includes on p. 3 a dedication by the author to Muḥammad 'Alī. About al-'Aṭṭār, see also IV, p. 316, ll. 27–28.

[5] III, p. 44, ll. 4–7; p. 97, ll. 10–33; p. 114, ll. 10–26; pp. 306, l. 32–308, l. 6; IV, p. 28, ll. 20–25; p. 195, ll. 15–17; p. 232, ll. 10–13.

[6] III, pp. 163, l. 24–164, l. 9.

[7] On al-'Aṭṭār, see also H. A. R. Gibb, art. 'al-'Aṭṭār' in *EI* (new edition); A. von Kremer, *Aegypten*, II, p. 324; 'Alī Mubārak, *al-Khiṭaṭ al-Tawfīqīya*, IV, p. 38; Zaydān, IV, p. 257; Sarkīs, II, col. 1335–7; Cheikho, I, pp. 51–3; Shaybūb, pp. 63–6; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, pp. 23, 48–54.

al-Khashshāb was appointed to write down the minutes of its sittings (*ta'ayyana al-mutarjam fī kitābat al-ta'rīkh li-ḥawādith al-Dīwān wa-mā-yaqa' fīhi min dhālika al-yawm*),[1] for, as al-Jabartī stresses, the French took great care to record the daily happenings in all their Dīwāns and government institutions, which they summarized in special registers. They also used to print the information thus collected in numerous copies, and distribute these copies to all members of their army and even to those of them who were in the villages of the provinces outside Cairo. Thus, yesterday's news would become known to all the French, high and low alike. In the above-mentioned Dīwān, al-Khashshāb was charged with recording the orders issued by it and all its proceedings. This record was called ' The chain of history ' (*Silsilat al-ta'rīkh*).[2] He held his post throughout 'Abdallāh Jacques Menou's governorship, up to the French evacuation. He compiled numerous notebooks of the proceedings, ' and I do not know what he had done with them ' (*fa-jama'a min dhālika 'iddat karārīs wa-lā adrī mā fa'ala bihā*).[3] When Shaykh Ḥasan al-'Aṭṭār returned from his voyage,[4] a profound friendship developed between him and al-Khashshāb. On numerous occasions they conducted their conversations in al-Jabartī's home because of the very close bonds of amity existing between the three of them (*wa-kathīran mā kānā yatanādamān bi-dārī li-mā baynī wa-baynahumā min al-ṣuḥba al-akīda wal-mawadda al-'atīda*).[5] Amongst the topics of their conversation were the branches of *adab* and history.[6] They excelled all the rest of the Egyptian scholars of their time. Their friendship lasted until al-Khashshāb's death. Thenceforward, al-'Aṭṭār was left alone in the field as the uncontested scholar of Egypt (*wa-humā ḥīna'idhin farīdā waqtihimā wa-waḥīda Miṣrihimā lam yu'azzazā fī dhālika al-waqt bi-thālithin idh laysa thamma man yudānīhimā . . . wa-istamarrat ṣuḥbatuhumā wa-tazāyadat 'alā ṭūl al-ayyām mawaddatuhumā ḥattā tuwuffiya al-mutarjam wa-baqiya ba'dahu al-Shaykh Ḥasan farīdan 'amman yushākiluhu wa-yunāshiduhu wa-yatajārā ma'ahu wa-yuḥāwiruhu*).[7]

Al-Khashshāb's close connexions with the French had no adverse effects on his position after their evacuation of Egypt. He is mentioned as the writer of most important letters and decrees of the Ottoman Bāshās and of Muḥammad 'Alī during the early years of his reign, which al-Jabartī renders in full in his chronicle.[8]

[1] IV, p. 238, ll. 27–28.

[2] III, p. 137, ll. 28–29; p. 154, ll. 17–18.

[3] IV, pp. 238, l. 26–239, l. 2. For other activities of al-Khashshāb in the service of the French, see III, p. 55, ll. 5–9; p. 138, ll. 14–15; p. 154, ll. 17–18.

[4] I could not establish which voyage is meant here.

[5] IV, p. 239, l. 5. Al-Jabartī's close friendship with al-Khashshāb and al-'Aṭṭār is repeatedly stressed in his book. See, for example, II, p. 84, ll. 14–20; p. 44, ll. 4–7; p. 193, ll. 27–31; IV, p. 238, ll. 9–10.

[6] IV, p. 239, l. 9.

[7] IV, p. 239, ll. 12–15. In the opening of al-Khashshāb's obituary, our author calls him *nādirat al-zamān wa-farīd al-awān* (IV, p. 238, ll. 9–10). Al-'Aṭṭār collected and circulated al-Khashshāb's verses in a small booklet, which became very popular among Egypt's men of letters (ibid., ll. 20–21; see also the references, p. 243, n. 4, below).

[8] III, p. 193, ll. 27–31; p. 205, ll. 17–18; IV, p. 56, ll. 25–26.

others possessed [1]—contained historical works or not is a question that cannot be answered.[2]

Thus, the urge to study and write history could not have come to al-Jabartī from his father. But once this urge had been aroused (by factors which we can only trace in part), his upbringing in a home like that of his father must have influenced his whole historical outlook, and must have put him in an excellent position for writing the contemporary and near-contemporary history of his country. The prominent place which his family occupied for centuries among the *'ulamā'* enabled him to become thoroughly acquainted with this most important section of the local population. The intimate connexions of his father with the chief Mamluk and Ottoman personalities of his time had in all probability equipped our author with special knowledge of the ruling class in Egypt and of its relations with the Ottoman government. His father's broadmindedness and preoccupation with subjects far beyond the strictly religious must have widened his scope of interest, especially in matters of secular character, and this enriched and diversified his historical narrative. He remained, however, very religious, like his father, as may be seen, *inter alia*, from his enthusiastic support of the Wahhābī and Maghribī puritans.

Two intimate friends of our author

Other persons besides his father and Murtaḍā al-Zabīdī, who undoubtedly had their share in shaping al-Jabartī's historical outlook and in furnishing him with historical data, were his two intimate friends, Ismā'īl al-Khashshāb and Ḥasan al-'Aṭṭār.

Al-Khashshāb

Ismā'īl b. Sa'd b. Ismā'īl al-Wahbī al-Khashshāb the Shāfi'ite (died 2 Dhū al-Ḥijja 1230 [3]/November 1814), was the son of a carpenter who later became the owner of a wood store. Ismā'īl had to earn his living as a *shāhid* in the Big Court of Cairo. He systematically read books on *adab*, Ṣufism, and history. He wrote poetry and prose of very high quality.[4] Because of his vast knowledge and amiable character he befriended many influential and leading personalities from amongst the scribes, the amīrs, and the merchants. These vied for his friendship and prided themselves on being his companions. Amongst them were Muṣṭafā Bak al-Muḥammadī Amīr al-Ḥajj, Ḥasan Afandī al-'Arabīya, Shaykh al-Sādāt, and other great persons.[5]

When the French established a Dīwān to supervise the affairs of the Muslims,

[1] I, p. 397, ll. 4–5. The library contained rare books as well (II, p. 52, l. 21).

[2] Ḥasan's lending library did not contain historical works (I, p. 397, ll. 6–11). He received as a gift books dealing with the history of Persia (I, p. 397, ll. 18–19). According to Cardin (*Journal d'Abdurrahman Gabarti*, p. 1), who claims to have received his information from al-Jabartī's family, our author inherited his father's library, where he found rich scientific material. He also adopted his father's methods in his teaching of his students.

[3] IV, p. 241, ll. 25–26. [4] IV, p. 238, ll. 14–18. [5] IV, p. 238, ll. 19–22.

Governor of Syria, 'Uthmān Bak b. al-'Aẓm, and to use that complaint as a pretext for attacking that country, he asked Ḥasan al-Jabartī to write to the Sublime Porte letters in his support, 'for he believed that his words and counsel were acceptable to the Ottomans' (*li-mā ya'taqiduhu min qabūl kalāmihi wa-ishāratihi 'indahum*). 'Alī Bak went even so far as to ask Ḥasan to send on his part special envoys to Constantinople together with his letters. Ḥasan chose for that purpose 'Abd al-Raḥmān al-'Arīshī and Muḥammad Afandī al-Bardalī.[1]

No less impressive were Ḥasan's connexions with the great Mamluk leaders of his time. He accompanied 'Uthmān Bak Dhū al-Faqār, who loved and appreciated him very much, on the pilgrimage to Makka three times, wrote for him a special treatise on the pilgrimage rites, and read with him various books, including the *Maqāmāt* of al-Ḥarīrī.[2] He was also one of the few *'ulamā'* who enjoyed 'Alī Bak al-Kabīr's esteem and special favour.[3] He was also on very good terms with Ibrāhīm Kitkhudā, 'Alī Bak's patron, and with 'Abd al-Raḥman Kitkhudā, 'Alī Bak's rival.[4] He used to send regularly one of his most gifted and beloved pupils, Muḥammad, al-Nafrāwī, to the great ones and notables of Egypt, such as 'Alī Bak and Ibrāhīm Kitkhudā and others, 'in connexion with his important affairs and secrets' (*fī muhimmātihi wa-asrārihi*).[5]

There is no doubt that the fact of his belonging to the Ḥanafī school had greatly helped Ḥasan in his contacts with the Ottomans and the Mamluks, who were Ḥanafīs as well. Sultan Muṣṭafā III sent him books dealing with the Ḥanafite branch of jurisprudence (*al-fiqh al-ḥanafī*).[6] His being a man of means and holding no official post, as well as his modesty and very respectable appearance,[7] also greatly enhanced his influence and prestige with the rulers of the country.

It would appear that in spite of Ḥasan's wide field of interest, the study of history had not been included in it. History is mentioned neither among the numerous subjects which he learnt from his teachers,[8] nor among the treatises which he wrote,[9] nor among his numerous and varied occupations (see above). Whether his extremely rich library—the like of which few of the *'ulamā'* or

[1] I, p. 309, ll. 8–14.

[2] I, p. 179, ll. 17–24; pp. 395, l. 33–396, l. 2. It is interesting to note that two maternal uncles of Ḥasan were also the companions (*julasā'*) of 'Uthmān Bak Dhū al-Faqār (I, p. 219, ll. 13–18).

[3] I, p. 381, ll. 14–15. [4] I, pp. 395, l. 33–396, l. 5. See also p. 395, ll. 25–31.

[5] I, p. 368, ll. 5–6. For additional references to Ḥasan al-Jabartī's connexions with the members of the military ruling class and for our author's easy access to this class, see II, p. 98, l. 22; p. 168, l. 33; p. 188, ll. 20–27; III, p. 64, ll. 23–27.

[6] I, p. 384, ll. 2–4. On *al-fiqh al-ḥanafī*, see also I, p. 285, ll. 1–2; p. 368, l. 30; p. 396, l. 27; II, p. 98, l. 16. [7] I, p. 395, ll. 20–25, l. 32; p. 404, ll. 24–31; p. 412, ll. 9–20. [8] I, pp. 389–90.

[9] I, p. 398, ll. 19–30. Al-Jabartī's statement about his father's writings is confirmed by the numerous manuscripts of them which still exist. Brockelmann lists 16 extant treatises from Ḥasan's pen, none of which deals with history. Sauvaire translated into French Ḥasan's treatise on weights (see *GAL*, II, p. 359; *Suppl.*, II, p. 487).

as a religious scholar amongst the military ruling class, see below). But even in the field of learning, he did not confine himself to strictly religious studies. First of all he knew languages other than Arabic. His mastery of Persian and Turkish was so excellent that many Persians and Turks mistook him for a fellow-countryman.[1] Secondly, he studied and taught mathematics (*riyāḍiyāt*), geometry, algebra, astronomy, and other sciences. He was a great expert and authority on the calendar, on calligraphy, on engraving and carving, and on steelyards (*mawāzīn al-qabbān*). He had many students from abroad, both in *'ilm* and in the crafts.[2] All these secular interests and activities did not affect his religious zeal.[3] 'Alī al-'Adawī, Shaykh al-Shuyūkh, said about him : ' We have not seen and we have not heard of any man save him who has penetrated so deeply into the secular sciences and into philosophy, and whose religious belief was nevertheless strengthened ' (*lam nara wa-lam nasma' man tawaghghala fī 'ilm al-ḥikma wal-falsafa wa-zāda īmānuhu illā huwa*).[4]

In his relations with the authorities and with the ruling class (both Mamluks and Ottomans), he had a unique position. ' He occupied a prominent place in the hearts of the great and of the amīrs and of the vizīrs and of the notables. They came to him and he went to them . . . and they never turned down his intercession and they were never slow in responding to his requests. They loved and esteemed him more than his peers from amongst the *'ulamā'*, because he knew their language and manners, and because they liked what they learnt from him about the merits and secrets and branches of learning, which he alone knew, to the exclusion of all others. It was especially the Ottomans and their Bāshās and the people of learning and virtue amongst them, like 'Alī Bāshā ibn al-Ḥakīm and Rāghib Bāshā and Aḥmad Bāshā al-Kūr and others, who visited him ', etc.[5]

It was Ḥasan al-Jabartī, according to our author, who saved Egypt's prestige as a centre of learning in the eyes of Aḥmad Bāshā al-Kūr, who was greatly disappointed with the low standard of knowledge of the *riyāḍiyāt* in that country.[6] Ḥasan also corresponded with the learned Ottoman sultan, Muṣṭafā III b. Aḥmad Khān (1171–87/1757–73), who had a special interest in the *riyāḍiyāt* and in astrology.[7] That sultan, as well as the heads of the government in Constantinople (*akābir al-dawla bil-Rūm*), and the rulers (Bāshā) of Tunisia and of Algeria used to send him books from their libraries.[8] He was considered to be such an influential person with the Ottomans, that when 'Alī Bak al-Kabīr decided to complain to the Sublime Porte against the

[1] I, p. 392, ll. 18–20. Muḥammad Afandī b. Ismā'īl al-Skandarī, the greatest *munshi'* of his time in Egypt, and a great authority in Arabic, Persian, and Turkish, who was of Jewish origin (I, pp. 339, l. 13–343, l. 9), used to visit Ḥasan (I, p. 339, l. 19). In the present state of our knowledge, it cannot be established with any degree of certainty whether our historian, 'Abd al-Raḥmān, knew either Turkish or Persian.

[2] I, pp. 396, l. 11–397, l. 4 ; p. 397, l. 29 ; p. 398, ll. 14–15.

[3] I, p. 404, ll. 16–24.

[4] I, p. 396, ll. 31–32.

[5] I, p. 395, ll. 25–31.

[6] I, pp. 186, l. 30–188, l. 7.

[7] I, pp. 383, l. 31–384, l. 4.

[8] I, pp. 383, l. 31–384, l. 4 ; p. 397, ll. 17–18.

or as *mujāwirūn*. They have three *Riwāqs* of their own : one in the mosque of al-Madīna, one in the mosque of Makka, and one in the mosque of al-Azhar in Cairo. The forefather of the Egyptian branch of the family of al-Jabartī, 'Abd al-Raḥmān by name, who was 'the seventh grandfather' of our author,[1] went first to Makka and al-Madīna, where he spent quite a long time studying. Then he reached Egypt and joined the *Riwāq* of the people of Jabart in al-Azhar at the beginning of the tenth century A.H. (*fī awā'il al-'āshir*),[2] i.e. the end of the fifteenth or beginning of the sixteenth century A.D. There he became the head (*Shaykh*) of the *Riwāq* and the leader of the Jabartī community. The office of the *Shaykh* of that *Riwāq* was inherited from father to son in our author's family. All the holders of this office are described as very religious, ascetic and upright people.

His father

All the author's forefathers, however, shrink before and are overshadowed by the dominating personality of his father, Ḥasan, who, in all probability, had influenced his son more than any other person. It is this father who holds the key to part of al-Jabartī's achievement as a historian. The son's veneration for his father is undoubtedly exaggerated,[3] but the numerous facts which he tells about him could not have been invented.

Ḥasan, who died in 1188/1774, at the age of 77 [4] (i.e. when his son was 21 years old), was, in contrast to his predecessors, who were only people of religion and learning, a man of the world as well as a great *'ālim*. Part of his life he spent in business.[5] He had relatives among merchants and shipowners,[6] and for a short time had even been in charge of the fortresses of al-Ṭūr, al-Suways, and al-Muwayliḥ.[7] He married into rich military families.[8] He had a rich grandmother, who endowed numerous *waqfs* in his name.[9] He was, in short, well-to-do.

Ḥasan seems to have been a great *'ālim*, as may be seen from his intimate connexions with many of the greatest *'ulamā'* of his time,[10] and from the list of his students, part of whom became well-known scholars [11] (for his authority

[1] Al-Jabartī stresses that this 'Abd al-Raḥmān is the earliest member of his family known to him (I, p. 388, ll. 8–9).

[2] I, p. 388, l. 12.

[3] See especially I, p. 385, ll. 19–23, where he calls him, *inter alia*, 'the mainstay of mankind and the philosopher of Islam' (*'umdat al-ānām wa-faylasūf al-Islām*).

[4] I, p. 305, ll. 12, 19 ; p. 405, l. 7.

[5] I, p. 391, l. 1.

[6] I, p. 376, ll. 14–21.

[7] I, p. 391, ll. 6–9.

[8] I, p. 391, ll. 6–15.

[9] I, p. 391, ll. 1–4.

[10] I, p. 67, ll. 14–33 ; p. 70, ll. 28–31, 31–33 ; p. 75, ll. 5–8 ; p. 85, l. 17 ; p. 156, ll. 31–33 ; pp. 159, l. 3–160, l. 15 ; p. 162, ll. 4–25, 31–33 ; pp. 159, l. 3–165, l. 15 ; p. 162, ll. 4, 25 ; p. 163, l. 3 ; pp. 253, l. 31–254, l. 15 ; p. 261, l. 4 ; p. 352, ll. 1–3 ; pp. 361, l. 26–362, l. 1 ; pp. 389–90 ; p. 416, ll. 7–10 ; II, p. 27, ll. 13–16 ; p. 52, ll. 16–25 ; p. 60, ll. 14–16 ; p. 228, ll. 17–20 ; p. 230, l. 1 ; p. 243, l. 26.

[11] I, p. 364, l. 25 ; p. 374, ll. 28–29 ; II, p. 4, ll. 19–23 ; p. 35 ; p. 77, ll. 12–13 ; p. 79, ll. 1–2 ; p. 99, ll. 8–10 ; p. 101, ll. 14–21 ; pp. 180, l. 31–181, l. 26 ; pp. 224, l. 28–225, l. 3 ; p. 252, ll. 22–24 ; p. 263, ll. 25–26 ; III, p. 164, ll. 18–19. On some of our author's teachers, certain of whom had contacts with his father, see I, p. 375, ll. 18–19 ; II, pp. 125, l. 33–126, l. 5 ; p. 198, ll. 5–9 ; p. 227, ll. 19–20 ; p. 228, l. 19 ; p. 263, ll. 5–6.

especially its invasion by 'Alī Bak al-Kabīr and Muḥammad Abū al-Dhahab. There is some valuable information on the Maghribīs, especially on the Maghribī pilgrimage caravan.

Al-Jabartī's immediate environment

We stressed at the beginning of this paper the great difficulty in explaining the appearance of a historian of al-Jabartī's calibre in Ottoman Egypt. Some light on this riddle may, however, be shed by a study of our author's immediate environment, viz. his family, friends, teachers, etc. Within the scope of the present paper, only a few of these persons can be discussed.[1]

His family

Al-Jabartī conceals almost completely his own personality throughout his book, while other persons from amongst his contemporaries or near-contemporaries speak of him very little. This renders the task of studying him all the more difficult. But if we know so little about him, we are compensated to a certain degree by what he tells us about his family, which seems to have had an immense influence on his upbringing, outlook, and views, and which greatly facilitated his task of gathering material for his book on some of the most important sections of the Egyptian population.

The people of al-Jabart, a region lying in the vicinity of the port of Zayla', which is situated near the entrance to the Red Sea, and ruled by the Abyssinian Negus,[2] are Muslims and belong either to the Ḥanafī or Shāfi'ī schools (al-Jabartī's family was Ḥanafī). They are very strict in their religion and inclined to asceticism. Many of them go on foot to the Ḥijāz, either as pilgrims

[1] One of these persons, Shaykh al-Murtaḍā al-Zabīdī, had to be dealt with in an earlier part of this paper, because he was closely connected with the compilation of the *'Ajāi'b*. Al-Jabartī refers quite frequently to the existence of relations or contact between himself and this or that person about whom he speaks in his chronicle. There is a great need for the compilation of a systematic collection of these references. Such a collection will greatly help in establishing the sources from which he obtained a very considerable part of his information, as well as in reconstructing the internal and familial relations of great sections of Cairene society. Here are a few references, out of many, to persons from whom he obtained information which he incorporated in his chronicle: II, p. 27, l. 13; p. 228, l. 14; III, p. 219, ll. 20–21, p. 221, ll. 6–8; IV, p. 218, ll. 22–28; p. 236, l. 28. Al-Jabartī tells us that the famous *'ālim*, Aḥmad al-Dimurdāshī Shaykh al-Azhar, a great friend of his father's, who died on 10 Rajab 1192/August 1778, was the last of the older generation whom he knew (*kāna ākhir man adraknā min al-mutaqaddimīn*, II, p. 27, l. 18). On Maḥmūd al-Kurdī, one of our author's most venerated teachers, see II, p. 169, l. 4; IV, p. 160, ll. 5, 14, and G. Wiet's *Index de Djabarti*, p. 205, col. (b). On some of al-Jabartī's friends, see II, p. 169, ll. 12–33; p. 212, ll. 9–26; III, p. 114, ll. 1–28. This is, of course, only a very haphazard collection. On his father's teachers, friends, and students, see below, especially p. 238, n. 10–11. See also Shaybūb, pp. 7, 8–9, 22, 25, 31, 38, 41–3, 45–6, 47, 51, 52, 63, 100–2, Maḥmūd al-Sharqāwī, I, pp. 22, 23–4; and various parts of vols. II and III.

[2] For a definition similar to that of our author on Jabart, see Lane, *Manners and customs*, p. 222. For a different definition, see Mittwoch, *EI*, art. 'Djabart'. See also J. S. Trimingham, *Islam in Ethiopia*, O.U.P., 1952, pp. 150–3, and also index (Jabarta and Jabartī). The Muslims of al-Jabart trace back their origin, according to our historian, to Aslam b. 'Uqayl b. Abī Ṭālib (I, p. 385, l. 28). The members of al-Jabartī's family bore, therefore, the *nisba* al-'Uqaylī (ibid., l. 25). See also 'Alī Mubārak, *al-Khiṭaṭ al-jadīda*, vol. IV, p. 23; vol. VIII, pp. 7–13.

secondary importance on this particular subject, and perhaps on other important subjects as well. Extremely valuable is the information scattered all through the book on the nomads and semi-nomads, who were then very powerful and who had special connexions with the Mamluks. The biographies of the Ḥabā'iba, who headed the Niṣf Sa'd confederacy in Lower Egypt, and of Shaykh Humām, the head of the Hawwāra in Upper Egypt, are of the highest quality. The attention which al-Jabartī pays to the *'ulamā'* is as great as that which he pays to the Mamluks. As a matter of fact, the number of their biographies in his chronicle considerably exceeds that of the Mamluks. Yet the information on the *'ulamā'* is of a much more stereotyped character,[1] and therefore the picture of this class that is conveyed to us is much dimmer than that of Mamluk society.[2] The urban population (other than the ruling class and the *'ulamā'*) is not well represented in the book. The information on the Christians and Jews is comparatively scarce, though by no means unimportant. The data on the economics and commerce of the country up to the rise of Muḥammad 'Alī leave too many gaps in the general picture, but even so, they can serve as a very important supplement to what we know from the *Description de l'Égypte* and from the itineraries of European travellers.[3] This statement does not include, however, the mint, the currency, and the prices, about which our author supplies unusually rich and valuable data. Of special importance is the fact that, in contrast to most Muslim historians, he repeatedly mentions the normal prices, and not only the prices in times of extreme shortage or extreme prosperity.

As for the peasants, al-Jabartī makes only casual mention of them. They remain obscure, as in most other Muslim chronicles. Some more light, however, is shed on this class in that part of the chronicle which deals with Muḥammad 'Alī's land reforms.

Concerning the neighbouring countries, there is a wealth of information on the Ḥijāz and on its relations with Egypt. The information on the Wahhābīs, though not particularly rich, is highly important. Syria remains largely in the shade throughout the chronicle, except for its relations with Egypt and

[1] A very considerable part of almost any biography of an *'ālim* is dedicated to the enumeration of the names of his teachers, the theological books and subjects which he studied, the treatises which he compiled, etc. Very little can be done with these stereotyped lists. This defect is not characteristic of al-Jabartī alone, but is common to numerous Muslim historians, a fact which renders the study of this most important class in Muslim society extremely difficult.

[2] Some aspects, however, of this class, such as the Azhar institution, the relations of the *'ulamā'* with the secular authorities, Sufism and the Dervish orders, are extremely well described by al-Jabartī. Heyworth-Dunne rightly says that ' The learned devoted much time and energy to the reading of ṣūfī literature and by far the greatest proportion of the literary output was of this kind of writing and of ṣūfī poetry ' (*Introduction*, 10). This fact is strongly reflected in our chronicle. See also Heyworth-Dunne, *Introduction*, 1–101, and Gibb and Bowen, *Islamic society and the West*, Vol. I, Part II, ch. viii–xiii.

[3] Here, again, the Ottoman archives can greatly change the picture. Most of those parts of the *Description de l'Égypte* which deal with Egypt as the French army of occupation had found it, are of a very high quality. On the other hand, the sections dealing with the history of Egypt under the Ottomans are very poor.

judgment cannot be brushed aside, for he was in a far better position than any other person writing on Muḥammad 'Alī to compare that ruler's new order with the old order which he had destroyed and which our author had known so intimately. This is not to say that al-Jabartī's view of Muḥammad 'Alī and of his regime should be taken at its face value. Far from it. He should definitely not be considered an entirely objective judge. His intense hatred of the new ruler prevented him from showing much understanding of his difficulties and from seeing the positive aspects of his rule and of his reforms. His ignorance of international affairs did not allow him to perceive the problems confronting Muḥammad 'Alī in his relations with the outside world. Yet his chronicle serves as an excellent counterbalance to numerous other sources, which are extremely biased in the opposite direction.[1]

The importance of al-Jabartī's chronicle for the study of Muḥammad 'Alī's period is by no means limited to the fact that it gives us the other side of the picture. No less important is the extremely rich, varied, and accurate information which it contains on so many aspects of the early part of that ruler's reign. In spite of the numerous studies written on Muḥammad 'Alī, it would be true to say that this information has not yet been exploited as fully as it deserves.

The chronicle not a well proportioned work

From what we have said above it should not be concluded that al-Jabartī's chronicle, with all its great merits, can be considered a well proportioned and harmonious work. The various subjects with which it deals receive very unequal attention and cannot, therefore, be reconstructed with the same degree of success. Mamluk society dominates the whole scene, and a most detailed and vivid picture of it can be drawn from our book. Mamluk leaders who became known in the West, like 'Alī Bak al-Kabīr, Muḥammad Abū Dhahab, Murād, Ibrāhīm, Muḥammad Bak al-Alfī, and others, rise in al-Jabartī's chronicle out of their real background and look far more human and natural than in the descriptions of European contemporaries (including Volney), to whom Mamluk internal relations and the principles of Mamlukdom were a completely or almost completely sealed book.

Very good and rich are the data furnished on the Ottoman element in Egypt and on that country's relations with the central Ottoman government. The Ottoman archives, however, may render al-Jabartī's chronicle a source of

[1] It should be noted in this connexion that some very important European contemporaries held quite negative opinions about Muḥammad 'Alī's reforms and rule. See, for example, Lane, *Manners and customs* (Everyman's Library), pp. 25, 113, 132–5, 228, n. 1, 562–4. Lane's view of Muḥammad 'Alī became more favourable after the Egyptian evacuation of Syria, for Lane believed that he would then use his talents in the development of Egypt instead of wasting them on expansion. See also the opinion of Campbell, the British Consul-General in Egypt from 1833 (Sabry, *L'empire égyptien sous Mohamed-Ali*, Paris, 1930, 115–16), and especially the opinion of the authors of *Histoire scientifique et militaire de l'expédition française en Égypte* in their description of Egypt's situation in 1834 (Vol. x, pp. 477–90). A considerable number of the European consular representatives in Egypt and in Syria were also critical of Muḥammad 'Alī's reign.

of the *Histoire scientifique* shows that its authors borrowed from al-Jabartī's manuscript much more than they had admitted by their quotations. They seem to have found very often that al-Jabartī's narrative was far superior to that of any other source at their disposal. Only a thorough comparison of the two texts will establish the full extent of their debt to our author.[1]

The chronicle as a source for Muḥammad 'Alī's reign

The high standard of our author's historical writing is demonstrated not only by his narrative of the first half of the twelfth Hijra century and of the French occupation, but by practically any other part of his book as well. The last part of this book, dealing with Muḥammad 'Alī's rule and reforms, is of additional value and significance.

Few persons in the Muslim world in modern times have attracted so much attention and have been so acclaimed as Muḥammad 'Alī has been. The bulk of the vast literature written about this great man and about his period is, on the whole, very favourable to him. To a great extent this literature is biased, consciously or unconsciously, in his favour for three main reasons. First, the ruling house of Muḥammad 'Alī made him and some of his successors the subject of systematic glorification. Second, many Europeans who visited Egypt in his time had been astounded by the process of swift changes on Western lines, which this country had been the only one in the Muslim and Eastern world to carry out with a zeal, energy, and determination hitherto unknown outside Western civilization. Third, Muḥammad 'Alī had achieved spectacular military successes. Few asked at the time whether the type and pace of the reforms, the military expansion, etc., were what Egypt really needed in the first half of the nineteenth century. Few witnessed the extremely cruel and barbarous methods which Muḥammad 'Alī employed in accomplishing his grandiose plans. It may fairly be asked whether Egypt would not have been happier and more prosperous at the present time had the reforms and changes of the nineteenth century been carried out more slowly and with greater caution.

The student of history should, therefore, consider himself fortunate in having the other side of the picture, as depicted by an eyewitness like al-Jabartī, who described Muḥammad 'Alī's rule in the blackest colours. His opinion and

[1] For some of the passages, out of many, in which the authors of the *Histoire scientifique* do mention al-Jabartī, see Vol. IV, p. 90; Vol. VII, pp. 412, 442; Vol. VIII, pp. 242–3. I am indebted to my students H. Harari, S. Magen, and D. Farhi for helping me in tracing al-Jabartī's immense influence on the *Histoire scientifique*. I am also indebted to my student, S. Moreh, for calling my attention to several passages regarding al-Jabartī's writing. The only other important Arabic source on the French occupation, written by Nicolas Turc and published by G. Wiet (*Chronique d'Égypte*, 1798–1804, Cairo, 1950), corroborates, on the whole, al-Jabartī's chronicle and supplements it. A systematic comparison of the two chronicles will undoubtedly shed additional light on our author's historical writing. A noteworthy step in this direction has already been made by G. Wiet in his notes to his French translation of Nicolas Turc's chronicle. Costa's unpublished history (in Arabic) of the French expedition (Wiet, op. cit., p. ix) is not known to me.

Al-Jabartī and the Mamluk historians

At this juncture it is worthwhile to compare al-Jabartī with his predecessors, the historians of the Mamluk sultanate. These writers—some of whom rank with the foremost Muslim historians—also described in their chronicles the periods preceding their own. In doing so they had at their disposal the works of earlier great historians, from which they could simply copy. Yet in numerous cases they copied badly. By summarizing and paraphrasing the works of the earlier chronicles, they obliterated or dimmed—intentionally or unintentionally—many important issues. A study of the sources of the Baḥrī period, most of which are still in manuscript, clearly shows how dangerous it is to write the history of this period from the chronicles of the historians of the Circassian period.

There is another aspect in which al-Jabartī compares favourably with the Mamluk historians. It is true that few periods in Muslim history can be reconstructed as well as the Mamluk period, but this can be done because of the existence of so rich and, on the whole, excellent historical literature, which is as rich as it is varied, viz. chronicles, geographical and topographical works, encyclopedias, biographical dictionaries, inscriptions, etc.—a formidable array, which can hardly be surpassed. Yet I do not think that any single Mamluk source is so rich, so concise, and so self-contained as al-Jabartī's chronicle in its four volumes of 1,372 pages.

The chronicle as a source for the French occupation

As for the French occupation of Egypt, this short period of only three years is, in contrast with the centuries preceding it, extremely well documented. The contemporary and near-contemporary literature dealing with it is abundant, and it includes a great number of masterpieces in historiography written by European scholars, most of them French. Al-Jabartī's description of the occupation does not fall short of any of these masterpieces, and it remains one of the main and most reliable sources on this great event, both in Muslim and European history.

Those French contemporary historians who studied the French occupation and the period immediately following it placed extraordinary confidence in al-Jabartī. This confidence is reflected in the extent to which they relied on his chronicle. The famous *Histoire scientifique et militaire de l'expédition française en Égypte, d'après les mémoires, matériaux, documents inédits*, in ten volumes (Paris, 1830–4), dedicated to Louis-Philippe I, written by top-ranking historians, some of whom were members of Bonaparte's expedition, and based on first-class documents, is undoubtedly one of the most important works on Egypt in the above-mentioned period. On p. 10 of vol. IX, the following statement occurs: 'L'historien arabe Abd-êr-Rahman, que déjà nous avons si souvent cité, trace de la position du peuple égyptien, immédiatement après le départ des Français, un tableau qui rend inutiles tous les détails que nous pourrions emprunter à d'autres sources'. Now, even a brief examination

and by means of that event becoming widely known (*bil-tawātur wal-ishtihār*). Most of the happenings which I write down are of a general character (*al-umūr al-kullīya*) and, therefore, cannot be greatly distorted. Many a time I delayed registering an event until its genuineness had been established. Meanwhile, however, something new might have happened, which could have made me forget what preceded. I therefore used to record the event, the truth of which had not yet been determined, on a slip of paper (?) (*ṭayyāra*), pending its insertion, by the will of God, in its proper place during the revision (*tahdhīb*) of this writing (*hādhihi al-kitāba*).'[1] Earlier in his chronicle our author states that he included in it only such information which he could verify, that he invented nothing out of his own mind, and that God is (a) witness to the truthfulness of his words, for he can conceal nothing from His observant eye (. . . *mā waṣala 'ilmuhu ilayya wa-thabata khabaruhu ladayya . . . wa-lam akhtari' shay'an min tilqā' nafsī wa-Allāhu muṭṭali' 'alā amrī wa-ḥadsī*).[2]

The study of al-Jabartī's chronicle entirely confirms his above statements. In order to prove this, we shall choose two separate parts of the book : the one dealing with the first five decades or so of the period covered by the chronicle, and the other describing the French occupation.

The chronicle as a source for the early twelfth Hijra century

In his reconstruction of the first half of the twelfth century A.H.—a period which he could not personally witness—he had a few second-rate sources from which to copy, including the above-mentioned Ibn 'Abd al-Ghanī, which he had used only partly. Now the reliability of al-Jabartī's narrative of this period can be proved in two ways. First, the same event is repeated several times in the chronicle and in the biographies, and there is usually no contradiction of note between the various versions. Second, we possess the chronicle of an eyewitness, al-Dimurdāshī, which deals with the years 1100–69/1688–1756, and which is called *Kitāb al-durra al-muṣāna fī akhbār al-Kināna*.[3] This chronicle, in spite of its poor style and bad structure, is a mine of accurate information. Al-Jabartī's narrative is entirely upheld in its essence by that of al-Dimurdāshī. The last-named only adds numerous details and facts, some of which are extremely important, to the concise story of al-Jabartī.[4]

[1] IV, p. 124, ll. 20–25. On finishing his narrative of the events of A.H. 1217, our historian stresses again that he writes only about things of a general character, and explains why he does so (III, p. 236, ll. 30–33). The fact that we find here and there in the book some details which may seem rather trivial to us should not serve as a proof to the contrary. Our historian's conscientiousness and accuracy are demonstrated, *inter alia*, by his reproduction of the numerous documents in his book without any editing of his own. In spite of his being shocked time and again by the horrible Arabic of many of the decrees and announcements of the French authorities of occupation, he reproduces them in his chronicle verbatim.

[2] I, p. 90, ll. 5–10.

[3] I used the British Museum manuscript (Or. 1073, 1074).

[4] I have not yet compared systematically al-Jabartī's chronicle with that of Muṣṭafā b. Ibrāhīm al-Maddāḥ al-Qīnālī, also an eyewitness, who wrote the history of Egypt in the years 1100–52/1688–1739, or with that of Ibn 'Abd al-Ghanī (see above, p. 222, n. 3).

but also his profound emotional involvement in his subject. He is a great lover of his country, who shares its joys and sorrows to the full. It is as if he writes about his own flesh and blood. This is the spirit with which the book is imbued from beginning to end. The chronicle is a splendid combination of passionate warmth and scholarly detachment, which is only rarely overcome by any personal or other kind of bias.[1] The reader never loses the feeling of having his finger on the pulse of life and of sharing in the true atmosphere of the country and of the period. To this should be added our historian's concise, concentrated, and factual way of writing, together with his insight and his ability to go straight to the heart of things and draw a complete picture with a few broad strokes of his brush.[2]

How he selected his data

Al-Jabartī affords us a glimpse of the methods he employed in collecting and sifting his data. At the end of his narrative of the year 1225/1810–11, our author says: 'This year ended together with its events only part of which were included in our narrative. We could not include all of these events because of our being remote from the direction of affairs and because of our being unable to determine their genuineness and because of the distortions of the narrators, who add to their story or omit from it. I do not record any event before ascertaining its truth by means of independent and consecutive sources

the same rulers, not only because Egypt was then, as it is now, the most important of the Arabic-speaking countries, but also because it had enjoyed a far greater autonomy, mainly as a result of the survival of Mamluk society. To what degree Egypt had been Ottomanized is a matter which has still to be established.

[1] The objectivity with which he narrates the history of the French occupation can serve as a model to any modern European historian. On the other hand, it should not be forgotten that he was a product of his time and environment. Therefore, there is little point in criticizing, for example, his unsympathetic stand towards the non-Muslim minorities, or his favourable view of the English invasion of Egypt in 1807, or his failure to see anything positive in Muḥammad 'Alī's reforms. As for his collaboration with the French, it is hard to establish its scope. Besides, the fact of collaboration with the French was something he had in common with a very large section of the Egyptian *'ulamā'*. On his attempt, immediately after the French evacuation, to curry favour with the Ottomans by presenting them with a revised history of the French period of occupation (*Muẓhir al-taqdīs*), see below. Still, his claim that in the compilation of his chronicle he did not intend to serve any powerful person or flatter any government (I, p. 6, ll. 31–33) is, on the whole, right. His uncompromising denunciation of such a strong man as Muḥammad 'Alī, who crushed his opponents without mercy, serves as a striking proof of his personal courage.

[2] As for al-Jabartī's language, there is no doubt that in numerous cases he ignores the grammatical rules of Arabic and uses not only colloquial, but also slang words (see his own apology in I, p. 7, ll. 4–7, and the remarks of Shaybūb, p. 101, and Maḥmūd al-Sharqāwī, I, pp. 27–8, 83–4). But it should be noted that in this respect al-Jabartī followed numerous earlier Egyptian historians, who, mainly from the Mamluk period onwards, showed a growing inclination to use a living literary language which was more tolerant of colloquialisms in grammar and vocabulary than the literary Arabic of other branches of learning. Our author's language has still to be compared with that of the other chroniclers of Ottoman Egypt. For lexicographers, al-Jabartī's chronicle is a mine of information. It is to be regretted that, with the exception of G. Wiet's glossary to Nicolas Turc, pp. 289–314, there has been no serious attempt to collect and study al-Jabartī's vocabulary since the beginnings made by A. von Kremer in his *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, Wien, 1883–4.

terms of the permits issued to printers and lithographers the stipulation that they must not print al-Jabartī's work.[1]

Only towards the end of the seventies was the ban on the book lifted. The first time any part of al-Jabartī's book was published without government interference was in 1878, when the press of the Alexandria newspaper *Miṣr* printed the section dealing with the French occupation. It was edited by Adīb Isḥāq, who called it *Ta'rīkh al-Faransawīya fī Miṣr*.[2] In 1297/1879–80, soon after Khediw Tawfīq's accession to the throne, the whole chronicle was published for the first time at the Būlāq printing press (the first volumes to be published were III and IV, subsequently followed by I and II).[3] This is the standard edition which is usually cited by orientalists.[4] A critical edition of the chronicle, based on the autograph and other manuscripts, is urgently needed.

Zaydān's claim that the Egyptian government allowed the publication of the *'Ajā'ib* only after the criticism of Muḥammad 'Alī which it contained had been deleted,[5] is untenable for the two following reasons : (*a*) the published chronicle is full of unrestrained attacks on Muḥammad 'Alī ; (*b*) the extant manuscripts of the chronicle, a considerable number of which were entirely out of the alleged censors' reach, do not contain any criticism additional to that in the published book.[6]

A French translation of the *'Ajā'ib*, called *Merveilles biographiques et historiques ou chronique du Cheikh Abd-El-Rahman El-Djabarti*, was published in Cairo at the Imprimerie Nationale, during the years 1888–96.[7] It is an extremely inaccurate and bad translation, and is very dangerous to use.

Al-Jabartī's greatness

What makes al-Jabartī an historian of the first rank, in spite of the fact that he wrote only a local history,[8] is not only his outstanding natural gift,

[1] *Aegypten*, II, 326. Zaydān (*Ta'rīkh ādāb al-lugha al-'Arabīya*, IV, p. 284) also speaks of an edition of the *'Ajā'ib* prior to the A.H. 1297 edition (see immediately below), which was confiscated and destroyed by the government. I could not ascertain whether Zaydān's statement was independent of that of von Kremer or not. See also D. B. Macdonald, *EI*, art. ' al-Djabartī '.

[2] Sarkīs, I, col. 676. Maḥmūd al-Sharqāwī, I, p. 32.

[3] I, p. 2 of the preface, ll. 2–3.

[4] In 1302/1884–5, the chronicle was published again in al-Maṭba'a al-Azharīya in the margins of *al-Kāmil* of Ibn al-Athīr. In 1322/1904–5, it was published as an independent book in al-Maṭba'a al-Ashrafīya, Cairo (*Merveilles*, I, p. ix ; Sarkīs, I, col. 676 ; Catalogue of Dār al-Kutub al-Miṣrīya, V, pp. 262–3, 301 ; Shaybūb, p. 31 ; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, p. 31).

[5] *Ta'rīkh ādāb al-lugha al-'Arabīya*, IV, p. 284.

[6] See also Maḥmūd al-Sharqāwī, I, p. 31, and note.

[7] The translators (Chefik Mansour Bey, Abdul Aziz Kalil Bey, Gabriel Nicolas Kalil Bey, and Iskender Ammoun Effendi), in their preface, express their thanks to Nūbār Pāshā, the president of the Council of Ministers, who inspired them with the idea of the translation, to the Egyptian Ministry of Education which adopted the project, and particularly to Ya'qūb Artīn Pāshā, Under-Secretary of State, for his constant encouragement and advice. See also Sarkīs, I, col. 676 ; Shaybūb, p. 112 ; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, pp. 32–3.

[8] The writing of the history of a country like Egypt under the Ottomans gives the historian, no doubt, a much wider scope than the writing of the histories of Damascus or Baghdad under

who was not an intimate friend of our author, borrowed heavily from it (see Appendix B). The authors of the *Histoire scientifique et militaire de l'expédition française en Égypte*, published only a few years after al-Jabartī's death (1830–4), made ample use of it (see below). E. W. Lane, who visited Egypt in 1825–8 and in 1833–5, mentions in 1837 ' a manuscript in my possession '.[1]

The chronicle undoubtedly gained its popularity and its honoured place at such an early date mainly on its own merits, but there was an additional factor which contributed to the comparatively wide circulation of al-Jabartī's works. As the sole surviving son and heir of his father, he must have been a man of considerable means,[2] who could and did employ copyists in his service.[3]

The chronicle's publication and translation

Because of al-Jabartī's vehement attacks on Muḥammad 'Alī and on his son, Ibrāhīm, the publication of the *'Ajā'ib* was long forbidden in Egypt. Most revealing in this respect is the evidence of A. von Kremer, who first visited Egypt in 1850 and who published in 1863, after an unbroken stay of more than ten years there, his well-known book on that country. In that book he states that at the time of writing, al-Jabartī's chronicle had become ' a bibliographical rarity ', because the Egyptian government bought copies of the chronicle wherever it could, and destroyed them. Von Kremer knew at the time of writing of only one extant copy in Cairo, access to which had been very difficult. The publication of the *'Ajā'ib* had actually been under way when the government intervened, confiscated whatever had already been printed, and destroyed it. The government was also said to have incorporated in the

[1] *The thousand and one nights*, London, 1889, Vol. I, p. 61, n. 28 ; p. 209, n. 85.

[2] On the spacious house which al-Jabartī built for himself in 1191/1777 in al-Ṣanādiqīya near al-Azhar, see III, pp. 215–16. According to Cardin, *Journal d'Abdurrahman*, p. 1 (on this book see below), al-Jabartī owned property in al-Abyār. See also Shaybūb, pp. 36, 43–5 ; Maḥmūd al-Sharqāwī, I, pp. 12–13.

[3] There exist in Cairo two copies of al-Jabartī's abridgement of Dā'ūd al-Anṭākī's *Tadhkira* : one copied by Aḥmad al-Samānnūdī in the year 1229/1814 (Catalogue of al-Maktaba al-Azharīya, vol. VI, p. 130), and the other copied by Hilāl b. Muḥammad b. Hilāl, and finished in Jumādā I, 1236/February 1821 (Catalogue of Dār al-Kutub al-Miṣrīya, vol. VI, p. 39 ; *GAL*, II, p. 364. Shaybūb, p. 66, n. 1). On the existence of a manuscript of *Muẓhir al-taqdīs*, copied in 1216/1801–2, i.e. the very year in which our author finished its writing, see below. A copy in the library of Muḥammad Bak Āṣif in Cairo of *'Ajā'ib al-āthār* was finished by Aḥmad b. Ḥasan al-Rashīdī in 1237/1821–2 and was checked and approved by al-Jabartī on 14 Rābī' I, 1240/6 November 1824 (Jurjī Zaydān, *Ta'rīkh ādāb al-lugha al-'Arabīya*, IV, p. 283). A thorough check and comparison of the numerous copies of the *'Ajā'ib*, scattered all over the world, will undoubtedly yield important results. On the extant copies in the Cairo libraries, see Maḥmūd al-Sharqāwī, I, pp. 33–5. The recent discovery of the autograph manuscript of the *'Ajā'ib* in the Iraq Museum Library is mentioned in *Revue de l'Institut des Manuscrits Arabes* (Ligue des États Arabes, Le Caire), I, 1955, 45. Also Maḥmūd al-Sharqāwī, II, p.d. Al-Sharqāwī also speaks of a copy of the *'Ajā'ib* in Cambridge University Library containing comments in al-Jabartī's handwriting (ibid., II, p. h). Cl. Huart mentions the existence of an autograph copy of the *Muẓhir* in Cambridge (*Littérature arabe*, p. 415).

contradictory,[1] and in various respects each seems to complement the other. Al-Murtaḍā's invitation to al-Jabartī to help him in his work for al-Murādī's project by no means implies that our author's interest in history was aroused for the first time by that invitation. It may well be that the reason for that invitation was precisely al-Murtaḍā's knowledge that his friend had already been engaged in gathering historical material.

Of the two versions, the first one is much vaguer and is written in a somewhat imprecise fashion.[2] Both of them leave numerous important points obscure, and the question of why al-Jabartī, in giving one version, does not even hint at the existence of the other, remains unanswered. It was for this reason that I decided to give the two versions separately, and to draw from each of them independently the conclusions which, in my opinion, are capable of proof.

The problem of the chronicle's continuation

There is no doubt that al-Jabartī intended to continue his chronicle after the fourth volume, for he ends that volume with the remark that in the following volume he would narrate in full ' the incident of the Rūmīs ' (*ḥādithat al-Arwām*), which is still in progress (*wa-sa-yutlā ʿalayka in shāʾa ʿAllāh taʿālā bi-kamālihi fī al-juzʾ al-ātī baʿda dhālika*).[3] As a matter of fact, our author had already stated at the beginning of his chronicle that he intended to continue it up to his death (see p. 223). Nothing, however, was found after the fourth volume. At the end of that volume the following words are written in some (or one ?) [4] of the MS copies of the chronicle : ' Up till here (was) ended what was copied from the autograph of the scholar Shaykh ʿAbd al-Raḥmān, the son of Shaykh Ḥasan al-Jabartī, the historian of this period and [the period] which preceded it up to the present date, i.e. the year 1236. And this is the end of the fourth volume and after it the Shaykh died and wrote nothing. The end.'[5] This clear statement runs counter to an unsubstantiated view that our historian did continue his writing after the fourth volume, but that the manuscript of this part was lost in a fire which destroyed al-Jabartī's home in al-Ṣanādiqīya.[6] The question still remains of why al-Jabartī did not write anything between 1236 and 1241, the year of his death (see below). The fact that he became blind (see below) may serve as a partial answer to this question.

The chronicle's circulation before its publication

Al-Jabartī's chronicle must have been fairly well known, even during his lifetime, and available for use. Shaykh ʿAbdallāh al-Sharqāwī (died 1227/1812),

[1] For a third short version which does not agree either with the first or with the second version, see I, p. 2, ll. 6–18.

[2] D. B. Macdonald (*EI*, art. ' al-Djabartī ') justly remarks that our historian must have been a really precocious child if he could recollect things of historical importance which happened in A.H. 1170, i.e. when he was four years old !

[3] IV, p. 320, ll. 15–19.

[4] The word in Arabic is *baʿḍ* (see the reference in the next note).

[5] IV, p. 320, ll. 22–30. It would appear that the MS copy of A.H. 1289 in Cairo, which was copied from the autograph, contains a similar or identical passage (Maḥmūd al-Sharqāwī, op. cit., I, p. 33). The French translation of the end of the passage : ' Il [al-Jabartī] a mourut à cette date ' (*Merveilles*, IX, p. 335) is, of course, inaccurate.

[6] Shaybūb, p. 115.

must have left a very deep impression on our author. In fact, al-Jabartī was present at numerous meetings of his master with the notables of Egypt.[1] Al-Murtaḍā should be ranked second only to our author's father (see below) among the persons who influenced him and helped him to acquire a thorough knowledge of the people and the society he described in his book.

Al-Murtaḍā cannot, indeed, be considered al-Jabartī's teacher in the study of history, yet he undoubtedly had some influence on him, even in this field. The author of *Tāj al-ʻarūs*, though he can by no means be classed as a historian, compiled some historical treatises [2] (mainly biographies). In their joint work for al-Murādī, our author must have learnt something of his master's historical approach.[3] Al-Jabartī also obtained the unfinished biographical dictionary of his deceased master, and though he expresses a very low opinion of it, the possibility cannot be ruled out that he did use some of the data contained in it in his own chronicle.[4]

It is noteworthy that though al-Murtaḍā did not tell his pupil anything about the purpose of their joint work, he definitely informed al-Murādī of his collaborator's identity. The fact that al-Murtaḍā wrote a biography of al-Jabartī [5] shows that he held him in great esteem. It was presumably due to modesty that our author did not mention the existence of his own biography in al-Murtaḍā's biographical dictionary.[6]

Evaluation of the two versions

The two versions of our author concerning the compilation of his chronicle are thus very different from each other. Yet they are not necessarily

[1] II, p. 200, ll. 6 ff.

[2] II, p. 205, l. 14; *GAL*, II, pp. 287–8; *Suppl.*, II, p. 399, nos. 18, 26.

[3] Our author tells us, in fact, that on delivering part of his finished work to al-Murtaḍā, he had a lively discussion with his master on its contents (II, p. 234, ll. 6–8).

[4] The harsh and derogatory comments which al-Jabartī makes on the biographical dictionary of al-Murtaḍā, a person of whom he otherwise speaks with the highest esteem, are remarkable. Possibly he wanted to demonstrate that he owed nothing in the compilation of his chronicle to such an unworthy collection. But this is mere conjecture.

[5] It should be noted that al-Murādī planned to dedicate a special volume to living persons (II, p. 236, ll. 9–11). As a matter of fact, his book does include biographies of such persons. These, however, are not assembled in a special section, but scattered all over the book. The inclusion of living persons in Muslim biographical collections, though extremely rare, is by no means non-existent. Al-Sakhāwī's *al-Ḍawʼ al-lāmiʻ* contains a number of such biographies. Al-Murādī's claim in his letter to al-Murtaḍā that the decline in the study of history was a general phenomenon in the period under discussion seems to be considerably exaggerated (*thumma jarā dhikr al-taʼrīkh wa-fuqdānuhu fī hādhā al-waqt wa-ʻadam al-raghba ilayhi min abnāʼ al-dahr maʻa annahu huwa al-mādda al-ʻuẓmā fī al-funūn kullihā*, II, p. 235, ll. 26–27). His story about his meeting and conversation with the high Ottoman official (II, pp. 235, l. 25–236, l. 2) is not convincing.

[6] Al-Jabartī's connexions with al-Murtaḍā and al-Murādī are mentioned in the preface to the French translation of his chronicle (Vol. I, pp. viii–ix), but in a very distorted form. The translation of al-Murādī's biography (Vol. V, pp. 169–75) is much better, but is also replete with inaccuracies and serious omissions. Shaybūb (pp. 48–52, 55–60, 67, 95) and Maḥmūd al-Sharqāwī (I, pp. 25, 86–92) also represent the connexions between these three personalities inaccurately. On al-Murtaḍā, see also Heyworth-Dunne, *Introduction*, 34, 72.

biographical works is a matter which, in the present state of our knowledge, cannot be ascertained.

We have already mentioned two circumstances favouring al-Jabartī's work: the fact that he was the sole survivor of more than 40 brothers and sisters, and the fact that he was ousted from public life after the French occupation. Next there was another occurrence, doubly fortunate from the point of view of his compilation: the invitation extended to him to take part in a big historical project,[1] followed by the death of the two persons inviting him, within a few months of each other. The invitation certainly stimulated him to embark on a systematic piece of work, but had his two sponsors not died, he would have become a contributor of secondary importance to a biographical work covering an area far wider than Egypt. Had he been tied to another person's more general project, it is unlikely that he would have attempted the writing of an independent history of his own country on a large scale. It is noteworthy that after having neglected his historical work as a result of al-Murādī's death, he resumed it solely as a result of an ' internal urge ' (*bā'ith min nafsī*). Such unexplained psychological factors will always defeat the balanced reasoning of the student of history.

Though al-Murādī had been, on our author's own admission, the main cause of al-Jabartī's compilation of his chronicle, his direct influence upon him as a teacher in history seems to have been negligible. Al-Jabartī never met him, nor did he see any part of his book.[2] His correspondence with him did not exceed a period of half a year (the interval between the death of al-Murtaḍā and al-Murādī).[3]

Al-Murtaḍā's influence on al-Jabartī, on the other hand, must have been immense. He mentions him very frequently, with the greatest veneration, always calling him Shaykhunā.[4] The constant contact which he kept with a person of such calibre, with his vast learning, unique mastery of the Arabic language, intimate knowledge of countries and persons outside Egypt, and excellent connexions with the rulers of Egypt, both Mamluks and Ottomans,

[1] From the available data it cannot be ascertained, even approximately, when al-Jabartī started working for al-Murtaḍā and al-Murādī. As for al-Murtaḍā, he seems to have accepted the Syrian scholar's offer quite a long time before his death, for al-Jabartī found among his master's papers a letter from al-Murādī dated the end of Rabī' II, 1200/February 1785 (II, p. 236, l. 20), in which he urges his master to send him the part he had already prepared (II, pp. 235, l. 20–236, l. 7). It is quite doubtful whether al-Murādī had ever received any part of the historical material which al-Murtaḍā had collected for him.

[2] II, p. 233, ll. 20–21; p. 236, ll. 20–21.

[3] Brockelmann (*GAL*, II, 294) made the erroneous statement that al-Jabartī translated al-Murādī's *Silk al-durar* from Turkish into Arabic. The error was due to Brockelmann's misunderstanding of a note by the editor of al-Murādī's book, who wrote at the end of the second volume that al-Jabartī *tarjama* al-Murādī, which means, of course, that he wrote a biography of him. D. B. Macdonald repeated the error (*EI*, art. ' al-Djabartī '). The first to correct it was H. A. R. Gibb in *EI* (supplement volume), art. ' al-Murādī '. See also Shaybūb, p. 60, n. 1; Maḥmud al-Sharqāwī, I, p. 33.

[4] See the numerous references to him by means of G. Wiet's index to al-Jabartī's chronicle, p. 190.

According to al-Jabartī, his master's manuscript had been left unfinished, with many blank spaces in between. Most of the persons mentioned in it were ' foreign vagabonds ' (*āfāqīyūn*) from the people of the Maghrib and al-Rūm and Syria and the Ḥijāz, and even from the Sudan. Other people mentioned there, living as well as dead, were without fame or without much learning. At the same time he omitted people who merited a biography from amongst the *'ulamā'* and the great ones, etc. (*wa-ahmala man yashtaḥiqq an yutarjam min kibār al-'ulamā' wal-a'āẓim wa-naḥwihim*).[1] Al-Jabartī adds that on noticing this state of affairs and learning its cause and ascertaining the wish of his correspondent (i.e. al-Murādī), he collected what he had already drafted and even added new material. At this stage he still confined himself solely to the gathering of biographical data, and did not start yet any work on the chronicle of events. While he was occupied with that compilation, news came of the death of al-Murādī (he died at the end of Ṣafar 1206/October 1791).[2] As a result, our author's zeal subsided and the leaves of his work were thrown away ' into the corner of neglect ' for a long time, until they were almost scattered and lost. Then an ' internal urge ' prompted our author to collect them and add the chronicle of events ' in the present order ' (*fa-lammā ra'aytu dhālika wa-'ālimtu sababahu wa-taḥaqqaqtu raghbata al-ṭālib li-dhālika jama'tu mā kuntu sawwadtuhu wa-zidtu fīhi wa-hiya tarājim faqaṭ dūna al-akhbār wal-waqā'i' wa-fī athnā' dhālika warada 'alaynā na'y al-mutarjam fa-fatarat al-himma wa-ṭuriḥat tilka al-awrāq fī zawāyā al-ihmāl mudda ṭawīla ḥattā kādat tatanāthar wa-taḍī' ilā an ḥaṣala 'indī bā'ith min nafsī 'alā jam'ihā ma'a ḍamm al-waqā'i' wal-ḥawādith wal-mutajaddidāt 'alā hādhā al-nasaq*).[3]

From the above it is made clear that as long as al-Jabartī worked for al-Murtaḍā and al-Murādī he collected material solely for biographies, and that only quite a long time after 1206/1791, when he decided to continue his work independently, did he start collecting purely chronological data as well. This explains the extremely large proportion of biographies in his book. It also explains why al-Jabartī concentrated on the twelfth century, for al-Murādī's biographical dictionary is devoted to persons of the same century. In any case, it is no mere accident that our author's chronicle is called *al-tarājim wal-akhbār*, biographies taking first place and the narrative only second. This fact acquires a considerably added significance if we recall that out of all the chroniclers of Ottoman Egypt al-Jabartī was the only one who included biographies in his historical work. In the Mamluk sultanate there developed an extremely rich biographical literature,[4] unparalleled perhaps in any other Muslim country or region. This kind of historical writing died out completely in Egypt under the Ottomans until it was revived by al-Jabartī alone, as a result of *Syrian* influence. Whether he was also influenced by the Mamluk

[1] II, p. 234, ll. 25–26. [2] II, p. 236, ll. 22–23. [3] II, p. 234, ll. 26–30.

[4] Namely, the numerous biographical dictionaries, as well as the huge number of biographies included in the Mamluk chronicles.

he refers repeatedly to ' our time '. The fourth and last volume was compiled, seemingly, during the period which it covers, i.e. the years 1221–36/1806–21.

Version II

The Damascene historian, al-Murādī,[1] author of the biographical dictionary of the famous people of the twelfth Hijra century (*Silk al-durar fī a'yān al-qarn al-thānī 'ashar*)[2] had been, according to the explicit statement of al-Jabartī, ' the main cause ' of the compilation of our author's chronicle in its existing form (*wa-kāna huwa al-sabab al-a'ẓam al-dā'ī li-jam' hādhā al-ta'rīkh 'alā hādhā al-nasaq*).[3] This happened in the following way.

Al-Murādī had asked the co-operation of Muḥammad al-Murtaḍā al-Zabīdī, together with that of many other celebrated scholars all over the Muslim world, in the compilation of his book. Al-Murtaḍā, the author of the famous dictionary *Tāj al-'arūs* and al-Jabartī's teacher,[4] agreed and started collecting material with the help of al-Jabartī, but without telling his pupil anything about the purpose of the collection. After a short time, al-Murtaḍā died of the plague (Sha'bān 1205/April 1791),[5] and our author forgot about the whole thing for several months. However, when al-Murādī learnt about the death of al-Murtaḍā, he wrote to al-Jabartī requesting him urgently to send him whatever al-Murtaḍā and he, himself, had already compiled for his history. In the same letter al-Murādī stressed that he preferred to write to our author rather than to anybody else, because he considered him to be the most deserving of all, especially after having learnt that al-Murtaḍā had written his (i.e. al-Jabartī's) biography (*wa-lā siyyamā mā balaghanā min anna al-sayyid tarjamakum*).[6]

When al-Jabartī obtained al-Murtaḍā's manuscript, which had been kept under seal, he found that it consisted of about ten fascicles (*karārīs*) arranged in alphabetical order and named ' The special biographical dictionary ' (*rattabahu 'alā ḥurūf al-tahajjī wa-sammāhu al-mu'jam al-mukhtaṣṣ*). In this dictionary al-Murtaḍā mentioned his teachers and other people from whom he had acquired knowledge, as well as some of his close friends. As for the famous people (*al-mashāhīr*), al-Murtaḍā stated in his book that he had mentioned those who liked him and those whom he liked, or those from whom he had benefited in some way or other, or those who had taught him some verses, or those who had corresponded with him, or those who had bestowed favours upon him.[7]

year, if we live long and our hopes are fulfilled ' (*khutima hādhā al-juz' al-thālith . . . li-ghāyat sanat 'ishrīn wa-mi'atayn wa-alf . . . wa-sa-nuqayyid in shā'a Allāh ta'ālā mā yatajaddad ba'dahā min al-ḥawādith min ibtidā' sanat iḥdā wa-'ishrīn allatī naḥnu bihā al-āna in imtadda al-ajal wa-as'afa al-amal*, III, p. 357, ll. 3–7).

[1] See H. A. R. Gibb, ' al-Murādī ', in *EI*, supplement volume, and the bibliography mentioned there. See also his biography in II, pp. 233, l. 15–236, l. 24.

[2] Published in Būlāq, A.H. 1291.

[3] II, p. 234, ll. 3–4.

[4] See *GAL*, II, pp. 287–8. See also al-Murtaḍā's biography in II, pp. 196, l. 9–210, l. 7.

[5] II, p. 209, ll. 10–11.

[6] II, p. 234, ll. 13–14.

[7] All these details are mentioned here in order to show al-Jabartī's negative opinion of his master's biographical dictionary.

the middle of the twelfth Hijra century and ' up to this time ' (*wa mundhu dhālika al-waqt ilā waqtinā hādhā*), nothing has been recorded of Egyptian history (*lam yataqayyad aḥad bi-taqyīd wa-lam yusaṭṭar fī hādhā al-sha'n shay' yufīd*). He had, therefore, to record words from the mouths of old people, from the registers of the scribes and supervisors, and from tombstones. This was, according to his testimony, the material from which he built his history from 1100/1688–9 to 1170/1756–7.[1] From 1170 to 1190/1776–7 things had happened which our author in person witnessed (he was born in 1167/1753),[2] but forgot, and then remembered again (*wa-mā ba'dahā ilā al-tis'īn umūr shāhadnāhā thumma nasīnāhā wa-tadhakkarnāhā*). Since 1190 and ' up to our time ' things happened which ' we have grasped and registered and written down ' (*wa-minhā ilā waqtinā umūr ta'aqqalnāhā wa-qayyadnāhā wa-saṭṭarnāhā*). Then al-Jabartī concludes that henceforward he will narrate whatever he can of the events taking place during his lifetime and up to his death (*wa-sa-nūrid in shā'a Allāh mā nudhrikuhu min al-waqā'i' bi-ḥasab al-imkān wal-khulūw min al-mawāni' ilā an ya'tiya amr Allāh wa-inna maraddanā ilā Allāh*).[3]

From the above it may be concluded that only from 1190/1776–7 our author began taking notes for his book regularly. But this seems to have been only a draft, for on starting to write his final version, he says : ' I decided to compile what I have already drafted ' (*'azamtu 'alā jam'i mā kuntu sawwadtuhu*).[4] As for that final version, the date of the compilation of its first three volumes can be fixed with considerable accuracy. It was during the years 1220–1/1805–6,[5] and this is, in all probability, the date which he means when

[1] When al-Jabartī ends his narrative of the years 1100–42/1688–1728 and starts the biographies for that period, he again complains of the extraordinary difficulties he encountered in collecting the material for these biographies (*dhikr man māta fī hādhihi al-sinīn min al-'ulamā' wal-a'āẓim 'alā sabīl al-ijmāl bi-ḥasab al-imkān fa-innī lam a'thur 'alā shay' min tarājim al-mutaqaddimīn min ahl hādhā al-qarn wa-lam ajid shay'an mudawwanan fī dhālika illā mā ḥaṣṣaltuhu min wafayātihim faqaṭ wa-mā wa'aytuhu fī dhihnī wa-istanbaṭtuhu min ba'ḍ asānīdihim wa-ijāzāt ashyākhihim 'alā ḥasab al-ṭāqa wa-dhālika min awwal al-qarn ilā ākhir sanat ithnatayn wa-arba'īn wa-mi'a wa-alf*, I, pp. 64, l. 31–65, l. 2. See also ibid., p. 90, ll. 5–10). Since, in my opinion, the key to the whole structure and internal relations of Mamluk society is to be found in that part of our chronicle which covers the period specified above (see below), al-Jabartī's achievement in the reconstruction of the history of this period, in spite of the dearth of material, becomes all the more remarkable.

[2] I, p. 203, ll. 10–11 ; cf. also I, p. 392, l. 5 with l. 14, which says that in A.H. 1182 he was 14 years old. On al-Jabartī's mother, see II, p. 100, ll. 30–31. On his marriage and wife, see I, p. 361, l. 26 ; II, p. 96, ll. 19–20.

[3] I, p. 6, ll. 14–31. On the compilation of our chronicle, see also I, p. 1, ll. 6–15.

[4] I, p. 6, l. 19.

[5] Already on p. 178, ll. 5–6, of the first volume, al-Jabartī says that the date of the compilation of the book ' at the present time ' is the year 1220 (*ilā al-āna min ta'rīkh jam'i hādhā al-kitāb a'nī sanat 'ishrīn wa-mi'atayn wa-alf*). Near the end of the same volume he refers again to the year 1220 as ' the present time ' (*wa-huwa al-āna bi-ta'rīkh kitābat hādhā al-majmū' sanat 'ishrīn wa-mi'atayn qāṭin bihā*, I, p. 374, l. 12). At the beginning of the second volume, he refers to the ' present date ' as the end of the year 1220 (*hādhā al-ta'rīkh alladhī naḥnu fīhi li-ghāyat sanat alf wa-mi'atayn wa-'ishrīn*, II, p. 7, ll. 30–32). At the end of the third volume he says : ' This third volume has been completed . . . up to the year 1220 . . . we shall write down, by God's will, the events which will take place from the beginning of the year 1221, which is the present

the year with which he opens his chronicle. His few allusions to events preceding that year are very deficient.[1]

How the chronicle was compiled

Al-Jabartī gives two versions regarding the compilation of his book, which covers the period 1100–1236/1688–1821.[2]

Version I

In his attempt to write the history of the early part of the period covered by his chronicle, he found only a few pamphlets, compiled by soldiers of humble origin and written in a very bad style. Of these he mentions only one which he got possession of (*ẓafira bihi*), namely the pamphlet of Aḥmad Chelebi b. 'Abd al-Ghanī, which starts with the occupation of Egypt by the Ottomans and ends ' like the rest (of the pamphlets) we have mentioned ' in 1150/1737–8. Unfortunately, this pamphlet had been borrowed by a friend and lost.[3] Since

[1] He clearly speaks of his intention to open the chronicle with the year A.H. 1100 (I, p. 6, ll. 27–28). After giving the two versions he knew of the creation of the Qāsimīya and the Faqārīya, the two rival Mamluk factions in Ottoman Egypt, he abruptly starts his narrative with the beginning of the twelfth century A.H. (I, p. 23, l. 33).

[2] The chronicle's title is *'Ajā'ib al-āthār fi al-tarājim wal-akhbār*. On the publication of the chronicle and of its French translation, see below, pp. 229–30. In vol. I, pp. vii–x, of the translation, there is a biographical note on our author. A. Cardin, the ' dragoman-councillor ' of the French Consulate-General in Egypt, compiled the earliest biographical note on al-Jabartī, which he incorporated in his French translation of *Muẓhir al-taqdīs* (pp. 1–4), published in 1835 and 1838 (on this chronicle see below). Cardin claims to have obtained his information from our author's family. Though it contains some valuable data, this biographical note is superficial and the accuracy of some of its details is rather doubtful. For additional details and bibliography see D. B. Macdonald's article ' al-Djabartī ' in *EI*. See also: *GAL*, II, pp. 364, 480, *Supplement*, p. 730; *Supplement to the catalogue of the Arabic manuscripts in the British Museum*, London, 1894, No. 571; Cl. Huart, *Littérature arabe*, Paris, 1902, pp. 415–16; Jurjī Zaydān, *Ta'rīkh ādāb al-lugha al-'Arabīya*, Cairo, 1914, IV, pp. 283–4; P. L. Cheikho, *al-Ādāb al-'Arabīya fī al-qarn al-tāsi' 'ashar*, second edition, Beirut, 1924, p. 21. The most recent works on al-Jabartī are by two Egyptian scholars—Khalīl Shaybūb (*'Abd al-Raḥmān al-Jabartī*, No. 70 in the series *iqra'*, Cairo, 1948, 118 pp.) and Maḥmūd al-Sharqāwī (*Dirāsāt fī ta'rīkh al-Jabartī, Miṣr fī al-qarn al-thāmin 'ashar*, 3 vols., Cairo, 1955–6). In spite of certain shortcomings, these two works provide us with a considerable amount of information which cannot be overlooked by anyone undertaking research into the subjects concerned. The authors' failure, in most cases, to give source references, and Shaybūb's habit of mingling fact with fiction make the use of these works by the student of al-Jabartī extremely difficult. In 1954 there appeared in Cairo a very useful index to the chronicle (Arabic title: *Fihris 'Ajā'ib al-āthār*; French title: *Index de Djabarti*), compiled by Gaston Wiet and revised by 'Abd al-Raḥmān Zakī.

[3] I, p. 6, ll. 22–25. Al-Jabartī mentions again this pamphlet ' which I have lost ' (I, p. 56, l. 8). In fact, Aḥmad Chelebi's chronicle is considerably bigger in size than a ' pamphlet '. A single copy of it is found in the Yale University Library (Landberg MS No. 3). Stanford J. Shaw called my attention to it and kindly provided me with a microfilm copy. A systematic comparison between al-Jabartī's and Chelebi's chronicles is much needed. Dr. P. M. Holt, who is working now on the Arabic chronicles of Ottoman Egypt, informs me that there are some indications that al-Jabartī used other Egyptian historical works beside that of Ibn 'Abd al-Ghanī. Al-Jabartī's wording by no means excludes such a possibility. It is, however, rather peculiar that he mentions only the ' pamphlets ' written by soldiers and overlooks the chronicles written by *'ulamā'*. Our author was undoubtedly acquainted with al-Isḥāqī's (died 1060/1650) famous chronicle of Ottoman Egypt (*Akhbār al-uwal*) which he cites once in his book in connexion with Sultan Selim's conquest of Egypt (I, p. 21, ll. 11–27). As al-Isḥāqī's chronicle ends in the year 1033/1623–4, it could hardly be of much use to al-Jabartī.

for we have seen from all this nothing but a few scattered and disorderly parts (*ajzā' mudashshata*) in some of the *waqf* bookshelves of the *madrasas*. Booksellers tampered with them. Inspectors and supervisors sold them, and they were transferred to the Maghrib and the Sudan. The very little that remained had gone (*dhahabat baqāyā al-baqāyā*) during the period of disorders and war. Then came the French and took whatever they found to their country. When I decided to compile (in its final form) what I had already drafted, I wanted to connect it with something which had happened before, but I did not find, after inquiry and search, anything except a few pamphlets, etc.' [1]

This unequivocal statement of our historian is of great weight. It is borne out in several ways. Al-Jabartī's historical introduction [2] is sketchy and disproportionate. The title of the famous chronicle of Ibn Iyās is cited wrongly (*marj al-zuhūr* instead of *badā'i' al-zuhūr*).[3] Throughout the book there are very few allusions—and these of an entirely casual character—to Mamluk history or historians. The only works which he can definitely be proved to have looked into—and even in these we do not know with what degree of thoroughness—are those of al-Maqrīzī.[4] When he says about al-'Aynī's chronicle of 40 volumes, 'I have seen some volumes of it and they are very large, of the same format as (Ibn al-Athīr's) *al-Kāmil*' (*ra'aytu minhu ba'ḍ mujalladāt wa-hiya ḍakhma fī qālab al-Kāmil*),[5] his wording seems to imply that he did not read them. Other Mamluk historians are indeed mentioned quite frequently in al-Jabartī's book, but almost exclusively in connexion with their religious and theological treatises, and not with their historical ones.[6] Neither was al-Jabartī well acquainted with the history of Ottoman Egypt before A.H. 1100,

[1] I, p. 6, ll. 16–20. The number of extant historical works in Egypt in al-Jabartī's time had, undoubtedly, been bigger than his estimate. But as many of these works had not been available either to him or to others, their existence did not change the situation.

[2] I, p. 13, ll. 17–21, l. 26.

[3] I, p. 20, l. 27. There is no justification whatsoever for considering al-Jabartī as the continuator of Ibn Iyās, as Maḥmūd al-Sharqāwī suggests (*Dirāsāt fī ta'rīkh al-Jabartī*, I, pp. a–b).

[4] *Al-Khiṭaṭ, al-Sulūk, al-Dhahab al-masbūk fī dhikr man ḥajja min al-khulafā' wal-mulūk* (I, p. 16, ll. 26–27; IV, p. 153, ll. 18–19; pp. 162, l. 19–163, l. 6). He mentions also a treatise by al-Maqrīzī on the people of al-Jabart without giving its title (I, p. 385, ll. 32–33).

[5] I, p. 6, ll. 10–11.

[6] Al-Sakhāwī (I, p. 69, ll. 23–24; p. 86, l. 2); Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (I, p. 65, l. 7; II, p. 257, l. 17; IV, p. 24, l. 23; p. 167, ll. 19–20); al-Suyūṭī (I, p. 297, l. 13; p. 312, ll. 10–11; p. 374, l. 25; p. 390, ll. 11–12; p. 410, l. 1; II, p. 26, l. 8; p. 69, ll. 29–30; p. 85, l. 32; p. 227, ll. 28–29; p. 252, ll. 17–18; III, p. 113, l. 29; p. 216, l. 4). Al-Suyūṭī's *Ḥusn al-muḥāḍara* is mentioned because it contains a biography of a famous *'ālim* from al-Jabart (I, p. 386, ll. 1–2). Al-Qalqashandī is mentioned in a rather dubious context (I, p. 86, l. 2). Ibn Iyās, al-Qaramānī, and Ibn Zunbul are mentioned in a too general way, which can by no means serve as a proof that al-Jabartī really read them (I, p. 20, l. 27). Al-Jabartī mentions as well a two-volume biography of al-Nāṣir Muḥammad b. Qalā'ūn which he did not see (I, p. 18, l. 25), and a two-volume book describing the Frankish attack on Alexandria, which he had seen (or read—*iṭṭala'tu 'alayhi*) (I, p. 19, l. 26). This might be the *Ilmām* of al-Nuwayrī, in three volumes (see Atiya, *The Crusade in the later Middle Ages*, p. 349, n. 1). The fact that al-Jabartī's chronicle resembles in its structure the chronicles of Mamluk and other Muslim historians of the Middle Ages can by no means serve as a proof that our author was well acquainted with Muslim medieval history. He could adopt this structure even through a very superficial knowledge of that history.

Occupying one's time without benefit is sheer loss. Whatever happened and passed will never come back. It is only a person like myself—secluded as I am in the corner of obscurity and neglect and retired from employment unlike other people—who would keep himself busy in his solitude and would alleviate his loneliness by enumerating the Good and Evil of Time.' [1]

The depths to which historical learning had sunk in Egypt under the Ottomans may also be measured by the fact that in the very numerous biographies of learned men which al-Jabartī's chronicle contains, hardly any interest in history or in historical works is discernible. To my knowledge, only very few persons are referred to in his whole book as displaying an interest in history.[2] There may be other references that have escaped me; but if so, this would not modify the general picture. Of all the above-mentioned biographies, none is dedicated to a historian. It is very doubtful whether al-Jabartī even knew about al-Dimurdāshī and Muṣṭafā ibn Ibrāhīm, the historians who died in the period covered by his chronicle.

From the passage quoted above, it is clear that had al-Jabartī not been debarred from an active life, the chances of his compiling this chronicle would have been greatly diminished. It was another fortunate accident for Muslim historiography that he happened to be the only survivor of all his father's children, whose number exceeded 40, and all of whom died before reaching puberty (*wa-māta lahu min al-awlād nayyif wa-arba'īna waladan dhukūran wa-ināthan kulluhum dūna al-bulūgh wa-lam ya'ish lahu min al-awlād siwā al-ḥaqīr*).[3] Thus, al-Jabartī's opus has come down to posterity almost by a miracle. Had he not written his work, there is little likelihood that anybody else would have written anything similar.

Al-Jabartī's great historical achievement becomes all the more puzzling when one takes into account that his knowledge of either Muslim or Egyptian history in the Middle Ages seems to have been quite limited. In the opening of his book he enumerates in a rather disorderly fashion the works of Muslim and Egyptian (mainly Mamluk) historians,[4] and adds forthwith: 'I said: All these have become names without objects (*asmā' min ghayr musammayāt*),

[1] I, p. 5, ll. 6–13. On al-Jabartī's cares and anxieties, which sometimes hampered him in the writing of his chronicle, see IV, p. 124, ll. 25–26. On his occupation mainly with scholarly work after the French evacuation see A. Cardin, *Journal d'Abdurrahman Gabarti*, p. 1.

[2] One of them was Muṣṭafā al-Damanhūrī, the right-hand man of Shaykh al-Azhar, 'Abdallāh al-Sharqāwī. He is said to have had a passion for historical books and for the biographies of the people of the past. He bought books on these subjects, such as the *Sulūk* and the *Khiṭaṭ* of al-Maqrīzī and parts from the histories of al-'Aynī and al-Sakhāwī, etc. (III, p. 67, ll. 16–18). Another was the amīr Dhū al-Faqār al-Bakrī, the *mamlūk* of Muḥammad b. 'Alī Afandī al-Bakrī al-Ṣiddīqī. He bought parts of *Mir'āt al-zamān* of Ibn al-Jawzī and the *Khiṭaṭ* of al-Maqrīzī (IV, p. 26, ll. 6–7). For other persons whom al-Jabartī mentions as having shown some interest in history or who wrote, in verse or in prose, compositions which can hardly be classified as historical, or whose verses our author used in order to illustrate some events described in his book, see I, pp. 209, 262; II, pp. 167, 263–7. Heyworth-Dunne, *Introduction*, 75–6.

[3] I, p. 396, ll. 6–7. For al-Jabartī's reference to himself as *al-ḥaqīr* see also II, p. 52, l. 22; p. 228, l. 19; IV, p. 163, l. 6.

[4] I, p. 5, ll. 25–26, l. 15.

the Ottomans, the student of history is confronted with an enigma which does not really admit of a solution. It would have been far easier to show that a work like that of our historian could not have been written at all under those conditions. In studying the historiography of Ottoman Egypt, one cannot help feeling that al-Jabartī seems to come from nowhere and to go back to nowhere, as far as the study of history is concerned. He did not spring from any school of historians, nor did he create a school of his own. His monumental work is a purely isolated phenomenon. To this day nobody inside or outside Egypt has cared to continue it or tried to follow in al-Jabartī's footsteps.[1] Such a phenomenon of a solitary historian of genius rising to such heights out of his desolate surroundings,[2] is perhaps unique in the annals of Islam, and very rare in the annals of mankind.

The decline of historical writing in al-Jabartī's time

No one has given a better description of the decline of historiography in his time and of his contemporaries' aversion to it than al-Jabartī himself. After mentioning al-Shāf'ī's saying that whoever knows history becomes wiser (*man 'alima al-ta'rīkh zāda 'aqluhu*),[3] he says: 'The people of the past, since God had created mankind, took care to write history age after age and generation after generation, until the people of our time have left history and neglected it and discarded it and cast it off and considered it the business of persons without employment, saying: "History is nothing but legends of the ancients (*wa-'addūhu min shughl al-baṭṭālīn wa-qālū asāṭīr al-awwalīn*)". By my life! The people of our time are excused [in their attitude towards history]. They are preoccupied with more important things and, therefore, they do not want to tire their pens with such a kind of scrutiny. Time's conditions have been turned upside down. Its shades have shrunk. Its foundations have been shattered. Its events are, therefore, not recorded in a register or a book.

[1] The great process of Westernization which commenced in Egypt in the early nineteenth century, and the beginnings of which our author still witnessed, made it all the more difficult for the new generation of Egyptian historians to become the continuators of al-Jabartī, who wrote in the Muslim traditional historical style. In its attempt to write history, this new generation suffered from the weakening of its ties with the old Muslim civilization on the one hand, and from the difficulty in adopting the new European civilization on the other. Apart from al-Jabartī, 'Alī Mubārak was the only person in nineteenth-century Egypt who wrote a monumental historical (or, to be more exact, biographical-topographical) work (*al-Khiṭaṭ al-Tawfīqiya*). Though he cites al-Jabartī frequently, he cannot be considered his follower. *'Ajā'ib al-āthār* and *al-Khiṭaṭ al-Tawfīqiya* are very different in structure, contents, and aims. Besides, al-Jabartī's creative power was far superior to that of Mubārak, who was mainly a compiler. On 'Alī Mubārak see J. Heyworth-Dunne, *An introduction to the history of education in modern Egypt*, London, 1938, 253–4, and index; see also Gamal el-Din el-Shayyal's paper for the Conference on Historical Writing on the Near and Middle East, 'A comparative study of Egyptian historiography in the nineteenth century'.

[2] The phrase 'desolate surroundings' refers only to the degree of interest in history manifested in Egypt under the Ottomans. In other Islamic cultural fields there was much ferment and lively activity. Without that rich cultural background in which al-Jabartī grew up, even a historical work far inferior to his chronicle could not have been written.

[3] I, p. 5, ll. 1–2.

lesser extent, the itineraries of European travellers—they are certainly no substitute for the works of the local historians.

Of the local historians of Ottoman Egypt, 'Abd al-Raḥmān al-Jabartī stands out as a giant among dwarfs. Moreover, but for his chronicle, the chronicles of the other historians of that period would have been of very limited value, because it is mainly as supplementary sources to his chronicle that they acquire considerably added importance.[1] But to compare al-Jabartī only with the historians of Egypt under the Ottomans is to do him a great injustice, for he has an importance far transcending the period and the country with which his chronicle deals. In my opinion, al-Jabartī should be considered one of the greatest historians of the Muslim world of all times, and by far the greatest historian of the Arab world in modern times.[2]

In his attempt to explain the appearance of a historian of al-Jabartī's calibre under such inauspicious conditions as those prevailing in Egypt under

[1] One of the main reasons for the decline of historiography in Egypt under the Ottomans lay in the fact that Egypt, which had been up to the time of the Ottoman conquest the centre of a big and powerful empire, became after that conquest only a province in an even bigger empire. Another important reason must have been the mass transfer of historical works from Cairo to Constantinople, a considerable number of which are still extant there. In view of the fact that such works are usually available only in very few copies, the devastating effects of their mass transfer are obvious. I have no information regarding any transfer of historians from Egypt to the Ottoman capital. Ottoman historiography from the sixteenth to the early nineteenth centuries had been far richer and on a far higher level than Egyptian historiography in the corresponding period (see B. Lewis, ' Some reflections on the decline of the Ottoman Empire ', *Studia Islamica*, IX, 1958, 126–7, and the same author's paper for the Conference, entitled : ' The use by Muslim historians of non-Muslim sources ', pp. 4–9, and F. Babinger, *Die Geschichtsschreiber der Osmanen*). Yet it did not seem to have affected or stimulated the latter to any appreciable extent. The works of Ottoman historians and travellers should also be considered as sources of no mean importance for the history of Egypt in the above-mentioned centuries. See also H. Jansky, ' Beiträge zur Osmanischen Geschichtsschreibung über Ägypten ', *Der Islam*, XXI, 1933, 269–78.

[2] E. W. Lane, who saw and studied so thoroughly the Egypt which al-Jabartī had described, held a very high opinion of our author : ' The Shaykh 'Abd Er-Raḥman el-Gabartee . . . particularly deserves to be mentioned as having written a very excellent history of the events which have taken place in Egypt since the commencement of the twelfth century of the Flight ' (*The manners and customs of the modern Egyptians* (first published in 1836), Everyman's Library, p. 222 ; al-Jabartī is one of the very few Egyptian scholars mentioned in this book). He repeats his praise in similar terms in his translation of the *Thousand and one nights* (London, Chatto and Windus, 1889, Vol. I, p. 61). In his notes to this translation, he occasionally refers to al-Jabartī's chronicle (I, p. 61, and n. 28 ; p. 209, n. 85, n. 86 ; p. 213, n. 94 ; p. 215, n. 96 ; p. 288, n. 43). A. von Kremer, who came to Egypt only 25 years after our author's death, speaks of his chronicle as ' ein Geschichtswerk welches die Geschichte seiner Zeit mit grosser Wahrheit und Treue schildert ' (*Aegypten*, Leipzig, 1863, II, 325). A. J. Toynbee says of our author : ' The great Egyptian historian al-Jabartī . . . would undoubtedly figure on a list of candidates for the distinction of ranking as leading historians of civilized society up to date ' (*Civilization on trial*, New York, Oxford University Press, 1948, 76, 77). Toynbee's use of al-Jabartī's chronicle is, however, haphazard and erroneous (ibid., 76, 77, 79–81, 82, 83, 86–7, 88 ; *A study of history*, IV, 458–60 ; 462, n. 2 ; IX, 104). Though al-Jabartī wrote only a local history of Egypt, his chronicle figures perhaps as prominently as any other Muslim source mentioned in Gibb and Bowen's *Islamic society and the West* (Vol. I, Parts I and II), which deals with the whole Ottoman Empire in the eighteenth century. J. Heyworth-Dunne, in his *Introduction to the history of education in modern Egypt*, made very thorough use of this chronicle. See also Heyworth-Dunne's ' Arabic literature in Egypt in the eighteenth century ', *BSOAS*, IX, 3, 1938, 675–89.

THE HISTORIAN AL-JABARTĪ AND HIS BACKGROUND [1]

By David Ayalon

The enigma of al-Jabartī

In glaring contrast to the period of the Mamluk sultanate (1250–1517), which abounds in rich, most detailed and accurate source material, hardly surpassed either in quality or quantity by the source material pertaining to any other region of Islam, the period of Ottoman rule in Egypt (1517–1811, approximately) is conspicuous for the dearth of its historical sources written by contemporary inhabitants of the country.[2] This state of affairs, gloomy enough in itself, becomes even more gloomy in the light of the fact that the first 70 years or so of Ottoman rule are almost totally obscure. The very concise chronicles of Ibn Abī al-Surūr al-Bakrī and al-Isḥāqī,[3] which contain no more than the barest outline of the events, give only a faint glimpse of what happened in Egypt in the above-mentioned period. Thus the process of Egypt's transition from its Mamluk into its Ottoman shape is practically unknown except for the first few years (922–8/1517–22) of Ottoman rule described by Ibn Iyās. It is only after that transition had reached a very advanced stage that a somewhat clear picture of Egyptian history and society can be drawn from historical works compiled by contemporary Egyptian authors [4]; and it should be stressed in this connexion that however important other kinds of sources may be—such as the Ottoman archives, and to a much

[1] This article is a considerably revised version of a paper on al-Jabartī forwarded to the Conference on Historical Writing on the Near and Middle East which took place at the School of Oriental and African Studies in the summer of 1958. It constitutes part of a study in progress on Egypt in the Ottoman period and during Muḥammad 'Alī's rule, carried out under a Rockefeller Foundation grant. Another part of the same study, called 'Studies in al-Jabartī: notes on the transformation of Mamluk society in Egypt under the Ottomans', will appear in *Journal of the Economic and Social History of the Orient*, III, 2, 1960. I take this opportunity to thank Dr. P. M. Holt, of SOAS, for reading the article and for furnishing me with valuable criticisms and suggestions which helped me in clarifying certain obscure points in the present study.

[2] Such an abrupt decline and such an appalling contrast in the state of the historiography of two consecutive periods is, in my opinion, a unique phenomenon in Muslim history. I cannot find a full explanation for this phenomenon. For a partial explanation see p. 218, n. 1.

[3] As is well known there were two Egyptian historians, father and son, called Ibn Abī al-Surūr (see F. Babinger, *Die Geschichtsschreiber der Osmanen und ihre Werke*, Leipzig, 1927, pp. 147–8, 188–9, and the bibliography mentioned there; also Stanford J. Shaw, art. 'al-Bakrī, b. Abi'l-Surūr', in *EI* (new edition)). Al-Isḥāqī's chronicle is entitled *Akhbār al-uwal fī man taṣarrafa fī Miṣr min arbāb al-duwal*, Cairo, A.H. 1315. All the references in the notes of this paper where the source's name is omitted are from al-Jabartī's *'Ajā'ib al-āthār*.

[4] This is due to a certain revival of Egyptian historiography at the end of the sixteenth and the beginning of the seventeenth centuries, the extent of which was, in my opinion, extremely limited. The local chronicles of Ottoman Egypt are, on the whole, quite reliable as sources of information, and some of them are quite detailed. The standard of almost all of them is, however, low. From what is said in this article it should by no means be concluded that the history of Ottoman Egypt cannot be reconstructed, if all kinds of source material pertaining to it are exploited.

permission to use his MS of *Kitāb Muntahā al-ʿibārāt mā li-mashāyikhinā min al-manāqib wa-'l-karāmāt*, by Ḥasan b. ʿAlī (known as Shamma al-Fuwwī). Last but not least, without the suggestions, help, encouragement and advice of my friend and mentor, the late Prof. David Ayalon, it is doubtful whether this project would have begun, let alone completed.

Prof. Ayalon's pioneering article "The Historian al-Jabartī and his Background,"[20] is the most widely-quoted article by scholars of Egyptian historiography even today. As a mark of respect for his great contribution to the history of the Egyptian Mamlūks, I find it suitable to add this important article to the Introduction to volume 1 of our edition of *ʿAjā'ib al-Āthār*. We hope that scholars will find it useful, although, since then, many MSS have been discovered and new books and articles published.[21]

Finally, I am grateful to the authorities of the Hebrew University of Jerusalem and to the National and University Library in Jerusalem, for their help during the long period of my work on this project; to Prof. Yohanan Friedmann, the editor of The Max Schloessinger Memorial Series; to Prof. Ayman Fu'ād Sayyid, ʿAyn Shams; to Dr. P.C. Sadgrove, Manchester; to Dr. Andrea Haist, Bonn, for her help with German dictionaries; to the late Mr. Anīs Mansour, Cairo; and to my students and assistants, especially to Miss Shireen Twaty for her devoted work in preparing the manuscript of the entire Arabic text of *ʿAjā'ib* and all the Indices under my supervision.

I also thank Professor S. Wild for his close cooperation with the project and for his kind hospitality during my work in Bonn.

S. M. Jerusalem, 2013

[20] *BSOAS* 23 (1960): 217-249.
[21] See note 6 above.

directors of the Fund for Advancement of Education in Israel – Tel-Aviv, and to my friends, the late Mr. George Elias (Manchester) and the late Mr. Saleh R. Masri (New York) for their financial support. My thanks are also due to the libraries who sent me microfilms or allowed me to consult their MSS at their libraries: The Bibliothèque Nationale, Paris that sent me a microfilm of their MS edited by al-Jabartī; to the Khuda Bakhsh Oriental Public Library, Patna, India, for sending us their microfilm of MS of *'Ajā'ib*, no. 1076-1083 in 8 parts, in which every volume of the original four volumes is divided into two parts; to the Syndics of the Cambridge University Library for giving me the permission to use their MSS of *'Ajā'ib al-Āthār*, *Maẓhar al-Taqdīs* and the archive of J. L. Burckhardt; to the John Rylands University Library of Manchester and to Dr. P.C. Sadgrove of the Department of Middle Eastern Studies, at Manchester University for their help and for allowing me to examine their MS of *'Ajā'ib* (A. Mingana, *Catalogue of the Arabic Manuscripts in the John Rylands Library Manchester*, MCMXXIV, cols. 444-447, nos. 278-280); to Freie Universität Berlin, Institute für Islamwissenschaft for allowing me to use their library; The Staatsbibliothek zu Berlin, Preussischer Kulturbesitz- Orientabteilung for supplying me with the microfilm of volume 4 of their MS and allowing me to consult their first three volumes of *'Ajā'ib*; to the Leeds University Library for supplying me with photos of some parts of their MS; The Sally Oak Library at Birmingham University for allowing me to consult their MS; to the Dār al-Kutub al-Qawmiyya in Cairo for their kind help and for allowing me, during my several visits to their Manuscripts Microfilm Department, to get a photo copy of *'Ajā'ib* volume 3, no. Ta'rīkh 174, especially to Prof. Ayman Fu'ād Sayyid, now of 'Ayn Shams University, for his kind help and hospitality during my work in the Library in 1995; to the late Mr. Anīs Mansour for his kind help during my visits to Cairo; and to my friend Prof. Stefan Wild, former director of the Orientalisches Seminar, Bonn University and his assistant Mr. Jens Bakker for their hospitality and devoted work on the Indices of Persons and Books which they prepared in 1998-2000; to Prof. Stefan Reichmuth, the Head of the Oriental Institute at Bochum University, for his help and cooperation with al-Zabīdī's manuscripts and his researches, especially for allowing me to use his MS of *Mu'jam Mukhtaṣṣ* and to Prof. Ralf Elger of Munich University for his

letter *dhāl* (ذ) with the letter *zāy* (ز) and the letter *thā'* (ث) with the letter *tā'* (ت), or wrote the letter *yā'* without the two diacritical dots under the letter (such as التى instead of التي). In order to dispel doubt that such grammatical mistakes were the author's, we indicate them with square brackets and exclamation marks, such as [!] or [sic]. Qur'ānic verses and poems are fully vocalized and the meter of poems is indicated by square brackets. All additions are given in square brackets. The sentences which were deleted in the Būlāq edition have been added in our new edition between two slanting lines //...//, while the additions in the Būlāq edition are indicated by slanting square brackets *[...]*.[19] In fact, the Būlāq edition is a conglomerate of various MSS, most of which were very likely copied after the death of the author, as one can see from our Arabic edition. To be faithful to the author's style, we depended upon the author's autographs and those which were copied in his lifetime. As for sentences and paragraphs missing in the first group of the MSS, and concerning which we were unable to determine whether they were added by the author from MSS which we were not able to see, we allowed ourselves to add them in the text, with brackets indicating to which MS they belong. In this way we did our best to present scholars with the fullest text possible.

***

I would like to end this Introduction with some words of thanks to all those who helped in this project with their generous grants: to the Israel Science Foundation for their grants during 1992-1996 and the academic year 2004-2005; to the Deutscher Akademischer Austauschdienst (DAAD) for financing two months of research during the summer of 1997; to the German Israeli Foundation for Scientific Research and Development (GIF) for their grant to prepare an Arabic edition of volume 4 and a comprehensive Index of all the 4 volumes of *'Ajā'ib* with Prof. Stefan Wild's assistant Dr. Jans Bakker of the Orientalisches Seminar, University of Bonn for the years 1998-2000 I spent in Bonn, and to Mrs. Christina Schultz, the secretary of the Seminar for her kind help in administrative matters; to Mr. Ezra Gabbay and Mr. Oved Ben-Ozeir,

[19] On these and other symbols used in our Arabic edition, see the list of symbols at the beginning of the Arabic text of vol. 1.

1) The term أهل الحوف (inhabitants of the al-Ḥawf region [villages in the three regions of the Ḥawf located in the west, east and the south of Cairo])[15] was mistakenly changed into أهل الحرَف (members of the guilds).
2) The sentence الرجّ والشك... والناس بين ناف ومثبت (people were in turmoil and doubt, ... variously rejecting and affirming), has in Būlāq ed. volume 3, p. 306 been changed into one with the opposite meaning: الفرح والشنك... والناس بين ناف ومثبت (rejoicing and celebrating with fireworks and shooting of cannons continued ... variously rejecting and affirming).[16]

It is furthermore possible to distinguish between the groups of MSS which belong to the autograph of Cam. and those which belong to the Būlāq ed. by the following changes made in the latter group:

1) The opening sentences of volume 1, p. 2 of MS Cam., الحمد لله القديم الأول ... خالق الخلايق ومنزّه عن العلايق, were changed in the Būlāq ed. volume 1, p. 2, into: الحمد لله القديم الأول ... خالق الخلايق وعالم الذرات بالحقايق.
2) In MS Cam., vol. 3, the paragraph in Napoleon's Proclamation which reads: وبين المماليك ما العقل والفضائل والمعرفة التي تميّزهم عن غيرهم... appears in Būlāq ed. volume 3, p. 5 as: وبين المماليك والعقل والفضائل تضارب فماذا يميزهم عن غيرهم...; many other changes were made there as well, discussed in the English Introductory volume, Part 2, chapter 1.

However, after collating the Būlāq edition with the MSS of the Cam. group, we found very little evidence that texts critical of Muḥammad ʿAlī were deleted, contrary to the claim of Anastase-Marie al-Karmalī at the end of the Iraqi Museum MS.[17] Only few slight changes were made, the main one being that Muḥammad ʿAlī is referred to as Pasha in the Būlāq edition.[18]

In our edition of the Arabic text of *ʿAjāʾib*, we have done our best to preserve al-Jabartī's style and grammatical usage, even where, for example, he alternated the

[15] See *ʿAjāʾib* vol. 1, pp. 21, 381, vol. 3, pp. 197, 223. Cf. Yāqūt, *Muʿjam al-Buldān* (*Jacut's Geographisches Wörterbuch*, ed. F. Wüstenfeld, Leipzig, 1868-70). See the Index, vol. 4, 76, s.v. Ḥawf.
[16] See the English Introductory volume, Part 2, chapter 1.
[17] See *Mudda*, p. 3 and note 9 and Kūrkīs ʿAwwād, *al-Makhṭūṭāt al-ʿArabiyya fī Khizānat al-Mathaf al-ʿIrāqī bi-Baghdād*, Baghdād, 1957 (reprinted from *Sumer*, XIII, 1957).
[18] See the Arabic Introduction to vol. 1 of our Arabic edition and Part 2, chapter 1 of our English Introductory volume.

Moreover, there is yet another MS of *'Ajā'ib* in 4 volumes kept in the Dār al-Kutub, which was copied quite near the date of publication of the book by Būlāq in 1297/1879-80. This is MS Ta'rīkh 1872, available in the following microfilms: volume 1, pt. 1 (mic. negative 35762), and volume 1, pt. 2 (mic. 40549, positive); volume 2 (mic. 35738 and 35824); volume 3 (mic. 35107); volume 4 (mic. 41211), copied in 1296/1879. The copyist of this MS admits at the end of volume 4 that he changed some words: "God! Do not censure us for what we have done in this book by changing some of the author's words. Heal us, forgive us and do not blame us for the deed of the shameless people". The date of completion of the copy is Saturday, 16 Ṣafar, 1296 [/1879].

The second MS is kept at the Birmingham University Library (nos. 908-911) (1361-1364). The redactor recorded in the colophon that it was copied by order of the Director of the Būlāq Press (برسم من أخلاقة عليه تثني المكرم حسين بيك حسني ناظر المطبعة الكبرى والكاغدخانه ومديرها):

> The copying of the book ended, praise be to God, during the month of Ṣafar, the year 1296 after the Prophet's *hijra*, by the order of whom his character praises him, the reverend Ḥusayn Bey Ḥusnī, the Director of the great press and the paper-store and its manager, may God help him and save him.

The dates of these copies and their similarity make it quite likely that the Birmingham MS was copied from the MSS of the Dār al-Kutub in Cairo (Ta'rīkh 1872, volumes 1-4), and that these two constituted the main versions which the editor of the Būlāq Press used for his edition. The fact that the Birmingham MS was copied "at the command of the director of the Press," indicates that it was the copy which served as the final version of the Būlāq edition of 1297/1879-80. Moreover, these two MSS contain very many distortions, and the copyist of MS Ta'rīkh 1872 admits quite frankly to have changed some words. The ignorance both copyists demonstrate with respect to the terminology used by the author and with respect to names of people, cities and villages in Egypt, led them to use the *lectio facilior* instead of al-Jabartī's *lectio dificilior.*

The following two examples of such changes made out of ignorance make this clear:

94) and al-Zabīdī's *Mu'jam* became in Būlāq "al-Kawkabī," while "al-Jarbī" (from the island of Jarba near Tunis) became in Būlāq "al-Ḥarbī" (the warrior, or dweller of *dār al-ḥarb*) (volume 2, p. 140) and the village "Ankrān" (volume 2, p. 149) became "Ankwān"; curses against the Mamlūks were added; and some old names of provinces and cities were changed to the new names given by Muḥammad 'Alī's administration. Thus, for example, in MS Cam. fol. 254a 'Minyat Ṣurad', became in the Būlāq group 'Musṭurud' (Būlāq, volume 3, p. 296), a name given by the new administration after 1828. This change proves beyond any doubt that the copyist of the latter MSS was an official acquainted with the new official names introduced by Muḥammad 'Alī's administration.[14]

The following are the MSS of the Būlāq group of *'Ajā'ib*:

1. a1. Ta'rīkh 1424 / microfilm no. 14673 (vol. 1, pt. 1)
   a2. Ta'rīkh 1424 / micofilm (negative) 14674 (vol. 1, pt. 2)
   b. Ta'rīkh 1424 / microfilm (negative) 14673 (vol. 2)
   c. Ta'rīkh 1424 / microfilm (negative) 14198 (vol. 3)
   d. Ta'rīkh 1424 / microfilm 15011 (vol. 4)
2. a. *'Ajā'ib* number: Ta'rīkh 1425 / microfilm (negative) 14352 and 14200 (vol. 1)
   b1. Ta'rīkh 1425 / microfilm 14199 (vol. 2, pt. 1) and microfilm 19286 (vol. 3)
   d. Ta'rīkh 1425 (negative) 12749 and microfilm (positive) 54400 (vol. 4)
3. c. *'Ajā'ib*, Ta'rīkh 1426 / microfilm 35532 (vol. 3)
   d. Ta'rīkh 1426 / microfilm 38301 (vol. 4)
4. a2. Ta'rīkh 1427 / microfilm 12747 (vol. 1, pt. 2)
   c. *'Ajā'ib*, Ta'rīkh 1427 / microfilm (negative) 14201 (vol. 3)
   d. Ta'rīkh 1427 / microfilm (negative) 14202 (vol. 4)
5. a1. *'Ajā'ib*, Ta'rīkh 1428 / microfilm 12748 (vol. 1, pt. 1)

The fact that these MSS were in the possession of the Būlāq Press Library from 6 January, 1890 and were then donated to the Dār al-Kutub in Cairo, proves beyond any doubt that the editor of the Būlāq edition used them as his main source when he collated MSS and prepared the book for publication.

[14] See art. "Mussurud" in Muhammad Ramzī, *al-Qāmūs al-Jughrāfī*, Pt. 2, vol. 1, p. 14. On such a distorted version, see the review by Moreh, *'Al-Jabartī's History of Egypt'*, ed. T. Philipp and M. Perlmann, Stuttgart: Steiner, 1994, in *Die Welt des Islams* 37: 235-42.

In the present new edition of *'Ajā'ib*, the volume and page number of the Būlāq edition are indicated in the text by the Arabic letters عج (see the list of Arabic signs: الرموز والاشارات). In order to enable scholars to consult the different versions of the MSS, we used the following Arabic letters to indicate the MSS. The autograph of *'Ajā'ib* is indicated by عك in the footnotes, while in the text the letter "f." indicates "folio", followed by the folio number. The letters عب indicate the MS of Bibliothèque Nationale in Paris, the letters عجب the MS of the Berlin Library, the letters خب the MS of Khudā Bakhsh Library. These MSS were also collated with the MSS kept at the Dār al-Kutub in Cairo available in microfilm in the Microfilm Reading-Room.

The collation between these MSS and the Būlāq edition proved that the editor of Būlāq preferred a group of MSS in which the redactor allowed himself to "correct" grammatical usage and style. In this way, many names of persons, places and concepts were distorted. In that edition, there are also many inadvertent as well as deliberate changes or omissions by the redactors, mainly homoeoteleuton. Al-Jabartī himself also made some changes of this kind when copying certain passages in *Mudda* into his *Maẓhar* and from there into the third volume of *'Ajā'ib.* Other types of changes were homoeoarchy, homoeotopy,[13] dittography, misplacement of diacritical dots (*taṣḥīf*) and phonetic corruption of words (*taḥrīf*). This group of MSS, which were used by the Būlāq editor and later donated to the Dār al-Kutub, are kept to this day in that library in Cairo, where they were given the following heading: وارد من كتبخانه مطبعة بولاق مجانا ومضاف في ٦ يناير سنة ١٨٩٥ ('From the Library of the Būlāq Press, [received] gratis and added [to the library] on 6 January, 1895...').

In the Būlāq group of MSS which were copied after the death of the author, some changes were made in favor of Muḥammad 'Alī. The title "Pasha" is used after his name or in its place; blessings were added to the holy cities of Islam and to prophets; some names of persons and places are distorted, such as al-Kawkanī in both Cam. (volume 2, p.

[13] Homeoteleuton, also spelled homoeoteleuton and homoioteleuton (from the Greek homoioteleuton, "like ending"), is the repetition of words, in which the eye of the copyist jumps from the first ending to the second, and omits the sentence in between, e.g.: فلما كان يوم الاربعاء وردت اخبار ومكاتبات، فلما كان يوم الخميس هاج الناس وعلا الصياح. In the Homeoteleuton, the sentence becomes: فلما كان يوم الخميس هاج الناس وعلا الصياح. Homeoteleuton is also known as "near rhyme." Most omissions and repetitions are due to homoearchy. Similar letters are frequently mistaken for one another, e.g., د and ر

The second MS which al-Jabartī revised by himself, recording corrections on the margin and writing the title pages and the last lines of each volume, is the copy kept at the Bibliothèque Nationale in three volumes (*Supplement arabe* nos. 1861, 1862, 1863). This copy was also compared with the Cambridge autograph and the Būlāq edition.

The third MS which al-Jabartī revised is a copy of the third volume only, kept at the Dār al-Kutub in Cairo (Ta'rīkh 174/microfilm no. 10730, in 294 folios). However, in none of these MSS, including the autograph, is there a colophon with the name of the copyist or the date of copying. The only MS in which the name of the copyist and the date are mentioned is kept in the Dār al-Kutub in Cairo (MS al-Zakiyya no. 859/ microfilm no. 54236). At the end of volume 3 of this MS (p. 1317), the name of copyist and the date on which the whole book was read in the presence of the author are recorded as follows:

> The copying of this fair copy was completed on 22 Rajab 1237 [1822] by Aḥmad Muḥammad. The collation ended and it was read in the presence of its author from beginning to end on Saturday the 14th of Rabīʿ I, 1240, before the eyes and ears of the author, may God help him enjoy a long life. Copied by his ephemeral hand, Aḥmad b. Ḥasan al-Rashīdī al-Shāfiʿī known as Ṣawbaʿ, may God forgive him.

The formulation "before the eyes and ears of the author," is due to al-Jabartī's blindness at the end of his life. According to some scholars, the loss of his eyesight was due to his grief over the assassination of his son Khalīl on the 27th of Ramaḍān 1237/1822. It would therefore seem that this is the MS which Jurjī Zaidān mentioned in his book *Ta'rīkh Ādāb al-Lugha al-ʿArabiyya* (1st ed., volume 4, p. 283) and that al-Jabartī apparently died in 1240/1825 or later. Because of the importance of this MS, we collated it with the Būlāq edition and the other MSS as best as our allotted time at the Dār al-Kutub allowed us. Our collation proved quite decisively that this MS belongs to the group of MSS which were faithful to the version of the autograph and the MSS revised by al-Jabartī himself, as demonstrated by the dittography, omissions, homoeoteleuton and distortions of names of persons and places, and "corrections" of grammatical usage, etc. of the MSS which the Būlāq editor used.

sentences in the Būlāq edition or variations, it is marked by the signs // ... //, while the additions on the margin written by the author himself are indicated by the signs { ... }.[11]

This autograph was edited once more by the author, who added many biographies and events in the margins of dozens of folios. It is on this autograph, compared with the Būlāq edition of 1297/1879, that the present new edition is based. Later it became possible to trace the MSS which al-Jabartī had apparently ordered to be copied for him. He himself edited them in his own handwriting by recording his corrections in the margin of the MS. He also wrote the title page and the last lines of the MSS in his own hand. These MSS constitute the second copy of *'Ajā'ib*, also in three volumes, written in Maghribī handwriting (MSS nos. Qq. 166, 167, 168) preserved at the Cambridge University Library. This copy was revised by al-Jabartī himself; his few corrections were added in the margins, and the title pages of volumes 2 and 3 were written by the author. It seems the author had this MS copied in the hope that his friend Ḥasan al-'Aṭṭār would show it to rulers and scholars during his journey, as was customary in those days. The MS in question was in the possession of al-'Aṭṭār who preferred the rational trend of the *kalām* to the *ḥadīth* trend of al-Jabartī's generation. Many remarks, elegies composed on the occasion of the deaths of some scholars whose biographies were given by al-Jabartī, as-well-as some information about books which he copied and commented, his journey to study medicine in Izmir, Istanbul, Damascus, and his visits to Jerusalem and Jaffa were added by al-'Aṭṭār in his handwriting, and dated with his signature. From the remarks made by al-'Aṭṭār, we can perceive the beginnings of a patriotic awareness in Egypt, instead of the loyalty to the Islamic unity of the Ottoman Empire. Moreover, these remarks also reveal his anger at the tyranny and oppressive policies of the Ottoman rulers, whom he accused of ignorance and of bringing about religious, cultural and scientific deterioration. It seems that his awareness of the general decline of the Ottoman Empire encouraged him to return to Egypt and to serve the new regime of Muḥammad 'Alī, helping him in his educational and scientific projects.[12]

---

[11] See the full list of abbreviations in the Arabic section of this volume, p. 37.
[12] See the comments of al-'Aṭṭār on the margin of the second MS of *'Ajā'ib* in the Appendix. On al-'Aṭṭār, see P. Gran, *Islamic Roots of Capitalism*, 2nd ed., Syracuse: Syracuse University Press, 1998.

As already mentioned above, al-Jabartī dealt in his four volumes of *'Ajā'ib* with the history of Egypt between 1100 AH/1688 CE until 1236 AH/1821 CE, from the point of view of a Muslim historian of the Khalwatiyya ṣūfī school who believed that God rules this world by reward and punishment (*thawāb wa-'iqāb*), rewarding those who adhere to religious knowledge (*'ilm*), i.e. the precepts of religion according to the Qur'ān and the *sunna*, which demand justice and honesty by rulers and believers alike, and punishment for tyranny, injustice and religious disobedience. According to this view, the cruel struggle of the Mamlūks for power and the tyranny of the Ottomans resulted in the invasion of Napoleon to Egypt (1798-1801), as God's chastisement for injustice. He also discussed the uprisings of the Egyptians in Cairo against French oppression and the rise of Muḥammad 'Alī (1805), his absolute rule in Egypt (1805-1849) after the massacre of the Mamlūks (1811), his administrative, economic and agricultural reforms and the "new order" (*niẓām jadīd*) which our author criticized. He considered Muḥammad 'Alī's reforms as oppression and injustice. He continued to record his chronicle in brief until the end of the year 1236/1821. In that year he became blind, probably from cataracts or out of grief for the assassination of his son Khalīl, and with that the writing of the fourth volume came to an end.

'Ajā'ib al-Āthār fī 'l-Tarājim wa-'l-Akhbār was printed several times in Egypt and Lebanon. However, none of these editions are based on an autograph of the author or on MSS which he edited in his own hand-writing; rather, they all follow the Būlāq edition. Only Dr. 'Izz al-Dīn 'Abd al-Karīm's edition, published by the Madbūlī Book-Shop in Cairo, compared the Būlāq edition with a microfilm of a MS, which however belongs to the group of MSS in which the copyist permitted himself to "correct" the grammatical usage, the style, the names of persons and places, as well as terms which were unclear to him. During my search for al-Jabartī's autographs and MSS, I was able to find, beside the MS of *Mudda* in the Leiden University Library, an autograph of al-Jabartī's *Maẓhar al-Taqdīs* at the Cambridge University Library, and a draft of the first three volumes of *'Ajā'ib al-Āthār* (nos. Qq. 1169, 170, 171), bought by J. L. Burckhardt (1784-1817) (who called himself al-Shaykh Ibrāhīm after converting to Islam). In this new edition, it is referred to in the footnotes by the Arabic letters كط and in the text in case of missing

heard from his elders and from historical and cultural discussions he heard at the scientific, political, social and literary assemblies (*majālis*) which he attended. His close connections with eminent religious scholars, Mamlūk Emirs, Ottoman officials, travelers, merchants, pilgrims, poets and writers helped him get official documents, facts, news and biographies, especially while he served in the Third Dīwān established by the French. This self-appointed critic of the economic, administrative and financial reforms of both the French and Muḥammad ʿAlī, attacked in particular what he considered as oppression and tyranny, since he considered himself a Khalwatī ṣūfī, a spokesman for the *ʿulamāʾ* and feudal lords of his generation. He admired the historian Ibn Khaldūn, but was unable to attain his level of rational analysis of historical events, or to develop his advanced kind of social and political theories. Rather, he confined himself to the Muslim historians' conventional method of recording events from his point of view and of criticizing the rulers in a sharp and laconic way through the use of popular proverbs and sayings in sarcastic rhyming prose.

We may thus conclude by saying that in volumes 1 and 2 of his *ʿAjāʾib*, al-Jabartī summarized and collected much of what had been written by his predecessors on religious, historical, scientific, literary and cultural activities in Egypt during the eighteenth century before the French occupation and on the renewed political and economic interest of the European powers in the Middle East. In this way, he preserved many works which were lost or not available for many decades to readers and scholars. Some modern scholars have criticized al-Jabartī because he copied from other writers not only without acknowledging his sources, but also denigrating the efforts and achievements of others. However, this is confined mainly to volume 1 and part of volume 2 of *ʿAjāʾib*, in particular to his biographies, while volumes 3 and 4 certainly are the fruit of a single person's exertions. This individual effort made him, as the late Professor David Ayalon said, "a giant among dwarfs," al-Zabīdī being the only one excluded from the latter category. In fact, no historian of Egypt during the eighteenth century rivaled his ability to understand the traits and characters of the personalities whose biographies he wrote, or his talent of describing and analyzing the historical events with which he dealt.

courageous criticism following the Qur'ānic dictum of *al-amr bi-'l-ma'rūf wa-'l-nahy 'an al-munkar* (enjoining to do what is proper and prohibiting what is reprehensible). His well-honed intuition told him that he was a witness to the birth of a new era in which European influence and the weakness and corruption of the Ottoman Empire were changing centuries-old Muslim cultural, social, military and administrative aspects of life in Egypt.

Our author noticed the technological, military and scientific superiority of Europe and the declining military power of both the Mamlūks and the Ottomans, a decline he compared sadly with "[those days] when the military might (*shawka*) of Islam was powerful".[10] It seems that this was the main reason for his criticism of Mamlūk neglect of the ancient rules of military education and customs, training, obedience to Qur'ān and *sunna* and the deterioration of religious zeal and devotion to the cause of Islam through *jihād*. He fiercely condemned the Mamlūk and Ottoman tyranny and the monopolies of Muḥammad 'Alī, the oppression, the heavy tax burden on the populace, especially on the *'ulamā'*, administrative and financial corruption and bribery.

Al-Jabartī was able to make use of the rich library of his father Ḥasan al-Jabartī, and of works he obtained through his social connections with the ruling class (he was a *muftī*, a deliverer of formal legal opinions, of Egypt). In the first two volumes of *'Ajā'ib*, he copied, summarized, complemented, criticized and enumerated most of the works of the scholars mentioned in the biographies of his predecessors, especially those of al-Zabīdī, and quoted a number of poems and *maqāmāt* composed by famous poets and writers reflecting the cultural life of the period. In his third and fourth volumes, he wrote the biographies of dozens of religious scholars, leading Mamlūks, Ottoman rulers, and military and administrative personalities in the manner of Ottoman writers of biographies. Thanks to al-Murādī and the biographies collected by al-Zabīdī for the purpose of recording the history of Egypt of his time, he succeeded in using the Mamlūk historical method for recording the daily and monthly events chronologically, and thus combined two different methods of historical writing in a successful way. His first two volumes show considerable dependence on major Egyptian historians, especially Aḥmad Shalabī b. 'Abd al-Ghanī and al-Damurdāshī, to whose accounts he added details he had

[10] *'Ajā'ib*, volume 2, p. 91.

Jabartī's interest in writing "the history of his time"; the result was his pamphlet *Ta'rīkh Muddat al-Faransīs bi-Miṣr*. When the French began preparing to leave, the head of the Dīwān, Shaykh 'Abd Allāh al-Sharqāwī (1737-1812), and al-Jabartī visited the camp of the Ottoman General Yūsuf Ḍiyā' Pasha. As was customary, they were requested by one of the vizier's entourage to present a work on the history of the events during the French occupation. Al-Sharqāwī composed his *Tuḥfat al-Nāẓirīn* which contains a list of the rulers of Egypt. Al-Jabartī composed his book *Maẓhar al-Taqdīs* in six months. The success of this book about the French occupation encouraged him to write his comprehensive chronicle *'Ajā'ib al-Āthār*. Since he had inherited his father's rich library, the chronicles of Ibn 'Abd al-Ghanī and al-Damurdāshī, as well as the biographies of al-Zabīdī, it was quite easy for al-Jabartī to compile the first two volumes of his collection.

In our examination of al-Jabartī's biographies and al-Murādī's biographical dictionary *Silk al-Durar*, we were unable to find any resemblance between the two. This confirms al-Jabartī's account that he was not able to send al-Murādī the biographies collected by him and his mentor al-Zabīdī in time. In fact, the few biographies which are found in both al-Murādī and al-Jabartī differ completely from each other and contain no similarities. We can, however, infer from this that al-Murādī asked other Egyptian scholars as well to send him biographies of eminent *'ulamā'* and that at least some did so in time, and al-Murādī included them in his *Silk al-Durar*. This request from other scholars, transmitted in letters with enclosed presents sent with merchants traveling between Cairo, Damascus, Mecca, Medina and other cities in the Arab world, to collect biographies for his own work, reveals a fascinating degree of cooperation among Arab scholars, who neither demanded a copyright on their contributions nor a mention as co-authors.

Volumes 3 and 4, on the other hand, are an admirable individual work, dealing with events from the French Occupation of 1798 up to the year 1821, when Muḥammad 'Alī ruled Egypt. As far as we could determine, only three biographies there were copied from al-Zabīdī's biographical dictionary. His devotion to Egypt and the cause of his class of *'ulamā'* and the well-to-do, his criticism of the rule of the despotic Mamlūks, the secular French, the corruption and bribery of the Ottomans and the tyranny of Muḥammad 'Alī, all make the last two parts of *'Ajā'ib* a unique individual creation with

biographies were written at al-Zabīdī's behest by scholars and friends, especially those who praised and composed panegyrics to his monumental lexicographical work *Tāj al-'Arūs* or *Sharḥ al-Qāmūs*. In fact, al-Jabartī copied in the text and margin of his draft autograph of *'Ajā'ib* (Cambridge Manuscript) mostly word for word, at least 168 biographies from al-Zabīdī's *Mu'jam*, adding important information about his father and omitting poems, *maqāmāt* and treatises which al-Zabīdī had copied from panegyrics which his friends had written in praise of *Tāj al-'Arūs*. Al-Jabartī also copied at least 24 biographies from al-Zabīdī's work *al-Murabbā al-Kābulī fi-man rawā 'an al-Shams al-Bābilī* (MS Leiden University Library, Or 2440). He changed the order of al-Zabīdī's biographies from alphabetical (according to first names) to chronological (according to year of death). Moreover, al-Zabīdī confirms his student's version that the latter was engaged in compiling "a history of his age, mentioning in it excellent things. May God help him to finish it! He also assisted me with some biographies which I needed for my book *The Great History of the People of the Twelfth Century*". This information is confirmed not only by al-Jabartī in his Introduction to *'Ajā'ib*, but also by the events recorded in volume 2, which begins with the year 1191/1786. From this year until 1792, the recording of events is very detailed and precisely dated, while in volume 1, and in volume 2 before and after the years1786-1792, the events of each year are mentioned only in general terms. To these first two volumes he added several poems from the anthologies of poets who composed social and moral criticism, and dealt with historical events, as well as biographies from other writers. After the death of al-Zabīdī (d. Cairo, 1205/1791), al-Murādī (d. Aleppo, 1206/1791-92) asked al-Jabartī to collect for him whatever biographies al-Zabīdī had collected and to add to them his own. Later, after the death of al-Murādī, both biographies and chronicles were left in al-Jabartī's possession. This fact can explain the two different accounts al-Jabartī gave about the way in which he composed his *'Ajā'ib*, i.e. why he combined a chronicle of events by year with the necrologies of those who had died during the same year.

The unexpected occupation of Egypt by a European power was viewed at the time as a continuation of the Crusader invasion of the Muslim world, and rekindled al-

---

Jabartī's history', in *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 25 (2001): 374-83 and S. Moreh, 'Al-Jabartī's method of composing his chronicle: *'Ajā'ib al-Āthār fī 'l-Tarājim wa-'l-Akhbār*', *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 25 (2001): 346-73.

It seems that the first two volumes of *'Ajā'ib al-Āthār* are based on the copious historical and biographical works (*āthār*) written mainly in Egypt, but also throughout the Muslim Arabic-speaking world during the seventeenth, eighteenth and the beginning of the nineteenth centuries. Al-Jabartī belittled the importance of the historians who preceded him, especially military men who wrote in colloquial Arabic, and denied in his Introduction to *'Ajā'ib* (volume 1, p. 6) having used such readily available historical and biographical works. Yet when we compare his composition with *Awḍaḥ al-Ishārāt* (1737) by the *'ālim* Aḥmad Shalabī b. 'Abd al-Ghanī and the colloquial chronicles *Kitāb al-Durra al-Muṣāna fi Akhbār al-Kināna* by Aḥmad al-Damurdāshī (d. *circa* 1756), *Dhikr mā Waqa'a bayna 'Askar al-Maḥrūsa al-Qāhira Sanat 1123* (1711) by 'Alī b. Muḥammad al-Shadhilī al-Farrā, and *Ta'rīkh Waqā'i' Miṣr* (1152/1739) by Muṣṭafā al-Qīnālī al-Madāḥ, many of them common soldiers who wrote popular histories in colloquial style, we clearly see his heavy dependence on them. From the writings of the *'ulamā'* who wrote in the Azharī style of Arabic, al-Jabartī generally copied verbatim. When he copied from those who wrote in a defective or colloquial style, he re-wrote the events in a better and clearer manner. He termed these works "some pamphlets compiled by soldiers of humble origin written in a weak style" (*'Ajā'ib*, volume 1, p. 6). He also copied dozens of biographies from several manuscripts which Arab scholars had collected mainly from the biographical dictionary *Mu'jam Mukhtaṣṣ* written by his mentor Murtaḍā al-Zabīdī (1732-1791), and to which al-Jabartī also contributed. For this dictionary, al-Zabīdī depended upon friends and predecessors such as *Khulāṣat al-Athar* by Muḥammad Amīn al-Muḥibbī (1651-1699) and *al-Ḍaw' al-Lāmi'* by al-Sakhāwī (1427-1496).[8] In the Introduction to *Mu'jam Mukhtaṣṣ* (kept at the Library of Aḥmad 'Ārif Ḥikmat in Medina, MS no. Ṭalab 52 / Microfilm 6238, and Princeton University Library, MS New Series 764, MS 1116), al-Zabīdī defined his biographical dictionary as follows: "This is a dictionary specially mentioning those from whom I have acquired learning and knowledge among my teachers and ancestors, or students of *ḥadīth* with whom I have discussed or who have discussed with me...".[9] It seems that most of these

[8] See Muḥammad al-Sakhāwī, *al-Ḍaw' al-Lāmi' li-Ahl al-Qarn al-Tāsi'*, Beirut, 1992, vol. 10, p. 66.
[9] See al-Zabīdī, *Mu'jam Mukhtaṣṣ*, MS of al-Jāmi'a al-Islāmiyya bi-'l-Madīna al-Munawwara, ṭalab no. 52, film no. 6238, fol. 1b. My thanks to Prof. Stefan Reichmuth of Bochum University for supplying me with a few pages of his MS of the *Mu'jam*. See S. Reichmuth, 'Notes on al-Murtaḍā al-Zabīdī's *Mu'jam* as a source for al-

of history according to His will; miracles can happen, and the intervention of saints, repentance and prayer can change the will of God through His divine law of reward and punishment (*thawāb wa-ʿiqāb*). Moreover, al-Jabartī's Islamic world-view of universal history is hierarchical, stemming from God and moving down to His prophets, saints, religious scholars, rulers, subjects, and so on. Thus he replaced the rulers with *ʿulamā'* as the Qurā'nic supreme authority (*'ūlū 'l-amr*). The ideal religious scholar (*ʿālim*) should be a courageous advisor to the just ruler (*sulṭān ʿādil*) in applying the revealed law of Islam (*sharīʿa*), while the latter has to accept his advice (*mashūra* and *naṣīḥa*) and intercession (*shafāʿa*), in contrast to the corrupt religious advisor to the tyrannical ruler (*sulṭān jā'ir*). He applied this value system to the events and people whom he dealt with and combined chronicles with biographies to demonstrate his approach.

In this respect, al-Jabartī's *ʿAjā'ib al-Āthār fī 'l-Tarājim wa-'l-Akhbār* in four volumes may be considered the swan-song of the old Islamic military, social and economic structure after the Karlowitz treaty of 1699, written by a courageous and daring historian who derived his new approach from the value system of Islam. His chronicle covers the late Mamlūk period under the "corrupt Ottoman rule" (1688-1798), the cruel, secular and oppressive French occupation (1769-1849) and the tyrannical period of reform instituted by the Albanian ruler of Egypt Muḥammad ʿAlī (1805-1821), in which the respected status of the *ʿulamā'* deteriorated and they were deprived of the status of consultants to the ruler. Al-Jabartī was able to trace the actual factors of the collapse of the feudal Mamlūk regime, its military, administrative, economic and social structure under the impact of the European powers, especially of France, Britain and Russia. This collapse convinced the new ruler, Muḥammad ʿAlī (r. 1805-1849), to build a new system based on European military, administrative and economic models which no ruler of Egypt before him was able to implement. He reduced the role of the indigenous *ʿulamā'* as mediators between the populace of Egypt and its Mamlūk rulers, and promoted the rise of a new class of military and administrative officials chosen from the students of al-Azhar of rural origin and from graduates of his newly-established military colleges with secular sciences. Special preference was given to graduates who went on to complete their secular administrative and military studies in Western Europe, mainly in France.

the universality of historical processes." Arab scholars stressed the peak of Islamic culture and its great scientific achievements by medieval Muslim scholars who laid the foundation for the European renaissance. Scholars such as Ibn al-Haytham (Alhazem, 965-1039), Ibn Sīnā (Avicenna, 980-1037), al-Ghazālī (1059-1111), Ibn Rushd (Averroes, 1126-1198), Ibn al-Nafīs (d. 1288), Ibn Khaldūn (1332-1406) and other great Muslim scholars stood at the peak of medieval culture worldwide. In comparison with these great achievements, the decline of Muslim sciences under the Ottomans was observed not only by al-Jabartī and Ḥasan al-ʿAṭṭār, but also confirmed by modern Arab historians. No Muslim scholar since Ibn Khaldūn has been able to continue their great scholarly and scientific works. The gap between Ibn Khaldūn's explanation of the decline of the Muslim World, based upon Greek logic, and al-Jabartī's analysis, is very telling. According to al-Jabartī, a devoted Khalwatī ṣūfi of al-Zabīdī's *ḥadīth* circles, the decline of the Muslim world was God's punishment for the assassination of the great Egyptian Khalwatī *walī* (saint) and scholar Muḥammad al-Ḥafnī (1689-1767) who was poisoned in 1767 by the Mamlūks of Muḥammad Abū al-Dhahab for having opposed the invasion of Syria by that ambitious leader.[7] Al-Jabartī explains the decline of the Muslim World in supernatural terms, but also supports the modern Arab and Eurocentric historians' arguments of cultural decline.

ʿAbd al-Raḥmān Ibn Khaldūn (d. 1406) in the Maghrib was the last Arab historian who used the Greek logical method in writing history. He argued that history and civilization emanate out of dynamic factors of strict social and economic laws, while God is suffused through nature and history. In the Mashriq, ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī (1753-1825) represented different theological, philosophical, and intellectual concepts. He was the last Arab historian who used the Islamic realistic method of historiography according to which God is distinct from nature and history. God determines the course

achtzehnte Jahrhundert: Versuch einer historiographischen Kritik' ('The Islamic Eighteenth Century: Attempt at a Historiographical Critique'), *Die Welt des Islams* 30 (1990): 140-59; Rudolf Peter, 'Reinhard Schulze's Quest for an Islamic Enlightenment', *Die Welt des Islams* 30 (1990): 160-62; Reinhard Schulze, 'Was ist die islamische Aufklärung?' ('What is the Islamic enlightenment?'), *Die Welt des Islams* 36 (1996): 276-325; Stefan Reichmuth, 'Reinhard Schulze: *Geschichte der Islamischen Welt im 20. Jahr-hundert* (Verlag C.H. Beck: München 1994)...', *Die Welt des Islams* 36 (1996): 391-95. On the dynamic of decline in Arabic thought, see *Rasāʾil Ikhwān al-Ṣafā*, Cairo, 1347/1928, 130-131, and our English Introductory Volume, *The Egyptian Historian ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī*, Chapter 2, p. 43.

[7] See *ʿAjāʾib*. vol. 1, p. 304.

later lost, was excluded from this class, since he was an *'ālim* who wrote in an Azharī style. It is true that al-Jabarti's colloquial style in his chronicle *Ta'rīkh Muddat al-Faransīs bi-Miṣr* (Muḥarram-Rajab 1213/15 June-December 1798)[5] is reminiscent of chronicles composed in the vernacular, but it was written from a scholarly religious point of view. He seems to have been aware of the fact that his style in *Mudda* was weak, and so in *Maẓhar al-Taqdīs* we find a great improvement in style. It is entirely possible that his friend, Ḥasan al-'Aṭṭār, a scholar who was interested in logic and sciences, and was also a linguist and a poet, helped al-Jabartī coin the rhymed title of the chronicle and contributed to his work with his correspondence and poems. Presumably Ḥasan al-'Aṭṭār undertook the task of polishing the style of *Maẓhar* in the hope that such cooperation would protect him from a possible accusation of collaboration with the French.

Another difference between modern and Arab traditional scholars is the theory of what Arab historians called the destructive dynamics of time (*dahr* or *zamān*), of which, they claim, God gave the example of the cycle of the moon, with its birth in the beginning of each lunar month, its growth as a full moon and its decline. This cycle was perceived to have been reflected by the vicissitudes of Islamic history. The cycle began with the victories of the Prophet and the glorious period of the first pious caliphs, the Umayyad caliphate and its effort to spread Islam, and the 'Abbāsī caliphate in which Muslim culture reached its apex; its later decline is symbolized by the destruction of Baghdad in 1258. According to al-Jabartī, the rise of the Ottoman Empire also passed through such a cycle of rise and fall, having experienced its zenith with Sultan Suleiman the Magnificent (1520-1566) and its decline with its defeats in the confrontation with the European powers. This decline is called by modern Arab writers *'aṣr al-jumūd wa-'l-inḥiṭāṭ* (period of stagnation and decline) i.e., a decline in Muslim culture prior to the French occupation. On the other hand, contemporary social historians such as Immanuel Wallerstein, Roger Owen, Peter Gran and Reinhard Schulze, who adopted the theory of cultural dynamics, denied the Western theory that "Islamic history somehow came to a standstill at the end of the eighteenth century",[6] and suggested "the theory of

---

[5] Leiden, 1975.

[6] See Stephan Wild, 'To our readers', *Die Welt des Islams* 36 (1996): 271-75, dealing with "The question of whether, when and how an Islamic tradition of enlightenment can be identified in the period corresponding to the eighteenth century?" On this discussion, see Reinhard Schulze, 'Das islamische

genre was written in a high rhetorical and embellished style of prose and poetry in literary Arabic.

During the Mamlūk Sultanate most of the chronicles were written by *'ulamā'* and emirs close to the Sultans and their secretaries, who had free access to official documents and archives. Al-Jabartī was a religious *ḥadīth* scholar (*'ālim*), an adherent of Wafā'iyya ṣūfī circles and a historian, fortunately a scholar devoid of the talents of an *adīb*[3] (litterateur) in the sense which the term acquired in later centuries, i.e. a secular writer who possesses the talent of using letters for the sake of their esthetic, rhetorical value and exploiting Arabic letters and rhyme to embellish his work to entertain his patrons, audience and readers.

As a historian and religious scholar (*'ālim*) with wide knowledge of Islamic sciences (*'ulūm 'aqliyya*), such as mathematics, geometry and astronomy which are considered to be collective duties (*farḍ kifāya*), al-Jabartī was fascinated by Ibn Khaldūn (1332-1406), al-Maqrīzī (1364-1442) and other historians such as Ibn Iyās (d. 1524?) and Ibn Taghrībirdī (1411-1469?) who enjoyed the patronage of rich and powerful rulers. He considered them his predecessors and himself their spiritual offspring. This is the main reason for al-Jabartī and Ḥasan al-'Aṭṭār's dismissal of chronicles written by *al-'āmma min al-ajnād* (common soldiers) and criticism of their weak (*rakīk*), and obscure style, even though, as we know, vernacular style and high style represent different layers of cultural practice.[3] The latter, in fact, is taken to reflect the divine, the spiritual, the ideal, the sublime and the eternal spheres of Islamic culture. The colloquial, on the other hand, supposedly reflects the vulgar, the perverted, the indecently sexual, in short, the dark depths of human nature. Colloquial literature can, however, also reveal many hidden aspects of popular culture to the audience or readers. Consumers of oral literature were concerned with hard daily realities, clashes and combat between the Mamlūk factions, the foreordained destiny of those who were killed because "their destined span of life finished" (*wa-waqa'a man faragha 'umruhu*).[4] Aḥmad Shalabī b. 'Abd al-Ghanī (1675-1737), of whose work our author claimed to possess a copy which was

[3] See P. Crone, 'The *Ghurabā'* and Tenth-Century Culture,' in *The Book of Strangers, Medieval Arabic Graffiti on the Theme of Nostalgia*, Translated by P. Crone and S. Moreh, Princeton, Markus Wiener Publishers, 2000, pp. 168-76.

[4] Aḥmad al-Damurdāshī, *Kitāb al-Durra al-Muṣāna*, ed. 'Abd al-Raḥīm, Cairo, 1989, pp. 92, 94.

Introduction

Scholars are divided concerning the historiography of Egypt during the Ottoman Mamlūk period. Daniel Crecelius maintains that there was rich historiography written in this period, in literary and colloquial Arabic. On the other hand, al-Jabartī[1] and Ḥasan al-ʿAṭṭār were convinced that the period was devoid of any significant historiographical work. This was the attitude adopted by David Ayalon. This discrepancy is due to differing attitudes toward the sanctity and function of Arabic language and style, stemming from the perception of the Qur'ān as the apex of spiritual and cultural expression in Islam. This gave an aura of sanctity to Arabic language and canonical style, which was considered the proper medium for serious and sublime topics and genres, suitable for use by religious scholars and the educated elite when writing on subjects such as religion, history, rulers' correspondence, poetry and ethical literature. Any work not written in the canonical style based on the Qur'ān was banished from the realm of literature. Colloquial anecdotes and frivolous literature, shadow plays, the performing arts, were all transmitted orally, and only on rare occasions recorded in colloquial Arabic. Such literature was considered jest (*muzāḥ*), impudence (*mujūn*) and frivolous literature (*sukhf*), unworthy of recording and reading by educated men.[2] Only during the 10th century CE were anecdotes about beggars (*mukaddūn*) and members of the lower classes and the underground world, previously considered base literature, admitted to the highly-regarded canonical genre of *maqāmāt* (a genre of rhythmic rhymed prose on a picaresque topic, known in English as Assemblies). This is due to the fact that this

[1] See S. Moreh, *The Egyptian Historian ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī, his Life, Works, Autographs, Manuscripts and his Historical Sources of ʿAjāʾib al-Āthār*, Manchester, Journal of Semitic Studies, 2012.

[2] See S. Moreh, *Live Theatre and Dramatic Literature in the Medieval Arab World*, Edinburgh & New York, 1992, 64ff., and art. 'Acting and Actors, medieval', in: *Encyclopedia of Arabic Literature*, I, 52-54.

Contents

To my wife Raija-Kaarina, to my daughter Maya, my son Avi (Abraham) and his wife Adi Moreh and to our granddaughter Li-Ann

ISBN 978–965–7258–03–3

The Arabic edition of volumes 1, 2 and 3 and the indices of all the volumes were supported by a grant from the Israel Science Foundation

The Arabic edition of volume 4 and the Indices of personal names and book titles were supported by a grant from The German-Israeli Foundation for Scientific Research and Development (GIF)

Typesetting by
Shireen Twaty

Printed in Israel
Printed by Printiv Press, Jerusalem

The Hebrew University of Jerusalem
The Faculty of Humanities
Institute of Asian and African Studies
The Max Schloessinger Memorial Series

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

by

ʿAbd al-Raḥmān b. Ḥasan al-Jabartī al-Zaylaʿī al-Ḥanafī

Volume 1

Edited by
Shmuel Moreh

Advisory Editor
The late David Ayalon

Jerusalem 2013

THE MAX SCHLOESSINGER MEMORIAL SERIES

Texts 9

The Max Schloessinger Memorial Series publishes texts and monographs in Arabic and Islamic studies. It was established at the Institute of Asian and African Studies of the Hebrew University through the generosity of the late Mrs. Miriam Schloessinger in honour of her late husband, Professor Max Schloessinger.

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

ʿAbd al-Raḥman b. Ḥasan al-Jabartī al-Zaylaʿī al-Ḥanafī

Volume One

Edited by

Shmuel Moreh

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي الزيلعي الحنفي

الجزء الثاني

تحقيق

شموئيل موريه

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

أعضاء اللجنة الاستشارية

ISBN 978–965–7258–03–3

أنجز مشروع تحقيق الجزء الأول والثاني والثالث من كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن الجبرتي بدعم من مؤسسة العلوم الإسرائيلية

وأنجز تحقيق الجزء الرابع وعمل فهارس الأجزاء الأربعة لعجائب الآثار بدعم من المؤسسة الالمانية ـ الإسرائيلية للأبحاث العلمية والتنمية

طبع في إسرائيل
طبع في مطبعة پرينتيف، أورشليم ـ القدس

الجامعة العبرية في أورشليم - القدس
كلية الآداب
معهد الدراسات الآسيوية والإفريقية
سلسلة مكس شلوسنجر التذكارية

النص الكامل لكتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير عبد الرحمن بن حسن
الجبرتي الزيلعي الحنفي

الجزء الثاني

تحقيق
شموئيل موريه

مستشار التحقيق
المرحوم دافيد أيالون

التنضيد الألكتروني
شيرين تواتي

أورشليم - القدس ٢٠١٣

الجزء الثاني

من كتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير
عبد الرحمن بن حسن الجبرتي الزيلعي الحنفي
غفر له

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

طريقة تحقيق الجزء الثاني [1190-(1211-1212)/1776-(1796-1798)] من عجائب الآثار[1]

هذا هو الجزء الثاني من تاريخ الجبرتي المحقق على نسخة المؤلف المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج بانكلترا وذلك على الوجه التالي:

1- اعتمدنا في تحقيق الجزء الثاني "**النسخة الأم**"، ورقمها Qq. 170، من كتاب **عجائب الآثار في التراجم والأخبار** (1100-1220/1688-1805)، وهي مخطوطة "**مكتبة جامعة كمبريدج**" (فيما يلي: **مخطوطة كمبريدج**) في انكلترا، وأرقام أجزائها الثلاثة الأولى هي Qq. 169, 170, 171. كتبت هذه النسخة بخط المؤلف **عبد الرحمن الجبرتي**، ولم يذكر المؤلف ذلك صراحة في خاتمة الكتاب وقد توصلنا إلى هذه النتيجة لتشابه خطها مع رسائل وإضافات موقعة باسم عبد الرحمن الجبرتي. وفي هوامش هذه المخطوطة الكثير من الإضافات وخاصة تراجم بعض الشيوخ التي استدركت وكتبت بخط الجبرتي أيضا ومذيلة بالحرفين : صحـ . وقد نقلنا في هذه الطبعة الجديدة، نصّ هذه المخطوطة بحذافيرها دون أن نصحّح الأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية. وقد اشترى المستشرق السويسري يوهان (أو جون) لودفيج بوركهارت هذه النسخة من المؤلف، ثم طلب إيداعها، وهو على فراش الموت (1817) لمرضه بالزحار، مع جميع مراسلاته والمخطوطات العربية التي اشتراها في رحلاته، في مكتبة جامعة كمبريدج. وقد أشرنا إلى هذه المخطوطة في الهوامش بالحرفين (**عك**). أما الإضافات والاختلافات في النص عن طبعة بولاق فقد اشرنا إليها بالرمز الخطي // ... //. ولكي يطّلع الباحث على التصويبات والإضافات والاستدراكات العديدة التي كتبها المؤلف بخطه في هوامش هذه المخطوطة فقد اشرنا إليها في النص بالرمز الخطي { ... }.

2- **مقارنة مخطوطة كمبريدج بطبعة بولاق** التي صدرت في عام 1297هـ/1879-1880م. وقد أشرنا إلى هذه الطبعة في الهوامش بالحرفين (**عج**) أما الإضافات والاختلافات في نص طبعة بولاق (في أربعة أجزاء) عن مخطوطة كمبريدج (الأجزاء 1-3) والجزء الرابع من مخطوطة مكتبة مدينة برلين، فقد اشرنا إليهما بالرمز الخطي *[...]* .

3- ثم عثرنا على مخطوطتين للأجزاء الثلاثة الأولى من عجائب الآثار كتبتا بخط ناسخين مختلفين، الأولى هي **مخطوطة في ثلاثة أجزاء كتبت بخط مغربي**، قام المؤلف عبد الرحمن الجبرتي بمراجعتها بنفسه وكتب عنوان الكتاب والأسطر الأخيرة منه بخط يده، وهذه النسخة محفوظة في مكتبة جامعة كمبريدج أيضا. وقد كانت هذه المخطوطة في حوزة الشيخ حسن العطار، باعها فيما بعد لبوركهارت بعد أن حملها معه في سفراته إلى الديار الرومية ودمشق والقدس ويافا ودوّن عليها

---

[1] *The Egyptian Historian ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī, his Life, Works, Autographs, Manuscripts and the Historical Sources of ʿAjāʾib al-Āthār.*،
وفيها ترجمة لحياة الجبرتي ووصف لجميع المخطوطات التي عثرنا عليها في مكتبات أوروبا واسيا ومصر.

تصويباته على ما كتبه الجبرتي وكتب ملاحظات مهمة جداً عن مشاهداته والمستوى الثقافي في تلك الديار وموقف سكانها من علماء الدين وتشير إلى بداية ظهور الشعور الوطني بين المصريين آنذاك، وهي نسخة طبق الأصل للمخطوطة الأم (**عك**)، لذلك لم نُشر إليها عند مقارنتنا للمخطوطات مع طبعة بولاق.

4- أما النسخة الثانية التي قارناها مع مخطوطة كمبردج فهي **مخطوطة دار الكتب الوطنية في باريس** وقد أضاف إليها المؤلف الجبرتي بخط يده عنوان الكتاب والأسطر الأخيرة منه مع التصويبات والاستدراكات المختلفة في هامش هذه المخطوطة. وقد أشرنا إليها بالحرفين (**عب**)، وفي النص بالرمز < ... >. وهذه المخطوطة هي نسخة دقيقة لمخطوطة مكتبة جامعة كمبردج (**عك**) مع بعض التصويبات والإضافات القليلة.

5- أما النسخة الثالثة للجزء الثاني من عجائب الآثار التي قارناها مع مخطوطة كمبردج فهي **مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة** ورقمها الزكية 858، ميكروفيلم (موجب) 54237، وميكروفيلم (سالب) 17952، وقد تم الفراغ من نسخها سنة 1237 على يد الضعيف احمد محمد ...". ثم كتب بخط مختلف إلى جانب ذلك: "**بلغ مقابلة وقراءة على مؤلفه من أوله إلى آخره في يوم السبت المبارك رابع عشر شهر ربيع الأول سنة 1240 بمراى ومسمع من مؤلفه ... رقمه بيده الفانية احمد ابن حسن الرشيدي الشافعي الشهير بصويبع عفي عنه . ا. هـ.**" وقد كان هذا الكتاب ملكا لوزارة الأوقاف بمصر. وهذه هي النسخة التي أشار إليها جُرجي زيدان في كتابه "**تاريخ آداب اللغة العربية**". حيث ذكر انه توجد نسخة من كتاب عجائب الآثار في مكتبة محمد بيك آصف ورد فيها انها بلغت "**مقابلة وقراءة على مؤلفه من أوله إلى أخره في يوم السبت المبارك رابع عشر شهر ربيع الأول سنة 1240 بمراى ومسمع من مؤلفه ...**" مما يدل على أن هذه النسخة وصلت فيما بعد إلى خزانة احمد زكي باشا (أنظر جُرجي زيدان، **تاريخ آداب اللغة العربية**، الجزء الرابع، ص114)، ثم انتقلت إلى وزارة الأوقاف بعد وفاة محمد بيك آصف. وهذه المخطوطة متطابقة مع مخطوطات كمبردج وباريس وبرلين ولذلك لم نشر إليها في الهوامش إلا إذا كان فيها زيادة أو اختلاف.

6- **مخطوطة مكتبة مدينة برلين** وأرقامها MS Or qu. 658, 659, 660, 673 وتحتوي على الأجزاء 1-4 من **عجائب الآثار**، وقد اشرنا إليها في الجزء الرابع فقط بالرمز الحرفي (**عجب**) والرمز الخطي 7 ... 7، وهي مشابهة في أجزائها الثلاثة الأولى لمخطوطة كمبريدج (**عك**) ومخطوطة باريس (**عب**) ومخطوطة جامعة منخن (ميونخ) (**عمن**). وبسبب هذا التشابه بين هذه المخطوطات، لم نشر إليها إلا في الجزء الرابع لعدم عثورنا على نسخة الجبرتي، وقد اعتبرناها هنالك النسخة الأم.

7- مخطوطة عجائب الآثار في التراجم والأخبار، مكتبة جامعة ليدز في إنكلترا في أربعة أجزاء. رقم الجزء الأول منها هو 9، ورقم الجزء الثاني 129 (History)، أما الجزء الثالث، فهو في نسختين، رقم النسخة الأولى 130 (History) وفيها 295 ورقة غير مرقمة، وكان الفراغ من نسخ هذه الأجزاء الثلاثة سنة 1266-1267/1849-1850 على يد عمر بن خطاب. أما النسخة الثانية من الجزء الثالث المحفوظة في هذه المكتبة فرقمها 131 (History) في458 ورقة غير مرقمة ويوجد خرم في ثلاثة كراريس، ولم يذكر تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ وهي مشابهة لنسخة بولاق. أما الجزء الرابع فرقمه 132 (History) وكتب في خاتمته بأنها نقلت "من خط العلامة الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن الجبرتي ... وهذا آخر الجزء الرابع وبعده توفي الشيخ ولم يكتب شيء [!]، نجز نساخة في يوم الأربع ثلاثة وعشرين شعبان سنة تسعين ومايتين وألف على يد كاتبه أحمد ابن [!] الحاج محمد الشهير بالشاهد ... ".

8- مخطوطة مكتبة خدا بخش في الهند، وقد اشرنا إليها بالحرفين **(خب)** في الهوامش، وبالرمز الخطي { ... } في النص وذلك في حالة العثور على إضافات أو تشابه مع مخطوطات أخرى، وخاصة مع المخطوطة الأم المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج واستدركت في طبعة بولاق وفي خدا بخش **(خب)**. وقد وقع في مخطوطة **(خب)** الكثير من التصحيف والتحريف لم نشر إلى جميعها لكثرتها.

9- طبعة "دار الفارس للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت"، لتاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار في ثلاثة أجزاء بدلا من الأجزاء الأربعة التي ألفها الجبرتي لحذف القصائد والمقامات منها، وقد أشرنا إليها في الهوامش بالحرفين **(فك)**، وهذه الطبعة منقولة عن مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة ورقمها تاريخ 2278 بدل/ ميكروفيلم 35946، و35959، و35385 (القسم الأول من الجزء الثالث)، وميكروفيلم 35547 (القسم الثاني من الجزء الثالث)، وقد كتب على صفحة العنوان:"من كتب الفقير إلى الله تعالى محمود سامي الشهير بالبارودي، سنة 1285 [1868/1869]"، وفي خاتمة هذا الجزء كتب: "تم لسنة ستة وثلاثين ونقل هذا من نسخة بخط العلامة الفاضل الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن الجبرتي المؤرخ في 25 الحجة تمام 1262[1846] ..." وفي هذه النسخة عمد الناسخ إلى إسقاط القصائد والمقامات التي ذكرها الجبرتي في كتابه. وقد قمنا أيضا بمقارنة طبعة "دار الفارس" هذه مع طبعة "دار الكتب العلمية"، (ضبط وتصحيح ووضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، لبنان) فوجدنا أنها مطابقة لنص طبعة "دار الفارس" سوى بعض الترتيبات الشكلية من حيث ترقيم الوفيات وإضافة بعض الملاحظات في هامش بعض الصفحات.

10- مخطوطة دار الكتب المصرية لعجائب الآثار، الجزء الثاني ورقمها "تاريخ 1424" (من كتبخانة مطبعة بولاق مجانا ومضاف في 6 يناير سنة 1895) / ميكروفيلم 14673 (سالب) وقد

اشرنا إليها بالحرفين **(دك)**، وهي مطابقة لمخطوطة الأم **(عك)** ومخطوطة باريس **(عب)**، وفي بعض فقراتها تشابه مع طبعة بولاق **(عج)**.

11- وضعنا التواريخ الميلادية بين قوسين مربعين غير مائلين [...] إلى جانب التواريخ الهجرية التي ذكرها الجبرتي، واشرنا لبعض الأخطاء الإملائية بعلامة تعجب بين قوسين مربعين [!] لننبه القراء إلى رسمها بهذه الصورة، كما قمنا بضبط الأبيات الشعرية والقصائد بالشكل مع ذكر بحورها الشعرية. وقمنا بتصويب الأخطاء العروضية في الأبيات أو ضبطها لكي يستقيم الوزن والمعنى. كما كتبنا النص الأصلي للآيات القرآنية الكريمة مع ضبطها بالشكل إذا كان المؤلف قد اخطأ في نقلها من ذاكرته وأشرنا إلى الأخطاء في الهامش.

ش. م.

الاختصارات والإشارات الواردة في
الجزء الثاني
من عجائب الآثار للجبرتي

قمنا بمقارنة مخطوطة مكتبة جامعة كمبردج لعجائب الآثار بخط الجبرتي مع المخطوطات والكتب التالية واضعين لها الرموز الآتية :

عج: عجائب، طبعة بولاق، ورمزها: [. . .]

عك: عجائب مخطوطة كمبردج، ورمزها: //. . .//

خب: نسخة عجائب الآثار في المكتبة العامة خدا بخش - باتنا، ورمزها: {. . .}

عب: عجائب مخطوطة باريس نقحها الجبرتي في هامش المخطوطة ورمزها: <. . .>

معز: معجم مختص للزبيدي، مخطوطة مكتبة أحمد عارف حكمت في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رقم: طلب 52، ميكروفيلم رقم 6238.

دك: نسخة عجائب الآثار في دار الكتب القومية بالقاهرة، ورقمها: تاريخ 2129.

فك: نسخة عجائب الآثار في مخطوطة طبعة دار فارس، بيروت.

الإشارات

// ... // زيادات في مخطوطة كمبردج (عك) لم تذكر في طبعة بولاق (عج).

[...]: زيادات في طبعة بولاق لم تذكر في مخطوطة كمبردج.

{ ... }: إشارة إلى أن النص ورد في هامش مخطوطة كمبردج (عك) بخط الجبرتي.

[...]: استدراكات من المحقق لم تذكر في المصادر أو استدراك حرف ناقص.

/ (f.1a): إشارة إلى بداية وجه ورقة رقم 1 في مخطوطة كمبردج (عك).

/ (f.2b): إشارة إلى بداية ظهر ورقة رقم 1 في مخطوطة كمبردج (عك).

| ... |: استدراكات للجبرتي كتبها بين الأسطر في مخطوطة كمبردج (عك).

{...} : زيادات من مخطوطة مكتبة خدا بخش (خب) لم تذكر في طبعة بولاق (عج) أو مخطوطة كمبردج (عك).

{<...>} : استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وعب (مخطوطة باريس).

{[...]} : استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وطبعة بولاق (عج).

{//... //} : استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) ومخطوطة كمبردج (عك).

{//[...]//} : استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) ومخطوطة كمبردج (عك) وط. بولاق (عج).

{[<...>]} : استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وط. بولاق (عج) وباريس (عب).

{//<...>//} : استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وكمبردج (عك) وباريس (عب).

<... >: استدراكات من مخطوطة باريس (عب).

{<...>}: استدراكات من هامش مخطوطة باريس (عب).

{{<...>}} : استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وهامش مخطوطة باريس (عب).

//<...>//: استدراكات من مخطوطتي كمبردج (عك) وباريس (عب).

[<...>]: استدراكات من مخطوطتي ط. بولاق (عج) وباريس (عب).

[{<...>}]: استدراكات من مخطوطتي ط. بولاق (عج) وهامش باريس (عب).

{// ... //}: استدراكات من هامش مخطوطة كمبردج (عك).

|< ... >|: استدراكات بين الأسطر بخط الجبرتي في مخطوطة باريس (عب).

I ... I : إضافة من معجم مختص، للزبيدي، مخطوطة المدينة المنورة.

سنة تسعين ومائة والف كان سلطان العصر فيها السلطان
عبد الحميد بن احمد خان العثماني ووالي مصر الوزير محمد باشا عزت
الكبير وامراؤها ابراهيم بيك ومراد بيك مماليك محمد بيك ابو الذهب
وخشداشينهم ايوب بيك الكبير ويوسف بيك امير الحاج ومصطفى بيك
الكبير واحمد بيك الكلارجي وايوب بيك الصغير ومحمد بيك طبال وحسن بيك
سوق السلاح وذو الفقار بيك ولاجين بيك ومصطفى بيك الصغير وعثمان
بيك الشرقاوي وخليل بيك الابراهيمي ومن البيوت القديمة حسن بيك قصبة
رضوان ورضوان بيك بلغيا وابراهيم بيك طنان وبقايا اختيارية
الوجاقات مثل احمد باش جاويش ارنؤد واحمد جاويش المجنون واسمعيل
افندي الخلوتي وسليمان البرديسي وحسن افندي ضرب الشمس وعبد الرحمن
اغا مستحفظان ومحمد اغا محرم واحمد كتخدا المعروف بوزير واحمد كتخدا الفلاح وباقي
جماعة الفلاح وابراهيم كتخدا مناو وغيرهم والامر والنهي للامرا المحمدية
المتقدم ذكرهم وكبيرهم وشيخ البلد ابراهيم بيك ولا ينفذ امرا بدون
اطلاع قسيمه مراد بيك واسمعيل بيك الكبير متنزه ومنعكف في بيته
وقانع بايراده وبلاده ومتنزه عن التداخل فيهم من موت سيدهم وعمر
داره التي بالازبكية واقام به وفيها حضر جماعة من الهنود ومعهم فيل
صغير ذهبوا به الى قصر العيني وادخلوه بالاسطبل الكبير وخرج الناس
للفرجة عليه ووقف الخدم على ابواب القصر ياخذون من المتفرجين دراهم
وكذلك سواس الهنود جمعوا بسببه دراهم كثيرة وصار الناس ياتون
اليه بالكعك وقصب السكر ويتفرجون على مضغه في القصب وتناوله [illegible]
وكان الهنود يخاطبونه بلسانهم ويفهم كلامهم واذا اعطوه بين [illegible]
كبير كلوه فيبرك على يديه ويشير بالسلام بخرطومه وفيها شرع الامير
اسمعيل بيك في عمل مهم لزواج ابنته وهي من زوجته هانم بنت سيدهم ابراهيم
كتخدا الذي كان تزوجها في سنة اربع وسبعين بالمهم المذكور في حوادث
تلك السنة وكان هذا المهم في اوائل شهر ذي الحجة وكان قبل هذا المهم حصل
بينه وبين مراد بيك منازعة ومخاصمة وسببها ان مراد بيك اراد ان ياخذ
من اسمعيل بيك السرو وراس الخليج فوقع بينهما مشاجرة ومخاصمة

كاد

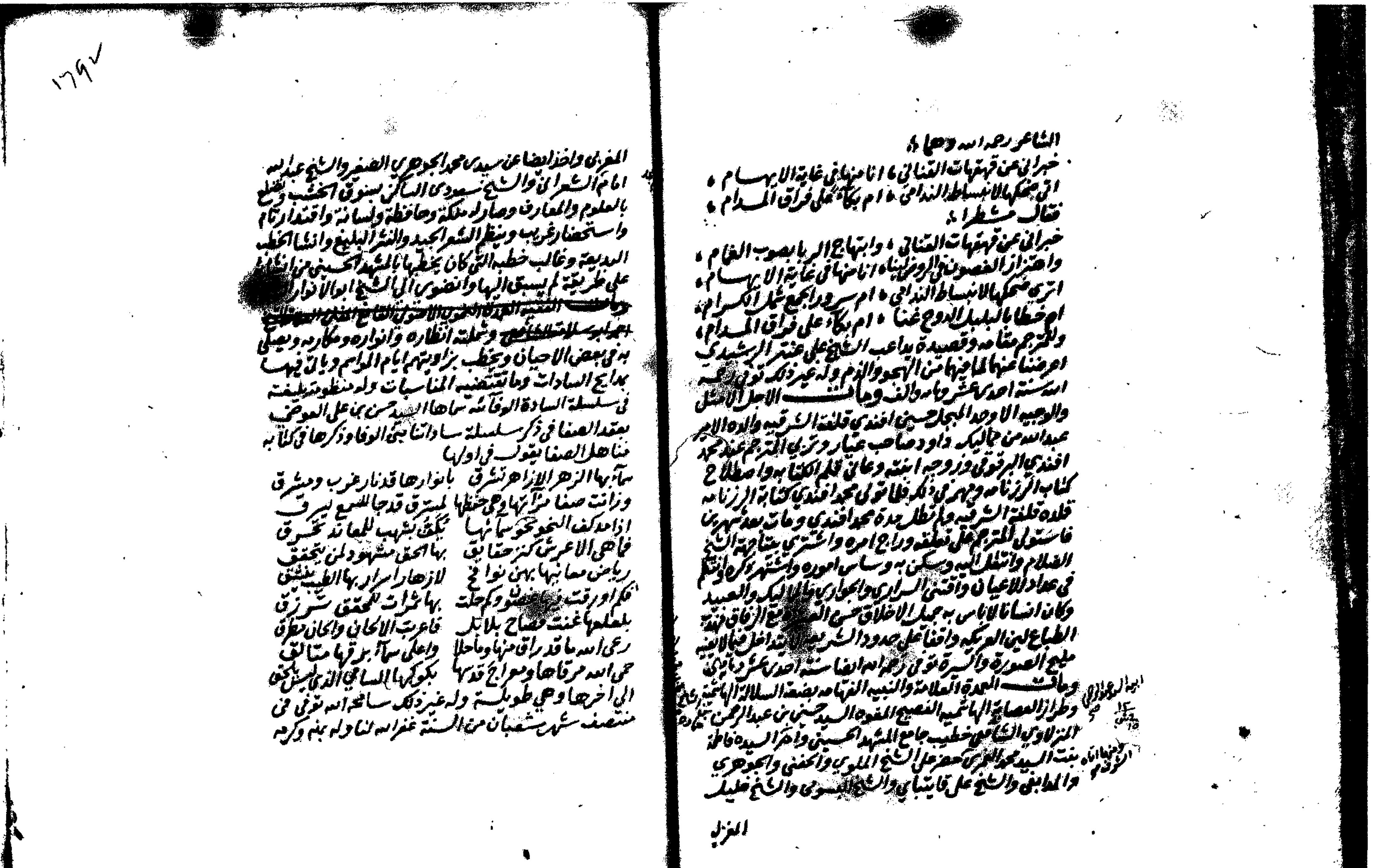
وفيها في شهر رمضان تعصب مراد بيك وتغير خاطره على
ابراهيم بيك [illegible] الى القلعة الكبيرة وفرق
بلاده على من احب ولم يبق له الا القليل ثم

[illegible]

كاد يتولد منها فتنة فسعى في الصلح بينهما ابراهيم بيك فاصطلحا على
على غل وشرع في اثر ذلك اسمعيل بيك في عمل الفرح فاجتمعوا يوم
العقد في وليمة عظيمة ووقف مراد بيك وفرق المحارم والمناديل
على الحاضرين وهو يطوف بنفسه على اقدامه وعمل المهم اياما كثيرة
ونزل محمد باشا عزت باستدعا الى بيت اسمعيل بيك وعند
ما وصل الى حارة قوصون نزل الامرا باسرهم مشاة لملاقاته ومشوا
جميعا امامه على اقدامهم وبايديهم المباخر والقماقم ولم يزالوا كذلك
حتى طلع الى المجلس ووقفوا في خدمته مثل المماليك حتى انقضى الطعام
والشربات وقدموا له الهدايا والتقادم والخيول الكثيرة المسومة
ولما انقضت ايام الولايم زفوا العروس الى زوجها ابراهيم اغا
الذي صنجقه اسمعيل بيك وهو خازنداره ومملوكه وبيوته [illegible]
وكانت هذه الزفة من المواكب الجليلة ومشى فيها الفيل وعليه
خلعة جوخ احمر فكان ذلك من النوادر ومات في هذه السنة
الفقيه المتفنن العلامة الشيخ احمد بن محمد بن محمد السجاعي الشافعي
الازهري ولد بالسجاعية قرب المحلة وقدم الازهر صغيرا وحضر
دروس الشيخ العزيزي والشيخ محمد السجيني والشيخ عبده
الديوي والسيد على الضرير وتمهر ودرس وافتى والف وكان
ملازما على زيارة قبور الاوليا ويحيي الليالي بقراة القران مع
صلاح وديانة وولاية وجذب وله مع الله حال غريب وهو
والد الشيخ الاوحد احمد الآتي ذكره في تاريخ موته توفي المترجم رحمه
الله في عصر يوم الاربعا ثامن عشرين ذي القعدة ومات
الشيخ الفاضل النجيب احمد بن محمد بن العجمي الشافعي كان شابا
فهيما دراكا ذو حفظ جيد حضر على علما العصر وحصل المعقول
والمنقول وادرك جانبا من العلوم والمعارف ودرس واملى ولو
عاش لانتظم في سلك اعاظم العلما ولكن اخترمته المنية في يوم الاثنين
حادي عشرين شهر جمادى الاخرة ومات الشيخ الصالح الورع
الناسك احمد بن نور الدين المقدسي الحنفي امام جامع قجماس

[illegible]

Jabarti, 'Aja'ib, Cambridge autograph, vol. II, ff. 1b-2a, revised by the author with his additions in the margins.



Jabarti, 'Aja'ib, Cambridge autograph, the end of vol. II, f. 179a, = Bulaq, p. 275 , with the author's additions in the margins.

(f. 1b) (٢، عج ٢) سنة تسعين ومائة والف

[٢١ شباط، ١٧٧٦ - ٨ شباط، ١٧٧٧]

كان سلطان العصر فيها السلطان عبد الحميد بن احمد خان العثماني ووالى مصر الوزير محمد باشا عزت الكبير، وامراؤها ابراهيم بيك ومراد بيك مماليك محمد بيك ابو الذهب وخشداشينهم ايوب بيك الكبير ويوسف بيك امير الحاج ومصطفى بيك الكبير واحمد بيك الكلارجي وايوب بيك الصغير ومحمد بيك طبل وحسن بيك سوق السلاح وذو الفقار بيك ولاچين بيك ومصطفى بيك الصغير وعثمان بيك الشرقاوى وخليل بيك الابراهيمي، ومن البيوت القديمة حسن بيك قصبة رضوان ورضوان بيك بلفيا وابراهيم بيك طنان {وعبد الرحمن بيك عثمان الجرجاوى وسليمان بيك الشابورى،} وبقايا اختيارية الوجاقات مثل احمد باش چاويش ارنود واحمد چاويش المجنون واسمعيل افندى الخلوتي وسليمان البرديسي وحسن افندى ضرب الشمس وعبد الرحمن اغا محرم ومحمد اغا محرم واحمد كتخدا المعروف بوزير واحمد كتخدا الفلاح وباقى جماعة الفلاح وابراهيم كتخدا مناو وغيرهم، والامر والنهي للامرا المحمدية المتقدم ذكرهم وكبيرهم وشيخ البلد ابراهيم بيك ولا ينفذ امرا بدون اطلاع قسيمه مراد بيك، واسمعيل بيك الكبير متنزه ومنعكف في بيته وقانع بايراده وبلاده ومنزو عن التداخل فيهم من موت سيدهم وعمر داره التي بالازبكية واقام بها.

{وفيها في يوم الخميس سابع **شهر صفر** [٢٨ آذار، ١٧٧٦] وصل الحج الى مصر ودخل الركب وامير الحاج يوسف بيك.

وفي ليلة الجمعة تاسع صفر [٣٠ آذار، ١٧٧٦] وقع حريق بالازبكيه وذلك (٢، عج ٣) في نصف الليل بخطة الساكت احترق فيها عدة بيوت عظام وكان شيا مهولا، ثم انها عمرت في اقرب وقت والذى لم يقدر على العمارة باع ارضه فاشتراها القادر وعمرها، فعمر رضوان بيك بلفيا دارا عظيمة وكذلك الخواجا السيد عمر غراب والسيد احمد عبد السلام والحاج محمود محرم بحيث انه لم يات النيل القابل الا وهي احسن وابهج مما كانت عليه.

وفيها سقط ربع بسوق الغوريه ومات فيه عدة كثيرة من الناس تحت الردم. ثم ان عبد الرحمن اغا مستحفظان اخذ تلك الاماكن من اربابها شراء وانشا الحوانيت والربع علوها والوكالة المعروفة الآن بوكالة الزيت والبوابه التي يسلك منها من السوق.}

وفيها حضر جماعة من الهنود ومعهم فيل صغير ذهبوا به الى قصر العيني وادخلوه بالاسطبل الكبير وهرع الناس للفرجة عليه ووقف الخدم على ابواب القصر ياخذون من المتفرجين دراهم وكذلك سواسه الهنود جمعوا بسببه دراهم كثيرة وصار الناس ياتون اليه بالكعك وقصب السكر ويتفرجون على مصه في القصب وتناوله بخرطومه، وكان الهنود يخاطبونه بلسانهم ويفهم كلاهم واذا احضروه بين يدي كبير كلموه فيبرك على يديه ويشير بالسلام بخرطومه.

{وفيها في **شهر رمضان** [١٤ تشرين ١- ١٢ تشرين ٢، ١٧٧٦] تعصب مراد بيك وتغير خاطره على ابراهيم بيك طنان ونفاه الى المحلة الكبيرة وفرق بلاده على من احب ولم يبق له الا القليل.}

وفيها شرع الامير اسمعيل بيك في عمل مهم لزواج ابنه وهي من زوجته هانم بنت

سيدهم ابراهيم كتخدا الذى كان تزوجها في سنة اربع وسبعين[١١٧٦٠-١٧٦١] بالمهم المذكور في حوادث تلك السنة وكان ذلك المهم في اوائل شهر **ذى الحجة** [١١ كانون ٢، ١٧٧٧] وكان قبل هذا المهم حصل بينه وبين مراد بيك منازعه ومخاصمه وسببها ان مراد بيك اراد ان ياخذ من اسمعيل بيك السرو وراس الخليج فوقع بينهما مشاححة[١] ومخاصمة / (f. 2a) كاد يتولد منها فتنة فسعى في الصلح بينهما ابراهيم بيك فاصطلحا على غل، وشرع في اثر ذلك اسمعيل بيك في عمل الفرح فاجتمعوا يوم العقد في وليمة عظيمة ووقف مراد بيك وفرق المحارم والمناديل على الحاضرين وهو يطوف بنفسه على اقدامه وعمل المهم اياما كثيرة. ونزل محمد باشا عزت باستدعا الى بيت اسمعيل بيك وعندما وصل الى حارة قوصون نزل الامرا باسرهم مشاة /على اقدامهم/ لملاقاته فمشوا جميعا امامه على اقدامهم وبايديهم المباخر والقماقم ولم يزالوا كذلك حتى طلع الى المجلس ووقفوا في خدمته مثل المماليك حتى انقضى الطعام والشربات وقدموا له الهدايا والتقادم والخيول الكثيرة المسومه. ولما انقضت ايام الولايم زفوا العروس الى زوجها ابراهيم اغا الذي صنجقه اسمعيل بيك وهو خازنداره ومملوكه ويسمونه قشطه. وكانت هذه الزفة من المواكب الجليله ومشى فيها الفيل وعليه خلعه جوخ احمر فكان ذلك من النوادر.

/ذكر من مات في هذه السنة [١١٩٠/١٧٧٦-١٧٧٧]/

ومات في هذه السنة الفقيه المتفنن العلامة الشيخ احمد بن محمد بن محمد السجاعي الشافعي الازهري،[٢] ولد بالسجاعية قرب المحله وقدم الازهر صغيرا فحضر دروس الشيخ العزيزى والشيخ محمد السجيني والشيخ عبده الديوى والسيد علي الضرير فتمهر ودرس وافتى والف وكان ملازما على زيارة قبور الاوليا ويحيي الليالي بقراة القرآن مع صلاح وديانة وولاية وجذب وله مع الله حال غريب وهو والد الشيخ الاوحد احمد الآتي ذكره في تاريخ موته. توفي المترجم رحمه الله تعالى في عصر يوم الاربعاء ثامن عشرين **ذي القعده** [٨ كانون ٢، ١٧٧٧]. **(٢، عج ٤)**

{ومات الشيخ الامام الفقيه العلامة الشيخ عطيه بن عطيه الاجهوري الشافعي البرهاني[٣] الضرير، ولد باجهور الورد احدى قرى مصر وقدم مصر فحضر دروس الشيخ العشماوي والشيخ مصطفى العزيزى وتفقه عليهما وعلى غيرهما واتقن في الاصول وسمع الحديث ومهر في الآلات وانجب ودرس المنهج والتحرير مرارا وكذا جمع الجوامع بمسجد الشيخ مطهر. وله في اسباب النزول مؤلف حسن في بابه جامع لما تشتت من ابوابه وحاشيته على الجلالين مفيدة وكذلك حاشيته على شرح الزرقاني على البيقونية في مصطلح الحديث وغير ذلك. وقد حضر عليه غالب علما مصر الموجودين واعترفوا فضله وانجبوا ببركته، وكان يتانى في تقريره ويكرر الالقا مرارا مراعاة للمستملين الذين يكتبون ما يقوله. ولما بنى المرحوم عبد الرحمن كتخدا هذا الجامع المعروف الان بالشيخ مطهر الذى كان اصله مدرسة للحنفية وكانت تعرف بالسيوفيين بنى للمترجم بيتا بدهليزها وسكن فيه بعياله واولاده. توفي في اواخر **رمضان**}[١٢ تشرين ٢، ١٧٧٦].

ومات الشيخ الفاضل النجيب احمد بن محمد بن العجمي الشافعي كان شابا فهيما دراكا ذو حفظ جيد حضر على علما العصر وحصل المعقول والمنقول وادرك جانبا من العلوم والمعارف ودرس واملى ولو عاش لانتظم في سلك اعاظم العلما ولكن اخترمته المنية في يوم الاثنين حادى عشرين شهر **جمادى الاخره** [٧ آب، ١٧٧٦].

ومات الشيخ الصالح الورع الناسك احمد بن نور الدين المقدسى الحنفي امام جامع

١) عج ٢: 'مشاحنة'، وفي دك ١٤٢٤: 'مفازعة'، وفي دك ١٤٢٥: منازعة ومخاصمة. ٢) ترجمة أحمد السجاعي في معز ١٧أ-ب تحت اسم: 'أحمد بن محمد بن يوسف بن العجمي الشافعي. ٣) ترجمة عطية الاجهوري البرهاني في معز ٩٢أ-٩٤أ، واسقط الجبرتي تقريظه الطويل على شرح الزبيدي على القاموس.

قجماس / (f. 2b) وخطيبه بالدرب الاحمر وهو اخو الشيخ حسن المقدسي مفتى السادة الحنفية شارك اخاه الشيخ حسن المذكور في شيوخه واشتغل بالعلم وكان شيخا وقورا بهي الشكل مقبلا على شانه منجمعا عن الناس. توفي ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول [٥ ايار، ١٧٧٦].

ومات الفقيه الفاضل الشيخ ابراهيم بن خليل الصيحاني الغزى الحنفي.[٤] ولد بغزة وبها نشا وقرا بعض المتون على فضلا بلده وورد الجامع الازهر فحضر الدروس ولازم المرحوم الوالد حسن الجبرتي وتلقى عنه الفقه وبعض العلوم الغريبة ثم عاد الى غزة وتولى الافتا بالمذهب وكان يرسل الى الوالد في كل سنة جانبا من اللوز المر في غلق مقدار عشرين رطلا فنخرج دهنه ونرفعه في الزجاج لنفع الناس في الدهن ومعالجات بعض الامراض والجروحات، ولم يزل على ذلك حتى ارتحل الى دمشق وتولى امانة الفتوى بعد الشيخ عبد الشافي فسار احسن سير. وتوفي بها في هذه السنة [١١٩٠/ ١٧٧٦-١٧٧٧] في عشر التسعين رحمه الله.

ومات الفقيه الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد بن نصر بن هيكل[٥] ابن جامع الشنويهي. تفقه على جماعة من فضلا العصر وكان يحضر درس الحديث في كل جمعة على السيد البليدى ودرس بالازهر وانتفع به الطلبه وكان مشهورا بمعرفة الفروع الفقهيه وكان درسه حافلا جدا وله حظ في كثرة الطلبة وكان الاشياخ يتضايقون من حلقة {/درسه/} فيطردونه من المقصورة فيخرج الى الصحن فتملآ حلقة درسه صحن الجامع وفي بعض الاحيان ينتقل الى مدرسة السنانية بجماعته. وكان يخطب بجامع الاشرفية بالوراقين وخطبته لطيفة مختصرة واقرا المنهج مرارا وكان شديد الشكيمة على نهج السلف الاول لا يعرف التصنع وكان يخبر عن نفسه انه كان كثير الرويا للنبي صلى الله عليه وسلم وانه لما تنزل مدرسا في المحمدية من جملة الجماعة انقطع عنه ذلك وكان يبكي ويتاسف لذلك. توفي في ثامن عشر شعبان [٢ تشرين ١، ١٧٧٦] واملى نسبه على الذكة الى سيدنا علي رضي **(٢، عج ٥)** الله عنه.[٦] /

(f. 3a) {ومات الامير الكبير الشهير عثمان بيك الفقاري باسلامبول في هذه السنة وكان مدة غربته ببرصا واسلامبول نيف واربع وثلاثون سنة وقد تقدم ذكره وذكر مبدا امره وظهوره وسبب خروجه من مصر ما يغنى عن اعادة بعضه وهو امر مشهور والى الآن بين الناس مذكور حتى انهم جعلوا سنة خروجه تاريخا يؤرخون به وفياتهم ومواليدهم فيقولون: ولد فلان سنة خروج عثمان بيك ومات فلان بعد خروج عثمان بيك بسنة او شهر مثلا.} /

(f. 11a) ومات الامير عبد الرحمن كتخدا وهو ابن حسن چاويش القازدغلي استاذ سليمان چاويش استاذ ابراهيم كتخدا مولي جميع الامرا المصرية الموجودة الآن.

وخبره ومبدا اقبال الدنيا عليه انه لما مات عثمان كتخدا القازدغلى واستولي سليمان چاويش الجوخدار على موجوده ولم يعط المترجم الذى هو ابن سيد استاذه شيأ ولم يجد من ينصفه في ايصال حقه من طايفة باب الينكـ/ـچـ/ـرية حسدا منهم وميلا لاهوآئهم واغراضهم فحنق منهم وخرج من بابهم وانتقل الى وجاق العزب وحلف انه لا يرجع الى وجاق الينكـ/ـچـ/ـرية ما دام سليمان چاويش الجوخدار حيا وبر في قسمه، فانه لما مات سليمان چاويش ببركة الحجاج[٧] سنة اثنين وخمسين ومماية والف [١٧٣٩-١٧٤٠] كما تقدم فبادر سليمان //اغا// كتخدا الجاويشية زوج ام عبد الرحمن كتخدا واستاذن عثمان بيك في تقليد عبد الرحمن چاويش السرداريه عوضا عن سليمان چاويش لانه وارثه ومولاه، فاحضروه ليلا وقلدوه ذلك واحضر الكاتب والدفاتر

٤) ترجمة ابراهيم الصيحاني في معز ٢٤أ، واضاف الجبرتي ملازمة للترجم لولده وأسقط ملازمته لدروس الشيخ حسن المقدسي. ٥) ترجمة علي الشنويهي في معز ١١٨ب.
٦) عك ٢ب، في النص: 'واستهلت سنة واحد وتسعين ومماية والف فيها في اوايل شهر جمادى الاولى'، مشطوبة. واضيف في الهامش بخط الجبرتي: 'يكتب هنا موت عبد الرحمن كتخدا'. ورسم خط الى ورقة ١١أ للاشارة الى المتممة وهي: 'ومات الامير عبد الرحمن كتخدا ...'. وقد اتبعنا ملاحظة الجبرتي في ترتيب التراجم. (المحقق)
٧) هكذا في عك، اما في عج ٥ وعب ٤ب ودك ١٤٢٤ ودك ١٤٢٥ وخب: ببركة الحاج.

وتسلم مفاتيح الخشخانات والتركة باجمعها وكان شيا يجل عن الوصف وكذلك تقاسيط البلاد ولم تطمح نفس عثمان بيك لشي من ذلك واخذ المترجم عرضه [8] من باب العزب ورجع الى باب الينكچرية ونما امره من حينئذ وحج صحبة عثمان بيك في سنة خمس وخمسين [١٧٤٢-١٧٤٣] واقام هناك الى سنة احدى وستين [١٧٤٨ م] فحضر مع الحجاج وتولى كتخدا الوقت سنتين وشرع في بنآ المساجد وعمل الخيرات وابطال المنكرات فابطل خمامير حارة اليهود. فاول عماراته بعد رجوعه السبيل والكتاب الذي يعلوه بين القصرين وجا في غاية الظرف واحسن المباني وانشا جامع المغاربة وعمل عند بابه سبيل وكتّاب وميضاه تفتح بطول النهار وانشا تجاه باب الفتوح مسجد ظريف بمناره وصهريج وكتاب ومدفن الست [9] السطوحية وانشا (عب ٥أ) بالقرب من تربة الازبكية سقاية وحوض لسقى الدواب ويعلوه كتاب وفى الحطابة كذلك وعند جامع الدشطوطي كذلك وانشا وزاد فى مقصورة الجامع / (f. 11b) الازهر مقدار النصف طولا وعرضا {يشتمل على خمسين عامود من الرخام تحمل مثلها من البوايك المقوصرة {/المرتفعة/} المتسعة من الحجر المنحوت وسقف اعلاها بالخشب النقي} وبنى به محرابا جديدا ومنبرا وانشا له بابا عظيما جهة حارة كتامة {وبنى باعلاه مكتب بقناطر معقودة على اعمده من الرخام لتعليم الايتام من اطفال المسلمين القرآن} |وا| بداخله رحبه متسعه وصهريج عظيم وسقايه لشرب العطاش المارين وعمل لنفسه مدفنا بتلك الرحبه وعليه قبة معقودة وتركيبه من رخام بديعة الصنعه وبها ايضا رواق مخصوص بمجاورين الصعايدة المنقطعين لطلب العلم يسلك اليه من تلك الرحبة بدرج يصعد منه الى الرواق وبه مرافق ومنافع ومطبخ ومخادع وخزاين كتب وبنى بجانب ذلك الباب منارة وانشا بابا آخر جهة مطبخ الجامع وعليه منارة ايضا وبنى المدرسة الطيبرسية وانشاها نشوا جديدا وجعلها مع مدرسة الآقبغاوية المقابلة لها (٢، عج ٦) من داخل الباب الكبير الذى انشاه خارجهما جهة القبو الموصل للمشهد الحسيني وخان الجراكسة وهو عبارة عن بابين عظيمين كل باب بمصراعين وعلى يمينهما منارة وفوقه مكتب | ايضا | وبداخله على يمين السالك بظاهر الطيبرسيه ميضاة وانشا لها ساقية لخصوص اجراء الما اليها وبداخل باب الميضاة درج يصعد منه للمنارة ورواق البغادده [10] والهنود فجا هذا الباب وما بداخله من الطيبرسية والآقبغاوية والاروقة من احسن المباني فى العظم والوجاهة والفخامة،وارخ بعضهم ذلك بهذه الابيات الركيكة [البسيط]:

تَبارَكَ اللّهُ، بَابُ الأَزْهَرِ انفتَحَا … وَعَادَ أَحْسَنَ مِمّا كَانَ وَانصَلَحَا

تَقِرّ عَينَنا إِذَا شَاهَدتَ بَهجَتَهُ … بِإخلاصِ بَانِيهِ لِلعُلَمَا[ءِ] والصلحا [11]

وَادخُلْ عَلَى أَدَبٍ تَلْقَ الهُدَاةَ بِهِ … قَدْ قَرَرُوا حِكَمًا مِيزانُهَا رَجَحَا

بِالبَاء [12] قَدْ بَدَأَ الأَكْوَان أَرِّخهُ: … بِعَبْدِ رَحمنَ بَابُ الأَزهَرِ انفَتَحَا

وجدد رواقا للمكاويين والتكروريين وبنى المشهد الحسينى على هذه الصفة وعمل به صهريجا وحنفية بفسحة ولواوين فى غاية الحسن ورتب له تراتيب وزاد فى مرتبات الازهر والاخباز ورتب لمطبخه فى خصوص ايام رمضان فى كل يوم {/خمسة ارادب/} [13] ارز ابيض وقنطار

٨) هكذا في عك وعب، أما في عج ٥: غرضه. ٩) عج ٥: السيدة. ١٠) دك ١٤٢٤ وعج ٦: "البغداديين"، وفي دك ١٤٢٥: البغادة. ١١) في هامش عج ٦: قوله: "بِإخلاص"، بوصل الهمزة، وقوله: "للعلماء"، بتسكين اللام بعد العين، لضرورة الوزن. ١٢) عب ٥أ وعج ٦ وخب ودك ١٤٢٤: بالباب. ١٣) عك: كل يوم اردب.

سمن و/راس/ جاموس وغير ذلك من التراتيب والزيت والوقود للمطبخ. وانشا عند باب البرقية المعروف بالغريب جامعا وصهريج وحوض /(f. 12a) وسقاية ومكتبا ورتب فيه تدريسا، وكذلك جهة الازبكية بالقرب من كوم الشيخ سلامة جامع ومكتب وحوض وميضاة وساقية ومنارة وعمر المسجد بجوار ضريح الامام الشافعي رضى الله عنه في مكان المدرسة الصلاحية وعمل عند باب القبة الضريح[14] والمقصورة الكبيرة التي بها ضريح شيخ الاسلام زكريا الانصاري فيما بين المسجد ودهليز القبة وفرش طريق القبة بالرخام الملون يسلك اليه بدهليز طويل متسع وعليه بوابة كبيرة من داخل الدهليز البراني وعلى الدهليز البراني من كلتا الجهتين بوابتين. وعمر ايضا المشهد النفيسي ومسجده وبنى الضريح على هذه الهيئة الموجودة وجعل لزيارة النسا طريقا بخلاف طريق الرجال وبنى ايضا مشهد السيدة زينب بقناطر السباع ومشهد السيدة سُكينة بخط الخليفة والمشهد المعروف بالسيدة عايشة بالقرب من باب القرافه والسيدة فاطمة والسيده رقيه والجامع والرباط بحارة عابدين وكذلك مشهد ابو السعود الجارحي على الصفة التي هو عليها الآن ومسجد شرف الدين الكردي بالحسينية والمسجد بخط الموسكى وبنى للشيخ الحفني دارا بجوار ذلك المسجد وينفذ اليه من داخل. وعمر المدرسة السيوفيه المعروفه بالشيخ مُطهر بخط باب الزهومه وبنى لوالدته بها مدفنا وانشا خارج باب القرافة حوضا وسقاية وصهريج وجدد المارستان المنصوري وهدم اعلى القبة الكبيرة المنصوريه والقبة التي كانت باعلى الفسحة من خارج ولم يعد عمارتهما بل سقف قبة المدفن فقط وترك الاخرى مكشوفة ورتب له خيرات واخباز زيادة عن البقايا القديمة. ولما عزم على ترميمه وعمارته اراد ان يحتاط بجهات وقفه فلم يجد له كتاب وقف ولا دفتر وكانت كتب اوقافه ودفاتره في داخل خزانة الكتب فاحترقت بما فيها من كتب العلم والمصاحف ونسخ الوقفيات والدفاتر ووقفه يشتمل على /(f. 12b) وقف الملك المنصور قلاوون الكبير الاصلي ووقف ولده الملك الناصر محمد (٢، عج ٧) ووقف /ا/بن الناصر ابو الفدا اسمعيل بل وغير ذلك من مرتبات الملوك من اولادهم. ثم انه وجد دفترا من دفاتر الشطب المستجدة عند بعض المباشرين وذلك بعد الفحص والتفتيش فاستدل به على بعض الجهات المحتكرة.

وللمترجم عماير كثيرة وقناطر وجسور في بلاد الارياف وبلاد الحجاز حين كان مجاورا هناك وبنى القناطر بطندتا في الطريق الموصلة الى محلة مرحوم والقنطرة الجديدة الموصلة الى حارة عابدين من ناحية الخلوتى على الخليج وقنطرة بناحية الموسكى. ورتب للعميان الفقرا الاكسية الصوف المسماة بالزعابيط فيفرق عليهم جملة كبيرة[15] من ذلك عند دخول الشتا في كل سنة، فياتون الى داره افواجا في ايام معلومه ويعودون مسرورين بتلك الكساوى وكذلك المؤذنين يفرق عليهم جملة من الاحرامات الطولونيه يرتدون بها وقت التسبيح في ليالى الشتا وكذلك يفرق جملة من الحبر المحلاوى والبز الصعيدى والملايات والاخفاف والبوابيج القيصرلي على النسا الفقيرات والارامل، ويخرج عند بيته في ليالي رمضان وقت الافطار عدة من القصاع الكبار المملؤة بالثريد المسقى بمرق اللحم والسمن للفقرا المجتمعين ويفرق عليهم النقيب هبر اللحم النضيج فيعطى لكل فقير جعله وحصته في يده وعندما يفرغون من الاكل يعطى لكل واحد منهم رغيفين ونصفين فضه برسم سحوره الى غير ذلك.

١٤) عج ٦: 'الصهريج'، وفي دك ١٤٢٤: باب قبة الضريح.

١٥) عج ٧ وخب: كثيرة.

ومن عمايره القصر الكبير المعروف به بشاطى النيل فيما بين بولاق ومصر القديمه وكان قصرا عظيما من الابنية الملوكيه وقد هدم في سنة خمس ومايتين [16] [١٧٩٠-١٧٩١] (عب٧أ) بيد الشيخ على بن حسن مباشر الوقف وبيعت انقاضه واخشابه، ومات المباشر المذكور بعد ذلك بنحو ثلاثة اشهر.

ومن عمايره ايضا دار سكنه بحارة عابدين وكانت من الدور العظيمة المحكمة الوضع والاتقان لا يماثلها دار بمصر في حسنها وزخرفة مجالسها وما بها من النقوش / (f. 13a) والرخام والقيشاني والذهب المموه واللازورد وانواع الاصباغ وبديع الصنعة والتانق والبهجة وغرس بها بستانا بديعا بداخله قاعة متسعة مربعة الاركان بوسطها فسقية مفروشة بالرخام البديع الصنعه واركانها مركبة على اعمدة من الرخام الابيض وغير ذلك من العمارات حتى اشتهر ذكره بذلك وسمى بصاحب الخيرات والعماير في مصر والشام والروم وعدة المساجد التى انشاها وجددها واقيمت فيها الخطبة والجمعة والجماعة ثمانية عشر مسجدا وذلك خلاف الزوايا والاسبلة والسقايات والمكاتب والاحواض والقناطر ورباط النسا[17] الفقيرات والمنقطعات.

وكان له في هندسة الابنية وحسن وضع العماير ملكة يقتدر بها على ما يرومه من الوضع من غير مباشرة ولا مشاهدة ،ولو لم يكن له من المآثر الا ما انشاهُ بالجامع الازهر من الزيادة والعمارة التى تقصر عنها همم الملوك لكفاه ذلك. وايضا المشهد الحسيني ومسجده والزينبى والنفيسي وضم لوقفه ثلاث قري من بلاد الارز بناحية رشيد وهي تفينه [18] {/<وديبي وحصة كتامة>/} وجعل ايرادها وما يتحصل من غلة ارزها لمصارف الخيرات وطعام الفقرا والمنقطعين وزاد في طعام المجاورين بالازهر ومطبخهم الهريسة فى يومى الاثنين والخميس، وقد تعطل غالب ذلك في هذا التاريخ الذى نحن فيه لغاية سنة عشرين /ومائتين/ [19] والف [١٨٠٥-١٨٠٦] بسبب استيلا (عب٧ب) الخراب وتوالي المحن وتعطل الاسباب. ولم يزل هذا شانه الى ان استفحل امر علي بيك واخرجه منفيا الى الحجاز وذلك في اوايل شهر القعدة سنة ثمان وسبعين ومايـة والف [٢٢ نيسان، ١٧٦٥] فاقام بالحجاز اثنى عشر سنة.

فلما (٢، عج٨) سافر يوسف بيك اميرا بالحج في السنة الماضية صمم على احضاره صحبته الي مصر فاحضره في تختروان وذلك في سابع شهر صفر سنة تسعين ومايـة والف [٢٨ آذار، ١٧٧٦] وقد استولى عليه العى والهرم وكرب الغربة فدخل الى بيته مريضا فاقام احدي عشر يوما / (f. 13b) ومات فغسلوه وكفنوه وخرجوا بجنازته في مشهد حافل حضره العلما والامرا والتجار وموذنين المساجد واولاد المكاتب التي انشاها ورتب لهم فيها الكساوى والمعاليم في كل سنة وصلوا عليه بالازهر ودفن بمدفنه الذى اعده لنفسه بالازهر عند الباب القبلي ولم يخلف بعده مثله{ //غفر الله له//}. [20]

ومن مساويه قبول الرشا والتحيل على مصادرة بعض الاغنيا في اموالهم واقتدى به في ذلك غيره حتى صارت سنة مقررة وطريقة مسلوكة ليست منكرة وكذلك المصالحة على تركات الاغنيا التي لها وارث. ومن سيئآته العظيمة التي طار شررها، وتضاعف ضررها، وعم الاقليم خرابها، وتعدي الى جميع الدنيا هبابها، معاضدته لعلى بيك ليقوى به على ارباب الرآسه، فلم يزل يلقى بينهم الفتن، ويغري بعضهم على بعض ويسلط عليهم على بيك المذكور، حتى اضعف

١٦) في عك وعج٧، كتبت السنة بالحروف، اما في فك كتبت بالارقام الهندية: "١٢٠٥"، وفيما يلي ايضا في كتابة السنوات. ١٧) عج٧: والمربوط للنساء. ١٨) في عك، فراغ مقداره نصف سطر، والجملة : "وديبي وحصة كتامة"، ساقطة. ١٩) في عك وعب: "ماية"، والتصويب من عج٧. ٢٠) عج٨، تغيير: رحمه الله.

شوكات الاقويا، واكد العداوة بين الاصفيا، واشتد ساعد علي بيك فعند ذلك التفت اليه، وكلب بنابه عليه، واخرجه من مصر وابعده عن وطنه، فلم يجد عند ذلك من يدافع عنه واقام هذه المدة في مكة فريدا [21] وحيدا، واخرج ايضا في اليوم الذى اخرجه (عب ٨أ) فيه نيفا وعشرين اميرا من الاختيارية كما تقدم. فعند ذلك خلى لعلي بيك وخشداشينه الجو فباضوا وافرخوا وامتد شرهم الى الان الذى نحن فيه كما سيتلى عليك بعضه، فهو الذى كان السبب بتقدير الله تعالى في ظهور امرهم، فلو لم يكن له من المساوى الا هذه لكفاه. ولما رجع من الحجاز متمرضا ذهب اليه ابراهيم بيك ومراد بيك وباقي خشداشينهم ليعودونه ولم يكن رآهم قبل ذلك، كان من وصيته لهم: كونوا مع بعضكم واضبطوا امركم [22] ولا تدخلوا الاعادا بينكم. وهذا بدل عن قوله: اوصيكم بتقوي الله تعالى، وتجنبوا الظلم وافعلوا الخير، فان الدنيا زايلة وانظروا حالى ومالى، او نحو ذلك. هكذا اخبرنى من كان حاضرا في ذلك الوقت. وكان سليط اللسان ويتصنع الحماقة، غفر الله لنا وله. رايته مرة وانا اذ ذاك في سن التمييز قبل ان ينفي الى الحجاز وهو ماش في جنازة، مربوع القامة ابيض اللون مسترسل اللحية ويغلب عليها البياض، ترفا [23] في ملبساه، معجبا بنفسه، يشار اليه بالبنان. [24]

٢١) عج ٨: غريبا. ٢٢) خب: اموركم. ٢٣) عج ٨: مترفها. ٢٤) عك ١٣ب، كتب: 'صحـ'، اشارة الى انتهاء ترجمة عبد الرحمن كتخدا، (انظر ملاحظة رقم ٦ اعلاه). ثم رسم خط تحت الجملة ليشير الى نهاية الاستدراك. راجع نهاية ورقة ٣أ ونهاية ورقة ١٣ب في عك. (المحقق)

واستهلت ٢٥ سنة احدى وتسعين ومائة والف

[٩ شباط، ١٧٧٧ - ٢٩ كانون ٢، ١٧٧٨]

{فيها في أوايل **شهر ربيع الاول**[٩ نيسان، ١٧٧٧] ورد اغا من الديار الرومية بطلب عساكر //من مصر تذهب// الى سفر العجم فاجتمع الامرا وتشاوروا في ذلك فاتفق رأيهم على احضار ابراهيم بيك طنان، فأحضروه من المحلة وقلدوه امارة ذلك.٢٦

وفيها} {/في أوائل **شهر جمادى الاولى**/}[٧ حزيران، ١٧٧٧] /(f. 3a) وقعت حادثة في طائفة المغاربة المجاورين بالجامع الازهر، وذلك انه آل اليهم مكان موقوف وجحد واضع اليد ذلك والتجا الى بعض الامرا وكتبوا فتوى في شان ذلك واختلفوا في ثبوت الوقف بالاشاعة ثم اقاموا الدعوي في المحكمة وثبت الحق للمغاربة ووقع بينهم منازعات (عب ٨ب) وعزلوا شيخهم وولوا آخر. وكان المندفع في الخصومة واللسانة شيخا منهم يسمى الشيخ عباس والامير الملتجى اليه الخصم (٢، عج ٩) يوسف بيك، فلما ترافعوا وظهر الحق على خلاف غرض الامير حنق لذلك ونسبهم الى ارتكاب الباطل فارسل من طرفه من يقبض على الشيخ عباس المذكور من بين المجاورين فطردوا المعينين وشتموهم وأخبروا الشيخ احمد الدردير فكتب مراسلة الى يوسف بيك تتضمن عدم تعرضه لاهل العلم ومعاندة الحكم الشرعي وأرسلها صحبة الشيخ عبد الرحمن الفرنوي وآخر/ين/ فعندما وصلوا اليه وأعطوه التذكرة نهرهم وأمر بالقبض عليهم وسجنهم بالحبس ووصل الخبر الى الشيخ الدردير وأهل الجامع فأجتمعوا في صبحها وابطلوا الدروس والاذان والصلوات وقفلوا أبواب الجامع وجلس المشايخ بالقبلة القديمة وطلع الصغار على المنارات يكثرون من الصياح والدعا على الامرا. واغلق اهل الاسواق القريبة الحوانيت وبلغ الامرا ذلك فارسلوا الى يوسف بيك فأطلق المسجونين وأرسل ابراهيم بيك من طرفه ابراهيم اغا بيت المال فلم يأخذ جوابا وحضر الاغا الى الغورية ونزل هناك ونادى بالامان وامر بفتح الحوانيت فبلغ مجاورين المغاربة ذلك فذهب اليه طايفة منهم وتبعهم بعض العوام وبأيديهم العصى والمساوق وضربوا اتباع الاغا ورجموه بالحجارة، فركب عليهم واشهر فيهم السلاح هو ومماليكهم فقتل من مجاورين المغاربة ثلاثة انفار وانجرح منهم كذلك ومن العامة. وذهب الاغا ورجع الفريق الاخر وبقى الهرج الى ثاني يوم فحضر اسمعيل بيك والشيخ السادات وعلي اغا كتخدا الچاويشية وحسن أغا اغات المتفرقة والترجمان وحسن افندى كاتب حواله وغيرهم فنزلوا بالاشرفية وارسلوا الى اهل الجامع تذكره بانفضاض الجمع (عب ٩أ) وتمام المطلوب وكان ذلك عند الغروب، فلم يرضوا بمجرد الوعد وطلبوا الجامكية والجراية فركبوا ورجعوا / (f. 3b) واصبح يوم الاربع والحال على ما هو عليه واسمعيل بيك مظهر الاهتمام لنصرة اهل الازهر فحضر مع الشيخ السادات وجلسوا بالجامع المويدي وارسلوا للمشايخ تذكرة صحبة الشيخ ابراهيم السندوبي ملخصها: ان اسمعيل بيك تكفل بقضا اشغال المشايخ وقضا حوايجهم وقبول فتواهم

٢٥) عك: "واستهلت سنة واحد وتسعين ومائة والف، فيها في اوايل شهر جمادى الاولى"، مشطوبة، وكتب في الهامش: في اوايل شهر ربيع الاول ورد أغا بطلب عساكر من مصر... وقلدوه امارة ذلك. وفيها.

٢٦) عك ورقة ١٣ب، وردت هذه الفقرة بتغيير طفيف، ثم رسم خط يشير الى السياق والعودة الى ورقة ٢ب.

وصرف جماكيهم وجراياتهم، وذلك بضمان الشيخ السادات له. فلما حضر الشيخ ابراهيم بالتذكرة وقراها الشيخ عبد الرحمن العريشي جهارا وهو قايم على اقدامه. فلما سمعوها أكثروا من الهرج واللغط وقالوا: هذا كلام لا اصل له، وترددت الارساليات والذهاب والمجيء بطول النهار ثم اصطلحوا وفتحوا الجامع في آخر النهار وأرسلوا لهم في يوم الخميس جانبا من دراهم الجامكية.

ومن جملة ما اشترطوه في الصلح عدم مرور الاغا والوالي والمحتسب من حارة الازهر وغير ذلك شروط لم ينفذ منها شي ، وعمل ابراهيم بيك ناظرا على الجامع عوضا عن الاغا وأرسل من طرفه جنديا للمطبخ وسكن الاضطراب، وبعد مضي أربعة ايام من هذه الحادثة مر الاغا وبعده الوالى كذلك، فأرسلوا المشايخ الى ابراهيم بيك يخبروه فقال: ان الطريق يمر بها البر والفاجر ولا يستغني الحكام عن المرور.

{وفي اوايله [٧ حزيران، ١٧٧٧] ايضا احضر مراد بيك شخصا يقال له سليمان كاشف من اتباع يوسف بيك وضربه علقة بالنبابيت لسبب من الاسباب فحقدها عليه يوسف بيك واستوحش من طرفه.}

وفي ثاني عشر جمادي الثاني [١٨ تموز، ١٧٧٧] قبض الاغا على انسان شريف من اولاد البلد يسمى حسن المدابغي وضربه حتى مات، وسبب ذلك انه كان في جملة من خرج على الاغا بالغورية يوم فتنة الجامع (عب ٩ب) وكان انسانا لا بأس به.

وفي ليلة الجمعة رابع (٢، عج ١٠) عشر جمادي الثاني [٢٠ تموز، ١٧٧٧] خرج اسمعيل بيك {الى} جهة العادلية مغضبا وسبب ذلك ان مراد بيك زاد في العسف والتعدي خصوصا في طرف اسمعيل بيك، وابراهيم بيك يسعى بينهما في الصلح واجتمعوا في آخر مجلس عند ابراهيم بيك فتكلم اسمعيل بيك كلاما مفحما وقال: انا تارك لكم مصر وامارتها وجاعلكم مثل أولادي ولا اريد الا المعيشة وراحة السر وأنتم لا تراعون لي حقا، وأمثال ذلك من الكلام. فحضر في هذه الايام الي اسمعيل بيك مركب غلال فأرسل مراد بيك وأخذ ما فيها وعلم ان اسمعيل بيك يغتاظ لذلك ثم اتفق مع بعض اغراضه انهم يركبون من الغد الى اسمعيل بيك ويدخلون عليه في بيته ويقتلونه، فعلم اسمعيل / (f. 4a) بيك بذلك فركب في الصباح وخرج الى العادلية بعد ان عزل بيته وحريمه ليلا وجلس بالاشبكيه، وركب مراد بيك ذاهبا الى اسمعيل بيك فوجده قد خرج الى الاشبكية وكان ابراهيم بيك طلع الى قصر العيني فذهب اليه[٢٧] مراد بيك وعندما[٢٨] اشيع خروج اسمعيل بيك ركب يوسف بيك وخرج اليه وتبعه محمد بيك طبل وحسن بيك وابراهيم بيك طنان وذو الفقار بيك وغيرهم.

ووصل الخبر الى ابراهيم بيك ومراد بيك ومن انضم اليهم فركبوا وحضروا الى القلعة وملكوا الابواب وامتلأت الرميلة والميدان بعساكرهم وصحبتهم احمد بيك الكلارجي ولاچين بيك وأيوب بيك ورضوان بيك وخليل بيك ومصطفى بيك واضطربت المدينة واغلق الناس الدكاكين واستمروا على ذلك يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين ويوم الثلاث [٢١-٢٤ تموز، ١٧٧٧] وتسحب من أهل القلعة جماعة خرجوا الى (عب١٠أ) اسمعيل بيك ويوسف بيك ومن معهما وهم اسمعيل اغا أخو على بيك الغزاوى واخيه سليم أغا {وعبد الرحمن اغا اغات الانكشارية[٢٩] سابقا} فأرسلوا اهل القلعة ابراهيم اغا الوالي فجلس بباب النصر واغلق الباب ونزل الباشا الى باب العزب، فحضر قاسم كتخدا عزبان أمين البحرين وعبد الرحمن اغا وصحبتهم

٢٧) عج ١٠ وخب: الى. ٢٨) عج ١٠: ولما. ٢٩) خب: الينكجرية.

جماعة الى باب النصر وفتحوا الباب وطردوا الوالي وذلك في يوم الاثنين وملكوا باب النصر فارسلوا اليهم طائفة من عسكر المغاربة، فضربوا عليهم بالرصاص وحمل عليهم الآخرين فشتتوهم ورجعوا الى خلف وقتل من المغاربة انفار وانجرح منهم كذلك وانتشر البرانيين حوالي جهات مصر وذهب منهم طائفة الى جهة بولاق وفيهم محمد بيك طبل فوجدوا طايفة من الكشاف والاجناد حضروا الى بولاق لاجل العليق والتبن فوقعت بينهم وقعة فأنهزموا الى قصر عبد الرحمن كتخدا وأخذ اوليك العليق والتبن وطلع منهم طايفة الى الجبل واشتد الحال وعظمت الفتنة فأراد الباشا اجراء الصلح فارسل أيوب أغا ورجع بجواب عدم رضاهم بالصلح وقالوا: قد تخاصمنا واصلحنا مرارا، ثم ارسل اليهم أحمد چاويش المجنون فذهب ولم يرجع والتف عليهم فأرسل الباشا ولده وكتخداه سعيد بيك مرارا.

ثم دخل في يوم الاربعا عبد الرحمن أغا من باب النصر وشق من وسط / (f. 4b) المدينة وامامه المنادي ينادى على الناس برفع بضايعهم من الحوانيت، فرفع الناس بواقى بضايعهم من الدكاكين، ولم يزل سايرا حتى وصل الى باب زويلة ونزل بجامع المؤيد وجلس به مقدار ساعتين ورتب عسكرا هناك على السقايف والاسبلة ثم ركب راجعا وعاد وصحبته ابراهيم بيك الطناني ومعهم عدة اجناد وعساكر وخرجوا من باب زويلة (عب ١٠ب) الى الدرب الاحمر الي جامع المارداني فجلسوا عنده الى بعد الظهر (٢، عج ١١) ثم زحفوا ٣٠ الى التبانه الى قرب المحجر وعملوا هناك متاريس ورتبوا بها جماعة وكذلك بناحية سويقة العزي، فنزل اليهم جماعة من القلعة وتراموا بالرصاص وقطعوا الطرق على من بالقلعة الى بعد العصر. فنزل اليهم خيالة مدرعين فحمل عليهم عسكر المغاربة فوقع منهم اربعة خيالة وانجرح لاچين بيك فحملوه الى بيته في شنف ٣١ وقتل أنفار من عسكر المغاربة وولى القلعاوية الى جهة القلعة وبعد الغروب انفصل عنهم عسكر المغاربة ونكسوا أعلامهم وحضروا عند اجناسهم والتفوا عليهم ولاحت لوايح الخذلان على من بالقلعة ودخل عليهم الليل وانكف الفريقان.

وأصبح يوم الخميس [٢٥ تموز، ١٧٧٧] فدخل الكثير من البرانيين الى المدينة شيا فشيا وربطوا في جميع الجهات حتى انحصروا ٣٢ {<من>} بالقلعة وأخذوا ينقبون عليهم، فلما شاهدوا الغلب فيهم نزلوا من باب الميدان وذهبوا جهة البساتين الى الصعيد فتخلف عنهم احمد بيك الكلارجي وأيوب بيك وابراهيم بيك أوده باشه ولاچين بيك مجروح وخرج المتخلفين الى اسمعيل بيك ويوسف بيك وطلبوا منهما الامان وانضموا اليهم.

وعندما اشيع نزول ابراهيم بيك ومراد بيك من القلعة هجم المرابطين بالمحجر وسوق السلاح على الرميلة ونهبوا خيامهم وعازقهم الذي بها وبالميدان حتى جمال الباشا وخيول الدلاة وذلك يوم الخميس قبل العصر بنصف ساعة فدخل اسمعيل بيك ويوسف بيك بعد العصر من ذلك اليوم من باب النصر وتوجهوا الى بيوتهم. وأصبح يوم الجمعة [٢٦ تموز، ١٧٧٧] فشق عبد الرحمن أغا ونادى بالامان والبيع والشرا وراق الحال.

ولما كان يوم الاحد ثاني عشرين جمادى الثاني [٢٨ تموز، ١٧٧٧] طلعوا الى الديوان فاخلع الباشا على اسمعيل بيك ويوسف (عب١١أ) بيك خلعتين سمور واستقر / (f. 5a) اسمعيل بيك شيخ البلد ومدبر الدولة وقلدوا حسن بيك الجداوي صنجقا كما كان وكانت الصنجقية مرفوعة عنه من موت سيده علي بيك وكذلك رضوان بيك قرابة علي بيك قلدوه صنجقية وقلدوا اسمعيل أغا اخوا ٣٣ علي بيك الغزاوي صنجقية ايضا وسكن ببيت ابراهيم بيك الكبير، وقلدوا

٣٠) خب: رجعوا. ٣١) خب: شق. ٣٢) عب ١٠ب، كتب بخط مشابه لخط الجبرتي: من.
٣٣) في عب: "اخو"، اما في عج ١١، صححت الى: أخا.

سليمان كاشف من اتباع يوسف بيك وهو الذى كان ضربه علقة مراد بيك بالنبوت كما تقدم صنجقية ولقبه الناس أبو نبوت وقلدوا ايضا سليم كاشف من اتباع اسمعيل بيك صنجقية وقلدوا عبد الرحمن اغا اغاوية مستحفظان كما كان ومحمد كاشف والى الشرطة.

وفي عشية ذلك اليوم انزلوا سليمان أغا مستحفظان الى بولاق[٣٤] وانزلوه في مركب منفيا الى دمياط بعدما صودر في نحو اربعون ألف ريال.

وفي يوم الثلاث خامس عشرينه[٣٥] [٣١ تموز، ١٧٧٧] انزلوا ايضا سليمان كتخدا مستحفظان وعثمان كتخدا باش اختيار مستحفظان المعروف بأبو مساوق والامير عبد الله أغا وانزلوهم الى المراكب ثم حصل عنهم العفو فردوهم الى بيوتهم.

وفي ذلك اليوم طلعوا الى الديوان فقلدوا ذو الفقار بيك دفتردار عوضا عن رضوان بيك بلفيا وذلك باشارة يوسف بيك لكونه كان مع مراد بيك وابراهيم بيك {قتلة يوسف بيك} حتى انه اراد ان يسلب نعمته فمنعه عنه اسمعيل بيك.

وفي يوم الاربعا ثانى **شهر رجب** [٦ آب، ١٧٧٧] حضر عند[٣٦] يوسف بيك حسن بيك الجداوى وصحبته اسمعيل بيك الصغير وهو اخوا علي بيك الغزاوي وسليم بيك الاسماعيلي {وعبد الرحمن بيك العلوى} فجلسوا معه ساعة لطيفة بالمقعد المطل على البركة فجلس حسن بيك امامه وكان جالسا على الدكة المرتفعة على المرتبة وجلس تحت شماله على المرتبة (عب ١١ب) اسمعيل بيك الصغير وسليم بيك {<وعبد الرحمن بيك>} استمر واقفا وحادثوه[٣٧] في شي وتناجوا **(٢، عج ١٢)** مع بعضهم وتأخر عنهم الواقفين من المماليك والاجناد فسحب عبد الرحمن بيك النمشاة وضرب بها يوسف بيك فأراد ان يهم قايما فداس على ملوطته[٣٨] اسمعيل بيك فوقع على ظهره فنزلوا عليه بالسيوف وضربوا في وجوه الواقفين طلق بارود فهربوا[٣٩] الى خلف ونزل الضاربين من القيطون وركبوا وذهبوا الى اسمعيل بيك فركب في تلك الساعة وطلع الى القلعة / (f. 5b) وأرسل اسمعيل كتخدا عزبان الى الباشا وكان بقصر العيني بقصد التنزه فركب من هناك[٤٠] وطلع الى القلعة وجلس بباب العزب صحبة اسمعيل بيك. فلما بلغ الامرا الذين هم خشداشين يوسف بيك فركبوا وخرجوا من المدينة وذهبوا الى قبلي، وهم احمد[٤١] بيك الكلارجي وذو الفقار بيك ورضوان بيك الجرجاوى، فركب خلفهم طايفة فلم يدركوهم وأرسلوا الى محمد بيك طبل فكرنك في بيته ونصب له مدافع وابى من الخروج لانه صار من المذبذبين. فلما وقع منه ذلك ذهب اليه حسن بيك سوق السلاح وأخذه بالامان الى اسمعيل بيك بعدما نزل الى بيته فأمره ان يأخذه عنده في بيته، فلما اصبح استأذنه في زيارة الامام الشافعي فأذن له فركب الى جهة القرافة وذهب الى جهة الصعيد. وانقضت الفتنة ودفن يوسف بيك.

وفي يوم الخميس [٧ آب، ١٧٧٧] طلعوا الى الديوان فاخلع الباشا على اسمعيل بيك الكبير فروة سمور وأقره على مشيخة البلد وقلدوا حسن بيك قصبة رضوان امارة (عب ١٢أ) الحج عوضا عن يوسف بيك {وقلدوا عبد الرحمن بيك العلوى صنجقا كما كان} وقلدوا ابراهيم أغا خازندار//ابراهيم بيك// {/واسمعيل بيك/} الذى زوجه ابنته صنجقية وتلقب بابراهيم بيك قشطة وسكن ببيت محمد بيك، وقلدوا حسين أغا خازندار اسمعيل بيك سابقا صنجقية أيضا وسكن بيت أحمد بيك الكلارجي، وقلدوا كاشفين أيضا لاسمعيل بيك يسمى كل واحد منهما

٣٤) عب ١١أ: "الى بولاق"، ساقطة، واستدركت في الهامش بخط الجبرتي.
٣٥) خب: عشر منه.
٣٦) خب: الى.
٣٧) خب: واحدثوه.
٣٨) خب: ملوطة.
٣٩) خب، رسمت: فهولوا.
٤٠) عك ٥ب وعب ١١ب، في الهامش: قتلة يوسف بيك.
٤١) خب: محمد.

بعثمان صنجقين، وسكن أحدهما ببيت مصطفى بيك الذى كان سكن محمد بيك طبل وهو على بركة الفيل حيث جامع أزبك اليوسفى[٤٢] وهو الذى تسمى بعثمان بيك طبل وعثمان الثاني {وهو الذى لقب بقفا الثور} وسكن ببيت ذو الفقار المقابل لبيت بلفيا وقلدوا علي اغا جوخدار اسمعيل بيك صنجقية ايضا وسكن ببيت مراد بيك عند الكبش وهو بيت صالح بيك الكبير وكان {بيت} يسكنه سليمان بيك أبو نبوت اليوسفي.[٤٣] وأما بيت يوسف بيك فسكن به سليم بيك وقلدوا يوسف آغا من اتباع اسمعيل بيك واليا ونفوا أيوب بيك وسليمان بيك الى المنصورة.

وفي صبحها يوم الجمعة رابع **شهر رجب الفرد** [٨ آب، ١٧٧٧] / (f. 6a) الموافق لرابع مسرى القبطى نودى بوفا النيل ونزل الباشا صبح يوم السبت وكسر السد على العادة وجرى الما في الخليج وعاد الباشا الى القلعة.

وفي سابعه [١١ آب، ١٧٧٧] اتفقوا على ارسال تجريده الى الصعيد وسر عسكرها اسمعيل بيك الصغير وعينوا للتوجه صحبته حسن بيك الجداوى وابراهيم بيك الطناني /وسليم بيك الطناني/ وسليم بيك الاسماعيلي وابراهيم بيك أوده باشى[٤٤] وحسن بيك الشرقاوي المعروف بسوق السلاح وقاسم كتخدا عزبان وعلي أغا المعمار وكان غائبا بالمنية (عب ١٢ب) فلما قبلوا الجماعة فتخلص وترك أحواله وغلاله وحضر الى مصر وصحبته طايفة من الهواره والعربان، فلما حضر أرادوا أن يقلدوه صنجقية فأمتنع من ذلك وشرعوا في تشهيل التجريدة وطلبوا طلبا عظيما واصرف الباشا ألف كيس من الخزينة لنفقة العسكر واخلعوا على الهواره ومشايخ العربان وأوعدوهم بالخير.

وفيه جات الاخبار بان علي بيك السروجي (٢، عج١٣) ساق خلف محمد بيك طبل فلحقه عند مكان تجاه البدرشين واحتاط به العربان وقتلوا مماليكه وشرد من نجا منهم وتفرق ونهبوا ما معه وعروه وسلموه لكاشف هناك من اتباع اسمعيل بيك فوقع فى عرضه وعرض مشايخ البلد فالبسوه حوايج وهربوه وصحبته اثنين من الاجناد، فلما حضر علي بيك السروجي اخبره العرب بما حصل فأخذ ذلك الكاشف وحضر صحبته الى اسمعيل بيك فضرب الكاشف علقة ونفاه.

وفيه ورد الخبر أيضا عن ذو الفقار بيك بان العرب عروه أيضا فهرب فلحقوه وأرادوا قتله فألقى نفسه الى البحر بفرسه وغرق ومات.

وفي يوم الاثنين رابع عشر رجب[٤٥] [١٨ آب، ١٧٧٧] برزت عساكر التجريدة الى جهة البساتين.

وفي يوم الخميس [٢١ آب، ١٧٧٧] خرج ايضا غالب الامرا وبرزوا خيامهم.

وفي يوم الجمعة ثامن عشر رجب [٢٢ آب، ١٧٧٧] سافرت التجريدة برا وبحرا.

وفي يوم السبت سادس عشرين رجب [٣٠ آب، ١٧٧٧] وصلت الاخبار بان التجريدة تلاقت مع الامرا القبالي ووقع بينهم معركة قوية فكانت الهزيمة على التجريدة / (f. 6b) فلما وصلت هذه الاخبار فاضطرب اسمعيل بيك وتخبل غزله وكذلك أمراؤه ودخل في يومها الاجناد مشتتين مهزومين (عب١٣أ) وكانت الوقعة يوم الجمعة في بياضه من أعمال الشرق، فكبسوهم على حين غفلة وقت الفجر، فركب علي أغا المعمار وقاسم كتخدا عزبان وابراهيم بيك طنان

٤٢) خب: السيوفي. ٤٣) في عك ٥ب، كتب بعد "اليوسفي": "لانه لما قتل سيده يوسف بيك خرج مع الهاربين"، ثم شطبت بخط. ٤٤) خب: باشا. ٤٥) عب ١٢ب: وفي عشر رجب.

فحاربوا جهدهم فأصيب علي اغا وقاسم كتخدا ووقعت خيولهما وذلك بعد ان ساق علي اغا {وصحبته} {/رضوان اغا طنان/}وقصد مراد بيك وضربه |رضوان| في وجهه بالسيف فلحقه خليل بيك كوسه الابراهيمي وضرب علي اغا بالقرابينه فأصابته فيعنقه ووقع فرسه وسقط ميتا.[٤٦] فلما قتلا هذين الاميرين ولي ابراهيم بيك طنان فانهزم بقية الامرا لانه لم يكن فيهم اشجع من هؤلاء الثلاثه وباقيهم ليس له دربة فى الحرب وسر عسكر مقصوب[٤٧] ومريض. واحتاط الامرا القبليين بخيامهم وحملاتهم ومراكبهم بما فيها وكانت نيف وخمسمائة مركب وكان كبير العسكر في قنجة صغيرة، فلما عاين الكسرة اسرع في الانحدار وكذلك بعض الامرا انحدروا معه وباقيهم وصلوا في البر على هيئة شنيعة وكان اسمعيل بيك بمصر القديمة ينتظر امرا[ء] التجريدة.

فلما حصل ذلك نزل الباشا في يوم الاحد وخرج الى الآثار وعلق[٤٨] مع الصنجق ونادوا بالنفير العام، فخرج القاضى والمشايخ والتجار وأرباب الصنايع والمغاربة واهل الحارات والعصب وغلقت الاسواق وخرج الناس فى يوم الاثنين حتى ملؤا الفضا، فلما عاين ذلك اسمعيل بيك وعلم انهم يحتاجون الى مصرف وماكل وأكثرهم فقرا وذلك غاية لا تدرك فاشار على تجار المغاربة والالضاشات {/<بالمكث>/} ورجوع بقية العامة وارباب الحرف ومشايخ الاشاير والفقرا من اهل الزوايا والبيوت ووصل القبليين الى حلوان وطمعوا في أخذ مصر بعد الكسرة قبل الاستعداد ثانيا.

وفي يوم الثلاثا[٤٩] ارسل اسمعيل بيك عدة من الاجناد واصحبهم عسكر المغاربة ومعهم الجبخانة والمدافع فنصبوا المتاريس ما بين التبين وحلوان تجاه الاخصام وركب في ليلتها اسمعيل بيك وأمراؤه وأجناده وأحضر الباشا قليون رومي من دمياط ورئيسه يسمى حسن الغاوي مشهور بمعرفة الحرب في البحر يشتمل ذلك القليون على خمسة وعشرون مدفعا، فاقلع به ليلا تجاه العسكر وارتفع حتى تجاوز مراكبهم/ (f. 7a) وضرب بالمدافع على وطاقهم في البر وعلى مراكبهم في البحر وساق جميع المراكب بما فيها ووقع المصاف واشتد الجلاد بين الفريقين فكان بينهم وقعة قوية وقتل فيها **(٢، عج ١٤)** من اولئك رضوان بيك الجرجاوى وخليل بيك كوسه الابراهيمى وخازنداره وكشاف واجناد ووقعت على القبالي الهزيمة ولم يظهر مراد بيك في هذه المعركة بسبب جراحته.

ثم هجموا على وطاقهم وخيامهم ونهبوها ونزل محمد بيك طبل بفرسه الى البحر وغرق ومات ورجع ابراهيم بيك ومراد بيك وهو مجروح ومصطفى بيك واحمد بيك الكلارجي واتباعهم وذهبوا الى قبلى وساقوا خلفهم فلم يدركوهم. ودخل اسمعيل بيك والامرا والاجناد والعسكر الى مصر منصورين مؤيدين وكانت هذه النصرة بخلاف المظنون، وكان رجوعهم يوم الاربعا غرة **شهر شعبان** [٤ أيلول، ١٧٧٧].

وفى ليلة السبت رابع شعبان [٧ أيلول، ١٧٧٧] حضر كاشف وصحبته جملة من المماليك وكان هذا الكاشف ماسورا عند القبالي، فلما انهزموا أذنوا له بالرجوع الى بيته وانضم اليه عدة مماليك ماتت أسيادهم فلما حضروا عند اسمعيل بيك فرقهم على الامرا.

٤٦) في هامش عك وعب١٣أ: قتلة على اغا المعمار وقاسم كتخدا. ٤٧) خب: معضوب. ٤٨) عج١٣: وجلس مع.
٤٩) هكذا في عب وعك، اما في عج١٣: يوم الاثنين.

وفي سابعه [١٠ أيلول، ١٧٧٧] احضروا رمة على اغا المعمار الي بيته فغسلوه وكفنوه وصلوا عليه في مشهد حافل ودفنوه بالقرافة.

وفيه تقلد حسن بيك الجداوى ولاية جرجا٥٠ وجات الاخبار بان القبليين استقروا بشرق (عب ١٤أ) أولاد يحى.

وفي اواخر **شعبان** [٢ تشرين ١، ١٧٧٧] سافر حسن بيك الجداوى الى جرجا وصحبته كشاف الولايات وحكام الاقاليم فضج لنزولهم ساحل البحر بسبب اخذهم المراكب.

وفي منتصف **شهر رمضان** [١٧ تشرين ١، ١٧٧٧] ولدت امرأة مولودا يشبه خلقة الفيل [a] مثل وجهه واذانه وله نابان خارجان من فمه وابوه رجل جمال وامرأته لما رات الفيل وكانت في اشهر وحامها فنقلت شبهه في ولدها واخذه الناس يتفرجون عليه في البيوت والازقة.

وفي يوم الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان [١ تشرين ٢، ١٧٧٧] ركب امرا اسمعيل٥١ بيك وصناجقه وعساكره في آخر الليل واحتاطوا ببيت اسمعيل بيك الصغير أخو علي بيك الغزاوي فركب فى مماليكه وخاصته وخرج من البيت فوجد الطرق كلها مسدودة بالعسكر والاجناد فدخل من عطفه الفرن يريد الفرار وخرج على جهة قنطرة عمر شاه فوجد العسكر والاجناد / (f. 7b) أمامه وخلفه فصار يقاتلهم ويتخلص منهم من عطفة الى عطفه حتى وصل الى عطفة البيدق واصيب بسيف على عاتقه وسقطت عمامته وصار مكشوف الرأس الى ان وصل الى تجاه درب عبد الحق بالازبكية فلاقاه عثمان بيك أحد صناجق اسمعيل بيك فرده وسقط فرسه واحتاطوا به فنزل على دكان في اسوء حال٥٢ مكشوف الراس والدم خارج من كركه فعصبوا راسه بعمامة رجل جمال وأخذه عثمان بيك الى بيته وتركه وذهب الى سيده فاخبره فاخلع عليه فروة وفرسا مرخت وأرسلوا اليه الوالي فخنقه ووضعوه في تابوت وأرسلوه الى بيته الصغير فبات به ميتا وأخرجوه في صبحها في مشهد ودفنوه. وكان اسمعيل بيك قد استوحش منه وظهر عليه في احكامه واوامره (عب ١٤ب) وكلما أبرم شيئا عارضه فيه وازدحم الناس على بيته وأقبلت اليه أرباب الخصومات والدعاوي وصار له عزوه كبيرة وانضم اليه كشاف واختيارية وحدثته نفسه بالانفراد وتخيل منه اسمعيل بيك فتركه وما يفعله واظهر انه مرمودا في عينيه وانقطع بالحريم من اول شهر رمضان ثم سافر فى اواخره في النيل لزيارة سيدى احمد البدوى ثم رجع وَبيّتَ مع اتباعه ومن يثق به وقاموا عليه وقتلوه كما ذكر.

ولما انقضى امره شرع اسمعيل بيك في ابعاد ونفى من كان يلوذ به وينتمي اليه، فانزلوا ابراهيم بيك بلفيا ومحمد اغا الترجمان وعلى كتخدا الفلاح وبعض كشاف الى بولاق، واراد قتل اخيه سليم آغا المعروف بتمرلنك **(٢، عج ١٥)** فافتدى نفسه بثلاثين الف ريال ثم نفوه ثالث **شوال** [٤ تشرين ٢، ١٧٧٧] ونفى ابراهيم بيك بلفيا الى المحلة.

a) هامش عك ٢، ورقة ١٣أ، بخط حسن العطار: 'قد ذكر الطبايعيون ان الرجل او المرأة اذا تخيل واحد منهما وقت المجامعة هيئة انسان ما واتفق العلوق في ذلك الوقت خرج المولود شبيها به وكذلك اذا وقعت عين المراة في ذلك الوقت على صورة ما ظهر في المولود شبه بها ولذلك علّة مسطرة في الكتب الفلسفية. (كتبه). حسن العطار المترجم في هذا الكتاب وكتب بمدينة ازمير حين كنت مغتربا بها ردّني الله لوطني مصر واهلك مَنْ شَرّد اهلها وبددهم عن قريب. انتهى'. ثم اضيفت الملاحظة التالية: 'ليست العلة هذه بل العلة تخيل صورة الفيل عند الجماع، كما بيّنا ذلك في شرحنا لنزهة داود الذي الفناه ونحن بمدينة دمشق الشام بتاريخ ١٢٢٧ [١٨١٢] كتبه الفقير حسن العطار'.

٥٠) 'وفي سابعه احضروا ... ولاية جرجا'، ساقطة من عب ١٣ب-١٤أ.

٥١) في هامش عك ٧أ وعب ١٤أ: قتلة اسمعيل بيك الصغير.

٥٢) 'حال'، ساقطة من عب ١٤أ.

وفي تلك الايام قرر اسمعيل بيك على كل بلد من القرى ثلثمائة ريال وهي أول سيئاتـه.

وفي يوم الاحد ثانى عشرين شوال [٢٣ تشرين ٢، ١٧٧٧] عملوا موكب المحمل واميـر الحاج حسن بيك رضوان.

وفي يوم الخميس رابع ذى | **القعدة** | [٤ كانون ١، ١٧٧٧] تقلد عبد الرحمن بيك عثمان صنجقيته وكانت مرفوعة عنه وكذلك علي بيك.

وفي يوم الاثنين ثامنه [٨ كانون ١، ١٧٧٧] سافرت تجريدة لجهة الصعيد للامرا القبالي لانهم تقووا واستولوا على البلاد وقبضوا الخراج وملكوا من جرجا الى فوق وحسن بيك امير الصعيد مقيم //بجرجا// وليس فيه قدرة على / (f. 8a) مقاومتهم ومنعوا ورود الغلال حتى غلا سعرها فعينوا لهم التجريدة وسر عسكرها رضوان بيك على وعلى بيك الجوخدار وسليم بيك وابراهيم بيك طنان وحسن بيك سوق السلاح.

وفي يوم الاحد حادى عشرين <ذي> القعده [٢١ كانون ١، ١٧٧٧] خرج اسمعيل بيك (عب ١٥أ) الى ناحية دير الطين وعزم على التوجه الى قبلي بنفسه وأرسل الباشا فرمانات لسائر الامرا والوجاقلية وامرهم جميعا بالسفر فخرجوا جميعا ونصبوا وطاقاتهم عند المعادي ونزل الباشا وجلس بقصر العينى وطلبوا طلبا عظيما.

وفي يوم الجمعة [٢٦ كانون ١، ١٧٧٧] عدي اسمعيل بيك الى البر الثاني وترك بمصر عبد الرحمن اغا مستحفظان /كتخدا/ ورضوان بيك بلفيا وعثمان بيك طبل وابراهيم بيك قشطه صهره وحسين بيك ومقادم الابواب لحفظ البلد فكان المقادم يدورون بالطوف فى الجهات ليلا ونهارا مع هدو سر الناس وسكون الحال في مدة غياب الجميع.

وفي سادس **شهر الحجة** [٥ كانون ٢، ١٧٧٨] وصلت مكاتبات من {عند} اسمعيل بيك ومن الامرا الذين بصحبته بانهم وصلوا الى المنية فلم //وجدوا// بها احدا من القبليين وانهم في أسيوط ومعهم اسمعيل ابو علي من كبار الهواره.

وفي سابع عشره [١٦ كانون ٢، ١٧٧٨] حضر الوجاقلية الذين كانوا بالتجريده وحضر أيضا ايوب اغا وكان عند القبالي فحضر الى عند اسمعيل بيك بامان واستاذنه في التوجه الى بيته ليري عياله فاذن له وأرسله صحبة الوجاقليه. وسبب رجوع الوجاقلية، لما رأي اسمعيل بيك بعد[!] الامرا وقصد ان يذهب خلفهم فأمرهم بالرجوع للتخفيف وانقضت هذه السنة.

واما من مات في هذه السـنة [١١٩١/١٧٧٧-١٧٧٨] من الاعيان

/مات/ الشريف الصالح المرشد الواصل السيد محمد هاشم {الاسيوطي ولد بأسيوط وبيتهم يعرف ببيت فاضل، نشأ ببلده على قدم الخير والصلاح وحضر دروس الشيخ حسن الجديرى ثم ورد الى مصر فحضر دروس كل من الشيخ //<السيد>// محمد البليدى والشيخ محمد العشماوى [٥٣] والشيخ (عب ١٥ب) عطية الاجهورى، وأخذ الطريق على الشيخ عبد الوهاب العفيفي } /و/ كان

٥٣) خب: "الشماوي"، اما في عب: العشماوي.

منقطعا للعبادة متقشفا متواضعا وكان غالب { جلوسه بالاشرفية }[٥٤] /و/مسجد الشيخ مطهر. وكان لا يزاحم الناس ولا يداخلهم في احوال دنياهم، ولهم فيه اعتقاد عظيم ويذهبون لزيارته ويقتبسون من اشارته واستخارته ويتبركون بأجازته في الاوراد والاسما ويسافر {لزيارة سيدى أحمد البدوى}[٥٥] ثم يعود الى خلوته، وربما مكث عند بعض اصدقائه اياما بقصد البعد عن الناس عندما يعلمون استقراره بالخلوة ويزدحمون علي زيارته. وكان نعم الرجل سمتا / (f. 8b) وورعا. توفي في سابع شعبان [١٠ أيلول، ١٧٧٧] في بيت/ـه/ بالازبكية وصلوا عليه بالازهر ودفن بالمجاورين /<رحمه الله.>/

{ومات الشيخ الامام الاديب الفاضل الفقيه احد العلما الاعلام الشيخ محمد بن ابراهيم العوفي المالكي، لازم الشمس الحفني وأخيه الشيخ يوسف وحضر دروس الشيخ علي العدوى (٢، عج ١٦) والشيخ عيسى البراوى وأفتى ودرس، وكان شافعي المذهب فسعى فيه جماعة عند الشيخ الحفني فأحضره وأثبت عليه بخطه ما نقل عنه، فتوعده فلحق بالشيخ على العدوى وانتقل لمذهب مالك. وكان رحمه الله عالما محصلا بحاثا متفننا غير عسر البديهة، شاعرا ماجنا خليعا ومع ذلك كانت حلقة درسه تزيد على الثلثمائة في الازهر. مات رحمه الله مفلوجا وحين اصابه المرض رجع الى مذهب الشافعي وقرأ ابن قاسم بمسجد قريب من منزله ويحمله الطلبة الى المسجد فيقرأ وهو يتلعثم لتعقد لسانه بالفالج مع ما كان فيه من الفصاحة أولا ثم برء يسيرا ولم يلبث أن عاوده المرض وتوفي الى رحمة (عب ١٦أ) الله تعالى.

ومات الاديب الماهر الشيخ رمضان بن محمد المنصوري الاحمدى الشهير بالحمامي سبط آل الباز. ولد بالمنصوره وقرأ المدنى[٥٦] على مشايخ بلده وانزوى الى شيخ الادب محمد المنصورى الشاعر فرقاه في الشعر وهذبه وبه تخرج. وورد الى مصر مرارا وسمعنا من قصائده وكلامه الكثير وله قصائد سنيه في المدائح الاحمدية تنشد في الجموع، وبينه وبين الاديب قاسم وعبد القادر المدني محاورات ومداعبات واخبر انه ورد الحرمين} {/<من مدة ومدح كلا من الشريف والوزير وأكابر الاعيان بقصائد طنانة كان ينشد منها جملة مستكثرة مما يدل على سعة باعه في الفصاحة. ولم يزل فقيرا مملقا يشكو الزمان واهليه ويذم جنا بنيه، وبآخرة تزوج امرأة ميسرة[٥٧] بمصر وتوجه بها الى مكة فأتاه الحمام وهو في ثغر جدة في سنة تاريخه.

ومن آثاره تعجيز وتصدير البيتين المشهورين وهما [مجزوء الرمل]:

إِنّ أَلْطَـافَ إِلٰهِي عِنْدَ كَرْبِى[٥٨] الْمُتَنَاهِي
هِيَ كَانَتْ نِعْمَ جَاهِي وَإِذَا مَا صِرْتُ سَاهِى[٥٩]
لِيَ قَالَتْ خَلِّ عَنْكَا[٦٠]
لاَ تُدَبِّرْ لَكَ أَمْرَا تَلْقَ بَعْدَ العُسْرِ يُسْرَا
وَارْقُبِ الأَلْطَافَ صَبْرَا حَيْثُ قَالَتْ لَكَ جَهْرَا
أَنَا أَوْلَىٰ بِكَ مِنْكَا[٦١]

٥٤) في الميكروفيلم، في هامش عك ٨أ الكلمات غير واضحة لانها مضافة على الخط الفاصل بين الصفحات. ٥٥) عك : "ويغيب اشهرا"، مشطوبة بخط. ٥٦) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٦: المتون. ٥٧) خب: موسره.
٥٨) عب ١٦أ وخب: كرب. ٥٩) خب: جاهي. ٦٠) عب ١٦أ وخب: عنك. ٦١) عب وخب: منك.

من ذلك قوله مشطرا تعجيز احمد بن ابى بكر بن نظام[٦٢] تصدير بدر خوج بيتى ابن مكانس وهما [الطويل]:

فُتِـنْتُ بِـهِ حُـلْوُ الشّمـايِـلِ أَهْيَفٌ … تَـغَـارُ غُصُونُ الْبَانِ مِنْهُ إِذَا مَشَــىٰ[٦٣]
يُعَذِّبُنِى وَالْـغَيْرُ يَـحظَىٰ بِوَصْلِهِ … 'وَذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيـهِ مَنْ يَشَا'
(فُتِـنتُ بـه حُلْوُ الشّمَائِل أَهْيفٌ) … مَوِيـرُ الجَفَا، بِالسِّحْرِ عَيْنَيْهِ قَدْ حَشَا

(عب ١٦ب) <ص>

هِلاَلٌ تَبَدّىٰ فِي سَمَاءِ كَمَالِهِ … لَهُ /مَسْكَنٌ[٦٤] / فِى وسْطِ قَلْبِىَ وَالْحَشَا
<ن>
فَطَلْعَـتُهُ يَسْبِى الْقُلُوبَ جَمَالُهَا … وَنَـاظِرُهُ بِالْفَتْكِ فِينَا تَحَرّشَـا
<ص>
بِرُوحِى مُحَيّاهُ الْجَمِيلُ أَخَالَهُ … كَشَمْسِ الضّحَىٰ نُورًا لِقَلْبِى أَدْهَشَا
<ص>
مَلَيحُ التَـثَنّي لَسْتُ أَلْقَىٰ نَظِيرَهُ … وَهَلْ تُوجَدُ العَنْقَاءُ فِي مِصْرَ أَوْ بِشَا <م>
<خ>
قَلِيلُ الْوَفَا لَمْ أَسْـتَطِعْ كَتْمَ حُبّهِ … كَثِيرُ التّجَـنّي فِيهِ حُبّي قَدْ فَشَا
<ص>
جَمِيلٌ وَتَرْمِى بِالظُّبَا [!] لَفَتَاتُهُ … فَيَا خَجْلَةَ الأَقْمَارِ يُوكِسُهَا[٦٥] الرشا[٦٦] <ن>
<ن>
تَغِيبُ بُدُورُ التّمِ مِنْهُ اذَا بَدَا … (تَـغَـارُ غُصُونُ الْبَانِ مِنْهُ إِذَا مَشَىٰ[٦٧])
يُعَذّبُنِى وَالغَيْرُ يَحظَىٰ بِوَصْلِهِ … فَيَا شَـقْوَتِى فِي الْحُبِّ يَا سَعْدَ مَنْ وَشَا
<ص> (٢، عج ١٧)
فَيا عُصْبَةَ العُذّالِ كُفُّوا مَلاَمَكُمْ … فَفِكْرِى لِغَيْرِ الْحُبِّ فِيهِ تَشَوّشَا <ن>
<ن> … <ص>
أَبِيتُ سَمِيرَ النّجْمِ أَرْجُو خَيَالَهُ … يَـعُـودُ فَـمَـا أَحلاَهُ إِنْ مَرّ أَوْ مَشَىٰ
فَمَا زَالَ طَرْفِى شَـيّـقًا لِجَمَالِهِ … وَمَا زَالَ قَلْبِى لِلّقَا مُتَعَطّشَا <خ>
<خ> … <ص>
مَتَى فَاتَنِى الْوَصْلُ يُبْعِدُ حُرْقَتِى … وَيُرْشِـفُنِى مِنْ رِيـقِهِ العَذْبِ مُنْعِشَا

٦٢) في هامش عب١٦أ:

منصور بدر خوج نظام
ص خ ن

٦٣) عب١٦أ وخب: 'مشا'، وفيما يلي ايضا. ٦٤) خب: صبوة. ٦٥) خب: توكسه. ٦٦) عب١٦ب: <ن> بالعنبي. ٦٧) خب: العجز من هذا البيت يبدأ به كصدر ويكمل على هذا النمط.

<ص> <ن>

فَهَا[٦٨] مُقْلَتِى الرّمْدَاءُ تَرقُبُ قُرْبَهُ (عب١٧أ)فَلِلْعَيْنِ وَصْلُ الحُبّ نُورٌ مِنَ الْعَشَا

<ن> <ص>

فَمَا الْوَصْلُ الاّ نِعْمَةٌ وَتَفَضّلٌ يَفُوزُ بِهِ الْقَاصِى وَيَحْرِمُ مَنْ يَشَا

<ص>

وَلاَ عَيْبَةٌ فِى قُرْبِ هذَا وَبَعْدَ ذَا (وَذٰلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤتِيهِ مَنْ يَشَا) >/{

ومات الامير يوسف بيك الكبير وهو من امرا محمد بيك ابو الذهب أمّره فى سنة ست وثمانين [١٧٧٢-١٧٧٣] وزوجه باخته وشرع في بنا داره[٦٩] على بركة الفيل داخل درب الحمام تجاه جامع الماس، وكان يسلك اليها من هذا الدرب ومن طرق الشيخ الضلام.[٧٠] وكان هذا الدرب كثير العطف ضيق المسالك فأخذ بيوته بعضها شراء وبعضها غصبا //وهدمها// وجعلها طريقا واسعة وعليها بوابة عظيمة. واراد ان يجعل امام باب داره رحبة متسعه فعارضه جامع خير بيك حديد فعزم على هدمه ونقله الى آخر الرحبه، فسال المرحوم الوالد وكان يعتقده ويجنح الى قوله فقال له: لا يجوز ذلك، فامتثل وتركه على حاله واستمر يعمر في تلك الدار نحو خمس سنوات. واخذ بيت الداوودية الذى بجواره وهدمه جميعه وادخله فيها واصرف في تلك الدار اموالا عظيمه فكان يبني الجهة منها حتى يتمها بعد تبليطها وترخيمها بالرخام الدقى الخردة المحكم الصنعه والسقوف والاخشاب والرواشن والخرط والادهان يوسوس له شيطانه فيهدمها الى آخرها ويبنيها ثانيا على وضع اخر وهكذا كان دابه.

واتفق انه ورد اليه من بلاده القبلية ثمانون الف اردب غلال فوزعها باسرها على الموانه في ثمن الجبس والجير والاحجار والاخشاب والحديد وغير ذلك. وكان فيه حدة زايدة وتخليط في الامور (عب ١٧ب) والحركات ولا يستقر بالمجلس بل يقوم ويقعد ويصرخ، ويروق حاله في بعض الاوقات فيظهر فيه بعض انسانية ثم يتغير ويتعكر من ادنى شي.

ولما مات سيده محمد بيك وتولى امارة الحج ازداد عتوا وعسفا وانحرافا خصوصا مع طائفة الفقها والمتعممين لامور نقمها عليهم، منها ان شيخا[٧١] يسمى الشيخ احمد صادومه، وكان رجلا مسنا ذا شيبة وهيئة[٧٢] واصله من سمنود وله شهرة عظيمة وباع طويل في الروحانيات وتحريك الجمادات والسيميات ويكلم الجنَ ويخاطبهم مشافهة ويظهرهم للعيان كما اخبرني عنه { بعض} من شاهده، وللناس { //فيه//} اختلاف في شانه. وكان للشيخ حسن[٧٣] الكفراوى به التيآم وعشرة/ (f. 9a) ومحبة اكيده واعتقاد عظيم ويخبر عنه انه من الاوليا وارباب الاحوال والمكاشفات، بل يقول انه هو الفرد الجامع، ونوه بشانه عند الامرا وخصوصا محمد بيك ابو الذهب فراج حال كل منهما بالآخر.

فاتفق ان الامير المذكور اختلى بحظيته[٧٤] فرأي على سؤتها كتابة، فسالها عن ذلك وتهددها بالقتل، فاخبرته ان المراة الفلانية ذهبت بها الي هذا الشيخ وهو الذى كتب لها ذلك ليحببها الى سيدها. فنزل في الحال وأرسل فقبض على الشيخ صادومه المذكور وامر بقتله والقائه

٦٨) خب: نها. ٦٩) خب: بيته. ٧٠) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٧: الظلام. ٧١) خب: شخصا.
٧٢) عج ١٧: وهيبة. ٧٣) ساقطة من ط دار الفارس. ٧٤) عج ١٧: 'بمحظيته ... سوأتها'، وفي خب: بحظيته ....سواتها كتابه.

في البحر، ففعلوا به ذلك وأرسل الى داره فاحتاط بما فيها، فاخرجوا منها اشيا كثيرة وتماثيل ومنها مثال[٧٥] من قطيفة على هيئة الذكر، فأحضروا له تلك الاشيا فصار يريهم للجالسين عنده والمترددين عليه من الامرا (٢، عج ١٨) وغيرهم ووضع ذلك المثال بجانبه على الوسادة فياخذه بيده ويشير //<به>// لمن يجلس (عب ١٨أ) معه ويتعجبون ويضحكون ويقول: انظروا افاعيل المشايخ،[٧٦] وعزل الشيخ حسن الكفراوى من افتا الشافعيه ورفع عنه وظيفة المحمديه وأحضر الشيخ احمد بن يونس[٧٧] الخليفي واخلع عليه والبسه فروه وقرره في ذلك عوضا عن الشيخ الكفراوى. واتفق ايضا ان الشيخ عبد الباقي بن الشيخ عبد الوهاب العفيفي طلق علي زوج بنت اخيه في غيابه على يد الشيخ حسن الجداوى المالكي على قاعدة مذهبه وزوجها من آخر. وحضر زوجها من الفيوم وذهب الى ذلك الامير وشكى له الشيخ عبد الباقى، فطلبه فوجده غائبا في منية عفيف فأرسل اليه اعوانا اهانوه وقبضوا عليه ووضعوا الحديد في رقبته ورجليه وأحضروه في صورة منكرة وحبسه في حاصل أرباب الجرايم من الفلاحين. فوركب الشيخ علي الصعيدى العدوى والشيخ الجداوى وجماعة كثيرة من المتعممين وذهبوا اليه وخاطبه الشيخ الصعيدى فقال له: ما هذه الافعال وهذا التجاري، فقال: افعالكم يا مشايخ اقبح.[٧٨] فقال له: هذا قول في مذهب المالكية معمول به، فقال: من يقول ان المرأة تطلق زوجها اذا غاب عنها وعندها ما تنفقه وما تصرفه ووكيله يعطيها ما تطلبه / (f. 9b) ثم يأتي من غيبته فيجدها مع غيره. فقالوا له: نحن أعلم بالاحكام الشرعية. فقال: لو رايت الشيخ الذى فسخ النكاح. فقال الشيخ الجداوى: أنا الذي فسخت النكاح على قاعدة مذهبي. فقام على اقدامه وصرخ وقال: والله اكسر راسك. فصرخ عليه الشيخ علي الصعيدى وسبه وقال له: لعنك الله ولعن اليسرجي الذى اتى بِكَ ومن باعك ومن اشتراك ومن جعلك اميرا. فتوسط بينهم الحاضرين (عب ١٨ب) من الامرا يسكنون حدته وحدتهم واحضروا الشيخ عبد الباقى من الحبس فاخذوه وخرجوا وهم يسبونه وهو يسبهم.[٧٩]

واتفق أيضا ان الشيخ عبد الرحمن العريشي لما توفي صهره الشيخ أحمد المعروف بالسقط وجعله القاضى وصيا على اولاده وتركته وكان عليه ديون كثيرة اثبتها اربابها بالمحكمة واستوفوها واخذ عليهم صكوكا بذلك، ذهبت زوجة المتوفي الى يوسف بيك بعد ذلك بنحو ست سنوات وذكرت له بان الشيخ عبد الرحمن انتهب ميراث زوجها وتواطأ مع ارباب الديون وقاسمهم فيما اخذوه فاحضر الشيخ عبد الرحمن وكان اذ ذاك مفتي الحنفية وطالبه بأحضار المخلفات او قيمتها، فعرفه انه وزعها على ارباب الديون وقسم الباقي بين الورثة وانقضى امرها وابرز له الصكوك والحجج ودفتر القسام فلم يقبل، وقال: هذا كله تزوير، وقابحه[٨٠] في عدة مجالس وهو مصر على قوله وطلبه للتركة. ثم احضره يوما وحبسه عند الخازندار فركب شيخ السادات اليه وكلمه في امره وطلبه من محبسه.

فلما علم الشيخ عبد الرحمن حصول الشيخ السادات هناك رمى عمامته وفراجته وتطور وصرخ وخرج يعدوا[٨١] مسرعا وهو يقول: بيتك خراب يا يوسف بيك، ونزل الى الحوش صارخا بأعلى صوته { وهو مكشوف الرأس }[٨٢] يقول ذلك وامثاله. فلما عاينه يوسف بيك وهو يفعل

٧٥) عج ١٧: تمثال. ٧٦) 'ويقول ... المشايخ'، ساقطة من ط دار الفارس. ٧٧) عج ١٨ وفك: يوسف. ٧٨) خب : 'وقال له ما .... اقبح'، وردت بعد جملة: 'وخاطبه الشيخ الصعيدى'، وهي ساقطة من فك. ٧٩) عج ١٨ وفك: يسمعهم. ٨٠) عج ١٨: وفاتحه. ٨١) خب وعج ١٨: يعدو. ٨٢) ساقطة من فك.

ذلك احتد الاخر وكان جالسا مع شيخ السادات في المقعد المطل على الحوش فقام على اقدامه وصار يصرخ على خدمه ويقول: امسكوه اقتلوه، ونحو ذلك، والشيخ السادات يقول له: ايش[٨٣] هذا الفعل اجلس يا مبارك، وارسل اليه تابعة الشيخ ابراهيم السندوبي فنزل (عب ١٩أ) اليه والبسه عمامته وفراجته ونزل الشيخ فركب وأخذه صحبته / (f. 10a) الى داره وتلافوا[٨٤] القضية وسكنوها.[٨٥] ثم حصل منه ما حصل في الدعوه المتقدمة وما ترتب عليها (٢، عج ١٩) من الفتنة وقفل الجامع وقتل الانفس وثقل امره على مراد بيك واضمر له السؤ، فلما سافر اميرا بالحج في السنة الماضية قصد مراد بيك اغتياله او نفيه عند رجوعه بالحج واتفق مع امرائه وضايع القضية وسافر الى جهة الغربية والمنوفية وعسف في البلاد ويريد أن يجعل عوده على نصف الشهر في اوان رجوع الحج.

ووصل الخبر الى يوسف بيك فاستعجل الحضور فصار يجعل كل مرحلتين فى مرحلة حتى وصل محترسا فى سابع صفر [١٧ آذار، ١٧٧٧] قبل حضور مراد بيك من سرحته وعندما قرب وصول مراد بيك الى دخول مصر ركب يوسف بيك في مماليكه وطوايفه وعدده وخرج الى خارج البلد فسعى ابراهيم بيك بينهما وصالحهما واستمرت بينهما المنافرة القلبية من حينئذ الى أن حصل ما حصل وانضم الى اسمعيل بيك ثم قتله اسمعيل بيك بيد حسن بيك واسمعيل بيك الصغير كما تقدم.

ومات الامير علي أغا المعمار وهو من مماليك مصطفى بيك المعروف بالقرد وخشداش صالح بيك الكبير وكان من الابطال المعروفين والشجعان المعدودين، فلما قتل كبيرهم صالح بيك استمر فى بلاد قبلي على ما يتعلق به من الالتزام ويدفع ما عليه من المال والغلال الى أن استوحش محمد بيك أبو الذهب من سيده علي بيك وخرج الى الصعيد وقتل خشداشه أيوب بيك وتحقق الاجانب بذلك صحة العداوة فاقبلوا على محمد بيك من كل جانب برجالهم وأموالهم ومنهم علي أغا المذكور وكان ضخما عظيم الخلقة جهوري (عب ١٩ب) الصوت شهما يصدع بالكلام فانس به محمد بيك وأكرمه واجتهد هو في نصرته ومناصحته وجمع اليه الامرا والاجناد المنفيين والمطرودين الذين شتتهم علي بيك وقتل أسيادهم وكبار الهوارة الذين قهرهم على بيك أيضا واستولي على بلادهم مثل أولاد همام وأولاد وافي واولاد نصير واسمعيل أبو علي وابو عبد الله وغيرهم وحضر معه الجميع الى جهة مصر كما تقدم.

ولما وصلوا الي تجاه التبين وأخرج لهم علي بيك التجريدة وأميرها على بيك الطنطاوي خرج علي أغا هذا الى الحرب هو ومن معه وبايديهم مساوق غلاظ قصيرة ولها جلبة[٨٦] / (f. 10b) حديد [و]في طرفها ازيد من قبضة بها مسامير متينة محددة[٨٧] الروس الى خارج يضربون بها خودة الفارس ضربة واحدة فتنخسف فى دماغه، وكانت هذه من مبتكرات المترجم حتى انه تسمى بأبو الجلب. ولما خلصت امارة مصر الي محمد بيك جعل كتخدا اسمعيل أغا أخو علي بيك الغزاوي المذكور فنقم عليه امورا فاهمله واحضر على اغا هذا واخلع عليه وجعله كتخداه فسار في الناس سيرا حسنا ويقضي حوايج الناس من غير تطلع الى شي ويقول الحق ولو على مخدومه وكان مخدومه ايضا يحبه ويرجع الى رايه في الامور لما تحققه فيه من المناصحة وعدم الميل الي هوي النفس وغرض[٨٨] الدنيا وكان يحب أهل العلم والفضل والقرآن ويميل بكليته اليهم مع لين الجانب والتواضع وعدم الانفه.

ولما أنشأ محمد بيك مدرسته المحمدية تجاه الازهر وقرر فيها الدروس كان يحضر معنا

٨٣) خب: اي شيء. ٨٤) خب: وتلاقوا. ٨٥) هكذا في عك، اما في عج ١٨ وفك: وسكتوها. ٨٦) عج ١٩: جلب.
٨٧) هكذا في عك وعج ١٩ وخب، اما في عك: محدوة. ٨٨) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٩ وفك: وعرض.

المترجم على شيخنا الشيخ علي العدوي فى صحيح البخاري مع الملازمه واتخذ لنفسه خلوة بالمدرسة المذكورة يستريح فيها وتاتيه أرباب الحوايج فيقضي لهم أشغالهم، وكان يلم بحضرة الشيخ محمد حفيد الاستاذ الحفني (عب٢٠أ) ويحبه وأخذ عنه طريق السادة الخلوتيه وحضر دروسه مع المودة وحسن العشرة ويحضر ختوم /دروس/ المشايخ ويقرأ عشرا من القرآن بأعلى صوته عند تمام المجلس ومملوكه حسن أغا الذى زوجه ابنته واشتهر بعده وحج المترجم (٢، عج ٢٠) فى السنة الماضيه في هيئة جليلة وآثار جميلة. وتوفي في وقعة بياضة قتيلا كما تقدم //رحمه الله//.

ومات[٨٩] الامير اسمعيل بيك الصغير وهو اخو علي/ (f. 14a) بيك الغزاوى وهم خمس أخوه: على بيك واسمعيل {/بيك/} هذا وسليم أغا المعروف بتمرلنك وعثمان /وأحمد./

ولما تامر علي بيك كان اخوته الاربعه باسلامبول مماليك عند { بشير أغا } القزلار واعتقهم وتسامعوا بامارة اخيهم بمصر فحضر اليه اسمعيل | واحمد | وسليم واستمر عثمان باسلامبول وأقام اسمعيل وسليم وأحمد بمصر { وعمل اسمعيل كتخدا عند أخيه علي بيك وعمل سليم خازندار عند ابراهيم كتخدا أياما ثم قامت عليه مماليكه وعزلوه لكونه اجنبيا منهم } وصار لهم امرة و بيوت و التزام.

وتزوج اسمعيل بهانم ابنة رضوان كتخدا الجلفي وهي المسماة بفاطمة هانم وذلك ان رضوان كتخدا كان عقد لها على مملوكه على اغا الذى قلده الصنجقية ولم يدخل بها . ولما خرج رضوان كتخدا وخرج معه علي المذكور في من خرج كما تقدم وذهب الى بغداد أرسل يطلبها اليه من مصر وأرسل لها مع وكيله عشرة آلاف دينار واشيا فلم يسلموا في ارسالها وكتبوا فتوى بفسخ النكاح على قاعدة مذهب مالك وتزوجها اسمعيل أغا هذا وظهر ذكره بها وسكن بها في دار أبيها العظيمة بالازبكية وصار من أرباب الوجاهة.

فلما استقل محمد بيك ابو الذهب بملك مصر بعد سيده استوزره وجعله كتخداه مدة {واراد أن يتزوج بالست سلن محضية رضوان (عب٢٠ب) كتخدا وكان تزوج بها أخوه علي بيك ومات عنها فعرف[٩٠] مخدومه محمد بيك ابو الذهب وعرفه انها ربما امتنعت عليه مراعاة لهانم ابنة سيدها فركب محمد بيك واتى عند على أغا كتخدا الجاويشية المجاور لسكنها بضرب[٩١] السادات وارسل اليها على اغا فلم يمكنها الامتناع فعقد عليها، وماتت هانم بعد ذلك وباع بيت الازبكية لمخدومه محمد بيك} وبنى داره المجاورة لبيت الصابونجي وأصرف عليها اموالا كثيرة واضاف اليها البيت الذى عند باب الهوي المعروف ببيت المرحوم من الشرايبية. وسكنها مدة {وزوجه محمد بيك سرية من سراريه ايضا} ثم باع | تلك الدار | لايوب بيك الكبير وسكنها.

ولما سافر محمد بيك الى الشام ومحاربة الضاهر[٩٢] عمر ارسل المترجم من هناك الى اسلامبول بهدايا واموال للدولة ومكاتبات بطلب ولاية مصر والشام واجيب الى ذلك. وكتب له

٨٩) عك ١٠ب،وردت بعدها ترجمة: "الامير عبد الرحمن بن حسن كتخدا القزدغلى وهو ابن سيد جميع هذه الطايفة وقد تقدم ذكره وذكر عمايره ومآثره غير مرة في الحوادث الماضية والوقايع السالفة، وكان مبدا أقبال الدنيا انه لما مات عثمان كتخدا القزدغلى واستولي سليمان چاويش الجوخدار على موجوده ولم يعطى ابن سيده شيئا ولم يجد من ينصفه في ايصال حقه من { طايفة } باب الانكشارية حسدا منهم وميلا لاهوائهم، حنق منهم وخرج من وجاقهم الي وجاق العزب وحلف انه..." ، ثم شطبت وكتب بعدها: "الامير اسمعيل بيك الصغير وهو اخو علي".

٩٠) عج ٢٠: فصرفه.

٩١) خب: بدرب.

٩٢) خب: الظاهر.

التقليد واعطوه رقم الوزارة وتم الامر وأراد المسير بذلك الى محمد بيك فورد الخبر بموته فبطل ذلك ورجع المترجم الى مصر وأقام بها في ثروة الى أن حصلت الوحشة بين اسمعيل بيك ويوسف بيك والجماعة المحمدية وكانت الغلبة عليهم فقلده اسمعيل بيك الصنجقية وقدمه في الامور ونوه بشأنه واوهمه انه يريد تفويض الامور اليه لما يعلمه فيه من العقل والرآسة فاغتر بذلك وباشر قتل يوسف بيك هو وحسن بيك الجداوى كما تقدم وظن ان الوقت صفا له. فاندفع في الرآسة وازدحمت الروس عليه وأخذ في النقض والابرام فعاجله اسمعيل بيك وأحاط به / (f.14b) وقتلوه كما ذكر.

وكان ذو دهاء ومعرفة وفيه صلابة وقوة جنان وحزم مع التواضع وتهذيب الاخلاق وكان يحب أهل العلم ويكره (عب ٢١أ) النصارى كراهة شديدة وتصدي لازيتهم [!] ايام كتخدايته لمحمد بيك وكتب في حقهم فتاوي بنقضهم العهد وخروجهم عن طرايقهم التي أخذ عليهم بها من ايام سيدنا عمر رضي الله عنه ونادى عليهم ومنعهم من ركوب الحمير ولبسهم الملابس الفاخرة وشراوهم الجوار والعبيد (٢، عج ٢١) واستخدامهم المسلمين وتقنع نسايهم بالبراقع البيض ونحو ذلك. وكذلك فعل معهم مثل ذلك عندما تلبس بالصنجقية وكان له اعتقاد عظيم فى الشيخ [٩٣] محمد {//بن//} الجوهرى ويسعى بكليته في قضا اشغاله وحوايجه وكان لا بأس به.

ومات الامير قاسم كتخدا عزبان وهو [٩٤] من مماليك محمد بيك أبو الذهب وتقلد كتخدائية العزب وامين البحرين وكان بطلا شجاعا موصوفا ومال عن خشداشينه كراهة منه لافعالهم حتى خرج الى محاربتهم وقتل غفر الله له.

٩٣) خب: السيد.   ٩٤) عج ٢١: وكان.

واستهلت سنة اثنين وتسعين ومائة والف

[٣٠ كانون ٢، ١٧٧٨ - ١٨ كانون ٢، ١٧٧٩]

في يوم الخميس سابع **المحرم** [٥ شباط، ١٧٧٨] حضر اسمعيل كتخدا عزبان وبعض صناجق اسمعيل بيك.

وفي يوم السبت تاسعه [٧ شباط، ١٧٧٨] وصل اسمعيل بيك وعدى من معادى الخبيرى ٩٥ ودخل ٩٦ الى مصر وذهب الى بيته وكثر الهرج من الناس بسبب حضوره ومن وصل قبله على هذه الصورة. ثم تبين الامر بأن حسن بيك الجداوى وخشداشينه وهم رضوان بيك وعبد الرحمن بيك وسليمان كتخدا وتبعهم حسن بيك سوق السلاح واحمد بيك شنن وجماعة الفلاح باسرهم وكشاف ومماليك اجناد ومغاربة، خامر الجميع على اسمعيل بيك والتفوا على ابراهيم بيك ومراد بيك ومن معهم فعند ذلك ركب اسمعيل بيك بمن معه وطلب مصر (عب٢١ب) حتى وصلها في اسرع وقت وهو في اشد ما يكون من القهر والغيظ. وأصبح يوم الاربع ارسل اسمعيل بيك ومنع المعادي من التعدية.

وفي يوم الاثنين [٩ شباط، ١٧٧٨] طلعوا الى القلعة وعملوا ديوانا عند الباشا وحضر الموجودين من الامرا والوجاقلية والمشايخ وتشاوروا فى هذا الشان فلم يستقر الراى على شى ونزلوا الى بيوتهم وشرعوا فى توزيع امتعتهم وتعزيل / (f.15a) بيوتهم واضطربت احوالهم وطلب اسمعيل بيك تجار البهار والمباشرين وطلب منهم دراهم سلفه، فدخل عليه الخبيرى واخبره ان الجماعة القبليين وصلت اوايلهم الى البساتين وبعضهم وصل الى بر الجيزة بالبر الآخر. فلما تحقق ذلك أمر بالتحميل وخرجوا من مصر شيا فشيا من بعد العصر الى رابع ساعة من الليل ونزلوا بالعادلية وذلك ليلة الثلاثا رابع عشر المحرم [١٢ شباط، ١٧٧٨] وهم اسمعيل بيك وصناجقه ابراهيم بيك قشطه وحسين بيك وعثمان بيك طبل وعثمان بيك قفا الثور وعلي بيك الجوخدار وسليم بيك وابراهيم بيك طنان وابراهيم بيك أوده باشا وعبد الرحمن أغا مستحفظان واسمعيل كتخدا عزبان ويوسف اغا الوالي وغيرهم وباتت الناس في وجل. واصبح يوم الثلاثا واشيع خروجهم ووقع النهب في بيوتهم وركبوا في صبح ذلك اليوم وذهبوا الى جهة الشام فكانت مدة امارة اسمعيل بيك واتباعه على مصر في هذه المرة ستة اشهر وايام بما فيها من ايام سفره الي قبلى ورجوعه، وعدى مراد بيك ومصطفى بيك وآخرين في ذلك اليوم وكذلك ابراهيم اغا الوالي الذي كان في ايامهم وشق المدينة (عب ٢٢أ) ونادى بالامان وارسل ابراهيم بيك يطلب من الباشا فرمان بالاذن بالدخول، فكتب لهم الباشا فرمان وأرسله صحبة ولده وكتخدائه وهو سعيد بيك، فدخلوا بقية الامرا يوم الاربع ما عدا ابراهيم بيك فانه بات بقصر العينى ودخل يوم الخميس الى داره وصحبته اسمعيل ابو على / كبير / من كبار الهواره.

وفي يوم الاحد ثامن عشره [١٦ شباط، ١٧٧٨] طلعوا الى الديوان وقابلوا الباشا وخلع عليهم خلع القدوم ونزلوا الى بيوتهم. وفي يوم الخميس حادى عشرينه [١٩ شباط، ١٧٧٨] طلعوا ايضا الى الديوان فاخلع الباشا على (٢، عج ٢٢) ابراهيم / بيك / واستقر فى مشيخة البلد كما كان واستقر احمد بيك شنن صنجقا كما كان وتقلد عثمان اغا خازندار ابراهيم بيك صنجقية وهو الذي عرف بالاشقر وقلدوا مصطفى كاشف المنوفية صنجقية ايضا وعلى كاشف اغات مستحفظان وموسى اغا من جماعة علي بيك واليا كما كان ايام سيده.

٩٥) خب: الخيبري.   ٩٦) خب: عدي.

وفي اواخره [٢٨ شباط، ١٧٧٨] وردت اخبار بان اسمعيل بيك ومن معه وصلوا الي / (f.15b) غزة واستقر المذكورين بمصر علوية ومحمدية والعلوية شامخة على المحمدية ويرون المنة لانفسهم عليهم والفضيلة لهم بمخامرتهم معهم ولولا ذلك ما دخلوا الى مصر ولا يمكن المحمدية التصرف في شى الا باذنهم ورايهم بحيث صاروا كالمحجور[٩٧] عليهم لا ياكلون الا ما فضل عنهم.

وفي يوم الخميس ثامن شهر من **جمادى الاول**[٩٨] [٤ حزيران، ١٧٧٨] حضر الى مصر ابراهيم بيك أوده باشا من غزة مفارقا لاسمعيل بيك، وقد كان {قد} ارسل قبل وصوله يستاذن في الحضور فاذنوا له وحضر وجلس في بيته وتخيل[٩٩] منه رضوان بيك وقصد نفيه فالتجا الى مراد بيك وانضم اليه وقال له مراد بيك: لا تخشى من احد، فحرك ذلك ما كمن فى صدور العلوية.[١٠٠]

فلما كان يوم السبت (عب ٢٢ب) سابع عشر جمادى الاولى[١٠١] [١٣ حزيران، ١٧٧٨] ركب مراد بيك وخرج الى مرمى النشاب {منتفخا من القهر مفكرا في امره مع العلوية} فحضر اليه عبد الرحمن بيك وعلى بيك الحبشى من العلويه[١٠٢] فعندما أراد عبد الرحمن بيك القيام عاجله مراد بيك ومن حوله[١٠٣] وقتلوه، وفر علي بيك الحبشي {وغطى راسه بفوقانيته وانزوي في شجر الجميز فلم يروه. فلما ذهبوا ركب وسار مسرعا}[١٠٤] حتى دخل على حسن بيك الجداوى في بيته وركب مراد بيك وذهب الى بيته. واجتمع على حسن بيك اغراضه وعشيرته واحمد بيك شنن وسليمان كتخدا وموسى اغا الوالي وحسن بيك رضوان امير الحاج وحسن بيك سوق السلاح وابراهيم بيك بلفيا وكرنكوا في بيت حسن بيك الجداوي بالداوودية وعملوا متاريس فى ناحية باب زويله وناحية باب الخرق والسروجيه والقنطرة الجديدة. واجتمع على مراد بيك خشداشينه وعشيرته وهم مصطفى بيك الكبير ومصطفى بيك الصغير وأحمد بيك الكلارجي وركب ابراهيم بيك { من قبة العزب وطلع الى القلعة } وملك الابواب[١٠٥] وضرب المدافع على بيت حسن بيك /الجداوى/ ووقع الحرب بينهم بطول نهار يوم السبت وغلقت الاسواق والحوانيت وباتوا على ذلك ليلة الاحد ويوم الاحد والضرب من الفريقين في الازقة والحارات رصاص ومدافع وقرابين ويزحفون على بعضهم تارة ويتأخرون اخرى وينقبون البيوت على بعضهم. فحصل الضرر للبيوت الواقعة في حيزهم من النهب والحرق والقتل. / (f. 16a) ثم ان المحمديه تسلق منهم طايفة من الخليج وطلعوا من عند جامع الحين من بين المتاريس وفتحوا {//<باب>//} بيت عبد الرحمن اغا //<الذين>//[١٠٦] من ظاهره وملكوه وركبوا عليه المدافع وضربوا على بيت الجداوى فعند ذلك عاين العلوية الغلب، فركبوا وخرجوا من باب زويلة الى باب (عب ٢٣أ) النصر والمحمدية خلفهم شاهرين السيوف يخجون بالخيل، فلما خرجوا الى الخلا اتقعوا[١٠٧] معهم فقتل حسن بيك رضوان امير الحاج واحمد بيك شنن وابراهيم بيك بلفيا المعروف بشلاق وغيرهم اجناد[١٠٨] وكشاف ومماليك وفر حسن بيك الجداوي ورضوان بيك وكان ذلك وقت القايلة من يوم الاحد وكان يوما شديد الحر.

ولم يقتل احد من المحمديين سوى مصطفى بيك {الكبير} اصابته رصاصه فى كتفه انقطع بسببها اياما حتى[١٠٩] شفى، وأما حسن بيك ورضوان بيك فهربوا (٢، عج ٢٣) في طايفة قليلة وخرج عليهم العربان فقاتلوهم قتالا شديدا وتفرقوا من بعضهما وتخلص رضوان بيك وذهب في

٩٧) خب وعج ٢٢: كالمحجوز. ٩٨) خب: الاخر. ٩٩) عج ٢٢: وتخبل. ١٠٠) في فك: 'وقال له مراد ... العلوية'، ساقطة. ١٠١) خب: الاول. ١٠٢) في عك، كتب بعدها: 'فرآى في اعينهما الشر وكان محترسا'، ثم شطبت بخط. ١٠٣) عج ٢٢: ومن معه. ١٠٤) عك: 'ولم يزل'، مشطوبة بخط. ١٠٥) عك ١٥ب، كتب بعد: 'الابواب'، كلمة 'القلعة'، ثم شطبت. ١٠٦) خب: الذي. ١٠٧) عج ٢٢: 'التقوا'، اما في خب: اتفقوا. ١٠٨) خب: اخبار. ١٠٩) عج ٢٢: ثم.

خاصته الى شيبين الكوم و اما حسن بيك /الجداوى/ فلم يزل العرب تحاوره حتى اصفعوه [١١٠] وتفرق من حوله وشيخ العرب سعد صحصاح يتبعه ويقول له: اين تذهب يا ابن الملعون ونحو ذلك. ثم حلق عليه رتيمه [١١١] شيخ عرب بلى فتقنطر [١١٢] به الحصان في مبلة كتان فقبضوا عليه وأخذوا سلاحه وعروه وكتفوه وصفعه رتيمه على قفاه ووجهه، ثم سحبوه بينهم ماشى على اقدامه وهو حافى وأرسلوا الى الامرا بمصر يخبرونهم بالقبض عليه. وكان السيد ابراهيم شيخ بلقس [١١٣] لما بلغه ذلك ركب اليه وخلصه من تلك الحاله وفك كتافه والبسه ثيابا واعطاه دراهم ودنانير.

فلما بلغ الخبر ابراهيم بيك ومراد بيك أرسلوا له كاشفا فلما حضر اليه وواجهه [١١٤] فلاطفه فقال له: الى اين تذهب بي، قال له: محل ما تريد، فلما دخل الى مصر فسار الى بولاق ودخل الى بيت الشيخ احمد الدمنهوري فركب جماعة كثيرة من المحمديه وذهبوا الى بولاق وطلبوه فامتنع من اجابتهم ولم يجسروا على أخذه قهرا من بيت الشيخ فداخله الوهم وطلع الى السطح ونط الى سطح / (f. 16b) آخر ولم يزل حتى نزل بالقرب من وكالة الكتان فصادف بعض المماليك فضربه وأخذ حصانه (عب ٢٣ب) وركبه وذهب رامحا بمفرده واشيع هروبه فركبت الاجناد وحلقوا عليه الطرق فصار يقاتل من يدركه ولم يجد طريقا مسلوكا الى الخلا فدخل المدينة وذهب الى بيت ابراهيم بيك فوجده جالسا مع مراد بيك فاستجار بابراهيم بيك، فاجاره وامنه ومكث في بيته خمسة ايام وهو كالمختل في عقله مما قاساه من معاينة الموت مرارا. ثم رسموا له ان يذهب الي جده وارسلوه الى السويس في يوم الاربعا ثامن عشرين جمادى الاولي [٢٤ حزيران، ١٧٧٨] في محفة. فلما نزل بالمركب امر الرايس ان يذهب به الى القصير فامتنع فأراد قتله فذهب بالمركب الى القصير فطلع الى الصعيد.

واما حسن بيك سوق السلاح فانه التجا الى حريم ابراهيم بيك وعلى بيك الحبشى وسليمان كتخدا دخلوا الى مقام سيدى عبد الوهاب الشعراني، وحمزه بيك ذهب الى بيته لكونه كان بطالا فلم يداخله الرعب كغيره وهرب موسى أغا الوالي الى شبرا. ثم انهم رسموا بنفى على بيك الحبشي وحسن بيك وسليمان كتخدا الى رشيد واحضروا موسى اغا الوالي الى بيته بشفاعة علي أغا مستحفظان وارسلوا لرضوان بيك الاذن بالاقامه فى شيبين وبنى له بها قصرا على البحر وجلس فيه وانقضت هذه الحادثة الشنيعة.

وفي يوم الخميس غاية **جمادي الاولي** [٢٦ حزيران، ١٧٧٨] عملوا ديوانا بالقلعة وقلدوا ايوب بيك الكبير صنجقيته وكان اسمعيل بيك رفعها عنه ونفاه الى دمياط ثم نقله الى طندتا فلما رجعوا خشداشينه مع العلوية طلبوه الى مصر وأرادوا رد صنجقيته فلم يرض حسن بيك الجداوى فاقام بمصر معزولا حتى وقعت هذه الحادثة فرجع كما كان وقلدوا ايوب /<بيك>/ كاشف خازندار محمد بيك ابو الذهب /كما/ كان صنجقيه ايضا وعرف بايوب بيك الصغير وقلدوا سليمان (عب ٢٤أ) بيك ابو نبوت صنجقيته أيضا كما كان وقلدوا ابراهيم اغا الوالي سابقا صنجقيه وركبوا فى مواكبهم الي بيوتهم وضربت لهم الطبلخانات. وفي يوم الخميس / (f.17a) سابع **جمادي الثاني** [٣ تموز، ١٧٧٨] طلعوا الى الديوان وقلدوا سليمان اغا مستحفظان سابقا صنجقيه وقلدوا يحى اغا خازندار مراد بيك صنجقيه ايضا {{<وقلدوا على اغا خازندار ابراهيم بيك صنجقيه ايضا>}} وهو الذى **(٢، عج ٢٤)** عرف بعلى بيك اباظه.

١١٠) خب: اضعفوه.
١١١) هكذا في عك وعج ٢٣، اما في فك: رتعه.
١١٢) خب: فقنطر.
١١٣) خب: بلقيس.
١١٤) خب: 'فلما حضروا واجهه ....'.

وفيه حضر الى مصر سليمان {اغا} كتخدا الشرايبي كتخدا اسمعيل بيك وعلى يده مكاتبه من اسمعيل بيك مضمونها: يريد الاذن بالتوجه الى اخميم او الى السرو وراس الخليج يقيم هناك ويبقى ابراهيم بيك قشطه بمصر رهينه ويكون وكيله فى تعلقاته وقبض فايظه والصلح احسن واولي. فعملوا ديوانا واحضروا المشايخ والقاضى وعرضوا عليهم تلك المكاتبه وشتوروا[115] في ذلك فانحط الراي بان يرسلوا له جوابا بالسفر الى جده من السويس ويطلقوا له في كل سنة اربعون كيسا وستة آلاف اردب غلال وحبوب وان يرسل ابراهيم بيك صهره كما قال الى مصر {<ويكون وكيلا عنه <وكذلك> من بصحبته من الامرا يحضرو الى مصر>} بالامان ويقيمون برشيد ودمياط والمنصورة ونحو ذلك وارسلوا المكاتبه صحبة سليم كاشف تمرلنك اخو اسمعيل بيك المقتول وآخرين.

وفيه رسموا بنفي ابراهيم بيك أوده باشا وسليمان كتخدا الشرايبي وكان اشيع تقليد ابراهيم بيك الصنجقيه في ذلك اليوم وتهيأ لذلك وحضر في الصباح عند ابراهيم بيك فلما دخل راى عنده مراد بيك فاختليا معه فاخرج ابراهيم بيك من جيبه مكتوبا مسكوه عليه من اسمعيل بيك خطابا له مضمونه: انه بلغنا ما صنعت في ايقاع الفتنه بين الجماعة وهلاك الطايفة الخاينة وفيه ان ياخذ من الرجل المعهود كذا من النقود يوزعها على جهات كناها له وربنا يجمعنا في خير. (عب ٢٤ب)

فلما تناوله من ابراهيم بيك وقرأه قال في الجواب: كل منكم لا يجهل مكايد اسمعيل بيك وانكر ذلك بالكلية، فلم يقبلوا عذره ولم يصدقوه وقام وذهب الى بيته، فارسلوا خلفه محمد كتخدا اباظة فاخذه وصحبته مملوكين فقط ونزل به الى بولاق ونفوه {الى رشيد}[116] وكذلك نفوا سليمان كتخدا الشرايبي واحتاطوا بموجود ابراهيم بيك.

وفي يوم الاثنين حادى عشر جمادى الثاني [٧ تموز، ١٧٧٨] وصل ابراهيم باشا والى جده وذهب الى العادليه/(f. 17b) وجلس هناك بالقصر حتى شهلوه وسفروه الى السويس بعد ما ذهبوا اليه وودعوه وكان سفره يوم الاحد سابع عشر جمادي الثاني [١٣ تموز، ١٧٧٨]. وفي ذلك اليوم حضر جماعة من الاجناد من ناحية غزه من الذين كانوا بصحبة اسمعيل بيك.

وفي يوم الثلاثا تاسع عشره [١٥ تموز، ١٧٧٨] ركب الامرا وطلعوا الى باب الانكشارية والعزب وارسلوا الى الباشا كتخدا الجاويشيه واغات المتفرقه والترجمان وكاتب حواله وبعض الاختيارية يامرونه بالنزول الى بيت حسن بيك الجداوي وهو بيت الداووديه. فلما قالوا له ذلك قال: واي شى ذنبى حتى اعزل، فرجعوا واخبروهم بمقالة الباشا فامروا اجنادهم بالركوب فطلعوا الى حوش الديوان واجتمعوا به حتى امتلأ منهم فارتعب الباشا منهم فركب من ساعته ونزل من القلعه الى بيت الداوودية واحضروا الجمال وعزلوا متاعه في ذلك اليوم فكانت مدة ولايته سنتين وثلاثة اشهر.

وفي يوم الجمعة [سادس][117] عشرين شهر رجب [٢٠ آب، ١٧٧٨] الموافق لعاشر مسري القبطى كان وفاء النيل المبارك.

وفي يوم الاثنين ثاني عشرين شهر شعبان[118] [١٥ أيلول، ١٧٧٨] حضر من اخبر ان جماعة من الاجناد حضروا من ناحية (عب ٢٥أ) غزه وصحبتهم عبد الرحمن أغا مستحفظان على الهجن ومروا من حلق[119] الجرة وذهبوا الي قبلى وتخلف عنهم عبد الرحمن اغا في حلوان لغرض

١١٥) خب: واعضروا [!]…. واشتوروا. ١١٦) خب: بولاق. ١١٧) هكذا في عج ٢٤، اما في عك: حادي عشرين. ١١٨) عب ٢٤ب: شهر رمضان. ١١٩) عج ٢٤: خلف.

من الاغراض ينتظره من مصر فركب من ساعته مراد بيك في عدة وذهبوا الى حلوان ليلا على حين غفله واحتاطوا بها وبدار الاوسيه وقبضوا على (٢، عج ٢٥) عبد الرحمن أغا وقطعوا راسه ورجع مراد بيك وشق المدينة والراس امامه على رمح ثم احضروا جثته الى بيته الصغير بالكعكيين وغسلوه وكفنوه وخرجوا بجنازته وصلوا عليه بالمارداني، ثم الحقوا به الراس في الرميله ودفنوه بالقرافه ومضى امره.

وزاد النيل في هذه السنة زيادة مفرطه حتى انقطعت الطرقات من كل ناحية واستمر الى آخر توت.

وفي اواخر **رمضان** [٢٢ تشرين ١، ١٧٧٨] هرب رضوان بيك على من شيبين الكوم وذهب الى قبلى، فلما فعل ذلك فعينوا ابراهيم بيك الوالي فنزل الى رشيد وقبض على على بيك الحبشي وسليمان كتخدا وقتلهما / (f. 18a) واما ابراهيم بيك اوده باشه فهرب الى القبطان واستجار به.

وفي تاسع عشر **شوال** [١٠ تشرين ٢، ١٧٧٨] خرج المحمل والحجاج صحبة أمير الحاج رضوان بيك بلفيا وسافر من البركة في يوم الثلاث سابع عشرين شوال [١٨ تشرين ٢، ١٧٧٨].

وفيه جات الاخبار //بسفر اسمعيل بيك من غزه ونزل الى البحر في مركب، وفيه وصلت الاخبار// بورود اسمعيل باشا والى مصر الى سكندريه.

وفي يوم الخميس تاسع عشرين شوال [٢٠ تشرين ٢، ١٧٧٨] ركب محمد باشا عزت من الداوودية وذهب الى قصر العيني ليسافر.

وفي يوم الاثنين ثالث **ذى القعدة** [٢٣ تشرين ٢، ١٧٧٨] نزل الباشا في المراكب وسافر الى بحرى.

وفي منتصف **شهر القعدة** [٥ كانون ١، ١٧٧٨] المذكور نزلوا ارباب العكاكيز وهم على اغا كتخدا چاووچان واغات المتفرقة والترجمان وكاتب حواله وارباب الخدم (عب ٢٥ب) وسافروا الملاقات الباشا الجديد.

واما من مات في هذه السنة [١١٩٢/١٧٧٨-١٧٧٩] من اعيان العلما والمشاهير

مات الشيخ الامام، العلامة المتفنن اوحد الزمان وفريد الاوان احمد بن عبد المنعم {[!] بن} يوسف بن صيام الدمنهوري [١٢٠] المذاهبي الازهرى، ولد بدمنهور {الغربية}[١٢١] سنة الف وماية وواحد [١٦٨٩-١٦٩٠] وقدم الازهر وهو صغير يتيم لم يكفله احد، فاشتغل بالعلم وجال فى تحصيله واجتهد في تكميله واجازه علما المذاهب الاربعه وكانت له حافظة ومعرفة فى فنون غريبه وتواليف[١٢٢] وافتى على المذاهب الاربعه ولكن لم ينتفع بعلمه ولا بتصانيفه لبخله في بذله لاهله ولغير اهله وربما يبيح في بعض الاحيان لبعض الغربا فوايد نافعة، وكان له دروس في المشهد الحسيني في رمضان يخلطها بالحكايات وبما وقع له حتى يذهب الوقت.

وولى مشيخة الجامع الازهر بعد وفات [!] الشيخ Iالشمس I الحفني وهابته الامرا لكونه كان قوّالا للحق امّارا بالمعروف سمحا بما عنده من الدنيا. وقصدته الملوك من الاطراف وهادته بهدايا فاخرة وسائر ولات [!] مصر من طرف الدولة كانوا يحترمونه وكان شهير الصيت عظيم الهيبة منجمعا عن المجالس والجمعيات. وحج سنة سبع وسبعين ومائة والف [١٧٦٣-١٧٦٤] مع

١٢٠) وردت ترجمة الشيخ احمد الدمنهوري في معز، ١٠ب-١٢أ.
١٢١) هكذا في معز، ١٠ب، اما في عك: "الوحش"، مشطوبة، واضيف في الهامش: الغربية.
١٢٢) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢٥: وتآليف.

الركب المصرى ،واتى رئيس مكة وعلماوها لزيارته / (f. 18b) وعاد الى مصر.

وقد مدحه الشيخ عبد الله الاتكاوى[١٢٣] بقصيدة يهنيه بذلك يقول فيها [البسيط]:

فَقَدْ سُرِرْنَا وَطَابَ الوَقْتُ وَانْشَرَحَتْ ... صُدُورُنَا حَيْثُ صَحَّ العَوْدُ لِلْوَطَنِ

فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ قَالُوهُ وَقَدْ حُمِدَتْ ... (عب ٢٦أ) بَدْءًا وعَوْدًا مَسَاعِيكُمْ بِلاَ غَبَنِ

فَأَنْتَ أَمْجَدُنَا وَأَنْتَ أَرْشَدُنَا ... وَأَنْتَ أَحْمَدُنَا فِى السِّرِّ وَالْعَلَنِ

دُعَاؤُنَا أَرِّخُوهُ ثَمَّ[١٢٤] أَوْحَدُنَا ... قَدْ بَرَّ حَجُّكَ يَا عَلاَّمَةَ الزَّمَنِ

قرا المترجم على افقه الشافعية فى زمنه[١٢٥] عبد ربه بن احمد الديوى شرح المنهج وشرح التحرير وعلى الشهاب الخليفى نصف المنهج وشرح الفية العراقى فى المصطلح وعلى ابى الصفا الشنواني شرحا[١٢٦] التحرير والمنهج /الزكريا/ والخطيب على ابى شجاع وايساغوجى وشرح الاربعين (٢، عج ٢٦) لابن حجر وشرح الجوهره لعبد السلام وعلى عبد الدايم الاجهوري ابن قاسم والاجروميه وشرحها والقطر والازهرية وشرح الورقات للمحلى وحضر على الشمس الاطفيحى دروسا من البخاري وبعضا من التحرير وبعضا من الخطيب وكمل على الشيخ عبد الروف البشبيشى نصف المنهج بعد وفات[!][١٢٧] الخليفى وبعضا من الشمايل وبعضا من شرح الاربعين لابن حجر وعلى الشيخ عبد الوهاب الشنوانى ابن قاسم والازهرية وعلى الشيخ عبد الجواد المرحومي الفية ابن الهايم فى الفرايض بشرح شيخ الاسلام وشباك ابن الهايم ورسالة فى علم الارثماطيقى للشيخ سلطان وعلى الشمس[١٢٨] الغمرى شرح البهجة الوردية لشيخ الاسلام وشرح الرملى على الزبد والمواهب للقسطلانى وسيرة كل من ابن سيد الناس والحلبى والجامع الصغير للسيوطى مع شرح المناوي عليه وشرح التايبه للفرغانى وشرح السعد على تصريف العزي {<وعلى عبد الجواد الميدانى الدره والطيبه وشرح>} اصول الشاطبية لابن (عب ٢٦ب) الناصح[١٢٩] والاربعين النوويه والاسما السهروردية وبعضا من الجواهر الخمس للغوث وعلى /محمد/ الورزازى شرح الصغري والسكتاني عليه وبعضا من شرح الكبري مع اليوسى وبعضا من مختصر خليل ولامية الافعال /لابن مالك/ وعلى الشهاب النفراوي دروسا من الجوهرة والاشمونى وعلى/ (f. 19a) عبد الله الكنكسى القطر والشذور والالفيه والتوضيح وشرح السلم /للناظم/ وشرح مختصر السنوسى مع حاشية اليوسى والمختصر والمطول والخزرجيه والكافى والقلصادي[١٣٠] والسخاويه والتلمسانية والفية العراقي وبعض مسلم، واجازه فى بقية الكتب السته وفى ورد شيخه مولاي عبد الله /السجلماسى/ الشريف وعلى محمد بن عبد الله السجلماسى شرح الكبري مع حاشية اليوسى والتلخيص ومتن الحكم //<و>// بعضا من صحيح البخارى وعلى السيد محمد السلمونى شيخ المالكية متن العزيه والرسالة ومختصر خليل وشرحه للزرقاني ودروسا من الخراشى والشبراخيتى واجازه بجميع مروياته وبالافتا فى مذهب مالك وعلى الفقيه محمد /بن/ عبد العزيز الزيادى الحنفى متن[١٣١] الهداية وشرح الكنز للزيلعي والسراجيه فى الفرايض /الحنفية/ والمنار وعلى السيد محمد الريحاوى متن الكنز والاشباه والنظاير /لابن نجيم/ وشيا من المواقف من بحث الامور العامه، واخذ عن الزعتري الميقات والحساب والمجيب والمقنطرات والمنحرفات وبعضا من اللمعة

١٢٣) معز، ١٠ب، وخب وعج ٢٥: الادكاوي. ١٢٤) معز، ١٠ب: ان اوحدنا. ١٢٥) عج ٢٥: "عصره". وقد اسقط الجبرتي ما ذكره الزبيدي ان المنهوري اجاز الزبيدي بمروياته وناوله برنامج شيوخه. ١٢٦) عج ٢٥: شرحى. ١٢٧) عج ٢٦: وفاة. ١٢٨) خب: الشيخ. ١٢٩) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٦: القاصح. ١٣٠) خب: والقلعاوي، وفي معز، ١١أ: "والمطول مع حاشية حسن جلبي والخراجية، والكافي والقلصادي والسخاوية في الحساب والتلمسانية في القراءتين. ١٣١) عب ٢٦ب: من العزيه.

وعلى السحيمى منظومة الوفق المخمس وروضة العلوم وعلى الشيخ سلامه الفيومي اشكال التاسيس والجغمينى وعلى عبد الفتاح الدمياطي لقط الجواهر (عب ٢٧أ) ورسالة قسطا بن لوقا فى العمل بالكرة ورسالة ابن المشاط فى الاسطرلاب ودر ابن المجدي، وله شيوخ اخرين كالشهاب احمد بن الخبازه والشيخ حسام الدين الهندي وحسين افندي الواعظ والشيخ احمد الشرفى والسيد محمد الموفق التلمساني ومحمد السودانى ومحمد الفاسى ومحمد المالكى {كذا فى برنامج شيوخه المسمى باللطايف النورية فى المنح الدمنهوريه.}

واما مولفاته فمنها حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون ومنتهى الارادات فى تحقيق الاستعارات وايضاح المبهم من ١٣٢ معانى السلم وايضاح المشكلات من متن الاستعارات ونهاية التعريف باقسام الحديث الضعيف والحداقة بانواع العلاقة وكشف اللثام عن مخدرات الافهام على البسملة وحسن التعبير لما لطيبة من التكبير فى القراآت العشر وتنوير المقلتين بضيا اوجه الوجه بين السورتين والفتح (٢، عج ٢٧) الربانى بمفردات ابن حنبل الشيباني وطريق الاهتدا باحكام الامامة والاقتدا على مذهب ابى حنيفة / (f. 19b) واحيا الفواد بمعرفة خواص الاعداد والدقايق الالمعية على الرسالة الوضعية ومنع الاثيم الحاير عن التمادي فى فعل الكباير وعين الحياة فى استنباط المياه والانوار الساطعات على اشرف المربعات وهو الوفق المئيني وحلية الابرار فيما فى اسم على من الاسرار وخلاصة الكلام على وقف حمزه وهشام والقول الصريح فى علم التشريح واقامة الحجه الباهرة على هدم كنايس مصر والقاهره وفيض المنان بالضروري من مذهب النعمان وشفا الظمآن بسر قلب ١٣٣ القران وارشاد الماهر الي كنز الجواهر وتحفة الملوك فى علم التوحيد والسلوك منظومة مايه بيت واتحاف البريه بمعرفة العلوم الضروريه والقول الاقرب فى علاج لسع العقرب وحسن الانابه فى احيا ليلة الاجابه وهى ليلة النصف من شعبان والزهر الباسم فى علم الطلاسم ومنهج السلوك الى نصيحة الملوك والمنح الوفيه فى شرح الرياض الخليفية فى علم الكلام والكلام السديد فى تحرير علم التجويد ١٣٤ وبلوغ الارب فى اسم سيد سلاطين العرب وغير { ذلك } وغالبها رسايل صغيرة الحجم منثوره ومنظومه اطلعت علي غالبها.

اجتمع الحقير ١٣٥ على المترجم قبل وفاته بنحو سنتين، ولما عرفنى تذكر الوالد وبكى وعصر عينيه وصار يضرب بيده على الاخري {ويقول:} ذهب اخواننا ورفقاؤنا، ثم جعل يخاطبنى بقوله: يا بن اخي ادعو ١٣٦ لي، وكان منقطعا بالمنزل، واجازنى بمروياته ومسموعاته واعطانى برنامج شيوخه ونقلته، ولم يزل حتى تعلل وضعف عن الحركة وتوفي يوم الاحد عاشر شهر رجب من السنة المذكورة [١١٩٢/ ٤ آب، ١٧٧٨] وكان مسكنه ببولاق وصلي عليه بالازهر بمشهد حافل جدا وقرىء نسبه الى ابي محمد البطل الغازى ودفن بالبستان //رحمه الله تعالى// ١٣٧ وكان آخر من أدركنا من المتقدمين.

{ومات الامام العلامة المحقق والفهامة المدقق شيخنا الشيخ مصطفى ابن محمد بن يونس الطائي الحنفي ولد بمصر سنة ثمان وثلاثين وماية والف [١٧٢٥-١٧٢٦] وتفقه على والده وبه تخرج وبعد وفاة والده تصدر في مواضعه ودرس وأفتى وكان اماما ثبتا متقنا ١٣٨ مستحضرا مشاركا في العلوم والرياضيات فرضيا حيسوبا وله مولفات كثيرة في فنون شتى تدل على رسوخه

١٣٢) عج ٢٦: في. ١٣٣) في معز وعك: 'بسر قلب القرآن'، وفي عج ٢٧: 'بقلب'، وفي خب رسمت: بيس قلب.
١٣٤) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٧ وخب : التوحيد. ١٣٥) عج ٢٧: الفقير. ١٣٦) عج ٢٧: ادع.
١٣٧) عب ٢٧ب وعج ٢٧: 'رحمه الله'، ساقطة، اما كلمة: 'تعالى'، فهي اضافة في فك. ١٣٨) خب: متفننا.

وكتب شرحا على الشمائل وحاشية على الاشموني اجاد فيها وكان راسا في العلوم والمعارف توفي في هذه السنة [١١٩٢/١٧٧٨-١٧٧٩] رحمه الله } /تعالى ./

ومات سيدى ابو مفلح احمد ابن ابي الفوز بن الشهاب أحمد بن ابي العز محمد بن العجمي ويعرف بالشيشينى وكان كاتب الكنى بمنزل السادات الوفائية وكان انسانا حسنا بهيا ذا تودد ومرؤة وعنده كتب جيده [١٣٩] يعير منها لمن يثق به للمطالعة والمراجعة، توفى يوم السبت اخر المحرم [١٩ تشرين ٢، ١٧٧٨] .

ومات شيخنا الامام القطب وجيه الدين ابو المراحم عبد الرحمن الحسيني [١٤٠] / (f. 20a) العلوى العيدروسي التريمي نزيل مصر ولد بعد غروب ليلة الثلاثا تاسع صفر سنة خمس وثلاثين ومائة والف [١٩ تشرين ٢، ١٧٧٨] ووالده مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن على زين العابدين بن عبد الله بن شيخ ابن عبد الله بن شيخ بن القطب الاكبر عبد الله العيدروس ابن ابي بكر السكران بن القطب عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويله بن على بن علوى بن محمد مقدم التربه بتريم ابن على بن محمد بن علي بن علوى بن محمد بن علوى بن عبد الله بن أحمد العراقي بن عيسى النقيب بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ابن محمد بن على بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامه فاطمة ابنة عبد الله لباهر بن مصطفى (٢، عج ٢٨) بن زين العابدين العيدروس وارخه سليمان بن عبد الله ما جرمى بقوله [المجتث]:

لِيلَـةٍ مِنْ سَيِّدٍ أَتَىٰ بِيَوْم سَعِيدْ
ضَـاءَ الزَّمَانُ بِهِ نِعْمَ الْحَبِيبُ الْمَجِيدْ
يَا نِعْمَ مِنْ وَافِدٍ [١٤١] بِكُلِّ خَيْرٍ مَدِيدْ
Iإِبْنُ I [١٤٢] الصَّفِي الْمُصْطَفَىٰ اللَّوْذَعِيُّ الرَّشِيدْ
تَـارِيخُ مِيلَادِهِ أَتَىٰ شَرِيفٌ سَعِيدْ

وبها نشأ على عفة وصلاح في حجر والده وجده وأجازه والده (عب ٢٨ب) وجدّه وألبساه الخرقة وصافحاه وتفقه على السيد وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وأجازه بمروياته. وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة والف [١٧٤٠-١٧٤١] توجه صحبة والده الى الهند، فنزلا بندر الشحر [١٤٣] واجتمع بالسيد عبد الله ابن عمر المحضار العيدروس، فتلقن [١٤٤] منه الذكر وصافحه وشابكه وألبسه الخرقة وأجازه اجازة مطلقة مع والده، ووصلا بندر سورت واجتمع بأخيه السيد عبد الله الباهر وزارامن بها من القرابة والاوليا، ودخلا مدينة بروج، فزارا محضار الهند السيد أحمد بن الشيخ العيدروس، وذلك ليلة النصف من شعبان سنة واحد وستين [١١٦١/١٠ آب، ١٧٤٨]. ثم رجعا الى سورة وتوجه والده الى تريم، وترك المترجم عند أخيه وخاله زين العابدين ابن العيدروس. وفي اثناء ذلك ركب الى بلاد {<جا[و]ه >} [١٤٥] وظهرت له في هذه السفرة كرامات عدة، ثم رجع الى سورت وأخذ اذ ذاك / (f. 20b) من السيد مصطفى بن عمر العيدروس والحسين بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس والسيد محمد فضل الله العيدروس اجازه بالسلاسل والطرق وألبسه الخرقة ومحمد فاخر العباس والسيد غلام علي

١٣٩) هكذا في عك وعج ٢٧، اما في عب: "جده". وردت ترجمة الشيخ احمد الشيشيني في معز، ٣أ. ١٤٠) ترجمة عبد الرحمن الحسيني في معز، ٦٧ب-٧٥أ. ١٤١) عب ٢٨أ: "يانعمَ من وافاه"، وبها ينكسر الوزن. ١٤٢) هكذا في معز، ٦٧ب، وفي عك وعج: "انّ"، وفي عب ٢٨أ: اذ. ١٤٣) خب: الشجر. ١٤٤) خب: فتلقى. ١٤٥) في عك وخب: "ركب الى بلاد جادة"، أما في عج ٢٨: "رجع الى بلاد جادة"، والتصويب من عندنا، قارن عجائب ٢، ٨٩، س ٣٠.

الحسيني والسيد غلام حيدر الحسيني والبارع المحدث حافظ يوسف السورتي والعلامة عزيز الله الهندى والعلامة غياث الدين الكوكني [١٤٦] وغيرهم، وركب من سورت الى اليمن فدخل تريم وجدد العهد بذوى رحمه وتوجه منها الى مكة للحج وكانت الوقفة نهار الجمعة.

ثم زار جده صلى الله عليه وسلم وأخذ هناك عن الشيخ محمد حياة السندى وأبي الحسن السندى وابراهيم ابن فيض الله السندى والسيد جعفر بن محمد البيتي ومحمد الداغستاني ورجع الى مكة فأخذ عن الشيخ السند السيد عمر بن أحمد وابن (عب ٢٩أ) الطيب وعبد الله بن سهل وعبد الله بن سليمان ما جرمي [١٤٧] وعبد الله بن جعفر مدهور [١٤٨] ومحمد باقشير ثم ذهب الى الطائف وزار الحبر ابن عباس ومدحه بقصايد واجتمع اذ ذاك بالشيخ السيد عبد الله ميرغني وصار بينهما الود الذى لا يوصف.

وفي سنة ثمان وخمسين [١٧٤٥-١٧٤٦] أذن له بالتوجه الى مصر فنزل الى جده وركب منها الى السويس وزار سيدى عبد الله الغُريّب ومدحه بقصيدة، وركب منها الى مصر وزار الامام الشافعي وغيره من الاوليا ومدح كلا منهم بقصائد هى موجودة فى ديوانه. وفي رحلته وهرعت اليه اكابر مصر من العلماء والصلحاء وأرباب السجاجيد والامرا وصارت له معهم المطارحات والمذاكرات ما هو مذكور في رحل[ـتـ]ـه. وممن اتى اليه زايرا شيخ وقته سيدى عبد الخالق الوفائى فأحبه كثيرا ومال اليه لتوافق المشربين وألبسه الخرقة الوفائية وكناه ابا المراحم بعد تمنع كثير واجازه ان يكنى من شاء فكنى جماعة كثيرة من اهل اليمن بهذه الاجازة. وفى سنة تسع وخمسين [١٧٤٦-١٧٤٧] سافر الى مكة صحبة الحج وتزوج ابنة عمه الشريفه علوية العيدروسية / (f. 21a) وسكن بالطايف وابتنى بالسلامة (٢، عج ٢٩) دارا نفيسة، ومدح الحبر بقصايد طنانة ثم عاد الى مصر ثانيا فى سنة اثنتين وستين [١٧٤٨-١٧٤٩] مع الحج فمكث بها عاما واحدا وعاد الى الطايف وفى سنة اربع وستين [١٧٥٠-١٧٥١] اتاه خبر وفاة والده ثم ورد مصر فى سنة ثمان وستين [١٧٥٤-١٧٥٥] ومكث [بها] عاما ثم عاد الى مكة مع الحج. وفى عام اثنين وسبعين [١٧٥٨-١٧٥٩] تزوج الشريفة رقية ابنة السيد احمد بن حسن باهرون العلوية، ودخل بها وولد له منها ولده السيد مصطفى فى سنة ثلاث وسبعين. وفى سنة اربع وسبعين [١٧٦٠-١٧٦١] عاد الى مصر بعياله صحبة الحج فالقى عصاه واستمر بها النوي [١٤٩] وجمع حواسه لنشر (عب ٢٩ب) الفضايل واخلاها عن السوى وهرعت اليه الفضلا للاخذ والتلقي وتلقي هو عن كل من الشيخ الملوى والجوهرى والحفني وأخيه يوسف وهم تلقوا عنه تبركا وصار أوحد وقته حالا وقالا مع تنويه الفضلا[ء] له وخضعت له أكابر الامرا على اختلاف طبقاتهم، وصار مقبول الشفاعة عندهم، لا ترد <شفاعته I و> رسايله، ولا يرد سايله، وطار صيته في المشرق والمغرب.

وفي اثناء هذه المدة تعددت له رحلات الى الصعيد الاعلى والى طندتا والى دمياط والى رشيد واسكندرية وفوة وديروط واجتمع بالسيد علي الشاذلي وكل منهما أخذ عن صاحبه. وزار سيدى ابراهيم الدسوقي وله {[<في>]} كل هؤلآ[ء] قصايد طنانة.

ثم سافر الى الشام فتوجه الى غزة ونابلس ونزل بدمشق ببيت الجناب حسين افندى المرادى وهرعت اليه علما الشام وأدبائها [١٥٠] وخاطبوه بمدايح واجتمع بالوزير عثمان باشا في ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم في بيت السيد [١٥١] علي افندى المرادى ثم رجع الى بيت

١٤٦) هكذا في معز وعب وعك، اما في عج ٢٨وفك: الكوكبي. ١٤٧) هكذا في معز وعج ٢٨وفك، اما في عك: ما جرى.
١٤٨) في معز وخب: مدهر. ١٤٩) عج ٢٩: واستقر به النوى. ١٥٠) عب ٢٩ب: 'وارببابها'، وفى عج ٢٩ :وادباؤها.
١٥١) عب ٢٩ب: 'بيت المقدس'، مشطوبة، وكتب بالهامش: السيد.

المقدس وزار وعاد الى مصر وتوجه الى الصعيد ثم عاد الى مصر وزار السيد البدوى {نفعنا الله ببركاته} ثم ذهب الى دمياط. كعادته في كل مرة ثم رجع الى مصر ثم توجه الى رشيد ثم الاسكندرية ومنها الى اسلامبول فحصل له بها غاية الحظ والقبول ومدح/ (f. 21b) بقصايد وهرعت اليه الناس أفواجا ورتب له في جوالي مصر كل يوم قرشان ولم يمكث بها الا نحو أربعين يوما وركب منها الى بيروت ثم الى صيدا ثم الى قبرص ثم الى دمياط وذلك غاية شعبان سنة تسعين [١٣ تشرين ١، ١٧٧٦].

ثم دخل المنصورة وبات بها ليلة ثم دخل مصر في سابع عشر رمضان [٣٠ تشرين ١، ١٧٧٦]. وكان مدة مكثه في الهند عشرة (عب٣٠أ) أعوام وحج سبع عشرة مرة منها ثلاث بالجمعة وسفره من الحجاز الى مصر ثلاث مرات وللصعيد ست مرات ولدمياط ثمان مرات.[١٥٢] ومن قصايده فى مدح ابن عباس رضى الله عنهما[١٥٣] سنة تسع وخمسين [١٧٤٦-١٧٤٧] قوله: [الكامل]:

قَسَمًا بِسَوْسَنِ خَدِّهِ وَوُرُودِهِ ... وَبِثَغْرِهِ الأَلْمَىٰ وطِيبِ وُرُودِهِ
وَبِعَسْجَدٍ مِنْ وَجْنَتَيْهِ وَفِضَةٍ ... مِنْ جِسْمِهِ وَبِلُؤْلُؤٍ فِى جِيدِهِ
وَبِأَحْمَرٍ مِنْ خَدِّهِ وَبِأَسْمَرٍ ... مِنْ قَدِّهِ وَبِأَبْيَضٍ مِنْ سُودِهِ
وَبِنُونِ حَاجِبِهِ وَنُورِ جَبِينِهِ ... وَضُحَىٰ مُحيَّاهُ وَلَيْلِ جَعِيدِهِ
بِالنَّجْمِ بَلْ وَالْبَدْرِ بَلْ وَالشُّهْبِ[١٥٤] مِنْ ... أَقْرَاطِهِ وَحُجُولِهِ وَعُقُودِهِ
بِالرَّاحِ وَالْيَاقُوتِ بالرُّمَّانِ[١٥٥] مِنْ ... أَرْدافِهِ وَشِفَاهِهِ وَنُهُودِهِ
بِزُمُرّدٍ وَسِجَنْجَلٍ وَمُلَوَّزٍ ... مِنْ شَامَتَيْهِ وَصَدْرِهِ وَوَصِيدِه
وَبِكَامِلٍ وَبِوَافِرٍ مِنْ حُسْنِهِ ... وَطَوِيلِهِ وَبَسِيطِهِ وَمَدِيدِهِ
وَسَحَابِ عِشْقِ الْقَلْبِ مَعْ وَسْمِيِّهِ ... وَوَلِيِّهِ وَبُرُوقِهِ وَرُعُودِهِ
وَبِظُلْمِهِ وَبِظَلْمِهِ وَبِخَصْرِهِ ... وَبِرِدْفِهِ وَبُنُودِهِ وَنُجُودِهِ (٢، عج ٣٠)
وَبِنَاعِسٍ مِنْ جَفْنِهِ //وَبِمُوقِظٍ ... مِنْ لَحْظِهِ وَبِوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ
وَبِجَوْهَرٍ مِنْ ثَغْرِهِ// وَبِنَغْمَةٍ ... فَاقَتْ عَلَىٰ الشُّحْرُورِ مِنْ تَغْرِيدِهِ
إِنّ الْمِلَاحَ الْغَانِيَاتِ[١٥٦] بِأَسْرِهَا ... مِنْ حُسْنِهِ الأَشْهَىٰ كَبَعْضِ عَبِيدِهِ
عِشْقِى لَهُ وَتَغَزّلِى فِيهِ كَمَا ... مَدْحِى لِسَامِى الْحُبّ فِى مَعْبُودِهِ
غَوْثٌ بِدَايَتُهُ نِهَايَةُ غَيْرِهِ ... سَارَ الْوَرَىٰ بِنُزُولِهِ وَصُعُودِهِ
مَوْلَاىَ عَبْدُ اللّهِ نَجْلُ السَّيّدِ الْـ ... ـعَبّاسِ مُفْرَدُ دَهْرِهِ وَوُجُودِهِ

وهى طويلة. ومن كلامه رحمه الله /تعالى/: [الطويل]:

١٥٢) عب ٣٠أ: "ثلاث"، وقد اسقط الجبرتي القصيدة التي نظمها عبد الرحمن الحسيني على شرح القاموس للزبيدي ومدحه للغُريّب صاحب السويس ومدحه للحسين وابن عباس والسيد البدوي وغيرهم. (المحقق) ١٥٣) عب ٣٠أ: عنه. ١٥٤) خب: والشمس. ١٥٥) هكذا في معز وعب ٣٠أ وعك، اما في عج ٢٩: والرمان. ١٥٦) عب ٣٠أ: الكاينات.

حِجَابٌ وَحَسْبِي أَنْ أَقُولَ حِجَابُ ... ذَهَابٌ بِهِ يَحْلُو لَنَا وَإِيَابُ /

(f. 22a) وَرَاحٌ وَأَمَّا [١٥٧] كَأْسُهَا وَحَبَابُهَا ... خَطَاءٌ بِهَا يَعْلُو الْوَرَىٰ وَصَوَابُ

وَحَيْرَةُ قُدْسٍ عَمَّتْ الْكُلَّ حَبَّذَا ... أُنَاسٌ لَدَيْهَا بِالْمَحَاضِرِ غَابُوا

وَذَاتِ جَمَالٍ إِنْ ضَلَلْنَا بِشَعْرِهَا ... هَدَتْنَا بِوَجْهٍ مَا عَلَيْهِ نِقَابُ

وَكَشْفٌ وَمَا كَشْفٌ وَكَمْ هَهُنَا عَنَتْ ... أُسُودٌ لَهَا فَوْقَ الْمَجَرَّةِ غَابُ

(عب٣٠ب) لَكِ اللَّهُ يَا سَلْمَى سَلِي عَنْ صَبَابَتِي ... وَصَبٍّ [١٥٨] دُمُوعٍ مَا حَكَتْهُ سَحَابُ

وَجُودِي بِمَوْتِي يَا حَيَاتِي لِكَيْ بِهِ ... يُعَلَّىٰ لِكَلِّي فِي الْوُجُودِ جَنَابُ

وَمَا ثَمَّ مَا يَخْفَاكِ عَنِّي وَإِنَّمَا ... يَلَذُّ [١٥٩] سُؤَالٌ فِي الْهَوَىٰ وَجَوَابُ

إِذَا خَاطَبَتْ مَعْنَاكِ رُوحِي تَرَنَّحَتْ ... بِخَمْرِ جَمَالٍ مَا حَكَاهُ شَرَابُ

وَإِنْ مَثَّلَتْ مَرْآكِ مَالَتْ كَأَنَّهَا ... بِهَا حَلَّ مِنْ فِيكِ الشَّهِيِّ رُضَابُ

وله [١٦٠] ايضا [الخفيف]:

طَابَ شُرْبِي [١٦١] لِخَمْرِ تِلْكَ الْكُؤُسِ ... فَأَدِرْهَا لَنَا حَيَاةَ النُّفُوسِ

هَاتِهَا هَاتِهَا فَقَدْ رَاقَ وَقْتِي ... بَيْنَ رُوحٍ بِهِ السُّرُورُ جَلِيسِي

هَاتِهَا فَالزَّمَانُ قَدْ طَابَ حَتَّى ... غَطَسَ الْقَلْبُ فِي الْجَمَالِ النَّفِيسِ

وَاسْقِنِي يَا حَيَاةَ رُوحِي وَسِرِّي ... وَامْزِجَنْهَا مِنْ رِيقِكَ الْمَأْنُوسِ

ومنها:

غِبْتَ عَنِّي بِهَا فَدَعْنِي أُغَنِّي ... إِنَّ فِي ذَا الْمُقَامِ حَطِّيتُ عِيسِي

صَاحِ إِنِّي مِنْ سَكْرَتِي غَيْرُ صَاحٍ ... فَعَلَىٰ مَ [١٦٢] المَلاَمُ لِلْعَيْدَرُوسِي

ومن كلامه رحمه الله تعالى [الكامل]:

قِفْ بِي عَلَىٰ كُثُبِ الْعَقِيقِ وَبَانِهِ ... إِنْ كُنْتَ ذَا شَوْقٍ الَىٰ كُثْبَانِهِ

وَابْذُلْ غَزِيرَ [١٦٣] الدَّمْعِ فِي أَرْجَائِهِ ... حَتَّىٰ تَسِيرَ السُّفْنُ فِي غُدْرَانِهِ

وَتَحَلَّ [١٦٤] مِنْ دُرِّيِّهِ وَلُجَيْنِهِ ... يَا طَرْفِيَ الْمَفْتُونَ فِي غُزْلاَنِهِ

وَتَحَلَّ بِالْوَرْدِيِّ بَيْنَ وُرُودِهِ ... وَتَحَلَّ بِالْعِقْيَانِ فِي عِقْيَانِهِ

وَمُتَيَّمٍ عَبَثَتْ بِهِ نَارُ الْهَوَيٰ ... وَأَسَالَتِ الطُّوفَانَ مِنْ أَجْفَانِهِ

١٥٧) معز: 'وأنا'، وفي عب ٣٠أ: وإني. ١٥٨) معز: وَصَبّ. ١٥٩) عك: 'ويلد'، والتصويب من عج ٣٠ وعب ٣٠ب.
١٦٠) عب ٣٠ب: ومن كلامه ايضا. ١٦١) خب وعب ٣٠ب: شرابي. ١٦٢) عب ٣٠ب: 'فعلوم'، وفي معز و عج ٣٠: فعلام. ١٦٣) هكذا في معز وعج ٣٠ وخب، أما في عك: عزيز. ١٦٤) معز وخب: 'وتخل'، وفي البيت التالي في معز: وتجلّ بالوردىّ.

قَالُوا: صَبِيبُ الدَّمْعِ يُخْمِدُ نَارَهُ ... وَهْوَ الَّذِى أَذْكَىٰ لَظَىٰ نِيرَانِهِ
يَهْوَىٰ مُعَانَقَةَ الرِّمَاحِ لأَنَّهَا ... تَحْكِى ابْتِسَامَ لَمَاهُ فِى لَمَعَانِهِ
وَيَزِيدُهُ ذِكْرُ الْعَذِيبِ وَبَارِقٍ ... شَوْقًا لِسُكْرٍ ثَغْرِهِ وَجُمَانِهِ

(٢، عج ٣١) وهى طويلة ومنها: /

(f.22b) رَاحَتْ دَرَارِى الأُفْقِ تَهْوَىٰ قُرْبَهُ ... فَتَنَزَّلَتْ عِقْدًا لَدَىٰ أَعْكَانِهِ
وَتَبَلَّجَ الْمُرِّيخُ فَوْقَ I خُدُودِهِ I ١٦٥ ... لَمَّا تَدَلَّىٰ النَّجْمُ فِى آذَانِهِ
لَوْ شَاهَدَ الْمَجْنُونُ طَلْعَةَ وَجْهِهِ ... مَا قَالَ لَيْلَىٰ غَيْرَ بَعْضِ قِيَانِهِ
وَلَوِ اعْتَزَتْ أَهْلُ الْمَحَاسِنِ لَمْ تَقُلْ ... الاّ بِأَنَّ الْكُلَّ مِنْ عُبْدَانِهِ
وَلَوِ اسْتَعَارَ الْمُزْنُ بَارِقَ ثَغْرِهِ ... مَا مَجَّ غَيْرَ الشَّهْدِ فِى سَيَلانِهِ

ومن كلامه وهي بديعة جدا {قوله} [الكامل]:

أَمَّا الْفُؤَادُ فَكُلُّهُ صَبٌّ ... مِثْلُ الدُّمُوعِ جَمِيعُهَا صَبٌّ
وَيْحَ الْحُشَاشَةِ حَشْوُهَا حَرَقٌ ... وَهْىَ الَّتِى بِالدَّمْعِ مَا تَخْبُو ١٦٦
مَنْ لِى بِأَغْيَدَ كُلُّهُ مِلَحٌ ... قَاسِى الْفُؤَادِ قَوَامُهُ الرَّطْبُ
قَمَرٌ وَقَامَتُهُ وَمُقْلَتُهُ ... يَخْشَاهُمَا الْعَسَّالُ وَالْقُضْبُ ١٦٧
قَالُو[ا] كَمَا الْوَرْقَاءِ، قُلْتُ لَهُمْ ... أَنَّىٰ تَسَاوَىٰ الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ
هَيْهَاتِ يَحْكِى الْخَمْرُ رِيقَتَهُ ... وَهْوَ الَّذِى لِمِزَاجِهَا يَصْبُو
وَالْغَوْرُ فِى الْمَعْنَى لَهُ نَبَأٌ ... مِنْ خَصْرِهِ إِذْ أَذْهَلَ اللُّبُّ
حَسِبَتْهُ شَمْسُ الأُفْقِ طَلْعَتَهَا ... وَتَوَهَّمَتْهُ بَدْرَهَا الشُّهْبُ
يَا غُصْنَ قَامَتِهِ عَلَى كَفَلٍ ... قِفْ لِى وَقُلْ لِى هٰذِهِ الْكُثْبُ

ومنها :

فِى خَدِّهِ النُّعْمَانُ مُعْتَكِفٌ ... وَبِثَغْرِهِ قَطْرُ النَّدَا ١٦٨ الْعَذْبُ
وَبِنَافِعٍ ضَحَّاكُ مَبْسَمِهِ ... وَمُبَرِّدٍ مَنْ يَشْتَهِى يَحْبُو

ومنها فى المديح:

أَبْيَاتُهُ فِى الشَّرْقِ مَا ذُكِرَتْ ... الاّ وَيَرْقُصُ عِنْدَهَا الْغَرْبُ

الى ان قال:

١٦٥) هكذا في معز، أما في عك وعج ٣١: قدوده. ١٦٦) خب: بالدموع ما تحبوا. ١٦٧) عج ٣١: والعضب. ١٦٨) عج ٣١: الندى.

وَإلَيْكَ بِكْرًا عَنْ مُشَاغَرَةٍ زُفّتْ وَلاَ عَارٌ وَلاَ ذَنْبُ
وَفِصَالُهَا وَالْحَمْلُ فِي زَمَنٍ نَزْرٍ تَكَوّنَ أَيّهَا الْحُبُّ
فَاسْتَجْلِهَا عَذْرَاءَ غَانِيَةً وَاسْلَمْ وَدُمْ يَسْمُو بِكَ الّصَحْبُ

وقال فى مراسلة للشيخ الحفنى قدس ‹/الله/› سره [الوافر]:

سَلاَمٌ لَمْ يَزَلْ مِنْ عَيْدَرُوسِ عَلَى الْحِفْنِيّ مِقْدَام الْهَمُوسِ
جَمَالُ الدّينِ وَالدّنْيَا فَأَكْرِمْ بِتَاجِ الأَوْلِيَا شَمْسِ الشّمُوسِ/
(f.23a) شَرِيفُ الذّاتِ وَالأَوْصَافِ صنوى حَبِيبِى مُنْيَتِى جَالِىَ عُكَوسِى
أَخِى فِى الْحُسْنِ ١٦٩ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا مَلاَذِى عُمْدَتِى مُحْيِى النّفُوسِ
أَدَامَ اللّهُ ذَاكَ الْغَوْثَ ذُخْرًا عَلَى رَغْمِ الأَعَادِى وَالنّحُوسِ
وَأَبْقَاهُ لَنَا حِصْنًا حَصِينًا لِكَىْ تَحْيَا ١٧٠ بِهِ كُلّ الْغُرُوسِ
بِهِ أُنْسِى بِهِ صَفْوِى دَوَامًا بِهِ رُوحِى حَوَىْ أَحْلَى لُبُوسِ
(٢، عج ٣٢) وَصَلَّى اللّهُ مَوْلاَنَا عَلَى مَنْ بِهِ تُسْقَى مَصُونَاتِ الكووس ١٧١
وَآلٍ وَالصّحَابِ ذَوِى الْمَزَايَا وَأَرْبَابِ الْمَعَارِفِ وَالدّرُوسِ

وله مشجر فى يوسف [مخلع البسيط]:

يَا مُخْجِلَ الْبَدْرِ فِى ضِيَاهْ يَا مَنْ بِهِ الْعَاشِقُونَ تَاهُوا
وَحَقّ خَدّيْكَ يَا حَبِيبِى إِنّ الْحَلَى فِيكَ مُنْتَهَاهْ
سُبْحَانَ مُنْشِيكَ فِى جَمَالٍ مَا تَشْبَعُ الْعَيْنُ لَوْ تَرَاهْ
فَاشْطَحْ عَلَى الشّمْسِ وَالدّرَارِى وَاسْطَحْ ١٧٢ عَلَى الْبَدْرِ فِى سَمَاهْ

وله مطرز //ايضا// فى ابراهيم [الطويل]:

أَخِلاّىَ خَلّونَا عَنِ الشّبْهِ وَالضّدِ عَلَىَ انّ إِثْبَاتَ الوِصَالِ نَفَى ١٧٣ ضِدّى
بِرَبّكُمْ خَلّوا مِنَ الخَصْرِ مُشْكِلاً أَعِنْدَكُمُ الْغَوْرِىّ يَحْكُمُ فِى نَجْدِى ١٧٤
رَعَى اللّهُ ظَبْيًا كَمْ رَعَانِى وَكَمْ رَعَى ١٧٥ فُؤَادِى وَمَا رَاعَ الْحُشَاشَةَ بِالصّدِّ
أَقَامَ لأغْصَانِ الْخَمَايِلِ دَوْلَةً وَأَزْهَارُهَا بِالْوَجْنَتَيْنِ وَبِالْقَدِّ
هُو الْبَدْرُ الاّ أَنّهُ غَيْرُ غَارِبٍ هُوَ البَحْرُ بَحْرُ الْحُسْنِ لاَ زَالَ فِى الْمَدِّ

١٦٩) في معز: الحسّ. ١٧٠) معز وخب: تحيى. ١٧١) خب وعج ٣٢: الكؤس. ١٧٢) معز وعب ٣١ب: واشطح.
١٧٣) خب: اخلاى خلوني .... الوصال نعى. ١٧٤) عج ٣٢: نجد.
١٧٥) معز وخب: رعا.

يَمِينًا بِخَالٍ عَمّةٌ فِي شَقِيقِهِ بِأَنِّي رَأَيْتُ المِسْكَ يَنْبُتُ بِالوَرْدِ
مُحَيَّاهُ وَالخَدُّ مِنْ [!] ١٧٦ رُكْنِي وَكَعْبَتِي وَحَاجِبُهُ مِحْرَابُ شُكْرِيَ وَالحَمْدِ

وطلب منه المراسلة الى على باشا الحكيم من مصر الى الروم فكتب:

الحمد لله البديع الحكيم والصلاة والسلام على الصدر العظيم [الرجز]:

حَمْدًا لِرَبٍّ مُنْعِمٍ حَكِيمِ مَوْلًى عَلَيٍّ رَاحِمٍ كَرِيمِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ النَّامِي عَلَى النَّبِيِّ صَاحِبِ الإِنْعَامِ
(عب٣٢أ) وَآلِهِ الكِرَامِ وَالأَصْحَابِ وَالأَوْلِيَا/ءِ/ الكُلِّ وَالأَنْجَابِ
وَبَعْدُ فَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةْ فِي حَالَةِ الصَّبَاحِ وَالعَشِيَّةْ
يُهْدَىٰ إِلَىٰ خِدْنِ المَقَامِ العَالِي مَوْلَى الأَجِلَّةِ كَعْبَةِ المَعَالِي/
(f.23b) شَمْسِ المَعَالِي وَاحِدِ الصَّدَارَهْ سَامِي المَزَايَا مَفْخَرِ الوِزَارَهْ
أَعْنِي عَلِيَّ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ أَكْرِمْ بِهِ فِيمَا مَضَىٰ وَآتِ
بَعْدَ الدُّعَا/ءِ/ الصَّالِحِ المُكَرَّرِ إِلَىٰ عُلَا ذَاكَ الوِدَادِ الأَكْبَرِ
وَصِفَتِي الإِخْلَاصُ وَالمَحَبَّةِ وَذَاكَ مِنْ شَأْنِي مَعَ الأَحِبَّةِ
وَإِنَّنِي بِحَمْدِ رَبٍّ كَافِي وَمَنْ مَعِي فِي حُلَّةِ العَوَافِي
لَا زِلْتُمْ فِي أَمْنِ رَبٍّ غَافِرِ وَكُلِّ أَحْبَابٍ ذَوِي البَشَايِرِ
وَدُمْتُمْ لِلْكُلِّ نَفْعًا صَافِي حُصْنًا حَصِينًا مِنْ ذَوِي الخِلَافِ
إِذْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّمَاحِ السَّامِي وُجُودُكُمْ كَالغَيْثِ زَاهٍ هَامِي١٧٧
كَذَا سَلَامِي لِلَّذِي لَدَيْكُمْ مِنْ كُلِّ مَحْسُوبٍ غَدَا عَلَيْكُمْ
لَا سِيَّمَا الأَحْفَادِ وَالأَوْلَادِ أَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ سَادَةٍ أَمْجَادِ
وَشَيْخِنَا البَكْرِيِّ وَالخُضَيْرِي نَسْلِ الإِمَامِ العَارِفِ الزُّبَيْرِ{ي}
(عج ٣٣، ٢) وَكَاتِبِ الدِّيوَانِ سَامِي القَدْرِ خِدْنِ العُلَا وَالإِهْتِدَا ١٧٨ وَالذِّكْرِ
وَتَرْجُمَانِ الفَضْلِ وَالأَسْرَارِ أَخِي حُسَيْنٍ عُمْدَةُ الأَخْيَارِ
أَدَامَكُمْ لِلْكُلِّ رَبُّ الكُلِّ وَلَا بَرِحْتُمْ فِي رُبُوعِ الفَضْلِ
وَهٰذِهِ أُبَيَاتُ عَيْدَرُوسِ وَقَتْكُمْ بِالوَاحِدِ القُدُّوسِ
لَا زِلْتُمْ فِي الصَّفْوِ وَالسَّعَادَهْ بِجَاهِ طٰهَ مَعْدِنِ الإِفَادَهْ

١٧٦) هكذا في معز، اما في عك وعج ٣٢: والخدّين. ١٧٧) عب ٣٢أ: 'خامي'، وفي عج ٣٢: 'طامي'، وفي خب، زيادة: 'وجودكم بما كالغيث زاه حامي'، وبها ينكسر الوزن. ١٧٨) معز: 'العلي'، وفي خب: والاهتدى.

صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ وَالصَّحَابَةْ وَالآلُ أَهْلُ الْمَجْدِ وَالْقَطَابَةْ

وانشدنى[١٧٩] شيخنا العلامة ابو الفيض السيد //محمد// مرتضى، قال: انشدنى السيد عبد الرحمن العيدروس لنفسه وانا نزيله بالطايف سنة ست وستين ومائة والف [١٧٥٢-١٧٥٣] قوله: [الطويل]

تَجَلَّىٰ وُجُودُ الْحَقّ فِى كُلّ صُورَةٍ لِذَا هُوَ عَيْنُ الْكُلّ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ

تَجَلَّىٰ بِنَا الْمَوْلَىٰ فَنَحْنُ مَظَاهِرٌ لِوَحْدَتِهِ الْعُلْيَا فَجُلْ فِى طَرِيقَتِى

(عب٣٢ب) وَمَا ثَمَّ غَيْرٌ بِاعْتِبَارِ ظُهُورِهِ بِقَاصٍ وَدَانٍ جَلّ مَوْلَىٰ الْخَلِيقَةِ

أَخِى أَثْبِتِ الأَعْيَانَ وَانْفِ وُجُودَهَا وَذُقْ وَحْدَةً رَاقَتْ لأَهْلِ الْحَقِيقَةِ

وَقُلْ لَيْسَ مِثْلَ اللّٰهِ شَىْءٌ وَإِنَّهُ السَّـ (م) ـسمِيعُ الْبَصِيرُ اشْهَدْهُ فِى كُلّ رِيبَةٍ[١٨٠]

وَنَزّهْ وَشَبّهْ وَاعْرِفِ الْكُلّ كَىْ تَرَىٰ عَرَايِسَ جَمْعِ الْجَمْعِ فِى خَيْرِ هَيْئَةٍ

وهى طويلة. قال: واخبرنى انها من العقايد المكنونه وسألته عن / (f.24a) قوله: اثبت الاعيان، فقال: المراد اثباتها فى العلم ولذا يعبر عنها بالاعيان الثابتة. ووردت مراسلة من السيد سليمان بن يحيى الاهدلى مفتى الشافعية بزبيد الى المشار اليه بطلب الاجازة له ولاولاده فكتب اجازه غرا فى منظومة بديعه داليه طويله اكثر من اربعين بيتا وله منظومات كثيرة ومقاطيع وموشحات مثبوتة فى دواوينه ومؤلفاته كثيرة منها مرقعة الصوفية ستون كراسا ومرآة الشموس في سلسلة القطب العيدروس خمسون كراسا والفتح المبين على قصيدة العيدروس فخر الدين خمس وعشرون كراسا وله عليها شرحان آخران احدهما ترويح الهموس من فيض تشنيف الكوس وتشنيف الكؤس من حميا ابن العيدروس وفتح الرحمان بشرح صلاة ابى الفتيان، ستـ[ـة] كراريس وذيل الرحلة، خمسة كراريس والترقى الى الغُرَف من كلام السلف والخلف عشرة كراريس والرحلة عشرة كراريس والعرف العاطر فى النفس والخواطر[١٨١] وتنميق السفر ببعض ما جرى له بمصر، خمسة كراريس وعقد الجواهر فى فضل آل بيت النبى الطاهر ونفايس الفصول المقتطفة من ثمرات اهل الوصول، ثمان كراريس والجواهر السبجية على المنظومة الخزرجية، اثنى عشر كراسا والمنهج العذب فى الكلام على الروح والقلب كراسان وديوان (عب٣٣أ) شعره سماه ترويح البال وتهييج البلبال[١٨٢] عشرة كراريس واتحاف الخليل فى علم الخليل، اربعة كراريس والعروض فى علم القافية والعروض، اربعة كراريس والنفحة الانسية فى بعض الاحاديث القدسية وحديقة الصفا فى مناقب جده عبد الله بن مصطفى وتنميق الطروس فى اخبار جده شيخ بن عبدالله العيدروس وارشاد العناية فى الكتابة تحت بعض آية ونفحة الهداية فى التعليق [على بعض آية] وله ثلاث كتابات على بيتى المعية وهما [مجزوء الكامل]:

(٢،عج ٣٤) أَعْطِ الْمَعِيَّةَ حَقَّهَا وَالْزَمْ لَهُ حُسْنَ الأَدَبْ

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ عَبْدُهُ فِى كُلّ حَالٍ وَهْوَ رَبْ

الاولى ارشاد ذي اللوذعية على بيتى المعية الثانية اتحاف ذوى الالمعية فى تحقيق معنى المعية الثالثة النفحة الالمعية فى تحقيق معنى المعية ونثر اللالي الجوهرية على المنظومة المدهرية

١٧٩) معز: وانشدني رحمه الله لنفسه. ١٨٠) معز وخب: رتبة. ١٨١) خب: والخاطر. ١٨٢) في معز: تهييج البال وتهييج البلبال.

والتعريف / (f. 24b) بتعدد شق صدره الشريف واتحاف الذايق بشرح بيتى الصادق ورفع الاشكال فى جواب السوآل والارشادات السنية فى الطريقة النقشبندية والنفحة العلية فى الطريقة القادرية واتحاف الخليل بمشرب الجليل الجميل والنفحة المدنية في الاذكار القلبية والروحية والسرية وتمشية القلم ببعض انواع الحكم وتشنيف الاسماع ببعض اسرار السماع ورفع الستارة عن جواب الوسالة والبيان والتفهيم لمتبع ملة ابراهيم وشرح بيتى ابن العربى وهما [مجزوء الرمل]:

إنَّمَا الكَوْنُ خَيَالٌ وَهُوَ حَقٌّ فِى الحَقِيقَه

كُلُّ مَنْ يَفْهَمُ هَذَا حَازَ أَسْرَارَ الطَّرِيقَه

وتحرير مسالة الكلام على ما ذهب اليه الاشعرى الامام والفتح (عب ٣٣ب) العليم فى الفرق بين الموجب واسلوب الحكيم وقطف الزهر من روض المقولات العشر ورشحة سرية من نفحة فخريه وتعريف الثقات بمباشرة شهود وحدة الافعال والصفات والذات، ورشف السلاف من شراب الاسلاف والقول الاشبه فى حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه وبسط العبارة فى ايضاح معرفة الاستعارة والمتن للعارف الطنتداوى[١٨٣] وكتب عليه الشيخ يوسف الحفنى حاشية، ونفحة البشارة فى معرفة[١٨٤] الاستعارة وشرحه العلامة الشيخ محمد بن الجوهرى، ومتن لطيف فى اسم الجنس والعلم وشرحه الشيخ ابو الانوار بن وفا وتشنيف السمع ببعض لطايف الوضع، وشرحه الشيخ عبد الرحمن الاجهورى شرحين مبسوطين، واتحاف السادة الاشراف بنبذة من كلام سيدى عبد الله با حسين السقاف وشرح على قصيدة بالحزمة،[١٨٥] وحاشية على اتحاف الذايق وشرح على العوامل النحوية، لم يتم، وسلسله الذهب المتصلة بخير العجم والعرب وحزب الرغبة والرهبة والاستغاثة العيدروسية وشرحها الشيخ عبد الرحمن الاجهورى، ومرقعة الفقها وذيل المشرع الروى فى مناقب بنى علوى لم يكمل والامدادات السنية فى الطريقة النقشبندية / (f. 25a)وغير ذلك. ولما كثر عليه الواردون من الديار البعيدة وصاروا يتلقون عنه طرق الصوفية وكان هو فى اغلب اوقاته فى مقام الغطوس امر شيخنا السيد محمد مرتضى ان يجمع اسانيده فى كتاب فالف باسمه كتابا فى نحو عشرة كراريس وسماها النفحة القد//و//سية بواسطة البضعة العيدروسية وذلك فى سنة واحد[١٨٦] وسبعين [١٧٥٧-١٧٥٨] وقد نقل منها نسخ كثيرة وعم بها النفع.

ولم يزل (عب ٣٤أ) يعلوا [!] ويرقى الى ان توفي ليلة الثلاثا ثاني عشر محرم من هذه السنة [١١٩٢/١٠ شباط، ١٧٧٨] وخرجوا بجنازته من بيته الذى تحت قلعة الكبش بمشهد حافل وصلي عليه بالجامع الازهر وقرىء[١٨٧] نسبه على الدكة وصلي عليه اماما الشيخ احمد الدردير ودفن بمقام ولي الله العتريس تجاه مشهد السيدة زينب ورثي بمراثى كثيرة ربما يأتي ذكرها في تراجم العصريين، ولم يخلف بعده مثله [رحمه الله.]

ومات الوجيه المبجل عبد السلام أفندى بن أحمد الارزجاني[١٨٨] مدرس **(٢، عج ٣٥)** المحمودية. كان اماما فاضلا محققا له معرفة بالاصول قرأ العلوم ببلاده وأتقن في المعقول والمنقول وقدم مصر ومكث بها مدة، ولما كمل بنا المدرسة المحمودية بالحبانية تقرر مدرسا فيها وكان يُقرىء[١٨٩] فيها الدرر لملا خسرو[١٩٠] وتفسير البيضاوى ويورد ابحاثا نفيسة، وكان في لسانه

١٨٣) خب: الطندتاوي. ١٨٤) في معز: 'من معرفة'، وفي عج ٣٤ وفك: معني. ١٨٥) عج ٣٤: بالخرمة.
١٨٦) عج ٣٤: احدى. ١٨٧) خب: وقرا. ١٨٨) ترجمة الارزجاني في معز، ٧٧ب، واضاف الجبرتي قراءته على والده واسقط ما سمعه من الزبيدي. وفي عج ٣٤: الازرجاني. ١٨٩) خب: يقراء. ١٩٠) عج ٣٥ وفك: لمنلاخسرو.

حبسة وفي تقريره عسر وبآخرة تولى امامتها وتكلف في حفظ بعض القرآن وجوده على الشيخ عبد الرحمن الاجهورى المقري وابتنى منزلا نفيسا بالقرب من الخلوتي. وكان له تعلق بالرياضيات وقرا على المرحوم الوالد اشيا من ذلك، واقتنى آلات فلكية نفيسة ابيعت في تركته. مات بعد أن تعلل بالحصى ١٩١ اياما في يوم الثلاثا سادس جمادى الاولى من السنة [٢/١١٩٢ حزيران، ١٧٧٨] ولم يخلف بعده في المحمودية مثله وجاهة وصرامة واحتشاما وفضيلة، رحمه الله {<تعالى .>}

{ومات الامام العلامة والحبر الفهامة الشيخ احمد بن عيسى {///بن أحمد بن عيسى///} ١٩٢ بن محمد الزبيرى الشافعي البراوى ولد بمصر وبها نشأ وقرا الكثير على والده وبه تفقه وحضر دروس مشايخ الوقت في المعقول والمنقول وتمهر وانجب وعد من ارباب الفضايل. ولما توفي والده اجلس (عب ٣٤ب) مكانه بالجامع الازهر واجتمع عليه طلبة أبيه وغيرهم واستمرت حلقة در{و}س والده على ما هي عليها من العظم والجلالة والرونق وافادة الطلبة، وكان نعم الرجل صلاحا وصرامة. توفى بطندتا في ليلة الاربعا ثالث شهر ربيع الاول [١/١١٩٢ نيسان، ١٧٧٨] فجأة وجى به الى مصر فغسل في بيته وصلى عليه بالازهر ودفن عند والده بتربة المجاروين رحمه الله {<تعالي .>}

ومات الوجيه المبجل بقية السلف سيدى عامر بن الشيخ عبد الله الشبراوى تربى في عز ودلال وسيادة ورفاهية وكان نبيلا نبيها الا انه لم يلتفت الى تحصيل المعارف والعلوم ومع ذلك كان يقتني الكتب النفيسة ويبذل فيها الرغايب واستكتب عدة كتب بخط المرحوم الشيخ حسن الشعراوى المكتب وهو في غاية الحسن والنورانية. ومن ذلك مقامات الحريرى وشروحها للزمزمي وغيره وجلدها وذهبها ونقشوا اسمه في البصمات المطبوعة في نقش الجلود بالذهب وعندى بعضها على هذه الصورة ورسم باسمه الشيخ محمد النشبلي ١٩٣ عدة آلات فلكية وارباع وبسايط وغير ذلك واعتنى بتحريرها واتقانها وأعطاه في نظير ذلك فوق مأموله وحوى من كل شي أظرفه وأحسنه مع ان الذى يري ذاته يظنه غليظ الطبع. توفي {//رحمه الله//} يوم الجمعة تاسع عشرين المحرم من السنة [٢٧/١١٩٢ شباط، ١٧٧٨] .

ومات العلامة الفقيه الفاضل الشيخ محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن امين المدني الحنفي ١٩٤ نزيل مكة والمدرس بحرمها تفقه على جماعة من فضلا مكة وسمع الحديث على الشيخ محمد بن عقيلة والشيخ تاج الدين القلعي وطبقتهما وبالمدينة الشيخ ابي الحسن السندى الكبير وغيره (عب ٣٥أ) وكان حسن التقرير لما يمليه في دروسه حضره السيد العيدروس في بعض دروسه وأثنى عليه.

وفي آخر امره ١٩٥ كف بصره حزنا على فقد ولده وكان من نجبا عصره أرسله الى الروم وكان زوجا لابنة الشيخ بن الطيب فغرق في البحر {رحمه الله تعالى} وفى اثنا سنة اربع وسبعين ومايه والف [١٧٦٠-١٧٦١] ورد مصر ثم توجه الى الروم على طريق حلب فقرا هناك شيا من الحديث وحضره علماؤها ومنهم الشيخ السيد احمد بن محمد الحلوى وذكره في جملة شيوخه واثنى عليه ورجع الى الحرمين وقطن بالمدينة المنورة. ومن مؤلفاته: الاربع أنهار ١٩٦ في مدح النبي المختار صلى الله عليه وسلم، وله قصيدة مدح بها الشيخ العيدروس، ولما حج الشيخ أحمد

١٩١) معز: "بالحصا"، وفي عج ٣٥: بالحصية.

١٩٢) وردت ترجمة احمد الزبيدي في معز، ١٥أ. وقد سقط من عب: ابن احمد بن عيسى .

١٩٣) هكذا في عك وعج ٣٥، اما في خب وعب ٣٤ب: النشيلى.

١٩٤) ترجمة محمد المدني الحنفي في معز، ١٦٨ب. اسقط الجبرتي القصيدة التي مدح بها العيدروس في سبعة ابيات.

١٩٥) عج ٣٥: عمره.

١٩٦) معز: الانهار.

الحلوى في سنة تسعين [١٧٧٦-١٧٧٧] اجتمع به بالمدينة المنورة وذاكره بالعهد القديم فهش (٢، عج ٣٦) له وبش واستجاز منه ثانيا فأجازه. ولم يزل على حاله المرضيه من عبادة وافادة حتى توفي في هذه السنة [١١٩٢/ ١٧٧٨-١٧٧٩] رحمه الله تعالى .}

ومات الامير عبد الرحمن اغا اغات مستحفظان وهو من مماليك ابراهيم كتخدا وتقلد الاغاوية في سنة سبعين كما تقدم واستمر فيها الى سنة تسع وسبعين. فلما نفي علي بيك النفية الاخيرة/ (f. 25b) فعزله خليل بيك وحسين بيك وقلدوا عوضه قاسم أغا فلما رجع علي بيك فولاه ثانيا وتقلد قاسم أغا صنجقا فاستمر بها الى سنة ثلاث وثمانين [١٧٦٩-١٧٧٠] فعزله{وقلد عوضه سليم أغا الوالي وقلد موسى أغا واليا عوضا عن سليم المذكور وكلاهما من مماليكه.}

وأرسل {المترجم} الى غزة احاكما | وأمره ان يتحيل على سليط ويقتله. وكان رجلا ذو سطوة عظيمة وفجور فلم يزل يعمل الحيلة عليه حتى قتله في داره وارسل براسه الى علي بيك بمصر وهي اول نكتة تمت لعلي بيك بالشام وبها طمع في (عب ٣٥ب) استخلاص الشام. فلما حصلت الوحشة بين محمد بيك وسيده علي بيك انضوي[١٩٧] الى محمد بيك. فلما استبد بالامر قلده أيضا الاغاوية فاستمر فيها مدته. ولما مات محمد بيك فانحرف عليه مراد بيك وعزله وولوا عوضه سليمان اغا وذلك في سنة تسعين [١٧٧٦-١٧٧٧] ولما وقعت المنافرة بين اسمعيل بيك والمحمدية انضم[١٩٨] الى اسمعيل بيك ويوسف بيك واجتهد في نصرتهما وصار يكر ويفر ويجمع الناس ويعمل المتاريس ويعضد المحاربين [١٩٩] ويعمل الحيل والمخادعات ويذهب ويجى الليل والنهار حتى تم الامر وهرب ابراهيم بيك ومراد بيك واستقر اسمعيل بيك ويوسف بيك فقلداه الاغاوية أيضا فاستمر فيها مدته، فلما خرج اسمعيل بيك الى الصعيد محاربا للمحمديين تركه بمصر فاستقل باحكامها وكذلك مدة غياب محمد بيك بالشام فلما خان العلوية اسمعيل بيك وانضموا الى المحمدية ورجع اسمعيل بيك على تلك الصورة كما ذكر خرج معه الي الشام الى ان تفرق امرهم فأراد التحول الى جهة قبلي فانضم معه كثير من الاجناد والمماليك وساروا الى ان وصلوا قريبا من العادلية فأرسل مملوكا له أسود لياتيه بلوازم من داره ويأتيه بحلوان فانه ينتظره هناك، وحلوان كانت في التزامه، وعدى مع الجماعة من خلف الجبل ونزلوا بحلوان وركبوا وساروا وتخلف هو عنهم للقضا المقدر[٢٠٠] ينتظر خادمه فبات هناك.

وحضر بعض العرب وأخبر مراد بيك فأرسل الرصد لذلك العبد وركب هو في الحال[٢٠١] وأتاه الرصد بالعبد في طريق ذهابه، فاستخبره فأعلمه بالحقيقة بعد التنكر، فسار مستعجلا الي ان أتى حلوان واحتاط بها وهجموا طوايفه على دوار[٢٠٢] الاوسية وأخذوه قبضا باليد وعروه ثيابه حتى (عب ٣٦أ) السراويل وسحبوه بينهم عريانا مكشوف الراس والسؤتين واحضروه بين يدى/ (f. 26a) مراد بيك، فلما وقعت عينه عليه أمر بقطع يديه وسلموه لسواس الخيل يصفعونه ويضربونه علي وجهه، ثم قطعوا رقبته حزا بسكين ويقولون له: انظر قرص البرغوث، يذكرونه قوله لمن كان يقتله: لا تخف يا ولدي انما هي كقرصة البرغوث، ليسكن روع المقتول على سبيل الملاطفة، فكانوا يقولون له ذلك على سبيل التبكيت. ودخل مراد بيك في صبحها براسه امامه علي رمح ودفن كما ذكر، ولم يات بعده في منصبه من يدانيه في سياسة الاحكام والقضايا

١٩٧) خب: انزوى. ١٩٨) عب ٣٥ب: انضوي. ١٩٩) عب وعج ٣٦وخب: المتاريس. ٢٠٠) عب ٣٥ب: المقدور. ٢٠١) عك ٢٥ب، كتبت: "وذهب الى حلوان فاحتاط بها"، ثم شطبت. ٢٠٢) عب: دار.

والتحيلات على المتهومين حتى يقروا بذنوبهم وكان نقمه الله على المعاكيس وخصوصا الخدم الاتراك المعروفين بالسراجين.

واتفق له في مبادى ولايته انه تكرر منه اذيتهم فشكوا منه الى حسين بيك المقتول فخاطبه في شأنهم، فقال له: هؤلاء اقبح خلق الله وأضرهم على المسلمين وأكثرهم نصاري (٢، عج ٣٧) ويعملوا أنفسهم مسلمين {<ويخدموكم ليتوصلوا بذلك الى ايذآء المسلمين>} وان شككت في قولي اعطني اذنا بالكشف عليهم لاميز المختون من غيره. فقال له الصنجق: افعل ما بدالك. فلما كان في ثاني يوم هوب معظم سراجين الصنجق ولم يتخلف منهم الا من كان مسلما ومختونا وهو القليل، فتعجب حسين بيك من فطانته ومن ذلك الوقت لم يعارضه في شيء يفعله وكذلك علي بيك ومحمد بيك.

ولما خالف محمد بيك على سيده وانفصل عنه وذهب الى قبلى[٢٠٣] وانضم اليه خشداشه أيوب بيك وتعاقدا وتحالفا على المصحف والسيف ونكث ايوب بيك العهد وقضى محمد بيك عليه قطع يده ولسانه، ارسل اليه عبد الرحمن اغا هذا ففعل به ذلك. ولما حضر اليه ليمثل به [و]دخل اليه وصحبته الجلاد فتمنى (عب ٣٦ب) بين يديه وقال: يا سلطانم[٢٠٤] اخوك امر فيك بكذا وكذا فلا تواخذنى فانى عبدكم وماموركم، وصار يقول للجلاد: ارفق بسيدى ولا تولمه، ونحو ذلك.

ولما ملك محمد بيك ودخل مصر أرسله الى عبدالله بيك كتخدا الباشا الذى خامر على سيده وانضم الى علي بيك فذهب اليه وقبض عليه ورمي عنقه في وسط بيته[٢٠٥] ورجع برأسه لمخدومه / (f. 26b) وباشر الحسبة مدة مع الاغاوية. وكان السوقة يحبونه //<ويخافونه>// وتولى ناظرا على الجامع الازهر مدة وكان يحب العلما ويتأدب مع اهل العلم //ويعظمهم// ويقبل شفاعاتهم وله دهقنه وتبصر في الامور وعنده قوة فراسة وشدة حزم حتى غلب القضا على حزمه [عفا الله عنه.]

ومات الامير عبد الرحمن بيك وهو من مماليك علي بيك وصناجقه الذين امرّهم ورقاهم فهو خشداش محمد بيك ابو الذهب وحسن بيك الجداوى وأيوب بيك ورضوان بيك وغيرهم. وكان موصوفا بالشجاعة والاقدام فلما انقضت ايام علي بيك وظهر أمر محمد بيك خمل ذكره مع خشداشينه الى ان حصلت الحادثة بين المحمديين واسمعيل بيك فردلهم امرياتهم الا عبد الرحمن هذا [فـ]بقى على حاله مع كونه ظاهر الذكر.

فلما كان يوم قتل يوسف {[<بيك>]} وكان هو أول ضارب فيه. وهرب في ذلك اليوم من بقى من المحمديين {<وأخرج>} باقيهم منفيين فردوا له صنجقيته كما كان، ثم طلع مع خشداشينه لمحاربتهم بقبلى، ثم والسوا على اسمعيل بيك وانضموا اليهم ودخلوا معهم الي مصر كما ذكر.

ثم وقع بينهم التحاقد والتزاحم على انفاذ الامر والنهى وكان اعظم المتحاقدين {<عليهم>} مراد بيك، وهم له كذلك وتخيل الفريقين من بعضهم البعض وداخل المحمدية (عب ٣٧أ) الخوف الشديد من العلويه الى أن صاروا لا يستقرون في بيوتهم فلازموا الخروج الي خارج المدينة والمبيت بالقصور وخرج ابراهيم بيك واتباعه الى جهة العادلية ومراد بيك واتباعه الي جهة مصر القديمه.

٢٠٣) عب: 'وذهب عنه وانفصل'، رسم فوق الفعلين: 'م مـ'، بمعني: مقدم ومؤخر. (المحقق) ٢٠٤) عج ٣٧: سلطانم. ٢٠٥) خب: داره.

فلما كان يوم السبت سابع عشر جمادى الاولي [١٣ حزيران، ١٧٧٨] اصبح مراد بيك منتفخ الاوداج من القهر فاختلى مع من يركن اليهم من خاصته وقال لهم: انى عازم فى هذا اليوم على طلب الشر مع الجماعة قالوا: وكيف تفعل، قال: نذهب الى مرمى النشاب ولا بد ان ياتينا منهم من ياتى فكل من حضر عندنا منهم قتلناه ويكون ما يكون بعد ذلك. ثم ركب ونزل بمصاطب النشاب وجلس ساعة فحضر اليه عبد الرحمن بيك المذكور وعلى بيك الحبشى فجلسا معه حصة ومراد بيك يكرر لاتباعه الاشارة بضربهما وهم يهابون ذلك ففطن له سلحدار عبد الرحمن بيك فغمز سيده برجله فهم بالقيام فابتدره مراد بيك وسحب بالته وضربه فى راسه فسحب الاخر بالته واراد ان / (f. 27a) يضربه فالقى بنفسه من فوق المصطبة الي اسفل وعاجل اتباع مراد بيك عبد الرحمن بيك وقتلوه (٢، عج ٣٨) وفي وقت الكبكبة غطا على بيك الحبشى راسه بجوخته واختفى فى شجر الجميز وركب فى الحال مراد بيك وجمع عشيرته وارسل الي ابراهيم بيك فحضر من القبة الى القلعه وكان ما ذكر واستمر عبد الرحمن بيك مرميا بالمصطبة حتى حضر اليه اتباعه وشالوه ودفنوه بالقرافة.

ومات الامير احمد بيك شنن واصله مملوك الشيخ محمد شنن المالكى شيخ الازهر {فحصل بينه } وبين {<ابن سيده واهل بيتهم منافسة فانفصل منهم>} ٢٠٦ /ودخل في سلك الجندية/ وخدم على بيك واحبه ورقاه وامّره الى ان قلده كتخدا الجاويشية، فلم يزل منسوبا (عب ٣٧ب) اليه ومنضما الى اتباعه وتقلد الصنجقية وصاهره حسن بيك الجداوى وتزوج بابنته وبنى لها البيت بدرب سعاده ولم يزل حتى قتل فى هذه الواقعه وكان فيه لين جانب ظاهرى ويعظم اهل العلم ويظهر لهم المحبة والتواضع.

ومات الامير ابراهيم بيك طنان وهو من مماليك حسن افندي مملوك ابراهيم افندى المسلماني وكانوا عده وعزوه معروفين ومشهورين فى البيوت القديمه ومنهم مصطفى چربجى واحمد چربجى ثم لما ظهر امر على بيك انتسبوا اليه وخرجوا مع محمد بيك عندما ذهب لمحاربة خليل بيك وحسين بيك كشكش ومن معهم بناحية المنصوره فوقع فى المقتلة احمد چربجى المذكور واعجب بهم محمد بيك فى تلك الواقعه فاحبهم وضمهم اليه ولازموه فى الاسفار والحروبات ولما خالف على سيده على بيك وهرب الي الصعيد خرجوا معه كذلك.

ومات مصطفى چربجى على فراشه بمصر ايام على بيك وصار كبيرهم والمشار اليه فيهم ابراهيم چربجى فلما رجع محمد بيك وتعين فى رياسة مصر قلده صنجقا ونوه بشأنه وانعم عليه واعطاه بلادا مضافة الى بلاده منها سنديس ومنية حلفه ٢٠٧ وباقى الامانة. وكان عسوفا ظالما على الفلاحين لا يرحمهم وله مقدم من اقبح خليقة الله من منية حلفه فيغرى بالفلاحين ويسجنهم ويعذبهم ويستخلص ٢٠٨ لمخدومه منهم الاموال ظلما وعدوانا، فلما حصلت تلك الحادثة وهرب ابراهيم بيك المذكور مع ٢٠٩ اسمعيل بيك اجتمع الفلاحون على ذلك المقدم وقتلوه وحرقوه (عب ٣٨أ) بالنار / (f. 27b) وكان ابراهيم بيك هذا ملازما على زيارة ٢١٠ ضرايح الاوليا فى كل //يوم// جمعة يركب بعد صلاة /الصبح الى القرافة/ ويزور قبور البستان وقبور اسلافه ثم يذهب الى زيارة{الامام}الشافعى ويخرج منه ماشيا فيزور الليث وما جاورهما من المشاهد المعروفة

٢٠٦) هكذا في هامش عب، اما في عج ٣٨: 'وبين ابن سيده وحشة ففارقه'، وفي خب: فانفصل عنهم. ٢٠٧) هكذا في عب وعج ٣٨وفك، اما في عك: خلفه. ٢٠٨) خب: ليتخلص. ٢٠٩) في عب، اضافة: مع من هرب اسماعيل بيك. ٢١٠) عك ٢٧ب: 'على زيارة'، مكررة.

كيحى الشبية والسادات الثعالبه والعز وابن حجر وابن جماعه وابن ابى جمره وغير ذلك وكان هذا دابه فى كل جمعة. {ولما وقعت الحوادث خرج مع اسمعيل بيك الي غزه فلما سافر اسمعيل بيك ونزل البحر تخلف عنه //هو//} {/ومات ببعض ضياع الشام وظهر له بمصر ودائع اموال لها صورة./}

ومات الامير ابراهيم بيك بلفيا المعروف بشلاق وهو مملوك عبد الرحمن اغا بلفيا بن ابراهيم بيك وعبد الرحمن اغا هذا هو اخو خليل بيك وكان على بيك ضمه اليه واعجبه شجاعته فقلده صنجقا وصار من جملة صناجقه وامرائه ومحسوبا منهم، فلما حصلت هذه الحادثة كان فيهم وقتل معهم.

ومات الامير الكبير حسن بيك رضوان امير الحاج وهو مملوك عمر بيك بن حسين رضوان تقلد الصنجقية بعد موت سيده وجلس فى بيته. {وطلع اميرا بالحج سنة ثمان وسبعين [١٧٦٤-١٧٦٥] وتسع وسبعين} وعمل دفتردار {<مصر>} {ثم عزل عنها وطلع بالحج} في سنة احدى وثمانين[٢١١] وسنة اثنين وثمانين [١٧٦٨-١٧٦٩] وقلد رضوان بيك مملوكه صنجق.

فلما تملك علي بيك نفى رضوان بيك هذا فيمن نفاهم في سنة واحد وثمانين [١٧٦٧-١٧٦٨] ثم رده (٢، عج ٣٩) ثم نفاه مع سيده بعد رجوعه من الحج في سنة ثلاث وثمانين [١٧٦٩-١٧٧٠] الى {مسجد وصيف ثم نقل الى} المحلة الكبرى فأقام بها الى سنة احدى وتسعين فكانت مدة اقامته بالمحلة نحو ثمان سنوات.

فلما تملك اسمعيل بيك احضره الى مصر وقلده امارة الحج سنة واحد (عب ٣٨ب) وتسعين [١٧٧٧-١٧٧٨] كما ذكر فلما انضم العلوية الى المحمدية ورجعوا الى مصر وهرب اسمعيل بيك بمن معه الى الشام لم يخرج معه[٢١٢] وبقي بمصر لكونه ليس من قبيلتهم وانضوى الى العلوية كغيره لظنهم نجاحهم فوقع لهم ما وقع وقتل مع احمد بيك شنن بشبرا وأتوا بهما الى بيوتهما وكل منهما ملفوف في قطعة خيمة ودفن حسن بيك المذكور الى رحمة الله وكان اميرا جليلا مهذبا كريم الاخلاق لين الجانب يحب اهل الصلاح والعلم وعاشر بالمحلة صاحبنا الفاضل اللبيب الاديب الشيخ شمس الدين السمربائي الفرغلي واحبه واغتبط به كثيرا واكرمه وحجزه عنده مدة اقامته بالمحلة ومنعه عن الذهاب الى بلده الا لزيارة / (f. 28a) عياله {فقط في بعض الاحيان} ثم يعود اليه سريعا ويستوحش لغيابه عنه فكان لا يأتنس الا به.

وللشيخ شمس الدين فيه مدايح ومقامات وقصايد، فمن ذلك ما ضمنه فى مزدوجته نفحة الطيب فى محاسن الحبيب ولرقتها وسلاستها اوردتها /هنا/ وهى [الرجز]:

يَقُولُ شَمْسُ الدِّينِ فَتْحٌ لَقَبَا   أَلْفَرْغَلِيُّ شُهْرَةً وَنَسَبَا

أَلشَّافِعِيُّ مَذْهَبًا وَحَسَبَا   أَلأَحْمَدِيُّ طَرِيقَةً وَأَدَبَا

أَلسَّمْرَبَاىِ مَنْ هَوَاهُ عُذْرِى

سُبْحَانَ مَنْ فِى الْعَالَمِينَ وَلاَّ   مَلِيكَ حُسْنٍ بِالْبَهَا تَحَلَّى[٢١٣]

وَأَوْرَثَ الْعُشَّاقَ طُرًّا ذُلاَّ   فَهُمْ حَيَارَىٰ فِى الْوَرَىٰ أَذِلاَّ

دُمُوعُهُم فَوْقَ الْخُدُودِ تَجْرِى

٢١١) عك ٢٧ب، كتب بعد و'ثمانين'، 'وامير الحاج'، ثم شطبت.   ٢١٢) عب ٣٨ب: معهم.

٢١٣) في عج ٣٩، تصحيح: 'ولّ ... تجلى'، وفي خب: تحلا .

وَقَدْ تَعَالَىٰ خَالِقُ الْبَرَايَا وَمُجزِلُ الْخَيْرَاتِ وَالْعَطَايَا
مَنْ لَمْ يُواخِذْ قَطُّ بِالْخَطَايَا مَنْ هَامَ فِى مَهَامِهِ الْبَلاَيَا
وَخَاضَ بَحْرًا يَا لَهُ مِنْ بَحْرِ

(عب ٣٩أ) وَجَلَّ مَنْ أَوْدَعَ فِى الْجُفُونِ فُنُونَ سِحْرٍ حَرَّكَتْ سُكُونِى
وَأَظْهَرَتْ لَوَاعِجَ الشُّجُونِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ وَالِهٍ مَفْتُونِ
بِحُبِّ زَيْدٍ فِى الْهَوَىٰ وَعَمْرٍو[٢١٤]

وَعَزَّ مَنْ قَدْ صَاغَ مِنْ تُرابِ ظَبْيًا حَلاَ فِى حُبِّهِ اغْتِرَابِى
وَلَذَّ لِى فِى عِشْقِهِ عَذَابِي أَوَّاهِ لَوْ يَسْمَحُ بِاقْتِرَابِي
مِنْ وَجْهِهِ الْوَضَّاحِ تِرْبِ الْبَدْرِ

أَحْمَدُهُ فَهْوَ الَّذِى قَدْ وَفَّقَا عِبَادَهُ لِعِشْقِ غُزْلاَنِ النَّقَا
وَقَدْ كَسَاهُمْ حُلَّةً مِنَ التُّقَىٰ وَخَصَّهُمْ بِالعِتْقِ[٢١٥] فِى يَوْمِ اللِّقَا
مِنْ حَرِّ نَارٍ سُعِّرَتْ فِى الْحَشْرِ

وَالشُّكْرُ فِى السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ لِعَالِمِ الْجَهْرِ مَعَ الْخَفَاءِ
مُصَوِّرِ الْجَنِينِ فِى الأَحْشَا/ءِ[٢١٦] وَمُنْقِذِ الغَرْقَا [!] مِنَ الْبَلاَءِ
(عج ٤٠، ٢) وَمُنْزِلِ الْيُسْرَيْنِ بَعْدَ الْعُسْرِ

ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ سَرْمَدَا عَلَى الرَّسُولِ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِى الْهُدَىٰ مَا أَنَّ ذُو وَجْدٍ وَغَنَّىٰ مُنْشِدَا
مِنْ رَجَزٍ مُنَظَّمٍ كَالدُّرِّ /

(f.28b)وَتَابِعِيهِمْ أَنْجُمِ الهِدَايَةِ وَأَبْحُرِ الْعُلُومِ وَالرِّوَايَةِ
وَمَنْ يَلِيهِمْ مَعْدِنُ الْوِلاَيَةِ مَا عَاشِقٌ قَدْ أَظْهَرَ الشِّكَايَةِ
مِنْ نَارِ حُبٍّ قَدْ زَكَتْ فِى الصَّدْرِ

وَبَعْدُ فَاسْمَعْ يَا أَخَا الْفُنُونِ مَعَانِيًا تُنْبِيكَ عَنْ شُجُونِى
سَطَّرْتُهَا مِنْ أَدْمُعِ الْجُفُونِ لِكَىْ يَرَاهَا قُرَّةَ الْعُيُونِ
أَعْنِى بِهِ سُلْطَانَ هٰذَا الْعَصْرِ

مَوْلَىٰ الْوَرَىٰ مَنْ قَدْ حَلاَ[٢١٧] بَيْنَ الْمَلاَ وَفِى صَلاحِ[٢١٨] الْعَصْرِ أَضْحَىٰ مُرْسَلاَ
رِيمٌ أَعَارَ الظَّبْىَ طَرْفًا أَكْحَلاَ غُصْنٌ أَمَدَّ الْبَانَ[٢١٩] قَدًّا أَكْمَلاَ
وَمِنْ مُحَيَّاهُ ضِيَاءُ الْفَجْرِ

٢١٤) خب: وعمري. ٢١٥) عب ٣٩أ: بالعشق. ٢١٦) خب: الحشاء. ٢١٧) هكذا في عك وعج ٤٠، أما في عب ٣٩أ: حَلى. ٢١٨) عب وعك وخب: ملاح. ٢١٩) عب: أهدَ البنان.

ظَبْىٌ يَصِيدُ الأُسْدَ فِى الْغَابَاتِ   وَيَزْدَرِى الأَقْمَارَ فِى الهَالاَتِ
إِنْ مَرّ بِالصّهْبَاءِ فِى الْحَانَاتِ   أَوْ طَافَ بِالدّنَانِ وَالسُّقَاةِ
تَمَايَلَتْ سُكْرًا بِغَيْرِ خَمْرِ

بِقَدِّهِ قَدْ أَخْجَلَ الْمُرّانَا   وَأَعْجَزَ الأَبْطَالَ وَالشّجْعَانَا
بِلَحْظِهِ لَقَدْ سَبَىٰ [٢٢٠] الغُزْلاَنَا   وَكَمْ هَدَىٰ بِوَجْهِهِ حَيْرَانَا
إِلَى الْهُدَىٰ فِى الْبَرّ ثُمّ الْبَحْرِ

تِرْبُ الْهِلالِ الأَهْيَفِ الْفَرِيدِ   صِنْوُ الْغَزَالِ الأَغْيَدِ الْوَحِيدِ
بَحْرُ الْجَمَالِ الْوَافِرِ الْمَدِيدِ   نَهْرُ الْكَمَالِ الْفَاضِلِ الْمُفِيدِ
كَنْزُ الرّجَا إِنْسانُ عَيْنِ الدّهْرِ

مِنْ حُبّهِ قَدْ صُنْتُهُ عَنْ غَيْرِهِ   وَلَمْ أَبُحْ وَحَقّهِ بِسِرِّهِ
لٰكِنّهُ مُذْ رَاعَنِى بِهَجْرِهِ   جَعَلْتُ نَفْسِى تَحْتَ طَوْعِ أَمْرِهِ
عَبْدًا لَهُ فِى النّهْيِ ثُمّ الأَمْرِ

هٰذَا وَجُلّ القَصْدِ مِنْ أَهْلِ الأَدَبْ   وَمَنْ لَهُمْ فِى العِلْمِ وَالفَضْلِ الرُّتَبْ
أَنْ يَكْتُبُوا لِمَا أَقُولُ بِالذّهَبْ   وَيَسْمَعُوا قَضِيّةً هِيَ السَّبَبْ
فِى نَظْمِ مَا قَدْ صُغْتُهُ مِنْ دُرّ

قَدْ كُنْتُ فِيمَا مَرّ مِنْ أَيّامِى   مُوَلّعًا بِالْحُبّ وَالْغَرَامِ
أَهْوَىٰ مَلِيحَ الْقَدّ وَالْقَوَامِ   وَمَنْ لَمَاهُ الْعَذْبُ كَالْمُدَامِ
وَخَدّهُ الوَرْدِيّ مِثْلُ الْجَمْرِ /

(f.29a) وَأَعْشَقُ الظّبْىَ الأَغَنّ الأَغْيَدْ   مَنْ قَدّهُ مِثْلُ الغُصُونِ أَمْيَدْ
وَوَجْهُهُ لَهُ الْمُلُوكُ سُجّدْ   إِذَا رَأَتْهُ الأُسْدُ خَوْفًا تَرْعَدْ
(٢،عج ٤١) مِنْ لَحْظِهِ وَما حَوَى مِنْ سِحْرِ

لاَ سِيّمَا مَنْ كَانَ فِى دَلاَلِهِ   كَيُوسُفَ الصّدّيقِ فِى جَمَالِهِ
أَوْ غُصْنِ بَانٍ مَاسَ فِى اعْتِدَالِهِ   أَوْ بَدْرٍ تَمّ لاَحَ فِى كَمَالِهِ
فِى أَرْبَعٍ فِى الشّهْرِ بَعْدَ /الـ/عَشْرِ

وَأَشْتَهِى مَلِيحَةَ الطّبَاعِ   جَمِيلَةَ الأَخْلاَقِ وَالأَوْضَاعِ
وَنُزْهَةَ الأَبْصَارِ وَالأَسْمَاعِ   مَنْ كُلّ فِى أَوْصَافِهَا يَرَاعِى
وَحُسْنُهَا قَدْ حَارَ فِيهِ فِكْرِى

٢٢٠) عب وخب : سبا.

كَحِيلَةُ الْعَيْنَيْنِ كَالْحَوْرَآءِ إِذَا تَثَنَّتْ حَارَ فِيهَا الرَّآئِي
حَدِيثُهَا أَشْهَى مِن الصَّهْبَاءِ إِلَى النُّفُوسِ أَوْ زُلاَلِ الْمَآءِ
عِنْدَ الهَجِيرِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ
أَسِيلَةُ الْخَدَيْنِ كَمْ إِلَيْهَا مَالَتْ نُفُوسُ الْعَاشِقِينَ تِيهَا
هَيْفَا مَلِيكُ الغِيدِ يَشْتَهِيهَا ثَقِيلَةُ الأَرْدَافِ لَيْسَ فِيهَا
عَيْبٌ يُرَىٰ إِلاَّ نُحولَ الخَصْرِ
هٰذا وَكَمْ فِي الأَهْيَفِ الْمُصَانِ أَبْدَيْتُ نَظْمًا مُحْكَمَ الْمَبَانِي
أَبْهَىٰ مِنَ اليَاقُوتِ وَالمُرْجَانِ مُتَرْجَمًا عَمَّا حَوَىٰ جَنَانِي
مِنْ لاَعِجٍ بَيْنَ الحَشا وَالصَّدْرِ
وَكَمْ عَلَى وَصْلِ المِلاحِ الغِيدِ أَشْقَيتُ نَفْسِي فِي الْفَيَافِي الْبِيدِ
وَجُبْتُ ٢٢١ لِلآفَاقِ كَالطَّرِيدِ وَلَيْسَ لِي فِي الْحُبِّ مِنْ رَشِيدِ
يَدُلُّنِي عَلى صَلاحِ أَمْرِي
وَكَمْ لَيَالٍ بِتُّهَا ذَا حُزْنِ فِي سِجْنِ مَنْ أَضحَى أَمِيرَ الحُسْنِ
وَأَدْمُعِي فِي وَجْنَتِي كَالْمُزْنِ وَعَاذِلِي فِي الْحُبِّ لَيْسَ يُثْنِي
عَلَيَّ خَيْرًا بَعدَ طُولِ صَبْرِي
وَكَمْ نُوَاحٍ نُحْتُ فِيها وَحْدِي فِي غَفْلَةِ الْوَاشِينَ خَوْفَ الصَّدِّ
وَلَمْ أَرَىٰ صَبًّا حَلِيفَ وَجْدِ يَكُونُ عَوْنِي فِي بُلُوغِ قَصْدِي
مِنْ مُفْرَدٍ عَنْ لَوْعَتِي لاَ يَدْرِي/
(f.29b) وكَمْ مَضِيقٍ فِي الهَوَى وَلَجْتُه وَمُغْلَقٍ بِحِيلَتِي فَتَحْتُه
وَبَحْرِ عِشْقٍ زَاخِرٍ قَدْ خُضْتُه وَمَهْمَهٍ جُنْحَ الدُّجَى قَطَعْتُه
وَالأَسْدُ خَلْفِي فِي الفَيَافِي تَجْرِي
وَكَمْ شُجَاعٍ فِي هَوَى مَنْ أَهْوَىٰ أَلْبَسْتُهُ ثَوْبَ الضَّنا وَالبَلْوَى
قَدْ بَاتَ فِي سِجْنِ الأَسَىٰ وَالشَّكْوَى وَمَا لَهُ يَوْمًا سَمِعْتُ دَعْوَى
وَمَاتَ فِي قَيْدِ الجَفَا وَالضُّرِّ
(عب ٤٠ب) وَكَمْ أُوَيْقَاتٍ مَضَتْ فِي أُنسِ مُسَامِرِي فِيهَا حَبِيبُ النَّفْسِ
وَالْكَاسُ يُجْلَى بَيْنَنَا كَالشَّمْسِ وَلَيْسَ نَدْرِي يَوْمَنَا مِنْ أَمْسِ
(عج ٤٢، ٢) سَكْرَى وَلَمْ نَخْشَ وُلاَةَ الأَمْرِ

٢٢١) عج ٤١ وخب : وجئت.

وَكَمْ سَمِعْتُ النّاىَ وَالأَوْتَارَا   مَعْ رِفْقَةٍ قَدْ تُخْجِلُ الأَقْمَارَا
وَكَمْ بَلَغْتُ القَصْدَ وَالأَوْطَارَا   وَبِتّ لَيْلِى أَنْظُمُ الأَشْعَارَا
فى أَهْيَفٍ أَلْمَىٰ نَقِيِّ الثَّغْرِ
وَكَمْ خَلَعْتُ فِى الْهَوَىٰ عِذَارَا   وَسَامَرَتْنِى فِى الدّجَىٰ عَذَارَى[222]
وَكُنْتُ فِى الْغَرَام لاَ أَجَارَا[223]   كَأَنّ لِى عِنْدَ الْحِسَانِ ثَارَا
أَخَذْتُهُ فِى غَفْلَةٍ مِنْ دَهْرِى
وَكَمْ قَطَفْتُ وَرْدَةَ الْخُدُودِ   وَفُزْتُ بِالضَّمّ مِنَ الْقُدُودِ
هٰذَا وَمَا حُلْتُ عَنِ الْعُهودِ   وَلاَ تَعَدّيْتُ عَنِ الْحُدُودِ
فِى نَشْوَتِى وَغَشْيَتِى[224] وَسُكْرِى
وَكَمْ سَبَحْتُ فِى بِحَارِ الْغَىّ   جَهْلاً وَلَمْ أَخْشَ عَذَابَ الْحَىّ
وَرُحْتُ مَعْ نَشْرِ الْهَوَىٰ وَالطَّىّ   فِى حُبّ رَبّاتِ الْبَهَا وَمَىّ
وَعُلْوَةٍ ذَاتِ الْعُلَىٰ وَالقَدْرِ
وكَمْ إِلَى العِصْيانِ قَدْ سَارَعْتُ   وَلِارْتِكَابِ الإِثْمِ قَدْ بَادَرْتُ
وَخَالِقِى بِالذَّنْبِ قَدْ بَارَزْتُ   وَسَيّدِى لأَمْرِهِ خَالَفْتُ
وَقَدْ نَسِيتُ وَحْشَتِى فِى قَبْرِى

وَكَمْ عَصَيْتُ فِى الْهَوَىٰ رَحْمَانِى   وَمِلْتُ مَعْ نَفْسِى إِلَى الخُسْرانِ
وَكَمْ أَطَعْتُ فِى الدّجَى شَيْطَانِى   وَلَمْ أَرَاعِ جَانِبَ الدّيّانِ
حَتّى انقَضَى عُمْرِى وَضَاعَ أَجْرِى/
(f.30a) وَكَمْ نَصُوح خِلْتُهُ عَذُولاَ   وَعَالِم حَسِبْتُهُ جَهُولاَ
وَمُرْشِدٍ ظَنَنْتُهُ جَهُولا[225]   وَذُو انْتِبَاهٍ لَمْ يَكُنْ غَفُولاَ
نَبَذْتُهُ فِى الحُبّ خَلْفَ ظَهْرِى
وَكَمْ لأَعْمَالِ الْهُدَىٰ رَفَضْتُ   وَعَهْدَ رَبّ الْعَرْشِ قَدْ نَقَضْتُ
(عب ٤١أ) وَكَمْ لِجِلْبابِ الحَيَا أَمَطْتُ   وَفِى سَبِيلِ اللّهْوِ قَدْ رَكَضْتُ
خُيُولَ وَجْدِى فَهْىَ فِيهِ تَجْرِى
وَكَمْ أَضَعْتُ الْفَرْضَ وَالْمَنْدُوبَا   فِى حُبّ شَىْءٍ لَمْ يَكُنْ مَطْلُوبَا
وَكَمْ أَطَعْتُ الْحُبّ وَالْمَحْبُوبَا   وَلَمْ أَزَلْ عَنِ الْهُدَىٰ مَحْجُوبَا
وَلَيْسَ عِنْدِى[226] ذَرّةٌ مِنْ بِرّ

٢٢٢) خب: عذارا.   ٢٢٣) عج ٤٢، صححت الى: اجارى.   ٢٢٤) خب: غشوتي.
٢٢٥) عج ٤٢، صححت الى: ضليلا.   ٢٢٦) خب: عند

وَكَمْ رَتَعْتُ فِي مَيَادِينِ الْهَوَىٰ   وَضَلَّ قَلْبِي وَالْفُؤَادُ قَدْ غَوَىٰ
وَمِلْتُ عَنْ طُرْقِ الرَّشَادِ وَالْدَوا   وَلَمْ أُرَاقِبْ مَنْ عَلَى الْعَرْشِ استوى
سُبْحَانَهُ مِنْ عَالِمٍ بِالسِّرِّ
وَكَمْ إِلَىٰ اللَّذَاتِ قَدْ سَعَيْتُ   بِأَرْجُلِي حَالاً وَمَا وَنَيْتُ
وَكَمْ عَنِ الطَّاعَاتِ قَدْ سَهَيْتُ   وَعَنْ سَبِيلِ الْغَيِّ مَا انْتَهَيْتُ
(٢،عج ٤٣)وَلَمْ أُقَدِّمْ خَوفَ رَبِّ الحَشْرِ
حَتَّىٰ رَأَيْتُ عَسْكَرَ الشَّبَابِ   وَلَّىٰ وَصَارَ الْعُمْرُ فِي اضْطِرَابِ
وَالشَّيْبُ حَطَّ رَحْلَهُ بِبَابِي   وَابْيَضَّ فُودِي[٢٢٧] وَدَنَا اغْتِرَابِي
مِنْ مَنْزِلِي إِلَىٰ مَضِيقِ قَبْرِي
وَأَكْثَرُ الإِخْوَانِ وَالأَقْرَانِ   قَدِ انْطَوَوْا سُبْحَانَ ذِي الْغُفْرَانِ
وَكُلَّمَا يَدْعُونَنِي شَيْطَانِي   أُجِيبُهُ حَالاً بِلاَ تَوَانِي
حَتَّىٰ تَحَمَّلْتُ عَظِيمَ الوِزْرِ
وَكَلَّ مِنِّي كَاتِبُ الشِّمَالِ   وَمَلَّ[٢٢٨] عَنِّي صَاحِبِي وَمَالِي
وَلَمْ أُفِقْ مِنْ سَكْرَتِي لِحَالِي   حَتَّى دَهَانِي حَادِثُ اللَّيَالِي
وَشَيَّبَتْ رَأْسِي خُطُوبُ الدَّهْرِ
وَعِنْدَمَا قَدْ سُطِّرَتْ عُيُوبِي   وَاسْوَدَّ وَجْهُ الشَّيْبِ مِنْ ذُنُوبِي
وَكَانَ مَا قَدْ كَانَ فِي الغُيُوبِ   وَلَم أَنَلْ بَيْنَ الْوَرَىٰ مَطْلُوبِي
وَفَاتَنِي حَقًّا عَظِيمُ الأَجْرِ/
(f.30b) نَدِمْتُ حَيْثُ لاَ يَفِيدُ النَّدَمْ   لاَ سِيَّمَا إِذْ زَلَّ مِنِّي الْقَدَمْ
لَكِنْ لِرَبِّ العَرْشِ فِي ذَا حِكَمْ   يَحتَارُ فِيها الخَصْمُ ثُمَّ الحَكَمْ
(عب٤١ب)وَالحَاذِقُ النِّحْرِيرُ شَيْخُ العَصْرِ
وتُبْتُ عَمَّا كَانَ مِنِّي فِي القِدَمْ   وَمَا بِهِ عَلَيَّ قَدْ جَرَىٰ الْقَلَمْ
وَأَدْمُعِي تَنْهَلُّ فِي جُنْحِ الظُّلَمْ   كَأَنَّها الْبَحْرُ الْخِضَمُّ وَالدِيَمْ
عَلَىٰ الذِي ضَيَّعْتُهُ مِنْ عُمْرِي
وَقُلْتُ يَا نَفْسِي إِلَىٰ مَوْلاَكِي[!][٢٢٩]   تَضَرَّعِي كَيْ تَنْمَحِي شَقْوَاكِي[!]
وَتُلْهِمِي بَعْدَ الشَّقَا تَقْوَاكِي   فَإِنَّ مَوْلاً فِي الْحَشَا رَبَاكِي
يَمْحُو عَنِ الْعَاصِينَ كُلَّ وِزْرِ

٢٢٧) خب: فؤادي.   ٢٢٨) خب: وملل.   ٢٢٩) عج ٤٣: مولاك... شقواك ... تقواك... مولى... رباك.

وَيَغْفِرُ الآثَامَ وَالذُّنُوبَا   وَيَسْتُرُ الذَّلاَتِ[٢٣٠] وَالعُيُوبَا
وَيَجْبُرُ الأَلْبَابَ وَالقُلُوبَا   وَيَجْمَعُ الطالِبَ وَالْمَطْلُوبَا
فِى جَنَّةٍ حَصْبَاؤُهَا مِنْ دُرّ

فَبَادَرَتْ نَفْسِى الَى الْمَتَابِ   مِنْ بَعْدِ فَرْطِ اللَّهْوِ وَالتَّصَابِي
وَأَدْمُعِى تَنْهَلّ كَالسَّحَابِ   عَلَى الَّذِى قَدْ ضَاعَ مِنْ شَبَابِي
فِى خِزْيَةٍ وَفِرْيَةٍ وَإِصْرِ

وَلَمْ أَزَلْ فِى غَايَةِ الصَّلاَحِ   أُجِيبُ طَوْعًا دَاعِى الْفَلاَحِ
وَلَمْ أُطِعْ فِى الخَيْرِ مِنْ لَوَاحِ   هٰذَا وَكَمْ جَدَّدْتُ مِنْ نُوَاحِ[٢٣١]
عَلَى لَيَالٍ قَدْ مَضَتْ فِى خُسْرِ

وَحِينَ سَارَ الْكَوْكَبُ الْمُنِيرُ   مِنْ مِصْرَ وَالعُلاَ لَهُ يُشِيرُ
وَسَعْدُهُ أَمَامَهُ يَسِيرُ   كَأَنَّهُ فِى عَصْرِهِ وَزِيرُ
(عج ٤٤، ٢) أَوْ يُوسُفُ الْحُسْنِ عَزِيزُ مِصْرِ

أَعْنِى بِهِ أَمِيرَ ذِى اللِّوَآءِ   وَصَاحِبَ العِزِّ مَعَ الْهَنَآءِ
ذَا الطَّلْعَةِ الْبَهِيَّةِ الْحَسْنَآءِ   وَالْحِلْمِ[٢٣٢] وَالآدَابِ وَالحَيَآءِ
وَالْمَجْدِ وَالقَدْرِ العَلِى وَالفَخْرِ

بَحْرُ النَّدَى[٢٣٣] مَنِ اسْمُهُ السَّامِى حَسَنْ   وَقَلَّدَ الأَجْيَادَ أَطْوَاقَ الْمِنَنْ
وَمَنْ عَلَى الْحَجِّ الشَّرِيفِ مُؤْتَمَنْ   وَحُبُّهُ فِى كُلِّ قَلْبٍ قَدْ سَكَنْ
لاَ سِيَّمَا أَهْلُ التُّقَى وَالبِرِّ / (f.31a)

(عب٤٢أ) وَحَلَّ بِالمَحَلَّةِ الْكَبِيرَه   كَأَنَّه[٢٣٤] شَمْسُ الضُّحَى الْمُنِيرَه
وَخِيرَةُ الْمَوْلَى أَجَلُّ خِيرَه   طَافَتْ بِهِ خَلاَيِقٌ كَثِيرَه
لأَنَّـهُ أَمِيرُ هٰذَا العَصْرِ

وَشَاعَ فِى الْبُلْدَانِ وَالآفَاقِ   حُلُولُهُ فِيهَا بِالاِتِّفَاقِ
وَجَّهْتُ وَجْهِى أَرْتَجِى التَّلاَقِى[٢٣٥]   وَأَجْتَنِى مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ
مِمَّنْ تَحَلَّى بِالعَطَا وَالبِشْرِ

وَقَدَّرَ الرَّحْمٰنُ بِاجْتِمَاعِى   عَلَى جَمِيلِ الذَّاتِ وَالطِّبَاعِ
رَأَيْتُهُ حَقًّا بِلاَ نِزَاعِ   أَجَلُّ دَاعٍ لِلرَّشَادِ دَاعِى
وَدُرَّةٌ يَتِيمَةٌ فِى الدَّهْرِ

٢٣٠) هكذا في عك وعب، اما في عج٤٣: ' الزلات'، وهو الصواب. ٢٣١) خب: نواحي. ٢٣٢) عج ٤٤ وخب: والحكم. ٢٣٣) خب: الندا. ٢٣٤) خب: لانه. ٢٣٥) عج ٤٤: 'التلاقى'، وفي خب: وأجتني منه.

وَعِنْدَمَا عَايَنْتُهُ أَمِيرَا   مُفَخَّمًا مُعَظَّمًا كَبِيرَا
مُهَذَّبًا مُؤَدَّبًا وَقُورَا   مُبَجَّلاً مُكَرَّمًا شَكُورَا
لِرَبِّهِ فِي السِّرِّ ثُمَّ الجَهْرِ

عَلَّقْتُ آمَالِي بِهِ فِي الحَالِ   وَلَمْ أَحُلْ عَنْ حُبِّهِ بِحَالِ
وَلَمْ أَمِلْ لِغَيْرِهِ بِمَالِ   وَلَمْ أَبُحْ بِسِرِّهِ لِخَالِي[٢٣٦]
ولمْ أُفَضِّلْ غَيْرَهُ فِي عَصْرِي

وَقُمْتُ فِي مَرْضَاتِهِ امْتِثَالاً   لأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ إِجْلاَلاً
لَمْ أَسْتَمِعْ فِي حُبِّهِ مَقَالاً   وَلَمْ أُوَرِّ عَاذِلِي مَلاَلاً
فِي غُرْبَتِي عَنْ مَعْهَدِي وَقَصْرِي

وَبَيْنَمَا نَمُرُّ فِي الْمَحَلَّه   مَعْ سَادَةٍ أَإِمَّةٍ[٢٣٧] أَجِلَّه
رَأَيْتُ فِي رُبُوعِهَا الْمُظِلَّه   بَدْرًا مُنِيرًا يَكْسِفُ الأَهِلَّه
وَنُورُهُ يَفُوقُ كُلَّ بَدْرِ

ظَبْيًا إِذَا مَا مَرَّ يَحْلُو بِالمَيَلْ   غُصْنًا إِذَا مَا مَاسَ يُزْرِي بِالأَسَلْ
سُلْطَانَ حُسْنٍ عَزَّ قَدْرًا بِالدُّوَلْ   مَنْ قَاسَه بِالشَّمْسِ فِي بُرْجِ الحَمَلْ
فَلَيْسَ قَطْعًا فِي القِيَاسِ يَدْرِي

مُعَرَّبًا وَلَحْظُهُ هِنْدِيٌّ   مُكَمَّلاً وَقَدُّهُ تُرْكِيٌّ
(عب٤٢ب)مُهَذَّبًا وَحُسْنُهُ بهِيٌّ   مُؤَدَّبًا وَعَقْلُهُ وَهْبِيٌّ[٢٣٨]
(٢،عج ٤٥) كَأَنَّهُ يُوسُفُ هٰذَا العَصْرِ/

(f.31b) مُحَجَّبًا عَنْ أَعْيُنِ العُشَّاقِ   مُمَنَّعًا عَنْ مُقْلَةِ الْمُشْتَاقِ
مَا مِثْلُهُ فِي الرُّوْمِ وَالْعِرَاقِ[٢٣٩]   وَلاَ بِلاَدِ الشَّام بِاتِّفَاقِ
وَلاَ بِمَكَّةٍ وَلاَ بِمِصْرِ

عَنْ حِفْظِهِ لَقَدْ سَهَا[٢٤٠] رِضْوَانُ   فَفَرَّ وَاشْتَاقَتْ لَهُ الْجِنَانُ
إِذَا تَثَنَّى حَارَتِ الوِلْدَانُ   أَوْ مَاسَ تِيهًا قَالَتِ الأَغْصَانُ
يَا خَجْلَتِي هٰذَا بِقَدِي يُزْرِي

وَعِنْدَمَا عَايَنْتُهُ غَزَالاً   يَمِيسُ فِي ثَوْبِ الْبَهَا دَلاَلاً
أَوْ بَدْرَ تَمَّ بِالضِّيَا تَلاَلاَ   أَوْ غُصْنَ بَانٍ قَدْ رَنَا[٢٤١] وَمَالاَ
أَوْ خِلْقَةً قَدْ صَاغَهَا ذُو الأَمْرِ

٢٣٦) خب: لخال.   ٢٣٧) عب ٤٢أ: 'أيمة'، وفي عج ٤٤ وخب، رسمت: ائمة.   ٢٣٨) خب: وهي.
٢٣٩) خب: والعراقي.   ٢٤٠) عج ٤٥ وخب: سهى.   ٢٤١) عج ٤٥ : دنا.

أيـقَنَتْ أنّ اللّهَ قَدْ أنشَاهُ   لِي فِتنَةً فَقُلْتُ جَلّ اللّهُ
تَبَارَكَ الرّحمنُ مَا أحلاَهُ   مِنْ أغيَدٍ فِي عَصْرِهِ لَوْلاَهُ
مَا لَذّ لِي فِي الحُبّ نَظْمُ النّثرِ

وَلاَ حَلاَ لِي فِي الْهَوَىٰ تَذَلّلِي   وَرَاقَ لِي فِي حُسْنِهِ تَغَزّلِي
وَلَمْ أكُنْ عَنِ الْوَرَىٰ بِمَعزَلِ   وَمَا رَثَتْ لِي مِنْ جَفَاهُ عُذّلِي[242]
وَرَقّ لِي وَجدًا صَمِيمُ الصّخْرِ

وَقُلْتُ حَاشَا[243] رَبّنَا يُعَذّبُ   مَنْ فِي هَوَىٰ هٰذَا الرّشَا يُعَذّبُ
ظَبْيٌ تَلاَفِي فِي هَوَاهُ أقْرَبُ   لأنّهُ عَنْ أعيُنِي مُحَجّبُ
وَكَمْ حِجَابٍ دُونَهُ وَسِتْرِ

مَا حِيلَتِي دَهْرِي[244] بِهِ بَلاَنِي   وَفِي بِحَارِ عِشْقِهِ رَمَانِي
إنْ جَادَ لِي بِقُرْبِهِ زَمَانِي   مِنْ غَيْرِ وَاشٍ فِيهِ قَدْ دَهَانِي
بِكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَالسّحْرِ

نَادَيْتُهُ بِاللّهِ يَا حَبِيبِي   رِفقًا بِصَبٍ وَالِهٍ كَئِيبِ
وَلاَ تُطِعْ مَقَالَةَ الرّقِيبِ   فِي عَاشِقٍ مُتَيّمٍ غَرِيبِ
(عب ٤٣أ) دُمُوعُهُ فَوْقَ الْخُدُودِ تَجْرِي

يَبِيتُ لَيْلَهُ يَبُثّ الشّكْوَى   لِعَالِمِ السّرّ الْخَفِيّ وَالنّجْوَىٰ
وَعِنْدَهُ مِنَ الْهَوَىٰ وَالشّجْوَى   مَا لاَ تُطِيقُهُ جِبَالُ رَضْوَىٰ
وَما انتَهَى فِي العَدّ تَحتَ حَصْرٍ[245] /

(f.32a) قدْ حَرّمَتْ طِيبَ الْكَرَى عَيْنَاهُ   وَحَمّلُ أثْقَالِ الْهَوَىٰ أعيَاه
وَقَلْبُهُ مِمّا بِهِ أوّاهُ   وَأنتَ يَا ظَبْيَ النّقَا تَيّاهُ
عَنْ لَوْعَةِ الْمُشْتَاقِ لَسْتَ تَدْرِي

بِحَقّ سُقْمِي فِيكَ يَا طَبِيبِي   بِغُرْبَتِي عَنْ مَنْزِلِي الرّحِيبِ
بِمَا أنَا فِيهِ مِنَ النّحِيبِ   لاَ تَجْعَلِ الْحِرْمَانَ مِنْ نَصِيبِي
(٢،عج ٤٦) وَلاَ تُعَاقِبْنِي[246] بِفَرْطِ الْهَجْرِ

بِحَقّ مَا فِي مُهْجَتِي مِنَ الْهَوَىٰ   وَما بِقَلْبِي مِنْ تَبَارِيحِ الْجَوَىٰ
صِلْ مُغْرَمًا أضَرّهُ طُولُ النّوَىٰ   وَلَمْ يَجِدْ لِدَائِهِ يَوْمًا دَوَى[247]
إلاّ اللّقَا مَعَ ابْتِسَام الثّغْرِ

٢٤٢) هكذا في عك وعج ٤٥، اما في عب: عزلي.
٢٤٣) هكذا في عج ٤٥ وعب، اما في عك ٣١ب: حاش.
٢٤٤) عج ٤٥: مرّى.
٢٤٥) خب: حصرى.
٢٤٦) عب ٤٣أ وخب: 'يا طبيب'، وفي عج ٤٦: ولا تعاتبني.
٢٤٧) عج ٤٦: دوا.

بِحَقِّ سُهْدِي فِي الدُّجَى وَوَجْدِي وَأَدْمُعِي مِنْ فَوْقِ صَحْنِ خَدِّي
وَمَا أُقَاسِي فِيكَ يَا ابْنَ وُدِّي مِنَ الأَسَا [٢٤٨] مَعَ الْجَفَا وَالصَّدِّ
دَعِ القِلاَ بِاللَّهِ وَاغْنَمْ أَجْرِي
بِحَقِّ عِصْيَانِي عَلَيْكَ اللاَّحِي وَسُوءِ حَظِّي فِيكَ وَافْتِضَاحِي
وَمَا بِأَحْشَائِي مِنَ الْجِرَاحِ جُدْ بِالرِّضَا وَالْعَفْوِ وَالسَّمَاحِ
وَأْمُرْ بِعُرْفٍ يَا شَقِيقَ الْبَدْرِ
بِحَقِّ نَوْحِي وَالظَّلاَمُ فَاحِمْ وَلَيْسَ عِنْدِي فِي الدِّيَارِ رَاحِمْ
بِعَاذِلٍ لِي فِيكَ كَمْ يُزَاحِمْ قَدْ عَرَّفَتْنِي قَدْرَهُ الْمَلاحِمْ
عَطْفًا فَفِي هَوَاكَ عِيلَ صَبْرِي
بِحَقِّ صَبْرِي وَالتُّقَى وَدِينِي وَحُسْنِ ظَنِّي فِيكَ مَعْ يَقِينِي
بِحُرْقَتِي وَأَدْمُعِي تَرْوِينِي وَفُرْقَتِي وَأَنْتَ لاَ تُدْنِينِي
مِنْ بَابِكَ العَالِي الرَّفِيعِ القَدْرِ
(عب٤٣ب) بِحَقِّ مَنْ أَغْرَاكَ فِي تَلافِي وَأَظْهَرَ الْوِفَاقَ [٢٤٩] فِي خِلاَفِي
وَحَسَّنَ الْهِجْرَانَ وَالتَّجَافِي وَبِالَّذِي قَدْ شَاعَ مِنْ عَفَافِي
فِي مِلَّةِ العُشَّاقِ سَهِّلْ أَمْرِي
بِحَقِّ مَنْ أَعْطَاكَ خَلْقًا حَسَنَا وَأَحْرَمَ الجُفُونَ فِيكَ الوَسَنَا
وَبِالَّذِي أَذْهَبَ عَنْكَ الحَزَنَا وَصَيَّرَ القَلْبَ الْجَرِيحَ سَكَنَا
لِذَاتِكَ الحَسْنَاءِ يَسِّرْ عُسْرِي/
(f.32b) بِحَقِّ مَنْ وَلاَّكَ فِي الْبَرِيَّه سُلْطَانَ حُسْنٍ كَامِلِ الْمَزِيَّه
بِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ البَلِيَّه فِي بُكْرَةِ النَّهَارِ وَالْعَشِيَّه
وَأَنْتَ فِي أَوْجِ البَهَا وَالفَخْرِ
بِحَقِّ مَنْ رَقَّاكَ لِلْمَعَالِي وَفِي هَوَاكَ تَيَّمَ [٢٥٠] المَوَالِي
وَسَلْسَلَ الدُّمُوعَ كَاللآلِي مِنْ أَعْيُنِي فِي حَالِكِ اللَّيَالِي
خُذْ لِي بِثَارِي مِنْكَ وَاقْبَلْ عُذْرِي
بِقَدِّكَ الْمَنْصُورِ ذِي الدَّلاَلِ وَحُسْنِكَ الهَادِي مِنَ الضَّلاَلِ
وَوَجْهِكَ الرَّشِيدِ ذِي الجَمَالِ وَخَالِكَ السَّفَّاحِ ذِي الْجَلاَلِ
رِفْقًا بِمَأْمُونِ الوَفَا ذِي السِّرِّ

٢٤٨) عج٤٦: الاسى. ٢٤٩) خب: الاوفاق. ٢٥٠) خب: ياتم.

بِلَحْظِكَ الْمُهَنَّدِ الصَّقِيلِ   وَطَرْفِكَ الْمُدَعَّجِ الْكَحِيلِ
بِخَدِّكَ الْمُوَرَّدِ الأَسِيلِ   وَثَغْرِكَ الْمُنَظَّمِ الْجَمِيلِ
(٢، عج ٤٧) وَرِيقِكَ الأَحْلاَ [!] الرَّحِيقِى العِطْرِي[٢٥١]

لاَ تَجْعَلِ الصُّدُودَ لِى جَوَابَا   وَلاَ عَلَى الأَبْوابِ لِى حِجَابَا
فَإِنَّ جِسْمِى فِى هَوَاكَ ذَابَا   وَقَلْبِىَ المُضْنَى عَلَيْكَ شَابَا
وَعَبْرَتِى فِيكَ كَمَوْجِ البَحْرِ

وَاعْطِفْ عَلَى مُضْنَاكَ فَهْوَ حَقَّا   مِمَّا دَهَاهُ فِيكَ مَاتَ عِشْقَا
وَارْحَمْ عَلِيلاً مِنْ جَفَاكَ رَقَّا   بَيْنَ الرَّبُوعِ وَالطُّلُولِ مُلْقَا[!]
عَلَى فِرَاشٍ حَشْوُهُ مِنْ جَمْرِ

وَاسْمَحْ بِقَطْفِ وَرْدَةِ الْخُدُودِ   وَرَشْفِ ثَغْرٍ بَاسِمٍ مَنْضُودِ
(عب ٤٤أ) وَضَمِّ قَدٍّ عَادِلٍ مَمْلُودِ   وَدَعْ مَلاَمَ الْعَاذِلِ الْحَسُودِ
فِى صَبِّكَ المُضْنَى حَلِيفِ القَهْرِ

وَلاَ تُطِعْ فِى هَجْرِهِ اللَّوَاحِى   فَإِنَّهُ سَكْرَانُ فِيكَ صَاحِى
وَوَجْدُهُ قَدْ شَاعَ فِى النَّوَاحِى   وَمَا عَلَيْهِ قَطُّ مِنْ جُنَاحِ
فِى الْحُبِّ يَا رِيمَ الْفَلاَ يَا بَدْرِي

هٰذَا وَمَا أَحْلاَهُ حِينَ مَالاَ   تَهُزُّهُ رِيحُ الصَّبَا دَلاَلاَ
وَافْتَرَّ تِيهًا وَانْثَنَى وَقَالاَ   أَعِدْ عَلَى مَسَامِعِى مَقَالاَ
مِنْ جِنْسِهِ فُرُوعُ عِلْمِ السِّحْرِ/

(f.33a) فَقُلْتُ حَالِى فِيكَ لَيْسَ يَخْفَى   فَلاَ تُكَلِّفْنِى أُعِيدُ حَرْفَا
وَاقْنَعْ بِمَا ذَكَرْتَ فَهْوَ أَشْفَى   لِعِلَّةٍ بَيْنَ الضُّلُوعِ تَخْفَى
قَدْ صُنْتُهَا عَنْ عَاذِلِى ذِى الشَّرِّ

فَقَالَ لِى إِنْ كُنْتَ بِى مُعَنَّىٰ   وَمُحْسِنًا بِي فِى الْغَرَامِ ظَنَّا
صِفْ بَعْضَ حُسْنِى أَيُّهَا المُعَنَّىٰ   فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ ظَبْيًا غَنَّىٰ
من رَمَلٍ أَوْ مِنْ قَوَافِى الشِّعْرِ

فَقُلْتُ وَصْفِى فِيكَ يَا غَزَالِى   وِرْدِى وَتَسْبِيحِى مَدَى اللَّيَالِي
لِلّٰهِ كَمْ قَدْ صُغْتُ مِنْ لآلِى   فِى حُسْنِكَ المَوْصُوفِ بِالكَمَالِ
وَأَنْتَ فِى تِيهِ البَهَا وَالْفَخْرِ

وَقُمْتُ فِيهِ خَالِعَ الْعِذَارِ   وَبَايِعَ الْحَيَاءِ وَالْوَقَارِ
وَوَصْفُهُ بَيْنَ الْوَرَيٰ شِعَارِى   هٰذَا وَكَمْ فِى عِشْقِهِ أُدَارِي
مِنْ لاَئِمٍ وَمِنْ حَسُودٍ غَمْرِ

٢٥١) عج ٤٧، تصحيح: وريقك الأحلى الرحيق العطر.

وَصِرْتُ فِيهِ مُذْنَفًا عَلِيلاَ مُتَيَّمًا وَخَاضِعًا ذَلِيلاَ
وَلَمْ أَجِدْ لِي فِى الْهَوَى خَلِيلاَ وَكُلَّمَا لَهُ أَقِمْ دَلِيلاَ
فِى حُبِّهِ يَقُولُ لَسْتُ أَدْرِى

وَكُلَّمَا أَبْدِى لَهُ غَرَامِى وَلَوْعَتِى وَشِدَّةَ الأَسْقَام
وَفِكْرَتِى وَكَثْرَةَ الأَحْلاَم وَصَبْوَتِى فِيهِ عَلَى الدَّوَام
(عب ٤٤ب) (٢،عج ٤٨)يَقُولُ دَعْنِى قَدْ جَهِلْتَ قَدْرِى

وَقَايِلٍ صِفْ حُسْنَ مَنْ تَهْوَاهُ فَإِنَّ فِيهِ الْعَاشِقِينَ تَاهُوا
فَقُلْتُ يَا سُبْحَانَ مَنْ سَوَّاهُ مِنْ نُطْفَةٍ وَجَلَّ مَنْ وَلاَّهُ
سُلْطَانَ حُسْنٍ تَاجُهُ مِنْ دُرِّ

جَمَالُهُ مَاذَا أَقُولُ فِيهِ وَحُسْنُهُ مَنْ ذَا يَشُكُّ فِيهِ
وَوَصْفُهُ قَدْ جَلَّ عَنْ شَبِيهِ ظَبْيٌ لُيُوثُ الْغَابِ تَخْتَشِيهِ
لَهُ أَسَارَى فِى قُيُودِ الْهَجْرِ

وَبَعْدَهُ جَبِينُهُ وَضَّاحُ كَأَنَّهُ مِنْ ضَوْئِهِ مِصْبَاحُ
أَوْ بَدْرُ تَمَّ نُورُهُ فَضَّاحُ أَوْ كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ أَوْ[مِـ]ـصْبَاحُ[252]
أَوِ الثُّرَيَّا مَعْ طُلُوعِ الْفَجْرِ/

(f.33b)وَحَاجِبَاهُ تَحْتَ ذَا الْجَبِينِ قَدْ شَابَهَا فِى الرَّسْمِ حَرْفَ النُّونِ
وَهَيَّجَا بَيْنَ الْوَرَى جُنُونِى وَأَظْهَرَا فِى حُبِّهِ شُجُونِى
وَأَلْبَسَانِى فِيهِ ثَوْبَ الضُّرِّ

وَفَرْقُهُ كَمْ فِيهِ مِنْ مَعَانِى لِمَنْ غَدَا فِى عِشْقِهِ يُعَانِى
وَهَدْبُهُ حَدَّثْ عَنِ السِّنَانِ أَوْ حَيَّةٍ تَسْعَى بِلاَ تَوَانِى
هٰذَا وَكَمْ فِى طَيِّهِ مِنْ نَشْرِ

وَطَرْفُهُ السَّقِيمُ ذُو الْفِقَارِ مُهَنَّدٌ يَرُومُ أَخْذَ الثَّارِ
لَوْ كَانَ فِيهِ الْعِشْقُ بِاخْتِيَارِى[253] مَا بِتُّ فِيهِ خَالِعَ الْعِذَارِ
وَلَمْ أَبُحْ بَيْنَ الْوَرَى بِالسِرِّ

وَلَحْظُهُ مِنْهُ اسْتَجَارَ قَلْبِى لأَنَّهُ عَنِ الْمَنُونِ يُنْبِى
كَمْ فِيهِ ظُلْمًا مَاتَ مِنْ مُحِبٍّ وَكَمْ غَرِيقٍ فِى بِحَارِ الْحُبِّ
لَم يَهْتَدِى[254] فِى سَيْرِهِ لِلْبَرِّ

٢٥٢) عب٤٤ب وعج ٤٨ وخب: مصباح. ٢٥٣) خب: باختيار. ٢٥٤) 'لم يهتدي'، هكذا في عك وعب وعج ٤٨، وقد اشبعت الحركة لضرورة الشعر. (المحقق)

وَخَدّهُ مِنْهُ الْوُرُودُ تُجْتَنَى كَأَنَّهُ زَهْرُ الرَّبِيعِ حُسْنَا
أَوْ جَنَّةٌ لَهَا الْفُؤَادُ حَنَّا [255] أَوْ رَوْضَةٌ فِيهَا الْهَزَارُ غَنَّا [256]
مِنَ الصَّبَا عِنْدَ ابْتِسَامِ الزَّهْرِ

(عب ٤٥أ) وَخَالُهُ فِي الوَجْنَةِ البَهِيّه قَدْ قَامَ يَدْعُو سَايِرَ البَرِيّه
هٰذَا وَكَمْ فِي الْحُبِّ مِنْ بَلِيّه أَقَلُّه يَقُودُ لِلْمَنِيّه
مِنْ كَانَ فِي عِشْقِ الحِسَانِ يَدْرِي [257]

وَثَغْرُهُ حَدَّثْ عَنِ الصَّبَاحِ إِذَا بَدَا عَنْ فَالِقِ الإِصْبَاحِ
عَنِ الضِّيَا وَالكَوْكَبِ الوَضَّاحِ عَنِ الشِّفَا عَنْ شَارِحِ المِصْبَاحِ
عَنِ ابْنِ بَسَّامٍ، عَنِ ابْنِ الزُّهْرِي

وَسِنُّهُ حَدَّثْ عَنِ اللَّآلِي وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ الثَّمِينِ الْغَالِي
أَوْ عِقْدِ دُرٍّ عَزَّ عَنْ مِثَالِي [258] قَدْ صَاغَهُ الْخَلَّاقُ ذُو الْجَلَالِ
(٢،عج ٤٩) وَزَانَهُ بِالنَّظْمِ بَعْدَ النَّثْرِ

وَرِيقُهُ أَشْهَى إِلَى النُّفُوسِ مِنْ خَمْرَةٍ تُدَارُ فِي الْكُؤُوسِ
سُقَاتُهَا أَبْهَى مِنَ الشُّمُوسِ وَنَشْرُهَا أَذْكَى مِنَ الْعَرُوسِ
وَرِيحُهَا يَفُوقُ كُلَّ عِطْرِ /

(f.34a) وَجِيدُهُ تِيهًا إِذَا لَوَاهُ خَرَّتْ سُجُودًا عِنْدَهُ الْجِبَاهُ
وَقَالَ فِيهِ الْعَاشِقُ الأَوَّاهُ مَا حِيلَتِي فِيمَنْ بَرَاهُ اللّهُ
مِنْ فِضَّةٍ أَوْ عَسْجَدٍ أَوْ تِبْرِ

وَقَدُّهُ فِي اللِّينِ وَالتَّثَنِّي كَغُصْنِ بَانٍ أَثْمَرَ التَّمَنِّي
أَوَاهُ يَا وَيْلَاهُ قَدْ فَتَنِّي بِعُجْبِهِ وَالتِّيهِ وَالتَّجَنِّي
وَقَامَةٍ فَاقَتْ جَمِيعَ السُّمْرِ

وَعِطْفُهُ الْمَيَّاسُ فِي اعْتِدَالِهِ كَأَنَّهُ النَّسِيمُ فِي اعْتِلَالِهِ
مَنْ قَاسَهُ بِالْبَدْرِ فِي كَمَالِهِ أَوْ بِالْقَضِيبِ الرَّطْبِ فِي اعْتِدَالِهِ
تَبَّتْ يَدَاهُ مِنْ فَتًى لَا يَدْرِي

لَوْ كَانَ مِثْلِي فَاتِنُ الحِسَانِ فَرِيدُ هٰذَا الْعَصْرِ وَالأَوَانِ
يُمْسِي سَمِيرَ الْوَجْدِ وَالأَشْجَانِ وَفِي بِحَارِ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ
أَضْحَى غَرِيقًا، دَمْعُهُ كَالنَّهْرِ

٢٥٥) في عك: حَبَّا.
٢٥٦) في عج ٤٨، صححت الى: غنى.
٢٥٧) عك ٣٣ب: بدرى.
٢٥٨) عج ٤٨: مثال.

أَوْ بَاتَ فِي قَيْدِ الْهَوَىٰ الْعُذْرِيِّ   تَبْكِي عَلَيْهِ بَاكِيَاتُ الْحَيِّ

(عب ٤٥ب)وَيَنْدُبُ الأَطْلاَلَ فِي الْعَشِيِّ   وَحُبُّهُ لِزَيْنَبٍ وَمَيِّ

أَلْبَسَهُ ثَوْبَ الضَّنَا وَالضُّرِّ

لَكِنَّنِي مِنْهُ قَدْ بَلَغْتُ قَصْدِي   وَفِي هَوَاهُ قَدْ مَلَكْتُ رُشْدِي

وَلَمْ أُعَامَلْ بِالْجَفَا وَالصَّدِّ   وَلَمْ أُقَابَلْ بَعْدَ ذَا بِالضِّدِّ

مِنْ سَيِّدٍ حَكَّمْتُهُ فِي أَمْرِي

لَكِنَّهُ سُلْطَانُ أَهْلِ عَصْرِهِ   فَرِيدُ وَقْتِهِ وَحِيدُ دَهْرِهِ

وَالنَّاسُ طُرًّا تَحْتَ طَيِّ أَمْرِهِ   لَهُ عَبِيدٌ فِي قُيُودِ هَجْرِهِ

يَخْشَوْنَهُ فِي سِرِّهِمْ وَالْجَهْرِ

وَكَالرَّشَا وَالظَّبْيِ[٢٥٩] فِي النِّفَارِ   وَاللَّيْثِ فِي مَهَامِهِ الْقِفَارِ

لَمْ يَرْعَ يَوْمًا حُرْمَةَ الْجِوَارِ   وَلَمْ يَخَفْ مِنْ عَالِمِ الأَسْرَارِ

فِي قِتْلَتِي مِنْ دُونِ أَهْلِ عَصْرِي

هٰذَا وَكَمْ أَبْدَيْتُ مِنْ مَقَالِي   مُنَظَّمٍ[٢٦٠] كَالدُّرِّ وَاللآلِي

أَشْهَىٰ إِلَى النُّفُوسِ مِنْ زُلاَلِ   فِي حُبِّ هٰذَا الظَّبْيِ وَالْغَزَالِ

لَعَلَّهُ بِالْوَصْلِ يُشْفِي ضُرِّي/

(f.34b)وَيَعْفُ عَمَّا صَاغَهُ بَنَانِي   مِنْ مُحْكَمِ الْبَدِيعِ وَالْبَيَانِ

فَإِنَّنِي فِي خِدْمَةِ الْحِسَانِ   وَمِدْحَةِ الأَحْبَابِ وَالإِخْوَانِ

(٢،عج ٥٠) أَنْفَقْتُ عُمْرًا يَا لَهُ مِنْ عُمْرِ

فَهَاكَهَا جَوَاهِرًا يَتِيمَه   وَدُرَّةً فِي كَنْزِهَا عَدِيمَه

نَظَمْتُهَا مِنْ فِكْرَتِي الْقَدِيمَةْ   وَأَدْمُعِي مِنَ الْهَوَى كَدِيمَةْ

عَلَىٰ خُدُودِي فِي الدَّيَاجِي تَجْرِي

ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ النَّامِي   عَلَىٰ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى التِّهَامِي

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَام   مَا قَالَ شَمْسٌ فِي ابْتِدَا الْكَلاَم

أُرْجُوزَةً قَدْ صَاغَهَا مِنْ دُرِّ

ولأديب العصر الشيخ قاسم مدايح فى المترجم ومنها الموشح المشهور بين /اهل/ المغانى والآلاتيه من نواه وهو [المقتضب]:

(عب ٤٦أ)فِيكَ كُلَّمَا[٢٦١] أَرَى حَسَنْ   مُذْ رَأَيْتُ شَكْلَكَ الْحَسَنْ

جَلَّ مَنْ بِهِ عَلَيْكَ مَنْ   أَيُّهَا الَّذِي الصُّدُودَ سَنْ

٢٥٩) خب: والظبا.   ٢٦٠) خب: منظما.   ٢٦١) عج ٥٠: كل ما.

مَنْ لِسَيْفِ أَدْعَجَيْكَ سِنْ   لَمَّا ٢٦٢ حَرَمْتَ مُقْلَتِي الْوَسَنْ

سلسلة

مَدْمَعِي دَمَا نَمَا عِنْدَمَا هَمَا   رَوٌ ٢٦٣ بِاللَّمَا ظَمَا مَنْ تَأَلَّمَا

/دور/ ٢٦٤

إِنَّ ٢٦٥ صَبَّكَ النَّحِيلَ أَنْ   جُنَّ كُلَّمَا الظَّلَامُ جَنْ

بِالشَّجَا يَنُوحُ وَالشَّجَنْ

صِلْ فَتَى لَهُ الْهَوَى فَتَنْ   يَا أَخَا الْهِلَالِ وَالْفَنَنْ

وَالغَزَالِ الأَغْيَدِ الأَغَنْ

{/دور/}

نُزْهَةُ الْفُؤَادِ وَالنَّظَرْ   عَنْبَرِيّ خَالِهِ خَفَرْ

رَوْضَةُ الجَمَالِ وَالنَّظَرْ

وَجْهُهُ كَأَنَّهُ الْقَمَرْ   فِي غَيَاهِبٍ مِنَ الشَّعَرْ

فَوْقَ غُصْنِ قَدِّهِ ظَهَرْ

السلسلة

مُفْرَدُ البَهَا زَهَا أَخْجَلَ الْمَهَا   يَا أُولِي النُّهَى٢٦٦ وَهَا الجِسْمُ قَدْ وَهَا

/دور/٢٦٧

أَلرَّجَا/ءُ/ خَيْرُ مُؤتَمَنْ   جَا/ءَ/ بِالفُرُوضِ وَالسُّنَنْ

أَرْتَجِي بِحَقِّهِ الْمِنَنْ   وَالْبَقَا عَلَى مَدَى٢٦٨ الزَمَنْ

لِلأَمِيرِ ذِي اللِّوَا ٢٦٩ حَسَنْ

٢٦٢) عج ٥٠: "مذ"، وفي خب: لم.   ٢٦٣) عج ٥٠ وخب: روى باللما.   ٢٦٤) خب: قفل.   ٢٦٥) عب: إذْ.
٢٦٦) خب: النها.   ٢٦٧) خب: قفل.   ٢٦٨) خب: مدا.   ٢٦٩) عج ٥٠: اللوى.

سنة ثلاث وتسعين ومائة والف

[١٩ كانون ٢، ١٧٧٩ - ٧ كانون ٢، ١٧٨٠]

فى يوم السبت خامس **المحرم** [٢٣ كانون ٢، ١٧٧٩] وصل الى مصر اسمعيل باشا والى مصر وبات ببر انبابه ليلة السبت المذكور وركب الامرا فى صبحها وقابلوه ورجعوا، وعدا الاخر[١] وركب الى **(٢، عج ٥ا)** العادليه وجلس بالقصر وتولى امر السماط مصطفى بيك الصغير.

وفى يوم الثلاثا ثامن[٢] المحرم [٢٦ كانون ٢، ١٧٧٩] ركب الباشا بالموكب ودخل من باب النصر وشق القاهرة وطلع الى القلعة وعملوا له شنك / (f. 35a) ومدافع ووصل الخبر بنزول اسمعيل بيك الى البحر وسفره من الشام الي الروم وغاب امره.

وفى اواخر شهر **ربيع الاول** [١٧ نيسان، ١٧٧٩] وقعت حادثة (عب ٤٦ب) بالجامع الازهر بين طايفة الشوام وطايفة الاتراك بين المغرب والعشا، فهجم الشوام على الاتراك وضربوهم فقتلوا منهم شخصا وجرحوا منهم جماعة، فلما اصبحوا //ف// ـذهب الاتراك الى ابراهيم بيك واخبروه بذلك فطلب الشيخ عبد الرحمن العريشى مفتى الحنفية والمتكلم على طايفة الشوام وساله عن ذلك، فاخبره عن اسما جماعة وكتبهم فى ورقة وعرفه {/ان/} القاتلين تغيبوا /وهربوا/ ومتى ظهروا احضرهم اليه. ولما[٣] توجه من عنده تفحص ابراهيم بيك عن مسميات الاسما فلم يجد لهم حقيقه[٤] فارسل الى الشيخ احمد العروسي شيخ {الجامع} الازهر واحضر بقية المشايخ وطلب الشيخ عبد الرحمن <العريشي> فتغيب ولم يجدوه فاغتاظ ابراهيم بيك ومراد بيك وعزلوه عن الافتا واحضروا الشيخ محمد الحريرى ولبسوه[٥] خلعة ليكون مفتى الحنفيه عوضا عن الشيخ عبد الرحمن، وحثوا خلفه بالطلب ليخرجوه من البلدة منفيا فشفع فيه شيخ السادات وهرب طايفة الشوام باجمعهم وسمر الاغا رواقهم ونادوا عليهم. واستمر الامر على ذلك اياما ثم منعوا المجادلة والطبرية من دخول الرواق ويقطع من خبزهمماية رغيف تعطى للاتراك دية المقتولين وكتب بذلك محضر باتفاق المشايخ والامرا وفتحوا الرواق ومرض الشيخ العريشى من قهره وتوفي رابع **جمادى الاولى** [٢٠ أيار، ١٧٧٩].

وفى اواخر **شهر جمادى الثانى** [١٤ تموز، ١٧٧٩] توفى الشيخ محمد عبادة المالكى.

وفيه جات الاخبار بان حسن بيك ورضوان بيك قوي امرهم وجمعوا جموعا وحضروا الي دجرجا والتف عليهم اولاد همام والجعافرة واسمعيل ابو علي فتجهز مراد بيك وسافر قبله ايوب بيك الصغير ثم سافر هو ايضا فلما قربوا من دجرجا فولوا[٦] القبالي وصعدوا الى فوق فاقام مراد بيك فى دجرجا الى **اوايل رجب** [١٥ تموز، ١٧٧٩] (عب ٤٧أ) وقبض على اسمعيل ابو علي وقتله ونهب ماله وعبيده وفرق بلاده على كشافه وجماعته. وفى منتصف **شهر رجب** [٢٩ تموز، ١٧٧٩] ظهر بمصر وضواحيها مرض سموه بابي الركب[٧] / (f.35b) وفشا فى الناس قاطبة حتى الاطفال وهو عبارة عن حمى ومقدار شدته ثلاثة ايام وقد يزيد على ذلك وينقص بحسب اختلاف الامزجة ويحدث وجع فى المفاصل والركب والاطراف ويوقف حركة الأصابع وبعض ورم ويبقى اثره اكثر من شهر وياتى الشخص على غفلة فيسخن البدن ويضرب على الانسان دماغه وركبه ويذهب بالعرق والحمام وهو من الحوادث الغريبة.

١) عج ٥ا: وعدى الاخر. ٢) عج ٥ا وخب: من. ٣) خب: وعندما. ٤) خب: سبيلا.
٥) عج ٥ا وخب، صححت الى: والبسوه. ٦) عج ٥ا: ولى. ٧) في هامش عب: 'ابو الركب'، وفي هامش عج ٥ا: 'حادثة المرض المسمى بابى الركب'، وفي خب: '... وفشى'.

وفى عشرين **رجب** [٣ آب، ١٧٧٩] وصل مراد بيك من ناحية قبلى وصحبته منهوبات وابقار واغنام كثيرة.

وفى يوم الجمعة ثاني عشرينه [٥ آب، ١٧٧٩] الموافق لثاني شهر مسرى القبطي اوفى النيل المبارك ثم زاد فى ليلتها زيادة كثيرة وعلا [٨] على السد وجرى الما فى الخليج بنفسه واصبح الناس فوجدوا الخليج جاريا وفيه المراكب فلم تحصل الجمعية ولم ينزل الباشا على العادة.

وفى اواخر **شهر شعبان** [١١ أيلول، ١٧٧٩] وصل الى مصر قابجي باشا وبيده اوامر بعزل اسمعيل باشا عن مصر ويتوجه الى جده وان ابراهيم باشا والي جدة ياتي الى مصر وفرمان آخر بطلب الخزينة. //فى منتصف **رمضان** [٢٦ أيلول، ١٧٧٩] وصلت الاخبار بموت ابراهيم باشا والى جده.// وفى **شهر شوال** [١٢ تشرين ١- ٩ تشرين ٢، ١٧٧٩] وصلت الاخبار بموت علي بيك السروجي وحسن بيك سوق السلاح بغزة.

وفى يوم الخميس ثامن عشر شوال [٢٩ تشرين ١، ١٧٧٩] عمل **(٢، عج ٥٢)** موكب المحمل وخرج الحجاج وامير الحاج [٩] مراد بيك وخرج فى موكب عظيم وطلبا كثيرا وتفاخرا وماجت مصر وهاجت فى ايام خروج الحج بسبب الاطلاب وجمع الاموال وطلب الجمال والبغال والحمير وغصبوا بغال الناس ومن وجدوه راكب على بغلة انزلوه عنها واخذوها /منه/ قهرا فان {/كان/} من الناس المعتبرين اعطوه ثمنها [١٠] والا فلا، وغلت اسعارها جدا ولم يعهد حج مثل هذه (عب ٤٧ب) السنة فى كل شي. وسافر فيه خلايق كثيرة من ساير الاجناس وسافر صحبة مراد بيك اربع صناجق وهم عبد الرحمن بيك عثمان وسليمان بيك الشابورى وعلى بيك المالطى وذو الفقار بيك وامرا واغوات وغير ذلك اكابر كثيرة واعيان وتجار.

وفيه حضر واحد اغا وعلى يده تقرير لاسمعيل باشا على مصر كما كان وكان لما اتاه العزل نزل من القلعه فى غرة **رمضان** [١٢ أيلول، ١٧٧٩] وصام رمضان فى مصر العتيقة. ولما انقضى رمضان تحول الى / (f.36a) العادلية ليتوجه الى السويس ويذهب الى جده حسب الاوامر السابقة فقدر الله بموت ابراهيم باشا وحضور التقرير له بالولاية ثانيا، فركب فى يوم الاثنين سادس **القعدة** [١٥ تشرين ٢، ١٧٧٩] وطلع الى القلعة من باب الجبل.

واما من مات فى هذه السنة [١١٩٣/١٧٧٩-١٧٨٠] من الاعيان [١١]

/مات/ الشيخ الفقيه الامام الفاضل شيخنا /الشيخ/ عبد الرحمن بن عمر العريشي الحنفي الازهرى[١٢] ولد بقلعة العريش من اعمال غزة وبها نشا وحفظ بعض المتون ولما مر عليه الشيخ العارف السيد منصور السرميني فى بلده وَجَدَه متيقظا نبيها وفيه قوة استعدادية وحافظة جيدة فاخذه فى صحبته فى {/صورة/} معين فى الخدمة وورد معه مصر فكان ملازما له لا يفارقه واذن له بالحضور فى الازهر فكان يحضر دروس الشيخ احمد البيلي وغيره فى Iالتوحيد وI النحو والمعقول.

ولما توجه السيد المشار اليه الى البلاد تركه ليشتغل بالعلم فلازم الشيخ احمد السليماني ملازمة جيدة، وحضر عليه غالب الكتب المستعملة {{<فى المذهب>}}[١٣] وحضر دروس الشيخ الصعيدى والشيخ الحفني ولقنه الذكر واجازه والبسه التاج الخلوتي.

٨) عب ٤٧أ: 'وعلي'، وفي عج ٥١: حتى علا. ٩) خب: الحج. ١٠) عب ٤٧أ: عنها. ١١) عج ٥٢، كتب في هامش عج ٥٢: ذكر من مات في هذه السنة من الاعيان. ١٢) ترجمة عبد الرحمن العريشي في معز ٤٦ب-٦٦أ، وهي تختلف عن الترجمة التي ذكرها الجبرتي الذي اورد تفاصيل الصراع على مشيخة الازهر بين الشافعية والحنفية بصورة مسهبة. ١٣) معز، اضافة: في الفقه وحضر دروس كل من الشيخ احمد الدردير و الشيخ على الصعيدي.

ثم اجتمع بالمرحوم الوالد حسن الجبرتي [١٤] ولازمه ملازمة كلية ودرجه فى الفتوى ومراجعة الاصول والفروع واعانه على ذلك وجدان الكتب الغريبة (عب ٤٨أ) عند المرحوم فترونق ونوه بشانه وعرفه الناس وتولى مشيخة رواق الشوام وبه تخرج الحقير فى الفقه. فاول ما حضرت عليه متن نور الايضاح للعلامة الشرنبلالي ثم متن الكنز وشرحه لملا مسكين والدر المختار شرح تنوير الابصار ومقدار النصف من الدرر وشرح السيد علي السراجية فى الفرايض. وكان له قوة حافظة وجودة فهم وحسن ناطقة فيقرر ما يطالعه من المواد عن ظهر قلبه من حفظه بفصاحة من غير تلعثم ولا تركيز.

وحج فى سنة تسع وسبعين [١٧٦٥-١٧٦٦] من القلزم منفردا متقشفا وادرك بالحرمين الاخيار وعاد الى مصر وحصلت له جذبة فى سنة ست وثمانين [١٧٧٢-١٧٧٣] وترك عياله وانسلخ عن حاله وصار ياوى الى الزوايا والمساجد ويلقي دروسا من الشفا وطرق القوم وكلام سيدي محي الدين والغزالي. ثم تراجع قليلا وعاد الى حالته الاولى / (f. 36b) ولما توفى مفتى الحنفيه الشيخ احمد الحماقى فتعين المترجم فى الافتا وعظم صيته وتميز على اقرانه واشترى دارا حسنة بالقرب من جامع الازهر وهى التى كانت سكن الشيخ الحفنى فى السابق وتعرف بدار القطرسى. وتردد الاكابر والاعيان اليه وانكبت عليه [١٥] اصحاب الدعاوي والمستفتيين وصار له خدم واتباع وفراشين وغير ذلك.

وسافر الى اسلامبول بعد موت الامير (٢، عج ٥٣) محمد بيك لقضا بعض الاغراض وقرا هناك كتاب الشفا ورجع الى مصر. وكان كريم النفس سمحا بما فى يده يحب اطعام الطعام ويعمل عزايم للامرا ويخلع عليهم الخلع، ولما زاد انحطاط الشيخ احمد الدمنهوري وتبين قرب وفاته وفروغ [١٦] اجله تاقت نفس المترجم لمشيخة الازهر اذ هى اعظم مناصب العلما، فاحب الاستيلا عليها والتوصل اليها بكيفية وطريقه، فحضر مع (عب ٤٨ب) شيخ البلد ابراهيم بيك الى الجامع الازهر وجمع الفقها والمشايخ وعرفهم ان الشيخ {/احمد/} الدمنهوري اقامه وكيلا عنه، وبعد ايام توفى الشيخ الدمنهوري فتعين هو للمشيخة بتلك الطريق وساعده استمالة الامرا وكبار الاشياخ والشيخ ابو الانوار السادات وما مهده معهم فى تلك الايام، وكاد يتم الامر فانتدب لنقض ذلك بعض الشافعية الخاملين وذهبوا الي الشيخ محمد الجوهري وساعدهم وركب معهم الى بيت الشيخ البكري وجمعوا عليهم جملة من اكابر الشافعيه مثل الشيخ احمد العروسى والشيخ احمد السمنودي والشيخ حسن الكفراوي وغيرهم وكتبوا عرضحال الى الامرا مضمونه ان مشيخة الازهر من مناصب الشافعية وليس للحنفية فيها قديم عهد ابدا وخصوصا اذا كان افاقيا وليس من اهل البلدة. فان الشيخ عبد الرحمن كذلك وموجود فى العلما الشافعية من هو اهل لذلك فى العلم والسن وانهم اتفقوا على ان يكون المتعين لذلك الشيخ احمد العروسى وختم الحاضرون على ذلك العرضحال وارسلوه الى ابراهيم بيك ومراد بيك. فتوقفوا وابوا، وقال ابراهيم بيك: ايش[١٧] هذا الكلام امر فعله الكبار / (f.37a) يبطله الصغار، ولاى شي ان الحنفية لا يتقدمون فى المشيخة على الشافعية، الحنفية ليسوا مسلمين ومذهب النعمان اقدم المذاهب والامرا حنفية والقاضى حنفى والوزير حنفى والسلطان /حنفى/ {//<كذلك>//} وثارت فيهم العصبيه وشددوا فى عدم النقض ورجع الجواب للمشايخ بذلك، فقاموا علي ساق وشدد الشيخ محمد الجوهري فى ذلك وركبوا باجمعهم وخرجوا الى القرافه وجلسوا بجامع الامام الشافعى وباتوا به.

١٤) معز: واجتمع بشيخنا حسن الجبرتي. ١٥) عب ٤٨أ: "اليه"، وفي خب: وانكبت عليه ارباب.
١٦) عج ٥٣: وفراغ. ١٧) خب: اي شيء.

وكان ذلك ليلة الجمعه واجتماع الناس للزياره فهرعت {للزيارة} الناس واجتمع الكثير من العامه ينظرون فيما يوول[١٨] اليه هذا الامر.

وكان للامرا اعتقاد وميل للشيخ محمد بن الجوهري وكذلك نساؤهم واغواتهم بسبب تعففه عنهم وعدم دخول بيوتهم ورد صلاتهم وتميزه بذلك عن جميع المتعممين. فسعى اكثرهم فى انفاذ غرضه وراجعوا مراد بيك واوهموه حصول العطب له ولهم او ثوران فتنه فى البلد وحضر اليهم على اغا كتخدا الجاويشية وحاججهم وحاججوه ثم قام وتوجه وحضر مراد بيك ايضا للزيارة فكلمه الشيخ محمد{/{<وقال>}/}: لا بد من فروة تلبسها للشيخ العروسى وهو يكون شيخا على الشافعية وذاك شيخا على الحنفيه كما ان الشيخ احمد الدردير شيخ المالكيه والبلد بلد الامام[١٩] الشافعي وقد جينا اليه وهو يامرك بذلك وان خالفت يخشى عليك. فما وسعه الا انه احضر فروة والبسها للشيخ العروسى عند باب المقصورة وركب مراد بيك متوجها وركب المشايخ وبينهم الشيخ العروسي وذهبوا الى ابراهيم بيك، ولم يكن الامرا راوا[٢٠] الشيخ العروسى ولا عرفوه قبل ذلك فجلسوا مقدار مسافة شرب القهوه وقاموا متوجهين ولم يتكلم ابراهيم بيك بكلمة.

وذهب الشيخ العروسي الى بيته وهو بيت نسيبه الشيخ احمد العريان واجتمع {عليه الناس} واخذ شانه فى الظهور. واحتد العريشى وذهب الى الشيخ السادات (٢، عج ٥٤) والامرا فالبسوه فروة ايضا، فتفاقم الامر وصاروا حزبين وتعصب للمترجم طايفة الشوام للجنسية وطايفة المغاربه لانضمام شيخهم الشيخ ابو الحسن القلعي معه من / (f. 37b) اول الامر وتوعدوا من كان مع الفرقة الاخري وحذروهم ووقفوا لمنعهم من دخول الجامع وابن الجوهري يسوس القضيه ويستميل الامرا وكبار المشايخ الذين كانوا مع العريشى مثل الشيخ الدردير[٢١] والشيخ احمد يونس وغيرهم واستمر الامر على ذلك نحو سبعة اشهر (عب ٤٩ب) الى ان اسعفت العروسى العناية ووقعت الحادثة المذكورة بين الشوام والاتراك واحتد الامرا للاتراك للجنسيه واكدوا فى طلب المحاققه وتصدي العريشى للشوام للذب عنهم وحصل منه ما حصل لاجل خلاصهم. فعند ذلك انطلقت عليه الالسن واصبح الصديق عدوا وانحرف عنه الامرا وطلبوه فاختفى وعين لطلبه الوالي واتباع الشرطه وعزلوه من الافتى[٢٢] ايضا.

وحضر الاغا وصحبته الشيخ العروسى الي الجامع للقبض على الشوام فاختفوا وفروا وغابوا عن الاعين فاغلقوا رواقهم وسمروه اياما ثم اصطلحوا على الكيفية المذكورة انفا وظهر العروسى من ذلك اليوم وثبتت مشيخته ورياسته وخمل العريشى وامروه بلزوم بيته ولا يقارش فى شى ولا يتداخل فى امر فعند ذلك اختلى بنفسه وقال: الان عرفت ربى، واقبل على العبادة والذكر وقراة القران ونزلت له نزلة فى انثييه من القهر فاشاروا عليه بالفصد وفصدوه فازداد تالمه وتوفى ليلة الخميس سابع جمادي الاولي من السنة [٢٢ حزيران، ١٧٧٩] وجهز بصباحه وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل وحضره مراد بيك وكثير من الامرا وعلى اغا كتخدا الجاويشيه ودفن برحاب السادة الوفائية وذلك بعد الحادثة بتسعة وثلاثين يوما رحمه الله تعالى. {ومن آثاره رسالة الفها فى سر الكنى باسم السيد ابو الانوار بن وفا اجاد فيها ووصلت الى زبيد وكتب عليها الشيخ عبد الخالق بن الزين حاشية وقرظ عليها الشيخ العروسي والشيخ الصبان وله غير ذلك.}

١٨) هكذا في عك وعب، اما في عج ٥٣: يؤل. ١٩) خب: الشيخ. ٢٠) عج ٥٣: رأوا. ٢١) في عك ٣٧ب، كتب بعد كلمة "الدردير": "والشيخ المصيلحي"، ثم شطبت.
٢٢) خب: الافتا.

ومات الشريف السيد قاسم بن محمد التونسي[٢٣] كان اماما فى الفنون //العقليه// وله يد طولى فى العلوم الخارجة مثل الطب Iوالفلك I والحرف وكان معه وظيفة تدريس (عب ٥٠أ) الطب بالبيمارستان المنصورى وتولى مشيخة رواق المغاربه مرتين الاولى استمر فيها مدة وفى تلك المدة حصلت الفتن ثم عزل عنها واعاد الدروس فى مدرسة السيوفيين المعروفه الآن بالشيخ مطهر وله تقريظ على المدايح الرضوانيه جمع الشيخ الاتكاوى[٢٤] احسن فيه وكان ذا شهامة / (f. 38a) وصرامة فى الدين صعبا فى خلقه وربما اهان بعض طايفة النصارى عند معارضتهم له فى الطريق واهين بسبب ذلك من طرف بعض الامرا وتحزب له العلما وكادت ان تكون فتنه عظيمة ولكن الله سلم.

توفى بعد ان تعلل كثيرا وهو متولى مشيخة رواقهم وهى المرة الثانيه. {وكان له باع فى النظم والنثر فمنها مدايحه فى الامير رضوان كتخدا الجلفى له فيه عدة قصايد فرايد مذكوره فى الفوايح الجنانية.} /

(f. 48a) ومات الامام الفهامه الالمعى الاريب[٢٥] واللوذعى النجيب الشيخ محمد الهلباوي الشهير بالدمنهوري، اشتغل بالعلم حتى صار اماما يقتدى به، ثم اشتغل بالطريق وتلقن[٢٦] الاسما واخذت عليه العهود وصار خليفة مجازا بالتلقين والتسليك وحصل به النفع. وكان فقيها دراكا فصيحا مفوها اديبا شاعرا له باع طويل فى النظم[٢٧] والنثر والانشا. ولما تملك على بيك بعد موت شيخه الحفنى طلبه اليه وجعله كاتب انشائه ومراسلاته واكرمه (٢، عج ٥٥) اكراما كثيرا ومدحه بقصايد //<ومدايح>// ولم يزل منضويا اليه مدة دولته. ومن كلامه مدحا فى شيخه المشار اليه /قوله/ [البسيط]:

تَبَارَكَ اللّٰهُ مَا أَحلاَكَ مِنْ بَشَرِ ... يَحِنُّ سَمْعِي إِلَىَ رُؤْيَاكَ مَعْ بَشَرِي[٢٨]

مَا الشَّمْسُ وَقْتَ ضُحَاهَا إِنْ ظَهَرَتْ لَنَا ... فِي حُلَّةِ السِّرِّ لاَ فِي حُلَّةِ الْقَمَرِ

تُهْدِي نَفَايِسَ أَنْفَاسٍ[٢٩] وَتَخْطِفُ أَرْ ... وَاحَ الْمِلاحِ بِأَسْنَى مَشْهَدٍ عَطِرِى[٣٠]

أَفْدِيكَ بِالنَّفْسِ بَلْ بِالرُّوحِ يَا أَمَلِي ... يَا لُبَّ قَلْبِي وَيَا سَمْعِي وَيَا بَصَرِى

(عب ٥٠ب) يَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ إِنَّ الفِكْرَ أَتْعَبَنِي ... فِي حُسْنِكَ الكَامِلِ السّامِي عَنِ النَّظَرِ

يَا دُرَّةً فِي خَبَايَا الْغَيْبِ قَدْ سُتِرَتْ ... عَنِ الْعُيُونِ وَغَابَتْ عَنْ فُؤَادِ سَرِى

سُبْحَانَكَ اللّٰهُ مَا الحِفْنِي ذَا بَشَرٌ[٣١] ... لٰكِنَّهُ مَلَكٌ قَدْ جَا/ءَ/ لِلْبَشَرِ[٣٢]

مُحَجَّبٌ عَنْ عُيُونِ الْوَاصِلِينَ فَمَا ... بَالُ الْخَلِيِّينَ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ ثَمَرِ

يَا نَفْسُ أَنْ تَصْلُحِي وَقْتًا لِحَضْرَتِهِ ... لٰكِنْ عَسَى تُوجَدُ الأَشْيَا عَلَى قَدَرِ

هٰذَا الْفَرِيدُ الّذِي نَادَى الزَّمَانُ بِهِ ... فَسَارَ كُلُّ أَسِيرٍ نَحْوَ مُقْتَدَرِ

جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ مَا وَصَفُوا ... فَلَيْسَ يَحْصُرُهَا لُبٌّ مِنَ الْغُرَرِ

٢٣) ترجمة قاسم التونسي في معز ١٣١ب: القسم بن محمد الشريف، كان اماما في الفنون العقلية وله يد طولى في العلوم الخرجة مثل الطب والفلك والخرف [!] وقد ذكرت سنة وفاته ١١٨٩.

٢٤) معز وخب: الادكاوي.

٢٥) عج ٥٤: 'الاديب'، ويوجد تقديم وتأخير في تسلسل الاحداث.

٢٦) خب: وتلقى.

٢٧) خب: في الشعر والنثر.

٢٨) هكذا في عك وعج ٥٥، ولعل الصواب: بَصَري. (المحقق)

٢٩) خب: نفايس ارواح.

٣٠) عج ٥٥ وخب: عطر.

٣١) خب: بشر.

٣٢) عك ٤٨أ: بشرا.

فَكَيْفَ وَهْوَ وَحِيدُ الدَّهْرِ شَافِعُهُ   وَالحَالُ يُغْنِيك يَا خَالِى عَنِ الخَبَرِ
وَهْوَ الّذِي وَرّثَتْهُ الأَنْبِيَا رُتَبًا   فَضْلاً مِنَ اللّهِ لاَ بِالجِدّ ٣٣ وَالسَّهَرِ
عِلْمًا وَحِلْمًا وَتَوْفِيقًا وَمَكْرُمَةً   وَحُسْنَ حَالٍ مَعَ التَّسْلِيمِ لِلْقَدَرِ
وَرَحْمَةً وَشِفَاءً لِلأَنَامِ كَذَا   مَزِيدَ بِشْرٍ ٣٤ وَإِكْرَام لِمُقْتَتِرِ
بِهِ تَوَسّلْتُ لِلرَّحْمٰنِ فِى كُرَبٍ   قَدْ أُوْقِفَتْ ٣٥ مُهْجَتِى فِى لُجّةِ الْخَطَرِ
وَبِتّ فِى شِدّةٍ لَمْ تُدْرَ غَايَتُهَا   مُقَلّبَ الْقَلْبِ وَالأَعْضَاءُ فِى سَقَرِ
صَحِيحَ وَجْدٍ ضَعِيفَ القَلْبِ مُنْقَطِعًا   عَنْ حُسْنِ مَا رُمْتُ مَوْقُوفًا عَلَى الْخَطَرِ/
(f.48b)مُسَلْسَلَ الحُزْنِ دَمْعِى مُرْسَلٌ أَبَدًا   مَوْضُوعَ قَدْرٍ وَمَتْرُوكًا بِلاَ وَطَرِ
وَدَبّجَ الدَّمْعُ لَمّا بَاتَ مُتّصِلاً   بِمُهْجَةٍ أُدْرِجَتْ فِى السُّقْمِ وَالضَّرَرِ
مُفَكّرَ ٣٦ الذِهْنِ مَعْ تَدْلِيسِهِ عَقْلاً   حَظّى وَلَحْظِى وَصَفْوِي عَادَ فِى كَدَرِ
وَلَمْ أَجِدْ غَيْرَ مَرْفُوعِ الْمَقَامِ عَزِيـ   ـزِ الجَاهِ مَوْلَى النَّدَا ٣٧ فِى البَدْوِ وَالحَضَرِ
مَشْهُورَ آلآئِهِ كَمْ أَنقَذَتْ مُهَجًا   عَنْ مُبْهَمِ الخَطْبِ وَالأَسْوَاءِ وَهْوَ حَرِى
وَحُسْنُ أَخلاَقِهِ فِى الْكَوْنِ مُتّفَقٌ   عَلَيْهِ مُؤْتَلَفٌ لِلرُّوحِ وَالبَصَرِ
فَارْحَمْ غَرِيبًا مِنَ الآمَالِ يَا سَنَدِى   بِالْمُصْطَفَى المُجْتَبَى الْمُخْتَارِ مِن مُضَرِ
صَلّ عَلَيهِ إِلٰهُ العَرْشِ مَا سَجَعَتْ   وَرْقَاءُ فَوْقَ غُصُونِ البَانِ فِى السَّحَرِ
وَالآلِ وَالصّحْبِ مَا شَمْسُ النَهَارِ بَدَتْ   وَزَيّنَتْ قَامَةَ الأَغْصَانِ بِالزَّهَرِ
أَوْ مَا الذّلِيلُ الدَمَنْهُورِىّ فِيكَ شَدَا ٣٨   تَبَارَكَ اللّهُ مَا أَحلاَكَ مِنْ بَشَرِ

ومن كلامه مدحا فى مخدومه على بيك [السريع] (عب ٥١أ):

أُقْسِمُ صِدْقًا بِالْكِتَابِ المَجِيدْ   بِأَنّ حَامِى مِصْرَ فَرْدٌ سَعِيدْ
لِلْحُكْمِ بِالْعَدْلِ غَدَا رَاجِعًا   وَلاَ تَقُلْ ذٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدْ
(عج ٥٦،٢)ذِكْرَاهُ فِى الأَقْطَارِ قَدْ أَنبَتَتْ   جَنّاتِ إِسْعَافٍ وَحَبّ الْحَصِيدْ
مَلِيكُ إِحْسَانٍ لِمَنْ يُرْتَجَى   صَافٍ لِوِرْدِ أَحْرَارِهِمْ وَالعَبِيدْ
أَغَاثَ مَلْهُوفًا أَعَانَ الّذِي   عَانَدَهُ الدهرُ بِعَزْمٍ شَدِيدْ
يُصْغِى إِلَـىٰ المَظْلُوم حَتّى إِذَا   تَمّ مَقَالاً مَدّهُ مَا يُرِيدْ

٣٣) هكذا في عك وعج ٥٥، اما في عب: بالمجد.
٣٤) عج ٥٥ وخب: شكر.
٣٥) خب وعب ٥٠ب: 'اوقيت'، وفي عج ٥٥: اوقعت.
٣٦) في عك: 'ومفكر الذهن'، وبها ينكسر الوزن.
٣٧) هكذا في عب وعك، اما في عج ٥٥: الندى.
٣٨) عك: 'شذا'، والتصويب من عج ٥٥.

كَمْ أَوْقَعَتْ أَحْكَامُهُ ظَالِمًا   فِى لُجَّةِ الذُّلِّ وَحَقِّ الْوَعِيدْ
أَمَّنَ أَهْلَ الْفَقْرِ مِنْ خِيفَةٍ   فَأَصْبَحُوا فِى طِيبِ عَيْشٍ رَغِيدْ
أَرَاحَهُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ كَمَا   أَبْعَدَ عَنْهُمْ كُلَّ بَاغٍ مَرِيدْ
أَمْسَى مُعَادِيهِ شَقِيًّا وَمَنْ   وَالاَهُ بِالإِخْلاَصِ فَهْوَ السَّعِيدْ
لَوْ كَانَ لِلسَّيْفِ مَضَا [39] عَزْمَهُ   مَا كَانَتْ النَّارُ تُذِيبُ الْحَدِيدْ
أَوْ كَانَ يَحْكِى السَّهْمَ آراءه   لَمْ يُخْطِىءِ الأَغْرَاضَ رَامِي البَعِيدْ
حَازَ كَمَالاَتٍ فَلَمْ يُحْصِهَا   نُطْقٌ وَقَدْ فَازَ بِوَصْفٍ حَمِيدْ
لُطْفًا وَإِسْعَافًا نَدَا [40] سَطْوَةٍ   وَهِمَّةً عُلْيَا وَقَصْدًا سَدِيدْ
أَضْحَىٰ بِهِ دِينُ الْهُدَىٰ عَالِيًا   مُؤَيَّدًا شَرْعًا مَجِيدًا مُفِيدْ
{بِعَزْمِهِ مُسْتَنْصِرًا قَاطِعًا   بِسَيْفِهِ آمَالَ بَاغٍ عَنِيدْ
يَا حَافِظَ الْوَادِى الحِجَازِىّ قَدْ   دَانَ لَكَ الأَقْصَى فَسَلْ مَا تُرِيدْ
أَنْتَ مَلِيكُ الْعَصْرِ لاَ شَكَّ فِى   قَوْلِي وَقَوْلِى مَا عَلَيْهِ شَهِيدْ
وَبِاسْمِكَ الأَقْطَارُ قَدْ شَرُفَتْ   فَأَنْتَ بَيْنَ النَّاسِ بَدْرٌ وَحِيدْ
سِيرَتُكَ الْحَسْنَا [41] بِهَا/سَارَتِ/الرُّ (م) كْبَانُ فِى الدُّنْيَا فَدُم فِى مَزِيدْ
وَ/ا/فَتْكَ أَعْيَادٌ تَسُرُّ الْوَرَىٰ   شَرْقًا وَغَرْبًا، قُرْبُهَا وَالْبَعِيدْ
وَأَلْسُنُ الأُنْسِ لَقَدْ أَرَّخَتْ:   ذِكْرُ عَلِيِّ الْجَاهِ عِيدٌ جَدِيدْ}/
١١٨٥ [/ ١٧٧١-١٧٧٢]

(f. 38a) ومات السيد قاسم بن محمد بن محمد //بن// على بن احمد بن عامر بن عبد الله بن جبريل بن كامل ابن حسن ابن عبد الرحمن بن عثمان بن رمضان بن (عب١٥ب) شعبان بن احمد بن رمضان بن محمد بن القطب ابى الحسن على بن محمد بن ابي تراب على بن ابى عبد الله الحسين بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد ابن محمد بن ابى جعفر محمد بن الحسن بن الحسن بن اسمعيل الديباج بن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن ابى طالب، احد الاشراف الصحيحى النسب بمصر، فجده ابو جعفر يعرف بالثج [42] لثجثجة فى لسانه وحفيده الحسين بن ابراهيم يعرف بابن بنت الرويدى وحفيده على بن محمد مدفون بالصعيد فى بلد يقال له دمشا وباشم. والمترجم هو والد السيدين [43] الجليلين اسمعيل وابراهيم المتقدم بذكرهما، صحح هذا النسب شيخنا السيد محمد مرتضى [44] كما تري. وكان حمام البابا فى ملكه مما خلفه له سلفه، فكان يجلس فيه، وكان شيخا مهيبا معمرا منور الشيبه كريم الاخلاق متعففا مقبلا على شانه رحمه الله{/تعالى ./}

٣٩) خب و عب: مضي.   ٤٠) عج٥٦: "ندى"، وفي خب : كذا   ٤١) عب: الحسني.   ٤٢) ترجمة قاسم بن محمد في معز ١٣٢أ، وذكر وفاته سنة ١١٩٣. وفي خب: "بالشيخ"، بدلا من "الثج".   ٤٣) خب: "والد السيد ابن ...".
٤٤) معز: اطلعت على هذا النسب في سنة ١١٧٤، فصححته كما ترى. اجتمعت بالمترجم في حمام البابا وكان ملكا له.

ومات الامام العارف الصوفى الزاهد احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن سعيد بن حم السكتاني السوسى ثم التونسى[45] ولد بتونس ونشا فى حجر والده فى عفة وصلاح {//وعفاف//} وديانة وقرا عليه وعلى شيخ الجماعة سيدى محمد Iالغرياني I[46] وعلى آخرين وتكمل فى العلوم والمعارف مع صفا ذهنه وسرعة ادراكه وتوقد (٢، عج ٥٧) خاطره وكمال حافظته، وكان والده يحبه ويعتمد على ما يقوله I في ضبط بعض اسماء الرجال وI فى تحرير نقله ويصرح بذلك فى اثنا درسه ويقول: اخبرنى احمد بكذا وكذا وقال لى: كذا وكذا. وقد بلغ المترجم من الصلاح والتقوى الى الغاية واشتهر امره فى بلاد افريقيه / (f. 38b) اشتهارا كليا حتى احبه الصغير والكبير وكان منفردا عن الناس منقبضا عن مجالسهم فلا (عب ٥٢أ) يخرج عن محله الا لزيارة ولي او فى العيدين لزيارة والده. وكان للمرحوم على باشا والي تونس فيه اعتقاد عظيم وعرض عليه الدنيا مرارا فلم يقبلها وعرضت عليه تولية المدارس التي كانت بيد والده فاعرض عنها وتركها لمن يتولاها وعكف نفسه على مذاكرة العلوم مع خواص اصحابه ومطالعة الكتب الغريبة واجتمع عنده منها شيء كثير وكان يرسل فى كل سنة قائمة الى شيخنا السيد مرتضى فيشترى له مطلوبه وكان يكاتبه ويراسله كثيراً. ورايت فى بعض مراسلاته استشهادات كثيرة منها [الطويل]:

شَكَوْتُ وَمَا الشَّكْوَى لِمِثْلِيَ عَادَةً وَلَكِنْ تَفِيضُ الْقِدْرُ عِنْدَ امْتِلاَئِهَا

ومنها [البسيط]:

أَصْبَحْتُ فِيهِمْ غَرِيبَ الشَّكْلِ مُنْفَرِدًا كَبَيْتِ حَسَّانَ فِى دِيوَانِ سَحْنُونِ

ومنها [البسيط]:

أَمُدُّ كَفِّى لِحَمْلِ الْكَاسِ مِنْ رَشَا وَحَاجَتِى كُلُّهَا فِى حَامِلِ الْكَاسِ

ومات الفقيه الاديب الماهر احمد بن عبد الله //بن عبد الله// ابن سلامة الادكاوي نزيل الاسكندريه وامه شريفة[47] من ذرية السيد [عيسى بن] نجم خفير بحر البرلس. كان حسن المحاورة ولديه فضل ويحفظ كثيرا من الاشيا منها المقامات الحريريه وغيرها من دواوين الشعر. وناب عن القضا فى الثغر مدة وكان يتردد الى مصر احيانا وجمع عدة دواوين شعرية من المتقدمين والمتاخرين نحو المايتين وطالع كثيرا منها مما لم يملكه. ولم يزل على حالة مرضيه حتى توفى بالثغر سنة تاريخه [١١٩٣/١٧٧٩]. ومات الشيخ الصالح المعمر خالد افندى بن يوسف الديار بكرلى الواعظ كان يعظ الاتراك بمكة على الكرسي ثم ورد مصر ولازم حضور الاشياخ بمصر والوعظ للاتراك وحضر معنا كثيرا على شيخنا (عب ٥٢ب) السيد محمد مرتضى فى {<دروس>} الصحيح بجامع شيخوا[48] فى سنة [الف ومائة و] تسعين [١٧٧٦-١٧٧٧] وفى الامالى والشمايل فى جامع / (f. 39a) ابو محمود الحنفى، واخبر انه دخل دمشق وحضر دروس الشيخ اسمعيل العجلوني واجازه وادرك جلة الاشياخ بديار بكر والرها وازروم. وكان رجلا صالحا م[نـ]ـكسرا وله مراى حسنه ولا زال على طريقته فى الحب والملازمة حتى مرض اياما وانقطع فى بيته ومات فى رابع جمادى الاولي [٢٠ أيار، ١٧٧٩].

ومات الشيخ الفقيه الكامل والنجيب الفاضل احد العلما الاعلام واوحد فضلا الانام الشيخ محمد ابن اعبادة {بن برى} العدوي، ينتهي نسبه الي علي ابى صالح المدفون بالعلوه فى بنى

٤٥) ترجمة التونسي في معز، ٦أ-٩أ، وقد اسقط الجبرتي مراسلات الزبيدي مع المترجم. ٤٦) هكذا في معز ٦أ، أما في عك وعج ٥٦: سيدي محمد الغرباوي. ٤٧) ذكر في معز، ٩ب: وامه الشريفة سنية. ٤٨) هكذا في عك وعب، اما في عج ٥٧: شيخون.

{عدى} قدم الى مصر سنة اربع وستين ومائة والف [١٧٥٠-١٧٥١] وجاور بالازهر وحفظ المتون ثم حضر شيوخ الوقت ولازم دروس علما العصر ومهر فى الفنون وتفقه على علما مذهبه من المالكيه مثل الشيخ على العدوي والشيخ عمر الطحلاوى والشيخ خليل والشيخ الدردير والبيلي واخذ المعقولات عن شيخه الشيخ على العدوي الصعيدى وغيره ولازمه ملازمة كليه وانتسب اليه حسا ومعنى وصار من نجبا تلامذته ودرس الكتب الكبار فى الفقه والمعقول ونوه الشيخ بفضله وامر الطلبة بالاخذ عنه (٢،عج ٥٨) وصار له باع طويل وذهن وقاد وقلم سيال وفصاحة فى /اللسان و/التقرير وصواب فى التحرير وقوة استعداد واستحضار وسليقه.

ومن تآليفه حاشية على شذور الذهب لابن هشام متداولة بايدى الطلبة نافعة وحاشية على مولد النبي {/صلى الله عليه وسلم /} للغيطى ٤٩ وابن حجر والهدهدى وحاشية على شرح ابن جماعة فى مصطلح الحديث وحاشية عجيبه على جمع الجوامع وعلى السعد والقطب وعلى ابى الحسن وحاشية على شرح الخرشى (عب ٥٣أ) وعلى فضايل رمضان وكتابه محرره على الورقات والرسالة العضديه وعلى اداب البحث والاستعارات. ولم يزل يملى ويقري ويفيد ويحرر ويجيد حتى وافاه الحمام وتوفى فى اواخر شهر جمادي الثاني ٥٠ من السنه [١٤ تموز، ١٧٧٩] بعد ان تعلل بعلة الاستسقا سنينا وكان يقرا ليالى المواسم مثل نصف شعبان والمعراج وفضايل رمضان وغير ذلك نيابة عن شيخه الشيخ علي الصعيدي العدوي ويجتمع بدرسه //الوف// /الجم الكثير/ من طلبة العلم والعامة /رحمه الله./ /

(f. 39b) ومات الامير على بيك السروجى وهو من مماليك ابراهيم كتخدا واشراقات على بيك امّره وقلده الصنجقيه بعد موت سيدهم ولقب بالسروجي لكونه كان ساكنا بخط السروجيه. ولما امّره على بيك هو وايوب بيك مملوكه ركب معهما الى بيت خليل بيك بلفيا وخطب لعلى بيك هذا اخت خليل بيك وهي ابنة ابراهيم {//بيك//} بلفيا الكبير وعقد عقده عليها ثم خطب لايوب بيك ابنة خليل بيك، فقال له خليل بيك: اعفنى ٥١ يا بيك، فقال: لا بد من ذلك، فقال: تريد تخرب ديارى فانى لا قدره /لى/ على تشهيل الاثنتين فى آن واحد، فقال: انا اساعدك {<فلا يضيق صدرك من شيء، وعقد للاخري على ايوب بيك فى ذلك>} المجلس وشربوا الشربات وفرقوا /المحارم و/ ٥٢ الهدايا وانصرفوا وعملوا العرس بعد ان جهزهما بما يليق بامثالهن وزفوا واحدة بعد اخري الى الزوج. ولما حصلت الوحشة بين المحمديه واسمعيل بيك انضم {<الى>} اسمعيل بيك لكونه خشداشه وخرج الي الشام صحبته، فلما سافر اسمعيل بيك الي الديار الروميه فتخلف المترجم مع من تخلف ومات ببعض ضياع الشام كما ذكر.

ومات ايضا الامير حسن بيك المعروف بسوق السلاح لسكنه فى تلك الخطه ببيت الست البدويه واصله مملوك صفيه جارية الشيخ ابو المواهب {البكرى وكان اخوها فاشترته واستمر فى خدمة الشيخ ابو المواهب الي ان مات فسلك (عب٥٣ب) في طريق الاجناد وخدم على بيك الى ان جعله كاشفا فى جهة من الجهات القبليه فاقام بها الى ان خالف محمد بيك على سيده على بيك وذهب الى قبلى واجتمعت عليه الكشاف والاجناد. كان حسن هذا من جملة من حضر اليه

٤٩) هكذا في عك وعج٥٨ وط دار الفارس، اما في عب: للقيطي. ٥٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ٥٨ وفك: الثانية. ٥١) خب: اعفف. ٥٢) في عب ٥٣أ: "المحارم و"، مشطوبة، وهي ساقطة من عك.

بماله ونواله وخيامه وحضر محمد بيك الى مصر وملكها من سيده على بيك لم يزل حسن هذا في خدمة} محمد بيك ابو الذهب فرقاه فى الخدم والمناصب[٥٣] وصنجقه ولم يزل فى الامارة مدة محمد بيك واتباعه الى ان خرج مع من خرج صحبة اسمعيل بيك ومات ببعض ضياع الشام /والله الموفق./

٥٣) خب: المخادم.

سـنة اربع وتسـعين ومائة والف

[٨ كانون ٢ - ٢٧ كانون ١، ١٧٨٠]

فيها فى يوم الخميس حادى عشر **صفر** [١٧ شباط، ١٧٨٠] دخل الحجاج الى مصر وامير الحاج مراد بيك ووقف لهم العربان فى الصفرة والجديدة وحصروا الحجاج بين الجبال وحاربوهم نحو عشر ساعات ومات **(٢، عج ٥٩)** كثير من الناس والغز والاجناد ونهبت بضايع واحمال كثيرة وكذلك من الجمال والدواب والعرب باعلى الجبال والحج اسفل كل ذلك والحج ساير. وفى يوم الخميس ثالث **شهر رجب** [٥ تموز، ١٧٨٠] اجتمع الامرا وارسلوا الى الباشا ارباب العكاكيز وامروه بالنزول من القلعة معزولا / (f.40a) فركب فى الحال ونزل الى مصر العتيقه ونقلوا عزاله ومتاعه فى ذلك اليوم واستلموا منه الضربخانة {وعمل ابراهيم بيك قائمقام مصر} فكانت مدة ولاية اسمعيل باشا //هذا// فى هذه المرة ثمانية اشهر تنقص ثلاثة ايام وكان اصله رييس الكتاب باسلامبول من ارباب الاقلام. وكان مراد بيك هذا اصله من مماليكه فباعه لبعض التجار فى معاوضه٥٤ وحضر الى مصر ولم يزل حتى صار اميرها. وحضر سيده هذا فى ايام امارته وهو الذي عزله من ولايته ولكن كان يتادب معه ويهاديه كثيرا ويذكر سيادته عليه. وكان هذا الباشا اعوج العنق للغاية وكان قد خرج له خراج (عب ٥٤أ) فعالجه بالقطع فعجزت العروق وقصرت فانعوج عنقه وصارت لحيته عند صدره ولا يقدر على الالتفات الا بكليته، الا انه كان رئيسا عاقلا صاحب طبيعة ويحب المؤانسة والمسامرة. ولما حضر الى مصر وسمع باوصاف شيخنا الشيخ محمود الكردي فاحبه واعتقده وارسل له هدية واخذ عليه العهد بواسطة صديقنا نعمان افندي وكان به انِسًا وقلده امين الضربخانه. ولما اخذ العهد على الشيخ فاقلع عن استعمال البرش والقاه بظروفه وقلل من استعمال الدخان وكان يقول: لو كنت اقدر على تركه لتركته . وكان عنده اصناف الطيور المليحة الاصوات وعمل بستانا لطيفا فى الفسحة التى كانت بداخل السراية زرع بها اصناف الزهور والغراس والورد والياسمين والفل وبوسطه قبة على اعمدة لطيفة من الرخام وحولها حاجز من السلك النحاس الرفيع الاصفر وبداخلها كثير من عصافير القناريه وعمل لهم اوكارا ياوون اليها ويطيرون صاعدين هابطين بداخل القبة ويطرب لاصواتهم اللطيفة وانغامهم العذبة وذلك خلاف ما فى الاقفاص المعلقة بالمجالس، وتلك الاقفاص كلها بديعة الشكل والصنعة. ولما انزلوه على هذه الصورة انتهب الخدم تلك الطيور والاقفاص وصاروا يبيعونها فى اسواق المدينه على الناس.

وفى يوم الجمعه عاشر **شعبان** [١١ آب، ١٧٨٠] الموافق لسابع مسرى القبطي اوفى النيل المبارك وكسر السد فى صبحها يوم السبت بحضرة / (f. 40b) ابراهيم بيك قايمقام مصر والامرا.

وفى اواخر شعبان [٣٠ آب، ١٧٨٠] شرع الامرا فى تجهيز تجريده وسفرها الى جهة قبلي لاستفحال٥٥ امر حسن بيك ورضوان بيك وانه انضم اليهم كثير من الاجناد وغيرهم وذهب اليهم جماعة اسمعيل بيك وهم ابراهيم بيك قشطه وعلى بيك الجوخدار وحسين بيك وسليم بيك٥٦ (عب ٥٤ب) من خلف الجبل فعندما تحققوا ذلك اخذوا فى تجهيز تجريدة واميرها مراد بيك وصحبته سليمان بيك ابو نبوت وعثمان بيك الاشقر ولاچين بيك ويحيى بيك وطلبوا الاحتياجات واللوازم وحصل منهم الضرر وطلب مراد بيك الاموال من التجار وغيرهم مصادرة وجمعوا المراكب وعطلوا الاسباب وبرزوا بخيامهم الى جهة البساتين.

٥٤) خب: معارضة. ٥٥) خب: لاستعجال. ٥٦) خب: حسن بيك وسليمان بيك.

وفيه حضر من الديار الروميه امير اخور وعلى يده تقرير لاسمعيل باشا على السنة الجديده فوجده معزولا وانزلوه فى بيت بسويقة العزي. وفي يوم الخميس عشرين **شوال** [١٩ تشرين ١، ١٧٨٠] كان خروج المحمل والحجاج صحبة امير الحج مصطفى بيك الصغير.

//واما// من مات فى هذه (٢،عج ٦٠) السنة [١١٩٤/١٧٨٠][٥٧]

/مات/ السيد الاجل الوجيه الفاضل السيد محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم ابن مصطفى بن القطب الكبير سيدى محمد دمرداش الخلوتي ولد بزاوية جده وبها نشا[٥٨] ولما توفى والده السيد عثمان جلس مكانه فى خلافتهم وسار سيرا حسنا مع الابهة والوقار وتوداد الافاضل اليه على عادة اسلافه. وكان يعانى طلب العلم مع الرفاهية وبعض الخلاعه ولازم المرحوم الوالد هو واولاده السيد عثمان والسيد محمد المتولي الآن فى مطالعة الفقه الحنفي وغيره فى كل يوم بالمنزل ويحضرون ايضا بالازهر وعلى الاشياخ المترددين عليهم بالزاوية مثل الشيخ محمد الامير والشيخ احمد[٥٩] العروسي والشيخ محمد بن اسمعيل النفراوي والشيخ محمد عرفه الدسوقى وغيرهم وكان انسانا حسن العشرة والمودة. توفي في رابع عشر رمضان من السنة [١٣ أيلول، ١٧٨٠] ودفن بزاويتهم عند اسلافهم.

{ومات الفقيه النبيه المتقن المتفنن الاصولي النحوي المعقولي الجدلي الشيخ مصطفى المعروف بالريس البولاقي الحنفي كان (عب ٥٥أ) فى الاصل شافعى المذهب ثم تحنف وتفقه على الشيخ الاسقاطى والسيد سعودي والدلجي وحضر المعقولات على الشيخ على الصعيدي والشيخ على قايتباي والاسكندرانى وكان ملازما للسيد السعودى فلما توفى لازم ولده[٦٠] السيد ابراهيم ولم تطل ايامه، فلما مات لازم الشيخ الوالد حسن الجبرتي ملازمة كليه فى المدينة وبولاق وكان يحبه لنجابته واستحضاره ونوه بشانه ولاحظه بانظاره واخذ له تدريس الحنفيه بجامع السنانيه وجامع الواسطى وعاونه فى امور من الاحكام العامه ببولاق حتى اشتهر ذكره بها وعظم شانه عند اهلها وصار بيته مثل المحكمة فى القضايا والدعاوى والمناكحات والخصومات وكان فيه شهامه وقوه جنان وصلابة رحمه الله /تعالى/ وعفى[٦١] عنه.}

ومات الولى الصالح الفاضل الشيخ عبد الله بن محمد /بن/ حسين السندي[٦٢] نزيل المدينة المنورة المشهور بجمعه حضر دروس الشيخ / (f. 41a) محمد حياة السندي وغيره من الواردين وجاور بالمدينة نحوا من اربعين سنة وانتفع به طلبة المدينة واشتهرت بركته. فكل من قرأ عليه شيئا فتح الله عليه وصار من العلما وكان ذا كرم ومرؤة وحيا وشفقة توفى فى هذه السنة.

{ومات الشيخ الصالح الوجيه احمد بن عبد الله الرومى الاصل المصرى[٦٣] المُكَتِّب الخطاط الملقب بالشُكْري، جوّد الخط على جماعة من المشاهير ومهر فيه حتى برع واجيز واجاز على طريقتهم ونسخ بيده عدة مصاحف ودلايل /الـ/خيرات وغير ذلك وانتفع به الناس انتفاعا عاما واشتهر خطه فى الافاق {//واجاز لجماعة//} وكان {//وجيها//} منور الشيبه يلوح عليه سيما الصلاح والتقوى، نظيف الثياب حسن الاخلاق مهذبا متواضعا. توفى عشية يوم الاربع ثالث جمادى الاول من السنه [٧ أيار، ١٧٨٠] وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافه رحمه الله} {/تعالى./}

٥٧) في هامش عج ٥٩: ذكر من مات في هذه السنة. ٥٨) عج ٦٠ وفك: ونشأ بها. ٥٩) خب: محمد. ٦٠) خب: والده.
٦١) هكذا في عب ٥٥أ وعك، اما في عج ٦٠ وفك: وعفا. ٦٢) ترجمة عبد الله السندي في معز، ٥٧أ. واسقط الجبرتي ما ذكره الزبيدي عن لقائه به بباب الرحمة. ٦٣) ترجمة احمد بن عبد الله الرومي في معز، ٩ب، وفيه تغيير وزيادة في معز على الجبرتي: "وكان ممن يودني ويقدمني على الغير ويعتمد على ما يسمع مني فيما يتعلق برسم الخط".

(عب ٥٥ب) سنة خمس وتسعين ومائه والف

[٢٨ كانون ١، ١٧٨٠ - ١٦ كانون ١، ١٧٨١]

فى منتصف المحرم [١١ كانون ٢، ١٧٨١] قبض ابراهيم بيك على ابراهيم اغا بيت المال المعروف بالمسلماني وضربه بالنبابيت حتى مات وامر بالقايه فى بحر النيل فالقوه واخرجه عياله بعد ايام {/من/} عند شبرا فاتوا به الى بيته وغسلوه وكفنوه ودفنوه ولم يعلم لذلك سبب.

وفى يوم السبت سادس[٦٤] عشر صفر [١١ شباط، ١٧٨١] نزل (٢، عج ٦١) الحجاج ودخلوا الى مصر صحبة المحمل وامير الحاج مصطفى بيك فى يوم الثلاث تاسع عشره [١٤ شباط، ١٧٨١].

وفيه جات الاخبار بان اسمعيل بيك وصل من الديار الروميه الى درنه وطلع من هناك ولم يزل يتحيل حتى خلص الي الصعيد وانضم الى حسن بيك ورضوان بيك وباقي الجماعه.

وفى اواخر شهر صفر [٢٤ شباط، ١٧٨١] وصلت الاخبار من ناحية قبلى بان مراد بيك خنق ابراهيم بيك اوده باشا قيل انه اتهمه بمكاتبات الى اسمعيل بيك وحبس جماعة اخرين خلافه.

وفيه وصلت الاخبار بورود باشا الى ثغر سكندريه واليا على مصر وهو محمد باشا ملك.

وفى سادس جمادي الاولي [٣٠ نيسان، ١٧٨١] وصل مراد بيك ومن معه الى مصر وصحبته ابراهيم بيك قشطة {<صهر اسمعيل بيك وسليم بيك>} احد صناجق اسمعيل بيك بعد ما عقد الصلح بينه وبينهم واحضر هولآ صحبته رهاين واعطى لاسمعيل بيك اخميم واعمالها وحسن بيك قنا وقوص واعمالها ورضوان[٦٥] بيك اسنا ولما تم الصلح بينه وبينهم على ذلك ارسل لهم هدايا وتقادم واحضر صحبته من ذكر فكانت مدة غيابه ثمانية اشهر وايام ولم يقع بينهم مناوشات ولا حروب بل كانوا يتقدمون بتقدمه ويتاخرون بتاخره حتى تم ما تم.

وفى منتصف شهر جمادي الاول[٦٦] [٩ أيار، ١٧٨١] سافر على اغا كتخدا الچاويشية واغات المتفرقه والترجمان (عب ٥٦أ) وباقى ارباب الخدم لملاقات الباشا.

وفى غرة شهر رجب [٢٣ حزيران، ١٧٨١] وصل الباشا الى بر انبابه وبات هناك وعدى الامرا فى صبحها للسلام عليه ثم ركب الى العادليه.

وفى يوم الاثنين / (f. 41b) ركب الباشا بالموكب من العادليه ودخل من باب النصر وشق من وسط المدينة وطلع الى القلعة وضربوا له المدافع من باب الانكشارية[٦٧] وكان وجيها جليلا منور الوجه والشيبه.

وفى يوم الخميس عملوا الديوان وحضر الامرا والمشايخ وقري التقليد بحضرتهم واخلع على الجميع الخلع المعتاده.

وفى يوم الاحد المبارك ليلة النصف من شعبان [٦ آب، ١٧٨١] الموافق لاول مسرى القبطى كان وفا النيل المبارك ونزل الباشا وكسر السد بحضرته على العادة صبح يوم الاثنين.

٦٤) هكذا في عج ٦٠ وعك وفك، اما في عب ٥٥ب: ثالث. ٦٥) خب: وابراهيم. ٦٦) هكذا في عك وعب، اما في عج ٦١: الاولى. ٦٧) خب: "الينكجرية"، وفيما يلي ايضا.

ذكر من مات فى هذه السنة [١١٩٥/١٧٨٠-١٧٨١] من الايمة والاعيان [٦٨]

توفى شيخنا الامام العارف كعبة كل ناسك عمدة الواصلين وقدوة المسلكين [٦٩] صاحب الكرامات الظاهرة والاشارات الباهرة شيخنا واستاذنا الشيخ محمود الكردي الخلوتي حضر الى مصر متجردا مجاهدا مجتهدا فى الوصول الي مولاه زاهدا كل ما سواه فاخذ العهد وتلقن الذكر من الاستاذ شمس الدين الحفني وقطع الاسما وتنزلت عليه الاسرار وسطعت على غرته الانوار وافيض على نفسه القدسيه انواع العلوم اللدنية.

وله رسالة فى الحكم ذكر ان سبب تاليفه لها انه رآى الشيخ محي الدين العربي رضي الله عنه فى المنام اعطاه مفتاحا وقال له: افتح الخزانه. فاستيقظ وهي تدور على لسانه ويرد على قلبه انه يكتبها. قال: فكنت كلما صرفت الوارد عني عاد الي فعلمت انه امر الهي فكتبتها فى لمحة يسيرة من غير تكلف كانما هى تملى على لسانى من قلبى. وقد شرحها خليفته شيخ الاسلام (عب ٥٦ب) والمسلمين [٧٠] سيدى الشيخ عبد الله الشرقاوي شيخ الجامع الازهر شرحا لطيفا جامعا مانعا استخرج به من كنوز معانيها [ما] اخفاها فلم يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وشرحها ايضا احد خلفائه الاستاذ العلامه السيد عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعى البيساري [٧١] العمري الحنفى الطرابلسى شكر الله صنيعهما ذكر فى اولها ترجمة الاستاذ كما سمعه من لفظه ان مولده ببلدة صاقص من بلاد كوران / (f. 42a) ونشا فى المجاهدة وهو ابن خمس عشرة سنة صايم الدهر يحى الليل كله فى مسجد ببلدته معروف (٢، عج ٦٢) حتى اشتهر امره وقصده الناس بالزيارة فهجر ذلك المكان وصار ياوى الخراب خارج بلدته بحيث لا يشعر به احد.

واخبرنى غير مرة انه كان لا يغمه بالليل الا سماع صوت الديكه لانذارها بطلوع النهار لما يجده فى ليله من المواهب والاسرار وكان جل نومه فى النهار وكثيرا ما كان يجتمع بالخضر عليه السلام فيراه بمجرد ما ينام فيذكر الله معه حتى يستيقظ. وكان لا يفتر عن ذكر الله لا نوما ولا يقظة. وقال مرة: جميع ما فى كتب احيا العلوم للغزالي عملت [٧٢] به قبل ان اطالعه فلما طالعته حمدت الله تعالى على توفيقه اياى وتوليته تعليمى من غير معلم. وكان كثير التقشف من الدنيا ياكل خبز الشعير وفى بيته يصنع خاص دقيق البر وكثيرا ما كان يلومه اخوه على ذلك وكان اخوه الكبير كثير اللوم له على ما يفعله من مجاهداته وتقشفاته.

ولما مات والده ترك ما يخصه من ارثه لهم وكان والده كثير المال والخير [٧٣] وعليق دوابه فى كل ليلة اكثر من نصف غرارة من الشعير. ولما صار عمره ثمانية عشر سنة راي فى منامه الشيخ محمد الحفناوي (عب ٥٧أ) فقيل له: هذا شيخك، فتعلق قلبه به وقصده بالرحلة حتى قدم مصر واجتمع به واخذ عنه الطريق الخلوتيه وسلك على يديه بعد ان كان على طريقة القصيرى رضي الله عنه. وقال له فى مبدا امره: يا سيدى انى اسلك على يديك ولكن لا اقدر على ترك اوراد الشيخ [على] القصيرى، فاقرأ اوراده واسلك طريقتك. فاجابه الشيخ الى ذلك ولم يشدد عليه فى ترك اوراد الشيخ القصيرى لما عرفه من صدقه مع المذكور، فلازمه مدة طويله ولقنه اسما الطريقة

---

٦٨) في هامش عج ٦١: ذكر من مات في هذه السنة من الائمة والاعيان.
٦٩) هكذا في عك، اما في فك وعج ٦١: السالكين.
٧٠) عب ٥٦ب ،كتب بعدها:'خليفته'، ثم شطبت.
٧١) فك وعج ٦١:'البيباري'، وفي خب: الغمري.
٧٢) خب: علمت.
٧٣) خب: والخيل.

السبعة فى قطع مقاماتها وكتب له اجازة عظيمة شهد له فيها بالكمال والترقى فى مقامات الرجال واذن له بالارشاد وتربية المريدين فكان الشيخ فى اخر امره اذا اراد احد ان ياخذ عنه الطريق يرسله الى الشيخ محمود ويقول لغالب جماعته: عليكم بالشيخ محمود فاني لولا اعلم من نفوسكم ما اعلم لامرتكم كلكم بالاخذ عنه والانقياد اليه.

ولما قدم شيخ شيخه السيد / (f. 42b) مصطفى البكري لازمه واخذ عنه كثيرا من علم الحقايق وكان كثير الحب فيه، فلما رآه لا يقرا اوراد الطريقة الخلوتيه ويقتصر على اوراد القصيرى عاتبه فى ذلك وقال له: ايليق بك ان تسلك على ايدينا وتقرا اوراد غيرنا اما ان تقرا اورادنا واما ان تتركنا. فقال: يا سيدى انتم جعلكم الله رحمة للعالمين وانا اخاف من الشيخ القصيرى ان تركت اوراده وشي لازمته فى صغري لا احب ان اتركه فى كبرى. فقال له السيد البكري: استخير[٧٤] الله وانظر ماذا تري لعل الله يشرح صدرك. {قال}: فاستخرت /الله العظيم/ ونمت فرايت النبى صلى الله عليه {الصلاة} وسلم والقصيرى عن يمينه والسيد البكرى عن يساره وانا تجاههم، فقال القصيرى للرسول صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله اليست طريقتى على طريقتك اليست اورادي مقتبسة من انوارك (عب ٥٧ب) فلم يامر السيد البكري هذا بترك اورادى، فقال السيد البكري: يا رسول الله رجل سلك على ايدينا وتولينا تربيته ايحسن منه ان يقرا اوراد غيرنا ويهجر اورادنا، فقال الرسول عليه السلام لهما: اعملا فيه القرعة، واستيقظ الشيخ من منامه فاخبر السيد البكرى، فقال له /السيد/: معنى القرعة انشراح صدرك انظره واعمل به، قال الشيخ رضى الله عنه: ثم بعد ليلة او اكثر رايت سيدى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فى المنام وهو يقول لي: يا محمود خليك مع ولدى السيد مصطفى، وراى ورد سحر الذى الفه المذكور[٧٥] مكتوبا بين السما والارض بالنور المجسم كل حرف منه مثل الجبل فشرح الله بعد ذلك صدره ولازم اوراد السيد (٢، عج ٦٣) البكري واخذ من اوراد القصيري ما استطاع.

واخبر رضي الله عنه انه راى حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم فى بعض المرآى وكان جمع الفقرا فى ليلة مباركة وذكر الله تعالى بهم الى الفجر وكان معه شى قليل من الدنيا فورد على قلبه وارد زهد ففرق ما كان معه على المذكورين وفى اثنا ذلك صرخ من بين الجماعة صارخ يقول: الله، بحال قوى، فلما فرغوا قال للشيخ: يا سيدى سمعت هاتفا يقول: يا شيخ محمود ليلتك قبلت عند الله تعالى. قال: ثم انى بعدما صليت الفجر نمت / (f. 43a) فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لى: يا شيخ محمود ليلتك قبلت عند الله تعالى وهات يدك حتى اجازيك فاخذ صلى الله عليه وسلم بيد الشيخ والسيد البكرى حاضر بالمجلس فاخذ يده ووضع يده الشريفة بين يديهما وقال: اريد ان اخاوى بينك وبين السيد البكري واتخاوي معكما، الناجى منا ياخذ بيد اخيه. فاستيقظ فرحا بذلك فلم يلبث الا يسيرا ورسول السيد البكري يطلبه فتوضا وذهب الى زيارته.

وكان من عادته انه (عب ٥٨أ) يزوره كل يوم ولا يدخل عليه الا على طهارة، فلما رآه قال له: ما ابطاك اليوم عن زيارتنا، فقال له: يا سيدى سهرنا البارحة الليل كله فنمت فتاخرت عنكم، فقال له السيد: هل من بشارة او اشارة، فقلت: يا سيدى البشارة عندكم، فقال: قل ما رايت قال: فتعجبت من ذلك وقلت: يا سيدى، رايت كذا وكذا، فقال: يا منلا[٧٦] محمود منامك حق وهذه

٧٤) هكذا في عك وعب، اما في عج ٦٢: استخر.
٧٥) هكذا في عك وعج ٦٢ وفك، اما في عب: للذكر.
٧٦) خب وعج ٦٣: يا ملا.

مبشرة لنا ولك فانه صلى الله عليه وسلم ناج قطعا ونحن ببركته ناجون. ومناقبه رضي الله عنه {/كثيرة/} لا تحصر، وكان كثير المرآي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلّ ما تمر /به/ ليلة الا ويراه فيها وكثيرا ما يري رب العزة في المنام، وراه مرة يقول له: يا محمود انى احبك واحب من يحبك. فكان رضى الله عنه يقول: //كل// من احبنى دخل الجنه وقد اذن لى ان اتكلم بذلك. واما مجاهداته فالديمة المدرار كما قالت عايشة رضى الله عنها فى جنابه صلى الله عليه وسلم {<كان عمله ديمة وايكم يستطيع عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم.>} وبلغ من مجاهداته رضى الله عنه انه لما ضعف عن القيام فى الصلاة لعدم تماسكه بنفسه صنع له خشبة قايمة يستند عليها ولم يدع صلاة النفل قايما فضلا عن الفرض ولم يدع صلاة الليل والوظايف التى عليه مرتبة فى حال من الاحوال. وكان لا ينام من الليل الا قليلا وكان ربما يمضى عليه الليل وهو يبكي وربما يمر عليه الليلة كلها وهو يردد آية من كتاب الله تعالى وكثيرا ما كان يقتصر على الخبز والزيت ويوكل فى بيته خواص الاطعمه وكان غالب اكله {خبز} الارز بالزيت وتارة بالسمن البقري وقل ما تراه فى خلوته / (f. 43b) او مع اصحابه الا وهو مشغول فى وظايف اوراد.

وقال لى مرة: ربما اكون مع اولادي الاعبهم واضاحكهم وقلبى فى العالم العلوى فى السما الدنيا او الثانية او الثالثه او العرش وكثيرا ما كان تفيض [٧٧] على قلبه معرفة الحق سبحانه وتعالى فيجعل يبكي ولا يشعر به جليسه. وقلت يوما للعارف بالله (عب ٥٨ب) تعالى خليفته سيدى //الشيخ// محمد {<بدير>} القدسى: من كرامات الاستاذ انه لا يسمع شيا من العلم الا حفظه ولا يزول من ذهنه ولو بعد حين، فقال لي رضي الله عنه: بل الذى يعد من كرامات الشيخ انه لا يسمع شيئا من العلم النافع الا ويعمل به فى نفسه ويداوم عليه، فقلت: صدقت والله هذا حاله. وكنت مرة اسمعته رياض الرياحين لليافعي فلما اكملته قال لي بمحضر من اصحابه: هل يوجد الآن مثل هولآ الرجال المذكورين فى هذا الكتاب تكون لهم الكرامات، فقال له بعض الحاضرين: الخير موجود يا سيدي فى امة الرسول عليه /الصلاة و/ السلام، [٧٨] فقال الشيخ: قد وقع لي فى الطريق ابلغ (٢، عج ٦٤) من ذلك واحكي لكم عما وقع لى فى ليلتى هذه كنت قاعدا اقرأ فى اورادي فعطشت وكان الزمن صيفا والوقت حار وام الاولاد نايمة فكرهت ان اوقظها شفقة عليها فما استتم هذا الخاطر حتى رايت الهوي قد تجسم لى ماء حتى صرت كانى فى غدير من الما وما زال يعلو حتى وصل الى فمى فشربت ماء لم اشرب مثله ثم انه هبط حتى لم يبق قطرة ما ولم يبتل منى شى. وبردت ليلة فى ليالى الشتا بردا شديدا وانا قاعد اقرا فى وردي وقد سقط عنى احرامى الذي اتغطى به، وكان اذا سقط عنه غطاه لا يستطيع ان يرفعه بيده لضعف يده، قال: فاردت ان اوقظ ام الاولاد فاخذتني الشفقة عليها فما تم هذا الخاطر حتى رايت كانونا عظيما ملآنا من الجمر وضع بين يدي وبقى عندي حتى دفى بدنى وغلب وهج النار على، فقلت فى سرى: هذه النار حسية ام هى خيال، فقربت اصبعى منها / (f. 44a) فلذعتنى، فعلمت انها كرامة من الله تعالى، ثم رفعت.

والحاصل ان مناقبه رضى الله عنه لا تكاد تنحصر وكان لكلامه وقع فى النفوس عظيم اذا تكلم كانما كلماته خرزات نظمن فى جيد (عب ٥٩أ) حسنا لا ينطق الا بحكمة او موعظة او مسايل دينيه او حكاية تتضمن جوابا عن سوال يساله بعض الحاضرين بقلبه ولا تكاد تسمع فى مجلسه ذكر احد بسوء وكان كثير الشفقة والرحمة على خلق الله لا سيما ارباب الذنوب والمعاصي كثير التواضع كثير الاحسان للفقرا والمساكين لا يمسك من الدنيا شى جميع ما ياتيه

٧٧) خب: يقبض. ٧٨) خب: صلى الله عليه وسلم.

ينفقه فى طاعة الله ما مسك بيده درهما و لا دينارا قط اخذا بالورع فى جميع اموره ليس له هم الا امور الاخرة لا يهتم لشان ٧٩ الدنيا اقبلت او ادبرت، كفاه الله مونة الدنيا عنده خادم يقبض ما ياتى له من الدنيا ويصرف عليه فلا يزيد ذلك على حاجته و لا ينقص شيا.

قال السيد شارح الرساله: خدمته نحو عشر سنوات ما رايته ارتكب صغيرة قط. وللاستاذ رضى الله عنه {<رسالة سماها>} السلوك لابنا الملوك وهي صورة مكتوب من املآئه ارسله الى رجل من اعيان المغرب يقال له ابن الظريف وكان الشيخ /رضي الله عنه/ ارسل له جوابا عن مكاتبة ارسلها فارسل مراسلة اخري والتمس الجواب ويكون متضمنا بعض النصائح فاملى تلك المراسلة فبلغت نحو ستة كراريس وصارت كتابا عظيم النفع سارت به الركبان وانتفع به القاصى و الدان وكتب عليه كثير من العلما منهم مولانا السيد عبد القادر شارح الرساله تقريظا وهى هذه القصيده الفريده [الطويل]:

بِحَمْدِكَ يَا مَوْلاَىَ يَرْتَاحُ نَاطِقُهْ   وَتَبْدُو لأَرْبابِ الْيَقِينِ بَوَارِقُهْ
وَمِنْكَ أَتَانَا الْفَيْضُ وَالْفَضْلُ وَالْهُدَىٰ   وَجادَ بِمَكْنُونِ اللّدُنّىَ وَادِقُهْ
وَمَنْ مِنْكَ ٨٠ عَنْ إِذْنٍ تَكَلّمَ بِالْهُدَيٰ   تَحَلّتْ ٨١ لآذَانِ الأَنَام حَقَايِقُهْ
فَمَا كُلّ وَعظٍ فِى الْقُلُوبِ مُؤَثّرٌ ٨٢   وَلاَ كُلّ رَوْضِ الفَضْلِ تَزْهُو شَقَايِقُهْ
فَسُبْحانَ مَنْ أَجْرَى حَقَايِقَ فَضْلِهِ   بِقَلْبِ أُوْلِى العِرْفانِ فَاعْتَزّ ٨٣ نَاطِقُهْ
إِذَا حَلّ سِرّ اللّهِ فِى قَلْبِ عَارِفٍ   تَجَلّتْ عَلَىٰ عَرْشِ القُلُوبِ رَقَايِقُهْ /(f.44b)
(عب٥٩ب) فَأَهْدَى الَى الأَسْمَاعِ جَوْهَرَ حِكْمَةٍ   يَزُولُ بِها عَنْ كُلّ قَلْبٍ عَوايِقُهْ
وَلِى حُجّةٌ فِيمَا أَقُولُ دَلِيلُهَا   يُرِيكَ طَرِيقَ الرُشْدِ قَدْ لاحَ بَارِقُهْ
رِسَالَةُ مَوْلاَنَا الْمُحَقّقُ قَصْدُهَا   فَأَهْدَتْ لِعُرْبِ الغَرْبِ نُورًا مَشارِقُهْ
لِسَيّدِنا المَحْمُودِ فِى كُلّ خَصْلَةٍ ٨٤   عَلىٰ خُلُقِ المُخْتارِ جَا[ءَ]ت خَلايِقُهْ
(٢،عج ٦٥) يُخَاطِبُ إبْنًا لِلظّرِيفِ مُعَرّضًا   بِمَنْ شَاعَ عَنْهُ العَدْلُ مُذْ صاحَ نَاطِقُهْ
وَلَمْ يَكُ كُلٌ بِالْخُصُوصِ مُرادُهُ   وَلَكِنْ سَبِيلُ الهَدْيِ ٨٥ شَتّىٰ طَرايِقُهْ
كَذلِكَ أَهْلُ اللّهِ شَأْنُ خِطابِهِمْ   خُصوصٌ وَلَكِنْ بِالْعُمُوم عَلاَيِقُهْ
وَإِنْ كَانَ جَدْواها وَأَكْبَرُ نَفْعِهَا   يَعُمّ مُلُوكَ العَدْلِ دَامَتْ ٨٦ حَدَايِقُهْ
فَلِلّهِ مَا أَحْلَىَ وَأَجْلَىَ ٨٧ كَلامَهُ   وَفِى ضَرْبِهِ الأَمْثالَ عَدْلٌ ٨٨ يُصَادِقُهْ
يَحُثّ بِهَا جِدّا عَلَى كُلّ خَصْلَةٍ ٨٩   سَنَاهَا ٩٠ كَسَىٰ الإِشْرَاقَ لِلشّمْسِ رَايِقُهْ

٧٩) خب: لامر. ٨٠) هكذا في عب ٥٩أ وعك ٤٤أ، اما في عج ٦٤ وخب: بك. ٨١) عج ٦٤: تجلت.
٨٢) خب: ماثرا. ٨٣) خب: فاغتر. ٨٤) في عك: "خلصة"، والتصويب من عج ٦٤. ٨٥) خب: التقى.
٨٦) خب: دانت. ٨٧) عج ٦٥ وخب : ما اجلى واحلى. ٨٨) خب: عما. ٨٩) في عك: "خلصة"، والتصويب من عج ٦٥. ٩٠) خب: سنا.

مَكَارِمُ أخْلاقِ النَّبِيينَ قَدْ حَكَتْ   وَفِى سُوقِها التَأْثِيرُ لِلْقَلْبِ نَافِقُهْ
فَمَبْدَؤهَا [٩١] تَعْظِيمُ عِلْم وَأَهْلِهِ   وَدَفْعُ اعْتِراضٍ عَنهُمُ خابَ طارِقُهْ
فَهُمْ نَظَمُوا سِلْكَ الشَرِيعَةِ كَامِلاً   وَلَوْلاهُمُ مَا لاَحَ لِلْهَدْيِ بَارِقُهْ
وَحَضّ عَلَى تَبْجِيل آلي [٩٢] مُحَمّدٍ   وَفُرْقانِ رَبِّ العَالَمِينَ مُوَافِقُهْ [٩٣]
بِتَطْهِيرِهِمْ قَدْ نَصّ مِنْ قَبْلِ خَلْقِهِمْ   وَما بَعْدَ هٰذَا الْحَقّ الاّ عَوايِقُهْ
حِكَايَةُ عَبْدِ اللّهِ /إ/بْنِ مُبارَكٍ   تُنَبّهُ وَسْنانًا دَرَاهَا مُرَافِقُهْ [٩٤]
وَعَوّضَهُ مَوْلاَهُ عَنْ كُلّ دِرْهَمٍ   بِدِينارِهِ دُنْيَا وَأُخْرَاهُ مُعْتِقُهْ
كَذٰلِكَ أَهْلُ اللّهِ عَظّمَ قَدْرَهُمْ   وَأَوْصَى بِهِمْ بِرًا إِلَيْهِمْ سَوَابِقُهْ
فَيَا حَبّذَا لَمّا هَدانَا بِرُشْدِهِ   لِتَوْقِيرِ أشْيَاخ كَذا الطِّفْلُ لاحِقُهْ
وَقَالَ اتّقِى يَا صَاحِبِى اللّهَ أوّلاً   بِنَفْسِكَ ثُمّ الأَهْلِ تَنْمُو {ا} حَدَايِقُهْ
وَكُنْ رَاحِمَ الأَتْبَاعِ وَانْظُرْ إلَيْهِمُ   بِبِرِّكَ [٩٥] وَالإحْسَانِ يُنْبِيكَ ذَايِقُهْ
وَمِنْ جُمْلَةِ الأَهْلِ البَنُونَ فَكُنْ بِهِمْ   رَؤُفًا رَحِيمًا يَمّمَتْكَ مَرَافِقُهْ
كَذٰلِكَ كُلّ الخَلْقِ كَالطِفْلِ قَبْلَ أنْ   يَشُمُّوا سَنَا العِرْفانِ مُذْ فَاحَ عَابِقُهْ
وَعَمّمَ خَلْقَ اللّهِ حَتّىٰ تَأَكَدَتْ   وَصِيّتُهُ لِلأَرْضِ دَامَتْ حَقَايِقُهْ
وَفِى خَلْع بِشْرٍ لِلنّعَالِ دَقِيقَةٌ   يَضِيقُ بِهَا فَهْمِى جَلَتْهَا دَقَايِقُهْ
فَمَا زَالَ نُصْحًا [٩٦] يَنظُمُ الدُّرَ نَثْرُهُ   وَيَنْثُرُ دُرّ الْفَيْضِ مَنْ جَادَ رَايِقُهْ
(عب ٦٠أ) الَى أنْ أزَاحَ الوَهْمَ عَنّا بِنُصْحِهِ   حَدِيثٌ بِهِ نُورُ النَّبِىّ يُصَادِقُهْ/
(f.45a) حَدِيثٌ شَرِيفٌ أَقْدَسِيٌ مُنَزّهٌ   رَوَاهُ عَلِيُ القَدْرِ وَارْتَاحَ نَاشِقُهْ
كَعِقْدِ جُمَانٍ فَوْقَ جِيدِ جَمِيلَةٍ   إلٰهِيّةٍ حَسْنَا لَهَا الْحُسْنُ فَايِقُهْ
بِهِ [٩٧] لاَ إلٰهَ إلاّ اللّهُ حُصْنًا مَنِيعَةً   وَمَنْ حَلّ هٰذَا الحِصْنَ فَاللّهُ رَامِقُهْ
تَضَمّنَ ضَرْبًا لِلْمِثَالِ الّذِى غَدَا   تُحَيّرُ أَرْبَابَ الفُهُوم مَنَاطِقُهْ
سَقَانَا بِهِ خَمْرًا وَلاَ خَمْرَ يُحْتَسَى   زُجَاجَتُهُ رَقّتْ وَرَاقَتْ رَقَايِقُهْ

٩١) هكذا في عك وعج ٦٥، اما في عب ٥٩ ب: 'فمبدء'، وفي خب : فمبدىء. ٩٢) عج ٦٥ وخب: وخص على تبجيل آل. ٩٣) عج ٦٥ وخب : يوافقه. ٩٤) خب: موافقه. ٩٥) عج ٦٥: يبرك. ٩٦) عب ٥٩ ب وخب: 'مضحا'، وفي البيت السابق اشارة الى بشر الحافي والصوفي. ٩٧) في عج ٦٥، كتب في الهامش: 'قوله: به الخ، هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا، ولا يخفى على من له ادنى المام بعلم العروض عدم مطابقة هذه الشطرة للوزن، ا.هـ'.

فَبِاللّٰهِ هَلْ عَيْنٌ رَأَتْ مِثْلَ مِثْلِهِ   وَهَلْ سَمِعَتْ أُذْنٌ كَلَامًا يُطَابِقُهْ

مُحَاكَاتُهُ مَعْ تَاجِرٍ فِي مَدِينَةٍ   وَابْنِ أَمِيرٍ [٩٨] ثُمَّ حَبْرٍ يُصَادِقُهْ

ثَلَاثَةُ أَقْمَارٍ يَدُلُّونَ لِلْهُدَى   إِلَى مَلِكٍ قَدْ نَارَ بِالْفَهْمِ حَاذِقُهْ

فَلِلّٰهِ مَا أَحْلَى بَدِيعَ كَلَامِهِمْ   يُلَيِّنُ قَلْبًا لِلْجَمَادَاتِ نَاطِقُهْ

فَهَدْيُهُمُ هَدْيُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ   وفي روضِ هذا الهدي صُفَّتْ نَمَارِقُهْ

(٢، عج ٦٦) وَفِيهِ حَدِيثٌ حَيَّرَ اللُّبَّ ذِكْرُهُ   وَكَدَّرَ صَافِي الْعَيْشِ فِينَا وَرَايِقُهْ

رَوَتْهُ فُتُوحَاتُ الإِلٰهِ لِعَبْدِهِ   مُحَمَّدٍ مُحْ[يِـ]ـي الدِّينِ رَاقَتْ حَقَايِقُهْ

هَدَانَا بِهِ لِلْحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَاللِّقَا   وَذَكَّرَنَا يَوْمًا تَهُولُ مَضَايِقُهْ

زَوَاجِرُ وَعْظِ الْحَقِّ فِيهِ تَأَلَّفَتْ   يُعَانِقُهَا نَظْمُ الْهُدَى وَتُعَانِقُهْ

فَلَوْلَا أَزَاحَ اللّٰهُ عَنَّا بِفَضْلِهِ   بِذِكْرِ حَدِيثٍ لِلْجِنَانِ يُلَاصِقُهْ

لَذَابَتْ قُلُوبٌ خِشْيَةً مِنْ وَعِيدِهِ   وَفَتَّتَهَا [٩٩] دَاعِي الْمَنُونِ وَطَارِقُهْ

فَوَاللّٰهِ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا   أَفِي الْمَوْتِ شَكٌّ أَمْ أَنَا الْآنَ ذَايِقُهْ

فَيَا مَنْ يَرُومُ [١٠٠] الْفَوْزَ يَوْمَ مَعَادِهِ   وَيَرْغَبُ أَنْ تَنْزَاحَ عَنْهُ عَوَايِقُهْ

رِسَالَةُ مَوْلَانَا عَلَيْكَ بِوِرْدِهَا   فَفِي وِرْدِهَا وَرْدُ الْهُدَى وَشَقَايِقُهْ

حِكَايَاتُهَا رَوْضُ الرَّيَاحِينِ قَدْ حَكَتْ   جَنَيْنَا بِهَا شَهْدًا بِهِ الْتَذَّ ذَايِقُهْ

مَوَاعِظُهَا أَحْيَتْ قُلُوبًا دَوَارِسًا   كَمَا الْغَيْثُ أَحْيَ[١٠١] الأَرْضَ بِالْهَطْلِ رَايِقُهْ

تُنَبِّهُنَا مِنْ غَفْلَةِ الْغَيِّ كُلَّمَا   تَلَوْنَا بِهَا مَعْنًى بَدِيعًا طَرَايِقُهْ

سَقَتْنَا حُمَيَّا الْحُبِّ مِنْ حَانِ نَظْمِهَا   فَلِلّٰهِ مَا أَحْلَى مِنَ السِّحْرِ فَايِقُهْ

سَكِرْنَا بِهَا لَمَّا أُدِيرَتْ كُؤُوسُهَا [١٠٢]   عَلَيْنَا سَنًا وَاسْتَنْشَقَ الْعَرْفَ نَاشِقُهْ

هِيَ الْمَنُّ وَالسَّلْوَى لِكُلِّ مُوَفَّقٍ   يُسَابِقُ أَفْرَاسَ الْهُدَى وَتُسَابِقُهْ

وَفِي عَالَمِ التِّمْثَالِ شِمْتُ مُسَطَّرًا   لَهَا حُسْنَ إِسْمٍ يَعْرِفُ الْفَضْلَ رَامِقُهْ

وَذٰلِكَ [١٠٣] تَتْمِيمٌ وَإِكْمَالُ فِي سُلُو   كِـ[ـنَا فِي] طَرِيقِ لِلْكَمَالِ رَقَايِقُهْ

(f.45b) جَوَامِعُ كَلْمِ الْحَقِّ فِيهَا تَجَمَّعَتْ   وَنِلْنَا بِهَا جَمْعًا وَفَرْقًا نُفَارِقُهْ

---

٩٨) عك: اميراً.   ٩٩) في عك: 'وفتنها'، والتصويب من عج ٦٦ وخب.   ١٠٠) عب ٦٠أ: يرود.

١٠١) عج ٦٦: احيا.   ١٠٢) عج ٦٦: كؤسها.   ١٠٣) في هامش عج ٦٦: 'قوله، ذلك تتميم الخ، هكذا في جميع النسخ التي معنا ولا يتزن على ذلك فلينظر، اهـ'. ولعل الصواب في منع المنصرف عن الصرف في كلمة: 'واكمال' (ضرورة شعرية)، وتصحيح كلمة 'سلوك' الى: 'سلوكنا في'، ليستقيم الوزن والمعنى. (المحقق)

عَلَيْكَ بِهَا يَا مَنْ يَرُومُ هِدايَةً … هِيَ العُرْوَةُ الوُثْقَى فَلِلّهِ وَاثِقَهْ
لأَمْثَالِهَا فِي القَلْبِ أَمْثَلُ مَوْقِعٍ … يُطَابِقُ مَا يُعْنَى بِهَا وَتُطابِقُهْ
فَلاَ لَفْظَ الاَّ مِنْ كَلاَمٍ مُسَدَّدٍ … يَسُودُ بِهِ بَيْنَ البَرِيّةِ نَامِقُهْ
بِهَا رُدَّ عَجْزُ الدَّهْرِ فِينَا لِصَدْرِهِ … فَلا غَرْوَ أَنْ وَافَا ١٠٤ مِنَ الدَّهْرِ رَايِقُهْ
عَلَى أَنَّهَا جِلُّ الكَرَامَةِ حَيْثُمَا ١٠٥ … بِهَا شَجَرُ الإِلْهَامِ أَيْنَعَ سَابِقُهْ
وَلَيْسَتْ كَمَا التَّأْلِيفِ جَمْعٌ مُشَتَّتٌ … تَسَطَّرَ قِدْمًا جَادَ بِالنَّقْلِ سَارِقُهْ
وَلٰكِنْ قُلُوبٌ عَاكِفَاتٌ لِرَبِّهَا … بِمَا جَادَ يُمْلِيهَا وَيَعْرِفُ ذَايِقُهْ
فَخُذْهَا دَلِيلاً حَيْثُمَا الرَّكْبُ قَدْ سَرَىٰ … وَحُثٌّ عَلَى السَّعْيِ الإِلٰهِيِّ سَايِقُهْ
فَلاَ زَالَ مُنْشِيهَا يُؤَمّ وَيُقْتَدَىٰ … كَمَا أَمَّ بَيْتَ اللّهِ بِالعِزِّ وَامِقُهْ ١٠٦
وَدَامَتْ عُيُونُ الفَيْضِ تَجْرِي بِقَلْبِهِ … فَيَشْرَبُ مِنْهَا كُلُّ صَادٍ وَشَايِقُهْ
وَصَلَّى إِلٰهِي ثُمَّ سَلَّمَ دَايِمًا … عَلَى المُصْطَفَى مَا يَرْتَجِي العَفْوَ نَامِقُهْ
خُوَيْدِمُ قُطْبِ الوَقْتِ مُنْشِي رُمُوزِهَا … تَسَرْبَلَ بِالغُفْرَانِ مَا سَحَّ وَادِقُهْ

وكتب١٠٧ عليها العلامة الشيخ مصطفى الصاوي قوله [الطويل]:

مُرِيدَ الرِّضَى ١٠٨ أَقْبِلْ فَقَدْ لاَحَ بِشْرُهُ … وَفَاحَ بِطِيبِ الهَدْيِ فِي الكَوْنِ نَشْرُهُ
إِذَا جَا/ءَ/ نَصْرُ اللّهِ وَالفَتْحُ أَيْنَعَتْ … ثِمَارُ التَّجَلِّي لِلْقُلُوبِ وَزَهْرُهُ
(٢،عج٦٧) وَبَعْدُ فَهٰذِي حِلْيَةُ الزُّهْدِ وَالتُّقَى … وَحِلْيَةُ رُشْدٍ جَلَّ بِالحَقِّ قَدْرُهُ
رِسَالَةُ صِدْقٍ وَهْيَ لِلْخَلْقِ رَحْمَةٌ … وَغَوْثٌ وَغَيْثٌ جَادَ بِالنُّورِ قَطْرُهُ
(عب٦١أ) لَهَا مُعْجِزَاتٌ خَارِقَاتٌ ١٠٩ بَوَاهِرٌ … يُبَاهِي بِهَا نَجْمُ العَلاَءِ وَزَهْرُهُ
وَآيَاتُهَا تُتْلَىٰ وتُمْلَىٰ عَلَى الوَرَىٰ … بِحُسْنِ انْتِظَامٍ زَيَّنَ الطِّرْسَ سَطْرُهُ
مَوَاعِظُ جَلَّتْ عَنْ هِدَايَةِ مُرْشِدٍ … وَحَلَّتْ صَمِيمَ السِّرِّ فَازْدَادَ سِرُّهُ
جَوَاهِرُ لَفْظٍ يَمْلأُ ١١٠ القَلْبَ حُسْنُهُ … وَزَاجِرُ وَعْظٍ يَقْرَعُ السَّمْعَ زَجْرُهُ
عَرَايِسُ قَدْ زُفَّتْ إِلَى أَهْلِ مَغْرِبٍ … فَمِنْ نُورِهَا سَادَ المَشَارِقَ قَطْرُهُ
تُدَارُ عَلَى الأَلْبَابِ أَسْجَاعُ وَعْظِهَا … فَيُسْمَعُ نَظْمُ الدُّرِّ مِنْهَا وَنَثْرُهُ
بِهَا ١١١ حِكَمٌ لِلْعَالَمِينَ بَهِيَّةٌ … يُضِيءُ بِهَا مِنْ دَاخِلِ القَلْبِ فَجْرُهُ

١٠٤) عج ٦٦: وافى.   ١٠٥) عج ٦٦: حيث ما.   ١٠٦) عب ٦٠ب: مرامقه.   ١٠٧) هامش عك ٤٥ب: كتب ٩٥/ ٤م ٣
١٠٨) عج ٦٦: الرضا.   ١٠٩) خب، رسمت: خارقا بابواهم نجم.   ١١٠) خب ٦٧: يملؤ.
١١١) عب ٦١أ: لها.

أَقَامَتْ لَنَا فِي الْهَدْيِ أَقْوَىٰ أَدِلَّةٍ   يُرَامُ بِهَا خَيْرُ الْآلَهِ وَبِرُّهُ
إِذَا مَا جَلَاهَا الْفِكْرُ أَهْدَتْ لِذِي النُّهَىٰ ١١٢   بَدِيعَ بَيَانٍ جَاءَ بِالْحَقِّ سِحْرُهُ/
(f.46a) تَرُوحُ بِأَرْوَاحِ الْعُقُولِ فَتَجْتَلِي   بِهَا كُلُّ فِكْرٍ فِي الْمَحَاسِنِ فِكْرُهُ
{وَأَشْرَقَ فِي نُورِ الضَّمِيرِ ضِيَاؤُهَا   فَمِنْ نُورِهَا نُورُ الضَّمِيرِ وَنَوْرُهُ}
وَتُظْهِرُ مِنْ نُورِ الْمَعَارِفِ بَهْجَةً   يُزَاحُ بِهَا عَنْ حَامِلِ الإِصْرِ إِصْرُهُ
وَتَنْشُرُ مِنْ عَيْنِ الْمَعَانِي عِنَايَةً   يُحَفُّ بِهَا سِرُّ الْمُرِيدِ وَجَهْرُهُ
وَتُبْرِزُ إِبْرِيزَ ١١٣ الْمَعَارِفِ لِلْفَتَىٰ   وَيَمْلَأُ مِنْهَا بِالْعَوَارِفِ صَدْرُهُ
تُعَرِّفُهُ كَيْفَ السَّبِيلُ الَى الْهُدَىٰ   وَتَهْدِي الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ يَمُرُّهُ
(عب ٦١ب) تَفِيضُ عَلَيْهِ مِنْ لَطِيفٍ لَطَايِفٍ   وَمِنْ سَايِرِ الأَغْيَارِ يُطْلَقُ أَسْرُهُ
وَمَنْ كَانَ لِلَّهِ الْعَظِيمِ دُعَاؤُهُ   تَسَاوَىٰ لَهُ وَصْلُ الْقَرِيبِ وَهَجْرُهُ
وَمَنْ كَانَ نُطْقُ الْحَقِّ طَيَّ لِسَانِهِ   تَفَجَّرَ عَنْ عَيْنِ الْحَقِيقَةِ بَحْرُهُ
وَمَنْ شَأْنُهُ الإِخْلَاصُ مَا قَطُّ شَانَهُ   عَلَىٰ حَسَدٍ لَوْمُ الْمُلِيمِ وَمَكْرُهُ
تَأَمَّلْ مَعَانِيهَا وَشَاهِدْ جَمَالَهَا   وَأَسْكِنْ مَبَانِيهَا الْفُؤَادَ تُسِرُّهُ
فَمَا هِيَ إِلَّا جَنَّةٌ رَوْحُ فَوْحِهَا ١١٤   وَفَوْحُ نَسِيمٍ يَطْرُدُ الْعُسْرَ يُسْرُهُ
وَكَيْفَ وَمُنْشِيهَا خُلَاصَةُ ذِي الْهُدَىٰ   إِمَامُ النُّهَىٰ قُطْبُ الزَّمَانِ وَوِتْرُهُ
وَمَرْكَزُ سِرِّ الدَّايِرَاتِ بِأَسْرِهَا   وَنُقْطَةُ وَحْدَاتِ الأَوَانِ وَفَخْرُهُ
وَقَيُّومُ أَعْلَامِ الْعُلَا ١١٥ وَأَحِيدُهَا   وَحِيدُ الْمَلَا شَمْسُ الْوُجُودِ وَبَدْرُهُ
وَمَعْدِنُ أَسْرَارِ الْوِلَايَةِ كُلِّهَا   وَكَنْزُ كَمَالَاتِ الْوَلَاءِ وَدُرُّهُ
وَمَعْنَى صِفَاتِ اللُّطْفِ وَالنُّصْحِ وَالْبَهَا   وَمَنْ هَدْيُهُ فَتْحُ الْآلَهِ وَنَصْرُهُ
وَبَحْرٌ بِهِ الأَمْوَاجُ تَقْذِفُ ١١٦ بِالْهُدَىٰ   وَبَرٌّ وَفِيٌّ لِلَّذِي خَانَ دَهْرُهُ
وَحَافِظُ دِينِ اللَّهِ فَهْوَ دَلِيلُهُ   وَحُجَّةُ ١١٧ إِسْلَامٍ بِهِ سَادَ عَصْرُهُ
(عب٦٢أ) وَكَعْبَةُ هَدْيٍ حَجُّهَا فِيهِ مَغْنَمٌ   وَقِبْلَةُ رُشْدٍ قَصْدُهَا جَلَّ أَجْرُهُ
وَمُلْهِمُ أَهْلِ الرُّشْدِ ذِكْرًا مُبَارَكًا   فَمِنْ أَجْلِ ذَا قَدْ شَاعَ فِي الْكَوْنِ ذِكْرُهُ
وَأَعْنِي بِهِ الْمَوْلَىٰ الَّذِي عَمَّ فَضْلُهُ   وَلِيَّ الْوَلَا الْمَحْمُودُ فِي الْوَصْفِ سَيْرُهُ

١١٢) خب: النها.   ١١٣) عب ٦١أ: أبيريز.   ١١٤) خب: فيحها وفوق.   ١١٥) عج ٦٧ وخب: الهدى.
١١٦) عج ٦٧: تفذف.   ١١٧) عج ٦٧: وصحة اسلام.

(٢،عج ٦٨) لَدَيْهِ غُيوبُ الكايِنَاتِ شَوَاهِدٌ … وَلِمْ لاَ وَقَدْ زَالَ الْحِجَابُ وَسِتْرُهُ

وَسُدَّتُهُ لِلطَّالِبِينَ مَلاثِمٌ … وَعُدَّتُهُ لِلقاصِدِ الأَجْرِ ذُخْرُهُ

قَدِيمًا رَوَيْنَا عَنْ صِحَاحِ حَدِيثِهِ … فَلَمَّا رَأَيْنَا طَابَقَ الذِّكْرَ خَبْرُهُ

سَقَاهُ بِكَأْسِ الْقُرْبِ مِنْ حَضَرَاتِهِ … شَرَابَ التَّدَانِي الصِّرْفَ فَالأَمْرُ أَمْرُهُ

أَفَاضَ عَلَيْهِ اللّهُ أَمْدَادَ جُودِهِ … فَقَابَلَهُ حَمْدُ الآلهِ وَشُكْرُهُ

وَالْبَسَهُ مِنْ نُورِهِ حُلَلَ التُّقَىٰ … فَكَانَ لَهُ نُورُ الْمَهَابَةِ سِتْرُهُ/

(f.46b) فَمَنْ لَمْ يُشَاهِدْ فِي مُحَيَّا جَمَالِهِ … مَشَاهِدَ أَقْطَابٍ فَفِي الطَّمْسِ عُذْرُهُ

فَأَقْسِمُ حَقًّا إِنَّهُ الْفَرْدُ فِي الْوَرَىٰ … وَمِنْ دُونِهِ رِقّ الأَنَامِ وَحُرُّهُ

أَلَسْتَ تَرَىٰ عَيْنَ الْمَعَارِفِ تَنْجَلِي … لِظَاهِرِهِ مِنْ بَاطِنٍ زَادَ طُهْرُهُ

وَقَلَّدَ أَهْلَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ أَنْعُمًا … يَقِلّ مِدَادُ الْبَحْرِ فِي الْكُتْبِ حَصْرُهُ

وَأُسْتَاذُنَا الْكُرْدِيّ قُطْبُ زَمَانِهِ … وَمُظْهِرُ مَكْنُونَ الْوُجُودِ وَحِبْرُهُ

أَدامَ لَنَا الرَّحْمٰنُ طُولَ حَيَاتِهِ … وَطَالَ لَنَا ضِمْنَ السَّلاَمَةِ عُمْرُهُ

عُبَيْدُكَ يَا مَوْلاَيَ يَرْجُوكَ لِلَّذِي … يُحَطّ بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ [118] وِزْرُهُ

وَيَرْجُوا الرِّضَى [119] مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ فِي غَدٍ … إِذَا هَالَهُ يَوْمُ الْمَعَادِ وَحَشْرُهُ

وكانت وفات [!] الاستاذ رضى الله عنه ثالث المحرم من هذه السنة [١١٩٥/٣٠ كانون ٢، ١٧٨٠] وتولى غسله الشيخ سليمان الجمل وصلى عليه بالازهر ودفن بالصحرا بجوار شيخه السيد مصطفى البكري عفى [120] الله عنهما. [121] /

(f. 47a) ومات الاديب الماهر واللبيب الشاعر الشيخ علي بن عنتر الرشيدي، كان متضلعا فصيحا مفوها له موشحات ومقاطيع كثيره ونظم البحور الستة عشر كلها بالاقتباس، منها قوله فى الطويل:

أَطَلْتَ الْجَفَا فَاسْمَحْ بِوَصْلِكَ يَا رَشَا … وَلاَ تُبْدِلَنْ وَعْدَ الْكَئِيبِ بِضِدِّهِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ … ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ﴾ [122]

وقال فى المديد ومنه الاكتفاء:

فِي مَدِيدِ الْهَجْرِ قَالَ اللَّوَاحِي … دَعْ هَوَاهُ فَالْغَرَامُ جُنُونُ

فَاعِلاَتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ … وَاصْطَبِرْ عَنْ حُبّهِ [123] قُلْتُ كُونُوا

وقال فى الكامل:

١١٨) عج ٦٨ وخب: القيامة. ١١٩) عج ٦٨ وخب، تصحيح: يرجو الرضا. ١٢٠) عج ٦٨ وخب: رضى الله عنهما.
١٢١) بياض في عك ٤٦ب ، بطول ١٦ سطرا، وفي بداية ورقة ٤٧أ تبدأ ترجمة علي بن عنتر الرشيدي. ١٢٢) قارن قرآن كريم: ١٤ /٤٧. ١٢٣) عب ٦٢ب وعك وخب : "عن هواه"، وبها ينكسر الوزن.

كَمُلَتْ مَحَاسِنُ مُنيَتِي فَهُدِيتُ فِي … رَوْضٍ غَدا فِي وَجنَتَيْهِ نَضِيرَا

(عب٦٣أ) مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ … "وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا"[١٢٤]

وقال في الرجز:

أرْجُزْ فَإِنِّي فِي هَوَىٰ حُلْوِ اللَّمَا … مُسْبِي الْوَرَىٰ أَضْحَيْتُ صَبًّا هَايِمًا

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ … إِنْ قَلَّ صَبْرِي قَالَ صَبْرِي قُلْ وَمَا

وقال في الوافر:

بِوَافِرِ لَوْعَتِي صِلْ يَا غَزَالِي … فَكُلُّ مُتَيَّمٍ فَانٍ وَبَالِي

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ … "وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ"[١٢٥]

(٢، عج ٦٩) وقال في البسيط:

بَسَطْتُ فِي شَادِنٍ حُلْوِ اللَّمَا غَزَلِي … وَقُلْتُ جُدْ لِي بِوَصْلٍ مِنكَ يَا أَمَلِي

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ … فَقَالَ لِي: "خُلِقَ ٱلْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ"[١٢٦]

وقال في الرمل:

قَدْ رَمَلْتُ الْوَصْفَ فِيهِ قَايِلاً … مُذْ بَدَيْ[١٢٧] الهِنْدِيّ مِنْ أَهْدَابِهِ

فَاعِلاَتُنْ فَاعِلاَتُنْ فَاعِلُنْ … "قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِ"[١٢٨]

وقال في الخفيف:

خَفِّفِ الهَجْرَ عَنْ فُؤَادٍ كَلِيمٍ … وَامْلَ كَاسَ الوِصَالِ لِي يَا نَدِيمِي

فَاعِلاَتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ … "وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ"[١٢٩]

الى آخر البحور، ومن شعره تشطير البيتين من بين المصراعين {كقوله} [البسيط] / :

(f.47b) لَيْتَ المِلاَحَ وَلَيْتَ الرَّاحَ لَوْ جُعِلاَ … عَلَىٰ ذُرَىٰ شَاهِقٍ بِالنَّجْمِ مُمْتَسِكِ

أَوْ فِي مَحَلِّ السُّهَى أَوْ فِي الْمَعَارِجِ أَوْ … فِي جَبْهَةِ الأَسْدِ أَوْ فِي قُبَّةِ الفَلَكِ

كَيْ لاَ يَطُوفَ بِحَانَاتٍ سِوَىٰ أَسَدٍ … لِفَضِّ خَتْمِ مَعَانِي سِرِّهَا فَتِكِ

وَلاَ يُمَتَّعَ سُفْلِيٌّ بِذِي هَيَفٍ … وَلاَ يُقَبِّلُ ذَا حُسْنٍ سِوَى مَلِكِ

{ومن نظمه هذا التشطير [الطويل]:

سَلِ الْفَضْلَ أَهْلَ الْفَضْلِ قِدْمًا وَلاَ تَسَلْ … بَخِيلاً وَجَانِبْهُ وَخُذْ عَنهُ مَعْزَلاَ

(عب٦٣ب) وَيَمِّمْ كَرِيمًا عَاشَ فِي العِزِّ وَاطَّرِحْ … غُلاَمًا رُبِي فِي الذُّلِ ثُمَّ تَمَوَّلاَ

فَلَوْ جَادَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ بِأَسْرِهَا … وَمِقْدَارُهُ لِلْفَرْقَدَيْنِ قَدِ اعْتَلاَ[١٣٠]

وَجِئْتَ إِلَيْهِ فِي اضْطِرَارٍ سَأَلْتَهُ … تَذَكَّرَ مَا قَاسَىٰ مِنَ الذُّلِ أَوَّلاَ}

١٢٤) قرآن كريم، ٢٥ / ٣١.   ١٢٥) قرآن كريم، ٥٥ / ٢٧.   ١٢٦) قرآن كريم، ٢١ / ٣٧.   ١٢٧) عج ٦٩ وعب: مذ بدا.

١٢٨) قرآن كريم، ٦٧ / ٢٩.   ١٢٩) قرآن كريم، ٢٦ / ٢١٧.   ١٣٠) عج ٦٩: اعتلى.

وله ديوان شعر مشهور ولم يزل حتى مات بالثغر فى ربيع الاول من السنة [131] [٢٥ شباط-٢٦ آذار، ١٧٨١]. /

(f. 49a) ومات الشيخ الصالح الدين بقية السلف ونتيجة الخلف الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن عبد المنعم بن ابى السرور البكري الشافعى شيخ سجادة البكريه بمصر كان صاحب همة ومروة [132] وديانة وعفاف ومحبة وانصاف وتولي بعد موت ابيه فسار سيرا وسطا مع صفا الباطن وكان الغالب عليه الجذب والصلاح والسلوك على طريق اهل الفلاح مع اوراد واذكار يشتغل بها توفى يوم السبت ثانى عشر ربيع الثانى من السنه [٧ نيسان، ١٧٨١] وصلى عليه بالجامع الازهر بمشهد حافل ودفن عند اسلافه قرب مقام الامام الشافعي رضى الله عنه.

ومات الامام الفصيح المعتقد الشهير الذكر الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد السلام الرييس الزمزمي المكى الشافعى [133] موقت حرم الله <تعالي> الامين. ولد بمكة سنة عشر ومائة والف [١٦٩٨-١٦٩٩] وسمع من ابن عقيلة وعمر ابن احمد بن عقيل والشيخ سالم البصري والشيخ عطا الله المصري وابن الطيب وحضر على الشيخ احمد الاشبولي الجامع الصغير وغيره واخذ عن {الشيخ} السيد عبد الله اميرغني [134] ومن الواردين من اطراف البلاد كالشيخ عبد الله الشبراوي والشيخ عمر الدَعوجى والشيخ احمد (عب ٦٤أ) الجوهري واجازه شيخنا السيد عبد الرحمن العيدروس بالذكر على طريقة السادة النقشبنديه والف باسمه رسالة سماها البيان والتعليم لمتبع ملة ابراهيم ذكر فيها سنده واجازه السيد مصطفى البكري فى الخلوتيه وجعله (٢، عج ٧٠) خليفته فى فتح مجالس الذكر وفى ورد سحر ولازم المرحوم الوالد حسن الجبرتى سنة مجاورته بمكة وهى سنة خمس وخمسين [١٧٤٢-١٧٤٣] ملازمة كليه واخذ عنه علم الفلك والاوفاق والاستخراجات والرسم وغير ذلك ومهر فى ذلك، واقتنى كتبا نفيسه فى ساير العلوم بددها اولاده من بعده وباعوها بابخس الاثمان.

وكان عنده من جملة كتبه زيج الراصد ألُغبيك [135] السمرقندي نسخه شريفه بخط العجم فى غاية الجودة والصحة والاتقان وعليها تقييدات وتحريرات وفوايد / (f. 49b) شريفة لا يسمح الدهر بمثل تلك النسخه وكنت كثيرا ما اسمع من المرحوم الوالد ذكرها ومدحتها //ويقول ليس فى الدنيا الا نسختى ونسخة الشيخ ابراهيم الزمزمي ونسخة حسن افندى قطه مسكين ولا يعتمد على غيرهم فى الصحة لانهم كتبوا وصححوا في عهد الراصد// ونسخة الوالد مكتوب عليها بخط رستم شاه ما نصه: قد اشترينا هذا الكتاب فى دار سلطنة هراة باثنى عشر الف دينار، وتحت ذلك اسمه وختمه. فلما كان فى سنة ست وتسعين [١٧٨١-١٧٨٢] ورد علينا بعض الحجاج الجزايرية وسالني عن كتب يشتريها من جملتها الزيج المذكور وارغبني فى زيادة الثمن فلم تسمح نفسي بشي من ذلك ثم سافر الي الحج ورجع واتاني ومع خادمه رزمة كبيرة فوضعها بين ايدينا وفتحها واخرج منها نسخة الزيج المذكورة وفرجنى عليها وقال: ايها [136] احسن نسختك التي ضنيت [137] بها او هذه، وكنت لم ارها (عب ٦٤ب) قبل ذلك فرايتها شقيقتها وتزيد عنها فى الحسن صغر حجمها وكثرة التقييدات بهامشها وطيارات كثيرة بداخلها فى المسايل المعضلة مثل التسييرات والانتهآت والنمودارات [138] وغير ذلك وجميعها بحسن الخط والوضع فرايتها المخدرة التي كشف عنها القناع وانها هي المعشوقة بالسماع فقلت له: كيف وصلت الي هذه اليتيمة وما مقدار ما دفعته فيها من المهر والقيمه، فاخبرنى انه اشتراها من ابن الشيخ بعشرين ريالا {<//وكذلك كتاب المبادي والغايات باثني عشر ريالا>//} وكتاب المجسطي وكتاب التبصره [و]شرح

١٣١) بياض في عك ٤٧ب. ١٣٢) عج ٦٩: مروأة. ١٣٣) ترجمة ابراهيم الزمزمي في معز ٢٢ب، واضاف الجبرتي ملازمته لوالده وشراءه الكتب. ١٣٤) عج ٦٩: مير غنى. ١٣٥) عج ٧٠: الغيبك. ١٣٦) عج ٧٠: ايهما. ١٣٧) عج ٧٠: ضننت. ١٣٨) عب: والتمودارات.

التذكرة ونسخة البارع فى غاية الجوده وزيج ابن الشاطر وغير ذلك من الكتب التى لا توجد فى خزاين الملوك وكلها بمثل ذلك الثمن البخس، فقضيت اسفا واخذ الجميع مع ما اخذ وذهب الى بلاده، وهكذا حال الدنيا. ولم يزل المترجم على حالة حميده واشتهر امره فى الآفاق وعرف بالصلاح والفضل واتته الهدايا {<والمراسلات من جميع الاطراف والجهات>} حتى لحق بربه عز وجل فى سابع عشر ربيع الاول من السنة [١٣ آذار، ١٧٨١].

ومات الشيخ الفاضل الصالح احمد بن محمد الباقاني[١٣٩] الشافعي النابلسي / (f. 50a) سمع الاولية من محمد بن محمد الخليلي ورافق الشيخ السفاريني فى بعض شيوخه من اهل البلد واجازه السيد مصطفى البكري فى الورد والطريقه ورد مصر ايام تولية المرحوم مصطفى باشا طوقان، وكان له مذاكرة حسنة وورع وصلاح وعباده وانتفع به الطلبة فى بلده ثم عاد الى بلده. فتوفى فى ثالث جمادى الثانى [٢٧/١١٩٥ أيار، ١٧٨١].

{ومات الاجل المفوه الشريف الفاضل السيد حسين بن شرف الدين بن زين العابدين بن علا الدين بن شرف الدين ابن موسي بن يعقوب ابن شرف (عب ٦٥أ) الدين //{<بن موسى بن يعقوب بن شرف الدين>} // بن يوسف بن شرف الدين بن عبد الله بن احمد ابى ثور بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الثوري المقدسي الحنفى[١٤٠] جده الاعلى احمد بن عبد الله دخل حين فتح بيت المقدس راكبا على ثور فعرف بابى ثور واقطعه الملك العزيز عثمان بن يوسف بن ايوب دير مار قيوص[١٤١] وبه دفن وذلك فى سنة خمسمائه اربعه وتسعين [١١٩٧-١١٩٨م] وجده الادنى زين العابدين، امه الشريفه راضيه بنت السيد محب الدين محمد بن كريم الدين عبد الكريم بن داود بن سليمان (٢، عج ٧١) بن محمد بن داود بن عبد الحافظ بن ابى الوفا محمد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن السيد زكى الدين سالم الحسينى الوفآى البدرى المقدسي ومن هنا جا لحفيده المترجم الشرف وهى اخت الجد الرابع للسيد علي المقدسي ويعرف المترجم ايضا بالعسيلى وكانه من طرف الامهات.

ولد ببيت المقدس وبها[١٤٢] نشا وقرا شيا من المبادي ثم ارتحل الي دمشق فحضر درس[١٤٣] الشيخ اسمعيل العجلوني ولازمه واجازه بمروياته وجود الخط على مستعد زاده فمهر فيه وكتب بخطه اشيا ودخل مصر ونزل فى رواق الشوام بالازهر واقبل على تحصيل العلم والمعارف فحضر دروس مشايخ الوقت كالشبراوي I والملوي I والحفنى والجوهري ولازم السيد البليدى واستكتب حاشية على البيضاوى {واقتنى كتبا نفيسه} وسافر الي الحرمين وجاور بهما واخذ عن الشيخ محمد حياه والشيخ ابن الطيب ثم قدم مصر وتوجه منها لدار ملك الروم، وادرك بها بعض ما يروم وعاشر الاكابر وعرف اللسان وصار منظورا اليه عند الاعيان، ثم قدم مصر مع بعض امراء الدولة فى اثنا سنة اثنين وسبعين وماية والف [١٧٥٨-١٧٥٩] وانضوي (عب ٦٥ب) الى الشيخ السيد محمد ابى هادى بن وفا وكان صغير السن فالفه واحبه وادبه وصار يذاكره بالعلم واتحد معه حتى صار مشارا اليه فى الامور معولا عليه فى المهمات.

ولما تولى نقابة السادة الاشراف مضافة الى خلافة الوفائيه[١٤٤] كان هو كالكتخدا له فى احواله، معتمدا /عليه/ فى افعاله واقواله، ودام على ذلك برهة من الزمان، وهو نافذ الكلمة مسموع المقال، حسن الحركات والاحوال، الى ان توفى الشيخ المشار اليه، فضاقت مصر عليه،

١٣٩) وردت ترجمة الشيخ احمد الباقاني في معز، ١٧ب. ١٤٠) وردت ترجمة حسين الثوري في معز، ٣٢ب-٣٣أ. وقد اسقط الجبرتي لقاء المترجم مع الزبيدي. ١٤١) هكذا في معز وعك، اما في عج ٧٠: ماريقوص. ١٤٢) خب: فيها. ١٤٣) عج ٧١: دروس. ١٤٤) معز: الى مشيخة السجادة.

فتوجه الى دار السلطنة وقطنها، واتخذها دارا وسكنها، واقبل على الافادة، ونشر العلوم بالاعادة، وبلغني انه كتب فى تلك الايام شرحا على بعض متون الفقه {<فى مذهب الامام>} وصار مرجع الخواص والعوام، مقبولا بالشفاعة عند ارباب الدولة،[١٤٥] حتى وافاه الحمام، فى هذه السنة رحمه الله. وكان اودع جملة من كتبه بمصر فارسل بوقفها برواق الشوام فوضعوها فى خزانة لنفع الطلبة.}

ومات الفقيه العلامه الصالح المعمر الشيخ عبد الله بن خزام ابو الطوع الفيومي[١٤٦] {//المالكى اخذ ببلده عن الشيخ سلامه//} {الفيومي} وغيره وقدم الجامع الازهر فاخذ عن فضلا عصره وهو احد من يشار اليه فى بلده بالفضل وتولي الافتى[١٤٧] فسار بغاية التحري، وبلغنى من تواضعه انه[١٤٨] كان ياتى اليه احد العوام فيقول له: حاجتي فى بلد كذا {<فقم معي>} حتى نقضيها، فيطيعه ويذهب معه الميلين والثلاثة ويقضيها //له// وقد تكرر ذلك منه. وكان له فى كل يوم صدقات الخبز على الفقرا والمساكين يفرقها عليهم بيده ولا يشمئز. وكانت له معرفة تامة فى علم المذهب وغيره من الفنون الغريبه كالفلك والهيئه والميقات وعنده آلات لذلك. وكان انسانا حسنا (عب٦٦أ) جامعا لادوات الفضايل. توفى يوم الجمعه حادى عشر ربيع الثانى من السنة [١١٩٥/ ٦ نيسان، ١٧٨١] ولم يخلف بعده مثله.

ومات الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد الحباك الشافعى الشاذلى تفقه على الشيخ عيسى البراوى وبه تخرج واخذ الطريقة الشاذليه عن الشيخ محمد كشك واليه انتسب ولما توفى جعل شيخا على المريدين وسار فيه[١٤٩] سيرا مليحا وكان يصلى اماما بزاوية بقلعة الجبل وكان شيخا حسن العشرة لطيف المحاورة[١٥٠] طارحا للنكات متواضعا وقد صارت له مريدون واتباع خاصة غير اتباع شيخه توفى فى يوم الاثنين ثالث عشرين شعبان من السنه [١٤ آب، ١٧٨١] .

{ومات من الامرا الامير ابراهيم بيك اوده باشه} /خنقه مراد بيك عفا الله عنه والمسلمين/ {والله تعالى اعلم.}

١٤٥) معز: الخاص والعام ... عند ملك الانام، حتى ...

١٤٦) وردت ترجمة عبد الله الفيومي في معز، ٥٨أ. واسقط اجتماعه به في الجيزة بمسجد ابي هريرة.

١٤٧) معز وعج ٧١ وخب: الافتاء.

١٤٨) نسب الجبرتي الى نفسه قول الزبيدي: "بلغني من تواضعه انه ...".

١٤٩) عج ٧١: فيهم.

١٥٠) عج ٧١: المجاورة .

(٢، عج ٧٢) سنة ست وتسعين وماية والف
[١٧ كانون ١، ١٧٨١ - ٦ كانون ١، ١٧٨٢]

فيها فى **صفر** [١٦ كانون ٢ - ١٣ شباط، ١٧٨٢] نزل مراد بيك وسرح بالاقاليم البحريه وطاف البلاد بالشرقية وطلب منهم اموال وفرد عليهم مقادير من المال عظيمة وكلف وحق طرق معينين وغير / (f. 50b) ذلك ما[١] لا يوصف، ثم نزل الى الغربيه وفعل بها كذلك ثم الى المنوفيه.

وفى منتصف **شعبان** [٢٦ تموز، ١٧٨٢] ورد اغا بطلب محمد باشا ملك الى الباب ليتولى الصداره فنزل من القلعه الى قصر العينى واقام بقية شهر شعبان ونزل فى غرة رمضان [١٠ آب، ١٧٨٢] وسافر الى سكندرية. فكانت مدة ولايته ثلاثة عشر شهرا ونصف. وهادوه[٢] الامرا ولم يحاسبوه على شى. ونزل فى غاية الاعزاز والاكرام وكان من افاضل العلما متضلع من ساير الفنون ويحب المذاكرة والمباحثه والمسامرة واخبار التواريخ وحكايات الصالحين وكلام القوم، وكان طاعنا فى السن منور الشيبه متواضعا.

وحضر الباشا الجديد فى اواسط **رمضان** [٢٤ آب، ١٧٨٢] ونزل اليه الملاقاه وحضر الي مصر في عاشر[٣] **شوال** [١٨ أيلول، ١٧٨٢] وطلعوه //على// قصر العينى فبات به وركب بالموكب فى صبحها ومر من جهة الصليبة وطلع الى القلعه وذلك على خلاف العادة.

(عب ٦٦ب) وفيه جا/ء/ت الاخبار على ايدى السفار الواصلين من اسلامبول بانه وقع بها حريق عظيم لم يسمع بمثله واحترق منها نحو الثلاثة ارباع واحترق خلق كثير فى ضمن الحريق وكان امرا مهولا وبعد ذلك حصل بها فتنة ايضا ونفوا الوزير عزت محمد باشا وبعض رجال الدولة.

وفى ليلة السبت ثامن عشر **القعدة** [٢٥ تشرين ١، ١٧٨٢] هرب سليم بيك وابراهيم بيك قشطه وتبعهم جماعة كثيرة نحو الثمانين فخرجوا ليلا على الهجن وجرايد الخيل وذهبوا الى الصعيد واصبح الخبر شايعا بذلك فارتبك ابراهيم بيك ومراد بيك ونادى الاغا والوالي بترك الناس المشي من بعد العشا.

واما من مات [٤] فى هذه السنة [١١٩٦ / ١٧٨١-١٧٨٢] من الاعيان [٥]

توفى الاستاذ الوجيه المعظم[٦] السيد محمد افندي البكري الصديقي نقيب السادة الاشراف بالديار المصريه، كان وجيها مبجلا محتشما سار فى نقابة الاشراف، سيرا حسنا مع الامارة وسلوك الانصاف وعدم الاعتساف، ولما توفى ابن عمه الشيخ احمد شيخ السجادة البكريه تولاها بعده باجماع الخاص والعام مضافة لنقابة الاشراف فحاز المنصبين وكمل له الشرفين. ولم يقم فى ذلك الا نحو سنة / (f. 51a) ونصف، وتوفى يوم السبت عاشر شعبان [٢١ تموز، ١٧٨٢] فحضر مراد بيك الى منزله واخلع على ولده السيد محمد افندى ما كان على والده من مشيخة السجادة البكريه

١) خب: مما. ٢) عج ٧٢: وهاداه. ٣) خب: غاية. ٤) هكذا في عك وعب، اما في عج ٧٢: من توفي. ٥) عج ٧٢، كتب في الهامش: ذكر من مات في هذه السنة. ٦) عج ٧٢: العظيم.

ونقابة الاشراف وجهز وكفن وخرجوا بجنازته من بيتهم بالازبكيه وصلوا عليه بالجامع الازهر في مشهد حافل ودفن بمشهد اجداده بالقرافه.

ومات الشريف العفيف الوفى الصديق //السيد// محمد بن زين باحسن جمل الليل الحسيني باعلوى التريمي[7] الاصل نزيل الحرمين سكن بهما مدة واتصل (عب ٦٧أ) بخدمة الشيخ القطب السيد[8] مشيخ باعبود فلوحظ بانظاره وكان يحترمه ويعترف بمقامه ويحكى عن بعض مكاشفاته وورداته وصحب كلا من القطب السيد عبد الله مدهر وعارفة وقتها الشريفه {السيدة} فاطمه العلويه والشيخ محمد بن عبد الكريم السمان والشيخ عبد الله ميرغني وجماعة كثيرة من السادة والواردين على الحرمين من الافاضل وله محاورة لطيفه ولديه محفوظة ومعرفة بدقايق علم الطب وسليقه في التصوف.

ورد الى مصر سنة احدى وثمانين ومماية والف[9] [١٧٦٧ - ١٧٦٨] وهو عايد من الروم[10] واجتمع بافاضلها وعاشره شيخنا السيد محمد مرتضى وافاده وارشده الى امور مهمه (٢، عج ٧٣) وسافر صحبته لزيارة الشهدا بدمياط ولاقاه اهلها بالاحترام ثم توجه الى الحرمين الشريفين واقام هناك واجتمع به الشيخ محمد الجوهرى وآخاه في الصحبة وكان مع ما اعطى من الفضايل يتجر بالبضايع الهنديه ويتعلل بما يتحصل منها. وباخرته سافر الى الديار الهنديه وبها توفى في هذه السنة.[11]

{ومات العمدة الفاضل واللوذعي الكامل الرحلة الدراكة بقية السلف الورع الصالح الزاهد الشيخ موسى بن /داود/ الشيخوني /الحنفى/ امام جامع شيخوا[12] وخطيبه وخازن كتبه} {/وكان انسانا حسنا عظيم النفس منور الشيبة ضخم البدن فقيها مستحضرا للمناسبات مهذب النفس لين الجانب تقيا معتقدا ولما وقف الامير احمد باش چاويش كتبه التى جمعها وضعها بخزانة كتب الوقف تحت يد المترجم لاعتقاده فيه الديانة والصيانة رحمهما الله تعالى ./}

٧) ترجمة محمد بن زين باحسن الحسيني باعلوي في معز، ١٦٦أ. ٨) هكذا في عك ومعز وخب، أما في عج ٧٢: القطب السمد. ٩) معز وفك، السنة بالارقام الهندية: '١١٨١'، وفيما يلي ايضا. ١٠) اختصر الجبرتي ما ورد في معز ١٦٦أ: 'وهو عايد من الروم فشرف منزلي اذ كنت قاطنا بخان الصاغة وافادني بفوايد جمة وارشدني الى امور مهمة وسافرنا معا لزيارة الشهدا بدمياط فلقيه اصحابنا بالاحترام وحصل به في تلك السفر الانس التام وتوجه الى الحرمين الشريفين ومكث هناك يكاتبني كل عام ويشوقني الى سكن الحرمين فكان مع ما اعطي من الفضايل...'

١١) عك ٥١أ، ٥١ب ونصف ورقة ٥٢أ، كتب فيها ما يلي: '{ومات الشاب الصالح والنجيب الفالح ... عبد الواحد بن عبد الخالق النباني ... بارك الله فيه}، ومات الفقيه المفنن العلامة الشيخ خليل بن شمس الدين بن محمد بن زهران بن على الشافعي الرشيدي الشهير بالخضري ... / f. 51b عقيل والقطر وعلى الشيخ عبد الله ... وعلى الشيخ / f. 52a محمد المنور التلمساني ... توفي في خامس عشرين شعبان'. ثم شطبت جميعها بخطوط على طول الصفحات وكتب في هامش ورقة f. 51b : 'مكرر'. (المحقق) ١٢) عج ٧٣ وخب: شيخون.

سنة سبع وتسعين ومائة والف

[٧ كانون ١، ١٧٨٢ - ٢٥ تشرين ٢، ١٧٨٣]

فيها تسحب ايضا جماعة من الكشاف والمماليك وذهبوا الى قبلى فشرعوا فى تجهيز تجريده وعزم مراد بيك على السفر (عب ٦٧ب) واخذ فى تشهيل [١٣] اللوازم فطلب الاموال فقبضوا على كثير من مساتير الناس والتجار والمتسببين وحبسوهم وصادروهم فى اموالهم وسلبوا ما بايديهم فجمعوا من المال ما جاوز الحد ولا يدخل تحت العد.

وفى منتصف **ربيع الآخر** [٢٠ آذار، ١٧٨٣] برز مراد بيك للسفر واخرج خيامه الى جهة البساتين وخرج صحبته /الامير/ لاچين بيك وعثمان بيك الشرقاوي وعثمان بيك الاشقر وسليمان بيك ابو نبوت وكشافهم ومماليكهم وطوايفهم وسافروا بعد ايام.

وفى اواخر **جمادى الثانى** [١ حزيران، ١٧٨٣] وردت الاخبار بان رضوان بيك قرابة على بيك حضر الى مراد بيك وانضم اليه فلما فعل ذلك انكسرت قلوب الاخرين وانخذلوا ورجعوا القهقرا [١٤] ورجع مراد بيك ايضا الى مصر فى منتصف **شهر رجب** [٢٠ آذار، ١٧٨٣] وترك هناك مصطفى بيك وعثمان بيك الشرقاوي وعثمان بيك الاشقر.

وفى يوم الخميس سادس عشرين //شهر// رجب [٢٧ حزيران، ١٧٨٣] اتفق مراد بيك وابراهيم بيك علي / (f.52b) نفى جماعة من خشداشينهم وهم ابراهيم بيك الوالي وايوب بيك الصغير وسليمان بيك الاغا ورسموا لايوب بيك ان يذهب الي المنصورة فابى وامتنع من الخروج فذهب اليه حسن كتخدا الجربان كتخدا مراد بيك واحتال عليه فركب وخرج الى غيط مهمشه ثم سافر الى المنصوره. واما ابراهيم بيك الوالي فركب بطوايفه ومماليكه وعدى الى بر الجيزة فركب خلفه على بيك اباظه ولاچين بيك وحجزوا هجنه وجماله عند المعادي وعدوا خلفه فادركوه عند الاهرام فاحتالوا عليه وردوه الى قصر العينى ثم سفروه الى ناحية السرو وراس الخليج واما سليمان بيك فانه كان غايبا باقليم الغربيه والمنوفيه يجمع من (عب ٦٨أ) الفلاحين فردا واموالا ومظالم فلما بلغه الخبر رجع الى منوف فحضر اليه المعينين لنفيه وامروه بالذهاب الى المحلة الكبرى فركب بجماعته واتباعه فوصل الى مسجد الخضر فاجتمع باخيه ابراهيم بيك الوالى هناك فاخذه صحبته وذهبا الى جهة البحيرة.

وفى يوم الاحد غاية شهر رجب [١ تموز، ١٧٨٣] طلع الامرا الى الديوان وقلدوا خمسة من اغوات الكشاف صناجق وهم عبد الرحمن خازندار ابراهيم بيك سابقا وقاسم اغا كاشف المنوفية سابقا وعرف بالموسقوا [١٥] وهو من مماليك محمد بيك واشراق ابراهيم بيك وحسين كاشف وعرف بالشّفْتْ بمعنى اليهودى وعثمان كاشف ومصطفى كاشف السلحدار وهؤلاء الثلاثة من طرف **(٢، عج ٧٤)** مراد بيك. وفى **شهر شعبان** [٢-٣٠ تموز، ١٧٨٣] وردت الاخبار من ثغر سكندريه بوصول باشا الي الثغر واسمه محمد باشا السلحدار واليا على مصر فنزل الباشا القديم من القلعة الى القصر بشاطىء النيل. وفى اواخر شعبان [٣٠ تموز، ١٧٨٣] حضر سلحدار الباشا الجديد بخلعة قايم مقامية [١٦] لابراهيم بيك. وفيه وصلت الاخبار بان سليمان بيك وابراهيم بيك رجعوا من ناحية البحيرة الى طندتا وجلسوا هناك وارسلوا جوابات الى الامرا بمصر بذلك وانهم يطلبون ان يعينوا / (f. 53a) لهم ما يتعيشون به.

١٣) عج ٧٣: تجهيز. ١٤) عج ٧٣ وخب: القهقرى. ١٥) عج ٧٣: بالموسقو. ١٦) عج ٧٤: قائمقامية.

وفيه ارسلوا خلعة الى عثمان بيك الشرقاوى بان يستقر حاكما بجرجا وطلبوا مصطفى بيك وسليمان بيك ابو نبوت وعثمان بيك الاشقر للحضور الى مصر فحضروا واستمر[17] عثمان بيك الشرقاوي بجرجا.

وفى غرة **رمضان** [٣١ تموز، ١٧٨٣] هرب سليمان بيك الاغا وابراهيم بيك الوالي من طندتا وعدوا الى شرقية بلبيس ومروا من خلف الجبل وذهبوا الى جهة (عب ٦٨ب) الصعيد ورجع علي كتخدا ويحى كتخدا سليمان بيك الي مصر بالحملة والجمال وبعض مماليك واجناد.

وفى اواخر رمضان [٢٩ آب، ١٧٨٣] هرب ايضا ايوب[18] بيك من المنصورة وذهب الى الصعيد ايضا وتواترت الاخبار بانهم اجتمعوا مع بعضهم واتفقوا على العصيان فارسلوا لهم محمد كتخدا اباظه واحمد اغا جمليان وطلبوهم للصلح[19] ويعينوا لهم اماكن يقيمون بها ويرسلوا لهم احتياجاتهم فابوا ذلك فطلبوا عثمان[20] بيك الشرقاوي ومصطفى بيك للحضور فامتنعوا ايضا وقالا: لا نحضر ولا نصطلح الا {<اذا>} رجع اخواتنا رجعنا معهم ويردون لهم امرياتهم وبلادهم وبيوتهم ويبطلوا من صنجقوه وامّروه عوضهم.

فلما حضر الجواب بذلك شرعوا فى تجهيز تجريده واخذوا يفتشون اماكن الامرا المذكورين فاخذوا ما وجدوه بمنزل مصطفى بيك[21] واتهموا اناسا بامابن[22] وودايع لمصطفى بيك وعثمان بيك الشرقاوى منهم الدالي ابراهيم وغيره فجمعوا بهذه النكته اموال كثيرة حق وباطل.

وفى يوم الخميس عشرين **شهر شوال** [١٨ أيلول، ١٧٨٣] كان خروج المحمل والحجاج وامير الحاج مصطفى بيك الكبير.[23] ولما انقضى امر الحج برزوا للتجريدة واميرها ابراهيم بيك الكبير وجمعوا المراكب وحجزوها من اربابها وعطلوا اسباب التجار والمسافرين وجمعوا الاموال كما تقدم من المصادرات والملتزمين والفلاحين وغير ذلك وكان امرا مهولا ايضا وبعد ايام وصل الخبر بان ابراهيم بيك ضمهم للصلح واصطلح معهم وانه واصل صحبتهم جميعا.

وفى /(f. 53b) سادس عشر /ذى/ **القعدة** [١٣ تشرين ١، ١٧٨٣] حضر ابراهيم بيك ووصل بعده الجماعة ودخلوا الى مصر وسكنوا[24] فى بيوت صغار ما عدا عثمان بيك ومصطفى بيك (عب ٦٩أ) فانهم نزلوا فى بيوتهم، وحضر صحبتهم ايضا على بيك وحسين بيك الاسماعيلية فلم يعجب مراد بيك ما فعله ابراهيم بيك ولكن اسَرّهٌ فى نفسه ولم يظهره وركب للسلام على ابراهيم بيك فقط فى الخلا ولم يذهب الى احد من القادمين، وسكن الحال على ذلك اياما. وشرع ابراهيم بيك فى اجرا الصلح وصفا الخاطر بينهم وبين مراد بيك وامرهم بالذهاب اليه فذهبوا اليه وسلموا عليه ثم ركب هو الآخر اليهم ما عدا الثلاثة المعزولين، وكل ذلك وهو ينقل فى متاع بيته وتعزيل ما فيه.

ثم انه ركب فى يوم الجمعة وعدى الي جزيرة الذهب وتبعه كشافه وطوايفه وارسلوا الى بولاق واخذ منها الارز والغلة والشعير والبقسماط وغير ذلك فارسل له ابراهيم بيك لاچين بيك وسليمان بيك ابو نبوت ليردوه عن ذلك فنهرهم وطردهم فرجعوا ثم انه عدى الى ناحية الشرق وذهب الى قبلي وتبعوه[25] اغراضه واتباعه وحملته من البر والبحر.

١٧) عج ٧٤: واستقر. ١٨) خب: ابراهيم. ١٩) عج ٧٤: الى الصلح. ٢٠) عب ٦٨ب، كتب: 'حسين'، ثم شطبت، وكتب بعدها: عثمان. ٢١) عك ٥٣أ، كتب: 'الذي بالعينية'، ثم شطبت. ٢٢) عج ٧٤: بامانات.
٢٣) عب ٦٨ب: الصغير. ٢٤) عب ٦٨ب: ومكثوا. ٢٥) عج ٧٤: وتبعه.

وفى هذه السنة قصر مد (٢، عج ٧٥) النيل وانهبط قبل الصليب بسرعة فشرقت الاراضي القبليه والبحرية وعزت الغلال بسبب ذلك وبسبب نهب الامرا وانقطاع الوارد من الجهة القبليه وشطح سعر القمح الى عشرة ريال الاردب واشتد جوع الفقرا. ووصل مراد بيك الى بنى سويف واقام هناك وقطع الطريق على المسافرين ونهبوا كلما[٢٦] مر بهم فى المراكب الصاعدة والهابطة.

واما من مات فى هذه السنة [١١٩٧/١٧٨٢-١٧٨٣] من الاعيان [٢٧]

توفى الفقيه النبيه العمده الفاضل حاوى انواع الفضايل الشيخ احمد ابن الشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن محمد السجاعي الشافعي {//الازهرى//} ولد بمصر وبها[٢٨] نشا وقرا على والده وعلى كثير من مشايخ (عب ٦٩ب) الوقت وتصدر للتدريس فى حياة ابيه وبعد موته فى مواضعه وصار من اعيان العلما وشارك فى كل علم وتميز بالعلوم الغريبة / (f. 54a) ولازم الوالد واخذ عنه علم الحكمة والهداية وشرحها لقاضي[٢٩] زاده قراة بحث وتحقيق والجغمينى[٣٠] ولقط الجواهر والمجيب والمقنطر وشرح اشكال التاسيس وغير ذلك، وله فى تلك الفنون تعاليق ورسايل مفيده وله براعة[٣١] فى التأليف ومعرفة باللغة وحافظة فى الفقه. ومن تاليفه شرح علي دلايل الخيرات كالحاشيه مفيد وشرح على اسما الله الحسنى قرظ عليه الشيخ عبد الله الادكاوى رحمه الله {/تعالى/} فقال:

سبحان من اختص بالاسما الحُسنى، والصفات الحَسنا،[٣٢] وجعل سره سبحانه فى اسمايه، وعلمها لاوليايه، فمن تعلق بها او تخلّق فقد تمسك من سببها بالحظ الاوفر، والكبريت الاحمر، هذا وكان ممن منحه الله اسرَارَها واظهر انوارها، فاوضح من معانيها ما خفي ومنح طلاّبها كنزا يتنافس فى مثله انبل الفضلا، وافضل النبلا، احمد الاسم محمود الصفات، على الفعل حسن القول والذات، نجل العالم العلامة، العمدة الفهامة، كعبة الافضال، وقبلة الاجلال، من يقصر عن تعداد محاسنه ولو طولت باعى، مولانا الشيخ احمد السجاعي، حفظ الله عليه نجله الرشيد، واراه منه ما يسر القريب والبعيد، وحين لمحت عينى ما كتب مما حقّه ان يرقم بدل الحبر بالذهب، عوّذته بالله من عين كل حسود، وعلمت انه ان شا الله /تعالى/ سيسود، وتَطأُ أَخْمَصُهُ اعناقَ الاسود، وقلت [السريع]:

شَبَّهْتُ تَأْلِيفَكَ يَا سَيِّدِى ... بِعِقْدِ دُرٍّ رَبُّهُ رَصَّفَهْ
جَمَعْتَ فِيهِ الدُّرَّ لَكِنَّهُ ... دُرٌّ ثَمِينٌ عَزَّ، مَا أَشْرَفَهْ
أُعِيذُ بِاللّهِ وَأَسْمَائِهِ ... أَحْمَدَنَا الفَاضِلَ مَنْ أَلَّفَهْ

{//<انتهى.>//} ومن كلام المترجم [الكامل]:

إِنَّ البَلاءَ هُوَ اجْتِمَاعُ النَّاسِ ... كَمْ أَوْدَعُوا قَلْبًا عَظِيمَ البَاسِ
[فَاحْذَرْ] [٣٣] هُدِيتَ مِنَ الوَرَى مُتَحَذِّرًا ... مِنْ شَرِّهِمْ بِاللّهِ رَبِّ النَّاسِ

٢٦) عج ٧٥: كل ما. ٢٧) في هامش عج ٧٥: ذكر من مات في هذه السنة. ٢٨) ترجمة احمد السجاعي في معز، ورقة ١ب، وقد اسقط الجبرتي ما رواه الزبيدي عن نفسه واضاف الجبرتي ملازمة السجاعي لوالده.
٢٩) عج ٧٥: القاضي. ٣٠) خب: والجغيني. ٣١) عب ٦٩ب: 'براعة استهلال'، وشطبت الكلمة الثانية.
٣٢) معز وخب: الحَسنى. ٣٣) عك وعج ٧٥: فاعذر.

ومن قوله [الكامل]:

لِي فِيكُمْ وُدٌّ قَدِيمٌ وَالّذِى ... يُحْ[يِـ]ـى الخَلاَيِقَ وَهْوَ حَقًّا رَبّنَا

زَالَ العَنَا عَنْهُ وَنَالَ بِحُبِّكُمْ ... كُلّ الهَنَا مَعَ الغِنَىٰ وَلَهُ الْمُنَا ٣٤ /

(f. 54b) ومن كلامه ٣٥ [البسيط]:

رَامَ الْعَوَاذِلُ لاَ نَالُوا مَرَامَهُمْ ... مِنِّى السُّلُوّ عَنِ المَحْبُوبِ ذِى الكَحَلِ

فَقُلْتُ: كَلاًّ، فقالوا: هَلْ لِذَا أَمَدٌ ... فَقُلْتُ: لاَ زِلْتُ حَتّىٰ يَنْقَضِى أَجَلِـي

ومن كلامه [الطويل]:

غَزَالٌ غَزَانِى بِأَلّحَاظِ البَواتِرِ ... وَصَادَ فُؤَادِى بِالخُدُودِ النَّوَاضِرِ

وَجِسْمِيَ أَضْنَاهُ بِحُسْنِ قَوَامِهِ ... وَإِنِّى لأَخْشَى مِنْ سِهَام النَّوَاظِرِ

ومن كلامه فى جواب قصيدة ارسلها له الامام الاديب محمد بن رضوان الصلاحى رحمه الله /تعالى/ [الخفيف]:

(٢عج ٧٦) أَيُّهَا الشَّادِنُ الّذِى صَادَ قَلْبِى ... بِلِحَاظٍ قَدْ أَوْقَدَتْ نَارَ حَرْبِ

وَغَزَانِى بِأَسْهُمِ الطَّرْفِ حَقًّا ... وَأَطَالَ الْهِجْرَانَ فَازْدَادَ كَرْبِى

كُنْ عَطُوفًا عَلَى مُحِبّ مُعَنّىٰ ... ذَا وُلُوعٍ وَطَالِبًا نَيْلَ قُرْبِ ٣٦

هَلْ وِصَالٌ بِهِ دَوَاءٌ لِلُبٍّ ... ذَابَ وَجْدًا وَهَامَ فِى كُلّ شِعْبِ

مَاسِوَى القُرْبِ يُرْتَجَى يَا غَزَالاً ... قَدْ سَبَىٰ بِالبَهَا لَهُ ٣٧ كُلّ صَبّ

هَلْ يَجُوزُ الْقِتَالُ مِنكُمْ لِعَبْدٍ ... صَبّ مِنْ عَيْنِهِ الدِّمَا أَىّ صَبّ

لَيْسَ لِى فِى السِّوَى مُرَادٌ وَإِنّى ... ذُو غَرَامٍ وَذَاكَ يَا حِبٌّ دَأْبِي

تَعْرِفُ الوَجْدَ يَا مُنَىٰ القَلْبِ قَطْعًا ... ثُمّ تُبْدِى الْجَفَا لِتُحْرِقَ لُبّي

ضِقْتُ ذَرْعًا مِنَ التَّصَابِى وَإِنّي ... طَالِبٌ لِلْخَلاَصِ مِنْ شَرّ عَطْبِى

وهى طويلة ومنها: (عب ٧٠ب)

لَيْسَ قَصْدِى لِنَظْمِهِ أَنْ أُضَاهِي ... إِنّمَا قَدْ دَعَىٰ لِذَلِكَ حُبّى

لاَ تُؤَاخِذْ بِمَا بِهِ مِنْ قُصُورٍ ... إِنّ شَأْنَ الْكَرِيمِ غَفْرٌ لِذَنْبِ

ومن قوله [الكامل]:

لِـي فِيكُمْ وُدٌّ قَدِيمٌ يُعْرَفُ ... بَاقٍ إِلَـى يَوْمِ اللّقَا لاَ يُكْسَفُ

يَهْوَاكُمُ يَا آلَ بَيْتِ مُحَمّدٍ ... قَلْبٌ بِكُمْ يَرْجُو الحَوَادِثَ تُكْشَفُ

٣٤) هكذا في معز وعك وعب، اما في عج ٧٥: المنى. ٣٥) معز وخب: "قوله"، وفي معز ورد بعدها: "لي فيكم وّدّ قديم يعرف"، التي ستذكر بعد ٢٠سطراً. واورد البيتين: "غزال غزاني ... من سهام النواظر"، بعد: "يهواكم يا آل بيت محمد ... تكشف". ٣٦) خب: قربى. ٣٧) في معز، ٢أ: اورد الزبيدي بعد هذه القصيدة: "ورايت له جواباً عن اللغز...".

ورايت له جوابا عن اللغز للدمامينى فى الفاعل، وهذا هو اللغز [الطويل]:

أَيَا عُلَمَا[ءَ] الْهِنْدِ إنِّى [لَـ]ـسَايِلٌ   فَمُنُّوا بِتَحْقِيقٍ بِهِ يَظْهَرُ السِّرُّ

أَرَىٰ فَاعِلاً بِالْفِعْلِ أعْرِبَ لَفْظُهُ   بِجَرٍ [38] وَلاَ حَرْفٌ يَكُونُ بِهِ الْجَرُّ

وَلَيْسَ بِمَحْكِيٍ وَلاَ بِمُجَاوِرٍ   لَدَيْ الخَفْضِ وَالإنْسَانُ لِلْبَحْثِ يُضْطَرُّ/

(f.55a) فَهَلْ مِنْ جَوَابٍ عِنْدَكُمْ أَسْتَفِيدُهُ   فَمِنْ بَحْرِكُمْ لاَ زَالَ يُسْتَخْرَجُ الدُّرُّ

فاجاب المترجم بقوله {عفى عنه} [الطويل]:

جَوَابُكَ يَا نِحْرِيرُ خُذْهُ مُوَضَّحًا   أَتَىٰ حِينَ هَاجَ الصِّنَّبِرْ فَاذْرِ يَا حَبْرُ

لَقَدْ أعْرَبُوا بِالكَسْرِ لَفْظَةَ صِنَّبْرٍ   إذَا[39] الفِعْلُ فِي مَعْنَى لِمَصْدَرِهِ جَرّوا

مُضَافٌ إلَىٰ ذَا الفَاعِلِ اعْلَمْ فَإنَّهُ   مُرَادٌ لِذِي الأَلْغَازِ جَادَ بِهِ الفِكْرُ

وَلَيْسَ الّذِى فِي الحَجِّ يَدْفَعُ سَايِلاً   وَكُنْ حَاذِقًا فَالعِلْمُ يَسْمُو بِهِ القَدْرُ

قلت: واصل هذا الاشكال فى قول طرفة بن العبد حيث قال [الرمل]:

بِجِفَانٍ تَعْتَرِى نَادِيَنَا[40]   مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصِّنَّبِرْ

إذ هو مروي بكسر البا وسكون الرا للوقف، مع ان الصنبر ضبطه كجرد، حل لاسم يوم من ايام برد العجوز، فاستشكلوا هذا. وقد اجاب جماعة بانه لغة غريبة،[41] وقيل بل اخطأ فيه، ووجهه ابن جنى بان هاج فعل قصد به المصدر واضيف الى فاعله وهو الصنبر، فهو مجرور بكسرة نقلت عند الوقف للبا قبلها، فليس بلغة غريبة ولا خطا، وهذا هو الذي الغز فيه (عب ٧١أ) الدمامينى، وكان المناسب للمجيب ان يصرح في جوابه انه مما وجهه ابن جنى لئلا يتوهم انه من مبتكراته وقد راعى ذلك الامام العلامه سيدنا محمد بن احمد الجوهري فقال[42] [الطويل]:

أيَا مَاجِدًا حَازَ المَفَاخِرَ كُلَّهَا   وَلاَ زَالَ مُنْهَلاً بِجَرْعَايِك القَطْرُ

(عج ٧٧، ٢) تَرَى الفَاعِلَ المَنْوِي إضَافَةَ فِعْلِهِ   وَمُذْ قَصَدُوا بِالْفِعْلِ مَصْدَرَهُ جَرّوا

كَذَا قَالَهُ الحَبْرُ ابْنُ جِنِّى مُوَجِّهًا   لِطَرْفَةَ: هَاجَ الصِّنَّبِرْ [43] وَهْوَ صِنبِرُ

وَذَاكَ بِنَقْلِ الجَرّ لِلْبَا[ءِ] قَبْلَهُ   لَدَىٰ الوَقْفِ فَاحْفَظْ مَا أجَادَ بِهِ الفِكْرُ

وسمع المترجم معنا كثيرا على شيخنا السيد محمد مرتضى من الامالي وعدة مجالس من البخاري وجزء ابن شاهد الجيش والعوالى المرويه عن احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر المسماة بسلسلة الذهب وغير ذلك.[44] ومن فوايد المترجم انه راى فى المنام قايلا يقول له: مَن قال كل يوم يا الله، يا جبّار، يا قهّار، يا شديد البطش، ثلثمائة وستين مرة، امن من الطاعون. توفى ليلة الاثنين سادس عشر صفر من السنة [١١٩٧ / ٢١ كانون ٢، ١٧٨٣] بعد ان تعلل بالاستسقا وصلى عليه بالغد / (f. 55b) بالجامع الازهر ودفن عند ابيه بالبستان رحمه الله تعالى.

ومات الشيخ الصالح الناسك الصوفى الزاهد سيدى احمد بن على بن جميل الجعفري الجزولي السوسى من ولد جعفر الطيار ولد بالسوس واشتغل بالعلم قليلا على علما بلاده ثم ورد

٣٨) عك: 'يجر'، والتصويب من عج ٧٦. ٣٩) عج ٧٦: اذ. ٤٠) ورد هذا البيت في محيط المحيط، وفي صدر البيت: 'مجلسنا' بدلا من 'نادينا'. ٤١) خب: عربية. ٤٢) خب: حيث قال. ٤٣) عب ٧١أ: 'الطرفة'، وبها ينكسر البيت. ٤٤) عك وعج ٧٧: 'وسمع المترجم ... وغير ذلك'، زيادة من الجبرتي.

الي مصر فى سنة اثنتين وثمانين ومائة والف[45] [1768-1769] فحج ورجع وقرا معنا على الشيخ الوالد كثيرا من الرياضيات مع مشاركة سيدى محمد وسيدي ابو بكر ولدا[46] للشيخ التاودي بن سوده حين وردا مع ابيهما فى تلك السنة للحج و الشيخ سالم القيرواني ثم غلب عليه الجذب فساح (عب 71ب) وذهب الي الروم مجاهدا واصيب بجراحات فى بدنه وعولج حتى براء[47] وتعلم اللغة التركية وعُرضت عليه الدنيا فلم يقبلها والغالب عليه اخفا الحال. وورد الى مصر فى سنة احدى وتسعين [1777-1778] وتزوج بمصر واقام بها مع كمال العفة والديانة وسلامة الباطن والانجماع عن الناس مع صفا الخاطر والذوق المتين والميل الى كتب الشيخ الاكبر والشعراني وزيارة القرافتين فى كل جمعة على قدميه.

اخبر سيدى محمد بن عبد السلام بن ناصر انه لقيه قبل موته بيومين فساله عن حاله فقال: يا فلان انى احببت لقا الله تعالى، توفى فى ثالث ربيع اول من السنة [6، شباط، 1783] ودفن بالقرافه رحمه الله {/تعالى./}

{ومات العمدة العلامة والحبر الفهامة قدوة المتصدرين ونخبة المتفهمين النبيه المتفنن الشيخ محمد بن ابراهيم بن يوسف الهيتمى السجينى[48] الشافعى الازهرى الشهير بابي الارشاد. ولد سنة اربع وخمسين ومايه والف [1741-1742] وحفظ القرآن وتفقه على الشيخ المدابغى والبراوي والشيخ عبد الله السجينى وحضر دروس الشيخ الصعيدى وغيره واجازه اشياخ العصر وافتى ودرس وتولى مشيخة رواق الشراقوة بالازهر بعد وفاة[49] خاله الشيخ عبد الروف[50] واشتهر ذكره وانتظم فى عداد المشايخ المشار اليهم بالازهر وفى الجمعيات والمجالس عند الامرا ونظار الازهر وفى الاخبار وله مولفات فى الفنون وكتب حاشية على الخطيب على ابي شجاع الا انها لم تكمل ورسايل فى مستصعبات المسايل بالمنهج وصنف رسالة تتعلق بندا المومنين بعضهم بعضا فى الجنه. توفى فى اواخر القعده [27 تشرين 1، 1783] وارخه اديب العصر قاسم بقوله [الوافر]:

مُحَمَّدٌ السَّجِينيُّ انْتِسَابًا ... سَلِيلُ الفَضْلِ ذُو الفَخْرِ الصَّمِيم

(عب 72أ) سَعَى فِي عَفْوِ مَوْلاَهُ مُجِدا ... إِلَى دَارِ المُقَامَةِ وَالنَّعِيم

عَلَيْهِ سَحَايِبُ الرَّحمَنِ[51] دَامَتْ ... مَعَ الغُفْرَانِ وَالفَوْزِ العَظِيم

وَفِي دَارِ الكَرَامَةِ أَرَّخُوهُ ... أَبُو الإِرْشَادِ فِي كَرَمِ الكَرِيم}

{ومات الامام الهمام والعلامة المقدام المتقن المتفنن/المفيد/ الشيخ يوسف الشهير برزه (2، عج 78) الشافعى الازهري احد العلما المحصلين/والاجلا المفيدين/ تفقه على الشيخ العلامه الشيخ احمد رزه واليه انتسب وبه اشتهر وحضر على كل من الشيخ الحفناوي والشيخ احمد البجيرمي[52] الشيخ عيسى البراوي ودرس الفقه والمعقول بالازهر وافاد وافتى وصار فى عداد المتصدرين المشار اليهم مع الانجماع والحشمه والكمال والرآس/ة/ وحسن الحال، ولم

45) ترجمة احمد السوسي في معز، ورقة 12ب. 46) عج 77: ولدى. 47) عج 77: بروىء. 48) عب 71ب: اليجيني. 49) خب: وفاة. 50) عج 77: عبد الرؤوف. 51) عج 77 وخب: الرضوان. 52) عب 72أ: البحيري.

يتداخل كغيره فى الامور المخله ولم يزل مقبلا على شانه حتى توفى فى عاشر جماد/ى / اول من السنة} ٥٣ [١٣ نيسان، ١٧٨٣].

ومات الشيخ الصالح الورع علي بن عبد الله مولى٥٤ الامير بشير جلبه مولاه من بلاد الروم وادبه وحبب اليه السلوك فلازم الشيخ Iالشمس I الحفنى ملازمة كليه واخذ عنه الطريق وحضر دروسه وسمع الصحيح على السيد مرتضى بتمامه فى منزله بضرب٥٥ الميضاة بالصليبه وكذلك مسلم وابى داود وغير ذلك من الاجزا الحديثيه ومسلسلات ابن عقيله بشروطها /و/غالبها بقراة السيد حسين الشيخونى. وكان انسانا حسنا حلو المعاشرة كثير التودد لطيف الصحبة مكرما محسنا خيّرا، له بر وصدقات خفية. توفى {/فى/} يوم الاحد تاسع عشرين رجب [٣٠ حزيران، ١٧٨٣] بعد ان تعلل بالفتق٥٦ عن كدر وصلى عليه بسبيل المومنى ودفن بالقرب من شيخنا <الشيخ> محمود الكردى بالصحرا. وكان منور الوجه والشيبه وعليه جلالة ووقار / (f. 56a) (عب ٧٢ب) وهيبة يلوح عليه سيما الصلاح والتقوى رحمه الله /تعالى./

ومات الشيخ الصالح عيسى بن احمد القهاوى٥٧ الوقاد بالمشهد الحسينى وخادم النعال بالموضع المذكور. كان رجلا مسنا سخيا بما يملك مطعاما للواردين من الغربا المنقطعين وادرك جماعة من الصالحين وكان يحكى لنا عنهم امورا غريبه وله مع الله حال وفى فهم كلام القوم ذوق حسن وللناس فيه اعتقاد /عظيم/. وفى اخرة اعجزه الهرم //<حتى ضعف عن القيام>// والقعود فتوجه الى طندتا فى اخر ربيع الثانى [٣ نيسان، ١٧٨٣] ومكث هناك برحاب سيدي احمد البدوي {رضي الله عنه} الى ان توفى فى يوم الاربعا ثانى عشر جمادى الثانيه [١٥ أيار، ١٧٨٣] ودفن عند مقام الولى الصالح سيدي عز الدين خارج البلد فى موضع كان اعده السيد محمد مجاهد لنفسه فلم يتفق دفنه فيه.

{ومات العلامة الفاضل المحدث الصوفى الشيخ احمد بن احمد /بن احمد/ بن جمعه البُجَيْرَمِي الشافعى،٥٨ قرا على ابيه وحضر دروس العشماوي والعزيزى والجوهري والشيخ احمد سابق والحفنى واخرين، ودرس واكب على اقرا الحديث والف فى الفن وانتفع به الناس وكان يسكن فى خانقاة سعيد السعداً مع سكون الاخلاق والانجماع عن الناس وملازمة محله، ومن شعره ما ارسله الى شيخنا السيد العيدروس حين قدومه الى مصر فى سنة ثمان وخمسين وماية والف [١٧٤٥-١٧٤٦] [الكامل]:

لَاحَتْ بِمِصْرَ طَلِيعَةُ السَعْدِ الّتِى ... طَابَتْ بِهَا مَجْنَا ٥٩ وَزَالَ نُحُوسُهَا
وَسَرَى بِهَا طِيبُ السُرُورِ فَأَيـنَـعَتْ ... وَصَفَتْ لَدَى حُسْنِ اللّقاَ كُؤُوسُهَا

٥٣) في هامش عك ٥٥ب، وردت ترجمة الشيخ يوسف: {ومات الامام الهمام والعلامة المقدام المتقن المفنن الشيخ يوسف الشهير برزه الشافعي الازهري احد العلما المحصلين والاعلام المفيدين. تفقه على العلامة الشيخ احمد رزه واليه انتسب وبه اشتهر وحضر على كل من الشيخ الحفناوي والشيخ احمد البجيرمي والشيخ عيسى البراوي ودرس الفقه والمعقول بالازهر وافاد وافتى وصار فى عداد المتصدرين المشار اليهم مع الانجماع والحشمة والكمال والرآس وحسن الحال ولم يتداخل كغيره فى الامور المخله ولم يزل مقبلا على شانه حتى توفى في عاشر جماد اول من السنة صحـ} ، ثم شطبت بخطوط مائلة. ٥٤) ترجمة علي بن عبد الله في معز، ١١٠أ، اسقط الجبرتي ما سمعه المترجم على الزبيدي، وكذلك كسوف الشمس يوم موته ثلاثة ايام متوالية. ٥٥) عج ٧٨: بدرب. ٥٦) هكذا في عك وعب ٧٢أ، وفي معز: "بالفتاق عن كدر"، اما في عج ٧٨: بالفتق عن كبر. ٥٧) ترجمة القهاوى في معز، ١٢٤أ. ٥٨) ورد الشيخ احمد البجيرمي في معز، ٣أ، واسقط الجبرتي لقاء المترجم بالزبيدي. ٥٩) هكذا في معز وعك وعب ٧٢ب، اما في عج ٧٨: مجنى.

وَألَبٌّ حِينَ أقَامَ فِيهَا العَيْدَرُو سُ سُرُورُهَا وَحَلاَ لِذاكَ جُلُوسُهَا [٦٠]
أعنِيهِ لِلرّحمٰنِ أفضَلَ عَابِدٍ ضَحِكَتْ لَهُ طلعُ [٦١] الوَرَىٰ وَعَبُوسُهَا
أمّتْ حِمَاهُ أولُو الفَضَايِلِ وَالتّقَى وَبِدَارِهِ السّامِى أنِيخَتْ عِيسُهَا

(عب ٧٣أ) ولا زال يفيد ويسمع حتى وافاه الحمام فى يوم الجمعه ثانى رمضان [١١٩٧/ ١ آب، ١٧٨٣] وكانت جنازته خفيفه لاشتغال الناس بالصيام. وكان يخبر [٦٢] عن والده ان جنازته كانت خفيفه رحمه الله} {تعالى .}

ومات الفاضل المبجل سيدى عيسى جلبي بن محمود بن عثمان بن مرتضى القفطانجى الحنفى المصرى ولد بمصر [٦٣] (٢، عج ٧٩) ونشا نشوا صالحا فى عفاف وصلاح وديانة وملازمة لحضور دروس الاشياخ وتفقه على فضلا وقته مثل الشيخ الوالد والشيخ حسن المقدسي واخذ العربيه والكلام عن الشيخ محمد الامير والشيخ احمد البيلى وغيرهما واقتنى كتبا نفيسه وكان منزله موردا للفضلا وكان يعزم عليهم ويعمل لهم ضيافات فى كل عام ببستان خارج مصر يعرف ببستان القفطانجي ورثه عن آبائه وكان نعم الرجل مودة وصيانة، رحمه الله تعالى [وسامحه.]

٦٠) هكذا في عب ٧٢ب ، وفي خب كتب: 'وحل لذاك' ، اما في عك فقد ورد البيت مكسورا:
والب حين اقام فيها العيدروس سرورها وحلا لذك جلوسها.
٦١) عج ٧٨: طلق. ٦٢) هكذا في معز وعج ٧٨وخب، اما في عك: الخبر. ٦٣) عك ٥٦أ: 'ولد بمصر'، مكرره.

سـنة ثمان وتسـعين ومائة والف

[٢٦ تشرين ٢، ١٧٨٣ - ١٣ تشرين ٢، ١٧٨٤]

فيها فى **المحرم** [٢٦ تشرين ٢ - ٢٥ كانون ١، ١٧٨٣] سافر مراد بيك الى منية بن خصيب مغضبا وجلس هناك.

وفيه حضر الى مصر محمد باشا والى مصر فانزلوه بقصر عبد الرحمن كتخدا بشاطىء النيل فاقام به يومين ثم عملوا له موكب وطلع الى القلعة من تحت الربع على الدرب ٦٤ الاحمر.

وفى منتصفه [١٠ كانون ١، ١٧٨٣] اتفق راي ابراهيم بيك والامرا الذين معه على ارسال محمد افندي البكري والشيخ ابو الانوار شيخ السادات والشيخ احمد العروسي شيخ <الجامع> الازهر الى مراد بيك لياخذوا خاطره ويطلبوه للصلح مع خشداشينه / (f. 56b) ويرجع اليهم ويقبلوا شروطه ما عدا اخراج احد من خشداشينهم، فلما سافروا اليه وواجهوه وكلموه فى الصلح فتعلل باعذار واخبر انه لم يخرج من مصر الا هروبا وخوفا على نفسه فانه تحقق عنده توافقهم على غدره فان ضمنتم وحلفتم لي الايمان (عب ٧٣ب) انه لا يحصل لى منهم ضرر وافقتكم على الصلح والا فدعوني بعيدا عنهم. فقالوا له: لسنا نطلع على القلوب حتى نحلف ونضمن ولكن الذي نظنه ونعتقده عدم وقوع ذلك بينكم لانكم اخوه ومقصودنا {/الراحة/} فيكم ٦٥ وبراحتكم ترتاح الناس وتامن السبل، فاظهر الامتثال واوعد بالحضور بعد ايام وقال لهم: اذا وصلت ٦٦ الى بنى سويف يرسلون لى عثمان بيك الشرقاوي وايوب بيك الدفتردار لاشترط عليهم شروطى فان قبلوها توجهت معهم والا عرفت خلاصى معهم. وانفصلوا عنه على ذلك وودعوه وسافروا وحضروا الى مصر فى ليلة الجمعه ثالث عشرين شهر صفر [١٧ كانون ٢، ١٧٨٣]. وفى ذلك اليوم وصل الحجاج /الى مصر/ ودخل امير الحاج ٦٧ مصطفى بيك بالمحمل فى يوم الاحد [١٩ كانون ٢، ١٧٨٣]. وفى يوم السبت مستهل **ربيع الاول** [٢٤ كانون ٢، ١٧٨٣] خرج الامرا الى ناحية معادي الخبيري وحضر مراد بيك الى بر الجيزة وصحبته جمعا كبيرا من الغز والاجناد والعربان والغوغاء من اهل الصعيد والهواره ونصبوا خيامهم ووطاقهم قبالتهم فى البر الاخر، فارسل اليه ابراهيم بيك عبد الرحمن بيك عثمان وسليمان بيك الشابورى واخرين فى مركب، فلما عدوا اليه فلم ياذن لهم فى مقابلته وطردهم ونزل ايضا كتخدا الباشا وصحبته اسمعيل افندى الخلوتى فى مركب اخري ليتوجهوا اليه ايضا لجريان الصلح فلما توسطوا البحر ووافق رجوع الاولين فضربوا عليهم بالمدافع فكادت تغرق بهم السفن ورجعوا وهم لا يصدقون بالنجاه.

فلما راى ذلك ابراهيم بيك ونظر ابايته ٦٨ عن الصلح وضربه المدافع فامر هو الاخر بضرب المدافع عليهم نظير فعلهم. وكثر الرمي بينهم من الجهتين على بعضهم البعض وامتنع كل من الفريقين عن التعدية الى الجهة الاخري وحجزوا المعادى من الطرفين (عب ٧٤أ) واستمر الحال بينهم على ذلك من اول الشهر الي عشرين [٢٤ كانون ٢-١٢ شباط، ١٧٨٣] / (f. 57a) منه واشتد الكرب والضنك على الناس واهل البلاد وانقطعت الطرق القبليه والبحريه برا وبحرا وكثر تعدى المفسدين وغلت الاسعار وشح وجود الغلال وزادت (٢، عج ٨٠) اسعارها.

٦٤) خب: الضرب. ٦٥) خب: بينكم. ٦٦) هكذا في عب ٧٣ب وعك، اما في عج ٧٩: اذا وصلتم. ٦٧) عج ٧٩: امير الحج. ٦٨) عب ٧٣ب: "ابائيه"، وفي عج ٧٩ : امتناعه.

وفى تلك المدة كثر عبث المفسدين وفحش جماعة مراد بيك فى النهب والسلب فى بر الجيزه واكلوا الزروعات ولم يتركوا على وجه الارض عودا اخضر وعين لقبض الاموال من الجهات وغرامات الفلاحين وظن الناس حصول الظفر لمراد بيك واشتد خوف الامرا بمصر منه.

وتحدث الناس بعزم ابراهيم بيك على الهروب فلما كان ليلة الخميس المذكور ارسل ابراهيم بيك /المذكور/ خمسة من الصناجق وهم سليمان بيك الاغا وسليمان بيك ابو نبوت وعثمان بيك الاشقر وابراهيم بيك الوالى وايوب بيك فعدوا الى البر الاخر بالقرب من انبابه ليلا وساروا مشاة فصادفوا طابورا فضربوا عليهم بالبندق فانهزموا منهم وملكوا مكانهم وذلك بالقرب من بولاق التكرور كل ذلك والرمي بالمدافع متصل من عرضى ابراهيم بيك.

ثم عدي خلفهم جماعة اخري ومعهم مدفعين وتقدموا قليلا قليلا من عرضى مراد بيك وضربوا على العرضى بالمدفعين فلم يجبهم احد فباتوا على ذلك وهم على غاية من الحذر والخوف. وتتابع بهم طوايفهم وخيولهم فلما ظهر نور النهار نظروا فوجدوا العرضى خاليا وليس به احد وارتحل مراد بيك ليلا وترك بعض اثقاله ومدافعه فذهبوا الى العرضى واخذوا ما وجدوه وجلسوا مكانه ونهب اوباشه المراكب التى كانت محجوزة للناس وعدى ابراهيم بيك وتتابعوا فى التعدية وركبوا خلفهم الي الشيمى فلم يجدوا (عب ٧٤ب) احدا فاقاموا هناك السبت والاحد والاثنين والثلاث ورجع ابراهيم بيك وبقية الامرا الى مصر ودخلوا بيوتهم.

وانقضت هذه الفتنه الكذابه على غير طائل ولم يقع بينهم مصاف ولا مقاتلة وهرب مراد بيك وذهب بمن معه يهلكون الزرع حصادا ويسعون فى الارض فسادا.

وفى اواخر **شهر جمادى الاولي** [٢١ نيسان، ١٧٨٤] اتفق راي ابراهيم بيك على طلب الصلح مع مراد بيك فسافر لذلك لاچين بيك وعلى اغا {كتخدا} چاووچان وسبب ذلك ان عثمان بيك الشرقاوى وايوب بيك ومصطفى بيك وسليمان بيك/ (f. 57b) وابراهيم بيك الوالي تحزبوا مع بعضهم واخذوا ينقضون على ابراهيم بيك الكبير واستخفوا بشانه وقعدوا له كل مرصد وتخيل منهم وتحرز وجرت مشاجرة بين ايوب بيك وعلي اغا كتخدا چاووچان بحضرة ابراهيم بيك وسبه وشتمه ومسك عمامته وحل قولانه وقال له: ليس هذا المنصب مخلدا عليك فاغتاظ ابراهيم بيك لذلك وكتمه فى نفسه وعز عليه على اغا لانه كان بينه وبينه محبة اكيده ولا يقدر على فراقه[٦٩] فشرع فى اجرآء الصلح بينه وبين مراد بيك فاجتمع اليه الامرا //وقالوا له// وتكلموا معه وقالوا له: كيف تصنع فقال: نصطلح مع اخينا اولي من التشاحن ويزول الغل من بيننا لاجل راحتنا وراحة الناس ويكون كواحد منا وان حصل منه خلل اكون انا وانتم عليه. وتحالفوا على ذلك وسافر لاجين بيك وعلي اغا وبعد ايام حضر حسن كتخدا الجربان كتخدا مراد بيك الي مصر واجتمع بابراهيم بيك ورجع ثانيا وارسل ابراهيم بيك صحبته ولده مرزوق بيك طفلا صغيرا ومعه الدادة والمرضعه فلما وصلوا الى مراد بيك اجاب بالصلح وقدم لمرز/و/ق بيك (عب ٧٥أ) هديه وتقادم ومن جملتها بقرة ولابنتها راسين.[٧٠]

وفى عاشر رجب [٣٠ أيار، ١٧٨٤] حضر مرزوق بيك وصحبته حسن كتخدا الجربان فاوصله الى ابيه ورجع ثانيا الى مراد بيك وشاع الخبر بقدوم مراد بيك وعمل مصطفى بيك وليمة وعزم عصبته[٧١] واحضر لهم الات الطرب واستمروا على ذلك الى اخر النهار.

٦٩) عك ٥٧ب: فراغه. ٧٠) في عك، يوجد بقعة سوداء على الكلمة، وهي غير واضحة. ٧١) هكذا في عك وعب ٧٥أ، اما في عج ٨٠: من بصحبته.

وفى ثانى يوم [٣١ أيار، ١٧٨٤] اجتمعوا عند ابراهيم بيك وقالوا له: كيف يكون قدوم مراد بيك ولعله لا يستقيم حاله معنا فقال لهم: حتى ياتى فان استقام معنا فبها والا اكون انا وانتم (٢،عج ٨١) عليه فتحالفوا وتعاهدوا واكدوا المواثيق.

فلما كان يوم الجمعة وصل مراد بيك الى غمازه فركب ابراهيم بيك على حين غفلة وقت القايلة فى جماعته وطايفته وخرج الى ناحية البساتين ورجع من الليل وطلع الى القلعه وملك الابواب ومدرسة السلطان حسن والرميله والصليبه والتبانه وارسل الي الامرا الخمسه يامرهم بالخروج من مصر {وعين لهم اماكن يذهبون اليها} فمنهم من يذهب الى دمياط / (f. 58a) ومنهم من يذهب الى المنصورة وفارسكور فامتنعوا من الخروج واتفقوا على الكرنكة والخلاف ثم لم يجدوا لهم خلاص بسبب ان ابراهيم بيك ملك القلعة وجهاتها ومراد بيك واصل يوم تاريخه وصحبته السواد الاعظم من العساكر والعربان ثم انهم ركبوا وخرجوا بجمعيتهم الي ناحية القليوبيه ووصل مراد بيك لزيارة الامام الشافعي {رضي الله عنه.}

فعندما بلغه خبر خروجهم ذهب من فوره من خلف القلعة ونزل على الصحرا واسرع [فى] السير حتى وصل الى قنطاطر[٧٢] ابى المنجا ونزل هناك وارسل خلفهم جماعة فلحقوهم عند شبرا شهاب وادركهم مراد بيك والتطموا معهم فتقنطر مراد بيك بفرسه فلحقوه واركبوه (عب ٧٥ب) غيره فعند ذلك ولى راجعا وانجرح بينهم جماعة قلائل واصيب سليمان بيك برصاصه نفذت من كتفه ولم يمت ورجع مراد بيك ومن معه[٧٣] الى مصر على غير طايل وذهب الامرا الخمسة المذكورين وعدوا على وردان وكان بصحبتهم رجل من كبار العرب يقال له طرهونه يدلهم على الطريق الموصله الى جهة قبلي فسار بهم فى طريق مقفرة ليس بها ما ولا حشيش يوما وليله حتى كادوا يهلكون من العطش وتاخر عنهم اناسا من طوايفهم وانقطعوا عنهم شيا فشيا الى ان وصلوا الى ناحية سقاره فراوا انفسهم بالقرب من الاهرام فضاق خناقهم وظنوا الوقوع فاحضروا الهجن وارادوا الركوب عليها والهروب ويتركوا اثقالهم فقامت عليهم طوايفهم وقالوا لهم: كيف تذهبون وتتركونا مشتتين. وصار كل من قدر على خطف شى اخذه وهرب فسكنوا عن الركوب وانتقلوا من مكانهم الى مكان اخر.

وفى وقت الكبكبة ركب مملوك من مماليكهم وحضر الى مراد بيك وكان بالروضه فاعلمه الخبر فارسل جماعة الى الموضع الذى ذكره له فلم يجدوا احدا فرجعوا واغتم اهل مصر لذهابهم الى جهة قبلى لما يترتب على ذلك من التعب وقطع الجالب مع وجود القحط والغلاء وبات الناس فى غم شديد.

فلما طلع نهار يوم الاربعاء حادي عشرين رجب [١٠ حزيران، ١٧٨٤] شاع الخبر بالقبض عليهم. وكان من امرهم انهم لما وصلوا الى ناحية الاهرام وجدوا انفسهم مقابلين البلد احضروا الدليل وقالوا / (f.58b) له: انظر لنا طريقا نسلك منه فركب لينظر فى الطريق وذهب الى مراد بيك واخبره بمكانهم فارسل لهم جماعة فلما نظروهم مقبلين عليهم ركبوا الهجن وتركوا (عب ٧٦أ) اثقالهم وولوا هاربين وكانوا اكمنوا لهم كمينا فخرج عليهم ذلك الكمين ومسكوا بزمامهم[٧٤] من غير رفع سلاح ولا قتال وحضروا بهم الى مراد بيك بجزيرة الذهب، فباتوا عنده.

٧٢) عج ٨١ وخب: قناطر.
٧٣) عب ٧٥ب: ومن تبعه.
٧٤) في عب ٧٦أ: "بسلاحهم"، مشطوبة، وكتب بدلها: بزمامهم.

ولما اصبح النهار احضر لهم /مراد بيك/ مراكب وانزل كل امير فى مركب وصحبته خمس مماليك وبعض خدام وسافروا الى جهة بحري فذهبوا بعثمان بيك وايوب بيك الى المنصورة ومصطفى بيك الى فارسكور وابراهيم بيك /الوالى/ الي طندتا واما سليمان بيك فاستمر ببولاق التكرور حتى يبرى جرحه.

وفى منتصف **شهر رمضان** [٢ آب، ١٧٨٤] اتفق الامرا المنفيين على الهروب الي قبلى فارسلوا الى ابراهيم بيك الوالي لياتى اليهم من طندتا وكذلك الي **(٢، عج ٨٢)** مصطفى بيك من فارسكور{ ///وتواعدوا على يوم معلوم بينهم فحضر ابراهيم بيك الى عثمان بيك {وايوب بيك} خفية فى المنصوره واما مصطفى بيك فانه نزل فى المراكب وعدى الى البر الشرقى بعد الغروب. وركب وسار فركب خلفه رجل يسمى طه شيخ فارسكور///}[٧٥] وكان بينه وبين مصطفى بيك حزازه واخذ صحبته رجل يسمى الاشقر[٧٦] فى نحو ثلثمائه فارس وعدوا خلفه فلحقوه آخر الليل والطريق ضيقه بين البحر والارز المزروع فلم يمكنهم الهروب ولا القتال فاراد الصنجق ان يذهب بمفرده فدخل فى الارز بفرسه فانغرز فى الطين فقبضوا عليه هو وجماعته وعروهم واخذوا ما /كان/ معهم وساقوهم مشاة الى البحر وانزلوهم المراكب وردوهم الى مكانهم محتفظين عليهم وارسلوا الخبر الى مصر بذلك.

واما الجماعة الذين فى المنصورة فانهم انتظروا مصطفى بيك فى الميعاد فلم ياتيهم ووصلهم الخبر بما وقع له فركب عثمان بيك وابراهيم بيك وسارا وتخلف ايوب بيك بالمنصوره فلما قربوا من مصر سبقتهم الرسل الى سليمان بيك فركب من الجيزه وذهب اليهما وذهبوا الى قبلي وارسل مراد بيك محمد كاشف الالفى وايوب كاشف فاخذا (عب ٧٦ب) مصطفى بيك من فارسكور وتوجها به الى ثغر سكندريه وسجنوه بالبرج الكبير. / (f. 59a) وعرف من اجل ذلك بالاسكندرانى. واحضروا ايوب بيك الى مصر واسكنوه فى بيت صغير وبعد ايام ردوه الى بيته الكبير وردوا له الصنجقيه ايضا فى منتصف شوال [١ أيلول، ١٧٨٤] .

وفى يوم الاثنين سادس **شهر شوال** [٢٣ آب، ١٧٨٤] الموافق التاسع عشر مسري القبطي كان وفا النيل المبارك ونزل الباشا يوم الثلاثا فى عربه وكسر السد على العادة.

وفى يوم الاثنين حادى عشرين شوال [٧ أيلول، ١٧٨٤] كان خروج المحمل صحبة امير الحاج مصطفى بيك الكبير فى موكب حقير {/ جدا/} بالنسبة للمواكب المتقدمه ثم ذهب الى البركة فى يوم الخميس وقد كان تاخر له مبلغا من مال الصره وخلافها فطلب ذلك من ابراهيم بيك فاحاله على مراد بيك من الميرى الذي طرفه وطرف اتباعه فقال: نعم طرفى ذلك لكنه قبض فردة البلاد واختص بها ولم آخذ منها الا قدرا[٧٧] يسيرا. وكانوا قبل ذلك قرروا فرده على البلاد وقبضها ابراهيم بيك ولم ياخذ /منها/ مراد بيك الا اقل من ماموله وقصده يقطع ما عليه من الميرى لذلك فلم يلتفت ابراهيم بيك لقوله واحال عليه امير الحج[٧٨] وركب من البركة راجعا الى مصر وتركه واياه فلم يسع مراد بيك الا الدفع وتشهيل الحج وعاد الى مصر وخرج الى قصره بالروضه وارسل الي الجماعة الذين <ذهبوا> بالوجه القبلى.

فلما علم ابراهيم بيك بذلك ارسل اليه يستعطفه وترددت بينهما الرسل من العصر الى بعد العشا ونظر ابراهيم بيك فلم يجد عنده احدا من خشداشينه.

٧٥) في عب، ورقة ٧٦أ: " وتواعدوا على يوم ... فارسكور " ، ساقطة.   ٧٦) عب ٧٦أ: الاشقم.   ٧٧) خب: شيا.
٧٨) عج ٨٣: الحاج.

واجتمعوا كلهم على مراد بيك فضاق صدره وركب الى الرميلة فوقف بها ساعة حتى ارسل (عب ٧٧أ) الحملة صحبة عثمان بيك الاشقر وعلى بيك اباظه وصبر حتى ساروا وتقدموا عليه مسافة ثم سار نحو الجبل وذهب الى قبلى وصحبته على اغا كتخدا الچاويشيه وعلى اغا مستحفظان والمحتسب وصناجقه الاربعه فلما بلغ مراد بيك ركوبه وذهابه ركب خلفهم حصة من الليل ثم رجع الى مصر واصبح منفردا بها وقلد قايد اغا اغاة مستحفظان وصالح اغا الوالى القديم وجعله كتخدا الچاويشية وحسن اغا / (f.59b) كتخدا [و]مصطفى بيك محتسب وارسل [الى] محمد كاشف الالفي ليحضر مصطفى بيك من محبسه بثغر الاسكندرية ونادي بالامان في البلد وزيادة وزن الخبز وامر باخراج الغلال المخزونه لتباع على الناس.

وفى ليلة الثلاثا خامس {شهر} **القعده** [٢٠ أيلول، ١٧٨٤] **(٢، عج ٨٣)** حضر مصطفى بيك ونزل فى بيته اميرا وصنجقا على عادته كما كان.

وفيه قلد مراد بيك مملوكه محمد كاشف الالفى صنجقا وكذلك مصطفى كاشف الاخميمي صنجقا ايضا.

وفى يوم الاحد سابع عشر القعدة [٢ تشرين ١، ١٧٨٤] حضر عثمان بيك الشرقاوى وسليمان بيك الاغا وابراهيم بيك الوالي وسليمان بيك ابو نبوت وكان مراد بيك ارسل يستدعيهم كما تقدم. فلما حضروا الى مصر سكنوا بيوتهم كما كانوا على امارتهم.

وفى اواخره [١٥ تشرين ١، ١٧٨٤] وصل واحد اغا من الدولة وبيده مقرر للباشا على السنة الجديدة فطلب الباشا الامرا لقرايته عليهم فلم يطلع منهم احد واهمل ذلك مراد بيك ولم يلتفت اليه.

وفى يوم الجمعه رابع عشر **الحجه** [٢٩ تشرين ١، ١٧٨٤] رسم مراد بيك بنفي رضوان بيك قرابة على بيك الكبير الذى كان خامر على اسمعيل بيك وحسن بيك الجداوي وحضر [مصر] صحبة مراد بيك كما تقدم وانضم اليه وصار من خاصته (عب ٧٧ب) فلما خرج [٧٩] ابراهيم بيك من مصر اشيع انه يريد صلحه مع اسمعيل بيك وحسن بيك فصار رضوان بيك كالجملة المعترضة فرسم مراد بيك بنفيه فسافر من ليلته الى الاسكندرية.

وفى يوم السبت خامس عشره [٣٠ تشرين ١، ١٧٨٤] ارسل مراد بيك الى الباشا وامره بالنزول فانزلوه الى قصر العيني معزولا وتولى مراد بيك قايم مقام وعلق الستور على بابه فكانت ولاية هذا الباشا احدى عشر شهرا سوي الخمسة اشهر التى اقامها بثغر سكندريه وكانت ايامه كلها شدايد ومحن وغلا.

وفى اواخر **شهر الحجه** [١٣ تشرين ٢، ١٧٨٤] شرع مراد بيك فى اجرا الصلح بينه وبين ابراهيم بيك فارسل له سليمان بيك الاغا والشيخ احمد الدردير ومرزوق بيك ولده فتهيئوا وسافروا فى يوم السبت ثامن عشرينه [١٢ تشرين ١، ١٧٨٤].

وانقضت هذه السنه كالتي قبلها فى الشدة / (f. 60a) والغلا وقصور النيل والفتن المستمرة وتواتر المصادرات والمظالم من الامرا وانتشار اتباعهم فى النواحي لجبي الاموال من القرى والبلدان واحداث انواع المظالم ويسمونها مال الجهات ورفع [٨٠] المظالم والفردة حتى اهلكوا الفلاحين وضاق ذرعهم واشتد كربهم وطفشوا من بلادهم فحولوا الطلب على الملتزمين وبعثوا لهم المعينين فى بيوتهم فاحتاج مساتير الناس لبيع امتعتهم ودورهم ومواشيهم بسبب ذلك مع ما هم فيه من المصادرات الخارجة عن ذلك وتتبع من يشم فيه رايحة الغنى [٨١] فيوخذ

٧٩) خب: رجع.   ٨٠) هكذا في عك وعب ٧٧ب، اما في عج ٨٣: ودفع المظالم.   ٨١) خب: الغنا.

ويحبس ويكلف بطلب اضعاف ما يقدر عليه وتوالى طلب السلف من تجار البن والبهار عن المكوسات المستقبلة. و/لما/ تحقق التجار عدم الرد استعوضوا خساراتهم من زيادة الاسعار ثم مدوا ايديهم للمواريث فاذا مات الميت احاطوا (عب ٧٨أ) بموجوده سوا كان له وارث او لا.

وصار بيت المال من جملة المناصب التى يتولاها شرار الناس بجملة من المال يقوم بدفعه فى كل شهر ولا يعارض فيما يفعله فى الجزئيات واما الكليات فيختص بها الامير فحل بالناس مالا يوصف من انواع البلا الامن تداركه الله برحمته او اختلس شيا من حقه فان اشتهروا عليه عوقب على استخراجه وفسدت النيات وتغيرت القلوب ونفرت [٨٢] الطباع وكثر الحسد والحقد فى الناس لبعضهم البعض. فيتتبع الشخص عورات اخيه ويدلى به الي الظالم حتى خرب [٨٣] الاقليم وانقطعت الطرق وعربدت اولاد الحرام وفقد الامن ومنعت السبل الا بالخفارة وركوب الغَرر وجلت [٨٤] الفلاحين من بلادهم من الشراقي والظلم وانتشروا بالمدينة بنسايهم واولادهم يصيحون من الجوع وياكلون ما يتساقط فى الطرقات من قشور البطيخ وغيره فلا يجد الزبال شيئا يكنسه من ذلك واشتد بهم الحال حتى اكلوا الميتات من الخيل (٢، عج ٨٤) والحمير والجمال. فاذا خرج حمار ميت تزاحموا عليه وقطعوه / (f. 60b) واخذوه، ومنهم من ياكله نيا من شدة الجوع، ومات الكثير من الفقرا بالجوع.

هذا والغلا مستمر والاسعار فى الشدة وعز الدرهم والدينار من ايدي الناس وقل التعامل الا فيما يوكل وصار سَمَرُ الناس وحديثهم فى المجالس ذكر المآكل والقمح والسمن ونحو ذلك لا غير ولولا لطف الله تعالى ومجى الغلال من نواحى [٨٥] الشام والروم لهلكت اهل مصر من الجوع، وبلغ الاردب من القمح الف وثلثمائة نصف فضه والفول والشعير قريبا من ذلك واما بقية الحبوب الابزار فقل ان توجد واستمر ساحل الغلة خاليا من الغلال [٨٦] بطول السنة والشون كذلك مقفولة وارزاق الناس وعلايفهم مقطوعه وضاع الناس بين صلحهم وغبنهم (عب ٧٨ب) وخروج طايفة ورجوع الاخرى ومن خرج الى جهة قبض اموالها وغلالها واذا سئل المستقر فى شي تعلل بما ذكر. ومحصل هذه الافاعيل بحسب الظن الغالب انها حيل على سلب الاموال والبلاد وفخاخ ينصبونها ليصيدو بها اسمعيل بيك //وحسن بيك.//

وفى اواخره [١٣ تشرين ٢، ١٧٨٤] وصلت مكاتبة من الديار الحجازيه عن الشريف سرور ووكلا التجار خطابا للامرا والعلما بسبب منع غلال الحرمين وغلال المتجر وحضور المراكب مصبرة بالاتربة والشكوى من زيادة المكوسات عن الحد فلما حضرت قرىء بعضها وتغوفل عنها وبقى الامر علي ذلك {ثم بعد ذلك.}

رجع لخبر العجلة التى لها راسين [٨٧]

وهو انه لما ارسل ابراهيم بيك ولده مرزوق بيك غلاما صغيرا لمصالحة /الامير/ مراد [٨٨] بيك اعطاه هدية ومن جملتها بقره وخلفها عجلة براسين [٨٩] وحضر بهما الى مصر وشاع خبرها

٨٢) عب ٧٨أ: "وانحرفت"، وفي خب: وتغيرت. ٨٣) هكذا في عك وعج ٨٣، اما في فك: خرج. ٨٤) خب: وجلب. ٨٥) خب: نحو. ٨٦) في هامش عك ٦٠ب، أضيف بخط غليظ ما يلي: "وواقع الان نظير ذلك بين محمد باشا على وبين محمد بيك الالفى على خشداشينه من جهة مراسلاتهم للعثملي وذلك في سنة ١٢٣١، فالله تعالى يحسن العواقب، فان اهل القرى قد اشتد بهم الضنك والسلب واظن الشيخ حفظه الله المولف قد بيّن ذلك باتم بيان فيما سياتى". ٨٧) عج ٨٤، كتب في الهامش: رجع لخبر العجلة التي لها رأسان. ٨٨) خب: ابراهيم. ٨٩) خب: لها راسين.

فذهبت بصحبة اخينا وصديقنا مولانا السيد اسمعيل الوهبى الشهير بالخشاب فوصلنا الى بيت ام مرزوق {<بيك>} الذي بحارة عابدين ودخلنا الى اسطبل مع بعض السواس فراينا [٩٠] بقرة مصفرة اللون مبياض وابنتها خلفها سودا ولها راسين كاملي الاعضا وهى تاكل /بفم/ احدى [٩١] الراسين وتشتر بفم الراس الثانيه فتعجبنا من عجيب صنع الله وبديع خلقته، فكانت من العجايب الغريبة / (f. 61a) المورخه.

ذكر من مات فى هذه السنة [١١٩٨/١٧٨٣- ١٧٨٤] من اعيان الناس[٩٢]

مات الشيخ الفقيه الصالح المشارك الشيخ درويش بن محمد بن محمد بن عبد السلام البوتيجى الحنفى نزيل مصر حضر دروس كل من السيد [٩٣] محمد ابى السعود والشيخ سليمان المنصوري والشيخ محمد الدلجي وغيرهم وتميز فى معرفة فروع الفقه [٩٤] وافتى ودرس وكان انسانا حسنا لا باس به توفى فى {/هذه/} السنه.

(عب ٧٩أ) {ومات العمده العلامه والرحلة الفهامه المفوه المتكلم المتفقه النحوي الاصولي الشيخ عبد الله بن احمد المعروف باللبان الشافعى الازهري احد المتصدرين فى العلما الازهريه حضر اشياخ الوقت كالملوى والجوهرى والحفنى والصعيدى والعشماوي والدفرى وتمهر[٩٥] فى الفقه والمعقول وقرا الدروس وختم الختوم وتنزل اماما[٩٦] عند الامير ابراهيم كتخدا القزدغلى [٩٧] واشتهر ذكره فى الناس وعند الامرا بسبب ذلك وتجمّل حاله، وكان فصيحا ملسانا مفوها يخشى من سلاطة لسانه فى المجالس العلميه والعرفيه. وسافر مرة الى اسلامبول فى بعض الارساليات {وذلك سنة ست وثمانين [١٧٧٢-١٧٧٣] عندما خرج علي بيك من مصر ودخل محمد بيك وكان بصحبة احمد باش چاويش ارنوط.} [٩٨] //واكرم ورجع مجبورا ثم عمل شيخ القرا بالمشهد الحسينى في ليلة الثلاث المعتاد فى كل جمعه ولم يزل على ذلك حتى توفى فجاة في يوم جمعه ببستان المجا[و]رين وحمل الي داره وجهز وكفن وصلى عليه بالازهر واعيد الى المجاورين ودفن هناك رحمه الله.// }

ومات {//<الشيخ>//} الإمام العلامة الشيخ عبد الرحمن I{<بن>}I جاد الله البنانى [٩٩] المغربى وبَنانه قرية من قري مَنَسْتِيرْ بافريقيه. ورد الى مصر وجاور بالجامع الازهر وحضر د/ر/وس الشيخ الصعيدى والشيخ يوسف الحفنى والسيد محمد (٢، عج ٨٥) البليدى وغيرهم من اشياخ العصر ومهر فى المعقول والف حاشية على جمع الجوامع Iللسبكي‌I اختصر فيها سياق إبن قاسم وانتفع بها الطلبه ودرس برواق المغاربه واخذ الحديث عن الشيخ احمد الاسكندري وغيره وتولى مشيخة رواقهم مرارا بعد عزل السيد قاسم التونسى وبعد عزل {السيد} الشيخ ابو الحسن القلعى فسار فيها سيرا حسنا ولم يتزوج حتى مات. ومن آثاره ما كتبه على المقامة التصحيفيه للشيخ عبد الله الادكاوى:

انهي ابهي[١٠٠] طرف ظرف لذت لدي خير حبر مسند مشيد ابهج انهج طريق ظريف فنه فيه حلا جلا يراعه براعةً (عب ٧٩ب) أوحد اوجد زينة رتبة [١٠١] ادب ادت غلو علو شانه ببيانه

٩٠) خب: فلقينا. ٩١) عب ٧٨: تأكل باحد. ٩٢) في هامش عج ٨٤: ذكر من مات في هذه السنة من اعيان الناس.
٩٣) عج ٨٤: الشيخ. ٩٤) خب: الفقها. ٩٥) خب: تميز. ٩٦) عج ٨٤ وخب: أياما. ٩٧) عج ٨٤ وخب: القازدغلى. ٩٨) عج ٨٤: باشچاويش ارنؤد. ٩٩) ترجمة عبد الرحمن البناني في معز، ورقة ٧٦أ-ب.
١٠٠) خب: انها ابهى. ١٠١) خب: زبية.

محبر مخبر مُعانى معانى ايه انه محرر محرز للغاية للقايه يرتاح برياح قلبك فلتك مصنفا مضيفا ابنية اثنية تعلو بعلو خلاله جلاله لوذعى لودعي السيد السند لمجاراته لمحارابه ينادى ببادى معانيه معاينة ارايم كرايم كلامه كَلاًّ مَه[١٠٢] شهم سهم غبى عيى بدعى يدعى مجانسة محاسنه ان آب بعي بغي حيث جنت نفسه تعسه فذ قد تكامل بكامل نهاه بهاه عبد الله عند الله متينة مبينة معاليه مقالته عالية غالبة يسمو بسمو تام نام حباه حياة مويدة موبدة بسيّد يُسند Iبناً ثناً الله اليهI[١٠٣] سحت سُحب تحيات نجيات عليّة عليه. ولم يزل مواظبا على التدريس ونفع الطلبة حتى تعلل اياما وتوفى ليلة الثلاث ختام شهر صفر [١١٩٨/ ٢٣ كانون ٢، ١٧٧٤] .

ومات الشيخ الفاضل العلامة عبد الرحمن I//بن عبد الله//I / (f. 61b) بن حسن بن عمر الاجهوري المالكى المُقْرى سبط القطب الخضيري[١٠٤] اخذ علم الادا عن كل من الشيخ محمد بن على السراجي اجازة فى سنة ست وخمسين وماية والف[١٠٥] [١٧٤٣-١٧٤٤] وعن الشيخ عبد ربه بن محمد السجاعي اجازة فى سنة اربع وخمسين [١٧٤١-١٧٤٢] وعن شمس الدين السجاعى فى سنة ثلاث وخمسين وعن عبد الله بن محمد بن يوسف القسطنطينى جود عليه الى قوله {تعالى} المُفْلِحُون[١٠٦] بطريقة الشاطبيه والتيسير[١٠٧] بقلعة الجبل حين ورد مصر حاجا فى سنة ثلاث وخمسين [١٧٤٠-١٧٤١] وعلى الشيخ احمد بن السماح البقري والشهاب الاسقاطى وآخرين واخذ العلوم عن الشبراوي والعماوي والسجينى والشهاب النفراوي وعبد الوهاب الطنتداوى[١٠٨] والشمس الحفني واخيه الشيخ يوسف والشيخ الملوى وسمع الحديث من الشيخ محمد الدفرى والشيخ احمد الاسكندراني ومحمد بن محمد الدقاق (عب ٨٠أ) واجازه الجوهرى فى الاحزاب الشاذلية وكذا يوسف بن ناصر واجازه السيد مصطفى البكرى فى الخلوتيه والاوراد السريه ودخل الشام فسمع الاولية على الشيخ اسمعيل العجلونى وسمع عليه الحديث واخذ فن القراآت[١٠٩] على الشيخ مصطفى الخليجي ومكث هناك مدة ودخل حلب فسمع {//<بهله>//}من جماعة وعاد الى مصر فحضر على السيد البليدى فى تفسير Iالقاضي I البيضاوي بالازهر وبالاشرفية وكان السيد[١١٠] يعتني به ويعرف مقامه.

{<وله سليقة تامة فى الشعر>} وله مؤلفات منها الملتاذ فى الاربعة الشواذ ورسالة فى وصف اعضا المحبوب[١١١] نظما ونثرا وشرح على تشنيف السمع ببعض لطايف الوضع للشيخ العيدروس شرحين كاملين قرظ //له// عليهما علما عصره ولا زال يملي ويفيد ويدرس ويجيد ودرس بالازهر مدة فى انواع الفنون واتقن العربيه والاصول والقرآات وشارك فى غيرها وعين للتدريس فى السنانية ببولاق فكا/ن/ يقرى فيها الجامع الصغير ويكتب على اطراف النسخة من تقاريره المبتكره ما لو جمع لكان شرحا حسنا ولما شرح شيخنا السيد محمد مرتضى كتاب (٢،عج ٨٦) القاموس كتب عليه تقريظا حسنا نظما ونثرا قوله [الطويل]:

دَعِ الذِكْرَ صَفْحًا عَن صبَا البِيضِ والسُمْرِ وَسُهْدَ لَيالٍ أوْسَدَتْ قادِحَ الفِكْرِ/

(f.62a)وَعَرّجْ عَلَى مِعْراجِ فَضْلِ أُولِى النّهَى مَصَابِيحِ آلِ اللّهِ فِى عَالَمِ السِّرِ

١٠٢) هكذا في معز، ٧٦ب، اما في عك وعج ٨٥: "كلامه كلامه"، وفي عب ٧٩ب، الكلمة ساقطة. ١٠٣) هكذا في معز، أما في عك وعج ٨٥: بنائنا الية اليه. ١٠٤) ترجمة عبد الرحمن الخضيري في معز ٦٠ب-٦٣أ، واسقط الجبرتي ملازمة الزبيدي للمترجم. ١٠٥) فك، كتب: ١١٥٦. ١٠٦) عب ٧٩: مفلحون. ١٠٧) هكذا في معز وعج ٨٥ وخب، اما في عك: والتيشير. ١٠٨) عج ٨٥: الطند تاوى. ١٠٩) خب: القراة. ١١٠) معز ٦٠ب: تفسير القاضي بالجامع الازهر وبالاشرفية وكان شيخنا يعتنىبه. ١١١) عج ٨٥: المحجوب.

وَلا سِيَّمـا ذاكَ المَجِيدُ محمدٌ ... هُوَ المُرْتَضَى عِقدُ السِّيادَةِ والفَخْرِ

شَرِيفٌ زَكِيٌ والحُسَيْنِيّ جَدُّهُ ... الى البُضْعَةِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ الدَهْرِ

فَتَى كَمْ لَهُ فِي مَطْلَعِ السَّعْدِ غُرَّةٌ ... كَفانَا هُدَاهَا عَنْ هُدَى الأنجُمِ الزُهْرِ

فَكَمْ آيَةٍ تُتْلَى بِعِزٍّ سَنَايِهِ ... وكَمْ نِسبَةٍ تَرْوِيهِ لِلشَّمْسِ والبَدْرِ

(عب٨٠ب) وَكَمْ لَفظَةٍ تَرْوِي صِحاحَ جَواهِرٍ ... كَما نَقْلُه[١١٢] يُرْوَى فَسَلْ مِنْ أُولِي الفِكْرِ

وَكَمْ شَاهَدَتْ رُؤيَاهُ فِي الغَيْبِ مَشهَدًا ... عَلَى عَيْنِ أَلطافٍ تَجِلُّ عَنِ السِّحْرِ

وَكَمْ خَاضَ فِي عِلْمِ اللّغاتِ مُحِيطَهَا ... فَأَنْتَجَ مِنهَا الدُّرَّ فِي لُجَّةِ البَحْرِ

وَكَمْ رُهِنَتْ فِي رُوحِ مَعْنَاهُ انفُسٌ[١١٣] ... بِقَيدِ اخْتِيارٍ فِي غِبا[١١٤] الجَبْرِ والأَسْرِ

عَزِيزٌ كَسَاهُ اللّهُ ثَوبَ مَهابَةٍ ... عَلَيهِ طِرازُ العِزِّ والفَخْرِ والقَدْرِ

مَواهِبُ مَولانَا هِبَاتُ مَقَاصِدٍ ... إِلَيْهَا[١١٥] أَتَى القُصَّادُ فِي البَحْرِ وَالبَرِ

هُوَ الكَعْبَةُ الغَرّاءُ فِي دُرَرِ الهُدَى ... ومِفْتَاحُ فَضْلٍ لَا يُقَايَسُ بِالدُّرِّ

مَطَالِعُ سِرِّ السِرِّ مِنْهُ طَوالِعٌ ... سَمَاءَ المَعَالِي السّامِيَاتِ مَدَى العَصْرِ

هَوَ الكَنْزُ مُغْنِي العَارِفِينِ عَوَارِفًا ... عَنِ المَنْهَجِ الأَقوَى القَوِيمِ إِذَا تَدْرِي

فَمِنْ نُطْقِهِ حَسَّانُ أَصْبَحَ نَاطِقًا ... بِأعلَى لُغاتِ العُربِ بِالنَّثرِ والشِّعْرِ

مُطَوَّلُ اسْعَادٍ[١١٦] بِتَقْلِيدِ كَوْكَبٍ ... مِنَ العِزِّ والإِقبالِ فِي جَوْهَرِ البِشْرِ

فَكَمْ فِي العُلُومِ الكُلِّ ابدَى عَجايِبًا ... تَرِقّ لَهَا فِي فَهْمِها أَنفُسُ الحُرِّ

فَمَنْثُورُهُ دُرٌّ ثَمِينٌ جَوَاهِرٌ ... مُنَضَّدَةٌ وَالعِقْدُ مِنْ خَالِصِ التِبْرِ

وَأَزْهارُهَا قَدْ أَينَعَتْ فِي رِياضِهِ ... فَغَنَّى عَلَيهَا بُلْبُلُ الشَّوقِ والقُمْرِى

هُوَ العَلَمُ الفَرْدُ الّذِي شَاعَ ذِكْرُهُ ... فَعَمَّ جَمِيعَ الأَرْضِ فِي سَايِرِ القُطْرِ

لَهُ اليُمْنُ مِنْ قِدَمِ الزَّمانِ بِحِكْمَةٍ ... تَعالَتْ فَعالَتْ كَشْفُهَا عَنْ أُولِى الخُبْرِ

لَقَدْ وَهَبَ القَامُوسَ حَلْيًا وَحِلْيَةً ... أَضَاءَ عَلَى الأَفلاكِ والكَوْكَبِ الدُّرِّي

وَقَدْ كَانَ ظَمْآنًا فَرَوَّاهُ مَشْرَبًا ... بِهِ رَاحَ كَالنَّشْوانِ مِنْ مَورِدِ السُّكْرِ

وَكَمْ قَدْ تَحَلَّى[١١٧] كَالعَرُوسِ بِشَرْحِهِ ... إذا مَا تَجَلَّى فِي المَعَانِي مِنَ الخِدْرِ

وَأَضْحَى عَجِيبًا بِالبَدَايِعِ مُعْجِبًا ... بِحَيثُ بِهِ تُطْوَى المَعانِي عَلَى نَشْرِ

وَإِنِّي لِمَدْحِي[١١٨] فِي الصِّفَاتِ مُقَصِّرٌ ... لِكَوْنِ مَعَانِيهِ تَجِلُّ عَنِ الحَصْرِ

١١٢) معز، ٦١أ: "كما فضله"، وقد فضلنا ما كتب في عك وعج لان في كلمتي: "لفظ ونقل"، طباق.
١١٣) خب: انفسا.
١١٤) عج ٨٦: عنا.
١١٥) خب: اليه.
١١٦) عك وعب وعج ٨٦: "اشعار"، والتصويب من معز.
١١٧) عج ٨٦: تجلى.
١١٨) معز، ورقة ٦١أ، وخب: تجلى.

أَنَا الْعَبْدُ لِلرَّحْمٰنِ ١١٩ مَادِحُ وَصْفِكَمْ　　　وَأُدْعَى بُعَيْدَ الإِسْمِ بِالْمَالِكِي الْمُقْرِي/
(f. 62b) وَقَفْتُ بِبَابِ اللّهِ فِي دَوْحَةِ الوَفَا　　　لِمَدْحِ المَزَايَا فِي القُلُوبِ وَفِي الصَّدْرِ ١٢٠
وَأَهْدِي صَلَاتِي ١٢١ لِلنَّبِيِّ وَآلِهِ　　　كِرَامِ الهُدَيٰ وَالْحَيِّ مَنْقَبَةِ الْبِرِّ
مَدَيٰ مَادِحٍ أَبْدَىٰ مَقُولاً بِمَدْحِكَمْ　　　دَعِ الذِّكْرَ صَفْحًا في [صَبَا] ١٢٢ البِيضِ وَالسُّمْرِ

(عب ٨١أ) ثم اتبعه بنثر فقال: حمداً لواهب المواهب السنيه، لذوى الرتب والمقامات السميه، مورد (٢، عج ٨٧) المشارب الرحمانية المرضية، ومعدن اسرار الفتوحات الربانية، فى هياكل انوار الكمالات الصمدانية، يضمن ثنا يلوح بذلك الجناب الاسنى، والمشرب العذب الفرات الاهنى، ختامه المسك والند العبيق، مشوبا بكاس التسنيم والرحيق، مويدا بتاييد محمدى، بارواح راحات المكارم مرتدى، شعر [الطويل]:

وَإِنِّـي لأَدْرِي أَنَّ وَصْفَكَ زَايِدٌ　　　عَلى مَنْطِقِي لَكِنْ عَلَى الْوَاصِفِ الجُهْدُ

والصلاة {/والسلام/} على النبى المرتضى، بحر الوفا وعلى آله الاخيار واصحابه الابرار.

اما بعد، فقد سرحت طرفى فى شرح هذا القاموس العجيب فاذا فيه جواهر مكنونه، ومعادن مخزونه، تقصر عنها ايادى الرجال، ويعجز عن مدحها لسان المقال، لمولانا واخينا وحبيبنا {/السيد/} محمد مرتضى الحسينى، ادام الله بكتابه هذا النفع لعامة المسلمين، على ممر الايام وتعاقب السنين، انه على ما يشاء قدير، وبالاجابة جدير. قاله بلسانه، ورقمه ببنانه، افقر العبيد الى مولاه، الراجى منه بلوغ مناه، عبد الرحمن الاجهوري المالكى المقري الازهري الاحمدى الاشعري الشاذلى، حامدا ومصليا ومسلما وراجيا ان لا ينساني هذا النجيب من صالح دعواته فى خلواته وجلواته. حرر ذلك فى شعبان لتسع بقين منه سنة اثنين وثمانين ومايه والف والحمد لله رب العالمين [٣١ كانون ١، ١٧٦٨].

ومما كتبه لشيخنا المذكور ليستخرج له نسبه من جهة الام المنسوبة الى سيدنا الزبير {/رضى الله عنه/} بواسطة القطب الخضيرى <رضي الله عنهما> ما نصه [الكامل]:

(عب٨١ب) يَا شَمْسَ فَضْلٍ فِي سَمَاءِ عُلاَكَا ١٢٣　　　وَأَهِلَّةً لَمَعَتْ بِبَحْرِ نَدَاكَا
أَنْتَ الَّذِي حُزْتَ المَوَاهِبَ كُلَّهَا　　　بِتَسَلْسُلٍ شَهِدَتْ بِهِ جَوْزَاكَا
وَبَلَابِلُ الإِسْعَادِ قَدْ صَدَحَتْ عَلَىٰ　　　أَزْهَارِهَا بِلُغَاتِهَا مَنْ ذَاكَا
يَا جَوْهَرِيَّ الأَصْلِ مَنْسُوبًا إِلى　　　مَعْنَىٰ فَخَارٍ سَامَةٍ مَرْقَاكَا
لَكَ آيَةٌ تُتْلَى فَتُجْلِي شَمْسَهَا　　　بِحَدِيثِ فَضْلٍ لَاحَ مِنْ مَعْنَاكَا/
(f.63a) لَكَ بَهْجَةٌ تَسْمُوا [!] عَلَى أَقْمَارِنَا　　　وَمَنَاهِجٌ بِجَوَاهِرٍ لِذُرَاكَا
لَكَ رِقَّةٌ رَقَّتْ لَهَا أَحْرَارُهَا　　　وَالسِّحْرُ أَسْحَرَهُ بِهَا مَجْلَاكَا
لَكَ مِنْحَةٌ مِنْ غَيْثِ رَاحَتِكَ الَّتِي　　　قَطَرَتْ بِهَا سُحْبُ العَلَا/ءِ/ نَدَاكَا

١١٩) عج ٨٦: للرحمان. ١٢٠) معز، ٦١ب: 'لمدح مزايا'، وفي عج ٨٦: الصدور. ١٢١) عب ٨٠ب: صلاة. ١٢٢) هكذا في معز، لما في عك وعج ٨٦: عن صبا. ١٢٣) عج ٨٧: 'علاكَ'، ورسمها هكذا خطأ، لان هذا المطلع مصرّع، وفي أخر تفعيلة الصدر (العروض) يجب اشباع حركة الروي. (المحقق)

لَكَ لَمحَةٌ راحَت[124] بِها شَمْسُ الضُّحَىٰ تَزْدادُ سِرًّا مِنْ سَنَاءِ سَنَاكَا

لَكَ رَاحَةٌ يَكْبُو لَدَيْهَا حَاتِمٌ[125] بِمُطَوَّلِ الأَنْداءِ دُونَ رُبَاكَا

تَاللّٰهِ لَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِكَ فِي الوَرَى دَلَّتْ عَلَى إِيمَانِنَا جَدْوَاكَا

يَا سَيِّدًا مَلأَ الْوُجودَ مَعَارِفًا وَعَوَارِفًا عَنْها تَسِيرُ سُرَاكَا

جُدْ لِي بِتَخْرِيجِ انْتِسَابِي سَيِّدِي أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ لَيْسَ لِي إِلاَّكَا

فَالنَّاسُ أَمْثَالِي بُعَيْدَ وَفَاتِهِمْ يُقْرَا لَهُمْ نَسَبٌ فَمَا أَدْرَاكَا

وَاقْبَلْ مَدِيحَ النَعتِ فِيكَ مورِّخًا: إِنّ الرِّضَا بِطَلائِهِ زَكَّاكَا

[١١٧٤/١٧٦٠-١٧٦١]

فاعاد له الجواب ارتجالا ووعده بانجاز ماموله اسعافا لما رغب اليه فى معرفة اصوله ما نصه [الكامل]:

شَمْسَ الْهُدَى إِنِّي جُعِلْتُ فِدَاكَا وَأَنَالَ مَوْلاكَ الْكَرِيمُ مُنَاكَا

قَدْ فُقْتَ فِي فَضْلٍ وَعِلْمٍ وَالتُّقَى وَعَلاَ[126] عَلَى أَهْلِ الفَخَارِ عُلاكَا

(٢، عج٨٨) وَاسَلْتَنِي نَظْمًا عُقودُ نِظامِهِ فِي حُسْنِها قَدْ سَامَتِ الأَفْلاَكَا

وَمَنَحْتَنِي مِنَحًا يَجِلُّ مَقامُهَا جَلَّ الَّذِي بِالفَيْضِ قَدْ أَسْدَاكَا

وَسَأَلْتُمُ التَّخْرِيجَ فِي نَسَبٍ فَذَا كَالشَّمْسِ لاَحَتْ مِنْ ضِياءِ سَنَاكَا

فَإِذَا ظَفِرْتُ بِه كَتَبْتُ وَإِنَّنِي أَعْزَى لِخِدْمَتِكُمْ وَلاَ أَنْسَاكَا

وَاسْلَمْ وَدُمْ فِي عِزَّةٍ أَبَدِيَّةٍ وَالفَيْضُ يُغْرَفُ مِنْ بُحُورِ نَدَاكَا

وكتب الى شيخنا السيد عبد الرحمن العيدروس قصيدة مطلعها [الطويل]: (عب ٨٢أ)

رَعَى اللّٰهُ أَرْضًا عَمَّها وَابِلُ القَطْرِ وَلاَحَ بِها نُورُ الكَرَامَاتِ وَالسِّرِّ

بِها سَادَةٌ حَازُوا المَكَارِمَ وَالتُّقَىٰ وَأَبْنَاءُ أَنْجابِ الرَّسُولِ سَمَا[127] الفَخْرِ

وهى طويلة وآخرها:

أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ لايِذًا بِجَنابِكُمْ بِعِقْدِ قَوافِي المَدْحِ نُظِّمَ بِالدُّرِ

فاعاد له السيد الجواب، ولبداعته[128] اوردته هنا بتمامه وهو [الطويل]:

تَجَلَّى لَنا فِي حَضْرَةِ السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَوَافَى يُعَاطِينَا حُمَيَّا الهَوَىٰ العُذْرِي

وَغَنَّى فَأَغْنَىٰ عَنْ بَلابِلِ رَوْضَةٍ يُدَارُ بِهَا كَاسُ البَلاَبِلِ فِي الْفَجْرِ/

(f.63b) وَرَوَّحَ أَرْوَاحِي[129] بِرَاحَاتِ حُسْنِهِ فَلِلّٰهِ حُسْنٌ فَايِقُ الشَّمْسِ وَالبَدْرِ

١٢٤) عج ٨٧: لاحت. ١٢٥) عك ٦٣أ: حا حاتم. ١٢٦) عب ٨١ب وخب: وعلي علي. ١٢٧) عب ٨٢أ: من الفخر.
١٢٨) عب ولبراعته. ١٢٩) خب: ارواح.

أغَنٌّ فَرِيدٌ وَجهُهُ جَامِعُ الضِّيَا   إذَا مَا تَثَنَّى يَزْدَرِي عَادِلَ السُّمْرِ
أعَارَ الظِّبَا طَرْفًا وَجِيدًا وَلَفْتَةً   وَأخْجَلَ بِنْتَ الكَرْمِ مِن رِيقِهِ العِطْرِي[130]
ومَا حِكْمَةُ الإشْرَاقِ الاّ بِخَدِّهِ   وَمَا الْمِسكُ الاّ خَالُهُ فَايِحُ النَّشْرِ
وَمَا الدُّرُّ الاّ مَا حَوَىٰ بَحرُ ثَغْرِهِ   عَلَىٰ أنَّهُ أحلَىٰ مِنِ السُّكَّرِ الْمِصْرِي
وَمَا السُّقمُ إلاّ مَا حَوَتْهُ جُفُونُهُ   عَلَىٰ أنَّهَا [من] رُقيَةُ النَّوْمِ فِي أسْرِ
وَوَجنَتُه الْجَنَّاتُ وَالرِّيقُ كَوْثَرٌ   وَمَا النَّارُ الاّ أنْ يُقَابِلَ بِالهَجْرِ
وَلَوْ لَمْ يَخَفْ مِنْ قَدِّهِ سَيْفُ لَحظِهِ   لَغَنَّىٰ عَلَيْهِ صَادِحُ الْوُرْقِ وَالقُمْرِي
مُحَيَّاهُ صُبْحِي وَاللَّيَالِي شُعُورُهُ   فَهٰذَا بِهِ أغْدُو وَهٰذَا بِهِ أسْرِي
وَارْدَافُهُ مِثْلُ الْعَذُولِ ثِقَالَةً   وَعَقْلُ عَذُولِي مِنْهُ اوْهَى مِنِ الخَصْرِ
بَسِيطُ جَمَالٍ وَافِرُ الحُسْنِ كَامِلٌ   وَمَا شَعرُهُ الاّ الطَوِيلُ مِنِ الشِعْرِ
إذَا مَا تَجَلَّ فِي الدُّجَى[131] نُورُ وَجهِهِ   تَبَدَّى اسْوِدَادُ اللَّيلِ فِي حَالَةِ الظُّهْرِ
وَظَنَّتْ[132] ظُهورَ الشَّمْسِ صادِحَةُ الحِمَىٰ   فَغَنَّتْ عَلَى الأغصَانِ مِنْ حَيثُ لاَ تَدْرِي
وَمَا وَصْلُهُ الاّ الْحَيَاةُ وَإنَّنِي   إذَا مَا جَفَا[133] يَوْمًا أقُولُ انقَضَى عُمْرِي
حَكَى لَفظُهُ الدُّرِّيّ أبْيَاتَ مُخْلِصٍ   جَمِيلِ اعتِقَادٍ دَامَ فِي غُرَّةِ الفَجْرِ
حَرِيرِيٌّ الْفَاظٍ بَدِيعِيٌّ حِكْمَةٍ   خَفَاجِيٌّ شِعْرٍ زَاهِرُ النَّظْمِ والنَثْرِ
أخُو الْمَجْدِ خِدْنُ السَّعْدِ يَحيَ[134] بِفَضلِهِ   رَبِيعُ العُلَى[135] كَالرَّوْضِ مِن صَالِحِ القَطْرِ
تَغَذَّى بِألبَانِ العُلُوم فَكُلُّهَا   لَهُ نِسبَةٌ فِيهَا وَإنْ خُصَّ بِالمُقْرِي
وَمِنْ حُبِّ آلِ البَيتِ قَدْ حَازَ رِفعَةً   إلَيْهَا اهتَدَى سَلْمَانُ فِي سَالِفِ العَصْرِ
فَيَا عَابِدَ الرَّحمٰنِ رَوَّحتَ مُهجَتِي   بِبَهجَةِ رَاحِ[136] الأُنْسِ لاَ رَاحَةِ العَصْرِ
(عج ٨٩) لَعَمرُكَ إنَّ الرَّوحَ راحَتْ[137] بِحالَةٍ   مِنَ السُّكْرِ تَزْهُو بِالْمَحَامِدِ وَالشُّكْرِ
فَلاَ زِلتَ يَا مَولاَيَ مَولَى لِسَادَةٍ   مَدَايِحُهُمْ بِالنَّصِّ فِي مُحكَمِ الذِّكْرِ
وَخُذْ بِنتَ فِكْرٍ كَالْيَتِيمَةِ رَوْنَقًا   يُرَجَّى أبُوهَا وُدَّكُمْ دَايِمَ العُمْرِ
وَعَفْوًا مِنِ[138] ابْنِ العَيْدَرُوسِ وَإنَّهُ   بِطُولِ التَنَائِي لَمْ يَكُنْ رَايِقَ الفِكْرِ
وَلِمْ لاَ وَرُوحِي فَارَقَتْ كَنَّ[139] صَبْوَتِي   وَمَسْرَحَ آرَآي وَمَنْ كُلّ فِي صَدْرِي

١٣٠) عب ٨٢أ: "العطر"، وفي خب: القطرى.   ١٣١) عج ٨٨: الدجا.   ١٣٢) عب ٨٢أ: وظنّ.   ١٣٣) هكذا في معز وعج ٨٨ وخب، أما في عك: جفى.   ١٣٤) عج ٨٨: "يحيا"، وفي خب: يحيى.   ١٣٥) معز وعج ٨٨ وخب: العلا.   ١٣٦) خب: روح.   ١٣٧) خب: لاحت.   ١٣٨) عج ٨٩: عن.   ١٣٩) عج ٨٩: كنه.

وَإِنِّى لأرْجُو العَودَ فِى خَيْرِ رَاحَةٍ   بِجَاهِ رَسُولِ اللّهِ خَيْرِ الوَرَىٰ الطُّهْرِ
عَلَيهِ صَلاةُ اللّهِ ثُمّ سَلامُهُ   وَسَايِرِ أَهْلِ البَيْتِ مَعْ صَحْبِهِ الغُرِّ /

(f. 64a) وله فى رثا السيد العيدروس رحمه الله /تعالى/ قصيدتان احداهما مطلعها [الخفيف]:

دَهَمَ العَصْرَ فِتْنَةٌ وَبَلاءُ   وَتَنَى سَعْدَ زَهْرِهِ إخْفَاءُ
حَيْثُ فِى طَيّ/ـةِ/[140] اللّحُودِ تَوارَىٰ   شَمْسُ فَضْلٍ لِسَعْدِهِ لألآءُ
آيَةُ اللّهِ فِى بَدِيعِ مَعَانٍ   أعْرَبَتْ عَنْ بَيَانِهَا البُلَغَاءُ
قُطْبُنَا العَيَدَرُوسُ كَعْبَةُ مَجْدٍ   يَمّمَتْهَا أيِمّةٌ نُبَلآءُ

وهى طويلة، وتوفى المترجم رحمه الله /تعالى/ فى سابع عشرى[141] رجب [١٦/١١٩٨ حزيران، ١٧٨٤].

{ومات الاجل المبجل والعمدة المفضل الحسيب النسيب السيد محمد بن احمد بن عبد اللطيف بن محمد بن تاج العارفين بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن علي بن حسين بن محمد بن شرشيق بن محمد ابن عبد العزيز بن عبد القادر الحسنى الجيلى المصري ويعرف بابن بنت الجيزي من بيت العز والسيادة والكرامة والمجادة جدهم تاج العارفين تولى الكتابة بباب النقابة ولا زالت[142] فى ولده مضافة لمشيخة السادة القادرية (عب ٨٣أ) ومنزلهم بالسبع قاعات ظاهر الموسكي مشهور بالثروة والعز وكان المترجم اشتغل بالعلم حتى ادرك منه حظا وافرا[143] وصار له ملكة يقتدر بها على استحضار النكات والمسائل والفروع وكان ذا وجاهة وهيبة واحتشام وانجماع عن الناس ولهم منزل ببركة جناق يذهبون اليه فى ايام النيل وبعض الاحيان للنزاهة توفى رحمه الله /تعالى/ فى هذه السنة وتولى منصبه اخوه السيد عبد الخالق.}

ومات السيد الفاضل السالك على بن عمر بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن حسن بن احمد بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمد بن القطب سيدى عبد الرحيم القناوى الشريف الحسيني.[144]

ولد بقنا وقدم مصر وتلقن الطريقة عن الاستاذ الحفني ثم حبب اليه السياحة فورد الحرمين وركب من جده الى سورت ومنها الى البصرة وبغداد وزار من بهما من المشاهد الكرام ثم دخل المشهد فزار امير المومنين علي بن ابي طالب {كرم الله وجهه و} رضي الله عنه ثم دخل خراسان ومنها الى غزنين وكابل وقندهار[145] واجتمع بالسلطان احمد شاه فاكرمه واجزل له العطا ثم عاد الى الحرمين وركب من هناك /الى/ بحر سيلان فوصل الى بنارس واجتمع بسلطانها وذهب الى بلاد جاوه ثم رجع الى الحرمين ثم سار الي اليمن ودخل صنعاء واجتمع بامامها ودخل زبيد واجتمع بمشايخها واخذ عنهم واستانسوا به وصار يعقد لهم حلق الذكر على طريقته واكرموه ثم عاد الى الحرمين ثم الى مصر وذلك سنة اثنين وثمانين [١٧٦٨-١٧٦٩]، وكانت مدة غيبته نحو عشرين سنة.

ثم توجه فى آخر هذه السنة الى الصعيد واجتمع بشيخ العرب همام رحمه الله تعالى فاكرمه اكراما زايدا ودخل قنا (٢، عج ٩٠) فزار جده ووصل رحمه ومكث هناك شهورا ثم رجع

١٤٠) عك ٦٤أ وعب ٨٢ب: 'في طيّ'، وبها ينكسر الوزن، والتصويب من عج ٨٩. ١٤١) عج ٨٩: 'عشرين'، وفي خب: عشر. ١٤٢) هكذا في عك وعج ٨٩، اما في عب: ولم تزل. ١٤٣) عب: حظ وافر. ١٤٤) ترجمة على بن عمر القناوى في معز، ١١٢أ-١١٤أ، واسقط الجبرتي تقريظ المترجم على شرح الزبيدي على القاموس، وسياحة المترجم، واضاف بدلها لقاءه بالمترجم مع شيخه الزبيدي. ١٤٥) عب ٨٣أ: وقندرها.

الى مصر وتوجه الى الحرمين من القلزم وسافر الى اليمن وطلع الى صنعا ثم عاد الى كوكبان وكان امامها اذ ذاك العلامه السيد ابراهيم بن احمد الحسنى [146] وانتظم حاله وراج امره وشاع ذكره وتلقن منه الطريقة جماعة من اهل زبيد واستمال بحسن مذاكرته ومداراته طائفة من الزيدية ببلدة تسمى / (f. 64b) زمومر.[147] وهي بلد[ة] باليمن بالجبال وهم لا يعرفون الذكر ولا يقولون بطرق الصوفية {فيه،} فلم يزل بهم حتى احبوه واقام حلقة الذكر عندهم واكرموه ثم رجع من هناك الى جده وركب من القلزم الى السويس.

ووصل مصر سنة اربع وتسعين [١٧٨٠م] فنزل فى الجمالية فذهبت اليه بصحبة شيخنا السيد مرتضى وسلمنا عليه وكنت اسمع به ولم اره قبل ذلك اليوم فرايت منه كمال المودة وحسن المعاشرة وتمام المروة [148] وطيب المفاكهة، وسمعت منه اخبار رحلته الاخيره وترددنا عليه وتردد علينا كثيرا وكان ينزل فى بعض الاحيان الى بولاق ويقيم اياما بزاوية على بيك بصحبة العلامة الشيخ مصطفى الصاوي والشيخ بدوى الهيتمي وحضر الي منزلي ببولاق مرارا باستدعا وبدون استدعا ثم تزوج بمصر واتى اليه ولده السيد مصطفى من البلاد زايرا. وما زال على حاله فى عبادة وحسن توجه الى الله مع طيب معاشرة وملازمة الاذكا[ر] //و//صحبة العلما الاخيار حتى تمرض بعلة الاستسقا مدة حتى توفى ليلة الثلاثا غرة جمادي الاولي من السنة [٢٣/١١٩٨ آذار، ١٧٨٤] وصلي عليه بالازهر ودفن بالقرافه بين يدى شيخه الحفنى. وكان ابنه غايبا فحضر بعد مدة من موته فلم يحصل من ميراثه الا شيا نذرا[149] وذهب ما جمعه فى سفراته حيث ذهب.

{ومات الوجيه النبيل والجليل الاصيل السيد (عب ٨٤أ) حسين باش چاويش الاشراف ابن ابراهيم كتخدا تفكچيان بن مصطفى افندي الخطاط كان انسانا حسنا جامعا للفضايل واللطف والمزايا واقتنى كتبا كثيرة فى الفنون وخصوصا فى التاريخ وكان مالوف الطباع ودودا شريف النفس مهذب الاخلاق لم يخلف بعده مثله رحمه الله [تعالي.]

ومات الامير محمد كتخدا اباظة واصله من مماليك محمد چربجى الصابونجى [150] ولما مات سيده كما تقدم تركه صغيرا فخدم ببيتهم ثم عند حسين بيك المقتول، ولم يزل ينموا ويترقى فى الخدم حتى تقلد كتخدايية محمد بيك ابو الذهب فسار فيها بشهامة وصرامة، ولم يزل مبجلا بعده فى ايام مماليكه معدودا من الامرا وله عزوة ومماليك واتباع حتى تعلل ومات فى هذه السنه.}

ومات التاجر الخير الصدوق الصالح الحاج عمر بن عبد الوهاب الطرابلسى [151] الاصل الدمياطي سكن دمياط مدة وهو يتجر واختص بالشيخ الحفني فكان ياتي اليه فى كل عام يزوره ويراسله بالهدايا ويكرم من ياتى من طرفه وكان منزله ماوي الوافدين من كل جهة ويقوم بواجب اكرامهم وكان من عادته انه لا ياكل مع الضيوف قط انما يخدم عليهم ما داموا ياكلون ثم ياكل مع الخدم وهذا من كمال التواضع {< والمروءة.>} واذا قرب شهر رمضان وفد عليه كثير من مجاورين رواق الشوام بالازهر وغيره فيقيمون عنده حتى ينقضي شهر الصوم فى الاكرام ثم يصلهم بعد ذلك بنفقة وكساوى ويعودون من عنده مجبورين.

وفى سنة ثلاث وثمانين [152] [١٧٦٩-١٧٧٠] حصلت له قضية مع بعض اهل / (f. 65a) الذمة

١٤٦) ترجمة ابراهيم بن احمد الحسني في معز، ٢١ب. وفي عج ٩٠ وخب: الحسينى. ١٤٧) خب: زمزم.
١٤٨) خب: الرؤية. ١٤٩) هكذا في عب وعك، اما في عج ٩٠: نزرا. ١٥٠) خب:الصابنجي. ١٥١) ترجمة عمر الطرابلسي في معز، ١٢٢أ. ١٥٢) في هامش عج ٩٠: "قوله وثمانين في بعض النسخ وثلاثين . اهـ مصحح".

التجار بالثغر فتطاول عليه الذمي وسبه فحضر الي مصر واخبر الشيخ الحفنى فكتبوا له سوالا فى فتوي وكتب عليه الشيخ جوابا وارسله الى الشيخ الوالد فكتب عليه جوابا (عب ٨٤ب) واطنب فيه (٢، عج٩١) {ونقل} من الفتاوي الخيريه جوابا عن سوال رفع للشيخ خير الدين الرملى فى مثل هذه الحادثه بحرق الذمى ونحو ذلك، وحضر ذلك النصراني فى اثر حضور الحاج عمر خوفا على نفسه، وكان اذ ذاك شوكة الاسلام قوية، فاشتغل مع جماعة الشيخ بمعونة كبار النصاري بمصر بعد ان تحققوا حصول الانتقام وفتنوهم بالمال فادخلوا على الشيخ شكوكا وسبكوا الدعوي فى قالب اخر، وذلك انه لم يسبه بالالفاظ التي ادعاها الحاج عمر وانه بعد التسابب صالحه وسامحه وغيروا صورة السوال الاول بذلك واحضروه الي الوالد فامتنع من الكتابة عليه فعاد به {//<ثانيه>//} الشيخ حسن الكفراوي فحلف لا يكتب عليه ثانيا ابدا وتغير خاطر الحاج عمر من طرف الشيخ واختل اعتقاده فيه وسافر الي دمياط ولم يبلغ قصده من النصراني.

ومات الشيخ بعد هذه الحادثة بقليل وانتهت رياسة مصر الي على بيك وارتفع شان النصاري فى ايامه بكاتبه المعلم رزق والمعلم ابراهيم الجوهري فعملوا على نفي المترجم من دمياط، فارسلوا له من قبض عليه فى شهر رمضان [١٩ تموز-١٧ آب، ١٧٨٤] ونهبوا امواله من حواصله وداره ووضعوا فى رقبته ورجليه القيد وانزلوه مهانا عريانا مع نسايه واولاده فى مركب وارسلوه الى طرابلس الشام فاستمر بها الى ان زالت دولة علي بيك واستقل بامارة مصر محمد بيك واظهر الميل الى نصرة الاسلام، فكلم السيد نجم الدين الغزى محمد بيك فى شان رجوعه الى دمياط فكاد ان يجيب لذلك، وكنت حاضرا فى ذلك ///المجلس/// والمعلم مخاييل الجمل والمعلم يوسف بيطار وقوف اسفل السدلة يغمزان الامير بالاشارة فى عدم الاجابة (عب ٨٥أ) لانه من المفسدين بالثغر ويكون السبب فى تعطيل الجمارك، فسوّف السيد نجم الدين بعد ان كان قرب من الاجابة. فلما تغيرت الدولة وتنوسيب[١٥٣] القضية وصار الحاج عمر كانه لم يكن شيئا مذكورا، رجع الى / (f. 65b) الثغر وورد علينا مصر وقد تقهقر حاله وذهبت نضارته وصار شيخا هرما ثم رجع الى الثغر واستمر به حتى توفي فى{هذه }السنة، وكان له مع الله حال يداوم على الاذكار ويكثر من صلاة التطوع[١٥٤] ولا يشتغل الا بما يهمه رحمه الله /تعالى./

{ومات الامير الجليل ابراهيم كتخدا البركاوى واصله مملوك يوسف كتخدا عزبان البركاوي نشا فى سيادة سيده وترقى[١٥٥] فى مناصب وجاقهم وقرا القران فى صغره وجود الخط وحبب اليه العلم واهله. ولما مات سيده كان هو المتعين فى رياسة[١٥٦] بيتهم دون خشداشينه لراسته وشهامته ففتح بيت سيده وانضم اليه خشداشينه واتباعه واشترى المماليك ودربهم فى الاداب والقراة وتجويد الخط وادرك محاسن الزمن الماضي.

وكان بيته ماوي الفضلا واهل المعارف والمزايا والخطاطين واقتنى كتبا كثيره جدا فى كل فن وعلم حتى ان الكتاب المعدوم اذا احتيج اليه لا يوجد الا عنده ويعير للناس ما يرومونه من الكتب للانتفاع فى المطالعة والنقل وباخرة اعتكف فى بيته ولازم حاله وقطع اوقاته فى تلاوة القران والمطالعه وصلاة النوافل الي ان توفى فى هذه السنة، وتبددت كتبه وذخايره {والله تعالى اعلم} /رحمه الله تعالي./

١٥٣) عج ٩١: وتنوسيت. ١٥٤) عب: النفل. ١٥٥) عج ٩١: وتولى. ١٥٦) عج ٩١: رآسة.

سنة تسع وتسعين ومائة والف

[١٤ تشرين ٢، ١٧٨٤ - ٣ تشرين ٢، ١٧٨٥]

استهل العام بيوم الاثنين المبارك وارخه اديب العصر الشيخ قاسم بقوله [مجزوء الكامل]:

يَا أَهْلَ مِصْرَ اسْتَبْشِرُوا فَاللّهُ فَرَّجَ كُلَّ هَمّ

(٢، عج ٩٢)وَأَتَى الرَّخَاءُ مُؤَرِّخًا: عَامٌ بِفَضْلِ اللّهِ عَمّ

فكان الفال بالمنطق واخذت الاشياء فى الانحلال قليلا.

وفى (عب ٨٥ب) سابعه [٢٠ تشرين ٢، ١٧٨٤] جا/ء/ت الاخبار بان الجماعة المتوجهين لابراهيم بيك فى شان الصلح وهم الشيخ الدردير وسليمان بيك الاغا ومرزوق جلبى اجتمعوا بابراهيم بيك وتكلموا معه فى /شان/ ذلك[١] فاجاب بشروط منها ان يكون هو على عادته امير البلد وعلى اغا كتخدا الچاويشيه على منصبه. فلما وصل الرسول بالمكاتبه جمع مراد بيك الامرا وعرفهم ذلك فاجابوا بالسمع والطاعة وكتبوا جواب الرسالة وارسلوها صحبة الذي حضر بها. وسافر ايضا احمد بيك الكلارجى وسليم اغا امين البحرين فى حادى عشره [٢٤ تشرين ٢، ١٧٨٤].

وفى عشرينه [٣ كانون ١، ١٧٨٤] وصلت الاخبار بان ابراهيم بيك نقض الصلح {//[الذي} حصل]// وقيل ان صلحه كان مداهنة لاغراض لا تتم له بدون ذلك فلما تمت احتج باشيا اخر ونقض ذلك.

وفى سادس **صفر** [١٩ كانون ١، ١٧٨٤] حضر الشيخ الدردير واخبر بما ذكر وان سليمان بيك وسليم اغا استمروا معه.

وفى منتصفه [٢٨ كانون ١، ١٧٨٤] وصل الحجاج مع امير الحاج مصطفى بيك وحصل للحجاج فى هذه السنة مشقة عظيمة من الغلا وقيام العربان بسبب عوايدهم القديمه والجديده ولم يزوروا المدينه المنوره /على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام/ لمنع السبل وهلك عالم كثير من الناس والبهايم من الجوع وانقطع منهم جانب عظيم. ومنهم من نزل فى المراكب الى القلزم وحضر من السويس او[٢] القصير ولم يبق الا امير الحج واتباعه ووقفت العربان لحجاج المغاربة فى سطح العقبة وحصروهم هناك ونهبوهم وقتلوهم / (f. 66a) عن اخرهم ولم ينج منهم الا نحو عشرة انفار. وفى اثنا نزول الحاج[٣] وخروج الامرا لملاقات امير الحج هرب ابراهيم بيك الوالي وهو اخو سليمان بيك الاغا وذهب الى اخيه بالمنية وذهب صحبته من كان بمصر من اتباع اخيه وسكن الحال اياما.

وفى اواخر شهر صفر [١١ كانون ٢، ١٧٨٥] سافر ايوب بيك الكبير وايوب بيك الصغير بسبب تجديد الصلح، فلما (عب ٨٦أ) وصلوا الى بني سويف حضر اليهم سليمان بيك الاغا وعثمان بيك الاشقر باستدعا منهم ثم اجاب ابراهيم بيك الى الصلح ورجعوا جميعا الى المنيه.

وفى اوايل **ربيع اول**[٤] [١٢ كانون ٢، ١٧٨٥] حضر حسن اغا بيت المال بمكاتبات بذلك وفى اثر ذلك حضر ايوب بيك الصغير وعثمان بيك الاشقر فقابلا مراد بيك وقدم مراد بيك لعثمان بيك تقادم ثم رجع ايوب بيك الى المنيه ثانيا.

وفى يوم الاثنين رابع **ربيع الثاني** [١٤ شباط، ١٧٨٥] وصل ابراهيم بيك الكبير ومن

١) عب: بذلك. ٢) عج ٩٢ وخب: الى. ٣) عج ٩٢: الحج. ٤) عج ٩٢: ربيع الاول.

معه من الامرا الى معادى الخبيري بالبر الغربي فعدى اليه مراد بيك وباقي الامرا والوجاقليه والمشايخ وسلموا عليه ورجعوا الى مصر وعدي فى اثرهم ابراهيم بيك ثم حضر ابراهيم بيك فى يوم الثلاث الى مصر ودخل الى بيته وحضر اليه فى عصريتها مراد بيك فى بيته وجلس معه حصة طويله.

وفى يوم الاحد عاشره [٢٠ شباط، ١٧٨٥] عمل الديوان وحضرت الى ابراهيم بيك الخلع من الباشا فلبسها بحضرة مراد بيك والامرا والمشايخ وعند ذلك قام مراد بيك وقبل يده وكذلك بقية الامرا وتقلد علي اغا كتخدا الچاويشية كما كان وتقلد علي اغا اغات مستحفظان كما كان فاغتاظ لذلك قايد اغا الذى كان ولاه مراد بيك وحصل له قلق عظيم وصار يترامى علي الامرا ويقع عليهم فى رجوع منصبه وصار يقول: ان لم يردوا الى منصبى والا قتلت علي اغا، وصمم ابراهيم بيك على عدم عزل علي اغا واستوحش علي اغا وخاف على نفسه من قايد اغا.

ثم (٢، عج ٩٣) ان ابراهيم بيك قال: ان عزل علي اغا لا يتولاها قائد اغا ابدا. ثم٥ / (f. 66b) انهم لبسوا سليم اغا امين البحرين وقطع منها امل قايد اغا وما وسعه الا السكوت.

وفى اوايل **شهر جمادي الاخرة** [١١ نيسان، ١٧٨٥] طلب عثمان بيك الشرقاوي ولاية جرجا فلم يرض ابراهيم بيك (عب ٨٦ب) وقال له: نحن نعطيك كذا من المال واترك ذلك فان البلاد خراب واهلها ماتوا من الجوع.

وفى منتصفه [٢٥ نيسان، ١٧٨٥] خرج عثمان بيك المذكور بمماليكه واجناده مسافرا الى الصعيد بنفسه ولم يسمع لقولهم ولم يلبس تقليدا على ذلك٦ على العادة فارسلوا له جماعة ليردوه فابي من الرجوع. وفيه كثر الموتان بالطاعون وكذلك الحميات ونسوا٧ الناس امر الغلا.

وفى يوم الخميس مات علي بيك اباظة الابراهيمى فانزعج عليه ابراهيم بيك وكان الامرا خرجوا باجمعهم الى ناحية قصر العينى ومصر القديمه خوفا من ذلك. فلما مات علي بيك وكثير من مماليكهم فداخلهم الرعب ورجعوا الى بيوتهم.

وفى يوم الاحد طلعوا الى القلعة واخلعوا على لاچين بيك وجعلوه حاكم جرجا ورجع ابراهيم بيك الى بيته ايضا وكان ابراهيم بيك اذ ذاك قايمقام.

وفيه مات ايضا سليمان بيك ابو نبوت بالطاعون.

وفى منتصف **رجب** [٢٤ أيار، ١٧٨٥] خف امر الطاعون.

وفى منتصف **شعبان** [٢٣ حزيران، ١٧٨٥] ورد الخبر بوصول باشة٨ مصر الجديد الى ثغر سكندريه وكذلك باشة جدة ووقع قبل ورودهما بايام فتنه بالاسكندريه بين اهل البلد واغات القلعه والسردار بسبب قتيل من اهل البلد قتله بعض اتباع السردار فثار العامه وقبضوا على السردار واهانوه وجرسوه على حمار وحلقوا نصف لحيته وطافوا به البلد وهو مكشوف الراس وهم يضربوه ويصفعوه٩ بالنعالات.

وفيه ايضا وقعت فتنه بين عربان البحيرة وحضر منهم جماعة الى ابراهيم بيك١٠ وطلبوا منه الاعانه على اخصامهم فكلم مراد بيك فى ذلك فركب مراد بيك واخذهم صحبته ونزل الى البحيرة فتواطأ١١ معه الاخصام وارشوه سرا، فركب ليلا وهجم على المستعينين به وهم فى غفلة مطمئنين، فقتل منهم جماعة كثيرة ونهب مواشيهم / (f. 67a) وابلهم واغنامهم ثم رجع الى مصر بالغنايم.

٥) عك ٦٦أ: "ثم"، مكرورة. ٦) عج ٩٣: لذلك. ٧) عج ٩٣: ونسى. ٨) عب وعج ٩٣: باشا.
٩) عج ٩٣: يضربونه ويصفعونه. ١٠) عب ٨٦ب، اضيف: "في ذلك وركب"، ثم شطبت. ١١) عج ٩٣: فتوطأ.

وفى غاية شعبان [٧ تموز، ١٧٨٥] حضر باشة جده الى ساحل بولاق فركب علي اغا كتخدا الچاويشيه وارباب العكاكيز وقابلوه وركبوا صحبته الى العادليه ليسافر الي السويس.

وفى غرة **رمضان** [٨ تموز، ١٧٨٥] ثارت فقرا المجاورين والقاطنين بالازهر وقفلوا ابواب الجامع ومنعوا منه الصلوات وكان ذلك يوم الجمعه فلم يصل فيه ذلك اليوم وكذلك اغلقوا مدرسة {المشهد} المحمدية [١٢] المجاورة له ومسجد المشهد الحسيني وخرجوا [١٣] العميان والمجاورين يرمحون بالاسواق ويخطفون ما يجدونه من الخبز وغيره وتبعهم فى ذلك الجعيديه وارازل [١٤] السوقه. وسبب ذلك قطع رواتبهم واخبازهم المعتاده واستمروا على ذلك الى بعد العشا فحضر سليم اغا اغات مستحفظان الى مدرسة الاشرفيه وارسل الي مشايخ الاروقه والمشار اليهم فى السفاهة وتكلم معهم واوعدهم والتزم لهم باجراً رواتبهم فقبلوا منه ذلك وفتحوا المساجد.

وفى يوم الاحد ثامن **شهر شوال** [١٤ آب، ١٧٨٥] الموافق لتاسع مسرى القبطي كان وفا النيل المبارك وكانت زيادته كلها فى هذه التسعة ايام فقط ولم يزد قبل ذلك شيا واستمر بطول شهر ابيب وماؤه اخضر فلما كان اول شهر مسري زاد فى ليلة واحدة اكثر من ثلاثة اذرع واستمرت دفعات الزيادة حتى اوفى اذرع الوفا يوم التاسع [١٥ آب، ١٧٨٥] .

وفيه وقع جسر بحر ابى المنجا بالقليوبيه [١٥] فعينوا له اميرا فاخذ معه جملة اخشاب ونزل وصحبته ابن ابي الشوارب شيخ قليوب وجمعوا الفلاحين ودقوا **(٢، عج ٩٤)** له اوتادا عظيمة وغرقوا به نحو خمسة مراكب واستمروا فى معالجة سده مدة ايام فلم ينجع من ذلك شيا وكذلك وقع ببحر مويس. [١٦]

وفى يوم الخميس خرج امير [١٧] الحاج مصطفى بيك بالمحمل والحجاج وذلك ثانى عشرين شوال [٢٨ آب، ١٧٨٥] .

وفى يوم الاثنين ثامن [١٨] عشر **القعدة** [٢٢ أيلول، ١٧٨٥] سافر كتخدا الچاويشية وصحبته ارباب الخدم الى سكندرية لملاقات[!] الباشا والله /تعالى/ اعلم.

واما [١٩] من مات فى هذه {السنة} [١١٩٩ / ١٧٨٤-١٧٨٥] ممن له ذكر

{//توفى//} الشيخ الامام العارف المفنن المقري المجود الضابط الماهر المعمر الشيخ محمد بن حسن بن محمد بن احمد جمال الدين بن بدر الدين / (f. 67b) الشافعى الاحمدي ثم الخلوتي السمنودي الازهري المعروف بالمنير. [٢٠] ولد بسمنود سنة تسع وتسعين والف [١٦٨٧-١٦٨٨] وحفظ القران وبعض المتون وقدم الجامع الازهر وعمره عشرون سنة فجود القران على الامام المقرى على بن محسن الرميلي [٢١] وتفقه على جماعة منهم الشيخ شمس الدين محمد //السجيني// [٢٢] والشيخ على ابى الصفا الشنواني وسمع الحديث على ابى حامد البديري وابى

١٢) عج ٩٣: محمد بيك. ١٣) عج ٩٣: وخرج. ١٤) عج ٩٣ وخب: أراذل. ١٥) عج ٩٣: بالقلوبية.
١٦) هكذا في عك ٦٧أ وعج ٩٤، اما في عب: بجسر موسى. ١٧) هكذا في عك وعب، اما في عج ٩٤وفك : أمين.
١٨) خب: ثاني. ١٩) في هامش عج ٩٤ : من مات في هذه السنة ممن له ذكر. ٢٠) ترجمة محمد المنير في معز، ١٤٩أ-١٥٠أ. اسقط الجبرتي ورود الزبيدي على المترجم واستجازته وصورة الاجازة التي طلبها من المترجم واضاف مديح حسن المكي فيه. ٢١) عج ٩٤: الرملى. ٢٢) هكذا في معز وعك، أما في عج ٩٤: 'السحيمى'، وفي عب: السيجيني.

عبد الله محمد بن محمد الخليلي واجازه فى سنة اثنين وثلاثين ومائه والف [١٧١٩-١٧٢٠] واجازه كذلك الشيخ محمد عقيله فى اخرين واخذ الطريقة ببلده على سيدى علي زنفل الاحمدى. ولما وردمصر اجتمع بالسيد مصطفى البكرى فلقنه طريقة الخلوتيه. وانضوى الى الشيخ شمس الدين محمد الحفنى فقصر نظره عليه واستقام به عهده فاحياه ونور قلبه واستفاض منه فلم يكن ينتسب فى التصوف الا اليه.

وحصل جملة من الفنون الغريبة كالزايرجه Iوالفلك I والاوفاق على عدة من الرجال وكان ينزل وفق المايـة فى المايـة وهو المعروف بالميني ويتنافس الامرا والملوك لاخذه منه واحدث فيه طرقا غريبه غير ما ذكره اهل الفن. وقد اقرا القران مدة وانتفع به الطلبة (عب ٨٨أ) واقرا الحديث. وكان سنده عاليا فتنبه بعض الطلبة فى الاواخر فاكثروا الاخذ عنه وكان صعبا فى الاجازة لا يجيز احدا الا اذا قرا عليه الكتاب الذي يطلب الاجازة فيه بتمامه ولا يري الاجازة المطلقه ولا المراسلة حتى ان جماعة من اهالى البلاد البعيدة ارسلوا يطلبون منه الاجازة فلم يرض بذلك وهذه الطريقة فى مثل هذه الازمان عسرة /جدا./

وفى اواخره انتهى اليه الشان، واشير اليه بالبنان، وذهبت شهرته فى الآفاق، واتته الهدايا من الروم والشام والعراق، وكف بصره وانقطع الى الذكر والتدريس فى منزله بالقرب من قنطرة الموسكى داخل العطفة {/{<بسويقة الصاحب>}/} ولازم الصوم نحو ستين عاما ووفدت عليه الناس من كل جهة وعمر حتى الحق الاحفاد بالاجداد واجاز وخلف وربما كتب الاجازات Iالحديثية I نظما على هيئة اجازات الصوفية / (f. 68a) لتلامذتهم فى الطريق. ولم يزل يبدى ويعيد ويعقد حلق الذكر ويفيد الى ان وافاه الاجل المحتوم فى هذه السنة وجهز وكفن وصلي عليه بالازهر فى مشهد حافل واعيد الى الزاوية الملاصقة لمنزله وكثر عليه الاسف ولم يخلف فى مجموع الفضايل مثله {ومن مدايح الشيخ حسن المكى فيه[البسيط]:

لُذْ بالكِرام حُماةِ الحَىّ والتَزِم ... فَهُمْ مَصابيحُ داجِى الوَقْتِ والظُلَم
واخْلَعْ لنَعلَيْكَ إنْ وافَيْتَ طُورَهُمْ ... مُكلّمًا واقتَبِسْ مِن نورِ حُبِّهم[٢٣]
وشمّرنْ ذَيلَ تَجْريدِ لِحُبِّهِم ... وغُصْ على الدُرّ فى تَيارِ بَحْرِهِم
وقُمْ عَلَى قَدَم الاخْلاصِ مُرتَشِفًا ... صِرفَ السّلافةِ منْ كاساتِ خَمْرِهِم
(٢،عج ٩٥)واحفَظْ عُهودَهُمْ والبَسْ لخِرقَتِهمْ ... وانْهَجْ على نَهجِهمْ واكْتُمْ لِسِرِّهِم
هُمُ الهُداةُ واعلامُ الوُجودِ وهُمْ ... اهْلُ التَصوُّفِ والتَصرِيفِ والشِيَم
مَنْ يَأمّهُمْ [٢٤] نَالَ مَا يَرْجُوا [!] وَيَأمَلُهُ ... وَعَادَ فِى رُتبَةِ الإسعَادِ كَالعَلَم
شُمُّ الأنُوفِ أسُودُ الدِّينِ أضْبُعُهُ ... بِيضُ المُحَيّا بِحَارُ العِلْمِ وَالحِكَم
قَد آذَنَ اللّهُ مَنْ عَادَاهُمُ كَرَمًا ... بِالحَرْبِ طُوبَى لِمَنْ يَسْمُوا بِحُبِّهِم
فَاحْرِصْ عَلَى حُبِّهِمْ مَعْ حُبِّ خَادِمِهِمْ ... وَمَنْ يَلُوذُ بِهِمْ مِنْ سَايِرِ الأمَم

٢٣) في عج ٩٤: حيّهم.

٢٤) عج ٩٥: أمهم، وفي خب: يؤمهم.

(عب٨٨ب)وَاخْضَعْ لَدَى سُنَّةٍ[٢٥] قَامَ الكَمَالُ[٢٦] بِهَا … وَطُفْ بِكَعْبَةِ رَبِّ الْمَجْدِ وَالْكَرَم
بَحْرُ الْمَعَارِفِ مَنْ فَاضَتْ عَجَايِبُهُ … فَيْضَ الغَمَامَةِ مِنْ سَيْلٍ لَهَا عَرِم
كَهْفُ الْوِلَايَةِ شَمْسُ الصِّدْقِ دُونَ خَفَا … بَدْرُ العِنَايَةِ سُورُ الفَضْلِ وَالعِظَم
أَلْـمَاجِدُ الْعَلَمُ الْفَرْدُ الَّذِى ضُرِبَتْ … بِحَمْدِ سِيرَتِهِ الأَمْثَالُ فِى الكَلِم
بُشْرَى سَمَانُودُ قَدْ فَازَتْ بِمَا افْتَخَرَتْ … بِوَاصِلٍ خَيْرُهُ هٰذَا مِنَ الْقِدَم
يُحْيِى اللَّيَالِى بِذِكْرِ اللّهِ مَا سَمَحَتْ … بِمِثْلِهِ حِقَبٌ فِى العُرْبِ وَالْعَجَم
هٰذَا التَّقِيُّ فَأَنَّى مِثْلُهُ أَحَدٌ … وَفِى الحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَا عَلَى قَدَم
لَهُ عُكُوفٌ عَلَى الْخَيْرَاتِ مِنْ صِغَرٍ … وَمَنْ يَكُنْ هٰكَذا لَمْ يَخْشَ مِنْ سَقَم
مُشَمِّرًا دَايِمًا عَنْ جِدِّ طَاعَتِهِ … مِنْ شِدَّةِ الحَزْمِ لاَ مِن شِدَّةِ الحِزَم
قَدْ حَرَّمَ النَّوْمَ أَنْ يُومِى لِمُقْلَتِهِ … لِطَاعَةِ اللّهِ مُنْشِينَا مِنَ العَدَم
مُنَيِّرُ الْوَقْتِ بَلْ مَهْدِيُّهُ، مُصْلِحُهُ … ذُو هِمَّةٍ فِى الْوَرَى فَاقَتْ عَلَى الهِمَم
يَا وَاحِدَ الْفَضْلِ يَا فَرْدَ[٢٧] الشُّهُودِ وَيَا … نُورَ الْوُجُودِ بِلا رَيْبٍ وَلاَ وَهَم
لِمْ لاَ وَقَدْ مَنَحَتْكَ السِّرُّ أَجْمَعَهُ … أَيْدِى السَّعَادَةِ فِى بَدْءٍ[٢٨] وَمُخْتَتَم
إِذْ لاَحَظَتْكَ عُيُونٌ أَسْكَرَتْكَ مِنَ الصِّـ … ـرْفِ القَدِيمِ زُلاَلٍ[٢٩] بَارِدٍ شَبِم
مِنْ صَاحِبِ الْوَقْتِ مَنْ طَابَتْ مَنَاهِلُهُ … حِفْنِيِّ وَهْبٍ[٣٠] وَسِيعِ الفَيْضِ وَالنِّعَم
دَارِكْ بِوَصْلِكَ مُشْتَاقَ الْجَنَابِ فَقَدْ … أَوْدَى[٣١] بِهِ البُعْدُ فِى جُهْدٍ وَفِى نَدَم
عَوَّدْتَنَا عَادَةً[٣٢] وَالْعَوْدُ شَأْنُكَ يَا … سَامِى الْفُتُوَّةِ لاَ تَحْتَاجُ لِلرَّتَم
عَلَيْكَ أَزْكَى سَلاَم فَاحَ عَنبَرُهُ … يَنْهَلُّ صَيِّبُهُ لاَ زَالَ كَالدِّيَم
ثُمَّ الصَّلاَةُ مَعَ التَّسْلِيمِ يَتْبَعُهَا … عَلَى الْـمُطَهَّرِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِم
وَالآلِ وَالصَّحْبِ مَا غَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ … أَوْ هَامَ عَانٍ بِذَاكَ الْبَانِ وَالْعَلَم
أَوْ مَا شَدَا حَسَنُ الْمَكِّيِّ وَهْوَ شَجٍ … لُذْ بِالكِرَامِ حُمَاةِ الْحَيِّ وَالْتَزِم}

ومات الشيخ الامام الفاضل الصالح على بن على بن على بن مطاوع العزيزى[٣٣] الشافعي الازهرى، ادركَ الطبقة الاولى من المشايخ كالشيخ مصطفى العزيزي والشيخ محمد السجينى[٣٤] والدفرى والملوى واضرابهم، وتفقه عليهم (عب ٨٩أ) ودرس بالجامع الازهر وانتفع به الطلبه. واقرا دروسا بمشهد[٣٥] شمس الدين الحنفى، وكان يسكن فى بولاق وياتي كل يوم الي مصر لالقاء الدروس، وكان انسانا حسنا صبورا محتسبا فصيحا مفوها له اعتقاد فى اهل الله (٢، عج٩٦) توفي تاسع ربيع الثانى سنة تسع وتسعين [١٩ شباط، ١٧٨٥] هذه.

٢٥) عب: سنّه. ٢٦) هكذا في عك وعج ٩٥، اما في عب: الكتاب. ٢٧) عب: يا واحدَ الفردِ يا فضلَ. ٢٨) عب ٨٨ب وخب: في بدا.
٢٩) عك: زلالا. ٣٠) عج ٩٥ وخب: وقت. ٣١) عك: 'أورى'، والتصويب من عج ٩٥. ٣٢) عج ٩٥ وخب: عودة. ٣٣) ترجمة على العزيزي في معز، ورقة ١١٨ب. ٣٤) عج ٩٥: السحيمى. ٣٥) معز: 'بالمشهد'، وفي عج ٩٥: بمشدهد.

ومات الامام الصالح الناسك المجود السيد علي بن محمد العوضى البدري الرفاعى ٣٦ المعروف بالقرا وهو والد صاحبنا العلامه السيد حسن البدري ولد بمصر وحفظ القران وجوده على شيخ القرا شهاب الدين احمد بن عمر الاسقاطى وبه تخرج واقوا القران بالسبعة كثيرا بالجامع الازهر وبرواق الاروام وانتفع به الطلبة طبقة بعد طبقة وكان له معرفة ببعض الاسرار والروحانيات وغير ذلك. Iتوفي سنة ١١٩٩ .I

ومات الاختيار المفضل المبجل على بن عبد الله الرومى ٣٧ الاصل مولى درويش اغا المعروف الان بمحرم افندي باش اختيار وجاق الچاويشيه كان لكونه خدم عنده وهو صغير اشتغل بالخط وجوده على المرحوم حسن الضيائي٣٨ وعبد الله الانيس وادرك الطبقة منهم ومهر فيه وانجب ولم يكونا اجازاه فعمل له مجلس فى منزل المرحوم على اغا الوكيل دار السعادة واجتمع فيه ارباب الفن من الخطاطين واجازه حسن افندى الرشدى ٣٩ مولى على اغا المشار اليه وكان يوما مشهودا ولقب بدرويش Iتبركًا بهI وكتب بخطه كثيرا وحج سنة احدي وسبعين ومايه والف [١٧٥٧-١٧٥٨] واجتمع بالحرمين على الافاضل وتلقى منهم اشيا وعاد الى مصر واجتمع باديب عصره محمد بن عمر الخوانكي احد تلامذة / (f. 68b) الشهاب الخفاجي فتعلق بعنايته بالادب وصار فى محفوظته جملة من اشعاره وقصايده وجملة من قصايد الارجاني وجملة من المقامات الحريريه ٤٠ عني بحفظ القران فحفظه على كبره وتعب فيه وحفظ اسما اهل بدر وكان دايما يتلوها ولاجله الف شيخنا (عب ٨٩ب) السيد /<محمد>/ مرتضى شرح الصدر {///فى شرح اسما اهل بدر، فى عشرين كراسا، والتفتيش///} فى معنى لفظ درويش كراس. ولازم المذكور منذ قدم مصر وسمع عليه مجالس من الصحيح والمسلسل بالاسودين وبالعيد والشمايل والامالي وجود عليه شيخنا المذكور فى الخط.

وقد صاهرت المترجم وتزوجت بربيبته فى اواخر سنة خمس وتسعين [١٦ كانون ١، ١٧٨١] برغبة منه، ٤١ وهي ام الولد خليل فتح الله عليه، ولما حصلت النسابه والمصاهره حولته بعياله الى منزلى لتعب الوقت وتعطيل اسباب المعايش، ولما عاشرته بلوت منه خيرا ودينا وصلاحا وكان لا ينام من الليل الا قليلا ويتبتل الي مولاه تبتيلا فيصلى ما تيسر من النوافل ثم يكمل الليل بتلاوة ٤٢ القران المرتله مع التدبر لمعانى الايات المنزله وكان حسن السمت ٤٣ نظيف الثياب عظيم الشيبة منور الوجه وجيه الطلعه مهاب ٤٤ الشكل سليم الطويه، مقبول الروحانيه، ملازما على حضور الجماعه، محرصا ٤٥ على ادراك الفضايل. توفى فى جمادى الاولى [١٢ آذار-١٠ نيسان، ١٧٨٥] عن نيف وتسعين سنة ولم توهن٤٦ قواه ولم يسقط له سن ويكسر اللوز باسنانه ودفناه بجوار الامام ابي جعفر الطحاوي لانه كان ناظرا عليه رحمه الله {<تعالى .>}

٣٦) ترجمة علي البدري في معز، ١١٥ب-١١٦أ. ٣٧) ترجمة علي بن عبدالله الرومي هذه بحذافيرها في معز، ١٠٩ب-١١٠أ.
٣٨) هكذا في عك وعج ٩٦، اما في عب: الضياءي. ٣٩) هكذا في معز، ١٠٩ب، وعك وعج ٩٦، اما في عب: الوشيدي. ٤٠) في عب ٨٩أ: الحويره. ٤١) ذكر الجبرتي بخط يده في هامش معز ١٠٩ب امام ترجمة علي الرومي كيف عرض عليه علي بن عبد الله الرومي المصاهرة: (انظر هامش[الـ]ـمعجم [الـ]ـمختص، للزبيدي، مخطوطة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، طلب: ٥٢، فيلم رقم ٦٢٣٨، ورقة ١٠٩ب، من مكتبة احمد عارف حكمت، ويقوم أ.د. س. رايخموث من بوخوم بتحقيقها) قائلا: 'يقول الحقير عبد الرحمن بن حسن الجبرتي اني صاهرت المترجم المذكور وتزوجت بابنة زوجته في سنة ١١٩٦ [١٧٨٢]. وذلك ان في تلك السنة توفت التي كانت عندي من ايام المرحوم الوالد، فلما علم بذلك، حضر الي وقال لي: انا جئت خاطبا لك وراغبا في قربك ونسبك فهل تقبلني. فقلت: وما عندك. قال: عندي ربيبة ربيتها وعمرها ثلاث سنوات وادبتها وعلمتها القرآن والصلاة وما ينبغي تعليمه وقد طلبها وخطبها اناس كثيرون وبذلوا المهور العظيمة فلم اسمع باجابة احد، الى ان كان ما قدره الله وسبق في علمه انها لك ومن نصيبك، فشرطت عليه شروطي، فامتثل وزادها اشيا كنت اخفيتها في نفسي حياً منه وبعثت ثقة رأتها واخبرتني بما سرّني، وحولتهم جميعا الى منزلي فكان يقيم عندي غالب ايامه ويزور داره وجيرانه في كل جمعة ويعود. فذهب مرة كعادته فتعلل، فذهبنا لاعادته واقمنا عنده نحو عشرة أيام وتوفي في عشرجمادى الاولى سنة ١١٩٩ ...' ٤٢) خب: بقراية. ٤٣) هكذا في عك وعج ٩٦وفك، اما في عب: الصمت. ٤٤) عج ٩٦: مهيب. ٤٥) عج ٩٦: حريصا. ٤٦) عج ٩٦: ولم تهن.

ومات الاستاذ الفاضل والمستعد الكامل ذو النفحات والاشارات السيد على بن عبد الله بن احمد العلوي الحنفى سبط آل عمر[٤٧] صاحبنا ومرشدنا، ووالده اصله من توقاد وولد هو فى مصر سنة ثلاث وسبعين وماية والف [١٧٥٩-١٧٦٠] وتعاني الفنون ومهر وانجب فى كل شى عاناه في اقل زمن بحيث انه اذا توجهت همته لعلم من العلوم الصعبة وطالع فيه ادركه واظهر مخبآته وثمراته والف فيه واظهر عجايب اسراره ومعانيه فى زمن قليل. وكان حاد الذهن جدًا درّاكا قوي الحافظه يحفظ كل شى سمعه[٤٨] او مر عليه ببصره ولازم فى مبتدا امره شيخنا السيد (عب ٩٠أ) محمد مرتضى[٤٩] / (f. 69a) كثيرا وقرا عليه الفصيح لثعلب وفقه اللغه للثعالبى وادب الكاتب لابن قتيبة (٢، عج ٩٧) فى مجالس دراية وسمع منه كثيرا من شرحه على القاموس وكتب منه بيده اجزا كثيرة وقرا عليه الصحيح فى اثنى عشر مجلسا فى رمضان //سنة// سنة ثمان وثمانين [١٧٧٤-١٧٧٥] وسمعه عليه ايضا الصحيح مرة ثانيه مشاركا مع الجماعة مناوبة فى القراة فى اربع مجالس ومدة القراة من طلوع الشمس الى بعد كل عصر وصحيح مسلم فى ستة مجالس مناوبة بمنزل الشيخ بخان الصاغه. وكتب الامالى والطباق وضبط الاسما وقلد خط الصلاح الصفدى فى وضعه فادركه وقرا عليه ايضا المقامات الحريريه ورسايل فى التصريف وغير ذلك مما لا يدخل تحت الضبط لكثرته. وسمع المسلسل بالعيد وبالاسودين التمر والما. ويقول: كل راو كتبته وها هو فى جيبى وبالمحبة، والبسه خرقة الصوفيه وسمع عليه اوايل الكتب الستة والمعاجم والمسانيد فى سنه تسعين [١٧٧٦-١٧٧٧] بمنهل شيخه[٥٠] مع الجماعه وجزء نبيط بن شريط الاشجعي وبلدانيات السلفى وبلدانيات ابن عساكر واحاديث عاشورا تخريج المنذرى واحاديث يوم عرفه تخريج ابن فهد وعوالي /ابن/ مالك وثلاثيات البخاري والدارمي وجزء فيه اخبار الصبيان والخلعيات بتمامها وهى عشرون جزا ،وعرف المترجم العالى من النازل Iوجمع تراجم لاهل عصره I واجتمع بشيخنا السيد العيدروس وقربه وادناه ولازمه وقرا عليه اشيا من كتب الصوفيه ومال اليه وصار ينطق بالشعر واقبل على الادب والتصوف ولا زال كذلك حتى صار يتكلم Iفى معاني الحديث I بكلام عال Iوينسبه الى نفسه. I

والف كتابا فى علم الاوفاق فى كراريس لطيفه على نسق عجيب مفيد وامتزج بالروحانيه حتى انى رايته ينزل الوفق فى الكاغض[٥١] ويضعه على راحة كفه فيرتعش ويلتف {ببعضه} ثم ينبسط بنفسه كما كان واذا اخذه غيره ووضعه على مثل وضعه (عب ٩٠ب) لا يتحرك ابدا. ومارس فى علم الرمل اياما فادرك منتهاه واستخرج منه مالا يستخرج الممارس فيه سنين من الضمير والمدة وغير ذلك فى اسرع وقت، والف فيه كتابا لخص فيه قواعده من غير مشقة ومارس فى الفلكيات مع سليمان افندي كُنيار[٥٢] وصنف فيه وفى غيره. وله[٥٣] شرح على قصيدة ابن زريق الكاتب البغدادي التى اولها [البسيط]:

لَا تَعذِلِيهِ فَإنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ　　　قَدْ قُلْتِ قَوْلاً وَلكِنْ لَيْسَ يَنْفَعُهُ /

(f. 69b) وهو شرح بديع سماه اشارات التحقيق الفيضيه الى خبايا القصيدة الزريقيه، وكان عندي بخطه. وبآخرة اعرض عن جميع ذلك وجمع تواليفه[٥٤] وتصانيفه ونظمه واحرقه جميعه وطلب منى ذلك الشرح فاعطيته له ولم اعلم مراده ما عدا الكراس الاول فانى لم اجده فى ذلك الوقت وهو باق عندي بخطه. وانجمع عن خلطة الناس واقبل على ربه وكان قد تزوج بامراة وكانت توذيه

٤٧) ترجمة على العلوى في معز، ١٠٧أ-ب. وفي ترجمة الجبرتي لعلي العلوي بعض الاختلاف عن الزبيدي. واضاف الجبرتي من عنده نهاية الترجمة من: 'والف كتابا في علم الاوفاق... ورحمنا أجمعين.'

٤٨) عب: يسمعه.

٤٩) معز، ١٠٧أ: ولازمني ملازمة كلية فسمع مني كثيرا من شرحي على القاموس وكتب منه بيده اجزاء وقرأ علي الفصيح لثعلب...'

٥٠) في عك ٦٩أ، كتب: شيحه.

٥١) عج ٩٧: الكاغد.

٥٢) عج ٩٧: كنياذ.

٥٣) في فك: وبآخرة وله شرح على....

٥٤) عج ٩٧ وخب وعب: تآليفه.

وتشتمه وربما /<كانت>/ تضربه وهو صابر عليها مقبل على شانه، والف اورادا واحزابا واسما على طريقة الاسما السهروردية عجيبة المشرب بنفس عال غريب وصار يتكلم بكلام لا يطرق الاسماع نظيره وانكر عليه بعض اهل العصر بعض اقواله [رجز]:

وَلَوْ يَذُوقُ عَاذِلِي صَبَابَتِي   صَبَا لَهَا لَكِنَّهُ مَا ذَاقَهَا

ولم يزل على ذلك حتى تعلل ولحق بربه وتوفي في سادس ربيع الاول [١٧ كانون ٢، ١٧٨٥] من السنه واعقب ولدا من تلك المراة التي كان تزوجها٥٥ وبالجملة والانصاف انه كان من ايات الله الباهره ودفن بالقرافة بتربة على اغا صالح رضى الله <اعنا |>وعنه ورحمنا اجمعين.

ومات الشيخ الفقيه الدراكه العلامه السيد سليمان بن طه بن ابي العباس الحريثي الشافعى المقري الشهير بالاكراشى //ولد بالاكراش// وهى (٢،عج ٩٨) قرية شرقي مصر وحفظ القران وقدم الجامع الازهر وطلب (عب ٩١أ) العلم وحضر الاشياخ وجود القران على الشيخ مصطفي العزيزي خادم النعال بمشهد السيدة سكينة واعاده بالعشر على الشيخ عبد الرحمن الاجهوري المقري واجازه فى محفل عظيم فى جامع الناس وسمع وحضر دروس فضلا الوقت٥٦ ومهر فى فقه المذهب ودرس فى جامع الماس وغيره وسمع من شيخنا السيد مرتضى المسلسل بالاوليه بشرطه والمسلسل بالعيد وبالمحبة وبالقسم وبقراة الفاتحة فى نفس واحد وبالالباس والتحكيم وسمع الصحيحين بطرفيهما فى جماعة بجامع شيخو[ن] بالصليبه وسمع اجزا البلدانيات للحافظ ابى طاهر السلفي وجزء النيل وجزء يوم عرفه ويوم عاشورا وغير ذلك وله تواليف وجمعيات ورسايل فى علوم شتى.

ولما اجتمع بشيخنا المذكور ورآى ملازمة السيد علي / (f. 70a) المترجم آنِفا له٥٧ {<فى اكثر اوقاته>} }ونظر نجابته وما فيه من قوة الفهم والاستعداد لامه على ملازمته للسيد وانقطاعه عن بقية العلوم وقال له: هذا شى سهل يمكن تحصيله فى زمن قليل وقد قرات وحصلت ما فيه الكفايه والاولي ان تشغل بعض الزمن بتحصيل المعقولات وغيرها٥٨ فان مثلك لا يقتصر على فن من الفنون والاقتصار ضياع. فقبل منه واشتغل عليه وعلى غيره وانقطع ///[بسبب]/// الاشتغال عن كثرة الترداد على الشيخ كعادته وعلم ذلك فانحرف على كل منهما وبالخصوص على السيد علي وصعب عليه جدا وادى ذلك الى الانقطاع الكلي.

ولما مات الشيخ العزيزى تنزل {الشيخ} المترجم فى مشيخة القرا بمقام السيده نفيسه رضى الله عنها وكان انسانا حسنا جامعا للفضايل وحضر معنا الهدايه فى فقه الحنفيه على شيخنا (عب ٩١ب) المرحوم العلامه الشيخ مصطفى الطآى الحنفى وكان يناقش فى بعض المسايل المخالفه لمذهبه الى ان وافاه الحمام فى هذه السنه رحمه الله <تعالى.>

{ومات اوحد الفضلا واعظم النبلا العلامه المحقق والفهامه المدقق الفقيه النبيه الاصولي المعقولي المنطقى الشيخ ابو الحسن بن عمر القلعي {بن علي} المغربي | المالكي| قدم الى مصر فى سنة اربع وخمسين ومائه والف [١٧٤١-١٧٤٢] وكان لديه استعداد وقابليه وحضر اشياخ الوقت مثل البليدى والملوي والجوهري والحفنى والشيخ الصعيدي واتحد بالشيخ الوالد وزوجه زوجة مملوكه مصطفى بعد وفاته، وهى خديجه معتوقة المرحوم الخواجا المعروف بمدينه واقامت معه نحو الاربعين سنة حتى كبر سنها وهرمت وتسري٥٩ عليها مرتين.

ولما حضر المرحوم محمد باشا الراغب واليا على مصر اجتمع به ومارسه واحبه وشرح

٥٥) هكذا في عب وعك، اما في عج ٩٧: تزوج بها.   ٥٦) عج ٩٨: وقته.   ٥٧) عج ٩٨: آنفا به.
٥٨) خب: ونحوها.   ٥٩) خب: وتثرا.

رسالته التي الفها فى علم العروض والقوافى ولما عزل الراغب وذهب الى دار السلطنه وتولى الصداره سافر اليه المترجم فاجله واكرمه ورتب له يوميه[٦٠] بالضربخانه بمصر ورجع الى مصر وتولي مشيخة رواق المغاربة مرتين او ثلاثة مرات بشهامة وَصَرامة زايده. وسبب[٦١] عزله فى المرة الوسطى ان بعض المغاربه تشاجر مع الشيخ علي الشنويهى وانتصر هو للمغاربه لحمّية الجنسّيه ونهر الشيخ علي، فذهب الشيخ على واشتكاه الى على بيك فى ايام امارته فاحضره على بيك فتطاول على الشيخ على بحضرة الامير وادعى الشيخ علي انه لطمه على وجهه فى الجامع فكذبه المترجم فحلف الشيخ علي بالله {العظيم} على ذلك، فقال له المترجم: احلف بالطلاق فاغتاظ (عب٩٢أ) منه /[الامير/] علي بيك وصرفهما وارسل فى الحال واحضر الشيخ عبد الرحمن البناني} /(هامش f. 70b) وولاه مشيخة الرواق وعزل الشيخ ابو الحسن وانكسف باله لذلك ثم اعيد بعد مدة الي المشيخة. وكان وافر الحرمة نافذ الكلمة معدودا من (٢، عج ٩٩) المشايخ الكبار مهاب الشكل منور الشيبه مترفها فى ملبسه وماكله يعلوه حشمة وجلالة ووقار اذا مر راكبا او ماشيا قام الناس اليه وبادروا الى تقبيل يده حتي صار ذلك لهم عادة وطبيعة لازمه يرون وجوبها عليهم.

وللمترجم تاليفات وتقييدات وحواشي[٦٢] نافعه <وله كتاب ذيل الفوايد على كتاب الفوايد والصلاة والعوايد و> {منها حاشية //على// الاخضرى على سلمه[٦٣] وحاشية على رسالة العلامة محمد افندى الكرماني فى علم الكلام فى غاية الدقة تدل على رسوخه فى علم المنطق والجدل والمعاني والبيان والمعقولات وشرح على ديباجة شرح العقيدة المسماة بام البراهين للامام السنوسى} وله كتاب ذيل الفوايد وفرايد الزوايد على كتاب الفوايد والصلاة والعوايد[٦٤] وخواص الآيات والمجربات[٦٥] التي تلقاها من افواه الاشياخ وكتاب فى خواص سورة يس وغير ذلك واخذ عن المرحوم الوالد كثيرا من الحكميات والمواقف والهداية للابهري والهيئه والهندسه. ولم يزل مواظبا على تردده عليه وزيارته فى الجمعه مرتين او ثلاثة ويراعى له حق المشيخة والصحبة فى حياته وبعدها وكان سليم الباطن مع ما فيه من الحدة الى ان توفى فى {شهر} ربيع الاول[١١٩٩ / ١٢ كانون ٢-١٠ شباط، ١٧٨٥] من هذه السنه رحمه الله} <تعالى.>

ومات الشيخ المعتقد عبد الله بن ابراهيم بن اخي الشيخ الكبير المعروف بالموافى الشافعى السندوبي الرفاعى[٦٦] نزيل المنصوره ولد ببلده منية سندوب سنة اربعين وماية والف [١٧٢٧-١٧٢٨] وحفظ القران وبعض المتون وقدم المنصورة فمكث تحت حيازة عمه فى عفة وصلاح وحضر دروس الشيخ احمد الجالى (عب ٩٢ب) واخيه محمد الجالى وانتفع بهما فى فقه المذهب فلما توفي عمه فى سنة احدى وستين [١٧٤٨م] اجلس مكانه فى زاويته التي انشاها عمه فى موخر الجامع الكبير بالمنصوره وسلك على نهجه فى احيا الليالي بالذكر وتلاوة القران، وكان يختم فى كل يوم وليلة مرة وربى التلاميذ وصارت له شهرة زايدة مع الانجماع عن الناس لا يقوم لاحد ولم يدخل[٦٧] دار احد وفيه الاستيناس وعنده فوايد يذاكر بها ويشتغل دايما بالمطالعة والمذاكرة واعتقده الخاص والعام.

٦٠) هكذا في عب وعك ، اما في عج ٩٨: جامكية. ٦١) عب ٩١ب، اضافة: 'ذلك'، ثم شطبت. ٦٢) عج ٩٩: وحواش.
٦٣) عب وعج ٩٩ وخب : السلم. ٦٤) عب ٩٢أ: هذه الجملة مكررة قبل ثلاثة اسطر 'وله كتاب ... والعوايد'، وفي هامش عك: غير واضحة وناقصة. ٦٥) هكذا في عك وعج ٩٩، اما في عب: والفوايد. ٦٦) وردت ترجمة عبد الله بن ابراهيم في معز، ٤٤أ، وقد اضاف الجبرتي على الزبيدي الفقرة الاخيرة التي تبدأ: 'ولما سافرنا الى دمياط'، والى النهاية واسقط ما قاله الزبيدي عن عقله معه عقد الاخوة بالمراسلة. ٦٧) عج ٩٩: ولا يدخل.

ولما سافرنا الى دمياط سنة تسع وثمانين [١٧٧٥] /و/جزنا بالمنصورة وطلعناها ذهبنا الى جامعها الكبير ودخلنا اليه فى حجرته فوجدته جالسا على {فراش} عال بمفرده بجانب ضريح عمه وهو رجل نير بشوش فرحب بنا وفرح بقدومنا واحضر لنا طبقا / (f. 70b) فيه قراقيش وكعك وشريك وخبز يابس ولين وبوسطه دقه وجبن فاكلنا ما تيسر وسقانا قهوة فى فنجان ٦٨ كبير وتحدث معنا ساعة ودعا ٦٩ لنا بخير وودعناه وسافرنا فى الوقت ولم اره غير هذه المرة. وهو انسان حسن جامع للفضايل توفى فى{هذه} السنة ولم يخلف بعده مثله <رحمه الله تعالي .>

ومات السيد الامام العلامة الفقيه النبيه السيد مصطفى بن احمد بن محمد البنوفري الحنفي اخذ الفقه عن والده وعن السيد محمد ابو السعود والشيخ محمد الدلجى والشيخ الزيادي وغيرهم وحضر المعقول علي علما العصر كالشيخ عيسى البراوي وغيره ودرس فى محل والده بالقرب من رواق الشوام الا انه لم يكن له حظ فى الطلبه فكان ياتى كل يوم الجامع و<كان> يجلس وحده ساعة ثم يقوم ويذهب الى بيته بسويقة العزي وكان لا يعرف التصنع وفيه جذب ويعود المرضى كثيرا الاغنيا والفقرا توفى فى{هذه} السنه رحمه الله{<تعالى .>}

{ومات العلامة المتقن والفهامة المتفنن ٧٠ احد (عب ٩٣أ) الاعلام الرواسخ وشيخ المشايخ الفقيه النحوي الاصولي المعقولي المنطقى ذو المعاني والبيان وحلال المشكلات باتقان الصالح القانع الورع الزاهد الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى بن خاطر الفرماوي الازهرى (٢، عج ١٠٠) الشافعى البهوتى نسبة الى قبيله البهته جهة الشرق ولد بمصر رباه والده وحفظ القران والمتون وحضر على اشياخ العصر الملوى /والجوهرى والطحلاوى والبراوى/ والبليدى والصعيدى والشيخ على قايتباى والمدابغى والاجهورى وانجب فى الفقه والمعقول ودرس وافاد الطلبة واشتهر بالفتوح على كل من اخذ | عنه | حتى صار له المشيخه على غالب اهل العلم من الطبقة الثانيه. وكان مهذب النفس جدا لين الجانب متواضعا منكسر النفس لا يرى لنفسه مقاما يجلس حيث ينتهي به المجلس ولا يتداخل فيما لا يعنيه مقبلا على شانه ملازما على الاشتغال والافادة والمطالعة.

ومما اتفق له انه قرا البخاري والمنهج صبيحة النهار والقطب على الشمسيه فى الضحوه والاشموني وقت الظهر وابن عقيل بعد العصر والشنشوري بعد المغرب، كل ذلك فى ان واحد، ويحضره فى ذلك جل الافاضل وهذا لم يتفق لغيره من اقرانه. ولم يزل على حالته حتى توفى فى اخر يوم من رجب من السنة [٨ حزيران، ١٧٨٥] وخلف ولده العمدة الفاضل الصالح الشيخ مصطفى على قدم والده واسلافه من الافادة وملازمة الاقرا اعانه الله على وقته ونفع به.}

ومات الشيخ الامام العلامه والنحرير الفهامه محمد ابن عبد ربه بن على العزيزى الشهير بابن الست ولد سنة خمسة عشر {وقيل ثمانية عشر} ومماية والف [١٧٠٦-١٧٠٧] بمصر وسبب تسميته بابن الست ان والدته كانت سرية روميه اشتراها ابوه واولدها اياه وكان قد تزوج بحراير كثيره (عب ٩٣ب) فلم يلدن ٧١ الا الاناث حتى قيل انه ولد له //من نسايه// نحو ثمانون بنتا //<انثي>// فاشترى ام ولده هذا فولدته ذكرا ولم تلد غيره، ففرح به كثيرا ورباه فى عز ورفاهيه وقرا القران مع الشيخ علي العدوي فى كتاب ٧٢ واحد فلذلك اعتشر بالمالكيه وصار مالكي المذهب.

٦٨) خب: فنجال. ٦٩) خب: ودعى. ٧٠) خب، كتب : "ومات العلامة المفنن والفهامة المتقن ...".
٧١) هكذا في عك وعج ١٠٠، اما في عب: يلد. ٧٢) عج ١٠٠ وعب: مكتب.

ولما ترعرع اراد الانتقال الي مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه فرآى الشافعى فى المنام واشار عليه بعدم الانتقال فاستمر مالكي المذهب وتفقه على الشيخ سالم النفراوي واللقانى والشبراملسى وسمع على الشيخ عيد بن على النمرسي المسلسل بالاوليه واوايل الكتب الستة وسنن النسآي الصغري المسماة بالمجتبى والمسلسل بالمصافحة والمشابكة والسبحه وغير ذلك. واخذ عليه ايضا ملا عصام على السمرقنديه وشرح رسالة الوضع وشرح الجزريه لشيخ الاسلام واوايل تفسير القاضي البيضاوى مع البحث والتدقيق واجازه بما يجوز له وعنه روايته بشرطه واخذ المعقول / (f. 71a) عن الشيخ احمد الملوى والشيخ عبده الديوى والشيخ الاطفيحى والخليفى واخذ طريق الشاذليه عن الشيخ احمد الجوهري والشيخ الملوي وهما اخذاها عن سيدى عبد الله بن محمد المغربي القصري الكِنَكْسِي.

وكان {المترجم} على قدم السلف لا يتداخل فى امور الدنيا ولا يتفاخر فى ملبس ولا يركب دابة ولا يدخل بيت امير ولا يشتغل بغير العلم ومدارسته ويشهد له معاصروه بالفضل واتقان العلوم والديانة وسمعت منه المسلسل بالاوليه واجازني بمسموعاته ومروياته وتلقيت عنه دايرة الشاذلي واجازني بوضعها ورسمها ونقطة مركزها كل ذلك فى مجلس واحد بمنزلي ببولاق بشاطى النيل سنة تسعين ومائة والف [١٧٧٦-١٧٧٧]. وكان يحبنى ويودنى ويقول لى: انت ابن خالتي، لكون والدتى ووالدته من السراري.

(عب ٩٤أ) {وصنف حاشية على الزرقانى على العزيه وهى مستعمله بايدي الطلبه وديباجه وخاتمه على ابو الحسن علي الرساله وخاتمه على شرح الخرشى وديباجه على ايساغوجى فى المنطق وحاشيه على الحفيد على العصام وتكمله على العشماويه وشرح على اية الكرسى (٢، عج ١٠١) وشرح على الحوضيه فى التوحيد} ولم يزل مقبلا على شانه وحاله حتى توفى فى هذه السنة عن اربع وثمانين سنه رحمه الله تعالى.

{ومات السيد الاجل المبجل السيد احمد بن عبد الفتاح بن طه بن عبد الرزاق الحسنى [٧٣] الحموي القادرى ولد ابوه السيد عبد الفتاح بحماه وارتحل بكريمتيه [٧٤] رقيه وفاطمة ابنتي السيد طه فزوج الاولى باحد اعيان مصر محمد بن حسين الشمسى {وهي ام اولاده حسن وحسين وعثمان ومحمود ورضوان وتزوجت} والسيده فاطمة بعلى افندى البكرى اخو سيدى بكرى الصديقى فاولدها محمد افندي نقيب السادة الاشراف. وهو والد محمد افندى الاخير واقام والده السيد عبد الفتاح بمصر مدة وتنزل فى بعض المناصب ثم توجه الى ملك الروم فاكرمـ[ـه] ووجه له بعناية بعض الاعيان نقابة الاشراف بمصر وحضر الى مصر وقرى المرسوم الوارد بذلك وكاد ان يتم له [الامر] فلم يمكن من ذلك بتقوية بعض الامرا وحنقوا عليه حيث توجه [من مصر] الى الروم خفية ولم ياخذ منها عوضا وجعل له شى معلوم من باب [٧٥] النقابة وبقي ممنوع عنها.

وكان سيدا محتشما فصيح اللسان بهى الشكل وتزوج ببنت سيدى مكى الوارثى وولد له منها السيد احمد المترجم وتربى فى العز والرفاهية ببيتهم المعروف بهم بالازبكية بخطة [٧٦] الساكت وكان انسانا حسنا مترفها فى ماكله وملبسه منجمعا عن الناس الا لمقتضيات لا بد له منها. توفى رحمه الله {تعالى} فى هذه السنة [١١٩٩/١٧٨٤-١٧٨٥] ولم يعقب.}

٧٣) عج ١٠١: الحسينى. ٧٤) عج ١٠١: بكريمته. ٧٥) هكذا في عك، اما في عب: 'شيا معلوما بباب'، وفي عج ١٠١ وخب: شيء معلوم من بيت. ٧٦) عج ١٠١: بخط.

ومات (عب ٩٤ب) الشيخ الصالح الموفق الماهر على بن خليل {<القباني>} [٧٧] شيخ القبانية بمصر وكان ماهرا فى علم الحساب ومعرفة الموازين والقرسطون المعروف بالقبان وصناعته ودقايقه ولما عنى المرحوم الوالد امر الموازين وتصحيحها وتحريرها فى سنة اثنين وسبعين وصنف فى ذلك العِقد الثمين فيما يتعلق بالموازين فطالعه عليه وتلقاه عنه مع مشاركة الشيخ حسن بن ربيع البولاقي واتقنا ذلك وتميزا به دون اهل فنهما.

وكان المترجم انسانا بشوشا {/منور الشيبه ولديه اداب ونوادر ومناسبات/} وحج مرارا واثري وتمول ثم تقهقر حاله ولزم بيته الى ان توفى فى هذا العام ولم يخلف بعده مثله <رحمه الله تعالى .>

{ومات الشريف الحسيب النسيب السيد مصطفى بن السيد عبد الرحمن العيدروس وهو مقتبل الشبيبه وصلى عليه بالازهر ودفن عند والده بمقام العتريس تجاه مشهد السيده زينب وكانت وفاته رابع عشرين ربيع الاول من السنة [٤ شباط، ١٧٨٥] /رحمه الله ./

//ومات الاجل الامثل المبجل السيد حسين بن ابراهيم بن مصطفى خليفة باش چاويش الاشراف وكان انسانا حسنا لطيف الطباع مهذب الاخلاق مليح الاذواق ولديه نباهة وفضيلة ومشاركة وكان يقتنى الكتب النفيسه ويحب اللطايف والتحايف رقيق الحاشية توفى يوم الجمعة غرة [ربيع] الثانى// [١١ شباط، ١٧٨٥] رحمه الله <تعالي .>

٧٧) ترجمة علي القباني في معز، ورقة ١٠٤ب. وقد اضاف الجبرتي مطالعته مع والده كتاب العقد الثمين. وفي عب : "القباني"، مشطوبة، وكتب فوقها بخط الجبرتي: القبانية.

واستهلت سنة مايتين والف

[٤ تشرين ٢، ١٧٨٥ - ٢٣ تشرين ١، ١٧٨٦]

كان اول **المحرم** يوم الجمعة، وفى ذلك اليوم وصل الباشا الجديد الي بر انبابه واسمه محمد باشا يگن بكاف اعجميه، فبات ليلة الجمعه هناك، وفى الصباح ذهب اليه الامرا وسلموا عليه على العادة وعدوا به الى قصر العينى فجلس هناك الى يوم الاثنين رابعه [٧ تشرين ٢، ١٧٨٥] وركب بالموكب وشق من الصليبة وطلع الى القلعه واستبشر الناس / (f. 71b) بقدومه.

وفى يوم الخميس ثاني عشر **صفر** [١٥ كانون ١، ١٧٨٥] حضر مبشر الحاج بمكاتيب العقبه واخبر ان الحجاج لم يزوروا المدينة ايضا فى هذه السنة مثل العام الماضى بسبب طمع امير الحاج فى /عدم/ دفع عوايد العربان[٧٨] وصرة المدينه وان احمد باشا امير الحاج الشامى اكد عليه فى الذهاب وانعم عليه بجملة من المال والعليق والذخيرة (عب ٩٥أ) فاعتل بان الامرا بمصر لم يوفوا له العوايد ولا الصرة فى العام الماضي وهذا العام واستمر على **(٢، عج ١٠٢)** امتناعه وحضر الشريف سرور شريف مكة وكلمه بحضرة احمد باشا وقال: اذا كان كذلك فنكتب عرض محضر ونخبر السلطان بتقصير الامرا وتضع عليه خطك وختمك وللسلطان النظر بعد ذلك. فاجاب الى ذلك ووضع خطه وختمه وسار متوجها الى الديار المصريه، ووقع الضجيج والعويل فى الحجاج لعدم زيارتهم المدينه، فلما وصل الچاويش بهذه الاخبار اغتم الناس واظهر ابراهيم بيك الغيظ على امير الحاج وحلف لا يخرج الى ملاقاته وارسل الى مراد بيك وكان بالقصر جهة العادلية فاحضره وقال له كذلك ثم اختلوا مع بعضهم فى العشية /وتحدثوا بالنجوي/ [٧٩] بينهم وحضر الچاويش اليهم فى صبحها فخلعوا[٨٠] عليه كالعادة ورجع بالملاقاة وخرج الامرا فى ثانى يوم الى خارج باجمعهم ونصبوا خيامهم.

وفى يوم الاثنين [١٩ كانون ١، ١٧٨٥] وصل الحجاج ودخلوا الى مصر ونزل امير الحاج[٨١] بالجنبلاطية بباب النصر ولم ينزل بالحصوة اولاً على العادة وركب فى يوم الثلاث ودخل بالمحمل بموكب دون المعتاد وسلم المحمل الي الباشا //بقراميدان.//

وفى يوم الاربع [٢١ كانون ١، ١٧٨٥] اجتمع الامرا ببيت ابراهيم بيك واحضروا مصطفى بيك امير الحاج وتشاجر معه ابراهيم بيك ومراد بيك بسبب هذه الفعله وكتابة العرضحال وادعوا عليه انه تسلم جميع الملايل وطلبوا منه حساب ذلك وقالوا له: فضحتنا فى مصر وفى الحجاز وفى الشام وفى الروم وجميع الدنيا. واستمروا على ذلك الى قرب المسا.

ثم ان مراد بيك اخذ امير الحاج الى بيته فبات عنده وفى صبحها حضر ابراهيم بيك //الى// عند مراد بيك واخذ امير الحاج الى بيته ووضعه فى مكان محجورا عليه وامر / (f. 72a) الكُتاب بحسابه فحاسبوه (عب ٩٥ب) فاستقر فى طرفه ماية الف ريال وثلاثة آلاف وذلك خلاف ما على طرفه من الميري.

وفى يوم الجمعه [٢٣ كانون ١، ١٧٨٥] طلع ابراهيم بيك الى القلعة واخبر الباشا بما حصل وانه حبسه حتى يوفى ما استقر بذمته فاستمر اياما وصالح وذهب الى بيته مكرما.

وفى ذلك اليوم بعد صلاة الجمعة ضج مجاورين[٨٢] الازهر بسبب اخبازهم وقفلوا ابواب

٧٨) عج ١٠١: عدم ... العوائد للعربان.
٧٩) عك ٧١ب: بياض في النص بطول سنتمترين.
٨٠) خب: فاخلعوا.
٨١) عج ١٠٢: الحج.
٨٢) عج ١٠٢: مجاورو الازهر.

الجامع فحضر اليهم سليم اغا والتزم لهم باجرا رواتبهم بكرة تاريخه فسكنوا وفتحوا الجامع وانتظروا ثاني يوم فلم ياتهم شي فاغلقوه ثانيا، وصعدوا على المنارات يصيحون، فحضر سليم اغا بعد العصر ونجز لهم بعض المطلوب[٨٣] واجرا[٨٤] لهم الجرايه اياما ثم انقطع ذلك وتكرر الغلق والفتح مرارا.

وفى ليلة خروج الامرا الى ملاقات الحجاج[٨٥] ركب مصطفى بيك الاسكندري واحمد بيك الكلارجى وذهبا الى جهة الصعيد والتفوا على عثمان بيك الشرقاوي ولاچين بيك وتقاسموا الجهات والبلاد، وافحشوا فى ظلم العباد.

وفى منتصف **ربيع اول** [١٦ كانون ٢، ١٧٨٦] شرع مراد بيك فى السفر الى جهة بحري بقصد القبض على رسلان والنجار قطاع الطريق، فسافر وسمع بحضوره المذكورين فهربا فاحضر ابن حبيب وابن حماد[٨٦] وابن فوده والزمهم باحضارهما فاعتذروا له فحبسهم ثم اطلقهم على مال وذلك بيت القصيد، واخذ منهم رهاين ثم سار الى طملوها وطالب اهلها برسلان وقال لهم انه ياوي عندكم ثم نهب القرية وسلب اموال اهلها وسبى[٨٧] نساءهم واولادهم ثم امر بهدمها وحرقها عن آخرها ولم يزل ناصبا وطاقه عليها حتى اتى على آخرها هدما وحرقا وجرفها بالجراريف حتى محوا اثرها وسووها بالارض، وفرق كشافه فى مدة اقامته عليها فى (عب ٩٦أ) البلاد والجهات لجبى الاموال وقرر على القري ما سولته له نفسه ومنع من الشفاعة وبث المعينين لطلب الكلف الخارجه عن المعقول، فاذا **(٢، عج ١٠٣)** استوفوها طلبوا حق طرقهم فاذا استوفوه طلبوا المقرر وكل ذلك طلبا حثيثا والا احرقوا البلدة ونهبوها عن آخرها، ولم يزل فى سيره على هذا النسق / (f. 72b) حتى وصل الى رشيد فقرر على اهلها جملة كبيرة من المال وعلى التجار وبياعين الارز فهرب غالب اهلها وعين على اسكندريه صالح اغا كتخدا الچاويشيه سابقا وقرر له حق طريقه خمسة آلاف ريال وطلب من اهل البلد ماية الف ريال وامر بهدم الكنايس.

فلما وصل الى اسكندرية هربت تجارها الى المركب وكذلك غالب النصاري فلم يجد الا قنصل الموسقوا،[٨٨] فقال: انا ادفع لكم المطلوب بشرط ان يكون بموجب فرمان من الباشا احاسب به سلطانكم، فانكف عن ذلك، وصالحوه على كراء طريقه ورجع وارتحل مراد بيك من رشيد.

ولما وصل الى جميجون فهدمها عن آخرها وهدم ايضا كفر دسوق واستمر هو ومن معه يعبثون بالاقاليم والبلاد حتي اخربوها واتلفوا الزروعات[٨٩] الى غرة جماد اول [٢ آذار، ١٧٨٦].[٩٠]

فوصلت الاخبار بقدومه الى زنكلون ثم ثنى[٩١] عنانه وعرج على جهة الشرق يفعل بها فعله بالمنوفيه والغربيه واما صناجقه الذين تركهم بمصر فانهم تسلطوا على مصادرات الناس في اموالهم وخصوصا حسين بيك المعروف بشُفت، بمعنى يهودي، فانه تسلط على هجم البيوت ونهبها بادنى شبهه.

وفى عصريه يوم الخميس المذكور ركب حسين بيك المذكور بجنده وذهب الى الحسينيه وهجم على دار شخص يسمى احمد سالم الجزار متولي رياسة دراويش الشيخ البيومى ونهبه حتى مصاغ النسا والفرا/ا/ش (عب ٩٦ب) ورجع والناس تنظر اليه.

وفى عشيتها[٩٢] ارسل جماعة من سراجينه بطلب[٩٣] الخواجا محمود بن حسن محرم

٨٣) عج ١٠٢: المطلوبات. ٨٤) عج ١٠٢ وخب: وأجرى. ٨٥) عب وخب: الحاج. ٨٦) عج ١٠٢: حمد.
٨٧) عب: وسبا. ٨٨) خب: الموسكوا. ٨٩) عب: المزوعات. ٩٠) عج ١٠٣: جمادى الاولى.
٩١) عب: ثنا. ٩٢) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٠٣: عصريتها. ٩٣) عب ٩٦ب: "بطلب"، مكررة والثانية مشطوبة.

فلاطفهم وارضاهم بدراهم وركب الى ابراهيم بيك فارسل له كتخداه وكتخدا الچاويشيه فتلطفوا به واخذوا خاطره وصرفوه عنه وعبى الخواجا له [94] هدية بعد ذلك وقدمها اليه.

وفى صبحها يوم الجمعه ثارت جماعة من اهالى الحسينيه بسبب ما حصل امسه [95] من حسين بيك وحضروا الي الجامع الازهر ومعهم طبول والتف عليهم جماعة [96] كثيره من اوباش العامه والجعيديه وبايديهم نبابيت ومساوق وذهبوا الى الشيخ الدردير فوانسهم وساعدهم بالكلام، وقال لهم: انا معكم. فخرجو من نواحي الجامع وقفلوا / (f. 73a) ابوابه وصعد منهم طايفة على اعلى المنارات يصيحون ويضربون بالطبول وانتشروا بالاسواق [97] فى حالة منكرة واغلقوا الحوانيت. وقال لهم الشيخ الدردير: فى غد نجمع اهالى الاطراف والحارات وبولاق ومصر القديمه، واركب معكم وننهب بيوتهم كما ينهبون بيوتنا ونموت شهدا او ينصرنا الله عليهم.

فلما كان بعد الغروب [98] حضر سليم اغا مستحفظان ومحمد كتخدا ازنور الجلفي كتخدا ابراهيم بيك وجلسوا فى الغوريه ثم ذهبوا الى الشيخ الدردير وتكلموا معه وخافو/ا/ من تضاعف الحال، وقالوا للشيخ: اكتبوا لنا قايمة بالمنهوبات وناتى بها من محل ما تكون، واتفقوا على ذلك وقروا الفاتحة //[وانصرفوا]// وركب الشيخ فى صبحها الى ابراهيم بيك وارسل الى حسين بيك فاحضره بالمجلس وكلمه فى ذلك، فقال فى الجواب: كلنا نهابين، انت تنهب، ومراد بيك ينهب، وانا انهب كذلك. وانفض المجلس وبردت القضيه.

وفى عقبها بايام قليلة حضر من ناحية (عب ٩٧أ) قبلى سفينه وبها تمر وسمن وخلافه فارسل سليمان بيك الاغا واخذ ما فيها جميعه وادعي ان له عند اولاد وافى مال منكسر ولم يكن ذلك لاولاد وافى وانما هو لجماعه يتسببون فيه (٢، عج ١٠٤) من مجاورين الصعايدة وغيرهم، فتعصب مجاورين الصعايدة وابطلوا دروس المدرسين وركب الشيخ الدردير والشيخ العروسى والشيخ محمد المصيلحي وآخرين وذهبوا الى بيت ابراهيم بيك وتكلموا معه بحضرة سليمان بيك كلاما كثيرا مفحما. فاحتج سليمان بيك بأن ذلك متاع اولاد وافي وانا اخذته بقيمته من اصل مالي عندهم، فقالوا: هذا لم يكن لهم وانما هو لاربابه [99] ناس فقرا، فان كان لك عند اولاد وافى شى خذه منهم، فرد بعضه وذهب بعضه.

وفى يوم الجمعه عاشر **جمادي الاولى** [١١ آذار، ١٧٨٦] قدم مراد بيك من ناحية الشرق ودخل فى ليلتها /من/ المنهوبات من الجمال والاغنام والابقار والجواميس وغير ذلك شيا كثيرا يَجل عن الاحصا. [100]

وفيه سافر ايوب بيك الى ناحية قبلي لمصالحة الامرا الغضاب وهم مصطفى بيك / (f. 73b) واحمد بيك الكلارجي وعثمان بيك الشرقاوي ولاچين بيك لانهم بلغوا قصدهم من البلاد وظلم العباد.

وفي منتصف **جمادي الثاني** [101] [١٥ نيسان، ١٧٨٦] حضر عثمان بيك الشرقاوي من ناحية قبلى.

وفيه انعم مراد بيك علي بعض كشافه بفردة دراهم على بلاد المنوفيه كل بلد ماية وخمسون ريالا.

٩٤) عج ١٠٣ وعب وفك وخب: وعبى له الخواجا.
٩٥) هكذا في عك وعج ١٠٣، اما في عب: امس.
٩٦) عب، كتب بعد كلمة 'جماعة': 'من اها'، ثم شطبت.
٩٧) عب: 'في الاسواق'، مصححة الى: بالاسواق.
٩٨) عج ١٠٣ وفك: 'بعد المغرب'، وفي عب: في الغروب.
٩٩) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٠٤ وفك: هؤلاء ربابه.
١٠٠) هكذا في عب وعك، اما في فك وعج ١٠٤: الحصر.
١٠١) عج ١٠٤: الثانية.

وفيه اجتمع الناس بطندتا لعمل مولد سيدى احمد البدوى {رضي الله عنه} المعتاد المعروف بمولد الشرنبابليه وحضر كاشف الغربيه والمنوفيه على جاري العاده وكاشف الغربيه من طرف ابراهيم بيك الوالى المولى امير الحاج، فحصل منه عسف //وجور// وقرر[١٠٢] على كل جمل يباع فى سوق المولد نصف ريال فرانسه فاغار اعوان الكاشف على (عب ٩٧ب) بعض الاشراف واخذوا جمالهم وكان ذلك فى آواخر ايام[١٠٣] المولد فذهبوا الى الشيخ الدردير وكان هناك بقصد الزيارة وشكوا له[١٠٤] ما حل بهم، فامر الشيخ بعض اتباعه بالذهاب اليه فامتنعوا[١٠٥] الجماعة من مخاطبة ذلك الكاشف، فركب الشيخ بنفسه وتبعه جماعة كثيرة من العامة.

فلما وصل الى خيمة كتخدا الكاشف فدعاه فحضر اليه والشيخ راكب على بغلته فكلمه ووبخه، وقال له: انتم ما تخافوا من الله. ففى اثنا كلام الشيخ لكتخدا الكاشف هجم على الكتخدا رجل من عامة الناس وضربه بنبوت، فلما عاين خدامه ضرب سيدهم هجموا على العامه بنبابيتهم[١٠٦] وعصيهم وقبضوا علي السيد احمد الصافي تابع الشيخ وضربوه عدة نبابيت. وهاجت الناس على بعضها ووقع النهب فى الخيم وفى البلد نهب[١٠٧] عدة دكاكين واسرع الشيخ فى الرجوع الي محله وراق الحال بعد ذلك وركب كاشف المنوفيه وهو من جماعة ابراهيم بيك الكبير وحضر الى كاشف الغربيه واخذه وحضر به الى //عند// الشيخ {الدردير} واخذوا بخاطره وصالحوه ونادوا بالامان وانفض المولد ورجع الناس الى اوطانهم، وكذلك الشيخ الدردير. فلما استقر بمنزله حضر اليه ابراهيم بيك الوالي واخذ بخاطره ايضا وكذلك ابراهيم بيك الكبير وكتخدا الچاويشية.

وفى سابع عشره[١٠٨] [١٧ نيسان، ١٧٨٦] ركب حسين بيك الشفت وقت القايله وحضر الى بيت صغير بسوق الماطيين وصحبته امراة فصعد اليه ونقب فى حايط واخرج منه برمة مملوة / (f. 74a) ذهبا فاخذها وذهب. وخبر ذلك ان هذا البيت كان لرجل زيات فى السنين الخالية فاجتمع لديه هذه الدنانير فوضعها فى برمة من الفخار وافرج لها نقبا فى كتف الحايط ووضعها فيه وبنا[١٠٩] عليها وساواها[١١٠] (عب ٩٨أ) بالجبس وكانت هذه المراة ابنته صغيرة تنظر اليه، ومات ذلك الرجل وابيعت الدار بعد مدة[١١١] واوقفها الذى اشتراها وتداولت الاعوام وآل البيت الى وقف المشهد الحسيني، وسكنه الناس بالاجرة ومضى على ذلك نحو الاربعين عاما وتلك المراة تتخيل ذلك فى **(٢، عج ١٠٥)** ذهنها وتكتمه ولا يمكنها الوصول الى ذلك المكان بنفسها وقل[١١٢] ذات يدها واحتاجت فذهبت الى حريم حسين بيك المذكور وعرفتهن القضيه واخبروا[١١٣] الامير بذلك، فقال: لعل بعض الساكنين اخذها، فقال: لا يعرفها احد غيري. فارسل الى ساكن المكان[١١٤] واحضره وقال له اخلى[١١٥] دارك فى غد وانتظرنى ولا تفزع من شى، ففعل الرجل وحضر الصنجق وصحبته المراة فارته الموضع فنقبوه واخرجوا منه تلك البرمة واعطى صاحب الدار[١١٦] احسانا وركب وصاحب الدار[١١٧] يتعجب، وركب ايضا قبل ذلك وذهب الى بيت رجل يقال له الشيخ عبد الباقي ابو قيليطه[١١٨] ليلا واخذ منه صندوقا مودوعا //[عنده]// امانة لنصر ابن شديد البدوى شيخ {//[عرب]//} الحويطات[١١٩] يقال انه فيه كثيرا من الذهب العين

١٠٢) عج ١٠٤، وعب وفك وخب: 'وجعل على ...'. ١٠٣) عج ١٠٤ وفك: فى اخر ايام. ١٠٤) عج ١٠٤: اليه.
١٠٥) عج ١٠٤: فامتنع. ١٠٦) عك ٧٣ب: بنبابينهم. ١٠٧) خب: ونهبت. ١٠٨) في عب، كتب بعدها: 'رجب'، ثم شطبت. ١٠٩) عج ١٠٤وخب : وبنى. ١١٠) عج ١٠٤: وسواها. ١١١) هكذا في عك وعج ١٠٤، اما في عب: موته. ١١٢) عج ١٠٥: وقلت. ١١٣) عج ١٠٥: واخبر. ١١٤) عج ١٠٥ وعب: الدار. ١١٥) عج ١٠٥: اخل. ١١٦) عج ١٠٥وفك وخب: المكان. ١١٧) خب: المكان. ١١٨) هكذا في عك، اما في عج ١٠٥: 'قليطة'، وعب: قيلطه. ١١٩) عج ١٠٥ وفك : الحويطان.

وغيره،وهجم ايضا على بيت بالقرب من المشهد الحسينى فى وقت القايله وكان ذلك البيت مقفولا وصاحبه غايب فخلع الباب وطلع اليه واخذ منه عشرة اكياس مملوة ذهب وخرج واغلق الباب كما كان وركب هو ومماليكه والاكياس فى احضانهم على قرابيص سروج الخيل وهو بجملتهم يحمل كيسا امامه والناس تنظرهم.[١٢٠]

وفى هذا الشهر نقب الشطار حاصلا فى وكالة المسايرة[١٢١] التي بباب الشعريه وكان بظاهر الحاصل المذكور قهوة متخربه فتسلق اليها بعض الحراميه ونقبوا الحاصل واخذوا منه صندوقا فى داخله اثنى عشر الف بندقي عنها ثلاثون الف ريال /فى ذلك الوقت،/ وفيه من غير جنس البندقي ايضا ذهب (عب ٩٨ب) ودراهم وثياب حرير وطرح / (f. 74b) النسا المحلاوي التى يقال لها الحَبر. وبعد ايام قبضوا على رجلين احدهما فطاطرى واخر مخللاتى بتعريف الغفرا[١٢٢] بعد حبسهم ومعاقبتهم فاخذوا منهم شيا واستمرا[١٢٣] محبوسين.

وفى عشرينه [٢٠ نيسان، ١٧٨٦] حضر ايوب بيك ولاچين بيك واحمد بيك من ناحية قبلى ودخلوا بيوتهم بالمنهوبات والمواشي وتاخر مصطفى بيك.

وفى يوم الثلاث سابع عشرينه [٢٧ نيسان، ١٧٨٦] هبت رياح عاصفه جنوبيه نسفت رمالا واتربه مع غيم مطبق واظلم منها الجو واستمرت من الظهر الي الغروب.

وفى يوم الخميس تاسع عشرينه [٢٩ نيسان، ١٧٨٦] حضر مصطفى بيك ايضا.

وفى غرة **شهر رجب** [٣٠ نيسان، ١٧٨٦] عزم مراد بيك على التوجه الى سد خليج منوف المعروف بالفرعونية وكان له مدة[١٢٤] سنين لم يحبس واندفع اليه الشرقي حتى تهور وشرق بسببه بحر دمياط وتعطلت مزارع الارز.

وفيه وصلت الاخبار من ثغر اسكندريه بانه ورد اليها مركب البيليك وذلك على خلاف العاده فان عادة[١٢٥] البيليكات لا تخرج الا بعد روز خضر ثم حضر عقيبه ايضا قليون[١٢٦] آخر وفيه احمد باشا والى جده ثم تعقبهما آخر وفيه غلال كثيره نقلوها الى الثغر وشرعوا فى عملها بقسماط[١٢٧] فكثر اللغط[١٢٨] بمصر بسبب ذلك.

وفى عاشره [٩ أيار، ١٧٨٦] ورد ططرى من البر وقبجي[١٢٩] من البحر ومعهما مكاتبات قريت بالديوان يوم الخميس ثاني عشرة [١١ أيار، ١٧٨٦] مضمونها طلب الخزاين المنكسره وتشهيل مرتبات الحرمين من الغلال والصرر فى السنين الماضيتين[١٣٠] واللوم على عدم زيارة المدينة. وفيه الحث {والوعظ} والوعد والوعيد والامر بصرف العلوفات[١٣١] وغلال الانبار وفيه المهلة ثلاثون يوما. فكثر لغط الناس والقال والقيل واشيع ورود مراكب اخر الى ثغر سكندرية، (عب ٩٩أ) وان حسن باشا القبطان واصل ايضا فى اثر ذلك وصحبته عساكر محاربين.

وفيه حضر معلم ديوان الاسكندرية قيل انه هرب ليلا. ثم ان ابراهيم بيك ارسل يستحث مراد بيك فى الحضور من سد الترعه[١٣٢] ثم بعث اليه على اغا كتخدا چاووجان والمعلم ابراهيم الجوهرى وسليمان / (f. 75a) اغا **(٢، عج ١٠٦)** الحنفى وحسن كتخدا الجربان وحسن افندي شقبون كاتب الحواله سابقا[١٣٣] وافندى الديوان حالا، فاحضروه الى مصر فى يوم الثلاث ولم يتم

١٢٠) عب: تنظره. ١٢١) خب: المشايرة. ١٢٢) عج ١٠٥ وفك: الخفراء. ١٢٣) عب وخب: واستمروا.
١٢٤) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٠٥: منذ. ١٢٥) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٠٥ وفك: 'وذلك ان مراكب'، وفي خب: 'فان عادة البليكات ....'. ١٢٦) خب: غليون. ١٢٧) خب: بقصماط.
١٢٨) خب: الغيظ. ١٢٩) عج ١٠٥: وقابجى. ١٣٠) عج ١٠٥ وفك: الماضية. ١٣١) خب: العلويات.
١٣٢) عج ١٠٥: الفرعونية. ١٣٣) في عب: 'وحسن'، مشطوبة، وفي هامش عب ٩٩أ: السيد على البكرى.

سـد الترعه بعد ان غرق فيها عدة مراكب ومراسي حديد واخشاب اخذوها من اربابها من غير ثمن، وفرد على البلاد اموالا وقبض اكثرها وذهب ذلك جميعه من غير فائدة.

ثم ان الامرا عملوا جمعيات ودواوين [١٣٤] ببيت ابراهيم بيك وتشاوروا فى تنجيز الاوامر، وفى اثنا ذلك تشحطت الغلال وارتفع القمح من السواحل والعرصات وغلا سعره وقل وجوده حتى امتنع //[بيع]// الخبز من الاسواق واغلقت الطوابين فنزل سليم اغا وهجم المخازن واخرج الغلال وضرب القماحين والمتسببين ومنعهم من زيادة الاسعار فظهر القمح والخبز بالاسواق وراق الحال وسكنت الاقاويل.

وفى هذا الشهر اعني [١٣٥] شهر رجب [٣٠ نيسان - ٢٩ أيار، ١٧٨٦] حصلت عدة حراقات [١٣٦] منها حريقين فى ليلة واحدة احداهما بالازبكيه واخري بخطتنا بالصنادقيه. وظهرت النار من دكان رجل صناديقى وهي مشحونه بالاخشاب والصناديق المدهونه عند خان الجلابه، فرعت النار فى الاخشاب ووجت فى ساعة واحدة وتعلقت بشبابيك الدور وذلك بعد حصة من الليل //وهاج الناس والسكان واسرعوا بالهدم وصب المياه// وحضر الوالي القصارين حتى طفيت.

وفيه ايضا من الحوادث المستهجنه، ان امراة تعلقت برجل من المجاذيب يقال له الشيخ على البكري مشهورا ومعتقدا عند (عب ٩٩ب) العوام، [١٣٧] وهو رجل طويل حليق اللحيه يمشي عريانا واحيانا يلبس قميصا وطاقيه، ويمشى حافي، فصارت هذه المراة تمشي خلفه اينما توجه وهي بايزارها [١٣٨] وتخلط فى الفاظها وتدخل معه [الى] البيوت وتطلع الحريمات واعتقدها النسا وهادوها بالدراهم والملابس واشاعوا ان الشيخ لحظها وجذبها وصارت من الاوليا، ثم ارتقت [١٣٩] فى درجات الجذب وثقلت عليها الشربه فكشفت وجهها ولبست ملابس كالرجال ولازمته اينما توجه ويتبعهم الاطفال / (f. 75b) والصغار وهوام العوام ومنهم من اقتدي بهم ايضا ونزع ثيابه وتحنجل فى مشيه، وقالوا: انه اعترض على الشيخ والمراة فجذبه الشيخ ايضا او ان الشيخ لمسه فصار من الاوليا، وزاد الحال وكثر خلفهم اوباش الناس والصغار وصاروا يخطفون اشيا من الاسواق ويصير لهم فى مرورهم ضجه عظيمه، واذا جلس الشيخ فى مكان وقف الجميع وازدحمت [١٤٠] الناس للفرجة عليهم وتصعد المراه علي دكان اوعلوة وتتكلم بفاحش القول ساعة بالعربى ومرة بالتركى والناس تنصت لها ويقبلون يديها ويتبركون بها، وبعضهم يضحك ومنهم من يقول: الله الله، وبعضهم [١٤١] يقول: دستور يا اسيادى، ومنهم من [١٤٢] يقول: لا تعترض شي. فمر الشيخ فى بعض الاوقات على مثل هذه الصورة والضجه ودخلوا من باب بيت القاضى الذى من ناحية بين القصرين وبتلك العطفه سكن بعض الاجناد يقال له جعفر كاشف، فقبض على الشيخ وادخله الى داره ومعه المراة وباقي المجاذيب، فاجلسه واحضر له شيا ياكله وطرد الناس عنه وادخل المراة والمجاذيب الى الحبس واطلق {<الشيخ على>} //فذهب منفردا الى// سبيله [١٤٣] واخرج المراة والمجاذيب فضربهم وعزرهم، ثم ارسل المراة الى المارستان وربطها عند المجانين واطلق باقي المجاذيب بعد ان استغاثوا (عب ١٠٠أ) وتابوا ولبسوا ثيابهم وطارت الشربة من روسهم، واصبح

١٣٤) عج ١٠٦: "ديوانا"، وفي خب: وديوان. ١٣٥) خب: اثنـا. ١٣٦) هكذا في عب وعك، اما في فك وعج ١٠٦: حريقات. ١٣٧) عب: "العامة"، وصححت الى: العوام. ١٣٨) عج ١٠٦: "بازارها"، وفي خب: بازار. ١٣٩) عب: "تنقلت"، وفي خب: ارتفعت. ١٤٠) خب: اجتمعت. ١٤١) خب: ومنهم من. ١٤٢) فك وعج ١٠٦: وبعضهم. ١٤٣) هكذا في عك، اما في عج ١٠٦: الشيخ لحال سبيله.

الناس يتحدثون بقصتهم. واستمرت المراة محبوسة بالمارستان حتى حدثت الحوادث فخرجت وصارت شيخه على انفرادها ويعتقدها الناس (٢،عج ١٠٧) والنسا، وجمعت عليها جمعيات وموالد واشباه ذلك. وفيه ورد الخبر من الديار الشامية بحصول طاعون عظيم ببلادهم وحصل عندهم ايضا قحط وغلا فى الاسعار.

وفى يوم الثلاث ثاني **شهر شعبان** [٣١ أيار، ١٧٨٦] ركب سليم اغا فى عصريته الى جامع السلطان حسن بن قلاوون الذى بسوق السلاح واحضر معه فعله، وفتح باب المسجد المسدود وهو الباب الكبير الذى من ناحية سوق السلاح، فهدموا الدكاكين التي حدثت اسفله والبنا / (f. 76a) الذى بصدر الباب وكان مدة سده *[فى]* هذه المره احدي وخمسون سنه، وكان سببها المقتله التى قتل فيها الاحدي عشر اميرا ببيت محمد بيك الدفتردار فى سنة تسعه واربعين [١٧٣٦-١٧٣٧] وتقدم ذكرها فى اول التاريخ.

وسبب فتحه ان بعض اهل الخطه تذاكر مع الاغا فى شأنه واعلمه بحصول المشقة على الناس المصليين فى الدخول اليه من باب الرميله وربما فاتهم حضور الجماعة فى مسافة الذهاب وان الاسباب التي سد الباب من اجلها قد زالت وانقضت ونسيت، فاستاذن سليم اغا ابراهيم بيك ومراد بيك فى فتحه فاذنا له ففتحه وصنع له بابا جديدا عظيما وبنى له سلالم ومصاطب واحضر نظاره وامرهم بالصرف عليه وياتي هو فى كل يوم يباشر العمل بنفسه وعمروا ما تشعث منه ونظفوا حيطانه ورخامه وظهر بعد الخفا وازدحم الناس للصلاة فيه واتوا اليه من الاماكن البعيدة.

وفى يوم الجمعة خامسه [٣ حزيران، ١٧٨٦] توفي مصطفى بيك المرادى المجنون.

وفى عشرين شعبان [١٨ حزيران، ١٧٨٦] كثر الارجاف (عب ١٠٠ب) بمجى مراكب الى سكندرية وعساكر وغير ذلك.

وفى يوم السبت خامس **رمضان** [٢ تموز، ١٧٨٦] حضر واحد اغا من الديار الروميه وعلى يده مكاتبه بالحث على المطلوبات المتقدم ذكرها فطلع الامرا الى القلعه ليلا واجتمعوا بالباشا وتكلموا مع بعضهم كلاما كثيرا وقال مراد بيك للباشا: ليس لكم عندنا الا حساب، امهلونا الى بعد رمضان وحاسبنا على جميع ما هو فى طرفنا نورده و{<التمس منه بان>} [144] ارسل |<الى>| من وصل الي سكندرية يرجعوا الى حيث كانوا والا فلا نشهل حج ولا صرة ولا ندفع شي، وهذا آخر الكلام، <و>كل ذلك وابراهيم بيك يلاطف كلا منهما. ثم اتفقوا على كتابة عرض حال من الوجاقلية والمشايخ، ويذكروا فيه انهم اقلعوا وتابوا ورجعوا عن المخالفة والظلم والطرايق [145] التي ارتكبوها وعليهم القيام باللوازم وقرروا على انفسهم مصلحة يقومون بدفعها لقبطان باشا والوزير وباشة جدة وقدرها ثلثماية وخمسون كيسا وقاموا على ذلك ونزلوا الى بيوتهم.

وفى ليلة الاثنين [٤ تموز، ١٧٨٦] جمع ابراهيم بيك المشايخ واخبرهم بذلك الاتفاق وشرعوا فى كتابة العرضحالات احدها / (f. 76b) للدولة واخر لقبطان باشا بالمهلة حتى ياتي الجواب واخر لباشة جده الذي فى سكندرية.

وفى صبحها وردت مكاتبه من احمد باشا الجزار يخبر فيها بالحركة والتحذير واخبار بورود مراكب اخري سكندريه [146] ومراكب وصلت الى دمياط فزاد اللغط [147] والقال والقيل.

وفيه ركب سليم اغا مستحفظان ونادي فى الاسواق على الاروام والقليونجية والاتراك

١٤٤) الجملة ساقطة من عك ٧٦أ وعج ١٠٧، وفي هامش عب وخب: "والتمس منه بان يرسل ....". ١٤٥) فك وعج ١٠٧: والطريق. ١٤٦) عج ١٠٧: باسكندرية. ١٤٧) خب: الغيظ.

بانهم يسافروا الى بلادهم ومن وجد منهم بعد ثلاثة ايام قتل.

وفيه اتفق راى ابراهيم بيك ومراد بيك بانهم يرسلوا لاچين بيك ومصطفى بيك السلحدار الى رشيد لاجل المحافظه والاتفاق مع عرب الهنادي ويطلبوا احمد باشا (عب ١٠١أ) والي جده لياتى الى مصر ويذهب الى منصبه. فسافروا فى ليلة الخميس عاشر رمضان [٧ تموز، ١٧٨٦].

وفى تلك الليله ركب ابراهيم بيك بعد الافطار وذهب الى //<عند>// مراد بيك وجلس معه ساعة ثم ركبا معا[١٤٨] وطلعا الى القلعة وطلع ايضا (٢، عج ١٠٨) المشايخ باستدعا من الامرا وهم الشيخ البكري والشيخ السادات والشيخ العروسى والشيخ الدردير والشيخ الحريرى وقابلوا الباشا وعرضوا عليه العرضحالات وكان المنشى لبعضها الشيخ مصطفى الصاوي وغيره فاعجبهم انشا الشيخ /مصطفى/ {<الصاوى>}[١٤٩] وامروا بتغيير ما كان من انشا غيره. وانخضع مراد بيك /فى/ تلك الليله للباشا جدا وقبل اتكه وركبتيه ويقول له: يا سلطانم، نحن فى عرضك فى تسكين هذا الامر ودفعه عنا ونقوم بما علينا ونرتب الامور وننظم الاحوال على القوانين القديمه. فقال الباشا: و<من> يضمنكم ويتكفل بكم، قال: انا الضامن لذلك ثم ضماني على المشايخ والاختيارية.

وفى ليلة الاحد ثالث عشره [١٠ تموز، ١٧٨٦] وصلت الاخبار بوصول حسن باشا القبطان[١٥٠] الى ثغر سكندرية وكان وصوله يوم الخميس عاشره [٧ تموز، ١٧٨٦] قبل العصر وصحبته عدة مراكب فزاد الاضطراب وكثر اللغط. فتمموا امر العرضحالات وارسلوها صحبة سلحدار الباشا والططري وواحد اغا ودفعوا لكل فرد منهم الف ريال وسافروا من يومهم.

وفيه وردت الاخبار بان مشايخ عرب الهنادي والبحيرة ذهبوا الى سكندريه وقابلوا احمد باشا الجداوى فالبسهم خلع واعطاهم / (f. 77a) دراهم وكذلك اهل دمنهور.

وفيه حضرت صدقات من مولاى محمد صاحب المغرب فغرفت[١٥١] على فقرا الازهر وخدمة الاضرحه والمشايخ المفتيين والشيخ البكري والشيخ السادات والعمريين على يد الباشا (عب ١٠١ب) بموجب قايمة ومكاتبه.

وفى يوم الثلاثا [١٢ تموز، ١٧٨٦] حضر مصطفى چربجى باش سراجين مراد بيك سابقا وسردار ثغر رشيد حالا، وكان السبب فى حضوره انه حضر الى رشيد احد القبابطين[١٥٢] وصحبته عدة وافره من العسكر فطلع الي بيت السردار المذكور واعطاه مكاتبة من حسن باشا خطابا لامرا مصر[١٥٣] وامره بالتوجه بها، فحضر بتلك المكاتبة مضمونها التطمين ببعض الفاظ.

وفيه اتفق راي الامرا على ارسال جماعة من العلما والوچاقلية الى حسن باشا فتعين لذلك الشيخ احمد العروسى والشيخ محمد الامير والشيخ محمد الحريرى ومن الوچاقليه اسمعيل افندى الخلوتي وابراهيم اغا الوردانى وذهب صحبتهم ايضا سليمان بيك الشابورى وارسلوا صحبتهم //هديه// ماية فرق بن وماية قنطار سكر وعشر بقج ثياب هنديه وتفاصل وعود وعنبر وغير ذلك، فسافروا فى يوم الجمعه ثامن عشر رمضان [١٥ تموز، ١٧٨٦] على انهم يجتمعوا به ويكلموه ويسالوه عن مراده ومقصده ويذكروا له امتثالهم وطاعتهم وعدم مخالفتهم ورجوعهم عن ما[١٥٤] سلف من افاعيلهم ويذكرونه حال الرعية وما توجبه الفتن من الضرر والتلف.

١٤٨) عج ١٠٧: جميعا.

١٤٩) ساقطة من عك وعج ١٠٨.

١٥٠) في هامش عب، كتب: وصول حسن باشا لثغر سكندرية.

١٥١) فك وعج ١٠٨ وخب: ففرقت.

١٥٢) هكذا في عك وخب، اما في عج ١٠٨ وعب: القباطين.

١٥٣) عج ١٠٨: للامراء بمصر.

١٥٤) عج ١٠٨ وخب: عما.

وفى يوم السبت [١٦ تموز، ١٧٨٦] حضر تفكچى باشا من طرف حسن باشا وذهب الي //عند// ابراهيم بيك وافطر معه واخلع عليه خلعه سمور واعطاه مكاتبات وكان صحبته محمد افندى حافظ من طرف ابراهيم بيك ارسله {الى} الامرا قبل بايام عندما بلغهم خبر القادمين ليستوعب الاحوال، ثم ان ذلك التفكجي جلس مع ابراهيم بيك حصة من الليل وذهب الى محله وحضر على اغا كتخدا الچاويشيه فركب مع ابراهيم بيك وطلعا الى الباشا فى سادس ساعة من (عب ١٠٢أ) الليل ثم نزلا وسافر التفكچى فى صبحها وصحبته الحافظ.

وكان فيما جا فيه ١٥٥ ذلك التفكچى طلب ابراهيم بيك امير الحاج فلم يرض بالذهاب وقال ايضا لابراهيم بيك: ان حضرة الباشا بلغه / (f. 77b) انكم تستعدون للحرب ونصبتم {المتاريس و} مدافع وغير ذلك وانا لم ارى١٥٦ شيا من ذلك، فقال له ابراهيم بيك: معاذ الله اننا نحارب رجال دولة سلطاننا او نعصى عليه ولا يليق ذلك، فقال: انكم ارسلتم (٢، عج ١٠٩) تقولون له انكم تبتم ورجعتم عن الافعال المتقدمة ثم انكم ارسلتم امرا منكم ينهبون البلاد ويطلبون الكلف الزايدة ومن جملتها اردبين بن والبن لا يطلع الا فى بلاد اليمن، فقال له: هذا كلام المنافقين، وكان لاچين بيك ومصطفى بيك لما سافرا للمحافظة بعد التوبة بيومين فعلوا افاعيلهم بالبلاد وطلبوا هذه الكلف وحرقوا وردان، فضجت اهالي البلاد وذهبوا الى عرضى حسن باشا وشكوا ما نزل بهم فاخذ بخواطرهم وكتب لهم فرمانا برفع الخراج عنهم سنتين وارسل مع ذلك التفكچى العتاب واللوم فى شان ذلك. ويقول لهم: ارسلوا لهم وارفعوهم عن خلق الله /تعالى/ فلم يفعلوا.

وفى تلك الليلة ذهب سليم اغا الى ناحية باب الشعرية وقبض على الحافظ اسحق واخذه على صورة ارباب الجرايم من اسافل الناس وذهب به الى بولاق فلحقه مصطفى بيك الاسكندراني ورده.

وفى يوم الاثنين [١٨ تموز، ١٧٨٦] وصلت الاخبار بورود حسن باشا الى ثغر رشيد١٥٧ يوم الاربع سادس عشره [١٣ تموز، ١٧٨٦] وانه كتب عدة فرمانات بالعربي وارسلها الى مشايخ البلاد واكابر العربان والمقادم وحق طريق المعينين بالفرمانات ثلاثون نصفا فضه لا غير وذلك من نوع الخداع والتحيل وجذب القلوب ومثل قولهم انهم يقرروا مال الفدان سبعة (عب ١٠٢ب) انصاف ونصف نصف١٥٨ حتى كادت الناس تطير من الفرح وخصوصا الفلاحين لما سمعوا ذلك وانه يرفع الظلم ويمشي على قانون دفتر السلطان سليمان وغير ذلك.

وكان الناس يجهلون احكامهم فمالت جميع القلوب اليهم ١٥٩ وانحرفت عن الامرا المصريه وتمنوا سرعة زوالهم.

وصورة ذلك الفرمان ١٦٠ وهو الذى ارسل الي اولاد حبيب من جملة ما ارسل:

'صدر هذا الفرمان الشريف، الواجب القبول والتشريف، من ديوان حضرة الوزير المعظم، والدستور المكرم، عالي الهمم //وصاحب الكرم// وناصر المظلوم على من ظلم، مولانا / (f. 78a) العزيز غازى حسن باشا صارى عسكر السفر البحري المنصور حالا دننمه ١٦١ همايون ايدت سيادته

١٥٥) عج ١٠٨: به. ١٥٦) خب: لم ار. ١٥٧) في هامش عب: ورود حسن باشا الى ثغر رشيد.
١٥٨) هكذا في عك وعج ١٠٩، اما في عب: فضه. ١٥٩) عب: اليه. ١٦٠) في هامش عب، كتب: صورة فرمان حسن باشا. ١٦١) عج ١٠٩ وعب: ودونانمه.

السنيه، وزادت رتبته العليه. الى مشايخ العرب اولاد حبيب بناحية دجوه وفقهم الله /تعالى./ نعرفكم انه بلغ حضرة مولانا السلطان نصره الله ما هو واقع بالقطر المصرى من الجور والظلم للفقرا وكافة الناس وان سبب هذا خاينين الدين ابراهيم بيك ومراد بيك واتباعهما فتعيّنا بخط شريف من حضرة مولانا السلطان ايده الله بعساكر منصوره بحرًا لدفع الظلم ولايقاع الانتقام من المذكورين وتعين عليهم عساكر منصوره برا بصاري عسكر عليهم من حضرة مولانا السلطان نصره الله وقد وصلنا الى /ثغر/ سكندريه ثم الى رشيد فى سادس عشر رمضان فحررنا لكم هذا الفرمان لتحضروا تقابلونا وترجعوا الى اوطانكم مجبورين مسرورين ان شا الله تعالى فحين وصوله اليكم تعملوا به وتعتمدوه ١٦٢ والحذر ثم الحذر من المخالفة وقد عرفناكم".

ثم ان الامرا زاد قلقهم واجتمعوا فى ليلتها ببيت ابراهيم بيك وعملوا بينهم مشوره فى هذا الامر (عب١٠٣أ) الذى دهمهم وتحققوا اتساع الخرق والنيل آخذ فى الزيادة فعند ذلك تجاهروا بالمخالفه وعزموا على المحاربة واتفق الراي على تشهيل تجريده واميرها مراد بيك فيذهبوا الى جهه فوه ويمنعون الطريق ويرسلون ١٦٣ الى حسن باشا مكاتبات بتحرير الحساب والقيام بغلاق المطلوب ويرجع من حيث اتى، فان امتثل والا حاربناه، وهذا آخر الكلام.

ثم جمعوا المراكب وعبوا الذخيرة والبقسماط وذلك كله فى يوم الثلاث والاربع ونقلوا عزالهم ومتاعهم من البيوت الكبار الى اماكن لهم صغار جهة المشهد الحسينى (٢، عج ١١٠) والشنوانى والازهر وابطلوا ١٦٤ التعاليق والقناديل ١٦٥ المعدة لمهرجان رمضان وزاد الارجاف وكثر اللغط ولاحت عليهم لوايح الخذلان ورخص اسعار الغلال بسبب بيعهم الغلال المخزونة عندهم كما قيل: "مَصَايِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَايِدُ".

وفى / (f. 78b) يوم الخميس رابع عشرينه [٢١ تموز، ١٧٨٦] خرج مراد بيك والامرا المسافرين معه الى ناحية بولاق وبرزوا خيامهم وعدوا فى ليلتها الى بر انبابة ونصبوا وطاقهم هناك وتعين للسفر صحبة مراد بيك مصطفى بيك الداوودية الذى عرف بالاسكندرانى ومحمد بيك الالفي وحسين بيك الشفت ويحى بيك وسليمان بيك الاغا وعثمان بيك الشرقاوى وعثمان بيك الاشقر وركب ابراهيم بيك بعد المغرب {/وذهب/} اليهم واخذ بخاطرهم ورجع فاقاموا فى بر انبابه يوم الجمعه حتى يتكامل خروج العسكر واخذ مراد بيك ما احتاجه من ملايل الحج جمال وبقسماط وغيره حتى الذي قبض من مال الصره وارسلوا فى ليلتها علي اغا كتخدا الچاووشية ١٦٦ وسليمان اغا الحنفى الى الباشا وطلبوا منه الدراهم التي كانوا استخلصوها من مصطفى بيك امير الحج ١٦٧ واودعوها عند الباشا (عب ١٠٣ب) فدفعها لهم بتمامها.

وفى يوم السبت سادس عشرينه [٢٣ تموز، ١٧٨٦] سافر مراد بيك من بر انبابه واصحب معه سلام اغاسي الباشا ليكون سفيرا بينه وبين قبطان باشا.

وفى ليلة الاثنين ثامن عشرينه [٢٥ تموز، ١٧٨٦] سافر مصطفى بيك الكبير ايضا ولحق بمراد بيك.

وفى ليلة الثلاثا حضر المشايخ ومن معهم من ثغر رشيد فوصلوا الى بولاق بعد العشا وباتوا هناك وذهبوا الى بيوتهم فى الصباح. فاخبروا انهم اجتمعوا على حسن باشا ثلاث مرات الاولى للسلام، فقابلهم بالاجلال والتعظيم وامر لهم بمكان نزلوا فيه، ورتب لهم ما يكفيهم من الطعام

١٦٢) خب: وتعتنوه. ١٦٣) عك ٧٨أ: "يورسلون"، مكررة. ١٦٤) هكذا في عك وعب، اما في عج ١١٠: وعطلوا.
١٦٥) عج ١١٠ وعب: القناديل والتعاليق. ١٦٦) عج ١١٠: الچاويشية. ١٦٧) عج ١١٠: الحاج.

المهيا فى الافطار والسحور ودعاهم فى ثاني يوم وكلمهم كلمات قليله وقال له الشيخ العروسى: يا مولانا رعية مصر قوم ضعاف وبيوت الامرا مختلطه ببيوت الناس، فقال: لا تخشوا من شى فان اول ما اوصانى[١٦٨] مولانا السلطان اوصاني بالرعية، وقال: ان الرعية وداعة الله عندي وانا استودعتك ما اودعنيه الله تعالى. فدعوا له بخير، ثم قال: {كيف} ترضون ان يملككم مملوكين كافرين وترضونهم حكاما عليكم يسومونكم بالعذاب والظلم لماذا {<لم>} تجتمعوا عليهم وتخرجونهم/ (f. 79a) من بينكم. فاجابه اسمعيل افندى الخلوتي بقوله: يا سلطانم هولا عصبة شديدين[١٦٩] البأس ويد واحدة، فغضب من قوله ونهره، وقال: تخوفنى بباسهم، فاستدرك وقال: انما اعنى بذلك انفسنا فانهم[١٧٠] بظلمهم اضعفوا الناس، ثم امرهم بالانصراف.

واجتمعوا عليه مرة ثانية[١٧١] بعد صلاة الجمعه فاستاذنوه فى السفر، فقال لهم: في غد واكتب لكم مكاتبة للرعية تقرؤنها على الملا فى الجامع الازهر، فقال له الشيخ العروسى: هذا امر لا يمكننا فعله فى هذا الوقت، فقبل عذره وقال: يكفى الاستفاضه ثم تركهم يومين وكتب [لهم] مكاتبات وسلمها ليد سليمان (عب ١٠٤أ) بيك الشابوري وامرهم بالانصراف فودعوه وساروا واخفيت تلك المكاتبات.

وفى غاية **رمضان** [٢٧ تموز، ١٧٨٦] ارسل الباشا عدة اوراق الي افراد المشايخ وذكر انها وردت من صدر الدولة واما العرضحالات التى ارسلوها صحبة السلحدار والططري فانهما لما وصلا الى سكندريه واطلع عليها حسن باشا حجزها ومنع المرسلة[١٧٢] الى اسلامبول وقال: انا دستور مكرم والامر مفوض الي فى امر مصر. وسال السلحدار عن الاوراق التى من صدر الدوله هل ارسلها الباشا الى اربابها، فاخبره انه خاف من اظهارها، فاشتد غضبه على الباشا وسبه بقوله: خاين منافق. فلما **(٢، عج ١١١)** رجع السلحدار فى تاريخه واخبر الباشا فعند ذلك ارسلها كما تقدم.

وفى ثانى **شوال** [٢٩ تموز، ١٧٨٦] اشيع ان مراد بيك ملك مدينة فوه وهرب من بها من العسكر ووقع بينهم مقتله عظيمة وانه اخذ المراكب التى وجدها على ساحلها ثم ظهر عدم صحة ذلك.

وفى يوم السبت [٣٠ تموز، ١٧٨٦] نزلت الكسوة من القلعة على العادة الى المشهد الحسيني وركب ابراهيم بيك الكبير وابراهيم بيك امير الحاج الى قراميدان ونزل الباشا كذلك واكد على امير الحاج فى التشهيل فاعتذر اليه بتعطيل الاسباب فاوعده بالمساعدة.

وفى يوم الاحد اشاعوا اشاعة مثل الاولي مصنفه[١٧٣] واظهروا البشر والسرور وركب ابراهيم بيك فى ذلك اليوم وذهب الى الشيخ البكري وعيد عليه ثم الى الشيخ العروسى والشيخ الدردير وصار يحكى لهم وتصاغر[١٧٤] فى نفسه جدا واوصاهم علي المحافظه وكف / (f. 79b) الرعيه[١٧٥] عن امر يحدثوه او قومة او حركة فى مثل هذا الوقت فانه كان يخاف ذلك جدا وخصوصا لما اشيع امر الفرمانات التى ارسلها الباشا للمشايخ وتسامع بها الناس.

وفى وقت ركوب ابراهيم بيك من بيت الشيخ البكري (عب ١٠٤ب) حصلت زعجه عظيمه ببركة الازبكيه، وسببها ان مملوكا اسود ضرب رجلا من زراع المقات[١٧٦] فجرحه، فوقع الصياح من رفقايه واجتمع عليهم خلق كثير من الاوباش، وزاد الحال حتى امتلات البركة من

١٦٨) في مخطوطة خب، ورقة ١٤٧ب، توجد بقعة حبر سوداء من الجانب الايمن تغطي ٤ اسطر. ١٦٩) عج ١١٠: شديدو. ١٧٠) فك وعج ١١٠: لانهم. ١٧١) عج ١١٠: ثالثة. ١٧٢) خب وعج ١١٠: المراسلة.
١٧٣) عج ١١١: 'مصطنعة'، وفي عب: مصنعة. ١٧٤) عب: ويتصاغر. ١٧٥) عب ١٠٤أ: 'عنهم'، مشطوبة.
١٧٦) عج ١١١: المقاتى.

المخلوقات وكل منهم يسال عن الخبر من الاخر ويختلقون انواعا من الاكاذيب. فلما رجع ابراهيم بيك الى داره ارسل من طرد الناس وفحصوا عن اصل القضية وفتشوا على الضارب فلم يجدوه فاخذوا المضروب وطيبوا خاطره واعطوه دراهم.

وفيه ارسل مراد بيك بطلب ذخيرة وبقسماط وركب ايوب بيك الصغير وذهب الى مصر العتيقة[177] وعثمان بيك الطنبرجي الى بولاق ونزلوا جملة مدافع ومنها الغضبان وابو مايله، وكان ايوب بيك هذا متمرض مدة شهور ومنقطع فى الحريم فعرق وشفى فى ساعة واحدة.

وفى يوم الاثنين [١ آب، ١٧٨٦] كان مولد سيدى[178] احمد البدوي {رضي الله عنه} ببولاق وكرا مشايخ الاشاير المراكب ليسافروا فيها، فاخذوها باجمعها لاجل الذخيرة والمدافع ووسقوها وارسلوا منها جملة.

وفى ليلة الثلاث [٢ آب، ١٧٨٦] حضرت مراكب من مراكب الغايبين {<وفيهم مماليك ومجاريح واجناد واخبروا بكسرة مراد بيك>} ومن معه واصبح الخبر شايعا فى المدينة وثبت ذلك ورجع المراكب بما فيها واخبروا عن ما[179] وقع وهو انه لما وصل مراد بيك الى الرحمانيه فعدى سليمان بيك الاغا وعثمان بيك الشرقاوي والالفى الي البر الشرقي فحصل بينهم اختلاف وغضب بعضهم ورجع القهقرا[180] فكان ذلك اول الفشل.

ثم تقدموا الى محلة العلويين فاخلوا منها الاروام فدخلوا اليها وملكوها وارسلوا الى مراد بيك يطلبوا منه الامداد فامر بعض الامرا بالتعدية اليهم فامتنعوا وقالوا: نحن لا نفارقك ونموت تحت اقدامك، فحنق منهم وارسل عوضهم جماعة من العرب، ثم ركبوا وقصدوا ان يتقدموا الي / (f. 80a) فوه فوجدوا امامهم طايفة من العسكر //و//ناصبين (عب ١٠٥أ) متاريس فلم يمكنهم التقدم لوعر الطريق وضيق الجسر وكثرة القنى ومزارع الارز فتراموا بالبنادق[181] فرمح سليمان بيك فعثر بقناة وسقط فحصلت ضجة فيهم وظنوها كسرة فرجعوا القهقرا ودخل الرعب فى قلوبهم ورجعت عليهم العرب ينهبونهم فعدوا الي البر الآخر وكان مراد بيك مستقرا في مكان توصل اليه من طريق ضيقة لا تسع الا الفارس بمفرده فاشاروا عليه بالانتقال من ذلك المكان وداخلهم الخوف وتخيلوا تخيلات.

(٢، عج ١١٢) وما زالوا فى نقض وابرام الى الليل، ثم امر بالارتحال فحملوا حملاتهم ورجعوا القهقرا وما زالوا فى سيرهم واشيع فيهم الانهزام وتطايرت الاخبار بالكسرة وتيقن الناس ان هذا امر الهي ليس بفعل فاعل.

وفى ذلك اليوم حصلت كرشة من ناحية الصاغة وسببها عبد مملوك اراد الركوب على حمار بعض المكارية فازدحموا عليه الحماره ورمحوا خلفه فثارت[182] كرشه ورمحت الصغار فاغلقوا الدكاكين بالاشرفيه والغوريه والعقادين وغير ذلك، ثم تبين ان لا شى ففتح الناس الدكاكين.

وفى ذلك اليوم حضر اناس من المماليك مجاريح وزاد الارجاف فنزل الباشا وقت الغروب الى باب العزب واراد ابراهيم {/<بيك>/} ان يملك ابواب القلعة فلم يتمكن من ذلك. وارسل الباشا فطلب القاضي والمشايخ فطلع البعض وتاخر البعض الي الصباح وبات السيد البكري عند الباشا بباب العزب وكان له بها مندوحة ذكرها بعد ذلك الباشا لحسن باشا وشكره

١٧٧) خب: القديمة. ١٧٨) عج ١١١: السيد. ١٧٩) عج ١١١: عما. ١٨٠) فك وعج ١١١: "القهقرى"، وفيما يلي ايضا. ١٨١) عب: بالبندق. ١٨٢) عج ١١٢: "فصارت"، وفي عب: فتارت.

عليها واحبه وذهب للسلام عليه عند قدومه دون غيره من بقية المشايخ.

فلما اصبح نهار الاربع [٣ آب، ١٧٨٦] طلعوا باجمعهم وكذلك جماعة الوجاقليه ونصب الباشا الصنجق[١٨٣] على باب العزب ونزل چاويش مستحفظان وچاويش العزب وامامهم القابجيه والمناداه على الالضاشات وغيرهم (عب ١٠٥ب) وكل من كان طايع الله والسلطان ياتى تحت البيرق، فطلع /عليه/ جميع الالضاشات والتجار واهل خان الخليلي وعامة الناس وظهرت الناس/ (f. 80b) المخفيين والمستضعفين والذين انحلهم الدهر والذي لم يجد ثياب زيه استعار /{<ثيابا وسلاح>}/ حتى امتلات الرميله وقراميدان من الخلايق وارسل محمد باشا يستحث حسن باشا فى سرعة القدوم ويخبره بما حصل وكان قصد حسن باشا التاخر حتى يسافر الحج وتاتى العساكر البريه فاقتضى الحال ولزم الامر فى عدم التاخر.

واما ابراهيم بيك فانه اشتغل بنقل[١٨٤] عزاله ومتاعه بطول الليل فى بيوته الصغار فلم يترك الا فرش مجلسه الذى هو جالس فيه، ثم انه جلس ساعة وركب الى قصر العيني وجلس به. واما ابراهيم بيك امير الحاج[١٨٥] فانه طلع الى باب العزب وطلب الامان فارسل له الباشا فرمان الامان واذن له فى الدخول وكذلك حضر ايوب بيك الكبير وايوب بيك الصغير وكتخدا الچاويشيه وسليمان بيك الشابوري وعبد الرحمن بيك عثمان واحمد چاويش المجنون ومحمد كتخدا ازنور ومحمد كتخدا اباظه وجماعة كثيرة من الغز والاجناد وكذلك رضوان بيك بلفيا فكان كل من حضر لطلب الامان فان كان من الامرا الكبار فانه يقف عند الباب ويطرقه ويطلب الامان ويستمر واقفا حتى ياتيه فرمان الامان ويوذن له فى الدخول من غير سلاح وان كان من الاصاغر فانه يستمر بالرميله او قراميدان او يجلس على المساطب.[١٨٦] فلما تكامل حضور الجميع ابرز[١٨٧] الباشا خط شريف وقراه عليهم، وفيه المامورات المتقدم ذكرها وطلب ابراهيم بيك ومراد بيك فقط وتامين كل من يطلب الامان. واستمر امير الحاج[١٨٨] على منصبه.

ثم انه خلع على حسن كاشف تابع حسن (عب ١٠٦أ) بيك قصبة رضوان وقلده اغات مستحفظان واخلع علي محمد كتخدا ازنور وقلده الزعامه وقلد محمد كتخدا //بن// اباظه //وقلده// امين احتساب ونزلوا الى المدينة ونادوا بالامان والبيع والشرا، وكذلك نزل الامرا الى دورهم ما عدا ابراهيم بيك امير الحاج، فان الباشا عوقه عنده ذلك اليوم. وكذلك اذنوا للناس / (f. 81a) بالتوجه الى اماكنهم بشرط الاستعداد والاجابه وقت الطلب ولم يتاخر الا المحافظين على الابواب. واما مراد بيك فانه حضر الي بر انبابه واستمر هناك ذلك اليوم ثم ذهب فى الليل الى (٢، عج ١١٣) جزيرة الذهب وركب ابراهيم بيك ليلا وذهب الى الآثار.

وفى عصر ذلك اليوم نزل الاغا ونبه على الناس بالطلوع الى الابواب.

وفيه حضر سليمان بيك الاغا وطلب الامان فاعطوه[١٨٩] فرمان الامان {<وذهب>} الى بيته واصبح يوم الخميس [٤ آب، ١٧٨٦] فنزلت القابجيه ونبهت على الناس بالطلوع فطلعوا واجتمع الخلايق زيادة عن اليوم[١٩٠] الاول وحضر اهالى بولاق ونزل الاغا فنادي بالامن والامان.

١٨٣) هكذا في عك وعب، اما في عج ١١٢: البيرق. ١٨٤) عج ١١٢ وعب: فى نقل. ١٨٥) عج ١١٢: الحج.
١٨٦) عب: المصاطب. ١٨٧) خب: ارسل. ١٨٨) عج ١١٢: 'الحج'، وفي خب: 'واستمرار امير الحاج ....'.
١٨٩) عب: 'واعطوه'، مشطوبة. ١٩٠) عج ١١٣: على اليوم.

وفى ذلك اليوم قبل العصر ركب عثمان خازندار مراد بيك سابقا وذهب الى //عند// سيده وكان من جملة من اخذ فرمان بالامان فلما نزل الى داره اخذ ما يحتاجه وذهب فلما بلغ الباشا هروبه اغتاظ من فعله. ثم ان الباشا تخيل من ابراهيم بيك امير الحاج فامره بالنزول الى بيته فنزل الى جامع السلطان حسن وجلس به فارسل له الباشا بالذهاب الى منزله فذهب.

وفى صبح ثانى يوم ركب سليمان بيك وايوب بيك الكبير والصغير وخرجوا الى مضرب النشاب وركب ابراهيم بيك امير الحاج وذهب الى بولاق واحب ان ياخذ الجمال من المناخ فمنعه عسكر المغاربه ثم ذهب عند رفقائه بمضرب النشاب فلما بلغ (عب ١٠٦ب) الباشا ذلك ارسل لهم فرمانا بالعود فطردوا الرسول وشرطوا[191] الفرمان واقاموا بالمصاطب حتى اجتمعت عليهم طوايفهم وركبوا ولحقوا باخوانهم فلما حصل ذلك اضطربت البلد وتوهموا صعودهم على الجبل بالمدافع ويضربوا على القلعه وغير ذلك من التوهمات، وركب قايد اغا بعد صلاة الجمعه وعلى اغا خازندار مراد بيك سابقا وصحبتهم جمله من المماليك والعسكر وهم بالطرابيش وبيدهم مكاحل البندق والقرابينات وفتايلها موقوده فوصلوا الى الرميلة فضربوا عليهم مدفعين فرجعوا الى ناحية الصليبة ونزلوا علي / (f. 81b) باب زويله ومروا على الغوريه والاشرفيه وبين القصرين وطلعوا من باب النصر وامامهم المناداه امان واطمان[192] حكم ما رسم ابراهيم بيك ومراد بيك وحكم الباشا بطال. فلما سمعوا الناس ذلك ورؤاه[193] على تلك الصورة انزعجوا واغلقوا الدكاكين المفتوحة {//[وهاجت الناس]//} وحاصُوا حيصَة عظيمة وكثر فيهم اللغط. ولما بلغ الباشا هروب المذكورين حصن القلعه والمحموديه والسلطان حسن وارسل الاغا فنادي على الالضاشات بالطلوع الى القلعه.

وفى تلك الليلة ضرب المنسر كفر الطماعين ونهبوا منه عدة اماكن وقتل بينهم اشخاص وانقطعت الطرق حتى الي بولاق ومصر القديمه وصارت التعريه من عند رصيف الخشاب.

وفى يوم السبت ركب ابراهيم بيك وحسين بيك واتوا الى المناخ ايضا وارادوا اخذ الجمال فمنعهم المغاربه وقيل اخذوا منهم جملة وعربدوا فى ذلك اليوم عربدة عظيمة من كل ناحية وارسل الباشا قبل المغرب فطلب تجار المغاربه فاجتمعوا وطلعوا بعد العشا وباتو بالسبيل الذي فى راس الرميله وشدد الباشا فى اجتماع (عب ١٠٧أ) الالضاشات ومن ينتسب للوجاقات، فقيل له: ان منهم من لا يملك قوت يومه وسبب تفرقهم الجوع وعدم النفقه، فطلب اغات مستحفظان واعطاه اربعة الاف ريال لينفقها فيهم.

وفيه عدى مراد بيك من جزيرة الذهب الى الاثار وكان ابراهيم بيك ركب الى حلوان وضربها واحرقها بسبب ان اهل حلوان نهبوا مركبا من مراكبه ولما عدى مراد بيك الى البر الشرقى ارسل الى ابراهيم بيك فحضر اليه واصطلح معه لان ابراهيم بيك كان مغتاظا[194] منه بسبب سفرته وكسرته فان ذلك كان على غير {<مراد>} ابراهيم بيك وكان قصده انهم يستمروا مجتمعين ومنضمين واذا وصل القبطان اخلوا من وجهه ان لم يقدروا على دفعه او مصالحته **(٢،عج ١١٤)**
وتركوا له البلد ومصيره الرجوع الي بلاده فيعودون بعد ذلك باي/ (f. 82a) طريق كان. وكان ذلك

١٩١) عج ١١٣ وعب: 'ومزقوا'، وفي خب: وفرقوا.   ١٩٢) عج ١١٣: واطمئنان.   ١٩٣) عج ١١٣: ورأوه.
١٩٤) عب: 'مغضبا'، مشطوبة، والتخريج في الهامش: مغتاظا.

هو الواى فلم يمتثل مراد بيك وقال: هذا عين الجبن، واخذ فى اسباب الخروج والمحاربة ولم يحصل من ذلك الا ضياع المال والفشل والانهزام الذى لا حقيقة له وكان الكاين.

ولما اصطلحا تفرقت طوايفهما يعبثون فى الجهات ويخطفون ما يجدونه فى طريقهم من جمال السقايين وحمير الفلاحين وبعضهم جلس فى مرمى النشاب وبعضهم جهة بولاق ونهبوا نحو عشرون مركبا كانت راسيه عند الشيخ عثمان واخذوا ما /<كان>/ فيها من الغلال والسمن والاغنام والتمر والعسل والزيت //والغلال.//

وفى يوم الاحد حادي عشره [٧ آب، ١٧٨٦] زاد تنطيطهم وهجومهم على البلد من كل ناحية ويدخلون احزابا ومتفرقين ودخل قايد اغا واتى الى بيته الذى كان سكن فيه وسكنه بعده حسن اغا المتولي وهو بيت قصبة رضوان فوجد بابه مغلوقا فاراد كسره بالبلط فاعياه وخاف من طارق (عب ١٠٧ب) فذهب الى باب آخر من ناحية [١٩٥] القربية فضرب عليه الحراس بنادق فرجع بقهره يخطف كل ما صادفه، ولم يزالوا علي هذه الفعال الى بعد الظهر من ذلك اليوم.

واشتد الكرب وضاق خناق الناس وتعطلت اسبابهم ووقع الصياح فى اطراف الحارات من الحراميه والسراق والمناسر نهارا والاغا والوالي والمحتسب مقيمين بالقلعه لا يجسرون على النزول /منها/ الى المدينه وتوقع /كل/ الناس نهب البلد من اوباشها. وكل ذلك والماكل موجوده والغلال معرمه كثيرة بالرقع ورخصت اسعارها والاخباز[١٩٦] كثيرة وكذلك انواع الكعك والفطير واشيع وصول مراكب القبطان //<وصلت>// الى شلقان ففرح الناس وطلعوا[١٩٧] المنارات والاسطحه العاليه ينظرون الي البحر فلم يروا شيا. فاشتد الانتظار وزاغت الابصار فلما كان بعد العصر سمع صوت مدافع علي البعد ومدافع ضربت من القلعة ففرحوا واستبشروا وحصل بعض الاطمئنان وصعدوا //على// ايضا على المنارات فنظروا[١٩٨] عدة مراكب ونقاير وصلت الى قرب / (f. 82b) ساحل بولاق ففرح الناس وحصل[١٩٩] فيهم ضجيج وكان مراد بيك وجماعة من صناجقه وامرائه /قد/ ذهبوا الى بولاق وشرعوا فى عمل متاريس جهة السبتيه واحضروا جملة مدافع على عجل وجمعوا الاخشاب وحطب الذره وافراد وغيرها فوردت مراكب الاروام قبل اتمامهم ذلك فتركوا العمل وركبوا فى الوقت ورجعوا. وضجت الناس وصرخت الصبيان وزغرت[٢٠٠] النساء وكسروا عجل المدافع.

وفى هذا اليوم ارسل الامرا مكاتبة الى المشايخ والوجاقات يتوسلون بهم فى الصلح وانهم يتوبون ويعودون الى الطاعة، فقرئت تلك المكاتبات بحضرة الباشا، فقال الباشا: يا سبحان (عب ١٠٨أ) الله، كم يتوبون ويعودون ولكن اكتبوا لهم جوابا معلقا على حضور قبطان باشا. فكتبوه وارسلوه.

وفى وقت العشا من ليلة الاثنين وصل حسن باشا القبطان[٢٠١] الي ساحل بولاق وضربوا مدافع لقدومه واستبشر الناس وفرحوا وظنوا انه مهدى الزمان، فبات فى مراكبه الى الصباح يوم الاثنين ثاني عشر شوال [٨ آب، ١٧٨٦] وطلع بعض اتباعه الى القلعه وقابلوا الباشا.

ثم ان حسن باشا ركب من بولاق وحضر الى مصر من ناحية باب الخرق ودخل الى بيت ابراهيم بيك وجلس فيه وصحبته اتباعه وعسكره وخلفه الشيخ الاترم[٢٠٢] المغربي ومعه طايفة

---

١٩٥) خب: جهة.

١٩٦) عب ١٠٧: "والخبز"، مشطوبة، وصححت في الهامش: والاخباز.

١٩٧) هكذا في عج ١١٤ وعك، اما في عب: وصعدوا.

١٩٨) هكذا في عب وعك، اما في عج ١١٤: فرأوا.

١٩٩) خب: وضج.

٢٠٠) عج ١١٤: وزغرتت.

٢٠١) في هامش عب: وصول حسن باشا الى بولاق.

٢٠٢) هكذا في عك وعج ١١٤، اما في عب : الاثرم.

من المغاربه فدخل بهم الى بيت يحى بيك. وراق الحال وفتحت ابواب القلعه واطمان الناس ونزل من بالقلعة الى دورهم وشاع الخبر بذهاب الامرا المصريه الى جهة قبلى من خلف الجبل فسافر خلفهم عدة مراكب وفيها طايفة من العسكر (٢، عج ١١٥) واستولوا على مراكب من مراكبهم وارسلوها الى ساحل بولاق وانفذ حسن باشا رسلا الى اسمعيل بيك وحسن بيك الجداوي يطلبهما للحضور الى مصر.

وفيه خرجت جماعة من العسكر ففتحوا عدة بيوت من بيوت الامرا ونهبوها وتبعهم فى ذلك الجعيديه وغيرهم، فلما بلغ القبطان ذلك ارسل الى الوالى والاغا وامرهم بمنع ذلك وقتل من يفعله ولو من اتباعه. ثم ركب بنفسه وطاف البلد وقتل نحو ستة اشخاص من العسكر وغيرهم وجد معهم منهوبات فانكفوا / (f. 83a) عن النهب.

ثم نزل على باب زويله وشق[٢٠٣] من الغوريه ودخل من عطفة الخراطين على باب الازهر وذهب الى المشهد الحسينى فزاره ونظر الى الكسوة ثم ركب وذهب الى بيت الشيخ البكري بالازبكيه، فجلس عنده ساعه وامر بتسمير بيت ابراهيم بيك الذى بالازبكيه وبيت ايوب بيك الكبير وبيت مراد بيك. (عب ١٠٨ب) ثم ذهب الى بولاق ورجع بعد الغروب الى المنزل وحضر عنده محمد باشا مخففا واختلى معه ساعة.

وفى يوم الثلاث [٩ آب، ١٧٨٦] ذهب اليه مشايخ الازهر وسلموا عليه وكذلك التجار وشكوا اليه ظلم الامرا فوعدهم بخير واعتذر اليهم باشتغاله بمهمات الحج وضيق الوقت وتعطل اسبابه.

وفيه عمل الباشا الديوان وقلد حسن اغا مستحفظان صنجقيه واخلع على علي بيك چركس الاسماعيلى صنجقية كما كان فى ايام سيده اسمعيل بيك واخلع علي غيطاس كاشف تابع صالح بيك صنجقيه واخلع على قاسم كاشف تابع ابو سيف صنجقية ايضا واخلع على مراد كاشف تابع حسن بيك الازبكاوي صنجقيه، واخلع على محمد كاشف تابع حسين بيك كشكش[٢٠٤] صنجقيه وقلد محمد اغا ازنور[٢٠٥] الوالى اغاة جمليان وقلد موسى اغا الوالى تابع على بيك اغاة تفكجية واخلع على باكير اغا تابع محمود بيك وجعله اغاة مستحفظان واخلع على عثمان اغا الجلفى وقلده الزعامه عوضا عن محمد آغا.

ولما تكامل لبسهم التفت اليهم الباشا ونصحهم وحذرهم وقال للوچاقليه: الزموا طرايقكم وقوانينكم القديمه ولا تدخلوا بيوت الامرا الصناجق الا لمقتضى[٢٠٦] واكتبوا قوايم[٢٠٧] بتعلقاتكم وعوايدكم امضيها لكم، ثم قاموا وانصرفوا الى بيوتهم ونزل الآغا وامامه المناداة بالتركي والعربي بالامان على اتباع الامرا المتواريين والمخفيين، وكل ذلك[٢٠٨] تدبير وترتيب الاختياريه، وقلدوا من كل بيت اميرا ليلا يتعصبون لانفسهم ولا تتحد اغراضهم.

وفيه ارسل حسن باشا الى نواب القضا وامرهم ان يذهبوا الى بيوت الامرا ويكتبون ما يجدونه من متروكاتهم ويودعونه فى مكان من البيت ويختمون عليه، ففعلوا ذلك.

وفى / (f. 83b) تلك الليلة وردت خمس مراكب روميه وضربوا مدافع (عب ١٠٩أ) واجيبوا بمثلها من القلعه.

وفى يوم الاربع [١٠ آب، ١٧٨٦] ركب حسن باشا وذهب الى بولاق وهو بزي الدلاة

٢٠٣) في عك ٨٣أ: "وسق"، وفي عب: ونسق. ٢٠٤) خب: كشك. ٢٠٥) عج ١١٥وعب: ارنؤد.
٢٠٦) عج ١١٥: لمقتص. ٢٠٧) عج ١١٥ وعب: قوايمكم. ٢٠٨) في عب: "ترتيب"، مشطوبة.

وعلى راسه هيئة قلبق من جلد السمور ولابس عباة بطراز ذهب وكان قبل ذلك يركب بهيـ[ـئـ]ـته المعتاده وهى هيئة القبابطين [209] وهى فوقانيه جوخ صايه بدلايه حرير على صدره وعلى راسه طربوش كبير يعمم بشال احمر وفى وسطه سكينه كبيرة وبيده مخصره لطيفة هيئة حربه بطرفها مشعب حديد على رسم الجلاله.

وفيه نادى الاغا على كل من كان سراج بطال او فلاح او قواس بطال يسافر الي بلده [210] ومن وجد بعد ثلاثة ايام استحق العقوبه.

وفيه ايضا نودي على طايفة النصاري بان لا يركبوا الدواب ولا يستخدمون المسلمين ولا يشترون الجوار والعبيد ومن كان عنده شي من ذلك باعه او اعتقه وان يلزمون زيهم الاصلى من شد الزنار (٢، عج ١١٦) والزنوط.

وفيه ارسل حسن باشا الى القاضي وامره بالكشف عن جميع ما اوقفه المعلم ابراهيم الجوهري على الديور والكنايس من اطيان ورزق واملاك والمقصود من ذلك كله استجلاب الدراهم والمصالح.

وفى يوم الخميس [١١ آب، ١٧٨٦] نودي على طايفة النصاري بالامان وعدم التعرض لهم بالايذا وسببه تسلط العامة والصغار عليهم.

وفيه كثر تعدي العسكر [211] على اهل الحرف كالقهوجيه والحماميه والمزينين والخياطين وغيرهم فياتى احدهم الى الحمامي او القهوجي او الخياط ويقلع سلاحه ويعلقه ويرسم رنكةً فى ورقه او علي باب الدكان وكانه صيره شريكه وفى حمايته ويذهب حيث شا او يجلس متى شا ثم يحاسبه ويقاسمه فى المكسب وهذه عادتهم اذا ملكوا بلدة ذهب كل ذي حرفة الى حرفته التى كان يحترفها فى بلده ويشارك البلدي فيها فثقل على اهل البلدة (عب ١٠٩ب) هذه الفعله لتكلفهم ما لا القُوة ولا عرفوه.

وفيه اجلسوا على ابواب المدينة / (f. 84a) رجل اوده باشا ومعه طايفة من العسكر نحو الثلاثين او العشرين.

وفيه اعنى يوم الخميس [١١ آب، ١٧٨٦] الموافق لسادس مسري القبطى نودي بوفا النيل فارسل حسن باشا فى صبح يوم الجمعه كتخدائه [212] والوالي فكسر السد على حين غفله وجري الما فى الخليج ولم يعمل له موسم ولا مهرجان مثل العاده بسبب القلقلة [213] وعدم انتظام الاحوال والخوف من هجوم الامرا المصريه فانهم لم يزالوا مقيمين جهة حلوان.

وفيه نودى بتوقير الاشراف واحترامهم ورفع شكواهم الى نقيب الاشراف وكذلك المنسوبين الى الابواب ترفع الي وجاقه وان كان من اولاد البلد فالى الشرع الشريف.

وفيه مرت جماعة من العسكر على سوق الغوريه فخطفوا من الدكاكين امتعه واقمشه فهاجت اهل الدكاكين والناس المارين واغلقوا الحوانيت وثارت كرشه الي باب زويله وصادف مرور الوالي فقبض على ثلاثة انفار منهم واستخلص ما بأيديهم وهرب الباقون وكان الوالي والاغا كل منهما صحبته ظابطين [214] من جنس العسكر.

وفيه نودي بمنع القواصة [215] واسافل الناس من لبس الشالات [216] الكشميري والتختم ايضا.

٢٠٩) عج ١١٥ وعب: القباطين. ٢١٠) عب: بلاده. ٢١١) فك وعج ١١٦: العساكر. ٢١٢) فك وعج ١١٦ وعب: كتخداه. ٢١٣) عج ١١٦: القلقة. ٢١٤) هكذا في عك وعب، اما في عج ١١٦: ضابطان. ٢١٥) هكذا في عب وعك، اما في عج ١١٦: القواسة. ٢١٦) هكذا في عب وعك، اما في عج ١١٦: الشيلان.

وفيه وصلت مراكب القبابطين [٢١٧] الواردين من جهة دمياط الى ساحل بولاق وفيهم اسمعيل كتخدا حسن باشا، فضربت لهم مدافع من القلعة.

وفيه قبضوا على ثلاثة من العسكر افسدوا [٢١٨] بالنسا بناحية الرميلة فرفعوا امرهم وامر الخطافين الى القبطان فامر بقتلهم فضربوا اعناق ثلاثة منهم بالرميلة وثلاثة فى جهات متفرقه.

وفيه نودي بابطال شركة العسكر لاهل الحرف ومن اتاه عسكري يشاركه او اخذ شيا بغير حق فليمسك ويضرب وتوثق كتافه (عب ١١٠أ) ويؤتى به الى الحاكم وحضر الوالى وصحبته الچاويش وقبض على من وجده منهم بالحمامات والقهاوي وطردهم وزجرهم وذلك بسبب تشكى الناس فلما حصل ذلك اطمانوا وارتاحوا منهم. / (f. 84b) وفيه عدي الامرا الى البر الغربي.

وفى يوم السبت [١٣ آب، ١٧٨٦] اخلعوا على محمد /<بيك>/ تابع الجرف وجعلوه كاشفا على البحيره.

وفيه جا الخبر عن الامرا ان جماعة من العرب نحو الالف اتفقوا انهم يكبسون عليهم ليلا /و/يقتلونهم وينهبونهم فذهب رجل من العرب واخبرهم بذلك الاتفاق فاخلوا من خيامهم وركبوا خيولهم وكمنوا بمرآء [٢١٩] من وطاقهم فلما جات العربان فوجدوا الخيام خاليه فاشتغلوا بالنهب فكبسوا عليهم الامرا من كمينهم فلم ينج من العرب الا من طال عمره.

وفيه نودي على طايفة النسا ان لا يجلسن على حوانيت الصياغ ولا فى الاسواق الا بقدر الحاجة.

وفى يوم (٢، عج ١١٧) الاحد [١٤ آب، ١٧٨٦] عملوا الديوان وقلدوا مراد بيك امير حاج وسماه حسن باشا محمد كراهة فى اسم مراد /بيك/ فصار يكتب فى الامضا محمد بيك حسن وكان هذا اليوم هو ثانى يوم ميعاد خروج المحمل من مصر فان معتاده فى هذه العصور سابع عشر شوال.

وفى يوم الثلاث [١٦ آب، ١٧٨٦] كتبت فرمانات [٢٢٠] لشيخ العرب احمد بن حبيب بغفر البرين والموارد من بولاق الى حد دمياط ورشيد على عادة اسلافه وكان ذلك مرفوعا عنهم من ايام على بيك ونودي له بذلك على ساحل بولاق.

وفيه اخرجت خبايا وودايع للامرا من بيوتهم الصغار لهم ولاتباعهم وختم ايضا على اماكن وتركت على ما فيها ووقع التفتيش والفحص على غيرها وطلبوا الغفرا [٢٢١] فجمعوهم وحبسوهم ليدلوا على الاماكن التى فى العطف والحارات وطلبت زوجة ابراهيم بيك وحبست فى بيت كتخدا الچاويشيه هى وضرتها ام مرزوق بيك حتى صالحوا بجملة من المال والمصاغ خلاف ما اخذ من (عب ١١٠ب) المستودعات عند الناس وطولبت زليخا زوجه ابراهيم بيك بالتاج الجوهر وغيره وطلبت زوجة مراد بيك فاختفت وطلب من السيد البكري ودايع مراد بيك فسلمها.

وفى يوم الخميس [١٨ آب، ١٧٨٦] عمل الباشا الديوان واخلع على علي اغا كتخدا الچاويشيه وقلده صنجقا ودفتردار وشيخ البلد ومشير الدولة، فصار صاحب الحل والعقد واليه المرجع فى جميع الامور الكليه والجزئية وقلد محمد اغا الترجمان وجعله كتخدا الچاويشيه عوضا عن المذكور / (f. 85a) واخلع على سليمان بيك الشابوري وقلده صنجقا كما كان ايضا فى الدهور السالفه، واخلع على محمد كتخدا بن اباظه المحتسب وجعله ترجمانا عوضا عن محمد اغا الترجمان واخلع على احمد اغا ابن ميلاد وجعله محتسب عوضا عن ابن اباظه.

٢١٧) هكذا في عك وعب، اما في فك وعج ١١٦: القباطين. ٢١٨) خب: فسدوا. ٢١٩) في عج ١١٦، صححت الى: بمرأى. ٢٢٠) خب: فرمان. ٢٢١) خب: '... الفقرا فحبسوهم وجمعوهم وحبسوهم ....'.

وفى يوم الجمعة [١٩ آب، ١٧٨٦] ركب المشايخ الى حسن باشا وتشفعوا عنده فى زوجة ابراهيم بيك وذلك باشارة علي بيك الدفتردار فاجابهما بقوله: تدفع ما علي زوجها للسلطان وتخلص، فقالوا له: النسا ضعاف وينبغى الرفق بهن، فقال: ان ازواجهن لهم مدة سنين ينهبون البلاد ويا كلون اموال السلطان والرعيه وقد خرجوا من مصر على خيولهم وتركوا الاموال عند النسا فان دفعوا[٢٢٢] ما على ازواجهن تركت سبيلهن والا اذقناهن العذاب، وانفض المجلس وقاموا وذهبوا.

وفى[٢٢٣] ورد الخبر عن الامرا انهم ذهبوا الى اسيوط واقاموا بها.

وفى يوم السبت [٢٠ آب، ١٧٨٦] حصل التشديد في التفتيش[٢٢٤] والفحص عن الودايع. ونودي فى الاسواق بان كل من كان عنده وديعة او شيا من متاع الامرا الخارجين ولا يظهره ولا يقر عليه فى مدة ثلاثة ايام قتل من غير معاودة ان ظهر بعد ذلك.

وفيه طلب حسن باشا من التجار المسلمين والافرنج والاقباط (عب ١١١أ) دراهم سلفه لتشهيل[٢٢٥] لوازم الحج وكتب لهم وثايق[٢٢٦] واجلهم ثلاثون يوما ففردوها على افرادهم بحسب حال كل تاجر وجمعوها.

وفيه حصلت كاينة على بن عياد المغربي ببولاق وقتله اسمعيل كتخدا حسن باشا. وفيه نادوا على النسا بالمنع من النزول فى مراكب الخليج والازبكيه وبركة الوطلى.[٢٢٧]

وفيه كتبوا مكاتبات من حسن باشا ومحمد باشا الوالي والمشايخ والوچاقات[٢٢٨] خطابا لاسمعيل بيك وحسن بيك /<الجداوى>/ باستعجالهم للحضور الي مصر.

وفى يوم الاحد خامس عشرينه [٢١ آب، ١٧٨٦] نودي علي النسا ان لا يخرجن الى الاسواق ومن خرجت بعد اليوم شنقت فلم ينتهين.

وفيه احضر حسن باشا المطربازيه واليسيرجيه[٢٢٩] واخرج جوار/ى/ ابراهيم بيك وباقى الامرا بيضا وسودا وحبوشا / (f. 85b) ونودي عليهم بالبيع والمزاد فى حوش (٢، عج ١١٨) البيت، فابيعوا بابخس الاثمان على العثمانيه وعسكرهم، وفى ذلك عبرة لمن يعتبر.

وفى يوم الاثنين [٢٢ آب، ١٧٨٦] احضروا ايضا عدة جواري من بيوت الامرا ومن مستودعات كانوا مودوعين فيها واخذوا جوارى عثمان بيك الشرقاوي من بيتيه[٢٣٠] ومحظيته التى فى بيته الذى عند حيضان[٢٣١] مصلى فاخرجوها //مسحوبة// بيد القليونجيه وكذلك جواري ايوب بيك الصغير وما فى بيوت سليمان اغا الحنفى من جواري وامتعه وكذلك بيوت غيره من الامرا واحاطوا بعدة بيوت بدرب[٢٣٢] الميضاه بالصليبة وطيلون وضرب[٢٣٣] الحمام وحارة المغاربه وغيرهم فى عدة اخطاط فيها ودايع واغلال فاخذوا بعضها وختموا على باقيها واحضروا الجواري بين يدي حسن باشا فامر ببيعهم وكذلك امر ببيع اولاد ابراهيم بيك مرزوق وعديله والتشديد على زوجاته.

ثم ان الشيخ السادات[٢٣٤] ركب الى الشيخ احمد الدردير (عب ١١١ب) وارسلوا الى الشيخ احمد العروسي والشيخ محمد الحريرى فحضروا وتشاوروا فى هذا الامر ثم ركبوا وطلعوا الى القلعه وكلموا محمد باشا وطلبوا منه ان يتكلم مع قبطان باشا، فقال لهم: ليس لي قدرة على منعه ولكن اذهبوا اليه واشفعوا عنده. فالتمسوا منه المساعدة، فاجابهم وقال: اسبقوني وانا اكون فى اثركم فلما دخلوا على القبطان وحضر ايضا محمد باشا وخاطبوه فى شأن ذلك وكان المخاطب له

٢٢٢) عج ١١٧: دفعن. ٢٢٣) عج ١١٧ وفك وعب: 'وفيه'، وفي خب: 'وفيه ورد الخبر من الامرا ...'. ٢٢٤) عج ١١٧ وعب وخب: والتفتيش. ٢٢٥) خب: لتسهيل. ٢٢٦) خب وعب: ودايع. ٢٢٧) خب: وبركة الازبكية والرطلي. ٢٢٨) خب: والوجاقلية. ٢٢٩) خب: اليسرجية. ٢٣٠) عج ١١٨ وخب: بيته. ٢٣١) خب: حياض. ٢٣٢) خب: بضرب. ٢٣٣) عج ١١٨: ودرب. ٢٣٤) عج ١١٨: 'شيخ السادات'، وهكذا فيما يلي ايضا.

الشيخ السادات فقال له: اننا[235] سررنا بقدومك الى مصر لما ظنناه فيك من الانصاف والعدل وان مولانا السلطان ارسلك الى مصر لاقامة الشريعة ومنع الظلم وهذا الفعل لا يجوز ولا يحل بيع الاحرار وامهات الاولاد، ونحو ذلك من الكلام. فاغتاظ واحضر افندى ديوانه وقال: اكتب اسما هولآء حتى ارسل الي السلطان واخبره بمعارضتهم لاوامره، ثم التفت اليهم وقال: انا اسافر من عندكم والسلطان يرسل لكم خلافى فتنظروا فعله، اما كفاكم انى / (f. 86a) فى كل يوم اقتل من عساكرى[236] طايفة على ايسر شى مراعاة وشفقة، ولو كان غيرى لنظرتم فعل العسكر فى البيوت والاسواق والناس. فقالوا له: انما نحن شافعين والواجب علينا قول الحق، وقاموا من عنده وخرجوا وتغير خاطره من ذلك الوقت على الشيخ السادات.

وفيه قبض اسمعيل كتخدا حسن باشا على الحاج سليمان بن ساسي التاجر وجماعة من طيلون والزمه بخمسماية كيس فولول واعتذر بعجزه عن ذلك فلم يقبل ولطمه على وجهه وشدد عليه فراجعوه وتشفعوا فيه الى ان قرروها ماية كيس فحلف انه لا يملك الا ثلثمائه فرق بن وليس له غيرها، فارسل وختم عليها في حواصلها واستمر (عب ١١٢أ) فى الاعتقال حتى غلق الماية كيس على نفسه منها خمسين ومثلها على الطولونية.[237]

وسبب ذلك حادثة ابن عياد لانهم اولاد بلاده، ولما قتله ببولاق ورجع وهو فى حدته فدخل الى خان الشرايبى فوجد الحاج سليمان المذكور جالسا بالخان مع التجار، فقال له: بلغ منكم يا جربية حتى تقتلون عسكر السلطان، ان ابن عياد قتل من طايفتى شخصين وديتهما تلزمكم وهى خمسماية كيس تحضروها فى غد، والا قتلتكم عن آخركم. فلما اصبح فعل معهم ما ذكر، وهذا محض ظلم وبغى.

وفى يوم الثلاثا سابع عشرينه [٢٣ آب، ١٧٨٦] كان خروج المحمل صحبة امير الحاج محمد بيك المبدول بالموكب على العاده ما عدا طايفة الانكشارية[238] والعزب خوفا من اختلاط العثمانية بهم[239] وحضر حسن باشا القبطان الى مدرسة الغوريه لاجل الفرجه والمشاهدة ولم يزل جالسا حتى مر الموكب والمحمل.

ولما مرت عليه طوايف الاشاير فكانت تقف الطايفة منهم تحت الشباك ويقرؤن الفاتحه فيرسل لها الف نصف فضه فى ورقه.[240] ولما (٢، عج ١١٩) انقضى امر ذلك فركب بجماعة قليله وازدحمت الناس للفرجه عليه وكان لابس على هيئة ملوك العجم وعلى راسه تاج من ذهب مزرد مخروط الشكل وعليه عصابة لطيفة من حرير مرصعة بالجوهر ولها زوايد[241] على آذانه وحواجبه وعليه عبا[ء]ة لطخ قصب اصفر.

وفى يوم الاربعا [٢٤ آب، ١٧٨٦] نودي على النصاري واليهود بان يغيروا / (f. 86b) اسمأهم التى على اسما الانبيا كابراهيم وموسى وعيسى ويوسف واسحق، وان يحضروا جميع ما عندهم من الجوار[ى] والعبيد وان لم يفعلوا وقع التفتيش على ذلك فى دورهم واماكنهم، فصالحوا على ذلك بمال فحصل العفو واذنوا لهم فى ان يبيعوا (عب ١١٢ب) ما عندهم من الجوار[ى] والعبيد ويقبضوا اثمانهم لانفسهم ولا يستخدموا المسلمين فاخرجوا ما عندهم وباعوا بعضه واودعوه عند معارفهم من المسلمين.

٢٣٥) عج ١١٨ وخب: انا. ٢٣٦) هكذا في عك وعج ١١٨، اما في عب: عسكرى. ٢٣٧) خب: الطيلونية.
٢٣٨) فك وعج ١١٨ وعب وخب: الينكچريه. ٢٣٩) خب: لهم. ٢٤٠) هكذا في عب وعك، اما في فك وعج ١١٨: قرطاس. ٢٤١) عج ١١٩: ذوائب.

وفيه حضر مبشر بتقرير الباشا على السنه الجديده. وفيه حضر القاضي الجديد الى بولاق.

وفي يوم الخميس [٢٥ آب، ١٧٨٦] ارسل حسن باشا القبطان جملة من العسكر البحريه وصحبتهم اسمعيل كتخدا الى عرب البحيرة لكونهم خامروا مع المصرليه ووقع الخلف بينهم وبين قبيلتهم ثم حضروا مع اخصامهم بين {<يدى>} القبطان واصطلحوا، ثم نكثوا وتحاربوا مع بعضهم فحضر الفرقة الاولى واستنجدوا بحسن باشا فارسل لهم اسمعيل[٢٤٢] كتخدا بطايفة من العسكر فى المراكب فهربوا ورجع اسمعيل[٢٤٣] كتخدا ومن معه على الفور.

وفى يوم الجمعة[٢٤٤] غاية شوال وصلت العساكر البريه صحبة عابدي باشا ودرويش باشا الى بركة الحاج وكان امير الحاج مقيم بالحجاج بالعادليه ولم يذهبوا الى البركه على العاده بسبب قدوم هولاء.

وفى يوم السبت غرة **القعدة** [٢٦ آب، ١٧٨٦] شال[٢٤٥] الحجاج من العادليه وحضر عابدى باشا ودرويش باشا الى العادليه وخرج حسن باشا الى ملاقاتهم ودخلت طوايف عساكرهما الى المدينة وهم بهييآت مختلفه واشكال منكرة وراكبين خيول واكاديش كامثال دواب الطواحين وعلى ظهورها لبابيد شبه البرادع[٢٤٦] متصله بكفل الاكديش وبعضهم بطراطير سود طوال شبه الدلاة والبعض معمم ببوشيه ملونه مفشوله على طربوش واسع كبير مخيط عليه قطعة قماش لابسها فى دماغه والطربوش مقلوب على قفاه مثل حزمة البراطيش وهم لابسين زنوط وبشوت محزمين عليها / (f. 87a) وصورهم بشعة وعقايدهم مختلفه واشكالهم شتى واجناسهم[٢٤٧] متفرقه ما بين اكراد ولاوند ودروز وشوام ولكن لم يحصل منهم ايذاء لاحد واذا اشتروا شيا اخذوه بالمصلحه فباتوا بالخيام عند سبيل قيماز[٢٤٨] تلك الليلة.

وفى يوم الاحد [٢٧ آب، ١٧٨٦] ركب عابدى باشا ودرويش باشا وذهبوا الى البساتين من خارج البلد فمروا بالصحرا وباب الوزير واجروا عليهم الرواتب من الخبز واللحم والارز والسمن وغيره.

وفيه نودى على النصارى بأحضار ما عندهم من الجوار[ى] والعبيد ساعة تاريخه ثم نزلت العساكر وهجمت على بيوت النصارى واستخرجوا ما فيها فكان شيأ كثيرا واحضروهم الى القبطان فاخرجوهم الى المزاد وباعوهم واشتري غالبهم العسكر وصاروا يبيعونهم على الناس بالمرابحه فاذا اراد انسان ان يشتري جارية ذهب الى بيت الباشا وطلب مطلوبه فيعرضوا عليه الجوار[ى] من مكان عند باب الحريم فان[٢٤٩] اعجبته جارية او اكثر حضر صاحبها الذي اشتراها فيخبره براس ماله ويقول له: وانا آخذ مكسبي كذا فلا يزيد ولا ينقص فان اعجبه الثمن دفعه والا تركها //[وذهب]//. ثم وقع التشديد على ذلك واحضروا الدلالين والنخاسين (٢، عج ١٢٠) القدم والجديد[٢٥٠] واستدلوا منهم على المبيوعات.

وفيه جمع القبطان المهندسين ليستخبر منهم عن الخبايا والدفاين التى صنعوها فى البيوت وغيرها.

وفى يوم الاثنين [٢٨ آب، ١٧٨٦] امر القبطان الامرا [و] الصناجق والوچاقليه ان يذهبوا للسلام على عابدي باشا ودرويش باشا //للسلام،// فذهب الصناجق اولا بساير اتباعهم

٢٤٢) عب وخب: اسماعيل.
٢٤٣) عب وخب: اسماعيل.
٢٤٤) عجب: 'الجمعة'، مكررة.
٢٤٥) عج ١١٩ وعجب وخب: ارتحل.
٢٤٦) عج ١١٩: البراذع.
٢٤٧) في عب، اضافة: 'مختلفة'، ثم شطبت، وفي خب: واشكالهم مختلفة شتى.
٢٤٨) هكذا في عك وعج ١١٩، اما في عب: قيتماز.
٢٤٩) عب وعج ١١٩: فاذا.
٢٥٠) فك وعج ١٢٠: والجدد.

وطوايفهم وتلاهم الوجاقليه فسلموا ورجعوا من البساتين وكلاهما فى جمع كبير. ٢٥١

وفى يوم الثلاثا رابعه [٢٩ آب، ١٧٨٦] حضر عابدي باشا عند القبطان وسلم عليه ثم طلع الى القلعة وسلم على (عب ١١٣ب) محمد باشا المتولى ثم نزل وخرج الى مخيمه بالبساتين.

وفيه قرروا ٢٥٢ على بيوت النصارى الذين خرجوا بصحبة الامرا المصريه / (f. 87b) مبلغ دراهم مجموع متفرقها خمسة وسبعون الف ريال.

وفيه امر ايضا باحصا بيوت /جميع/ النصاري ودورهم وما هو فى ملكهم وان يكتب جميع ذلك فى قوايم ويقرر عليها اجرة مثلها فى العام وان يكشف فى السجل على ما هو جار فى املاكهم. ثم قرر عليهم ايضا خمسمائة كيس فوزعوها على افرادهم فحصل لفقرايهم ٢٥٣ الضرر الزايد وقيل انهم حسبوا لهم الجوار[ى] الماخوذة منهم من اصل ذلك على كل راس اربعون ريالا وقرر ايضا على كل شخص دينارا جزيه العال كالدون ٢٥٤ وذلك خارج عن الجزية الديوانيه المقررة.

وفى يوم الخميس [٣١ آب، ١٧٨٦] عمل محمد باشا ديوانا واخلع على {محمد} مصطفى اغا تابع حسن اغا تابع عثمان اغا وكيل دار السعادة سابقا وقلده وكيل دار السعادة كاستاذ استاذه وكانت شاغرا ٢٥٥ من ايام على بيك.

وفيه ايضا سمحوا فى جمرك البهار والسلخانه لباب الانكشاريه ٢٥٦ كما كان قديما وكان ذلك مرفوعا عنهم من ايام ظهور علي بيك.

وفيه انتقل عابدى باشا //ودرويش باشا// من ناحية البساتين الى قصر العينى بشاطى النيل وجلسوا هناك.

وفيه دفع قبطان باشا بعض دراهم السلفه التى كان اقترضها من التجار فدفع ما للافرنج وجانبا لتجار المغاربه واوعدهم بغلاق الباقى.

وفيه قبض القبطان على راهب من رهبان النصاري واستخلص منه صندوقا من ودايع النصاري.

وفيه ايضا قبض على شخص من الاجناد من بيته بخشقدم واخرجوا من داره زلعتين مسدودتين كل واحدة /منهما/ يرفعها ثمانية من رجال العتالين بالاله لا يعلم ما فيها.

وفى يوم الجمعه [١ أيلول، ١٧٨٦] عمل شيخ السادات عزومه لحسن باشا عند تربة اجداده بالقرافه.

(عب ١١٤أ) وفيه حضر قاصد من طرف اسمعيل بيك وعلى يده مكاتبات من المذكور يخبر فيها بانه وصل الى دجرجا وقصده الاقامة هناك لاجل المحافظة فى تلك الجهة حتى تسافر العسكر، فاذا التقوا مع الامرا وكسرهم وهزموهم / (f. 88a) يكون هو ومن معه فى اقفيتهم وقت الحرب ومانعا عند الهزيمة.

وفى يوم السبت [٢ أيلول، ١٧٨٦] قبض القبطان على المعلم واصف وحبسه وضربه وطالبه بالاموال وواصف هذا احد الكتاب المباشرين المشهورين ويعرف الايراد والمصاريف وعنده نُسَخًا من دفاتر الرزنامه ويحفظ الكليات والجزئيات ولا يخفى عن ذهنه شى من ذلك ويعرف التركى.

وفى يوم الاحد تاسعه [٣ أيلول، ١٧٨٦] قبض على بعض نسا المعلم ابراهيم الجوهرى من بيت حسن اغا كتخدا على بيك امين احتساب سابقا، فاقرت على خبايا اخرجوا منها امتعه

٢٥١) عج ١٢٠ وعجب: كثير. ٢٥٢) عج ١٢٠: قرر. ٢٥٣) عب: "الفقر"، مشطوبة.
٢٥٤) عب: والدون. ٢٥٥) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٢٠: شاغرة. ٢٥٦) عج ١٢٠: الينكچرية.

واواني ذهب وفضه وسروج وغير ذلك.

وفى يوم الاثنين [٤ أيلول، ١٧٨٦] حصلت جمعيه بالمحكمة بسبب جمرك البهار وذلك ان ابراهيم بيك شيخ البلد اخذ من التجار فى العام الماضى مبلغا كبيرا من حساب الباشا وذلك قبل حضوره من ثغر سكندريه، فلما حضر دفعوا له البواقى وحاسبهم وطالبهم بذلك المبلغ **(٢، عج ١٢١)** فماطلوا واوعدوه الى حضور المراكب، فلما حضرت المراكب فى اوايل **شهر رمضان** [٢٨ حزيران، ١٧٨٦] من هذه السنة احضرهم وطالبهم فلم يزالوا يسوفوه[٢٥٧] ويعتذرون له وذلك خوفا من ابراهيم بيك ويعيدون القول على ابراهيم بيك فيقول لهم: لا تفضحوني، ويلاطفهم ويداهنهم كما هي عادته والباشا يطالبهم، فلما ضاق خناقهم اخبروه ان ابراهيم بيك يطلب ذلك ويقول: انا محتاج لذلك فى هذا الوقت ووالدي الباشا يمهل وانا احاسبه به بعد ذلك، ولم يخبروه انه اخذه فلم يرض ولم يقبل وصار يرسل الى ابراهيم بيك يشكوا له من التجار ومطلهم فيرسل ابراهيم بيك مع رسوله معينين (عب ١١٤ب) من سراجينه يقولوا للتجار ادفعوا مطلوبات الباشا فاذا حضروا اليه التجار تملق لهم ويقول: اشتروا لحيتي واستروني،[٢٥٨] فلم يزالوا[٢٥٩] التجار فى حيرة بينهما[٢٦٠] وقصد ابراهيم بيك ان التجار يدفعوا ذلك القدر ثانيا الى الباشا وهم يثاقلونه خوفا من ان يقهرهم فى الدفع.

ثم حصلت الحركات/(f. 88b) المذكورة وحضور القبطان وخروج ابراهيم بيك واخواته[٢٦١] فبقى الامر على السكوت. فلما راق الحال واطمأن الباشا ارسل يطالب التجار بالمبلغ وهو اربعة واربعون الف ريال فرانسه فعند ذلك افصحوا له عن حقيقة الامر وانهم دفعوا ذلك لابراهيم بيك قبل حضوره الى مصر فاشتد غيظه وقال: ومن امركم بذلك ولا يلزمني ولا بد من اخذ عوايدي على الكامل.

ثم انهم ذهبوا الى حسن باشا واستجاروا به فامرهم ان يترافعوا الى الشرع فاجتمعوا يوم الاحد فى المحكمة واقام الباشا من جهته وكيلا وارسله صحبة انفار من الوجاقليه واجتمعت التجار حتى ملؤا المحكمة وطلبوا حضور العلما فلم يحضروا وانفض المجلس بغير تمام.

ثم حضر التجار فى ثانى يوم وحضر العلما ولم يحضر وكيل الباشا ثم ابرز التجار رجعة بختم[٢٦٢] ابراهيم بيك وتسلمه المبلغ مورخه فى ثانى عشر شعبان ايام قايمقاميته ووكالته عن الباشا وابرزوا فتاوى ايضا وسئل العلما فاجابوا بقولهم: حيث ان الباشا ارسل لابراهيم بيك فرمانا[٢٦٣] ان يكون قايم مقامه[٢٦٤] ووكيلا عنه الي حين حضوره فيكون فعل الوكيل كالاصيل وتخلص ذمة التجار وليس للباشا مطالبتهم ومطالبته على ابراهيم بيك على ان ذلك ليس حقا شرعيا. وكتب القاضي اعلاما بذلك وارسله الى الباشا وانفض المجلس على دماغ الباشا.

وفى يوم الخميس [٧ أيلول، ١٧٨٦] تعين للسفر عدة من العساكر البحريه فى المراكب ولحقت بالمراكب السابقه.

وفى يوم الجمعه [٨ أيلول، ١٧٨٦] حضر احمد باشا والى جده الذى كان مقيما بثغر

٢٥٧) عب: 'يستوفوه'، وعج ١٢١: يسوفونه. ٢٥٨) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٢١ وفك: 'واشترونى'، وفي عب ١١٤ب، الجملة: 'ادفعوا مطلوبات ... ويقول'، ساقطة. ٢٥٩) عج ١٢١: فلم يزل. ٢٦٠) عب: بينهم.
٢٦١) عج ١٢١: اخوانه. ٢٦٢) عب، كتب: 'بخط'، ثم شطبت. ٢٦٣) عج ١٢١ وعجب: 'ان الباشا ارسل فرمان لابراهيم بيك'، وفي عك ٨٨ب: 'ابراهيم بيك '، مكررة. ٢٦٤) عب: قايمقامه.

الاسكندريه الى ثغر بولاق فذهب لملاقاته على (عب ١١٥أ) بيك الدفتردار وكتخدا الچاويشيه وارباب الخدم فركب صحبتهم وتوجه الى ناحية العادليه وجلس هناك بالقصر.

وفى يوم السبت [٩ أيلول، ١٧٨٦] حضر حسن باشا وعابدي باشا ودرويش باشا الى بيت الشيخ البكري بالازبكيه باستدعا وجلسوا هناك الي العصر وقدم لهم تقادم وهدايا وحضروا اليه فى مراكب من الخليج.

وفى يوم الاحد [١٠ أيلول، ١٧٨٦] احضروا عند حسن باشا رجل من الاجناد يسمى رشوان كاشف من مماليك محمد بيك ابو الذهب فامر برمي عنقه / (f. 89a) ففعلوا به ذلك وقطعوا٢٦٥ راسه قبالة بيت٢٦٦ البيت. قيل ان سبب ذلك انه كان بجرجا ايام الحركة فلما خرج رفقاوه حضر الى مصر وطلب الامان فامنوه ولم يزل بمصر الي هذا الوقت فحدثته نفسه بالهروب الى قبلي فركب جواده وخرج فقبض عليه المحافظون واحضروه الى حسن باشا فامر برمى عنقه، وقيل ان السبب غير ذلك.

وفيه وصلت مراسلة من كبير العساكر البحرية واخبروا انهم وقع بينهم **(٢، عج ١٢٢)** وبين الامرا القبالي لطمه ورموا على بعضهم مدافع وقنابر من المراكب فانتقل المصريون من مكانهم وترفعوا جهة الجبانه وصار البلد حايلا بين الفريقين وساحل سيوط طرد لا يحمل المراكب ومن الناحية الاخرى جزيرة تعوقهم عن التقرب اليهم وصوروا صورة ذلك وهيئته فى كاغد لاجل المشاهدة وارسلوها مع الرسول.

وفيه عمل الديوان بالقلعة وتقلد قاسم بيك ابو سيف ولاية دجرجا٢٦٧ وصارى عسكر التجريده المعينه صحبة عابدى باشا ودرويش باشا ومعهم من الصناجق ايضا على بيك چركس الاسماعيلي وغيطاس بيك الصالحي٢٦٨ ومحمد بيك كشكش ومن الوچاقليه خمسمائه نفر واخذوا فى التجهيز والسفر.

وفى يوم الاثنين سابع عشره [١١ أيلول، ١٧٨٦] حضر الى ساحل بولاق اغا من الديار الروميه وهو امير اخور وعلى يده مثالات (عب ١١٥ب) وخلع وهو جواب عن الرسالة بالاخبار الحاصلة وخروج الامرا فركب اغات مستحفظان ومن له عادة بالركوب لملاقاته وطلع حسن باشا وعابدي باشا واحمد باشا الجداوي ودرويش باشا والامرا والصناجق والوجاقات والقاضى والمشايخ واجتمعوا بالقلعة وحضر الاغا من بولاق بالموكب والنوبه خلفه وبقية الاغوات وهم يحملون بقج على ايديهم والمكاتبات فى اكياس حرير فى صدورهم٢٦٩ ولما دخلوا باب الديوان قام الباشوات والامرا على اقدامهم وتلقوهم ثم بدؤا بقراة المرسوم المخاطب به حسن باشا فقرؤه ومضمونه التبجيل والتعظيم لحسن باشا وحسن الثنا عليه بما فعله من حسن السياسة والوصية على الرعيه وصرف العلايف والغلال.

وفيه ذكر اسمعيل بيك وحسن بيك <الجداوى> والتحريض والتاكيد على القتل والانتقام من العصاة.

ولما فرغوا من قراة ذلك اخرجوا الخلعة المخصوصة به فلبسها وهي فروة سمور وقفطان مقصب اصفر مفرق الاكمام فلبسه من فوق وسيف مجوهر تقلد به ثم قرؤا المرسوم الثاني وهو / (f. 89b) خطاب لمحمد باشا يگن المتولي ومعه الخطاب للقاضي والعلما والامرا والوجاقليه والثنا على الجميع والنسق المتقدم فى المرسوم السابق.

٢٦٥) عج ١٢١: وعلقوا. ٢٦٦) عج ١٢١ وعجب: باب. ٢٦٧) عج ١٢٢: جرجا. ٢٦٨) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٢٢: المصالحى. ٢٦٩) عج ١٢٢: على صدورهم.

ثم لبس الخلعة المخصوصة به وهي فروة وقفطان ثم قرؤا المرسوم الثالث {<وهو خطاب لاحمد باشا والى جده بمثل ذلك ولبس خلعته ايضا وهي فروة وقفطان.

ثم /قرى/ المرسوم الرابع>} وفيه الخطاب لعابدى باشا ومضمونه ما تقدم ولبس ايضا خلعته وفروته. ثم قرىء[٢٧٠] المرسوم الخامس ومضونه الخطاب لدرويش باشا وذكر ما تقدم ولبس خلعته وهى فروة على بنش لانه بطوخين ثم مرسوم بالخطاب لعلي بيك الدفتردار ومضمونه الثنا عليه من عدم التاخر عن الاجابة والنسق. ثم فرمان ثانى وهو خطاب لامير الحاج والوصية بتعلقات الحج. فما فرغوا من ذلك الا بعد الظهر ثم ضربوا مدافع كثيرة ودخلوا الى داخل وجلسوا (عب ١١٦أ) مع بعضهم ساعة ثم ركبوا ونزلوا الى اماكنهم. وكان ديوانا عظيما وجمعية كبيرة لم تعهد قبل ذلك، ولم يتفق انه اجتمع فى ديوان خمس باشات[٢٧١] فى ان واحد.

وفى يوم الاربعا تاسع عشره [١٣ أيلول، ١٧٨٦] عمل الباشا ديوانا واخلع /<على>/ باكير اغا مستحفظان وقلده صنجقا واخلع على عثمان اغا الوالى وقلده اغات مستحفظان عوضا عن باكير اغا.

وفى يوم الخميس [١٤ أيلول، ١٧٨٦] اخلع الباشا على اسمعيل كاشف من اتباع كشكش وقلده واليا {<عوضه>} عن عثمان اغا المذكور واقر احمد افندى الصفائي[٢٧٢] فى وظيفته روزنامجى افندى على عادته وكانوا عزموا على عزله وارادوا نصب غيره فلم يتهيا ذلك.

وفيه وصل ابراهيم كاشف من طرف اسمعيل بيك وحسن بيك واخبر (٢،عج ١٢٣) بقدومهما وانهما وصلا الى شرق اولاد يحى وارسلا يستاذنا/ن/ فى المقام هناك بالجمعيه حتى تصل العساكر المعينه فيكون معهم، فلم يجبه حسن باشا الى ذلك وحثه على الحضور فيقابله ثم يتوجه من مصر ثانيا. ثم اجيب الى المقام حتى تاتيهم العساكر واخبر ايضا ان الامرا القبليين لم يزالوا مقيمين بساحل اسيوط على راس المجرور وبنوا هناك متاريس ونصبوا مدافع وان المراكب راسيه تجاههم ولا تستطيع السير فى ذلك المجرور الا باللبان لقوة التيار ومواجهة الريح للمراكب.

وفيه استعفى علي بيك چركس الاسماعيلي من السفر فاعفى وعين عوضه حسن بيك رضوان وانفق حسن باشا على العسكر فاعطى لكل امير خمسة عشر الف ريال / (f. 90a) وللوجاقليه سبعة عشر الف ريال[٢٧٣] وانفق عابدي باشا فى عسكره النفقة ايضا فاعطى لكل عسكري خمسة عشر غرشا[٢٧٤] فغضبت طايفة الدلاه واجتمعوا باسرهم وخرجوا الى العادليه يريدون الرجوع الى بلادهم وحصل فى وقت خروجهم زعجه فى الناس واغلقت (عب ١١٦ب) الحوانيت ولم يعرفوا ما الخبر.

ولما بلغ حسن باشا خبرهم ركب بعسكره وخرج يريد قتلهم وخرج معه المصريين وركب عابدي باشا ايضا ولحق به عند قصر قايماز وكان هناك احمد باشا الجداوي فنزل اليه ايضا واجتمعوا اليه واستعطفوا خاطره وسكنوا غضبه وارسلوا الى جماعة الدلاة فاسترضوهم وزادوا لهم فى نفقتهم وجعلوا لكل نفر اربعون غرشا[٢٧٥] وردوهم الى الطاعة. ورجع حسن باشا وعابدى باشا الى اماكنهم قبيل الغروب.

٢٧٠) عب: قرؤا. ٢٧١) عج ١٢٢ وعجب: خمسة باشوات. ٢٧٢) هكذا في عك وعج ١٢٢، اما في عب: الصفاي.
٢٧٣) في هامش عج ١٢٣: "قوله سبعة عشر الف في بعض النسخ سبعة آلاف. اهـ مصحح". ٢٧٤) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٢٣ وعجب وفك: قرشا. ٢٧٥) عج ١٢٣ وعجب وفك وخب: قرشا.

وفى صبح ذلك اليوم سافر اسمعيل كتخدا بطايفة من العسكر فى البحر الى جهة قبلى.

وفيه اعني يوم الخميس اخرجوا جملة غلال من حواصل بيوت الامرا الخارجين فاخرجوا من بيت ايوب بيك الكبير وبيت احمد اغا الجمليه وسليمان بيك الاغا وغيرهم.

وفيه أيضا اخذت عدة ودايع من عدة اماكن وتشاجر رجل جندى مع خادمه وضربه وطرده ولم يدفع له اجرته فذهب ذلك الخادم الى حسن باشا ورفع اليه قصته[٢٧٦] وذكر له ان عنده صندوقا ملآن[٢٧٧] من الذهب من ودايع الغايبين فارسل صحبته طايفة من العسكر فدلهم على مكانه فاخرجوه وحملوه الى حسن باشا وامثال ذلك.

وفى يوم الجمعه [١٥ أيلول، ١٧٨٦] فتحوا بيت المعلم ابراهيم الجوهري وباعوا ما فيه وكان شيا كثيرا من فرش ومصاغ واوانى وغير ذلك.

وفى يوم السبت [١٦ أيلول، ١٧٨٦] برز عابدي باشا ود/ر/ويش باشا واخرجوا خيامهما الى البساتين قاصدين السفر.

وفيه ركب على بيك الدفتردار وذهب الى بولاق وفتح الحواصل واخرج منها الغلال لاجل البقسماط والعليق.

وفى يوم الاحد [١٧ أيلول، ١٧٨٦] نودي على الغز والاجناد والاتباع البطالين بان يخدموا عند الامرا.

وفى يوم الاثنين [١٨ أيلول، ١٧٨٦] سافر عابدى باشا ودرويش باشا وارتحلوا من البساتين[٢٧٨] واخرج الامرا الصناجق //المصرية// خيامهم ونصبوا (عب ١١٧أ) مكان المرتحلين.

وفيه حضر باشا من ناحية الشام وهو امير كبير من امرا شبن[٢٧٩] اغلى / (f. 90b) وصحبته نحو الف عسكري فنزل بهم بالعادلية يومه ذلك.

وفى يوم الثلاث [١٩ أيلول، ١٧٨٦] دخلت عساكر المذكور الى القاهرة واميرهم توجه الى ناحية البساتين من نواحي باب الوزير.

وفيه غُمز على مكان ببيت ايوب بيك الكبير مسدود الباب ففتح واخرج منه اشيا كثيرة، وكذلك ببيت المعلم ابراهيم الجوهرى مكان مرتفع مهدوم الدرج وكان ذلك المكان لولده وقد مات من نحو سنتين. فلما مات هدم الدرج التى يتوصل منها اليه حزنا عليه وتركه بما فيه فصعدوا اليه (٢، عج ١٢٤) واخرجوا منه اشيا كثيرة من فرش وامتعه مزركشه واوانى ذهب وفضه وصينى وغير ذلك فاحضرت جميعها الى حسن باشا وباعها بين يديه بالمزاد فى عدة ايام.

وفيه قتل حسن باشا شخصين من عسكر عابدى باشا تخلفوا عنه فقبضوا عليهما واحضروهما اليه فامر بقتلهما ففعلوا بهما ذلك تجاه الباب.

وفى يوم الخميس [٢١ أيلول، ١٧٨٦] سافر امير شبن اغلى بعساكره الى جهة قبلى.

وفى يوم السبت ثامن عشرين القعدة [٢٢ أيلول، ١٧٨٦] نودي بفرمان بمنع زفاف الاطفال للختان فى يوم الجمعة بالطبول وسبب ذلك ان حسن باشا صلى بجامع المويد شيخ الذي بباب زويله فعندما شرع الخطيب فى الخطبه واذا بضجه عظيمة وطبول مزعجه فقال الباشا: ما هذا، فاخبروه بذلك فامر بمنع ذلك فى مثل ذلك[٢٨٠] الوقت.

وفى غره الحجة [٢٥ أيلول، ١٧٨٦] اشيعت اخبار وروايات ووقايع بين الفريقين وان جماعة من القبالي حضروا بامان عند اسمعيل بيك.

٢٧٦) خب: قضيته. ٢٧٧) فك وعج ١٢٣: 'مملوا'، وفي عب: ملانا. ٢٧٨) عج ١٢٣: واخرجوا خيامهم الى البساتين.

٢٧٩) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٢٣: شين. ٢٨٠) هكذا في عك وعب، اما في فك وعج ١٢٤: هذا.

وفى يوم الثلاث ثانى شهر الحجه [٢٦ أيلول، ١٧٨٦] حضر الي مصر فيض الله افندى ريس الكتاب فتوجه الى حسن باشا فتلقاه بالاجلال والتعظيم وقابله من اول المجلس، ثم طلع الى القلعة وقابل محمد باشا ايضا ثم نزل الى دار اعدت له، ثم (عب ١١٧ب) انتقل الى دار بالقلعة عند قصر يوسف.

وفى يوم الخميس [٢٨ أيلول، ١٧٨٦] حضر اغا وعلى يده تقرير [٢٨١] لمحمد باشا على السنة الجديدة فركب من بولاق الى العادليه وخرجوا اليه ارباب الخدم والدفتردار واغات مستحفظان واغات العزب والوجاقليه ودخل بموكب عظيم من باب النصر وشق القاهرة وطلع الى القلعة.

وفى يوم السبت [٣٠ أيلول، ١٧٨٦] نودى بان من كانت له دعوة وانقضت / (f.91a) حكومتها فى الايام السابقه لا تعاد ولا تسمع ثانيا وسبب ذلك تسلط الناس على بعضهم فى {الدعاوى} التداعي.

وفيه ردت السلفه التى كانت اخذت من تجار المغاربه وهى آخر الشُلف المدفوعه.

وفى يوم الاربع عاشر الحجه [٤ تشرين ١، ١٧٨٦] كان عيد النحر وفيه وردت اخبار من الجهة القبليه بوقوع مقتلة /عظيمة/ بين الفريقين وقتل من المصرليه عمر كاشف الشرقيه وحسن كاشف وسليمان كاشف ثم انحازت العسكر الى المراكب ورجع الامرا الى وطاقهم فاغتم حسن باشا لتمادي امرهم وكان يرجوا انقضاه قبل دخول الشتا وياخذ روسهم ويرجع بهم الى سلطانه قبل هبوط النيل لسير المراكب الروميه حتى انه منع من فتح الترع التى من عادتها الفتح بعد الصليب كبحر ابى المنجا ومويس والقرينين [٢٨٢] خوفا من نقص الما فتتعوق المراكب الكبار.

وفيه حضر واحد ططري وعلى يده مرسوم فطلب حسن باشا محمد باشا المتولى فنزل اليه وجمع [٢٨٣] الديوان عنده فقرأ عليهم ذلك المرسوم، وحاصله الحث والتشديد والاجتهاد فى قتل العصاة والفحص عن اموالهم وموجوداتهم والانتقام ممن تكون عنده وديعة ولا يظهرها وعدم التفريط فى ذلك وطلب حلوان عن البلاد فائظ ثلاث سنوات.

وفيه حضر ابراهيم بيك قشطه الاسماعيلى وصحبته زوجته ابنة اسمعيل بيك وحريم اسمعيل (عب ١١٨أ) بيك ايضا وسكنوا فى دارهم التى ببركة الازبكيه.

وفى يوم الخميس ثامن عشره [١٢ تشرين ١، ١٧٨٦] حضر عثمان بيك طبل الاسماعيلى فذهب //<الى>// عند على بيك الدفتردار وتوجه صحبته الى حسن باشا فساله عن احوال العسكر فاخبره انهم محتاجين لنفقة وذخيرة وان عساكر عابدى باشا متعوبين [٢٨٤] بسبب قلة النفقه وحاصل عندهم قلقلة [٢٨٥] وان الامرا القبالى ترفعوا الى طحطه [٢٨٦] فامر حسن باشا بتشهيل بقسماط واحتياجات واوصل عثمان بيك مايتين وسبعين كيسا برسم النفقه.

وفى يوم الاحد حادى عشرينه [١٥ تشرين ١، ١٧٨٦] سافر عثمان بيك المذكور وارسلوا خلفه (٢، عج ١٢٥) المراكب المشحونه بالبقسماط والشعير والسمن والزيت.

وفى يوم الخميس رابع عشرينه [١٨ تشرين ١، ١٧٨٦] اخلع على احمد چاويش المجنون / (f. 91b) وتقلد كتخدا مستحفظان.

وفى اواخر الحجه [٢٣ تشرين ١، ١٧٨٦] ارسل عابدي باشا مكاتبة حضرت له من الامرا القبالى وصورتها وهي جواب عن رسالتهم [٢٨٧] وهى باللغة التركيه وحاصل ما فهمته من ذلك: انكم

٢٨١) عب: مرسوم. ٢٨٢) عب: والقرنيين. ٢٨٣) عب، كتب: 'ورجع'، ثم شطبت. ٢٨٤) عج ١٢٤: تعبانون.
٢٨٥) عج ١٢٤ وفك: قلقة. ٢٨٦) عج ١٢٤: طحطا. ٢٨٧) عب: 'سوالهم'، مشطوبة.

تخاطبونا بالكفره والمشركين والظلمه والعصاة، واننا بحمد الله تعالى موحدين واسلامنا صحيح، وحجينا بيت الله الحرام، وتكفير المومن كفر، ولسنا عصاة ولا مخالفين وما خرجنا من مصر عجزا ولا جبنا عن الحرب الا طاعة للسلطان ولنايبه، فانه امرنا بالخروج حتى تسكن الفتن وحقنا للدماء واوعدنا انه يسعى لنا فى الصلح فخرجنا لاجل ذلك ولم نرض باشهار السلاح فى وجوهكم وتركنا بيوتنا وحريمنا فى عرض السلطان، ففعلتم بهم ما فعلتم ونهبتم اموالنا وبيوتنا وهتكتم اعراضنا وبعتم اولادنا واحرارنا وامهات اولادنا، وهذا الفعل ما سمعنا به ولا فى بلاد الكفر وما كفاكم ذلك حتى ارسلتم خلفنا العساكر تخرجونا عن بلاد الله وتهددونا بكثرتكم: ﴿وَكَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً ⟨/ بِإِذْنِ اللَّهِ/⟩﴾ [288] وان عساكر مصر امرها فى الحرب والشجاعة مشهور فى ساير الاقاليم، والايام بيننا. وكان الاولي بكم [289] الاجتهاد والهمة فى خلاص البلاد التى غصبها منكم الكفار واستولوا عليها مثل بلاد القرم والودن واسمعيل وغير ذلك،وامثال هذا القول [290] وتخشين القول تارة وتليينه اخري، وفى ضمن ذلك آيات واحاديث وضرب امثال وغير ذلك. فاجابهم عابدي باشا ونقض عليهم ونسب كاتبهم الى الجهل بصناعة الانشا وغير ذلك مما يطول شرحه. وانقضت هذه السنة وما وقع بها من الحوادث الغريبه.

///[وأما]/// من مات فى هذه السنة[291] [١٢٠٠/١٧٨٥-١٧٨٦] {من الاعيان}

توفى الشيخ العلامة المحقق والفهامة المدقق شيخنا الشيخ محمد بن موسى الجناجي المعروف بالشافعى، وهو مالكي المذهب احد العلما المعدودين والجهابذة المشهورين، تلقى عن مشايخ عصره ولازم الشيخ الصعيدى ملازمة كلية وصار مقريه ومعيدا لدروسه واخذ عن الشيخ خليل المغربي والسيد البليدي وحضر علي الشيخ يوسف الحفنى والملوي وتمهر فى المعقول والمنقول ودرس الكتب /المشهورة/ الدقيقه / (f. 92a) مثل المغني لابن هشام والاشمونى والفاكهى والسعد وغير ذلك، واخذ علم الصرف عن بعض علما الاروام وعلم الحساب والجبر والمقابلة وشباك ابن الهايم عن الشيخ حسين المحلاوي واشتهر فضله فى ذلك والف فيها رسايل وله فى تحويل النقود بعضها الي بعض رسالة نفيسه تدل على براعته وغوصه فى علم الحساب وكان له دقايق وجودة استحضار فى استخراج المجهولات واعمال الكسورات والقسمة والجذورات وغير ذلك من قسمة المواريث والمناسخات والاعداد الصم والحل والموازين ما انفرد به عن نظرائه.[292] وكتب على نسخة الخرشى التى فى حوزه حواشي وهوامش مما تلقاه ولخصه من التقارير التي سمعها من افواه اشياخه ما لو جرد لكان حاشية ضخمة فى غاية الدقه وكذلك باقي كتبه وله عدة رسايل فى فنون شتى وكتب حاشية على شرح العقايد ومات قبل اتمامها كتب منها نيف وثمانين كراسا وتلقى عنه كثير من اعيان علما العصر ولازموا المطالعة عليه مثل العلامة الشيخ محمد الامير والعلامة الشيخ محمد عرفه الدسوقى والمرحوم الشيخ محمد البناني واجتمع بالمرحوم الوالد سنة ست وسبعين [١٧٦٢-١٧٦٣] (٢، عج ١٢٦) واستمر مواظبا لنا فى كل يوم وواظب الفقير فى اقرآى[293] القرآن وحفظه فاحفظنى من شوري الى مريم وينسخ للوالد ما يريد من الكتب الصغيرة الحجم.

٢٨٨) قرآن كريم، ٢ /٢٤٩. ٢٨٩) عج ١٢٥: لكم. ٢٩٠) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٢٥: الكلام.
٢٩١) في هامش عج ١٢٥: ذكر من مات فى هذه السنة من العلماء والاعيان. ٢٩٢) هكذا في عك وخب، أما في عج ١٢٥: نظائره. ٢٩٣) في عج ١٢٦، صححت الى: اقرائى.

ولم يزل على حاله {معنا} فى الحب والمودة وحسن العشرة الي آخر يوم من عمره وحضرت عليه {فى مبادى الحضور} الملوى على السلم وشرح السمرقنديه فى الاستعارات والفاكهي على القطر فى دروس حافلة بالازهر والسخاوية والنزهة فى الحساب خاصة بالمنزل. وكان مهذب الاخلاق جدا متواضعا لا يعرف الكبر ولا التصنع اصلا ويلبس اي شى كان من الثياب الناعمه والخشنه ويذهب بحماره الى جهة بولاق ويشتري البرسيم ويحمله عليه ويركب فوقه ويحمل طبق العجين الي الفرن علي راسه ويذهب فى حوايج اخوانه.

ولما بنى محمد بيك ابو الذهب مسجده تجاه الازهر تقرر فى وظيفة خزن الكتب نيابة عن محمد افندى حافظ مضافة الي وظيفة تدريس مع المشايخ المقررين فلازم التقيّد [٢٩٤] بها وينوب اخوه الشيخ حسن اعنه| فى غيابه وكان اخوه هذا ينسخ اجزا القران بخط حسن فى غاية السرعة ويتحدث مع الناس وهو يكتب / (f. 92b) من (عب ١١٩ب) حفظه ولا يغلط ولم يزل المترجم يملي ويفيد ويبدى ويعيد مقبلا على شأنه ملحوظا بين اقرانه حتي وافاه الحمام فى سابع عشرين جمادي الثاني من السنة [٢٧ نيسان، ١٧٨٦] مطعونا وصلي عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين {رحمه الله تعالى.}

{ومات الامام الفاضل المحدث الفقيه البارع السيد محمد بن احمد بن محمد افضل صفى الدين ابو الفضل الحسينى الشهير بالبخاري [٢٩٥] {<نسبة الى بخارى>} ولد تقريبا سنة ستين وماية والف [١٧٤٧-١٧٤٨] وقرا على فضلا عصره وتكمل فى المعقول والمنقول وورد الى اليمن حاجا فى سنة ثلاث وسبعين [١٧٥٩-١٧٦٠] فسمع بالمخأ من [٢٩٦] السيد عبد الرحمن ابن احمد باعيديد وذاكر معه فى الفقه والحديث ثم ورد زبيد فادرك الشيخ [٢٩٧] المسند محمد بن علا الدين المزجاجي فسمع منه اشيا وكذلك من السيد سليمان بن يحى وغيرهما. ثم حج وزار واجتمع بالشيخ محمد بن عبد الكريم السمان فاحب طريقته ولازمه ملازمة كليه واجازه فيها. وورد الينبع فجلس فيه مدة واحبه [٢٩٨] اهله، وورد مصر سنة اثنين وثمانين وماية والف [١٧٦٨-١٧٦٩] واجتمع بعلمايها وذاكر بانصاف وتوءَدة وكمال معرفة ولم يصف له الوقت فتوجه الى الصعيد فمكث فى نواحى جرجا مدة وقرا عليه هناك بعض الافراد فى اشيا، ثم رجع الى مصر سنة سبع وثمانين [١٧٧٣-١٧٧٤] وسافر منها الى بيت المقدس فاكرم بها وزار الخليل واحبه [٢٩٩] اهل بلده فزوجوه.

ثم اتى الي مصر سنة ثمان وثمانين [١٧٧٤-١٧٧٥] واجتمعت حواسه فى الجمله ثم ذهب الى نابلس واجتمع بالشيخ السفارينى فسمع عليه اشيا واجازه واحبه.

وكان المترجم قد اتقن معتقد الحنابله فكان يلقيه لهم باحسن تقرير مع التأييد [٣٠٠] ودفع ما يرد على اقوالهم من الاشكالات بحسن بيان والبلد اكثر اهله حنابلة فرفعوا شأنه وعظم عندهم مقداره ثم ورده مصر سنة تسعين [١٧٧٦-١٧٧٧] واجتمع بشيخنا السيد مرتضى لمعرفة {<سابقة>} /بينهما/ وكان ذلك فى مبادي طنطنة شيخنا المذكور فنوه بشأنه وكان ياتى الى درسه بشيخون فيجلسه بجانبه ويامر الحاضرين بالاخذ عنه ويجله ويعظمه، فراج امره بذلك فاقام بمصر سنة فى وكالة بالجماليه واشتهر ذكره عند كثير من الاعيان بسبب مدح شيخنا المذكور فيه وحثهم على اكرامه، فهادوه بالملابس وغيرها. ثم عزم على السفر الى نابلس

٢٩٤) فك وعج ١٢٦: التقييد. ٢٩٥) ترجمة محمد البخاري في معز ١٣٣ب-١٣٤ب، وقد اسقط الجبرتي ما رواه الزبيدي عن لقائه به وما سمع منه المترجم وشرح الزبيدي على الاحياء واسقط تقريظ الزبيدي على رسالة المترجم في 'تحقيق مراتب الحفظ والحفاظ'. وفي عج ١٢٦: الشهير بالنجاري. ٢٩٦) هكذا في معز وعك، اما في عب: 'بالمخاوى'، وفي عج ١٢٦ وفك: بالنجائى. ٢٩٧) عب: 'الشيخ'، مكررة. ٢٩٨) اسقط الجبرتي هنا ما رواه الزبيدي عن سفره الى الصعيد وسفر المترجم الى بيت المقدس. ٢٩٩) عب: واحب. ٣٠٠) هكذا في معز، ١٣٤أ، وعج ١٢٦ وعجب، أما في عك: التايد.

فهرعوا اليه وزودوه بـ{بالملابس و} الدراهم واللوازم وادوات السفر وشيعوه بالاكرام وسافر الي نابلس ثم الى دمشق واخذ عنه علماوها واحترموه (٢، عج ١٢٧) واعترفوا بفضله. وكان انسانا حسنا مجموع الفضايل راسا فى فن الحديث يعرف فيه[٣٠١] معرفة جيده لا نعلم من يدانيه فى هذا العصر بعد شيخنا المذكور واسع الاطلاع على متعلقاته مع ما عنده من جودة الحفظ والفهم السريع وادراك المعانى الغريبة وحسن الايراد للمسايل الفقهيه والحديثيه.

ثم عاد الى نابلس وسافر باهله الى الخليل فاراد ان يسكن بها فلم يصف له الوقت ولم ينتظم له حال لضيق معاش اهل البلد فعاد الى نابلس فى شعبان وبها توفى سحر ليلة الاحد سابع عشرين رمضان من السنة [١٢٠٠/ ٢٤ تموز، ١٧٨٦] مطعونا بعد ان تعلل يوما وليلة ودفن بالزاركية قرب الشيخ السفاريني وتاسف عليه الناس وحزنوا عليه جدا وانقطع الفن من تلك البلاد بموته رحمه الله {تعالى} وعوض /فى/ شبابه الجنه، ولم يخلف الا ابنة صغيره، Iاسمها سارة I وله مولفات فى فن الحديث.

ومات العمدة المبجل الفقيه الوجيه والحبر اللوذعي النبيه السيد نجم الدين بن صالح بن احمد بن محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله التمرتاشى الغزي الحنفى قدم الي مصر في حدود (عب ١٢٠ب) الستين وحضر على مشايخ الوقت وتفقه وقرا فى المعقولات والمنقولات وتضلع ببعض العلوم ثم شغف باسباب الدنيا وتعاطى بعض التجارات وسافر الي اسلامبول وتداخل فى سلك القضا ورجع الي مصر ومعه نيابة قضا ابيار بالمنوفيه ومرسومات بنظارات اوقاف فاقام بابيار قاضيا نيف وعشر سنين وهو يشتري نيابتها كل دور، وابتدع فيها الكشف علي الاوقاف القديمه والمساجد الخربه التي بالولايه وحساب الواضعين ايديهم على ارزاقها واطيانها حتى جمع من ذلك اموالا ثم رجع الى مصر واشترى دارا عظيمة بدرب قرمز بين القصرين واشتري المماليك والعبيد والجوار/ى/ وترونق حاله واشهر امره وركب الخيول المسوّمة وصار فى عداد الوجها وكان يحمل معه دايما متن تنوير الابصار يراجع فيه المسايل ويكتب على هامشه الوقايع والنوادر الفقهيه.

ثم تولي نيابة القضا بمصر فى سنة ست وثمانين [١٧٧٢-١٧٧٣] فازدادت وجاهته وانتشر صيته وابتكر فى نيابته امورا منها تحليف الشهود وغير ذلك ثم سافر الى اسلامبول فى سنة اثنين وتسعين [١٧٧٨-١٧٧٩] وعاد.

ثم سافر فى سنة تسع وتسعين [١٧٨٤-١٧٨٥] واجتمع هناك بحسن باشا ووشى اليه امر مصر وسهل له امرها وامراها حتى جسّره على القدوم اليها وحضر صحبته الى ثغر سكندريه وكان بينه وبين نعمان افندي قاضى الثغر كراهة باطنيه فاوشي به عند حسن باشا حتى عزله من[٣٠٢] القضا وقلدها للمترجم وكاد ان يبطش بنعمان افندي فهرب منه الي رشيد.

ولم يلبث المترجم ان اصابه الفالج ومات سابع عشرين رمضان [٢٤ تموز، ١٧٨٦] {عن نيف وتسعين سنة}. ونقم عليه //[بعد ذلك]// حسن باشا امور وعلم براة نعمان افندى مما نَسبه اليه فاحضر نعمان افندي واكرمه ورد له منصبه واجله واكرمه وصاحبه مدة اقامته بمصر ورجع معه الى اسلامبول وجعله منجم باشا. وكانت له يد طولى فى علم النجامة ثم نفاه بعد ذلك الي اماصيه بسبب توسطه مع صالح اغا للامرا المصريين كما ذكر فى موضعه. وخلف المترجم ابنه صالح چلبى الموجود الان ومملوكه علي افندى الذى كان يتولى نيابة[٣٠٣] القضا فى المحلة ومنوف وغيرها.}

٣٠١) خب: يعرف منه.

٣٠٢) 'عزله من القضا'، هكذا في جميع المصادر، أما في فك (ط دار الفارس)، ج ١، ص ٦٥٤: عزله من وظيفة القضا.

٣٠٣) عج ١٢٧: نيابات.

ومات الشيخ الصالح احمد بن عيسى بن عبد الصمد ابن احمد بن فتيح بن حجازى بن القطب السيد على تقى الدين دفين راس الخليج بن فتح بن عبد العزيز بن عيسى بن نجم خفير بحر البرلس الحسينى الخليجى الاحمدي البرهانى الشريف الشهير بابو حامد.[٣٠٤] ولد براس الخليج وحفظ القرآن وبعض المتون ثم حبب اليه السلوك (٢، عج ١٢٨) فى طريق الله[٣٠٥] /تعالى/ فترك العلايق وانجمع عن الناس واختار السياحة مع ملازمته لزيارة مشاهد الاوليا[٣٠٦] والحضور فى موالدهم المعتادة وكان الاغلب فى سياحاته[٣٠٧] سواحل بحر البرلس ما بين رشيد ودمياط على قدم التجريد.

ووقعت له فى اثنا ذلك اشارات واجتمع فيها باكابر اهل الله /تعالى/ وكان يحكى عنهم امورا غريبه من خوارق العادات واقام مدة يطوي الصيام ويلازم القيام واجتمع فى سياحاته[٣٠٨] ببلاد الشرق على صلحا ذلك العصر ورافق السيد محمد بن مجاهد فى غالب حالاته فكانا كالروح فى جسد <واحد> وله مكارم اخلاق، ينفق فى موالد[٣٠٩] كل من القطبين السيد البدوى والسيد الدسوقى اموالا هايله ويغدق[٣١٠] فى تلك الايام على الواردين ما يحتاجون /<اليه>/ من الماكل والمشارب. وكان كلما ورد الى مصر يزور السادة العلما ويتلقى (عب ١٢١ب) عنهم وهم يحبونه ويعتقدون فيه منهم الشيخ الدمياطى وشمس الدين الحفنى وغيرهما.

وكان له بشيخنا السيد //محمد// مرتضى مزيد اختصاص والف باسمه رسالة المناشي والصفين وشرح له خطبة الشيخ محمد البحيرى البرهانى على تفسير سورة يونس وباسمه ايضا كتب له تفسيرا مستقلا على سورة يونس على لسان القوم وصل فيه الى قوله تعالى: 'وَٱجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً'.[٣١١] وذلك فى ايام سياحته معه، وكمله بعد بذلك.

وفى سنة تسع وتسعين ومماية والف [١٧٨٤-١٧٨٥] ورد الى مصر لامر اقتضى فنزل فى المشهد الحسينى وفرش له على الدكة وجلس /معه/ مدة <طويلة> وتمرض اشهرا بورم فى رجليه حتى كان فى اول المحرم من هذه السنة [٤ تشرين ٢، ١٧٨٥] زاد به الحال فعزم على الذهاب الى فوه./ (f. 93a) فلما نزل الى بولاق وركب السفينة وافاه الحمام واجاب مولاه بسلام، وذلك فى يوم عاشورا، وذهب به اتباعه الى فوه بوصية منه وغسل هناك ودفن بزاوية قرب بيته وعمل عليه مقام يزار {رحمه الله تعالى.}

{ومات الشيخ الفاضل النبيه اللوذعى الزكي المفوه الناظم الناثر الشاعر اللبيب الشيخ محمد المعروف بشبانه كان من نوادر الوقت اشتغل بالمعقول وحضر على اشياخ العصر فانجب وعانى علم العروض ونظم الشعر واجاد القوافي وداعب اهل عصره من الشعرا وغيرهم واشتهر بينهم واذعنوا لفضله الا ان سليقته فى الهجو اجود من المدح، فمن ذلك قوله يداعب الشيخ قاسم الاديب على وزن /قول الشاعر/ [مجزوء الكامل]:

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الحُظُو ظَ فَلاَ عِتَابَ وَلاَ مَلاَمَة

/قوله/:

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ النُحُو سَ لِقَاسِمٍ وَأَذَلَّ هَامَة

٣٠٤) وردت ترجمة الشيخ احمد بن عيسى في معز، ١٥أ-١٦أ، واسقط الجبرتي لقاء الزبيدي بالمترجم في راس الخليج وكذلك القصيدة التي ارتجلها الزبيدي.

٣٠٥) معز: في طريق ابيه.

٣٠٦) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٢٨ وعجب: 'المشاهد والاولياء'، وفي معز: مشاهد الاولياء الكرام.

٣٠٧) عج ١٢٨ وعجب: في سياحته.

٣٠٨) عج ١٢٨: سياحته.

٣٠٩) عب : مواليد.

٣١٠) هكذا في معز وعب وعك، اما في فك: 'ويفترق'، وفي عج ١٢٨: ويفرق.

٣١١) قرآن كريم، ١٠ / ٨٧.

وَكَسَاهُ ثَوْبَ جَنَابَةٍ يَخْزَىٰ بِهَا يَوْمَ القِيمَه٣١٢
(عب١٢٢أ) هُوَ رِدْ[/ءٍ]٣١٣ مَنْ هَجَمَ البُيُو تَ وَرِدْ[/ءٍ] مَنْ خَطَفَ العِمَامَهْ
وَتَحِيسُ مَنْ طَبَعَ النُّحَا سَ بِكَفِّهِ وَطَلَىٰ خِتَامَهْ
يَحْتَالُ فِي نَشْلِ الحَرِيـ ـرِ ولَوْ تَحَصَّنَ فِي دِعَامِهْ
ويَسُلُّ كُحْلَ العَيْنِ مِمـ ـمَنْ خَوفُهُ يَنْفِي مَنَامَهْ
لَوْ حَلَّ فِي حَرَمِ الوَزِيـ ـرِ مُصَاحِبًا ورَأَىٰ غُلامَهْ
لَمَضَىٰ بِهِ لأَخِي الهَوَىٰ فِي غَفْلَةٍ يَقْضِي مَرَامَهْ
بِالشَّالِ عَمَّمَ رَأْسَهُ ولِحِيلَةٍ تَأْتِي أَدَامَهْ
(٢،عج ١٢٩) خَوفَ الجَوالِي انْ تَرا هُ وفِي تَسَتُّرِه ٣١٤ السَّلامَهْ

وهى طويله واجابه الاديب قاسم [مجزوء الكامل]:

جَلَّ الَّذِي قَسَمَ الشَّقَا لِشَبَانَةٍ ٣١٥ وَلَهُ أَدَامَه
بِعِمَامَةٍ لَوْ خَالَهَا الـ ـعُقَلاَ تَوَهَّمَهَا بِرَامَهْ
مَارُوثَةٌ ٣١٦ عَنْ جَدِّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُبْنَى القُمَامَهْ
إنْ كَانَ ذَا وَجْهُ المُطِيـ ـع فَأَيْنَ أَصْحَابُ النَّدَامَهْ
لَوْ كَانَ يَصْلُحُ لِلصَّلا ةِ لَحَقَّ لِلقِرْدِ الإمَامَهْ
وَعَلَيْهِ مَسْخَةُ ذِي الجَلا لِ وَكُلُّ مَنْ يَهْوَىٰ كَلامَهْ

وله دو بيت فى قاسم ايضا:

هَيْ قاسِمْ قُمْ بِلا بُطْئٍ فِي الحالِ وَعُوذْ وَأْتِنِي بِغُلاَم ذَا سَهْلٌ عَلَيْك
وَاذْهَبْ لِشَعِيرا وَجِئْنا بِسُعُودْ مَعْ امْ خُزام٣١٧ تَنْقَادُ اليْك
هَا أَنْتَ الى وِكَالَةِ النُّورِ تقُودْ تدمخ وتنام يا بيت كُوَيك

وله هجوا [!] في السيدِ طه البططي [الخفيف]:

يا سَيِدَ الاراءِ حَاشَا لِمَجْدٍ أنتَ فيهِ مَنْ اهْمَلَ الناس يَسْلَمْ
إنّ طٰهَ فِي ثَوبِ لُؤْم ٣١٨ ومِنْهُ بِكَنارِ الخُسْرانِ قُبْحًا تَعَمَّمْ
(عب١٢٢ب) فَلِهٰذا يَقولُ مَنْ قَدْ رَءَاهُ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذَابَ جَهَنَّمْ
يَا اديبًا كَالعَيْرِ يَحْمِلُ كُتُبًا مِن سَبِيلٍ وَقَفٍ ودَشْتٍ مُخرَّم ٣١٩

٣١٢) هكذا في عب ١٢١ب وعك ٩٣أ، اما في عج ١٢٨ وعجب وخب: "جناية ... القيامة". ٣١٣) في عك وعب ١٢٢أ: "رد"، والتصويب من عج ١٢٨. ٣١٤) خب: تسطره. ٣١٥) خب: لشبابة. ٣١٦) عج ١٢٩: "موروثه"، والمراد "بالقمامة"، كنيسة القيامة في القدس. (المحقق) ٣١٧) خب: حزام. ٣١٨) خب: لوم.
٣١٩) خب: ودثت محزم.

قَدْ أَبَدْتَ المَوْقوفَ شَطْبًا ومَحوًا ... فَلِهٰذَا يَا شَاطِبَ الْوَقْفِ تُرجَمْ
والَّذِى قَدْ سَطَا[٣٢٠] بِنَظْمِ الأَهَاجِى ... عِرْضُهُ بالقَبِيحِ وَالذَّمِّ يُشْتَمْ
لٰكِنِ العَفْوَ عَنْ ذُنوبِكَ أَوْلَى ... وَلِعَيْنٍ أَلفٌ[٣٢١] تُقالُ وتُكْرَمْ}

ومات الاجل المكرم احمد بن عياد المغربى الجربي.[٣٢٢] كان من اعيان اهل تونس وتولى بها الدواوين واثري فوقع بينه وبين اسمعيل كتخدا حموده باشة تونس امور اوجبت جلاه عنها، فنزل فى مركب باهله واولاده وماله وحضر الي سكندريه، فلما علم به القبطان اراد القبض عليه واخذ امواله فشفع فيه نعمان افندي {قاضى الثغر} وكان له محبة مع القبطان فافرج عنه فاهدي ابن عياد لنعمان[٣٢٣] افندى الف دينار فى نظير شفاعته كما اخبرني بذلك نعمان افندي المذكور. ثم حضر الى مصر وسكن بولاق بشاطى النيل بجوار دارنا التي كانت لنا هناك وذلك فى سنة اثنين وتسعين [١٧٧٨-١٧٧٩] ومعه ابنه صغيرا ونحو اثنى عشر[٣٢٤] سريه من السراري الحسان طوال الاجسام وهن لابسين ملابس الجزاير بهيئة بديعة تفتن الناسك وكذلك عدة من الغلمان المماليك كانما افرغ الجميع فى قالب الجمال وهم الجميع بذلك الزي. وصحبته ايضا صناديق كثيرة وتحايف وامتعه. فاقام بذلك المكان منجمعا عن الناس لا يخرج من البيت قط ولا يخالط احدا من اهل البلدة ولا يعاشر الا بعض افراد من ابنا جنسه ياتونه فى النادر، فاقام نحو ثمان سنوات ومات اكثر جواره[٣٢٥] ومماليكه[٣٢٦] وعبيده وخرج بعده من تونس اسمعيل كتخدا ايضا فارا من حموده باشا بن على باشا وحضر الي مصر وحج ورجع الى اسلامبول واتصل بحسن (٢، عج ١٣٠) باشا ولازمه فاستوزره وجعله كتخدائه. فلما حضر حسن باشا الى مصر ارسل اليه ابن عياد تقدمه وهديه فقبلها وحضر ايضا فى اثره اسمعيل كتخدائه المذكور فاغراه به لما فى نفسه منه من سابق العداوة والظلم كمين فى النفس /القوة تظهره والضعف يخفيه/ فارسل حسن باشا يطلب ابن عياد للحضور اليه بامان فاعتذر وامتنع فسكت عنه اياما، ثم ارسل يستقرض منه مالا، فأبي ان يدفع شيا ورد الرسل اقبح رد، فرجعوا واخبروا اسمعيل كتخدا، وكان بخان الشرايبى بسبب / (f. 93b) المطلوب من التجار فحنق لذلك وتحرك كامن ما في قلبه من العداوة السابقه وركب فى الحال وذهب الى بولاق ودخل الي بيته وناداه فاجابه بخشن[٣٢٧] الجواب وابى ان ينزل اليه وامتنع فى حريمه، وقال له: اما كفاك انى تركت لك تونس حتى اتيتني الى هنا، وضرب عليه بنادق الرصاص فقتل من اتباعه شخصين، فهجم عليه اسمعيل كتخدا وطلع اليه وتكاثروا عليه وقتلوه وقطع راسه واراد قتل ولده ايضا، فوقعت عليه امه فتركوه، واخرجوا جثته خارج الزقاق فالقوها فى طريق المارة واخرجوا نساءه وخدمه واحتاطوا بالبيت وختموا عليه.

ورجع اسمعيل كتخدا الى خان الشرايبى وهو ملطخ بالدم وبه الحاج سليمان الساسي فلطمه على وجهه، وقال: بلغ منكم يا جربيين تفعلون هذه الفعايل[٣٢٨] وتحاربون رجال الدولة، وقبض عليه وصادره كما تقدم{شعر}[الطويل]:

وَمَا الدّهْرُ فِي حَالِ السّكُونِ بِسَاكِنٍ ... وَلٰكِنّهُ مُسْتَجْمِعٌ لِوُثُوبِ

٣٢٠) عب ١٢٢ب: سطي. ٣٢١) عب ١٢٢ب: الف عين. ٣٢٢) خب: الحربي. ٣٢٣) خب: لقمان. ٣٢٤) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٢٩: اثنتي عشرة. ٣٢٥) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٢٩: جواريه. ٣٢٦) في عب، كتب: 'وجوار'، ثم شطبت. ٣٢٧) هكذا في عب وعك، اما في فك وعج ١٣٠: 'باحسن'، وفي خب: بحسن. ٣٢٨) عج ١٣٠ وعجب: هذه الفعال.

سنة احدي ومائتين والف

[٢٤ تشرين ١ ، ١٧٨٦ - ١٢ تشرين ١، ١٧٨٧]

فى يوم الاثنين سابع المحرم [٣٠ تشرين ١، ١٧٨٦] حضر اسمعيل بيك فى تطريده الى مصر فركب بمفرده وهو ملثم بمنديل وحضر //الى// عند حسن (عب ١٢٣ب) باشا وقابله وهو اول اجتماعه به وجلس معه مقدار درجتين لا غير واستاذنه فى القيام فاخلع عليه فروة سمور وقام وذهب الى بيت مملوكه على بيك چركس وهو بيت ايوب بيك الصغير الذى فى الحبانيه. وكان السبب فى حضوره على هذه الصورة انه فى يوم الخميس ثالث المحرم [٢٦ تشرين ١، ١٧٨٦] التقوا مع الامرا القبليين واتقعوا[١]معهم عند المنشيه فكان بينهم وقعه عظيمة وقتل من الفريقين جملة كبيرة وابلى فيها المصريون البحرية والقبلية مع بعضهم وتنحت عنهم العساكر العثمانية ناحية وهجمت القبالي والقوا بانفسهم فى نار الحرب وطلب كل غريم غريمه ثم اندفعت العثمانيه مع البحريين[٢] وظهر من شجاعة عابدي باشا ما تحدث به الطايفتين[٣] فى شجاعته واصيب اسمعيل بيك بوشة رصاص دخلت من فمه وطلعت من خده فولي منهزما والقى نفسه فى البحر وركب فى قنجه وحضر الى مصر على الفور ولم يدرما / (f. 94a) جرى بعده.

فلما حضر على هذه الصورة واشيع وقوع الكسرة والانهزام[٤] على التجريدة اضطربت الاقاويل واختلفت الروايات وكثرت الاكاذيب وارتج العثمانيين وانفذ[٥] حسن باشا الرسل لاحضار العساكر التى بالاسكندريه وكذلك ارسل الى بلاد الروم.

وفى يوم السبت ثانى عشره [٤ تشرين ٢، ١٧٨٦] حضر حسن بيك الجداوي وجماعة [من] الوجاقات والعساكر فذهب حسن بيك الى حسن باشا وقابله وقد اصيب بسيف على يده فاخلع عليه فروة ثم ركب[٦] الى بيته القديم وهو بيت الداووديه وكذلك حضروا بقية الامرا الصناجق واصيب قاسم بيك (٢، عج ١٣١) بضربة جرحت انفه وكذلك حضر عابدي باشا وطلع الى قصر العينى واقام به.

وفيه حضر ططري وعلى يده مرسوم بعزل محمد باشا عن ولاية (عب ١٢٤أ) مصر وولاية عابدي باشا مكانه وان محمد باشا يتوجه الي ولاية ديار بكر عوضا عن عابدى باشا فشرع عابدى باشا فى نقل عزاله الى بولاق فتحدث الناس ان ذلك من فعل حسن باشا لان بينهما امور باطنيه.

وفى يوم الاثنين [٦ تشرين ٢، ١٧٨٦] عمل حسن باشا ديوانا فى بيته اجتمع فيه جميع الامرا والصناجق والمشايخ والبس اسمعيل بيك خلعة وجعله شيخ البلد وكبيرها والبس حسن بيك خلعة وقلده امير الحاج، ثم قال يخاطب الجمع: هذا اسمعيل بيك حضر اليكم وصار كبيركم فشدوا عزمكم وتاهبوا لقتال اخصامكم وكل انسان يقاتل عن نفسه، فسكتوا جميعا ولم يجيبوه، فقال احمد چربجى ارنوط:[٧] كيف يخرجون من غير مصروف وكل انسان يلزمه اتباع وخدم ودواب، فقال: الذي ياكله الانسان فى يوم يقسمه على يومين، فخرجوا من مجلسه وهم كاظمين لغيظهم هذا واسمعيل بيك متململ من جرحه والسيد عثمان الحمامي يعالجه واخرج من عنقه ستة عشر

١) هكذا في عك وعب، اما في عج وخب: واتفقوا. ٢) عج ١٣٠: مع البحرية. ٣) عج ١٣٠: الفريقان.
٤) عج ١٣٠ وفك: والهزيمة. ٥) عج ١٣٠: وارسل. ٦) فك وعج ١٣٠: ذهب. ٧) فك وعج ١٣١: ارنؤد.

زرده من زرد الزرخ فان الرصاص لما اصابه منعه الزرخ من الغوص فى الجسد فغاص نفس الزرد فاخرجه السيد عثمان بالآلة واحدة بعد واحدة بغاية المشقة والالم، ثم عالجه بالادهان والمراهم حتى برى/ (f. 94b) فى ايام قليلة.

وفيه حضر الي اسمعيل بيك رجل بدوى واخبر ان الجماعة القبليين زحفوا[8] الى بحري ووصلت اوايلهم الى بنى سويف واخبر انه مات منهم مصطفى بيك الداوودية ومصطفى بيك السلحدار وعلى اغا خازندار مراد بيك سابقا ونحو خمسة عشر اميرا من الكشاف وان نفوسهم قويت على الحرب.

وفى يوم الثلاث [٧ تشرين ٢، ١٧٨٦] حضر اسمعيل اغا كمشيش وكان ممن تخلف فى الاسر[9] عند القبليين فافرجوا عنه وارسلوا معه مكاتبة يذكرون فيها (عب ١٢٤ب) طلب الصلح وتوبتهم السابقه واستعدادهم للحرب ان لم يقبل {ذلك منهم.}[10]

وفى يوم الاربع [٨ تشرين ٢، ١٧٨٦] نزل محمد باشا من القلعة وذهب الى بولاق.

وفى يوم الخميس [٩ تشرين ٢، ١٧٨٦] نودي على النفر والالضاشات[11] والاجناد والمماليك بان يتبع كل شخص متبوعه وبابه ومن وجد بعد ثلاثة ايام بطالا ولم يكن معه ورقه يستحق العقوبه وكذلك حضور الغايبين بالارياف.

وفيه اخذ احمد القبطان المعروف بحمامجى اوغلي المراكب الروميه التى بقيت فى النيل وجملة نقاير وصعد بهم الى ناحية دير الطين قريبا من التبين وشرعوا فى عمل متاريس وحفر خنادق هناك ونقلوا جملة مدافع ايضا وكان اشيع طلوع عابدي باشا الي القلعة فى ذلك اليوم فلم يطلع وحضر //الى// عند حسن باشا وتكلم معه كلاما كثيرا وقال: كيف اطلع واتسلطن فى هذا الوقت والاعدا زاحفين على البلاد واولاد اخى قتلوا فى حربهم ولا اطلع حتى آخذ بثارهم او اموت، ثم قام من عنده ورجع الى قصر العينى.

وفيه سافر عمر كاشف الشعراوي بملاقات[12] الحجاج الى الازلم[13] وحضرت مكاتيب الجبل على العادة القديمه واخبروا بالامن[14] والراحة.

وفى يوم الجمعه [١٠ تشرين ٢، ١٧٨٦] خرج[15] رضوان بيك بلفيا وسليمان {//بيك//} الشابوري[16] وعبد الرحمن بيك عثمان وبرزوا خيامهم ناحية البساتين.

وفيه عمل حسن باشا ديوانا واخلع على ثلاثة اشخاص من امرا حسن بيك الجداوى وقلدهم صناجق وهم شاهين[17] وعلى وعثمان.

وفيه حضر الي مصر ذو الفقار الخشاب كاشف الفيوم المعروف بابو سعده.

وفى/ (f. 95a) يوم السبت [١١ تشرين ٢، ١٧٨٦] خرجوا غالب الامرا (٢، عج ١٣٢) الى نواحي[18] البساتين وورد الخبر عن القبليين انهم لم يزالوا مقيمين فى ناحية[19] بنى سويف.

وفيه انفق حسن باشا ثلث النفقة على العسكر فاعطي اسمعيل بيك عشرين {/الف/} دينار وحسن بيك خمسة عشر الف ولكل صنجق عشرة الاف ولكل طايفة وجاق اربعة الاف فاستقل الانكشارية[20] حصتهم وكتبوا لهم عرضحال يطلبون الزيادة فى نفقتهم.

وفيه طلب حسن باشا دراهم سلفه من التجار فوزعوها على افرادهم فحصل لفقرآئهم

٨) خب: رجعوا. ٩) خب: الاسرى. ١٠) عج ١٣١: ان لم يجابوا في ذلك. ١١) خب: الالطاشات.
١٢) عج ١٣١: لملاقاة. ١٣) هكذا في عك، اما في عب: "الالزم"، وفي عج ١٣١ وفك: القلزم. ١٤) عب: بالامان.
١٥) خب: حضر. ١٦) خب: الشرقاوى. ١٧) خب: جاهين. ١٨) عج ١٣٢: ناحية.
١٩)خب: نواحي. ٢٠) عب وفك وعجب وعج ١٣٢ وخب: الينكچرية.

الضرر وهرب اكثرهم واغلقوا حوانيتهم وحواصلهم فصاروا يسمرونها وكذلك البيوت وطلبوا ايضا الخيول والبغال والحمير وكبسوا البيوت والاماكن لاستخراجها وعزت الخيول جدا وغلت اثمانها.

وفي يوم الاثنين [١٣ تشرين ٢، ١٧٨٦] قبض حسن باشا على اسمعيل اغا كمشيش المتقدم ذكره وامر بقتله واخرجوه من بين يديه وعلى راسه دفيه فشفعوا فيه الوچاقليه فعفى عنه من القتل وسجنوه وسبب ذلك انه احضر صحبته عدة مكاتيب سرًا خطابا لبعض انفار فظهروا على ذلك فوقع له ما وقع.

وفيه عمل حسن باشا ديوانا عظيما جمع فيه الامرا والاعيان وقروا مكاتبات ارسلها القبليين يطلبون الصلح والامان ويذكرون لعابدي باشا ما نهب له فى المعركه وان يرسل قايمة بذلك ويردون له ما ضاع بتمامه فقال عابدي باشا لحسن بيك الجداوي: ما تقول فى هذا الكلام، قال: اقول لا ناخذه الا بالسيف كما اخذوه منا بالسيف فقال: وهذا جوابى، ثم ان حسن بيك قال لحسن باشا: يا مولانا الراي ان لا يصحبنا احد من المحمديه مطلقا فانهم اعدانا فيلحقنا منهم الضرر، فاجابه الى ذلك وامر بجمع خيولهم. ثم ان حسن باشا قال يخاطب الامرا خطابا عاما:

اسمعوا ربما تحدثكم نفوسكم وتقولون هولآء عثمانيه لا نملكهم بلادنا او انهم مقصرون معنا فى النفقه والمصرلية غرضهم مع بعضهم (عب ١٢٥ب) فتذهبوا معنا ثم يقع منكم الخيانة والمخامرة، ثم حلف انه ان وقع منهم شي من ذلك ليكون سببا فى خراب مصر سبع سنوات ولا يبقى بها احد.

وانفض الديوان ووقع الاتفاق على ان يكتبوا/ (f. 95b) لهم جوابا عن رسالتهم ملخصها: ان كان قصدهم الصلح والامان وقبول التوبة فانهم مجابون[٢١] الى ذلك ويحضر ابراهيم بيك ومراد بيك وياخذ لهم حضرة القبطان امانا شافيا من مولانا السلطان ويوجه لهم مناصب اينما يريدوا فى غير الاقليم المصري يتعيشون فيها بعيالهم واولادهم وما شاوا من مماليكهم واتباعهم واما بقية الامرا فان شاوا حضروا الى مصر واقاموا بها وكانوا من جملة عسكر السلطان وان شاؤا عينوا لهم اماكن من الجهات القبلية يقيمون بها وان ابوا ذلك فليستعدوا للحرب والقتال.

وفى يوم الثلاثا [١٤ تشرين ٢، ١٧٨٦] قبض حسن باشا على عمر {كاشف} الذي سكنه بالشيخ الضلام[٢٢] وعلى محمد اغا البارودي وامر بحبسهما عند اسمعيل بيك وسبب ذلك المكاتبات التى تقدم ذكرها مع اسمعيل اغا كمشيش.

وفى يوم الاربعا [١٥ تشرين ٢، ١٧٨٦] سافر محمد افندى مكتوبجى حسن باشا بالمكاتبه الى القبليين.

وفيه قتل رجل من عسكر القليونجية رجل بربري فاجتمعت طايفة البرابره[٢٣] واخذوا قتيلهم وذهبوا به الى حسن باشا فاحضر القليونجى القاتل وقتله.

وفى يوم الخميس [١٦ تشرين ٢، ١٧٨٦] نزل الاغا والجاويشيه ونادوا على جميع الالضاشات بالذهاب الى بولاق ليسافروا فى المراكب صحبة الوچاقلية وكل من بات فى بيته استحق العقوبة وطاف الاغا عليهم يخرجهم من اماكنهم ويقف على الخانات ويسال على من بها منهم ويامرهم بالخروج فاغلق الناس حوانيتهم وبطل **(٢، عج ١٣٣)** سوق خان الخليلى فى ذلك اليوم وخرج منهم جماعة ذهبوا الى بولاق ومنهم من طلع الى (عب ١٢٦أ) الابواب حسب الامر

٢١) عج ١٣٢ وعجب: يجابون. ٢٢) عج ١٣٢: الظلام. ٢٣) خب: البابرة.

وحصل لفقرائهم كرب شديد لكونهم لم ياخذوا نفقه بل رسموا لهم انهم ياكلوا على سماط بلكهم ويعلق على دابته[٢٤] وطعامهم البقسماط والارز والعدس لا غير وذلك لعزة اللحم وعدم وجوده، فان اللحم الضاني بالمدينة بثلاثة عشر نصفا فضه ان وجد والجاموسي بثمانية انصاف وزاد سعر الغله بعد الانحطاط وكذلك السمن والزيت.

وفيه نقل محمد اغا البارودى وعمر كاشف من بيت اسمعيل بيك وحبسا بباب مستحفظان بالقلعه.

وفيه ارسل القبالى {<احد>} اولاد اخى عابدى باشا وكان ماسورا عندهم / (f. 96a) وارسلوا صحبته منهوبات عابدي باشا وجمله من العساكر المجروحين وانعموا على كل عسكري بدينار.

وفى يوم الاحد سابع عشرينه [١٩ تشرين ٢، ١٧٨٦] حضر محمد افندى المكتوبجى من عند الجماعة وصحبته علي اغا مستحفظان بجواب الرسالة السابق ذكرها فاخبر انهم ممتثلين بجميع ما يومرون[٢٥] به ما عدا السفر الي غير مصر فان فراق الوطن صعب ويذكر عنهم انه لم يشق عليهم اشى اعظم من تمكن اخصامهم من البلاد اعنى اسمعيل بيك وحسن بيك وذلك هو السبب الحامل لهم على القدوم والمحاربه فان لم يقبل منهم ذلك فالقصد ان يبرز لحربهم اخصامهم دون العساكر العثمانيه فتكون الغلبة لنا او علينا. فان كانت علينا وظفروا بنا استحقوا الامارة دوننا وان كانت لنا وظفرنا بهم فالامر لكم بعد ذلك ان شيتم قبلتم توبتنا ورددتم لنا مناصبنا وشرطتم علينا شروطكم فقمنا بها قياما لا نتحول عنه ابدا ما بقينا وان شيتم وجهتمونا الى اي جهة امتثلنا ذلك فلما ذكرا ذلك. لحسن باشا قال لعلى اغا: انا ما جيت الى مصر لا عمل لهم على قدر عقولهم وانما السلطان امرنى بما امرنى به.[٢٦] فان كانوا (عب ١٢٦ب) مطيعين فليمتثلوا الامر والا فسيلقون وبال عصيانهم. وكتب لعلى اغا جوابا بذلك واخلع عليه فروة سمور وسافر من وقته ورجع الى اصحابه وصحبته شخص من طرف الباشا ولما ذهب اليهم محمد افندي المكتوبجى انعموا عليه واكرموه واعطاه مراد بيك خاصة الف ريال فرجع[٢٧] يثنى عليهم ويمدح مكارم اخلاقهم.

/واستهل/ شهر صفر /الخير/ [١٢٠١]
[٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون ١، ١٧٨٦]

اوله /يوم/ الخميس، فيه حضرت خزينة حسن باشا من ثغر سكندريه فدفع باقى النفقة للعسكر والامرا.

وفيه وصل الخبر ان الامرا القبالى زحفوا الى بحري ووصلت اوايلهم الى بر الجيزة واخرهم بالرقق وفردوا الكلف على بلاد الجيزة.

وفيه خرجت خيام اسمعيل بيك وحسن بيك الى ناحية طرا[٢٨] وحجزوا المعادي والمراكب وانحازت كلها الى البر الشرقى.

٢٤) عج ١٣٣: ويعلقون على دوابهم.
٢٥) هكذا في عك وعج ١٣٣ وفك، اما في عب : يأمرون.
٢٦) عج ١٣٣ وعجب : بما امرت به.
٢٧) عجب وعج ١٣٣: فجعل.
٢٨) هكذا في عك وعج ١٣٣، اما في عب وعجب: طري.

وفيه طلب اسمعيل بيك دراهم سلفه من التجار فاعتذروا بقلة الموجود بايديهم واغنياؤهم جلوا الى الحجاز ولم يدفعوا له شيا وادعي على تجار البن بمبلغ دراهم باقى حساب من مدته السابقه فصالحوه عنها باربعة/ (f. 96b) الاف دينار.

وفى يوم الجمعه [٢٤ تشرين ٢، ١٧٨٦] نودي على المحمديه المقيمين بمصر انهم يذهبوا الى اسمعيل بيك ويقابلوه سوا كان جندي او اميرا او مملوك ومن تاخر استحق العقوبة. وقبض على انفار منهم وسجنوا بالقلعة وختم على دورهم من جملتهم جعفر كاشف الساكن عند بيت القاضي من ناحية بين القصرين.

وفيه حضر الاغا الذي كان بصحبة على اغا المتوجه بالرسالة وحضر بجواب[29] من القبالى ملخصها اننا طلبنا العفو مرارا فلم تعفوا ولم تقبلوا توبتنا وحيث كان كذلك فالله اولي (٢، عج ١٣٤) وبه الاعانه.

(عب ١٢٧أ) وفي يوم السبت [٢٥ تشرين ٢، ١٧٨٦] خرج حسن باشا واسمعيل بيك وحسن بيك وبقية الامرا وبرزوا الى نواحي البساتين.

وفى تلك الليلة اعنى ليلة الاحد وقعت حادثه لشخص من الاجناد يقال له اسمعيل كاشف ابو الشراميط بيته فى عطفة بخط الخيميه قتله مماليكه وسبب ذلك {<على>} ما سمعنا تقصيره فى حقهم وفى تصرفه عدة حصص جارية فى التزامه فكتب تقاسيطها بتمامها باسم زوجته ولم يكتب لهم شيئا من ذلك وكان جبارا ظالما معدودا فى جملة كشاف مراد بيك.

فلما حصلت المناداه على المحمديه ذهب الى اسمعيل بيك وقابله فطرده وامره بلزوم بيته وان لا يخرج منه فذهب الى بيته وارسل الى اسمعيل بيك حصانين بعددهما احدهما مركوبه والثانى لاحدي مماليكه وارسل معهما درعين على سبيل التقدمه والهديه ليستميل خاطره وكان مملوكه صاحب الحصان غايبا فى شغل فلما حضر فلم يجد الجواد فسال عنه فاخبره خشتاشه[30] بصورة الحال فدخل الى سيده وساله فنهره وشتمه فخرج مقهورا وجلس يتحدث مع رفيقه فقالوا لبعضهم: هذا الرجل سيدنا لا نرى منه الا الاذى ولا نري منه احسانا ولا حلاوة لسان وكذلك الحصص كتبها لزوجته ولم يفعل معنا خيرا عاجلا ولا آجلا، وحملهم الغيظ على انهم دخلوا عليه بعد العشا وقتلوه فصرخت زوجته من اعلا ونزلت اليهم فقتلوها ايضا هى وجاريتها، فسمعت الجيران وكثر العايط وحضر الوالي فوقف //له// المملوكين وضربا عليه بنادق الرصاص ونقبوا بيوت الجيران ونطوا منها[31] فلم يزل حتى قبض عليهما وقتلهما/ (f. 97a) على راس العطفه واصبح الخبر شايعا بين الناس بذلك.

وفى يوم الاحد [٢٦ تشرين ٢، ١٧٨٦] المذكور حضر نجاب الحج (عب ١٢٧ب) واخبر ان العرب وقفت للحجاج فى طريق المدينة وحاربوهم سبعة ايام وانجرح امير الحاج وقتل غالب اتباعه وخازنداره ومن الحجاج نحو الثلث ونهبوا غالب حمولهم[32] بسبب عوايدهم القديمه.

وفى يوم الاثنين [٢٧ تشرين ٢، ١٧٨٦] شق الاغا وامامه المنادي يقول: ان ابراهيم بيك ومراد بيك مطرودين السلطان ومن كان مختفيا او غايبا واراد الظهور او الحضور فاليظهر[33] او يحضر وعليه الامان ولا باس عليه ومن خالف فلا يلومن الا نفسه.

٢٩) عج ١٣٣: بجوابات. ٣٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٣٤ : خشداشه. ٣١) هكذا في عك وعج ١٣٤، اما في عب: 'ونطوا منهم'، وفي فك: ونطا منها. ٣٢) عب: جمالهم. ٣٣) عب وعج ١٣٤: فليظهر.

وفيه انتقل عساكر القليونجيه وعدوا الي البر الغربي ونصبوا هناك متاريس واما الامرا القبليين فانهم اخرجوا اثقالهم من المراكب وطلعوها باجمعها الى البر وتركوا المراكب ذهبت الى حال سبيلهم وانحازوا جميعا عند الاهرام.

وفى يوم الثلاث [٢٨ تشرين ٢، ١٧٨٦] نودي على جميع الالضاشات بالخروج الى الوطاق وكذلك المقيمين بالقلعه فتكدر الناس لذلك واختفوا فى الدور ولبس كثير منهم ملابس الفقها والمجاورين وسبب ذلك عدم قدرتهم على الخروج من غير مصرف ٣٤ فاذا خرج فقير الحال لا يجد ما ياكله ولا ما ينفقه عياله فى غيبته ولا يفيده الا مقاسات الجوع والبرد والغربه والمشقه.

وفى يوم الاحد حادى عشره [٣ كانون ١، ١٧٨٦] نزل الحجاج ودخلوا //الي// مصر على حين غفلة وهم فى اسوا حال من العري والجوع ونهبت جميع احمال امير الحاج واحمال التجار وجمالهم واثقالهم وامتعتهم واسروا العرب جميع النسا بالاحمال وكان امرا شنيعا جدا.

ثم ان الحجاج استغاثوا باحمد باشا الجزار امير الحاج الشامى فتكلم مع العرب فى امر النسا فاحضروهن ٣٥ عرايا ليس عليهن الا القمصان واجلسوهن جميعا فى مكان وخرجت الناس افواجا فكل من وجد امراته او اخته او امه او بنته (عب ١٢٨أ) وعرفها اشتراها ممن هى فى اسره وصارت المراة من نسا العرب تسوق الاربعه من الجمال والخمسة باحمالها فلا (٢، عج ١٣٥) تجد مانعا وسبب ذلك كله رعونة امير الحاج فانه لما اراد ان يتوجه / (f. 97b) بالحجاج الى المدينة ارسل الي العرب فحضر اليه جماعة من اكابرهم فدفع لهم عوايد سنتين وقسط البواقى على السنين المستقبله بموجب الفرمان وحجز عنده اربعة اشخاص رهاين فبدا له ان كواهم بالنار فى وجوههم فبلغ ذلك اصحابهم فقعدوا للحجاج فى الطريق فبلغ امير الحاج ذلك فذهب من طريق اخري فوجدهم رابطين فيها ايضا فقاتلوه قتالا {شديدا} هينا ففر هاربا وترك الحجاج والعرب فنهبوا احملته وقتلوا ٣٦ مماليكه ولم يبق معه الا القليل فهرب بمن بقي معه واختفى عن الحاج ٣٧ ثلاثة ايام ولم يره احد وفعلت العرب فى الحجاج ما فعلوه واخذوا ما اخذوه فلم ينج منهم الا من طال عمره وسلم نفسه او افتداها الى غير ذلك واخذوا المحمل ايضا ولم يردوه.

وفى يوم الاثنين ثانى عشره [٤ كانون ١، ١٧٨٦] دخل امير الحاج المذكور وخلفه محمل زوروه من المحامل القديمه واشاعوا رجوعه بالكذب.

وفيه هجمت القبليين على المتاريس وارادوا ان يملكوها فى غفلة اخر الليل لعلمهم ان الامرا والباشا ذهبوا الي مصر واشتغلوا بالحجاج وكان حسن باشا ///[امس]/// ذلك اليوم ٣٨ لما بلغه حضور الحجاج ركب من فوره وذهب الى العادليه فقابل امير الحاج ورجع من ليلته الى الوطاق فلما هجموا على المتاريس كان المتترسون مستيقظين {<فضربوا>} عليهم المدافع من البر والبحر من الفجر الى شروق الشمس فرجعوا الى مكانهم من غير طايل ثم هجموا ايضا يوم الثلاث بعد الظهر فضربوا عليهم ورجعوا.

وفى يوم الاربع [٦ كانون ١، ١٧٨٦] ركب الامرا القبليين وحملوا احمالهم وصعدوا ٣٩ الى دهشور وجلسوا هناك وحضر منهم جماعة من الاجناد بامان وانضموا الى البحريين.

وفى عشرينه [١٢ كانون ١، ١٧٨٦] حضر {محمد} احمد كتخدا على ومعه بعض كشاف ومماليك. وفيه حصل العفو عن الالضاشات وغيرهم من المتعيشين وسبب ذلك انه لما زاد الالحاح فى طلبهم وصار الاغا يكثر من تكرار المناداه والتفتيش عليهم فى الخانات والمساكن

٣٤) خب: صرف. ٣٥) عك: 'فاحضروهن'، مكررة. ٣٦) في عب: 'من مماليكه'، 'من'، مشطوبة.
٣٧) عج ١٣٥ وعب ١٢٨أ وعجب: الحجاج. ٣٨) عب: 'اليوم'، مكررة. ٣٩) خب: وذهبوا.

وكل من صادفه بالغ فى اذاه فضاق / (f. 98a) ذرعهم من ذلك وشكى [٤٠] بعضهم للاختياريه فتكلموا مع حسن باشا وكان المخاطب له احمد چربجى [٤١] ارنوط اختيار تفكجيان، فقال: يا سلطانم الجماعة الالضاشات مكروبين من هذا الحال وغالبهم فقراء ومنهم من لا يملك قوته ولم [٤٢] اعطيتوهم نفقة، فقال: ليست هذه حادثة احدثناها بل ذلك امر قديم لانهم ينتسبون الى الوجاقات، فقال له: نعم ولكن العادة القديمه كان كل وجاق له دفتر وفيه عدة معدودة منهم ولهم جدكات وعوايد وكساوي وهذا الامر بطل من مدة سنين. فلما فهم حقيقة الحال فاعفاهم وامر الاغا فنادى عليهم بالعفو وكل من كان له عادة قديمه يتبعها ويكتب اسمه في الدفتر وياخذ جدك، فاطمانوا لذلك ثم ترك هذا الامر وقعدوا فى حوانيتهم وسكنت نفوسهم.

وفى اواخره [٢١ كانون ١، ١٧٨٦] امر حسن باشا بمحاسبة محمد باشا المعزول فذهب اليه ارباب الخدم والعكاكيز واختيارية الوجاقات والافندية وذهبوا اليه ببولاق وتحاسبوا معه ودققوا عليه فى الحساب فطلع عليه الف ومائتين وخمسه وعشرون كيسا فطلب ان يخصم منها باقى عوايده التى بذمم الامرا وغيرهم فعرفوا حسن باشا عن ذلك فلم يقبل وقال: ان كان له شيء عند (عب ١٢٩أ) احد ياخذه /<منه>/ ولا بد من احضار الدراهم التى طلعت عليه فانى محتاج الي ذلك فى المصاريف اللازمة للعسكر، فشددوا عليه فى الطلب فضاق خناقه واعتذر وبكى وكتب على نفسه تمسكا بذلك واستوحشوا من بعضهما فسعى فيظ [٤٣] الله افندى الرييس بينهما فى ازالة ذلك (٢، عج ١٣٦) ثم ذهب محمد باشا الى حسن باشا واجتمع معه فى قصر الآثار.

وفيه حضرت مكاتبه من القبالي يطلبون الامان وان يعينوا لهم اماكن فى الجهة القبليه يقيمون بها ويعيشون هناك فاجيبوا الى ذلك ويختاروا مكانا يريدوه بشرط ان يكونوا بجماعة [٤٤] قليلة ويحضروا باقى الامرا والعسكر الى مصر بالامان فلم يرضوا بالافتراق ولم يجابوا الا بمثل الجواب الاول واستقروا ناحية بنى سويف ورجعت عنهم عرب الهنادى وفارقوهم.

//<شهر>// ربيع الاول [١٢٠١]

[٢٢ كانون ١، ١٧٨٦ - ٢٠ كانون ٢، ١٧٨٧]

استهل [٤٥] بيوم الجمعة، فيه حضر ططري من الدولة وعلى يده مثال لحسن باشا بان يقيم بمصر ولا يخرج مع العساكر بل يستمر محافظا فى المدينه فتحقق الناس/ (f. 98b) اقامته وعدم سفره.

وفيه شرع الامرا فى التعدية الى الجهة الغربيه فاول من عدي على بيك الدفتردار فعدي الى الشيمى باثقاله وكذلك بقية الامرا صاروا فى كل يوم يعدي منهم جماعة.

وفيه شرع حسن باشا فى عمل شركفلك فشرعوا فى عمله على ساحل بولاق تجاه الديوان وهو عبارة عن متريز مصنوع من اخشاب ممتده على مقصات من خشب وهى قطع مفصلات يجمعها اغربه من حديد وعلى تلك المدادات عده حراب حديد مسمرة عليها محددة الاطراف وبين كل مقصين سفل الاخشاب الممتدة مدفع موضوع على شبه بسطه من الخشب ومساحة ذلك نحو اربعمائه وخمسون ذراعا وهو يوضع على هيئات مختلفه مربعا ومدورا والعسكر (عب ١٢٩ب) من

٤٠) عجب وعج ١٣٥: وشكا. ٤١) خب: اغا. ٤٢) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٣٥وفك: وما.
٤٣) فك وعجب وعج ١٣٥: فيض. ٤٤) عج ١٣٦: جماعة. ٤٥) عج ١٣٦: واستهل ربيع الاول.

داخله متحصنين به[٤٦] واذا هجمت عليه الخيول رشقت بهم تلك الحراب.[٤٧]

وفى يوم الاثنين رابعه [٢٥ كانون ١، ١٧٨٦] ركبت طوايف العسكر والوجاقات ومروا بنظامهم من تحت قصر الاثار وحسن باشا ينظرهم فاعجبه نظامهم وترتيبهم وحسن زيهم ثم تتابعوا فى التعدية.

وفى يوم الاثنين حادى عشره [١ كانون ٢، ١٧٨٧] سافر عابدى باشا بمن بقى من العسكر وفى ليلة الخميس رابع عشره [٤ كانون ٢، ١٧٨٧] كسف جرم القمر [٤٨] جميعه وكان ابتداوه من رابع ساعة الى ثامن ساعة من الليل. وفى منتصفه [٥ كانون ٢، ١٧٨٧] حضرت عساكر من الاضات [٤٩] مثل قبرص وقرمان وغير ذلك وجا الخبر عن الامرا القبالي انهم وصلوا الى سيوط وتخلف عنهم جملة من المماليك والاتباع [٥٠] فى نواحى المنيه وغيرها فمنهم من حضر الى مصر ومنهم من اختفى فى البلاد.

وفيه اشتكت الناس من غلا الاسعار وتكلم الشيخ العروسى مع حسن باشا بسبب ذلك وقال له: فى زمن العصاة كانوا الامرا ينهبون وياخذون الاشيا من غير ثمن والحمد لله هذا الامر ارتفع من مصر بوجودكم وما عرفنا موجب الغلا ايش[٥١] فقال: انا لا اعرف اصطلاح بلدكم.[٥٢] وتشاور مع الاختياريه فى شان ذلك فوقع الاتفاق على عمل جمعيه فى باب الينكچرية [٥٣] واحضار الاغا والمحتسب والمعلمين ويعملوا تسعيره وينادون بها ومن خالف او احتكر شيا قتل.

فلما كان يوم السبت سادس عشره [٦ كانون ٢، ١٧٨٧] اجتمعوا فى باب مستحفظان وحضر الشيخ العروسي ايضا واتفقوا على / (f. 99a) تسعيره فى الخبز واللحم والسمن وغيره [٥٤] وركب الاغا وبجانبه [٥٥] المحتسب ونادوا فى الاسواق فجعلوا اللحم الضاني بثمانية انصاف [٥٦] وكان بعشرة والجاموسي بسته بعد سبعه < انصاف> والسمن المسلى بثمانية عشر والزبد باربعة عشر والخبز عشرة (عب ١٣٠أ) اواق بنصف / فضة/ وهكذا. فعزت الاشيا وقل وجود[٥٧] اللحم واذا وجد كان فى نهاية[٥٨] الرداة مع ما فيه من العظم والكبد والفشه والكرشه.

وفى يوم السبت ثالث عشرينه [١٣ كانون ٢، ١٧٨٧] سافر محمد باشا المنفصل من بولاق الى رشيد.

وفى اواخره [٢٠ كانون ٢، ١٧٨٧] وصل الخبر (٢، عج ١٣٧) بان رضوان بيك قرابة علي بيك الكبير المنافق وعلي بيك الملط وعثمان بيك وجماعة علويه حضروا الى عرضى التجريدة واخذوا الامان من اسمعيل بيك وعابدى باشا وانهم قادمين الى مصر وان القبالى استقروا بوادي طحطه مكانهم الاول الذي قاتلوا فيه.

شهر ربيع الثاني [١٢٠١]

[٢١ كانون ٢ - ١٨ شباط، ١٧٨٧]

فى يوم الخميس خامسه [٢٥ كانون ٢، ١٧٨٧] وصل المذكورين الى مصر وقابلوا حسن باشا وتوجهوا الى بيوتهم. وفيه البسوا اوده باشة بوابه وكانت شاغرا من ايام على بيك الكبير نحوا من ثمانية عشر سنة.

٤٦) خب: متجمعين به. ٤٧) عج ١٣٦ وعجب وفك: رشقت بها تلك الحرب. ٤٨) عب ١٢٩ب: "كسف جرم الشمس"، مشطوبة. ٤٩) خب : جماعة من عساكر الاضات. ٥٠) خب: الاجناد. ٥١) عج ١٣٦ وعجب: اى شى. ٥٢) هكذا في عك وخب، اما في عج ١٣٦ وعجب: بلادكم. ٥٣) عج ١٣٦: الينكجرية. ٥٤) عج ١٣٦ وفك وعجب: وغير ذلك. ٥٥) عج ١٣٦ وفك وعجب وخب: وبجنبه. ٥٦) خب: اصناف. ٥٧) عب: "وجودها"، ثم شطبت الـ "ها". ٥٨) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٣٦: غاية.

وفى يوم الاحد ثامنه [٢٨ كانون ٢، ١٧٨٧] ضربوا مدافع كثيرة وقت الضحى وكان اشيع فى امسه ان التجريده نصرت وقتل من القبالى اناس كثيره فلما سمعت الناس تلك المدافع ظنوا تحقيق ذلك وكثرت الاكاذيب والاقاويل ثم تبين ان لا شى وانها بسبب رجوع بعض مراكب روميه من ناحية الفشن بسبب قلة ما النيل ومن عادتهم انهم اذا وصلوا للمرساة ضربوا مدافع فيجابوا بمثلها.

وفى منتصفه [٤ شباط، ١٧٨٧] حضر محمد كتخدا الاشقر بسبب تجهيز ذخيره ولوازم ومصاريف فهيئت وارسلت وكذلك قبل ذلك مرارا كثيرة واخبر ان التجريدة وصلت الى دجرجا وان القبالي ارتحلوا منها وصعدوا الي فوق وتباعدوا عن البلد نحو ست ساعات ثم انقطعت الاخبار.

واستهل شهر جمادى الاولى [١٢٠١]

[١٩ شباط - ٢٠ آذار ١٧٨٧]

/فيه/ وزاد[٥٩] قلق حسن باشا بسبب تاخر الجوابات وطول المدة.

وفيه عين حسن باشا على محمد باشا برشيد وشدد عليه فى طلب الدراهم وضايقوه حتى باع امتعته (عب ١٣٠ب) وحوايجه وغلق ما عليه وتوفيت زوجته فحزن عليها / (f. 99b) حزنا شديدا مع ما هو فيه من الكرب ولم يفده من فعايله وهمته التى فعلها بمصر عند قدوم حسن باشا شى وجازاه بعد ذلك باقبح /{<المجازاة>}/ فانه لولا افاعيله وتمويهاته واكاذيبه ما تمكن حسن باشا من دخول مصر فانه كان يعظم الامر على الامرا المصريين ويهول تهويلات كثيرة عليهم وعلي المشايخ واختيارية الوجاقات ويقول: اياكم والعناد واياكم /<ان>/ توقعوا حرب فانكم تخربوا بلادكم وتكونوا سببا فى هلاك اهلها، فانه بلغنى انه تعين مع حسن باشا كذا كذا الف من الجنس الفلاني وكذا /<كذا>/ الف من جنس العسكر الفلاني وانهم متاخرين فى الحضور عنه تحت الاحتياج وكذلك فى عساكر البر الواصلة من الجهة الشاميه ومعهم ثمانين الف ثور وماية الف جاموس برسم جر المدافع، وفى المدافع ما يسحبه خمسون ثورا ونحو ذلك، حتى ادخل عليهم الوهم وظنوا صدقه وانحلت عرا[٦٠] الناس عنهم وخصوصا بما مناهم به من اقامة العدل ومنع الظلم والجور وغير ذلك حتى جذب قلوب العالم وتحولوا عن الامرا وتمنوا زوالهم فى اسرع وقت وهيج الناس واثارهم قبل وصول حسن باشا وملك القلعه ومهد له الامور فجازاه[٦١] بعد تمكنه بالخذلان والعزل والحساب والتدقيق وغير ذلك.

وفى يوم الاربعا ثالثه [٢١ شباط، ١٧٨٧] ورد نجاب وصحبته مكتوب من عابدي باشا الى حسن باشا واخبر بوقوع الحرب بين الفريقين فى يوم الجمعة ثامن عشرين ربيع الاخر [١٧ شباط، ١٧٨٧] عند الامير ضرار وكانت الهزيمه على القبالي ولكن بعد ان كسروا الجرده مرتين وهجموا على شر كفلك فضربوا عليهم من داخله بالمدافع والبنادق وقتل لاچين بيك عند شر كفلك وقتل الكثير من عرب الهنادى وقبض على كبيرهم اسيرا ومات من المصاحبين للعسكر (٢، عج ١٣٨) ذو الفقار (عب ١٣١أ) الخشاب وجماعة من الوچاقليه منهم على چربجى المشهدى.

وكانت الحرب بينهم نحو ست ساعات وكانت وقعة عظيمه وقتل من الفريقين مالا يحصى وكان حضور هذا النجاب على الفور من غير تحقيق فلما ورد ذلك سُر الباشا سرورا كثيرا

٥٩) عج ١٣٧ وفك: زاد.   ٦٠) عب: عري.   ٦١) عج ١٣٧ وعجب: فجزاه.

وامر بعمل شنك فضربوا مدافع كثيرة من قصر العينى والقلعة وضربوا / (f.100a) النوبه السلطانيه فى برج القلعة وكذلك نوبة حسن باشا تحت القصر وارسل المبشرين الى الاعيان كالشيخ البكري والشيخ السادات واكابر الوجاقات وحضروا جميعا للتهنيه وفى عصريتها احضر الات اللهو والطرب فضربوا نوبه بين يديه وعمل فى ليلتها شنك وحراقة سواريخ ونفوط وابتهج ابتهاجا عظيما وسكن ما كان به من الوجل.

وفى سادسه [٢٤ شباط، ١٧٨٧] حضرت عدة مكاتبات من امرا التجريده فاخبروا فيها بتلك الواقعة وان القبالى صعدوا بعد الهزيمة الى عقبة الهو على جرايد الخيل فلم يصعدوا خلفهم لصعوبة المسلك على الاحمال والاثقال وانهم منتظرين حضور مراكبهم وما فيها من الذخيرة فيحملوا الاحمال[٦٢] ويسيرون باجمعهم خلفهم من الطريق المستقيم التي توصل الى خلف العقبة واخبروا ايضا انهم استولوا على حملاتهم ومتاعهم حتى ابيع الجمل وعليه النقاقير بخمسة ريال ونحو ذلك.

ومن الحوادث فى هذه الايام وقوع الموت الذريع فى الابقار حتى صاروا يتساقطون[٦٣] فى الطرقات ومات لابن بسيونى غازى بناحية سنديون خاصة ماية وستون ثورا، وقس على ذلك.

وفى عاشره [٢٨ شباط، ١٧٨٧] طلب الباشا حوضا ليعمله حنفيه فاخبره الحاضرون وعرفوه بالحوض الذي تحت الكبش المعروف بالحوض المرصود فامر باحضاره فارسلوا اليه الرجال والحمالين وارادوا رفعه من مكانه فازدحمت عليه ///[الناس من]/// الرجال والنسا لما تسامعوا بذلك لينظروا ما شاع وثبت فى اذهانهم من ان تحته كنزا وهو مرصود على شى من العجايب او نحو ذلك وان الباشا يريد الكشف عن امره.

فلما حصل ذلك الازدحام ووجده الحمالون ثقيلا جدا وهم لا يعرفون صناعة جر الاثقال وحركوه عن مكانه يسيرا وبلغ الباشا ما حصل من ازدحام العامة امر بتركه فتركوه ومضوا فذهب العامة فى اكاذيبهم كل مذهب فمنهم من يقول انهم لما حركوه وارادوا جره رجع بنفسه ثانيا ومنهم من يقول غير ذلك من السخافات.

وفى يوم الثلاث سادس عشره [٦ آذار، ١٧٨٧] وصل نيف وثلثون[٦٤] راسا من قتلا القبليين فالقوهم عند باب القلعه / (f. 100b) بالرميلة على سرير من جريد النخل وابقوهم ثلاثة ايام ثم دفنوهم ووجد فيهم راس عزوز كتخدا عزبان.[٦٥]

وفى ذلك اليوم امر الباشا بشنق رجلين من الغيطانيه تشاجروا مع طايفة من العسكر وضربوهم واخذوا سلاحهم ورفعت الشكوى الى الباشا فامر بشنق الغيطانية ظلما على الشجرة التى عند القنطرة فيما بين طريق مصر القديمه وطريق الناصريه.

وفى يوم السبت عشرينه [١٠ آذار، ١٧٨٧] تقلد حسن اغا كتخدا على بيك الدفتردار المعروف بحسن جلبى الحسبة وعزل ابن ميلاد.[٦٦]

وفى يوم الاثنين ثاني عشرينه [١٢ آذار، ١٧٨٧] نظروا اصحاب الدرك عدة هجانه مرت من ناحية الجبل معهم امتعه وثياب مرسلة الى القبالى[٦٧] من نسايهم، فركبوا خلفهم فلم يدركوهم واشاعوا انهم قبضوا عليهم من غير اصل، ووصل خبرهم حسن باشا فاغتاظ على الاغا والوالي

٦٢) عب: "الجمال"، وفي عج ١٣٨: الاجمال. ٦٣) عج ١٣٨ وفك : صارت تتساقط. ٦٤) عج ١٣٨: وثلاثون.
٦٥) عب: "كتخدا عزوز عزبان"، وفي خب: غرور غربان. ٦٦) عب: ميلاده. ٦٧) خب: القبليين.

وامرهم بالذهاب الى بيوتهم ويسمروها عليهن ففعلوا ذلك وقبضوا على الاغوات الطواشيه والسقايين وحصلت ضجه فى البلد بين الظهر والعصر بسبب ذلك وفرت زوجة ابراهيم بيك الى بيت (عب ١٣٢أ) شيخ (٢، عج ١٣٩) السادات ثم ان رضوان[٦٨] بيك قرابة على بيك تشفع فى تسمير البيوت فقبلت شفاعته وارسل لمعادي الخبيري والجيزه ومنعهم من التعدية وحجزوهم الي البر الشرقى.

وفى يوم الثلاث [١٣ آذار، ١٧٨٧] ورد نجابه وعلى يدهم مكاتبات من عابدي باشا يخبر فيها بان يحى بيك وحسن كتخدا الجربان حضرا اليه بامان واخلع عليهم فراوي وصحبتهم عدة من الكشاف والمماليك وذلك بعد ان وصلوا الى اسنا وان القبالى ذهبوا الى ناحية ابريم فتخلف عنهم المذكورين.

وفى يوم الخميس سادس عشرينه [١٦ آذار، ١٧٨٧] حضر اسمعيل القبطان وكان بصحبة حمامجي اوغلى واخبر ان العسكر العثمانية ملكوا اصوان[٦٩] وان الامرا القبالى ذهبوا الى ابريم وانهم فى اسؤ حال من العري والجوع وغالب مماليكهم لابسين زعابيط /مثل/ الفلاحين[٧٠] وتخلف عنهم كثير من اتباعهم فمنهم من حضر الى عابدى باشا بامان ومنهم من تشتت فى البلاد ومنهم من قتله الفلاحين وغير ذلك من المبالغات.

وفى يوم الاثنين / (f. 101a) [١٩ آذار، ١٧٨٧] اخلع حسن باشا على رضوان بيك العلوي وقلده كشوفية الغربيه وقلد على بيك //[الملط]// كشوفية المنوفيه وقرر لهما على كل بلد اربعة الاف نصف فضه ونزلا الى طندتا لاجل خفارة مولد السيد احمد البدوي.

وفى هذا الشهر [١٩ شباط - ٢٠ آذار، ١٧٨٧] عمت البلوى بموت الابقار والثيران فى ساير الاقليم البحري ووصل الى مصر حتى /انها/ صاروا يتساقطون[٧١] فى الطرقات وغيطان المرعى وجافت الارض منهم فمنهم من يدركوه بالذبح ومنهم من يموت ورخص سعر اللحم البقري جدا لكثرته حتى صار يباع بمصر اخر النهار كل رطلين بنصف فضه مع كونه سمينا غير هزيل وعافته الناس وبعضهم كان يخاف من اكله. واما الارياف فكان يباع فيها بالاحمال. وابيعت البقره بما خلفها بدينار (عب ١٣٢ب) وكثر عويل الفلاحين وبكاوهم //<وعويلهم>// على البهايم وعرفوا بموتهم قدر نعمتها وغلا سعر السمن واللبن والاجبان بسبب ذلك لقلتها.

شهر جمادى الآخرة [١٢٠١]

[٢١ أذار - ١٨ نيسان، ١٧٨٧]

استهل بيوم الاربع، وكان ذلك يوم النوروز السلطاني وانتقال الشمس لبرج الحمل.

وفى يوم الاحد خامسه [٢٥ آذار، ١٧٨٧] حضر حمامجي اوغلى واخبر ان القبالى ذهبوا الى ابريم وان الباشا والوجاقليه والعسكر رجعوا الى اسنا وارسلوا يستشيروا الباشا فى الذهاب خلفهم او الرجوع او الاقامة.

وفى يوم الاثنين [٢٦ آذار، ١٧٨٧] سافر حمامجي اوغلي بالجوابات الى الجهة القبليه وفيها الامر بحضور عابدي باشا واسمعيل بيك وباقى الامرا الى مصر وان حسن بيك <الجداوي> ومحمد بيك المبدول ويحي بيك يقيموا باسنا محافظين.

٦٨) خب: ابراهيم. ٦٩) فك وعج ١٣٩: أسوان. ٧٠) عج ١٣٩: لابسون الزعابيط مثل الفلاحين.
٧١) عج ١٣٩: "حتى انها صارت تتساقط"، وفي خب: حتى انهم.

وفى يوم الخميس سادس عشره [٥ نيسان، ١٧٨٧] نودى على النسا ان لا يخرجن الى موسم الخماسين المعروف عند القبطة بشم[٧٢] النسيم وذلك يوم الاثنين صبيحة عيدهم.

وفى عشرينه [٩ نيسان، ١٧٨٧] نودى بابطال المعاملة بالذهب الفندقلي الجديد واستمرت المناداة على النسا فى عدم خروجهن الى الاسواق وسبب ذلك وقايعهن مع العسكر منها انهم وجدوا ببيت يوسف بيك سكن حمامجى اوغلى نحو سبعين امراة مقتوله ومدفونه بالاسطبلات ومن النسا من لعبت على العسكر واخذت ثيابه وامثال ذلك فنودي عليهن بسبب/ (f.101b) ذلك فتضرر المحترفات منهن مثل البلانات والدايات وبياعات الغزل //[والقطن]// والكتان ثم حصل الاطلاق وسومحوا فى الخروج.

وفى خامس عشرينه [١٤ نيسان، ١٧٨٧] حضرت نجابه من قبلى وحضر ايضا حمامجى اوغلى واخبروا ان الباشا والامرا وصلوا الي دجرجا.

وفى اخره [١٨ نيسان، ١٧٨٧] وصل جماعة من الوچاقليه وحضر عمر كاشف الشعراوى ولبس (٢، عج ١٤٠) قفطان (عب ١٣٣أ) علي كشوفية الشرقيه لانه كان ازلم باشا.

شهر رجب /الفرد/ [١٢٠١]

[١٩ نيسان - ٨١ ايار، ١٧٨٧]

استهل بيوم الخميس، فيه قبض حسن باشا على احمد <افندي> قبودان المعروف بحمامجى اوغلى وحبسه وحبس ايضا //[تابعه]// عثمان التوقتلى كان يسعى معه فى الخبايث وكذلك رجل يقال له مصطفى خوجه.

وفى يوم الخميس سابعه [٢٥ نيسان، ١٧٨٧] نودي على النسا انهن اذا خرجن لحاجة يخرجن فى كمالهن ولا يلبسن الحبرات الصندل ولا الافرنجى ولا يربطن على روسهن العمايم المعروفه بالقازدغلى[٧٣] وذلك من مبتدعات نسا القزدغليه وذلك انهن يربطن الشاشات الملونة المعروفه بالمدورات ويجعلونها شبه الكعك ويميلونها[٧٤] على جباههن معقوصات بطريقة معلومة لهن وصار لهن نسا يتولين صناعة ذلك باجرة على قدر مقام صاحبتها ومنهن من تعطى الصانعه لذلك دينارا واكثر واقل وفعل ذلك جميع النسا حتى الجوار[ي] السود.

وفى يوم الاحد حادى عشره [٢٩ نيسان، ١٧٨٧] حضر عابدى باشا واسمعيل بيك وعلى بيك الدفتردار ورضوان بيك بلفيا وحسن بيك رضوان ومحمد بيك كشكش وعبد الرحمن بيك عثمان وسليمان بيك الشابوري وباقى الوچاقليه الى مصر وذهبوا الى بيوتهم وبات الباشا فى مصر القديمه.

وفى صبحها يوم الاثنين [٣٠ نيسان، ١٧٨٧] ركب عابدي باشا وطلع الى القلعه من غير موكب وطلع من جهة الصليبه وذلك قبل اذان الظهر بنحو خمس درجات فلما استقر بها ضربوا له مدافع من الابراج وبعد انقضا المدافع ارعدت السما رعودا متتابعة الى العصر وامطرت مطرا غزيرا وذلك رابع عشرين برموده القبطي وتاسع عشر نيسان الرومى واما حسن بيك الجداوي فانه تخلف (عب ١٣٣ب) بقنا هو واتباعه وكذلك عثمان بيك وسليم / (f. 102a) بيك الاسماعيليين[٧٥] باسنا وعلى بيك چركس بارمنت وعثمان بيك وشاهين بيك الحسينين[٧٦] ويحيى

٧٢) موجودة في فك، وساقطة من عب وعج ١٣٩ وعك. ٧٣) عج ١٤٠: بالقازدغلية. ٧٤) عج ١٤٠ وفك: ويملنها.
٧٥) عج ١٤٠ وفك وخب: الاسماعيلى. ٧٦) عج ١٤٠: "الحسينى"، وعجب: "الحسني"، وفي خب: وجاهين بيك الحسينين.

بيك و باكير بيك ومحمد بيك المبدول كذلك تخلفوا متفرقين فى البنادر لاجل المحافظه وقاسم بيك ابو سيف فى منصبه بدجرجا واراد الباشا واسمعيل بيك ان يبقوا طايفه من الوچاقليه ومعهم طايفة من العسكر فابوا وقالوا حتى نذهب الى مصر ونعدل حالنا و بعد ذلك ناتى.

وفى[٧٧] ذلك اليوم وصل الخبر بان القبالى رجعوا الى اصوان[٧٨] وشرعوا فى التعدية الى اسنا فارسل اسمعيل بيك الى الاختيارية فحضروا عنده بعد العصر وتكلموا فى شان ذلك بحضرة على بيك ايضا وكذلك اجتمعوا فى صبحها يوم الثلاث وانفصل المجلس كالاول.

وفى اواخره [١٨ أيار، ١٧٨٧] وصل الخبر انهم زحفوا الى بحري وان حسن بيك تاخر عنهم.

شهر شعبان /المكرم/ [١٢٠١]

[١٩ أيار -١٦ حزيران، ١٧٨٧]

فى اوايله، جا الخبر انهم وصلوا الى دجرجا وان حسن بيك والامرا وصلوا فى التاخر الي المنيه وعملت جمعيات ودواوين بسبب ذلك وشرعوا فى طلوع تجريده ثم وقع الاختلاف بين الباشا والامراء واستقر الامر بينهم فى الراي ان يراسلوهم فى الصلح وانهم يقيموا فى البلاد التى كانت بيد اسمعيل بيك وحسن بيك ويرسلوا ايوب بيك الكبير والصغير وعثمان بيك الاشقر وعثمان بيك المرادي يكونوا بمصر رهاين وكتبوا بذلك مكاتبات وارسلوها صحبة محمد افندي المكتوبجى وسليمان كاشف قنبور والشيخ سليمان الفيومي. وفيه (٢، عج ١٤١) تقلد غيطاس بيك امارة الحج.

وفيه قررت المظالم على البلاد وهي المعروفة برفع المظالم وكان حسن باشا (عب ١٣٤أ) عندما قدم الى مصر ابطلها وكتب برفعها فرمانات الى البلاد فلما حضر اسمعيل بيك حسّن له اعادتها فاعيدت وسموها التحرير وكتب بها فرمانات وعينت بها المعينين[٧٩] وتفرقوا فى الجهات والاقاليم بطلبها مع ما يتبعها من الكلف وحق الطرق وغيرها فدهى الفلاحون واهل القرى بهذه الداهية ثانيا مع[٨٠] ما هم فيه من موت البهايم وهياف الزرع وسلاطة الفيران الكثيرة على غيطان الغله والمقات[٨١] وغيره وما هم فيه من تكلف المشاق الطارى عليهم ايضا بسبب[٨٢] موت البهايم فى الدراس وادارة السواقى بايديهم وعوافيهم او بالحمير والخيل والجمال[٨٣] لمن عنده مقدرة على شرايها وغلت اثمانها بسبب ذلك الى الغايه فتغيرت قلوب / (f. 102b) الخلق جميعا على حسن باشا وخاب ظنهم فيه وتمنوا زواله وفشا شر جماعاته[٨٤] وعساكره القليونجيه فى الناس وزاد فسقهم وشرهم وطمعهم وانتهكوا حرمة المصر واهله الى الغاية.

وفى خامسه يوم الاربعا [٢٣ أيار، ١٧٨٧] توفى احمد كتخدا المجنون وقلدوا مكانه فى كتخدائية مستحفظان رضوان چاويش تابعه عوضا عنه.

وفيه قتل عثمان التوقتلي بالرميلة رفيق لحمامجى[٨٥] اوغلى بعد ان عوقب بانواع العذاب مدة حبسه واستصفيت[٨٦] منه جميع الاموال التى كان يملكها واختلسها ودل على غيرها لحمامجى اوغلى واستمر حمامجي اوغلى فى الترسيم. وفيه قبض على سراج متوجه الي قبلى ومعه دراهم وامتعه وغير ذلك فاخذت منه ورمي عنقه ظلما بالرميلة.

٧٧) عب: "وفي يوم"، كلمة "يوم" مشطوبة. ٧٨) عج ١٤٠ وفك: اسوان. ٧٩) عب: "العينين"، وفي عج ١٤١ المعينون.
٨٠) عج ١٤١ وفك وعجب: على. ٨١) عج ١٤١: المقاثيء. ٨٢) عب: بسبب ذبلان موت. ٨٣) عج ١٤١ وعب: او الجمال. ٨٤) عج ١٤١ وفك وعجب: جماعته. ٨٥) فك وعج ١٤١ وعجب: حمامجي. ٨٦) خب: واستضيعت.

شهر رمضان /المعظم/ [١٢٠١]

[١٧ حزيران - ١٦ تموز، ١٧٨٧]

/و/ استهل بيوم الاحد، /فيه/ اختصرت الامرا من وقدة القناديل فى البيوت عن العادة.

وفيه عبى اسمعيل بيك هدية جليلة {//وارسلها الى حسن باشا//} وهى سبع فروق بن (عب ١٣٤ب) وخمسين تفصيله هندي عال مختلفة الاجناس واربعة آلاف نصفيه دنانير نقد مطروقة[٨٧] وجملة من بخور العود والعنبر وغير ذلك فاعطى للشيالين على سبيل الانعام اربعة عشر قرشا رومية عنها خمسمائة {//<نصف>//} وستون نصفا فضه.

وفى ثامنه [٢٤ حزيران، ١٧٨٧] حضر حسن بيك الجداوي الى مصر.

وفى يوم الثلاثا عاشره [٢٦ حزيران، ١٧٨٧] حضر المحمل صحبة رجل من الاشراف وذلك انه لما وقع للحجاج من العربان[٨٨] ما وقع فى العام الماضى ونهبوا الحجاج واخذوا المحمل بقى عندهم الى ان جيش عليهم الشريف سرور وحاربهم وقاتلهم قتالا شديدا وافنى منهم خلايق لا تحصى واستخلص منهم المحمل وارسله الى مصر صحبة ذلك الشريف وقيل ان الشريف الذى حضر به هو الذى افتداه من العرب باربعمائة ريال فرانسه. فلما حضر خرجوا الى ملاقاته الاشاير والمحمل داريه[٨٩] وارباب الوظايف ودخلوا به من باب النصر وامامه الاشاير والطبول والزمور وذلك الشريف راكب امامه ايضا //فى ابهة.//

وفى ذلك اليوم بعد اذان العصر بساعتين وقعت حادثة مهولة مزعجة بخط البندقانيين وذلك ان رجل عطار يسمى احمد ميلاد وحانوته تجاه خان البهار اشتري جانب بارود انكليزى من الفرنج فى برميلين وبطه ووضعها فى داخل الحانوت فحضر اليه جماعة من اهل الينبع وساوموه على جانب بارود وطلبوا منه شيا ليروه ويجربوه فاحضر البطه/ (f. 103a) وصب منها شيا {/{<فى المنقد>}/} الذي يعد فيه الدراهم ووضعوه على قطعة كاغد واحضروا قطعة يدك وطيروا ذلك البارود عن الكاغد فاعجبهم. ومن خصوصية البارود الانكليز/ى/ اذا وضع منه /شي/ على كاغد (٢، عج ١٤٢) وطير بالنار لا توثر فى الكاغد ثم رموا بالقطعة اليدك على مصطبة الحانوت وشرع يزن لهم وهم يضعونه فى ظرفهم (عب ١٣٥أ) و/يـ/ـتساقط فيما بين ذلك من حباته وانتشر بعضها الى ناحية اليدك وهم لا يشعرون. فاشتعلت تلك الحبات واتصلت بما فى ايديهم والبطه[٩٠] ففرقعت مثل المدفع العظيم واتصلت النار بتلك[٩١] البرميلين كذلك فارتفع عقد الحانوت وما جاوره بما على تلك العقود من الابنية والبيوت والربع والطباق فى الهوي[٩٢] والتهبت باجمعها نارا وسقطت بمن فيها من السكان /<على>/ ومن كان اسفلها من الناس الواقفين والمارين وصارت كوما يظن من لم يكن رآه قبل ذلك //الوقت// انه له ماية عام وذلك كله فى طرفة العين بحيث ان الواقف فى ذلك السوق او المار لم يمكنه الفرار والبعيد //<امه>// اصيب فى بعض {<اعضائه>} اما من النار او الردم وكان السوق فى ذلك الوقت مزدحما بالناس خصوصا وعصرية رمضان وذلك السوق مشتمل على غالب حوايج الناس وبه حوانيت العطارين والزياتيين والقبانيه والصيارف وبايع[٩٣] الكنافه والقطايف والبطيخ والعبدلاوي ودكاكين المزينين والقهاوي وغالب جيران تلك الجهة وسكان السبع قاعات وشمس الدولة يجلسون[٩٤] فى تلك الحصة ويجلسون على

٨٧) هكذا في عك وعج ١٤١ وفك، اما في عب: مصروفه. ٨٨) خب: مع العربان. ٨٩) عج ١٤١: والمحملدارية.
٩٠) عج ١٤٢ وعجب: وبالبطة. ٩١) عج ١٤٢: بذينك. ٩٢) عج ١٤٢: الهواء. ٩٣) عج ١٤٢ وفك وعجب: وبياع.
٩٤) عج ١٤٢ وعجب وخب: 'يأتون'، اما في عب: يجتمعون.

الحوانيت بقصد[٩٥] التسلي. والحاصل ان كل من كان حاصلا بتلك البقعة فى ذلك الوقت سوا كان عاليا أو متسفلا او مارا او واقفا لحاجة او جالسا اصيب البتة. وكان ذلك العطار يبيع غالب الاصناف من رصاص وقزدير[٩٦] ونحاس وكحل وكبريت وعنده موازين شبه الجلل فلما اشتعل ذلك البارود صارت تلك الجلل وقطع الرصاص والكحل والمغناطيس تتطاير مثل جلل المدافع حتى احرقت واجهة الربع المقابل لها وكان خان البهار مقفولا متخربا وبابه كبير مسماري فصدمه بعض الجلل وكسره واشتعل بالنار واتصل بالطباق التى تعلوا ذلك الخان ووقعت ضجة عظيمة وكل من (عب ١٣٥ب) كان قريبا وسلم اسرع يطلب الفرار والنجاة[٩٧] وما يدري ايش[٩٨] القضية. فلما وقعت تلك الضجة وصرخت النسا من كل جهة وانزعجت الناس[٩٩] انزعاجا شديدا وارتجت الارض واتصلت الرجه الى / (f. 103b) نواحي الازهر والمشهد الحسينى //[و]// ظنوها زلزلة //<و>// شرع تجار خان الحمزاوي فى نقل بضايعهم من الحواصل فان النار تطايرت اليه من ظاهره وحضر الاغا والوالي فتسلم الاغا جهة الحمزاوي وتسلم الوالى جهة شمس الدولة وتتبعوا النار حتى اخمدوها وختموا على دكاكين الناس التى بذلك الخط وارسلوا ختموا بيت احمد ميلاد[١٠٠] الذي خرجت النار من حانوته بعد ان اخرجوا منه النسا ثم افرجوا عنهم بامر اسمعيل بيك. واحضروا فى صبحها نحو المايتين فاعل وشرعوا فى نبش الاتربة واخراج القتلى واخذ ما يجدوه من الاسباب والامتعه وما فى داخل الحوانيت من البضايع والنقود وما سقط من الدور من فرش واواني[١٠١] ومصاغ النسا وغير ذلك شيا كثيرا حتى الحوانيت التي لم يصبها الهدم فتحوها واخذوا ما فيها واصحابها تنظر[١٠٢] ومن طلب شيا من متاعه يقال له هو عندنا حتى تثبته، هذا اذا كان صاحبه ممن يخاطب ويصغى اليه وقيامه قايمة ومن يقرا ومن يسمع ووقفت اتباعهم بالنبابيت من كل جهة يطردون الناس ولا يمكنون احدا من اخذ شي جملة كافيه.

واما القتلى فان من كان فى السوق او قريبا من تلك الحانوت والنار فانه احترق ومن كان فى العلو من الطباق انهرس ومنهم من احترق بعضه وانهرس باقيه،[١٠٣] واذا ظهر وكان عليه شى او معه شى اخذوه وان كانت امراة جردوها واخذوا حليها (٢، عج ١٤٣) ومصاغها ثم لا يمكنون اقاربهم من اخذهم الا بدراهم ياخذونها وكانما فتح لهم باب الغنيمة على حد قول الشاعر [الطويل]:

مَصَايِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَايِدُ[١٠٤]

(عب ١٣٦أ) ولما كشفوا عن احمد ميلاد[١٠٥] وحانوته وجدوه تمزق واحترق وصار قطعا مثل الفحم فجمعوا منه ست قطع واخذوا {أ} شيا كثيرة من حانوته <مبلغ> دراهم وودايع كانت اسفل الحانوت لم تصبها النار وكتم عليها الردم والتراب، وكذلك حانوت رجل زيات انهدم على صاحبه فكشفوا عنه واخرجوه ميتا واخذوا من حانوته مبلغ دراهم وكذلك من بيت صباغ الحرير بجوار الحمزاوي انهدمت داره ايضا واخذ ما فيها ومن جملتها صندوق ضمنه دراهم لها صورة، ونحو ذلك.

٩٥) هكذا في عك وعب، اما في عجب وعج ١٤٢ وفك: لاجل. ٩٦) عجب وعج ١٤٢ وفك: وقصدير. ٩٧) هكذا في عج ١٤٢ وفك وعجب وخب، أما في عك: الفرار والنجار. ٩٨) عج ١٤٢ وفك وعب وعجب وخب: اى شيء. ٩٩) عب: وانزعجت النساء انزعاجا شديدا. ١٠٠) عب وعجب: ميلاده. ١٠١) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٤٢ وفك: واوان. ١٠٢) عج ١٤٢: ينظرون. ١٠٣) خب: بعضه. ١٠٤) خب: مصايب. ١٠٥) عب: "ميلاده"، وهكذا فيما يلي ايضا.

واستمر الحال على ذلك اربعة ايام {//[وهم]//} فى حفر ونبش واخراج قتلى وجنايز وبلغت القتلى التي اخرجت نيف عن ماية نفس وذلك خلاف من بقى تحت الردم منهم امام/ (f. 104a) الزاوية المجاورة لذلك فانها انخسفت ايضا على الامام وبقى تحت الردم {<ولم>} يجدوا بقية اعضاء احمد ميلاد وفقد دماغه فجمعوا اجزاؤه[١٠٦] ووضعوها فى كيس قماش ودفنوه وسدوا على تلك الخطه من الجهتين وتركوها كما هي مدة ايام ونظفت وعمرت بعد ذلك. فكانت هذه الحادثة من اعظم الحوادث المزعجه المؤرخه "ومَا رآى[١٠٧] كمَنْ سَمِعا".

وفى يوم الخميس [٢٨ حزيران، ١٧٨٧] حضر الرسل من عند القبليين وحضر ايوب بيك الكبير رهينه عن المماليك المحمديه وعثمان بيك الطنبرجى عن مراد بيك وعبد الرحمن بيك عن ابراهيم بيك فذهبوا الي حسن باشا وقابلوه وكذلك قابلوا عابدي باشا ثم اجتمع الامرا عند حسن باشا وتكلموا فى شان هولا الجماعة وقالوا هولآء ليسوا المطلوبين ولم يات الا ايوب بيك الكبير من المطلوبين ولم يات عثمان بيك الاشقر وايوب بيك الصغير فاتفق الراي على اعادة الجواب فكتبوا جوابات اخري وارسلوها صحبة سلحدار حسن باشا.

وفى هذا الشهر [١٧ حزيران - ١٦ تموز، ١٧٨٧] اخذت القرصان ثلاث غلايين وفيها اناس من (عب ١٣٦ب) اتباع الدولة واعيانها.

{//[وفيه]//} وصل الخبر بوقوع حريق عظيم ببندر جده وتوفى احمد باشا واليها.

وفيه عبى علي بيك الدفتردار كساوى للامرا فارسل الى اسمعيل بيك وحسن بيك {/[الجداوى]/} ورضوان بيك وباقي الصناجق والامرا حتى لحريمهم واتباعهم وارسل ايضا لطايفة الفقها.

وفيه فتح السفر لجهة الموسقوا[١٠٨] وتقلد باكير قبطان باشا قايمقام عن حسن باشا.

وفى منتصفه [١ تموز، ١٧٨٧] وقعت حادثه بثغر بولاق بين طايفة القليونجيه والفلاحين باعة البطيخ وذلك ان شخصا قليونجيا ساوم على بطيخة واعطاه دون ثمنها فامتنع وتشاجر معه فلكزه[١٠٩] العسكري بسكين فزعق الفلاح على شيعته وزعق الآخر على رفقايه فاجتمع الفريقين ووقع بينهم مقتله كبيرة قتل فيها من الفلاحين نحو ثلاثون انسانا ومن القليونجيه نحو اربعه.

وفى يوم الاحد ثانى عشرينه [٨ تموز، ١٧٨٧] قررت تفريده على بلاد الارياف اعلى واوسط وادنى الاعلى خمسة وعشرون الف نصف فضة والاوسط سبعة عشر الف والادنى تسعة الاف وذلك خلاف ما يتبعها من الكلف وحق الطرق.

وفيه رفعوا خفارة البحرين عن ابن حبيب وكذلك الموارد والتزم بها رضوان بيك على خمسين كيسا / (f. 104b) يقوم بها فى كل سنة لطرف الميري وسبب ذلك منافسة وقعت بينه وبين ابن حبيب فانه لما تولي المنوفيه ومر على دجوه ارسل له ابن حبيب تقدمه فاستقلها ثم ارسل اليه بعد ارتحاله من الناحية يطلب منه جمالا واشيا فامتنع ابن حبيب فارسل يطلبه ليقابله فلم يذهب اليه واعتذر ولما رجع نزل اليه ابنه (٢، عج ١٤٤) على بالضيافه فعاتبه على امتناع ابيه من مقابلته واضمر له فى نفسه وتكلم مع[١١٠] حسن باشا فى رفع ذلك عنهم والتزم بالقدر المذكور وطريقة العثمانية الميل الي الدنيا باى وجه كان فاخرج فرمانا بذلك.

١٠٦) فك وعج ١٤٣: اعضاءه. ١٠٧) هكذا في عك، اما في فك وعج ١٤٣: "راءٍ"، وفي عب: رآئي. ١٠٨) خب: الموسكوا. ١٠٩) هكذا في عب وعك، اما في فك وعجب وعج ١٤٣: فوكزه. ١١٠) عج ١٤٤ وفك وعجب : معه.

شهر شوال [١٢٠١]

[١٧ تموز - ١٤ اب، ١٧٨٧]

(عب ١٣٧أ) فى ثانية برزت الامرا المعينين ١١١ لجمع الفرده وهم سليم بيك الاسماعيلى للغربيه وشاهين بيك الحسنى ١١٢ لاقليم المنصوره وعلى بيك الحسنى لاقليم المنوفيه ومحمد بيك كشكش للشرقيه وعثمان بيك الحسني للجيزة ١١٣ وعثمان كاشف الاسماعيلى للفيوم ويوسف كاشف الاسماعيلى للبهنسا واحمد كاشف للجيزة.

وفى ثامنه [٢٤ تموز، ١٧٨٧] حضر سلحدار الباشا وسليمان كاشف قنبور {//المسفرين//} ١١٤ بالجوابات الى الامرا القبليين وذلك انهم {لما} ارسلوا بطلب بلاد اخري زيادة على ما عينوا لهم وقالوا ان هذه البلاد لا تكفينا. فامر لهم حسن باشا بخمس بلاد اخري فقال اسمعيل بيك: اطلبوا منهم حلوانها فقال اسمعيل كاشف قنبور: اجعلوا ما اخذ من بيوتهم فى نظير الحلوان، فقال كذلك.

وفى عاشره [٢٦ تموز، ١٧٨٧] حضر قاصد من الحجاز بمراسلة من الشريف سرور يخبر فيها بعصيان عرب حرب وغيرهم وقعودهم ١١٥ على الطريق ومنعهم السبيل ويحتاج ان امير الحاج يكون فى قوة واستعداد وان الحرب قايمة بينهم ١١٦ وبين الشريف {سرور} وخرج اليهم فى نحو خمسة عشر الف.

وفى منتصفه [٣١ تموز، ١٧٨٧] كمل عمارة التكيه المجاورة لقصر العيني المعروفه بتكية البكتاشيه وخبرها ان هذه ١١٧ التكية موقوفة على طايفة من الاعجام المعروفين بالبكتاشيه وكانت قد تلاشى امرها وآلت الى الخراب وصارت فى غاية من القذاره ومات شيخها وتنازع مشيختها رجل اصله من سراجين مراد بيك وغلاما يدعي انه من ذرية مشايخها المقبورين فغلب على الغلام ١١٨ ذلك الرجل لانتسابه الي الامرا وسافر الي سكندريه فصادف مجى حسن باشا واجتمع به وهو بهيئة الدراويش وهم يميلون لذلك النوع وصار من اخصائه لكونه من اهل / (f.105a) عقيدته وحضر ١١٩ صحبته (عب ١٣٧ب) الى مصر وصار له ذكر وشهرة ويقال له الدرويش صالح فشرع فى تعمير التكية المذكورة من رشوات مناصب المكوس التي توسط لاربابها مع حسن باشا فعمرها وبنى ١٢٠ اصوارها واصوار ١٢١ الغيطان الموقوفة عليها المحيطة بها وانشا بها صهريجا فى فسحة القبه ورتب لها تراتيب ومطبخ وانشا خارجها مصلى باسم حسن باشا، فلما تم ذلك عمل وليمة ودعي جميع الامرا فحصل عندهم وسوسة واعتدوا وركبوا بعد العصر بجميع مماليكهم واتباعهم وهم بالاسلحة متحذرين فمد لهم سماطا وجلسوا عليه واوهموا الاكل لظنهم الطعام مسموما وقاموا وتفرقوا فى خارج القصر والمراكب وعمل شنك وحراقه نفوط وبارود ظنوا غرابته ثم ركبوا فى حصة من الليل وذهبوا الى بيوتهم.

١١١) هكذا في عك، اما في عب: "القبليين"، وفي فك وعج ١٤٤: المعينون. ١١٢) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٤٤ وفك: "الحسيني"، وفيما يلي ايضا. ١١٣) خب: للبحيرة. ١١٤) عج ١٤٤ وفك: المسافران.
١١٥) عب: "وفقر دوهم"، مشطوبة، وصححت الى: قعودهم. ١١٦) هكذا في عج ١٤٤، أما في عك: الحرب قايمة بين بينهم وبين الشريف. ١١٧) عك ١٠٤ب، توجد بقعة سوداء على الكلمتين: ان هذه. ١١٨) عب: "الخادم"، مشطوبة، وصححت الى: الغلام. ١١٩) عب: "الي"، مشطوبة. ١٢٠) عب: بنا. ١٢١) عج ١٤٤: أسوارها واسوار.

وفى يوم السبت تاسع عشره[٤آب، ١٧٨٧] وصل باشة جدة الى بولاق وركب حسن باشا والامرا وذهبوا للسلام عليه وفيه حضرت بشارة من شريف مكة بنصرته على العرب وهزيمتهم وانه قتل منهم نحو الثلاثة آلاف فاطمان الناس ///وفيه مرض عابدى باشا./ //

وفى يوم الخميس رابع عشرينه[٩ آب، ١٧٨٧] خرج المحمل وامير الحاج غيطاس بيك فى موكب محتقر بدون الانكشارية ١٢٢ والعزب مثل العام الماضى فخرجوا الى الحصوة واقاموا هناك ولم يذهبوا الى البركه.

وفى يوم الثلاث (٢، عج ١٤٥) غايته ارتحل الحجاج من الحصوة الى البركة بعد العصر وارتحلوا فى ضحوة يوم الاربع غرة /شهر القعدة/ [١٥ آب، ١٧٨٧].

///شهر القعدة// /الحرام/ [١٢٠١]

[١٥ آب - ١٣ ايلول، ١٧٨٧]

فى ثالثه [١٧ آب، ١٧٨٧] يوم الجمعه الموافق لثالث عشر مسري ١٢٣ القبطى اوفى النيل /المبارك/ اذرعه ونودى بذلك وعمل الشنك وركب حسن باشا فى صبحها وكسروا السد بحضرته وجري الما فى الخليج ولم يحضر عابدي باشا لمرضه.

وفى سادسه [٢٠ آب، ١٧٨٧] نودي على المماليك ان لا يخرجوا من (عب ١٣٨أ) بيوت اسيادهم ولا يركبون على انفرادهم ويمشون بالمدينة. وكان من السنن السابقة فى آداب المماليك ان لا يركبون من بيوت اسيادهم منفردين ابدا فترك ذلك فى جملة المتروكات وتزوج المماليك وصار لهم بيوت وخدم ويركب ويغدوا ويروح ١٢٤ ويشرب الدخان وهو راكب فى الشارع الاعظم و{هو} فى يده شبك الدخان من غير انكار وهو فى الرق ولا يخطر بباله خروجه/ (f. 105b) عن الادب لعدم انكار اسيادهم //عليهم// وترخيصهم لهم فى الامور فاذا مات بعض الاعيان بادر احد المماليك الى سيده الامير صاحب الشوكه وقبل يده وطلب منه أن ينعم عليه بزوجة الميت فيُجيبه الى ذلك، فيركب فى الوقت والساعة ويذهب الى بيت المتوفى ولو قبل خروج جنازته ونزل فى البيت وجلس فيه وتصرف فى تعلقاته وحازه وملكه بما فيه واقام بمجلس الرجال ينتظر انقضا العدة ويامر وينهى ويطلب الغدا والعشا والفطور والقهوه والشربات من الحريم ويتصرف تصرف الملاك وربما وافق ذلك غرض المراة {فـ}ـاذا راته شابا مليحا قويا وكان زوجها المقبور بخلاف ذلك اظهرت له المخبات والمدخرات فيصبح اميرا من غير تامر وتتعدد عنده الخيول والخدام والفراشين والاصحاب ويركب ويذهب {///ويجي/ //} الى بيت سيده وفى حاجاته وغير ذلك.

جري يوما بمجلس حسن باشا ذكر ركوب المماليك على انفرادهم فى الاسواق بحضرة بعض الاختياريه، فقالوا: انه قلة ادب وخلاف العادة القديمة التى رايناها وتربينا عليها، فقال الباشا: اكتبوا فرمان بمنع ذلك، ففعلوا ذلك ونادوا به من قبيل الشغل الفارغ.

فى سابعه[٢١ آب، ١٧٨٧] ثقل عابدي باشا فى المرض واشيع موته.

فى حادى عشره[٢٥ آب، ١٧٨٧] حضر حسين بيك المعروف بشفت من (عب ١٣٨ب) قبلى فى جملة الرهاين وقابل الباشا واقام بمصر.

١٢٢) عج ١٤٤ وعجب وخب: الينكچرية.

١٢٣) في هامش عج ١٤٥: "قوله: لثالث عشر مسرى، فى بعض النسخ لثالث مسرى. اهـ مصحح".

١٢٤) عج ١٤٥ وفك، وردت الجملة بصيغة الجمع: "ويركبون ويغدون ...".

وفى منتصفه [٢٩ آب، ١٧٨٧] عوفي عابدى باشا من مرضه وشرعوا فى طلب المال الشتوي فضج الملتزمين وتكلم الوجاقليه فى الديوان وقالوا: من اين لنا ما ندفعه وما صدقنا بخلاص المظالم والصيفى والفرده ولم يبق عندنا ولا عند الفلاحين شى اعطونا الجامكيه ثم ندفعها لكم فى المال الشتوي. فانحط الراي على كتابة رجع الجامكيه وفرح الناس بذلك ثم تبين ان لا احد ياخذ رجعه الا بقدر ما عليه من الميري وان زاد له شي يبقى له وديعة بالدفتر وان لم يكن له جامكيه يدفع ما عليه نقدا فصار بعض الملتزمين ياتى باسما برانيه وينسبها لنفسه لاجل غلاق المطلوب منه فانفضح ذلك ايضا بالتنبه[١٢٥] له ومراجعة الدفتر ثم منعوا كتابة الرجع //[وصار]// الافنديه يكشفوا على الدفاتر ويملوا ويسددوا بانفسهم فمن زاد له شى تبقى بالدفتر ومن زاد عليه شى طلب / (f. 106a) منه.

وفى عشرينه [٣ أيلول، ١٧٨٧] ذهب الامرا الى حسن باشا وهم اسمعيل بيك وحسن بيك وعلى بيك وباقى الامرا فتكلم معهم بسبب الاموال التي جعلها عليهم والميري المطلوب منهم ومن اتباعهم، وقال لهم: انا (٢، عج ١٤٦) مسافر بعد الاضحى ولا بد من تشهيل المطلوبات فاعتذروا وطلبوا المهلة فشنع عليهم ووبخهم بالكلام التركى ومن جملة ما قال لهم: انتم وجوهكم مثل الحيط وامثال ذلك. فخرجوا من عنده وهم فى غاية [من] القهر وكأن ذلك باغرا اسمعيل بيك ولما ذهب اسمعيل بيك الى بيته طلب امراه وشنع عليهم كما شنع عليه الباشا وحلف ان كل من تبقى عليه شى ولو الف درهم سلمه للباشا يقطع راسه.

وفى يوم الخميس غايته [١٣ أيلول، ١٧٨٧] طلعوا //الى// عند عابدي باشا فطالبهم (عب ١٣٩أ) بالميري ايضا وشنع عليهم وخصوصا قاسم بيك ابو سيف وحلف انه يحبسهم حتى يدفعوا ما عليهم.

شهر ذي الحجة الحرام [١٢٠١]

[١٤ أيلول - ١٢ تشرين ١، ١٧٨٧]

استهل بيوم الجمعة. وفيه حضر اغا وعلى يده مقرر لعابدي باشا على السنة الجديده.

وفيه [ايضا] قوى عزم حسن باشا على السفر الى [بلاد] الروم واعطى لاسمعيل بيك جملة مدافع وقنابر وآلة[١٢٦] حرب وصنع له قليونا صغيرا وقرر الف وخمسمائة عسكري يقيمون بمصر.

وفى يوم الخميس رابع عشره [٢٧ أيلول، ١٧٨٧] عمل حسن باشا ديوانا بالقصر وحضر عنده عابدي باشا والمشايخ وساير الامرآ بسبب قراة مراسيم[١٢٧] حضرت من الدولة فقرؤا منها ثلاثة وفيها طلب حسن باشا الى الديار الروميه بسبب حركة السفر الى الجهاد[١٢٨] وان الموسقوا زحفوا على البلاد واستولوا على ما بقي من بلاد القرم وغيرها والثانى فيه ذكر العفو عن ابراهيم بيك ومراد بيك من القتل وان يقيم ابراهيم [بيك] بقنا ومراد [بيك] باسنا ولا اذن لهم فى دخول مصر جملة كافيه. وفيه نودى على صرف الريال الفرانسة بمائة نصف فضه وكان وصل الي ماية وعشرة فتضرر الناس من ذلك.

وفى يوم الجمعه ثانى عشرينه [٥ تشرين ١، ١٧٨٧] ركب الامرا باسرهم لوداع حسن باشا وكان فى عزمه النزول فى المراكب بعد صلاة الجمعه فلما تكاملوا عنده قبض على الرهاين وهم عثمان بيك المرادي المعروف بالطنبرجي وحسين بيك شفت وعبد الرحمن/ (f. 106b) بيك

١٢٥) عج ١٤٦ وعب وفك: بالنسبة. ١٢٦) عج ١٤٦: وآلات. ١٢٧) خب: مراسيل.
١٢٨) خب: الجهات.

الابراهيمى ثم امر بالقبض على حسن كتخدا الجربان وسليمان كاشف قنبور فهرب حسن كتخدا وساق جواده فتبعه جماعة من العسكر فلم يزل رامح وهم خلفه حتى دخل بيت حسن بيك الجداوي ودخل الي باب الحريم وكان حسن بيك بالقصر فرجع العسكر (عب ١٣٩ب) واخبروا الباشا بحضرة اسمعيل بيك فطلب حسن بيك وساله اسمعيل بيك فقال: ان كان فى بيتي خذوه فارسلوا واحضروه ووضعوه صحبة المقيدين.

وفيه عزلوا عثمان اغا مستحفظان وقلدوا محمد كاشف المعروف بالمتيم كتخدا اسمعيل بيك اغات مستحفظان عوضه.

وفى يوم السبت ثالث عشرينه [٦ تشرين ١، ١٧٨٧] سافر حسن باشا من مصر واخذ معه الرهاين وسافر صحبته ابراهيم بيك قشطة ليشيعه الى رشيد وزار فى طريقه سيدي احمد البدوي بطندتا {رضي الله عنه .} ولم يحصل من مجيئه الى مصر وذهابه منها الا الضرر ولم يبطل بدعه ولم يرفع مظلمه بل تقررت به المظالم والحوادث فانهم كانوا يفعلونها قبل ذلك مثل السرقه ويخافون من اشاعتها وبلوغ خبرها الي الدولة فينكرون عليهم ذلك وخابت فيه الامال والظنون وهلك بقدومه البهايم التى عليها مدار نظام العالم وزاد فى المظالم التحرير لانه كان عندما قدم ابطل رفع المظالم ثم اعاده باشارة اسمعيل بيك وسماه التحرير فجعلوه[١٢٩] مظلمة زايدة وبقى يقال رفع المظالم والتحرير فصار يقبض من البلاد خلاف اموال الخراج عدة اقلام منها المضاف والبرانى وعوايد الكشوفيه والفرد المتعدده ورفع المظالم والتحرير ومال الجهات وغير ذلك (٢، عج ١٤٧) ولو مات حسن باشا بالاسكندريه او رشيد لهلك عليه اهل الاقليم اسفا وبنوا على قبره مزارا وقبة وضريح يقصد للزيارة.[١٣٠]

ذكر من مات فى هذه السنة [١٢٠١/ ١٧٨٦-١٧٨٧] من الاعيان [١٣١]

توفى[١٣٢] الامام /العالم/ العلامة اوحد وقته فى الفنون العقليه والنقليه شيخ اهل الاسلام وبركة الانام الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن ابى حامد العدوي المالكى الازهري الخلوتى الشهير بالدردير (عب ١٤٠أ) ولد ببني عدى كما {هو} اخبر عن نفسه سنة سبع وعشرين وماية والف [١٧١٥ م] وحفظ القرآن وجوده وحبب اليه طلب العلم فورد الجامع الازهر وحضر دروس العلما وسمع الاولية / (f. 107a) عن الشيخ محمد الدفري بشرطه والحديث على كل من الشيخ احمد الصباغ وشمس الدين الحفنى وبه تخرج فى طريق القوم وتفقه على الشيخ علي الصعيدي ولازمه فى جل دروسه حتى انجب وتلقن الذكر وطريق الخلوتيه من الشيخ الحفنى وصار من اكبر خلفائه كما تقدم //ودرس//. وافتى فى حياة شيوخه مع كمال الصيانة والزهد والعفة والديانة وحضر بعض دروس الشيخين الملوي والجوهري وغيرهما. ولكن جل اعتماده وانتسابه على الشيخين الحفنى والصعيدي وكان سليم الباطن مهذب النفس كريم الاخلاق وذكر لنا عن لقبه أن قبيلة من العرب نزلت ببلده كبيرهم يدعى بهذا اللقب فولد جده عند ذلك فلقب بلقبه تفاولا لشهرته.

وله مولفات منها شرح مختصر خليل اورد فيه خلاصة ما ذكره الاجهورى والزرقانى

١٢٩) فك وعج ١٤٦: فجعله. ١٣٠) عب: بقصد الزيارة. ١٣١) وردت ترجمة الشيخ احمد العدوي في معز، ورقة ١٨ب. وفي هامش عج ١٤٧: ذكر من مات في هذه السنة من الاعيان. ١٣٢) خب: مات.

واقتصر فيه على الراجح من الاقوال ومتن فى فقه المذهب سماه تقريب المسالك ١٣٣ لمذهب مالك ورسالة فى متشابهات القران ونظم الخريده السنيه فى التوحيد وشرحها وتحفه الاخوان فى اداب اهل العرفان فى التصوف وهو ١٣٤ شرح على ورد الشيخ كريم الدين الخلوتى وشرح مقدمة نظم التوحيد للسيد محمد كمال الدين البكري ورسالة فى المعانى والبيان ورسالة افرد فيها طريقة حفص ورسالة فى المولد الشريف ورسالة فى شرح قول الوفائيه يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دايم يا على يا حكيم (عب ١٤٠ب) وشرح على مسايل كل صلاة بطلت على الامام والاصل للشيخ البيلى وشرح على رسالة فى التوحيد من كلام دمرداش ورسالة فى الاستعارات الثلاثة وشرح على آداب البحث ورسالة فى شرح صلاة السيد احمد البدوي {رضي الله عنه} وشرح على الشمايل لم يكمل ورسالة فى صلوات شريفة اسمها المورد البارق ١٣٥ فى الصلاة على افضل الخلايق والتوجه الاسنى بنظم الاسما الحسني ومجموع ذكر فيه اسانيد الشيوخ ورسالة جعلها شرحا على رسالة قاضي مصر عبد الله افندى المعروف بططر زاده فى قوله تعالى: ' يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ' الآية ١٣٦ وله غير ذلك {ومما سمعته من انشاده {قوله} [السريع]:

مَنْ عاشَرَ النّاسَ ١٣٧ فَلْيَلْتَزِمْ سَماحَةَ النَّفسِ وتَرْكَ ١٣٨ اللَّجَاجْ

وَلْيَحْفَظِ المُعْوَجَّ مِنْ خُلْقِهِم أَيّ طَرِيقٍ لَيْسَ فِيهَا اعْوِجَاجْ}

ولما توفى الشيخ على الصعيدي تعين المترجم شيخا على المالكيه ومفتيا وناظرا على وقف الصعايده وشيخا على طايفة الرواق بل شيخا على اهل مصر/ (f. 107b) باسرها فى وقته حسا ومعنى فانه كان رحمه الله ١٣٩ يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصدع بالحق ولا ياخذه فى الله لومة لايم وله فى السعى على الخير يد بيضا. تعلل اياما ولزم الفراش مدة حتى توفى فى سادس شهر ربيع الاول [٢٧ كانون ١، ١٧٨٧] من /<هذه>/ السنة وصلى عليه بالازهر بمشهد عظيم حافل ودفن بزاويته التى انشاها (٢، عج ١٤٨) بخط الكعكيين بجوار ضريح سيدي يحى بن عقب وعندما اسسها ارسل اليّ وطلب مني أن احرر له حايط المحراب علي القبله فكان كذلك.

وسبب انشآئه للزاويه ان مولاي محمد سلطان المغرب ١٤٠ كان له صلات ١٤١ يرسلها لعلما الازهر وخدمة الاضرحه واهل الحرمين فى بعض السنين (عب ١٤١أ) وتكرر منه ذلك فارسل على عادته فى سنة ثمان وتسعين [١٧٨٣ - ١٧٨٤] مبلغا وللشيخ المترجم قدرا معينا له صورة وكان لمولاي محمد ولد تخلف بعد الحج واقام بمصر مدة حتى نفذ ما عنده من النفقه. فلما وصلت تلك الصلة ١٤٢ اراد اخذها ممن هى فى يده فامتنع عليه وشاع خبر ذلك فى الناس وارباب الصلات وذهبوا الى الشيخ بحصته فسال عن قضية ابن السلطان فاخبروه عنها وعن قصده وانه لم يتمكن من ذلك فقال: والله هذا لا يجوز وكيف اننا نتفكه فى مال الرجل ونحن اجانب وولده يتلظى من العدم هو اولى منى واحق اعطوه قسمى فاعطاه ذلك. ولما رجع رسول ابيه فاخبر السلطان والده بما فعل الشيخ الدردير فشكره على فعله واثنى عليه واعتقد صلاحه وارسل له فى ثانى عام عشرة امثال الصلة المتقدمة مجازاة ١٤٣ للحسنة فقبلها الاستاذ وحج منها ولما رجع من الحج بنى هذه الزاوية مما بقى ودفن بها رحمة الله {تعالى} فانه لم يخلف بعده مثله.

١٣٣) فك وعج ١٤٧: اقرب المسالك. ١٣٤) هكذا في عك وعب، اما في فك وعج ١٤٧: وله. ١٣٥) عب: الرايق.
١٣٦) قرآن كريم، ٦ / ١٥٨. ١٣٧) عج ١٤٧: الانام. ١٣٨) عج ١٤٧ وعجب وخب: وذكر. ١٣٩) خب: رضي الله عنه. ١٤٠) عب: الغرب. ١٤١) هكذا في عك وعج وفك، اما في عب: صلاة.
١٤٢) عب: الصلت. ١٤٣) عب: مجاذاة.

ومات الشيخ الامام //<العالم>// العلامة المـ/تـ/ـفنن المتقن المعمر الضرير الشيخ محمد المصيلحى الشافعى احد العلما ادرك الطبقة الاولي واخذ عن شيوخ الوقت وادرك الشيخ محمد شنن المالكى واخذ عنه واجازه الشيخ مصطفى العزيزى والشيخ عبد ربه الديوى والشيخ احمد الملوي والحفنى {والدفرى والشيخ علي قايتباي والشيخ حسن المدابغى} ودرس وناضل واقرأ وافاد وانتفع عليه الطلبه.

ولما مات الشيخ احمد الدمنهورى وانقرض اشياخ الطبقة /الاولى/ نوه بذكره واشتهر صيته وحف به تلامذته وغيرهم ونصبوه شبكة لصيدهم وآلة لاقتناصهم واخذوه الى بيوت (عب ١٤١ب) الامرا فى حاجاتهم وعارضوا به المتصدرين/ (f. 108a) من الاشياخ فى الرياسه ويري احقيّته لها لِسِنِّهِ واقدميّته {ولما مات الشيخ احمد الدمنهورى وتقدم الشيخ احمد العروسي فى مشيخة الازهر //و//كان المترجم غايبا فى الحج. فلما رجع وكان الامر قد تم للعروسي اخذه حميّة المعاصره واكثرها من اغراء من حوله فيحركونه للمناقضة والمناكدة حتى انه تعدي علي تدريس الصلاحيّة بجوار مقام الامام الشافعى{رضي الله عنه} المشروطة لشيخ الازهر بعد صلاة الجمعة فلم ينازعه الشيخ احمد العروسى وتركها له حَسْما للشر وخوفا من ثوران الفتن والتزم له الاغضا والمسامحة فى غالب الاحوال[١٤٤] ولم يظهر الالتفات لما يعانوه اصلا //[حتى]// غلب[١٤٥] عليهم بحلمه وحسن مسايرته حتى انه لما توفى المترجم ورجع اليه تدريس الصلاحية لم يباشر التصدر فى الوظيفة بل قرر فيها تلميذه العلامة الشيخ مصطفى الصاوي واجلسه وحضر افتتاحه فيها وذلك من حسن الراي وجودة السياسة. توفى المترجم ثانى عشر شوال من /هذه/ السنة [٢٨ تموز، ١٧٨٧] وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بالمجاورين <سامحه الله تعالي >

ومات الامام العلامة واللوذعي الفهامة لسان المتكلمين واستاذ المحققين الفقيه النبيه المستحضر الاصولي المنطقي الفرضي الحيسوبي الشيخ عبد الباسط السنديونى /الشافعي/ تفقه على اشياخ العصر المتقدمين واجازه اكابر المحدثين ولازم الشيخ محمد الدفري وبه تخرج فى الفقه وغيره وانجب ودرس وافاد وافتى فى حياة شيوخه وكان حسن الالقا جيد الحافظه يملى دروسه عن ظهر قلبه (٢، عج ١٤٩) وحافظته عجيب[١٤٦] الاستحضار للفروع الفقهيه والعقليه والنقليه.

ومما شاهدته من استحضاره انه وردت فتوى فى مسئلة[١٤٧] مشكله فى المناسخه فتصدي لتحريرها وقسمتها جماعة من الافاضل ومنهم الشيخ محمد //[الشافعي]// الجناجي وناهيك به فى هذا الفن وتعبوا فيها يوما وليلة حتى حرروها[١٤٨] على الوجه المرضى ثم قالوا دعنا نكتبها فى سوال على بياض ونرسلها للمتصدرين للافتى[١٤٩] وننظر ماذا يقولون فى الجواب ولو بالمهلة ففعلوا ذلك وارسلوها الى الشيخ المترجم مع بعض الناس وهو لا يعلم بشى مما عانوه فغاب الرسول مدة لطيفه وحضر بالجواب على الوجه الذي تعب فيه الجماعة يوما وليلة فقضوا عجبا من جودة استحضاره وحدة ذهنه وقوة فهمه الا انه كان قليل الورع عن بعض سفاسف الامور.

اتفق انه تنازع مع عجوز فى فدان ونصف طين مدة سنين/ (f. 108b) واهين بسببها مرارا فى ايام مشيخة الشيخ عبد الله الشبراوى والشيخ الحفنى ورايته مرة يتداعى[١٥٠] معها عند شيخنا

١٤٤) فك وعج ١٤٨: الاطوار. ١٤٥) عب: وغلب. ١٤٦) هكذا في عك وفك وعج ١٤٩، اما في عب: عجيبة.
١٤٧) خب: مساله. ١٤٨) عج ١٤٩: حتى حرورها. ١٤٩) هكذا في عب وعك، اما في خب وعج ١٤٩، اصلحت الى: للافتاء. ١٥٠) عب: 'يدعى'، مشطوبة، ثم اصلحت الى: يتداعى.

الشيخ احمد العروسي فنهاه الشيخ العروسي عنها ولامه فلم ينته فاحتد الشيخ وقال: والله لو كان هذا الفدان ونصف لى فى الجنة ونازعتنى هذه العجوز عليه لتركته لها، ولم يزل ينازعها وتنازعه الى ان مات وغير ذلك امور يُستحى من ذكرها فى حق مثله وبذلك قلت [١٥١] وجاهته بين نظرآئه.[١٥٢] توفى فى اول جمادي الآخرة[١٥٣] من السنة [٢١ آذار، ١٧٨٧] وصلى عليه بالازهر ودفن بتربة المجاورين رحمه الله وغفر لنا وله.

ومات الشيخ الفاضل الصالح المجذوب صاحب الاحوال محمد بن ابى بكر بن محمد المغربي الطرابلسى الشهير بالاثرم.[١٥٤] ولد بقرية انكران [١٥٥] من اعمال طرابلس فى حدود سنة خمس واربعين [١٧٣٢ -١٧٣٣] وبها نشا وينتسبون جدوده الى خدمة الولي الصالح [الشهير] //<الشيخ>// سيدى احمد زروق قدس {الله} سره (عب ١٤٢ب) وغلب عليه الجذب فى مبادى امره وحفظ جملة من كلام الشيخ المشار اليه ومن كلام غيره وكان مبدا امره فيما اخبرنا انه توجه الى تونس برسم التجارة فاجتمع على رجل من الصالحين هناك ولازمه فلما قرب وفاته {رضي الله عنه} اوصى اليه بملبوس بدنه، فلما توفى جمع الحاضرين واراد بيعه فاشار اليه بعض اهل الشان[١٥٦] ان يضن به ولا يبيعه، فتنافس فيه الشارون وتزايدوا فدفع الدراهم من عنده فى ثمنه وابقاه. وكان المتوفى فيما قيل قطب وقته فلبسه الوجد فى الحال وظهرت له امور هناك واشتهر امره واتى الى الاسكندرية فسكنها مدة ثم ورد مصر فى اثنا سنة خمس وثمانين ومايه //<والف>// [١٧٧١ -١٧٧٢] وحصلت له شهرة تامة ثم عاد الى الاسكندرية [١٥٧] فقطنها مدة ثم عاد الى مصر وهو مع ذلك يتجر فى الغنم واثري بسبب ذلك وتمول، وكانت الاغنام تجلب {//له//} من وادي برقه فيشارك عليها مشايخ عرب اولاد على وغيرهم وربما ذبح بنفسه بالثغر فيفرق اللحم على الناس وياخذ منهم ثمن ذلك وكان مشهورا باطعام الطعام والتوسع فيه فى كل وقت وربما وردت عليه جماعة مستكثرة فيقريهم فى الحال وتنقل له فى ذلك امور.

ولما ورد مصر كان على هذا الشان لا بد للداخل عليه من تقديم ماكول بين يديه وهادته / (f. 109a) اكابر الامرا والتجار بهدايا فاخرة سنيه وكان يلبس احسن الملابس وربما لبس الحرير {//<في>//} المقصب يقطع منها ثيابا واسعة {//[الاكمام]//} فيلبسها ويظهر فى كل طور فى ملبس آخر غير الذى لبسه اولا، وربما احضر بين يديه الآت الشرب وانكبت عليه نسا البلد، فتوجه اليه بمجموع ذلك نوع ملام الا ان اهل الفضل كانوا يحترمونه ويقرون لفضله وينقلون عنه اخبارا حسنة. وكان فيه فصاحة زايدة وحفظ لكلام القوم وذوق (٢، عج ١٥٠) للفهم ومناسبات (عب ١٤٣أ) للمجلس وله اشراف على الخواطر فيتكلم عليها فيصادف الواقع ثم عاد الى الاسكندريه ومكث هناك الي ان ورد حسن باشا فقدم معه وصحبته طايفة من عسكر المغاربه.

ولما دخل مصر اقبلت اليه[١٥٨] الاعيان وعلت كلمته وزادت وجاهته واتته الهدايا وكانت شفاعاته[١٥٩] لا ترد عند الوزرا. ولما كان اخر جمادي الاولي من هذه السنة توجه الى كرداسه لايقاع صلح بين العرب وبين جماعة من القافلة المتوجهة الي طرابلس فمكث عندهم فى العزايم والاكرامات مدة من الايام ثم رجع وكان وقتا شديد الحر فخلع ثيابه فاخذه البرد والرعدة فى الحال ومرض نحو ثمانية ايام حتى توفى نهار الثلاثا ثالث جمادي {//[الثانية]//} [٢٣ آذار، ١٧٨٧] وجهز وكفن وصلى عليه بمشهد حافل بالازهر ودفن تحت جدار قبة الامام الشافعي في

١٥١) هكذا في عك وعج ١٤٩ وفك، اما في عب: قلة. ١٥٢) هكذا في عك، اما في عب: "نظايره"، وفي عج ١٤٩: نظرائه.
١٥٣) عب: "الثاني"، ثم صححت الى: الاخرى. ١٥٤) ترجمة الاثرم في معز، ١٤٥أ-١٤٦ب. وقد اسقط الجبرتي ما قاله المترجم عن الزبيدي. ١٥٥) هكذا في معز وعب وعك، اما في عج ١٤٩: انكوان. ١٥٦) معز: اهل الله.
١٥٧) خب: مصر. ١٥٨) عج ١٥٠: عليه. ١٥٩) عج ١٥٠ وخب: شفاعته.

مدافن الرزازين وحزنت عليه الناس كثيرا وقد رآه اصحابه بعد موته فى منامات عدة تدل على حسن حاله فى البرزخ{//رحمه الله .//}

ومات الامام العلامة والفاضل الفهامة صفوة النبلاء ونتيجة الفضلاء الشيخ احمد{//بن احمد//} ابن محمد السحيمى الحنفى القلعاوي تفقه على والده وعلى الشيخ احمد الحماقي وحضر معنا{/<على>/} شيخنا الشيخ مصطفى الطآي[160] الهدايه وانجب ودرس فى فقه المذهب والمعقول مع الحشمه والديانه ومكارم الاخلاق والصيانه. توفى سادس عشر شوال [١ آب، ١٧٨٧]ودفن تحت جدار قبة الامام الشافعي ودفن عند والده بباب الوزير.

{ومات الاجل العمدة الشريف الصالح السيد عبد الخالق[161] بن احمد بن عبد اللطيف بن محمد تاج العارفين المنتهى نسبه الى سيدى[162] عبد القادر الحسني الجيلي المصرى ويعرف بابن بنت الجيزى وهو اخو السيد محمد الجيزى المتوفى قبل ذلك، من بيت الثروة والعز والسياده تولى بعد اخيه الكتابة ببيت النقابة ومشيخة القادريه واحسن السير والسلوك مع الوقار والحشمه. وكان انسانا حسنا كثير الحياء منجمع عن الناس مقبل عن شانه وفيه رقة طبع مع الاخلاق{//المهذبة//} والتواضع [للناس] والانكسار رحمه الله} {<تعالى .>}

ومات الامير الصالح المبجل احمد چاويش ارنوط[163] باش اختيار وجاق التفكچيه وكان من اهل الخير والدين والصلاح عظيم اللحية منور الشيبة مبجلا عند اعاظم الدوله يندفع فى نصرة الحق والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويسمعون لقوله وينصتون لكلامه / (f. 109b) ويتقونه ويحترمونه لجلالته ونزاهته عن الاغراض وكان يحب اهل الفضايل ويحضر دروس العلما ويزورهم ويقتبس من انوار علومهم ويذهب كثيرا الى سوق الكتبيين[164] ويشتري الكتب ويوقفها على طلبة العلم واقتنى كتبا نفيسه{/<ووقفها جميعها فى حال حياته ووضعها بخزانة الكتب بجامع شيخون العمرى بالصليبة تحت يد الشيخ موسى الشيخوتي الحنفى.>/} وسمع على شيخنا السيد مرتضى صحيح البخارى ومسلم واجزا[165] كثيرة والشمايل والثلاثيات وغير ذلك وبالجملة فكان من خيار من ادركنا من جنسه ولم يخلف بعده مثله توفى فى ثامن شوال من السنة [٢٤ تموز، ١٧٨٧] وقد ناهز التسعين.

ومات الامير المبجل احمد كتخدا المعروف بالمجنون احد الامرا المعروفين والقرانصه المشهورين وهو من مماليك سليمان چاويش القزدغلي ثم انضوي الي عبد الرحمن كتخدا وانتسب اليه وعرف به وادرك الحوادث والفتن التليده والطارفه ونفى مع من نفى فى امارة على بيك الغزاوي فى سنة ثلاث وسبعين[١٧٥٩-١٧٦٠] الى بحرى ثم الى الحجاز واقام بالمدينة المنورة نحو اثنى عشر[166] سنة وقادا (عب ١٤٤أ) بالحرم المدني ثم رجع الى الشام واحضره (٢عج ١٥١) محمد بيك ابو الذهب الى مصر واكرمه ورد اليه بلاده واحبه واختص به وكان يسامره ويانس بحديثه ونكاته فانه كان يخلط الهزل بالجد وياتى بالمضحكات فى خلال المقبضات فلذلك سمى بالمجنون وكان بلد ترسا بالجيزيه[167] جارية فى التزامه وعمر بها قصرا وانشا بجانبه بُستانا عظيما زرع فيه اصناف الاشجار والنخيل والرياحين ويجلب من ثماره الى مصر للبيع والهدية[168] ويرغبون فيها الناس لجودتها وحسنها عن غيرها.

١٦٠) فك وعج ١٥٠، اصلحت الى: الطائي . ١٦١) ترجمة عبد الخالق الجيلى في معز، ٥٩أ، وقد اختصر الجبرتي نسبه واسقط اجتماع المترجم بالزبيدي. وفي هامش عج ١٥٠:"قوله عبد الخالق في بعض النسخ عبد الحق".اهـ مصحح.
١٦٢) خب: السيد. ١٦٣) عج ١٥٠: ارنؤد. ١٦٤) عب: الكتبيه. ١٦٥) خب: واشيا. ١٦٦) عب:"عشر الف"، وكلمة: "الف" ، مشطوبة. ١٦٧) عج ١٥١ وفك وخب: بالجيزة. ١٦٨) فك وعج ١٥١: والهدايا.

وكذلك انشا بستانا بجزيرة[١٦٩] المقياس فى غاية الحسن وبنى بجانبه قصرا يذهب اليه فى بعض الاحيان ولما حضر حسن باشا الى مصر ورای هذا البستان اعجبه فاخذه لنفسه واضافه الى اوقافه وبنى المترجم ايضا داره التي بالقرب من الموسكي داخل درب سعاده ودارا على الخليج المرخم اسكن فيه بعض سراويه.

وكان له عزوه ومماليك ومقدمون واتباع وابراهيم بيك اوده باشه من مماليكه ورضوان كتخدا الذي تولي بعده كتخدا الباب {وكان مُقدمه فى المدد السابقة يقال له المقدم فوده له نام وصولة[١٧٠] بمصر وشهرة فى القضايا والدعاوى} ولم يزل طول المدد السابقه چاويشا. فلما كان آخر المدة {//ايام//} حسن باشا قلدوه كتخدا مستحفظان ولم يزل معروفا مشهورا فى اعيان / (f. 110a) مصر الي ان توفى فى خامس شعبان من السنة [٢٣ أيار، ١٧٨٧] .

ومات الامير الجليل محمد بيك الماوردى وهو مملوك سليمان اغا كتخدا الجاويشيه زوج ام عبد الرحمن كتخدا وخشداشينه حسن بيك {//7الازبكاوي الذي قتل بالمساطب كما تقدم وحسن بيك/7//} المعروف بابو كرش فكانوا الثلاثة امرا يجلسون بديوان الباشا وسيدهم كتخدا الچاويشيه واقف فى خدمته على اقدامه[١٧١] {/7ومرت له محن فى تنقلاته ورحلاته الى البلاد عندما تملك على بيك وخرج المترجم منفيا وهاربا من مصر مع من خرج وباشر الحروب باسيوط وذهب الى الشام وغيرها لكن لم اتحقق وقائعه ولم يزل حتى حضر الى مصر فى ايام ابي الذهب وقد صار ذا شيبة وتزوج ببنت الشيخ العناني واقام ببيتهم بسوق الخشب خاملا حتى مات فى هذه السنة. وكان لا باس به وتقلد فى المدد السابقة اغاوية مستحفظان ثم الصنجقية ونظارة الجامع الازهر/7}. {والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع .}

١٦٩) خب: بجيزة. ١٧٠) عج ١٥١: 'له شان وصوله'، وفي خب : وصورة. ١٧١) بياض في عك ١١٠أ بقدر ثلث صفحة، ثم اضيف: 'سنة اثنين ...'.

سنة اثنين ومائتين والف

[١٣ تشرين ١، ١٧٨٧ - ١ تشرين ١، ١٧٨٨]

استهل **المحرم** (عب ١٤٤ب) بيوم السبت، فيه عزل المحتسب وتولى اخر يسمى يوسف اغا الخوبتاوي وتولي عثمان بيك طبل الاسماعيلى على دجرجا.

وفيها انفرد اسمعيل بيك الكبير فى امارة مصر وصار بيده العقد والحل والابرام والنقض واستوزر محمد اغا البارودى وجعله كتخداه واستمر اسمعيل كتخدا حسن باشا بمصر لقبض بواقي المطلوبات وسكن ببيت حسن كتخدا الجربان بـ/باب/ اللوق.

وفيه قبض اسمعيل بيك على الحاج سليمان بن ساسى وحبسه ببيت محمد اغا البارودي وصادره فى خمسين كيسا.

وفى خامسه [١٧ تشرين ١، ١٧٨٧] طلب اسمعيل بيك دراهم قرضة[١] {<مبلغا>} كبيرا فوزعوا منها جانبا على تجار البن والبهار وجانبا على الذين يقرضون البن بالمرابحة للمضطرين وجانبا على نصاري القبط وعلى الاروام والشوام وعلى طوايف المغاربة بطيلون[٢] والغوريه وعلي/ (f. 110b) المتسببين فى الغلال بالسواحل والرقع وكذلك بياعين القطن والبطانة والقماش والمنجدين واليهود وغير ذلك فانزعج الناس واغلقوا وكايل البن والغوريه ودكاكين الميدان.

وفى يوم السبت (٢، عج ١٥٢) خامس عشره [٢٧ تشرين ١، ١٧٨٧] اجتمع جملة من الطوايف المذكوره وحضروا الي الجامع الازهر وضجوا واستغاثوا من هذا النازل وحضر الشيخ العروسى فقاموا فى وجهه وارادوا[٣] قفل ابواب الجامع فمنعهم من ذلك فصاحوا عليه وسبوه وسحبوه بينهم الى جهة رواق الشوام فمنع عنه المجاورين وادخلوه الى الرواق ودافعوا عنه الناس وقفلوا عليه باب الرواق وصحبته طايفة[٤] من المتعممين وكتبوا عرضا الى اسمعيل بيك بسبب ذلك وارسلوه صحبة الشيخ سليمان الفيومى وانتظروه حتى رجع اليهم ومعه تذكرة من اسمعيل بيك (عب ١٤٥أ) مضمونها الامان والعفو عن الطوايف المذكورة وفيها ان هذا المطلوب انما هو على سبيل القرض والسلفه من القادر على ذلك، فلما قريت عليهم التذكرة قالوا: هذه مخادعة وعندما ينفض الجمع وتفتح الدكاكين ياخذونا واحد بعد واحد. ثم قام الشيخ وركب وحوله الجم الغفير والغوغا وبعض المجاورين يدفع الناس عنه بالعصى[٥] والعامة يصيحون عليه ويسمعونه الكلام الغير اللايق الى ان وصل الي باب زويله فنزل بجامع المويد وارسل الي اسمعيل بيك يخبره بهذا الحال فحنق اسمعيل بيك وظن انها مفتعله من الشيخ وانه هو الذي اغراهم على هذه الافعال[٦] فاجابه الرسل وحلفوا[٧] له ببراته من ذلك وليس قصده الا الخلاص منهم فقال: انا ارسلت اليهم بالامان ودعوهم ينفضوا ولم[٨] احد يطالبهم بشى، فانفضوا وتفرقوا ومضى على ذلك يومين فارسلوا الى اهل الصاغه والجواهرجيه[٩] والنحاسين وطالبوهم بالمقرر والموزع عليهم فلم يجدوا بدا من الدفع ثم طالبوا وكالة الجلابه وتتطرق الحال الي باقى الناس حتى بياعين الفسيخ ومجموع ذلك نحو اثنين وسبعون حرفه.

وفى منتصفه حضر على كاشف من/ (f. 111a) جهة قبلي وقد كان سافر بعد سفر حسن باشا

١) خب: سلفة.
٢) هكذا في عك وعب، اما في فك وعج ١٥١: بطولون.
٣) عج ١٥٢: وأردوا.
٤) خب: جماعة.
٥) عب: بالعصي عنه.
٦) عب: الفعال.
٧) عب: الرسول وحلف.
٨) فك وعج ١٥٢ وعجب: 'وما'، وفي خب: ولا.
٩) خب: والجوهرية.

برسالة الى الامرا القبالي واخبر انهم مستقرين فى اماكنهم ولم يتحركوا.

وفى يوم الخميس سادس عشرينه [٧ تشرين ٢، ١٧٨٧] سافر امير الازلم[١٠] بالملاقاة الى الحج وكان من عادته السفر فى اول الشهر ولم يحضر فى هذه السنة نجاب الجبل واخذوا من بلاد امير الحج بلدين واخذوا ايضا بيته الذي كان سكن به فلما استقر يحى بيك بمصر اخذه وسكنه لكونه زوج بنت صالح بيك وهو بيت ابوها وهو احق به.

[ثم استهل] شهر صفر [الخير]

[١٢ تشرين ٢ - ١٠ كانون ١، ١٧٨٧]

وفيه كملت القيساريه التى عمرها اسمعيل (عب ١٤٥ب) بيك بجانب السبيل الذي بسويقة لاچين فانشا بها احدى وعشرون حانوتا وقهوه وجعلها مربعة الاركان وهذا السبيل من انشا سيده ابراهيم كتخدا ولما اتمها نقل اليها سوق ضرب[١١] الجماميز بعد العصر وانتقل اليه الدلالين والناس والقماشين فى عصرية يوم الثلاثا ثانيه [١٣ تشرين ٢، ١٧٨٧] وبطل سوق درب الجماميز من ذلك اليوم وليس لاسمعيل بيك من المحاسن الا نقل هذا السوق من تلك الجهة ووضعه فى هذه الجهه كما لا يخفى.

وفيه اشتد العسف فى الرعيه بسبب طلب السلفه[١٢] وتعدي الحال الى بياعين المخلل والصوفان وتضرر الفقرا من ذلك.

وفى سابعه [١٨ تشرين ٢، ١٧٨٧] سافر محمد باشا والى جده الى السويس.

وفى يوم السبت ثالث عشره [٢٤ تشرين ٢، ١٧٨٧] طلع اسمعيل بيك والامرا الى الديوان بالقلعة واخرج قوايم مزاد البلاد التي تأخر على ملتزميها الميري فتصدر لشرائها كتخداه محمد اغا البارودي فاشتري نحو سبعين بلدا وفى الحقيقة هي راجعة الي مخدومه يفرقها على من يشا من اغراضه فشرع (٢، عج ١٥٣) اولا فى طلب الشتوى وزاد على من اخذ البلاد سنة ونصف ثم ادعى ان حسن باشا اخذ {منه} سنة من الحلوان ودخلت فى حسابه وطلب سنة ونصف اخرى وطلب المال الصيفى ايضا فعجزت الملتزمين ففعل هذه الفعلة واخرج قوائم مزادهم الى الديوان واستخلصها من ملتزميها.

وفى تلك الليلة حضرت جماعة من كشاف النواحي القبليه واخبروا ان الامرا القبالي حضروا الي اسيوط واوايلهم تعدي منفلوط فهرب من كان هناك من الكشاف وغيرهم وحضروا الى مصر فلما تحققت / (f.111b) هذه الاخبار طلع فى صبحها اسمعيل بيك الي الديوان واجتمع الامرا والوچاقليه والمشايخ فتكلم اسمعيل (عب ١٤٦أ) بيك وقال: يا اسيادنا يا مشايخ يا امرا يا وچاقليه ان الجماعة القبليين نقضوا عهد السلطان وانتقلوا من اماكنهم وزحفوا على البلاد فهل الواجب قتالهم ودفعهم، فقالوا: نعم، فقال: ان المخالفين اذا نقضوا عهد السلطان ولزم الحال الى قتالهم يصرف على المقاتلين من العسكر من خزينة السلطان وليس هنا خزينة فكل منكم يقاتل عن نفسه، فاجابه اسمعيل افندي الخلوتى وقال: ونحن اى شى تبقى عندنا حتى نصرفه وقد صرنا كلنا شحاتين لا نملك شيا، فقال له الباشا: هذا[١٣] الكلام لا يناسب ولا ينبغى انك تكسر قلوب العسكر بمثل هذا الكلام والاولى ان تقول لهم: انا وانتم شى واحد ان جعت جوعوا معى وان

١٠) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٥٢: الالزم. ١١) فك وعج ١٥٢ وعجب وخب: درب. ١٢) عب: السلف.
١٣) عب: "هذا"، مشطوبة.

شبعت اشبعوا معي. ثم انحط الراي بينهم على ان يكـتبوا عرضا للدولة والاخبار عن نقضهم وعرضا[١٤] لهم بالتحذير وقال الباشا: نرسل نعلم الدولة وننظر ما يكون الجواب فان زحفوا قبل مجى الجواب خرجنا اليهم وقاتلناهم، ثم كتبوا فرمانات لجميع الغز والاجناد الغايبين بالارياف بالحضور وبكى اسمعيل بيك[١٥] بالمجلس ونهنه فى بكائه، فقال له الاختيارية: لا تبكى يا بيك، كتبوا مكاتبه من الباشا و/من/ الوجاقليه والمشايخ وارسلوها صحبة واحد من طرف الباشا وسراج من طرف اسمعيل بيك وارسلوا[١٦] الى محمد باشا المسافر الي جده بالرجوع من السويس الى مصر بامر من الدولة.

وفى ذلك اليوم اعنى يوم الاحد رابع عشره [٢٥ تشرين ٢، ١٧٨٧] حضر چاويش الحاج من العقبة.

وفى يوم الاربع سابع عشره [٢٨ تشرين ٢، ١٧٨٧] نبهو على مماليك الامرا القبليين وكشافهم الكاينين بمصر بالاجتماع والحضور فارسل كل من كان مستخدما عنده جماعة من الامرا /و/ الصناجق وغيرهم فجمعهم فى مكان فى بيته ومن كان غايبا فى حاجة ارسلوا اليه (عب ١٤٦ب) واحضروه فلما تكاملوا اخذوا خيولهم واسلحتهم وابقوهم فى الترسيم واما على بيك الدفتردار فانه لم يسلم فيمن[١٧] عنده وكان منقطعا فى الحريم لصداع براسه ووجع فى عينيه من مدة شهرين.

وفى يوم الجمعه [٣٠ تشرين ٢، ١٧٨٧] كان نزول الحجاج ودخولهم الى مصر وكانوا اغلقوا ابواب مصر واجلسوا عليها حرسجيه فلم يدخل الحجاج / (f. 112a) الا من باب النصر فقط فتضرر الناس من الازدحام فى ذلك الباب وارتاح الحجاج فى هذا العام ولم يحصل لهم تعب وزاروا المدينة <المنورة> {//الشريفة.//}

وفيه نزل الاغا وصحبته كتخدا الباشا وامامهما المناداة على كل من كان مختفيا من اتباع الامرا القبليين ومماليكهم بالظهور ويطلعوا يقابلوا الباشا وكل من ظهر عنده احد بعد ثلاثة ايام /فانه/ يستاهل الذي يجرى عليه.

وفى صبحها يوم السبت [١ كانون ١، ١٧٨٧] دخل امير الحاج غيطاس بيك وصحبته المحمل.

وفيـ/ـه/[١٨] قال اسمعيل بيك للمشايخ: اكتبوا للدولة يرسلوا لنا عساكر، فقال الشيخ العروسى: لا يحتاج الى ذلك فان العساكر الروميه لا /تـ/ـنفع **(٢، عج ١٥٤)** {//بها//} بين العساكر المصريه والاولى استجلاب خواطر الجند بالاحسان اليهم والذى تعطوه للاغراب اعطوه لاهل بلادكم اولي.

وفيه شرع اسمعيل بيك فى طلب تفريده من البلاد والقرى فجعلوا على كل بلد ماية دينار وعشرة خلاف ما يتبع ذلك من الكلف وحق الطرق وغير ذلك وعين لقبضها خازنداره وغيره.

وفى تاسع عشره [٣٠ تشرين ٢، ١٧٨٧] قبضوا على جملة[١٩] من المماليك والاجناد وهم الذين كانوا فى الترسيم وانزلوهم فى مراكب وارسلوهم الى ثغر سكندريه وحبسوهم بالبرج ومنهم جماعة بابو قير وكان على بيك توقف فى تسليم المنتسبين اليه فلم يزل به اسمعيل (عب ١٤٧أ) بيك حتى سلم فيهم.

وفى عشرينه [١ كانون ١، ١٧٨٧] قبضوا على بواقيهم وانزلوهم المراكب {//ايضا//} وبعضهم انزلوه عريانا ليس عليه سوي القميص والصديرى واللباس وطاقيه او طربوش معمم

١٤) عب: "واعراضهم"، مشطوبة، وكتب بدلها: وعرضا. ١٥) عب: "ونهنه"، مشطوبة. ١٦) عج ١٥٣ وفك : وارسلوها. ١٧) عب: فيما. ١٨) عج ١٥٣ وخب: وفيه. ١٩) فك وعج ١٥٤: جماعة.

عليه بمحرمه او منديل ونحو ذلك ولم تزل الحرسجيه مقيمين على الابواب وحصل منهم الضرر للناس والرعيه والمتسببين والفلاحين الواردين من القري بالجبن <واللبن> //[والتبن]// والسمن ونحو ذلك وكل من اراد العبور من باب منعوه من الدخول حتى ياخذوا منه دراهم ولو كان بنفسه.

وفى يوم الاحد ثامن عشرينه [٩ كانون ١، ١٧٨٧] نزل الاغا وامامه الوالي واوده باشة البوابه وامامهم المناداه على جميع الالضاشات المنتسبين الي الوجاقات بانهم ياخذوا لهم اوراق من ابوابهم وكل من وجد وليس معه ورقه بعد ثلاثة ايام يحصل له مزيد الضرر وبيد المنادي فرمان من الباشا. وفيه / (f. 112b) ركب اسمعيل بيك ونزل الى بولاق ليتفرج على شر كفلك الذي صنعه وتم شغله وقد زاد فى صنعته عن ما[٢٠] فعله حسن باشا بان ركبه على عجل يجروه وزاد فى اتقانه وسبك جلل كثيرة[٢١] للمدافع فلما رآه اعجبه وشرع ايضا فى عمل شر كفلكين اثنين وجهز ذخيرة كثيرة[٢٢] من بقسماط وغيره.

وفى يوم الاثنين [١٠ كانون ١، ١٧٨٧] حضر الرسول الذى كان توجه بالرسالة للامرا القبليين وهو الذى من طرف الباشا وصحبته اخر من طرف اسمعيل بيك وعلى يدهما جوابين: احدهما خطاب للباشا والثانى خطاب للمشايخ فاجتمعوا بالديوان فى صبحها يوم الثلاث[٢٣] وقرؤا الجوابات وملخصها: انكم نسبتونا لنقض العهد والحال ان النقض حصل منكم بتسفير اخواتنا الرهاين وذهابهم مع قبطان باشا الى الروم وما فعلتم فى بيوتنا وحريمنا ولما حصل ذلك فاحتد البعض منا وزحفوا الى بحري فركبنا خلفهم نردهم فلم يمتثلوا فاقمنا معهم وكلام هذا معناه. فلما قرؤا ذلك بحضرة الجمع اقتضى الراي كتابة مراسلة اخرى من الباشا والمشايخ وفيها الملاطفه فى الخطاب والاعتذار وارسلوها واخذوا فى الاهتمام والتشهيل.

شهر ربيع الاول [١٢٠٢]

[١١ كانون ١، ١٧٨٧ - ٩ كانون ٢، ١٧٨٨]

استهل بيوم الاربعا، وفى ثانيه [١٢ كانون ١، ١٧٨٧] ركب الاغا وشق الاسواق وصار يقف على الوكايل والخانات ويفتش على الالضاشات ودخل سوق خان الخليلى ونبه على افرادهم وقال لهم: فى غد احضر فى التبديل وكل من وجدته من غير ورقة جدك فعلت به وفعلت وقطعت اذانه او انفه.

وفيه عزل احمد افندي الصفآي الروزنامجى {//[من الروزنامة]//} لمرضه وتقلد احمد افندي المعروف بابو كلبه قلفة الانبار [روزنامجي عوضا عنه.]

وفى سادسه [١٦ كانون ١، ١٧٨٧] ارسلوا بجواب[ـات] الرسالة الشيخ احمد بن يونس وكتبوا لهم ايضا سمهود وبرديس زيادة على ما بايديهم من البلاد والحال ان الجميع بايديهم.

وفى يوم الثلاث [١٧ كانون ١، ١٧٨٧] حضر عابدي باشا واسمعيل بيك الي بيت الشيخ البكرى باستدعا بسبب المولد النبوي فلما (٢، عج ١٥٥) استقر بهم الجلوس التفت الباشا الى جهة حارة النصارى وسال عنها / (f. 113a) فقيل له انها بيوت النصارى فامر بهدمها وبالمناداة عليهم بالمنع[٢٤] من ركوب الحمير فسعوا فى المصالحة وتمت على خمسة وثلثون الف ريال منها على الشوام سبعة عشر الف وباقيها على الكتبه.

٢٠) عج ١٥٤ وفك: عما. ٢١) عجب، بعد كلمة: "كثيرة"، كتبت: "في بقسمات وغيره"، ثم شطبت. ٢٢) فك وعج ١٥٤ وعجب: عظيمة. ٢٣) عك: فاجتمعوا بالديوان في صبحها يوم الثلاث في صبحها ... . ٢٤) زيادة في فك، واسقاط من عج ١٥٥ وعجب وعك وخب.

وفي يوم الاثنين ثامن عشرينه [٧ كانون ٢، ١٧٨٨] حضر الشيخ احمد يونس والذى توجه صحبته من طرف الباشا فاجتمعوا فى صبحها بالديوان عند الباشا وقرؤا المكاتبات مضمونها الجواب السابق وعدم الرجوع وانهم طالبين اخصامهم واما الباشا والوجاقليه والمشايخ فليس لهم علاقه فى شى من ذلك وليس لهم الا امرا تخدمهم ايا من كان.

ثم ان الشيخ احمد يونس قال (عب ١٤٨أ) للباشا: يا مولانا ملخص الكلام انكم لو اعطيتـ/ـمـ/ـوهم من اسكندريه الى اسوان ما يرضيهم الا دخول مصر. فقال الباشا: انا عندى فتوى من شيخ الاسلام باسلامبول على جواز قتالهم وكذلك اريد فتوى من علما مصر بموجب ذلك واخرج اليهم واقاتلهم وابذل نفسى ومالى، فاوعدوه بذلك.

فلما كان يوم الاربعا [٩ كانون ٢، ١٧٨٨] حضر الشيخ العروسى الى الجامع الازهر وكتبوا سؤالا مضمونه:

ما قولكم دام فضلكم، فى جماعة امرا وكشاف تغلبوا على الديار[٢٥] المصريه وحصل منهم الفساد والافساد ومنعوا خراج السلطان واكلوا حقوق الفقرا والحرمين ومنعوا زيارة النبى /عليه الصلاة والسلام/[٢٦] وقطعوا علوفات الفقرا وجماكى المستحقين والانبار وارسل لهم السلطان يامرهم وينهاهم فلم يطيعوا ولم يمتثلوا وكرر عليهم اوامرهم[٢٧] فلم ينتهوا فعين عليهم عساكره واخرجهم من البلاد ثم ان نايبه صالحهم وفرض لهم اماكن وعاهدهم على ان لا يتعدوها حقنا للدما وقطعا للنزاع وسكونا للفتن واخذ منهم رهاين على ذلك ورجع لمخدومه فعند ذلك تحركوا ثانيا وزحفوا على البلاد وسعوا فى ايقاع الفساد وقطعوا الطرق ونقضوا العهود فهل يجوز لنايب السلطان دفعهم وقتالهم بشرط عدم ازالة الضرر بالضرر ام كيف الحال. وكتبوا بجواز قتالهم ودفعهم ويجب على كل مسلم المساعدة وطلعوا بها الى الباشا.

/واستهل/ شهر ربيع الثاني [١٢٠٢]

[١٠ كانون ٢ - ٧ شباط، ١٧٨٨]

/بيوم الجمعة/ فيه كتب الباشا فرمانا على موجب الفتوى ونزل به آغاة مستحفظان ونادى به / (f. 113b) جهارا وكذلك التنبيه على جميع الوجاقليه باتباع ابوابهم وحضور الغايبين منهم والاستعداد للخروج. وفى ثالثه [١٢ كانون ٢، ١٧٨٨] انفق اسمعيل بيك على الامرا الصناجق وارسل لهم الترحيلة فارسل الي حسن بيك الجداوى ثمانية عشر الف ريال فغضب عليها وردها ووبخ محمد كتخدا البارودى وركب مغضبا (عب ١٤٨ب) وخرج الى |<نواحي>| العادليه فركب اليه فى صبحها اسمعيل بيك وعلي بيك الدفتردار وصالحاه وزاد له فى الدراهم حتى رضي وتكلم مع اسمعيل بيك فى تشديده على الرعيه والالضاشات وقال له: لاي شى ينفعوا[٢٨] هولا الناس ان |كان |[٢٩] تريد تخرجهم سخره ومن غير نفقه فما احد يقاتل سخره وان كنت تعطيهم نفقة /فـ/ـالذي تعطيه لهم اعطيه للفرسان المقاتلين واما الوجاقات فليس عليهم الا درك البلد والقلعة.

وفى يوم الخميس ثامنه [١٧ كانون ٢، ١٧٨٨] سافر امام الباشا وعلي كاشف من طرف اسمعيل بيك بجوابات للامراء القبليين حاصلها اما الرجوع الي اماكنهم على موجب الاتفاق والصلح بشرط ان تدفعوا ميري البلاد التى[٣٠] تعديتم عليها والا فنحن ايضا ننقض الصلح بيننا وبينكم.

٢٥) عج ١٥٥ وعجب وخب: البلاد. ٢٦) خب : صلى الله عليه وسلم. ٢٧) عج ١٥٥ وعجب وخب: أوامره.
٢٨) عب: 'يتفقوا'، وفي عج ١٥٥: 'يتصعب'، و'ينفعوا'، ساقطة من فك. ٢٩) عج ١٥٥: كنت. ٣٠) عجب: الذي.

ثم وصل الخبر بان ابراهيم بيك ارتحل من طحطه[31] غرة الشهر وحضر (٢، عج ١٥٦) الى المنية عند قسيمه مراد بيك وان مراد بيك فرق البلاد من بحري المنيه على اتباعه واتباع الامرا الذي بصحبته. ثم وقع التراخي فى امر التجريدة وحصل التوانى والاهمال والترك وخرجت الخيول الى المر/ا/عى.

وفى يوم الجمعه سادس عشره [٢٥ كانون ٢، ١٧٨٨] نزل عابدي باشا الى بولاق وركب اليه اسمعيل بيك وبقية الامرا وامامه مدافع الزنبلك على الجمال فتفرج على الشركفلكات وسيروا امامه الثلاث غلايين الى مصر القديمه وضربوا مدافعها ثم عاد وطلع الى القلعة.

وفى يوم الثلاث [٢٩ كانون ٢، ١٧٨٨] عزل احمد افندي ابو كلبه من الرزنامه وتقلدها عثمان افندي العباسى على رشوة دفعها وضاع على احمد افندي ما دفعه من الرشوة.

وفى يوم الاربع حادي عشرينه [٣٠ كانون ٢، ١٧٨٨] حضر امام الباشا وعلي كاشف واخبرا ان ابراهيم بيك حضر //الى// عند مراد بيك بالمنية وان جماعة من صناجقهم وامرايهم وصلوا الى بنى سويف وبحريها / (f. 114a) /وانهم/ قالوا فى الجواب اننا تركنا لهم الجهة البحريه (عب ١٤٩أ) واخذنا الجهة القبليه فان قاتلونا عليها قاتلناهم وان انكفوا عنا فلسنا واصلين اليهم ولا طالبين منهم مصر ونعقد الصلح على ذلك فيرسلوا لنا بعض المشايخ والاختياريه نتوافق معهم على امر يحسن السكوت عليه. فعملوا ديوانا اجتمع به الجميع وتحالفوا واتفقوا على ارسال جواب صحبة قاصد من طرف الباشا مضمونه: انهم يرسلوا من جهتهم اميرين كبيرين فيهما كفأة لفصل الخطاب ليحصل معهما التوافق ونرسل صحبتهم ما اشاروا به.

وفى يوم الاثنين [٤ شباط، ١٧٨٨] حضر واحد بشلي وعلى يده مكاتبات من حسن باشا خطابا الى الباشا واسمعيل بيك وعلى بيك وحسن بيك ورضوان بيك واسمعيل كتخداه والشيخ البكري واخبر/وا/ بوصول عسكر ارنوط الى ثغر سكندريه وعليهم كبير ومعه هدية الى الامرا.

وفى يوم الخميس [٧ شباط، ١٧٨٨] طلع الامرا الي الديوان وتكلموا من جهة النفقه فقال قاسم بيك: اما انا فلا يكفيني خمسين الف ريال. فقال له اسمعيل بيك: فعلى هذا امثالك ويحتاج حسن بيك ورضوان بيك وعلى بيك كل واحد ماية الف {ريال} فلازم اننا نرسل الى السلطان يرسل لكم خزاينه حتى تكفيكم. فرد عليه على بيك، وقال: انا اصرفت على التجريدة الاولي وشهلت اربع بشوات[32] والامرا والاجناد وانت من جملتهم وما صادرت احدا فى نصف فضه. فاغتاظ اسمعيل بيك وقال: اعمل كبير البلد وافعل مثل ما فعلت وانا اعطيك المال الذي تحت يدي الذي جمعته من الناس خذه واصرفه بمعرفتك. وقام من المجلس منتورا فرده الباشا واختلى به وبعلى بيك وحسن بيك ورضوان بيك ساعة زمانيه وتشاوروا مع بعضهم ثم قاموا ونزلوا.

شهر جمادي الاولى [١٢٠٢]

[٨ شباط - ٨ آذار، ١٧٨٨]

استهل بيوم السبت، //و// فيه حضر ططرى وبيده مرسومات فاجتمعوا بالديوان وقرؤها احدها بطلب مشاق ويدك والثانى بسبب الجماعة القبليين ان كانوا مقيمين بالاماكن (عب ١٤٩ب) التى عينها لهم حسن باشا فلا تتعرضوا لهم، وان كانوا زحفوا وتعدوا ونقضوا فاخرجوا

٣١) فك وعج ١٥٥: طحطا.   ٣٢) عج ١٥٦ وعجب: باشاوات.

اليهم وقاتلوهم وان احتجتم عساكر ارسلنا لكم والثالث مقرر لعابدى باشا على السنة الجديدة ورابع / (f. 114b) بالوصية على الفقرا وغلال الحرمين والانبار والجامكيه وامثال ذلك من الكلام الفارغ. وفيه ورد الخبر بموت محمد باشا يكن المنفصل عن ولاية مصر.

وفى يوم الاثنين ثالثه [١٠ شباط، ١٧٨٨] حضر المرسول[٣٣] من الجهة القبليه وصحبته صالح اغا الوالي بجوابات حاصلها انهم يطلبون من طحطه[٣٤] الي قبلي[٣٥] ويطلبون (٢، عج ١٥٧) حريمهم وان يردون لهن ما اخذوه من بلادهن وكذلك يطلبون اتباعهم ومماليكهم الذين ارسلوهم الي الاسكندريه فان اجيبوا الى ذلك لا يتعدون بعدها على شى اصلا. فلما قريت المكاتبه بحضرة الجمع بالديوان[٣٦] قال اسمعيل بيك للباشا: //يا مولانا نعطهم كذا وكذا من البلاد فقال الباشا// لا يمكن ذلك ولا يتصور ابدا والا افعلوا ما بدالكم ولا علاقة لي ولا اكتب فرمانا[٣٧] فانى اخاف على نفسى أن زدتهم على ما اعطاهم حسن باشا ولا بد من دفعهم الميري. ثم كتبوا لهم جوابا وسافر به صالح اغا المذكور وآخر من طرف اسمعيل بيك.

وفى يوم السبت ثامنه [١٥ شباط، ١٧٨٨] وقع بين اهل بولاق وبين العسكر معركه بسبب افسادهم وتعديهم وفسقهم مع النسا وازية[٣٨] السوقه واصحاب الحوانيت وخطفهم الاشيا بدون ثمن فاجتمع جمع من اهل بولاق وخرجوا الى خارج البلدة يريدون الذهاب الى الباشا يشكون ما نزل بهم من البلا، فلما علم عسكر القليونجيه ذلك اجتمعوا باسلحتهم وحضروا اليهم وقاتلوهم وانهزم القليونجيه. فنزل الاغا وتلاف[٣٩] الامر واخذ بخاطر العامه وسكن الفتنه وخاطب العسكر ووبخهم على افعالهم، فقالوا له: وكيلك فلان وفلان هما اللذين يسلطونا //على هذه الافعال// فاحضر احدهما وقتله وفر الاخر.

وفى يوم الاثنين سابع عشره [٢٤ شباط، ١٧٨٨] حضر صالح اغا بجواب واخبر بصلح الامرا القبليين على ان يكون لهم (عب ١٥٠أ) من سيوط وما فوقها ويقوموا بدفع ميرى البلاد وغلالها ولا يتعدوا بعد ذلك وانهم يطلبون اناسا[٤٠] من كبار الوجاقات والعلما ليقع الصلح بايديهم فعمل الباشا ديوانا واحضر الامرا والمشايخ[٤١] واتفقوا على ارسال الشيخ محمد الامير واسمعيل[٤٢] افندي الخلوتى واخرين وسافروا فى يوم الاربع تاسع عشره [٢٦ شباط، ١٧٨٨].

وفى خامس عشرينه [٣ آذار، ١٧٨٨] هبت رياح عاصفه جنوبيه حارة / (f. 115a) واستمرت اثنى عشر يوما.

شهر جمادي الثانى [١٢٠٢]

[٩ آذار - ٦ نيسان، ١٧٨٨]

استهل بيوم الاحد، فيه ورد الخبر بان جماعة من الامرا القبليين حضروا الى بنى سويف.

وفى ثالثه [١١ آذار، ١٧٨٨] وصل[٤٣] الخبر بان مراد بيك حضر ايضا الى بنى سويف فى نحو الاربعين فشرعوا المصريين فى التشهيل والاهتمام واخرجوا خيامهم ووطاقهم الى ناحية البساتين.

وفى يوم الخميس [١٣ آذار، ١٧٨٨] طلع الامرا الي الباشا وتكلموا معه واخبروه بما

٣٣) عج ١٥٦: المرسل. ٣٤) عج ١٥٦: طحطا. ٣٥) عب: 'وان يردون'، مشطوبة. ٣٦) عج ١٥٧، وفك وعجب: فى الديوان. ٣٧) عب: والا اكتبوا فرمانات. ٣٨) عج ١٥٧، عجب: وأذية.
٣٩) عج ١٥٧، صححت الى: تلافى. ٤٠) عب ١٥٠أ: 'امانا'، وفي خب: اناسا من اكابر. ٤١) خب: والعلما.
٤٢) عب: واسماعيل. ٤٣) خب: ورد.

ثبت عندهم من زحف الجماعة الى بحري و طلبوه للنزول صحبتهم، فقال لهم: حتى ترجع الرسل بالجواب او نرسل لهم جواب اخر وننظر جوابهم، فامتثلوا الى رايه فكتب مكتوبا مضمونه: انكم طلبتم الصلح مرارا واجبناكم بما طلبتم واعطيناكم ما سالتم ثم بلغنا انكم زحفتم ورجعتم الى بني سويف فما عرفنا ايش[٤٤] //هذا// الحال والقصد انكم تعرفونا عن قصدكم وكيفية حضوركم ان كنتم نقضتم الصلح او لا فترجعوا[٤٥] الى ما حددناه لكم وما وقع عليه الاتفاق. وارسله صحبة مرسول[٤٦] من طرفه.

وفى[٤٧] يوم الجمعة [١٤ آذار، ١٧٨٨] سحبوا الشركفلكات من بولاق وذهبوا بها الى الوطاق وشرع اسمعيل بيك فى عمل متاريس عند طرا والمعيصرة[٤٨] وكذلك فى بر الجيزه وجمع البنايين والفعله[٤٩] والرجال وامر بحفر خندق وبنا ابراج من حجر وحيطان لنصب[٥٠] المدافع والمتاريز[٥١] فى البرين.

وفى يوم الاثنين تاسعه [١٧ آذار، ١٧٨٨] تكامل خروج الامرا.

وفى تلك الليلة هرب بعض الاجناد والكشاف الى قبلى فارسل اسمعيل بيك اغاة مستحفظان فاحاط بدورهم واخرج حريمهم منها ونهبها عن اخرها واكثره متاع النسا. وفى يوم الاربع حادى عشره [١٩ آذار، ١٧٨٨] نزل الاغا ونادى على جميع الالضاشات والانفار بالطلوع الى (٢، عج ١٥٨) القلعة وياخذ كل شخص الف فضة.

وفى يوم الخميس ثانى عشره [٢٠ آذار، ١٧٨٨] حضر الشيخ محمد الامير ومن بصحبته واخبروا انهم تركوا ابراهيم بيك ومراد بيك فى بني سويف واربعة من الامرا وهم سليمان بيك الاغا وابراهيم بيك الوالي وايوب بيك الصغير وعثمان بيك الشرقاوي بزاوية المصلوب وحاصل جوابهم: ان يكن صلحا فليكن كاملا ونقعد معهم بالبلد / (f. 115b) عند عيالنا ونصير كلنا اخوة ونقيم ثارنا فى ثارهم ودمنا فى دمهم وعفى[٥٢] الله عما سلف فان لم يرضوا بذلك فليستعدوا للقا وهذا آخر الجواب والسلام. وارسلوا جوابات بمعنى ذلك الي المشايخ وعلى انهم يسعوا فى الصلح او يخرجوا لهم على الخيل كما هى عادة المصريين فى الحروب.

وفى هذه الايام حصل وقف حال وضيق فى المعايش وانقطاع للطرق وعدم امن ووقوف العربان ومنع السبل وتعطيل اسباب وعسر فى الاسفار برا وبحرا. فاقتضى راي الشيخ العروسى انه يجتمع مع المشايخ ويركبوا الى الباشا ويتكلموا معه فى شان هذا الحال فاستشعر اسمعيل بيك بذلك فدبج امرا وصور حضور ططري من الدولة وعلى يده مرسوم.

فارسل الباشا فى عصر يوم الجمعه للمشايخ والوچاقليه وجمعهم وقرؤا عليهم ذلك الفرمان ومضمونه الحث والامر والتشديد على محاربة الامرا القبالي[٥٣] وطردهم وابعادهم. فلما فرغوا من ذلك تكلم الشيخ العروسي وقال: اخبرونا عن حاصل هذا الكلام فاننا لا نعرف بالتركي. فاخبروه فقال: ومن المانع لكم من الخروج وقد ضاق الحال بالناس ولا يقدر احد من الناس [<ان>] يصل الى بحر النيل وقربة الما بخمسة عشر نصف فضه وحضرة (عب ١٥١أ) اسمعيل بيك مشتغل بينا حيطان ومتاريس وهذه ليست طريقة المصريين فى الحروب بل طريقتهم المصادمه وانفصال الحرب فى ساعة اما غالب او مغلوب واما هذا الحال فانه يستدعى طول وذلك يقتضي الخراب

٤٤) عج ١٥٧ وعجب وخب: اى شي. ٤٥) عج ١٥٧: والا لا فترجعوا. ٤٦) عج ١٥٧ وفك: مرسل.
٤٧) عك ١١٥أ: وفيه. ٤٨) عج ١٥٧ وعجب: والمعصرة. ٤٩) عب: والفعلا. ٥٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٥٧: لنصف. ٥١) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٥٧ وفك: والمتاريس. ٥٢) عج ١٥٨ وعب وفك: وعفا.
٥٣) عب: القبليين.

والتعطيل ووقف الحال. فقال الباشا: انا ما قلت لكم هذا الكلام اول وثانى [٥٤] هيا شهلوا احوالكم ونبهوا على الخروج يوم الاثنين وانا قبلكم.

وفى ليلة الاثنين [٢٤ آذار، ١٧٨٨] حضر شخصين من الططر ودخلوا من باب النصر واظهروا انهم وصلوا من الديار الروميه على طريق الشام وعلى يدهم مرسومات حاصلها الاخبار بحضور عساكر بريه وعليهم باشا كبير وذلك ايضا لا اصل له. ونودي فى ذلك اليوم بالخروج الى المتاريس وكل من خرج يطلع اولا الى القلعه وياخذ نفقه من باب مستحفظان وقدرها خمسة / (f.116a) عشر ريالا. فطلع منهم جملة واخذوا نفقاتهم وخرجوا الى المتاريز [٥٥] بالجيزة.

وفى يوم الاثنين نزل الباشا من القلعة وذهب الى قصر الاثار ونصب وطاقه هناك ولم ياخذ معه ذخيرة ولا كلار بل تكفل بمصرفه اسمعيل بيك وختم كلاره قبل نزوله.

وفى يوم الاربع خامس عشرينه [٢ نيسان، ١٧٨٨] وردت مكاتبات من الديار الحجازيه واخبروا فيها بوفاة الشريف سرور شريف مكة وولاية اخيه الشريف غالب.

وفى ليلة الاحد تاسع عشرينه [٦ نيسان، ١٧٨٨] مات ابراهيم /<بيك>/ قشطه صهر اسمعيل بيك مطعونا.

وفيه عزل اسمعيل بيك المعلم يوسف كسّاب الچمركچى [٥٦] بديوان بولاق ونفاه الى بلاد الافرنج وقيل انه غرّقه ببحر النيل وقلد مكانه مخاييل كحيل على عشرين الف ريال دفعها.

شـهر رجب [٥٧] [١٢٠٢]

[٧ نيسان - ٦ ايار، ١٧٨٨]

استهل بيوم الثلاثا، وفى كل يوم ينادى المنادى بالخروج ويهدد من تخلف. واستمروا (عب ١٥١ب) متترسين بالبرين وبعض (٢، عج ١٥٩) الامرا ناحية طرا وبعضهم بمصر القديمه فى خلاعاتهم وبعضهم بالجيزه كذلك الى ان ضاق الحال بالناس وتعطلت الاسفار وانقطع الجالب من قبلى وبحري وارسل اسمعيل بيك الى عرب {البحيرة و} الهنادي فحضروا بجمعهم واخلاطهم وانتشروا فى الجهة الغربيه من رشيد الى الجيزه ينهبون البلاد وياكلون الزروعات ويضربون المراكب فى البحر ويقتلون الناس حتى قتلوا فى يوم واحد من بلد النجيله نيف وثلثمائة انسان وكذلك فعل عرب الشرق والجزيرة [٥٨] بالبر الشرقى وكذلك رسلان وباشا النجار بالمنوفيه //والغربيه// فتعطل السير برا وبحرا ولو بالخفارة حتى ان الانسان يخاف ان يذهب من المدينه الى بولاق او خارج باب النصر.

وفى يوم السبت خامسه [١١ نيسان، ١٧٨٨] نهب سوق انبابه وفيه قتل حمزه كاشف المعروف بالديويدار [٥٩] رجل نصراني رومي صايغ [٦٠] اتهمه مع حريمه /فقبض عليه وعذبه اياما وقلع عينيه واسنانه وقطع انفه وشفتيه واطرافه حتى مات بعد ان استاذن فيه حسن بيك الجداوى وعندما قبض عليه ارسل حسن بيك ونهب باقى حانوته من جوهر ومصاغ ومتاع الناس وغير ذلك/ //فقتله// وطلق الزوجه [٦١] /بعد ان اراد قتلها فهربت عند الست نفيسة زوجة مراد بيك./

وفيه تشاجر شخص من اولاد البلد يقال له ابن البسطى يبيع الصينى مع رجل نطرونى فشكاه النطرونى الى محمد كاشف تابع احمد كتخدا المجنون فارسل اليه يطلبه فامتنع عليهم

٥٤) عج ١٥٨، صححت الى: اولا وثانيا. ٥٥) عج ١٥٨ وخب: المتاريس. ٥٦) عج ١٥٨: الجمركى.
٥٧) عج ١٥٨: واستهل شهر رجب بيوم الثلاثاء. ٥٨) خب: الجيزة. ٥٩) عج ١٥٩، وعجب: بالدويدار.
٦٠) خب: صايغ. ٦١) خب: وطلق حريمه.

فارادوا القبض عليه قهرا فغلب عليهم وضربهم وطردهم فارسل له آخرين ففعل بهم كذلك، فركب الكاشف والنطرونى / (f. 116b) معه الى الوالي وارشوه وذهب معهم الى اسمعيل بيك واخذوا معهم اشخاصا شهدوا على ذلك الشاب انه فاجر وقاطع طريق ومؤذي لجيرانه واستاذنه فى قتله، فذهب اليه الوالى بجماعة كثيرة وقبض عليه وقتله تحت شباك داره وامه تنظره.[٦٢] فلما كان فى صبحها اجتمع اهل حارة الشاب بباب الشعريه وخرجوا ومعهم بيارق واعلام وخلفهم النسا يندبن ويصرخن وينعين وحضروا الى الجامع الازهر وبعد حصة طلبوا الى العرضى خارج المصر[٦٣] فخرجوا فاظهر اسمعيل (عب ١٥٢أ) بيك الغيظ والتاسف واخذ بخاطرهم واوعدهم باخذ الثار ممن تسبب فى قتله وامر باحضار النطرونى فتغيب فامر بالتفتيش عليه وانفض الجمع وبردت القضيه وراحت على من راح والامر لله وحده.

وفى يوم الاحد [١٢ نيسان، ١٧٨٨] اخذ اسمعيل بيك فرمان من الباشا بفردة على البلاد لسليم بيك امير الحاج ليستعين بها على الحج وقرر على كل بلده ماية ريال وجمل.

وفى يوم الثلاثا [٢٤ نيسان، ١٧٨٨] اجتمع الامرا والوجاقليه والمشايخ بقصر العيني فاظهر لهم اسمعيل بيك الفرمان وعرفهم احتياج الحال لذلك فقام الاختيارية واغلظوا عليه ومانعوا فى ذلك.

وفى يوم السبت ثانى عشره [١٨ نيسان، ١٧٨٨] الموافق لثانى عشر برموده وثامن نيسان الرومى امطرت السماء صبح ذلك اليوم.

وفى يوم الاحد ثالث عشره [١٩ نيسان، ١٧٨٨] هبت رياح جنوبيه بارده قويه واثارت غبارا كثيرا واستمرت الى ثانى يوم.

وفى يوم الخميس سابع عشره [٢٣ نيسان، ١٧٨٨] وصل نحو الالف من عسكر الارنوط[٦٤] الى ساحل بولاق وعليهم كبير يسمى اسمعيل باشا، فخرج اسمعيل بيك وحسن بيك اوعلي بيك ا ورضوان بيك لملاقاته ومدوا له سماطا عند مكان الحلي القديم.

وفى يوم الجمعه ثامن عشره [٢٤ نيسان، ١٧٨٨] امطرت السما من بعد الفجر الي العشا واطبق الغيم قبل الغروب وارعد رعدا قويا وابرق برق ساطع ثم خرجت فرتونه نكبا شرقيه شماليه واستمر البرق والمطر يتسلسل غالب الليل وكان (٢، عج ١٦٠) ذلك سابع عشر برموده وخامس عشر نيسان [٢١ نيسان، ١٧٨٨] وخامس درجه من برج الثور فسبحان الفعال /لما يريد./

وفى يوم الاحد عشرينه [٢٦ نيسان، ١٧٨٨] كان عيد النصاري وفيه تقررت الفرده المذكورة وسافر لقبضها سليم بيك امير الحاج[٦٥] ولم يفد من قيام الوجاقليه وسعيهم / (f. 117a) فى ابطالها شيئا فانهم لما عارضوا فى ذلك فتح عليهم طلب المساعدة[٦٦] وليس بايديى الملتزمين شيء يدفعونه فقال: اذا كان كذلك فاننا نقبضها من البلاد. فلم يسعهم الا الاجابة.

وفى يوم الاثنين [٢٧ نيسان، ١٧٨٨] حضر الي ثغر بولاق اغا اسود وعلى يده مقرر لعابدي باشا وخلعه لشريف مكة فطلع عابدي باشا الي القلعه وعمل ديوانا فى يوم الثلاث واجتمع الامرا والمشايخ والقاضي وقروا المقرر {< الذي>} وصل صحبة الاغا المذكور <و> الف قرش رومي ارسلها حضرة السلطان تفرق على طلبة العلم بالازهر ويقرؤن له صحيح البخارى ويدعون له بالنصر.

وفى يوم الاربع [٢٩ نيسان، ١٧٨٨] سافر سليم بيك ونزل الي القليوبيه.

٦٢) عج ١٥٩: تنظر اليه. ٦٣) هكذا في عك وعب، أما في عج ١٥٩ وفك وعجب: خارج مصر. ٦٤) فك وعج ١٥٩: الارنؤد. ٦٥) عج ١٦٠ وفك وعجب وخب: امير الحج. ٦٦) عج ١٦٠ وفك وعجب وخب : لمساعدة.

وفيه قتل اسمعيل باشا كبير الارنوط[٦٧] رئيس عسكره وكان يخشاه ويخاف من سطوته قيل انه اراد ان ياخذ العسكر ويذهب بهم الى الامرا القبليين رغبة فى كثرة عطائهم فطالبه بنفقة والح عليه وقال له: ان لم تعطهم[٦٨] والا هربوا حيث شاوا. فحضر عنده /وفاوضه/ فى ذلك {اليوم} فلاطفه واكرمه واختلى به واغتاله وقطع راسه والقاها من الشباك لجماعته.

وفى يوم الجمعه [١ أيار، ١٧٨٨] كتبوا قايمه باسما المجاورين والطلبه واخبروا الباشا ان الالف قرش لا تكفى طايفه من المجاورين فزادها ثلاثة الاف /قرش/ من عنده فوزعوها بحسب الحال اعلى واوسط وادنى فخص الاعلى عشرون قرشا والاوسط عشرة والادنى اربعة وكذلك طوايف الاروقه بحسب الكثرة والقله. ثم احضروا اجزا البخاري وقروه وصادف ذلك زيادة امر الطاعون والكروب المختلفه.

وفى يوم الاثنين ثامن[٦٩] عشرينه [٤ أيار، ١٧٨٨] توفى صاحبنا حسن افندي قلفة الغربيه وتقلد عوضه صهره مصطفى افندى ميسوا كاتب اليوميه.

وفيه توفى ايضا خليل افندى البغدادى الشطرنجي.

شهر شعبان [١٢٠٢]

[٧ ايار - ٤ حزيران، ١٧٨٨]

استهل بيوم الاربعا، فيه عدي بعض الامرا بخيامهم الي البر الغربي ثم رجعوا فى ثانيه ثم عدى البعض ورجع البعض وكل ذلك ايهامات بالسفر وتمويهات من اسمعيل بيك و/فى/ الحقيقه قصده عدم الحركة وضاقت انفس المقيمين بالمتاريز[٧٠] وقلقوا من طول المدة وتفرق غالبهم ودخلوا / (f. 117b) المدينة.

وفى خامسه [١١ أيار، ١٧٨٨] حضر الى مصر رجل هندي قيل انه وزير سلطان الهند حيدر بيك (عب ١٥٣أ) وكان قد ذهب الى اسلامبول بهدية الى السلطان عبد الحميد ومن جملتها منبرا وقبله مصنوعين من العود القاقلى صنعه بديعه وهما قطع مفصلات يجمعها شناكل واغربه من فضه وذهب {وسرير يسع ستة انفار وطيرين يتكلمان باللغة الهنديه خلاف الببغا المشهور} وانه طلب منه امداد يستعين به على حرب اعداه {الانجليز}[٧١] المجاورين لبلاده فاعطاه مرسومات الي الجهات بالاذن لمن يسير معه فسار الى الاسكندريه ثم حضر الى مصر وسكن ببولاق وهو رجل كالمقعد يجلس على كرسى من فضه ويحمل على الاعناق وقد ماتت العساكر التى كانت معه ويريد اتخاذ غيرها من اى جنس كان وكل من دخل فيهم برسم الخدمه وسموه بعلامة فى جبهته لا تزول فنفرت الناس من ذلك وملابسهم مثل ملابس الافرنج واكثرها من شيت هندي مقمطة على اجسامهم وعلى راسهم شبقات[٧٢] افرنجيه.

وفى سابعه [١٣ أيار، ١٧٨٨] رجع الامرا والوجاقليه الى بيوتهم (٢، عج ١٦١) واشاعوا ان الامرا القبليين رحلوا ورجعوا القهقرا[٧٣] الى قبلى.

وفى عاشره [١٦ أيار، ١٧٨٨] خرجوا ثانيا واشيع حضورهم الي الشيمى.

وفى ليلة الجمعه سابع عشره [٢٣ أيار، ١٧٨٨] خرج الامرا بعد الغروب واشيع وصول القبليين وهجومهم على المتاريس.

٦٧) عج ١٦٠: الارنؤد. ٦٨) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٦٠ وفك، فقد صححت الى: تعطهم. ٦٩) عك وعب وخب: 'تاسع'، اما في عج ١٦٠، وعجب وفك: ثامن. ٧٠) عج ١٦٠ وخب: بالمتاريس. ٧١) فك وعج ١٦٠: الانكليز. ٧٢) عج ١٦٠: 'شقات'، وفي خب: روسهم شبقيات. ٧٣) فك وعج ١٦١: القهقري.

وفى صبحها حصلت زعجه وضجه وهرب الناس من القرافتين ونودي بالخروج فلم يخرج احد ثم برد هذا الامر.

وفى تلك الليلة ضربوا اعناق خمسة اشخاص من اتباع الشرطة يقال لهم البصاصين وسبب ذلك انهم اخذوا عمله واخفوها عن[٧٤] حاكمهم واختصوا بها دونه ولم يشركوه معهم.

وفى سابع عشرينه[٧٥] [٢ حزيران، ١٧٨٨] مات محمد اغا مستحفظان المعروف بالمتيم.

وفى يوم الاربعا تاسع عشرينه [٤ حزيران، ١٧٨٨] كسفت الشمس وقت الضحوة الكبري وكان المنكسف منها نحو الثلاثة ارباع واظلم الجو الا يسيرا ثم انجلا ذلك عند الزوال <والله اعلم.>

شهر رمضان [١٢٠٢]

[٥ حزيران - ٤ تموز، ١٧٨٨]

استهل بيوم الجمعه، ووافق ذلك اول بونة (عب ١٥٣ب) القبطى.

وفى ثالثه [٧ حزيران، ١٧٨٨] قلدوا اسمعيل بيك خازندار اسمعيل بيك الذى كان زوجه باحدى زوجات احمد كتخدا المجنون اغاة مستحفظان / (f. 118a) وقلدوا خازندار حسن بيك الجداوي واليا عوضا عن اسمعيل اغا الجزايرلى لعزله.

وفى ثانى عشره [١٦ حزيران، ١٧٨٨] حضر ابراهيم كاشف من اسلامبول وكان اسمعيل بيك ارسله بهديه الى الدولة فاوصلها ورجع الى مصر بجو/ا/بات القبول وانه لما وصل الى اسلامبول وجد حسن باشا نزل الى المراكب مسافرا الى بلاد الموسقوا وبينه وبين اسلامبول نحو اربع ساعات فذهب اليه وقابله ورجع معه فى شكتريه الى اسلامبول وطلع الهديه بحضرته وقد كان اشيع هناك بان[٧٦] ابراهيم بيك ومراد بيك دخلا الى مصر وخرج من فيها وحصل هناك هرج عظيم بسبب ذلك، فلما وصل ابراهيم كاشف هذا بالهدية حصل عندهم اطمئنان وتحققوا منه عدم صحة ذلك الخبر.

وفى رابع عشرينه [٢٨ حزيران، ١٧٨٨] نهب العرب قافلة التجار والحجاج الواصلة من السويس وفيها شيا كثيرا جدا من اموال التجار والحجاج، ونهب فيها للتجار خاصة ستة الاف حمل[٧٧] ما بين قماش وبهار وبن واقمشه وبضايع وخلاف ذلك امتعة الحجاج وسلبوهم حتى ملابس ابدانهم واسروا النسا واخذوا ما عليهم ثم باعوهم لاصحابهم عرايا. وحصل لكثير من الناس وغالب التجار الضرر الشامل[٧٨] ومنهم من كان جميع ماله بهذه القافلة، فذهب جميعه ورجع عريانا او قتل وترك مرميا.

وفى خامس عشرينه [٢٩ حزيران، ١٧٨٨] وقع بين طايفة المغاربه الحجاج النازلين بشاطىء النيل ببولاق وبين عسكر القليونجيه مقاتله وسبب ذلك ان المغاربة نظروا بالقرب منهم جماعة من القليونجيه المتقيدين بقليون اسمعيل بيك ومعهم نسا يتعاطون //<معهم>// المنكرات الشرعيه فكلمهم المغاربة ونهوهم عن فعل القبيح وخصوصا فى مثل هذا الشهر او انهم يتباعدون عنهم فضربوا عليهم طبنجات فثاروا عليهم المغاربه (عب ١٥٤أ) فهرب القليونجية الى مر/ا/كبهم فنط المغاربه[٧٩] خلفهم واشتبكوا معهم ومسكوا من مسكوه و/ذبحوا من/ ذبحوه ورموهم الي البحر

٧٤) عج ١٦١: من. ٧٥) خب: عشره. ٧٦) هكذا في عك وعج ١٦١ وفك، اما في عب: ان. ٧٧) عج ١٦١ وخب: جمل. ٧٨) هكذا في عك وعب، اما في فك وعج ١٦١: الزائد. ٧٩) خب: فنط عليهم المغاربة.

وقطعوا حبال المركب ورموا صواريه، وحصلت زعجه فى بولاق تلك الليله واغلقوا الدكاكين وقتل من القليونجيه نحو العشرين ومن المغاربه دون ذلك، فلما بلغ اسمعيل بيك ذلك اغتاظ وارسل الى المغاربه يامرهم بالانتقال / (f. 118b) من مكانهم فانتقلوا الى القاهرة وسكنوا بالخانات. فلما كان ثانى (٢، عج ١٦٢) يوم نزل الاغا والوالى ونـاديا [٨٠] فى الاسواق على المغاربه الحجاج بالخروج من المدينة الى ناحية العادليه ولا يقيموا بالبلد وكل من اواهم يستاهل ما يجرى عليه فامتنعوا من الخروج وقالوا: كيف نخرج الى العادليه ونموت فيها عطشا. وذهب منهم طايفة الى اسمعيل [٨١] كتخدا حسن باشا فارسل الي اسمعيل بيك بالروضه يترجى عنده فيهم فامتنع ولم يقبل الشفاعة وحلف ان كل من مكث منهم بعد ثلاثة ايام قتله. فتجمعوا احزابا واشتروا اسلحة وذهب منهم طايفة الى الشيخ العروسى [٨٢] والشيخ محمد بن الجوهري فتكلموا مع اسمعيل بيك فنادي عليهم بالامان.

وفى اواخره [٤ تموز، ١٧٨٨] ورد خبر من دمياط بان النصاري اخذوا من على ثغر دمياط اثنى عشر مركبا.

شهر شوال [١٢٠٢]

[٥ تموز - ٢ آب، ١٧٨٨]

استهل بيوم السبت، //و//فى رابعه [٨ تموز، ١٧٨٨] حضر سليم بيك من سرحته.

وفى خامسه [٩ تموز، ١٧٨٨] ارسل الاغا بعض اتباعه بطلب شخصين من عسكر القليونجيه من ناحية بين الصورين [٨٣] بسبب شكوى رفعت اليه فيهما فضرب احدهم احد المعينين فقتله فقبضوا عليه ورموا عنقه ايضا بجانبه.

وفيه حضر طايفة العربان الذين نهبوا القافلة الى مصر وهم من العيايده وقابلوا اسمعيل بيك وصالحوه على مال وكذلك الباشا واتفقوا على شيل ذخيرة امير الحاج واخلعا عليهم ولما نهبت القافلة اجتمع الاكابر /و/التجار وذهبوا الي اسمعيل بيك (عب ١٥٤ب) وشكوا اليه ما نزل بهم فوبخهم واظهر الشماتة فيهم وقال لهم: انتم ناس اكابر انا اطلب العرب لشيل الذخيرة وانتم تحجزوهم {عنا} لانفسكم وترغبونهم فى زيادة الاجرة لاجل اغراضكم ومتاجركم وتعطلوا اشغال الدولة ولا تستاذنوا احد، فجزاكم ما حل بكم. ثم ذهبوا الى الباشا ايضا وكلموه فقال لهم مثل ذلك وقال ايضا: انه بلغنى انكم تختلسون الكثير من المحزوم والبضاعة وتاتون بها من غير جمرك ولا عشور فوقع لكم ذلك قصاصا ببركة جدى لانى شريف وانتم اكلتم حقى. فاجابه بعضهم وهو السيد باكير وقال له: يا مولانا الوزير جرت العادة ان التجار يفعلوا ذلك ويفولوا [٨٤] ما امكنهم وعلى الحاكم التفتيش والفحص، فاغتاظ / (f. 119a) من جوابه وقال: انظروا هذا كيف يجاوبنى ويشافهنى ويرد على الكلام والخطاب، ما رايت مثل اهل هذه البلدة ولا اقل حيآء منهم، وصارت يده ترتعش من الغيظ وخرجوا من بين يديه آيسين والحاضرين يلطفون له القول وياخذون بخاطره وهو لا ينجلى عنه الغيظ وهو يقول: كيف ان مثل هذا العامى السوقى يرد على هذا الجواب، لو لا خوفى من الله {تعالى} لفعلت به وفعلت، فلو قال له ان حقك هذا الذي تدعيه مكس وظلم او نحو ذلك لقتله {<بالفعل>} والامر لله وحده، وانفصل الامر على ذلك.

وفى يوم السبت ثامنه [١٢ تموز، ١٧٨٨] نزلوا بكسوة الكعبة من القلعة الي المشهد الحسينى على العاده.

٨٠) عب: ونادوا. ٨١) عب: 'اسماعيل بيك'، وكلمة: 'بيك'، مشطوبة. ٨٢) ترجمة العروسى في معز، ورقة ١٨ب.
٨٣) عج ١٦٢: 'السورين'، وفي خب: بين القصرين. ٨٤) هكذا في عك، اما في عج ١٦٢: 'ويقولون'، وفي خب: ويقولوا.

وفى ليلة الثلاثا حادي عشره [١٥ تموز، ١٧٨٨] فى ثالث ساعة من الليل حصلت زعجه عظيمة وركب جميع الامرا وخرجوا الى المتاريس واشيع ان الامرا القبليين عدوا الي جهة الشرق وركب الوالى والاغا وصاروا يفتحون الدروب بالعتـ/ـا/لات ويخرجون الاجناد من بيوتهم الي العرضى وباتوا بقية الليل في كركبه عظيمة واصبح الناس هايجين والمناداه [٨٥] متتابعه علي الناس والالفاشات والاجناد والعسكر بالخروج وظن الناس هجوم القبليين ودخولهم (عب ١٥٥أ) المدينه. فلما كان اواخر النهار حصلت سكته واصبحت القضيه بارده وظهران بعضهم عدي الى الشرق وقصدوا الهجوم على المتاريس فى (٢، عج ١٦٣) غفلة من الليل فسبق العين بالخبر فوقع ما ذكر. فلما حصل ذلك رجعوا الى بياضه وشرعوا فى بنا متاريس ثم تركوا ذلك وترفعوا الى فوق ولم تزل المصريين مقيمين بطرا ماعدا اسمعيل بيك فانه رجع بعد يومين لاجل تشهيل الحاج.

وفى يوم السبت ثانى عشرينه [٢٦ تموز، ١٧٨٨] خرج سليم بيك امير الحاج بموكب المحمل وكان مثل العام الماضى فى القله بل اقل بسبب اقامة الامرا بالمتاريس.

شهر القعده [١٢٠٢]

[٣ آب - ١ ايلول، ١٧٨٨]

/ ثم/ استهل بيوم الاثنين.[٨٦] فى ذلك /اليوم/ رسموا بنفى سليمان بيك الشابوري الى المنصورة وتقاسموا بلاده. وفيه رجع الامرا من المتاريس الى مصر القديمه كما كانوا ولم يبق بها الا المرابطين قبل ذلك.

وفى يوم/ (f. 119b) الثلاث [٤ آب، ١٧٨٨] ثار جماعة الشوام وبعض المغاربه بالازهر على الشيخ العروسي بسبب الجرايه وقفلوا فى وجهه باب الجامع وهو خارج يريد الذهاب بعد كلام وصياح ومنعوه من الخروج فرجع الى رواق المغاربه وجلس به الى الغروب ثم تخلص منهم وركب الى بيته ولم يفتحوا الجامع واصبحوا فخرجوا الى السوق وامروا الناس بغلق الدكاكين وذهب الشيخ الى اسمعيل بيك وتكلم معه فقال له: انت الذي تامرهم بذلك وتريدون //[بذلك]// تحريك الفتن علينا ومنكم اناس يذهبون الى اخصامنا ويعودون، فتبرا من ذلك فلم يقبل وذهب ايضا وصحبته بعض المتعممين الى الباشا بحضرة اسمعيل بيك فقال الباشا مثل ذلك وطلب الذين يثيرون الفتن من المجاورين ليودبهم وينفيهم فمانعوا فى ذلك ثم ذهبوا الى علي بيك الدفتردار وهو الناظر على الجامع فتلافى القضيه وصالح اسمعيل بيك واجروا لهم الاخباز بعد مشقة وكلام من جنس ما تقدم وامتنع الشيخ /العروسي/ من دخول الجامع اياما وقرا درسه بالصالحيه.

وفى يوم الاحد رابع (عب ١٥٥ب) عشره [١٦ آب، ١٧٨٨] الموافق لثالث عشر مسري القبطى اوفى النيل اذرعه وركب الباشا فى صبحها وكسر سد الخليج.

وفى عشرينه [٢٢ آب، ١٧٨٨] انفتح سد ترعة مويس فاحضر [٨٧] اسمعيل بيك عمر كاشف الشعراوي وهو الذي كان تكفل بها لانه كاشف الشرقيه ولامه ونسبه [٨٨] للتقصير فى تمكينها والزمه بسدها فاعتذر بعدم الامكان وخصوصا وقد عزله من المنصب واعوانه صاروا مع الكاشف الجديد فاغتاظ منه وامر بقتله فاستجار برضوان كتخدا مستحفظان فشفع فيه واخذه عنده وسعى فى جريمته وصالح عليه.

وفى حادي عشرينه [٢٣ آب، ١٧٨٨] احضروا سليمان بيك الشابورى /من المنصورة/.

٨٥) عب: والمنادات. ٨٦) عج ١٦٣: ثم استهل شهر القعدة بيوم الاثنين. ٨٧) خب: فأرسل. ٨٨) عب: وسَبّهُ.

شهر الحجة [١٢٠٢]

[٢ ايلول - ١ تشرين أول، ١٧٨٨]

فى غرته حضر قليونين روميه [٨٩] الى بحر النيل ببولاق يشتمل احدهما على احدى وعشرون مدفعا و الثانى اقل منه اشتراهما اسمعيل بيك.

وفيه زاد سعر الغلة ضعف الثمن بسبب انقطاع الجالب.

وفى < يوم > ///[رابع]/// عشره [١٥ ايلول، ١٧٨٨] عمل الباشا ديوانا بقصر العينى وتشاوروا فى خروج تجريده وشاع الخبر بزحف / (f. 120a) القبليين.

وفى يوم الاربعا سادس عشره [١٧ ايلول، ١٧٨٨] عمل الباشا ديوانا بقصر العيني جمع [٩٠] به ساير الامرا والوچاقليه والمشايخ بسبب شخص الچى حضر بمكاتبات من قرال الموسقوا ولحضوره نبا ينبغى ذكره كما نقل الينا، وهو ان قرال الموسقوا لما بلغه حركة العثمنلى فى ابتدا الامر على مصر ارسل مكاتبة الى امرا مصر على يد القنصل المقيم بثغر سكندريه يحذرهم من ذلك (٢، عج ١٦٤) ويحضهم على تحصين الثغر ومنع حسن باشا من العبور فحضر القنصل الى مصر واختلى بهم واطلعهم على ذلك فاهملوه ولم يلتفتوا اليه ورجع من غير /رد/ جواب وورد حسن باشا فعند ذلك انتبهوا (عب ١٥٦أ) وطلبوا القنصل فلم يجدوه وجري ما جري وخرجوا الى قبلى وكاتبوا القنصل فاعاد الرسالة الى قرالِهِ وركب هجانا واجتمع بهم ورجع وصادف وقوع الواقعة بالمنشية [٩١] فى السنة الماضيه وكانت الهزيمة على المصريين وشاع الخبر فى الجهات بعودهم وقد كان ارسل لنجدتهم عسكرا من قبله ومراكب ومكاتبات صحبة هذا الالچى فحضر الى ثغر دمياط فى اواخر رمضان [٤ تموز، ١٧٨٨] فراى انعكاس الامر فعربد بالثغر واخذ عدة نقاير كما ذكر ورجع الى مرساة اقام بها وكاتب قِرَالَهُ وعرفه صورة الحال وان من بمصر الآن من جنسهم ايضا وان العثمنلى لم يزل مقهورا معهم فاجمع رايه على مكاتبة المستقرين وامدادهم فكتب اليهم وارسلها صحبة هذا الالچى وحضر الى دمياط وانفذ<هذا> الخبر سرا بوصوله وطلب الحضور بنفسه فاعلموا الباشا بذلك سرا وارسلوا اليه بالحضور.

فلما وصل [٩٢] الي شلقان خرج اليه اسمعيل بيك فى تطريده كان لم يشعر به احد واعد له منزلا ببولاق وحضر به ليلا وانزله بذلك القناق ثم اجتمع به صحبة علي بيك وحسن بيك ورضوان بيك وقرؤا المكاتبات بينهم فوصل اليهم عند ذلك جماعة من اتباع الباشا وطلبوا ذلك الالچي الى [٩٣] الباشا وذلك باشارة خفية بينهم وبين الباشا.

فركبوا معه الى قصر العينى وارسل الباشا فى تلك الليله التنابيه لحضور الديوان فى صبحها فلما تكاملوا اخرج / (f. 120b) الباشا تلك المراسلات وقرئت فى المجلس والترجمان يفسرها بالعربي وملخصها: خطابا الى الامرا المصرية [٩٤] انه بلغنا صنع ابن عثمان الخاين الغدار معكم ووقوع الفتن فيكم وقصده ان بعضكم يقتل بعضا ثم لا يبقى على من يبقى منكم ويملك بلادكم ويفعل بها عوايده من الظلم والجور والخراب فانه لا يضع قدمه فى قطر الا ويعمه الدمار والخراب فتيقظوا لانفسكم واطردوا من حل ببلادكم من العثمانيه وارفعوا بنديرتنا واختاروا لكم رؤسا منكم وحصنوا ثغوركم وامنعوا من يصل اليكم منهم الا من كان بسبب التجارة ولا تخشوه فى شى فنحن نكفيكم مؤنته وانصبوا من طرفكم حكاما بالبلاد الشاميه كما كانت فى السابق

٨٩) عج ١٦٣، تصحيح: "حضر قليونان روميان"، وفي عب: حضروا قليونين روميه.
٩٠) خب: اجتمع.
٩١) عب: بالمنية.
٩٢) خب: حضر.
٩٣) فك وعج ١٦٤: عند.
٩٤) عب: المصريين.

ويكون لنا امر بلاد الساحل والواصل لكم كذا /<و>/ كذا مركبا وبها كذا من العسكر والمقاتلين وعندنا من المال والرجال ما تطلبون وزيادة على ما تظنون. فلما قوى ذلك اتفقوا على ارسالها الى الدولة فارسلت فى ذلك اليوم صحبة[٩٥] مكاتبة من الباشا والامرا وانزلوا ذلك الالجى فى مكان بالقلعه مكرما.

وفى يوم الاثنين [٢٢ ايلول، ١٧٨٨] وجهوا خمسة من المراكب الروميه الى جهة قبلى وابقوا اثنتين وارسلوا بها عثمان بيك طبل الاسماعيلي وعساكر روميه والله اعلم وانقضت هذه السنه.

واما[٩٦] من مات فى هذه السنة [١٢٠٢/١٧٨٧-١٧٨٨] ممن له ذكر

مات الامام العلامه احد المتصدرين واوحد العلما المتبحرين،[٩٧] حلال المشكلات وصاحب التحقيقات الشيخ حسن بن غالي[٩٨] الجداوى المالكي b الازهري ///ولد بالجدية فى سنة ثمان وعشرين وماية والف وهى قرية قرب رشيد وبها نشا وقدم الجامع الازهر///[٩٩] فتفقه على بلديّه الشيخ شمس الدين محمد الجداوى وعلى افقه المالكية فى عصره السيد محمد بن محمد السلموني وحضر على الشيخ على //بن// خضر العمروسى وعلى السيد محمد البليدى والشيخ علي الصعيدى اخذ عنهم الفنون بالاتقان،ومهر فيها حتى عُدّ (٢، عج ١٦٥) من الاعيان،ودرس فى حياة شيوخه وافتى. وهو شيخ بهي الصورة / (f. 121a) طاهر السريره حسن السيره[١٠٠] فصيح اللهجه شديد العارضه يفيد الناس بتقريره الفايق، ويحل المشكلات وذهنه[١٠١] رايق وحلقه، درسه عليها (عب ١٥٧أ) الخفر وما يلقيه كانه نثار جواهر ودرر.

وله مولفات وتقييدات وحواشي وكان له وظيفة الخطابه بجامع مرزه چربچى ببولاق ووظيفة تدريس بالسنانيه ايضا وينزل الى بلده الجديه فى كل سنة مرة فيقيم بها اياما ويجتمع عليه اهل الناحية ويهادونه ويفصلون على يديه قضاياهم ودعاويهم وانكحتهم ومواريثهم

b) في هامش عك ٢، ١٥٢أ، بخط حسن العطار: قلت وقد رثيت المذكور بقصيدة اولها [الخفيف]:

"ما لهذا الزمان من ميثاق ... وكفى المرء عبرة ما يلاقي

منها: حَسَنٌ الاسم والصفاتِ فقدنا ... كَ فبؤنا بلوعة واحتراق

ان يكن فيك اساءنا دهرٌ شوم ... صابَه للانام طرّا ساقي

فَلَكَ النفعُ بيننا مستديمٌ ... يَذهبُ الناسُ وَهْوَ دوما باقي

الخ وهي مسطرة بديوان شعري، كتبه الفقير حسن العطار وكتبته بمدينة ازمير وانا بها في عيش خطير متغرب وللفقير هي بلدة تضيع الفضلا فيها فيموتون جوعا ولا احد يسأل عنهم ولا يعتني بهم، خلصنا الله منها سالمين فانها شرّ البلاد. لقد طوفت اكثر بلاد الله فما وجدت بلدة تشابهها في القحط والغلا وكراهية الاغراب خصوصا العلما بحيث لو فرض ان قدم عليها الفخر الرازي لما سقاه احد شربة ما ولا عظّمه احد لعلمه بل تكون اسوته باسوة احقر انسان غريب ولا حول ولا قوة الا بالله اسال الله العظيم ان يخرجني منها سالما وان يقابل اهلها بما يستحقون امين".

٩٥) عب: صحبته. ٩٦) هامش عج ١٦٤: ذكر من مات في هذه السنة ممن له ذكر. ٩٧) معز:المتصدرين بالجامع الازهر.
٩٨) هكذا ورد اسمه في ترجمته في معز، ورقة ٢٩أ، اما في فك وعج ١٦٤: "غالب"، بدلاً من غالي. واسقط الجبرتي ما ذكره الزبيدي من تقريظ المترجم على شرحه على القاموس. ٩٩) الجملة: "ولد ... الازهر"، ساقطة من عب.
١٠٠) خب: الصورة. ١٠١) هكذا في معز وعك، اما في عج ١٦٥ وعجب وخب: بذهنه.

ويوخرون وقايعهم الحادثه بطول السنة الي حضوره ولا يثقون الا بقوله، ثم يرجع الى مصر بما اجتمع لديه من الارز والسمن والعسل والقمح وغير ذلك ما يكفى عياله الى قابل مع الحشمة والعفة.

توفي بعد ان تعلل اشهرا فى اواخر /<شهر>/ ذي الحجه [١ تشرين ١، ١٧٨٨]. وجهز وصلى عليه بالازهر بمشهد حافل ودفن عند شيخه الشيخ محمد الجداوي فى قبر اعده لنفسه رحمه الله {سبحانه} تعالى.

ومات /الامام/ العالم العلامه الفقيه المحدث النحوى الشيخ حسن الكفراوي الشافعى الازهرى ولد ببلده كفر الشيخ حجازى[١٠٢] {بالقرب من المحلة الكبرى} فقرا القرآن وحفظ المتون {بالمحلة ثم حضر الى مصر} وحضر شيوخ الوقت مثل الشيخ {احمد السجاعى}[١٠٣] والشيخ عمر الطحلاوى والشيخ محمد الحفنى والشيخ على الصعيدى ومهر فى الفقه والمعقول وتصدر ودرس وافتى واشتهر ذكره ولازم الاستاذ الحفنى وتداخل فى القضايا والدعاوي وفصل الحكومات[١٠٤] بين المتنازعين واقبل عليه الناس بالهدايا والجعالات ونمى امره وراش جناحه وتجمل بالملابس وركوب البغال واحدق به الاتباع واشتري بيت الشيخ عمر الطحلاوي بحارة الشنوانى بعد موت ابنه سيدي على فزادت شهرته ووفدت عليه الناس واطعم[١٠٥] الطعام واستعمل مكارم الاخلاق ثم تزوج ببنت المعلم درع الجزار بالحسنينيه[١٠٦] (عب ١٥٧ب) وسكن بها فجيش عليه اهل الناحية واولى النجدة والزعارة والشطارة وصار له بهم نجده ومنعه على من يخالفه او يعانده ولو من الحكام. وتردد الي / (f. 121b) الامير محمد بيك ابو الذهب قبل استقلاله بالامارة واحبه وحضر مجالس دروسه فى شهر رمضان بالمشهد الحسيني.

فلما استبد بالامر فلم يزل يراعى له حق الصحبة ويقبل شفاعته فى المهمات ويدخل عليه من غير استئذان فى اي وقت اراد فزادت شهرته ونفذت احكامه وقضاياه. واتخذ سكنا على بركة جناق ايضا ولما بنى {الامير} محمد بيك جامعه كان هو المتعين فيه[١٠٧] بوظيفة رآسة التدريس والافتى[١٠٨] ومشيخة الشافعيه وثالث ثلاثة المفتيين الذين قررهم الامير المذكور وقصر عليهم الافتى وهم الشيخ احمد الدردير المالكي والشيخ عبد الرحمن العريشى الحنفى والمترجم وفرض لهم امكنة يجلسون فيها انشاها لهم بظاهر الميضاه بجوار التكيه التى جعلها لطلبة الاتراك بالجامع المذكور حصة من النهار فى ضحوة كل يوم للافتى بعد القائهم دروس الفقه ورتب لهم ما يكفيهم وشرط عليهم عدم قبول الرشا والجعالات فاستمروا على ذلك ايام[١٠٩] حياة الامير.

واجتمع المترجم بالشيخ صادومة المشعوذ الذي تقدم ذكره فى ترجمة يوسف بيك ونوّه بشانه عند الامرا والناس وابرزه لهم فى قالب الولاية ويجعل شعوذته وسيمياه من قبيل الخوارق والكرامات الي ان اتضح امره ليوسف بيك فتحامل عليه وعلى قرينه الشيخ المترجم من اجله ولم يتمكن من ايذاهما فى حياة سيده. فلما مات سيده قبض{وا} على الشيخ صادومه (٢، عج ١٦٦) والقاه فى بحر النيل وعزل المترجم من وظيفة المحمدية والافتى وقلد ذلك الشيخ احمد بن يونس الخليفى وانكسف باله وخمد مشعال ظهوره بين اقرانه (عب ١٥٨أ) الا قليلا حتى هلك يوسف بيك قبل تمام الحول ونسيت القضيه وبطل امر الوظيفة والتكيه وتراجع حاله لا كالأول. ووافاه الحمام بعد ان تمرض شهورا وتعلل وذلك فى {اوائل} عشرين شعبان من السنة وصلى عليه

١٠٢) وردت ترجمة حسن الكفراوى في معز، ورقة ٢٩أ-ب. وفي عك ١٢١أ، كتب: "حضر الي مصر"، ثم شطبت. ١٠٣) في عك ١٢١أ، بعد السجاعي: "والمولوي والسيد البليدى"، مشطوبة. وبقية الترجمة اضافة الجبرتي. ١٠٤) فك وعج ١٦٥ وخب: الخصومات. ١٠٥) عب: ويطعم. ١٠٦) عج ١٦٥ وعب وفك وخب: الحسينية. ١٠٧) خب: عليه. ١٠٨) فك وعج ١٦٥: "الافتاء"، وفيما يلي ايضا. ١٠٩) هكذا في فك وعج ١٦٥، اما في عب: مدة.

بالازهر في مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين. {ومن مؤلفاته اعراب الاجروميه وهو مولف نافع مشهور بين الطلبه} وكان قوي الباس شديد المراس عظيم الهمة والشكيمة ثابت الجنان عند العظيمة[١١٠] يغلب على طبعه حب الرياسة والحكم والسياسة ويحب الحركة بالليل والنهار ويمل السكون والقرار وذلك مما يورث الخلل ويوقع فى الزلل[١١١] فان العلم اذا لم يقرن بالعمل /ويصاحبه الخوف والوجل/ ويجمل بالتقوي ويزين العفاف ويحلى <بالتقوي ويزين> باتباع الحق والانصاف اوقع صاحبه / (f. 122a) فى الخذلان وصيره مُثلة بين الاقران. كما قال البدر الحجازى رحمه الله {سبحانه} {/ تعالى /} ورضي <عنه>[البسيط]:

إِذَا بِعَبْدٍ أَرَادَ اللّٰهُ نَايِبَةً ... أَعْطَاهُ مَا شَا/ءَ/ مِنْ عِلْمٍ بِلا عَمَلِ

فَعَدَّهُ لاصْطِيادِ المَالِ مَصْيَدَةً ... يَعْدُو/[!][١١٢] بِهِ عَدْوَ مَعْدُودٍ مِنَ الهَمَلِ

مِثْلُ الحِمارِ الَّذِي الاسْفارُ يَحْمِلُهَا ... وَمَا اسْتَفَادَ سِوَيٰ الإجْهَادِ وَالمَلَلِ

يَقُولُ بِالامْسِ عِنْدَ القَاضِ كُنْتُ كَذَا ... عِنْدَ الأَمِيرِ وَقَدْ أَبْدَيٰ البَشاشَةَ لِي

وَقَامَ لِي وَبِقِدْرِي قَامَ أَطْعَمَنِى ... حَلْوَيٰ والبَسَنِى الحَالِى مِنَ الحُلَلِ

ومَنْ حَكَانِي وَالحُكّامُ طَوْعُ يَدِي ... وَأَيْنَ مِثْلِي وَمَا فِى الكَوْنِ مِنْ مَثِلِى

أُجِيدُ فِقْهًا وتَفسيرًا ومَنطِقَ مَعْ ... عِلْمِ الحَدِيثِ وَعِلْمِ النَّحْوِ وَالجَدَلِ

وَغَيْرَها مِن عُلُوم لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ[١١٣] ... يُحَاوِلُ البَعْضَ مِنهَا غَيْرَ مُنْخَذِلِ[١١٤]

فَصَالَ إِذْ صَارَ بِالأَشْرَارِ مُتَّصِلاً ... عَلىٰ الأَنَام صِيالَ الصَّارِمِ الصَّقِلِ

لَهُ يُشَارُ إِذَا مَا سَارَ وَهْوَ عَلىٰ ... رُكُوبِ /جَأْبٍ/[١١٥] سَمِينٍ فِى الدَّوَابِ عَلِى

يُقَالُ هٰذَا فُلانٌ وَالصِّحَابُ بِهِ ... قَدْ أَحدَقَتْ مَلأَتْ كَفَّاهُ[١١٦] بِالقُبَلِ

يَصِيحُ إِذْ[١١٧] رَامَ يُقرِيهِمْ بِهِمَّتِهِ ... صِيَاحَ شَخْصٍ عَنِ المَعْقُولِ فِى عَقَلِ

يَقولُ ذا مَذْهَبِى اوْ مَا فَهِمْتُ وذا ... بالرَّدّ عِندِي أَوْلَي لَيْسَ ذَا بِجَلِى

كَأَنَّهُ فِى الوَرَيٰ قَدْ صَارَ مُجْتَهِدًا ... كَالشَّافِعِي وَأَبِي ثَوْرٍ أَوِ الذُّهَلى

فَتاهَ فِى تِيهِ وادِي العُجْبِ لَيْسَ لَهُ ... الَىٰ هُدَاهُ سَبِيلٌ مَا مِنَ السُّبُلِ

وصارَ مُنجَدِلاً فِى المَقْتِ مَيْتَ هَوًى ... اثْوابُهُ[١١٨] كَفَنًا عُدَّتْ بِلا جَدَلِ

فَيَا لِداهِيَةٍ دَهْياءَ قدْ نَزَلَتْ ... بِهِ وزَلَّ بِهَا فِى هُوَّةِ الزَّلَلِ[١١٩]

١١٠) فك وعج ١٦٦: "العظائم"، وفي خب: العظمة. ١١١) عب: الذلل. ١١٢)في عج ١٦٦ وخب، صححت الى: يعدو.
١١٣) عب ١٥٨أ: سقط هذا المصراع واضيف في الهامش. ١١٤) خب: منجدل. ١١٥) في هامش عج ١٦٦: "قوله: "جَأْب: هو الحمار الغليظ كما في القاموس"، عج ١٦٦: "ركوب جاب سمين"، وكلمة: "جاب"، ساقطة من عب وعك.
١١٦) عج ١٦٦: كفيه. ١١٧) عب: "اذا ما رَامَ"، مشطوبة، وصححت الى: "إذْ رامَ"، وفي عج ١٦٦: يصيح اذا رام.
١١٨) عج ١٦٦: أنوابه. ١١٩) عك: "وذل ... الذلل". وكثيرا ما يقلب الجبرتي الزاي الى ذال والعكس بالعكس.

إِذْ اعْقَبَـتْهُ عِقَابًا لاَ عُقَيْبَ لَهُ   وَعِلَّةً مَا عَلاَهَا قَطٌّ مِنْ عِلَلِ
فَحِينَ حَلَّتْ بِـه حُلَّتْ حُلاَهُ ومَا   لِـمَنْ يُحاوِلُ عَنْهُ الحَلَّ مِنْ حِيَلِ
فَعَنْهُ فَجّا شَسِيعًا [120] خُذْ بَعِيدَ مَدًا [121]   عَلى مُتُونِ جِيادِ العَزْم وارْتَحِلِ
إِذْ ذٰلِكَ الشَّخْصُ إِبْلِيسُ التَّعِيسُ ومَنْ   (عب ١٥٩أ) لَهُ بِإِبْلِيسَ يَا لَلنَّاسِ مِن قِبَلِ
إِلَيْكَ يَا مَلْجَأَ الجَانِى لَجَا حَسَنٌ   وَهْوَ الحِجازِى الَّذِى قَد جَالَ في الوَجَلِ
مِنَ الدّعَا/ءِ/ الَّذِى لانَفْعَ فِيهِ ومِنْ   فُحشِ المَقالِ وسُوءِ الحالِ والمَحَلِ
(٢،عج١٦٧)وَصَلِّ رَبِّ وسَلِّمْ ما اسْتَنَارَ ضُحًى   عَلى نَبِيِّكَ طٰهَ افْضَلِ الرُّسُلِ
والآلِ والصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ مَنْ كَمُلُوا   مَا اوْجَدَ اللّٰهُ مِن عَالٍ ومُسْتَفِلِ

اللهم الطف بنا ووفقنا وارحمنا واحسن عاقبتنا وقنا واكفنا شر / (f. 122b) انفسنا يا ارحم الراحمين اللهم آمين.

ومات [122] { [الشيخ [123] العلامة المتفنن البحاث المتقن ابو العباس المغربي، اصله من الصحرا من عمالة الجزاير دخل مصر صغيرا فحضر دروس الشيخ علي الصعيدي فتفقه عليه ولازمه ومهر فى الآلات والفنون واذن له بالتدريس فصار يقرىء الطلبة فى رواقهم وراج امره لفصاحته وجودة حفظه وتميز فى الفضايل وحج سنة اثنين وثمانين ومايه والف [١٧٦٨-١٧٦٩] وجاور بالحرمين سنة واجتمع بالشيخ ابي الحسن السندي ولازمه فى دروسه وباحثه وعاد الى مصر وكان يحسن الثناء على المشار اليه واشتهر امره وصارت له فى الرواق كلمة واحترمه علما مذهبه لفضله وسلاطة لسانه وبعد موت شيخه عظم امره حتى اشير له بالمشيخة فى الرواق وتعصب له جماعة فلم يتم له الامر ونزل له السيد عمر افندى الاسيوطي عن نظر الجوهرية فقطع معاليم المستحقين. وكان محجاجا عظيم المراس يتقي شره توفى ليلة الاربعا حادي عشرين شعبان [٢٧ أيار، ١٧٨٨] غفر الله لنا وله. }

ومات (عب ١٥٩ب) الامام الفقيه العلامة النحوي المنطقى الفرضي الحيسوبي الشيخ موسى البشبيشي الشافعى الازهري، نشأ بالجامع الازهر من صغره وحفظ القرآن والمتون، وحضر دروس الاشياخ كالصعيدى والدردير والمصيلحي والصبان والشنويهى //والبراوي// ومهر وانجب وصار من الفضلا المعدودين ودرس فى الفقه والمعقول واستفاد وافاد ولازم / (f. 123a) حضور شيخنا العروسى فى غالب الكتب، فيحضر ويملى ويستفيد ويفيد وكان مهذبا فى نفسه متواضعا مقتصدا فى ملبسه وماكله عفوفا قانعا خفيف الروح لا يمل من مجالسته ومفاكهته {ولم يزل منقطعا للعلم والافادة ليلا ونهارا مقبلا على شانه حتى} توفى رحمه الله {/تعالى/ } حادي عشر شعبان [١٧ أيار، ١٧٨٨] مطعونا.

١٢٠) عج ١٦٦: 'فعنه فجا شنيعا'، وبها ينكسر البيت والمعنى.   ١٢١) عج ١٦٦، صححت الى: مدى.   ١٢٢) عك ١٢٢ب: 'ومات العمدة العلامة والرحلة الفهامة الفقيه الفاضل ... حسن بن سالم الهواري المالكي ... رحمه الله'، مشطوبة بخطوط. وكتب في الهامش: 'سـهو'، مكررة مرتين على طول الترجمة ثم اعيد ذكر هذه الترجمة في عك ١٨٢ب وعج ٢٦٣.   ١٢٣) في هامش عك: 'الشيخ'، مشطوبة، ثم كتبت مرة أخرى.

{ومات العلامة الاديب واللوذعي اللبيب المتقن المتفنن الشيخ محمد بن علي بن عبد الله بن احمد المعروف بالشافعي المغربي التونسى نزيل مصر، ولد بتونس سنة اثنين وخمسين ومايـة والف [١٧٣٩-١٧٤٠] ونشا فى قراة القرآن وطلب العلم وقدم الى مصر سنة احدي وسبعين [١٧٥٧-١٧٥٨] وجاور بالازهر برواق المغاربه وحضر علما العصر فى الفقه والمعقولات ولازم دروس الشيخ علي الصعيدى وابى الحسن القلعي التونسى شيخ الرواق وعاشر اللطفا والنجبا من اهل مصر وتخلق باخلاقهم وطالع كتب التاريخ والادب وصار له ملكة فى استحضار المناسبات الغريبة والنكات وتزوج وتزيا بزى اولاد البلد وتحلى بذوقهم ونظم الشعر الحسن فمن ذلك ما انشدنى لنفسه يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم [الكامل]:

(عب١٦٠أ) هذَا الحِمَا ١٢٤ وعَبِيرُهُ المُتَعَطِّرُ ... فَعَلَى مَ١٢٥ دَمْعُكَ مِن جُفُونِكَ يُمطِرُ

وَأنِخْ مَطايَاكَ الّتِى اوصَلَتْهَا ... إذلاجَها بِهَجِيرِها اذ تُسعَرُ

فلَكَمْ قَطَعْتَ بِها بِساطَ مَفاوِزٍ ... وَنَقَطـ/ـتَ/ ١٢٦ اسْطُرَهُ الّتِى تَتَعَذَّرُ

وَدفَعْتَهَا فِى كُلِّ حَزْنٍ شامِخٍ ... سامِى السُّرا ١٢٧ عَنهُ البُزاةُ تُقَصِّرُ

حَتّىٰ اتَتْ بَكَ قَبْرَ أفضَلِ مُرْسَلٍ ... فَلَهَا عَلَيْكَ فَضَايِلُ لاَ تُنكَرُ

عَيْنِ العِنَايَةِ مَهْبَطِ الوَحْيِ الّذِى ... جَا/ءَ/تْ بِهِ الرُّسْلُ الكِرامُ تُبَشِّرُ

ومنها [الكامل]:

(٢، عج ١٦٨) مَا نَالَ مُعْجِزَةً نَبِيٌّ ١٢٨ غَيْرَهُ ... الاّ بِهِ فَهُوَ النَّبِيُّ الاكْبَرُ

اذناهُ بِالمِعْراجِ خالِقُهُ الي ... حَيْثُ الامينُ يَقولُ زِدْ واُقصُرُ

حَتّى رَأى المَوْلَى بِعَيْنَىْ رَأسِهِ ... وَرَأىَ السَّوِي المَوْلَى بِعَيْنٍ تُبْصِرُ

وله يمدح الشريف مساعد، شريف مكة سنة سبع وسبعين [١٧٦٣-١٧٦٤] /بقوله/ [الطويل]:

لِعَلْيَاكَ تَأتِى عِيسُهَا وِرِجَالُهَا ... خِفَافًا ١٢٩ وتَغْدُو مُثْقَلاتٌ رِحالُهَا

وَلَوْلاكَ ١٣٠ لَمْ تُعْجَمْ سُطُورُ سَبَاسِبٍ ... بِأقْلاَمِ عِيسٍ قَدْ بَرَتْهَا جِبالُها

اذا تَوَّجَ الحَادِى بِمَدْحِكَ لَفْظَةً ١٣١ ... (عب١٦٠ب) تَرَى الارْضَ تُطوَى للرِكابِ رِحالُها ١٣٢

وَإنْ افكَرُوا ١٣٣ فِي حُسْنِ مَغْنَاكَ فِي الدَّجَا ١٣٤ ... أضَاءَتْ لَهُمْ أيمَانُها وَشَمَالُهَا

لَعَمْرِي لَقَدْ احيَيْتَ مَا كَانَ دَارِسًا ... مِنَ المَكْرُماتِ المُستَطَابِ نَوالُها

وقُمْتَ لِدِينِ اللّهِ خَيْرَ مُعاضِدٍ ... فَحَاقَ لأعْداكَ الغَداةَ نَكَالُها

وله مضمنا بيت المتنبى [الطويل]:

١٢٤) عب وعج١٦٧: الحمى. ١٢٥) هكذا في عك وعب، اما في عج١٦٧: 'فعلام'، وهو الصواب. ١٢٦) عب وعك: ونقط. ١٢٧) عج١٦٧، صححت الى: السرى. ١٢٨) هكذا في عك وعب، اما في عج١٦٨: نبى.
١٢٩) عج١٦٨ وعب: 'تأتي'، وفي خب: تاتي عيسها وجالها خفا. ١٣٠) خب: ولولا. ١٣١) هكذا في عك، اما في عب١٦٠أ: لفظة. ١٣٢) عج١٦٨: رحالها. ١٣٣) هكذا في عك وعب، اما في عج١٦٨: 'فكروا'، وفي خب: انكروا. ١٣٤) عج١٦٨: الدجى.

وَقالوا نَأى مَنْ كُنْتَ مُغْرًى بِحُبِّهِ وَتَزْعَمُهُ خِلاًّ ونِعْمَ خَلِيلِ
وَلَو كانَ خِلاًّ مَا نَأى عَنْكَ سَاعَةً ولَمْ يَرْضَ فِي شِرْعِ الهَوَى بِبَدِيلِ
فَقُلْتُ دَعُونِي لاَ تُهِيجُوا بَلاَبِلِي بِقالٍ عَلَىٰ ما نابَنِي وبِقِيلِ[١٣٥]
وانْ رُمْتُموا [أ] رُشْدِى فَقُولُوا واقبلو/ا/ فَأيّ فَتًى يُهْدَى بِغَيْرِ دَلِيلِ
فَقَالُوا اقْتَرِحْ صَبْرًا عَلَيهِ او البُكا فَقُلْتُ البُكَا اشْفَى إذًا لِغَلِيلِي

وله {ايضا}[مجزوء الرمل]:

أيِّدِ الحَقَّ تَجِدْهُ مَلْجَأً فِي كُلِّ شِدَّه (عب ١٦٠ب)
فكَفَى بالمَرْءِ إثْمًا أنْ يَضِيعَ الحَقُّ عِنْدَه

وله {ايضا}[الطويل]:

اطالَ اشْتِياقِي قَرْقَفُ الشَّفَةِ اللّعْسَا وَأيْقَظَ وَجْدِي سِحْرُ مُقْلَتِهِ النَّعْسَا
وَأخْمَدَ صَبْرِي حِينَ شَبَّ جَمَالُهُ (عب ١٦١أ) لَهِيبًا نَفَتْ عَنّي حَرارَتُهُ الأنْسَا
فُتِنّا بِهِ مُذْ صَاغَهُ اللّهُ فِتْنَةً وَأصْبَحَ يَحْكِي فِي سَمَا حُسْنِهِ[١٣٦] الشَّمْسَا
ومُذْ سَألَ العُذّالُ عَنْهُ لَهَوْتُهُمْ بِبَيْتٍ بِهِ لُغْزٌ بِهِ اسْتَخْوَنوا الحَدْسَا
فَآخِرُه عُشْرٌ لأوّلِهِ كَمَا بَدَا عَدُّ ثَانِيهِ لِثَالِثِهِ خَمْسَا

واللغز فى اسم محمد، وله غير ذلك، توفى رحمه الله {<تعالى>} فى يوم الجمعه ثالث شعبان من السنه [٩ ايار، ١٧٨٨].

ومات صاحبنا الشاب الصالح العفيف الموفق الشيخ مصطفى بن جاد ولد بمصر ونشا بالصحرا بعمارة السلطان قايتباي ورغب فى صناعة تجليد الكتب وتذهيبها فعانى ذلك ومارسه عند الاسطى احمد الدقدوسي حتى مهر فيها وفاق استاذه وادرك دقايق الصنعة والتذهيبات والنقوشات بالذهب المحلول والفضه والاصباغ الملونه والرسم والجداول والاطباع وغير ذلك وانفرد بدقيق الصنعه بعد موت الصناع الكبار مثل الدقدوسي وعثمان افندى {ابن عبد الله} عتيق المرحوم الوالد والشيخ محمد الشناوى. وكان لطيف الذات خفيف الروح محبوب (٢، عج ١٦٩) الطباع مالوف[١٣٧] الاوضاع ودودا مشفقا عفوفا صالحا ملازما على الاذكار والاوراد مواظبا على استعمال اسم لطيف العده الكبري فى كل ليلة على الدوام صيفا وشتا سفرا وحضرا حتى لاحت عليه انوار الاسم الشريف وظهرت فيه اسراره وروحانيته وصار له ذوق صحيح وكشف صريح ومرآى[١٣٨] واضحة واخذ على شيخنا الشيخ محمود (عب ١٦١ب) الكردي طريق السادة الخلوتية وتلقن عنه الذكر والاسم الاول وواظب على ورد العصر ايام حياة[١٣٩] الاستاذ ولم يزل مقبلا على شانه قانعا بصناعته ويستنسخ بعض الكتب ويبيعها ليربح فيها الى ان وافاه الحمام وتوفى سابع شهر القعده من السنه [٩ آب، ١٧٨٨] بعد ان تعلل اشهرا رحمه الله {تعالى} وعوضنا فيه خيرا فانه

١٣٥) هكذا في عك وعج ١٦٨، اما في عب: يقال ... وتقيل.
١٣٦) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٦٨: سماحته.
١٣٧) خب: ملون.
١٣٨) عج ١٦٩، اصلحت الى: مراءٍ.
١٣٩) عب: ايام حياته الاستاذ.

| كان | بى رووفا وعلى شفوقا[١٤٠] ولا يصبر عنى يوما كاملا مع حسن العشرة والموده والمحبه لا لغرض من الاغراض ولم ار بعده مثله، /<وخلف بعده اولاده الثلاثة وهم: الشيخ صالح وهو الكبير واحمد وبدوى والشيخ صالح المذكور هو الآن عمدة مباشرين الاوقاف بمصر وجابى المحاسبة وله شهرة ووجاهة فى الناس، وحسن حال وعشرة وسير حسن، وفقه الله واعانه على وقته.>/

ومات ايضا الصنو الفريد واللوذعي الوحيد والكاتب المجيد والنادرة المفيد اخينا فى الله خليل افندي البغدادي[١٤١] ولد ببغداد دار السلام وتربى فى حجر والده ونشا بها فى نعمة ورفاهية وكان والده من اعيان بغداد وعظمائها ذو مال وثروة عظيمة وبينه وبين حاكمها عثمان باشا معاشرة وخلطة ومعاملة، فلما وصل الطاغيه طهماز الي تلك الناحية وحصل منه ما حصل فى بغداد وفر منه حاكمها المذكور / (f. 123b) قبض على والد المترجم واتهمه باموال الباشا وذخايره ونهب داره واستصفى امواله ونواله واهلكه[١٤٢] تحت عقوبته وخرج اهله وعياله واولاده فارين من بغداد على وجوههم وفيهم المترجم وكان اذ ذاك اصغر اخوته فتفرقوا فى البلاد، وحضر المترجم بعد مدة من الواقعة مع بعض التجار الي مصر واستوطنها وعاشر اهلها واحبه الناس للطفه ومزاياه وجود الخط على الانيس والضيآى والشكري ومهر فيه (عب ١٦٢أ) وكان يجيد لعب الشطرنج ولا يباريه فيه احد مع الخفة والسرعة وقل من يتناقل معه فيه بالكامل بل كان يناقل غالب الحذاق بدون الفرزان او احد الرخين ولم ار من ناقله بالكامل الا الشيخ سلامه الكتبى وبذلك رغب فى صحبته الاعيان والاكابر واكرموه وواسوه مثل عبد الرحمن بيك عثمان وسليمان بيك الشابوري وسليمان چربجى البرديسي[١٤٣] وكان غالب مبيته عنده. ولم يزل يتنقل عند الاعيان باستدعا ورغبة منهم فيه مع الخفة واطراح الكلفه وحسن العشره ويأوي الى طبقته //<ولم يتزوج>// ولم يتاهل ويغسل ثيابه عند رفيقه السيد حسن العطار بالاشرفيه. وبآخرة عاشر الامير مراد بيك واختص به واحبه فكان يَجّود له الخط ويناقله فى الشطرنج واغدق عليه وولاه بالبر فراج حاله واشترى كتبا وواسي اخوانه وكان كريم النفس جدا يجود وما لَدَيه قليل ولا يبقى على درهم ولا دينار.

ولما خرج مراد بيك من مصر حزن لفقده وَبُعده وباع ما اقتناه من الكتب وغيرها واصرف ثمنها فى بره ولوازمه، وعبه دايما ملآن بالمآكل الجافه مثل التمر والكعك والفاكهة ياكل منها ويفرق فى مروره على الاطفال والفقرا والكلاب. وكان بشوشا ضحوك السن دايما منشرحا يُسَلى المحزون ويضحك المغبون ويحب الجِمَال ولا يؤخر المكتوبة عن وقتها اينما كان ويزور الصلحا والعلما ويحضر فى بعض الاحيان (٢، عج ١٧٠) دروسَهم ويتلقى عنهم المسايل الفقهية ويحب سماع الالحان واجتماع الاخوان ويعرف اللسان التركى /و/دخل بيت البارودي كعادته فاصيب بالطاعون وتعلل ليلتين وتوفى حادي عشرين رجب سنة تاريخه [٢٧ نيسان، ١٧٨٨] رحمه الله / (f.124a) وسامحه فلقد كانت افاعيله وطباعه تدل على جوده اصله وطيب اعراقه واصوله كما قال الامام على كرم (عب ١٦٢ب) الله وجهه <ورضي عنه> [المتقارب]:

اذا رُمْتَ تَعْرِفُ اصْلَ الفَتَى   أَدِرْ لَحظَ وَجْهِكَ فِى مَنْظَرِهْ

فَإِنْ لَمْ يَبِنْ لَكَ فَانْظُرْ الَـيْ   أَفَاعِيلِهِ فَهْىَ مِنْ جَوْهَرِهْ

١٤٠) عب: 'عطوفا'، مشطوبة، وكتب بدلها: شفوقا.   ١٤١) وردت ترجمة خليل افندي البغدادي في معز، ورقة ٣٦أ-ب، وهي قصيرة اضاف اليها الجبرتي كثيراً من التفاصيل واسقط الأبيات التي ذكرها الزبيدي باللغة التركية، وذكر بدلها ابياتا بدلها ابياتا للإمام علي.   ١٤٢) عب: 'اهلك'، صححت الى : واهلكه.   ١٤٣) خب: البرجيسي.

فَإِنْ لَمْ يَبِنْ لَكَ مِنْ ذَا وَ ذَا   فَلاَ تَعْمَدَنَّ سِوَيْ مَحْضَرِهْ
فَإِنَّ المَحَاضِرَ زَيْنُ الرِّجَالِ   بِهَا يُعْرَفُ النَّذْلُ مِنْ مَخْبَرِهْ
بَلَوْتُ الرِّجَالَ وَعَاشَرْتُهُمْ   وَكُلٌّ يَعُودُ إِلَى عُنْصُرِهْ

{ومات الجناب الاوحد والنجيب المفرد الفصيح اللبيب والنادرة الاريب //<والنجيب>// السيد ابراهيم بن احمد بن يوسف[١٤٤] بن مصطفى بن محمد امين الدين بن على سعد الدين بن محمد امين الدين الحسني[١٤٥] الشافعى المعروف بقلفة الشهر، تفقه على شيخ والده السيد عبد الرحمن الشيخونى اذ كان امام والده وتدرج فى معرفة الاقلام والكتابه. فلما توفى والده تولي مكانه اخوه الاكبر يوسف فى كتابة قلم الشهر فلما شاخ وكبر سلمه الى اخيه المترجم فسار فيه احسن سير واقتنى كتبا نفيسه وتمهر فى غرايب[١٤٦] الفنون واخذ الطريقة[١٤٧] الشاذليه والاحزاب والاذكار على الشيخ محمد كِشْك وكان يبره ويلاحظه[١٤٨] بمراعاته وانتسب اليه وحضر الصحيح وغيره على شيخنا السيد //محمد// مرتضى وسمع عليه كثيرا من الاجزا الحديثيه فى منزله بالركبيين وبالازبكيه فى مواسم[١٤٩] النيل وكان مهيبا وجيها ذا شهامة ومروة[١٥٠] وكرم مفرط وتجمل فاخِرٍ، عمله فوق همته، سموحا بالعَطَا متوكلا.

توفى صبح يوم الاربعا غاية شهر شعبان [٤ حزيران، ١٧٨٨] بعد ان تعلل سبعة ايام وجهز وصلى عليه بمصلى شيخوا[١٥١] ودفن على والده قرب[١٥٢] السيده نفيسه وخلف ولديه النجيبان المفردان حسن افندي وقاسم افندى ابقاهما الله واحيا بهما المآثر وحفظ عليهما اولادهما[١٥٣] واصلح لنا ولهم الايام<امين.>

(عب ١٦٣ب) ومات الامام العلامة والجهبذ الفهامة الفقيه النبيه الاصولى المعقولي الورع الصالح الشيخ محمد الفيومي الشهير بالعقاد احد اعيان العلما النجبا الفضلا تفقه على اشياخ العصر ولازم الشيخ الصعيدى | المالكي | ومهر وانجب ودرس وانتفع به الطلبة فى المعقول والمنقول والف وافاد.

وكان انسانا حسنا جميل الاخلاق مهذب النفس متواضعا مشهورا بالعلم والفضل والصلاح لم يزل مقبلا على شانه محبوبا للنفوس حتى تعلل بالبرقوقيه بالصحرا وتوفى بها ودفن هناك بوصية منه رحمه الله} <تعالى.>

ومات صاحبنا الجناب المكرم، والملاذ المفخم، انيس الجليس، والنادرة الريس، حسن افندي بن محمد افندي المعروف بالزامك قلفة الغربية، ومن له فى ابنا جنسِهِ احسن منقبة ومزيه، تربى فى حجر والده ومهر فى صناعته ولما توفى والده اخلفه من بعده وفاقه فى هزله وجده وعاشر ارباب الفضايل واللطفا، وصار منزله منهلا للواردين، ومربعا للوافدين، فيتلقى من يرد اليه[١٥٤] بالبشر والطلاقه[١٥٥] ويبذل جهده فى قضاء حاجة من له به ادنى علاقه فاشتهر ذكره وعظم امره وورد اليه الخاص والعام، حتى امرآء الالوف العظام، فيواسي الجميع ويسكرهم بكاس لطفه المريع (٢، عج ١٧١) مع الحشمة والرياسة وحسن المسامرة والسياسة قطعنا معه اوقاتا

١٤٤) ترجمة ابراهيم الحسني في معز، ورقة ٢١ب، وقد اسقط الجبرتي ما سمع المترجم على الزبيدي واعجابه بمؤلفاته. وفي خب: 'يونس'، بدلا من 'يوسف'. ١٤٥) خب: الحسيني. ١٤٦) خب: غالب.
١٤٧) فك وعج ١٧٠: طريق. ١٤٨) عب: ويلاطفه. ١٤٩) خب: ايام. ١٥٠) عج ١٧٠: 'ومرواة'، وهو الصواب. ١٥١) عج ١٧٠ وخب، صححت الى: شيخون. ١٥٢) خب: بالقرب من السيدة نفيسه. ١٥٣) خب: اولاده. ١٥٤) خب: عليه. ١٥٥) خب: واللطافة.

كانت فى جبهة العمر غره، ولعين الدهر مسرة وقره، وفى هذا العام قصد الحج الى بيت الله الحرام وقضى بعض اللوازم والاشغال، واشتري الخيش وادوات الاحمال، فوافاه الحمام، وارتحل الى دار السلام /بسلام/ وذلك فى اواخر رجب [٦ أيار، ١٧٨٨] بالطاعون رحمه الله <تعالى آمين.>

ومات ايضا الجناب العالي واللوذعي الغالي ذو الرياستين (عب ١٦٣ب) والمزيتين والفضيلتين الامير احمد افندى الروزنامجي /المعروف بالصفائي/ تقلد وظيفة الروزنامه بديوان مصر عندما كف بصر اسمعيل افندي فكان لها اهلا وسار فيها سيرا حسنا بشهامة وصرامة ورياسة وكان يحفظ القرآن حفظا جيدا وحضر فى الفقه والمعقول على اشياخ الوقت قبل ذلك وكان يحفظ متن الالفية لابن مالك ويعرف معانيها ويحفظ كثيرا من المتون ويباحث ويناضل من غير ادعآ للمعرفه والعالميه[١٥٦] فتراه اميرا مع الامرا ورئيسا مع الروسا / (f. 124b) وعالما مع العلما وكاتبا مع الكتاب[١٥٧] وولديه سليمان افندي المتوفى سنة ثمان وتسعين [١٧٨٣ - ١٧٨٤] وعثمان افندي المتوفى بعده فى الفصل سنة خمس ومايتين //والف// [١٧٩٠ - ١٧٩١] ووالدتهما المصونه خديجه من اقارب المرحوم الوالد وكانا ريحانتين نجيبين ذكيين مفردين اعقب سليمان {محمد افندى وتوفى فى سنة ستة عشر [١٨٠١ - ١٨٠٢] وهو مقتبل الشبيبة} وحسن افندي الموجود الان واعقب عثمان احمد وهو موجود ايضا الا انه بعيد الشبه من ابيه وعمه واولاد عمه وجده وجدته واما ابن عمه حسن /أفندي/ فهو ناجب ذكي بارك الله فيه.

ولما تعلل المترجم وانقطع عن النزول والركوب وحضور الدواوين فقلدوا عوضه احمد افندي المعروف بابو كلبه على مال دفعه فاقام فى المنصب دون الشهرين، ومات احمد افندى فسعى عثمان افندي العباسى على المنصب وتقلده على رشوة لها قدر وذهب على احمد افندى ابو كلبه ما دفعه فى الهبا وكانت وفات احمد افندي الصفآى المترجم /فى/ عشرين خلت من ربيع الثاني من السنة [٢٩ كانون ٢، ١٧٨٨].

ومات العمدة المفرد والنجيب الاوحد محمد افندى كاتب الرزق الاحباسيه، وهذه الوظيفة تلقاها بالوراثة عن ابيه وجده وعرفوا اصطلاحها واتقنوا امرها وكان محمد افندي هذا لا يغرب عن ذهنه شى يسال عنه من اراضى الرزق بالبلاد (عب ١٦٤أ) القبليه والبحريه مع اتساع دفاترها وكثرتها ويعرف مظناتها ومن انحلت عنه ومن انتقلت اليه مع الظبط[١٥٨] والتحرير والصيانة والرفق بالفقرا فى عوايد الكتابة. وكان على قدم الخير والصلاح مقتصدا فى معيشته قانعا بوظيفته لا يتفاخر فى ملبس ولا مركب ويركب دايما الحمار وخلفه خادمه يحمل له كيس الدفتر اذا طلع الى الديوان مع السكون والحشمه وكان يجيد حفظ القران بالقرآآت[١٥٩] العشر. ولم يزل هذا حاله حتى تعلل اياما وتوفى الى رحمة الله تعالي ثامن ربيع الثانى [١٧ كانون ٢، ١٧٨٨] وتقرر فى الوظيفة عوضه ابن ابنه الشاب الصالح حموده افندي فسار كاسلافه سيرا حسنا وقام باعبآء الوظيفة حسًا ومعنى الا انه عاجله الحمام وانخسف بدره قبل التمام وتوفى بعد جده بنحو سنتين وشغرت الوظيفة وابتذلت كغيرها وهكذا عادة الدنيا.[١٦٠]

ومات الجناب السامي والغيث الهاطل الهامي ذو المناقب السنيه والافعال المرضيه والسجايا المنيفه والاخلاق الشريفة السيد السند حامي الاقطار الحجازية والبلاد التهامية / (f.126a) والنجديه الشريف السيد سرور امير مكة تولى الاحكام وعمره نحو احدي عشرة سنة وكانت مدة

١٥٦) عب: والعالية.   ١٥٧) خب: الكتبا.   ١٥٨) عب وعج ١٧١ وخب: الضبط.   ١٥٩) خب: بالقراة.
١٦٠) عب: "عادة الدنيا"، ساقطة.

ولايته قريبا من اربع عشرة سنة وساس الاحكام احسن (٢، عج ١٧٢) سياسة وسار فيها بعدالة ورآسة وامن تلك الاقطار امنا لا مزيد عليه ومات وفى محبسه نيف واربعمائة من العريان [١٦١] الرهاين وكان لا يغفل لحظة عن النظر والتدبير فى مملكته ويباشر الامور بنفسه ويتنكر ويعس ويتفقد جميع الامور الكليه والجزئيه ولا ينام الليل قط، فيدور ثلثى [١٦٢] الليل ويطوف حول الكعبة الثلث الاخير ولم يزل يتنفل ويطوف <ويسعى> حتى يصلى الصبح ثم يتوجه الى داره فينام الى الضحوة ثم يجلس للنظر فى الاحكام، ولا تاخذه فى الله لومة لايم ويقيم الحدود ولو على اقرب الناس اليه، فعمرت تلك النواحي وامنت السبل وخافته العربان [١٦٣] واولاد الحرام، فكان المسافر {يسير} بمفرده ليلا فى خفارته، وبالجملة فكانت افعاله حميده وايامه سعيده لم يات قبله مثله فيما نعلم ولم يخلفه الا مُذَمم. ولما مات تولى بعده اخوه الشريف غالب وفقه الله واصلح شانه.

١٦١) عب وعج ١٧٢ وخب: العربان.

١٦٢) هكذا في عك وعج ١٧٢، اما في خب وعب: ثلث.

١٦٣) عب: وخافت.

ثم دخلت سنة ثلاث ومايتين والف

[٢ تشرين ١، ١٧٨٨ - ٢٠ ايلول، ١٧٨٩]

فكان ابتدا **المحرم** يوم الخميس، وفيه زاد اجتهاد اسمعيل بيك فى البنا عند طُرَا وانشا هناك قلعة بحافة البحر وجعل بها مساكن ومخازن وحواصل وانشا حيطانا وابراجا وكرانك[١٦٤] وابنية ممتدة من القلعة الى الجبل[١٦٥] واخرج اليها //المدافع و// الجبخانة والذخيره وغير ذلك.

وفى تاسعه [١٠ تشرين ١، ١٧٨٨] سافر عثمان كتخدا عزبان الى اسلامبول بعرضحال بطلب عسكر واذن باقتطاع مصاريف من الخزينة.

وفى رابع عشرينه [٢٥ تشرين ١، ١٧٨٨] سافر اسمعيل باشا باش الارنوط بجماعته ولحقوا بالغلايين والجماعة القبليين متترسين بناحية الصول وعاملين سبعة متاريس والمراكب وصلت الى اول متراس فوجدوهم مالكين مذم الجبل فوقفوا عند اول متراس ومدافعهم تصيب المراكب ومدافع المراكب لا تصيبهم وهم متمنعين بأنفسهم الي فوق وانخرقت[١٦٦] المراكب عدة مرار وطلع مرة من اهل المراكب جماعة ارادوا الكبس على المتراس[١٦٧] الاول فخرج عليهم كمين من خلف مزرعة الدرة المزروع فقتل من طايفة / (f. 125b) المغاربه جماعه وهرب الباقون ونصبت روس القتلى على مزاريق ليراها اهل المراكب. وفى سادس عشرينه [٢٧ تشرين ١، ١٧٨٨]سافر ايضا عثمان بيك الحسني وامتنع ذهاب السُفار وايابهم الى الجهة القبلية وانقطع الوارد وشطح سعر الغله وبلغ النيل غايته (عب ١٦٥أ) فى الزياده واستمر على الاراضى[١٦٨] من غير نقص الى اخر شهر بابه{/القبطي/} وروى جميع الاراضي.

وفى سابع عشرينه [٢٨ تشرين ١، ١٧٨٨] حضر سراج من عند القبليين وعلى يده مكاتبات بطلب صلح وعلى انهم يرجعوا الى البلاد التي عينها لهم حسن باشا ويقوموا بدفع المال والغلال الميرى ويطلقوا السُبل للمسافرين والتجار فانهم سيمؤا[١٦٩] من طول المدة ولهم مدة شهور منتظرين اللقا مع اخصامهم فلم يخرجوا اليهم فلا يكونون سببا لقطع ارزاق الفقرا والمساكين فكتبوا لهم اجوبه بالاجابة لمطلوبهم بشرط ارسال رهاين وهم عثمان بيك الشرقاوي وابراهيم بيك الوالي ومحمد بيك الالفي ومصطفى بيك الكبير، ورجع الرسول بالجواب وصحبته واحد بشلى من طرف الباشا.

شهر صفر /١٢٠٣/

[١ - ٢٩ تشرين ٢، ١٧٨٨]

فى غرته حضر جماعة مجاريح. وفى ثانيه [٢ تشرين ٢، ١٧٨٨] حضر المرسال الذى توجه بالرسالة وصحبته سليمان (٢، عج ١٧٣) كاشف من جماعة القبليين والبشلي وآخر من طرف اسمعيل باشا الارنوطي واخبروا ان الجماعة لم يرضوا بارسال رهاين.

ثم ارسلوا لهم على كاشف الجيزه وصحبته رضوان كتخدا باب التفكجية وتلطفوا معهم على ان يرسلوا عثمان بيك الشرقاوى وايوب بيك فامتنعوا من ذلك وقالوا من جملة كلامهم: لعلكم تظنوا ان طلبنا فى الصلح عجزا او اننا محصورين وتقولون بينكم فى مصر انهم يريدوا بطلب الصلح التحيل على التعديه الى البر الغربي حتى يملكون الاتساع واذا قصدنا ذلك اي شى

١٦٤) عب: وكنلك. ١٦٥) هكذا في خب وعب وعج ١٧٢، اما في عك: الجيل. ١٦٦) خب: وتحرقت.
١٦٧) هكذا في عج ١٧٢، اما في عك وخب: المتاريس. ١٦٨) عب: الارض. ١٦٩) عج ١٧٢: سئموا.

يمنعنا فى اي وقت شئنا وحيث كان الامر كذلك فنحن لا نرضى الا من حد سيوط [١٧٠] ولا نرسل رهاين ولا نتجاوز محلنا.

فلما رجع الجواب بذلك فى سابعه ارسل الباشا فرمانا الى اسمعيل باشا [١٧١] بمحاربتهم فبرز اليهم بعساكره وجميع العسكر التى [١٧٢] بالمراكب وحملوا عليهم حملة واحدة وذلك يوم الجمعه ثامنه [٨ تشرين ٢، ١٧٨٨] فاخلوا لهم وملكوا منهم متراسين فخرج عليهم كمين بعد ان اظهروا / (f. 126a) الهزيمة فقتل من العسكر جملة كبيرة ثم وقع الحرب بينهم يوم السبت ويوم الاحد واستمرت المدافع تضرب بينهم من الجهتين والحرب قايم بينهم سجالا وكل من الفريقين يعمل الحيل وينصب الشباك على الآخر ويكمن ليلا فيجد الرصد ولم ينفصل بينهم الحرب على شي.

وفى منتصفه [١٥ تشرين ٢، ١٧٨٨] شرع اسمعيل بيك فى عمل تفريده على البلاد فقرروا الاعلي عشرين الف فضه والاوسط خمسة عشر والادنى خمسة آلاف وذلك خلاف حق الطرق وما يتبعها من الكلف وعمل ديوان ذلك فى بيت على بيك الدفتردار بحضرة الوچاقلية وكتبت دفاترها واوراقها فى مدة ثلاثة ايام.

واستهل شهر ربيع الاول/١٢٠٣/

[٣٠ تشرين ٢ - ٢٩ كانون ١، ١٧٨٨]

والحال على ما هو عليه وحضر مرسول من القبليين بطلب الصلح ويطلبوا من حدود [١٧٣] اسيوط الى فوق شرقا وغربا ولا يرسلون رهاين ووصل ساعي من ثغر اسكندرية بالبشارة لاسمعيل كتخدا حسن باشا بولاية مصر وان اليرق والداقم وصل والقبجى والكتخدا وارباب المناصب وصلوا الي الثغر فردهم الريح عندما قربوا من المرساة الى جهة قبرص فشرع عابدى باشا فى نقل متاعه من القلعة ولما حضر المرسول بطلب الصلح رضى المصرليه بذلك واعادوه بالجواب.

وفى رابعه [٣ كانون ١، ١٧٨٨] حضر احمد اغا اغات الجمليه المعروف بشويكار لتقرير ذلك فعمل عابدى باشا ديوانا اجتمع فيه الامرا والمشايخ والاختيارية وتكلم احمد اغا وقال: ناخذ من اسيوط الى{<قبلي>} شرقا وغربا بشرط ان ندفع ميرى البلاد من المال والغلال ونطلق سراح المراكب والمسافرين بالغلال والاسباب وكذلك انتم لا تمنعوا عنا الواردين بالاحتياجات (عب ١٦٦أ) الا ما كان من آلة الحرب فلكم منعه وبعد ان يتقرر بيننا وبينكم الصلح نكتب عرض محضر منا ومنكم الى الدولة وننظر ما يكون الجواب فان حضر الجواب بالعفو لنا او تعيين اماكن لنا لا نخالف ذلك ولا نتعدى الاوامر السلطانية بشرط ان ترسلوا [١٧٤] لنا الفرمان الذي ياتى بعينه نطّلع عليه. فاجيبوا الى ذلك كله ورجع احمد اغا بالجواب صبيحة ذلك اليوم صحبة عبد الله چاويش{وشهر حوالة} والشيخ بدوى من طرف المشايخ وحضر فى اثر ذلك مراكب غلال / (f. 126b) وانحلت الاسعار وتواجدت الغلال بالرقع وكثرت بعد انقشاعها، ثم وصلت الاخبار بان القبليين شرعوا **(٢، عج ١٧٤)** فى عمل جسر على البحر من مراكب مرصوصة ممتد من البر الشرقى الى البر الغربى وثبتوه وسمروه بسمامير ورباطات [١٧٥] وثقلوه بمراسي واحجار مركوزه بقرار البحر واظهروا ان ذلك لاجل التعديه ورجعت المراكب وصحبتها العسكر المحاربين واسمعيل باشا الارنؤط وعثمان بيك الحسنى [١٧٦] والقليونچيه وغيرهم واشيع تقرير الصلح وصحته.

١٧٠) هكذا في عك وعب، اما في فك وعج ١٧٣: اسيوط. ١٧١) عب:"بيك"، مشطوبة. ١٧٢) خب: الذي.
١٧٣) فك وعج ١٧٣: حد. ١٧٤) خب: تكتبوا. ١٧٥) عج ١٧٤: بمسامير ورباطات. ١٧٦) خب: الحسينى.

في عاشره [٩ كانون ١، ١٧٨٨] اخبر بعض الناس قاضى العسكر ان بمدفن السلطان الغوري بداخل خزانه فى القبة آثار النبي صلى الله عليه وسلم وهى قطعة من قميصه وقطعة عصاة وميل فاحضر مباشر الوقف وطلب منه احضار تلك الآثار وعمل لها صندوقا ووضعها فى داخل بقجه وضّمخها بالطيب ووضعها على كرسى ورفعها على راس بعض الاتباع وركب القاضى والنايب وصحبته بعض المتعممين مشاة بين يديه يجهرون بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا بها الى المدفن ووضعوها فى داخل الصندوق ورفعوها فى مكانها بالخزانة.

وفى يوم الاثنين سابع عشره [١٦ كانون ١، ١٧٨٨] حضر شهر حواله وعبد الله چاويش واخبروا بانهم لما وصلوا الي الجماعة تركوهم ستة ايام حتى تمموا (عب ١٦٦ب) شغل الجسر وعدوا عليه الى البر الغربي ثم طلبوهم فعدوا اليهم وتكلموا معهم وقالوا لهم: ان عابدي {باشا} قرر معنا الصلح على هذه الصورة وتكفل لنا بكامل الامور ولكن بلغنا فى هذه الايام انه معزول من الولاية وكيف يكون معزولا ونعقد معه صلحا هذا لا يكون الا اذا حضر اليه مقرر او تولي خلافه[١٧٧] يكون الكلام معه وكتبوا له جوابات بذلك ورجع به الجماعة المرسلين واشيع عدم التمام فاضطربت الامور وارتفعت الغلال ثانيا وغلا[١٧٨] سعرها وشح الخبز من الاسواق.

وفى يوم الاربعا تاسع عشره [١٨ كانون ١، ١٧٨٨] عمل الباشا ديوانا جمع فيه الامرا والمشايخ والاختياريه والقاضي فتكلم الباشا وقال: انظروا يا ناس هولآء الجماعة ما عرفنا لهم حالا ولا دين ولا قاعده ولا عهد / (f. 127a) ولا عقدا. انا راينا النصارى اذا تعاقدوا[١٧٩] على شيء لا ينقضوه ولا يختلوا عنه بدقيقه، وهولاء الجماعة كل يوم لهم صلح ونقض وتلاعب واننا اجبناهم الى ما طلبوا واعطيناهم هذه المملكة العظيمة وهي من ابتدا سيوط الى منتهى النيل شرقا وغربا. ثم انهم نكثوا ذلك وارسلوا يحتجّوا[١٨٠] بحجة باردة واذا كنت انا معزول فان الذي يتولي بعدي لا ينقض فعلي ولا يبطله، ويقولون فى جوابهم: نحن عصاة وقطاع طريق، وحيث اقروا على انفسهم بذلك وجب قتالهم ام لا، فقال القاضي والمشايخ: يجب قتالهم بمجرد عصيانهم وخروجهم عن طاعة السلطان، فقال: اذا كان الامر كذلك فانى اكتب لهم مكاتبة واقول لهم اما ان يرجعوا ويستقروا على ما وقع عليه الصلح واما انّي اجهز عليهم[١٨١] عساكر وانفق عليهم من اموالهم ولا احد يعارضنى فيما افعله والا تركت لكم بلدتكم وسافرت منها ولو من غير امر الدولة. فقالوا جميعا: نحن لا نخالف الأمر، فقال: اضع القبض (عب ١٦٧أ) على نسايهم واولادهم ودورهم واسكن نسائهم وحريمهم فى الوكايل وابيع تعلقاتهم وبلادهم وما تملكه نساؤهم واجمع ذلك جميعه[١٨٢] وانفقه على العسكر وان لم يكف ذلك تممته من مالي، فقالوا: سمعنا واطعنا، وكتبوا مكاتبة خطابا لهم بذلك وختم عليها الباشا والامرا وارسلوها.

وفى يوم الاحد ثالث عشرينه [٢٢ كانون ١، ١٧٨٨] نزل الاغا ونادي فى الاسواق بان كل من كان عنده وديعه للامرا القبليين يردها لاربابها فان ظهر بعد ثلاثة ايام عند احد شى استحق العقوبة وكل ذلك تدبير (٢، عج ١٧٥) اسمعيل بيك.

وفى يوم الثلاث [٢٤ كانون ١، ١٧٨٨] حضر هجان وباش سراجين ابراهيم بيك واخبروا ان الجماعة عزموا على الارتحال والرجوع وفك الجسر فعمل الباشا ديوانا فى صبحها وذكروا

١٧٧) هكذا في عك وعب، اما في فك وعج ١٧٤: غيره. ١٧٨) هكذا في عك وعج ١٧٤ وفك، اما في عب: وعاد.
١٧٩) عب: تعاهدوا. ١٨٠) هكذا في عب وعك، اما في فك وعج ١٧٤: يحتجون. ١٨١) عج ١٧٤: لكم.
١٨٢) عب: حينئذ.

المراسلة وضمن الباشا غائلتهم وضمن المشايخ [١٨٣] عائلة اسمعيل بيك وكتبوا محضرا بذلك وختموا عليه وارسلوه صحبة مصطفى كتخدا باش اختيار عزبان، وتحقق رفع الجسر وورود بعض المراكب وانحلت الاسعار قليلا.

واستهل شهر ربيع الثاني /١٢٠٣/

[٣٠ كانون ١، ١٧٨٨ - ٢٧ كانون ٢، ١٧٨٩]

فيه حضر شيخ السادات {<الى بيته>} الذى عمره بجوار المشهد الحسيني وشرع فى عمل المولد واعتنى بذلك ونادوا على الناس بفتح الحوانيت فى الليل ووقود القناديل من باب زويلة الى بين القصرين واحدثوا سيارات واشاير ومواكب واحمال قناديل ومشاعل / (f. 127b) وطبول وزمور واستمر ذلك خمسة عشر /يوما و/ ليلة.

وفى يوم الجمعة حضر عابدى باشا باستدعا الشيخ له، فتغدا ببيت الشيخ وصلى الجمعه بالمسجد [١٨٤] واخلع على الشيخ وعلى الخطيب ثم ركب الى قصر العينى.

وفى ذلك اليوم وصل ططرى من الديار الروميه وعلى يده مرسومات [١٨٥] فعملوا فى صبحها ديوانا بقصر العيني وقريت المرسومات فكان مضمون احدها [١٨٦] تقرير لعابدي باشا على ولاية مصر والثانى الامر والحث على حرب الامرا القبليين وابعادهم من القطر المصري والثالث (عب ١٦٧ب) بطلب الافرنجي المرهون الى الديار الرومية. فلما قرى ذلك عمل عابدى باشا شنك ومدافع من القصر والمراكب والقلعة وانكسف بال اسمعيل كتخدا بعد ان حضر اليه المبشر بالمنصب واظهر البشر والعظمة وانفذ المبشرين ليلا الى الاعيان ولم يصبر الى طلوع النهار حتى انه ارسل الى محمد افندى البكرى المبشر فى خامس ساعة من الليل واعطاه ماية دينار وحضر اليه الامرا والعلما فى صبحها للتهنيه وثبت ذلك عند الخاص والعام ونقل عابدي باشا عزاله وحريمه الى القلعة.

وفى يوم الجمعه ثانى عشره [١٠ كانون ٢، ١٧٨٩] رجع مصطفى كتخدا من ناحية قبلى وبيده جوابات واخبر ان ابراهيم بيك الكبير ترفع الى قبلى وصحبته ابراهيم بيك الوالى وسليمان بيك الاغا وايوب بيك وملخص الجوابات انهم طالبين من حد المنيه.

وفى يوم الاحد رابع عشره [١٢ كانون ٢، ١٧٨٩] عمل الباشا ديوانا حضره المشايخ والامرا فلم يحصل سوى سفر الافرنجي.

وفى اواخره [٢٧ كانون ٢، ١٧٨٩] حضر سراج باشا ابراهيم بيك وبيده جوابات يطلبون من حد منفلوط فاجيبوا الى ذلك وكتبت لهم جوابات بذلك وسافر السراج المذكور.

شهر جمادى الاولى /١٢٠٣/

[٢٨ كانون ٢-٢٦ شباط، ١٧٨٩]

استهل //<بيوم الاربعا،>// فى غرته قلدوا غيطاس بيك امارة الحج. وفى ثالثه [٣٠ كانون ٢، ١٧٨٩] وصل ططريين من البر علي طريق دمياط بمكاتبات مضمونها ولاية اسمعيل

١٨٣) عب: "الباشا فى"، مشطوبة.

١٨٤) عب: "بالمشهد"، اما في خب: بالمشهد الحسيني.

١٨٥) خب: مكاتبات.

١٨٦) عب: احدهما.

كتخدا حسن باشا على مصر، واخبروا ان حسن باشا دخل الى اسلامبول فى ربيع اول ونقض ما ابرمه وكيل عابدى باشا والبس قابى[187] كتخدا اسمعيل المذكور بحكم نيابته عنه قفطان المنصب ثالث ربيع الثاني وتعين قابجي الولاية وخرج من اسلامبول بعد خروج الططر بيومين وحضر الططر فى مدة ثلاثة وعشرون يوما. فلما وصل الططر سُر اسمعيل كتخدا سرورا عظيما وانفذ المبشرين الى بيوت الاعيان.

وفيه ورد الخبر (٢، عج ١٧٦) بانتقال / (f. 128a) الامرا القبليين الى المنيه وسافر رضوان بيك الى المنوفية وقاسم بيك الى (عب ١٦٨أ) الشرقية وعلي بيك {الحسنى} الى الغربيه.

وفى عشرينه [١٦ شباط، ١٧٨٩] جمع اسمعيل بيك الامرا والوجاقليه وقال لهم: ايا اخواتنا[188] ان حسن باشا ارسل يطلب منى باقى الحلوان فمن كان عنده بقيه فاليحضر[189] بها ويدفعها فاحضروا حسن افندى شقبون افندي الديوان وحسبوا الذي طرف اسمعيل بيك وجماعته فبلغ ثلاثمائة وخمسون كيسا وطلع على طرف حسن بيك واتباعه نحو اربعمائة كيس وعلى طرف علي بيك الدفتردار مائة وستون كيسا، وكانوا ارسلوا الى علي بيك فلم ياتي، فقال /لهم/ حسن بيك: ايش[190] هذا العجب والاغراض بلاد علي بيك فارسكور وبارنبال وسرس الليانة حلوانهم قليل، وزاد اللغط والكلام، فقام من بينهم اسمعيل بيك ونزل وركب الى جزيرة الذهب وكذلك حسن بيك خرج الى قبة العزب، وعلي بيك ذهب الى قصر الجلفي بالشيخ قمر، واصبح علي بيك ركب الى الباشا ثم رجع الى بيته.

ثم ان علي بيك قال: لا بد من تحرير حسابي وما تعاطيته و/ما/ اصرفته من ايام حسن باشا الى وقتنا وما اصرفته على امير الحاج تلك السنة، وادعى امير الحاج الذي هو محمد بيك المبدول ببواقى ووقع على الجداوي، فاجتمعوا ببيت رضوان كتخدا تابع المجنون وحضر حسن كتخدا علي بيك وكيلا عن مخدومه ومصطفى اغا الوكيل وكيلا عن اسمعيل بيك وحرروا الحساب فطلع على طرف علي بيك ثلاثة وعشرون كيسا وطلع له بواقى[191] فى البلاد نيف واربعون كيسا.

شهر جمادى الآخرة /١٢٠٣/

[٢٧ شباط - ٢٧ اذار، ١٧٨٩]

فيه حضر فرمان من الدولة بنفى اربع اغوات وهم عريف اغا وعلي اغا ودريس اغا واسمعيل اغا فحنق لذلك جوهر اغا دار السعادة وشرع فى كتابة مرافعه.

وفى عاشره [٨ آذار، ١٧٨٩] وصل فرمان لاسمعيل كتخدا وخوطب فيه بـ/لفظ/ الوزارة.

وفى يوم الاحد عمل اسمعيل باشا المذكور ديوانا فى بيته بالازبكية وحضر الامرا والمشايخ وقرؤا المكاتبة وفيها الامر بحساب عابدى باشا وبعد انفضاض الديوان امر الروزنامجى والافنديه بالذهاب الى عابدي باشا وتحرير حساب الستة اشهر من اول توت الى برمهات لانها مدة اسمعيل باشا وما اخذه زيادة عن عوايده واخذ منه الضربخانة وسلمها الى خازنداره وقطعوا راتبه من المذبح.

وفى عصريتها ارسل الى الوجاقليه والاختياريه {فلما حضروا} فقال لهم اسمعيل باشا: / (f. 128b) بلغني انكم جمعتم ثمانمائة كيس فما صنعتم بها، فقالوا: دفعناها الى عابدى

١٨٧) عج ١٧٥: قابجى.
١٨٨) عج ١٧٦: ايا خواننا.
١٨٩) خب: فليحضر.
١٩٠) خب: فلم يأت .... اي شيء.
١٩١) عب: واقي.

باشا واصرفها على العسكر، فقال: لاى شى، قالوا لقتل العدو، قال: والعدو قتل، قالوا: لا، قال: حينئذ اذا احتاج الحال ورجع العدو اطلب منكم كذلك قدرها. قالوا: ومن اين لنا ذلك، قال: اذا[192] اطلبوها منه واحفظوها عندكم فى باب مستحفظان لوقت الاحتياج.

وفيه تواترت الاخبار[193] باستقرار ابراهيم بيك بمنفلوط وبنا له بها دارا وصحبته ايوب بيك واما مراد بيك وبقية الصناجق فانهم ترفعوا الى فوق.

وفى يوم الاثنين حضر حسن كتخدا الجربان من الروم وكان اسمعيل بيك ارسل يتشفع فى حضوره بسعاية محمد اغا البارودي وعلى انه لم يكن من هذه القبيلة لانه مملوك حسن بيك ابو كرش وحسن بيك مملوك سليمان اغا كتخدا الچاويشيه ولما حضر اخبر ان الامرا الرهاين ارسلوهم الى شنق قلعه منفيين بسبب مكاتبات وردت من الامرا القبالي الى بعض متكلمين الدولة (٢، عج ١٧٧) مثل القزلار وخلافه بالسعى لهم فى طلب العفو.

فلما حضر حسن باشا وبلغه ذلك فنفاهم واسقط راتبهم[194] وكانوا فى منزلة[195] واعزاز ولهم رواتب وخرجيه[196] لكل شخص خمسماية قرش فى الشهر.

وفى عشرينه، [١٨ آذار، ١٧٨٩] تحرر حساب عابدي باشا فطلع لاسماعيل باشا نحو ستمائة كيس فتجاوز له عن نصفها ودفع له ثلثمائة كيس وطلع عليه لطرف الميري نحوها اخذوا بها عليه وثيقه وسامحه الامرا من حسابهم معه وهادوه واكرموه وقدموا له تقادم واخذ فى اسباب الارتحال والسفر وبرز خيامه (عب ١٦٩أ) الى بركة الحـ//ـا//ج .

وفى اواخره [٢٧ آذار، ١٧٨٩] ورد الخبر مع السعاة بوصول الاطواخ لاسمعيل باشا واليرق والداقم الى ثغر سكندرية.

شهر رجب /الفرد الحرام/ [١٢٠٣]

[٢٨ آذار - ٢٦ نيسان، ١٧٨٩]

استهل بيوم السبت، فى ثالثه [٣٠ آذار، ١٧٨٩] يوم الاثنين سافر عابدى باشا من البر على طريق الشام الى ديار بكر ليجمع العساكر لقتال[197] الموسقوا وذهب من مصر بأموال عظيمة وسافر صحبته اسمعيل باشا الارنوط وابقى اسمعيل باشا من عسكر القليونجيه والارنوطيه من اختارهم لخدمته واضافهم اليه.

وفى عاشره [٦ نيسان، ١٧٨٩] وصلت الاطواخ والداقم الى الباشا فابتهج لذلك وامر بعمل شنك وحراقه ببركة الازبكيه وحضر الامرا الى هناك ونصبوا صواري وتعاليق وعملوا حراقة ووقده ليلتين.

ثم ركب الباشا / (f. 129a) فى صبح يوم الجمعه وذهب الى مقام الامام الشافعي فزاره ورجع الى قبة العزب خارج باب النصر ونودى فى ليلتها على الموكب. فلما كان صبح يوم السبت خامس عشره [١١ نيسان، ١٧٨٩]خرج الامرا والوجاقليه والعساكر الروميه والمصرليه واجتمع الناس للفرجة وانتظم الموكب امامه وركب بالشعار القديم وعلى راسه الطلخان والقفطان الاطلس وامامه السعاه والچاويشيه والملازمين وخلفه النوبه التركيه وركب امامه جميع الامرا

١٩٢) خب: اذن. ١٩٣) عب: "بان ابراهيم"، مشطوبة. ١٩٤) عج ١٧٧: رواتبهم. ١٩٥) عب: منزل.
١٩٦) هكذا في عك ١٢٨ ب وعب، اما في عج ١٧٧: وجامكية. ١٩٧) فك وعج ١٧٧ وخب: الى قتال.

بالشعار والبيلشانات بزينتهم ونظامهم القديم المعتاد وشق القاهرة فى موكب عظيم ولما طلع الى القلعة ضربوا له المدافع من الابراج، وكان ذلك اليوم متراكم الغيوم وسح المطر من وقت ركوبه الى وقت جلوسه[198] بالقلعة حتى ابتلت ملابسه وملابس الامرا والعسكر وحوايجهم وهم مستبشرون بذلك وكان ذلك اليوم خامس برموده القبطى.

وفى يوم الثلاثا [١٤ نيسان، ١٧٨٩] عمل الديوان وطلع الامرا والمشايخ وطلع الجم الكثير من الفقها ظانين وطامعين فى الخلع فلما قرى التقرير فى الديوان الداخل اخلع على الشيخ العروسي والشيخ البكري والشيخ (عب ١٦٩ب) الحريرى والشيخ الامير والامرا الكبار فقط ثم ان اسمعيل بيك التفت الى المشايخ الحاضرين وقال: تفضلوا يا اسيادنا حصلت البركة، فقاموا وخرجوا.

وفى يوم الخميس عشرينه [١٦ نيسان، ١٧٨٩] امر الباشا المحتسب بعمل تسعيره وتنقيص الاسعار فنقصوا سعر اللحم نصف فضه وجعلوا الضاني بستة انصاف والجاموسى بخمسه فشح وجوده بالاسواق وصاروا يبيعونه خفية بالزيادة ونزل سعر /الاردب/ الغله الى ثلاثه ريال ونصف الاردب بعد تسعه ونصف.

وفى يوم الخميس ثامن عشرينه [٢٤ نيسان، ١٧٨٩] ورد مرسوم من الدوله فعمل الباشا الديوان فى ذلك اليوم وقروه وفيه الامر بقراة صحيح البخاري بالازهر والدعا بالنصر للسلطان على الموسقوا [!] فانهم تغلبوا واستولوا على قلاع ومدن عظيمه من مدن[199] المسلمين وكذلك يدعون له بعد الاذان فى كل وقت وامر الباشا بتقرير عشرة من المشايخ من **(٢، عج ١٧٨)** المذاهب الثلاثه يقرون البخاري فى كل يوم ورتب لهم فى كل يوم مايتين نصف فضه لكل مدرس عشرون نصفا {فضة} من الضربخانه واوعدهم بتقريرها لهم على الدوام بفرمان.

وفيه شرع الباشا فى تبييض حيطان الجامع الازهر بالنوره والمغره.

وفى يوم الاحد [٢٦ نيسان، ١٧٨٩] حضر الشيخ العروسي / (f. 129b) والمشايخ وجلسوا فى القبلة القديمة جلوسا عاما، وقروا اجزا من البخاري واستداموا على ذلك بقية الجمعه، وقرر اسمعيل بيك ايضا عشرة من الفقها كذلك يقرون ايضا البخاري نظير العشرة الاول، وحضر الصناع وشرعوا فى البياض والدهان وجلا الاعمدة وبطل ذلك الترتيب.

شهر شعبان /المكرم/ [١٢٠٣]

[٢٧ نيسان - ٢٥ ايار، ١٧٨٩]

فى ثانيه [٢٨ نيسان، ١٧٨٩] نودي بابطال التعامل بالزيوف المغشوشة والذهب الناقص وان الصيارف يتخذون لهم مقصات يقطعون[200] بها الدراهم الفضة المنحسة وكذلك الذهب المغشوش الخارج (عب ١٧٠أ) واذا كان الدينار ينقص ثلاثة دراهم[201] يكون بطالا ولا يتعامل به وانما يباع لليهود الموردين بسعر المصاغ الى دار الضرب ليعاد جديدا، فلم يمتثل الناس لهذا الامر ولم يوافقوا عليه واستمروا على التعامل بذلك فى المبيعات وغيرها لان غالب الذهب على هذا النقص واكثر واذا ابيع بسعر[202] المصاغ خسروا فيه قريبا من النصف، فلم يسهل بهم ذلك ومشوا على ما هم عليه مصطلحين فيما بينهم.

١٩٨) عب: "طلوعه"، مشطوبة.
١٩٩) عب: "مدن"، يوجد شطب ولا يمكن قراءته، ولعله: سلطان.
٢٠٠) عب: يقصون.
٢٠١) عج ١٧٨: قراريط.
٢٠٢) عج ١٧٨: واذ بيع على سعر.

وفى اوايله [٢٧ نيسان، ١٧٨٩] ايضا تواترت الاخبار بموت السلطان عبد الحميد حادى عشر رجب وجلوس ابن اخيه السلطان مصطفى مكانه وهو السلطان سليم خان[٢٠٣] وعمره نحو الثلاثون سنة. وورد فى اثر الاشاعة صحبة التجار والمسافرين دراهم وعليها اسمه وطرته ودعى له في الخطبة اول جمعة فى شعبان المذكور.

وفى يوم الثلاث تاسعه [٥ أيار، ١٧٨٩] حضر علي بيك الدفتردار من ناحية دجوه وسبب ذهابه اليها ان اولاد حبيب قتلوا عَبْدًا لعلى بيك بمنية عفيف بسبب حادثة هناك وكان ذلك العبد موصوفا بالشجاعة والفروسيه فعز ذلك على علي بيك فاخذ فرمانا من الباشا بركوبه على اولاد حبيب وتخريب بلدهم[٢٠٤] ونزل اليهم وصحبته باكير بيك ومحمد بيك المبدول.

وعندما علموا الحبايبه بذلك وزعوا متاعهم وارتحلوا من البلد وذهبوا الى الجزيرة فلما وصل علي بيك ومن معه الي دجوه لم يجدوا احدا ووجدوا دورهم خاليه فامروا بهدمها فهدموا مجالسهم ومقاعدهم واوقدوا فيها النار وعملوا فرده على اهل البلد وما حولها من البلاد وطلبوا منهم كلف وحق طرق وتفحصوا على ودايعهم وامانيهم وغلالهم فى جيرة البلاد مثل طحله وغيرها فاخذوها واحاطوا بزرعهم وما وجدوه بالنواحى من بهايمهم ومواشيهم ثم تداركوا امرهم وصالحوه بسعى الوسايط بدراهم ودفعوها ورجعوا الي وطنهم (عب ١٧٠ب) ولكن بعد / (f. 130a) خرابها وهدمها.

وفيه ارسل الباشا سلحداره بخطاب للامرا القبالى يطلب منهم الغلال والمال الميرى حكم الاتفاق.

واستهل شهر رمضان وشوال /١٢٠٣/

[٢٦ ايار - ٢٤ حزيران، ١٧٨٩] **وشوال** [٢٥ حزيران - ٢٣ تموز، ١٧٨٩]

فى رابعه [٢٩ أيار، ١٧٨٩] وصل الى مصر اغا معين باجراء السكة والخطبه باسم السلطان سليم شاه فعمل الباشا **(٢، عج ١٧٩)** الديوان وقرء المرسوم الوارد بذلك بحضرة الجمع والسبب فى تاخيره لهذا الوقت الاهتمام بامر السفر واشتغال رجال الدولة بالعزل والتولية. وورد الخبر ايضا بعزل حسن باشا من راسة البحر الى رياسة البر وتقلد الصداره وتولى عوضه قبطان باشا حسين الجردلي واخبروا ايضا بقتل بستجي[٢٠٥] باشا.

وفى اوايله ايضا فتحوا ميرى سنة خمسه [١٨٩٠ - ١٧٩١] مقدم معجله.

وفى اواخره [٢٤ حزيران، ١٧٨٩] حضر عثمان كتخدا عزبان من الديار الروميه وبيده اوامر وفيها الحث على محاربة الامرا القبالي[٢٠٦] والخطاب للوجاقليه وباقى الامرا بان يكونوا مع اسمعيل بيك { //فى// } المساعدة والاذن لهم بصرف ما يلزم صرفه من الخزينة مع تشهيل الخزينة للدولة.

وفى عاشره [٤ حزيران، ١٧٨٩] وصل ططرى وعلى يده اوامر منها حسن عيار المعاملة من الذهب والفضه وان يكون عيار الذهب المصري تسعة عشر قير/ا/طا ويصرف بماية وعشرون نصفا ينقص اربعة انصاف عن الواقع فى الصرف بين الناس والاسلامبولي بمائة واربعون وينقص عشره والفندقلى بمايتين ينقص خمسه والريال الفرانسه بمائة ينقص خمسة /ايضا/ والمغربي بخمسة

٢٠٣) في هامش عب ١٧٠أ: 'وفاة عبد الحميد وجلوس سليم خان'. وفي هامش عج ١٧٨: موت السلطان عبد الحميد خان وتولية السلطات سليم خان.   ٢٠٤) عب: دورهم.   ٢٠٥) عب: بستنجي.   ٢٠٦) خب: القبليين.

وتسعين ينقص خمسة ايضا وهو المعروف بابو مدفع والبندقى بمايتين وعشره ينقص خمسة عشر فنزل الاغا /والوالي/ ونادى بذلك فخسر الناس حصة من اموالهم.

وفى غايته [٢٣ تموز، ١٧٨٩] خرج امير الحاج //الحاج// غيطاس بيك بالمحمل وركب الحجاج.

وفى منتصف شهر القعدة

[٧/١٢٠٣ آب، ١٧٨٩]

الموافق لعاشر مسرى القبطى اوفى النيل المبارك اذرع الوفا ونزل الباشا الى فم الخليج وكسر السد بحضرته على العادة وانقضى هذا العام بحوادثه وحصل فى هذه /{<السنة >}/ الازدلاف //والتداخل// وتداخل العام الهلالى {<فى الخراجي ففتحوا طلب المال الخراجي القابل قبل اوانه لضرورة >} [٢٠٧] الاحتياج وضيق الوارد بتعطيل الجهة القبليه واستيلآء الامرا الخارجين عليها. وَوَجَّهَ اسمعيل بيك الطلب //على الملتزمين// / (f. 130a) من اول السنة بباقى الحلوان الذى قرره حسن باشا ثم المال الشتوي ثم الصيفى، وفى اثنا ذلك المطالبه بالفرد المتواليه المقرره على البلاد من الملتزمين ووجه على الناس قباح الرسل والمعينين من السّراجين والدلاة وعسكر القليونجيه فيدهمون الانسان ويدخلون عليه فى بيته مثل التجريدة الخمسه والعشرة وبايديهم البنادق والاسلحة بوجوه عابسة فيشاقلهم[٢٠٨] ويلاطفهم ويلين خواطرهم بالاكرام فلا يزدادون الا قسوة وفظاظه فيوعدهم على وقت آخر فيسمعونه قبيح القول ويشتطّون فى اجرة طريقهم وربما لم يجدوا صاحب الدار او يكون مسافرا فيدخلون الدار وليس فيها الا النسا ويحصل منهم مالا خير فيه من الهُجوم عليهن وربما نَطّيْنَ[٢٠٩] من الحيطان، وهربن الى بيوت الجيران.

وسافر رضوان بيك قرابة علي بيك الكبير الي المنوفيه وانزل بها كل بليه وعَسفَ بالقرى عسفًا /عنيفا/ قبيحًا بأخذ البلص والتساويف وطلب الكلف الخارجه عن المعقول الي ان وصل الي رشيد ثم رجع الى مولد السيد //احمد// البدوى {رضي الله عنه} بطندتا ثم عاد وفى كل مره من مروره يستانف العسف والجور وكذلك قاسم بيك بالشرقيه وعلى بيك الحسنى بالغربيه وقلد اسمعيل بيك مصطفى كاشف (عب ١٧١ب) المرابطة بقلعة طُرًا فعَسَفَ بالمسافرين الذاهبين والآيبين الى جهة قبلى فلا تمر عليه سفينة صاعده او منحدره الا طلبها اليه وامر باخراج ما فيها {<وتفتيشها بحجة اخذهم الاحتياجات للامرا القبليين من الثياب وغيرها او ارسالهم اشيا او دراهم لبيوتهم فان وجد بالسفينة شيئا من ذلك نهب ما فيها >} من مال المسافرين والمتسببّين واخذه عن اخره وقبض (٢، عج ١٨٠) عليهم وعلى الريس وحبسهم ونَكّل بهم ولا يطلقهم الا بمصلحة وان لم يجد شيا فيه شبهة اخذ من السفينة ما اختاره وحجزهم فلا يطلقهم الا بمال ياخذه منهم. وتحقق الناس فعله فَصانَعُوهُ ابتداءً تَقيّةً لشره وحفظًا لمالهم ومتاعهم فكان الذي يريد السفر الى قبلى بتجارة او متاع يذهب اليه ببعض الوسايط ويصالحه بما يطيب[٢١٠] به خاطره ويمر بسلام فلا يتعرض له، وكذلك الواصِلين من قبلى ياتون طايعين الي تحت القلعة ويطلع اليه الريس والمسافرين فيصالحونه وعَلِمَ الناس هذه القاعدة واتبعوها وارتَاحُوا عليها فى الجمله واستعوضوا الخسارة / (f. 131a) من غلو الاثمان وكذلك فعل نسا /ساير/ الامرا

٢٠٧) عب: "في"، مشطوبة، واضاف الجبرتى بخطه الاستدراك في الهامش: "في الخراجي ... لضرورة". ٢٠٨) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٧٩: فيشاغلهم. ٢٠٩) هكذا في عب وعك، اما في فك وعج ١٧٩، صححت الى: نططن.
٢١٠) خب: يطلب.

الغايبين وهادُوه [٢١١] وأرشُوهُ [!] عن ارسالياتهنّ الي ازواجهن من الملابس والامتعه سرًّا حتى كانوا فى الاخر يرسلن اليه ما يَرُمن ارساله وهو يرسله بمعرفته وتاتى اجوبتهم على يده الى بيوتهم خفية. واتخذ له يَدًا وجميلا وطَوَّقَهُم منته بذلك، وشاع فى بلاد الارنوط وجبال الرومنلى [٢١٢] رغبة اسمعيل بيك فى العساكر فَوَفَدوا عليه بأشكالهم المختلفه وطباعهم المنحرفه، وعدم اديانهم وانعكاس اوضاعهم، فاسْكَنَ منهم طايفة بالجيزة، وطايفة ببولاق وطايفة بمصر العتيقه [٢١٣] واجري عليهم النفقات والعَلوفات وجلب له اليسرجيّه [٢١٤] المماليك فاشتري منهم عِدّة وافرة واكثرهم عَزق ومشنبين واجناس غير معهودة واستعملهم من اول وهلة فى الفروسيه ولم يُدَرِّبهم فى آداب وَلاَ مَعْرِفَةِ دين ولا كتاب كل ذلك حِرصًا على مقاومة الاعدا وتكثيرًا لِلجَيْش.

وتابَعَ ارسالَ الهَدايَا والاموال (عب ١٧٢أ) والتحف الي الدولة واحضر السروجية والصيّاغ [٢١٥] والعقادين فصنعوا ستة سروج للسلطان واولاده وذلك قبل موت السلطان عبد الحميد على طريقة وضع سروج المصريين بعبايات مزركشه وهى مع السرج والقصعة والقربوص مرصعة بالجواهر والبرّوق والذهب والركابات واللجامات والبلامات والشماريخ والسلاسل كلها من الذهب البندقى الكسر والراس والرشمات كلها من الحرير المصنع بالمخيش وَسُلوك الذهب وشماريخ المرجان والزمرد وجميع الشراريب من القصب المخيش وبها تعاليق المرجان والمعادن صناعة بديعه وكلفه ثمينه اقاموا فى صناعة ذلك عدة ايام ببيت محمد اغا البارودي. واشتري كثيرا من الاوانى والقدور الصينى الاسكي معدن وملأها بانواع الشربات المصنوع من السكر المكرر كشراب البنفسج والورد والحماض والصندل المطيب بالمسك والعنبر وماء الورد والمربات [٢١٦] الهنديه مثل مربى القرنفل وجوزبوا والبسباسه والزنجبيل والكابلي وارسل ذلك مع الخزينة بالبحر صحبة عثمان كتخدا عزبان ومعها عدة خيول من الجياد واقمشة هنديه وعود وعنبر وطرايف [٢١٧] //اقمشه هنديه// وارز وبن وافاويه {وما الورد المكرر} وغير ذلك ولم يتفق لاحد فيما تقدم من امرا مصر ارسل مثل ذلك ولم نسمع به ولم نره فى تاريخ فان نهاية ما راينا / (f. 131b) أن الاشربه يضعونها فى ظروف من الفخار الذي [٢١٨] قيمة الظرف منها خمسة انصاف أو عشرة حتى الذى يصنعه شربتلى باشا الذي ياتى من اسلامبول لخصوص السلطان واما هذه فاقل ما فيها يساوى ماية دينار واكثر من ذلك.

ومات فى هذه السنة العلامة الماهر (عب ١٧٢ب) الحيسوبى الفلكى ابو الاتقان الشيخ مصطفى الخياط صناعة. ادرك الطبقة الاولي من ارباب الفن مثل رضوان افندي ويوسف الكلارجي والشيج محمد النشيلى والكرتلى والشيخ رمضان الخوانكي [٢١٩] والشيخ محمد الغمري والشيخ الوالد حسن (٢، عج ١٨١) الجبرتى، واخذ عنهم وتلقى منهم ومهر فى الحساب والتقويم وحل الازياج والتحاويل والحل والتركيب وتحاويل السنين وتداخل التواريخ الخمسه واستخراج بعضها من بعض وتواقيعها {ومواقيعها} وكبايسها وبسايطها ومواسمها ودلايل الاحكام والمناظرات ومظنات الكسوف والخسوف واستخراج اوقاتها وساعاتها ودقايقها مع الضبط والتحرير وصحة

٢١١) عج ١٨٠ وفك: "الامرا القبليين وهادينه"، وفي خب: فداووه.
٢١٢) فك وعج ١٨٠: "الروملي"، وفي خب: الارملي.
٢١٣) خب: القديمة.
٢١٤) عج ١٨٠: الياسيرجيه.
٢١٥) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٨٠، فصححت الى: الصواغ.
٢١٦) عج ١٨٠، صححت الى: والمربيات.
٢١٧) "واقمشة هندية"، مشطوبة في عب.
٢١٨) عج ١٨٠ وفك : التي.
٢١٩) خب: الخونكي.

الحدس وعدم الخطا واقر له اشياخه ومعاصروه بالاتقان والمعرفه وانفرد بعد اشياخه ووفد عليه طلاب الفن وتلقوا عنه وانجبوا واجلهم عصرينا وشيخنا العلامه المتقن الشيخ عثمان بن سالم الورداني اطال الله بقاه ونفع به. ولازم المترجم المرحوم الوالد مدة مديدة وتلقى عنه وحج معه فى سنة ثلاث وخمسين ومائة | والف | وسمعته يقول عنه الشيخ مصطفى فريد عصره فى الحسابيات والشيخ محمد النشيلى فى الرسميات وحسن افندي قطه مسكين فى دلايل الاحكام وكان يستخرج فى كل عام دستور السنة من مقومات السياره ومواقع التواريخ وتواقيع القبط والمواسم والاهلة ويُعَرّب السنة الشمسية لنفع العامة وينقل منها نسخا كثيرة يتداولها[٢٢٠] الخاص والعام يعلمون منها الاهله واوايل الشهور العربية والقبطيه والروميه والعبرانيه والتواقيع والمواسم وتحاويل البروج وغير ذلك.

والتمس منه الاستاذ سيدى ابو الامداد احمد بن وفا تحريك الكواكب الثابتة (عب ١٧٣أ) لغاية سنة ثمانين ومائة والف [١٧٦٦-١٧٦٧] فاجابه الى ذلك واشتغل به اشهرا حتى اتم حساب اطوالها / (f. 132a) وعروضها وجهاتها ودرجات ممرها ومطالع غروبها وشروقها وتوسطها وابعادها ومواضعها بأفق عرض مصر بغاية التحقيق والتدقيق على اصول الرصد الجديد السمرقندى، وقام له الاستاذ باوده ومصرفه ولوازم عياله مدة اشتغاله بذلك واجازه على ذلك اجازة سنيه. اخبرنى من لفظه انه اقام يصرف من فضل ذلك أشهرًا بعد تمام المطلوب وله مؤلفات وتحريرات نافعة فى هذا الفن منها جداول حل عقود مقومات القمر بطريق الدر اليتيم لابن المجدى وهو عبارة عن تسهيل ما صنفه العلامة رضوان افندي فى كتابه اسنى المواهب فى عشرة كراريس جمع فيه تعديل[٢٢١] الخاصة المعدلة بالمركز للوسط فيجمع مع الوسط فى سطر وفى الاصل يجمع فى سطرين ولا يخفى ما فيه من سهولة العمل يعلم ذلك من له دربة بالفن ولم يزل مشتغلا بالنفع والحساب والافادة مع اشتغاله بصناعة الخياطه وتفصيل الثياب بين يديه وهو جالس فى زاوية المكان يكتب ويمارس مع الطلبه والصّنّاع بوسط المكان يفصلون الثياب ويخيطونها ويباشرهم ايضا فيما يلزم مباشرته الى ان توفى فى هذه السنة فى بيته جهة الرميله وقد جاوز التسعين.

{ومات سلطان الزمان السلطان عبد الحميد[٢٢٢] بن احمد خان وتولى بعده ابن اخيه السلطان سليم بن مصطفى وفقه الله [<تعالى>] آمين.}

٢٢٠) عج ١٨١: يتناولها.   ٢٢١) عب: تحصيل.   ٢٢٢) في هامش عج ١٨١: وفاة السلطان عبد الحميد وتولية ابن اخيه السلطان سليم.

ودخلت سنة اربع ومايتين والف

[٢١ايلول، ١٧٨٩ - ٩ ايلول، ١٧٩٠]

فى المحرم وصلت الاخبار بان الموسقوا اغاروا على عدة قلاع وممالك /اسلامية/ منها جهات الاوزي وكانت تغل على اسلامبول كالصعيد على مصر وان اسلامبول واقع بها غلا عظيم.

وفى اواخر المحرم[٢٠ تشرين ١، ١٧٨٩] حضر واحد اغا وبيده مرسومات بسبب الامرا القبليين بانهم (عب ١٧٣ب) ان كانوا (٢، عج ١٨٢) تعدوا الجهات التى صالحوا عليها حسن باشا ولم يدفعوا المال ولا الغلال فلازم من محاربتهم ومقاتلتهم وان لم /يمتثلوا/ يخرجوا اليهم ويقاتلوهم فان السلطان اقسم بالله انه يزيل الفريقين ولا يقبل عذرهم فى التاخير فقروا تلك المرسومات بالديوان ثم ارسلوها مع مكاتبات صحبة واحد مصرلي وآخر من طرف الاغا القادم بها واخر من طرف الباشا.

وفى اوايل ربيع الاول /١٢٠٤/

[١٩ تشرين ٢، ١٧٨٩]

رجع الرسل بجوابات من الامرا القبليين ملخصها: انهم لم يتعدوا ما حددوه مع حسن باشا الا باوامر من عابدي باشا فانه حدد لنا من منفلوط. ثم ان اسمعيل بيك بنى حاجزا وقلاعا / (f. 132b) واصوارا بطرا وذلك دليل وقرينة على ان ما وراء ذلك يكون لنا وانه اختص بالاقاليم البحريه وترك لنا الاقاليم القبليه ولا مزية للامرا الكاينين بمصر علينا فانه يجمعنا واياهم اصل واحد وجنس واحد وان كنا ظلمه فهم اظلم منا واما الغلال والمال فاننا ارسلنا لهم جانب غلال فلم ترجع المراكب التي ارسلناها ثانيا فيرسلوا لنا مراكب ونحن نعبيها ونرسلها وذكروا ايضا انهم ارسلوا صالح اغا كتخدا الجاويشيه سابقا الي اسلامبول ونحن فى انتظار رجوعه بالجواب فعند رجوعه يكون العمل بمقتضى ما ياتى من المرسومات ولا نخالف امر السلطان.

وفى شهر جمادى الاولي /١٢٠٤/

[١٧ كانون٢ - ١٥ شباط، ١٧٩٠]

وردت اخبار بعزل وزير الدولة وشيخ الاسلام واغاة الانكشاريه[١] ونفيهم وان حسن باشا تولي الصداره وهو ///بالسفر وانه/// محصور بمكان يقال له اسمعيل لان الموسقوا اغاروا على ما ورا اسمعيل واخذوا ما بعده من البلاد ثم انه هادن الموسقوا وصالحهم على (عب ١٧٤أ) خمسة اشهر الي خروج / الشتا/ وان السلطان احضر الامرا المصرليه الرهاين المنفيين بقلعة ليميا وهم عبد الرحمن بيك الابراهيمى وعثمان بيك المرادى وسليمان كاشف واما حسين بيك فانه مات بليميا ولما حضروا فانزلوهم فى قناقات وعين لهم رواتب ويحضرهم السلطان فى بعض الاحيان الى الميدان ويعملوا رماحة بالخيول وهو ينظر اليهم ويعجبه ذلك ويعطيهم انعام.

وورد الخبر ايضا ان صالح اغا { // لما//} وصل الى اسلامبول فصالح على الامرا القبالى وتم الامر بوساطة نعمان افندي منجم باشا ومحمود بيك وارسلوا بالاوراق الى حسن باشا فحنق لذلك ولم يمضيه[٢] وانحرف {<علي>} نعمان افندي ومحمود بيك وامر { بعزلهم من مناصبهم}[٣]

١) عج ١٨٢ وعب : الينكچرية. ٢) هكذا في عب وعك، اما في فك وعج ١٨٢، فصححت الى : يمضه.

٣) عج ١٨٢: 'بعزلهما من مناصبهما ونفيهما .... '.

ونفيهم واخراجهم من دار السلطنه فنفى نعمان افندي الى اماسيه ومحمود بيك الى جهة قريبة من اسلامبول وشاط طبيخهم وسافر صالح اغا من اسلامبول.

وفي **شهر شعبان** [١٢٠٤] [١٦ نيسان - ١٤ أيار، ١٧٩٠] ورد الخبر بموت حسن باشا وكان موته فى منتصف رجب [٣١ آذار، ١٧٩٠] وكأنه مات مقهورا من الموسقوا.

وفى ثاني عشر **رمضان** [٢٦ أيار، ١٧٩٠] حصل زلزلة / (f.133a) لطيفة فى سادس ساعة من الليل.

وفيه ايضا وصل ثلاثة اشخاص من الديار الرومية فاخذوا ودايع كانت لحسن باشا بمصر فتسلموها ممن كانت تحت ايديهم ورجعوا.

وفى ليلة الجمعه ثالث عشر ⟨شهر⟩ **شوال** [٢٦ حزيران، ١٧٩٠] قبل الفجر احترق بيت اسمعيل بيك عن آخره.

وفى خامس عشرينه [٨ تموز، ١٧٩٠] عزل حسن كتخدا المحتسب من الحسبه وقلدوها رضوان اغا محرم من وجاق الچاويشيه فانهى حسن اغا انه كان متكفلا بجراية الجامع الازهر فان كان (عب ١٧٤ب) المتولي يتكفل بها مثله استمر فيها والا ردوا له المنصب وهو يقوم بها للمجاورين كما كان، فلما قالوا لرضوان اغا ذلك فلم يسعه الا القيام بذلك وهى دسيسة شيطانية لا اصل لها فان اخباز الجامع الازهر لها جهات بعضها **(٢، عج ١٨٣)** معطل والناظر عليه على بيك الدفتردار وحسن اغا كتخداه يصل ويقطع من اي جهة اراد //اما// من الميرى او من خلافه فدس هذه الدسيسه يريد بها تعجيز المتولي ليرجع اليه المنصب ومعلوم ان المتولي لم يتقلد ذلك الا برشوة دفعها ويلزم من نزوله عنها ضياع غرامته وجرسته بين اقرانه فما وسعه الا القيام بذلك وفردها على مظالم الحسبه التي ياخذها من السوقة ويدفعها للخباز يصنع بها خبزا للمجاورين والمنقطعين فى طلب العلم ليكون قوتهم وطعَامهم من الظلم والسحت المكرر وذلك نحو خمسة آلاف نصف فضه فى كل يوم واشتهر ذلك وعلمه العلما والمجاورين وغيرهم وربما طالبوه بالمنكسر او اعتذروا بقولهم الضرورات تبيح المحظورات.

وفى ليلة السبت ثالث **شهر الحجه** [١٤ آب، ١٧٩٠] الموافق لعاشر مسري القبطي اوفى النيل اذرعه وكسر السد بحضرة الباشا والامرا على العادة وجري الما فى الخليج.

وفيه وقعت واقعه بين عسكر القليونجيه والارنوطية[٤] بسوق السلاح وقتل بينهم جماعة من الفريقين ثم تحزبوا احزابا فكان كل من واجه[٥] حِزبا من الطايفة الاخري او انفرد ببعض منها قتلوه ووقع بينهم مالا خير فيه وداخل الناس الخوف من ذلك فيكون الانسان مارا بالطريق فلا يشعر الا وكرشة وطايفة مقبله وبايديهم البنادق (عب ١٧٥أ) والرصاص وهم قاصدين طايفه من / (f.133b) اخصامهم بَلَغَهم انهم فى طريق من الطرق واستمر هذا الامر بينهم نحو خمسة ايام ثم ادرك القضية اسمعيل بيك وصالحهم.

وفى اواخره [٩ أيلول، ١٧٩٠] حضر جماعة من الارنوط الى بيت محمد اغا البارُودى وقبضوا منه مبلغ دراهم من علوفتهم ونزلوا عند الخليج المرخم وازدحموا فى المراكب فانقلبت بهم وغرق منهم <طايفة> نحو ستة انفار وقيل تسعة وطلع من طلع فى اسؤ حال.

٤) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٨٣: والارنؤدية. ٥) عب: وجد.

/ذكر من مات فى هذه السنة/ ٦

[١٢٠٤ / ١٧٩٠]

ومات فى هذه السنة العلامة الرحلة الفهامة، الفقيه المحدث المفسر المحقق المتبحر الصوفى الصالح، الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الشافعي الازهرى المعروف بالجمل،ويعرف ابوه وجده بشتات. ولد بمنية عجيل احدي قري الغربيه وورد مصر ولازم الشيخ الحفني فشملته بركته {واخذ عنه طريق الخلوتية ولقنه الاسما واذن له واستخلفه} وتفقه عليه وعلى غيره من فضلا العصر مثل الشيخ عطيه الاجهوري ولازم دروسه كثيرا، واشتهر بالصلاح وعفة النفس، ونوه الشيخ الحفنى بشانه، وجعله اماما وخطيبا بالمسجد الملاصق لمنزله على الخليج، ودرس بالاشرفية والمشهد الحسيني فى الفقه والحديث والتفسير، وكثرت عليه الطلبه وضبطت {/من/}املاته ٧ وتقريراته،وقرا المواهب والشمايل وصحيح /و/البخارى وتفسير الجلالين بالمشهد الحسينى بين المغرب والعشا،وحضره اكابر الطلبه ولم يتزوج وفى آخر امره تقشف فى ملبسه ولبس كسا صوف وعمامه صوف وطيلسان كذلك واشتهر بالزهد والصلاح ويتردد كثيرا لزيارات المشايخ والاوليا ولم يزل (عب ١٧٥ب) على حاله حتى توفى فى حادى عشر القعدة من السنة [٢٣ تموز، ١٧٩٠].

ومات الامام الفاضل العلامة الصالح المتجرد القانع الصوفى الشيخ على بن <الامام الفاضل> عمر بن أحمد٨ بن عمر بن ناجي بن فنيش العونى الميهى الشافعى الضرير نزيل طندتا.ولد بالميه احدى قرى مصر واول من قدمها جده فنيش، وكان مجذوبا من بني العونة العرب المشهورين بالبحيرة، فتزوج بها /و/حفظ المترجم القرآن وقدم الجامع الازهر وجوده على بعض (٢، عج ١٨٤) القرا٩ واشتغل بالعلم على مشايخ عصره ونزل طندتا فتديرها ودرس العلم بالمسجد المجاور للمقام الاحمدي، وانتفع به الطلبه / (f. 134a) وآل به الامر الى ان صار شيخ العلما هناك وتعلم عليه غالب من بالبلد علم التجويد، وهو فقيه مجود ماهر حسن التقرير جيد الحافظة يحفظ كثيرا من النقول الغريبة وفيه انس وتواضع وتقشف وانكسار وورد مصر فى المحرم من هذه السنة [٢١ أيلول -٢٠ تشرين ١، ١٧٨٩] ثم عاد الى طندتا، وتوفى فى ثانى عشر ربيع الاول [٣٠ تشرين٢، ١٧٩٠] من السنة ولم يتعلل كثيرا ودفن بجانب قبر سيدى مرزوق من اولاد غازى فى مقام مبنى عليه رحمه الله<تعالى .>

ومات الفاضل /النحرير/ الذي وقف الادب عند بابه ولاذت اربابه باعتابه، النبيه النبيل واللوذعي الجليل قاسم بن عطا الله المصري الاديب.١٠ ولد بمصر وبها نشا وقرأ فى الفنون على بعض اهل عصره وحفظ الملحة والالفيه وغيرهما، واشتهر بفن الادب والتوشيح والزجل وكان يعرف اولا بالزجال ايضا لاتقانه فيه، وصار وحيد عصره فى هذه الفنون (عب ١٧٦أ) بحيث لا يجاريه احد مع ما لديه من الارتجال فى الشعر مع غاية الحسن، واما /فى/ فن التاريخ فاليه المنتهى مع السلاسة والتناسب وعدم التكلف فيه.

وكان < شيخنا> الشيخ السيد العيدروس رحمه الله{/تعالى/} يتعجب منه ويقول: هو ممن يلقنه جني. {ومن نوادره العجيبة {///هذين///} البيتين فى تاريخ العام الجديد وهما يشتملان على ستة وثلثين تاريخا وهما[البسيط]:

٦) في هامش عج ١٨٣: ذكر من مات في هذه السنة. ٧) عب: 'املآءته'، وفي عج ١٨٣، صححت الى: املائه. ٨) ترجمة على العوني في معز، ١١٢أ، واسقط الجبرتي ما سمع المترجم على الزبيدي. ورد اسمه في معز وعج ١٨٣ وخب: 'أحمد'، اما في عك: حمد. ٩) عك ١٣٣ب: بياض في بداية السطر طوله ٣ سنتمترات. ١٠) ترجمة قاسم بن عطا الله في معز، ١٢٧ب-١٣١ب، اسقط الجبرتي ما ارتجله المترجم على شرح الزبيدي على القاموس وكثيرا من الاشعار مثل المزدوجة التي مدح بها الامير رضوان كتخدا عزبان الجلفي ومطلعها: 'احمد مولى مستحق الحمد' وموشحة مدحه.

حَارَسَتَ عَامَ اللّقَا يُنْجِيكَ لِي مَلَكًا   زَانَتْ مَعَالِيكَ جَزْيُ العِلْم[11] فِيكَ جَلِي
تَلْقَى جَمَالَ طَوِيلِ العُمْرِ صَايِنَةُ   يَجْلوا[!] صَداكَ تَرَيْ فِي العِزِّ نَجْلَ عَلِي}

ومدح المرحوم السيد ابا هادى الوفآي[12] بقصايد طنانة وكناه ابا القبول وقربه اليه وادناه، ومن مدايحه فى المولي المعظم السيد محمد ابى الانوار بن وفا حفظه الله [تعالى] [الكامل] :

لِبَنِي الوَفَا لاَ شَكَّ خَيْرُ البَابِ   وَبِهِ السُّرورُ ونُزْهَةُ الالْبَابِ
بَابٌ غَدَا لأُولِي الوِلاَيَةِ[13] مَرْكَزًا   وَهُوَ المُحِيطُ وَمَجْمَعُ الاقطَابِ
يَا آلَ طَهَ إنَّ لي فِي بَابِكُمْ   خَدًا أمَرِّغُهُ عَلَىٰ الأعْتَابِ
وَوَسِيلَتِي طُولَ المَدَي[14] بِمُحَمَّدٍ   نَجْلِ الوَفَا مِنْ سَايِرِ الاوْصَابِ
السَّيِّدِ المَوْلَيْ السَّمِيِّ لِجَدِّهِ   المختَارِ خَيْرِ العُجْمِ والأعْرابِ
العَالِمِ العَلَمِ المُنِيرِ ومَنْ لَهُ   شَرَفٌ عَلَىَّ لازِمُ الإِيجَابِ
(عب١٧٦ب) كَشَّافُ كَنْزِ العِلْمِ خازِنُ دُرِّهِ   رَوْضُ العُلُومِ ومَنْهَجِ الطُّلاَبِ

وله فيه غرر قصايد فريده ذكرها العلامه السيد حسن البدري العوضي فى اللوايح الانواريه والمدايح الانواريه. ومن فوايده التى انفرد بها عن ابنآء عصره هذه الابيات الستة / (f.134b) [مجزوء الكامل]:

مَوْلاَيَ حُزْتَ مَهَابَةً   وَبَلَغْتَ خَيْرَ مَآثِرِ
السَّعْدُ جَاءَكَ مُقْبِلاً   صَفْوًا[15] بِحُسْنِ سَرَايِرِ
دَامَتْ لِعِزِّكَ بَهْجَةٌ   بِجَمَالِ وَقْتٍ بَاهِرِ
لاَ تَخْشَ كَيْدَ حَوَاسِدٍ   مَوْلاَكَ أكْرَمُ نَاصِرِ
كُنْ فِي سُرُورٍ آمِنًا   وَكُفِيتَ شَرَّ مُنَاظِرِ
قَدْ لاَحَ عِزُّكَ آهِلاً   بِعُلاكَ عَبْدَ القَادِرِ

(٢، عج ١٨٥) وجعل لها جدولا هكذا ونزل فيه الحروف:[16]

١١) خب: القلم.   ١٢) عب: الوفاي.   ١٣) خب: الالباب.   ١٤) عب وخب: المدا.
١٥) هكذا في معز وعك، اما في عب: صنوا، وفي عج ١٨٤: صفو.   ١٦) هذا الجدول والذي يليه ساقطان من خب، وورد مكانهما بياض، وكذلك في النسخة الثانية لعجايب مكتبة كمبردج ورقة ١٦١أ - ١٦١ب.

م	أ	د	لا	كـ	ف[17]	و	ل	ا	ت	ن	د
لا	س	م	خ	ف	لا	ى	ع	ت	ش	ى	خ[18]
ح	د	ل	كـ	س	ع	ز	ج	ع	ى	ر	ز
ن[19]	ا	ز	د	و	كـ	م	كـ	ل	ح	ر	ا
هـ	م	ب	و	ا	هـ	ا	ف[20]	هـ	ا	م	لا
ب	ب	ح[21]	س	ن	ب	ت	لا	ت	ذ[22]	ا	ع
و	ص	ب	م	و	لا	ب	و[23]	ح[24]	و	كـ	كـ
ل	أ[25]	م	ل[26]	ف	ع	غ	ب	ا	كـ	ى	ب
ت	ح	ل	د[27]	ف[28]	د	خ	س	و	كـ	ش	ا
ى	ن	ف[29]	ر	ر	ل	د[30]	س	ن[31]	م	م	ف[32]
م	ر	ب	ن	ن	ا	ا	ا	ا	ا	ا	د
ت[33]	ي	ع[34]	ص	ظ	ر	ر	ر	ر	ر	ر	عبد لقادر

(عب ١٧٧أ) وطريق استخراج الابيات من هذا الجدول على طريق المقارعة ان يضع اصبعه على بيت من بيوته ويعد منه الى الخامس ويكتب السادس الى آخره يخرج له اربعة وعشرون حرفا فيحصل من مجموعها بيت من هذه الابيات.

ولما وقف على هذه الصفة مفرد عصره الشيخ عبد الله الادكاوى رحمه الله /تعالى/ عمل ابياتا وجدولا وسبق به الى الغاية وهى هذه [مجزوء الكامل]:

يَـا سَيِّدًا بِجَمَالِه وبِحُسْنِه وكَمالِهِ
بَذَّ[35] البَرِيَّةَ جُمْلَةً قَسْرًا بِفَرْطِ دَلَالِهِ/
(f.135a) لا انْثَنَى فِي[36] حُسْنِهِ انْ مَنَّ لي بِوِصالِهِ
غُصنٌ تَثَنَّى مُعجَبًا وامَضَّنِى بِنِبالِه
نَادَيْتُهُ صِلْ آيِسًا قَدْ ملَّ مِنْ بِلْبالِهِ[37]
فأجابَ مَهلاً انَّنِى انِجيكَ مِنْ عُذّالِه[38]

١٧) هكذا في معز وعك، اما في عج ١٨٥: ق. ١٨) عج ١٨٥: ح. ١٩) هكذا في معز وعب وعك، اما في عج ١٨٥: ت.
٢٠) هكذا في معز وعك، اما في عج ١٨٥: ق. ٢١) عج ١٨٥: ج. ٢٢) هكذا في معز وعك، اما في عج ١٨٥: د.
٢٣) عج ١٨٥: ف. ٢٤) عج ١٨٥: ج. ٢٥) عج ١٨٥: و. ٢٦) معز: لا. ٢٧) عج ١٨٥: أ. ٢٨) عج ١٨٥: ت. ٢٩) هكذا في معز وعب وعك، اما في عج: ق. ٣٠) عج: ر. ٣١) عج: ت. ٣٢) معز: "ن"، وفي عج ١٨٥: ق. ٣٣) عج: ث. ٣٤) عج ١٨٥: هـ. ٣٥) هكذا في عك وعب، اما في خب: "بذا"، والصواب من عج ١٨٥: بَزَّ. ٣٦) معز وعج ١٨٥: عن. ٣٧) في عب اضيف هذا البيت في الهامش. ٣٨) عب: عَزّاله.

(٢، عج ١٨٦)والجدول /هو/ هذا:

السطر	عمود ١	عمود ٢	عمود ٣	عمود ٤	عمود ٥	عمود ٦	عمود ٧	عمود ٨	عمود ٩	عمود ١٠	عمود ١١	عمود ١٢
١	ي	ب	لا	غ	ن[٣٩]	ف	ا	ذ	ا	ص	ا	ا
٢	س	ا	ن[٤٠]	ن[٤١]	د	ج	ى	ل	ث	ت[٤٢]	ى	ا
٣	د	ب	ن[٤٣]	ث[٤٤]	ت[٤٥]	ب	ا	ر	ى	ن	هـ	م
٤	ب	ي	ع	ى	ص	هـ	ج	هـ[٤٦]	ن	م	ل	لا
٥	م	ج	ح	ع	ا[٤٧]	ا	ا	م	س	ج	ى	ن
٦	ل	ل	ن	ب	س[٤٨]	ن	هـ	ت	هـ	ا	ا	ى
٧	و	ق[٤٩]	ا	و[٥٠]	ق[٥١]	ا	ب	س	ن	ا	د	ن
٨	ح	د	م	م	م	ج	س	ا	ن	ض	ل	ي
٩	ن	ب	ل	ن	م	ك[٥٢]	هـ	ف	ي	ي	ن	م
١٠	و	ر	ب	ب	ب[٥٣]	ن	ك	ط	و	ن	ل	ع
١١	م	د	ص	ب	ب	ذ[٥٤]	ا	لا[٥٥]	ا	ا	ا[٥٦]	ا[٥٧]
١٢	ل	ل	ل	ل	ل	ل	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ

(عب ١٧٧ب) واجتمع يوما فى مجلس به جماعة من الادبا كالشيخ محمد بن الصلاحى والشيخ عامر الزرقاني وكان الوقت مطيرا وقد جادت السما فاعطت من قطر السحاب دُرًّا وعبيرا فقال ابن الصلاحى مرتجلا [مجزوء الكامل]:

لِقُدُومِكُمْ ضَحِكَ الغَمَا   مُ فَعَلَّمَ العَيْنَ البُكَا
مَــا ذَاكَ الاّ أنـــّهُ   لِنَوالِ كَفِّكَ قَدْ حَكَى

فقال المترجم فى الحال [مجزوء الكامل]:

أفْدِيكَ بِالعَيْنَينِ يَا   نَجْلَ الصّلاَح مَعَ الذَّكَا
هَطَلَ الغَمَامُ كَأنّهُ   لِعَزِيزِ جَاهِكَ قَدْ شَكَى[٥٨]

ثم انشد ابن الصلاحى [الخفيف]:

نَقَّطَ الطَّلُّ باللآلِى عَرُوسًا   جُلِيَتْ مِن جَمَالِكُمْ فى مِنَصَّةْ
جَعَلَ اللّهُ جَمْعَكمْ جَمْعَ تَصْحِيـ   ـحِ لِيَقْضِى المُحِبُّ بالأنْسِ فُرْصَةْ /

٣٩)علك: ز. ٤٠)معز وعج١٨٦:'ن'، لما في عب وعك: ر. ٤١)علك: ز. ٤٢)علك: ن. ٤٣)علك: ز. ٤٤)علك: ن. ٤٥)عج:'ت'، لما في عب وعلك: ب. ٤٦) معز، ٢٨أ:ن. ٤٧)علك: ل. ٤٨)علك: ي. ٤٩)هكذا في معز وعج، لما في علك وعب: ت. ٥٠)هكذا في عج، لما في معز وعب وعلك:ل. ٥١)علك: ت. ٥٢)علك: ن. ٥٣)علك:ت. ٥٤)علك: د. ٥٥)علك: ل. ٥٦)علك: ل. ٥٧)علك:هـ، وهكذا نلاحظ ان عب وعلك متشابهان في احرف الجدول، لما في عج١٨٦ فهناك اختلاف. ٥٨)في عج١٨٦، صححت الى: شكا.

(f. 135b) وللمترجم تشطير ابيات ابن الصلاحي [الخفيف]:

(هاتِ لِي قَهْوَةَ الشِفا مِن شِفاهِك)   انْتَ زاهٍ والرَّوْضُ حُسْنُ انتِزاهِكْ

لا تَغُرَّنْكَ ذِلَّتِي يا مُفَدَّى[59]   (واسقِنِيها عَلَى فَخامَةِ جَاهِكْ)

(عاطِنِيها يَا أوْحَدَ العَصْرِ لُطْفًا)   وَانْعَطافًا واعْطِفْ عَلَيَّ أوَاهِك

بالمَعَالِي غَدَوْتَ حُلْوَ المَعانِي   (وبَدِيعَ المِثالِ فِي أشْباهِكْ)

(يا غَزالاً لَوْ صُوِّرَ البَدْرُ شَخصًا)   لَمْ يُقايِسْكَ لا وَحَقِّ إلهِكْ

واذَا مَا وَافاكَ كُلُّ مَلِيح   (لَيُضاهِيكَ فِي البَهَا لَمْ يُضاهِكْ) (عب١٧٨أ)

(٢،عج١٨٧) (عاطِنِيها[60] جَهرا//شِفاهًا//ولا تَخـ)   ـتَرْ زِحافًا عَنْ صَبِّكَ المُتَناهِكْ

لا تُشافِهْ بِها سِوايَ ولا تَفْـ   (ـشِ[61] ملامًا فلذّتى فى شِفاهِكْ)

(عاطِنِيها ولاَ تَدَعْ لِي حِراكًا)   واتَّخِذْهَا لِعِفَّتِي مِن[62] مِياهِكْ

أنَا فِي الصَّحْوِ لَوْ تَنَبَّهتُ جُهْدِي   (لَسْتُ أقْوَى عَلَى كَمالِ انْتِباهِكْ)

(هَاتِهَا والرِخاخُ فِي غَفَلاتٍ)   ورِقاعُ الرِّضَا زَهَتْ مِنْ تِجاهِكْ

ثُمَّ فَرْزِن[63] فَأنْتَ أفْرَسُ مِنْهُمْ   (لا تَدَعْهُمْ فَيَفْتِكوا فِي شِياهِكْ)

وكان المترجم فى مجلس من الادبا فكتب الى ابن الصلاحى يستدعيه الحضور لذلك المجلس ما نصه [مجزوء الكامل]:

مَولاىَ يا نَجْلَ الصَّلاحِـ[ـي] [64]   فُدِيتَ مِنّا بِالنَّوَاظِر

أمْنُنْ وصَحِّحْ جَمْعَنا   بِجَمِيلِ ذاتِكَ والمَآثِر

وَاذا حَضَرْتَ تَفَضُّلاً   فَاللُّطْفُ عَادَاتُ الأكابِر

نَثْرُ الغَمامْ عَلَى الرَّبَي[65]   مِنْ فَيْضِهِ يَتِمُّ الجَواهِر

ونُرِيدُ نَحْظَى عِنْدَ نُطْـ   ـقِكَ بِالفَرايِدِ والأزاهِر

وكتب للسيد محمد الطنبولى ما نصه [الخفيف]:

طَلَعَتْ أنْجُمُ المَسَرَّةِ تَرْنُو[66]   بِعُيُونِ الهَوَي لِبَدْرِ عُلاهَا

وَعَلَيْها مِنَ الغَرام غَمَامٌ   فَاذا مَا بَدَا الهِلالُ جَلاهَا

والفَتَى ابنُ الصَّلاح اعْظَمُ قَدْرًا   مِنْ بُدُورِ الوَفَا وشَمْسِ عُلاهَا

٥٩) هكذا ايضا في النسخة الثانية لمكتبة كمبردح عك٢، وقد كتب صدر البيت الاول وعجز الثاني بالحبر الاحمر. أبيات ابن الصالحي في عج١، ٢٦٥-٢٦٦.

٦٠) في عج١٨٧: عطنيها يا حب جهرا.

٦١) عج١٨٧: تفش.

٦٢) عج١٨٧: عن.

٦٣) عك١٣٥ب: رسم خط تحت بداية الصدر و العجز في التشطير، اما في عج١٨٧، فقد وضع القوسين.

٦٤) هكذا في عج١٨٧، اما في عك وعب: الصلاح.

٦٥) في عج١٨٧ وخب، صححت الى: الربا.

٦٦) خب: ترنوا.

فكتب ابن الصلاحى مرتجلا قبل حضوره [الطويل]:

أتانِى وَذَيلُ النَّجم [٦٧] يَعثُرُ//فِي الدجي// وكَفُّ الثُّرَيَا لِلفَراقِدِ تَستُرُ
وَقَدْ نُثِرَ الدُّرُّ المُنَظَّمُ فَازدَرَي بِمَا كَانَ مِنْ دُرِّ السَّحايِبِ يَقطُرُ/
(f.136a)وَكَيفَ وَدُرّ القَطْرِ دُرٌّ مُبَدَّدٌ وَنَظْمُكُم عِقدٌ مِنَ الرَّوضِ مُثمِرُ
فَحَرَّكَ شَوقًا كَانَ مِنْ قَبْلُ فِى الحَشَا كَمِينًا لأنَّ الشَّئَ بِالشَّئِ يُذكَرُ
فَجِئْنَاكُمْ سَعْيًا عَلَى العَينِ لَمْ يَكُن لِيَمنَعَنى خَوفٌ [٦٨] ولاَ مَا يُعَثِّرُ
وَلا زَالَ هَذَا الجَمعُ جَمعَ سَلامَةٍ وَجَمعُ أعادِيهِ قَلِيلٌ مُكَسَّرُ

وقال مشطرا بيتى ابن الصلاحى [الطويل]:

(لَقدْ حَرَّكَتْ نَفسِي الَي ذَلِكَ الحِمَى) مَهَامِهُ عِيسٍ أنحَلَتْهَا المَهَامِهُ
مَرَاحِمُ أبدِيهَا بِغَيرِ مُزَاحِمِ (مَنازِلُ تَمَّتْ لِى بِهِنَّ مَنازِهُ[٦٩])
(أنَفسِيَ مَهْلاً لَيسَ بِالسَّعْىَ يُبتَغَى) مَشارِبُ فِيهَا لِلرِّجَالِ مَشَارِهُ
عَلَيكِ بِحُسْنِ الصَّبْرِ يَا نَفسُ إنَّهَا (مَكارِمُ حَلَّتْ دُونَهُنَّ المَكارِهُ)

وللمترجم قصايد ومقاطيع ومدايح وموشحات وازجال {وتواريخ} لا تحصى ولا تسبر ولا تعد ولا تستقصى وقد تقدم بعض منها فى تراجم الممدوحين ومنها المزدوجه التى مدح بها الامير رضوان كتخدا عزبان الجلفي والموشحات المشهورة بين ارباب الفن والاغانى وهو شي كثير جدا. توفى فى يوم الجمعه خامس شوّال [١٨ حزيران، ١٧٩٠] من (عب١٧٩أ) السنة وارخ وفاته العلامة الشيخ عبد الرحمن (٢، عج ١٨٨) البشبيشى رحمه الله /تعالى/ بقوله [مجزوء الرمل]:

دُرٌّ نَظْمِى أرِّخُوهُ قَاسِمٌ فِى الخُلْدِ يَرحَلْ
[١٢٠٤/١٧٨٩-١٧٩٠]

ومات الخواجا المعظم والناخودة المكرم الحاج احمد اغا ابن ملا مصطفى الملطيلي[٧٠] كان من اعيان التجار المشهورين وارباب اهل الوجاهة المعتبرين عمدة فى بابه عدة لاحبابه ومن يلوذ بجنابه وينتمي لسدته واعتابه محتشما فى نفسه مبجلا بين ابناء جنسه توفى يوم الاربع ثانى عشرين القعده [٣ آب، ١٧٨٩] ولم يخلف بعده مثله.

{ومات صاحبنا النبيه المفوه الفصيح المتكلم الكاتب المنشى حسين بن محمد المعروف بدرب الشمسى وهو احد اخوة حسن افندى من بيت المجد والرياسة والشرف والفضيلة وكان من نوادر العصر فى الفصاحة واستحضار المسايل الغريبة والنكات والفوايد الفقهية والطبية وعنده حرص علي صيد الشوارد وادرك بمصر اوقات ولذات فى الايام السابقة قبل ان يخرجهم على بيك من مصر فى سنة اثنين وثمانين [١٧٦٨-١٧٦٩] ونفيهم الى الحجاز وبعد رجوعهم فى سنة سبع وثمانين [١٧٧٣-١٧٧٤] ولكن دون ذلك ولم يزل فى حلل السيادة حتى تعلل نحو عشرين يوما وتوفى فى شهر رمضان [١٥ أيار - ١٣ حزيران، ١٧٩٠] من السنة وصلى عليه بمصلى ايوب بيك ودفن عند اسلافه وخلفه من بعده ابنه حسن چربچى الموجود الآن بارك الله فيه ورحم سلفه.}

٦٧) عج ١٨٧: اتاني وذيل الانجم الزهر يعثر. ٦٨) عج ١٨٧ وخب: ليمنعني خوفا ولا ما يعثر.
٦٩) خب: مفازه. ٧٠) خب: المليطي.

ومات العمدة المبجل والملاذ المفضل الشيخ عبد الجواد بن محمد بن عبد الجواد الانصارى الجرجآئى [٧١] الخير المكرم الجواد من بيت الثروة والفضل جدوده مالكيه فَتَحَنّفَ كان من اهل (عب ١٧٩ب) المآثر فى الكرم للضيوف [٧٢] والوافدين وله حسن توجه مع الله تعالى واوراد واذكار وقيام الليل يسهر غالب ليله وهو يتلو {//في//} القرآن والاحزاب. وورد مصر مرارا وفى اخره انتقل اليها بعياله واشترى منزلا واسعًا /بحارة كتامة المعروفة الان/ بالعينية وصار يتردد / (f.136b) فى دروس العلما مع اكرامهم /له/ ثم توجه الى الصعيد ليصلح بين جماعة من عرب العسيرات فقتلوه غيلة فى هذه | السنة | رحمه الله {/تعالى ./}

{ومات الامير المبجل صالح افندي كاتب وجاق التفكجيه [٧٣] وهو من مماليك ابراهيم كتخدا القازدغلي نشا من صغره فى صلاح وعفة وحبب اليه القراة وتجويد الخط فجوّده على حسن افندي الضيأي [٧٤] والانيس وغيره حتى مهر فيه واجازوه على طريقتهم واصطلاحهم واقتنى كتبا كثيرة وكان منزله ماوى ذوي الفضايل والمعارف وله اعتقاد حسن وحب فى المرحوم الوالد ولا ينقطع عن زيارته فى كل جمعه مرة او مرتين وكان مترهفا [٧٥] فى ماكله وملبسه معتبرا فى ذاته وجيها منور الوجه والشيبة له من اسمه نصيب وعنده خدم [٧٦] ومماليكه احمد ومصطفى.

تمرض نحو سنة وعجز عن ركوب الخيل وصار يركب حمارا عاليا ويستند على اتباعه ولم يزل حتى توفى فى هذه السنة رحمه الله} {/تعالى/} وانقضت هذه السنة.

٧١) ترجمة الجرجائي في معز، ورقة ٥٨أ. اسقط الجبرتي لقاءه بالمترجم. وقد رسم اسمه في معز: "الجرجآى"، وفي خب: الجرجاوي. ٧٢) عب: "الكرم للضيوف"، وفي خب: اكرام الضيوف. ٧٣) عج ١٨٨ التفجية. ٧٤) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٨٨ وخب: الضيائي. ٧٥) خب: مترفها. ٧٦) عج ١٨٨: حزم.

واستهلت سنة خمس ومائتين والف

[١٠ ايلول، ١٧٩٠ - ٣٠ آب، ١٧٩١]

فى حادي عشر المحرم [٢٠ أيلول، ١٧٩٠] ورد اغا وعلى يده تقرير لاسمعيل باشا على السنة الجديدة فعملوا له موكب وطلع الى القلعة وقري المقرور بحضرة الجمع وضربوا {[له]} (عب ١٨٠أ) مدافع.

وفى ذلك اليوم قبض اسمعيل بيك على المعلم يوسف كساب [٧٧] معلم الدواوين وامر بتغريقه فى بحر النيل.

وفى (٢، عج ١٨٩) صبحها نفوا صالح اغا اغات الارنوط قيل ان السبب فى ذلك انه تواطىء مع الامرا القبالي بواسطة المعلم يوسف المذكور على انه يملكهم المراكب الروميه والقلاع التى بناحية طُرَا والجيزه وعملوا له مبلغا من المال التزم به الذمى يوسف وكتب علي نفسه تمسكا بذلك.

وفيه كثر تعدى احمد اغا الوالي على اهل الحسينية وتكرر قبضه وايذاؤه لاناس منهم بالحبس والضرب واخذ المال بل ونهب بعض البيوت.

وارسل فى يوم الجمعه ثانى عشرينه [٣١ تشرين ١، ١٧٩٠] اعوانه بطلب احمد سالم الجزار شيخ طايفه البيومية [٧٨] وله كلمة وصولة بتلك الدايرة وارادوا القبض عليه فثارت طوايفه على اتباع الوالي ومنعوه منهم وتحركت حميتهم عند ذلك وتجمعوا وانضم اليهم جمع كثير من اهل تلك النواحي وغيرها واغلقوا الاسواق والدكاكين وحضروا الى الجامع الازهر ومعهم طبول وقفلوا ابواب الجامع وصعدوا على المنارات وهم يصرخون ويصيحون ويضربون على الطبول وابطلوا الدروس، فقال لهم الشيخ العروسي: انا اذهب الى اسمعيل بيك فى هذا الوقت واكلمه فى عزل الوالي وتخلص منهم بذلك وذهب الى اسمعيل بيك فاعتذر بان الوالي ليس من جماعته بل هو من جماعة حسن بيك الجداوى وامر بعض اتباعه بالذهاب اليه واخباره بجمع الناس والمشايخ وطلبهم عزل الوالي فلم يرض بذلك وقال: ان كان انا اعزل الوالي تابعي [٧٩] يعزل هو الاخر / (f. 137a) الاغا بتاعه [٨٠] ويعزل رضوان كتخدا المجنون من المقاطعة ويرفع مصطفى كاشف من طرا ويطرد عسكر القليونجية والارنوط. وترددت بينهم الرسل بذلك ثم ركب حسن بيك وخرج (عب ١٨٠ب) الى ناحية العادلية مثل المغضب وصار احمد اغا الوالى [{<يركب>}] بجماعة كثيرة ويشق من المدينة ليغيظ العامة وكذلك يجمع من العامة خلايق كثيرة ووقع بينه وبينهم بعض مناوشات فى مروره وانجرح بينهم جماعة وقتل شخصين.

ثم ركب المشايخ وذهبوا الى بيت محمد افندى البكري وحضر هناك اسمعيل بيك وطيب خاطرهم والتزم لهم بعزل الوالي ومر الوالى فى ذلك الوقت على بيت الشيخ البكرى وكثير من العامه مجتمع هناك ففزع فيهم بالسيف وفرق جمعهم وسار من بينهم وذهب فى طريقه ثم زاد الحال وكثرت غوغا الناس ومشوا طوايف يامرون بغلق الدكاكين واجتمع بالازهر الكثير منهم.

واستمرت هذه القضية الى يوم الثلاث ثالث صفر [١٢ تشرين ١، ١٧٩٠] ثم طلع اسمعيل بيك والامرا الى القلعه واصطلحوا على عزل الوالي والاغا وجعلوهم صناجق [٨١] وقلدوا خلافهما

---

٧٧) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٨٨: كساب. ٧٨) عك: يوجد بياض على الكلمة. ٧٩) عب وعج ١٨٩: تابعي. ٨٠) عب وعج ١٨٩ وخب: تابعه. ٨١) في عج ١٨٩، صححت الى: 'وجعلوهما صنجقين'، وفي عب، توجد بقعة بيضاء على كلمة صناجق.

الاغا من طرف اسمعيل بيك والوالي من طرف حسن بيك ونزل الوالى الجديد من الديوان الى الازهر وقابل المشايخ الحاضرين واسترضاهم ثم ركب الى بيته وانفض الجمع وكانها طلعت بايديهم والذى كان راكب حمار ركب فرس.

وفى ليلة الجمعه خامس **شهر صفر** [١٤ تشرين ١، ١٧٩٠] غيّمت السماء غيما مطبقا وسحت امطار غزيرة كافواه القرب مع رعد شديد الصوت وبرق متتابع متصل قوي اللمعان يخطف بالابصار مستديم الاشتعال واستمر ذلك بطول ليلة الجمعه ويوم الجمعه والامطار نازله حتى سقطت الدور القديمه على الناس ونزلت السيول من الجبل حتى ملات الصحرا وخارج باب النصر وهدمت التروب وخسفت القبور وصادف ذلك اليوم دخول الحجاج الى المدينة فحصل لهم غاية المشقة واخذ السيل صيوان (عب ١٨١أ) امير الحاج بما فيه وانحدر به من الحصوة الى بركة الحاج وكذلك خيام الامرا وغيرهم وسالت السيول من باب النصر ودخلت البلد وامتلات الوكايل بالمياه وكذلك جامع الحاكم وقتلت اناسا فى حواصل **(٢، عج ١٩٠)** الخانات وصار خارج / (f. 137b) باب النصر بركة عظيمة متلاطمة بالامواج وانهدم من دور الحسينيه اكثر من النصف وكان امرا مهولا جدًا.

وفيه ايضا حصلت كاينة عبد الوهاب افندي بشناق[٨٢] الواعظ، وذلك انه مات رجل من البشانقة من اهل بلده وكان قد جعله وصيا على تركته فاستولى عليها واستاصلها وكان للرجل المتوفى شركة بناحية الاسكندرية فسافر المذكور الى الاسكندرية وحاز باقي التركة ايضا ورجع الى مصر وحضر الوارث وطالبه بتركة مورثه فاظهر له شيئا نذرا[٨٣] فذهب /الوارث/ الى القاضي فدعاه القاضي وكلمه فى ذلك، فقال له: انا وصى مختار وانا مصدق وليس عندى خلاف ما سلمته له، فقال له القاضي: انه يدعى /عليك/ بكذا وكذا وعنده اثبات ذلك. وطال بينهما الكلام وتطاول على القاضى واستجهله فطلع القاضى الى الباشا وشكا له، فامر باحضاره فحضر فى جمع الديوان وناقشوه فلم يتزلزل عن عناده الى ان نسب الكل الى الانحراف عن الحق، فحنق الباشا منه وامر برفعه من المجلس فقبضوا عليه وجروه وضربوه ورموا بتاجه الى الارض وحبسوه فى مكان.

وصادف ايضا ورود مكتوب من ناحية المدينة من مفتيها كان ارسله المذكور /اليه/ لسبب من الاسباب وذكر فيه الباشا بقوله: التعيس الجربي،[٨٤] وكذلك الامرا بنحو ذلك، فارسله المفتى واعاده على يد بعض الناس الى اسمعيل بيك حقدا منه عليه لكراهة خفية بينهما سابقة واوصله اسمعيل بيك (عب ١٨١ب) ايضا الى الباشا فازداد غيظا وارعد وابرق واحضر بشناق افندى من محبسه وقت القايلة واراه ذلك المكتوب، فسقط فى يده واعتذر فلطمه على وجهه ونتف لحيته واراد ان يضربه بخنجره، فشفع فيه اكابر اتباعه ثم اخذوه وسجنوه وامر بمحاسبته على ما اخذه من التركة، فحوسب وطولب وبقي بالحبس حتى وفى ما طلع عليه، وشفع فيه على بيك الدفتردار وخلصه /من الترسيم./ وفى اواخر صفر [٧ تشرين ٢، ١٧٩٠] قلدوا احمد بيك الوالي المذكور كشوفية الدقهلية وعثمان بيك الحسنى الغربية، وشاهين بيك شرقية بلبيس، وعلي بيك جركس المنوفيه وصار جماعة احمد بيك واتباعه عند سفرهم يخطفون دواب / (f. 138a) الناس من الاسواق وخيول الطواحين، ولما سرحوا فى البلاد حصل منهم مالا خير فيه من ظلم الفلاحين مما هو معلوم من افعالهم.

٨٢) ترجمة بشناق في معز، ٩٠أ. وقد ذكر في معز وعج ١٩٠، تحت اسم: 'عبد الوهاب بن الحسن البوسنوى السرآى'، وفي معز وردت الكائنة المذكورة هنا والتي وقعت مع اسماعيل باشا باختلاف كبير في النص عن عجائب الأثار وهي مكتوبة بخط الجبرتي. وبهامش عب بنفس الخط: كائنة عبد الوهاب بشناق. ٨٣) عج ١٩٠، صححت الى: 'نزرا'، واضيف في هامش عج: 'قوله نزرا، اي قليلا'، وفي خب اضيف الى النص: اي قليل. ٨٤) هكذا في عب وعك ١٣٧ب، اما في عج ١٩٠: الحربى.

وفى شهر ربيع الاول

[١٢٠٥/٨ تشرين ٢ - ٧ كانون ١، ١٧٩٠]

كمل بنا بيت اسمعيل بيك وبياضه وتمه[٨٥] على هيئة متقنة وترتيب فى الوضع ونقل اليه قطع الاعمده العظام التى كانت ملقاة فى مكان الجامع الناصري الذي عند فم الخليج وجعلها فى جدارته[٨٦] وبنى به مقعدا عظيما متسعا ليس له مثيل فى مقاعد بيوت الامرا فى ضخامته وعظمه وهو فى جهة البركة وغرس بجانبه بستانا /<عظيما>/ وظن ان الوقت قد صفا له. قال الشاعر:

هٰذِى الْمَنَازِلُ قَبْلَنَا   كَمْ ذَا تَدَاوَلَهَا أُنَاسْ
كَمْ مُدَّعٍ مُلْكًا وَكَمْ   مِنْ مُدَّعٍ وَضْعَ الأَسَاسْ
غَرَسُوا وغيرهُمُ اجْتَنَى   مِنْ بعْدِهِمْ ثَمَرَ الْغِرَاسْ
دُوَلٌ تَمُرُّ كَأَنَّهَا   أَضْغَاثُ حُلْمٍ فِى نُعَاسْ

وفى اواخر شهر جمادى الاولي

[١٢٠٥/٦ كانون ٢ - ٤ شباط، ١٧٩١]

اشيع فى الناس (عب ١٨٢أ) ان فى ليلة السابع والعشرين [١ شباط، ١٧٩٠] نصف الليل يحصل زلزلة عظيمة وتستمر سبع ساعات، ونسبوا هذا القول الى اخبار بعض الفلكيين من غير اصل واعتقده الخاصة فضلا عن العامه وصمموا على حصوله من غير دليل لهم على ذلك. (٢، عج ١٩١) فلما كانت تلك الليلة خرج غالب الناس الى الصحرا والي الاماكن المتسعه مثل بركة الازبكيه والفيل وخلافها[٨٧] ونزلوا فى المراكب ولم يبق فى بيته الا من ثبته الله وباتوا ينتظرون ذلك الى الصباح فلم يحصل شى واصبحوا يتضاحكون على بعضهم كما قيل [التقارب]:

وَكَمْ ذَا بِمِصْرَ مِنَ الْمُضْحِكَاتِ   وَلَكِنَّهُ ضَحِكٌ كَالْبُكَا/ء/

وفيه ابتدا امر الطاعون وداخل الناس منه وهم عظيم.

وفيه قلدوا عبد الرحمن بيك عثمان وجعلوه صنجق الخزينه وشرعوا فى تشهيله واجتهد اسمعيل بيك فى سفر الخزينه[٨٨] على الهيئة القديمة ولبس المناصب والسداد/ر/ة[٨٩] وارباب الخدم وقد بطل هذا الترتيب والنظام من نيف وثلثين {/سنة/} فاراد /اسمعيل بيك/ اعادته ليكون له[٩٠] بذلك منقبة ووجاهة عند دولة بنى عثمان فلم يرد الله بذلك وعاجله /(f. 138b) الرجز.

وفى شهر رجب زاد امر الطاعون وقوي عمله بطول شهر رجب وشعبان وخرج عن حد الكثرة ومات به مالا يحصى من الاطفال {والشبان} والجوار والعبيد والمماليك والاجناد والكشاف والامرا ومن امرا الالوف الصناجق نحو اثنى عشر صنجقا ومنهم اسمعيل بيك الكبير المشار اليه وعسكر القليونجية والارنوط الكاينين[٩١] ببولاق ومصر القديمه والجيزه حتى كانوا

٨٥) عج ١٩٠: وأتمه.   ٨٦) عج ١٩٠: 'جدرانه'، وعب وفك: جدارته.   ٨٧) في عج ١٩٠، صححت الى: خلافهما.
٨٨) في عب الجملة: 'وشرعوا في تشهيله .... في سفر الخزينة'، ساقطة.   ٨٩) عب: والسداره.   ٩٠) في عب: 'اسماعيل بيك'، ساقطة، وفي الهامش بخط الجبرتي: لاسماعيل بيك.
٩١) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٩١ وفك: والارنؤد الكائنون.

يحفرون حفرا لمن بالجيزة بالقرب من مسجد ابي هريرة ويلقونهم فيها.

وكان يخرج من بيت الامير فى المشهد الواحد الخمسه والستة والعشرة وازدحموا على الحوانيت فى طلب العدد والمغسلين والحمالين ويقف فى انتظار المغسل او المغسله الخمسة والعشرة ويتضاربون على ذلك. ولم يبق للناس شغل الا الموت واسبابه فلا تجد الا ميتا او مريضا او عايدا او معزيا او مشيعا او راجعا من صلاة جنازة او دفن <او مشغولا فى تجهيز ميت او باكيا على نفسه موهوما> ولا تبطل صلاة الجنايز من المساجد والمصلات[٩٢] ولا يصلي الا على اربعة او خمسة او ثلاثه ونَدُرَ جدًا من يشتكى ولا يموت ونَدُرَ ايضا ظهور الطعن ولم يكن بحمى بل يكون الانسان جالسًا فيرتعش من البرد فيدثر فلا يفيق الا مخلطا، واما يموت من نهاره او ثانى يوم وربما زاد او نقص او كان بخلاف ذلك وكان شبيها بفصل البقر الذي تقدم، واستمر عمله الي اوايل رمضان ثم ارتفع ولم يقع بعد ذلك الا قليلا نادرا.

ومات الاغا والوالي فى اثنا ذلك فولوا خلافهما فماتا بعد ثلاثة ايام فولوا خلافهما فماتا ايضا واتفق ان الميراث انتقل ثلاث مرات فى جمعة واحدة.

ولما مات اسمعيل بيك تنازع الرياسة حسن بيك الجداوي وعلى بيك الدفتردار ثم اتفقوا على تامير عثمان بيك طبال[٩٣] تابع اسمعيل بيك على مشيخة البلد وسكن ببيت سيده وقلدوا حسن بيك قصبة رضوان امير حاج ثم انهم اظهروا الخوف والتوبة والاقلاع وابطال الحوادث والمظالم وزيادات المكوس[٩٤] ونادوا بذلك وقلدوا امرا عوضا عن المقبورين من مماليكهم.

وفى غرة رمضان

[١٢٠٥/٤ ايار ١٧٩١]

حضر ططرى وعلى يده مرسوم/ (f. 139a) بعزل اسمعيل باشا وان يتوجه الى المورة وان باشة الموره محمد باشا الذي (عب ١٨٣أ) كان بجدة فى العام الماضى المعروف بعزت هو والى مصر فعملوا الديوان وقريت المرسومات، فقال الامرا //لاسمعيل باشا:// لانرضى بذهابك من بلدنا وانت احسن لنا من الغريب الذى لا نعرفه، فقال: وكيف يكون العمل ولا يمكننا المخالفة، فقالوا: نكتب عرضحال الى الدوله ونرجوا تمام ذلك، فقال: لا يتم ذلك فان المتولي كأنكم به وصل الى الاسكندريه وعزم على النزول صبح تاريخه. ثم انهم اتفقوا على (٢، عج ١٩٢) كتابة عرضحال، بسبب تركة اسمعيل بيك خوفا من حضور معين، بسبب ذلك وعين للسفر به الشيخ محمد الامير.

وفى يوم الخميس خامس عشر **رمضان** [١٨ ايار ١٧٩١] نزل الباشا من القلعة الى بولاق وقصد السفر على الفور وطلب المراكب و/أ/نزل بها متاعه ويرقه فلما راؤا منه العجلة وعدم التانى وقصدهم تاخيره الى حضور الباشا الجديد ويحاسب على ما دخل فى جهته فاجتمعوا اليه صحبة الاختيارية وكلموه فى التانى فعارضهم وعاندهم وصمم على السفر من الغد فاغلظوا عليه فى القول وقالوا له: هذا غير مناسب يقال ان الباشا اخذ مال مصر وهرب، فقال: واى شى اخذته منكم، قالوا له: لا بد من عمل حساب فان الحساب لم فيه كلام فيه[٩٥] ولا بد من التأنى حتى نعمل الحساب، فقال: انا ابقي عندكم الكتخدا فحاسبوه نيابة عنى والذى يطلع لكم فى طرفى خذوه منه، فلم يرضوا بذلك، فقال: انا لا بد من سفرى اما اليوم او غدا، فقاموا من عنده على غير رضي

٩٢) في عج ١٩١، اصلحت الى: والمصليات.

٩٣) هكذا في عب وعك، اما في خب وعج ١٩١: طبل.

٩٤) خب: المكوث.

٩٥) عج ١٩٢ وخب: لا كلام فيه.

وأرسلوا الوالى والاغا ينادي‌ان على ساحل[96] البحر على المراكب بان كل من سافر بشى من متاع الباشا او باحد من اتباعه يستاهل الذي يجري عليه، وطردوا النواتيه من المراكب (عب ١٨٣ب) ولم يتركوا فى كل مركب الا شخص واحد نوتي فقط وتركوا عند بيت الباشا جماعة حراس.

وفيه حضر خازندار الباشا الجديد واخبر بوصول مخدومه الى ثغر سكندريه ومعه خلعة القايمقاميه لعثمان بيك طبل ومكاتبه الى الامرا بعدم سفر الملاقاه وارباب الخدم على العادة واخبر انه واصل الي رشيد فى البحر / (f. 139b) بالنقاير فنزل لملاقاته اغاة المتفرقه فقط.

وفيه رفعوا مصطفى كاشف من طرا وعملوه كتخداعثمان بيك شيخ البلد.

وفيه اشيع بان عبد الرحمن بيك الابراهيمى[97] حضر من طريق الشام ومر من خلف الجبل وذهب الى سيده بالصعيد.

وفى غرة شوال

[٣/١٢٠٥ حزيران ١٧٩١]

يوم الجمعة وليلة السبت، حضر الباشا الجديد الى ساحل بولاق فعملوا له اسقاله[98] وركب {البحر} الامرا وعدوا الى بر انبابه وسلموا عليه وعدى صحبتهم وركب الى قصر العينى واوكب فى يوم الاثنين رابعه [٦ حزيران، ١٧٩١] فى موكب اقل من العادة بكثير الى القلعه من ناحية الصليبه وضربوا له مدافع من القلعه.

وفى ذلك اليوم سافر الشيخ محمد الامير بالعرضحال وكانوا اخروا سفره الى ان وصل الباشا /<الجديد>/ وغيروه بعد ان عرضوا عليه الامر.

ثم انهم عملوا حساب الباشا المعزول فطلع عليه للباشا المتولى مايتين كيس من ابتدا منصبه وهو سابع عشر رجب [٢٢ آذار، ١٧٩١] وللامرا مبلغا ايضا فسدد ذلك بعضه اوراق وبعضه نقد وبعضه امتعة واذنوا له بالسفر فشرع فى نزول متاعه بالمراكب بطول يوم الخميس والجمعه واراد ان يسافر يوم السبت فى تلك الليلة (عب ١٨٤أ) وصل بشلي من الروم وبيده مرسوم فعمل الباشا فى صبحها ديوانا حضر فيه المشايخ والامرا وابرز الباشا المرسوم فكان مضمونه محاسبة الباشا المعزول من ابتدا[99] شهر توت واستخلاص ما تاداه من ابتدا المدة فعند ذلك ارسلوا ثانيا وحجروا عليه ونكتوا[100] عزاله من المراكب وحبسوا النواتيه ونادوا عليه ثانى مره وذلك فى سادس عشره [١٨ حزيران، ١٧٩١].

وفيه تواردت الاخبار بان الامرا القبالي تحركوا الى الحضور الى مصر فانه لما حصل ما حصل من موت اسمعيل بيك والامراء فحضر مراد بيك من سيوط الى المنية، وانتشروا باقي الامرا فى المقدمه وعدا[101] بعضهم الى الشرق ووصلت اوايلهم الى كفر العياط واما ابراهيم بيك فانه لم يزل مقيم بمنفلوط ومنتظر ارتحال الحجاج ثم يسير الى جهة مصر فارسلوا على بيك الجديد الى طرا عوضا عن مصطفى كاشف وارسلوا صالح بيك الى الجيزة واخذوا فى الاهتمام.

(٢، عج ١٩٣) وفيـ/ـه/ حفر خندق من البحر الى المتاريس وفردوا فلاحين على البلاد للحفر مع اشتغالهم بامور الحج / (f. 140a) ودعواهم نقص مال الصرة وتعطيل الجامكية المضافة لدفتر الحرمين وتوجيه المعينين من القليونجية على الملتزمين.

٩٦) عب: 'بولاق'، مشطوبة. ٩٧) عب: الابراهيم. ٩٨) عج ١٩٢: سقالة. ٩٩) خب: ابتدى.
١٠٠) عب: ونكثوا. ١٠١) خب: وعدى.

وفى يوم الاحد رابع عشرينه [٢٦ حزيران، ١٧٩١] حضر السيد عمر افندي مكرم الأسيوطى بمكاتبه من الامرا القبليين خطابا الى شيخ البلد والمشايخ وللباشا سرًّا.

وفيه سافر اسمعيل باشا المنفصل من بولاق بعد ان ادي ما عليه.

وفى يوم الاثنين خامس عشرينه خرج المحمل صحبة امير الحاج حسن بيك قصبة رضوان.

وفى يوم الثلاثا [٢٨ حزيران، ١٧٩١] اجتمعوا بالديوان عند الباشا وقرئت المكاتبات الواصلة من الامرا القبليين فكان حاصلها اننا فى السابق طلبنا الصلح مع اخواننا (عب ١٨٤ب) والصفح عن الامور السالفه فابى المرحوم اسمعيل بيك ولم يطمين لطرفنا وكل شى نصيب والامور مرهونة باوقاتها والآن اشتقنا الى عيالنا واوطاننا وقد طالت علينا الغربة وعزمنا على الحضور الى مصر على وجه الصلح وبيدنا ايضا مرسوم من مولانا السلطان وصل الينا صحبة عبد الرحمن بيك بالعفو والرضى والماضي لا يعاد ونحن اولاد اليوم وان اسيادنا المشايخ يضمنون غايلتنا.

فلما قرئت تلك المكاتبة التفت الباشا الى المشايخ وقال: ما تقولون، فقال الشيخ العروسي ان كان التفاقم بينهم وبين امرانا المصريه[١٠٢] الموجودين الآن فاننا نترجى عندهم وان كان ذلك بينهم وبين السلطان، فالامر لنائب مولانا السلطان.

ثم اتفق الراى على كتابة جواب حاصله: ان الذي يطلب الصلح يقدم الرسالة بذلك قبل قدومه وهو بمكانه وذكرتم انكم تايبين وقد تقدم منكم هذا القول مرارا ولم نَرَ لَهُ اثرًا فان شرط التوبة رد المظالم وانتم لم تفعلوا ذلك ولم ترسلوا ما عليكم من الميري فى هذه المده فاذا[١٠٣] كان الامر كذلك فترجعوا الى اماكنكم[١٠٤] وترسلوا المال والغلال ونرسل عرضحال الى الدولة //[بالاذن لكم] // فان الامرا الذيـ[ـن] بمصر لم يدخلوها بسيفهم ولا بقوتهم وانما السلطان هو الذى اخرجكم وادخلهم واذا حصل الرضى فلا مانع لكم من ذلك فاننا الجميع تحت الامر. وعلّمَ على ذلك الجواب الباشا والمشايخ وسلموه الى السيد عمر وسافر به فى يوم الثلاث / (f. 140b) المذكور، ثم اشتغلوا بمهمات الحج وادعوا نقص مال الصرة ستين كيسا ففردوها على التجار ودكاكين الغوريه وارتحل الحج من الحصوة وصحبته الركب الفاسي وذلك يوم السبت غايته [١ حزيران، ١٧٩١] وبات بالبركة (عب ١٨٥أ) وارتحل يوم الاحد غرة ذي القعدة [٢ تموز، ١٧٩١].

وفى ذلك اليوم عملوا الديوان بالقلعه ورسموا بنفي من كان مقيما بمصر من جماعة القبليين فنفوا ايوب بيك الكبير وحسن كتخدا الجربان الى طندتا وكتبوا فرمانا بخروج الغريب وفرمان آخر بالامن والامان واخذهما الوالى والاغا ونادوا بذلك فى صبحها فى شوارع البلد ونبهوا على تعمير الدروب وقفل ابواب الاطراف واجلسوا عند كل مركز حراسا.

وفى يوم الخميس [٦ تموز، ١٧٩١] نزل الاغا وامامه مناداة بفرمان على الاجناد والطوايف والمماليك بالخروج الى الخلا.

وفيه وصل قاصد من الديار الروميه وهو اغا معين بطلب تركة اسمعيل بيك وباقى الامرا الهالكين بالطاعون فانزلوه ببيت الزعفرانى، وكرروا المناداه بالخروج الى ناحية طرا وكل من تاخر بعد الظهر يستحق العقوبة.

وفى تلك الليلة وقت المغرب طلع الامرا الى الباشا واشاروا عليه{<بالنزول>} والتوجه الى ناحية طرا فنزل فى صبحها وخرج الى ناحية طرا كما اشاروا عليه وكذلك خرج (٢، عج ١٩٤)

١٠٢) عب: المصرلية. ١٠٣) عب وعج ١٩٣ وفك ١٩٣ وخب: فإن. ١٠٤) عب: مكانكم.

الامرا وطاف الاغا والوالي بالشوارع وهما يناديان على الالضاشات المنتسبين الي الوجاقات بالصعود الى القلعة والباقى بالخروج الى متاريس الجيزة، وطلع الاوده باشية والاختيارية وجلسوا فى الابواب.

وفى يوم السبت [٨ تموز، ١٧٩١] اشيع ان الامرا القبليين يريدون التخريم من وراء الجبل الى جهة العادلية، فخرج احمد بيك وصالح بيك تابع رضوان بيك الى جهة العادليه، وقاموا هناك للمحافظة بتلك الجهة وارسلوا ايضا الى عرب العايد فحضروا ايضا هناك.

وفيه وصل القبليين الى حلوان ونصبوا وطاقهم هناك واخذ المصريين حذرهم من خلف (عب ١٨٥ب) متاريس طرا.

وفى يوم الثلاث [١١ تموز، ١٧٩١] توجه المشايخ الى ناحية طرا وسلموا على الباشا والامرا ورجعوا وذلك باشارة الامرا ليُشاع عند الاخصام ان الرعية والمشايخ معهم وبقى الامر على ذلك الي / (f. 141a) يوم الثلاث التالي [١٨ تموز، ١٧٩١].

وفى صبحها يوم الاربع [١٢ تموز، ١٧٩١] نزل الاغا والوالي وامامهم المناداة على الرعية والعامة كافة بالخروج فى صبح يوم الخميس صحبة المشايخ ولا يتاخر احد وحضر الشيخ العروسي الى بيت الشيخ البكري وعملوا هناك جمعية، وخرج الاغا من هناك ينادى فى الناس ووقع الهرج والمرج.

واصبح يوم الخميس [١٣ تموز، ١٧٩١] فلم يخرج احد من الناس واشيع ان الامرا القبليين نزلوا اثقالهم فى المراكب وتمنعوا الى قبلى ويقولون ان قصدهم الرجوع وبقى الامر على السكوت بطول النهار والناس فى بهته والامرا متخيلين من بعضهم البعض وكل من علي بيك الدفتردار وحسن بيك /الجداوى/ يُسِيء الظن بالاخر ولم يخطر بالبال مخامرة عثمان بيك طبل ولا الباشا فان عثمان بيك تابع اسمعيل بيك الخصم الكبير وقد تعين عوضه فى امارة مصر {<البلد>}١٠٥ ومشيختها والباشا لم يكن من الفريقين.

فلما كان الليل تحول الباشا والامرا وخرجوا الى ناحية العادليه وخرجوا شركفلك صحبتهم وجملة مدافع وعملوا متاريس فما فرغوا من بعض١٠٦ ذلك الا ضحوة النهار من يوم الجمعة وهم واقفون على الخيول فلم يشعروا الا والامرا القبالي نازلين من الجبل بخيولهم ورجالهم لكنهم فى غاية من الجهد والمشقه، فلما نزلوا فوجدوا الجماعة والمتاريس امامهم فتشاور المصريون مع بعضهم فى الهجوم عليهم فلم يوافق عثمان بيك على ذلك وثبّطهم عن (عب ١٨٦أ) الاقدام ورجعوا جميع الحملة الى مصر ووقفوا على جرايد الخيل فتمنعوا القبليين وتباعدوا عنهم ونزلوا عند سبيل علام ياخذوا لهم راحة وحتى يتكاملوا فلما تكاملوا ونصبوا خيامهم واستراحوا الى العصر فركب مصطفى كاشف صهر حسن كتخدا علي بيك وهو من مماليك محمد بيك الالفى وصحبته نحو خمس مماليك وذهب الى سيده ثم ركب محمد بيك المبدول ايضا باتباعه وذهب الى ابراهيم بيك {//ثم ركب قاسم بيك باتباعه وذهب الى مراد بيك//}لانه فى الاصل من اتباعه ثم ركب مصطفى كاشف الغزاوى وهو اخو عثمان بيك طبل شيخ البلد وذهب ايضا اليهم واستوثق لاخيه فكتب له ابراهيم بيك بالحضور فلم يتمكن من الحضور الا بعد العشا الاخيرة حتى انفرد عن حسن بيك وعلي بيك فلما فعل ذلك وفارقها سقط فى ايديهما، وغشى على علي بيك / (f.141b) ثم افاق

١٠٥) هكذا في عك وعج ١٩٤، اما في هامش عب وبخط مختلف: البلد.

١٠٦) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٩٤ وفك: من عمل.

وركب مع حسن بيك وصناجقه وهم عثمان بيك وشاهين بيك وسليم بيك المعروف بالدمرجي الذى تامر عوضا عن على بيك الحسنى[١٠٧] ومحمد بيك كشكش وصالح بيك الذى تامر //ايضا// عوضا عن رضوان بيك العلوي وعلى بيك الذي تامر عوضا عن سليم بيك (٢، عج ١٩٥) الاسماعيلى وذهب الجميع من خلف القلعه على طريق طرا وذهبوا الي قبلى حيث كانت اخصامهم فسبحان مقلب الاحوال ولما حضر عثمان بيك وقابل ابراهيم بيك ارسله مع ولده مرزوق بيك الي مراد بيك فقابله ايضا ثم حضرت اليهم الوجاقليه والاختياريه وقابلوهم وسلموا عليهم وشرعوا اتباعهم فى دخول مصر بطول ليلة السبت حادى عشرين شهر القعده [٢٢ تموز، ١٧٩١] ولما طلع النهار دخلت اتباعهم بالحملات والجمال شى كثير جدا ثم دخل ابراهيم بيك وشق // من// المدينه ومعه صناجقه ومماليكه واكثرهم لابسين الدروع ثم دخل بعده سليمان بيك /و/الاغا واخيه ابراهيم بيك الوالي ثم عثمان بيك الشرقاوي واحمد بيك الكلارجي وايوب بيك الدفتردار ومصطفى بيك الكبير وعلى اغا وسليم اغا وقايد اغا وعثمان بيك الاشقر الابراهيمى وعبد الرحمن بيك الذى كان باسلامبول وقاسم بيك موسقو[١٠٨] وكشافهم واغواتهم واما مراد بيك فانه دخل من على طريق الصحرا ونزل على الرميله وصحبته عثمان بيك الاسماعيلي شيخ البلد وامراوه وهم محمد بيك الالفى وعثمان بيك الطنبرجى الذى كان باسلامبول ايضا وكشافهم واغواتهم واستمر انجرارهم الى بعد الظهر خلاف من كان متاخرا او منقطعا فلم يتم دخولهم الا فى ثانى يوم.

واما مصطفى اغا الوكيل فانه التجا الى الباشا وكذلك مصطفى كاشف طرا فاخذهما الباشا صحبته وطلع الي القلعه ودخل الامرا الى بيوتهم وباتوا بها ونسوا الذى جري واكثر البيوت كان بها الامرا الهالكين بالطاعون وبقى بها نساؤهم ومات غالب نسا الغايبين، فلما رجعوا وجدوها عامرة بالحريم والجوار والخدم فتزوجوهن وجددوا فراشهم وعملوا اعراسهم ومن لم يكن له بيت دخل ما احب من البيوت واخذه بما فيه من غير مانع وجلس فى مجالس الرجال وانتظر تمام العدة ان كان بقي منها شى واورثهم الله ارضهم وديارهم /واموالهم/ وازواجهم.

وفى يوم الاحد [١٦ تموز، ١٧٩١] ركب سليم اغا ونادي على طايفة القليونجية والارنوط والشوام / (f. 142a) بالسفر ولا يتاخر منهم احد وكل من وجد بعد ثلاثة ايام استحق ما ينزل به.

ثم ان المماليك صاروا كل من صادفوه منهم او رَؤه[١٠٩] اهانوه واخذوا سلاحه فاجتمع منهم طايفة وذهبوا الي الباشا فارسل معهم شخص من الدلاة انزلهم الى بولاق فى المراكب وصار اولاد البلد والصغار يسخرون بهم ويصفرون عليهم بطول الطريق، وسكن مراد بيك ببيت اسمعيل بيك وكانه كان يبنيه من اجله.

{// /وفى يوم الاثنين [١٧ تموز، ١٧٩١] ايضا طاف الاغا وهو ينادي على القليونجيه والارنوط/ //}.

وفى يوم الخميس سادس عشرينه [٢٧ تموز، ١٧٩١] صعد الامرا الى القلعه وقابلوا الباشا وكانوا { //لم// }يروه ولم يرهم قبل /ذلك/ اليوم فاخلع عليهم الخلع ونزلوا من عنده وشرعوا فى تجهيز تجريده الى الهاربين لانهم حجزوا ما وجدوه من مراكبهم وامتعتهم وكتب الباشا عرضحال فى ليلة دخولهم وارسله صحبة واحد ططرى الى الدوله بحقيقة الحال وعينوا للتجريدة ابراهيم بيك الوالي وعثمان بيك المرادي متقلدا امارة الصعيد وعثمان بيك الاشقر واحضر مراد

١٠٧) عج ١٩٥: الحبشي. ١٠٨) عج ١٩٥: الموسقو. ١٠٩) عج ١٩٥: رأوه.

بيك حسن كتخدا على بيك بامان وقابله وقيده بتشهيل التجريدة وعمل البقسماط ومصروف البيت من الخبز واللحم والسمن وغير ذلك، ووجه عليه المطاليب حتى اصرف ما جمعه وحواه وباع متاعه واملاكه ورهنها واستدان ولم يزل حتى مات بقهره {<وقلدوا>} على اغا مستحفظان سابقا وجعلوه كتخدا الچاويشية.

وفى حادى عشرين **شهر الحجة** [٢١ آب، ١٧٩١] الموافق لسابع عشر مسري **(٢، عج ١٩٦)** القبطي، اوفى النيل اذرعه ونزل الباشا الى قصر السد وحضر القاضي والامرا وكسر السد بحضرتهم وعملوا الشنك المعتاد وجري الما فى الخليج ثم توقفت الزيادة ولم يزيد بعد الوفا الا شيا قليلا ثم نقص واستمر يزيد قليلا وينقص الى الصليب فضجت الناس وتشحطت الغلال وزاد سعرها وانكبوا على الشرا ولاحت لوايح الغلا.

وفيه ايضا شرع الامرا فى التعدى على اخذ البلاد من اربابها من (عب ١٨٧ب) الوچاقلية وغيرهم واخذوا بلاد امير الحاج.

وفيه صالح الباشا الامرا على مصطفى اغا الوكيل واخلوا له داره وقد كان سكن بها عثمان بيك الاشقر / (f. 142b) فاخلاه له ابراهيم بيك ونزل من القلعة اليه ولازم ابراهيم بيك ملازمة كليه وكذلك مصطفى كاشف الذي كان بطرا لازم مراد بيك واختص به وصار جليسه ونديمه.

//ذكر// من مات فى هذه السنه [١٢٠٥/ ١٧٩٠-١٧٩١] من الاعيان [١١٠]

[مات] شيخنا علم الاعلام والساحر اللاعب بالافهام الذي جاب فى اللغة والحديث كل فج وخاض من العلم كل لج المذلل له سبل الكلام الشاهد له الورق والاقلام ذو المعرفة والمعروف وهو العَلَمُ المعروف [١١١] العمدة الفهامه والرحلة النسابه الفقيه المحدث اللغوي النحوي الاصولي الناظم الناثر الشيخ {ابو الفيض} السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسينى [١١٢] الزبيدى | الحنفى | هكذا {ذكر} عن نفسه ونسبه.

{ولد سنة خمس واربعين ومايه والف [١٧٣٢-١٧٣٣] كما سمعته من لفظه ورايته بخطه و} نشا ببلاده وارتحل فى طلب العلم وحج مرارا واجتمع بالشيخ عبد الله السندي والشيخ عمر بن احمد بن عقيل المكى وعبد الله السقاف [١١٣] {والمسند محمد بن علا الدين المزجاجي وسليمان بن يحيى وابن الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة وبالشيخ عبد الله ميرغني الطايفى فى سنة ثلاث وستين [١٧٤٩-١٧٥٠] ونزل بالطايف بعد ذهابه الى اليمن ورجوعه فى سنة ست وستين [١١٤] [١٧٥٢-١٧٥٣] فقرا على الشيخ عبد الله فى الفقه وكثيرا من مولفاته واجازه وقرا على الشيخ عبد الرحمن العيدروس مختصر السعد ولازمه ملازمة كليه والبسه الخرقه واجازه (عب ١٨٨أ) بمروياته ومسموعاته قال: وهو الذى شوقني الى دخول مصر بما وصفه لي من علمائها وامرائها وادبائها وما فيها من المشاهد الكرام فاشتاقت نفسى لرؤياها وحضرت مع الركب وكان الذى كان وقرا عليه طرفا من الاحيا واجازه بسايره.} [١١٥]

١١٠) في هامش عج ١٩٦: ذكر من مات في هذه السنة من الاعيان. ١١١) عج ١٩٦ وعجب: الموصوف.
١١٢) عب: الحسني. ١١٣) في هامش عك: 'وغيرهم وقرأ عليهم واخذ عنهم علم الحديث واجازوه بمروياتهم ومسموعاتهم'، مشطوبة بخطوط سوداء. ١١٤) خب: ست وسبعين. ١١٥) عج ١٩٦: 'بمروياته'، وفي هامش عك ١٤٢ب، اضيف بعد كلمة 'بسايره'، 'سنة خمس وثمانين'، ثم شطبت.

ثم ورد الى مصر فى[116] {تاسع صفر} سنة سبع وستين وماية والف [٦ كانون ١، ١٧٥٣] وسكن بخان الصاغه، {واول من عاشَرَه واخذ عنه السيد علي المقدسي الحنفى من علما مصر} وحضر دروس اشياخ الوقت كالشيخ احمد الملوي والجوهري والحفنى والبليدي والصعيدى والمدابغى {<وغيرهم>} وتلقى عنهم واجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه، واعتنى بشانه اسمعيل كتخدا عزبان وَوَالاهُ وبرّهُ حتى راج امرُه وترونق حاله واشتهر ذكره عند الخاص والعام ولبس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسوّمة وسافر الي الصعيد ثلاث مرات واجتمع //باعيانه وباكابره//[117] وعلمائه واكرمه شيخ العرب همام واسمعيل ابو عبد الله وابو علي واولاد نصير واولاد وافى وهادوه وبروه وكذلك ارتحل الى الجهات البحريه مثل دمياط ورشيد والمنصوره وباقى البنادر العظيمة {مرارا} حين كانت مزينة باهلها عامرة باكابرها واكرمه الجميع واجتمع بافاضل[118] النواحي وارباب العلم والسلوك وتلقى عنهم واجازوه واجازهم وصنف عدة رحلات فى تنقلاته[119] فى البلاد القبليه والبحرية تحتوي علي لطايف ومحاورات ومدايح (٢، عج ١٩٧) نظما ونثرا لو جمعت كانت[120] مجلدا ضخما. {وكناه سيدنا السيد ابو الانوار بن وفا بابى الفيض وذلك يوم الثلاث سابع عشر شعبان سنة اثنين وثمانين ومايه والف [٢٧ كانون ١، ١٧٦٨] وذلك برحاب ساداتنا بني الوفا يوم زيارة المولد المعتاد.} ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال مع بقا سكنه بوكالة الصاغه وشرع فى شرح القاموس حتى اتمه فى عدة سنين فى نحو اربعة عشر مجلدا {سماه تاج العروس} / (f. 143a) ولما اكمله اولم //له// وليمة حافله جمع فيها طلاب العلم واشياخ الوقت بغيط المعديه {وذلك فى سنة احدى وثمانين ومائه والف} [١٧٦٧-١٧٦٨] واطلعهم عليه واغتبطوا به وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه ورسوخه فى علم اللغة وكتبوا عليه تقاريظهم نثرا ونظما. فممن قرظ عليها شيخ الكل فى عصره الشيخ على الصعيدى والشيخ احمد الدردير والسيد عبد الرحمن العيدروس والشيخ محمد الامير والشيخ {حسن المدابغي و} والشيخ حسن الجداوي والشيخ احمد البيلى والشيخ عطيه الاجهوري والشيخ عيسى البراوي والشيخ محمد الزيات والشيخ محمد عباده والشيخ محمد العوفى والشيخ حسن الهواري والشيخ ابو الانوار السادات //والشيخ احمد الشرقاوي// والسيد[121] على القناوى والشيخ على خرايط والشيخ عبد القادر بن خليل المدني والشيخ محمد المكى والسيد على القدسي والشيخ عبد الرحمن مفتى جرجا والشيخ علي الشاورى والشيخ محمد الخربتاوي والشيخ عبد الرحمن المقري والشيخ محمد سعيد البغدادى الشهير بالسويدي[122] وهو آخر من قرظ عليه، وكنت اذ ذاك حاضرا وكتبه نظما ارتجالا وذلك فى منتصف جمادي الثانيه سنة اربع وتسعين ومائه والف [١٨ حزيران، ١٧٨٠] وهو، [الكامل]:

شَرَحَ الشَّرِيفُ المُرْتَضَىٰ القامُوسَا	وَأَضَافَ مَا قَدْ فَاتَهُ قَامُوسَا
فَغَدَتْ صِحَاحُ الجَوهَرِيِّ وغَيْرُهَا	سِحْرَ المَدَايِنِ حِينَ أَلْقَىٰ مُوسَى[123]
إِذْ قَدْ أَبَانَ الدُّرَ مِنْ صَدَفِ النُّهَىٰ	فِي سِلْكِ جَمْهَرَةِ اللُّهَىٰ تَأْنِيسَا
وَبَنَىٰ أَسَاسًا فَايِقًا وَٱخْتَارَ فِي	(عب ١٨١أ) إِتْقَانِهِ مُخْتَارَهُ تَأْسِيسَا

١١٦) في عك، كتب فوق 'مصر في'، كلمة: سهو. ١١٧) عج ١٩٦: باكابره واعيانه. ١١٨) عج ١٩٦: باكابر.
١١٩) عج ١٩٦: انتقالاته. ١٢٠) عب: "كانت"، مكررة، ثم شطبت الثانية. ١٢١) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٩٧ وخب: والشيخ. ١٢٢) ترجمة السويدي في معز، ورقة ١٦٩أ-١٧٠ب، ونقلها الجبرتي باختصار في ١، عج ٤٠٣.
١٢٣) هكذا في عك وعج ١٩٧، اما في عب: موسا.

فَأَنَارَ ١٢٤ مِنْ مِصْبَاحِ مُزْهِرِ نُورِهِ   عَيْنَ الغَبِيِّ فَأَبْصَرَتْهُ نَفِيسَا
فَهْوَ الفَرِيدُ وَلاَ ١٢٥ يُثَنَّى جَمْعُهُ ١٢٦   إِذْ لاَ يُحَاكُ كَمِثْلِهِ تَدْلِيسَا
فَلِسَانُ نَظْمِى عَاجِزٌ عَنْ مَدْحِهِ   فَاللَّهُ يَنْشُرُ نَشْرَهُ تَقْدِيسَا
ويُدِيمُ مَوْلاَيَ الشَّرِيفَ بِعَصْرِنا   فِى كُلِّ قُطْرٍ لِلْهُدَاةِ رَئِيسَا ١٢٧
وَإِذَا تَوَجَّهَ لِى بِلَمْحَةِ نَظْرَةٍ   إِنِّى سَعِيدٌ لاَ أَصِيرُ خَسِيسَا
أَهْدِى الصَّلاَةَ مَعَ السَّلاَمِ لِجَدِّهِ   هَدْيًا جَزِيلاً لاَ يُطَاقُ مَقِيسَا
وَٱلآلِ مَعْ صَحْبٍ وهٰذَا المُرْتَضَىٰ   وَمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَمَنِ ٱصْطَفَاهُ أَنِيسَا

وقد ذكرت بعض التقريظات فى تراجم اصحابها، ومنها تقريظ الشيخ على الشاوري الفرشوطى اذكره لما فيه من تضمن رحلة المترجم الى فرشوط / (f. 143b) ونصه: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله منطق البلغا بافصح البيان، ومودع لسان الفصيح حلاوة التبيان، والصلاة والسلام على [سيدنا محمد] سيد ولد عدنان، وعلى اله وصحبه ما تعاقب الملوان. وبعد، فان للعلوم شعبا وطرايق، وهضابا وشواهق، يتفرع من كل اصل منه فنون، ومن كل دوحة فروع وغصون، وان من اجل العلوم معرفة (عب ١٨٩ب) لغات العرب، التى تكاد ترقص العقول عند سماعها من الطرب، وكان ممن كيل له ذلك بالكيل الوافر، وطلع فى سمايها طلوع البدور السوافر، (٢، عج ١٩٨) ومر فى ميدانها طلق العنان، وشهد له بالفصاحة القلم واللسان، حلية ابناء العصر والاوان، ونتيجة اخر الزمان، العدل الثبت الثقه الرضى١٢٨ مولانا السيد الشريف المرتضى، متعنا الله بوجوده، واطال عمره بمنه وجوده، وقد منّ الله علينا وشرفنا بقدومه الصعيد، فكان فيه كالطالع السعيد، فحصل لنا به غاية الفرح، وقرت العين به واتسع الصدر وانشرح، وقد اطلعنى على بعض شرحه ١٢٩ على قاموس البلاغة، فاذا هو شرح حافل، ولكل معنى كافل، وقد مدحه جمع من السادة ١٣٠ العلما الاعلام، خصوصا شيخنا واستاذنا العلامة البطل الهمام، خاتمة المحققين بالاتفاق، واحد الايمة الحذاق، ١٣١ المجتهدين استاذنا الشيخ على الصعيدي العدوى وناهيك [به]من شاهد، ١٣٢ و[كل] الف لا تعد بواحد، فهو مولف جدير بان يثنى عليه، وحقيق بان تشد الرحال اليه، كيف وهو صياغة نبراس١٣٣ البلاغه، وفارس البداعة والبراعه، الذى قلت فيه حين قدم فرشوط بلدتنا [الكامل]:

قَدْ حَلَّ فِى فَرْشُوطِنَا كُلُّ الرِّضَىٰ   مُذْ جَا[ءَ]هَا الحَبْرُ النَّفِيسُ المُرْتَضَىٰ
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ طَوْدِ فَضْلٍ شَامِخٍ   مِنْ نَسْلِ مَنْ نَرْجُوهُمُو[ا!] يَوْمَ القَضَا
جَادَ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ فَحَسِبْتُهُ   مِنْ أَجْلِ هٰذا قَدْ يَعُودُ بِمَنْ مَضَىٰ
(عب ١٩٠أ) عَجَبًا لِدَهْرٍ قَدْ يَجُودُ بِمِثْلِهِ   وَرُوَاؤُهُ قِـدْمًا تَوَلَّـى وانْقَضَىٰ

١٢٤) عج ١٩٧ وعجب: فأثار.   ١٢٥) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٩٧: فلا.   ١٢٦) عب: جميعه.
١٢٧) عب: "وثيبا"، وهو تصحيف.   ١٢٨) عج ١٩٨: الرضا.   ١٢٩) عب: شروحه.
١٣٠) خب: السادات.   ١٣١) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٩٨: المجتهدين الحذاق.   ١٣٢) عب: من شانه.
١٣٣) خب: ببراس.

أَحْيَا فُنُونَ الْعِلْمِ بَعْدَ فَنَائِهَا ... وَأَزَالَ غَيْهَبَهَا بِتَحْقِيقٍ أَضَا

لاَ سِيَّمَا عِلْمُ اللُّغَاتِ فَإِنَّهُ ... قَدْ شَيَّدَ الأُسَّ الَّذِى مِنْهُ نَضَا

أَمْسَتْ بِهِ فَرْشوطُ تَفْخَرُ غَيْرَها ... وَتَبَلَّجَتْ أَقْطارُهَا حَتَّىٰ الْفَضَا /

(f.144a) لَـمّا تولّىٰ ذَاهِبًا مِنْ عِنْدَنَا ... فَكأَنَّ فِى أَحْشَائِنا نارَ الغَضَا [١٣٤]

وقد اجتمع السيد السند العظيم بامير المنهل العذب الرحيق، [١٣٥] الذى قصد من كل فج عميق، كهف الانام الليث الهمام شيخ مشايخ العرب همام، لا زالت همته هاميه، [١٣٦] ودواعيه الى فعل الخير ناميه، فاجله [١٣٧] من التعظيم بمكانه الاقصى، متادبا معه باداب لا تعد ولا تُحصى، وهو جدير بذلك [الطويل]:

فَمَا كُلّ مَخْضُوبِ الْبَنَانِ بُثَيْنَةٌ ... وَلاَ كُلّ مَسْلُوبِ الْفُوَادِ جَمِيلُ

اعاد الله علينا من بركاته، وصالح دعواته فى خلواته وجلواته، وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم، قائل هذا النظم والنثر العبد الفقير الى مولاه الغنى القدير على ابن صالح ///[بن موسى]/// الشهير بالشاورى، جنبه الله شرور نفسه، وجعل يومه خيرا من امسه، والله ولى التوفيق.

{وكتب للمرحوم الوالد يساله الاجازة والتقريظ بقوله (عب ١٩٠ب) [الطويل]:

أَمَوْلايَ بَحْرَ العِلْمِ يا مَنْ سَنَاءُه [١٣٨] ... يَفُوقُ ضِياءَ الشَّمْسِ فِى الشَّرْقِ وَالغَرْبِ

وَيا وَارِثَ النّعْمانِ فِقْهًا وَحِكْمَةً ... وَزُهْدًا لَهُ قَدْ شاعَ فِى البُعْدِ والقُرْبِ

عُبَيْدُكُمُ الظَمْآنُ قَدْ جَاءَ/ يَرْتَجِى ... مُلاحَظَةً مِنها يَفُوزُ قَضَىٰ [١٣٩] الأَرْبِ

وَيَسْأَلُ فِى هٰذا الْكِتابِ إجازَةً ... بِتَقْرِيظِهِ حَتَّىٰ يَفُوقَ عَلَىٰ الكُتْبِ

حَباكُمْ إلٰهُ العَرْشِ مِنْهُ كَرامَةً ... وعَيْشًا هَنِيًا فِى أَمانٍ بِلاَ كَرْبِ

وَقابَلَكُمْ بِالْجَبْرِ يَوْمَ حِسَابِهِ ... بِحُسْنٍ وَجَازَاكُمْ بِفَضْلٍ وَبِالقُرْبِ

(عج ١٩٩، ٢) وَيَنْصُبُ فِى الآفاقِ أعلامَ عِلْمِهِ ... وَيَقْرُنُ بِالتَّوْفِيقِ إخلاصَةَ القَلْبِى

وَصَلَّىٰ إلٰـهُ الخَلْقِ [١٤٠] رَبِّي عَلَىٰ الرِّضَي [١٤١] ... مُحَمَّدٍ الْمَبْعوثِ لَلْعُجْمِ وَالعُرْبِ

وَإتْبَعَهُ بِالآلِ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ ... نُجوم الهُدَىٰ يَحْىَ [١٤٢] بِذِكْرِهِم قَلْبِى

ولما انشا محمد بيك ابو الذهب جامعه المعروف به بالقرب من الازهر وعمل [١٤٣] فيه خزانة للكتب واشترى جملة من الكتب ووضعها بها، انهوا اليه شرح القاموس هذا وعرفوه انه اذا وضع بالخزانة كمل نظامها وانفردت بذلك دون غَيْرِها، وَرَغَّبُوه {///[فى ذلك]///} فطلَبهُ وعوّضه عنه ماية الف درهم فضه ووضعه فيها.}

١٣٤) في عج ١٩٨، صححت الى : الغضى. ١٣٥) عج ١٩٨: الرحبق. ١٣٦) عب: هايمة. ١٣٧) عج ١٩٨ وعجب: فاحله. ١٣٨) هكذا في عب وعك، اما في عج ١٩٨، فصححت الى: سناؤه. ١٣٩) عج ١٩٨، صححت الى: 'قضا'، بقصر الممدود، وهو ضرورة شعرية. ١٤٠) عج ١٩٩ وعب: العرش. ١٤١) عج ١٩٩، صححت الى: الرضا. ١٤٢) عج ١٩٩: 'يحيا'، وعب: 'يحيى'، والبيت مكسور. ١٤٣) في عك، كتب: 'تجاه من'، ثم صححت الى: ' بالقرب من ... وعمل'، وفي خب: بالقرب من ... وجعل.

ولم يزل المترجم يخدم العلم ويرقى فى درج المعالي ويحرص على جمع الفنون التى (عب ١٩١أ) اغفلها المتاخرون كعلم الانساب والاسانيد وتخاريج الاحاديث واتصال طرايق المحدثين المتاخرين بالمتقدمين والف فى ذلك كتبا ورسايل ومنظومات واراجيز جمه، ثم انتقل الي منزل بسويقة اللالا تجاه جامع محرم افندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفى وذلك فى اوايل سنة تسع وثمانين ومماية والف [١٧٧٥-١٧٧٦] وكانت تلك الخطة اذ ذاك عامرة بالاكابر والاعيان فاحدقوا به وتحبب اليهم واستانسوا به وواسوه //واكرموه// وهادوه وهو يظهر لهم الغنى والتعفف ويعظهم ويفيدهم بفوايد وتمايم ورقي ويجيزهم بقراة اوراد واحزاب فاقبلوا عليه[١٤٤] من كل جهة واتوا الى زيارته من كل ناحية ورغبوا فى معاشرته لكونه غريبا وعلى غير صورة العلما المصريين وشكلهم ويعرف باللغة التركيه والفارسيه بل وبعض لسان الگرج فانجذبت قلوبهم | اليه | وتناقلوا خبره وحديثه.

ثم شرع فى املاء الحديث على طريق السلف فى ذكر الاسانيد والرواة المخرجين من حفظه على طرق مختلفه وكل من قدم عليه يُملِي عليه / الحديث / المسلسل بالاوليه، وهو حديث الرحمه برواته ومخرجيه ويكتب له سندا بذلك واجازة وسماع الحاضرين فيعجبون من ذلك.

ثم ان بعض علما الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة، فقال لهم: لا بد من قراة اوايل/ (f. 144b) الكتب. واتفقوا على الاجتماع بجامع شيخوا[١٤٥] بالصليبة الاثنين والخميس تباعدا عن الناس، فشرعوا فى صحيح[١٤٦] البخاري بقراة السيد حسين الشيخوني ///واجتمع عليهم بعض اهل الخطه والشيخ موسى الشيخوني/// امام المسجد وخازن الكتب وهو رجل كبير معتبر عند اهل الخطة وغيرها وتناقل {فى الناس} سعى علما الازهر (عب ١٩١ب) مثل الشيخ احمد السجاعي والشيخ مصطفى الطآي[١٤٧] والشيخ سليمان الاكراشي وغيرهم للاخذ عنه، فازداد شانه وعظم قدره واجتمع عليه اهل تلك النواحي وغيرها من العامة والاكابر والاعيان والتمسوا منه تبيين المعاني فانتقل من الرواية الى الدرايه وصار درسا عظيما، فعند ذلك انقطع عن حضوره | اكثر | الازهريه وقد استغنى عنهم هو ايضا وصار يملى علي | الجماعة | بعد قراة شى من الصحيح حديثا من المسلسلات او فضايل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بابيات من الشعر كذلك، فيتعجبون من ذلك لكونهم لم يعهدوها فيما سبق فى المدرسين المصريين، وافتتح درسا اخر فى مسجد الحنفى وقرا الشمايل فى غير الايام المعهوده بعد العصر فازدادت شهرته واقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته لكونها على خلاف هيئة المصريين وزيهم ودعاه كثير من الاعيان الى بيوتهم وعملوا من اجله ولايم فاخره، فيذهب اليهم مع خواص الطلبة والمقري والمستملى وكاتب الاسما فيقرا لهم شيا من الاجزا الحديثيه (٢، عج ٢٠٠) كثلاثيات البخاري او الدارمي او بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل واصحابه واحبابه واولاده وبناته ونسائه من خلف الستار[١٤٨] وبين ايديهم مجامر بخور العنبر[١٤٩] والعود، مدة القرأة ثم يختمون ذلك بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم علي النسق المعتاد، ويكتب الكاتب اسما الحاضرين والسامعين حتى النسا والصبيان والبنات واليوم والتاريخ، ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ذلك، وهذه كانت طريقة المحدثين فى الزمن السابق كما رايناه فى الكتب (عب ١٩٢أ) القديمة.

١٤٤) خب: اليه. ١٤٥) عج ١٩٩ وخب: شيخون. ١٤٦) خب: قراة. ١٤٧) في عج ١٩٩، صححت الى: الطائي.
١٤٨) عج ٢٠٠، صححت الى: الستائر. ١٤٩) عج ٢٠٠: البخور بالعنبر.

يقول الحقير انى كنت مشاهدًا وحاضرا فى غالب هذه المجالس والدروس ومجالس اخر خاصه بمنزله وبسكنه القديم بخان الصاغة وبمنزلنا بالصنادقيه وبولاق واماكن اخر كنا نذهب اليها للنزاهة مثل غيط المعدية والازبكيه وغير ذلك. فكنا نشغل غالب الاوقات بسرد الاجزا الحديثيه / (f. 145a) وغيرها وهو كثير مثبوت [١٥٠] المسموعات علي النسخ وفى اوراق كثيرة موجوده الى الان. وانجذب اليه بعض الامرا الكبار مثل مصطفى بيك الاسكندراني وايوب بيك الدفتر دار فسعوا الى منزله وترَدّدُوا لحضور مجالس دروسه وَوَاصلوه [١٥١] بالهدايا الجزيله والغلال، واشتري الجواري [١٥٢] وعمل الاطعمه للضيوف واكرم الواردين والوافدين من الآفاق البعيده وحضر عبد الرزاق افندي الرئيس من الديار الرومية الى مصر وسمع به فحضر اليه والتمس منه الاجازة وقراة مقامات الحريرى فكان يذهب اليه بعد فراغه من درس شيخون ويطالع له ما تيسر من المقامات ويفهمه معانيها اللغويه.

ولما حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شانه عنده واصعده اليه واخلع عليه فروه سمور ورتب له تعيينا من كلاره لكفايته من لحم وسمن وارز وحطب وخبز ورتب له علوفة جزيلة بدفتر الحرمين والسايرة وغلالا من الانبار وانهى الي الدولة شانه فاتاه مرسوم بمرتب جزيل بالضربخانه وقدرهماية وخمسون نصفا [فضة] فى كل يوم وذلك فى سنة احدي وتسعين [ومائة والف] [١٧٧٧-١٧٧٨] فعظم امره وانتشر صيته وطلب الى الدوله فى سنة اربع وتسعين فاجاب ثم امتنع وترادفت عليه المراسلات من اكابر الدوله وواصلوه بالهدايا والتحف والامتعه الثمينه فى صناديق، (عب ١٩٢ب) وطار ذكره الى [١٥٣] الافاق وكاتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة {والعراق} وملوك المغرب والسودان وفَزّان والجزاير والبلاد البعيده وكثرت عليه الوفود من كل ناحية وترادفت عليه منهم الهدايا والصلات [١٥٤] والاشيا الغريبه وارسلوا اليه من اغنام فَزّان وهم عجيبين [١٥٥] الخلقه عظيمين الجثه يشبه راسه راس العجل وارسلهم الى اولاد السلطان عبد الحميد فوقع لهم موقعا، وكذلك ارسلوا اليه [١٥٦] من طيور الببغا والجوار والعبيد والطواشيه فكان يرسل من طرايف الناحية الى الناحية المستغرب به ذلك عندها، وياتيه فى مقابلته اضعافها واتاه من طرايف الهند وصنعا واليمن وبلاد سُرت وغيرها اشيا نفيسه وما[ء] الكادي والمربيات والعود والعنبر والعطر الشاه [١٥٧] بالارطال.

وصار له عند اهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعتقاد زايد وربما اعتقدوا / / (f. 145b) {<فيه>} القطبانية العظمى حتى ان احدهم اذا ورد الى مصر حاجا ولم يزره ولم يصله بشى لا يكون حجه كاملا، فاذا ورد عليه بعضهم [١٥٨] ساله عن اسمه ولقبه وبلده وخُطته وصناعته واولاده وحفظ ذلك او كتبه ويستخبر من هذا عن ذاك بلطف ورقة، فاذا ورد عليه قادم من قابل ساله عن اسمه وبلده، فيقول له: فلان من بلدة كذا، فلا يخلوا اما ان يكون //قد// عرفه من غيره سابقا او عرف جاره او قريبه، فيقول له: فلان طيب، فيقول: نعم سيدي، ثم يساله عن اخيه فلان (٢، عج ٢٠١) وولده فلان وابنته وزوجته ويشير له باسم حارته وداره وما جاورها فَيقوم ذلك المغربي ويقعد ويقبل الارض تارة ويسجد [تارة] ويعتقد ان ذلك من باب الكشف

١٥٠) عج ٢٠٠: بثبوت. ١٥١) عب: واوصلوه. ١٥٢) هكذا في عك وعج ٢٠٠، اما في عب: الجوار.
١٥٣) عج ٢٠٠ وعجب: فى. ١٥٤) عب: الصلاة. ١٥٥) هكذا في عب وعك، اما في فك وعج ٢٠٠، فصححت الى: "وهي عجيبة"، وفي خب: عجيبون. ١٥٦) عج ٢٠٠ وعجب: له. ١٥٧) عج ٢٠٠ وعجب: شاه.
١٥٨) عج ٢٠٠، وعجب وخب: احدهم.

الصريح (عب ١٩٣أ) فتراهم فى ايام طلوع الحج ونزوله مزدحمين على بابه من الصباح الي الغروب وكل من دخل منهم قدم بين يدي نجواه شيا اما موزونات | فضة | او تمر او شمع على قدر فقره وغناه وغالبهم [١٥٩] ياتيه بمراسلات وصلات [١٦٠] من اهل بلاده وعلمائها واعيانها [١٦١] ويلتمسون منه الاجوبة فمن ظفر منهم بقطعة ورقه ولو بمقدار الانملة فكانما ظفر بحسن الخاتمه وحفظها معه كالتميمه، ويري انه |< قد >| قبل حجه والا فقد بآء بالخيبة والندامة وتوجه عليه اللوم من اهل بلاده [١٦٢] ودامت حسرتُه الى يوم معاده، [١٦٣] وقس علي ذلك ما لم يقل. وشرع فى ///[شرح]/// كتاب احيا العلوم للغزالى وبيض منه اجزا وارسل منها الي الروم والشام والغرب ليشتهر مثل شرح القاموس ويرغب فى طلبه واستنساخه.

وماتت زوجته فى سنة ست وتسعين [١٧٨١-١٧٨٢] فحزن عليها / حزنا / كثيرا ودفنها عند المشهد المعروف بمشهد السيده رقيه، وعمل على قبرها مقامًا ومقصورة وستورا وفرشا {وقناديل} ولازم قبرها اياما كثيرة ويجتمع عنده الناس والقرا والمنشدين ويعمل لهم الاطعمه والثريد والكسكسوا والقهوة والشربات، واشتري مكانا بجوار المقبرة المذكورة وعمره بيتا صغيرا وفرشه واسكن به امها ويبيت | <به> | احيانا، وقصده الشعرا بالمراثى فيقبل منهم ذلك ويجيزهم عليه، ورثاها هو بقصايد وجدتها بخطه بعد وفاته فى اوراقه المدشتة على طريقة شعر مجنون ليلى منها /قوله/ [الطويل]:

أَعـاذِلُ مَنْ يـُرْزَأْ كـَرُزْئِيَ لاَ يـَزَلْ   كـَئِيبًا وَيَـزْهَـدْ بَعْدَهُ فِـي الـعَـوَاقِبِ/

(f.146a) اصابَتْ يَدُ البَيْنِ المُشِتُّ شَمايِلِي   (عب١٩٣ب) وَحاقَتْ نِظامِي عَادِيَاتُ النَّوايِبِ

وَكُنْتُ اذا ما زُرْتُ زُبْدَا [١٦٤] سُحَيْرَةً   أَعُودُ الَىٰ رَحْلِي بَطِينَ الْحَقَايِبِ

(أَرَي الأَرْضَ تُطْوَى لِي وَيَدْنُو بَعِيدُها   مِنَ الخَفِراتِ البِيضِ غُرّ الكَواعِبِ) [١٦٥]

فَتاةُ النَّدَىٰ وَالْجُودِ والحِلْمِ والحَيَا   وَلا يَكْشِفُ الأَخْلاقَ غَيْرُ التَّجارِبِ

فُدِيتُ لَهَا مَا يُسْتَدَمُّ رِداؤُها[١٦٦]   عَمِيدَةُ قَوْمٍ مِنْ كِرام اطايِبِ

عَلَيْها سَلامُ اللَّهِ فِي كُلِّ حالَةٍ   وَيَصْحَبُهُ الرُضْوَانُ فَوْقَ المَرَاتِبِ

مَدَيٰ الدَّهْرِ مَا نَاحَتْ حَمامَةُ أَيْكَةٍ   بِشَجْوٍ يُثِيرُ الحُزْنَ مِنْ كُلِّ نادِبِ

وقوله /ايضا/ [الطويل]:

يَقُولونَ لا تَبْكِي زُبَيْدَةَ وَاتَّئِدْ   وَسَلِّ هُمُومَ النَّفْسِ بِالذِّكْرِ وَالصَّبْرِ

وَتـأبى[١٦٧] لِي الاشجانُ مِنْ كُلِّ وُجْهَةٍ   بِمُخْتَلِفِ الأَحْزانِ بِالهَمِّ وَالفِكْرِ

وَهَلْ لِي تَسَلٍّ [١٦٨] مِنْ فِراقِ حَبِيبَةٍ   لَها الجَدَثُ [١٦٩] الاعلَى يِشْكُرَ مِنْ مِصْرِ

١٥٩) عج ٢٠١ وعجب: وبعضهم. ١٦٠) عب: "صلاة"، ثم صححت الى: صلات. ١٦١) عب: واغنايها.
١٦٢) عب: بلده. ١٦٣) عج ٢٠١: ميعاده. ١٦٤) في عب، كتب بخط الجبرتي: "قوله زبدا، لانها كان اسمها زبيدة".
١٦٥) البيت لمجنون ليلى، راجع الديوان. ١٦٦) هكذا في عج ٢٠١، وهو الصواب، وفي عك: "ما تسردم ردأها"، وفي عب: "ما تسردم ردآأها"، وهو تحريف. ١٦٧) عج ٢٠١ وخب: "وتأتى"، وهو الصواب.
١٦٨) هكذا في عك وعب وخب، اما في عج ٢٠١، فصححت الى: تسلٍ. ١٦٩) خب: الحدث.

أبَىٰ الدَّمْعُ إلاّ أنْ يُعَاهِدَ أعيُنِي ... بِمِحْجَرِها والقِدْرُ يَجْرِي الى القَدْرِ
فَإمّا تَرَوْنِي لا تَزالُ مَدامِعِي ... لَدِيْ ذِكْرِهَا تَجْرِي الَىٰ آخِرِ العُمْرِ

وقوله ايضا (عب ١٩٤أ) [الطويل]:

خَلِيلَيَّ مَا لِلأُنسِ أضْحَى مُقَطَّعَا ... وَما لِفُؤادِي لاَ يَزالُ مُرَوَّعَا
أمِنْ غِيَرِ الدَّهْرِ المُشِتِّ وَحَادِثٍ ... ألَـمَّ بِرَحْلِي أمْ تَذَكَّرْتُ مَصْرَعَا
وَإلاّ فِراقٌ مِنْ ألِيفَةِ مُهْجَتِي ... زُبَيْدَةَ ذاتَ الحُسْنِ والفَضْلِ أجْمَعَا
(٢،عج٢٠٢) مَضَتْ فَمضَتْ عنّي بِها كُلُّ لَذَّةٍ ... تَقَرُّ بِها عَيْنَايَ فانْقَطَعَا مَعَا
لَقَدْ شَرِبَتْ كَأسًا سَنَشْرَبُ كُلُّنا ... كَما شَرِبَتْ لَمْ يُجْدِ عَنْ ذاكَ مَدْفَعَا
فَمَنْ مُبْلِغٌ صَحْبِي بِمَكّةَ إنّنِي ... بَكِيتُ فَلَمْ أتْرُكْ لِعَيْنَيَّ مَدْمَعَا

وقوله ايضا [الطويل]:

خَلِيلَـيَّ هَلْ ذِكْرَيْ الأحِبَّةِ نَافِعٌ ... فَقَدْ خانَنِى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ العَواقِبِ
وَهَلْ لِيَ عَوْدٌ فِي الْحِمَىٰ [170] أمْ تَراجُعٌ ... لِوَصْلٍ بِتِلْك الآنِسَاتِ الكَواعِبِ
لَقَدْ رَحَلتْ عَنِّى الْحَبِيبَةُ غُدْوَةً ... وَسارَتْ الَى بَيْتٍ بأعْلَى السَّباسِبِ
أقُولُ وَمَا يَدْرِي أناسٌ غَدَوْا بِها ... الى اللَّحْدِ مَاذا أدْرَجوا فِي السَّبَايِبِ[171]
تأخَّرْتُ عَنْهَا فِي الْمَسِيرِ وَلَيْتَنِي ... تَقَدَّمْتُ لاَ ألْوِي عَلَىٰ حُزْنِ نَادِبِ

وقوله ايضا / [الطويل]:

(f.146b) زُبيْدَةُ شَدَّتْ للرَّحِيلِ مَطِيَّهَا ... غَداةَ الثلاثَا [172] فِي غَلاَيِلِهَا الْخُضْرِ
(عب١٩٤ب) وَطَافَتْ بِها الأمْلاَكُ مِنْ كُلِّ وُجْهَةٍ ... وَدَقَّ لَهَا طَبْلُ السَّما/ءِ/ بِلا نُكْرِ
تَمِيسُ كَمَا مَاسَتْ عَرُوسٌ [173] بِدَلِّهَا ... وَتَخْطُرُ تِيهًا فِي البَرَانِسِ والأزْرِ
سَأبْكِي عَلَيْهَا مَا حَيِيتُ وَإنْ أمُتْ ... سَتَبْكِي عِظَامِي والأضَالِعُ فِي الْقَبْرِ
وَلَسْتُ بِهَا مُسْتَبْقِياً فَيْضَ عَبْرَةٍ ... وَلاَ طَالِباً بالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ

وقوله ايضا [الكامل]:

نِعْمَ الفَتَاةُ بِها فُجِعتُ غُدَيَّةً ... وَكَذَاكَ فِعْلُ حَوَادِثِ الأيَّام
شَدَّتْ مَطايَا البَيْنِ ثُمَّ تَرَحَّلَتْ ... وَتَمايَلَتْ أكْوَارُها بِسَلام
رَحَلَتْ لِرِحْلَتِها غَدَاتَ [174] تَحَمَّلَتْ ... أحْلامُنَا مِنْ قَاعِدٍ وَقِيام

١٧٠) خب: الحما. ١٧١) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٠٢: السباسب. ١٧٢) عب: الثلا.
١٧٣) خب: عروسا يدلها. ١٧٤) عج ٢٠٢ وعجب وخب: غداة.

مَا خَلَّفَتْ مِنْ بَعْدِهَا فِي أَهْلِهَا ... غَيْرَ البُكَا وَالْحُزْنِ والأَيْتَام
يَالَهْفَ نَفْسٍ حُسْنُ أَخْلاقٍ لَهَا ... جُبِلَتْ عَلَيْهِ وَوَصْلَةُ الأَرْحَام
وَإطاعَةٌ لِلْبَعْلِ ثُمَّ عِنَايَةٌ ... صُرِفَتْ لأَطْعَام وَلِينِ كَلاَم
تِلْكَ المَكَارِمُ فَابْكِهَا مَا رَنَّحَتْ ... رِيحُ الصَّبَا سَحَرًا غُصُونَ[175] بَشَام
يَا وَارِدًا يَوْمًا عَلَى قَبْرٍ لَهَا ... قِفْ ثُمَّ رَاجِعْ مِنْ شَجٍ بِسَلام
وَقُ/ـلْ/ لَهَا[176] قَدْ كُنْتِ فِيمَا قَدْ مَضَى ... تَـاتِي لَهُ عِنْدَ اللِّقَا بِمُقَام
(عب١٩٥أ) واليَوم مَا لَكِ قَدْ هَجَرْتِ فَهَلْ لِذَا ... سَبَبٌ فَقُولِي يَا ابنَةَ الأَعْلاَم

وغير ذلك، تركته خوف الاطالة، وفى هذا القدر كفاية فى هذا المقام.

ثم تزوج بعدها باخري وهى التى مات عنها واحرزت {جميع} ما جمعه من مال وغيره، ولما بلغ مالا مزيد عليه من الشهرة وبعد الصيت[177] وعظم القدر والجاه عند الخاص والعام وكثرت عليه الوفود من ساير الاقطار واقبلت عليه الدنيا بحذافيرها من كل ناحية، لزم داره واحتجب عن اصحابه الذين كان يلم بهم قبل ذلك الا فى النادر لغرض من الأغراض، وترك الدروس والاقرا واعتكف بداخل الحريم واغلق الباب ورد الهدايا التي تاتيه من اكابر المصريين ظاهرة. وارسل اليه |<مرة>| ايوب بيك الدفتردار[178] مع نجله خمسون اردبا من البر واحمالا من الارز والسمن والعسل والزيت وخمسمايه ريال نقود (٢، عج ٢٠٣) وبقج كساوي اقمشه هنديه وجوخ وغير ذلك فردها وكان ذلك فى رمضان وكذلك مصطفى بيك الاسكندراني وغيرهما وحضرا / (f. 147a) اليه فاحتجب عنهما ولم يخرج اليهما ورجعا من غير ان يواجهاه.

ولما حضر حسن باشا //[على]// الصورة التي حضر فيها الي مصر، لم يذهب اليه بل حضر هو لزيارته واخلع عليه فروة تليق به، وقدم له حصانا معدودا مرختا بسرج وعباة قيمته الف دينار اعده وهيأه قبل ذلك. وكانت شفاعته عنده لا ترد واذا[179] ارسل اليه ارسالية فى شيء تلقاها بـ/ـالقبول و/ الاجلال وقبّل الورقة قبل ان يقراها ووضعها على راسه، ونفذ ما فيها فى الحال، وارسل مرة الي احمد باشا الجزار مكتوبا وذكر له فيه انه المهدي المنتظر (عب ١٩٥ب) وسيكون له شان عظيم، فوقع عنده بموقع الصدق لميل النفوس الى الاماني ووضع، ذلك المكتوب فى حجابه المقلد به مع الاحراز[180] والتمايم، فكان يُسِرّ بذلك الي بعض من يرد عليه ممن يدعي المعارف فى الجفور والزايرجات ويعتقد صحته بلا شك ومن قدم عليه من جهة مصر[181] وساله عن المترجم فان اخبره وعرفه انه اجتمع |به| واخذ عنه وذكره بالمدح والثنا احبّه واكرمه واجزل صلته وان وقع منه خلاف ذلك قطب منه واقصاه عنه وابعده ومنع عنه بِرّهُ ولو كان من اهل الفضايل، واشتهر ذلك عنه عند من عرف منه ذلك بالفراسة ولم يزل على حسن اعتقاده فى المترجم حتى انقضى نحبهما.

١٧٥) عب: غصوت. ١٧٦) في عك: "وقد لها"، وفي عب وخب: "وقل لها"، وبها ينكسر الوزن، والتصويب من عج ٢٠٢، وبها يستقيم الوزن والمعنى. ١٧٧) هكذا في عج ٢٠٢ وعجب وخب، أما في عك: الصيب. ١٧٨) عب: "مرة"، مشطوبة. ١٧٩) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٠٣: وان. ١٨٠) عب: الاحزاب. ١٨١) في طبعة دار فارس (فك)، اضيفت كلمة: واجمع.

واتفق ان مولاي محمد سلطان المغرب رحمه الله، أوصله بصلات قبل انجماعه الاخير وتزهده وهو يقبلها ويقابلها بالحمد والثنا والدعا فارسل له في سنة احدي ومايتين [١٧٨٦-١٧٨٧] صلة لها قدر فردها وتورع عن قبولها وضاعت ولم ترجع الي السلطان، وعلم السلطان ذلك من جوابه فارسل اليه مكتوبا قراته وكان عندى ثم ضاع فى الاوراق، {<ومضمونه>} العتاب والتوبيخ في رد الصلة، ويقول له: انك رددت الصلة التي ارسلناها اليك من بيت مال المسلمين، وليتك حيث تورعت عنها كنت فرقتها علي الفقرا والمحتاجين، فيكون لنا ولك اجر ذلك، الا انك رددتها وضاعت. ويلومه ايضا على شرحه كتاب الاحيا ويقول له: كان ينبغي ان تشغل وقتك بشى نافع غير ذلك، ويذكر وجه لومه له فى ذلك وما قاله العلما وكلاما مفحما مختصرا مفيدا رحمه الله /تعالى./

وللمترجم من المصنفات خلاف شرح القاموس / (f. 147b) وشرح الاحيا تاليفات كثيرة منها كتاب الجواهر المنيفه فى اصول ادلة مذهب الامام ابى حنيفة رضى الله {تعالى} عنه مما وافق فيه الايمة الستة وهو كتاب نفيس حافل {جدا} رتبه ترتيب كتب الحديث من تقديم ما روى عنه فى الاعتقاديات ثم فى العمليات على ترتيب كتب الفقه والنفحة القدوسيّه [١٨٢] بواسطة البضعة العيدروسية جمع فيه اسانيد العيدروس، وهى فى نحو عشرة كراريس، والعقد الثمين فى طرق الالباس والتلقين، وحكمة الاشراق الى كتاب الآفاق، وشرح الصدر فى شرح اسما اهل بدر، فى عشرين كراسا {الفها لعلي افندي درويش، والف باسمه ايضا التفتيش [١٨٣] فى معنى لفظ درويش} ورسايل كثيرة جدا منها: رفع نقاب الخفا عمن انتمى الى وفا وابى الوفا وبُلغة الاريب فى مصطلح اثار الحبيب واعلام الاعلام بمناسك حج بيت الله الحرام، وزهر الاكمام المنشق عن جيوب الالهام بشرح صيغة صلاة سيدى عبد السلام، ورشفة المدام المختوم البكري من صفوة زلال صيغ القطب البكري {ورشف سلاف الرحيق فى نسب حضرة الصديق} والقول المثبوت فى تحقيق لفظ التابوت وتنسيق قلايد المنن فى تحقيق كلام الشاذلي ابي الحسن، ولقط اللآلى من الجواهر [١٨٤] الغالي (٢، عج ٢٠٤) وهى فى اسانيد الاستاذ الحفنى، وكتب له اجازته عليها فى سنة سبع وستين [١٧٥٣-١٧٥٤] وذلك [١٨٥] سنة قدومه الي مصر، والنوافح المسكيه على الفوايح الكشكيه، وجزء فى {حديث} نعم الادام الخل، وهدية الاخوان فى شجرة الدخان، ومنح الفيوضات الوفيه فيما فى سورة الرحمن من اسرار الصنعة [١٨٦] الالهيه، واتحاف سيد الحى بسلاسل بنى طي، وبذل المجهود فى تخريج حديث شيبتنى هود، والمربي الكابلى فيمن روى عن الشمس البابلي، والمقاعد العِنديّه فى {المشاهد}[١٨٧] (عب ١٩٦ب) النقشبنديه، ورسالة فى المناشي والصفين، وشرح على خطبة //شرح// الشيخ محمد البحيري البرهانى على تفسير سورة يونس، وتفسير على سورة يونس مستقلا على لسان القوم، وشرح على حزب البر للشاذلي وتكملة على شرح حزب البكري للفاكهي [١٨٨] من اوله، //وكان قد ضاع من اوله// فكمله للشيخ احمد البكري، ومقامة سماها اسعاف الاشراف، وارجوزة فى الفقه نظمها باسم الشيخ حسن بن عبد اللطيف الحسني المقدسي، [١٨٩] وحديقة الصفا فى والدي المصطفى، وقرظ عليها الشيخ حسن المدابغى، ورسالة فى طبقات الحفاظ، ورسالة فى تحقيق قول ابى الحسن / (f. 148a) الشاذلى: وليس من الكرم الخ [١٩٠] وعقيلة الاتراب فى سند الطريقه والاحزاب، صنفها للشيخ عبد الوهاب الشربينى،

١٨٢) عج ٢٠٣: القدسية. ١٨٣) عب: والتفتيش. ١٨٤) عج ٢٠٣: الجوهر. ١٨٥) عك ١٤٧ب: 'فى'، مشطوبة. ١٨٦) عب: الصنفة. ١٨٧) عك ١٤٧ب: 'العندية في طريق السادة'، 'طريق السادة'، مشطوبة، وكتب بدلها في الهامش: المشاهد. ١٨٨) عب: المفاكهي. ١٨٩) وردت ترجمة حسن المقدسي في معز، ورقة ٣٠أ.
١٩٠) عج ٢٠٤: الى اخره.

والتعليقة على مسلسلات ابن عقيله والمنح العليه فى الطريقه النقشبنديه والانتصار لوالدي النبي المختار والفية السند ومناقب اصحاب الحديث {وكشف اللثام عن اداب الايمان والاسلام ورفع الشكوى /لعالم السر والنجوى/ وترويح القلوب بذكر الملوك [191] بنى ايوب، ورفع الكلل عن العلل،} ورسالة سماها قلنسوة التاج، الفها باسم الاستاذ العلامة الصالح الشيخ محمد بن بُدير المقدسي، وذلك لما اكمل شرح القاموس المسمى بتاج العروس، فارسل اليه كراريسا من اوله حين كان بمصر، وذلك فى سنة اثنين وثمانين [١٧٦٨-١٧٦٩] ليطلع عليها شيخه الشيخ عطيه الاجهوري ويكتب عليها تقريظا، ففعل ذلك، وكتب اليه يستجيزه، فكتب اليه اسانيده العالية فى كراسة وسماها: قلنسوة التاج، واولها بعد البسملة:

الحمد لله الذي رفع متن العلما وشرح بالعلم صدورهم واعلى لهم سندا، (عب ١٩٧أ) وصحح الحسن من حديثهم، فصار موصولا غير مقطوع ولا متروك ابدا، وحمى قلوبهم عن ضعف اليقين، فى الدين، فلم تضطرب ولم تنكر الحق بل صارت لافادته مقصدا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله ايمة الهدى، وصحبه نجوم الاقتدا، [192] ما اتصل الحديث وتسلسل وسلم من العلل والشذوذ سرمدا.

وبعد فهذه قلنسوة التاج، صنعت بافخر ديباج، بل غنية المحتاج، وبل صدى المزاج، وزهرة الابتهاج، والقصر المشيد بالابراج، والمصباح المغنى عن ابى السراج، بل الدرع الموضون [193] بلآلى عَوالي غوالي احاديث موصولة الى صاحب الاسرا والمعراج رصعت باسم الكوكب الوضاح، المستنير باضواء مصباح الفلاح، المتشح باردية اسرار التحقيق، والمتزر بملاة انوار التوفيق، المنصف فى جَدَلِه غير مُحَابٍ لقريب، والآتى من تقريره بالعجب العجيب، ذي المناقب التى لا يستوعبها البنان واللسان، ولا يبلغ اداء شكره [194] ولو اطلقت اللسان، بالثنا عليه على ممر الزمان، صاحبنا الفاضل العلامة //[الجمال]// محمد بن بدير الشافعى المقدسى /رحمه الله آمين/ [195] [الكامل]:

إِنَّ ٱلْهِلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوَّهُ أَيْقَنْتَ أَنْ سَيَصِيرُ بَدْرًا كَامِلاَ

اضاء الله بدر كماله، وحرس مجده بجلاله، وهذا اوان الشروع في المقصود، بعون الملك المعبود، (٢، عج ٢٠٥) وكتب فى اخرها ما نصّه/ [الطويل]:

(f.148b) أَجَزْتُ لَهُ أَبْقَاهُ رَبِّي وَحَاطَهُ بِكُلِّ حَدِيثٍ حَازَ سَمْعِي بِإِتْقَانِ
وَفِقْهٍ وَتَارِيخٍ وشِعْرٍ رَوَيْتُهُ وَما سَمِعَتْ أُذْنِي وَقَالَ لِسَانِي
عَلَى شَرْطِ أَصْحابِ الحَدِيثِ وضَبْطِهِمْ بَرِيًّا عَن التَّصْحِيفِ مِنْ غَيْرِ نُكْرانِ
كَتَبْتُ لهُ خَطِّي وَٱسْمِي مُحَمَّدٌ وَبِالمُرْتَضَى عُرِفْتُ وَاللّهُ يَرْعَانِي
وُلِدْتُ بِعَام أَرَّخُوا "فُكَ خَتْمُهُ" وَبِاللّهِ تَوْفِيقِي وبِاللّهِ تُكْلَانِي

(عب ١٩٧ب)وكتب معها جواب كتابه ما نصه:

/أ/مَعَاطِف أَغْصَانِ النَّقَا تَتَرَنَّحُ، أم القُلُوب بميلانها الى المحبوب تتروح، ورنات اوتار العيدان بانات اهل الغرام والشوق [196] ام هيجان البلابل، [197] بسجوع البلابل، وتغريد ذات الطوق،

١٩١) هكذا في عك وعب١٩٦ب، اما في عج ٢٠٤: ملوك. ١٩٢) عج ٢٠٤ وعجب وخب: الاهتدا. ١٩٣) "الموضون"، هكذا في عك وعب١٩٧أ ، وهو الصواب (ومعناها: الدرع المنسوج بالجواهر، راجع المنجد، كلمة: "وضن"، المحقق)، اما في عج ٢٠٤ وعجب: الموصوف. ١٩٤) خب: اذا شكره. ١٩٥) خب، تغيير: رضي الله عنه.
١٩٦) عب١٩٧ب : والتشوق. ١٩٧) عب١٩٧ب: البال بل.

ام دعوة روح القدس يهتف بميت فيقوم حيًا، ام مقدم عبس حبيب احي تدانيه، [١٩٨] عشاق معاليه، وحيا، ما هذه الا صدَي' تشبيب نسيم بث الشوق واهدآء [١٩٩] التحيات، كلاً بل نفحات عبهر الثنا وارسال تحف التسليمات، الى ممد مآء الحُب من ميم مد بحره البسيط، والمفيض للمجتدي من رشحات قاموس بره المحيط، من نَثَرَ لآلي القول البديع على مفارق مهارق الصباحه والملاحه، ونشر مَلآةَ الاحسان على غرة طلعة تاج عروس الفصاحة، مردي فارس البراعة فى الميدان اذا اقتعَدَها سَلْهَبًا سَبُوحا، الممُطر غاربَ النجابة والاتقان، بجلالةِ قدر تخضع له من الفلك الاطلس برجا، هو الذى اذا قال اقال عثار الدهر، وقال تحت افيا ظِلالِ دوحة الفخر، واذا رقم فصفحة [٢٠٠] الفلك بالزواهر مرقومه، واذا رسم فجبهة الاسد بايات الحرس مرسومه، وشاهدي ما شاهدته فى كتابه المنيف، الواصل الي، وخطابه الشريف، الوارد عليَ، فعين الله على منشي تلك الفَصاحةَ سَلِمت من الحَصْر، الا ان وردها الحَضرْ، اعي [٢٠١] البدو والحَضر، وقد صدر اليه ما اشار على المحب فى ختام خطابه، وعرج عليه هضما لنفسه فلم يك الا كالمسك يتنافس به وُرّادُ جَنابِه، ولو ان فيوضات العلوم والمعارف من غير حماكم [لا/تُستماحْ، وممدات المنح والعوارف من غير رحيكم [لا/ تُستَباحْ، ولكن (عب ١٩٨أ) راى الاطاعة فى ذلك مغنَمًا، وتحقق التباطى [٢٠٢] فى مثل ذلك مغرما، فاشرق افق سعد القبول بمقياسه، وسعى / (f. 149a) قلم الاجازة {فى الخدمة} على كراسه، وعطر بيان الاسانيد العَوالي فردوس الاحسان [٢٠٣] بانفاسه، وهبت غادية [٢٠٤] نسايم كمايم اللطايف، وهبّتْ ذارفة [٢٠٥] غمايم المشارف [٢٠٦] والمراشِفْ، وتمايلت افنان الاتصال برماح عُلوّ الاسناد، وسقى قلم التحرير رياضَ الاجازة من جريال الامداد، فدونكها اجازة خاصة، على مدارج كمالاتك ناصه، كانها عروس جليت بالتاج، وحُلّيَت بافخر ديباج، ولولا مخافة طول العهد، والتماس السعد، فى الحث على انجاز الوعد، بتنضد تاج المولفات [٢٠٧] لكانت ملفقات، [٢٠٨] الكلم المتفرقات، بغَيْثِ ذكركم المنسجم مجلدات، فهى بطاقة تحمل في كل كلمة غريدة بان، وتنفُثُ السحرَ في عقد البيان، فامتطِ غاربَ سنامها، واهتصر ثمرات نظامها، دمت لذروة المعالى متسنما، ولأنفاسِ رياض السعادة مُتَنَسّما، آمين.

اقول والشيخ محمد بدير المذكور هو الآن فريد عصره فى الديار المقدسه يبدى ويعيد، ويدرس ويفيد، بارك الله فيه /مدى الايام،/ وامتع بوجوده الانام، آمين.

وللمترجم اشعار كثيرة جوهرية النفثات، [٢٠٩] صحاح وعرايس ابيات، ذات وجوه صباح، منها قوله من قصيدة يمدح بها **(٢، عج ٢٠٦)** الاستاذ العلامه شمس الدين السيد محمد ابو الانوار بن وفا اطال الله بقاه ويذكر فيها نسبه الشريف، منها [الطويل]:

مَدَحتُ أبَا الأَنْوَارِ أبغِي بِمَدْحِهِ ... وُفُورَ حُظوظِي مِنْ جَليلِ المَآرِبِ

نَجيبًا تَسَامَي فى المَشارِقِ نُورُهُ ... (عب١٩٨ب) فَلاحَتْ هَوادِيهِ [٢١٠] لأهْلِ المَغارِبِ

مُحَمّدٌ البَاني مَشِيدَ آفتِخَارِهِ ... بِعِزِّ المَسَاعِي وَآبتِذَالِ المَواهِبِ

١٩٨) عب ١٩٧ب: 'احيى تدانيه'، وفي عج ٢٠٥: احيا تدانيه.
١٩٩) عج ٢٠٥: 'واهدى'، وعب ١٩٧ب: واهدا.
٢٠٠) عب ١٩٧ب وخب: فصلحة.
٢٠١) عج ٢٠٥: 'الخصر اعيا'، وعب: الحَصر اعني.
٢٠٢) عج ٢٠٥، صححت الى: التباطؤ.
٢٠٣) عج ٢٠٥: الاسناد.
٢٠٤) عج ٢٠٥، وعجب: غالية.
٢٠٥) عج ٢٠٥ وعجب: 'بارقة'، وعب ١٩٨أ وخب: وهبت فارقة.
٢٠٦) عج ٢٠٥ وخب: المشارق.
٢٠٧) عج ٢٠٥ وعجب: 'الملفقات'، وعب ١٩٨أ: المؤلفات.
٢٠٨) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٠٥: مغلقات.
٢٠٩) عج ٢٠٥: النفتات.
٢١٠) عج ٢٠٦: بواديه.

رَبِيبُ العُلاَ المُخضَلُّ سِيبُ نَوالِهِ		سَما/ء/ النَّدَيْ المُنْهَلُّ صَوبُ السَّحَايِبِ
كَرِيمُ السَّجَايا الغُرُّ وَاسِطَةُ العُلاَ		بَسِيمُ المُحَيَّا الطَّلقِ لَيسَ بِغَاضِبِ
حَوَىْ كُلَّ عِلمٍ واحتَوَي كُلَّ حِكمَةٍ		فَفَاتَ مُرَامَ المُستَمِرِّ المُوَارِبِ
بِهِ ازْدَهَتِ الدُّنيا بَهَاءً وَبَهْجَةً		وَزانَتْ جَمَالاً مِنْ جَمِيعِ الجَوَانِبِ
مُخايِلُهُ تُنبِيكَ عَمَّا وَرَاءَهَا		وَأنوارُهُ تُهْدِيكَ سُبْلَ المَطَالِبِ
لَهُ نَسَبٌ يَعلُو بِأَكْرَمِ وَالِدٍ		تَبَلَّجَ مِنهُ عَنْ كَرِيمِ المُنَاسِبِ

وهى طويله ذكرها في خاتمة | رفع | نقاب الخفا، ومن كلامه فى مدح المشار اليه / (f. 149b) /قوله/ [الخفيف]:

زَارَ عَنْ غَفْلَةٍ مِنِ الرُّقَبَاءِ		فِى دُجَا اللَّيلِ طَيْفُ حِبٍّ نَاءٍ[٢١١]
يَا لَهَا زَوْرَةٍ عَلَى غَيرِ وَعْدٍ		نَسَخَتْ آيُهَا ظَلاَمَ التَّاءِ[٢١٢]
بِتُّ مِنهَا مُنَعَّمًا فِى سُرُورٍ		وَمَحَىْ[٢١٣] نُورُها دُجَيْ الظَّلْمَاءِ
وَتَجَلَّى إِشْرَاقُهَا بِوِصَالٍ		مُهْدِياً لِلقُلُوبِ كُلَّ هَنَاءِ

ويقول فى مديحها:

عُمْدَةٌ مَاجِدٌ مُكَنَّىْ أَبَا الأَنْـ		ـوَارِ رَبُّ الفَخَارِ نَجْلُ الوَفَاءِ
أَشْرَفُ العَالَمِينَ أَصْلاً وَفَضْلاً		مُفْرَدُ العَصْرِ نُخْبَةُ الأَصْفِيَاءِ[٢١٤]

(عب ١٩٩أ) ويقول فيها:

أَشْرَقَتْ فِى قُلُوبِنَا مِنْ سَنَاهُ		نَيِّرَاتٌ بَهِيَّةُ الأَضْوَاءِ
هُوَ رُوحُ الآلَهِ فِى كُلِّ مَجْلَى		هُوَ تَاجُ الجَمَالِ لِلْعَلْيَاءِ
هُوَ بَدْرُ البُدُورِ فِي كُلِّ أَوْجٍ		هُوَ نَجْمُ الهُدَىْ وَشَمْسُ الضُّحَاءِ
هُوَ بَابُ المُنىَ فُتُوحًا وَنَصْراً		مِنهُ تَمَّتْ مَظَاهِرُ النَعْمَاءِ
هُوْ رجَائِي[٢١٥] وَعُدَّتِي وَنَصِيرِي		وَاعتِمَادِي فِى شِدَّتِى وَرَخَاءٍ[٢١٦]

ومدحه صاحبنا يتيمة الدهر، وبقية نجبا العصر، الناظم الناثر السيد اسمعيل الوهبى الشهير بالخشاب بهذه القصيدة الغرا اللاميه، وهى [البسيط]:

ذَاكَ المُحَيَّا وَذاكَ الفَاحِمُ الرَّجِلُ		بَآءَ بِلُبِّى وَتِيكَ الأعيُنُ النُّبُلُ[٢١٧]
وَبِي غَزالاً إِذَا شَمْسُ الضُّحَى أَفَلَتْ		أَرَاكَ شَمْسًا وَجُنْحُ اللَّيْلِ مُنسَدِلُ

٢١١) عج ٢٠٦: نائي. ٢١٢) هكذا في عب ١٩٨ب وعك، اما في عج ٢٠٦: النائى. ٢١٣) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٠٦، فصححت الى: ومحا. ٢١٤) عج ٢٠٦: الاصقياء. ٢١٥) هكذا في عك ١٤٩ب وعج ٢٠٦، اما في عب ١٩٩أ: رجاي. ٢١٦) هكذا في عب ١٩٩أ وعك، اما في عج ٢٠٦: ورخائى. ٢١٧) هكذا في عب ١٩٩أ وعك ١٤٩ب، اما في عج ٢٠٦: النجل.

أغَنُّ أغْيَدُ وَضَّاحُ الْجَبِيـنِ لَهُ ... خَدٌّ أسِيلٌ وَطَرْفٌ كُلُّهُ كَحَلُ
نَشْوانُ لَمْ يَحْتَسِي صِرْفاً مُشَعْشَعَةً ... لكِنَّهُ بِالذِي فِى ثَغْرِهِ ثَمِلُ
أقَامَ فِى كَبِدِي الوَجْدَ المُضِرُّ بِهِ ... حَتَّىٰ تَحلَّلَ فِيما تَسفَحُ المُقَلُ
وفِى الجَوانِحِ أزْكَى[218] صَدُّهُ حَرَقًا ... تَكَادُ مِنْ حَرِّها الأحْشَاءُ تَشْتَعِلُ
حَمِلْتُ فِيه الذِي تَعْيا الجِبالُ بِهِ ... وَما لِقَيْسٍ[219] بِما قاسَيْتُهُ قِبَلُ
(عج٢٠٧،٢) كَمْ بِتُّ فِيهِ وأشْواقِى تؤرِّقُنِى ... وَدَمْعُ عَيْنِي عَلَى خَدَّيَّ يَنْهَمِلُ
وَعَاذِلٍ جَا/ء/ يَلْحَانِى فَقُلْتُ لَهُ: ... دَعْنِي بِمَدْحِي إمَامَ العَصْرِ أشْتَغِلُ
مُحَمَّدُ المُرْتَقَى[220] الرَّاقِى ذُرَا شَرَفٍ ... تَلوحُ مِنْ دوُنِه الجَوْزَاءُ والحَمَلُ
السيِّدُ السَّنَدُ الثَبْتُ المُوَضِّحُ مَا ... لِلعَجْزِ قَدْ تَرَكَتْ إيضَاحَهُ الأوَلُ
صَدْرُ الشَّرِيعَةِ مِصْبَاحُ البَرِيَّةِ مَنْ ... يَضِيقُ عَنْ وَصْفِه التَّفْصِيلُ والجُمَلُ/
(f.150a) أحْيَ[221] مَعالِمَ عِلْمٍ كُنْتُ أنْشُدُهَا ... إنَّا مُحِبُّوكَ[222] فَاسْلَمْ أيُّهَا الطَّلَلُ[223]
وَقَامَ فِى اللّهِ لِلأسْلاَمِ مُنْتَصِرًا ... وَكَادَ لَوْلاَهُ يُضْمِى الحَادِثُ الجَلَلُ
أعْيَا أكُفَّ الْكِرَامِ الْحَافِظِينَ لَهُ ... فِى رَقْمِ صَالِحِ قَوْلٍ إثْرَهُ عَمَلُ
لِلْخَطِّ أوْلاً وَلِلْخُطِّيِّ [224] رَاحَتُهُ ... فَمَالَهَا [225] عَنْهُمَا الاَّ النَّدَا [226] شُغُلُ

ومنها:

ضَرايِبٌ مِنْ مَعَالٍ لَمْ يُخَصَّ بِهَا ... إلاَّهُ مِنْهَا سِوَاهُ حَظُّهُ العَطَلُ
يَا ابْنَ الَّذِي قَدْ غَدَا جِبْرِيلُ خَادِمَهُ ... وَبَشَّرَتْ قَوْمَهَا قِدْماً بِهِ الرُّسُلُ
خُذْهَا إلَيْكَ وَإنْ كَانَتْ مُقَصِّرَةً ... حَسْبِى عُلاً [227] إنَّها حَبْلِى بِكَمْ تَصِلُ
مَا قَالَهَا فِى بَنِى العَبَّاسِ شَاعِرُهُمْ ... إسْتَاذُ أهْلِ القَرِيضِ الْمَادِحُ الغَزِلُ
(عب٢٠٠أ) لا زِلتَ مُبْلِغَ مِثْلِي مَا يؤمِّلُهُ ... ولِلمُرَوِّعِ أمْنِى[228] إنْ عَرَيْ[229] وَجَلُ

فاجابه بقوله [الطويل]:

أعِقْدُ لآلٍ أمْ نُجُومٌ ثَوَاقِبُ ... أمْ الرَّوْضُ فِيهِ الوُرْقُ جا/ء/تْ تُخَاطِبُ
وَإلاّ عَرُوسٌ فِى مُلاَءِ مَحَاسِنٍ ... لَهَا الصَّوْنُ عَنْ عَيْنِ الحَواسِدِ حَاجِبُ
وَإلاّ نِظَامٌ مِنْ حَبِيبٍ مُمَجَّدٍ ... أخِى الفَضْلِ مَنْ دانَتْ لَدَيْهِ الغَوارِبُ

218) عج ٢٠٦، صححت الى: "اذكى"، وكثيرا ما يقلب الجبرتي حرف الذال الى زاء. (المحقق)
219) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٠٦: لقيسن.
220) عج ٢٠٧: المرتضى.
221) عج ٢٠٧: "احيا"، وفي عب: احيى.
222) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٠٧: محبوك.
223) عب: البطلل.
224) عب: "للحظ اولا فللخطى"، وفي عج ٢٠٧: "للخط اولا فللخطى"، وفي خب: للحظ اولا والمحظى.
225) عج ٢٠٧: فماله.
226) عج ٢٠٧، صححت الى: الندى.
227) عب: على.
228) عج ٢٠٧: أمنا.
229) عج ٢٠٧: عرا.

وهى طويلة وله ايضا [الوافر]:

إِذَا مَا هَبَّ سُلْطانُ المَرِيسِى وَأَبْدَىٰ الجَوُّ وَجهًا لِلعُبُوسِ

فَزِعْتُ[٢٣٠] بِمُفْرَدِ الكَافَاتِ يَأْتِى بِجَمْعِ حَاصِلٍ هُوَ كَافُ كِيسِى

بِهِ أَصْبَحْتُ أَرْفُلُ فِى كِسَاءٍ بِهِ أَمْسَيْتُ فِى كِنٍّ نَفِيسِ[٢٣١]

بِهِ تُجْلَيْ مِنَ السَّمْرَاءِ كَاسِي إِلَيَّ عَلَى يَدَيْ غُزْلَانٍ خِيسِ

فَأَرْشُفُ تَارَةً مِنْها وَطَورًا مِنَ الثَّغْرِ الشَّنِيبِ بِلاَ مَقِيسِ

وله فى المعنى [الطويل]:

إذا ضَمَّ قُطْرُ الجَوِّ عَنَّا مَعَاشَنَا وَهَبَّتْ رِياحٌ بِالعَشِيَّةِ بَارِدَهْ

قَصَرْتُ عَلَى كَافِ الكِتَابِ مُطالِعًا وَمُقْتَبِسًا مِنْهُ فَوايِدَ شَارِدَهْ

وله /ايضا/ [الكامل]:

قَدْ عَدَّ قَوْمٌ فِى الشِّتَاءِ لَذايِذاً كَافِيَّةً تَكْفِي لَدَيْ الأَنْوَاءِ[٢٣٢]

كَالكِيسِ وَالكَانُونِ والكِنِّ الذَّي يَأْوَىٰ لَهُ العَانِي وَكَأْسَ طِلَآءٍ

ثُمَّ الكَبَابُ وسَادِسُ الكَافَاتِ مِنْ شَمْسٍ تُضِيءُ دَنَتْ وَكَافُ كِسَاءٍ

وَلَدَيَّ أَنَّ الكِيسَ يَجْمَعُ كُلَّمَا[٢٣٣] ذَكَرُوا مِنَ الافرادِ وَالأَجْزَاءِ/

(f. 150b) (٢،عج ٢٠٨) وله فى المعنى [الوافر]:

لِكَافِ الكِيسِ فَضْلٌ مُسْتَمِرٌّ يَفُوقُ بِه عَلىٰ الكافَاتِ طُرًّا

إذا ظَفِرَتْ بِه كَفَّاكَ يَوْمًا تَسَنَّىٰ سايِرِ الكَافَاتِ قَسْرَا

وله ايضا فى المعنى [الطويل]:

إِذَا هَبَّ سُلطانُ المَرِيسِيِّ غُدْوَةً وَجَلَّلَ آفَاقَ السَّماءِ سَحَابُ

(عب٢٠٠ب) وَضَاقَ لِتَحْصِيلِ الأَمَانِي مَذَاهِبٌ فَنِعْمَ جَلِيسُ الصَّالِحِينَ كِتَابُ

وله /ايضا/ [البسيط]:

كَافُ الكِيَاسَةِ مَعْ كِيسٍ إذا اجْتَمَعَا يَومًا لِمَرْءٍ غَدَا فِى العَصْرِ سُلْطَانَا

بالكِيسِ يُصْبِحُ مَقضِيًّا حَوَايِجُهُ وبِالكِيَاسَةِ يُولِي الكِيسَ إحْسَانَا

والكِيسُ مُنْفَرِداً مُغْنٍ[٢٣٤] بِصاحِبِهِ والكِيسُ مُنْفَرِدًا يُولِيهِ مُجَّانَا

وله فى اجازه [الوافر]:

أَجَزْتُ لِمَنْ حَوَىٰ قَصَبَ[٢٣٥] الفَخَارِ وَجَلَّ فِى العُلُوم فَلاَ مُجَارِى[٢٣٦]

٢٣٠) عج ٢٠٧: فزعت. ٢٣١) عب: نفيسي. ٢٣٢) عب: الانوائي. ٢٣٣) عج ٢٠٧: كل ما.
٢٣٤) هكذا في عج ٢٠٨ ، وهو الصواب، اما في عك ١٥٠ب: "مضنى"، وفي عب ٢٠٠ب : مغن. ٢٣٥) خب: نصيب.
٢٣٦) عب: يجاري.

رُوَايَاتِي جَمِيعًا عَنْ شُيُوخ ثِقَاتٍ أَهْلِ فَضْلٍ واخْتِيارِ
لَهُمْ بَيْنَ المَلاَ صِيتٌ وَمَجْدٌ وَفَخْرٌ واعْتِمادٌ فِي اشْتِهارِ
ومَنْظُومِي وَمَنْثُورِي جَمِيعًا وإنْ لَمْ أكُ أهْلاً لاعْتِبارِ
وَحُسْنُ الظَنِّ بالإغْضَا كَفِيلٌ وَرَعْيُ العَهْدِ مَعْ بُعْدِ المَزَارِ
فَأَنْتَ المُفْرَدُ العَلَمُ المُنَادِي وَمِثْلُكَ مَنْ أَصَاخَ إلَى اعْتِذارِ
وَلا تَغْفَلْ[237] مُحِبَّكَ مِنْ دُعَاءٍ بِنَيْلِ القَصْدِ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ
وَيَرْجوا[!] المُرْتَضَى مِنكُمْ قُبُولاً عَسَىٰ يُعْطَىٰ الرِّضَا عِنْدَ القَرارِ
بِجاهِ المُصْطَفَى خَيْرِ البَرايَا إمَامِ المُرْسَلِينَ المُسْتَجَارِ
عَلَىٰ عَلْيَائِهِ أَزْكَيٰ سَلاَم وَصَحْبٍ مَا أَضَتْ شَمْسُ النَّهَارِ

وله فى اسما اهل الكهف على الخلاف الوارد فيهم [الطويل]:

بِتَمْلِيخَ مَكْسَلْمِينَ مِشْلِينَ بَعْدَهُ دبرْنُوشُ مَرْنُوشُ أَشِدَّاءُ لِلْكَهْفِ[238]
وَخُذْ شَادَ نُوشَا سَادِسَ الصَّحْبِ ذَاكِراً كَشَفَطَطِيُوشَ[239] فِي رِوايَةِ ذِي العِرْفِ
(عب ٢٠١أ) نُوانِسُ سَانِينُوسَ مَعْ بطْنِيُوشَهُمْ مَكَرْطُونَشٍ تِلْكَ الرِوَايَاتُ فَاسْتَوْفِي
وَكَشْفُوطَطٍ كِنْدٍ سَلَطَنُوسٍ هكَذا رَوَيْنَا وَأَرْنُوشٍ عَلَىٰ حَسْبِ الْخلْفِ
وَبَنْيُونِسٍ كَثْغِيطَطٍ[240] أَرْبطَانِسٍ وَمَرْطُوكَشٍ عِنْدَ الأجِلَّةِ فِي الصُّحْفِ
وَكَلْبُهُمْ قِطْمِيرُ سَابِعُ سَبْعَةٍ فَخُذْ وَتَوَسَّلْ يَا أَخَا الْكَرْبِ والرَّجْفِ/

(f. 151a) ومن كلامه ايضا [الطويل]

تَوَكَّلْ عَلَىٰ مَوْلاَكَ وَاخْشَىٰ[241] عِقَابَهُ وَدَاوِمْ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ وَحِفْظِ الجَوَارِح
وَقَدِّمْ مِنَ البِرِّ الَّذِي تَسْتَطِيعُهُ وَمِنْ عَمَلٍ يَرْضَاهُ مَوْلاَكَ صَالِحِ
وَاَقْبِلْ عَلَىَ فِعْلِ الجَمِيلِ وَبَذْلِهِ إلَىٰ أَهْلِهِ مَا اَسْطَعْتَ[242] غَيْرَ مُكَالِحِ
وَلاَ تَسْمَعِ الأَقْوَالَ مِنْ كُلِّ جَالِبٍ فَلا بُدَّ مِنْ مُثْنٍ عَلَيْكَ وَقَادِحِ

(٢، عج ٢٠٩) ونظمه كثير، ونثره بحر غزير، وفضله شهير، وذكره مستطير، وكنت كثيرا ما اجتلى وجه وداده، واوقد نار الفكرة بقدح واري زناده، واستظل بدوحه المريع، واستمد من بحره السريع، واسامره بما يذكرنا عهود الرقمتين واتنزه، من صفات فضله وذاته فى الربيعين كما قيل [الوافر]:

وَكَانَتْ بِالعِرَاقِ لَنَا لَيَالٍ سَرَقْناهُنَّ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ
جَعَلْنَاهُنَّ تَارِيخَ اللَّيَالِي وَعُنْوَانَ الْمَسَرَّةِ والأَمَانِي

٢٣٧) خب: وان تغفل.
٢٣٨) هكذا في عج ٢٠٨، اما في عب وعك: 'اسدا لكهف'، وبها ينكسر الوزن.
٢٣٩) عج ٢٠٨: كفشططيوش.
٢٤٠) عج ٢٠٨: كشفيطط.
٢٤١) في عج ٢٠٨، صححت الى: واخش.
٢٤٢) هكذا في عج ٢٠٨، أما في عك: 'ما استطعت'، وبها ينكسر الوزن.

(عب ٢٠١ب) و بالجملة فانه كان فى جمع المعارف صدرا لكَلّ نَاذ، حتى قَوّضَ الدهرُ منه رفيعَ العماد، وآذنت شمسه بالزوالَ، وغربت بعدما طلعت من مشرق الاقبال، كما قيل [السريع]:

وَزَهْرَةُ الدُّنْيَا وَإِنْ أَيْنَعَتْ فَإِنَّهَا تُسْقَىٰ بِمَا[ءِ] الزَّوَالِ

وقد نعاهُ الفضلُ والكرم، وناحت لفراقه حمايم الحرم، واصيب بالطاعُون فى شهر شعبان [٥ نيسان -٣ أيار، ١٧٩١] وذلك انه صلى الجمعة فى مسجد الكردي المواجه لداره، فَطُعِنَ بَعدَ فراغه٢٤٣ من الصّلاة، ودخل الي البيت واعتُقلَ لسَانه تلك الليلة وتوفى يوم الاحد، فاخفت زوجتهُ واقاربها موته حتى نقلوا الاشيا النفيسه والمال والذخاير والامتعه والكتب المكلفه، ثم اشاعوا موته يوم الاثنين فحضر عثمان بيك طُبّل الاسماعيلى ورضوان كتخدَا المجنون وادّعي ان المتوفي اقامَهُ وصيًا مختارا، وعثمان بيك ناظرا، بسبَب ان زوج اُخت الزوجه من اتباع المجنون يقال له حسين اغا. فلما حضرا وصحبتهما مصطفى افندي صادق فاخذوا ما احبّوهُ وانتقُوه من المجلس الخارج، وخرجوا بجنازته وصلّوا عليه ودُفِن بقبر اعدّهُ لنفسه بجانب زوجته بالمشهد المعروف بالسيده رقيه، ولم يعلم بموته اهل الازهر ذلك اليوم لاشتغال الناس بامر الطاعون وبُعد الخُطّة، ومن علم منهم وذهب فلم٢٤٤ يدرك الجنازة.

ومات رضوان كتخدا فى اثر ذلك واشتغَلَ عثمان بيك بالامارة لموت سيده ايضا واهمل امر تركته فاحرَزَتْ / (f. 151b) زوجتُه واقاربها متروكاته ونقلوا الاشيا الثمينه والنفيسه الى دارِهِم ونسى امْره شهورا حتى تغيّرت الدولة وتملك الامرا المصريين الذين كانوا بالجهة القبليه وتزوجت زوجته برجُل من الاجناد من اتباعهم، فعند ذلك فتحوا التركة بوصاية الزوجه من طرف القاضي (عب ٢٠٢أ) خوفا من ظهور وارث، واظهروا ما انتَفوه مما انْتَقوهُ من الثياب وبعض الامتعه والكتب والدشتات وباعُوهَا بحضرة الجمع، فبَلَغَتْ نِيفًا ومايه الف نصف فضه فاخذ منها بيت المال شيا واُحرِزَ الباقى مع الاول، وكانت مخلفاته شيا كثيرا جدا.

اخبرنى المرحوم حسن الحريري، وكان من خاصته وممن يسعى فى خدمته ومهماته: انه حضر اليه فى يومِ السبت وطلب الدخول لعيادته فادخلوه اليه فوجده راقدا معتقل اللسان وزوجته واصهاره فى كَبْكَبَة واجتهاد فى اخراج ما فى داخل الخبايا والصناديق الى الليوان ورايت كومًا عظيما من الاقمشه٢٤٥ الهنديه والمقصبات والكشميري والفَرا[ءِ] من غير تفصيل نحو الحملين واشيا فى ظروف واكياس لا اعلم ما فيها. قال: وَرايت عَدَدًا كثيرا من ساعات العب الثمينه مُبدّدا علي بِسَاط القاعَة وَهي بغلافات بلادِهَا. قال: فجلست عند راسه حِصّة {وامسكت يدَهُ} ففتح عينيه ونظر اليّ واشارَ كالمُستفهم عن ما هُم فيه، ثم غمّض عينيه وذهب | فى | غطوسه فقمت عنه. قال: ورايت فى الفُسحَةِ التى امام القاعة قَدْرًا كثيرًا من شمع العَسَل الكبير والصغير والكافوري المصنوع والخام وغير ذلك مِمّا لَم أرَهُ ولم التفت اليه. ولم يترك ابنا ولا بنتا٢٤٦ ولم يرثيه٢٤٧ احدٌ (٢، عج ٢١٠) من الشعرا.

وكان صفتُه رَبعه نحيف البَدَن ذهبيّ اللّون متناسب الاعضا معتدل اللحية قد وخطه الشيبُ فى اكثرها، مترفها فى ملبسه ويَعتَم مثل اهل مكة عِمَامة منحرفة بشاش ابيض ولها عذبة مرخية على قفاه ولها حَنَكة وشراريب حَرِير طولها قريب من فتر وطَرَفُها الآخر داخل طَيّ العمامه وبعض اطرافه ظاهرا. وكان لطيف الذات، حسن الصّفَات، بَشُوشًا (عب ٢٠٢ب) بَسُوما وقورًا

٢٤٣) عج ٢٠٩: ما فرغ. ٢٤٤) هكذا في عب ٢٠١ب وعك ١٥١أ، اما في عج ٢٠٩ وفك وعجب:لم. ٢٤٥) هكذا في عج ٢٠٩ وعجب وعب ٢٠٢أ، أما في عك: الاقمشيه. ٢٤٦) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٠٩وفك، فصححت الى: ابنة.
٢٤٧) عج ٢٠٩، صححت الى: يرثه.

مُحْتَشَما مستحضرا للنوادر والمناسبات، ذكى لوذعى، فطن المعى، روضُ فضله نضير، وَمَالَهُ فى سِعَة الحفظ نظير، جعل الله مثواه قصور الجنان، وضرِيحُه مطافَ وفود الرحمة والغفران.

ومات الامام العلامة والحبر المدقق الفهامة ذو الفضايل الجمه، والتحقيقات المُهِمّه، الزكى[٢٤٨] الالمعى النحوي المعقولي الفقيه النبيه الشيخ عمر البابلي الشافعى الازهري / (f. 152a) تفقه علي علما العصر وحضر الشيخ عيسى البراوي والشيخ الصعيدي والشيخ احمد البيلى والشيخ عبد الباسط السنديونى وتمهر فى العلوم واقرا الدروس واخذ طريق الخلوتيه على شيخنا الشيخ محمود[٢٤٩] الكردي ولقنه الاسما ولازمه فى مجالسه واوراده ملازمة كليه ولوحظ بانظاره وتزوج بزوجة الشيخ احمد اخو الشيخ حسن المقدسى الحنفى وكانت مثرية، فترونق حاله وتجمل بالملابس وعرفته الناس. وماتت زوجته المذكورة لاعن عصبة فحاز ميراثها والتزم بحصة كانت لها بقرية يقال لها دار البقر، فعند ذلك اتسعت عليه الدنيا وسكن دارا واسعة واقتنى الجوار والخدم ومواشي وابقار واغنام واستاجر ارضا قريبة يزرعها بالبرسيم تغدو اليها المواشي وتروح //فى// كل يوم من ايام الربيع. ثم تزوج ببنت شيخه الشيخ محمود بعد وفاته واقام منعما معها فى رفاهية من العيش مع ملازمته للاقرا والافادة الي ان ادركه الاجل المحتوم وتوفى فى هذه السنة بالطاعون. وكان انسانا حسنا جم الفرايد والفوايد مهذب الاخلاق لين الطباع حسن المعاشرة جميل الاوصاف رحمه الله /تعالى./

(عب ٢٠٣أ) ومات العمدة الفاضل الواعظ عبد الوهاب بن الحسن البوسنوي السرآى المعروف ببشناق افندى،[٢٥٠] قدم مصر سنة تسع وستين ومايه والف [١٧٥٥-١٧٥٦] ووعظ بمساجدها واكرمه الامرا للجنسيه ثم توجه الى الحَرَمين وقطن بمكة ورتب له شى معلوم على الوعظ والتدريس ومكث مدة ثم حصلت فتنة بين الاشراف والاتراك، فنهب بيته وخرج هاربا الى مصر فالتجا الى عُلمآئها فكتبوا له عرضا الى الدولة بمعرفة ما جري عليه فعُيّن له شى فى نظير ما ذهب من متاعه، وتوجه الى الحرمين فلم يقر له بمكة قرار ولم يمكنه الامتزاج مع رئيس مكة لسلاقة لسانه واستطالته فى كل من دَبّ ودرج، فتوجّه الى الروم ومكث بها اياما حتى حصل لنفسه شيا من معلوم آخر فاتى الي مكة وصار يطلع على الكرسي ويتكلم على عادته فى الحطّ على اشراف مكة وذمهم والتشنيع عليهم وعلى اتباعهم وذكر مساويهم وظلمهم فامره رئيس[٢٥١] مكة بالخروج منها الى المدينة فخرج اليها وقد حنق غيظا على الشريف.

فلما استقر بالمدينة لفّ عليه بعض الاوباش ومن ليس له ميل الى الشريف فصار يطلع على الكرسي ويستطيل بلسانه عليه ويسبه / (f. 152b) جهرا، وغرّهُ مرافقة اوليك[٢٥٢] معه وان الشريف لا يقدر ان ياتى لهم بحركة فتعصبوا وزادوا نفورًا واخرجوا الوزير الذي هو // فى المدينة// من طرف الشريف، وكاتبوا الى الدولة برفع يد الشريف عن المدينة مطلقا وانه لا يحكم فيهم ابدا وانما يكون الحاكم شيخ الحرم فقط، وارسلوا بالعروض مفتى المدينة فكتب لهم على مقتضى طلبهم (٢، عج ٢١١) خطابا الى امير الحاج الشامي والى الشريف. ولما احس الشريف بذلك تنبه لهذه الحادثة وعرف (عب ٢٠٣ب) ان اصلها من انفار بالمدينة احدهم المترجم واستعد للقا امير الحج[٢٥٣] بعسكر جرار على خلاف عادته، ورام مناواته ان برز منه شى خلاف ما

٢٤٨) عج ٢١٠ وفك: الذكى.
٢٤٩) خب: محمد.
٢٥٠) ترجمة عبد الوهاب البوسنوى في معز، ٩٠ب.
٢٥١) عج ٢١٠: فامره شريف.
٢٥٢) عب ٢٠٣أ: "هؤلاء"، ثم صححت في الهامش الى: "اوليك"، وفي خب: وغرّه موافقة.
٢٥٣) عج ٢١١ وخب: الحاج.

عهد منه. فلما راى امير الحاج ذلك الحال كتم ما عنده وانكر ان يكون [٢٥٤] عنده شى من الاوامر فىحقه ومضى لنسكه، حتى اذا رجع الى المدينة تنمر وتشمر، وكاد ان ياكل على يده من التندم[٢٥٥] والحسرة وذهب الى الشام. ولما خليت [٢٥٦] مكة من الحجوج [٢٥٧] جرد الشريف عسكرا على العرب فقاتلوه وصبر معهم حتى ظفر بهم ودخل المدينة فجاة ولم يكن ذلك يخطر ببالهم قط، فما وسعهم الا انهم خرجوا للقائه فآنسهم واخبرهم انه ما اتى الا لزيارة جده عليه [الصلاة و] السلام وليس له غرض سواه، فاطمَانّوا بقوله وشق سوق المدينة بعسكره وعبيده حتى دخل من باب السلام وتملى من الزيارة واقبلت عليه ارباب الوظايف، مسلّمين فاكرمهم وكسَاهُم. فلما انس منهم الغفلة امر بمسك [٢٥٨] جماعة من المفسدين الذين كانوا يحفرون وراه فاختفى باقيهم وسَلسَلوا[٢٥٩] وهرب منهم خفية بالليل جماعة. وكان المترجم احد من اختفى فى بيت ثلاثة ايام ثم غيّر هيئته [٢٦٠] {///وخرج///} حتى اتى مصر ومشى على طريقته فى الوعظ وعقد له مجلسا بالمشهد[٢٦١] الحسينى وخالط الامرا وحضر درسه الامير يوسف بيك ومال اليه والبَسَهُ فروة ودعاه الى بيته واكرمه وتردد اليه كثيرا. وكان يجله ويرفع منزلته ويسمع كلامه وينصت الى قوله، ولديه بعض معرفة بالعلم على طريقة بلادهم. واستمر بمصر وسكن بحارة الروم ورتب له بالضربخانه (عب ٢٠٤أ)ماية نصف فضه فى كل يوم لمصروفه وصار له وجاهة عند ابنا جنسه الي ان وقع له ما وقع مع اسمعيل باشا بسبب الوصاية علي التركة كما مر ذلك آنفا، [٢٦٢] وحط من قدره واهانه وحَبَسَه نحوَ ثلاثة اشهر ثم افرج عنه / (f. 153a) بشفاعة علي بيك الدفتردار وانزوي خاملا فى داره الى ان مات فى اوايل شعبان [٥ نيسان، ١٧٩١] بالطاعون سامحه الله [تعالى.]

مات الجناب المكرم المبجل المعظم جامع المعارف وحاوي اللطايف الامير حسن افندي بن عبد الله الملقب بالرشدى[٢٦٣] الرومى الاصل مولى المرحوم على اغا بشير دار السعادة المكتب المصرى. اشتراه سيده صغيرا وهذبه ودربه وشغله بالخط فاجتهد فيه وجوده على عبد الله الانيس، وكان ليوم اجازته محفل نفيس، جمع فيه المرؤس والرئيس، ثم زوجه ابنته وجعله خليفته. ولم يزل فى حال حياة سيده معتكفا على المشق والتسويد، معتنيا بالتحرير والتجويد، الى ان فاق اهل عصره فى الجودة فى الفن، وجمع كل مستحسن.

ولما توفى شيخ المكتبين المرحوم اسمعيل الوهبى جعل المترجم شيخا باتفاق منهم لما اعطى من مكارم الشيم وطيب الاخلاق، وتمام المرؤة وحسن تلقي الواردين ،وجميل الثنا عليه من اهل الدين، والف من اجله شيخنا السيد محمد مرتضى كتاب حكمة الاشراق الى كتاب الافاق، جمع فيه ما يتعلق بفنهم مع ذكر اسانيدهم وهو غريب فى بابه، يستوقف الراتع [٢٦٤] فى مربع هضابه، ولم يزل شيخا ومتكلما على جماعة الكتاب والخطاطين وعميدهم الذي يشار اليه عند الارباب، نسخ بيده عدة مصاحف واحزاب، واما نسخ الدلايل فلكثرتها لا تدخل تحت (عب ٢٠٤ب) الحساب، الى ان طافت به المنيه طواف الوداع، ونثرت عقد ذلك الاجتماع، وبموته انقوض نظام هذا الفن.

ومات صاحبنا الاديب الماهر والنبيه الباهر نادرة العصر وقرة عين الدهر عثمان[٢٦٥] بن محمد بن حسين الشمسى وهو احد الاخوة الاربعة اكثرهم معرفة (٢، عج ٢١٢) واغزرهم ادبا

٢٥٤) عب ٢٠٣ب: "ان يكون"، مكررة والثانية مشطوبة. ٢٥٥) عب: الندم. ٢٥٦) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢١١ وفك: خلت. ٢٥٧) عب: الحجاج.
٢٥٨) عج ٢١١ وفك وعجب: بامساك. ٢٥٩) عج ٢١١: وتسللوا. ٢٦٠) عج ٢١١ وعب ٢٠٣ب وعجب: وغير هيئته. ٢٦١) عب وعجب: في المشهد.
٢٦٢) راجع هذه الكائنة في عج ١٩٠، اعلاه. وفي نهاية الترجمة في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون: "... بالطاعون فرحمه الله تعالى وعفا عنه اهـ. عبد الرحمن الجبرتي"، مما يدل على ان الزبيدي نقل هذه الترجمة من تلميذه الجبرتي ويؤكد ما ورد في ترجمة الزبيدي للجبرتي بانه "اعانني على ...".
٢٦٣) وردت ترجمة حسن الرومي في معز، ٢٩ب. وفي عج ٢١١: بالرشيدي. ٢٦٤) هكذا في معز وعج وفك، اما في عك: "الراقع"، وفي عب ٢٠٤أ: الواقع.
٢٦٥) ترجمة عثمان الشمسي في معز، ٩١أ-ب. واسقط الجبرتي دروس المترجم على الزبيدي كما اسقط القصيدة الجيمية التي مدح بها السيد البدوي. وفي عب ٢٠٤ب: "محمد"، مشطوبة.

واغوصهم[٢٦٦] فى استخراج الدقايق واستنتاج الرقايق. وامهم جميعا الشريفه رقيه بنت السيد طه الحموي الحسني.[٢٦٧] ولد المترجم بمصر وربى فى حجر ابويه وتعلق من صغره بمعرفة الفنون الغريبة فنال طرفا منها حسنا يليق عند المذاكرة وعرف الفرايض واستخرج منها طرقا غريبة فى استحقاق المواريث فى قسم الغُرمَا[٢٦٨] فى شبابيك وله سليقة شعريه مقبوله. ومما كتبه فى عنوان كتاب [الوافر]:

أُدِيـنَ اللّـهِ مَالَكَ مِنْ نَـظِيرٍ — وَلاَ لَكَ فِي التُّقَىٰ والفَضْلِ ثانِي/

(f.153b) سَألْتُ اللّهَ أنْ تَبْقَى بِعِزٍ — وَلا يـثْنِيكَ عَمّا شِئْتَ ثَـانِي

ثم اتبعه بنثر فقال: حضرة سيدى وقدوتى وعمدتى وعُدّتى، من ارجوا [!] من الله بقا حياته، وان يعزه بكل حِبَاته، وان يمن علينا من فضل مزياته، خوارق عاداته، آمين يا رب العالمين.

اما بعد فالمتكلم فى هذا الجناب كالمهدي للبحر قطره، والمفضل على الشهد قطره، لا زال مولانا معجز احبابه بمدح اوصافه، ومحفوفا[٢٦٩] برعاية الله واعظم الطافه، الى اخر ما قال. /ومن نظمه [البسيط]:

{<وَأغْيَدٌ لُؤلُؤيُ الجِسْمِ ذِى[٢٧٠] هَيَفٍ — مُتَمِّم الحُسْنِ فِيهِ كَمْ أرَى عَجَبَا

كَانَّمـا خَالُهُ مِنْ نَـارِ وَجنَتِـهِ — انقَضَّ يَرْشُفُ شَهْداً جَاوَزَ الشَّنَبَا

وقد شطرهما صنوه عثمان الصفآى وستاتى فى ترجمته رحمهما الله>}/ وله معرفة باللغة جيدة يطالع كتبها ويحل عقدها ويسال عن غرايب الفن ويغوص بذهنه على كل مستحسن. ولقد نظم فرايض الدين واسما اهل بدر وغير ذلك. ومن آثاره قصيدة جيميه (عب ٢٠٥أ) فى مدح السيد احمد البدوى قدس الله /تعالى/ سره [الوافر]:

إلَيْكَ إليكَ قَدْ زَادَ احْـتِيـاجِي — وَمَنْ نـاداكَ يـا بَدْوِى فَنَـاجِى

لَقَدْ أعْيَيْتُ[٢٧١] مِمّا صَابَ جِسْمِي — مِن العِصْيانِ واخْتَلَفَ اخْتِلاجِى

ذُنُوبٌ واجْـتِراءٌ لَيْسَ يُحصَى — وَغَيَّرَ سُوءُ أفْعَالِى مِزَاجِي

وَاهْوانِي الهَوَىٰ فَبَدَا هَوانِي — فَهٰذَا الوَقْتُ هَاوٍ فِى لَجَاجِ[٢٧٢]

وَقَدْ اسْرَفْتُ عُمْري فِى التَّلاَهِي — وَضَاقَ بِما جَنَيْتُ لَهُ فِجَاجِى

وَكَمْ بـارَزْتُ رَبِّى بـالمَعَاصِي — وَكَانَ بِها التِذاذِي فِى هِيَاجِى

وَكَمْ يَوْماً أسَيْتُ[٢٧٣] الفِعْلَ فِيهِ — وَزِدْتُ إسَاءَةً جُنْحَ الدَيَاجِى

فَيَا أسَفِى وَيا حُزْنِي وَوَجْدِى — مِن العِصْيَانِ قَدْ زَادَ انزِعَاجِى

وَلَـمّا قَلَّ إسْعافِى وطِبِّى — وَلَـمْ ألقَى لِدآئى مِنْ عِلاجِ

لِنَحْوِ العِيسَوِي وَلُّفْتُ[٢٧٤] عِيسِى — لِكَىْ أرْجُوا[!] خَلاَصِى وَافْتِرَاجِي

٢٦٦) عك ١٥٣أ: "واغوصم". وهذه الجملة لم تذكر في معز. ٢٦٧) عج ٢١٢: الحسيني. ٢٦٨) عب: "الفرايض" مشطوبة. ٢٦٩) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢١٢ وعجب: محفوظا. ٢٧٠) عب ٢٠٤ب: ذو. ٢٧١) خب: اعطيت. ٢٧٢) عج ٢١٢ وعجب: لجاجى. ٢٧٣) عج ٢١٢ وعب وعجب وخب: أسات. ٢٧٤) عج ٢١٢: ولعت.

أَنَخْتُ ظُعُونَ أَسْقَامِي وَكَرْبِي — لِبَابٍ كَمْ لَهُ فِي النَّاسِ راجِي

فَيَا بَدَوِيُّ يَا [٢٧٥] قَصْدِي وَسُؤْلِي — وَيَا حَامِي الحِمَىٰ يَوْمَ العَجَاجِ

دَخِيلٌ فِي حِمَاكَ وَأَنْتَ غَوْثٌ — وَحَاشَا [٢٧٦] أَنْ تُخَيِّبَ مَنْ يُنَاجِي

فَانْقِذْهُ وَسَلِّكْهُ طَرِيقاً — الَىٰ التَّقْوَى بِعِزٍّ وابْتِهاجِ

فَعُثْمانٌ لَهُ حُسْنُ اعْتِقادٍ — وَلَمْ يُصْغِي لِقَدَّاحٍ وَهَاجِي

وله غير ذلك كثير، وبالجملة انه كان من محاسن الزمان. توفى رحمه الله فى اواخر شعبان [٣ أيار، ١٧٩١] مطعونا (٢، عج ٢١٣) وخلف ولديه محمد چربجي وحسين چربجي، احياهما الله / (f. 154a) حياة طيبه.

ومات الاجل المبجل، بقية السلف، ونتيجة الخلف، الوجيه الصالح النبيه الشيخ عبد الرحمن بن احمد شيخ سجادة جده سيدي عبد الوهاب الشعراني. مات ابوه الشيخ احمد فى سنة اربع وثمانين [١٧٧٠-١٧٧١] وتركه صغيرا دون البلوغ فكفلته امه فتولى السجادة الشيخ احمد من اقاربه وتزوج بامه وسكن بدارهم ولما شبّ المترجم وترشد اشترك معه (عب ٢٠٥ب) بالمناصفة.[٢٧٧] ثم توفى الشيخ احمد المذكور فاستقل بذلك ونشا فى عز وعفاف وصلاح وحسن حال ومعاشرة ومودة، وعمر البيت حسا ومعنى واحيا ماثر اجداده واسلافه، وكان شديد الحَيَا والحشمه والتواضع والانكسار والخشيه والحلم والتؤده ومكارم الاخلاق. ولما تم كماله، بدا زواله، واخترمته فى شبابه يد الاجل، فقطعت شمس عمره منطقة الامل، وخلف ابنا صغيرا يسمى سيدي قاسم بارك الله فيه.

ومات اعز الاخوان، واخص الاصدقا والخلان، النجيب الصالح، والاريب الناجح، شقيق النفس والروح، وصحبته باب الخير والفتوح، المفنن[٢٧٨] النبيه سيدي ابراهيم بن محمد الغزالى[٢٧٩] بن محمد الداده الشرايبي، من اجل اهل بيت الثروة والمجد والعز والكرم، وهو كان مسك ختامهم، وبموته انقراض[٢٨٠] بقية نظامهم، وقد تقدم استطراد بعض اوصافه فى ترجمة المرحوم سيدي احمد رفيق المرحوم رضوان كتخدا الجلفي، ومنها حرصه على فعل الخير ومكارم الاخلاق وتقديم الزاد، ليوم المعاد، والصدقات الخفيه والافعال المرضيه، التى منها تفقد طلبة العلم الفقرا والمنقطعين ومواساتهم ومعونتهم، وكان يشتري المصاحف والالواح الكثيرة ويفرقها بيد من يثق به علي مكاتب اطفال المسلمين الفقرا معونة لهم علي حفظ القران، ويملأ الاسبلة للعطاش ولا يقبل من فلاحينه //شيا// زيادة على المال المقرر ويعاون فقراهم ويقرضهم التقاوي واحتياجات الزراعة وغيرها ويحسب لهم هداياهم من اصل المال. وكان يتفقه على العلامة الشيخ محمد العقاد المالكي ويحضر دروسه فى كل يوم، وبعد وفاته لازم حضور الشيخ عبد العليم (عب ٢٠٦أ) الفيومى وكان ينفق عليه وعلى عياله ويكسوهم. ولم يزل سمح السجية بسّام العشيّة[٢٨١] الى ان بغته الطاعون حالا، وكان موته ارتجالا، فنَضُبت جداوله، واستراحت / (f. 154b) حساده وعواذله. وكان رحمه الله {تعالى} حسنه فى صحايف الايام والليالي، وروضة تنبت الشكر فى رياض المعالى، [الطويل]:

فَلَوْ بِعْتُ يَوْمًا مِنْهُ بالدَّهرِ كُلِّهِ — لَفكّرتُ [٢٨٢] دَهْرًا ثَانِيًا فِي ارْتِجَاعِهِ

٢٧٥) هكذا في عج، اما عك: "ما"، وفي معز: فيا مددي. ٢٧٦) عج ٢١٢: وحاشى ان نحيب. ٢٧٧) عب ٢٠٥ب: في المناصفة. ٢٧٨) عج ٢١٣: المتفنن. ٢٧٩) عب ٢٠٥ب: القرالي. ٢٨٠) فك وعج ٢١٣: انقرض. ٢٨١) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢١٣: الثنية. ٢٨٢) عب ٢٠٦أ: يوم، مشطوبة.

ومات ايضا من بيتهم الاجل المكرم احمد چلبى بن الامير على وكان شابًا لطيف الذات مليح الصفات مقبول الطباع مهذب الاوضاع.

ومات ايضا من بيتهم الامير عثمان بن عبد الله معتوق المرحوم {محمد چربجى} وكان من اكابر بيتهم وبقية السلف من طبقتهم ذوا [٢٨٣] وجاهة وعقل وحشمة وجلالة قدر.

ومات ايضا من بيتهم الامير رضوان صهر احمد چلبى المذكور وكان انسانا لا باس به ايضا.

ومات من بيتهم عدد كثير من النسا والصبيان والجوار فى تلك الايام المبددة منهم ومن غيرهم عقد النظام.

ومات الصنو الفريد والعقد النضيد الزكى [٢٨٤] النبيه، من ليس له فى الفضل شبيه، صاحبنا الاكرم وعزيزنا الافخم، ابراهيم چلبى بن احمد اغا البارودي. نشا مع اخويه على ومصطفى فى حجر والدهم فى رفاهية وعز، ولما مات والدهم فى سنة اثنين وثمانين ومائه والف [١٧٦٨-١٧٦٩] تزوجت والدتهم وهي ابنة (٢، عج ٢١٤) ابراهيم كتخدا القازدغلى بمحمد خازندار زوجها وهو محمد اغا الذي اشتهر ذكره بعد ذلك، فكفل اولاد سيده المذكورين وفتح بيتهم وعانى المترجم تحصيل الفضايل وطلب العلم، فلازم حضور الدروس بالازهر فى كل يوم وتقيد بحضور الفقه على السيد احمد الطحطاوي والشيخ احمد الخانيونسي وفى المعقول على الشيخ محمد الخُشّي [٢٨٥] والشيخ على الطحان حتى ادرك من ذلك الحظ الاوفر، وصار له ملكة يقتدر بها علي استحضار ما يحتاج اليه من المسايل النقليه والعقليه، وترونق بالفضايل، وتحلى بالفواضل، الى ان اقتنصه فى ليل شبابه صَيّادُ المنيه، وضرب سورا بينه وبين الامنيه.

{ومات ايضا بعد/ه/ بيومين اخوه سيدى علي وكان جميل الخصائل، مليح الشمايل، رقيق الطباع، يشنف بحسن الفاظه الاسماع، اخترمته المنيه، وحلت بساحة شبابه الرزيه.}

ومات الصاحب الامثل والاجل الافضل، حاوي المزايا، المنزه عن النقايص والرزايا، عبد الرحمن افندي بن احمد المعروف بالهلواتى كاتب كبير باب تفكچيان [٢٨٦] من اعيان ارباب الاقلام بديوان مصر. كان اشتغل بطلب العلم ولازم حضور الاشياخ وحصل فى المعقول والمنقول / (f. 155a) ما يميز به عن غيره من اهل صناعته مع حسن الاخلاق وجميل الطباع وحضر على الشيخ مصطفى الطاي كتاب الهداية فى الفقه مشاركًا لنَا واخذ ايضا الحديث عن السيد مرتضى /وسمع/ معنا عليه كثيرا من الاجزا والمسلسلات والصحيحين وغير ذلك /والف حاشية على مراقى الفلاح/ واقتنى كتبا نفيسه. وكان يباحث ويناضل مع عدم الادِعا وتهذيب النفس والسكون والتؤدة والامارة والسيادة الي ان اجاب الداعي، ونعته النواعي، واضمحل حال ابيه بعده وركبته الديون، وجفاه الاخدان والمحبون، وصار بحالةٍ يرثى له الشامت، ويبكى حزنا عليه من يسمَعُ ذكره من الناعت، الى ان توفى بعده بنحو سنتين.

ومات الامير المبجل والنبيه المفضل على بن عبد الله الرومى [٢٨٧] الاصل مولي الامير احمد كتخدا صالح (عب ٢٠٧أ) اشتراه سيده صغيرا فتربى فى الحريم واقراهُ القران وبعض متون الفقه وتعلم الفروسيه ورمى السهام وترقى حتى عمل خازندارا عنده.

٢٨٣) عج ٢١٣، وفك وعجب: "ذا"، وعب وخب: ذو. ٢٨٤) عج ٢١٣ وعجب: الذكى. ٢٨٥) عج ٢١٤: الخشنى.

٢٨٦) ترجمة عبد الرحمن الهلواتى في معز، ورقة ٥٩ب، باختلاف كبير عن الجبرتي، وفي عج ٢١٤: تفكشيان.

٢٨٧) ترجمة على بن عبد الله الرومي في معز، ورقة ١٠٧ب-١٠٩ب، اسقط الجبرتي الابيات التي نظمها عبد الله الادكاوى في مدح المترجم واضاف الجبرتي الاجازة التي كتبها الزبيدي على لسان المترجم في صنعة القوس والنشاب.

وكان بيته موردا للافاضل[288] فكان يكرمهم ويحترمهم ويتعلم منهم العلم، ثم اعتقه وانزله حاكما فى بعض ضياعه، ثم رقاه الى ان عمله رئيسا فى باب المتفرقه، وتوجه اميرا على طايفته صحبة الخزينة الى الابواب السلطانيه مع شهامة وصرامة، ثم عاد الى مصر وكان ممن يعتقد فى شيخنا السيد على المقدسى ويجتمع به كثيرا، وكان له حافظة جيدة فى استخراج الفروع واتقن فن رمي النشاب الى ان صار استَاذا فيه، وانفرد فى وقته فى صنعة القِسى والسهام والدهانات، فلم يلحقه اهل عصره وأضَرّ بعينيه وعالجهما كثيرا فلم يفده فَصَبِر واحتسب، ومع ذلك فيرد عليه اهل فنه ويسالونه فيه، ويعتمدون على قوله، ويجيد القسى تركيبا وشدًا، ولقد {<اتاه>} وهو فى هذه الضرارة رجل {<من اهل الروم>} اسمه حسن، فانزله فى بيته وعلمه هذه الصنعة حتى فاق فى زمن قليل اقرانه وسلم له اهل عصره، وحينئذ طلب منه ان ياذن له فيها، واجتمع اهل الصنعة فى منزله لحضور هذا المجلس، فارسل الى شيخنا السيد محمد مرتضى وطلب منه شيا يناسب المجلس، فكتب عن لسانه ما نصه:[289]

الحمد لله الذى علم الانسان ما لم يعلم، وهدا[290] بفيض فضله الي الطريق الاقوم، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبى الاكرم، الناصر لدين الحق بالسيف والسنان، (٢، عج ٢١٥) المُقَوّمْ، وعلى آله وصحبه/ (f. 155b) ما رمى مجاهد فى سبيل الله سهما، والى الجنة تقدّم.

اما بعد، فيقول الفقير الى الله تعالى على بن عبد الله مولى المرحوم احمد كتخدا صالح غفر الله ذنوبه وستر عيوبه، ورحم من مضى من سلفه، وجعل البركة فى عقبه وخلفه.

اعلموا اخوانى فى الله (عب ٢٠٧ب) ورسوله، ان كل صنعة لها شيخ واستاذ، وقد قالوا: صنعة بلا استاد يدركها الفساد، وان صنعة القوس والنشاب، بين الاقران والاصحاب،[291] على ممر الاحقاب، شريفة، وطريقة بين السلف والخلف مقبولة منيفة، اذ بها تعمير باب الجهاد، وفتح قلاع اهل الكفر والعناد، وقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم فى الكتاب، باعداد القوة وفسر ذلك برمى النشاب، حيث قال جل ذكره: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ."[292] وروى مسلم فى صحيحه[293] عن عقبة بن عامر[294] الجهنى رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى تفسير هذه الآية: ألا أنّ القُوّة الرَمْي"، فكرره ثلاث مرات، وذلك زيادة لبيانه، وتفخيما لشانه، والامر من الله يقتضى الوجوب، وهو فرض كفاية على المسلمين، لنكاية اعدا الدين، وثبت ان رسول الله صلى الله[295] عليه وسلم رمي بالقوس وركب الخيل وتقلد بالسيف وطعن بالرمح، وكانت عنده ثلاث قسى، قوس معقبة تدعي بالروحا، وقوس من شوحطٍ تدعى البيضا، واخري تسمّى الصفرا،[296] وثبت "ان كل شيء يلهو به المومن باطل الا ثلاث"، فذكر احداهن الرمي بالقوس. وفى الاخبار الصحيحة: "ان الله تعالي ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنه، صانعه[297] المحتسب فيه الخير والرامي به والممد له ومنبله، فارموا واركبوا ولين ترموا احب الي من ان تركبوا".

وروي البخاري[298] عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٨٨) خب: للفضايل. ٢٨٩) معز: فارسل يطلب مني شيأ يناسب هذا المجلس فكتبت عن لسانه ما نصّه. ٢٩٠) هكذا في معز وعك، اما في عج ٢١٤ وعب ٢٠٧أ وفك: وهدى. ٢٩١) عب ٢٠٧ب: "والاحا"، مشطوبة. ٢٩٢) قران، ٨ / ٦٠.
٢٩٣) مسلم، امارة ١٦٧. ٢٩٤) معز: بن طاهر. ٢٩٥) عك ١٥٥ب: "صلى الله"، مكررة. ٢٩٦) خب: البيضاء.
٢٩٧) في هامش عج ٢١٥: "قوله ان الله تعالى ليدخل الخ"، هكذا بالنسخ التى بأيدينا والذى في الجامع الصغيران الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة، صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله، وهو الموافق لقوله ثلاثة فليحرر هذا الحديث"، وفي عج ٢١٥: صانعه ... واركبوا لان ... من ان تركبوا. (انظر: ابو داود، جهاد، ٢٣. الترمذي، جهاد ١١). (المحقق) ٢٩٨) انظر البخارى، جهاد، ٧٨.

مر على نفر من اسلم ينتضلون، فقال: ارموا بنى اسمعيل، فان اباكم كان راميا. وورد فى فضل الرمي احاديث كثيرة منها، فى صحيح مسلم عن عقبة بن عامر (عب ٢٠٨أ) الجهنى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعلم الرمى ثم تركه فليس منا وقد عصي.[٢٩٩] وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تعلم الرمي ثم نسيه فهى نِعْمة سُلِبَها.[٣٠٠] / (f. 156a) وروى النسآى عن عمرو بن عقبة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رمى بسهم فى سبيل الله بلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة. وصح ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب وهو متكيء على قوس، وجا جبريل عليه السلام //يوم احد// وهو متقلد قوسا عربيه.[٣٠١] ويروي عن انس رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اتخذ قوسا عربية نفى الله عنه الفقر. والاحاديث فى ذلك كثيرة وفى الكتب شهيرة. وقد ثبت ان اوّل من رمى بالقوس العربية آدم عليه السلام، نزل جبريل عليه السلام من الجنة وبيده قوس ووتر وسهمان فاعطاها[٣٠٢] له وعلمه الرمي بها، ثم صار الي ابراهيم عليه السلام ثم صار الي ولده اسمعيل عليه السلام، واليه ينتهى اسناد شيوخ هذا الفن.

ولما كان الامر كذلك رغب الراغبون فى صنعة القسى واجتهدوا فى تركيبها وابدعوا فى اتقان السهام التى يرمي بها امتثالا لامر الله تعالي وامر رسوله صلى الله عليه وسلم واسعافا لاخوانهم المسلمين من الغزاة والمجاهدين، وكان من بينهم الرجل الكامل الحسن السمت والشمايل حسن ابن عبد الله مولي على قد طال اجتهاده فى هذه الصنعة من مد القوس واطلاقها والاختلاس[٣٠٣] وحمل الاوتار (٢، عج ٢١٦) والجلة والكشتوان وفرض سية القوس من ساير انواعها العربيه والمعقبة والواسطيه والخراسانيه والشامية وما يتعلق بها من تنجير[٣٠٤] الخشب وتركيبه ونشر اللحام وتوقيعه والتعقيب[٣٠٥] والخرم[٣٠٦] والرفع[٣٠٧] والتنوير (عب ٢٠٨ب) والدهان مما عليه عمل الاستاذين من سالف الزمان. فلما رايت منه هذا الاتقان فى صنعته والاذعان بحسن معرفته والاحكام مع التفقد[٣٠٨] فى ساير الاوقات لاصول صناعته صدرت منى هذه الاجازة الخاصة له بشهادة الاخوان، فى هذه الصنعة الشريفة البيان، كما اجازنى به الشيخ الصالح الكامل الماهر البارع المرحوم عبد الله افندي ابن محمد البُسنوي بحق اخذه لذلك عن شيخه المرحوم الحاج على الالبانى عن شيخه محمد الاسطنبولى باسناده المتصل الى عبد الرحمن الفزاري[٣٠٩] والامام صاحب الاختيار مؤلف الايضاح المعروف بالطبرى بحق اخذهما / (f. 156b) عن ايمة هذا الفن المشهورين طاهر البلخى واسحق الرّفا وابى هاشم الباوردى باسانيدهم المتصلة عن شيخ الى شيخ الى ان ينتهى ذلك الى سيدنا اسمعيل عليه /الصلاة و/ السلام وحسبك من علو سند ينتهى الى هذا الامام.

واوصيه كما اوصى اخوانى ونفسى المخالطة بالادب الجميل وتواضع النفس وحملها على مكارم الاخلاق وان لا يرفع نفسه على احد وان لا يحقر احدا من خلق الله وان يجعل دابه لزوم

٢٩٩) ابن ماجه، جهاد ١٩. ٣٠٠) عب: "الله"، مشطوبة، والتحريك من عب. انظر ابن حنبل، ج ٤، ١٤٨. (المحقق)
٣٠١) الترمذي، حج، ١١١. ٣٠٢) عجب: فاعطاه. ٣٠٣) هكذا في معز وفك وعج ٢١٥، اما في عب وعك: والافتلاس.
٣٠٤) عج ٢١٦ وعجب: تنجر. ٣٠٥) عج ٢١٦ وعجب: والتوقيع. ٣٠٦) عج ٢١٦: والحزم. ٣٠٧) هكذا في معز وعب وعك، اما في عج ٢١٦: والرقع. ٣٠٨) عج ٢١٦: التفقه. ٣٠٩) هكذا في عك وعج ٢١٦، اما في عب: القزاري.

الصمت والادمان والقناعة بالقليل مع المداومة على ذكر الله بالسكينة والوقار، وان يسمى الله فيأول مسكه فى صنعته، ويستمد من الله القوة والحول ولا يفجر ولا يياس من روح الله ولا يسب نفسه ولا قوسه ولا سهامه ولا يحدث نفسه بالعجز، فانه يصل الى ما وصل اليه غيره، فان الرجال بالهمم. ففى الحديث: المومن القوي احب الى الله من المومن الضعيف، وفى كل خير.٣١٠ وان يديم النظر الى معرفة العيوب العارضة للقسى والسهام وعقد الاوتار ويتعاهد لذلك وكيفية ازالة العيب ان حدث، ويعرف من اي //شى// حدث، وان لا يبيع سلاح الجهاد لكافر (عب ٢٠٩أ) //حربى// ويفتش دين من يشترى ان كان رجلا او صبيا فيحتاج ذلك [الى] اذن والده، فاذا علم اسلامه ووثق فياخذ عليه العهد ان لا يرمى [به] مسلما ولا معاهدا ولا كلبا ولا شيا من ذوات الارواح الا ان يكون صيدًا او ما يجب قتله وان لا يعلم صنعته الا لاهله الذي يثق بدينه، فقد روي انه لا يحل منع العلم عن مستحقه ويجب اعطاؤه بحقه سيما ان كان عارفا بقدر العلم راغبا فيه طالبا لوجه الله تعالى لا للمباهاة والمفاخرة، ويجب عليه ان يروّض تلامذته ويولف بينهم ويحرضهم على العمل ولا يعاتبهم الا فى خلوة وهو مع ذلك لازم الهيبة كثير السكوت متأنى٣١١ فى الامور غير عجول للجواب والتقوى اصل كل شى وهو راس مال الانسان. ونختم الكلام بالحمد والثنا للرب المالك المنان والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه الاعيان.

وسمع المترجم على شيخنا المذكور اكثر الصحيح بقراة كل من الشريفين الفاضلين سليمان بن طه الاكراشي وعلي بن عبد الله بن احمد وذلك بمنزله المطل على بركة الفيل/ (f.157a) وكذلك سمع عليه المسلسل بالعيد بشرطه وحديثين مسلسلين بيوم عاشورا تخريج السيد المذكور واشيا اخر ضبطت عند كاتب الاسما واخذ الاجازة من الشيخ اسمعيل بن ابي المواهب الحلبى وكان عنده كتبا نفيسه فى كل فن، رحمه الله{تعالى.}

ومات الشاب اللطيف المهذب الظريف، الذي يحكى بادبه //ابن// سنا الملك او ابن العفيف، محمد بن الحسن بن عبد الله الطيب ابوه مولي للقاسم الشرايبى. مات ابوه فى (٢، عج ٢١٧) حداثته وكان مولده //فى// سنة اربع وستين وماية والف [١٧٥٠-١٧٥١] وكفله صهره سليمان بن محمد الكاتب احد كتاب المقاطعة بالديوان ونشا فى الرفاهية والنعم وعانى طلب العلم فنال منه ما اخرجه من ربقة الجهل وتعلق بالعروض (عب ٢٠٩ب) واخذه عن الشيخ محمد بن ابراهيم العوفى المالكى فبرع فيه ونظم الشعر الا انه كان يعرض شعره للذم بالتزامه فيه مالا يلزم كتب اليه صاحبنا المتقن العلامه السيد اسمعيل بن سعد بن اسمعيل الوهبي المعروف بالخشاب على ديوانه [الكامل]:

قُلْ لِلرَّئِيسِ أَبَا الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ ... خِدْنِ المَعَالِى وَالسَّرِيِّ الأَمْجَدِ
وَالحَاذِقِ الفَطِنِ اللَّبِيبِ أَخِي الذَّكَا ... اللَّوْذَعِيِّ الأَلْمَعِيِّ الأَوْحَدِ
أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ فِى القَرِيضِ مَذَاهِباً ... ذَهَبَتْ بِشِعْرِكَ فِى الحَضِيضِ الأَوْهَدِ
وَتَرَكْتَ مَا قَدْ كَانَ فِيهِ لازِماً ... هَلاَّ عَكَسْتَ فَجِئْتَ بِالقَوْلِ السَّدِي٣١٢

٣١٠) مسلم: قدر، ٣٤.
٣١١) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢١٦: متأن.
٣١٢) خب: "كلا... السدي"، وفي عك: "بالقول السد{يد}.

كَدَّرتَ مِنهُ بِما صَنَعتَ بُحُورَهُ   فَغَدَتْ مَشَارِعَ لَيْسَ يَمْحُوها الصَّدِ{ى}

فاذا نَظَمْتَ فَكُنْ لِنَظْمِكَ ناقِدًا   نَقْدَ البَصيرِ بِذِهْنِكَ المُتَوَقِّدِ

أوْ لاَ فَدَعْ تَكْلِيفَ نَفْسِكَ وَٱسْتَرِحْ   مِنْ قَولِهِم: مَا شِعْرُه بِالجَيِّدِ

وَلَئِنْ عَنَّفْتُ عَلَيكَ فِيما قُلْتُهُ   فَلَقَدْ بَذَلْتُ النُّصْحَ لِلمُسْتَرْشِدِ

فلما قرآها ضحك ولم يزد على ان قال له: انت فى حل. وكان رحمه الله قد علق غلاما من ابنا الكتاب، فكتب اليه ايضا /السيد اسمعيل/ [البسيط]:

إنّى أجلّكَ أنْ تَصْبوا[!] بِمُبْتَذِلٍ   عَلىٰ تَسَنُّمِكَ العَلْيا/ءَ/ مِن صِغَرِ

أمْسِكْ عَلَيكَ وحَاذِرْ مِنْ إخاً فَتىً   قَمِيصُه مُذْ نَشا يَنْقَدُّ مِن دُبُرِ

(عب ٢١٠أ) وكتب اليه الاديب الماهر طه ابن عرفه مقرظا على ديوانه بيتين فى غاية الحسن / (f.157b) [الخفيف]:

لَكَ لَفظٌ كأنّهُ الدُّرُّ نَظْمًا   صَدَفَ القَلْبُ عَنْ سِواهُ مَلِيًّا

لَوْ تَحَلّىٰ مِنهُ الجَمَالُ النَّبَاتِى ٣١٣   لَتَرَضَّاكَ لِلفُؤادِ صَفِيًّا

فكتب اليهما بيتا واحدا [مجزوء الكامل]:

إنّ اسْمعِيلَ عِنْدِى   مِثْلُ أنْثَى بَلْ وطَه، اهَا، ٣١٤

ومن شعره رحمه الله /تعالى/ [الكامل]:

نَارُ الخَلِيلِ إذَا بَدَتْ فِى مُهْجَتِى   وَرَشَفْتُ ذَاكَ الثَّغْرَ يُبْرِدُ٣١٥ حَرَّهَا

توفى فى غرة شعبان من السنة [٥ نيسان، ١٧٩١].

ومات الصنو الفريد، والنادرة الوحيد، البليه ٣١٦ اللبيب، والمفرد العجيب، الفاضل الناظم الناثر سيدي عثمان بن احمد الصفائى٣١٧ المصري، تقدم ذكره فى ترجمة والده احمد افندى كاتب الرزنامة بديوان مصر، ونشا هو فى ظل النعمة والرفاهية، وقرا النحو والمنطق على كل من الشيخ على الطحان والشيخ مصطفى المرحومي حتى مهر فيهما. وكان يباحث ويناضل ويناقش اهل العلم فى المسايل العقليه والنقليه، وقرا علم العروض واتقن بحوره ونظم الشعر وجمع الظرف، ٣١٨ وكان فيه نوع من الخلاعة واللهو، وله تخميس على البردة جيد واشعار كثيرة، وله شعر رقيق، منه قوله [الطويل]:

نَظَرْتُ الَى جَيْبِى وَكُنْتُ مُفَلِّسًا   فَلَمْ أرَ فِيه لِلفُلُوسِ سِوَىٰ السَّوَى

فَقُلْتُ: لَهُ اينَ الدَّراهِمُ قالَ لِـي: عَلى أنَّنِي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الهَوَى

٣١٣) عج ٢١٧: 'الاناثي'، وهو الصواب، بدليل البيت التالي، وفي عب: الاباتى. ٣١٤) عج ٢١٧: 'اها'، ساقطة، وباسقاطها يستقيم الوزن. ٣١٥) هكذا في عك ١٥٧ب وعب ٢١٠أ، اما في عج ٢١٧: برد. ٣١٦) في عك: 'البكيه'، والتصويب من عب وعج ٢١٧ وخب. ٣١٧) هكذا في عج ٢١٧ وعك، اما في عب الصفاي. ٣١٨) عج ٢١٧: 'الظروف'، وعب: الشرف.

(٢، عج ٢١٨) /ومن نظمه تشطير <على> بيتين لعثمان الشمسى وهو [البسيط]:

{<(وأغيدٍ لُؤلُؤىٌّ الجِسمِ ذِى هَيَفٍ) بِوَجنَتِهِ أشرَقتَ مِنهَا الفُؤادُ صَبَا
ألبَدرُ طُرَّتُـه والغُصنُ قَامَتُهُ (مُتَمَّمُ الحُسنِ فِيهِ كَمْ أرَىٰ عَجَبَا)
(كَأنَّمَا خَالُهُ مِنْ نَارِ وَجنَتِهِ) قَدْ زَادَ حُسنًا ومِنْ أعلَى الخُدودِ رَبَا
وَحِينَ خَافَ اللَّظَى فِى الخَدِّ تَحرِقُهُ (إنقَضَّ يَرشُفُ شَهدًا جاوَزَ الشنَبَا)>}/ ٣١٩

ورايت ٣٢٠ له ابياتا على القصيدة السلملكية ٣٢١ المشهوره و{هذه} هى [الخفيف]:

لَيسَ لِى فِى القَرِيضِ يا قَومُ رَغبَهْ بَعدَ هذَا الّذِى كَسَانِى رَعبَهْ
أشهِدُ اللّهَ أنّنِى تُبتُ عَنهُ تَوبةً حَرّمَتْ عَلىَّ المَحبَّهْ
حَيثُما فِيهِ شِعرُ نايبِ قاضٍ أبعَدُ النّاسَ بالفَصَاحَةِ نِسبَهْ
كانَ فِيهِ جَزاؤهُ صَفعُ وَجهٍ اوْ قَفَاءٍ أوْ كانَ قَتلاً بِحَربَهْ
لاَ جَزَاهُ الالهُ فِى النّاسِ خَيرًا لاَ وَلاَ فَرّجَ المُهَيمِنُ كَربَه
حَيثُ أهدَي إلىَ البَرِيّةِ دَاءً مُستَمِرًا أعيَا فُحُولَ الأطِبّهْ
يَا عَدِيمَ الآرَاءِ مَا أنتَ الاّ آدَمِيٌّ بِرؤيَةِ البَغلِ أشبَهْ
كَيفَ مَا تَدّعِي الفَصَاحَةَ جَهلاً أوَ مَا تَدرِي أنّهَا دَارُ غُربَهْ
عِشْ جَهُولاً أوْ مُتْ بِجَهلِكَ حَتفاً يا خَبِيثاً بِأخبَثِ الأرضِ تُربَه/
(f.158a) فَلَعَمرِي مَا قُلتَه لَيسَ شِعرًا بَلْ نِبَاحٌ وأنتَ كَلبٌ ابنُ كَلبَهْ
ثُمَّ إنّى أستَغفِرُ اللّهَ مِمّا قَدْ جَنَاهُ اللّسَانُ إنْ كَانَ سَبَّهْ

{وله فى اسمعيل افندى الكسدار [الخفيف]:

يَا خَلِيلِى أفدِيكَ مِنْ كَسدارٍ كَوسَجِ الدّقنِ عَارِىَ الدّقنِ شَعرَا
مَنْ يَكُنْ قَرنُهُ كَقَرنِكَ هذَا فَلْيَكُنْ بَيتُه كَأيوانِ كِسرَىٰ

ولم يزل رافلا فى حلل السعاده حتى حلت بساحة شبابه الشهاده وتوفى مطعونا بمليج وهو ذاهب لموسم المولد الاحمدي بطندتا فى شهر رجب [١٢٠٥/ ٦ آذار-٤ نيسان، ١٧٩١] وقد ناهز الاربعين وحضروا به الى مصر محمولا على بعير، فغُسل وكفن ودُفن عند والده، رحمه الله.

ومات الخواجا المعظم والتاجر المكرم السيد احمد ابن السيد عبد السلام المغربي الفاسى، نشا فى حجر والده وتربى فى العز والرفاهية حتى كبر وترشد واخذ واعطى وباع واشترى وشارك وعامل واشتهر ذكره وعرف بين التجار ومات ابوه واستقر مكانه فى التجارة، وعرفته الناس زيادة عن ابيه، وصار يسافر الي الحجاز فى كل سنة مقوما مثل ابيه، وبنى داره ووسعها واضاف اليها دكة الحسبة التى بجوار الفحامين، وانشا دارا عظيمة ايضا بخط الساكت

٣١٩) هذه الابيات مستدركة في هامش عب ورقة ٢١٠أ بخط الجبرتي، وهي ساقطة من عك ١٥٧ب.
٣٢٠) خب: وكتب. ٣٢١) خب: السفلكية.

بالازبكيه وانضوى اليه {الشيخ}السيد احمد المحروقى واحبه واتحد به اتحادا كليا. وكان له اخ من ابيه بالحجاز يعرف بالعرايشى من اكابر التجار ووكلائهم المشهورين، ذو ثروة //عظيمة// فتوفى وصادف وصول المترجم حينئذ الى الحجاز، فوضع يده على ماله ودفاتره وشركاته وتزوج بزوجته واخذ جواره وعبيده ورجع الى مصر واتسع حاله زيادة على ما كان عليه وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندر، وسلم قيادة وذمامه[٣٢٢] فى الاخذ والعطا وحساب الشركا الي السيد احمد المحروقى وارتاح اليه لحذقه (٢، عج ٢١٩) ونباهته ونجابته وسعادة جده ولم يزل على ذلك حتى اخترمته المنية، وحالت بينه (عب ٢١١ب) وبين الامنيه، وتوفى فى {شهر} شعبان [٤/١٢٠٥ نيسان-٣ أيار، ١٧٩١] مطعونا، وغسل وكفن وصلى عليه بالمشهد الحسينى فى مشهد حافل بعد العشا الاخيرة فى المشاعل، ودفن عند ابيه بزاوية العربي بالقرب من الفحامين. والتجا السيد احمد المحروقى الى محمد اغا البارودي كتخدا اسمعيل بيك فسعى اليه واقره مكانه واقامه عوضه فى كل شى وتزوج بزوجاته وسكن داره واستولى {على} حواصله وبضايعه وامواله ونمى امره من حينئذ واخذ واعطى ووهب وصانع الامرا واصحاب الحل والعقد حتى وصل الى ما وصل اليه وادرك / (f.158b) ما لم يدركه غيره فيما سمعنا ورأينا كما قيل [الكامل]:

وَإِذَا السَّعَادَةُ لَاحَظَتْكَ عُيُونُهَا نَمْ فَالمَخَاوِفُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ

ومات الامير الكبير اسمعيل بيك واصله من مماليك ابراهيم كتخدا وانضوى الى على بيك بلوط قبان فجعله اشراقه واقره ونوه بشانه وقلده الصنجقيه بعد موت سيدهم وزوجه بهانم ابنة ابراهيم[٣٢٣] كتخدا وعمل لهما مهما عظيما ببركة الفيل شهرا كاملا فى سنة أربع وسبعين [١٧٦٠-١٧٦١] كما تقدم ذكر ذلك، وكان من المهمات الجسيمه والمواسم العظيمة الذي[٣٢٤] لم يتفق نظيره /{<بعده>}/ بمصر.

ولم يزل منظورا اليه فى الامارة مدة علي بيك وارسله فى سِرِياته واعتمده فى مهماته وبعثه الى سويلم بن حبيب بتجريده فلم يزل يحاربه حتى هزمه وفر الى البحيرة فلحقه هناك ولم يزل يتبعه ويرصده حتى قتله وحضر براسه الى مخدومه وذلك فى اواخر سنة اثنين وثمانين ومائة والف [٦ أيار، ١٧٦٩].

وسافر الي الشام صحبة محمد بيك ابو الذهب لمقاتلة عثمان باشا ابن العظم واغاروا على البلاد الشاميه (عب ٢١٢أ) وحاربوا على يافا اربعة اشهر حتى ملكوها. وسافر قبل ذلك فى تجاريد الصعيد وحضر //غالب// مواقف الحروب مع محمد بيك ومستقلا الى ان بدت الوحشة بين محمد بيك وسيده علي بيك وخرج مع محمد بيك الى الصعيد وجري بينهما الدم بقتله ايوب بيك فاخرج اليه على بيك جردة عظيمة احتفل بها احتفالا زايدا واميرها المترجم، فلما التقى الجمعان فالقي[٣٢٥] عصاه وخامر على مولاه وانضم بمن معه الي محمد بيك فشد عضده وخان مخدومه وحصل ما حصل من تغلبهم[٣٢٦] واستيلائهم كما ذكر. واستمر مع محمد بيك يراعي حرمته ويقدمه على نفسه ولا يبرم امرا الا بعد مشاورته ومراجعته وتقلد الدفتداريه واميرا على الحج سنتين بشهامة وسير حسن.

٣٢٢) عج ٢١٨، صححت الى: وزمامه. ٣٢٣) في عب ٢١١ب: "بيك"، مشطوبة. ٣٢٤) عج ٢١٩: التي.
٣٢٥) عج ٢١٩: القى. ٣٢٦) عب وعج ٢١٩وخب: تقلبهم.

ولما مات محمد بيك لم تطمح نفسه للتصدر في الرياسة والامارة بل تركها لاتباعه، وقنع بحاله واقطاعه، ولزم داره التي عمرها بالازبكيه فناكدوه وطمعوا فيما لديه وقصد مراد بيك اغتياله فخرج الى خارج وتبعه المغرضين له ويوسف بيك وغيره، وحصل ما هو مسطر ومشروح في محله من تملكه وقتله يوسف بيك واسمعيل بيك الصغير بمساعدة العلويّة، ثم غدروا به حتى آل الامر به الى الخروج الى البلاد الشاميه، وافتراق جمعه./ (f. 159a) ثم سافر الي الروم مع بعض اتباعه ومماليكه وذهب منه غالب ما اجتمع لديه من الاموال. وذهب الى اسلامبول فاقام بها مدة ثم نفوه الى شنق قلعه وخرج منها بحيلة تحيلها على حاكمها ثم ركب البحر الي درنه ووصل خبر ذلك الي الامرا بمصر فخرج مراد بيك ليقطع عليه الطريق (عب ٢١٢ب) الموصلة الى قبلي وارصد له عيونا ينتظرونه بالطريق واقام على ذلك شهورا فلم يقعوا[٣٢٧] له على خبر وهو يتنقل عند العربان حتى انه اختفى عند بعضهم نيف واربعون يوما في مغار/ة/. ثم انه تحيل وارسل من[٣٢٨] القى الى مراد بيك انه مر من الجهة (٢، عج ٢٢٠) الفلانية بمعرفة الرصد المقيمين فحنق مراد بيك وركب في الحال ليقطع عليه الطريق وتفرق الجمع من ذلك المكان فعند ذلك اجتاز اسمعيل بيك ذلك الموضع وعدّاه في زي بعض العربان وخلص الي الفضا الموصل للبلاد القبليه وذهب مراد بيك في نهاية مشواره فلم يَرَ اثرا لذلك الخبر فرجع الي المكان الذي عرفوه سلوكه فوجد[٣٢٩] المرابطين على ما هم عليه من التيقظ الي ان تحقق عنده انه تحيل بذلك ومر وقت ارتحال مراد بيك من ذلك الموضع، فرجع بخفي حنين.

ولم يزل حتى كان ما كان ووصل حسن باشا على الصورة المتقدمه ورجع الي مصر وتملكها واستقل[٣٣٠] بامارتها بعد تغرّبه تسع سنين ومقاساته الشدايد وظن ان الوقت قد صفا له واستكثر من شرا المماليك واحترقت داره وبناها احسن مما كانت عليه وحصن المدينة وسورها من عند طرا والجيزة وحصنها تحصينا عظيما من الجبل الى البحر من الجهتين حتى انه لما اصيب بالطاعون احضر امراءَهُ وقال لعثمان بيك طبل بحضرتهم: انت كبير القوم الباقيه فافتح عينيك وشد حيلك فاني حصنت لكم البلدة وصيرتها بحيث لو ملكتها امراة لم يقدر عليها عدو.

وتمرض يومين {<ومات>} في الثالث، سادس عشر شعبان من السنة [١٢٠٥/٢٠ نيسان، ١٧٩١] وكان اميرا جليلا كفوا للامارة جهوري الصوت عظيم الهمة بعيد الغور كبير التدبير يحب الصلحا (عب ٢١٣أ) والعلما ويتادب معهم ويواسيهم ويقبل شفاعتهم ويكرمهم وله فيهم اعتقاد /عظيم/ حسن، ولما مات غسل وكفن وصلى عليه في مصلى المومني[٣٣١] ودفن بتربة على بيك مع سيدهما ابراهيم كتخدا بالقرب من ضريح الامام الشافعي بالقرافة ولم يفلح بعده خليفته عثمان بيك/ (f. 159b) واضاع مملكته وسلمها لاخصامه[٣٣٢] واخصام سيده.

ومات الامير رضوان بيك وهو ابن اخت على بيك الكبير أمّره وقلده الصنجقيه وجعله من الامرا الكبار، فلما مات خاله واستقل بالمملكة محمد بيك انزوي وارتفعت عنه الامريه واقام بطالا هو وحسن بيك الجداوي مدة ايام محمد بيك //فلما مات محمد بيك// وظهر بالامارة ابراهيم بيك ومراد[٣٣٣] بيك لم يزل علي خموله الي ان وقع التفاقم بينهم وبين اسمعيل /بيك/ فانضم هو وحسن بيك الي اسمعيل بيك وساعداه فرد لهما امرياتهما[٣٣٤] ونوه بشانهما ثم نافقا

٣٢٧) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢١٩: يقفوا. ٣٢٨) عب: "الى مراد بيك لمن القى الي"، مشطوبة.
٣٢٩) عب: من حد. ٣٣٠) خب: واشتغل. ٣٣١) عج ٢٢٠: المؤمنين. ٣٣٢) عب: للاخصام.
٣٣٣) خب: محمد بيك. ٣٣٤) عب: "امارتهما"، وفي خب: امريتهما.

عليه وخذلاه عندما سافر ///معهما/// الى قبلي وكانا هما السبب في غربته المدة الطويله كما ذكر، ثم وقع لهما ما وقع مع المحمديه وذهبا[٣٣٥] الى الجهة القبليه واقاما هناك فلما رجع اسمعيل بيك من غيبته انضم اليهما ثانيا ولم يزل معهما وافترق منهما المترجم وحضر الي مصر وانضم الي المحمديه. ولما حضر حسن باشا وخرج معهم رجع ثانيا بامان واستمر بمصر حتى حضر[٣٣٦] اسمعيل بيك وحسن بيك فاقام معهم اميرا ومتكلما وتصادق مع على بيك كتخدا الچاويشية وعقد معه المواخاة ونزل مرارا الي الاقاليم وعسف بالبلاد. ولما سافر حسن باشا وخلى لهم[٣٣٧] الجو فجر وتجبر وصار يخطف الناس ويحبسهم ويصادرهم فى اموالهم وتعدي شره لكثير من الفقرا، ولم يزل هذا شانه حتى اطفا صرصر الموت شعلته، وحل بساحته الطاعون ولم يفلته، واراح (عب ٢١٣ب) الله منه عباده [٣٣٨] وكان اشقر خبيثا.

ومات الامير الاصيل رضوان بيك بن خليل بن ابراهيم بيك بلفيا من بيت المجد والعز والسيادة والرياسه وبيتهم من البيوت الجليلة القديمه الشهيره بمصر ولم يكن بمصر ابيتا ا عريقا فى الامارة والسيادة الا بيتهم وبيت قصبة رضوان وجميع امرا مصر تنتهي سلسلتهم اليهما وبيت القازدغليه اصل منشائهم[٣٣٩] ومغرس سيادتهم (٢، عج ٢٢١) من بيت بلفيا كما تقدم لان ابراهيم بيك بلفيا جد المترجم مملوك مصطفى بيك ومصطفى بيك مملوك حسن اغا بلفيه وهو سيد مصطفى كتخدا القازدغلى ومصطفى هذا كان سراجا عند حسن اغا ورقاه وامره حتى جعله / (f. 160a) كتخدا باب مستحفظان ونما امره وعظم شانه وباض وافرخ[٣٤٠] فجميع طايفة القزدغلية تنتهى نسبتهم اليه كما ذكر ذلك غير مرة.

ولما توفى خليل بيك والد المترجم فى سنة خمس وثمانين [١٧٧١-١٧٧٢] بالحجاز فى امارته على الحج وترك اخوه عبد الرحمن اغا وولده رضوان هذا ورجع بالحج عبد الرحمن اغا المذكور وبعد استقرارهم اجتمعت اعيان بيتهم وارادوا تقليد عبد الرحمن اغا صنجقا عوضا عن اخيه فابى ذلك فاتفقوا على تقليد ابن اخيه رضوان المذكور فكان كذلك وقلدوه الامارة. وفتح بيتهم واحي[٣٤١] ماثرهم وانضم اليه اتباعهم وسار سيرا حسنا بعقل ورياسة لولا لثغة فى لسانه وتقلد امارة[٣٤٢] الحج سنة اثنين وتسعين ومائة والف [١٧٧٨-١٧٧٩] وكان كفوا لها وطلع ورجع فى امن وراحة ورخا ولم يزل فى سيادته حتى توفى فى هذه السنة واضمحل بيتهم بموته وماتت اعيانهم وعظماوهم وخرب البيت بالكليه وانمحت آثارهم، (عب ٢١٤أ) وانطفت[٣٤٣] انوارهم، وبطلت خيراتهم، وخمدت حركاتهم. ومن جملة ما رايته من خيراتهم فى ايام رضوان بيك هذا مائة قاري من الحفظة يقرؤن القرآن كل يوم فى الاوقات الخمسه فى كل وقت عشرون قاريا وقس علي ذلك [الكامل]:

قَدْ كُنْتُ أَعْهَدُهُ بِخَيْرٍ وافِرٍ ‏ ‏ وَأَمَرّ بِالأَوْطانِ وَالسَّكَنِ الَّذِي

تَبًا لَهَا مِنْ نَحْسٍ طَيْرٍ وَاكِرٍ ‏ ‏ لَمْ أَلْقَ غَيْرَ البُومِ فِيهَا سَاكِنًا

ومات الامير سليمان بيك المعروف بالشابوري واصله من مماليك سليمان چاويش القازدغلى فهو خشداش حسن كتخدا الشعراوي تقلد الامارة والصنجقية سنة تسع وستين [١٧٥٥-١٧٥٦] ونفى مع حسن كتخدا المذكور واحمد چاويش[٣٤٤] المجنون كما تقدم فى سنة ثلاث وسبعين [١٧٥٩-١٧٦٠].

٣٣٥) عب: وذهب. ٣٣٦) خب: وصل. ٣٣٧) عج ٢٢٠: وخلا لهما. ٣٣٨) عج٢٢٠: العباد.
٣٣٩) عج ٢٢٠: 'منشئهم'، وفي خب: منشيئهم. ٣٤٠) خب: افرج. ٣٤١) عب وعج ٢٢١وخب: واحيا.
٣٤٢) عج ٢٢١وفك: امير. ٣٤٣) عج ٢٢١، صححت الى: وانطفأت. ٣٤٤) عب : 'المذكور'، مشطوبة.

فلما كانت ايام[٣٤٥] علي بيك وورد من الديار الروميه طَلب الامداد من مصر للغزو ارسل على بيك فاحضر المترجم وقلده امارة السفر فخرج بالعسكر فى موكب على العاده القديمه وسافر بهم الي الديار الروميه وذلك سنة ثلاث وثمانين [١٧٦٩-١٧٧٠] ورجع بعد مدة واقام بطالا محترما مرعي الجانب وينافق كبار الدولة وانضم الى مراد بيك فكان يجالسه ويسامره ويكرمه المذكور، فلما حضر حسن باشا كان هو من جملة المتامرين فلما استقر اسمعيل بيك فى امارة / (f.160b) مصر اعتنى به وقدمه ونظمه فى عداد الامرا لِكِبَرِ سنه واقدميته وكان رجلا سليم الباطن لا باس به توفى بالطاعون فى هذه السنة.

ومات الامير الجليل عبد الرحمن بيك عثمان وهو مملوك عثمان بيك الجرجاوي الذى قتل فى واقعة قراميدن ايام (عب ٢١٤ب) حمزة باشا سنة تسع وسبعين [١٧٦٥-١٧٦٦] كما تقدم فقلدوا عبد الرحمن هذا عوضه فى الصنجقيه فكان كفوا لها وكان متزوجا ببنت الخواجا عثمان حسون التاجر العظيم المشهور المتوفى فى ايام الامير عثمان بيك ذو الفقار وخلف منها ولده حسن بيك.

وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيده محبوب الطباع جميل الصوره وجيه الطلعة وكان محمد بيك ابو الذهب يحبه ويجلّه ويعظمه ويقبل قوله ولا يرد شفاعته وكان يميل بطبعه الى المعارف ويحب اهل العلم والفضائل ويجيد لعب الشطرنج.

ومن ماثره انه عمر جامع ابي هريرة الذي بالجيزة على الصفة التى هو عليها الان {وبنى بجانبه قصرا} وذلك (٢، عج ٢٢٢) فى سنة ثمان وثمانين [١٧٧٤-١٧٧٥] ولما اتمه وبيضه عمل به وليمة {//[عظيمة]//} وجمع علما الازهر فى يوم الجمعه وبعد انقضاء الصلاة صعد شيخنا الشيخ على الصعيدى علي كرسي واملى حديث:[٣٤٦] "مَنْ بَنَى لِلّهِ مَسْجِدًا"، بحضرة الجمع وكان شيخنا السيد محمد مرتضى حاضرا وباقى العلما والمشايخ والحقير فى جملتهم وكنت حررت له المحراب علي انحراف القبله ثم انتقلنا الى القصر ومدت الاسمطه وبعدها الشربات والطيب. وكان يوما سلطاني توفى رحمه الله فى شعبان [١٢٠٥/ ٥ نيسان -٣ ايار، ١٧٩١] بمنزله الذى بقيسون جوار بيت الشابوري ودفن عند سيده بالقرافه.

ومات فى اثره ولده حسن بيك المذكور، وكان فطنا نجيبا ويكتب الخط الجيد ويميل بطبعه الى الفضايل وذويها منزها عن /ما لا يعنيه من/ النقايص والرذايل عوض الله شبابه بالجنة.

ومات الامير سليم بيك الاسماعيلى من مماليك اسمعيل بيك قلده الامارة فى سنة احدى وتسعين [١٧٧٧-١٧٧٨] وخرج مع سيده الى الشام ثم رجع الى مصر بعد سفر سيده الى الروم واقام بها بطالا فى بيت (عب ٢١٥أ) بجوار المشهد الحسينى ببعض خدم قليلة ويذهب الي المسجد فى الاوقات الخمسة فيصلى مع الجماعة ويتنفل كثيرا ولم يزل على / (f. 161a) ذلك حتى رجع سيده الى مصر فرد له امارته ورجع الي داره الكبيره {وتقلد امارة الحج فى سنة اثنين} [١٧٧٨-١٧٧٩] ونزل الى اقليم المنوفيه وجمع المال والجمال ورجع وطلع بالحج وعاد فى امن وامان ولم يزل فى امارته حتى توفى بالطاعون فى هذه السنة وكان طوالا جسيما خيره اقرب من شره.

ومات الامير علي بيك المعروف بچركس الاسماعيلي وهو من مماليك اسمعيل بيك ايضا وقلده الامارة فى مدته السابقة واسكنه ببيت صالح بيك الذى بالكبش ولما تغرب سيده حضر الي

٣٤٥) خب: امام.

٣٤٦) انظر مسلم، مساجد ٢٤، والبخارى، صلاة ٦٥. (المحقق)

مصر واقام خاملا وسكن بالكعكيين وكان لطيفا مهذبا خفيف الروح ضحوك السن يحب العلما والصلحا ويتادّب معهم ويكرمهم، ولما مات خشداشه ابراهيم بيك قشطه، فتزوج بعده بزوجته بنت اسمعيل بيك ولم يزل حتى توفى بعد سيده بايام قليله.

ومات الامير غيطاس بيك وهو من بيت صالح بيك تابع مصطفى بيك القرد وكان يعرف اولا بغيطاس كاشف تقلد الامارة فى سنة مايتين [١٧٨٥-١٧٨٦] وتولى امارة الحج فى سنة واحد ومايتين [١٧٨٦-١٧٨٧] فسار فيها سيرا حسنا وطلع بالحج ورجع مستورا {<واستمر>} اميرا الى ان مات على فراشه بالطاعون فى بيته بخط /باب/ اللوق فقلدوا بعده مملوكه صالح امارته وهو موجود الى الان فى الاحيا. وكان المترجم اميرا جليلا محتشما قليل التبسم من رآه ظنه متكبرا لسكون جاشه وكان لا باس به فى الجمله.

ومات الامير على بيك الحسنى وهو من مماليك حسن بيك الجداوي قلده الامارة فى ايام حسن باشا وتزوج بزوجة مصطفى بيك الداوودية المعروف بالاسكندرانى وكان لطيف الذات جميل الطباع سهل (عب ٢١٥ب) الانقياد قليل العناد توفى فى رجب من السنة [١٢٠٥/ ٦ آذار-٤ نيسان، ١٧٩١] بالطاعون ودفن بالمشهد الحسينى بمدفن القضاة ووجدت عليه زوجته وجدا كثيرا.

ومات الامير رضوان كتخدا وهو من مماليك احمد كتخدا المجنون تنقل فى المناصب حتى تولى كتخدائية الباب بحشمة وشهامة //وصرامة// وعقل وسكون. ولما استقل[٣٤٧] اسمعيل بيك فى امارة مصر نوه بشانه واحبه وصار فى تلك /{<الايام>}/ احد المتكلمين المشار اليهم فى الامر والنهي ونفاذ الكلمة والرياسة وكان قريبا الي الخير واشتهر اكثر من سيده وصار له اولاد وعزوة / (f. 161b) واتباع ومماليك وبنى لاكبر اولاده دارا بدرب سعاده وسكن هو فى بيت استاده (٢، عج ٢٢٣) توفى فى اواخر /شهر/ شعبان [٣ أيار، ١٧٩١] وكذلك اولاده وجواره ومماليكه وخربت بيوتهم فى اقل من شهر.

ومات الامير عثمان اغا مستحفظان الجلفى واصله من مماليك رضوان كتخدا الجلفى وتربى عند خليل بيك شيخ البلد القزدغلى ولم يزل يتنقل فى خدم الامرا ومعاشرتهم حتى تقلد الاغاويه فى ايام اسمعيل بيك ثم عزل عنها وتولاها ثانيا اياما قليلة ومات ايضا بالطاعون وخلف شيئا كثيرا من المال والنوال اخذه جميعه[٣٤٨] حسن بيك الجداوي لانه كان منضويا اليه وفى طريقتهم انهم يرثون من يكون منتسبا اليهم او جارا لهم .وكان انسانا لا باس به ومحضرة خير ويحب اقتنا الكتب والمسامرة فى الاخبار والنوادر مع ما فيه من نوع البلاده.

ومات الامير المبجل حسن افندي شبقون[٣٤٩] كاتب الحواله واصله مملوك احمد افندي مملوك مصطفى افندى //[شقبون]// نشأ في الرياسة وخدمة الوزرا والاكابر وحاز شيا كثيرا من الكتب النفيسه والتى بخط الاعاجم والفارسيه والخطوط التعليق المكلفه والمذهبه والمصوره مثل كليلة ودمنة وشاه نامة وديوان حافظ والتواريخ التى من هذا القبيل (عب ٢١٦أ) المصور بها صور الملوك البديعة الصنعة والاتقان الغالية الثمن النادرة الوجود وكان قريبا الي الخير محتشما فى نفسه توفى ايضا بالطاعون وتبددت كتبه وذخايره.

ومات الامير محمد اغا البارودي وهو مملوك احمد اغا مملوك ابراهيم كتخدا القازدغلى رباه سيده وجعله خازن داره وعقد له على ابنته، فلما توفى سيده فى سنة ثمان وثمانين [١٧٧٤-١٧٧٥] طلقها وتزوج بزوجة سيده هانم بنت ابراهيم كتخدا من الست الباروديه وهى ام

٣٤٧) خب: اشتغل. ٣٤٨) عب: والنوال جمعه. ٣٤٩) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٢٣. وخب: شقبون، وهكذا فيما يلي ايضا.

اولاده ابراهيم وعلى ومصطفى الذي[٣٥٠] تقدم ذكرهم، والتى كان عقد عليها كانت من غيرها فتزوجها حسن كاشف من اتباعهم، تنبه المترجم وتداخل في الامرا والاكابر وانضوى الى حسن كتخدا الجربان عندما كان كتخدا مراد بيك، فقلده فى الخدم والقضايا واعجبه سياسته وحسن سعيه فارتاح اليه وكان حسن كتخدا / (f. 162a) المذكور يعتريه النوازل فينقطع بسببها اياما بمنزله فينوب عنه المترجم فى الكتخدائية عند مراد بيك فيحسن الخدمه والسياسه ونقيق[٣٥١] الامور ويستجلب له المصالح فاحبه واعجب به وقلده الامور الجسيمه وجعله امين الشون، فعند ذلك اشتهر ذكره ونما امره واتسع حاله وانفتح بيته وقصدته الناس وتردد اليه الاعيان فى قضا الحوايج ووقفت ببابه الحجاب واتخذ له ندما وجُلسا من اللطفا واولاد البلد يجلس معهم حصة من الليل ينادمونه ويسامرونه ويضاحكونه ويشرب معهم. وماتت زوجته ابنة سيد سيده من بنت البارودي فزوجه مراد بيك اكبر محاضيه[٣٥٢] ام ولده ايوب واتت الى بيته بجهاز عظيم وصار بذلك صهرا لمراد بيك وزادت شهرته ورفعته.

فلما حصلت الحوادث ووصل حسن باشا وخرج مراد بيك من مصر فلم يخرج معه واستمر بمصر وقبض عليه (عب ٢١٦ب) اسمعيل بيك وحبسه مع عمر كاشف ببيته ثم نقلهما الى القلعه بباب مستحفظان مدة فلم يزل المترجم حتى صالح عن نفسه وافرج عنه وتقيد بخدمة اسمعيل بيك وتداخل معه حتى نصبه فى كتخدائيته واحبه واحتوي على عقله فسلم اليه قياده فى جميع اشغاله وارتاح اليه وجعله امين الشون والضربخانه وغيرها فعظم شانه وارتفع [{<قدره>}] وطار صيته بالاقاليم المصريه وكثر الازدحام ببابه وَجُبِيت اليه الاموال وصار الايراد اليه والمصر<و>ف من يده فَيصرف جماكى العسكر ولوازم الدوله وهداياها ومصاريف العماير والتجاريد واحتياجات امير (٢، عج ٢٢٤) الحاج وغير ذلك بتؤدة ورياقة وحسن طريقه من غير جلبه ولا عسف ولا شعور لاحد من الناس بشي من ذلك وكل شي سال عنه مخدومه او اشار بطلبه او فعله وجده حاضرا ولم يشتغل امرا[٣٥٣] الحاج فى وقت[٣٥٤] اسمعيل بيك بشي من لوازم الحج بل كان هو يقضي جميع اللوازم من الجمال والارحال والقرب والخيش والعليق والذخيرة التى تسافر فى البحر والبر وعوايد العرب وكساويهم والهجن والبغال وارباب العِيَط[٣٥٥] وغير ذلك ليلا ونهارا فى اماكن بعيدة عن داره تحت ايدي مباشرينه الذين وَظّفَهم {واقامهم} فى ذلك بحيث اذا اقتضى لاحدهم شيا اتاه وأسَرّ له فى اذنه فيوجهه بطرف كلمة ولا / (f. 162b) يشعر احد من الجالسين معه بشي واذا آن[٣٥٦] وقت خروج المحمل فلا يري امير الحاج الا جميع احتياجاته ولوازمه حاضرة مهيئة على اتم ما يكون واكمله.

وزوج ابنة سيده لخازن داره على اغا وعمل لهما مهما عظيما عدة ايام وحضر //اليه// اسماعيل بيك والامرا والاعيان وارسلوا اليه الهدايا العظيمة وكذلك جميع التجار والنصاري والكتاب القبطه ومشايخ البلاد[٣٥٧] وبعد تمام ايام العرس ولياليه (عب ٢١٧أ) بالسماعات والالات والملاعيب والنفوط[٣٥٨] عملوا للعروس زفة بهيئة لم يسبق نظيرها ومشى جميع ارباب

٣٥٠) عج ٢٢٣: النين. ٣٥١) عج ٢٢٣: وتنميق. ٣٥٢) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٢٣، فصححت الى: محاظيه.
٣٥٣) خب: أمير. ٣٥٤) عج ٢٢٤: زمن. ٣٥٥) عج ٢٢٤: 'الصيت'، وهو تحريف. وفي عك: 'العيط'، وهو الصواب. (في المحيط: العِيَط: خيار الابل وافتاؤنا). (المحقق) ٣٥٦) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٢٤: كان.
٣٥٧) عج ٢٢٤ وعجب وفك: البلدان. ٣٥٨) هكذا في عج ٢٢٤ وعب، وفي عك: والنقوط.

الحرف وارباب الصنايع مع كل طايفة عربة وفيها هيئة صناعتهم ومن يشتغل فيها مثل القهوجي بآلته وكانونه والحلواني والفطاطري والحَباك والقزّاز بنَوْله حتى مبيض النحاس والحيطان والمعاجينى وبياعين البز وارباب الملاهى والنسا المغاني وغيرهم كل طايفة فى عربه وكان مجموعها نيف وسبعون حرفة وذلك خلاف الملاعيب والبهالوين والرقاصين والجنك ثم الموكب وبعده الاغوات والحريم والملازمين والسعاة والچاويشيه وبعدها عربة العروس من صناعة الافرنج بديعة الشكل وبعدها مماليك الخزنه والملبسين الزروخ وبعدهم النوبة التركيه والنفيرات وكانت زفة غريبة الوضع لم يتفق مثلها //[بعدها.]//

وبلغ المترجم ٣٥٩ فى هذه الايام من العظمة ما لم يبلغه احد من نظرآئه ٣٦٠ وكان اذا توجهت همته الى اي شيء اتمه على الوجه الذي يريد ويقبل الرشوة واذا احب انسانا قضى له اشغاله كاينة ما كانت من غير شى.

ولما ٣٦١ مات مخدومه اسمعيل بيك وتعين في الامارة بعده عثمان بيك {/طبل/} استوزره ايضا وسلمه ٣٦٢ قياده فى جميع {اموره} وهو الذى اشار عليه بممالاته الامرا القبليين عندما تضايق خناقه من حسن بيك الجداوي ومناكدته له فكاتبهم سِرًا بسفارته واطمعهم فى الحضور وتمكينهم من مصر ومات المترجم فى اثنا ذلك فى غرة رمضان وذلك بعد اسمعيل بيك باربعة عشر يوما وبموته ارتفع الطاعون /وقيل/ [الخفيف]:

وَإِذَا كَانَ مُنْتَهَىٰ العُمْرِ مَوْتًا فَسَوَآءٌ طَوِيلُهُ وَالْقَصِيرُ

ومات الصنو الوجيه والفريد النبيه محمد افندي {بن سليمان افندى بن عبد الرحمن افندى بن مصطفى افندى} (عب٢١٧ب) ككلليويان / (f. 163a) ويقال لها فى اللغة العامية جمليان. نشا فى عفة وصلاح وخير وطلب العلم وعانى الجزييات والرياضيات ولازم الشيخ المرحوم الوالد وقرا عليه كثيرا من الحسابيات والفلكيات والهية والتقويم ومهر فى ذلك وانتظم فى عداد ارباب المعارف، واشتري كتبا كثيرة فى الفن واستكتب {<وكتب>} بخطه الحسن واقتنى الالات والمستظرفات وحسب وقوم الدساتير السنوية عشرة اعوام مستقبلية باهلتها وتواريخها وتواقيعها ورسم (٢، عج ٢٢٥) كثيرا من الالات الغريبة والمنحرفات وكان شغله وحسابه فى غاية الضبط والصحة والحُسن وكان لطيف الذات مهذب الأخلاق قليل الادعاء جميل الصحبة وَقُورًا مات ايضا بالطاعون فى شعبان [٥ نيسان-٣ أيار، ١٧٩١] وتبددت كتبه وآلاته.

ومات ايضا الخدن الشقيق، والمحب الشفيق، النجيب الاريب الامير رضوان الطويل، وهو من مماليك علي كتخدا الطويل وكان من هذا القبيل، وتولع من صغره بهذا الفن وقرا على الشيخ المتقن الشيخ عثمان الوردانى وغيره وانجب وحسب ورسم واشتغل فكره بذلك ليلا ونهارا ورسم الارباع الصحيحة المتقنه الكبيرة والصغيرة والمزاول والمنحرفات وغير ذلك من الالآت المبتكرة والرسميات الدقيقة واتسع باعه ٣٦٣ فى ذلك واشتهر ذكره الى ان قطفت يد الاجل نواره واطفات رياح المنية انواره.

٣٥٩) عك ١٦٢ ب: 'المترجم العظ' و'العظ'، مشطوبة، وكتب بدلها: في هذه.　　٣٦٠) عب ٢١٧أ: نظايره.
٣٦١) عج ٢٢٤: فلما.　　٣٦٢) خب: وسلم اليه.　　٣٦٣) عب: 'باله'، مشطوبة، وفي الهامش بخط الجبرتي: باعه.

ومات الجناب المكرم والاختيار المعظم الامير اسمعيل افندي الخلوتى اختيار چاووشان. كان رجلا من اعيان الاختيارية فى وقته معروفا //مشهورا// صاحب حشمة ووقار ومعرفة بالسياسة وامور الرياسة ولم يزل حتى توفى فى شهر شعبان سنة خمس ومايتين والف [٥ نيسان-٣ أيار، ١٧٩١] بالطاعون.

ومات ايضا الجناب المكرم محمد افندي باش قلفة ٣٦٤ (عب ٢١٨أ) وهو مملوك يوسف افندي باش قلفه وخشداش محمد افندى ثاني قلفه وعبد الرحمن افندي وكان مليح الذات جميل الصفات تقلد كتابة هذا القلم عندما تلبس السيد محمد باش قلفه بكتابة الرزنامه فسار فيها سيرا حسنا وحمدت مساعيه الى ان وافاه الحمام وسارت نواعيه.

ومات ايضا النبيه اللطيف والمفرد العفيف احمد افندي الوزان بالضربخانه وكان انسانا حسنا جميل الاوضاع مترهف الطباع محتشما وقورا ودودا محبوبا لجميع الناس./

٣٦٤) عج ٢٢٥: باشقلفه.

(f. 163b) سنة ست ومايتين والف

[٣١ آب ، ١٧٩١ - ١٨ آب، ١٧٩٢]

استهل شهر محرم بيوم الاربعا، وفيه عينوا صالح اغا كتخدا الجاويشية الي السفر الى الديار الرومية وصحبته هدية وشربات واشيا وصالح اغا هذا هو الذى بعثوه قبل ذلك لاجرا الصلح[1] على يد نعمان افندي ومحمود بيك وكاد ان يتم ذلك وافسد ذلك حسن باشا ونفى نعمان افندى بذلك السبب وذلك قبل موت حسن باشا باربعة ايام، فلما رجعوا الى مصر فى هذه المرة عينوه ايضا للارساليه لسابقيته ومعرفته بالاوضاع وكان صالح اغا هذا عندما حضروا الى مصر سكن ببيت البارودي وتزوج بزوجته. فلما كان خامس المحرم [٤ أيلول، ١٧٩١] ركب الامرا لوداعه ونزل من مصر القديمه.

وفيه هَبط النيل ونزل مرة واحدة وذلك فى ايام الصليب ووقف جريان الخليج والترع وشرقت الاراضي فلم يَرْوَ[2] منها الا القليل جدا فارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس وايقنوا بالقحط وايسوا من رحمة الله وغلا سعر الغله من ريالين الى ستة وضجت الفقرا وعيطوا على الحكام فصار الاغا يركب الى الرقع والسواحل ويضرب المتسببين فى الغلة ويسمرهم فى اذانهم (عب ٢١٨ب) ثم صار ابراهيم بيك يركب الى بولاق ويقف بالساحل وسعّر الغله باربعة ريال /الاردب/ ومنعهم //من// الزيادة عن[3] ذلك فلم ينجع وكذلك مراد بيك كرر الركوب والتحريج على عدم الزياده فيظهرون الامتثال وقت مرورهم، فاذا التفتوا عنهم باعوا بمرادهم (٢، عج ٢٢٦) وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب وغالبها للامرا وينقلونها الى المخازن والبيوت.

وفي اوايل صفر [١٢٠٦]

[٣٠ ايلول - ٢٨ تشرين١ ، ١٧٩١]

وصل قاصد وعلى يده مرسوم بالعفو والرضا عن الامرا فعملوا الديوان عند الباشا وقروا المرسوم وصورة ما بنى عليه ذلك انه لما حضر السيد عمر افندى بمكاتبتهم السابقه الى الباشا يترجون وساطته فى اجرا الصلح فارسل مكاتبة فى خصوص ذلك من عنده وذكر فيها ان من بمصر من الامرا لا طاقة لهم بهم ولا يقدرون على منعهم ودفعهم وانهم واصلين وداخلين على كل حال فكان هذا المرسوم جوابا عن ذلك وقبول شفاعة الباشا والاذن لهم بالدخول بشرط التوبة والصلح بينهم وبين اخوانهم / (f. 164a) فلما فرغوا من قرأة ذلك ضربوا شنك ومدافع //كثيرة//.

وفى يوم الثلاث ثانى عشر صفر [١١ تشرين ١، ١٧٩١] حضر الشيخ الامير الى مصر من الديار الروميه ومعه مرسومات خطابا للباشا والامرا فركب المشايخ ولاقوه من بولاق وتوجه الي بيته ولم يأتى[4] للسلام عليه احد من الامرا وانعمـ/ـت/ عليه الدولة بالف قرش ومرتب بالضربخانه قرش فى كل يوم وقراء هناك البخاري عند الاثار الشريفة بقصد النصرة.

١) عب : 'لاجل صلح'، مشطوبة. ٢) هكذا محركة في عب، وفي عج ٢٢٥، اصلحت الى : يرو. ٣) هكذا في عب وعك، اما في خب وعج ٢٢٥: على. ٤) عب وعج ٢٢٦: يأت.

وفي شهر ربيع الاول [١٢٠٦]

[٢٩ تشرين ١ -٢٧ تشرين ٢، ١٧٩١]

عمل المولد النبوي بالازبكيه وحضر مراد بيك الى هناك واصطلح مع محمد افندي البكري وكان منحرفا عنه بسبب وديعته التى كان اودعها عنده واخذها حسن باشا، فلما حضر الى مصر وضع يده على قرية كان اشتراها الافندي من حسن چلبی (عب ٢١٩أ) بن على بيك الغزاوي وطلب من حسن چلبی ثمن القريه الذي قبضه من الشيخ ليستوفى بذلك بعض حقه. وطال النزاع بينهما بسبب ذلك ثم اصطلحا على قدر قبضه مراده بيك منهما وحضر مراد بيك الى الشيخ فى المولد وعمل له وليمة واستمر عنده حصة من الليل واخلع على الشيخ فروه سمور.

وفيه عملوا ديوان عند الباشا وكتب عرض حال بتعطيل الميري بسبب شراقى البلاد وفيه سافر محمد بيك الالفى الى جهة شرقية بلبيس. وفيه حضر ابراهيم بيك الى مسجد استاذه للكشف عليها وعلى ما فيها٥ من الكتب ولازم الحضور اليه ثلاثة ايام واخذ مفتاح الخزانة٦ من محمد افندي حافظ وسلمه لنديمه محمد الجراحي وعاد لها بعض وقفها المرصد عليها بعد ان كانت آلت الى الخراب ولم يبق بها غير البواب /امام الباب./

وفي شهر ربيع الثاني [١٢٠٦]

[٢٨ تشرين ٢ -٢٦ كانون ١، ١٧٩١]

فيه قرروا تفريده على تجار الغورية وطيلون وخان الخليلى وقبضوا على انفار انزلوهم الى التكيه ببولاق ليلا فى المشاعل ثم ردوهم ووزع كبار التجار ما تقرر عليهم على فقرايهم بقوايم وتاكدوا بعضهم بعضا وهرب كثير منهم فسمروا دورهم وحوانيتهم وكذلك فعلوا بكثير من مساتير الناس والوچاقليه وضج الخلايق من ذلك.

وفي مستهل جمادى الاولي [١٢٠٦]

[٢٧ كانون ١، ١٧٩١ -٢٥ كانون ٢، ١٧٩٢]

كتبوا فرمان بقبض مال / (f. 164b) الشراقى ونودى به فى النواحي وانقضى شهر كيهك القبطي ولم ينزل من السما قطرة ما/ء/، فخَرَسَ٧ المزروع ببعض الاراضي التي طشها الما وتولدت فيها الدودة وكثرت الفيران جدا حتى اكلت الثمار من على الاشجار والذى سلم من الدوده من الزرع اكله الفار ولم يحصل فى هذه السنة ربيع للبهايم الا فى النادر جدًا ورضى الناس بالعليق فلم وجدوا التبن٨ (عب ٢١٩ب) وبلغ حمل الحمار من قصل التبن الاصفر الشبيه بالكناسة الذى يساوي خمسة انصاف قبل ذلك ماية نصف ثم انقطع مرور الفلاحين بالكليه بسبب قطف٩ السواس واتباع الاجناد فصار يباع عند العلافين١٠ {حمن>} خلف الضبه كل حفان بنصفين الى غير ذلك وفيه حضر صالح اغا من الديار (٢،عج ٢٢٧) الروميه.

وفى شهر شوال سافر ايضا بهديه ومكاتبات الى الدوله ورجالها.

٥) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٢٦: عليه وعلى الخزانة. ٦) خب: الخزينة. ٧) هكذا في عب وعك ورقة ١٦٤ب (والمعنى:'تلف'، وفي المنجد: أخرست الارض، لم تصلح للزراعة) (المحقق)، اما في عج ٢٢٦: 'فحرثوا'، وهو تحريف. ٨) عج ٢٢٦: فلم يجدوا التبن. ٩) هكذا في عك، اما في عج ٢٢٦: خطف السواس. ١٠) عب: عند الفلاحين.

وفي [11] شهر القعدة [١٢٠٦]

[٢١ حزيران - ٢٠ تموز، ١٧٩٢]

وردت الاخبار بعزل الصدر الاعظم يوسف باشا وتولية محمد باشا ملك وكان صالح اغا قد وصل الى سكندرية فغيروا المكاتبات وارسلوها اليه.

وفيه حضر اغا بتقرير لوالى مصر على السنة الجديدة وطلع بموكب الى القلعه وعملوا له شنك.

وفى اواخر **شهر الحجة** ﴿الحرام، ختام العام﴾ [١٢٠٦] [١٨ آب، ١٧٩٢] شرع ابراهيم بيك فى زواج ابنته عديله هانم للامير ابراهيم بيك المعروف بالوالي امير الحاج [12] سابقا وعمر لها بيتا مخصوصا بجوار بيت الشيخ السادات وتغالوا فى عمل الجهاز والحلى والجواهر وغير ذلك من الاوانى والفضيات والذهبيات وشرعوا فى عمل الفرح ببركة الفيل ونصبوا صواري امام البيوت الكبار وعلقوا فيها القناديل ونصبوا الملاعيب والملاهي {<واجتمع بالبركة>} ارباب الملاعيب وفردت التفاريد على البلاد وحضرت الهدايا والتقادم من الامرا والاكابر والتجار ودعي ابراهيم بيك الباشا فنزل من القلعة وحضر صحبته خلع وفراوي [13] ومصاغ للعروس من جوهر وقدم له ابراهيم بيك تسعة عشر من الخيل منها عشرة معدده وسبحة لولو واقمشه (عب ٢٢٠أ) هنديه وشبقات دخان مجوهره وعملوا الزفة فى رابع المحرم/ (f. 165a) يوم الخميس [٢٢ آب، ١٧٩٢] وخرجت من بيت ابيها فى عربة غريبة الشكل صناعة افرنج فى هيية كمال من غير ملاعيب ولا خزعبليات [14] والامرا والكشاف واعيان التجار مشاة امامها.

وفيه حضر عثمان بيك الشرقاوى وصحبته رهاين حسن بيك الجداوي وهم شاهين بيك وسكن فى مكان صغير وآخرين.

وفيه وصلت الاخبار بان على بيك انفصل من حسن بيك ومن معه وسافر على جهة القصير وذهب الي جده.

واما من مات فى هذه السنة [15] [١٢٠٦/ ١٧٩١-١٧٩٢] ﴿من الاعيان﴾

/مات/ الامام الذي لمعت من افق الفضل بوارقه وسقاه من مورده النمير عذبه ورايقه لا يدرك بحر وصفه الاغراق ولا تلحقه حركات الافكار ولو كان لها فى مضمار الفضل السباق العالم النحرير واللوذعى الشهير شيخنا العلامة ابو العرفان الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي ولد بمصر وحفظ القرآن والمتون واجتهد فى طلب العلم وحضر اشياخ عصره وجهابذة مصر وشيوخه كما ذكر فى برنامج اشياخه فحضر على الشيخ الملوى شرحه الصغير على السلم وشرح الشيخ عبد السلام على جوهرة التوحيد وشرح المكودي على الالفيه وشرح الشيخ خالد على قواعد الاعراب وحضر

١١) عج ٢٢٧: وفيه. ١٢) عج ٢٢٧: الحج. ١٣) عج ٢٢٧، صححت الى: وفراء. ١٤) عب: 'والاخزعبلات'، وعج ٢٢٧: ولا خزعبلات. ١٥) في هامش عج ٢٢٧: ذكر من مات في هذه السنة.

على الشيخ حسن المدابغى صحيح البخارى بقرأته لكثير منه وعلى الشيخ محمد العشماوى الشفا للقاضى عياض وجامع الترمذى وسنن ابى داود وعلى الشيخ احمد الجوهري شرح ام البراهين لمصنفها بقراته لكثير منها وعلى الشيخ السيد (عب ٢٢٠ب) البليدى صحيح مسلم وشرح العقايد النسفية للسعد التفتازانى وتفسير البيضاوى وشرح رسالة الوضع للسمرقندي وعلى الشيخ عبد الله الشبراوي تفسير البيضاوى وتفسير الجلالين وشرح الجوهرة للشيخ عبد السلام وعلى الشيخ محمد الحفناوى صحيح البخاري والجامع الصغير وشرح المنهج والشنشورى على الرحبية ومعراج النجم الغيطى وشرح الخزرجية لشيخ الاسلام وعلى الشيخ حسن الجبرتى التصريح على التوضيح والمطول ومتن الجغميني فى علم الهيئة وشرح الشريف الحسينى على هداية الحكمة.

قال: وقد اخذت عنه فن[16] الميقات وما يتعلق به وقرات //عليه// فيه رسايل عديدة وحضرت عليه فى كتب //من// مذهب الحنفية كالدر المختار على تنوير الابصار وشرح /ملا/ مسكين على الكنز وعلى الشيخ عطية الاجهورى **(٢، عج ٢٢٨)** شرح المنهج مرتين/ (f. 165b) بقراته لاكثره وشرح جمع الجوامع للمحلى وشرح التلخيص الصغير للسعد وشرح الاشمونى على الالفيه وشرح السلم للشيخ الملوى وشرح الجزريه لشيخ الاسلام والعصام على السمرقنديه وشرح ام البراهين للحفصى وشرح الجرومية[17] لريحان اغا وعلى الشيخ على العدوي مختصر السعد على التلخيص وشرح القطب على الشمسيه وشرح شيخ الاسلام على الفية المصطلح بقراته لاكثره وشرح ابن عبد الحق على البسملة لشيخ الاسلام ومتن الحكم لابن عطا الله رحمهم الله تعالي اجمعين.

قال: وتلقيت طريق القوم (عب ٢٢١أ) وتلقين الذكر على منهج السادة الشاذليه عن الاستاذ عبد الوهاب العفيفى المرزوقى وقد لازمته المدة الطويله وانتفعت بمدده ظاهرا وباطنا قال: وتلقيت طريق ساداتنا آل الوفا[18] سقانا الله من رحيق شرابهم كووس الصفا عن ثمرة رياض خلفهم ونتيجة انوار شرفهم ملجا[19] الاكابر والاصاغر ومطمح انظار اولي الابصار والبصاير ابى الانوار محمد السادات ابن وفا نفحنا الله واياه بنفحات جده المصطفى وهو الذي كناني على طريقة اسلافه بابى العرفان وكتب لي سنده عن خاله السيد شمس الدين ابى الاشراق عن عمه السيد ابى الخير عبد الخالق عن اخيه السيد ابى الارشاد يوسف عن والده الشيخ ابي التخصيص عبد الوهاب عن ولد عمه السيد يحي ابى اللطف الى آخر السند. هكذا نقلته من خط المترجم /رحمه الله تعالى./

ولم يزل /المترجم/ يخدم العلم ويداب فى تحصيله حتى تمهر فى العلوم العقليه والنقليه وقراء الكتب المعتبرة فى حياة اشياخه وربي التلاميذ واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة والجدل وشاع ذكره وفضله بين العلما بمصر والشام وكان خصيصا بالمرحوم الشيخ الوالد اجتمع به من سنة سبعين ومابة والف [١٧٥٦-١٧٥٧] ولم يزل ملازما له مع الجماعة ليلا ونهارا واكتسب من اخلاقه[20] ولطايفه وكذلك بعد وفاته لم يزل على حبه ومودته مع الحقير وانضوى الى استاذنا السيد ابو الانوار بن وفا ولازمه ملازمة كلية واشرقت عليه انواره/ (f. 166a) ولاحت عليه مكارمه واسراره. ومن تآليفه حاشيته على الاشمونى التى سارت بها الركبان وشهد بدقتها اهل الفضايل والعرفان وحاشية على شرح العصام على السمرقندية (عب ٢٢١ب) وحاشية على شرح

١٦) عب وعج ٢٢٧: في. ١٧) عج ٢٢٨: الاجرومية. ١٨) عج ٢٢٨: ال وفا. ١٩) عب وعج ٢٢٨: على.
٢٠) عب: اخلايقه.

الملوي على السلم ورسالة فى علم البيان ورسالة عظيمة فى آل البيت ومنظومة فى علم العروض وشرحها ونظم اسما اهل بدر وحاشية على آداب البحث ومنظومة فى مصطلح الحديث ستمائة بيت ومثلثات فى اللغة ورسالة فى الهيية وحاشية على السعد فى المعانى والبيان ورسالتين على البسملة صغري وكبرى ورسالة فى مفعل ومنظومة فى ضبط رواة البخاري [ومسلم] وله فى النثر كعب على وفى الشعر كاس مَلِي فمن نظمه فى مدح الاستاذ ابى الانوار بن وفا ويستعطف خاطره عليه لتقصير وانقطاع وقعامنه قوله[الطويل]:

عُبَيْدٌ جَنَىٰ ذَنْبًا وَرَحْبَ الحِمَىٰ حَلاَّ ... فَهَلْ مِنْ رِضَى ٢١ عَنْهُ تَجُودُ بِهِ فَضْلاَ

إِلَيْكَ أَبَا الأَنْوَارِ قَدْ أَبْتُ مُخْلِصًا ... وَمَنْ ذَا الَّذِي يَا سَيِّدِي قَطُّ مَا زَلاَّ

أُعِيذُكَ أَنْ يَسْعَىٰ لِبَابِكَ عَايِذٌ ... وَتَكْسُوَهُ مِنْ أَجْلِ ذَنْبٍ لَهُ ذُلاَّ

أُعِيذُكَ أَنْ تَرْضَىٰ حَقَارَةَ لاَئِذٍ ... لِسَالِفِ جُرْمٍ تَابَ مِنْهُ وَإِنْ جَلاَّ

إِذَا أَنْتَ بِالغُفْرَانِ وَالصَّفْحِ٢٢ لَمْ تَجُدْ ... فَمَنْ مِنْهُ نَرْجُو العَفْوَ وَالصَّفْوَ وَالبَذْلاَ

وَكَيْفَ وَأَنْتَ الصَّدْرُ مِنْ سَادَةٍ حَوَوْا ... مَكَارِمَ أَخْلاَقِ العُلاَ مَا طَوَوْا غِلاَّ

(عج٢٢٩)وَمِن معشَرٍ هُمْ نَسلُ أشْرَفِ مُرْسَلٍ ... دَعَا لِجَمِيلِ الصَّفْحِ أَكْرِمْ بِهِمْ نَسْلاَ

أُولٰئِكَ آلُ المُصْطَفَىٰ وَبَنُوا [!] الوَفَا ... (عب٢٢٢أ)كُنُوزُ الصَّفَا مُزنُ العَطَاءِ الَّذِى انْهَلاَّ

وَهُمْ بَرَكَاتُ الكَوْنِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا ... وَغَوْثُ اللَّهَافَىٰ وَالهُدَاةُ لِمَنْ ضَلاَّ

بِهِمْ عِندَ أُسْتَاذِ الوُجُودِ تَوَسُّلِي ... وَمَنْ أَمَّ سَادَاتِ الوَفَا لَمْ يَخِبْ أَصْلاَ

هُوَ المَقْصَدُ الأَسْنَىٰ لِمَنْ كَانَ آمِلاً ... هُوَ المَنْهَلُ الأَصْفَىٰ لِمَنْ كَانَ مُغْتَلاَّ

هُوَ الكَعْبَةُ العُظْمَىٰ لِحَجِ أُولِى النُّهَى ... فَمَنْ بَيْتَهُ يَدْخُلْ يَكُنْ آمِنًا خَذْلاَ ٢٣

أَجَلُّ بَنِى الدُّنْيَا وَأَبْهَرُهُمْ سَنَا ٢٤ ... وَأَبْهَجُهُمْ سَمْتًا وَأَشْرَفُهُمْ أَصْلاَ

وَأَمْضَاهُمْ عَزْمًا وَأَبْسَطُهُمْ يَدًا ... وَأَوْفَرُهُم حَزْمًا وَأَوْسَعُهُمْ عَقْلاَ

وَأَثْبَتُهُمْ قَلْبًا وَأَكْمَلُهُمْ تُقًى ... وَأَبْلَغُهُمْ نُطْقًا وَأَفْضَلُهُمْ نُبْلاَ

غَزِيرُ المَزَايَا طَيِّبُ الخِيمِ خَيْرُ مَنْ ... حَطَطْنَا بِوَادِي حَيِّهِ الأَقْدَسِ الرَّحْلا /

(f.166b) هُمَامٌ لَهُ أَلْقَى الزَّمَانُ سِلاَحَهُ ... وَأَمْسَىٰ لَهُ دُونَ الوَرَىٰ تَبَعًا كُلاَّ

جَوَادٌ إِذَا هَلَّتْ سَمَاءُ سَمَاحِهِ ... عَلَىٰ مَاحِلٍ أَضْحَىٰ كَأَنْ لَمْ يَرَ ٢٥ المَحَلاَ

لَحَا اللَّهُ أَوْقَاتًا بِبُعْدِي تَصَرَّمَتْ ... أَبِيتُ وَلِي قَلْبٌ بِنَارِ النَّوَى ٢٦ يُصْلَىٰ

٢١) في عج ٢٢٨، صححت الى: رضا. ٢٢) خب، تقديم وتأخير: والصفح والغفران. ٢٣) هكذا في عك وعب وخب، اما في عج ٢٢٩: جذلا. ٢٤) عج ٢٢٩، صححت الى: سنى. ٢٥) خب: يري. ٢٦) خب: اللوي.

وَأَقْوَامُ سَوءٍ دِينُهُمْ رَفْضُ دِينِهِمْ وَدَيْدَنُهُمْ شَحْنُ الصُّدُورِ بِمَا يُقْلَىٰ
(عب٢٢٢ب) إِذَا مَا دُعُوا لِلْخَيْرِ صُمُّوا وَإِنْ دُعُوا لِسَيِّئَةٍ مَدُّوا لِسَانًا، يَدًا، رِجلاً
وَلِلَّهِ أَيَّامًا بِهَا كُنْتُ أَجْتَنِي ثِمَارَ الرِّضَى[27] وَالْحَظُّ مُجْتَمِعٌ شَمْلاً
وَأَنْظُمُ فِي رَوْضَاتِ أُنْسِي بِوُدِّهِ لآلِىءَ مَدْحٍ بَيْنَ مَنْثُورِهَا تُجْلَىٰ
أُسَوِّدُ أَشْعَارِي بِسُؤْدُدِ ذِكْرِهِ وَأَرْجِعُ مُبْيَضٌ الْمُحَيَّا بِمَا أَوْلَىٰ
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَعُودُ لِيَ الْهَنَا وَأَحْظَىٰ بِآمَالِي وَأَطْرَحُ الثِّقْلاَ
وَيَا وَاحِدَ الأَعْصَارِ لاَ عَصْرَهُ فَقَطْ وَيَا مَلِكًا مَثْوَاهُ فِى الْفَلَكِ الأَعْلَىٰ
أَأُجْفَى وَلِى وُدٌّ مَدِيدُ الْمَدَىٰ وَلِي إِلَيْكَ انْتِمَاءٌ لَيْسَ يَبْلَىٰ وَإِنْ أَبْلَىٰ[28]
أَأُجْفَىٰ وَلِي فِي ذَا الْجَنَابِ مَدَايِحٌ عَلَىٰ مَدَدِ الأَزْمَانِ آيَاتُهَا تُتْلَىٰ
وَمَا زَهْرُ رَوْضٍ صَافَحَتْهُ يَدُ الصَّبَا وَهَادَتْ بِرَيَّا نَشْرِهِ الوَعْرَ والسَهْلاَ
وَغَنَّتْ عَلَى أَفْنَانِهِ سَاجِعَاتُهُ فُنُونًا مِنَ الأَلْحَانِ تَسْتَرِقُ الْعَقْلاَ
وَسَطَّرَتِ الأَنْدَاءُ[29] فِي وَرَقَاتِهِ أَحَادِيثَ فِي الأَشْجَانِ عَنْ وُرْقِهِ تُمْلَىٰ[30]
بِأَبْهَجَ[31] مِنْ شِعْرٍ مَدَحْتُكَ طَيَّهُ وَحَاشَا لِلَفْظٍ أَنْتَ مَعْنَاهُ أَنْ يُعْلَىٰ
لَقَدْ قُلْتُ قَوْلِي ذَا وَأَعْلَمُ أَنَّهُ (عب٢٢٣أ) إِذَا لَمْ يَكُنْ حَظٌّ يَضِيعُ وَإِنْ جَلاَّ
عَلَىٰ أَنَّ حَظِّي أَنْ يَعُودَ رِضَاكَ لِي وَإِقْبَالُكَ الشَّافِي لِمَنْ كَانَ مُعْتَلاَّ
وَلاَ شَافِعًا لِي غَيْرُ حِلْمِكَ سَيِّدِي وَأَسْلاَفُكَ السَّادَاتُ أَسْنَى الْوَرَىٰ فَضْلاَ
سَلِمْتَ وَمَا لاَقَتْ عِدَاكَ سَلاَمَةً وَطِبْتَ وَنَالَ الْحَاسِدُ الْخِزْيَ وَالذُّلاَّ
وَدُمْتَ كَمَا تَرْضَى لِشَانِيكَ[32] غَيْظَةٌ وَلِلْخِلِّ جُودٌ مِنْ نَدَى دَايِمٌ وَبْلاَ
عَلَىٰ جَدِّكَ الْهَادِي صَلاَةُ إِلَهِهِ وَتَسْلِيمِهِ مَا عَيْنٌ اسْتَحْسَنَتْ شَكْلاَ
وَآلٍ وَصَحْبٍ مَا تَرَنَّحَ بِالصَّبَا مَعَاطِفُ أَغْصَانٍ وَمَا هَيَّجَتْ خِلاًّ

(٢، عج ٢٣٠) وله قصيدة فريده مدحا فى الاستاذ الوالد تقدم ذكرها فى ترجمته وغير ذلك تهنيات باعياد ومواسم ومراثى بعد وفاته / (f. 167a) وله فيه تهنئة بمولود سنة[33] اربع وسبعين [١٧٦٠-١٧٦١] /وهى/ [الطويل]:

نُهَنِّيكَ بِالنَّجْلِ السَّعِيدِ الَّذِي بَدَا مِنَ الغَيْبِ بِالأَفْرَاحِ وَالسَّعْدِ والنَّدَا
أَتَاكَ فَغَنَّىٰ بِالْهَنَا بُلْبُلُ الرِّضَيٰ وَقَامَ عَلَىٰ غُصْنِ الْمَسَرَّاتِ مُنْشِدَا

٢٧) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٢٩: "ولله ايامٌ ... الرضا"، وهو الصواب. ٢٨) خب: تتلا. ٢٩) خب: الانداد.
٣٠) خب: تملا. ٣١) هكذا في عج ٢٢٩، اما في عك: يا بهج. ٣٢) خب: لشانك. ٣٣) عك ١٦٧أ: "تاريخه"، مشطوبة.

وَأشْرَقَ مِنْ أفقِ العُلاَ كَوْكَبُ الْمُنَىٰ فَأمْسَىٰ بِبُشْرَاكَ الزَّمَانُ مُغَرِّدَا
فَطِبْ سَيِّدِي نَفسًا بِمَا تَرْتَجِى لَهُ وَقُرَّ عُيُونًا بِالَّذِى يُكْمِدُ العِدَا
(عب٢٢٣ب)فَإِنَّ لِسَانَ المَجْدِ قَالَ مُؤَرِّخًا نُهَنِّيكَ بِالنَّجْلِ السَّعِيدِ الَّذِى بَدَا

[١١٧٤/١٧٦٠-١٧٦١]

وله | ايضا | قصايد غرا فى مدايح الاستاذ ابو الانوار بن وفا مذكورة في المدايح الانواريه. ومن كلامه تهنية للأجل الشيخ ابو الفوز ابراهيم السندوبي تابع السيد المشار اليه بقدومه من سفره [الطويل]:

بِرُوحِى حَبِيبًا فِى مَحَاسِنِهِ بَدَا فَخَرَّتْ لَهُ أهْلُ الْمَحَاسِنِ سُجَّدَا
وَرَاحَ يُـثَـنِّـيهِ مُدَامُ دَلاَلِهِ فَخِلْنَاهُ مِنْ رَاحِ الدِّنَانِ تَمَيَّدَا
وَمَرَّ بِنَا فِى عَسْكَرٍ مِنْ جَمَالِهِ فَقَطَّعَ أحْشَاءً وَفَتَّتَ أكْبُدَا
مَلِيحٌ أعَارَ النَّيِّرَيْنِ سَنَاهُمَا وَعَلَّمَ غُصْنَ الْبَانِ كَيفَ تَأوَّدَا
وَشَاكِى سِلاَحٍ يُرْهِبُ الأُسْدَ لَحظُهُ وَيُرْعِبُ ٣٤ خِطِّيُّ الْقَنَا وَالمُهَنَّدَا
وَحُلوًا إِذَا مَا افْتَرَّ بَاسِمُ ثَغْرِهِ أرَانَا عَقِيقًا حَفَّ دُرًّا مُنَضَّدَا
كَسَى اللّهُ خَدَيْهِ مِنَ الْوَرْدِ حُلَّةً وَأسْكَنَ فِى فِيهِ الزُّلاَلَ ٣٥ الْمُبَرَّدَا
نَسِيمٌ وغُصْنٌ رِقَّةً وَرَشَاقَةً وَأمَّا شَذًا فَالرَّوْضُ كَلَّلَهُ النَّدَا
فَسُبْحَانَ مَنْ سَوَّاهُ لِلنَّاسِ فِتْنَةً وَصَوَّرَهُ فِى دَوْلَةِ الْحُسْنِ مُفْرَدَا
شُغِفْتُ بِهِ قِدْمًا ولَذَّ هَوَاهُ لِى عَلَىٰ رَغْمِ غَمْرٍ لاَمَنِى فِيهِ وَاعتَدَىٰ
وَفِي حُبِّهِ أنفَقْتُ عُمْرِي جَمِيعَهُ وَلَمْ أخْشَ فِى شَرْعِ الصَّبَابَةِ مُلْحِدَا
وَلَمْ يُنسِنِى ذِكْرَاهُ شَىْءٌ سِوَىٰ عُلاَ أبِى الْفَوْزِ إِبْرَاهِيمَ شَمْسِ ذَوِي الهُدَىٰ ٣٦
إِمَامٌ لَهُ فِي كُلِّ مَجْدٍ وَسُؤْدُدٍ (عب٢٢٤أ)مَآثِرُ لاَ تَسْطِيعُ إِنكَارَهَا العِدَا
وَمَوْلًى أجلَّ اللّهُ فِي النَّاسِ قَدْرَهُ وَتَوَّجَهُ تَاجَ الْقَبُولِ وَأيَّدَا
وَنَابِغَةٌ دَرَّاكَةٌ مِنْ بَيَانِهِ وَآرَايِهِ المَعْرُوفَةِ السِّحْرُ وَالهُدَىٰ
جَوادٌ لَهُ بَذْلُ الْجَزِيلِ سَجِيَّةٌ وَبَحْرُ نَدَى ٣٧ عَنْ مَوْجِهِ يُؤْخَذُ النَّدَا
يَرَيٰ عَرَضَ الدُّنيَا وَإِنْ جَلَّ بَاطِلاً لِهٰذَا يَرَىٰ لِلمُجْتَدِى الْفَضْلَ وَالنَّدَا
تَسِيرُ لَهُ قَبْلَ الجُسُومِ قُلُوبُنَا فَلا تَنْثَنِى إِلاَّ وَعَنهَا انجَلَىٰ الصَّدَا /
(f.167b) يُمَازِجُ عِزَّ المَجْدِ مِنهُ تَوَاضُعٌ وَلُطفٌ بِهِ فِيهِ نَسِيمُ الصَّبَا اقْتَدَىٰ

٣٤) خب: ويرهب. ٣٥) في عب: الذلال. ٣٦) خب: الهدا. ٣٧) هكذا في عك وعج ٢٣٠، اما في عب: نداً.

إِلَيْهِ انْتَهَى جَمْعُ الفَضَايِلِ سَالِمًا ... فَأَصْبَحَ لِلأَقْرَانِ مَوْلَـى وَسَيِّدَا
وَلاَ غَرْوَ إِنْ حَازَ الكَمَالَ جَمِيعَهُ ... فَمَنْ يَتَّبِعِ السَّادَاتِ يَزْدَادُ سُؤْدُدَا
وَمَنْ لأَبِي الأَنْوَارِ أُسْتَاذِنَا انْتَمَى ... يَنَالُ مِنَ الآمَالِ مَا كَانَ أَبْعَدَا
هُوَ السَّيِّدُ السَّامِي عَلَى أَهْلِ عَصْرِهِ ... هُوَ السَّنَدُ الحَامِي إِذَا عَدَتِ العِدَا
(٢، عج٢٣١) هُوَ الجَوْهَرُ الفَرْدُ الَّذِي بِوُجُودِهِ ... تَجَدَّدَ إِيوَانُ العُلاَ وَتَشَيَّدَا
هُوَ المَقْصَدُ الأَسْنَى لِمَنْ كَانَ آمِلاً ... هُوَ المَنْهَلُ الأَصْفَى لِمَنْ كَانَ ذَا صَدَا ٣٨
(عب٢٢٤ب) هُوَ المَوْرِدُ المَقْصُودُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ ... هُوَ الشَّرَفُ النَّامِي عَلَى مَدَدِ المَدَى٣٩
مَحَطُّ رِحَالِ العَارِفِينَ وَقُطْبُهُمْ ... وَكَعْبَةُ أَهْلِ الفَضْلِ حَالاً وَمُبْتَدَا
هُمَامٌ حَبَاهُ اللَّهُ كُلَّ حَمِيدَةٍ ... فَأَصْبَحَ بَيْنَ العَالَمِينَ مُحَمَّدَا
وَأَوْرَثَهُ مَوْلاَهُ شَامِخَ رُتْبَةٍ ... لآبَائِهِ آلِ الوَفَا أَبْحُرِ النَّدَا
مَصَابِيحُ مِصْرَ بَلْ صَبَاحُ الوُجُودِ بَلْ ... حَيَاةُ الوَرَى أَزْكَى البَرِيَّةِ مَحْتِدَا
كُنُوزُ المَعَانِي وَالحَقَايِقِ وَالتُّقَى ... شُمُوسُ سَمَاوَاتِ ٤٠ الوِلاَيَةِ وَالهُدَى
خُلاَصَةُ آلِ المُصْطَفَى وَلُبَابُهُمْ ... وَسِرُّ بَنِي الزَّهْرَاءِ بِضْعَةُ أَحْمَدَا
هُمْ بَرَكَاتُ الكَوْنِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا ... هُمُ مَلْجَأُ العَانِي إِذَا خَطْبٌ اعْتَدَى
هُمُ القَوْمُ لاَ يَنْقَاسُ غَيْرُهُمْ بِهِمْ ... وَمَنْ ذَا بِسَادَاتٍ يُقَايِسُ أَعْبُدَا
إِذَا أُطْلِقَ السَّادَاتُ كَانُوا بَنِي الوَفَا ... فَيَا حَبَّذَا فَخْرًا صَمِيمًا وَسُؤْدُدَا
أَبَا الفَوْزِ خُذْهَا بِالقَبُولِ تَكَرُّمًا ... وَإِنْ كُنْتَ كَالمُهْدِي إِلَى الكَنْزِ عَسْجَدَا
وَقَابِلْ بِحُسْنِ العَفْوِ سُوءَ قُصُورِهَا ... فَذَنْبُ المُحِبِّ العَفْوُ عَنْهُ تَأَكَّدَا
عَلَى خَيْرِ رُسْلِ اللَّهِ خَيْرُ صَلاَتِهِ ... وَتَسْلِيمُهُ مَا شَارِقٌ غَابَ أَوْ بَدَا
(عب ٢٢٥أ) وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَكُلِّ مُتَابِعٍ ... لِمِنْهَاجِهِمْ مَا نَاحَ طَيْرٌ وَغَرَّدَا
وَمَا المُخْلِصُ الصَّبَّانُ قَالَ مُؤَرِّخًا: ... أَبُو الفَوْزِ بُشْرَاهُ السُّرُورُ مُؤَبَّدَا

[١١٩١/١٧٧٧-١٧٧٨]

وله في ديباجة سلام [الخفيف]:

يَا نَسِيمَ الصَّبَا تَحَمَّلْ سَلاَمِي ... لِحَبِيبٍ بِهِ شِفَاءُ سَقَامِي
وَإِلَيْهِ بَلِّغْ تَحِيَّةَ صَبٍّ ... مُسْتَهَامٍ٤١ مَا خَانَ عَهْدَ الغَرَامِ
لَمْ يَكُنْ نَاسِيًا وِدَادًا قَدِيمًا ... لاَ وَلاَ سَامِعًا مَلاَمَ لِيَاءِمِ٤٢

٣٨) في عج ٢٣١، صححت الى: ذا صدى. ٣٩) خب: المدا. ٤٠) عج ٢٣١ وعب وخب: سموات.
٤١) عب: مستهان. ٤٢) هكذا رسمت في عك وعب، اما في عج ٢٣١ وخب: لئام.

ذُو اشْتِيَاقٍ إلىٰ لِقَاءِ مُحَيًّا ٤٣ فَاقَ نُورًا عَلَىٰ بُدُورِ التَّمَام/

(f.168a)وَجْهُ مَوْلًي حَازَ المَحَاسِنَ طُرًّا فَهْوَ شَمْسُ الكَمَالِ بَيْنَ الأنَام

وله ايضا [الطويل]:

تَرَحَّلْتُمْ عَنَّا وَشَطَّتْ دِيَارُكُمْ وَبَدَّلْتُمُونَا بِالصَّفَا غَايَةَ الْكَدَرْ

وَأعْدَى عَلَيْنَا الشَّوْقُ جَيْشَ خُطُوبِهِ وَأصْبَحَ حِزْبُ الصَّبْرِ لَيْسَ لَهُ أثَرْ

فَإنْ تَسْألُوا عَنَّا فَإنَّا لِبُعْدِكُمْ كَجِسْمٍ بِلاَ رُوحٍ وَعَيْنٍ بِلاَ بَصَرْ

وَلَوْلاَ رَجَاءُ النَّفْسِ لُقْيَا حَبِيبِهَا لَمَا بَقِيَتْ مِنَّا مَعَانٍ وَلاَ صُوَرْ

وله متغزلا [البسيط]:

وَحَقِّ صُبْحِ المُحَيَّا مَعْ دُجَى الشَّعْرِ وَجَنَّةِ الخُلْدِ مَعْ رَاحِ اللَّمَى ٤٤ العَطِرِ

ومُقْلَةٍ بِفُنُونِ السِّحْرِ قَدْ كُحِّلَتْ وَقَامَةٍ رَشَّحَتْهَا خَمْرَةُ الْخَفَرِ

وَعَرْفِ عنبَرِ خَالٍ وَابْتِسَام فَمٍ (عب٢٢٥ب)مِنَ اليَوَاقِيتِ عَنْ ثَغْرٍ مِنَ الدُّرَرِ

مَا غَيَّرَ البُعْدُ عَهْدِي فِي الغَرَام وَلاَ نَسِيتُ وُدًّا مَضَى فِي سَالِفِ العُصُرِ

(عج٢٣٢) لِي فِي المَحَبَّةِ شَرْعٌ غَيْرُ مُنْتَسِخٍ وَمَذْهَبٌ فِي التَّصَابِي غَيْرُ مُنْدَثِرِ

إنْ كُنْتُ مِلْتُ إلى السُّلْوَانِ يَا أمَلِي فَلاَ تَمَتَّعْتُ مِنْ خَدَيْكَ بِالنَّظَرِ

كَيْفَ السُّلُوّ وَأنْتَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَالعَقْلُ فِي خَلَدِي وَالنُّورُ فِي بَصَرِي

كَيْفَ السُّلُوّ لِظَبْي مَا نَظَرْتُ لَهُ إلاّ رَأيْتُ شَقِيقَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ

غُصْنٌ مِنَ البَانِ قَدْ رَقَّتْ شَمَايِلُهُ فَرَقَّ فِي حُبِّهِ ذُو البَدْوِ وَالْحَضَرِ

بَدِيعُ حُسْنٍ يَقُولُ النَّاظِرُونَ لَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ مَا هٰذَا مِنَ الْبَشَرِ

إلى مَحَاسِنِه تَصْبُو العُقُولُ وَفِي هَوَاهُ يَحْلُو مَرِيرُ السُّقْمِ وَالضَّجَرِ

شَاكِي السِّلاَح شَدِيدُ البَأسِ ذُو مُقَلٍ تُعَدّ أسْهُمُهَا فِي أسْهُمِ القَدَرِ

رِيمٌ وَلٰكِنْ تَخَافُ الأسْدُ سَطْوَتَهُ وَكُلُّ أهْلِ الْهَوَيٰ مِنْهُ عَلَى خَطَرِ

يَغْزُو النُّفُوسَ بِجَيْشٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ وَعَسْكَرٍ مِنْ جَمَالٍ غَيْرُ مُقْتَدِرِ

مَحَاسِنٌ حَارَ فِيهَا لُبُّ نَاظِرِهَا وَفِتْنَةٌ دَهِشَتْ مِنْهَا ذَوُو الفِكَرِ

كَأنَّمَا ذَاتُهُ فِي لُطْفِهَا خُلِقَتْ فِي نَفْثَةِ السِّحْرِ أوْ مِنْ نَسْمَةِ السَّحَرِ

يُغْنِيكَ عَنْ كُلِّ ذِي حُسْنٍ مَحَاسِنُهُ وَمَنْ يَرَى[!] العَيْنَ يَسْتَغْنِي[!] عَنِ الأثَرِ

أفْدِيهِ مِنْ رَشَا مَا مِثْلُهُ أحَدٌ عَدِمْتُ فِي حُبِّهِ حِلْمِي وَمُصْطَبَرِي

٤٣) عب: لقآ محبا، وعج ٢٣١: لقاء محب. ٤٤) خب: اللما.

أطَالَ هَجْرِي بِلاَ ذَنبٍ أَتَيتُ بِهِ ... وَسَاءَنِى بَعْدَ صَفْوِ الوُدِّ بِالكَدَرِ
أصْغِي إلَى قَوْلِ أَعدَآئِى وَشَمْـتِهِم ... مَعْ أنّ قَوْلَ الأعَادِي غَيْرُ مُعْـتَبَرِ/
(f.168b) يَا أَحْمَدَ الفِعْلِ الاّ فِي تَقَلُّبِهِ ... دَعِ التَّقَلُّبَ وَاجبُرْ قَلبَ مُنكَسِرِ
وَأحْي[45] بِالوَصْلِ نَفْسًا فِيكَ[46] مَيِّـتَةً ... وَإبرِ بِالوُدِّ جِسمًا مِنْ جَفَاكَ بُرِي
يَا مَنْ هُوَ الآيَةُ الكُبْرَىٰ لِنَاظِرِهِ ... رِفْقًا بِصَبٍ غَدَا مِنْ أكْبَرِ العِبَرِ
تَكَادُ تُحْرِقُهُ نِيرَانُ مُهْجَتِهِ ... لَوْلاَ سَخَا[ءُ] سَحَابِ الجَفْنِ بِالمَطَرِ
إنْ كَانَ عِندَكَ شَكٌ أنَّنِي دَنِفٌ ... فَسَلْ دُمُوعِي وَسَلْ سُقْمِي وَسَلْ سَهَرِى

وله ايضا [الوافر]:

أهَابُكَ أنْ أجِيبَكَ لاَ لِعَجْزٍ ... وَلَكِنّ المَحَبّةَ أخْرَسَتْنِي
وَأحْتَمِلُ المَكَارِهَ لاَ لِذُلٍّ ... وَلَكِنّ الصَّبَابَةَ أحْوَجَتْنِي
وقَدْرِي لَسْتَ تَجْهَلُهُ وَلَكِنْ ... غَرَامِي بَاعَنِي لَكَ بَيْعَ غَبْنِي[47]
فَكُنْ يَا ابنَ[ا] الأكَارِمِ[48] أهْلَ عُرْفٍ ... وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَ مِنَ التَّجَنِّي
(عب٢٢٦ب) فَلِي جِسمٌ كَسَاهُ الشَّوْقُ سُقْمًا ... وَلِي قَلْبٌ عَلاَهُ كُلُّ حُزْنِ
ولِي فِي مَذْهَبِ العُشَّاقِ حَالٌ ... يَطُولُ بِذِكْرِهَا شَرْحِي وَمَتْنِي

وله غير ذلك كثير، وفضله شهير، وكان فى مبدا امره، وعنفوان[49] عمره، معانقا للخمول والاملاق، متكلا على مولاه الرزاق، يستجدى مع العفة، ويستدر من غير كلفه، وتنزل اياما فى وظيفة التوقيت بالصلاحية، بضريح الامام الشافعي رضي الله عنه عندما جده عبد الرحمن كتخدا وسكن هناك مدة ثم ترك ذلك.

ولما بنى محمد بيك /ابو الذهب/ مسجده تجاه الازهر تنزل المترجم ايضا فى وظيفة توقيتها وعمر له مكانا بسطحها سكن فيه بعياله، فلما اضمحل امر وقفه[50] تركه واشتري (٢، عج٢٣٣) له منزلا صغيرا بحارة الشنواني وسكن به. ولما حضر عبد الله افندي القاضى المعروف بططر زاده وكان متضلعا من العلوم والمعارف وسمع بالمترجم والشيخ محمد الجناجي واجتمعا به //و//اعجب بهما وشهد بفضلهما واكرمهما، وكذلك سليمان افندى الرييس، فعند ذلك راج امر المترجم واثري حاله وتزين بالملابس وركب البغال وتعرف ايضا[51] باسمعيل كتخدا حسن باشا وتردد اليه قبل ولايته. فلما اتته الولاية بمصر زاد فى اكرامه واولاه بره ورتب له كفايته فى كل يوم بالضربخانه والجزيه وخرجا من كلاره من لحم وسمن وارز وخبز وغير ذلك واعطاه كساوى وفرا[ء][52] واقبلت عليه الدنيا وازداد وجاهة وشهرة، وعمل فرحا وزوج ابنه سيدى علي / (f. 169a) فاقبل عليه الناس بالهدايا وسعوا لدعوته وانعم عليه الباشا

٤٥) عب: وأحيي. ٤٦) خب: منك. ٤٧) عج ٢٣٢، وعجب: غبن. ٤٨) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٣٢ وعجب: الاكابر. ٤٩) خب: وعنوان. ٥٠) عب ٢٢٦ب : وقفها. ٥١) خب: وفيه ايضا.
٥٢) عب: وفراوى.

بدراهم لها صورة والبس ابنه فروة يوم الزفاف وكذلك[٥٣] ارسل اليه بطبلخانته[٥٤] وچاويشيته وسعاته فزفوا العروس وكان ذلك في مبادي ظهور الطاعون (عب ٢٢٧أ) في العام الماضي وتوعك الشيخ المترجم بعد ذلك بالسعال وقصبة الرئة حتى دعاه داعي الانام، وفاجاه[٥٥] الحمام، ليلة الثلاثا من[٥٦] شهر جمادي الاولي من السنه [٢٧/١٢٠٦ كانون ١- ٢٥ كانون٢، ١٧٩٢]وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بالبستان تغمده الله بالرحمة والرضوان وخلف ولده الفاضل الصالح الشيخ علي بارك الله فيه [الكامل]:

مَضتِ الدّهورُ وما أتَينَ بِمثِلِه   وَلَيِنْ أتَىٰ لَعَجِزْنَ عَنْ نُظَرآئِهِ

{ومات السيد السند //الاسد// الامام الفهامه المعتمد ،فريد عصره، ووحيد شامه ومصره، الوارد من زلال المعارف على معينها، المويد باحكام شريعة جده حتى ابان صبح يقينها، السيد العلامة ابى المودة محمد خليل بن السيد العارف المرحوم على بن السيد محمد بن القطب العارف بالله تعالى السيد محمد مراد بن على الحسيني الحنفى الدمشقى اعاد الله علينا من بركات علومهم فى الدنيا والاخرة ، من بيت العلم والجلالة والسيادة والعز والرياسة والسعاده. والمترجم وان لم نره لكن سمعنا خبره ووردت علينا منه المكاتبات، ووشى طروسه المحبّرات، وتناقل الينا {<اوصافه>} الجميله، ومكارم اخلاقه الجليلة، كان شامة الشام، وغرة الليالي والايام، اورق عوده بالشام واثمر، ونشا بها فى حجر والده والدهر ابيض ازهر، وقرا القران على الشيخ سليمان الدبركي المصري وطالع فى العلوم والادبيات واللغة التركيه والانشا والتوقيع، ومهر وانجب واجتمعت فيه المحاسن الحسيه، والمزايا المعنويه، مع لطف خلق يسعى اللطف لينظر اليه، ورقيق محاسن يقف الكمال متحيرا لديه. وانا وان لم يقع لي عليه /نظر بالعين،/ فسماع الاخبار احدى الروايتين.

ولما توفى والده المرحوم تنصب مكانه مفتى الحنفية بالديار (عب ٢٢٧ب) الشاميه ونقيب الاشراف باجماع الخاص والعام، وسار فيها احسن سير وزين بمآثره العلوم النقليه، وملك بنقد ذهنه[٥٧] جواهرها السنيه، فكانت تتيه به على ساير البقاع بقاع الشام، ويفتخر به عصره على جميع الليالى والايام، فلا تزال تصدح وُرق الفصاحة فى ناديها، وتسير الركبان بما فيه من المحاسن رايحها وغاديها، ونور فضله بادي،[٥٨] ومَوايده ممدودة لكل حاضر وبادي،[٥٩] كما قيل [الكامل]:

كَالشَّمْسِ فِى أفقِ السَّمَاءِ وَضَوْ[ؤُ]ها   يَغشَىٰ البِلادَ مَشَارِقًا ومَغَارِبَا

وكان رحمه الله مغرما بصيد الشوارد وقيد الاوابد واستعلام الاخبار وجمع الاثار (٢، عج ٢٣٤) وتراجم العصريين على طريق المورخين وراسل فضلا البلدان البعيده وواصلهم بالهدايا والرغايب العديده والتمس من كُلّ جمع تراجم اهل بلاده واخبار اعيان اهل القرن الثاني عشر بحسب وسع همته واجتهاده.

وكان هو السبب الاعظم الداعى على جمع[٦٠] هذا التاريخ على هذا النسق، فانه كان راسل شيخنا السيد محمد مرتضي والتمس منه<| نحو |> ذلك فاجابه لطلبته، واوعده بامنيته، فعند ذلك تابعه بالمراسلات، واتحفه بالصلات المترادفات، وشرع شيخنا المرحوم فى جمع المطلوب

٥٣) عج ٢٢٣: وكذا.   ٥٤) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٢٣: طبلخانته.   ٥٥) هكذا عك وعب، اما في عج ٢٢٣: وفجاه.   ٥٦) هكذا في عج ٢٢٣، أما في عب وعك: ثامن.   ٥٧) عب: ذهبها.   ٥٨) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٢٣ وعجب:باد.   ٥٩) عج ٢٢٣وعجب: وباد.   ٦٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٣٤: لجمع.

بمعونة الفقير ولم يذكر السبب الحامل علي ذلك، وجمع الحقير ايضا ما تيسر جمعه وذهبت به <اليه> يوما وعنده بعض الشاميين فاطلعته عليه فُسّر بذلك كثيرا وطارحنى وطارحته فى نحو ذلك بمسمع من الجالس[٦١] ولم يلبث[٦٢] السيد الا قليلا واجاب الداعي وتنوسي هذا الامر شهورا ووصل نعي السيد الي المترجم والصورة الواقعه.

وكانت اوراق السيد مختوم عليها فعند ذلك (عب ٢٢٨أ) ارسل إليّ كتابا وقرنه بهدية على يد السيد محمد التاجر القباقيبى يستدعى تحصيل ما جمعه السيد من اوراقه وضم ما جمعه الفقير وما يتيسر[٦٣] ضمه ايضا وارساله ويقول فيه: وهذا الامر ما حررنا بخصوصه <| لاحد |> من العلما ولا من التجار واعتمدنا على الجناب بذلك اعتمادا على المحبة الموروثه ولعلمنا ان جنابكم اولى بذلك من كل احد ولا سيما ما بلغنا من ان السيد ترجمكم، وقال فى ضمنها: وهو الذي اعاننى على ذلك. ثم نخبر الجناب ان سعيكم هذا من اعظم المساعى عندنا لكون محبكم فى غاية الاشتياق الى ذلك فنرجوا ارسال[٦٤] ذلك اصلا او استكتابا قبل بيوم، وانا امتن بذلك واسر واروم ارساله من غير عذر يوجب[٦٥] التاخير ويقضى الى التكدير لان بور[و]ده الارتياح وببقايه الالتياح وهذه همة لا تجحد ولا تنكر ومن الله التسهيل ومنكم[٦٦] الاهتمام ولازلتم بخير وسرور وعافية وحبور وصحة لا نفاد لغايتها ومنحة لا غاية لنهايتها، الي آخر ما قال.

ولما ظفرت بالاوراق التى جمعها السيد المرحوم وهى نحو عشرة كراريس / (هامش، f. 169b) ورتبها على حروف التهجى وسماه المعجم المختص ذكر فيه شيوخه ومن اخذ عنه او ساجله او جالسه من رفيق وصاحب وصالح وقال: او من المشاهير وقد اذكر فيه من احبنى فى الله واحببته او استفدت منه شيا او انشدنى شيا او كاتبنى او كاتبته او بلوت منه معروفا وكرما، الي اخر ما قال.

الا ان الكراريس المذكورة لم تكمل وترك فى الحروف بياضات كثيرة وغالب ما فيها افاقيين من اهل المغرب والروم والشام والحجاز بل والسودان والذين ليس لهم شهرة ولا كثير بضاعة من الاحيا والاموات واهمل من يستحق (عب ٢٢٨ب) ان يترجم من كبار العلما والاعاظم ونحوهم، فلما رايت ذلك وعلمت سببه و[تحققت] رغبة الطالب لذلك جمعت ما كنت سودته //[وزدت فيه]// وهى تراجم فقط دون الاخبار والوقائع.

وفى اثنا ذلك ورد علينا نعي المترجم ففترت الهمة وطرحت تلك الاوراق فى زوايا الاهمال مدة طويلة حتى كادت تتناثر وتضيع الى [ان] حصل عندي باعث من نفسى لجمعها[٦٧] مع ضم الوقايع والحوادث والـمُتجدِدات على هذا النسق ومن واهب القوى استمد المعونة. ووجدت فى اوراق شيخنا السيد المرحوم مكتوبا من مراسلات المترجم فى خصوص ذلك ارسله اليه بعد سفره ورجوعه من اسلامبول فاحببت ذكره لما فيه من الاطلاع على حسن منثوره وصورته:

احمد الله على كل حال، فى حالتى المقام والترحال، واصلى على نبيه وآله الطاهرين، واصحابه السامين، (٢، عج ٢٣٥) بالفضايل والفواضل والظاهرين، واهدى السلام العاطر، الذى هو كنفح الروض باكره السحاب الماطر، والتحايا المتارجة النفحات، الساطعة اللمحات، النافحة الشميم، الناشئة من خالص صَمِيم، وابدى الشـوق الكامن وابثّه، واسوق ركب الغرام واحثه، الى

٦١) هكذا في عب وعك، اما في عج٢٣٤: المجالس.

٦٢) عب: يلبس.

٦٣) عج ٢٣٤وعجب وخب: وما تيسر.

٦٤) خب: نرجو ايصال.

٦٥) خب: واجب.

٦٦) خب: ومنه.

٦٧) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٣٤: على جمعها.

الحضرة التى هى مهب نسايم العرفان والتحقيق، ومصب مزن الاتقان والتدقيق، ومطلع شمس الافادة والتحرير، ومنبع مياه البلاغة والتقرير، وموئل العايذ، ومطمح اللايذ، وكعبة الطايف، ومنتدي التحف واللطايف، ومجمع مجرى العمل والعلم، وملتقى انهر الملاطفة والرافة والحلم، وروض المكارم الوريق الوارف،[٦٨] وحوض العوارف والمعارف، المنهل الصافى، والظل السابغ الضافى، صانها الله من البوايق (عب ٢٢٩أ) وحماها، وحرس من الخطب الفادح حماها، ولا برح السعد مخيما فى رباعها، واليمن والامن مقيمان فى بقاعها، هذا وان عطف مولانا الاستاذ عنان الاستفسار والاستخبار، عن //حال// حليف اثاره، واليف نظامه ونثاره، وسمير تذكاره فى ليله ونهاره، والمشتاق لمرآه، والواله بهواه، والمقيم على عهده، والمتمسك[٦٩] بوثيق وده، والمتمسك بعرف نده، والصايغ عقود تمداحه، فى مسائه وصباحه، فهو بمنة //الله// تعالى //وفضله// رهين صحة وعافية، وقرين نعم وآلاء واقية، يتانس[٧٠] باخبارك، ويتوقع ورود رسايلك واثارك، وقد مضت مدة ولم يجر بين البين ///ماء/// محاورة ومراسلة، وادى هذا الجدب لقحط غلال المواصله، وعلى كل حال فالقصور من الجانبين، واعتقاد ذلك يحسم مادة العتاب بين المحبين، ثم الباعث لتحرير الاسطار، ونميقة الاعتذار، واجرا فيض النقس[٧١] المدرار، تفقد الاحوال، واستدعا المراسلة ببليغ تلك الاقوال، وللشغل الشاغل الذى ما تحته طايل، اقتضى تاخير المراسلة لهذا الحين، والفض[٧٢] من الجواب عن استنشاق اوراد رياحين، والله يشهد ان غالب الاوقات ذكراك نقل واقوات وقلبك شاهد على ما اقول، وحجة المحبة ثابتة باقوى دليل ونقول، وقد كنت حرضت الاستاذ لابرح وجوده للسايل نفعا، والدهر لما يقول مجيب سمعا، لجمع تراجم المصريين والحجازيين ومن للاستاذ الوقوف على ترجمته وحاله من اهل الامصار من ابنا القرن الثانى عشر ووعد حفظه الله بالانجاز ولسبب الشواغل الطاريه فى هذه السنين الموجبه لتكدير الافكار، ورخص اسعار الاشعار، واخلاق (عب ٢٢٩ب) برود الفضايل وذاك الشعار، اوجب //ذلك// قطع المراسلة وتاخير المطلوب والمامول ولم يفز المحب بمرام من ذلك ومسؤل.

ولما كنت فى الروم قبل ذلك العام، جرى ذكر الاستاذ لدى حضرة احد روسائها الاجلة الصناديد القروم، فاطال بالمدح واطنب ثم جرى ذكر التاريخ وفقدانه فى هذا الوقت وعدم الرغبة اليه من ابنا الدهر مع انه هو المادة العظمى فى الفنون كلها فتاوه تاوه حزين وكان بمجلسه احد الافاضل[٧٣] المولعين باقتناص الاخبار، فقال: ان الاستاذ ابا الفيض مرتضى بلغه الله مرامه وقرن بالنجاح آماله وبالسعود ايامه، قد باشر تاليف تاريخ عظيم باشارة هذا واشار اليّ فقلت: نعم قد كنت حرضت الاستاذ بجمع ذلك ولا ادرى كيف فعل، هل اوقد فى الطروس تلك المصابيح والشعل، ام عاقه الزمن باحواله، قال: لا بل اجتهد واحسن، وافاد واتقن، وقد رايت شعرا لطيفا عربه من شعر الوزير الكبير المقتول اسمعيل باشا الرييس وذكره فى ترجمته، ثم انه اطال على الاستاذ فى الثنا واجال[٧٤] طرف المدح فى حلبة ذلك المجلس الى المسا (٢، عج ٢٣٦) فسرنى هذا الخبر الطاري، من ذلك الوجل الاخبارى، وطرت باجنحة السرور والامانى وقلت <| قد |> صافانى زمانى.

ولما عدت لبلدتى[٧٥] دمشق دامت معمورة، وبالخيرات مغموره، وقعت باشراك الشواغل

٦٨) عب: الوارق. ٦٩) خب: والمستمسك. ٧٠) عج ٢٣٥ وعجب: يستأنس. ٧١) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٣٥ وخب: "النفس"، والنقس هو الحبر أو المداد الذي يكتب به. ٧٢) عج ٢٣٥وعجب وعب: والتقصى. ٧٣) خب: الفضايل. ٧٤) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٣٥ وخب: واطال. ٧٥) عج ٢٣٦ وعجب: بلدتى.

المتبادره، وتركت من الفنون كل نادره، وحرصت على تدبير امورها خوف القال والقيل، وصرفت اوقاتى للاضاعة حتى فى المقيل، واروم من واهب النعم، ومسدى الخير ومجزل[٧٦] الكرم، ان يهبنى لطفا فى مسعاى والامور، وعونا فى نظام الجمهور، (عب ٢٣٠أ) انه خبير بصير، / (هامش f. 170a) واليه المصير، وكان هذا الشغل الشاغل سببا اعظما[٧٧] لتاخير المراسلة والاستخبار من الاستاذ عن اتمام التراجم وتحصيلها والآن بادرت لنسخ هذه الاسجاع، بيد اليراع، وحررته عجلا، ورقمته خجلا، فالمامول تبييض مسودات التراجم وارسالها حتى نكمل بها مادة التاريخ، ويحسن توجهاتكم القلبية، مع هذه الاشغال الدنيويه، بلغ من التراجم نحو ثلاث مجلدات ضخام ونحوها وزيادة باق[٧٨] فى المسودات هذا ما عدا تراجم ابنا العصر وشعرائه الذين فى الاحيا ومن نظمتنى واياه الاقدار، وامتدحنى بنظام ونثار، فتراجمهم واثارهم مجموعة بمجلد اخر وعلى كل حال فالاستاذ له الفضل التام، فى هذا المقام، وان شا الله تعالى باثاره يتم الكتاب على احسن نسق ونظام، وجل القصد ان يكون هذا الاود المحب مشمولا بالادعية الصالحة، لتنطق بالثنا منه كل جارحة، والمامول ستر عواره المتبادر، والاغماض عما اظهره الفكر القاصر، والذهن الفاتر، والقته افواه المحابر، على صفحات الدفاتر، ولك الثنا العاطر، والسلام الوافر، والشوق المتكاثر، من القلب والخاطر، ما همى وادق، وذر شارق، وصدح يمام، وناح حمام، وسح ركام، وفاح خزام، والسلام. وتاريخه فى اواخر ربيع الثانى سنة مايتين والف [c] [١ آذار، ١٧٨٦] وما ادري ما فعل الدهر بتاريخه المذكور لانه انتقل المترجم بعد ذلك //من دمشق للشام// لامور اوجبت رحلته منها الى حلب الشهبا كما ذكر لى ذلك فى مراسلاته فى سنة خمس ومايتين والف [١٧٩٠-١٧٩١]، وهناك عصفت رياح المنية بروضه (عب ٢٣٠ب) الخصيب، وَهَصَرَتْ يد الردى يانع غصنه الرطيب، فاحتضر واحتضر[٧٩] بامر الملك المقتدر، لا زال جدثه روضة من رياض الجنان، ولا برح مجرى لجداول الرحمة والرضوان، وذلك فى اواخر صفر من هذه السنة [٢٨/١٢٠٦ تشرين ١، ١٧٩١] وهو مقتبل الشيبة. ولم يخلف بعد فى الفضايل والمكارم مثله وسهم الرزايا بالنفايس مُولع.

ومات الامام المفوه من غذي بلبان الفضل وليدا، وعد لبيد اذا قيس بفصاحته بليدا، من له فى المعالي ارومه، وفى مغارس الفضل جرثومه، الحسين بن النور على بن عبد الشكور الحنفى الطايفى، الحريرى I الصنعه I والانشا، ويعرف I جده الاعلى I بالمتقى[٨٠] من اولاد الشيخ على المتقى مبوب الجامع الصغير من اكبر اصحاب الشيخ السيد عبد الله ميرغنى.

ولد بالطايف وبها نشا وتكمل فى الفنون العرفانيه وتدرج فى المواهب الاحسانيه واحبه السيد عبد الله وتعلق باذياله وشرب من صفو زلاله فقام[٨١] وهام، وقطع ربقة الاوهام، واخذ بالحرمين عن عدة علما كرام وشارك فى العلوم ونافث[٨٢] فى المنطوق والمفهوم الا انه غلب

c) بهامش عك ٢، ٢١٩أ، بخط حسن العطار: اقول لما سافرت من ازمير الى دمشق الشام سالت عن تاريخ المذكور فاخبرني بعض الثقاة ممن كان يباشر من النقل والكتابة فيه انه بعد موته اختصره بعض اقاربه وحذف فيه اشيا كثيرة لاغراض نفسانية ولم يرغب احد في نقله بل الموجود نسخة واحدة وكنت سعيت في الاطلاع على تلك النسخة ففجاني السفر وفي ظني انه لا ينقله احد من اهل الشام لانهم كما تفرست فيهم ليسوا ممن يرغب في امثال هذه الامور وانما المؤلف كان نادرة منهم وساعدته الدنيا وخدمه الاقبال والان ليس احد بلغ عشر ما بلغه فقد تغيرّت البلاد ومن عليها وقلّت الرغبة وفشا الجهل. لكاتبه الفقير حسن العطار المصري الازهري وكتب بمدينة يافا في اليوم الثاني من شهر محرم سنة ١٢٢٦ وكان قدومي اليها في اواخر شهر ذي القعدة سنة ١٢٢٥ ردنى الله للاوطان سالما والسلام.

٧٦) عج ٢٣٦، صححت الى: ومسدل. ٧٧) عج ٢٣٦: اعظم. ٧٨) عج ٢٣٦: باقية. ٧٩) عب وعج ٢٣٦ واحضر. ٨٠) وردت ترجمته في معز ٣٣ب تحت اسم: 'حسين بن علي بن عبد الشكور ...'، والى: 'ربقة الاوهام'، ومن هنا والى نهاية الترجمة هي اضافة الجبرتي على الزبيدي. (المحقق). وفي عك وعج ٢٣٦: 'الحريري الفقه'، وفي عب: بالمفتى. ٨١) في عج ٢٣٦ وعك: 'فنام'، والتصويب من معز. ٨٢) عج ٢٣٦: 'نافس'، وهو الصواب، وفي خب: نافس في المنظوم.

عليه التصوف، وعرف منه /ما/ فيه الكمال والتصرف، وبينه وبين شيخنا العيدروس مودة اكيده، ومحبة عتيده، ومحاورات ومذاكرات وملاطفات ومصافات، وقد ورد علينا مصر فى سنة اربع وسبعين ومايه والف [١٦٧٠-١٧٦١] وسكن ببيت الشيخ محسن على الخليج.

وكان ياتيه (٢، عج ٢٣٧) السيد العيدروس والسيد مرتضي وغيرهم فاعاد روض الانس نضيرا، (عب ٢٣١أ) وما المصافات نميرا، ودخل الشام وحلب وبها اخذ عن جماعة فى اشيا منهم السيد اسمعيل المواهبى فقد عده من شيوخه واثنى عليه، ودخل بلاد الروم، وانعم بالمروم، وعاد الى الحرمين وقوض عن الاسفار الخيام ثم قطن بالمدينة المنوره وكتب اليه الشيخ السيد العيدروس وهو بالطايف يستدعيه لبستان يسمى الشريعة فقال [مجزوء الكامل]:

أحُسَيْنُ كَأسُ الأُنسِ دَايِرْ ... وَلَنَا ٱلصَّفَا وَافٍ وَوَافِرْ
رَاقَتْ لَنَا خَمْرُ ٱلصَّفَا ... فَزَمَانُنَا زَاهٍ وَزَاهِرْ
أحُسَيْنُ رَوِّحْ مُهْجَتِي ... مِنْ رَاحِ قُرْبِكَ لِي وَبَادِرْ
أحُسَيْنُ سَحْبًا فِي ٱلنَّوَىٰ ... عَنْكُمْ لِنَظْمِ ٱلأُنسِ نَاثِرْ
أحُسَيْنُ عَيْنُ ٱلْمَا [83] بَكَتْ ... شَوْقًا لَكُمْ يَا ذَا ٱلْمَفَاخِرْ
هٰذِي الأَزَاهِرُ مَزَّقَتْ [84] ... أَكْمَامَهَا فَازِعَ [85] الأَزَاهِرْ
هٰذِي ٱلْغُصُونُ تَضَارَبَتْ ... مِنْ بَعْدِكُمْ فَالرَّوْضُ حَاضِرْ
هٰذِي الشَّرِيعَةُ أُنْسُهَا ٱلسـ ... ـسَارِي لَكُمْ بِالْقُرْبِ آمِرْ
فَاقْرَبْ وَلَا تَشْطَحْ بِبُعْـ ... ـدٍ بَوَاطِنٍ فَالشَّرْعُ ظَاهِرْ
هَيًّا فَلِي شَوْقٌ غَدَا ... مَثَلًا مِنَ ٱلأَمْثَالِ سَايِرْ

فاعاد المترجم الجواب وقال [مجزوء الكامل]:

مَا أُنسُ رَنَّاتِ ٱلْمَزَاهِرْ ... وَالرَّوْضُ بِالأَفْرَاحِ زَاهِرْ
وَسَنَا [86] عُقُودٍ عُلِّقَتْ ... فِي جِيدِ غِيدٍ وَالْجَاذِرْ
وَالدُّرُّ فِي فِيْ مَنْ أُحِبْـ ... ـبُ مُنَظَّمًا فَاقَ [87] ٱلْجَوَاهِرْ
وَٱلْوَصْلُ بَعْدَ ٱلْقَطْعِ مِنْ ... سَاسٍ [88] ٱلرُّبَا سَامِي ٱلْمَفَاخِرْ
كَلَّا وَلَا عِطْرُ ٱلْعَرُو ... سِ كَذَا ٱلْمَحَاظِي فِي ٱلْمَحَاظِرْ
أَشْهَىٰ وَأَبْهَىٰ مِنْ سَنَا [89] ... نَظْمٍ لِطَيِّ الأُنسِ نَاثِرْ
ٱلْفَاظُهُ تَحْكِي ٱلشُّمُو ... سَ وَنُورُهَا بَاهٍ وَبَاهِرْ

٨٣) خب: ما. ٨٤) خب: فرقت. ٨٥) عب: 'فرغ'، وفي خب: فارعى. ٨٦) عج ٢٣٧وعجب: وسنى.
٨٧) خب: فوق. ٨٨) هكذا في عك، اما في عب:'ساسي'، وفي عج ٢٣٧: سام. ٨٩) عج ٢٣٧، صححت الى: سنى.

فِيهِ ٱلْمُفَصَّلُ مُجْمَلٌ يَبْدُوا لأَرْبَابِ ٱلبَصَايِرْ
(عب٢٣١ب) أَغْنَتْ عَنِ التَّوْضِيحِ وَٱلتَسْهِيلِ ٩٠ هَاتِيكَ ٱلأَشَايِرْ
وَكَسَتْ بَرَاعَتُهُ ٱلعِبَارَة بَهْجَةً وَالأَمْرُ ظَاهِرْ
فِي طِرْسِهِ طُرَزٌ سَمَتْ حُسْنًا عَلَىٰ طُرَزِ ٱلحَرَايِرْ
تَحْكِي ٱلعُيُونَ عُيُونُهُ سِينَاتُهُ تَحْكِي ٱلظُّفَايِر٩١
أَلِفَاتُهُ تَحْكِي ٱلقُدُودَ رَشَاقَةً وَلَهَا تَنَاظِرْ

الى ان قال:

آيَاتُ فَخْرٍ بَيِّنَاتٍ أَوَّلاً وَكَذَاكَ آخِرْ
وَيَؤُمُّ أَرْبَابَ ٱلنُّهَايَةِ وَالنُّهَىٰ مِنْ كُلِّ كَابِرْ
يَتْلُونَهُ جُمَلاً فَيَتْلُوا مِنْ مُفَصَّلِهِ الأَوَامِرْ
(٢،عج ٢٣٨) أَغْنِي ٱلوَجِيهَ ٱبْنَ النَّبِيهِ [ٱبْنِ النَّبِيهِ] بِلاَ مُنَاكِرْ
أَلْمُصْطَفَىٰ [ٱ]بْنَ الْمُصْطَفَىٰ بْنِ الْمُصْطَفَىٰ حَامِي الْعَشَايِرْ
لاَ غَرْوَ فِي حَوْزٍ لَهُ ٩٢ فَخْرً[ا] بِحُسْنِ السَّمْتِ فَاخِرْ
إِذْ جَدُّهُ شَمْسُ ٱلشُّمُوسِ العَيْدَرُوسِ أَبُو الْمَظَاهِرْ
مَا أَنْ لَهُ مِنْ سَاحِلٍ وَبِذَاكَ قَدْ عُقِدَتْ خَنَاصِرْ
أَوْصَافُهَا عَنْهَا الْبَدِيعُ وَإِنْ يَكُنْ سَحْبَانُ قَاصِرْ

وللسيد العيدروس قصيده بائيّة ارسلها له وهى بليغه مطوله، وغير ذلك مطارحات كثيرة. وللمترجم مولفات حسان، وكلها على ذوق اهل العرفان، منها المنظومة التى تعرف بالصلاتية عجيبه وشرحها مزجا كاملها على لسان القوم.

ولّما حج الشيخ التاودي بن سوده كتبها عنه ووصل بها المغرب ونوه بشانها حتى كتبت منها عدة نسخ ونوه بشان صاحبها حتى عين له سلطان المغرب بِصُرة فى كل سنة تصل اليه مع الركب. والناس فى المترجم مختلفون، فمنهم من يصفه بالبراعة والكمال واولئك الذين راؤا كلامه، فبهرهم نظامه، ومنهم من (عب ٢٣٢أ) يصفه بالحلول عن ربقة الانقياد، ويرميه بالحلول والاتحاد، وهو ان شا الله تعالى مبراء مما نسب اليه.

ولما اجتمع به العلامه محمد بن يعقوب بن الفاضل الشمشاري ونزل فى منزله فكان انيسا له فى ساير احواله واكيله ونزيله قال: اختبرته حق الاختبار فلم اجد له الا لسانا وهو مثار وبعد اشهر تبرم عن ملازمته واتخذ له حجرة فى الحرم وعزل نفسه عنه فالتزم وحكى لي من اموره اشيا

٩٠) عج ٢٣٧: وال لتسهيل.
٩١) عج ٢٣٧: الضفائر.
٩٢) هكذا في عج ٢٣٨ وعجب، اما في عك وعب: "حارس"، وبها ينكسر الوزن.

غريبه والمترجم معذور فان ساداتنا المغاربة ليس لهم تحمل فى سماع كلام مثل كلامه لانهم الفوا لظاهر الشريعة ولم يدخل على اذهانهم[٩٣] نوادر اهل العرفان ولا تسوروا حصونها المنيعة ولاهل الروم فيه اعتقاد جميل ومواهبهم تصل اليه فى كل قليل وكان له ولد يسمى جعفر ورد علينا مصر فى سنة خمس وثمانين [١٧٧١-١٧٧٢] واقام معنا برهة يغدوا الينا ويبيت ويروح لزيارة بعض احباب ابيه بمصر ويذهب معنا لبعض المنتزهات اذ ذاك ولم يزل حتى اخترمته المنيه سامحه الله ولم يخلف بعده مثله} / {ابدا والله سبحانه وتعالى اعلم.}

٩٣) عب: اذانهم.

(f. 169a) سنة سبع ومايتين والف

[١٩ آب، ١٧٩٢ - ٨ آب، ١٧٩٣]

استهل المحرم بيوم الخميس والامر فى شدة من الغلا وتتابع المظالم وخراب البلاد وشتات اهلها وانتشارهم بالمدينة حتى ملوا الاسواق والازقه رجال ونسا واطفال يبكون ويصيحون ليلا ونهارا من الجوع ويموت من الناس فى كل يوم جملة كبيره[٩٤] من الجوع.

وفيه ايضا هبط النيل قبل الصليب بعشرة ايام وكان ناقصا عن ميعاد الري نحو ذراعين فارتجت الاحوال، وانقطعت الامال، وكان الناس ينتظرون الفرج بزيادة (عب ٢٣٢ب) النيل فلما نقص انقطع املهم واشتد كربهم وارتفعت الغلال من السواحل والعرصات وغلت اسعارها عن ما كانت، وبلغ الاردب //<الى>// ثمانية عشر ريالا والشعير بخمسة عشر /ريالا/ والفول بثلاثة عشر /ريالا/ وكذلك باقى الحبوب وصارت الوقية[٩٥] من الخبز بنصف فضة ثم اشتد الحال حتى ابيع ربع الويبة بريال وال الامر الي ان صار الناس يفتشون على الغلة فلا يجدونها ولم يبق للناس شغل ولا حكاية ولا سمر بالليل والنهار (٢، عج ٢٣٩) فى مجالس الاعيان وغيرهم الا مذاكرة القمح والفول والاكل ونحو ذلك. وشحت النفوس واحتجب المساتير وكثر الصياح والعويل ليلا ونهارا فلا تكاد تقع الارجل الا على خلايق مطروحين بالازقه، واذا وقع حمار او فرس تزاحموا عليه واكلوه نيا ولو كان منتنا حتى صاروا ياكلون الاطفال. ولما انكشف الماء وزرع الناس البرسيم ونبت فاكلته الدودة وكذلك الغله فقلبوا اصحاب المقدرة الارض وحرثوها / (f. 169b) وسقوها بالما من السواقي والنطالات والشواديف واشتروا لها التقاوي باقصى القيم وزرعوها فاكلها الدود ايضا ولم ينزل من السما قطرة[٩٦] ولا اندیه ولا سقيع[٩٧] بل كان فى اوايل[٩٨] كيهك شرودات واهوية حارة ثقيلة ولم يبق بالارياف الا القليل من الفلاحين وعمهم الموت والجلا.

وفى اواخر شهر ربيع الاول [١٢٠٧]

[١٥ تشرين ٢، ١٧٩٢]

حضر صالح اغا من الديار الروميه وعلى يده مرسومات بالعفو وثلاث خلع احداها للباشا والاخريين لابراهيم بيك ومراد بيك فاجتمعوا بالديوان وقرؤا المرسوم[٩٩] وضربوا مدافع واحضر صحبته صالح اغا وكالة دار السعادة وانتزعها من مصطفى اغا واستولي على ملايلها.

وفيه وصلت غلال روميه (عب ٢٣٣أ) وكثرت بالساحل فحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الدره[١٠٠] فنزل السعر الى اربعة عشر ريالا الاردب واما التبن فلا يكاد يوجد واذا وجد منه شى فلا يقدر من يشتريه على ايصاله لداره او دابته بل يبادرون لخطفه السواس واتباع الاجناد فى الطريق واذا سمعوا واستشعروا بشى منه فى مكان كبسوا عليه واخذوه قهرا فكان غالب مونة الدواب قصب الدره الناشف ويسرح الكثير من الفقرا والشحاتين[١٠١] فى نواحي الجسور فيجمعون ما يمكنهم جمعه من الحشيش اليابس والنجيل الناشف وياتون به ويطوفون به الاسواق ويبيعونه باغلى الاثمان ويتضاربوا على شرائه الناس وان صادفهم السواس والقواسه خطفوه من على روسهم واخذوه قهرا.

٩٤) عج ٢٣٨ وعجب : كثيرة. ٩٥) عج ٢٣٨: الاوقية. ٩٦) خب: ماء. ٩٧) عج ٢٣٩ وعجب: صقيع.
٩٨) خب: اول. ٩٩) عج ٢٣٩: المرسومات. ١٠٠) عج ٢٣٩وعجب: "الذرة"، وهكذا فيما يلي ايضا.
١٠١) عج ٢٣٩وعجب: والشحاذين.

وفيه وصلت الاخبار بان على بيك الدفتردار لما سافر من القصير طلع على المويلح وركب من هناك مع العرب الى غزه وارسل سرا الى مصر وطلب رجلا نصرانيا من اتباعه فذهب اليه صحبة الهجان بمطلوبات وبعض احتياجات، ولما وصل الي جهة غزة فارسل الى احمد باشا الجزار يعلمه بوصوله فارسل لملاقاته خيلا ورجالا فذهب اليه وصحبته نحو الثلثين نفرا لا غير.

فلما وصل الى قورب عكا خرج اليه احمد باشا ولاقاه ووجهه الى حيفا ورتب له بها رواتب واما مراد بيك فانه خرج الى بر الجيزه من اول السنة وجلس فى قصر / (f. 170a) اسمعيل بيك الذي عمره هناكَ واشتغل بعمل جبخانه والات حرب وبارود وجلل وقنابر وطلب الصناع والحدادين وشرع فى انشاء مراكب وغلايين روميه وزاد فى بنا القصر (عب ٢٣٣ب) ووسعه وانشا به بستانا عظيما وغير ذلك وسافر عثمان بيك الشرقاوي الى ثغر سكندريه وجبى الاموال فى طريقه من البلاد.

وفى يوم الاربع سابع عشرين **ربيع الاخر** [١٢ كانون ١، ١٧٩٢] وخامس كيهك القبطى امطرت السماء مطرا متوسطًا وفرح بها الناس.

وفى يوم السبت غرة **جمادي الاولي** [١٥ كانون ١، ١٧٩٢] عدى مراد بيك من بر الجيزه ودخل الى بيته واخبروا عن عثمان بيك الشرقاوي انه رجع الي رشيد، ثم فى رابعه [١٨ كانون ١، ١٧٩٢] حضر المذكور الى مصر.

وفى ليلة الخميس خرج مراد بيك وابراهيم بيك وباقى امراؤهم الى جهة العادلية فاقاموا اياما قليله ثم ذهب مراد بيك الى ناحية ابو زعبل وكذلك //ذهب// ابراهيم بيك الوالي وصحبته جماعة من الامراء الى ناحية الجزيرة [١٠٢] وفى **(٢، عج ٢٤٠)** وقت خروجهم نهب اتباعهم ما صادفوه من الدواب وصاروا يكبسون {الوكايل} التى بباب الشعريه وياخذون ما يجدونه من جمال الفلاحين السفارة وحميرهم نهبا، فاما مراد بيك فانه لما وصل الى ابو زعبل وجد هناك طايفة من عرب الصوالحة فى خيشهم لاجنية لهم فنهبهم واخذوا اغنامهم ومواشيهم وقتل منهم نحو خمسة وعشرون شخصا ما بين غلمان وشيوخ واقام هناك يومه وقبض على مشايخ البلد ابو زعبل وحبسهم وقرر عليهم غرامة احدى عشر الف ريال ولم يقبل فيهم شفاعة استاذهم وشتمه وضربه بالعصا واما عرب الجزيرة فانهم ارتحلوا من اماكنهم.

وفى شهر شعبان [١٢٠٧]

[١٤ آذار - ١٢ نيسان، ١٧٩٣]

وقع الاهتمام بسد خليج الفرعونية بسبب احتراق البحر [١٠٣] الشرقى ونضوب ماؤه [١٠٤] وظهرت بالنيل كيمان رمل (عب ٢٣٤أ) هايله من حد المقياس الى البحر المالح وصار البحر الغربي سلسول جدول تخوضه الاولاد الصغار ولا يمر به الاصغار القوارب وانقطع الجالب من جميع النواحي الا ما تحمله المراكب الصغار باضعاف الاجره وتعطلت دواوين المكوس فارسلوا الى سد الترعة رجل مسلماني وصحبته جماعة من الافرنج واحضروا اخشاب عظيمة ورتبوا عمل السد //قريبا/// (f. 170b) من كفر الخضرة وركبوا آلات فى المراكب ودقوا ثلاث صفوف خوابير من اخشاب طوال، فلما اتموا ذلك كانت الصناع فرغت من تطبيق الواح فى غاية الثخن شبه [١٠٥]

١٠٢) خب: الجيزة.
١٠٣) خب: البر.
١٠٤) عج ٢٤٠وعجب : 'مائه'، وفي خب: وقصوب مايه.
١٠٥) عب: مثل.

البوابات العظام وهي مسمرة بمسامير عظيمة ملحومة بالرصاص وصفايح الحديد مثقبه[١٠٦] بثقوب مقاسه على ما يوازيها من نجوش منجوشة بالخوابير المركوزة فى الما فاذا نزلوا ببوابة الحموها بتلك الخوابير، وتبعتهم الرجال بالجوابى المملؤة بالحصا والرمل من امام ومن خلف وتبع ذلك الرجال الكثيرة بغلقان الاتربه والطين، ففعلوا ذلك حتى قارب التمام ولم يبق الا اليسير.

ثم حصل الفتور فى العمل بسبب ان المباشر[١٠٧] على ذلك ارسل لمراد بيك بالحضور ليكون اتمامها[١٠٨] بحضرته ويخلع عليه ويعطيه ما وعده به من الانعام، فلم يحضر مراد بيك وغلبهم الما وتلف جانب من العمل وكان ايوب بيك الصغير حاضرا وفى نفسه ان لا يتم ذلك لاجل بلاده فاصبح مرتحلا وتركوا العمل وانفض الجمع وقد اقام العمل فى ذلك من اوايل شعبان [١٢٠٧/ ١٤ آذار، ١٧٩٣] الي اواسط شوال [٢٦ أيار، ١٧٩٣] ثم نزل اليها جماعة آخرين وطلبوا جملة مراكب موسوقة بالاحجار وشرعوا فى عمل سد //<من>// المكان القديم (عب ٢٣٤ب) عند فم الترعة ودقوا ايضا خوابير كثيرة والقوا احجارا عظيمة وفرغت الاحجار فارسلوا بطلب غيرها فلم تسعفهم القطاعين فشرعوا فى هدم الابنية القديمة والجوامع التى بساحل النيل وقلعوا احجار الطواحين التي بالبلاد القديمة[١٠٩] من العمل واستمروا على ذلك حتى قويت الزيادة ولم يتم العمل ورجعوا كالاول وذهب فى ذلك من الاموال والغرامات والسخرات وتلف من المراكب والاخشاب والحديد مالا يُحد ولا يعد.

وفى اوايل شوال [١٢/١٢٠٧ أيار، ١٧٩٣] ورد الخبر بان علي بيك سافر من عند احمد باشا الى اسلامبول صحبة قبجى معين فلما قرب من اسلامبول فارسلوا من وجهه الى برصا ليقيم بها ورتبوا له كفايته فى كل شهر خمسمائة قرش رومي.

واما من مات فى هذه السنة [١٢٠٧/١٧٩٢-١٧٩٣] ممن له ذكر[١١٠]

/مات/ {السيد الامام العارف القطب عفيف الدين ابو السيادة عبد الله بن ابراهيم بن حسن بن محمد امين بن على ميرغني بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن على بن حسن بن احمد بن على بن ابراهيم بن يحى بن عيسى بن (٢، عج ٢٤١) ابى بكر بن على بن محمد بن اسمعيل بن ميرخورد البخارى بن عمر بن على بن عثمان بن على المتقى بن الحسن بن علي الهادى بن محمد الجواد الحسينى المتقى//ثم//المكى الطايفى الحنفى الملقب بالمحجوب.[١١١]

ولد بمكة وبها نشا وحضر فى مباديه دروس بعض علمائها كالشيخ النخلى وغيره واجتمع بقطب (عب ٢٣٥أ) زمانه السيد يوسف المهدلي وكان اذ ذاك اوحد عصره فى المعارف فانتسب اليه ولازمه حتى رقاه وبعد وفاته جذبته عناية الحق وارته من المقامات مالا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، فحينئذ انقطعت الوسايط وسقطت الوسايل فكان او/يـ/سيا تلقيه من حضرة جده صلى الله عليه وسلم كما اشار الى ذلك شيخنا السيد مرتضى عندما اجتمع به بمكة فى سنة ثلاث وستين وماية والف [١٧٤٩-١٧٥٠] واطلعه على نسبه الشريف وأخرجه اليه من صندوق قال: وطلبت منه الاجازة واسناد كتب الحديث، فقال: عنى عنه، //قال:/ // فعلمت انه اويسي[١١٢] المقام ومدده من جده عليه الصلاة والسلام. وانتقل الى الطايف

١٠٦) عج ٢٤٠ وعجب: مثقوبة. ١٠٧) عب ٢٣٤أ: 'على ارسل'، مشطوبة. ١٠٨) خب: اتمام ذلك. ١٠٩) عج ٢٤٠ وخب: القريبة. ١١٠) في هامش عج ٢٤٠، كتب: ذكر من مات في هذه السنة ممن له ذكر. ١١١) ترجمة عبد الله بن ابراهيم ابن محمد الجواد الحسيني في معز ٤٦أ-٥٢ب، ونسب الجبرتي الى الزبيدي ما رواه عن اجتماعه بالمترجم باختصار وفي الجبرتي تقديم وتأخير في الاحداث. ١١٢) هكذا في معز وعج ٢٤١ وعجب، اما في عك: أوسى.

باهله وعياله فى سنة ست وستين [١٧٥٢-١٧٥٣] وشرف تلك المشاهد وماثره شهيرة ومفاخره كثيرة وكراماته كالشمس فى كبد السما وكالبدر فى غيهب الظلما واحواله فى احتجابه عن الناس مشهورة واخباره فى زهده عن الدنيا على السنة الناس مذكوره.

ومن مولفاته كتاب فرايض وواجبات الاسلام لعامة المومنين وقد كتب على ظهرها بخطه الشريف [الوافر]:

فُرُوضُ ٱلدِّيـنِ أَنْوَاعٌ وَهٰذَا ٱلدُّرُّ صَافِيـهَا
فَعُضَّ بِنَاجِذٍ [113] فِيهَا وَقُلْ يَا رَبِّ صَافِيهَا

وهذه النبذة عجيبة فى بابها جامعة مسايل العقايد والفقه وشرحها شيخنا المذكور شرحا نفيسا ومنها سواد العين فى شرف النبيين، ولها قصة فى ضمنها كرامة، قال فى اخرها: انه فرغ من تاليفها فى رجب سنة سبع وخمسين /وماية والف/ [١٧٤٤-١٧٤٥] ومنها السهم الراحض فى نحر الروافض وهذه الفها بعد (عب ٢٣٥ب) خروجه من مكة لقصة جرت بينه [114] وبين اهلها فى جمادي سنة ست وستين /ومائة والف/ [٦ آذار-٤ نيسان، ١٧٥٣] ومنها الفروع الجوهرية فى الايمة الاثنى عشرية ومنها الدرة اليتيمه فى بعض فضايل السيدة العظيمة الفها فى سنة اربع وستين /ومائة والف/ [١٧٥٠-١٧٥١] وكتب بخطه /الشريف/ على ظهرها [مجزوء الكامل]:

لِلّٰـهِ دَرٌّ مُـؤَلَّفٍ دَرَّتْ بِـهِ دُرَرُ [115] ٱلْـمَلاَ
كَمْ دُرةٍ يَـتِـمَـتْ بِـهِ حَتَّى أَفَاقَتْ لِلأَولَـى [116]
يَا رَبِّ فَاعْلِ مَقَامَهُ كَالدُّرِ فِـي تَـاجِ العُلاَ

ومن مولفاته: الكوكب الثاقب وشرحه وسماه رفع الحاجب عن الكوكب الثاقب، وله ديوانان متضمنان لشعره احدهما المسمى بالعقد المنظم على حروف المعجم والثانى عقد الجواهر فى نظم المفاخر ومنها المعجم الوجيز فى احاديث النبى العزيز صلى الله عليه وسلم اختصره من الجامع وذيله، وكنوز الحقايق والبدر المنير، وهو فى اربعة كراريس وقد شرحه العلامة سيدى محمد الجوهري وقرأه درسا، ومنها شرح صيغة القطب بن مشيش ممزوجا وهو من غرايب الكلام ومنها مشارق الانوار فى الصلاة والسلام على النبى المختار. توفى رضى الله عنه فى هذه السنة.}

/ومات/ الشيخ الفاضل الصالح احمد بن يوسف الشنوانى المصري الشافعى المكنى بابي العز المكتب الخطاط ويعرف ايضا بحجاج {وامه الشريفه (٢، عج ٢٤٢) خاصكيه ابنة القاضى شلبى [117] بن احمد العراقى من ذرية القطب شهاب الدين العراقى دفين شنوان الغرق بالغربية [118]} حفظ القران وجوده على / (f. 171a) الشيخ {<المقري>} حجازي بن غنام تلميذ الرميلى [119] وجود الخط {<المنسوب>} (عب ٢٣٦أ) على الشيخ احمد بن اسمعيل الافقم، ومهر فيه واجيز فنسخ بيده كثيرا من المصاحف ونسخ الدلايل [120] والكتب الكبار منها الاحيا للغزالى والامثال للميدانى.

١١٣) عك: 'بنواجد'، اما في خب: 'نواجذ'، وبها ينكسر الوزن. ١١٤) معز، تغيير: وذلك بعد خروج العجم من مكة لقصة جرت بينهم وبين اهلها. ١١٥) عك وعب ٢٣٥ب: 'درست به دور الملا'، اما في عج ٢٤١: 'درست به دررُ الملا'. والتصويب من معز. ١١٦) عج ٢٤١: 'لِلآلَىَ'، وهو الصواب. ١١٧) عج ٢٤٢ وعجب وخب: جلبى. ١١٨) عج ٢٤٢: الغرف بالمنوفية. ١١٩) عج ٢٤٢: الزميلى. ١٢٠) عب ٢٣٦أ: دلايل <الخيرات>.

وانتفع الناس به طبقة بعد طبقة وفى غضون ذلك تردد على جملة من الشيوخ كالشهابين[121] الملوي والجوهري واخذ عنهما اشيا والشمس الحفنى والشيخ حسن المدابغى ومحمد بن النعمان الطاى فى اخرين واحبوه وجاور بالحرم سنة ثم عاد الى مصر ولازم معنا كثيرا على شيخنا السيد مرتضى فى حضور الحديث فسمع البخاري بطرفيه ومسلم بطرفيه وسنن ابى داود الى قريب ثلثيه وغالب الشمايل للترمذي وثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي والحليه لابى نعيم من اوله الى مناقب العشرة واجزا كثيرة بحدودها فى ضمن اجازته باسانيدها وكان نعم الرجل محبة وديانة وحفظا للنوادر من الاشعار والحكايات فمن ذلك ما سمعته من لفظه قال: انشدنى رجل من المغاربة بمكه وقد انسي[122] اسمه للتقى السبكى يمدح[123] الامام الغزالي وكتابه الاحيا [الكامل]:

لِـمُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ   فَضْلٌ عَلَىٰ العُلَمَا/ءِ/ بالتَّمْكِينِ

أَحْيَ[124] عُلُومَ الدِّينِ بَعْدَ مَمَاتِهَا   بِكِتَابِه ˚إحْيَا عُلُوم الدِّيـنِ˚

وانشد[125] ايضا للامام الغزالى يمدح الامام الشافعى رضى الله /تعالى/ عنهما [الكامل]:

إنّ المَذَاهِبَ خَيرُها وَصَحِيحُهَا[126]   مَا قالَهُ الحَبْرُ الإمَامُ الشَّافِعِي

فَاخْتَرْتُ مَذْهَبَهُ وقُلْتُ بِقَولِهِ   وَ[أَ]خْتَرْتُهُ[127] يومَ القِيمة[128] شَافِعِي

واصيب المترجم بكريمتيه عوضه الله دار الثواب من غير سابقة عذاب ولا عتاب توفى سابع عشرين جمادي الاولى من السنة [١٠/١٢٠٧ كانون ٢، ١٧٩٣].

{ومات الامام الفقيه المحدث البارع المتبحر عالم المغرب الشيخ ابو عبد الله محمد بن (عب ٢٣٦ب) الطالب بن سوده المِري الفاسى التاودي ولد بفاس سنة ثمان وعشرين ومايه والف [١٧١٥-١٧١٦] واخذ عن ابي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الناصرى شارح الاكتفا والشفا ولامية الزقاق وغيرها والشهاب احمد بن عبد العزيز الهلالى {<السجلماسي>} قرأ عليهما الموطا وغيره والشهاب احمد بن مبارك السجلماسى اللمطى قرا عليه المنطق والكلام والبيان والاصول والتفسير والحديث وكان فى اكثرها هو القاري بين يديه مدة مديدة واذن له فى اقرآء الصحيح فى حياته فالقى دروسا بين يديه. وكان يوده ويسر به ويقدمه على سائر الطلبه.

ولما توفى ليلة الجمعه تاسع عشر جمادى الاولى سنة خمس وخمسين ومايه والف [٢٢ تموز، ١٧٤٢] بالطاعون تزاحم ذو[129] الوجاهات فيمن يلحده فى قبره، فكان الشيخ هو المتولى لذلك دون غيره وتلك كرامة له ورضوا بذلك، قال: وكلمته يوما فى شان الحج متمنيا له ذلك، فقال له[130] مشيرا الي شيخه سيدى عبد العزيز الدباغ: ان الناس قالوا لي جعلناك فى حق فلا تخرج من هذه البلدة و //وذلك//انت ستحج واعطيك الف دينارا والف مثقال ان شا الله تعالى، قال: و//<لم>// تك نفسى تحدثنى بالحج يومئذ ولا يخطر بالبال. ومنهم الفقيه المتواضع صاحب

١٢١) عب ٢٣٦أ : كالشهاب. ١٢٢) عج ٢٤٢: انسيت. ١٢٣) هكذا في عك وعج٢٤٢، اما في عب: بمدح.
١٢٤) عج ٢٤٢ وعجب وعب ٢٣٦أ: احيا. ١٢٥) عج ٢٤٢ وعجب وعب ٢٣٦أ وخب: وانشدنى ١٢٦) عج ٢٤٢ وعجب: وأجلها. ١٢٧) عج ٢٤٢ وعجب: ورجوته. ١٢٨) عج ٢٤٢ وعجب وعب ٢٣٦أ: القيامة.
١٢٩) عج ٢٤٢ وعجب: ذوو. ١٣٠) عج ٢٤٢: فقال لي.

التاليف ابو عبد الله محمد بن قاسم جسوس لازمه مدة وقرأ عليه كتبا منها رسالة بن ابي زيد ومختصر خليل ثلاث ختمات (٢، عج ٢٤٣) مع مطالعة شروح ١٣١ وحواشي والحكم والشمايل وجميع الصحيح من غير فوت ///[شيء] // منه، ومنهم حافظ المذهب الفقيه القاضي ابو البقا يعيش ابن الرغائي ١٣٢ الشاوي، قرأ عليه رجز[ا] بن عاصم ولامية الزقاق وطرفا من الصحيح. (عب ٢٣٧أ) توفي سنة خمسين ومايه والف [١٧٣٧-١٧٣٨] كان منزله بالدوخ في اطراف المدينة فنزل به اللصوص ليلا فدافع عن حريمه وقاتلهم حتى قتل شهيدا رحمه الله ومنهم قاضي الجماعة ومفتي الانام ابو العباس احمد بن احمد الشدادي الحسني قرأ عليه المختصر الخليلي من اوله الى الوديعة او العارية وسمع عليه بعض التفسير من اوله ومنهم الفقيه الزاهد القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد التماق قرأ عليه رسالة ابن ابي زيد والحكم والتفسير من اوله الى سورة النسا ومنهم الامام الناسك الزاهد ابو عبد الله محمد بن جلون قرا عليه الاجرومية وختم عليه الالفيه مرتين والمختصر الخليلي من اوله الى اليمين.

ولم يكن له نظير في الضبط والاتقان والتحرير وهو اول شيخ اخذ عليه وذلك قبل البلوغ وكان اذا قام من درسه عرض على نفسه ما قاله فيجده لا يدع منه حرفا واحدا ومنهم سيبويه زمانه ابو عبد الله سيدي محمد بن الحسن الجندوز قرا عليه الالفية فكان يملي من حفظه في اثنائه الشروح والحواشي وشروح الكافيه والتسهيل والرضي والمغنى والشواهد وغير ذلك مما يستجاد ويستغرب، وقرا عليه السلم والتلخيص، ومن انصافه انه لما قرب اواخره بلغه ان الشيخ ابن مبارك يريد ان يقراها فقام مع جماعة وذهب اليه ليسمع منه وهذا (هامش f. 171b) من حسن انصافه واعترافه بالحق، ومنهم ابو العباس احمد بن علال الوجاري قرأ عليه الالفية بلفظه ثلاث مرات وشيا من التسهيل والمغني. وقد ذكر له بعض الشيوخ عن ابن هشام انه قرا الالفيه الف مرة، //ومائة مرة// فقال له بعض من سمعه: وكم اقراتها، قال: اما المائة فجزتها، فهولآ عشرة شيوخ، كذا لخصتها من اجازة المترجم للشيخ احمد بن علي بن عبد الوهاب بن الحاج الفاسي في تاسع جماد الثاني سنة ثلاث //ومايه// والف [١٩ شباط، ١٥٩٥] . وحج ١٣٣ المترجم فقدم مصر سنة احدى وثمانين ورجع سنة اثنين وثمانين /ومائة والف/ [١٧٦٨-١٧٦٩] وعقد درسا حافلا بالجامع الازهر برواق المغاربه فقرا الموطا بتمامه وحضره غالب الموجودين من العلما واجاد في تقريره وافاد وسمع عليه الكثير اوايل الكتب الستة والشمايل والحكم وغيرها واجاز ولقي بمكة ابي زيد عبد الرحمن بن اسلم اليمنى وابى محمد حسين بن عبد الشكور صاحب الشيخ عبد الله الميرغني والشيخ ابراهيم الزمزمي وغيرهم وبالمدينه ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم السمان وابو الحسن ١٣٤ السندى وعبد الله جعفر الهندي وغيرهم واجازوه واجازهم وعاد الى مصر واجتمع بافاضلها كالجوهري والصعيدي وحسن الجبرتي والطحلاوى والسيد العيدروس والشيخ محمود الكردي وعيسى البراوي والبيومى والعريان وعطية الاجهوري، وكان صحبته ولديه سيدى محمد وهو الاكبر وسيدي ابو بكر <وهو> خالي العذار جميل الصورة، وتردد على الشيخ الوالد كثيرا وتلقي عنه بعض الرياضيات وترك عنده ولديه المذكورين مدة اقامته بمصر فكنا نطالع معهما سوية صحبة الشيخ سالم القيرواني والشيخ احمد السوسي ونسهر غالب الليل نراعي المطالع والمغارب وممرات الكواكب بالسطح حذا خيط المساترة ونراجع الشيخ فيما يشكل علينا فهمه وهو معنا في ناحية اخرى واوقفت سيدى ابو بكر على طريق رسم ربع الدايرة المقنطر والمجيب.

١٣١) عب ٢٣٦ب : شروحه. ١٣٢) عج ٢٤٣ وعجب: 'الزغاوى'، وفي عب ٢٣٦ب : الرغاي.
١٣٣) عج ٢٤٣: 'وعقد وحج ... درسا'، تقدم وتأخير في النص. ١٣٤) خب: الحسين.

توفى سيدى محمد بفاس سنة ثلاث وتسعين (٢، عج ٢٤٤) ومايه والف [١٧٧٩-١٧٨٠] وارخه (عب ٢٣٨أ) اخوه سيدى ابو بكر بقوله كما املانيه من لفظه لما حضر صحبة الركب سنة خمس ومايتين والف [١٧٩٠-١٧٩١] [مخلع البسيط] :

فِي رَجَبٍ عَامَ: زُجٌّ[١٣٥] لَحَدًا   تَفْدِيهِ نَفْسِي لَوْ كَانَ يُفْدَا

[١١٩٤/ ١٧٨٠م]

ومن تاليف المترجم حاشية على البخارى فى اربع مجلدات وحاشية على الزرقانى شارح خليل[١٣٦] وشرحان على الاربعين النووية ومناسك حج وشرح الجامع[١٣٧] لسيدى خليل وشرح تحفة بن عاصم فى القضا والاحكام والمنحه الثابتة فى الصلاة الفايته وفتح المتعال فيما ينتظم[١٣٨] منه بيت المال وحاشية على ابن جزى المفسر وحاشية على البيضاوي لم تكمل وشرح المشارق للصاغاني ومنظومة فيما يختص بالنسا، اولها [السريع]:

الحَمدُ للّهِ العَلِيِّ الصَّمَدِ   ثُمَّ صَلاَتُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

وَبَعْدُ فَالقَصْدُ بِهٰذَا النَّظْمِ   تَحصِيلُ نُبْذَةٍ مِنَ المُهِمِّ

الى ان قال:

//الحيضُ// دَمٌ كصفرة[١٣٩] وكُدْرَةٌ تُرَى   مِنْ قِبَلِ مَنْ تَحْمِلُ حَيْضٌ قَدْ جَرَى

مِثْلَ أَقَلِّ الطُّهْرِ وَالْمعتَادَه   عَادتُهَا تَمكُثُ مَعْ زِيَادَه

ثَلاثَةٌ إنْ لَمْ تُجاوِزْ أَكْثَرَهْ   وَبَعْدَ طَاهِرٍ لَدَىٰ مَنْ حَرَّرَه

الي اخرها. وكلفه سلطان المغرب خطة القضا فى سنة ثلاث ومايتين /والف/ [١٧٨٨-١٧٨٩] فقبلها كرها وكانت فتاويه مسددة واحكامه مويده مع غاية التحرز والصيانه والاتقان وبالجملة فكان عين الاعيان فى عصره ومصره شهير الذكر وافر الحرمه مهاب[١٤٠] الصورة يغلب جلاله على جماله[١٤١] قليل التبسم.

ولما توفى مولاي محمد سلطان المغرب ووقع الاختلاف والاضطراب بين اولاده اجتمع الخاصة والعامة على راى المترجم فاختار المولى سليمان وبايعه على الامر بشرط السير على (عب ٢٣٨ب) الخلافة الشرعية والسنن المحمديه وبايعه الكافة بعده على ذلك وعلي نصرة الدين وترك البدع والمظالم والمكوس والمحارم وكان كذلك ولم يزل المترجم على طريقته الحميدة حتى توفى فى هذه السنة وتوفى بعده ابنه سيدى ابو بكر فى سنة عشر ومايتين والف} [١٧٩٥-١٧٩٦]./

(f. 171a) ومات الامام العلامه والوحيد[١٤٢] الفهامه الشيخ احمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الخنانى المالكى البرهاني وجده الاخير يعرف بابى شوشه وله مقام يزار بام خنان بالجيزيه[١٤٣] نشا فى طلب العلم وحضر اشياخ الوقت ولازم السيد البليدى وصار معيدا لدروسه بالازهر والاشرفيه وانتفع بملازمته له انتفاعا كليا وانتسب اليه/ (f. 171b) واجازه اجازة مطوله

١٣٥) في هامش عج ٢١٤: "ابتداء التاريخ من الزاى من زج مع حساب السين بثلثمائة على قاعدة المغاربة الا انه يزيد واحدا عن سنة الوفاة فلعله مات سنة اربع وتسعين ومائة والف كما يظهر ذلك بحساب التاريخ". ١٣٦) عب ٢٣٨أ: "وشرح ابن عاصم"، مشطوبة. ١٣٧) عب ٢٣٨أ: "الصغير"، مشطوبة. ١٣٨) عب ٢٣٨أ: ينتظر. ١٣٩) في عك: "الحيض دم"، وبها لا يستقيم الوزن، وفي عج ٢٤٤ وعجب: "الدم صفرة"، وهو الصواب. ١٤٠) عج ٢٤٤: مهيب. ١٤١) عب ٢٣٨أ: كمال. ١٤٢) عج ٢٤٤وعجب وخب: "والوجيه". وردت ترجمة احمد الخناني في معز، ١٧ب-١٨أ. وقد اضاف الجبرتي بقية الترجمة من بعد: ام خنان. ١٤٣) عج ٢٤٤ وعجب: بالجيزة.

بخطه ونوه بشانه، فلما توفى شيخه المذكور تصدر لاقراء الحديث مكانه بالمشهد الحسينى اجتمع عليه الناس وحضره من كان ملازما لحضور شيخه من تجار المغاربة وغيرهم واعتقدوا صلاحه وتحبب اليهم وواسوه //وافتقدوه// بالصلات والزكوات والنذور وواظب الاقرا بالازهر ايضا وزيارة مشاهد الاوليا واحيا لياليها بقراة القران والذكر ويقوم دايما من الثلث الاخير من الليل ويذهب الى المشهد الحسينى ويصلى الصبح بغلس فى جماعة وزاد اعتقاد الناس فيه واتسعت دنياه مع المداومة على استجلابها وامساكها.

وباخرة اشتري دارا عظيمة بحارة كتامه المعروفه الآن بالعينيه ///[بالقرب/// من الازهر وانتقل اليها وسكنها. وكان يخرج لزيارة قبور المجاورين فى كل يوم جمعه قبل الشمس فنزل العرب (٢، عج ٢٤٥) فى بعض الجمع الى بين الكيمان فاراد الهروب وكان جسيما فسقط (عب ٢٣٩أ) من على بغلته على خربته فانكسر زرّه وحمل الى داره وعالج نفسه شهورا حتى عوفى قليلا ولم يزل تعاوده الامراض حتى توفى رحمه الله {تعالى.} وما رايته قط الا وهو يتلوا قرآنا او يطالع كتابا، سامحه الله تعالى.

ومات الامام الفاضل الصالح النجيب المفوه الناجح الشيخ محمد بن داود بن سليمان ابن احمد بن خضر الخربتاوي المالكى الازهري [١٤٤] قرا على والده وحضر دروس شيخنا الشيخ على العدوي الصعيدى وبه تخرج وانجب فى العلوم وله سليقة جيدة فى النثر والنظم وحصل كتبا نفيسة المقدار زيادة على الذي ورثه من والده وله محبة فى آل البيت ومدايح كثيرة وهو ممن قرظ على شرح القاموس لشيخنا السيد محمد مرتضى تقريظا بديعا وهو:

احمد من ابدى من صنايع الحكم محكم المصنوعات، واسدى من سوابغ النعم انواع المبدعات، سبحانه من اله افاض علينا جوده وافضاله، وازال عن قلوبنا رين الرين والجهاله، /واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له/ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله، الذى خصه [١٤٥] بجوامع الكلم، ومجامع الحكم، وعموم الرساله، صلى الله عليه وعلى آله Iوسلم I واصحابه ذوى الاحسان والجلاله.

وبعد، فلما منّ الله على العبد الضعيف، بالاطلاع / (f. 172a) على هذا الشرح الشريف، المسمى بتاج العروس، من جواهر القاموس، الذى الفه على [١٤٦] ارباب الكمال والكلام، لسان الحق الناطق ببيان الحلال والحرام، يد الزهاده ومنهج الطريقه، فهو السري بل البرهان على الحقيقه، من سلك مسالك التحقيق، وتتبع مواقع [١٤٧] الفضل والتدقيق، حتى فاز من بغيته بالسهم المعلى، وجليت عليه غوانى المعانى فتملى وتحلى، اعنى به سيدي ومولآي، ومالك اذمة [١٤٨] ولآى، من هو لي عمدتى ومعينى، السيد محمد مرتضى (عب ٢٣٩ب) الحسينى، ادام الله للعالمين انسه، واشرق عليهم فى هذا الوجود بجوده شمسه، وكان حفظه الله قد اشار بوقوفى على ذلك [١٤٩] الطراز المحلى، والقدح المعلى، وان اكتب عليه I{<بما>}I تسمح به القريحه، الخايفه لقصورها من الفضيحه، فنظرت فعلمت ان ذلك سبيل ليس لمثلى ان يسلكه، ولا لمن كان على قدري ان يقود زمامه ويملكه، سيما وقد قرظ عليه فحول الايمة الاعيان، الذين تعقد عليهم الخناصر فى كل زمان ومكان، فاحجمت من ذلك احجاما، مخافة واحتشاما، ثم علمت ان امره قد ورد على سبيل الايجاب، وان قاضى الانصاف لا يرضي الا بشهادة الحق وقول الصواب، فاقدمت بعد الجموح، ودخلت الى رحبات التوكل من باب الفتوح، وتاملت ما فيه من العجب العجاب وتذكرت قول

١٤٤) ترجمة محمد الخربتاوى في معز، ١٥١أ-١٥٢أ. ١٤٥) هكذا في معز وعك ١٧١ب وعب ٢٣٩أ، اما في عج ٢٤٥ وعجب: خص. ١٤٦) عج ٢٤٥ وعجب: أعلى. ١٤٧) عج ٢٤٥: مواضع. ١٤٨) معز وعج ٢٤٥، صححت الى: ' ازمة'، وفي خب: اذمتي وولاي. ١٤٩) عج ٢٤٥ وعجب: هذا.

العلى الوهاب فى محكم الكتاب: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾،[150] قلت فيه فى الحال معتمدا على الملك المتعال [البسيط]:

تَاجُ العَرُوسِ الَّذِي أَبْدَاهُ سَيِّدُنَا ... اَلْمُرْتَضَىٰ العَالِمُ النحرِيرُ ذُو الهِمَمِ
لَمَّا بَدَا[151] أَرْخَصَ التِّيجَانَ كُلَّهُمُ ... لِمَا حَوَيٰ مِنْ عَظِيمِ الفَخْرِ والشِّمَمِ[152]
وَأَجْمَعَ أَهْلُ الهُدَيٰ أَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ ... مِنَ التَّآلِيفِ فِي عُرْبٍ وَفِي[153] عَجَمِ

ثم غلب على الرشد ان أحذو حذو[154] شيخنا محى النفوس، سيدي العيدروس، فقلت وعلى الله توكلت [الخفيف]:

صَاحِ إِنْ شِئْتَ كُلَّ عِلْمٍ نَفِيسِ ... فَانْظُرَنْ مَا حَوَاهُ تَاجُ العَرُوسِ
شَرْحُ شَيْخِ الإِسلامِ تَاجِ المَعَالِي ... مُرْتَضَى العَارِفِينَ رَأْسِ الرُّ/ؤُ/وسِ
(٢عج٢٤٦) سَيِّدُ الأَكْمَلِينَ أَعْظَمُ شَهْمٍ ... حَازَ فَضْلاً قَدْ جَلَّ عَنْ تَقْيِيسِ/
(f.172b) شَرْحُهُ الجَامِعُ المُهَذَّبُ أَبْدَيٰ ... مِنْ خَبَايَا العُلُومِ مَا قَدْ تُنُوسِي
قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُه يَا ابْنَ وُدِّي ... نَشْرُ رَوضٍ أَمْ ذَاكَ عِطْرُ عَرُوسِ
أَمْ حَيَاةُ النُّفُوسِ مَنْ أَسْكَرَتْنِي ... بِسُلَافٍ مِنْ رِيقِهَا المَأْنُوسِ
بِنْتُ سَبْعٍ وأَربَعٍ وثَلَاثٍ ... إِنْ تَجَلَّتْ أَزْرَتْ ضِيَاءَ الشُّمُوسِ
قَالَ: هَذِي لَآلِيءٌ قَدْ جَلَاهَا ... مَاجِدٌ عَارِفٌ زَكِيُّ الغُرُوسِ
بَحْرُ بَرٌّ البَيَانِ رَبُّ المَعَانِي ... حَبْرُ عِلْمِ البَدِيعِ مُحْيِي النُّفُوسِ
وَهْوَ نَجلُ الزَّهْرَاءِ وَابْنُ حُسَيْنٍ ... وعَلِيِّ أَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ هُمُوسِ
وَهْوَ فِي الزُّهْدِ كَابْنِ أَدْهَمَ حَقًّا ... وَهْوَ فِي العِلْمِ كَالإِمَامِ السَّنُوسِي
يَا ابْنَ طَٰهَ يَا مُرتَضَىٰ يَا كَرِيمًا ... دَعْوَةً دَعْوَةً تُزِيلُ نُحُوسِي
نَجْدَةً نَجْدَةً فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي ... مِنْ زَمَانٍ مُقَلَّبٍ مَعْكُوسِ
لَيْسَ يَخْفَاكَ وَالِدِي وَعُلَاهُ ... فِي مَقَامِ التَّآلِيفِ والتَّدْرِيسِ
(عب٢٤٠ب) وعُلُوُّ الإِسْنَادِ ذَاكَ شَهِيرٌ ... عِنْدَ أَهْلِ الكَمَالِ بِالعَيْدَرُوسِي
سَيِّدِي وَالِدِي صَدِيقِي عَزِيزِي ... مَنْ عَلَىٰ بَابِهِ طُرُوقُ الرُّؤُسِ[155]
فَبِحَقِّ الشَّيْخَينِ يَا خَيرَ شَهْمٍ ... دَعْوَةً عَلَّهَا[156] تُضِيءُ شُمُوسِي
أَنْتَ حِصْنِي الحَصِينُ يَا ابْنَ حُسَيْنٍ ... فِي مَقَامِي ورِحْلَتِي وَجُلُوسِي

١٥٠) قرآن كريم، ٣٨/ ٣٩. ١٥١) خب: بدي. ١٥٢) عج٢٤٥وعجب : والشيم. ١٥٣) خب: ومن.
١٥٤) عب٢٤٠أ: أحذوا. ١٥٥) معز، ورقة ١٥١ب: 'طرق البروسي[!]'، وبها ينكسر الوزن. ١٥٦) عج ٢٤٦ وخب: عليها.

كَيْفَ أَخْشَىٰ العِدَا وَأَنْتَ مَلَاَذِي ... أَوْ أَخَافُ الرَّدَيٰ[157] وَأَنْتَ أَنِيسِي
دُمْتَ فِي عِزَّةٍ وفَتْحٍ ونَصرٍ ... مِنْ إِلَهٍ مُهَيْمِنٍ قُدُّوسِ
وصَلَاةٍ مَعَ السَّلَام دَوَامًا ... تَغْشَ طَهَ النَّبيَّ تَاجَ الرُّوسِ[158]
مَا غَدَا قَايِلاً أسِيرُ ذُنُوبٍ ... صَاحِ إِنْ شِئْتَ كُلَّ عِلْمٍ نَفِيسِ

وفى اخره كتبه خجلا وجلا مرتجى غفر المساوي الفقير الحقير محمد بن داود الخربتاوي المالكى فى عاشر شهر رجب الفرد سنة اربع وثمانين ومائه والف [٣٠ تشرين ١، ١٧٧٠] ولم يزل المترجم مقبلا على شانه مواظبا على دروسه حتى توفى بهذه[159] السنة، رحمه الله <تعالى.>

{ومات الاجل الصالح الناسك المسلك العارف الشيخ محمد بن عبد الحافظ افندي ابو ذاكر الخلوتى الحنفى اخذ الطريق عن السيد مصطفى البكري والشيخ الحفنى[160] وحضر الفقه على العلامة الشيخ محمد الدلجي والشيخ احمد الحماقي (عب ٢٤١أ) وادرك الاسقاطى والمنصوري ولم يتزوج قط وكف بصره سنة احدى وثمانين /ومائة والف/ [١٧٦٧-١٧٦٨] وانقطع فى بيته احدي وعشرون سنة بمفرده وليس عنده قريب ولا غريب ولا جارية ولا عبد ولا من يخدمه فى شي مطلقا، وبيته متسع جهة التبانه وبابه مفتوح دايما وعنده الاغنام والدجاج والاوز والبط والجميع مطلوقين فى الحوش /وهو/ يباشر علفهم واطعامهم وسقيهم الما بنفسه ويطبخ طعامه بنفسه وكذلك يغسل ثيابه. واشتهر فى الناس بان الجن تخدمه وليس ببعيد لانه كان من اهل المعارف والاسرار وياتي اليه الكثير من الطلبة للاخذ عنه والتلقى منه، وكان له يد طولي فى كل شي ومشاركة جيده فى العلوم والمعارف والاسما والروحانيات والاوفاق واستحضار تام فى كل ما يسال عنه وعنده عدة كثيرة من السنانير ويعرفها بالواحدة (٢، عج ٢٤٧) باسمائها وانسابها والوانها، ويقول: هذه تحفه بنت بستانه وهذه كمونه بنت ياسمين وهذه فلانه اخت فلانه، الي غير ذلك. توفى رحمه الله /تعالى/ فى شهر شوال من هذه [١٢ أيار-٩ حزيران، ١٧٩٣] السنة.}

ومات الامام العلامه والرحلة الفهامه المعمر المتقدم الشيخ مصطفى المرحومي {الشافعي.} ولد بمحلة المرحوم بالمنوفيه وقرا القران وحفظه وجوده وحضر الى مصر وحفظ المتون وتفقه على الاشياخ المتقدمين كالدفري والمدابغى والشيخ على قايتباي والملوي[161] والحفنى وغيرهم ومهر فى المعقول / (f. 173a) والمنقول واملا[162] الدروس بالازهر وجامع ازبك وانتفع به الناس وكان يتردد الى بيوت بعض الاعيان ويحبونه ويكرمونه ويستفيدون من فوايده ونوادره وكان (عب ٢٤١ب) له حافظة واستحضار للمناسبات والاشعار واللطايف لا يمل حديثه ومفاكهته توفى فى هذه السنة رحمه الله {سبحانه}<تعالى.>

{ومات الامام العلامه الفقيه النحوي الاصولى الجدلي النحرير الفصيح المتقن المـ/تـ/ـفنن الشيخ على الشهير بالطحان الازهري المصري حضر شيوخ العصر[163] ولازم الشيخ الملوي والجوهري وكان معيد الدروس الاخير وبه تخرج وكان يقرا الكتب ويقرر الدروس بدون مطالعه الا انه كان يغلب عليه الملل والسآمه وحب البطالة //فى// غالب ايامه،[164] ولا يتعفف عن الدنيا من اي

١٥٧) معز، ١٥٢أ: "اخشى الصدى... الردى"، وفي خب: الردا. ١٥٨) هكذا في معز، ١٥٢أ، وعك، أما في عج ٢٤٦وعب ٢٤٠ب وعجب: العروس. ١٥٩) عج ٢٤٦: هذه. ١٦٠) خب: الحنفي. ١٦١) في عك ١٧٢ب: "والملوى"، مكررة.
١٦٢) عج ٢٤٧: وأملى. ١٦٣) ترجمة على الطحان في معز، ١١٩ب، اسقط الجبرتي ما كتبه الادكاوي عن منظومته في التوحيد والترجمتان مختلفتان. ١٦٤) خب: اوقاته.

وجه كان ويطلبها وان قلت وكانت سليقته جيده فى النثر والنظم وله منظومة فى الفقه ومنظومة فى المنطق ومنظومتين فى التوحيد كبرى وصغري ومنظومة فى العروض ومنظومة فى البيان ومنظومة فى الطب وله لاميتين على محاكات لامية ابن الوردي كبرى وصغري وحاشية على شرح الملوي على السمرقنديه توفى فى اواخر شعبان من السنة [١٢٠٧/ ١١ نيسان، ١٧٩٣م] {<رحمه الله> تعالى.}

ومات الامام العلامه النبيه الوجيه الفاضل المستعد الشيخ يوسف بن عبد الله بن منصور السنبلاوينى الشهير برزه الشافعي d تفقه على بلديه الشيخ احمد رزه وحضر دروس الشيخ الحفنى والشيخ البراوي والشيخ عطيه والشيخ الصعيدي وغيرهم من الاشياخ وانجب ودرّس وافاد ولازم الاقرا. وكان انسانا وجيها محتشما ساكن الجاش وقورا بهى الشكل قانعًا بحاله لا يتداخل كغيره فى امور الدنيا مجمل الملابس لا يزيد على ركوب الحمار فى بعض الاحيان (عب ٢٤٢أ) لبعض الامور الضروريه، ولم يزل حتى تعلل وتوفى فى هذه السنة رحمه الله} {/تعالى./}

ومات العلامه المفيد المفوه المجيد الشيخ عبد الرحمن بن على بن الامام العلامه عبد الروف البِشْبيشى[١٦٥] نشا فى حجر والده وحفظ القران وحضر الاشياخ وتفقه فى مذهب ابيه وجده وهم شافعيون واجتمع بالشيخ الوالد ولازمه ملازمة كليه وحضر عليه فى مذهب ابي حنيفه وحفظ كثيرا من الفروع الغريبه فى المذهب {والرياضيات} واقرانى فى حال الصغر شيا من القران وحروف الهجا وكان به بعض رعونه فانتقل الي مذهب ابي حنيفه واخبر الوالد بذلك يظن سروره بانتقاله[١٦٦] فلامه على فعله[١٦٧] وسمعته يقول له [الطويل]:

إِذَا المرءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ[١٦٨]

وانحطّ قدره عنده من ذلك الوقت وذلك بعد موت والده فى سنة سبع وثمانين /ومائة والف/[١٦٩] [١٧٧٣-١٧٧٤] واملق حاله وتكدر باله وسافر باخرة الى دمياط واقام بها مدة يفتى على مذهب الحنفيه[١٧٠] وراج امره هناك لشغور الثغر عن مثله ثم قدم مصر لامر عرض له واقام بمصر واراد بيع داره ليصرف ثمنها فى شوونه فلم يجد من يشتريها بالثمن المرغوب. وكان انسانا حسنا يذاكر بفوايد مع حسن (٢، عج ٢٤٨) المعرفة وصحة الذهن وربما تعلق ببعض فنون غريبة ولذا قل حظه. وانشدنى لنفسه ابياتا مدح بها قاضى الثغر واسمه محمد نصرى وبيت تاريخها هذا [الوافر]:

d) بهامش عك ٢، ٢٣٠أ بخط حسن العطار: اقول رثيت المذكور بثلاث قصائد الاولى منها مطلعها [الطويل]:

بعينيك حاكيَ الغيث سفحا وكفكف فما شحها في ذا الزمان بمنصف

منها قولى [الطويل]:

الا لا تلوماني على سفح ادمعي فلى حزن يعقوبٍ على فقدِ يوسف

الثانية مطلعها [البسيط]:

ما للزمان بسهم البين يرمينا ومن كووس المنايا الحزن يسقينا

والثالثة مطلعها [الطويل]:

الي مثل هذا الخطب يُدّخر الدمعُ فهذا نهار في الخطوب له وقع

١٦٥) ترجمة والده علي بن عبد الروف البشبيشي في معز، ١١١أ، وترجمة عبد الرحمن في معز، ٦٤ب. ١٦٦) عج ٢٤٧ وعجب: من انتقاله. ١٦٧) خب: فعاله. ١٦٨) مطلع قصيدة للسموأل. ١٦٩) 'ومائة والف'، ساقطة من عب ٢٤٢أ وعك ١٧٣أ، وموجودة في عج ٢٤٧، وفي دار الفارس: ١١٨٧. ١٧٠) خب: ابي حنيفة.

رَجَا/وُه مَذْهَبَ النُّعْمَانِ أَرِّخْ:   بِشَرْعِ مُحَمَّدٍ نَصْرِي مُقَدَّمْ

(عب ٢٤٢ب) وهما تاريخان [171] [١١٩٨/ ١٧٨٣-١٧٨٤] كما ترى، توفى رحمه الله {تعالى} فى هذه السنة وحيدا فى داره وهو جالس {رحمه الله تعالى.}

ومات المجذوب المعتقد السيد علي البكرى اقام سنينا متجردا ويمشى فى الاسواق عريانا ويخلط فى كلامه وبيده نبوت طويل يصحبه معه فى غالب اوقاته وقد تقدم ذكره وذكر المراة التي تبعته المعروفه بالشيخه امونة وكان يحلق لحيته وللناس فيه اعتقاد / (f. 173b) عظيم وينصتون الى تخليطاته ويوجهون الفاظه ويؤوّلونها على حسب اغراضهم ومقتضيات احوالهم ووقايعهم. وكان له اخ من مساتير الناس فحجر عليه ومنعه من الخروج والبسه ثيابا ورغب الناس فى زيارته وذكر مكاشفاته وخوارق كراماته، فاقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة واتوا اليه بالهدايا والنذور وجروا علي عوايدهم فى التقليد وازدحم عليه الخلايق وخصوصا النسا فراج بذلك امر اخيه واتسعت دنياه ونصبه [172] شبكة لصيده ومنعه من حلق لحيته فنبتت وعظمت وسمن بدنه وعظم جسمه من كثرة الاكل والراحة، وقد كان قبل ذلك عريانا شقيانا //[يبيت]// غالب لياليه [بالجوع] طاويا من غير اكل بالازقه فى الشتا والصيف وقيد به من يخدمه ويراعيه فى منامه ويقظته وقضا حاجته، ولا يزال يحدث نفسه ويخلط فى الفاظه وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا بد من مصادفة بعض الالفاظ لما فى نفس بعض الزايرين //والواردين// وذوي الحاجات فيعدون ذلك كشفا واطلاعا على ما فى نفوسهم وخطرات قلوبهم، ويحتمل ان يكون كذلك، فانه كان من البله المجاذيب المستغرقين فى شهود حالهم. وسبب نسبتهم هذه انهم كانوا يسكنون بسويقة (عب ٢٤٣أ) البكري لا انهم من البكريه. ولم يزل هذا حاله حتى توفى فى هذه السنة، واجتمع الناس لمشهده من كل ناحية ودفنوه بمسجد الشرايبي بالقرب من جامع الرويعى فى قطعة من المسجد وعملوا على قبره مقصورة ومقاما يقصد للزيارة واجتمعوا عند مدفنه فى ليالي وميعادات وقرا ومنشدين وتزدحم عنده اصناف الخلايق ويختلط النسا بالرجال. ومات اخوه ايضا بعده بنحو سنتين.

ومات الوجيه المكرّم والنبيه المفخم مصطفى بن صادق افندي اللازجي الحنفى ولد سنة اربع وسبعين ومائه والف ونشا فى حجر والده وحفظ القران وبعض المتون فى صغره وحفظ البرجلي والشاهدي ومهر فى اللغة التركيه {وتفقه على ابيه وقرا عليه علم الصرف} حضر على بعض الاشياخ، ولازم الشيخ محمد الفرماوي واخذ عنه النحو وقرا عليه مختصر السعد وغيره / (f. 174a) برواق الجيرت بالازهر، ثم تصدر للافادة والمطالعة لطلبة الاتراك المجاورين برواق الاروام ولبس له تاجا وفراجه وعمل له مجلس وعظ على كرسي بالجامع المويدي وذلك قبل نبات لحيته. وكان وسيما جسيما بهي الطلعة ابيض اللون رابى البدن فاجتمع لسماع وعظه ومشاهدة ذاته كثير من الناس | من | ابنا العرب والاتراك والامرا والاجناد، فيقرر لهم بالعربى والتركى بفصاحة وطلاقة لسان.

وممن كان يحضره على اغا مستحفظان وهام فيه واحبه وصار يتردد اليه كثيرا {<ويذهب هو ايضا الي داره كثيرا>} [كما قيل فى المعنى [الوافر] (٢،عج ٢٤٩):

١٧١) معز، تحت عجز البيت: "بشرع ... مقدم"، سنة ١٢٠٠هـ.   ١٧٢) عب ٢٤٢ب : ونصب.

بِرُوحِي وَاعِظًا كَالبَدْرِ حُسْنًا بَدِيعَ مَلاَحَةٍ سَاجِي اللّوَاحِظْ
وَلاَ عَجَبٌ بِهِ إنْ هِمْتُ وَجْدًا فكَمْ قَدْ هَامَ ذُو وَجْدٍ بِوَاعِظْ/

وكان والده متوليا على وقف اسكندر ومشيخة التكية بباب الخرق، فكان هو المتكلم (عب ٢٤٣ب) على ذلك عوضا عن ابيه.

واتفق انه حاسب المباشر على ذلك وهو الشيخ احمد الصفطه وطالبه بما تاخر عليه فماطله فاغري به علي اغا المذكور فطلب الشيخ احمد المذكور ونكل به {واشهره} وعلقه على شباك السبيل بباب الخرق بقاووقه وهيئته، واجتمع الناس للفرجة عليه يوما كاملا ثم اطلقه. فاشتهر امر المترجم وهابته [١٧٣] الناس واكثر من التردداد الى بيوت الامرا وعظموه واحبوه واكرموه لاتحاد الجنسيه وارتباط الحيثيه.

ولما توفى مصطفى افندى شيخ رواقهم انتبذ هو لطلب المشيخة وذهب الى مراد بيك فالبسه فروة على مشيخة الرواق فتعصب اهل الرواق وابوا مشيخته عليهم لحداثة سنه واجتمعوا وذهبوا الي مراد بيك فزجرهم ونهرهم وطردهم فرجعوا بقهرهم وسكتوا واستمر شيخا عليهم ياتى الى الرواق فى كل يوم ويقرأ لهم الدرس كما كان من قبله واشتهر ذكره وعظمت لحيته وصار ذا وجاهة عظيمة وسكن دارا عظيمة جهة التبانه من وقف رواقهم ودعى [١٧٤] اليه الاعيان والاكابر وعمل لهم ولايم وقدم لهم التقادم والهدايا واحتفل به مصطفى اغا الوكيل وسعى له فى اشغاله وكاتب الدولة فى شانه فارسلوا له مرتبا بالضربخانه وقدره ماية وخمسون نصفا فى كل يوم واتسع حاله واقبلت عليه الدنيا من كل جهة ومات ابوه فى سنة اربع ومايتين والف وكان ذا مكنة وحرص فاحرز مخلفاته ايضا وباع تركته وكان سليط اللسان فى حق الناس. /

(f. 174b) فاتفق [له] انه لما حضر حسن باشا الي مصر فحضر مرة الى زيارة المشهد الحسينى وجلس مع الشيخ السادات والشيخ البكري فدخل عليهم المترجم فجلس هنيهة ثم قام فسال عنه حسن باشا فاخبره الشيخ السادات عن احواله وتكلمه فى حق الناس (عب ٢٤٤أ) فامر بنفيه فانزعج عليه والده، ثم ذهب الي حسن باشا وكلمه فرق له ورحم شيبته وامر برد ابنه فرجع من ليلته. ولم يزل يسعى ويتحيل حتى احضر حسن باشا الي داره وجدد معه صداقة وصحبة حتى كاد ان يـاخذه صحبته ولم يزل فى فوعته وفورته حتى غار ما حياته وانغلق على [١٧٥] الفتح باب قبره عند مَمَاتِه وهو مقتبل الشبيبة [فى هذه السنة.]

ومات الشيخ المحترم المبجل الشيخ احمد ابن الامام العلامه سالم النفراوي المالكى نشا فى حجر والده فى رفاهية وتنعم ورياسة ولما مات والده تعصب له الشيخ عبد الله الشبراوي [١٧٦] وحاز له وظايف والده وتعلقاته واجلسه للاقرا فى مكان درس ابيه وامر جماعة ابيه بالحضور عليه وكان الشيخ على الصعيدى من اكبر طلبة ابيه فتطلع للجلوس فى محله وكان اهلا لذلك فعارضه الشيخ الشبراوي واقصاه وصدر ولده لذلك مع قلة بضاعته ولثغة فى لسانه فحقد ذلك فى نفسه الشيخ الصعيدى سنينا. وكان المترجم ذا دهاء ومكر وتصدي للقضايا والدعاوي واتخذ له اعوانا واشتهر ذكره وعد من الكبار وترددت اليه الامرا والاعيان وصار ذا صولة وهيبة. ولما ظهر شان على بيك كان يراعى [١٧٧] له حقه وحالته التى وجده عليها ويقبل شفاعته ويكرمه حتى انه كان ياتى اليه بداره التى بالجيزه.

١٧٣) عج ٢٤٩ وعجب: وهابه. ١٧٤) عج ٢٤٩: ودعا. ١٧٥) عج ٢٤٩ وعجب: عن.
١٧٦) خب: النفراوي. ١٧٧) عج ٢٤٩وعجب: كان يرعى.

فلما مات علي بيك وانتقلت الرياسة الي محمد بيك وكان له عناية بالشيخ الصعيدي ويسمع لقوله وكان السيد محمد بدوي بن فتيح القبانى مباشر المشهد الحسينى يعلم (٢، عج٢٥٠) كراهة الشيخ الصعيدى الباطنيه للمترجم فيرصد الوقت الذي يحضر فيه الشيخ الصعيدى عند الامير ويفتح مذاكرته والتكلم فى حقه فيساعده الشيخ ويظهر المكمون فى نفسه من المترجم ويذكرون مساويه وقبايحه وما (عب ٢٤٤ب) بيده من الوظايف بغير حق وما تحت نظارته من الاوقاف المتخربه حتى اوغروا صدر / (f. 175a) الامير عليه فنزع منه وظايفه وفرقها على من اشاروا عليه بتقليده اياها واهانه، فعند ذلك تسلطت عليه الالسن وكثرت فيه الشكاوى وتجاسر عليه الانذال، وتطاول عليه الارزال،[١٧٨] وهدموا بيته الذي بالجيزه لانه كان تعدي فى بنائه واخذ قطعة من الطريق التى يسلك منها الناس، فعند ذلك خمل ذكره وبرد امره واستمر على ذلك حتى توفى {فى هذه السنه}[١٧٩] /غفر الله له وسامحه بمنه وكرمه./

١٧٨) عج ٢٥٠ وخب: الانذال ... الارذال.   ١٧٩) في هامش عك ١٧٥أ : " النمي المعلم ابراهيم الجوهري .... ذلك في شهر القعدة"، مشطوبة، واستدركت في هامش عك ١٨١ب وعج ٢٦٢.

سنة ثمان ومايتين والف

[٩ آب، ١٧٩٣ - ٢٨ تموز، ١٧٩٤]

فيها اوفى النيل اذرعه فى سادس عشر **المحرم** [٢٤ آب، ١٧٩٣] الموافق لثامن عشر مسري القبطى واول برج السنبله، وفيها انحلت الاسعار وبورك فى رمي الغلال حتى ان الفدان الواحد زكى [١٨٠] بقدر خمسة افدنه وبلغ النيل الي الزيادة المتوسطة وثبت الى اول بابه وشمل الما غالب الارض بسبب التفات الناس لسد المجاري وحفر الترع واصلاح الجسور.

وفى اوايل شهر صفر

[١٢٠٨/٨ أيلول، ١٧٩٣]

وصل قابجى من الديار الروميه بطلب مال المصالحة والحلوان فانزلوه فى دار وهادوه ورتبوا له مصروف.

ومن الحوادث ان الناس انتظروا چاويش الحاج وتشوفوا [١٨١] لحضوره ولم يذهب لهم [١٨٢] فى هذه السنة ملاقاة بالوش ولا بالازلم، وارسل ابراهيم بيك هجان يستخبر عن الحجاج فذهب ورجع ليلة الثالث والعشرين من شهر صفر [٣٠ أيلول، ١٧٩٣] واخبر ان العرب [١٨٣] تجمعوا على الحج من ساير النواحى عند مغاير شعيب ونهبوا الحجاج وكسروا المحمل واحرقوه وقتلوا غالب الحجاج والمغاربه معهم واخذوا احمالهم ودوابهم ونهبوا اثقالهم وانجرح امير الحج [١٨٤] واصابه ثلاث رصاصات وغاب خبره ثلاثة ايام ثم احضروه العرب وهو (عب ٢٤٥أ) عريان فى اسوا حال واخذوا النسا باجمالهن والذى تبقى منهم ادخلوه الى قلعة العقبة وتركهم الهجان بها من غير ما ولا زاد. فنزل بالناس من الغم والحزن تلك الليلة مالا مزيد عليه.

ثم انهم عينوا محمد بيك الالفى وعثمان بيك الاشقر ليسافر بسبب ذلك فخرجوا فى يوم الخميس سابع عشرين صفر [٤ تشرين ١، ١٧٩٣] وخطفوا اتباعهم فى ذلك اليوم ما صادفوه من الجمال والبغال والحمير وقرب السقايين / (f. 175b) التى تنقل الما من الخليج ونهبوا الخبز من الطوابين والمخابز والكعك والعيش من الباعة. وفى يوم خروجهم وصل جماعة من الحجاج ودخلوا فى اسؤ حال من العري والجوع والتعب فلما وصلوا الى نخل تلاقوا مع باقى [١٨٥] الحجاج على مثل ذلك ووجدوا امير الحاج ذهب الى غزه وصحبته جماعة من الحجاج وارسل يطلب الآمان ولم يزوروا [١٨٦] المدينة فى هذه السنة وارسل من صرة المدينه اثنين وثلاثين الف ريال مع عرب حرب //و// ضاع فى هذه الحادثة من الاموال والمحزوم شى كثير جدا، واخبروا ان موسم هذا العام كان من اعظم المواسم لم يتفق مثله من مدة مديده. وفى يوم الاثنين غرة **ربيع الاول** [٧ تشرين ١، ١٧٩٣] دخل باقى الحجاج على مثل حالة من وصل منهم قبل ذلك.

وفى صبحها يوم الثلاث [٨ تشرين ١، ١٧٩٣] عملوا الديوان بالقلعة واجتمع الامرا والوجاقليه والمشايخ وقري [١٨٧] المرسوم الذى حضر بصحبة الاغا فكان **(٢، عج ٢٥١)** مضمونه طلب الحلوان والخزينه وقدر ذلك تسعة آلاف واربعمائة كيس وعشرة الاف وخمسة واربعون نصفا فضه تسلم ليد الاغا المعين من غير تاخير.

١٨٠) عج ٢٥٠: زكا. ١٨١) عب ٢٤٤ب وخب: وتشوقوا. ١٨٢) عج ٢٥٠: اليهم. ١٨٣) عب ٢٤٤ب: 'الحج'، مشطوبة. ١٨٤) خب: الحاج. ١٨٥) عب ٢٤٥أ: 'بعض'، مشطوبة. ١٨٦) عب ٢٤٥أ: 'ولم يزوروا'، مكررة، والاولى مشطوبة. ١٨٧) خب: وقرؤا.

وفيه عملوا على زوجات امير الحاج ثلاثون الف ريال وارسلوا الى بيت حسن كاشف المعمار فاخذوا ما فيه من الغلال وغيرها لانه قتل فى معركة العرب مع الحجاج والبسوا زوجته (عب ٢٤٥ب) الخاتم قهرا عنها ليزوجوها لمملوك من مماليك مراد بيك وهي بنت على اغا المعمار ووجدت على زوجها وجدا عظيما وارسلت جماعة لاحضار رمة زوجها[١٨٨] من قبره الذى دفن فيه فى صندوق على هيئة تابوت.

وفيه شرعـ//ـوا// الامرا فى عمل تفريده على البلاد بسبب الاموال المطلوبة وقرروها عال وهو اربعماية ريال ووسط ثلاثمائة والدون مايه وخمسين وكتبوا اوراقها على الملتزمين ليحصلوها منهم.

وفي يوم الخميس [١٠ تشرين ١، ١٧٩٣] سافر حسن كتخدا ايوب بيك بامان لعثمان بيك {<ليحضره من غزة ووصل المتسفرين بجثة حسن>} كاشف المعمار.

وفى عشرين **جمادى الاولى** [٢٤ كانون ١، ١٧٩٣] وصل عثمان بيك طبل الاسماعيلي امير الحاج الى مصر مكسوف البال / (f. 176a) ودخل الى بيته.

وفيه حضر الصدر الاعظم يوسف باشا الي سكندريه ليتوجه الى الحجاز فاعتنى الامرا بشانه وارسلوا له ملاقاه وتقادم وهدايا وفرشوا له قصر العيني ووصل الي مصر وطلع من المراكب الى قصر العينى وارسلوا له تقادم وضيافات ثم حضروا للسلام عليه فى زحمة وكبكبة فخلع على ابراهيم بيك ومراد بيك خلعا ثمينة وقدم لهما حصانين بسرجين ورختين[١٨٩] ثم نزل له الباشا المتولي بعد يومين وسلم عليه ورجع الي القلعة واقاموا لخفارته عبد الرحمن بيك الابراهيمى جلس بالقصر المواجه لقصر العينى وقد تخيلوا من حضوره وظنوا ظنونا.

وفى يوم الاحد ثالث **جمادي الثانيه** [٦ كانون ٢، ١٧٩٤] طلع يوسف باشا الى القلعة باستدعا الى[١٩٠] الباشا المتولي فجلس عنده الى بعد الظهر ونزل فى موكب حافل الى محله بقصر العينى وارسل له ابراهيم بيك ومراد بيك مع كتخداتهم هدية وهي خمسمائه اردب قمح ومايه اردب ارز وتعبيات اقمشه هنديه وغير ذلك واقام بالقصر اياما وقضوا (عب ٢٤٦أ) اشغاله وهيوا له اللوازم والمراكب بالسويس وركب فى اواسط جمادي الثاني [١٨ كانون ٢، ١٧٩٤] وذهب الى السويس ليسافر الي جده من القلزم وانقضت هذه السنه وحوادثها واستهلت الاخري.

واما[١٩١] من مات فيها [١٢٠٨ / ١٧٩٣-١٧٩٤] من الاعيان ومن سارت بذكرهم الركبان

/فمات/ نادرة الدهر، وغرة وجه العصر، انسان عين الاقاليم، فريدة[١٩٢] عقد المجد النظيم، جامع الفضايل والمحاسن، ومَظهر اسم الظاهر والباطن، من لبس رداء النجابة فى صباه، ولاح عنوان المكارم على صحايف علاه، ولم تقصر عليه اثواب مجده، التي ورثها عن ابيه وجده، فعلى جبينه نور النسب، يخبران خلف الدخان لهب، {شعر} [البسيط]:

مُسْتَيَقِظُ ٱلحَزْمِ وَارِي ٱلعَزْمِ ثَاقِبُهُ ... هُمُومُهُ حِينَ يَتْلُوهُنَّ هِمّاتُ

صَافِي ٱلطَّوِيّةِ مِنْ غِلٍ يُكَدِّرُهَا ... وَأَوّلُ ٱلمَجْدِ أَنْ تَصْفُوَا[!] ٱلطَّوِيّاتُ

١٨٨) عج ٢٥١: رمته. ١٨٩) عج ٢٥١ وخب: مرختين. ١٩٠) عج ٢٥١: من الباشا. ١٩١) خب: ذكر.
١٩٢) عج ٢٥١ وعجب: فريد عقد.

الحسيب النسيب، والنجيب الاريب، السيد محمد افندي //بن السيد محمد افندى// البكري الصديقى شيخ سجادة السادة البكريه، ونقيب السادة الاشراف بمصر المحميه. تقلد بعد والده المنصبين وورث عنه السيادتين / (f. 176b) فسار فيهما سيرة الملوك، ونثر فوايد[193] المكارم من اسلاك السلوك، فجوده حدث عن البحر ولا حرج، وبراعة منطقه تنتج سلب الالباب والمهج، مع حسن منظر تتزاحم عليه وفود الابصار، وفيض نوال[194] يضطرب لغيرتها منه البحار، وقد اجتمع فيه من (٢، عج ٢٥٢) الكمال، ما تضرب به الامثال، واخباره غنية عن البيان، مسطرة فى صحف الامكان، زمانه كانه عرس[195] الفلك، فكم قال له الدهر: اما الكمال فلك، ولم يزل كذلك الى ان آذنت شمسه بالزوال (عب ٢٤٦ب) وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال، وقطفت زهرة شبابه، وقد سقتها دموع احبابه، ورثاه الالمعى الفاضل السيد عبد الله المزاريقى وارخه بقوله [الطويل]:

لَقَدْ مَاتَ مَنْ كَانَتْ مَوَارِدُ فَضْلِهِ ... تَعُمُّ جَمِيعَ ٱلْخَلْقِ فِى ٱلْقُرْبِ وَٱلْبُعْدِ

مُحَمَّدٌ ٱلْبَكْرِيُّ مَنْ فَازَ وَارْتَقَىٰ ... كَمَا بَشَّرَ ٱلتَّارِيخُ: فِى جَنَّةِ ٱلْخُلْدِ

وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الثانى [٢٣ تشرين ٢، ١٧٩٣] وخرجوا بجنازته من بيتهم بالازبكيه وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن عند اجداده بجوار الامام الشافعى /رضى الله عنه/ وبالجمله فهو كان مسك الختام، قلّ ما تسمح بمثله الايام. ولما مات[196] تولي سجادة الخلافة البكريه ابن خاله سيدى {الشيخ} خليل افندي وتقلد النقابة السيد عمر افندي الاسيوطى [الكامل]:

حَلَفَ الزَّمَانُ لَيَأْتِيَنَّ بِمِثْلِهِ ... حَنِثَتْ يَمِينُكَ يَا زَمَانُ فَكَفِّرِ[197] /

(f. 177b) ومات علامة العلوم والمعارف، وروضة الآداب الوريقة وظلها الوارف، جامع المزايا والمناقب، شهاب الفضل الثاقب، الامام العلامة الشيخ احمد ابن موسى بن داود ابو الصلاح العروسى[198] / (f. 178a) الشافعى الازهري. ولد سنة ثلاث وثلاثين ومايه والف [١٧٢٠ - ١٧٢١] وقدم الازهر فسمع على الشيخ احمد الملوي الصحيح بالمشهد الحسينى وعلى الشيخ عبد الله الشبراوى الصحيح والبيضاوي والجلالين وعلى السيد البليدى البيضاوى فى الاشرفيه وعلى الشمس الحفنى الصحيح مع شرحه للقسطلانى ومختصر ابن ابى جمرة والشمايل وابن حجر على الاربعين والجامع الصغير وتفقه علي كل من الشبراوي والعزيزي والحفنى والشيخ على (عب ٢٤٧أ) قايتباي الاطفيحى والشيخ حسن المدابغى والشيخ سابق والشيخ عيسى البراوي والشيخ عطيه الاجهوري وتلقى بقية الفنون عن الشيخ علي الصعيدي لازمه السنين العديدة وكان معيدا لدروسه وسمع عليه الصحيح بجامع مرزا[199] ببولاق.

وسمع من الشيخ بن الطيب الشمايل لما ورد مصر متوجها الى الروم وحضر دروس الشيخ يوسف الحفنى والشيخ ابراهيم الحلبي وابراهيم ابن محمد الدلجي ولازم الشيخ الوالد واخذ عنه وقرا عليه فى الرياضيات والجبر والمقابلة وكتاب الرقايق للسبط وقوللي زاده على المجيب وكفاية القنوع والهدايه وقاضى زاده وغير ذلك وتلقن الذكر والطريقه عن السيد مصطفى البكري

١٩٣) عج ٢٥١: فرايد. ١٩٤) عب ٢٤٦أ: نواله. ١٩٥) عج ٢٥٢ وخب:عروس. ١٩٦) عب ٢٤٦ب:"توفي"، مشطوبة.

١٩٧) في هامش عك ١٧٦ب:"يكتب هنا وفات [!] الشيخ العروسى"، وقد ذكرت ترجمة العروسي في عك ١٧٧ب.

١٩٨) ترجمة احمد العروسى في معز، ١٨ب-١٩أ، ما سمعه المترجم علىوالده، وقد اضاف الجبرتي الى ترجمة الزبيدي مديح عبد الخالق بن وفا ورثاء اسمعيل الخشاب للمترجم (٢،عج ٢٥٤-٢٥٥). ١٩٩) عج ٢٥٢ وعجب: مرزه.

ولازمه كثيرا واجتمع بعد ذلك على ولى عصره الشيخ احمد العريان فاحبه ولازمه واعتنى به الشيخ وزوجه احدي بناته وبشره بانه سيسود ويكون شيخ الجامع الازهر فظهر ذلك بعد وفاته بمدة لما توفى شيخنا الشيخ احمد الدمنهوري واختلفوا فى تعيين الشيخ فوقعت الاشارة عليه واجتمعوا بمقام الامام الشافعي /رضي الله عنه/ {كما تقدم} واختاروه لهذه الخطة العظيمة فكان كذلك.

واستمر شيخ الجامع على الاطلاق ورييسهم بالاتفاق يدرس ويعيد ويملى ويفيد ولم يزل يراعى للحقير حق الصحبة القديمه والمحبة الاكيدة وسمعت من فوايده كثيرا ولازمت دروسه فى المغنى لابن هشام بتمامه وشرح جمع الجوامع للجلال المحلي والمطول وعصام على السمرقنديه وشرح رسالة الوضع وشرح الورقات وغير ذلك. وكان رقيق الطباع مليح الاوضاع لطيفا مهذبا اذا تحدث نفث الدر، واذا لقيته (٢، عج ٢٥٣) لقيت من لطفه ما ينعش ويسر.

وقد (عب ٢٤٧ب) مدحه شعراء عصره بقصايد طنانه، ومن كلامه ما كتبه / (f. 178b) مقرظا على رياض الصفا لشيخنا السيد العيدروس هذان البيتان [المتقارب]:

أَخِي طَالِعَنْ فِي رِيَاضِ ٱلصَّفَا وَكُنْ وَارِدًا فِي مِيَاهِ الوَفَا
وَقُلْ يَا إِلٰهِي سَلِّمْ لَنَا وَجِيهًا حَبَاهُ كَمَال اصْطِفَا[200]

وكتب على تنميق السفر له مضمنا ما نصه [الطويل]:

كِتَابٌ عَلَى السِّحْرِ البَيَانِ قَدِ ٱنْطَوَىٰ وَحِكْمَةِ شِعْرٍ مِنْهُ تَبدُو فَضَايِلُهْ
وتَنْمِيقُ أَسْفَارٍ لَحضْرَةِ سَيِّدٍ[201] هُو ٱلبَحْرُ عِلْمًا وافِرُ العَقْلِ كَامِلُهْ
إِذَا رُمْتَ أَسْرَارَ البَلاغَةِ فَهْيَ فِي قَصَايِدِهِ الحُسْنَىٰ الَّتِي لا تُمَاثِلُهْ
عَرَايِسُ أَفْرَاح وعِقْدُ جُمَانِهَا بِمُخْتَصَرِ ٱلمَدْحِ الْمُطَوَّلِ قَايِلُهْ
وَإِنِّى وَإِنْ كُنْتُ الأَخِيرَ زَمَانُهُ لآتٍ بِمَا لَمْ تَستَطِعْهُ أَوَائِلُهْ[202]

وكتب على النفحة ما نصه [الرمل]:

نفْحَةُ المولَي الوَجِيهِ العَيْدرُوسِ نَشْرُهَا يَحْى[203] بِه مَوتُ النُّفُوسِ
عَطِرٌ بَاهِي وَزَاكٍ[204] عَرْفُهُ ذَكَّرَ الأَرْواحَ عَهْدًا قَدْ تُنُوسِي
جَمَعَتْ مِنْ غُرَرِ ٱلعِرْفَانِ مَا فَاقَ أَبْهَىٰ دُرَرِ العِقْدِ النَّفِيسِ

وله ايضا وقد كتب على تنميق الاسفار له [البسيط]:

أَلاَحَ بَرْقُ المُنَى[205] عَنْ ضَوْءِ إِسْفَارِ أَمْ أَشْرَقَ الكَوْنُ مِنْ تَنْمِيقِ أَسْفَارِ
(عب٢٤٨أ) أَمِ اليَوَاقِيتُ قَدْ جَاءَتْ مُنَظَّمَةً فِى عِقْدِ دُرٍّ بَدَا فِى بَعْضِ أَسْفَارِ

٢٠٠) عب ٢٤٧ب : الصفا. ٢٠١) خب: سيدى. ٢٠٢) البيت مقتبس من قصيدة لابي العلاء المعري، وهو "تضمين"، بتغيير القافية (المحقق). ٢٠٣) معز وعج ٢٥٣، صححت الى: يحيا. ٢٠٤) هكذا في معز، اما في عج ٢٥٣: عطر باهي وذاك عرفه. ٢٠٥) عج ٢٥٣، صححت الى: المنا.

إنّي[٢٠٦] لأُقسِمُ بِالرَّحمٰنِ مَدْحِي عَبْــ ـدَهُ الّذِي سِرُّهُ بَيْنَ الوَرَىٰ سَارِي
العَيْدَرُوسِيّ ذِي الفَضْلِ[٢٠٧] الْجَلِيلِ وَذِى المجد العَلىّ[٢٠٨] وَسِرُّ الخَالِقِ البَارِي
إنَّ الّذِى صَاغَهُ مِنْ نُورِ تَكْرِمَةٍ مِنْ جَوْهَرٍ عَزَّ[٢٠٩] لا مِنْ نَظمِ أشْعَارِ

وله ايضا عليه [الهزج]:

أَسِــرٌّ لاَيــحَ سَــارِي سَرَىٰ فِـي نُـورِهِ السّـارِي
وَنُـورٌ بَـاهِـرٌ بَـاهٍ بِـهِ زَنْـدُ الـهَـوَىٰ وَارِي
وَبَــدْرٌ سِــرُّهُ زَاهٍ بَدَا فِـى حُسْنِ إسْـفَارِ
وَعِقْدُ الجَوْهَرِ المَكْنُو نِ أمْ تَنْمِيقُ أسْفَارِ
كِتَابٌ بَلْ عُبَابٌ فِيـ ـهِ فُلْكٌ لِلْهَوَىٰ جَـارِ[٢١٠]

ومن كلامه يمدح الاستاذ عبد الخالق بن وفا [الطويل]:

شُموسٌ لَهَا أُفْقُ السّعَادةِ مَطلَعُ أبتْ فى سِوَى بُرجِ السّعَادةِ تَطلُعُ/
(f.179a) مَعَارِجُ فضلٍ لَيسَ يَرْقَيٰ سَنَامَهَا سِوَي مُفْرَدٍ فى عِزّهِ لَيسَ يُشفَعُ
سَما أُفقَهَا السّامى أولُو[٢١١] المجْدِ والوَفَا وصُدّ سِواهُمْ عن سَنَاهَا وَصُدِّعـ/ـوا/
كَواكِبُ هَدْيٍ قدْ أضَاءَ بنُورِهِمْ سَبيلٌ لِمَنْ يَبْغِي الرّشَادَ ومَهْيَعُ
هُمُ السّادةُ الأمجَادُ والقَادةُ الاولىَ[٢١٢] بكُلِّ كَمَالٍ جُلْبِبُوا وتَدَرّعُوا
(عب٢٤٨ب) هُمُ الشّاربُوا[!] رَاحَ التّقرّبِ والصّفَا وكَاسُهُم الأصفَى مَدا[٢١٣] الدّهرِ مُترعُ

(عج ٢٥٤، ٢) وهى طويله ومما ينسب اليه هذا التوشيح:

مَاسَ غُصْنُ البَانِ زَاهِـيَ الخَــدّ قَدْ تَثَنّىٰ مُعْجَبَا
بَيْنَ أفْنـانِ النّقَـا والرّنْـدِ وأسِيلاَتِ[٢١٤] الرّبَا

خِلْتُ بَدْراً فَوْقَ غُصْنٍ مَايِسٍ قَدْ أَمَالَتْهُ نُسَيْمَاتُ الصّبَا

وهو مشهور غاية الاشتهار، فى الاغانى والاوتار، فلا حاجة الى ذكره بتمامه، وسمعته مرة يقول: ما زلت انظم الشعر حتى ظهر الشيخ قاسم الاديب ببلاغته فعند ذلك تركته. ولم تزل كووس[٢١٥] فضله على الطلبة مجلوّة، حتى ورد موارد الموت فبدلت بالكدر صفوه، واى صفا لا يكدره الدهر. ودعاه الله /تعالى/ بجوار الجنان، وتلقاه جدثه بروح رحمة ورضوان، وذلك فى حادى عشرين {شهر} شعبان وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بمدفن صهره الشيخ العريان /تغمده الله بالرحمة والرضوان./

٢٠٦) عب ٢٤٨أ : لاني. ٢٠٧) هكذا في معز وعك وعب ٢٤٨أ، وفي عجب: "والفضل"، اما في عج ٢٥٣: "ذو الفضل"، وبها يستقيم الوزن. ٢٠٨) هكذا في عج ٢٥٣ وعجب، اما في معز وعك وعب: "المحتد العالى"، وبها ينكسر الوزن.
٢٠٩) خب: غره. ٢١٠) معز وعج ٢٥٣ وعجب: جارى. ٢١١) خب: أولى. ٢١٢) عج ٢٥٣: الألى.
٢١٣) عج ٢٥٣ وعجب: شاربو ... مدى. ٢١٤) عج ٢٥٤ وعجب: واثيلات. ٢١٥) عج ٢٥٤: كؤس.

{ومن تاليفه شرح على نظم التنوير فى اسقاط التدبير للشيخ الملوى وهو نظم وحاشية على الملوي على السمرقنديه وغير ذلك.} وخلف اولاده الاربعه كلهم فضلا، ازكيا نبلا، احدهم الذي تعين بالتدريس فى محله بالازهر العلامة اللوذعي والفهامة الالمعي شمس الدين السيد محمد واخيه النبيه الفاضل المتقن شهاب الدين e السيد احمد واخيه الزكي[٢١٦] اللبيب والفهيم النجيب السيد عبد الرحمن والنبيه الصالح والمفرد الناجح السيد مصطفى بارك الله فيهم.

e) في هامش عك ٢، ٢٣٦ب وعك ١، ١٧٩أ، بخط حسن العطار: قلت ورثيت المذكور بقصيدتين مطولتين لانه احد اشياخي، الاولي، منهما مطلعها [الكامل]:

قِفْ بالدّيارِ ورَبعِها المانوس ... وانْدُبْ معى الاطلالَ بعدَ دُروسِ
وابكي خُطوبا قد صَدَعْنَ جَوانِحاً ... وفتكن ما ازري فواتك شوسِ
وانظرْ الى عِبَرِ الزّمانِ وسَلْبِه ... لحلاه مُبتديا بِكلّ نَفيس
لكَ في تَصاريفِ الزّمانِ تَفكّرٌ ... انساكَ وقعةَ جُرهم وجَديس
قد مزّقوا ايدى سَبَا وَتَصرّمتْ ... آساد بيشة عند شوم بسوس
اتروم سَعدا وهو مجبول على ... غدر يسوء بطبعه المنحوسِ
ما للزمان منابذاً لأولي النها ... ما زال يرميهمْ بكل بئيس
فكانهم ساقٍ ادار عليهم ... خمر المنايا في امرّ كووس
وكانهنّ ازاهر يجنوا[!] الذي ... يلقاه اينع من تعيس نفوس
بَيْنَ الفتى يختالُ فوقَ الارضِ اذ ... في جَوفها قد حَلّ مَعْ مرموس
اينَ الملوكُ واينَ من شادوا العلا ... وجلوا ظلام الدهر بعد عبوس
وذوو المعارف من بفهمٍ نظموا ... درر العوارف في سطور طروس
الكل بادوا ثم لم يبقى سوى ... خبر يجدد دارس القلموسِ
يا عين جودى بالدموع فانما ... هذا المصاب يجلّ عن تجنيس
وَابكي اماما قالت العليا لنا ... من بعده لا عطر بعد عروس
العالم النحرير قُطب الوقت من ... حاز الرياسةَ فوق كلِ رئيسِ

وهي طويلة، الثانية [الطويل]:

سطور دموعٍ في طروسِ خدودِ ... اتتْ لخَفيّاتِ الشّجا بحدود
وخطّ شجون في دواير انفس ... على مركز الاحشا يمر فيودي
واحرف شجو جرّت القلب للاسى ... فقام لنصب الحزن غير جليد
الا ايّها الدهر الخوونُ الى مَتى ... بِكفّ المَنايا اخذتَ بوريد[!]

وهي ايضا طويلة والثنتان مذكوران بديواني، لكاتبه الفقير حسن العطار، بمدرسة جامع فتاح [sic]اوغلو بمدينة ازمير، خصت بتدمير فانها ليست البلدة للغريب، والمنصّة للاديب الاريب، ليس بها مفضال، ولا صاحب نوال، الا جماهير الجهال، انتهى.

٢١٦) عج ٢٥٤، صححت الى: الذكي.

ولما توفى المترجم رحمه الله {تعالى} رثاه صاحبنا العلامة والعمدة الفهامة السيد اسمعيل[٢١٧] الوهبي الشهير بالخشاب بقوله [الطويل]:

تَغَيَّرَ وجهُ الدَّهْرِ وازْوَرَّ جَانِبُهُ ... وجَا[ء]تْ بِأشْرَاطِ الْمَعَادِ عَجَايِبُهْ
وَكَدَّرَ صَفْوَ العَيشِ وَقْعُ خُطُوبِهِ ... وَقَدْ كَانَ وِرْدًا صَافِيَاتٍ مَشَارِبُهْ
فَمَالِيَ لا أُذْرِي[٢١٨] المَدَامِعَ حَسْرَةً ... وَأفقُ سَمَا[ء] المَجْدِ تَهْوِى كَوَاكِبُهْ
وَمَالِيَ لاَ آتِي[٢١٩] عَلَىٰ فَقْدِ ذَاهِبٍ ... مُوَصَّلَةٍ لِلّهِ كَانَتْ مَذَاهِبُهْ
إمَامُ هُدًى لِلْهَدْيِ كَانَ انتِدَابُهُ ... فَلاَ كَانَ يَومٌ فِيهِ قَامَتْ نَوَادِبُهْ
(f.179b) أغَرّ سَنَا[٢٢٠] شَمْسِ الضُّحَى دُونَ وجْهِهِ ... وفَوْقَ مَنَاطِ الفَرْقَدَيْنِ مَرَاتِبُهْ
حَلِيفُ نَدًى كَالسَّيْلِ سَيْبُ يَمِينِهِ ... وَكَالبَحْرِ تَجرِي لِلعُفَاةِ مَوَاهِبُهْ
أخُوا [!] ثِقَةٍ بِاللّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... عَلَىٰ أنَّهُ مَا انفَكَّ خَوْفًا يُرَاقِبُهْ
لَهُ عَفْوُ ذِي حِلْمٍ وَرَأيُ أخِي نُهًى ... يُضِيءُ لَدَيٰ مُحْلَولِكِ الخَطْبِ ثَاقِبُهْ
عَلَىٰ نَهْجِ أهْلِ الرُّشْدِ عَاشَ وَقَدْ مَضَى ... مطَهَّرَةً أرْدَانُهُ وَجَلابِبُهْ
فَمَنْ ذَا الّذِي نَدْعُوا[!] لِكُلِّ مُلِمَّةٍ ... ونَرجُوا [!] إذا مَا الامرُ خِيفَتْ عَوَاقِبُهْ
وَمَنْ ذَا لإيضَاحِ المَسَايِلِ بَعْدَهُ ... وَحَلِّ عُرَى[٢٢١] مَا قَبْلُ أعيَتْ مَطَالِبُهْ
(عب٢٤٩ب) لَقَدْ هَدَّ رُكْنَ الدِّينِ حَادِثُ فَقْدِهِ ... وَشَابَتْ لَهُ مِن كُلِّ طِفْلٍ ذَوايِبُهْ
وصَدَّعَ أرجَاءَ[٢٢٢] العُلاَ وتَقَوَّضَتْ ... لِذَاكَ عُرُوسُ[٢٢٣] العِزِّ[٢٢٤] ثُمَّ جَوانِبُهْ
وَغَادَرَ ضُوْءَ الصُّبْحِ أسْوَدَ حَالِكًا ... كَأنّ الدُّجَىٰ[٢٢٥] لَيْسَتْ تَزُولُ غَيَاهِبُهْ
ألَمْ تَرَ أنَّ الأرْضَ مَادَتْ بِأهْلِهَا ... وَأنّ الفُرَاتَ العَذْبَ قَدْ غُصَّ شَارِبُهْ
سَطَتْ نُوَبُ الأيّام بِالعَلَمِ الّذِى ... تُزالُ بِهِ عَنْ كُلِّ شَخْصٍ نَوايِبُهْ
عَجِبْتُ لَهُمْ أنّىٰ[٢٢٦] أقَلّوا سَرِيرَهُ ... وَقَدْ ضَمَّ طَوْدًا أيَّ طَوْدٍ يُقَارِبُه
(عج٢٥٥) وَكَيفَ ثُوِيَ البَحرُ الخِضَمُّ بِحُفْرَةٍ[٢٢٧] ... وضَاقَ بِجَدْوَاهُ الفَضَا وسَبَاسِبُهْ
خَلِيلَيّ قُومَا فَابْكِيَا لِمُصَابِهِ ... بِمُنْهَلِّ دَمْعٍ لَيْسَ تَرْقَىٰ[٢٢٨] سَوَاكِبُهْ

٢١٧) عب ٢٤٩أ: اسماعيل. ٢١٨) خب: اجرى. ٢١٩) عج ٢٥٤ وعجب: لا أبكى. ٢٢٠) عج ٢٥٤، صححت الى: سنى.
٢٢١) عج ٢٥٤، صححت الى: عُرا. ٢٢٢) عج ٢٥٤ وعجب وعب ٢٤٩ب وخب: اركان.
٢٢٣) عج ٢٥٤ وعجب: عروش. ٢٢٤) عج ٢٥٤ وعجب وعب ٢٤٩ب وخب: الغير. ٢٢٥) خب: الدجا.
٢٢٦) خب: ان. ٢٢٧) خب: بحضرة. ٢٢٨) عج ٢٥٥: ترقا.

لَقَدْ آدَ إذْ أوْدَيْ وَأعْقَبَ مُذْ مَضَىٰ أسًا ٢٢٩ يَجْعَلُ الاحْشَا جُذَاذاً تَعَاقُبُهْ
وَأيُّ شِهابٍ لَيْسَ يَخْبُوا[!] ضِياؤُه وَأيُّ حُسَام لاتُفَلُّ مَضَارِبُهْ
وأيُّ فَتىً أيدِي المنيّةِ أفلَتَتْ وَأيُّ امْرء ٢٣٠ وافَتْهُ يَوْمًا مَآرِبُهْ
وَمَاذَا عَسَىٰ نَبْغِي مِنَ الدَّهْرِ بَعْدَمَا أصَمَّتْ وَأصْمَتْ كُلَّ قلبٍ مَصَايِبُهْ
يَعِزُّ عَلَيْنَا أنْ نَراهُ بِبَرْزخ تُمازِجُ تُرْبَ الأرضِ فِيهِ تَرَائِبُهْ
سَقَى قَبْرَهُ الغَيْثُ المُلِثُّ وَأمْطَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الرِّضْوانِ سَحًا سَحَايِبُهْ
وَحَلّ بِفِرْدَوْسِ الجِنَانِ مُنَعَّمًا وَلاَقَتْهُ فِيهِ حُورُهُ وَكَوَاعِبُه/

(f. 176b) ومات الخواجا المعظم، والملاذ المفخم، ٢٣١ حايز رتب الكمال، وجامع مزايا الافضال، سيدى الحاج محمود بن محرم. اصل والده من الفيوم واستوطن مصر وتعاطى التجاره وسافر الي الحجاز مرارا واتسعت دنياه وولد له المترجم فتربى فى العز والرفاهية. ولما ترعرع وبلغ رشده وخالط الناس وشارك وباع واشتري واخذ واعطى، ظهرت فيه نجابة وسعادة حتى كان اذامسك التراب صار ذهبا، فانجمع والده وسلم له قياد الامور فاشتهر ذكره ونما امره وشاع خبره بالديار المصريه والحجازيه والشاميه والرومية وعرف بالصدق والامانة والنصح فاذعنت له الشركا والوكلا ووثقوا بقوله ورايه واحبه الامرا المصريه وتداخل فيهم بعقل وحشمة وحسن سير وفطانة ومداراة / (f. 177a) وتؤدة وسياسة ولطف وادب وحسن تخلص فى الامور الجسيمة وعمر داره ووسعها وتحفها وزخرفها وانشا بها قاعة عظيمة وامامها فسحة مليحة الشكل وحول القاعة بستان بديع المثال وهى مطلة عليه من الجهتين، وزوج ولده سيدي احمد الموجود الآن وعمل له مهما عظيما دعى اليه الاكابر والاعيان والتجار وتفاخر فيه الى الغاية وعمر مسجدا بجوار بيته بالقرب من حبس الرحبه فجا فى غاية الاتقان والحسن والبهجه ووقف عليه بعض جهات ورتب فيه وظايف وتدريس.

وبالجملة كان انسانا حسنا وقورا محتشما جميل (عب ٢٥٠ب) الطباع، مليح الاوضاع، ظاهر العفاف، كامل الاوصاف، حج فى هذه السنه {من القلزم ورجع فى البر مع الحجاج فى امارة عثمان بيك الشرقاوي٢٣٢ على الحج} فى احمال محمله وهيئة زايدة مجمله ٢٣٣ فصادفتهم شوبه فقضى عليه فيها ودفن بالخيوف //ولم يخلف فى بابه مثله// رحمه الله {<تعالى >}

{/وللعلامة الشيخ مصطفى الصاوى مدايح فى المترجم، فمن ذلك قوله فى التهنية بالفرح [الكامل]:

بُشْرَى بِأفْراح المُنَا ٢٣٤ والمِنَنِ لاحَتْ عَلَيْنَا بِالسّرُوْرِ الحَسَنِ
وَمَعَاهدُ الأكْوانِ فَاحَتْ بالشّذَا مِسكاً وَطِيبًا فى العُلاَ والسّكَنِ
وَزكَى ٢٣٥ نَسيمُ الأنسِ مِنْ نَفَحَاتِهِ فَسَرَىٰ الَىٰ أزْواحِنَا والبَدَنِ

٢٢٩) عج ٢٥٥ وعجب: اسى. ٢٣٠) عج ٢٥٥ وعب ٢٥٠أ وخب: فتى. ٢٣١) خب: الافخم. ٢٣٢) خب: طبل.
٢٣٣) عج ٢٥٥ وعجب: فى احمال مجملة و ... ومكملة. ٢٣٤) عج ٢٥٥ وخب، صححت الى: المنى. ٢٣٥) عج ٢٥٥، صححت الى: وزكا.

وَغُصُونُ أزْهـارِ التّهَـانِي أزهَـرَتْ — فَتـزيّنَتْ رَوضَاتُهَا بِالفِنَنِ
وشُمُوسُ صَفوِ الحَظِّ فِيهَا أشْرقَتْ — فِى طَالِعِ السّعْدِ العَلِيِّ المُقتَرِنِ
وَثُغُورُ وَجْهِ المَكْرُمَاتِ تَبَسَّمَتْ — حتّىٰ أمَالَتْ مَايِساتِ الغُصُنِ
وَطُيُورُ أزْوَاح[٢٣٦] الهـنَا قَدْ غَرّدَتْ — غَنّتْ بِلَحنٍ مَا بِهِ من لَحَنِ
(عج٢٥٦،٢) يَا صَاحِ ذا دَاعِي المَسرّةِ والهَنَا — قَدْ صَاحَ يَشْدُو فى العُلا بالعَلَنِ
هِيَ سَاحَةُ الجُودِ الجَوَادِ المُرتَقَى — لِلجُودِ وَالكَرَم البَهِى والثمنِ[٢٣٧]
فِى سَاحَةٍ قدْ سَحّ غَيْثُ هِبَاتِهَا — بِيضاً وصُفْراً غَالِياتِ الثّمَنِ
حَسِنُ الفِعَالِ صِفَاتُه مَمْدُوحَةٌ — بِالفَيْضِ وَالإحْسَانِ فَالوَصْفُ سَنِي
وجَزِيلُ إعْطَاءٍ بِجُودِ مَكَارِمٍ — وَجَمِيلُ ذاتٍ مِثْلُهَا لَمْ يَكُنِ
أخْلاَقُهُ فِى الخُلْقِ أهْدَتْ عِطْفَهُ — لُطْفًا لِرِقّةِ لُطْفِهِ المُستَكِنِ
سَاحَاتُهُ لِلإجْتِمَاعِ مَوَاسِمٌ — وَرِحَابُ رَحْبٍ بَلْ أمَانِى أمِنِ
وَاحَاتُـهُ لِلطّالِبِينَ مُرِيحَةٌ — فَلَهُ اليَدُ العُلْيَا بِفَرْضِ السُّنَنِ
أفْرَاحُهُ لِلْوَافِدِينَ مَقَاصِدٌ — فِيهَا عَطَا يَكْفِى فَقِيرًا وغَنِى
قَدْ عَطّرتْ كُلّ الحِمَىٰ بِعَبِيرِهَا — طِيبًا وَشُكْرًا بِاللّسَانِ اللّسِنِ
فَرَحٌ بِهِ فَرَحُ القُلُوبِ وَغَوثُها — وَالغَيْثُ بِالقَطْرِ الغَزِيرِ[٢٣٨] الهَتِنِ
عُرْسٌ بِهِ غَرْسُ الثّنَاءِ بِدَوْحَةٍ — فِيهَا المَوَاهِبُ ضِمْنَ أعْلَىٰ[٢٣٩] سَنَنِ
(عب٢٥١أ) فَلَكَ الهَنَا فى مِصْرِنَا بمكَارِمٍ — سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ فَوْقَ البُدْنِ
تَفْدِيكَ مِنْ رِيَبِ الزّمَانِ حَوَاسِدٌ — مِنْ كُلِّ ذِى جَسَدٍ قَبِيحٍ وَدَنِي
وَإلَيْكَ أهْدَى مُصْطَفَىٰ مِنْ فِكْرِهِ — تُحَفًا تُزَفُّ عَلَىٰ طَوِيلِ الزّمَنِ
مِنْ حُسْنِهَا لاحَ الهَنَاءُ مُؤَرّخًا: — فَرِحَ السّرورُ مَعَ النّدَى[٢٤٠] مِنْ حَسَنِ
[١١٩٨/١٧٨٣-١٧٨٤]

وله فيها ايضا تهنئة بعيد النحر /وهو قوله/ [الطويل]:

زَمَانُ التّهانِى فى حِمَى الحَى مَشْهُودُ — وأنسُ الهنَا مِنْ واثقِ العَهْدِ مَعْهُودُ
وَطِيبُ الشّذَا فى الكَونِ فاحَ نَسِيمُه — عَبِيرُ رَبِيع عِطْرُهُ المِسكُ والعُودُ
وشَمسُ الأمَانِي أشْرقَتْ فى بُروجِهَا — فَوِفْقُ المنَا[٢٤١] فى طَالِعِ السّعْدِ مَسْعُودُ

٢٣٦) هكذا في عج ٢٥٥ وعب ٢٥٠ب، والصواب: ادواح.
٢٣٧) هكذا في عب ٢٥٠ب، اما في عج ٢٥٦ وخب: والقمن.
٢٣٨) عب ٢٥٠ب: "العزيز"، والصواب: الغزير.
٢٣٩) خب: أعلا.
٢٤٠) خب: الندا.
٢٤١) عج ٢٥٦، صححت الى: المنى.

وثَغْرُ وجُوهِ الأُنسِ أصْبَحَ ضَاحِكاً ... وَغَيْثُ الأمانِي لِلْبَشَايِرِ مَوْرُودُ
فَيَا صَاح دَاعِي الصَّفْوِ قدْ صَاحَ فِى العُلاَ ... تَبَسَّمَتِ الأيَّامُ والبِشْرُ مَعْمُودُ
بِسَاحَةِ مَحْمُودِ الفِعَالِ فَوَصْفُهُ ... حَمِيدٌ عَلَيْهِ بِاللِّوَا المَدْحُ مَعْقُودُ
جَلِيلٌ جَمِيلُ الذَّاتِ فِى الحسْنِ كَامِلٌ ... فَمِن نُورِه حُسْنًا ضِيَا البَدْرِ مَحْمُودُ[242]
جَزِيلُ العَطَايَا فِى عُلاَ الجُودِ مُفْرَدٌ ... وَحِيدٌ وللإحْسَانِ والخَيْرِ مَقْصُودُ
كَرِيمُ المَزَايَا والمَكَارِمِ والبَهَا ... مَلِيحُ السَّجَايَا لِلْمَحَامِدِ مَوْفُودُ
عَظِيمٌ مُهَابٌ شَرَّفَ اللّهُ قَدْرَهُ ... فَأوْصَافُهُ الإحْسَانُ وَالمجْدُ والجُودُ
جَوادٌ إذا قِسْنَاهُ بالبَحْرِ فى النَّدَى[243] ... فإنَّ النَّدى يَرْتَاحُ والبَحْرُ مَجْهُودُ
لَقَدْ سَادَ أقْرانًا وَأبْدَى مآثِراً ... وأسْدَى هِبَاتٍ فَيْضُهَا مِنه مَمْدُودُ
وَحازَ اليَدَ العُلْيَا فَإنْ بُسِطَتْ لَهُ ... يَدٌ مِنْ فقيرٍ فَهْوَ بِالرِّفْدِ مَرْفُودُ
يُنَادِى كَمَالُ المَكْرُمَاتِ بِبَابِهِ ... لِبَاغِي النَّدَى أقْبِلْ فَفَقْرُكَ مَرْدُودُ
بِسَاحَتِهِ الأيَّامُ عِيدٌ مَوَاسِمٍ ... فَنَاظِرُهُ فِى لَيْلَةِ القَدْرِ مَوْعُودُ
فإنِّي وإنْ بَالَغْتُ فى الحَمْدِ وَالثَّنَا ... لأعْجَزَنِي فِى المَدْحِ حَدٌّ وَمحْدُودُ
(٢،عج ٢٥٧) فَيَا سَيِّداً دامَتْ عَلَيْهِ سِيَادةٌ ... وخَيْرُ مَلِيكٍ بالسَّعَادَةِ مَوْعُودُ
ويَا بَهْجَةَ الأعْيادِ يَا تُحْفَةَ الوَرَى ... وَيَا نُخْبَةَ الآباءِ وَالِدٌ[244] ومَوْلُودُ
فَمَا العِيدُ إلاّ أنْ تَرَاكَ عُيُونُنَا ... بِعِزٍّ وإكْرَام وعَيْشُكَ مَرْغُودُ
وهَذِي سُيوفُ العِزِّ قُمْ وَانحَرِ العِدَا ... فَهُنّ الفِدا فَاعْلَمْ فَشَانِيكَ مَفْقُودُ
فَتَفْدِيكَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ حَوَاسِدٌ ... ولَكِنّ خَيْرَ النَّاسِ مَنْ هُوَ مَحْسُودُ
وَفِى قَابِلٍ نَرْجُو تَكُونَ مُلَبِّياً ... تَحُجّ بِبَيْتِ اللّهِ ثُمّ تَعُودُ
فَدُمْ وابْقَ واسْلَمْ كُلّ عَام مِنَ الهَنَا ... وعِشْ مُطمَئِنًّا أنتَ لِلْفَضْلِ مَقْصُودُ
وَوَافَاكَ[245] دَاعِي السَّعْدِ لاَحَ مُؤَرِّخاً: ... فَيَا سَعْدَنَا عِيدُ المَسَرَّةِ مَحْمُودُ

وله فيه غير ذلك./}

ومات الامير حسن كاشف المعمار[246] و | اصله| مملوك {محمد[247] بيك واعطاه} لعلى المعمار[248] |اخذه | صغيرا ورباه ودربه في الامور وزوجه ابنته وعمل لزواجهما مهماوولايم ولما

٢٤٢) هكذا في عب ٢٥١أ، اما في عج ٢٥٦: مخمود. ٢٤٣) خب: "النداً"، وفيما يلي ايضا. ٢٤٤) في هامش عج ٢٥٧: قوله "والد يقرأ بالسكون للوزن"، وفي خب: "والد ثم"، وبها ينكسر الوزن. ٢٤٥) خب: واليك.
٢٤٦) عك ١٧٧أ: "وهو"، مشطوبة، وكتب فوقها: وأصله. ٢٤٧) هكذا في عك وعب ٢٥١ب، اما في عج ٢٥٧ وعجب: محمود. ٢٤٨) عك ١٧٧أ: "من القاسميه اشتراه"، مشطوبة.

مات سيده قام مقامه وفتح بيته ووضع يده على تعلقاته وبلاده ونما امره وانتظم فى سلك الامرا المحمدية لكونه فى الاصل مملوك محمد بيك وخشداشهم، وكان رئيسا عاقلا ساكن الجاش جميل الصورة واسع العينين احورهما. ولما حج فى هذه السنة [١٢٠٨/١٧٩٣-١٧٩٤] وخرجت عليهم العرب ركب وقاتلهم حتى مات شهيدا ودفن بمغاير شعيب {ونهب متاعه واحماله} وحزنت عليه زوجته /الست/ حفيظة ابنة على اغا حزنا شديدا وارسلت مع العرب ونقلته الى مصر ودفنته عند ابيها بالقرافه، وزوجته المذكورة هي الان زوجا لسليمان بيك المرادي.

ومات الامير شاهين بيك الحسنى وقد تقدم انه كان حضر الى مصر رهينة وسكن ببيت بالقرب من الموسكى وهو مملوك حسن بيك الجداوى امّره ايام حسن باشا وسكن ببيت مصطفى بيك الكبير الذي على بركة الفيل المعروف سابقا ببيت شكرفوه[٢٤٩] وصار من جملة الامرا المعدودين. ولما مات اسمعيل بيك وحصل ما تقدم من قدوم المحمدين وخروجهم فحضر المترجم صحبة عثمان بيك الشرقاوى رهينة عن سيده واقام[٢٥٠] بمصر.

وكان سبب (عب ٢٥٢أ) موته ان انسانا ذكر له[٢٥١] اصول السبغة[٢٥٢] التى تنبت بالغيطان ولها ثمر يشبه عنب الذيب / (f. 177b) فى عناقيد يصبغون منه الفراشين مياه القناديل فى المواسم والافراح وان من اكل من اصولها شيا اسهله اسهالا مفرطا ولم يذكر له المُسَكّن لذلك ولعله كان يجهله، فارسل من اتى له بشى منها من البستان واكل منه فحصل له اسهال مفرط حتى غاب عن حسه ومات. وتسكين فعلها اذا بلغت غايتها ان يمتص شيا من الليمون المالح فانها تسكن فى الحال ويفيق الشخص كأن لم يكن به شي.

ومات الامير احمد بيك الوالي بقبلى وهو ايضا مملوك حسن بيك الجداوي وقد تقدم ذكره ووقايعه مع اهل الحسينيه وغيرهم فى ايام زعامته {**وانقضت هذه السنة**} [١٢٠٨/١٧٩٣-١٧٩٤].

٢٤٩) عج ٢٥٧ وعجب وعب ٢٥١ب: بشكرفوه.
٢٥٠) عب ٢٥١ب: "رهينة"، مشطوبة.
٢٥١) عج ٢٥٧: كلمه عن.
٢٥٢) عج ٢٥٧ وعجب وعب ٢٥٢أ: الصبغة.

سنة تسع ومايتين والف

[٢٩ تموز، ١٧٩٤ - ١٧ تموز، ١٧٩٥]

لم يقع بها شيء من الحوادث الخارجيه سوي جور الامرا وتتابع مظالمهم واتخذ مراد بيك الجيزه سكنا وزاد فى عمارته واستولى على غالب بلاد الجيزه بعضها بالثمن القليل وبعضها غصبا وبعضها معاوضة. واتخذ صالح اغا ايضا له دارا بجانبه وعمرها وسكنها بحريمه ليكون (٢، عج ٢٥٨) قريبا من مراد بيك.

وفى سابع عشرين المحرم [٢٤ آب، ١٧٩٤] الموافق لعشرين شهر مسري القبطى اوفى النيل اذرعه٢٥٣ وكسر السد فى صبحها بحضرة الباشا والامرا وجرى الما فى الخليج.

وفى شهر صفر [١٢٠٩]

[٢٨ آب - ٢٥ أيلول، ١٧٩٤]

ورد الخبر بوصول٢٥٤ صالح باشا والي مصر الى سكندريه واخذ محمد باشا فى اهبة السفر ونزل وسافر الي جهة سكندريه.

وفى عشرين شهر ربيع الاول [١٥ تشرين ١، ١٧٩٤] وصل صالح باشا الى مصر وطلع الى القلعة. وفى اواخره ورد الخبر [٢٥ تشرين ١، ١٧٩٤] بوصول تقليد الصداره الى محمد باشا عزت المنفصل عن مصر (عب ٢٥٢ب) وورد عليه التقليد وهو بسكندرية وكان صالح اغا الوكيل {ذهب صحبته} ليشيعه الى سكندريه فانعم اليه بفرمان مرتب على الضربخانه باسم حريمه الف نصف فضة فى كل يوم.

وفى ليلة السبت خامس عشر ربيع الثاني [٩ تشرين ٢، ١٧٩٤] امطرت السما مطرا غزيرا قبل الفجر وكان ذلك آخر بابه القبطى.

{وفى شهر الحجة [١٢٠٩]

[١٩ حزيران - ١٧ تموز، ١٧٩٥]

وقع به من الحوادث ان الشيخ الشرقاوي له حصة فى قرية بشرقية بلبيس حضر اليه اهلها وشكوا {له} من محمد بيك الالفى وذكروا ان اتباعه حضروا اليهم وظلموهم وطلبوا منهم ما لا قدرة لهم عليه واستغاثوا بالشيخ، فاغتاظ وحضر الي الازهر وجمع المشايخ وقفلوا ابواب الجامع وذلك بعد ما خاطب مراد بيك وابراهيم بيك فلم يبديا شيا، ففعل ذلك فى ثانى يوم وقفلوا الجامع وامروا الناس بغلق الاسواق والحوانيت. ثم ركبوا فى ثاني يوم واجتمع عليهم خلق كثير من العامة [و]تبعوهم وذهبوا الى بيت الشيخ السادات وازدحم الناس على بيت الشيخ من جهة الباب والبركة بحيث يراهم ابراهيم بيك وقد بلغه اجتماعهم فبعث من قبله ايوب بيك الدفتردار فحضر اليهم وسلم عليهم ووقف بين يديهم وسالهم عن مرادهم فقالوا له: نريد العدل ورفع الظلم والجور واقامة الشرع وابطال الحوادث والمكوسات التي ابتدعتموها واحدثتموها. فقال: لا يمكن الاجابة الى هذا كله فاننا ان فعلنا ذلك ضاقت علينا المعايش والنفقات. فقيل له: هذا ليس بعذر عند الله ولا عند الناس وما الباعث على الاكثار من النفقات وشرا المماليك والامير (عب ٢٥٣أ) يكون اميرا بالاعطا لا بالاخذ. فقال: حتى ابلغ وانصرف، ولم يعد لهم بجواب.

٢٥٣) عج ٢٥٨ وعجب وعب ٢٥٢أ: اذرعه.   ٢٥٤) خب: ورود.

وانفض المجلس وركب المشايخ الى الجامع /الازهر/ واجتمع اهل الاطراف من العامة والرعية وباتوا بالمسجد وارسل ابراهيم بيك الى المشايخ يعضدهم ويقول لهم: انا معكم وهذه الامور //كلها// على غير خاطري ومرادى وارسل الى مراد بيك يخيفه عاقبة ذلك فبعث مراد بيك يقول: اجيبكم الى جميع[٢٥٥] ما ذكرتموه الا شيئين ديوان بولاق وطلبكم المنكسر من الجامكيه ونبطل ما عدا ذلك من الحوادث والظلم وندفع لكم جامكية سنة تاريخه اثلاثا. ثم طلب اربعة من المشايخ عينهم باسمائهم فذهبوا اليه بالجيزه فلاطفهم والتمس منهم السعى فى الصلح على ما ذكر ورجعوا من عنده وباتوا على ذلك تلك الليلة.

وفى اليوم الثالث حضر الباشا الى منزل ابراهيم بيك واجتمع الامرا هناك وارسلوا الى المشايخ فحضر الشيخ السادات والسيد النقيب والشيخ الشرقاوي والشيخ البكرى والشيخ الامير وكان المرسول[٢٥٦] اليهم رضوان كتخدا ابراهيم بيك {الالفي} فذهبوا معه ومنعوا العامة من السعي خلفهم ودار الكلام بينهم وطال الحديث وانحط الامر على انهم تابوا ورجعوا والتزموا بما شرطه العلما عليهم وانعقد الصلح على ان يدفعوا سبعمائة وخمسين كيسا موزعة وعلى ان يرسلوا غلال الحرمين ويصرفوا غلال الشون واموال الرزق ويبطلوا (٢،عج ٢٥٩) رفع المظالم المحدثة والكشوفيات والتفاريد والمكوس ما عدا ديوان بولاق وان يكفوا اتباعهم عن امتداد ايديهم الى اموال الناس ويرسلوا صرة الحرمَين والعوايد المقرره من قديم الزمان ويسيرون فى الناس سيرة (عب ٢٥٣ب) حسنة وكان القاضي حاضرا بالمجلس فكتب حجة عليهم بذلك وفَرْمَنَ عليها الباشا وختم عليها ابراهيم بيك وارسلها الى مراد بيك فختم عليها ايضا وانجلت الفتنة ورجع المشايخ وحول كل واحد منهم وامامه وخلفه جملة عظيمة من العامة وهم ينادون: حسب ما رسم ساداتنا العلما بان جميع المظالم والحوادث والمكوس بطاله من مملكة الديار المصريه. وفرح الناس وظنوا صحته وفتحت الاسواق وسكن الحال على ذلك نحو شهر ثم عاد كل ما كان مما ذكر وزيادة ونزل عقيب ذلك مراد بيك الي دمياط وضرب عليها الضرايب العظيمة وغير ذلك.}

وأما من مات في هذه السـنة

[١٧٩٥-١٧٩٤/١٢٠٩]

/ (f. 179b) ومات[٢٥٧] الامام العلامه والرحلة الفهامه بقية المحققين وعمدة المدققين الشيخ المعمر شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الوهاب السمنودي المحلى الشافعى من بيت العلم والصلاح والرشد والنجاح[٢٥٨] واصلهم من سمنود وولد هو بالمحلة وقدم الجامع الازهر وحضر على الشمس السجينى والعزيزي والملوي والشبراوى وتكمل / (f. 180a) فى الفنون الغريبه وتلقى عن السيد علي الضرير والشيخ[٢٥٩] محمد الفلانى الكشناوي مشاركا للشيخ الوالد {والشيخ ابراهيم الحلبى} وعاد الي المحلة {الكبرى} فدرس فى الجامع الكبير مدة ثم اتى الى مصر باهله وعياله ومكث بها واقرا بالجامع الازهر درسا وتردد الى الاكابر والامرا واجلوه وقرا فى المحمدية بعد موت الشنويهى فى المنهج وانضوى الى الشيخ ابو الانوار السادات وياتى اليه فى كل يوم. وكان انسانا حسنا بهى الشكل لطيف الطباع عليه رونق وجلاله جميل المحادثه حسن الهيئه. توفى بعد ان تعلل دون شهر عن ماية وستة عشر سنة (عب ٢٥٤أ) كامل الحواس اذا قام نهض نهوض الشباب ودفن ببستان المجاورين وكان يتكتم سني عمره رحمه الله {<تعالى>}

٢٥٥) خب: على جميع. ٢٥٦) هكذا في عب ٢٥٣أ وعك ١٧٧ب، اما في عج ٢٥٨: المرسل. ٢٥٧) في هامش عج ٢٥٩: 'ذكر من مات في هذه السنة'. وردت ترجمة الشيخ احمد السمنودي في معز، ورقة ١٨أ. ٢٥٨) عج ٢٥٩: والفلاح. ٢٥٩) خب: والسيد.

ومات الامام العلامه واللوذعي الفهامه رييس المحققين وعمدة المدققين النحوي المنطقى الجدلي الاصولي الشيخ احمد بن يونس الخليفي الشافعى f الازهري من قرابة الشهاب الخليفي. ولد سنة احدى وثلاثين ومايه والف [١٧١٨-١٧١٩] كما سمعته من لفظه وقرا القران وحفظ المتون وحضر على كل من الشبراوي والحفنى واخيه الشيخ يوسف والسيد البليدى والشيخ محمد الدفري والدمنهورى وسالم النفراوي والطحلاوي والصعيدي وسمع الحديث على الشهابين الملوي والجوهري ودرس وافاد بالجامع الازهر وتقلد وظيفة الافتا بالمحمديه عندما انحرف يوسف

f) ترجمة احمد الخليفي في معز، ورقة ٢٠ب-٢١أ. وقد اضاف اليها الجبرتي ملازمته لوالده حسن الجبرتي، وفي هامش عك٢، ٢٤١ب بخط حسن العطار:

اقول الشيخ احمد بن يونس المذكور احد مشايخي قرأت عليه شرح العصام على الوضعية والف حاشية عليه لكنها لم تنقل فضاعت في مسوداته بعد موته لعدم اعتناء ولده وسألت ولده عنها مرارا فاعطاني الجزء الاول وادعى ضياع الباقي ثم اني ولله الحمد طالعت الشرح مرة ثانية ووضعت عليه حاشية اسال الله النفع بها وقرات على المذكور شيا من تفسير البيضاوى من اوله الى اثنا سورة البقرة وشيئا من العقايد والخيالى وكان المذكور له يد طولى في تحقيق المعقولات ولما مات رثيته بقصيدة مطلعها [الطويل]:

عزاءً فان الموت ليسَ بِمُستَبِقي — واشرفُ هذا الخلقِ اسرفَ في السبقِ
وما الدهرُ ان فكرتَ الا كبارقٍ — وفي دونِ غمضِ الطرفِ يمحى سنا البرق
يَحومُ على ادواحِنا الموتُ مِثلَما — يَحومُ عُقابٌ فوقَ ساجعة الوُرقِ
قُصاري قيام المرءِ في طلبِ العُلا — رَحيلٌ الى لحدٍ غدا فِيه مُستلقِى
فكيفَ تَقَرُّ العينُ بعد ان رأتْ — بَسيطَ اديم الارض يُطوَى على الخَلق
يَشقّ علينا ان نرى الجسمَ قد ثوي — بُعيد محاكاة الشقيقِ الى الشقّ
وفي حادثاتِ الدهرِ اعظمُ عِبرةٍ — اتتْ لذوي الالبابِ بالنباء الصدق
وَمَنْ جَرّبَ الايامَ، هانتْ خطوبُها — عليه كما هانتْ تباريخُ ذي العشق
يخطّ يراعُ الدهرِ في صَفحةِ الوَرى — حُروفَ صروف اوهنتها من المشق
حقيقةُ دنيانا مَجازٌ الى البقا — فَلَيْسَ الفَنَا الا البَقَا[ء] لَدَي الحقّ
ووِراثةُ مَنْ يَفنَى تحسّر مَن بَقَى — فَكَمْ حَسَراتٍ للمدامعِ لا تبقى
واعظمُها فَقدُ ابنِ يونس احمدٍ — امامٌ لهذا الدهرِ كالتاج للمِفرَقِ

وهي طويلة اقول في آخرها [الطويل]:

فهل كنتَ الا البدرُ قد تمّ نورُه — وعند تمام النورِ ياخذ في المَحقِ
او الروضة الفيحاء، افجع محلها — فظلت دموع العين ارجاءها تَسقِي
فقدناك لكن نفعك الدهر دائم — وما مات مَنْ مِن بعدِه النفعُ يستبقى

الى اخر وهي مذكورات بديوان شعري اقول وحاشية العصام على الوضعية مع غيرها من نحو عشرين مؤلفا لي معى بازمير لم يسقنى واحد بها شربة ما ولا احد يلتفت لي ويعرفنى ويودنى ولو بالسلام فتأمل ايها الواقف على ما سطرت في شان هذه البلدة التى يقيم بها العالم شهورا وهو تحت ظلال الخمول ويتنعم بالعيش بها كل غمر جهول ولقد قلت في بعض قصايدى [البسيط]:

لم يسق شربة ما[ء] منه واحده — ولا رغيف لِغَداك[!] الجميع شوى

اللهم يسر لى الخروج منها انك على كل شيء قدير فانها ليست محلا لفاضل ولا مويلا للعاقل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

بيك على الشيخ حسن الكفراوي كما تقدم فاتخذ الشيخ احمد ابو سلامه امينا على فتاويه لجودة استحضاره فى الفروع الفقهية.

وله مؤلفات منها حاشية على شرح شيخ الاسلام على متن السمرقندية فى اداب البحث واخري على شرح الملوي فى الاستعارات واخري على شرح المذكور على السلم فى المنطق واخري على شرح شيخ الاسلام على {آداب البحث} [٢٦٠] واخري على شرح الشمسيه فى المنطق واخرى على متن الياسمينيه فى الجبر والمقابله وشرح على اسما التراجم ورسالة //فى قولهم واحد لا من قلة وموجود لا من علة ورسالة// [٢٦١] متعلقه بالابحاث الخمسة التى اوردها الشيخ الدمنهوري. ولازم الشيخ / (f. 180b) الوالد مدة وتلقى عنه بعض العلوم الغريبه وكملها بعد وفاته على تلميذه محمود افندي النيشى وكان (عب ٢٥٤ب) جيد التقرير غاية فى التحرير ويميل (٢، عج ٢٦٠) بطبعه الى ذوي الوسامه والصور الحسان من الجدعان والشبان فاذا رجع من درسه خلع زي العلما ولبس زي العامه وجلس بالاسواق وخالط الرفاق والوفاق ويمشى كثيرا [٢٦٢] بين المغرب والعشا بالتخفيفه [٢٦٣] نواحي داره جهة بين السيارج وغيرها ويري فى بعض الاحيان على تلك الصورة فى الاوقات المذكورة فى نواحي بعيدة عن داره وسافر مرة الى جهة قبلى فى سفارة بين الامرا ايام عابدى باشا ولم يزل على ذلك الى ان توفى فى اوايل /رجب من هذه السنة/ سامحه الله <تعالى>

ومات العمدة الجليل والنبيه النبيل العلامه الفقيه المفوه الشريف الضرير السيد عبد الرحمن ابن بكار الصفاقسى [٢٦٤] نزيل مصر، قرا فى بلاده على علما عصره ودخل كرسى مملكة الروم فاكرم وانسلخ عن هيئة المغاربه ولبس ملابس المشارقه مثل التاج والفراجه وغيرها واثري وقدم [٢٦٥] الى مصر والقى دروسا بالمشهد الحسينى وتاهل وولد له، ولديه [٢٦٦] فضيله ونجابة واتحد بشيخ السادة [٢٦٧] الوفاييه السيد ابو الانوار فراج حاله وزادت شوكته على ابنا جنسه وتردد الى الامرا واشير اليه ودرس كتاب الغرر فى مذهب الحنفية وتولى //آخراً// مشيخة رواق المغاربة بعد وفاة الشيخ عبد الرحمن البناني وسار فيها احسن سير مع شهامة وصرامة وفصاحة لفظ فى الالقا. وكان جيد البحث مليح المفاكهة والمحادثه واستحضار اللطايف والمناسبات ليس فيه عربدة ولا فظاظة ويميل بطبعه الي الحظ والخلاعه وسماع الالحان والالات المطربه، توفى رحمه الله فى هذه السنة وتولي بعده على مشيخة (عب ٢٥٥أ) رواقهم الشيخ سالم بن مسعود.

ومات الفقيه العلامة الصالح الصوفى الشيخ احمد بن احمد السماليجى الشافعى الاحمدي المدرس بالمقام الاحمدي بطندتا ولد ببلده سماليج بالمنوفيه وحفظ القرآن وحضر الى مصر وحضر على الشيخ عطيه الاجهوري والشيخ عيسى البراوي والشيخ محمد الخشى [٢٦٨] والشيخ احمد الدردير ورجع الى طندتا فاتخذها سكنا واقام بها/ (f. 181a) يقرىء دروسا ويفيد الطلبة ويفتي

٢٦٠) عك ١٨٠أ: "الخزرجيه فى العروض" ، مشطوبة. ٢٦١) هذه الجملة ساقطة من عجب وفك، وموجودة في عج ٢٥٩ وعب ٢٥٤أ وعك ١٨٠أ وخب وهي: "وفي قولهم .... ورسالة"، وفي خب: وموجودة على من علة. ٢٦٢) عب ٢٥٤ب: "بالتخفيف"، مشطوبة. ٢٦٣) خب: بالتخفيه. ٢٦٤) ترجمة الصفاقسي في معز، ورقة ٧٦ب. وقد اضاف الجبرتي الاسطر الثلاثة الاخيرة من الترجمة . ٢٦٥) عب ٢٥٤ب: وأتى. ٢٦٦) هكذا في معز وعك ١٨٠ب وعج ٢٦٠ وفك، اما في عب٢٥٤ب: ولدين فيهما. ٢٦٧) عج ٢٦٠ وعجب: السادات. ٢٦٨) هكذا في عب ٢٥٥أ وعك ١٨٠ب، اما في عج ٢٦٠ وفك: الخشنى.

على مذهبه ويقضى بين المتنازعين من اهالي البلاد فراج امره واشتهر ذكره بتلك النواحي ووثقوا بفتياه وقوله واتوه افواجا بمكانه المسمى بالصّف فوق باب المسجد المواجه لبيت الخليفه. وتزوج بامراة جميلة الصورة من بلد الفرعونيه وولد {له} منها ولد سماه احمد //ايضا// كانما افرغ فى قالب الجمال واودع بعينيه السحر الحلال، فلما ترعرع حفظ القرآن والمتون وحضر /على ابيه/ فى الفقه والفنون وكان نجيبا جيد الحافظة يحفظ كل شيء سمعه من مرة واحدة ونظم الشعر من غير قراة شى فى علم العروض. اول ما رايته فى سنة تسع وثمانين ومايه والف [١٧٧٥-١٧٧٦] فى ايام زيارة سيدى احمد البدوي، فحضر اليّ وسلم على وآنسنى بحسن الفاظه، وجذبني بسحر الحاظه، وطلب منى تميمة فاوعدته بارسالها وابطأت عليه فكتب الي ابياتا فى ضمن مكتوب ارسله الي وهي [مجزوء الكامل]:

يَا أيُّهَا الْمَوْلَىٰ الْهُمَا ... مُ وَمَنْ رَقَىٰ رُتَبَ الْعُلاَ
يَا مُفْرَدًا فِي عَصرِهِ ... ومُفَضَّلاً بَيْنَ الْمَلاَ
يَا يُوسُفَ الْعَصْرِ الّذِي ... عَنْهُ فُؤَادِي مَا سَلاَ
يَا عَبْدَ رَحمَنِ الْوَرَي ... يَا ذَا الْمَحَاسِنِ والحُلاَ
يَا ابْنَ الجَبَرتِيَّ الّذي ... أعْطِيتَ ذِكْرًا أجْمَلا
مِنِّى إلَيْكَ تَحِيَّةً ... مَا حَنّ مُشْتَاقٌ إلَى(عب ٢٠٠ب)
(٢،عج٢٦١) جَمَالِكَ الفَرْدِ الّذِي ... بِهِ الْمُعَنّى اشْتَغَلاَ
أوْ لاحَ نَجْمٌ فِي الدُّجَى ... أو سَارَ رَكْبٌ فِي الفَلاَ
هذَا وقَدْ واعَدْتَنِي ... بتَمِيمةٍ تَسْمُوا [!] عَلَى[269]
حِرْزِ الأمَانِيِّ الّتِي ... مَا مِثْلُهَا حِرْزٌ حَلاَ
فَاسْمَحْ وَجُدْ يَا سَيِّدي ... وَانْعِمْ بِهَا تَفَضُّلاَ
وَلاَ تُطِعْ فِي صَبِّكَ الْـ ... ـمُضْنَى الشَّجِيِّ عُذَّلاَ
وامْنُنْ بِرَدِّ جَوَابِهِ ... فَالْجِسْمُ مِنْهُ انْتَحَلاَ
وَالطَّرْفُ أمْسَىٰ سَاهِراً ... والصَّبْرُ عَنْهُ ارْتَحَلاَ
والبُعْدُ قَدْ أوْرَثَهُ ... سُقْمَا فَلاَ حَوْلَ وَلاَ

ولما بلغ زوجه والده بزوجتين فى سنة واحده، ولم يزل يجتهد ويشتغل حتى مهر / (f. 181b) وانجب ودرس لجماعة من الطلبة وحضر الي مصر مع والده مرارا وتردد علينا {مرارا} واجتمع بنا كثيرا فى مواسم الموالد المعتادة، الي ان اخترمته في شبابه المنيه، وحالت بينه وبين الامنيه، وذلك فى سنة ثلاث ومايتين [١٧٨٨-١٧٨٩] وخلف ولدا صغيرا استانس به جده المترجم، وصبر على فقد ابنه وترحم، وتوفى هو ايضا فى هذه السنة /رحمهما الله تعالى/.

٢٦٩) عج ٢٦١: "تسمو علَى"، وخب: تسمى علي.

{ومات الاجل المعظم والملاذ المفخم الامير حسن [٢٧٠] بن السيد محمد الشهير بدرب الشمسى القادري وابوه محمد افندي كاتب [٢٧١] صغير بوجاق تفكچيان وهو ابن حسين افندي باش اختيار تفكچيان تابع المرحوم[٢٧٢] حسن چربچى [٢٧٣] تابع المرحوم رضوان بيك الكبير الشهير صاحب العماره. ولما مات والد المترجم اجتمع الاختياريه وقلدوا ابنه المذكور منصب والده فى بابه وكان اذ ذاك مقتبل الشبيبه وذلك فى سنة ثلاث وستين ومايه والف [١٧٤٩-١٧٥٠] ونوهوا بشانه وفتح بيت ابيه وعد فى الاعيان واشتهر ذكره وكان نجيبا نبيها، ولم يزل حتى صار من ارباب الحل والعقد واصحاب المشورة.

ولما استقل [٢٧٤] على بيك بامارة مصر اخرجه هو واخوته من مصر ونفاهم الى ارض [٢٧٥] الحجاز فاقاموا بها سبع سنوات الى /ان/ استقل محمد بيك /بالامارة/ فاحضرهم واكرمهم ورد اليهم بلادهم فاستمروا بمصر لا كالحالة الاولي مع الوجاهة والحرمة الوافرة. وكان انسانا حسنا فطنا يعرف مواقع الكلام ويكره الظلم /وهو/ الى الخير اقرب، واقتنى كتبا كثيرة نفيسه فى الفنون وخصوصا فى الطب والعلوم الغريبة ويسمح باعارتها لمن يكون اهلا لها.

ولما حضرته الوفاة اوصى ان لا يخرجوا جنازته على الصورة المعتادة //[بمصر]// بل يحضرها ماية شخص من القادرية يمشون امامه فى المشهد وهم يتلون [٢٧٦] الصمديه سرًّا لاغير واوصى لهم بقدر معلوم من الدراهم، فكان كذلك.}

ومات الامير محمد اغا بن محمد كتخدا اباظه وقد تقدم انه كان تولي الحسبة فى ايام حسن باشا وسار فيها سيرا <حسنه> بشهامة واخاف السوقه وعاقبهم وزجرهم، واتفق انه وزن جانبا من اللحم وجده مع من اشتراه ناقصا واخبره عن جزّاره فذهب اليه وكمّله بقطعة من جسد الجزار، ثم انفصل عن ذلك وعمل كتخدا عند رضوان بيك //على// الي ان مات رضوان بيك ولم يزل معدودا فى عداد الامرا الاكابر الى ان توفى فى هذه السنة.

ومات {//الاستاذ//} العمدة الصالح الورع الصوفى الضرير الشيخ محمد السقاط الخلوتى المغربى الاصل خليفة شيخنا الشيخ محمود الكردي حضر الي مصر وجاور بالازهر وحضر على الاشياخ فى فقه **(٢، عج ٢٦٢)** مذهبه (عب ٢٥٦ب) وفى المعقول واخذ الطريق على شيخنا الشيخ محمود المذكور ولقنه الاسما علي طريق الخلوتيه والاوراد والاذكار، وانسلخ من زي المغاربه والبسه الشيخ التاج وسلك سلوكا تاما ولازم الشيخ ملازمة كليه بحيث انه لا يفارق منزله فى غالب اوقاته. ولاحت عليه الانوار، وتحلى بحلل الابرار، واذن له الشيخ بالتلقين والتسليك ولما انتقل شيخه الى رحمة الله /تعالى/ صار هو خليفته بالاجماع، من غير نزاع، وجلس فى بيته وانقطع للعبادة واجتمع عليه الجماعة فى ورد العصر والعشا ولقن الذكر للمريدين وسلك الطريق للطالبين وانجذبت القلوب اليه، واشتهر ذكره واقبلت /الناس/ عليه، ولم يزل على حسن حاله حتى توفى فى منتصف شهر ربيع الاول [١٠ تشرين ١، ١٧٩٤] وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل.

{ومات الذمي المعلم ابراهيم الجوهري رييس الكتبه الاقباط بمصر وادرك فى هذه الدولة /بمصر/ من العظمة ونفاذ الكلمة وعظم الصيت والشهرة مع طول المدة بمصر ما لم يسبق لمثله من ابنا جنسه فيما نعلم واول ظهوره من ايام المعلم رزق كاتب على بيك الكبير.

٢٧٠) عج ٢٦١ وعجب: حسين. ٢٧١) عك ١٨١ب: "كاتب"، مكررة. ٢٧٢) عب ٢٥٦أ: "المرحوم"، مكررة، والثانية مشطوبة. ٢٧٣) عج ٢٦١ وعجب: جوربجي. ٢٧٤) خب: ولما مات استقل.
٢٧٥) عج ٢٦١ وعجب: بلاد. ٢٧٦) عج ٢٦١ : يقرؤن.

ولما مات على بيك والمعلم رزق ظهر امر المترجم ونما ذكره فى ايام محمد بيك فلما انقضت ايام محمد بيك وتراس ابراهيم بيك قلد[٢٧٧] //اليه// جميع الامور فكان هو المشار اليه فى الكليات والجزئيات حتي دفاتر الرزنامه والميري وجميع الايراد والمصرف[٢٧٨] وجميع الكتبه والصيارف من تحت يده واشارته.

وكان من دهاقين العالم ودهاتهم لا يعزب عن ذهنه شى من دقايق الامور ويداري كل انسان بما يليق به من المدارات ويحابي ويهادي ويواسي ويفعل ما يوجب انجذاب القلوب والمحبه /<ويهادى>/ ويبعث الهدايا العظيمة والشموع الى بيوت الامرا، وعند دخول رمضان يرسل الى غالب ارباب المظاهر ومن دونهم الشموع والهدايا والارز والسكر والكساوى، وعمرت فى ايامه الكنايس وديارات[٢٧٩] النصاري واوقف عليها الاوقاف الجليلة والاطيان ورتب لها المرتبات العظيمة والارزاق الدارة والغلال، وحزن ابراهيم بيك لموته وخرج فى ذلك اليوم الى قصر العينى حتى شاهد جنازته وهم ذاهبين به الى المقبره وتاسف على فقده تاسفا زايدا، وكان ذلك فى شهر القعدة من {هذه} السنه} [٢٠ أيار -١٨ حزيران، ١٧٩٥].

٢٧٧) عج ٢٦٢ وعجب : قلده. ٢٧٨) عج ٢٦٢: والمنصرف. ٢٧٩) عج ٢٦٢ وعجب: والديور.

سـنة عشـرة ومايـتين والف

[١٨ تموز، ١٧٩٥ -٦ تموز، ١٧٩٦]

لم يقع بها شي من الحوادث التى يعتنى بتقييدها سوي مثل ما تقدم من جور الامرا والمظالم.

{وفيها فى غرة **شهر الحجة** [٧ حزيران، ١٧٩٦] عزل صالح باشا ونزل الى قصر العيني ليسافر فاقام هناك اياما وسافر الى سكندرية.}

ومات [٢٨٠] **بها** [١٢١٠/١٧٩٥-١٧٩٦] الامام العلامه المفيد الفهامه عمدة المحققين / (f. 182a) والمدققين الصالح الورع المهذب الشيخ عبد الرحمن | النحراوي | الاجهورى الشهير بمقري الشيخ عطيه، خدم العلم وحضر //دروس// [٢٨١] فضلا الوقت /ودرس/ وتمهر فى المعقول والمنقول ولازم الشيخ عطيه الاجهوري ملازمة كلية واعاد الدروس بين يديه واشتهر بالمقري وبالاجهوري لشدة نسبته الى الشيخ المذكور، ودرس بالجامع الازهر وافاد الطلبه واخذ طريق الخلوتيه عن الشيخ الحفنى ولقنه الاذكار والبسه الخرقه والتاج واجازه بالتلقين والتسليك، وكان يجيد حفظ القران بالقرآات ويلازم (عب ٢٥٧ب) المبيت بضريح الامام الشافعى فى كل ليلة سبت يقرا مع الحفظه بطول الليل. وكان انسانا حسنا متواضعا لا يري لنفسه مقاما يحمل طبق الخبز على راسه ويذهب به الي الفران **(٢، عج ٢٦٣)** ويعود به الى عياله فان اتفق ان احدا رآه ممن يعرفه حمله عنه والا ذهب به ووقف بين يدي الفران حتى ياتيه الدور ويخبزه له. وكان كريم النفس جدا يجود وما لديه قليل، ولم يزل مقبلا على شانه وطريقته حتى نزلت به البارده وبطل شقه واستمر على ذلك نحو السنة وتوفى الى رحمة الله تعالى غفر الله {لنا و} له.

ومات العمدة العلامة والرحلة الفهامه الفقيه الفاضل، ومن ليس له فى الفضل مناضل، الشيخ حسن بن سالم الهواري المالكى[٢٨٢] احد طلبة شيخنا الشيخ //على// الصعيدي. لازمه فى دروسه العامة، وحصل بجده ما به ناموس جاهه اقامه، وبعد وفاة شيخه ولى مشيخة رواق الصعايدة وساس فيهم احسن سياسه بشهامة زايدة مع ملازمته للدروس وتكلمه فى طايفته مع الرئيس والمروس وكان فيه صلابة زايدة وقوة جنان وشدة تجاري واشتري خربة بسوق القشاشين بالقرب من الازهر وعمرها دارا لسكنه وتعدى حدوده وحاف على اماكن جيرانه. وهدم مكتب المدرسة السنانيه كان مكتبا عظيما ذا واجهتين وعامودين واربع بوايك وزاوية جداره من الحجر النحيت عجيبة الصنعة فى البروز والاتقان فهدمه وادخله فى بنائه من غير تحاش او خشية لوم مخلوق او خوف خالق واوقف (عب ٢٥٨أ) اعوانه من الصعايدة المنتسبين / (f. 182b) للمجاورة وطلب العلم يسخرون من يمر بهم من حمير الترابين وجمال الاعيان المارين عليهم فيستعملونها فى نقل تراب //عمل// الشيخ لاجل التبرك اما قهرا او محاياة[٢٨٣] وياخذ من مياسير الناس والسوقة دراهم على سبيل القرض الذي لا يرد وكذلك المون حتى تممها على هذه الصورة وسكن فيها، واحدق به الجلاوزة من الطلبة يغدون ويروحون فى الخصومات والدعاوي وياخذون الجعالات والرشوات من المحق والمبطل[٢٨٤] ومن خالف عليهم ضربوه واهانوه ولو {كان} عظيما من غير مبالات ولا حيا، ومن اشتد عليهم اجتمعوا عليه من كل فج حتى بوابين الوكايل وسكان الطباق وباعة النشوق

٢٨٠) في هامش عج ٢٦٢: ذكر من مات في هذه السنة. ٢٨١) خب: ودرس مع. ٢٨٢) ذكرحسن الهواري في معز، ٢٩أ. وقد اسقط الجبرتي ما ذكر المترجم عن شرحه علىالقاموس واضاف الجبرتي الفقرة التي تبدأ بعد قول الزبيدي: "مع الرئيس والمرؤس الى نهاية الترجمة". ٢٨٣) خب: محاباة. ٢٨٤) عب ٢٥٨أ : والباطل.

وينسب الكل الي الازهر ومن عذلهم او لامهم كفروه ونسبوه الى الظلم والتعدى والاستهزا باهل العلم والشريعة. وزاد الحال وصار كل من روسا الجماعة شيخا على انفراده يجلس فى ناحية ببعض الحوانيت يقضي ويامر وينهى. وفحش الامر الي ان نادي عليهم حاكم الشرطة فانكفوا ومرض شيخهم بالتشنج شهورا وتوفى فى هذه السنة رحمه الله /تعالى ./

ومات الامام الفقيه العلامة والفاضل الفهامه عثمان ابن محمد الحنفى المصري الشهير بالشامي ولد بمصر وتفقه على علما مذهبه كالسيد محمد ابي السعود والشيخ سليمان المنصوري والشيخ حسن المقدسى والشيخ الوالد واتقن الالات ودرس الفقه فى عدة مواضع وبالازهر وانتفع به الناس وقرا كتاب الملتقى بجامع قوصون وكان له حافظة جيده واستحضار فى الفروع ولا يمسك بيده كراسا عند القراة ويلقى التقرير عن ظهر قلبه مع حسن (عب ٢٥٨ب) السبك والف متنا مفيدا فى المذهب. ثم حج وزار قبر النبى صلى الله عليه وسلم وقطن بالمدينه وطلب عياله فى ثانى عام وباع ما يتعلق به وتجرد على المجاورة ولازم قراة الفقه والحديث بدار الهجرة واحبه اهل المدينة وتزوج وولد له اولاد ثم تزوج بآخري ولم يزل على ذلك حتى توفى الى رحمة الله تعالى //[فى هذه السنة.]//

ومات العمدة الفاضل //الفصيح// المفوه النبيه المناضل الحافظ المجود الاديب الماهر صاحبنا الشيخ شمس الدين / (f. 183a) بن عبد الله بن فتح الفرغلى المحمدي الشافعى السبرباﺋﻰ[٢٨٥] نسبة الي سبرباي قرية بالغربيه قرب طندتا وبها ولد (٢، عج ٢٦٤) ونسبه يرجع الي القطب سيدى الفرغلى المحمدي من ولد سيدنا محمد بن الحنفيه صاحب ابو تيج من قري الصعيد. تفقه على علما عصره وانجب فى المعارف والفهوم وعانى الفنون فادرك من كل فن الحظ الاوفر ومال الى فن الميقات والتقاويم فنال من ذلك ما يرومه والف فى ذلك وصنف زيجا مختصرا دل على سعة باعه ورسوخه فى الفن ومعرفة القواعد والاصول ودقايق الحساب، ونهج مسلك الادب والتاريخ والشعر ففاق فيه الاقران ومدح الاعيان.

وذكرت كثيرا من اشعاره فى بعض تراجم الممدوحين ومنها المزدوجة المسماة بنفحة الطيب فى محاسن الحبيب، التى نظمها باسم الامير حسن بيك رضوان وقد ذكرتها فى ترجمة الامير المذكور وصاحبناه وساجلناه كثيرا عندما كان ياتينا مصر وبطندتا فى الموالد المعتاده فكان طودا راسخا وبحرا ذاخرا[٢٨٦] مع دماثة[٢٨٧] الاخلاق (عب ٢٥٩أ) وطيب الاعراق ولين العريكة وحسن العشرة ولطف الشمايل والطباع وكان يلى نيابة القضا ببلده.

وبالجملة فكان عديم النظير فى اقرانه لم ار من يدانيه فى اوصافه الجميلة {<وله مصنفات كثيرة منها الضوابط الجليّة>} [٢٨٨] فى الاسانيد العلية الفه سنة ست وسبعين ومايه والف [١٧٦٢-١٧٦٣] وذكر فيه سنده عن الشيخ نور الدين ابي الحسن سيدي على بن الشيخ العلامة ابى عبد الله سيدي محمد {ابن} العربي الفاسى المغربي الشهير بالسقاط وسليقته فى الشعر عذبة رايقه وكلامه بديع مقبول فى ساير انواعه من المدح والرثا والتشبيب والغزل والحماسة والجد والهزل، وله ديوان جمع فيه امداحه صلى الله عليه وسلم سماه عقود الفرايد.

٢٨٥) خب: 'السربائي'، وفيما يلي ايضا. وردت ترجمته في معز، ٤١أ-٤٢ب: 'شمس الدين... الشافعي السبرباوى ... قرية بالمنوفية' ، اسقط الجبرتي ما رواه الزبيدي عن اجتماعه به.

٢٨٦) معز وعج ٢٦٤ وعجب: زاخرا.

٢٨٧) هكذا في معز وعك وعب ٢٥٩أ، اما في عج ٢٦٤ : دماسة.

٢٨٨) هكذا في عج ٢٦٤ وخب، اما في عك: الجليلة.

وقد قرظ عليه الشيخ عبد الله الادكاوى فى سنة تسع وسبعين /ومايـة والف/ [١٧٦٥-١٧٦٦] بقوله [الخفيف]:

هٰكَذا مَنْ أَرَادَ نَظْمَ الفَرَايِدْ   أَوْ نَحَا نَحْوَ حَوْكِ بُرْدِ القَصَايِدْ

هٰكَذا هٰكَذا عُقُودُ المَعَانِي   لَا عُقُودُ المُخَدَّراتِ الخَرَايِدْ /

(f. 183b) تِلْكَ صَوّاغُهَا البنَانُ وهٰذِي   صَاغَهَا فِكْرُ شَمْسِ فَضْلِ الأَمَاجِدْ

فَرَغَلِيِّ الأَرُوم نَامِي ذُرَى[289] المَجْدِ   بَدِيعُ الفُهُوم سَامِي المَشَاهِدْ

الأَرِيبُ الذِي أَتَاحَ لَهُ اللّٰهُ   المَعَانِي لِذِي المَعقُولِ مَصَايِدْ

وَاللَّبِيبُ الّذِي لَقَدْ قَيّدَ اللّٰهُ   لَهُ فِي قَرِيضِهِ كُلَّ شَارِدْ

مِنْ مَعانٍ لَوْ حَازَ مِنْهَا أَبُو الطَّيِّـ   ـيبِ (عب٢٥٩ب) مَعْنَى لَقَالَ حُزْتُ المحَامِدْ

أَوْ نَحَا نَحوهَا الوَلِيدُ لَقُلْنَا   وَالِدًا صِرْتَ يَا سَنِيَّ المَوَارِدْ

أَوْ شَدَا[290] مِثْلَهَا حَبِيبٌ لحازَ[291] الـ   ـحُسْنُ[292] طرًا وقدْ سَمَا لِلفَراقِدْ

أَيْنَ مِنهَا بَدَايِعُ ابنِ سَنَا/ء/ الـ   ـمُلْكِ حُسْنًا ورَوْنَقًا ومَقَاصِدْ

أَيْنَ مِنهَا مَا زَخرَفُوه مِنَ القَوْ   لِ وقَالُوا هُنَا مَحَطّ الفَوَايِدْ

ذَاكَ وَاللّٰهِ ضَاعَ وَصْفًا وَهذَا   ضَاءَ إذْ ضَاعَ مِنه أهنَى[293] عَوايِدْ

بِمَدِيحِ الّذِي قَدِ اختَارَهُ اللّـ   ـهُ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ الأَعَابِدْ

أَحمَدُ المُصْطَفَى الطُّهُورُ فَأَمٌّ   خَيْرُ أُمٍّ وَوَالِدٌ خَيْرُ والِدْ

صَلَواتٌ مُطَيِّبَاتٌ تُوَالِي[294]   تُرْبَةً مَا صَلَّى وَسَلَّمَ عَابِدْ

وتَعُمُّ الآلَ الكِرَامَ والأصحَا   بَ جَمِيعًا مَا خَرَّ لِلّٰهِ سَاجِدْ

وله فى رثا شيخه القطب الحفنى قصايد طنانه وله جملة اراجيز منها ارجوزة فى تاريخ وقايع (٢، عج ٢٦٥) على بيك ومحمد بيك سمعت من لفظه جملة منها، وله قصيدة من بحر الطويل ضمنها ما وقع للامير مصطفى بيك مولى محمد بيك فى سنة اربع وتسعين [١٧٨٠م] فى طريق الحجاز حين ولي اميرا على الحاج وهى بديعة (عب ٢٦٠أ) سلسلة[295] النظم حاوية وقايعه التى جرت له مع العربان ولحلاوتها اوردت منها[296] {جملة} وسماها تغريد حمايم[297] الايك فيما وقع لامير اللوا مصطفى بيك وهى هذه [الطويل]:

إِمَارَةُ حَجِّ البيتِ فِى سَالفِ العَصْرِ   هِيَ المَنْصِبُ الأعلَى[298] وحَقِك فِى مِصْرِ

وخِدْمَةُ وفدِ اللّٰهِ جَلَّ جَلالُهُ   هِيَ النّعمَةُ العُظْمَى لمغتَنِمِ الأجْرِ

٢٨٩) عج ٢٦٤، صححت الى: ذرا. ٢٩٠) عج ٢٦٤: شذا. ٢٩١) هكذا في عك ١٨٣ب، اما في عج ٢٦٤: لحاز. ٢٩٢) هكذا في عج ٢٦٤، اما في معز وعب وعك: "الحسنى"، وبها ينكسر الوزن. ٢٩٣) عج ٢٦٤: "اسنى عوايد"، وفي عك وخب : اهنى العوايد. ٢٩٤) خب: تتوالى. ٢٩٥) عج ٢٦٥: سلسة. ٢٩٦) عك ١٨٣ب: "ما وجدته منها"، مشطوبة. ٢٩٧) عج ٢٦٥: حمام. ٢٩٨) خب: الاعلا.

تنافسَ فيهَا الأوّلونَ وَعَظّمُوا … إمَارَتَها في الخافِقَيْنِ مَدَىٰ الدَّهْرِ
وقامَ بِهَا الأهلُونَ وافتخَرتْ بِهَا … مُلُوكُ بَنِي عُثْمَانَ فى البَرّ والبَحرِ
وهَانَ عَلَى الحُجّاجِ مِنْ فَقْدِ مَالِهِمْ … وَمَا عِندَهُمْ إنفَاقَهُم ٢٩٩ أنفَسَ العُمْرِ
وَطَابَ لَهُمْ نَوْمُ العَقَنْقَلِ بَعْدَمَا اسْـ … ـتَراحُوا عَلَى تِلْكَ الأرَائِكِ بِالقَصْرِ/
(f.184a)ولَذّ لَهُمْ بعدَ الفُرَاتِ ودِجلَةٍ … ونيلِ الهَنَا شُرْبُ الأجَاجِ مَعَ المُرّ
وصَامُوا وهَامُوا فِى جَمَالِ حَبِيبِهِمْ … وَظَلّوا سَكَارَي لاَ بِكَاسٍ وَلاَ خَمْرِ
وَأَقلَقَهُمْ صَوْتُ المُنَادِي فَأَعلَنُوا … إجَابَتَهُ فِى عَالَمِ الغَيْبِ والذَّرِّ
وَفِى عَالَمِ المُلْكِ المُشَاهَدِ طَلّقُوا … مَنَامَهُمْ شَوقاً إلىٰ البَيْتِ والحِجْرِ
فَشَدُّوا عَلَى العِيسِ الرِّحَالَ وَأَخلَصُوا … سَرَايِرَهُمْ لِلّهِ فِى السِّرِّ وَالْجَهْرِ
(عب٢٦٠ب)وسَارُوا وزَنْدُ الشّوْقِ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ … لَهُ شَرَرٌ أذكَى ٣٠٠ لَهِيبًا مِنَ الجَمْرِ
وَخَلّوا دِيَارَ الأنسِ بَعْدَ مَسِيرِهِمْ … يُغَرِّدُ فِيهَا بُلْبُلُ الدَّوحِ وَالقُمْرِى٣٠١
وفِيهَا مِنَ الغَادَاتِ ٣٠٢ كُلُّ خَرِيدَةٍ … إذَا ابْتَسَمَتْ تُغْنِيكَ عَنْ طَلْعَةِ الفَجْرِ
وَحَجُّوا وَطَافُوا البَيْتَ سَبْعًا وَعَرّفُوا … وزَارُوا رَسُولَ اللّهِ ثُمّ أبَا بَكْرِ
وعَادُوا إلَى الأوطَانِ لَيْسَ عَلَيْهِمْ … ذُنُوبٌ وَلاَ إثْمٌ كَمَا جَا(ءَ) فِى الذّكْرِ
وَفِى عَامِ ألفٍ ثُمّ ثُمّ وَمَايَةٍ … وَأَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ فِى الحَصْرِ
تَولّى أميرَ الحَجّ مُفْرَدُ عَصْرِهِ … كَرِيمُ٣٠٣ السّجَايَا ذُو المَهَابَةِ والفَخْرِ
أمِيرُ اللّوَا كَنزُ الصّفَا مُصطَفَى الوَفَا … مُبِيدُ العِدَا بالمُرْهَفَاتِ وبالسُّمْرِ
بَدِيعُ الحلاَ ٣٠٤ مَوْلَى الأمِيرِ مُحَمّدٍ … أبِى الذَّهَبِ المَحْفُوفِ بِالعِزِّ وَالنَّصْرِ
أميرُ اللّوَا مَنْ كَانَ سُلْطَانُ عَصْرِهِ … فَرِيدًا وَحِيداً بِالتَكَلّمِ فِى مِصْرِ
وكَانَ كَبَدْرِ التّمِّ فِى أُفُقِ العُلاَ … وَكَانَ هِلاَلَ السّعْدِ فِى غُرّةِ الدّهْرِ
فَسَارَ عَلَى نَهْجِ العُلاَ مُصْطَفَى الوَفَا … وشَيّدَ أركَانَ الإمَارَةِ بِالفَخْرِ
وشَدّ جَوَادَ العَزْمِ وَالحَزْمِ والقُوَى … (عب٢٦١أ)وَعَظّمَ شَأنَ الحَجِّ فِى ذَلِكَ العَصْرِ
وَأَنفَقَ أمْوَالاً عَلَيْهِ كَثِيرَةً … وَفَازَ بِتَحصِيلِ الثّوَابِ مَعَ الأجرِ
وَقَضّى شُؤُوناً بِالحِجَازِ تَعَلّقَتْ … وأحكَمَهَا بِالعَقْلِ وَالنّقْلِ وَالفِكْرِ
وَقَدْ وَضَعَ الأشْيَاءَ طُرّا مَحَلّهَا … وَدَبّرَهَا تَدْبِيرَ مُجْتَهِدٍ حَبْرِ

٢٩٩) عج ٢٦٥ وخب: انفاقه. ٣٠٠) عك ١٨٤أ: أزكى. ٣٠١) خب: والقمر. ٣٠٢) خب: الغاديات. ٣٠٣) عب: كثير. ٣٠٤) عج ٢٦٥، صححت الى: الحلى.

وجهّزَ مَا يَحْتَاجُهُ مِنْ ذَخَايِرٍ ... وَوَجّهَهَا نَحْوَ السّوِيْسِ عَلَى الظّهْرِ

وسَيّرَ مِنهَا جَانِباً نَحْوَ جَدّةٍ ... وَأرْسَلَ بَاقِيهَا إلىٰ يَنْبُعِ البَرّ

(٢،عج٢٦٦) وقرّرَ حقّا فِي الوَظَايِفِ أهلَهَا ... وَقَلّدَ أجْيَادَ المَنَاصِبِ بِالدُّرِّ

وأمْسَى خَلِيّ البَالِ بَعْدَ اشْتِغَالِه ... وأصْبَحَ بَعدَ الكُلّ فِي رَاحَةِ السِّرِّ

وقدْ عَمِلَتْ أربَابُ دَوْلَةِ عِزّهِ ... عَلَىَ كُلّ أمْرٍ مُقْتَضَاهُ بِلاَ نُكْرِ

وفي شَهْرِ شَوّالَ المُبَارَكِ زُيِّنَتْ ... لمَوْكِبِهِ أطْلالُ مِصْرَ مِنَ الفَجْرِ/

(f.184b) وسُرّتْ بِه الآفاقُ وابتَهَجَتْ بِه ... جَمِيعُ القُرَىٰ وَالسّعْدُ وَافَىٰ مَعَ البِشْرِ

وَأضْحَتْ بِقاعُ الأرْضِ مُخْضَرّةَ الرُّبَا ... وأمْسَتْ ٣٠٥ رِيَاضُ الزّهْرِ مُبْهِجةَ الثّغْرِ

وسَلّمَهُ شيخُ الكِنَانَةِ مَحمَلاً ... قَدِ افْتَخَرَتْ مِصْرٌ بِهِ غَايَةَ الفَخْرِ

(عب٢٦١ ب) وَنَالَتْ بَنُو عُثْمَانَ حَظّا بِهِ عَلَى ... جَمِيع مُلُوكِ الأرْضِ فِي البَرّ وَالبَحْرِ

وَسَارَ بِهِ كَالبَدْرِ عِندَ تَمَامِهِ ... وَأتْبَاعُهُ الأمْجَادُ كَالأنْجُمِ الزّهْرِ

ومَاسَ بِهِ يَهْتَزّ فِي حُلّةِ البَهَا ... عَلىَ صَافِنٍ مِثْلِ النّسِيمِ إذَا يَسْرِي

وَبَيْنَ يَدَيهِ الدّفْتَدَارُ وَحَوْلَهُ ... صَنَاجِقُ مِصْرٍ فِي ازْدِهاءٍ وفِي فَخْرِ

ومِنْ خَلْفِه الفُرْسَانُ مِنْ كُلّ جَانِبٍ ... أحَاطَتْ بِه مِثْلُ الكَوَاكِبِ بِالبَدْرِ

بِأسْلِحَةٍ كَالبَرْقِ تَخْطَفُ عُمْرَ مَنْ ... دَنَا نَحْوَهُ بِالسّوءِ وَالغَدْرِ وَالشّرِ

ومَا زَالَ يَسْعَى مَعْ سَلاَمَةِ رَبّهِ ... بِمحمَلِ طَهَ ذِي الفُتُوحَاتِ وَالنّصْرِ

إلىَ أنْ دنَا ٣٠٦ مِن حَضْوةٍ طَابَ رِيحُهَا ... ونَسْمَتُها تَشْفِي العَلِيلَ مِن الضّرِ

وَأنْزَلَهُ فِيهَا وَبَاتَ بِهَا وَقَدْ ... دَعَتْهُ إلى مِصْرَ دَواعِي الهَوَى العُذْرِي

وَأصْبَحَ فِيهَا قَايِمًا هَايِمًا ٣٠٧ لَهُ ... حَنِينٌ إلى الحُورِ أوْ شَوْقٌ إلى بَدْرِ

وَبَاتَ بِهَا وَالقَلْبُ خَيّمَ بِاللّوَىٰ ٣٠٨ ... وَأمّ القُرَىٰ ذَاتِ الفَضَايِلِ وَالفَخْرِ

وَأصْبَحَ مِنهَا سَايِراً مُتَوَكِّلاً ... عَلَىَ اللّهِ رَبِّ البَيْتِ والرُّكْنِ والحِجْرِ

وَفي بِرْكَةِ الحَجّ الشّرِيفِ أتَى بِهَا ... (عب٢٦٢أ) مَحَطّ رِحَالِ الوفدِ مِن سَايِرِ القُطْرِ

أقَامَ بِها حتّى انقضَتْ يَا أولِي النُّهَى٣٠٩ ... مُهِمّاتُهُ طُرّا وَأعْلَنَ بِالشّكْرِ

وغَلّقَ واسْتَوْفَى جَمِيعَ الّذِى لَهُ ... ولِلْعَربِ العَرْبَا مِنَ الذّهَبِ التّبْرِ

٣٠٥) عج ٢٦٦ وعجب وخب: واضحت. ٣٠٦) خب: ادنى. ٣٠٧) خب: صائما.
٣٠٨) خب: باللوا. ٣٠٩) خب: النها.

وَغـلّـقَ أيـضـًا بـَعـدَ ذَا مـَالَ صـُرّةٍ أُعِدّتْ لأشْرَافِ الحِجَازِ مَدَىٰ الدّهْرِ
وَأقْبَلَتِ الحُجّاجُ مِنْ كُلّ جَانِبٍ عَلَيْهِ وأضْحَى مَلْجأ العَبْدِ والحُرّ
وَفي سَابِع العِشْرِينَ دقّتْ طُبُولُهُ وَسَارَ كَبَدْرِ التّمّ فِى رَابع العَشْرِ
وصُحْبَتُهُ الحُجّاجُ طُرّا بِأسْرِهِمْ وَزُوّارُ طهٰ مَلْجَأ النّاسِ فِى الحشْرِ
وَوَدّعَهُ شَيْخُ الكِنَانَةِ قَائِلاً تَعُودُوا[310] إلينَا بِالسّلامَةِ والجَبْرِ[311]
وَتَنْظُرُ مِصْرًا فِى السُّرُورِ وَفِي الهَنَا وَنَحنُ بِخَيْرٍ سَالِمِينَ مِنَ الضُّرِ
وبِالحَجّ فَافْعَلْ كُلّ مَا أنتَ أهلُهُ مِنَ الخَيْرِ وَالإحْسَانِ وَالحِلْمِ والبِرّ
وَلاَ تَنْسَنَا فِى البَيْتِ مِنْ صَالِحِ الدّعَا وَفِي حَجَرِ اسْمٰعِيلَ يَا طَيِّبَ النّشْرِ
وَفي عَرَفَاتٍ وَالمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى وَفِى الرّوْضَةِ الغَرّا تُجَاهَ أبِي بَكْرٍ/
(f.185a)وفِى يَنبُع مَعْ بَدْرَ وَالقَاعِ فَاحْتَرِسْ مِنَ العَرَبِ العَرْبَا[ء] فِى الوِرْدِ والصّدْرِ
وَلاَ تَأمَنِ الصّفْرَا وَنَقِّبْ عَلَيهِـ/ـمـ/ـا فَإنّهُمَا يَا ذَا العُلاَ بُقْعَةُ الشّرِّ
(۲،عج۲٦۷) وَكُلّ قَلِيلٍ يَا أمِيرَ اللّوَا لَنَا فَوَجّهْ بَشِيرًا عَاقِلاً كَاتِمَ السّرِّ
وَمِنْ بَعدِ ذَا كُلّ الصّنَاجِقِ أقْبَلَتْ تَمِيسُ دَلاَلاً فِى ثِيابِ الهَوا[312] العُذْرِى
وَعَانَقَهُمْ مُذْ عَانَقُوهُ وَوَدّعُوا وَأدْمُعُهُمْ فَوْقَ المَحَاجِرِ كَالقَطْرِ
وَأحبَابُهُ طُرّا تَقُولُ لَهُ مَعَ السّـ ـلاَمَةِ يَا ذَا العِزّ والمَجْدِ وَالقَدْرِ

وهى طويله توفى المترجم فى شهر ربيع الاول من السنه [١٢١٠/١٥ أيلول -١٤ تشرين ١، ١٧٩٥] ببلده ودفن هناك رحمه الله {/تعالى/.}

٣١٠) عج ٢٦٦ وعجب: تعود.

٣١١) خب: والخير.

٣١٢) عج ٢٦٧ وعجب وخب: الهوى.

سنة احدى عشر {واثنى عشرة} ومائتين والف

[٧ تموز، ١٧٩٦ - ٢٥ حزيران، ١٧٩٧] [٢٦ حزيران، ١٧٩٧ - ١٤ حزيران، ١٧٩٨]

لم يقع فيهما من الحوادث التى تتشوف [١] لها النفوس او تشتاق لها [٢] الخواطر فتقيد فى بطون الطروس سوي ما تقدمت اليه الاشارة من اسباب نزول النوازل، وموجبات ترادف البلا المتراسل، ووقوع الانذارات الفلكيه، والآيات المخوفة السماويه، وكلها اسباب عادية وعلامات من غير ان ينسب لتلك الاثار تاثيرات، فبالنظر فى ملكوت السموات والارض يستدلون، "وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ". [٣] فمن اعظم ذلك حُصول الخسوف الكلى فى منتصف شهر الحجة ختام سنة اثني عشر [٣١ أيار، ١٧٩٨] بطالع مشرق الجوزا المنسوب اليه اقليم مصر، وحضر طايفة الفرنسيس اثر ذلك فى اوايل السنة التاليه كما سياتى خبر ذلك مفصلا ان شا الله تعالى.

ذكر من مات فى هذين العامين ممن له ذكر وشهرة [٤]

مات العمدة العلامة والفقيه الفهامة الشيخ علي بن محمد الاشبولي الشافعي. كان والده احد العدول بالمحكمة الكبرى [٥] وكان ذا ثروة وشهره، ولما كبر ولده المترجم //و//حفظ القرآن والمتون واشتغل بالعلم وحضر الدروس وتفقه على اشياخ (عب ٢٦٣أ) الوقت ولازم الشيخ عيسى البراوي وتمهر فى المعقول وانجب وتصدر ودرس وانتظم فى سلك الفضلا والنبلا وصار له ذكر وشهرة ووجاهة. ومات والده فاحرز طريفه وتالده، وكان لابيه دار بحارة كتامة المعروفه بالعينيه بقرب الازهر واخري عظيمة بقناطر السباع على الخليج واخري / (f. 185b) بشاطي النيل بالجيزة، فكان ينتقل فى تلك الدور ويتزوج حسان النسا مع ملازمته للاقرا والافادة. وحدثته نفسه بمشيخة الازهر، وكان بيده عدة وظايف وتداريس مثل جامع الاثار والنظاميه ولم يباشرها الاّ نادرا ويقبض معلومها المرتب لها، ولم يزل حتى تعلل وتوفى سنة احدي عشر ومايه [٦] والف [١٧٩٦-١٧٩٧] . ومات الاديب الماهر الصالح الجليس الانيس السيد ابراهيم بن قاسم بن محمد بن محمد بن على الحسنى الرويدي المكتب، المكنى بابى الفتح. [٧] ولد بمصر كما اخبر عن نفسه [٨] سنة سبع وعشرين ومايه والف [١٧١٥م] وحفظ القران وجوده على الشيخ حجازى [٩] غنام، وجود الخط على الشيخ احمد بن اسمعيل الافقم على الطريقة الحمديه [١٠] فمهر فيه واجازه، فكتب بخطه الحسن الفايق كثيرا من المصاحف والاحزاب والدلايل والادعيه والقطع، واشير اليه بالرياسة فى الفن. وكان انسانا حسنا متمشدقا يحفظ كثيرا من نوادر الاشعار وغرايب الحكايات وعجايب المناسبات ورواياتها على احسن اسلوب وابلغ مطلوب، وسمعت كثيرا من انشاده لم يعلق بذهني منها شي، وقد تفرد بمحاسن لم يشاركه فيها اهل عصره منها صحة الوضع وتكلمه [١١] على اصوله بغاية (٢، عج ٢٦٨) التحرير. توفى //ايضا// سنة احدي عشر رحمه الله /<تعالى.>/ ومات (عب ٢٦٣ب) النبيه الاريب، والفاضل النجيب، الناظم الناثر المفوه اسمعيل افندي بن خليل بن على بن محمد بن عبد الله الشهير بالظهوري المصري الحنفي المكتب. كان انسانا حسنا قانعا بحاله يتكسب بالكتابه وحسن الخط وقد كان جوده واتقنه على احمد افندي الشكري وكتب بخطه الحسن كثيرا من الكتب والسبع المنجيات ودلايل الخيرات والمصاحف. وكان له حاصل يبيع به بن القهوه بوكالة البقل بقرب خان الخليلى وله معرفة جيده بعلم المويسيقى [١٢] والالحان وضرب العود وينظم الشعر وله مدايح وقصايد

١) خب: تتشوق. ٢) عج ٢٦٧ وعب: اليها. ٣) قرآن، ١٦/١٦. ٤) في هامش عج ٢٦٧: ذكر من مات فى هذين العامين ممن له ذكر وشهرة.
٥) خب: الكبرا. ٦) هكذا في عك ١٨٥ب وعب ٢٦٣أ وعج ٢٦٧، وفي خب: 'ومايتين'، وهو الصواب. ٧) ترجمة الرويدي في معز ٢١ب.
٨) معز: أخبرني عن نفسه. ٩) عج ٢٦٧، عب ٢٦٣أ: الحجازى. ١٠) عج ٢٦٧: المحمدية. ١١) عج ٢٦٧: وتكمله. ١٢) عج ٢٦٨: الموسيقى.

وموشحات، فمن ذلك قـوله تهنيه / (f.186a) للامير حسن بيك رضوان بقدومه الى مصر من نفيتـه بالمحلة الكبرى /<وهي قوله>/ [الطويل] :

تَهَنَّ بِعَوْدِ المُلْكِ وَالجَاهِ وَالنَّصْرِ ... وَبِالفَوْزِ وَالعَلْيَاءِ وَالعِزِّ وَالفَخْرِ
وَمِسْ مَيْسَ تِيهٍ فِي مَلابِسِ عِزَّةٍ ... بِعَوْدِكَ لِلأَوْطَانِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ
لَئِنْ[13] سَاءَ فِعْلُ الدَّهْرِ قِدمًا فَطَالَمَا[14] ... أَسَرَّ بِأُخْرَيْ مِنْ قُبُولٍ وَمِنْ جَبْرِ
وَأَعْطَى بِلاَ مَنٍّ وَأَخْلَفَ مَا مَضَى ... وَأَسْعَفَ بِالحُسْنَى وَأَذْهَبَ لِلضُّرِّ
لَقَدْ ضَحِكَتْ مِصْرٌ إِذَا مَا حَلَلْتَهَا ... وَأَضْحَتْ بِهَا الأَرْجَاءُ بَاسِمَةَ الثَّغْرِ
وَغَنَّتْ بِهَا الأَطْيَارُ مِنْ فَرَحٍ بِهَا ... وَقَهْقَهَ قُمْرِيُّهَا عَلَى سَاحَةِ النَّهْرِ
وَغَضَّتْ عُيُونُ النَّرْجِسِ الغَضِّ مِنْ حَيَا ... وَمَرَّحَ[15] فِيها الوَرْدُ خَدًّا مِنَ التِّبْرِ
وجَرَّ نَسِيمُ الرَّوْضِ ذَيْلاً[16] مُبَلَّلاً ... فَفَاحَ عَبِيرٌ مِنْ شَذَاهُ الَّذِي يَسْرِي
لَكَ اللَّهُ مَوْلاً[17] لاَ نَظِيرَ لِمِثْلِهِ ... تُعَلِّمُنِي أَوْصَافُهُ النَّظْمَ كَالدُّرِ
أَمِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَنَامِ بِأَسْرِهِمْ ... هُمَامٌ كَرِيمٌ مُفْرَدُ الدَّهْرِ والعَصْرِ
له عَزَمَاتٌ فِي السِّمَاكَين قَدْرُها ... تَسِيرُ بِها الرُّكْبَانُ فِي المَهْمَهِ القَفْرِ
وَشِدَّةُ عَزْمٍ ذَلَّلَت كُلَّ شَامِخٍ ... وَأَدنتْ لَهُ مَا يَشْتَهِي صِحَّةَ الفِكْرِ
وَأَصْبَحَتِ الأَيامُ مِنْ جُودِ كَفِّهِ ... مُرَنَّحَةَ الأَعْطَافِ فِي الحُلَلِ الخُضْرِ
لَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي قَبْلَ هٰذَا فِرَاقَهُ ... كَمَا بكَتِ الخَنْسَاءُ يَوْمًا عَلَى صَخْرِ
فَلَمَّا أَتَى بَيْنَ الأَنَام بَشِيرُهُ ... وَأَذْهَبَ مِنْ بُشْرَاه لِي غُلَّةَ الصَّدْرِ
جَعَلْتُ مُرَامِي نَعْتَهُ وَمَدِيحَه ... وَكَرَّرْتُه فِي النَّظْمِ عِنْدِي وفِي النَّثْرِ
إِلَيْكَ عَرُوسًا بِالبَدِيعِ تَتَوَّجَتْ ... وجَاءَتْكَ تَسْعَى فِي مَلاَبِسِهَا الزُّهْرِ
مُمَنَّعَةً إِلاَّ إِلَيْكَ فَإِنَّهَا ... أَتَتْ دُونَ كُلِ النَّاسِ بِالحَمْدِ وَالشُّكْرِ
فَدُمْ حَسَنًا فِي مَنْزِلِ العِزِّ رَاقِيًا ... مَدَى العُمْرِ مَا غَنَّى عَلَى العُودِ مِن قُمْرِي
فقدْ جَاءَ تَارِيخًا بِمَجْدِكَ كَامِلاً: ... هَنِيًّا بِإِقْبَالِ السُّرُورِ مِنَ الدَّهْرِ

[١١٧٣/١٧٥٩-١٧٦٠]

وكان بعض ادبا مصر الف مجموعا فى الالغاز ليعارض به بعض العصريين على طريق الايجاز والاعجاز فما اجابه[18] احد لذلك فطلب من المترجم تقريظا على حواشيه ليصون طلعته من عاذله وواشيه فكتب عليه [الكامل]:

لِلّهِ دَرُّكَ مِنْ بَلِيغٍ مَاهِرٍ ... جَمَعَ المَعَانِي فِي بَدِيعِ كِتَابِهِ
سَحَرَ العُقولَ بِلَفْظِهِ وَبِلُطْفِهِ ... وَأَبَانَ فِي مَعْنَاه عَنْ أنسَابِهِ/ (f.186b)

١٣) خب، ورقة ٣٤٥أ: لإن. ١٤) عب ٢٦٣ب، وخب ٣٤٥أ: فطال ما. ١٥) في عج ٢٦٨ وعب ٢٦٣ب: 'وضرج'. في المنجد: 'مرّح الجلد: دهنه'. (المحقق) ١٦) عك ١٨٦أ : ذبلا. ١٧) عج ٢٦٨ وعب: مولى. ١٨) في هامش عج ٢٦٨: 'قوله فما اجابه الخ، هكذا بالنسخ ولعل هنا سقطا تقديره: وطلب منهم تقريظه فما اجابه الخ اهـ'.

(٢،عج٢٦٩) كَلِمٌ كَنَظمِ العِقدِ يَحسُنُ تَحتَهُ   مَعنَاهُ حُسنَ المَاءِ تَحتَ حَبَابِهِ
أعدَدتَ لِلبُلغَاءِ تَأليفًا غَدَا   فِي فَنِّهِ يَسمُوا [!] عَلَى أترَابِهِ
وَأرَاكَ نِلتَ مِنَ الحِجَا حَظًّا غَدَا   لا يُستَطَاعُ وصُولُه مِن بَابِهِ
أوفَتْ بِكَ الهِمَمُ العَلِيَّةُ مَنزِلاً   مُستَصعَبًا صَعبًا عَلَى خُطَّابِهِ
وَاللّٰهُ يَرعَى سَرحَ كُلِّ فَضِيلَةٍ   حَتَّى يُزَوِّجَهُ عَلَى أَربَابِهِ
البَستَ عَصرَكَ مِن بَيَانِكَ حُلَّةً   مَشَى اختِيالاً فِي بَهَا أثوَابِهِ
يَا مَن لَهُ قَلَمٌ جَرَى مِن ثَغرِهِ   الشّهدُ الشّهِيُّ سِوَى سَوَاءِ لُعَابِهِ
تَزبَى عَلَى تِلكَ المَعَانِ لأنَّهَا ١٩   أشفَتْ فؤاداً ذَابَ مِن أوصَابِهِ
عُرِفَتْ بَلاغَتُكَ العَمِيدَةُ عِندَمَا اسـ   ـتَذلَلتَ صَعبَ القَولِ مِن أهضَابِهِ
وَظَلَمتَ لُغزَكَ إذ صَبَوتَ رِيَاضَةً   رَجُلاً تَعَطَّلَ مِن حُلاً ٢٠ آدَابِهِ
فَلِذَا أجَابَ مُقَصِّرًا عَن شَأوِهِ   إذ كَانَ يَعجِزُ عَن بُلُوغِ ثَوَابِهِ

فاجاب ذلك الشاعر بقصيدة واطال فيها ومطلعها [الكامل]:

(عب٢٦٤ب) للهِ ثَغرٌ أشفَنِي[٢١] بِرِضَابِهِ   كَيمَا أفوزُ بنَشقِ عَرفِ رِضَابِهِ

فكتب اليه المترجم ثانيا معرضا له بقصيدته قوله [الكامل]:

هٰذا الأدِيبُ اللَّوذَعِيُّ تَرَى ٢٢ بِهِ   جُمَلَ الفَضَايِلِ وَهيَ مِن أترَابِهِ٢٣
ولَهُ المَقَالُ المُستَجَادُ بِأسرِهِ   وسِوَاهُ نَحسُوا ٢٤ وجهَهُ بتُرَابِهِ
وَلَقَد رشَفتُ زُلاَلَ ٢٥ مَعنَى لَفظِهِ   والغَيرُ يُقنِعُهُ لُمُوعَ سَرَابِهِ
فَاعجَبْ لَهُ مِن شَاعِرٍ مُتَقَادِرٍ   سَلَّ المَنَامَ بِلُطفِهِ وسَرَى بِهِ
أنسَى البَدَايِعَ مِن بَدِيعِ نِكَاتِهِ   فَسَمَتْ بَلاغَتُهُ عَلَى أعرَابِهِ
وأتَى بِكُلِّ غَرِيبَةٍ فِى نَظمِهِ   مَنسُوبَةِ المَعنَى إلَى إعرَابِهِ
لِلّٰهِ أبيَاتٌ أتَت مِن نَحوِهِ   أشفَتْ فُؤَادًا ذَابَ مِن أوصَابِهِ
قَد كَانَ أفنَاهُ النَّوَى وَأبَادَهُ   مِمَّا يُلاَقِي مِن مَرَارَةِ صَابِهِ
وَأتَى بِتَجنِيسٍ يَرِقُّ لَطَافَةً   ورَوَى المَعَالِي وَهيَ مِن ألقَابِهِ
فَاعجَبْ لِسِحرِ كَلاَمِهِ كَيفَ اغتَدَى   مُستَعذَبًا عِندِي لِمَا ألقَى بِهِ
يَا مَن إذَا عَدَّ الوَرَى قُلنَا لَهُم: لاَ نَرتَضِي إنَّا نَرَى ألفًا بِهِ
كَيفَ الفِدَاءُ وَقَد طَرِبتُ عَشِيَّةً   مِن قُربِهِ لَمَّا بَدَا إلفِي بِهِ

١٩) عج ٢٦٩ وعب ٢٦٤أ: تلك المعانى انها.
٢٠) عج ٢٦٩، صححت الى: حلى.
٢١) عج ٢٦٩: لله ثغر شفنى.
٢٢) عك: " ثرى "، والتصويب من عج ٢٦٩.
٢٣) عك: "أشرابه"، والتصويب من عج ٢٦٩ وخب ٣٤٧أ.
٢٤) عج ٢٦٩: نحثو.
٢٥) عج ٢٦٩ وعب ٢٦٤ب: زلال.

يَـا فَـاضِلاً بَـعُدَتْ مَـرَامِـي عَـزْمِـهِ   وَغَـدَا تَـغَزُّلُـهُ بِـبَدْءِ خِـطَـابِـهِ/
(f.187a)وَبَدأتُـهُ بـالـمَـاهِـرِ النَّدْبِ [٢٦] الذَّكِـيِّ   وَأَجَـابَنِـي ثَـغْرٌ اشفَـا [٢٧] بِـرِضَـابِـهِ
إِنِّـي أعِـيذُكَ عَـنْ [٢٨] تَـعُودَ لِـمِثْلِـهَـا [٢٩]   إِذْ ذَاكَ خُلقًا [٣٠] لَستَ مِنْ أَصْحَابِـهِ
وإِذَا أتَـتْكَ مِـنَ الـقَـرِيـضِ[٣١] مَـقَـالَـةٌ   وأَبَـيْتَ عَـنْهَـا فَلْتَكُنْ مِـنْ بَـابِـهِ
وَلَـكَ الإِلَـهُ يُـدِيـمُ حَـظًّا شَـامِـخًـا   مَـا حَـنَّ مُـشْـتَـاقٌ إِلَىَ أَحبَـابِـهِ

وله موشحة على وزن موشحة الاديب العلامة ابن خطيب داريا[٣٢] الاندلسى وهى [الرمل]:

(٢، عج٢٧٠) لَيتَ شِعْرِي يَـا أَخِلاَّءَ الهَوَىٰ   هَلْ أرَىٰ بَدْرِي بِحَانِي[٣٣] مُؤْنِسِي
أَمْ أقَـاسِـي مِـنْ زَمَـانٍ قَـدْ قَـسَى[٣٤]   وَرَمَىٰ أَحْشَايَ سَهْمًا عَنْ قِسِي

دور

يَـا سَـقَـا [٣٥] الـلّـهُ زمَـانًـا قَـدْ مَـضَـىٰ   فِى مَغَانِى مِصْرَ فِى عَيْشٍ خَصِيبْ
(عب٢٦٥أ) حَيْثُ بَدْرِى قَدْ قَضَىٰ لِى مَا قَضَا [٣٦]   بِالتَّدَانِى إِذْ غَفَتْ[٣٧] عَيْنُ الرَّقِيبْ
شَـبَّ مِـنْ تَـذْكَـارِهَـا نَـارُ الـغَـضَـا [٣٨]   فِى فُؤَادِي وَتَلاَفَانِى النَّحِيبْ
وَاعـتَـرتْـنِـى دَهْـشَـةٌ حِـيـنَ جَـرَىٰ   مِنْ دُمُوعِى سَائِلاً فِى ٱلْغَلَسِ
وغَـدَا قَـلْـبِـى كَـلِـيـمًـا مُـذْ سَـرَىٰ   بَارِقٌ فِى نَحْوِ ذَاكَ الْـمَكْنَسِ

دور

يَـا رِيَـاضًـا حُـسْـنُـهَـا زَاهٍ يُـشِـيـقْ   جَادَ [٣٩] فِى مَثْوَاكَ مُنْهَلُّ السَّحَابْ
كَمْ مَضَىٰ لِى فِيكَ مِنْ مَعْنىً أَنِيقْ   حِينَ كَانَ اللَّهْوُ مزْهِيَّ الجَنَابْ
هَـلْ تَـرَىٰ عَيْنِـي مُحَيَّـاكَ الـشَّـرِيـقْ   لأَبِسًا بُرْدَ التَّهَانِـي وَالشَّبَابْ
وَأَرَىٰ بَـدْرِي يُـنَـاجِـيـنِـي عَـلَىَ   ذَلِكَ البَسطِ الشَّهِيِّ السُّنْدُسِ
وأَحَلِّـي صَبْرَ دَهْرِي بِـالـمُـنَـا [٤٠]   مِنْ مَعَانٍ ذَاهِيَاتِ [٤١] الْمَلْبَسِ

دور

قَـدْ شَـرِبْـنَـا الـصَّـدَّ كَـأْسًـا مُـتْـرَعَـا   حِينَ صَدَّ الظَّبْىُ عَنَّا ونَفَرْ
غُـصْـنُ بَـانٍ غُـصْـنُـه قَـدْ أَيـنَـعَـا   مُثْمِرٌ بِالدَّلِّ حِينًا والخَفَرْ

<دور>

وَجْـهُـهُ الـفَـتَّـانُ أَمْـسَـىٰ مُـبْـدِعًـا   كُلُّ مَعْنىً رَايِقٍ [٤٢] يَسبِى الفِكَرْ

[دور]

٢٦) هكذا في عك١٨٧أ وعج ٢٦٩، اما في عب ٢٦٤ب: "العدب" ، وفي عك وخب: الزكي. ٢٧) عج ٢٦٩ وخب: ثغر شفى.
٢٨) عج ٢٦٩وعب وخب: ان. ٢٩) خب: لميلها. ٣٠) عج ٢٦٩وعب ٢٦٤ب: خلق. ٣١) عج ٢٦٩وعب ٢٦٤ب : القريظ. ٣٢) عج ٢٦٩ وخب: واريا. ٣٣) عك ١٨٧أ: "هلا"، وفي عب: بحالي. ٣٤) عج ٢٧٠: قسا.
٣٥) عج ٢٧٠: سقى. ٣٦) عج ٢٧٠: قضى. ٣٧) خب: عفت. ٣٨) عج ٢٧٠: "الغضى،... وتِلافًا في"، وهو تصحيف.
٣٩) خب: زاد. ٤٠) عج ٢٧٠، صححت الى: بالمنى. ٤١) عج ٢٧٠وعب وخب: زاهيات. ٤٢) عب: رايقا.

يَنْثَنِي مَا أنْ تَبَدّىٰ مُعْجَبَا   بِالعُيونِ الفَاتِكَاتِ النُّعَّسِ
يَنْهَبُ الأَرْوَاحَ مِنَّا لَاهِيَا٤٣   لَمْ يُرَاقِبْ ٤٤ فِي ضِعَافِ الأَنْفُسِ

دور/

(f.187b) كَيْفَ لِي صَبْرٌ إذَا اللَّاحِي٤٥ لَحَا   فِي حَبِيبٍ حُسْنُه فَاقَ الهِلَالْ
بَدْرُ تَمٍّ مُخْجِلٌ شَمْسَ الضُّحَا   جَوذَرِيٌّ ٤٦ اللَّحْظِ مَعْشُوقُ الدَّلَالْ
مَا سَقَا٤٧ الصَّبَّ هَوَاهُ فَصَحَا   مِنْ غَرَامٍ قَدْ عَرَاهُ وَخَيَالْ
يُوسُفِيٌّ العَصْرِ مَعْسُولُ اللَّمَا٤٨   كَاحِلُ الطَّرْفِ شَهِيٌّ اللَّعَسِ
تَرَكَ الصَّبَّ كَلِيمًا عِنْدَمَا   'جَالَ فِي النَّفْسِ مَجَالَ النَّفَسِ'

وقال متشوقا الي مصر وكان بقرية اطواب من اعمال الصعيد [الطويل]:

(عب ٢٦٥ب) سَلامٌ عَلَىٰ مِصْرٍ سَلامُ شَجٍ حَنَّا   تُبَلِّغُهَا أَيْدِي النَّسِيمِ لَهَا عَنَّا
وَأَزْكَىٰ تَحِيَّاتٍ عَلَىٰ الرَّوْضَةِ الَّتِي   عَلَيْهَا لِسَانُ الجَوِّ بِالمُزْنِ قَدْ أَثْنَا ٤٩
وَحَيًّا إِلٰهِي نِيلَهَا وَظِلَالَهَا   وَخُلْجَانَهَا وَالقُرْطَ ٥٠ إِذْ شَنَّفَتْ أُذْنَا
ومِقْيَاسَهَا مِنِّي إِلَيْهِ رِسَالَةٌ   مُعَنْبَرَةُ الأَرْجَاءِ عَاطِرَةٌ حَزْنَا ٥١
وَجَبْهَتُها وَالمُنْتَهَى ذِكْرَانه[!]   فَوَاللّٰهِ لَهْيَ الخُلْدُ بَلْ أَشْبَهَا ٥٢ عَدْنا
(٢،عج٢٧١) وَفِي مُشْتَهَاهَا تَشْتَهِي النَّفْسُ لَذَّةً   ومِنْ رَصْدِهَا عَيْنُ الرَّقِيبِ هَمَتْ مُزْنَا
مَيَادِينُ لَذَّاتٍ وَأَقْصَىٰ مَآرِبٍ   وغَايَاتُ آمَالٍ لِمَنْ هَامَ أَوْ أَنَّا
فَكَمْ نِلْتُ فِيهَا مِنْ سُرُورٍ وَبُغْيَةٍ   إِذِ العَيْشُ طَلْقٌ وَالهَوَى ضَاحِكٌ سِنًّا
ولَيْلَاتُنَا فِيهَا وَطِيبُ حَدِيثِنا   وجَيْبُ الدُّجَى٥٣ يَنْشَقُّ عَنْ بَدْرِهَا دَجْنَا
وقُضْبَانُهَا إِذْ هَبَّتِ الرِّيحُ مَيَّلَتْ   هَيَادِبَها ٥٤ تِيهًا فَتَزْهَى بِهَا حُسْنَا
وقُمْرِيُّهَا إِذْ قَامَ فِي الرَّوحِ ٥٥ رَاقِياً   عَلَى مِنْبَرِ الأَشْجَارِ فِي عُودِهِ غَنَّا
أَأَيَّامُنَا مَا كُنْتِ إِلَّا مَنَازِهًا   بِسَاحَاتِها وَالقَصْفُ إِذْ كَانَ مَا كُنَّا
تَنَكَّرْتِ يَا أَيَّامُ مَنْ ذَا الَّذِي وَشَا ٥٦   إِلَيْكِ بِسُوءٍ، مَا الَّذِي قَدْ جَرَىٰ مِنَّا
لَئِنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ الفَهْمُ وَالحِجَا   فَجَهْلِي أُخْرَىٰ فَارْجِعِي لَسْتُ أَسْتَغْنَى
إِرادَةُ حَظٍّ أَتْعَبَتْنِي وَمَنْ يَكُنْ   يُحَاوِلُ حَظًّا حَالَ مِنْ دُونِهِ الأَدْنَى
قَلَتْنِي مِصْرُ وَهْيَ أَرْضِي وشِعْبَتِي   ودَارِي وشَوْقِي والمَألفُ والمغْنَا ٥٧

٤٣) كذا في المخطوطات وعج ٢٧٠، و الصواب: 'نَاهِبًا' أو 'نَهَبًا'، لضرورة القافية. ٤٤) هكذا في عك وعج ٢٧٠، لما في عب: يراني. ٤٥) خب: اللاجي. ٤٦) عج ٢٧٠ وخب، صححت الى: الضحى، جؤذري. ٤٧) عج ٢٧٠: سقى. ٤٨) عج ٢٧٠: اللمى. ٤٩) عج ٢٧٠: اثنى. ٥٠) عب: و القطر. ٥١) عك: 'حَزْنا'، وهو الصواب، وعج ٢٧٠: 'عرنا'، وفي عب وخب: حرنا. (والحزن هو الارض المرتفع أو الجبل الغليظ). (المحقق) ٥٢) عج ٢٧٠ وعب: اشبهت. ٥٣) خب: الدجا. ٥٤) عب ٢٦٥ب: جياد بها. ٥٥) عج ٢٧١ وعب ٢٦٥ب: فى الدوح. ٥٦) عج ٢٧١: وشى. ٥٧) عج ٢٧١: و المغنى.

وَأَنْزَلَنِي طُولُ النَّوَى دَارَ غُرْبَةٍ   بِغَرْبِيِّ مِصْرٍ أَشْتَكِي الهَمَّ وَالحَزَنَا
أَقَمْتُ بِأَطْوابٍ ثَلاثِينَ لَيْلَةً   أُقَاسِي بِهَا الأَوْصَابَ وَاخْتَرتُها سِجْنَا
كَأَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ يُوسُفَ قَدْ بَقَتْ   عَلَيْهِ لَيَالٍ رَامَ يَقْتَصُّهَا مِنَّا
فَيَعْقُوبُ أَحْزَانِي أَقَامَ بِأَضْلُعِي   يُرَاعِي بَشِيرًا أَوْ يُحَاوِلُهُ أُذْنَا
أُرَدِّدُ عَيْنِي فِي خِلاَلِ دِيَارِهَا   فَأَنْظُرُ أَهْلِيهَا وَقَدْ مُلِيئُوا[58] جُبْنَا /
(f.188a) فَاقْضِي أَسًا[59] يَمْلأُ القُلُوبَ تَحَسُّرًا[60]   عَلَىَ فَايِتٍ قَدْ مَرَّ خُسْرًا وَلاَ أَغْنَا[61]
لَكَ اللّٰهُ قَلْبًا مَا أَشَدَّكَ قَسْوَةً   وَأَصْبَرَ فِي البَلْوَىٰ وَأَكْرَمَ فِي الحُسْنَا[62]
وَأَعْدَى[63] إِلَى الأَعْدَا وَسِلْمًا الىَ الرِّضَا   وَعَبْدًا إِلَى المَعْرُوفِ إِنْ جَادَ أَوْ ضَنَّا
وَلَوْلاَ ٱلَّذِي لاَقَيْتُ مَا كُنْتُ أَشْتَكِي   وَلٰكِنْ لَيَالِينَا أَسَاءَتْ بِنَا الظَّنَّا

(عب ٢٦٦أ) وقال ايضا [الطويل]:

سَلاَمٌ عَلَى مِصْرٍ دِيَارِ أَحِبَّتِي   سَلاَمُ مُعَنًّا[64] هَامَ عِشْقًا بِحَسْرَتِي
وَجَادَ الحَيَا أَطْلاَلَهُمْ وَرُبُوعَهُمْ   وَرَوَّى ثَرَاهُمْ مِنْ دُمُوعِي وَعَبْرَتِي
وَلاَ زَالَ ثَغْرُ البَرْقِ مُبْتَسِمًا لَهُمْ   يُبَلِّغُهُمْ عَنِّي رِسَالَةَ لَوْعَتِي
أَأَحْبَابَنَا هَلْ تَسْئَلوا[65] الرَّكْبَ إِنْ سَرَىٰ   عَنِ ٱلكَبِدِ الحَرَّاءِ أَينَ ٱسْتَقَلَّتِ[66]
وَمَا كَيْفَ حَالِي وَاللَّجَاجَةُ وَالهَوَىٰ   وَمَا لِلنَّوَىٰ حَتَّى رَمَتْنِي بِغُرْبَتِي
فَهَلْ سَبَقَتْ مِنِّي إِلَى الدَّهْرِ خُطَّةٌ   فَلاَ تَوْبَةٌ تَمْحُوا[67] ذُنُوبِي وَعَثْرَتِي
أَبَى اللّٰهُ مَا ذَنْبِي إِلَيْهِ سِوَى الحِجَا   وَذَلِكَ عِندَ الدَّهْرِ أَكْبَرُ خُطَّتِي[68]
رَمَتْنِي أَيْدِي البَيْنِ عَنْ سَهْمِ قَوْسِهَا   أَصَابَتْ فُؤَادِي الهَايِمِ المُتَشَتِّتِي[69]
وَلَمْ تَرْعَ حَقِّي لِلوَدَاعِ بِوَقْفَةٍ   أَبُثُّ[70] لَهَا لِلرَّبْعِ جُهْدَ صَبَابَتِي
وَقَفْتُ عَلَى رَبْعِ الأَحِبَّةِ خَاضِعًا   وَفِي رَسْمِهَا أَبْكِي ضُحًا[71] وَعَشِيَّتِي
فَلَمْ أَرَ فِيهَا غَيْرَ نُؤْيٍ مَهَدَّمٍ   خَلاَ مِنْ أَهَالِيهِ لِقِلَّةِ عِشْقَتِي[72]
خَلِيلَيَّ قُومَا وَاسْئَلاَ الرَّوْضَةَ الَّتِي   بِهَا اخْضَلَّ[73] نَبْتٌ فِي عَرَارٍ وَزَهْرَتِي[74]
(٢، عج٢٧٢) وَأَدُّوا بِهَا حَقَّ البَطَالَةِ وَالصِّبَا   وَمِيلُوا إِلَى الخَلْخَالِ وَالقُرْطِ بِالَّتِي
وَفِي المُنْتَهَىٰ بِالمُشْتَهَىٰ لاَ تُذَكِّرُوا   حَدِيثَ النَّقَا[75] شَوْقًا فَلَيْسَ بِسُنَّتِي

٥٨) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٧١: ملئوا. ٥٩) عج ٢٧١: "اسى"، وفي خب: اسا لملؤ. ٦٠) هكذا في عك وعب، اما في عج ٢٧١: محسرا. ٦١) عج ٢٧١: اغنى. ٦٢) خب: الحسنى. ٦٣) عك وخب: واعدا. ٦٤) عج ٢٧١: معنى. ٦٥) هكذا في عك وعج ٢٧١، اما في عب وخب: تسألوا. ٦٦) عج ٢٧١: اين استقرت . ٦٧) عج ٢٧١ وعب: تمحو. ٦٨) هكذا في المصادر ولعل الصواب: خِطأَتِي. ٦٩) عج ٢٧١ وعب: المتشتت. ٧٠) هكذا في عك، اما في عب وعج: ابت. ٧١) عج ٢٧١ وعب: ضحى وعشية. ٧٢) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٧١: عشقة. ٧٣) عك: "اختضل"، والتصويب من عج ٢٧١. ٧٤) عج ٢٧١: فى عرار وزهرة. ٧٥) عج ٢٧٢: النقى.

وَلِلرَصدِ حَيُّوهُ مَعَ اللَّهوِ سَاعَةً ... فَذَلِكَ أَقصَى مَا يُبَرِّدُ غُلَّتِي
لَقَدْ بَعَثَ الأَرْوَاحَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا ... نَسِيمُ سَرَايَاهُ بِوَفْدِ أَحِبَّتِي
فَلِلَّهِ مَا أَحلَى وَأَملَحَ لَيلَهَا ... إِذِ العَيْشُ طَلْقٌ ضَاحِكٌ بِمَسَرَّتِي
وَمِقْيَاسُهَا لاَ تَنْسَ [٧٦] يَا صَاح فَضْلَهُ ... بَدَا مِثْلَ شَيْخٍ لاَبِسًا لِعِمَامَتِي
وَيَأتِي إِلَيْهِ النِّيلُ كِبْراً وَعِزَّةً ... فَيَصْغُرُ ذُلاً مِنْ أَصَابِعِهِ الَّتِي
يُكَتِّبُ [٧٧] تِلْكَ الأَرضَ حُسْنًا وَنُضْرَةً ... فَتَحْكِي عَرُوسًا فِي مَلاَبِسِ خُضْرَتِي[٧٨]
فَوَاللَّهِ مُنْذُ فَارَقْتُ مِصْرَ وَأَهْلَهَا ... بَكَيْتُ عَلَى أَهْلِي وَدَارِي وَجِيرَتِي
وَسَوَّدَنِي طُولُ النَّوَى بَعْدَ صُفْرَةٍ ... وَبَدَّلَنِي بَعْدَ البَيَاضِ بِحُمْرَةٍ
(f.188b) وَأَنْزَلَنِي حَظِّي بِأَطْوَابِ قَرْيَةٍ ... أَقَمْتُ بِهَا مَا بَيْنَ بُومٍ وَحَدْأَتِي[٧٩]
أَقَضِّي نَهَارِي صَامِتًا وَمُكَرَّمًا [٨٠] ... وَيَجْمَعُنِي لَيْلِي وَهَمِّي وَفِكْرَتِي
(عب٢٦٦ب)وَلَمْ أَرَ فِيهَا خُلَّةً أَسْتَظِلُّهَا ... سِوَى زَفَرَاتٍ مِنْ هَجِيرٍ بِشُعْلَتِي[٨١]
وَلَمْ أَلْقَ فِيهَا وَاحِدًا أَسْتَجِيرُهُ ... وَلاَ فَاضِلاً أُمْلِيهِ حُسْنَ شَجِيَّتِي
لَكَ اللَّهُ قَلْبًا كَيْفَ يَبْقَى عَلَى الأَسَى ... وَنَفْسًا[٨٢] عَلَى الضَّرَّاءِ كَيْفَ اسْتَقَرَّتِ
قَضَاءٌ مِنَ الرَّحْمَنِ لاَ شَكَّ وَاقِعٌ ... فَأَوْلَى لَهُ التَّسْلِيمُ فِي كُلِّ حَالَتِي[٨٣]
وَمَنْ يَرْعَهُ مَوْلاَهُ يُؤْتِيهِ سُؤْلَهُ ... وَيَحْظَى بِقُرْبٍ مِنْ نَعِيمٍ وَجَنَّتِي[٨٤]
وَأَزْكَى سَلاَمٍ يَعْبَقُ الكَوْنَ نَشْرُهُ ... عَلَى السَّيِّدِ المَاحِي لِكُلِّ ضَلاَلَتِي[٨٥]
كَذَا الآلُ وَالأَصْحَابُ مَا دَنِفٌ شَدَا ... سَلاَمٌ عَلَى مِصْرٍ دِيَارُ أَحِبَّتِي

وقال سامحه الله /<تعالى>/ [الطويل] :

هَلِ العَيْشُ إِلاَّ فِي اكْتِسَابِ مَآثِمِ ... أَوِ العُمْرُ إِلاَّ فِي اقْتِنَاءِ مَحَارِمِ
أَوِ الغُنْمُ إِلاَّ فِي ارْتِكَابِ كَبِيرَةٍ ... أَوِ السُّكْرُ إِلاَّ فِي ارْتِشَافِ مَبَاسِمِ
سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ البَطَالَةِ أَدْمُعًا ... مِنَ العَيْنِ تَجْرِي كَالغُيُوثِ السَّوَاجِمِ
زَمَانٌ بِهِ كَانَ السُّرُورُ بِخِنْصِرِي ... خِتَامًا وَكَانَ الظَّبْيُ فِيهِ مُنَادِمِي
إِذِ العَيْشُ طَلْقٌ وَالرِّيَاضُ بَوَاسِمٌ ... عَنِ النُّورِ لَكِنْ مِنْ شِفَاهِ الكَمَائِمِ
وَسَيْرِي إِلَى تِلْكَ الدَّسَاكِرِ سُحْرَةً ... وَغُنْمِي بِهَا مِنْ طَيِّبَاتِ مَوَاسِمِ
وَجَرِّي ذُيُولَ التِّيهِ فِي عَرَصَاتِهَا ... جِهَارًا وَضَمِّي لِلْقُدُودِ النَّوَاعِمِ

٧٦) عج ٢٧٢، عب٢٦٦أ: يا صاح لا تنس. ٧٧) عج ٢٧٢: " يكسب"، وفي عب ٢٦٦أ: فيكتب. ٧٨) عج ٢٧٢: خضرة.
٧٩) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٧٢: وحدأة. ٨٠) هكذا في عك وعب٢٦٦ب، اما في عج ٢٧٢: "مكرّبا"، وهو الصواب.
٨١) عج ٢٧٢ وعب٢٦٦ب: "بشعلة". والجبرتي يستخدم الياء بدل الكسرة. ٨٢) هكذا في عك ١٨٨ب: "ونفسا"، اما في عج ٢٧٢: "وتعسا"، وفي عب٢٦٦ب: ونفس. ٨٣) عج ٢٧٢: حالة. ٨٤) عج ٢٧٢: وجنة. ٨٥) عج ٢٧٢: ضلالة.

خَلِيلَيَّ لَوْ وَافَيْتُمُوا حَقَّ صُحْبَتِي لَكُنْتُمْ رِفَاقِي بَيْنَ تِلْكَ ٱلْمَعَالِمِ
فَحَيَّا ٱلْحَيَا دَارَ الأَحِبَّةِ مَا شَدَا عَلَى الدَّوْحِ مِطْرَابُ الأَصَايِلِ هَايِمِ
لَقَدْ طَالَ مَا نَازَعَتْ فِيهَا زُجَاجَةً تَضَمَّنَتِ الأَفْرَاحَ مِنْ عَهْدِ آدَمِ
مُعَتَّقَةً صَاغَ المِزَاجُ لِرَأْسِهَا أَكَالِيلَ مِنْ دُرٍّ كَدَوْرِ دَرَاهِمِ
إِذَا مَا جَلاَهَا مُخْطَفُ الخَصْرِ فِي الدُّجَا وَغَنَّى عَلَيْهَا مِثْلَ شَدْوِ ٱلْحَمَايِمِ
أَبَحْتُ طَرِيفِي فِي هَوَاهُ وَتَالِدِي وَصَيَّرْتُهُ مَوْلاً [86] عَلَيَّ وَحَاكِمِي
//فَآهًا عَلَىٰ ذَاكَ ٱلسُّرُورِ وَلَيْتَهُ يَدُومُ لَنَا لٰكِنَّهُ غَيْرُ دَايِمِ//

(۲، عج ۲۷۳) واتفق ان بعض الجهلة لبس عمامة ودخل على السيد عبد الرحمن العيدروس، فقال السيد: حمل الثور جوزة السرطان، فلم يتيقظ ذلك الشيخ لما ابداه السيد وظن ان ذلك مدحا له، فضمّن هذا / (f. 189a) الشطر [87] بعض شعرآء المحلة الكبرا [88] يخاطب فيها السيد العيدروس. فلما بلغ المترجم ذلك قال على روى ما قاله ذلك الشاعر المحلى ﴿//وهى//﴾[الخفيف]:

يَا أَدِيبًا قَدْ حَازَ رِقَّ ٱلْمَعَانِي وَبَلِيغًا أَبْدَيٰ فُنُونَ البَيَانِ
وَظَرِيفًا يَسْمُوا[!] بِكُلِّ نِكَاتٍ مِنْ بَدِيعٍ تُذْرِي [89] بِعِقْدِ الجُمَانِ
فُقْتَ نَعْتًا فِي وَصْفِ شَيْخٍ جَهُولٍ أَنِفَتْ مِنْهُ أَنْفُسُ الثَّقَلاَنِ
(عب۲٦٨أ) يَدَّعِي الشَّيْخُ إِنَّهُ صَارَ فَرْدًا قُلْتَ صِدْقًا لَكِنْ عَلَى الصِّبْيَانِ
وَتَرَاهُ مَعَ الغَبَاوَةِ وَٱلْجَهْلِ (م) كَثِيرَ ٱلْفُضُولِ وَالْهَذَيَانِ
يَتَمَادَى عَلَىٰ الضَّلاَلِ بِوَجْهٍ أَسْوَدٍ كَالْغُدَّافِ بِالْبُطْلاَنِ
لَيْسَ يَدْرِي مَاذَا يُقَالُ إِلَيْهِ أَمِنَ الشِّعْرِ أَمْ مِنَ القُرْآنِ
وَرَآهُ [90] أَدِيبُنَا العَيْدَرُوسِي لاَبِسًا عِمَّةً كَكَرْبِ الزَّمَانِ
فَابْتَدَاه بِنِصفِ بَيْتٍ لَطِيفٍ: "حَمَلُ الثَّورُ جَوزَة السَّرَطَانِ"
فَانْثَنَى ضَاحِكاً وأَظْهَرَ بِشْراً وغَدَا لاَئِمًا [91] لِذَاكَ البَنَانِ
لَيْتَهُ لَوْ رَمَى العِمَامَةَ بَحْرًا لِيَرَي الدَّلْوُ بِرْكَةَ الحِيتَانِ
فَهْوَ عِنْدِي كَعَقْرَبٍ أَوْ كَجَدْيٍ لاَ كَلَيْثٍ فِي سُنْبُلِ المِيزَانِ
وَإِذَا مَا نَظَرْتُ يَوْمًا إِلَيْهِ قُلْتُ كَبْشٌ قَدْ حَلَّ في كَيْوَانِ

وله فى اسم حسن [البسيط]:

أَفْدِيهِ مِنْ أَهْيَفٍ جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عن الشَّبِيهِ وأَضْحَى قَدُّهُ غُصُنَا
أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي زَايِرًا فَرِحًا مُسْتَبْشِرًا بِاللِّقَا: أَحْسَنْتَ يا حَسَنَا

٨٦) عج۲۷۲ وعب: مولى. ٨٧) عب: الشرط. ٨٨) عج ۲۷۳ وخب: الكبرى. ٨٩) هكذا في عك ۱۸۹أ وعب، أما في عج ۲۷۳ : تزرى. ٩٠) عك: ورآه يوما. ٩١) عك ۱۸۹أ وعب: "لاثما"، اما في عج ۲۷۳: لائما.

وله فى مغن[٩٢] اسمه وفا[٩٣] [البسيط] :

أَفْدِي الَّذِي سَحَرَ الأَلْبَابَ مَنْطِقُهُ   وَفِي جِرَاحِ الهوَي قَلْبُ الكَلِيمِ شَفَا[٩٤]
أَقُولُ لَمَا شَـجَـتْنِي حُسْنُ نغمَـتِهِ   يَا لَيْتَ مَنْ كُنْتُ أَهْوَاهُ أَتَىٰ وَوَفَا[٩٥]

وله تشطير لبيتي بعض القدما [البسيط]:

(بِاللّهِ يَا قَبْرُ هَلْ زَالَتْ مَحَاسِـنُهُ)   أَمْ كَيْفَ رَونَقُهُ والحُسْـنُ وَالحَوَرُ
وَحُسْنُ طُرَّتِـهِ مَا شَأْنُ حَالَتِهَا   (وهَلْ تَغَيَّرَ ذَاكَ المَنظَرُ النَّضِرُ)
(يَا قَبْرُ لاَ أَنْتَ لا[٩٦] رَوضٌ وَلاَ فَلَكٌ)   يَشُـوقُنَا مِنكَ مَا نَرْجُوا [!] وَنَنْـتَظِرُ
وَلَسْتَ فِي الحُسْنِ مَعْشُوقًا إِلَىٰ أَحَدٍ   (حَتَّى تَجَمَّعَ فِيكَ الغُصْنُ والقَمَرُ)

وله ايضا تشطير على بيتين انشدهما له الشيخ محمد الكرانى/ (f. 189b) الشاعر رحمه الله ‹تعالى› وهما [الخفيف]:

خَبِّرَانِي عَنْ قَهْـقَهَاتِ القَنَانِي   أَنَا مِنْهَا فِي غَايَةِ الإِبْهَام
أَتُـ[ـرَ]ى[٩٧] ضِحْكَهَا لِانْبِسَاطِ[٩٨] النَّدَامَىٰ   أَمْ بُكَاءٌ عَلَىٰ فِرَاقِ المُدَام

فقال مشطرا [الخفيف]:

(خَبِّرَانِي عَنْ قَهْـقَهَاتِ القَنَانِي)   وَابتِهَاجِ الرُّبَا بِصَوبِ[٩٩] الغَمَام
(٢،عج٢٧٤)وَاهتِزَازِ الغُصُونِ فِي الرَّوضِ لِينًا   (أَنا مِنهَا فِي غَايَةِ الإِيهَام[١٠٠])
(أَتُري ضِحكَهَا لانبساطِ[١٠١] النَّدَامَى)   أَمْ سُرُورًا لِجَمع[١٠٢] شَمْلِ الكِرَام
أَمْ خِطَابًا لِبُلْبُلِ الدَّوحِ غَنًا[١٠٣]   (أَمْ بُكَاءٌ عَلَىٰ فِرَاقِ المُدَام)

وللمترجم مقامه وقصيدة يداعب الشيخ على عنتر الرشيدي اعرضنا عنهما لما فيهما من الهجو والذم، وله غير ذلك. توفى رحمه الله [<تعالى>] سنة احدى عشر ومايتـ[ـين] والف.[١٠٤]

ومات الاجل الامثل والوجيه الاوحد المبجل حسين افندي قلفة الشرقيه والده الامير عبد الله من مماليك داود صاحب عيار وتربي المترجم عند محمد افندي البرقوقى وزوجه ابنته وعانى قلم الكتابه واصطلاح كتاب الروزنامه (عب ٢٦٨ب) ومهر فى ذلك فلما تولى محمد افندي كتابة الروزنامه قلده قلفة الشرقيه ولم تطل مدة محمد افندي ومات بعد شهرين فاستولى المترجم على تعلقه[١٠٥] وراج امره واشتري بيتا جهة الشيخ الضلام[١٠٦] وانتقل اليه وسكن به وساس اموره واشتهر ذكره وانتظم فى عداد الاعيان واقتنى السراري والجواري والمماليك والعبيد وكان انسانا لا باس به جميل الاخلاق حسن العشرة مع الرفاق مهذب الطباع لين العريكه واقفا علي حدود الشريعه لا يتداخل فيما لا يعنيه مليح الصورة والسيرة توفى رحمه الله ايضا سنة احدى عشر ومايتـ[ـين][١٠٧] والف [١٧٩٦-١٧٩٧] .

٩٢) هكذا في عك ١٨٩أ، اما في خب وعب ٢٦٨ب: 'مغنى'، وفي عج ٢٧٣: مفت.   ٩٣) عج ٢٧٣ وعب: وفى.
٩٤) عج ٢٧٣: شفى.   ٩٥) عج ٢٧٣: ووفى.   ٩٦) عب: 'لا'، ساقطة.   ٩٧) عج ٢٧٣: اترى.
٩٨) عج ٢٧٣ وعب: 'لبسط'، وهو الصواب.   ٩٩) في عك: ' يصوب'، والتصويب من عج ٢٧٣ وعب.
١٠٠) عب وخب: الابهام.   ١٠١) عج ٢٧٤ وعب: لبسط.   ١٠٢) عج ٢٧٤: لجميع.   ١٠٣) عج ٢٧٤ وعب: غنى.
١٠٤) عب وعك: 'ماية'، والتصويب من خب وعج ٢٧٤.   ١٠٥) عج ٢٧٤ وعب: تعلقاته.   ١٠٦) هكذا في عب وعك، اما في عج ٢٧٤: الظلام.   ١٠٧) عب ٢٦٨ب وعك ١٨٩: 'وماية والف'، والتصويب من خب وعج ٢٧٤.

ومات العمدة العلامة //و//النبيه الفهامة بضعة السلالة الهاشمية وطراز العصابة المطلبية الفصيح المفوه السيد حسين بن عبد الرحمن بن {الشيخ محمد <<بن محمد>> بن احمد /ابن احمد/ بن حمادة} المنزلاوي الشافعي خطيب جامع المشهد الحسيني وام {ابيه السيد عبد الرحمن} السيده فاطمة بنت السيد محمد الغمرى {ومنها اتاه الشرف.} حضر على الشيخ الملوي والحفنى والجوهري والمدابغي والشيخ على قايتباي والشيخ البسومى[108] والشيخ خليل / (f. 190a) المغربى، واخذ ايضا عن سيدى محمد الجوهري الصغير والشيخ عبد الله امام {مسجد} الشعرانى والشيخ سعودى الساكن بسوق الخشب وتضلع بالعلوم والمعارف وصار له ملكة وحافظة ولسانة واقتدار تام واستحضار {تام} غريب وينظم الشعر الجيد والنثر البليغ وانشا الخطب البديعة وغالبُ خطبه التى كان يخطبها[109] بالمشهد[110] الحسينى من انشائه على طريقة لم يسبق اليها. وانضوي الى الشيخ ابو الانوار السادات[111] وشملته //انظاره و//[112] انواره (عب ٢٦٩أ) ومكارمه ويصلى به فى بعض الاحيان ويخطب بزاويتهم ايام المواسم وياتى فيها بمدايح السادات، وما تقتضيه المناسبات. وله منظومه بليغة فى سلسلة السادة الوفاييه سماها السيد حسن بن على العوضى بعقد الصفا فى ذكر سلسلة ساداتنا بنى الوفا، وذكرها فى كتابه مناهل الصفا، يقول فى اولها[113] /ما نصه/ [الطويل]:

سَمَاءٌ بِهَا الزُّهْرُ الأَزَاهِرُ تُشْرِقُ ... بِأَنْوَارِهَا قَدْ نَارَ غَرْبٌ وَمَشْرِقُ
وَزَانَتْ صَفَا مِرآتِهَا وَهْيَ حِفْظُهَا ... لِمُسْتَرِقٍ قَدْ جَا/ءَ/ لِلسَّمْعِ يَسْرِقُ
إِذَا مَدَّ كَفَّ النَّحْوِ نَحْوَ سَمَآئِهَا ... يُكَفُّ بِشُهْبٍ لِلْمُعَانِدِ تُحْرِقُ
فَمَا هِيَ إِلاَّ عَرْشُ كَنْزِ حَقَايِقٍ ... بِهَا الْحَقُّ مَشْهُودٌ لِمَنْ يَتَحَقَّقُ
رِيَاضُ مَعَانِيهَا بِهِنَّ نَوَافِحٌ ... لأَزْهَارِ أَسْرَارٍ بِهَا الطِّيبُ يُنْشَقُ
فَكَمْ أَوْرَقَتْ فِيهَا غُصُونٌ وَكَمْ حَلَّتْ ... بِهَا ثَمَرَاتٌ لِلْمُحَقِّقِ تُرْزَقُ
(عج ٢٧٥ر) بِلَعْلَعِهَا[114] غَنَّتْ فِصَاحُ بَلاَبِلٍ ... فَأَعْرَبَتِ الأَلْحَانَ وَالْحَانُ مُطْرِقُ
رَعَىٰ اللَّهُ مَا قَدْ رَاقَ مِنْهَا وَمَا حَلاَ ... وَأَعْلَىٰ سَمَاءً بَرْقُهَا مُتَأَلِّقُ
حَمَىٰ اللَّهُ مَرْقَاهَا وَمِعْرَاجَ قُدْسِهَا ... بِكَوْكَبِهَا السَّامِي الَّذِي لَيْسَ يُلْحَقُ

الى آخرها وهي طويلة. وله غير ذلك سامحه الله /<تعالى.>/ توفى فى منتصف شهر شعبان من {هذه}السنة [١٢١٢هـ/٢ شباط١٧٩٨م] غفر الله لنا وله/<ولوالدينا وللمسلمين>/ بمنه وكرمه[115] {/آمين./}

تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث اوله سنة ثلاث عشرة ومائتين والف.

١٠٨) عج ٢٧٤: البسيونى. ١٠٩) عج ٢٧٤ وعب ودك ١٤٢٤: يخطب بها. ١١٠) خب: بالمسجد.
١١١) عك ١٩٠أ: "ومات الفقيه العمدة النحوي الاصولي القانع المفنن العلامة الشيخ احمد ابو سلامة الشافعي"، مشطوبة.
١١٢) خب: بركته و. ١١٣) هكذا في دك ١٤٢٤، اما في عب ٢٦٩أ: يقول فيها. ١١٤) خب: بلعلها.
١١٥) عج ٢٧٥: "تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث، اوله سنة ثلاث عشرة ومائتين والف".

[في خاتمة مخطوطة خدا بخش (خب) كتب:]

{وكان الفراغ من نسخه يوم الخميس المبارك خمسة عشر شهر رمضان المعظم الذي هو من شهور سنة ١٢٧٤ الف وماتين واربعة وسبعين [١٨٥٩م] وذلك على يد حسين حسن ادريس الشافعي مذهبا، الدمنهوري بلدا، الخلوتي طريقة، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، الاحيا منهم والاموات ولمن نظر فيهم ودعى له بالرحمات، امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى صحبه وسلم} < انه على ما يشا قدير وبالاجابة جدير>. ١١٦

[في خاتمة مخطوطة المتحف البريطاني سابقا (المكتبة البريطانية في لندن The British Library) كتب:]

`والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله ربّ العالمين، آمين ويتلوه الجزؤ الثالث ومبتداءه سنة ثلاثه عشر ومايتين والف.

١١٦) عب٢٦٩ب (دار الكتب الوطنية بباريس)، ورد في الخاتمة: وقد تم الجزء الثاني من التراجم والاخبار تأليف الاستاذ قدوة العارفين وملجأ الوافدين الشيخ عبد الرحمن حسن الجبرتي الحنفى الخلوتي نفعنا الله به امين تم.

يا قارىء خطّي تم اذا وجدت العيب غطّى
ولا تقل فيه عيب تم فالعبد ما زال يخطى

وتحتها ختم دائري للمكتبة الملكية بباريس Bibliotheque Royale M

ISBN 978-965-7258-03-3

The Arabic edition of volumes 1, 2 and 3 and the indices of all the volumes were supported by a grant from the Israel Science Foundation

The Arabic edition of volume 4 and the Indices of personal names and book titles were supported by a grant from The German-Israeli Foundation for Scientific Research and Development (GIF)

Typesetting by
Shireen Twaty

Printed in Israel
Printed by Printiv Press, Jerusalem

The Hebrew University of Jerusalem
The Faculty of Humanities
Institute of Asian and African Studies
The Max Schloessinger Memorial Series

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

by
ʿAbd al-Raḥmān b. Ḥasan al-Jabartī al-Zaylaʿī al-Ḥanafī

Volume 2

Edited by
Shmuel Moreh

Advisory Editor
The late David Ayalon

Jerusalem 2013

THE MAX SCHLOESSINGER MEMORIAL SERIES

Texts 9

The Max Schloessinger Memorial Series publishes texts and monographs in Arabic and Islamic studies. It was established at the Institute of Asian and African Studies of the Hebrew University through the generosity of the late Mrs. Miriam Schloessinger in honour of her late husband, Professor Max Schloessinger.

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

ʿAbd al-Raḥmān b. Ḥasan al-Jabartī al-Zaylaʿī al-Ḥanafī

Volume Two

Edited by

Shmuel Moreh

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي الزيلعي الحنفي

الجزء الثالث

تحقيق

شموئيل موريه

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

ISBN 978–965–7258–03–3

أنجز مشروع تحقيق الجزء الأول والثاني والثالث من كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن الجبرتي بدعم من مؤسسة العلوم الإسرائيلية

وأنجز تحقيق الجزء الرابع وعمل فهارس الأجزاء الأربعة لعجائب الآثار بدعم من المؤسسة الالمانية ـ الإسرائيلية للأبحاث العلمية والتنمية

طبع في إسرائيل
طبع في مطبعة پرينتيف، أورشليم ـ القدس

الجامعة العبرية في أورشليم ـ القدس
كلية الآداب
معهد الدراسات الآسيوية والإفريقية
سلسلة مكس شلوسنجر التذكارية

النص الكامل لكتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير عبد الرحمن بن حسن
الجبرتي الزيلعي الحنفي

الجزء الثالث

تحقيق
شموئيل موريه

مستشار التحقيق
المرحوم دافيد أيالون

التنضيد الألكتروني
شيرين تواتي

أورشليم ـ القدس ٢٠١٣

الجزء الثالث

من كتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي الزيلعي الحنفي

غفر له

المحتوى

الموضوع	الصفحة

طريقة تحقيق الجزء الثالث (1213-1220 /1798-1806) من عجائب الآثار

اعتمدنا في تحقيق نص الجزء الثالث من كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار للمؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي (1753-1825) على المخطوطات والكتب المطبوعة التالية :

1- على الجزء الثالث من النسخة الأم وهي مخطوطة "مكتبة جامعة كمبردج" في انكلترا، ورقمها Qq. 171. وهذه المخطوطة بخط المؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي وفي هوامشها الكثير من الإضافات وخاصة تراجم الشيوخ، وهي بخط الجبرتي أيضا. وقد نقلنا نصّ هذه المخطوطة والتراجم المضافة في الهوامش بحذافيرها دون تصحيح للأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية. وقد اشترى هذه النسخة المستشرق السويسري يوهان لودفيج بوركهارت (ت. 1817) وطلب إيداعها، وهو على فراش الموت في القاهرة في مكتبة جامعة كمبردج . وقد أشير إلى هذه المخطوطة في هوامش طبعتنا الجديدة هذه بالحرفين **(عك)**. أما الإضافات والاختلافات في النص عن طبعة بولاق فقد اشرنا إليها بالرمز الخطي **// ...//**، ولكي يطّلع الباحث على التصويبات والإضافات والاستدراكات العديدة التي كتبها المؤلف بخطه في هوامش هذه المخطوطة، فقد اشرنا إليها في النص بالرمز الخطي **{ ... }**.

2- مقارنة مخطوطة كمبردج بطبعة بولاق التي صدرت في عام 1297هـ / 1879-1880م. وقد اشرنا إلى هذه الطبعة في الهوامش بالحرفين **(عج)** أما الإضافات والاختلافات عن مخطوطة كمبردج في نص الجزء الثالث (1213-1220/1798-1806) من طبعة بولاق فقد اشرنا إليها بالرمز الخطي ***[...]*** وقد قارنا النص أيضا **بطبعة مكتبة مدبولي** التي حققها الأستاذ عبد العزيز جمال الدين معتمدا فيها على طبعة بولاق وعلى نسخة مخطوطة تنتمي إلى المجموعة الثانية من المخطوطات التي أدخل فيها الناسخ أو النساخ بعض التصويبات النحوية والإملائية، وقد اشرنا إلى الطبعة التي حققها عبد العزيز جمال الدين بالحرفين **(عز)** وبالرمز الخطي⌉ **...** ⌈. وبالإضافة إلى ذلك فقد قارنا مخطوطة كمبردج **(عك)** بجميع الطبعات التي صدرت في مصر ولبنان.

3- ثم عثرنا على مخطوطتين للأجزاء الثلاثة الأولى كتبتا بخط ناسخين مختلفين قام الجبرتي بكتابة صفحة العنوان والأسطر الأخيرة من الأجزاء الثلاثة الأولى منها. **المخطوطة الأولى** منهما هي مخطوطة "**عجائب الآثار**" في ثلاثة أجزاء نسخت **بخط مغربي** وقام المؤلف عبد الرحمن بمراجعتها بنفسه وكتب عنوان الكتاب والأسطر الأخيرة منه بخط يده، ورقمها Qq. 168. وهذه النسخة محفوظة في مكتبة جامعة كمبردج أيضا، وهي نسخة طبق الأصل للمخطوطة الأم **(عك)** لذلك لم نذكرها عند مقارنة المخطوطات مع طبعة بولاق. وقد كانت هذه المخطوطة بحوزة الشيخ حسن العطار الذي حملها معه في رحلته إلى الديار الرومية ودمشق والقدس ويافا ودَوَّنَ في هوامش بعض

الصفحات تصويباته على ما ذكر الجبرتي في **عجائب الآثار** وكتب ملاحظات مهمة يكشف النقاب عنها لأول مرة، عن المدن التي زارها في رحلته تلك وسكانها والمستوى العلمي والثقافي والاجتماعي فيها. وقد ذكرنا في هوامش طبعتنا هذه بالأرقام العربية، جميع الملاحظات والانطباعات التي كتبها الشيخ حسن العطار على هامش مخطوطته في فترة حرجة من تاريخ مصر بدأ فيها الشعور الوطني المصري يتغلب على الانتماء الديني للخلافة العثمانية بين المثقفين المصريين.

4- أما **النسخة الثانية** التي قارناها مع مخطوطة كمبردج فهي **الجزء الثالث من مخطوطة دار الكتب الوطنية في باريس** ورقمها Suppl. arabe no. 1863. وقد كتبت بخط مختلف عن خط الجبرتي، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. وقد كتب الجبرتي بخط يده صفحة العنوان والأسطر الأخيرة من هذه المخطوطة وأضاف في هوامش الصفحات التصويبات والاستدراكات المختلفة بخط يده أيضا. وقد أشير إلى هذه المخطوطة بالحرفين **(عب)** في الهوامش، وفي النص بالرمز الخطي **< ... >** . وهذه المخطوطة هي نسخة دقيقة لمخطوطة مكتبة جامعة كمبردج **(عك)** مع بعض التصويبات والإضافات والاستدراكات المختلفة التي أضافها المؤلف بخط يده في هامشها.

5- أما **النسخة الثالثة** لكتاب عجائب الآثار التي راجعها الجبرتي فهي "للجزء الثالث" فقط ورقمها: **تاريخ 174/ ميكروفيلم 10730** المحفوظة في دار الكتب القومية بالقاهرة، قسم المخطوطات المصورة على الميكروفيلم، وقد قمنا بمقارنتها أيضا مع مخطوطة كمبردج وطبعة بولاق. وقد أشرنا إليها بالرمز الحرفي **(عد 3)** ورمزها الخطي **<< ... >>**.

6- أما **النسخة الرابعة** للجزء الثالث من عجائب الآثار التي قارناها مع مخطوطة كمبردج فهي **مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة ورقمها الزكية 859**، ميكروفيلم (موجب) 54236، وميكروفيلم 17952 (سالب)، وقد تم الفراغ من نسخها سنة 1237 على يد احمد محمد وهو نفس ناسخ الجزء الثاني من "**الزكية 858**" وقد ورد في خاتمة الجزء الثالث للكتاب "**تم تبيضه في 22 رجب 1237 على يد الضعيف احمد محمد ...** " ثم كتب بخط آخر إلى جانب ما ذكر "**بلغ مقابلة وقراءة على مؤلفه من أوله إلى آخرة في يوم السبت المبارك رابع عشر شهر ربيع الأول سنة 1240 بمراى ومسمع من مؤلفه ... رقمه بيده الفانية احمد ابن حسن الرشيدي الشافعي الشهير بصويبع عفي عنه. ا. هـ.** "، وهذه هي النسخة التي أشار إليها جُرجي زيدان في كتابه "**تاريخ آداب اللغة العربية**" وقد كان هذا الكتاب ملك وزارة الأوقاف بمصر . ويقول جُرجي زيدان إن نسخة عجائب الآثار التي قرأها في مكتبة محمد بيك آصف ورد فيها أنها بلغت "**مقابلة وقراءة على مؤلفه من أوله إلى آخره في يوم السبت المبارك رابع عشر شهر ربيع الأول سنة 1240 بمراى ومسمع من مؤلفه ...** "، مما يدل على أن هذه النسخة وصلت فيما بعد إلى خزانة احمد زكي باشا (انظر جُرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية الجزء الرابع، ص114). وهذه المخطوطة متطابقة مع مخطوطات **كمبردج وباريس وبرلين** ولذلك لم نشر إليها في الهوامش.

7- **مخطوطة مكتبة مدينة برلين** Staatsbibliothek zu Berlin ورقمها MS Or qu. 673، وقد أشرنا إليها بالرمز الحرفي **(عـجـب)**، وفي نص الجزء الرابع بالرمز الخطي 7 ... 7، لعدم عثورنا على النسخة الأم بخط الجبرتي. وهذه المخطوطة مشابهة في الأجزاء الثلاثة الأولى لمخطوطتي كمبردج **(عك)** ومخطوطة باريس **(عب)**.

8- **مخطوطة مكتبة مدينة برلين** وقد اشرنا إليها في الهوامش وهي مشابهة أيضا لمخطوطة كمبريدج **(عك)** ومخطوطة باريس **(عب)** ومخطوطة جامعة منخن (ميونخ) **(عمن)**. وبسبب هذا التشابه الواضح بين هذه المخطوطات، لم نشر إليها في هوامش الأجزاء الثلاثة الأولى إلا إذا كان فيها زيادة أو اختلاف، واعتمدنا عليها في الجزء الرابع كالنسخة الأم.

9- نسختان محفوظتان في المتحف البريطاني (وقد تغير اسمه إلى المكتبة البريطانية: The British Library). **النسخة الأولى** ورقمها Add. 26,044, Or. 4630، نسخت هذه المخطوطة بعد وفاة الجبرتي بعامين 1242/1826-1827، وهي بخط صالح عزب الجبلاوي وقد أشرنا إليها بالحرفين **(عم)**. أما **النسخة الثانية** من عجائب الآثار المحفوظة في المكتبة البريطانية ورقمها no. 1282, Or. 4630 فقد تمّ نسخها عام 1245/1829. وهذه النسخة منقولة من النسخة الأولى المحفوظة في المكتبة البريطانية وكانت بحوزة المستشرق الانكليزي ادوارد وليم لين (E. W. Lane).

10- **مخطوطة عجائب الآثار في التراجم والأخبار، مكتبة جامعة ليدز في إنكلترا في أربعة أجزاء.** رقم الجزء الأول منها هو 9، ورقم الجزء الثاني 129 (History)، أما الجزء الثالث، فهو في نسختين، رقم النسخة الأولى 130 (History) وفيها 295 ورقة غير مرقمة، وكان الفراغ من نسخ هذه الأجزاء الثلاثة سنة 1266-1267/1849-1850 على يد عمر بن خطاب. أما النسخة الثانية من الجزء الثالث المحفوظة في هذه المكتبة فرقمها 131 (History) في458 ورقة غير مرقمة ويوجد خرم في ثلاثة كراريس، ولم يذكر تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ وهي مشابهة لنسخة بولاق. أما الجزء الرابع فرقمه 132 (History) وكتب في خاتمته بأنها نقلت "من خط العلامة الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن الجبرتي ... وهذا آخر الجزء الرابع وبعده توفي الشيخ ولم يكتب شيء [!]، نجز نساخة في يوم الأربع ثلاثة وعشرين شعبان سنة تسعين ومايتين وألف على يد كاتبه أحمد ابن [!] الحاج محمد الشهير بالشاهد ... ".

11- **مخطوطة مكتبة خدا بخش في الهند** في أربعة أجزاء، كل جزء مقسم إلى قسمين ورقم الجزء الرابع، القسم الأول هو bat. 1082 ورقم القسم الثاني هو bat. 1083. نسخت هذه المخطوطة عام 1301/1883-1884، وفيها الكثير من التصحيف والتحريف. وقد اشرنا إليها بالحرفين **(خـب)** في الهوامش وفي النص بالرمز الخطي } ...{، وذلك في حالة العثور على إضافات أو تشابه مع مخطوطات أخرى.

12- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والإخبار إصـدار "دار الفـارس" للطباعـة والنشـر والتوزيع، بيروت، وقد اشرنا إليها بالحرفين **(فك)** في الهوامش، وهذه الطبعة منقولة عن نسخة قـام الناسخ بحذف معظم القصائد والمقامات التي وردت في النسخ المخطوطة والمطبوعة الأخرى. وقـد قمنا أيضا بمقارنة طبعة "**دار الفارس**" مع طبعة "**دار الكتب العلمية**"، ضبط وتصحيح ووضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، لبنان. وهي مشابهة جدا لنص طبعة دار الفارس سوى في بعض الترتيبات الشكلية من حيث ترقيم الوفيات وإضافة بعض الملاحظـات فـي هوامش بعض الصفحات.

13- مخطوطة "عجايب الآثار"، دار الكتب المصرية في أربعة مجلدات، ورقمهـا "**تـاريخ 1424**" وقد اشرنا إليها بالحرفين **(دك)**، وهي مطابقة للمخطوطة الام **(عك)** وفي بعض الأحيان تشبه طبعة بولاق **(عج)** ومخطوطة باريس **(عب)**.

14- مخطوطة "**النصر الممتد في فتح تهامة ونجد**"، لمؤلف مجهول، محفوظة فـي مكتبـة جامعة كمبردج في مجموعة بوركهارت. وقد نقل المؤلف المجهول قسما من المقدمة التاريخية للجزء الأول من عجائب الآثار وبعض الأحداث عن وقائع حروب محمد علي مع الوهابيين في الحجاز من الجزء الثالث من عجائب الآثار.

هذا وقد قمنا أيضا بمقارنة الجزء الثالث من عجائب الآثار بالكتب التاريخية المطبوعةٍ التالية:

15- كتاب **عجائب الآثار** للجبرتي المطبوع بهامش الكامل لابن الأثير الجـزري، القـاهرة، المطبعة الأزهرية المصرية، 1301هـ.

16- مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس للجبرتي وقد اشرنا إلـى الاسـتدراكات فيـه بالرمز الحَرفي **(مظهر)** والرمز الخطي [{ ... }]. وكذلك بكتاب **تـاريخ مـدة الفرنسـيس بمصـر** للجبرتي طبعة بريل في لايدن، وقد اشرنا إلى الاستدراكات منه بالرمز الحرفـي **(مـدة)**، والرمـز الخطي {{...}}.

17- مذكرات نقولا الترك، تحقيق جاستون فييت وقد اشرنا إليها بالرمز الخطي {[...]}.

18- منشور نابليون باللغة العربية، مصور عن الأصل في **مدة تاريخ الفرنسيس، تحقيـق موريه** ، لوحة رقم 13.

19- نسخة من **المنشور الوهابي** محفوظة في مجموعة أوراق بوركهارت في مكتبة جامعـة كمبردج (انظر جـ3، ص314-316 من تحقيقنا هذا).

وبالإضافة إلى ذلك قمنا بمقارنة تراجم الشيوخ في المخطوطات والكتب المطبوعة التالية:

20- مخطوطة معجم مختص، بخط مؤلفه مرتضى الزبيدي، المحفوظة في مكتبة المدينة المنورة، وعليها إضافتان مهمتان بخط الجبرتي وتوقيعه. بدأ بتحقيقها أ.د. استيفان رايخموث من جامعة بوخوم بألمانيا، ثم أخذ أ. د. محمد عدنان بخيت، من قسم تاريخ بلاد الشام في جامعة عمان، على عاتقه مواصلة تحقيق المخطوطة، اعتمدنا بصورة رئيسية على النسخة المنقولة عنها والمحفوظة في **مكتبة جامعة برينستون** في الولايات المتحدة، وقد اشرنا إليها في الملاحظات في الهامش بالحرفين **(معز)** وفي الاستدراكات في النص بالرمز الخطي I...I. وقد نقل الجبرتي بصورة حرفية تراجم 168 شيخا من مخطوطة **معجم الزبيدي المختص** مع بعض الإضافات من عنده، وخاصة عن والده حسن الجبرتي وأسقط الكثير من التراجم التي ورد فيها تقريظ بعض المشايخ المترجمين على **تاج العروس** وعلى شرحه على **إحياء علوم الدين** للغزالي كما اسقط بعض القصائد والمقامات التي ذكرها الزبيدي.

21- وضعنا التواريخ الميلادية بين قوسين مربعين غير مائلين [...] إلى جانب التواريخ الهجرية التي ذكرها الجبرتي، واشرنا إلى بعض الأخطاء الإملائية بعلامة تعجب بين قوسين مربعين [!] لتنبيه القارئ إلى أنها وردت هكذا في المخطوطة. كما قمنا بضبط الأبيات الشعرية بالشكل بقدر الإمكان وذكر أوزانها. وقارنا القصائد والمقامات التي نقلها الجبرتي من مخطوطة تراجم مرتضى الزبيدي المسماة "**معجم مختص**" واستدركنا الأخطاء التي وقع فيها الجبرتي أثناء نسخه للتراجم. كما قمنا بتصويب الأخطاء العروضية في الأبيات وضبطها بالشكل لكي يستقيم الوزن والمعنى. وقد ذكرنا النص الدقيق للآيات القرآنية الكريمة وضبطناها بالشكل ثم ذكرنا أرقامها وأرقام السور التي وردت فيها. وقمنا بوضع التاريخ الميلادي بين قوسين مربعين [...] غير مائلين عند ذكر السنوات والأشهر الهجرية.

ونتيجة لمقارنة مخطوطات عجائب الآثار تبين لنا أن جميع المخطوطات التي نسخت حتى سنة وفاة الجبرتي (1825/1240) وخاصة تلك التي راجعها بنفسه ومخطوطة دار الكتب القومية (الجزء الثالث، الخزانة الزكية 859/ ميكروفيلم 54236) والتي كتب في آخرها :"بلغ مقابلة وقراءة على مولفه ... في ... شهر ربيع الأول سنة 1240 بمراى ومسمع من مولفه ..." تتشابه من حيث الأسلوب والنحو والصرف وتسلسل الإحداث . فالجزء الأول من هذه المجموعة من المخطوطات يبدأ بالجمل التالية :"الحمد لله القديم الأول، الذي لا يزول ملكه ولا يتحول، // خالق الخلايق، ومنزه عن العلايق// . وقد وضعنا الجملة الأخيرة بين خطين مائلين (//...//) لكي ننبه القارئ إلى أنها وردت في مخطوطة الجبرتي المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج والمخطوطات التي نقلت منها. أما مجموعة المخطوطات التي نسخت بعد وفاة الجبرتي (1825/1241) والتي اعتمدها محقق طبعة بولاق بسبب محافظتها على قواعد اللغة المتعارف عليها في حينه، فقد أبدلت هذه الجملة إلى "/عالم الذرّات بالحقايق/ وقمنا بوضعها بين قوسين مربعين مائلين لننبه القارئ إلى أنها وردت في طبعة بولاق والمخطوطات التي نقلت عنها. وبهذا يستطيع القارئ أن يدرك الاختلاف بين النسخ وبهذه الطريقة وفرنا على أنفسنا إضافة ملاحظات عديدة قد تربك القارئ.

وهناك اختلافات مهمة أخرى بين نسخة مكتبة جامعة كمبردج وتلك التي راجعها الجبرتي وبين مجموعة المخطوطات التي نسخت بعد وفاة المؤلف وخاصة في منشور نابليون الذي وردت فيه الفقرة " **وبين المماليك ما العقل والفضايل والمعرفة التي تميزهم عن الآخرين ...**" بصورة مشابهة للمنشور الأصلي ، بينما وردت هذه الفقرة في مجموعة النسخ المنقولة بعد وفاة الجبرتي بصور مغايرة للأصل وهي "**وبين المماليك والعقل والفضائل تضارب...**"، ويوجد كذلك زيادات في باقي المخطوطات التي راجعها الجبرتي وطبعة بولاق على ما ورد في مخطوطة كمبردج وخاصة في احداث 25 ذي الحجة سنة 1216 عن"امرأة سرقت أمتعة من حمام فشنقوها عند باب زويلة"، فقد أضيف إليها الأحداث التي وردت في طبعة بولاق (جـ3، ص211–220) . أما المنشور الوهابي فقد ورد باختصار في مجموعة المخطوطات التي نسخت عن المخطوطة التي كتبت قبل وفاة الجبرتي، بينما المخطوطات التي نسخت بعد وفاته جاء فيها النص الكامل للمنشور (انظر جـ3، ص314–316 من طبعتنا هذه)، هذا بالإضافة إلى اختلاف في مضمون رسالة حسن العطار (انظر جـ3، ص111 من طبعتنا هذه) وغير ذلك من التحريفات والتصحيفات الكثيرة التي وقع فيها النساخ.

هذا ونشكر جميع المكتبات الجامعية والقومية والأساتذة الذين ساعدونا في الحصول على تصوير بالميكروفيلم أو مراجعة المخطوطات المحفوظة في مكتباتهم، وأخص بالذكر المكتبات التالية: المكتبة الوطنية في باريس ومكتبة المتحف البريطاني في لندن (المكتبة البريطانية حاليًا) والمتحف العراقي ببغداد ومكتبة اسطنبول ورضا بخش في بانكيبور بالهند، ومكتبة جامعة برينستون ومكتبة مدينة برلين ومكتبات جامعات برمنجهام وكمبردج ولايدن ومنخن (ميونخ) وليدز ومانشستر (مكتبة جون رايلاند) ودار الكتب القومية بالقاهرة (وبعض مخطوطات عجائب الآثار في دار الكتب القومية بالقاهرة كتب على صفحة العنوان:"من كتبخانة مطبعة بولاق مجانا ومضاف في 6 يناير سنة 1895"، مما يدل على أن محقق طبعة بولاق 1279/1879–1880، اعتمد على هذه المخطوطات التي لا نجد بينها مخطوطة بخط الجبرتي). ويجد الباحث وصفا مسهبا لهذه المخطوطات وأهميتها ومميزاتها في المقدمة الانكليزية التي وضعتها في كتاب مستقل بعنوان:

The Egyptian Historian ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī, his Life, Works, Autographs, Manuscripts and the Historical Sources of ʿAjāʾib al-Āthār

وفيها ترجمة لحياة الجبرتي ووصف لجميع المخطوطات التي عثرنا عليها في مكتبات أوروبا واسيا ومصر.

ش. م.

الاختصارات والإشارات الواردة في
الجزء الثالث
من عجائب الآثار للجبرتي

قمنا بمقارنة الجزء الثالث من مخطوطة مكتبة جامعة كمبردج لعجائب الآثار بخط الجبرتـــي، مع المخطوطات والكتب التالية واضعين لها الرموز الآتية :

عك: عجائب مخطوطة كمبردج، ورمزها: // . . .//

عج: عجائب، طبعة بولاق، ورمزها: [. . .]

بع: مخطوطة مكتبة جامعة برمنجهام، ورمزها: / ... /

خب: نسخة عجائب الآثار في المكتبة العامة خدا بخش - باتنا، ورمزها: {. . .}

دك: نسخة عجائب الآثار في دار الكتب القومية بالقاهرة، ورقمها: تاريخ 2129.

عـــد: عجائـــب، مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة تنقيح الجبرتي: تاريخ 174، رمزها: <<...>>

عد3: عجائب، مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة: تاريخ 1426، ورمزها:<.<...>.>

عب: عجائب مخطوطة باريس نقحها الجبرتي في هامش المخطوطة ورمزها: <. . .>

عجب: عجائب، مخطوطة برلين، ورمزها: ⌈...⌉

عجل: عجائب، مخطوطة جامعة ليدز، ورمزها: < ...>

مدة: تاريخ مدة الفرنسيس لايدن.

معز: معجم مختص للزبيدي، مخطوطة مكتبة أحمد عارف حكمت في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رقم: طلب 52، ميكروفيلم رقم 6238.

مظهر: مظهر التقديس، طبعة القاهرة، 1967.

المنشور: منشور نابليون في مدة، طبعة لايدن، لوحة 13.

الإشارات

// ... //: زيادات في مخطوطة كمبردج (عك) لم تذكر في طبعة بولاق (عج).

⌈ ... ⌉ : زيادات في مخطوطة عجب (برلين) لم تذكر في طبعة بولاق (عج).

[...]: زيادات في طبعة بولاق (عج) لم تذكر في مخطوطة كمبردج (عك).

[[...]]: استدراكات من مخطوطة الزكية 857 و861 المحفوظتين في دار الكتب القومية بالقاهرة.

{ ... }: إشارة إلى أن النص ورد في هامش مخطوطة كمبردج (عك) بخط الجبرتي.

[...]: استدراكات من المحقق لم تذكر في المصادر أو استدراك حرف ناقص.

/ (f.1a): إشارة إلى بداية وجه ورقة رقم 1 في مخطوطة كمبردج (عك).

/ (f.1b): إشارة إلى بداية ظهر ورقة رقم 1 في مخطوطة كمبردج (عك).

| ... |: استدراكات للجبرتي كتبها بين الأسطر في مخطوطة كمبردج (عك).

{...}: زيادات من مخطوطة مكتبة خدا بخش(خب) لم تذكر في ط. بولاق(عج) أو مخطوطة كمبردج (عك).

:/.../ زيادات في مخطوطة برمنجهام (بع) لم تذكر في ط. بولاق (عج).

:{{ ... }} استدراكات من تاريخ مدة الفرنسيس.

:{[...]} استدراكات من مذكرات نقولا الترك.

:[{...}] استدراكات من مظهر التقديس.

:<...> استدراكات من مخطوطة باريس (عب).

:{<...>} استدراكات من هامش مخطوطة باريس (عب)، الأجزاء 1-3.

://<... >// استدراكات من مخطوطتي كمبردج (عك) وباريس (عب).

:[>...<] استدراكات من مخطوطتي ط. بولاق (عج) وجامعة ليدز (عجل).

:[<.<...>.>] استدراكات من مخطوطة ط. بولاق (عج) وعد3.

:// [...]// استدراكات من مخطوطة كمبردج (عك) ومخطوطة ط. بولاق (عج).

:<.< ...>.> استدراكات من عجائب، مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة: تاريخ1426، (عد3).

:<<...>> استدراكات من عجائب ج3، مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة: تاريخ174 (عد).

:{<<...>>} استدراكات من هامش عجائب ج3، مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة: تاريخ 174 (عد)

:{{<<...>>}} استدراك من تاريخ مدة الفرنسيس وعد.

://<<...>>// استدراك من مخطوطة كمبردج (عك) وعد.

:/ {<<...>>} / استدراكات من عجب وهامش عد.

:>...< زيادات من عجائب، مخطوطة جامعة ليدز (عجل) لم تذكر في ط. بولاق (عج).

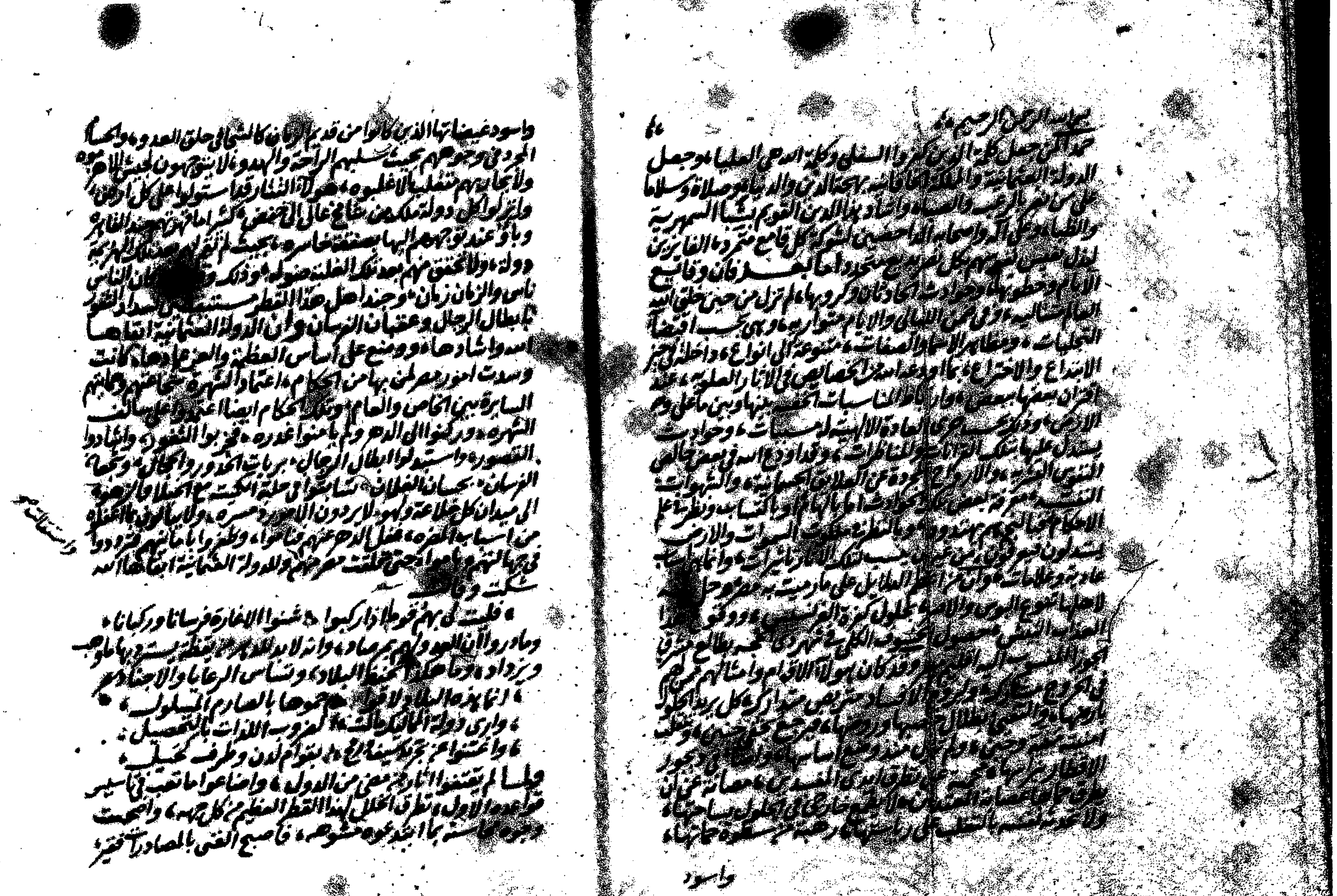
:[><.<...>.><] استدراكات من مخطوطات ط. بولاق (عج) وجامعة ليدز (عجل) وعجائب دار الكتب القومية بالقاهرة: تاريخ 1426(عد3).

:[<.<<...>>.>] استدراكات من مخطوطات ط. بولاق (عج) وعجائب دار الكتب القومية بالقاهرة: تاريخ1426 (عد3) وعجائب دار الكتب القومية بالقاهرة: تاريخ 174 (عد).

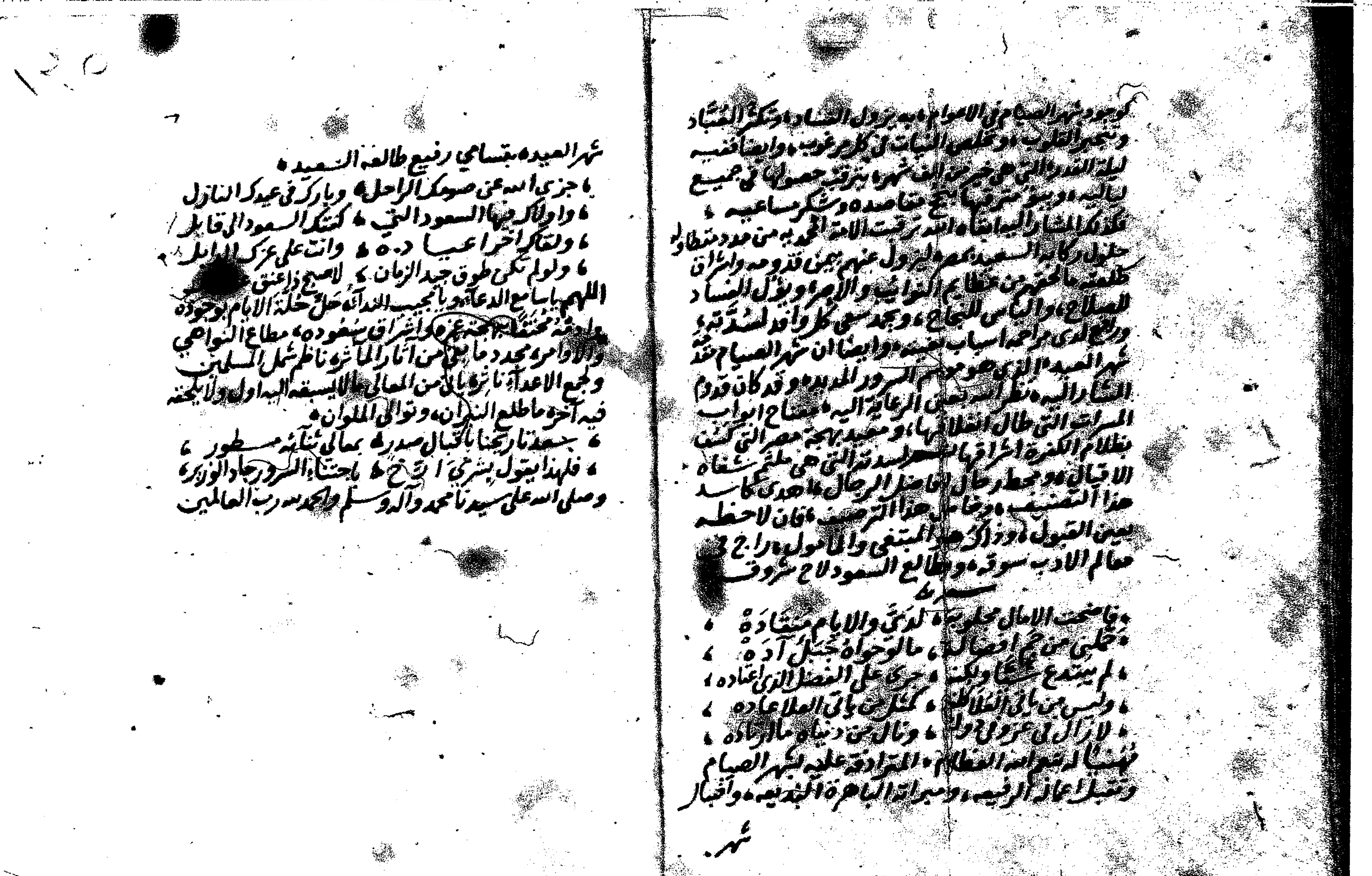
:[<<...>>] استدراكات من مخطوطات ط. بولاق (عج) ودار الكتب بالقاهرة: رقم 174 (عد).

: [//... //] استدراكات من مخطوطتي برلين (عجب) وكمبردج (عك).

: I ... I إضافة من معجم مختص، للزبيدي، مخطوطة المدينة المنورة.


بسم الله الرحمن الرحيم
حمدا لمن جعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا وجعل

Al-Jabarti, Mazhar al-Taqdis, MS Cambridge, autograph, no. Qq 21[illegible], ff. 1b-2a, revised by the author and corrected in the margin.



كوجود شهر الصيام من الاعوام • به يزول الفساد • ويكثر العباد
ويجبر القلوب • ويخلص النيات لكل مرغوب • وايضا فيه
ليلة القدر التي هي خير من الف شهر • يترقب حصولها في جميع
لياليه • ويرجو مترقبها نجح مقاصده • وشكر مساعيه •
فلذلك اشار اليه اعتنا • الله ترفعت الامة المحمديه من حدود [illegible]
حلول بركاته السعيد بمصر • ليزول عنهم بيمن قدومه واشراق
طلعته ما حل بهم من فظائع النوائب والاهوال وبذل الفساد
للصلاح • والياس للنجاح • وجد سعي كل وافد لسدته •
ورجع لدى مراحمه اسباب نعمته • وايضا ان شهر الصيام خفة
شهر العيد • الذي هو موسم السرور المديد • وقد كان قدوم
المشار اليه • نظر الله بعين الرعاية اليه • مفتاح ابواب
المسرات التي طال انغلاقها • ومعيد بهجة مصر التي كشف
ظلام الكدرة اشراقها • بسدته التي هي ملجم شفاه
الاقبال • ومحط رحال افاضل الرجال • فاهدى كاسد
هذا التصنيف • وجاء على هذا الترصيف • فكان لاحظه
بعين القبول • وذكر عند المبتغي والمأمول • وراج في
معالم الادب سوقه • وطالع السعود لاح شروقه
[illegible]

فاضحت الامال مجلوبة لديه • والايام متنادده •
حملني من جم افضاله • ما لو حواه جبل آده •
لم يبتدع [illegible] ولكن • جرى على الفضل الذي اعتاده •
وليس بين باني العلا كله • كمثل من باني العلا عاده •
لازال في عز وفي دولة • ونال من دنياه ما راده •
فهنالك شعر انه العظام • المترادفة عليه بشهر الصيام
وتقبل اعماله الرفيعه • ومبراته الباهرة البديعه • واقبال
شهر

العيد بتساعي رفيع طالعه السعيد •
يا جزى الله عن صومك الراحل • وبارك في عيدك النازل
واولاك فيها السعود التي • كستك السعود الى قابل
ولقاك اخراعيادة • وانت على عزك الكامل
ولولم تكن طوق جيد الزمان • لاصبح ذا عنق عاطل
اللهم يا سامع الدعاء ويا مجيب النداء انه حل خلة الايام بوجوده
ولا فنه مختالة بحسن عزه واشراق سعوده • مطاع النواهي
والاوامر • مجدد ما بلى من اثار المآثر • ناظم شمل المسلمين
وجمع الاعداء ناثر • بالغ من المعالي ما لا يسبقه اليه اول ولا يلحقه
فيه آخر • ما طلع النيران • وتوالى الملوان •
جعدنا تاريخا بالكمال صدره • بمعالي شانه مسطور •
فلهذا يقول بشرى اي تاريخ • يا حبذا السرور جاد الوزير •
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم والحمد لله رب العالمين

Al-Jabarti, Mazhar al-Taqdis, MS Cambridge, autograph, no. Qq 214, colophon.

سنة ثلاث عشرة ومائتين والف

[illegible]

الكاتب

[illegible]

Jabarti, 'Aja'ib, Cambridge autograph, vol. III, ff. 1b-2a,

ولد في حدود الستين وقدم به والده الى مصر فقرأ القرآن واشتغل بالعلم وحضر دروس الشيخ
عيسى البراوي فتفقه عليه وحلت عليه انظاره وحصل طرفا جيدا من العلوم على الشيخ
عطيه الاجهوري ولازمه ملازمة كلية وبعد وفاة شيخه اشتغل بسماع الحديث
فسمع صحيح مسلم على الشيخ احمد الراشدي واتصل بشيخنا الشيخ محمود الكردي فلقنه
الذكر ولازمه في منزله في اغلب الاوقات وحصلت له منه الانوار وانجمع عن الناس
ولاحت عليه لوائح النجابة والبسه التاج وجعله من جملة خلفا الخلوتيه وامره بالتوجه
الى بيت المقدس فقدمها وسكن بالخلوة المطلة على الحرم وصار يذاكر الطلبة
بالعلوم ويعقد حلقة الذكر وله فهم جيد ومذاكرة نفيسة مع حدة الذهن
وقد اقبلت عليه الناس بالمحبة ونشر له القبول واحبته الامرا والوزرا وقبلوا
شفاعاته مع كمال الانجماع عنهم وعدم قبول ما يرد من طرفهم من الهدايا
واخبرني بعض من صحبه انه يفهم من كلام الشيخ ابن العربي ويقرره تقريرا
جيدا ويميل الى سماعه وقد حج من بيت المقدس واصيب في العقبة بجراحة في
وسلب ما عليه وتحمل تلك المشقات ورجع الى مصر فزار شيخه الشيخ محمود وجلس
ثم اذن له بالرجوع الى بلده وسمع اشيا كثيرة في مبادي عمره واقتبس من الاسانيد
فوايد جمة حتى قبل اشتغاله بالعلم وفي سنة اثنين وثمانين وماية والف كتب الى
السيد مرتضى يستجيزه فكتب له اسانيده العالية في كراسة وسماها القلنسوة النا
وقد تقدم ذكرها في ترجمة شيخنا السيد مرتضى ولم يزل يملي ويفيد ويدرس ويعيد
واشتهر ذكره في الافاق وانعقد على اعتقاده وايراده الاتفاق وسطعت
انواره وعمت اسراره وانتشرت في الكون اخباره وازدحمت [illegible] زواره
الى ان اجاب الداعي ونعته النواعي وذلك سابع عشرين شهر شعبان من
السنة ولم يخلف بعده مثله وبه ختمت دايرة السالكين من الخلوتيه ورجال
السادة الصوفيه ولاحسن به ختم هذا الجزء من عجايب الاثار في التراجم والاخبار
والله سبحانه وتعالى اعلم

بالديار الشامية

Jabarti, 'Aja'ib, Cambridge autograph, vol. III, f. 300b with no colophon. The illegible line at the end of folio states: This copy is an autograph by al-Shaykh Hasan [sic] al-Jabarti and it is a fair copy of the book.

الحنفي عامله الله
بلطفه الخفي
آمين

Al-Jabarti, Mazhar, MS Rampur, F. 1A

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن جعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا • وجعل الدولة
العثمانية والمملكة الخاقانية بهجة الدين والدنيا • وصلاة وسلاما
على من نصر بالرعب والصبا • واشاد بهذا الدين القويم بشبا السمر
والظبا • وعلى اله واصحابه الداحضين لشوكة كل قامع متمرد • الفائزين
لبذل نفيس نفوسهم بكل نصر بديع متجدد • اما بعد فان وقايع
الايام وخطوبها • وحوادث الحدثان وكروبها • لم تزل من حين خلق
الله العالم متتالية • وفي ضمن الليالي والايام متوالية • وهي بحسب
اقتضاء التجليات • ومظاهر الاسماء والصفات • متنوعة الى انواع
داخلة في حيز الابداع والاختراع • بما اودعه الله من الخصايص في الاثار
العلوية عند اقتران بعضها ببعض • وارتباط المناسبات الخفية
بينها وبينها على وجه الارض • وذلك بحسب جري العادة الالهية
لمسببات • وحوادث يستدل علمها بتلك القرانات والمناظرات
وقد اودع الله فيه من العلم للنفوس البشرية • والارواح المجردة
عن العلائق الجسمية • والشهوات النفسية • معرفة بعض تلك
الحوادث اما بالهام • او بكسب بالنظر في علم الاحكام • فبالنجم هم
يهتدون

٢

يهتدون • وبالنظر في ملكوت السموات والارض يستدلون فيعرفون
من غير ان ينسب لتلك الاثار تاثيرات • وانما هي اسباب عادية وعلامات •
وان من اعظم الدلائل على ما رميت به مصر • وحل بها باهلها من انواع البوس
والاضر • بحلول كفرة الفرنسيس • ووقوع هذا العذاب البئيس
حصول الخسوف الكلي في شهر ذي الحجة بطالع مشرق الجوزا المنسوب اليه
اقليم مصر وقد كان هولاء الاقوام وامثالهم ممن لهم في الخروج مشارك
والزوم الافساد منه بعض مدارك • كل يريد الحلول بارضها • والتمتع
بظلال خصبها وروضها • فيرجع بخفي حنين • وينقلب منها بخيبة
وحين • ولم تزل منذ وضع اساسها • واضاء في جو الاقطار نبراسها
محمية عن تطرق ايدي المفسدين • مصانة عن ان يطرق حماها عصابة
المعتدين • لا يطمع خارجي في الحلول بساحتها • ولا تحدثه نفسه
بالتغلب على رياستها • رهبة من سطوة حماتها • واسود غيضانها
الذين كانوا من قديم الزمان كالشجا في حلق العدو • والحسام المجرد في
وجوههم بحيث سلبهم الراحة والهدو • لا يخرجون بجيش الا هزمو
ولا يحاربهم متغلب الا غلبوه • هولا التتار قد استولوا على كل ارض
وانهلوا دولة كل ملك من شامخ عال الى حضيض • كثيرا ما قهرتهم جنود
القاهرة • وبانوا عند توجههم اليها بصفقة خاسرة • بحيث لم تقم
لهم بعد تلك الهزيمة دولة • ولا تحقق منهم بعد تلك الغلبة صولة
وذلك وقت ان كان الناس في الزمان زمان • وجند اهل هذا
القطر مستقطين لسداد الثغور بابطال الرجال وعقبان الفرسان
وان الدولة العثمانية ابقاها الله واشاد علاها • وهي قائمة على اساس
العظمة والعز عمادها • كانت قد فوضت امور مصر لمن بها من الحكام
اعتمادا على شهرة شجاعتهم وحمايتهم السائرة بين الخاص والعام • وتلك

المسرات التى طالـ انغلاقها • ومعيد بهجة مصر التى
كسف بظلام الكفرة اشراقها • ثم لسدته التى هى
لثم شفاه الاقبال • ومحط رحال افاضل الرجال •
اهدى كاسد هذا التصنيف • وخامل هذا الترصيف
فان لاحظه بعين القبول • وذاك هو المبتغى والمامول
راج فى معالم الادب سوقه • وبطالع السعود لاح شروقه

شعر

فاضحت الامال مجلوبة • لدى والايام منقاده •
حملنى من جم افضاله • مالو حواه جبل آد ده •
لم يبتدع شيا ولكنه • جرى على الفضل الذى اعتادا •
وليس من ياتى العلا كلفة • كمثل من ياتى العلى عاده •
لازال فى عز وفى دولة • ونال من دنياه ما ارتاده •

مهنيا له بنعم الله العظام • المترادفة عليه بشهر الصيام • وتقبل اعماله الرفيعة • ومبراته الباهرة البديعه • واقبال شهر العيد • بتسامى رفيع طالعه السعيد •

شعر

جزى الله عن صومك الراحل • وبارك فى عيدك النازل
واولاك فيها السعود التى • كفتك السعود الى قابل
ولقاك اخرا عيا ده • وانت على عزك الداهل
ولو لم تكن طوق جيد الزمان • لاصبح ذا عنق عاطل

اللهم يا سامع الدعاء • ويا مجيب الداعى حلى الايام بوجوده وادمه محفوفا ببهجة عزه واشراق

سعوده

١٧٤

سعوده • مطاع النواهى والاوامر • مجدد ما بقى من اثار المآثر • ناظم شمل المسلمين وجامع الاعدا نا ثر • يا تى من المعالى ما لا يسبقه اليه اول ولا يلحقه فيه اخر • ما طلع النيران • وتوالى الملوان •

شعر

سعد تاريخنا باقبال صدر • بمعالى سناه مسطور •
فلهذا يقول بشرى اذ رخ • با جنابه السرور جا الوزير •

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم والحمد لله اولا واخرا
ووافق التمام سلخ شهر شعبان المعظم سنة ١٢١٦

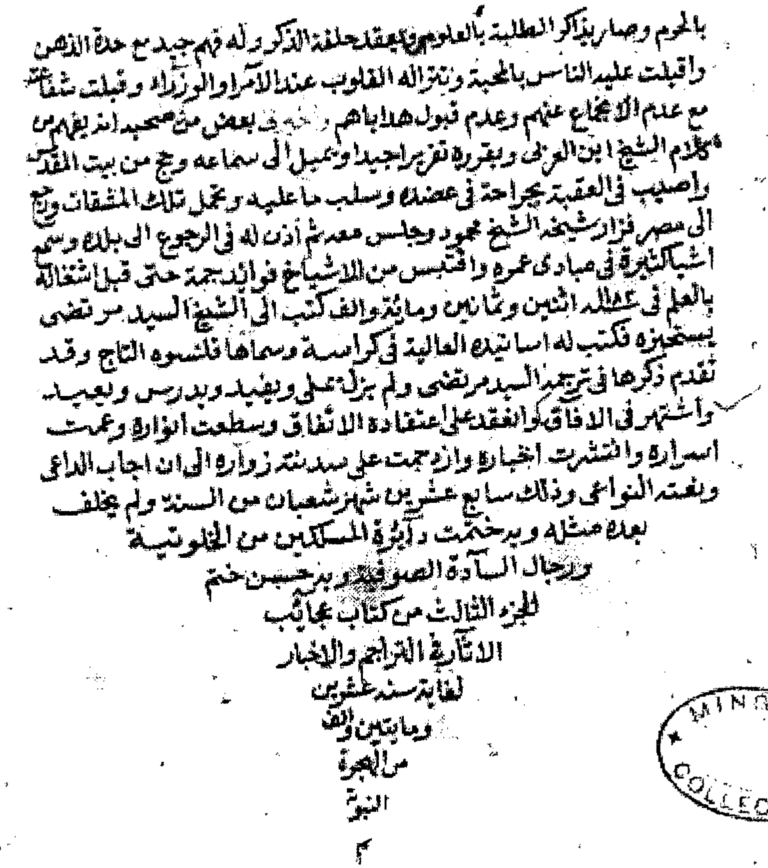
Al-Jabarti, Mazhar al-Taqdis, colophon of MS Rampur, F. 174a

بسم الله الرحمن الرحيم

وهي اول سني الملاحم العظيمة والحوادث الجسيمة والوقايع النازلة والنوازل الهائلة وتضاعف الشرور وترادف الامور وتوالي المحن واختلال الزمن وانعكاس المطبوع وانقلاب الموضوع وتتابع الاهوال واختلاف الاحوال وفساد التدبير وحصول التدمير وعموم الخراب وتواتر الاسباب وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون في يوم الاحد العاشر من شهر محرم الحرام من هذه السنة وردت مكاتبات على يد دار السعادة من ثغر سكندرية مضمونها انه في يوم الخميس ثامنه حضر الى الثغر عشر مراكب من مراكب الانكليز ووقفوا على البعد بحيث يراهم اهل الثغر وبعد قليل حضر خمسة عشر مركبا ايضا فانتظر اهل الثغر ما يريدون واذا بقارب صغير واصل من عندهم وفيه عشرة انفار فوصلوا البر واجتمعوا بكبار البلد والريس اذ ذاك فيها والمشار اليه بالابرام والنقض السيد محمد كريم الاتي ذكره فكلموهم واستخبروهم عن غرضهم فاخبروا انهم انكليز حضروا للتفتيش على الفرنسيس لانهم خرجوا بعمارة عظيمة يريدون جهة من الجهات ولا ندري اين قصدهم فربما دهموكم فلا تقدروا على دفعهم ولا تتمكنوا من منعهم فلا يقبل السيد محمد كريم منهم هذا القول وظن انها مكيدة وجاوبوهم بكلام خشن فقالت رسل الانكليز نحن نقف بمراكبنا في البحر محافظين على الثغر لا نحتاج منكم الا الامداد بالماء والزاد بثمنه فلم يجيبوهم لذلك وقالوا هذه بلاد السلطان وليس للفرنسيس ولا لغيرهم عليها سبيل فاذهبوا عنا فعندها عادت رسل الانكليز وسافرت من ثغر سكندرية ليقضي الله امرا كان مفعولا ثم ان اهل الثغر ارسلوا الى كاشف البحيرة ليجمع العربان ويأتي معهم للمحافظة بالثغر فلما قرئت هذه المكاتبات بمصر وقع بها اللغط الكثير من الناس وتحدثوا بذلك فيما بينهم وكثرت المقالات والاراجيف ثم ورد في ثالث يوم بعد ورود المكاتيب الاول مكاتبات مضمونها ان المراكب التي وردت الثغر عادت راجعة فاطمأنت الناس وسكن القيل والقال واما الامراء فلم يهتموا بشيء من ذلك اعتمادا على قوتهم وزعمهم انه اذا جاءت جميع الافرنج لا يقفون في مقابلتهم وانهم يدوسونهم بخيولهم فلما كان يوم الاربعاء العشرون من الشهر المذكور وردت مكاتبات من الثغر ومن رشيد ودمنهور بان في يوم الاثنين ثامن عشره وردت مراكب وعمارات الفرنسيس

فارسلوا

فارسوا في البحر وارسلوا جماعة يطلبون القنصل وبعض اهل البلد فلما نزلوا اليهم عوقوهم عندهم فلما دخل الليل تحولت منهم مراكب الى الجهة الغربية وطلعوا الى البر ومعهم الات الحرب والعساكر فلم يشعر واهل الثغر وقت الصباح الا وهم كالجراد المنتشر حول البلد فعندها خرج اهل الثغر وما انضم اليهم من العربان المجتمعة وكاشف البحيرة فلم يستطيعوا مدافعتهم ولا امكنهم ممانعتهم ولم يثبتوا لحربهم وانهزم الكاشف ومن معه من العربان ورجع اهل الثغر الى التترس في البيوت والحيطان ودخلت الافرنج البلد وانبث فيها الكثير من ذلك العدو كل ذلك واهل البلد يقاتلون فلما اعياهم الحال وعلموا انهم ماخوذون بكل حال وليس عندهم للقتال استعداد لخلو الابراج من الات الحرب والبارود وكثرة العدو وغلبته طلب اهل الثغر الامان فامنوهم ورفعوا عنهم القتال ومن حصونهم انزلوهم ونادى الفرنسيس بالامان في البلد ورفع بند يراقه عليها والزمهم بجمع السلاح واحضاره اليه وان يضعوا الجوكار في صدورهم فوق ملبوسهم والجوكار ثلاث قطع من جوخ او حرير مستديرة في قدر الريال سودا وحمرا وبيضا يوضع بعضها فوق بعض بحيث تكون كل دائرة اقل من التي تحتها حتى تظهر الالوان الثلاثة كالدوائر المحيط بعضها ببعض ولما وردت هذه الاخبار بمصر حصل للناس انزعاج وعول اكثرهم على الفرار والهجاج وكان ما كان من حال الامراء بمصر فان ابراهيم بيك ركب الى قصر العيني وحضر عنده مراد بيك من الجيزة لانه كان مقيما بها واجتمع باقي الامراء والعلماء والقاضي وتكلموا في شان ذلك الامر الحادث فاتفق رايهم ان يرسلوا مكاتبة بهذا الحادث الى اسلامبول وان مراد بيك يجهز العسكر ويخرج لملاقاتهم وحربهم وانفض المجلس على ذلك وكتبوا المكاتبة وارسلها بكر باشا صحبة رسوله على طريق البر ليأتيه بالترياق من العراق واخذوا في الاستعداد للسفر وقضاء اللوازم والمهمات في مدة خمسة ايام فصاروا يصادرون الناس وياخذون اغلب ما يحتاجون اليه بدون ثمن ثم ارتحل مراد بيك بعد صلاة الجمعة ونزل خيامه وربطها في الجسر الاسود فمكث به يومين حتى تكامل العسكر وصناجقه وعلي باشا الطرابلسي وناصف باشا فانهم كانوا من اعضائه ومقيمين معه بالجيزة واخذ معه عدة كبيرة من المدافع والبارود وسار من البر مع العسكر الخيالة وهم [illegible] القلنجية والاروام والمغاربة فانهم ساروا في البحر مع الغلايين الصغار التي انشاها الامير المذكور ولما ارتحل من الجسر الاسود ارسل الى مصر بامر عمل سلسلة من الحديد في غاية الثخن والمتانة طولها مائة وثلاثون



بالحرم وصار يذاكر الطلبة بالعلوم ويعقد حلقة الذكر وله فهم جيد مع حدة الذهن
واقبلت عليه الناس بالمحبة وتنزاله القلوب عند الامرا والوزراء وقبلت شفاعته
مع عدم الاطماع عنهم وعدم قبول هداياهم [illegible] بعض من صحبه انه يفهم من
كلام الشيخ ابن العربي ويقرره تقريرا جيدا ويميل الى سماعه وحج من بيت المقدس
واصيب في العقبة بجراحة في عضده وسلب ما عليه وتحمل تلك المشقات ورجع
الى مصر فزار شيخه الشيخ محمود وجلس معه ثم اذن له في الرجوع الى بلده وسمع
اشياء كثيرة في مبادي عمره واقتبس من الاشياخ فوائد جمة حتى قبل اشتغاله
بالعلم في [illegible] اثنين وثمانين ومائة والف كتب الى الشيخ السيد مرتضى
يستجيزه فكتب له اسانيده العالية في كراسة وسماها قلنسوة التاج وقد
تقدم ذكرها في ترجمة السيد مرتضى ولم يزل يملي ويفيد ويدرس ويعيد
واشتهر في الافاق وانعقد على اعتقاده الاتفاق وسطعت انواره وعمت
اسراره وانتشرت اخباره وازدحمت على سدته زواره الى ان اجاب الداعي
ونعته النواعي وذلك سابع عشرين شهر شعبان من السنة ولم يخلف
بعده مثله وبه ختمت دايرة المسلكين من الخلوتية
ورجال السادة الصوفية وبه حسن ختم
الجزء الثالث من كتاب عجايب
الاثار في التراجم والاخبار
لغاية سنة عشرين
ومايتين والف
من الهجرة
النبوية
م

Al-Jabarti, 'Aja'ib, the colophon of vol. III, Mingana Manuscript Collection, Selly Oak Colleges Library, Birmingham, no. 910.

[بسم الله الرحمن الرحيم]

(III, f. 1b) (عب٢ب)، (عد١،٣ب) (٣،عج ٢)، سنة ثلاثة عشر ومايتين والف

[١٥ حزيران، ١٧٩٨ - ٥ حزيران، ١٧٩٩]

وهى اول سنى الملاحم العظيمه، والحوادث الجسيمه، والوقايع النازله، والنوازل الهايله، وتضاعف الشرور، وترادف الامور، وتوالي المحن، واختلال الزمن، وانعكاس المطبوع، وانقلاب الموضوع، وتتابع الاهوال، واختلاف الاحوال، وفساد التدبير، وحصول التدمير، وعموم الخراب، وتواتر الاسباب، ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾.[١]

وفى يوم الاحد العاشر من **شهر محرم الحرام** من هذه السنة [٢٤ حزيران، ١٧٩٨] وردت [{مصر}] مكاتبات على يد السعاة[٢] من ثغر الاسكندريه مضمونها: ان فى يوم الخميس ثامنه [٢٢ حزيران، ١٧٩٨] حضر إلى الثغر عشر مراكب من مراكب الانكليز ووقفوا على البعد بحيث يرونهم اهل الثغر و بعد قليل حضر خمسة عشر مركبا ايضا فانتظر اهل الثغر ما يريدون واذا بقايق صغير واصل من عندهم وفيه عشرة انفار فوصلوا البر واجتمعوا بكبار البلد والرئيس إذ ذاك فيها والمشار إليه بالابرام والنقض السيد محمد كُرَيِّم الاتي ذكره، فكلموهم واستخبروهم عن غرضهم، فاخبروا انهم انكليز حضروا للتفتيش على الفرنسيس لانهم خرجوا بعمارة عظيمة يريدون (عد ٢أ) جهة من الجهات ولا ندري اين قصدهم فربما دهموكم فلا تقدروا علي دفعهم ولا تتمكنوا من منعهم. فلم يقبل السيد محمد كُرَيِّم منهم هذا القول وظن انها مكيدة وجاوبوهم بكلام خشن. (عب ٣أ) فقالت رسل الانكليز: نحن نقف بمراكبنا فى البحر محافظين على الثغر ولا نحتاج منكم إلا الامداد بالما (٣، عج ٣) والزاد بثمنه. فلم يجيبوهم لذلك وقالوا: هذه بلاد السلطان وليس للفرنسيس ولا /لـ/غيرهم عليها سبيل فاذهبوا عنا. فعندها عادت رسل الإنجليز واقلعوا فى البحر ليمتاروا من غير الإسكندريه و ﴿لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً﴾.[٣]

ثم ان اهل الثغر ارسلوا إلى كاشف البحيرة ليجمع العربان وياتي معهم للمحافظة بالثغر فلما قرئت هذه المكاتبات بمصر وقع[٤] بها اللغط الكثير بين الناس (عد ٣، ٢أ) وتحدثوا بذلك فيما بينهم وكثرت القالة[٥] والاراجيف. ثم ورد فى ثالث يوم [٢٤ حزيران، ١٧٩٨] بعد ورود / (f. 2a) المكاتيب الاول مكاتبات مضمونها ان المراكب التي وردت الثغر عادت راجعة، فاطمان الناس وسكن القيل والقال. واما الامرا فلم يهتموا بشيء من ذلك ولم يكترثوه اعتمادا على قوتهم وزعمهم انه إذا جات جميع الفرنج لا يقفون فى مقابلتهم وانهم يدوسونهم بخيولهم. فلما كان يوم الاربعا العشرون من الشهر المذكور [٤ تموز، ١٧٩٨] وردت مكاتبات من الثغر ومن رشيد ودمنهور بان فى يوم الاثنين ثامن عشره [٢ تموز، ١٧٩٨] وردت مراكب وعمارات للفرنسيس

١) لم تذكر هذه المقدمة في مدة١ ومظهر٣. وفي مدة وردت صفحة كاملة يذكر فيها المؤلف اسماء حكام مصر في تلك السنة (ص٤): 'استهلت... الوجاقات'. وفي مظهر وردت مقدمة طويلة من ص٣ الى ص ٢٣ يمدح فيها الدولة العثمانية ويستخلص العبر من الاحداث، وهي بعد البسملة: 'حمدا لمن جعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا... واصبحوا على ما اسروا نادمين'. وقد وردت الآية ١١٧ من سورة هود ١١. وفي عج ٢ وخب وعك ورقة اب: 'وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهلِكَ ٱلْقُرَي...'، وفي عد ابتدأت المخطوطة بالبسملة. وبعد الاية: 'وفي'، ساقطة من عد٣، وفي عج٢، صححت الاخطاء الاملائية والنحوية وسوف لا نشير اليها كما نهجنا في الاجزاء السابقة. ٢) عد: على يد دار السعادة. ٣) قرآن، ٤٢/٨ و٤٤. وفي عد٣: 'الانكليز وسافرت من ثغر اسكندرية ليقضي الله..' ٤) عج٣: حصل. ٥) عج٣: المقالات.

كثيرة فارسوا فى البحر وارسلوا جماعة يطلبون القنصل وبعض اهل البلد، فلما نزلوا إليهم عوقوهم عندهم. فلما دخل الليل تحولت منهم مراكب الى جهة العجمي وطلعوا الي البر ومعهم الات الحرب والعساكر، (عب ٣ب) فلم يشعر اهل الثغر وقت الصباح الا وهم كالجراد المنتشر حول البلد. فعندها خرج اهل الثغر وما انضم اليهم من العربان المجتمعه وكاشف البحيرة فلم يستطيعوا مدافعتهم، ولا امكنهم (عد ٢ب) ممانعتهم، ولم يثبتوا لحربهم وانهزم الكاشف ومن معه من العربان، ورجع اهل الثغر الى التترس فى البيوت والحيطان، ودخلت الفرنج البلد[٦] وانبث فيها الكثير من ذلك العدد، كل ذلك واهل البلد لهم بالرمي //<بالبنادق>// يدافعون، وعن انفسهم واهلهم يقاتلون ويمانعون، فلما اعياهم الحال، وعلموا انهم ماخوذون بكل حال، وليس ثم عندهم للقتال استعداد، لخلو الابراج من الات الحرب والبارود وكثرة العدو وغلبته، طلب اهل الثغر الامان فامنوهم، ورفعوا عنهم القتال ومن حصونهم انزلوهم، ونادى الفرنسيس بالامان فى البلد ورفع بنديراته عليها وطلب اعيان الثغر فحضروا بين يديه فالزمهم بجمع السلاح واحضاره اليه وان يضعوا الجوكار فى صدورهم فوق ملبوسهم. والجوكار ثلاث قطع من الجوخ او الحرير او غير ذلك مستديرة فى قدر الريال سودا وحمرا وبيضا يوضع بعضها فوق بعض بحيث تكون كل دائرة اقل من التي تحتها حتى تظهر الالوان الثلاثة كالدواير المحيط بعضها ببعض [{وطلبوا الكلف والمال}] ولما وردت / (f. 2b) هذه الاخبار مصر حصل للناس الانزعاج وعوّل (عب ٤أ) اكثرهم على الفرار والهجاج. واما ما كان من حال الامرا /<.<بمصر>>/ فان ابراهيم بيك ركب الى قصر العيني وحضر عنده مراد بيك من الجيزة لانه كان مقيما بها واجتمع باقي الامرا والعلما والقاضى وتكلموا فى شان هذا الامر الحادث، فاتفق رايهم على انهم يرسلون مكاتبة بخبر هذا الحادث الى اسلامبول وان مراد بيك يجهز العساكر ويخرج لملاقاتهم وحربهم وانفض المجلس على ذلك وكتبوا المكاتبة وارسلها بكر باشا مع رسوله على طريق البر لياتيه بالترياق من العراق،[٧] واخذوا فى الإستعداد للثغر[٨] وقضاء اللوازم والمهمات فى مدة (عد ٣أ) خمسة ايام،[٩] فصاروا يصادرون الناس وياخذون اغلب ما يحتاجونه بدون ثمن. ثم ارتحل مراد بيك بعد صلاة الجمعة وبرز خيامه ووطاقه الى الجسر الاسود فمكث به يومين حتى تكامل العسكر وصناجقه وعلي باشا (٣، عج ٤) الطرابلسي وناصف[١٠] باشا فانهما كانا من اخصائه ومقيمين معه بالجيزة واخذ معه عدة كثيرة من المدافع والبارود وسار من البر مع العساكر الخيالة واما الرجالة[١١] وهم الإلداشات والقليونجية والاروام والمغاربه فانهم سافروا[١٢] فى البحر مع الغلايين الصغار التي انشاها الامير المذكور.[١٣] ولما ارتحل من الجسر الاسود ارسل الي مصر يامر بعمل سلسلة من الحديد فى غاية الثخن والمتانة طولها ماية ذراع وثلثون ذراعا لتنصب عند البغاز[١٤] عند برج مغيزل من البر الى البر لتمنع مراكب الفرنسيس من (عب ٤ب) العبور لبحر النيل وذلك باشارة علي باشا وان يعمل عندها جسر من المراكب وينصب عليها متاريس ومدافع ظنا منهم ان الفرنج لا يقدرون على محاربتهم فى البر وانهم يعبرون فى المراكب ويقاتلون وهم فى المراكب وانهم يصابرونهم ويطاولونهم فى القتال حتى تاتيهم النجدة وكان الامر بخلاف ذلك فان الفرنسيس عندما ملكوا الإسكندرية ساروا على طريق البر الغربى من غير تواني.[١٥]

٦) هامش عج ٣: ذكر دخول الفرنساوية بالاسكندرية.
٧) مدة ٥، زيادة: ثم اجمع رايهم... النصر.
٨) هكذا في عج ٣، اما في عك: للثغر.
٩) زيادة في مظهر ٢٦: يجهزون... في هذه المهمات.
١٠) مظهر ٢٦: ناصوح.
١١) مظهر ٢٧: السكمان.
١٢) عج ٤: القلينجية .... ساروا.
١٣) مدة ٥، زيادة: لانه كان صنع سبعة غلايين... والاغربة.
١٤) مظهر ٢٧: بوغاز رشيد.
١٥) هكذا في عجب ايضا ، اما في عج ٤: غير ممانع.

وفى اثنآء خروج مراد بيك والحركة، بدت الوحشة فى الاسواق وكثر الهرج بين الناس والارجاف وانقطعت الطرق واخذت الحرامية / (f. 3a) فى كل ليلة تطرق اطراف البلد وانقطع مشي الناس من المرور فى الطرق والاسواق من المغرب فنادي الاغا والوالي بفتح الاسواق والقهاوى ليلا وتعليق القناديل على البيوت والدكاكين وذلك لامرين: الاول اذهاب الوحشة من (عد ٣، ٣أ) القلوب وحصول الاستئناس (عد ٣ب) والثاني الخوف من الدخيل فى البلد.

وفى يوم الاثنين [{٢٥}] وردت الاخبار بان الفرنسيس وصلوا الى دمنهور ورشيد وخرج معظم اهل تلك البلاد على وجوههم فذهبوا الى فوه ونواحيها والبعض طلب الامان واقام ببلده وهم العقلا. وقد كانت الفرنسيس حين حلولهم بالاسكندريه كتبوا مرسوما وطبعوه وارسلوا منه نسخا الى البلاد التي يقدمون عليها تطمينا[١٦] لهم. ووصل هذا المكتوب مع جملة من الاساري الذين وجدوهم (عب ٥أ) بمالطة وحضروا صحبتهم وحضر منهم جملة الى بولاق وذلك قبل وصول الفرنسيس بيوم او يومين ومعهم منه عدة نسخ ومنهم مغاربه وفيهم جواسيس وهم علي شكلهم من كفار مالطه ويعرفون باللغات،[١٧] وصورة ذلك المكتوب:[١٨]

بسم الله الرحمن[١٩] الرحيم

لا اله الا الله لا ولد له ولا شريك /له/ فى ملكه

من طرف الجمهور الفرنساوي المبنى على اساس الحرية والتسوية السر عسكر الكبير بوناپارته امير الجيوش الفرنساويه يعرف اهالى مصر جميعهم ان من زمان مديد السناجق الذين يتسلطنوا فى البلاد المصريه يتعاملوا بالذل والاحتقار فى حق الملة الفرنساوية[٢٠] ويظلموا تجارها بانواع البلص[٢١] والتعدي فحضر الآن ساعة عقوبتهم. واحسرتا[٢٢] من مدة عصور طويلة هذه الزمرة المماليك المجلوبين من بلاد[٢٣] الابازا والجرجستان[٢٤] يفسدوا فى الاقليم /الحسن/ الاحسن الذي //[لا]// يوجد فى كرة الارض كلها فاما رب العالمين القادر على كل شىء / فانه / قد حتم[٢٥] على انقضآء دولتهم. يا ايها المصريين قد يقولوا لكم انني ما نزلت فى هذا الطرف الا بقصد ازالة دينكم فذلك كذب صريح فلا تصدقوه وقولوا للمفتريين انني ما قدمت اليكم الا //لكيما// اخلص[٢٦] حقكم / (f. 3b) من يد الظالمين وانني اكثر من المماليك اعبد الله سبحانه وتعالي واحترم نبيه //محمدا// والقران العظيم وقولوا ايضا لهم ان جميع الناس (عد ٤أ) متساويين عند الله وان الشي الذي يفرقهم من بعضهم بعضا[٢٧] فهو العقل والفضايل **(٣، عج ٥)** والعلوم فقط. وبَيّن المماليك ما العقل والفضايل والمعرفه (عب ٥ب) التي تميزهم عن الاخرين و/حتى/ تستوجب انهم يتملكوا /مصر/ وحدهم كلما يحلوا [!] به حياة الدنيا، حيثما يوجد ارض مخصبة فهي مختصه للمماليك والجواري الاجمل والخيل الاحسن والمساكن الاشهى،[٢٨] فهذا كله لهم خاصا. ان كانت الارض المصريه التزام للمماليك فاليورونا الحجة[٢٩] التي كتبها

١٦) مظهر ٢٨، زيادة: ومكيدة لئلا تعصى البلاد وتحاربهم، فاوهموهم فيه انهم قدموا من طرف السلطان، وانهم جاءوا ليزيلوا عنهم الظلم. ١٧) مظهر، ٢٨ زيادة: ويتكلمون .. بما شاهد. ١٨) راجع تصوير هذا المنشور في مدة،ط. ليدن، لوحة ١٣ وفي صحف بونابرته في مصر، لصلاح الدين البستاني، جزء ٩. ص٦١، وفي مذكرات نقولا الترك، (١٨٣٩)، ص١٨-٢١. وفي عج وباقي الطبعات يوجد تعديلات كثيرة. وفي عد٣: 'وصورة تلك الكاتبة'، وفي هامش عج ٤: 'صورة المكتوب الصادر من الفرنساوية الى البلاد التى يقدمون عليها'. وفي نص المنشور يوجد اخطاء سوف نشير الى اهمها فقط. ١٩) في المنشور لوحة١٣: الرحمان ... في هلكه. ٢٠) المنشور: 'الفرانساوية' وكذلك فى باقى المنشور وفي عد ٣، سقطت بعض الكلمات وصححت قواعد اللغة: 'الذين يتسلطنوا'، صححت الى: 'الذين يتسلطنون... يعاملون...'، الخ.
٢١) عج ٤: الايذاء. ٢٢) في المنشور: 'وحسرتا'، وفي عد٣: 'واحزنا'. وبهامش الكامل لابن الاثير: 'واخرنا'، وفي الترك١٨٣٩: وحسرت. ٢٣) هكذافى عك وعج ٤، اما في المنشور: جبال. ٢٤) في المنشور: 'الكرجستان'، اما في عج ٤: والجراكسة يفسدون. ٢٥) عج ٤: حكم. ٢٦) عج ٤: لأخلص. ٢٧) عج ٤: عن بعضهم هو ...
٢٨) كذافي جميع المخطوطات وكذلك في المزكية ٨٥٩، والترجمة التركية لمظهر التقديس (تاريخ مصر، ترجمة [رئيس الاطباء مصطفى] بهجت أفندي)، ص ٥، اما في عد ٣، ٣ب وعج ٥، وبهامش الكامل لابن الاثير ٢٦٣ وعجائب، ط. القاهرة، ٤، وبيروت، ج٢، ص١٨٣: 'وبين المماليك والعقل والفضائل تضارب فماذا يميزهم عن غيرهم حتى يستوجبوا ان يتملكوا مصر وحدهم ويختصوا بكل شيء احسن فيها من الجوارى الحسان والخيل العتاق والمساكن المفرحة'، وفي عجب وردت الجملة بتحريف: كلما يجلبوا به حياة الدنيا حيث ما يوجد... فهذا كله حاصل لهم. ٢٩) عج ٥ وخب: 'فليرونا'، وفي المنشور: 'فليورّون الحجت'، وفي عجب ٦أ: فيرون الحجة.

لهم الله، فلكن رب العالمين هو روفا ٣٠ وعادل على البشر. بعونه تعالى من اليوم فصاعدا لا يستثني ٣١ احدا من اهالي مصر عن الدخول فى المناصب السامية وعن اكتساب المراتب العالية فالعقلا والفضلا والعلما بينهم سيدبروا الامور وبذلك يصلح حال الامة كلها.

سابقا فى الاراضي المصريه كانت المدن العظيمة ٣٢ والخليجات الواسعة والمتجر المتكاثر وما ازال ذلك كله الا الطمع وظلم المماليك. ايها القضاة ٣٣ والمشايخ والايمة ويا ايها الشرباجية واعيان البلد قولوا لامتكم ان الفرنساوية هم ايضا مسلمين خالصين واثباتا لذلك قد نزلوا فى رومية الكبري ٣٤ وخربوا فيها كرسي البابا الذي كان يحث دايما النصاري ٣٥ على محاربة الاسلام ثم قصدوا جزيرة مالطه وطردوا منها الكواللرية الذين كانوا يزعمون ان الله تعالى يطلب منهم مقاتلة المسلمين ومع ذلك الفرنساويه فى كل وقت من الاوقات صاروا المحبين الاخلصين ٣٦ لحضرة السلطان العثمنلي واعداء اعدائه ادام الله ملكه //وبالمقلوب// /ومع ذلك ان/ المماليك امتنعوا من اطاعة السلطان غير ممتثلين لامره فما طاعوا اصلا الا لطمع انفسهم. طوبى ثم الطوبى لاهالي مصر (عب ٦أ) الذين يتفقوا معنا بلا تاخير فيصلح حالهم ويعلى مراتبهم. طوبى ايضا للذين يقعدوا فى مساكنهم غير مايلين لاحد من الفريقين المحاربين فاذا يعرفونا / (f. 4a) بالاكثر يتسارعوا الينا بكل قلب. لكن الويل ثم الويل للذين يتحدوا ٣٧ مع المماليك //ويساعدوهم// فى الحرب علينا فما يجدوا /بعد ذلك/ طريق /الى/ الخلاص ولا يبقى منهم اثر.

المادة الاولى جميع القري الواقعة فى دائرة قريبة بثلاثة ساعات عن المواضع التي يمر بها العسكر الفرنساوي فواجب عليها ان ترسل للسر عسكر بعض وكلا من عندها لكيما ٣٨ يعرفوا المشار اليه انهم اطاعوا وانهم نصبوا السنجاق ٣٩ الفرنساوي الذي هو ابيض وكحلي واحمر.

المادة الثانية كل قرية //التي// تقوم على العسكر الفرنساوي تحرق بالنار.

المادة الثالثة كل قرية //التى// تطيع للعسكر الفرنساوي //الواجب عليها نصب السنجاق الفرنساوي و// ايضا نصب سنجاق السلطان العثمنلي محبنا دام بقاه.

المادة الرابعة المشايخ فى كل بلد ليختموا حالا جميع الارزاق والبيوت والاملاك بتاع ٤٠ المماليك وعليهم الاجتهاد الزايد ٤١ لكيلا يضيع ادنى ٤٢ شيء منها.

المادة الخامسة الواجب على المشايخ /والعلما/ والقضاة والايمة انهم يلازموا وظايفهم وعلى كل واحد من اهالى البلد انه يبقى فى مسكنه (عد ٣، ٤أ) مطمين وكذلك تكون الصلاة ٤٣ قايمة فى الجوامع على العادة والمصريين باجمعهم /ينبغي أن/ ليشكروا //افضل// الله سبحانه وتعالى من انقراض دولة ٤٤ المماليك قايلين بصوت عالي ادام الله اجلال (عب ٦ب) السلطان العثمنلي ادام الله اجلال العسكر الفرنساوي لعن الله المماليك واصلح حال الامة المصريه.

تحريرا بمعسكر اسكندريه فى ١٣ شهر ٤٥ مسيدور سنه {{<< ٦ >>}} من اقامة الجمهور الفرانساوي يعنى فى اواخر شهر محرم سنة {{<<١٢١٣>>}} هجرية [١٥ تموز، ١٧٩٨] انتهى. هكذا نقلته بالحرف الواحد. ٤٦

٣٠) المنشور: 'رؤوفا'، ط الشرفية (١٣٢٢)، ٤: 'رؤف وعادل وحليم ولكن'، وفي عج ه: رؤف. ٣١) عج ه: لا ييأس. ٣٢) المنشور: المعظمة. ٣٣) المنشور: 'القضات'، وكذلك فى باقى المنشور. ٣٤) المنشور: الكبرا. ٣٥) المنشور: النصارا. ٣٦) عج ه: صاروا محبين مخلصين. ٣٧) عج ه: الذين يعتمدون على المماليك في محاربتنا. ٣٨) عج وط القاهرة ه: من عندها وكلاء كيما يعرف. ٣٩) عج ه: علم. ٤٠) عج ه: التي تتبع. ٤١) عج ه: التام. ٤٢) المنشور: ادنا. ٤٣) المنشور: الصلات. ٤٤) عج ه: 'لانقضاء دولة'، وفي المنشور: دولت. ٤٥) المنشور: 'من شهر'، وفي عج ه: شهر سيدور. ٤٦) زيادة طويلة في مدة ١٠-١٧ ومظهر ٣١-٣٥: 'تفسير بعض ما اودعه هذا المكتوب المنكوب من الكلمات المفككة والتراكيب الملعبكة... وبالاجابة جدير. انتهى'، وفي عج ه: 'أ.هـ بحروفه'، وفي دك مخطوطة رقم ٢١٢٩: 'انتهى بحرفه'. وفي الترك ١٨٣٩، ٢١: تحريرا في عسكر اسكندرية، في ثلثة عشر من شهر مسيدور سنة ستة من اقامة الجمهور الفرنساوي اعنى اواخر شهر محرم سنة ١٢١٣ هجرية.

وفى يوم (عد ٥أ) الخميس الثامن والعشرون[٤٧] من الشهر وردت الاخبار بان الفرنسيس زحفوا الى نواحى فوا ثم الى الرحمانيه.

/واستهل شهر صفر سنة ١٢١٣/ [١٥ تموز - ١٢ آب ١٧٩٨]

وفى يوم الاحد غرة شهر صفر وردت الاخبار بان فى يوم الجمعة التاسع والعشرون من شهر محرم (٣، عج ٦) التقى العسكر المصري مع الفرنسيس فلم تكن الا ساعة وانهزم مراد بيك ومن معه ولم يقع قتال صحيح وانما هي مناوشة /(f. 4b) من طلايع العسكرين بحيث لم يقتل الا القليل من الفريقين واحترقت مركب[٤٨] مراد بيك بما فيها من الجبخانه والالات الحربيه واحترق بها رئيس الطبجيه خليل الكردلي وقد كان قاتل فى البحر قتالا عجيبا،[٤٩] فقدر الله ان علقت نار بالقلع وسقط منها الي البارود فاشتعلت جميعها بالنار واحترق المركب بما فيه من المحاربين وكبيرهم وتطايروا فى الهوي فلما عاين ذلك مراد بيك داخله الرعب وولى منهزما وترك الاثقال والمدافع وتبعته عساكره ونزلت المشاة فى المراكب ورجعوا طالبين مصر. ووصلت الاخبار بذلك الى مصر فاشتد انزعاج الناس وركب[٥٠] ابراهيم بيك الى ساحل بولاق وحضر الباشا والعلما ورؤس الناس واعملوا رايهم فى هذا الحادث العظيم. فاتفق رايهم علي عمل متاريس من بولاق الى شبرا ويتولى الإقامة ببر بولاق ابراهيم بيك //والباشا وامرا ابراهيم بيك// وكشافه ومماليكهم. وقد كانت العلما عند توجه مراد بيك تجتمع بالازهر كل يوم ويقرؤون البخاري وغيره من الدعوات وكذلك مشايخ فقراء الاحمديه والرفاعية والبراهمة والقادرية والسعدية وغيرهم من الطوايف وارباب الاشاير ويعملون لهم مجالس بالازهر وكذلك اطفال المكاتب ويذكرون الاسم اللطيف[٥١] وغيره من الاسما.

وفى يوم (عد٣، ٤ب) الاثنين حضر مراد بيك الى بر انبابه وشرع فى عمل (عد ٥ب) متاريس هناك ممتدة الى بشتيل وتولى ذلك هو وصناجقه وامراؤه وجماعة من خشداشينه واحتفل فى ترتيب ذلك وتنظيمه بنفسه هو وعلى باشا الطرابلسى ونصوح باشا واحضر المراكب الكبار والغلايين التى انشأها بالجيزة واوقفها على ساحل انبابه وشحنها بالعساكر والمدافع فصار البر الغربي والشرقي مملوئين بـ /<.<ـالمدافع و>. >/ العساكر والمتاريس والخيالة والمشاة ومع ذلك فقلوب الامرا لم تطمئن بذلك فانهم من حين وصول الخبر لهم من الإسكندرية شرعوا فى نقل امتعتهم من البيوت الكبار المشهورة المعروفة للبيوت الصغار التى لا يعرفها احد واستمروا طول الليالى ينقلون الامتعة /(f. 5a) ويوزعونها عند معارفهم وثقاتهم وارسلوا البعض منها لبلاد الارياف واخذوا ايضا فى تشهيل الاحمال واستحضار (عب ٧ب) دواب الشيل وادوات الارتحال.

فلما راى اهل البلدة منهم ذلك داخلهم الخوف الكثير والفزع واستعد الاغنيا واولى المقدرة على الهروب ولولا ان الامرا منعوهم من ذلك وزجروهم وهددوا من اراد النقلة لما بقى بمصر منهم احد.

٤٧) دك ٢١٢٩، وط الشرفية، (١٣٢٢)، ٥ :٢٢ الثاني والعشرين ... وصلوا الى نواحى فوة ثم الى الرحمانية، وفي هامش عج ٥: ذكر محاربة الفرنسيس مع المصريين وما وقع. ٤٨) عجب والشرفية: مراكب. ٤٩)زيادة في مظهر، ٣٥: هو ومن انضم اليه. واقدم اقدام الاسد. ٥٠) دك ٢١٢٩: ونزل . ٥١)زيادة فى مظهر، ٣٦: وكل هذا حصل بسببه النفع العظيم ... ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثا [١٧ تموز، ١٧٩٨] نادوا بالنفير العام وخروج الناس للمتاريس وكرروا المناداة بذلك كل يوم فاغلق الناس الدكاكين والاسواق وخرج الجميع لبر بولاق فكانت كل طايفة من طوايف اهل الصناعات يجمعون الدراهم من بعضهم وينصبون لهم خياما او يجلسون فى مكان خرب او مسجد ويرتبون لهم فيما يصرف عليهم ما يحتاجون له من الدراهم التي جمعوها من بعضهم وبعض الناس يتطوع بالانفاق على البعض الآخر ومنهم من يجهز جماعة من المغاربة او الشوام بالسلاح والاكل وغير ذلك بحيث ان جميع الناس (عد٦أ) بذلوا وسعهم وفعلوا ما فى قوتهم وطاقتهم وسمحت نفوسهم بانفاق اموالهم فلم يشح فى ذلك الوقت احد بشيء يملكه ولكن لم يسعفهم الدهر وخرجت الفقرا وارباب الاشاير بالطبول والزمور والاعلام والكاسات وهم يضجون ويصيحون ويذكرون باذكار مختلفة وصعد **(٣، عج ٧)** السيد عمر افندي نقيب الاشراف الى القلعة فانزل منها بيرقا كبيرا سمته العامة البيرق النبوي فنشروه (عد٣، ٥أ) بين يديه من القلعة الى بولاق وامامه وحوله الوف من العامة بالنبابيت والعصي {يهللون ويكبرون ويكثرون من الصياح ومعهم} طبول (عب ٨أ) وزمور وغير ذلك.

واما مصر فانها بقيت خالية الطرق لا تكاد تجد بها احدا سوى النسا فى البيوت والصغار وضعفاء الرجال الذين لا يقدورن على الحركة فانهم مستترون مع النسا فى بيوتهم والاسواق معفرة [٥٢] والطرق مجفره من عدم الكنس والرش وغلا سعر البارود والرصاص بحيث بيع الرطل البارود بستين نصفا والرصاص بتسعين وغلا جنس/ (f. 5b) انواع السلاح وقل وجوده وخرج معظم الرعايا بالنبابيت والعصى والمساوق وجلس مشايخ العلما بزاوية علي بيك ببولاق يدعون ويبتهلون الى الله بالنصر واقام غيرهم من الرعايا البعض بالبيوت والبعض بالزوايا والبعض فى الخيام ومحصل الامر ان جميع ما بمصر من الرجال تحول الى بولاق واقام بها من حين نصب ابراهيم بيك العرضى هناك إلى وقت الهزيمة سوي القليل من الناس الذين لا يجدون لهم مكانا ولا ماوى فيرجعون لبيوتهم يبيتون بها ثم يصبحون ببولاق. وارسل ابراهيم بيك الى العربان المجاورة لمصر ورسم لهم ان يكونوا فى المقدمة بنواحى شبرا وما والاها وكذلك اجتمع عند مراد بيك (عد ٦ ب) الكثير من عرب البحيرة والجيزة والصعيد والجبيريه والنفيعات واولاد على والهنادي وغيرهم. [٥٣] وفى كل يوم يتزايد الجمع ويعظم الهول [٥٤] ويضيق الحال بالفقرا الذين يحصلون اقواتهم يوم بيوم لتعطل الاسباب واجتماع الناس كلهم فى صعيد واحد وتنقطع الطرق ويعدو الناس بعضهم على بعض (عب ٨ب) لعدم التفات الحكام واشتغالهم بما دهمهم.

واما بلاد الارياف فانها قامت على ساق يقتل بعضهم بعضا وينهب بعضهم بعضا [٥٥] وكذلك العرب غارت على الاطراف والنواحي وصار قطر مصر من اوله الى اخره في قتل ونهب واخافة طريق وقيام شر واغارة على اموال وافساد مزارع وغير ذلك من انواع الفساد الذى لا يحصى وطلب امرا مصر الافرنج التجار بمصر فحبسوا بعضهم بالقلعة وبعضهم باماكن الامرا وصاروا يفتشون فى محلات الافرنج على الاسلحة وغيرها وكذلك يفتشون بيوت النصارى الشوام والاقباط والاروام والكنايس والاديرة (عد٣، ٥ب) على الاسلحة والعامة لا ترضى الا ان يقتلوا النصاري

٥٢) هكذا في عك، اما في عج ٧ وعد ٣ و الشرفية وخب: مصفرة. ٥٣) مدة ١٩: 'الهنادي وطايفة من عربان الصعيد والخبيري وطرهونه وغيرهم'، وفى مظهر، ٣٨: 'عرب البحيرة والجيزة والصعيد والخبيرى وغيرهم'، وفي دك ٢١٢٩ وعج ٧: 'عرب البحيرة والجيزة والصعيد والخبيرية والقيعان واولاد على والهنادى وغيرهم'، وفي عد ٣: عرب البحيرة والجيزة والصعيد واعبيرية والقيقا واولاد على والهنادي وغيرهم. ٥٤) في مدة ١٩، زيادة: وتتقشع البلد من الناس . . . فضلا عن الخارجة. ٥٥) فى مدة ١٩، زيادة: وينهبون المواشي ... وغير ذلك.

واليهود، فيمنعهم الحكام عنهم، ولو لا ذلك المنع لقتلهم العامة فى وقت الفتنة.

ثم فى كل يوم تكثر الإشاعة بقرب الفرنسيس الي مصر وتختلف الناس فى الجهة التى يقصدون المجي منها فمنهم / (f. 6a) من يقول انهم واصلين من البر الغربي ومنهم من يقول بل ياتون من الشرقي ومنهم من يقول /<.<بل>>/ ياتون من الجهتين. هذا وليس لاحد من امراء العسكرين ٥٦ همة ان يبعث <.<احدا او>> جاسوسا او طليعة تناوشهم القتال قبل دخولهم وقربهم ووصولهم الى فنا المصر، بل كل من ابراهيم بيك ومراد بيك جمع عسكره ومكث بمكانه لا ينتقل عنه ينتظر ما يفعل به وليس ثم قلعة ولا حصن ولا معقل. وهذا من سوء التدبير (عد٧أ) واهمال امر العدو.

ولما كان يوم الجمعة سادس الشهر [٢٠ تموز، ١٧٩٨] وصل (عب ٩أ) الفرنسيس الى الجسر الاسود واصبح يوم السبت فوصلوا الى ام دينار فعندها اجتمع العالم العظيم من الجند والرعايا والفلاحين المجاورة بلادهم لمصر، ولكن الاجناد متنافرة قلوبهم منحلة عزيمتهم مختلفة اراؤهم حريصون على حياتهم وتنعمهم ورفاهيتهم مختالون فى (٣، عج ٨) زينتهم مغترون بجمعهم محتقرون شان عدوهم مرتبكون فى رويتهم مغمورون فى غفلتهم وهذا كله من اسباب ما وقع من خذلانهم وهزيمتهم.٥٧ وقد كان الظن بالفرنسيس ان ياتوا من البرين بل اشيع فى عرضى ابراهيم بيك انهم قادمون من الجهتين فلم ياتوا إلا فى البر الغربي.

ولما كان وقت القآئلة //<من ذلك اليوم>// ركب جماعة من العساكر التى بالبر الغربي وتقدموا الى ناحية بشتيل وهى بلدة مجاورة لانبابة فتلاقوا مع مقدمة الفرنسيس وكروا عليهم بالخيول فضربهم الفرنسيس ببنادقهم المتتابعة الرمي ٥٨ وابلى الفريقان وقتل ايوب بيك الدفتردار وعبدالله كاشف الجرف٥٩ وعدة كبيرة من كشاف محمد بيك الالفي ومماليكهم وتبعهم طابور من الافرنج فى نحو الستة الاف وكبيرهم ديزه ٦٠ الذي ولي على الصعيد بعد تملكهم واما بوناپارته الكبير فانه لم يشاهد الواقعة بل حضر بعد الهزيمة وكان بعيدا عن هؤلآء بكثير ولما قرب طابور الفرنسيس من متاريس مراد بيك ترامي الفريقان بالمدافع وكذلك العساكر المحاربين البحريه وحضر عدة وافرة من عسكر الارنوط (عد٣، ٦أ) من دمياط وطلعوا الىَ (عب ٩ب) انبابه / (f. 6b) وانضموا الى المشاة وقاتلوا معهم فى المتاريس.

فلما عاين وسمع عسكر البر الشرقي القتال ضج العامة والغوغا من الرعية (عد ٧ب) واخلاط الناس بالصياح ورفع الاصوات بقولهم: يا رب ويا لطيف ويا رجال الله ونحو ذلك، وكانهم يقاتلون ويحاربون بصياحهم وجلبتهم فكان العقلا من الناس يصرخون عليهم ويامرونهم بترك ذلك ويقولون لهم: ان الرسول والصحابة والمجاهدين انما كانوا يقاتلون بالسيف والحراب وضرب الرقاب لا برفع الاصوات //<والصياح>// والصراخ والنباح. فلا يستمعون ولا يرجعون عن ما هم فيه ومن يقرا ومن يسمع.

وركب طايفة كبيرة من الامرا والاجناد من العرضى الشرقي ومنهم ابراهيم بيك الوالي وشرعوا فى التعدية إلى البر الغربي فى المراكب فتزاحموا على المعادي لكون التعدية من محل

٥٦) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٧ وعد٣، والشرفية، (١٣٢٢)، ٥: العساكر. ٥٧) في مدة ٢٠، زيادة: 'بخلاف الطايفة الاخري الفرنساوية فانهم بالعكس في جميع ما ذكر كانهم مقتفين لاثار الامة في صدر الاسلام... لا يتعدون حدها'. ٥٨) في مدة، ٢١-٢٣ ومظهر، زيادة طويلة: فتراجعوا الى قرب المتاريس ... فسبحان الفعال القادر على كل شيء. ٥٩) زيادة في مدة ٢٣ وفي مظهر ٤٠: وكان عبدا اسود جسيما معروفا بالشجاعة والاقدام. وابراهيم بيك الوالي القى بنفسه وفرسه الى البحر فغرق ومات وثلاثة كشاف ... الواحد القهار. ٦٠) عج ٨: ويزه.

واحد والمراكب قليلة جدا فلم يصلوا الى البر الآخر حتى وقعت الهزيمة على المحاربين به هذا والريح النكبا يشتد هبوبها وامواج البحر فى قوة اضطرابها والرمال يعلوا [!] غبارها وتنسفها الريح فى وجوه المصريين فلا يقدر احد ان يفتح عينيه من شدة الغبار وكون الريح من ناحية العدو وذلك من اعظم اسباب الهزيمة كما هو منصوص عليه.

ثم ان الطابور الذي تقدم لقتال مراد بيك انقسم على كيفية معلومة عندهم فى الحرب وتقارب من المتاريس بحيث صار محيطا بالعسكر من خلفه وامامه ودق (عب ١٠أ) طبوله وارسل بنادقه المتتالية والمدافع واشتد هبوب الريح وانعقد الغبار واظلمت الدنيا من دخان البارود وغبار الرياح وصُمّت الاسماع من توالي الضرب بحيث خيل للناس ان الارض تزلزلت والسماء عليها سقطت واستمر الحرب والقتال نحو ثلاثة ارباع ساعة. ثم كانت /هذه/ الهزيمة على العسكر الغربي فغرق (عد ٨أ) الكثير من الخيالة فى البحر لإحاطة العدو بهم وظلام الدنيا والبعض وقع اسيرا فى ايدي الفرنسيس وملكوا المتاريس وفر مراد بيك ومن بقي معه الى الجيزة فصعد الي / (f. 7a) قصره وقضى بعض اشغاله فى نحو ربع ساعة. ثم ركب وذهب الى الجهة القبلية وبقيت القتلى والثياب والامتعة والاسلحة والفرش ملقاة على الارض ببر انبابه تحت الارجل. وكان من جملة من القى نفسه فى البحر سليمان (عد٣، ٦ب) بيك المعروف بالآغا واخوه ابراهيم بيك <<الوالى>> فاما سليمان بيك فنجا وغرق ابراهيم بيك الصغير وهو صهر ابراهيم بيك الكبير. ولما انهزم العسكر (٣، عج ٩) الغربي حول الفرنسيس المدافع والبنادق على البر الشرقي وضربوها وتحقق اهل البر الآخر الهزيمة، قامت فيهم صيحة [٦١] عظيمة وركب فى الحال ابراهيم بيك والباشا والامرا والعسكر والرعايا وتركوا جميع الاثقال والخيام كما هي لم ياخذوا منها شيئا. فاما ابراهيم بيك والباشا والامرا فساروا الى جهة العادليه واما الرعايا فهاجوا وماجوا ذاهبين إلى جهة المدينة ودخلوها افواجا افواجا وهم فى (عب ١٠ب) غاية الخوف والفزع وترقب الهلاك ويضجون بالعويل والنحيب ويبتهلون الى الله من شر هذا اليوم العصيب والنسا يصرخن باعلى اصواتهن من البيوت وقد كان ذلك قبل الغروب.

فلما استقر ابراهيم بيك بالعادليه ارسل فاخذ حريمه وكذلك من كان معه من الامرا فاركبوا النسا بعضهن على الخيول وبعضهن على البغال والبعض على الحمير والجمال والبعض ماش كالجوارى والخدم واستمر معظم الناس طول الليل خارجين من مصر، البعض بحريمه والبعض ينجوا [!] بنفسه وليس احد مع احد [٦٢] بل كل واحد مشغول بنفسه عن ابيه وابنه. (عد ٨ب) فخرج فى تلك الليلة معظم اهل مصر البعض لبلاد الصعيد والبعض لجهة الشرق وهم الاكثر. واقام بمصر كل مخاطر بنفسه لا يقدر على الحركة ممتثلا للقضا متوقعا للمكروه وذلك لعدم قدرته وقلة ذات يده وما ينفقه على حمل عياله واطفاله ويصرفه عليهم في الغربة فاستسلم للمقدور ولله عاقبة الامور.

والذي ازعج قلوب الناس بالاكثر ان فى عشا تلك الليلة شاع فى الناس ان الفرنج عدوا / (f. 7b) الى بولاق واحرقوها وكذلك الجيزة وان اولهم وصل الى باب الحديد يحرقون ويقتلون ويفجرون بالنسا. وكان السبب فى هذه الإشاعة ان بعض الغليونجيه من عسكر مراد بيك الذي كان

٦١) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٩ وعد ٣ والشرفية: ضجة.

٦٢) عج ٩: ولا يسأل احد عن احد.

فى الغليون بمرساة انبابة لما تحقق الكسرة اضرم النار فى الغليون الذي هو فيه وكذلك (عب١١أ) مراد بيك لما رحل من الجيزة امر بانجرار الغليون الكبير من قبالة قصره ليصحبه معه الى جهة قبلى فمشوا به قليلا ووقف لقلة (عد٣، ٧أ) الما فى الطين وكان به عدة وافرة من الات الحرب والجبخانة فامر بحرقه ايضا فصعد //< لهيبه الى عنان السما. فلما عاين الناس بالمدينة >// لهيب النار من ناحية الجيزة[٦٣] وبولاق ظنوا بل ايقنوا انهم حرقوا البلدين. فماجوا واضطربوا زيادة عما هم عليه من الفزع والروع والجزع.[٦٤] وخرج اعيان الناس وافندية الوجاقات واكابرهم ونقيب الاشراف وبعض المشايخ القادرين فلما عاين العامة والرعية ذلك اشتد ضجرهم وخوفهم وتحركت عزايمهم للهروب واللحاق بهم. والحال ان الجميع لا يدرون اي طريق يسلكون واي جهة يذهبون واي محل به يستقرون. فتلاحقوا وتسابقوا وخرجوا من كل حدب ينسلون وابيع الحمار الاعرج او البغل الضعيف باضعاف ثمنه وخرج (عد٩أ) اكثرهم ماشيا او حاملا متاعه على راسه وزوجته حاملة طفلها ومن قدر على مركوب اركب زوجته او ابنته ومشى هو على اقدامه وخرج غالب النسا ماشيات حاسرات واطفالهن على اكتافهن يبكين فى ظلمة الليل. واستمروا على ذلك بطول ليلة الاحد [٢٢ تموز، ١٧٩٨] وصبحها واخذ كل إنسان ما قدر على حمله من مال ومتاع. فلما خرجوا من ابواب البلد وتوسطوا الفلاة تلقتهم العربان والفلاحون فاخذوا متاعهم ولباسهم واحمالهم بحيث لم يتركوا لمن صادفوه ما يستر عورته او يسد جوعته فكان ما اخذته العرب شيئا كثيرا يفوت عن الحصر، بحيث ان الاموال والذخاير التى خرجت من مصر فى تلك الليلة اضعاف ما بقي بها بلا / (f. 8a) شك لان معظم الاموال عند الامرا والاعيان وحريمهم (٣، عج١٠) وقد اخذوه صحبتهم وغالب مساتير الناس واصحاب المقدرة خرجوا ايضا بما عندهم والذي اقعده العجز وكان عنده ما يعز عليه من مال او مصاغ اعطاه لجاره او صديقه الراحل ومثل ذلك امانات وودايع للحجاج من المغاربة والمسافرين فذهب ذلك جميعه وربما قتلوا من قدروا عليه او دافع عن نفسه ومتاعه وعروا[٦٥] ثياب النسا وفضحوهن وهتكوهن وفيهم الخوندات والاعيان. فمنهم من رجع من قريب وهم الذين تاخروا فى الخروج وبلغهم ما حصل للسابقين ومنهم من جازف متكلا على كثرته وعزوته وخفارته، فسلم او عطب، وكانت ليلة وصباحها فى غاية الشناعة جري فيها ما لم يتفق مثله بمصر ولا سمعنا بما يشابه بعضه فى تواريخ المتقدمين[٦٦] 'وما راءٍ كمن سمعا'.

ولما اصبح يوم الاحد المذكور (عد٣، ٧ب) والمقيمون لا يدرون ما يفعل بهم ومتوقعون حلول الفرنسيس ووقوع المكروه (عد٩ب) ورجع الكثير من الفارين وهم فى اسؤ حال من العري والفزع فتبين ان الفرنج لم يعدوا الي البر الشرقي وان الحريق كان فى المراكب المتقدم ذكرها. فاجتمع فى الازهر بعض العلما والمشايخ وتشاوروا فاتفق رايهم على ان يرسلوا مراسلة الى الافرنج وينتظروا ما يكون من جوابهم[٦٧] ففعلوا ذلك وارسلوها صحبة شخص مغربى يعرف لغتهم واخر صحبته فغابا وعادا واخبرا انهما قابلا كبير القوم واعطياه الرسالة فقرأها عليه ترجمانه ومضمونها الاستفهام عن قصدهم، فقال على لسَان الترجمان: واين عظماؤكم ومشايخكم لِمَ

٦٣) عج ٩: جهة الجيزة. ٦٤) فى مدة، زيادة طويلة: فعزموا على الرحلة ..... كانهم يظنون ان الناس يذهبون لنزهة الروضه والمقياس. ٦٥) عج ١٠: وسلبوا. ٦٦) زيادة في مدة ٢٦: فاما الشيخ السادات والشيخ الشرقاوي... لوقوع المكروه. ٦٧) زيادة في مدة ٢٦: فارسلوا خلف رجل من اعيان طرابلس يقال له على بيك نزيلا بمصر يعرف لغتهم واصحبوا معهم اخر من رواق المغاربة واخر من المتعممين، فذهبوا الى بولاق ... واعطاه المراسلة.

تاخروا عن الحضور الينا لنرتب لهم ما يكون فيه الراحة، وطمنهم وبش في وجوههم، فقالوا: نريد امانا منكم، فقال: //<قد>// ارسلنا لكم سابقا، يعنون الكتاب المذكور،[٦٨] فقالوا وايضا لاجل اطمئنان الناس. فكتبوا لهم ورقة اخري مضمونها:

من معسكر الجيزة خطابا لاهل مصر، اننا ارسلنا لكم في السابق كتابا فيه الكفايه/ (f. 8b) وذكرنا لكم اننا لم[٦٩] حضرنا الا بقصد ازالة المماليك الذين يستعملون الفرنساويه بالذل والاحتقار واخذوا مال التجار ومال السلطان ولما حضرنا الى البر الغربي خرجوا الينا فقابلناهم بما يستحقونه وقتلنا بعضهم واسرنا بعضهم //<<عندنا وهرب بعضهم>>// ونحن في طلبهم حتى لم يبق منهم احد بالقطر المصري واما المشايخ والعلما واصحاب المرتبات والرعية فيكونوا مطمئنين وفي مساكنهم مرتاحين، إلى اخر ما ذكر. ثم قال لهم: لازم ان[٧٠] المشايخ والشرباجية ياتون الينا لنرتب لهم ديوانا ننتخبه من سبعة اشخاص عقلا يدبرون الامور.[٧١]

ولما رجع الجواب بذلك اطمأن الناس وركب الشيخ مصطفى الصاوي والشيخ سليمان الفيومي واخرون الى الجيزة فتلقاهم (عب ١٢ب) وضحك لهم وقال انتم المشايخ الكبار. فاعلموه ان المشايخ (عد ١٠أ) الكبار خافوا وهربوا فقال: لاي شي يخافون[٧٢] اكتبوا لهم بالحضور ونعمل لكم ديوانا لاجل راحتكم وراحة الرعية واجرآء الشريعة. فكتبوا منه عدة مكاتبات بالحضور والامان. ثم انفصلوا من معسكرهم بعد العشا وحضروا الى مصر واطمأن برجوعهم الناس وكانوا في وجل وخوف على غيابهم.

واصبحوا فارسلوا (عد ٣، ٨أ) الامانات الى المشايخ فحضر الشيخ السادات والشيخ الشرقاوي /والمشايخ/ ومن انضم اليهما من الناس الفارين من ناحية المطرية واما عمر افندي نقيب الاشراف فانه لم يطمئن ولم يحضر وكذلك الرزنامجي والافندية.

وفي ذلك اليوم اجتمعت الجعيدية واوباش الناس ونهبوا بيت ابراهيم بيك ومراد بيك اللذان بخطة قوصون واحرقوهما ونهبوا ايضا عدة بيوت من بيوت الامرا واخذوا ما فيها من فرش ونحاس وامتعة وغير ذلك وباعوه بابخس (٣، عج ١١) الاثمان.

وفي يوم الثلاثا [٢٤ تموز، ١٧٩٨] عدت الفرنساويه الى بر مصر وسكن بوناپارته ببيت محمد بيك الالفي بالازبكيه بخط الساكت الذي انشأه الامير المذكور في السنة الماضية [١٧٩٨-١٧٩٩] وزخرفه وصرف عليه اموالا عظيمة وفرشه بالفرش الفاخرة وعند تمامه وسكناه فيه حصلت هذه الحادثة فأخلوه / (f. 9a) وتركوه بما فيه فكأنه انما كان يبنيه لامير الفرنسيس وكذلك حصل في بيت حسن كاشف چركس بالناصرية. ولما عدي كبيرهم وسكن بالازبكيه كما ذكر استمر (عب ١٣أ) غالبهم بالبر الآخر ولم يدخل المدينة إلا القليل منهم ومشو[ا] بالاسواق من غير سلاح ولا تعدي بل صاروا يضاحكون الناس ويشترون ما يحتاجون اليه باغلا ثمن فياخذ احدهم الدجاجة ويعطي لصاحبها في ثمنها ريال فرانسه وياخذ البيضه بنصف فضه قياسا على اثمان بلادهم واسعار بضايعهم. فلما رآى منهم العامة ذلك انسوا بهم واطمانوا لهم وخرجوا اليهم بالكعك وانواع الفطير والخبز والبيض (عد ١٠ب) والدجاج وانواع الماكولات وغير ذلك مثل السكر والصابون والدخان والبن وصاروا يبيعون عليهم بما احبوا من الاسعار وفتح غالب السوقة الحوانيت والقهاوي.

٦٨) مدة ٢٦-٢٧، زيادة: فرجع ابو القاسم ... وقابلوا كبيرهم. ٦٩) عج ١٠: اننا ما حضرنا. ٧٠) عج ١٠: لا بد ان.
٧١) في مدة، زيادة، ٢٧: يحفرون في كل يوم .. نفوس الناس بعض الاطمئنان. ٧٢) عج ١٠: يهربون.

وفى يوم الخميس ثالث عشر صفر [٢٧ تموز، ١٧٩٨] ارسلوا بطلب المشايخ والوجاقليه عند قايم مقام صارى عسكر فلما استقر بهم الجلوس خاطبوهم وتشاوروا معهم فى تعيين عشرة انفار من المشايخ للديوان وفصل الحكومات فوقع الإتفاق على الشيخ عبدالله الشرقاوي والشيخ خليل البكري والشيخ مصطفى الصاوي والشيخ سليمان الفيومي والشيخ محمد المهدي والشيخ موسى السرسي والسيد[٧٣] مصطفى الدمنهوري والشيخ احمد العريشى والشيخ يوسف الشبرخيتى والشيخ محمد الد[و]اخلي. وحضر ذلك (عد٣، ٨ب) المجلس ايضا مصطفى كتخدا بكر باشا والقاضى وقلدوا محمد اغا المسلمانى اغاة مستحفظان وعلى اغا الشعراوي والى الشرطة وحسن اغا محرم امين احتساب وذلك باشارة (عب ١٣ب) ارباب الديوان فانهم كانوا ممتنعين من تقليد المناصب لجنس المماليك، فعرفوهم ان سوقة مصر لا يخافون الا من الاتراك ولا يحكمهم سواهم وهؤلا المذكورين من بقايا البيوت القديمة الذين لا يتجاسرون على الظلم كغيرهم. وقلدوا ذوالفقار كتخدا محمد بيك الالفى كتخدا بوناپارته ومن ارباب المشورة الخواجا موسى كافوا وكلوي الفرنساويين[٧٤] ووكيل الديوان حنا بينوا.

وفيه اجتمع ارباب الديوان عند رئيسه فذكر لهم ما وقع من نهب البيوت، فقالوا له هذا فعل الجعيدية واوباش الناس، فقال: /(f. 9b) لاي شيء يفعلون ذلك وقد اوصيناكم بحفظ البيوت والختم عليها. فقالوا: هذا امر لا قدرة لنا على منعه وانما ذلك من وظيفة الحكام. فامروا الوالي والاغا بان ينادوا بالامان وفتح الدكاكين والاسواق والمنع من النهب، فلم يستمعوا ولم ينتهوا واستمر (عد ١١أ) غالب الدكاكين والاسواق معطلة والناس غير مطمئنين وفتح الفرنسيس بعض البيوت المغلوقة التى للامرا ودخلوها واخذوا منها اشيا وخرجوا وتركوها مفتوحه فعندما يخرجوا منها يدخلها طايفة الجعيدية ويستاصلون ما فيها واستمروا على ذلك عدة ايام. ثم انهم تتبعوا بيوت الامرا واتباعهم وختموا على بعضها وسكنوا بعضها فكان الذي يخاف على داره من جماعة الوجاقلية او من اهل البلد يعلق له بنديرة على باب داره او ياخذ له ورقة (عب ١٤أ) من الفرنسيس بخطهم يلصقها على داره.

وفيه قلدوا برطلمين[٧٥] النصراني الرومي وهو الذى تسميه العامة فرط الرمان كتخدا مستحفظان وركب بموكب من بيت صارى عسكر وامامه عدة من طوايف الاجناد **(٣، عج ١٢)** والبطالين مشاة بين يديه وعلى راسه خشيشة[٧٦] من الحرير الملون وهو لابس فروة بزعاره[٧٧] وبين يديه الخدم بالحراب المفضضة ورتب له بيوك باشي[٧٨] وقلقات عينوا لهم مراكز باخطاط البلد يجلسون بها. وسكن المذكور ببيت يحى[٧٩] كاشف الكبير بحارة عابدين اخذه بما فيه من فرش ومتاع وجوارى وغير ذلك. والمذكور من اسافل نصارى الاروام العسكريه القاطنين بمصر (عد٣،٩أ) وكان من الطبجيه عند محمد بيك الالفى وله حانوت بخط الموسكى يبيع فيه القوارير الزجاج ايام البطالة. وقلدوا ايضا شخصا افرنجيا وجعلوه امين البحرين واخر جعلوه اغاة الرسالة وجعلوا الديوان ببيت قايد اغا بالازبكيه قرب الرويعى وسكن به رئيس الديوان، وسكن دبوي[٨٠] قايم مقام مصر ببيت ابراهيم بيك الوالى المطل على بركة الفيل وسكن شيخ البلد ببيت ابراهيم بيك الكبير وسكن مجلون ببيت مراد بيك على رصيف الخشاب وسكن بوسليك

٧٣) عج ١١: والشيخ. ٧٤) هكذا في عك وعجب، اما في عج١١ وعد ٣، ٨ب: موسى كانوا وكلاء الفرنساوي.
٧٥) هامش عج ١١: تقليد برطلمين النصراني الرومي الذي تسميه العامة فرط الرمان كتخدا مستحفظان. ٧٦) هكذا في عك وعجب، اما في مدة، ٣٠:'خشة'، عج١٢ وعد ٣، ٨ب: حشيشة. ٧٧) عج١٢: بزعادة وفي عد ٣: بن عاده. ٧٨) خب: باشا.
٧٩) خب وعج ١٢: يحيى. ٨٠) عج ١٢: روتوي.

مدبر الحدود[٨١] (عد ١١ب) ببيت الشيخ البكري القديم ويجتمع عنده النصارى / (f. 10a) القبط كل يوم وطلبوا الدفاتر[٨٢] من الكتبه.

ثم ان عساكرهم صارت تدخل الي المدينة شيا فشيئا حتى امتلات منها الطرقات وسكنوا (عب ١٤ب) فى البيوت[٨٣] ولكن لم يشوشوا على احد وياخذون المشتروات بزيادة عن ثمنها[٨٤] ففجر السوقةوصغروا اقراص الخبز وطحنوه بترابه وفتح الناس عدة دكاكين بجوار مساكنهم يبيعون فيها اصناف الماكولات مثل الفطير والكعك والسمك المقلي واللحوم والفراخ المحمرة وغير ذلك. وفتح نصاري الاروام عدة دكاكين لبيع انواع الاشربه وخمامير وقهاوي وفتح بعض الافرنج البلديين بيوتا يصنع فيها انواع الاطعمة والاشربة على طرايقهم فى بلادهم فيشتري الاغنام والدجاج والخضارات والاسماك والعسل والسكر وجميع اللوازم ويطبخه الطباخون ويصنعون انواع الاطعمة والحلاوات ويعمل على بابه علامة لذلك يعرفونها بينهم فاذا مرت طايفة بذلك المكان تريد الاكل دخلوا الى ذلك المكان وهو يشتمل على عدة مجالس دون واعلى وعلى {باب} كل مجلس علامته ومقدار الدراهم التى يدفعها الداخل /فيه/ فيدخلون الى ما يريدون من المجالس وفى وسطه برجاة[٨٥] من الخشب وهي الخوان الذي يوضع عليها الطعام وحولها كراسي فيجلسون عليها وياتونهم الفراشون بالطعام على قوانينهم فياكلون ويشربون على نسق لا يتعدوه وبعد فراغ حاجتهم يدفعون ما وجب عليهم من غير نقص ولا زيادة ويذهبون لحالهم.

وفيه تشفع ارباب الديوان فى اسرى المماليك فقبلوا شفاعتهم واطلقوهم فدخل الكثير منهم الى الجامع الازهر وهم[٨٦] فى اسؤ حاله وعليهم (عد ٣، ٩ب) الثياب الزرق المقطعة فمكثوا به (عب ١٥أ) ياكلون من صدقات الفقرا المجاورين به ويتكففون المارين وفى ذلك (عد ١٢أ) عبرة للمعتبرين.

وفى يوم السبت [١٧ تموز، ١٧٩٨] اجتمعوا بالديوان وطلبوا دراهم سلفة وهي مقدار خمسمائة الف ريال من التجار المسلمين والنصاري القبط والشوام وتجار الافرنج[٨٧] ايضا فسالوا التخفيف فلم يجابوا فاخذوا فى تحصيلها. وفيه نادوا //على// من اخذ شيا من نهب البيوت يحضر به الى بيت قايم مقام وان لم يفعل وظهر بعد ذلك حصل له مزيد الضرر. ونادوا / (f. 10b) ايضا على نسا الامرا بالامان وانهن يسكن بيوتهن وان كان عندهن شيا من متاع ازواجهن يظهرنه فان لم يكن عندهن شيء من متاع ازواجهن يصالحن على انفسهن ويامن فى دورهن. فظهرت الست نفيسه زوجة مراد بيك وصالحت على نفسها واتباعها من نسآ الامرا والكشاف بمبلغ قدرهماية وعشرون الف ريال فرانسه واخذت فى تحصيل ذلك من نفسها وغيرها ووجهوا (٣، عج ١٣) عليها الطلب وكذلك بقية النسا بالوسايط المتداخلين فى ذلك كنصارى الشوام والإفرنج البلديين وغيرهم، فصاروا يعملون عليهن ارهاصات وتخويفات وكذلك مصالحات على الغز والاجناد المختفين والغايبين والفارين فجمعوا بذلك اموالا كثيرة وكتبوا للغايبين اوراقا بالامان بعد المصالحة

٨١) مدة ٣٠: وسكن الرزنامجي. ٨٢) مدة ٣١: وطلبوا دفاتر الرزنامه اخذوها عندهم وكذلك الدفتردار وغيرهم وكلهم افرنج. ٨٣) في مدة ٣١، زيادة: 'وجافت منهم الحارات'، وفي مظهر ٤٨: وخافت [Sic] منهم الحارات. ٨٤) في مدة ٣١، زيادة: 'وانهمكوا علي انواع الماكولات مثل الكلاب السعاره'، وفي مظهر، ٤٨، زيادة: وهذه من اعظم المكايد لاجل اضلال عقول العامة، وانهمكوا على انواع المأكولات، مثل الكلاب السعرانين. ٨٥) عج ١٢ وعد ٣ والشرفية: دكة من الخشب. ٨٦) مدة ٣١، زيادة: وهم نحو الاثنى عشر. ٨٧) مدة ٣١: من تجار البن مائتين الف ومن تجار النصارى الشوام مائة الف ومن تجار الافرنج مثلها ومن كتبة القبط مثلها.

ويختم على تلك الاوراق المتقيدين بالديوان. وفي يوم الاحد [٢٨ تموز، ١٧٩٨] طلبوا الخيول والجمال والسلاح فجمعوا ٨٨ شيا كثيرا وكذلك الابقار والاثوار فحصل فيها ايضا مصالحات واشاعوا التفتيش على ذلك وكسروا (عب ١٥ب) عدة دكاكين بسوق السلاح وغيره واخذوا ما وجدوه فيها من الاسلحة. هذا وفي كل يوم ينقلون على الجمال والحمير من الامتعة والفرش والصناديق والسروج وغير ذلك ما لا يحصى ويستخرجون الخبايا والودايع ويطلبون (عد ١٢ب) البنايين والمهندسين والخدم الذين يعرفون بيوت اسيادهم بل يذهبون بانفسهم ويدلونهم على اماكن الخبايا ومواضع الدفاين ليصير لهم بذلك قربة ووجاهة ووسيلة ينالون بها اغراضهم.

وفيه قبضوا على شيخ الجعيدية ومعه اخر وبندقوا عليهما بالرصاص ببركة الازبكيه ثم على اخرين ايضا بالرميلة واحضر النهابون اشيا كثيرة من الامتعه (عد٣، ١٠أ) التى نهبوها عندما داخلهم الخوف ودلوا على بعضهم البعض.

وفي يوم الثلاثا [٣٠ تموز، ١٧٩٨] طلبوا اهل الحرف من التجار بالاسواق وقرروا عليهم دراهم على سبيل القرض والسلفه مبلغا يعجزون عنه واجلوا لها اجلا مقداره ستون يوما فضجوا واستغاثوا وذهبوا الى الجامع الازهر والمشهد الحسيني واستشفعوا بالمشايخ /(f. 11a) فتكلموا لهم ولطفوها الى نصف المطلوب ووسعوا لهم في ايام المهلة.

وفيه شرعوا في تكسير /ابواب/ الدروب والبوابات النافذة وخرج عدة //< متفرقه >// من عساكرهم يخلعون ويقلعون ابواب الدروب والعطف والحارات واستمروا على ذلك عدة ايام وداخل الناس من ذلك وهم وخوف شديد وظنوا ظنونا وحصل عندهم فساد مخيلة ووسوسة تجسمت في نفوسهم بمعان ٨٩ نطقوا بها وتصوروا حقيقتها وتناقلوها فيما بينهم كقولهم: ان (عب ١٦أ) عساكر الفرنسيس عازمون على قتل المسلمين وهم في صلاة الجمعة. ومنهم من يقول غير ذلك وذلك بعد ان كان حصل عندهم بعض اطمئنان وفتحوا بعض الدكاكين. فلما حصلت هاتين النكتتين انكمش الناس ثانيا وارتجفت قلوبهم.

وفي عشرينه [٣ آب، ١٧٩٨] حضرت مكاتيب الحجاج من العقبة فذهب ارباب الديوان الى باش العسكر واعلموه بذلك وطلبوا منه امانا لامير الحاج فامتنع، وقال: لا اعطيه ذلك الا بشرط ان ياتي في قلة ولا يدخل معه مماليك كثيرة ولا (عد١٣أ) عسكر، فقالوا له: ومن يوصل الحجاج، فقال لهم: انا ارسل لهم اربعة الاف من العسكر يوصلوهم الى مصر فكتبوا لامير الحاج مكاتبة بالملاطفة وانه يحضر بالحجاج الي الدار الحمرا وبعد ذلك يحصل الخير. فلم تصلهم الجوابات حتى كاتبهم ابراهيم بيك يطلبهم للحضور الى جهة بلبيس فعرجوا ٩٠ على بلبيس واقاموا هناك اياما وكان ابراهيم بيك ٩١ ومن معه ارتحل من بلبيس الى الصوة ٩٢ وارسلوا الحريم الى القرين.

وفي ثالث عشرينه [٦ اب، ١٧٩٨] خرجت طايفة من العسكر الفرنساوي الى جهة العادلية وصاروا في كل يوم تخرج طايفة بعد اخري ويذهبون الى جهة الشرق. فلما كان ليلة الاربعا ٩٣ خرج كبيرهم بوناپارته وكانت اوايلهم وصلت إلى الخانكه وابو زعبل فطلبوا كلفة من ابو زعبل فامتنعوا فقاتلوهم وضربوهم وكسروهم ونهبوا البلدة واحرقوها وارتحلوا الى بلبيس. واما الحجاج (٣، عج ١٤) فانهم نزلوا بلبيس واكثرت حجاج الفلاحين مع العرب

٨٨) عج١٣: فكان. ٨٩) عج١٣: بألفاظ نطقوا. ٩٠) عج١٣: فتوجهوا. ٩١) في مدة٣٣، زيادة: بالتهويل العظيم ويطلبهم. ٩٢) عج١٣ وعد٣،١٠أ: المنصورة. ٩٣) مدة٣٣ ومظهر ٥١، زيادة: سادس عشرينه خرج باش العسكر.

فاوصلوهم الى بلادهم (عب ١٦ب) (عد ٣، ١٠ب) بالغربيه والمنوفيه / (f. 11b) والقليوبية وغيرها وكذلك فعل الكثير من الحجاج فتفرقوا فى البلاد بحريمهم ومنهم من اقام ببلبيس واما امير الحاج صالح بيك فانه لحق بابراهيم بيك وصحبته جماعة من التجار وغيرهم.

وفى ثامن عشرينه [١١ آب، ١٧٩٨] ملك الفرنساويه مدينة بلبيس من غير قتال وبها من بقي من الحجاج فلم يشوشوا عليهم وارسلوهم الى مصر وصحبتهم طايفة من عساكرهم ومعهم طبل.

فلما كان ليلة الاحد غايته جا الرايد الى الامرا بالصوة [٩٤] فاخبرهم بوصول الافرنج وقوبهم منهم فركبوا نصف الليل وترفعوا الى جهة القرين وتركوا التجار واصحاب الاثقال. فلما طلع النهار حضر اليهم جماعة من العربان واتفقوا معهم على انهم يحملوهم الى القرين وحلفوا لهم وعاهدوهم /على/ انهم لا يخونوهم فلما توسطوا بهم الطريق نقضوا عهدهم وخانوهم ونهبوا حمولهم (عد ١٣ب)وتقاسموا متاعهم وعروهم ثيابهم وفيهم كبير التجار السيد احمد بن المحروقى وكان ما يخصه نحو ثلاثمائة الف ريال فرانسه نقودا ومتجرا من جميع الاصناف الحجازية وصنعت العرب معهم ما لا خير فيه ولحقهم عسكر الفرنساويه [٩٥] فذهب السيد احمد المحروقى الى صارى عسكر وواجهه وصحبته جماعة من العرب المنافقين فشكى له ما حل به وباخوانه فلامهم على تنقلهم وركونهم الى المماليك والعرب ثم قبض على ابو خشبه شيخ بلد القرين وقال له: عرفنى عن مكان المنهوبات، فقال: ارسل معى جماعة الى القرين، (عب ١٧أ) فاصحب معه جماعة //<<من العسكر فلما دخل الي القرين ومعه الجماعة>>// دلهم على بعض الاحمال فاخذها الافرنج ورفعوها [٩٦] ثم تبعوه الى محل اخر فاوهمهم انه يدخل ويخرج لهم احمالا كذلك فدخل وخرج من مكان اخر //<ولم يرجع>// وذهبَ هاربًا فرجع اولئك العسكر بحمل ونصف حمل لا غير، وقالوا: هذا الذي وجدناه والرجل فر من ايدينا، فقال: صارى عسكر لا بد من تحصيل ذلك، فطلبُوا منه الاذن فى التوجه الى مصر فاصحب معهم عدة من عسكره اوصلوهم الى مصر وامامهم طبل وهم فى اسوء حال وصحبتهم ايضا جماعة من النسا اللاتي كن خرجن ليلة الحادثة وهم ايضا فى حاله تسكب عند مشاهدتهن العبرات. /

(f. 12a) /واستهل/ شهر ربيع الاول /بيوم الاثنين سنة ١٢١٣/[٩٧]

[١٣ آب - ١١ ايلول، ١٧٩٨]

فى ثانيه وصل الفرنساويه الى نواحى القرين وكان ابراهيم بيك ومن معه وصلوا الى الصالحيه واودعوا حملتهم [٩٨] وحريمهم هناك وضمنوا عليهم العربان وبعض الجند فاخبر بعض العرب الفرنساويه بمكان الحملة [٩٩] فركب صارى عسكر واخذ معه الخياله وقصد الاغارة على الحملة وعلم ابراهيم بيك بذلك ايضا فركب هو وصالح بيك وعدة من الامرا والمماليك //<وتلاقوا مع الفرنسيس الخيالة المذكورين>// [١٠٠] وتحاربوا معهم ساعة اشرف فيها الفرنسيس (عد ١٤أ) علي الهزيمة لكونهم على الخيول واذا بالخبر وصل الى ابراهيم بيك بان العرب مالوا علي الحملة يقصدون نهبها فعند (عب ١٧ب) ذلك رجع بمن معه [١٠١] على اثره وتركوا قتال الفرنساويه ولحقوا بالعرب وجلوهم عن متاعهم وقتلوا منهم عدة وارتحلوا الى قطيا ورجع صارى عسكر الى مصر وترك عدة من عساكره متفرقين فى البلاد فدخل مصر ليلا وذلك ليلة الخميس رابعه [١٦ اب، ١٧٩٨].

٩٤) عج ١٤: 'جا/ء/ الرايد ... بالمنصورة'، وفي عد ٣: بالصرة. ٩٥) بخط الجبرتي في مدة ٣٤: 'الفرنج'، وفي مظهر، ٥٢: 'الافرنج'، وفي عج ١٤: الفرنسيس. ٩٦) مدة ٣٤ ومظهر ٥٢: تقاسموها. ٩٧) دك ٢١٢٩: شهر ربيع اول سنة ١٢١٣ في ثانيه. ٩٨) عج ١٤: واودعوا مالهم. ٩٩) مدة ٣٥، اضافة: غرورا منه. ١٠٠) ساقطة من دك. ١٠١) عج ١٤: فر بمن معه.

وفى يوم الجمعه خامسه [١٧ آب، ١٧٩٨] الموافق لثالث عشر مسرى القبطى كان وفا النيل المبارك فامر صارى عسكر بالاستعداد وتزيين العقبة كالعادة وكذلك زينوا عدة مراكب وغلايين ونادوا على الناس بالخروج و /الى/ النزاهة فى النيل والمقياس والروضة على عادتهم[١٠٢] وارسل صارى عسكر اوراقا (٣، عج ١٥) لكتخدا الباشا والقاضي وارباب الديوان واصحاب المشورة ومتوليين المناصب وغيرهم بالحضور فى صبحها وركب صحبتهم بموكبه وزينته وعساكره وطبوله وزموره الى قصر قنطرة السد وكسروا الجسر بحضرتهم وعملوا شنك مدافع ونفوط[١٠٣] حتى جرى الما فى الخليج وركب وهم صحبته حتى رجع الى داره، واما اهل البلدة فلم يخرج منهم احد //فى// تلك الليله للتنزه فى المراكب على العاده سوي النصارى الشوام والقبط /والاروام/ والافرنج البلديين ونساوهم وقليل من الناس البطالين[١٠٤] حضروا فى صبحها.

وفيه تواترت الاخبار بحضور عدة مراكب من الانكليز الى ثغر الاسكندريه وانهم حاربوا مراكب الفرنساوية الراسيه بالمينا وكانت اشيعت هذه الاخبار قبل / (f. 12b) وتحدث الناس بها فصعب (عد ١٤ب) ذلك على الفرنساوية (عب ١٨أ) واتفق ان بعض النصارى الشوام نقل عن رجل شريف يسمى السيد احمد الزرو من اعيان التجار بوكالة الصابون[١٠٥] انه تحدث بذلك فامروا باحضاره وذكروا له ذلك، فقال: انا حكيت ما سمعته من فلان النصرانى، فاحضروه ايضا وامروا بقطع لسانيهما او يدفع كل واحد منهما (عد ٣، ١١ب) ماية ريال فرانسه نكالا لهما وزجرا عن الفضول فيما لا يعنيهما، فتشفعوا المشايخ فلم يقبلوا، فقال بعضهم: اطلقوهم ونحن نأتيكم بالدراهم، فلم يرضوا[١٠٦] فارسل الشيخ مصطفى الصاوى واحضر مائتى ريال ودفعهم فى الحضرة فلما قبضهم الوكيل ردهم ثانيا اليه وقال: فرقوهم على الفقرا، فاظهر انه فرقهم كما اشار وردهم الى صاحبهم فانكف الناس عن التكلم فى شان ذلك.[١٠٧] والواقع ان الانكليز حضروا فى اثرهم الى الثغر وحاربوا مراكبهم[١٠٨] فنالوا منهم واحرقوا القايق الكبير المسمى بنصف الدنيا وكان به اموالهم وذخايرهم وكان مصفحا بالنحاس الاصفر.[١٠٩] واستمر الانكليز بمراكبهم قبالة[١١٠] الاسكندريه يغدون ويروحون يرصدون الفرنسيس.[١١١] وفى ذلك اليوم سافر عدة من عساكرهم الى بحري والى الشرقيه ولما جرى الما فى الخليج منعوا دخول الما الى بركة الازبكيه وسدوا قنطرة الدكة بسبب وطاقهم ومدافعهم والاتهم التى بها.

وفيه سال صارى عسكر عن المولد النبوى ولماذا لم يعملوه كعادتهم فاعتذر الشيخ البكرى بتوقف الاحوال وتعطل الامور //<وعدم المصروف>// فلم يقبل وقال: لا بد من ذلك

١٠٢) في مدة ٣٥ ومظهر٥٣، زيادة: هذا مع ما هم عليه مما دهمهم من الفرده والحث في طلبها ونهب البيوت وازعاج الناس من النسا والجواري وغيرهم واخذهم وحبسهم وعمل المصالحات الخارجه عن الحد.   ١٠٣) عج ١٥: ونقوطا.
١٠٤) مدة ٣٦: "الناس السنادلة ذهبوا الى الفرجة في صبحها بقلوب منكسرة ونفوس ضعيفة"، وفي مظهر ٥٤، اضافة: حضروا في صبحها بقلوب ... ضعيفة.   ١٠٥) مدة ٣٦: "وكالة الصابون بالجمالية"، مظهر ٥٤: وكالة الصابون بخط الجمالية.   ١٠٦) مدة ٣٦: "فقال نونو"، بدلا من: فلم يرضوا.   ١٠٧) في مدة ٣٦-٣٧، زيادة: وخبر هولآ الانكليز انهم معاديين لطايفة الفرنسيس وان الفرنسيس لما اغار على البنادقة والونديك والجورنه وغيرهم قصد الاغارة على الانكليز ... الامداد والعساكر.   ١٠٨) مدة ٣٧، اضافة : التي وجدوها خارج المينه وبوقير.
١٠٩) مدة ٣٧، اضافة : وبه ذخايرهم والاموال التى اخذوها من رومية المداين ومالطه وجبخانه عظيمه.   ١١٠) عج ١٥: بمينا الاسكندرية.   ١١١) مدة ٣٧: وينتظرون ما ياتى للفرنسيس من المدد او ما يرسلونه هم الى بلادهم فيقطعون عليهم الطريق ... وكذلك الى الشرقية.

واعطى له (عب ١٨ب) ثلثمائة ريال فرانسه معونة وامر بتعليق تعاليق واحبال وقناديل. واجتمع الفرنساويه يوم المولد ولعبوا ميادينهم وضربوا طبولهم ودبادبهم وارسل طبلخانته الكبيرة الى بيت الشيخ البكري واستمروا يضربونها بطول النهار والليلة بالبركة تحت داره (عد ١٥أ) وهى عبارة عن طبلات كبار مثل طبلات النوبة التركيه وعدة الات ومزامير مختلفة الاصوات مطربة وعملوا فى الليل حراقة نفوط مختلفة وسواريخ تصعد فى الهوا.

وفى ذلك اليوم البس الشيخ خليل البكري فروة وتقلد نقابة/ (f. 13a) الاشراف ونودى فى المدينة بان كل من كان له دعوى على شريف فليرفعها الى النقيب. وفيه ورد الخبر بان ابراهيم بيك والامرا المصرليه استقروا بغزة.

وفى خامس عشره [٢٧ آب، ١٧٩٨] سافر عدة كبيرة من عسكر الفرنساويه الى جهة الصعيد وكبيرهم ديزه وصحبتهم يعقوب القبطى ليعرفهم //<.<علي>.>// الامور ويطلعهم علي المخبآت.١١٢

وفيه حضر القاصد الذى كان ارسله كبير الفرنساويه بمكاتبة وهدية الى احمد باشا الجزار بعكا وذلك عند استقرارهم بمصر وصحبته انفار من النصارى الشوام فى صفة (عد ٣، ١٢أ) تجار ومعهم جانب ارز ونزلوا من ثغر دمياط فى سفينة من سفاين احمد باشا فلما وصلوا الى عكا وعلم بهم (٣، عج ١٦) احمد باشا امر بذلك الفرنساوى فنقلوه الى بعض النقاير ولم يواجهه ولم ياخذ منه شيا وامره بالرجوع من حيث اتى وعوق (عب ١٩أ) عنده نصاري الشوام الذين كانوا بصحبته.

وفيه حضر جماعة من عسكر الفرنساوية الى بيت رضوان كاشف بباب الشعريه وصحبتهم ترجمان ومهندس فانزعجت زوجته وكانت قبل ذلك بايام صالحت على بيتها ونفسها بالف ريال وثلاثمائه ريال واخذت منهم ورقه لصقتها على باب دارها وردت ما كانت وزعته من المال والمتاع عند معارفها واطمأنت. فلما حضر اليها الجماعة المذكورين قالوا لها: بلغ صارى عسكر ان عندكى اسلحة وملابس للمماليك، فانكرت ذلك فقالوا: لازم من التفتيش، فقالت: دونكم. فطلعوا الى مكان وفتحوا مخباة فوجدوا بها اربعة وعشرون شروالا ويلكات وامتعة وغير ذلك ووجدوا فى (عد ١٥ب) اسفلها مخباة اخري بها عدة كثيرة من الاسلحة والبنادق والطبنجات وصناديق بارود وغير ذلك فاستخرجوا جميع ذلك ثم نزلوا الى تحت السلالم وفحروا١١٣ الارض واخرجوا منها دراهم كثيرةوحجاب ذهب فى داخله دنانير ثم انزلوا صاحبة الدار ومعها جارية بيضا فاخذوهما مع الجوارى السود وذهبوا بهن فاقمن عندهم ثلاث ليال ١١٤ ونهبوا ما وجدوه / (f. 13b) بالدار من فرش وامتعة ثم قرروا عليها اربعة الاف ريال اخري قامت بدفعهم واطلقوها ورجعت الى دارها 7 {<<وسبب ذلك انه حصل بينها وبين مباشرها القبطى منافسة فذهب واغرى بها ودلهم على ذلك>>}7 وبسبب هذه الحادثة شددوا فى طلب الاسلحة ونادوا بذلك وانهم بعد ثلاثة ايام يفتشون البيوت وقال الناس ان هذه حيلة على نهب البيوت، ثم بطل ذلك.١١٥

١١٢) مدة ٣٨، زيادة: ويعمل لهم المكريات وانواع المصايد والتحيلات. فمن ذلك انه اذا ارسلوا جماعة من الفرنج بطلب كلفة او نحو ذلك غيرّ منهم زي اثنين او ثلاثة ... ويمتثلون الاوامر. ١١٣) عج ١٦: "وفجروا الارض"، وفي عجب ٢٦ب: وحفروا. ١١٤) عج ١٦ : ايام. ١١٥) هكذا في عب وعجب وعد، اما في عد ٣ وخب وعج ١٦: "وحصل بينها وبين مباشرها القبطي منافسة فذهب واغرى بها ودل على ذلك". وقد وردت في عج ١٦ بعد: "ثم بطل ذلك"، وهذه الجملة ساقطة من عك .

وفى عشرينه [١ أيلول، ١٧٩٨] قلدوا١١٦ مصطفى بيك كتخدا الباشا على امارة الحاج فحضر الى المحكمة عند القاضي ولبس من هناك الخلعة بحضرة مشايخ الديوان والتزم بوناپارته بتشهيل مهمات الحج وعمل محمل جديد.١١٧

وفيه سال اصحاب الحصص الالتزام فى التصرف فى حصصهم فطلبوا منهم حلوانا ١١٨ فلم يرتضوا (عد ٣، ١٢ب) بذلك فواعدوهم لتمام التحرير والاملا، وقالوا: كل من كان له التزام وتقسيطه ناطق باسمه يحضره ويمليه، ففعلوا ذلك فى عدة ايام.

وفيه قرروا قدرا ١١٩ من المال على القري والبلاد وكتبوا ١٢٠ بذلك اوراقا وذكروا فيها انها تحسب من المال وقيدوا بذلك الصيارف من القبط ونزلوا فى البلاد مثل الحكام يحبسون ويضربون ويشددون فى الطلب. ١٢١

وفيه طلب صارى عسكر بوناپارته المشايخ فلما استقروا عنده نهض بوناپارته من المجلس ورجع وبيده طيلسانات ملونه بثلاثة الوان كل طيلسان ثلاثة عروض ابيض واحمر وكحلى فوضع منهم واحدا على كتف الشيخ الشرقاوي فرمي به الى الارض واستعفى وتغير مزاجه وانتقع لونه (عد ١٦أ) واحتد طبعه، فقال الترجمان: يا مشايخ انتم صرتم احبابا لصارى عسكر وهو يقصد تعظيمكم وتشريفكم بزيه وعلامته فانـ//ـكم اذا// تميزتم بذلك عظمتكم العساكر والناس وصار لكم منزلة فى قلوبهم، فقالوا له: لكن قدرنا يتضع ١٢٢ عند الله وعند اخواننا المسلمين. فاغتاظ لذلك وتكلم بلسانه وبلغ عنه بعض التراجمين ١٢٣ (عب ٢٠أ) انه قال عن الشيخ الشرقاوي: هذا ١٢٤ لا يصلح للرياسة ونحو ذلك. فلاطفوه بقية الجماعة واستعفوه من ذلك فقال: ان لم يكن ذلك فلازم من وضعكم الجوكار فى صدوركم، وهى العلامة التى يقال لها الوردة فقالوا: امهلونا حتى نتروي فى ذلك، واتفقوا على اثنى عشر يوما. وفى ذلك الوقت حضر الشيخ السادات باستدعا فصادفهم / (f. 14a) منصرفين فلما استقر به **(٣، عج ١٧)** الجلوس بش له وضاحكه ١٢٥ صارى عسكر ولاطفه فى القول الذى يعرب به الترجمان واهدى له خاتم الماس وكلفه للحضور من الغد عنده واحضر له جوكارا رشقه ١٢٦ بفراجته فسكت وسايره وقام وانصرف ولما خرج من عنده رفعها، على ان ذلك لا يخل بالدين.

وفى ذلك اليوم نادى جماعة القلقات على الناس بوضع العلامات المذكورة المعروفه بالورده ١٢٧ وهى اشارة الطاعة والمحبة فانف غالب الناس من وضعها وبعضهم راى ان ذلك لا يخل بالدين اذ هو مكره ١٢٨ وربما ترتب على عدم الامتثال الضرر فوضعها. ثم فى عصر ذلك اليوم نادوا بابطالها من العامة والزموا بعض الاعيان ومن يريد الدخول (عد٣، ١٣أ) عندهم لحاجة من الحاجات بوضعها فكانوا يضعونها اذا حضروا عندهم ويرفعونها اذا انفصلوا عنهم وذلك اياما قليلة وحصل ما ياتى ذكره فتركت.

١١٦) في هامش عج ١٦: تقليد مصطفي بيك كتخدا الباشا امارة الحاج. ١١٧) مدة ٤٠، س٧-١٥: زيادة طويلة: وفيه طلب المشايخ رواتبهم من الضوبخانة ... نيفا واثنين وثلاثين فضة في كل يوم. ١١٨) مدة ٤٠، س ١٧ ومظهر ٥٧، زيادة: زايدا عن القانون. ١١٩) عج ١٦: 'قدروا فرضة'، وفي عد ٣: قرروا فرضة. ١٢٠) عج ١٦: ونشروا. ١٢١) مدة ٤١-٤٥، ومظهر ٥٧-٥٩: والتخويف باحضار عساكر الفرنج ان لم يدفعوا المقرر سرعة وكل ذلك بتدبير القبط ومكرهم. وفي يوم الخميس خامس عشرينه قتل الفرنج رجلا شريفا ... يقال له السيد محمد كُرَيّم...'. وقد نقل الجبرتي مقتل محمد كُرَيّم وترجمته التي وردت في مدة ومظهر في احداث ربيع ١ الى وفيات سنة ١٢١٣، اي الى عك ١٥أ اي عج ٦٢-٦٣. ١٢٢) عج ١٦: يضيع. ١٢٣) خب: المترجمين. ١٢٤) عج ١٦: إنه. ١٢٥) مدة ٤٥، ومظهر ٦١، زيادة: ويقبل يده تارة وركبته اخرى ويظهر له المحبة والصداقة. ١٢٦) عج ١٧ وعد ٣: اوثقه. ١٢٧) مدة ٤٦، زيادة: 'وهي عبارة عن ثلاث دواير من جوخ او غيره متلاصقة ثلاثة الوان ازرق وابيض واحمر ... او تفننوا في تحسينها'. وقد وردت الجملة الاولى في عك ورقة ٢أ وعج ٣ اعلاه. ١٢٨) خب: مكروه.

وفى اواخره [١١ ابلول، ١٧٩٨] كان انتقال الشمس لبرج الميزان وهو الاعتدال الخريفى فشرع الفرنساوية فى عمل عيد لهم ببركة الازبكيه [١٢٩] وذلك اليوم كان ابتدا قيام الجمهور ببلادهم (عد ١٦ب) فجعلوا (عب ٢٠ب) ذلك /<.>اليوم<.>/ عيدا وتاريخا فنقلوا اخشابا وحفروا حفرا واقاموا بوسط بركة الازبكية صاريا عظيما بالات وبنا وردموا حوله ترابا كثيرا عاليا بمقدار قامه وعملوا فى اعلاه قالبا من الخشب محدد الاعلا مربع الاركان ولبسوا باقيه على سمت القالب قماشا ثخينا طلوه بالحمرة المجزعة [١٣٠] وعملوا اسفله قاعدة نقشوا عليها تصاوير سواد فى بياض ووضعوا قبالة باب الهوا بالبركة شبه بوابه كبيرة عاليه من خشب مقفص وكسوها بالقماش المدهون مثل لون الصاري وفى اعلا القوصرة طلا ابيض وبه تصاوير بالاسود مصور فيه مثال [١٣١] حرب المماليك المصريه معهم وهم فى شبه المنهزمين بعضهم واقع على بعض وبعضهم ملتفت الى خلف وعلى موازات ذلك من الجهة الاخرى بناحية قنطرة الدكة التى يدخل منها الما الى البركة مثال بوابه اخرى علي غير شكلها لاجل حراقة البارود واقاموا اخشابا كثيرة منتصبه مصطفة منها الى البوابة / (f. 14b) الاخري شبه الدايرة متسعة محيطة بمعظم فضا البركة بحيث صار عمود الصارى الكبير المنتصب المذكور فى المركز وربطوا بين تلك الاخشاب حبالا ممتدة وعلقوا بها صفين من القناديل وبين ذلك تماثيل لحراقة البارود ايضا واقاموا فى عمل ذلك عدة ايام.

شهر ربيع الثاني /سنة ١٢١٣/

[١٢ ايلول - ١٠ تشرين اول، ١٧٩٨]

استهل بيوم الاربعا، فيه وردت الاخبار بان مراد بيك (عب ٢١أ) ومن معه لما بلغهم ورود الفرنسيس عليهم رجعوا الى جهة الفيوم وان عثمان بيك الاشقر عدى الى البر الشرقى وذهب من خلف الجبل الى استاذه ابراهيم بيك بغزه وخرج جماعة من الفرنساوية الى جهة الشرق ومعهم عدة جمال واحمال فخرج عليهم الغز والعرب الذين يصحبوهم فاخذوا منهم عدة جمال باحمالهم ولم يلحقوهم.

(عد٣، ١٣ب) وفى ثالثه [١٤ ايلول، ١٧٩٨] حضرت مكاتبه من ابراهيم بيك خطابا (عد ١٧أ) للمشايخ وغيرهم مضمونها: انكم تكونوا مطمئنين ومحافظين على انفسكم والرعيه وان حضرت مولانا السلطان وجه لنا عساكر [١٣٢] وان شا الله عن قريب نحضر عندكم. فلما وردت تلك المكاتبة وقد كان سال عنها بوناپارته فارسلوها له وقرئت عليه فقال: المماليك كذابون. ووافق ايضا انه حضر اغا رومي [١٣٣] كان معوقا بالاسكندريه [١٣٤] فمر بالشارع وذهب لزيارة المشهد الحسينى فشاهده الناس فاستغربوا هيئته وفرحوا برويته وقالوا: هذا رسول الچى حضر من عند السلطان بجواب (٣، عج ١٨) للفرنسيس يامرهم بالخروج من مصر. واختلفت رواياتهم واراؤهم واخبارهم وتجمعوا بالمشهد الحسينى وتبع بعضهم بعضا وصادف ذلك ان بوناپارته فى ذلك الوقت بلغه مما نقل وتناقل بين الناس انه ورد مكتوب الى المشايخ ايضا واخفوه فركب من فوره وحضر

١٢٩) مدة ٤٦: 'وذلك انهم لما قتلوا سلطانهم وظهرت دولتهم بالترتيب الذي ابتدعوه والنظام الذي ابتكروه كما سبقت الاشارة الى ذلك'، وفي مظهر ٦٠: 'وسبب هذا العيد انهم لما قتلوا سلطانهم وظهرت بدعتهم التي ابتكروها وخرجوا بها عن الطرايق والملل'، وفي عج ١٧: عيدهم.

١٣٠) عج ١٧: الجزعة.

١٣١) عج ١٧: مثل.

١٣٢) مدة ٤٨، زيادة: من البر والبحر.

١٣٣) في مدة ٤٨، اختلاف: واحد اغا بشلى.

١٣٤) مدة ٤٨-٤٩، زيادة واختلاف: فوقع في الناس هرج ولغط ... وزيادة على ذلك الغلا وغيره.

الى بيت الشيخ السادات بالمشهد الحسيني وكان الوقت بعد الظهر فدخل على حين غفلة ولم يكن تقدم (عب ٢١ب) له مجيء وهو فى كبكبة وخيول كثيره وعساكر فانزعج الشيخ وكان منحرف المزاج ونزل اليه وهو لا يعرف السبب فى مجيئه فى مثل هذا الوقت على هذه الصورة فعندما شاهده ساله / (f. 15a) عن ذلك المكتوب فقال: لا علم لي بذلك، ولم يكن بلغه الخبر ثم جلس مقدار ساعة وركب ومر بعسكره وطوايفه[١٣٥] ومر بباب المشهد والناس قد كثر ازدحامهم بالجامع والخطه وهم يلغطون ويخلطون، فلما نظروه وشاهد هو جمعيتهم وداخله امر من ذلك فصاحوا باجمعهم وقالوا بصوت عال: الفاتحه، فشخص اليهم وصار يسال من معه عن ازدحامهم //<وصياحهم>// فلطفوا له القول وقالوا له: انهم يدعون لك، وذهب الى داره وكانت نكته غريبه وساعة اتفاقيه عجيبه كاد ينشا منها فتنه.

وفيه شرعوا فى خلع البوابات والدروب (عد ١٧ب) الغير النافذة ايضا ونقلوا الجميع الى بركة الازبكية عند رصيف الخشاب والبوابه الكبيرة يقطعونها نصفين ويرفعونها بالعتالين الى هناك فاجتمع من ذلك شيء كثير جدا وامتلأ من رصيف الخشاب الى قريب وسط البركة.

وفى يوم السبت حادى عشره [٢٢ ايلول، ١٧٩٨] كان يوم عيدهم الموعود به فضربوا (عد ٣، ١٤أ) فى صبيحته مدافع كثيره ووضعوا على كل قايم من الخشب بنديره من بنديراتهم الملونه وضربوا طبولهم واجتمعت عساكرهم بالبركة الخيالة والرجالة واصطفوا صفوفا على طرايقهم المعروفة بينهم (عب٢٢أ) ودعوا المشايخ واعيان المسلمين والقبطة والشوام فاجتمعوا ببيت صاري عسكر بوناپارته وجلسوا حصة من النهار ولبسوا فى ذلك اليوم ملابس الافتخار ولبس المعلم چرچس الجوهري كركه بطرز قصب على اكتافها الى اكمامها وعلى صدرها شمسات قصب بازرار وكذلك فلتيوس وتعمموا بالعمايم الكشميرى وركبوا البغال الفارهة واظهروا البشر والسرور فى ذلك اليوم الى الغاية ثم نزل عظماؤهم وصحبتهم المشايخ والقاضى وكتخدا الباشا فركبوا وذهبوا الى عند الصاري الكبير الموضوع بوسط البركة وقد كانوا فرشوا فى اسفله بسطا كثيرة.

ثم ان العساكر لعبوا ميدانهم وعملوا هيئة حربهم /المعلوم/ وضربوا البندق والمدافع فلما انقضى ذلك اصطفت العساكر صفوفا حول ذلك الصارى وقرا عليهم كبير قسوسهم ورقة بلغتهم[١٣٦] لا يدرى معناها الا هم وكانها كالوصية او النصيحة او الوعظ ثم قاموا وانفض الجمع ورجع صارى عسكر الى داره فمد سماطا عظيما للحاضرين. فلما / (f. 15b) كان عند الغروب اوقدوا جميع القناديل التى على الحبال والتماثيل والاحمال التى على البيوت وعند العشا عملوا حراقة بارود وسواريخ ونفوط وشبه سواقى ودواليب من (عد ١٨أ) نار[١٣٧] ومدافع كثيرة نحو ساعتين من الليل واستمرت القناديل موقدة حتى طلع النهار ثم فكوا الاحبال والتعاليق والتماثيل المصنوعة وبقيت البوابة المقابلة لباب الهوا والصاري الكبير وتحته (عب ٢٢ب) جماعة ملازمون الاقامة عنده ليلا ونهارا من عساكرهم لانه شعارهم واشارة الى قيام دولتهم[١٣٨] فى زعمهم.

وفى ثاني ليلة [٢٤ ايلول، ١٧٩٨] منه ركب كبيرهم الى بر الجيزة وسفر عساكر الي الجهة التى بها مراد بيك وكذلك الى جهة الشرقية معهم مدافع على عجل.

وفيه (٣، عج ١٩) ارسل دبوى قايم مقام الى الست نفيسه وطلب منها احضار زوجة عثمان بيك الطنبرجي[١٣٩] فارسلت الى المشايخ تستغيث بهم فحضر اليها الشيخ محمد المهدى والشيخ

١٣٥) عج ١٨: وطوافيه من باب المشهد. ١٣٦) مدة ٥٠، زيادة: وعرّبها بعض السامعين حاصلها: نعلم العساكر ... يسكنها غيركم.
١٣٧) عج ١٨ وعد ٣، ١٤أ: من قار. ١٣٨) مدة ٥٠، زيادة: وعلماً على مملكتهم عجّل الله زوالها. ١٣٩) مدة ٥١ و مظهر ٦٤: الجوخدار.

موسى السرسى وقصدوا منعها فلم يمكنهم (عد ٣، ١٤ب) فذهبوا صحبتها ونظروا فى قصتها والسبب فى طلبتها 7 {<<فوجدوا السبب في طلبتها>>}/ انهم وجدوا رجلا فراشا معه جانب دخان وبعض ثياب فقبضوا عليه وقرروه فاخبر انه تابعها وانها اعطته ذلك وواعدته بالرجوع ايضا لتسلمه شبكين دخان وفروة [١٤٠] وخمسمائة محبوب ليوصل ذلك لسيده فهذا هو السبب فى طلبها فقالوا: واين الفراش. فبعثوا لاحضاره وسالوها فانكرت ذلك بالمرة فانتظروا حضور الفراش الى بعد الغروب فلم يحضر فقال لهم المشايخ: دعوها تذهب الى بيتها وفى غد تاتى ونحقق هذه القضية. فقال دبوى: [١٤١] نُونُو، ومعناه بلغتهم النفى اى لا تذهب، فقالوا له: دعها تذهب هي ونحن نبات عوضا عنها. فلم يرض ايضا وعالجوا فى ذلك بقدر طاقتهم فلم[ـا]/ ايسوا تركوها ومضوا فباتت عندهم فى ناحية من البيت وصحبتها جماعة من النسا المسلمات والنسا الافرنجيات. (عب ٢٣أ) فلما اصبح النهار ركب المشايخ الى كتخدا الباشا والقاضى فركبا معا وذهبا الى بيت صاري عسكر الكبير فاحضرها وسلمها الى القاضى ولم يثبت عليها شيء من هذه الدعوي [١٤٢] وقرروا عليها ثلاثة الاف ريال (عد ١٨ب) فرانسه وذهبت الى بيت لها مجاور لبيت القاضى واقامت فيه لتكون فى حمايته.

وفى يوم الخميس[١٤٣] [٢٦ ايلول، ١٧٩٨] نادوا فى الاسواق/(f. 16a) بان كل من كان عنده بغلة يذهب بها الى بيت قايم مقام ببركة الفيل وياخذ ثمنها وان لم يحضرها بنفسه تؤخذ منه قهرا ويدفع ثلاثمائة ريال فرانسه وان احضرها باختياره ياخذ فى ثمنها خمسون ريالا قلت //عن// قيمتها او كثرت فغنم صاحب الخسيس وخسر صاحب النفيس[١٤٤] ثم ترك ذلك.

وفيه نادوا بوقود قناديل سهاري بالطرق والاسواق وان يكون على كل دار قنديل وعلى كل ثلاثة دكاكين قنديل وان يلازموا الكنس والرش وتنظيف الطرق من العفوشات والقازورات. [١٤٥] وفيه نادوا على الاغراب من المغاربة وغيرهم والخدامين البطالين ليسافروا الى بلادهم وكل من وجد بعد ثلاثة ايام يستاهل الذي يجري عليه وكرروا المناداة بذلك وأجلوهم بعدها اربعة وعشرون ساعة. فذهب جماعة من المغاربة الى صارى عسكر وقالوا له: ارنا طريقا للذهاب فان طريق البر غير مسلوكة والانكليز واقفون (عد ٣، ١٥أ) بطريق البحر يمنعون المسافرين (عب ٢٣ب)ولا نقدر على المقام فى الاسكندرية من الغلا وعدم الما بها فتركهم.

وفيه جعلوا ابراهيم اغا المتفرقة المعمار قبطان السويس وسافر معه انفار ببيرق فرنساوى فخرجوا عليهم العربان فى الطريق فنهبوهم وقتلوا ابراهيم اغا المذكور ومن بصحبته ولم يسلم منهم الا القليل.

وفيه اهمل امر الديوان الذى يحضره المشايخ ببيت قايد اغا، فاستمروا اياما يذهبون فلم ياتهم احد فتركوا الذهاب فلم يطلبوا.

وفيه شرعوا فى ترتيب ديوان اخر [١٤٦] وسموه محكمة القضايا وكتبوا فى شان ذلك طومارا وشرطوا فيه شروطا ورتبوا (عد ١٩أ) به ستة انفار من النصارى القبط وستة انفار من تجار المسلمين وجعلوا قاضيه الكبير ملطى القبطى الذى كان كاتبا عند ايوب بيك الدفتردار

١٤٠) عجب ٣١ب : شكين دخان وفروة. ١٤١) مظهر ٦٤: "فقال الملعون"، وفي عد ٣: فقال دبوس.
١٤٢) مدة ٥١: "الدعوه الفارغه"، مظهر ٦٤: الدعوى الباطلة. ١٤٣) مدة ٥١: يوم الاثنين. ١٤٤) خب : النفس.
١٤٥) مدة ٥١-٥٢ ومظهر ٦٥، زيادة: والقطط الميتة هذا مع ما هم فيه من القذارة ... بحيث ان المار يسد انفه حتى يتجاوزهم. ١٤٦) في هامش عج ١٩: ذكر ترتيب ديوان آخر مركب من ستة انفار من النصارى القبط وستة من تجار المسلمين للنظر في قضية التجار والعامة.

وفوضوا اليهم القضايا فى امور التجار والعامة والمواريث والدعاوي وجعلوا لذلك الديوان قواعد[147] واركان من البدع السيئة وكتبوا نسخا من ذلك كثيرة ارسلوا منها الى الاعيان ولصقوا منها نسخا فى مفارق الطرق وروس العطف وابواب المساجد/ (f. 16b) وشرطوا فى ضمنه شروطا وفى ضمن تلك الشروط شروطا اخري (٣، عج ٢٠) //وذلك// بتعبيرات سخفية[148] يفهم منها المراد بعد التأمل الكثير لعدم معرفة //المعرب// بقوانين التراكيب العربية. ومحصله التحيل على اخذ الاموال كقولهم[149] بان اصحاب الاملاك ياتون بحججهم وتمسكاتهم الشاهدة لهم بالتمليك فاذا احضروها وبينوا (عب ٢٤أ) وجه تملكهم[150] لها اما بالبيع او الانتقال لهم بالارث لا يكتفى بذلك بل يومر بالكشف عليها فى السجلات ويدفع على ذلك الكشف دراهم بقدر عينوه فى ذلك الطومار فان وجد تمسكه مقيدا بالسجل طلب منه بعد ذلك الثبوت[151] ويدفع على ذلك الاشهاد بعد ثبوته وقبوله قدرا اخر وياخذ بذلك تصحيحا ويكتب له بعد ذلك تمكين وينظر بعد ذلك فى قيمته ويدفع على كل مائة اثنان فان لم يكن له حجة او كانت ولم تكن مقيدة بالسجل او مقيدة ولم يثبت ذلك التقييد فانها تضبط لديوان الجمهور وتصير من حقوقهم وهذا شي متعذر وذلك ان الناس انما وضعوا ايديهم على املاكهم اما بالشرا او بايلولتها لهم من مورثهم او نحو ذلك بحجة قريبة او بعيدة العهد او بحجج (عد ٣، ١٥ب) اسلافهم ومورثيهم فاذا طولبوا باثبات مضمونها //وسجلاتها// تعسر او تعذر لحادث الموت او الاسفار او ربما حضرت الشهود فلم تقبل فان قبلت فعل به ما (عد ١٩ب) ذكر. ومن جملة الشروط مقررات على المواريث والموتى ومقاديرها متنوعة فى القلة والكثرة كقولهم اذا مات الميت يشاور عليه ويدفعون معلوما لذلك ويفتحون تركته بعد اربعة وعشرين ساعة فان بقيت اكثر من ذلك ضبطت للديوان ايضا ولاحق فيها للورثة وان فتحت على الرسم باذن //<<من>>// الديوان يدفع على ذلك الاذن مقررا وكذلك على ثبوت الورثة ثم عليهم بعد قبض ما يخصهم مقرر وكذلك من (عب ٢٤ب) يدعى دينا على الميت يثبته بديوان الحشريات ويدفع على اثباته مقررا وياخذ له ورقة يتسلم بها دينه فاذا استلمه دفع مقررا ايضا ومثل ذلك فى الرزق والاطيان بشروط وانواع وكيفية اخري غير ذلك والهبات والمبيعات والدعاوى والمنازعات والمشاجرات والاشهادات/ (f. 17a) الجزئيات والكليات والمسافر كذلك لا يسافر الا بورقة ويدفع عليها قدرا. وكذلك المولود اذا ولد ويقال له اثبات الحياة وكذلك المواجرات وقبض اجر الاملاك وغير ذلك.

وفيه نادى اصحاب الدرك على العامة بترك الفضول والكلام فى امور الدولة فاذا مر عليهم جماعة من العسكر مجروحين او منهزمين لا يسخرون بهم ولا يصفقون عليهم كما هى عادتهم.

وفيه نهبوا امتعة عسكر القليونجيه الذين كانوا عسكرا عند الامرا فاخذوا ما كان[152] بوكالة على بيك بساحل بولاق وبالجماليه واخذوا امتاعهم ومتاع شركاهم محتجين بانهم قاتلوا مع المماليك وهربوا معهم.

وفيه احضروا محمد كتخدا ابو سيف الذى كان سردارا بدمياط من طرف الامرا المصريين وكان سابقا كتخدا حسن بيك الجداوى. فلما حضر حبسوه (عد ٢٠أ) بالقلعة وحبسوا معه فراشا

١٤٧) مدة٣ه ومظهر ٦٦، زيادة: 'قواعد من الخبث واساسا من الكفر ودعايم من الظلم'، وفي هامش عد ٣، ١٥أ: ذكر ترتيب ديوان آخر مركب من ستة انفار من النصارى القبط وستة من تجار المسلمين للنظر في قضايا التجار والعامة.
١٤٨) خب وعج ٢٠: سخيفة. ١٤٩) مدة٣ه ومظهر ٦٦، زيادة: وما يفهم بعد التأمل الكثير في عبارتهم. ١٥٠) عج ٢٠: تملكم. ١٥١) مدة٣ه ومظهر ٦٦، زيادة: فاذا اثبته بشهادة البينة الشرعية وقبلوها. ١٥٢) عج ٢٠: مكانا.

لابراهيم بيك.

وفيه امروا سكان القلعة بالخروج من منازلهم والنزول الى المدينة ليسكنوا بها فنزلوا واصعدوا الى القلعة مدافع ركزوها بعدة مواضع وهدموا بها ابنية كثيرة وشرعوا (عب ٢٥أ) فى بنا حيطان وكرانك واسوار وهدموا ابنية عاليه واعلوا مواطى[١٥٣] منخفضة وبنوا على بدنات باب العزب بالرميله وغيروا معالمها وابدلوا محاسنها ومحوا ما كان بها (عد ٣، ١٦أ) من معالم السلاطين واثار الحكما والعظما وما كان بابوابها العظام //وايواناتها الفخام// من الاسلحة والدرق والبلط والخودات[١٥٤] والحراب الهندية[١٥٥] واكر الفداوية وهدموا قصر يوسف صلاح الدين ومحاسن الملوك (٣، عج ٢١) والسلاطين ذوات الاركان الشاهقة والاعمدة الباسقه.[١٥٦]

وفيه عينت عساكر الى مراد بيك وذهبوا اليه ببحر يوسف جهة الفيوم.

وفى يوم الخميس سادس عشره [٢٧ ايلول، ١٧٩٨] نودي بان كل من تشاجر مع نصرانى او يهودي او تشاحن[١٥٧] معه نصرانى او يهودى يشهد احد الخصمين على الاخر ويطلبه لبيت صارى عسكر. وفيه قتلوا شخصين وطافوا بروسهما وهم ينادون عليهما ويقولون هذا جزا من ياتى بمكاتيب من عند المماليك او يذهب اليهم بمكاتيب.

وفيه نبهوا على الناس بالمنع من دفن الموتى بالترب القريبة من المساكن / (f. 17b) كتربة الازبكيه والرويعى ولا يدفنون الموتى الا بالقرافات البعيدة والذى ليس له تربة بالقرافة يدفن ميته فى ترب المماليك واذا دفنوا يبالغوا فى تسفيل الحفر. ونادوا ايضا بنشر الثياب والامتعه والفرش بالاسطحة عدة ايام وتبخير البيوت بالبخورات المذهبة للعفونة كل ذلك خوفا من حصول الطاعون وعدوه (عب ٢٥ب) ويقولون ان العفونة تستجن[١٥٨] باغوار الارض فاذا دخل الشتا وبردت الاغوار بسريان النيل والامطار والرطوبات خرج ما كان مستجنا[١٥٩] بالارض من الابخرة الفاسدة فيتعفن (عد ٢٠ب) الهوا //ويفسد// فيحدث الوبا والطاعون.[١٦٠] ومن قولهم ايضا انـ//ـه// {{اذا}} مرض مريض لا بد من الاخبار عنه فيرسلون من جهتهم حكيما للكشف عليه ان كان مرضه بالطاعون او بغيره ثم يرون رايهم فيه //بعد ذلك.//

وفى يوم السبت ثامن عشره [٢٩ ايلول، ١٧٩٨] ذهب جماعة من القواسة الذين يخدمون الفرنساوية وشرعوا فى هدم التراكيب المبنية على المقابر بتربة الازبكية وتمهيدها بالارض فشاع الخبر بذلك وتسامعوا اصحاب الترب بتلك البقعة فخرجوا من كل حدب ينسلون واكثرهم النسا الساكنات بحارات المدابغ وباب اللوق وكوم الشيخ سلامة والفوالة والمناصرة وقنطرة امير حسين وقلعة الكلاب الى ان صاروا كالجراد المنتشر ولهم صياح وضجيج واجتمعوا بالازبكية ووقفوا تحت بيت صارى عسكر (عد٣، ١٦ب) فنزل لهم التراجمين واعتذروا بان صارى عسكر لا علم له بذلك الهدم ولم يامر به وانما امر بمنع الدفن فقط فرجعوا الى اماكنهم ورفع الهدم عنهم.

وفيه كتبوا من المشايخ كتابا[١٦١] ليرسلوه الى السلطان واخر الى شريف مكة ثم انهم بصموا منه عدة نسخ ولصقوها بالطرق والمفارق وصورته ملخصًا بعد الصّدر[١٦٢] وذكر ورودهم

١٥٣) عج ٢٠: مواضع. ١٥٤) عج ٢٠: والحوادث. ١٥٥) عج ٢٠ وعد ٣، ١٦أ: الحوادث والحرب الهندية. ١٥٦) مدة ٥٥ ومظهر ٦٨، زيادة: وكذلك ما بها من المساجد والزوايا والمشاهد ... ونعم الوكيل. ١٥٧) عج ٢١: تشاجر. ١٥٨) عج ٢١: العفونة تنحبس. ١٥٩) عج ٩٩: منحبسا. ١٦٠) مدة ٥٦، زيادة: 'ولما طريقتهم فانهم لا يدفنون موتاهم بل يرمونهم على الكيمان مثل رمم الكلاب ... في البحر'، وفي عج ٩٩: '.... فيتعفن الهوا فيحصل الوباء والطاعون'. ١٦١) مدة ٥٦: 'عرضحال'، بدلا من: كتابا.
١٦٢) مدة ٥٦، زيادة: 'لشريف مكة الشريف غالب وبقية الاشراف ... والكافة من الناس'. وفي عج ٢١: 'بعد الصدور ذكر ورودهم'، وفي هامش عج ٢١: صورة مكاتبة كتابا من المشايخ ليرسلوه الى السلطان وشريف مكة.

وقتالهم (عب ٢٦أ) مع المماليك وهروبهم وان جماعة من العلما ذهبت اليهم بالبر الغربى فامنوهم وكذلك الرعية دون المماليك وذكر فيه انهم من اخصآء السلطان العثمنلى واعداء اعدائه وان السكة والخطبة باسمه وشعاير الاسلام مقامة على ما هى عليه وباقيه / (f. 18a) بمعنى الكلام السابق من قولهم انهم مسلمون وانهم يحترمون النبي والقران وانهم اوصلوا الحجاج المشتتين واكرموهم واركبوا الماشى واطعموا الجيعان وسقوا الظمآن[١٦٣] واعتنوا بيوم الزينة يوم جبر البحر وعملوا له شنانا[١٦٤] ورونقا استجلابا لسرور المومنين وانفقوا اموالا برسم الصدقة على الفقرا وكذلك اعتنوا بالمولد النبوي وانفقوا اموالا فى شان انتظامه (عد ٢١أ) وعلو شانه. واتفق راينا ورايهم على لبس حضرة الجناب المكرم[١٦٥] مصطفى اغا كتخدا بكر باشا والى مصر حالا فاستحسنا ذلك لبقا علقة الدولة العلية وهم ايضا مجتهدون فى اتمام مهمات الحرمين وامرونا ان نعلمكم بذلك الى اخره والسلام.[١٦٦]

وفيه وقعت حادثة جزئية من جملة الجزئيات وهو ان رجلا صيرفيا //<بخط الجماليه>// بجوار حارة الجوانيه وقع من لفظه انه قال: السيد احمد البدوى بالشرق والسيد ابراهيم الدسوقى بالغرب يقتلان كل (٣، عج ٢٢) من يمر /عليهما/ من النصاري، وكان هذا الكلام بمحضر من النصارى الشوام فجاوبه بعضهم واسمعه قبيح القول ووقع بينهما التشاجر فقام النصرانى وذهب الى دبوي واخبره بالقصة فارسل وقبض على ذلك الصيرفى وحبسه وسمر حانوته (عب ٢٦ب) وختم على دارين[١٦٧] له فتشفع فيه المشايخ عدة مرار فاطلقوه بعد يومين وارسلوه الى بيت الشيخ البكري ليودب هناك بالضرب او يدفع خمسمائة ريال فرانسة فضرب ماية سوط واطلق الى سبيله وكذلك افرجوا عن بقية المسجونين.

وفى يوم الاثنين [١ تشرين ١، ١٧٩٨] طافوا اصحاب الدرك على (عد ٣، ١٧أ) الاخطاط والوكايل فكتبوا اسماءها واسماء البوابين وامروهم ان لا يسكنون احدا من الاغراب ولا يطلقون احدا يسافر الا باذن من اغاة مستحفظان.

وفى يوم الثلاثا [٢ تشرين ١، ١٧٩٨] عمل المولد الحُسَينى وكان العزم تركه فى هذا العام فدس بعض المنافقين دسيسة عند الفرنسيس وذلك انه وقعت المذاكرة بان من المعتاد ان يعمل مولد الحسين[١٦٨] بعد مولد النبى، فقال بونابارته: ولماذا لم يعملوه. فقال ذلك المنافق: غرض الشيخ السادات عدم عمله الا اذا حضر المسلمون، فبلغ الشيخ السادات ذلك فشرع فى عمله علي سبيل / (f. 18b) الاختصار[١٦٩] وحضر صارى عسكر[١٧٠] وشاهد الوقدة ورجع الى داره بعد العشا.

وفيه حضر (عد ٢١ب) علما الاسكندريه واعيانها[١٧١] وكذلك رشيد ودمياط وبقية البنادر باستدعا صارى عسكر ليحضروا الديوان الشارعين فيه لترتيب النظام الذى سبقت الاشارة اليه.

وفيه سافر ايضا جماعة من الفرنسيس الى جهة مراد بيك {{تقوية للعسكر السابق.

وفي يوم الخميس ثالث عشرينه وردت الاخبار بان العسكر الذي توجه الى مراد بيك}} ومن معه التقوا معهم وتراموا سَاعة ثم انهزموا عنهم واطمعوهم فى انفسهم فتبعوهم الى اسفل جبل

١٦٣) عج ٢١: العطشان. ١٦٤) عج ٢١ وعد ٣، ١٦ب: شانا. ١٦٥) عج ٢١: المحترم. ١٦٦) مدة ٥٧، زيادة: وتحته امضا المشايخ الذين كتبوا اسماهم. ١٦٧) عج ٢٢ وعد ٣: داره. ١٦٨) عج ٢٢ وعد ٣، ١٧أ: المولد الحسينى. ١٦٩) مدة ٥٨، زيادة: سبع ليال وكان يعمل ... يوم الثلاث المذكور. ١٧٠) مدة ٥٨، زيادة: عصر ذلك اليوم الى بيت الشيخ ... وتعشى هناك. ١٧١) في هامش عج ٢٢: ذكر حضور المشايخ والاعيان والتجار ومن حضر بالديوان العمومي.

اللاهون ثم خرجوا عليهم على مثل حالهم رجالا وترامو ا[١٧٢] معهم واكمنوا لهم وثبتوا معهم وظهرُوا (عب ٢٧أ) عليهم المصريين وقتل من الفرنساويه مقتله كبيرة.

وفيه سقطت البوابة المصنوعة ببركة الازبكيه المقابله لباب الهوا[١٧٣] التى كانوا وضعوها فى يوم عيدهم وقد تقدم شرحها ووصفها وسبب سقوطها انهم لما منعوا الما من دخوله للبركة وسدوا القنطرة كما تقدم رشح[١٧٤] الما فى ارض البركة وتخلخلت الارض فسقطت تلك البوابة.

وفى يوم الجمعة رابع عشرينه [٥ تشرين ١، ١٧٩٨] نبهوا على المشايخ والاعيان والتجار ومن حضر من الاقطار بالحضور الى الديوان العام ومحكمة النظام بكرة تاريخه وذلك ببيت مرزوق بيك بحارة عابدين.[١٧٥] فلما اصبح يوم السبت [٦ تشرين ١، ١٧٩٨]اعادوا التنبيه بحضورهم بالديوان القديم ببيت قايد[١٧٦] اغا بالازبكيه فتوجه المشايخ المصريه والذين حضروا من الثغور والبلاد وحضر الوجاقات واعيان التجار ونصارى القبط والشوام ومدبروا الديوان من الفرنسيس وغيرهم جمعا موفورا. فلما استقر بهم الجلوس شرع ملطى القبطى الذى عملوه قاضى فى قراة فرمان الشروط وفى المناقشة فابتدر كبير المدبرين فى اخراج طومار اخر وناوله للترجمان فنشره وقرأه وملخصه ومضمونه الاخبار بان قطر مصر هو المركز الوحيد وانه اخصب البلاد (عد ٣، ١٧ب) وكان يجلب اليها المتاجر (عد ٢٢أ) من البلاد البعيدة وان العلوم والصنايع والقراآت والكتابة التى يعرفها الناس فى الدنيا اخذت عن اجداد اهل مصر الأوَل ولكون قطر مصر بهذه الصفات طمعت الامم فى تملكه فملكه (عب ٢٧ب) اهل بابل واليونانيون والعرب والترك / (f. 19a) الا ان الدولة الاشد خرابا له هم الترك فانهم اذا حصلوا الثمرة قطعوا اصلها[١٧٧] فلذلك لم يبقوا بايدي الناس الا النذر[١٧٨] اليسير وصار الناس لاجل ذلك مختفيين تحت حجاب الفقر وقاية لانفسهم من سوء ظلمهم وان الطايفة الفرنساويه (٣، عج ٢٣) بعدما تمهد امورهم وبعد صيتهم بقيامهم بامور الحرب اشتاقت انفسهم لاستخلاص مصر مما هي فيه واراحة اهلها من تغلب هذه الدولة المفعمة جهلا وغباوة فقدموا وحصل لهم النصرة ومع ذلك فلم يتعرضوا لاحد[١٧٩] من الناس ولم يعاملوا الناس بقسوة وان غرضهم تنظيم امور مصر واجرآء خلجانها التى دثرت ويصير لها طريقان طريق الى البحر الاسود وطريق الى البحر الاحمر فيزداد خصبها وريعها ومنع القوي من ظلم الضعيف وغير ذلك استجلابا لخواطر اهلها وابقا للذكر الحسن فالمناسب من اهلها ترك الشغب واخلاص المودة وان هذه الطوايف المحضرة من الاقاليم يترتب على حضورها امور جليلة لانهم اهل خبرة وعقل فيسالون عن امور ضرورية ويجيبون عنها فينتج لصارى عسكر من ذلك ما يليق صنعه، الى اخر ما سطروه من الكلام.[١٨٠]

قلت: ولم يعجبنى فى هذا التركيب الا قوله: المفعمة جهلا وغباوة، بعد قوله: اشتاقت

١٧٢) مدة ٥٨-٥٩ ومظهر ٧٢، زيادة فقرة مسجوعة: ارسالا وكانوا رتبوا عساكرهم طوابير ... واستبشروا ببدء خذلانهم وانشرحوا.
١٧٣) مدة ٥٩: "فتفاءل الناس عليهم بذلك ايضا"، وفي مظهر ٧٣: فتفاءل الناس بسقوط دولتهم ايضا.
١٧٤) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٢٢ والشرفية: علا الماء.
١٧٥) مدة ٥٩، زيادة: وكتبوا عدة طومارات بالشروط ... ابواب المساجد.
١٧٦) مدة ٥٩: "قايت"، بدلا من: قايد.
١٧٧) عج ٢٢ وعد ٣، ١٧ب: "والترك الان، الا ان دولة الترك شددت في خرابه، لانها اذا حصلت الثمرة قطعت عروقها"، وفي عب ٢٧ ب: اصولها.
١٧٨) "النذر"، تحريف "النزر"، وفي عج ٢٢ وعد ٣: القدر.
١٧٩) عك، ورقة ١٩أ: الاحل.
١٨٠) مدة ٦٠ ومظهر ٧٤، زيادة: "الكلام المطول المحرف والقول المعوج المزخرف"، وفي مدة، زيادة اضافية: وكتبوا نسخا ... كغيرها.

انفسهم، ومنها قوله بعد ذلك: ومع ذلك فلم يتعرضوا لاحد الى اخر العبارة. ثم قال الترجمان: نريد منكم يا مشايخ ان تختاروا شخصا منكم يكون كبيرا ورئيسا (عب ٢٨أ) عليكم تمتثلون امره واشارته. فقال بعض الحاضرين: (عد ٢٢ب) الشيخ الشرقاوى، فقال: نونو [١٨١] وانما ذلك يكون بالقرعة. فعملوا قرعة باوراق فطلع الاكثر /على/ الشيخ الشرقاوي، فقال: حينئذ يكون الشيخ عبدالله الشرقاوى هو الرئيس. فما تم هذا الامر حتى زالت الشمس فاذنوا لهم فى الذهاب والزموهم بالحضور فى كل يوم.

وفيه وقعت كاينة الحاج محمد بن قِيْمُوا المغربى التاجر الطرابلسى وهو انه كان بينه وبين بعض نصارى الشوام التراجمين منافسة [١٨٢] فانهى الى عظماء الفرنسيس انه ذو مال وانه شريك عبدالله (عد٣، ١٨أ) المغربي / (f. 19b) تابع مراد بيك فارسلوا بطلبه فذهب الى بيت الشيخ عبدالله الشرقاوى لنسابة بينهما فقال الشيخ للقواسه المرسلين بعد سوالهم عن سبب طلبهم له فقالوا: لدعوة شرعية. [١٨٣] فقال لهم: فى غد احضروا خصمه ويتداعى معه فان توجه الحق عليه الزمناه بدفعه. [١٨٤] فرجعت الرسل وتغيب الرجل لخوفه فبعد مضى مقدار ساعة حضر نحو الخمسين عسكريا من الفرنسيس الى بيت الشيخ وطالبوه به فاخبرهم انه هرب فلم يقبلوا عذره والحوا فى طلبه ووقفوا ببنادقهم وارهبوا فركب المهدي والدواخلى الى صارى عسكر واخبروه بالقضيه وبهروب الرجل فقال: ولاي شي يهرب، فقالوا: من خوفه، فقال: لولا ان جرمه كبير لما هرب وانتم غيبتموه، واظهر الحنق والغيظ فلاطفاه واستعطفا خاطر الترجمان فكلمه وسكن غيظه ثم سال عن منزله (عب ٢٨ب) ومخزنه فاخبروه عنهما فقال: يذهب معكما من يختم عليهما حتى يظهر فى غد، فاطمأنوا لذلك ورجعوا عند الغروب وختموا على مخازنه ومنزله، [١٨٥] فلما اصبح النهار فلم يظهر الرجل فاخذوا ما وجدوه فيهما من البضايع والامانات.

وفى يوم الاحد [٧ تشرين ١، ١٧٩٨] ذهبوا الى الديوان وعملوا مثل عملهم الاول [١٨٦] حتى تمموا اسما المنتخبين بديوان مصر والثغور من المشايخ والوجاقليه والقبط والشوام وتجار المسلمين (عد٢٣أ) وذلك الترتيب غير ترتيب الديوان السابق.

وفى يوم الاثنين [٨ تشرين ١، ١٧٩٨] اجتمعوا بالديوان ونادي المنادى فى ذلك اليوم بالاسواق على الناس باحضارهم حجج املاكهم الي الديوان والمهلة ثلثون يوما فان تاخر عن الثلاثين يضاعف المقرر ومهلة البلاد ستون يوما. ولما تكامل الجمع شرع ملطى فى قراءة المنشور وتعداد ما به من الشروط مسطور وذكر من ذلك اشيا منها امر المحاكم والقضايا الشرعية وحجج العقارات وامر (٣، عج ٢٤) المواريث وتناقشوا فى ذلك حصة من الزمن وكتبوا هذه الاربعه اشيا ارباب ديوان الخاصة يدبرون رايهم فى ذلك وينظرون المناسب والاحسن وما فيه الراحة لهم وللرعية ثم يعرضون ما دبروه يوم الخميس [١١ تشرين ١، ١٧٩٨] وما بين ذلك لهم مهلة وانفض / (f. 20a) المجلس.

١٨١) مدة ٦١، زيادة: 'فقال الاكثر له حكم الكل او ما هذا معناه.'، وفي عب: نونوا.

١٨٢) مدة ٦١، زيادة: فاوغر عليه صدر دبوي قايمقام بل وصاري عسكر.

١٨٣) عج ٢٣ وعد٣: لدعوة ليست شرعية.

١٨٤) مدة ٦١، زيادة: ونفصل القضية بينهما على احسن حال.

١٨٥) مدة ٦٢-٦٣، اضافة: مخازنه بخان النشارين وعلى منزله بحارة شمس الدوله ... والله اعلم بحقيقة الحال.

١٨٦) مدة ٦٣، اضافة: وكتبوا اوراقا باسما انفار لينظروا فيها ... ليكونوا هم المسئولون عما يتعلق بالبلاد.

واستهل شهر جمادي الاولى /<.<سنة ١٢١٣>>/

[١١ تشرين ١ - ٩ تشرين ٢، ١٧٩٨]

(عد٣، ١٨ب) بيوم الخميس الموعود واجتمعوا بالديوان ومعهم ما لخصوه واستصوبوه[١٨٧] فى الجملة، فاما امر المحاكم والقضايا فالاولي بقاؤها على ترتيبها ونظامها (عب ٢٩أ) وعرفوهم عن كيفية ذلك ومثل ذلك ما عليه امر محاكم البلاد فاستحسنوا ذلك الا انهم قالوا : يحتاج الى ضبط المحاصيل وتقريرها على امر لا يتعدوه القضاة ولا نوابهم، فقرروا ذلك وهو انه اذا كانت عشرة الاف فما دونها يكون على كل الف ثلاثون نصفا واذا كان المبلغ مائة الف يكون على الالف خمسة عشر فان زاد على ذلك فعشرة. واتفقوا على تقرير القضاة ونوابهم على ذلك واما حجج العقارات فهذا امر مشق طويل الذيل فالمناسب فيه والاولي ان تجعلوا عليها دراهم من بادى الراي ليسهل تحصيلها ويحسن عليها السكوت ويكون المحصول اعلى وادنى واوسط وبينوا القدر المناسب بتفصيل الاماكن وكتبوه وابقوه حتى يروا الاخرون رايهم فيه وانفض الديوان.

وفى ذلك اليوم نودي فى الاسواق بنشر الثياب (عد ٢٣ب) والامتعة خمسة عشر يوما وقيدوا على مشايخ الاخطاط والحارات والقلقات بالفحص والتفتيش فعينوا لكل حارة امراة ورجلين يدخلون البيوت للكشف عن ذلك فتصعد المراة الى اعلا الدار وتخبرهم عن صحة نشرهم الثياب[١٨٨] ثم يذهبون بعد التاكيد على اهل المنزل[١٨٩] والتحذير من ترك الفعل وكل ذلك لذهاب العفونة الموجبة للطاعون وكتبوا بذلك اوراقا لصقوها بحيطان الاسواق على عادتهم في ذلك.

وفيه حضر الى بيت البكري جم غفير من اولاد الكتاتيب والفقها والعميان والموذنين وارباب الوظايف والمستحقين من //< المروورين >// والزمنا[١٩٠] والمرضى بالمارستان المنصورى (عب ٢٩ب) واوقاف عبدالرحمن كتخدا وشكوا من قطع رواتبهم وخبزهم لان الاوقاف تعطل ايرادها واستولى على نظارتها النصارى القبط والشوام وجعلوا ذلك مغنما لهم[١٩١] فواعدوهم على حضورهم /(f. 20b) الديوان وينهوا شكواهم ويتشفعوا لهم فذهبوا راجعين.

وفيه قدمت مراكب من جهة الصعيد وفيها عدة من العسكر مجروحين.[١٩٢] وفيه وضعوا (عد٣، ١٩أ) على التلال المحيطة بمصر بيارق بيضا فاكثر الناس من اللغط ولم يعلموا سبب ذلك.

وفى يوم الاحد[١٤ تشرين ١، ١٧٩٨] اجتمعوا بالديوان واخذوا فيما هم فيه فذكروا امر المواريث فقال ملطى: يا مشايخ اخبرونا عما تصنعونه فى قسمة المواريث، فاخبروه بفروض المواريث الشرعية. فقال: ومن اين لكم ذلك ، فقالوا : من القران، وتلوا عليهم بعض ايات المواريث. فقال الافرنج : نحن عندنا لا نورث الولد ونورث البنت ونفعل كذا وكذا، بحسب تحسين عقولهم. لان الولد اقدر على التكسب من البنت. فقال ميخاييل كحيل الشامى وهو من (عد ٢٤أ) اهل الديوان ايضا: نحن والقبطه يقسم لنا مواريثنا المسلمون. ثم التمسوا من المشايخ ان يكتبوا لهم كيفية القسمة ودليلها فسايروهم وواعدوهم بذلك وانفضوا .

وفى ذلك اليوم عزلوا محمد اغا المسلمانى اغاة مستحفظان وجعلوه كتخدا امير الحاج واستقروا بمصطفى اغا تابع عبد الرحمن اغا مستحفظان سابقا عوضا عنه ونودي بذلك.

١٨٧) عجائب بهامش ابن الاثير ٦، ٢١ وعج ٢٤:واستأصلوه. ١٨٨) مدة ٦٥ ومظهر ٧٧، زيادة: ويعطوهم بعض دراهم.
١٨٩) مظهر ٧٧، زيادة: 'وشدة التعنت'، وفي مدة ٦٥ ومظهر ٧٧، زيادة : ويخبروهم ان بعد ايام . . . ويكشفوا ايضا.
١٩٠) عج ٢٤: 'المزمنى'، وبهامش ابن الاثير وفي عد٣:'والمزمنين'. والجملة من :'وفيه حضر .... فذهبوا راجعين'، استدارك في هامش الزكية ٨٥٩، ص٨٣. ١٩١) مدة ٦٥، مظهر ٧٧، زيادة: فلما اجتمع الجمع ... ولهم ضجيج وصياح فلاطفوهم وواعدوهم. ١٩٢) مدة ٦٥، زيادة: مجاريح ومشوهين ومكحلين الاعين... ليكونوا لغيرهم عبرة وحسرة.

وفى يوم الاثنين [١٥ تشرين ١، ١٧٩٨] عملوا الديوان وكتبوا لهم كيفية (عب ٣٠أ) قسمة المواريث **(٣، عج٢٥)** وفروض القسمة الشرعيه وحصص الورثة والايات المتعلقه بذلك فاستحسنوا ذلك.[١٩٣]

وفى يوم السبت عاشر جمادى الاولي [٢٠ تشرين ١، ١٧٩٨] عملوا الديوان واحضروا قايمة مقررات الاملاك والعقار {{وزادوا شيئا يسيرا عما رتبه مشايخ الديوان، فانهم كانوا جعلوا الاعلى ستة[١٩٤] ريال والاوسط اربعة والادنى اثنين والاقل واحد}} فجعلوا على الاعلى ثمانية فرانسة والاوسط ستة والادنى ثلاثة وما كان اجرته اقل من ريال فى الشهر فهو معاف واما الوكايل[١٩٥] والخانات والحمامات والمعاصر والسّيارج والحوانيت فمنهم من جعلوا عليه ثلاثين واربعين بحسب الخسّة والرواج والاسقاع[١٩٦] وكتبوا بذلك مناشير على عادتهم ولصقوها بالمفارق والطرق وارسلوا منها نسخا للاعيان وعينوا المهندسين ومعهم اشخاص لتمييز الاعلى من الادنى وشرعوا فى الضبط والاحصا وطافوا ببعض الجهات[١٩٧] لتحرير القوايم وضبط اسما اربابها. ولما / (f. 21a) اشيع ذلك فى الناس[١٩٨] كثر لغطهم واستعظموا ذلك والبعض استسلم للقضا. فانتبذ جماعة من العامة وتناجوا فى ذلك ووافقهم على ذلك بعض المتعممين الذين لم ينظروا فى عواقب الامور (عد٣، ١٩ب) ولم يتفكر انه فى القبضة ماسور فتجمع الكثير من الغوغا من غير رئيس يسوسهم ولا قايد يقودهم.

واصبحوا يوم الاحد [٢١ تشرين ١، ١٧٩٨] متحزبين وعلى الجهاد عازمين، وابرزوا (عد ٢٤ب) ما كانوا اخفوه من السلاح، والات الحرب والكفاح، وحضر السيد بدروصحبته حشرات الحسينيه، وزعر الحارات البرانيه، ولهم صياح عظيم، وهول جسيم، ويقولون بصياح فى الكلام، نصر الله (عب ٣٠ب) دين الاسلام، فذهبوا الى بيت قاضى العسكر، //<وبه من سبقهم[١٩٩]>// ممن على شاكلتهم، نحو الالف والاكثر، فخاف القاضى العاقبة واغلق ابوابه، واوقف حجابه، فرجموه بالحجارة والطوب، وطلب الهرب فلم يمكنه الهروب، وكذلك اجتمع بالجامع الازهر، العالم الاكبر، وفى ذلك الوقت حضر دبوي بطايفة من فرسانه وعساكره وشجعانه، فمر بشارع الغوريه، وعطف على خط الصنادقيه، وذهب الى بيت //< الشيخ الشرقاوي فلم يجده فذهب الى بيت >// القاضى فوجد ذلك الزحام فخاف وخرج من بين القصرين وباب الزهومة، وتلك الاخطاط بالخلايق مزحومه،[٢٠٠] فبادروا اليه وضربوه واثخنوا جراحاته//<وقتلوه >// ، وقتل الكثير من فرسانه وابطاله وشجعانه فعند ذلك اخذ المسلمون حذرهم وخرجوا يهرعون ومن كل حدب ينسلون، ومسكوا الاطراف الدائرة بمعظم اخطاط القاهرة، كبابى[٢٠١] الفتوح وباب النصر والبرقيه، الى باب زويله، وباب الشعريه، وجهة البندقانيين وما حذاها، ولم يتعدوا جهة سواها، وهدموا مصاطب الحوانيت وجعلوا احجارها متاريس للكرنكة، لتعوق هجوم العدو فى وقت

١٩٣) عج ٢٥: "عملوا لهم ديوانا"، وفي مدة ٦٦، زيادة: وعملوا الشيخ المهدى كاتب الديوان وسمي كاتم السرّ والشرقاوي رئيس الديوان. ١٩٤) مدة ٦٦، زيادة واختلاف عن مظهر: "والادنى اربعة وادنى الادنى اثنين وادنى منه واحد وهذا في البيوت". ١٩٥) مدة ٦٦، زيادة: فالاعلى ثلثين والادنى ثمانية عشر وادناه تسعة وكذلك. ١٩٦) هكذا في عك، اما في عب وعج ٢٥: والاتساع. ١٩٧) مدة ٦٦-٦٧، زيادة: فكانوا يأتون الى المكان وينظروه ... بعد مضي ستة اشهر. ١٩٨) مدة ٦٧، زيادة واختلاف في النص وتوظيف السجع: فلما تسامع الناس بذلك وتحققوه... ومن بتلك النواحي والجهات. ١٩٩) عج ٢٥، تبديل: وتجمعوا وتبعهم. ٢٠٠) مدة ٦٨-٦٩، زيادة عدة جمل مسجوعة : وقصد الذهاب الى القاضي ... فعند ذلك اقبل رجل عطار يتزيا بزي الفقها بملوطة وازار وهو ينادي ... حتى اسمع من بها من الجمعية. ٢٠١) عج ٢٥ وعد٣، ١٩ب: كباب.

المعركة، ووقف دون كل متراس، جمع عظيم من الناس، واما الجهات البرانية، والنواحي الفوقانيه، فلم يفزع منهم فازع، ولم يتحرك منهم احد ولم يسارع، (عد ٢٥أ) وكذلك شذ عن الوفاق، (عب ٣١أ) مصر العتيقة وبولاق، ٢٠٢ وعذرهم الاكبر، قربهم من مساكن العسكر، ولم تزل طايفة المحاربين، فى الازقة متترسين، فوصل / (f. 21b) جماعة من الفرنساويه، وظهروا من ناحية المناخلية، وبندقوا علي متراس الشوايين، وبه جماعة من مغاربة الفحامين، فقاتلوهم حتى اجلوهم، ٢٠٣ وعن المناخلية ازالوهم، وعند ذلك زاد الحال، وكثر الرجف والزلزال، وخرجت العامة عن الحد، وبالغوا فى القضية (عد ٣، ٢٠أ) بالعكس والطرد، وامتدت ايديهم الى النهب، والخطف والسلب، فهجموا على حارة الجوانية، ونهبوا دور النصارى الشوام والاروام، وما جاورهم من بيوت المسلمين على التمام، واخذوا الودايع والامانات، وسبوا النسا والبنات، وكذلك نهبوا (٣، عج ٢٦) خان الملايات، وما به من الامتعة والموجودات، واكثروا من المعايب، ولم يفكروا فى العواقب، وباتوا تلك الليلة سهرانين، وعلى هذا الحال مستمرين.

واما الافرنج فانهم اصبحوا مستعدين، وعلى تلال البرقية والقلعة واقفين، واحضروا جميع الالآت، من المدافع والقنابر والبنبات، ووقفوا مستحضرين، ولامر كبيرهم منتظرين، ٢٠٤ وكان كبير الفرنسيس ارسل الى المشايخ مراسلة، فلم يجيبوه عنها ومل من المطاوله، هذا //<والحرب>// والرمي متتابع من الجهتين، وتضاعف الحال ضعفين، حتى مضى وقت العصر، وزاد القهر والحصر، فعند ذلك ضربوا بالمدافع والبنبات، على البيوت والحارات، وتعمدوا بالخصوص الجامع الازهر، وحرّزوا عليه المدافع والقنبر، وكذلك ما جاوره من الاماكن المحاربين، كسوق الغوريه (عد ٢٥ب) والفحامين، فلما سقط عليهم ذلك ٢٠٥ وراؤه، ولم يكونوا فى عمرهم عاينوه، نادوا يا سلام، من هذه الالآم، يا خفى الالطاف، نجنا مما نخاف، وهربوا من كل سوق، ودخلوا فى الشقوق، ٢٠٦ وتتابع الرمي من القلعة والكيمان، حتى تزعزعت الاركان، وهدمت فى مرورها حيطان الدور، وسقطت فى بعض القصور، ونزلت فى البُيوت والوكايل، واصمت الاذان بصوتها الهايل. ٢٠٧

فلما عظم هذا الخطب، وزاد الحال والكرب، ركب المشايخ الى كبير الفرنسيس ليرفع عنهم هذا النازل، ويمنع عسكره من الرمي المتراسل، ويكفهم كما انكف المسلمون عن القتال، والحرب خدعة وسجال، ٢٠٨ فلما ذهبوا اليه، واجتمعوا عليه، / (f. 22a) عاتبهم فى التاخير، واتهمهم فى التقصير فاعتذروا اليه فقبل عذرهم، ٢٠٩ وامر برفع الرمي عنهم، وقاموا من عنده /وهم/ ينادون بالامان فى المسالك، وتسامع الناس بذلك، فردت فيهم الحرارة، وتسابقوا لبعضهم بالبشاره، ٢١٠

٢٠٢) مدة ٦٩، زيادة: وظن هؤلاء المجتمعون ان جميع المسلمون متوافقون ..... ثم امنوهم وذهبوا وتركوهم.
٢٠٣) مدة ٧٠، زيادة: واقبل ايضا جماعة قلايل تايهين ... الى صبح يوم الاثنين. ٢٠٤) مدة ٧١-٧٢، زيادة طويلة: فلما طلعت شمس اليوم وانقضى ميعاد القوم ... اذا نزلت المقادير ضلت التدابير. ٢٠٥) مدة ٧٣، اختلاف: فلما عاين الناس هذا الحال ووقوع ذلك الزلزال ذهبت منهم السكره وجاتهم عند ذلك الفكرة. ٢٠٦) مدة، ٧٣، زيادة: ونزلوا من الصعود الى اسفل العقود ... وعلموا ان آخر الطب الكي. ٢٠٧) مدة ٧٣، زيادة: وربما هدمت من بعض الاماكن الاساس ... وتمنوا عند ذلك الامان والاسعاف. ٢٠٨) مدة ٧٣، زيادة: وركب ايضا الشيخ السادات عند وقع البنبات. ٢٠٩) مدة ٧٣، زيادة واختلاف في السجع: فقبل عذرهم في الظاهر وامر بمنع الرمي بالقنابر وشرط في العفو اجراء العقوبة والادب على من قتل او اثار الفتنة او نهب. ٢١٠) مدة ٧٣-٧٤: وخرجوا من الاسطبلات متغيرين ومن الحواصل والاماكن المخفوضة متعفرين ... ويهنون بعضهم [البعض] بالسلامة.

واطمانت منهم (عد٣، ٢٠ب) القلوب، وكان الوقت قبيل الغروب، وانقضى النهار واقبل الليل، وغلب على الظن ان القضية لها ذيل.٢١١

واما اهل الحسينيه والعطوف البرانيه، فانهم لم يزالوا مستمرين، وعلى الرمي والقتال ملازمين، ولكن خانهم المقصود، وفرغ منهم البارود، والافرنج اثخنوهم بالرمى (عب٣٢أ) المتتابع، بالقنابر والمدافع، الى ان مضى من الليل نحو ثلاث ساعات، وفرغت من عندهم الادوات، فعجزوا عند ذلك وانصرفوا، وكف عنهم القوم وانحرفوا، وبعد هجعة من الليل، دخل الافرنج المدينة كالسيل، ومروا فى الازقة والشوارع، لا يجدون لهم ممانع، كانهم الشياطين او جند ابليس، (عد٢٦أ) وهدموا ما وجدوه من المتاريس،٢١٢ ودخل طايفة من باب البرقية، ومشوا الى الغورية، وكروا ورجعوا، وترددوا وما هجعوا، وعلموا باليقين، ان لا دافع لهم ولا كمين،٢١٣ وتراسلوا ارسالا، ركبانا ورجالا، ثم دخلوا الى الجامع الازهر وهم راكبون الخيول، وبينهم المشاة كالوعول،٢١٤ وتفرقوا٢١٥ بصحنه ومقصورته، وربطوا خيولهم بقبلته، وعاثوا بالاروقة والبحرات،٢١٦ وكسروا القناديل والسهارات، وهشموا خزاين الطلبة، والمجاورين والكتبة، ونهبوا ما وجدوه من المتاع، والاوانى والقصاع، والودايع والمخبآت، بالدواليب والخزانات، وَدَشّتوا الكتب والمصاحف وعلى الارض طرحوها، وبارجلهم ونعالاتهم داسوها، واحدثوا فيه وتغوطوا، وبالوا وتمخطوا، وشربوا الشراب وكسروا اوانيه، والقوها بصحنه ونواحيه، وكل من صادفوه به عروه، ومن ثيابه اخرجوه.٢١٧

واصبح يوم الثلاثاء٢١٨ [٢٣ تشرين ١، ١٧٩٨] فاصطف منهم حزب بباب الجامع، **(٣، عج ٢٧)** فكل من حضر للصلاة يراهم فيكر راجعًا ويسارع، وتفرقت طوايفهم بتلك النواحى افواجا، (عب٣٢ب) واتخذوا السعى والطواف بها منهاجا، واحاطوا بها احاطة السوار، ونهبوا بعض الديار، بحجة التفتيش على النهب، والة السلاح والضرب، وخرجت سكان تلك الجهة يهرعون، وللنجاة بانفسهم طالبون، وانهتكت حرمة تلك البقعة بعد ان كانت اشرف البقاع، ويرغب الناس فى سكناها، / (f. 22b) ويودعون عند اهلها ما يخافون عليه (عد٣، ٢١أ) من الضياع، والفرنساويه لا يمرون بها الا فى النادر، ويحترمونها كغيرهم٢١٩ فى الباطن والظاهر، فانقلب بهذه الحركة منها الموضوع، وانخفض على غير القياس المرفوع، ثم ترددوا فى الاسواق ووقفوا صفوفا، مئينا والوفا، فان مر بهم احد فتشوه، واخذوا (عد ٢٦ب) ما معه وربما قتلوه،٢٢٠ ورفعت القتلى والمطروحين، من الافرنج والمسلمين، ووقف جماعة من الفرنسيس،

٢١١) مدة ٧٤، زيادة: وشق الوالى وأغاة الانكشارية ينادون بين ايديهم بالامان للرعية. ٢١٢) مدة ٧٤ ومظهر ٨١، زيادة: وذهبوا وجاؤا وبغضب الله باؤا. ٢١٣) مدة ٧٤، زيادة: 'وان الجو قد خلا لهم فنقروا وباضوا وصفّروا'. بهذه الجملة يلمح الجبرتى الى بيتين لطوفة بن العبد (٥٣٨؟ - ٥٦٤) [الرجز]:

يا لك من قنبرة بمعمر — خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقرى ما شئت ان تنقري — قد رحل الصياد عنك فابشري

٢١٤) مدة ٧٤ ومظهر ٨١، زيادة: وولجوه من الباب الكبير ... وداس فيه المشاة بالنعالات وهم يحملون السيوف والبندقيات. ٢١٥) عج ٢٦: وتفوقوا. ٢١٦) عج ٢٦ وعد٣، ٢٠ب: الحارات. ٢١٧) مدة ٧٤-٧٥ ومظهر ٨٢: 'ووجدوا في بعض الاروقة انسانا فذبحوه ومن الحياة اعلموه وفعلوا بذلك الازهر من ليس عليهم بمستكثر لانهم اعداء الدين وخصما متغلبين وغرما متشمتين وضباع متكالبين ... واعطى تلك الليلة جيش الرحمن فسحة لجيش الشيطان ... وقطع كان عليه فتعداه'. ٢١٨) مدة ٧٥ زيادة: ولما سل صبح يوم الثلاثا حسام فجره وطار غراب الدجى عن وكره. ٢١٩) عج ٢٧: 'عن غيرها'، وفي عد٣، ٢١أ: كغيرها. ٢٢٠) مدة ٧٥، زيادة: هذا واصحاب الشرطة يكررون المناداه في كل حين بالامن والامان . . . وفتح الدكاكين.

ونظفوا مراكز المتاريس، وازالوا ما بها من الاتربة، والاحجار المتراكبة، ٢٢١ ووضعوها فى ناحية، لتصير طرق المرور خالية، وتحزبت نصارى الشوام، وجماعة ايضا من الاروام، الذين نهبت دورهم بحارة الجوانيه، يشكون لكبير الفرنسيس ما لحقهم من الرزيه، واغتنموا الفرصة فى المسلمين، واظهروا ما هو بقلوبهم كمين، وضربوا فيهم المضارب، وكانهم شاركوا الافرنج فى النوايب، وما قصدهم المسلمون ونهبوا ما لديهم، الا لكونهم منسوبين اليهم، مع ان المسلمين الذين جاوروهم، نهبوهم الزعر ايضا وسلبوهم، وكذلك خان الملايات المعلوم، الذى عند باب حارة الروم، وفيه بضايع المسلمين، وودايع الغايبين، فسكت المصاب على غصته، واستعوض الله فى قضيته، لانه ان تكلم لا تسمع دعواه، ولا يُلتفت الى شكواه، وانتدب برطلمين للعسس، {{والقبض}} على من حمل السلاح او اختلس، وبث اعوانه فى الجهات، يتجسسون فى الطرقات، فيقبضون على الناس بحسب اغراضهم، وما ينهيه النصارى ٢٢٢ من ابغاضهم، فيحكم فيهم بمراده، ويعمل برايه واجتهاده، وياخذ منهم الكثير، ويركب فى موكبه ويسير، وهم موثقون بين يديه بالحبال، ويسحبهم الاعوان بالقهر والنكال، فيودعونهم السجونات، ويطالبونهم بالمنهوبات، ويقررونهم بالعقاب والضرب، ويسالونهم عن السلاح والات الحرب، ويدل بعضهم على بعض، فيضعون على المدلول عليهم ايضا القبض، وكذلك فعل مثل/ما/ فعله اللعين الاغا، وتجبر فى افعاله وطغا، وكثير من الناس ذبحوهم، وفى بحر النيل قذفوهم، ومات فى (عد ٢٧أ) هذين اليومين وما بعدها، امم كثيرة لا يحصى عدها ٢٢٣ /<.<الا الله. >/ وطال بالكفرة (عد ٣، ٢١ب) بغيهم وعنادهم، ونالوا من المسلمين قصدهم ومرادهم.

واصبح يوم الاربع [٢٤ تشرين ١، ١٧٩٨]، فركب فيه المشايخ اجمع، وذهبوا لبيت صارى عسكر وقابلوه، وخاطبوه/ (f. 23a) فى العفو ولاطفوه، والتمسوا (عب ٣٣ب) منه امانا كافيا، وعفوا ينادون به باللغتين شافيا، لِيَطمئن بذلك قلوب الرعية، ويسكن روعهم من هذه الرزيه، فوعدهم وعدًا مشوبا بالتسويف، وطالبهم بالتبيين والتعريف، عمن تسبب من المتعممين فى اثارة العوام، وحرضهم على الخلاف والقيام، فغالطوه عن تلك المقاصد، فقال على لسان الترجمان: نحن نعرفهم بالواحد. ٢٢٤ فترجوا عنده فى اخراج العسكر، من الجامع الازهر، فاجابهم لذلك السوآل، وامر باخراجهم فى الحال، وابقوا منهم نحو السبعين، اسكنوهم بالخطة كالضابطين، ليكونوا للامور مراصدين، وبالاحكام متقيدين.

ثم انهم فحصوا عن المهتمين فى اثارة الفتنة فطلبوا الشيخ سليمان (٣، عج ٢٨) الجوسقى شيخ طايفة العميان والشيخ احمد الشرقاوى والشيخ عبدالوهاب الشبراوى والشيخ يوسف المصيلحي والشيخ اسمعيل البراوي وحبسوهم ببيت البكري واما السيد بدر المقدسى فانه تغيب، وسافر الى جهة الشام {{وما كذب،}} وفحصوا عليه فلم يجدوه وتردد المشايخ لتخليص الجماعة المعوقين فغولطوا واتهم ايضا ابراهيم افندى كاتب البهار ٢٢٥ بانه جمع له جمعا من الشطار، واعطاهم الاسلحة والمساوق وكان عنده عدة من المماليك المخفيين والرجال المعدودين ٢٢٦

٢٢١) عك وعب: المتراكمة. ٢٢٢) مدة٧٦: نصارى الشوام وامثالهم فاذا جمعوا اناسا وبين يديه احضروهم سألوهم وقرروهم ثم يعمل برأيه واجتهاده. ٢٢٣) في عج ٢٧، زيادة لا تقتضيها السجعة: الا الله.

٢٢٤) مدة٧٧، زيادة: وكانوا قد استملوا وعرفوهم ... ونهاية الامر ما عرفوا. ٢٢٥) مدة٧٧ زيادة: ولما شددوا في طلبهم وجزموا باحضارهم ... وعوقوا ببيت البكرى بمكان. ٢٢٦) مدة ٧٨، زيادة: واعطى للمقاتلين بالسور مدفعا اخرجه من بيته مشهور ... ولما وقعت هذه الحادثة وظهرت الفرنسيس على الرعية ... البنديرات الملونه.

فقبضوا عليه وحبسوه ببيت الاغا.

وفى يوم الاحد ثامن عشره [٢٨ تشرين ١، ١٧٩٨] توجه الشيخ السادات (عب ٣٤أ) وباقى المشايخ الى بيت صارى عسكر الفرنسيس وتشفعوا عنده فى الجماعة المسجونين [٢٢٧] ببيت الاغا وقايم مقام والقلعة [٢٢٨] فقيل لهم وسعوا بالكم ولا تستعجلوا فقاموا وانصرفوا.

وفيه نادوا فى الاسواق بالامان ولا احد يشوش على احد مع استمرار القبض على الناس وكبس البيوت بادنى شبهة ورد بعض الامتعة التى نهبت للنصارى. [٢٢٩]

وفيه توسط عمر القلقجى لمغاربة الفحامين وجمع منهم ومن غيرهم عدة وافرة وعرضهم على صارى عسكر فاختار منهم الشباب واولى القوة واعطاهم سلاحا والات حرب ورتبهم عسكرا ورئيسهم عمر المذكور وخرجوا وامامهم الطبل الشامى على عادة عسكر المغاربة وسافروا الى جهة بحري بسبب ان بعض (عد ٣، ٢٢أ) البلاد قام على عسكر / (f. 23b) الفرنساويه وقت الفتنه وقاتلوهم وضربوا ايضا مركبين بها عدة من عساكرهم فحاربوهم وقاتلوهم. فلما ذهبوا اولئك المغاربة سكنوا الفتنه وضربوا عشما وقتلوا كبيرها المسمّى بابن شعير ونهبوا داره ومتاعه وماله وبهايمه وكان شيئا كثيرا جدا واحضروا اخوته واولاده وقتلوهم ولم يتركوا منهم سوى ولد صغير جعلوه شيخا عوضا عن ابيه وسكن العسكر المغربى بدار عند باب سعادة ورتبوا لهم من الفرنسيس جماعة ياتون اليهم فى كل يوم ويدربونهم على كيفية حربهم وقانون ترتيبهم ومعنى اشاراتهم فى مصافاتهم فيقف المعلم (عب ٣٤ب) والمتعلمون مقابلون له صفا وبايديهم بنادقهم فيشير اليهم بالفاظ بلغتهم كان يقول هردبوش [٢٣٠] فيرفعونها قابضين باكفهم على اسافلها ثم يقول مرش [٢٣١] فيمشون صفوفا الى غير ذلك.

وفيه سافر برطلمين الى ناحية سرياقوس ومعه جملة من العسكر بسبب الناس الفارين الى جهة الشرق فلم يدركهم واخذ من البلاد [٢٣٢] //<< كلف >>// وعسف فى تحصيلها ورجع بعد ايام.

وفى يوم الاربعا [٣١ تشرين ١، ١٧٩٨] خاطب الشيخ محمد المهدى صارى عسكر فى (عد ٢٨أ) امر ابراهيم افندى كاتب البهار وتلطف به بمعونة بوسليك المعروف بمدبر الحدود وهو عبارة عن الروزنامجى ونقله من بيت الاغا الى داره وطلبوا منه قايمة كشف عما يتعلق بالمماليك بدفتر البهار.

وفى يوم الخميس [٢٣٣] [١ تشرين ٢، ١٧٩٨] سافر عدة مراكب نحو الاربعين بها عساكر فرنساويه الى جهة بحري.

وفي ليلة السبت رابع عشرينه [٣ تشرين ٢، ١٧٩٨] حضر هجان من ناحية الشام وعلى يده مكاتبات وهو صورة فرمان وعليه طرة ومكتوب من احمد باشا الجزار واخر من بكر باشا الى كتخدائه مصطفى بيك ومكتوب من ابراهيم بيك خطابا للمشايخ وذلك كله بالعربى ومضمون ذلك بعد براعة الاستهلال والايات القرانيه والاحاديث والآثار المتعلقه بالجهاد ولعن طايفة

٢٢٧) مدة ٧٨، زيادة: وهم المشايخ الخمسة المذكورين وكاتب البهار. ٢٢٨) مدة ٧٨، زيادة: فاخبره الترجمان فرد عليهم باشارة يده يعنى طولوا بالكم وقاموا على ذلك. فقال الشيخ السادات وهو قايم للذهاب: لاشفاعة قبلت ولا حاجة قضيت. ٢٢٩) مدة ٧٨، زيادة: بالجوانية ردت اليهم بتمامها واما منهوبات المسلمين فلم يرجع لهم منها شى ابدا. ٢٣٠) [Garde a vous]، وفي عج ٢٨: مردبوش. ٢٣١) [Marche] ، وفي مدة ٧٩: هرش. ٢٣٢) عج ٢٨: واخذ من في البلاد. ٢٣٣) مدة ٧٩، زيادة: اشيع حضور مراكب سلطانية... لا اصل لها. وفيه سافر...

الافرنج والحط عليهم وذكر عقيدتهم الفاسدة وكذبهم وتحيلهم وكذلك بقية المكاتبات بمعنى ذلك، فاخذهم مصطفى / بيك/ كتخدا وذهب بهم الى صارى عسكر فلما اطلع عليهم قال: هذا تزوير من ابراهيم بيك / (f. 24a) ليوقع (٣، عج ٢٩) بيننا وبينكم العداوة والمشاحنة، واما احمد باشا فهو رجل فضولى لم يكن واليا بالشام ولا مصر لان والى الشام ابراهيم باشا واما والي مصر فهو عبدالله باشا ابن العظم الذي هو الان والى الشام وانا اعلم بذلك وسياتى بعد ايام والى ونقيم معه كما كانت المماليك مع الولاة.[٢٣٤] وورد خبر ايضا بانفصال محمد باشا عزت عن الوزارة[٢٣٥] وعزل كذلك انفار من رجال الدولة.

وفى مدة هذه الايام بطل الاجتماع بالديوان المعتاد واخذوا فى الاهتمام فى تحصين النواحى والجهات وبنوا ابنية على التلول المحيطة بالبلد ووضعوا بها عدة مدافع وقنابر وهدموا اماكن بالجيزة وحصنوها تحصينا زايدا وكذلك مصر العتيقة ونواحى شبرا //<<وانبابه>>// وهدموا عدة مساجد منها المسجد المجاور[٢٣٦] (عد ٢٨ب) لقنطرة الدكه ومسجد المقس المعروف الآن باولاد عنان على الخليج الناصري بباب البحر وقطعوا نخيلا كثيرة واشجارا لعمل الحصون والمتاريس وهدموا جامع الكازرونى بالروضه واشجار الجيزة التى عند ابى هريرة قطعوها وحفروا هناك خنادق كثيرة وغير ذلك وقطعوا نخيلا جهة الحِلّى وبولاق وخربوا دورا كثيرة وكسروا شبابيكها وابوابها واخذوا اخشابها لاحتياج العمل والوقود[٢٣٧] /<.<وغير ذلك>>/.

وفى ليلة الاحد [٤ تشرين ٢، ١٧٩٨] حضر جماعة من عسكر الفرنسيس الى بيت البكري نصف الليل وطلبوا المشايخ المحبوسين //<ال>// عند صارى عسكر ليتحدث معهم فلما صاروا خارج (عب ٣٥ب) الدار وجدوا عدة كبيرة فى انتظارهم فقبضوا عليهم[٢٣٨] وذهبوا بهم الى بيت قايم مقام بضرب[٢٣٩] الجماميز وهو الذى كان به دبوى قايم مقام المقتول وسكنه بعده الذى تولى مكانه. فلما وصلوا بهم هناك عروهم من ثيابهم وصعدوا بهم الى القلعة فسجنوهم الى الصباح فاخرجوهم وقتلوهم بالبنادق والقوهم من السور خلف القلعة وتغيب حالهم عن اكثر الناس اياما.

وفى ذلك اليوم ركب بعض المشايخ الى مصطفى بيك كتخدا الباشا وكلموه فى ان يذهب معهم الى صارى عسكر ويشفع /<<معهم>>/ فى الجماعة المذكورين ظنا منهم انهم فى قيد الحياة فركب معهم اليه وكلموه فى ذلك فقال لهم الترجمان: اصبروا ليس هذا وقته، {وتركهم} وقام ليذهب / (f. 24b) فى بعض اشغاله فنهض الجماعة ايضا وركبوا الى دورهم.

وفى يوم الثلاثا [٦ تشرين ٢، ١٧٩٨] حضر عدة من عسكر الفرنسيس ووقفوا بحارة الازهر فتخيل الناس منهم المكروه ووقعت فيهم كرشة واغلقوا الدكاكين وتسابقوا للهرب (عد ٣، ٢٣أ) وذهبوا الى البيوت والمساجد واختلفت اراؤهم وراوا فى ذلك اقضية بحسب تخمينهم وظنهم وفساد مخيلتهم. (عد٢٩أ) فذهب بعض المشايخ الى صارى عسكر واخبره بذلك وبخوف[٢٤٠] الناس فارسل اليهم وامرهم بالذهاب فذهبوا وتراجع الناس وفتحوا الدكاكين ومر الوالى والاغا وبرطلمين ينادون بالامان وسكن الحال. وقيل ان بعض كبرائهم حضر عند القلق الساكن بالمشهد وجلس عنده حصة وهولآء كانوا اتباعه ووقفوا (عب ٣٦أ) ينتظرونه ولعل ذلك قصدا للتخويف

٢٣٤) مدة ٨٠، زيادة: وفي داخل طى المكاتبات ورقة بالاخبار عن موت محمد باشا الوزير الاعظم ... والله اعلم بحقيقة ذلك كله.
٢٣٥) عج ٢٩: "الصدارة"، وعد ٣: الصدارة والوزارة. ٢٣٦) عج ٢٩ وعد ٣: منها المساجد المجاورة لقنطرة انبابة الرمة.
٢٣٧) في مدة ٨٠-٨١، اضافة وتغيير في النص: منها غيط المعدية ... بحيث عم جميع الاماكن الخراب وزعق فيها البوم والغراب.
٢٣٨) مدة ٨١، زيادة: فتلكأ الجوسقى ... لجهة جامع ازبك. ٢٣٩) عج ٢٩: درب. ٢٤٠) عد ٢٩أ وعج ٢٩ وعد ٣، ٢٣أ: وتخوّف.

والارهاب خشية من قيام فتنة لما اشيع قتل المشايخ المذكورين وهو الارجح.

وفيه كتبوا اوراقا ولصقوها بالاسواق تتضمن العفو والتحذير من اثارة الفتنه وان من قتل من المسلمين فى نظير من قتل من الفرنسيس.

وفيه شرعوا فى احصا الاملاك والمطالبة بالمقرر فلم يعارض فى ذلك معارض ولم يتفوه بكلمة والذى لم يرض بالتوت يرضى بحطبه.

وفيه ايضا قلعوا ابواب الدروب والحارات الصغيرة الغير النافذة وهى التى كانت تركت وسومح اصحابها وصالحوا عليها قبل الحادثة وبرطلوا القلقات (٣، عج ٣٠) والوسايط على ابقائها وكذلك دروب الحسينيه.[٢٤١] فلما انقضت هذه الحادثة ارتجعوا عليهم وقلعوهم ونقلوهم الى ما جمعوه من البوابات بالازبكيه ثم كسروا جميعها وفصلوا اخشابها ورفعوا بعضها على العربات الى حيث اعمالهم بالنواحى والجهات وباعوا بعضها حطبا للوقود وكذلك ما بها من الحديد وغيره.

وفى ليلة الخميس [٨ تشرين ٢، ١٧٩٨] ولعل ذلك قصدا للتخويف هجم المنسر على بوابة سوق طولون وكسروها وعبروا منها الى السوق فكسروا القناديل وفتحوا ثلاث حوانيت واخذوا ما بها من متاع المغاربة التجار وقتلوا القلق الذى هناك وخرجوا بدون مُدَافِع ومنازع.

وفى يوم الخميس / (f. 25a) المذكور ذهب المشايخ الى صارى عسكر وتشفعوا فى ابن الجوسقى شيخ العميان الذى قتل ابوه وكان معوقا ببيت البكرى فشفعهم فيه واطلقوه.

(عب ٣٦ب) شهر جمادى الثانيه /<<سنة ١٢١٣>>/

[١٠ تشرين ٢ - ٨ كانون ١، ١٧٩٨]

استهل بيوم (عد ٢٩ب) السبت ، فيه كتبوا عدة اوراق على لسان المشايخ وارسلوها الى البلاد ولصقوا منها نسخا بالاسواق والشوارع وصورتها:

//<< صورة >>// نصيحة من كافة علما الاسلام بمصر المحروسة، نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ونبرأ الى الله من الساعين فى الارض بالفساد. نعرف اهل مصر //<<قاطبة انه حصل بعض خلل فى مدينة مصر>>// المحروسة من طرف الجعيديه واشرار الناس فحركوا الشرور بين الرعية و /<.<بين>>/ العسكر الفرنساويه بعدما كانوا اصحابا واحبَابا بالسوية وترتب على ذلك قتل جملة من المسلمين ونهبت بعض من البيوت ولكن حصلت الطاف الله الخفيه وسكنت الفتنه بسبب شفاعتنا عند امير الجيوش بوناپارته وارتفعت هذه البليه لانه رجل كامل العقل عنده رحمة وشفقة على المسلمين ومحبة الى الفقرا والمساكين، ولولاه لكانت العساكر احرقت جميع المدينة ونهبت جميع الاموال وقتلوا كامل اهل مصر فعليكم ان لا تحركوا الفتن ولا تطيعوا امر المفسدين ولا تسمعوا كلام المنافقين ولا تتبعوا الاشرار ولا تكونوا مع الخاسرين سفهاء العقول الذين لا يقرؤن العواقب لاجل ان تحفظوا اوطانكم وتطمئنوا على عيالكم واديانكم فان الله (عب ٣٧أ) سبحانه وتعالى "يُؤْتِى مُلْكَهُ مَنْ يَشَآءُ،[٢٤٢] "و"يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ".[٢٤٣] ونخبركم ان كل من تسبب فى تحريك هذه الفتنة قتلوا عن اخرهم واراح الله منهم البلاد والعباد ونصيحتنا لكم ان لا تلقوا بايديكم الى التهلكه واشتغلوا باسباب معايشكم وامور دينكم

٢٤١) مدة ٨٢: ضروب الحسينية.
٢٤٢) قرآن كريم، ٢ /٢٤٧.
٢٤٣) قرآن كريم، ٥ / ١.

وادفعوا الخراج الذى عليكم والدين النصيحة والسلام.[٢٤٤]

وفيه امروا بقية السكان على بركة الازبكيه وما حولها بالنقلة من البيوت ليسكنوا بها جماعتهم المتباعدين عنهم ليكون الكل فى (عد٣٠أ) حومة واحدة وذلك لما داخلهم من المسلمين حتى ان الشخص منهم صار لا يمشى بدون سلاح بعد ان كانوا من حين دخولهم البلد لا يمشون به اصلا الا لغرض والذى لم يكن معه سلاح ياخذ فى يده عصا او سوطا ونحو ذلك[٢٤٥] وتنافرت قلوبهم من المسلمين وتحذروا منهم./ (f. 25b) وانكف المسلمون من الخروج والمرور بالاسواق من الغروب الى طلوع النهار.

ومن جملة من انتقل الي الدرب الاحمر الي الازبكيه كفرلّى المسمي بابى خشبه //<<لان احدى رجليه مقطوعة من الركبة وقد البسها خشبة>>// وهو يمشى بها بدون معين ويصعد الدرج (عد٣، ٢٤أ) ويهبط منها اسرع من الصحيح ويركب الفرس ويرمحه وهو على هذه الحالة وكان من جملة المشار اليه فيهم والمدبر لامور القلاع //<<والبنا>>// ومَصاف[٢٤٦] الحروب ولهم به عناية عظيمة واهتام زايد، كان يسكن ببيت مصطفى كاشف طرا وفى وقت الحادثة هجمت على (عب٣٧ب) الدار العامةُ فنهبوها وقتلوا منها بعض الفرنساوية وفر الباقون **(٣، عج ٣١)** فاخبروا من بالقلعة الكبيرة فنزل منهم عدة وافرة وقف بعضهم خارج الدار بعد ان طردوا المزدحمين ببابها وضربوهم بالبندق ودخل الباقون فقتلوا من وجدوه بها من المسلمين وكانوا جملة كثيرة وكان بتلك الدار شي كثير من الات الصنايع والنظارات الغريبة والآلآت الفلكية والهندسية والعلوم الرياضية وغير ذلك مما هو معدوم النظير كل الة لا قيمة لها عند من يعرف صنعتها ومنفعتها فبدد ذلك كله العامة وكسروه قطعا وصعب ذلك على الفرنسيس جدا واقاموا مدة طويله يفحصون على تلك الالات ويجعلون لمن ياتيهم بها عظيم الجعالات. وممن قتل فى وقعة هذه الدار الشيخ محمد الزهار.

وفى (عد٣٠ب) خامسه[١٤ تشرين ٢، ١٧٩٨] افرجوا عن ابراهيم افندى كاتب البهار وتوجه الى بيته.

وفى ثامنه[١٧ تشرين ٢، ١٧٩٨] قتلوا اربعة انفار من //نصارى// القبط فيهم اثنان من النجارين قيل انهم سكروا فى الخمارة ومروا فى سكرهم وفتحوا بعض الدكاكين وسرقوا منها اشيا وقيل تكرر[٢٤٧] منهم ذلك عدة مرار فاغتاظ لذلك القبطة.

وفيه كتبوا عدة اوراق وارسلوا منها نسخا للبلاد ولصقوا منها بالاخطاط والاسواق وذلك على لسان المشايخ ايضا ولكن تزيد صورتها عن الاولي ونصها:[٢٤٨]

//<صورة>// نصيحة (عب ٣٨أ) من علما الاسلام بمصر المحروسة نخبركم يا اهل المداين والامصار من المومنين ويا سكان الارياف من العربان والفلاحين ان ابراهيم بيك ومراد بيك وبقية دولة المماليك ارسلوا عدة/ (f. 26a) مكاتبات ومخاطبات الى ساير الاقاليم المصريه لاجل تحريك الفتنة بين المخلوقات وادعوا انها من حضرة مولانا السلطان ومن بعض وزرائه بالكذب والبهتان وسبب ذلك //انه// حصل لهم شدة الغم والكرب الزايد واغتاظوا غيظا شديدا من علما مصر ورعاياها حيث لم يوافقوهم على الخروج معهم ويتركون عيالهم (عد٣، ٢٤ب) واوطانهم فارادوا ان يوقعوا الفتنة والشر بين الرعية والعسكر الفرنساوية لاجل خراب البلاد وهلاك كامل الرعية

٢٤٤) مدة ٨٤، زيادة: وعليه امضا البكري والشرقاوي والامير والصاوي والفيومي والمهدي والعريشي والسرسى ومصطفى الدمنهورى ومحمد الدواخلي ويوسف الشبرخيتي. ٢٤٥) مدة ٨٤، زيادة: 'بعد ان كانوا امنوا من طرفهم وتركوا حمل السلاح ... فلما وقعت هذه الحادثة تنافرت القلوب من الطرفين...'. ٢٤٦) عج ٣٠ وعد٣، ٢٤أ: وصفوف.
٢٤٧) عج ٣١ وعد٣، ٢٤أ: وقد تكرر. ٢٤٨) خب ودك وعج ٣١ وعد٣: وصورتها.

وذلك لشدة ما حصل لهم من الكرب الزايد بذهاب دولتهم وحرمانهم من مملكة مصر المحميه ولو كانوا فى هذه الاوراق صادقين بانها من حضرة سلطان السلاطين لارسلها جهارا مع اغوات معينين.

ونخبركم أن الطايفة الفرنساوية بالخصوص عن بقية الطوايف الافرنجيه دايما يحبون المسلمين وملتهم ويبغضون المشركين وطبيعتهم احباب لمولانا السلطان قايمون بنصرته واصدقا له ملازمون لمودته وعشرته ومعونته يحبون من والاه ويبغضون (عد ٣١أ) من عاداه ولذلك بين الفرنساويه والموسقوا٢٤٩ غاية العداوة الشديدة من اجل عداوة الموسقوا ٢٥٠ (عب ٣٨ب) {{الاسلام واهله الموحدين حتى ان الموسقوا يتمنى اخذ اسلامبول المحروسة ويعمل انواع التحيل والدسايس المعكوسه في اخذ ساير الممالك العثمانية الاسلامية. لكنه لا يحصل ذلك بسبب اتحاد الفرنساوية ومحبتهم واعانتهم الى الدولة العليه، يريدون ان يستولوا على ايه صوفيه وبقية المساجد الاسلاميه يقلبوها كنايس للعبادة الفاسدة وديانة الموسقوا}} القبيحة الرديه، والطايفة الفرنساوية يعاونون حضرة السلطان على اخذ بلادهم ان شا الله /<<تعالى>>/ ولا يبقون منهم بقية. فننصحكم ايها الاقاليم المصريه انكم لا تحركوا الفتن ولا الشرور بين البرية ولا تعارضوا العساكر الفرنساويه بشيء من انواع الاذية فيحصل لكم الضرر والهلاك ٢٥١ //<<والبليه>>// ولا تسمعوا كلام المفسدين 'وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ، ٢٥٢ 'فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ'. ٢٥٣ وانما عليكم دفع الخراج المطلوب منكم لكامل الملتزمين لتكونوا فى اوطانكم سالمين وعلى عيالكم واموالكم امنين مطمينين لان حضرة صارى عسكر الكبير امير الجيوش بوناپارته اتفق معنا على انه لا ينازع احدا فى دين الاسلام ولا يعارضنا فيما شرعه الله من الاحكام ويرفع عن الرعية ساير المظالم ويقتصر على اخذ الخراج ويزيل ما احدثه / (f. 26b) الظلمة من المغارم فلا تعلقوا امالكم ٢٥٤ بابراهيم **(٣، عج ٣٢)** ومراد وارجعوا الي مولاكم مالك الملك وخالق العباد فقد قال نبيه ورسوله الاكرم: 'الفتنةُ نايمةٌ لعنَ اللّهُ من أيقظَها بينَ الأمَمِ'، عليه افضل الصلاة والسلام //<<ختام>>// ٢٥٥

وفى ثالث عشره٢٥٦ [٢٢ تشرين ٢، ١٧٩٨] قتلوا شخصين عند باب زويلة احدهما يهودي لم يتحقق السبب فى قتلهما.

وفيه اخرجوا من بيت نسيب ابراهيم كتخدا //<مَتّاوْ ودايع (عب ٣٩أ) لبنت ابراهيم بيك وزوجهـ>// صناديق ضمنها مصاغ وجواهر واوانى ذهب وفضة وامتعة وملابس //<اشيا>// كثيرة.

وفى خامس عشره ٢٥٧ [٢٤ تشرين ٢، ١٧٩٨] مر جماعة من //عسكر// الفرنسيس بباب زويله //<ليلا>// وفتحوا بعض دكاكين السكرية واخذوا منها سكر وضاع على اصحابه.

(عد٣، ٢٥أ) وفيه دلوا على انسان عنده (عد ٣١ب) صندوقان وديعه لايوب بيك الدفتردار فطلبوه وامروه باحضارهما فاحضرهما بعد الانكار والجحد عدة مرار فوجدو[ا] ضمنها اسلحة جواهر وسبح لؤلؤ وخناجر مجوهرة وغير ذلك.

وفى عشرينه [٢٩ تشرين٢، ١٧٩٨] كتبوا عدة اوراق مطبوعه ولصقوها بالاسواق مضمونها:

ان /في/ يوم الجمعه حادى عشرينه قصدنا /أن/ نطير مركب ببركة الازبكيه فى الهوا بحيلة فرنساويه، فكثر لغط الناس فى ذلك كعادتهم، فلما كان ذلك اليوم قبل العصر تجمع الناس

٢٤٩) في عج ٣١: الموسكوف. ٢٥٠) دك وعج ٣١: 'عداوة الموسكوف القبيحة الرديئة'، وفي ط.ق، ص٣٢: المسكوف. ٢٥١) في خب، اضافة: الاذية. ٢٥٢) قرآن، ٢٦/١٥١-١٥٢. ٢٥٣) قرآن، ٤٩/٦. ٢٥٤) خب: اموالكم. ٢٥٥) مدة ٨٦، زيادة: 'انتهى. وعليه امضا المشايخ السابقين وذلك انشا كاتب الديوان الشيخ محمد المهدى'، والجملة: 'عليه ... ختام'، ساقطة من دك. ٢٥٦) دك: 'خامس عشر'، وفي عج ٣٢: 'وفي خامس عشر حضر ...'. ٢٥٧) دك: سابع عشر.

والكثير من الافرنج ليروا تلك العجيبة وكنت بجملتهم، فرايت قماشا على هيئة الاوبة [٢٥٨] على عمود قايم وهو ملون احمر وابيض وازرق //<<وعمودها مركب>>// على مثل دآيرة الغربال وفى وسطه سكرجه بها فتيله مغموسة ببعض الادهان وتلك السُكُرْجه [٢٥٩] مصلوبة بسلوك [من] حديد منها الى الدآيرة وهى مشدودة ببكر واحبال واطراف الاحبال بايدي اناس قايمين باسطحة البيوت القريبة منها. فلما كان بعد العصر بنحو ساعة اوقدوا تلك الفتيلة فصعد دخانها الى ذلك القماش وملأه فانتفخ وصار مثل الكرة وطلب الدخان الصعود الى مركزه فلم يجد منفذا فجذبها معه الي العلو فجذبوها (عب ٣٩ب) بتلك الاحبال مسَاعدة لها حتى ارتفعت عن الارض فقطعوا تلك الحبال فصعدت الى الجو مع الهوا ومشت هُنيهة لطيفة ثم سقطت طارتها بالفتيله وسقط ايضا ذلك القماش وتناثر منها اوراقا كثيرة من نسخ الاوراق المبصومة فلما حصل لها ذلك انكسف طبعهم لسقوطها. / (f. 27a) ولم يتبين صحة ما قالوه من انها على هيئة مركب تسير فى الهوا بحكمة مصنوعة ويجلس بها انفار من الناس ويسافرون فيها الى البلاد البعيدة لكشف (عد٣٢أ) الاخبار وارسال المراسلات بل ظهر انها مثل الطيارات التى يعملها الفراشون بالمواسم والافراح.

//<وفى تلك الليلة عند العشا عملوا حراقة نفوط وبارود وسواريخ بالازبكيه لاستهلال شهر جديد من شهورهم ودعا صارى عسكر فى ذلك اليوم الاعيان واكابر التجار ولبسوا فيه ثيابا جديدة.>// [٢٦٠]

وفى تلك الليلة طاف منهم انفار بالاسواق ومعهم مقاطف بها لحوم مسمومه [٢٦١] فاطعموها للكلاب فمات منهم جملة كثيرة فلما طلع النهار وجد الناس الكلاب مرميين وطرحا [٢٦٢] بالاسواق وهم موتى فاستاجروا لها من اخرجها الى الكيمان وسبب ذلك انهم لما كانوا يمرون بالاسواق فى الليل وهم سكوت كانت الكلاب تنبحهم وتعدوا خلفهم ففعلوا بها ذلك وارتاحوا هم والناس منهم.

وفى خامس عشرينه سافر [٤ كانون ١، ١٧٩٨] (عد٣، ٢٥ب) عدة عساكر الى جهة مراد بيك وكذلك الى ناحية [٢٦٣] كرداسه بسبب العربان وكذلك الى السويس والصالحيه واخذوا جمال السقايين بروایاها وحميرهم ولكن يعطونها (عب٤٠أ) اجرها فشح الما وغلا وبلغ //ثمن// القربة عشرة انصاف فضه.

وفيه ظفروا بعدة ودايع وخبايا باماكن متعددة بها صناديق وامتعة واسلحة واوانى صينى واوانى نحاس وقناطير وغير ذلك. [٢٦٤]

وانقضى هذا الشهر وما حصل به من الحوادث الكليه والجزئية التى لا يمكن ضبطها لكثرتها. منها انهم احدثوا **(٣، عج ٣٣)** بغيط النوبى المجاور للازبكيه ابنية [٢٦٥] على هيئة مخصوصة منتزهة يجتمعون بها النسا والرجال للهو والخلاعة فى اوقات مخصوصة وجعلوا على كل من يدخل اليه قدرا مخصوصا يدفعه او يكون مَأذونا وبيده ورقة.

ومنها انهم هدموا وبنوا بالمقياس والروضة [٢٦٦] وهدموا اماكن بالجيزة ومهدوا التل

٢٥٨) هكذا ايضا في مدة ٨٧، ومظهر ٩٣ والشرفية ١٣٢٢، اما في عج ٣٢ وعد٣، ٢٥أ : الاوية. ٢٥٩) هكذا ايضا في مدة ٨٧، ومظهر ٩٣، اما في عج ٣٢ وعد٣: مسرجة. ٢٦٠) الجملة ساقطة ايضا من عد ٣٢أ. ٢٦١) مدة ٨٨ ومظهر ٩٣: خبزا مسموما. ٢٦٢) خب: مطروحة. ٢٦٣) عج ٣٢: جهة. ٢٦٤) مدة ٨٨، زيادة: وقيل ان الذين بكرداسة عرب يقال لهم عرب الغزو ... من اطراف المغرب. ٢٦٥) مدة ٨٨-٨٩، زيادة: ومقاصير واماكن للهو والخلاعة وانواع الفسوق والملاهي والاشربة والمسكرات والنساء المغنيات والرقاصات الفرنجيات ... ولا يختص ذلك بجنسهم بل لكل من اراده سوآء كان فرنجيا او مسلما او قبطيا او روميا او يهوديا. ٢٦٦) مدة ٨٩، زيادة: وهدموا جامع ابي هبيرة بالجيزة.

المجاور لقنطرة الليمون وبنوا فى اعلاه[٢٦٧] طاحونا تدور (عد ٣٢ب) بالهوا عجيبة //<<الوضع>>// وتطحن الارادب من البر وهى باربعة احجار وطاحونا اخري بالروضة تجاه مصاطب النشاب وهدموا الجامع المجاور لقنطرة الدكة وشرعوا فى ردم جهات حوالى بركة الازبكيه وهدموا الاماكن المقابلة لبيت صارى عسكر حتى جعلوها رحبة متسعه / (f. 27b) وهدموا الدور المقابلة لها من الجهة الاخري والجناين التى خلف ذلك وقطعوا اشجارها وردموا مكانها بالاتربة الممهدة على خط معتدل من الجهتين مبتداء من حد بيت صاري عسكر الى قنطرة المغربي وجددوا القنطرة المذكورة وكانت آلت الى السقوط وفعلوا بعدها كذلك على الوضع والنسق بحيث صار جسرا عظيما ممتدا ممهدا مستويا على خط مستقيم من الازبكيه (عب ٤٠ب) الى بولاق وينقسم بقرب بولاق قسمين قسم الى طريق ابى العلا وقسم يذهب الى جهة التبانة {وساحل النيل} وبطريقه الطريق المسلوكه الواصلة من طريق ابى العلا وجامع الخطيري[٢٦٨] الى ناحية المدابع.

وحفروا فى جانبى ذلك الجسر من مبداؤه الى منتهاه خندقين وغرسوا بجانبه اشجارا وسَيْسَبَانا واحدثوا طريقا اخري فيما بين باب الحديد وباب العدوى عند المكان المعروف بالشيخ شعيب حيث معمل الفواخير وردموا جسرا ممتدا ممهدا مستطيلا يبتدى من الحد المذكور وينتهى الى جهة (عد٣، ٢٦أ) المذبح خارج الحسينيه وازالوا ما يتخلل بين ذلك من الابنيه والغيطان والاشجار والتلول وقطعوا جانبا كبيرا من التل الكبير المجاور لقنطرة الحاجب وردموا في طريقهم قطعة من خليج بركة الرطلى وقطعوا اشجار بستان كاتب البهار المقابل لجسر بركة الرطلي واشجار الجسر ايضا والابنية التى بين باب الحديد والرحبة التى بظاهر جامع المقس وساوا[٢٦٩] الاعلى بالمنخفض[٢٧٠] بحيث صارت طريقا ممتدة من الازبكيه الى جهة قبة (عد٣٣أ) النصر المعروفه بقبة العزب جهة العادليه على خط مستقيم من الجهتين وقيدوا بذلك انفارا منهم يتعاهدون تلك الطرق ويصلحون ما يخرج منها عن قالب الاعتدال بكثرة الدوس وحوافر الخيول والبغال[٢٧١] والحمير.

وفعلوا هذا الشغل الكبير والفعل العظيم فى اقرب زمن ولم يسخروا احدا فى العمل بل كانوا يعطون الرجال زيادة عن اجرتهم المعتادة ويصرفونهم (عب٤١أ) من بعد الظهيرة ويستعينون فى الاشغال وسرعة العمل بالآلات القريبة الماخذ السهلة التناول المساعدة فى العمل وقلة الكلفة كان يجعلون بدل الغلقان[٢٧٢] والقصاع عربات صغيره ويديها ممتدة من خلف يملاؤها الفاعل ترابا او طينا او احجارا من مقدمها بسهولة بحيث تسع مقدار خمس غلقان / (f. 28a) ثم يقبض بيديه على خشبتيها المذكورتين ويدفعها امامه فتجري على عجلتيها بادنى مساعدة الى محل العمل فيميلها باحدي يديه ويفرغ ما فيها من غير تعب ولا مشقة وكذلك لهم فوس وقزم محكمة الصنعة متقنة الوضع وغالب الصناع من جنسهم ولا يقطعون الاحجار والاخشاب الا بالطرق الهندسية على الزوايا القايمة والخطوط المستقيمة. وجعلوا جامع الظاهر بيبرس خارج الحسينية قلعة ومنارته برجا ووضعوا على اسواره مدافع واسكنوا به جماعة من العسكر وبنوا فى داخله عدة مساكن (٣، عج ٣٤) تسكنها العسكر المقيمة به وكان هذا الجامع معطل الشعاير من مدة طويلة وباع نظاره منه انقاضا وعمدا كثيرة.

ومنها انهم احدثوا على التل المعروف بتل العقارب بالناصرية ابنية وكرانك وابراج ووضعوا فيها عدة من الات الحرب والعساكر المرابطين فيه وهدموا عدة دور من دور الامرا واخذوا

٢٦٧) مدة ٨٩-٩٠، تغيير: 'وبنوا اعلاه ابراجا ومدافع... ليتصل ذلك بطريق الازبكية'، وفي عج ٣٣: وجعلوا في أعلاه.
٢٦٨) هكذا في عك وعج ٣٣، اما في عد٣: الحضيري. ٢٦٩) خب: وساووا. ٢٧٠) عج ٣٣ وعد ٣، ٢٦أ : وساروا على المنخفض. ٢٧١) خب، اضافة: والبغال والحوافر. ٢٧٢) خب : '... الكلفة كانوا .... الغاقان ....'.

انقاضها ورخامها لابنيتهم [{على التلول وغيرها}].

وافردوا للمدبرين (عد٣٣ب) والفلكيين (عد٣، ٢٦ب) واهل المعرفة والعلوم الرياضيه (عب٤١ب) كالهندسه والهيئه والنقوشات والرسومات والمصورين والكتبه والحساب والمنشيين حارة الناصريه حيث الدرب الجديد وما به من البيوت مثل بيت قاسم بيك امير الحاج [{سابقا}] المعروف بابو سيف[٢٧٣] وبيت حسن كاشف چركس القديم والجديد الذي انشاه وشيده وزخرفه واصرف عليه اموالا عظيمة من مظالم العباد وعند اتمام بياضه وفرشه حدثت هذه الحادثه ففر مع الفارين وتركه //<<بما فيه[٢٧٤] وسكنه الجماعة المذكورون ووضعوا>>// فيه جملة كبيرة من كتبهم وعليها خزان[٢٧٥] ومباشرين يحفظونها ويحضرونها للطلبة ومن يريد المطالعة[٢٧٦] فيراجعون فيها مرادهم فتجتمع الطلبة[٢٧٧] منهم كل يوم قبل الظهر بساعتين ويجلسون فى فسحة المكان المقابلة لمخازن الكتب على كراسى منصوبة موازية لتختاة عريضه مستطيلة فيطلب من يريد المراجعة ما يشا منها فيحضرها له الخازن فيتصفحون ويراجعون //<<ويكتبون بسكون وسكوت لا يشوش احدهم على الاخر حتى يستوفوا اغراضهم ثم يذهبون الى اشغالهم[٢٧٨] فى اماكنهم وجميعهم يقرؤن>>// ويكتبون حتى اسافلهم من العساكر واذا حضر اليهم بعض المسلمين ممن يريد الفرجة لا يمنعوه من الدخول الي اعز اماكنهم ويتلقونه بالبشاشة والضحك / (f. 28b) واظهار السرور بمجيئه اليهم وخصوصا اذا رَؤُا فيه قابليه او معرفة او (عب٤٢أ) تطلع للنظر فى المعارف بذلوا له مودتهم ومحبتهم ويحضرون له انواع الكتب المطبوع بها انواع التصويرات وكرتات[٢٧٩] البلاد والاقاليم والحيوانات والطيور والنباتات وتواريخ القدما وسير الامم وقصص الانبيا بتصاويرهم وآياتهم ومعجزاتهم (عد٣٤أ) وحوادث اممهم مما يحير الافكار.

ولقد ذهبت اليهم مرارا واطلعوني على //<<انواع>>// ذلك فمن جملة ما رايته كتابا كبيرا يشتمل على سيرة النبى صلى الله عليه وسلم ومصورين به صورته الشريفه على قدر مبلغ علمهم واجتهادهم وهو قايم على قدميه ناظر الى السّما كالمرهب للخليقه وبيده اليمنى السيف وفى اليسري الكتاب وحوله الصحابة رضى الله عنهم بايديهم السيوف وفى صفحة اخري صور الخلفا الراشدين وفى اخرى صوره المعراج والبراق وهو صلى الله عليه وسلم راكب عليه من صخرة بيت المقدس وصورة بيت المقدس والحرم المكى والمدنى وكذلك صور الايمة المجتهدين وبقية الخلفا والسلاطين ومثال اسلامبول وما بها من المساجد العظام كاية صوفيه وجامع السلطان محمد وهيئة المولد النبوى وجمعية (عد٣، ٢٧أ) اصناف الناس لذلك وكذلك السلطان سليمان وهيئة صلاة الجمعة فيه وابو ايوب الانصاري وهيئة صلاة الجنازة فيه وصور البلدان والسواحل والبحار والاهرامات وبرابى الصعيد والصور والاشكال والاقلام المرسومة بها وما يختص بكل بلد من اجناس الحيوان (عب ٤٢ب) والطيور والنبات والاعشاب وعلوم الطب والتشريح والهندسيات وجر الاثقال وكثير من الكتب الاسلامية مترجم بلغتهم ورايت عندهم كتاب الشفا للقاضى عياض ويعبرون عنه بقولهم الشفا الشريف والبرده للابوصيري[٢٨٠] ويحفظون جملة من ابياتها وترجموها بلغتهم ورايت بعضهم يحفظ سورا من القران ولهم تطلع زايد للعلوم واكثرها الرياضية[٢٨١] ومعرفة اللغات واجتهاد كبير فى معرفة اللغة //العربية// والمنطقية[٢٨٢] ويدأبون

٢٧٣) في عج ٣٤: بابي يوسف. ٢٧٤) مدة ٩٠-٩٣، زيادة وتغيير: ولم يتهنى فيه شهرا كاملا وسكنه المدبرون... واوضاع مستغربة وغير ذلك. ٢٧٥) في عك، كتبت: 'خازن يحفظها'، ثم شطبت. ٢٧٦) عج ٣٤: 'المراجعة'. وقد وصف حسن العطار هذه المكتبة بصورة مقتضبة في: 'مقامة الاديب الرئيس الشيخ حسن العطار في الفرنسيس'، في ذيل المقامات السيوطية (القاهرة، ١٢٧٥)، ٩١-١٠٣. ٢٧٧) في مظهر ٩٦، لم يذكر النص الذي ورد في عك ورقة ٢٨أ-٣٠أ: 'فتجتمع الطلبة ... والالات الهندسية المتقنة وغير ذلك'. ٢٧٨) خب: اغراضهم. ٢٧٩) عج ٣٤: 'التصاوير وكرات البلاد'، وفي خب: وكرات البلاد.
٢٨٠) عج ٣٤: للبوصيري. ٢٨١) عج ٣٤: الرياضة. ٢٨٢) عج ٣٤: في معرفة اللغة والمنطق.

فى ذلك الليل والنهار وعندهم (عد٣٤ب) كتب مفردة لانواع اللغات (٣، عج ٣٥) وتصاريفها واشتقاقاتها بحيث يسهل عليهم نقل ما يريدون من اي لغة كان الي لغتهم فى اقرب وقت.

وعند تَوَت الفلكى وتلامذته فى مكانهم المختص بهم الآلات الفلكية الغريبة المتقنة الصنعة والآت الارتفاعات العجيبة البديعة التركيب الغالية الثمن المصنوعة / (f. 29a) من الصفر المموه وهى تركب ببراريم مصنعه[٢٨٣] محكمة كل الة منها عدة قطع تركب مع بعضها البعض برباطات وبراريم لطيفه بحيث اذا رُكبت صارت آلة كبيرة آخذة قدرا من الفراغ وبها نضارات وثقوب ينفذ النظر منها الى المرئي واذا انحل تركيبها وضعت فى ظرف صغير وكذلك نضارات للنظر فى الكواكب وارصادها ومعرفة مقاديرها واجرامها وارتفاعاتها واتصالاتها ومناظراتها (عب ٤٣أ) وانواع المنكامات[٢٨٤] والساعات التى تسير بثوانى الدقايق الغريبة الشكل الغالية الثمن وغير ذلك. وافردوا لجماعة منهم بيت ابراهيم كتخدا السناري وهم المصورون لكل شي ومنهم اريچوا المصور وهو يصور صور الادميين تصويرا يظن من يراه انه بارز فى الفراغ مجسم يكاد ينطق حتى انه صور صورة المشايخ كل واحد على حدته فى دائرة وكذلك غيرهم من الاعيان وعلقوا ذلك فى بعض مجالس صاري عسكر واخر فى مكان اخر يصور الحيوانات والحشرات واخر يصور الاسماك والحيتان بانواعها واسمآئها وياخذون الحيوان او الحوت (عد٣، ٢٧ب) الغريب الذي لا يوجد ببلادهم فيضعون جسمه بذاته فى مآء مصنوع حافظ للجسم فيبقى على هيئته وحالته لا يتغير ولا يبلى ولو بقى زمنا طويلا.

وكذلك افردوا اماكن للمهندسين وصناع (عد٣٥أ) الدقايق وسكن الحكيم رؤيا ببيت ذو الفقار كتخدا بجوار ذلك ووضع الآته ومساحقه واهوانه فى ناحية وركب له تنانير وكوانين لتقطير المياه والادهان واستخراج الاملاح وقدور عظيمة وبرامات وجعل له مكانا اسفل واعلى وبهم رفوف عليها القدور المملوءة بالتراكيب والمعاجين والزجاجات المتنوعة وبها كذلك //<المياه والادهان واصناف العلاجات وكذلك غيره[٢٨٥]>// من الاطبا والجرايحيه.

وافردوا مكانا فى (عب٤٣ب) بيت حسن كاشف چركس لصناعة الحكمة والطب الكيماوي وبنوا فيه تنانير مهندمة والات تقاطير عجيبة الوضع والات تصاعيد الارواح وتقاطير المياه وخلاصات المفردات واملاح الارمدة المستخرجة من الاعشاب والنباتات واستخراج المياه الحادة[٢٨٦] والحلاله. وحول المكان //<وبداخل المكان>// الداخل قوارير واوانى من الزجاج البلوري المختلف الاشكال والهيئآت على الرفوف والسدلات وبداخلها انواع المستخرجات.

ومن اغرب ما رايته فى ذلك المكان ان بعض المتقيدين بذلك / (f. 29b) اخذ زجاجة من الزجاجات الموضوع فيها بعض المياه المستخرجة فصب منها شيا فى كاس ثم صب عليها شيا من زجاجة اخري فغلي[٢٨٧] الما آن وصعد منه دخان ملون حتى انقطع وجف ما فى الكاس وصار حجرا اصفر فقلبه على البرجاة حجرا يابسا اخذناه بايدينا ونظرناه. ثم فعل كذلك بمياه اخري فجمد حجر ازرق وباخري فجمد حجر احمر ياقوتي واخذ مرة شيا قليلا جدا من غبار ابيض ووضعه على السندان[٢٨٨] وضربه بالمطرقة بلطف فخرج له صوت هايل كصوت القربانه انزعجنا منه فضحكوا منا واخذ مرة زجاجة فارغه (عد٣٥ب) مستطيلة فى مقدار الشبر ضيقة الفم فغمسها فى مآء قراح موضوع فى صندوق من الخشب مصفح الداخل بالرصاص وادخل معها اخري على غير هيأتها

٢٨٣) عج ٣٥ وعد٣، ٢٧أ: مصنوعة. ٢٨٤) عج ٣٥، وعد٣: المنكابات. ٢٨٥) عج ٣٥ وعد ٣: "عدة"، وفي دك: غيرّى. ٢٨٦) عج ٣٥: المياه الجلاءة. ٢٨٧) عج ٣٥: فعلا. ٢٨٨) عج ٣٥: السندال.

وانزلهما فى الما واصعدهما بحركة انحبس بها الهوا فى احدهما واتى اخر بفتيلة مشتعلة وابرز ذاك فم الزجاجة من الما وقرب الآخر الشعلة اليها فى الحال فخرج ما فيها (عب ٤٤أ) من الهوا المحبوس وفرقع (٣، عج ٣٦) بصوت (عد٣، ٢٨أ) هايل ايضا وغير ذلك امور كثيرة وبراهين حكمية تتولد من اجتماع العناصر وملاقات الطبايع ومثل الفلكة المستديرة //<المشهورة>// التى يديرون بها الزجاجة فيتولد من حركتها شرر يظهر[٢٨٩] بملاقات ادنى شي كثيف ويظهر له صوت وطقطقة واذا مسك علاقتها شخص //<او مسك>// ولو خيطا لطيفا متصلا بها ولمس اجزاء الزجاجة الدايرة او ما قرب منها بيده الاخري ارتج بدنه وارتعد جسمه وطقطقت عظام اكتافه وسواعده فى الحال برجة سريعة ومن لمس هذا اللامس او شيا من ثيابه او/[شيا]/ متصلا به حصل له ذلك ولو كانوا الفا او اكثر. ولهم فيه امور واحوال وتراكيب غريبة ينتج منها نتايج لا يسعها عقول امثالنا.

وافردوا ايضا مكانا للنجارين وصناع الآلات والاخشاب وطواحين الهوا والعربات واللوازم لهم فى اشغالهم وهندساتهم وارباب صنايعهم ومكانا اخر للحدادين وبنوا فيه كوانين عظام وعليها منافيخ كبار يخرج منها الهوا متصلا كثير بخيط[٢٩٠] يجذبه النافخ من اعلى بحركة لطيفة وصنعوا السندانات والمطارق العظام لصناعة الآلات من الحديد والمخارط وركبوا مخارط عظيمة لخرط القلوزات الحديد العظيمة ولها فلكات مثقله يديرها الرجال/ (f. 30a) للمعلم الخراط للحديد بالاقلام المتينه الجافيه[٢٩١] وعليه حق صفيح معلق (عد ٣٦أ) مثقوب وفيه ما/[ء]/ يقطر على محل الخرط لتبريد النارية الحادثة (عب ٤٤ب) من الاصطكاك وباعلى هذه الامكنة صناع الامور الدقيقة مثل البركارات والات الساعات والآلات الهندسية المتقنة وغير ذلك.[٢٩٢]

شهر رجب / سنة ١٢١٣ /

[٩ كانون ١، ١٧٩٨ - ٧ كانون ٢، ١٧٩٩]

استهل بيوم الاحد فى ثالثه[٢٩٣] [١١ كانون ١، ١٧٩٨] قتلوا شخصا من الاجناد يقال له مصطفى كاشف من جماعة حسين بيك المعروف بشفت {{دره}} وكان قد فر مع الفارين ثم حضر من غير استيذان واقام اياما مستترا ببيت الشيخ سليمان الفيومى فسلمه لمصطفى اغا مستحفظان لياخذ له امانا فاخبر الفرنسيس بشانه واغراهم عليه فامروه بقتله فقطع راسه وطافوا بها ينادون عليها بقولهم: هذا جزا من يدخل الى مصر بغير اذن الفرنسيس.

وفى يوم الخميس [١٣ كانون ١، ١٧٩٨] حضر كبير الفرنسيس الذي بناحية قليوب وصحبته سليمان الشواربى شيخ (عد٣، ٢٨ب) الناحية وكبيرها فلما حضر[٢٩٤] حبسوه بالقلعة، قيل انهم عثروا له على مكتوب ارسله وقت الفتنة السابقة الى سرياقوس ليستنهض اهل تلك النواحى فى القيام ويامرهم بالحضور وقت ان يري الغلبة على الفرنسيس ولما حبسوه حبسوا معه اربعة من الاجناد ايضا. وفيه احدثوا مدفعا يضربونه كل يوم وقت[٢٩٥] الزوال لان ذلك الوقت عندهم ابتداء اليوم. وفى يوم الاربعا عاشره [١٨ كانون ١، ١٧٩٨] نادوا فى الاسواق بان من اراد يشتري لفرس او حمار فليحضر يوم الجمعة ثانى عشره[٢٩٦] [٢٠ كانون ١، ١٧٩٨] ببولاق ويشترى من

٢٨٩) عج ٣٦: يطير. ٢٩٠) هكذا في عك، اما في عج والشرفية: كثيرا بخيط. ٢٩١) الشرفية: الجافة. ٢٩٢) مدة ٩٣ ومظهر ٩٦، زيادة: وفيه ورد الخبر بموت صالح بيك امير الحاج ... اياما ومات. ٢٩٣) مدة ٩٣، زيادة: عمل الشيخ السادات مولد السيدة زينب ... وعاد الى داره. ٢٩٤) عج ٣٦ : رجع. ٢٩٥) دك وعج ٣٦ وعد٣، ٢٨ب : 'احدثوا مزمارا يضربونه في كل وقت'، وفي مدة ٩٤، تبديل: وذلك ان ابتدا ساعات اليوم والليلة عندهم من وقت الزوال. ٢٩٦) عج ٣٦: ثالث عشره.

الفرنساويه ما احب من ذلك. وكتبوا بذلك اوراقا ولصقوها بالاسواق والازقة وهى مطبوعة وعليها الصورة ونّصها: فليكن (عب ٤٥أ) معلوم <.<كل انسان>> عند كافة الرعايا المصرية ان فى يوم الجمعة اثنى عشر[٢٩٧] شهر رجب الساعة فى اثنين يباع فى بولاق جملة خيل من المشيخة الفرنساويه فلاجل هذا المشترى كل من اراد /ان/ يقتنى خيل فمنحنا له الاجازة (عد ٣٦ب) انه يقتنى كما يريد ويشا، انتهى.

وفى يوم الاثنين سادس عشره [٢٤ كانون ١، ١٧٩٨] سافر صارى عسكر بوناپارته الى السويس واخذ صحبته السيد احمد المحروقى وابراهيم افندى كاتب البهار واخذ معه ايضا بعض المدبرين والمهندسين والمصورين وجرجس الجوهرى والطون/ (f. 30b) ابو طاقية وغيرهم وعدة (٣، عج ٣٧) /<.<كثيرة من>.>/ عساكر //من// الخيالة والمشاة وبعض مدافع وعربات وتختروان وعدة جمال تحمل الذخيرة والما والقومانيه.

وفيه شرعوا فى ترتيب الديوان على تنظيم اخر وعينوا له ستون نفرا منهم اربعة عشر //[يقال لهم]// الخصوص[٢٩٨] وهم الذين يحضرون دايما ويقال لهم الديوان الخصوصى والديوان الديمومي والباقى بحسب الاقتضا والاربعة عشر[٢٩٩] فهم من المشايخ الشرقاوي والمهدي والصاوي والبكري والفيومى ومن التجار المحروقى واحمد //<<بن>>// {{محمود}} محرم ومن النصاري القبطة لطف الله المصري ومن الشوام يوسف فرحات ومخاييل كحيل وواحد انكليز وبوديف وموسى كافو الفرنساوي[٣٠٠] ومعهم وكلاء ومباشرين من الفرنسيس وتراجمين واما العمومي فاكثره مشايخ حرف وكتبوا بذلك طومارا كبيرا بصموا منه نسخا كثيرة وارسلوا منها نسخا /كثيرة/ للاعيان ولصقوا منها بالاسواق على العادة وارسلوا (عد٣، ٢٩أ) للذين عينوا بالديوان اوراقا باسمائهم شبه التقارير.

(عب ٤٥ب) وصورة صدر ذلك الطومار المكتتب فى شان ذلك وقد اوردت ذلك وان كان فيه بعض الطول للاطلاع على ما فيه من التمويهات على العقول والتسلق على دعوي[٣٠١] الخواص من البشر بفاسد التخيلات التى تنادي على بطلانها بديهة العقل فضلا عن النظر وهو مقول على لسان بوناپارته كبير الفرنسيس ونصه:[٣٠٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

من //بوناپارته// امير الجيوش الفرنساويه (عد٣٧أ) خطابا الى كافة اهالى مصر الخاص والعام.

نعلمكم ان بعض الناس ضالين العقول خاليين من المعرفة وادراك العواقب سابقا اوقعوا الفتنة والشرور بين القاطنين بمصر فاهلكهم الله بسبب فعلهم ونيتهم[٣٠٣] القبيحة والبارى سبحانه وتعالى امرنى بالشفقة والرحمة للعباد فامتثلت امره وصرت رحيما بكم شفوقا عليكم ولكن كان حصل عندي غيظ وغم شديد بسبب تحريك هذه الفتنة بينكم ولاجل ذلك ابطلت الديوان الذي كنت رتبته لنظام البلد واصلاح احوالكم[٣٠٤] من مدة شهرين. والآن توجه خاطرنا الى ترتيب

٢٩٧) عج ٣٦: ثلاثة عشر. ٢٩٨) دك وعج ٣٧ وعد ٣: اربعة عشر خصوص. ٢٩٩) في هامش عج ٣٧: قوله اربعة عشر الخ هكذا بالنسخ والمعدود ثلاثة عشر فلعله سقط منهم واحدا. ا.هـ. ٣٠٠) دك وعج ٣٧: 'ورواحة الانكليزي وبودني وموسى كافر الفرنساوي'، وعد: 'ورداحه الانكليزي ويودنى موسى كافر الفرنساوي'، قارن الترجمة الانكليزية لفيليب وبرلمان، ج ٣، ص ٥٨، ملاحظة ٦٥. ٣٠١) مدة ٩٥، زيادة: دعوي المهدوية او النبوة والاستدلال على الدعوى بالنقيض ونصه. ٣٠٢) راجع تصوير هذا المنشور في البستاني، صحف بوناپرت، ج١٩ ص٦٤. وفيه ورد بعد البسملة: ١٨[!]رجب سنة ١٢١٣. وورد في المنشور: 'خافية الاعين'، وفي المخطوطات: 'خائنة الاعين'. مظهر ٩٧: رئيسهم ذاك التعيس. ٣٠٣) هكذا في مدة ٩٥-٩٨ وعج ٣٧وعد٣،٢٩أ. وفي عك، تصحيف: 'وبينهم'، وكثيرا ما يقلب الجبرتي النون الى باء. ٣٠٤) عج ٣٧: بحسب ... وصلاح احوالكم.

الديوان كما كان لان حسن احوالكم ومعاملتكم فى المدة المذكورة انسانا ذنوب الاشرار واهل الفتنة التى وقعت / (f. 31a) سابقا.

ايها العلما والاشراف اعلموا امتكم ومعاشر رعيتكم بان الذى يعادينى ويخاصمنى انما خصامه من ضلال عقله وفساد فكره فلا يجد ملجأ ومخلصا ينجيه منى فى هذا العالم ولا ينجوا من بين يدي الله لمعارضته لمقادير الله سبحانه وتعالي والعاقل يعرف ان ما فعلناه بتقدير الله تعالى وارادته (عب ٤٦أ) وقضائه ومن يشك فى ذلك فهو احمق واعمى البصيرة.

واعلموا ايضا امتكم ان الله قدر فى الازل هلاك اعداء الاسلام وتكسير الصلبان على يدي وقدر فى الازل //<بعد ذلك>// ان اجى من المغرب الى ارض مصر لهلاك الذين ظلموا فيها واجرآء الامر الذى امرت به ولا يشك العاقل ان هذا كله بتقدير الله[٣٠٥] وارادته وقضآئه.

واعلموا ايضا امتكم ان القران العظيم صرح فى ايات كثيرة بوقوع الذى حصل واشار فى ايات اخر الى امور تقع فى المستقبل وكلام الله فى كتابه (عد٣، ٢٩ب) صدق وحق لا يتخلّف.

اذا تقرر هذا وثبتت هذه المقالات فى اذانكم فليرجع امتكم جميعا الى صفآء النية واخلاص الطوية فان منهم من يمتنع عن لعنى واظهار عداوتى من خوف (عد٣٧ب) سلاحى وشدة سطوتى ولم يعلم ان الله مطلع على السراير ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ﴾[٣٠٦] والذى يفعل ذلك يكون معارضا لاحكام الله ومنافقا وعليه اللعنة والنقمة من الله علام الغيوب.

واعلموا ايضا انى اقدر على اظهار ما فى (٣، عج ٣٨) نفس كل احد منكم لاننى اعرف احوال الشخص وما انطوى عليه بمجرد ما اراه وان كنت لا اتكلم ولا انطق بالذى عنده ولكن ياتى وقت ويوم يظهر لكم بالمعاينة اننى كلما فعلته وحكمت به فهو حكم الهى لا يرد وان اجتهاد الانسان بغاية جهده ما يمنعه عن قضا الله الذى قدره واجراه على يدي فطوبى للذين يسارعون فى اتحادهم وهمتهم مع صفآء النية واخلاص السريرة والسلام.[٣٠٧]

ورتَّبوا لارباب الديوان الديمومي شهريه تدفع اليهم نظير تقيدهم بمصالح العامة والدعاوى وما يترتب (عب ٤٦ب) عليه النظام بينهم وبين المسلمين. وفى ثامن عشره [٢٦ كانون ١، ١٧٩٨] طافوا على الطواحين واختاروا من كل طاحون فرسا اخذوها.[٣٠٨] /

(f. 31b) وفى رابع عشرينه [١ كانون ٢، ١٧٩٩] حضر السيد المحروقى وكاتب البهار من السويس وكان صارى عسكر ذهب الىناحية بلبيس فاستاذنوه فى ذهابهم الى مصر فاذن لهم وارسل معهم خمسون عسكرها[٣٠٩] ليوصلوهم الى مصر فلما حضروا حكوا ان اهل السويس لما بلغهم مجى الفرنساويه هربوا واخلوا البلدة وذهبوا الى الطور وذهب البعض الى العرب فى البادية فنهب الفرنسيس ما وجدوه بالبندر من البن والمتاجر والامتعة وغير ذلك وهدموا الدور وكسروا الاخشاب وخوابى الما فلما حضر كبيرهم وكان متاخِرا عنهم كلمه التجار الذاهبون معه واعلموه ان هذا الفعل غير صالح فاسترد من العسكر بعض الذي اخذوه وواعدهم باسترجاع الباقى او دفع ثمنه بمصر وان يكتبوا قايمة بالمنهوبات[٣١٠] ثم انه وجد مركبين حضرا الى قريب من السويس

٣٠٥) خب، اضافة: الله وقدرته. ٣٠٦) قرآن كريم، ٤٠ / ١٩. ٣٠٧) في المنشور المصور: 'وما انطوا'، وفي عج ٣٨: 'انطوى' و'ما يمنعنى'، وفي عك: 'ما يمنعه'. وقد وردت في المنشور اسماء اعضاء الديوان ولم يرد اسم الجبرتى بينها. وفي مدة٩٧، زيادة: 'وبقية الاوامر والاسماء والاشخاص المرتبين لذلك وذكر الديوان العمومي والديمومي واختيار اربعة عشر نفرا بالقرعة للديمومي ... الى اخر ذلك'. ٣٠٨) مدة٩٧ ومظهر ١٠٠، زيادة: او صالحوهم على ابقائها وذلك انهم لما عملوا سوق الخيل ببولاق ... ولاق بخاطرهم. ٣٠٩) هكذا في عك، اما في عج ٣٨: عسكريا. ٣١٠) مدة٩٧، زيادة: 'كلام لا اصل له فانه لما ارتحل من هناك اخذوا المسترد وما كانوا تركوه ايضا'. مظهر ١٠٠، زيادة: وهذا نوع من الكذب والحيل فانه لما ارتحل ... وما كانوا تركوه ايضا.

بهما بن ومتاجر (عد ٣٨أ) فغرقت احداهما فنزلت طايفة من الفرنسيس فى مراكب صغار وذهبوا اليها فى الغاطس (عد٣، ٣٠أ) واخزجوها بآلات ركبوها واصطنعوها[311] من علم جر الاثقال. وفى مدة اقامته بالسويس صار يركب ويتأمل فى النواحى وجهات ساحل البحر والبر ليلا ونهارا وكان معه من الادم فى هذه السفرة ثلاث طيور دجاج محمرين ملفوفين فى ورق وليس معه طباخ ولا فراش ولا فرش ولا خيمة وكل شخص من عسكره معه رغيف كبير مرشوق فى طرف حربته يتزود منه ويشرب من سقاء لطيف من (عب٤٧أ) صفيح معلق فى عنقه.

وفي يوم السبت [٤ كانون ٢، ١٧٩٩] حضر عدة من العسكر الفرنساوي من ناحية بلبيس ومعهم عدة من العربان نحو الثلاثين نفرا موثوقون بالحبال واسروا ايضا عدة من اولادهم ذكورا واناثا ودخلوا بهم الي مصر يزفونهم بالطبول امامهم ومعهم ايضا ثلاثة حمول من حمول التجار وبعض جمال مما كان نهب منهم عند رجوعهم من الحج.

وفى ليلة الاثنين غايته [٧ كانون ٢، ١٧٩٩] حضر صارى عسكر من ناحية بلبيس ليلا الى مصر واحضر معه عدة عربان وعبد الرحمن اباظه اخوا سليمان اباظه شيخ العيايدة وخلافه رهاين وضربوا ابو زعبل والمنير / (f. 32a) واخذوا مواشيهم وحضروا بهم الى القاهرة وخلفهم اصحابهم رجالا ونسا وصغارا. وفى ذلك اليوم قتلوا شيخ العرب سليمان الشواربي شيخ قليوب ومعه ايضا ثلاثة رجال يقال انهم[312] //من// عرب الشرقيه فانزلوهم من القلعه الى الرميلة على يد الاغا وقطعوا رووسهم وحملوا جثة الشواربي مع راسه فى تابوت واخذوه اتباعه الى بلده قليوب ليدفن هناك [>.>عند اسلافه<.<].

وانقضى هذا الشهر وحوادثه الكلية والجزئية ، منها[313] ان فى ليلة السابع والعشرين منه [٤ كانون ٢، ١٧٩٩] اتت جماعة الى دار الشيخ (عد٣٨ب) محمد بن الجوهري الكاين بالازبكيه بالقرب من باب الهوا فخلعوا الشباك المطل على البركة ودخلوا منه وصعدوا الى اعلى[314] الدار وكان بها ثلاثة من النسا الخدامات وابنة خدامة ايضا وبواب **(٣، عج ٣٩)** الدار ولم يكن رب الدار بها ولا الحريم بل كانوا قد انتقلوا الى دار اخرى لما سكن معظم العسكر بالازبكيه. فاستيقظ النسا وصرخن فضربوهن (عب ٤٧ب) وقتلوا منهن امراة واختفت البنت فى جهة. وعاثوا فى الدار واخذوا امتاعا ومصاغا ونزلوا واستيقظ البواب (عد٣، ٣٠ب) فاختفى خوفا منهم. فلما طلع النهار وشاع الخبر وكان صارى عسكر غايبا فلم يقع كلام فى شان ذلك، فلما قدم من سفره ركب //اليه// مشايخ الديوان واخبروه فاغتم من ذلك واظهر الغيظ وذم فاعل ذلك لما فيه من العار الذى يلحقه واهتم فى الفحص عمن فعل ذلك وقتله.

ومنها كثرة تعدى القلقات وتشديدهم على وقود القناديل بالازقة وهم من اهل البلدة واذا مروا في الليل ووجدوا قنديلا أطفأهُ الهوا او فرغ زيته سمروا الحانوت او الدار التى هو عليها ولا يقلعون المسمار حتى يصالحهم صاحبها على ما احبوه من الدراهم وربما تعمدوا كسر القناديل لاجل ذلك. واتفق ان المطر اطفأ عدة قناديل بسوق امير الجيوش بسبب كونها فى ظروف من الورق والجريد ، فابتل الورق وسال الما فاطفأ الفتايل[315] فسمروا حوانيت السوق واصبح اهلها صالحوا عليها. ووقع مثل ذلك فى طرق عديدة فجمعوا فى ذلك اليوم جملة من الدراهم وامثال ذلك حتى فى الازقة والعطف الغير النافذة حتى كان الناس / (f. 32b) ليس لهم شغل الا القناديل وتفقد حالها وخصوصا فى ليل الشتا الطويل.[316]

٣١١) خب: واصطفوها. ٣١٢) عج ٣٨: لهم. ٣١٣) مدة ٩٩ ومظهر ١٠١: منها تسلق انفار من العسكر على بعض الدور ليلا وسرقة امتعة وقتل انفس بالدور والاذقة [!] ذهبت هدرا. ٣١٤) خب: اعلا. ٣١٥) عج ٣٩: القناديل. ٣١٦)مدة ١٠٠ ومظهر ١٠٢، زيادة: "والحكم لله الواحد القهار". الى هنا ينتهى ما ورد في "تاريخ مدة الفرنسيس بمصر"، طبعة لايدن، بريل، ١٩٧٥، ص ١٠٠، ورقة ٢٦ب.

شهر شعبان /المعظم سنة <١٢١٣>/

[٨ كانون ٢ - ٥ شباط ١٧٩٩]

استهل بيوم الثلاثا فيه قتلوا ثلاثة انفار من الفرنسيس وبندقوا عليهم (عد ٣٩أ) بالرصاص بالميدان تحت القلعة قيل انهم من المتسلقين على الدور.

وفيه اخبر (عب ٤٨أ) السّفار بان مراد بيك ومن معه ترفعوا الى قبلى ووصلوا الى عَقَبَة الهُوّ ٣١٧ وكلما قرب منهم عسكر الفرنساوية انتقلوا وقبلوا ولقد داخلهم من الفرنساوية خوف شديد ولم يقع بينهم ملاقاة ولا قتال.

وفيه قدمت رباعه تحمل البن الذي حضر من السويس بالموكب الداو بصحبة جماعة من الفرنساوية لخفارتها من قطاع الطريق.

وفى يوم الاحد سادسه [١٣ كانون ٢، ١٧٩٩] نادى القبطان الفرنساوي الساكن بالمشهد الحسينى على اهل تلك الخطة وما جاورها بفتح الحوانيت والاسواق لاجل مولد الحسين //<<الشهري>>// وشدد فى ذلك واوعد من اغلق حانوته بتسميره وتغريمه عشرة ريال فرانسه /<<.<مكافاة له على ذلك>.>>/.

وكان السبب فى ذلك والاصل فيه ان هذا المولد ابتدعه السيد بدوي بن فتيح مباشر وقف المشهد، وكان قد اعتراه مرض الحب الافونجي فنذر على نفسه هذا (عد ٣، ٣١أ) المولد ان شفاه الله تعالى. فحصلت له بعض افاقه فابتدا به واوقد فى القبة والمسجد قناديل وبعض شموع ورتب فقها يقرؤن القران بالنهار مدارسة واخرين بالمسجد يقرؤن بالليل دلايل الخيرات للجزولى ثم زاد الحال وانضم اليهم كثير من اهل البدع كجماعة العفيفى والسمان والعربى والعيساوية فمنهم من يتحلق ويذكر الجلالة ويحرفها وينشد لهم المنشدون القصايد والمواليات ٣١٨ ومنهم من يقول ابياتا من بردة /المديح/ الابى صيرى ٣١٩ ويجاوبونهم اخرين مقابلون لهم بصيغة صلاة على النبى صلى الله عليه وسلم.

واما العيساوية فهم جماعة من المغاربة وما دخل فيهم من اهل الاهوا ينسبون الى شيخ من اهل المغرب (عب ٤٨ب) يقال له سيدى محمد (عد ٣٩ب) بن عيسى وطريقتهم انهم يجلسون قبالة بعضهم صفين ويقولون كلاما معوجا بلغتهم بنغم وطريقة مشوا عليها وبين ايديهم طبول ودفوف يضربون عليها على قدر النغم (٣، عج ٤٠) ضربا شديدا مع ارتفاع اصواتهم. / (f. 33a) وتقف جماعة اخري قبالة الذين يضربون بالدفوف فيضعون اكتافهم فى اكتاف بعض بحيث لا يخرج واحد عن الآخر ويلتوون وينتصبون ويرتفعون وينخفضون ويضربون الارض بارجلهم كل ذلك مع الحركة العنيفة والقوة الزايدة بحيث لا يقوم هذا المقام الا كل من عرف بالقوة وهذه الحركات والايقاعات على نمط الضرب بالدفوف فيقع بالمسجد دوى عظيم وضجات من هولآء ومن غيرهم من جماعات الفقرا كل احد له طريقه وكيفية تباين الاخر هذا مع ما ينضم الى ذلك من جمع العوام وتحلقهم بالمسجد للحديث والهذيان وكثرة اللغط والحكايات والاضاحيك والتلفت الى حسان الغلمان الذين يحضرون للتفرج والسعى خلفهم والافتتان بهم ورمى قشور اللب والمكسرات والماكولات فى المسجد وطواف الباعة بالماكولات على الناس فيه وسقاة الما. فيصير المسجد بما اجتمع فيه من هذه القاذورات والعفوش ملتحقا بالاسواق الممتهنه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

٣١٧) عج ٣٩، والشرفية ٤١: الهواء.

٣١٨) دك وعج ٣٩ وعد ٣ ،٣١أ: وينشد له ... والموّالات.

٣١٩) دك وعج ٣٩: للبوصيري، بردة المديح .... واما العيسوية فمنهم.

ثم زاد الحال على ذلك بقدوم جماعة الاشاير من الحارات البعيدة والقريبة وبين ايديهم مناور القناديل والمجامع[٣٢٠] العظيمة التى تحملها الرجال والشموع (عب ٤٩أ) والطبول والزمور (عد٣، ٣١ب) ويتكلمون بكلام محرف يظنون انه ذكر او توسلات يثابون عليها وينسبون من يلومهم او يعترضهم الي الاعتزال والخروج والزندقة وغالبهم السوقة واهل الحرف السافلة (عد٤٠أ) ومن لا يملك قوت ليلته فتجد احدهم يجتهد بقوة سعيه ويبيع متاعه او يستدين الجملة من الدراهم ويصرفها فى وقود القناديل واجرة الطبالة والزمارة واكل[٣٢١] يجمع عليه ما هو من امثاله من الحرافيش ثم يقطع ليلته تلك سهرانا ويصبح دايخا كسلانا ويظن انه بات يتعبد ويذكر ويتهجد واستمر هذا المولد اكثر من عشر سنين ولم يزدد الناذر لذلك الا مرضا ومقتا واستجلب خدمة الضريح ما لاح لهم من خساف العقول مثل الشمع والدراهم واتخذوا ذلك حبالة لاكل اموال الناس بالباطل.

فلما حدثت[٣٢٢] هذه الحادثة لمصر ترك هذا المولد فى جملة المتروكات ثم حصلت الفتنة التى حصلت / (f. 33b) وسكن هذا [{القلق}] الفرنساوي فى خط المشهد /<الحسينى>/ لضبط تلك الجهة وفيه مسايرة ومداهنه فصار يظهر المحبة للمسلمين ويلاطفهم[٣٢٣] ويدخل بيوت الجيران ويقبل شفاعات المتشفعين ويجل الفقها ويعظمهم ويكرمهم وابطل وقوف عسكره بالسلاح كعادتهم في غير هذه الجهة وكذلك منع ما يفعله القلقات من انواع التشديد على الناس فى مثل القناديل فاطمان به اهل الخطة وتراجعوا للبكور الى الصلاة فى المساجد بعد تخوفهم من العسكر الذى رتب معه وتركهم التبكير فلما انسوا به وعرفوا اخلاقه رجعوا (عب ٤٩ب) لعادتهم ومشوا بالليل ايضا بدون فزع وخوف وترجمانه على مثل طريقته وهو رجل شريف من اهل حلب كان اسيرا بمالطه فاستخلصه الفرنسيس فى جملة من استخلصوه من اسري مالطه وقدم معهم مصر فلما اجلس هذا لضبط الخُط كان ترجمانه يهوديا فاحتال بعض اعيان الجهة ورتب //<<عنده>>// هذا الشريف المذكور [{ترجمانا عند القلق}] ليكون فيه راحة للناس ففتح له قهوة بالخط بالقرب من دار مخدومه وجمع الناس (عد٤٠ب) للجلوس فيها والسهر حصة من الليل وامرهم بعدم غلق الحوانيت مقدارا من الليل كعادتهم القديمه فاستانسوا بالاجتماعات والتغنى[٣٢٤] والخلاعات وعم ذلك جهات (عد٣، ٣٢أ) تلك الخطة ووافق ذلك هوى العامة لان اكثرهم مطبوع على المجون والخلاعة وتلك هى طبيعة الفرنساويه. فصاروا (٣، عج ٤١) يجتمعون عنده للسمر والحديث واللعب والممازحة ويحضر معهم ذلك الضابط ومعه زوجته وهى من اولاد البلد المخلوعين ايضا فانساق الحديث لذكر هذا المولد الشهري وما يقع في ليلته[٣٢٥] من الجمعيات والمهرجان وحسنوا له اعادته فوافقهم على ذلك وامر بالمناداة وفتح الحوانيت ووقود القناديل وشدد فى ذلك.

وفى يوم الاربعا [١٦ كانون ٢، ١٧٩٩] كتبوا اوراقا بتطيير طياره ببركة الازبكية مثل التى سبق ذكرها وفسدت فاجتمع الناس لذلك وقت الظهر وطيروها وصعدت الى الاعلى ومرت الى ان وصلت تلال البرقيه وسقطت ولو ساعدها الريح وغابت عن الاعين لتمت الحيلة وقالوا انها سافرت الى البلاد البعيدة بزعمهم.

وفيه (عب ٥٠أ) سافر الخواجا مجلون الى الصعيد واليا على دجرجا[٣٢٦] لتحرير البلاد وقبض الاموال والغلال المتاخرة بالنواحى للغز.

٣٢٠) دك وعج ٤٠ وعد٣، 'والجوامع'، والصواب: 'مجامع'، قارن عج ٤١. ٣٢١) مظهر ١٠٤: 'واكل الذين يجتمعوا عليه'، وفي دك وعج ٤٠ وعد٣، ٣١ب: وكل يجتمع عليه. ٣٢٢) عج ٤٠: حصلت. ٣٢٣) مظهر ١٠٥: خبث ومداهنة فصار ينافق المسلمين ويظهر بهم المحبة والتملق. ٣٢٤) دك وعج ٤٠: والتسلى. ٣٢٥) عج ٤١: لياليه.
٣٢٦) عج ٤١: جرجا.

وفيه سافرت قافلة بها احمال كثيرة ومواهي[٣٢٧] ونسا افرنجيات وصناديق قيل انهم ارسلوها الى الطور وصحبتهم عدة من العسكر.

وفى يوم الخميس عاشره [١٧ كانون ٢، ١٧٩٩] حضر طايفة من العسكر الفرنساوي الى وكالة ذو الفقار بالجمالية ففتحوا طبقة كانت لكتخدا / (f. 34a) على باشا الطرابلسى واخذوا ما وجدوه بها من الامتعة وختموا عدة حواصل وطباق بذلك الخان وبالوكالة الجديدة وغيرها للمسافرين والهاربين والغليونجية[٣٢٨] وضبطوا ما بها وقبضوا على جماعة من الاتراك والغليونجية التجار (عد٤١أ) وسجنوهم بالقلعة وصاروا يفتشون على من بقى منهم بالقاهرية[٣٢٩] وبولاق خصوصا الكرتلية[٣٣٠] الذين كانوا عسكرا لمراد بيك واخذوا الكثير من نصاري الاروام والغليونجية الذين كانوا مع مراد بيك وبعضهم كان بمصر فادخلوهم فى عسكرهم وزيوهم بزيهم واعطوهم اسلحة وانتظموا فى سلكهم.

وفيه تواترت الاخبار [١٧ كانون٢، ١٧٩٩] بان على باشا ونصوح باشا فارقا مراد بيك وذهبا من خلف الجبل على الهجن الى جهة الشام وصحبتهم جماعة ابراهيم بيك //<الذين كانوا تخلفوا مع مراد بيك مثل رشوان بيك>// وكان ذهابهم فى اواخر رجب [٨ كانون ١، ١٧٩٨].

وفيه نادوا بابطال القناديل (عد٣، ٣٢ب) التى توقد فى الليل على البيوت والدكاكين وان يوقد عوضها فى وسط السوق مجامع فى كل مجمع اربع قناديل بين كل مجمع ثلثون[٣٣١] ذراعا ويقوم بذلك الاغنيا (عب ٥٠ب) دون الفقرا ولا علاقه للقلقات فى ذلك ففرح بذلك فقرآء الناس وانفرجت عنهم هذه الكربة.

وفيه نادوا ايضا بان كل من كان له دعوي شرعية او ظلامة فليذهب الى العلما والقاضى.

وفيه ذهب طايفة من العسكر وضربوا عرب الكوامل ورجعوا بمنهوباتهم من الغنم والمعز والدجاج والاوز والحمير وغير ذلك.

وفيه حضر رجل من ناحية غزة يطلب امانا للست فاطمة زوجة مراد بيك ولابنة المرحوم محمد افندى البكري وزوجها الامير ذو الفقار وخشداشه[٣٣٢] والخطاب للشيخ خليل البكرى فعرض ذلك على صارى عسكر وترجى عنده[٣٣٣] فكتب له امانا بحضورهم وارسل لهم نفقة وكان ذلك حيلة منهم لتاتيهم النفقة وبعض الاحتياجات واخبر ذلك الرسول ان عبدالله باشا ابن العظم (عد٤١ب) بغزة وابراهيم بيك ومن معه خارج البلد وهم فى ضيق وحصر وحريمهم[٣٣٤] داخل البلد.

وفيه ذهب عدة من العسكر الفرنساوي الى قَطِيّا وشرعوا فى بنا ابنية هناك واشيع سفر صارى عسكر / (f. 34b) الى جهة الشام والاغارة عليها.

وفى ليلة الاحد ثالث عشره [٢٠ كانون ٢، ١٧٩٩] كان انتقال الشمس لبرج الدلو وهو اول شهر من شهورهم فعملوا تلك الليلة حراقة بارود وسواريخ كما هى عادتهم عند كل انتقال الشمس من برج الى برج./

وفى يوم الاثنين رابع عشره [٢١ كانون ٢، ١٧٩٩] نادى المحتسب على اللحم الضانى بسبعة انصاف الرطل وكان بثمانية **(٣، عج ٤٢)** واللحم الجاموسى بخمسة وكان بستة.

٣٢٧) دك وعج ٤١: ومواش. ٣٢٨) مظهر ١٠٦: "والغليونجية التجار وسجنوهم بالقلعة"، ساقطة، وفي دك وعد٣: والقلنجية. ٣٢٩) مظهر ١٠٦: "بمصر وبولاق"، وفي عج ٤١ وعد٣ ودك: بالقاهرة وبولاق. ٣٣٠) مظهر ١٠٦: الجودلية. ٣٣١) خب: ثلاثون. ٣٣٢) دك وعج ٤١ وعد٣، ٣٢ب: وخشداشينه. ٣٣٣) مظهر ١٠٧: وترجّى عند الصارى عسكر بحجة انها ابنة عمه. ٣٣٤) دك وعج ٤١: "وحيز عنهم"، وفي عد٣: وجزعتهم.

وفيه ذهب طايفة من العسكر وضربوا عرب العايد نواحى الخانكه وقتلوا منهم طايفة (عب ٥١أ) ونهبوهم ووجدوا من منهوبات (عد٤٢أ) الناس وامتعة عسكر الفرنساويه واسلحتهم جملة فاخذوا ذلك مع ما اخذوه واحضروا معهم بعض رجال ونسا حبسوهم بالقلعة.

وفيه ذهب عدة من العسكر الى صنافير واجهور الورد وقرنفيل وكفر منصور وبلد اخري للتفتيش على العرب فاخذوا ما وجدوه للعرب من بهايم وغيرها والذى عصى عليهم (عد٣،٣٣أ) ضربوه ونهبوه ايضا ونهبوا جمالا وبهايم ممن لم يعص ايضا ودخلوا بذلك المدينه فصاروا يبيعون البقرة بريالين وثلاثة والنعجة وابنها بريال فاشترى غالب ذلك نصارى القبط.

وفى يوم السبت [٢٦ كانون ٢، ١٧٩٩] قتلوا بالقلعة نحو التسعين نفرا وغالبهم من المماليك الذين وجدوهم هاربين فى البلاد والذين عس عليهم الخبيث الاغا وبرطلمين /<و القلقات>/ ووجدوهم مختفيين فى البيوت.

وفيه قبضوا على خمسة انفار من اليهود وامراتين والقوا الجميع فى بحر النيل.

وفيه نادوا بان كل من اشترى شيئا من منهوبات (عد٤٢أ) العرب التى نهبـ/ـتـ/ـها العسكر يحضره لبيت صارى عسكر.

وفيه كثر الاهتمام والحركة بسفر الفرنسيس الى جهة الشام وطلبوا وهيئوا جملة من الهجن واحضروا جمال عرب الترابين ليحملوا عليها الذخيرة والدقيق والعليق والبقسماط. ثم رسموا على الوالي[٣٣٥] //<باحضار>// عدة كبيرة من الحمير[٣٣٦] وكذلك عدة من البغال فطلب شيخ الحمارة وامره بجَمْع ذلك وكذلك الركبداريه امرهم بجمع البغال فاختفى غالب اصحاب الحمير وخاف الناس على حميرهم (عب٥١ب) وامتنع خروج السقايين الذين ينقلون الما بالقرب على الحمير وسقايين الجمال والبراسميه / (f. 35a) فحصل للناس ضيق بسبب ذلك.

وفى يوم الاثنين حادى عشرينه[٢٨ كانون٢، ١٧٩٩] كتبوا اوراقا ولصقوها بالاسواق على العادة ونصه:

الحمد لله وحده، هذا خطاب الى جميع اهل مصر من خاص وعام من محفل الديوان الخصوصى من عقلا الانام علما الاسلام والوجاقات والتجار الفخام نعلمكم معاشر اهل مصر ان حضرة صارى عسكر الكبير بوناپارته امير الجيوش الفرنساويه صفح الصفح الكلى عن كامل الناس والرعية بسبب ما حصل من ارازل اهل البلد والجعيديه من الفتنة والشر مع العساكر الفرنساويه {{وفقه الله لكل خير في البكره والعشيه}} وعفا[٣٣٧] عفوا شاملا واعاد الديوان الخصوصى فى بيت قايد اغا بالازبكيه ورتبه من اربعة عشر شخصا اصحاب معرفة واتقان خرجوا بالقرعه من ستين رجلا كان انتخبهم بموجب فرمان وذلك لاجل قضا[٣٣٨] حوايج الرعايا[٣٣٩] وحصول الراحة لاهل مصر من خاص وعام وتنظيمها على اكمل نظام واحكام، كل ذلك من كمال عقله وحسن تدبيره ومزيد حبه لمصر وشفقته (عد٣، ٣٣ب) على سكانها من صغير القوم[٣٤٠] قبل كبيره رتبهم بالمنزل المذكور كل يوم لاجل خلاص (عد٤٢ب) المظلوم من الظالم وقد اقتص من عسكره الذين اساؤا [{وظلموا}] بمنزل /الاستاذ/ الشيخ /محمد/ الجوهري وقتل منهم اثنين بقراميدان وانزل طايفة منهم عن مقامهم العالى الى ادنى مقام لان الخيانة ليست من عادة الفرنسيس خصوصا مع النسا الارامل فان ذلك قبيح عندهم لا يفعله الا كل خسيس[٣٤١] (عب ٥٢أ) ووضع القبض بالقلعة على

٣٣٥) دك وعج٤٢: 'على الاهالي مدة كبيرة'، وفي الشرفية وعد٣: على الاهالى عدة كبيرة. ٣٣٦) مظهر ١٠٨، زيادة: يقال انها الف حمار. ٣٣٧) خب: وعفى. ٣٣٨) راجع المنشور في صحف بوناپرت جزء٩، ص ٦٥ ولم ترد فيه الجملة: 'قضا حوايج الرعايا و'، وفي دك وعج٤٢: قضايا. ٣٣٩) مظهر١٠٩: الرعية. ٣٤٠) مظهر ١٠٩: من صغير القوم لكبيرهم. ٣٤١) مظهر ١٠٩: الاكل رذيل.

رجل نصرانى مكاس لانه بلغه انه زاد المظالم فى الجمرك بمصر القديمة على الناس ففعل ذلك بحسن تدبيره ليمتنع غيره من الظلم ومراده رفع الظلم عن كامل الخلق <<وساير الانام>> ويفحت[٣٤٢] الخليج الموصل من بحر النيل الى بحر[٣٤٣] السويس <<الاعظم>> لتخف اجرة الحمل من مصر الى قطر الحجاز الافخم وتحفظ البضايع من اللصوص وقطاع الطريق **(٣، عج ٤٣)** وتكثر عليهم اسباب التجارة من الهند واليمن وكل فج عميق فاشتغلوا بامر دينكم واسباب دنياكم واتركوا الفتنة والشرور ولا تطيعوا شيطانكم وهواكم وعليكم بالرضا بقضا الله وحسن الاستقامة / (f. 35b) لاجل خلاصكم من اسباب العطب والوقوع فى الندامة[٣٤٤] رزقنا الله واياكم التوفيق والتسليم ومن كان[٣٤٥] له حاجة فليات الى الديوان بقلب سليم الامن كان له دعوة شرعية فليتوجه الى قاضى العسكر[٣٤٦] المتولى بمصر المحمية بخط السكرية والسلام على افضل الرسل على الدوام.[٣٤٧] وفيه ارسلوا الوالى[٣٤٨] لينبه على السقايين بنقل الما وعدم التعرض لهم ولحميرهم.

وفى ليلة الاربعا ثالث عشرينه [٣٠ كانون ٢، ١٧٩٩] خرج عدة كبيرة من العسكر وطلب كبير الفرنساويه بوناپارته ان ياخذ صحبته[٣٤٩] مصطفى بيك كتخدا الباشا المتولى امير الحاج وياخذ ايضا قاضى العسكر بچمقشي زاده واربعة انفار من المتعممين وهم الفيومى والصاوي والعريشى والدواخلى (عد٤٣أ) وجماعة ايضا من التجار والوجاقليه ونصارى القبط والشوام.

وفى سادس عشرينه [٢ شباط، ١٧٩٩] نادوا للناس بالامان (عب ٥٢ب) وفتح الاسواق ليلا فى رمضان [٦ شباط - ٧ آذار، ١٧٩٩] حكم المعتاد.

وفيه انتقل قايم مقام من بيته المطل على بركة الفيل وهو بيت ابراهيم بيك الوالي وسكن ببيت ايوب بيك الكبير المطل على بركة //<<الازبكيه وكذلك من كان ساكنا منهم على بركة>>// الفيل وانتقلوا جميعهم الي /بركة/ الازبكيه.

وفيه (عد٣، ٣٤أ) عرض حسن اغا محرم المحتسب لصارى عسكر امر ركوبه المعتاد لاثبات //<< روية>>// هلال رمضان فرسم له بذلك على العادة القديمة فاحتفل لذلك المحتسب احتفالا زايدا وعمل وليمة عظيمة فى بيته اربعة ايام اولها السبت واخرها الثلاثا دعى فى اول يوم العلما والفقها والمشايخ والوجاقات[٣٥٠] وغيرهم وفى ثاني يوم التجار والاعيان وكذلك ثالث يوم ورابع يوم ودعى ايضا اكابر الفرنساويه واصاغرهم وركب يوم الثلاثا [٥ شباط، ١٧٩٩] بالابهة الكاملة زياده عن العادة وامامه مشايخ الحرف بطبولهم وزمورهم فشق القاهرة على الرسم المعتاد ومر على قايم مقام و//على// امير الحاج وصارى عسكر بوناپارته ثم رجع بعض[٣٥١] الغروب الى بيت القاضى بين القصرين فاثبتوا هلال رمضان ليلة الاربعا [٦ شباط، ١٧٩٩] ثم ركب من هناك بالموكب وامامهم / (f.36a) المشاعل الكثيرة والطبول والزمور والنقاقير والمناداة بالصوم وخلفه عدة خيالة[٣٥٢] من الفرنسيس بشعور مصنوعه على كوافى يلبسونها على روسهم وشعورها مرخية على اقفيتهم بشكل بشع مهول.

وانقضى **شهر شعبان** وحوادثه فمنها ان اهل مصر جروا على عادتهم فى بدعهم التى كانوا عليها و <كانوا> (عب ٥٣أ) انكمشوا عن بعضها واحتشموها خوفا (عد٤٣ب) من الفرنسيس فلما تدرجوا فيها واطلق لهم الفرنساويهة القيد ورخصوا لهم وسايروهم رجعوا اليها وانهمكوا فى

٣٤٢) مظهر ١٠٩ ودك وعج ٤٢: ويفتح. ٣٤٣) في المنشور المصور: 'الموصل لبحر النيل الى بحر السويس الاعظم'، وفي مظهر ١٠٩: لبحر السويس. ٣٤٤) مظهر ١٠٩: بالندامة. ٣٤٥) عج٤٣: كانت. ٣٤٦) مظهر ١٠٩: القاضي عسكر. ٣٤٧) مظهر ١٠٩: 'الرسل مع الصلاة ختام'، وفي المنشور ورد التاريخ: 'في ٩ شهر رمضان سنة ١٢١٣، الفقير عبد الله الشرقاوى رئيس الديوان الخصوصى. الفقير محمد المهدى كاتم السر وباش كاتب الديوان العمومي'. ٣٤٨) عج ٤٣ وخب: للوالي. ٣٤٩) خب: معه. ٣٥٠) خب: والوجاقلية. ٣٥١) مظهر ١١٠ وعج٤٣ وعد٣ وخب: بعد الغروب. ٣٥٢) دك كراس ٥١،ص١: 'خيالة على رؤسهم مغافر وشعورها مرخية '، اما في عج ٤٣: 'خيالة عارية رؤسهم وشعورهم'، وعد٣: خيالة على ...

عمل مواليد الاضرحة التى يرون فرضيتها وانها قربة تنجيهم بزعمهم من المهالك وتقربهم الى ربهم[٣٥٣] زلفى فى المسالك فرمحوا فى غفلاتهم مع ما هم فيه من الاسر وكساد غالب الصنايع وغلو البضايع[٣٥٤] وانقطاع الاخبار ومنع الجالب ووقوف الانكليز //<واستمرارهم>// بالبحر وشدة حجرهم[٣٥٥] على الصادر والوارد حتى غلت اسعار جميع الاصناف المجلوبة من البحر الرومى وانقطع اثر كثير //< منها بحيث لم يبق له وجود ببر مصر وافتقر اهل كثير[٣٥٦] >// من ارباب الصنايع التى كسدت لعدم طلابها واحتاجوا الى التكسب بالحرف الدنيه كبيع الفطير وقلى السمك وطبخ الاطعمة والماكولات[٣٥٧] [والاكل] فى الدكاكين واحداث عدة قهاوى .

واما ارباب الحرف الدنية الكاسدة فاكثرهم عمل حمارا مكاريا حتى صارت الازقة خصوصا جهات العسكر مزدحمة بالحمير التى تكرى للتردد فى شوارع مصر فان للفرنسيس بذلك عناية عظيمة ومغالات فى الاجرة بحيث ان الكثير منهم يظل طول (٣، عج ٤٤) النهار فوق ظهر الحمار بدون حاجة سوى ان يجرى به مسرعا فى الشوارع وكذلك يجتمع الجماعة منهم ويركبون الحمير ويجهدونها فى المشى والاسراع وهم يغنون ويضحكون ويصيحون ويتمسخرون ويشاركونهم المكارية فى ذلك كما ان لهم العناية[٣٥٨] وبذل الاموال والتردد الى حانات الراح (عب٥٣ب) والتغالى فى شرآء الفواكه والبواطى والاقداح كما قال في ذلك صاحبنا الشيخ حسن العطار [البسيط]:

إنّ الفَرَنْسِيسَ قَدْ ضَاعَتْ دَراهِمُهُمْ ... في مِصْرِنَا بَيْنَ حَمّارٍ وخَمّارِ

وَعنْ قَريبٍ لَهُمْ في الشّام مَهْلَكَةٌ ... يَضِيعُ فِيها لَهُمْ آجالُ أعْمارِ[٣٥٩]

ومن طبعهم فى الشرب انهم يتعاطون لحد النشوة وترويح النفس / (f.36b) فان زادوا عن ذلك الحد لا يخرجون من منازلهم ومن سكر وخرج الي السوق ووقع منه امر مخل عاقبوه وعزروه .

ومنها ترفع اسافل النصارى من القبط والشوام والاروام واليهود وركوبهم الخيول وتقلدهم بالسيوف بسبب خدمتهم للفرنسيس ومشيهم الخيلا[٣٦٠] وتجاهرهم بفاحش القول واستذلالهم المسلمين كل ذلك "بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ"[٣٦١] والحال الحال والمركوز فى الطبع ما زال، والبعض استهوته الشياطين ومرق والعياذ بالله من الدين،[٣٦٢] ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .[٣٦٣]

ومنها تواتر الاخبار من ابتدا **شهر رجب** [٩ كانون ١، ١٧٩٨] بان رجلا مغربيا //<عالما>// يقال له الشيخ الكيلانى كان مجاورا بمكة والمدينة والطايف فلما وردت اخبار الفرنسيس الى الحجاز وانهم ملكوا الديار المصرية انزعج اهل الحجاز لذلك وضجوا بالحرم وجردوا الكعبة وان هذا الشيخ صار يعظ الناس ويدعوهم الي الجهاد ويحرضهم على نصرة الحق

٣٥٣) هكذا فى مظهر ١١١ وعك، وفي دك وعج٤٣ وعد٣ وخب: الى الله.

٣٥٤) عج ٤٣: "وكساد غالب البضايع وغلوها"، وفي عد٣: في غفلاتهم وغلو البضائع.

٣٥٥) عج٤٣: حجزهم.

٣٥٦) هكذا في مظهر ١١١ وعب ورقة٥٣أ.

٣٥٧) هكذا في مظهر ١١١ وعك وعد٣، اما في دك وعج ٤٣: والمأكولات والاكل في الدكاكين.

٣٥٨) خب، اضافة: في ذلك.

٣٥٩) هكذا في عك وخب وعجب، اما في مظهر ١١٢ ودك وعج ٤٤ وعد٣، فالعجز هو: "يضيع لهم فيها آجالُ اعمار" ولا يستقيم الوزن فيه. وفي مظهر ١١٢،جاء بعد هذين البيتين: "وقد تحقق ما تفاءل به عليهم من الهلاك والتردي في حبالة كل مهلكة كما ستطلع على شرحه"، والفقرة: "ومن طبعهم ... وعزروه" ، ساقطة من مظهر.

٣٦٠) في مظهر ١١٢: ومشيهم بالخيل وتلفظهم بفاحش القول.

٣٦١) قرآن، ٤٢/ ٣٠ والاية هي: "وَمَآ أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ"، قرآن، ٤١/ ٤٦ والاية هي: "وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ". وكذلك قرآن،٣/ ١٨٢ والاية هي: ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ.

٣٦٢) مظهر ١١٢: من خلل الدين.

٣٦٣) فى عد٤٤أ، اضافة في الهامش بنفس خط النص: وهو حسبنا ونعم الوكيل فنعم المولى ونعم النصير ونسأله من فضله العافية من كل محنة وبلية انه على ما يشاء قدير بالاجابة جدير، آمين يا رب العالمين.

والدين وقرا بالحرم كتابا مولفا فى معنى ذلك فاتعظ جملة من الناس (عب ٥٤أ) وبذلوا اموالهم وانفسهم واجتمع نحو الستمائة من المجاهدين وركبوا البحر الى القصير مع ما انضم اليهم من اهل ينبع وخلافه فورد الخبر فى اواخره انه انضم اليهم جملة من اهل الصعيد وبعض اتراك ومغاربة ممن كان خرج [< .<معهم>.>] مع غز مصر عند (عد٣، ٣٥أ) وقعة انبابه وركب الغز معهم ايضا وحاربوا الفرنسيس ، فلم يثبت الغز كعادتهم وانهزموا (عد٤٤ب) وتبعهم هوارة الصعيد والمتجمعة من القري وثبت الحجازيون ثم انكفوا لقلتهم وذلك بناحية جرجا وهرب الغز والمماليك الى ناحية اسنا وصحبتهم حسن بيك الجداوي وعثمان بيك حسن تابعه . ووقع بين [اهل] الحجازيين والفرنسيس بعض حروب غير هذه المرة بعدة مواضع[٣٦٤] وينفصل الفريقان بدون طايل.

ومنها ان الفرنسيس عملوا كرنتيله بجزيرة بولاق وبنوا هناك بنآء فيحجزون بها القادمين من السفار اياما معدوده كل جهة من الجهات القبلية والبحرية بحسبها[٣٦٥] [<.<والله اعلم>.>].

شهر رمضان [<سنة ١٢١٣>]

[٦ شباط - ٧ أذار ، ١٧٩٩]

استهل بيوم الاربعا[٣٦٦] كما ذكر. فيه اخذ بونابارته فى الاهتمام بالسفر الى جهة الشام[٣٦٧] وجهزوا طلبا كثيرا وصاروا في كل يوم تخرج منهم / (f. 37a) طايفة بعد طايفة .

وفى يوم السبت [٩ شباط، ١٧٩٩] عمل صاري عسكر ديوانا واحضر المشايخ والوجاقات[٣٦٨] وتكلم معهم فى امر خروجه للسفر وانهم قتلوا المماليك الفارين بالصعيد واجلوا باقيهم الى اقصى الصعيد وانهم متوجهون الى الفرقة الاخري بناحية غزة فيقطعونهم ويمهدون (عب ٥٤ب) البلاد الشامية لاجل سلوك الطريق ومشى القوافل والتجارات برا وبحرا لعمار (٣، عج ٤٥) القطر وصلاح الاحوال واننا نغيب عنكم شهرا ثم نعود وعند عودنا نرتب النظام فى البلد والشرايع وغير ذلك فعليكم ضبط البلد والرعية فى مدة غيابنا . ونبهوا مشايخ الاخطاط والحارات كل كبير يضبط طايفته خوفا من الفتن مع العسكر المقيمين بمصر فالتزموا له بذلك وكتبوا [له] اوراقا مبصومة[٣٦٩] على العادة فى معنى ذلك ولصقوها بالطرق .

وفى ذلك اليوم خرج القاضي ومصطفى كتخدا الباشا والمشايخ المعينون للسفر الى جهة العادلية وخرج ايضا عدة كبيره من عسكرهم (عد٤٥أ) ومعهم احمال كثيرة حتى الاسرة والفرش والحصر وعدة مواهى ومحفات للنسا والجواري البيض والسود والحبوش الذين اخذوهم[٣٧٠] من بيوت الامرا وتزيا اكثرهم بزى نسائهم الافرنجيات وغير ذلك .

(عد٣، ٣٥ب) وفى يوم الاحد خامسه [١٠ شباط، ١٧٩٩] ركب صاري عسكر الفرنسيس وخرج ايضا الى العادلية وذلك فى الساعة الرابعة بطالع الحمل وفيه القمر في تربيع زحل[٣٧١] وابقى بمصر عدة من العسكر بالقلعة والابراج التى بنوها على التلول وقايم مقام وبوسليك

٣٦٤) مظهر ١١٣، زيادة: ولم تقع نكاية في العدو بل ينفصل... ٣٦٥) مظهر ١١٣، زيادة: ومنها ان السيّد مصطفى الدمنهوري مرّ وهو راكب ... فرفعوه وهو ميت الى رحمة الله تعالى. ٣٦٦) دك، زيادة ولعلها اضيفت من الهامش: "ثم استهل شهر رمضان يوم الاربعا كما ذكر سابقا، ذكر سفر الفرنسيس الى جهة الشام والتنبيه على المشايخ والاعيان بحفظ البلد. ٣٦٧) في هامش عج ٤٤: ذكر سفر الفرنسيس الى جهة الشام والتنبيه على المشايخ والاعيان بحفظ البلد. ٣٦٨) مظهر ١١٣: "والاجاقلية"، وفي عد٣: والوجاقلية. ٣٦٩) دك وعج ٤٥: مطبوعة. ٣٧٠) عج ٤٥: اللاتي اخذوها. ٣٧١) مظهر ١١٤، زيادة: وصاحبه الى الثاني.

وصاري عسكر ديزه[٣٧٢] بجملة من العسكر في الصعيد وكذلك صوارى عسكر الاقاليم كل واحد معه عسكر في جهة من الجهات ، واخذ معه المدبرين واصحاب المشورة والتراجمين وارباب الصنايع منهم كالحدادين والنجارين ومهندسين الحروب وكبيرهم ابو خشبه وابقى ايضا بعض اكابرهم (عب ٥٥أ) بمصر ثم تراسل المتخلفون فى الخروج كل يوم يخرج منهم جماعة .

وفى يوم الثلاثا سابعه [١٢ شباط، ١٧٩٩] انتدب للنميمة ثلاثة من النصاري الشوام وعرفوهم ان المسلمين قاصدون الوثوب على الفرنسيس فى يوم الخميس تاسعه . فارسل قايم مقام خلف / (f. 37b) المهدي والاغا فاحضرهما وذكر لهما ذلك فقالا له: هذا كذب لا اصل له وانما هذه نميمة من النصاري كراهة منهم فى المسلمين، ففحص عن من[٣٧٣] اختلق ذلك فوجدهم ثلاثة من النصارى الشوام فقبضوا عليهم وسجنوهم بالقلعة حتى مضى يوم الخميس فلم يظهر صحة ما نقلوه فابقاهم فى الاعتقال.

ثم ان نصاري الشوام رجعوا الى عادتهم القديمة فى لبس العمايم السود والزرق وتركوا لبس العمايم البيض والشالات[٣٧٤] الكشميرى الملونة والمشجرات وذلك بمنع الفرنسيس لهم من ذلك ونبهوا ايضا بالمناداة في اوايل (عد ٤٥ب) رمضان [٦ شباط، ١٧٩٩] بان نصاري البلد يمشون على عادتهم مع المسلمين اولا ولا يتجاهرون بالاكل والشرب فى الاسواق ولا يشربون الدخان ولا شيئا من ذلك بمرأ[٣٧٥] منهم كل ذلك استجلابا لخواطر الرعية حتى ان بعض[٣٧٦] الفقها مرّ على بعض النصاري وهو يشرب الدخان فانتهره فرد عليه ردا شنيعا فنزل ذلك المتعمم وضرب النصرانى واجتمع عليه الناس وحضر حاكم الخطة[٣٧٧] فرفعهما الى قايم مقام فسال من النصارى الحاضرين عن عادتهم فى ذلك فاخبروه ان من عادتهم القديمة انه اذا استهل [<.>شهر<.>] رمضان لا ياكلون ولا يشربون فى الاسواق (عب ٥٥ب) ولا بمرأى[٣٧٨] من المسلمين ابدا، فضرب النصرانى وترك المتعمم لسبيله.

وفى تاسع عشره [٢٤ شباط، ١٧٩٩] حضر اغاة الينكچرية رجلا الى سوق الأشرفية وضرب عنقه قيل انه سارق.

وفي تاسع عشرينه[٣٧٩] [٦ آذار، ١٧٩٩] احضروا مراد اغا تابع سليمان بيك الاغا من ناحية قبلي ومعه آخر من الاجناد فاصعدوهما القلعة قيل قتلوهما.[٣٨٠]

وفى (عد٣،٣٦أ) خامس عشرينه [٢ آذار، ١٧٩٩] ورد الخبر بان الفرنساوية ملكوا قلعة العريش وطاف رجل من اتباع الشرطة ينادى فى الاسواق ان الفرنساويه ملكوا قلعة العريش واسروا اعدة من المماليك وفى غد يعملون شنكا ويضربون مدافع فاذا سمعتم ذلك فلا تفزعوا.

فلما اصبح يوم الاحد حضر المماليك المذكورة وهم ثمانية عشر مملوكا واربعة من الكشاف وهم راكبون الحمير ومتقلدون باسلحتهم ومعهم (٣، عج ٤٦) نحو المائة من عسكر الفرنسيس[٣٨١] وامامهم طبلهم وخرج بعض الناس فشاهدهم ولما وصلوا الى خارج القاهرة حيث الجامع الظاهري خرج الاغا[٣٨٢] وبرطلمين بطوايفهما / (f. 38a) ينتظرانهم ومعهم طبول وبيارق وطوايف فمشوا معهم الى الازبكيه من الطريق التى استحدثوها[٣٨٣] (عد ٤٦أ) ودخلوا بهم الى بيت قايم مقام فاخذوا سلاحهم واطلقوهم فذهبوا الى بيوتهم وفيهم احمد كاشف تابع عثمان

٣٧٢) عج ٤٥: ويزه. ٣٧٣) خب: عمن. ٣٧٤) عج ٤٥: والشيلان. ٣٧٥) مظهر ١١٤: 'بالمرة'، وفي دك وخب وعج ٤٥: 'بمرأى'، وهو الصواب. ٣٧٦) عج ٤٥: حتى ان بعض الرعية من الفقهاء... ٣٧٧) مظهر ١١٥: القلق المحافظ.
٣٧٨) مظهر ١١٥ وعك وعج ٤٥ وعد٣: 'بمرأى'، وفي دك 'بممر'، وفي خب: بمرامي. ٣٧٩) في عك: 'رابع عشرينه'، والتصويب من عج ٤٥. ٣٨٠) دك وعج ٤٥ وعد٣: قبل قتلهما. ٣٨١) مظهر ١١٦، زيادة: فحزن المسلمون لذلك وانقبضت نفوسهم وصاروا بين مصدق ومكذب. ٣٨٢) مظهر ١١٦: خرج اللعين برطلمين. ٣٨٣) خب: احدثوها.

بيك الاشقر وآخر يقال له حسن كاشف الدويدار وكاشفان آخران وهم يوسف كاشف الرومي واسمعيل كاشف تابع احمد كاشف المذكور. وكان من خبرهم انهم كانوا مقيمين بقلعة (عب ٥٦أ) العريش وصحبتهم نحو الف عسكري مغاربه وارناووط فحضر إليهم الفرنسيس الذين كانوا في المقدمة في اواخر شعبان واحاطوا بالقلعه فحاربوهم من داخلها ونالوا منهم [<.<ما نالوه>.>] ثم حضر اليهم صاري عسكر بجموعه بعد ايام والحوا في حصارهم فارسل من بالعريش الى غزة فطلب نجدة فارسلوا إليهم نحو السبعمائة وعليهم قاسم بيك امين البحرين فلم يتمكنوا من الوصول الى القلعة لتحلق الفرنساوية بها واحاطتهم حولها فنزلوا قريبا من القلعة فكبسهم عسكر الفرنسيس بالليل فاستشهد قاسم بيك وغيره وانهزم الباقون ولم يزل اهل القلعة يحاربون ويقاتلون[384] حتى فرغ ما عندهم من البارود والذخيرة[385] فطلبوا عند ذلك الامان فامنوهم ومن القلعة انزلوهم وذلك بعد اربعة عشر يوما فلما نزلوا على امانهم ارسلوهم الى مصر مع الوصية بهم وتخلية سبيلهم فحضروا الى مصر كما ذكر فاخذوا سلاحهم وخلوا سبيلهم[386] وصاروا يترددون عليهم ويعزمونهم[387] ويلاطفونهم ويفرجونهم على صنايعهم واحوالهم واما العسكر الذين كانوا معهم بقلعة العريش فبعضهم انضاف اليهم واعطوهم جامكية وعلوفة واجلسوهم بالقلعة مع عسكر من الفرنسيس (عد٣، ٣٦ب) والبعض لم يرض بذلك فاخذوا سلاحهم واطلقوهم الى حال سبيلهم وذهب الفرنسيس (عد٤٦ب) الى ناحية غزة.

وفى ذلك اليوم بعد الظهر عملوا الشنك الموعود به وضربوا عدة مدافع من القلعة والازبكيه[388] واظهر النصاري الفرح والسرور في الاسواق (عب ٥٦ب) والدور واولموا فى بيوتهم الولايم وغيّروا الملابس والعمايم وتجمعوا للهو والخلاعة وزادوا فى [<.<القبح و>.>] الشناعة.

وفى يوم الاربعا [٥ آذار، ١٧٩٩] توفى احمد كاشف / (f. 38b) المذكور[389] فجأة. وفى عصر ذلك اليوم حضر جماعة من الفرنسيس نحو الخمسة وعشرين وهم راكبون الهجن وعلى رؤوسهم عمايم بيض ولابسون برانس بيض على اكتافهم فذهبوا الى بيت قايم مقام بالازبكيه. فلما اصبح يوم الخميس عملوا الديوان وقرؤا المكاتبة التى حضرت مع الهجانه حاصلها ان الفرنسيس اخذوا غزة وخان يونس واخبار مختلفة:

منها انهم وجدوا ابراهيم بيك ومن معه ارتحلوا من هناك وكانوا ارسلوا حريمهم واثقالهم الى جبل نابلس وقيل بل تحا[ر]بوا معهم وانهزموا.

وفى ذلك اليوم بعد العصر بنحو عشرين درجة حضر عدة من الفرنسيس ومعهم كبير منهم وهم راكبون الخيول وعدة من المشاة وفيهم جماعة لابسون عمايم بيض وجماعة ايضا ببرانيط ومعهم نفير ينفخ فيه وبيدهم بيارق وهى التى كانت عند المسلمين على قلعة العريش الى ان وصلوا الى الجامع الازهر فاصطفوا رجالا وركبانا بباب الجامع وطلبوا الشيخ الشرقاوي فسلموه تلك البيارق وامروه برفعهم ونصبهم على منارات الجامع الازهر فنصبوا بيرقين ملونين على المنارة الكبيرة ذات الهلالين عند كل هلال بيرقا وعلى منارة اخري بيرقا ثالثا وعند رفعهم (٣، عج ٤٧) ذلك ضربوا عدة مدافع من القلعة بهجة وسرورا وكان (عب ٥٧أ) ذلك ليلة عيد الفطر.[390] فلما كان عند الغروب ضربوا عدة مدافع ايضا اعلاما بالعيد وبعد العشا الاخيرة طاف اصحاب الشرطة ونادوا بالامان وبخروج الناس (عد ٤٧أ) على عادتهم لزيارة القبور بالقرافتين والاجتماع لصلاة

٣٨٤) في مظهر ١١٦، بدلا من: 'يقاتلون'، ورد: 'وينالون من عدوهم ما ينالون حتى...' ٣٨٥) عك: 'والزخيرة'، وهي تحريف بتأثير العامية. ٣٨٦) مظهر ١١٧، اضافة: وهؤلاء هم الجماعة القادمون. ٣٨٧) عج ٤٦ وعد٣: ويعظمونهم.
٣٨٨) مظهر ١١٧، زيادة: فعظم الهدس وتزايد الوسواس. ٣٨٩) مظهر ١١٧، بدلا من 'المذكور'، ورد: 'بقهره'.
٣٩٠) مظهر ١١٨، زيادة: فكان من اشنع ليالى الاعياد على المسلمين.

العيد وان يلبسوا احسن ثيابهم.

ولما ملكوا العريش كتبوا اوراقا وارسلوها (عد٣، ٣٧أ) الى البلاد ونصها:

فرمان عام موجه من //<<حضرة>>// امير الجيوش الى اهالي //<<بر>>// الشام قاطبة: [٣٩١]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

من طرف بونابارته[٣٩٢] امير الجيوش الفرنساويه الى حضرة المفتيين والعلما وكافة اهالي نواحى غزة والرملة ويافا حفظهم الله تعالي: بعد السلام نعرفكم اننا حررنا لكم هذه السطور //<لكيما>// نعلمكم اننا حضرنا في هذا الطرف لقصدنا طرد المماليك وعسكر الجزار عنكم والى اي سبب حضور عساكر / (f. 39a) الجزار وتعدى[٣٩٣] على بلاد يافا وغزة والرملة الذى ما كانوا[٣٩٤] من حكمه والى اى سبب ايضا ارسل عساكره الى قلعة العريش، بذلك هجم على اراضى مصر فبلا شك كان مراده اجرآء الحرب معنا فاحنا[٣٩٥] حضرنا لنحاربه فاما انتم يا اهالى الاطراف المشار اليها لم نقصد لكم ازية [!] ولا ادنى ضرر فانتم استمروا فى محلكم ووطنكم مطمئنين ومرتاحين واخبروا من كان خارجا عن محله ووطنه ان يرجع ويقيم فى محله ووطنه ومن قبلنا عليكم[٣٩٦] ثم عليهم الامان الكافى والحماية التامة ولا احد يتعرض لكم فى مالكم وما تملكه يدكم وقصدنا ان القضاة يلازمون خدمهم ووظايفهم على ما كانوا (عب ٥٧ب) عليه وعلى الخصوص ان دين الاسلام لم يزل معتزا ومعتبرا والجوامع عامرة بالصلوات وزيارات[٣٩٧] المومنين //إذ// ان كل خير ياتى من الله //سبحانه// /تعالى/ وهو يعطى النصر لمن يشا.

ولا يخفاكم ان جميع ما تتوامر[٣٩٨] به الناس ضدنا فيغدو باطلا ولا نفع لهم به لان كل ما نضع به يدنا لا بد عن تمامه بالخير والذى يتظاهر لنا بالحب يفلح والذى يتظاهر بالعناد[٣٩٩] يهلك ومن كل ما حصل تفهمون جيدا (عد ٤٧ب) اننا نقهر[٤٠٠] اعدانا ونعضد من يحبنا وعلى الخصوص من كوننا متصفين بالرحمة والاشفاق[٤٠١] على الفقرا والمساكين.

ولما اخذوا غزة ارسلوا طومارا بصورة الواقعة وبصموه نسخا وقرى بالديوان ولصقوا نسخه المطبوعة بالاسواق وصورته:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا عدوان[٤٠٢] الا على الظالمين، نخبر اهل مصر واقاليمها انه حضر فرمان مكتوب من غزة من حضرة الجنرال اسكندر برتيه.[٤٠٣] خطابا الى حضرة صارى عسكر دوجا وكيل //< امير >// الجيوش بمصر يخبره فيه بان العساكر الفرنساويه باتوا ليلة تسعة عشر شهر رمضان [٢٤ شباط، ١٧٩٩] فى خان يونس وفى فجر تلك الليلة توجهوا سايرين الى ناحية (عد ٣، ٣٧ب) غزة فكشفوه قبيل الظهر بساعة عسكر المماليك وعسكر الجزار جالسين تجاه غزه فتوجه اليهم الجنرال مراد[٤٠٤] مع عساكر الفرنساويه من خيالة ومشاة مراده اغتيال عسكر المملوك وعسكر الجزار فلما انتبهوا له فروا هاربين ووقع بينه وبين اطراف عساكرهم بعض (عب ٥٨أ) مضاربة يسيرة

٣٩١) دك: اهالى من بالشام صالحية. صورة كتاب من صارى عسكر الى الشام. ٣٩٢) في هامش عج ٤٧: صورة كتاب من صارى عسكر الى أهل الشام. ٣٩٣) عج ٤٧: 'وتعديه'، وفي دك: تعديته. ٣٩٤) دك وعد ٣، ٣٧أ: 'اللذين ما كانوا'، وفي عج ٤٧: ما كانت. ٣٩٥) دك وعج ٤٧ وعد ٣: فلا شك كان مراده اجراء الحروب معنا ونحن حضرنا لنحاربه...'. ٣٩٦) مظهر ١١٩، زيادة: عليكم الامان، ثم الامان الكافي. ٣٩٧) دك وعج ٤٧ وعد ٣: عامرة بالصلاة وزيارة المؤمنين. ٣٩٨) مظهر ١١٩: 'ما تتواتر به'، وفي دك وعج ٤٧ وعد ٣: ما تامر به. ٣٩٩) دك: 'بالغار'، وفي عج ٤٧: 'بالغدر'، وفي عد ٣: بالبغض. ٤٠٠) دك وعج ٤٧: 'نقمع'، وفي عد ٣: نغمر ... ونقصد. ٤٠١) عج ٤٧: والشفقة. ٤٠٢) في هامش عج ٤٧: صورة جواب من عسكر بكيفية اخذ الشام. ٤٠٣) عج ٤٧ وعد ٣: 'بريته'، وفي مظهر ١١٩: 'برنيه'، وفي دك: نرنبه. ٤٠٤) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٤٧: مرارا.

لم ينجرح فيها الا شخصان من / (f. 39b) الفرنساويه ومات عسكري واحد ومات من عسكر المملوك ٤٠٥ والجزار ناس قلايل. وحين تشاغل صارى عسكر مراد بالمضاربة والمقاتلة دخل حضرة صارى عسكر كلهبر الذي كان حاكما بالاسكندرية وكان ساكنا بالازبكيه الى بندر غزه وملكها من غير معارض له ووجدوا فيها حواصل مشحونة بالذخاير من بقسماط وشعير واربعمائة قنطار بارود واثنى عشر مدفعا وحاصلا كبيرا ملآنا (٣، عج ٤٨) بالخيام الكثيرة وجللا وبنبات مهيئات محضرات كصنعة الافرنج.

هذا ما وقع لملكهم بغزه وقد اخبرناكم على ما وقع فى كيفية ملك العريش سابقا، فاستقيموا اعباد الله وارضوا بقضآ الله (عد٤٨أ) وتادبوا فى احكام مولاكم الذى خلقكم وسواكم والسلام ختام.

وانقضى شهر رمضان ووقع به قبل ورود هذه الاخبار من السكون والطمأنينة وخلو الطرقات من العسكر وعدم مرور المتخلفين منهم الا في النا/د/ر واختفائهم بالليل جملة كافية وانفتاح الاسواق والدكاكين والذهاب والمجي وزيارة الاخوان ليلا والمشى على العادة بالفوانيس ودونها واجتماع الناس للسمر ٤٠٦ في الدور والقهاوي ووقود المساجد وصلاة التراويح وطواف المسحرين والتسلى بالرواية والنقول وترجى المأمول وانحلال الاسعار فيما عدى ٤٠٧ المجلوبات من الاقطار.

{ومنها ان (عب ٥٨ب) الفرنساويه صاروا يدعون اعيان الناس والمشايخ والتجار للافطار والسحور ويعملون لهم الولايم ويقدمون لهم الموايد على نظام المسلمين وعادتهم ويتولى امر ذلك الطباخون والفراشون من المسلمين تطمينا لخواطرهم ويذهبون هم ايضا ويحضرون عندهم الموايد وياكلون معهم فى وقت الافطار ويشاهدون ترتيبهم ونظامهم ويحذون حذوهم ووقع منهم من المسايرة للناس وخفض الجانب ما يتعجب منه } /<<والله اعلم>>/.

(عد٣، ٣٨أ) شهر شوال /سنة ١٢١٣/

[٨ آذار - ٥ نيسان، ١٧٩٩]

استهل بيوم الجمعة وفى صبح ذلك اليوم ضربوا عدة مدافع لشنك العيد واجتمع الناس لصلاة العيد فى المساجد والازهر واتفق ان امام الجامع الازهر نسي قراءة الفاتحة فى الركعة الثانية فلما سلم اعاد الصلاة بعدما شنّع عليه الجماعة وخرج الرجال والنسا لزيارة القبور فانتبذ بعض الحرافيش نواحي تربة باب النصر واسرع فى مشيه وهو يقول: نزلت عليكم العرب يا ناس فهاجت الناس وانزعجت النسا ورمحت الجعديه والحرافيش وخطفوا ثياب النسا وازارهن ٤٠٨ وما صادفوه من عمايم الرجال وغير ذلك واتصل ذلك بتربة المجاورين وباب (عد٤٨ب) الوزير والقرافة حتى ان بعض النسا مات تحت الارجل ولم يكن لهذا الكلام صحة وانما ذلك من مخترعات الاوباش لينالوا اغراضهم من الخطف بذلك.

وفيه ركب اكابر الفرنسيس وطافوا على اعيان البلد وهنوهم بالعيد وجاملهم / (f.40a) الناس بالمدارات ايضا.

(عب ٥٩أ) وفى اوايله وردت الاخبار بان الامرا المصرلية القبليين ٤٠٩ تفرقوا من بعضهم فذهب مراد بيك واخرون الى نواحى إبريم ٤١٠ ومنهم من ذهب الى ناحية اصوان والالفى عدي

٤٠٥) عج ٤٧: المماليك. ٤٠٦) عج ٤٨: للسهر. ٤٠٧) خب: عدا. ٤٠٨) دك وعج ٤٨ وعد ٣ وخب: ازرهن. ٤٠٩) مظهر ١٢١: وردت الاخبار بان الغز القبالي... ٤١٠) عج ٤٨ وعد٣: نواحي ابراهيم/بيك/.

بجماعته الى البر الشرقي.

وفى خامسه [١٢ آذار، ١٧٩٩] /<.<<قدم>.>/ [411] الشيخ محمد الد/و/اخلى من ناحية العَرِين[412] متمرضا وكان بصحبته الصاوى والعريشي[413] متخلفين بالعَرين . وسبب تخلفهم ان كبير الفرنسيس لما ارتحل من الصالحية ارسل الى كتخدا الباشا والقاضي والجماعة الذين بصحبتهم يامرهم بالحضور الى الصالحية لانهم كانوا يتاخرون[414] عنه مرحلة فلما ارادوا ذلك بلغهم وقوف العرب فى الطريق فخافوا من المرور فذهبوا الى العَرِين فاقاموا هناك واخذ عسكر الفرنسيس جمالهم فاقاموا بمكانهم فتقلق هولآء الثلاثة وخافوا سوء العاقبة ففارقوهم وذهبوا للقرين وتخلف عنهم الفيومي فاقام مع كتخدا الباشا والقاضى فحصل للدواخلى توعك فحضر الى مصر وبقى رفيقاه فى حيرة . وفى سابعه [١٤ آذار، ١٧٩٩] احضر الاغا رجلا ورمى رقبته[415] عند باب زويلة وشنق امراة على شباك السبيل تجاه الباب. والسبب (عد ٣، ٣٨ب) فى ذلك ان (٣، عج ٤٩) الفرنساوى حاكم خط الخليفة وجهة الركبية ويسمى دلوي[416] احضر باعة الغلال بالرميلة وصادرهم ومنعهم من دفع معتاد الوالى فاجتمعوا وذهبوا الي كبير الفرنسيس الذي يقال له شيخ البلد وشكوا اليه وكان الامير ذو الفقار حاضرا وهو يسكن تلك الجهة فساعدهم[417] وعرف شيخ البلد عن شكواهم (عب ٥٩ب) فارسل شيخ البلد الى دلوي (عد٤٩أ) وانتهره وامره برد ما اخذه فاخبره اتباعه ان ذو الفقار هو الذى عضدهم وانهى شكواهم الى كبيرهم فقام دلوي المذكور ودخل على ذو الفقار فى بيته وسبه وشتمه بلغته وفزع عليه ليضربه فلما خرج من عنده قام وذهب الى كبيرهم واخبره بفعل دلوى معه فامر باحضاره وحبسه بالقلعة ثم اخبر بعض الناس شيخ البلد ان التعرض الذى وقع من دلوى لباعة الغلة انما هو باغرآء خادمه وعرفه ان خادمه المذكور مولع بامراة رقاصة من الرميلة تاتيه باشكالها ومن على طريقتها ويجتمع هو واضرابه وترقص لهم تلك المراة فى القهوة التى بخطهم ليلا ونهارا / (f. 40b) وتبيت معهم فى البيت ويصبحون على حالتهم.[418] فلما حبس اميرهم اختفوا فدلوا على الرجل والمراة فقبضوا عليهما وفعلوا بهم ما ذكر ولا باس بما حصل.

وفى ثامنه يوم الجمعة [١٥ آذار، ١٧٩٩] نودي فى الاسواق بموكب كسوة الكعبة المشرفة من قراميدان والتنبيه باجتماع الوجاقات وارباب الاشاير وخلافهم على العادة فى عمل الموكب. فلما اصبح يوم السبت اجتمع الناس بالاسواق وطريق المرور وجلسوا للفرجة فمروا بذلك وامامها الوالى والمحتسب وعليهم القفاطين والبيلشانات[419] وجميع الاشاير بطبولهم وزمورهم وكاساتهم ثم برطلمين[420] كتخدا مستحفظان وامامه نفر انكشاريه[421] من المسلمين نحو المايتين او اكثر وعدة كثيرة من نصارى الاروام بالاسلحة (عب ٦٠أ) والملازمين بالبراقع وهو لابس فروة عظيمة، ثم مواكب القلقات ثم موكب ناظر الكسوة وهو تابع مصطفى كتخدا الباشا وخلفه النوبة التركية فكانت هذه الركبة من اغرب المواكب واعجب العجايب لما اشتملت عليه من اختلاف (عد٤٩ب) الاشكال وتنوع الامثال واجتماع الملل وارتفاع السفل وكثرة الحشرات وعجايب (عد٣، ٣٩أ) المخلوقات واجتماع الاضداد ومخالفة الوضع المعتاد. وكان نسيج الكسوة بدار مصطفى كتخدا المذكور وهو على خلاف العادة من نسجها بالقلعة.

٤١١)مظهر ١٢١: 'حضر'، وفي هامش الكامل ٩٠/٦: قدم ... بصحبته الصاوي والفيومي. ٤١٢)مظهر ١٢١وعد٣ وعج ٤٨: 'القرين'، وفي عك: 'العَرِين بتحريك العين بالفتحة والراء بالكسرة'، وفي هامش عج ٤٨، قوله: فذهبوا للعرين بالعين المهملة كما سيأتى له ضبطها بذلك وهي غير القرين بالقاف. ٤١٣) عج ٤٨: الصاوى والفيومي. ٤١٤) عج ٤٨: يباعدون. ٤١٥) خب: عنقه. ٤١٦) في هامش عج ٤٩: قوله دلوى في بعض النسخ ديوي ا.هـ. ٤١٧) هامش الكامل، ص ٩١: فقصدهم. ٤١٨) مظهر ١٢٢: 'ويصبحون في ارغد عيش'، وبهامش الكامل ٩٢/٦: 'حالهم'، وفي عج ٤٩: ويصبحون على حالهم. ٤١٩) هكذا في مظهر ١٢٢ ايضا، وفي عد٣: 'البسيتان'، وفي عج ٤٩: 'البينشانات'، وفي دك: 'البنشات'، وفي هامش الكامل ٩٢/٦: البينشات. ٤٢٠)مظهر ١٢٢: برطلمين الكافر وكتخدا مستحفظان... ٤٢١) خب وعج ٤٩: الينكجرية.

وفى يوم الاربعا ثالث عشره [٢٠ آذار، ١٧٩٩] حضر عدة من الفرنسيس وهم راكبون الهجن ومعهم عدة بيارق واعلام بعد الظهر واخبروا ان الفرنسيس[٤٢٢] ملكوا قلعة يافا وبيدهم مكاتبة من صاري عسكرهم بالاخبار عما وقع.

فلما كان يوم الخميس [٢١ آذار، ١٧٩٩] واجتمع ارباب الديوان فقرا عليهم تلك المراسلة بعد تعريبها وترصيفها على هذه الكيفية وهى على لسان رؤسآء الديوان الى الكافة وذلك بالزامهم وامرهم بذلك. وصورتها:

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان مالك الملك يفعل فى ملكه ما يريد سبحان الحكم العدل الفاعل المختار ذو البطش الشديد.

هذه صورة تمليك الله سبحانه وتعالى جُمهور الفرنساويه لبندر يافا من الاقطار الشامية.

نعرف اهل مصر واقاليمها من ساير البريه ان العساكر / (f. 41a) الفرنساويه انتقلوا من غزه ثالث عشرين (عب ٦٠ب) {//شهر//} رمضان [٢٨ شباط، ١٧٩٩] ووصلوا الى الرملة في الخامس والعشرين [٢ آذار، ١٧٩٩] منه فى امن واطمئنان فشاهدوا عسكر احمد باشا الجزار هاربين بسرعة قايلين الفرار الفرار. ثم ان الفرنساويه وجدوا فى الرملة ومدينة لد[٤٢٣] مقدار كبير من مخازن البقسماط والشعير ورؤا فيها الف وخمسماية قربة مجهزين جهزها الجزار يسير بها الى اقليم مصر مسكن الفقرا والمساكين **(٣، عج ٥٠)** ومراده يتوجه اليها باشرار العربان من سفح[٤٢٤] الجبل ولكن تقادير الله تفسد المكر والحيل قاصدا سفك دماء الناس مثل عوايده الشامية وتجبره وظلمه مشهور لانه تربية المماليك (عد ٥٠أ) الظلمة المصرية ولم يعلم من خشانة[٤٢٥] عقله وسوء تدبيره ان الامر لله كل شى بقضائه وتدبيره.

وفى سادس عشرين **شهر رمضان** [٣ آذار، ١٧٩٩] وصلت مقدمات الفرنساويه الى بندر يافا من الاراضى الشامية واحاطوا بها وحاصروها من الجهة الشرقية والغربية وارسلوا الى حاكمها وكيل[٤٢٦] الجزار ان يسلمهم القلعة قبل ان يحل بهم وبعسكرهم الدمار. فمن خشانة رايه[٤٢٧] وسوء تدبيره سعى فى هلاكه وتدميره ولم يرد لهم جواب وخالف قانون الحرب والصواب. وفى آخر ذلك (عد ٣، ٣٩ب) اليوم السادس والعشرين تكاملت العساكر الفرنساويه على محاصرة يافا وصاروا كلهم مجتمعين وانقسموا على ثلاثة طوابير الطابور الاول توجه على طريق عكة[٤٢٨] بعيد عن يافا باربعه ساعات.

وفى السابع والعشرين من الشهر (عب ٦١أ) المذكور امر حضرة صاري عسكر الكبير بحفر خنادق حول الصور لاجل ان يعملوا متاريس امينة وحصارات متقنة حصينة لانه وجد صور يافا ملآن بالمدافع الكثيرة ومشحونة بعسكر الجزار الغزيرة.

وفى تاسع عشرين الشهر [٦ آذار، ١٧٩٩] لما قرب فحت[٤٢٩] الخندق الى الصور[٤٣٠] مقدار مائه وخمسين خطوة امر حضرة صاري عسكر المشار اليه ان ينصب المدافع على المتاريس وان يضعوا اهوان القنبر باحكام وتاسيس وامر بنصب مدافع اخر {{صيانة لعساكره الصاعدين المشتغلين بخرق الصور وامر بنصب مدفع}} بجانب البحر لمنع الخارجين اليهم من مراكب المينا لانه وجد فى المينا بعض مراكب اعدّوهم عسكر الجزار للهروب ولا ينفع الهروب من المقدر[٤٣١] المكتوب.

٤٢٢) مظهر١٢٣: ان الكفرة الفرنسيس. ٤٢٣) عج ٤٩: ومدينة لذ. ٤٢٤) عج ٥٠: سطح. ٤٢٥) راجع تصوير هذا المنشور في صحف بونابرت للبستاني، ص٦٧، ولا يوجد اختلاف في النص سوى انه ورد في المنشور: 'في خامس عشرين'، بدلا من: 'الخامس والعشرين'، وفي دك: 'ثالث عشرينه'، اما في مظهر ١٢٤ فقد ورد بدلا من 'خشانة': 'سخافة'، وفي عد٣ وبهامش الكامل وعج ٥٠: خسافة. ٤٢٦) دك وعج ٥٠ وبهامش الكامل ٩٤/٦: 'حاكمها وتحيل الجزار'، وفي عد: وتحير الجزار. ٤٢٧) مظهر ١٢٤: 'عدم رأيه'، وعد٣ وبهامش الكامل: خسافة. ٤٢٨) خب: عكا. ٤٢٩) دك: 'سابع عشرين... فحت'، وفي دك وعج ٥٠: 'حفر'، وفي عد٣: فتح. ٤٣٠) خب: السور. ٤٣١) خب وعج ٥٠: القدر.

ولما رأت / (f. 41b) عساكر الجزار الكاينين بالقلعة المحاصرين ان عسكر الفرنساويه قلايل فى راي العين للناظرين لمدارات الفرنساويه فى الخنادق وخلف (عد ٥٠ب) المتاريس غرهم الطمع فخرجوا لهم من القلعة مسرعين مهرولين وظنوا انهم يغلبون الفرنساوية فهجموا عليهم الفرنسيس وقتلوا منهم جملة كثيرة فى تلك الو/ا/قعة //<<والزموهم>>// والجأؤهم للدخول ثانيا فى القلعة.

وفي يوم الخميس غاية شهر رمضان [٧ آذار، ١٧٩٩] حصل عند صارى عسكر شفقة قلبية {{على رعاياه والراحمون يرحمهم الرحمان}} وخاف على اهل يافا من عسكره اذا دخلوا بالقهر والاكراه فارسل اليهم مكتوبا مع رسول مضمونه:

لا اله الا الله وحده لا شريك له، بسم الله الرحمن الرحيم

من حضرة صارى عسكر اسكندر برتيه (عب ٦١ب) كتخدا العسكر الفرنساوي الى حضرة حاكم يافا. نخبركم ان حضرة صارى عسكر الكبير بونابارته امرنا /<.<ان>.>/ نعرفك فى هذا الكتاب ان سبب حضوره الى هذا الطرف اخراج عسكر الجزار فقط من هذه البلد لانه تعدا [٤٣٢] بارسال عسكره الى العريش ومرابطته فيها والحال انها من اقليم مصر التى انعم الله بها علينا فلا يناسبه الاقامة بالعريش لانها ليست من ارضه فقد تعدي على ملك غيره. ونعرفكم يا اهل يافا ان بندركم حاصرناه من جميع اطرافه وجهاته وربطناه بانواع الحرب وآلات المدافع (عد ٣، ٤٠أ) الكثيرة والجلل والقنابر وفى مقدار ساعتين ينقلب صوركم وتبطل آلاتكم وحروبكم ونخبركم ان حضرة صاري عسكر المشار اليه {{بوناپارته}} لمزيد رحمته وشفقته خصوصا بالضعفا من الرعية خاف عليكم من سطوة عسكره المحاربين اذا دخلوا لكم [٤٣٣] بالقهر اهلكوكم اجمعين، فالزمنا اننا نرسل لكم [٤٣٤] هذا الخطاب امانا كافيا لاهل البلد والاغراب ولاجل ذلك اخر ضرب المدافع والقنابر الصاعدة عنكم ساعة فلكية واحدة وانى لكم لمن الناصحين وهذا آخر (٣، عج ٥١) جواب الكتاب، فجعلوا جوابنا حبس الرسول مخالفين للقوانين (عد ٥١أ) الحربية والشريعة المطهرة المحمدية. وحالا فى الوقت والساعة هيج صاري عسكر واشتد غضبه على الجماعة وامر بابتدا ضرب المدافع والقنبر الموجب للتدمير وبعد مضى زمان يسير تعطلت مدافع يافا المقابلة لمدافع المتاريس وانقلب عسكر الجزار (عب ٦٢أ) فى وبال وتنكيس وفى وقت الظهر من هذا اليوم انخرق صور يافا /(f. 42a) وارتج له القوم ونقب من الجهة التى ضرب فيها المدافع من شدة النار ولا راد لقضاء الله ولا مُدافع. وفى الحال امر حضرة صاري عسكر بالهجوم عليهم وفى اقل من ساعة ملكت الفرنساويه جميع البندر والابراج ودار السيف فى المحاربين واشتد بحر الحرب وهاج وحصل النهب فيها تلك الليلة. وفى يوم الجمعة غرة شوال [٨ آذار، ١٧٩٩] وقع الصفح الجميل من حضرة صاري عسكر الكبير ورق قلبه على اهل مصر من غنى وفقير الذين كانوا فى يافا واعطاهم الامان وامرهم برجوعهم الى {<<بلادهم مكرمين وكذلك امر اهل دمشق وحلب برجوعهم الى>>} اوطانهم سالمين لاجل ما يعرفوا [٤٣٥] مقدار شفقته ومزيد رافته ورحمته يعفوا [!] عند المقدرة ويصفح وقت المعذرة مع تمكنه ومزيد اتقانه وتحصنه.

وفى هذه الوقعة قتل اكثر من اربعة آلاف من عسكر الجزار بالسيف والبندق لما وقع منهم من الانحراف واما الفرنساويه فلم يقتل منهم الا القليل والمجروحين منهم ليسوا بكثير وسبب ذلك

٤٣٢) خب: تعدى. ٤٣٣) خب وعج ٥٠: عليكم. ٤٣٤) خب: فلزمنا أن نرسل.
٤٣٥) مظهر ١٢٦: 'لاجل ما يعرفون'، وفي عج ٥١: لاجل ان يعرفوا.

سلوكهم الى القلعة من طريق امينة خافية [٤٣٦] عن العيون واخذوا ذخاير كثيرة واموال غزيرة ومسكوا [٤٣٧] المراكب التى فى المينا واكتسبوا امتعة غالية ثمينة ووجدوا فى القلعة اكثر من ثمانين مدفعا ولم يعلموا مع مقادير الله ان آلات الحرب (عب ٦٢ب) لا تنفع (عد ٣، ٤٠ب) فاستقيموا عباد الله وارضوا بقضا الله ولا تعترضوا على احكام الله (عد٥١ب) وعليكم بتقوى الله واعلموا ان "ٱلۡمُلۡكَ لِلَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُ" [٤٣٨] والسلام عليكم ورحمة الله.

فلما تحقق الناس هذا الخبر [٤٣٩] تعجبوا وكانوا يظنون بل يتيقنون استحالة ذلك خصوصا فى المدة القليلة ولكن المقضى كاين.

وفى يوم الجمعة خامس عشره [٢٢ آذار، ١٧٩٩] شق جماعة من اتباع الشرطة فى الاسواق والحمامات والقهاوى ونبهوا على الناس بترك الفضول والكلام واللغط [٤٤٠] فى حق الفرنسيس ويقولون لهم: من كان يؤمن بالله ورسوله [٤٤١] فالينته[!] ويترك الكلام فى ذلك فان ذلك مما يهيج العداوة، وعرفوهم انه ان بلغ الحاكم من المتجسسين عن احد تكلم فى ذلك عوقب او قتل فلم ينتهوا وربما قبضوا على البعض وعاقبوه بالضرب والتغريم.

وفى ذلك اليوم كان التحويل الربيعى وانتقال الشمس لبرج الحمل وهو اول شهر من شهورهم فعملوا ليلة / (f. 42b) السبت [٢٣ آذار، ١٧٩٩] شنكا وحراقة وصواريخ [٤٤٢] وتجمعوا بدار الخلاعة نسا ورجالا وتراقصوا وتسابقوا واوقدوا سُرجا وشموعا وغير ذلك واظهر الاقباط والشوام مزيد الفرح والسرور.

وفى يوم السبت المذكور ارسلوا الاعلام والبيارق التى احضروها من قلعة يافا وعدتهم ثلاثة عشر [{علما}] وفيهم من له طلايع فضة كبار الى الجامع الازهر وكانوا انزلوا اعلام قلعة العريش قبل ذلك بيوم من اعلا المنارات وارسلوا بدلهم اعلام يافا وعملوا لهم موكبا بطايفة (عب ٦٣أ) من العسكر يقدمهم طبلهم وخلفهم الاغا [٤٤٣] بجماعته وطايفته والمحتسب ومدبروا[!] الديوان وخلفهم طبل آخر يضربون عليه بازعاج شديد وخلف ذلك الطبل جماعة من العسكر يحملون البنادق علي اكتافهم كالطايفة الاولى وبعدهم (٣، عج ٥٢) عدة من العسكر على روسهم عمايم بيض يحملون تلك الاعلام الكبار والبيارق المذكورة وخلفهم (عد ٥٢أ) جماعة خيالة من كبار العسكر وآخرون راكبون على حمير المكارية، فلما وصلوا الى باب الجامع الازهر رفعوا [٤٤٤] تلك الاعلام ووضعوها على اعلى الباب الكبير فوق المكتب منشورة بعضها على الباب الآخر من الجهة الاخري عند حارة كتامة المعروفة الآن بالعينية ولم يصعدوا [٤٤٥] منها على المنارات كما صنعوا فى اعلام العريش. [٤٤٦]

وفى يوم الاحد سابع عشره [٢٤ آذار، ١٧٩٩] رتبوا اوامر وكتبوها فى اوراق مبصومة ولصقوها (عد٣،٤١أ) بالاسواق احدها بسبب مرض الطاعون واخري بسبب الضيوف الاغراب ومضمون الاول بتقاسيمه ومقالاته:

خطابا لاهل مصر وبولاق ومصر القديمة ونواحيها. انكم تمتثلوا هذه الاوامر وتحافظوا

٤٣٦) مظهر ١٢٧: من طريق امين مخفى. ٤٣٧) خب: واخذوا. ٤٣٨) قارن قرآن: ٣ ٢٦٧. ٤٣٩) في نهاية المنشور وردت اسماء الموقعين وهم: الفقير خليل البكرى نقيب السادة الاشراف بمصر حالا. الفقير عبد الله الشرقاوى ريس الديوان بمصر حالا. الفقير محمد المهدي كاتم سر الديوان بمصر حالا. وفي نهاية المنشور: طبع في مطبعت [!] الفرنساوية العربية بمصر المحروسة. وفي مظهر ١٢٧، زيادة: "نزل بهم من الكئابة والهم والحزن مالا يوصف فانهم ...".
٤٤٠) مظهر ١٢٧: والتلفظ. ٤٤١) دك وعج ٥١، زيادة: واليوم الاخر. فلينته ٤٤٢) خب: وسواريخ.
٤٤٣) مظهر ١٢٨، اضافة: اللعين. ٤٤٤) بهامش الكامل وعج ٥٢: رتبوا. ٤٤٥) مظهر ١٢٨: ولم يرفعوهم على.
٤٤٦) مظهر ١٢٨، زيادة: والسر في ذلك التكبيت والارغام ولله عاقبة الامور.

عليها و لا تخالفوها و كل من خالفها وقع له مزيد الانتقام والعقاب الاليم والقصاص العظيم وهى المحافظة من تشويش الكبه و كل[٤٤٧] من /تيقنتم او/ ظننتم او توهمتم او شككتم فيه ذلك فى محل من المحلات او بيت او وكالة او ربع يلزمكم ويتحتم عليكم ان تعملوا كرنتيلة ويجب قفل[٤٤٨] ذلك المكان ويلزم[٤٤٩] شيخ الحارة او السوق الذى فيه ذلك (عب ٦٣ب) ان يخبر حالا قلق الفرنساويه حاكم ذلك الخط والقلق يخبر شيخ البلد قايم مقام مصر[٤٥٠] ويكون ذلك فورا.

وكذلك / (f. 43a) كل ملة من سكان مصر واقاليمها وجوانبهاوالاطبا اذا تحققوا وعلموا[٤٥١] حصول ذلك المرض يتوجه كل طبيب الى قايم مقام ويخبره ليامره بما هو مناسب للصيانة والحفظ من {//هذا//} التشويش وكل من كان عنده خبر من كبار الاخطاط او مشايخ الحارات وقلقات الجهات ولم يخبر بهذا المرض يعاقب بما يراه قايم مقام ويقاصص[٤٥٢] مشايخ الحارات بمائة كرباج جزاء التقصير وملزوم ايضا من اصابه هذا التشويش او حصل فى بيته لغيره من عايلته او عشيرته وانتقل من بيته الى آخر كان[٤٥٣] قصاصه الموت وهو الجانى على نفسه بسبب انتقاله وكل (عد ٢٥ب) رئيس ملة فى خط اذا لم يخبر بالكبة الواقعة فى خطه او بمن مات {//بها//} ايضا حالا فوريا كان عقاب ذلك الرئيس وقصاصه الموت والمغسل ان كان رجلا او امرأة اذا راى الميت انه مات بالكبه او شك فى موته بها ولم يخبر قبل مضى اربعه وعشرين ساعة كان جزاؤه وقصاصه الموت وهذه الاوامر الضرورية يلزم اغاة الينكچرية وحكام البلد الفرنساويه والاسلامية تنبيه الرعية واستيقاظهم لها فانه[٤٥٤] امور مخفية وكل من خالف حصل له مزيد الانتقام من قايم مقام وعلى القلقات البحث والتفتيش عن هذه العلة الردية لاجل الصيانة والحفظ لاهل البلد والحذر (عب ٦٤أ) من المخالفة والسلام.

ومضمون الثاني الخطاب السابق: من صارى عسكر دوجا الوكيل وحاكم البلد دستين[٤٥٥] قايم مقام يلزم المدبرين بالديوان انهم يشهروا الاوامر ويتنبهوا[٤٥٦] لها //<ويُنبهوا عليها ويأمروا كامل الرعية بالمحافظة عليها>// وكل من خالف يحصل له مزيد الانتقام وهو انه يتحتم ويلزم كل صاحب (عد ٣، ٤١ب) خمارة او وكالة او بيت الذى يدخل فى محله ضيف او مسافر او قادم من بلدة او اقليم {//يلزمه//} ان يعرف عنه حالا حاكم البلد ولم يتاخر عن الاخبار[٤٥٧] الا مدة اربعة وعشرين ساعة يعرفه عن مكانه الذى قدم منه وعن سبب قدومه و/عن/ مدة سفره ومن اي طايفة او ضيفا او تاجرا او زايرا او غريما مخاصما لا بد لصاحب المكان من ايضاح البيان. والحذر ثم الحذر من التلبيس والخيانة واذا لم يقع تعريف عن كامل ما ذكر فى شان القادم بعد الاربعة وعشرين / (f. 43b) ساعة باظهار اسمه وبلده وسبب قدومه يكون صاحب المكان متعديا **(٣، عج ٥٣)** ومذنبا وخاينا وموالسًا مع المماليك.

ونخبركم معاشر الرعايا وارباب الخمامير والوكايل /ان/ تكونوا ملزومين بغرامة عشرين ريال فرانسة فى المرة الاولي واما فى المرة الثانية فان الغرامة (عد ٣ ٥أ) تضاعف ثلاث مرات ونخبركم ان الامر بهذه الاحكام مشترك بينكم وبين الفرنسيس الفاتحين للخمامير والبيوت والوكايل والسلام.

وفيه اجتمعوا بالديوان وتفاوضوا فى شان مصطفى بيك كتخدا الباشا المولى امير الحاج (عب ٦٤ب) وهو انه لما ارتحل مع صارى عسكر وصحبته القاضى والمشايخ الذين عينوا للسفر

٤٤٧) في هامش الكامل ٦ / ١٠٠ ودك وعج ٥٢، زيادة: "تيقنتم او"، وفي عد ٣: قدمتم. ٤٤٨) خب: فعل. ٤٤٩) خب: ويكون. ٤٥٠) عج ٥٢، زيادة: واقاليمها. ٤٥١) هكذا في دك وعج ٥٢ وعد ٣ وعجب ورقة ٨٨أ، أما في مظهر ١٢٩ وعك وعجب: عملوا. ٤٥٢) هامش الكامل: ويجازي. ٤٥٣) عج ٥٢: ان يكون. ٤٥٤) عج ٥٢ وعجب ٨٨ب وعد٣ ومظهر ١٢٩: فانها. ٤٥٥) عج ٥٢ وعد٣ وخب: دسنى. ٤٥٦) عج ٥٢: وينتبهوا. ٤٥٧) خب: الاجناد.

والوجاقلية والتجار وافترق منهم عند بلبيس وتقدم هو الى الصالحية ثم انهم انتقلوا الى العرين ٤٥٨ فحضر جماعة من العسكر المسافرين فاحتاجوا الى الجمال فاخذوا جمالهم فلما وصل صاري عسكر الى قطيا ٤٥٩ ارسل {//اليهم//} يستدعيهم الى الحضور فلم يجدوا ما يحملون عليه متاعهم وبلغهم ان الطريق مخيفة من العرب فلم يمكنهم اللحاق به فاقاموا بالعرين {/بالعين المهملة/} ٤٦٠ عدة ايام واهمل امرهم صارى عسكر.

ثم ان الشيخ الصاوى والعريشي والدواخلى واخرون خافوا عاقبة الامر ففارقوهم وذهبوا الى القرين {/بالقاف المعجمه/} وحصل للدواخلى توعك وتشويش فحضر الى مصر كما تقدم ذكر ذلك وانتقل مصطفى بيك المذكور والقاضى وصحبتهم الشيخ الفيومى وآخرون من التجار والوجاقليه الى كفور نجم واقاموا هناك اياما واتفق ان الصاوي ارسل الي داره مكتوبا وذكر فى ضمنه ان سبب افتراقهم من الجماعة انهم راؤا من كتخدا الباشا امورا غير لايقه فلما حضر ذلك المكتوب طلبه الفرنساويه المقيمون بمصر وقراؤه وبحثوا عن //معنى// الامور (عد ٣، ٤٢أ) الغير اللايقه فاوّلها بعض المشايخ بانه قصر فى حقهم والاعتنا بشانهم فسكتوا واخذوا فى التفحص فظهر لهم خيانته ومخامرته عليهم واجتمع عليه الجبالي وبعض العرب العصاة واكرمهم واخلع عليهم (عب ٦٥أ) وانتقل بصحبتهم الي منية غمر ودقدوس وبلاد الوقف وجعل يقبض منهم الاموال وحين كانوا على البحر مر بهم مراكب تحمل الميرة (عد ٥٣ب) والدقيق الى الفرنسيس / (f.44a) بدمياط فقاطعوا عليهم واخذوا /منهم/ ما معهم قهرا واحضروا المراكبيه بالديوان فحكوا على ما وقع لهم معه فاثبتوا خيانة مصطفى بيك المذكور وعصيانه وارسلوا هجانا باعلام صارى عسكرهم بذلك فرجع اليهم بالجواب يأمرهم فيه بان يرسلوا اليه ٤٦١ عسكرا /يرسلوا الى داره جماعة و/ ويقبضون عليه ويختمون على داره ويحبسون جماعته.

وفى يوم الاحد رابع عشرينه [٣١ آذار، ١٧٩٩] عينوا عليه عسكرا وارسلوا الى داره جماعة ومعهم وكلا فقبضوا على كتخدائه الذي كان ناظرا على الكسوة و/<.<على>>/ ابن اخيه ومن معهم واودعوهم السجن بالجيزة وضبطوا موجوداته وما تركه مخدومه بكر باشا بقايمة واودعوا ذلك بمكان بالقلعة فوجدوا غالب امتعة الباشا ويرقه ٤٦٢ وملابسه وعبى الخيل والسروج وغيرها شيئا كثيرا ووجدوا بعض خيول وجمال اخذوها ايضا.

فانقبض خواطر الناس لذلك فانهم كانوا مستانسين بوجوده ووجود القاضى ويتوسلون بشفاعتهم عند الفرنسيس وكلمتهم عندهم مقبولة واوامرهم مسموعة . ثم انهم ارسلوا امانا للمشايخ والوجاقلية والتجار بالحضور الي مصر مكرمين ولا باس عليهم.

وفيه ورد الخبر بان السيد عمر افندى نقيب الاشراف حضر الى دمياط وصحبته جماعة من افندية الرزنامه الفارين مثل عثمان (عب ٦٥ب) افندي العباسى وحسن افندى كاتب الشهر ومحمد افندي ثانى قلفه وباش جاجرت والشيخ قاسم المصلى ٤٦٣ وغيرهم وذلك انهم كانوا بقلعة يافا فلما **(٣، عج ٥٤)** حاصرها الفرنساويه وملكوا القلعة والبلد لم يتعرضوا للمصريين وطلبهم اليه وعاتبهم على فعلهم ٤٦٤ وخروجهم من مصر والبسهم ملابس وانزلهم فى مركب وارسلهم الى دمياط من البحر.

وفى يوم الاثنين [١ نيسان، ١٧٩٩] نادوا فى الاسواق على المماليك والغز والاجناد (عد٣، ٤٢ب) الاغراب بانهم يحضروا (عد٥٤أ) الى بيت الوكيل وياخذون لهم اوراقا بعد معرفتهم

٤٥٨) عجب ٨٩ب وعد٣ وخب و مظهر ١٣٠: القرين. ٤٥٩) دك وعد٣ وهامش الكامل وعج ٥٣: وطنه.

٤٦٠) "بالعين المهملة"، زيادة في عج ٥٣ وعجب ٨٩ب وعد ٥٣أ، أما في عد٣ وعب ٦٤ب: القرين. ٤٦١) عج ٥٣: له.

٤٦٢) عج ٥٣: برقه. ٤٦٣) في مظهر ١٣٢: "الروزنامه... قاسم المصلى"، ساقطة. ٤٦٤) دك وعج ٥٤ وعد٣ : نقلهم.

والتضمين علي انفسهم ومن وجد من غير وثيقة فى يده بعد ذلك يستاهل الذي يجرى عليه. وسبب ذلك اشاعة دخول الكثير منهم الى مصر خفية بصفة الفلاحين.

وفى يوم الثلاثا نادوا [٢ نيسان، ١٧٩٩] فى الاسواق والشوارع بان من اراد الحج فليحج فى البحر من السويس صحبة الكسوة والصرة وذلك بعد ان عملوا مشورة فى ذلك.[٤٦٥]

وفيه حضر امام كتخدا الباشا ومعه مكتوب[٤٦٦] {//<منه مضمونه>//} / (f. 44b) الثنا على الفرنساويه وشكر صنيعهم[٤٦٧] باعتنآئهم وعملهم موكب الكسوة والدعا لهم وانه مستمر على مودته ومحبته معهم ويطلب منهم الاجازة بالحضور الى مصر ليسافر بصحبة الكسوة والحجاج فان الوقت ضاق ودخل اوان السفر للحج وفى اخر المكتوب : وان بلغكم من المنافقين عنا شىء فهو كذب ونميمة فلا تصدقوه، فقرىء كتابه بالديوان فلما افهموه للفرنسيس كذبوه ولم يصغوا اليه وقالوا (عب ٦٦أ) ان خيانته ثبتت عندنا فلا ينفعه هذا الاعتذار . ثم كتبوا له جوابا وارسلوه صحبة امامه مضمونه: ان كان صادقا فى مقالته فليذهب الى جهة صارى عسكر بالشام، وامهلوه ست ساعات بعد وصول الجواب اليه وان تاخر زيادة عليها كان كاذبا فى مقالته وامروا العسكر بمحاربته والقبض عليه.

وفيه كتبوا اوراقا ونادوا بها في الشوارع وهى :

يا اهل مصر نخبركم ان امير الحاج رفعوه عن سفره بالحج بسبب ماحصل منه وان اهل مصر علما ووجاقات ورعايا لم يخالطوه فى هذا الامر ولم ينسب لهم شى فالحمد لله الذي براءَ[٤٦٨] اهل مصر من هذه الفتنة وهم حاضرون سالمين غانمين ما[٤٦٩] عليهم سوء ومن كان مراده الحج يشهل[٤٧٠] نفسه ويسافر صحبة الصرة والكسوة فى البحر والمراكب حاضره والمعينين الحافظين من اهل مصر صحبة الحجاج حاضرين يكون فى علمكم (عد ٥٤ب) ان تكونوا مطمئنين واتركوا كلام الحشاشين.

وفى يوم السبت غايته [٥ نيسان، ١٧٩٩] حضر المشايخ والوجاقات والتجار [<< ما >>] خلا القاضى فانه لم يحضر وتخلف مع مصطفى كتخدا.

وانقضى هذا الشهر وما تجدد به من الحوادث التى منها ان الفرنساويه عملوا جسرا من مراكب مصطفة وعليها اخشاب (عد٣، ٤٣أ) مسمرة من بر مصر بالقرب من قصر العينى الى الروضة قريبا من موضع طاحون الهوا تسير عليه الناس بدوابهم وانفسهم الي البر الاخر وعملوا كذلك جسرا عظيما من الروضة الي الجيزه .

(عب ٦٦ب) ومنها ان تُوت[٤٧١] الفلكى رسم فى فسحة دارهم العليا ببيت حسن كاشف جركس خطوط البسيطة لمعرفة فضل الداير لنصف النهار على البلاط المفروش بطول الفسحة ووضع لها بدل الشاخص دايرة مثقوبه[٤٧٢] موبدة فى اعلى[٤٧٣] الرفرف مقابلة لقرص[٤٧٤] الشمس ينزل الشعاع من ذلك الثقب ويمر على الخطوط المرسومة المقسومة ويعرف منه الباقي للزوال ومدارات البروج شهرا شهرا وعلى كل برج صورته ليعلم منه درجة / (f. 45a) الشمس ورسم ايضا مزولة بالحايط الاعلى على حوش المكان الاسفل المشتركة بين الدارين بشاخص على طريق وضع المنحرفات والمزاول ولكن بالساعات قبل الزوال وبعده خلاف الطرايق المعروفة عندنا من رسم قسي

٤٦٥) مظهر ١٣٢، زيادة: وكله كذب لا اصل له. ٤٦٦) دك وعج ٥٤: مكتوب فيه. ٤٦٧) عك: "صبيعهم"، وهي تحريف، ففي بعض الاحيان يقلب الجبرتي حرف النون الى "باء". (المحقق) ٤٦٨) خب: بريء. ٤٦٩) مظهر ١٣٣: لم عليهم. ٤٧٠) مظهر ١٣٣ وعد٣ وهامش الكامل وعج ٥٤: "يؤهل نفسه"، وفي خب: يشهل روحه . ٤٧١) اسمه: Prarond Tott في عك وعجب ٩٢أ وعب: "تَوَت"، وفي عد٣: سوت. ٤٧٢) عج ٥٤ وهامش الكامل، زيادة: مثقوبة بثقب عديدة. ٤٧٣) خب: اعلا. ٤٧٤) عج ٥٤ وهامش الكامل وعد٣: لعرض.

العصر[٤٧٥] وفضل داير الغروب وقوسى الشفق[٤٧٦] والفجر وسمت القبلة وتقسيم الدرج (٣، عج ٥٥) وامثال ذلك لاجل تحقيق اوقات العبادة وهم لا يحتاجون الى ذلك فلم يعانوه.

ورسم ايضا بسيطة على مربعة من نحاس اصفر منزلة {//وموبدة//} /بخطوط عديدة/ فى قاعدة عامود قصير طوله اقل من قامة، قايم بوسط الجنينه وشاخصها مثلث من حديد يمر ظل طرفه على الخطوط المتقاطعة وهى متقنة الرسم والصناعة وحولها تعاريفها[٤٧٧] واسم واضعها بالخط الثلث[٤٧٨] العربى المجود حفرا فى النحاس وفيها تنازيل الفضة على طريقة اوضاع العجم وغير (عد ٥٥أ) ذلك.

ومنها انهم لما سخطوا على كتخدا الباشا وقبضوا على اتباعه (عب ٦٧أ) وسجنوهم وفيهم كتخداه الذى كان ناظرا على الكسوة فقيدوا فى النظر على مباشرة اتمامها صاحبنا السيد اسمعيل الوهبى المعروف بالخشاب احد العدول بالمحكمة فنقلها لبيت ايوب چاويش بجوار مشهد السيدة زينب وتمموها هناك واظهروا ايضا الاهتمام بتحصيل مال الصرة وشرعوا فى تحرير دفتر الارسالية خاصة.

شهر ذي القعدة /سنة ١٢١٣/

[٦ نيسان - ٥ ايار، ١٧٩٩]

استهل بيوم الاحد. فى سادسه يوم الجمعة [١١ نيسان، ١٧٩٩] حضرت هجانه من الفرنسيس ومعهم مكاتبه مضمونها انهم اخذوا حيفا وبعدها ركبوا على عكا وضربوا عليها وهدموا جانبا من صورها وانهم بعد اربعة وعشرين ساعة يملكونها وانهم استعجلوا فى ارسال هذه الهجانة لطول المدة والانتظار لئلا يحصل لاصحابهم القلق فتكونوا مطمئنين وبعد سبعة ايام نحضر //<الى>// عندكم والسلام.[٤٧٩]

وفيه حضرت مغاربة حجاج الى بر الجيزة فتحدث الناس وكثر لغطهم وتقولوا بانهم عشرون الفا حضروا ليستنقذوا مصر من الفرنسيس فارسل الفرنسيس /لـ/لكشف عليهم فوجدوهم طايفة من فُلّان[٤٨٠] وقُرَي فاس مثل الفلاحين فاذنوا لهم فى تعدية بعض انفار منهم لقضا اشغالهم فحضر شخص منهم الى الفرنسيس ووشى اليهم انهم قدموا لمحاربتهم والجهاد فيهم وانهم اشتروا خيلا وسلاحا وقصدهم اثارة / (f. 45b) فتنة فارسل الفرنسيس اليهم جماعة ينظرون فى امرهم فذهبوا اليهم وتكلموا معهم ومع كبيرهم وعن الذى نقل عنهم، فقالوا: انما جئنا بقصد الحج لا لغيره. ثم رجعوا وصحبتهم كبير المغاربة فعملوا الديوان فى صبحها واحضروه وكذلك احضروا الرجل الذي وشى عليهم فتكلموا مع كبير المغاربة وسالوه وناقشوه فقال: انما[٤٨١] لم نات الا بقصد الحج. فقيل له: ولاي شيء تشترون الاسلحة والخيول، فقال: نعم (عد ٥٥ب) لازم لنا ذلك {//لاننا مسافرون في البر ونحتاج الي ذلك//} ضرورة، فقيل له: انه نقل عنكم انكم تريدون محاربة الفرنساويه وتقولون الجهاد افضل من الحج. فقال: /ان/ هذا كلام لا اصل له. فقيل له: ان الناقل لذلك رجل منكم، فقال هذا رجل حرامى مسكناه بالسرقة وضربناه فحمله الحقد على ذلك وان هذه

٤٧٥) عج ٥٤ وهامش الكامل: 'عندنا بوقت العصر'، وفي عد٣: عندنا بتهرس [!] العصر. ٤٧٦) عجب ٩٢أ: وقوس السقف والفجر. ٤٧٧) دك وعج ٥٥ وعد٣: معاريفها. ٤٧٨) دك: 'بالطا الثلث'، وفي هامش الكامل وعج ٥٥: 'السلس'، بدلا من الثلث. ٤٧٩) مظهر ١٣٤أ، زيادة: وقد كذبوا. ٤٨٠) هكذا في جميع المصادر المخطوطة، وفي دك وعج ٥٥ وعد٣، ٤٣ب: 'من خلايا وقرى'، وهي تحريف. وفي مظهر ١٣٤أ، ملاحظة ٣: صحتها فولاني، وهم جماعة من سكان شمالي السودان الغربى. ٤٨١) مظهر ١٣٤ وعجب ٩٣أ وعد٣ ودك وعج ٥٥: انا لم نأت.

البلاد ليست لنا و لا لسلطاننا حتى نقاتل عليها و لا يصح ان نقاتلكم بهذه الشرزمة[٤٨٢] القليلة وليس معنا الا نصف قنطار بارود .

ثم اتفقوا معه على ان يجمعوا سلاحهم ويقيم كبيرهم عندهم رهينة حتى يعدوا جماعته ويسافروا ويلحقهم بعد يومين بالسلاح فاجابهم الى ذلك ، فشكروه واهدوا له هدية.

فلما كان يوم السبت [١٢ نيسان، ١٧٩٩] خرجت عدة من العسكر الى بولاق ومعهم مدفعان (عب٦٨أ) ليقفوا للمغاربة حتى يعدو[ا] البحر ويمشوا معهم الى العادلية. (عد٣، ٤٤أ) فلما راى الناس خروج العسكر والمدافع فزعوا فى المدينة وبولاق ورمحوا كعادتهم فى كرشاتهم وصياحهم{ //<وقالوا>//} واشاعوا ان الفرنسيس خرجت لقتال المغاربة واغلقوا غالب الاسواق والدكاكين وامثال ذلك من تخيلاتهم فلم يعدوا المغاربة ذلك اليوم وعدوا فى ثانى يوم ومشى (٣، عج ٥٦) معهم عسكر الفرنسيس الي العادليه وهم يضربون الطبول [{الحربية}] وامامهم مدفع وخلفهم مدفع مع جملة من العساكر .

وفي يوم الثلاثا عاشره [١٥ نيسان، ١٧٩٩] سافر عدة من عسكر الفرنسيس الى عرب الجزيرة فان مصطفى بيك كتخدا الباشا ذهب لهم والتجا اليهم فعينوا عليهم ذلك[٤٨٣] العساكر .

وفى يوم / (f. 46a) الاربعا افرجوا عن جماعة من الغليونجية وغيرهم الذين كانوا محبوسين بالقلعة وفيهم المعلم نقولا النصرانى الارمنى الذى كان رئيس مراكب مراد (عد٥٦أ) بيك الحربيه التى انشاها بالجيزة واسكنوه فى بيت حسن كتخدا بباب الشعريه .

وفيه حضر ابن شديد شيخ عرب الحويطات بامان وكان عاصيا فاعطوه الامان واخلعوا عليه وسفروا معه قافلة دقيق وبقسماط للعسكر بالشام .

وفى يوم السبت حادى عشرينه [٢٦ نيسان، ١٧٩٩] (عب ٦٨ ب) حضر مجلون من الناحية القبلية وصحبته اموال البلاد والغنايم من بهايم وخلافها .

وفيه عملوا كرنتيله عند العادلية لمن يأتى من بر الشام { //<<او غيره وكتبوا بذلك اوراقا. وفيه سافر عدة>>//} من العسكر الى ناحية شرق اطفيح بسبب محمد بيك الالفى.

وفيه حضر الذين كانوا ذهبوا الى عرب الجزيرة فضربوهم ونالوا منهم بعض النيل واما مصطفى بيك فلم تعلم عنه حقيقة حال ، قيل انه ذهب الى الشام .

وفى خامس عشرينه [٣٠ نيسان، ١٧٩٩] وصلت مراسلة من المذكور خطابا للمشايخ مضمونها انهم يعرفوا اكابر الفرنسيس انه متوجه الى صاري عسكرهم بالشام ويرجوا الافراج عن قريبه وكتخدآئه ويحتفظون على الامتعة التى اخذوها فانها من متعلقات الدولة. فلما اطلعوهم على تلك المكاتبة قالوا : لا يمكن الافراج عن المذكورين حتى نتحقق انه ذهب الى صاري عسكر ويأتينا منه خطاب فى شانه فانه من الجايز انه يكذب فى قوله .

وفيه ثبت ان محمد بيك الالفى مر من خلف الجبل وذهب الي عرب الجزيرة ومعه من جماعته نحو المائة وقيل اكثر والتف عليه الكثير من الغز والمماليك المشردين بتلك النواحى وقدم له العربان (عد٣، ٤٤ب) التقادم والكلف فارسل له الفرنسيس عدة من العسكر .

وفى سابع عشرينه [٢ أيار، ١٧٩٩] لخص الفرنساويه طومارا قرىء بالديوان وطبع منه عدة نسخ ولصقت بالاسواق على العادة وكان الناس اكثروا من اللغط بسبب انقطاع الاخبار عن الفرنسيس (عد٥٦ب) المحاصرين لعكا والروايات عمن بالصعيد (عب ٦٩أ) والكيلانى والاشراف الذين معه وغير ذلك وصورتها :

٤٨٢) عج ٥٥ وخب: الشرذمة.

٤٨٣) في هامش الكامل وفي عج ٥٦: تلك العساكر.

من محفل الديوان الكبير بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم ولا عدوان الا على الظالمين. نخبر اهل مصر اجمعين انه حضر جواب من عكا من حضرة صاري عسكر / (f. 46b) الكبير خطابا /منه/ الى حضرة صارى عسكر الوكيل بثغر دمياط تاريخه تاسع القعدة سنة تاريخه، يخبر فيه اننا ارسلنا لكم نقيرتين لدمياط الاولي ارسلناها فى خمسة وعشرين **شوال**[١ نيسان، ١٧٩٩]والثانية فى ثمانية وعشرين [٤ نيسان، ١٧٩٩] منه اخبرناكم فيهما عن مطلوبنا ارسال جانب جلل وذخاير الى عساكرنا المحافظين فى غزة ويافا لاجل زيادة المحافظة والصيانة واما من قبَل العرضى فان الجلل عندنا كثيرة والذخاير والماكل والمشارب والخيرات غزيرة حتى انها زادت عندنا الجلل بكثرة جمعناها مما يرميه[٤٨٤] الاعدا فكأن اعدانا اعانونا ونخبركم اننا عملنا لغم مقدار عمقه ثلثون قدما وسرنا به حتى قربناه الى الصور الجوانى بمسافة نحو ثمانية عشر قدمًا وقد قربت عساكرنا من الجهة التى نحارب فيها حتى صار بينهم وبين الصور //نحو// ثمانية وأربعون قدما بمشيئة الله /تعالى/ عند وصول كتابنا اليكم وقبل تمام قراءته عليكم نكون ظافرين بملك قلعة عكا اجمعين فاننا تهيأنا الى دخولها يأتيكم خبر ذلك بعد هذا الكتاب.

وامّا بقية اقليم **(٣، عج ٥٧)** الشام وما يلى عكا من البلاد فانهم لنا طايعون وبالاعتنا ومزيد المحبة {//< فينا >//} راغبون يأتوننا بكل خير عظيم ويحضرون لنا افواجا افواجًا بالهدايا الكثيرة والحب الجسيم من القلب السليم وهذا من فضل الله علينا ومن شدة بُغضهم لجزار باشا.

ونخبركم ايضا ان الجنرال يونوت انتصر على اربعة آلاف مقاتل حضروا من الشام خيالة ومشاة فقابلهم (عد ٥٧أ) بثلاثمائة عسكري مشاه من عساكرنا فكسروا التجريدة المذكورة واوقع منهم نحو ستمائة نفس ما بين مقتول ومجروح واخذ منهم خمسة بيارق (عد٣، ٤٥أ) وهذا امر عجيب لم يقع نظيره فى الحروب ان ثلاثمائه نفس تهزم نحو اربعة آلاف نفس فعلمنا ان النصرة من عند الله لا بالقلة ولا بالكثرة.

هذا آخر كتاب صاري عسكر الكبير الي وكيله بدُمياط وارسل الينا بالديوان حضرة الوكيل صاري عسكر[٤٨٥] دوجا الوكيل بمصر المحروسة يخبرنا بصورة هذا المكتوب ويأمرنا اننا نلزم الرعايا من اهل مصر والاَرياف ان يلزموا الادب والانصاف ويتركوا الكذب والخراف فان كلام الحشاشين[٤٨٦] يوقع الضور للناس / (f. 47a) المعتبرين فان حضرة صاري عسكر دوجا الوكيل بلغه ان اهل مصر واهل الارياف يتكلمون بكلام لا اصل له من قبل الاشراف والحال ان الاشراف الذين تذكرونهم وتكذبون عليهم جات اخبارهم من حضرة صارى عسكر الصعيد {//<دزه>//}[٤٨٧] يخبر الوكيل دوجا بان الاشراف المذكورين الذين صحبة الكيلانى /قد/ تمزقوا كل ممزق وانهزموا وتفرقوا ولم يكن الآن فى بلاد الصعيد شي يخالف المراد وسلم من الفتن والعناد.

فانتم يا اهل مصر ويا اهل الارياف اتركوا الامور التى توقعكم فى الهلاك والتلاف (عب٧٠أ) وامسكوا ادبكم قبل ان يحل بكم الدمار، ويلحقكم الندم والعار، والاولى للعاقل اشتغاله بامر دينه ودنياه، وان يترك الكذب وان يسلم لاحكام الله وقضاه، فان العاقل يقراء العواقب، وعلى نفسه يحاسب، هذا شان اهل الكمال، يتركون القيل والقال، ويشتغلون باصلاح الاحوال، ويرجعون الى الكبير المتعال، والسلام . وفى هذا الشهر كتبوا اوراقا باوامر ونصها :

٤٨٤) هكذا في عك ، اما في عج ٥٦: رمته.

٤٨٥) مظهر ١٣٧: 'الكبير ... صارى عسكر' ، ساقطة.

٤٨٦) مظهر ١٣٨: الخلاف ... المنافقين.

٤٨٧) مظهر ١٣٨: 'غمزة'، وهو تصحيف.

من محفل الديوان العمومى الى جميع سكان مصر و بولاق ومصر القديمة ، (عد٧٥ب) اننا قد تاملنا وميزنا ان الواسطة الاقرب والايمن لتلطيف او لمنع الخطر الضرورى وهو تشويش الطاعون عدم المخالطة مع النسا المشهورين لانهم الواسطة الاقرب [٤٨٨] للتشويش المذكور فلاجل ذلك حتمنا ورتبنا ومنعنا الى مدة ثلاثين يوما من تاريخه اعلاه لجميع الناس ان كان فرنساوي او مسلم [<<او رومي>>] او نصراني او يهودي من اى ملة كان كل من ادخل الى مصر او بولاق او مصر القديمة [٤٨٩] من النسا المشهورين ان كان فى بيوت العسكر او كل من كان داخل المدينة فيكون قصاصه بالموت ، كذلك من قبل النسا والبنات المشهورين بالعكس [٤٩٠] ان دخلوا من انفسهم (عد ٣،٤٥ب) ايضا يقاصصوا بالموت .

ومن حوادث هذا الشهر [٦نيسان - ٥ ايار، ١٧٩٩] انه حضر الى القلزم مركبان انكليز وقيل اربعة ووقفوا قبالة السويس وضربوا مدافع ففر اناس من سكان السويس الى مصر واخبروا بذلك وانهم صادفوا بعض داوات تحمل البن والتجارة فحجزوهم ومنعوهم من الدخول الى السويس. (عب ٧٠ب) ومنها ان طايفة من عرب / (f. 47b) البحيرة وقيل يصحبهم طايفة يقال لهم عرب الغزو [٤٩١] جاؤا وضربوا دمنهور وقتلوا عدة من الفرنسيس وعاثوا فى نواحى تلك البلاد حتى وصلوا الي الرحمانية ورشيد [وهم] يقتلون ما يجدونه [٤٩٢] من الفرنسيس وغيرهم وينهبون البلاد والزروعات.

ومنها ان الكيلانى المذكور آنفا توفى الى رحمة الله تعالى **(٣، عج ٥٨)** وتفرقت طايفته فى البلاد حتى انه حضر منهم جملة {منهم} الى مصر وكان اكثر من يخامر عليهم اهل بلاد الصعيد فيوهمونهم معاونتهم وعند الحرب يخلون عنهم وبعض البلاد يضيفهم ويسلط عليهم الفرنسيس فيقبضون عليهم . ومنها انه حضر الى مصر الاكثر من عسكر الفرنسيس الذين كانوا بالجهة القبلية وضربوا فى حال (عد ٥٨أ) رجوعهم بنى عدى بلدة من بلاد الصعيد مشهورة وكان اهلها ممتنعين عليهم فى دفع المال والكلف ويرون فى انفسهم الكثرة والقوة والمنعة فخرجوا عليهم وقاتلوهم فملك عليهم الفرنسيس تَلاًّ عاليا وضربوا عليهم بالمدافع فاتلفوهم واحرقوا جرونهم ثم كبسوا عليهم واسرفوا فى قتلهم ونهبهم واخذوا شيأ كثيرا واموالا عظيمة وودايع جسيمة للغز وغيرهم من مساتير اهل البلاد القبلية لظن منعتهم وكذلك فعلوا بالميمون .

شهر ذي الحجة [>سنة ١٢١٣<]

[٦ ايار - ٤حزيران، ١٧٩٩]

استهل بيوم الثلاثا فى ثانيه خرج نحو الالف من عسكر الفرنسيس للمحافظة على (عب ٧١أ) البلاد الشرقية لتجمع العرب والمماليك على الالفى وكذلك تجمع الكثير من الفرنسيس وذهبوا الي جهة دمنهور وفعلوا بها كما فعلوا فى بنى عدي من القتل والنهب [٤٩٣] لكونهم عصوا عليهم بسبب انهم ورد عليهم رجل مغربى يدعى المهدوية [٤٩٤] ويدعوا الناس ويحرضهم على الجهاد وصحبته نحو الثمانون نفرا فكان يكاتب اهل البلاد ويدعوهم الى الجهاد فاجتمع عليه اهل البحيرة وغيرهم وحضروا الي دمنهور وقاتلوا من بها من الفرنساويه واستمر اياما كثيرة (عد٣،٤٦أ) تجتمع عليه اهل تلك النواحي وتفترق والمغربى المذكور تارة يغرب وتارة يشرق .

٤٨٨) عج ٥٧ وهامش الكامل ١١٥/٦: ' النساء المشهورات لانهن الواسطة الاولى للتشويش' ،وقد صححت قواعد اللغة في بقية المنشور. (المحقق) ٤٨٩) خب: العتيقة. ٤٩٠) عج ٥٧: العسكر. ٤٩١) هامش الكامل وعج ٥٧: الغز. ٤٩٢) مظهر ١٣٩: يقتلون النفس من الفرنسيس. ٤٩٣) مظهر ١٤٠: 'من النهب والقتل، وكان اشيع بمصر وتناقله الناس وثبت وجوده في الخارج بعد ذلك انه حضر الى دمنهور رجل مغربي وصحبته ثمانين نفرا فكاتب ...'. ٤٩٤) خب: المهدية.

وفيه اشيع ان الالفى حضر الى بلاد الشرقية وقاتل من بها من الفرنسيس ثم ارتحل الى الجزيرة .

وفى سابعه [١٢ أيار، ١٧٩٩] حضر جماعة من فرنسيس الشام الى الكرنتيله بالعادلية وفيهم مجاريح واخبر عنهم بعضهم ان الحرب لم تزل قايمة بينهم وبين احمد باشا بعكا وان مهندس حروبهم المعروف بابي خشبة عند العامة واسمه كفرلّي مات وحزنوا لموته لانه كان من دهاتهم وشياطينهم وكان / (f. 48a) له معرفة بتدبير الحروب ومكايد القتال واقدام عند المصاف مع ما ينضم (عد ٥٨ب) لذلك من معرفة الابنية وكيفية وضعها وكيفية اخذ القلاع ومحاصرتها .

وفى يوم الاربعا [١٣ أيار،١٧٩٩] كان عيد النحر وكان حقه يوم الخميس وعند الغروب من تلك الليلة ضربوا مدافع من القلعة اعلاما بالعيد وكذلك عند الشروق ولم يقع فى ذلك العيد اضحية على العادة لعدم المواشى{//والأنعام//}ولكونها محجوزة بالكرنتيله والناس فى شغل عن ذلك.[٤٩٥]

(عب٧١ب) ومن الحوادث فى ذلك اليوم ان رجلا روميا من باعة الرقيق عنده غلام مملوك ساكن فى طبقة بوكالة ذو الفقار بالجمالية خرج لصلاة العيد ورجع الى طبقته فوجد ذلك الغلام متقلدا بسلاح ومتزييا بمثل ملابس الغليونجية[٤٩٦] فقال له: من اين لك هذا اللباس، فقال: من عند جارنا فلان العسكري ، فامره بنزع ذلك فلم يستمع له ولم ينزعها فشتمه ولطمه على وجهه وخرج من الطبقة وحدثته نفسه بقتل سيده ورجع يريد ذلك فوجد عند سيده ضيفا فلم يتجاسر عليه لحضور ذلك الضيف فوقف خارج الباب ورآه سيده فعرف من عينه الغدر فلما قام ذلك الضيف قام معه وخرج واغلق الباب على الغلام فصعد الى السطح وتسلق الي سطح آخر ثم تدلى بحبل الي اسفل الخان وخرج الى السوق وسيفه مسلول بيده ويقول: الجهاد يا مسلمين اذبحوا الفرنسيس، (٣، عج٥٩) ونحو ذلك من الكلام ومر الى جهة الغورية فصادف ثلاثة اشخاص من الفرنسيس فقتل منهم شخصا وهرب الاثنان ورجع على اثره والناس يعدون خلفه من بُعد الي ان وصل الي درب بالجمالية غير نافذ فدخله وعبر الى دار وجدها مفتوحة وربها واقف على بابها والفرنسيس تجمع منهم طايفة وظنوا ظنونا أخر وبادروا الي القلاع وحضر منهم طايفة (عب٧٢أ) (عد ٣، ٤٦ب) مع[٤٩٧] القلق يسألون عن ذلك المملوك وهاجت العامة ورمحت الصغار واغلق (عد ٥٩أ) بعض[٤٩٨] من كان فاتحا في ذلك اليوم حانوته ثم لم تزل الفرنسيس تسأل عن [<.>ذلك <.>] المملوك والناس يقولون لهم ذهب من هنا حتى وصلوا الى ذلك الدرب فدخلوه فلما احس / (f. 48b) بهم نزع ثيابه وتدلّي ببئر فى تلك الدارَ فدخلوا الدار واخرجوه من البئر واخذوه وسكنت الفتنة.

فسألوه عن امره وما السبب فى فعله ذلك فقال: انه يوم الاضحية فاحببت ان اضحى على الفرنسيس، وسألوه عن السلاح فقال: انه سلاحى. فحبَسُوه لينظروا فى امره وطلبوا سيده فوجدوه عند الشيخ المهدى فاخذوا بعض جماعة من اهل الخان ثم اطلقوهم بدون ضرر واخذوا سيده من عند المهدى وحبسوه وحضر الاغا وبرطلمين الي الخان بعد العشا وطلبوا البواب والخانجى والجيران وصعدوا الى الطباق وفتشوا على السلاح حتى قلعوا البلاط فلم يجدوا شيئا وارادوا فتح الحواصل[٤٩٩] فمنعهم سيد احمد [ا] بن محمود محرم فخرجوا واخذوا معهم الخانجى وجيران الطبقة[٥٠٠] {//<تتمة سبعة>//} انفار وحبسوهم ايضا وقتلوا المملوك فى ثانى يوم [١٤ أيار، ١٧٩٩] واستمر الجماعة فى الحبس الى ان اطلقوهم بعد ايام عديدة من الحادثة .

٤٩٥) مظهر١٤١: في حزن وغم. ٤٩٦) خب: القليونجية. ٤٩٧) عج ٥٩: من. ٤٩٨) عج ٥٩ وعد٣، ٤٦ب : بعض الناس حوانيتهم. ٤٩٩) مظهر ١٤٢، زيادة: ليتوصلوا لنهبها. ٥٠٠) عج ٥٩: الطبقة وجملة.

وفى ذلك اليوم [١٣ أيار، ١٧٩٩] ايضا مَرَّ نَصْرانى (عب ٧٢ب) من الشوام على المشهد الحسينى وهو راكب على حمار فرآءهُ ترجمان ضابط[٥٠١] الخطة ويسمى السيد عبدالله فامره بالنزول اجلالا للمشهد على العادة فامتنع فانتهره[٥٠٢] وضربه والقاه الى الارض فذهب ذلك النصرانى الى الفرنسيس وشكا اليهم من السيِّد عبدالله المذكور فاحضروه وحبسوه فشفع فيه مخدومه فلم يطلقوه وادعى النصرانى انه كان بعيدا عن المشهد واحضر من شهد له بذلك وان السيد عبدالله تهوّر فى فعله معه وادعى انه ضاع له وقت ضربه //اياه// دراهم كانت فى جيبه واستمر الترجمان محبوسا عدة ايام حتى دفع تلك الدراهم وهى ستة آلاف درهم.

وفيه ارسل فرنسيس (عد ٥٩ب) مصر الى فرنسيس[٥٠٣] الشام ميرة على جمال العرب نحو الثمانمائة حمل وذهب صحبتها برطلمين وطايفة من العسكر فاوصلوها الى بلبيس ورجعوا بعد يومين.

وفيه حضر الي السويس تسع داوات بها بن وبهار وبضايع تجارة وفيها لشريف مكة {/<<نحو>>/} خمسمائة فرق بن وكانت الانكليز منعتهم عن الحضور فكاتبهم الشريف فاطلقوهم بعد ان حددوا عليهم اياما مسافة التنجيل[٥٠٤] والشحنة واخذوا منهم عشورا وسامح الفرنسيس بن الشريف من العشور لانه ارسل لهم مكاتبة بسبب ذلك وهدية قبل وصول المراكب الى السويس بنحو عشرين يوما وطبعوا صورتها فى اوراق ولصقوها بالاسواق وهى خطاب لبوسليك وصورته:

من الشريف / (f. 49a) (عب ٧٣أ) غالب بن مساعد شريف مكة المشرفة الى عين اعيانه وعمدة اخوانه {{الوزير الشهير}} بوسليك مدبر امور جمهور الفرنساويه ممهد بنيان السياسة بسداد همته الوفيه.

وبعد فانه وصل الينا كتابك وفهمنا كامل ما حواه خِطابك مما ذكرت من وصول قنجتنا وانك ارسلت هجانا برفع العشور عن البن وبذلت الهمة فى شان التصرف فى نفاذ بيعه {{فهذا ما نومله من حميد الحركات ووفا المصادقات فاوجب ذلك عندنا وافر السرور ومزيد الود والحبور}} وتاملنا فى كتابك (٣، عج ٦٠) فوجدنا من صدق مقاله ما اوجب تمسكنا بوثاق الاعتماد عن تموه غياهب الشك فى كل المراد.

ووجب الآن علينا تكوين اسباب المصادقة والمبادره فيما ينظم مهمات تسليك الطرق بيننا وبينكم عن الوعث وزوال المناكرة وشهلنا الآن الى طرفكم خمسة مراكب مشحونة من نفس بندرنا جدة المعمورة فى هذا الاوان ولا امكن لنا خروج هذا المقدار الا باشد علاج مع سلب اطمئنان التجار لان كثرة اكاذيب الاخبار اوجبت {{لديهم}} مزيد الارتياب والاعذار بحيث ما بيننا وبينكم الا العربان المختلفة رواياتهم على ممر الازمان واما نحن فقد جاتنا منكم قبل هذه المكاتيب التى (عد ٦٠أ) اوجبت عندنا من خطاب كتبكم زوال تلك الظنون والاكاذيب فخاطرنا مستقر بالطمانينة من قبلكم لما ثبت عندنا من الفاظ كتبكم.

والمطلوب فى حال وصول كتابنا اليكم ارسال عسكر من لديكم (عب ٧٣ب) الى بندر السويس لاجل حفظ اموال الناس ويصلوا بالابنان الى مصر ويبيعوا التجار ويزول وقف الاسباب والناس[٥٠٥] وتهتموا فى رجوعهم[٥٠٦] كذلك قبل باوان ليكون ذلك سببا فى كثرة وفود الابنان

٥٠١) مظهر ١٤٢: قلق.   ٥٠٢) مظهر ١٤٢: فاشهره.   ٥٠٣) دك وعج ٥٩ وعد٣: رئيس الشام.

٥٠٤) هكذا ايضا في عد ٥٩ب ومظهر ١٤٥. ويرى المحققان حسن محمد جوهر وعمر الدسوقي ان الاصوب: 'التنجيز'، وفي عج ٥٩: 'التنقيل'، وفي عد٣، ٤٧أ: ' لاياما مستأنفة التسجيل'. راجع هذا المنشور في البستاني: صحف بونابرت، ص ٦٩.   ٥٠٥) هكذا في عك، اما في خب وعج ٦٠ وعد٣: والباس.   ٥٠٦) خب: رجوعكم.

وعند رجوعهم بعد المبيع من مصر الى السويس كذلك تصحبوهم بالعسكر من طرفكم الوثيق ليكونوا محافظين لهم من شرور الطريق. لان هذه المرة ما ارسل اليكم هذا المقدار الا تجربة واستخبارا من اعيان التجار وعند مشاهدة الاكرام والاحتفال بهم فى كل حال يرسلون اليكم نفايس اموالهم ويهرعون (عد٣، ٤٧ب) بالجلب لطرفكم ويزول الريب عن قلوبهم ونرجوا الله بهمتنا تسليك الطرقات وتنجح[٥٠٧] المطالب وتحصل المبرات[٥٠٨] باحسن مما كانت من الامان واعظم مما سبق فى غابر الازمان ويكثر بحول الله الوارد اليكم من الاسباب / (f. 49b) الحجازية وكذلك لنا بن فى المراكب فمأمولنا منكم القا النظر على خدامنا وبذل الهمة على ما هو من طرفنا وانتم كذلك لكم عندنا مزيد الاكرام فى كل مرام ولا يخفاك انه ورد علينا قبل بايام كتب من طرف امير العسكر الفرنساوي محبنا بوناپارته فما كان لنا منها فتاملناه وصار اليه الجواب توصله اليه وما كان منها معول فى ارساله علينا الى نواحى الهند وابن حيدر واما/م/ مسكت ووكيلكم الذي فى المخا فجميعا /أ/صدرناها /من طرفنا/ مع من نعتمده (عب ٧٤أ) الى اربابها وان شا الله عن قريب ياتيكم الجواب والسلام. تحريرا فى ثمانية عشر شهر القعدة سنة ١٢١٣[١٧٩٨-١٧٩٩]. وفي آخره: وقد وصل هذا الكتاب لمصر في ١٦ شهر (عد٦٠ب) الحجة [٢١ أيار، ١٧٩٩]. فيكون مدة وصوله من مكة المشرفة الى مصر ثمانية وعشرين يوما.

وانقضى هذا الشهر ولم يات خبر صحيح عن فرنسيس الشام وما جري لهم او عليهم الا روايات لا يوثق بها ولا يصح بالتواتر منها الا تكر/ا/ر هجوم الفرنسيس على حصون عكا ولم يتركوا من حيلهم ومكايدهم شيا الا فعلوه ولم ينالوا غرضا منها.[٥٠٩]

وانقضت هذه السنة [١٧٩٨-١٧٩٩] وما حصل بها من الحوادث {//<<الغريبة>>//} التى لم يتفق مثلها ومن اعظمها انقطاع سفر الحج من مصر ولم يرسلوا الكسوة ولا الصرة وهذا لم[٥١٠] يقع نظيره فى هذه القرون ولا فى دولة بنى عثمان والامر لله وحده.

واما من مات فى هذه السنة [١٢١٣/ ١٧٩٨ - ١٧٩٩] من الاعيان[٥١١]

ومن له ذكر[٥١٢] فى الناس {من المشاهير وذوى الشان}.

مات الامام العمدة الفقيه العلامة المحقق الفهامة المتقن المتفنن المتبحر عين اعيان الفضلا الازهريه الشيخ احمد (عب ٧٤ب) بن موسى بن احمد بن محمد البَيلى العدوي المالكى[٥١٣] ولد ببنى عدي سنة احدي واربعين وماية والف [١٧٢٨-١٧٢٩] وبها نشا فقرأ القرآن وقدم الجامع الازهر ولازم الشيخ على الصعيدى ملازمة (٣، عج ٦١) كلية حتى تمهر في العلوم وبهر فضله فى الخصوص والعموم وكان له قريحة جيدة وحافظة غريبة يملى فى تقريره خلاصة ما ذكره ارباب الحواشي مع حسن سبك والطلبة يكتبون ذلك بين يديه وقد جمع من تقاريره (عد ٣، ٤٨أ) على عدة كتب كان يقرؤها حتى صارت مجلدات وانتفع به الطلبة انتفاعا عاما ودرس فى حياة / (f. 50a) شيخه سنينا عديدة واشتهر بالفتوح وكان الشيخ {علي} الصعيدى يامر الطلبة بحضوره وملازمته وكان فيه انصاف زايد وتؤدة ومرؤة وتوجه الى الحق ولديه اسرار ومعارف وفوايد

٥٠٧) دك وعج ٦٠: تنجيح. ٥٠٨) دك: 'وتحصيل الثمرات'،خب وعج ٦٠: 'وتحصيل الميرات'،وفي عد٣: وتحصل الثمرات. ٥٠٩) مظهر ١٤٧، اضافة: 'وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ.' (قرآن،٣/ ٥٤). ٥١٠) مظهر ١٤٧: 'وذلك من اشنع الحوادث التى لم يتفق نظيرها في دولة آل عثمان ابدا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم'. (وهنا تنتهى احداث سنة ١٢١٣ في مظهر التقديس). (المحقق) ٥١١) في هامش عج ٦٠: ذكر من مات في هذه السنة.
٥١٢) في هامش خب: الشيخ احمد العدوي المالكي. ٥١٣) ورد ذكر أحمد البيلى في معز، ورقة ١٩ب.

وتمايم وعلم بتنزيل الاوفاق والوفق المئينى العددي والحرفى وطرايق تنزيله بالتطويق والمربعات وغير (عد ٦١أ) ذلك.

ولما توفى الشيخ محمد حسن جلس موضعه للتدريس باشارة من اهل الباطن. ولما توفى الشيخ احمدُ الدّردير وُلِّيَ مشيخة رواق الصعايدة وله مؤلفات منها مسايل كل صلاة بطلت على الامام وغير ذلك (عب ٧٥أ) ولم يزل على حالته وافادته وملازمة دروسه وانجماعه٥١٤ حتى توفى فى هذ/ه/ السنة [١٧٩٨-١٧٩٩] ودفن بتربة المجاورين رحمه الله{/<<تعالى} عليه >>/.

ومات العلامة الفاضل الفقيه الشيخ احمد بن ابراهيم الشرقاوى ٥١٥ الشافعى الازهرى قرأ على والده وتفقه وانجب ولم يزل ملازما لدروسه حتى توفى والده فتصدر للتدريس فى محله واجتمعت عليه طلبة ابيه وغيرهم ولازم مكانه بالازهر طول النهار يملي ويفيد ويفتى على مذهبه وياتى اليه الفلاحون من جيرة بلاده بقضاياهم وخصوماتهم وانكحتهم فيقضى بينهم ويكتب لهم الفتاوي فى الدعاوي التى يحتاجون فيها الي المرافعة عند القاضى وربما زجر المعاند منهم وضربه وشتمه ويستمعون لقوله ويمتثلون لاحكامه وربما اتوه بهدايا ودراهم واشتهر ذكره وكان جسيما عظيم اللحية فصيح اللسان ولم يزل على حالته حتى اتهم فى فتنة الفرنسيس المتقدمة ومات مع من قتل بيد الفرنساوية بالقلعة ولم يعلم له قبر.

ومات الشيخ الامام العمدة الفقيه الصالح القانع الشيخ عبدالوهاب الشبراوي٥١٦ الشافعى الازهرى تفقه على اشياخ العصر وحضر دروس الشيخ عبدالله الشبراوى والحفنى والبراوى وعطية الاجهورى وغيرهم وتصدر للاقرا والتدريس والافادة بالجوهرية وبالمشهد الحسينى ويحضر درسه فيه الجم الكثير من العامة ويستفيدون منه ويقرأ به كتب (عب ٧٥ب) الحديث كالبخارى والصحيحين٥١٧ وكان حسن الالقا سلس التقرير جيد الحافظة جميل البزة٥١٨ (عد ٦١ب) مقبلا على شانه ولم يزل ملازما على حالته حتى اتهم فى اثارة الفتنة وقتل (عد ٣، ٤٨ب) {//<مع من قتل>//} بالقلعة / (f. 50b) شهيدا بيد الفرنسيس فى اواخر جمادى الاولى من السنة [٩ تشرين ٢، ١٧٩٨] ولم يعلم له //<مكان>// قبر.

ومات الشاب الصالح والنبيه الفالح الفاضل الفقيه الشيخ يوسف المصيلحى الشافعى الازهرى حَفظ القرآن والمتون وحضر دروس اشياخ العصر كالشيخ الصعيدى والبراوى والشيخ عطية الاجهورى والشيخ احمد العروسى وحضر الكثير على الشيخ محمد المصيلحى وانجب واملى دروسا بجامع الكردي بسويقة اللالا وكان مهذب النفس لطيف الذات حلو الناطقه مقبول الطلعة خفيف الروح ولم يزل ملازما على حاله حتى اتهم ايضا فى حادثة الفرنسيس وقتل مع من قتل شهيدا بالقلعة.

ومات العمدة الشهير الشيخ سليمان الجوسقى شيخ طايفة العميان بزاويتهم المعروفة {//بهم خلف الازهر بحارة اصطبل الطارمة المعروفه//} الآن بالشنواني تولى شيخا علي العميان المذكورين بعد وفات [!] /الشيخ/ الشبراوي وسار فيهم بشهامة وصرامة وجبروت وجمع بجاههم اموالا عظيمة وعقارات فكان يشتري غلال المستحقين (٣، عج ٦٢) المعطلة بالانبار٥١٩ بدون الطفيف ويخرج كشوفاتها وتحاويلها (عب ٧٦أ) على الملتزمين ويطالبهم بها كيلا وعينا ومن عصى عليه ارسل اليه جيوشه الكثيرة من العميان فلا يجد بُدا من الدفع وان كانت غلاله معطلة صالحه بما احب من الثمن وله اعوان يرسلهم الى الملتزمين بالجهة القبليه ياتون اليه بالسفن

٥١٤) دك وعج ٦١: 'والجماعة'، وفي عد٣: والجماحة. ٥١٥) في هامش خب: احمد الشرقاوي. ٥١٦) وردت ترجمته في معز، ورقة ٨٧ب، وفي هامش خب: عبد الوهاب الشبراوي. ٥١٧) هكذا في عك وعجب ١٠٣أ، أما في عج ٦١: كالبخاري ومسلم. ٥١٨) عج ٦١ وعد٣، ٤٨أ: جميل السيرة. ٥١٩) دك: 'بالانفار'، وفي عج ٦٢ وعد٣، ٤٨: بالابعاد.

المشحونه بالغلال والمعاوضات من السمن والعسل والسكر والزيت وغير ذلك ويبيعها فى سنى الغلوات بالسواحل والرقع باقصى القيمة ويطحن منها على طواحينه دقيقا ويبيع خلاصته فى البطط (عد ٦٢أ) بحارة اليهود ويعجن نخالته خبزا لفقرآء العميان يتقوتون به مع ما يجمعونه من الشحاذة فى طوافهم انا[ء] الليل واطراف النهار بالاسواق والازقة وتغنيهم بالمدايح والخرافات وقراءة القران فى البيوت ومصاطب الشوارع وغير ذلك ومن مات منهم ورثه الشيخ المترجم المذكور واحرز لنفسه ما جمعه ذلك الميت وفيهم من وجد له الموجود العظيم ولا يجد معارضا له فى ذلك واتفق ان الشيخ الحفنى نقم عليه فى شى فارسل اليه من احضره (عد ٣، ٤٩أ) موثوقا مكشوف الراس مضروبا بالنعالات على دماغه / (f. 51a) وقفاه من بيته الى بيت الشيخ بالموسكى بين ملاء العالم.

ولما انقضت تلك السنون واهلها صار المترجم من اعيان الصدور المشار اليهم فى المجالس تخشى سطوته وتسمع كلمته ويقال: قال الشيخ كذا وامر الشيخ بكذا، وصار يلبس الملابس والفراوي ويركب البغال واتباعه محدقه به وتزوج الكثير (عب ٧٦ب) من النسا الغنيات الجميلات واشترى السرارى البيض والحبوش والسود وكان يقرض الاكابر المقادير الكثيرة من المال{ //<سرًا>//} ليكون له عليهم فضل ومنة. ولم يزل حتى حمله التاخر [٥٢٠] في ايام الفرنسيس علي تولية كبر اثارة الفتنة التى اصابته وغيره وقتل فيمن قتل بالقلعة ولم يعلم له { //<مكان>//} قبر. وكان ابنه معوقا ببيت البكري فلما علم بموته قلق وكاد يخرج من عقله خوفا على ما يعلم مكانه من مال ابيه حتى خلص فى ثاني { يوم } بشفاعة المشايخ ولم يكن <حَبَسُه> مقصودا بالذات بل حضر ليعود ابيه فحجزه القومه [٥٢١] عليهم زيادة فى الاحتياط.

ومات الاجل المفوه العمدة الشيخ اسمعيل بن احمد البراوي { //<الزبيري>//} [٥٢٢] الشافعي الازهري وهو ابن اخ الشيخ عيسى البراوى الشهير الذكر تصدر بعد وفات[!] والده فى مكانه وكان قليل البضاعة الا انه يغلب عليه النباهة واللسانه والسلاطه والتداخل وذلك (عد ٦٢ب) هو الذي اوقعه فى حبايل الفرنساويه وقتل مع من قتل شهيدا ولم يعلم له قبر غفر الله لنا وله.

ومات الوجيه الاجل الامثل السيد محمد كُرَيِّم [٥٢٣] السكندرى وكريم بضم الكاف وفتح الرا وتشديد اليا مكسورة وسكون الميم، مقتولا بيَد الفرنسيس.

وخبره انه كان فى اول امره قبانيا يزن البضايع [٥٢٤] فى حانوت بالثغر وعنده خفة فى الحركة وتودد فى المعاشرة فلم يزل يتقرب الى الناس بحسن الود [٥٢٥] ويستجلب (عب ٧٧أ) خواطر حواشى الدولة وغيرهم من تجار المسلمين والنصارى ومن له وجاهة وشهرة فى ابنا جنسه حتى أحبَّه الناس واشتهر ذكره فى ثغر الاسكندرية ورشيد ومصر واتصل بصالح بيك حين [٥٢٦] كان وكيلا لدار السعادة وله الكلمة النافذة فى ثغر رشيد وتملكها وضواحيها واسترق اهلها وقلد امرها لعثمان خجا [٥٢٧] فاتحد به وبمخدومه السيد محمد المذكور واتصل بمراد بيك (عد٣، ٤٩ب) بيد [٥٢٨] صالح اغا فتقرب اليه ووافق منه الغرض ورفع شانه على اقرانه وقلده امر الديوان والجمارك بالثغر ونفذت {[<.<كلمته و >.>]} احكامه وتصدر لغالب الامور وزاد فى المكوسات والجمارك ومصادرات التجار / (f. 51b) **(٣، عج ٦٣)** خصوصا *[من]* الافرنج ووقع بينه وبين السيد

٥٢٠) هكذا في عك وعجب، اما خب وفي عج ٦٢: التفاخر في زمن الفرنسيس. ٥٢١) هكذا في عك وعجب وعج، اما في عب ٧٦ب: 'القوم'، وفي عد ٣: الوكيل. ٥٢٢) عج ٦٢ وعد٣: 'اسماعيل البراوى'، وفي هامش خب: اسماعيل البراوي الزبيري. ٥٢٣) راجع ترجمته في مدة ٤١-٤٢ ومظهر ٥٧-٥٩، وفي هامش خب: السيد محمد كريم السكندري.
٥٢٤) خب: البضاعة. ٥٢٥) خب: التوودد. ٥٢٦) عج٦٢: حتى. ٥٢٧) مدة ٤١: 'واقام بها رجلا روميا كرتلى يقال له عثمان خجا'، وفي مظهر ٥٨: 'وقلد امرها محا[!]'، وفي عد٣، ٤٩أ: لعثمان خادمه. ٥٢٨) عج٦٢ وعد٣: بعد.

{//<<ابو>>//} شهبة الحادثة التى اوجبت له الاختفا بالصهريج ٥٢٩ وموته فيه فلما حضر الفرنسيس ونزلوا الاسكندرية قبضوا على السيّد محمد المذكور وطالبوه بالمال وضيقوا عليه وحبسوه فى مركب ولما حضروا الى مصر و طلعوا الى قصر مراد بيك{ //<<<وجدوا مكاتيبه اليه في مجلس مراد بيك>>>//} وفيها مطالعته باخبارهم بالحث والاجتهاد على حربهم وتهوين امرهم وتنقيصهم فاشتد غيظهم عليه وارسلوا فاحضروه الى مصر وحبسوه فتشفع فيه ارباب الديوان عدة مرار فلم يمكن ، الى ان كانت ليلة الخميس فحضر اليه مجلون ٥٣٠ وقال له : (عد٦٣أ) المطلوب منك كذا وكذا من المال، وذكر له قدرا يعجز عنه واجّله اثنى عشر ساعة وان لم يحضر ذلك القدر والا يقتل بعد مضيّها { //<ان لم يدفع>//}.

فلما اصبح ارسل الي المشايخ (عب٧٧ب) والى السيد احمد المحروقى فحضر اليه بعضهم فترجاهم وتد/ا/خل عليهم واستغاث وصار يقول لهم: اشترونى يا مسلمين، وليس بيدهم ما يفتدوه به وكل انسان مشغول بنفسه ومتوقع لشى يصيبه وذلك فى مبادي امرهم.

فلما كان قريب الظهر وقد انقضى الاجل اركبوه حمارا واحتاط به عدة من العسكر وبايديهم السيوف المسلولة ويقدمهم طبلهم يضربون عليه وشقوا به الصليبة الى ان ذهبوا الى الرميلة وكتفوه وربطوه مشبوحا وضربوا عليه بالبنادق كعادتهم فيمن يقتلوه ثم قطعوا راسه ورفعوها على نبوت وطافوا بها جهات الرميلة والمنادي يقول: هذا جزا من يخالف { //على// } الفرنسيس، ثم ان اتباعه اخذوا راسه ودفنوها مع جثته وانقضى امره وذلك يوم الخميس خامس عشرين ٥٣١ ربيع الاول { //<<من السنة>>//}[٦ أيلول، ١٧٩٨].

ومات الامير ابراهيم بيك الصغير المعروف بالوالى وهو من مماليك محمد بيك ابو الذهب وتقلد الزعامة بعد موت استاذه ثم تقلد الامارة والصنجقيه فى اواخر جمادي الاولي سنة اثنين وتسعين ومائة والف [٢٦ حزيران، ١٧٧٨] وهو اخو سليمان بيك المعروف بالاغا وعندما كان (عد٣، ٥٠أ) هو والى كان اخوه اغات مستحفظان واحكام مصر والشرطة بينهما وفى سنة سبع وتسعين [١٧٨٢-١٧٨٣] تعصب مراد بيك وابراهيم بيك على المترجم واخرجوه منفيا هو واخوه سليمان بيك وايوب بيك الدفتردار ولما امروه بالخروج ركب فى طوايفه / (f. 52a) (عب ٧٨أ) ومماليكه وعدي الى بر الجيزة فركب خلفه على بيك اباظه ولاچين بيك ولحقوا حملته عند المعادي فحجزوها /واخذوها/ واخذوا هجنه ومتاعه وعدوا خلفه فادركوه عند الاهرام (عد ٦٣ب) فاحتالوا عليه وردوه الى قصر العينى ثم سفروه الى ناحية السرو وراس الخليج فاقام بها اياما وكان اخوه سليمان بيك بالمنوفيه.

فلما ارسلوا بنفيه الى المحلة ركب بطوايفه وحضر الى مسجد الخضر ٥٣٢ وحضر اليه اخوه المترجم وركبا معا وذهبا الى جهة البحيرة ثم ذهبا الى طندتا ثم ذهبا الى شرقية بلبيس ثم توجها من خلف الجبل الى جهة قبلى وكان ايوب بيك بالمنصورة فلحق بهما ايضا وكان بالصعيد عثمان بيك الشرقاوي ومصطفى بيك فالتفوا عليهما وعصي الجميع وارسل مراد بيك وابراهيم بيك محمد كتخدا اباظه واحمد اغا شويكار الي عثمان بيك ومصطفى بيك يطلبانهما الى الحضور فابيا وقالا: لا نرجع الي مصر الا بصحبة اخواننا والا فنحن معهم اينما كانوا، ورجعا المذكورين بذلك الجواب فجهزوا لهم تجريده وسافر بها ابراهيم بيك الكبير وضمهم وصالحهم وحضر بصحبة الجميع الى مصر فحنق مراد بيك ولم يزل حتى خرج مغضبا الى الجيزة ثم ذهب الى قبلى وجري بينهما ما تقدم ذكره من ارسال الرسل ومصالحة مراد بيك ورجوعه واخراج المذكورين ثانيا

٥٢٩) راجع تفاصيل هذه الحادثة في مدة ٤٣، س٦ - ص ٤٤، س ١. ولم ترد في مظهر ص ٥٨.
٥٣٠) مظهر ٥٨، اضافة: الملعون.
٥٣١) عج ٦٣: خامس عشرى.
٥٣٢) عج ٦٣: الخضيري.

فخرجوا الى ناحية القليوبيه (٣، عج ٦٤) وخروج مراد بيك خلفهم ثم رجوعهم الي جهة الاهرام وقبض مراد بيك عليهم ونفيهم الى جهة بحري وارسلوا المترجم الى طندتا ثم (عب ٧٨ب) ذهابهم الى قبلى خلا مصطفى بيك وايوب بيك ثم رجعوا الى مصر بعد خروج مراد بيك الى قبلى واستمر امرهم على ما ذكر //<<وتقدم ذكره>>// حتى ورد حسن باشا وخرج الجميع وجري ما تقدم ذكره وتولي المترجم امارة الحج سنة مايتين [١٧٨٥-١٧٨٦] ولم يسافر به ولما رجعوا الى مصر بعد الطاعون وموت اسمعيل بيك /ورجب بيك/ //ورجاله// (عد٣،٥٠ب) صاهره ابراهيم بيك الكبير وازوجه ابنته كما تقدم ولم يزل فى سيادته وامارته حتى حضر الفرنساويه ووصلوا (عد ٦٤أ) الى بر انبابه ومات هو فى ذلك اليوم غريقا ولم تظهر رمته وذلك يوم السبت سابع صفر من السنة [٢١ تموز، ١٧٩٨]. /

(f. 52a) {ومات الامير على بيك الدفتردار المعروف بكتخدا الجاويشية واصله مملوك سليمان افندي من خشداشين ابراهيم كتخدا القازدغلي وكان سيده المذكور رغب عن الامارة ورضى بحاله وقنع بالكفاف ورغب فى معاشرة العلما والصلحا وفى الانجماع عن ابنا جنسه والتداخل فى شوؤنهم وكان ياتى في كل يوم الى الجامع الازهر ويحضر دروس العلما ويستفيد من فوايدهم ولازم دروس الشيخ احمد السليمانى فى الفقه الحنفى الى ان مات فتقيد بحضور تلميذه الشيخ احمد المقري٥٣٣ كذلك واقترن فى حضوره بالشيخ عبدالرحمن العريشى وكان اذ ذاك مقتبل الشبيبة مجردا عن العلايق فكان يعيد معه الدروس فاتحد به لما راي فيه من النجابة فجذبه الى داره وكساه وواساه واستمر يطالع معه فى الفقه ويعيد معه الدروس ليلا وزوجه واغدق عليه وكان هو مبدا رواجه.

ولم يزل ملازما له حتى توفي سليمان (عب ٧٩أ) افندى المذكور فى سنة خمس وسبعين ومايه والف [١٧٦١-١٧٦٢] فتزوج المترجم بزوجة سيده واستمر هو وخشداشه الامير احمد بمنزل استاذهما وتتوق نفس المترجم للترفع والامارة فتردد الي //التردد الى// بيوت الامرا كغيره من الاجناد فقلده على بيك الكبير كشوفية شرق {/اولاد/} يحي فى سنة اثنين وثمانين ومايه والف [١٧٦٨-١٧٦٩] فتقلدها بشهامة وقتل البغاة واخاف الناحية وجمع منها اموالا واستمر حاكما بها الى ان خالف محمد بيك ابو الذهب علي سيده علي بيك وخرج من مصر الى الجهة القبلية فلما وصل الى الناحية كان المترجم اول قادم٥٣٤ عليه بنفسه وما معه من المال والخيام فسُر به محمد بيك وقربه وادناه ولم يزل ملازما لركابه حتى جري ما جرى وتملك محمد بيك الديار المصرية فقلده اغاوية المتفرقة (عد ٦٤ب) اياما قليلة ثم خيره /فى/ تقليد الصنجقيه او كتخدا الجاويشية فقال له: حتى استخير في ذلك، وحضر الي المرحوم الشيخ الوالد وذكر له ذلك (عد٣، ٥١أ) فاشار عليه بان يتقلد كتخدا الجاويشيه فانه منصب جليل واسع الايراد وليس على صاحبه تعب ولا مشقة غفر //<ولا اسفار>// ولا سفر تجاريد ولا كثرة مصاريف فكان كذلك وذلك فى سنة ست وثمانين [١٧٧٢-١٧٧٣] وسكن ببيت سليمان اغا كتخدا الجاويشيه بدرب الجماميز على بركة الفيل ونما امره واتسع حاله واشتهر //<ذكره>//٥٣٥ وانتظم فى عداد الامرا ولم يزل علي ذلك الى ان مات محمد بيك واستقل بامارة مصر ابراهيم بيك ومراد بيك فكان المترجم ثالثهم واتحد بابراهيم بيك اتحادا عظيما حتى كان ابراهيم بيك لا يقدر على مفارقته ساعة زمانيه وصار معه كالاخ (عب ٧٩ب) الشقيق والصاحب الشفيق وصار فى قبول ووجاهة عظيمة وكلمة نافذة في جميع الامور.

ولم يزل على ذلك حتى حضر حسن باشا بالصورة المتقدمة وخرج ابراهيم بيك ومراد بيك

٥٣٣) عج ٦٤: احمد الغزي. ٥٣٤) عج ٦٤: 'اول من اقبل عليه ...'. ٥٣٥) خب: حاله.

وباقى الامرا فتخلف عنهم المترجم وقد كان راسل حسن باشا سرا (٣، عج ٦٥) فلما استقر حسن باشا اقبل عليه وسلمه مقاليد الامور وقلده الصنجقيه واضاف اليه الدفترداريه وفوض اليه جميع الامور الكليه والجزئيه فانحصرت فيه رياسة مصر وصار عزيزها واميرها ووزيرها وقايد جيوشها ولا يتم امر الا عن رايه ومشورته واجتمعت ببيته الدواوين وقلد الامريات والمناصب كما يختار وقرب وادنى واقصى ٥٣٦ / (f. 52b) من يختار واشتهر ذكره فى اقليم {/<<مصر والشام والروم >>/} واشار بتقليد مراد كاشف الصنجقيه وامارة الحج وسموه محمد بيك {/<.<المبدول>.>/} كراهة فى اسم مراد واشتهر بالمبدول ونجز له لوازم الحج والصرة فى ايام قليلة وسافر بالحج على النسق المعتاد وشهل ايضا التجاريد والعساكر خلف الامرا المطرودين واستمر مطلق (عد ٦٥أ) التصرف فى مملكة مصر ٥٣٧ بقية السنة.

ولما استهل رمضان [٦ شباط، ١٧٩٩] ارسل لجميع الامرا والاعيان اليلكات والكساوي لهم ولحريمهم ومماليكهم بالاحمال وكذلك الى العلما والمشايخ حتى الفقها الخاملين المحتاجين وظن ان الوقت قد صفا | له| ولم يزل على ذلك حتى استقر اسمعيل بيك وسافر حسن باشا وظهر /له/ امر حسن بيك الجداوي وخشداشينه اخذ يناكد المترجم ويعارضه فى غالب ٥٣٨ اموره وهو يسامح له فى كل ما يتعرض له فيه ويساير حاله بينهم ويكظم غيظه ويكتم قهره وهو (عب ٨٠أ) مع ذلك وافر الحرمة. واعتراه صداع فى راسه وشقيقه زاد المه بهما ووجعه (عد ٣، ٥١ب) اشهرا وتلف احدى عينيه وعوفى قليلا واستمر على ذلك حتى وقع الطاعون بمصر سنة خمس [١٧٩٠-١٧٩١] ومات ابن له مراهق احزنه موته وكذلك ماتت زوجته واكثر جواريه ومماليكه ومات اسمعيل بيك وامراؤه ومماليكه ورضوان بيك العلوي وبقى هو وحسن بيك الجداوى فتجاذبا الامارة ولم يرض احدهما بالآخر فوقع الاتفاق على تامير عثمان بيك طبل تابع اسمعيل بيك ٥٣٩ ظنا منهما انه يصلح لذلك وانه لا يمالى الاعدا فكان الامر بخلاف ذلك.

وكره الامارة هو ايضا لمناكدة حسن بيك له وراسل الامرا القبليين سرا حتى حضروا على الصورة المتقدمة وقصد حسن بيك وعلى بيك الاستعداد لحربهم ٥٤٠ وخرجوا الى ناحية طرا وتاهبوا لمبارزتهم وصار عثمان بيك يثبطهما ويظهر لهما انه يدبر الحيل والمكايد ولم يعلما ضميره ولم يخطر ببالهما ولا غيرهما خيانته بل كان كل منهما يظن بالآخر حتى حصل ما تقدم ذكره فى محله وفر المترجم وحسن بيك الى ناحية قبلي فاستمر هناك مدة ثم انفصل عنه حسن بيك وسافر من القصير الى بحر القلزم وطلع الى المويلح وارسل بعض ثقاته فاخذ بعض الاحتياجات سرا وذهب من هناك الى الشام واجتمع باحمد باشا الجزار وانزله بحيفا فاقام بها (عد ٦٥ب) مدة وراسل الدولة فى امره فطلبوه اليهم ولما قرب من اسلامبول ارسلوا اليه من اخذه وذهب به الى برصا فاقام هناك وعينوا له كفايته فى كل شهر وولد له هناك اولادا ثم احضروه فى حادثة الفرنسيس واعطوه مراسيم الى ابراهيم باشا صاري (عب ٨٠ب) عسكر فى ذلك الوقت.

فلما وصل بيروت راسل احمد باشا واراد الاجتماع به وعلم احمد باشا ما بيده من المرسومات الي ابراهيم باشا تنكر له وانحرف طبعه منه وارسل اليه يامره بالرحيل {{<<وصادف ذلك عزل ابراهيم باشا>>}} فارتحل مقهورا الي نابلس فمات هناك بقهره وحضر من بقي من مماليكه الى مصر وسكنوا بداره التى بها مملوكه عثمان كاشف وابنته التى تركها بمصر

٥٣٦) تتمة من عك هامش ورقة f. 52a الى هامش ورقة f. 52b.   ٥٣٧) في عك: 'في مملكة مصر اشهرا'، 'أشهرا'، مشطوبة، وكتب بعدها : بقية السنة.   ٥٣٨) عج ٦٥ وعد ٣ وخب: جميع.   ٥٣٩) في عب ٨٠أ: 'وأمراؤه ومماليكه'، مشطوبة.   ٥٤٠) في عك بعد كلمة: 'لحربهم'، كلمة غير واضحة ثم شطبت.

صغيرة وقد كبرت وتاهلت للزواج فتزوج بها خازنداره الذي حضر وهو الي الآن مقيم معها صحبة خشداشينه ببيتهم الذى بدرب الحجر وكان (٣، عج ٦٦) المترجم اميرا لا باس به يميل الى فعل الخير حسن الاعتقاد يحب اهل العلم والفضايل ويعظمهم ويكرمهم ويقبل شفاعاتهم وفيه رقة طبع وميل للخلاعة والتجاهر غفر الله له وسامحه.} ٥٤١

ومات ٥٤٢ ايضا الامير ايوب (عد ٣، ٥٢أ) بيك الدفتردار وهو من مماليك محمد بيك تولى الامارة/ (f. 52b) والصنجقية بعد موت استاذه وقد تقدم ذكره غير مرة وكان ذا دهاء ومكر ويتظاهر بالانتصار الي الحق وحب الاشراف والعلما ويشتري المصاحف والكتب ويحب المسامرة والمذ/ا/كرة وسير المتقدمين ويواظب علي الصلاة فى الجماعة ويقضى حوايج /السائلين و/القاصدين بشهامة وصرامة وصدع للمعاند خصوصا اذا كان الحق بيده ويتعلل كثيرا بمرض البواسير وسمعت من لفظه رؤيا رآها قبل ورود الفرنسيس بنحو شهرين تدل على ذلك وعلى موته فى حربهم. ولما حصل ذلك وحضر/و/ا/ الى بر انبابه عدي المترجم قبل بيومين وصار يقول: انا بعت نفسى فى سبيل الله. (عب ٨١أ) فلما التقى الجمعان لبس سلاحه بعدما (عد ٦٦أ) توضا وصَلّي ركعتين وركب فى مماليكه وقال: اللهم انى نويت ٥٤٣ الجهاد فى سَبيلك، واقتحم مصاف الفرنساويه والقى نفسَه فى نارهم واستشهد فى ذلك ا اليوم ا وهى منقبة اختص بها دون اقرانه بل ودون غيرهم من جميع اهل مصر كما قال فيه الشيخ خليل المنير من قصيدة حكى فيها امرهم وما حصل للمترجم بقوله [البسيط]:

لَمْ يَبْرَ مِنْهُمْ سِوَىٰ أَيُّوبَ مِنْ أَلَـمٍ ... مُجَانِسٍ دَاءَ خَصْـمٍ قَادِمٍ حَنِقِ
بَانَتْ لَهُ مِنْ حِسَانِ الْحُورِ قَائِلَةً ... أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ لِلخَيْراتِ واسْتَبِقِ
واتْرُكْ مُرَاداً الَىٰ الدُّنْيَا وَلِمْ بِنَا ... إنَّا الْحَيَاةُ فَخَلِّ ٥٤٤ الروحَ واعْتَنِقِ
أَمِّ الجِهادَ شَهِيرَ السَّيْفِ مُجْتَهِدًا ... فِي كَلْمَةِ الحَقِ إعلاءً عَلَىٰ الفِرَقِ
اللّهُ اكْبَرُ وَالتَّوْحِيدُ يَصْحَبُهَا ... نِداؤُهُ فِي عَجاجٍ مُظلِمٍ غَسِقِ
لَقَد تَوَلّىٰ عَلَى عرضِ الصُّفوفِ الَىٰ ... أنْ ضَمَّهُ القلبُ فاستولَى على حَلَقِ
ما زالَ يَقْتَضُّ حَتّى انقضَّ كَوكبُه ... وَطارَ مِنهُ بَهِيٌ ٥٤٥ النّورِ للأُفُقِ
مضى شهيدًا وحيدًا طاهِرًا سَمِحاً ... مُغَسّلاً بِدَمِ الهَيْجاءِ لا غَرِقِ
تَمَيّزَ الجَوْهَرُ المَكْنُونُ مِن صَدَفٍ ... ثمّ انجَلاَ فِي الحُلَى يُدعَى بِمُؤْتَلِقِ
(عب ٨١ب)كان الجَلاَءُ لَهُ عَيْنُ الجَلا لَهُمُ ... فَاذبَرُوا بايِعِينَ الخُلْدَ بالفَلَقِ

الى اخر ما قال /وقوله: بدم الهَيْجاءِ لاَ غَرَقٍ، يشير بذلك الى ابراهيم بيك الوالى حين ولى مدبرا وغرق فى البحر./ ومات الامير صالح ٥٤٦ بيك امير (عد ٣، ٥٢ب) الحاج (عد ٦٦ب) فى تلك السنة [١٧٩٨-١٧٩٩] وهو ايضا من مماليك محمد بيك ابو الذهب وتولي زعامة مصر بعد ابراهيم بيك الوالى واحسن فيها السير ولم يتشكى ٥٤٧ منه احد ولم يتعرض لانسان ٥٤٨ بازيه [!] وتقلد ايضا كتخدا الجاويشية عندما خرج ابراهيم بيك / (f. 53a) مغاضبا لمراد بيك وكان خصيصا به فلما اصطلحا ورجع ابراهيم بيك وعلى اغا كتخدا الجاويشيه فتقلد علي منصبه كما كان واستمر المترجم بطالا لكنه وافر الحرمة معدودا فى الاعيان.

{ولما خرجوا من مصر فى حادثة حسن باشا ارسلوه خشداشينه الى الروم وكاد يتم لهم

٥٤١) نهاية ما كتب في هامش f. 52a. b. ٥٤٢) في عك عودة الى النص في f.52a. ٥٤٣) عك: نويب.
٥٤٤) عج ٦٦ والشرفية : فمل. ٥٤٥) هكذا في عك وخب، اما في عج ٦٦ والشرفية: وطار منه بهاء النور.
٥٤٦) في هامش خب: صالح بيك امير الحاج. ٥٤٧) عج ٦٦: ولم يتشك. ٥٤٨) خب: لاحد باذية.

الامر فنقض[٥٤٩] عليه حسن باشا وكان اذ ذاك بالعرضي في السفر} ولما رجعوا الى مصر بعد موت اسمعيل بيك سكن بيت البارودي وتزوج بزوجته وهي ام ايوب التى كانت سرية مراد بيك ثم سافر ثانيا الي الروم بمراسلة وهدية وقضا اشغاله ورجع بالوكالة واخذ بيت الجبّانيّة[٥٥٠] من مصطفى | اغا | وعزله من (٣، عج ٦٧) وكالة دار السعادة وسكن بالبيت واختص بمراد بيك اختصاصا زايدا وبنى له دارا بجانبه بالجيزة وصار لا يفارقه ليلا ونهارا[٥٥١] وصار هو بابه الاعظم فى المهمات وكان فصيح اللسان مهذب الطبع {//<يعرف المعنى والذوق و>//} يفهم بالاشارة يظن من يراه انه من اولاد العرب لفصاحة لسانه وطلاقة كلامه ويميل بطبعه الى الخلاعة وسماع الالحان والاوتار ويعرف طرقها ويباشر الضرب عليها بيده ثم ولي الصنجقيه وتقلد امارة الحج سنة اثنى عشر ومائتين والف[٥٥٢] [١٧٩٧-١٧٩٨] وتمم اشغاله واموره ولوازمه على ما ينبغى وطلع بالحج /في/ تلك السنة فى ابهة عظيمة على القانون القديم فى امن وامان ورخا وسخا وراج موسم التجار فى تلك السنة الى الغاية.

وفي ايام غيابه بالحج وصل الفرنساويه الى القطر المصري وطار اليهم الخبر بعد سطح[٥٥٣] العقبة وارسلوا من مصر مكاتبه بالامان وحضوره[٥٥٤] (عد ٦٧أ) بالحج فى طايفة قليلة وارسل اليهم ابراهيم بيك يطلبهم الى بلبيس فعرج المترجم بالحج الي بلبيس وجري ما تقدم ذكره ولم يزل حتى مات بالديار الشامية وبعد مدة ارسلت زوجته فاحضرت رمته ودفنتها بمصر بتربة المجاورين.

ومات العمدة الفاضل والنحرير الكامل الفقيه العلامة <.<الشيخ>.>السيد مصطفى الدمنهورى[٥٥٥] الشافعى تفقه على اشياخ العصر وتمهر فى المعقولات ولازم الشيخ عبدالله الشرقاوي ملازمة كلية واشتهر بنسبته اليه ولما ولي مشيخة الازهر صار المترجم عنده هو صاحب الحل والعقد (عد٣، ٥٣أ) فى القضايا والمهمات والمراسلات عند الاكابر والاعيان وكان عاقلا ذكيا وفيه ملكة واستحضار جيد للفروع الفقهيه وكان يكتب على الفتاوي علي لسان شيخه المذكور ويتحري الصواب وعبارته سلسة جيدة وكان له شغف بكتب التاريخ (عب ٨٢ب) وسير المتقدمين واقتنى كتبا في ذلك مثل / (f. 53b) كتاب السلوك والخطط للمقريزى واجزا من تاريخ العينى والسخاوي وغير ذلك ولم يزل حتى ركب يوما بغلته وذهب لبعض اشغاله فلما كان بخطة الموسكى قابله خيال فرنساوي يخج فرسه فجفلت بغلة السيد مصطفى المذكور والقته من على ظهرها الى الارض وصادف حافر فرس الفرنساوي اذنه فرض صماخه فلم يتحرك ولم ينطق فرفعوه فى تابوت الى منزله ومات من ليلته رحمه الله.

ومات عبدالله[٥٥٦] كاشف الجرف وهو عبد اسمعيل كاشف الجرف تابع عثمان بيك ذو الفقار الكبير وكان معروفا بالشجاعة والاقدام كسيده وادرك بمصر امارة وسيادة ونفاذ كلمة واشتري المماليك الكثيرة والخيول المسومة والجوار والعبيد وعنده عدة من الاجناد والطوايف وعمر دارا عظيمة داخل الدرب المحروق ولم يزل حتى قتل يوم السبت تاسع صفر [٢٣ تموز، ١٧٩٨] بحرب الفرنساويه بانبابة وكان جسيما اسودا ذا شهامة وفروسية مشهورة وجبروت.

٥٤٩) عج ٦٦ والشرقية ٦٩: فقبض. ٥٥٠) هكذا في عك، اما في عج ٦٦ وعجب والشرقية: "الحبانية"، ولعل الصواب: الحبانية. ٥٥١) دك وعد٣ و عج ٦٧، كتب بدلا من: "ليلا ونهارا": قط. ٥٥٢) خب وعك: ومايـة. ٥٥٣) هكذا في عك، اما في خب وعب ٨٢ وعد٣ وعج ٦٧ ودك: بسطح. ٥٥٤) الى هنا فى عد ٦٦ب وبالرغم من ان الترقيم متوالٍ فان ترجمة مصطفى الدمنهورى واحداث سنة ١٢١٤ ناقصة والى نهاية محاكمة سليمان الحلبى، والنقص يبدأ من اخر ورقة عك ١٠٨أ وعج ١٣٣. ٥٥٥) في هامش خب: السيد مصطفى الدمنهوري. ٥٥٦) في هامش خب: عبد الله كاشف الجرف.

ثم دخلت سنة اربع عشرة ومايتين والف [١]

[٥ حزيران، ١٧٩٩ - ٢٤ ايار، ١٨٠٠]

استهل /شهر/ **المحرم** بيوم الاربعا [٥ حزيران، ١٧٩٩] . فيه حضر جماعة من الفرنسيس الى العادلية فضربوا خمسة مدافع لقدومهم، فلما /<كان>/ فى ثانى [٢] يوم عملوا الديوان وابرزوا مكتوبا مترجما ونسخته. (عب٨٣أ) صورة جواب من العرضي قدام عكا /و/فى سابع عشرين //<شهر>// **فريبال** [٣] الموافق لحادى عشر شهر الحجة سنة ثلاثة عشر ومايتين والف [١٦ أيار، ١٧٩٩] . /<من>/ بوناپارته صارى عسكر امير الجيوش الفرنساويه الى محفل ديوان مصر نخبركم عن سفره من بر الشام الى مصر فاني بغاية العجلة بحضوري لطرفكم نسافر بعد ثلاثة ايام /<تمضى>/ من تاريخه ونصل {//<.<الى>.>//} عندكم بعد خمسة عشر يوما وجايب معى **(٣، عج ٦٨)** جملة محابيس بكثرة وبيارق، ومحقت سراية الجزار وصور عكا وبالقنبر هدمت البلد لم ابقيت فيها حجر على حجر وجميع سكانها انهزموا من البلد فى طريق البحر. /و/الجزار مجروح ودخل بجماعته داخل برج من ناحية البحر وجرحه بليغ [٤] لخطر الموت. /و/من جملة ثلاثين مركب موثوقين [٥] عساكر الذي اجوا [٦] يساعدوا الجزار، ثلاثة غرقوا من كثرة مدافع مراكبنا واخذنا منهم اربعة موثوقين [٧] مدافع فالذي اخذوا هذه الاربعة / (f. 54a) فرقاطه من بتوعنا والباقى تلفوا واتبهدلوا والغالب منهم [{هدم و}] عدم . وانى بغاية الشوق الى مشاهدتكم لانى بشوف انكم عملتم غاية جهدكم من كل قلبكم لكن جملة فلاتيه دايرين بالفتنه لاجل ما يحركوا الشر، فى وقت دخولي كل هذا يزول مثل ما يزول الغيم عند شروق الشمس ومنتوره مات من تشويش، هذا الرجل صعب علينا جدا والسلام. ومنتوره هذا ترجمان صارى عسكر وكان لبيبا متحركا [٨] ويعرف باللغات التركية والعربية والروميه والطليانى والفرنساوي. ولما عجز الفرنساويه عن اخذ عكا وعزموا على الرجوع الى مصر ارسل بونابارته مكاتبه الي الفرنساويه المقيمين بمصر يقول فيها ان الامر الموجب للانتقال عن محاصرة عكا خمسة عشر سببًا: [٩]

الاول الاقامة تجاه البلدة وعدم الحرب ستة ايام الي ان جات الانكليز وحصنوا عكا باصطلاح الافرنج .

الثانى الستة مراكب التى توجهت من الاسكندريه فيها المدافع الكبار اخذوها [١٠] الانكليز قدام يافا .

الثالث الطاعون الذي وقع فى العسكر ويموت كل يوم خمسين وستين عسكري .

الرابع عدم الميرة لخراب البلاد قرب عكا. [١١]

الخامس وقعة مراد بيك مع الفرنساويه فى الصعيد مات فيها مقدار ثلثمائة فرنساوي .

السادس بلغنا توجه اهل الحجاز صحبة الجيلاني لناحية الصعيد .

السابع المغربى محمد الذى صار له جيش كبير وادعى انه من سلاطين الغرب. [١٢]

١) في دك ورد في النص بعدها: ذكر سنة اربعة عشر ومايتين والف وهي السنة الثانية. ٢) مظهر: فلما طلع نهار الخميس.
٣) مظهر ١٤٧: 'فريال'، وفي عك وعد٣: فريبال. ٤) عج ٦٨: يبلغ. ٥) هكذا في عك ومظهر ١٤٨، اما في دك وعج ٦٨: 'موسوقة'، وفي عد٣: موثوقين مدافع. ٦) عج ٦٨: حضروا. ٧) هكذا في عك وهي عامية وصوابها: 'وموسوقين'، (وكثيرا ما يقلب الجبرتي حرف السين الى ثاء بتأثير العامية)، وفي عج ٦٨: موقورة. ٨) مظهر ١٤٨: 'وكان لعينا متحركا متملقا'، وفي عج ٦٨: وكان لبيبا متبحرا.
٩) الجملة : 'ولما عجز الفرنساوية'، وايضا جميع الاسباب، ساقطة من مظهر ١٤٨. ١٠) عج ٦٨: اخذها. ١١) عج ٦٨ وعد ٣ ودك: قريب عكا. ١٢) عج ٦٨: المغرب.

الثامن ورود الانكليز قدام[13] الاسكندرية ودمياط .
التاسع ورود عمارة الموسقوا [14] قدام رودس .
العاشر ورود خبر نقض الصلح بين الفرنساويه والنمسة.[15]
الحادي عشر ورود جواب مكتوب منا لتيبوا [16] احد ملوك الهند كنا ارسلناه قبل توجهنا لعكا .

وتيبوا هذا هو الذى كان حضر الي اسلامبول بالهدية التى من جملتها طيرين يتكلمون[17] بالهنديه والسرير والمنبر من خشب (عد ٣، ٥٤أ) العود وطلب منهم المعونه والامداد على الانكليز المحاربين له في بلاده فاوعدوه (عب ٨٤أ) ومنوه وكتبوا له اوراقا واوامر وحضر الى مصر وذلك سنة اثنين ومايتين والف [١٧٨٧-١٧٨٨] ايام السلطان عبدالحميد وقد سبقت الاشارة اليه فى حوادث / (f. 54b) تلك السنة . وهو رجل كانه[18] مقعد تحمله اتباعه فى تخت لطيف بديع الصنعه على اعناقهم ثم انه توجه الى بلاد فرانسا واجتمع بسلطانها وذلك قبل حضوره الى مصر واتفق معه على امر فى السر لم يطلع عليه احد غيرهما ورجع الى بلاده على طريق القلزم فلما قدم الفرنساويه لمصر كاتبه كبيرهم بذلك السر لانه اطلع عليه عند قيام الجمهور وتملكه خزانة كتب السلطان ثم ان تيبوا المذكور بقى فى حرب الانكليز الى ان ظفروا به فى هذه السنة وقتلوه وثلاثة من اولاده فهذا ملخص معنى السبب {//<الحادى عشر>//}.

الثانى عشر موت كفرلّي الذي عملت المتاريس بمقتضى رايه واذا تولى امرها غيره يلزم نقضها ويطول الامر . وكفرلّي هذا هو المعروف بابوا خشبه المهندس .

الثالث عشر سماع ان رجل يقال له مصطفى باشا اخذه الانكليز من اسلامبول ومرادهم /أن/ يرموه على بر مصر .

الرابع عشر، ان الجزار (٣، عج ٦٩) انزل ثقله بمراكب الانكليز وعزم على انه عندما تملك البلد ينزل فى مراكبهم ويهرب معهم .

الخامس عشر لزوم محاصرة عكا ثلاثة شهور او اربعة وهو مضر لكل ما ذكرناه من الاسباب. انتهى .

وفى يوم الثلاثا سابعه [١١ حزيران، ١٧٩٩] حضر جماعة ايضا من العسكر باثقالهم وحضرت مكاتبة من كبير الفرنساويه انه وصل الي الصالحية وارسل دوجا (عب ٨٤ب) الوكيل ونبه على الناس بالخروج لملاقاته بموجب ورقه حضرت من عنده يامر بذلك .

فلما كان ليلة الجمعة عاشره [١٤ حزيران، ١٧٩٩] ارسلوا الى المشايخ والوجاقات وغيرهم فاجتمعوا بالازبكيه وقت الفجر بالمشاعل ودقت الطبول وحضر الحكام والقلقات بمواكب وطبول وزمور ونوبات تركيه وطبول شاميه وملازمين وجاويشيه وغير ذلك وحضر الوكيل وقايم مقام واكابر عساكرهم وركبوا جميعا بالترتيب من الازبكيه الى ان خرجوا الى العادلية فقابلوا صارى عسكر بونابارته هناك وسلموا عليه ودخل معهم الى مصر من باب النصر بموكب هايل بعساكرهم / (f. 55a) وطبولهم وزمورهم {//<.>وحمولهم<.>//} /وخيولهم/ وعرباتهم ونسآئهم واطفالهم فى نحو خمس ساعات من النهار الى ان وصل الي داره بالازبكيه (عد ٣، ٥٤ب) وانفض الجمع وضربوا عدة مدافع عند دخولهم المدينة وقد تغيرت الوان العسكر القادمين واصفرت الوانهم وقاسوا مشقة عظيمة من الحر والتعب واقاموا على حصار عكا اربعة

١٣) دك وعج ٦٨: تجاه. ١٤) دك وعج ٦٨: الموسقو. ١٥) دك وعج ٦٨: 'والنيمساء'، وعد ٣: النيمسة.
١٦) دك وعج ٦٨: لتيبو. ١٧) هكذا في دك وعك، اما في عج ٦٨: طائران يتكلمان. ١٨) في دك وعجب وعد٣ وعج ٦٨ وخب: كان.

وستون يوما حربا مستديما[١٩] ليلا ونهارا وابلى احمد باشا وعسكره بلآء حسنا وشهد له الخصم.

ولصاحبنا الفاضل النجيب والاديب اللبيب السيد على الصيرفى الرشيدي نزيل عكا المحروسة فى هذه الواقعه قصيدة لطيفة طويلة من بحر الخفيف يقول فيها.[٢٠]

وَأراهُمْ قَبيحُهُمْ حُسْنَ قَصْدٍ … نَحْوَ عَكّا ذاتِ السُّعودِ البادِي
فاسْتَعَدّوا لَها بآلاتِ حَرْبٍ … ورِجالٍ كَثيرَةٍ كالجَرادِ
خَيَّموا حَوْلَها بِجَيْشٍ وخيشٍ[٢١] … ومَتارِيسَ ضاقَ مِنهَا الوادِي
أشبهُوا قَومَ صالِحٍ فِى فِعالٍ … يَنْحتونَ[٢٢] الجِبالَ لاستِعْدادِ
فِى حُصونٍ مِنَ التُّرابِ تَراهمْ … شَيَّدُوها بِقوةٍ وعِمادِ
فَكَأنّ الجِنّ الشَّياطينَ فِيهِمْ … يُسْرِعونَ الاعمالَ عِنْدَ التنادِ[٢٣]
حاصَرُوها وشَدّدوا فِى حِصارٍ … وَاستَمدّوا بِكُلِّ نَوعِ مُرادِ

ومنها:

ثُمّ دارَتْ رَحَىٰ[٢٤] الحُروبِ لَدَيْنا … بِضُروبٍ مُدامَةِ التَرْدادِ
كُلَّ يَوم ولَيْلَةٍ فِى رُعودٍ … وبُرُوقٍ مِنْ غَيْمِ ذاكَ العادِى[٢٥]
كَمْ نَهارٍ أضْحَىٰ كَلَيلٍ بَهيمٍ … مِنْ دُخانِ الوَغا[٢٦] غدَا فِى ازْدِيادِ

الى اخر ما قال وهى طويلة.[٢٧]

وفيه قبضوا على اسمعيل القلق الخربطلى وهو المتولى كتخدا العزب وكان ساكنا بخط الجمالية واخذوا سلاحه واصعدوه الى القلعة وحبسوه. والسبب فى ذلك انه عمل فى (عب٥٨ب) تلك الليلة وليمة ودعى[٢٨] احبابه واصداقآءه واحضر لهم الات اللهو والطرب وبات سهرانا بطول الليل فلما كان اخر الليل غلب عليهم السهر والسكر فناموا الى ضحوة النهار وتاخر عن الملاقاة[٢٩] فلما افاق ركب ولاقاهم عند باب النصر فنقموا عليه ذلك/ (f. 55b) **(٣، عج ٧٠)** وفعلوا به[٣٠] ما ذكر. ولما وصل صاري عسكر الفرنساويه الى داره بالازبكيه تجمع هناك ارباب الملاهى[٣١] والبهالوين وطوايف الملاعبين والحوّاة والقرادين[٣٢] والنسا الرقاصات (عد٣،٥٥أ) والخلابيص ونصبوا اراجيح مثل ايام الاعياد والمواسم واستمروا على ذلك ثلاثة ايام وفى كل يوم من تلك الايام يعملوا[٣٣] شنك وحراقات ومدافع وسواريخ ثم انفض الجمع بعدما اعطاهم صارى عسكر دراهم وبقاشيش.

وفى يوم الاحد[١٦ حزيران، ١٧٩٩]عزلوا دستان قايم مقام وتولى عوضه دوجا الذى كان وكيلا عن صارى عسكر وتهيأ المعزول للسفر الي جهة بحري واصبح مسافرا وصحبته نحو الالف

١٩) عج ٦٩: مستقيما. ٢٠) في مظهر ١٤٩-١٥٢، وردت القصيدة بكاملها وهي في ٦١ بيتا وقد اقتبس الجبرتى منها هنا الابيات ١١-١٧ و ٢٠-٢٢. ٢١) في مظهر: "وجيش"، وفي عك وخب ودك وعد٣: وحيش. ٢٢) هكذا في مظهر ١٥٠ودك وعج ٦٩ وعد٣، وقد اثبتناها لورودها في القرآن ١٥ /٨٢، أما في عك تصحيف: بنتحون. ٢٣) عج ٦٩: التناى. وفي مظهر وعجائب هامش الكامل لابن الاثير ج٦، ص١٤٨: التنادي. ٢٤) مظهر ١٥٠: "رجال"، وقد صححها المحقق في ملاحظة رقم٢ من مظهر. ٢٥) دك وعج ٦٩: "الوادى"، وفي مظهر ١٥٠: "وبروق من غير ذاك العادى"، وفي هامش خب: "العادي"، اما في النص فقد رسمت: الوادي. ٢٦) عج ٦٩: الوغى. ٢٧) مظهر ١٥٣، زيادة صفحة كاملة اورد فيها الجبرتى نقدا كتبه حسن العطار على القصيدة: "قال صاحبنا المشار اليه. وكان هذا الناظم ممن ينظم بسليقت ... ليظهر الفرق بين ارباب الالباب". وقد اسقط الجبرتى في كتابه عجائب الاثار هذا النقد العروضي واللغوي. ٢٨) عج ٦٩: ودعا. ٢٩) مظهر١٥٤: ملاقاة الفرنسيس. ٣٠) مظهر ١٥٤: "وحبسوه كما ذكر"، وفي عج ٧٠: وفعلوا معه. ٣١) مظهر ١٥٤: والبطالات. ٣٢) مظهر١٥٤: "وطوايف الرميلاتية ورعاع العالم من الحرافيش واكلة الحشيش وملاعبي القرود والحواة"، وفي عد٣: والقرداتية. ٣٣) مظهر: تعمل الفرنسيس.

من العسكر وسافر ايضا منهم طايفة الى جهة البحيرة.

وفيه طلبوا من طوايف النصاري دراهم سلفة مقدار ماية وعشرون الف ريال .

وفى خامس عشره [١٩ حزيران، ١٧٩٩] ارسلوا الى زوجات حسن بيكِ الجداوى وختموا على دورهن ومتاعهن وطالبوهن بالمال وذلك بسبب ان حسن بيك التف على مراد بيك وصار يقاتل الفرنسيس معه وقد كانت الفرنسيس كاتبت حسن بيك وامّنَتْهُ واقرته علي ما بيده (عب٨٦أ) من البلاد وان لا يخالف ويقاتل مع الاخصام فلم يقبل منهم ذلك فلما وقع لنسآئه ذلك ذهبن الى الشيخ محمد المهدي ووقعن عليه صالح عليهن بمبلغ ثلاثة الاف فرانسه .

وفى تاسع عشره [٢٣ حزيران، ١٧٩٩] هلك مخاييل كحيل النصرانى الشامي وهو من رجال الديوان الخصوصي فجاة وذلك لقهره وغمه وسبب ذلك انهم قرروا عليه فى السلفة ستة الاف ريال فرانسه واخذ فى تحصيلها ثم بلغه ان احمد باشا الجزار قبض على شريكه بالشام واستصفى ما وجده عنده من المال فورد عليه الخبر وهو جالس يتحدث مع اخوانه حصة من الليل فخرجت روحه في الحال .

وفيه كتبوا اوراقا وطبعوها ولصقوها بالاسواق وذلك بعد ان رجعوا من الشام واستقروا وهى من ترصيف وتنميق بعض الفصحا . وصورتها: ٣٤

من محفل الديوان الخصوصي بمحروسة مصر خطابا / (f. 56a) لاقاليم مصر الشرقيه والغربيه والمنوفيه والقليوبيه والجيزة والبحيرة.

النصيحة من الايمان، قال تعالى فى محكم القران: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾٣٥ وقال تعالى /وهو اصدق القائلين في الكتاب المكنون/ ﴿وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾٣٦ فعلى (عد٣، ٥٥ب) العاقل ان يتدبر /في/ الامور قبل ان يقع فى المحذور.

نخبركم معاشر المومنين انكم لا تسمعوا كلام الكذابين ﴿فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾.٣٧

وقد حضر الى محروسة مصر المحمية امير الجيوش الفرنساويه حضرة بونابارته محب الملة المحمدية ونزل بعسكره فى العادليه سليما من العطب والاسقام٣٨ {[شاكرا لله موحدا الملك العلام]} ودخل الى مصر من باب النصر يوم الجمعة ٣٩ {[عاشر شهر محرم الحرام سنة الف ومايتين واربعة عشر من هجرته عليه السلام]} فى موكب عظيم وشنك جليل فخيم ٤٠ {[وعسكر كثير جسيم]} وصحبته العلما {[الازهرية والسادات والبكرية والعنانية والدمرداشية والاحمدية والخضيرية والرفاعية والقادرية]} والوجاقات {[السبعة]} السلطانية وارباب الاقلام الديوانيه واعيان التجار المصريه وكان يوما عظيما مشهودا ٤١ {[لم يقع نظيره في المواكب السابقة قديما]} وخرجت اهل ٤٢ مصر {[جميعا]} لملاقاته فوجدوه هو الامير الاول بذاته وصفاته وظهر لهم ان الناس يكذبون عليه شرح الله صدره للاسلام٤٣ {[ونظر بعين لطفه اليه]} والذى يشاع عنه الاخبار الكاذبه العربان الفاجرة والغز الهاربة ومرادهم بهذه الاشاعة هلاك الرعيه وتدمير اهل٤٤ الملة الاسلامية وتعطيل الاموال الديوانيه لا يحبون راحة العبيد وقد ازال الله دولتهم من شدة ظلمهم ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾٤٥ وقد بلغنا ان الالفى توجه الى الشرقيه مع بعض المجرمين من عربان بلى والعيايده الفجرة المفسدين يسعون فى الارض بالفساد وينهبون اموال (٣، عج ٧١) المسلمين ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾٤٦ ويزّورون على الفلاحين المكاتيب الكاذبه ويدعون ان عساكر

٣٤) في مذكرات نقولا الترك (ادناه، مذكرات) ص٥٠، زيادة: الجمهور الفرنساوي ... ٣٥) قرآن كريم، ٦/١٤٢. ٣٦) قرآن كريم، ٢٦/١٥١-١٥٢. ٣٧) قرآن كريم، ٦/٤٩. ٣٨) في مذكرات ٥٠، زيادة. ٣٩) في مذكرات ٥٠، زيادة. ٤٠) في مذكرات ٥٠، زيادة. ٤١) في مذكرات ٥٠، اختلاف : يوما مشهورا. ٤٢) في مذكرات: سكان مصر. ٤٣) مذكرات ٥٠، زيادة. ٤٤) مذكرات ٥٠: 'اهل'، ساقطة. ٤٥) قرآن كريم، ١٢/٨٥. ٤٦) قرآن كريم، ١٤/٨٩.

السلطان حاضرة والحال انها ليست بحاضرة فلا اصل لهذا الخبر ولا صحة لهذا الاثر وانما مرادهم وقوع الناس فى الهلاك والضرر مثل ما كان يفعل ابراهيم بيك فى غزة حين[٤٧] كان ويرسل فرمانات بالكذب والبهتان ويدعي انها من طرف السلطان ويصدقوه اهل الارياف خَسفا العقول ولا يقرؤن العواقب فيقعون فى المصايب واهل الصعيد طردوا الغز من بلادهم خوفا على انفسهم وهلاك عيالهم واولادهم / (f. 56b) (عب ٨٧أ) فان المجرم يوخذ مع الجيران وقد غضب الله على الظلمة ونعوذ بالله من غضب الديان فكانوا اهل الصعيد احسن عقلا من اهل بحرى بسبب هذا الراي السديد.

ونخبركم ان احمد باشا الجزار سموه بهذا الاسم لكثرة قتله الانفس ولا يفرق بين الاخيار والاشرار وقد جمع الطموش الكثيرة من العسكر[٤٨] والغز والعرب واسافل العشيرة وكان مراده الاستيلا على مصر (عد٣، ٥٦أ) واقاليمها واحبوا اجتماعهم عليه /لأجل/ لاخذ اموالها وهتك حريمها ولكن لم تساعده الاقدار والله يفعل "مَا يَشَآ[ءُ] وَيَخْتَارُ." [٤٩]

وقد كان ارسل بعض هذه العساكر الى قلعة العريش ومراده /ان/ يصل الي قطيا فتوجه حضره صارى عسكر امير الجيوش الفرنساويه وكسر عسكر الجزار الذين كانوا فى العريش ونادوا الفرار الفرار بعد ما حصل[٥٠] بعسكرهم القتل والدمار وكانوا نحو ثلاثة الاف وملك قلعة العريش واخذ[٥١] غزة وهرب من كان فيها وفروا.[٥٢]

ولما دخل غزة نادى فى رعيتها بالامان وامر باقامة الشعاير الاسلامية واكرم العلما والتجار والاعيان ثم انتقل الى الرملة واخذ ما فيها[٥٣] من بقسماط وأرز وشعير وقرب اكثر من الفين قربة[٥٤] كبار كان {/قد/} جهزها الجزار لذهابه الى مصر[٥٥] ثم توجه الى يافا وحاصرها ثلاثة ايام ثم اخذها واخذ ما فيها من ذخاير الجزار بالتمام ومن نحوسات اهلها انهم لم يرضوا بامانه ولم يدخلوا تحت طاعته واحسانه (عب ٨٧ب) فدور فيهم السيف من شدة غيظه وقوة[٥٦] {/بأسه و/} سلطانه وقتل منهم نحو اربعة الاف ويزيدون بعدما هدم صورها[٥٧] و {[فعل الله الذي يقول للشي كون [!] فيكون]} واكرم من كان بها من اهل مصر واطعمهم وكساهم وجهزهم فى المراكب الى مصر وغفرهم بعسكره خوفا {/عليهم/} من العربان واجزل عطاياهم وكان فى يافا نحو خمسة الاف من عسكر الجزار هلكوا جميعا وبعضهم ما نجاه الا الفرار ثم توجه من يافا الى جبل نابلس فكسر من كان فيه من العساكر بمكان يقال له قاقوم[٥٨] وحرق خمسة بلاد من بلادهم / (f. 57a) وما قُدِّرَ كان[٥٩] ثم اخرب صور عكا وهدم قلعه الجزار التى كانت حصينة لم يبقى[٦٠] فيها حجر على حجر حتى انه يقال كان هناك مدينة وقد كان بنى حصارها وشيد بنيانها في نحو عشرين من السنين وظلم فى بنيانها عباد الله وهكذا عاقبة بنيان الظالمين ولما توجه اليه اهل بلاد الجزار من كل ناحية كسرهم كسرة شنيعة فهل ترى لهم من باقية نزل عليهم كصاعقة من السما ثم توجه راجعا الى مصر المحروسة لاجل شيئين:[٦١] الاول انه وعدنا برجوعه الينا بعد اربعة اشهر والوعد عند الحّر دين. والسبب الثانى انه بلغه ان بعض المفسدين من الغز والعربان يحركون فى غيابه الفتن والشرور في بعض الاقاليم والبلدان فلما حضر سكنت الفتنة (عد٣، ٥٦ب)

٤٧) خب وعج ٧١: حيث. ٤٨) مذكرات، ٥١: من عسكر العثملي. ٤٩) قرآن ٦٨/٢٨، وفي مذكرات ٥١، اضافة: ويختار الطاف خفية والكلام على صفو النية. ٥٠) مذكرات، ٥١: حل باكثرهم. ٥١) مذكرات ٥١، زيادة: واخذ ما فيها من ذخاير الجزار ثم توجه صارى عسكر الى غزه فهرب من ... ٥٢) مذكرات ٥١، زيادة: وفروا منها كما يفر من الهرة العصفور والفار. ٥٣) مذكرات ٥٢: من ذخاير الجزار. ٥٤) مظهر ١٥٧، زيادة: 'عظام كبار'. وكلمة 'عظام' ساقطة من المخطوطات ومن عج ٧١و من مذكرات ٥٢. ٥٥) مذكرات ٥٢، زيادة: لكن لم تساعده الاقدار. ٥٦) عج ٧١، زيادة: 'باسه وسلطانه'، وهي غير واردة في المخطوطات ومظهر ومذكرات ٥٢. ٥٧) مذكرات ٥٢، زيادة: فعل الله الذي يقول للشى كون فيكون. ٥٨) 'قاقوم'، هكذا في عك وعد٣، اما في عج ٧١ ومظهر: 'فاقوم' وفي مذكرات ٥٢: قاقون. ٥٩) مذكرات ٥٢، زيادة: وما قدر الله كان سبحان مالك الملك الحي القيوم. ٦٠) خب وعج ٧١: 'لم يبق'، وهو الصواب. ٦١) مذكرات ٥٢: سببين.

وزالت {[مثل زوال الغيم عند شروق الشمس وسط النهار. فان همته العلية واخلاقه الرضية متوجهة في البكرة والعشية لازالت]} ٦٢ الاشرار والفجرة من الرعية وحبه لمصر واقليمها شي عجيب ورغبته فى الخير لاهلها ونيلها //<وزرعها>// بفكره وتدبيره المصيب (عب ٨٨أ) ويرغب ان يجعل فيها احسن التحف والصناعة ولما حضر من الشام احضر (٣، عج ٧٢) معه جملة من الاسارى من خاص وعام وجملة مدافع وبيارق اغتنمها فى الحروب من الاعدا والاخصام فالويل كل الويل لمن عاداه والخير كل الخير لمن والاه فسلموا يا عباد الله وارضوا بتقدير الله وامتثلوا لاحكام الله ولا تسعوا فى سفك دمائكم وهتك عيالكم ولا تتسببوا فى نهب اموالكم ولا تسمعوا كلام الغز الهربانين الكاذبين ولا تقولوا ان فى الفتنة اعلا كلمة الدين حاشا لله لم يكن فيها الا الخذلان {[التام]} وقتل الانفس وذل امة النبى عليه /الصلاة و/ السلام والغز والعربان يطمعوكم ويغروكم لاجل ان يضروكم فينهبوكم واذا كانوا فى بلد وقدمت عليهم الفرنسيس فروا هاربين منهم كانهم جند ابليس. ولما حضر صارى عسكر الى مصر اخبر اهل الديوان من خاص وعام انه يحب دين الاسلام ويعظم النبي عليه /الصلاة و/ السلام ويحترم القران ويقرا منه / (f. 57b) كل يوم باتقان وامر باقامة شعاير المساجد الاسلامية واجراء خيرات الاوقاف السلطانية واعطى عوايد الوجاقليه وسعى فى حصول اقوات الرعيه فانظروا هذه الالطاف والمزيه ببركة نبينا اشرف البريه وعرفنا ان مراده /ان/ يبنى لنا مسجدا عظيما بمصر لا نظير له فى الاقطار وانه يدخل فى دين النبي المختار عليه افضل الصلاة واتم السلام. ٦٣ انتهى بحروفه. وكان اشيع بمصر قبل مجيئهم وعودهم من الشام بان صارى عسكر (عب ٨٨ب) بونابارته مات بحرب عكا وتناقله الناس وانهم ولوا خلافه فهذا هو السبب فى قولهم في ذلك الطومار وقد حضر سليما من العطب فوجدوه هو الامير الاول بذاته وصفاته الى اخر السياق المتقدم. ٦٤

وفي ثانى عشرينه [٢٦ حزيران، ١٧٩٩] ارسل صاري عسكر جماعة من العسكر وقبضوا على منلا ٦٥ زاده بن قاضى العسكر ونهبوا بعضا من ثيابه وكتبه وطلعوا به الى القلعه {[وحبسوه]} فانزعج عليه عياله وحريمه ووالدته انزعاجا شديدا.

وفى صبحها اجتمع ارباب الديوان بالديوان وحضر اليهم ورقة من كبير الفرنسيس قرئت (عد ٣، ٥٧أ) عليهم مضمونها ان صارى عسكر قبض على ابن القاضى وعزله وانه وجه اليكم ان تقترعوا وتختاروا شيخا من العلما يكون من اهل مصر ومولودا بها يتقلد ٦٦ القضا ويقضى بالاحكام الشرعية كما كانت الملوك المصريه يولون القضا براي العلما للعلما.

/<.فلما سمعوا ذلك>./ فاجاب الحاضرون بقولهم اننا جميعا نتشفع ونترجى عنده فى العفو عن ابن القاضى فانه انسان غريب ومن اولاد الناس الصدور وان كان والده وافق كتخدا الباشا فى فعله فولده مقيم تحت امانكم والمرجوا ا/نـ/ـطلاقه وعوده الي مكانه فان والدته وجدته وعياله فى وجد وحزن عظيم عليه وصارى عسكر من اهل الشفقة والرحمة. وتكلم الشيخ السادات بنحو ذلك وزاد فى القول بان قال: وايضا انكم (عب ٨٩أ) تقولون دايما ان الفرنساويه احباب العثمانيه وهذا ابن القاضى من طرف العثمـ/ـا/نلى فهذا الفعل مما يسىء الظن بالفرنساويه ويكذب / (f. 58a) قولهم وخصوصا عند العامه. فاجاب الوكيل بعدما ترجم له الترجمان بقوله: لا باس بالشفاعة ولكن بعد تنفيذ امر صاري عسكر في اختيار قاضى خلافه والا تكونوا مخالفين ويلحقكم الضرر بالمخالفة. فامتثلوا وعملوا القرعة فطلعت الاكثرية باسم الشيخ

٦٢) التتمة من مذكرات نيقولا الترك. ٦٣) مذكرات ٥٣، زيادة اسماء الموقعين وهم: البكرى والشرقاوى والمهدى والصاوي والفيومي الخ ... بالقابهم. ٦٤) في مظهر ١٥٩، الفقرة: 'وكان اشيع ... المتقدم'، ساقطة.
٦٥) خب وعج ٧٢: ملا. ٦٦) عج ٧٢: يتولى.

احمد العريشي الحنفى ثم كتبوا عرضحال بصورة المجلس والشفاعة وكتب عليه الحاضرون وذهب به الوكيل الي صارى عسكر وعرفه بما حصل وبما تكلم به الشيخ السادات فتغير خاطره عليه وامر باحضاره اخر النهار، فلما حضر لامه وعاتبه فتكلم بينهما الشيخ محمد المهدى ووكيل الديوان الفرنساوي **(٣، عج ٧٣)** <.<الذى /بالديوان>.>/ حتى سكن غيظه وامره بالانصراف الى منزله بعد ان عوقه حصة من الليل.

فلما اصبح يوم الجمعة عملوا جمعية فى منزل دوجا قايم مقام وركبوا صحبته الى بيت صارى عسكر ومعهم الشيخ احمد العريشى فالبسه فروة مثمنه وركبوا جميعا الى المحكمة الكبيرة[٦٧] بين القصرين واوعدهم بالافراج عن ابن القاضى بعد اربعة وعشرين ساعة وقد كانت عياله انتقلوا من خوفهم الى دار السيد احمد المحروقى {/وجلسوا عنده /}ولما كان فى ثانى يوم [٢٧ حزيران، ١٧٩٩] افرجوا عنه ونزل الى عياله وصحبته ارباب الديوان (عب ٨٩ب) والاغا ومشوا معه فى وسط المدينة ليراه الناس (عد٣،٥٧ب) ويبطل القيل والقال.

وفيه كتبوا اوراقا وطبعوا منها نسخا و/أ/لصقوها بالاسواق وصورتها:

جواب الى محفل الديوان من حضرة صارى عسكر الكبير بوناپارته امير الجيوش الفرنساويه محب اهل الملة المحمدية خطابا الى السادات العلما، انه وصل لنا مكتوبكم من شان القاضى نخبركم ان القاضى لم اعزله وانما هو هرب من اقليم مصر وترك اهله واولاده وخان صحبتنا من المعروف والاحسان الذي فعلناه معه وكنت استحسنت ان ابنه يكون عوضا عنه فى محل الحكم فى مدة غيبته ويحكم بدله ولم يكن ابنه قاضيا متوليا للاحكام على الدوام لانه صغير السن ليس هو اهلا / (f. 58b) للقضا فعلمتم ان محل حكم الشريعة خالى[٦٨] الآن من قاضى شرعى {/يحكم بالشريعة/} واعلموا انى لا احب مصر خالية من حاكم شرعى يحكم بين المومنين فاستحسنت انهم يجتمعوا علما المسلمين ويختاروا باتفاقهم قاضيا شرعيا من علما مصر وعقلائهم لاجل موافقة القران العظيم باتباع سبيل المومنين وكذلك مرادي ان حضرة الشيخ العريشى الذي اخترتـ/ـمـ/ـوه جميعا ان يكون لابسا من عندى وجالسا فى المحكمة وهكذا كان فعل الخلفا فى العصر الاول باختيار جميع المومنين. واخبركم انى تلقيت ابن القاضى بالمحبة والاكرام لما حضر (عب ٩٠أ) لى وقابلنى ولم ازل لهذا الوقت اكرمه ولم احب ان يضره احد حكم اماننا له ولما رفعناه الى القلعة لم نريد[٦٩] ضرره /بل/ رفعناه مكرما مثل ما يكون فى بيته بالراحة والاكرام وسبب ما رفعناه الى القلعة لسكون الفتن والاصلاح بين الناس وبعد لبس القاضى الجديد وجلوسه فى محل الحكم مرادى /أن/ اطلق ابن القاضى وانزله من القلعة وارد له كامل تعلقاته واطلق سبيله هو وعياله يتوجهوا حيث ارادوا باختيارهم لانه فى امانى وتحت حمايتى واعرف ان ابوه ما كان يكرهنى ولكنه ذهب عقله وفسد رايه.

وانتم يا اهل الديوان تهدون الناس الي الصواب والنور من جنابكم لاهل العقول وعرفوا اهل مصر انه انقضت وفرغت دولة العثمنلي من اقاليم مصر وبطلت احكامها منها واخبروهم ان حكم العثمنلى اشد تعب من حكم المملوك[٧٠] (عد٣، ٥٨أ) واكثر ظلما {منهم} والعاقل يعرف ان علما مصر لهم عقل وتدبير وكفاية واهليه للاحكام الشرعية يصلحون للقضا اكثر من غيرهم فى ساير الاقاليم وانتم يا اهل الديوان عرفونى عن المنافقين المخالفين اخرج من حقهم لان الله تعالى اعطانى القوة العظيمة لاجل ما اعاقبهم فان سيفنا طويل ليس فيه ضعف ومرادى/أن/ تعرفوا اهل مصر أن قصدى بكل قلبى حصول الخير والسّعادة لهم مثل ما هو (عب ٩٠ب) بحر النيل افضل

٦٧) مظهر ١٦٠، تغيير: بيت القاضي. ٦٨) عج ٧٣: خال. ٦٩) خب وعج ٧٣: لم نرد. ٧٠) عج ٧٣: الملوك.

الانهار واسعدها كذلك اهل مصر يكونوا اسعد الخلايق اجمعين / (f. 59a) باذن رب العالمين والسلام انتهى.[٧١]

وفى تلك الليلة [٢٧ حزيران، ١٧٩٩] قتلوا شخصين احدهما على جاويش رئيس الريالة الذى كان بالاسكندريه عند حضور الفرنسيس والثانى قبطان اخر فلم يزالا (٣، عج ٧٤) بمصر يحبسونهما اياما ثم يطلقونهما فحبسوهما اخرا فلم يطلقوهما ثم قتلوهما.[٧٢]

وفي صبيحة ذلك اليوم قتلوا شخصين ايضا من الاتراك بالرميلة. وفيه افرجوا عن زوجات حسن بيك الجداوي. وفى ثالث[٧٣] عشرينه [٢٦حزيران ١٧٩٩] جمعوا الوجاقليه وكتبوا اسماهم.

وفى سادس عشرينه[٧٤] [٣٠ حزيران، ١٧٩٩] قبضوا على ثلاثة انفار احدهما يسمى حسن كاشف من اتباع ايوب بيك الكبير واخر يسمى ابو كلّس والثالث رجل تاجر من تجار خان الخليلى يسمى حسين مملوك الدالى ابراهيم فسجنوهم بالقلعة فتشفع الشيخ السادات فى حسين التاجر المذكور فاطلقوه على خمسة الاف فرانسه.

شهر صفر الخير /١٢١٤/

[٥ تموز - ٢ آب، ١٧٩٩]

استهل بيوم الجمعة فيه افرجوا عن بعض قرابة[٧٥] كتخدا الباشا وكان محبوسا بالجيزة ثم نقل الى القلعه مع كتخدا قريبه فاطلق وبقى الاخر.

وفى يوم الاحد ثالثه [٧ تموز، ١٧٩٩] حضر السيد عمر افندي نقيب الاشراف سابقا من دمياط الى مصر وكان مقيما هناك من بعد واقعة يافا ونزل مع الذين انزلوهم من يافا الى البحر (عب٩١أ) وفيهم عثمان افندى العباسى وحسن افندى كاتب الشهر واخوه قاسم افندى واحمد افندى عرفه والسيد يوسف العباسى والحاج قاسم المصلى وغيرهم فمنهم من عوق بالكرنتيله ومنهم من حضر من البر خفية فخرج[٧٦] بعض الاعيان لملاقاة السيد عمر وركبوا معه بعد ان مكث (عد٣، ٥٨ب) هنيهة بزاوية على بيك التى بساحل بولاق حتى وصل الى داره وتوجه فى //صبح// ثانى يوم مع المهدي وقابل صارى عسكر فبش له ووعده بخير ورد اليه بعض تعلقاته واستمر مقيما بداره والناس تغدوا وتروح اليه على العادة.

وفى رابعه حضر ايضا حسن كتخدا الجربان بامان وكان بصحبة عثمان بيك الشرقاوي. وفيه اشيع ان / (f. 59b) مراد بيك ذهب الى ناحية البحيرة فرارا من الفرنسيس الذين بالصعيد.

وفى خامسه [٩ تموز، ١٧٩٩] قتلوا عبدالله اغا امير يافا وكان اخذ اسيرا وحبس ثم قتل. وفيه قتل ايضا يوسف جربجى ابو كلّس ورفيقه حسن كاشف.

وفى سادسه [١٠ تموز، ١٧٩٩] عمل الشيخ محمد المهدى وليمة عرس لزواج احد اولاده ودعى[٧٧] صارى عسكر واعيان الفرنساوية فتعشوا عنده وذهبوا.[٧٨]

وفيه احضروا اربعة عشر مملوكا اسري واصعدوهم الي القلعة قيل انهم كانوا لاحقين بمراد بيك بالبحيرة فاووا الى قبة يستظلون بها وتركوا خيولهم مع السوّاس فنزل عليهم طايفة من العرب فاخذت الخيول فمروا مشاة فدل الفلاحون عليهم عسكر الفرنسيس فمسكوهم. وقيل انهم اووا الى بلدة وطلبوا منهم غرامه فصالحوهم فلم يرضوا /بذلك/ بدون ما طلبوا فاوعدوهم بالدفع

٧١) مظهر ١٦٤، زيادة صفحة كاملة: قال صاحبنا المشار اليه. قول اللعين وعرفوا اهل مصر ... الى النار وبئس القرار.

٧٢) مظهر ١٦٥، زيادة: 'رحمهما الله'، وفي عج ٧٤: حتى قتلوهما.

٧٣) عج ٧٤: ثامن.

٧٤) عد٣، ٥٨أ: 'ثامن عشرينه'، وفي عج ٧٤: تاسع عشرينه.

٧٥) خب: قرابات.

٧٦) خب وعج ٧٤: فحضر.

٧٧) عج ٧٤: ودعا.

٧٨) مظهر ١٦٦: 'وفي سادسه... وذهبوا'، ساقطة.

من الغد وكانوا اكثر من ذلك وفيهم كاشف من جماعة عثمان بيك الطنبرجي (عب ٩١ب) فذهب الفلاحون الى الفرنسيس واعلموهم بمكانهم فحضروا اليهم ليلا وفر من فر منهم وقتل من قتل واسر الباقي واما الكاشف فيسمى عثمان كاشف التجا الى كبير الفرنسيس فحماه واخذه عنده واحضروا الاسري الى مصر وعليهم ثياب زرق وزعابيط وعلى روسهم طواقى[٧٩] من لباد وغيره واصعدوهم الى القلعة وقتلوا منهم فى ثانى ليلة اشخاصا.[٨٠]

وفى تاسعه [١٣ تموز، ١٧٩٩] احضروا ايضا ستة اشخاص من المماليك واصعدوهم الى القلعة. وفى ذلك اليوم قتلوا ايضا نحو العشرة من[٨١] الاسرى المحابيس.

وفى يوم الاحد عاشره [١٤ تموز، ١٧٩٩] ركب فى عصريته صارى عسكر وعدي الى بر الجيزة وتبعته **(٣، عج ٧٥)** العساكر ولم يعلم سبب ذلك ولما صاروا بالجيزه ضربوا نجع البطران ودهشور بسبب نزول مراد بيك (عد ٣، ٥٩أ) عندهم.

وفيـ//ـه// [هذا اليوم] ظهر ان مراد بيك رجع ثانيا الى الصعيد وشاع الخبر ايضا ان عثمان بيك الشرقاوي وسليمان اغا الوالي واخرون مروا من خلف الجبل وذهبوا الى ناحية الشرق فخرج اليهم[٨٢] جماعة من العسكر وفيهم برطلمين//و//ينّى الرومي رئيس[٨٣] عسكر الاروام ومعهم /(f. 60a) عدة وافره من اخلاط العسكر اروام وقبط والمماليك المنضمه اليهم وبعض فرنساويه فادركوهم بالقرب من بلبيس واتوهم من خلاف الطريق المسلوكة فدهموهم على حين غفلة، وكان عثمان بيك يغتسل، فلما احسوا بهم بادروا للفرار وركوب {//الخيل//} وركب عثمان بيك بقميص واحد على جسده وطاقية فوق راسه وهربوا وتركوا ثيابهم ومتاعهم وحملتهم وقدور الطعام على النار. ولم يمت منهم الا مملوكين واسروا منهم (عب ٩٢أ) اثنين ووجدوا على فراش عثمان بيك مكاتبة من ابراهيم بيك يستدعيهم الى الحضور اليه بالشام.

وفى ليلة الاثنين حادى عشره [١٥ تموز، ١٧٩٩] وردت اخبار ومكاتيب مع السعاة لبعض الناس من الاسكندرية وبوقير[٨٤] واخبروا بانه وردت مراكب فيها عساكر عثمانيه الى بوقير فتبين ان حركة الفرنساوية وتعديتهم الى البر الغربي بسبب ذلك. واخذوا صحبتهم جرجس الجوهرى واصبحوا فى ثانى[٨٥] يوم عدى الكثير من العسكر ايضا واهتم حنا بينو المتولي على بحر بولاق بجمع المراكب وشحنها[٨٦] بالذخيرة والقومانية وداخل الفرنساوية[٨٧] من ذلك وهم كبير ولما عدي كبيرهم الى بر الجيزة اقام يوم الاثنين عند الاهرام حتى تجمعت العساكر وبعث بالمقدمة وركب هو فى يوم الثلاثا ثانى عشره وارسل مكتوبا الى ارباب الديوان بالسلام عليهم والوصية بالمحافظة وضبط البلد والرعية كما فعلوا فى غيبته السابقة.

وفى سادس عشره [٢٠ تموز ١٧٩٩] ورد الخبر بان عثمان خجا وصل الى قلعة ابو قير صحبة السيد مصطفى باشا فضربوا على القلعة وقاتلوا من بها من الفرنساوية وملكوها واسروا من بقى بها. وعثمان خجا هذا هو الذى كان متولي امارة رشيد من طرف صالح بيك وحج معه ورجع صحبته الى الشام، فلما توفى صالح بيك سافر الى الديار الروميه وحضر صحبته مصطفى باشا المذكور.

فلمّا (عد ٣، ٥٩ب) تحققت هذه الاخبار كثر اللغط في الناس واظهروا البشر وتجاهروا بلعن النصاري واتفق انه تشاجر بعض المسلمين بحارة البرابرة بالقرب من كوم/(f. 60b) الشيخ

٧٩) عج ٧٤: عراقى. ٨٠) مظهر ١٦٩: قتلوا منهم عشرة. ٨١) مظهر، زيادة: واستمروا في كل يوم يقتلون اناسا من الاسرى والمحابيس. ٨٢) خب وعج ٧٥: عليهم. ٨٣) مظهر ١٦٩-١٧٠، زيادة: وينى الخمار النصراني الرومي الذي كان في اول امره مستوليا على خمارات مصر ثم صار عسكريا وطائفة من النصارى الاروام.
٨٤) عج ٧٥: "وأبى قير"، وفيما يلي ايضا. ٨٥) عج ٧٥، تغيير: وفي ضحوة اليوم الثاني. ٨٦) مظهر ١٧٠، زيادة: بالبقسماط والعدس والرز والقومانية. ٨٧) خب: ودخل الفرنسيس.

سلامه مع بعض نصارى الشوام، فقال المسلم للنصراني: ان شا الله تعالي بعد اربعة ايام نشتفى منكم، وكلام من هذا المعنى. فذهب ذلك النصرانى الى الفرنسيس مع عصبة من جنسه واخبروهم بالقصة وزادوا وحرفوا وعرفوهم ان قصد المسلمين اثارة فتنة فارسل قايم مقام الى الشيخ المهدي وتكلم معه فى شان ذلك وحاججه واصبحوا فاجتمعوا بالديوان فقام المهدي خطيبا وتكلم كثيرا ونفى الريبة وكذب اقوال الاخصام وتشدد فى تبرية المسلمين عما نسب اليهم وبالغ في الحطيطة والانتقاض من جانب النصارى و{//كان//} هذا المقام من مقاماته المحمودة ثم جمعوا مشايخ الاخطاط والحارات وحبسوهم.

وفيه حضرت مكاتبة من الفرنسيس المتوجهين للمحاربة مع العسكر الوارد لجهة ابوقير وصورتها:

لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

نخبركم محفل الديوان بمصر المنتخب من احسن الناس واكملهم بالعقل والتدبير عليهم سلام الله /تعالى/ ورحمته وبركاته، بعد مزيد السلام عليكم وكثرة الاشواق /الزائدة/ اليكم نخبركم يا اهل الديوان (٣، عج ٧٦) المكرمين العظام بهذا المكتوب اننا وضعنا جماعات من عسكرنا بجبل الطرانه وبعد ذلك سرنا الي اقليم البحيرة لاجل ما نرد راحة الرعايا المساكين واقاصص[٨٨] اعدانا المحاربين وقد وصلنا بالسلامة الى الرحمانيه وعفونا عفوا عموميا عن كامل اهل البحيرة حتى صار اهل الاقليم فى راحة تامة ونعمة عامة.[٨٩]

وفى هذا التاريخ نخبركم (عب ٩٣أ) انه وصل ثمانون مركبا صغارا وكبارا حتى ظهروا بثغر سكندريه وقصدوا ان يدخلوها فلم يمكنهم الدخول من كثرة البنبه وجلل المدافع النازلة عليهم فرحلوا عنها وتوجهوا يرسوا بناحية ابوقير وابتدوا ينزلون في البر[٩٠] وانا الآن تاركهم وقصدي انهم يتكاملوا الجميع فى البر وانزل عليهم اقتل من لا يطيع واخلى بالحياة الطايعين واتيكم بهم محبوسين تحت اليسق[٩١] لاجل ان يكون فى ذلك شان عظيم فى مدينة مصر. والسبب فى مجيء هذه العمارة الى (عد ٣، ٦٠أ) هذا الطرف / (f. 61a) العشم بالاجتماع علي المماليك والعربان لاجل نهب البلاد وخراب الاقليم[٩٢] المصري وفى هذه العمارة خلق كثير من الموسقوا الافرنج الذين كراهتهم ظاهرة لكل من كان موحدا لله وعداوتهم واضحة لمن كان[٩٣] /يعبد الله و/ يومن برسول الله يكرهون الاسلام ولا يحترمون القران وهم نظرا لكفرهم فى معتقدهم يجعلون الالهة ثلاثة وان الله ثالث تلك الثلاثة تعالى الله عن الشركا[٩٤] ولكن عن قريب يظهر لهم ان الثلاثة لا تعطى القوة وان كثرة الالهة لا تنفع لانه[٩٥] باطل بل ان الله /تعالى/ الواحد هو الذي يعطى النصرة لمن يوحده وهو الرحمن الرحيم المساعد المعين المقوي للعادلين الموحدين الماحق راي الفاسدين المشركين وقد سبق فى علمه القديم وقضاه العظيم انه اعطانى هذا الاقليم العظيم وقدر وحكم بحضورى /عندكم/ الى مصر لاجل تغييري الامور الفاسدة وانواع الظلم وتبديل ذلك بالعدل والراحة مع صلاح الحكم وبرهان قدرته العظيمة (عب ٩٣ب) ووحدانيته المستقيمة انه لم يقدر للذين يعتقدون ان الالهة ثلاثة قوة مثل قوتنا لانهم ما قدروا /أن/ يعملوا الذى عملناه ونحن المعتقدين وحدانية الله[٩٦] ونعرف انه العزيز القادر القوي القاهر المدبر الكاينات[٩٧]

٨٨) عج ٧٦: 'ونقاصص'، ومذكرات ٥٥: ونقا حمص. ٨٩) مذكرات ٥٥، زيادة: وسكنت فتنته واطمانت رعيته. ٩٠) مذكرات ٥٥: في بر ابو قير. ٩١) عج ٧٦ ومظهر ١٧٢: 'السيف'، وهو تحريف، وفي مذكرات: 'وآتيكم بهم ماسورين تحت اليسق'، وفي عد٣: ... محبوسين سنين تحت السيف. ٩٢) عج ٧٦: القطر. ٩٣) في عج ٧٦، زيادة: 'يعبد الله'، وهذه الزيادة لم ترد في المخطوطات ولا في مذكرات. ٩٤) مظهر ١٧٢: الشريك. ٩٥) عج ٧٦، تغيير: بلى انه باطل لان الله تعالى هو الواحد الذي ... ٩٦) عج ٧٦: الاله. ٩٧) عب وعج ٧٦: للكاينات.

والمحيط علمه بالارضين والسموات والقايم بامر المخلوقات. هذا ما فى الايات والكتب المنزلات. ونخبركم بالمسلمين ان كانوا بصحبتهم يكونون من المغضوب عليهم لمخالفتهم وصية النبى عليه افضل الصلاة والسلام بسبب اتفاقهم مع الخارجين الكفرة [98] اللئآم لان اعدآء الاسلام لا ينصرون الاسلام ويا ويل من كانت نصرته باعدآء الله وحاشا لله ان يكون المستنصر [99] بالكفار مويدا او يكون مسلما ساقهم التقدير [100] للهلاك والتدمير مع السفالة والرزالة [101] وكيف لمسلم ان ينزل فى مركب تحت بيرق الصليب ويسمع فى حق الواحد الاحد الفرد الصمد من الكفار كل يوم تخريف واحتقار. [102] ولا شك ان هذا المسلم في هذا الحال اقبح من الكافر الاصلي فى الضلال.

نريد منكم يا اهل الديوان ان تخبروا بهذا الخبر جميع الدواوين والامصار لاجل ان يمتنع اهل الفساد/ (f. 61b) من الفتنة بين الرعية فى ساير الاقاليم والبلاد لان البلد الذي يحصل فيها الشر يحصل لهم مزيد الضرر والقصاص، انصحوهم يحفظوا انفسهم (عد ٣، ٦٠ب) من الهلاك خوفا عليهم ان يفعل فيهم مثل ما فعلنا فى اهل دمنهور وغيرها من بلاد الشرور بسبب سلوكهم المسالك القبيحه قاصصناهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحريرا (عب ٩٤أ) فى الرحمانيه يوم الاحد خامس عشر صفر سنة اربعة عشر (٣،عج ٧٧) ومايتين والف [١٩ تموز، ١٧٩٩]. وطبعوا [103] /من/ ذلك نسخا ولصقوها بالاسواق وفرقوا منها على الاعيان. انتهى.

وفى ثامن عشره [٢٢ تموز، ١٧٩٩] وردت اخبار وعدة مكاتيب لكثير من الاعيان والتجار وكلها على نسق واحد تزيد عن المائة مضمونها بان المسلمين وعسكر العثمانين ومن معهم ملكوا الاسكندرية فى ثالث ساعة من يوم السبت سادس عشر صفر [٢٠ تموز، ١٧٩٩] فصار الناس [104] يحكى بعضهم لبعض ويقول البعض: انا قرات المكتوب الواصل الي فلان التاجر،ويقول الاخر مثل ذلك، ولم يكن لذلك اصل ولا صحة ولم يعلم من فعل هذه الفرية [105] واختلق هذه النكته ولعلها من فعل بعض النصاري البلديين ليوقعوا بها فتنة فى الناس ينشا منها القتل فيهم والازية لهم وسبحان /الله/ علام الغيوب.

وفى ليلة الثلاثا [106] عشرينه [٢٤ تموز، ١٧٩٩] اشيع ان الفرنساوية تحاربوا مع العساكر الواردين على ابي قير وظهروا عليهم وقتلوا الكثير منهم ونهبوهم وملكوا منهم قلعة ابو قير واخذوا مصطفى باشا اسيرا وكذلك عثمان خجا وغيرهما واخبر الفرنسيس انه حضرت لهم مكاتبه بذلك من اكابرهم، [107] فلما طلع النهار ضربوا مدافع كثيرة من قلعة الجبل وباقى القلاع المحيطة وبصحن الازبكيه وعملوا فى ليلتها اعنى ليلة الاربعا حراقة بالازبكيه من نفوط وبارود وسواريخ تصعد فى الهوا. وفى يوم الخميس ثامن عشرينه [١ آب، ١٧٩٩] وصلت عدة مراكب وبها اسري وعساكر جرحى وكذلك يوم الجمعة تاسع عشرينه //و// حضرت مكاتبة من الفرنساوية [108] بحكاية الحال التى وقعت، لم اقف / (f. 62a) على صورتها. [109]

شهر ربيع الاول /<سنة ١٢١٤>/ [٣ آب - ١ أيلول، ١٧٩٩]

استهل بيوم السبت فى ثانيه وصلت مراكب من بحري وفيها جرحى من الفرنساوية. وفيه قبضوا على الحاج مصطفى البشتيلى الزيات من اعيان اهالي بولاق وحبسوه ببيت قايم مقام والسبب

٩٨) عج ٧٦، تغيير: الكافرين الفجرة. ٩٩) خب: المنتصر. ١٠٠) عج ٧٦: ساقتهم المقادير. ١٠١) عد ٣ وعج ٧٦ ومذكرات ٥٦ وخب: 'والرذالة'، وفي عب ٩٣ب: إرذال. ١٠٢) مذكرات ٥٦: في كل كلام التخريف والاحتقار.
١٠٣) مظهر ١٧٤: وبصموا. ١٠٤) مظهر ١٧٤، بدلا من: 'فصار الناس ... الغيوب'، ذكر: وفرح الناس وهنا بعضهم بعضا ثم ظهر عدم صحة ذلك ولعل ذلك من المكايد. ١٠٥) عج ٧٧: الفعلة. ١٠٦) عج ٧٧، تغيير: الاربعا. ١٠٧) عد٣، ٦٠ب: من ابراهيم بيك. ١٠٨) عج٧٧: الفرنسيس. ١٠٩) راجع هذه المكاتبة في 'مذكرات نقولا الترك'، ص٥٧-٥٨.

فى ذلك ان جماعة من جيرانه اوشوا عنه بان بداخل بعض حواصله الذي فى وكالته عدة قدور مملؤة بالبارود فكبسوا على الحاصل فوجدوا بهـ[ـا] ذلك كما اخبر الواشي فاخذوها وقبضوا عليه وحبسوه كما ذكر ثم نقلوه الى القلعة. وفى سادسه [٨ آب، ١٧٩٩] حضر ايضا جملة من العسكر وكثر لغط الناس [على] كعادتهم في رواية الاخبار. وفيه حضرت حجاج المغاربة ووصلوا صحبة الحاج الشامى واخبروا انهم حجوا صحبته وامير الحاج الشامى عبدالله باشا بن العظم.[١١٠]

وفى ليلة الاحد تاسعه [١١ آب، ١٧٩٩] حضر صارى عسكر الفرنساوية بوناپارته ودخل الي داره بالازبكية وحضر صحبته عدة اناس من اسري المسلمين وشاع الخبر بحضوره فذهب كثير من الناس الى الازبكيه ليتحققوا الخبر على جليته، فشاهدوا الاسرى وهم وقوف بوسط البركة ليراهم الناس،[١١١] ثم انهم صرفوهم بعد حصة من النهار فارسلوا بعضهم الى جامع الظاهر خارج الحسينيه واصعدوا باقيهم الى القلعه واما مصطفى باشا صاري عسكر فانهم لم يقدموا به لمصر بل ارسلوه الى الجيزة مكرما وابقوا عثمان خجا بالاسكندريه.[١١٢] ولما استقر صارى عسكر بوناپارته (عب ٩٥أ) بمنزله ذهب للسلام عليه المشايخ والاعيان وسلموا عليه، فلما استقر بهم المجلس قال لهم على لسان الترجمان: ان صارى عسكر يقول لكم انه لما سافر الى الشام كانت حالتكم طيبة فى غيابه واما فى هذه المرة فليست كذلك لانكم كنتم تظنون ان الفرنسيس لا يرجعون بل يموتون عن اخرهم فكنتم فرحانين ومستبشرين وكنتم تعارضون الاغا فى احكامه وان المهدى والصاوي ما هم بونو، اي **(٣، عج ٧٨)** ليسوا بطيبين، ونحو ذلك. وسبب كلامه هذا الحكاية المتقدمة التى حبسوا بسببها مشايخ / (f. 62b) الحارات فكان[١١٣] الاغا الخبيث [كان] يريد ان يقتل فى كل يوم اناسا بادنى سبب، فكان المهدى والصاوي يعارضانه ويتكلمان معه فى الديوان ويوبخانه ويخوفانه سوء العاقبة وهو يرسل الى صارى عسكر فيطالعه بالاخبار ويشكوا منهما فلما حضر عاتبهم في شان ذلك فلاطفوه حتى انجلى خاطره واخذ يحدثهم على ما وقع له مع[١١٤] القادمين الى ابو قير والنصر عليهم وغير ذلك.

وفى يوم (عد ٣، ٦١ب) الثلاثا حادى عشره [١٣ آب، ١٧٩٩] عمل المولد النبوي بالازبكيه ودعى الشيخ خليل البكري صارى عسكر الكبير مع جماعة من اعيانهم وتعشوا عنده وضربوا ببركة الازبكيه مدافع وعملوا حراقة وسواريخ ونادوا فى ذلك اليوم بالزينة وفتح الاسواق والدكاكين ليلا واسراج {قناديل} واصطناع مهرجان.[١١٥] وورد الخبر بان الفرنسيس احضروا عثمان خجا ونقلوه من الاسكندرية الى رشيد فدخلوا به البلد وهو مكشوف الراس حافى القدمين وطافوا به البلد (عب ٩٥ب) يزفونه بطبولهم حتى وصلوا به الى داره فقطعوا راسه تحتها ثم رفعوا راسه وعلقوها من شباك داره [لـ]يراها من يمر بالسوق.

وفى ثالث عشره اشيع {//بسفر//} كبير الفرنساوية بوناپارته[١١٦] الى جهة بحري ولم يعلم احد اي جهة يريد. وسُئل بعض اكابرهم فاخبر ان صارى عسكر المنوفيه دعاه

١١٠) في مظهر ١٧٥: "وفيه حضرت.... باشا بن العظم"، ساقطة، وفي عج ٧٧: ابن العظم. ١١١) مظهر ١٧٥، زيادة: فكفكف الناس دموعهم وكظموا غيظهم ... وقد طار من القلب الراحة والهدوء [الكامل]:

وتجلدي للشامتين اريهمُ   اني لريب الدهر لا اتضعضع

١١٢) مظهر ١٧٥-١٧٦، زيادة طويلة، ولا حول ولا قوة ... العظيم [متقارب]:

فيوم علينا ويوم لنا   ويوم نُساء ويوم نسر
وما زالت الايام ...   والسهام تصيب وتخطى

١١٣) عج ٧٨: فان. ١١٤) عج ٧٨: من. ١١٥) مظهر ١٧٦: زينة. ١١٦) عج ٧٨: اشيع بان ... بوناپارته سافر.

لضيافته بمنوف حين كان متوجها الى ناحية ابو قير فاوعده بالعود اليه بعد وصوله الى مصر وراج ذلك على الناس وظنوا صحته.

ولما كان يوم الاحد[117] سادس عشره [١٨ آب، ١٧٩٩] خرج مسافرا من اخر الليل وخفى امره عن الناس.[118]

وفى يوم الخميس[119] رابع عشرينه [٢٦ آب، ١٧٩٩] الموافق لتاسع مسرى القبطى كان وفا النيل المبارك فنودي بوفائه على العادة وخرج النصارى البلديه من القبطة والشوام والاروام وتاهبوا للخلاعة والقصف والتفرج واللهو /والطرب/ وذهبوا تلك الليلة الى بولاق ومصر العتيقه والروضه واكتروا المراكب ونزلوا فيها وصحبتهم الالات والمغانى وخرجوا فى تلك الليلة عن طورهم ورفضوا الحشمة وسلكوا مسلك الامرا سابقا من / (f. 63a) النزول فى المراكب الكثيرة المقاذيف وصحبتهم نسآؤهم وقحابهم وشرابهم[120] وتجاهروا بكل قبيح من الضحك والسخرية والكفريات ومحاكاة المسلمين وبعضهم تزى بزي[121] امرا مصر ولبس سلاحا وتشبه بهم وحاكى الفاظهم على سبيل الاستهزا والسخريه وغير ذلك.

واجري الفرنساوية المراكب المزينة وعليها البيارق وفيها انواع الطبول والمزامير في البحر. ووقع فى تلك الليلة (عب ٩٦أ) بالبحر وسواحله من الفواحش والتجاهر بالمعاصى والفسوق مالا يكيف ولا يوصف وسلك بعض غوغا العامة واسافل العالم ورعاعهم مسالك متسفل الخلاعه ورزالة الرقاعه بدون ان ينكر احد على احد من الحكام او غيرهم بل كل انسان يفعل ما تشتهيه نفسه وما يخطر بباله وان لم يكن من امثاله [الطويل] :

إِذَا كَانَ رَبُّ الدَّارِ بِالدَّفِ ضَارِباً فَشِيمَةُ أَهْلِ الدَّارِ كُلِّهِم الرَّقْصُ

واكثر الفرنسيس فى تلك الليلة وصباحها من رمي المدافع والسواريخ من المراكب والسواحل وباتوا يضربون انواع الطبول والزمامير.[122] وفى الصباح ركب دوجا قايم مقام وصحبته {قايم مقام} اكابر الفرنسيس واكابر اهل مصر وحضر الى قصر السد وجلسوا به واصطفت العساكر ببر الروضة وبر مصر القديمة باسلحتهم وطبولهم وبعضهم فى المراكب لضرب المدافع المتتالية (٣، عج ٧٩) الى ان انكسر السد وجري الما فى الخليج فانصرفوا.

وفى خامس عشرينه [٢٧ آب، ١٧٩٩] طلبوا من كل طاحون من الطواحين فرسا.

وفى سادس عشرينه [٢٨ آب، ١٧٩٩] كتبوا اوراقا ولصقوها بالاسواق مضمونها ان الناس يذهبون الي بولاق يوم التاسع والعشرين [٣١ آب، ١٧٩٩] ليحضروا سوق الخيل ويشتري ما احب من الخيل. وفيه لصقوا اوراقا ايضا مضمونها بان من كان عليه مال ميري ملزوم بغلاقه ومن لم يغلق ما عليه بعد مضى عشرين يوما عوقب بما يليق به. ونادوا بموجب ذلك فى الاسواق.

وفى سابع عشرينه [٢٩ آب، ١٧٩٩] كتبوا اوراقا ايضا مضمونها انقضا سنة (عب ٩٦ب) مواجرات اقلام المكوس ومن اراد استيجار شيء من ذلك / (f. 63b) فليحضر /الى/ //بـ// ـالديوان وياخذ ما يريده بالمزاد. وفيه افرج عن الانفار التى قدم بها الفرنساوية من غزة وحبست بالقلعة على مصلحة خمسة وسبعين كيسا دفعوا بعضها وضمنهم اهل وكالة الصابون في البعض الباقى فانزلوهم من القلعة على هذا الاتفاق بشرط ان لا يسافر منهم احد الا بعد غلاق ما عليه.

وفى ثامن عشرينه تشفع ارباب الديوان فى اهل يافا المسجونين بالقلعة ايضا فوقع التوافق /معهم/ على الافراج عنهم بمصلحة مائة كيس فاجتمع (عد ٣، ٦٢ب) الروسا والتجار

١١٧) عج ٧٨: الاثنين. ١١٨) مظهر ١٧٧، زيادة: وانقطع اثره. ١١٩) عج ٧٨: الاثنين. ١٢٠) مظهر ١٧٧، زيادة: "وخمورهم". قارن هذه الاحداث مع "مذكرات"، ص٦٠، وفي عج ٧٨: "... امره على الناس...". ١٢١) عج ٧٨ وخب: تزيا بزيّ. ١٢٢) عج ٧٨: والمزامير.

وترووا واشتوروا فى مجلس خاص بينهم فاتفق الحال على تقسيطها وتاجيلها فى كل عشرين يوما خمسة وعشرون كيسا فدفع التجار خمسة وعشرون كيسا وافرج عنهم من القلعة واجلوا الباقى على الشرح المذكور.

وفيه ورد من بوناپارته صارى عسكر الفرنساوية كتاب من الاسكندرية خطابا لاهل مصر وسكانها فاحضر قايم مقام دوجا الروسا المصرية وقرأ عليهم الكتاب مضمونه انه سافر يوم الجمعه حادى عشرين الشهر المذكور [٢٣ آب، ١٧٩٩] الي بلاد الفرنساوية لاجل راحة اهل مصر وتسليك البحر فيغيب نحو ثلاثة اشهر ويقدم مع عساكره فانه بلغه خروج عمارتهم ليصفى له ملك مصر ويقطع دابر المفسدين وان المولى على اهل مصر وعلى رياسة الفرنساوية جميعا كلهبر صارى عسكر دمياط.[123] فتحير الناس وتعجبوا فى كيفية سفره ونزوله البحر مع وجود مراكب الانكليز ووقوفهم بالثغر ورصدهم الفرنساوية من وقت قدومهم الديار المصرية صيفا وشتآء، ولكيفية خلوصه وذهابه انبآء وحيل لم اقف على حقيقتها.[124]

وفى يوم السبت تاسع عشرينه [٣١ آب، ١٧٩٩] قدم صارى عسكر كلهبر صبيحة ذلك اليوم فضربوا لقدومه المدافع من جميع القلاع وتلقته كبار الفرنساوية واصاغرهم وذهب الى بيت بونابارته الذى كان ساكنا به وهو بيت الالفى بالازبكيه وسكن مكانه.[125]

وفى ذلك اليوم قدمت طايفة من العسكر من جهة الشرقيه وصحبتهم منهوبات كثيرة من بلد عصت / (f. 64a) عليهم فضربوها ونهبوها ومعهم نحو السبعين من الرجال والصغار وبعض النسا وهم موثوقون بالحبال فسجنوهم بالقلعه. وفيه ذهب اكابر البلد من مشايخ وا/لا/عيان لمقابلة صارى عسكر الجديد والسلام عليه فلم يجتمعوا به ذلك اليوم واوعدوا الى الغد فانصرفوا وحضروا فى ثانى يوم [٢ ايلول، ١٧٩٩] فقابلوه فلم يروا منه بشاشة ولا طلاقه وجه مثل بونابارته[126] فانه كان بشوشا ويباسط الجلسا ويضحك معهم {ويتباسط}.

/واستهل/ شهر ربيع الثانى /بيوم الاحد> سنة ١٢١٤</

[٢ ايلول - ٣٠ ايلول، ١٧٩٩]

فى اوايله ابتدؤا فى عمل مولد المشهد الحسينى وقهروا الناس وكرروا المناداة بفتح الحوانيت والسهر ووقود القناديل عشر ليال متوالية اخرها ليلة الاربعا[127] ثانى عشره.

وفيه طلب (٣، عج ٨٠) صارى عسكر الجديد من نصاري القبط ماية وخمسين الف ريال فرانسه في مقابلة بواقى سنة اثنى عشر ومايتين والف [١٧٩٧ - ١٧٩٨] وشرعوا فى تحصيلها.

(عب٩٧ب) وفى يوم الجمعه سادسه [٧ أيلول، ١٧٩٩] ركب صارى عسكر الجديد من الازبكيه ومشى من وسط المدينة فى موكب حافل حتى صعد الى القلعة وكان امامه نحو الخمسمائة قواس وبايديهم النبابيت وهم يامرون الناس بالقيام والوقوف على الاقدام لمروره وكان صحبته عدة كثيرة من خيالة الافرنج وبايديهم السيوف المسلولة والوالي والاغا وبرطلمين بمواكبهم وكذلك القلقات والوجاقليه وكل من كان مولى من جهتهم ومنضما اليهم ما عدا روسآ الديوان من الفقها فلم يطلبونهم للحضور ولا للمشى فى ذلك الموكب ولما صعد الى القلعة ضربوا له عدة مدافع وتفرج على القلعه ثم نزل بذلك الموكب الى داره.

وفى يوم السبت سابعه [٨ أيلول، ١٧٩٩] ركب اغاة الينكچرية فى ابهة عظيمة وجبروت

١٢٣) مظهر ١٨١، زيادة: فوقع الناس في لغط وهرج. ١٢٤) في مظهر ١٨١: 'ورصدهم الفرنساوية ... وحيل لم اقف على حقيقتها'، ساقطة.
١٢٥) خب: به. ١٢٦) مظهر ١٨٢: مثل اللعين الاول فانه كان عنده مداهنة وطلاقة. ١٢٧) عج ٧٩: ليلة الخميس.

وامامه عدة من عسكر الفرنسيس وامامه المنادى يقول: حكم ما رسم صاري عسكر خطابا للاغا ان جميع الدعاوي والقضايا العاميه لا تعمل الا ببيت الاغا وكل من تعدى من الرعايا او وقع منه قلة ادب[128] يستاهل /ما/ {//الذي//} يجرى عليه.

وفيه ركب صاري عسكر الكبير / (f. 64b) فى موكب دون الاول وذهب[129] الى بيت رئيس الديوان الشيخ عبد الله الشرقاوي ثم رجع الى داره.

وفى يوم الاحد ثامنه [٩ ايلول، ١٧٩٩] عمل صاري عسكر وليمة فى بيته ودعا[130] الاعيان والتجار والمشايخ فتعشوا اعنده ثم انصرفوا الى دورهم.

وفى يوم[131] الثلاثا عاشره [١١ ايلول، ١٧٩٩] كان اخر المولد الحسينى وحضر صارى عسكر الفرنساوية مع اعيانهم الى بيت الشيخ السادات (عب ٩٨أ) بعد العصر فى موكب عظيم وامامه الاغا والوالي والمحتسب وعدة كبيرة من عسكرهم وبيدهم السيوف المسلولة فتعشوا هناك وركبوا بعد الغروب[132] وشاهدوا وقود القناديل.

وفى سادس عشره [١٧ أيلول، ١٧٩٩] نودي بنشر الحوايج وكتبوا بذلك اوراقا ولصقوها بالاسواق وشددوا (عد ٣، ٦٣ب) فى ذلك بالتفتيش والنظر[133] بجماعة من طرف مشايخ الحارات ومعهم[134] عسكري من طرف الفرنساوية وامراة ايضا للكشف على اماكن النسا فكان الناس يانفون من ذلك ويستثقلونه ويستعظمونه وتحدثهم اوهامهم بامور يتخيلونها كقولهم انما يريدون بذلك الاطلاع على اماكن الناس ومتاعهم مع انه لم يكن شى سوي التخوف من العفونة والوبا.

وفى عشرينه [٢١ أيلول، ١٧٩٩] نودي بعمل مولد السيد على البكري المدفون بجامع الشرايبى بالازبكيه بالقرب من الرويعى وامروا الناس بوقود قناديل بالازقه فى تلك الجهات واذنوا لهم بالذهاب والمجي ليلا ونهارا من غير حرج وقد تقدم ذكر بعض خبر هذا السيد على [{البكري}] وانه كان رجلا من البلـه وكان يمشـى بالاسـواق عريانا مكشوف الراس والسـؤتين[135] غالبا وله اخ صاحب دها ومكر لا يلتئم به واستمر على ذلك مدة سنين ثم بدا لاخيه فيه امر لما راى من ميل الناس لاخيه واعتقادهم فيه كما هى عادة اهل مصر فى امثاله، فحجر عليه ومنعه من الخروج من البيت والبسه ثيابا واظهر للناس انه اذن له بذلك وانه تولى القطبانية ونحو ذلك.

فاقبلت النسا والرجال على زيارته والتبرك به وسماع الفاظه والانصات الى تخليطاته وتاويلها بما فى نفوسهم (عب ٩٨ب) وطفق اخوه المذكور يرغبهم ويبث[136] لهم فى كراماته وانه يطلع / (f. 65a) على خطرات القلوب والمغيبات وينطق بما فى النفوس. فانهمكوا على الترداد اليه وقلد بعضهم بعضا واقبلوا عليه بالهدايا والنذور والامدادات الواسعة من كل شى وخصوصا من نسا (٣، عج ٨١) الامرا والاكابر.

وراج حال اخيه واتسعت امواله ونفقت سلعته وصادت شبكته وسمن الشيخ من كثرة الاكل والدسومة والفراغ والراحة حتى صار مثل البو العظيم فلم يزل على ذلك الى ان مات فى سنة سبع بعد المايتين [١٧٩٢-١٧٩٣] كما تقدم فدفنه اخوه فى قطعة حَجَرَ[137] عليها من هذا المسجد من غير مبالات ولا مانع وعمل عليه مقصورة ومقاما وواظب عنده بالمقرئين والمداحين وارباب الاشاير والمنشدين بذكر كراماته واوصافه فى قصايدهم ومدحهم ونحو ذلك ويتواجدون

١٢٨) مظهر ١٨٣، تغيير: وقع منه قلة ادب يسفك دمه. ١٢٩) عج ٨٠: ووصل. ١٣٠) خب: ودعى. ١٣١) في هامش خب كتب بخط غير واضح: 'فيه مناداة لما تقدم من ان آخره ليلة الاربعا ثامن عشر ؟ فليتامر مع كتب محمد صالح'. ١٣٢) عج ٨١: المغرب. ١٣٣) مظهر ١٨٣، زيادة: 'واخذ دراهم على ذلك ... مع المقيدين بذلك'. والفقرة: 'ومعهم عسكرى ... العفونة والوبا'، ساقطة من مظهر. ١٣٤) عج ٨٠: ومع كل منهم. ١٣٥) عج ٨٠: والسوأتين. ١٣٦) هكذا في عك وعج ٨٠، اما في عد٣: ويثبت. ١٣٧) عد ٣، ٦٣ب: 'في قطعة حُجر من هذا المسجد'، وفي عج ٨١: دفنوه بمعرفة أخيه.

ويتصارخون ويمرغون وجوههم على شباكه واعتابه[١٣٨] ويغرفون بايديهم (عد ٣، ٦٤أ) من الهوا المحيط به ويضعونه فى اعبابهم وجيوبهم، كما قال البدرى الحجازي فى بعض منظوماته [الخفيف] :

لَيْتَنَا لَمْ نَعِشْ إِلىٰ أَنْ رَأَيْنَا ... كُلّ ذِي جِنّةٍ لَدَىٰ النّاسِ قُطْبَا
عَلَمًا هُمْ بِهِ يَلُوذونَ بَلْ قَدْ ... تَخَذُوهُ مِنْ دُونِ ذِي العَرْشِ رَبّا
إِذْ نَسُوا اللّهَ قَايِلِينَ فُلاَنٌ ... عَنْ جَمِيعِ الأَنَامِ يُفْرِجُ كَرْبَا
وَإِذَا مَاتَ يَجْعَلُوهُ مَزَارًا (عب٩٩أ) ... وَلَهُ يَهْرَعُونَ عُجْمًا وَعُرْبَا
بَعْضُهُمْ قَبّلَ الضّرِيحَ وَبَعْضٌ ... عَتَبَ الْبَابِ قَبّلُوهُ وتُرْبَا
هٰكَذا المُشرِكُونَ تَفْعَلُ مَعْ أَصْـ ... ـنَامِهِمْ تَبْتَغِى بِذٰلِكَ قُرْبَا

الى ان قال :

كُلّ ذَا مِنْ عَمَىٰ البَصِيرةِ والوَيْـ ... ـلُ لِشَخْصٍ أعمَى لَهُ اللّهُ قَلْبَا
والحِجازِىّ مَنْ سُمِي حَسَنًا يَنْـ ... ـظرُ مَا خَالَفَ الشّرِيعَةَ صَعْبَا

وفى المعنى [المتقارب] :

/<.>ألاَ قُلْ لِمَكِى مَقُولَ[١٣٩] النّصُوح ... وَحَقّ النّصِيحَةِ أَنْ تُستَمَعْ
مَتَى سَمِعَ النّاسُ فِى دِينِهِمْ ... بِأنّ الغِنا سُنّةٌ تُتّبَعْ
وَانْ يَأْكُلَ المَرْء[١٤٠] اكْلَ البَعيرِ ... وَيَرْقُصَ فِى الجَمْع حَتّىٰ يَقَعْ
وَلَوْ كَانَ طَاوِى الحَشَا جَائِعًا ... لَمَا زادَ مِن طَرَبٍ واسْتَمَعْ</
وقَالُوا سَكِرْنَا بِحُبّ الألٰهِ ... وَمَا أسْكَرَ القَوْمَ الاّ القَصَعْ
/<.>كَذَاكَ الحَمِيرُ إِذَا أخْصَبَتْ ... تُنَهّقُ مِنْ رِيّهَا وَالشّبَعْ <.>/

فهرعت لزيارة قبره النسا والرجال بالنذور والشموع وانواع الماكولات وصار ذلك المسجد مجمعا وموعدا. فلما حضر الفرنساوية الى مصر تشاغل عنه الناس واهمل شانه فى جملة المهملات وتُرك / (f. 65b) مع المتروكات، فلما فتح امر الموالد والجمعيات ورخص الفرنساوية ذلك للناس لما راؤا فيه من الخروج عن الشرايع واتباع الشهوات واجتماع النسا والتلاهى وفعل المحرمات اعيد هذا المولد مع جملة ما اعيد.

(عب ٩٩ب) شهر جمادي الاولي /<سنة ١٢١٤>/

[١ - ٣٠ تشرين اول ، ١٧٩٩]

(عد ٣، ٦٤ب) استهل بيوم السبت[١٤١] فيه اهتم الفرنسيس بعمل عيدهم المعتاد وهو عند الاعتدال الخريفى وانتقال الشمس لبرج الميزان فنادوا بفتح الاسواق والدكاكين ووقود القناديل وشددوا فى ذلك وعملوا عزايم وولايم واطعمة ثلاثة ايام اخرها يوم الاثنين [٤ تشرين ١، ١٧٩٩] ولم يعملوه علي هيئة العام الماضى من الاجتماع بالازبكية عند الصاري العظيم المنتصب والكيفية المذكورة، لان ذلك الصارى سقط وامتلات البركة بالما. فلما كان يوم الاحد نبهوا على الكبرا[١٤٢] والاعيان بالبكور الى بيت صارى عسكر فاجتمع الجميع فى صبح يوم الاثنين فركب صارى عسكر معهم في موكب كبير (٣، عج٨٢) وذهبوا الى قصر العينى فمكثوا هناك حصة وعرضت عليهم العساكر جميعها على اختلاف انواعها من خيالة ورجالة وهم باسلحتهم وزينتهم ولعبوا لعبهم في ميدان الحرب واخلع صارى عسكر على الشيخ

١٣٨) في مظهر ١٨٤: الفقرة من هنا الى آخر الابيات، ساقطة. ١٣٩) خب: قول. ١٤٠) خب: للرؤ. ١٤١) في عد ٣، ٦٤ب وعج ٨١ وخب: بيوم الجمعة.
١٤٢) عج ٨١: الامراء.

الشرقاوى والقاضى واغات الانكشارية خلع سمور ثم رجعوا الى منازلهم ثم نودي فى جميع الاسواق بوقود اربع قناديل على كل دكان في تلك الليلة ومن لم يفعل ذلك عوقب ثم عملوا بالازبكية حراقة نفوط ومدافع وسواريخ ولعبوا فى المراكب طول ليلهم .

وفى سابعه [٧ تشرين ١، ١٧٩٩] بعد عيد الصليب نقص ما النيل وكان من اول زيادته قاصرا عن (عب ١٠٠أ) العادة وزيادته شحيحه فضج الناس وانكبوا على شراء الغلة وازدحموا فى الرقع والسواحل وطلب باعة القمح الزيادة فى السعر فجمع الفرنساوية كل من [كان] له مدخل فى تجارة الغلال وزجروهم وخوفوهم وقالوا لهم: هذه الغلة الموجودة الآن انما هي زراعة العام الماضي واما هذا العام فلا تخرج زراعته الا فى العام المستقبل، فانزجروا وباعوا بالسعر الحاضر وقد كاد / (f. 66a) يقع الغلا العظيم لولا الطاف الله حفت ونعمه العميمة الشاملة حصلت .

وفيه ارسلوا جملة عساكر من الفرنساوية الى مراد بيك بناحية الفيوم[١٤٣] وعليهم كبير. فوقع بينهم وبينه امور لم نتحقق تفصيلها. وترددت بينه وبين صاري عسكر { //الصعيد// }الرسل والمراسلات ووقع بينه وبينهم الهدنه والمهادات واصطلح معهم على شروط منها تقليده امارة الصعيد تحت حكمهم .

وفي هذا الشهر [١-٣٠ تشرين ١، ١٧٩٩] كثرت الاشاعة باجتماع عساكر عثمانية جهة الشام (عد ٣، ٦٥أ) فكثر اهتمام الفرنسيس باخراج الجبخانات والمدافع والات الحرب والقومانيه والعساكر وتحصين الصالحية والقرين وبلبيس .

شهر رجب [<سنة ١٢١٤>]

[٢٩ تشرين ثاني - ٢٨ كانون اول، ١٧٩٩]

استهل بيوم الجمعة فيه كثرت الاقوال وتواترت الاخبار بوصول الوزير الاعظم يوسف باشا الى الديار (عب١٠٠ب) الشامية وصحبته نصوح باشا وعثمان اغا كتخدا الدولة وحسن[١٤٤] اغا نزله امين ومصطفى افندى الدفتردار وباقى رجال الدولة[١٤٥] {وعسفوا فى البلاد الشامية وضربوا عليهم الضرايب العظيمة وجبوا الاموال وفعلوا مالا خير فيه من الظلم وقتل الانفس بسبب استخلاص الاموال} فلما كان فى منتصفه [١٣ كانون ١، ١٧٩٩] وردت الاخبار بوصولهم الى غزة والعريش وانهم حاصروا قلعة العريش وقاتلوا من بها من عسكر الفرنساوية حتى ملكوها فى تاسع عشره[١٤٦] [١٧ كانون ١، ١٧٩٩] واحتوا على ما كان فيها من الذخيرة والجبخانه والات الحرب وصعد مصطفى باشا الذي باشر اخذ القلعة مع جملة من العسكر وبعض الاجناد المصريه[١٤٧] وضربت النوبة وحصل لهم الفرح العظيم فاتفق انه وقعت نار على مكان الجبخانه والبارود المخزون بالقلعة وكان شيا كثيرا فاشتعلت وطارت القلعة بمن فيها واحترقوا وماتوا وفيهم الباشا المذكور ومن معه ومحمد اغا ازنور[١٤٨] الجلفى وغيره من المصرليه ومات كثير ممن كان خارجا عنها وبقربها مما نزل عليهم من النار والاحجار المتطايرة فى اسرع وقت .

ولما تحقق الفرنساوية اخذ العريش وان عساكر العثمانيين زاحفة[١٤٩] الى جهة الصالحية تهيا صارى عسكر الفرنساوية واستعد للخروج والسفر فى اسرع وقت وخرج بعساكره وجنوده

١٤٣) مظهر ١٨٦، زيادة: فحضروا واخذوا حملة عثمان بيك الطنبرجي. ١٤٤) عج ٨٢: وحسين.
١٤٥) مظهر ١٨٦، زيادة: واستمر الامر على الانتظار وترجى حصول الفرج اناء الليل واطراف النهار. والاضافة في هامش عك بين القوسين {....}، ساقطة من مظهر. (المحقق) ١٤٦) مظهر ١٨٧، زيادة: واخذوا الباقي بعد القتل أسرى. ١٤٧) مظهر ١٧٨: غز مصر. ١٤٨) عج ٨٢: ارنؤد. ١٤٩) خب: زحفت.

الى الصالحية وقد كان قبل اخذ (عب ١٠١أ) العثمانيين قلعة العريش ارسل الفرنساوية الى سنيت ١٥٠ كبير الانجليز مراسلات ليتوسط بينهم وبين العثمانيين ثم ورد فرمان من حضرة الوزير/ (f. 66b) قبل وصوله لجهة العريش خطابا الى جمهور **(٣، عج ٨٣)** الفرنساوية باستدعا رجلين من رؤسائهم وعقلائهم ليتشاور معهم ويتفق معهم على امر يكون فيه المصلحة للفريقين على ما سيشترطوه بينهم (عد٣، ٦٥ب) فوجهوا اليه من طرفهم بوسليك رئيس الكتاب ود/يـ/ـزه صارى عسكر الصعيد فنزلوا فى البحر على دمياط وطالت مدة غيابهم وبعث كلهبر صارى عسكر رسلا من طرفه لاستفسار الاخبار.

واستهل شهر شعبان /المعظم <سنة ١٢١٤ </

[٢٩ كانون اول، ١٧٩٩ - ٢٦ كانون ثاني، ١٨٠٠]

فورد الخبر بقدومهما فى اثنين وعشرين [١٩ كانون ٢، ١٨٠٠] فيه الى الصالحية فارسلوا لهما الخيول وما يحتاجون اليه وحضروا الى مصر وشاع امر الصلح وحضر من طرف العثمانيين رئيس الكتاب والدفتردار لتقرير الصلح وجنح كل من الفريقين الى ذلك لما فيه من كف الحرب وحقن الدما واظهر الفرنساوية ١٥١ الانخداع والخضوع حتى تم عقد الصلح على اثنين وعشرين شرطا رسمت وطبعت فى طومار كبير. وورد الخبر بذلك الى مصر وفرح الناس بذلك فرحا شديدا (عب ١٠١ب) وارسل صارى عسكر الفرنساوية مكاتبة بصورة الحال الى دوجا قايم مقام فجمع اهل الديوان وقرأ عليهم ذلك ولما ورد ذلك الطومار المتضمن لعقد الصلح والشروط وعربوه وطبعوا منه نسخا كثيرة فرقوا منها على الاعيان ولصقوا منها بالاسواق والشوارع وصورته بما فيه من الفصول والشروط بالحرف الواحد ما عدا ترجمة الاسطر التى باللغة الفرنساوية وهذه صورة الشروط الواقعة لخلو مصر: ١٥٢ ما بين حضرة الجنرال د/يـ/ـزه متفرقه وحضرة بـ/ـو/سليغ مدبر الحدود العام نواب سري العسكر العام كلهبر المفوضين بكامل السلطان وجناب سامى المقام مصطفى رشيد افندي دفتردار ومصطفى راسيشه ١٥٣ افندي رئيس الكتاب الوكلا المفوضين بكامل السلطان عن جناب حضرة الوزير سامى المقام.

ان للجيش الفرنساوي بمصر عندما قصد ان يوضح ما فى نفسه من وفور الشوق لحقن الدما ويري نهاية الخصام المضر الذي قد حصل ما بين المشيخة الفرنساوية والباب الاعلى فقد ارتضى ان يسلم بخلو الاقليم المصري بحسب هذه الشروط الاتى / (f. 67a) ذكرها بامل ان بهذا التسليم يمكن ان يتجه ذلك الى الصلح العام في بلاد المغرب قاطبة.

الشرط الاول: ان الجيش الفرنساوي يلزمه ان يتنحى بالاسلحة والعزال والامتعة الى الاسكندريه ورشيد وابوقير (عد٣، ٦٦أ) لاجل (عب ١٠٢أ) ان تتوجه وتنتقل بالمراكب الى فرانسا ان كان ذلك فى مراكبهم الخاص بهم ام فى تلك التى يقتضى للباب الاعلى ١٥٤ ان يقدمها لهم بقدر الكفاية ولاجل تجهيز المراكب المذكورة باقرب نوال فقد وقع الاتفاق //ان// من بعد مضى

١٥٠) هكذا ايضا في مظهر ١٨٧، وفي عد٣ وعج ٨٢: 'سينت'. وفي هامش مظهر، يرجح المحقق ان الصواب هو: سدني سميث. ١٥١) مظهر ١٨٨، زيادة: 'بمكرهم'، وفي عج٨٣: الخداع. ١٥٢) قارن هذه الشروط في البستاني، صحف بونابرت، ٧٥-٧٧ و مذكرات، ص٦٧-٧٦ وترجمته الافرنسية في مذكرات، ٨٧-٩٤، وقد ورد في المنشور: 'فرنسا'، بدلا من 'فرانسا' في المخطوطات. ١٥٣) مظهر ١٨٨: 'واسيشه'، وخب وعج ٨٣: راسيسه. ١٥٤) عج٨٣: 'العالي'، وفيما يلي ايضا.

شهر واحد من تقرير هذه الشروط يتوجه الى قلعة اسكندرية نايب من قبل الباب الاعلى وصحبته خمسون نفر.

الشرط الثانى: فلا بد عن المهلة وتوقيف الحرب بمدة ثلاثة اشهر بالاقليم المصري وذلك من عهد امضى شروط الاتفاق هذه واذا صادف الامر أن هذه المهلة من ذى [١٥٥] قبل ان المراكب الواجب تجهيزها من قبل الباب الاعلى تحضر جاهزة فالمهلة المذكورة يقتضى مطاولتها الى ان ينجز الرحيل على التمام والكمال ولمن الواضح انه لا بد عن اصراف الوسايط الممكنه من قبل الفريقين لكيلا يحصل ما يمكن وقوعه من السجس[١٥٦] ان كان ذلك [من] للجيش ام لاهل البلاد اذا كانت هذه المهلة قد حصل الاتفاق بها لاجل راحتهم.

(٣، عج ٨٤) الشرط الثالث: فرحيل[١٥٧] الجيش الفرنساوي يقتضى تدبيره بيد الوكلا القادمين[١٥٨] لهذه الغاية من قبل الباب الاعلى وسرى العسكر كلهبر واذا حصل خصام ما بين الوكلا المذكورين بوقت الرحيل فى هذا الصدد فلينتخب من قبل حضرة سيدنهي سميت رجل لينهى المخاصمات المذكورة بحسب قواعد السياسة البحرية السالكون عليها بلاد الانكليز.

الشرط الرابع: قطيه والصالحية لا بد عن خلوهما من الجيش الفرنساوي فى ثامن يوم واعظم ما يكون فى عاشر يوم (عب ١٠٢ب) من امضا شروط الاتفاق هذه ومدينة المنصورة يكون خلوها من بعد خمسة عشر يوم واما دمياط وبلبيس من بعد عشرين يوم واما السويس فيكون خلوه ستة ايام قبل مدينة مصر واما المحلات الكاينه فى الجهة الشرقيه / (f. 67b) من بحر النيل فيكون خلوها فى اليوم العاشر والدلطا اي الاقاليم البحريه يكون خلوها خمسة عشر يوم من بعد خلو مصر والجهة الغربيه وما يتعلق بها تستمر بيد الفرنسيس الى حد خلو مدينة مصر ولكن من حيث انها لا بد ان تستمر بيد الفرنساوية الى ان يكون انحدار العسكر من جهات الصعيد فجهة[١٥٩] الغربية وتعلقاتها (عد ٣، ٦٦ب) كما ذكر لممكن انه لا يتيسر خلوها الا من بعد انقضا وقت المهلة المعين اذا لم يمكن خلوها قبل هذا الميعاد والمحلات التى تترك من الجيش فتتسلم الى الباب الاعلى كما هى فى حالها الان.

الشرط الخامس: ثم ان مدينة مصر ان امكن ذلك يكون خلوها بعد اربعين يوما واكثر ما يكون بمدة خمسة واربعين يوما من وقت امضا الشروط المذكورة.

الشرط السادس: انه لقد وقع الاتفاق صريحا على ان الباب الاعلى يصرف كل اعتناه فى ان الجيش الفرنساوي الموجود فى الجهة الغربية من بحر النيل عندما يقصد التنحى بكامل ما له من السلاح والعزال لنحو معسكرهم لا تصير عليه مشقة ولا احد يشوش عليه ان كان ذلك مما يتعلق بشخص كل واحد منهم ام[١٦٠] بامتعته او بكرامته وذلك اما من اهالى البلاد واما من جهة (عب ١٠٣أ) العسكر السلطانى العثمنلي.

الشرط السابع: وحفظا لاتمام الشرط المذكور اعلاه وملاحظة لمنع ما يمكن وقوعه من الخصام والمعاداة فلا بد عن استعمال الوسايط فى ان عسكر الاسلام يكون دايما متباعدا عن العسكر الفرنساوي.

الشرط الثامن: فمن //بعد// تقرير وامضا هذه الشروط فكل من كان من الاسلام ام من باقى الطوايف من رعايا الباب الاعلى بدون تميز الاشخاص اولئك الواقع عليها الضبط ام الذين

١٥٥) عج ٨٣: تمضى. ١٥٦) هكذا في المنشور وعك وعجب ١٣٧ب، اما في مظهر ١٨٩ وعد ٣ وعج ٨٣: 'التجسس... من الجيش'، وفي مذكرات: السجن. ١٥٧) خب: ترحيل. ١٥٨) مظهر ١٨٩ والمنشور ومذكرات ٦٨: 'المقامين'، وهناك استدراك في هامش الزكية ٨٥٩، ص ٢٧٩: القادمين... بين الوكلاء. ١٥٩) خب: فجهات. ١٦٠) عج ٨٤: أو.

واقع عليهم التوسيم ببلاد فرانسا او تحت امر الفرنساوية بمصر يعطى لهم الاطلاق والعتق [١٦١] وبمثل ذلك فكل الفرنساوية المسجونين فى كامل البلدان والاساكل من مملكة العثمنلى وكذلك كامل الاشخاص من ايّما طايفة كانت اولئك الذين كانوا فى تعلق خدمة المراسلات والقناصل الفرنساوية لا بد عن انعتاقهم .

الشرط التاسع: فترجيع الاموال والاملاك المتعلقة بسكان / (f. 68a) البلاد والرعايا من الفريقين ام دفع مبالغ اثمانها لاصحابها فيكون الشروع به حالا من بعد خلو مصر والتدبير فى ذلك يكون بيد الوكلا فى اسلامبول المقامين بوجه خاص من الفريقين لهذا المقصد .

الشرط العاشر: فلا يحصل التشويش لاحد من سكان الاقليم المصري من اية ملة كانت وذلك لا فى اشخاصهم ولا فى اموالهم نظرا الى ما يمكن ان (عد ٣، ٦٧أ) يكون قد حصل من الاتحاد ما بينهم وبين الفرنساويه من اقامتهم بارض مصر .

الشرط الحادى عشر: (عب ١٠٣ب) ولا بد ان يعطى (٣، عج ٨٥) للجيش الفرنساوي ان كان من قبل الباب الاعلى او من قبل المملكتين المرتبطين معه اعنى بها مملكة انكليتره [١٦٢] ومملكة موسكوبه [١٦٣] فرمانات الاذن واوراق المحافظة بالطريق وبمثل ذلك السفن اللازمة لرجوع الجيش المذكور بالامن والامان الى بلاد فرانسا .

الشرط الثانى عشر: وعند نزول الجيش الفرنساوي المذكور الكاين بمصر الآن فالباب الاعلى وباقى الممالك المتحدة معه يعاهدون باجمعهم انهم من وقت ينزلون بالمراكب الى حين وصولهم الى اراضى فرانسا لا يحصل عليهم شى قط مما يكدرهم وبنظير ذلك فحضرة الجنرال كلهبر سرى العسكر العام يعاهد من قبله وصحبته الجيش الفرنساوي الكاين بمصر بانه لا يصدر منهم مما يؤول الى المعاداة على الاطلاق ما دامت المدة المزبوره [١٦٤] وذلك لا ضد العمارة ولا ضد بلدة من بلدان الباب الاعلى وباقى الممالك المرتبطة معه وكذلك ان السفن التى يسافر بها الجيش المشار اليه ليس لها ان تري فى حد من الحدود الا بتلك التى تختص باراضى فرانسا ما لم يكن ذلك فى حادث ما ضروري .

الشرط الثالث عشر: ونتيجة ما قد وقع الاتفاق عليه من الامهال المشترط اعلاه بما يلاحظ خلو الاقليم المصرى فالجهات الواقع بينهم هذا الاشتراط قد اتفقوا على انه اذا حضر في حد [١٦٥] هذه المدة المذكورة مركب من بلاد فرانسا بدون معرفة غلايين الممالك المتحدة ودخل بمينا اسكندرية فلازم عن سفره حالا وذلك من بعد ان يكون / (f. 68b) قد تحوج بالما (عب ١٠٤أ) والزاد اللازم ويرجع الى فرانسا وذلك بسندات اوراق الاذن من قبل الممالك المتحدة واذا صادف الامر ان مركبا من هذه المراكب يحتاج الى الترقيع فهذه لا غير يباح لها الاقامة الى ان ينتهى اصلاحها المذكور وفى الحال من ثم تتوجه الى بلاد فرانسا نظير التى قد تقدم القول عنها عند اول ريح يوافقها .

الشرط الرابع عشر: وقد يستطيع حضرة الجنرال كلهبر سرى العسكر العام ان يرسل خبر الي ارباب الاحكام الفرنساوية فى الحال ولمن يصحب (عد٣، ٦٧ب) هذا الخبر لا بد ان تعطى له اوراق الاذن بالاطلاق كما يقتضى ليسهل بهذه الواسطة وصول الخبر الي اصحاب الحكم بفرانسا .

الشرط الخامس عشر: واذ قد اتضح ان الجيش الفرنساوى يحتاج الى المعاش اليومى ما

١٦١) عج ٨٤ وعجب ١٣٨ب: والتعلق. ١٦٢) عج ٨٥: انكليزه. ١٦٣) عج ٨٥:'الموسكوب'، وفي مذكرات: موسكوبيه.
١٦٤) هكذا في عك وعجب ١٣٩أ، اما في عج ٨٥: المذكورة. ١٦٥) هكذا في عك وعج ٨٥ وعد، اما في عب ١٠٣ب:'بحر'، وفي عجب ١٣٩ب: 'حد'، ساقطة.

دامت الثلاثة الاشهر المعينة لخلو الاقليم المصري وكذلك لمعاش الثلاثة الاشهر الاخري التى يكون مبتداها من يوم نزولهم بالمراكب فقد وقع الاتفاق على انه يقدم له مقدار ما يلزمه من القمح واللحم والارز والشعير والتبن وذلك بموجب القايمة التى تقدمت الان من وكلا الجمهور الفرنساوي ان كان ذلك مما يخص اقامتهم او ما يلاحظ سفرهم والذى يكون قد اخذه الجيش المذكور مقدار ما كان من شونه وذلك من بعد امضا هذه الشروط فينخصم مما قد الزم ذاته بتقدمته الباب الاعلى.

الشرط السادس عشر: ثم ان الجيش الفرنساوي منذ ابتدا وقوع امضا هذه الشروط المذكورة ليس له ان يفرد على البلاد فردة ما من الفرايد قطعا بالاقليم المصري لا بل وبالعكس فانه (عب ١٠٤ب) يخلى الباب الاعلى كامل فرد المال وغيره مما يمكن توجيه قبضه وذلك الى حين سفرهم وبمثل ذلك الجمال والهجن والجبخانه والمدافع وغير ذلك مما يتعلق بهم ولا يريدون ان يحملوه معهم ونظير ذلك شون الغلال الواردة لهم من تحت المال واخيرا[١٦٦] مخازن الخرج فهذه كلها لا بد عن الفحص عنها وتسعيرها من اناس وكلا موجهين من قبل الباب الاعلى لهذه الغاية ومن امين[١٦٧] البحر الانكليزى وبرفقة الوكلا / (f. 69a) **(٣، عج ٨٦)** المتصرفين بامر الجنرال كلهبر سري العسكر وهذه الامتعة لا بد عن قبولها من وكلا الباب الاعلى المتقدم ذكرهم بموجب ما وقع عليه السعر الى حد قدر مبلغ ثلاثة الاف كيس التي تقتضى للجيش الفرنساوي المذكور لسهولة انتقاله عاجلا ونزوله بالمراكب واذا كانت الاسعار في هذه الامتعة المذكورة لا توازي المبلغ المرقوم اعلاه فالخسـ[يـ]ـس والنقص فى ذلك لا بد عن دفعه بالتمام من قبل الباب الاعلى على جهة السلفة تلك التى يلتزم بوفايها ارباب الاحكام الفرنساوية باوراق التمسكات المدفوعه من الوكلا المعينين من الجنرال كلهبر سري العسكر العام لقبض واستلام المبلغ (عد ٣، ٦٨أ) المذكور.

الشرط السابع عشر: ثم انه اذ[ا] كانت تقتضى للجيش الفرنساوى بعض مصاريف لخلوهم مصر فلا بد ان يقبض وذلك من بعد تقرير صك[١٦٨] الشروط المذكورة القدر المحدد اعلاه بالوجه الآتى ذكره، اعنى فمن بعد مضى خمسة عشر يوم خمسمائة كيس. وفى غلاق الثلاثين يوم (عب ١٠٥أ) خمسمائة كيس اخري. وبتمام الاربعين يوم ثلاثمائة كيس اخري. وعند كمال[١٦٩] الخمسين يوم ثلاثمائة كيس شرحه. [عند غلاق] و//فى// الستين يوم ثلثمائة كيس ايضا.[١٧٠] وفى السبعين يوم ثلاثماية كيس اخري. وعند تمام الثمانين يوم ثلاثمائة كيس اخري. وعند غلاق التسعين يوم خمسماية كيس اخري.

وكل هذه الاكياس المذكورة هى عن كل كيس خمسمائة قرش[١٧١] عثمنلى ويكون قبضها على سبيل السلفة من يد الوكلا المعينين لهذه الغاية من قبل الباب الاعلى ولكي[١٧٢] يسهل اجراء العمل بما وقع الاعتماد عليه فالباب الاعلى من بعد وضع الامضا على النسختين من الفريقين يوجه حالا الوكلا[ء] الي مدينة مصر وفى[١٧٣] بقية البلاد المستمر بها الجيش.

الشرط الثامن عشر: ثم ان فرد المال الذى يكون قد قبضه الفرنساويه[١٧٤] من بعد تاريخ

١٦٦) دك ١٠١أ: والخيرات ومخازن. ١٦٧) هكذا في عك وعج ٨٥ وعجب ودك، اما في مظهر ١٩٤ وفي مذكرات: امير البحر. ١٦٨) عج ٨٦، تغيير: تمسك. ١٦٩) عج ٨٦: تمام. ١٧٠) عج ٨٦: اخرى. ١٧١) عج ٨٦ ومظهر ١٦٥ ومذكرات ٧٣: غرش. ١٧٢) عج ٨٦: ولكن. ١٧٣) عج ٨٦: والى. ١٧٤) مظهر ١٩٥، الاسطر بعد كلمة "الفرنساوية" والى الشرط ١٩: "في المراكب الفرنساوية"، ساقطة بسبب سهو الناسخ.

تحرير الشروط المذكورة وقبل ان يكون قد اشتهر هذا الاتفاق فى الجهات المختلفة بالاقليم المصري فقد تنخصم من قدر / (f. 69b) مبلغ الثلاثة الاف كيس المتقدم القول عنها .

الشرط التاسع عشر: ثم انه لكى يسهل خلو المحلات سريعا فالنزول فى المراكب الفرنساوية المختصة بالحمولة والموجوده فى المِيَن بالاقليم المصري مباح به ما دامت مدة الثلاثة اشهر المذكورة المعينة للمهلة وذلك من دمياط ورشيد حتى الى الاسكندرية ومن اسكندرية حتى الى رشيد ودمياط .

الشرط العشرون: فمن حيث انه للطمان [١٧٥] الكلى فى جهات البلاد الغربيه يقتضى الاحتراس الكلى لمنع الوبا الطاعونى عن انه يتصل (عب ١٠٥ب) هناك فلا يباح ولا لشخص من المرضى او من اولئك الذين مشكوك بهم برايحة من هذا الداء الطاعونى ان ينزل بالمراكب بل ان المرضى بعلة الطاعون او بعلة اخري ايـ[ـنـ]ـما كانت تلك التى بسببها لا يقتضى ان يسمح بسفرهم بمدة خلو الاقليم المصري الواقع عليها الاتفاق يستمرون فى بيمارستان المرضى حيث هم الآن تحت امان جناب الوزير الاعظم عالى الشان ويعالجونهم الاطبا من الفرنساوية اولئك الذين يجاورونهم بالقرب منهم الى ان يتم شفاهم يسمح لهم بالرحيل الشى الذي لا بد عن اقتضا الاستعجال (عد٣، ٦٨ب) به باسرع ما يمكن ويحصل لهم ويبدوا نحوهم ما ذكر فى الشرطين الحادى عشر والثانى عشر من هذا الاتفاق نظير ما يجرى على باقى الجيش [١٧٦] ثم ان امير الجيش الفرنساوي يبذل جهده فى ابراز الاوامر الاشد صرامة لروسا العساكر النازلة بالمراكب بان لا يسمحوا لهم بالنزول يمينا خلاف المين التى تتعين لهم من روسا الاطبا (٣، عج ٨٧) تلك المين التى يتيسر لهم بها ان يقضوا ايام الكارنتينه باوفر السهولة من حيث انها من مجري العادة ولا بد عنها .

الشرط الحادى والعشرون: فكلما يمكن حدوثه من المشاكل التى تكون مجهولة ولم يمكن الاطلاع عليها فى هذه الشروط فلا بد عن نجازها بوجه الاستحباب ما بين الوكلا المعينين لهذا القصد من قبل جناب الوزير الاعظم عالى الشان وحضره الجنرال كلهبر سرى العسكر العام بوجه يسهل ويحصل الاسراع بالخلو .

الشرط الثانى / (f. 70a) والعشرون [١٧٧] وهذه الشروط لا تعد صحيحة الا من بعد اقرار الفريقين وتبديل النسخ وذلك (عب ١٠٦أ) بمدة ثمانية ايام ومن بعد حصول هذا الاقرار لا بد عن حفظ هذه الشروط الحفظ اليقين من الفريقين كليهما.

صح وثبت وتقرر بختوماتنا الخاصة بنا بالمعسكر حيث وقعت المداولة بحد العريش فى شهر بلويوز سنة ثمان من اقامة المشيخة الفرنساوية وفى رابع عشرين شهر كانون الثانى غربي من سنة الف وثمانماية الواقع فى ثامن عشرين شهر شعبان هلالية سنة اربعة عشر ومايتين والف هجريه [٢٥ كانون ٢، ١٨٠٠].

المضيـ[ـيـ]ـن: الجنرال متفرقه دزه، البلدى بوسيهلغ المفوضين بكامل سلطان الجنرال كلهبر وجناب سامى مقام مصطفى رشيد افندى دفتردار ومصطفى راسيشه [١٧٨] افندى رئيس الكتاب المفوضين بكامل سلطان جناب الوزير الاعظم عالى الشان .

١٧٥) مظهر ١٩٥: الشرط التاسع عشر فمن حيث انه للضمان. وهو خطأ.

١٧٦) مظهر ١٩٦، زيادة: "الشرط العشرون"،

١٧٧) مذكرات ٧٥: ختام الشروط.

١٧٨) مذكرات ٧٥: مصطفى رايسته.

منقولة عن النسخة الاصلية الموافقة لتلك الموجهة بالفرنساوية الى الوكلا العثمنلى بدلا من التى قد وجهوها باللغة التركية.

ممضى دزه وبوسيهلغ. تقرير الجنرال سري العسكر العام، محرر فى آخر النسخة التركية[١٧٩] التى بقيت محفوظة بيد الوزير الاعظم.

اننى انا الواضع اسمى ادناه الجنرال سرى العسكر العام امير الجيش الفرنساوي بالاقليم المصري اثبت واقرر شروط الاتفاق (عد٣، ٦٩أ) المذكور اعلاه للحصول على اجرائه بالعمل بالنوع والصورة. اذ كان[١٨٠] من اللازم ان اتيقن بان الاثنين وعشرين شرط المشروحة الى الآن هى موافقة على التدقيق للترجمة باللغة الفرنساوية الممضى عليها من الوكلا اصحاب ولاية الوزير الاعظم والمقروه من جناب عالى الشان: الترجمة التى لا بد عن الاعتماد باجرآئها كل مرة ان كان لسبب ام لآخر يمكن حصول بعض (عب ١٠٦ب) الاختلافات ومن ثم فتقلد بعض المشاكل.

صح وجري بمحل المعسكر[١٨١] العام بالصالحية فى ثامن شهر بلويوز سنة ثمان من المشيخة {{الفرنساوية.}}

ممضى كلهبر. عن نسخة صحيحة الجنرال متفرقة راس صاحب ختام / (f. 70b) فى الجيش الفرنساوي. ممضى داماس.

انتهى بحروفه وما فيه من خطاءٍ او تحريف فهو طبق الاصل المطبوع بالمطبعة الفرنساويه باللغة العربيه ولم اغير منه سوي ما فى تواريخ الاشهر والسنين بالارقام الهنديه والله <سبحانه وتعالى> اعلم.[١٨٢]

شهر رمضان المعظم /<سنة ١٢١٤>/

[٢٧ كانون ثاني - ٢٥ شباط، ١٨٠٠]

استهل بيوم الاحد فى ثانيه حضر صارى عسكر الفرنساويه كلهبر الى ناحية العادلية وصحبته اغا من رجال الدولة العثمانية يسمى محمد اغا فارسل صارى عسكر الي حسن اغا بخاتى[١٨٣] المحتسب يامره بان يتلقاه وينزله فى بيته ويكرمه اكراما زايدا. فلما كان بعد العشا دخل ذلك الاغا الي مصر فى موكب فحصل في الناس ضجة عظيمة وازدحموا على مشاهدتهـ/ـم/ والفرجة عليه وارتفعت اصواتهم وعلا ضجيجهم[١٨٤] وركبوا على مصاطب الدكاكين والسقايف وانطلقت النسا بالزغاريت من الطيقان واختلفت ارآؤهم فى ذلك القادم ولم يعلموا ما هو فدخل من باب النصر وشق القاهرة ولم يزل **(٣، عج ٨٨)** سآئرا حتى وصل الي بيت حسن اغا بسويقة اللالا فنزل هناك، فلما استقر به {/<.<الجلوس>.>/} فازدحم الناس والاعيان للسلام عليه ولمشاهدته (عب ١٠٧أ) بالمشاعل والفوانيس.

فلما كان صبح تلك الليلة عمل ديوانا وجمع العلما والوجاقلية واعيان الناس وكبار النصاري من الاقباط والشوام فلما تكاملوا ابرز لهم فرمانا من الوزير[١٨٥] فقرىء عليهم بالمجلس فدل مضمونه على انه[١٨٦] اغات الجمارك اي المكوس (عد٣، ٦٩ب) بمصر وبولاق ومصر القديمه

١٧٩) عج٨٧: آخر السنة التركية. ١٨٠) عج٨٧: ان. ١٨١) عج٨٧: العسكر. ١٨٢) مظهر ١٩٧: 'ولم اغير ... اعلم'، ساقطة، وفي دك ١٠٤أ: الهندية. انتهى. ١٨٣) عد٣: بخان. ١٨٤) مظهر ١٩٧، زيادة: 'عند قدومهن وزاد فرحهم وسرورهم وهنا بعضهم بعضا برؤية رجال الدولة العلية،ولم يزل سائرا حتى وصل...'. ١٨٥) مظهر ١٩٨، تغيير: حضرة الصدر الاعظم. ١٨٦) مظهر ١٩٨: مضمونه على تصرف محمد اغا المذكور على امر الدواوين والكمارك.

وفيه التحكير علي جميع الواردات من اصناف الاقوات فيشتريها بالثمن الذي يسعره هو بمعرفة المحتسب ويودعه في المخازن وابرز فرمانا اخر قرى بالمجلس مضمونه ان الوزير اقام مصطفى باشا الذى كان اسر بابوقير وكيلا عنه وقايم مقام بمصر الي حين حضوره وان السيد احمد المحروقى كبير التجار ملزوم ومقيد بتحصيل الثلاثة الاف كيس[187] المعينه لترحيل الفرنساويه وانفض المجلس على ذلك واخذ السيد احمد [<.<المحروقى>.>] فى تحصيل ذلك القدر من الناس وفردوه على التجار[188] واهل الاسواق والحرف وشرعوا فى تحكير الاقوات فغلت اسعارها وضاقت مون الناس ودهى الناس من اول / (f. 71a) احكامهم بهذين[189] الداهيتين وكان اول قادم منهم امير المكوسات ومحكر الاقوات واول مطلوبهم مصادرة الناس واخذ المال منهم وتغريمهم واجتهد السيد احمد المحروقى فى توزيع ذلك وجمعه فى ايام قليلة فكان كل من توجه عليه مقدار من ذلك اجتهد فى تحصيله واخرجه عن طيب قلب وانشراح خاطر وبادر بالدفع من غير تاخير لعلمه ان ذلك لترحيل الفرنساوية ويقول: سنة مباركة ويوم سعيد بذهاب الكلاب الكفرة، كل ذلك بمشاهدة (عب ١٠٧ب) الفرنسيس ومسمعهم وهم يحقدون ذلك عليهم.[190]

وحضر مصطفى باشا من الجيزة وسكن ببيت عبدالرحمن كتخدا بحارة عابدين وارسل الوزير فرمانات الى البلاد وعين المعينين والمباشرين بطلب المال والغلال والكلف من الاقاليم وارسل الى البنادر وجعل فى كل بندر /اميرا و/ وكيلا لجمع الغلال والمطلوبات من الذخيرة وجمعها بالحواصل ولا يخفى ما يحصل فى ضمن ذلك من الجزئيات التى سيتضح بعضها فيما بعد واما الرعايا وهمج الناس من اهل مصر فانهم استولى عليهم سلطان الغفلة ونظروا للفرنسيس بعين الاحتقار وانزلوهم عن درجة الاعتبار وكشفوا نقاب الحيا معهم بالكليه وتطاولوا عليهم بالسب واللعن والسخريه ولم يفكروا فى عواقب الامور ولم يتركوا معهم للصلح مكانا حتى ان فقها المكاتب كانوا يجمعون الاطفال ويمشون بهم فرقا وطوايف حسبة (عد ٣، ٧٠أ) وهم يجهرون ويقولون كلاما مقفى باعلا [أ/صوا/]تهم بلعن النصاري واعوانهم وافراد روسائهم كقولهم: الله ينصر السلطان ويهلك فرط الرمان، ونحو ذلك وظنوا فروغ القضية ولم يملكوا لانفسهم صبرا حتى تنقضى الايام المشروطة، على ان ذلك لم يثمر الا الحقد والعداوة التى تاسست فى قلوب الفرنسيس واوجبت ما حصل بعد ذلك من وقوع العذاب البدٕ[يـ/]س[191] كقول القايل . [الوافر] :

أُمُورٌ تَضْحَكُ السُّفَهَا[ءُ] مِنْهَا وَيَبْكِي عِنْدَهَا الْحَبْرُ اللَّبِيبُ

(عب ١٠٨أ) وايضا [المتقارب]:

وَكَمْ ذَا بِمِصْرَ مِنَ الْمُضْحِكَاتِ وَلَـكِنَّهُ ضَحِكٌ كَالْبُكَا

وقد قيل : قاتل بجد والا فدع . وقال الشعبى من جملة كلام : وصادفنا فتنة لم نكن فيها بَرَرَةً (٣، عج ٨٩) اتقيا ولا فجرة اقويا.[192]

واخذ الفرنساوية فى أهبة / (f. 71b) الرحيل وشرعوا فى [مـ/]بيع امتعتهم وما فضل عن

١٨٧) مظهر ١٩٨، زيادة: السلفة المعينة. ١٨٨) مظهر ١٩٨، الجملة: 'واهل الاسواق ... واخذ المال منهم وتغريمهم'، ساقطة، وفي عج ٨٨ وعد٣: وفرضوه على التجار. ١٨٩) عج ٨٨: بهاتين. ١٩٠) مظهر ١٩٨، زيادة: 'ذلك على اهل مصر ويضمرون في نفوسهم ... انا لنبش في وجوه اقوام وقلوبنا تلعنهم'. والفقرة من: 'وحضر مصطفى ... حتى تنقضى الايام المشروطة'، ساقطة. ١٩١) في مظهر ١٩٩، البيتان ساقطان. ١٩٢) مظهر ١٩٩، اضافة: ومن امثال العامة اصبر على الجار السوء ... وقلوبنا تلعنهم.

سلاحهم ودوابهم وسلموا غالب الثغور والقلاع[١٩٣] كالصالحية وبلبيس ودمياط والسويس.

ثم ان العثمانيين تدرجوا فى دخول مصر وصار فى كل يوم يدخل منهم جماعة بعد جماعة واخذوا يشاركون الناس فى صناعاتهم وحرفهم مثل القهوجيه والحمامية والخياطين والمزينين وغيرهم فاجتمع العامة واصحاب الحرف الى مصطفى باشا قايم مقام وشكوا اليه فلم يَلتفت لشكواهم لان ذلك من سنن عساكرهم وطرايقهم القبيحة .

وورد الخبر بوصول حضرة الوزير[١٩٤] الى بلبيس وصحبته الامرا المصرية وارسلوا الى مراد بيك ومن معه بالحضور الى العرضي فاجاب بالاعتذار عن الحضور لكونه[١٩٥] فى الصعيد فلم يقبلوا عذره فاكدوا عليه بالحضور فاستاذن الفرنساوية سرًّا فاذنوا له فى المقابلة وكان سفيره[١٩٦] في ذلك عثمان بيك البرديسى ثم انه حضر وقابل الوزير بصحبة ابراهيم بيك واخلع عليهما ورجع مراد بيك فخيم جهة العادلية.

وحضر حسن اغا نزله امينى[١٩٧] ودخل مصر واخلى الفرنساوية قلعة الجبل وباقى القلاع التى احدثوها ونزلوا منها فلم يطلع اليها احد من العثمانين ولم يلتفتوا لتحصينها ولا ربطها بالعساكر والجبخانة واعرضوا عن المحاذرة وركبهم الغرور لاجل نفاذ المقدور.[١٩٨]

وحضر ايضا (عد٣، ٧٠ب) غالب المصريين الفارين من مصر وقت مجى الفرنساوية اليها من الاعيان[١٩٩] والوجاقليه والافنديه والكتبة مثل ابراهيم افندي الروزنامجى وثانى فلقه[٢٠٠] وغيرهم بنسائهم واولادهم يظنون فروغ القضية والذى خافوا منه وقعوا فيه كما ستراه.

وارسل ابراهيم بيك الى السيد احمد المحروقى بطلب كساوى وثياب وطرابيش وشراويل[٢٠١] للمماليك ولخاصة نفسه فارسل اليه مطلوبه واخرجت لهم الخيام والتراتيب والنظام وهيأت نساء الامرا والاجناد احتياجاتهم وترتيباتهم وجروا على عادتهم في التغالي ولازمت الخدم والفراشون الغدو والرواح الى مخيّم[٢٠٢] اسيادهم وهم راكبون البغال والرهوانات والحمير الفارهة وفى حجورهم تعابى الثياب والبقج المزركشة بالذهب والفضه وكذلك الخدم الذين يحملون الخوانات وطبالي الاطبخة والاطعمة وعليها الاغطية /(f. 72a) الحرير (عب ١٠٩أ) والوشى الملون وهم يتغنون برفع اصواتهم ويتجاوبون بكلام وسخريات ولعن للنصارى البلديه والفرنسيس بمرأى منهم ومسمع الى غير ذلك مما يحرك الحفايظ ويوغر الصدور .

ولما استقر الوزير[٢٠٣] بمدينة بلبيس وذلك فى الثانى والعشرين من شهر رمضان [١٧ كانون ٢، ١٨٠٠] استاذن العلما والتجار والاعيان المصريه مصطفى باشا في التوجه للسلام فاستاذن ثم اذن لهم فذهبوا ايضا الى كلهبر صاري عسكر واستاذنوه فاذن لهم ايضا فذهبوا عند ذلك للسلام {[عليه]} فوصلوا الى نصوح باشا والى مصر وسلموا عليه وباتوا بوطاقه {//<.>واستاذن لهم<.>//} فلما وصلوا اليه واستقر بهم الجلوس استفسر[٢٠٤] عن اسمائهم وكذلك عن التجار واكابر النصاري ثم اخلع عليهم خلعا وانصرفوا من عنده فطافوا على اكابر الدولة بالعرضي وكذلك على الامرا المصرية ورجعوا الى مصر ودخلوها وعليهم تلك الخلع وصحبتهم قاضى

١٩٣) مظهر ١٩٩، تبديل: "ما عدا قلعة مصر والابراج التي بنوها المحيطة بها"، وباقي الفقرة الى:"وطرايقهم القبيحة"، ساقطة من مظهر. ١٩٤) مظهر ١٩٩، تبديل: حضرة الصدر الاعظم. ١٩٥) عج ٨٩: لانه. ١٩٦) مظهر ١٩٩، زيادة: المتولى نفاق الطرفين. ١٩٧) خب وعجب وعج ٨٩: أمين. ١٩٨) مظهر ١٩٩:"واخلى الفرنساوية ... لاجل نفاذ المقدور"، ساقطة. ١٩٩) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٨٩: الاغوات. ٢٠٠) هكذا في عك، اما في عد٣ وعج ٨٩: قلفه. ٢٠١) هكذا في عك وعجب اما في عج ٨٩:وسراويل. ٢٠٢) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٨٩: خيم. ٢٠٣) مظهر ٢٠٠، تبديل: ركاب حضرة المشار اليه. ٢٠٤) هكذا في عك وعجب ١٤٥ب، اما في عج ٨٩: سأل.

العسكر{وهو لابس قبوط اسود}ووصل نصوح باشا والامرا الى جهة الخانكه ثم الى المطريه .

وفيه حضر درويش باشا والى الصعيد الى خارج القاهرة[٢٠٥] جهة الشيخ قمر فمكث اياما ثم توجه الى قبلى وصحبته نحو المائة نفر وكذلك ذهبت طايفه[٢٠٦] الى السويس والى دمياط والمنصورة وانبثوا فى البلاد ودخلوا مصر شيا فشيئا.

(عد٣،٧١أ) (٣،عج ٩٠) واستهل شهر شوال /سنة ١٢١٤/

[٢٦ شباط - ٢٦ آذار، ١٨٠٠]

فى سابعه[٣ آذار، ١٨٠٠] وقعت حادثة بين عسكر الفرنساوية والعثمانية (عب ١٠٩ب) وهى اول الحوادث التى حصلت بينهم وهو ان جماعة من عسكر العثمانية تشاجروا مع جماعة من عسكر الفرنساوية فقتل بينهم شخص فرنساوي ووقعت فى الناس زعجة وكرشة واغلقوا الحوانيت وعمل العثمانية متاريس وتترسوا بها بناحية الجماليه وما والاها واجتمعوا هناك ووقع بينهم مناوشة قتل فيها اشخاص قليلة من الفريقين وكادت تكون فتنة وباتوا ليلتهم عازمين على الحرب فتوسطت /بينهم/ كبرآء العسكر فى تهميد ذلك وازالوا (عد ٢، كراس ٩، ١٠ب) المتاريس وانكف الفريقان وبحث مصطفى باشا عمن[٢٠٧] اثار الفتنة وهم ستة انفار فقتلهم وارسلهم الى صاري عسكر الفرنساوية فلم يطب خاطره بذلك وقال لا بد من خروج / (f. 72b) عسكرهم الى عرضيهم حتى تنقضى الايام المشروطة واذا دخل منهم احد الى المدينة لا يدخلون الا بطريقة وبدون سلاح.

فعند ذلك امر مصطفى باشا بخروج الداخلين من العساكر ولا يبقى منهم احد ووقف جماعة من الفرنساوية خارج باب النصر فاذا اراد احد من العسكر او من اعيان العثمانية الدخول الى المدينة فعند وصوله اليهم ينزل عندهم وينزع ما عليه من السلاح[٢٠٨] ويدخل وصحبته شخص او شخصين موكلين به يمشيان امامه حتى يقضى شغله ويرجع فاذا وصل الي الفرنساوية الملازمين خارج البلد اعطوه سلاحه فيلبسه ويمضى الى اصحابه فكان هذا شانهم .

وفى منتصفه [١١ آذار، ١٨٠٠] توجه جماعة من اعيان الفرنساويه الى (عب ١١٠أ) الاسكندريه بمتاعهم واثقالهم وفيهم دوجا قايم مقام ود/يـ/ـزه صاري عسكر الصعيد وبوسليك رئيس الكتاب ومدبر الحدود ونزل جماعة منهم الي البحر يريدون السفر الي بلادهم فتعرض لهم الانكليز يريدون معاكستهم فارسلوا الى صارى عسكر بمصر وعرفوه الحال فارسل بذلك الي الوزير[٢٠٩] فاجابه بجواب لم يرتضيه واصبح زاحفا الى سطح الخانكه وكان ذلك اخر ايام المهلة المتفق عليها فى دخول الوزير الى مصر وخروج الفرنساوية منها فلما راؤا ذلك طلبوا ثمانية ايام (عد٣، ٧١ب) أجلة زيادة على ايام المهلة فاجيبوا الى ذلك .

ووصل الامرا المصرية وعرضى نصوح باشا وجملة من العساكر العثمانية الى ناحية المطرية ونصبوا خيامهم ووطاقهم هناك. ثم ان الفرنساويه جعلوا الثمانية ايام المذكورة ظرفا لجمع عساكرهم وطوايفهم (عد ٢، كراس١٠،ورقة ١أ) من البلاد القبليه والبحرية ونصبوا وطاقهم بساحل البحر متصلا باطراف مصر ممتدا من مصر القديمة الى شبرا وترددوا الى

٢٠٥) في خب:'القضية'، واضيف في الهامش: القاهرة.
٢٠٦) مظهر ٢٠٠، زيادة: من العساكر الاسلامية.
٢٠٧) خب: عن من.
٢٠٨) مظهر ٢٠١: 'ووكلوا جماعة من الفرنسيس بذلك خارج البلد'. ولم تذكر باقي الفقرة: اعطوه سلاحه ... فكان هذا شأنهم.
٢٠٩) مظهر ٢٠١: 'فسّوفه، فكان ذلك من اسباب نقض الصلح. وانتقل عرضى هما يون من بلبيس الى جهة سطح الخانكة قريبا من مصر'. وباقى الجملة الى:'فأجيبوا الى ذلك'، ساقطة من مظهر.

نواحي القلاع [٢١٠] وهى لم يكن بها احد وشرعوا واجتهدوا في رد الجبخانة والذخيرة والات الحرب والبارود والجلل والمدافع والبنب علي العربات ليلا ونهارا والناس يتعجبون من ذلك ومصطفى باشا قايم مقام ومن معه يشاهدون ذلك ولا يقولون شيا والبعض يقول: ان الوزير / (f. 73a) ارسل اليهم وامرهم برد ذلك كما كان ونحو ذلك من الخرافات التى لا تروج على الفطن. ويقال ان الفرنساوية (عب ١١٠ب) ارسل اليهم بعض اصدقائهم من الانكليزيه وعرفوهم ان الوزير اتفق مع الانكليز على الاحاطة بالفرنساوية اذا صاروا بظاهر البحر فلما حصل منهم معهم ما سبقت الاشارة اليه تحققوا ذلك وارسلوا ليوسف باشا بذلك فلم يجبهم بجواب شاف وعجل بالرحيل والقدوم الي ناحية مصر .

وقد كان الفرنساويه عندما تراسلوا وترددوا جهة العرضي تفرسوا فى عرضي العثمانيين وعساكرهم واوضاعهم وتحققوا حالهم (٣، عج ٩١) وعلموا ضعفهم عن مقاومتهم فلما حصل ما ذكر تأهبوا للمقاومة والمحاربة ووردوا الاتهم الى القلاع فلما تمموا امر ذلك وحصنوا الجهات وابقوا من ابقوه وقيدوه بها من عساكرهم واستوثقوا من ذلك خرجوا باجمعهم الى ظاهر المدينة جهة قبة النصر وانتشروا فى تلك النواحي ولم يبق بداخل المدينة منهم الا من كان بـ[ـداخل] القلاع واشخاصا ببيت الالفى بالازبكيه وبعض ببيوت الازبكية وغلب على ظن الناس انهم برزوا للرحيل .

وفى العشرين منه [١٦ آذار، ١٨٠٠] طلبوا مصطفى باشا وحسن اغا نزله امينى [٢١١] فلما حضرا اليهما ارسلوهما للجيزة فلما كان اليوم الثالث والعشرين (عد ٢، كراس ١٠، ١ب) من شوال [١٩ آذار، ١٨٠٠] ركب صارى عسكر كلهبر قبل طلوع الفجر بعساكره وصحبتهم المدافع والات الحرب وقسم عساكره <.<اربع>> طوابير فمنهم من توجه الى عرضى الوزير [٢١٢] ومنهم من مال على جهة المطرية [٢١٣] (عد ٣، ٧٢أ) فضربوا عليهم [٢١٤] فلم يسعهم الا الجلا والفرار وتركوا خيامهم ووطاقهم وركب نصوح باشا (عب ١١١أ) ومن كان معه وطلبوا جهة مصر فتركهم الفرنساوية ولحقوا بالذاهبين من اخوانهم الي جهة العرضي بالخانكه {بعد ان نهبوا ما فى عرضى ناصف باشا من المتاع والاغنام وسمروا فوالي [٢١٥] المدافع وتركوها وساروا الى جهة العرضى} فلما قاربوه ارسلوا الي الوزير يامرونه بالرحيل بعد اربع ساعات فلم يسعه الا الارتحال [٢١٦] والفرنساوية في اثره وغالب عساكره مفرقين ومنتشرين فى البلاد والقري والنواحي لجمع المال ومقررات الفرد [٢١٧] وظلم الفقرا.

واما اهل مصر فانهم لما سمعوا صوت المدافع كثر فيهم اللغط والقيل والقال ولم يدركوا حقيقة الحال فهاجوا ورمحوا الى اطارف البلد وقتلوا اشخاصا من الفرنساوية صادفوهم خارجين من البلد ليذهبوا / (f. 73b) الى اصحابهم وذهبت شرذمة من عامة اهل مصر فانتهبت الخشب وبعض ما

٢١٠) مظهر ٢٠٢، تغيير: "وردوا ذخايرهم الى القلاع كما كانت". والفقرة في عك: "وظن الناس انهم برزوا للرحيل"، ساقطة من مظهر. ٢١١) عجب ١٤٧ وعج ٩١ وخب: امين. ٢١٢) مظهر ٢٠٢: عرضي همايون. ٢١٣) هذه الاحداث مكررة في عد ٣، ٧٤ب و ٧٥أ: فلما كان اليوم الثالث... ومعه عدة. ٢١٤) مظهر ٢٠٢: فدهموهم على حين غفلة من غير ان يكون للمسلمين استعداد للقتال لانهم كانوا مطمئنين لم يخطر ببالهم خيانة الخائنين، وغالب عساكرهم بالمدينة والقرى لتسهيل الكلف واللوازم... فضربوا عليهم. ٢١٥) هكذا في عك وعجب ١٤٨أ، اما في عج ٩١: أفواه. ٢١٦) في مظهر ٢٠٣، زيادة طويلة يدافع فيها المؤلف عن موافقة الوزير للانسحاب: "فلما ابلغ المشار اليه ذلك وسمع ضرب المدافع وتحقق الخيانة امر بالرحيل والرجوع الى جهة الصالحية حرصا على هيبة الدولة وحرمة السلطنة ... فكان الانتقال بالعرضى من حسن السياسة والتدبير ... وهذا كله مندرج تحت الحرب خدعة... وتركوا عسكر الفرنسيس وراءهم"، وفي عد ٣، ٧٥أ، تكرار لما ذكر سابقا مع اختلاف في النص. (المحقق)
٢١٧) عج ٩١: "الفرض"، وفي خب: النواحي.

وجدوه من نحاس وغيره حيث كان عرضى الفرنساوية وخرج السيد عمر افندى النقيب /الاشراف/ والسيد احمد المحروقى وانضم اليهما اتراك [٢١٨] خان الخليلى والمغاربة الذين بمصر وكذلك حسين اغا شنن اخو ايوب بيك الصغير وتبعهم كثير من عامة اهل البلد وتجمعوا على التلول خارج باب النصر وبايدى الكثير منهم النبابيت والعصى والقليل معه السلاح وكذلك تحزب طوايف كثيرة من /طوايف/ العامة والاوباش والحشرات وجعلوا يطوفون بالازقة واطارف البلد ولهم صياح وضجيج وتجاوب بكلمات يقفونها من خراعاتهم وخورهم [٢١٩] وقاموا على ساق (عد ٢، كراس ١٠، ورقة ٢أ)وخرج الكثير منهم الى خارج (عب ١١١ب) البلده على تلك الصورة فلما تضحى النهار حضر بعض الاجناد المصريين ودخلوا مصر وفيهم المجاريح فطفق الناس يسالونهم فلم يخبروهم بشيء لجهلهم ايضا حقيقة الحال.

ثم لم يزل الحال كذلك الى ان دخل وقت العصر فوصل جمع عظيم من العامة ممن كان خارج البلدة ولهم صياح وجلبة على الشرح المتقدم وخلفهم ابراهيم بيك ثم اخري وخلفهم سليم [٢٢٠] اغا ثم اخري كذلك وخلفهم عثمان كتخدا الدولة ثم نصوح باشا ومعه عدة وافرة من (عب ٢٧ب) عساكرهم وصحبتهم السيد عمر نقيب {//<الاشراف>//} والسيد احمد المحروقى وحسن بيك الجداوى وعثمان بيك المرادي وعثمان بيك الاشقر وعثمان بيك الشرقاوي وعثمان اغا الخازندار وابراهيم كتخدا مراد بيك المعروف بالسنارى وصحبتهم مماليكهم واتباعهم فدخلوا من باب النصر وباب الفتوح ومروا على الجماليه حتى وصلوا الى وكالة ذو الفقار فقال نصوح باشا عند ذلك للعامة: اقتلوا النصاري وجاهدوا فيهم فعندما سمعوا منه ذلك القول صاحوا وهاجوا ورفعوا **(٣، عج ٩٢)** اصواتهم ومروا مسرعين يقتلون من يصادفوه من نصاري القبط والشوام وغيرهم فذهبت طايفة الى حارات النصاري وبيوتهم التى بناحية بين الصورين وباب الشعرية وجهة الموسكى فصاروا يكبسون الدور ويقتلون من يصادفوه من الرجال //أ//و النسا / (f. 74a) او الصبيان (عد ٣، ٧٥ب) وينهبون وياسرون حتى اتصل ذلك بالمسلمين المجاورين لهم.

فتحزبت //ايضا// النصاري واحترسوا وجمع كل منهم ما قدر عليه من العسكر الفرنساوي والاروام (عب ١١٢أ) وقد كانوا قبل ذلك محترسين وعندهم الاسلحة والبارود والمقاتلون لظنهم وقوع هذا الامر فوقع الحرب بين الفريقين (عد ٢، كراس ١٠، ٢ب)وصارت <.<السكان من>.> النصاري تقاتل وترمي بالبندق والقرابين من طيقان [٢٢١] الدور على المتجمعين بالازقة [٢٢٢] من العامة والعسكر ويحامون عن انفسهم والاخرون يرمون من اسفل ويكبسون الدور ويتسورون عليها وبات نصوح باشا وكتخدا الدولة وابراهيم بيك وبعض من صناجق مصر والكشاف والاتباع وطوايف من العساكر بخط الجمالية {/بوكالة ذى الفقار./}

فلما اصبح الصباح ارسلوا الى المطرية واحضروا منها ثلاثة مدافع فوجدوها مسدودة الفالية فعالجوها حتى فتحوها {وقام ناصف باشا وشمر /عن/ ساعديه وشد وسطه ومشى وصحبته الامرا المصرية على اقدامهم وجروا امامهم الثلاث مدافع} وسحبوهم الي الازبكيه وضربوا بها [٢٢٣] على بيت الالفى وكان به اشخاص مرابطين من عساكر الفرنساوية فضربوا هم

٢١٨) مظهر ٢٠٣: غز خان الخليلي. ٢١٩) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٩١: اختراعاتهم وخرافاتهم.
٢٢٠) مظهر ٢٠٤: سليمان اغا. ٢٢١) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٩٢: طبقات. ٢٢٢) مظهر ٢٠٥: 'الاذقة'، وهنه الاحداث مكررة في عد٣ ، ٧٥ب. ٢٢٣) عجب وعج ٩٢: منها.

ايضا[٢٢٤] بالمدافع والبنادق واستمر الحرب بين الفريقين الى اخر النهار فسكن الحرب {وباتوا ينادون بالسهره.}

وفى هذا اليوم وضع اهل مصر والعسكر متاريس (عد ٣، ٧٣أ) بالاطراف كلها وبجهة الازبكية وشرعوا فى بنا بعض جهات السور واجتهدوا فى تحصين البلد بقدر الطاقة وبات الناس فى هذه الليلة خلف المتاريس.

فلما اظلم الليل اطلق الفرنساوية المدافع والبنب على البلد من القلاع ووالوا الضرب بالخصوص على خطة الجمالية لكون المعظم[٢٢٥] مجتمع بها فلما عاين ذلك الجمع اجمع (عب ١١٢ب) راي الكبرا والروسا على الخروج من البلد فى تلك الليلة لعجزهم عن المقاومة وعدم الات الحرب وعزة الاقوات والقلاع بيد الفرنساوية ومصر لا يمكن محاصرتها لاتساعها وكثرة اهلها وربما طال الحال {فلا يجدوا الاقوات لان غالب قوت اهلها يجلب من قراها فى كل يوم وربما (عد ٢، كراس ١٠، ٣أ) امتنع وصول ذلك اذا تجسمت الفتنه} فاتفقوا على الخروج بالليل وتسامع الناس بذلك فتجهز المعظم للخروج //ايضا// وغصت خطة الجمالية وما والاها من الاخطاط بازدحام الناس الذين يريدون الخروج من المدينة { وركب بعضهم بعضا وازدحمت تلك النواحي بالحمير والبغال والخيول والهجن والجمال المحملة بالاثقال وباتوا على تلك الصورة.}

ووقع / (f. 74b) للناس فى هذه الليلة من الكرب والمشقة والانزعاج والخوف ما لا يوصف وتسامع اهل خان الخليلى من الالداشات وبعض مغاربة الفحامين والغورية ذلك فجآؤا للجمالية وشنعوا على من يريد الخروج وعضدهم طايفة عساكر الانكشارية[٢٢٦] وعمدوا الى خيول الامرا فحبسوها ببيت القاضي والوكايل واغلقوا باب النصر وبات في تلك الليلة معظم الناس على مصاطب الحوانيت وبعض الاعيان فى بيوت اصحابهم بالجمالية وفى ازقة الحارات ايضا وكل متهيء للخروج.

فلما حصل ذلك واصبح يوم السبت [٢٠ آذار، ١٨٠٠] فتهيأ كبرآء العساكر والعساكر ومعظم اهل مصر ما عدا الضعيف الذى لا قوة له للحرب وذهب المعظم الى جهة الازبكيه وسكن الكثير في البيوت الخالية والبعض خلف المتاريس **(٣، عج ٩٣)**

٢٢٤) مظهر ٢٠٥: "فضربوا ايضا"، وفي عجب ١٤٩ب وعج ٩٢: "فضربوهم ايضا"، وفي عد ٣، ٧٥ب: واحضروا ثلاثة مدافع فوجدوا افواهها مسدودة فلم يوجد في عرضيهم من يفتحها، فحضر رجل من اهل مصر يسمى مسعود الحناوي فعالج ذلك حتى فتح فوالهم وجروهم الى جهة الازبكية وارسلوا الى دكاكين العطارين وغيرهم فاخذوا المثقلات التى يزنون بها البضائع من حجر وحديد وعملوها جللا للمدافع وضربوا على بيت الالفى وكان به ثلثمائة من عسكر الفرنسيس لا غير. فحاربوهم ايضا بالمدافع والبندق الى اخر النهار ....

٢٢٥) مظهر ٢٠٥: "لكون معظم رؤساء العساكر الاسلامية بها، واكثر العسكر بها"، وفي عد٣، ٧٥ب: تغيير واضافة: وحرروا على جهة الجمالية بالخصوص، ووقعت بنبة بوكالة ذو الفقار التى بها عثمان كتخدا وابراهيم بيك، فاجتمع رأيهم على الفرار آخر الليل وبلغ الناس فتجهز المعظم من اهل مصر الى الخروج معهم وانحصر المشهد الحسيني وخط الجمالية والنحاسين وباب النصر والزحام والبغال والخيل والحمير والجمال التى تحمل الاثقال ونسا مع اهل خان الخليلي بذلك فحضر والى كتخدا وشنعوا عليه فانكر هذا واستدعى رجلا من الانكشارية فساره طويلا فخرج ذلك الرجل وجمع الانكشارية ورجعوا اليه وبعضهم بيده سيف مسلول وقالوا له: ان عزمت على الخروج قتلناك ومن يخرج معك، وعمدوا الى خيول الامراء وغيرهم فحبسوهم ببيت القاضي وبعض الوكايل فسكن الناس وبات غالبهم على المصاطب حتى الشيخ الامير والنقيب وغيرهم. واصبح يوم السبت وركب ومر الباشا وشق الغورية الى الشوايين فمر برجل شريف (عد ٣، ٧٦أ) جالس على مصطبة فلم يقم له لجهله به فحنق عليه وضربه بطبنجة وقتله ظلما فعدّ ذلك من اسباب خذلانهم.

٢٢٦) خب وعج ٩٢: الينكجرية.

واخذوا عدة مدافع[a] زيادة عن الثلاثة المتقدمة وجدت مدفونة فى بعض بيوت الامرا واحضروا من حوانيت العطارين [<.<من>.>] المثقلات التى يزنون بها البضايع من حديد واحجار استعملوها عوضا عن (عد ٣، ٧٢ب) الجلل للمدافع وصاروا يضربون بها بيت صارى عسكر {[<<بالازبكية>>]}واستمر عثمان كتخدا بوكالة ذو الفقار بالجمالية.

وكان كل من قبض على نصرانى او يهودي او فرنساوي اخذه وذهب به الى الجمالية حيث عثمان كتخدا وياخذ عليه البقشيش فيحبس البعض حتى يظهر امره ويقتل البعض (عد ٢، كراس ١٠، ٣ب) ظلما[٢٢٧] وربما قتل العامة من قتلوه واتوا براسه لاجل البقشيش وكذلك كل من قطع راسا من رووس الفرنساوية يذهب بها اما لنصوح باشا بالازبكية واما لعثمان كتخدا بالجماليه وياخذ فى مقابلة ذلك الدراهم.

وبعد ايام اغلقوا [{باب النصر و}] باب القرافة وباب البرقية وباقى الابواب التى فى اطراف البلد وزاد الناس فى اصطناع المتاريس وفى الاحتراس وجلس عثمان بيك الاشقر عند متاريس باب اللوق وناحية المدابغ وعثمان بيك طبل عند متاريس المحجر ومحمد بيك المبدول عند الشيخ ريحان ومحمد كاشف ايوب وجماعة ايوب بيك الكبير والصغير عند الناصرية ومصطفى بيك الكبير بقناطر السباع وسليمان / (f. 75a) كاشف الحمودي[٢٢٨] عند سوق السلاح واولاد القرافة والعامة وزعر الحسينيه والعطوف عند باب النصر (عب ١١٣ب) مع طايفة من الينكچرية وباب الحديد[٢٢٩] وباب القرافة وجماعة خان الخليلى والجمالية عند باب البرقيه المعروف الآن بالغُريّب. وبالجملة كل من كان فى حارة من اطراف البلد انضم الي العسكر الذي بجهته بحيث صار جميع اهل مصر والعساكر كلها واقفة باطراف البلد عند الابواب والمتاريس والاسوار وبعض عساكر من العثمانية وما انضم اليهم من اهل مصر المتسلحين مكثت بالجمالية اذا جا صارخ من جهة من الجهات امدوه بطايفة من هولآء وصار جميع اهل مصر اما بالازقة ليلا ونهارا وهو من لا يمكنه القتال واما بالاطراف وراء المتاريس وهو من عنده اقدام وتمكن من الحرب ولم ينم احد ببيته سوى الضعيف والجبان والخايف.[٢٣٠] وناصف باشا وابراهيم بيك وجماعاتهم وعسكر من الينكچرية والارنوت[٢٣١] والدلاة وغيرهم جهة الازبكية ناحية باب الهوا والرحبة الواسعة

a) في هامش عك ٢، ٨٩ب، بخط حسن العطار: ومن اغرب شي يسمع ان معظم العساكر التى قدمت مع الوزير لاستخلاص اقليم مصر من يد الفرنساوية مع ما انضم اليهم من اهل البلاد والمماليك المصرية حاصروا بيت الالفي الذي بالازبكية وكان به نحو ماتين من الفرنسيس نحو ثلاثين يوما، فما قدروا على اخذه. واخذت النصارى الفرنسيس منهم متراسا على كوم الريش ببركة الرطلي فتزاحم عليه بعد ذلك معظم العساكر فما قدروا على استخلاصه فكيف جا هولا لاستخلاص ذلك الاقليم العظيم، هذا غاية العجز والوهن والضعف ورحم الله القايل [الكامل]:

اسد علي وفي الحروب نعامة

وهؤلاء الطائفة صار حالهم هكذا من زمان متطاول ضعفا عند ملاقاة الكفار ذوو شدة وباس على ضعفا المسلمين، فهم على العكس مما وصف الله اصحاب النبي بقوله: اشداء على الكفار رحما بينهم. ثم بعد ان تمكن هولا الجماعة من مصر على يد الانكليز الذين اخرجوا الفرنسيس منها صلحا فعلوا من الغلظة وتعدي الحدود واستحداث المظالم وايذا المسلمين واظهار انواع الفجور والفسوق ما لا يمكن وصفه. دمرهم الله تدميرا. انتهى.

٢٢٧) مظهر ٢٠٦: "لريبة او شبهة"، وفي عد٣، ٧٦أ، اضافة: فكان كل من مسك نصرانيا او يهوديا قبطيا كان او شاميا [sic] او فرنسيا او أتى برأس اعطاه البقشيش وان كان حيا بطحوه وذبحوه ولو مسلما مسكه عدوه او خصمه وادعى انه كان ممن يوالي النصارى. ٢٢٨) مظهر ٢٠٦ وعد٣، وعج ٩٣: المحمودي. ٢٢٩) مظهر ٢٠٧: من انكشارية باب الحديد. ٢٣٠) مظهر ٢٠٧: والخاين. ٢٣١) عج ٩٣: والارنؤد.

التي عند جامع (عد٣، ٧٦ب مكررة) ازبك والعتبة الزرقا. [٢٣٢]

(عد ٢، ك١٠، ٤أ) وانشا عثمان كتخدا معملا للبارود ببيت قايد اغا بخط الخرنفش واحضر (عب٣، ٧٤أ مكررة) القندقجية والعربجية والحدادين والسباكين لانشا مدافع وبنبات واصلاح المدافع التى وجدوها فى بعض البيوت وعمل العجل [{للمدافع}] والعربات والجلل وغير ذلك من المهمات الجزئية {واحضروا لهم ما يحتاجون اليه من الاخشاب وفروع الاشجار والحديد وجمعوا الى ذلك الحدادين والنجارين والسباكين وارباب (عب ١١٤أ) الصنايع الذين يعرفون ذلك.}

فصار هذا كله يصنع ببيت القاضي والخان الذى بجانبه والرحبة التى عند بيت القاضى من جهة المشهد الحسينى واهتم لذلك اهتماما زايدا[٢٣٣] وانفق اموالا جمة. وارسلوا فاحضروا باقى المدافع الكاينة بالمطرية فكانوا كلما ادخلوا مدفعا ادخلوه بجمع عظيم من الاوباش والحرافيش والاطفال ولهم صياح ونباح وتجاوب بكلمات مثل قولهم: الله ينصر السلطان ويهلك فرط الرمان، وغير ذلك.

وحضر محمد بيك الالفى فى ثانى يوم [٢١ آذار، ١٨٠٠] وتترس [٢٣٤] بناحية السويقة التى عند درب عبد الحق وعطفة البيدق وصحبته طوايفه ومماليكه واشخاص من العثمانيه وبذل الهمة وظهرت منه ومن مماليكه شجاعة (٣، عج ٩٤) وكذلك كشافه وخصوصا اسمعيل كاشف المعروف بابو قطيه فانه لم يزل يحارب ويزحف حتى ملك ناحية رصيف الخشاب وبيت / (f. 75b) مراد بيك الذي اصله بيت حسن بيك الازبكاوي وبيت احمد اغا شويكار وتترس فيهما وحسن بيك الجداوي تترس بناحية الرويعى وربما فارق متراسه فى بعض الليالي لنصرة جهة اخري.

وحضر ايضا رجل مغربى يقال انه الذي كان يحارب الفرنسيس بجهة البحيرة سابقا والتف عليه طايفة من المغاربة البلديه وجماعة من الحجازية (عك ٢، ك١٠، ٤ب) ممن كان قدم (عب ١١٤ب) صحبة الجيلانى الذى تقدم ذكره وفعل ذلك الرجل المغربي امورا تنكر عليه[٢٣٥] لان غالب ما وقع من النهب وقتل من لا يجوز قتله يكون صدوره عنه[٢٣٦] فكان يتجسس على البيوت التى بها الفرنسيس والنصاري فيكبس عليهم ومعه جمع من العوام والعسكر فيقتلون من يجدوه منهم وينهبون الدار ويسحبون النسا ويسلبون ما عليهن من الحلى والثياب ومنهم من قطع راس

٢٣٢) مظهر ٢٠٧: 'وناصيف باشا ... والعتبة الزرقا'، ساقطة. وفي عد٣، ٧٦أ، تغيير: ومنهم طوائف مفرقين على نواحي المتاريس واسماعيل كتخدا الدولة بوكالة ذو الفقار بالجمالية صحبته جماعة يقال لهم صالفلح [sic] وعملوا له ورشة ببيت ثابت اغا بالخرنفش لعمل البارود واحضر القنداقجية والسباكية والقربجة [sic = العربجية] والطبجية بناحية بيت القاضي وجهاته لسبك المدافع والعربات والبندق والقرابين وغير ذلك من آلات الحرب واحضروا لهم ما يحتاجون اليه من الاخشاب ... ولم يزل ناصف باشا والامراء زاحفين بحربهم حتى وصلوا الى القبة الزرقاء والرحبة التى عند جامع (عد٣، ٧٦ب) ازبك وتلك ودلوا على مدافع وجدوها مدفونة ببعض البيوت كبيت ابو ديات الصيفي وقايد اغا فاستخرجوهم واستعملوهم في الحرب واحضروا باقي المدافع التى كانوا تركوها بالمطرية ... ٢٣٣) مظهر ٢٠٧، زيادة وتغيير في مدح الوزير: 'واعطى اجرة وافرة ... واجهد في حرب الكفار ونصرة الابرار ... وقل ان وقع حرب في جهة من الجهات الا وهو مدير راحتها ورئيس كماتها، وحضر محمد بيك الالفي'. ٢٣٤) مظهر ٢٠٨، تغيير: وتترس بجهة الازبكية حيث ابراهيم بيك ونصوح باشا. ٢٣٥) مظهر ٢٠٨، زيادة: 'لكنه كان في بعض الاوقات يجتهد في الحرب الا انه ليس في رتبة الجداوي ولا غيره'. وفي عد٣، ٧٦ ب: وحضر ايضا المغربي الذي يقال له المهدى الذي كان يحارب في البحيرة وصار يقاتل ويدخل في الحرب ويتجسس على البيوت ... ٢٣٦) في مظهر ٢٠٨: 'فكان يتجسس ... وحقدهم وضغائنهم'، ساقطة.

البُنية الصغيرة طمعا فيما على راسها وشعرها من الذهب (عد ٣، ٧٤) (مكررة في عد ٣، ٧٦ب) <.<وغيره من قبيح الفعال >.>وتتبع الناس عورات بعضهم البعض وما دعتهم اليه حظوظ انفسهم وحقدهم وضغاينهم <.<وفعلوا بانفسهم ما لا تفعله الاعداء في اعدائهم>.> .

واتهم الشيخ خليل البكرى بانه يوالى ٢٣٧ الفرنسيس ويرسل اليهم الاطعمة فهجم عليه طايفة من العسكر مع بعض اوباش العامة ونهبوا داره وسحبوه مع اولاده وحريمه واحضروه الي الجمالية وهو ماش على اقدامه وراسه مكشوف وحصلت له اهانة بالغة وسمع من العامة كلاما مولما وشتما. ٢٣٨

فلمـ/ـا/ مثلوه بين يدي عثمان كتخدا هاله ذلك واغتم غما شديدا ووعده بخير وطيب خاطره ٢٣٩ واخذه سيدى احمد بن محمود محرم التاجر مع حريمه الى داره واكرمهم وكساهم واقاموا عنده حتى انقضت الحادثة.

وباشر السيد احمد المحروقى وباقى التجار ومساتير الناس الكلف والنفقات والماكل والمشارب ٢٤٠ وكذلك جميع اهل مصر كل انسان سمح بنفسه وبجميع ما يملكه ٢٤١ واعان بعضهم بعضا وفعلوا ما فى وسعهم وطاقتهم من المعونة.

واما الفرنساوية فانهم تحصنوا بالقلاع المحيطة بالبلد وببيت الالفى وما والاه من البيوت الخاصة بهم وبيوت القبطة المجاورين لهم واستمر الناس بعد دخول الباشا والامرا ومن معهم من (عد ٢، كراس ١٠، ٥أ) العسكر الي / (f. 76a) مصر اياما قليلة وهم (عد ٣، ٧٧أ) يدخلون ويخرجون من باب الفتوح وباب العدوي واهل الارياف القريبة تاتى بالميرة والاحتياجات من السمن والجبن واللبن والغلة والتبن والغنم فيبيعونه على اهل مصر ثم يرجعون الى بلادهم كل ذلك ولم احد يعلم حقيقة حال الفرنساوية المتوجهين مع كبيرهم للحرب واختلفت الروايات والاخبار.

واما الوزير ٢٤٢ فانه لما ارتحل بالعرضي تخلف عنه ببلبيس جملة من العسكر .

واما عثمان بيك حسن وسليم بيك ابو دياب ومن معهما فانهما تقاتلا مع الفرنساوية //{ومانعا عن عرضى الوزير حتى تنجع بعيدا} // ٢٤٣ ثم رجعا الى بلبيس {//>.< فقدمت

٢٣٧) مظهر ٢٠٨: يكاتب الفرنسيس. ٢٣٨) مظهر ٢٠٨، زيادة: فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم.

٢٣٩) مظهر ٢١١، زيادة: 'اذ في هذه الحالة لا يمكن تدارك ما فرط'، وفي عد٣، ٧٤ب، بعد جملة: 'ووعده بخير'، ينقل الناسخ هنا الاحداث التى وردت في النسخة التي اعتمدها لتحقيق طبعة بولاق (ص ٩١ من عجائب بولاق) (المحقق).

٢٤٠) مظهر ٢١١، زيادة: 'لما في ذلك من المعونة للمجاهدين'، وفي عد٣، ٧٦ب: وباشر السيد احمد المحروقي وسائر [sic] الناس والفرنساوية تحصنوا بالقلاع وتابعوا الرمي منها على البلد ومن ببيت الالفى سكن نصارى عسكر على المحاربين بالازبكية واستمروا على ذلك الى (عد٣، ٧٧أ) ثالث يوم والناس يدخلون ويخرجون.

٢٤١) مظهر ٢١١، زيادة: عن طيب خاطر وانشراح صدر.

٢٤٢) مظهر ٢١١، تبديل: 'واما عرضي هما يون'، وفي عد ٣، ٧٧أ، اختلاف وزيادة: واما الوزير ومن معه كعثمان بيك حسن وبعض الوجاقلية وسليم بيك ابو دياب وعلى باشا الطربلسي فان العساكر الفرنساوية كبسوا عليه وحاربوه حتى هزموه الى بلبيس وقتل من عسكره وشاغل الفرنسيس بعثمان بيك حسن وجملة من العسكر والمال والخزينة واستمر في الهزيمة الى الصالحية، وقيل بل اخذت الخزينة ايضا فيما اخذ، فلما رجع عثمان بيك الى الوزير لم يجده ببلبيس فلحقه على طريقه حتى ادركه بالصالحية فكلمه الوزير كلاما اليما فخاطب العسكر في العود والقتال، فامتنعوا بعد بذل الرغائب، فابرم عليهم بالعود صحبة عثمان بيك فعاد معه المطيع والمتطوع وهم نحو الالف ورجعوا يريدون ملاقاة الفرنسيس فنزلوا بوحدة بالقرب من القرين. واما العساكر العثمانية التى تركها الوزير ببلبيس فحضرت اليهم الفرنسيس وحاربوهم حتى اثخنوهم ثم طلبوا منهم الامان فامنوهم واخذوا سلاحهم واصطفت الفرنسيس صفين ونصبوا السيوف بينهم مثل القنطرة (عد ٣، ٧٧ب) وامروهم بالمرور تحتها وتركوهم وذهبوا اشتاتا في البلاد الشرقية يعتكفون [sic = يتكففون] الناس في المساجد الخربة والارياف ...

٢٤٣) هذه الاضافة في هامش عك ولكنها ساقطة من عج ٩٤ وعجب ورقة ١٥٣أ.

الفرنساوية على بلبيس>>//} فحاصروا من بها وكان عثمان بيك وسليم بيك وعلى باشا الطرابلسى وبعض وجاقليه خرجوا منها وذهبوا الى ناحية العُرضي فحارب (عب ١١٥ب) الفرنساوية من ببلبيس من العسكر ولم يكن لهم بهم طاقة فطلبوا الامان فامنوهم واخذوا سلاحهم واخرجوهم //ذهبوا// حيث شاؤا (عد ٣، ٧٧ب) {فذهبوا اشتاتا فى الارياف يتكففون الناس وياوون الى المساجد الخربة ومات اكثرهم من العري والجوع.}

ثم لما لحق عثمان بيك ومن معه بالعرضي ٢٤٤ {ناحية الصّالحية تكلموا مع الوزير واوجعوه بالكلام فاعتذر اليهم باعذار منها عدم الاستعداد للحرب وتركه معظم الجبخانه والمدافع الكبار بالعريش اتكالا على امر الصلح الواقع بين الفريقين وظنه غفلة الفرنساوية (٣، عج ٩٥) عن ما دبره عليهم مع الانكليز، فقال له عثمان بيك: ارسل معنا العساكر وانتظرنا هنا فخاطب العسكر وبذل لهم الرغايب فامتنعوا ولم يمتثل منهم الا المطيع والمتطوع وهم نحو الالف وعادوا على اثرهم} وجمعوا منهم من كان مشتتا ومستترا ٢٤٥ فى البلاد ورجعوا يريدون محاربة الفرنساوية فنزلوا بوهدة (عد ٢، كراس ١٠، ٥ب) بالقرب من القرين {//<على بعد من محط الفرنساوية فركب صاري عسكر فى نحو الاربعين من الخيالة فخرج عليهم اهل القرين>//٢٤٦ لكونهم نظروه فى قلة من عسكره وعلمهم بقرب من ذكر منهم فضاربوهم بالنبابيت والحجارة واصيب سرج صاري عسكر بنبوت فانكسر وسقط ترجمانه الى الارض وتسامع المسلمون فركبوا لنجدتهم واستصرخ الفرنساوية عساكرهم فلحقوا بهم ووقع الحرب بين الفريقين حتى حال بينهما (عب ١١٦أ) الليل فانكف الفريقان وانحاز كل فريق ناحية.

فلما دخل الليل واشتد الظلام احاط العسكر الفرنساوي بعساكر المسلمين فاصبح المسلمون وقد راؤا احاطة العسكر بهم من كل جانب فركبت الخيالة وتبعتهم المشاة واخترقوا تلك الدايرة وسلم منهم من سلم وعطب من عطب {ورجعوا على اثرهم الي الصالحيه فعند ذلك ارتحل الوزير ورجع الى الشام} <ثانيا. >

واما مراد بيك فانه بمجرد ما عاين / (f. 76b) هجوم الفرنسيس على الباشا والامرا بالمطرية وكان هو بناحية الجبل ركب من ساعته هو ومن معه ومروا من سفح الجبل وذهب الي ناحية دير الطين ينتظر ما يحصل من الامور واقام مطمئنا //امنا// على نفسه واعتزل الفريقين واستمر على صلحه مع الفرنساوية هذا حاصل خبر الشرقيين.

ولما تحقق الباشا والامرا الذين انحصروا بمصر ذلك اخفوه بينهم واشاعوا خلافه لئلا تنحل عزايم الناس عن القتال وتضعف نفوسهم [{عن ملاقاة العدو}] واستمر الباشا يظهر كتابة المراسلات وارسال السعاة فى طلب النجدة والمعونة وربما افتعلوا اجوبة قراؤُها ٢٤٧ على الناس فتروج عليهم وتسري فى غفلتهم ويقولون للناس فى كل وقت ان حضرة الصدر الاعظم مجتهد فى محاربة الفرنسيس وفى غد او بعد غد يقدم ٢٤٨ بالعساكر والجنود (عب ١١٦ب) بعد قطع العدو وعند وصوله وحضوره يحصل تمام الفتح (عد ٢، ك ١٠، ٦أ) وتهدم العساكر القلاع وتقلبها على من يبقى من الفرنساوية وبعد ذلك ينظم البلاد ويريح العباد. واجتهدوا فيما هم فيه ٢٤٩ وتابعوا المناداة على الناس والعسكر باللسان العربى والتركى بالتحريض والاجتهاد والحرص على الصبر والقتال وملاقات[!] العدو ونحو ذلك.

٢٤٤) في عك، بعد كلمة "العرضي": "اخذوا معهم عدة من العسكر"، مشطوبة. وهذه الجملة المشطوبة في عك مذكورة في مظهر ٢١٢. ٢٤٥) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٩٥: ومنتشرا. ٢٤٦) ساقطة ايضا من عد ٢، ك ١٠.

٢٤٧) خب وعج ٩٥: فزوروها. ٢٤٨) هكذا في عك وعجب ١٥٤أ، اما في عج ٩٥: يقوم.

٢٤٩) خب وعج ٩٥: انتم.

ووصل طايفة من عسكر الفرنساوية ورجعوا من عرضيهم نجدة لاصحابهم الذين بمصر فقويت بهم نفوس الكاينين بمصر ووقفت منهم طايفة خارج باب النصر و/خارج باب/ الحسينية ونهبوا زاوية 7 //الشيخ// دمرداش[٢٥٠] وما حولها كقبة الغوري والمنيل.

وحضر عدة وافرة من عسكر الارناوت[٢٥١] وكانوا ممن ارسلهم الوزير الى القري لقبض الكلف والفرد[٢٥٢] فلما قربوا من مصر عارضهم عسكر الفرنساوية الواقفة على التلول الخارجة[٢٥٣] فحاموا ودافعوا عن انفسهم وخلصوا منهم ودخلوا الى مصر ففرح الناس لقدومهم وضجت العامة لحضورهم واشتدت قواهم ولقنوهم[٢٥٤] ان يقولوا للناس اذا سئلوا انهم حاضرون مددا وسياتى فى اثرهم عشرون الفا وعليهم كبير ونحو ذلك.

(عد٣، ٧٨أ) واما بولاق فانها قامت على ساق /واحد/ وتهور 7 //فى ذلك وتشدد// 7[٢٥٥] الحاج مصطفى البشتيلى /<<.<وامثاله>.>>/ وهيج العامة / (f. 77a) 7 //فاخذوا الاسلحة والعصى والنبابيت// 7[٢٥٦] وذهبوا الى وطاق الفرنسيس (عب١١٧أ) الذى تركوه بساحل البحر 7 //وبه عدة منهم مقيمة للحرس// 7[٢٥٧] فقتلوا من ادركوه منهم 7 //وفر من فر// ونهبوا /<.< جميع>. >/ ما فيه من الخيام والمتاع وغيره ورجعوا الي البلد وفتحوا مخازن الغلال والودايع **(٣، عج ٩٦)** التى للفرنسيس واخذوا ما احبوا منها وعملوا كرانك حوالى البلد ومتاريس واستعدوا للحرب والجهاد /<<.<وقوى فى رآسهم العناد>. >>/ واستطالوا على من كان ساكنا ببولاق من نصاري القبط والشوام فاوقعوا بهم بعض النهب وربما قتل منهم (عد٢، كراس ١٠، ٦ب) اشخاص هذا ما كان من /<<امر>>/ هولآء.

واما ما كان من /امر/ صاري عسكر الفرنساوية ومن معه فانه لما /<.<استوثق بهزيمه الوزير>. >/ 7 //تحقق// عود العرضي[٢٥٨] /<.<ونجاته بنفسه لم يزل خلفه حتى بعد عن الصالحية فابقى بها بعضا من عسكر الفرنسيس محافظين وكذلك بالقرين وبلبيس ورجع الى مصر>. >/ و/قد/ بلغته الاخبار عما حصل 7 //بمصر// من دخول نصوح[٢٥٩] باشا والامرا 7 //اليها// 7 وقيام الرعية 7 //كر راجعا// ولم يزل 7 //<<سايرا>>// حتى وصل الي داره بالازبكيه واحاطت 7 //عساكره// 7 //<<بجميع>> مصر// 7[٢٦٠] وبولاق /<<.<من خارج>. >>/ومنعوا الداخل من الدخول والخارج من الخروج وذلك بعد ثمانية ايام من ابتدا الحركة وقطعوا الجالب عن البلدين واحاطوا بهما احاطة السوار بالمعصم فكانت /<.< جماعة من المفوضين لهم المحصورين[٢٦١] داخل المدينة كبعض>.>/ النصاري من القبطة و/نصارى/ الشوام /وغيرهم/ يهربون /اليهم/ بحريمهم واولادهم ويتسلقون من الحيطان والاسوار 7 //<<ويذهبون

٢٥٠) مظهر ٢١٣: 'الدمرطاش'، وفي عد٣، ٧٧ب: اختلاف في النص من ملاحظة ٥١٥ الى ملاحظة ٥١٦، وفيها تقديم وتأخير في الاحداث.
٢٥١) عج ٩٥: 'وحضر نحو خمسمائة من عسكر الارنؤد وهم الذين كان الوزير وجههم .....'، وفي مظهر ٢١٣: 'الارناؤوط نحو ثلاثماية'، واما في خب: 'الارنؤوت'، وفي عد٣، ٧٧ب: وحضر نحو خمسمائة من عسكر الارنؤط وهم الذين كانوا وجههم الوزير للقُرى لجبي التفريدة وما جعله من المظالم قبل مفاوضتهم عسكر الفرنساوية فحاربهم وخلصوا على حماية ودخلوا واشيع انه سئل منهم فاخبروا ان الوزير مرسل خلفهم عشرين الفا وعليهم صارى عسكر ونهبوا نساءهم وسلبوا ثيابهم وخرج الشيخ واخوته (عد٣، ٧٨أ) واولادهم عرايا مشدودين واما بولاق فانها قامت على ساق. وتحزم الحاج مصطفى البشتيلي وامثاله وهيجوا العامة.
٢٥٢) عج ٩٥: والفرض.
٢٥٣) مظهر ٢١٣، زيادة: الخارجية ووقعت محاربة بسيرة ودخلت الارناؤط مصر على حمية.
٢٥٤) عج ٩٥: ولفقوا.
٢٥٥) دك ١١٧أ وعج ٩٥: وتحزم الحاج ... البشتيلي وامثاله وهيجوا العامة وهيئوا عصيهم واسلحتهم ورمحوا وصفحوا واول ما بدؤا به انهم ذهبوا الى وطاق الفرنسيس.
٢٥٦) هكذا في عك وعجب اما في عج ٩٥: 'وهيئوا عصيهم وأسلحتهم ورمحوا وصفحوا وأول ما بدؤا به انهم ...' .
٢٥٧) عج ٩٥: وعنده حرسية منهم.
٢٥٨) عج ٩٦: وعدم عوده.
٢٥٩) هكذا في عك وعجب ١٥٤ب، اما في عج ٩٦: ناصف باشا.
٢٦٠) هكذا في عك وعجب وعد، اما في عج ٩٦: العساكر الفرنساوية بالمدينة.
٢٦١) دك ١١٧ب: جماعة المغرضين فهم المحصورين.

اما الى الجيزة او مصر العتيقة او للعرضى الفرنساوي>>// وعند ذلك اشتد الحرب وعظم الكرب واكثروا من الرمي المتتابع بالبنادق ٢٦٢ والمدافع (عب ١١٧ب) [واكثروا] وواصلوا وقع النيران ٢٦٣ والبُنْبَات من اعالى التلول والقلعات خصوصا البنبات الكبار على الدوام والاستمرار انا[ء] الليل واطراف النهار فى الغدو والبكور والاسحار وعدمت الاقوات وغلت اسعار المبيعات وعزت الماكولات وفقدت الحبوب والغلات وارتفع وجود الخبز فى الاسواق وامتنع الطوافون به على الاطباق وصارت العساكر الذين مع الناس فى البلد يخطفون ما يجدونه بايدي الناس من الماكل والمشارب وغلا سعر المآء الماخوذ من الاسبلة او الابار حتى بلغ سعر القربة نيف وستون نصفا ٢٦٤ واما<.<ماء>.> البحر فلا يكاد يصل اليه احد وتكفل (عد ٣، ٧٨ب) التجار ومساتير الناس والاعيان بمؤن ٢٦٥ العساكر المقيمة بالمتاريس/ (f. 77b) المجاورة لهم [//<<وكلفتهم>>//]>.<فالزموا الشيخ السادات بكلفة الذى عند قناطر السباع وهم مصطفى بيك ومن معه من العساكر>.><[واما اكابر القبط مثل جرجس الجوهري وفلتيوس وملطى فانهم طلبوا الامان من المتكلمين [><.<من المسلمين>.><] لكونهم انحصروا بدورهم وهم بوسطهم وخافوا على نهب دورهم اذا خرجوا فارين فارسلوا لهم٢٦٦ الامان وحضروا فقابلوا الباشا والكتخدا (عد ٢، كراس ١٠، ٧أ) والامرا واعانوهم بالمال واللوازم. واما يعقوب فانه كرنك ٢٦٧ فى داره بالدرب الواسع جهة الرويعى واستعد استعدادا كبيرا (عب ١١٨أ) بالسلاح والعسكر المحاربين وتحصن بقلعته التى كان شيدها بعد الواقعة الاولي فكان معظم حرب حسن بيك الجداوي معه. هذا والمناداة فى كل وقت بالعربي والتركى على الناس بالجهاد والمحافظة على المتاريس ونقل عن مصطفى اغا مستحفظان ٢٦٨ بان عنده فى داره جماعة من الفرنسيس فهجمت العساكر على داره بدرب ٢٦٩ الحجر فوجدوا انفارا قليلة من الفرنسيس فقاتلوا وحاموا عن انفسهم [<.<وقتلوا منهم البعض وهرب البعض>.>] [//وخرجوا//] على حمية حتى خلصوا الى الناصرية وقبضوا على ذلك الاغا ٢٧٠ واحضروه بين يدي عثمان كتخدا //<<الدولة>>// ثم تسلمه الينكچرية٢٧١ وخنقوه ليلا بالوكالة التى عند باب النصر ورموا جيفته [<.<على مزبلة>.>] خارج { //باب النصر// } وولوا مكانه ٢٧٢ شاهين كاشف الساكن بالخرنفش فاجتهد وشدد على الناس وكرر المناداة ومنعهم من مبيتهم بدورهم ٢٧٣ و[كل] من وجده داخل داره مقته ٢٧٤ وضربه فكان الناس يبيتون بالازقة والاسواق حتى **(٣، عج ٩٧)** الامرا والاعيان وهلكت البهايم من الجوع لعدم وجود العلف من التبن والفول والشعير والدريس بحيث صار ينادى على الحمار او البغل المعدد الذي قيمته ثلاثون ريالا واكثر بمائة نصف فضه او ريال واحد او اقل ولا يوجد له مشتري. وفى كل يوم يتضاعف الحال وتعظم الاهوال [//وزحف اتباع الالفى وكشافه وعساكره//] ٢٧٥ على جهة رصيف الخشاب وترامي الفريقان بالمدافع والنيران حتى احترق ما بينهم من الدور ٢٧٦

٢٦٢) عج ٩٦ : بالمكاحل. ٢٦٣) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٩٦: القنابر. ٢٦٤) هكذا في عك وعج ٩٦، اما في عجب ١٥٥أ: فضة. ٢٦٥) عج ٩٦: بكلف. ٢٦٦) عج ٩٦: اليهم. ٢٦٧) مظهر ٢١٤: 'اللعين فانه حاصر في داره'، وفي عد ٣، وردت الاحداث باختصار. ٢٦٨) عج ٩٦، تغيير: واتهم مصطفى بموالاته للفرنساوية وأنه عنده في بيته... ٢٦٩) مظهر ٢١٤: 'بضرب'، وفي عد ٣: 'بدرب الحجر'، ساقطة. ٢٧٠) مظهر ٢١٤: 'الاغا الخبيث'، وفي عد ٣، ٧٨ب: وهرب الباقي على حمية وكانوا نحو الخمسة عشر خرجوا من دار الاغا بدرب الحجر واما الاغا فانهم قبضوا عليه واحضروه بين يدى كتخدا ثم تسلموه الانكشارية . ٢٧١) عج ٩٦: الانكشارية. ٢٧٢) عج ٩٦، تغيير: 'خارج البلد واستقر عوضه'، والجملة من : 'باب النصر... باب النصر'، ساقطة من عجب ١٥٦أ. ٢٧٣) عج ٩٦: من دخول الدور. ٢٧٤) مظهر ٢١٥: شتمه. ٢٧٥) مظهر ٢١٥ وعد ١٤٢٤ وعد٣ وعج ٩٧: وزحف المسلمون على جهة. ٢٧٦) دك ١١٨ب، زيادة: وهدمت تلك القصور المطلة على البركة واحترق جميع البيوت التى من عند المفارق التى بقرب جامع عثمان كتخدا. وفي عد ١٤٢٤، الفقرة: 'حتى احترق ... المفارق'، ساقطة .

وكان اسمعيل (عب ١١٨ب) كاشف الالفى تحصن ببيت احمد اغا شويكار الذى كان يبنيه [٢٧٧] وقد كان الفرنساوية جعلوا به لغما بالبارود المدفون فاشتعل ذلك اللغم ورفع ما فوقه من الابنية والناس وطاروا / (f. 78a) في الهوا واحترقوا عن اخرهم وفيهم اسمعيل (عد ٢، ك١٠، ٧ب) كاشف المذكور وانهدم جميع ما هناك من الدور والمبانى العظيمة والقصور7 //التى كانت// مطلة علي البركة واحترقت جميع البيوت /التي/ من عند بين [٢٧٨] المفارق بقرب جامع عثمان كتخدا الى رصيف الخشاب7 //الى// /وال/خطة /المعروفة بـ/الساكت الى /الرحبة المقابلة لبيت الالفى سكن/ 7 //حد بيت// صاري عسكر (عد ٣، ٧٩أ) الفرنساوية وكذلك خطة الفوالة باسرها وكذلك خطة الرويعى بالسيباطين [٢٧٩] العظيمين وما فى ضمن ذلك من البيوت الى حد حارة النصارى صارت كلها تلالا وخرايب كانها لم تكن مغنى صبابات ولا معاهد انس ولذات. [٢٨٠] وفيها يقول صديقنا العلامة [٢٨١] والنحرير الفهامه الشيخ حسن العطار حفظه الله /واما بركة الازبكيه فهى مسكن الامراء وموطن الرؤساء قد احدقت بها البساتين الوارفة الظلال العديمة المثال فترى الخضرة فى خلال تلك القصور المبيضة كثياب سندس حضر على اثواب من فضة يوقد بها كثير من السرج والشموع فالانس بها غير مقطوع ولا ممنوع وجمالها/ 7 //وكنت كثيرا ما اجول بالزوارق فيها، واسرح طرفى فى محاسن مبانيها وبنيها، فاري ما// يدخل على النفس [٢٨٢] السرور، ويذهل [٢٨٣] العقل حتى كانه من النشوة مخمور، وطالما مضت لى /بالمسرة/ بها ايام وليالي، هن فى عقد الدهر [٢٨٤] من يتيم اللآلى، وانا انظر الي انطباع صورة البدر [٢٨٥] فى وجناتها، وفيضان لُجين نوره على حافاتها وساحاتها، والنسيم باذيال امواهها لعّاب، وقد سلّ على الجسور من اضطراب الامواج [٢٨٦] كل قرضاب، وقام على منابر (عب ١١٩أ) ادواحها، /في ساحة افراحها، مغردات الطيور، وجالبات السرور، فلذيذ العيش بها موصول، وفيها اقول:/ 7 //من الحمايم كل خطيب فصيح، عند معترك الندامي على اراقة دم العنقود ليصطلحوا على الوجه المليح، وقال شعرا // / [البسيط]:

بِالأَزْبَكِيَّةِ طَابَتْ لِي مَسَرّاتٌ ... وَلَذّ لِي مِنْ بَدِيع الأَنْس أوْقَاتُ
حَيْثُ المِياهُ بِهَا والفُلْكُ سَابِحَةٌ ... كَأنّها الزّهرُ تحْويهِ السّموات
وَقَدْ أَدَارَ [٢٨٧] بِها دُورٌ مُشَيّدَةٌ ... كُوّاتُها[٢٨٨] لِبُدُورِ الحُسْن هَالاتُ
مَدّتْ عَلَيْهَا الرّوَابِى خُضْرَ سُنْدُسِهَا ... وغرّدتْ فِى نَواحِيها حَمامات
والمَاءُ حِينَ سَرَى رَطْبُ النّسِيم بِهِ ... وَحَلّ فِيهِ مِنَ الأَدْوَاح [٢٨٩] زَهْرَاتُ
كَسَابِغَاتِ دُرُوعٍ فَوْقَهَا نُقَطٌ ... مِنْ فِضّةٍ وَاحْمِرارُ الوَرْدِ طَعْنات
مَرَاتِعُ لِظَبَاءِ [٢٩٠] التُرْكِ سَاحَتُهَا ... وللأسُودِ بِهَا فِيهِنّ غَيْضَاتُ
(٢ ك١٠، ٨أ)وللنّدِيم بِهَا عَيْشٌ تُجَدّدُهُ ... أَيْدِي الزّمانِ وَلاَ تُخْشَى جِنايَاتُ
يَروحُ مِنْها صَرِيعَ العَقْل حِينَ رَأَى [٢٩١] ... عَلَى مَحَاسِنِهَا دَارَ الزُّجَاجَاتُ [٢٩٢] /
(f. 78b)ولِلرِّفَاقِ بِهَا جَمْعٌ ومُفْتَرَقٌ ... لَمّا غَدَتْ وَهْىَ لِلنُدمَانِ حَانَاتُ

قلت قد جَنَتْ عليها ايدي (عب ١١٩ب) الزمان، وطوارق الحدثان، حتى تبدلت محاسنها واقفرت (٣، عج ٩٨) مساكنها، وهكذا عقبى سؤ ما عملوا 'فَتِلْكَ بُيُوتُهُم خَاوِيَةَ بِمَا ظَلَمُوا'.[٢٩٣]

٢٧٧) هكذا في عك، اما في عج ٩٧: ببيته. ٢٧٨) مظهر ٢١٥: 'عند باب المفارق حتى احترق ما ...من عند المفارق'، ساقطة ايضا فى عد ١٤٢٤، والاشعار ساقطة فى عد ١٤٢٤، وفي عد٣ ،اختلاف في السياق. ٢٧٩) عج ٩٧: بالسباطين. ٢٨٠) دك ١١٨ب: 'وتلك بيوتهم، وارسلوا الى مراد بيك يطلبونه للحضور'، وفي عج ٩٧ ، تغيير: '....صبابات ولا مواطن انس ونزاهات'. ٢٨١) مظهر ٢١٥: 'المنوه بذكره ونظمه ونثره'، وفي عد٣، ٧٩أ: 'ولا مواطن انس ونزاهات، وتلك بيوتهم، الاية، وارسلوا الى مراد .' ٢٨٢) عج ٩٧: 'القلب'. ٢٨٣) عجب ورقة ١٥٦ب: يدهش . ٢٨٤) عج ٩٧: هن في سمط الايام. ٢٨٥) مظهر ٢١٥: 'الدهر'. ٢٨٦) عج ٩٧: 'بأذيال ثوب مائها الفضى لعاب .... على الجسور من تلاعب الامواج'. ٢٨٧) عج ٩٧: أدير. ٢٨٨) هكذا ايضا في عجب، ورقة ١٥٧، اما في مظهر ٢١٩ وعج ٩٧: كأنها. ٢٨٩) مظهر٢١٩ وعجب ١٥٧أ: الارواح. ٢٩٠) عجب ١٥٧أ: لظبي. ٢٩١) عج ٩٧: يرى. ٢٩٢) هكذا ايضا في عجب ١٥٧أ، وفي مظهر ٢١٦، وعج ٩٧: دارت زجاجات. ٢٩٣) قرآن كريم، ٥٢/٢٧.

وارسلوا الى مراد بيك [يطلبونه/ بالحضور او يرسل الامرا والاجناد الذين بصحبته⌉ //ليساعدوا اخوانهم فلم يجب الى ذلك//⌉ واعتذر[294] انه محافظ على الجهة التى هو فيها //<و>// [<.<ارسلوا اليه بالارسال والاستكشاف عن امر الوزير فارسل يخبر>.>/انه ارسل هجانا الى //جهة// الشرق من مدة[295] عشرة ايام⌉ //يستكشف خبر عرضى همايون و⌉ انه/ منتظر عوده//⌉ [<.<والى الان لم يحضر وان الفرنساوية اذا ظفروا بالعثمانية لا يقتلونهم ولا يضربونهم وانتم كذلك معهم فاقبلوا نصحى واطلبوا الصلح معهم واخرجوا سالمين. فلما بلغهم تلك الرسالة حنق حسن بيك الجداوي وعثمان بيك الاشقر وغيرهم وسفهوا رأيه وقالوا: كيف يصحّ هذا الامر وقد دخلنا الى البلد وملكناها فكيف نخرج منها طائعين ونحو ذلك، هذا مما لا يكون ابدا>.>/ ⌉ //<واظهر هذا الجواب مع البرديسي وصحبتة عثمان بيك الاشقر ثم رجع الاشقر ولا يعلم احد ما دار بينهما>//⌉ [<.< فاشار ابراهيم بيك برجوع البرديسي وصحبته عثمان بيك الاشقر ليقول الاشقر لمراد بيك ما يقوله. فلما اجتمع به ورجع لم يرجع على ما كان عليه حال ذهابه وفترت همته وجنح لرأى مراد بيك>.>/[296] وكانه تفرس[297] ⌉ //<ورأى ما رأى>//⌉. واستمر الحال على ما هو عليه من اشتعال نيران الحرب وشدة البلا والكرب ووقوع البنب على الدور والمساكن من القلاع والهدم والحرق وصراخ النسا من البيوت والصغار من الخوف والجزع والهلع مع القحط وفقد المآكل والمشارب وغلق الحوانيت والطوابين والمخابز ووقوف حال الناس من البيع والشرا وتفليسهم [الناس/ وعدم وجدان ما ينفقونه ان وجدوا شيئا. واستمرار ضرب المدافع والقنابر والبنادق والنيران ليلا ونهارا حتى كان الانسان لا يهنى له نوم ولا راحة ولا جلوس لحظة لطيفة من الزمن ⌉ //< يجد فيه الشخص راحة>//⌉ ومقامهم دايما [<.<ابدا>.>/ بالازقة والاسواق وكانما على رووس الجميع الطير. واما النسا والصبيان فمقامهم باسفل الحواصل والعقودات تحت طباق الابنية [><.< الى غير ذلك. وفى اثنا ذلك فرضوا على الناس من اهل الاسواق وغيرهم مائة كيس فرّدوها على بعض الناس كالسادات والصاوى>.></ وصار مؤونة غالب الناس الارز [<. <وصار يصنعون منه زردة الارز>.>/ (عب ١٢٠أ) ويطبخونه بالعسل وباللبن ويبيعون ذلك فى طشوت واوانى بالاسواق⌉ //<<واحتاج الباشا والكتخدا مصاريف فطلبا (عد ٢، كراس ١٠، ٨ب) سلفة قام بها بعض ارباب المظاهر كالشيخ السادات والصاوى ووزع على غيرهم باقى المطلوب>>//⌉.[298] وفى كل ساعة تهجم عساكر الفرنساوية على جهة من الجهات ويحاربون من بها ⌉ //<<من المقاتلين>>//⌉ ويملكون (عد ٣، ٧٩ب) منهم بعض المتاريس فيصيحون على بعضهم بالمناداة وتتسامع الناس ويصرخون على بعضهم البعض ويقولون عليكم بالجهة الفلانية / (f. 79a) الحقوا اخوانكم [><.<المسلمين>. ></ فينفرون الى تلك الجهة والمتراس[299] حتى تنكشف عنه الفرنساوية وينتقلون الى غيرها [><.<فيفعلون كذلك>.></.

وكان المتحمل لغالب هذه المدافعات حسن بيك الجداوي فانه كان عندما يبلغه زحف الفرنساوية على جهة من الجهات بادر هو ومن معه للذهاب لنصرة تلك الجهة، وراى الناس من

٢٩٤) عج ٩٨، تغيير في النص: 'والاجناد التي عنده فأرسل يعتذر عن الحضور ويقول انه ...'.

٢٩٥) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٩٨: نحو.

٢٩٦) زيادة في عد٣ وعج ٩٨، اما في مظهر ٢١٧ وعجب ١٥٧ب وعك، فقد ذكر بدلها: واظهر الجواب مع البرديسي وصحبته عثمان بيك الاشقر ولا يعلم احد ما دار بينهما وكانه تفرس فرآى ما رآى.

٢٩٧) عك ٧٨ب: 'وكأنه تفرس'، مشطوبة ثم اعيدت كتابتها مرة اخرى على نفس الكلمتين. والجملة: 'وكأنه ... ما رأى'، ساقطة من عج ٩٨.

٢٩٨) مظهر ٢١٧، بدلا من: 'واحتاج الباشا ... المطلوب'، ذكر: كتبها وطلب الكتخدا دراهم سلفة دفع منها الشيخ السادات عشرة اكياس... المطلوب.

٢٩٩) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٩٨: 'فيرمحون الى تلك الخطة والمتاريس حتى يجلوهم عنها وينتقلون ...'.

اقدامه وشجاعته وصبره على مجالدة العدو ليلا ونهارا ما ينبيء عن فضيلة نفس وقوة قلب وسمو همه وقل ان وقع حرب في جهة من الجهات الا وهو مدير رحاتها ورئيس كماتها هذا والاغا والوالى يكررون المناداة وكذلك //<<بعض جربجية الينكجرية ايضا ينادون بالتركى وكذلك اجتهد>>// 7المشايخ والفقها والسيد أحمد المحروقي و/ السيد عمر7 //افندي//7 النقيب 7 //وسيدى محمد نجل //الشيخ الامير وسيدي محمد نجل// الشيخ الجوهري كل هولآء يمرون بجهات المدينة ليلا ونهارا ويحرضون الناس على الجهاد والقتال//7 ٣٠٠ /><.>وكذلك بعض العثمانيه يطوفون مع اتباع الشرطة وينادون باللغة التركية مثل ذلك<.></.

وجري على الناس ما لا يسطر في كتاب ولم يكن لاحد فى حساب ولا يمكن الوقوف على كلياته فضلا عن جزيئاته منها عدم النوم ليلا ونهارا وعدم الطمانينة وغلو الاقوات وفقد الكثير منها خصوصا الادهان وتوقع الهلاك كل لحظة والتكليف بما لا يطاق ومغالبة الجهلا على العقلا وتطاول السفها **(٣، عج ٩٩)** على الرؤسا وتهور العامة ولغط الحرافيش وغير ذلك مما لا يمكن حصره.

(عد ٢، كراس ١٠، ٩أ)ولم يزل الحال على هذا المنوال الى نحو عشرة ايام وكل هذا والرسل من قبل الفرنساوية وهم عثمان بيك البرديسى تارة ومصطفى كاشف رستم تارة اخرى والاثنان من اتباع مراد بيك يترددون فى شان الصلح وخروج العساكر العثمانية من مصر والتهديد بحرقها وهدمها اذا لم يتم هذا الغرض واستمروا على /هذا/ العناد ثم نصب الفرنساوية فسطاطا لطيفا فى وسط بركة 7 //<<الازبكية>>//7 واقاموا عليه عَلَماً وابطلوا الحرب ٣٠١ تلك الليلة وارسلوا رسولا من قبلهم الى الباشا والكتخدا والامرا يستدعون ٣٠٢ المشايخ7 //<<الذين كانوا مرتبين بالديوان>>//7 يتكلمون //<<ويتشاورون>>// معهم فى شان هذا الامر فارسلوا / (f. 79b) 7 //<<الشيخ عبد الله>>//7 الشرقاوي و7 //<<الشيخ محمد>>//7 المهدي و 7 //<< الشيخ سليمان>>//7 الفيومي و7 //<<الشيخ موسى>>//7 السرسي /<.<وغيرهم >.>/ فوصلوا الى ٣٠٣ 7 //داماص من//7 صواري عساكر 7 //الفرنساوية وكان بالخيمة المنصوبة//7 فجلسوا وخاطبهم على لسان التزجمان ٣٠٤ 7 //وعاتبهم على هذه الفعال والمحاربة وكلمهم كلاما كثيرا ومنه انه عرفهم ان الوزير رجع مهزوما فلا يعلقون خواطرهم برجوعه عاجلا او بنجدته لهم فانه اذا امكنه الرجوع فلا اقل من ستة اشهر. واما ناصف باشا والكتخدا الذين اغتررتم بهما فانهما دخلا اليكم فرارا من حرب الفرنساوية ولا ثبات لهم على الحرب والمحاصرة ولا يعقب هذا الفعل الا الوبال على الرعية وحرق مصر وبولاق وتلاف الاموال وهلاك النفوس التي لا ذنب لها مثل النسا والاطفال والعواجز والعامة والرعية ليس لهم عقول ولا تفكر فى العواقب، الى اخر ما قالوا وقيل لهم.

وانحط الامر بينهم على ان صاري عسكر الفرنساوية//7 قد امّن اهل مصر امانا شافيا وان الباشا والكتخدا ومن معهما من العساكر /<.<العثمانية>.>/ يخرجون من مصر ويلحقون (عد ٢،ك١٠،٩ب)بالعرضي وعلى الفرنساوية القيام7 //<<لهم>>//7 بما يحتاجون اليه من المؤونه

٣٠٠) عد٣، ٧٩ب وعج ٩٨، بدلا من: 'بعض جربجية ... الجهاد والقتال'، ورد: وكذلك المشايخ والفقهاء والسيد احمد المحروقي والسيد عمر النقيب يمرون كل وقت ويأمرون الناس بالقتال ويحرضونهم على الجهاد. ٣٠١) عد٣، ٧٩ب وعج ٩٩: 'الرمي'، وفي عد٣، وردت الاحداث باختصار. ٣٠٢) عج ٩٩: يطلبون. ٣٠٣) عج ٩٩: فلما وصلوا الى سارى عسكر... ٣٠٤) هكذا في عك وعجب، أما في عد٣ و عج ٩٩: 'بما حاصله ان سارى عسكر قد أمّن ... '، وفي مظهر ٢٢١: بما حاصله ان كبير الفرنسيس قد أمّن...

والذخيرة حتى يصلوا الى معسكرهم واما الاجناد المصرية الداخلة معهم فمن ارادمنهم المقام بمصر [{من المماليك والاجناد الداخلة معهم }] [٣٠٥] فاليقم [٣٠٦] وله الاكرام ومن احب الذهاب فاليذهب [٣٠٧] ⌉ //واما//⌉ الجرحي (عب١٢١ب) من⌉ //عساكر//⌉ العثمانية⌉ //فانهم//⌉ يجردون من سلاحهم⌉ //<<ويتخلفون وتعالجهم اطبا الفرنساوية حتى تبرا جراحاتهم>>//⌉/[٣٠٨] ومن اقام بعد البرء /منهم فعلينا مؤنته ومن أراد الخروج بعد برئه فليخرج وعلى أهل مصر الامان فانهم رعيتنا وتوافقوا على ذلك وتراضوا عليه/ ⌉ //فليقم وان احب اللحوق باصحابه فليلحق بهم [٣٠٩] ويعطى ما يزوده ويوصله اليهم وغير ذلك من الكلام والشروط التى ذكروها بينهم. وقام المشايخ من عندهم ورجعوا بالجواب وجنحوا للصلح وتناجوا بينهم فى ذلك واختلفت ارآؤهم.//⌉

(دك ١١٩ب) فلما كان //<من>// الغد وشاع امر /<.<الموادعة واستفيض أمر>.>/ الصلح //وتناقل بينهم// /على هذا، قالوا لهم: لاى شىء تفعلون هذا الفعل وهذه المحاربات والوزير بتاعكم ولى مهزوما ورجع هاربا ولا يمكن عوده فى هذا الحين الا ان يكون بعد ستة اشهر. فاعتذروا له بان هذا من فعل ناصف باشا وكتخدا الدولة وابراهيم بيك ومن معهم فانهم هم الذين أثاروا (عد ٣، ٨٠أ) الفتنة وهيجو الرعايا ومنوا الناس الامانى الكاذبة والعامة لا عقول لهم، فقالوا لهم بعد كلام طويل: قولوا لهم يتركون القتال ويخرجون فيلحقون بوزيرهم فانهم لا طاقة لهم على حربنا ويكونون سببا لهلاك الرعية وحرق البلدين مصر وبولاق، فقالوا له: نخشى انهم اذا امتثلوا وجنحوا للموادعة وخرجوا وذهبوا الى سارى عسكرهم تنتقمون منا ومن الرعايا بعد ذلك، فقالوا: لا نفعل ذلك فانهم اذا رضوا ومنعوا الحرب اجتمعنا معكم واياهم وعقدنا صلحا ولا نطالبكم بشىء والذى قتل منا فى نظير الذى قتل منكم وزودناهم واعطيناهم ما يحتاجون من خيل وجمال واصحبنا معهم من يوصلهم الى مأمنهم من عسكرنا ولا نضر احدا بعد ذلك. فلما رجع المشايخ بهذا الكلام وسمعه الانكشارية والناس قاموا عليه، [و]//حاصوا ولغطوا وافحشوا وشتموا المشايخ// وسبوهم وضربوا الشرقاوى والسرسى ورموا عمائمهم /.[٣١٠] واسمعوهم قبيح الكلام وطفقوا [٣١١] يقولون: هولآء المشايخ ارتدوا وعملوا فرنسيس ومرادهم خذلان المسلمين ⌉ // والفرنساوية اعطوهم المال على بيع المسلمين واكثر السفلة//⌉ [٣١٢] والغوغا من امثال هذا الفضول وتشدد فى ذلك الرجل المغربى الملتف عليه اخلاط العالم ونادي من / (f. 80a) عند نفسه //<بقوله:>// الصلح منقوض /><.<وعليكم بالجهاد ومن تأخر عنه ضرب عنقه. وكان السادات ببيت الصاوى فتحير واحتال بأن خرج وأمامه شخص ينادى بقوله: الزموا المتاريس، ليقى بذلك نفسه من العامة>></ ووافق ذلك اغراض العامة لعدم ادراكهم لِعَواقب الامور فالتفوا عليه وتعضد كل بالاخر وان غرضه هو فى (٣، عج ١٠٠) دوام الفتنة فان بها يتوصل لما يريده من النهب والسلب والتصور بصورة الامارة باجتماع الاوزاع [٣١٣] عليه وتكفل الناس له بالماكل والمشرب هو ومن انضم اليه واشتطاطه فى المآكل مع فقد الناس لا دون ما يوكل حتى انه كان اذا نزل جهة من جهات المدينة لاظهار انه يريد المعونة او الحرس فيقدمون له بالطعام

٣٠٥) عج ٩٩: من المماليك والغز الداخلين معهم ... ٣٠٦) مظهر ٢٢١ وعج ٩٩ وخب: فليقم. ٣٠٧) هكذا في عك وعجب، اما في مظهر ٢٢١ وعج ٩٩ وعد٣: ومن اراد الخروج فليخرج. ٣٠٨) دك وعد ٣ وعج ٩٩، تغيير: ان كان يأخذه الكتخدا فليأخذه وعلينا ان نداويهم حتى يبرؤا. ٣٠٩) مظهر ٢٢١: وعلى مصر الامان فانهم رعيتهم وامثال ذلك من الكلام والشروط التي عددوها. ٣١٠) عك ورقة ٧٩ب ومظهر ٢٢١ وخب: فلما كان من الغد وشاع امر الصلح وتناقل بينهم حاصوا ولغطوا وافحشوا وشتموا المشايخ. ٣١١) عج ٩٩: وصاروا. ٣١٢) عد ٣ وعج ٩٩ ومظهر ٢٢١، تغيير: وانهم اخذوا دراهم من الفرنسيس. وتكلم السفلة. ٣١٣) خب وعج ١٠٠: الاوغاد.

فيقول: لا آكل الا الفراخ، ويظهر انه صايم فيكلف اهل تلك الجهة انواع (عب ١٢٢أ) المشقات والتكلفات بتعنته فى هذه الشده بطلب افخر[٣١٤] الماكولات وما (عد ٢، ك ١٠، ١٠أ) هو مفقود. ثم هو مع ذلك لا يغنى شيا بل اذا دهم العدو تلك الجهة التى هو فيها فارقها وانتقل لغيرها وهكذا كان ديدنه وسبحه، ثم هو ليس ممن له فى مصر ما يخاف عليه من مسكن او اهل او مال او غير ذلك، بل كما قيل: 'لاَ نَاقَتِي فِيهَا وَلاَ جَمَلِي'، [٣١٥] فاذا قدر ما قدر تخلص مع حزبه الي بعض الجهات والتحق بالريف او غيره وحينئذ يكون كاحاد الناس ويرجع لحالته الاولى وتبطل الهيئة الاجتماعية التى جعلها لجلب الدنيا فخا منصوبا ومخرق بها على سخاف العقول واخفا الاحلام. وهكذا حال الفتن تكثر فيها الدجاجلة ولو ان نيته ممحضة لخصوص الجهاد لكانت شواهد علانيته اظهر من نار على علم او اقتحم كغيره ممن سمعنا عنهم من المخلصين فى الجهاد وفى بيع انفسهم فى مرضات رب العباد لظا الهيجا ولم يتعنت على الفقرا ولم يجعل همته فى السلب مصروفه وحالة سلوكه عند الناس ليست معروفة . شعر [الطويل]:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ ٱمْرِءٍ[٣١٦] مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ تُعْلَم

وبالجملة فكان هذا الرجل < المغربى> سببا فى تهدم اغلب المنازل بالازبكية ومن جملة ما رميت به مصر من البلا/ء/ وكان مما ينادي به (عب١٢٢ب) /عليه/ حين اشيع امر الصلح وتكلم به الاشياخ: الصلح منقوض وعليكم بالجهاد ومن تاخر ضرب عنقه، وهذا منه افتيات وفضول ودخول فيما لا يعنى / (f. 80b) حيث كان فى البلد مثل الباشا والكتخدا والامرا المصرية فما قَدْرُ هذا الاهوج حتى ينقض صلحا او يبرمه واى شيء يكون هو حتى ينادى او ينصب نفسه بدون ان ينصبه احد لذلك، لكنها الفتن 'يَسْتَنْسِرُ بِهَا البُغَاثُ'، سيما عند هيجان العامة وثوران الرعاع والغوغا اذا كان ذلك مما يوافق اغراضهم، شعر [الوافر]:

وَذَنْبٍ جَرَّهُ سُفَهَاءُ قَوْمٍ وَحَلَّ بِغَيْرِ جَانِيهِ العَذَابُ

(عد ٢، كراس ١٠، ١٠ب) على ان المشايخ لم يامروا بشيء ولم يذكروا صلحا ولا غيره انما بلغوا صورة المجلس الذى طلبوا لاجله لحضرة الكتخدا فبمجرد ذلك قامت عليهم العامه هذا المقام وسبوهم وشتموهم بل وضربوهم وبعضهم رموا بعمامته الى الارض واسمعوهم قبيح الكلام وفعلوا معهم ما فعلوا[٣١٧] وصاروا يقولون لولا ان /الكفرة/ الملاعين تبين لهم العجز والغلبة ما طلبوا المصالحه /والموادعة وان بارودهم وذخيرتهم فرغت ونحو ذلك من الظنون الفاسدة ولم يردوا عليهم جوابا بل/ //<واخذوا فى الثوران>// وضرب / المدافع و/ البنادق //< فى الازقة والضجيج>// ثم ارسل/ //الفرنساوية// /ايضا/ رسلا يسالون عن //<< رد>>// الجواب الذى توجه به المشايخ فارسل / اليهم/ الباشا والكتخدا يقولان لهم: ان العساكر لم يرضوا بذلك /<.<ويقولون لا نرجع عن حربهم حتى نظفر بهم او نموت عن اخرنا>.>/ وليس فى قدرتنا قهرهم على الصلح. فارسل الفرنساوية جواب ذلك فى ورقة ويقولون فى ضمنها: وقد عجبنا من (عب ١٢٣أ) قولكم ان العساكر لم يرضوا بالصلح وكيف يكون الامير اميرا على جيش لا ينفذ امره فيهم، ونحو ذلك. وارسلوا ايضا /رسولا/ / //القنصل النمساوى //الخواجا// راشتوا// الى اهل بولاق/ <//بمثل ذلك//>/ /<.<يطلبونهم **(٣، عج ١٠١)** للصلح وترك الحرب (عد٣، ٨٠ب)

٣١٤) عج ١٠٠: افحش.
٣١٥) مظهر ٢٢٢: فاذا قدر والعياذ بالله ان العدو دخل البلد غيره وتخلص...
٣١٦) عج ١٠٠: 'امرىء'، وفي عجب ١٦٠ب: 'امراء'، والبيت للمتنبي.
٣١٧) هكذا في مظهر وعج من صفحة ١٠٠، سطر ٢٦ والى صفحة ١٠٣، سطر ١٥، أما في عك وعب وعجب ١٦٢أ، فهناك اختلاف في السياق.

ويحذرونهم عاقبة>.>/ ذلك فلم يرضوا /<.<وصمموا على العناد>.>/ فكرروا عليهم //ذلك// /<.<المراسلة>.>/ اربع مرار /<.<وهم لا يزدادون الا مخالفة وشغبا>.>/ وفى /مره/ الخامسة ارسلوا ٦ //رجلا من كبار//٦ الفرنساوية ٦ //<<خيالا>>//٦ وبيده ورقة /من سارى عسكر/ ٦ //وهو//٦ يقول: امان امان سَوَا سَوَا، فانزلوه من على فرسه وقتلوه ٦ //<<واستمروا على كرنكتهم وتترسهم وتصميمهم على الحرب>>//٦ {والمجاهدة} /<>.<وظن كامل اهل مصر انهم انما يطلبون صلحهم عن عجز وضعف واشعلوا نيران القتال وجدوا فى الحرب من غير انفصال والفرنساوية لم يقصروا كذلك وراسلوا رمي المدافع والقنابر والبندق المتكاثر>.></ .

وحضر الالفى الى عثمان كتخدا برأي ابتكره [٣١٨] /<.<ظن ان فيه الصواب>.>/ وهو ان يرفعوا على هلالات المنارات اعلاما بالنهار وبالليل /<>.<ويوقدون عليها>.></ قناديل ليرى ذلك العسكر /<فيهتدي>/ القادم فيعلمون //<<بذلك>>// ان البلد بيد المسلمين /<.<وانهم منصورون>.>/ وكذلك صنع /معهم/ اهل بولاق //<وكل ذلك من خطرات الوساوس>// /<>.<وذلك لغلبة ظن الناس ان هناك عسكرا قادمين لنجدتهم وظن اهل بولاق ان الباعث على ذلك نصرتهم فصمموا على ذلك الحرب>.></ واستمر الحرب [٣١٩] بين الفريقين الى يوم الخميس ثانى عشرينه[١٦ نيسان، ١٨٠٠] الموافق لعاشر برموده القبطى / (f. 81a) وسادس نيسان الرومى.[٣٢٠]

٦ //<فاتفق انه وقع غيم ورعد واعقبه مطر واشتد ذلك بعد المغرب وتوحلت السكك (عد٢،ك١١، ١أ)وحلا كثيرا وسالت المياه فى الجهات فاشتغل الناس بتجفيف الارض [٣٢١] وكسح الوحل والمياه فهجمت الفرنسيس بعد المغرب على اطراف البلد وجا المعظم منهم جهة باب النصر والعطوف والحسينيه وناحية العدوى وكوم الريش والوقت اذ ذاك مظلم والغيم مطبق والمطر متكاثر فهرعت الناس والمقاتلين لتلك الجهات، ولبخت الامراء والعساكر بشراويلهم ومراكيبهم فى الطين والوحل، وانزعج الناس من هذه (عب١٢٣ب) الكبسة ما لم ينزعجوا فى غيرها وقد اعد الفرنساوية للحريق>//٦ فتايل مغموسة //<<بالادهان>>// والزيت والقطران وكعكات غليظة ملوية على اعناقهم معمولة بالنفط والارواح المصنوعة المقطرة التى تشتعل ويقوى لهبها بالمآ ٦ //<<واوصلوا الضرب بالبنادق والبنبات المتواليه وزحفوا على مصر وبولاق>>//٦ ٦ //ولم يبالوا بالامطار لما هم فيه من الاستعداد والخفة فى الملابس والعدد وعدم التاثر من ذلك بخلاف المسلمين. وعندما حصلت هذه النازلة السماوية اغتنموا الفرصة وهجموا على البلدين كل ناحية//٦ وكان معظم حربهم [٣٢٢] من ناحية باب الحديد وكوم /ابى/ الريش و/جهة/ بركة الرطلى وقنطرة الحاجب /وجهة <.<الحسينية والرميلة>.>/ (عد٣، ٨١) وبذل المسلمون /ايضا/ فى تلك الليلة جهدهم وطاقتهم وقاتلوا بشدة همة و//قوة// عزيمة وتحول الاغا واكثر المقاتله الى الجهة المذكورة فتمُرّ الفرنساوية وامامهم المدافع المنجرة على العجل يرمون بها رميا مزعجا متتابعا ولها دوى فى داخل الابنية / فكانوا يرمون المدافع والبنبات من قلعة جامع الازهر وقلعة قنطرة الليمون، ويهجمون ايضا وامامهم المدافع وطائفة/ وخلفهم البواردية ٦ //الذين//٦ يقال لهم

٣١٨) عج ١٠١: ابتدعه. ٣١٩) عج ١٠١، تغيير: هذا الحال. ٣٢٠) في عج ١٠١وعد٣، ٨٠ب، اختلاف في النص وزيادة: فغيمت السماء غيما كثيفا، وارعدت رعدا مزعجا عنيفا، وامطرت مطرا غزيرا، وسيلت سيلا كثيرا، فسالت المياه فى الجهات، وتوحلت جميع السكك والطرقات، فاشتغل الناس بتجفيف المياه والاوحال، ولطخت الامراء والعساكر بسراويلهم ومراكيبهم بالطين، والفرنساوية هجموا على مصر وبولاق من كل ناحية، ولم يبالوا بالامطار لانهم فى خارج الافنية، وهى لا تتأثر بالمياه كداخل الابنية، وعندهم الاستعداد والتحفظ والخفة فى ملابسهم، وما على رؤسهم، وكذلك اسلحتهم وعددهم وصنائعهم، بخلاف المسلمين. فلما حصل ذلك اغتنموا الفرصة وهجموا على البلدين من كل ناحية وعملوا فتائل... ٣٢١) عج ١٠١: بتجفيف المياه. ٣٢٢) عج ١٠١: كبستهم.

السلطات يتابعون الرمي بالبنادق //المتواصلة// و/ //بينهم// طايفة اخري بايديهم الكعكات والفتايل المشتعلة بالنيران يلهبون / //<ويحرقون>// بها السقايف ودرف ٣٢٣ الحوانيت وشبابيك الدور وهم زاحفون شيا فشيئا علي هذه الصورة. وزلزلت الخلايق ٣٢٤ فى ذلك اليوم والليلة (عد٢، ك ١١، ١ب) زلزالا شديدا وهاجت العامة وصرخت النسا والصبيان ٣٢٥ ونطوا من الحيطان والنيران تاخذ المتوسطين بين الفيتين من كل جهة / //<واختلط صوت الرعد بصوت المدافع والبنبات {وكذلك شعل البروق السماوية بالنيران الارضية}>// هذا والامطار تسح /<.<حصة من النهار وكذلك بالليل من ليلة الجمعة وكذلك الرعد والبرق>.>/ /<وعثمان بيك الاشقر الابراهيمى وعثمان بيك البرديسى المرادى ومصطفى كاشف رستم يذهبون ويجيئون من الفرنسيس الى المسلمين ومن /<.<الفرنسيس>.>/اليهم ويسعون فى الصلح بين الفريقين >/.

وكان شاهين اغا (عد ٣، ٨٢أ) متترسا بكوم /ابي/ الريش فاصابته / (f. 81b) جراحة فقام من مكانه ورجع القهقري فعند قيامه وذهابه وقعت الهزيمة وداس الناس بعضهم البعض وتاخروا الى ورا فدخل الفرنسيس من ناحية كوم /<.< ابي>>/ الريش وباب الحديد وقنطرة الحاجب وتلك النواحى وهم يحرقون بالفتايل والنيران /الموقودة/ //على الشرح المتقدم// {وملكوا كوم الريش وصاروا يحاربون من العلو /<>.<والمسلمون اسفل منهم. وكان المحروقى زورّ كتابا على لسان الوزير وجاء به رجل يقول: انه رسول الوزير وانه اختفى فى طريق خفية ونط من السور وان الوزير يقدم بعد يومين او ثلاثة وانه تركه بالصالحية، وان ذلك كذب لا اصل له وان يكتب جوابا عن فرمان كتبوه على لسان المشايخ والتجار وأرسلوه الى الوزير في اثناء الواقعة>.<>/ ٣٢٦ ولم يزالوا يسبحون} ويملكون المتاريس الى ان تجاوزوا باب العدوى٣٢٧ ومن ناحية باب الحديد وخطة المقس الى قرب باب الشعرية. ٣٢٨ //واما// بولاق فانهم دهموها ٣٢٩ في وقت الفجر من ناحية البحر ومن ناحية بوابة ابى العلا على النسق المتقدم ٣٣٠ بالمدافع والات الحريق وحصروا اهلها واشعلوا الحريق فى معظم الجهات العامرة وزحفت طوابيرهم />وقاتل اهل بولاق جهدهم ورموا بانفسهم في النيران. حتى غلب الفرنسيس عليهم وحصروهم من كل جهة وقتلوا منهم بالحرق والقتل وبلوا بالنهب والسلب </ فتحصن جمع من المقاتلين وتترسوا بجامع ابي العلا وقاتلوا من داخله وعلى منارته حتى قتلوا عن اخرهم. وغاية الامر <انهم> (عب ١٢٤ب)ملكوا بولاق وفعلوا باهلها ما تشيب من سماعه ٣٣١ النواصي وصارت القتلى مطروحة فى (٣، عج ١٠٢) الطرقات والازقة واحترقت الابنية والدور ٣٣٢ //<< من موردة التبن والجهة القبلية طولا الى وكايل الزيت حيث الشون وبوابة الابزارية بما فيها من>>// الدور /وخصوصا البيوت /والرباع المطلة على النيل ٣٣٣ وكذلك من //<<الجهة البحرية من السبتيه الى قرب جامع الاستادار والمحكمة >>// وغير ذلك من الاطارف وهرب كثير من الناس عندما ايقنوا بالغلبة فنجوا بانفسهم /الى جهة القبليه/ ثم //<بعد ان ملكوا >// البلد احاطوا بها ومنعوا من يخرج عنها ٣٣٤ واستولوا (عد ٢، ك ١١، ٢أ) على الخانات والوكايل و// ما بها من// الحواصل//الطباق واخذوا جميع ما فيها // من الودايع /<. والبضائع >.>/ //< التى للناس

٣٢٣) عج ١٠١: وضرف. ٣٢٤) عج ١٠١: الناس. ٣٢٥) في عد٣ وعج ١٠١، وردت هذه الاحداث بترتيب مختلف.
٣٢٦) هذه الزيادة في عد٣، ٨٢أ و عج ١٠٢ وتتمتها في عك ورقة ٧٢أ وعجب ورقة ١٦٤ب. ٣٢٧) عد٣ وعج ١٠٢، تغيير: "... والنيران الموقودة ويملكون المتاريس الى ان وصلوا من ناحية قنطرة الخروبي وناحية باب الحديد". وترتيب الاحداث مختلف عن عك. ٣٢٨) الفقرة من: "وكان شاهين اغا متترسا ... قرب باب الشعرية"، مذكورة في مظهر ٢٢٦ وفي عج ١٠٢ س٢٧. ٣٢٩) عج ١٠١: ثم هجموا على. ٣٣٠) عج ١٠١: بالطريقة المذكورة بعضها.
٣٣١) عج ١٠١: هوله. ٣٣٢) عج ١٠٢: القصور. ٣٣٣) عج ١٠٢: على البحر. ٣٣٤) عج ١٠٢: منها.

والمتاجر وما فى البيوت والحوانيت> واخذوا كثيرا من النسا// [> <.<وملكوا الدور وما بها من الامتعة والاموال والنساء والخوندات والصبيان والبنات>.< [> ماسورات //<<واستولوا على جميع ما فى البلد من>> // غلال وسكر وكتان وقطن وابازير وارز وادهان واصناف عطرية وما لا تسعه السطور ولا يحيط به كتاب ولا منشور والذي وجدوه ⌉ //<<من الناس>>// ⌈ منكفا فى داره [<.<او طبقته ولم يقاتل>.>] ولم يجدوا عنده سلاحا نهبوا⌉ // داره واخذوا //⌈ متاعه [وعروه من] ثيابه (عد٣، ٨١ب) ومضوا وتركوه حيا واصبح من بقى من ضعفا اهل بولاق [وأهلها] واعيانها الذين لم يقاتلوا فقرا لا يملكون ما يستر عوراتهم، وذلك يوم الجمعة ثالث عشرينه [١٩ آذار، ١٨٠٠] / (f. 82a) واختفى البشتيلى فدلوا عليه [><.<وقبضوا على وكيله>.< >] وكذلك //باقى// رؤسا اهل بولاق فحبسوا البشتيلى بالتكيه[٣٣٥] وباقيهم ⌉ //عند الفرنساوية// ⌈ ببيت (عب ١٢٥أ) صارى عسكر[٣٣٦] وضيقوا عليهم حتى منعوهم البول.

وفى اليوم الثالث اطلقوهم وجمعوا عصبة البشتيلى من العامة وسلموه لهم[٣٣٧] ⌉ //<<وامروهم بتجريسه وشهرته فى البلدة فطافوا به بولاق>>//⌈ ثم امروهم بقتله بايديهم [<.<لدعواهم انه هو الذى كان يحرك الفتنة ويمنعهم الصلح. >.>] فلم يزالوا يضربونه بالمساوق والنبابيت حتى مات. وكانوا قالوا لهم: ما حملكم على عنادكم واباتكم عن الصلح وقتلكم الفرنساوي الذي ارسلناه لكم، فقالوا: ان البشتيلى هو فاعل ذلك وهو الذى كان يحرضنا على المقاتله وهو الذى اجتري على حواصل الفرنساوية وفتحها واخرج ما فيها وفرقها فى الناس ليقويهم على المحاربة. //واتفق ان الفرنسا[و]ية قبضوا على رجل// فوجدوا معه مكتوبا من البشتيلى الى عثمان كتخدا يقول فيها:[٣٣٨] ان الكلب، //يعنى به كبير الفرنساوية،// ارسل الينا[٣٣٩] //يطلب// صلحنا فقتلنا مرسوله وفعلنا وفعلنا. فاخذوا ذلك المكتوب واعطوه الى كلهبر وكان محمد الطويل⌉ //الكتابجى//⌈ راسل[٣٤٠] الفرنساوية ⌉ //سرا//⌈ واخذ منهم امانا لنفسه [<.<واوهم اصحابه بانه يحارب معهم وفي وقت هجوم العساكر انفصل اليهم>.>] فلما حصل ما حصل جعلوه كبيرا ورتبوا معه اشخاصا هو تاسعهم ممن بقى من اعيان اهل بولاق في الديوان والزموهم (عد٢، ك١١، ٢ب) بقبض بماية الف ريال فرانسه من اهل بولاق بعد الذي حصل لهم.

واما المدينة فلم يزل الحال بها (عب ١٢٥ب) على النسق المتقدم //ذكره// من الحرب والكرب //والحرق// والنهب والسلب الى سادس عشرينه [٢٢ آذار، ١٨٠٠] حتى ضاق خناق الناس من استمرار الانزعاج والحريق والسهر وعدم الراحة لحظة من ليل او نهار مع ما هم فيه من عدم القوت حتى هلكت الناس وخصوصا الفقرا والدواب وايذآء العسكر [<.<العثمنلى>.>] للرعية واخذهم[٣٤١] ما يجدونه معهم [<.<حتى تمنوا زوالهم ورجوع الفرنسيس على حالتهم التى كانوا عليها>.>] والحال كل وقت فى ازديادوامرا المسلمين فى ضعف لعدم الميرةو المدد والفرنساوية[٣٤٢] [><.<بالعكس وفي>.<>] كل يوم يزحفون الى قدام والمسلمون يتاخرون //الى خلف[٣٤٣] وعثمان بيك// الاشقر والبرديسى ومصطفى كاشف //رستم// يسعون **(٣، عج ١٠٣)** فى الصلح الى

٣٣٥) هكذا في عجب ١٦٤أ وعك، اما في عج ١٠٢: "البشتيلي بالفلية"، وهناك تقديم وتأخير في ذكر الاحداث.
٣٣٦) مظهر ٢٢٥: ببيت الالفى وضيقوا ... ٣٣٧) عج ١٠٢: وسلموهم البشتيلي. ٣٣٨) عج ١٠٢، تغيير: وانه كاتب عثمان كتخدا بمكتوب قال فيه. ٣٣٩) عد٣، ٨١ب وعج ١٠٢، تغيير: "دعانا للصلح فأبينا منه وأرسله مع رجل ليوصله الى الكتخدا فوقع في يد ساري عسكر كلهبر فحركه ذلك على أخذ بولاق وفعله فيها الذي فعله وقوبل على ذلك بأن أسلم الى عصبته وأمر ان يطوفوا به البلد ثم يقتلوه، ففعلوا ذلك وقتلوه بالنبابيت والزم اهل بولاق بان يرتبوا ديوانا لفصل الاحكام وقيدوا فيه تسعة من رؤسائهم ثم بعد مضي يومين الزموا بغرامة مائتى الف ريال واما المدينة ...". ٣٤٠) عج ١٠٢: كاتب. ٣٤١) عج ١٠٢: وخطفهم. ٣٤٢) مظهر ٢٢٦: والاعداد كل يوم ....
٣٤٣) عج ١٠٢، تغيير: الى الوراء.

ان تمموه على الموادعة وترك [٣٤٤] / (f. 82b) القتال واخذوا من الفرنسيس مهلة ثلاثة ايام حتى تقضى //<<العساكر والامرا>>// اشغالهم //<ويخرجون>// ويذهبون من حيث اتوا وجعلوا //<<مجري>>// الخليج حدا بين الفريقين لا يتعدى احد من الفريقين بين ذلك الحد [٣٤٥] وبطل الحرب وخمدت النار /وتركوا القتال/ واخذ /العثمانية و/ العسكر والامرا في اهبة الرحيل وقضا اشغالهم. [٣٤٦] وكان مما شرط فى الصلح تزويد الفرنساوية لهم بالمؤونة والجمال وغير ذلك ووفوا لهم بذلك وكتبوا بعقد الصلح ورقة شرطوا فيها انهم يتركون عند الفرنسيس [٣٤٧] /<.<عثمان بيك>.>/ البرديسى و/<.<عثمان بيك>.>/ الاشقر ويرسلون ثلاثة اشخاص [٣٤٨] من اعيانهم يكونون بصحبة (عب ١٢٦أ) // <<العسكر عند رحيلهم>>// مع عثمان كتخدا //<رهينة>// /<.<حتى يصل الى الصالحية >.>/ كما ان البرديسى والاشقر رهينة عند الفرنسيس وان يذهب[٣٤٩] /<سارى عسكر >/ داماس بعساكر [٣٥٠] خلفهم //<<الى حد الصالحية>>// /<.< خوفا عليهم من العرب وان من جاء منهم من جهة يرجع اليها>.>/ ومن اراد الخروج من اهل مصر فليخرج خلا [٣٥١] عثمان بيك الاشقر {والبرديسي} فانه اذا رجع الثلاثة انفار من الفرنسيس [٣٥٢] يذهب //<هو>// مع البرديسى الى مراد بيك بالصعيد //<<الى اخر المضمون>>//. وارسلوا الثلاثة المذكورين الى /<.<وكالة ذى الفقار>.>/ بخطة الجمالية [٣٥٣] //<<صحبة محمد بيك الالفى ماشى هو ومماليكه واجناده وبايديهم (عد، كراس ١١، ٣أ) البندق وهم محدقون بهم مخافة من ثوران العامة عليهم فيقتلون واحدا منهم او يهينوه فيختل امر الصلح ويتسع الفساد، وخيولهم تقاد بين ايديهم>>//. //<<فلما وصلوا الجمالية ثارت العامة وصاحوا وصرخوا وقالوا الصلح منقوض ولا يكون الا القتال. وارادوا الفتك بالانفار الثلاثة الرهاين فاصعدهم الالفى>>// الى جامع الجمالى //<<واوقف حرسا على بابه من مماليكه وبايديهم السلاح حتى خمدت نار العامة وبطل صياحهم فذهبوا بهم لبعض البيوت بالجماليه واستمروا كذلك حتى سافروا مع عثمان كتخدا>>//.

وكذلك ثارت العامة في ذلك الوقت بعثمان كتخدا فاغلق دونهم باب خان ذو الفقار الذى كان جالسا به وزجرهم (عب ١٢٦ب) العسكر وطردوهم /<.<ومنع نصوح باشا العامة من الهجوم على المسجد >.>/ وركب المغربي فذهب الى الحسينية لاظهار انه يريد محاربة الفرنسيس //وانه ينقض الصلح// <فحضر بعض عقلا> // اهل الحسينية الى عثمان كتخدا ياخذون منه اذنا في موافقة المغربي او منعه فلم يأذن لهم وامرهم بمنعه {من ذلك} <.<وكفهم عن القتال>.> . وركب //<<السيد احمد>>// المحروقى /<.<عند ذلك>.>/ / (f. 83a) ومر بسوق الخشب وامامه [٣٥٤] شخص ينادي بلزوم المتاريس وانه لا صلح فمنعه نزله امينى وفتح باب الخان وخرج منه عسكر بايديهم العصي فطردوا العامة ففروا وسكن الحال.[٣٥٥] {وقد كان لما حصل ما تقدم من نقض الصلح ودخول العثمانية وعساكرهم الى المدينة ووقع ما تقدم وكلفوا

٣٤٤) عج ١٠٣، تغيير: تمموه على كف الحرب وان الفرنساوية يمهلون العثمانية ثلاثة ايام. ٣٤٥) عج ١٠٣: بر الخليج الاخر. ٣٤٦) دك ١٢٣أ وعج ١٠٣، سطر ٤، تغيير: وزودهم الفرنساوية واعطوهم دراهم وجمالا وغير ذلك وكتبوا بعقد الصلح فرمانا مضمونه انهم يعوقون عندهم عثمان بيك البرديسي ... ٣٤٧) عج ١٠٣: يعوقون عندهم. ٣٤٨) عج ١٠٣: انفار. ٣٤٩) عج ١٠٣: يوصلهم. ٣٥٠) دك ١٢٣ب، وعد ٣ وعج ١٠٣: بثلثمائة من العسكر خوفا عليهم. ٣٥١) عج ١٠٣: ما عدا. ٣٥٢) عج ١٠٣: مع الفرنساوية. ٣٥٣) في عد ٣ وعج ١٠٣ ودك : واجلسوهم بمسجد الجمالى صحبة نصوح باشا، فهاجت العامة. ٣٥٤) عج ١٠٣: قدامه المناداة. ٣٥٥) مظهر ٢٣٧: 'وسكن الحال. واستهل شهر ذي الحجة'، وفي عد ٣، ٨٢ب: 'وقدامه المناداة بان لا صلح ولزوم المتاريس فمنعه نزله امين، ثم فتحت باب الوكالة وخرج منها عسكر بالعصي فهاجوا في العامة ففروا ... فلما كان يوم الجمعة غرة شهر الحجة خرج العثمانية ...'.

الناس الامور الغير اللايقه فحضر السيد احمد المحروقى الى الشيخ ابو الانوار السادات بجواب عن لسان عثمان كتخدا الدولة فكتب له الشيخ تذكره وصورتها:

'حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ'، 'نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ'، 'وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ.' [٣٥٦]

[الكامل]:

ظَنَنْتُ أَنَّكَ عُدَّتِي أَسْطُو بِهَا [٣٥٧]   وَيَدِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ وَسَاعِدِي

فَرُمِيتُ مِنْكَ بِغَيْرِ مَا أَمَّلْتُهُ   وَالمَرْءُ يَشْرَقُ بِالزُّلَالِ البَارِدِ

(عد ٢، ك١١، ٣ب) اما بعد، فقد نقضت عهدي، وتركت مودة ال بيت جدي، واطعت الظلمة السفلة، وامتثلت امر المارقين النقلة، [٣٥٨] فاعنتهم على البغى والجور، وسارعت في تنجيز مرامهم الفاسد على (عب ١٢٧أ) الفور، من الزامكم الكبير والصغير، والغنى والفقير، اطعام عسكركم الذي اوقع بالمؤمنين الذل والمضّرات، وبلغ فى النهب والفساد غاية الغايات، فكان جهادهم فى اماكن الموبقات والملاهى، حتى نزل بالمسلمين اعظم المصايب والدواهى، فاستحكم الدمار والخراب، ومنعت الاقوات وانقطعت الاسباب، فبذلك كان عسكركم مخذول، وبهم عم الحريق كل بيت //مزخرف// كان بالخير مشمول، كيف لا واكابركم اضمرت السوء للمرتزقه في تضييق معايشهم، واخذ مرتباتهم، واتلاف ما بايديهم من ارزاقهم وتعلقاتهم. وقد اخفتم اهل البلد بعد امنها، واشعلتم نار الفتنة بعد طفيها، ثم فررتم فرار الفيران من السنور، وتركتم الضعفا متوقعين اشنع الامور، فواغوثاه واغوثاه اغثنا يا غياث المستغيثين، واحكم بعدلك يا احكم الحاكمين، وانصرنا وانتصر لنا فاننا عبيدك الضعفا المظلومين، يا ارحم الراحمين.}

(٣، عج ١٠٤) واستهل شهر ذي الحجة [سنة ١٢١٤]

[٢٦ نيسان - ٢٤ ايار، ١٨٠٠]

بيوم الجمعة فيه خرج العثمانية وعسكرهم وابراهيم بيك وامراؤه ومماليكه و//محمد بيك// الالفى واجناده و[معهم] السيد عمر افندى [>مكرم<] النقيب والسيد احمد المحروقي [><.<الشاه بندر>.><] وكثير من اهل مصر ركبانا ومشاة [<.<الى الصالحية>.>] وكذلك حسن بيك الجداوي واجناده واما عثمان بيك حسن [ومن معه فرجعوا صحبة الوزير] فانه لم يحضر هذه الواقعة واستمر بعرضى الوزير //<<وكان مراد بيك راسل ابراهيم بيك وحسن بيك يستدعيهم اليه بجهة قبلى (عب ١٢٧ب) فعاقهما عنه الاعذار وذلك ان ابراهيم بيك لم يات الى مصر بحريمه واولاده مع العرضى بل تركهم بالزريبه عند بلبيس وابقى عندهم صهره رشوان بيك واوصاه ان هو سمع بحادث (عد ٢، ك١١، ٤أ) او نقض صلح فليرحل بهم الى جهة الشام فلم يسهل به البعد عنهم وكذلك حسن بيك لم يسهل به ترك عثمان بيك ومن معه بالشرق ويذهب هو الى الغرب وخصوصا مع عدم ركونه الباطني لمراد بيك فهذا هو العذر المانع لهما من اللحوق بمراد بيك>>// [<.< فلم يسع ابراهيم بيك وحسن بيك ترك جماعتهما خلفهما وذهابهم بانفسهم الى قبلى بل رجعا بجماعتهما على اثرهما وذاقوا وبال امرهم وانكشف الغبار عن تعسة المسلمين وخيبة امل الذاهبين والمتخلفين وما استفاد الناس من هذه العمارة وما جرى من الغارة الا الخراب والسخام والهباب>.>]. فكانت مدة الحرب والمحاصرة [٣٥٩] بما فيها من ثلاثة ايام الهدنة سبعة وثلاثين [٣٦٠]

٣٥٦) قرآن ٣/١٧٣، وقرآن ٨/٤٠، وقرآن ١١/٨٣. ٣٥٧) عك ٨٣أ وعجب ١٦٦أ: طننت انك عدتي التى اسطوا بها. ٣٥٨) عج ١٠٣: 'الثقلة'، أما في عك وعجب ١٦٦أ: النقلة. ٣٥٩) عد ٣، ٨٢ب وعج ١٠٤: الحرب والحصر. ٣٦٠) عد ٣، ٨٢ب: تسعة وثلاثون يومًا.

يوما وقع فيها من الحروب والكروب والانزعاج والشتات والهجاج [٣٦١] وخراب الدور وعظيم الامور وقتل الرجال ونهب الاموال وتسلط الاشرار وهتك الاحرار وخصوصا ما أ[و]قع الفرنساية بالناس بعد ذلك مما سيتلى عليك بعضه. وخرب في هذه الواقعة //<معظم عماير مصر وبولاق>// وعدة جهات من اخطاط مصر الجليلة. [><. < مثل جهة الازبكية الشرقية من حد جامع عثمان والفوالة وحارة كتخدا ورصيف الخشاب وخطة الساكت الى بيت سارى عسكر بالقرب من قنطرة الدكة وكذلك جهة باب الهواء الى حارة النصارى من الجهة القبلية >. ><] [٣٦٢] //<وخصوصا بركة الازبكية ذات المحاسن البهية>//. واما بركة الرطلي وما حولها من الدور والمنتزهات والبساتين فانها صارت كلها تلالا وخرايب وكيمان اتربة وقد كانت هذه البركة من اجل منتزهات مصر قديما وحديثا وبالقرب منها المقصف المعروف بدهليز الملك والبربخ والجسر وكانت تعرف [{ايضا}] ببركة الطوابين ثم عرفت ببركة الحاجب لنسبة للامير بكتمر الحاجب / (f. 83b) من امرا الملك الناصر محمد بن قلاوون لانه هو الذي احتفرها واجري اليها الما من الخليج الناصري وبنى القنطرة المنسوبة اليه وعمر عليها الدور والمناظر وبنى على الجسر الفاصل بينها وبين الخليج دورا بهية وكان هذا الجسر من اجل المنتزهات وقد خُربت منازله في القرن العاشر في واقعة السلطان سليم خان مع الغوري وصار محله بستانا عظيما قطع اشجاره وغالب نخيلهُ الفرنساويه وفيه يقول بعضهم من قصيدة قديمه [البسيط]:

أَصَابَتْ الجِسْرَ عَيْنُ الدّهْرِ فانقَصَفَا ... ولاحَ بَدْرُ التّصابِي فِيهِ مُنخَسِفا

(عد٣، ٨٢ب)وَأَعيُنُ البَحرِ قَدْ فاضَتْ مُعَكّرَةً [٣٦٣] ... تَبكِي على زَمَنٍ قدْ كانَ فِيهِ صَفا

ومنها:

أيَا رَعَى اللّهُ وَقْتًا مَرّ حِينَ حَلا ... بِطِيبِ عَيْشٍ لَنا فِي الجِسْرِ قَدْ سَلَفا

وكان للقاضى ابن الجيعان عليها دور جليلة ومسجده المعروف به الى الان بشاطئها ومسجد الحريثى [٣٦٤] وعرفت ببركة الرطلي، لانه كان في شرقها زاوية بها نخل كثير وفيها شخص يصنع الارطال الحديد التي تزن بها الباعة يقال له الشيخ على الرطلي فنسبت اليه، وفيها يقول بعضهم [السريع] :

فِي أَرْضِ طبّالَتِنا بِرْكَةٌ ... مُدْهِشَةٌ لِلْعَيْنِ والعَقْلِ

تَرْجَحُ فِي مِيزَانِ عَقلِي عَلَى ... كُلِّ بِحارِ الأرْضِ بِالرِّطْلِ

(عب ١٢٨ب) وقوله: في ارض طبالتنا بركة، يعنى ان هذه البركة من جملة ارض الطبالة. والطبالة امرأة مغنيه مشهورة في اخر دولة الاخشيد، فلما حضر المعز بن معد [٣٦٥] الفاطمى الى مصر وكان يدعى الامامة (٣، عج ١٠٥) والخلافة دون بنى العباس، فخرجت اليه بجوقتها [٣٦٦] ومشت امامه تزفه بالدفوف وتقول [مجزوء الرمل]:

٣٦١) عج ١٠٤: والهياج. ٣٦٢) في عد ٣، ٨٢ب ودك ١٢٤أ، اختصار: القبلية وجهة بركة الرطلي وكوم الريش وحارة قنطرة الحاجب وناحية الطرطوشي صارت جميعها تلالا ومنها الى باب الشعرية ومنه باب الحديد بخط سوق الخشب وحارة المقسم الى باب الشعرية وما في ضمن ذلك من الحارات والدور صارت كلها خراب متهدمة محترقة تسكب عند مشاهدتها العبرات ويتذكر بها ما يتلى في حق الظالمين من الآيات،"فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا... فحق عليهم القول فدمرناها تدميرا". ٣٦٣) مظهر ٢٢٨: فاضت معسكرة. ٣٦٤) مظهر ٢٢٩: مسجد الحريشي. ٣٦٥) هكذا في عك وعجب ورقة ١٦٨أ، اما في عج ١٠٤: وفي المغربي معد. ٣٦٦) عج ١٠٥: "بحوفتها"[=بجوقتها]، وفي هامش عج ١٠٥: قوله بحوقتها [!]، قال في القاموس الحوقة [!]، الجماعة المخرقة. أهـ.

يَا بَنِي العَبَّاسِ رُدُّوا مَلَكَ الأَمْرَ مَعَدُّ
مُلْكُكُمْ مُلْكٌ مُعَارٌ والعَوارِي تُسْتَرَدُّ

فاعجبه ذلك واراد ان ينعم عليها فتمنت عليه ان يقطعها هذه الارض فاقطعها اياها فعرفت بها.

وبهذه البركة بقعة[٣٦٧] يطلع بها البشنين وهو اللينوفر يقوم على ساق ممتد/ (f. 84a) ذلك الساق الى اعلى بمقدار عمق[٣٦٨] الما بحيث تكون نوارة كل ساق مساوية لسطح الما ونواره اصفر وهو على هيئة الورد المتفتح ويحيط بذلك الورد الاصفر ورق اخضر وفي داخل الاصفر عروق بيض يدور ذلك النوار مع الشمس حيث دارت وفيه يقول بعضهم [السريع]:

وبركةٍ تَزْهُو بِلَيْنُوفَرٍ شَبَّهْتُه طِيبَةَ نَشْرِ[٣٦٩] الحَبِيب
مُفَتَّحُ الأَحْدَاقِ فِي نَوْمِهِ حَتَّىٰ إِذَا الشَّمْسُ دَنَتْ لِلْمَغِيب
(عد١٠٥٣،ك١١٥أ) أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَىٰ خَدِّهِ وَغَاصَ فِي البِرْكَةِ خَوْفَ الرَّقِيب

وليس يطلع هذا البشنين بجميع ارض البركة بل بقطعة منها مخصوصة تجاه الجسر المذكور.

ومما تخرب ايضا حارة المقس من قبيل سوق الخشب الى باب الحديد (عب ١٢٩أ) وجميع ما في ضمن ذلك من الحارات والدور //<والحمامات والحوانيت وكذلك خطة العدوى والطنبلي والطرطوشي>// وصارت كلها خرايب متهدمة محترقة تسكب عند مشاهدتها العبرات //<وتتقطع النفس {عليها} من الحسرات>// . /ويتذكر بها ما يتلى في حق الظالمين من الايات[٣٧٠]: "فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُواْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونْ" وقال تعالى[٣٧١] (عد٣،٨٣أ) 'وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلاَّ قَلِيلاً وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِى أُمِّهَا رَسُولاً يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَى إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ' وقال تعالى[٣٧٢]: 'وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَنْ نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا/.

ودخل الفرنساوية الى المدينة يسعون والى الناس بعين الحقد ينظرون واستولوا على ما كان اصطنعه واعده [{العساكر}] العثمانية من المدافع والقنابر والبارود //<<والجلل>>// والات الحرب جميعه /<.<وقيل انهم حاسبوهم على كلفته ومصاريفه وقبضوا ذلك من الفرنساوية>.>/. وركب المشايخ والاعيان عصر ذلك اليوم وذهبوا الى كبير الفرنسيس > صارى عسكر< >.<يهنوه بالظفر>.< فلما وصلوا الى داره ودخلوا عليه وجلسوا ساعة ابرز اليهم ورقه مكتوب فيها:

النصرة لله الذي يريد ان المنصور يعمل بالشفقة والرحمة مع الناس وبناء على ذلك صارى عسكر العام <.< كلهبر>.> يريد ان ينعم بالعفو العام والخاص على اهل مصر وعلى اهل بر مصر ولو كانوا يخالطون العثمنلى[٣٧٣] في الحروب وانهم يشتغلوا بمعايشهم وصنايعهم. ثم نبه عليهم بحضورهم الى قبة النصر بكرة تاريخه، ثم قاموا من عنده وشقوا المدينة وطافوا بالاسواق

٣٦٧) عج ١٠٥: بركة. ٣٦٨) عج ١٠٥: غمر. ٣٦٩) هكذا في مظهر ٢٣٠ وعك ٨٤أ وعب ١٢٨ب، اما في عج ١٠٥: بشر. ٣٧٠) عك: '... لقوم يعقلون'، أما في عج ١٠٥: '... لقوم يعلمون'، قارن قرآن: ٢٧/ ٥٢. ٣٧١) قرآن، ٢٨ /٥٨ و ٥٩. ٣٧٢) قرآن، ١٧/ ١٦. ٣٧٣) مظهر ٥٣٠: 'خالصوا العثماني'، وفي عد ٣، ٨٣أ، تقديم وتأخير: 'وذهبوا الى عند صارى عسكر يهنوه بالظفر، فلما وصلوا الى داره جلسوا ساعة ثم قاموا من عنده وشقوا المدينة ...'

وبين ايديهم المناداة للرعية بالاطمئنان والامان.[٣٧٤]

فلما اصبح ذلك اليوم ركبت المشايخ والوجاقلية وذهبوا الى خارج باب النصر وخرج ايضا القلقات (عب ١٢٩ب) والنصاري القبط والشوام وغيرهم فلما تكامل حضور الجميع / (f.84b) رتبوا موكب وساروا ودخلوا من باب النصر وقدامهم جماعة من القواسة يامرون الناس بالقيام وبعض فرنساويه راكبين خيل وبايديهم سيوف مسلولة ينهرون الناس (عد٢،ك١١،٥ب) ويامرونهم بالوقوف على اقدامهم ومن تباطى في القيام اهانوه، فاستمرت الناس وقوفا من ابتدا سير الموكب الى انتهائه.

ثم تلى (٣، عج ١٠٦) الطايفة الامرة للناس بالوقوف جمع كثير من الهجانة الفرنساوية[٣٧٥] بايديهم سيوف مسلولة وكلهم لابسون جوخا احمر وعلى رؤسهم طراطير من الفراوي على غير هيئة خيالتهم ومشاتهم، ثم تتالى بعد هولآء طوايف العساكر ببوقاتهم وطبولهم وزمورهم واختلاف اشكالهم واجناسهم وملابسهم من خيالة ورجاله ثم الاعيان والمشايخ والوجاقلية واتباعهم الى ان قدم صاري عسكر الفرنساوية وخلف ظهره عثمان بيك البرديسى وعثمان بيك الاشقر وخلفهم طوايف من خيالة الفرنسيس.

ولما انقضى امر الموكب نادوا بزينة /فزينت/ البلد ثلاثة ايام اخرها / <يوم </ الثلاثا [٣٠ نيسان، ١٨٠٠] (عب ١٣٠أ) مع السهر ووقود القناديل ليلا.

ثم دعاهم في يوم الاربعاء [١ ايار، ١٨٠٠] ومد لهم[٣٧٦] سماطا عظيما //< فيه اصناف الماكولات>// على طريقة //اهل// مصر.[٣٧٧] وبعد انقضا الوليمة والطعام خاطبهم على لسان الترجمان /<.<يقول لهم>.> </ ان صارى عسكر يقول لكم: انكم تاتون اليه بعد غد يوم الجمعة [٣ ايار، ١٨٠٠] ليعمل معكم تدبيرا ويرتب //<لكم>// الديوان لاجل تنظيم البلد وصلاح (عد ٣، ٨٣ب) حالكم وحال الرعية وقلدوا في ذلك اليوم محمد اغا الطناني اغات مستحفظان //<<ولبسوا الشيخ خليل البكري فروة[٣٧٨] >>// واعطوه بيت /<.<عثمان كاشف كتخدا الحج وهو بيت>.>/ البارودي الثاني /<.<فسكن به وشرع في تنظيمه وفرشه>.>/ //<<عوضا عن بيته بالازبكيه>>// ثم انفض المجلس وقاموا /<.<فرحين مطمئنين>.> </ من عنده مستبشرين //<<مغترين بالصورة الظاهرة>>// وركب الاغا ونادي في البلد بالامن والامان.

فلما كان يوم الخميس سابعه [٢ ايار، ١٨٠٠] ذهب //<<صاري عسكر الفرنساوية وعظماؤهم وعساكرهم>>// الى جزيرة الذهب باستدعا مراد بيك //لهم <<وموعد بينه وبينهم فصنع لهم اطعمة>>// ومد لهم اسمطة عظيمة وانبسط (عد٢،ك١١،٦أ) معهم وافتخر افتخارا زايدا واهدي //لهم// /الى بعضهم/ هدايا /جليلة/ //<وقدم/ (f. 85a) لهم>// التقادم العظيمة واعطاهم

٣٧٤) دك ١٢٤ب، تغيير: وعرفهم في ذلك الوقت انهم يحضروا بكره تاريخه الى قبة النصر، فلما اصبح ذلك اليوم ركب من هناك ورتبوا الموكب ودخلوا من باب النصر وشقوا المدينة وانجرت العساكر الفرنساوية وغيرهم بالترتيب والطبول والزمور ومر صارى عسكر وامامه المشايخ وهم البكرى والسادات والشرقاوى والفيومي والمهدى والصاوى وغيرهم وخلص البرديسي والاشقر ابرزا لهم فرمانا مكتوب فيه هذه الصورة: صورة فرمان مكتوب من صارى عسكر الى العلماء واهل مصر: النصرة لله الذي يريد ... ذكر صارى عسكر كلهبر ينعم ... بمصالحهم وصنايعهم ثم نادوا بالزينة فزينت البلد ثلاثة ايام. ٣٧٥) دك وعج ١٠٥-١٠٦: ثم تلا الطائفة ... كثير من الخيالة الفرنساوية. ٣٧٦) عج ١٠٦: وعمل لهم. ٣٧٧) عج ١٠٦: المصرليه. ٣٧٨) عد٣ وعج ١٠٦: 'فروة سمور'. وترتيب الجمل في هذه الفقرة في عد٣ وعج ١٠٦، يختلف عن مظهر وعك وعجب وعب. (المحقق)

مـا كـان جمعه[٣٧٩] درويـش باشـا (عب ١٣٠ب) //<<مـن الـصعيد>>// [معونة للباشـا والامرا] //<وارسله لمن بمصر من العساكر العثمانية من الميرة>// والاغنام وغيرها. وكان قد حجزه مراد بيك عنده وهو مقيم بطرا وكان شيا كثيرا فيه من الاغنام اكثر من [نحو] اربعة الاف [راس.]

] //<وفي ذلك اليوم>//] ولوه[٣٨٠] امارة الصعيد من دجرجا الى اسنا [<.<ورجع عائدا الى داره بالازبكية>.>] فلما كان في صبحها يوم الجمعة [>.<ثامنه>.<] [٣ ايار، ١٨٠٠] بكروا في الذهاب الى بيت صارى عسكر //<<< حكم الامر السابق >>>// [> <.<ولبسوا افخر ثيابهم واحسن هيآتهم وطمع كل واحد منهم وظن ان سارى عسكر يقلده في هذا اليوم اجل المناصب او ربما حصل التغيير والتبديل في اهل الديوان فيكون في الديوان الخصوصي>.<]. ولما جلسوا بالديوان الخارج[٣٨١] أهملوا حصة طويلة لم يُؤذن لهم ولم يخاطبوا. ثم طلب صارى عسكر الشيخ محمد المهدي فدخل اليه بمفرده فكلمه كلاما طويلا فمما قال له: 'اننا لما قدمنا[٣٨٢] الى مصر توسمنا في ان اعقل الناس العلما والناس بهم يقتدون ولامرهم يمتثلون فميزناهم على غيرهم واخترناهم لتدبير[٣٨٣] الامور وصلاح الجمهور[٣٨٤] فاظهروا لنا النصيحة والمحبة (عد٣، ٨٤أ) [<.<والمودة وصدقنا ظاهر حالكم فاصطفيناكم وميزناكم على غيركم واخترنا لكم[٣٨٥] تدبير الامور وصلاح الجمهور فرتبنا لكم الديوان وغمرناكم بالاحسان وخفضنا لكم جناح الطاعة وجعلناكم مسموعين القول مقبولين الشفاعة واوهمتمونا ان الرعية لكم ينقادون ولامركم ونهيكم يرجعون>.>] فلما حضر العثمنلي //<ظهر خلاف ذلك و>// فرحتم لقدومه **(٣، عج ١٠٧)** واجتهدتم[٣٨٦] في نصرته //واتبعتم سخاف العقول واظهر الجميع الكامن في نفوسهم من كراهة الفرنساوية// فعند ذلك ثبت //لدينا// نفاقهم [لنا.]

فقال له //المهدي//[٣٨٧] نحن ما قمنا مع العثمنلى الا عن امركم لانكم عرفتونا اننا صرنا في حكم العثمنلي من ثانى شهر (عب ١٣١أ) رمضان [٢٨ كانون ٢، ١٨٠٠] وان البلاد [>.<والاموال >.<] صارت لهم [>.<وخصوصا وهو سلطاننا القديم وسلطان المسلمين>.<] و [بينكم وبينهم] //عند// حدوث هذا الحادث على حين غفلة وجدنا //هم معنا ونحن// [انفسنا] في وسطهم //<<على صورة {مبهمة} لا نعلم حقيقتها، واغتر بهم العامة والاوباش وحصل ما حصل>>// [<.<فلم يمكنا التخلف عنهم. فرد عليهم الترجمان ذلك الجواب ثم اجابهم>.>] فقال: ولاي شي لم تمنعوا عامتكم عن ما فعلوه [>.<من قيامهم ومحاربتهم لنا>.<] فقال: لم يمكنا[٣٨٨] ذلك وخصوصا وقد تقووا بغيرنا وينسبونا لكم وقد بلغكم[٣٨٩] ما فعلوه معنا [>.<من ضربنا وبهدلتنا>.<] عندما //رجعنا اليهم، وذكرنا لهم امر// الصلح السابق//[٣٩٠] [<.<وترك القتال. فقال لهم: واذا كان الامر كما ذكرتم لا يخرج من يدكم تسكين الفتنة ولا غير ذلك فما فائدة رياستكم، وايش يكون نفعكم، وحينئذ لا ياتينا منكم الا الضرر، لانكم اذا حضر اخصامنا

٣٧٩) هكذا في عك وعجب اما في عج ١٠٦: ارسله. ٣٨٠) خب: '... وغير ذلك'. ٣٨١) في عك وعب ١٣٠ب الفقرة من: 'ولما جلسوا بالديوان ... ثبت لدينا نفاقهم'، ذكرت في دك وعج ١٠٦، سطر ٢٨ بسياق آخر. وفي عد ٣، ٨٣ب، تغيير واختصار ومشابه لعج ١٠٦: 'ولما استقر بهم الجلوس في الديوان الخارج اهملوا حصة طويلة لم يؤذن لهم ولم يخاطبهم احد. ثم فتح باب المجلس الداخل وطلبوا الى الدخول فيه، فدخلوا وجلسوا حصة مثل الاولى ثم خرج اليهم صارى عسكر وصحبته الترجمان وجماعة من اعيانهم فوضع له كرسي في وسط المجلس وجلس عليه ووقف الترجمان واصحابه حواليه واصطف الوجاقلية والحكام [من] ناحية واعيان النصارى والتجار [من] ناحية ...'. وتتمة الفقرة مذكورة في ملاحظة ٥٨٣. ٣٨٢) عج ١٠٦: حضرنا الى بلدكم هذه نظرنا أن اهل العلم هم اعقل الناس. ٣٨٣) هكذا في عب وعجب وعج ١٠٦، اما في عك: لتدمير. ٣٨٤) دك ١٢٥ب وعج ١٠٦، سطر ٣١، ورد هذا الخطاب بصيغة الجمع المخاطب، وبعد كلمتي 'صلاح الجمهور'، زيادة: 'فرتبنا لكم الديوان ...'.
٣٨٥) هكذا في عد٣، ٨٤أ، اما في عج ١٠٦: واخترناكم لتدبير. ٣٨٦) عج ١٠٧: وقمتم لنصرتهم. ٣٨٧) عد٣، ٨٤أ وعج ١٠٧، سطر ١: 'فقالوا له نحن ما قمنا مع العثملى...'. ٣٨٨) عج ١٠٧: لا يمكننا ذلك. ٣٨٩) عج ١٠٧: وسمعتم.
٣٩٠) عج ١٠٧ وعد٣، تغيير: عندما أشرنا عليهم بالصلح وترك القتال.

قمتم معهم وكنتم واياهم علينا واذا ذهبوا رجعتهم الينا معتذرين. <.>/ //<وطال بينه وبينه الكلام والمناقشة الى ان قال له:وحينئذ>// /فكان/ فجزاكم ان (عد ٢، ك١١، ٦ب) نفعل معكم كما فعلنا مع اهل بولاق /<>.< من قتلكم عن اخركم، وحرق بلدكم وسبي حريمكم واولادكم>.<>/ //<<<ونقتل كل من بارزنا بالمحاربة والمخاصمة.>>>// ولكن حيث اننا اعطيناكم الامان فلا ننقضه /امانا ولا نقتلكم /وانما //لا بد من المعاقبة والتاديب// باخذ /منكم/ المال //فقط.//

ثم طلبوا الجماعة ٣٩١ الى المجلس الداخل واهملوا كذلك حصته مثل الاولي ثم خرج عليهم صاري عسكر كلهبر وصحبته الترجمان وجماعة من اعيانهم وروسائهم فوضع له كرسي بوسط المجلس /<<.<وجلس عليه>.<>/ ووقف / (f. 85b) الترجمان واصحابه حوله واصطف الوجاقلية والحكام ناحية واعيان النصاري والتجار ناحية وحضر عثمان بيك الاشقر وعثمان بيك البرديسي٣٩٢ فاخرج صارى عسكر ورقة من كمه وتكلم بما فيها وترجم عنه الترجمان فقال للحاضرين : ان صارى عسكر يقول (عب ١٣١ب) لكم انه عفى عنكم مع استحقاقكم للعقوبة، وانما يطلب منكم عشرة الاف الف فرنج٣٩٣ وذلك مقدار الفى الف فرانسة منها على الشيخ السادات مائة وخمسون الفا والشيخ محمدبن الجوهري خمسون الفا واخوه السيد عبد الفتاح مثلها والشيخ مصطفى الصاوي مثلها والشيخ العناني خمسة عشر الفا ، ومائتان (عد ٣، ٨٤ب) وخمسون الفا نقتطعها عنكم من المبلغ نظير نهب دور الفارين مع العثمنلى مثل السيد عمر والمحروقي وحسين اغا شنن وتدبروا رايكم في الباقي توزعوه على اهل البلد.٣٩٤

وقام من فوره ودخل مع اصحابه الى/ //مكانه//\ الداخل واغلق بينه وبينهم الباب ووقف عسكرا٣٩٥ على الباب /الاخر/ //الذي فيه الجماعة// يمنعون من يخرج من الجالسين فبُهت الجماعة وانتقعت وجوههم وتحيرت افكارهم ونظر/وا/ بعضهم الى بعض /> <.<ولم يخرج عن هذا الامر الا البكرى والمهدي لكون البكرى حصل له ما حصل في صحائفهم والمهدى حرق بيته بمرأى منهم وكان قبل ذلك نقل جميع ما فيه بدار الخرنفش ولم يترك به الا بعض الحصر ولم يكن به غير بعض الخدم وكان يستعمل المداهنة وينافق الطرفين بصناعته وعادته ولم تزل الجماعة في حيرتهم وسكرتهم وتمنى كل منهم انه لم يكن شيأ مذكورًا >.> </ / //<وترامو على يعقوب القبطى وانظاره فدخل علي صارى عسكر وخرج يقول انه قال: يبقى منكم خمسة عشر شخصا<.<اعظم ما يكون فيكم>> رهينة حتى يكمل المطلوب، فقالوا:وكيف نعمل ومن يقدر على هذا المقدار العظيم واذا كنا محبوسين من يسعى في تحصيل ذلك>//. ولم يزالوا٣٩٦ في هذه (عد ٢، ك١١، ٧أ) الحيرة والتداخل على القبطة الى قبيل العصر// /> حتى

٣٩١) وردت هذه الفقرة من"ثم طلبوا الجماعة... عشرة آلاف الف /الف/ فرنج"، فى عج ١٠٧. ٣٩٢) هكذا ايضا في مظهر ٢٣٢ - ٢٣٣ من:" ثم طلبوا الى المجلس الداخل"، والى نهاية الفصل، مطابق لعج ١٠٧ وعجب، واما في عد ٣، ٨٣ب وعج ١٠٦، سطر ٢٥، زيادة: البرديسي ايضا حاضران وكلمهم ساري عسكر الترجمان كلاما طويلا بلغتهم حتى فرغ فالتفت الترجمان الى الجماعة وشرع يفسر لهم مقالة ساري عسكر ويترجم عنها بالعربي والجماعة يسمعون فكان ملخص ذلك القول: ان ساري عسكر يقول لكم يطلب منكم عشرة الاف الف"، الى اخر العبارة الاتية، واما هذه العبارة فانه قالها المهدى فقط." والتتمة كما في عب وعك ورقة ٨٥اعلاه. ٣٩٣) دك ١٢٦أ وعد ٣، ٨٤أ وعج ١٠٧، سطر ١٢: " فالمطلوب منكم عشرة الاف الف فرنك عن كل فرنك ثمانية وعشرون فضه يكون فيها الفا الف فرانسة عنها خمس عشرة خزنة رومي بثلاث عشرة خزنة مصرى منها خمسمائة الف فرانسة على مائتين على الشيخ السادات خاصة من ذلك خمسمائة وخمس وثلاثون الفا والشيخ محمد بن الجوهرى خمسون الفا و ..." ٣٩٤) في عد ٣، ٨٤أ وعج ١٠٧، س ١٨، الفقرة من: "وذلك مقدار الفي الف فرانسة ... فوزعوه على اهل البلد". ٣٩٥) مظهر ٢٣٣: "عسكر"، وفي عج ١٠٧: "الحرسية"، وفي عد ٣، ٨٤ب: الحرسجية. ٣٩٦) عج ١٠٧: "ولم يزالوا على ذلك الحال الى قريب ...."، والفقرة: "حتى بال .... نفسه"، ساقطة من عجب ١٧١ ب.

بال اكثرهم على ثيابه وبعضهم شرشر /ببوله/ من //الـ//شبابيك /المكان/ //<المطلة على البركة>// /وصاروا يدخلون على نصارى القبط ويقعون فى عرضهم، فالذى انحشر فيهم ولم يكن معدودا من الرؤساء اخرجوه بحجة او سبب، وبعضهم ترك مداسه وخرج حافيا وما صدق بخلاص نفسه، هذا والنصارى/ و/ //<الشيخ محمد>// المهدي يتشاور/ //<مع يعقوب ومن له التكلم>/// في تدبير[٣٩٧] ذلك وتوزيعه وترتيبه /وتدبيره/ / //<وعملوا بذلك>/// قوايم /> <. <حتى وزعوها على الملتزمين واصحاب الحرف حتى على الحواة والقردتية والمحبظين والتجار واهل الغورية وخان الخليلي والصاغة والنحاسين والدلالين والقبانية وقضاة المحاكم وغيرهم كل طائفة مبلغ له صورة مثل ثلاثين الف فرانسة واربعين الف وكذلك بياعون التنباك والدخان والصابون والخردجية **(٣، عج ١٠٨)** والعطارون والزياتون والشواؤن والجزارون والمزينون وجميع الصنائع والحرف وعملوا على اجرة الاملاك والعقار والدور اجرة سنة كاملة>.></. / //<وشرعوا في تحرير دفاتر حتى ضاق الوقت>/// /ثم انهم/ //فـ//استأذنوا للجماعة فاذنوا لهم بالذهاب وركب الشيخ السّادات فلزمه عشرة من العسكر ببنادقهم وذهبوا معه الى (عب ١٣٢أ) داره (عد ٣، ٨٥أ) واما الشيخ مصطفى الصاوي والسيد عبد الفتاح الجوهري فحبسوهما ببيت / (f. 86a) قايم مقام والشيخ العنانى //<<لم يكن في ذلك اليوم بالجمعية بل>>// هرب //<من قبل>// وكانت داره قد احترقت//<مدة الحرب بسوق الخشب>// ولما لم يجدوه اضافوا غرامته على باقى الغرامات /و/ /><.<غرامة الشيخ السادات كملت بها مائة وخمسين الف فرانسة> <./.

وانفض المجلس على ذلك وركب صارى عسكر من يومه /> <.<ذلك>.> < / وعدى[٣٩٨] الى الجيزة / //<<واقام بقصر مراد بيك>>/// وفوض امر ذلك ليعقوب القبطي يفعل في الناس برايه[٣٩٩] //<واقام بمصر ببيت البارودي الكبير كانه>// قايم مقام والخازندار لمرجع الامور والمشورة والتدبير وقبض للاموال وشرعوا في تفريد الغرامات وتوزيعها وتقسيمها على عموم الناس وخاصتهم من الملتزمين والتجار والمتسببين وجماعة الغورية وخان الخليلي والصاغة والنحاسين والدلالين والقبانية حتى قضاة المحاكم واهل الجماليه وساير الاخطاط بما تحوي من الوكايل والعطارين والزياتين والجزارين والمزينين والحدادين وجميع الصنايع والحرف حتى الحواة والمغزلكين والمساخرين />والمحبظين</ والقريداتية والصنايع السافلة كل طايفة من هذه الطوايف الزمت بمال له صورة مثل ثلاثين الف ريال فرانسة الى ثلاثمائة فما فوق.[٤٠٠] واما الشيخ السادات فانه لما توجه[٤٠١] الى داره وصحبته العسكر جلس العسكر عند بابه فلما مضت حصة من الليل حضر (عد ٢، ك١١، ٧ب) (عب ١٣٢ب) اليه مقدار عشرة من العسكر ايضا فاركبوه وطلعوا به الى القلعة وحبسوه في مكان فارسل الى عثمان بيك البرديسى /><.<وتداخل عليه فشفع فيه >.></ // فتكلم في شانه// فقال /له/ //<كبير الفرنسيس>// اما القتل فلا نقتله /><.<لشفاعتك>.></ واما المال فلا بد من دفعه /> <.<ولا بد من حبسه وعقوبته حتى يدفعه>.></ ثم قبضوا على مقدمه وفراشه وحبسوهما //ايضا// ثم انزلوه الى بيت قايم مقام فحبس[٤٠٢] به يومين ثم اصعدوه الي القلعة ثانيا وسجنوه في حاصل //مظلم// ينام //فيه من غير فراش//. /<.<على التراب ومتوسد حجرا وضربوه تلك الليلة فاقام كذلك يومين>>/. فطلب ذو الفقار كتخدا فطلع اليه هو وبرطلمين //فتوسطا// في انزاله الى داره ليقضى اشغاله ويسعى في تحصيل المطلوب، فانزلوه فجمع ما امكنه من النقد /><.< فكانت تسعة آلاف ريال معاملة عنها

٣٩٧) عج ١٠٧: تقسيم. ٣٩٨) عج ١٠٨: وذهب. ٣٩٩) مظهر ٢٣٣ وعد ٣، ٨٥أ: في المسلمين ما يشاء. ٤٠٠) وردت هذه الفقرة في عج ١٠٨، سطر ٧ وفي عد ٣، ٨٥ب، بتغيير طفيف وفيه تقديم وتأخير: "ووكل يعقوب القبطي يفعل في المسلمين ...". ٤٠١) عج ١٠٨: ركب الى داره فذهب معه عشرة من العسكر وجلسوا على باب داره. ٤٠٢) عج ١٠٨: فمكث.

ستة آلاف ريال فرانسه >> /> وما وجده عند حريمه من المصاغ ومن ثمن الامتعه /<.>والفضيات >.> /> والفرا /وى/ والملابس > غير ذلك < فقوموا ذلك بابخس الاثمان /<.>فبلغ ذلك خمسة عشر الف فرانسه >.>/ فبلغ المدفوع نقديه ومقومات احدي وعشرين الف فرانسة //كل هذا// والمحافظون عليه من العسكر / (f. 86b) ملازمون //<له لا يفارقونه>// ولا يتركوه يدخل الي حريمه وكان الحريم<.<وابنه >> اختفى بمكان.[403] فلما فرغوا من تقويم الاعيان وقبض الدراهم جاسوا خلال الدار 7 //والاماكن//7 يفتشون ويحفرون الارض /<.>على الخبايا >.>/ حتى فتحوا الكنيفات /> <.>ونزلوا فيها >.>/ فلم يجدوا شيآ ثم نقلوه الى بيت قايم مقام /<.< ماشيا وصاروا يضربونه خمسة عشر عصا فى الصباح ومثلها في الليل >.>/ وشددوا عليه بالحبس والضرب 7 <والايذا>/ وطلبوا حريمه[404] وابنه فلم يجدوهما فاحضروا / <.< محمد >.>/ ابن السندوبي تابعه وقرروه 7 //وهددوه//7 /<.< حتى عاين الموت >.>/ فعرفهم بمكانهما (عد٣/٨٥ب) فاحضروهما وحبسوا ابنه عند اغات الانكشارية[405] وحبسوا حريمه معه7 //<<لتري وتشاهد ما هو فيه من الضيق والاهانة (عب ١٣٣أ) فتقر بالدراهم>>//7 /فكانوا يضربونه بحضرتها وهي تبكى وتصيح وذلك زيادة في الانكاء/ . ثم ان الشيخ عبد الله الشرقاوي والمهدي /<.<والشيخ محمد الامير >>/ والفيومى وذو الفقار كتخدا تشفعوا فى نقل الحريم /من عنده/ //الى مكان اخر// فنقلوها الى بيت الفيومي وبقى الشيخ على حاله واخذوا 7 //يقررون اتباعه//7 /<.<ومقدمه وفراشه >.>/ 7 //على ما يعلمونه//7 /<.<وحبسوهما >>/ وتغيب اكثر اتباعه واختفى. //وقد//[406] وقعت المراجعة والشفاعة (عد٢، ك١١،٨أ) في غرامة 7 //الشيخ مصطفى//7 الصاوي والسيد عبد الفتاح بن الجوهري فانقصوهما وتقرر[407] على كل /واحد/ منهما خمسة عشر الف فرانسة وردوا الباقى على الفردة العامة، واما الشيخ محمد بن //<<الشيخ>>// الجوهري فانه اختفى فلم يجدوه فنهبوا داره ودار نسيبه {//<وصهره>// } المعروف بالشويخ. ثم انه توسل 7 //سرا//7 بالست نفيسة زوجة مراد بيك فارسلت الى مراد بيك وهو بالقرب من الفشن فارسل من طرفه[408] كاشفا وتشفع فيه فقبلوا شفاعته ورفعوها عنه وردوها ايضا على الفردة العامة 7 //<<وكان هذا شانهم كلما وقعت المرافعة في شيء ردوه على الباقى ولا ينقصون مما قد قرروه فى الاصل شيا>>//7. ثم ان يعقوب القبطي عمل ديوانا لخاصة نفسه ورتبه ببيت البارودي[409] **(٣، عج ١٠٩)** واحضر المباشرين ومشايخ الحرف والاخطاط وكتب القوايم وقرر على الاماكن والعقارات والاوقاف اجرة سنة والزم كل كبير في خطة بتحصيل ما تقرر علي جهته واعطوهم عسكرا من الفرنساوية يستعينون بهم فى التحصيل وعمل (عب ١٣٣ب) كل كبير في جهة له ديوانا /<.<وكذلك على اغا الوالى الشعراوى وحسن اغا المحتسب وعلى كتخدا سليمان بيك >.>/ 7 //<واجتمع عنده كتبة مختصة به قبطة ومسلمون واعوان وبعض من عسكر الفرنسيس>//7 / (f. 87a) فطلبوا من الناس ضعف ما قرره يعقوب ليكتسبوه لانفسهم وبثوا اعوانهم7 //<من القواسة وعسكر الفرنسيس>//7 في طلب الناس وحبسهم وضربهم 7 //<<<عقابهم والمرجع في ذلك كله الى الديوان الكبير وهو ديوان يعقوب>>>//7 فدهى الناس بهذه الداهية التي لم يصابوا بمثلها ولا ما يقاربها.

٤٠٣) دك ١٢٧ب: لا يتركونه يطلع الى حريمه ولا الى غيره وكان قد وزع حريمه وابنه الى مكان آخر وبعد ان فرغوا من الموجودات جاسوا...
٤٠٤) عج ١٠٨: 'زوجته'. وفيما يلي ايضا. ٤٠٥) خب وعجب ١٧٣: الينكجرية. ٤٠٦) عج ١٠٨: ثم. ٤٠٧) عج ١٠٨: 'الشيخ فتوح الجوهري فأضعفوها وجعلوها على كل ...'. ٤٠٨) عج ١٠٨-١٠٩: عنده. ٤٠٩) دك ١٢٨أ وفي عج ١٠٨، سطر ٣٣-١٠٩، وعد ٣، ٨٥ب، تغيير: ثم انهم وكلوا بالفردة العامة وجميع المال يعقوب القبطي وتكفل وعمل الديوان لذلك ببيت البارودى والزموا الاغا بعدة طوائف كتبوها في قائمة باسماء اربابها /واعطوه عسكرا وامروه بتحصيلها من اربابها/ وكذلك على اغا الوالى الشعراوي <.<وحسن اغا المحتسب وعلى كتخدا>.> سليمان بيك فنبهوا على الناس بذلك وبثوا الاعوان بطلب الناس وحبسهم وضربهم فدهي الناس ...ما يقاربها.

ومضى عيد النحر [<.>ولم يلتفت اليه احد بل <.>] ولم يشعر به //احد// ونزل بهم من البلا والذل ما لا يوصف فان الواحد من الناس غنيا كان او فقيرا لا بد وان يكون من ذوي الصنايع او الحرف فيلزمه شقص [٤١٠] ما وزع عليه في حرفته او حرفتيه واجرة داره ايضا //<<وحانوته>>// سنة //معجلة// [كاملة] فكان يأتي على الشخص⁊ //<<الواحد>>//⁊ غرامتان او ثلاثة (عد ٢،كراس ١١،٨ب) //او اكثر// [ونحو ذلك] //<اذ قد يتجر الانسان في بضايع متعددة وكل نوع من انواع المتاجر الزم اهله بغرامة>// وفرغت من [عند] الناس الدراهم واحتاج كل⁊ //واحد//⁊ الى الاقتراض [٤١١] فلم يجد //من يدفع له على سبيل الاقتراض// لاشتغال كل انسان⁊ //بغرامته//⁊ ومصيبته فاضطروا[٤١٢] لبيع المتاع فلم يجدوا من يشتريه //<<ايضا>>// واذا اعطوهم ذلك فلا يقبلوه فضاق خناق الناس وتمنوا الموت فلم يجدوه ثم وقع الترجى في قبول المصَاغ //<والحلى واوانى الذهب>// والفضة فاذا احضر الانسان [٤١٣] ما عنده قوّم بابخس الاثمان واما اثاث (عد٣،٨٦أ) البيوت (عب ١٣٤أ) من فرش ونحاس وملبس فلا يوجد من يأخذه وامروا بجمع البغال ومنعوا المسلمين من ركوبها مطلقا سوي خمسة انفار [<.>من المسلمين <.>] وهم الشرقاوي والمهدي والفيومي و//الشيخ محمد// الامير وابن //<<الخواجا محمود>>// محرم والنصاري [<.>المترجمين وخلافهم<.>] لا حرج عليهم⁊ //في ذلك. //⁊

وفي كل وقت وحين يشتد الطلب وتنبث المعينون //<من القواسة>// والعسكر في طلب الناس وهجم الدور وسحب الاشخاص [٤١٤] //بالكره والعنف// حتى النسا من اكابر واصاغر ⁊ //فياتون بهم على اسوء حال//⁊ [{ويهينوهم}] [٤١٥] ويحبسونهم ويضربونهم والذي لم يجدوه لفراره[٤١٦] //او اختفائه// يقبضون على //<<ابنه او>>// زوجته او قريبه او ينهبون داره فان لم يجدوا شيا ردوا غرامته على ابنا جنسه واهل / (f. 87b) حرفته //<وان كانت الغرامة من قبل الحرفة فان كانت من قبل الحانوت او المنزل ردوها على جيرانه>// وتطاولت النصاري //<<البلدية>>// [من القبط والنصارى الشوام] على المسلمين بالسّب والضرب //<<والاستهزا والسخرية>>// ونالوا منهم اغراضهم //<<وطعنوا في دين الاسلام>>// /واظهروا حقدهم ولم يبقوا للصلح مكانا/ وصرحوا بانقضاء[٤١٧] [<<.>ملة المسلمين وايام الموحدين <.>>] //<<واذا ضربوا مسلما وتألم واستغاث يقولون له: واين محمدكم الذي تزعمون انه يشفع لكم، وامثال هذا الكلام الذي يقشعر القلب من سماعه>>//.

هذا والكتبه والمهندسون والبانون[٤١٨] (عد ٢،كراس ١١، ٩أ) يطوفون ويحررون اجر الاماكن والعقارات [<.>والوكائل والحمامات <.>] ويكتبون اسما اربابها وقيمتها وخرجت الناس من المدينة [<.>وجلوا عنها <.>] وهربوا الي القري[٤١٩] والارياف.

وكان ممن خرج من مصر صاحبنا النبيه العلامة الشيخ حسن [العطار] المشار اليه فيما تقدم فتوجه لجهة الصعيد واقام باسيوط فاقام بها نحو ثمانية عشر شهرا وكان كثيرا ما يراسلني بالمكاتبة ويبالغ في ذكر [٤٢٠] تشوقه الى مصر.

٤١٠) هكذا في عك ٨٧ أ وعب وعجب، اما في عج ١٠٩: 'فيلزمه دفع ما وزع ...'، وفي عد ٣: 'فيلزمه شخص بما ....'.
٤١١) عج ١٠٩، تغيير: الدائن من يدينه ... كل فرد بشأنه. ٤١٢) عج ١٠٩: فلزمهم. ٤١٣) عج ١٠٩: الناس.
٤١٤) عج ١٠٩:وجرجرة الناس. ٤١٥) عج ١٠٩:وبهدلتهم. ٤١٦) عج ١٠٩: لكونه فر وهرب. ٤١٧) عك ورقة ٨٧ب وخب: وصرّحوا بانقضائه واذا ضربوا مسلما... ٤١٨) عج ١٠٩: والبناؤن. ٤١٩) مظهر ٢٣٧:'الى القرين والارياف'، وفي عد٣، ٨٦ب: 'وكان ممن خروج من مصر ... وجال في اساليب الكلام وفنونه'، ساقطة. وفي دك اسقط الناسخ رسالة العطار من: وكان ممن خرج من مصر... اساليب الكلام وفنون. ٤٢٠) عج ١٠٩: في ذلك.

ومن جملة رسايله **b** وقد /كنت/ ارسلت له كتابا فاجاب بقوله:

قد وصل إليّ اعزك الله[٤٢١] كتابك الذي برّدَ بوروده لهيب الحشا، واودع من البلاغة ما نطق بان الفضل بيد الله يوتيه من يشا فهو كالبُرد المُوشّى والروض الذي هو بلآلى الزهور مغشى، جا مفصحا عن بلاغة وبراعة، منبيا عن قريحة لدى تحرير القول وتحبيره منقادة مطواعة، شعر [الطويل]:

فَفِي كُلِّ سَطْرٍ مِنْهُ شَطْرٌ مِنَ المُنَىٰ   وَفِي كُلِّ لَفْظٍ مِنْهُ عِقْدٌ مِنَ الدُّرِ،

فللّه هو من كتاب، جمع محاسن الخطاب، /و/حرك عندي ما كان كامنا في الفواد، واضرم فى الاحشا[٤٢٢] نار الهوي كوري الزناد، وطالما قد كنت متشوقا لاخبار، ومتشوفا لاستعلام احوال وآثار، فجا كتابك يا سيدي شافياً عليل التذكر، مبردا غليل التشوق والتفكر، سرت حميا الفاظه في فواد المشوق، ووقعت عنده موقع العاشق /<من>/المعشوق، فللّه[٤٢٣] من كتاب اخبر عن محاسن الاحبة، وقال له القلب حين مازجه وحبه، ايْهٍ[٤٢٤] احاديث نعمان وساكنه، وهات حدث عن نجد وقاطنه (٣، عج ١١٠) تلك شؤون[٤٢٥] / (f. 88a) طال بها العهد، وانجر عليها ذيل الحوادث وامتد، وما كنت اوثر ان يمتد بى الزمان، حتى اري الاسفار تتلاعب بي كالكرة في ميدان البلدان، حصل لي القهر (عب ١٣٥أ) بخروجي من القاهرهْ، واغبر اخضر ايامى الزاهرهْ، ولقد الجاتنى (عد٢،ك١١،٩ب) خطوب الاغتراب، واضطرتني شؤون[٤٢٦] السفر الذي هو قطعة من العذاب،

b) في هامش عك ٢، ١٠٥أ، بخط حسن العطار: صاحب الرسالة المذكورة اكثر الترحال والتنقل في البلدان فذهب الى اسلامبول ثم الى بلاد الروم ايلى واقام مدة ببلاد الارناوت ثم عطف على اسلامبول ثم سافر الى ازمير ولم ير في جميع البلاد التى تنقل بها اسأم ولا اشأم ولا اشد كراهية للعلما والفضلا واجمع للخصال الذميمة التى لا تكاد تجتمع باقليم فضلا عن بلدة غير هذه البلدة، ولم يقاس المذكور شدة مثل ما قاساه من هذه البلدة. ومن كلامه: انه لَوْ افتى بعد [sic=بعض]العلماء بحرمه الاقامة بها لذي العلم والدين لاصاب وادلة ذلك تظهر للعاقل الذى راها وشاهدها [الطويل]:

لَعَمْرِكَ ما ازميرُ الا بُلَيدةٌ   عليها عذابُ اللهِ يَنصَبّ للابدْ
تَجَمّعَ فيها كلُّ خِزيٍ لو انه   تفرقَ في الدنيا لما مُدِحَتْ بَلَدْ
يموتُ بها جوعًا اولوا[!] الفضلِ والتقَى   وللفاسقِ الملعونِ عيشٌ بها رَغد
اقمتُ بها في القهرِ سبعةَ اشهرٍ   اكابِدُ الاحزانَ والهمَ والكَمدْ
فلمْ ارَ فيها ما يَسرّ لِقاوه   ولم ارَ اكرامًا ولا المونَ من احدْ
اكلتْ بها كُتبي فلا قَدّسَ اللهُ ارضَها   وأُنسيتُ فيها العلمَ، دَمّرَها الصَمَدْ
وها انا عنها قد تَرَحّلتُ ساخِطًا   عليها رَماها اللهُ بالسُخطِ والنَكَدْ (انتهى)

وهذه البلدة المذكورة ليس فيها حاكم ضابط بل الناس متروكون هملا يهلك القوى الضعيف ويقتل بعضهم بعضا في الاسواق والشوارع ولا احد يجسر على كف القاتل او مسكه بل يقتل ويجلس يشرب الدخان والناس ينظرونه فلا يقدر احد عليه بشى وكأنه قتل طيرا او دجاجة ومن امثال هذه المخازي بها كثير ولا يحصر وقد رماها الله بشدة القحط والغلا وتسلط بعضهم على دما بعض واعراضهم واحوالهم ولا ناصر ولا مجير ولا منفّذ للاحكام الشرعية بل تركت اهلها فوضى يفعلون ما يريدون بدون معارض ولا زاجر ويبيعون كيفما يشتهون بدون ضابط ولا مسعر. وبالجملة ليس في الدنيا اجمع للخصال الذميمة من هذه البلدة فمن هذه الحيثية حرم سكناها لكل عالم وكل متدين ووجب المهاجرة.

٤٢١) عج ١٠٩: اعز الله... ٤٢٢) خب وعج ١٠٩: الحشا. ٤٢٣) عج ١٠٩: فيا له من. ٤٢٤) عج ١٠٩: انّه.
٤٢٥) عج ١١٠: شؤن. ٤٢٦) عج ١١٠: اخطرتني شؤن...

الى التقلب في قوالب الاكتساب والتلبس بتلبيس الانتساب واخفا معالم المجى والذهاب شعر [الوافر]:

فَطَوْرًا شَيْخُ زاوِيَةٍ وَفَقْرٍ وَأُخْرَي كَاتِبٌ في بَابِ وَالِي

اسلك الوفاق مع الرفاق، ولا اركب المشاق بجلب الشقاق [البسيط]:

طوراً يَمانٍ إذَا لاقَيْتُ ذَا يَمَنٍ وإنْ رَأيتُ مَعَدِّيًا فعَدْنانِي

وبهذا واشباهه تم الدست، وثبت،[٤٢٧] حبل الحبالة آمنا من السبت، باخذى بالتخلق باخلاق من عاصرنا من ابنا الدهر الذي حلبوا اشطره، ومارسوا اخضر العيش واغبره، حتى انطبعت في مرءآة[٤٢٨] عقولهم حقايق الاشيآء، ولاحت لهم اكنتها بغير خفآء، وغير خاف ان الما يمازج اللبن والراح، وكما يكون به الحتف[٤٢٩] يكون به الارتياح، شعر [طويل]:

لَئِنْ كُنْتَ فِي بَعْضِ المَواضِعِ عالِمًا فَلِلْجَهْلِ فِي بَعْضِ المَواضِعِ احوَجُ،

فصل - وقد كدت من الشوق الذي اجتلبه كتابك اطير اليك بلا جناح، واركب متن اليَمّ بائيًا بالهلك او بالنجاح،[٤٣٠] وكان من اقوى اسباب القدوم، مشاهدة طلعتكم المزرية بازاهر النجوم، ولقى احباب ينفتح بهم باب المسرة، ويفوح عبير الرياض (عب ١٣٥ب) التى بعدنا صارت مغبرّه، فحين عزمت على السفر وصممت، واخذت فى الاستعداد وتأهبت، حدثت عوايق فى الطريق وموانع، ولا وزر مما قضى الله شافع، بسبب الكرنتينات، التى هى من البلا والافات، اقيمت كالشجا في فم البر والبحر، بداعية امر الطاعون الذي يتلى علينا من حديثه سورة الانشقاق والفجر، وحلوله بالقاهرة وضواحيها، وانتشاره فى ارجآئها ونواحيها، وكل هذا هين بالنسبة (عد٢، كراس ١١، ١٠أ) للمتوقع، التى كادت الافئدة من اصغره السابق تتقطع، وبه كان فراقى للوطن/ (f. 88b) ونُبوي عن الاهل والسكن، فحينئذ تحققت ان لا خلاص، من هذه البلاد ولات حين مناص، اذ 'لا يلدغ مسلم من جحر[٤٣١] مرتين،' ولا يكر العاقل على نفسه بالندامة كرتين، فراجعت نفسى عما عزمت عليه من السفر، واشفقت عليها من ورود موارد الخطل والخطر، وخاطبت ما هجس في البال، من السفر والارتحال، الذي قواه مطالعة كتابك وايقظه من رقدته سحر خطابك، شعر [الكامل]:

طَرَقَتْكَ صَائِدَةُ القُلُوبِ وَلَيْسَ ذَا وَقْتُ الزِّيَارةِ فَارْجِعِي بِسَلَامِ،

ثم اطال في اغراض اخر وجال في اساليب الكلام وفنونه. ثم ان اكثر الفارين رجع الى المصر لضيق القري وعدم ما يتعيشون به فيها 7 //واختلاف//7 الارياف وانزعاجها[٤٣٢] بقطاع الطريق والعرب والمناسر بالليل والنهار والقتل فيما بينهم وتعدي القوي على الضعيف (عب ١٣٦أ) واستمرت اسواق //<المدينة>// مجفره والطرق معفرة، والحوانيت مقفوله والعقول مخبوله و/><.><الخانات و>.<>/ الوكايل مغلوقه، والنفوس مطبوقه، والغرامات هاطله[٤٣٣] والارزاق عاطله، والمطالب عظيمه والمصايب عميمه، والعكوسات مقصوده والشفاعات مردوده، واذا اراد الانسان ان يفر (٣، عج ١١١) الى ابعد مكان، وينجوا بنفسه، ويرضى بغير ابنآء جنسه، لا يجد طريقا للذهاب، وخصوصا من اشرار[٤٣٤] الاعراب، الذين هم اقبح الاجناس، واعظم بلاء محيط

٤٢٧) مظهر ٢٣٩: وبتّت. ٤٢٨) عج ١١٠: مرآة. ٤٢٩) هكذا في عك وعب وعجب، اما في عج ١١٠: الخنق. ٤٣٠) عج ١١٠: آيبا بالهلك او لنجاح. ٤٣١) مظهر ٢٤٠: من عقرب. ٤٣٢) عد٣، ٨٦أ وعج ١١٠: وخرجت الناس من المدينة وجلوا عنها وهربوا الى القرى والارياف ورجع اكثرهم لضيق القرى ... وانزعاج الارياف بقطاع... ٤٣٣) عج ١١٠: نازلة. ٤٣٤) عج ١١١: من الملاعين الاعراب.

بالناس، وبالجملة فالامر عظيم والخطب جسيم، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، "وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ."[٤٣٥]

وفي عشرينه [١٥ أيار، ١٨٠٠] انتقلوا بديوان الفرده من بيت البارودي الى بيت القيسرلى (عد ٣، ٨٦ب) بالميدان ووقع التشديد فى الطلب والانتقام بادنى سبب.

وانقضى هذا العام [١٢١٤ / ١٨٠٠]

وما جري فيه (عد ٢، كراس ١١، ١٠ب) من الحوادث العظام باقليم مصر والشام والروم والبيت الحرام. فمنها وهو اعظمها تعطيل الثغور ومنع المسافرين برا وبحرا ووقوف الانكليز بثغر الاسكندرية ودمياط يمنعون الصادر والوارد وتخطوا بمراكبهم ايضا الى بحر القلزم.

ومنها انقطاع الحج المصري في هذا (عب ١٣٦ب) العام ايضا /<.<حتى لم يرجع المحمل بل كان مودوعا بالقدس فلما حضر العساكر الاسلامية احضروه صحبتهم الى بلبيس فيقال ان السيد بدر رجع به الى جبل الخليل >.>/. /

(f. 89a) ومنها وقوف العرب وقطاع الطريق بجميع الجهات القبلية والبحرية والشرقية والغربيه والمنوفية /والقليوبية/ والدقهلية وساير النواحي فمنعوا السبـ/يـ/ـل ولو بالخفارة وقطعوا طريق السفار ونهبوا المارين من ابنا السبيل والتجار وتسلطوا على القري والفلاحين واهل البلاد /<.<والحرف >.>/ بالعري والخطف للمتاع والمواشى من البقر والغنم والجمال والحمير وافساد المزارع ورعيها حتى كان اهل البلاد لا يمكنهم الخروج بمواشيهم الي المزارع[٤٣٦] للرعي او للسقي لترصد العرب لذلك.

ووثب اهل القرى على بعضهم وتلبسوا بانواع الشرور واستعان بعضهم على بعض بالعرب فداخلوهم وتطاولوا عليهم وضربوا عليهم الضرايب وتقوى القوي على الضعيف وطمعت العرب في اهل البلاد وطالبوهم بالثارات والعوايد القديمة الكذابة وآن وقت حصاد //<<الزروع>>// فاضطروا لمسالمتهم /<.<لقلة الضمّ.>.>/ [٤٣٧] ولما انقضت حروب الفرنسيس نزل //<عسكرهم مع القبط>// الى البلاد واحتجوا على //الفلاحين// بمصادقتهم للعرب /<.<فضربوهم >.>/ فنهبوهم /<.<وسبوهم >.>/ وطالبوهم بالمغارم والكلف الشاقة فاذا /انفضوا و/ انتقلوا عنهم رجعت العرب على اثرهم //<فلا يمكن اهل البلاد منعهم>// وهكذا استمر الحال[٤٣٨] /<.<وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ>.>/.[٤٣٩]

ومنها ان النيل قصُر مده في هذه السنة [١٧٩٩-١٨٠٠] فشرقت البلاد وارتحل اهل البحيرة الى المنوفية والغربية فانسحبت ارجل[٤٤٠] عربان {أهل} البحيرة //معهم// /لانه/ "وبقي لهم" / //كما يقول العامة في المثل//: "بالحي نخيل."

ومنها انه لما حضرت //<<عساكر>>// العثمانية <.<وانفردوا العقلا فضلا عن غيرهم بشأنهم>.> (عد ٣، ٨٧أ) وشاع امر الصلح وخضوع (عد ٢، ك ١٢، ١أ) الفرنساوية /لهم/ نزل طايفة من الفرنسيس الى المنوفية (عب ١٣٧أ) وطلبوا من اهلها كلفة لرحيلهم فلما مروا بالمحلة الكبيرة

٤٣٥) قرآن، ١١/ ١٠٢. ٤٣٦) عج ١١١: "بهائمهم الى خارج القرية"، وفي عد ٣: الخروج ببهائمهم الى خارج القرى ...
٤٣٧) هكذا ايضا في عجائب طبعة دار الفارس، بيروت، ج ٢، ص ٣٥. والضمّ هو: "الحصاد"، راجع معجم ... بدوي - هايندس. (المحقق) ٤٣٨) عج ١١١ : كان حالهم. ٤٣٩) قرآن كريم، ١١ / ١١٧. ٤٤٠) عج ١١١، وعجائب، بيروت، ٢، صفحة ٣٥١: فاستحسن رحيل.

تعصب اهلهاواجتمعوا على قاضيها وخرجوا لحربهم فاكمن الفرنسيس لهم وضربوهم بالمدافع والبنادق فمات من اهل البلد نيف[٤٤١] وستماية انسان وفيهم القاضى وغيره ولم ينج منهم الا من فر [<.<وكان طويل العمر>.>] وكذلك اهل طندتا[٤٤٢] عند حضور {//الفرنسيس//} اليهم {//<<صادف انه>>//} وصل اليهم رجل من الجزارين المنتسبين للعثمانية من جهة الشرق {7 //بقصد//} زيارة سيدي احمد البدوي وهو راكب على فرس وحوله نحو خمسة انفار <.< من الخليج على مثل زيه >.>وكان بعض الفرنسيس بداخل البلده يقضون [بعض] اشغالهم فصاحت السوقة والباعة[٤٤٣] عند روية ذلك /(f. 89b) الرجل بقولهم: نصر الله {[دين]} الاسلام. وهاجوا وماجوا ولقلقت النسا بالسنتهن وصاحت الصبيان [٤٤٤] وسخروا بالفرنسيس وتراموا بما على رؤسهم وضربوهم وجرجروهم[٤٤٥] وطردوهم فتسحبوا من عندهم فغابوا ثلاثة **(٣، عج ١١٢)** ايام ورجعوا اليهم بجمع من عسكرهم ومعهم الات الحرب والمدافع[٤٤٦] فاحتاطوا بالبلدة وضربوا عليها مدفعا [<.<ارتجوا له >.>] ثم هجموا على البلد ودخلوها[٤٤٧] وبايديهم السيوف مسلولة ويقدمهم طبلهم فطلبوا خدمة الضريح الذين يقال لهم اولاد الخادم وهم ملتزمون {لخدمة} البلدة واكابرها ومتهمون بكثرة المال [<.<من قديم الزمان >.>] وكانوا قبل ذلك بنحو ثلاثة اشهر قبضوا عليهم باغرا {//<<نصاري>>//}القبط واخذوا منهم خمسة عشر الف ريال فرانسة بحجة مسالمتهم للعرب فلما وصلوا الى دورهم طلبوهم فلم يمكنهم التغيب خوفا على نهب الدور وغير ذلك فظهروا لهم فاخذوهم الى (عب ١٣٧ب) خارج البلد ووضعوهم في القيود[٤٤٨] واقاموا نحو خمسة ايام [<.<خارجها>.>] ياخذون في كل يوم 7 //<من البلد كلفة وقدرها من الدراهم>//] ستمائة ريال (عد٢،ك١٢،١ب) [سوى] //من// الاغنام [والكلف] //<<والجواميس>>// //والاقوات// //<<شى كثير>>// ثم ارتحلوا واخذوا المذكورين صحبتهم الى منوف وحبسوهم اياما ثم نقلوهم الى الجيزة [ايام] //في مدة// الحرب بمصر.

فلما انقضت تلك الايام ومشت عساكرهم في البلاد نزلت طايفة الى طندتا[٤٤٩] و[هم] بصحبتهم //<الجماعة المذكورون>// وقرروا عليهم احدي وخمسين الف ريال فرانسه وعلى اهل البلد مائة الف ريال[٤٥٠] واقاموا حول البلد محافظين عليهم واطلقوا بعضهم وحجزوا المسمى بمصطفى الخادم لانه صاحب الاكثر في الوظيفة والالتزام وطالبوه بالمال. وفي كل وقت ينوعون عليه العقاب والعذاب والضرب حتى على كفوف يديه ورجليه ويربطونه بالشمس في قوة الحر والوقت مصيف وهو رجل جسيم كبير الكرش (عد ٣، ٨٧ب) فخرجت له نفاخات [في جسده] ثم اخذو[ا] خليفة المقام وذهبوا به الى منوف ثم ردوه وولوه رآسة جمع الدراهم المطلوبة من البلد فوزعت على الدور والحوانيت والمعاصر وغير ذلك واستمر الحال على ذلك الى اخر[٤٥١] العام حتى اخذوا [عساكر] 7 //الطلايع الذهب التى على //] المقام وكانت من ذهب خالص زنتها نحو خمسة/ (f. 90a) الاف مثقال. واما المحلة الكبري فانهم رجعوا عليها وقرروا عليها نيفا وماية الف ريال فرانسه (عب ١٣٨أ) واخذوا فى تحصيلها وتوزيعها //<<على الناس>>// وهجموا //عليهم//

٤٤١) عد٣،٨٧أ وعج ١١١:وضربوا عليهم طلقا ... فقتلوا منهم نيفا. ٤٤٢) عج ١١١: طنتداء. ٤٤٣) مظهر ٢٤٢: 'الصوقية والبياعة'، عج ١١١: السوقة والبياعون. ٤٤٤) مظهر ٢٤٢: وزغرطت النساء والصبيان.
٤٤٥) عج ١١١: وجرحوهم. ٤٤٦) عد٣،٨٧أ وعج ١١٢: الالات من المدافع. ٤٤٧) في عك، كلمة : 'دخلوها'، مطموسة بالحبر، وفي عج ١١٢: هجموا عليهم ودخلوا اليهم. ٤٤٨) عج ١١٢: وقيدوهم. ٤٤٩) عد٣ وعج ١١٢: وسرحوا في البلاد ونزلت طائفة الى [طنتداء]. ٤٥٠) عج ١١٢: كذلك بل ازيد. ٤٥١) عج ١١٢: انقضاء.

الدور وتتبعوا الاغنيا[٤٥٢] من اهلها كل ذلك مع استمرار طلب الكلف الشاقة في كل يوم منها ومن طندتا والتعنت عليهم وتسلط طوايف الكشوفية التابعين لهم الذين هم اقبح في الظلم من الفرنسيس بل ومن العرب فانهم معظم البلا ايضا لانهم /هم الذين/ يعرفون دسايس /اهل/ البلاد //<<وخفياتها>>// ويتتبعون[٤٥٣] (عد ٢، ك ١٢، ٢أ) احوال //اهلها// ويتجسّسُون على عوراتهم ويغرون بهم واستمروا على ذلك ايضا /﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾/. [٤٥٤]

ومنها انه لما وقع الصلح بين العثمانية والفرنساوية[٤٥٥] ارسل الوزير فرمانات الى الثغور باطلاق الاساقيل[٤٥٦] وحضور المراكب والتجار بالبضايع //والتجارات الى الثغور المصرية// /وغيرها/ //<<فوصل عدة مراكب>>// الى ثغر الاسكندرية وصحبتها ثلاثة غلايين سلطانية وسفن مشحونة بالذخيرة لحضرة الوزير ولوازم العسكر /العثماني/ [٤٥٧] فلما قربوا من الثغر اقامت //<<اهل المراكب>>// البنديرات وضربوا مدافع للشنك فطمعهم الفرنساوية واظهروا لهم المسالمة واقاموا[٤٥٨] لهم البنديرات العثمانية فدخلوا الي المينة ورموا المراسى ووقعوا في فخ الفرنسيس فاستولوا على الجميع واخذوا مدافعهم وسلاحهم وحبسوا القبابطين واعيان التجار واخذوا //المراكبية// //<<والغليونجيه>>// /[الملاحين]/ والمتسببين /من البحرية/ و//<<اكثرهم>>// نصاري اروام //<ونجرجية>// وهم عدة وافرة واعطوهم سلاحا وتزيوا بزيهم //<<والبعض بقى علي صُورته>>// والحقوهم[٤٥٩] بعسكرهم //<<وانضموا لهم>>// وارسلوا //منهم طايفة// لمصر فكانوا اقبح شى[٤٦٠] في التسلط بالايذا على المسلمين ثم اخرجوا شحنة المراكب من بضايع ويميش <<ولوز وبندق وزبيب وغيره>>وحازوه باجمعه لانفسهم /وبقى الامر على ذلك/ وكان ذلك في منتصف[٤٦١] شهر القعدة[١٠ نيسان، ١٨٠٠]. ومنها **(٣، عج ١١٣)** انه بعد نقض (عد٣، ٨٨أ) الصّلح (عب ١٣٨ب) ارسل الفرنساوية عسكرا الى متسلم السويس الذى كان تولاها من طرف العثمانية[٤٦٢] فتعصب معه اهل البندر وحاربوهم فتغلب عليهم[٤٦٣] الفرنسيس وقتلوا منهم طايفة ونهبوا البندر وما فيه من انواع المتجر <<من البن والبهار >> بحواصل التجار وغير ذلك.

ومنها ان مراد بيك / (f. 90b) عند توجهه للصعيد بعد انقضآء الصلح اخذ ما جمعه درويش باشا من الصعيد من اغنام وخيول وميرة وكان شيا كثيرا (عد ٢، ك ١٢، ٢ب) فتسلم الجميع منه وعدى درويش باشا الى الجهة الشرقية متوجها الى الشام وارسل مراد بيك جميع ذلك للفرنساوية بمصر. ومنها /ايضا/ انه بعد انقضا المحاربة واستيلآء الفرنسيس على المخازن والغلال التى /كان/ جمعها العثمانية من البلاد الشرقية وبعض البلاد الغربية /والقليوبية/ //<والمنوفيه والدقهليه>// و/كذلك/ الشعير والتبن طلب الفرنساوية مثل ذلك من البلاد قرروا على النواحي غلالا وشعيرا وفولا وتبنا وزادوا خيلا وجمالا فوقع على كل اقليم زيادة عن الف فرس والف جمل سوى ما يدفع مصالحة على قبولها /للوسايط وهو/ نحو ثمنها /أ/و ازيد وكذلك التعنت فى نقص[٤٦٤] الغلال وغربلتها وغير ذلك وكل ذلك بارشاد //<النصارى>// القبط

٤٥٢) عج ١١٢: المياسير. ٤٥٣) عج ١١٢: ويشيعون. ٤٥٤) قرآن، ٩٦/٧. ٤٥٥) خب: الفرنسيس.
٤٥٦) عج ١١٢: الاسافيل. ٤٥٧) عد٣، ٨٧ب: بالبضائع وغيرها الى ثغر سكندرية ودمياط فحضر عدة مراكب الى ثغر سكندرية وصحبتها ثلاثة غلايين بسليك سلطانية وغلايين حوائج {خانات} للوزير ولوازم العسكر العثمانية من شعير وغيره فلما قربوا. ٤٥٨) عج ١١٢: واظهروا. ٤٥٩) عج ١١٢: وأضافوهم. ٤٦٠) عج ١١٢: مذكور.
٤٦١) عج ١١٢: اواسط. ٤٦٢) مظهر ٢٤٤: حضرة الوزير. ٤٦٣) عج ١١٣: فغلبهم. ٤٦٤) عج ١١٣: نقض.

وطوايف البلاد لانهم هم الذين تقلدوا المناصب الجليلة وتقاسموا الاقاليم والتزموا لهم بجمع الاموال. ونزل كل كبير منهم الى اقليم واقام //ابهة نفسه وتمثل في صورة// ٤٦٥ امير كبير ومعه عدة من العساكر الفرنساوية [<.<وهو فى ابهة عظيمة>.>] وصحبته الكتبه والصيارف والاتباع والاجناد من الغز البطالة وغيرهم والخيام والخدم والفراشون (عب ١٣٩أ) والطباخون والحجاب وتقاد بين يديه الجنايب والبغال والرهوانات والخيول المسومة والقواسة والمقدمون وبايديهم الحراب المفضضة والمذهبة والاسلحة الكاملة [<.<والجمال الحاملة>.>] ويرسل الى ولايات الاقليم من جهته المستوفيين من القبط ايضا بمنزلة الكشاف ومعهم العسكر من الفرنسيس والطوايف والجاويشية والصيارف والمقدمون على الشرح المذكور، فينزلون على البلاد والقرى ويطلبون المال والكلف الشاقة بالعسف ويضربون لهم //<اجلا>// ٤٦٦ بالساعات فان مضت ولم يوفوهم المطلوب حل بهم ما حل من الحرق (عد ٢، كراس ١٢، ٣أ) والنهب والسلب والسبى وخصوصا اذا فر مشايخ البلدة من خوفهم وعدم قدرتهم والا قبضوا عليهم / (f. 91a) وضربوهم بالمقارع ٤٦٧ والكسارات على مفاصلهم وركبهم وسحبوهم معهم فى الحبال واذاقوهم (عد٣، ٨٨ب) [انواع]//العذاب// والنكال وخاف الباقون فصانعوهم واتباعهم بالبراطيل والرشوات وانضم اليهم الاسافل من القبط والاراذل من المنافقين وتقربوا اليهم بما يستميلون به قلوبهم وما يستجلبونه لهم من المنافع والمظالم واجهدوا انفسهم في التشفى من بعضهم وما يوجبه الحقد والتحاسد الكامن فى قلوبهم الى غير ذلك مما يتعذر ضبطه [<.<وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَى إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ>.>] ٤٦٨

واما من مات فى هذه السنة ٤٦٩ [١٢١٤/١٧٩٩-١٨٠٠] ممن له ذكر

[مات] الامام الفاضل الصالح العالم العلامة الشيخ عبد العليم بن محمد ٤٧٠ بن محمد بن عثمان //<الفيومى>// المالكي الازهري الضرير حضر دروس الشيخ على الصعيدى رواية (عب ١٣٩ب) ودراية فسمع عليه جملة من الصحيح والموطا والشمايل والجامع الصغير ومسلسلات ابن عقيله وروى عن كل من الملوي والجوهري والبليدى والسقاط والمنير والدردير والتاودى بن سوده حين حج ودرس وافاد وكان من البكائين عند ذكر الله سريع الدمعة كثير الخشية وكان يعرف اشيا من الرقى والخواص وفوايد القرينه وام الصبيان ثم ترك ذلك لرويا منامية راها واخبرني بها توفى فى هذه السنة [١٧٩٩- ١٨٠٠] ودفن ببستان المجاورين.

ومات العمدة (٣، عج ١١٤) الفاضل والنبيه الكامل صاحبنا العلامة الوجيه الشيخ سالم بن احمد بن رمضان بن مسعود الطرابلسى المغربى ٤٧١ الازهري حضر من بلده طرابلس الغرب الى مصر في سنة احدى وتسعين [١٧٧٧-١٧٧٨] وجاور بالازهر وكان فيه استعداد وحضر دروس الشيخ احمد الدردير والبيلى والشيخ ابو الحسن (عد٢، ك١٢، ٣ب) القلعى ٤٧٢ وسمع على شيخنا السيد مرتضى المسلسل بالاولية و//الشعر و// [غير] المسلسل ايضا واخذ منه الاجازه فى سنة اثنين وتسعين [١٧٧٨-١٧٧٩]. ولما مات الخواجا حسن البنانى من تجار المغاربة فتوصل الى ان تزوج

٤٦٥) عج ١١٣: بسرة الاقليم مثل امير. ٤٦٦) عج ١١٣: ويؤجلونهم. ٤٦٧) خب: بالقارع. ٤٦٨) قرآن، ٢٨/٥٩.

٤٦٩) في هامش عج ١١٣: 'ذكر من مات في هذه السنة.' وفي مظهر ٢٤٦ وعد ٣، ٨٨ب، الوفيات ساقطة وابتداء حوادث ١٢١٥: 'الكامن في قلوبهم. ثم دخلت سنة ١٢١٥ ...'. وقد اسقط ناسخ مخطوطة دك ١٣٢أ وفيات سنة ١٢١٤: واهلها ظالمون، الاية. شهر محرم الحرام سنة الف ومائتين وخمسة عشر ثم دخلت سنة...'. ٤٧٠) في هامش خب: الاستاذ عبد العليم الفيومي. ٤٧١) ترجمة الطرابلسي المغربي في معز، ٣٨أ، وهكذا فى معز، ٣٨أ، وعك ٩١أ، لما في عج ١١٤ وعد ٢، ك ١٢، ٣أ: شامل أحمد... بن مسعود الطرابلسي المقري. ٤٧٢) عج ١١٤: الغلقي. وباقي الترجمة اضافة من الجبرتي.

بزوجته بنت الغرياني وسكن بدارها الواسعة بالكعكيين وتجمل بالملابس وتودد للناس بحسن المعاشرة ومكارم الاخلاق وكان سموح النفس جدا دمث الطباع والاخلاق جميل العشرة. ولما عزل السيد عبد الرحمن السفاقسي {الضرير} من مشيخة رواقهم كان المترجم / (f. 91b) (عب ١٤٠أ) هو المتعين لذلك دون غيره فتولى مشيخة الرواق بشهامة وكرم ونوه بذكره وزادت شهرته وكان وجيها طويل القامة بهى الطلعة بشوشا ولما تولى مشيخة الرواق امتدحه صاحبنا الشيخ حسن العطار بقصيدة اشار في مطلعها اشارة خفية لحالته مع المترجم المتولى والسيد عبد الرحمن المعزول لصداقة بينه وبين المتولي بخلاف المعزول واول القصيدة [السريع] :

إنْهَضْ فَقَدْ وَلَّتْ جُيوشُ الظَّلاَمْ وَأقبَلَ الصُّبْحُ سَفِيرَ اللّثَامْ
وَغَنَّتِ الْوُرْقُ عَلَىٰ أيكِـهَا تُنَبِّـهُ الشُّـرْبَ لِشُـرْبِ الْمُدَامْ
وَالزّهرُ أضْحَى فِي الرّبَا بَاسِمًا لَمَّا بَكَتْ بِالطَّلِ ٤٧٣ عَيْنُ الغَمَامْ
وَالغُصْنُ قَدْ مَاسَ بِازْهَارِهِ لَمّا غَدَتْ كَالدُّرِ فِـي الإنْتِظامْ
وَعَطَّرَ الرَّوْضَ مُرُورُ الصَّبَا عَلَىَ الرَّيَاحِينِ فَأبْرَى ٤٧٤ السَّقَامْ
كَأنّمَا الْوَرْدُ عَلَىٰ غُصْنِهِ تِيجَانُ إبْرِيزٍ عَلَىٰ حُسْنِ هَامْ
كَأنّمَا الغُدْرَانُ خَلْخَالُ ٤٧٥ أغْصَا نِ النَّقَا وَالنَّهْرُ مِثْلُ الحُسَامْ
كَأنَ مَنْظُومَ الزَّوَاجِينِ يَا قُوتٌ غَدَا مِنْ نَظْمِهِ فِـي انسِجَامْ
كَأنَّمَا الآسُ عِذَارٌ عَلَىٰ وَجنَـ[ـتـ]ـهِ ٤٧٦ [و]قَدْ عَلاَهَا ضِرَامْ
(عب١٤٠ب) كَأنّمَا الْوَرْقَاءُ لَمّا شَدَتْ تَتْلُوا [!] عَلَيْنَا فَضْلَ هٰذَا الإمَامْ

(عد٢، ك١٢، ٤أ) ثم استمر في مدحه وهى طويلة مسطرة بديوان المذكور يقول في اخرها:

بُشْرَاكَ مَوْلاَنَا عَلَىٰ مَنْصَبٍ كَأنَ لَهُ فِيكَ مَزِيدُ الْهُيَامْ
وَافَاكَ إقْبَالٌ بِهِ دَايِمًا وَعِشْتَ مَسْعُودًا بِطُولِ الدَّوَامْ
فَقَدْ رَأيْنَا فِيكَ مَا نَرْتَجِي لاَ زِلْتَ فِينَا سَالِمًا والسّلاَمْ

ولما حصلت واقعة الفرنسيس خرج تلك الليلة مع الفارين وذهب الى بيت المقدس وتوفى هناك في هذه السنة //رحمه الله//.

ومات٤٧٧ السيد الافضل والسند الاكمل المقرى بن المقري والفهامة الذى بكل فن على التحقيق يدري بدر اضا[ء] فى سما العرفان وعارف وضح دقايق المشكلات باتقان فلله دره من فاضل ابرز درر اللطايف من كنوزها وكشف عن مخدرات الفهوم لثامها فاظهر الانفس من نفيسها والاغر٤٧٨ من عزيزها فلا غرو فانه بذلك حقيق كيف لا وما ذكر من بعض صفاته التى به تليق العلامة الشريف الحسن {بن علي} c البدرى العوضى ربى فى حجر ابيه / (f. 92a) وحفظ القران

c) بهامش عك٢، ١٠٩ب: كتب بخط يختلف عن الخطوط السابقة وخاصة عن خط حسن العطار: "وقد دفن رحمه الله تعالى في دايرة احاطة سيدنا ابي عبد الله القرشي المشهور في الجبانة المسماة بما منّ الله غربي بيت المقدس وقد تولى تجهيزه شيخنا جناب الشيخ محمد البديرى رحمهما الله تعالي وحشرني في زمرتهما تحت لواي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم امين. كتبه عبد الوهاب شكى مكى المقدسى عفى الله عنه امين".

٤٧٣) خب: في الظل. ٤٧٤) خب: فابرا. ٤٧٥) عج ١١٤: خلجان. ٤٧٦) عك وعب: خَشْفي.
٤٧٧) في هامش خب، كتب: الحسن البدري العوضي. ٤٧٨) عج ١١٤: والاعز.

والمتون واخذ عن ابيه علم القراآت واتقن القراآت الاربعة عشر بعد ان **(٣، عج ١١٥)** اتقن العربيه والفقه وباقى العلوم وحضر اشياخ الوقت وتمهر وانجب وقرا الدروس ونظم الشعر الجيد وشهد له الفضلا وله ديوان مشهور بايدي الناس وامتدح الاعيان وبينه وبين الصلاحى وقاسم بن عطا الله مطارحات ذكرنا منها طرفا فى ترجمتهما ومن مطارحات العالم العلامة شيخ الوقت الشيخ محمد الامير حفظه الـ[ـلـ]ـه للمذكور قوله [الكامل]:

حَيِّ الفَقِيهَ الشّافِعِيّ وَقُلْ لَهُ   مَا ذَلِكَ الحُكْمُ الّذِي يُستَغرَبُ
نَجِسٌ عَفَوْا عَنْهُ وَلَوْ خَالَطَهُ   نَجسٌ فإنّ العَفوَ باقٍ يَصْحَبُ
وإذا طَرَا بَدَلَ النَجاسَةِ طاهِرٌ   لا عَفْوَ يَا أَهْلَ الذّكَاءِ تَعجّبوا

(عد ٢، ك١٢، ٤ب) فاجابه المترجم بقوله [الكامل]:

حُيّيْتَ إذْ حَيّيْتَنا وَسَأَلْتَنا   مُستَغرِبًا مِنْ حَيْثُ لا يُستَغرَبُ
العَفْوُ عَنْ نَجِسٍ عَرَاهُ مِثْلُهُ   مِنْ جِنسِهِ لا مُطْلَقًا فَاسْتَوْعَبُوا
والشّيْءُ لَيْسَ يُصانُ عَنْ أمْثالِهِ   لَكِنّهُ لِلاجتَبِيّ يُجَنّبُ
وَأرَاكَ قَدْ أطْلَقْتَ مَا قَدْ قَيّدُوا   وَهُوَ العَجِيبُ وَفَهْمُ ذلِكَ أعْجَبُ

ومن نظمه مورخا لمولد السادات بنى الوفا قوله [الوافر] (عب ١٤١ب):

قَصَدْنَاكُمْ فَأَثْنَيْنَا عَلَيْكُمْ   بِأَجْمَلِ مِدْحَةٍ وَأَجَلّ صِيغَةْ
وَشَاهَدْنَا الّذِي جَدّدْتُمُوهُ   فَأَرّخْنا: موالِدُكُمْ بَلِيغَةْ

وله فى مدايح الاستاد ابى الانوار بن وفا قصايد طنانة وغير ذلك وهو كثير مذكور بديوانه وله ايضا تواليف وتقييدات[٤٧٩] وتحقيقات ورسايل في فنون شتى ورسالة بليغه فى قوله تعالى: "أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ."[٤٨٠] وكان الباعث له على تاليفها مناقشة حصلت بينه وبين الشيخ احمد بن يونس الخليفى في تفسير الاية بمجلس على بيك الدفتردار فظهر بها علي الشيخ المذكور واجازه الامير المذكور بان رتب له تدريسا بالمشهد الحسينى ورتب له معلوما بوقفه وقدره //<<فى>>// كل يوم عشرة انصاف فضه يستغلها من جابي[٤٨١] الوقف فى كل شهر واستمر يقبضها حتى مات فى شعبان من هذه السنة [١٧٩٩-١٨٠٠] رحمه الله ولم يخلف بعده مثله في الفضايل والمعارف./

٤٧٩) عج ١١٥: "تآليف وتقييدات"، اما في عجب ١٨٩: تعبيرات.   ٤٨٠) قرآن، ٣٨/ ٧٥.   ٤٨١) عج ١١٥: جانب.

(f. 92b) ثم دخلت سنة خمسة عشر ومايتين والف

[٢٥ ايار، ١٨٠٠ -١٣ ايار، ١٨٠١]

كان ابتدآء **المحرم** يوم الاحد. فى خامسه [٢٩ أيار، ١٨٠٠] اصعدوا الشيخ السادات الى القلعة /<>.<وكان أرسل الى كبار القبط بان يسعوا فى قضيته ورهن حصصه ويغلق الذى عليه فردوا عليه بانه لا بد من تشهيل قدر نصف الباقى اولا ولا يمكن غير ذلك واما الحصص فليست فى تصرفه ولما تكرر ارساله للنصارى وغيرهم نقلوه الى القلعة >.<>/ ١ ومنعوه الاجتماع بالناس وهي المرة الثالثة.

وفيه اشيع حضور مراكب وغلايين [{سلطانية}] من ناحية الروم الى ثغر سكندرية وسار صاري عسكر كلهبر وصحبته عساكر فغاب اياما ثم //رجع//٢ ولم يظهر لهذا الخبر اثر.

/<>.<وفيه طلبوا عسكرا من القبط فجمعوا منهم طائفة وزيوهم بزيهم وقيدوا بهم من يعلمهم كيفية حربهم ويدربهم على ذلك وارسلوا الى الصعيد فجمعوا من شبانهم نحو الالفين واحضروهم الى مصر واضافوهم الى العسكر>.<>/.

وفى (عد٢، ك١٢، ٥أ) حادى عشرينه [١٤ حزيران، ١٨٠٠] اعادوا الشيخ احمد العريشى (عب ١٤٢أ) الى القضا **(٣، عج ١١٦)** كما كان وعملوا له موكبا وركب معه اعيان الفرنسيس وصواري عساكرهم بطبولهم وزمورهم /<>.<والمشايخ والتجار والاعيان >.<>/ وبجانبه قايم مقام عَبْد الله منوا الذى كان صاري عسكر برشيد فلم يزالوا معه حتى وصل الى المحكمة الكبيرة /<>.<بعد ان شقوا به المدينة>.<>/.

وفى ذلك اليوم٣ /<>.<اعنى يوم السبت >.<>/ وقعت نادره/ //غريبه//٤ وهو ان كلهبر صارى عسكر/ //<<الفرنساوية>>// كان مع كبير المهندسين //<من الفرنسيس>// يسيران بدهليز٥ البستان الذى في داره بالازبكية فدخل عليه شخص حلبى وقصده فاشار اليه بالرجوع وقال له: مافيش، وكررها فلم يرجع واوهمه انه //صاحب// حاجة وهو //ملهوف//، /مضطر في قضائها/ فلما دنا٦ منه مد اليه يده اليسار /<>.<كانه يريد تقبيل يده >.<>/ فمد اليه الاخر يده فقبض عليها وضربه بخنجر /كان/ أعده فى يده اليمين اربع ضربات متوالية /<>.<فشق بطنه>.<>/ فسقط الى الارض صارخا فصاح رفيقه المهندس فذهب اليه وضربه ايضا ضربات وهرب فسمع العسكر /<>.<الذين خارج (عد٣، ٨٦أ) الباب >.<>/ صرخة المهندس فدخلوا مسرعين فوجدوا //كبيرهم// /كلهبر/ مطروحا وبه بعض الرمق /<>.<ولم يجدوا القاتل >.<>/ فانزعجوا وضربوا طبلهم /<>.<وخرجوا مسرعين >.<>/ وجروا من كل ناحية يفتشون على القاتل واجتمع/ //<العساكر>// ورؤسَاؤهم/ //وهرعوا// /وأرسلوا العساكر /الى الحصون والقلاع وظنوا انها من فعل اهل مصر، فاحتاطوا بالبلد وعمروا المدافع/ //والبنبات// /<>.<وحرروا القنابر وقالوا لا بد من قتل اهل مصر عن آخرهم >.<>/ ووقعت هوجه عظيمه فى الناس وكرشه وشدة انزعاج وهم لا يدرون/ //<< الخبر >>// ولا يعرفون حقيقة الحال.

١) في مظهر ٢٤٦ وعك وعجب ١٨٤ب وخب، الفقرة: 'وكان ارسل ... نقلوه الى القلعة'، ساقطة. ٢) عج ١١٥: عاد الى مصر. ٣) في هامش عج ١١٦: 'ذكر قتل سارى عسكر كلهبر وتحقيق قضيته'، في مذكرات نقولا الترك، ٩٤: في ٢١ شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١٢١٥ ... ٤) عج ١١٦: عجيبة. ٥) عج ١١٦: بداخل. ٦) خب: دنى.

ولم يزالوا يفتشون على ذلك القاتل[٧] حتى وجدوه منزويا في البستان المجاور لبيت صارى عسكر المعروف بغيط مصباح /(f. 93a) بجانب حايط متهدم فقبضوا عليه فوجدوه شاميا فاحضروه وسالوه عن اسمه وعمره (عب ١٤٢ب) وبلده فوجدوه حلبيا واسمه سليمان فسالوه عن محل ماواه فاخبرهم انه ياوي ويبيت بالجامع الازهر فسالوه عن معارفه ورفقآئه وهل اخبر احدا بفعله (عد ٢، ك١٢، ٥ب) وهل شاركه احد فى رايه واقره على فعله او نهاه عن ذلك وكم له بمصر من الايام او الشهور وعن صنعته وملته وعاقبوه حتى اخبرهم بحقيقة الحال.[٨] فعند ذلك علموا [بـ]ـبرأة اهل مصر من ذلك وتركوا ما كانوا عزموا عليه من محاربة اهل البلد وقد كانوا ارسلوا اشخاصا من ثقاتهم تفرقوا فى الجهات والنواحى يتفرسون فى الناس فلم يجدوا فيهم قراين دالة على علمهم بذلك وراؤهم يسالون من الفرنسيس عن الخبر فتحققوا عند ذلك برا[ء]تهم من ذلك. ثم انهم امروا باحضار الشيخ عبد الله الشرقاوي والشيخ احمد العريشى القاضي واعلموهم بذلك وعوقوهم الي نصف الليل والزموهم باحضار الجماعة الذين ذكرهم القاتل وانه اخبرهم بفعله فركبوا وصحبتهم الاغا وحضروا الى الجامع الازهر وطلبوا الجماعة فوجدوا ثلاثة [منهم] ولم يجدوا الرابع فاخذهم الاغا وحبسهم ببيت قايم مقام بالازبكية (عد ٣، ٨٩أ). ثم انهم رتبوا صورة محاكمة على طريقتهم في دعاوى القصاص وحكموا بقتل الثلاثة انفار المذكورين مع القاتل واطلقوا مصطفى افندى البرصلي لكونه لم يخبره بعزمه وقصده فقتلوا الثلاثة المذكورين لكونه اخبرهم بانه عازم على قصده صبح تاريخه ولم يخبروا عنه الفرنسيس فكانهم شاركوه في (عب ١٤٣أ) الفعل وانقضت الحكومة على ذلك والفوا فى شان[٩] ذلك اوراقا ذكروا فيها صورة الواقعة وكيفيتها وطبعوا منها نسخا كثيرة باللغات الثلاثة الفرنساوية والتركية والعربية وقد كنت اعرضت عن ذكرها لطولها وركاكة[١٠] تركيبها لقصورهم فى اللغة. ثم رايت كثيرا من الناس تتشوف نفسه الى الاطلاع عليها (٣، عج ١١٧) لتضمنها خبر الواقعة وكيفية الحكومة /(f. 93b) ولما فيها من الاعتبار (عد٢، كراس١٢، ٦أ) وضبط الاحكام من هولآء الطايفة الذين يحكمون العَقل

٧) دك ١٣٣أ وعد٣، ٨٩أ، اختصار وتغيير: 'فلما كثر تفتيشهم وتفحصهم وكان ذلك الشخص نزل في بئر فرأته امرأة من الحرافيش فأخبرتهم عنه فاخرجوه من البئر فوجدوه شاميًا فصار يسبهم ويلعنهم ويتفل في وجوههم. فلما احضروه واجتمعوا اليه سألوه فخلط في كلامه فعاقبوه وحرقوا يده بالنار. فقال لهم: لا تظلموا اهل مصر فانه ليس لهم علاقة في شيء من ذلك وانا رجل من جملة جماعة بايعنا انفسنا على الموت واتفقنا على قتل رؤسائكم واخذنا ديتنا من يوسف باشا الوزير تركناها عند عيالنا ولى معكم عشرون اترقب فرصة لكبيركم حتى اني سافرت صحبتكم الى الرحمانية والاسكندرية حتى تمكنت منه في هذا اليوم وقتلته وافعلوا بعد ذلك ما شئتم. فقالوا: واين كنت تأوى وتبيت، فقال: كنت ابيت عند فلان وفلان برواق الشوام بالجامع الازهر ولكن لا يدرون حالى وما انا مصر عليه في نفسي. فلما اخبرهم بذلك تركوا ما كانوا عزموا عليه من حرب البلد بعد ان طاف المتفرسين منهم على الناس في الاسواق يتجسسون عليهم، فلم يجدوا عندهم احساس بشيء من ذلك وذلك قبل علم الناس بذلك الحادث. وكانت قتلته وقت الموكب الذي عملوه للعريشي. فلما اخبرهم بذلك القاتل وتحققوا صدقه احضروا الشيخ الشرقاوي والعريشي ...'. ولم يذكر الجبرتى هنا تفاصيل المحاكمة التى اهمل ذكرها في مظهر التقديس ايضا، مما يدل على أن هاتين المخطوطتين كانتا مسودة نسخة الام المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج. وفي عج ١٣٣ واصل الجبرتي رواية الاحداث كما وردت في عك. قارن عك ٩٣ب - ١٠٨أ، سطر ٢٥. وفي دك اسقط الناسخ محاكمة سليمان الحلبي. وفي مذكرات نقولا الترك تشابه مع دك وعد ٣: وطفقوا يفتشون وايما من وجدوه عليه يقبضون واذا بامرأة من شباك دلت على القاتل وكان مختفيا في بعض الدهاليز ونظروا الى ثيابه عليهم آثار الدما والسكين معه. ٨) مظهر ٢٤٧-٢٤٨: وعن صنعته وملته فاخبرهم انه على [دين] النبي ... وهو يخلط لهم ويغالطهم. فلما علموا منه المغالطة ضربوه وعاقبوه حتى اقر لهم انه حضر من غزه ... ثم انهم تركوا ما كانوا عليه من حرب البلد حتى تبينت لهم حقيقة الحال وامروا باحضار الشيخ عبد الله الشرقاوي ... ٩) مظهر ٢٤٨: 'والفوا في ذلك كتابا في حجم الثلاث كراريس وذكروا منه صورة الواقعة وكيفيتها والفحص عن القاتل واحضار الشهود واقرارهم وترتيب المحكمة ومحاكمة القضاة واسمائهم وتفصيل الدعوى وبصموا في ذلك جملة نسخ باللغات الثلاث ... ولما فرغوا من ذلك اشتغلوا بامر صارى عسكرهم المقتول'. وفي مظهر ص ٢٤٩: 'وقد كنت اعرضت عن ذكرها ...'، ساقطة. قارن مذكرات نقولا الترك، ص ٩٤-٩٦. ١٠) في هامش عج ١١٦: 'قوله:'وركاكة تركيبها'، قد ابقينا ألفاظها على حالها مراعاة لغرض للمؤلف من عدم التغيير في مثل هذه العبارات.

ولا يتدينون بدين وكيف قد تجاري {على} كبيرهم ويعسوبهم رجل افاقى اهوج وغدره وقبضوا عليه وقرروه لم يعجلوا بقتله وقتل من اخبر عنهم بمجرد الاقرار بعد ان عثروا عليه ووجدوا معه الة القتل مضمخة بدم صارى عسكرهم واميرهم بل رتبوا حكومة ومحاكمة واحضروا القاتل وكرروا عليه السوآل والاستفهام مرة بالقول ومرة بالعقوبة. ثم احضروا من اخبر عنهم وسالوهم على انفرادهم ومجتمعين ثم نفذوا الحكومة فيهم بما اقتضاه التحكيم واطلقوا مصطفى افندي البرصلى الخطاط حيث لم يلزمه حكم ولم يتوجه عليه قصاص كما يفهم {جميع ذلك} من فحوي المسطور بخلاف ما رايناه بعد ذلك من افعال اوباش العساكر الذين يدعون الاسلام ويزعمون انهم مجاهدون وقتلهم الانفس وتجاريهم على هدم البنية الانسانية بمجرد شهواتهم الحيوانيه (عب ١٤٣ب) [مـ]ـما سيتلى عليك بعضه بعد. وصورة ترجمة الاوراق المذكورة:

بيان شرح الاطلاع على جسم صارى عسكر العام كلهبر

يوم الخامس وعشرين من شهر برريال من السنة الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوي.

نحن الواضعين اسماينا وخطنا فيه باش حكيم والجرايحى من اول مرتبة الذى سادد[١١] مرتبة باش جرايحى فى غيبته.

انتهينا حصة ساعتين بعد الظهر الى بيت صارى عسكر العام فى الازبكيه بمدينة مصر وكان سبب روحتنا هو اننا سمعنا دقة الطبلة وغاغة الناس التى كانت تخبر ان صارى عسكر العام كلهبر انغدر وقتل وصلنا له فراييناه فى اخر نفس فحصنا [عن] جروحاته فتحقق لنا انه قد انضرب بسلاح مدبدب[١٢] وله حد وجروحاته كانت اربعة:

الاول منهم تحت البز فى الشقة اليمنى الثانى اوطى (عد ٢، ك١٢، ٦ب) من الاول جنب السوة الثالث فى الذراع الشمال نافذ من شقه لشقه والرابع فى الفخذ[١٣] اليمين فبهذا حررنا البيان بالشرح فى حضور الدفتردار سارتلون الذى وضع اسمه فيه كمثلنا لاجل [أن] يسلم البيان المذكور الى صارى عسكر مدبر الجيوش. تحرير فى صراية[١٤] صارى عسكر العام في النهار والسنة المذكورة فى الساعة الثالثه بعد الظهر. ممضى[١٥] باش حكيم دجنط[١٦] الجرايحى من اول مرتبة كازابيانكا، والدفتردار سارتلون. شرح جروحات السيتوين[١٧] بروتاين المهندس / (f. 94a) نهار تاريخه خمسه وعشرين من شهر برريال السنة الثامنة من انتشار الجمهور (عب ١٤٤أ) الفرنساوى فى الساعة الثالثة بعد الظهر.

نحن الواضعين اسمائنا وخطنا فيه باش حكيم وجرايحى من اول مرتبة الذى سادد مرتبة باش جرايحى فى غيبته. انطلبنا من الدفتردار سارتلون اننا نعمل بيان شرح جروحات السيتوين بروتاين المهندس وعضو من اعضا مدرسة العلما فى بر مصر الذى انغدر هو ايضا فى جنب صارى عسكر العام كلهبر //<حين قصد يحمى عنه نحن رايناه فى اوضه من بيت صارى عسكر>// مدبر الجيوش ومضروب ستة امرار بسلاح مدبدب وله حد وهذا بيان الجروحات:

الاول [في] جنب الصدغ //<الشمال سلخ الجلد وقطع عرق الصدغ>// الثانى فى الكف فى عضمة الصباع[١٨] الخنصر، الثالث بين الضلوع الشمالية، الخامس[١٩] فى الشدق الشمالي، والسادس

١١) عج ١١٧: 'صار'، وفيما يلي ايضا. ١٢) عج ١١٧: مدبب. ١٣) عجل: الخد. ١٤) عج ١١٧ وخب: 'سراية'. وفيما يلي ايضا. ١٥) عج ١١٧: 'بامضاء'، وفيما يلي ايضا. ١٦) عج ١١٧: 'وخط'، وفيما يلي ايضا. ١٧) عج ١١٧: الستوين. ١٨) عج ١١٧: عظمه الاصبع. ١٩) في عج ١١٧، كتب في هامش الصفحة: قوله الخامس سقط الرابع من عبارته.

فى الصدر من الشقة الشمالية وشق بخفه [٢٠] العرق. ثم الى تاييد ذلك وضعنا اسماينا وخطنا فيه برفقة الدفتردار سارتلون.

تحريرا فى صراية صارى عسكر مدبر الجيوش فى اليوم والشهر والسنة والساعة المرقومة اعلاه. ممضى باش حكيم دجنط الجرايحى من اول مرتبة كازابيانكا والدفتردار سارتلون.

[عن] اول فحص سليمان (٣، عج ١١٨) الحلبي نهار تاريخه خمسة وعشرين (عد٢، كراس ١٢، ٧أ) في شهر برريال [٢١] من السنة الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوى في بيت صارى عسكر داماس مدبر الجيوش. واحد: فسيال من ملازمين بيت صارى عسكر العام حضر وبيده ماسك راجل من اهل البلد مدعيا ان هذا هو الذي قتل صارى عسكر العام كلهبر المتهوم المذكور انعرف من السيتوين بروتاين (عب ١٤٤ب) المهندس الذى كان مع صَارى عسكر حين انغدر لانـ[ـه] //هو// ايضا انضرب برفقته بالخنجر ذاته وانجرح بعض جروحات.

ثانيا: المتهوم المذكور كان انشاف بين جماعة صارى عسكر من حد الجيزه وانوجد مخبى فى الجنينه الذي حصل فيها القتل وفى الجنينه نفسها انوجد الخنجر الذي به / (f. 94b) انجرح صارى عسكر وبعض حوايج ايضا بتوع المتهوم فحالا بدى الفحص بحضور صارى عسكر منوا الذي هو اقدم اقرانه فى العسكر ومتسلم [٢٢] فى مدينة مصر. والفحص المذكور صار بواسطة الخواجا براشويش كاتم سر وترجمان صارى عسكر العام ومحرر من يد الدفتردار سارتلون الذى احضره صارى عسكر منوا لاجل ذلك. المتهوم المذكور انسال [٢٣] عن اسمه وعمره ومسكنه وصنعته، فجاوب انه يسمى سليمان ولادة بر الشام وعمره اربعة وعشرين [٢٤] سنة ثم صنعته كاتب عربى وكانت سكنته فى حلب. انسال كام[٢٥] زمان له في مصر، فجاوب انـ[ـه] بقى له خمسة اشهر وانه حضر فى قافله وشيخها يسمى سليمان بوريجي. انسال: عن ملته فجاوب انه من ملة محمد وانه كان سابقـ[ـا] سكن ثلاثة سنين فى مصر وثلاثة [٢٦] سنين اخري فى مكة والمدينة، انسال هل يعرف الوزير الاعظم وهل له مدة ما شافه، فجاوب انه ابن عرب مثله ليس يعرف الوزير الاعظم، انسال (عد٢، ك١٢، ٧ب) عن معارفه فى مدينة مصر فجاوب انه لم يعرف احد[ا] واكثر قعاده فى جامع الازهر وجملة ناس تعرفه واكثرهم يشهدوا[٢٧] فى مشيه الطيب (عب ١٤٥أ) انسال هل راح صباح تاريخه {//الى//} الجيزه، فجاوب نعم وانه كان قاصد ينشبك كاتب عند احد ولكن ما قسم له نصيب، انسال عن الناس الذين كتب لهم امس، فجاوب ان كلهم سافروا، انسال كيف يمكن انه لم يعرف احد[ا] من الذين كتب لهم في الايام الماضية وكيف يكونوا [٢٨] كلهم سافروا، فجاوب انه ليس يعرف الذين كان يكتب لهم وان غير ممكن [ان] يفتكر اسماهم، انسال من هو الاخرانى[٢٩] الذى [٣٠] كتب لهـ[ـم]، فجاوب انه يسمى محمد مغربى السويس بياع عرقسوس وانه لم [٣١] كتب لاحد في الجيزه، انسال ثانيا عن سبب روحته للجيزه فجاوب دايما انه كان قاصد[ا ان] ينشبك كاتب، [٣٢] انسال كيف مسكوه في جنينة صارى عسكر، فجاوب انه ما انمسك فى الجنينة بل فى عارض الطريق. فذاك الوقت انقال له انه ما بيحكى[٣٣] الصحيح لان عسكر الملازمين مسكوه

٢٠) عج ١١٧: نحو. ٢١) في هامش عج ١١٨: قوله برريال هكذا في الاصل في عدة مواضع واسماء أشهر آخر تقدمت وستأتي وهي مخالفة لاسماء الاشهر الافرنجية المعلومة فلعلها أشهر اخر لا سيما والمؤرخ أبقاها بحالها ولم يغير منها حرفا وقال وما انا من المغيرين. ٢٢) عج ١١٨: وتسلم. ٢٣) عج ١١٨: 'سئل'. وهكذا وردت فى باقي نص المحاكمة. ٢٤) عج ١١٨: عشرون. ٢٥) عج ١١٨: كم. ٢٦) عج ١١٨: ثلاث. ٢٧) عج ١١٨: يشهدون. ٢٨) عج ١١٨: يكونون. ٢٩) عج ١١٨: الاخر فى. ٣٠) عج ١١٨: الذين. ٣١) عج ١١٨: ما. ٣٢) عج ١١٨: ان ينشبك كاتبا.
٣٣) عج ١١٨: 'ما ينجيك الا'، وفي عد٢: ما ينجك الصحيح.

فى الجنينه وفي المحل ذاته انوجدت السكينه. وفى الوقت انعوضت عليه، فجاوب صحيح انه كان فى الجنينه ولكن ما كان مستخبى بل قاعد لان / (f. 95a) الخياله كانت ماسكة الطرق وما كان يقدر [أن] يروح للمدينة وان ما كان عنده سكينه ولم يعرف ان كان هذا موجود فى الجنينة، انسال لاي سبب كان تابع صارى عسكر من الصبح فجاوب ان[34] كان مراده فقط يشوفه، انسال هل يعرف حتة قماش خضرة التي باينه مقطوعة من لبسه وكانت انوجدت فى المحل الذي انغدر فيه صارى عسكر، فجاوب ان هذه ما هى تعلقه، (عب ١٤٥ب) انسال ان كان تحدث مع احد في الجيزه وفى اى محل نام، فجاوب انه ما تكلم مع ناس الا لاجل مشتري بعض مصالح وانه نام بالجيزه (عد ٢، ك ١٢، ٨أ) فى جامع. فاشاروا له على جروحاته التى ظاهرة فى دماغه وقيل له ان هذه الجروحات ينبوا[35] انه هو الذي غدر (٣، عج ١١٩) صارى عسكر لان ايضا السيتوين[36] بروتاين الذي كان معه عرفه وضربه كام[37] عصاية الذين جرحوه، فجاوب انه ما انجرح الا ساعة ان[38] مسكوه، انسال //ان// [هل] كان تحدث نهار تاريخه مع حسين كاشف او مع مماليكه، فجاوب انه لم[39] شافهم ولا كلمهم.

فلما ان {كان} المتهوم //<المذكور>// لم //<<كان>>// يصدق في جواباته امر صارى عسكر انهم يضربوه[40] حكم عوايد البلاد، فحالا انضرب لحد انه طلب العفو واوعد انه يقر بالصحيح فارتفع عنه الضرب وانفكت له سواعده وصار يحكى من اول وجديد كما هو مشروح.

انسال كام يوم له في مدينة مصر، فجاوب ان[41] له واحد وثلاثين يوم[42] وانه حضر من غزة فى ستة ايام على هجين، انسال لاى سبب حضر من غزة، فجاوب لاجل [أن] يقتل صارى عسكر العام، انسال من الذى ارسله لاجل [أن] يفعل هذا الامر فجاوب انه ارسل من طرف اغات الانكشارية[43] وان حين رجعوا[44] عساكر العثمنلي من مصر الى بر الشام ارسلوا الى حلب بطلب شخص يكون قادر[45] على قتل صارى عسكر العام الفرنساوي واوعدوا الكل من يقدر على هذه المادة [أن] يقدموه فى الوجاقات ويعطوه دراهم ولاجل ذلك هو تقدم وعرض روحه لهذا، (عب ١٤٦أ) انسال من هم الناس الذين تصدروا له فى هذه المادة فى بر مصر وهل سارر احدا على نيته، فجاوب ان لم احدا[46] تصدر له وانه راح سكن في جامع[47] الازهر وهناك شاف / (f. 95b) السيد محمد العدسي[48] والسيد احمد الوالي والشيخ عبد الله الغزي والسيد عبد القادر الغزي الذين ساكنين فى الجامع المذكور فبلغهم على مراده فهم شاروا[49] عليه انه يرجع عن ذلك لان غير ممكن [أن] يطلع من (عد ٢، ك ١٢، ٨ب) يده ويموت فرط وان كان لازم يشخصوا واحد[50] غيره فى قضى[51] هذه المادة. ثم انه كل يوم كان يتكلم معهم فى الشغل المذكور وان امس تاريخه قال لهم انه رايح يقضى مقصوده ويقتل صارى عسكر وانه توجه الى الجيزه حتى ينظر ان كان يطلع من يده وان هناك قابل النواتيه بتوع قنجة صارى عسكر فاستخبر عليه منهم ان كان يخرج برا، فسالوه ايش طالب منه، فقال لهم: ان مقصوده يتحدث معه فقالوا له[52] ان كل ليله ينزل فى جنينته.

ثم صباح تاريخه شاف صارى عسكر معدى[53] للمقياس وبعده ماشى الى المدينة فتبعه لحين ما غدره. هذا الفحص صار من حضرة صارى عسكر منوا بحضور باقى صوارى العساكر الكبار

٣٤) عج ١١٨: انه. ٣٥) عج ١١٨: بينت. ٣٦) عج ١١٩: الستوين. ٣٧) عد ٢ وعج ١١٩: كم.
٣٨) عد ٢ وعج ١١٩: ما. ٣٩) عج ١١٩: ما. ٤٠) عج ١١٩: يضربونه. ٤١) عج ١١٩: انه. ٤٢) عج ١١٩: يوما. ٤٣) عد ٢ وعج ١١٩ وخب: الينكجريه. ٤٤) عج ١١٩: رجع. ٤٥) عد ٢ وعج ١١٩: قادرا.
٤٦) عج ١١٩: ما احد. ٤٧) عج ١١٩: الجامع. ٤٨) عج ١١٩: الغزى. ٤٩) عج ١١٩: اشاروا.
٥٠) عج ١١٩: واحدا. ٥١) عد ٢ وعج ١١٩ وخب: قضاء. ٥٢) عج ١١٩: انه. ٥٣) عج ١١٩: معديا.

وملازمين [بـ]بيت صارى عسكر العام. ثم انختم بامضى[٥٤] صارى {//عسكر//} منوا والدفتردار سارتلون فى اليوم والشهر والسنة المحررة اعلاه. ثم انقرى[٥٥] على المتهوم وهو ايضا //< حط >// خط يده واسمه بالعربي سليمان.

امضى صارى عسكر عبد الله منوا، //<امضى صارى عسكر فريناند، امضى صارى (عب ١٤٦ب) عسكر رينه>// امضى صارى عسكر داماس، امضى الجنرال والتين، امضى الجنرال موراند امضى الجنرال مارتينه، امضى دفتردار البحر لروا، امضى الدفتردار سارتلون، امضى الترجمان لوماكا، امضى الترجمان حنا روكه، امضى داميانوس براشويش كاتم السر وترجمان صاري عسكر العام.

فحص الثلاثة مشايخ المتهمين نهار تاريخه خمسة وعشرين فى شهر برريال السنة الثامنه من انتشار الجمهور الفرنساوي فى الساعة الثامنه بعد الظهر حضروا فى منزل صارى عسكر العام منوا امير الجيوش الفرنساويه السيد عبد الله الغزى ومحمد الغزي والسيد احمد الوالى وهم الثلاثة متهومين (عد ٢، ك ١٢، ٩أ) فى قتل صارى عسكر العام كلهبر، فصارى عسكر منوا / (f. 96a) امر بفحصهم فبدي ذلك حالا فى حضور بعض صوارى العساكر المجتمعين لذلك وبواسطة السيتوين[٥٦] لوماكا الترجمان كما يذكر ادناه. السيد عبد الله الغزي هو الذى انسال اولا لوحده، انسال على[٥٧] اسمه //<وعمره>// و[عن] مسكنه وصنعته فجاوب انه يسمى **(٣، عج ١٢٠)** السيد عبد الله الغزى ولادة غزه ومسكنه فى مصر فى جامع الازهر وهناك كان كاره مقرىء القران وانه لم يعرف كام[٥٨] عمره ولكن (عب ١٤٧أ) تخمينه يجى ثلاثين سنة، انسال ان كانت سكنته فى جامع[٥٩] الازهر وهل يعرف جميع الغربا الذين يدخلوه[٦٠] فجاوب انه ساكن ليل ونهار ويعرف الغربا الذين فيه. انسال هل يعرف رجل[٦١] حضر من بر الشام. من مدة شهر فجاوب ان من مدة خمسين يوم ما شاف احدا حضر من بر الشام فقيل له ان رجل[٦٢] من طرف عرضى الوزير حضر من مدة ثلاثين يوم[٦٣] قال انه يعرفك والظاهر انك لم تتكلم بالصدق، فجاوب انه ملهى دايما فى وظيفته وانه ما شاف احد من بر الشام بل سمع ان قافلة كانت وصلت من ناحية الشرق فقيل له ايضا ان ناس[٦٤] حضروا من بر الشام يقولوا[٦٥] انهم تكلموا معه ويعرفوه[٦٦] فجاوب ان هذا غير ممكن وانهم يقابلوه مع الذى فتن عليه <ان كان صادقا>. انسال هل يعرف واحد اسمه سليمان كاتب عربى حضر من حلب من مدة ثلاثين يوم[٦٧] فجاوب لا، فقيل له ان هذا الرجل يحقق انه شافه وانه اخبره ببعض اشيا لازمه فجاوب انه لم[٦٨] شافه وان هذا الرجل كذاب وانه يريد [ان] يموت ان كان ما يحكي الصحيح.

فحالا صارى عسكر نده الى محمد الغزى الذى هو ايضا متهوم فى قتل صارى عسكر وبدى الفحص كما يذكر انسال على اسمه (عد ٢، ك ١٢، ٩ب) وعمره ومسكنه وصنعته فجاوب انه يسمى الشيخ محمد الغزى وعمره نحو خمسة وعشرين سنة وولادة غزه وسكن بمصر فى جامع[٦٩] الازهر ثم صنعته مقري القران من مدة خمسة[٧٠] سنين وما يخرج من الجامع الا لكى يشترى ما ياكل، انسال هل يعرف (عب ١٤٧ب) الغربا الذين يجوا يسكنوا[٧١] فى الجامع فجاوب ان فى بعض الاوقات يحضر ناس غربا واما البواب هو[٧٢] الذى يقارشهم ومن قبله ينام بعض ليالى فى الجامع والبعض فى بيت الشيخ الشرقاوي، انسال هل يعرف رجل[٧٣] يسمى سليمان حضر من بر

٥٤) عج ١١٩و خب: "بامضاء"، وكذلك في باقي المحاكمة. ٥٥) عج ١١٩: انقرا. ٥٦) عج ١١٩: الستوين. ٥٧) عج ١١٩: عن.
٥٨) عد٢وعج ١٢٠: كم. ٥٩) عج ١٢٠: الجامع. ٦٠) عج ١٢٠: يدخلونه. ٦١) عج ١٢٠: رجلا. ٦٢) عج ١٢٠: رجلا. ٦٣) عج ١٢٠: يوما. ٦٤) عج ١٢٠: ناسا. ٦٥) عج ١٢٠: يقولون. ٦٦) عج ١٢٠:ويعرفونه. ٦٧) عج ١٢٠: يوما. ٦٨) عج ١٢٠: ما.
٦٩) عد٢ وعج ١٢٠: الجامع. ٧٠) عج ١٢٠: خمس. ٧١) عج ١٢٠: يجيئون يسكنون. ٧٢) عج ١٢٠: فهو. ٧٣) عج ١٢٠:رجلا.

الشام/ (f. 96b) من مدة ثلاثين يوم[٧٤] فجاوب انه لم يعرفه وان غير ممكن [ان] يشوف كل الناس لان الجامع كبير قوي، انسال انه يحكى على الذى تكلمه[٧٥] معه سليمان لان[٧٦] المذكور يحقق انه تكلم معه فى الجامع، فجاوب انه يعرفه من مدة ثلاثة[٧٧] سنين وانه كان عنده خبر انه راح مكة واما من بعده لم[٧٨] //<عاد>// شافه ولم يعرف ان كان رجع ام لا، انسال هل السيد عبد الله الغزي يعرفه ايضا، فجاوب نعم، فقيل له محقق ان امس تاريخه سليمان المذكور تحدث معه حصة طيبة وان الشواهد موجوده، فجاوب ان هذا صحيح، انسال لاى سبب كان بدي[٧٩] يقول انه ما شافه، فجاوب ان تخمينه ما قال هذا وان التراجمين[٨٠] غلطوا، انسال هل سليمان المذكور ما بلغه عن شي مذنب قوي وتحقيقا لذلك معلوم عندنا انه كان قصده يحوشه فجاوب انه لم يعرف هذا الامر وان سليمان المذكور راح واجى[٨١] كام مره الى مصر وبقى له هنا مقدار شهر فقيل له ان موجودة[٨٢] شواهد ان سليمان المذكور كان اخبره ان مراده يغدر صارى عسكر العام وانه اراد [ان] يمنعه، فجاوب انه ما بلغه عن هذا الامر بل امس تاريخه قال له انه رايح ويمكن لم[٨٣] بقى يرجع.

فبعده احضرنا عبد (عد٢، ك١٢، ١٠أ) الله الغزي (عب ١٤٨أ) لاجل ينفحص ثانيا كما يذكر ادناه انسال لاي سبب قال انه لم يعرف سليمان الحلبى حين سالوه عنه بحيث ان موجوده شواهد ان هذا له فى مصر واحد وثلاثين[٨٤] يوم[٨٥] وانه تقابل واياه جملة امرار[٨٦] وتحدث معه اكثر الايام فجاوب حقا انه لم يعرفه، انسال هل يعرف واحد يسمى محمد الغزي الذى هو مثله مقري القران فى جامع الازهر فجاوب نعم {//<فحالا الاثنين المذكورين تقابلوا مع بعض، انسال محمد المذكور ان كان ما قال ان السيد عبد الله يعرف سليمان المذكور فجاوب: نعم قال>//}، انسال السيد عبد الله المذكور **(٣، عج ١٢١)** لاي سبب نكر بذلك[٨٧] فجاوب انهم لخبطوا عليه بالسوال وان هذا الوقت بحيث انهم سألوه عن سليمان الذى من حلب فيقر انه يعرفه فقيل له/ (f. 97a) ان معلوم عندنا انه شافه امرار كثيرة وتحدث معه فجاوب ان بقى له ثلاثة ايام ما شافه، انسال هل انه ما قصد يمنعه عن قتل صارى عسكر العام فجاوب ان ما قال له ابدا على هذا الامر وان لو كان بلغه منه ذلك كان منعه بكل قدرته، انسال لاي سبب ما يحكى الصحيح بحيث ان موجوده {وانه لم} عليه شواهد فجاوب ان غير ممكن يوجد عليه شواهد وانه لم شاف سليمان المذكور الا لاجل [ان] يسلموا على بعض حين تقابلوا، انسال هل سليمان ما اخبره ابدا عن سبب مجيئه الى مصر فجاوب حاشا، فبعد ذلك وخروا[٨٨] الاثنين المذكورين واحضروا السيد احمد الوالي الذى هو متهوم (عب ١٤٨ب) وانسأل كما يذكر، انسال على[٨٩] اسمه وعمره ومسكنه وصنعته فجاوب انه يسمى السيد محمد[٩٠] الوالى ولادة غزة وصنعته مقري القران فى جامع[٩١] الازهر من مدة عشرة[٩٢] سنين ولم يعرف كام[٩٣] عمره، انسال هل يعرف (عد٢، ك١٢، ١٠ب) الغربا الذين يدخلوا[٩٤] فى الجامع فجاوب ان وظيفته يقرا وليس[٩٥] يتنبه الى الغربا فقيل له ان بعض الغربا الذين حضروا هنا[٩٦] عن قريب يقولوا[٩٧] انهم شافوه في الجامع فجاوب انه لم[٩٨] شاف احدا، انسال هل شاف رجل[٩٩] حضر من بر الشام من طرف الوزير وهذا الرجل قال انه يعرفه فجاوب لا وان كان

٧٤) عج ١٢٠: يوما. ٧٥) عج ١٢٠: تكلم به. ٧٦) عج ١٢٠: فان. ٧٧) عج ١٢٠: ثلاث. ٧٨) عج ١٢٠: 'ما'، وهكذا فيما يلي ايضا. ٧٩) عج ١٢٠: بدأ. ٨٠) عج ١٢٠: المترجمين. ٨١) عج ١٢٠: وجاء. ٨٢) عج ١٢٠: موجود. ٨٣) عج ١٢٠: ان ما. ٨٤) عج ١٢٠: وثلاثون. ٨٥) عج ١٢٠: يوما. ٨٦) عج ١٢٠: مرار. ٨٧) عج ١٢١: انكر ذلك. ٨٨) عج ١٢١: اخروا. ٨٩) عج ١٢١: عن. ٩٠) خب وعج ١٢١: احمد. ٩١) عج ١٢١: الجامع. ٩٢) عج ١٢١: عشر. ٩٣) عج ١٢١: كم. ٩٤) عج ١٢١: يدخلون. ٩٥) عج ١٢١: ولا. ٩٦) خب وعج ١٢١: هناك. ٩٧) عج ١٢١: يقولون. ٩٨) عج ١٢١: 'ما'، وكذلك في باقي المحاكمة. ٩٩) عج ١٢١: رجلا.

يقدروا يحضروا هذا الرجل حتى يقابله، انسال هل يعرف سليمان الحلبى فجاوب انه يعرف واحد[١٠٠] يسمى سليمان الذى كان يروح يقرى[١٠١] عند واحد افندى وكان طالب ان يستقيم في الجامع و ان هذا الرجل قال {//له//} انه من حلب ومن مدة عشرين يوم[١٠٢] كان شافه و بعده لم[١٠٣] {//عاد//} قابله ثم كان قال له ان الوزير في يافا وان عساكره ما كان عندهم دراهم وكانوا يفوتوه، انسآل هل هذا الرجل المذكور ما هو تحت حمايته فجاوب انه لم يعرفه طيب[١٠٤] حتى يضمنه، انسال هل الاثنين الاخرين[١٠٥] المتهومين[١٠٦] معارفه وهل ان الثلاثة تحدثوا سوا عن قريب ام امس تاريخه مع سليمان المذكور فجاوب لا بل انه يعرف ان سليمان المذكور كان / (f. 97b) حضر لزيارة الجامع وانه وضع في الجامع جملة اوراق مضمونهم[١٠٧] انه كان قوي متعبد[١٠٨] بخالقه، انسآل هل المذكور امس ايضا ما وضع اوراق[١٠٩] فى الجامع فجاوب ان [ما] //لم// عنده (عب ١٤٩أ) خبر بذلك، انسال هل ما منع سليمان عن فعل ذنب بليغ فجاوب انه ابدا [ما] //لم// حدثه بهذا الشيء ولكن //كان// قال له ان مراده يفعل شي جنون وانه عمل كل جهده حتى يرجعه، انسال: ايش هو الجنان الذى قاصد يعمله وحدثه عليه فجاوب انه قال له ان كان مراده يغازى في سبيل الله وان هذه المغازاة هي قتل واحد نصرانى ولكن لم اخبره باسمه وانه قصد يمنعه (عد٢، ك١٣، ١أ) بقوله ان ربنا اعطى القوة للفرنساوية لم احد يقدر يمنعهم حكم البلاد، فبعد هذا المتهوم المذكور انشال لمحله وهذا الفحص انحتم بحضور صوارى العساكر المجموعين بامضى صارى عسكر منوا والدفتردار سارتلون الذى هو ذاته حرر هذا الفحص بامر صارى عسكر منوا ثم بعد قراته على المتهومين وضعوا اسماهم وخطهم بالعربى تحريرا في اليوم والشهر والسنة المحروره اعلاه. ثلاثة امضى بالعربي، امضى صارى عسكر منوا، امضى الدفتردار سارتلون، امضى الترجمان لوماكا، صارى عسكر العام منوا امير الجيوش الفرنساوى[١١٠] فى مصر يأمر:[١١١]

المادة الاولي ان ينشى[١١٢] ديوان قضاه لاجل [أن] يشرعوا على الذين غدروا صارى عسكر العام كلهبر فى اليوم الخامس والعشرين من شهر برريال.

المادة الثانية، القضاه (٣، عج ١٢٢) المذكورين[١١٣] يكونوا تسعه، وهم صارى عسكر رينيه، صارى عسكر فرياند، صارى عسكر روبين، الجنرال موراند، //<رييس العسكر جوجه، رييس المدافع فاور>//، رييس المعمار برتراند،[١١٤] الوكيل رجنيه، دفتردار البحر لروا،[١١٥] والدفتردار سارتلون فى وظيفة مبلغ والوكيل لبهر في وظيفة وكيل الجمهور.

المادة الثالثة، القضاة المذكورين ينظروا لهم كاتم سر.

المادة الرابعه القضاة المذكورين متفوضين[١١٦] الامر في الكشف والتفتيش وحوش كل من يريدوا حتى انهم يطلعوا على الذين لهم حصة / (f. 98a) في الذنب المذكور او يكون عندهم خبره.

المادة الخامسة القضاة المذكورين يتفقوا على العذاب اللايق الى موت القاتل ورفقاته.

المادة السادسة (عب١٥٠أ) القضاة المذكورين يجتمعوا من نهار تاريخه الذى هو السادس والعشرين[١١٧] من شهر برريال لحد خلاص الشريعة (عد٢، كراس ١٣، ١ب) المذكورة.

١٠٠) عج ١٢١: واحدا. ١٠١) عج ١٢١: يقرأ. ١٠٢) عج ١٢١: يوما. ١٠٣) عج ١٢١:وبعدها ما. ١٠٤) عج ١٢١: طيبا. ١٠٥) عج ١٢١: الاثنان الاخران. ١٠٦) عج ١٢١: المتهومان. ١٠٧) عج ١٢١: مضمونها. ١٠٨) عج ١٢١: متعبدا. ١٠٩) عج ١٢١: اوراقا. ١١٠) عج ١٢١: الفرنساوية. ١١١) عج ١٢١: تأسيس. ١١٢) عج ١٢١: ينشأ.
١١٣) عج ١٢٢: 'المذكورون'، هكذا ايضا في باقى نص المحاكمة. ١١٤) عج ١٢٢: 'بريراند'، وفيما يلي ايضا.
١١٥) عج ١٢٢: 'لرو'، هكذا ايضا فى باقي نص المحاكمة. ١١٦) عج ١٢٢: مفوضون. ١١٧) عج ١٢٢: العشرون.

امضى صارى عسكر منوا.وهذه نسخه من الاصل امضى الجنرال رنه كتخدى ١١٨ مدبر الجيوش.

شرح اجتماع القضاة فى السنة الثامنه من انتشار الجمهور الفرنساوى فى اليوم السادس والعشرين من شهر برريال حكم امر صارى عسكر العام منوا امير الجيوش الفرنساوى المحرر فى نهار تاريخه.

اجتمعوا فى بيت صارى عسكر رينيه المذكور وصارى عسكر روبين ودفتردار البحر لروا والجنرال مارتينه عوضا عن صارى عسكر فرياند حكم امر صارى عسكر منوا ثم الجنرال موراند ورييس العسكر جوجه ١١٩ ورئيس المعمار ١٢٠ برتراند ورييس المدافع فاور والوكيل رجنيه والدفتردار سارتلون في رتبة مبلغ والوكيل لبهر في وظيفة وكيل الجمهور لاجل قضى ١٢١ شريعة قتل صارى عسكر العام كلهبر الذى انغدر امس تاريخه، القضاة المذكورين اجتمعوا مع شيخهم صارى عسكر رينيه وقروا ١٢٢ امر صارى عسكر منوا المشروح اعلاه وحكم المادة (عب ١٥٠ب) الثالثه المحرره فيه استخصوا كاتم السر لهم الوكيل بينه الذى حلف كما هى العوايد ولزم وظيفته.

ثم القضاة المذكورين وكلوا صارى عسكر رينيه والمبلغ الدفتردار سارتلون فى التفتيش والحبس لكل من اكتشـ[ـفـ]ـوا عليه حكم ما هو محرر في المادة الرابعة المحرره اعلاه وهذا لكى يظهروا رفقات ١٢٣ القاتل. ثم ان السكينة التى انوجدت ١٢٤ مع القاتل حين انمسك تبقى عند كاتم السر لاجل يظهرها فى الوقت الذى يلزم ثم اوعدوا المجلس لصباح تاريخه فى الساعة الرابعة قبل الظهر، ثم حرروا خط يدهم مع كاتم السر، امضى الوكيل رجنيه، امضى رييس المعمار برتراند، ١٢٥ امضى رييس (عد ٢، كراس ١٣، ٢أ) المدافع فاور، امضى رييس العسكر جوجه، / (f. 98b) امضه الجنرال موراند [Morand]، امضى الجنرال مارتينه، امضى دفتردار البحر لروا، امضى صارى عسكر روبين[Robin] ، امضى صارى عسكر رينيه [Reynier]، امضى كاتم السر بينه.

١١٨) في عد٢وعج ١٢٢ وخب: كتخدا. ١١٩) عج ١٢٢:جرجه. ١٢٠) عج ١٢٢: العمارة. ١٢١) عج ١٢٢: قضاء.
١٢٢) عج ١٢٢: وعلى قرار. ١٢٣) عج ١٢٢: رفقاء. ١٢٤) عج ١٢٢: وجدت. ١٢٥) عج ١٢٢: بريراند.

اقرار الشهود

نهار تاريخه في ستة وعشرين شهر بوريال السنة الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوي نحن الواضعين اسماينا فيه الدفتردار سارتلون المسمى من حضرة صاري عسكر العام منوا امير الجيوش في وظيفة مبلغ حكم الامر الذى خرج من طرفه انتشار القضاة فى شرح[١٢٦] القاتلين صارى عسكر العام كلهبر والسيتوين (عب ١٥١أ) بينه المسمى من القضاة المذكورين فى مرتبة كاتم السر انه حضر بين يدنا يوسف برين عسكري خيال من الطبجية الملازمين بيت صارى عسكر العام وقال لنا هو ورفيقه خيال ايضا يسمى روبرت مسكوا المسلم سليمان المتهوم فى غدر صاري عسكر العام وانهم وجدوه فى الجنينة التى معمول فيها الحمامين الفرنساوية الملتزقه[١٢٧] بجنينة صاري عسكر وانهم راؤه مخبى[١٢٨] بين حيطان الجنينة المهدودين[١٢٩] وان الحيطان المذكورين كانوا[١٣٠] (٣، عج ١٢٣) ملغمطين[١٣١] دم في بعض نواحى وان سليمان المذكور كان ايضا ملغمط دم[١٣٢] وانهم مسكوه فى هذه الحالة، وان بعده التزموا يضربوه بالسيف لاجل يمشوه ثم برين المذكور قال ان بعد حوشة سليمان بساعة فى الموضع ذاته الذى كان مخبى فيه شاف سكينة بدمها وانه سلم السكينة فى بيت صاري عسكر العام فقرينا عليه[١٣٣] اقراره هذا وسالناه هل فيه شىء زايد ام ناقص فجاوب ان هذا كل الذى فعله وعاينه ثم حرر خط يده معنا. (عد ٢، ك ١٣، ٣ب) امضه: برين الخيال، امضى سارتلون، امضى كاتم السر بينه. ثم حضر[١٣٤] ايضا بين ايدينا الشاهد الثاني وهو السيتوين روبرت الخيال احد الطبجية الملازمين وقال انه حين كان يفتش على الذى قتل صارى عسكر دخل فى الجنينة التي فيها الحمامين الفرنساوية[١٣٥] لزق جنينة صارى عسكر العام وهناك شاف (عب ١٥١ب) برفقة برينه[١٣٦] المذكور سليمان الحلبي مستخبي فى ركن حيطان مهدودة وكان ملغمط دم وفى راسه شرموط[١٣٧] زرقا وان فى هذه الحالة عرفه ان هذا /هو/ القاتل وان الحيطان الذى كان فات عليهم[١٣٨] / (f. 99a) كانوا[١٣٩] ايضا ملغمطين[١٤٠] دم وان حين مسكوه بان منه وهم وان بعد حوشته بساعة شاف برفقة السيتوين برين فى الموضع ذاته سكينه بدمها وانهم سلموها فى بيت صارى عسكر العام والسكينه المذكورة كانت مخبية تحت الارض، فقرينا[١٤١] عليه اقراره هذا ثم سالناه ان كان ما فيه زايد ام ناقص فجاوب ان هذا هو الذى فعله وشافه ثم حرر خط يده معنا. حرر بمدينة مصر فى النهار والشهر والساعة المحررة اعلاه، امضى روبرت الخيال، امضى سارتلون، امضى كاتم السر بينه. انا الدفتردار سارتلون المبلغ رحت الى بيت السيتوين بروتاين لانه كان راقد[١٤٢] بسبب جروحاته ثم استلمت منه التبليغ الاتى ادناه. انا حنا قسطنطين بروتاين المهندس وعضو من اعضا مدرسة العلم فى بر مصر اننى كنت اتمشور تحت التكعيبة الكبيرة التى فى جنينة صارى عسكر وتطل على بركة الازبكية وكنت برفقة صارى عسكر العام فنظرت رجل لابس[١٤٣] عثملى خارج من مبتدا التكعيبة (عد ٢، ك ١٣، ٤أ) من

١٢٦) عج ١٢٢: شرع. ١٢٧) عج ١٢٢: الحمامات الفرنساويان الملتزقان. ١٢٨) عج ١٢٢: 'مخبا'، (هكذا فى باقي المحاكمة). ١٢٩) عج ١٢٢: المهدودة. ١٣٠) عج ١٢٢: كانت. ١٣١) عج ١٢٣: 'ملغمطة بدم'، وفي عب ١٥١أ، كتب بعد: 'ملغمطين دم': 'وانهم مسكوه في هذه الحالة وان بعده التزموا'، مشطوبة. ١٣٢) عج ١٢٣: ملغمطا بدم. ١٣٣) عج ١٢٣: اليه. ١٣٤) خب وعج ١٢٣: حرر. ١٣٥) عج ١٢٣: الحمامان الفرنساويان. ١٣٦) عج ١٢٣: برين. ١٣٧) عج ١٢٣: شرموطة. ١٣٨) عج ١٢٣: عليها. ١٣٩) عج ١٢٣: كانت. ١٤٠) عج ١٢٣: ملغمطة. ١٤١) عج ١٢٣: فقرأنا. ١٤٢) عج ١٢٣: راقدا. ١٤٣) عج ١٢٣: رجلا لابسا.

جنب الساقية فانا كنت بعيد كام خطوة عن صارى عسكر //<والتفت لوري فحالا سمعت صارى عسكر>// ينده [١٤٤] على الغفر فانبهتّ لاجل شوف [١٤٥] السيرة رايت ان الرجل المذكور بيضرب صارى عسكر بالسكينة //< فوحت لاجل (عب ١٥٢أ) اخلصه منه فالرجل ضربني بالسكينة>// ذاتها كام مرة فارتميت على الارض وفى الوقت سمعت صارى عسكر يصرخ ثانيا فهميت ورحت قريبا من صارى عسكر فرايت الرجل بيضربه فهو ضربني ثانيا كام سكينة الذين [١٤٦] رموني وغيبوا[١٤٧] صوابي ولم عدت نظرت شي[١٤٨] غير انني اعرف طيب اننا قعدنا مقدار ستة دقايق قبل ما احدا يسعفنا. فبعده قريت هذا الاقرار على السيتوين بروتين [١٤٩] وسالته هل فيه زايد ام ناقص، فجاوب ان هذا الذى فعله وعاينه ثم حرر خط يده معنا: امضى بروتاين، امضى سارتلون، امضى كاتم السر بينه، والسيتوين بروتاين بعد ما ختم الورقة اعلاه قال: ان مقصوده يضيف عليها ان بعد غدر صارى عسكر بزمان قليل حين شاف سليمان / (f. 99b) الحلبى الذى [هو] متهوم فى غدره وغدر صاري عسكر العام عرفه انه هو ذاته الذى كان ضرب صاري عسكر //<بسكينة فى الجنينة ورماه على الارض وان السيتوين بروتاين كان ضربه بعصاية حين هم عليه لاجل يحامى عن صارى عسكر>// وبعده ضربه سليمان المذكور كام سكينه غيبوا[١٥٠] صوابه فقرينا ايضا عليه هذه الاضافة فجاوب انها حاوية الحق ولم فيها زايد ولا ناقص ثم ختمها معنا. امضى بروتاين، امضى سارتلون، امضى كاتم السر بينه.

نهار تاريخه ستة وعشرين فى شهر برريال السنة الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوي انا الواضع اسمى فيه مبلغ القضاة المامور فى شرع قتلة صارى عسكر العام كلهبر نذهب [١٥١] الى مساعدين صاري عسكر (٣، عج ١٢٤) المذكور لاجل [أن] اسمع اقرارهم ثم كان معى كاتم السر (عد٢، ك١٣، ٤ب) بينه وهم (عب ١٥٢ب) قالوا لنا كما يذكر ادناه، السيتوين فورتونه دهوج ابن اربعة وعشرين سنة، فسيال فى طابور الخياله ومساعد عند صارى عسكر كلهبر قال: انه فى اليوم الخامس والعشرين من شهر برريال كان مع صارى عسكر العام حين حضر الى الازبكيه يشوف بيته الذى كان داير فيه العمار [١٥٢] وانه شاف رجل [١٥٣] بعمة خضرة [١٥٤] و//<لابس>// دلق وحش وكان دايما تابع صارى عسكر حين كان داير يتفرج على المحلات وانه هو وخلافه حسبوا هذا الرجل من جملة الفعلة فما احدا ساله ولكن حين نزل صارى عسكر من بيته الى الجنينه لاجل ينفذ الى جنينة صارى عسكر داماس السيتوين دهوج شاف الرجل المذكور مدحوش[١٥٥] بين جماعة صارى عسكر فنهر فيه[١٥٦] وطرده برا فبعد ساعتين حين انغدر صارى عسكر السيتوين دهوج المذكور عرف دلق الخاين لانه كان رماه جنب صارى عسكر { السيتوين دهوج المذكور }و بعده حين انمسك الرجل فعرفه انه هو الذى قبل بشويه طرده من الجنينه.

ثم انقري[١٥٧] هذا المضمون على السيتوين دهوج [١٥٨] المذكور لاجل يبان هل يوجد شى خلافه يزيد ام ينقص، فجاوب ان هذا الحق حكم ما عاين وفعل ثم حرر خط يده مع كاتم السر. تحريرا فى اليوم والشهر والسنة المحررة اعلاه، امضى السيتوين دهوج، امضى / (f. 100a) سارتلون، امضى بينه كاتم السر .

١٤٤) عج ١٢٣: انادى. ١٤٥) عج ١٢٣: فانتبهت لاجل اشوف. ١٤٦) عج ١٢٣: التى. ١٤٧) عج ١٢٣: رمتنى وغيبت.
١٤٨) عج ١٢٣: شيأ. ١٤٩) عج ١٢٣: بروتاين. ١٥٠) عج ١٢٣: غيبت. ١٥١) عج ١٢٣: ذهبت.
١٥٢) عج ١٢٤: العمارة. ١٥٣) عج ١٢٤: رجلا. ١٥٤) عج ١٢٤: خضراً. ١٥٥) عج ١٢٤ : مدسوس.
١٥٦) عج ١٢٤: فنهره. ١٥٧) عج ١٢٤: قرىء. ١٥٨) خب: دهرج.

ثانى فحص سليمان الحلبي

نهار تاريخه ستة وعشرين من شهر برريال السنة (عب ١٥٣أ) الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوي نحن الواضعين[١٥٩] اسمائنا فيه الدفتردار سارتلون برتيه مبلغ والوكيل بينه فى رتبة كاتم سر القضاة المنقامين الى شرع كل من [هو] متهوم فى غدر صارى (عد ٢، ك١٣، ٥أ) عسكر العام كلهبر احضرنا سليمان الحلبى لاجل نساله من اول وجديد على صورة غدر وقتل صارى عسكر وهذا صار بواسطة السيتوين براشويش كاتم سر وترجمان صارى عسكر العام كما يذكر ادناه. انسال المذكور على[١٦٠] قصة قتل صارى عسكر، فجاوب: انه حضر من غزة مع قافلة حاملة صابون ودخان وانه كان راكب هجين وبحيث ان القافلة كانت خايفة [أن] تنزل فى مصر[١٦١] توجهت الى ريف يسمى الغيط[١٦٢] فى ناحية الالفية وهناك استكري حمار[١٦٣] من واحد فلاح وحضر لمصر ولكن لم يعرف الفلاح صاحب الحمار.

ثم ان احمد اغا وياسين اغا اغوات الانكشارية[١٦٤] بحلب وكّلوه فى قتل صارى عسكر العام بسبب انه يعرف مصر طيب بحيث انه سكن فيها سابق ثلاثة[١٦٥] سنوات وانهم كانوا وصوه انه يروح يسكن[١٦٦] فى جامع[١٦٧] الازهر وان لا يعطى سره لاحد كليا بل يوعي لروحه ويكسب الفرصة فى قضا شغله لانها مادة[١٦٨] تحب السر والنباهة ثم يعمل كل جهده حتى يقتل صارى عسكر. لكن حين وصل الى مصر التزم يسارر الاربع[١٦٩] مشايخ الذى[١٧٠] اخبر عنهم لان لو كان ما قال لهم فلم كانوا يسكنوه[١٧١] فى الجامع وانه كان كل يوم يتحدث معهم فى هذا الامر وان المشايخ المذكورين قصدوا يغيروا عقله عن هذا الفعل (عب ١٥٣ب) بقولهم انه ما يقدر عليه وهو ما دعاهم لمساعدته لانه كان يعرفهم بليدين وان يوم الذى قصد التوجه فيه ليقتل صارى عسكر قابل احدهم الذى هو محمد الغزى فعرفه ان مقصوده [أن] يتوجه الى الجيزه ليفعل هذا الغدر وان تخمينه انه مثل (عد ٢، ك١٣، ٥ب) المجنون من حين اراد [أن] يقضى هذا الامر لانه لو كان له عقل ما //<كان>// حضر من غزة لهذا الامر، وان الاوراق الذين[١٧٢] وضعهم[١٧٣] //<فى الجامع>// / (f. 100b) هم[١٧٤] بعض ايات من القرآن لانـ[ـه] عوايد الكتبة اولاد العرب يوضعوا ذلك فى الجامع وانه لم اخذ دراهم من احد فى مصر لان الاغوات كانوا اعطوا **(٣، عج ١٢٥)** له كفايته وان الافندي الذى كان يروح يقري[١٧٥] عنده يسمى مصطفى افندى وكان يقري عليه نهار الاثنين والخميس تبع العادة ولكن لم اخبره بسره[١٧٦] خوفا انه ينشهر، واما من قبل الاربعة مشايخ المذكورين صحيح انه كان قال لهم كل شيء لانهم من اولاد بلاده ثم حقق لهم انه ناوى يغازى فى سبيل الله، انسال اين كان هو حين رجع الوزير من بر مصر فى ابتدى[١٧٧] شهر جرمنيال الموافق لشهر الاسلام ذو[١٧٨] القعدة [٢٧ - ٢٥ آذار، ١٨٠٠] فجاوب انه كان فى القدس حاجج من حين كان الوزير اخذ العريش. انسال اين شاف احمد اغا الذى يقول انه اعرض عليه مادة قتل صارى عسكر وفى اي يوم قال له ذلك، فجاوب انـ[ـه] حين انكسر الوزير رجع الى العريش وغزه فى اواخر شهر شوال او فى اوايل شهر ذو[١٧٩] القعدة [٢٧ آذار، ١٨٠٠] الموافق لشهر جرمنيال الفرنساوي وان احمد

١٥٩) عج ١٢٤: الواضعون. ١٦٠) عج ١٢٤: عن. ١٦١) عج ١٢٤: بمصر. ١٦٢) عج ١٢٤: الغيطة. ١٦٣) عج ١٢٤: حمارا. ١٦٤) عج ١٢٤ وخب: الينكجرية. ١٦٥) عج ١٢٤: ثلاث. ١٦٦) عج ١٢٤:ويسكن. ١٦٧) عج ١٢٤: الجامع. ١٦٨) عج ١٢٤: دعوة. ١٦٩) عج ١٢٤: الاربعة. ١٧٠) عج ١٢٤: الذين. ١٧١) عج ١٢٤: يسكنونه. ١٧٢) عج ١٢٤: التى. ١٧٣) عج ١٢٤: وضعها. ١٧٤) عج ١٢٤:هى. ١٧٥) عج ١٢٥: يقرأ. ١٧٦) عج ١٢٥: بسر. ١٧٧) خب وعج ١٢٥: ابتداء. ١٧٨) عج ١٢٥: ذى. ١٧٩) عج ١٢٥: ذى.

اغا المذكور هو من جملة اغوات الوزير ولكن كان رسم عليه في غزه من حين اخذ العريش وحين رجع ارسله الى القدس فى بيت المتسلم ثم انه يوم وصوله توجه سلم عليه فى بيت المتسلم (عب ١٥٤أ) وشكى له [١٨٠] من ابراهيم باشا متسلم حلب الذى كان يظلم ابوه [١٨١] الذى يسمى الحاج محمد امين بياع سمن وحططوه غرامات زايدة ومن الجملة واحدة //<كبيرة>// قبل سفر الوزير من الشام ثم وقع فى عرضه بشان ذلك، ثم انه رجع عند احمد اغا ثانى (عد ٢، ك١٣، ٦أ) يوم وان الاغا فى وقتها قال له انه محب ابراهيم باشا وانه ما يقصر ويوصيه في راحة ابوه [١٨٢] ولكن بشرط انه يروح يقتل امير الجيوش الفرنساوية. ثم فى ثالث ورابع يوم كرر عليه ايضا هذا السوال وحالا ارسله الى ياسين اغا فى غزة لاجل يعطى له مصروفه وانه من بعد هذا الكلام باربعة ايام سافر من القدس الى الخليل وهناك قعد كام يوم وما وصله ولا مكتوب من احمد اغا. وأما احمد اغا المذكور كان ارسل خدام [١٨٣] الى غزة لاجل يخبر ياسين اغا بالذى اتفقوا عليه. انسال كام يوم قعد فى الخليل فجاوب عشرين يوم. [١٨٤] / (f. 101a) انسال لاى سبب قعد عشرين يوم [١٨٥] فى الخليل وهل فى هذه المدة ما وصله مكاتيب من الاثنين الاغوات. فجاوب ان السكة كانت ملانة عرب وانه خايف منهم فالتزم يستنظر سفر القافلة التي سافر برفقتها وانه وصل [١٨٦] غزة فى اواخر شهر ذو [١٨٧] القعدة [٢٥ نيسان، ١٨٠٠] الموافق لغرة شهر فلوريال الفرنساوي. انسال ايش عمل فى غزة وايش قال له ياسين اغا، فجاوب ان ثانى يوم وصوله راح شاف الاغا والمذكور قال له انه يعرف الشغل الذى هو سبب مشواره هذا وانه اسكنه فى الجامع الكبير وهناك امرار عديدة كان يروح يشوفه (عب ١٥٤ب) ليل ونهار [١٨٨] ويتحدث معه فى هذا الامر واوعده [١٨٩] انه يرفع الغرايم عن ابوه [١٩٠] وانه دايما يجعل نظره عليه فى كل ما يلزمه ثم بلغه عن كل الذى كان لازم يفعله وكما شرح اعلاه وهذا صار سراً بينهم ثم اعطى له اربعين غرش [١٩١] لمصروف السفر وبعد عشرة ايام سافر من غزة راكب هجين ووصل هنا بعد ستة ايام كما عرف سابق [١٩٢] وان سفره من غزة كان فى اوايل شهر (عد ٢، ك١٣، ٦ب) ذو [١٩٣] الحجة [٢٦ نيسان، ١٨٠٠] الموافق الى نصف شهر فلوريال الفرنساوي فبقى باين انه حين غدر صارى عسكر كان له واحد وثلثين يوم [١٩٤] فى مدينة مصر.

انسال هل يعرف الخنجر الملغمط دم الذى قتل به صارى عسكر، فجاوب [١٩٥] //<انه>// يعرفه7 //<وان هذا هو بذاته الذى قتل به صارى عسكر>// انسال من اين احضر هذا الخنجر وهل احد من الاغوات اعطاه له ام احد خلافهم، فجاوب ان ما احد اعطاه له وانما بحيث انه كان قاصد قتل صارى عسكر توجه الى سوق غزة واشترى اول سلاح شافه، انسال هل ان //ابراهيم// [أحمد] اغا او ياسين اغا ما حدثوه [١٩٦] اصل [١٩٧] عن الوزير وعشموه ببخشيش [١٩٨] من طرفه ان كان يقدر يقتل صارى عسكر فجاوب لا بل انهم ذاتهم اوعدوه [١٩٩] انهم يساعدوه (٣، عج ١٢٦) فى كل ما يلزمه ان كان يخرج هذا الشيء من يده. انسال هل ان الوزير نادى فى تلك النواحى بقتل الفرنساوية، فجاوب انه لا يعلم بل يعرف ان الوزير كان ارسل طاهر باشا لاجل يعين الذين كانوا فى مصر وانه رجع حين شاف / (f. 101b) العثمنلى [٢٠٠] مقبلين لبر الشام من مصر، انسال هل هو

١٨٠) عج ١٢٥: وشكا. ١٨١) عج ١٢٥: اباه. ١٨٢) عج ١٢٥: ابيه. ١٨٣) عج ١٢٥: خداما. ١٨٤) عج ١٢٥: يوما. ١٨٥) عج ١٢٥: يوما. ١٨٦) عج ١٢٥: كان في. ١٨٧) خب وعج ١٢٥: ذى. ١٨٨) عج ١٢٥: ليلا ونهارا. ١٨٩) عج ١٢٥: ووعده. ١٩٠) عج ١٢٥: ابيه. ١٩١) عج ١٢٥: قرشا. ١٩٢) عج ١٢٥: سابقا. ١٩٣) خب وعج ١٢٥: ذى. ١٩٤) عج ١٢٥: وثلاثون يوما. ١٩٥) عج ١٢٥: نعم. ١٩٦) عج ١٢٥: حدثاه. ١٩٧) عج ١٢٥: اصلا. ١٩٨) عج ١٢٥: بشيء. ١٩٩) عج ١٢٥: وعدوه. ٢٠٠) عج ١٢٦: العثملى.

فقط الذى توكل فى هذه الارسالية فجاوب ان تخمينه هكذا (عب ١٥٥أ) لان هذا الكلام [قد] حصل سراً ما بينه وبين الاغوات. انسال كيف كان يعمل حتى انه [كان] يعرف الاغوات بالذي فعله فجاوب ان كان قصده يروح هو بنفسه يخبرهم ام[٢٠١] يرسل لهم حالا ساعى.

فبعد خلاص الفحص المذكور انقرا على المتهوم وهو حرر خط يده مع المبلغ وكاتم السر والترجمان حرر بمصر فى اليوم والشهر والسنة المحررة اعلاه، امضى سليمان الحلبى بالعربى، { //<امضى المبلغ سارتلون، امضى الترجمان براشويش>//}، امضى كاتم السر بينه.

مقابلة المتهمين[٢٠٢] مع بعضهم

نهار تاريخه ستة وعشرين من شهر برريال السنة الثامنة من انتشار (عد ٢، ك١٣، ٧أ) الجمهور الفرنساوي انا الواضع اسمى فيه مبلغ القضاة المنقامين لشرع كل من [هو] متهوم فى قتل صارى عسكر العام كلهبر احضرنا الشيخ محمد الغزي لاجل نجدد فحصه ونقابله مع سليمان الحلبي قاتل صارى عسكر ولهذا كان موجود معنا السيتوين بينه كاتم سر القضاة المذكورين وصار كما يذكر ادناه، انسال الشيخ محمد الغزي هل يعرف سليمان الحلبى الموجود ها هنا[٢٠٣] فجاوب نعم، انسال سليمان الحلبي هل يعرف الشيخ محمد الغزي الموجود ها هنا فجاوب نعم. انسال محمد الغزي هل ان سليمان الحلبي ما قال له من قيمة واحد وثلاثين يوم[٢٠٤] انه حضر من بر الشام من طرف احمد اغا وياسين اغا لاجل يقتل صارى عسكر العام (عب ١٥٥ب) وهل كل يوم ما حدثه فى هذا الشغل حتى ان فى اخر يوم قال له انه رايح الى الجيزه حتى يغدر صارى عسكر، فجاوب ان هذا ما له اصل لكن حين شافوا بعض[٢٠٥] وقع بينهم سلام فقط ومن قبل اخر يوم الذى فيه سليمان نوي على الرواح الى الجيزه جاب له ورق وحبر وقال له انه ما يرجع الا غدا . فقيل انه ما يخبر بالصحيح لان سليمان يحقق انه اخبره بهذه السيرة كل يوم وان عشية قبل غدر صارى عسكر كان قال له انه رايح لقضا هذا الامر. فجاوب ان هذا الرجل بيكذب، انسال هل كان يروح امرار[٢٠٦] عديدة يبات[٢٠٧] عند الشيخ الشرقاوي/ (f. 102a) وهل فى الايام الاخيرة ما راح بات عنده، فجاوب ان من حين دخول الفرنساوية ما راح ابدا بات عنده واما قبل دخول الفرنساويه كان يبات عنده بعض امرار.[٢٠٨] فقيل له انه ما يَحكى[٢٠٩] الصحيح، لان فى فحص امس قال انه كان يروح امرار[٢١٠] عديدة يبات عند (عد ٢، ك ١٣، ٧ب) الشيخ الشرقاوي. فجاوب انه ما قال ذلك، انسال سليمان الحلبى هل يقدر يثبت على الشيخ محمد الحاضر بانه كل يوم كان يخبره على نيته فى قتل صارى عسكر وخصوصا عشية النهار الذى صباحه صار القتل، فجاوب نعم وانه ما قال الا الصحيح وان الشيخ محمد الغزي [//<خايف يقر. فحين نظرنا ان الشيخ محمد الغزي لم>//] كان يقر بالحق امرنا بضربه كعادة البلد فحالا انضرب لحد انه طلب العفو واوعد[٢١١] انه يحكى على كل شىء فارتفع عنه الضرب. وانسال هل سليمان (عب ١٥٦أ) اخبره على ضميره فى قتل صارى عسكر. فجاوب ان سليمان كان قال له انه حضر من غزه لاجل انه يغازى فى سبيل الله بقتل الكفرة الفرنساوية وانه منعه عن ذلك بقوله انه يحصل له من ذلك ضرر وما عرفه ان مراده يغدر صارى عسكر الا الليلة التي

٢٠١) عج ١٢٦: او. ٢٠٢) خب: المتهومين. ٢٠٣) خب وعج ١٢٦: 'ههنا'، وفيما يلي ايضا. ٢٠٤) عج ١٢٦: يوما. ٢٠٥) عج ١٢٦: بعضا. ٢٠٦) عج ١٢٦: مرارا. ٢٠٧) عج ١٢٦: 'يبيت'، (هكذا ايضا في بقية المحاكمة). ٢٠٨) عج ١٢٦: مرار. ٢٠٩) عج ١٢٦: يحكى. ٢١٠) عج ١٢٦: مرارا. ٢١١) عج ١٢٦: ووعد.

راح فيها الى الجيزه وصباحها قتله. انسال لاي سبب ما حضر اخبر [٢١٢] على سليمان المذكور، فجاوب ان ابدا ما كان يصدق ان واحد[٢١٣] مثل هذا يقدر على قتل صاري عسكر الذى الوزير بذاته ما قدر عليه. انسال هل اخبر بالذى (٣، عج ١٢٧) قال له عليه سليمان لاحد من المدينة وخصوصا الى الشيخ الشرقاوي. فجاوب انه ما اخبر احدا بذلك وحتى اذا وضعوه تحت القتل ما يقول بذلك. انسال هل يعرف احدا خلاف سليمان حضروا [٢١٤] لاجل غدر الفرنساوية واين هم قاعدين فجاوب انه ما يعرف وان سليمان ما قال له على احد. انسال سليمان المذكور انه يشهر رفقاته [٢١٥] فجاوب انه لم يعرف احد [٢١٦] فى مصر وان تخمينه ما فيه غيره الذى قاصد قتل الفرنساوية. فبعد هذا اصرفنا محمد الغزى المذكور لحبسه وابقينا سليمان لاجل تقابله مع السيد احمد الوالي الذى حالا احضرناه لاجل ذلك، انسال هل يعرف سليمان الحلبى الموجود ها هنا [٢١٧] فجاوب نعم. انسال ايضا سليمان هل يعرف / (f. 102b) السيد احمد الوالى (عب ١٥٦ب) الموجود ها هنا (عد٢، ك١٣، ٨أ) فجاوب {سليمان} هو ايضا نعم. انسال السيد احمد الوالى: هل ان سليمان ما اخبره على نيته فى قتل صارى عسكر وخصوصا فى العشية التي قصد بها التوجه لذلك. فجاوب: ان سليمان حين وصل من مدة ثلاثين يوم[٢١٨] كان قال له انه حضر حتى يغازي فى الكفرة وانه نصحه عن ذلك بقوله: ان هذا شي غير مناسب، وما اخبره على سيرة صارى عسكر. انسال سليمان المذكور انه يبيّن هل حدثه احمد الوالي فى قتل صارى عسكر وكام [٢١٩] يوم له ما حدثه، فجاوب ان فى اوايل وصوله قال له انه حضر بقصد الغزو فى الكفار وان السيد احمد لم رضى له بذلك ثم بعد ستة ايام اخبره على نيته فى قتل صارى عسكر ومن بعد لم عاد حدثه بذلك، وقبل الغدر باربعة ايام لم كان قابله، فقيل الى السيد [٢٢٠] احمد الوالى انه ما [٢٢١] يصدق فى قوله لانه ينكر ان سليمان ما اخبره بانه كان ناوى يقتل صارى عسكر، فجاوب الان لما فكره سليمان افتكر انه اخبره، انسال لاي سبب ما اشهر سليمان المذكور، فجاوب انه ما اشهره لسببين، الاول: انه كان يخمن انه يكذب. والثاني: ما كان مستعنيه فى فعل مادة مثل هذه. انسال: هل سليمان ما عرفه برفقاته وهل هو ما تحدث مع احد بذلك وخصوصا مع شيخ الجامع الذى {هو} ملزوم (عب ١٥٧أ) يخبره بكل ما يجري، فجاوب: ان سليمان ما قال له على رفقاه وهو ما اخبر بذلك احد ولا ايضا شيخ الجامع. انسال: هل يعرف الامر الذى خرج من صارى عسكر العام بان كل من شاف عثمنلى [٢٢٢] فى البلد يجى يخبر عنه، فجاوب انه لم دري بذلك. انسال: هل سكن (عد ٢، ك ١٣، ٨ب) سليمان بالجامع لسبب انه قال له على مراده فى قتل صارى عسكر، فجاوب: لا لان كل [أهل] الاسلام تقدر تسكن فى الجامع. انسال سليمان: هل انه ما قال بانهم ما كانوا يريدوا يسكنوه لولا قال لهم على سبب مجيئه لمصر، فجاوب: ان كامل الغربا لازم يخبروا عن سبب حضورهم، واما هو يقول الحق ان ما احد من المشايخ ارتضى على مقصوده. فبعد هذا / (f. 103a) ارسلنا السيد احمد الوالي الى حبسه وبقى سليمان الحلبى لاجل مقابلة السيد عبد الله الغزي الذى احضرناه فى الحال. انسال السيد عبد الله الغزي هل يعرف سليمان الموجود ها هنا فجاوب نعم، انسال سليمان هل يعرف السيد عبد الله الغزي الموجود ها هنا فجاوب نعم. [٢٢٣] انسال السيد عبد الله الغزي هل ما بلغه نية سليمان فى قتل

٢١٢) عج ١٢٦: 'اخبرنا'، وفي خب: ما حصل اخبرنا عن ...   ٢١٣) عج ١٢٦: 'واحدا'، وفي خب: واحد احد.   ٢١٤) خب وعج ١٢٧: حضر.   ٢١٥) عج ١٢٧: رفقاءه.   ٢١٦) عج ١٢٧: احدا.   ٢١٧) خب وعج ١٢٧: 'ههنا'، هكذا ايضا في بقية المحاكمة.
٢١٨) عج ١٢٧: يوما.   ٢١٩) عج ١٢٧: وكم.   ٢٢٠) عج ١٢٧: للسيد.   ٢٢١) عج ١٢٧: انه لم يصدق...   ٢٢٢) عد ٢ وعج ١٢٧: عثملى.   ٢٢٣) في عج ١٢٧ وخب، تقديم وتأخير في استجواب كل من عبد الله وسليمان.

صارى عسكر، فجاوب واقر ان يوم حضور سليمان عرفه انه حضر يغازي فى الكفرة وان مراده يقتل صارى عسكر وانه قصد يمنعه عن ذلك، انسال لاي (عب ١٥٧ب) سبب ما شكاه، فجاوب انه كان يظن ان سليمان المذكور يتوجه عند المشايخ الكبار وان المذكورين كانوا يمنعوه ولكن من الان صار يخبر بالذين يحضروا بهذه النية. انسال هل يعرف ان سليمان اخبر احدا خلافه فى مصر، فجاوب ان ما عنده علم بذلك. انسال هل يعرف ان موجود بمصر انسان[٢٢٤] خلاف (٣، عج ١٢٨) سليمان متوكلين فى قتل الفرنساويه فجاوب ان ما عنده خبر وان تخمينه لم يوجد احد.

فبعد ذلك انقرا هذا الفحص على الاربعة المتهومين وهم: سليمان الحلبى ومحمد الغزي والسيد احمد الوالي والسيد عبد الله الغزي، وسالوهم هل جواباتهم هذه صحيحه ولا فيها زايد ولا ناقص فاربَعتهم جاوبوا لا، ثم حرروا اخط يدهم (عد٢، ك١٣، ٩أ) بالعربى //<<معنا>>// برفقة الاثنين التراجمين[٢٢٥] وكاتم السر، حرر بمدينة مصر فى اليوم والشهر والسنة المحرره اعلاه، امضى المتهومين بالعربى، امضى الترجمان لوماكا، امضى دميانومر[٢٢٦] براشويش كاتم السر وترجمان صارى عسكر العام امضى المبلغ سارتلون، امضى كاتم السر بينه.

بعد خلاص الفحص المشروح اعلاه انا المبلغ سارتلون سالت الاربعة (عب ١٥٨أ) المتهومين المذكورين انهم يختاروا لهم واحد ليتكلم عنهم قدام القضاة ويحامى عنهم والمذكورين قال ان لم هم عارفين[٢٢٧] من يختاروا فاورينا لهم الترجمان لوماكا لاجل يمشى لهم فى ذلك.

بيان فحص مصطفى افندي نهار تاريخه ستة وعشرين شهر برريال السنة الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوي /

(f. 103b) انا المبلغ سارتلون وبينه كاتم سر القضاة المنتشرين لشرع كل من كان له جرة فى قتل صارى عسكر العام كلهبر احضرنا مصطفى افندي لكي نفحص منه على الذى قد حصل انسال عن اسمه وعمره ومسكنه وصنعته فجاوب بانه يسمى مصطفى افندي ولادة برصه فى بر اناضول وعمره واحد وثمانين[٢٢٨] سنة وساكن فى مصر ثم صنعته معلم كتّاب، انسال هل من مدة شهر شاف سليمان الحلبي فجاوب ان هذا الرجل مشدوده من مدة ثلاثة[٢٢٩] سنين وانه من مدة عشرة او عشرين يوم[٢٣٠] حضر عنده وبات ليلة ومَن حيث انه رجل فقير قال له يروح يفتش {له} على محل غيره انسال هل سليمان المذكور ما اخبره انه حضر من بر الشام حتى يقتل صارى عسكر العام فجاوب لا بل حضر عنده ليسلم عليه فقط لكونه معلمه من قديم انسال هل سليمان ما عرفه عن سبب حضوره (عد٢، ك١٣، ٩ب) لهذا الطرف وهل هو نفسه ما استخبر عن ذلك فجاوب ان كل اجتهاده كان فى انه (عب ١٥٨ب) يصرفه من عنده بحيث انه رجل فقير بل ساله عن سبب حضوره فاخبره لاجل يتقن القراءة. انسال هل يعرف بان سليمان راح عند ناس من البلد وخصوصا عند احد من المشايخ الكبار فجاوب انه لم يعرف شيء لانه لم شافه الا قليل[٢٣١] وانه لم يقدر يخرج كثير[٢٣٢] من بيته بسبب ضعفه وكبره انسال هل انه ما يعلم القران الي[٢٣٣] مشاديده فجاوب نعم انسال هل ان القران يوصى بالمغازاة ويامر بقتل الكفرة. فجاوب انه ما بيعرف ايش هي المغازاة الذى[٢٣٤] القران ينبى عنها، انسال هل يعلم مشاديده هذه الاشيا فجاوب واحد اختيار مثله ماله دعوة فى هذه الاشيا

٢٢٤) عج ١٢٧: ناس.
٢٢٥) عج ١٢٨: المترجمين.
٢٢٦) عج ١٢٨ : دمياسومر.
٢٢٧) عج ١٢٨: عارفون.
٢٢٨) عج ١٢٨: ثمانون.
٢٢٩) عج ١٢٨: ثلاث.
٢٣٠) عج ١٢٨: يوما.
٢٣١) عج ١٢٨: قليلا.
٢٣٢) عج ١٢٨: كثيرا.
٢٣٣) عج ١٢٨: الا.
٢٣٤) عج ١٢٨: التى.

بل انه يعرف ان القرآن ينبى على[٢٣٥] المغازاة وان كل من قتل كافر[٢٣٦] يكسب اجر.[٢٣٧] انسال هل علم هذا الغرض الى سليمان،[٢٣٨] فجاوب انه ما علمه الا الكتابة فقط. انسال هل عنده خبر ان امس تاريخه رجل مسلم قتل صارى عسكر الفرنساوية الذى لم هو من ملته وهل بموجب تعليم القرآن هذا الرجل فعل طيب ومقبول عند/ (f. 104a) النبي [<<محمد>>] فجاوب ان القاتل يقتل واما هو يظن ان شرف الفرنساوية هو من شرف الاسلام واذا كان القران يقول غير[٢٣٩] اشيا هو ما له علاقه. فحالا قدمنا سليمان المذكور وقابلناه بمصطفى افندي ثم سالناه هل شاف مصطفى افندي امرار[٢٤٠] كثيرة وهل بلغه عن نيته، فجاوب انه لم شافه سوى مرة واحدة لاجل يسلم عليه بحيث انه معلمه القديم وبما انه رجل اختيار وضعيف (عب ١٥٩أ) قوي ما راى مناسب يخبره عن ضميره. (٣، عج ١٢٩) انسال هل هو من ملة المغا/ز/يين[٢٤١] وهل ان المشايخ سمحوا له فى قتل الكفار فى مصر ليكسب[٢٤٢] اجر ويقبل عند النبي محمد، فجاوب انه (عد٢، ك١٣، ١٠أ) فتح[٢٤٣] سيرة المغازاة الي[٢٤٤] الاربعة مشايخ فقط الذين سماهم. انسال هل انه ما تحدث مع الشيخ الشرقاوي، فجاوب انه ما شاف هذا الشيخ لانه ما هو من ملته بسبب ان الشيخ الشرقاوي شافعي وهو حنفى. فبعد هذا [أ]قرينا على سليمان ومصطفى افندي اقرارهم هذا، فجاوبوا ان هذا هو الحق وما عندهم ما يزيدوا ولا ينقصوا. ثم حرروا خط يدهم بوفقة الترجمان ونحن. حرر بمصر فى اليوم والشهر والسنة المحررة اعلاه، امضى الاثنين المتهومين بالعربي، امضى لوماكا الترجمان، امضى سارتلون، امضى كاتم السر بينه.

هذه الرواية المنقولة فى اليوم السابع والعشرين من شهر برريال السنة الثامنة من اقامة الجمهور الفرنساوي عن الوكيل سارتلون بحضور مجمع القضاة المفوضين لمحاكمة قاتل[٢٤٥] صارى عسكر العام كلهبر وايضا لمحاكمة شركآ القاتل المذكور.

يا ايها القضاة ان المناحة العامة والحزن العظيم (عب ١٥٩ب) الذين نحن مشتملين[٢٤٦] بهما الآن يخبران بعظم الخسران الذى حصل الان بعسكرنا لان صارى عسكرنا فى وسط نصراته ومماجده ارتفع بغتة من بيننا بحديد قاتل رذيل ومن يد مستأجرة من كبرات[٢٤٧] ذوي الخيانة والغيرة الخبيثة والان انا معين ومامور لاستدعا انتقام[٢٤٨] المقتول وذلك بموجب الشريعة ضد[٢٤٩] القاتل / (f. 104b) المسفور وشركاه[٢٥٠] كمثل اشنع المخلوقات لكن دعونى ولو لحظةً خالطا فيض دموع عينى وحسراتى بدموعكم ولوعاتكم التي سببتها[٢٥١] هذا المفدا[٢٥٢] الاسيف والمكرم المنيف فقلبى احتسب جدا احتياجه لتأدية ذلك[٢٥٣] الجزيه لمستحقها فوظيفتى كانها لينت بى الروليه[٢٥٤] المابا[٢٥٥] [!] //<وتفسيره>// [بتغريق] المهيب بما هذه المصنوعة الشنيعة [التي] بوقوعها ارتكبت. سمعتم الان قرا[ء]ة (عد ٢، ك ١٣، ١٠ب) اعلام وفحص المتهمين وباقى المكتوبات عما جرى منهم وقط ما ظهر سيئة اظهر من هذه السيئة التي انتم محاكمين[٢٥٦] فيها مصنفيه[٢٥٧] الغدارين بينات[٢٥٨] الشهود واقرار القاتل. وشركاه والحاصل كل شي متحد ورامى الضيا المهيب لمناورة ذا القتل الكريه. انى انا راوي لكم سرعةً الاعمال جاهد نفسى ان ظفرت لمنع

٢٣٥) عج ١٢٨: عن. ٢٣٦) عج ١٢٨: كافرا. ٢٣٧) عج ١٢٨: اجرا. ٢٣٨) عج ١٢٨ : لسليمان. ٢٣٩) عج ١٢٨: غيره.
٢٤٠) عج ١٢٨: مرارا. ٢٤١) عج ١٢٩: المغازين. ٢٤٢) عج ١٢٩: ليكتب. ٢٤٣) عد٢ وعج ١٢٩ وخب: ما فتح.
٢٤٤) عج ١٢٩ وخب: الا الى. ٢٤٥) خب: قتل. ٢٤٦) عج ١٢٩: مشتملون. ٢٤٧) عج ١٢٩: كبراء. ٢٤٨) عج ١٢٩: الانتقام. ٢٤٩) عج ١٢٩: من. ٢٥٠) عج ١٢٩: شركائه. ٢٥١) عج ١٢٩: سببها. ٢٥٢) عج ١٢٩: المفدى.
٢٥٣) عج ١٢٩: تلك. ٢٥٤) هكذا في عب وعك، اما في عجب وخب: 'لينت في الروايه'، وفي عج ١٢٩: ليست في الرؤيا.
٢٥٥) عج ١٢٩: الا الما. ٢٥٦) عج ١٢٩: محاكمون. ٢٥٧) عج ١٢٩: من صفة. ٢٥٨) عج ١٢٩: ببيان.

غضبي ملهم[٢٥٩] منها فليعلم [٢٦٠] بلاد الروم والدنيا بكمالها ان الوزير الاعظم سلطنة العثمانية ورؤسا جنود عسكرها رزلوا[٢٦١] انفسهم حتى ارسلوا قتّال معدوم العرض الى الجرى ولا بخت [٢٦٢] كلهبر الذى لا استطاعوا بتقهيره وكذلك ضموا الى عيوب مغلوبيتهم الـ/مـ/جرم الظالم بالذى اندنسوا [٢٦٣] قبل السما والارض تذكروا جملتكم ذيك[٢٦٤] الثول[٢٦٥] العثمانية المجاريين[٢٦٦] من اسلامبول ومن اقاصى ارض الروم واناضول واصلين منذ ثلاثة شهور بسوط[٢٦٧] الوزير لتسخير وضبط بر مصر وطالبين تخليتها بموجب الشروط الذى متفقينهم[٢٦٨] بذاتهم مانعوا اجراهم[٢٦٩]] //<وكاد ان بقية هذه الأردي المعدوم المرؤة والمغلوب بسهلات مطاريه وهليوبوليس ذهبوا تكرار البادية خجالة واصوات الغيظ والياس منشور بصفوفهم من كل الجوانب>// والوزير اغرق بر مصر وبر الشام بمناداته مستدعي بها قتل عام الفرنساوية وعلى الخصوص هو عطشان لانتقامه لقتل سر عسكرهم وفى لحظة الذى [٢٧٠] اهالى مصر محتفين باغويات الوزير كانوا مجربين[٢٧١] شفقات ومكارم نصيرهم وفى دقيقة الذى اسارى ومجروحين العثمنلية هموا[٢٧٢] مقبولين ومرعيين فى دور ضيوفنا وضعفا/ئـ/نا تقيد الوزير بكل وجوه بتكميل السو غفارته تلوه منذ زمان طويل واستخدم لذلك اغا مغضوب[٢٧٣] منه وواعد[٢٧٤] (عد٢، ك١٣، ١١أ) /(f. 105a) له اعادة لطفه وحفظ راسه الذى //< قد>// كان بالخطر ان كان يرتضى بذى[٢٧٥] الصنع الشنيع. وهذا المغوى هو احمد اغا المحبوس بغزة منذ ما ضبط العريش وذهب (عب ١٦٠ب) بالقدس بعد انهزام الوزير فى اوايل شهرنا جرمينال الماضى **(٣، عج ١٣٠)** والاغا المرقوم محبوس هنالك بدار متسلم البلد وفى ذلك الملجا فهو مفتكر باجرا السؤا الخبيث الذى يستثقل والتقدير لا فهيم ولا منيعة التدبير[٢٧٦] سيما هو هاكل[٢٧٧] شى لاجرا انتقام الوزير سليمان الحلبى شب مجنون وعمره اربعة وعشرين[٢٧٨] سنة وقد كان بلا ريب مستدنس[٢٧٩] بالخطايا ظهر عند ذا الاغا يوم وصوله للقدس ويترجى صيانته لحراسة اباه[٢٨٠] تاجر بحلب عن ازيات[٢٨١] ابراهيم باشا والى حلب يرجع له سليمان يوم دوية[٢٨٢] فقد كان استفتش الاغا عن احتيال اصل وفصل ذا الشب المجنون وعلم انه مستقبل[٢٨٣] بجامع بين قرا القران وانه هو الان بالقدس للزيارة وانه قد حج سابقا بالحرمين وان العته النسيكى هو منصوب فى اعلا[٢٨٤] راسه المضطرب من زيغات[٢٨٥] وجهـ/ـا/لاته بكمالة اسلامه وباعتماده ان المسما[٢٨٦] منه جهاد وتهليك الغير مومنين فهما ابهى[٢٨٧] وايقن الرهون[٢٨٨] الايمان ومن ذيك الآن ما بقى تردد احمد اغا /في/ يبان[٢٨٩] ما نوى منه فواعد له حمايته وانعامه وفى الحال ارسله الى ياسين اغا ضابط مقدار /من/ جيوش الوزير بغزة وبعثه بعد] //مقدار//] ايام لمعاملته واقبضه الدراهم الملزوم[٢٩٠] له وسليمان قد امتلا من خباثته وسلك بالطرق فمكث واحد وعشرين يوم فى بلد الخليل بحبرون منتظر فيه قبيلة لذهاب البادية وكل مستعجل وصل غزة فى اوايل شهرنا[٢٩١] فلوريال الماضى وياسين اغا مكنه بالجامع لاستحكام غيرته /و/المجنون

٢٥٩) خب وعج ١٢٩: منهم. ٢٦٠) عج ١٢٩: فلتعلم. ٢٦١) خب وعج ١٢٩: رذلوا. ٢٦٢) عج ١٢٩: والانجب.
٢٦٣) عج ١٢٩: ترأسوا. ٢٦٤) عج ١٢٩: تلك. ٢٦٥) عج ١٢٩: الدول. ٢٦٦) عج ١٢٩: المحاربين. ٢٦٧) عج ١٢٩: بواسطة.
٢٦٨) عج ١٢٩: بمتفقيتهم. ٢٦٩) عج ١٢٩: اجراءها. ٢٧٠) عج ١٢٩: الذين هم. ٢٧١) عج ١٢٩: 'محرومين'، وفي خب: مجرمين.
٢٧٢) عج: هم. ٢٧٣) عج ١٢٩: مغضوبا. ٢٧٤) عج ١٢٩: ووعد. ٢٧٥) عج ١٢٩: بذا. ٢٧٦) عج ١٣٠: ولامعه تدبير.
٢٧٧) عج ١٣٠: عامل. ٢٧٨) عج ١٣٠: وعشرون. ٢٧٩) هكذا في عك وعب وعجب، أما في عج ١٣٠: متدنس. ٢٨٠) عج ١٣٠: ابيه.
٢٨١) عج ١٣٠ وخب: من اذيات. ٢٨٢) عج ١٣٠: 'غدره'، وفي خب: غدويه. ٢٨٣) عج ١٣٠: مشتغل. ٢٨٤) عج ١٣٠: اعلى.
٢٨٥) عج ١٣٠: زيغاته. ٢٨٦) خب وعج: المسمى. ٢٨٧) عج ١٣٠: فمما انهى. ٢٨٨) عج ١٣٠: ان هذا هو. ٢٨٩) عج ١٣٠ وعجب وخب: بيان. ٢٩٠) عج ١٣٠: اللازمة. ٢٩١) عج ١٣٠: شهر.

ويواجهه (عد ٢، ك ١٣، ١١ب) مرارا وكرارا ٢٩٢ بالنهار والليل بين عشرة ايام مكثه بغزه يعالمه٢٩٣ (عب١٦١أ) وبعد ما اعطاه اربعين غرشا آسديا ركبه بعقيبة ٢٩٤ الهجين بالذى وصل مصر بعد ستة ايام وممتن بخنجر دخل باواسط شهرنا فلوريال الى مصر التى قد سكنها سابقا ثلاثة ٢٩٥ سنين وسكن بموجب تربياته بالجامع / (f. 105b) الكبير ويتحضر فيه للسيئة الذى هو مبعوث ويستدعى الرب تعالى بالمناداة وكتب المناجاة وتعليقها بالصور ٢٩٦ مكانه بالجامع المذكور اعلاه و{ //بالذى//} تانس مع الاربعة مشايخ /الذين/ قرا القران مثله وهم مثله مولودين ببر الشام وسليمان اخبرهم بسبب مرسلته ٢٩٧ وكان كل ساعة معهم متوامرين به لكن ممنوعين بصعوبة ومخطرات المواجده٢٩٨ محمد الغزي وسيد ٢٩٩ احمد الوالي وعبد الله الغزي وعبد القادر الغزي هم معتمدين سليمان بارتهان مانواه ولا عاملوا شى لممانعته او لبيانه وعن دوامة ٣٠٠ سكوتهم٣٠١ به صاروا مسامحين ومشتركين فى قبحة القاتل هو منتظر واحد وثلاثين يوم معداه٣٠٢ بمصر فعقبة جزم توجهه الى الجيزه وبذاك اليوم اعتمد سره الى الشركا المذكورين اعلاه وكأن كل شيء صار مسهل٣٠٣ جرم القاتل بمصنوعته الشنيعة وبيوم الغدوه طلع السر عسكر من جيزه ٣٠٤ متوجها مصر وسليمان طوال الطرق لحيقه٣٠٥ هلقدر حتى لزم ان يطردوه مرارا مختلفا ٣٠٦ لكن هو المكار عقيب غدراً مفداه.٣٠٧ وفى يوم الخامس وعشرين /من/ شهرنا الجارى [١٨ حزيران، ١٨٠٠] وصل واختفى فى جنينة السر عسكر كلتقبيل يده فالسر عسكر لا ابا٣٠٨ عن قيافة فقره وفى حال ما السر عسكر ترك له يده ضرب له ٣٠٩ سليمان بخنجره ثلاثة جروح وقصد السيتوين بروتاين (عب ١٦١ب) الذى هو رئيس المعمار ومصاحب العرفا وجاهد لحماية السر عسكر (عد٢، ك ١٤، أ) لكن ما نفع جسارته فهو بذاته وقع ايضا مجروح عن يد القاتل المسفور بستة جروحات وبقا ٣١٠ لا مستطيع شى وهكذا وقع بلا صيانة هو الذى كان/ //كل// من الاماجد فى الحرب ومخاطرات الغزا وهو الاول ٣١١ الذين مضوا برياسة عسكر الدولة الجمهور الفرنساوي المنصور الرهن الرهين وهو فتح ثانيا بر مصر حينئذ مهجوم //من// سحايب من العثمنلية ٣١٢ فكيف اقتدر اضم٣١٣ الى الوجع العميق الجملة الى دموع الاجناد الى لوعات (٣، عج ١٣١) الروسا وجميع الجنرالية اصحابه بالمجاهدة والمماجدة. يا مناحة ٣١٤ وموالهة العسكر انتم جميعا نعوت ٣١٥ والمحاسنات ليستاهله / (f. 106a) وينبغوا ٣١٦ له.

القاتل سليمان ما قدر يهرب مفاتشات ٣١٧ الجيوش غضوبين له الدم ظاهر فى ثيابه وخنجره واضطراب ووحشة وجهه وحاله كشفوا جرمه وهو بالذات مقر بذنبه بلسانه ومسمى شركاه وهو كمادح نفسه للقتل الكريه صنع يداه ٣١٨ وهو مستريح بجواباته للمسايل وينظر محاضر سياسات عذابه بعين رفيعة والرفاهية هي الثمر المحصول من العصمة والنقاوة ٣١٩ فكيف تظهر بوجوه الاثيمين ومسامحينهم شركا سليمان الاثيم كانوا مرتهنين سره للقتل الذى حصل من غفلتهم وسكوتهم قالوا باطلا ان ٣٢٠ ما صدقوا سليمان هو مستعدد بذي ٣٢١ الاثم وقالوا باطلا ايضا ان لو كانوا صدقوا ذا المجنون كانوا فى الحال شايعين خباثته ٣٢٢ (عب ١٦٢أ) لكن الاعمال

٢٩٢) عج ١٣٠: وتكرارا. ٢٩٣) عج ١٣٠: يعلمه. ٢٩٤) عج ١٣٠: بعقبية. ٢٩٥) عج ١٣٠: ثلاث. ٢٩٦) عج ١٣٠: بالسور.
٢٩٧) عج ١٣٠: مراسلته. ٢٩٨) عج ١٣٠: الوحدة. ٢٩٩) عج ١٣٠: والسيد. ٣٠٠) عج ١٣٠: مداومة. ٣٠١) عج ١٣٠: سكونهم.
٣٠٢) عج ١٣٠: معدودة. ٣٠٣) عج ١٣٠: سهل. ٣٠٤) عج ١٣٠: الجيزة. ٣٠٥) عج ١٣٠: طوى....ولحقه. ٣٠٦) عج ١٣٠: مختلفة. ٣٠٧) عج: تعداه ٣٠٨) عج: لتقبيل ..... ابى. ٣٠٩) عج: به. ٣١٠) عج: وبقى. ٣١١) عج: اول.
٣١٢) عج: العثمانية. ٣١٣) عج: اقتدرواضم الوجع. ٣١٤) عج ١٣١: بالمناحة. ٣١٥) عج: تنعوه. ٣١٦) عج ١٣١: وتنبغى.
٣١٧) عج: مغاشاة. ٣١٨) عج ١٣١: يديه. ٣١٩) عج: والتفاوه. ٣٢٠) عج: انهم. ٣٢١) عج ١٣١: بذا. ٣٢٢) عج: خيانته.

شهود تزور وسؤهم عما[٣٢٣] قابلوا القاتل وما غيروا له نيته الا خوفا[٣٢٤] مهلكتهم وصميتين[٣٢٥] تهلكة غيرهم ولاهم مستعذرين وجها من الوجوه، لا احكى لكم شى عن مصطفى افندي بما ان لا ظهر شى ضد[٣٢٦] ذاك الشيب يثبت مغامزته.[٣٢٧]

الشكل[٣٢٨] العذاب اللايق (عد٢، ك ١٤، ١ب) للمذنبين هو تحت اصطفاكم بموجب الامر من الذى انتم مامورين[٣٢٩] بعقيبة المحاكمة السيئين واظن ان يليق فصفوا[٣٣٠] لهم من العذابات العاديه ببلاد مصر ولكن عظمة الاثم تستدعى ان يضير[٣٣١] عذابه مهيب. فان سالتونى اجبت انه يستحق الخوزق[٣٣٢] وان قبل كل شى تحترق يد ذا الرجل الاثيم وان هو يموت باعذابه ويبقى جسده لماكول الطيور وبجهة المسامحين له يستحقهم الموت لكن بغير عقوبه كما قلت لكم، وبالنهت[٣٣٣] فاليعلم الوزير والعثمليه الظالمين تحت امره حد جزا الاثمين الذين ارتكبوا بقصد انتقامهم العدم المرؤة[٣٣٤] انهم عدم[٣٣٥] من عسكرنا من واحد مقدامه سبب دايمي دموعنا ولوعاتنا الابديه/7 //فاما// فلا يُحسبوا ولا يتاملوا باقلال جرأتنا انما خليف[٣٣٦] السر عسكر المرحوم هو رجل قد شهر شجاعة ومضى قدماه بصفات[٣٣٧] ضمير منيره[٣٣٨] وهو مشار بالبنان لمعرفاته[٣٣٩] / (f.106b) بتدبير الجنود والجمهور المنصور وهو يهدينا بالنصرة. واما اوليك المعدومين القلب والعرض ولا احمر[٣٤٠] وجههم[٣٤١] بانتقام[٣٤٢] /و/ انهزامهم (عب ١٦٢ب) باثم[٣٤٣] عدم اعتبارهـ/ـم/ بالتواريخ لا بد انهم باقيين بالرزالة[٣٤٤] لا نفع لهم قدام العالم الا اكتساب خجالتهم وعلى المبالات[٣٤٥] حالا كشفتها لكم اسببت مناتجاتى[٣٤٦] كما ياتى بيانها:

اولا ان سليمان الحلبى مثبت اثمه[٣٤٧] الكريه بقتل السر عسكر كلهبر فلهذا هو يكون مدحوض الى تحريق يده اليمنى وتخزيقه حتى يموت فوق خازوقة وجيفته باقية فيه لماكولات الطيور.

ثانيا ان الثلاثة مشايخ المسماييين[٣٤٨] محمد الغزي وعبد الله الغزى واحمد الغزي يكونوا مبينين[٣٤٩] منكم /انهم/ شركا بذا القتل فلذلك /يكونوا/ مدحوضين بقطع روسهم.

ثالثا ان الشيخ عبد القادر الفرار يكون مدحوض[٣٥٠] بذلك العذاب.

رابعا ان اجرا عذابهم يصير بعودة المجتمعين لتدفين[٣٥١] السر عسكر وامام العسكر وناس البلد لذاك الفعل موجودين فيه.

خامسا ان مصطفى افندى تبين غير مثبوت مسامحته وهو مطلوق الى مانوا.[٣٥٢]

سادسا ان ذا الاعلام وبيناته //من// ما جرا تنطبع[٣٥٣] بخمسمائة نسايخ وماول[٣٥٤] من لسان الفرنساوى بالعربي والتركى لتلزيقها بمحلات البلاد بر مصر بكمالها بموجب المامور. حرر بمصر القاهرة فى اليوم السابع وعشرين من شهرنا برريال سنة ثمانية من اقامة الجمهور المنصور. ممضى سارتلون.

فتوة[٣٥٥] الخارجة من طرف ديوان القضاة المنتشرين (عب ١٦٣أ) بامر صارى

٣٢٣) عج ١٣١: وتنبىء انهم. ٣٢٤) عج ١٣١: خوف. ٣٢٥) عج ١٣١: مصممين. ٣٢٦) عج ١٣١: عند. ٣٢٧) عج ١٣١: معاقرته.
٣٢٨) عج ١٣١: بشكل. ٣٢٩) عج ١٣١: مامورون. ٣٣٠) عج ١٣١: ان تصنعوا. ٣٣١) عج: يصير. ٣٣٢) عج ١٣١: الخوزقة.
٣٣٣) هكذا في عك ١٠٦أ وعجب ٢٠٨ ب، اما في عج ١٣١ وعجائب، بيروت ج٢، ص ٣٨٦: 'ونبهت'، وفي عج: فليعلم. ٣٣٤) عج ١٣١: المروأة. ٣٣٥) عج ١٣١: علموا. ٣٣٦) عج ١٣١: خليفة. ٣٣٧) عج ١٣١: بصفاء. ٣٣٨) عج ١٣١: منير. ٣٣٩) عج ١٣١: لمعرفته.
٣٤٠) عج ١٣١: احمرت. ٣٤١) عج ١٣١: وجوههم. ٣٤٢) عج: بانتقامهم. ٣٤٣) عج ١٣١: باق ثم. ٣٤٤) خب وعج ١٣١: بالرذالة.
٣٤٥) عج ١٣١: ولعدم المبالاة. ٣٤٦) هكذا في عك وعب، اما في عج: 'لهم اثبت محاكمات'، وفي عجب وخب: لكم اثبت محاكماتي.
٣٤٧) عج: اسمه. ٣٤٨) عج ١٣١: المسمين. ٣٤٩) عج ١٣١: 'متبينين.... لهذا القتل'. ٣٥٠) عج ١٣١: عبد القادر الغزى يكون مدحوضا. ٣٥١) عج ١٣١: للدفن. ٣٥٢) عج ١٣١: ما نوى. ٣٥٣) خب: فتطبع. ٣٥٤) عج ١٣١: ويؤول. ٣٥٥) عج ١٣١: الفتوى.

(٣، عج ١٣٢) عسكر العام منوا امير الجيوش الفرنساوية فى مصر لاجل يشرعوا [٣٥٦] كل من له جرّه فى غدر وقتل صارى عسكر العام كلهبر. فى السنة الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوى وفى اليوم السابع وعشرين من شهر برريال اجتمعوا فى بيت صارى عسكر رينيه [Reynier] المذكور وصارى عسكر روبين [Robin] ودفتردار البحر لروا [Leroy] والجنرال مارتينه [٣٥٧] / (f. 107a) والجنرال موراند [٣٥٨] ورئيس العسكر جوجه [Goguet] ورئيس المدافع فاور [Faure] ورئيس المعمار برترند [٣٥٩] والوكيل رجنيه [Regnier] والدفتردار سارتلون [Sartelon] فى رتبة مبلغ والوكيل لبهر[Le Pere,] فى رتبة وكيل الجمهور والوكيل بينه [Pinet] فى رتبة كاتم السر وهذا صارحكم امر صارى عسكر العام منوا اميرالجيوش الفرنساوية الذى صدر امس واقام القضاة المذكورين لكى يشرعوا على الذى قتل صارى عسكر العام كلهبر فى اليوم الخامس والعشرين من الشهر ولكى يحكموا عليه بمعرفتهم. فحين اجتمعوا القضاة المذكورين صارى عسكر رينيه الذى هو شيخهم امر بقراة الامر المذكور اعلاه الخارج من يد صارى عسكر منوا ثم بعده المبلغ قرا كامل الفحص والتفتيش الذى صدر منه فى حق المتهومين وهم سليمان الحلبى والسيد عبد القادر الغزي ومحمد الغزي وعبد الله الغزي [٣٦٠] واحمد الوالي (عب ١٦٣ب) ومصطفى افندي.

فبعد قرأة ذلك امر [و]صارى عسكر رينيه بحضور المتهومين المذكورين قدام القضاة وهم من غير قيد ولا رباط بحضور وكيلهم والابواب مفتحة قدام كامل الموجودين.

فحين حضروا صارى عسكر رينيه وكامل القضاة سألوهم جملة سوآلات وهذا بواسطة الخواجا براشويش [Bracevich] الترجمان. فهم ما جاوبوا الا بالذى كانوا قالوه حين انفحصوا فصارى عسكر رينيه سالهم ايضا ان كان مرادهم يقولوا شي يناسب [٣٦١] لتبريتهم فما جاوبوه بشى فحالا صارى عسكر المذكور امر برجوعهم [٣٦٢] الي الحبس مع الغفرا عليهم.

ثم ان صارى عسكر رينيه التفت الى القضاة وسالهم ايش رايهم فى عدم حديث المتهومين وامر بخروج كامل الناس من الديوان وقفل المحل عليهم لاجل يستشاروا بعضهم من غير ان احداً يسمعهم، ثم انوضع اول سوال وقال: سليمان الحلبى ابن اربعة وعشرين سنة وساكن بحلب متهوم[٣٦٣] بقتل صارى عسكر العام وجرح السيتوين بروتاين المهندس وهذا صار فى جنينة صارى عسكر العام فى خمسة وعشرين من الشهر الجاري فهل هو مذنب، فالقضاة المذكورين ردوا كل واحدا [٣٦٤] منهم لوحده / (f. 107b) والجميع بقول واحد ان سليمان الحلبى مذنب.

السوال الثاني: (عب ١٦٤أ) السيد عبد القادر الغزي مقرى قرآن فى جامع [٣٦٥] الازهر ولادة غزة وساكن فى مصر متهوم ان [٣٦٦] بلغه بالسر فى غدر صارى عسكر العام ولم بلغ {//على//} ذلك وقصد الهروب فهل هو مذنب، فالقضاة جاوبوا تماما انه مذنب.

ثم وضع السوال الثالث وقال: محمد الغزى ابن خمسة وعشرين سنة ولادة غزة وساكن فى مصر مقري قران فى جامع الازهر متهوم ان[ـه] بلغه بالسر فى غدر صارى عسكر وان حين ذلك الغادر كان نوي الرواح لقضا فعله بلغه ايضا وهو لم عَرف احدا بذلك فهل هو مذنب، فالقضاة جاوبوا تماما انه مذنب.

السوال الرابع: عَبد الله الغزى ابن ثلاثين سنة، ولادة غزه ومقرى قرآن فى جامع الازهر

٣٥٦) عج١٣٢: شرعية. ٣٥٧) عجب ٢٠٩ب: 'مرتينوا'، وفي عج ١٣٢: مارتينيه [Martine]. ٣٥٨) موراند [Morand].
٣٥٩) عج ١٣٢: برترنه [Bertrand]. ٣٦٠) خب: 'محمد الغزي وعبد الله الغزي'، مكررة. ٣٦١) عج ١٣٢ وعب ١٦٣ب: مناسب. ٣٦٢) عج ١٣٢: بردهم. ٣٦٣) خب وعج: متهم. ٣٦٤) عج: واحد. ٣٦٥) عج: الجامع. ٣٦٦) عج ١٣٢: انه.

متهوم انه كان يعرف فى غدر صارى عسكر وانه لم بلغ احدا بذلك فهل هو مذنب، فالقضاة جاوبوا تماما انه مذنب.

السؤال الخامس: احمد الوالي ولادة غزة مقرى قرآن فى جامع الازهر متهوم ان عنده خبر فى غدر صارى عسكر (عب ١٦٤ب) وانه لم بلغ احدا بذلك فهل هو مذنب، فالقضاة جاوبوا تماما انه مذنب.

السؤال السادس: (٣، عج ١٣٣) مصطفى افندي ابن[٣٦٧] واحد وثمانين سنة ولادة برصه [في بر اناضول ساكن فى مصر معلم كتاب ماعنده خبر بغدر صارى عسكر] //<متهوم ايضا فى غدر صارى عسكر>// فهل هو مذنب فالقضاة تماما جاوبوا //لا// [بأنه غير مذنب] وامروا باطلاقه.

فبعد ذلك القاضى وكيل الجمهور طلب انهم يفتوا بالموت على المذنبين المشروحين اعلاه فالقضاة تشاوروا مع بعضهم ليعتمدوا على جنس عذاب لايق لموت المذنبين اعلاه.

ثم بدوا بقراة خامس مادة من الامر الذي اخرجه امس صارى عسكر منوا[٣٦٨] بسبب ذلك والذي بموجبه اقامهم قضاة في فحص وموت كل من كان له جرة في غدر وقتل صارى عسكر العام كلهبر ثم اتفقوا جميعهم ان يعذبوا المذنبين //<بعذاب من العذابات المعتادة بالبلد لاعظم المذنبين>// ويكون لايق للذنب الذي صدر وافتوا ان سليمان الحلبي تحرق يده اليمني وبعده يتخوزق ويبقى على الخازوق لحين تاكل / (f. 108a) رمته الطيور وهذا يكون فوق التل الذي برا قاسم بيك ويسمى تل العقارب وبعد (عب ١٦٥أ) دفن صارى عسكر العام كلهبر وقدام كامل العسكر واهل البلد الموجودين في المشهد ثم افتوا بموت السيد عبد القادر الغزي مذنب ايضا كما [ذكر] اعلاه وكل ما تحكم يده عليه يكون حلال للجمهور الفرنساوي.

ثم هذه الفتوة[٣٦٩] الشرعية تكتب وتوضع فوق البيوت الذي مختص لوضع راسه وايضا افتوا على محمد الغزى وعبد الله الغزى واحمد الوالى ان نقطع رؤسهم وتوضع على نبابيت وجسمهم يحرق بالنار وهذا يصير في المحل المعين اعلاه ويكون ذلك قدام سليمان الحلبى قبل ان يجري فيه شيء.

هذه الشريعة والفتوه لازم ينطبعوا باللغة التركية والعربية والفرنساوية ومن كل لغة قدر خمسمائة نسخة لكى يرتسلوا[٣٧٠] ويتعلقوا في المحلات اللازمة والمبلغ يكون مشهل في هذه الفتوه تحريرا في مدينة مصر في اليوم والشهر والسنة المحررين اعلاه ثم ان القضاة حطوا خط يدهم باسمائهم برفقة كاتم السر، ممضى في اصله.

ثم هذه الشريعة والفتوة انقرت وتفسرت على المذنبين بواسطة السيتوين لوماكا الترجمان قبل قصاصهم فهم جاوبوا ان ما عندهم شي يزيدوا ولا ينقصوا على الذى قروا[٣٧١] به في الاول (عب ١٦٥ب) فحالا قضوا امرهم في ثمانية وعشرين من شهر برريال حكم الاتفاق وقبل نصف النهار بساعة واحدة حرر بمصر في ثمانية وعشرين برريال السنة الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوي ثم ختموا باصله الدفتردار سارتلون وكاتم السر بينه وهذه نسخة من الاصل امضى بينه كاتم السر انتهى.[٣٧٢] وهذا اخر (عد ٦٧أ) ما كتبوه في خصوص هذه القضية وما رسموه وطبعوه بالحرف الواحد .ولم اغير شيا مما رقم، اذ لست ممن يحرف الكلم، وما فيه من تحريف فهو

٣٦٧) عج ١٣٣: عمره. ٣٦٨) عج ١٣٣: منه. ٣٦٩) عج ١٣٣: "الفتوى"، وهكذا ايضا في بقية نص المحاكمة.
٣٧٠) عج ١٣٣: يرسلوا. ٣٧١) عج ١٣٣: أقروا. ٣٧٢) عج ١٣٣: "أ.هـ".

كما في الاصل والله اعلم واحكم.[٣٧٣]

ولما فرغوا من ذلك اشتغلوا بامر صارى عسكرهم المقتول (عد ٣، ٨٩أ) وذلك بعد موته بثلاثة ايام كما ذكر ونصبوا مكانه عبد الله جاك منوا ونادوا / (f. 108b) ليلة الرابع من قتلته وهى ليلة الثلاث خامس عشرين المحرم [١٨ حزيران، ١٨٠٠] في المدينة بالكنس والرش في جهات عينها حكام الشرطة. فلما اصبحوا اجتمع اكابرهم وعساكرهم وطايفة القبط والشوام وخرجوا بموكب مشهده ركبانا ومشاة وقد وضعوه في صندوق من رصاص مسنم (دك ١٣٣ب) الغطا ووضعوا ذلك الصندوق على عربة وعليه برنيطته وسيفه والخنجر [٣٧٤] الذي قتل به وهو مغموس بدمه وعملوا على العربة (عب ١٦٦أ) اربع بيارق صغار في اركانها معمولين بشعر [٣٧٥] اسود ويضربون بطبولهم بغير الطريقة المعتادة وعلى الطبول خرق سود والعسكر بايديهم البنادق وهى منكسة الى اسفل وكل شخص منهم معصب ذراعه بخرقة حرير سودا ولبسوا ذلك الصندوق **(٣، عج ١٣٤)** بالقطيفة السودا وعليها قصب مخيش وضربوا عند خروج الجنازة [{شنك}] مدافع وبنادق كثيرة وخرجوا من بيت الازبكية على باب الخرق الى درب الجماميز الى جهة الناصرية.

فلما وصلوا الى تل العقارب حيث القلعة التى بنوها هناك ضربوا عدة مدافع وكانوا احضروا سليمان الحلبى والثلاثة المذكورين فامضوا فيهم ما قدر عليهم [٣٧٦] ثم ساروا بالجنازة الى ان وصلوا باب قصر العينى فرفعوا ذلك الصندوق ووضعوه على علوة من التراب بوسط تخشيبة صنعوها واعدوها لذلك وعملوا حولها درابزين <.<وعلقوا حوله كسا صوف اسود بقدر نصف الدرابزين>> وفوقه كسا ابيض وزرعوا حوله اعواد سرو ووقف عند بابها شخصان من العسكر ببنادقهما ملازمان ليلا ونهارا يتناوبان (عد٦٧ب) الملازمة على الدوام.[٣٧٧] وانقض امره [٣٧٨]

٣٧٣) في هامش عج ١٣٣: 'ونحن ايضا لم نغير من الفاظه شيئا وابقيناها على حالها حيث ان المؤلف قصد حكايتها على ركاكتها كما تقدم'. ولكننا نجد في طبعة بولاق الكثير من الالفاظ مغايرة لنص الجبرتي في مخطوطة كمبردج (المحقق). اما في عد٣، ٨٩أ-ب: 'ثم اشتغلوا بامر صارى عسكرهم المقتول فنقلوه (عد٣، ٨٩ب) الى بيت حسن كاشف جركس بالناصرية الذي يسكنه المدبرين فاخرجوا حشوته ونظفوا جوفه وطلوه بالادهان الماسكة للاجزاء وسبكوا له صندوقا من رصاص بغطا سنم فأتموا ذلك في يومين الاحد والاثنين ونادوا في ليلة الثلاث بالكنس والرش ... فلما اصبح يوم الثلاث احضروا له عربة ووضعوه في جوف الصندوق وغطوه وسكبوا عليه الرصاص ولبسوه بالقطينة السوداء معمولة بالمخيش ووضعوه في عربة ووضعوا عليه برنيطته وسيفه والشيش الذي قتل به ...' . ٣٧٤) مظهر ٢٤٩ ودك ١٣٣ب: وسيفه والشيش. ٣٧٥) مظهر ٢٤٩، زيادة: 'وذهبوا الى الازبكية من طريق المدابغ واجتمع اكابرهم ... وخرجوا بموكب مشهرة ركبانا ومشاة ويضربون.' وفي عد٣، ٨٩ب: 'معمولين بشعر، واخذوا العربة يجرها فرسين وطلعوا به من بوابة الناصرية وذهبوا به من ناحية المدابغ الى ان وصلوا به الى الازبكية ودخلوا به داره الذي هو بيت الالفي وكان اجتمع به المشايخ والوجاقلية واكابر الفرنساويين وعساكرهم وخرجوا به من هناك بموكب والجميع ركبانا ومشاة ويضربون بطبولهم بطريقة خلاف المعتادة والعسكر بايديهم البنادق وهي شكثة [sic= منكسة]... ومروا بالجنازة من طريق الرويعي على الجامع الاحمر على باب الشعرية ومرجوش الى الجمالية الى بين القصرين الى الغورية الى درب الجماميز الى الناصرية '. ٣٧٦) مظهر ٢٤٩-٢٥٠، زيادة: والثلاثة انفار المظلومين ... فخوزقوا في ذلك الوقت الشهيد سليمان وضربوا رقاب الثلاثة وحرقوا ابدانهم ورفعوا رؤسهم على خوازيق بجانب المخوزق ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.' وفي عد٣، ٨٩ب ودك ١٣٤ب: 'واحضروا الرجل القاتل له وخوزقوه هناك وضربوا له رقاب الثلاثة الشوام المطلوبين وحرقوا جثتهم ورفعوا رؤسهم على خوازيق بجانب المخوزق ثم ساروا بالجنازة الى ان وصلوا باب قصر العيني'. وفي هامش عج ١٣٤، كتب: 'قوله فامضوا فيهم ما قدر عليهم هذا مخالف لما سبق في الحكم من أنهم يجرون عليهم ذلك بعد دفن المقتول أ.هـ. ' ٣٧٧) محاكمة سليمان الحلبى ساقطة من عد ٦٦ب-٦٧أ، والترقيم في المخطوطة متوال. ٣٧٨) في عج ١٣٤ وخب: 'وانقضى'. وفي مظهر ٢٥٠، زيادة: وذهب الى لعنة الله.

واستقر عوضه في السر عسكرية قايم مقام عبد الله جاك (عد ٣، ٩٠أ) منوا وهو الذي كان متولي على رشيد من قدومهم وقد كان اظهر انه اسلم وتسمى بعبد الله وتزوج بامراة مسلمة [٣٧٩] <.< وصار يظهر انه يصلى ويقرا القرآن ويتعلم امور الدين فلما ولوه صارى عسكر كبير صاروا يقولون عليه عبد الله باشا >> وقلدوا عوضه في قايم مقامية بليار. فلما اصبح ثانى يوم حضر قايم مقام (عب ١٦٦ب) والاغا الى الازهر ودخل اليه وشق في جهاته واروقته وزواياه بحضرة المشايخ.

وفي يوم الخميس [٣٨٠] [٢٠ حزيران، ١٨٠٠] حضر صارى عسكر عبد الله جاك منوا وقايم مقام / (f. 109a) والاغا وطافوا به ايضا وارادوا حفر اماكن للتفتيش على السلاح ونحو ذلك ثم ذهبوا فشرعت المجاورون به في نقل امتعتهم منه ونقل كتبهم واخلا الاروقة ونقلوا الكتب الموقوفة به الى اماكن خارجة عن الجامع وكتبوا اسما المجاورين في ورقة وامروهم ان لا يبيت عندهم غريب ولا ياووا اليهم افاقيا مطلقا واخرجوا منه المجاورين من طايفة الترك.

ثم ان الشيخ الشرقاوي والمهدي والصاوي توجهوا في عصريتها //الي// عند كبير الفرنسيس منوا واستاذنوه في قفل الجامع وتسميره. فقال بعض القبطة الحاضرون للاشياخ: هذا لا يصح ولا يتفق، فحنق عليه الشيخ الشرقاوي وقال: اكفونا شر دسايسكم يا قبطة. وقصد المشايخ من ذلك منع الريبة بالكلية <.< "وقطع الفار بالزيت الحار" >> فان الازهر لسعته لا يمكن الاحاطة بما يدخله فربما دس العدو من يبيت به واحتج بذلك على انجاز غرضه ونيل مراده من المسلمين والفقها ولا يمكن الاحتراس من ذلك فاذن كبير الفرنسيس بذلك لما فيه من موافقة غرضه باطنا. فلما اصبحوا قفلوه وسمروا ابوابه من ساير الجهات <.< وكذلك سمروا مدرسة محمد بيك ابو الذهب المقابلة للجامع واخرجوا منها الاتراك المجاورين بها >> .

وفي غايته [٢٣ حزيران، ١٨٠٠] جمعوا الوجاقلية (عب ١٦٧أ) وامروهم باحضار ما عندهم من الاسلحة فاحضروا اما احضروه فشددوا عليهم في ذلك (عد ٦٨أ) فقالوا: لم يكن عندنا غير الذي احضرناه، فقالوا: واين الذي كنا نري لمعانه عند متاريسكم، فقالوا: تلك اسلحة العساكر العثمانية والاجناد المصرية وقد سافروا بهم.

٣٧٩) مظهر ٢٥٠، زيادة: مسلمة غصبا من اهلها.
٣٨٠) مظهر ٢٥٠ وعد٣، تغيير: وفي ثاني يوم ...

شـهر صفر [{سنة ١٢١٥}]

[٢٤حزيران - ٢٢ تموز، ١٨٠٠]

استهل بيوم الثلاثا، في اوايله سافر بعض الاعيان من المشايخ وغيرهم الى بلاد الارياف بعيالهم (عد ٣، ٩٠ب) وحريمهم وبعضهم بعث حريمه واقام هو فسافر الشيخ محمد الحريري وصحب معه حريم الشيخ السحيمى وصهره الشيخ المهدي فلما راهم الناس عزم الكثير منهم على الرحلة واكتروا المراكب والجمال وغير ذلك. فلما اشيع ذلك كتب الفرنسيس اوراقا ونادوا فى الاسواق بعدم انتقال الناس ورجوع المسافرين <.<ومن بالارياف من الحريم>>ومن لم يرجع بعد خمسة عشر يوما نهبت داره، فرجع اكثر الناس ممن سافر أو / (f. 109b) عزم على السفر الا من اخذ له ورقة بالاذن من مشاهير الناس او احتج بعذر كان يكون فى خدمة لهم او قبض خراج او مال او غلال من التزامه. وفيه قرروا فودة اخري وقدرها (٣، عج ١٣٥) اربع ملاوين ٣٨١ وقدر المليون مايه وستة وثمانون (عب ١٦٧ب) الف فرانسة وكان الناس ما صدقوا قرب اتمام الفردة الاولي بعد ما قاسوا من الشدايد مالا يوصف ومات اكثرهم في الحبوس وتحت العقوبة وهرب الكثير منهم وخرجوا على وجوههم في البلاد ثم دهوا بهذه الداهية ايضا ففردوا ٣٨٢ على العقار والدور ماتى الف فرانسه وعلى الملتزمين ماية وستين الفا وعلى التجار مايتى الف وعلى ارباب الحرف المستورين ستين الفا واسقطوا فى نظير المنهوبات ماية الف وقسموا البلدة ثمانية اخطاط وجعلوا على كل خطة منها خمسة وعشرين الفا [ريال] ووكلوا بقبض (عد ٦٨ب) ذلك مشايخ الحارات والامير الساكن بتلك الخطة مثل المحتسب بجهة الحنفى وعمر شاه وسويقة السباعين وضرب ٣٨٣ الحجر ومثل ذو الفقار كتخدا جهة المشهد الحسينى وخان الخليلى والغورية والصنادقية والاشرفية وحسن كاشف جهة الصليبة والخليفة <.<وخط ازبك السيد >.>وما في ضمن كل من الجهات والعطف والبيوت فشرعوا في توزيع ذلك على الدور الساكنة وغير الساكنة وقسموها عالا ووسطا ودونا وجعلوا العال ستين ريالا والوسط اربعين والدون عشرين ويدفع المستاجر قدر ما يدفع المالك والدار التى يجدوها مغلوقة وصاحبها غايب عنها ياخذوا ما عليها من جيرانها. وفى سادس عشرينه [١٩ تموز، ١٨٠٠] (عب ١٦٨أ) افرجوا عن الشيخ السادات ونزل الى بيته بعد ان غلق الذي تقرر عليه واستولوا على حصصه واقطاعه وقطعوا مرتباته وكذلك جهات حريمه والحصص الموقوفة على زاوية اسلافه وشرطوا عليه عدم الاجتماع بالناس وان لا يركب بدون اذن منهم ويقتصد في اموره ومعاشه ويقلل اتباعه.

شـهر ربيع الاول [<سـنة ١٢١٥>]

[٢٣ تموز - ٢١ آب ، ١٨٠٠]

فيه نادوا على الناس الخارجين من مصر من خوف الفردة وغيرها / (f. 110a) بان من لم يحضر بعد اثنين وثلاثين يوما من وقت المناداة نهبت داره (عد ٣، ٩١أ) واحيط بموجوده وكان من المذنبين واشتد الامر بالناس وضاقت صدورهم ٣٨٤ وتابعوا نهب الدور بادنى شبهة ولا شفيع تقبل شفاعته او متكلم تسمع كلمته واحتجب كبير الفرنسيس ٣٨٥ عن الناس وامتنع من مقابلة المسلمين. وكذلك //< قلده في فعله >// عظماوهم [<.<الجنرالات >.>] وانحرفت طباعهم عن

٣٨١) عج ١٣٥: اربعة ملايين. ٣٨٢) عج ١٣٥: فقرروا. ٣٨٣) عج ١٣٥: ودرب.
٣٨٤) عد ٣ وعج ١٣٥: منافسهم. ٣٨٥) عج ١٣٥، تغيير: "... واحتجب سارى عسكر ...".

المسلمين (عد ٦٩أ) زيادة عن اول واستوحشوا منهم ونزل بالرعية الذل والهوان وتطاولت عليهم الفرنساوية /واعوانهم/ وانصارهم من نصاري البلد الاقباط والشوام والاروام بالاهانة حتى صاروا يامرونهم بالقيام اليهم عند مرورهم ثم شددوا في ذلك حتى كان اذا مرّ بعض عظمايهم بالشارع ولم يقم اليه بعض الناس على اقدامه رجعت اليه الاعوان وقبضوا عليه واصعدوه الي الحبس بالقلعة وضربوه //<تاديبا وزجرا>// واستمر عدة ايام فى اعتقال ثم يطلقوه بشفاعة بعض الاعيان.

وفيه انزلوا مصطفى باشا من الحبس واهدوا اليه هدايا وامتعة وارسلوه الى دمياط فاقام بها اياما وتوفى الى رحمه الله تعالى.٣٨٦

شهر ربيع الثاني / سنة ١٢١٥/

[٢٢ آب - ١٩ ايلول، ١٨٠٠]

فيه اشتد امر المطالبة بالمال وعين لذلك رجل نصرانى قبطى يسمى شكر الله فنزل بالناس منه ما لا يوصف فكان يدخل الى دار اى شخص كان لطلب المال وصحبته العسكر من الفرنسيس والفعلة وبايديهم {//الات الهدم//} /<.<القزم>.>/ فيامرهم بهدم الدار ان لم يدفعوا له المقرر وقت تاريخه من غير تاخير (٣، عج ١٣٦) /<.<الى غير ذلك>>/ وخصوصا ما فعله ببولاق فانه كان يحبس الرجال مع النسا ويدخن عليهم بالقطن //والمشاق//<<والمكتنات>> ٣٨٧ وينوع عليهم العذاب ثم رجع الى مصر يفعل ذلك. وفيه اغلقوا جميع الوكايل والخانات على حين غفلة في يوم واحد وختموا على جميعهم ثم كانوا يفتحونهم و/><.<ينهبون ما فيها من جميع البضائع والاقمشة والعطر والدخان [{واللبن وغير ذلك}] خانا بعد خان فاذا فتحوا حاصلا من الحواصل قوموا ما فيه بما أحبوا بابخس الاثمان وحسبوا غرامته فان بقى لهم شى>> </ //<ياخذون من البضايع التي في حواصل التجار بقدر ما بقي على اربابها من الغرامة بعدما يقومون اثمانها فان /بقى/ لهم شى على بعض التجار ولم يجدوا من في حاصله شيء// اخذوه من حاصل جاره (عد ٦٩ب) وان زاد له شيء احالوه على جاره الاخر كذلك وهكذا ونقلوا٣٨٨ البضايع على الجمال والحمير / (f. 110b) والبغال واصحابها تنظر ٣٨٩ واذا فتحوا (عب ١٦٩أ) //<<حاصلا>>// او مخزنا دخله امناوهم ووكلاوهم فياخذون ما يجدونه من الودايع الخفيفة او الدراهم٣٩٠ [{والدنانير ويخفونها] وصاحب المحل لا يقدر على التكلم٣٩١ بل ربما هرب او كان غايبا. وفيه حرروا دفاتر (عد٣، ٩١ب) العشور واحصوا جميع الاشيا الجليلة والحقيرة ورتبوها بدفاتر وجعلوها اقلاما مفردة يتقلدها من يقوم بدفع مالها المحرر وجعلوا جامع ازبك الذي بالازبكية سوقا لمزاد ذلك بكيفية يطول شرحها واقاموا على ذلك اياما كثيرة يجتمعون لذلك في كل يوم ويشترك الاثنان فاكثر في القلم الواحد وفي الاقلام المتعددة. وفيه كثر الهدم في الدور وخصوصا في دور الامرا ومن فر من الناس وكذلك كثر الاهتمام بتعمير القلاع وتحصينها وانشا قلاع في عدة جهات وبنوا بها المخازن والمساكن وصهاريج الما وحواصل الجبخانات [{<.<واستمر الحال على هذا النسق>.>}] حتى ببلاد الصعيد القبلية.

٣٨٦) مظهر ٢٥٥، زيادة: ولقد كان شجاعا صارما ورئيسا حازما، اعترف له اعداؤه باقدامه في وقعة ابي قير ... فاستلم للقضا وقبل المحتم بالرضا وتمثل بقول ما قال في مثل هذه الحال [المتقارب] :

ومن ظن ممن يلاقي الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا

٣٨٧) خب: والكتان. ٣٨٨) مظهر ٢٥٦، زيادة: 'وهكذا حتى اخلوا جميع الوكايل والخانات من سائر'، وفي عد٣، ٩١أ: فان بقى لهم شيء اخذوه من حاصل جاره وان زاد عليه شيء اضافوه على جاره كذلك وهكذا حتى كنسوا جميع الخانات . ٣٨٩) عج ١٣٦ وعد٣، ٩١أ: ' .... تنظر وقلوبهم تتقطع حسرة على مالهم... '، وفي مظهر ٢٥٦، زيادة: '... تنظر وقلوبهم تتقطع حسرة على نهب اموالهم... '. ٣٩٠) مظهر ٢٥٧: الخفيفة وصرر الدراهم ودنانير ويخفونها. ٣٩١) مظهر ٢٥٧: الدنو منهم ولا يتكلم.

واستهل شهر جمادي الاولي /سنة ١٢١٥/

[٢٠ ايلول - ١٩ تشرين اول ، ١٨٠٠]

والامور من انواع ما ذكر تتضاعف /<والظلومات تتكاثف>/ وشرعوا في هدم اخطاط الحسينية وخارج باب الفتوح وباب النصر من الحارات والدور والبيوت والمساكن والمساجد والحمامات والحوانيت والاضرحة فكانوا اذا دهموا دارا وركبوها للهدم لا يمكنون اهلها من نقل متاعهم ولا اخذ شى من انقاض دارهم /<.<فينهبوها>>/ فيهدموها وينقلون الانقاض النافعة من الاخشاب والبلاط الى حيث عماراتهم وابنيتهم وما بقي يبيعون منه ما احبوا بابخس الاثمان ولوقود النيران وما بقى من كسارات الخشب يجعلونه[٣٩٢] الفعلة حزما ويبيعونه على (عب ١٦٩ب) (عد٧٠أ) الناس باغلى[٣٩٣] الاثمان لعدم حطب الوقود ويباشر غالب هذه الافاعيل النصاري البلدية فانهدم للناس من الاملاك والعقار ما لا يقدر قدره وذلك مع المطالبة بما تقرر على الاملاك والدور من الفردة فيجتمع على الشخص الواحد النهب والهدم والمطالبة في آن واحدا وبعد ان يدفع ما على داره وما صدق انه غلق ما عليه /<.<الا وقد>.>/ دهموه بالهدم فيثتغيث[٣٩٤] فلا يغاث فتري / (f. 111a) الناس{من ذلك الامر} حيارى وسكارى. ثم بعد ذلك كله يطالب بالمنكسر من الفردة وذلك انهم لما قسموا الاخطاط كما تقدم وتولى ذلك امير الخطة وشيخ الحارة والكتبة والاعوان وزعوا ذلك برايهم ومقتضى اغراضهم. فاول ما يجتمعون بديوانهم يشرع الكتبة في كتابة التنابيه وهي اوراق صغار باسم الشخص والقدر المقرر عليه وعلى عقاره بحسب اجتهادهم ورايهم وعلى هامشها حق[٣٩٥] طريق المعين ويعطون لكل واحد من اولئك القواسة عدة من تلك الاوراق فقبل ان يفتح الانسان عينيه ما يشعر الا والمعين واقف على بابه وبيده ذلك التنبيه فيوعده (عد٣، ٩٢أ) حتى يسعى على[٣٩٦] حاله //<وتحصيل ما لزمه او تخفيفه>// فلا يجد بدا من دفع حق الطريق فما هو الا ان يفارقه <.<ويعطيه ظهره>.> حتى ياتيه **(٣، عج ١٣٧)** /<.<المعين الثاني>.>/ اخر بتنبيه //<مثله>// فيفعل معه مثل الاول[٣٩٧] وهكذا على عدد الساعات. فان لم يجد //<المعين>// المطلوب وقف ذلك القواس (عب ١٧٠أ) على داره ورفع صوته[٣٩٨] //<وتطاول>// على حريمه او خادمه //<بالسب>// والشتم فيسعى الشخص جهده حتى يغلق ما تقرر عليه //<الحال>// بشفاعة ذى وجاهة او نصرانى و//<ما>// يظن انه //<قد>// خلص الا والطلب لاحقه ايضا بمعين وتنبيه فيقول: ما هذا، فيقال له: ان الفردة لم تكمل وبقى منها كذا وكذا وجعلنا على العشرة خمسة او ثلاثة او ما سولت لهم انفسهم، فيرى الشخص انه لا بد من ذلك (عد ٧٠ب) فما هو الا ان خلص ايضا الا ويطالب بمنكسر اخر[٣٩٩] وهكذا //<كان الحال>// /<.<امرا مستمرا>.>/ ومثل ذلك ما قرر على الملتزمين فكانت هذه الكسورات من اعظم الدواهى المغلقة ونكسات الحمى المطبقة.

وفي خامسه[٢٤ أيلول، ١٨٠٠] كان عيد الصليب وهو انتقال الشمس لبرج الميزان والاعتدال الخريفي وهو اول سنة الفرنساوية وهي السنة التاسعة من تاريخ قيامهم ويسمى عندهم هذا الشهر وندميير وذلك يوم عيدهم السنوي، فنادوا بالزينة بالنهار والوقدة بالليل وعملوا شنكات ومدافع وحراقات ووقدات بالازبكية والقلاع وخرجوا صبح ذلك اليوم بمواكبهم وعساكرهم وطبولهم وزمورهم الى خارج باب النصر وعملوا مصافهم / (f. 111b) //<وملاعب

٣٩٢) عد٣ وعج ١٣٦: يحزمه. ٣٩٣) خب: باغلا. ٣٩٤) خب وعج ١٣٦ وعد٣: فيستغيث. ٣٩٥) عج ١٣٦ وعد ٣: كراء طريق. ٣٩٦) عج ١٣٦ وعد٣: حتى ينظر في حاله. ٣٩٧) عد٣ وعج ١٣٧: كالاول. ٣٩٨) مظهر ٢٥٨: سوطه. ٣٩٩) عد٣ : الا وكرة أخرى.

حروبهم وخطب خطيبهم بعد انقضا مصافهم>// فقرا عليهم كلاما بلغتهم على عادتهم ٤٠٠ وكانه مواعظ حربية ثم رجعوا بعد الظهر. /<.< وفى هذه السنة زاد النيل زيادة مفرطة لم يعهد مثلها فيما راينا حتى انقطعت الطرقات وغرقت البلدان وطف الما من بركة الفيل وسال الى درب الشمسى وكذلك حارة الناصرية وسقطت عدة دور من المطلة على الخليج ومكث زايدا الى اخر توت>.></ .

/<.<واستهل>.>/ شهر جمادى الثانيه />سنة ١٢١٥</

[٢٠ تشرين اول - ١٧ تشرين ثاني، ١٨٠٠]

فيه قرروا على مشايخ البلاد٤٠١ مقررات يقومون بدفعها (عب ١٧٠ب) في كل سنة اعلى وادنى واوسط، الاعلى وهي /<.<ما كانت>.>/ البلدة //<التي مجتمع طينها>// الف فدان فاكثر خمسمائة ريال والاوسط وهي ما كانت خمسمائة //<فدان>// فازيد ثلاثمائة ريال والادنى (عد ٣، ٩٢ب) مائة وخمسون /ريالا/ وجعلوا الشيخ سليمان الفيومي وكيلا في ذلك فيكون عبارة عن شيخ المشايخ وعليه حساب ذلك وهو من تحت يد الوكيل الفرنساوي الذي يقال له بريزون. فلما شاع ذلك ضجت المشايخ /<.<البلاد>.>/ لان //<فيهم الفقرا>// و/<.<منهم>.>/ من لا يملك عشاه فاتفقوا على توزيع ذلك على /<.<أن>.>/ الاطيان وزيدت في الخراج استملوا البلاد /و/ الكفور من القبطة فاملوها عليهم حتى الكفور التي خربت ٤٠٢ من مدة سنين بل سموا اسما من غير مسميات. وفيه شرعوا في ترتيب الديوان على نسق غير الاول من تسعة انفار متعممين [{اى علماء}] لا غير وليس (عد ٧١أ) فيهم قبطى ولا وجاقلى ولا شامى ولا غير ذلك وليس فيه خصوصى ولا عمومي٤٠٣ على ما سبق شرحه بل هو ديوان واحد مركب من تسعة اشخاص ٤٠٤ /<.<هم الشيخ الشرقاوى رئيس الديوان والمهدى كاتب السر والشيخ الامير والشيخ الصاوى وكاتبه والشيخ موسى السرسى والشيخ خليل البكرى والسيد على الرشيدى نسيب سارى عسكر والشيخ الفيومى والقاضى الشيخ اسمعيل الزرقانى وكاتب سلسلة التاريخ السيد اسمعيل الخشاب والشيخ على كاتب عربى وقاسم افندى كاتب رومى وترجمان كبير القس رفائيل وترجمان صغير الياس فخر الشامى>.>/ ٤٠٥ والوكيل //<المسمى بلسانهم>// كمساري ٤٠٦ ومعناه لفظ الوكيل واسم ذلك الوكيل فوريه ويقال له مدبر سياسة الاحكام الشرعية //<وجعلوا لخدمة ذلك الديوان>// مقدما وخمسة //<رجال>// قواسة. {<<واختاروا الذلك بيت رشوان بيك الذى بحارة عابدين وكان يسكنه برطلمان فانتقل منه الى بيت الجلفى بالخرنفش وعمروا //ذلك البيت// وبيضوه //وزخرفوه// وفرش مجلس الديوان بقاعة الحريم بالفرش الفاخر ورتبوا٤٠٧ به عشر جلسات (عب ١٧١أ) في كل شهر وانتقل اليها فوريه **(٣، عج ١٣٨)** وسكنها باتباعه واعدوا للتراجمين والكتبة من الفرنساوية مكانا خاصا يجلسون به في غير وقت الديوان على الدوام لترجمة اوراق الوقايع وغيرها وجعلوا بها خزاين السجلات وفتحوا ايضا بجانبها دارا نفذوها اليها وشرعوا في تعميرها وتانيقها وسموها بمحكمة المتجر واخذوا في ترتيب اشخاص٤٠٨ من تجار المسلمين والنصارى يجلسون بها للنظر في القضايا المتعلقة بقوانين التجار /<.<والكبير على ذلك كله فوريه>.>/ ولم يتم ذلك المكان الثانى.

وفي خامس عشره [٣ تشرين ٢، ١٨٠٠] شرعوا في جلسة //ذلك// الديوان وصورته: انه

٤٠٠) مظهر ٢٥٩،زيادة: لا يدري ما هو. ٤٠١) عد٣ وعج ١٣٧: البلدان. ٤٠٢) مظهر، تغيير: اخرجت.
٤٠٣) عد٣: وليس هو كالاول خصوصى وعمومي. ٤٠٤) عد٣ وعج ١٣٧: رؤساء. ٤٠٥) خب وعك ١١١ب وعب: تسعة اشخاص وكاتبين مسلمين وكاتب فرنساوي وترجمانين كبير وصغير. ٤٠٦) عد٣ وعج ١٣٧: الكمثارى. ٤٠٧) عج ١٣٧: وعينوا. ٤٠٨) عج ١٣٨: انفار.

اذا تكامل حضور المشايخ فيخرج لهم[٤٠٩] الوكيل فوريه وصحبته التراجمين /فيقومون له/ فيجلس معهم ويقف (عد٣، ٩٣أ) الترجمان الكبير رفاييل ويجتمع ارباب الدعاوي فيقفون خلف الحاجز عند اخر الليوان[٤١٠] وهو من خشب مقفص وله باب كذلك وعنده الجاويش يمنع الداخلين خلاف ارباب الحوايج {ويبلغهم}ويدخلهم بالترتيب الاسبق فالاسبق، فينهى[٤١١] صاحب الدعوى قصته[٤١٢] /<.<فيترجمها له الترجمان>.>/ فان كانت من القضايا الشرعية اما ان يتمها قاضى الديوان بما يراه العلما (عد٧١ب) او يرسلونها الى القاضي الكبير بالمحكمة ان احتاج الحال فيها الى كتابة حجج او كشف من السجل، وان كانت من غير /<.<جنس>.>/ القضايا الشرعية كامور الالتزام او نحو ذلك /<.<يقول الوكيل ليس هذا من شغل الديوان فان الح ارباب الديوان في ذلك يقول اكتبوا عرضا>.>/ احيلت بعرض حال //الى صارى عسكر// او مدبر الحدود ويسجل المقيد /فيكتب/ الكاتب العربي /<.<السيد اسمعيل يكتب عنده في سجله>.>/ كلما قاله المدعي والمدعى عليه وما يقع في ذلك من المناقشة /<.<وربما تكلم قاضى الديوان في بعض ما يتعلق بالامور الشرعية>.>/ ومدة الجلسة من قبيل الظهر (عب ١٧١ب) بنحو ثلاث ساعات الى الاذان او بعده بقليل /<.<بحسب الاقتضا>.>/ ورتبوا لكل شخص من مشايخ الديوان التسعه اربعة عشر الف فضه في كل شهر عن كل يوم اربعمائة نصف فضه وللقاضى والمقيد والكاتب العربى والتراجمين وباقي الخدم مقادير متفاوتة تكفيهم وتغنيهم عن الارتشا. وفي اول جلسة من ذلك اليوم عملت المقارعة[٤١٣] لارباب الديوان وكتب بذلك الى صارى عسكر يخبروه فيها بما حصل من تنظيم الديوان وترتيبه /<.<وسرور الناس بذلك لظنهم انه انفتح لهم باب الفرج بهذا الديوان. ولما كانت الجلسة الثانية>.>/ وازدحم حضور ارباب الدعاوي>} /<.<وَأْتُوا إِلَيْهِ مَنْ كُلِّ فَجٍ عَمِيقٍ يَشْكُونَ.[٤١٤]>.>/

وفي ثالث عشرينه[٤١٥] [١١ تشرين٢، ١٨٠٠] امروا بجمع الشحاذين اي السوآل بمكان وينفق عليهم نظار الاوقاف. وفيه ايضا امروا بضبط ايراد الاوقاف وجمعوا المباشرين لذلك وكذلك الرزق الاحباسيه والاطيان المرصدة على مصالح المساجد والزوايا وارسلوا بذلك الى حكام البلاد والاقاليم.

وفي غايته حضر رجل الي الديوان //<يشكوا>// ويستغيث /<.<بأهله>.>/ بان قلق الفرنسيس قبض على ولده وحبسه عند قايم مقام وهو رجل زيات وسبب ذلك ان امراة جاءت / (f. 112a) اليه لتشتري //<منه>// سمنا فقال لها: لم يكن عندي سمن، فكورت عليه //<السوال>// حتى حنق منها فقالت: له كانك تدخره[٤١٦] حتى تبيعه على //<عسكر>// العثمنلى، تريد بذلك السخرية. فقال لها: نعم رغما على انفك (عب ١٧٢أ) وانف الفرنسيس، فنقل /<.<عنه>.>/ مقالته غلام كان // <حاضرا>// معهما حتى انهوه الى قايم مقام فاحضره وحبسه ويقول ابوه: اخاف ان يقتلوه، فقال (عد ٧٢أ) الوكيل: لا يقتل بمجرد هذا (عد ٣، ٩٣ب) القول وكن مطمئنا فان الفرنسيس لا يظلمون />.<كل هذا الظلم>.</ فلما كان في اليوم الثانى قتل ذلك الرجل ومعه اربعة[{انفار}] لا يدرى ذنبهم وذهبوا الى //<رحمة الله تعالى.>//[٤١٧]

٤٠٩) خب: عليهم. ٤١٠) عج ١٣٨: الديوان. ٤١١) عج ١٣٨: فيحكى. ٤١٢) عج ١٣٨: قضيته. ٤١٣) دك ١٣٩أ وعج ١٣٨، س ١٩-٢٣: المقارعة لرئيس الديوان وكاتب السر، فطلعت للشرقاوى والمهدى على عادتها وكذلك الجاويشية والترجمان وكتبت تذكرة من اهل الديوان خطابا لسارى عسكر يخبرونه فيها بما حصل من تنظيم الديوان وترتيبه. وسر الناس بذلك لظنهم انه انفتح لهم باب الفرج بهذا الديوان، ولما كانت الجلسة الثانية ازدحم الديوان بكثرة الناس واتو اليه من كل فج يشكون. ٤١٤) قارن قرآن: ٢٢/ ٢٧. وفي عك ١١١ب، كتب: 'وفي خامس عشره شرعوا في جلسة ذلك الديوان'، ثم شطبت. ٤١٥) عك ١١١ب: 'وفي خامس عشره شرعوا في جلسة ذلك الديوان'، ثم شطبت وكتب بدلها: 'وفي ثالث .....'. ٤١٦) مظهر ٢٦٠: تخزنه. ٤١٧) عك وعج ١٣٨ وعد٣: كيوم مضى.

(٣، عج ١٣٩) واستهل شهر رجب /> الفرد سنة ١٢١٥</

[١٨ تشرين ثاني -١٧ كانون اول، ١٨٠٠]

والطلب والهدم والنهب //<والسلب >// مستمر ومتزايد وابرزوا اوامر ايضا بتقرير مليون على الصنايع والحرف يقومون بدفعه /في/ كل سنة //<وهو>// /قدره/ مائة الف وستة وثمانون الف ريال فرانسه ويكون الدفع على ثلاث مرات كل اربعة اشهر يدفع من المقرر الثلث وهو اثنان وستون الفا />.< فرانسه>.</ />فدهى الناس</ //<فتحيرت افكار الناس بما دهاهم>// واختلطت اذهانهم وزاد وساوسهم واشيع ان يعقوب القبطى //<هو الذي>// تكفل بقبض ذلك />.<من المسلمين>.</ ويقلد //امر ذلك الى// شكر الله واضرابه من شياطين اقباط النصاري. واختلفت الروايات فقيل ان قصده [{>توزيعها و<}] ان يجعلها على العقار والدور وقيل بل قصده توزيعها بحسب الفردة //<السابقة>// و /يقوم/ ذلك عشرها لان الفردة كانت عشرة ملايين فالذى يكون دفع عشرة //<في الفردة السابقة >// يدفع واحدا في //<فردة المليون وذلك>// على الدوام والاستمرار (عب ١٧٢ب) ثم قيدوا لذلك شخصا ٤١٨ فرنساويا يقال له دناويل وسموه مدبر الحرف فجمع العرفا ٤١٩ وفرض عليهم كل عشرة اربعة. فمن دفع عشرة في الفردة يدفع اربعة الآن فعورض في ذلك //<وقيل له>//: ان هذا /<<<غير>>>/ المنقول، فقال: هذا باعتبار من خرج من البلد ومن لم يدخل في هذه الفردة كالمشايخ //<والفقهاء>// والفاريين فان الذي جعل عليهم اضيف على من بقى. فاجتمع التجار وتشاوروا فيما بينهم في شان ذلك فرأوا ان هذا شيء لا طاقة للناس به من وجوه:

الاول وقف الحال وكساد الصنايع ٤٢٠ وانقطاع الاسفار وقلة ذات اليد وذهاب / (f. 112b) البقية التي كانت في ايدي الناس في //<النوازل>// والفرد والدواهى المتتابعة.

الثانى ان الموكلين بالفرد السابقة وزعوا على التجار (عد ٧٢ب) والمتسببين وكل من كان له اسم في الدفتر من مدة سنين ثم ذهب ما في يده وافتقر حاله وخلى حانوته وكيسه فالزموه بشقص من ذلك وكلف به وكتب اسمه في دفتر الدافعين ويلزمه ما يلزمهم وليس ذلك في الامكان. الثالث ان الحرفة التي دفعت مثلا ثلثون الفا يلزمها ثلاثة الاف في السنة على الراي الاول وعلى الثاني اثني عشر الفا وقد قل عددهم (عد ٣، ٩٤أ) واغلقت اكثر حوانيتهم لفقرهم وهجاجهم وخصوصا اذا الزموا بذلك المليون يفر الباقون ويبقى من لا يمكنه الفرار ولا قدرة للبعض بما يلزم الكل.

وفيه امر وكيل //<الديوان>// بتحرير قايمة تتضمن اسما الذين تقلدوا قضا البلدان من طرف القاضى والذين لم يتقلدوا واخبر ان السر في ذلك ان مناصب الاحكام الشرعية (عب ١٧٣أ) استقر النظر فيها له وانه لا بد من استئناف ولايات القضا بالقرعة حتى قاضى مصر من ابتدا سنة الفرنساوية ويكتب لمن تطلع له القرعة تقليدا من صارى عسكر الكبير فكتبت ٤٢١ له القايمة كما اشار.

وفي رابعه [٢١ تشرين٢، ١٨٠٠] قتلوا //<اشخاصا>// ٤٢٢ بالرميلة وغيرها ونودي عليهم هذا جزا من يتداخل في الفرنسيس والعثمنلى.

٤١٨) عج ١٣٨: رجلا. ٤١٩) عج ١٣٩ ومظهر ٢٦١، تغيير: 'الحرف'، وفي عد٣: الحرفا. ٤٢٠) عد ٣ وعج ١٣٩: البضائع. ٤٢١) خب: ويكتب. ٤٢٢) هكذا في عك وهامش الزكية ٨٥٩، ص٥٠٣، س٢٨. اما في مظهر ٢٦٢، تغيير: 'جماعة من المسلمين'، وفي عد٣: 'جماعة'، وفي عج ١٣٩: 'قتل جماعة بالرميلة ...'.

وفي سادسه [٢٣ تشرين٢، ١٨٠٠] عملت قرعة قاضى مصر على شرطها ٤٢٣ /<.>بل زاد<.>/ وكررت ثلاث مرات فاستقرت //<للشيخ احمد>// العريشى على ما هو عليه وكتب ٤٢٤ له التقليد بعد مدة طويلة.

وفي ثامنه [٢٥ تشرين٢، ١٨٠٠] قتل غلام وجارية بباب الشعرية ونودي عليهما هذا جزا من خان وغش وسعى بالافساد فيقال انهما كانا يخدمان فرنساويا فدسا له سُما وقتلاه.

وفي تاسعه [٢٦ تشرين٢، ١٨٠٠] حضر جماعة من الوجاقلية الي الديوان /<.>وهم يوسف باشا جاويش ومحمد آغا سليم كاتب الجاويشية وعلى آغا يحيى باشجاويش الجراكسة ومصطفى آغا ابطال ومصطفى كتخدا الرزاز<.>/ وذكروا انهم كانوا تعهدوا بباقى الفردة المطلوبة من الملزمين وقدر //<ذلك الباقي>// خمسة وعشرون الف //<فرانسة>// /<.>ريال<.>/ وقد استدانوا لذلك قدرا من (٣، عج ١٤٠) البن //<<بمبلغ>>// خمسة وثلاثون الف /<.>ريال<.>/ فرانسة ليوفوا ما عليهم من الديون وانهم ارسلوا الى (عد ٧٣أ) حصصهم يطالبون الفلاحين بما عليهم من / (f. 113a) الخراج فامتنعوا ٤٢٥ /<.>الفلاحون<.>/ من الدفع //لهم// واخبروا ان الفرنساوية امروهم بعدم الدفع للملتزمين ٤٢٦ فكتب لهم عرض حال في شان ذلك وارسل الى صارى عسكر ولم يرجع جوابه.

وفي رابع عشره [١ كانون١، ١٨٠٠] صنع الجنرال بليار المعروف بقايم مقام //<<وشيخ البلد>>// طعاما وليمة ٤٢٧ //< ودعى>// مشايخ الديوان والوجاقليه واعيان التجار واكابر نصاري القبط والشوام ومد لهم أسمطة حافلة وتعشوا عنده ثم ذهبوا الى بيوتهم.

وفي ثاني ٤٢٨ عشرينه [٩ كانون١، ١٨٠٠] (عب ١٧٣ب) طيف بامراتين في شوارع مصر بين يدي الحاكم ينادي عليهما هذا جزا من يبيع الاحرار وذلك انهما باعتا امراة لبعض نصارى الاروام (عد ٣، ٩٤ب) بتسعة ريال. ٤٢٩

وفيه طلب الخواجا الفرنسيسي المعروف بموسى كافوا من الوجاقليه بقية الفردة المتقدم ذكرها فاجابوا بان سبب عجزهم عن غلاقها توقف الفلاحين عن دفع المال بامر الفرنساوية وعدم تحصيل المال من بلادهم ثم احيلوا بعد كلام طويل على استوف ٤٣٠ الخازندار لان ذلك من وظايفه لا من وظايف الديوان.

وفي سابع عشرينه [١٤ كانون١، ١٨٠٠] حضر الوجاقليه وصحبتهم ٤٣١ بعض الاعيان وبعض النسا الملتزمات ٤٣٢ يستغيثون بارباب الديوان ويقولون انه بلغنا ان جمهور الفرنساوية يريدون وضع ايديهم على جميع الالتزام المفروج عنه الذي دفعوا حلوانه ومغارمه و/لا/ يرفعوا ٤٣٣ ايدي الملتزمين عن التصرف في الالتزام جملة كافية. وقد كان قبل ذلك انهى الملتزمون الذين لم يفرجوا لهم عن حصصهم اما لفرارهم وعودهم {<< بالامان واما لقصر ايديهم عن الحلوان واما لشراقى بلادهم >>} واما لانتظارهم الفرج وعود العثمانـ/يـ/ين فيتكرر عليهم الحلوان والمغارم //<لشراقى البلاد.>// ٤٣٤

فلما طال المطال وضاق حال الناس اعرضوا امرهم وطلبوا من /<.>مراحم<.>/ الفرنسيس

٤٢٣) مظهر ٢٦٢، زيادة: 'لقاضي مصر'، وفي عد٣: بل زاد تكرارها ثلاث مرات لقاضي مصر. ٤٢٤) عج ١٣٩: وخرج.
٤٢٥) دك وعج ١٤٠ وعد٣: حرجوا عليهم ومنعوهم من دفع المال للملتزمين. ٤٢٦) عج ١٤٠ وعد٣: فامتنع الفلاحون.
٤٢٧) دك وعج ١٤٠ وعد٣: عزومة. ٤٢٨) في عك ١١٣أ ومظهر ٢٦٣: 'ثامن عشرينه'، اما في عد٣ وعج ١٤٠: وفي ثاني عشرينه.
٤٢٩) خب : ريالات. ٤٣٠) هكذا في عك ١١٣أ ومظهر ٢٦٣، اما في عج ١٤٠: استيفاء الخازندار.
٤٣١) عج ١٤٠: ومعهم. ٤٣٢) عج ١٤٠: 'وحريمات ملتزمات'، وفي عد٣: وحريمات ملتزمين.
٤٣٣) عج ١٤٠: ولا يرفع. ٤٣٤) عد ٧٣أ: 'لشراقي البلاد'، مشطوبة.

الافراج عن بعض ما كان بايديهم ليتعيشوا به (عد٧٣ب) ووقع في ذلك بحث طويل ومناقشات يطول شرحها. ثم ما كفى حتى بلغهم ان القصد نزع المفروج عنه ورفع[٤٣٥] /ايضا ونزع/ ايدي المسلمين بالكليه / (f. 113b) وانهم يستشفعون باهل الديوان عند صارى عسكر بان يبقى عليهم التزامهم يتعيشون به ويقضون ديونهم (عب ١٧٤أ) التي استدانوها في الحلوان ومغارم الفردة، فقال فوريه الوكيل: هل بلغكم ذلك من طريق صحيح، فقالوا: نعم بلغنا من بعض الفرنساوية، وقال الشيخ خليل البكري: وانا سمعته من الخازندار، وقال الشيخ المهدى مثل ذلك وانهم يريدون تعويضهم من اطيان الجمهور فقال الملتزمون ان بيدنا التمكينات[٤٣٦] والتمسكات من سلفكم بوناپارته ومن السلاطين السابقين ونوابهم وقايمون بدفع الخراج[٤٣٧] كما كان اسلافنا واسيادنا ونحو ذلك من الكلام. ثم ذكروا انه اذا رفعت ايديهم عن معايشهم اصبحوا فقرا وصعاليك ولا تأتمنهم الناس واضطروا الى الخروج من البلد وارتحلوا عنها وخربت[٤٣٨] ديارهم. وطال البحث //<والكلام في ذلك>// والوكيل مع هذا ينكر وقوع ذلك مرة ويناقش اخري الى ان انتهى الكلام بقوله: ان الكلام في هذا وامثاله ليس من وظيفتي فانى حاكم سياسة الشريعة ولست مدبر امر البلاد. نعم و/من/ وظيفتى المعاونة والنصح فقط.

وفي خامس عشرينه [١٢ كانون١، ١٨٠٠] اتفق ان جماعة من اولاد البلد خرجوا الى /النزهة/ جهة الشيخ قمر //<<بقصد النزاهة>>// ومعهم جماعة //<من ارباب الملاهى>//[٤٣٩] يغنون (عد٣، ٩٥أ) ويضحكون فنزل اليهم جماعة من العسكر الفرنساوية المقيمين //<<بجامع الظاهر بيبرس الذي اتخذوه قلعة[٤٤٠]>>// (عد ٧٤أ) خارج الحسينية وقبضوا عليهم وحبسوهم وارسلوا شخصا منهم الى قايم مقام[٤٤١] بليار واخبروه بمكانهم ليستفسر عن شانهم فلقيه ثم رده الى القلعة (٣، عج ١٤١) الظاهرية ثانيا فبات عند اصحابه ثم طلبهم في ثاني يوم فذهبوا وصحبتهم جماعة من العسكر //<<يحملون البنادق فقابلوه وعرف شانهم (عب ١٧٤ب) وخلى سبيلهم>>//[٤٤٢] فذهبوا الى منازلهم.

/<.<وفيه منعوا الاغا والوالى والمحتسب من عوائدهم على الحرف والمتسببين فانها اندرجت في اقلام العشور ورتبوا لهم جامكية من صندوق الجمهور يقبضونها في كل شهر.>.>/

واستهل شهر شعبان /<سنة ١٢١٥>/

[١٨ كانون ١ - ١٥ كانون ٢، ١٨٠١]

فيه اجيب الملتزمون بابقآء التزامهم عليهم وانكروا ما قيل في رفع ايديهم وعوتب من صدق هذه الاكذوبة وان كانت صدرت من الخازندار فانما هى كانت على سبيل الهزل او يكون التحريف من الترجمان او الناقل.

وفيه / (f. 114a) حضر التجار الى الديوان وذكروا امر المليون وان قصدهم /ان/ يجعلوه موزعا

٤٣٥) عد٣: ان القصد منع المفروج عنه وهم يستغيثون باهل الديوان. ٤٣٦) عج ١٤٠: 'فرمانات'، وفي عد٣: الفرمان و التمسكات. ٤٣٧) عج ١٤٠، تغيير: 'وانهم ورثوا ذلك عن ابائهم واسلافهم واسيادهم واذا اخذ منهم الالتزام اضطروا الى الخروج من البلد والهجاج وخراب دورهم ويصبحون صعاليك ولا يأتمنهم الناس'، وفي عد٣: اضطروا الى الخروج من البلد ولا يأتمنهم الناس. ٤٣٨) مظهر ٢٦٤، تغيير: وضربت. ٤٣٩) عج ١٤٠ وعد٣: خرجوا الى النزاهة جهة ... ومعهم جماعة آلاتية. ٤٤٠) عج ١٤٠، بدلا من: 'بجامع .... قلعة'، ورد: 'بالقلعة الظاهرية'، وفي عد٣: بقلعة الظاهر خارج. ٤٤١) عج ١٤٠ وعد٣: شيخ البلد. ٤٤٢) عج ١٤١ وعد٣: العسكر بالبندق تحرسهم فقابلوه وَمنّ عليهم بالاطلاق.

على الرووس ولا يمكن غير ذلك وطال الكلام والبحث في خصوص[٤٤٣] ذلك ثم انحط الامر على تفويض ذلك لراى العقلا {//من//} المسلمين وانهم يجتمعون ويدبرون [<.<ويعملون>.>] رايهم في ذلك بشرط ان لا يتداخل معهم في هذا الامر نصرانى [/او] قبطى وهم الضامنون لتحصيله بشرط عدم[٤٤٤] //<<وقوع الهرج والجور في الناس>>// وان لا يجعلوا //<< شيا >>// على النسا ولا //<<على>>// الصبيان ولا الفقها ولا الخدم[٤٤٥] //<<ولا فقرا الرعية>>// ويراعى في ذلك حال الناس وقدرتهم وصناعتهم ومكاسبهم ثم //<<ترجوا عندهم في ان يضيفوا الى المدينة[٤٤٦] >>// بولاق ومصر القديمة فلم يجابوا لذلك وجعلوهما مستقلين وقدروا[٤٤٧] عليهما قدرا اخر خلاف الذي قرروه على مصر.

وفيه لخصوا عرضا //<< خطابا لكبير الفرنسيس>>// ولطفوا //<< له >>// فيه (عد ٧٤ب) العبارة [<.<لصاري عسكر>.>] فاجيبوا الى طلبتهم ما عدا بولاق ومصر القديمة واخرجوا من ارباب الحرف الصيارف والكيالين والقبانية وقرروا عليهم بمفردهم ستين الف //فرانسة// [٤٤٨] خلاف ما ياتي عليهم من المليون ايضا يقومون بدفعها في كل سنة. ووجه[٤٤٩] تخصيص الثلاث حرف [<.<المذكورة >.>] دون (عب ١٧٥أ) غيرها ان صناعتهم من غير[٤٥٠] راس مال.

وفيه افردوا ديوانا لذلك ببيت داود كاشف خلف جامع الغورية وتقيد لذلك السيد احمد الزرو وابراهيم (عد٣، ٩٥ب) افندي كاتب البهار واحمد بن محمود محرم وطايفة من الكتبة وشرعوا في تحرير دفاتر باسما الناس وصناعاتهم وجعلوهم طبقات فيقولون فلان من نُمرة عشرة او //<< نمرة>>// خمسة او ثلاثة او اثنين او واحد ومشوا على هذا الاصطلاح.

وفيه ابطلوا اعشور الحرير الذى يتوجه من دمياط الى المحلة الكبرى.

وفيه ارسل[٤٥١] //<< كبير الفرنسيس>>// يسال المشايخ عن الذين يدورون بالاسواق ويكشفون عوراتهم ويصيحون ويصرخون ويدعون الولاية وتعتقدهم العامة ولا يصلون صلاة المسلمين ولا يصومون هذا جايز[٤٥٢] {//<< في الاسلام او حرام في الشريعة >>//} فاجابوه بان ذلك حرام ومخالف لديننا وشرعنا وسنتنا، فشكرهم على ذلك وامر الحكام بمنعهم والقبض / (f. 114b) على من يروه [كذلك/] //<بهذا الوصف >// فان كان مجنونا ربط في المارستان او غير مجنون فاما ان يرجع عن حالته او يخرج من البلد. وفيه ارسل رئيس الاطبا الفرنساوى نسخا من رسالة الفها في علاج الجدري لارباب الديوان لكل واحد نسخة على سبيل الهدية والمحبة ليتناقلها الناس ويستعملون ما اشار اليه فيها من العلاجات لهذا الدآء العضال فقبلوا منه ذلك وارسلوا له جوابا //<<يشكرون همته في ذلك>>//[٤٥٣] وهي رسالة لا باس بها في بابها.

وفي حادى عشره [٢٨ كانون ١، ١٨٠٠] (عد ٧٥أ) وجدت امراة مقتولة ببستان[٤٥٤] عمر كاشف بالقرب من قناطر (عب ١٧٥ب) السباع فتوجه بسبب الكشف عليها رسول القاضى والاغا واخذوا الغيطانية وحبسوهم وكان بصحبتهم [<.<ايضا >.>] القبطان الحاكم **(٣، عج ١٤٢)** بالخط ولم يعلم[٤٥٥] القاتل ثم اطلقوا الغيطانية بعد ايام.

٤٤٣) عج ١٤١: في شأن. ٤٤٤) عج ١٤١: "عدم الظلم"، وفي عد ٣: عدم الظلم والثلب. ٤٤٥) عج ١٤١ وفي عد ٣: الخدامين شيا وكذلك الفقرا. ٤٤٦) عج ١٤١ وعد ٣: ثم قالوا نرجوا ان تضيفوا الينا... ٤٤٧) عج ١٤١: وقرروا.
٤٤٨) عج ١٤١: الصيارفة... وجعلوا ... الف ريال. ٤٤٩) عج ١٤١ وعد ٣: والسر في تخصيص. ٤٥٠) خب: من دون.
٤٥١) عج ١٤١ وعد ٣: سارى عسكر. ٤٥٢) عج ١٤١ وعد ٣: ويتركون الصلاة هذا جائز عندكم في دينكم او هو محرم.
٤٥٣) عج ١٤١ وعد ٣: شكرا له على ذلك وهي رسالة في داء الجدرى طبعت. ٤٥٤) عج ١٤١ وعد ٣: بغيط.
٤٥٥) عج ١٤٢ وعد ٣: "القبطان ايضا حاكم الحارة ولم يظهر... ".

وفيه كمل المكان الذي انشاؤه بالازبكية عند المكان المعروف بباب الهوا //<وذلك المكان الذي انشاؤوه>// /وهو/ يُسَمّى في لغتهم بالكَمَدي[٤٥٦] وهو عبارة عن محل يجتمعون به كل عشرة ليالي ليلة /واحدة/ يتفرجون به على ملاعيب يعملونها[٤٥٧] /<.<جماعة منهم بقصد التسلى و الملاهى>.>/ مقدار اربع ساعات من الليل وذلك بلغتهم ولا يدخل احد اليه الا بورقة معلومة وهيئة مخصوصته.

وفي سادس عشره [٢ كانون٢، ١٨٠١] ذكروا في الديوان ان صارى عسكر امر وكيل الديوان انه يذكر مشايخ الديوان ان قصده ضبط واحصى من يموت ومن يولد من المسلمين واخبرهم ان[٤٥٨] بوناپارته كان في عزمه وان يقيد له من يتصدى لذلك ويدبره ويرتبه ويعمل له جامكية وافرة فلم يتم مراده[٤٥٩] والآن يريد تتميم ذلك ويطلب منهم تدبير /في/ ذلك كيف يكون وذكر لهم ان في ذلك حِكَماً وفوايد منها ضبط الانساب ومعرفة الاعمار، فقال بعض (عد٣، ٩٦أ) الحاضرين[٤٦٠] //<ويعلم من ذلك>// /وفيه معرفة/ انقضى عدة الازواج ايضا. ثم اتفق الراي على ان يعلموا بذلك القلقات //<المقيدين>// بالحارات والاخطاط وهم يقيدون على مشايخ الحارات /والاخطاط/ بالاستقصا[٤٦١] عن ذلك من خدمة الموتى والمغسلين والنسا القوابل وما في معنى ذلك.

ثم ذكر الوكيل ان صارى[٤٦٢] عسكر ولد له مولود فينبغي //<ويلزم>// / (f. 115a) ان تكتبوا له تهنية بذلك المولود الذي ولد له من المرأة المسلمة الرشيديه وجوابا عن هذا الراي، فكتبوا ذلك في ورقة كبيرة واوصلها اليه الوكيل فوريه.

وفي الخامس عشرينه [١١ كانون٢، ١٨٠١] ارسل صارى عسكر الى مشايخ الديوان كتابا وقرأه الترجمان الكبير رفائيل وصورته ونصه (عد٧٥ب) بالحرف الواحد:

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله

من عبد الله جاك منوا صارى عسكر امير عام جيوش دولة جمهور الفرنساوية بالشرق ومظاهر حكومتها ببر مصر حالا. الى حضرة المشايخ والعلما اهالي الديوان المنيف بمصر القاهرة حالا ادام الله تعالى فضايلهم وزينهم بلميع النور لاكمال وظايفهم ونجاز فرايضهم امين يا معين. والآن نخبركم ان //<الكتاب>// الذي حررتموه لنا ملأ انفسنا سرورا وقلبنا حبورا فثبت عندنا وتحقق وفور ما عندكم من المحبة التي شهدتم بها وما (عب١٧٦ب) فيكم من البقية[٤٦٣] والنظام والعدل فحقا انكم لمستحقين لان تكونوا في مثل هذا المحل الذي اخترتم عليه فنحن نعلم ان القران العظيم الشان ذلك المصحف الاكمل والكتاب المفضل ويشتمل على مبادي الحكمة السنية والحقوق اليقينية وهذه المبادى المذكورة لا يصح بناؤها المتين على الحكم والحق اليقين الا اذا عرضت على احسن الاداب وتعليم العلوم بغير ارتياب وبهذين تنتج اعظم الفوايد وذلك بمساعي اناس متحدين معا برياضات الحظ والسعد وبمثل ذلك عرفت انه لمن المستحيل ان القران الشريف

٤٥٦) عج ١٤٢: 'بالكمرى'، وفي عد٣: بالكمدرى. ٤٥٧) عج ١٤٢: 'يلعبها'، وفي عد٣: على ملعوب يلعبوه جماعة ... ٤٥٨) عج ١٤٢: 'سارى عسكر'، وعد٣: شرعوا في ضبط واحصاء من يموت ومن يولد من المسلمين وبلغ ذلك الوكيل للمشايخ واخبرهم ان صارى عسكر بوناپارته كان في عزمه ذلك. ٤٥٩) عج ١٤٢ وعد٣: مرامه. ٤٦٠) مظهر ٢٦٨، زيادة : العارفين والحاضرين. ٤٦١) عج ١٤٢: 'بالتفحص'، وفي عد٣: مشايخ الحارات والاخطاط بالتقصي عن ذلك من المتقيدين لذلك لخدمة الموتى والحانوتية. ٤٦٢) عد٣: وكتب بذلك الرأي عرضحال خطابا لصارى عسكر من انشاء المهدي تأنق فيه ودس فيه تهنئة لصارى عسكر بمولد ولد له من المسلمية الرشيدية كما ستراه في الجواب. ٤٦٣) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٤٢: 'النعمة'، وفي عجب : السعة.

يفصح الاّ على ما هو من باب النظام لانه من دون ذلك فكل ما هو في هذا العالم الفانى ليس الا معاثر [٤٦٤] وخراب ولا يسهى عنا ان كل ما هو من الموجودات الكاينات [٤٦٥] كقولك تلك المتحركة بطريقة ونظام من قبل من جعلها للمسير سبحانه مبدع الانام كالنجوم السايرة في الاعالى وبها يهتدى [٤٦٦] للسير الحالى ثم وعلى الخصوص تلك الفصول الاربع (عد ٣، ٩٦ب) المتوالي انتقالها باستمرار جولانها ثم واتصال الليل بالنهار والنهار بالليل على حد واحد من المقدار ثم ووجود [٤٦٧] المتباينات وتمييز / (f. 115b) النور من الظلمات واذ [٤٦٨] ذاك وما ادراك فماذا عسى كان يحل بنا وبحال العالم باسره ايضا (عد ٧٦أ) لو عدم هذا النظام ولو برهة.

فـ[ـا]لآن نرجوا جناب حضرة المشايخ والعلما تفيدون كيف تري كان يصير حال (٣، عج ١٤٣) القطر المصري لو يمتنع عن جريانه كعادته نهره هذا المبارك المشتهر لا يسمح الله //<تعالى>// سبحانه بذلك. (عب ١٧٧أ) فبلا شك ان البلاد قاطبة لا يمكن ان تسكن حين ذاك الا بحر سنة واحدة فقط وذلك من عدم الما وري //<الارض>// اراضى هذه المملكة التي انتم قاطنون بها وفى ذلك الحين كانت تصعد الرمال على الاطيان والمزارع والحيضان والناس تهلك جوعا وتعدم السكان فتنشحن الارض من الاموات فنعوذ [بـ]ـالله الحفيظ لساير المخلوقات. واذا كان الله سبحانه وتعالى قد ابدع كل الاشيا بمعرفته القادرة وحكمته الباهرة وجعل هذا النظام العجيب ورتب هذه الدنيا وما فيها ترتيب معجز غريب قد عرف انها بدون ذلك تعدم سريعا وحالها يغدوا مريعا فالآن انما نكون //<نحن>// من اشر المذنبين اذا سرنا سيرة كالضالين. وعلى اوامره عصاة غير منخضعين [٤٦٩] ومع ذلك فنسأله جل شانه ان يقوينا على السلوك في ديننا ودنيانا وهذا القدر كفانا.

[فيا] ايها المشايخ المكرمين والعلما المحققين ومن هم بالعلم مؤطرون [٤٧٠] لا يخفاكم ان اجمل ما في النظام في تدبير هذه الدنيا باسر [٤٧١] حسن تام هو الاحتفال والميل الي النظام الذى هو صادر ترتيبه عن حكمة الله تعالي بوجه تام.

ثم ان البلاد وتلك النواحى التي يطلق على [٤٧٢] كونها في حال النجاح والحظ والفلاح لا تعتد هكذا الا اذا كان سكانها يهتدون الى قواعد الشريعة والفرايض الصادرة عن (عب ١٧٧ب) اصحاب الفطنة والادراك ويستعدون للسلوك بالعدل والانصاف خلافا لغيرها من البلاد التعسة [٤٧٣] (عد ٧٦ب) الحال تلك التي سكانها خاضعون على الدوام لما فيهم من العجرفة والاعتداد [٤٧٤] ولا ينعطفون الا الى اهوآء انفسهم المنحرفة. فجناب حضرة بوناپارته الشهير النبيل الصنديد الشجاع الجليل / (f. 116a) قد تقدم فامر بان يحرر [٤٧٥] دفتر يكتب فيه اسما كامل (عد ٣، ٩٧أ) الميتين.

والان حضرتكم قد طلبتم منى دفتر اخر خلافه فيه يتحرر اسمآء المولودين ايضا ومن حيث ذلك فلا بد ان اعتنى منذ الان مع جزيل الاهتمام لهذين الامرين وهكذا ايضا بتحرير دفتر الزواج اذ كان ذلك اشد المهمات والحوادث الواجبات ثم ويتبع ذلك بتجديد نظام غير قابل التغيير في ضبط الاملاك والتمييز الكامل عمن ولد ومات من السكان وهذا يعرف من اهالى كل بيت. فعلى هذا الحال يتيسر للحاكم الشرعى الحكم بالعدل والانصاف وينقطع الخلف والخصام //<حما>// بين

٤٦٤) عج ١٤٢ ومظهر ٢٧١، تغيير: 'معابر'، وفي عد٣: معاسر. ٤٦٥) مظهر ٢٧١ وعد ٣ : الكائنات.
٤٦٦) مظهر ٢٧١ وعد٣، تغيير: نهتدي. ٤٦٧) مظهر ٢٧١: قصير وجود. ٤٦٨) عج ١٤٢: وان. ٤٦٩) مظهر ٢٧١، تغيير: 'خاضعين'، وعد٣: منخفضين. ٤٧٠) مظهر ٢٧٢ ودك وعج ١٤٣، تغيير: موصوفون. ٤٧١) مظهر ٢٧٢ وعج ١٤٣ وخب، تغيير: بأسرها. ٤٧٢) عج ١٤٣: عليها. ٤٧٣) هكذا فى مظهر ٢٧٢ وعد ٧٦أ وعج ١٤٣، اما في عك: النفيسة. ٤٧٤) عج ١٤٣: والاعتداء. ٤٧٥) مظهر ٢٧٢، تغيير: يجرد.

الورثة وتقرر الولودة [٤٧٦] ومعرفة السلالة التي هي الشيء الاجل والاوفر استحقاقا في الارث.

وهكذا ان شا الله لا بد عن الفحص[٤٧٧] والتفتيش بالحرص والتدقيق وبذل الهمة للحصول باقوب نوال الى ما يلزم لاكمال ما قصدناه. ثم ان اراد الله لا بد ان اعتنى بالمطالعة [٤٧٨] على وجه تام كل وقت يقتضى لنا ان ندبر اشيا نستفيد[٤٧٩] بها هذه المملكة التي قد تسلمنا سياستها وبهذا نوقف [٤٨٠] ونتحقق كوننا امتثلنا لاوامر دولة جمهور الفرنساوية وحضرة قنصلها الاول بونا پارته.

فيا حضرة المشايخ والعلما الكرام اننا نشكر فضلكم على ما اظهرتم لنا [{من}] تهنية بولادة ولدى السيد سليمان مراد جاك منو فنطلب من الله سبحانه وتعالى واساله كذلك بجاه رسوله سيد المرسلين ان يجود به عليّ زمانا مديدا وان يكون للعدل محبا وللاستقامة والحق مكرما ويوفى [٤٨١] (عد ٧٧أ) وعده صادقا وان لا يكون من اهل الطمع فهذا هو اوفر الغنا الذي ارغبه لولدي لان الرجل الذي لا يهتدى الا بالخير فلا يصرف اعتناه الا في خير الادب لا في قنية الفضة والذهب فنساله تعالى ان يطيل بقاكم والسلام.

وفي غايته سقطت منارة جامع قوصون سقط نصفها الاعلى فهدم **(٣، عج ١٤٤)** جانبا من بوايك [٤٨٢] الجامع ونصفها الاسفل مال على الاماكن المقابلة له بعطفة / (f. 116b) الدرب النافذ لدرب الاغوات[٤٨٣] وبقى مسنودا كذلك قطعة واحدة الى يومنا هذا واظن ان سقوطها من فعل (عب ١٧٨ب) الفرنسيس بالبارود.

/واستهل/ شهر رمضان /سنة ١٢١٥/

[١٦ كانون ثاني - ١٤ شباط، ١٨٠١]

ثبت هلاله ليلة الجمعة وعملت الروية وركب المحتسب ومشايخ (عد ٣، ٩٧ب) الحرف بالطبول والزمور على العادة واطلقوا له خمسين /[<.<الف>.>]/ [٤٨٤] درهم لذلك نظير عوايده التي كان يصرفها في لوازم الركبة.

وفي خامسه [٢٠ كانون٢، ١٨٠١] وقع السوال والفحص[٤٨٥] عن كسوة الكعبة التي كانت صُنعت على يد مصطفى اغا كتخدا الباشا وكملت بمباشرة حضرة صاحبنا العمدة الفاضل الاريب الاديب الشاعر [٤٨٦] الناثر السيد اسمعيل الشهير بالخشاب ووضعت في مكانها المعتاد بالمسجد الحسينى واهمل امرها الى حد تاريخه وربما تلف بعضها من رطوبة المكان وخرير السقف من المطر. فقال الوكيل: ان صارى عسكر قصده التوجه بصحبتكم يوم الخميس قبل الظهر بنصف ساعة الى المسجد الحسينى ويكشف عنها فان وجد بها خللا اصلحه ثم يعيدها كما كانت وبعد ذلك يشرع في ارسالها الى مكانها بمكة وتكسى بها الكعبة على اسم المشيخة الفرنساوية، فقالوا له: شانكم وما تريدون، وقروا[٤٨٧] ورقة [٤٨٨] بمضمون ذلك.

٤٧٦) مظهر ٢٧٢ وعج ١٤٣: 'الولادة'، وعد٣: وتقرير المولودة. ٤٧٧) مظهر ٢٧٢: 'عن التفحص'، وفي دك وعج ١٤٣: من الفحص. ٤٧٨) عج ١٤٢: بالمطالبة. ٤٧٩) مظهر ٢٧٢ وعج ١٤٣: 'تستفيد'، وفي عك ورقة ١١٦أ وعد٣: نستفيد. ٤٨٠) هكذا في عك ومظهر، اما في عد٣ :'نوفق'، وعج ١٤٣: 'نوقن'، وفي دك ١٤٤ب: بونق . ٤٨١) مظهر ٢٧٣، وعد٣، تغيير: 'وبوفا'، وعج ١٤٣: وموفي. ٤٨٢) خب: بواكي. ٤٨٣) مظهر ٢٧٣، تغيير: 'الاغاوات'، وفي عد٣: بعطفة للرزنامجي وبقي مسنودا ... ٤٨٤) هكذا في مظهر ٢٧٣ وعج ١٤٤ وعجب ورقة ٢٢٧أ، اما في عد٣ فيوجد تقديم وتاخير: وركب المحتسب بالطبول والزمور ومشايخ الحرف. ٤٨٥) في عك ١١٦ب: 'وفي خامسه...والفحص'، مكررة والاولي مشطوبة. ٤٨٦) دك ١٤٥أ: 'حضرة السيد اسماعيل'، وخب وعج ١٤٤: الناظم الناثر. ٤٨٧) عد٣ وعج ١٤٤: 'وقرىء بالمجلس فرمان '، وفي مظهر ٢٧٤: وقرأوا ورقة. ٤٨٨) عج ١٤٤: 'فرمان'، وفيما يلي ايضا.

وفي ذلك اليوم قروا ورقة مضمونها: [٤٨٩] انه وردت مكاتبات من فرانسا بوقوع الصلح بينهم و بين اهل الجزاير وتونس بشروط ممضية مرضية وقد (عد ٧٧ب) اطلقوا الاذن للتجار من اهل الجهتين بالسفر للتجارة فمن سافر له الحماية والصيانة في ذهابه وايابه واقامته باسم دولة[٤٩٠] الجمهور الفرنساوية، الى آخره، ولم يظهر لذلك اثر.

وفيه قرى تقليد الشيخ احمد العريشى بقضا مصر /<.<ووصل أيضا تقليد القضاء بدمياط لاحمد افندي عبد القادر وابيار للعلامة الشيخ رضوان نجا ومحلة مرحوم للشيخ عبد الرحمن طاهر الرشيدي>.>/ //<على ما هو عليه حكم اتفاق الاجلة من المسلمين [٤٩١]>// بموجب [٤٩٢] (عب ١٧٩أ) القرعة السابقة من مدة شهرين أو اكثر وقرىء ذلك بالديوان ولم يحصل بعد ذلك غيرهم.

فلما كان صبح ذلك اليوم ارسل شيخ البلد بليار الى العريش ومشايخ الديوان والوجاقلية فلما تكاملوا اخلع على القاضى العريشى فروة سمور بولايته القضا وركب بصحبة [٤٩٣] الجميع وجملة من العساكر الفرنساوية وشيخ البلد بجانبه ومشوا من وسط المدينة الى ان وصلوا الي / (f. 117a) المحكمة بين القصرين فجلسوا ساعة من النهار وقرىء تقليده بحضرة الجميع ووكيل الديوان فورية ثم رجعوا الى منازلهم.

وفي يوم الخميس الموعود بذكره توجه الوكيل ومشايخ الديوان الى المشهد الحسيني لانتظار حضور كبير الفرنسيس [٤٩٤] بسبب الكشف على (عد٣، ٩٨أ) الكسوة وازدحم الناس زيادة على عادتهم في الازدحام في رمضان.

فلما حضر ونزل عن فرسه عند الباب واراد العبور [٤٩٥] للمسجد راى ذلك الازدحام فهاب الدخول وخاف من العبور وسال ممن معه عن سبب هذا الازدحام، فقالوا له: هذه عادة الناس في نهار رمضان يزدحمون دايما على هذه الصورة في المسجد ولو حصل منكم تنبيه كنا اخرجناهم قبل حضوركم، فركب فرسه ثانيا وكر راجعا وقال ناتى في يوم اخر وانصرف حيث جا وانصرفوا.

وفي ليلة السبت تاسعه [٢٤ كانون٢، ١٨٠١] حصلت كاينة سيدى محمود واخيه سيدى محمد المعروف بابى دفيه وذلك ان سيدي محمود المذكور كان بينه وبين على باشا الطرابلسى صداقة ومحبة ايام اقامته بالجيزة وحج صحبته في سنة **(٣، عج ١٤٥)** /<<تسع ومائتين وألف>>/ [٤٩٦] [١٧٩٦].

(عد ٧٨أ) فلما وقعت حادثة الفرنساوية وخرج [٤٩٧] على باشا المذكور مع من خرج الي الشام ووردت العساكر العثمانية صحبة (عب ١٧٩ب) /<.<يوسف باشا>.>/ الوزير في العام الماضى وصحبته على باشا المذكور وله به مزيد الوصلة والعناية والمرجع في المشورة لخبرته بالاقطار المصرية ومعرفته اهالى البلاد، استشاره في شخص يعرفه يكون عينا بمصر ليراسله ويطالعه بالاخبار {<< فاشار >>} عليه بمحمود [٤٩٨] //<< چلبي >>// المذكور فكانوا يراسلونه ويطالعهم بالاخبار سرا، فلما قدموا الى مصر في السنة الماضية وجرى ما جرى من نقض الصلح

٤٨٩) عج ١٤٤: 'قرىء فرمان مضمونه'، وفي عد٣: 'وقرى بالمجلس فرمان'. راجع هذا الفرمان في البستاني، صحف بوناپرت ، ٢٩٤-٢٩٥. ٤٩٠) عجب ٢٢٧ب: دلولة. ٤٩١) هكذا ايضا في مظهر ٢٧٤ وعجب، ورقة ٢٢٧ب. ٤٩٢) دك ١٤٥ب: 'تجاه محلة'، وفي عج ١٤٤: 'وذلك على موجب'، وفي عد٣: على موجب المقارعة السابقة. ٤٩٣) مظهر ٢٧٤ودك وعج ١٤٤: بصحبته. ٤٩٤) هكذا في مظهر وعك وعجب، اما في دك وعج ١٤٤: 'سارى عسكر الفرنسيس'، وفي عد٣: 'صارى'، وفي هامش الزكية ٨٥٩، ص٥٢٣، الجملة من: 'الازدحام من رمضان... وخاف من العبور'، اضافة. ٤٩٥) استدراك في هامش الزكية ٨٥٩، ص ٥٢٣: للمسجد رأى ذلك .... من العبور. ٤٩٦) هكذا ايضا في عجب ٢٢٨أ، اما في عك ١١٧ وعب فيوجد بياض في المخطوطة، وفي مظهر ٢٧٥ وعد٣، لم تذكر السنة. ٤٩٧) في مظهر ٢٧٥، زيادة: مولانا حضرة الصدر الاعظم وصحبته. ٤٩٨) دك وعج ١٤٥ وعد٣: بمحمود افندى المذكور.

ورجوع العرضي[٤٩٩] لم يزل سيدى محمود[٥٠٠] تاتيه[٥٠١] المراسلات بوساطة السيد احمد المحروقي ايضا ولان على باشا ارتحل الي الديار الرومية فيطالعهم كذلك بالاخبار مع شدة الحذر خوفا من سطوة الفرنساوية وتجسس عيونهم المقيدة لذلك فكان يذهب الى قليوب ويتلقى ورود القاصد ويرد له الجواب.

فلما كان في <<| هذا |>> التاريخ وردعليه رسول ومعه جواب واربعة اوراق مكتوبة باللغة الفرنساوية /(f. 117b) وفيه الامر بتوزيعها ووضعها في اماكن معينة حيث سكن الفرنساوية فوزع اثنتين وقصد وضع الثالثة في موضع جمعيتهم فلم يمكنه ذلك الا ليلا فاعطاها خادمه وامره ان يشكها بمسمار بحايط ذلك المكان وهو بالقرب من الحمام المعروفة بحمام الكلاب ففعل وتلكا في الذهاب فاطلع عليه بعض الفرنسيس من اعلى[٥٠٢] الدار فنزل اليه واخذوا الورقة وقبضوا على ذلك الخادم وصادف ذلك مرور حسن (عد ٣، ٩٨ب) القلق وهو يتوقع نكتة تكون له بها الوجاهة عند الفرنساوية فاغتنم هذه الفرصة وقبض على الخادم مع الفرنساوية وسيده ينظر اليه من بعيد وعلم انه وقع في خطب لا ينجيه منه الا الفرار فرجع الى داره (عب ١٨٠أ) وتحدث[٥٠٣] مع اخيه واستشاره فيما وقع فيه وكيف يكون العمل فاشار عليه بالاختفا ويقيم[٥٠٤] اخوه بالمنزل مستهدفا للقضا وليكون وقاية على منزله وعرضه (عد ٧٨ب) وليس هو مقصود بالذات. فكان كذلك وتغيب سيدى محمود واصبح الطلب قاصده.

فلما لم يجدوه قبضوا على اخيه /<.><سيدى >.</ محمد افندى ومن كان معه بالبيت وهو الشيخ خليل المنير وقرابته اسمعيل چلبى ونسيبه البرنوسى والسقا وشيخ حارتهم وحبسوهم ببيت قايم مقام وهم سبعة انفار بالخادم المقبوض عليه اولا واوقفوا حرسا بدارهم واجتهدوا في الفحص عن سيدى محمود وتكرار السؤال عليه من اخيه ورفقائه اياما.

فلما لم يقفوا له على خبر أحاطوا بالدار ونهبوا ما فيها وصحبتهم الخادم يدلهم على المتاع والمخبآت ثم اصعدوهم الى القلعة وضيقوا عليهم وارسلوا خلف الشواربى[٥٠٥] شيخ قليوب ومن كان ينتقل عندهم والزموهم باحضاره فانكروه وجحدوه ثم اطلقوا خادمه بعد ان اعطوه خمسون ريالا فرانسة وجعلوا له الفا ان دلهم عليه وقيدوا به عينا يتبعه اينما توجه فاستمر اياما يغدوا ويروح في مظناته فلم يقع له على خبر فردوه الى السجن ثانيا عند اصحابه /<.><ولم يزالوا به حتى فرج الله عنهم>.</ . واما المطلوب[٥٠٦] فوقع له مزيد المشقة في مدة اختفائه وتبرأ منه غالب اصحابه ومعارفه من العربان[٥٠٧] وغيرهم وتنكروا منه[٥٠٨] ولم يزل حتى استقر عند اولاد

٤٩٩) مظهر ٢٧٥: 'عرضي همايون'، وفي عد٣ و عج ١٤٥: الوزير ولم.

٥٠٠) في مظهر ٢٧٥، زيادة: چلبى.

٥٠١) مظهر ٢٧٥، زيادة: الاخبار و ...

٥٠٢) خب: اعلا.

٥٠٣) عد٣ وعج ١٤٥: وتناجى.

٥٠٤) دك ١٤٧ب: 'انه وقع في ورطة ... ويستمر هو مستهديا للقضاء' ،وفي عد٣ وعج ١٤٥: ويستمر اخوه.

٥٠٥) مظهر ٢٧٦ وعد٣، زيادة: ابي الشوارب.

٥٠٦) مظهر ٢٧٦، تغيير: 'سيدى محمود'، وفي عد٣: 'اما المطلوب'، ساقطة.

٥٠٧) مظهر ٢٧٦، زيادة: واهل مصر وكل من التجأ اليه، واحب ان يتوارى عنده زيغة وتنكر منه.

٥٠٨) مظهر ٢٧٦: زيادة: حتى انه ذهب الى اتريب عند اولاد درب الشمسى فتلقاه حسن چلبي واكرمه بخلاف ابن عمه محمد جوربجي فانه تكدر من مجيئه عندهم وخاصم ابن عمه من اجله وارسل اليه المرار العديدة يامره بالذهاب لئلا يلحقهم الضرر بسبب حلوله عندهم وذهب الى دجوة عند اولاد ابن حبيب فزيغوه ايضا ولم يقبلوه ثم انه ذهب الى اولاد حلاوه.

حلاوة / (f. 118a) /شيخ العرب موسى ابى حلاوة واولاده / بـ/<.< ـناحية>.>/ إمييه /<.< بالقليوبية باطلاع الشواربى>.>/٥٠٩ فاكرموه وواسوه واخفوا امره ولم يزل مقيما عندهم في غاية الاكرام حتى [{ورد العرضى المنصور الى ناحية بنها و}] فرج الله عنه.

ولما كان يوم الخميس رابع عشره [٢٩ كانون٢، ١٨٠١] تقيد للحضور بسبب الكشف على الكسوة استوف خازندار الجمهور وفوريه وكيل الديوان (عب ١٨٠ب) فحضر /<.<صحبتها>.>/ المشايخ ٥١٠ والقاضى والاغا والوالي والمحتسب بعد (٣، عج ١٤٦) ما اخلى المسجد من الناس واحضروا خدامين الكسوة الاقدمين وحلوا رباطاتها وكشفوا عليها فوجدوا بها بعض خلل فامروا باصلاحه { //واعطوا دراهم لمصروف الاصلاح// } /><.< ورسموا الذلك ثلاثة آلاف نصف فضة >.></ وكذلك رسموا للخدمة الذين يحزمونها ٥١١ (عد ٧٩أ) ولخدمة الضريح ٥١٢ (عد٣، ٩٩أ) /الف نصف ثم ركبوا الى منازلهم/ ثم طويت ووضعت في مكانها بعد [{ترقيعها و}] اصلاحها.

وفي رابع عشرينه [٨ شباط، ١٨٠١] ضربت مدافع كثيرة بسبب ورود مركبين /<.<عظيمين>.>/ من فرانسا فيهما عساكر والات حرب واخبار بان بوناپارته اغار على بلاد النمسه وحاربهم وحاصرهم وضايقهم /< <.وانهم نزلوا على حكمه >.>/ وبقى الامر بينهم وبينه ٥١٣ على شروط الصلح وانه استغنى عن هذه الاشيا ٥١٤ المرسلة وسياتى في اثرهم مركبين اخرين فيهما اخبار تمام الصلح وليستدل بذلك على ان مملكة مصر صارت في حكم الفرنسيس لا يشركهم غيرهم فيها. هكذا قالوا ٥١٥ وقرؤه في ورقة بالديوان.

/واستهل/ شهر شوال /<سنة ١٢١٥>/

[١٥ شباط - ١٥ مارس، ١٨٠١]

فيه بداء امر الطاعون فانزعج الفرنساوية من ذلك وجردوا مجالسهم من الفرش وكنسوها وغسلوها وشرعوا في عمل كرنتينات ٥١٦ ومحافظات.

وفي ثامنه [٢٢ شباط، ١٨٠١] قال وكيل الديوان للمشايخ ان حضرة صارى عسكر بعث اليّ كتابا معناه ايضاح ما يتعلق بامر الكرنتينه ٥١٧ ويرى رايكم في ذلك وهل توافقون على راي الفرنساوية ام تخالفون، فقالوا: حتى ننظر ما هو المقصود، فقال: حضرة ارباب الديوان يجب عليهم ان يعلموا ٥١٨ الطريق الذي يكون سببا لانقطاع هذه العلة فاننا نبغى لهم ولغيرهم الخير فان اجابوا فذاك والا (عب ١٨١أ) فيلزمون ولو قهرا وربما استعملنا القصاص ولو بالموت عند المخالفة ومن الذي يتغافل عما يكون سببا لقطع هذا الداء فان راينا قد انعقد على ذلك ويجب ان يتفق معنا ارباب الديوان لان حفظ الصحة واجب.

٥٠٩) عج ١٤٥: 'عند شيخ العرب موسى حلاوة واولاده'، وفي عد٣: '... غاية المشقة وتبرؤا منه غالب اصحابه من العربان ومن اهل مصر واحضروا الفرنسيس مشايخ بلى واعطوهم دراهم على احضاره فصار كل من قدم على انسان يقع له في الريف ولم يخبيه الا شيخ العرب ابو حلاوة واولاده بناحية امياي بالقليوبية'، وفي دك ١٤٧أ: ولم ينجيه الا شيخ العرب ... بناحية امياي بالقليوبية.
٥١٠) في مظهر ٢٧٧، زيادة: 'مشايخ الديوان'، ودك ١٤٧أ: خازندار العام والوكيل فوريه فحضروا المشايخ والقاضي صحبتهم.
٥١١) عج ١٤٦: يخدمونها.
٥١٢) في مظهر ٢٧٧، زيادة: 'ولخدمة الضريح بألف نصف فضه ولخدامها الذين يخدمونها مثلها ... ترقيعها واصلاحها'.
٥١٣) هكذا ايضا في مظهر ٢٧٧.
٥١٤) مظهر ٢٧٧ وعد٣، تغيير وزيادة: هذه الالات والعساكر وقصد ارسالها الى مصر.
٥١٥) في مظهر ٢٧٨، زيادة: 'هذا الكلام'، انظر المنشور في البستاني: صحف بوناپرت، ٣١٧.
٥١٦) عد٣: 'فيه حصلت بعض الموتات من الطاعون ... عمل كرنتيله'، وفي عج ١٤٦: كرنتيلات.
٥١٧) عد٣ وعج ١٤٦: الكرنتيلة.
٥١٨) عج ١٤٦: يعملوا.

ولذا نري كثيرا من الناس ولا سيما المتشرعون يستعمل الطبيب عند/ (f. 118b) المرض رعاية لحفظ الصحة ٥١٩ وما نحن فيه من ذلك ونذكر لكم ان بلاد المغرب قد اعتمدوا فعل الكرنتيلة الان فعُلماً القاهرة اولي بان لا يتاخروا عن استعمال الوسايط اذ قد ربطت الاسباب بالمسببات، فقيل له: وما الذي (عد ٧٩ب) تامرون به ان يفعل، فقال: هو الحذر لا غير وهو الغاية والنتيجة وهو انه اذا دخل الطاعون بيتا لا يدخل فيه احد ولا يخرج منه احد مع ما يترتب على ذلك من القوانين المختصة به وخدمة المريض وعلاجه وسيوضح لكم ذلك فيما بعد، يعنى بعد ان تذعنوا للطاعة (عد٣،٩٩ب) وعدم المخالفة. وطال البحث والمناقشة في ذلك بين ارباب الديوان والوكيل وانفض المجلس على ان الوكيل سيفاوض صارى عسكر في ذلك ثم يدبرون امرا وطريقة يكون فيها الراحة للناس البلدية ٥٢٠ والفرنساوية فان ذلك فيه مشقة على اهل البلد ٥٢١ لعدم الفتهم لهذه الامور.

وفي ثالث عشره [٢٧ شباط، ١٨٠١] ضوبت عدة مدافع من القلاع لا يدري سببها.

وفي رابع عشره قرئت ورقة ٥٢٢ (عب ١٨٩ب) //<<حضرت>>// من صارى عسكر بالديوان ولصقت منها نسخ في مفارق الطرق والاسواق ونصه بعد البسملة والجلالة:

من عبد الله جاك منوا سر عسكر امير عام جيوش دولة جمهور الفرنساوية بالشرق ومظاهر حكومتها ببر مصر حالا الى كامل الاهالي كبير وصغير غنى وفقير المقيمين حالا بمحروسة مصر وبمملكة مصر. الناس الذين هم من الاشقيا والمفسدين ولا يفتشوا الا الي الاضرار ٥٢٣ بالناس واضراركم يشهر ٥٢٤ في وسط المدينة بينكم اخبار ردية تزوير ٥٢٥ لتخويفكم وتخويف المملكة وكل ذلك كذب وافتري، فانما نحن (٣، عج ١٤٧) نخبركم جميعكم ان كلا من اهالى المذكورة من اي طايفة وملة كان، بالذي يثبت عليه الاشهاد او النشر من نفسه بينكم ذلك الاخبار الردية المكذوبة تخويفا لكم واضلالا بالناس ففي الحال ذلك الرجل (عد ٨٠أ) يمسك وترمي رقبته بوسط واحدة طرق مصر. ٥٢٦

ويا اهالي مصر انتبهوا وتذكروا هذه الكلمات وكونوا مستريحين البال ومترفهين ٥٢٧ الحال انما دولة الجمهور الفرنساوي حاضر لحمايتكم وصيانتكم ولكن ناظر كذلك الى تعذيب العصاة والسلام على من اتبع / (f. 119a) الهدي والصدق والاستقامة.

تحريرا في //<< ستة>>// شهر وانتور ٥٢٨ سنة تسع الموافق لحادي عشر شهر شوال [٢٥ شباط، ١٨٠١] انتهى.

(عب ١٨٢أ) /<.><فعلم الناس من [{فحوى}] ذلك الفرمان ورود شيء وحصول شيء على حد [{قول المثل المشهور}]: "كاد المرتاب ان يقول خذنى."><.>/ ٥٢٩ //<<ولم يعلم احد سبب هذا الكلام>>// وليس للناس فكر ولا ذكر الا في بواقى الفردة وما لزمهم في المليون ولا شغل لكل فرد الا بتحصيل ما فرض عليه ولعل ذلك بسبب الاوراق الواصلة على يد سيدى محمود ابو دفية باللغة الفرنساوية التي تقدم ذكرها.

٥١٩) عد٣: "وغاية الحفظ الصحة"، وعج١٤٦: المرض وغايته حفظ الصحة. ٥٢٠) مظهر ٢٧٩ وعد٣، تغيير: للمسلمين.
٥٢١) مظهر ٢٧٩ وعد٣، تغيير: على المسلمين. ٥٢٢) عج١٤٦: "فرمان"، وفي عد٣: "قرىء فرمان حضر ...".
٥٢٣) خب وعج١٤٦: الا على. ٥٢٤) عج١٤٦: يظهر. ٥٢٥) خب: تزمجر. ٥٢٦) هكذا ايضا في عج ١٤٧ وعجب ٢٣١أ، اما في مظهر ٢٨٠: بوسط طريق مصر. ٥٢٧) عج١٤٧: ومترهفين. ٥٢٨) هكذا ايضا في عجب ٢٣١ب، وأما في مظهر ٢٨٠: "في سنة شهر وانتوز ٩"، وفي عد٣: "وانتور"، وفي عج ١٤٧: في شهر وافتور سنة تسع. ٥٢٩) هذه الجملة ساقطة من عك وعجب ٢٣١ب، وهي مذكورة في عج ١٤٧ ودك ١٤٨ب ومظهر، وعد٣ ٩٩ب.

واشتهر ايضا انه وردت عليهم اخبار بوصول مراكب انكليز جهة ابو قير وفي ذلك المجلس سئل الوكيل عن ضرب المدافع لاي شي، فقال: لا بد وان احيط علمكم ببعض ذلك في هذا المجلس وهي ان الفرنساوية كانت تحارب القرانات والآن وقع صلح بينهم وبين القرانات ما عدا (عد٣، ١٠٠أ) الانكليز فانه الآن مضيق عليه وربما كان ذلك سببا لرضاه بالدخول في الصلح وقد خرج من فرانسا عمارة ربما توجهت على الهند وربما انهم يقدمون الى مصر وقد وصل لصارى عسكر امر من المشيخة بوصول مراكب الموسقوا التي تحمل الذخاير الى الفرنساوية وان يمكنهم من دخول سكندرية وقد خرج ستة غلايين من فرانسا الى بحر الهند فربما قدموا بعد ذلك الى جهة السويس. وبورود هذه الاخبار تعين خلو ٥٣٠ مصر الى جمهور الفرنساوية.

وفي سالف الزمان كانت جميع القرانات التي بالجهة (عد ٨٠ب) الشمالية ضدا للفرنساويه وقد زالت الآن هذه الضدية ومتى انقضى امر الحرب عمت الرحمة والرافة والنظر (عب ١٨٢ب) بالملاطفة للرعية والذي اوجب الاغتصاب والعسف انما هو الحرب ولو دامت المسالمة لما وقع شى من هذا.

فقال بعض اهل الديوان: سنة الملوك العفو والصفح وما مضى لا يعاد فارحمونا واعفوا عما سلف، فقال الوكيل: قد وقع الامتحان ولم يبق الا السلم والمسامحة. ٥٣١

وفيه قبضوا على القلق المعروف بعمر اغا وهو اغات المغاربة المرتبة عندهم عسكرا وعلى شخصين اخرين يدعى احدهما على چلبى والاخر مصطفى چلبى وسجنا بالقلعة. وسبب ذلك انه حضر الي / (f. 119b) مصطفى جلبى مكتوب من نسيبه بجهة الشام يطلب منه بعض حوايج فقرىء ذلك المكتوب بحضرة عمر القلق ورفيقه الاخر فوشى بهم رجل قواس فقبضوا على الجميع. وكان مصطفى چلبى المذكور يسكن ببيته محمد افندي ثانى قلفه فدخلوا يفتشون عليه في الدار فلم يجدوه فالزموا به محمد افندي /<<المذكور<.>/ وازعجوه واحاط به عدة من العسكر ولم يمكنوه من القيام من مجلسه ولا من اجتماعه باحد وبعد ان وجدوا ذلك الانسان لم يفرجوا عن محمد افندي بل استمر معهم في الترسيم.

ووجدوا مكانا بالدار به اسلحة وامتعة فنهبوه واتهمت ٥٣٢ الدار والحارة وحصل عندهم غاية الكرب حتى ان بعض جيران ذلك المحل كبر عنده الخوف وغلب عليه الوهم فمات فجاة رحمه الله. ثم فرج الله عن محمد افندى بعد ثلاثة ايام واطلق عمر القلق لظهور برأته ولم يكن له جُرم غير العلم والسكوت وانتقل محمد (عد ٨١أ) افندى من تلك الدار وما صدق بخلاصه منها وبقى على **(٣، عج ١٤٨)** چلبى ومصطفى (عب ١٨٣أ) چلبى في الحبس.

(عد٣، ١٠٠ب) وفي سابع عشره [٣ آذار، ١٨٠١] استفيضت الاخبار بوصول مراكب الى ابو قير كما تقدم.

وفي ثامن عشره خرج جملة من العسكر الفرنساوية وسافروا الى الجهة البحرية برا وبحرا.

وفي عشرينه [٦ آذار، ١٨٠١] اجتمع اهل الديوان به على العادة فبدأ الوكيل يقول: انه كان يظن انه يكون حرب ولكن وردت اخبار ان المراكب التي حضرت الى سكندرية وهم نحو مائة وعشرون مركبا قد رجعوا. فقيل له: وما هذه المراكب، فقال: مراكب فيها طايفة من الانكليز وصحبتهم جماعة من الاروام ليس فيهم مراكب كبار الا قليل جدا وباقيهم صغار تحمل الذخيرة. ثم قال: ان حضرة صارى عسكر قد كان وجه اليكم فرمانا في شان ذلك قبل ان يتبين الامر وهو

٥٣٠) هكذا في عك، اما في عج ١٤٧ وعد٣: خلوص.

٥٣١) مظهر ٢٨١، زيادة: يقول جامعه وهذا كله تمويه على العقول وكذب بحت يركه المنقول والمعقول.

٥٣٢) هكذا في مظهر ٢٨١ وعد٣، ٩٩ب وعك ١١٩ب وعب ١٨٢ب وعجب ٢٣٢ب، اما في عج ١٤٧: وانتهبت.

وان كان قد فات موضعه من حيث انه كان يظن ان هناك حرب ولكن من حيث كونه قد برز الى الوجود فينبغي ان يتلى على مسامعكم ثم امر رفائيل الترجمان بقرائة وصورته: ٥٣٣

من عبد الله جاك منوا سر عسكر امير عام جيوش دولة جمهور الفرنساوية بالشرق ومظاهر حكومتها ببر مصر حالا، الى جميع / (f. 120a) الكبير والصغير، الاغنياء والفقراء والمشايخ والعلما وجمعيهم الذين يتبعون الدين الحق. والحاصل لجميع اهالي بر مصر سلمهم الله بمقام السر عسكر الكبير بمصر في اربعة عشر شهر ونتوز سنة تسعة من قيام الجمهور الفرنساوية واحد ولا ينقسم ثم كتب تحت ذلك البسملة ولفظ الجلالة وتحته: ان الله هو هادي الجنود ومعطى النصرة لمن يشا والسيف (عب ١٨٣ب) الصقيل في يد مُلاكه يسابق دايما الفرنساوية وتضمحل اعداهم.

ان الانكليزية الذين يظلمون كل جنس للشر في كل المواضع (عد ٨١ب) فهم ظهروا في السواحل وان كان يستجروا يوضعوا ارجلهم في البر فيرتدوا في الحال الى اعقابهم في البحر والعثمنليين متحركين كهولآء الانكليزية يعملوا ايضا بعض حركات فان كان يقدموا ففي الحال يرتدوا وينقلعوا في غبار وعفار البادية.

فانتم يا اهالي مملكة ومحروسة مصر انى انا اخبركم ان كان تسلكوا في طريق الخايفين الله وتبقوا مستريحين في بيوتكم ومقيمين كما كنتم في اشغالكم واغراضكم فحينئذ لا خوف عليكم ولكن ان كان واحد منكم يسلك للفساد واضلا لا لكم بالعداوة ضد دولة الجمهور الفرنساوي فاقسمت بالله العظيم وبرسوله الكريم ان راس ذي (عد٣، ١٠١أ) المفسد ترمى في تلك الساعة. فتذكروا في كل المواقع حين محاصرة مصر الاخيرة وجري دما ابائكم ونسايكم واولادكم في كل مملكة مصر وخصوصا بمحروسة مصر وخواصكم انتهبوا تحت الغارات وطرحوا عليهم فردة قوية غير المعتاد فدخلوا في عقولكم واذهانكم كلما ٥٣٤ قلت لكم الان والسلام على كل من هو في طريق الخير فالويل ثم الويل على كل من يبعد من طريق الخير.

ممضى خالص الفواد عبد الله جاك منوا.

وفي ذلك اليوم عملوا شنكا وضربوا اعدة مدافع من القلاع فارتاع الناس لذلك واضطربوا اضطرابا شديدا فسئل من الفرنسيس فاخبروا ان ذلك سرور بقدوم مركبين من فرانسة الى سكندرية. ٥٣٥ وفي ذلك اليوم ايضا وقع بمجلس الديوان بين الوكيل والمشايخ (عب ١٨٤أ) مفاوضة ومناقشة / (f. 120b) وذلك انه لما اشيع خبر ورود المراكب الى ابو قير شحت الغلال وارتفعت ٥٣٦ من الرقع [على العادة] وزادت اثمانها فتفاوضوا في شان ذلك وانه لا بد من الاعتنا من الحكام وزجر الباعة وطواف المحتسب وشيخ البلد على الرقع (عد ٨٢أ) والسواحل.

ولما قرىء المكتوب ٥٣٧ المذكور قال بعض الحاضرين: العقلا لا يسعون في الفساد واذا تحركت فتنة لزموا بيوتهم، فقال الوكيل: ينبغى للعقلا ولامثالكم نصيحة المفسدين (٣، عج ١٤٩) فان البلا يعم المفسد وغيره، فقال بعضهم: هذا ليس بجيد بل العقاب لا يكون الا على المذنب، قال تعالى: "كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ". ٥٣٨ وقال اخر من اهل المجلس: "وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى". ٥٣٩ فقال الوكيل: المفسدون فيما تقدم اهاجوا الفتنة فعمت العقوبة والمدافع والبنبات لا عقل لها حتى تميز بين المفسد والمصلح فانها لا تقرا القرآن. وقال اخر: المصلح نيته ٥٤٠

٥٣٣) دك ١٥٠أ وعد٣ وعج ١٤٨: ونصه. ٥٣٤) خب: كما. ٥٣٥) مظهر ٢٨٤، زيادة: وذلك كذب لا اصل له. ٥٣٦) مظهر ٢٨٤، تغيير: "قلت الغلال وارتفعت اثمانها"، وفي عد٣: المراكب تشحطت الغلال من الرقع على العادة فيتفاوضون في شان ذلك وانه لا بد من اعتناء الحكام بزجر المتسببين وطوائف المحتسب [!]. ٥٣٧) عد٣ وعج ١٤٨: الفرمان.
٥٣٨) قرآن، ٧٤/ ٣٨. ٥٣٩) قرآن، ٣٥/ ١٨. ٥٤٠) هكذا في عجب ٢٣٤أ ومظهر ٢٨٤ ودك وعد٣، أما في عج ١٤٩: "المخلص نيته تخلصه"، وفي عك: بيته. (والجبرتي يقلب النون الى باء في بعض الاحيان. المحقق)

تخلصه، فقال الوكيل: ان المصلح من يشمل صلاحه الرعية فان صلاحه في حد ذاته يخصه فقط والثاني اكثر نفعا، وطال البحث والمناقشة في نحو ذلك.

فلما كان عصر ذلك اليوم بعثوا اوراقا من كبير الفرنسيس الى وكيل الديوان [541] /<.>فارسل خلف الشيخ اسمعيل الزرقانى فاستدعاه وسلمه اليه وأمره ان يطوف به على مشايخ الديوان في بيوتهم فيقرؤنه <.>/ //< فارسلها الى المشايخ>//[542] وهي عبارة عن جواب المناقشة المذكورة. وصورته بعد البسلمة والجلالة:

من عبد الله جاك منوا سر عسكر امير عام جيوش دولة جمهور الفرنساوية بالشرق ومظاهر حكومتها ببر مصر حالا.

الى كافة المشايخ والعلما (عد ٣، ١٠١ب) الكرام المقيمين بمحفل الديوان المنيف بمحروسة مصر ادام الله تعالى فضايلهم والهمهم الحكمة الواجبة لاجرا فرايضهم نرسل لحضراتكم يا مشايخ (عب ١٨٤ب) ويا علما الكرام ندآء جديدا خطابا الى جميع اهالى مملكة مصر وخصوصا اهل محروسة /<.< مصر >.>/ ولا شبهة لي في تقييدكم لتنبيههم بكل ما هو محرر فيها وغير ذلك تذكروا ان هذا التنبيه هو فرضكم[543] انما حضراتكم ههنا رجال دولة الجمهور الفرنساوي فيبقى في عقولكم واذهانكم كلما وقع حين قصاص مصر الاخيرة تفهموا بنا على ذلك كيف هو واجب الى امنيتكم وراحتكم ضبط الخلايق لان ان كان يصير (عد ٨٢ب) اصغر الحركات فلا بد اثقالها يقع على روسكم[544] وغير ذلك.

وردلنا في الحال اخبار من / (f. 121a) فرانسا انه كملت المصالحة مع ايمبراطور[545] النيمسة وان قيصر الروسية بيّن وقام المحاربة ضد دولة العثمنلية والسلام.

ولما اصبح ثانى يوم اجتمع المشايخ ببيت <.<رئيسه>.> الشيخ عبد الله الشرقاوي وحضر الاغا والوالى والمحتسب واحضروا مشايخ الحارات وكبرا الاخطاط /<.>ونصحوهم وانذروهم<.>/ وامروهم بضبط من هو دونهم وان لا يغفلوا امر عامتهم /وحذروهم/ وخوفوهم العاقبة /<.>وما يترتب على قيام المفسدين وجهل الجاهلين وانهم هم الماخوذون بذلك كما ان من فوقهم مأخوذ عنهم فالعاقل<.>/ /وان/ يشتغل بما يعنيه[546] على انه لم يبق في الناس الا رسوم هافتة، وانفصلوا على ذلك.

هذا وديوان المليون يعملون فيه بالجد والاجتهاد وبث المعينين من القواسة والفرنساوية في المطالبة بالثلث والمنكسر الباقي[547] من الفردة والتشديد في امر الكرنتيلة وازعاج الناس في ذلك وخوفهم من حصول الطاعون (عب ١٨٥) واشاعوا فيما بينهم ان من اصابه هذا الدا في مكان كشفوا عليه فان كان مريضا بذلك الداء اخذوا ذلك المصاب الى الكرنتيلة عندهم وانقطع خبره عن اهله الا ان كان له اجل باقى ويشفى من ذلك ويعود اليهم صحيحا والا فلا يروه اهله بعد ذلك اصلا ولا يدرى خبره لانه اذا مات اخذه الموكلون بالكرنتيله ودفنوه بثيابه في حفرة وردموا عليه التراب واما داره فلا يدخلها احد ولا يخرج منها مدة اربعة ايام ويحرقون ثيابه التي تختص به ويقف على بابه حرس فان مر احد ولمس (عد ٣، ١٠٢أ) الباب او الحد المحدود قبضوا عليه وادخلوه الدار وكرتنوه.

٥٤١) عج ١٤٩: اليوم ورد فرمان من... عسكر الى. ٥٤٢) هكذا في مظهر وعك وعب وعجب ٢٣٤أ: 'فارسلها الى المشايخ'، وفي عج ١٤٩: فيقرؤنه وهو... على جواب. ٥٤٣) عج ١٤٩: غرضكم. ٥٤٤) مظهر ٢٨٥، تغيير: رَأسكم. ٥٤٥) عج ١٤٩، تصحيح : امبراطور النيمسا. ٥٤٦) مظهر وعك وعب وعجب: وخوفوهم العاقبة وان ... بما يعنيهم. ٥٤٧) عج ١٤٩: والكسرة الباقية.

وان مات الشخص في بيته وظهر انه مطعون جمعوا ثيابه وفرشه واحرقوه وغسله الغاسل وحمله الحمالون لا غير وخرجوا به من غير مشهد وامامه ناس تمنع المارين من التقرب منه (٣، عج ١٥٠) فان قرب منه احد كرتنوه في الحال. وبعد دفنه يكرتنون كل (عد ٣ ٨٣أ) من باشره بغسل او حمل او دفن فلا يخرجون الا لخدمة اخري مثلها بشرط لا مساس. فهال الناس هذا الفعل واستبشعوه واخذوا في الهرب والخروج من مصر الى الارياف لذلك ولتوهم وقوع الفتنة بورود اخبار المراكب الى ابو قير وتحذر الفرنساوية واستعدادهم وتأهبهم / (f. 121b) ونقل امتعتهم الي القلعة.

وفي تاسع عشره [٥ آذار، ١٨٠١] خرجت عساكر كثيرة بحمولهم وفرشهم وذهبوا الى جهة الشرق واشيع حضور عرضى العثمانية[٥٤٨] ووصولهم الى العريش صحبة يوسف باشا الوزير.

وفيه اصعدوا الشيخ السادات الى القلعة /<.>من غير اهانة <.>/ //<وحبسوه>//.

وفي يوم الثلاثا رابع عشرينه [١٠ آذار، ١٨٠١] قبضوا (عب ١٨٥ب) /<.>ايضا <.>/ على حسن اغا المحتسب واصعدوه الي القلعة /><.< ايضا بشخص يخدمه >.></ وحبسوه بالبرج الكبير //<ولما اصعدوا>// الشيخ السادات //<الى القلعة>// /فـ/ـسال الموكل به عن ذنبه وجرمه الموجب لحبسه، فقال له: لم يكن الا الحذر من اثارتك /تلك/ الفتن في البلد واهاجة العامة لبغضك الفرنسيس لما سبق لك منهم من الايذا. واما المحتسب فان الشيخ البكري والسيد احمد الزرو ذهبا الى قايم مقام والى صارى عسكر[٥٤٩] وتكلما في شانه فاجابهما بان هذا لم يكن من شغلكما وقيل للسيد احمد انك رجل تاجر /<.>وذاك امير<.>/ وليس //<المحتسب>// من جنسك حتى تشفع فيه، فقال: اننا محتاجون اليه لاجل مساعدته معنا في قبض المليون ولا نعرف له ذنبا يوجب حبسه لانه ناصح في خدمة الفرنسيس. فقالا على لسان الترجمان: الله يعلم ذنبه وصارى عسكر وهو ايضا يعلم ذلك من نفسه ولما سجنوه لم يقلدوا مكانه غيره فكان كتخداه يركب مع الاغا وامامهم الميزان ونوبة الحسبة. وفيه نادوا في الاسواق بالامان وعدم الانزعاج من امر الكرنتيله وان من مات لا تحرق الا ثيابه (عد ٣ ٨٣ب) التي على بدنه لا غير. وكان اشيع في الناس ما تقدم وزادوا على ذلك حرق الدار التي يموت فيها ايضا وان قصدهم[٥٥٠] ايضا عمل كرنتيلة على البلد بتمامها فحصل من هذا المشاع في الناس كرب عظيم ووهم جسيم فنودي بذلك ليسكن (عد ٣، ١٠٢ب) روع الناس.

وفي يوم الخميس سادس عشرينه [١٢ آذار، ١٨٠١] ارسل كبير الفرنسيس وطلب رؤسا الديوان والتجار[٥٥١] /<.>فحضروا <.>/ الى منزله فاعلمهم انه مسافر الى بحري وتارك بمصر قايمقام بليار وجملة (عب ١٨٦أ) من العسكر والكتبة والمهندسين واوصاهم بان يكون نظرهم على البلد وكان القصد[٥٥٢] حبسهم رهينة فاستشاروا في ذلك / (f. 122a) فاقتضى رايهم تاخير ذلك وركب من فوره مسافرا ولم يرجع من هذه السفرة الى مصر وحضر الجماعة الى الديوان واجتمعوا بالوكيل فوريه فاخبرهم انه حضر الى ناحية ابو قير طايفة من الانكليز وصحبتهم طايفة من المالطية واخرى نابلطية وطلعوا الى قطعة ارض رخوة بين سلسولين من الما وان الفرنساوية محيطون بهم من كل جهة.

٥٤٨) مظهر ٢٨٦، تغيير: 'اورضى همايون'، وفي عد٣: واشيع انه حضر الى العريش عساكر عثمانية وفيه اصعدوا.
٥٤٩) مظهر ٢٨٧: كبير الفرنسيس. ٥٥٠) مظهر ٢٨٧ وعد٣، تغيير: وكان اشيع في الناس ان من مات بدار احرقوا تلك الدار. ٥٥١) عد٣: ارسل صارى عسكر وطلب المشايخ الديوان خلا السروى فكاتبه والتجار فحضروا الى منزله فاخبرهم انه ... شيخ البلد بليار. ٥٥٢) عج ١٥٠: في العزم.

وفي سابع عشرينه [١٣ آذار، ١٨٠١] رجعت العساكر التي كانت توجهت الى جهة الشرق بحمولهم واثقالهم وصحبتهم صارى عسكر الشرقية رينه فسافروا من يومهم ولحقوا بكبيرهم برا وبحرا واخبروا عنهم انهم لم يزالوا سايرين حتى وصلوا الى الصالحية وارسلوا هجانة الى العريش فلم يجدوا احدا فكروا راجعين واشاعوا ان الجهة الشرقية لم يات اليها احد مطلقا <<واخذوا في السفر الى بحرى ولحقوا باصحابهم>> .

{واصل الخبر ان صارى عسكر رينه كاشف القليوبية والشرقية اخبره بعض عربان المويلح بانهم شاهدوا مراكب انكليزية ترددت بالقلزم فارسل بخبر ذلك الى صارى عسكر منوا ويقول له في ضمن ذلك ويشير عليه بان يتوجه صحبة جانب من العسكر ويحصن نواحى الاسكندرية خوفا من ورود الانكليز تلك الناحية وان رينه بتكفل **(٣، عج ١٥١)** له بمن يرد الى ناحية الشرق واكد عليه في ذلك فاجابه صارى عسكر بقوله: ان الانكليز لا ياتون من هذه الناحية وانهم ياتوا من ساحل الشام ويامره بالارتحال والذهاب الى الصالحية يرابط فيها. فتوانى (عب ١٨٦ب) في الحركة وارسل اليه ثانيا بمعنى الجواب الاول ويحثه على تحصين ثغور الاسكندرية. وترددت بينهما المراسلات في ذلك ومضت ايام فيما بين ذلك فورد الخبر للفرنساوية بورود مراكب الانكليز وترددها تجاه الاسكندرية ثم رجوعها. فكتب صارى عسكر منوا يقول لرينه: انهم تراؤوا ليوهموا بان قصدهم ورود الاسكندرية ثم غابوا وانهم رجعوا ليطلعوا بناحية الطينة ويستحثه على الرحلة والذهاب الى الصالحية، فلم يسعه الا الامتثال والارتحال وكتب اليه كتابا يقول //له// فيه انهم لا يردون الا ثغر الاسكندرية وانما لم يسعفهم الريح فلا يغتر برجوعهم وانه ارتحل [٥٥٣] امتثالا للامر ويشير عليه هو ايضا بعدم تاخره عن الذهاب الى الاسكندرية ويقبل اشارته، فلم يستمع وتاخر عن ذلك ورحل رينيه الى ناحية [٥٥٤] البركة ولم يستعجل الذهاب ثم انتقل الي الزوامل ثم الى بلبيس. [٥٥٥] وفي كل يوم ووقت يرسل اليه صارى عسكر منوا ويامره بالذهاب الى الصالحية وهو يتلكا في الرحيل ثم ارسل اليه آخرا يقول له انه وردت علينا اخبار بان يوسف باشا الوزير متحرك الى القدوم ويحتم عليه في الرحيل الى الصالحية.

فعند ذلك جمع رينيه صوارى عسكره وعرض عليهم ذلك ويسفه رايه وان هذا الخبر لا اصل له وانا اعلم اننا لا نصل (عب ١٨٧أ) الى الصالحية حتى ياتي الخبر بخلاف ذلك وياتينا الامر بالرجوع (عد ٨٤ب) والذهاب الى الاسكندرية فلا نستفيد الا الندم [٥٥٦] والمشقة وارتحل بمن معه من غير استعجال فوصلوا الى القرين في ثلاثة ايام واذا بمراسلة صارى عسكر منوا الى رينيه يخبره بان الانكليز وصلوا الى ابو قير وطلعوا الى البر وتحاربوا مع {امير الاسكندرية ومن معه من} الفرنساوية وظهروا عليهم ويستعجله في الرجوع والذهاب الى الاسكندرية فقال رينيه هذا ما كنت اخمنه واظنه وارتحل راجعا وعدى على بر انبابة بعساكره وتقدم صارى عسكر منوا وسبقه الى الاسكندرية.}

شهر ذى القعدة /سنة ١٢١٥/

[١٦ آذار - ١٤ نيسان ، ١٨٠١]

في ثالثه [١٨ آذار، ١٨٠١] امر وكيل الديوان ارباب الديوان بان يكتبوا لصارى عسكر مكتوبا بالسلام ففعلوا ما امر به.

٥٥٣) خب: رحل. ٥٥٤) خب: جهة. ٥٥٥) عك هامش ورقة ١٢٢أ جهة اليسار: ' ثم الى القرين '، مشطوبة ، وكتب بدلها في الهامش: ' ثم الى بلبيس صحـ '. ٥٥٦) خب وعج ١٥١ وعد ٨٤ب: التعب والمشقة.

وفي سادسه [٢١ آذار، ١٨٠١] توفى محمد اغا مستحفظان مطعونا /<>.<مرض يوم السبت وتوفى ليلة الاحد فوضعوه في نعش وخرج به الحمالون لا غير وامامه الطرادون ولم يعملوا له مشهدا ولا جماعة >.></ ٥٥٧ فكرتنوا داره واغلقوها على من فيها ولم يقلدوا عوضه احدا بل اذنوا لعبد العال ان يركب عوضا عنه وذلك بمعونة نصر الله النصرانى ترجمان قايم مقام٥٥٨ فاستقر عبد العال المذكور اغات مستحفظان ومحتسبا فكان ذلك من جملة النوادر والعبر فان عبد العال هذا كان من اسافل العامة ٥٥٩ وكان اجيرا لبعض نصارى الشوام بخان الحمزاوي يخدمه ثم توسط لمصطفى ٥٦٠ اغا السابق بسبب معرفته (عب ١٨٧ب) للنصارى التراجمين حتى تقدم بوساطته وقلدوه الاغاوية فجعله كتخداه ومشيره. فلما تولى محمد اغا تقيد معه كما كان مع مصطفى اغا ولكن دون الحالة التي كان عليها مع ذلك لصلاحية محمد اغا عن ذلك المقتول فلما توفي في هذا الوقت ترك لعبد العال الامر ٥٦١ لشغور المنصب ولاشتغال الوقت ٥٦٢ بما هو الاهم من انفتاح الحروب والطاعون وغير ذلك.

(عد ٣، ١٠٣أ) وفي يوم الثلاثا تاسعه [٢٤ آذار، ١٨٠١] اشيع في الناس ٥٦٣ وصول العثمانيين الى ناحية غزة وان جواليشهم وصلوا الى العريش (٣، عج ١٥٢) وقدمت الهجانة الي / (f. 122b) الفرنساوية بالخبر. ٥٦٤

فلما كان عشا تلك الليلة طلبوا المشايخ الى الديوان، فلما تكامل حضورهم حضر فورية الوكيل ٥٦٥ وصحبته آخر من الفرنسيس من طرف قايم مقام فتكلم فوريه كلاما كثيرا ليزيل عنهم الوهم ويوانسهم بزخرف القول كقوله: انه يحب المسلمين ويميل بطبعه اليهم وخصوصا العلما واهل الفضايل ويفرح لفرحهم ويغتم لغمهم ولا يحب لهم الا الخير، وسياسة الاحكام تقتضى بعض الامور المخالفة للمزاج وان صارى عسكر قبل ذهابه رسم لهم رسوما وامرهم باجرائها والمشي عليها في اوقاتها وانه عند سفره قصد ان يعوق المشايخ واعيان الناس ويتركهم في الترسيم رهينة عن المسلمين فلما ظهر له وتحقق (عب ١٨٨أ) ان الذين وردوا الى ابو قير ليسوا من المسلمين وانما هم انكليزية ونابلطية واعدا للفرنساوية وللمسلمين ايضا وليسوا من ملتهم حتى يخشى من ميلهم اليهم أو يتعصبوا من اجلهم. والان بلغنا ان يوسف باشا الوزير وعساكر العثمانية ٥٦٦ تحركوا الى هذا الطرف فلزم الامر لتعويق بعض الاعيان وذلك من قوانين الحروب عندنا بل وعندكم ولا //يكون// عندكم تكدر ولا وهم ٥٦٧ بسبب ذلك فليس الا الاعزاز والاكرام اينما كنتم والوكيل يكون دايما نظره معهم ولا يغفل عن تعليل مزاجهم في كل وقت ويوم. ثم انتهى الكلام وانقضى المجلس على تعويق اربعة اشخاص من المشايخ وهم الشيخ الشرقاوي والشيخ المهدي والشيخ الصاوي والشيخ الفيومي فاصعدوهم الى القلعة في <.< الساعة >.>

٥٥٧) هكذا ايضا في مظهر ٢٨٨. ٥٥٨) مظهر ٢٨٨: قايم مقام مصر. ٥٥٩) مظهر ٢٨٨، زيادة: من اسافل الناس العامة واراذلهم. ٥٦٠) هكذا في مظهر ٢٨٨ وعك وعجب وعب، اما في عج ١٥١: 'توسط بمصطفى'، وفي عد ٣: لبعض نصارى القبط. ٥٦١) خب: امر المنصب لشغور المنصب. ٥٦٢) هكذا في عجب ٢٣٨أ وفي عك: 'امر لشغور'، في مظهر ٢٨٩: 'الامر لاشتغال الوقت'، وفي دك وعج ١٥١: 'امر المنصب لاشتغال الفرنساوية بما هو الاهم'، وفي عد ٣: من مفتاح الحروب والطاعون وساعد عبد العال المذكور نصر الله الترجمان صارى عسكر شيخ البلد في الاستبدال وبذلك الى ان يروق الحال. ٥٦٣) مظهر ٢٨٩، زيادة: 'ان حضرة الصارى عسكر الصدر الاعظم تحرك للقدوم الى جهة الديار المصرية وان بعض العساكر الاسلامية وصلوا الى العريش ووصلت الاخبار الى الفرنسيس فداخلهم الوهم والخوف ووقع بهم الارهاب والانزعاج'، وفي عد ٣: اشيع ان يوسف باشا الوزير تحرك للقدوم الى مصر وان جماعة من عسكر العثمانية زحفوا الى العريش وصدق ذلك الفرنساوية فلما كان عند الغروب ارسلوا خلف مشايخ الديوان...
٥٦٤) مظهر ٢٨٩، زيادة: فداخلهم الوهم والخوف ووقع بهم الارهاب والانزعاج. ٥٦٥) مظهر ٢٨٩: 'وكيل الديوان'، وفي عد ٣: الوكيل وآخر من طرف شيخ البلد وتناقلوا في الكلام وانتهى المجلس على تعويق اربعة من مشايخ الديوان.
٥٦٦) مظهر ٢٨٩، تغيير: اورضى المسلمين تحرك. ٥٦٧) هكذا ايضا في مظهر وعجب، أما في عج ١٥٢: ولا هم.

الرابعة من الليل <.< مكرمين >>واجلسوهم بجامع ساريه (عد ٨٥ب) ونقلوا الى مكانهم الشيخ السادات فاستمر معهم بالمسجد /<.<وامروا الاربعة الباقية من اعضاء الديوان وهم البكرى والامير والسرسى وكاتبه ان يكون نظرهم على البلد ويجتمعون بشيخ البلد ولا ينقطعون عنه وان المشايخ المحجوزين لا خوف عليهم ولا ضرر وهم معززون ومكرمون >.>/ واطلقوا الكل شيخ منهم خادما يطلع اليه وينزل ليقضى له اشغاله وما يحتاج اليه من منزله <.< من اكل وشرب >>والذي يريد من احبابهم واصحابهم زيارتهم اخذ له ورقة بالاذن من <.< فوريه>> قايم مقام ويطلع بها فلا يمنع. وكذلك اصعدوا ابراهيم افندى كاتب البهار واحمد بن محمود محرم (عب ١٨٨ب) وحسين قرا ابراهيم ويوسف باش جاويش تفكچيان وعلى كتخدا يحى اغاة الچراكسة ومصطفى اغا ابطال وعلى كتخدا النجدلي ومحمد افندي سليم / (f. 123a) ومصطفى افندي جمليان ورضوان كاشف الشعراوي وغيرهم، وامروا المشايخ الباقية والذين لم يحبسوا بتقيدهم ونظرهم الى البلد والعامة وانهم يترددون على بليار قايم مقام ويعلموه بالامور التي ينشأ عنها الشرور والفتن.

واهمل ديوان المليون والمطالبة بثلثه وكذلك كسرة الفردة ونفّس الله عن الناس وكذلك تسوهل في امر الكرنتيلة واجازة الاموات وعدم الكشف عليهم وتصديق الناس بما يخبرون به في مرض من يموت وذلك لكثرة اشغالهم وحركاتهم وتحصنهم ونقل متاعهم وصناديقهم وفرشهم وذخايرهم الى القلعة الكبيرة على الجمال والحمير ليلا ونهارا والطاعون متعلق فيهم ويموت منهم العدة الكثيرة في كل يوم.

وفي حادي عشره [٢٦ آذار، ١٨٠١] افرجوا عن الشيخ سليمان الفيومي وانزلوه من القلعة ليكون مع من لم يحبس وامرهم الوكيل بالتقيد والحضور الى الديوان على عادتهم ولا يهملونه فكانوا يحضرون ويجلسون حصة يتحدثون مع بعضهم ولا يرد عليهم الا القليل من الدعاوي ثم ينصرفون الى منازلهم وكذلك امروا /<<.<الشيخ احمد العريشي>.>>/ القاضى بان يحضر ويجلس من غير سابقة له بذلك (٣، عج ١٥٣) وذلك حفظا (عد ٨٦أ) للناموس لا غير.[٥٦٨]

وفي الثالث عشرة نقل الكمثارى فوريه (عد٣، ١٠٣ب) الوكيل متاعه الى القلعة وصعد اليها فلم ينزل وارسل الى الشيخ سليمان الفيومي تذكرة يامره فيها بان ينقل فراش {المنزل} المجلس ويودعه في مكان بداره ففعل ما امر به ولم يتركوا به الا الحصر وامر بحضور ارباب الديوان على عادتهم فكانوا يفرشون سجاجيدهم ويجلسون عليها حصة الجلوس ثم ينصرفون.

وفي رابع عشره [٢٩ آذار، ١٨٠١] نقلوا حسن اغا المحتسب من البرج الى جامع ساريه صحبة المشايخ وكذلك فورية الوكيل جعل سكنه الجامع المذكور واظهر ان قصده موانستهم وليس الا لضيق مساكن القلعة وازدحام الفرنسيس //<بها>// وكثرة ما نقلوه اليها من الامتعة والذخاير والغلال والاحطاب مع ما هدموه[٥٦٩] من اماكنها حتى انهم سدوا ابواب الميدان وجعلوه من جملة حقوقها فكانوا ينزلون اليه / (f. 123b) ويصعدون منه من باب سبع حدرات.[٥٧٠]

وفي تاسع عشره [٣ نيسان، ١٨٠١] ورد مكتوب من كبير الفرنسيس من ناحية سكندرية مؤرخ بثالث عشر[٥٧١] القعدة [٢٨ آذار، ١٨٠١] وهو جواب عن المكتوب المرسل اليه السابق ذكره وصورته[٥٧٢] بعد الصدر المعتاد:

٥٦٨) في عد٣: وكذلك كان يحضر معنا الشيخ احمد العريشي القاضي وذلك حفظا للمتاريس [!] لا غير. وفي دك ١٥٤أ: حفظا للناموس. ٥٦٩) مظهر ٢٩١، زيادة: "هدموه وعطلوه من"، وفي عد٣، ورد نقل حسن اغا المحتسب في احداث ثالث عشره من الشهر. ٥٧٠) عجب ٢٤٠أ: حضرات. ٥٧١) مظهر ٢٩١، زيادة : ذي. ٥٧٢) مظهر ٢٩١ وعد٣: ونصه.

من عبد الله جاك منوا سر عسكر امير عام جيوش الفرنساوية بالشرق ومظاهر حكومتها ببر مصر حالا: الى كامل المشايخ والعلما [{<<الكرام>>}] المقيمين (عب ١٨٩ب) بالديوان المنيف بمحروسة مصر ادام الله فضايلهم.

وردلنا مكتوبكم العزيز ورواينا بكامل السرور كلما فصلتوا لنا به وثبتت[٥٧٣] من مفهومنا صدق ودادكم لنا ولعسكر الدولة /<<الجمهورية>>/ الفرنساوية[٥٧٤] ودمتم حضراتكم وكافة اهالى مصر بالحمية والاستقامة الموعودة ومعلوم على فضايلكم ان الله يهدي كل[٥٧٥] انما النصرة الاّ منه. ووضعت عليه اعتمادي وما توفيقي الا به وبرسوله الكريم عليه السلام الدايم، وان ابتغيت النصرة فما هو الا (عد٨٦ب) لسهولة خيراتى الى بر مصر وسكان ولايتها وخير امور اهلها والله تعالى يكون دايما معكم ولكرم[٥٧٦] وجوهكم بسلامه.

وفيه سمع ونقل عن بعض الفرنسيس انه وقع الحرب بين الفرنساوية والانكليزية وظهر عليهم الانكليز وقتل بينهم مقتلة كبيرة[٥٧٧] وانحاز //<الفرنساوية>// الى /<.<داخل>.>/ الاسكندرية ووقع فيما بينهم الاختلاف واتهم منوا صارى عسكر رينه وداماص ورآى منهما ما رابه[٥٧٨] وكانا سببا لهزيمته فيما يظن ويعتقد فقبض عليهما وعزلهما من امارتهما {وذلك ان رينيه وداماس لما ذهبا على الصورة المتقدمة ونظر رينه وارسل من كشف على متاريس الانكليز فوجدها في غاية الوضع والاتقان فاجتمعوا للمشورة على عادتهم ودبروا بينهم امر المحاربة فرآى صارى عسكر منوا رايه فلم يعجب رينه ذلك الراي //<<وكان من ذويه بينهم (عب ١٩٠أ) وقال: هذا ليس براى>>// وان فعلنا ذلك وقعت الغلبة علينا وانما الراي عندي كذا وكذا، ووافقه على ذلك داماس وكثير من عقلائهم فلم يرض بذلك منوا وقال: انا صارى عسكر وقد رايت رايي، فلم يسعهم مخالفته وفعلوا ما امر به فوقعت عليهم الهزيمة وقتل منهم في تلك الليلة خمسة عشر الفا وتنحى رينيه وداماص ناحية ولم يدخلا في الحرب بعسكرهما فاغتاظ منوا ونسبهما للخيانة والمخامرة عليه وتسفيههم لرايه واكد ذلك عنده انهما لما حضرا الى الاسكندرية اخذا معهما اثقالهما وما كان لهما بمصر لعلمهما عاقبة الامر وسوء راي كبيرهما فاشتد انكاره عليهما وعزل عنها العسكر وحبسهما ثم اطلقهما و//<<سافرا>>// نزلا[٥٧٩] الى المراكب مع عدة من اكابرهم وسافرا الى بلادهم. وكان منوا ارسل الى بونابارته يخبره عن ورود الانكليز ويستنجده فارسل (عد٨٧أ) اليه عسكرا فصادفوا الجماعة المذكورين في الطريق (٣، عج ١٥٤) فاخبروهم عن الواقع وردوهم من اثناء الطريق وقد اشاروا الذلك في بعض مكاتباتهم واخبر ايضا المخبرون} ان الانكليز[٥٨٠] اطلقوا حبوس المياه المالحة حتى اغرقت طرق الاسكندرية وصارت جميعها لجة ما/ء/ ولم يبق لهم طريق مسلوك الا من (عب ١٩٠ب) جهة العجمى الى البرية وان الانكليز

---

٥٧٣) مظهر ٢٩١ وخب وعج ١٥٣: 'فصلتكم لنا به وثبت'، وفي عد٣: 'فصلتوا لنا به وثبت'، وفي دك: وكلما تفضلتوا لنا به وثبت. ٥٧٤) هكذا في مظهر وعك وعب وعجب وخب، اما في عج ١٥٣: 'ولعساكر دولة جمهور الفرنساوية'، وفي دك: والعسكر الدولة الجمهور الفرنساوية. ٥٧٥) عج ١٥٣: 'كلا فما'، وفي مظهر ٢٩٢: كُلا فيما. ٥٧٦) هكذا ايضا في مظهر ٢٩٢ وعب، واما عج ١٥٣ وعد٣ و عجب ودك: ويكرم. ٥٧٧) مظهر ٢٩٢، وعد٣: 'والانكليزية وكانت الهزيمة على الفرنسيس وقتل منهم نحو الفين وسبعمائة وانحازوا الى داخل الاسكندرية وتحصنوا بها ووقع فيما بين الفرنسيس الاختلاف'. وفي عج ١٥٣: وكانت الهزيمة على الفرنساوية وقتل بينهم مقتلة كبيرة وانحازوا الى داخل الاسكندرية. ٥٧٨) مظهر ٢٩٢: 'ورابه منهما ما رائّ به'، وفي عجب ٢٤٠ب: 'وراى منهما ما رآى به'، عج ١٥٣: 'ورابه منهما ما رابه'، وفي عد٣، اختصار: 'ما رابه منهما وكان سببا لخذلانهم فقبض عليهما ورفع امريتهما وحبسهما وان الانكليزية اطلقوا ...'، وفي دك: لكونه نظر فيهما ما رابه. ٥٧٩) عجب وعج ١٥٣: 'ثم اطلعهما ونزلا الى'، وفي عب ١٩٠أ: 'كلمه وسافرا'، ساقطة. ٥٨٠) في عك: 'وان الانكليز'، ثم شطبت 'الواو'.

تترسوا قبالهم من جهة الباب الغربي. وفيه ورد الخبر بان حسين باشا القبطان ورد بعساكره جهة ابو قير وطلع عسكره من المراكب الى البر وقويت القراين الدالة على صحة هذه الاخبار وظهرت (عد ٣، ١٠٤أ) لوايح[٥٨١] ذلك من الفرنسيس مع شدة تجلدهم وكتمان امرهم وتنميق كلامهم.[٥٨٢] وفيه سدوا باب البرقية المعروف / (f. 124a) بباب الغُرَيِّب وبنوه فضاق خناق الناس بسبب الخروج الي القرافة بالاموات فكان الذي مدفنه ببستان المجاورين يخرج بجنازته من باب النصر ويمرون بها من خلف السور المسافة الطويلة حتى ينتهوا الى مدفنهم فحصل للناس مشقة شديدة وخصوصا مع كثرة الاموات، ///فكلم/// بعض المشايخ قايم مقام <.<بليار>.>في ///شان/// ذلك <.<فلما كان /يوم الاحد حادى عشرينه/ ارسل الى قبطان الخطة ففتح بابا صغيرا من حايط السور جهة كفر الطماعين على قدر النعش والحمالين والمشاة.[٥٨٣]

وفي ثاني عشرينه [٦ نيسان، ١٨٠١] سافر جماعة من اعيان الفرنساوية الى جهة بحرى وهم استوف الخازندار العام ومدبر الحدود وفوريه وكيل الديوان وشنانيلوا مدبر املاك الجمهور وبرنار[٥٨٤] وكيل دار الضرب وريج خازندار دار الضرب ولابُرت رئيس مدرسة المكتب[٥٨٥] وحافظ سجلاتهم وكتبهم واخذوا معهم طايفة من روسآء القبط وفيهم جرجس (عد ٨٧ب) الجوهري. /<.<واشيع في الناس بان سفرهما لتقرير الصلح وليس كذلك>.>/ .

وفي ثالث عشرينه [٧ نيسان، ١٨٠١] توكل بحضور الديوان كمشاري[٥٨٦] يقال له جيرار و/حضر يوم الجمعة سادس عشرينه [١٠ نيسان، ١٨٠١] بصحبة كاتب سلسلة التاريخ محبنا الفاضل العمدة السيد اسمعيل المعروف بالخشاب وحضرة قاسم أفندي أمين الدين كاتب الديوان./ ولما حضر في أول جلسة[٥٨٧] اخبر انه ورد كتاب من كبيرهم جاك منوا باللغة الفرنساوية مضمونه انه مقيم بسكندرية وهو مؤرخ بعشرين القعدة[٥٨٨] [٤ نيسان، ١٨٠١] ومثل ذلك من الكلام الفارغ. (عب ١٩١أ) وفيه قدم ثلاثة انفار من العرب صحبة جماعة من الفرنسيس وذهبوا بهم الى بيت قايم مقام فاستفسر منهم فاختل كلامهم وتبين كذبهم فامر بحبسهم. وفيه حضر جماعة من الفرنسيس من جهة الشرق ومعهم دواب كثيرة والات حرب ومروا في شارع المدينة ومنعوا الناس من شرب الدخان خوفا على البارود من النار /<.<ولم يعلم سبب قدومهم ثم>.>/ تبين[٥٨٩] انهم الذين كانوا محافظين بالصالحية. وبعد (عد ٣، ١٠٤ب) ايام حضر ايضا الذين كانوا بالقرين وكذلك الذين كانوا ببلبيس وناحية الشرق شيا بعد شي.[٥٩٠]

شهر ذي الحجة الحرام /سنة ١٢١٥/

[١٥ نيسان - ١٣ ايار، ١٨٠١]

فيه حصل الاجتماع بالديوان واخبر الوكيل ان كبيرهم قد بعث اخبارا بالامس منها انه قد مات جماعة من كبرا الانكليز وان اكثر عساكرهم ممروضون بمرض الزحير[٥٩١] والرمد وربما

٥٨١) مظهر ٢٩٢ وعد ٣: لوايح الخذلان في وجوه الفرنسيس. ٥٨٢) مظهر ٢٩٢: "وتنميق اكاذيبهم"، وفي عد ٣: وتنمية اكاذيبهم. ٥٨٣) مظهر ٢٩٣، زيادة: "وفى يوم الاحد حادي عشرينه توفي الشيخ الامام محمد ابن الشيخ الامام محمد ابن الشيخ الامام العلامة احمد الجوهري الخالدي الشافعي ودفن عند والده بدرب شمس الدولة وتوفى اخوه ايضا بشبين الكوم، وهو السيد عبد الفتاح وذلك بعده باربعة ايام". [انظر ترجمته الكاملة في عك ١٣١ب - ١٣٣أ] وفي عد ٣: كثرة الاحداث، فلما كان يوم الاحد حادى عشرينه توجهنا الى عند قائم مقام بليار وخاطبناه في ذلك فارسل ... وفي ذلك اليوم توفي الشيخ محمد ... ومات اخوه الشيخ عبد الفتاح بعده ... بشيبين الكوم. ٥٨٤) عج ١٥٤: ويرنار. ٥٨٥) خب: الكتب. ٥٨٦) مظهر ٢٩٣، اضافة: "كلب منهم"، وفي عد ٣: الديوان السوانات جرار. ٥٨٧) عج ١٥٤: فلما استقر به الجلوس، اخبر. ٥٨٨) مظهر ٢٩٣، تغيير: وذلك كذب على حد قولهم: بوش مصاحبة. ٥٨٩) عك ١٢٤أ وعب: فتبين. ٥٩٠) مظهر ٢٩٤ وعد ٣، زيادة: وفى غايته مات على كتخدا النجدلى بعد ان مرض بالحبس، وانزل من القلعة ومات بداره. ٥٩١) مظهر ٢٩٤، تغيير: بمرض النحيرة.

حصل / (f. 124b) الصلح عن قريب ويرجعون الى بلادهم وان العطش مضاررهم وبعثوا عدة مراكب لتاتيهم بالما فتعذر عليهم ذلك. ثم سال عن احوال البلد وسكون الرعية والغلال والاقوات فاجيب بان البلد مطمئنة والرعية ساكنة والغلال موجودة، فقال: لا بد من اعتناكم بجميع (٣، عج ١٥٥) هذه الامور الموجبة للراحة. وفيه اشيع ان الانكليز ومن معهم من العثمانية ملكوا ثغر رشيد وابراجها وحاربوا من كان بها من الفرنسيس حتى اجلوهم عنها ودخلوها.[٥٩٢]

وفي ذلك اليوم قبضوا على نيف وستين من مغاربة الفحامين (عد ٨٨أ) وطولون والغورية ونفوهم وذلك من فعل (عب ١٩١ب) عبد العال الاغا. وفيه امر بليار {الاغا} قايم مقام بركوب احد المشايخ صحبة عبد العال ويمرون بشوارع المدينة فكان يركب معه مرة الشيخ محمد الامير ومرة الشيخ سليمان الفيومي وذلك لتطمين الرعية.

وفي سادسه [٢٠ نيسان، ١٨٠١] قرىء مكتوب زعموا انه حضر من صارى عسكر منوا من جهة الاسكندرية وصورته بعد البسملة والجلالة والصدر المعتاد:

الى حضرات كافة المشايخ والعلما الكرام المستشيرين[٥٩٣] بمحفل الديوان المنيف بمحروسة مصر ادام الله تعالى فضايلهم. انما النصرة الا من الله وبشفاعة رسوله الكريم عليه <.<الصلاة و>.> السلام الدايم.

العساكر الفرنساوية والانكليزيه هما الى هذه الان خضيران.[٥٩٤] قبلهما تحصنا[٥٩٥] اطرافنا بمتراس وخنادق لا تغلب ولا تهجن وغير ذلك يلزم نخبر حضراتكم لتهدية تمشياتكم ولاجل انتظامها ان سلطان الروسية المحمية اعلن بواسطة مرسلينه[٥٩٦] الى حضرة السلطان سليم اذعن الامر الي عساكره لاجل ما يتجانبوا ويتراوا ويخلوا من بر مصر جميعا والا لابد من السلطان الروسيات الجمعية الاقامة بالمحاربة بمعية مائة الف عسكرية ضد العثمنلية وضد قسطنطونية.[٥٩٧] فبنا على ذلك ارسل السلطان سليم اوامره بفرمانه خطابه الى عساكره لتخلية بر مصر ولكامل من البر[٥٩٨] المذكور لكي وثم ولكن ذهب الانكليزية كفا للارتشا بعض من مقدار العسكر العثمنلية وبتقديم امتثالهم الى اوامر سلطانهم فاعلنوا واخبروا كل ذلك الى اهالى مصر فانتظموا / (f. 125a) كما كنتم دايما بالخير فاعتمدوا واعتنوا بحماية وصيانة دولة الجمهور الفرنساوية (عد ٨٨ب) والله تعالى يديم فضايلكم عن الالهام بالخير والسلامات.

حرر في الخامس والعشرين شهر جر مينال سنة تسعة (عب ١٩٢أ) الموافق لثلاثة ذي الحجة سنة الف وماتين وخمسة عشر [١٧ نيسان، ١٨٠١]. وكتب بالفاظه وحروفه من خط منشية لوماكا الترجمان.[٥٩٩] ثم قال الترجمان ان الفرنساوي الذي حمل هذا الكتاب نقل لى عن سر عسكر انه ناشر لكم الوية الشكر على قيامكم بوظايفكم فدوموا على ذلك /><.< فأجيب بالسمع والطاعة>.></ .

ثم ان بعض الحاضرين من المشايخ ><.<الشيخ موسى السرسى>.>< اخبر بان رجلا من المنوفية يقال له موسى خالد كان الفرنساوية احسنوا اليه وقدموه على اقرانه. فلما خرجوا من المنوفيه افسد في البلاد وقطع الطريق ولا يتمكن احد من اهل هذه الجهة ان يخرج من بلده

٥٩٢) مظهر ٢٩٤، تغيير: حتى قتل من قتل واسر من اسر وهرب الباقون ولله الحمد. ٥٩٣) هكذا في عك وعج ١٥٥، اما في مظهر ٢٩٥: 'المستشارين'، وعد٣: المستبشرين. ٥٩٤) هكذا في عك وعب وعجب ٢٤٣أ، اما في مظهر ٢٩٥، وعج ١٥٥ وعد٣: 'حصيران قبلهما'، وفي دك وخب: حضيران قبلهما. ٥٩٥) مظهر ٢٩٥ وعج ١٥٥: فحصنا. ٥٩٦) دك: 'مراسلته'، وفي عد٣: 'مرسليه'، عج ١٥٥: مرسله. ٥٩٧) عج ١٥٥: 'العثمانية وضد قسطنطينية'، واما في مظهر ٢٩٥: العثمانية وضد قسطنطونية. ٥٩٨) عج ١٥٥: 'من بالبر'، وفي عد٣: وبكل برها من البر المذكور. ٥٩٩) مظهر ٢٩٥، اضافة: لعنه الله وقطع لسانه الذى نطق بهذه الالفاظ السخيفة والتراكيب الكثيفة التى لا يفهم لها معنى ولا يتبين لها مبنى.

لتحصيل معاشه /<.<>وانه قبض على الشيخ عابدين القاضي وصادره في نحو ثلاثة آلاف ريال>.<>/ ٦٠٠ و/<.<كذلك>.>/ //انه// صادر كثيرا من اغنيا منوف وغيرها واخذ اموالهم، فقال الوكيل: ستسكن الفتنة ويعاقب المفسدون. ثم امر بكتابة مكاتيب ممضاة من مشايخ الديوان خطابا للتجار والمتسببين ولمشايخ البلاد يامروهم بارسال الغلال والاقوات الى مصر فكتبوا للمحلة الكبرى ومنوف والمنصورة والفشن وبنى سويف.

وفيه كتبوا جوابا من مشايخ الديوان لكبير الفرنسيس جوابا عن مكتوبه المذكور انفا.

وفيه ذكر قايم مقام بليار لبعض الروسا انه اذا رجع صارى عسكر منصورا ودامت اهل البلد على /<.<طاعتهم و>.>/ سكونهم رفع عنهم نصف المليون والظلم <.< وشفع في ذلك. فان لم ينفذ ذلك صارى عسكر دفعه هو من عنده>.> .

وفي عاشره [٢٠ نيسان، ١٨٠١] أفرجوا عن [{احمد}] ابن محرم التاجر بتوسل والدته بقايم مقام بليار على مصلحة الفين ريال فرانسة.

وفيه خرج عبد العال الى ناحية (٣، عج ١٥٦) ابو زعبل ورجع ومعه ثلاثة اشخاص من الفلاحين ضرب عنق احدهم.

وفي ثاني عشره [٦٠١] [٢٦ نيسان، ١٨٠١] قبض عبد العال على اناس من الغورية والصاغة ومرجوش (عد ٨٩أ) وغيرهم والزمهم بمال وسئل عن ذلك فقال: لم افعله من قبل نفسى بل عن امر من الفرنسيس.

وفيه حفروا خندقا عند تلال البرقية فكان الذين يخرجون بالاموات يصعدون بهم من فوق التل ثم ينزلون ويمرون على اسقالة[٦٠٢] من الخشب علي / (f. 125b) الخندق المحفور فحصل للناس غاية المشقة. واتفق ان ميتا سقط من على ارقاب[٦٠٣] الحمالين وتدحرج الى اسفل التل.

وفيه ورد الخبر بموت مراد بيك بالوجه القبلى بالطاعون وكان موته رابع الشهر [١٨ نيسان، ١٨٠١] ودفن بسوهاج عند الشيخ العارف واقيم عزاؤه عند زوجته الست نفيسة وبنت له قبرا بمدفن على بيك (عد٣، ١٠٥ب) واسمعيل بيك بالقرافة بالقرب من قبة الامام الشافعى رضى الله /تعالى/ عنه واشيع نقله اليه ثم ترك ذلك وبطل. وكان الفرنساوية عندما اصطلح معهم واعطوه امارة الصعيد رتبوا لزوجته المذكورة في كل شهر مائة الف فضة واستمرت تقبض ذلك حتى خرج الفرنساوية //<من مصر ولما ورد الخبر بموته ارسل الفرنساوية>// جوابات الى الامرا المرادية يعزونهم في استاذهم وتقريرا الى عثمان بيك الجوخدار المعروف بالطنبرجي بان يكون اميرا ورئيسا على خشداشينه وعوضا عن مراد بيك ويستمرون على امريتهم وطاعتهم.

وفيه حضرت (عب ١٩٣أ) جوابات المراسلات التي ارسلت الى البلاد بسبب //<ارسال>// الغلال والاقوات بان المتسببين والتجار اجابوا بالسمع والطاعة غير ان المانع لهم قطاع الطريق وتعدى العرب ومنعهم السبيل وان ابواب البلدان مغلوقة بحيث لا يمكن الخروج منها فاذا امنت الطرق حضر المطلوب وكلام هذا معناه واما الساعى المرسل الي المنصورة فانه رجع من اثناء الطريق ولم يمكنه الوصول اليها لان العساكر القادمة قد دخلوها وصارت في حكمهم (عد ٨٩ب).

٦٠٠) عد٣: 'ريال وكذلك صادر غيره من مياسير منوف وغيرها'، وفي دك وعج ١٥٥: ريال وكذلك صادر. ٦٠١) مظهر ٢٩٦ وعد٣: ورد الخبر بموت مراد بيك ... واشيع نقله اليه ثم ترك ذلك. (وقد ورد هذا الخبر في عج ١٥٦، في السطر ٦ وفي عك ١٢٥ ب، سطر ٣-٧). ٦٠٢) مظهر ٢٩٧ وعد٣ وعج ١٥٦: 'سقالة'، وفي عجب ٢٤٤أ: اثقالات.

٦٠٣) مظهر ٢٩٧ وعج ١٥٦: 'رقاب الحمالين'، وعد٣: من الشيالين وقد خرج الى اسفل التل.

وفيه اي في هذا الشهر [٦٠٤] زاد امر الطاعون وطعن مصطفى اغا ابطال بالقلعة فلما ظهر فيه ذلك رفعوه بطريقة مهانة وانزلوه الى الكرنتيلة بباب العزب والقوه بها ثم تكلم في شانه <<وتشفعوا فيه>> ارباب الديوان فانزلوه الى داره فمات بها. وكذلك وقع لحسين قرا ابراهيم التاجر وعلى كتخدا النجدلي وذلك في اوايله. وفي كل يوم يموت من الفرنسيس الكاينين بالقلعة الثلاثون والاربعون وينزلون بهم من كرنتيلة القلعة على اخشاب مثل الابواب كل ثلاثة او اربعة سوا يحملونهم الحمالون وامامهم اثنان من الفرنسيس / (f. 126a) يمنعون الناس ويباعدونهم عن القرب منهم الى ان يخرجوا بهم من باب القرافة فيلقونهم في حفر عميقة قد اعدها الحفارون (عب١٩٣ب) ويهيلون عليهم التراب حتى يعلوهم ثم يلقون صفا اخر ويغطونهم بالتراب وهكذا حتى تمتلى الحفرة ويبقى بينها وبين الارض نحو الذراع فيكبسونها [٦٠٥] بالتراب والاحجار ويحفرون اخرى غيرها كذلك فيكون في الحفرة الواحدة اثنى عشر وستة عشر واكثر فوق بعضهم البعض وبينهم التراب ويرمونهم بثيابهم واغطيتهم وتواسيمهم التي في ارجلهم وذلك المكان الذي يدفنون به في العلوة الكاينة خارج مزار القادريه بين الطريقين الموصلين الى جهة مزار الامام الشافعى رضى الله عنه.

وفيه انهى مشايخ الديوان تعرض عبد العال لمصادرة الناس وطلب المال بعد تامينهم وتبشيرهم برفع نصف المليون عنهم فاجيبوا بان ذلك على سبيل القرض لتعطل المال الميري واحتياج العسكر الى النفقة وقيل لهم ايضا: ان كان يمكنكم ان تكتبوا الى البلاد بدفع الميري رفعنا الطلب عن الناس. فقالوا: هذا غير ممكن لحصول البلاد في حيازة (عد٩٠أ) القادمين وقطع (٣، عج ١٥٧) الطريق من وقوف العرب بها وعدم الانتظام وانما القصد الملاطفة والرفق فان وظيفتنا النصح والوساطة في الخير.

وفي يوم الخميس سادس **الحجة** [٢٠ نيسان، ١٨٠١] حضر استوف الخازندار <.< العام>> وجرجس الجوهري ومن معهم من القبطة وغيرهم ما عدا (عب ١٩٤أ) الفرنسيس الذين ذهبوا معهم فارسلت اوراق بحضور مشايخ الديوان والتجار والاعيان<.< لمجلس الديوان>> من الغد. فلما كان في صبحها حصلت الجمعية وحضر الخازندار والوكيل وعبد العال <.<الاغا>> [><.<وعلى اغا الوالى وبعض التجار كالسيد احمد الزرو >.<] والحاج عبد الله التاودى شيخ الغوريه والحاج عمر الملطيلى [><.<التاجر بخان الخليلي ومحمود حسن >.<] وكليمان الترجمان. فتكلم استوف وترجم عنه الترجمان بقوله: ان صارى عسكر الكبير منوا يقريكم السلام ويثنى عليكم كثيرا وسينجلى هذا الحادث ان شا الله تعالى ويقدم في خير ويروا اهل مصر ما يسرهم وقد هلك من الانكليز خلق كثير وباقيهم اكثرهم مرمودين الاعين وبمرض الزحير / (f. 126b) وجاءت طايفة منهم الي الفرنساوية وانضموا اليهم من جوعهم وعطشهم. ولتعلموا ان الفرنساوية لم يسلموا في رشيد قهرا عنهم [<.<بل تركوها قصدا >.>] وكذلك اخلينا دمياط //<بل>// لاجل ان يطمعوا ويدخلوا الى البلاد وتتفرق عساكرهم فنتمكن عند ذلك من استئصالهم.

ونخبركم انه قد وردت الى سكندرية مركب من فرانسا واخبرت ان الصلح قد تم مع كامل القرانات ما عدا الانكليز فانهم لم يدخلوا في الصلح وقصدهم عدم سكون الحرب والفتن ليستولوا على اموال الناس. واعلموا ان المشايخ المحبوسين وغيرهم بالقلعة لا باس عليهم وانما (عب ١٩٤ب) القصد من تعويقهم وحبسهم دفع [٦٠٦] الفتن والخوف عليهم وشريعة الفرنساوية اقتضت ذلك ولا يمكن مخالفتها ومخالفتها كمخالفة القرآن (عد٩٠ب) العظيم عندكم.

٦٠٤) مظهر ٢٩٧: "في غرة الحجة"، وعد٣: في غرّة شهر الحجة. ٦٠٥) خب: فيكسونها. ٦٠٦) عج ١٥٧: رفع.

وقد بلغنا ان السلطان العثمنلى ارسل الى عسكره بالكف عن الفرنساوية والرجوع عن قتالهم فخالف عليه بعض السفها منهم وخرجوا عن طاعته واقاموا الحرب بدون اذنه. فاجابه بعض الحاضرين بقوله: ان القصد حصول الراحة والصلح والفرنساوية عندنا احسن حالا من الانكليز لاننا قد عرفنا اخلاقهم [>.<ونعلم ان الانكليز انما يريدون بانضمامهم الى العثملية تنفيذ اغراضهم فقط فانهم يولون٦٠٧ العثملى ويغرونه حتى يوقعونه في المهالك ثم يتركونه كما فعلوا سابقا >.<].

ثم قال >استوفوا< الخازندار: ان الفرنساوية لا يحبون الكذب ولم يعهد عليهم فلازم ان تصدقوا كلما اخبروكم (عد ٣، ١٠٦ب) به، فقال بعض الحاضرين: انما يكذب الحشاشون والفرنساوية لا ياكلون الحشيش. ثم قال الخازندار: ان وقع من اهل مصر فشل او فساد عوقبوا اكثر من عام اول واعلموا ان الفرنساوية لا يتركون الديار المصرية ولا يخرجون منها ابدا لانها صارت بلادهم وداخلة في حكمهم وعلى الفرض والتقدير اذا غلبوا على مصر (عب ١٩٥أ) فانهم يخرجون منها الى الصعيد ثم يرجعون اليها ثانيا ولا يخطر في بالكم قلة عساكرهم فانهم على قلب رجل واحد واذا اجتمعوا كانوا كثيرا. وطال الكلام في مثل هذه التمويهات [>.<والخرافات >.<] ٦٠٨ واجوبة الحاضرين بحسب المقتضيات. ثم قال الخازندار: القصد منكم معاونة الفرنساوية ومساعدتهم وغلاق نصف المليون ونشفع بعد ذلك عند صارى عسكر في فوات النصف الثاني حكم ما عرفكم قايم مقام بليار فاجتهدوا / (f. 127a) في غلاقه من الاغنيا واتركوا الفقرا. [>.<فأجابوا في آخر الكلام بالسمع والطاعة فقال >.<] ولكن ينبغى التعجيل فان الامر لازم لاجل نفقة العسكر. ثم قال لهم: ينبغى ان تكتبوا جوابا لصارى عسكر تعرفوه فيه عن راحة (٣، عج ١٥٨) اهل البلد وسكون الحال وقيامكم بوظايفكم وهو ان شا الله يحضر اليكم عن قريب. وانفض المجلس وكتب الجواب المامور به وارسل.

وفيه ورد الخبر بوصول (عد ٩١أ) طاهر ٦٠٩ باشا الارنووطى بجملة من العساكر الارنووطية ٦١٠ الى ابو زعبل.

وفيه خرج عدة من عساكر الفرنساوية وضربوا اربع قرى من الريف بعلة موالات العرب وقطّاع الطريق فنهبوهم وحضروا الي مصر بمتاعهم ومواشيهم.

وفيه ارسل بليار قايم مقام يطلب من الوجاقلية بقية ما عليهم من المال المتاخر من فردة الملتزمين (عب ١٩٥ب) وقدره اثنى عشر الف ريال وان تاخروا عن الدفع احاط العسكر ببيوتهم ونقلهم الى اضيق الحبوس بل واستعملهم في شيل الاحجار فاعتذروا بضيق ذات يدهم وحبسهم. فتصدر اليهم السيد احمد الزرو وتشفع عند قايم مقام بان يقوموا بدفع اربعة الاف ريال ويوجلون بالباقى وينزلون من القلعة لتحصيل ذلك، فاجابه.

وانزل على اغا يحيى اغات الجراكسة ويوسف باش چاويش الى بيت عبد العال وحبسهم بمكان بداره وحبس معهم مصطفى كتخدا الرزاز فكان يتهددهم ويرسل اليهم اعوانه يقولون لهم: شهلوا ما عليكم والاضربكم (عد٣، ١٠٧أ) الاغا بالكرابيج وسبحان "الفَعّالٌ لّمَا يُرِيدُ" ٦١١ فان عبد العال هذا الذى يتهددهم ربما كان لا يقدر على الوصول الى الوقوف بين يدي [>.<بعض>.<] اتباعهم فضلا عنهم.

٦٠٧) هكذا في عج ١٥٧، اما في عد٣: يوالوا. ٦٠٨) مظهر ٣٠٠ : والاكاذيب والخرافات. ٦٠٩) مظهر ٣٠٠: حضرة طاهر باشا. ٦١٠) دك وعج ١٥٨: الارنؤدى ... الارنؤدية. ٦١١) قرآن كريم، ١١ / ١٠٧.

وفيه احاط الفرنسيس بمنزل حسن اغا الوكيل المتوفى قبل تاريخه. وذلك بسبب انه وجد ببيته <.<عند زوجته>> غلام فرنساوي مختفى اسلم وحلق راسه وقبضوا على احد خشداشينه وحبسوه لكونه علم ذلك ولم يخبر به.

وفيه حضرت رسل من طرف عرضي الوزير ٦١٢ لقايم مقام بليار فاجتمعوا به وخلا بهم ووجههم من ليلتهم، فلما حصلت الجمعية بالديوان سُئل الوكيل عن ذلك، فقال: نعم انهم ارسلوا يطلبون (عب ١٩٦أ) الصلح.

وفي / (f. 127b) ثامن عشره [٢ أيار، ١٨٠١] افرجوا عن ابراهيم افندي كاتب البهار ليساعد (عد ٩١ب) في قبض نصف المليون.

وفي رابع عشرينه قبضوا على ابو القاسم المغربي شيخ رواق المغاربة ٦١٣ وحبسوه بالقلعة بسبب انه كان يتكلم في بعض المجالس {/ويقول/}: انا شيخ المغاربة واحكم عليهم، ويتباهى بمثل ذلك القول، فنقل عنه ذلك الى عبد العال والفرنسيس فظنوا صحة قوله وانه ربما اثار فتنة فقبضوا عليه وحبسوه وكذلك حبسوا محمد افندي يوسف ثاني قلفة واخر يقال له عبيد السكري.

وفي خامس عشرينه [٩ أيار، ١٨٠١] ابرزوا مكتوبا وزعموا انه حضر من صارى عسكرهم وقرىء بالديوان /<.<وصورته بعد الصدر:

خطابا الى كافة العلماء والمشايخ الكرام بمحفل الديوان المنيف بمحروسة مصر حالا ادام الله تعالى فضائلهم.

ورد لنا مكتوبكم وانشرح قلبى من كل ما شهدتم لنا فيه بانه يثبت عقلكم السليم وصدقكم وتقييد قلوبكم في طارق الدستور فدوموا مهتدين بهذه المسلكة ولا بد لفضائلكم من دولت جمهورنا كامل الوفاء من حسن رضا واطمئنان عليكم منها ومن طرف عمدة أصحاب الجراءة والشجاعة حضرة القونصل أولها بونابارته وعلى الخصوص من طرفنا.

وكان ضد اوامرى ان الستويان فوريه الذى كنت وصفته قرب فضائلكم ترك ذلك الموضع توجها الى اسكندرية وما تلك الفعلة الا من نقص جسارته فى ذى الوقعة فبدلناه جنب فضائلكم بالستويان جيرار جل واجب الاستوصاء لاجل عرضه وفضله وخصوصا لاجل غيره وجسارته فلذلك هو كسب اعتمادى فاعتمدوا الى كل ما هو قائل بفضائلكم من جانبنا وبمنه وعونه تعالى عن قريب نواجهكم بمصر بخير وسلامة ودوموا حسب تدبيراتكم لتنظيم البلد ومماسكة الطاعة (٣، عج ١٥٩) بين الامة الحامدة والسياسة بين غيرهم وكذلك نرجوا من ربّ الاجناد (عد ٣، ١٠٧ب) بحرمة سيد العباد أن تشدوا قلوبكم توكلا له لان عوننا اسمه العظيم.

حرر في ثلاثة عشر فلوريال سنة تسعة موافقا لثمانية عشر ذى الحجة سنة ألف ومائتين وخمسة عشر [٢٥ ايار، ١٨٠٠- ١٣ ايار، ١٨٠١]. ممضى عبد الله جاك منو. انتهى بألفاظه وحروفه >.>/ ٦١٤.

7 //<وهو في معنى التمويه السابق ٦١٥ وفي ضمنه تقرير باسم جيرار وكيل الديوان عوضا

٦١٢) مظهر ٣٠١: اورضي همايون. ٦١٣) مظهر ٣٠٢-٣٠٣، زيادة طويلة: "الذي كان تولى مشيخة رواق المغاربة بالازهر بعد موت الشيخ الذي قبله بالشام وهو الشيخ سالم بن مسعود الطرابلسي خرج من مصر ليلة الهزيمة الاولى من الحرب الذي وقع بانبابه، فاستمر مقيما بالشام الى ان مات ودفن هناك وكان رجلا خيرا صالحا ... ولما تولى مشيخة الرواق امتدحه صاحبنا المشار اليه بقصيدة ... ولما قبضوا على السيد ابي القاسم المذكور حبسوه بالقلعة وكذلك محمد افندى يوسف قاضي قلفة..."، وفي عد ٣، ذكر الخبر باختصار. ٦١٤) في عك وعب وعجب ٢٤٨أ: "وصورته ... وحروفه"، ساقطة. ٦١٥) مظهر ٣٠٣: التمويه والخرافات السابقة.

عن فوريه وتاريخه ثامن عشر الحجة >//[[٢ أيار، ١٨٠١]. وفي سادس عشرينه [١٠ أيار، ١٨٠١] اعادوا فرش الديوان بامر الوكيل جيرار وذلك على حد قول القايل، [الكامل]:

وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهُمُ ... أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لاَ أَتَضَعْضَعُ

{واذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لاَ تَنْفَعُ[٦١٦]}

وفيه افرجوا عن احمد[٦١٧] كاشف سليم الشعراوي بشفاعة حسين كاشف[//<اليهودي>//[وسافر الى جهة الصعيد.

وفي ثامن عشرينه [١٢ أيار، ١٨٠١] وردت الاخبار بوصول[٦١٨] ركاب الوزير يوسف باشا الى مدينة بلبيس وذلك يوم الجمعة رابع عشرينه[٦١٩] [٨ أيار، ١٨٠١] [><.>وفيه اخبر وكيل الديوان ان صارى عسكر ارسل كتابا الى الست نفيسه بالتعزية ورتب لها في كل شهر مائة الف نصف واربعين>.<>[.

وانقضت هذه السنة [١٢١٥ / ١٨٠٠-١٨٠١] بحوادثها[٦٢٠] وما حصل فيها:

فمنها توالى الهدم والخراب وتغيير المعالم وتنويع المظالم وعم الخراب خطة الحسينية خارج باب الفتوح والخروبي فهدموا تلك الاخطاط والجهات والحارات والدروب //<وما في ضمن ذلك من الخانات والوكايل والرباع والدور>// والحمامات والمساجد والمزارات والزوايا والتكايا وبركة جناق وما بها من الدور والقصور المزخرفة وجامع الجنبلاطية العظيم بباب النصر وما كان (عد٩٢أ) به من القباب العظام المعقودة من الحجر المنحوت المربعة الاركان الشبيهة بالاهرامات [<.<العظيمة>.>[والمنارة ذات الهلالين واتصل هدم خارج باب النصر بخارج باب الفتوح وباب القوس الى باب الحديد حتى بقى ذلك كله خرابا متصلا واحدا وبقى سور المدينة الاصلى/ (f. 128a) ظاهرا مكشوفا فعمروه ورمموا ما تشعث منه واوصلوا بعضه ببعض بالبنا ورفعوا بنيانه في العلو وعملوا عند كل باب كرانك وبدنات عظام وابوابا داخلة وخارجة واخشابا مغروسة بالارض مشبكة بكيفية مخصوصة وركزوا عند كل باب عدة من العسكر مقيمين وملازمين <.<عند كل مركز>.> ليلا ونهارا.

ثم سدوا باب الفتوح بالبنا وكذلك باب البرقية وباب المحروق وانشاؤا عدة قلاع فوق تلال البرقية ورتبوا فيها العساكر والات الحرب والذخيرة وصهاريج الما وذلك من حد باب النصر الى باب الوزير (عب١٩٧أ) وناحية الصوة طولا فمهدوا اعالى التلال واصلحوا طرقها وجعلوا لها مزالق وانحدارات (عد٣، ١٠٨أ) لسهولة الصعود والهبوط بقياسات هندسية على زوايا قايمة ومنفرجة وبنوا تلك القلاع بمقادير بين ابعادها وهدموا ابنية راس الصوة حيث الحطابة وباب الوزير تحت القلعة الكبيرة وما بذلك من المدارس القديمة المشيدة والقباب المرتفعة وهدموا اعالى المدرسة النظامية ومنارتها وكانت في غاية من الحسن وجعلوها قلعة ونبشوا ما بها من القبور فوجدوا الموتى في توابيت من الخشب فظنوا داخلها دراهم فكسروا بعضها فوجدوا بها عظام الموتى<.< في الاكفان>.> فانزلوا تلك التوابيت والقوها الى خارج فاجتمع اهل تلك الجهة وحملوها وعملوا لها مشهدا بجمع من الناس ودفنوها داخل التكية المجاورة لباب المدرج

٦١٦) البيت: 'واذا ... تنفع' ، اضافة في هامش خب. ٦١٧) هكذا في مظهر ٣٠٣ وعك وعب وعجب ٢٤٨أ، اما في عد٣ وعج ١٥٩: 'محمد كاشف'، وفي عد٣، اختلاف: وسافر الى قبلي. ٦١٨) مظهر ٣٠٤، تغيير: وصلت البشائر بوصول الصدر الاعظم والملاذ الاضخم وحلول ركابه بيلبيس. ٦١٩) في مظهر ٣٠٤، زيادة: فأقبل السرور وانشرحت الصدور. ٦٢٠) مظهر ٣٠٤، زيادة: 'بحوادثها التى لا يمكن ضبط بعض كلياتها فضلا عن جزئياتها فمنها ...'.

[<.<وجعلوا تلك المدرسة قلعة ايضا بعد ان هدموا منارتها ايضا >.>] وكذلك هدموا مدرسة القانبية[٦٢١] والجامع المعروف بالسبع سلاطين والجامع (عد ٩٢ب) الجركسى وجامع خوند ببركة الناصرية خارج باب البرقية وكذلك (٣، عج ١٦٠) ابنية باب القرافة ومدارسها ومساجدها وشيدوا الباب[٦٢٢] وعملوا الجامع الناصري الملاصق له قلعة بعد ان هدموا منارته وقبابه [<.<وسدوا أبواب الميدان من ناحية الرميلة وناحية عرب اليسار>.>] واوصلوا سور باب القرافة بجامع الزمر وجعلوا ذلك الجامع قلعة وكذلك عدة قلاع متصلة بالمجراة التي كانت تنقل الما الي القلعة الكبيرة وسدوا عيونها وبوايكها وجعلوها سورا بذاتها ولم يبقوا منها الا قوصرة واحدة من ناحية (عب ١٩٧ب) الطيبى جهة مصر القديمة جعلوها بابا ومسلكا وعليها الكرنك والغفر والعسكر الملازمين / (f. 128b) الاقامة [<.<ولقبض المكسر من الخارج والداخل>.>] بها وسدوا الجهة المسلوكة من ناحية قنطرة السّد [<<.<بحاجز خشب مقفص وعليه باب بقفل مقفص ايضا وعليه حرسجية ملازمون القيام عليه وذلك حيث سواقى المجراة التي كانت تنقل الماء الى القلعة>.>>] وحفروا خلف ذلك خندقا.

واما ما انشوه وعمروه من الابراج والقلاع والحصون بناحية ثغر الاسكندرية ورشيد ودمياط وبلاد الصعيد فشىء كثير جدا وذلك كله في زمن قليل. ومنها تخريب دور الازبكية وردم رصيفاتها بالاتربة وتبديل اوضاعها وهدم خطة قنطرة الموسكى وما جاورها من اول القنطرة المقابلة للحمام الى البوابة المعروفة بالعتبة الزرقا حيث جامع ازبك. وما كان في ضمن ذلك من الدور والحوانيت والوكايل وكوم الشيخ سلامة فيسلك المار من على القنطرة في رحبة متسعة [//حتى//] ينتهى الى رحبة الجامع الازبكى. وهدموا بيت الصابونجى ووصلوه بجسر عريض ممتد ممهد ينتهى الى قنطرة التكة.[٦٢٣] وفي متوسط ذلك الجسر ينعطف جسرا اخر الى جهة اليسار عند بيت الطويل المهدوم وبيت الالفى حيث سكن صارى عسكر ممتد ذلك الجسر الى قنطرة المغربى ومنها يمتد الى بولاق على خط مستقيم الى ساحل البحر حيث موردة التبن والشون وزرعوا بحافتيه السيسبان والاشجار (عد ٩٣أ) وكذلك برصيفات الازبكية وهدموا المسجد المجاور لقنطرة التكة (عد ٣، ١٠٨ب) مع ما جاوره من الابنية والغيطان[٦٢٤] وعملوا هناك بوابة وكرنكا وعسكرا ملازمين الاقامة والوقوف (عب ١٩٨أ) ليلا ونهارا وذلك عند مسكن بليار قايم مقام وهي دار جرجس الجوهري وما جاوره وكان في عزمهم ايصال ما انتهوا الي هدمه بقنطرة الموسكى {<<الى سور باب البرقية ويهدمون من حد حمام الموسكى>>} حتى يتصل الهدم بناحية الاشرفية ثم الى خان الخليلى الى اسطبل الطارمة المعروف الآن بالشنوانى الى ناحية كفر الطماعين الى البرقية ويجعلون ذلك طريقا واحدا متسعا وبحافتيه الحوانيت والخانات وبها اعمدة واشجار وتكاعيب وتعاريش وبساتين من اولها الى اخرها من حد باب البرقية الى بولاق.

فلما انتهوا في الهدم الي قنطرة الموسكي تركوا الهدم ونادوا بالمهلة ثلاثة اشهر وشرعوا في ابنية حوايط بحافتى القنطرة ومعاطف ومزالق الى حارة الافرنج / (f. 129a) وحارة النباقة[٦٢٥] وذلك بالحجر النحت المتقن الوضع. وكذلك عمروا {//<جميع>//} قناطر الخليج المتهدمة داخل مصر وخارجها على ذلك الشكل مثل قنطرة السد والقنطرة التي بين اراضى الناصرية وطريق مصر القديمة وقنطرة الليمون وقنطرة قديدار وقنطرة الاوز وغير ذلك. ثم

٦٢١) هكذا في عك وعد ٣ وعجب وعج ١٥٩، اما في مظهر ٣٠٥: 'القايتية'، وعب ١٩٧أ: التانبية.

٦٢٢) عج ١٦٠ وعد ٣: وسدوا الباب.

٦٢٣) هكذا في مظهر ٣٠٦ وعد ٣ وعك ١٢٨ب وعب وعجب ٢٥٠، اما في عج ١٦٠: 'الدكة'، وفيما يلي ايضا.

٦٢٤) مظهر ٣٠٦: 'والحيطان'، وفي عد ٣: ينتهى الى قنطرة التكة فيمر المار الى ذلك الجسر الى القنطرة المذكورة وهدموا هذه الذي بجوار الدكة ايضا (عد ٣، ١٠٨ب) مع ما جاورة من الابنية ...'.

٦٢٥) في عجب ٢٥٠ب: 'وحارة النباقة'، ساقطة، وفي عد ٣: 'وما جاوره وكان عزمهم ... وسيأتى تتمة ذلك'، ساقطة.

فاجأهم حادث الطاعون ووصول القادمين فتركوا ذلك واشتغلوا بامور التحصين وسياتى تتمة ذلك. ومنها توالى خراب بركة الفيل[٦٢٦] وخصوصا بيوت الامرا التي كانت بها واخذوا اخشابها (٣، عج ١٦١) لعمارة (عب ١٩٨ب) القلاع ووقود النيران والبيع وكذلك ما كان بها من الرصاص والحديد و<.<لآلات الحرب>> و<.<غيره من>> الرخام. وكانت هذه البركة من جملة محاسن مصر وفيها يقول ابى سعيد الاندلسى وقد ذكر القاهرة:

واعجبنى في ظاهرها بركة الفيل لانها دايرة كالبدر والمناظر (عد ٩٣ب) فوقها كالنجوم وعادة السلطان /ان/ يركب فيها بالليل ويسرج[٦٢٧] اصحاب المناظر على قدر هممهم وقدرتهم فيكون بذلك لها منظر عجيب. وفيها اقول، شعر [البسيط]:

أَنْظُرْ إِلَىٰ بِرْكَةِ الْفِيلِ الَّتِي اكْتَنَفَتْ ، بِهَا الْمَنَاظِرُ كَالأَهْدَابِ لِلْبَصَرِ،

كَأَنَّمَا هِيَ وَالأَبْصَارُ تَرْمُقُهَا ، كَوَاكِبٌ قَدْ أَدَارُوهَا عَلَىٰ القَمَرِ،

ونظرت اليها وقد قابلتها الشمس بالغدو فقلت، شعر [البسيط]:

أَنْظُرْ إِلىٰ بِرْكَةِ الْفِيلِ الَّتِي نَحَرَتْ ، لَهَا الغَزَالَةُ نَحْرًا مِنْ مَطَالِعِهَا،

وَخَلِّ طَرْفَكَ مَجْنُونًا[٦٢٨] بِبَهْجَتِهَا ، يَهِيمُ وَجْدًا وَحُباً فِي بَدَايِعِهَا،[٦٢٩]

وتخرب[٦٣٠] ايضا جامع الرويعي /<.<وجعلوه خمارة>.>/[٦٣١] وبعض جامع عثمان كتخدا القزدغلى الذي بالقرب من رصيف الخشاب وجامع خيربك حديد الذي بدرب الحمام بقرب بركة الفيل (عب ١٩٩أ) وجامع البنهاوي والطرطوشي والعدوى وهدموا جامع عبد الرحمن كتخدا المقابل لباب الفتوح حتى لم يبق به الا بعض الجدران وجعلوا جامع ازبك[٦٣٢] سوقا لبيع اقلام المكوس. ومنها انهم غيروا معالم المقياس وبدلوا اوضاعه وهدموا قبته العالية والقصر البديع الشاهق والقاعة التي بها عمود المقياس وبنوها على شكل اخر لا باس به لكنه لم يتم وهي على ذلك باقية الى الان، ورفعوا قاعدة العامود العليا ذراعا[٦٣٣] / (f. 129b) وجعلوا تلك الزيادة من قطعة رخام مربعة ورسموا عليها من جهاتها الاربع قراريط الذراع.

ومنها انهم هدموا مصاطب الحوانيت التى بالشوارع ورفعوا احجارها /<.<مظهرين ان القصد بذلك>.>/[٦٣٤] //<لاجل>// توسيع الازقة لمرور العربات الكبيرة التي ينقلون (عد ٩٤أ) عليها المتاع واحتياجات البنا من الاحجار والجبس والجير وغيره[٦٣٥] وكانوا وصلوا في هدم المصاطب الى باب زويله ومن الجهة الاخرى الى سوق مرجوش فهدموا مصاطب <.<الدكاكين>.> خط قناطر السباع والصليبة ودرب الجماميز وباب سعاده وباب الخرق الى اخر باب الشعرية /<.<ولو طال الحال لهدموا مساطب خط العقادين والغورية والصاغة والنحاسين الى اخر باب النصر وباب الفتوح>.>/[٦٣٦] فحصل لارباب الحوانيت غاية الضيق لذلك وصاروا يجلسون في داخل فجوات الحوانيت مثل الفيران في الشقوق وبعض الزوايا والجوامع والرباع التي درجها خارج عن

٦٢٦) مظهر ٣٠٦، زيادة: 'وأسرها ودورها وقصورها وبيوت الامراء التى كانت بها حتى صارت كلها تلالا وخرايب بحيث لا يتصور الرأي اعادتها الى ان يشاء الله'، وفي عد ٣: 'باسرها وبيوت الامراء حتى صارت... يشاء الله'. ٦٢٧) عج ١٦١: ويسرح. ٦٢٨) عج ١٦١: محفوفاً. ٦٢٩) مظهر ٣٠٧-٣٠٨، زيادة طويلة: وقال صاحبنا المشار اليه: واما بركة النيل فقد رميت بكل خطب جليل ... ما شوهد منها وما غير. ٦٣٠) عك ١٢٩: الكلمة غير واضحة وفيها كشط. ٦٣١) هذه الجملة ساقطة من عك ١٢٩أ ايضا. ٦٣٢) مظهر ٣٠٩ وعد ٣: واخربوا ايضا جامع ازبك العظيم وجعلوه سوقا لمزاد اقلام المكوس. ٦٣٣) عك ١٢٩أ: 'من'، مشطوبة. ٦٣٤) هذه الزيادة من عج ١٦١ وعد ٣، وواردة ايضا في مظهر ٣٠٩. ٦٣٥) مظهر ٣٠٩ وعد ٣ ورد: 'والمعنى الخفى الثاني خوفا من [{اقامة}] المتاريس بها عند حدوث الفتن كما تقدم'. وفي عك وعب وردت في اخر هذه الفقرة، وفي عد ١٦١ ورد: 'والمعنى الخفي الشاني ...'. ٦٣٦) هذه الزيادة في عد ٣ وعج ١٦١، ووردت ايضا في مظهر ٣٠٩، ولم تذكر في عك وعجب ٢٥١أ ودك ١٦٢ب.

سمت[٦٣٧] حايط البنا لما هدموا درجه و بسطته بقى باب مدخله معلقا فكانوا يتوصلون اليه بدرج من الخشب مصنوع يضعونه وقت الحاجة ويرفعونه بعدها وذلك عمل كثير (عب ١٩٩ب) ولعل السبب الخفى في ذلك الخوف من اقامة المتاريس بها عند حدوث الحروب كما تقدم.[٦٣٨]

ومنها تبرج النسا وخروج غالبهن عن الحشمة والحيا وهو انه لما حضر الفرنسيس الى مصر ومع البعض منهم نساؤهم كانوا يمشون <.<على طرائقهم في بلادهم>.> في الشوارع مع نسايهم وهن حاسرات الوجوه لابسات الفستانات والمناديل الحرير الملونة ويسدلن (عد ٣، ١٠٩أ) على مناكبهن الطرح الكشميري والمزركشات المصنوعة[٦٣٩] ويركبن الخيول والحمير ويسوقونها سوقا عنيفا مع الضحك والقهقهة ومداعبة المكارية معهم وحرافيش العامة.

فمالت اليهم نفوس اهل الاهوا من النسا (٣، عج ١٦٢) [<.<الاسافل والفواحش>.>] [٦٤٠] فتداخلن معهم لخضوعهم للنسا وبذل الاموال لهن وكان ذلك التداخل اولا مع بعض احتشام وخشية عار ومبالغة في اخفائه، فلما وقعت الفتنة الاخيرة بمصر وحاربت الفرنسيس بولاق وفتكوا في اهلها وغنموا اموالها واخذوا ما استحسنوه من النسا والبنات صرن (عد ٩٤ب) ماسورات عندهم فزيوهن بزي نسائهم واجروهن على طريقتهن في كامل الاحوال، فخلع اكثرهن نقاب الحيا بالكلية وتداخل مع اولئك الماسورات غيرهن من النسا الفواجر.[٦٤١]

ولما حل باهل البلاد من /(f. 130a) الذل والهوان وسلب والاموال واجتماع الخيرات في حوز الفرنسيس ومن والاهم وشدة رغبتهم في النسا وخضوعهم لهن وموافقة مرادهن وعدم (عب ٢٠٠أ) مخالفة هواهن ولو شتمته او ضربته[٦٤٢] [<.<بتاسومتها>.>] فطرحن الحشمة والوقار والموالات[٦٤٣] والاعتبار واستملن نظرائهن واختلسن عقولهن لميل النفوس الى الشهوات وخصوصا عقول القاصرات وخطب الكثير منهم بنات الاعيان وتزوجوهم رغبة في سلطانهم ونوالهم فيظهر حالة العقد الاسلام وينطق بالشهادتين لانه ليس له عقيدة يخشى فسادها وصار مع حكام الاخطاط منهم النسا المسلمات متزيات بزيهم ومشوا معهم في الاخطاط للنظر في امور الرعية والاحكام العادية والامر والنهى والمناداة وتمشى المراة بنفسها او معها بعض اترابها واضيافها على مثل شكلها وامامها القواسة والخدم وبايديهم العصى يفرجون لهن الناس7 //<ويوسعون من اجل مرورهن الطرقات>//7 مثل ما يمر الحاكم ويامرون وينهين في <.< القضايا و>.> الاحكام. ولما وفى النيل[٦٤٤] ودخل الما الى الخليج وجرت فيه السفن وقع عند ذلك من تبرج النسا واختلاطهن بالفرنسيس ومصاحبتهم لهن في المراكب والرقص (عد ٩٥أ) والغنا والشرب في النهار والليل في الفوانيس والشموع الموقدة وعليهن الملابس الفاخرة والحلى والجواهر المرصعة وصحبتهم الات الطرب وملاحى السفن[٦٤٥] 7 {<<يغنون>>}7 يكثرون من الهزل والمجون ويتجاوبون برفع (عد ٣، ١٠٩ب) الصوت في تحريك المقاذيف بسخايف موضوعاتهم وكثايف مطبوعاتهم (عب ٢٠٠ب)

٦٣٧) في عد ٣: 'سمن'، وفي عجب ٢٥١ب: ' سمط'، بدلا من: 'سمت'، ولعل هذا التحريف وغيره يدل على ان ناقل المخطوطة نقلها املاء لا قراءة (المحقق). ٦٣٨) انظر ملاحظة رقم ١٨١. وهناك تقديم وتأخير في ذكر الخبر. ٦٣٩) عج ١٦١: المصبوغة. ٦٤٠) الاضافة من عج ١٦٢ ومظهر ٣١٠، وفي عد ٣، زيادة: فداخلوهم وتزيوا بزيهم ورغبوا في معاملتهم وتساويهم ولكن مع بعض احتشام. ٦٤١) في خب : 'وضربته'، وفي مظهر ٣١٠، زيادة: حتى كثرت الفواحش من النساء، مع ما حل بالمسلمين من الذلّ. ٦٤٢) في مظهر ٣١٠ وعد ٣، زيادة: او ضربته بتاسومتها على قفاه، ولو كانت هي في غاية القبح. ٦٤٣) مظهر ٣١٠ وعد ٣ وعج ١٦٢: والمبالاة. ٦٤٤) في خب وعج ١٦٢: ومنها انه لما اوفى النيل اذرعه. ٦٤٥) مظهر ٣١١: وخدمة السفن.

وخصوصا اذا دبت الحشيشة في رؤسهم وتحكمت في عقولهم فيصرخون ويطبلون ويرقصون ويزمرون ويتجاوبون بمحاكات الفاظ الفرنساوية في غناهم وتقليد كلامهم شي كثير.

واما الجواري السود فانهم لما علموا رغبة القوم في مطلق الانثى، ذهبوا اليهم افواجا، فرادي وازواجا، فنطوا الحيطان، وتسلقوا اليهم من الطيقان، ودلوهم على مخبآت اسيادهم، وخبايا اموالهم ومتاعهم، وغير ذلك.

ومنها ان يعقوب القبطى [٦٤٦] لما تظاهر مع / (f. 130b) الفرنساوية وجعلوه صارى عسكر القبطة، جمع شبان القبط وحلق لحاهم وزياهم بزي مشابه لعسكر الفرنساوية مميزين عنهم بقبع يلبسونه على رؤوسهم مشابه لشكل البرنيطة وعليها قطعة فروة سودا من جلد الغنم في غاية البشاعة مع ما يضاف اليها من قبح صورهم وسواد اجسامهم وزفارة ابدانهم وصيرهم عسكره وعزوته وجمعهم من اقصى الصعيد وهدم الاماكن المجاورة لحارة النصارى التي هو ساكن بها خلف الجامع الاحمر وبنى له قلعة وسورها بسور عظيم وابراج وباب كبير يحيط به بدنات عظام وكذلك بنى ابراجا (عد ٥٩ب) في ظاهر الحارة جهة بركة الازبكية وفي جميع السور المحيط والابراج طيقان (عب ٢٠١أ) للمدافع وبنادق الرصاص على هيئة سور مصر الذي رمه الفرنساوية ورتب على باب القلعة الخارج والداخل عدة من العسكر الملازمين للوقوف ليلا ونهارا وبايديهم البنادق على طريقة الفرنساوية.

(٣، عج ١٦٣) ومنها قطعهم الاشجار والنخيل من البساتين والجناين الكاينة بمصر وبولاق ومصر القديمة والروضة وجهة قصر العينى وخارج الحسينية [{مثل غيط فرخزان وغيط المله وغيط ابو خوده}] [٦٤٧] وبساتين بركة الرطلى وارض الطبالة وبساتين الخليج بل وجميع القطر المصري كالشرقية والغربية والمنوفية ورشيد ودمياط كل ذلك لاحتياجات عمل القلاع وتحصين الاسوار في جميع الجهات وعمل العجل والعربات والمتاريس ووقود النار وكذلك المراكب [٦٤٨] والسفن واخذ اخشابها ايضا مع شدة الاحتياج اليها وعدم انشا الناس سفن جديدة لفقرهم [٦٤٩] وعدم الخشب والزفت والقار والحديد وباقى اللوازم [٦٥٠] حتى انهم حال حلولهم الديار المصرية وسكنهم بالازبكية كسروا جميع القنج والاغربة التي كانت مركوزة [٦٥١] تحت بيوت الاعيان بقصد التنزه وكذلك ما كان ببركة الفيل [٦٥٢] وبسبب ذلك شحت البضايع وغلت الاسعار وتعطلت الاسباب وضاقت المعايش وتضاعفت اجر حمل التجارات في السفن لقلتها [{وبطلت المتاجر.}]

ومنها هدم القباب والمدافن الكاينة << بمدافن الامراء القلاونية والجركسية والاضرحة الكاين ذلك>> بالقرافة تحت القلعة (عد٣، ١١٠أ) خوفا من تترس المحاربين [٦٥٣] بها فكانوا / (f. 131a) يهدمون ذلك بالبارود على طريقة اللغم فيسقط المكان (عد ٩٦أ) بجميع (عب ٢٠١ب) اجزاءه من قوة البارود وانحباسه في الارض فيسمع له صوت عظيم ودوي فهدموا شيا كثيرا على

٦٤٦) مظهر ٢١١: القبطى اللعين. ٦٤٧) هكذا في مظهر، اما في عد٣، ١٠٩ب: فزخزان وغيط الملـه وغيط ابو خوده.
٦٤٨) مظهر ٣١٢: ومنها تكسير المراكب. ٦٤٩) مظهر ٣١٢: لافتقار الناس ورؤساء المراكب وعدم الخشب والقار.
٦٥٠) مظهر ٣١٢: وبقية الالات وعدم الامن عليها لو فرض حتى انهم. ٦٥١) عج ١٦٣ وخب : موجودة.
٦٥٢) مظهر ٣١٣، زيادة: وقس على ذلك حتى ان القطر المصرى الان في شدة الاحتياج لذلك. ٦٥٣) في عد٣، تغيير: خوفا من تحصن العدو بها فكانوا يهدمون ذلك بالبارود فيلغمونه في الجدارات ويلهمونه بالنار فيفرقع كالمدفع العظيم وتسقط القبة بجدرانها وحيطانها فهدموا شيا كثيرا على هذه الصورة.

هذه الصورة وكذلك ازالوا جانبا كبيرا من الجبل المقطم بالبارود من الجهة المحاذية للقلعة خوفا من تمكن الخصم منها والرمي على القلعة.

منها زيادة النيل //{<الزيادة>} // المفرطة التي لم يعهد مثلها في هذه السنين حتى غرقت الاراضى وحوصرت البلاد وتعطلت الطرق فصارت الارض كلها لجة ما/ء/ وغرق غالب القري ٦٥٤ التي على السواحل فتهدم من دورها شى كثير واما المدينة فان الما/ء/ جري من جهة الناصرية الى الطريق المسلوكة وطفح من بركة الفيل الي درب الشمسى وطريق قنطرة عمر شاه.

منها استمرار انقطاع الطرق واسباب المتاجر وغلوا البضايع المجلوبة من البلاد الرومية والشامية والهندية والحجازية والمغرب حتى غلت اسعار جميع الاصناف وانتهى سعر كل شى الى عشرة أمثاله وزيادة على ذلك، فبلغ الرطل الصابون الى ثمانين نصفا واللوزة الواحدة بنصفين <<حتى بلغ رطل اللوز الذي كان بعشرة الى خمسمائة نصف فضة>> وقس على ذلك.

واما الاشيا البلدية فانها كثيرة وموجودة وغالبها يباع رخيصًا مثل السمن والعسل النحل والارز والغلال وخصوصا الارُز فانه ابيع في ايامهم بخمسمائة نصف فضة الاردب وكانت النصارى باعة العسل النحل يطوفون به في بلاليص محملة على الحمير ينادون (عب ٢٠٢أ) عليه في الازقة بارخص الاثمان.

منها وقوع الطاعون بمصر والشام وكان معظم عمله ببلاد الصعيد. اخبرنى <<محبنا العمدة الفاضل>> صاحبنا العلامة الشيخ حسن /المعروف بـ/ العطار المصري نزيل اسيوط مكاتبة، ونصه:

نعرفكم /<.<يا سيدي>.>/ انه قد وقع في قطر الصعيد (عد ٩٦ب) طاعون لم يعهد ولم نسمع بمثله وخصوصا ما وقع منه باسيوط وقد انتشر هذا البلا في جميع البلاد /<.<شرقا وغربا>.>/ وشاهدنا منه العجايب /<.<في اطواره واحواله>.>/ وذلك انه اباد معظم اهل البلاد وكان اكثره في الرجال سيما الشبان والعظما وكل ذي منقبة وفضيلة واغلقت الاسواق وعزت الاكفان وصار المعظم من الناس بين ميت ومشيع ومريض وعايد حتى ان الانسان لا يدري بموت صاحبه أو قريبه الا بعد ايام / (f. 131b) ويتعطل الميت في بيته من اجل تجهيزه فلا يوجد النعش ولا المغسل ولا من يحمل الميت الا بعد المشقة الشديدة وان اكبر كبير اذا مات لا يكاد يمشى معه ما زاد على عشرة انفار تكترى وماتت العلما والقرا والملتزمون والروسا وارباب الحرف ولقد مكثت شهرا بدون (٣، عج ١٦٤) حلق شعر راسى لعدم الحلاق وكان مبدأ هذا الامر من شعبان واخذ في الزيادة في شهر ذي القعدة [١٦ آذار، ١٨٠١] والحجة حتى بلغ النهاية /القصوى/ فكان يموت كل يوم من اسيوط خاصة زيادة على الستمائة <<حتى كلّت الناس وتعبت تعبا شديدا وغلت الاكفان وعزت>> وصار الانسان اذا خرج من بيته لا يرى الا جنازة او مريضا او مشتغلا (عد ٣، ١١٠ب) بتجهيز ميت ولا يسمع الا نايحة او باكية ٦٥٥ وتعطلت (عب ٢٠٢ب) المساجد من الاذان والامامة لموت ارباب الوظايف واشتغال من بقى منهم بالمشى امام الجنايز والسبح والسهر وتعطل الزرع من الحصاد ونشف على وجه الارض وابادته الرياح لعدم وجدان من يحصده وعلى التخمين انه مات الثلثان من الناس هذا مع سعي العرب في البلاد بالفساد والتخويف بسبب خلو البلاد من الناس والحكام، الى ان قال: ولو شئت ان اشرح لك يا سيدى ما حصل من امر الطاعون لملأت الصحف مع عدم الايفا. وتاريخه ثامن عشرين الحجة سنة تاريخه ٦٥٦ [١٢ أيار، ١٨٠١].

٦٥٤) عج ١٦٣: البلاد.
٦٥٥) مظهر ٣١٤: ولا يسمع الا النواح والبكاء.
٦٥٦) مظهر ٣١٤: 'سنة ١٢١٥'، وفي عد٣: الحجة الحرام ختام سنة الف ومائتين وخمسة عشر.

(دك ١٦٥أ) واما من مات في هذه السنة [١٢١٥ / ١٨٠٠-١٨٠١]

من الاعيان[٦٥٧] /مات/ الامام الالمعى والزكى (عد ٩٧أ) اللوذعى من عجنت طينته بما/ء/ المعارف وتأخت طبيعته مع العوارف العمدة العلامه والنحرير الفهامة فريد عصره ووحيد مصره[٦٥٨] الشيخ محمد بن احمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدى الشافعى الشهير بابن الجوهري وهو احد الاخوة الثلاثة واصغرهم ويعرف هو بالصغير.

ولد سنة احدى وخمسين ومائة والف [١٧٣٨-١٧٣٩] ونشا في حجر والده في عفة وصون وعفاف وقراء عليه وعلى اخيه الاكبر الشيخ احمد بن احمد وعلى الشيخ خليل المغربي والشيخ محمد الفرماوي وغيرهم من فضلآء الوقت واجازه الشيخ /محمد/ الملوي بما في فهرسته وحضر دروس الشيخ عطية الاجهوري في الاصول والفقه وغير ذلك فلازمه وبه تخرج في الالقا {وحضر الشيخ على الصعيدي والبراوي} وتلقى عن الشيخ الوالد حسن الجبرتى كثيرا من العلوم ولازم التردد عليه والاخذ عنه مع الجماعة ومنفردا وكان يحبه ويميل اليه ويقبل بكليته عليه وحج مع والده في سنة ثمان وستين [١٧٥٤-١٧٥٥] وجاور معه فاجتمع بالشيخ السيد عبد الله امير غنى صاحب / (f. 132a) الطايف {واقتبس من انواره واجتنى من ثماره.}

وكان اية في الفهم والذكا والغوص والاقتدار على حل المشكلات واقراء الكتب والقى الدروس بالاشرفية واظهر التعفف والانجماع عن خلطة الناس والذهاب والترداد الى بيوت الاعيان والتزهد عن ما بايديهم فاحبه الناس وصار له اتباع ومحبون وساعده على ذلك الغنا والثروة وشهرة والده واقبال الناس عليه ومدحته[٦٥٩] له وترغيبهم في زيارته وتزوج ببنت الخواجا الكريمى وسكن بدارها المجاورة لبيت والده بالازبكية واتخذ له مكانا خاصا بمنزل والده يجلس فيه في اوقات وكل من حضر عند ابيه (عد ٩٧ب) في حال انقطاعه من الاكابر او من غيرهم للزيارة أو التلقى يامره بزيارة ابنه المترجم والتلقى عنه وطلبهم الدعا منه ويحكى لهم عنه مرآئى[٦٦٠] وكرامات ومكاشفات ومجاهدات وزهديات فازداد اعتقاد الناس فيه وعاشر العلما والفضلا من اهل عصره ومشايخه وقرناه[٦٦١] وتردد عليهم وترددوا عليه ويبيتون عنده (عب ٢٠٣ب) ويطعمهم ويكرمهم ويتنزه معهم في ايام النيل مع الحشمة والكمال ومجانبة الامور المخلة بالمرؤة.

ولما مات اخوه الكبير الشيخ احمد وقد كان تصدر بعد والده في اقرآء الدروس اجمع الخاص والعام على تقدم المترجم في اقرآء الدروس في الازهر والمشهد الحسينى في رمضان فامتنع من ذلك وواظب علي حالة انجماعه وطريقته واملائه الدروس بالاشرفيه **(٣، عج ١٦٥)** وحج في سنة سبع وثمانين ومائة والف [١٧٧٢-١٧٧٣] وجاور سنة {وعقد دروسا بالحرم وانتفع به الطلبة} ثم عاد الي وطنه وزاد في الانجماع والتحجب عن الناس في اكثر الاوقات فعظمت

٦٥٧) مظهر ٣١٤ ودك ١٦٥أ، اضافة: "الاعيان فالامير مراد بيك محمد ..."، وردت ترجمته في عج ١٦٧. وقد اسقط الجبرتي من مظهر وعد٣ ترجمة الشيخ محمد... الخالدي الشافعي الشهير بابن الجوهرى واخيه وترجمة ابو محمد احمد بن سلامة (٣، عج ١٦٤-١٦٧)، ووردت ترجمة محمد الخالدي في معز، ورقة ١٣٧أ-ب، وفي هامش خب: محمد ابن الجوهري. (المحقق)

٦٥٨) عج ١٦٤: عصر.

٦٥٩) عجب ٢٥٦أ وعج ١٦٤: "ومدحتهم"، وهو الصواب.

٦٦٠) عج ١٦٤: مزايا.

٦٦١) هكذا في عك وعجب ٢٥٦ب، أما في دك وعج ١٦٤: قرنائه.

فيه وردّ هداياهم مرة بعد اخري واظهر الغنى عنهم فازداد[٦٦٢] ميل الناس اليه وجبلت قلوبهم على رغبة الناس حبه واعتقاده وتردد الامرا وسعوا لزيارته افواجا وربما احتجب عن ملاقاتهم وقلد بعضهم بعضا في السعي ولم يعهد عليه انه دخل بيت امير قط او اكل من طعام احد قط الا بعض اشياخه المتقدمين.

وكانت شفاعته لا ترد عند الامرا والاعيان مع الشكيمة والصدع بالامر والمناصحة في وجوههم اذا اتوا اليه وازدادت شهرته وطار صيته ووفدت عليه الوفود من الحجاز والمغرب[٦٦٣] والهند والشام والروم وقصدوا (عب ٢٠٤أ) زيارته والتبرك به./

(f. 132b) وحج ايضا في سنة تسع وتسعين [١٧٨٤-١٧٨٥] لما حصلت الفتن[٦٦٤] بين امرا مصر فسافر باهله (عد ٩٨أ) وعياله وقصد المجاورة فجاور سنة واقراء هناك دروسا واشترى كتبا نفيسة ثم عاد الى مصر {واستمر على حالته في انجماعه وتحجبه عن الناس بل بالغ في ذلك ويقري ويملي الدروس بالاشرفية واحيانا بزاويتهم بدرب شمس الدولة واحيانا بمنزله بالازبكية.}

ولما توفى الشيخ احمد الدمنهوري وتولي مشيخة الازهر الشيخ عبد الرحمن العريشى الحنفى {باتفاق الامرا والمتصدرين من الفقها} وهاجت حفايظ الشافعية وذهبوا اليه وطلبوه للمشيخة فابى ذلك واوعدهم بالقيام لنصرتهم وتوليه من يريدوه فاجتمعوا ببيت الشيخ البكري واختاروا الشيخ احمد العروسى لذلك وارسلوا الى الامرا فلم يوافقوا على ذلك فركب المترجم بصحبة الجمع الى ضريح الامام الشافعى ولم يزل حتى نقض ما ابرمه العلما والامرا ورد المشيخة الى الشافعية وتولي الشيخ احمد العروسي وتم له الامر كما تقدم ذلك فى ترجمة العريشى.

ولما توفى الشيخ احمد العروسي كان المترجم غايبا عن مصر في زيارة سيدى احمد البدوي فاهمل الامر حتى حضر وتولى الشيخ عبد الله الشرقاوي باشارته ولم يزل وافر الحرمة معتقدا عند الخاص والعام حتى حضر الفرنساوية واختلت الامور وشارك الناس في تلقى البلا وذهب ما كان له بايدي التجار ونهب بيته وكتبه التي جمعها وتراكمت عليه الهموم والامراض وحصل له اختلاط ولم يزل حتى توفي يوم الاحد حادي عشرين شهر القعدة سنة تاريخه [٥ نيسان، ١٨٠١] بحارة برجوان (عب ٢٠٤ب) وصلى عليه //{بالمشهد الحسيني}//[٦٦٥] في مشهد حافل ودفن عند والده واخيه بزاوية القادرية بدرب شمس الدولة.

وبالجملة فكان من محاسن مصر والفريد في العصر، ذهنه وقاد ونظمه مستجاد وكان رقيق الطبع لطيف الذات (عد ٩٨ب) مترفها في ماكله وملبسه.

ومن مؤلفاته اختصار[٦٦٦] المنهج في الفقه وزاد عليه بفوايد واختصر الاسم وسماه النهج ثم شرحه وهو بالغ في بابه. ومنها شرح المعجم الوجيز لشيخه السيد عبد الله امير غنى وقد اعتنى به وقرأه درسا. ومنها {درس} شرح عقيدة والده المسماة منقذة العبيد في كراريس اجاد فيه جدا ورسالة في تعريف شكر المنعم ورسالة تسمى باتحاف الاحبة في الضبه، اي //في الضبة//

٦٦٢) في عك: "فازاد"، صححت الى: فازداد. ٦٦٣) عج ١٦٥: الغرب. ٦٦٤) خب وعج ١٦٥: الفتنة.
٦٦٥) عج ١٦٥: "بالازهر"، اما في عك: "بالازهر"، مشطوبة وكتب في الهامش: بالمشهد الحسيني. ٦٦٦) عج ١٦٥: مختصر.

المفضضة // والدر المنثور في الساجور // ورسالة في التوجه واتمام الاركان ٦٦٧ ورسالة في زكاة النابت ورسالة في ثبوت رمضان ورسالة في اركان الحج ورسالة في مد عجوة ودرهم ورسالة في مسألة الغصب ٦٦٨ وحاشية على شرح ابن قاسم العبادي الى البيوع والروض الوسيم في المفتى به من المذهب القديم ورسالة في النذر للشريف {ورسالة في اهدآء القرب للنبى عليه السلام ورسالة في الاصولى والاصول ورسالة في مسالة ذوي الارحام واتحاف اللطيف بصحة النذر للموسر والشريف //وغالبها رسائل صغيره// وله شرح على الجزايريه نحو العشر كراريس وعقيدة (عب ٢٠٥أ) <لطيفة> في التوحيد وشرحها بشرحين ونظم عقايد النسفى والدر النظيم في تحقيق الكلام القديم واللمعة /<<الالمعية>>/ في شرح قول الشافعى ان سلم ٦٦٩ القدرية، وتحقيق المفرق ٦٧٠ //<<برسمه>>// بين علم الجنس وبين اسمه واتحاف الكامل ببيان تعريف العامل وزهر الافهام في تحقيق الوضع وما له من الاقسام وحلية ذوي الافهام بتحقيق دلالة العام واتحاف الطرف في بيان متعلق الظرف والروض الازهر في حديث من راي منكم منكر ورسالة تعريف الشكر (٣، عج ١٦٦) العرفى وثمرة غرس الاعتنا بتحقيق اسباب البنا واتحاف الامال بجواب السوال في الحمل والوضع لبعض الرجال وضوابط ومنظومات /وتحقيقات/ وغير ذلك} ٦٧١ /<<رحمه الله تعالى.>>//

(f. 133a) ومات الاجل الامثل ٦٧٢ العمدة الوجيه السيد عبد الفتاح بن احمد بن الحسن الجوهري اخوا المترجم المذكور وهو اسن منه واصغر من اخيه الشيخ احمد ولد سنة احدى واربعين ومائة والف [١٧٢٨-١٧٢٩] ونشا في حجر ابيه وحضر الشيخ الملوي وبعض دروس ابيه {وغيره} ولم يكن معتنيا بالعلم ولم يلبس زي الفقها وكان يعاني التجارة ويشارك ويضارب ويحاسب

٦٦٧) هكذا فى عك ١٣٢ب، اما فى خب وعد ٩٨ب، فقد ذكرت بترتيب اخر وهو: وشرح الجزائرية والدر النظيم في تحقيق الكلام القديم ونظم عقايد النسفي وعقيدة في التوحيد وشرحها بشرحين واللمعة الالمعية في قول الشافعى ان سلم القدرية وتحقيق الفرق برسمه بين علم الجنس وبين اسمه واتحاف الكامل ببيان تعريف العامل وزهر الافهام في تحقيق الوضع وما له من الاقسام وحلبة ذوي الافهام بتحقيق دلالة العام واتحاف الطرف في بيان متعلق الظرف والروض الازهر في حديث من رآى منكم منكر ورسالة في تعريف الشكر العرفي وثمرة غرس الاعتنا بتحقيق اسباب البنا والدر المنثور في الساجور {<<واتحاف الامال بجواب السوال في الحمل والوضع لبعض الرجال واتحاف الاحبة في الضبة اي المفضضة ورسالة في التوجه واتمام الاركان ورسالة في زكاة النابت ورسالة في ثبوت رمضان ورسالة في اركان الحج ورسالة في مد عجوة ودرهم ورسالة في مسالة الغصب وحاشية على شرح ابي قاسم العبادى الى البيوع والروض الوسيم فى المفتى به من مذهب القديم ورسالة في النذر للشريف ورسالة في اهداء القرب للنبى عليه السلام ورسالة في الاصولى والاصول ورسالة في مسالة ذوي الارحام واتحاف اللطيف بصحة النذر للموسر والشريف وله غير ذلك منظومات وضوابط وتحقيقات رحمه الله >>}. وفي عج ١٦٥ وعد ٩٨ب: 'وشرح الجزرية... الشافعي باسلام .... الفرق بين عام ... ببيان تعريف... (٣، عج ١٦٦) العرفي ... غرس الاغتنا... اي المفضضة ... في زكاة النابت ... مسألة الغصب... للموسر... رحمه الله تعالى.

٦٦٨) عك وعجب ٢٥٨: 'اتعصب'، وفي عج ١٦٥: 'الغصب'، وفي عب: مسئلة الغضب.

٦٦٩) هكذا في عك وعد ٩٨ب وعب وعجب ٢٥٨أ، أما في عج ١٦٥: 'باسلام'، وفي عك كتب بعدها: 'وغير ذلك'، ثم شطبت وتتمّتها في الحاشية: 'وتحقيق المقول ... وغير ذلك.' (المحقق)

٦٧٠) عجب ٢٥٨أ: 'الفرق'، وعج ١٦٥: وتحقيق الفرق بين علم الجنس.

٦٧١) عجائب ٢، دار الفارس، ص٤٤٢، الفقرة: 'ومن مؤلفاته ... ومنظوماته وغير ذلك'، ساقطة. وقد وردت قائمة المؤلفات هذه بترتيب مغاير لعك في عب وعجب وعج ١٦٦. وفي عد ٩٨ب وردت قائمة هذه المؤلفات في النص من: 'وشرح الجزائرية والدر النظيم ... والدر المنشور في الساجور'، بخط الجبرتى، ثم ورد في الهامش بخط الجبرتى ايضا من: 'واتحاف الامال بجواب السؤال في الحمل والوضع لبعض الرجال ... واتحاف اللطيف بصحة النذر للموسر والشريف وله غير ذلك منظومات وضوابط وتحقيقات رحمه الله.' وقد اثبتنا القائمة كما وردت في 'عد' لانها بخط الجبرتى واضيفت بعد نسخ مخطوطة عك. (المحقق)

٦٧٢) وردت ترجمة عبد الفتاح الجوهري في معز، ورقة ٧٨ب، وقد أضاف الجبرتي اليها اقراء دروس الحديث بالمشهد الحسيني الى آخر الترجمة، وفي هامش خب: السيد عبد الفتاح الجوهري.

ويكاتب. فلما توفى اخوه الاكبر الشيخ احمد وامتنع اخوه الاصغر الشيخ محمد من التصدر للاقرا في محله اتفق الحال على تقدم المترجم حفاظا للناموس وبقاءً لصورة العلم الموروث فعند ذلك تزيا بزيّ الفقها ولبس التاج والفراجة الواسعة (عب ٢٠٥ب) واقبل على مطالعة العلم وخالط اهله وصار يطالع ويذاكر واقرا دروس الحديث بالمشهد الحسيني في رمضان مع قلة بضاعته وذلك بمعونة الشيخ مصطفى بن الشيخ محمد (عد ٩٩أ) الفرماوي فكان يطالع له الدرس الذي يمليه من الغد ويتلقى عنه مناقشات الطلبة وثبت على ذلك حتى ثبتت المشيخة وتقررت العالمية كل ذلك مع معاناته التجارة وتردد الي الحرمين واثري واقتنى كتبا نفيسة وعروضا وحشما. واشتري المماليك والعبيد والجواري والاملاك والالتزام ولم يزل حتى حصلت حوادث الفرنساوية وصادروه واخذوا منه خمسة عشر الف فرانسة وداخله من ذلك كرب وانفعال زايد فسافر الي {بلدة جارية فى التزامه يقال لها كوم التجار فاقام بها اشهرا ثم ذهب الى} شيبين |الكوم | بلدة اقاربه واقام بها الى ان مات في هذه السنة وذلك بعد وفات[!] اخيه الشيخ محمد بنحو خمسة ايام ودفن هناك رحمه الله <تعالى>.

{ومات الامام العلامة الثقة ٦٧٣ الهمام النحرير الذي ليس له في فضله نظير ابى محمد احمد بن سلامة الشافعي المعروف بأبي سلامة اشتغل بالعلم وحضر العلوم العقلية ٦٧٤ والنحوية والمنطقية وتفقه على كثير من علما الطبقة الاولى كالشيخ على قايتباى والحفنى والبراوى والملوي وغيرهم وتبحر في الاصول والفروع (عب ٢٠٦أ) وكان مستحضرا للفروع الفقهية والمسايل الغامضة في المذاهب الاربع ويغوص بذهنه وقياسه في الاصول الغريبة ومطالعة كتب الاصول القديمة التي اهملها المتاخرون. وكان الفضلا يرجعون في ذلك اليه ويعتمدون قوله ويعولون في الدقايق عليه الا ان الدهر لم يصافه على عادته وعاش في خمول وضيق عيش وخشونة ملبس وفقد رفاهية بحيث ان من يراه لا يعرفه لرثاثة ثيابه. وكان مهذبا حسن المعاشرة جميل الخلق والنادرة ٦٧٥ مطبوعا فيه صلاح وتواضع (عد ٩٩ب) وتنزل موقتا في مسجد عبد الرحمن كتخدا الذي انشاه تجاه باب الفتوح بمعلوم قدره ثمانية انصاف يتعيش بها مع ما يرد عليه من بعض الفقها والعامة الذين يحتاجون اليه **(٣، عج ١٦٧)** في مراجعة المسايل والفتاوي. فلما خرب المسجد المذكور في حادثة الفرنسيس وجهات اوقافه انقطع عنه ذلك المعلوم وكان ذا عايلة ومع ذلك لا يسأل شيا ولا يظهر فاقة. توفي يوم الاحد حادى عشرين من جمادي الاخرة من السنة [٩ تشرين ٢، ١٨٠٠] عن خمس وسبعين سنة تقريبا رحمه الله.}

ومات الامير ٦٧٦ مراد بيك محمد مات بسهاج قادما الى مصر باستدعا الفرنسيس ودفن بها [<<.عند الشيخ العارف>.>>] وكان موته رابع شهر الحجة [٧ نيسان، ١٨٠١] كما تقدم وهو من مماليك محمد بيك ابو الذهب ومحمد بيك مملوك على بيك وعلى بيك مملوك ابراهيم كتخدا القازدغلى. اشتري محمد بيك مراد بيك المذكور في سنة اثنين وثمانين وماية والف [١٧٦٨-١٧٦٩] وذلك في اليوم الذي قتل فيه صالح بيك الكبير (عب ٢٠٦ب) فاقام في الرق اياما قليلة ثم اعتقه وأمّره 7 {<<الى ان خالف سيده محمد بيك على استاذه على بيك فخرج المترجم مع سيده محمد بيك الى قبلى ورجعوا الى مصر وارتحل على بيك الى جهة الشام وجيّش الجيوش وشاع قدومه الى مصر وخرج اليه محمد بيك فتلاقيا عند الصالحية، فلما انتشبت الحرب بين

٦٧٣) في هامش خب: احمد ابن سلامه. ٦٧٤) عج ١٦٦: النقلية. ٦٧٥) عج ١٦٦: والبادرة.

٦٧٦) في هامش خب: الامير الكبير مراد بك.

الفريقين والتحم القتال قصد المترجم على بيك وضربه بالسيف على وجهه فسقط الى الارض ووقعت الهزيمة على على بيك فظفر المترجم بهذه الضربه من ذلك الوقت وحل من سيده محل السواد من العين، واشتهر ذكره وعلا صيته ولبس رداء الامارة من ذلك >>/ وانعم عليه بالاقطاعات} ٦٧٧ الجليلة وقدمه على اقرانه وتزوج بالست فاطمة زوجة الامير صالح بيك وسكن داره العظيمة بخطة الكبش، ولما مات على بيك تزوج بسريته ايضا وهي الست نفيسة الشهيرة / (f. 133b) الذكر بالخير <<الموجودة الآن>> ، ولما انفرد محمد بيك بامارة مصر كان هو وابراهيم بيك اكبر امرآئه المشار اليهما دون غيرهما. فلما سافر محمد بيك الى الديار الشامية محاربا للضاهر ٦٧٨ عمر اقام عوضه في امارة مصر ابراهيم بيك واخذ صحبته مراد بيك و/باقي/ امرآئه {<<رحلوا الى الشام فلما جرى من امرهم ما جرى وملكوا يافا |وعكا| وما جاورها فاقام بعد ذلك ثلاثة ايام ومات. وكان موته ليلا فحين احست المماليك بموته اغتنموا الفرصة وعمدوا الي الخزينة فانتهبوها ووقعت لهم ضجة وصياح وذلك لعدم ضابط يضبطهم لحين احس بذلك مراد بيك خرج من صيوانه واتى صيوان سيده فوجد الامرا على ما تقدم شرحه فطردهم واتفق الامر على قدومهم مصر وحمل جثة سيدهم << في محفة>> فوقع الخلاف بينهم في حمله معهم او تركه بتلك الجهة ثم وقع الاتفاق على تفويض الامر للمترجم وذلك لرياسته فيهم وتقدمه>>} ٦٧٩ لوفور عقله وسكون جاشه فاستقر بمشيخة مصر ورياستها ونايب نوابها ووزرائها وعكف مراد بيك على لذاته وشهواته (عد٣، ١١١أ) <<ونزاهته>>وقضى اكثر زمانه خارج المدينة (عد ١٠٠أ) مرة بقصره الذي انشأهُ بالروضة واخرى{ بقصر} بجزيرة الذهب واخرى بقصر قايماز ٦٨٠ جهة العادلية ، كل ذلك مع مشاركته لابراهيم بيك في الاحكام والنقض والابرام والايراد والاصدار ومقاسمة الاموال والدواوين وتقليد مماليكه واتباعه الولايات والمناصب واخذ في بذل الاموال (عب ٢٠٧أ) وانفاقها على امرآئه واتباعه فانضم اليه بعض امرا على بيك وغيرهم ممن مات اسيادهم لعلى بيك المعروف بالملط وسليمان بيك الشابوري وعبد الرحمن بيك عثمان فاكرمهم وواساهم ورخص لمماليكه في هفواتهم وسامحهم في زلاتهم وحظى عنده كل جرى غشوم عسوف ذميم ظلوم، فانقلبت اوضاعهم وتبدلت طباعهم وشرهت نفوسهم وعلت رووسهم فتناظروا وتفاخروا وطمعوا في استاذهم وشمخت انافهم عليه واغاروا حتى على ما في يديه، واشتهر بالكرم والعطا فقصده الراغبون وامتدحه الشعرا والغاوون واخذ الشيء من غير حقه واعطاه لغير مستحقه كما قال القايل شعر [البسيط]:

وانّها خَطَراتٌ مِنْ وَسَاوِسِهِ   يُعْطِي وَيَمنَعُ لا بُخْلاً وَلاَ كَرَمَا

ثم لما ضاق عليه المسلك وراى ان رضى العالم غاية لا تدرك، اخذ يتحجب عن الناس، فعظم فيه الهاجس والوسواس وكان يغلب على طبعه الخوف والجبن مع التهور والطيش والتورط / (f. 134a) في ٦٨١ الاقدام مع عدم الشجاعة ولم يعهد عليه انه انتصر في حرب باشره ابدا على ما فيه من الادعا والغرور والكبر والخيلا والصلف والظلم والجور كما قال القايل {شعر} [الكامل] :

٦٧٧) استدراكات من مخطوطة 'عد' بخط الجبرتي، وهي ساقطة من عك وعج ١٦٧ وعب ٢٠٦ب، وموجودة في عجب ٢٥٩ب. ٦٧٨) عج ١٦٧: 'الظاهر'، وفي عد٣: القاهرة اقام عمر عوضه. ٦٧٩) هكذا في عد ٩٩ب وفي هامش الزكية ٨٥٩، اما في عد٣ وعج ١٦٧: ' فلما محمد بيك بعكا مات اجتمع امراؤه على رأي مماليكه في راسة مراد بيك فتقدم وقدمه عليهم'، أما في خب وعك ١٣٣ب: 'فلما مات محمد بيك بعكا اجتمع راي مماليكه وامرائه على رآسة مراد بيك وتقدمه (دك ١٦٥ب) عليهم وحملوا جثة سيدهم وحضروا باجمعهم الى مصر. فاتفق راى الجميع على امارة من استخلفه سيدهم وقدمه دون غيره وهو ابراهيم بيك ورضى الجميع بتقدمه ورياسته'. ٦٨٠) مظهر ٣١٥ : 'قيمان'، وفي عد٣: قائما من. ٦٨١) عك: 'في'، مكررة.

(عد ١٠٠ب) أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي الحُرُوبِ نَعَامَةٌ   فَتخا[ء] تَنفُرُ مِن صَفِيرِ الصَّافِرِ ٦٨٢

(٣، عج ١٦٨) ولما قدم حسن باشا الى مصر وخرج المترجم مع خشداشينه وعشيرته هاربين الى الصعيد حتى انقضت ايام حسن باشا واسمعيل بيك ومن كان معه ورجعوا ثانيا بعد اربع سنين وشى من الشهور من غير عقد ولا عهد ولا حرب، تعاظم في نفسه جدا واختص بمساكن اسمعيل بيك وجعل اقامته بقصر الجيزة وزاد في بنائه وتنميقه وبنى تحته رصيفا محكما وانشا بداخله بستانا عظيما نقل اليه اصناف النخيل والاشجار والكروم واستخلص غالب بلاد اقليم الجيزة لنفسه شرآء ومعاوضة وغصبا وعمر ايضا قصر جزيرة الذهب وجعل بها بستانا عظيما وكذلك قصر ترسا وبستان المجنون وصار يتنقل في تلك القصور والبساتين ويركب للصيد في غالب اوقاته.

واقتنى المواشى من الابقار والجواميس الحلابة و <<واحات>> الاغنام المختلفة الاجناس فكان عنده بالجيزة من ذلك شى كثير (عد ٣، ١١١ب) جدا. وعمل له ترسخانة عظيمة وطلب صناع الات الحرب من المدافع والمهاريز ٦٨٣ والبنب والجلل والمكاحل واتخذ بها (عب ٢٠٨أ) ايضا معامل البارود خلاف المعامل التي في البلد واخذ جميع الحدادين والسباكين والنجارين فجمع الحديد المجلوب والرصاص والفحم والحطب حتى شحت جميع هذه الادوات لكونه كان ياخذ كل ما وجده منها وكذلك حطب القرطم والترمس والدره [!] لحرق قمام الجير والجبس للعمارة واوقف الاعوان في كل جهة يحجزون المراكب التي تاتى من (عد ١٠١أ) البلاد وبالاحطاب ياخذونها ويجمعونها للطلب ويبيعون لانفسهم ما احبوا وياخذون الجعالات على ما يسمحون به او يطلقونه لاربابه بالوسايط والشفاعات. واحضر اناسا من الغليونجية ٦٨٤ ونصارى الاروام (عد ١٠١ب) وصناع المراكب فانشؤوا ٦٨٥ له عدة مراكب حربية وغلايين <<كبار وصغار>> وجعلوا بها مدافع وآلات حرب / (f. 134b) على هيئة مراكب الروم اصرف ٦٨٦ عليها اموالا عظيمة ورتب بها عساكر وبحرية وادرّ عليهم الجماكي والارزاق الكثيرة وجعل عليهم رئيسا كبيرا رجلا نصرانيا وهو الذي يقال له نقولا، بنى له دارا عظيمة بالجيزة واخرى بمصر وله عزوة واتباع من نصاري الاروام المرتبين عسكرا.

وكان نقولا المذكور يركب الخيل ويلبس الملابس الفاخرة ويمشى في شوارع مصر راكبا وامامه وخلفه قواسه (عب ٢٠٨ب) يوسعون له الطريق في مروره على هيئة ركوب الامرا، كل ذلك خطرات من وساوسه لا يدري //احد// لاي شي هذا الاهتمام ولاي حاجة انفاق هذا المال في الخشب والحديد واعطآئه لنصاري الاروام.

واختلفت ارآء الناس في ذلك فمن قايل ان ذلك خوفا من خشداشينه وقايل من مخافة العثمانية كما تقدم في قضية حسن باشا والبعض يظن خلاف ذلك وليس غير الوهم والتخيل الفاسد والخوف شيء. وبقيت الات الحرب جميعها والبارود بحواصله والجلل والبنبات حتى اخذ جميعه الفرنسيس فيقال انه كان بحواصل الترسخانة، من جنس الجلل احدى عشر الف جلة، كذا نقل عن معلم الترسخانة. اخذ جميع ذلك الفرنسيس يوم اس[تـ]يلآئهم على الجيزة [<.<و القصر>.>].

ومما اتفق انه وقعت مشاجرة في بعض الايام بين بعض نصارى الاروام الغليونجية

٦٨٢) البيت لعمران بن حطان على لسان غزالة الخارجية تخاطب الحجاج (انظر على عباس العلواني تطور الشعر العربي الحديث في العراق، بغداد، ١٩٧٥، ص ٣١٨.   ٦٨٣) هكذا في مظهر ٣١٧ وعك ورقة ١٣٤أ وعب، اما في عد ٣ وعج ١٦٨: والقنابر.   ٦٨٤) عج ١٦٨: "القليونجية"، وفيما يلي ايضا.   ٦٨٥) خب: فانشاوا.   ٦٨٦) عج ١٦٨: صرف.

وبعض السوقة بمصر القديمة فتعصب النصاري على اهل البلد وحاربوهم وقتلوا منهم نيفا وعشرين رجلا وانتهت الشكوى الي الامير فطلب كبيرهم فعصى عليه وامتنع من مقابلته وعمر مدافع المراكب ووجهها جهة قصره فلم يسعه الا التغافل وراحت على من راح، واستوزر //له// رجلا بربريا وهو المسمى بابراهيم كتخدا السنارى وجعله كتخداه ومشيره وبلغ من العظمة (٣، عج ١٦٩) ونفوذ الكلمة باقليم مصر ما لم يبلغه اعظم امير بها وبنى له دارا بالناصرية واقتنى المماليك الحسان والسراري البيض والحبوش والخدم وتعلم اللغة التركية والاوضاع الشيطانية واختص ذلك السناري /<<.<ايضا>></ ببعض[٦٨٧] رعاع الناس وجعله كتخداه ياتمر بامره ويتوسلون به اعاظم الناس في قضا / (f. 135a) اشغالهم.

ولما حسن لمراد بيك الاقامة بالجيزة واختار السكن بها وزين له شيطانه العزلة عن خشداشينه واقرانه وترك لابراهيم بيك امر الاحكام والدواوين ومقتضيات نواب السلطنة العثمانية مع كونه لا ينفذ امرا دون رايه ومشورته واحتجب هو عن الاجتماع بالناس بالكلية حتى عن الامرا الكبار من اقرانه كان السفير بينه وبينهم ابراهيم كتخدا المذكور فكان هو عبارة عنه وربما نقض القضايا التي انبرم امرها عند ابراهيم بيك او غيره بنفسه او عن لسان مخدومه واقام المترجم على عزلته بالبر الغربي نحو الست سنوات متوالية لا يعدى الى البر الشرقى ابدا فلا يحضر الديوان ولا يتردد الى الاقران واذا حضر الباشا المولي على مصر ووصل الى بر انبابه ركب وسلم عليه مع الامرا ورجع الى قصره فلا يراه بعد ذلك ابدا وتعاظم في نفسه وتكبر على اقرانه وابناء جنسه. فتزاحمت على سدته الطلاب وتكالبت (عد ١٠٢أ) على جيفته الكلاب فانزوى من نبشهم وتوارى من نهشهم فاذا بلغه قدوم من يختشيه او وصول من يرتجيه وكان يستحى من رده (عب ٢٠٩ب) او يخشى عاقبة صده ركب في الحال وصعد الى الجبال وربما وصله الغريم على غفله فيجده قد شمع الفتله فان صادفه واجتمع عليه اعطاه ما في يديه او وعده بالخير او وهبه ملك الغير فما يشعر الميسور الا ولقمته قد اختطفتها النسور ثم اخذ يعبث بدواوين الاعشار والمكوسات والبهار فيحول عليهم الحوالات ويتابع لمماليكه ختم الوصولات فتجاذب هو وابراهيم بيك ذلك الايراد وتعارضت اوراقهما وحافا[٦٨٨] في المعتاد.

ثمّ اصطلحا على ان تكون له الدواوين البحرية، ولقسيمه ما يرد من الاصناف الحجازية، وما انضاف الى قلم البهار، وحسب فى دفاتر التجار، فانفرد كلّ منهما بوظيفته، وفعل بها من الاجحاف ما سطر في صحيفته، فاحدث المترجم ديوانا خاصا بثغر رشيد على الغلال التي تحمل الي بلاد الافرنج وسموه ديوان البدعة، واذن ببيع / (f. 135b) الغلال لمن يحملها[٦٨٩] الى بلاد الافرنج /أ/و غيرها وجعل على كل اردب دينارا خلاف البرانى. والتزم بذلك رجل سراج من اعوانه الموصوفون بالجور وسكن برشيد وبقيت له بها وجاهة وكلمة نافذة فجمع من ذلك اموالا وايرادا عظيما وكانت هذه البدعة السيئة (عب ٢١٠أ) من اعظم اسباب قوة الفرنسيس وطمعهم في الاقليم المصري مع ما اضيف / الى / ذلك من اخذ اموالهم ونهب تجاراتهم وبضاعاتهم من غير ثمن واقتدى به امرآؤه وتناظروا في ذلك وفعل كل

٦٨٧) مظهر ٣١٨، تغيير: 'ذلك البربرى برجل فراش من رعاع الناس'، وفي عد٣: واختص هذا ايضا برجل فراش.
٦٨٨) هكذا في عك وعجب ٢٦٣ ب، واما في دك ١٦٧ب وعج ١٦٩: 'خافا'، وفي عد٣: وخاف من المنعاد. ٦٨٩) في مظهر ٣١٩، تغيير: لمن يبيعها.

منهم ما وصلت اليه همته واستخرجته فطنته واختص بالسيد محمد كريم السكندري (عد٢‏١٠ب) ورفع شانه بين اقرانه فمهد له الامور بالثغر واجرى احكامه به وفتح له باب المصادرات والغرامات <.<والبلص>> ودله على مخبآت[٦٩٠] الامور واخذ اموال التجار من المسلمين واجناس الافرنج حتى تجسمت العداوة بين المصريين والفرنسيس وكان هو من اعظم الاسباب في تملك الفرنسيس للثغر كما ذكر ذلك في قتلته /><.<وذلك انه لما خرجت مراكب الفرنساوية وعمارتهم لا يدرى أحد لاى جهة يقصدون تبعهم طائفة الانكليز الى الاسكندرية فلم يجدوهم وكانوا ذهبوا أولا الى جهة مالطه فوقف الانكليزية قبالة الاسكندرية وأرسلوا قاصدهم الى الثغر يسألون (٣، عج ١٧٠) عن خبر الفرنساوية فردهم المذكور رداعنيفا فاخبروه الخبر على جليته وانهم اخصامهم وعلموا بخروجهم فاقتفوا أثرهم ونريد منكم ان تعطونا الماء والزاد بثمنه ونقف لهم على ظهر البحر فلا نمكنهم من العبور الى ثغركم فلم يقبل منهم ولم يأذن فى تزويدهم فذهبوا ليتزودوا من بعض الثغور فما هو الا ان غابوا فى البحر نحو الاربعة أيام الا والفرنسيس قد حضروا وكان ما كان>.></.

وممّا سولت {//له//} به نفس المترجم بارشاد بعض الفقها عمارة جامع عمرو بن العاص وهو الجامع العتيق وذلك ان {//<< هذا>>//} الجامع لما خرب بخراب مدينة الفسطاط وبقيت البلد[٦٩١] تلالا وكيمانا وخصوصا ما قرب من ذلك الجامع /<.<ولم يبق بها بعض العمار الا ما كان من الاماكن التى على ساحل النيل وخربت في دولة (عد٣، ١١٣أ) القزدغلية وايام حسن باشا لما سكنتها عساكره ولم يبق بساحل النيل الا بعض اماكن جهة دار النحاس وفم الخليج يسكنها اتباع الامرا ونصارى المكوس وبها بعض مساجد صغار يصلى بها السواحلية والنواتية وسكان تلك الخطة من القهوجية والباعة والجامع العتيق لا يصل اليه احد لبعده وحصوله بين الاتربة والكيمان.

وكان فيما ادركنا الناس يصلون به آخر جمعة في رمضان فيجتمع به الناس على سبيل التسلي من القاهرة ومصر وبولاق وبعض الامرا ايضا والاعيان ويجتمع بصحنه ارباب الملاهي من الحواة والقرداتية واهل الملاعيب والنساء الرقاصات المعروفات بالغوازي فبطل ذلك ايضا من نحو ثلاثين سنة لهدمه وخراب ما حوله وسقوط سقفه واعمدته وميل شِقه اليمنى بل وسقوطها بعد ذلك، فحسن ببال المترجم هدّه وتجديده بارشاد بعض الفقهاء >.>/[٦٩٢] ليرقع به دينه الخَلِق كما قال شاعرهم من قصيدته، شعر [البسيط] :

وَمَسْجِدٍ فِي فَضَاْءٍ مَا عِمَارَتُهُ ، فَوْقَ الصِّيَانَةِ إِلاَّ لَهْوٌ مُخْتَلِق،
كَأَنّ عَمْرًوا[٦٩٣] دَعَا يَا عَاصِ هُمَّ بِهِ ، وَرُمَّهُ رُقْعَةً فِي دِينِكَ الْخَلِقِ،

فاهتم لذلك وقيد به نديمه الحاج قاسم المعروف بالمصلى /فـ/جعله مباشرا على عمارته واصرف عليه اموالا عظيمة اخذها من غير حلها، ووضعها في غير محلها، واقام اركانه وشيد بنيانه، ونصب اعمدته، وكمل زخرفته، وبنى به منارتين وجدد جميع سقفه بالخشب

٦٩٠) دك وعد٣ وعج ١٦٩: مخبآت. ٦٩١) عجب ٢٦٤ وعد٣: 'التلد'، أما في عج ١٧٠، فالكلمة ساقطة.
٦٩٢) مظهر ٣٢٠ وخب وعك ١٣٥ب: لم يزل الجامع في اضمحلال حتى مال شقه وسقفه واعمدته فعزم على تجديده وعمارته. ٦٩٣) عد٣ وعج ١٧٠ ومظهر ٣٢٠: 'عمرا'، وفي عد٣: فانه رقعة ....

النقى و بيضه جميعه فتم على احسن ما يكون وفرشه بالحصر الفيومي وعلق به القناديل وحصلت به الجمعية اخر / (f. 136a) جمعة برمضان سنة اثنى عشر {/<.<ومائتين <.>/ } [٦٩٤] والف [٢٧ كانون٢، ١٧٩٨] فحضر الامرا والاعيان والمشايخ واكابر الناس وعامتهم وبعد انقضا الصلاة عقد له الشيخ عبد الله الشرقاوي مجلسا واملى حديث: 'من بنى لله مسجدا' وآية: 'إِنَّمَا يَعْمُرُ (عد١٠٣أ) مَسَاجِدَ ٱللَّهِ'، [٦٩٥] وعند فراغه البس فروة من السمور وكذلك الخطيب.

/<.<فلما حضرت الفرنساوية فى العام القابل[٦٩٦] جرى عليه ما جرى على غيره من الهدم والتخريب وأخذ اخشابه حتى أصبح بلقعا اشوه مما كان[٦٩٧] 'فياليتها لم تزن ولم تتصدق' >.>/.

و بالجملة فمناقب المترجم لا تحصى واوصافه لا تستقصى وهو كان من اعظم الاسباب في خراب الاقليم المصري بما تجدد منه ومن مماليكه واتباعه من الجور والتهور ومسامحته لهم /<.<فلعل الهم يزول بزواله. <.>/ [٦٩٨] وكان صفته اشقر مربوع القامة كث اللحية (عد ٣، ١١٣ب) <.<قصير القامة <.> غليظ الجسم والصوت بوجهه اثر ضربة سيف، ظالما غشوما متهورا مختالا (عب ٢١١أ) معجبا متكبرا ،الا انه كان يحب العلما ويتادب معهم وينصت لكلامهم ويقبل شفاعتهم ويميل بطبعه الي الاسلام والمسلمين ويحب معاشرة الندما والفصحا واهل الذوق والمتكلمين ويشاركهم ويباسطهم ولا يمل من مجالستهم ومنادمتهم ويناقل في الشطرنج (٣،عج ١٧١) ويطلب اهل المعرفة فيه ويحب سماع الالات والاغانى وكانت عطاياه جمه ومواهبه وهمته فوق كل همه، ولم يخلف ولدا ولا بنتا. وصناجقه الذين مات عنهم [٦٩٩] الامير محمد بيك المعروف بالالفى وعثمان بيك الجوخدار المعروف بالطنبرجي [٧٠٠] وعثمان بيك المعروف بالبرديسى ومحمد بيك المنفوخ وسليم بيك ابو دياب واصله مملوك مصطفى بيك الاسكندرانى. ولما مات دفن بسهاج كما تقدم عند الشيخ العارف غفر الله له.

ومات الامير حسن بيك الجداوي مملوك على[٧٠١] بيك وهو من خشداشين محمد بيك ابو الذهب مات بغزة بالطاعون وكان من الشجعان الموصوفين والابطال المعروفين.

ولما انفرد على بيك بمملكة مصر ولاه امارة جدّه فلذلك لقب بالجداوي وذلك سنة اربع وثمانين ومائة والف [١٧٧٠-١٧٧١] وابتلى فيها بامور ظهرت بها شجاعته وعرفت فروسيته (عد١٠٣ب) ولذلك خبر يطول شرحه.

ولما حصلت الوحشة بين اسمعيل بيك والمحمديين كان المترجم ممن نافق معه وعضده / (f. 136b) هو وخشداشينه رضوان بيك وعبد الرحمن بيك (عب ٢١١ب) وكانت لهم الغلبة ونما [٧٠٢] امره عند ذلك وظهر شانه بعد ان كان خمل ذكره وهو الذي تجاسر على قتل يوسف بيك في بيته بين مماليكه وعزوته ثم خامر على اسمعيل بيك وانقلب مع المحمديين عندما خرج لمحاربتهم بالصعيد فخادعوه وراسلوه وانضم اليهم بمن معه ورجعوا الى مصر وفر اسمعيل بيك بمن معه الى الشام واستقر هو وخشداشينه في مملكة مصر مشاركين لهم مظهرين عليهم الشمم طامعين

٦٩٤) هكذا في مظهر ٢٢١ وعب وعجب ٢٦٤ب وعج ١٧٠، اما في علك: مائة والف.　٦٩٥) قرآن، ٩/١٨، والاية: 'إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلاةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَاة وَلَمْ يَخْشَ إِلا ٱللَّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَنْ يَكُوْنُوا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ'.　٦٩٦) مظهر ٣٢١، إضافة: بعد تاريخه.　٦٩٧) مظهر ٣٢١، إضافة بيتين [الطويل]:

بنى جامعا لله من غير حله　　فجاء بحمد الله غير موفق
كمطعمة الايتام من كدّ فرجها　　فيا ليت لا تزني ولا تتصدّق

٦٩٨) هكذا في مظهر ٣٢١ وعج ١٧٠.　٦٩٩) في مظهر، تغيير ٣٢١: هلك منهم.　٧٠٠) عج ١٧١: 'بالطنرجي'، وفي دك: المعروف بالبرديسى.　٧٠١) في هامش خب: حسن بك الجداوي.　٧٠٢) مظهر ٣٢٢: وتم أمره.

في خلوص الامر لهم متوقعين بهم الفرصة مع التهور[٧٠٣] الموجب لتحذر الاخرين منهم الي ان استعجلوا اشعال نار الحرب فجرى ما جري بينهم من الحروب والمحاصرة بالمدينة وانجلت عن خذلانهم وهزيمتهم وظهور المحمديين عليهم وقتل بها عدة من اعيانهم ومواليهم ومن انضم اليهم وربما عوقب من لا جناية له كما سطر ذلك في محله.

وفر المترجم مع بعض من بقى من عشيرته الى القليوبية[٧٠٤] فقبض عليه واتى به الى مصر ففر الي بولاق بمفرده والتجا الى بيت الشيخ الدمنهوري فاحاطوا[٧٠٥] به [<.><العساكر <.><] فنط من سطح الدار وخلص الى الزقاق وسيفه مشهور في يده فصادف جنديا فقتله واخذ فرسه فركبه وفرّ والعساكر خلفه تريد اخذه وتتلاحق به من كل جهة وهو يراوغهم ويقاتلهم (عد٣، ١١٤أ) حتى خلص الى بيت ابراهيم بيك فامنه واتفقوا على ارساله (عد ١٠٤أ) الى جدة، فلما اقلع به في القلزم امر رئيس المركب (عب ٢١٢أ) ان يذهب به الى القصير وخوفه القتل ان لم يفعل فذهب به الى القصير فتوجه منها الى اسنا وعلمت به عشيرته وخشداشينه ومماليكه فتلاحقوا[٧٠٦] به واستقر امرهم بها بعد وقايع يطول شرحها.

فاقام نيفا وعشر[٧٠٧] سنين حتى رجع اليهم اسمعيل بيك بعد غيبته الطويلة وانضم اليهم واصطلح معهم الى ان كان ما كان من وصول حسن باشا الى الديار المصرية واخراجه للمحمديين وادخاله للمذكور مع اسمعيل بيك ورضوان بيك واتباعهم وتاميرهم بمصر واستقرارهم بها بعد رجوع حسن باشا الى بلاده ووقوع[٧٠٨] الطاعون الذي مات به اسمعيل بيك ورضوان بيك وغيرهم من الامرا.

فاستقل بمن بقى من الامرا وفعل معهم من التهور والحمق والشره[٧٠٩] ما اوجب لهم بغض النعيم والحيات [!] معه / (f. 137a) وخامر عليه من كان يامن اليه فلم يسعه ومن معه الا الفرار ورضى ذلك لنفسه بالذل والعار ودخلت المحمديون الى مصر المحمية واستقر هو كما كان بالجهة القبلية فاقام على ذلك سبع سنين وبعض اشهر الي ان وقعت حادثة الفرنسيس واستولوا على الاقليم المصري وحضرت العساكر بصحبة الوزير يوسف باشا ووقع ما وقع (٣، عج ١٧٢) من الصلح ونقضه وانحصر المترجم[٧١٠] مع من انحصر بالمدينة من المصرلية والعثمانية فقاتل وجاهد وابلى بلآء حسنا شهد له بالشجاعة والاقدام كل من العثمانية والفرنساوية والمصرلية.

فلما انفصل الامر (عب ٢١٢ب) وخرجوا الي الجهة الشامية فلم يزل محرصا (عد ١٠٤ب) ومرابطا ومجتهدا حتى مات بالطاعون في هذه السنة وفاز بالشها[د]تين وقدم على كريم يغفر الذنوب جميعا "إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ."[٧١١]

[<.><وامراؤه الموجودون الان عثمان بيك المعروف بالحسيني واحمد بيك امّره الوزير عوضا عن استاذه<.><].

ومات الامير عثمان بيك المعروف بطبل وهو من مماليك اسمعيل بيك امّرهُ في سنة

٧٠٣) عد٣: السهر. ٧٠٤) هكذا في عك وعب وعجب ٢٦٦أ، أما في مظهر ٣٢٢، وعج ١٧١: القليونجية.
٧٠٥) دك وعج ١٧١: "فاحاط به العساكر فنطوا من"، وفي عد٣: فاحاطت به العساكر والجنود فنط من سطح الدار.
٧٠٦) هكذا في عك وعب وعجب ٢٦٦ ب ومظهر ٣٢٢، واما في عج ١٧١: "فتلاقوا"، وفي عد٣: فتراجعوا اليه . . .
٧٠٧) مظهر ٣٢٢: وعشرين. ٧٠٨) خب: ووقع. ٧٠٩) هكذا في مظهر ٣٢٣ وعك وعد٣ وعب وعجب ٢٦٦ ب، واما في عج ١٧١: الشر. ٧١٠) مظهر ٣٢٣ وعد٣: المشار اليه. ٧١١) قرآن كريم، ٢٨ / ١٦.

اثنين وتسعين [١٧٧٨-١٧٧٩] ثم خرج مع سيده وتغرب معه في غيبته الطويلة فلما رجع الى مصر في ايام حسن باشا وتولى امارة الحاج[٧١٢] في سنة خمس ومايتين والف [١٧٩٠-١٧٩١] وكان سيده يقدمه على اقرانه ويظن به النجاح، ولما طعن وعلم انه مفارق الدنيا احضره واوصاه وحذره من اعدآئه وقال له: انى حصنت لك مصرا وسورتها وصيرتها بحيث تملكها بنت اعمى.[٧١٣]

فلما مات سيده تشوف[٧١٤] للامارة حسن بيك الجداوي وعلى بيك الدفتردار[٧١٥] فلم يرض كل منهما بالاخر وتخوفا من بعضهما فاتفق رايهما على تامير عثمان بيك المذكور كبيرا عوضا عن سيده وسكن داره وعقدوا الدواوين عنده فنزل عن امارة الحج لحسن بيك تابع حسن بيك قصبة رضوان واشتغل هو بامور الدولة ومشيخة مصر فلم يفلح وخامر مع اخصامه[٧١٦] واخصام سيده والتف عليهم سرا وصدق تمويهاتهم وخذل (عب ٢١٣أ) نفسه ودولته وذلك غيظا من حسَن بيك //الجداوي// /كما سبقت اليه الاشارة/ //< لما رآى من تحقيره اياه والنظر له بعين العداوة والغدر> //[٧١٧] وكل من حسن بيك الجداوي وعلى بيك الدفتردار[٧١٨] يتخوف نفاق صاحبه لتكرر ذلك منهما في الوقايع السابقة وانحراف طبع كل عن صداقة الاخر [<.<الباطنية >.>] ولم / (f. 137b) يخطر ببالهما بل ولا ببال احد من المجانين فضلا عن العقلا ركون المشار اليه الى اعدآئه واعدآء سيده العداوة الموروثة فكانا كلما شرعا في تدبير او شى (عد ١٠٥أ) من مكايد الحرب ثبطهما واقعدهما وهما يظنان نصحه ويعتقدان خلوصه ومعرفته ولكونه تعلم سياسة الحروب من سيده لكثرة تجاربه وسياحته ولم يعلما انه يمهد لنفسه طريقا مع الاعدا.

الى ان كان ما كان من مساعدته لهم بالتغافل والتقاعد حتى تحولوا الي الجهة الشرقية وخلص اليهم بمن انضم اليه من عشيرته فلم يسع الباقون الا الهرب واسلم هو نفسه لاعدآئه فاظهروا له المحبة وولوه امارة الحج حكم عهدهم //<.<له>.>// بذلك وان تكون له /<.<>امارة الحج>.>/ ما دام حيا.

فخرج في تلك السنة /<.<> اميرا للحج >.></ اعنى سنة ست ومايتين /<.<والف >.>/ [١٧٩١-١٧٩٢] وكذلك سنة سبع، ونُهب الحج في تلك السنة وفر المترجم الي غزة فصودرت زوجاته واقتسمت اقطاعه ورجع بعد حين (عد ٣، ١١٦أ) الي مصر واهمل امره واقام بطالا واستمر كاحاد الطايفة من الاجناد ويغدوا ويروح اليهم ويرجوا رفدهم الى ان حدثت حادثة الفرنسيس فخرج مع من خرج الى الشام (عب ٢١٣ب) ولم يزل هناك حتى مات /<.<>بالطاعون>.></ في السنة المذكورة [١٢١٥/١٨٠٠-١٨٠١] وكان دايما يقول عند تذكره الدولة والنعيم: "ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ".[٧١٩]

ومات الامير عثمان بيك المعروف بالشرقاوي وهو من مماليك محمد بيك ابو الذهب ايضا الكبار وتامر في ايامه وعرف بالشرقاوي لكونه تولي الشرقية ووقع منه ظلم وجبروت بعد موت استاذه وصادر كثيرا من الناس في اموالهم ثم انكف عن ذلك وزعم ان ذلك كان باغرا مقدمه

٧١٢) هكذا في عك وعب وعجب ٢٦٧أ، أما في عج١٧٢: "تولى امارة الحج"، وفي عد٣، ١١٥ب: "ومات الامير حسن كتخدا المعروف بالجربان بالشام ايضا وهو من مماليك اسمعيل بيك. امرّه..."، وبقية الترجمة هي ترجمة الامير عثمان بيك المعروف بطُبَل كما وردت في باقي المصادر. (المحقق) ٧١٣) مظهر ٣٢٤ وعب وعجب ٢٦٧أ، وعد٣، ١١٥ب ودك وعج ١٧٢: "بنت عميا"، وقد ورد هذا القسم من الترجمة في عد٣ ورقة ١١٥ب في ترجمة الامير حسن كتخدا المعروف بالجربان. ٧١٤) عج ١٧٢: تشوق. ٧١٥) مظهر ٣٢٤ وعد٣ ١١٥ب: وعلى بيك كتخدا الجاويشية.
٧١٦) مظهر ٣٢٤: مع اصحابه واخصامه. ٧١٧) هكذا في عك وعب ومظهر ٣٢٤. ٧١٨) هكذا في عك وعجب، أما في دك وعج ١٧٢ : "وكل من حسن بيك وعثمان بيك الجداوي"، وهذا مخالف للسياق لانه يتحدث عن شخصين.
٧١٩) قرآن كريم، ٦: ٩٦ ، ٣٦/ ٣٨، ٤١/ ١٢.

فشهره وقتله ولم يزل في امارته حتى مات في الشام بالطاعون.

(عد٣، ١١٤ب) ومات //<.<الامير>.// ايوب بيك الكبير وهو ايضا من مماليك محمد بيك وكان من خيارهم (٣، عج ١٧٣) <.< وكان رجلا عاقلا>.> يغلب عليه حب الخير والسكون ويدفع الحق لاربابه وتامر على الحج وشكرت سيرته (عد ١٠٥ب) واقتنى كتبا نفيسة واستكتب الكثير من المصاحف والكتب بالخطوط المنسوبة.

وكان لين الجانب مهذب النفس يحب اهل الفضايل ذو ثروة وعزوة وغنية ٧٢٠ لا يعرف الا الجد ويجتنب الهزل ويلوم ويعترض على خشداشينه في افعالهم ولا يعجبه سلوكهم ولا يهمل حقا توجه عليه واذا ساوم / (f. 138a) شيًا وقال له البايع هذا بعشرة يقول له بل هو بخمسة مثلا وهذا ثمنها حالا وقد يكون ذلك راس مالها او بزيادة قليلة ويرضى البايع بذلك ويقبض الثمن في المجلس وهكذا كان شانه وطريقته. ٧٢١

ومات الامير مصطفى بيك (عب ٢١٤أ) الكبير وهو ايضا من مماليك محمد بيك تولى الصعيد وامارة الحج عدة مرار وكان فظا غليظا متمولا بخيلا شحيحا ٧٢٢ وفي امارته على الحج ترك زيارة المدينة لخوفه من العرب وشحه بعوايدهم وقلة اعتناه بشع[يـ]ـر الدين وانتقد ذلك على المصريين من الدولة وغيرها وكان ذلك من اعظم ما اجترموه من القبايح.

ومات الامير ٧٢٣ سليمان بيك المعروف بالاغا. توفى باسيوط بالطاعون {<<وهو ايضا من مماليك محمد بيك الكبير>>} /وهو/ {اخوا ابراهيم بيك المعروف بالوالي صهر ابراهيم بيك الكبير} ٧٢٤ مات {اخوه المذكور} في واقعة الفرنسيس ٧٢٥ الاولي بانبابه مدبرا فارا وسقط في البحر وغرق وكان هو واخوه /المترجم/ قبل تقلدهما الصنجقية احدهما والى الشرطة والاخر اغات مستحفظان فلم يزالا يلقبان بذلك حتى ماتا.

وكان المترجم محبا لجمع المال وله اقطاع واسعة وخصوصا بجهة قبلى وفي اخر امره استوطن سيوط ٧٢٦ لانها كانت في اقطاعه وبنى بها قصرا عظيما وانشا بعض بساتين وسواقى واقتنى ابقارا وأغناما كثيرة ومما اتفق له انه جز صوف الاغنام وكانت اكثر من عشرة الاف ثم وزعه على الفلاحين وسخرهم في غزله بعد ان وزنه عليهم ثم وزعه على القزازين فنسجوه /<.<اكسية >.>/ ثم جمع التجار وباعه عليهم بزيادة عن السعر الحاضر فبلغ ذلك مبلغا عظيما.

ومات (عب ٢١٤ب) الامير ٧٢٧ قايد اغا وهو من مماليكه محمد بيك ايضا وكان يلقب ايام كشوفيته بقايد نار لظلمه وتجبره وولي اغاة مستحفظان في سنة ثمان وتسعين ومائة والف [١٧٨٣-١٧٨٤] فاخاف العامة وكان يتنكر ويتزيا باشكال مختلفة ويتجسس على الناس وذلك ايام خروج ابراهيم بيك الى قبلى ووحشته من مراد بيك وانفراد مراد بيك بامارة مصر.

٧٢٠) هكذا في عك وعب وعجب ٢٦٨ ب، واما في دك وعج ١٧٣: وعفة. ٧٢١) في مظهر ٣٢٥ وعد ٣: 'واقتنى كتبا ... شأنه وطريقته'، ساقطة. ٧٢٢) في عك:'شحيحا'، مطموسة بالحبر. وفي عد ٣: وكان فظا غليظا مخولا [!] وفي امارته. ٧٢٣) في هامش خب: سليمان بك الاغا. ٧٢٤) عد ٣:'الذي مات في واقعة الفرنسيس'، وفي عك ١٣٨أ، كتب بعد 'الكبير'، كلمة: 'الذي' ، ثم شطبت ورسمت علامة تشير الى التتمة في الهامش. ٧٢٥) عجب ٢٦٨ب-٢٦٩أ:'وهو الذي مات [غريقا] في واقعة الفرنسيس الاولى'، وردت الفقرة: 'ومات الامير سليمان .... الاولى'، بترتيب مغاير. وفي مظهر ٣٢٦ وعد٣وعك وردت الجملة:'ومات الامير ... في واقعة الفرنسيس الاولى'، بنفس الترتيب، وفي خب: وهو الذي مات غريقا في واقعة. ٧٢٦) عد٣ وعج ١٧٣: اسيوط. ٧٢٧) في هامش خب: الامير قايد اغا.

فلما تصالحا ورجع ابراهيم بيك رد الاغاوية لعلى اغا فحنق المترجم لذلك وقلق قلقا عظيما وترامى على الامرا (عد٣، ١١٥أ) وصار يقول: ان لم يردوا /إ/لي منصبى قتلت على اغا او قتلت نفسى. فلما حصل منه ذلك عزلوا على اغا وقلدوا سليم اغا امين البحرين اغاوية مستحفظان ولم يبلغ غرضه ولم ترض نفسُه / (f. 138b) بالخمول واكثر عنده من الاعوان والاتباع فيحضرون بين يديه الشكاوي والدعاوي ويضرب الناس ويحبسهم ويصادرهم في اموالهم ويركب وبين يديه العدة الوافرة من القواسة والخدم يحملون بين يديه الحراب والقرابين والبنادق وخلفه الكثير من الاجناد والمماليك واتخذ له جلسا وندامى يُبَاسطونه ويضاحكونه ولم يزل كذلك حتى خرج مع عشريته الى الصعيد عند حضور حسن باشا فاستولي على كثير من حصص الاقطاع.

فلما رجعوا في اواخر سنة خمس /<<.<بعد المائتين>.>>/ [آب، ١٧٩١] سكن دار جوهر اغا دار السعادة سابقا بالخرنفش وقد كان مات في الطاعون وتزوج سريّته قهرا واستكثر (عب ٢١٥أ) من المماليك والجند وتاقت نفسه للامارة وتشوف الى الصنجقية وسخط على زمانه (عد ١٠٦ب) والامرا الذين لم يلبوا دعوته ولم يبلغوه **(٣، عج ١٧٤)** امنيته وصارت جلساؤه وندماؤه لا يخاطبونه الا بالامارة ويقولون له يا بيك ويكره من يخاطبه بدون ذلك وكان له من الاولاد الذكور اثنى عشر ولدا لصلبه يركبون الخيول ماتوا في حياته.

وكان له اخ من اقبح خلق الله في الظلم اتخذ له اعوانا واتباعا وليس عنده ما يكفيهم فكان يخطف كلما مر بخطته بباب الشعرية من قمح وتبن وشعير وغير ذلك ولا يدفع له ثمنا، هلك قبله بنحو ست سنين بناحية قبلى واتوا بجيفته الى مصر مقرفصا ودفن بمدفن اخيه بتربة المجاورين.

ومن جملة افاعيله القبيحة انه كان يجرد سيفه ويضرب رقاب الحمير ويزعم انه يقطعها في ضربة واحدة ولم يزل اخوه المترجم ٧٢٨ على حالته حتى خرج من مصر عند مجى الفرنسيس وعاد بصحبة عرضي العثمنلى و<<.حصل ما حصل من رجوع الوزير>> ومات /<<.قاسم بيك مع>>/ من مات من الامرا /<<.والصناجق>>/ بالشام فقلده الوزير ٧٢٩ الصنجقية فيمن تقلد وادرك امنيته فاقام قليلا وهلك فيمن هلك /<<.بالطاعون>>/ فكان كما قال القايل [البسيط].

فَكَانَ كَالْمُتَمَنِّى أَنْ يَرَيْ فَلَقًا   مِنَ الصَّبَاحِ فَلَمَّا أَنْ رَآهُ عَمِى

(عب ٢١٥ب) ومات ٧٣٠ ايضا حسن كاشف المعروف بجركس وهو ايضا من مماليك محمد بيك واشراق عثمان بيك الشرقاوي وكان من الفراعنة وهو الذي عمر الدار العظيمة بالناصرية وصرف عليها اموالا عظيمة / (f. 139a) فما هو الا ان تمم بناها ولم يكمل بياضها (عد٣، ١١٥ب) حتى وصلت الفرنسيس فسكنها الفلكيون والمدبرون واهل الحكمة والمهندسون فلذلك صينت من الخراب كما وقع بغيرها من الدور لكون عسكرهم لم يسكنوا بها وتقلد المذكور الصنجقية بالشام ايضا ثم هلك بالطاعون.

ومات الامير حسن ٧٣١ (عد١٠٧أ) كتخدا المعروف بالجربان /<<.بالشام ايضا.>>/٧٣٢ واصله من مماليك حسن بيك الازبكاوي وكان ممتهنا في المماليك فسموه بالجربان لذلك.

فلما قتل استاذه بقى هو لا يملك شيا فجلس بحانوت جهة الازبكية يبيع بها تنباكا

٧٢٨) دك ١٧٢أ وعج ١٧٤: "المترجم اخوه"، وفي عد٣: اخوه المترجم على حالته ... بصحبة الوزير.   ٧٢٩) مظهر ٣٢٧: حضرة الصدر الاعظم.   ٧٣٠) في هامش خب: حسن كاشف جركس.   ٧٣١) في هامش خب: حسن كتخدا الجربان.
٧٣٢) هكذا في مظهر٣٢٨ ودك وعج١٧٤. والفقرة: "واصله من مماليك... حتى مات مع من مات بالشام"، ساقطة من مظهر.

وصابونا ثم سافر الى المنصورة فاقام بها مدة تحت نظر ٧٣٣ محمود جربجي ثم رجع الى مصر في ايام دولة على بيك وتنقلت به الاحوال فانعم عليه على بيك بامرية بناحية قبلي.

فلما حصلت الوحشة بين على بيك ومحمد بيك وخرج محمد بيك من مصر الي قبلى خرج اليه المترجم ولاقاه وقدم بين يديه ما كان عنده من الخيام (عب ٢١٦أ) واليرق والخيول وانضم اليه ولم يزل حتي تملك محمد بيك واستوزر اسمعيل اغا الجلفى وكان يبغض المترجم لامور بينهما فلم يزل حتى اوغر عليه صدر مخدومه وادي به الحال الي الاقصا والبعد الي ان انضم الي مراد بيك وتقرب منه. وكان مفوها لسنا ٧٣٤ مشاركا قد حنكته الايام والتجارب فجعله كتخداه ووزيره واشتهر ذكره وعمر دارا بناحية /باب/ اللوق بالقرب من غيط الطواشي وصار من الاعيان المعدودين وقصدته ارباب الحاجات واحتجب في غالب الاوقات واتحد به محمد اغا البارودي فقربه من مراد بيك وبلغ الي ما بلغ معه، وكان يعترى المترجم مرض شبيه بالصرع ينقطع به اياماً عن السعى والركوب ولم يزل حتى مات مع من مات بالشام.

ومات ٧٣٥ الامير قاسم بيك المعروف بالموسقوا و{ //هو// } /كان/ من مماليك ابراهيم بيك وكان لين الجانب قليل الاذي الا انه كان شحيحا لا يدفع حقا توجه عليه. ولما مات خشداشه حسن بيك الطحطاوي تزوج بزوجته وشرع في بنا السبيل المجاور لبيته <.<بعطفة الحبانية>.> بحارة قوصون بالقرب من الداوودية فما //<هو الا ان>// قرب اتمامه الا وقد قدمت الفرنسيس/ (f. 139b) لمصر فلم (عد ١٠٧ب) يزل حتى تخرب وتشعث وتهدم واخذت عواميده وتهدمت حيطانه كما حصل في غيره ٧٣٦ ومات ايضا المترجم بالشام.

ومات ٧٣٧ على اغا كتخدا **(٣، عج ١٧٥)** الجاويشية وهو من مماليك الدمياطى ونسب الى (عب ٢١٦ب) محمد بيك واحبه ٧٣٨ ابراهيم بيك ورقاه واختص به وولاه اغات مستحفظان في سنة اثنين وتسعين ومائة والف [١٧٧٨-١٧٧٩] فلم يزل الى سنة ثمان وتسعين [١٧٨٣-١٧٨٤] فخرج مع ابراهيم بيك الى المنية عندما تغاضب مع مراد بيك.

فلما تصالحا قلدوه /<.<الاغاوية>.>/ كما كان فحنق قايد اغا وكان ما كان من عزله وولاية سليم اغا كما سبق الالماع بذلك عند ذكر قايد اغا. ثم تقلد كتخدا الجاويشية في سنة ست ومائتين والف [١٧٩١-١٧٩٢] ولم يزل متقلدا ذلك حتى خرج مع من خرج في حادثة الفرنسيس.

وكان ذا مال وثروة معَ مزيد شح وبخل واشتري دار عبد الرحمن كتخدا القازدغلى العظيمة التي بحارة عابدين وسكنها وليس له من المآثر الا السبيل والكتاب الذي انشأه بجوار داره الاخري بدرب الحجر وهو من احسن المبانى وقد حماه الله من التخريب ٧٣٩ وهو باق الى يومنا هذا ببهجته ورونقه.

٧٣٣) هكذا في عك ١٣٩أ وعجب ٢٧٠ب وعد ١٠٧أ، اما في عج ١٧٤: قصر. ٧٣٤) هكذا في عك وعب وعجب، اما في عج ١٧٤: مفوها لينا. ٧٣٥) في هامش خب: قاسم بك الموسقو. ٧٣٦) هكذا في عك وعب وعجب ٢٧١أ، اما في عد٣: فخربوه وشعثوا بنيانه وخربقوا [!] حيطانه وبقى على حالته كمثل ما فعلوه بدور تلك الخطة وغيرها، وفي عج ١٧٤ ودك ١٧٣أ: 'فخربوه وشعثوا بنيانه وخرقوا حيطانه واخذوا عواميده وبقى على حالته مثل ما فعلوه بدور تلك الخطة وغيرها'..وفي مظهر ٣٢٨، تغيير: وهدموا حيطانه وبقي على حالته. ٧٣٧) في هامش خب: علي اغا كتخذا الجاويشية. ٧٣٨) هكذا في عك وعجب، اما في دك ومظهر ٣٢٨ وعج ١٧٥: 'واخيه'، وفي عد ٣: 'كتخدا چاووچان وهو من مماليك محمد بيك واشراق ابراهيم بيك تولى اغاة مستحفظان ... قايت اغا ... ست مائة [!] والف'، وفي دك ١٧٣: على اغا كتخدا جاوچان وهو من مماليك محمد بيك واشراق ابراهيم بيك تولى اغاة مستحفظان. ٧٣٩) دك وعد٣ وعج ١٧٥: 'من تخريب الفرنسيس'، وفي عج ١٧٥ كلمة: 'من'، مكررة.

ومات الامير [٧٤٠] يحي كاشف الكبير وهو من مماليك ابراهيم بيك الاقدمين وكان لطيف الطباع حسن الاوضاع وفيه ذوق وتودد عطاردي يحب الرسومات والنقوش والتصاوير والاشكال ودقايق الصناعات والكتب المشتملة على ذلك مثل كليلة ودمنة والنوادر والامثال. واهتم في بناء السّبيل المجاور لداره بخطة عابدين فرسم شكله قبل الشروع فيه في قرطاس بمعونة الاسطى[٧٤١] حسن الخياط، ثم سافر الى الاسكندرية (عد ١٠٨أ) واحضر ما يحتاجه من (عب ٢١٧أ) الرخام والاعمدة المرمر الكبيرة والصغيرة وانواع الاخشاب وحفر اساسه (عد ٣، ١١٦ب) واحكم وضعه واستدعى الصناع والمرخمين فتانقوا في صناعته ونقش رخامه على الرسم الذي رسمه لهم كل ذلك بالحفر بالالآت في الرخام وموهوه بالذهب فما هو الا ان ارتفع بنيانه وتشيدت اركانه وظهر للعيان حسن قالبه وكاد يتم ما قصده من حسن مأربه حتى وقعت حادثة الفرنسيس فخرج / (f. 140a) مع من خرج قبل اتمامه وبقى على حالته الى الآن ولما خرج سكن داره برطلمين واستخرج مخباتا[٧٤٢] بين داره والسبيل فيها ذخايره ومتاعه فاوصلها للفرنسيس.

ومات الامير [٧٤٣] رشوان كاشف وهو من مماليك مراد بيك وكان له اقطاع بالفيوم فكان معظم اقامته بها فاحتكر الورد وما يستخرج[٧٤٤] من مائه والخل المتخذ من العنب والخيش واتجر في هذه البضايع بمراده واختياره وتحكم في الاقليم تحكم الملاك[٧٤٥] في املاكهم وعبيدهم وذلك قوة واقتدارا.

ومات الامير [٧٤٦] سليم كاشف باسيوط مطعونا وهو من مماليك عثمان بيك المعروف بالجرجاوي من البيوت القديمة وخشداش عبد الرحمن بيك عثمان المتوفى ⟨/في /⟩ سنة خمس ومايتين والف [١٧٩٠-١٧٩١] بالطاعون الذي مات به اسمعيل بيك وخلافه وتزوج ابنته بعد موته وكان ملتزما بحصة من اسيوط وشرق الناصري واستوطن باسيوط وبنى بها (عب ٢١٧ب) دارا عظيمة وعدة دور صغار وانشا /بها/ عدة بساتين وغرس بها وبشرق الناصري اشجارا كثيرة وعمر عدة قناطر وحفر ترعا وصنع جسورا <<واجرى خلجان>> واسبلة في مفاوز الطرق وانشا دارا بمصر بالمناخلية بسوق الماطيين[٧٤٧] واشتري دارا جليلة كانت لسليمان بيك المعروف بابو نبوت[٧٤٨] بحارة (عد ١٠٨ب) عابدين وعمرها وزخرفها وانشا باسيوط جامعا عظيما ومكتبا فما هو الا ان اكمل بنيانه حتى قدمت الفرنسيس فاتخذوه سجنا يسجنون به.

ثم لما قابل المذكور الفرنسيس وامنوه اخذ في اصلاح ما تشعث من البنا وتتميم العمارة ولم يساعده الوقت اذ ذاك لقلة الاخشاب والات البنا فاشتغل بذلك على قدر طاقته فلما فرغ البنا وقارب التمام ولم يبق الا اليسير وقع الطاعون باسيوط فمات والمسجد باق (٣، عج ١٧٦) على ما هو عليه الآن وهو من المباني العظيمة المزخرفة على هيئة مساجد مصر.

وكان المذكور ذا باس وشدة واقدام وشجاعة وتهور مشابه لحسن بيك الجداوي في هذه الخصال[٧٤٩] ويده مبسوطة وطعامه مبذول وداره باسيوط مقصد للوارد ⟨/والقاصد/⟩ والصادر من الامرا وغيرهم وله اغداقات وصدقات وانواع من البر ومحبة / (f. 140b) في العمارة وغراس الاشجار

٧٤٠) في هامش خب: يحيى كاشف الكبير. ٧٤١) خب: الاسطا. ٧٤٢) مظهر ٣٢٩ وعج ١٧٥ وخب ودك: 'مخباة'، وفي عد٣: مخبآت. ٧٤٣) في هامش خب: رشوان كاشف. ٧٤٤) دك وعج ١٧٥: 'وما يخرج'، وفي عد٣: وما يستخرج من رايه وحله [!] وتحكم بالاقليم ... ٧٤٥) مظهر ٣٢٩: تحكم الملوك. ٧٤٦) في هامش خب: سليم كاشف. ٧٤٧) هكذا في عك وعجب، اما في مظهر ٣٣٠ وعج ١٧٥: 'الانماطيين'، وفي دك ١٧٤أ: المالطيين. ٧٤٨) عج ١٧٥: 'بابي نيوت'، وفي عد٣: وانشا دارا كانت جليلة لسليمان بيك المعروف بابو نبوت.
٧٤٩) دك وعج ١٧٦: في هذه الفعال ومواائده مبسوطة.

واقتنا الانعام /><.<وكان متزوجا بثلاث زوجات احداهن ابنة سيده عثمان بيك توفيت بعصمته والثانية ابنة خشداشه عبد الرحمن المذكور آنفا والثالثة زوجة على كاشف المعروف بجمال الدين وكان ذا بأس >.></ وله *صولة* وظلم وتجاري [٧٥٠] على سفك الدما فبذلك خافته عرب الناحية واهل القرى وقاتل العرب مرارا وقتل منهم الكثير وبسكناه (عب ٢١٨أ) باسيوط كثرت عمارتها وامنت طرقها برا وبحرا واستوطنها الكثير من الناس لحمايتها وعدم صولة احد على اهلها وله مهادات مع الامرا المصرية وارباب الحل والعقد بها والمتكلمين عندهم فيرسل اليهم الغلال والعبيد والجوار السود والطواشية وغير ذلك وله عدة مماليك بيض وسود اعتق كثيرا من جملتهم عزيزنا الامير احمد كاشف المعروف بالشعراوي << من خيار الاخيار، لطف الله بنا وبه >> رقيق حواشى الطبع مهذب الاخلاق ذا فروسية في ركوب الخيل ومحبة في العلما واللطفا وهو من جملة محاسن سيده.

ومات كل من الامير [٧٥١] باكير بيك والامير محمد بيك تابع حسين (عد ١٠٩أ) بيك كشكش كلاهما بالشام. ومات غير هولاء [٧٥٢] مما لم يحضرنى اسماؤهم.

٧٥٠) هكذا في عك وعد٣، اما في عج١٧٦: وتجارؤ ... ٧٥١) في هامش خب: باكير بك محمد بك تابع حسين بك كشكش. ٧٥٢) مظهر ٣٣١:'ومات غير هؤلا بالشام ولا يحضرني اسماؤهم'، وفي عد ٣:'ومات غير ... اسماؤهم'، ساقطة.

واستهلت سنة ستة عشر ومائتين والف

[١٤ ايار، ١٨٠١ -٣ ايار، ١٨٠٢]

بيوم الخميس وباستهلالها خف امر الطاعون وفي ليلة الجمعة (عد٣، ١١٧أ) تلك ارسل عبد العال /<.<الاغا>.>/ واحضر <<العلامة>> الشيخ محمد الامير ليلا الى منزله فبيته عنده ولمّا اصبح النهار طلع به الى القلعة وحبَسَهُ عند المشايخ بجامع سارية. والسبب في ذلك ان ولد الشيخ المذكور كان من جملة من يستحث الناس على قتال الفرنسيس في الواقعة السابقة بمصر فلما انقضت هرب الى جهة بحري [1] ثم حضر بعد مدة الى مصر فاقام //<بها>// اياما ثم رجع الى فوة باذن من الفرنسيس.

فلما حصلت هذه الحركة (عب ٢١٨ب) وتحذروا شدة التحذر واخذوا الناس بادنى شبهة وتقرب اليهم المنافقون بالتجسس والاغرا ذكر بعضهم ذلك لقايم مقام وادخل في مسامعه ان ابن الشيخ المذكور ذهب الى عرضى الوزير /<.<والتف عليهم>.>/ فارسل قايم مقام الى الشيخ قبل تاريخه.

فلما حضر ساله عن ولده المذكور فاخبره انه مقيم بِفُوة، فقال له: لم يكن هناك وانما هو عند القادمين، قال له: لم يكن ذلك وان شيتم ارسلت اليه بالحضور. فقال له: ارسل اليه واحضره. فقام من عنده على ذلك / (f. 141a) وامهله ثمانية ايام مدة مسافة الذهاب والمجى ثم خاطبه على لسان وكيل الديوان ايضا فوعد بحضوره او حضور الجواب بعد يومين واعتذر بعدم امن الطريق فلما انقضت اليومان امروا عبد العال بطلبه واصعاده الى القلعة ففعل.

وفيه [**محرم** ١٢١٦/ ١٤ أيار، ١٨٠١] حضر جملة من عساكر الفرنساوية من جهة بحري وتواترت الاخبار بوصول القادمين /<<.<من الانكليز والعثمانية>.>>/ الى الرحمانية وتملكهم القلعة {//<التي هناك>//} وما بالقرب منها من الحصون الكاينة بالعطف وغيره 7 //<وهم الانكليز>//7 وذلك يوم السبت خامس عشرين الحجه [٩ أيار، ١٨٠١] .

وفيه حضرت زوجة /ساري عسكر/ كبير الفرنسيس بصحبة اخيها السيد على الرشيدى /<<.<احد اعضاء الديوان>.>>/ وكان خرج بها من رشيد عندما ملكها الانكليزية [2] (عد ١٠٩ب) ونزل بها في مركب وارسى بها قبالة الرحمانية. (٣، عج ١٧٧) فلما حصلت واقعة الرحمانية واخذت قلعتها حضر بها الى مصر بعد مشقة //<عظيمة>// وخوف من العربان وقطاع الطريق وغير ذلك فاقامت هي واخوها ببيت الالفى بالازبكية (عب٢١٩أ) /<.<نحو>.>/ ثلاثة ايام ثم صعدا الي القلعة. وفيه قربت العساكر القادمة من الجهة الشرقية وحضرت طوالعهم الي القليوبية والمنير والخانكة لاخذ الكلف فتأهب قايم مقام بليار للقايهم وامر العساكر بالخروج من (عد٣، ١١٧ب) /<.<اول>.>/[3] الليل ثم خرج هو في اخر الليل.

فلما كان يوم الاحد رابعه [١٧ أيار، ١٨٠١] رجع قايم مقام [{بليار}] ومن معه [4] ووقع بينه وبينهم مناوشة فلم يثبتوا الفرنسيس لقلتهم ورجعوا /<مهزومين>/ //<كما ذكر>// وكتموا امرهم ولم يذكروا شيا.

١) عد٣: "فلما ظفر الفرنسيس على العثمانية والمسلمين المنضمين اليهم هرب الى جهة بحري ثم حضر بعد مدة الى مصر ... فلما تحركت هذه الحركة ... ذهب الى عند القادمين"، وفي مظهر ٣٣١: اورضى همايون.

٢) مظهر ٣٣٢ وعد٣ وعج ١٧٦: حين ما ملكها القادمون.

٣) هكذا في مظهر ٣٣٢ وعج ١٧٧، اما في عد٣: بالخروج منه اول الليل.

٤) مظهر، ٣٣٢: "رجع قايمقام بليار ومن معه منهزمين وكتموا امراهم"، وفي عد٣: ... ومن معه مهزوما.

وفي خامسه [١٨ أيار،١٨٠١] رفعُوا الطلب عن الناس بباقى نصف المليون واظهروا الرفق بالناس والسرور بهم لعدم قيامهم عند خروجهم للحرب وخلوا البلدة منهم وكانوا يظنون منهم ذلك.

وفيه اخذت جملة من عدد الطواحين واصعدت الى القلعة واكثروا من نقل الما والدقيق والاقوات اليها وكذلك البارود والكبريت والجلل [<.>والقنابر<.>] والبنب ونقلوا ما في الاسوار والبيوت من الامتعة والفرش والاسرة وحملوه اليها ولم يبقوا بالقلاع الصغار الا مهمات الحرب.

وفيه طلبوا الزياتين والزموهم بمايتى قنطار سيرج[٥] وسمروا جملة من حوانيتهم وخرج جماعة من الجزارين لشرا الغنم من القري القريبة / (f. 141b) فقبض عليهم عساكر العثمنلية القادمة[٦] ومنعوهم من العود بالغنم والبقر وكذلك منعوا الفلاحين الذين يجلبون الميرة والاقوات الى المدينة فانقطع الوارد من الجهة[٧] البحرية والقليوبية وعزّت (عب ٢١٩ب) الاقوات وشح اللحم والسمن جدا واغلقت حوانيت الجزارين. واجتهد الفرنساوية (عد ١١٠أ) في وضع متاريس خارج البلد من الجهة الشرقية والبحرية وحفروا خنادق وطلبوا الفعلة للعمل فكانوا يقبضون عن[٨] من يجدوه منهم[٩] ويسوقونهم للعمل وكذلك فعلوا بجهة القرافة والقوا الاحجار العظيمة والمراكب ببحر انبابه لتمنع المراكب من العبور وابتدأوا المتاريس البحرية من باب الحديد ممدودة الى قنطرة الليمون الى قصر افرنج احمد الى السبتية الى مجري البحر.

وفي ثامنه [٢١ أيار، ١٨٠١] بعث قايم مقام بليار فاحضر التجار وعظما الناس وسالهم عن سبب غلق الحوانيت فقالوا له: من وقف الحال والكساد والجلا والموت، فقال لهم: من كان موجودا حاضرا فالزموه بفتح حانوته والا فاخبرونى عنه. ونزلت الحكام فنادت بفتح الحوانيت والبيع والشرا.

وفي عاشره [٢٣ أيار، ١٨٠١] شرعوا في هدم جانب من الجيزة من الجهة البحرية وقربت عساكر الانكليز القادمة من البر الغربي الى البلد المسماة بنادر عند راس ترعة الفرعونية.

وفيه تواترت الاخبار بان العساكر الشرقية وصلت اوايلها الى بنها وطحلا بساحل النيل [<.>وان طائفة من الانكليز رجعوا الى جهة سكندرية وأن الحرب قائم بها وأن الفرنساوية محصورون بداخل الاسكندرية (عد٣، ١١٨أ) والانكليز ومن معهم من العساكر يحاربون من خارج وهى فى غاية المنعة والتحصين وان الانكليز بعد قدومهم وطلوعهم الى البر ومحاربتهم لهم المرات السابقة أطلقوا الحبوس عن المياه السائلة من البحر المالح منه الى الجسر المقطوع حتى سالت المياه وعمت الاراضى المحيطة بالاسكندرية واغرقت أطيانا كثيرة وبلادا ومزارع وانهم قعدوا في الاماكن التى يمكن الفرنسيس النفوذ منها بحيث انهم قطعوا عليهم الطرق من كل ناحية.<.>]

وفي ثانى عشره نزلت امراة من القلعة بمتاعها واختفت بمصر فاحضر الفرنسيس حكام الشرطة والزموهم باحضارها. وهذه المراة (٣، عج ١٧٨) اسمها <<ستى>> هوي كانت زوجة لبعض الامرا الكشاف ثم انها خرجت عن طورها وتزوجت (عب ٢٢٠أ) نقولا واقامت معه مدة.

فلما حدثت هذه الحوادث جمعت ثيابها واحتالت حتى نزلت من القلعة وهي على حمار ومتاعها محمول على حمار اخر فنزلت عند بعض العطف واعطت المكارية الاجرة وصرفتهم من

٥) عج١٧٧: شيرج. ٦) مظهر ٣٣٣: "العساكر القادمة"، وفي عد٣: فقبض عليهم القادمين. ٧) عج ١٧٧: "الجهات"، وفي عد٣: فامتنع الجالب من الجهة البحرية. ٨) خب: على. ٩) عد٣ وعج١٧٧: على كل من وجدوه.

خارج واختفت. فلما وقع عليها التفتيش واحضروا المكارية قالوا: لا نعلم غير المكان الذي انزلناها به واعطتنا الاجرة عنده. (عد١١٠ب) فشددوا على المكارية ومنعوهم من السراح وقبضوا على اهل الحارة وحبسوهم/ (f. I42a) ثم احضروا مشايخ الحارات وشددوا عليهم وعلى سكان الدور واعلموهم انه ان وجدت المرأة في حارة من الحارات ولم يخبروا عنها نهبوا جميع دور الحارة وعاقبوا سكانها، فحصل للناس غاية الضجر والقلق بسبب اختفائها وتفتيش اصحاب الشرطة وخصوصا عبد العال فانه كان يتنكر ويلبس زي النسا ويدخل البيوت بحجة التفتيش عليها فيزعج ارباب البيوت والنسا واخذ منهن مصالح ومصاغا ويفعل ما لاخير فيه ولا يخشى خالقا ولا مخلوقا.

وفي خامس عشره [٢٨ أيار، ١٨٠١] قبضوا على الطون ابو طاقية النصرانى القبطى وحبسوه بالقلعة والزموه بمبلغ دراهم تاخرت عليه من حساب البلاد.

وفي سادس عشره [٢٩ أيار، ١٨٠١] افرجوا عن محمد افندى يوسف ونزل الى بيته وكذلك الشيخ مصطفى الصاوي لمرضه.

وفيه انقضت دعوة تهمة الشيخ خليل البكري ومحصلها <<هو ان له مملوك مشغوفا بحبه اشتراه بالف دينار وجعله خازنداره وعتقه وعقد له على ابنته ويحبه حبا شديدا.

فلما حضر عثمان بيك البرديسي مرسلا من طرف مراد بيك في شهر شوال فاراد تاليف ذلك المملوك اليه واخذه من سيده فاحضر خادما لذلك المملوك (عد٣، ١١٨ب) ورغب به وارسل معه دراهم لسيده سرا ليستميله اليه فاستشعر سيده بذلك فحجبه ومنع عنه ذلك الخادم حتى رجع البرديسي الى قبلى وزال الطاعون ومرض ذلك الغلام وطلب من سيده رجوع الخادم الى خدمته لانه يرتاح اليه ويعرف طباعه فاجابه الى ذلك طلبا لمرضاته. وكان عند الشيخ سراج خرج من عنده وخدم عند عبد العال الاغا وفي نفس عبد العال امور من الشيخ ومن ميل للغلام فاتفق مع السراج وخادم المملوك على خطة يوقعون سيده فيها ويخلصون ذلك الغلام ولم يزل به حتى وافقه و>> ان خادم مملوكه ذهب عن لسان المملوك الى بليار قايم مقام واخبره انه وصل الى استاذه الشيخ خليل [البكرى] المذكور فرمان من عرضى الوزير بالامان وكان هذا (عب ٢٢٠ب) باغرا عبد العال ليوقعه في الوبال ويحرك عليه الفرنسيس[١٠] لحزازة بينه وبينه.[١١]

فلما حضر الشيخ خليل على عادته عند قايم مقام<< في صبح يوم السبت>> ساله عن ذلك فجحده فاحضروا الخادم الذي بلغ ذلك فصدق على ذلك واسند الى المملوك سيده فاحضروا المملوك وسالوه فقال: نعم، فقالوا له: واين الفرمان، فقال: قرأه وقطعه، فقال الفرنساوية: وكيف يقطعه هذا دليل الكذب لانه لا يصح ان يتلقاه بالقبول ثم يقطعه، فقيل له ومن اتى به، قال: فلان، فالزموا الشيخ باحضار ذلك الرجل وحبس المملوك (عد ١١١أ) عند عبد العال يومين[١٢] وحضر

١٠) مظهر ٣٣٤، زيادة: بينه وبين الشيخ البكري وميل للملوك وكان وسيما عزيزا على سيده جدا مبتلى بحبه.

١١) مظهر ٣٣٤، زيادة: فيوقعونه في العذاب البئيس.

١٢) مظهر ٣٣٥، زيادة: 'ونال غرضه منه'، وفي عد٣، زيادة وتغيير: وسالوه فاسند الى الغلام فاحضر الغلام فصادق على القول، فقالوا له واين الفرمان، فقال: قطعه سيدى بعد ان قراه، فقال قائم مقام: وكيف يقطع الامان هذا دليل الكذب، لانه اذا كان لا يقطعه وان قطعه فلا يكون قد قبله وان لم يقبله فلاي شيء يجحده هذا مشكل. ثم اصعدوا الخادم وحبس بالقلعة وسئل الغلام من اتى بالفرمان. فقال: حسن خادم السيد ابراهيم شيخ بلقس فامروا الشيخ البكرى باحضار ذلك الرجل وحبس الغلام عند عبد العال يومين ونال منه غرضه.

<<ذلك >> الرجل << على حين غفلة الى بيت قائم مقام لامر اخر>> فسالوه فجحد ذلك ولم يثبت عليه وظهر كذب الغلام والخادم.

فعند ذلك طلب الشيخ غلامه فقال قايم مقام: ان قصاصه في شريعتنا ان يقطع لسانه فشفع فيه سيده <<وقال انا اقاصصه كما اعلم، فاجيب الى ذلك واستلم الغلام>> واخذه بعد امور وكلام قبيح قاله الغلام في حق سيده <<ولكن [الطويل] :

اذَا المرءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ   فَكُلّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ >>

وفيه حضر حسين كاشف اليهودي الى قايم مقام واخبره ان الامرا الذين بالصعيد خرجوا عن طاعة الفرنساوية وردوا / (f. 142b) مكاتبتهم التي ارسلوها لهم بعد موت مراد بيك وانهم مروا وتوجهوا الى بحري من البر الغربي وعثمان بيك الاشقر ذهب من خلف الجبل الى جهة الشرق. فلما حصل ذلك ركب قايم مقام << شيخ البلد (عد ١١٩أ) بليار>> وذهب للست نفيسة وامنها وطيب خاطرها واخبرها انها في امان هى وجميع نسا الامرا والكشاف والاجناد <<ولا يخشون من شيء>> ولا مواخذة عليهن بما فعله رجالهن.

<<وفيه وردت الاخبار بان طائفة من الانكليز رجعت الى بحرى من عند نادر في اربعة وعشرين مركبا، فيقال انهم رجعوا لمساعدة اخوانهم على حرب الاسكندرية او لغرض آخر>>.

وفي [{محرم}] عشرينه [٢ حزيران، ١٨٠١] توكل رجل قبطى (عب ٢٢١أ) يقال له عبد الله من طرف يعقوب <<كبير عسكر القبط >> بجمع طايفة من الناس لعمل المتاريس فتعدى حتى على بعض الاعيان <<بسوق الغورية>> وانزلهم من على دوابهم وعسف وضرب بعض الناس على وجهه حتى اسال دمه. فتشكى الناس من ذلك القبطى وانهوا شكواهم الى بليار قايم مقام فامر بالقبض على ذلك القبطى وحبسه بالقلعة ثم فردوا على كل حارة رجلين ياتى بهما شيخ الحارة وتدفع لهما اجرة من سكان[١٣] الحارة.

وفيه وردت الاخبار بان الوزير وصل[١٤] دجوه، وفي يوم الاثنين سمعت عدة مدافع على بعد وقت الضحوة. (٣، عج ١٧٩) وفي ذلك اليوم قبل العصر طلبوا مشايخ الديوان فاجتمعوا بالديوان وحضر الوكيل والترجمان وطلبهم للحضور الى قايم مقام فلما حصلوا عنده <<واختلى بهم>> قال لهم على (عد ١١١ب) لسان الترجمان: نخبركم ان الخصم[١٥] قد قرب منا ونرجوكم ان تكونوا على عهدكم مع الفرنساوية وان تنصحوا اهل البلد والرعية بان يكونوا مستمرين على سكونهم وهدوهم ولا يتداخلوا في /<<الشر و>>/ الشغب فان الرعية بمنزلة الولد وانتم بمنزلة الوالد والواجب على الوالد نصح ولده وتاديبه وتدريبه على الطريق المستقيم التي يكون فيها الخير والصلاح فانهم ان داموا على الهدو حصل لهم الخير ونجوا من كل شر وان حصل منهم خلاف ذلك نزلت عليهم النار واحرقت دورهم ونُهبت اموالهم ومتاعهم وتيتمت اولادهم وسُبيت نساوهم والزموا بالاموال والفرد التي لا طاقة لهم بها فقد رايتم ما حصل في الوقايع (عب ٢٢١ب) السابقة فاحذروا من ذلك فانكم لا تدرون العاقبة ولا نكلفكم المساعدة لنا ولا المعاونة لحرب عدونا وانما نطلب منكم السكون والهدو لا غير، فاجابوه بالسمع/<<والطاعة>>/ وقولهم كذلك، وقرأ عليهم ورقة بمعنى ذلك وامروا الاغا واصحاب الشرطة / (f. 143a) بالمناداة على الناس بذلك وانهم ربما سمعوا ضرب مدافع جهة الجيزة فلا ينزعجوا من ذلك فانه شنك وعيد لبعض

١٣) هكذا في عب وعك، اما في عجب وعج ١٧٨: شيخ.

١٤) مظهر ٣٣٥: بان الصدر الاعظم وصل ركابه.

١٥) مظهر ٣٣٦ وعد٣: ان العدو.

اكابرهم وان يجتمع من الغد بالديوان الاعيان والتجار وكبار الاخطاط ومشايخ الحارات ويتلى عليهم ذلك.

فلما كان ضحوة يوم الثلاثا اجتمعوا كما ذكر وحصلت الوصية والتحذير وانتهى المجلس وذهبوا الى محلاتهم.

وفي ذلك اليوم اشيع حضور الوزير[16] الى شلقان وكذلك عساكر الانكليز بالناحية الغربية وصلوا الى اول (عد ١١٢أ) الوراريق.

وفي يوم الجمعة غايته [١٢ حزيران، ١٨٠١] اجتمع المشايخ والوكيل بالديوان على العادة وحضر استوف الخازندار [{<.<وصحبته ابو ديف فتكلم الخازندار>>}] وترجم عنه رفائيل <.<الترجمان>> بقوله انه يثنى على كل من القاضى والشيخ اسمعيل الزرقانى باعتنآئهما فيما يتعلق بامر المواريث وبيت المال والمصالح على التركات[17] المختومة لان الفرنساوية لم يبق لهم من الايراد الا ما يتحصل من ذلك والقصد الاعتنا ايضا بامر البلاد والحصص التي انحلت بموت اربابها فلازم ايضا من المصالحة والحلوان والمهلة في ذلك ثمانية ايام، فمن لم يصالح على الالتزام الذي له فيه شبهة في تلك المدة ضبطت حصته ولا يقبل له عذر بعد ذلك.

واعلموا ان ارض مصر (عب ٢٢٢أ) استقر ملكها للفرنساوية فلازم من اعتقادكم لذلك وركوزه[18] في اذهانكم كما تعتقدوا وحدانية الله تعالى ولا يغرنكم هولآء القادمون وقربهم فانهم لا يخرج من ايديهم شيء ابدا وهولاء الانكليزية ناس خوارج حرامية وصناعتهم القا العداوة والفتن والعثمنلى مغتربهم فان الفرنساوية كانت من الاحباب الخلص للعثمنلى فلم يزالوا حتى اوقعوا بينه وبينهم العداوة والشرور وان بلادهم ضيقة وجزيرتهم صغيرة ولو كان بينهم وبين الفرنساوية طريق مسلوكة من البر لانمحى اثرهم ونسى ذكرهم من زمان مديد وتاملوا في شانهم واي شى خرج من ايديهم فان لهم ثلاثة اشهر من حين طلوعهم الى البر والى الآن لم يصلوا الينا والفرنسيس عند قدومهم وصلوا في ثمانية عشر يوما فلو كان فيهم همة او شجاعة او اقدام لوصلوا مثل وصولنا، وكلام كثير من هذا النمط [<.<في معنى (عد٣، ١٢٠أ) ذلك من بحر الغفلة .

ثم ذكر البكرى والسيد أحمد الزرو أنه حضر مكتوب من رشيد على يد رجل حناوى لاخر من منية كنانة يذكر فيه انه حضر الى سكندرية مراكب وعمارة من فرانسا وان الانكليز رجعت اليهم وان الحرب قائمة بينهم على ظهر البحر.

فقال الخازندار: يمكن ذلك وليس ببعيد ، ثم نقلوا ذلك (٣، عج ١٨٠) الى بليار قائمقام فطلب الرجل الراوى لذلك فاحضر الزرو رجلا شرقاويا حلف لهم انه سمع ذلك باذنه من الرجل الواصل الى منية كنانة من رشيد >.>].

شهر / (f. 143b) صفر الخير [<سنة ١٢١٦>]

[١٣ حزيران - ١١ تموز، ١٨٠١]

(عد ١١٢ب) استهل بيوم السبت. وفي ذلك اليوم قبل المغرب مشى عبد العال الاغا وشق في شوارع المدينة وبين يديه منادي يقول: الامن والامان على جميع الرعايا وفي غد تضرب مدافع وشنك في القلاع في الساعة الرابعة فلا تخافوا ولا تنزعجوا فانه حضرت بشارة بوصول

١٦) مظهر ٣٣٦: حضور الصدر الاعظم. ١٧) عد٣: 'التركة'، وفي عك ١٤٣أ: 'التركة'، صححت الى: 'التركات'، وفي مظهر ٣٣٧: التّرك. ١٨) عج ١٧٩: واركزوه.

بونابارته بعمارة عظيمة الى الاسكندرية وان الانكليز رجعوا القهقري.

فلما اصبح يوم الاحد [١٤ حزيران، ١٨٠١] في الساعة الرابعة من الشروق ضربت عدة مدافع وتابعوا ضربها (عب ٢٢٢ب) من جميع القلاع وصعد اناس الى المنارات ونظروا بالنضارات فشاهدوا عساكر الانكليز[١٩] بالجهة الغربية وصلوا الى اخر الوراريق واول انبابه ونصبوا خيامهم اسفل انبابه وعند وصولهم الى مضاربهم ضربوا عدة مدافع فلما سمعها الفرنساوية ضرب الاخرون تلك المدافع التي ذكروا انها شنك.

واما العساكر الشرقية فوصلت اوايلهم الى منية الامرا المعروفة بمنية السيرج والمراكب فيما بينهما من البرين كثيرة[٢٠] فعند ذلك عزت الاقوات وشحت /<.<زيادة على قلتها>.>/ وخصوصا السمن والجبن[٢١] والاشيا المجلوبة من الريف ولم يبق طريق مسلوكة الى المدينة الا من جهة باب القرافة وما يجلب من جهة البساتين من القمح والتبن فياتى ذلك الى عرصة الغلة بالرميلة وتزدحم عليه النسا والرجال بالمقاطف فيسمع لهم ضجة عظيمة. وشح اللحم ايضا وغلا سعره لقلة المواشى والاغنام.

/>فوصل سعر الرطل تسعة انصاف والسمن خمسة وثلاثين نصفا والبصل باربعمائة فضة القنطار والرطل الصابون بثمانين فضة والشيرج عشرون نصفا وأما الزيت فلا يوجد البتة وغلت الابزار جدا، واتفق لى غريبة وهو انى احتجت الى بعض أنيسون فارسلت خادمى الى الابزارية على العادة يشترى لى منه بدرهم فلم يجده وقيل له انه (عد٣، ١٢٠ب) لا يوجد الا عند فلان وهو يبيع الوقية بثلاثة عشر نصفا ثم أتانى منه باوقيتين بعد جهد فى تحصيله فحسبت على ذلك سعر الاردب فوجدته يبلغ خمسمائة ريال أو قريبا من ذلك فكان ذلك من النوادر الغريبة. </ [٢٢]

وفي يوم الاثنين ثالثه [١٥ حزيران، ١٨٠١] حصلت الجمعية بالديوان وحضر التجار ومشايخ الحارات والاغا وحضر مكتوب من بليار قايم مقام خطابا للحاضرين[٢٣] يذكر فيه انه حضر اليه مكتوب من كبيرهم منوا بالاسكندريه صحبة هجانة (عد١١٣أ) فرنسيس وصلوا اليهم من طريق البرية مضمونه انه طيب بخير والاقوات كثيرة عندهم ياتون بها العربان اليهم وبلغهم خبر وصول[٢٤] عمارة /<.<مراكب الفرنساوية >.>/ الى بحر الجرز[٢٥] وانها عن قريب تصل الاسكندرية وان العمارة حاربت بلاد الانكليز واستولت على شقة كبيرة منها فكونوا مطمئنين الخاطر من طرفنا ودوموا على هدوكم وسكونكم، / (f. 144a) (عب ٢٢٣أ) الى اخر ما فيه من التمويهات[٢٦] وكل ذلك لسكون الناس وخوفا من قيامهم في هذه الحالة. وكان وصول هذا المكتوب بعد نيف واربعين يوما من انقطاع اخبار من في سكندرية ولا اصل لذلك.

وفي[٢٧] ذلك اليوم [١٥ حزيران، ١٨٠١] قتل عبد العال رجلا ذكروا انه وجد معه مكتوب من بعض النسا مرسل الي بعض ازواجهن بالعرضى، قتل ذلك الرجل بباب زويلة ونودي عليه: هذا جزا من ينقل الاخبار الى العثمنلى والانكليز.

١٩) مظهر ٣٣٨: "عساكر الغربية"، وفي عد٣: العساكر الغربية انجرت ووصلت آخر الوراريق. ٢٠) عج ١٨٠: بكثرة.
٢١) مظهر ٣٣٨: والخبز. ٢٢) الفقرة: "فوصل سعر ... النوادر الغريبة"، ساقطة من مظهر ٣٣٨ وعجب وعب وعك.
٢٣) هكذا في مظهر وعك وعجب ٢٧٨ ب، واما في عد٣ وعج ١٨٠ ودك : لارباب الديوان والحاضرين. ٢٤) عجب ٢٧٨ب: "وبلغهم وصول خبر"، ثم كتب فوقها: يوخر ويقدم. ٢٥) هكذا في عك وعب، اما في مظهر ٣٣٩ وعج ١٨٠: "الخزر"، وفي عد٣: "الجرر"، وفي عجب ٢٧٩أ: الجزل. ٢٦) مظهر ٣٣٩: "من الكذب والخرافات"، وفي عد٣: الى اخر ما فيه وكان وصول ... والله اعلم بحقيقة الحال. ٢٧) في عك ١٤٤أ: "يوم الاثنين ثالثه ... بالاسكندرية صحية"، مكررة، ثم شطبت هذه الاسطر وكتب بعدها: ذلك اليوم قتل ...

وفيه وصلت (٣، عج ١٨١) العساكر الشرقية الى العادلية وامتد العرضى منها الى قبلى منية السيرج وكذلك الغربية الى انبابه ونصبوا خيامهم بالبرين والمراكب بينهم في النيل وضربوا عدة مدافع وخرج عدة من الفرنساوية خيالة فترامحوا معهم واطلقوا بنادق ثم انفصلوا بعد حصة من النهار[٢٨] ورجع كل الى مكانه[٢٩] واستمر هذا الحال على هذا المنوال يقع بينهم في كل يوم.

وفي سادسه [١٨ حزيران، ١٨٠١] زحفت العساكر الشرقية حتى قربوا من قبة النصر وسكن ابراهيم بيك زاوية الشيخ دمرداش وحضر جماعة من العسكر واشرفوا على الجزارين من حايط المذبح وطلبوا شيخ الجزارين ووجدوا ثلاثة انفار من الفرنسيس فضربوا عليهم بنادق فاصيب احدهم في رجله فاخذوه وهرب اثنان واصيب جزار يهودي ووقع بين الفريقين مضاربة على بعد وقتل بعض قتلى واسر بعض اسري ولم يزل الضرب بينهم الى قريب العصر (عد ١١٣ب) والفرنسيس يرمون من القلعة (عد ٣، ١٢١أ) الظاهرية وقلعة نجم الدين والتل ولا يتباعدون عن حصونهم.

وفي سابعه [١٩ حزيران، ١٨٠١] وقعت مضاربة بين الفريقين ببنادق ومدافع من الصباح الى العصر ايضا. /<.<وفيه اشيع موت السيد أحمد المحروقى بدجوة وكان مريضا بها >.>/ وامتنع الوارد من الجهة البحرية بالكلية.

وفيه قبضوا على رجل شبه خدام ظنوه جاسوسا فاحضروه / (f. 144b) الى عند قايم مقام فسالوه فلم يقر بشيء فضربوه عدة مرار حتى ذهل عقله وصار كالمختل وكرروا عليه الضرب والعقاب وضربوه بالكرابيج على كفوفه ووجهه وراسه حتى قيل انهم ضربوه نحو ستة الاف كرباج وهو على حاله ثم اودعوه الحبس. وفيه اطلقوا محبوسا يقال له الشيخ سليمان حمزة الكاتب وكان محبوسا بالقلعة من مدة //<ستة>// اشهر /<.<فانطلق>.>/ على مصلحة الفين ريال {<<والزموه بلزوم داره وان لا يجتمع عليه احد>>} [٣٠]

وفي ثامنه [٢٠ حزيران، ١٨٠١] وقعت مضاربة ايضا بطول النهار ودخل نحو خمسة وعشرين نفرا من /<.<عسكر>.>/ العثمانية الى الحسينية وجلسوا على مصاطب القهوة واكلوا كعكا وخبزا وفولا مصلوقا وشربوا قهوة ثم انصرفوا الى مضربهم واخذ الفرنساوية عسكريا من اتباع محمد باشا والي غزة والقدس المعروف بابو مرق فحبسوه ببيت قايم مقام واغلقوا في ذلك اليوم باب النصر وباب العدوي.

وفيه زحفت عساكر البر الغربي الى تحت الجيزة فحضر في صبحها يَنِيّ واخبر قايم مقام فركب من ساعته وعدي الى بر الجيزة فسمع الضرب ايضا من ناحية الجيزة وسمعت طبول الامرا ونقاقيرهم واستمر الامر الى يوم الثلاثا حادي عشره [٢٣ حزيران، ١٨٠١] فبطل الضرب من وقت الزوال ولما حصلوا جهة الجيزة انتشروا الى قبلى منها ومنعوا المعادي من تعدية البر الشرقي فانقطع الجالب من الناحية القبلية ايضا وامتنع (عب ٢٢٤أ) وصول الغلال والاقوات والبطيخ والعجور والخضراوات والخيار (عد ١١٤أ) والسمن والجبن والنَعم[٣١] فعزت الاقوات وغلت الاسعار في الاشيا الموجودة منها جدا. واجتمع الناس بعرصة الغلة بالرميلة يريدون شرآء الغلة فلم يجدوها فكثر ضجيجهم وخرج الاكثر منهم بمقاطفهم الى جهة البساتين ورجع الباقون من غير شيء. واحضر عبدالعال القبانية والزمهم باحضار السمن وضرب البعض منهم فاحضروا له في يومين

٢٨) دك وعد ٣ وعج ١٨١: من الليل.
٢٩) عد ٣ وعج ١٨١: مأمنه.
٣٠) هكذا ايضا في عد ١١٣ب، اما في عك وعج ١٨١، ساقطة.
٣١) عد ٣ وعج ١٨١: والجبن والمواشي.

اربعة عشر رطلا بعد الجهد (عد٣، ١٢١ب) في تحصيلهم وابيعت الدجاجة باربعون نصفا وامتنع وجود اللحم من الاسواق واستمر الامر على ذلك الاربعا والخميس والمضاربة بين الفريقين ساكنة واشيع وقوع المسالمة والمراسلة بينهما /<.>والمتوسط في ذلك الانكليز وحسين قبطان باشا<.>/ فانسر الناس وسكن (٣، عج ١٨٢) جاشهم لسكون الحرب.

وفي ذلك اليوم / (f. 145a) اغلقوا باب القرافة وباب المجراة ولم يعلم سبب ذلك ثم فتحوهما عند الصباح من يوم الجمعة ورفعوا عشور الغلة.

وفي يوم الاثنين سابع عشره [٢٩ حزيران، ١٨٠١] اطلقوا المحبوسين بالقلعة من اسري العثمانية واعطو[ا] كل شخص مقطع قماش وخمسة عشر قرشا[٣٢] وارسلوهم الى عرضى الوزير [٣٣] وكانوا بلغ بهم الجهد من الخدمة والفعالة والحبس /<.>وشيل التراب والاحجار وضيق الحبس والجوع ومات الكثير منهم<.>/ [٣٤] وكذلك افرجوا عن جملة من العربان والفلاحين.

وفي ليلة الاثنين المذكور سمع صوت مدفع بعد الغروب عند قلعة جامع الظاهر خارج الحسينية ثم سمع منها اذان العشا والفجر فلما اضاء النهار نظر الناس فرؤا بيرق العثمانية [٣٥] (عب ٢٢٤ب) باعلاها والمسلمون على اسوارها فعلموا بتسليمها. وكان ذلك المَدْفَع اشارة الى ذلك ففرح الناس وتحققوا امر المسالمة واشيع الافراج عن الرهاين من المشايخ وغيرهم وباقي المحبوسين في الصباح واكثر الفرنساوية من النقل والبيع في امتعتهم وخيولهم ونحاسهم (عد ١١٤ب) وجواريهم وعبيدهم وقضا اشغالهم.

وفي ذلك اليوم انزلوا عدة مدافع من القلعة وكذلك من قلعة باب البرقية وامتعة وفرش وبارود.[٣٦]

وفي يوم الثلاثا [٣٠ حزيران، ١٨٠١] عمل الديوان وحضر الوكيل واعلن بوقوع الصلح والمسالمة واوعد ان في الجلسة الاتية ياتى اليهم بفرمان الصلح [٣٧] وما اشتمل عليه من الشروط ويسمعونه جهارا. وفي ذلك اليوم كثر اهتمام الفرنساوية بنقل الامتعة من القلعة الكبيرة وباقى القلاع بقوة السّعى.

وفيه افرجوا عن محمد افندي[٣٨] ابو دفيه واسمعيل القلق ومحمد شيخ الحارة بباب اللوق والبرنوسي نسيب ابو دفيه والشيخ خليل المنير واخرين تكملة [٣٩] ثمانية انفار ونزلوا الى بيوتهم.

وفيه سافر عثمان بيكَ البرديسي الى الصعيد وعلى يده فرمانات للبلاد بالامن والامان (عد٣، ١٢٢أ) وسوق المراكب بالغلال والاقوات الى مصر << من الجهتين >> ويلاقى ستة الاف من عسكر الانكليز حضروا من القلزم الى القصير.

وفيه شنق الفرنساوية شخصا منهم على شجرة بالازبكية [٤٠] قيل انه سرق.

وفيه ارسل (عب ٢٢٥أ) الفرنساوية الى الوزير [٤١] وطلبوا منه جمالا ينقلون عليها

٣٢) خب: غرشا. ٣٣) مظهر ٣٤١: اورضي همايون. ٣٤) هكذا ايضا في مظهر ٣٤١-٣٤٢، وهذه الجملة ساقطة من عك ١٤٥أ وعجب ٢٨٠ب. ٣٥) عج ١٨٢: نظر الناس فاذا البيرق العثماني .... ٣٦) مظهر ٣٤٢ وعب وعجب ٢٨٠ب: 'وفرشا وبارودا'، وفى دك وعج ١٨٢: وفروش وبارود. ٣٧) في هامش عجب ٢٨٠ب: 'والمسالمة ... الصلح'. ٣٨) دك ١٨٢أ وعد٣ وعج ١٨٢: محمد چلبي ابي دفية. ٣٩) هكذا في مظهر ودك ١٨٢أ وعج، أما في عك ١٤٥أ: 'يكملة'، وفي عجب ٢٨٠ب: 'تكملت'، وفي عد٣: تكملة ثلاثة انفار. ٤٠) دك ١٨٢أ: 'وفيه شنقوا شخصا فرنساويا... ببركة الازبكية'، وفي عج ١٨٢: 'ببركة الازبكية'، وفي عد٣: 'وفيه شنق ... وفي يوم الخميس ... وفيه حضر ... وهو عمل الانكليز'، ساقطة. ٤١) مظهر ٣٤٣: حضرة الصدر الاعظم.

متاعهم فامر لهم بارسال مائتى جمل / (f. 145b) وقيل اربعمائة مَسْعَدَة[42] لهم /وفيها من جمال طاهر باشا وابراهيم بيك./

وفي يوم الخميس عشرينه [٢ تموز، ١٨٠١] افرجوا عن بقية المسجونين والمشايخ وهم الشيخ السادات والشيخ الشرقاوي والشيخ الامير والشيخ محمد المهدي وحسن اغا المحتسب ورضوان كاشف الشعراوي وغيرهم فنزلوا الى بيت قايم مقام وقابلوه /وشكروه/ فقال للمشايخ ان شئتم اذهبوا فسلموا على الوزير فانى كلمته ووصيته عليكم.

وفيه حضر الوزير[43] ومن معه من العساكر الى ناحية شبرا وكذلك الانكليز وصحبتهم قبطان باشا الى الجهة الغربية[44] /والعساكر/ (عد١١أ) تجاههم ونصبوا الجسر فيما بينهم على البحر وهو من مراكب مرصوصة مثل جسر الجيزة بل يزيد عنه في الاتقان بكونه من الواح في غاية الثخن وله درابزى[45] من الجهتين ايضا وهو عمل الانكليز.

وفيه لصقوا اوراقا بالطرق مكتوبة بالعربي والفرنساوي وفيها شرطان من شروط الصلح التي تتعلق بالعامة.

ونصه:[46] ثم انه اراد الله تعالى بالصلح ما بين عسكر الفرنساوية وعساكر الانكليز وعساكر العثمانية ولكن مع هذا الصلح انفسكم واديانكم ومتاعكم لم احدا[47] يقارشهم ورؤس عساكر الثلاثة جيوش قد اشرطوا بهذا كما تروه.

الشرط الثاني عشر: كل واحد من اهالى مصر المحروسة من كل ملة كانت الذي يريد يسافر مع الفرنساوية يكون (٣، عج ١٨٣) مطلوق[48] الارادة وبعد سفره كامل ما يبقى عياله ومصالحه لم احد يعارضهم.

الشرط الثالث عشر: لا احدا من اهالي مصر المحروسة من كل ملة كانت //< لا >// يكون قلقا من قبل نفسه ولا قبل متاعه جميع الذي كانوا بخدمة الجمهور الفرنساوية بمدة اقامة الجمهور بمصر ولكن الواجب يطيعون الشريعة.

ثم يا اهالى مصر واقاليمها جميع الملل انتم ناظرين لحد اخر درجة الجمهور الفرنساوي ناظر لكم ولراحتكم فيلزم انتم ايضا تسلكوا في الطريق المستقيمة وتفتكروا ان الله //<<تعالى>>// جل جلاله هو الذي يفعل كل شى[49] <ا. هـ>وعليه امضى بليار قايم مقام.

وفي يوم الجمعة عملوا الديوان وحضر المشايخ والوكيل فقال الوكيل: هل بلغكم بقية الشروط الثلاثة عشر. فقالو[ا] لا. / (f. 146a) فابرز ورقة من كمه بالقلم الفرنساوي فشرع يقرؤها والترجمان يفسرها وهي تتضمن الاحدى عشر شرطا الباقية. فقال: ان الجيش الفرنساوي يلزم ان يخلوا القلاع ومصر ويتوجهون (عد١١ب) على البر بمتاعهم الى رشيد وينزلون في مراكب ويتوجهون الى بلادهم[50] وهذا الرحيل ينبغى ان يسرع به واقل ما يكون في خمسين يوما وان يساق الجيش من طريق مختصر[51] وسر عسكر الانكليز والمساعد يلزم ان يقوم لهم بجميع ما يحتاجوه من نفقة ومؤونة وجمال ومراكب والمحل الذي يبدأ منه السعى يكون بالتراضي بين الجمهور والانكليز والمساعد وكامل الامتعة والاثقال تتوجه من البحر ومعهم جيش من الفرنساوي لاجل الحراسة ولا بد من كون المؤونة التي ترتب لهم كالمؤونة التي كانوا يعطوها

٤٢) دك وعج ١٨٢: مساعدة. ٤٣) في مظهر ٣٤٣، زيادة: الاعظم. ٤٤) مظهر ٣٤٣: وكذلك قبطان باشا والانكليز والعساكر الغربية قبالهم. ٤٥) هكذا في عك وعب وعجب، اما في مظهر ٣٤٣ وعج ١٨٢: درابزين. ٤٦) في عد ٣ وعج ١٨٢ -١٨٣، صححت قواعد اللغة. ٤٧) عج ١٨٢: ما أحد. ٤٨) عج ١٨٣: مطلق. ٤٩) في عك ١٤٥ب، بعد كلمتى: "كل شيء"، رسمت دائرة صغيرة وفيهانقطة. ٥٠) مظهر ٣٤٤، زيادة: ويتوجهون الى اسكندرية لبلادهم. ٥١) عج ١٨٣: مختص.

هم لجيش الانكليز وروسائهم. وعلى روسا (عد٣، ١٢٢ب) عساكر (عب ٢٢٦أ) الانكليز وحضرة العثمنلي القيام بنفقة الجميع والحكام المتقيدون بذلك يحضروا لهم المراكب ليستاقوهم[٥٢] الى فرانسا من جهة البحر المحيط وان يقدم كلا من حضرة العثمنلى والانكليز اربع مراكب للعليق والعلف للخيل الذين ياخذونهم في المراكب وان يسيروا معهم مراكب << منهم >> للمحافظة عليهم الى ان يصلوا الى فرانسة وان الفرنساوية لا يدخلون منية الامينة فرانسة والامنا والوكلا يقدمون لهم ما يحتاجون اليه نظرا لكفاية عساكرهم والمدبرون والامنا والوكلا والمهندسون الفرنساوية يستصحبون معهم ما يحتاجونه من اوراقهم وكتبهم ولو الذي[٥٣] شروها من مصر.

وكل من اهل الاقليم المصري اذا اراد التوجه معهم فهو مطلق السراح مع الامن على متاعه وعياله وكذلك من داخل الفرنساوية من اي ملة كان فلا معارضة له الا انه يجري على خواليه[٥٤] السابقة وجرحا الفرنساوية يتخلفون بمصر ويعالجهم الحكما وينفق عليهم حضرة العثمنلي واذا عوفوا توجهوا الى فرانسه بالشروط المتقدم ذكرها وحكام العثمنلى يتعهدون من بمصر منهم ولا بد من حاكمين من طرف الجيشين يتوجهون بمركبين الى طولوا[٥٥] (عد١١٦أ) فيرسلوا اخبر الي / (f. 146b) فرانسة ليطلعوا حكامها على الصلح وساير الرسوم وكل جدال او خصام صدر بين شخصين من الفرنساوي //<<وغيره>>// فلا بد ان يقام شخصين حاكمين من الطايفتين ليتكلموا في الصلح ولا يقع في ذلك نقض عهد الصلح وعلى كل طايفة معين من العثمنلى والفرنساوي ان تسلم ما عندها من الاسري ولا بد من رهاين من كل طايفة واحد كبير (عب ٢٢٦ب) يكون عند الطايفة الاخرى حتى يتوصلوا[٥٦] الى فرانسة [اهـ].

ثم قال الوكيل: وقد عملنا[٥٧] بالشروط وما ندري ماذا يكون. فقيل له: هذه شروط عليها علامة القبول وهذا الصلح رحمة للجميع وسيكون الصلح العام. فقال الوكيل: انى ارجوا ان يكون هذا الصلح الخصوصي مبدا للصلح العمومي.

(٣، عج ١٨٤) وفيه كثر خروج الناس ودخولهم من الاتباع والباعة والمتنكرين من نقب البرقية المعروف بالغُرَيِّب فصار الحرس[٥٨] من الفرنساوية ياخذون من الداخل والخارج دراهم ولا يمنعونهم فلما علم الناس بذلك كثر ازدحامهم فلما اصبحوا منعوهم فدخلوا وخرجوا من باب القرافة فلم يمنعهم الواقفون به من الفرنسيس بل كانوا يفتشون البعض ويمنعون البعض [<.<وكل ذلك حذرا من أفعال الطموش وسوء أخلاقهم تولد الشر بسببهم >.>] وقد دخل بعض اكابر الانكليز وصحبتهم فرنساوية (عد٣، ١٢٣أ) يفرجونهم على البلدة والاسواق وكذلك دخل بعض اكابر العثمانية فزاروا قبر الامام الشافعى والمشهد[٥٩] الحسيني والشيخ عبد الوهاب الشعراوي[٦٠] والفرنساوية ينتظرونهم بالباب.

وفي ليلة الاثنين رابع عشرينه [٦ تموز، ١٨٠١] نادوا في الاسواق برمي مدافع في صبحه وذلك لنقل رمة كلهبر فلا يرتاع الناس من ذلك. فلما كان في صبح ذلك اليوم اطلقوا مدافع كثيرة ساعة نبش القبر[٦١] بالقرب من قصر العينى واخرجوا الصندوق الرصاص (عب ٢٢٧أ) الموضوع فيه

٥٢) عد٣: 'ليسوقهم'، وفي دك وعج ١٨٣: ليسفروهم. ٥٣) هكذا في عد٣ وعك وعب وعجب، أما في مظهر ٣٤٧: 'وكتبهم التى شروها'، وفي دك وعج ١٨٣: 'ولو التي شروها'، وفي عد٣: والامناء والوكلاء يقدمون لهم ما يحتاجونه من اوراقهم وكتبهم ... مصر فهو مطلق السراح مع الامن على متاعه وعياله... ٥٤) هكذا في عك ١٤٦أ وعب وعجب ٢٨٢ب، اما في دك وعج ١٨٣: 'احواله'، وفي عد٣: حواليه. ٥٥) دك وعج ١٨٣: طولون. ٥٦) مظهر ٣٤٨: يتوصلون. ٥٧) عج ١٨٣: علمنا. ٥٨) عد٣ ودك وعج ١٨٤: الحرسجية. ٥٩) مظهر ٣٤٨: 'وسيدنا الحسين'، وفي عد٣: والحسين. ٦٠) مظهر: الشعراني. ٦١) في مظهر ٣٤٩، زيادة: 'نبش قبر اللعين'، وفي عد٣: مسافة نبش قبره.

رمته لياخذوه[٦٢] معهم الى بلادهم.

وفيه ارسلوا اوراقا ورسلا للاجتماع بالديوان (عد ١١٦ب) وهو اخر الدواوين. فاجتمع المشايخ والتجار وبعض الوجاقلية واستوف الخازندار والوكيل والتراجمين فلما استقر بهم الجلوس اخرج الوكيل كتابا مختوما واخبر ان ذلك الكتاب من صارى عسكر منوا بعث به الى مشايخ الديوان ثم ناوله / (f. 147a) لرئيس الديوان ففضه وناوله للترجمان فقراه والحاضرون يسمعون. وصورته بعض البسملة والجلالة والصدر:

نخبركم ان علمنا بكثرة الانبساط انكم تهدوا[٦٣] بكثرة الحكمة والانصاف في الموضع الذي انتم مستمرين فيه وان لم تقدروا لتنظيم[٦٤] اهالى البلد بالهدي والطاعة الموجبة منه لحكومة الفرنساوي فالله تعالى بسعادة رسوله الكريم عليه السّلام[٦٥] الدايم ينعم عليكم في الدارين عواض خيراتكم. واخبرنا المقدام الجسور بوناپارته المشهور عن كل ما فعلتم حاكما ونافعا بوصايا لاجلكم سارة رضاه واستراح لتلك الفعال الجيدة[٦٦] وعرفني ايضا انه عن قريب يرسل لكم بذاته جواب /<.<جميع >.>/ مكاتيبكم اليه فدمتم الى الآن بخير الهدي وبقوته تعالى نرى فضايلكم عن قريب ونواجه سكان محروسة مصر كما هو مامولنا لكن يسركم ان جمهور المنصور غلب في اقاليم الروم جميع اعداه وبعون الله هادي كل شي سيغلب كذلك العدا في مصر. واعتمدوا باكثر الاعتماد على الستويان جيرار هذا الذي وضعناه قربكم لانه هو رجل مشهور بالعدل والاستقامة ونواصى[٦٧] الى هممكم (عب ٢٢٧ب) النعيمة[٦٨] /الى/ زوجتنا الكريمة السيدة زبيدة وولدها العزيز سليمان مراد ان كليهما حَالاً كاينان في حصننا[٦٩] /في/ مصر وتاسفنا جدا برحلة المرحوم مراد بيك في انتقاله الى البقا ومعلوم فضايلكم اننا ارضينا بانعام (عد٣، ١٢٣ب) علوفه يوجه على عمدة العفايف حضرة الست نفيسة خاتون {<لما جري الحكومة الفرنساويه الى اصدقآئه وقولوا للقوم (عد١١٧أ) انما مبيتى>}[٧٠] ومرامي وابرامي الا تقيدى بيمنه وخيره واعتمدوا ايضا الى كل ما سيقول لكم الستويان استيوا المامور بتدبير الامور وكمال العوايد والله تعالى ينعم عليكم وعلى عيالكم في الايام بالبشري والاقبال. وحرر في احد[٧١] عشر مسيدور[٧٢] سنة تسعة من قيام دولة جمهور الفرنساوية الموافق لثامن عشر صفر [٣٠ حزيران، ١٨٠١] /<.<وتحته الوحده الغير منقسمة>.>/. ممضى عبد الله جاك منوا /<.<بخطه وختمه>.>/. ونقل بالفاظه وحروفه وهو من تراكيب لوماكا الترجمان /<.<وكانه كتب قبل وصول خبر الصلح الى السكندرية>.>/.

ثم اخذ (٣، عج ١٨٥) الوكيل يقول ان الجنرال منو انسر بسلوككم حتى الان وراحة البلد حظ الفقرا وان الحكام القادمين لا بد وان يسلكوا معكم هذا الموضوع ولا بد من وصول / (f. 147b) مكاتيب بوناپارته بعد اربعة ايام او خمسة وانه لا ينسى احبابه كما لا ينسى اعدآئه ولو لم

٦٢) في مظهر ٣٤٩، تغيير: 'لينقلوه'، وفي عد٣: الموضوع فيه رمة كلبهم لينقلوه.
٦٣) عج ١٨٤: 'تهتدون'، وفي عد٣: انكم شهدوا بكثرة الحكم ...
٦٤) خب: لتعظيم.
٦٥) مظهر ٣٤٩: عليه الصلاة والسلام.
٦٦) مظهر ٣٤٩: 'الحميدة'، وفي عد٣: واشراح لتلك الفعال ...
٦٧) دك وعج ١٨٤: 'ونوجه'، وفي عد٣: ونواحي الى.
٦٨) هكذا في عك وعب وعجب، اما في مظهر ٣٥٠ ودك وعد٣وعج ١٨٤: النصيحة الى.
٦٩) هكذا في عج ١٨٤، اما في دك وعك وعجب: في حصتنا مصر.
٧٠) هكذا في عك وعب، امافي عجب ٢٨٤أ: 'بنيتى'، وفي مظهر:'انما منيتي'، وفي عج ١٨٤: 'ان مأمنيتى'، وفي عد٣: وانما منيتى ومرامي وابرامي الا يقتدي بتخته.
٧١) خب: احدى.
٧٢) عد٣و عج ١٨٤: سيدور.

يكن له من الحسن الا جعلكم وسايط لاغاثة الناس لكان كافيا وانكم تعلموا انه كان نظر الي احوال المارستان ومصالح المرضى وكان قصده انه يبنى جامع ولكن عاقه توجهه الى الشام، وذكر كثيرا من امثال //هذا الكلام // [<<هذه الخرافات و التمويهات. >>/ [٧٣]

ثم اخرج ورقة بالفرنساوي (عب ٢٢٨أ) وقرأها بنفسه حتى فرغ منها ثم قراء ترجمتها بالعربي الترجمان رفآئيل ومضمونها حصول الصلح وتمويهات [<<وهلسيات>>/ //<<وكلام>> // [٧٤] ليس في ذكره كبير ثمرة.

ولما انتهى من قرأتها ابرز ايضا استوف الخازندار ورقة وقراها بالفرنساوي ثم قراء ترجمتها بالعربى الترجمان وهي في معنى الاولى وصورتها:

خطاب محبة من حضرة استوف مدبر الحدود العام في مجلس الديوان [<<العالى في سبعة عشر [مـ]ـسيدور سنة تسع من المشيخة الفرنساوية. >>/ [٧٥]

يا مشايخ ويا علما وغيرهم: اعلمكم ان لم عليا [٧٦] انى اكلمكم في اسباب خروجنا من الديار المصرية بل وظيفتى تدبير امور السياسة فقط ومجيئى عندكم لاجل اعرفكم قدر ما هو حاصل من الصعوبة. كل واحد منكم رآى المحبة والاخوة التي كانت موجودة ما بين الفرنساوية وما بين اهل الديار المصرية، قد كان الجيش والاهل المذكورين مثل الرعية الواحدة واسم حضرة بونابارته القنصل الاول من جمهور الفرنساوية في عز الكفالة [٧٧] عندكم وعندنا. كام مرة (عد ٣، ١٢٤أ) يا مشايخ (عد ١١٧ب)ويا علما فقدتم [٧٨] صحبتنا لاجل سيرة هذا الشجاع الاعظم المعان بقوة الله الذي عقله لم له [٧٩] مثيل كان بيستحق [٨٠] انه يكون حاكم عليكم دايما عرفتمونى عن المحبة والشفقة الذي مضت منه لكم ومن وقت ما التزم بسبب التعب الذي حصل له في بلده انه يتوجه اليه لم ضاع منكم العشم ان يترتب في الديار المصرية التدبير العدل والمنافقة الذي كان اوعدكم بها وقت ما كان عندكم وصحيح يا مشايخ و//<<يا>>// علما ان حكم الفرنساوي كان يتم ما عاهدكم به [٨١] الذي هو كبيرهم //و//بانوبارته دايما راى لكم في الخير والمحبة الى رعاية الديار المصرية لم [٨٢] لها نظير.

كم |<<من>>| مرة (عب ٢٢٨ب) كرر الى حضرة سر عسكر منوا انه ينظر اليكم في كامل الامور بالخير وكام نوبه حضرة منوا المذكور اثبت ان الحكام والجيوش لما امنوه اعطوه الامانة في احسن محل وفي حكم سر عسكر منوا صار / (f.148a) ان كثرة الظلم والجور الذي كان مستثقلينه [٨٣] الرعية قد ابطله، والعدل الذي كان ممنوع عنكم في الاحكام السّابقة قد وصل اليكم بواسطته. وايضا في مَادة [٨٤] حكمه رايتم ان نقص [٨٥] تحصيل الاموال والشفقة الي الرعايا. ولما كان التزم بسبب الحرب //<<يستبعد عنكم السفر كان ناوى>>// انه يترتب [٨٦] تدبير في تحصيل الاموال وهذا التدبير يكون في حد العدل والخير لاهل الديار المصرية ونحن كنا [٨٧] صحبته في تدبير هذا الشغل العمومي وانتم تعرفوا ان خير او خراب الرعايا من تدبير مثل هذا.

وكذلك حضرة سر عسكر منوا قبل ما يتوجه الى السفر بمدة كان امر بمسح الديار

٧٣) هكذا ايضا في مظهر ٣٥٠ وعد٣ وعج ١٨٥ . ٧٤) عج ١٨٥: وتمويهات وهلسيات ليس في ذكرها فائدة.
٧٥) هذه الجملة ساقطة من عك وعب وعجب ومظهر. ٧٦) عج ١٨٥: ما على. ٧٧) مظهر ٣٥١: في اعز الكفاية.
٧٨) عج ١٨٥: فقد تمت. ٧٩) عجب ٢٨٥أ: 'لم ار له مثل'، وفي عد٣: فقديم صحبتنا ... لم له شيل كان يستحق.
٨٠) عجب وعد٣ وعج ١٨٥: يستحق. ٨١) مظهر ٣٥٢: 'عليه الذي'، وفي عد٣: كان يهتم ما عاهدكم به.
٨٢) عج ١٨٥: لما لها نظير. ٨٣) عجب ٢٨٥أ: 'مستقبلينه'، وفي عد٣ وعج ١٨٥: مستقلينه. ٨٤) في عجب ٢٨٥أ : 'وايضا مادة'، وفي مظهر ٣٥٢ وعج ١٨٥: وفي مدة. ٨٥) عج ١٨٥: 'ان نقضي تحصيل الاموال بالشفقة'، وفي عد٣: ان نقض تحصيل الاموال والنفقة. ٨٦) عج ١٨٥: يرتب. ٨٧) مظهر ٣٥٢: وكنا نحن.

المصرية وكان توكل لذلك مدبرين ونحن من جملتهم والمدبرين المذكورين كانوا بدؤا في تمام هذا الامر الذي هو كنز لكامل الناس لكن[88] كل ذلك لم كان يكفى له وكان صعبان عليه من امور الفلت (عد ١١٨أ) الذي يقع من العربان الذي حواليكم وايضا من الخوف الذي عندكم بسببهم وكان في عقله ان يزيلهم من على وجه الارض لاجل راحة الفلاحين ولاجل تمام الخير والصلاح.

(٣، عج ١٨٦) وكذلك مراده يا مشايخ ويا علما ان //<<مراده>>// يسفر في هذه السنة الحج الشريف ويفتح زيارة طنطه لاجل حفظ مقام السيد احمد البدوي ويظهر جميع ما يشهروه وكامل ما تمشوا فيه من اللازم انكم تعرفوا جميع ما صدر لكم من الخيرات بواسطة {حكم} الفرنساوية هذا ورعاية الديار (عد ٣ ، ١٢٤ب) المصرية جربوه بعض منهم وفي عشمى انهم لم ينسوه ابدا.

صحيح ان حكم الفرنساوي حقق الكل والذي يعجب الاكثر الى الرعاية بسبب ذلك ذات الفرنساوية قبلوا[89] فيه لاجل منع الظلم والتعب الذي كانوا فيه والقرانات في بلاد الغرب[90] خافوا ان رعايتهم[91] يقبلوا الحكم المذكور. وبسبب ذلك ارتبطوا مع بعضهم لاجل ما يمنعوه منا لكن كل جهاتهم صارت بطاله وقد حاربونا حرابا[92] شديدا مدة عشر سنين متوالية وفي جميع المطارح وقعت لهم الهزيمة وحكمنا قد بقى محله وكذلك هو الباقي ابدا دايما[93] فلم يحتاج اننا نعرفكم في الذي تعرفوه ويكفينا الان اننا نحقق لكم من عند حضرة القنصل الاول في الجمهور الفرنساوي بونابارته ومن عند حضرة سر عسكر منوا المحبة والشفقة الصادقة الذي / (f. 148b) واقعة من الفرنساوية الى الرعايا المصرية وهذه المحبة والعشم لم ينقطع ابدا بسبب سفر جانب من الجيش. وهلبت ان يصادف يوم اننا نرجع الى عندكم لاجل تمام الخير الذي يصدر من حكم الفرنساوي والذي لم امكنا تتميمه فلم تتوهوا[94] يا مشايخ ويا علما لان فراقنا لم يقع الا عن مدة وذلك محقق عندي ولا بد ان دولتنا يربطوا ثانيا في مدة قريبة المحبة القديمة (عد ١١٨ب) (عب ٢٢٩ب) الذي كانت بينهم [وبينكم] . وهلبت[95] ان دولة العثمنلية لما تسير على الحرف[96] الخالى الذي عمل لهم الانكليز يروا ان الفرنساوية في طلبة الديار المصرية لم له الا يربط[97] بزيادة المحبة صحبتهم لاجل كسر نفس وطيش الانكليز الذي مراده نهب جميع البحور ومتاجر الدنيا، انتهى. وهو من تعريب ابو ديف وانشا استوف بالفرنساوي. ولما فرغ من قراته قيل له ان الامر لله والملك له وهو الذي يمكن منه من شا.

وانفض الديوان وركب المشايخ منه وخرجوا للسلام على الوزير يوسف باشا الذي يقال له الصدر الاعظم والسلام على القادمين معه ايضا من اعيان دولتهم والامرا المصرية [<.>وكانوا عزموا على الذهاب في الصباح فعوقوا لبعد الديوان. وأما الشيخ السادات فانه خرج للسلام من أول النهار وكتب لهم قائمقام أوراقا للحرسجية لانهم مستمرون على منع الناس من الدخول والخروج وأبواب البلد مغلقة وكان خروجهم من طريق بولاق، فلما وصلوا الى العرضى فسلموا على ابراهيم بيك وتوجه معهم الى الوزير فلما وصلوا الى الصيوان أمروهم برفع الطيلسان التى على أكتافهم وتقدموا (عد ٣، ١٢٥أ) للسلام عليه فلم يقم لقدومهم، فجلسوا ساعة لطيفة وخرجوا من عنده، وسلموا ايضا على محمد باشا المعروف بابى مرق وعلى المحروقى والسيد

٨٨) هكذا في مظهر ٣٥٣ وعج ١٨٥ ، اما في عك ١٤٨أ وعب وعجب: 'لكل كل ذلك'، وفي عد٣: لذلك كل ذلك.
٨٩) عج ١٨٦ وعد٣ : قتلوا فيه. ٩٠) عد٣ وعج ١٨٦: العرب. ٩١) عج ١٨٦: رعاياهم يقبلون... ٩٢) عج ١٨٦: حربا. ٩٣) عج ١٨٦: دايما ابدا فلا. ٩٤) هكذا في عد٣ وعك وعب وعجب ومظهر، اما في عج ١٨٦: فلا فتوهموا. ٩٥) عج ١٨٦: وهل بت. ٩٦) هكذا في مظهر وعك وعب وعجب، اما في عج ١٨٦: 'الجرف'، وفي عد٣: على الحرف الحاكي. ٩٧) عج ١٨٦: ليس له الا ربط.

عمر مكرم. >.>] //<فذهبوا على طريق بولاق فطافوا للسلام>// وباتوا تلك الليلة بالعرضى [<.<ثم عادوا الى بيوتهم. >.>] وفي ثانى يوم [٧ تموز، ١٨٠١] عدوا الى البر الغربي وسلموا على قبطان باشا[٩٨] ورجعوا الى منازلهم.

وفيه ارسل ابراهيم بيك امانا لاكابر القبط <.< لجركس الجوهرى وملطى وفلتيوس>.> فخرجوا ايضا <.<الى العرضى>.> وسلموا <.<وقابلوا ابراهيم بيك فقابل بهم الوزير وخلع عليهم فراوى وامنهم>.> ورجعوا الى دورهم. واما يعقوب[٩٩] فانه خرج بمتاعه وعازقه وعدي الى الروضة وكذلك جمع اليه عسكر القبط وهرب الكثير منهم واختفى واجتمعت نساؤهم واهلهم وذهبوا الى قايم مقام وبكوا وولولوا وترجوه في ابقائهم عند عيالهم واولادهم فانهم فقرا واصحاب صنايع ما بين نجار وبنا وصايغ وغير ذلك <.<وكذلك الصعايدة منهم>.> فوعدهم انه يرسل الى يعقوب انه لا يقهر (٣، عج ١٨٧) منهم من لا يريد الذهاب والسفر (عب ٢٣٠أ) معه.

وفيه [٢٥ صفر، ٧/١٢١٦ تموز، ١٨٠١] ذهب بليار قايم مقام وصحبته ثلاثة انفار من عظما الفرنسيس الى العرضى وقابلوا الوزير فاخلع عليهم وكساهم [>.< فراوى سمور>.<] ورجعوا.

وفي يوم الاربعا تاسع (عد ١١٩أ) عشره [١ تموز، ١٨٠١] خرج المسافرون مع الفرنساوية الى الروضة والجيزة بمتاعهم وحريمهم وهم جماعة كثيرة من القبط وتجار الافرنج <.<البلدية >.> والتراجمين وبعض / (f. 149a) مسلمين ممن تداخل معهم وخاف على نفسه بالتخلف وكثير من نصارى الشوام والاروام مثل ينى وبرطلمين <.<المعروف بفرط الرمان>.> ويوسف الحموي وعبد العال الاغا طلق زوجته وباع متاعه وفراشه وما ثقل عليه حمله من دقم[١٠٠] وسلاح وغيره فكان اذا باع شيا يرسل خلف المشترى ويلزمه باحضار ثمنه في الحال قهرا ولم يصحب معه الا ما خف حمله وغلا ثمنه.

وفيه حضر وكيل الديوان الى الديوان واحضر جماعة من التجار وباع لهم فراش المجلس بثمن قدره ستة وثلاثين الف فضه على ذمة السيد احمد الزرو.

وفي ذلك اليوم ايضا فتحوا باب الجامع الازهر وشرعوا في كنسه وتنظيفه [<.<وفي ذلك اليوم وما بعده دخل بعض الانجليزية ومروا باسواق المدينة يتفرجون وصحبتهم اثنين أو واحد من الفرنسيس يعرفونهم الطرق، >.>] واشيع في ذلك اليوم ارتحال الفرنساوية ونزولهم من القلاع وتسليمهم الحصون من الغد وقت الزوال. فلما اصبح يوم الخميس ومضى (عد ٣، ١٢٥ب) وقت الزوال لم يحصل ذلك فاختلفت الروايات فمن الناس من يقول ينزلون يوم الجمعة ومنهم من يقول انهم اخذوا مهلة ليوم الاثنين. وبات الناس //<.<على ذلك فلما كان اخر الليل واذا بالناس>.>// يسمعون لغط العساكر العثمانية وكلامهم ووطىء نعالآتهم فنظروا فاذا الفرنساوية قد خرجوا (عب ٢٣٠ب) باجمعهم ليلا واخلوا القلعة الكبيرة وباقى القلاع والحصون والمتاريس وذهبوا الى الجيزة والروضة وقصر العينى ولم يبق منهم شبح يلوح بالمدينة وبولاق ومصر العتيقة والازبكية ففرح الناس[١٠١] (عد ١١٩ب) كعادتهم بالقادمين وظنوا فيهم الخير وصاروا يتلقونهم ويسلمون عليهم ويباركون لقدومهم والنسا يلقلقن بالسنتهن من الطيقان وفي الاسواق وقام في الناس جلبة وصياح وتجمع الصغار والاطفال كعادتهم ورفعوا اصواتهم بقولهم نصر الله السلطان ونحو ذلك. وهولآء الداخلون دخلوا من نقب الغُريّب المنقوب في الصور وتسلقوا ايضا من ناحية العطوف

٩٨) مظهر ٣٥٥: 'على حضرة حسين قبطان باشا'، وفي عد٣: وفي صبحه خرجوا للسلام على قبطان باشا. ٩٩) مظهر ٣٥٥ وعد٣: يعقوب اللعين. ١٠٠) عد٣ وعج١٨٧: من طقم. ١٠١) عد٣: وهنى بعضهم بعضا واظهروا ما كمن في نفوسهم من الفرح والسرور من دخول المسلمين وخروج الفرنساوية وصاروا يباركون لهم ويسلمون عليهم ... والنساء يلقلقن بالسنتهن عن[ـد] رؤيتهن في الاسواق ومن الطيقان ورفعوا اصواتهم.

والقرافة واما باب النصر والعدوي[١٠٢] فهي على حالها مغلوقة لم ياذنوا بفتحها خوفا من تزاحم العسكر[١٠٣] ودخولهم المدينة دفعة واحدة فيقع فيهم[١٠٤] //<<ومنهم>>// الفشل والضرر /<.< بالناس >.>/[١٠٥] وباب الفتوح مسدود بالبنا.

فلما تضحى النهار حضر قبى قول وفتح باب النصر والعدوى واجلس بهما جماعة من الينكجرية[١٠٦] ودخل الكثير من العساكر مشاة وركبانا اجناسا مختلفة <.<ارنوط وبشناق وقليونجية وشوام>.>ودخلت بلوكات الينكجرية وطافوا بالاسواق ووضعوا نشاناتهم / (f. 149b) ورنكهم[١٠٧] على القهاوي والحوانيت <.<والافران>.> والحمامات <.<والمزينين وغيرهم>.> فامتغص[١٠٨] اهل الاسواق من ذلك[١٠٩] وكثر الخبز واللحم والسمن والشيرج (عب ٢٣١أ) بالاسواق وتواجدت البضايع وانحلت الاسعار وكثرت الفاكهة مثل العنب والخوخ [{<.<والبرقوق>.>}] والبطيخ وتعاطى بيع غالبها الاتراك والارنوت[١١٠] فكانوا يتلقون من يجلبها من الفلاحين بالبحر والبر ويشترونها منها بالاسعار الرخيصة ويبيعونها على اهل المدينة وبولاق باغلى الاثمان ووصلت مراكب من جهة بحري وفيها البضايع الرومية واليميش من البندق واللوز والجوز والزبيب والتين والزيتون الرومى.

فلما كان قبيل صلاة الجمعة واذا بجاويشية وعساكر واغوات وتلى ذلك حضرة يوسف باشا الصدر[١١١] (٣، عج ١٨٨) فشق من وسط المدينة (عد ١٢٠أ) وتوجه الى المسجد الحسيني فصلى به الجمعة وزار المشهد /<.<الحسيني>.>/ ودعاه حضرة الشيخ السادات الى داره المجاورة للمشهد فاجابه ودخل معه وجلس هنيهة << الى داره فسقاه قهوة وسكرا وطيبه بماء الورد والبخور>> ثم ذهب الى الجامع الازهر فتفرج عليه وطاف بمقصورته واروقته (عد ٣، ١٢٦أ) وجلس ساعة لطيفة وانعم على الكناسين والخدمة بدراهم وكذلك خدمة المسجد الحسيني <.< بمائتين غرش رومى>.>. ثم ركب راجعا الى وطاقه بناحية الحلى بشاطىء النيل وعملوا في ذلك الوقت شنك وضربوا مدافع كثيرة من العرضى والقلعة ودخل قلقات الينكجرية وجلسوا بروؤس العطف والحارات وكل طايفة عندها بيرق ونادوا بالامان[١١٢] /<.<والبيع والشراء>.>/ وطلب اوليك القلقات من اهل الاخطاط المآكل والمشارب والقهوات والزموهم بذلك.

وانحاز الفرنساوية الى جهة قصر العينى والروضة والجيزة الى حد قلعة الناصرية وفم الخليج وعليها بنديراتهم. (عب ٢٣١ب) /<.<ووقف حرسهم عند حدهم يمنعون من يأوى الى جهتهم من العثمانية فلا يمر العثمانى الا الى الجهة الموصلة الى بولاق واما اذا كان من اهل البلد فيمر حيث اراد. >.>/[١١٣]

١٠٢) في هامش عك ١٤٩أ : 'والفتوح'، مشطوبة. وفي عج ١٨٧: والعدوي فهما ... مغلوقان. ١٠٣) في عك الكلمة مطموسة ببقعة حبر، وفي عد٣: خوفا من دوس العساكر المدينة دفعة واحدة. ١٠٤) خب: عليهم. ١٠٥) هكذا في مظهر ٣٥٧ وعج ١٨٧ وعد٣. ١٠٦) مظهر ٣٥٧ وعد٣: الانكشارية. ١٠٧) عج ١٨٧: وزنكهم. ١٠٨) عج ١٨٧: فامتعض. ١٠٩) مظهر ٣٥٧: 'والحمامات ... الاسواق من ذلك'، ساقطة. ١١٠) عج ١٨٧: 'الارناؤد'، وفي مظهر: 'والارناؤط'، وفي عد٣: 'والارنؤد'. والجملة: 'فكانوا يتلقون... البضايع الرومية'، ساقطة من مظهر ٣٥٧. ١١١) مظهر ٣٥٧: 'حضرة الصدر الاعظم'، وفي عد٣: الجمعة حضر الوزير ودخل المدينة ... . ١١٢) مظهر ٣٥٨، زيادة: 'بالامان والبيع والشراء وكان ذلك اليوم يوم تهنئة وسرور وزوال هم <.<وغم >>وشرور'، اما الجملة في عك: 'وطلب اوليك القلقات... والزموهم بذلك'، فساقطة من مظهر ٣٥٨. وفي عد٣: 'وكلفوا اهل الخطط بمؤنتهم واطعامهم فتضرر الناس من ذلك وكان ذلك اليوم يوم ...'. ١١٣) في عد٣، تتمة: 'فكان مدة تملك الفرنساوية للديار المصرية وتحكمهم ... ولا يتحول سلطانه'. وقد وردت هذه الفقرة في باقي المخطوطات في احداث يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الاول سنة ١٢١٦. انظر: عك ١٥٠أ وعج ١٨٩.

{وفي مدة اقامة المشار اليه بساحل الحلى ببولاق خرب عساكره ما قرب منهم من الابنية والسواقى والمتريز الذي صنعه الفرنساوية من حد باب الحديد الي البحر واخذوا ما بذلك من الافلاق الكثيرة المهندمة والاخشاب المنجرة المرصوصة فوق المتريز وتحته وفي الخندق فخربوا ذلك جميعه في هذه المدة القليلة وذلك لاجل وقود[114] النار والمطابخ.}

وفي يوم السبت [١١ تموز، ١٨٠١] دخل قبى قول وهو المسمى عند المصريين كتخدا الينكجرية وشق المدينة /<.<وأمر بمحو نشانات الانكشارية من الحوانيت ولم يترك الا القهاوى >.>/ <.<والحمامات والافران فياخذون منهم دراهم لا غير>.>.

واستهل شهر ربيع الاول /سنة ١٢١٦/

[١٢ تموز - ١٠ آب، ١٨٠١]

بيوم الاحد، فيه ركب آغات الينكجرية الكبير العثمانى وشق المدينة وخلفه سليم اغا المصري ودخل الكثير من العساكر والاجناد المصرية بمتاعهم وعازقهم واحمالهم وطلبوا البيوت وسكنوها ودخل محمد باشا (عد ١٢٠ب) المعروف بابو مرق الغزي وهو المرشح لولاية مصر وسكن ببيت الهياتم بالقرب من مشهد /الاستاذ/ الحنفى وارسل الى المشايخ و <.<دعاهم الى مجلسه وصحبتهم>.> كبار الحارات وطلب منهم التعريف عن البيوت الخالية بالاخطاط.

وفي يوم الثلاثا / (f. 150a) [{<.<ثالثه>.>}] [١٤ تموز، ١٨٠١] حضر حسين[115] باشا (عب ٢٣٢أ) القبطان من الجيزة ودخل المدينة وتوجه الى المشهد الحسينى فزاره وذبح به خمس جواميس (عد ٣، ١٢٦ب) وسبع كباش واقتسمتها خدمة الضريح وخلّق تاج المقام باربع شالات كشميرى {واخذ قياس المقام //على ان// يصنع له سترا جديدا.} وفرق عليهم وعلى الفقرا نحو الفين محبوب ذهب اسلامبولي وامتدحه صاحبنا العلامة {//<.< احد ادبا مصر وفضلآئها في العلوم الادبية >.>//} الشيخ على الشرنقاشى بقصيدة مطلعها [الكامل]:

بَدْرُ المَسَرَّةِ بِالمَعَالِـي أمَّنَا   وَالوَقْتُ مِنْ بَعْدِ المَخَاوِفِ آمِنَا،

(عد١٢١أ) وهى طويلة يقول في بيت التاريخ [١٨٠١/١٢١٦] منها [الكامل]:

والصَحْبُ[116] مَا نَادَىٰ السُّرُورُ مُؤرِّخاً   صَدْرُ الكَمَالِ حُسَيْنُه شَرَفُ الهَنَا

وقدمها اليه وهو جالس للزيارة //<فاخذ نصيبا من الذهب الذي اعطى للخدمة وقاسمهم>//[117] ثم /ركب و/ عاد //<.<المذكور>.>// الى مخيمه بالجيزة.

{وفي ذلك اليوم [١٤ تموز، ١٨٠١] وقعت حادثة وهو ان شخصا من العسكر بالجمالية شرب من العرقسوسى شربة عرقسوس ولم يدفع له ثمنها فكلم العرقسوسى القلق /<.<الانكشارى>.>/ فاحضره وامره بدفع ثمنها (٣، عج ١٨٩) ونهره واراد ضربه فاستل ذلك العسكري الطبنجة وضرب ذلك الحاكم فقتله وهرب الى حارة الجوانية ودخل الى دار وامتنع فيها وصار يضرب بالرصاص على {كل} من قصده فقتل خمسة انفار، ومر شخصين من الارنوط بتلك الخطة (عب ٢٣٢ب) فقتلهما الينكجرية لكون الغريم ارنوطي من جنسهما، فلما اعياهم امره حرقوا عليه الدار فخرج هاربا من النار فقبضوا عليه وقتلوه ومات تسعة اشخاص في شربة عرقسوس.

١١٤) عج ١٨٨: وجود. ١١٥) مظهر ٣٥٨: 'حضر جناب حسين'، وفي عج ١٨٨: حسين ...حلق. ١١٦) عج ١٨٨: ولمصرنا.
١١٧) في عد٣ وعج ١٨٨، تغيير: فاعطاه جائزة سنية ثم ركب وعاد الى...

ووقع في ذلك اليوم ايضا ان شخصين من الغليونجية دخلا الى دار رجل نصراني فاخذا من بيته بقجتين من الثياب وخرجا فوجدا شخصين مارين من الفلاحين فسخراهما في حمل البقجتين فصرخ النصراني الى[١١٨] القلق فامر بالقبض على الشخصين العسكريين فتخلصا وهربا بعد ان انجرح احدهما واخذوا الشخصين المسخرين فقطعوا راسيهما ظلما وعدوانا، وذلك من مبادي قبايحهم.}

وفي يوم الاربعا رابعه [١٥ تموز، ١٨٠١] ارتحل الفرنساوية واخلوا قصر العينى والروضة والجيزة وانحدروا الى بحري الوراريق وارتحل معهم قبطان باشا ومعظم الانكليز ونحو الخمسة الاف من عسكر الارنوط ومن الامرا المصرية عثمان بيك الاشقر ومراد بيك الصغير واحمد بيك الكلارجي واحمد بيك حسن. فكانت مدة <.<تملك>> الفرنساوية وتحكمهم بالديار المصرية ثلاث سنوات واحدي وعشرون يوما[١١٩] فانهم ملكوا بر انبابه والجيزة وكسروا الامرا المصرية يوم السبت سابع[١٢٠] شهر صفر من سنة ثلاث عشرة ومايتين والف [١٩ تموز، ١٧٩٨] وكان انتقالهم ونزولهم من القلاع وخلوا المدينة (عب ٢٣٣أ) منهم وانخلاعهم عن التصرف والتحكم ليلة الجمعة الحادي والعشرون من شهر صفر سنة ستة عشر ومايتين والف [٣ تموز، ١٨٠١] فسبحان من لا يزول ملكه ولا يتحول سلطانه.

وفي ذلك اليوم حضر السيد عمر افندي نقيب الاشراف وصحبته //<الخواجه>// السيد احمد المحروقى شاه بندر التجار بمصر وعليهما خلعتان سمور وتوجها الى دورهما. وفيه نبهوا على موكب /<.<حضرة>.>/ الوزير يوسف باشا من الغد.

فلما اصبح يوم الخميس خامسه [١٦ تموز، ١٨٠١] اجتمع الناس من جميع الطوايف وساير الاجناس وهرع الناس للفرجة وخرجت البنت من خدرها واكتروا الدور المطلة على الشارع باغلي الاثمان/ (f. 150b) وجلس الناس على السقايف والحوانيت صفوفا وانجر الموكب من اول النهار الى قريب الظهر (عد٣، ١٢٧أ) ودخل من باب النصر وشق (عد ١٢١ب) من وسط المدينة وامامه العساكر المختلفة من الارنوط وارط الينكچرية والعساكر الشامية والامرا المصرلية والمغاربة والغليونجية و//الباشاوات <الاچْطَخِلِيّة>// /<.<طاهر باشا باشة الارنؤد وابراهيم باشا والى حلب ومحمد باشا والى مصر>.>/ والكتبة وروسا الكتاب //<وارباب الدولة>// /<.<و كتخدا الدولة/ والدفتردار>.>والاغوات الكبار بالطبول والنقرزانات و//<كذلك>// قاضى العساكر[١٢١] /<.<ونواب القضا>.>/والعلما المصرية ومشايخ التكايا والدراويش واقبل المشار اليه[١٢٢] وامامه الملازمون بالبراقع والجاويشية والسعاة والجوخدارية /<.<وعليه كرك صوف سنجابى مطرز مخيش وعلى رأسه شلنج بفصوص الماس وخلفه اثنان>.>/ وينثرون الدراهم /<.<الفضه البيضاء ضربخانة اسلامبول>.>/ حوله عن اليمين والشمال على المتفرجين من النسا والرجال وخلفه ايضا العدة الوافرة من اكابر اتباعه وبعدهم الكثير من عسكر الارنوط وموكب الخازندار وخلفه (عب ٣٣ب) النوبة التركية المختصة[١٢٣] /<.<به ثم المدافع>.>/ وعربات الجبخانه. وعملوا وقت الموكب شنك ضربوا فيه مدافع كثيرة وكان /<.<ذلك اليوم>.>/يوما مشهودا /<.<وموسما وبهجة وعيدا عمت المسلمين فيه المسرات ونزلت فى قلوب **(٣، عج ١٩٠)** الكافرين الحسرات ودقت البشائر وقرّت النواظر>.>/[١٢٤] وامرو[ا] بوقود منارات //<المساجد>// سبع ليال متواليات /<.<فللّه الحمد والمنة على هذه النعمة ونرجو من فضله أن

١١٨) عج ١٨٩: فخرج النصراني وشكا الى... ١١٩) في هامش عج ١٨٩: قوله واحد وعشرين يوما، لعل الصواب احد عشر يوما، بدليل بقية العبارة. ١٢٠) عج ١٨٩: تاسع. ١٢١) مظهر ٣٦٠: العساكر المنصورة. ١٢٢) مظهر ٣٦٠: 'حضرة الصدر الاعظم'، وعد٣: حضرة الوزير. ١٢٣) هكذا ايضا في مظهر ٣٦٠. ١٢٤) هكذا في عد٣وعج ١٩٠ ومظهر ٣٦٠.

يصلح فساد القلوب ويوفق أولى الامر للخير والعدل المطلوب ويلهمهم سلوك سواء السبيل القويم ويهديهم الى "ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّالِّينَ، آمين." >.>/ ١٢٥

وممن قدم بصحبة ركاب المشاراليه من اكابر دولتهم ابراهيم باشا والى حلب وابراهيم باشا شيخ اوغلى ومحمد باشا المعروف بابو مرق وخليل افندي الرجآى الدفتردار ومحمود افندي رئيس الكتاب وشريف اغا نزله امينى ومحمد اغا جبجى باشا الشهير بتوسون. ووقع الاختيار بان يكون سكن المشاراليه ببيت رشوان بيك بحارة عابدين <.<وهو الذي كان معدًا للديوان ايام الفرنسيس>.> تجاه بيت عبد الرحمن كتخدا القزدغلى.

وفي يوم الجمعة [١٧ تموز، ١٨٠١] نودي بابطال كلف القلقات وابطال شرك العسكر لارباب الحرف الا من شارك برضاه وسماحة نفسه فلم يمتثلوا لذلك واستمر اكثرهم على الطلب من الناس.

(عد٣، ١٢٧ب) وفي يوم الاحد[١٢٦] [١٩ تموز، ١٨٠١] نودي بان لا احد يتعرض بالاذية لنصراني ولا يهودى سوآء كان قبطيا او روميا او شاميا فانهم من رعايا السلطان والماضى لا يعاد. (عد ١٢٢أ) والعجب ان بعض نصاري الاروام الذين كانوا بعسكر الفرنسيس تزيوا بزي العثمانية وتسلحوا بالاسلحة واليطقانات ودخلوا في ضمنهم وشمخوا بانافهم وتعرضوا بالاذية للناس[١٢٧] في الطرقات /(f.151a) بالضرب والسب باللغة التركية ويقولون في ضمن سبهم للمسلم: فرنسيس كافر، ولا يميزهم الا الفطن الحاذق او يكون له بهم معرفة سابقة.

وفيه ارسلوا هجانا الى الحجاز ومعه فرمان (عب ٢٣٤أ) بخبر/<.< الفتح والنصر و >.>/ ١٢٨ ارتحال الفرنساوية <<وجلاهم>> من ارض مصر ودخول العثمانية ومكاتبات من التجار لشركائهم بارسال المتاجر الى مصر. {<<وفيه اخلع الوزير على محمد بيك الالفى وقلده امرة الصعيد.>>} [١٢٩] وفيه ارسلوا فرمانات ايضا الى الاقاليم المصرية والقري بعدم دفع المال للملتزمين ولا يدفعوا شيا <.<من مال الاطيان الديوانية (عد٣، ١٢٧ب) ولا غيرها>.> الا بفرمان من الوزير.[١٣٠] وفي يوم الاثنين[٢٠ تموز، ١٨٠١] قتل شخصان بالرميلة وهما حجاج[١٣١] واخر يقال انه اخوه كانا متوليين الاحكام ببولاق ايام الفرنساوي.[١٣٢]

/<.<وفيه أيضا قتلوا أشخاصا بالازبكية وجهات مصر>.>/. وفيه ركب الوزير بثياب التخفيف وشق المدينة وتامل في الاسواق <<فكان كلما راى احد من العساكر بحوانيت الصناع امره بالقيام من الحانوت وتوعده ان عاد اليه او شاركه>> وامر بمنع العسكر من الجلوس على حوانيت الباعة وارباب الصنايع ومشاركتهم في ارزاقهم ثم توجه الى المشهد الحسينى فزاره ثم عبر الي دار السيد احمد المحروقى [{التاجر فزاره}] وشرّفه بدخوله اليه /<.<فجلس ساعة ثم ركب وأعطى اتباعه عشرين دينارا وذكر له أنه انما قصد بحضوره اليه تشريفه وتشريف اقرانه

١٢٥) قران ١/ ٦-٧. في عد٣ ومظهر ٣٦٠-٣٦٥، زيادة: "فلله الحمد والمنة ... ويهديهم السراط المستقيم. قال صاحبنا المشار اليه : وقدم بصحبة عرضى همايون شموس الدولة العثمانية ..... تباعهم بالقرب منهم في جهات مختلفة ".

١٢٦) مظهر ٣٦٥ وعد٣: "وفي يوم الاحد سافر هجان ... ومكاتبات من التجار لشركائهم بارسال البن والبضائع والمتاجر الى مصر، وفيه نودي ..."، هذه الفقرة واردة ادناه في عك، أما في عد٣، ١٢٧ب فقد وردت هذه الفقرة بعد احداث يوم الجمعة.

١٢٧) مظهر ٣٦٥ وعد٣: بالايذاء للمسلمين.

١٢٨) هكذا ايضا في مظهر ٣٦٥.

١٢٩) الفقرة من: "وفيه اخلع ... امرة الصعيد"، ساقطة من عك وعج ١٩٠، ومذكورة في عد ١٢٢أ.

١٣٠) هذه الفقرة ساقطة من مظهر ٣٦٥، أما في عد٣، ١٢٧ب: بان لا يدفعوا للملتزمين شيئا من مال الاطيان الديوانية، ولا غيرها الا بفرمان.

١٣١) عج ١٩٠: يسمى حجاجا كان متولى الاحكام ببولاق ايام الفرنسيس وجار وعسف وقتل معه آخر يقال انه اخوه.

١٣٢) مظهر ٣٦٥، زيادة: ايام الفرنسيس ووقع منهما جور وظلم وعسف وكثر التشكي منهما فقتلا.

وتكون له منقبة وذلك على ممر الازمان.>/ {//<وامتن عليه بذلك ثم كّر راجعا لداره.>//} واما العسكر فلم يمتثلوا لذلك الامر الا اياما قليلة ووقع بسبب ذلك شكاوي ومشاكلات ومرافعات عند العظما.

وفي يوم الثلاثا [٢١ تموز، ١٨٠١] <<حضر ططرى من اسلامبول>> وصل قاصد من دار السلطنة //<بحضرة المشار اليه ومعه جواب وهدية وتهنية بدخوله[١٣٣] بلبيس>// /<.<وعلى يده مثال[١٣٤] شريف من حضرة الهنكار السلطان سليم خان خطابا لحضرة الوزير ومعه خنجر مرصع بفصوص الماس وهو جواب عن رسالته بدخوله بلبيس.>>/ ١٣٥

وفيه نودي بتزيين الاسواق من الغد تعظيما ليوم المولد النبوي الشريف فلما اصبح يوم الاربعا كررت (عد ٣، ١٢٨أ) المناداة والامر بالكنس والرش فحصل الاعتنا وبذل[١٣٦] الناس جهدهم وزينوا حوانيتهم بالشقق الحرير والزردخان والتفاصيل الهندية مع تخوفهم من العسكر.[١٣٧]

وركب المشار اليه عصر ذلك اليوم (عد ١٢٢ب) وشق المدينة وشاهد الشوارع وعند المسا اوقدوا المصابيح والشموع ومنارات المساجد (عب ٢٣٤ب) وحصل الجمع بتكية الكلشني[١٣٨] على العادة وتردد الناس ليلا للفرجة وعملوا **(٣، عج ١٩١)** مغانى ومزامير وقراة قرآن وضجة الصغار في الاسواق وعم ذلك ساير اخطاط المدينة العامرة ومصر وبولاق وكان من المعتاد القديم ان لا يعتنى بذلك الا بجهة الازبكية حيث سكن الشيخ البكري لان عمل المولد من وظايفه وبولاق فقط.

وفي يوم الخميس ثاني عشره [٢٣ تموز، ١٨٠١] / (f. 151b) سافر سليمان اغا /وكيل دار السعادة/ //<تابع صالح بيك>// وصحبته عدة هجانة الى ناحية الشام لاحضار المحمل الشريف وحريمات الامرا الى مصر.

وفيه افتتحوا ديوان مزاد الاعشار والمكوس وذلك ببيت الدفتردار <.<وَلِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ.>.> ١٣٩

وفيه حضر اليسرجي الذي جلب مملوك الشيخ البكري الذي تقدم ذكره الى بيت القاضى واحضروا الشيخ خليل البكري وادعى عليه انه قهره /<.<بالفرنسيس>.>/ في اخذ المملوك واخذه منه بدون القيمة وانه كان احضره على ذمة مراد بيك وطال بينهما النزاع وآل الامر بينهما الى انتزاع المملوك من المذكور ودفعوا //له// /<.<للشيخ>.>/ دراهمه وقد كان اعتقه وعقد له على ابنته فابطلوا العتق وفسخوا النكاح واخذ المملوك عثمان بيك الطنبرجى المرادى /<.<لجلا به باقى الثمن وتجرع فراقه.>.>/ ١٤٠

وفي يوم الجمعة [٢٤ تموز، ١٨٠١] <<منه>> ركب الوزير وحضر الى الجامع الازهر فصلى به الجمعة واخلع على الخطيب فرجيه /<.< صوف >.>/. ١٤١ وفي ذلك اليوم احترق جامع //السلطان// قايتباي الكاين بالروضة المعروف بجامع السيوطى والسبب في ذلك (عب ٢٣٥أ) ان الفرنساوية احدثوا معمل بارود في محل الجنينة[١٤٢] المجاورة للجامع وجعلوا ذلك الجامع مخزنا لما يصنعونه //<من البارود>// /<.<فبقى ذلك بالمسجد وذهب الفرنسيس >.>/ //وتركوا به

١٣٣) خب: بحلوله. ١٣٤) في عد ٣، ١٢٧ب: 'مثال'، وهو الصواب، اما في عج ١٩٠: شال. ١٣٥) في مظهر ٣٦٦، تغيير واختصار. ١٣٦) مظهر ٣٦٦: وبذلوا الناس. ١٣٧) مظهر ٣٦٦: ' مع تخوفهم من العسكر'، ساقطة.
١٣٨) مظهر ٣٦٦: الشكلين. ١٣٩) قارن قرآن: ٤/٣٠. ١٤٠) مظهر ٣٦٦: 'وفيه افتتحوا ... وتجرع فراقه'، ساقطة.
١٤١) في عك ١٥١ب، رسم خط يشير الى ترتيب الحوادث بعد كلمة 'فرجية'، والى كلمة 'تركب الثيران'، وقد جاءت الفقرتان في عك بترتيب اخر وهو: 'واخلع على الخطيب فرجيه وفي سادس عشرينه حضر عثمان ... تركب الثيران وفي ذلك اليوم احترق'. ١٤٢) عد ٣ وعج ١٩١، تغيير: ان الفرنسيس كانوا يصنعون البارود بالجنينة.

جانبا وشياً من // الكبريت فى انخاخ[١٤٣] فدخل رجل فلاح ومعه غلام وبيده قصبة يشرب فيها الدخان وكانه فتح ماعونا من ظروف البارود لياخذ منه شيا /<<ونسي المسكين القصبة بيده>>/ //<.<وسهى المسكين>.> عن ما بيده من النار // فاصابت البارود فاشتعل جميعه وخرج له صوت هايل ودخان عظيم واحترق المسجد واستمرت النار في سقفه بطول النهار واحترق ذلك الرجل والغلام.

/<.<وفي يوم الاحد خامس عشره>.>/ [١٤٤] [٢٦ تموز، ١٨٠١] اشيع بانه كتب فرمان على النصاري انهم لا يلبَسُون الملونات ويقتصرون على لبس الازرق والاسود فقط.[١٤٥] فبمجرد الاشاعة وسماع ذلك ترصد جماعة القلقات لمن يمر عليهم من النصاري //<.<حتى>.>// من لم يجدوه بثياب ملونة ياخذوا طربوشه[١٤٦] ومداسه الاحمر ويتركوا له الطاقية والشد الازرق. وليس القصد من اوليك القلقات / (f. 152a) الانتصار للدين بل استغنام السلب واخذ الثياب. ثم ان النصاري صرخوا الى عظمائهم فانهوا شكواهم فنودي بعدم التعرض (عد ٣ ١٢٣أ) لهم وان كل فريق يمشي على (عب ٢٣٥ب) طريقته المعتادة.

/<.<وفي يوم الاثنين>.>/[١٤٧] [٢٧ تموز، ١٨٠١] طلب الوزير من التجار مائة كيس وعشرة اكياس /<.<سلفة>.>/ من عشور البَهار (عد ٣ ١٢٨ب) والزمهم باحضارها من الغد فاجتمع المستعدين لجمع الفردة في ايام الفرنساوية كالسيد احمد الزرو وكاتب البهار وارادوا توزيعها على المحترفين /<.<كعادتهم>.>/ فاجتمع ارباب الحرف الدنية وذهبوا الى بيت الوزير والدفتردار واستغاثوا وبكوا {/فرفعوا عنهم الطلب/} <.<فقالوا: انما نطلب ذلك من مياسير التجار سلفة الى خمسة وعشرين يوما وارفعوها عن مثل هؤلاء الفقراء>.> والزموا بها المياسير[١٤٨]

وفيه قلدوا[١٤٩] محمد اغا تابع قاسم بيك موسقوا الابراهيمى //وجعلوه واليا// <<وولى زعيم مصر وهو والى الشرطه>> عوضا عن على اغا الشعراوي. /

(f. 151b) //وفي سادس عشرينه [٦ آب، ١٨٠١] <.<يوم الخميس>.> حضر عثمان بيك البرديسى وصحبته عدة من عسكر الانكليز الذين حضروا من ناحية القلزم على القصير فانحازوا مع اصحابهم بالجيزة وهم على <.<ما قيل ثلاثة انفار وستة آلاف وصحبتهم هنود سمر الالوان>.> اشكال مختلفة// <<يركبون الثيران كل شخصين يركب ثورا وعليه سرج ولهم خزامات عوض اللجامات يمسكون بايديهم وخلق الثيران مختلفة وفيهم من له قرن واحد وفيهم من له قرنين ملونين وغير ذلك،[١٥٠] 'وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ.'>> [١٥١] /

١٤٣) عد٣ وعج ١٩١: وتركوه كما هو وجانب كبريت فى انخاخ ايضا. ١٤٤) في عك وعب ٢٣٥أ، ورد ترتيب هذه الحوادث بصورة اخرى: 'وفيه اشيع بانه كتب فرمان ... على اغا الشعراوي'، والى: 'وفي سادس عشرينه'. ١٤٥) وفي عد٣ وعج ١٩١: 'اشيع انه وقع التنبيه على لبس الازرق والاسود فقط، فترصد. ..' ١٤٦) عد ٣ وعج ١٩١: 'وشلحوا من مر عليهم من النصارى ومن لم يجدوه بثياب ملونة اخذوا طربوشه...'، والجملة: 'وليس القصد ... واخذ الثياب'، ساقطة من عد٣. ١٤٧) خب وعك: وفيه. ١٤٨) في مظهر: 'وفي ذلك اليوم احترق... بها المياسير'، ساقطة. ١٤٩) في عد ٣، ١٢٩أ: وفيه خلع على محمد اغا الشعراوي. ١٥٠) عك: 'وفيهم كثير من الحبوش والهنود المختلفة الاديان والملابس والصور والاوضاع حتى ان فيهم فرقة تركب الثيران'، وفي مظهر ٣٦٧، زيادة: 'وفيه خلع على محمد اغا تابع قاسم بيك موسقو وتقلد والى مصر عوضا عن على اغا الشعراوي'. وهذه الفقرة ساقطة من جميع المخطوطات والكتب المطبوعة. ولعل السبب هو ان المؤلف غير ترتيب الاحداث بواسطة خطين ليشيرا الى ترتيب جديد فسقطت الفقرة سهوا، وترتيب الاحداث كما ورد اولا في عك هو: في يوم الخميس ثاني عشره سافر سليمان ... وفيه افتتحوا ديوان قرار ... وفيه حضر اليسرجي ... وفي سادس عشرينه حضر عثمان... وفي ذلك اليوم احترق جامع السلطان... وفيه اشيع بانه كتب فرمان ...'، ثم رسم خط من: 'الخطيب فرجية'، والى: 'وفي ذلك اليوم'. و من: 'فرقة تركب الثيران'، والى: 'وفيه اشيع'. (المحقق) ١٥١) قرآن كريم، ٧٤ / ٣١.

(f. 152a) وفي [{<.<يوم السبت}] المبارك<.> ثامن عشرينه [٨ آب، ١٨٠١] الموافق لثالث <.<عشر >> مسري القبطى كان وفا النيل المبارك وركب محمد باشا ١٥٢ المعروف بابو مرق المرشح لولاية مصر فى صبحها ١٥٣ الى قنطرة السد وكسروا جسر الخليج بحضرته وفرق العوايد وخلع الخلع ونثر الذهب والفضة <.<و بحضوره لذلك اعظم قرينة على ولاية مصر. ١٥٤

وفيه تقرر فى وظيفة الحسبة سليم اغا عوضا عن حسن اغا محرم فحضر بالقفطان الى المحكمة وركب من هناك.

وفي يوم الاثنين غايته [١٠ آب، ١٨٠١] خنقوا امراتين يقال لاحداهما بنت المشهدى والاثنين من اعيان القحاب. وفيه نهبوا بيت المسيري واخذوا امتاعه ومتاع اخيه. <.> ١٥٥

<.<وفي يوم الاربع ثامن عشر[ين]ـه>.> ١٥٦ [٨ آب، ١٨٠١] عزل الوزير القاضى وهو قاضى العرضى الذي كان ولاه الوزير قاضى العسكر /<.<بمصر>.>/ نايبا عن من يوول اليه القضايا باسلامبول (٣، عج ١٩٢) فلما تولي ذلك حصل منه تعنت << زايد>> في الاحكام وطمع فاحش وضيق على نواب القضا بالمحاكم ومنعهم من سماع الدعاوي ولم يجريهم ١٥٧ على عوايدهم واراد ان يفتح بابا في الاملاك والعقار ويقول: انها صارت كلها ملكا للسلطان لان مصر قد ملكها الحربيون وبفتحها صارت ملكا للسلطان فيحتاج ان اربابها يشترونها من الميري ثانيا. ووقع بينه وبين الفقها المصرية مباحثات ومناقشات وفتاوي وظهروا عليه ثم تحامل عليه بعض اهل الدولة وشكوه الى الوزير فعزله وقلد مكانه قدسى افندي نقيب الاشراف (عب ٢٣٦أ) بحلب سابقا ونقل المعزول متاعه من المحكمة <.<الكبيرة وحضر المولى مكانه >.> فكانت مدة ولايته خمسة عشر يوما.

وفي (عد١٢٣ب) ذلك اليوم ايضا <.<يوم الخميس[!] >.> خلع الوزير على الامير محمد بيك الالفى /<.<فروة سمور>.>/ وقلده امارة الصعيد وليرسل المال والغلال <.<والذخيرة>.>ويضبط مواريث من مات بالصعيد بالطاعون، فبرز خيامه من يومه الى ناحية الاثار واسكن داره بالازبكيه / (f. 152b) رئيس افندي.

/<.<وفي يوم الجمعة [٣١ تموز، ١٨٠١] حضر الوزير الى الجامع المؤيد وصلى به الجمعة. >.>/

وفيه قبضوا على عرفه ابن المسيرى وحبس ببيت الوزير بسبب اخيه ابراهيم كان شيخ مرجوش وتقيد بقبض فردة الفرنسيس <.<وخدمتهم>.> ثم ذهب الى المحلة وتوفي بها فغمزوا على اخيه عرفه المذكور وقبضوا عليه وحبسوه وارسلوا فرمانا الى المحلة بضبط ماله وما يتعلق به وباخيه عند شركائهما {ثم نهبوا بيت المذكور.}

/<.<وفي يوم الثلاث رابع عشرينه [٤ آب، ١٨٠١] طلبت ابنة الشيخ البكرى وكانت ممن تبرج مع الفرنسيس، بمعينين من طرف الوزير فحضروا الى دار أمها بالجودرية بعد المغرب وأحضروها ووالدها فسألوها عما كانت تفعله، فقالت: انى تبت من ذلك. فقالوا لوالدها: ما تقول

١٥٢) مظهر ٣٦٧، زيادة: 'والى القدس وغزة'، وفي عد٣، ١٢٩أ: اوفى النيل المبارك اذرعه وحضر محمد باشا ... وكسر السد يوم الاحد وفرق. ١٥٣) مظهر ٣٦٧: في صبح يوم الاحد. ١٥٤) مظهر ٣٦٧: 'وذلك من قراين ولاية مصر'، والاحداث في عج ١٩١، س٣٢ - ص١٩٣، س٣: 'وفيه عزل الوزير. . . قدر تحمل الدعوى'، ساقطة من مظهر ٣٦٧.

١٥٥) في عد٣، ورقة ١٢٩أ، ذكر بعد: 'ومتاع اخيه'، 'وانقضى هذا الشهر ومن حوادثه ان الكثير من العسكر العثمانية تسببوا... في غالب اصناف المأكولات'. (قارن عج ١٩٢ وعك ١٥٢ب). ١٥٦) في عك وعج ١٩١وعب وخب: 'وفيه'، اما في عد٣: 'وفي يوم ... '. ١٥٧) عج ١٩٢: يجرهم.

أنت، فقال: أقول اني بريء منها، فكسروا رقبتها وكذلك المرأة التي تسمى هوا[158] التى كانت تزوجت نقولا القبطان ثم أقامت بالقلعة وهربت بمتاعها وطلبها الفرنساوية وفتش عليها عبد العال وهجم بسببها عدة أماكن كما تقدم ذكر ذلك.

/<.<فلما دخلت المسلمون >.>/ وحضر زوجها مع من حضر /<.<وهو اسمعيل كاشف المعروف بالشامى >.>/ (عد ٣، ١٢٩أ) أمنها وطمنها وأقامت معه أياما>>/ [159] فاستاذن الوزير في قتلها فاذنه فخنقها في ذلك اليوم /<.<ايضا>.>/ ومعها جاريتها /<.<البيضا ام ولده >.>/ وقتلوا ايضا امراتين /<.<من اشباههم>.>/.

/<.<وفي يوم الاربع>.>/ [160] [٥ آب، ١٨٠١] ارسلوا طايفة معينين من طرف محمد باشا ابو مرق الى <.<نواحي >.> اخى <.<ابو الشوارب>.> [161] شيخ قليوب فاحضروه على غير صورة ماشيا <.<على قدميه >.> مكتوفا مسحوبا مضروبا من قليوب الى مصر، فحبسوه ببيت الوزير ثم حضر اخوه وصالح عليه بعشرة اكياس قام بدفعها /<.<واطلق>.>/. قيل ان السبب في ذلك ان جماعة من اتباع محمد باشا ذهبوا الى قليوب وطلبوا تبنا فطردهم وشتمهم وردهم من غير شيء (عب ٢٣٦ب) /<.<وقيل ان ذلك باغراء ابن المحروقي لضغين بينه وبينه قديم>.>/.

وفي اواخره [١٠ آب، ١٨٠١] تحرر ديوان العشور فكان متحصله ستة عشر الف كيس.

وفيه تشاجر طايفة من الينكجرية مع طايفة من الانكليز بالجيزة وقتل بينهما اشخاص فنودي على الينكجرية ومنعوا من التعدي الى بر الجيزة.

<.<وانقضى هذا الشهر ومن حوادثه ان الكثير من العسكر العثمانية تسببوا واشتغلوا.>.> //<وفيه كثر اشتغال طايفة العسكر بالبيع والشرا في>// <.<غالب>.> اصناف (عد ١٢٤أ) المآكولات <.<مثل البطيخ والعنب والخوخ والفطير وغير ذلك>.> وتسلطوا على الناس بطلب الكلف ورتبوا على السوقه وارباب الحوانيت <.<والجزارين والخبازين والقهاوى >.> (عد٣، ١٢٩ب) دراهم ياخذونها منهم في كل يوم وياخذون من المخابز [162] الخبز من غير ثمن وكذلك يشربون القهوة من القهاوي ويحتكرون ما يريدون من الاصناف (عد ٣، ١٢٩) ويبيعونها باغلى الاثمان ولا يسرى عليهم حكم المحتسب.

وكذلك تسلطوا على الناس بالاذية بادنى سبب وتعرضوا للسكان في منازلهم فياتى منهم الطايفة (٣، عج ١٩٣) ويدخلون الدار ويامرون اهلها بالخروج منها ليسكنوها فان لاطفهم الساكن <.<وطيب خاطرهم>.> اعطاهم دراهم ذهبوا عنه وتركوه وان عاند سبوه وضربوه ولو عظيما، وان شكى الى كبيرهم قوبل بالتبكيت ويقال له: الا تفسحون لاخوانكم المجاهدين الذين /<.<حاربوا عنكم و>.>/ انقذوكم من <.<ايدى>.> الكفار /<.<الذين كانوا يسومونكم سوء العذاب ويأخذون اموالكم ويفجرون بنسائكم وينهبون بيوتكم>.>/ وهم ضيوفكم ايام قليلة /<.<فما يسع المسكين الا ان يكلفهم بما قدر عليه >.>/ وان اسعفته العناية وانصرفوا عنه باي وجه فيأتى اليه خلافهم وان سكنوا دارا أخربوها ./ (f. 153a) واما القلقات والينكجرية الذين تقيدوا //<بحكم الاخطاط وخصوصا من كان منهم>// بحارات النصاري فانهم كلفوهم اضعاف ما كلفوا [163] به المسلمين ويطلبون منهم بعد كلف الماكل واللّوازم مصروف الجيب <.<وكراء الحمار>.> واجرة الحمام وغير ذلك .

١٥٨) هكذا في عد٣ وعك وعب، اما في عج ١٩٢: هوى. ١٥٩) في عك ١٥٢ب وعب وخب، اختصار وتغيير: وفيه خنق اسمعيل كاشف المعروف بالشامى زوجته التى تسمى هوا التى كانت هربت من القلعة كما تقدم لانها لما تغيبت وحضر زوجها مع من حضر فامنها وطمنها واقامت معه اياما ... وكذلك ابنة الشيخ خليل البكرى وقد كان ابوها تبرأ منها. ١٦٠) عك ١٥٢ب وخب: وفيه.
١٦١) عك وعج ١٩٢: الشواربى. ١٦٢) عج ١٩٢: من الخابز. ١٦٣) خب: "كلفوها اضعاف ما كلف به ...".

/<.>وتسلطت عليهم المسلمين بالدعاوى والشكاوى على أيدى أولئك القلقات فيخلصون منهم ما لزمهم بأدنى شبهة ولا يعطون المدعى الا القليل من ذلك والمدعى يكتفى بما حصل له من التشفى والظفر بعدوه. واذا تداعى شخص على شخص أو امرأة على زوجها ذهب معهم أتباع القلق الى المحكمة ان كانت لدعوى شرعية فاذا تمت الدعوى أخذ القاضى محصوله ويأخذ مثله أتباع القلق على قدر تحمل الدعوى. <.>/

واستهل شهر ربيع الثاني /سنة ١٢١٦/

[١١ آب - ٨ ايلول، ١٨٠١]

(عب ٢٣٧أ) بيوم الثلاث، فيه افرج عن عرفه بن المسيرى وصولح عليه بخمسة عشر كيسا وكتب له فرمان برد منهوباته وعدم التعرض لتعلقاته بالمحلة.

وفي /<.>يوم الاربعا<.>/ {ثانيه[١٢ آب، ١٨٠١] امر الوزير الوجاقلية بلبس القواويق على عادتهم القديمة فاخبروا ابراهيم[١٦٤] بيك، فقال: الامر عام لنا ولكم <.نحن ايضا نلبس كذلك والا الامر>> لكم فقط. فقالوا: لا ندري فسال ابراهيم بيك /الوزير/ المشار اليه فقال له: بل ذلك عام[١٦٥] <.<فتواعدوا على يوم الجمعة ثم ترك ذلك>.>.

فلما كان يوم الجمعة} حادى عشره [٢١ آب، ١٨٠١] لبس الوجاقلية {الامرا} المصرية زيهم من القواويق <<الصفر والسود>> المختلفة الاشكال على عادتهم القديمة حسب الامر لهم بذلك وكذلك الامرا (عد ١٢٤ب) الصناجق وحضروا في يوم الجمعة بديوان الوزير <<بعد ان الزمهم بذلك ليرى اوضاعهم واشكالهم الصورية>>ونظر اليهم واعجب بهيآتهم واستحسن زيهم ودعا لهم واثنى عليهم /<.>وأمرهم أن يستمروا على هيئتهم وذلك على ما هم فيه (عد ٣، ١٣٠ب) من التفليس وغالبهم لا يملك عشاء ليلته فضلا عن كونه يقتنى حصانا وشنشارا وخدما ولوازم لا بد منها ولا غنى للمظهر عنها. <.>/

وفيه حضرت جماعة من عسكر القبط الذين كانوا ذهبوا بصحبة الفرنساوية فتخلفوا عنهم ورجعوا (عد٣، ١٣٠أ) الى مصر. وفيه ارسلوا تنابيه للملتزمين بطلب بواقى مال سنة ثلاثة عشر واربعة عشر فاعتذروا بانهم ممنوعين من التصرف فمن اين //<لهم>// /<.>يدفعون <.>/البواقى.

وفي يوم الخميس [١٣ آب ١٨٠١]نبهوا على العساكر المتداخلة في الينكجرية وغيرهم بالسفر. وفيه كتبت فرمانات باللغة العربية بترصيف صاحبنا العلامة السيد اسمعيل الوهبي المعروف بالخشاب وارسلت الى البلاد الشرقية والمنوفية والغربية، مضمونها: الكف عن اذية النصاري واليهود اهل الذمة وعدم التعرض لهم وفي ضمنه ايات قرانية (عب ٢٣٧ب) واحاديث نبوية والاعتذار عنهم بان الحامل لهم على تداخلهم مع الفرنساوية صيانة اعراضهم واموالهم.

وفي يوم الجمعة [١٤ آب، ١٨٠١] احضروا رمة زوجة ابراهيم بيك وعملوا لها /<.>قبرا بجانب<.>/ قبر اخيها محمد بيك ابو الذهب بمدرسته المقابلة للجامع الازهر ودفنوها به.

وفي يوم السبت خامسه [١٥ آب، ١٨٠١] ورد الخبر بوفاة احمد بيك حسن احد الامرا الذين توجهوا صحبة حسين باشا القبطان **(٣، عج ١٩٤)** والفرنساوية وكان القبطان وجهه الى عرب الهنادي الذين يحملون الميرة الى الفرنسيس المحصورين بسكندرية وضم اليه عدة من العسكر فحاربهم وقاتلهم عدة مرار فاصابته رصاصة دخلت في جوفه فرجع الى مخيمه ومات من ليلته. / (f. 153b) وكان يضاهى سيده في الشجاعة والفروسية.

١٦٤) خب: فأخبر الوزير. ١٦٥) عد٣، ١٢٩ب: فقال ونحن ايضا نلبس كذلك والا الامر لكم فقط. فقالوا:لا ندرى.

وفيه اطلقوا للملتزمين التصرف في سنة خمسة عشر |<< ١٥ >>|[١٨٠٠-١٨٠١] ليقبضوا[١٦٦] مالهم وما عليهم من البواقى ومال الميرى والمضاف ويدفعوا جميع ذلك الي الخزينة باوراق مختومة من ابراهيم بيك (عد ١٢٥أ) وعثمان بيك والقصد من ذلك اطمئنانهم بالجباية والرجا بالتصرف في المستقبل واوعدهم بذلك سنة تاريخه بعد دفعهم الحلوان. مع ان الفرنساوية لما استقر امرهم بمصر ونظروا في الاموال الميرية والخراج فوجدوا ولاة الامور يقبضون سنة معجلة ونظروا في الدفاتر القديمة واطلعوا على العوايد السالفة ورؤا[١٦٧] ان ذلك كان يقبض اثلاثا مع المراعات في ري الاراضى وعدمه فاختاروا الاصلح في اسباب العمار. وقالوا: ليس من الانصاف المطالبة بالخراج قبل الزراعة بسنة. واهملوا وتركوا سنة خمسة عشر فلم يطالبوا الملتزمين بالاموال الميرية ولا الفلاحين بالخراج فتنفست الفلاحين (عب ٢٣٨أ) وراج حالهم وتراجع رواجهم[١٦٨] مع عدم تكليفهم كثرة المغارم والكلف وحق طرق المعينين ونحو ذلك.

وفي يوم الثلاثا ثامنه[١٦٩] [١٨ آب، ١٨٠١] وصلت قافلة شامية وبها بضايع وصابون ودخان وحضر السيد بدر الدين المقدسى والحاج سعودي الحناوي واخرين وتراجع سعر الصابون والقناديل الخليلي والدخان.

وفيه ورد الخبر بسفر الفرنساوية ونزولهم المراكب من ساحل ابو قير.

وفي يوم الاحد [٢٣ آب، ١٨٠١] حبس حسن اغا محرم المنفصل عن الحسبة وطولب بمايتي كيس وذلك معتاد الحسبة في الثلاث سنوات التي تولاها ايام الفرنساوية. (عد ٣، ١٣٠ب) فانه لما تقلد امر الحسبة في ايامهم منعوه من اخذ العوايد والمشاهرات من السوقة وجعلوا له مرتبا في كل يوم ياخذه من الاموال الديوانية نظير خدمته وكذلك اتباعه وطالبوه ايضا باربعة الاف قرش[١٧٠] كان تسلمها من نزله اميني عند حضورهم في العام الماضي لمشتروات الذخيرة ثم نقض الصلح عقيب ذلك وخرجوا من مصر وبقيت بذمته فاخبر ان (عد ١٢٥ب) الفرنساوية علموا بها واخذوها منه واعطوه ورقة بوصول ذلك اليهم /[<.<فلم يقبلوا منه ذلك وبقي معتقلا>.>/] وادعوا عليه ايضا بتركة الاغا الذي كان نزيله ومات عنده واحتوي على موجوده فاخبر ايضا ان الفرنسيس اخذوا منه ذلك ايضا واعطوه سندا، فلم يقبلوا /[<.<منه >.>/] ذلك واستمر محبوسا.

وفي / (f. 154a) يوم الاثنين رابع عشره [٢٤ آب، ١٨٠١] نودي على ان اهل البلدة لا يصاهرون العساكر العثمانية ولا يزوجونهم النسا وكان هذا الامر كثر بينهم وبين اهل البلد واكثرهم النسا اللاتى درن مع الفرنساوية ولما حضر العثمانية تحجبن وتنقبن (عب ٢٣٨ب) وتوسط لهن اشباههن من الرجال والنسا وحسنوهن للطلاب ورغبوا فيهن الخُطّاب فامهروهم المهور الغالية وازغلوهن[١٧١] على بعض ذوي المناصب العالية. وفي ذلك اليوم ايضا نودي على اهل الذمة بالامن والامان وان المطلوب منهم جزية اربع سنوات. وفيه قبضوا ايضا على على جربجي موسي الجيزاوي وعمل عليه عشرين كيسا. وفيه قبض محمد باشا ابو مرق على مقدمه مصطفى الطاراتى وضربه علقة وحبسه والزمه بمبلغ دراهم.

وفي يوم الاثنين[١٧٢] سافر الانكليزية الذين بالجيزة والروضة الى جهة سكندرية /[<.<وأشيع أن الحرب قائم بين العساكر والفرنسيس الاسكندرانية من يوم الاثنين **(٣، عج ١٩٥)**

١٦٦) عج ١٩٤: ليقضوا. ١٦٧) عج ١٩٤: 'ورأوا'، وفي عد ٣: 'مع ان الفرنساوية لما استقر امرهم ... وحق طرق المعينين وغير ذلك'، ساقطة. ١٦٨) هكذا في عك وعب وعجب ٢٩٥أ، اما في عج ١٩٤: وتراجعت ارواحهم.
١٦٩) خب: منه. ١٧٠) عد ٣: باربعة عشر وثمانية آلاف قرش. ١٧١) عج ١٩٤: 'وانزلوهن'، وفي عد ٣: وزغلوهم. ١٧٢) عج ١٩٤: وفيه.

سابعه >.>/ [١٧ آب، ١٨٠١] فطلبوا المراكب حتى شحّ وجودها وضاق الحال بالمسافرين واستمر طلبهم ونزولهم عدة ايام وكذلك نبهوا على الكثير من العساكر الاسلامية بالسفر.

وفي يوم الخميس [٢٧ آب، ١٨٠١] نقضت الاوامر بتصرف الملتزمين في البلاد وقيدت صيارف من نصارى القبط بالنزول الى البلاد لقبض الاموال في غير اوانها لطرف الدولة.

وفي يوم الجمعة ثامن عشره [٢٨ آب، ١٨٠١] لبس الامرا (عد ١٢٦أ) <<الصناجق>> الكبار القواويق على روسهم.

وفيه قبض من مصطفى الطاراتى المعتقل المتقدم ذكره خمسة عشر الف ريال /<.<ولم يزل (عد٣، ١٣١أ) معتقلا وقيل انه غمز عليه فوجد له في مكان صندوقان ضمنهما ذهب نقد عين ومصطفى هذا كان كلارجيا عند قائد أغا حين كان بمصر فلما خرج الامراء تقيد مقدما عند بونابارته ثم عند كلهبر.

فلما وقعت الفتنة السابقة وظهر يعقوب القبطى وتولى أمر الفردة وجمع المال تقيد بخدمته وتولى أمر اعتقال المسلمين وحبسهم وعقوبتهم وضربهم فكان يجلس على الكرسى وقت القائلة ويأمر اعوانه باحضار أفراد المحبوسين من التجار وأولاد الناس فيمثل بين يديه ويطالبه باحضار ما فرض عليه مما لا طاقة له به ولا قدرة له على تحصيله فيعتذر بخلوّ يده ويترجى امهاله فيزجره ويسبه ويأمر بضربه فيبطحونه ويضرب بين يديه ويرده الى السجن بعد ان يامر أعوانه أن يذهب الى داره وصحبته الجماعة من عسكر الفرنسيس ويهجمون على حريمه وأمثال ذلك.

وفي يوم الاحد [٣٠ آب، ١٨٠١] وردت أخبار من سكندرية بتملك العساكر الاسلامية والانجليزية متاريس الفرنساوية وأخذهم المتاريس التى جهة العجمى وباب رشيد وجانبا من سكندرية القديمة وتخطت المراكب وعبرت الى المينة وان الفرنساوية انحصروا داخل الابراج وأخذ منهم نحو المائة وسبعين أسيرا وقتل منهم عدة وافرة ووقعت بين الفريقين مقتلة عظيمة لم يقع نظيرها وقتل الكثير من عسكر قبطان باشا وكذلك من الانجليز ثم انجلت الحرب عما ذكر فلما ورد الخبر بذلك ضربوا عدة مدافع وسر الناس بذلك >.>/ .

//وفي يوم الاثنين// [٣١ آب، ١٨٠١] /ورد الخبر بوصول/ ١٧٣ سليمان //اغا// /صالح/ //الى بركة الحجاج// /ببلبيس/ وصحبته المحمل /والحريمات/ //ونسا الامرا// /القادمين من الشام/ و// احضر //معه ايضا رمة //سيده// صالح بيك ليدفنها بقرافة مصر. فخرج اناس لملاقاتهم واخذوا معهم حمير مكاريه لركوب النسا وهديات. ١٧٤

ونودي في عصريته بعمل موكب <<بدخول المحمل>> من الغد وطاف الاي جاويش بزيه المعتاد <.<القديم وامامه القواسة >.> وخلفه القابجية وهم ينادون /<.<باللغة التركية>.>/ بقولهم يا رن الآى.

(عب ٢٣٩أ) /<.<فلما اصبح يوم الثلاثا ثاني عشرينه [١ أيلول، ١٨٠١] عمل الموكب وانجر الالاي>.>/ ١٧٥ ودخل المحمل من باب النصر وشقوا به من الشارع الاعظم وصادف ذلك اليوم يوم مولد المشهد الحسينى والاسواق مزينة (عد٣، ١٣١ب) وعلى الحوانيت الشقق الحرير

١٧٣) عك: 'وصل'، عد٣: بورود. ١٧٤) في عجب ٢٩٦أ وعج ١٩٥، تكرار الجملة وتغيير: 'بركة الحاج ... لكراوى النساء وهدية'، وفي عد٣: فلما اصبح يوم الثلاثا ثامن عشره عمل الموكب وانجر الالاي ودخل. ١٧٥) هكذا في عج ١٩٥، اما في عك وعب وعجب ٢٩٦ وخب: وانجر الموكب في صبح ثاني يوم ودخل المحمل.

والزردخان والتفاصيل وتعاليق القناديل ومشى في الموكب رسوم الوجاقلية والاوده باشيه واكثر / (f. 154b) الامرا والمشايخ والعلما ونقيب الاشراف ونبه على جميع الاشراف {تلك الليلة} بالحضور في صبح ذلك اليوم بالمشى في ذلك الموكب فمشى كل من كان له عمامة خضرا يكبرون ويهللون فكانوا عددا كثيرا وكل من وجدوه بالطريق <.<او على حانوت>.> وعلى راسه خضرة[176] جذبوه وسحبوه قهرا وامروه بالمشى وان ابى ضربوه وسبوه وبكتوه بقولهم: الست من المسلمين، وكذلك تجمع ارباب الاشاير ومشوا على عادتهم بطبولهم وزمورهم <.<وغوشهم>.>وخباطهم وخرقهم (٣، عج ١٩٦) وخورهم[177] وصياحهم فلم يزالوا حتى وصلوا الى قراميدان وتسلم المحمل محمد باشا ابو مرق من سليمان اغا الذي وصل به ولكونه عوضا عن سيده امير الحاج صالح بيك ثم صعدوا به الى القلعة واودعوه هناك وعملت وقده وشنك تلك الليلة.[178] وفي ذلك اليوم شرعوا في (عد ١٢٦ب) فتح باب الفتوح وكان القصد ادخال المحمل منه لضيق باب الاستثنا الثاني الذي جدده الفرنساوية عند باب النصر فلم يتهيأ[179] ذلك لمتانة البنا واستمروا ثلاثة ايام يهدمون في البنا الذي على الباب من داخل /<.<فلم يمكن ودفنوا صالح بيك بتربة اعدت له بقرافة المجاورين والعجب ان الناس من القديم يتمنون ان يقبروا بالارض المقدسة لكونها عش الانبياء والصديقين وهؤلاء الثلاثة[180] بالعكس فما هو الا لتطهيرها منهم.

وفيه ورد خبر بسكندرية بانقضاء الحرب وطلب الفرنسيس الصلح بعد وقوع الغلبة عليهم وهزيمتهم وأخذ منهم عدة أسرى وانحصروا فى الابراج فامنوهم وأجلوهم خمسة أيام آخرها يوم الخميس سابع عشرينه [٦ أيلول، ١٨٠١].

وفيه ألزموا حسن أغا المحتسب بالنقلة من داره وهو فى الحبس فارسل الى حريمه وأتباعه فانتقلوا الى مكان اخر.

وفيه ورد الخبر أيضا بورود عثمان كتخدا الدولة الذى كان بمصر في العام السابق وباشر الحروب بمصر وصحبته آخر يقال له شريف أفندى>.>/.

وفي <.<يوم السبت>.> سادس عشرينه [٥ أيلول، ١٨٠١] قدم[181] محمد افندي المعروف بشريف افندي الدفتر دار وقدم بصحبته عثمان كتخدا الدولة وسكن شريف افندي بدرب الجماميز وسكن الكتخدا بمنزل حسن (عب ٣٣٩ب) اغا المحتسب سابقا بسويقة اللالا.

<.<وفي يوم الاحد سابع عشرينه [٦ أيلول، ١٨٠١] وصلت (عد ٣، ١٣٢أ) الاخبار والمكاتبة برفع الحرب وطلب الفرنسيس الامان ووقع المتاركة وانهم اخذوا مهلة فعمل الشنك وضربت المدافع الكثيرة من القلعة واحضر مفاتيح الابراج صحبة الرسل واخبروا ان اخر المهلة يوم الجمعة ثانى المهلول.>.>

١٧٦) عد٣ وعج ١٩٥: خضار. ١٧٧) هكذا في عد٣ وعج ١٩٦وخب، اما في عك: وجورهم. ١٧٨) في مظهر ٣٦٧، وردت هذه الفقرة باختصار. ١٧٩) عد٣ وعج ١٩٦: فلم يتأت. ١٨٠) في هامش عج ١٩٦، اضافة: قوله وهؤلاء الثلاثة يعنى رمة صالح بيك ومن معه ممن مات بالشام. ١٨١) مظهر ٣٦٧-٣٦٨: "قدم نادرة الدهر وغرة وجه العصر، شمس الدولة وبدرها ومن يدور عليه نهيها وامرها ... ذو الحسب السنى والنسب العلى المحتفّ برعاية المولى المعيد المبدى مولانا محمد شريف افندى شرف الله قدره ... وقدم بصحبته ايضا رب البلاغة ومعدن العلوم التى هى لثاقب فكره منقادة مطواعة المضيئة اراؤه عند كل معضلة اضاءة البدور، الصدر الذي تتزين به المحافل والصدور حضرة عثمان كتخدا من حرس الله قدره..."، وفي عد٣، تغيير: حضر عثمان كتخدا المذكور وانزله في بيت حسن اغا المحتسب وكذلك شريف افندى الدفتردار سكن بدار مراد بيك الصغير بدرب الجماميز وهو دفتر دار مصر. وفي يوم الاحد سابع عشرينه وصلت (عد٣، ١٣٢أ) الاخبار والمكاتبة برفع الحرب وطلب الفرنسيس الامان ووقع المتاركة وانهم اخذوا مهلة فعمل الشنك وضربت المدافع الكثيرة من القلعة واحضر مفاتيح الابراج صحبة الرسل واخبروا ان آخر المهلة يوم الجمعة ثانى المهلول.

وفي غايته [٨ أيلول، ١٨٠١] عمل شنك ومدافع كثيرة، وذلك لوصول خبر تسليم الاسكندرية //< صلحا. >// {وسبب تاخرهم الى هذه المدة بعد وقوع الصلح انتظار الامر بالانتقال من بونابارته وذلك انه لما وقع الصلح المتقدم ارسل صارى عسكر منوا تطريدة الى فرانسا بالخبر الى بونابارته وانتظر الجواب فورد عليه الامر بالانتقال والحضور فعند ذلك انزلوا متاعهم الي المراكب وسافروا الى بلادهم.}

شهر جمادي الاولى /سنة ١٢١٦/

[٩ ايلول - ٨ تشرين اول، ١٨٠١]

استهل بيوم الخميس. فيه قرئت فرمانات //<حضرت>// (عد ٣، ١٣٢أ) صحبة //<المذكورين>// /<.>عثمان كتخدا وفيها التنويه بذكر أعيان الكتبة الاقباط والوصية بهم مثل جرجس الجوهرى وواصف وملطى ومقدمهم فى تحرير الاموال الميرية.<.>/ [182]

وفيه انفصل //[<مولانا>]// السيد محمد المعروف بقدسى افندي عن القضا وسافر ذلك اليوم وذلك بمراده واستعفائه وطلبه وتقلد القضا عوضا عنه عبد الله افندي كاتب [183] الميري <.<قاضي العرضي>> /<.>وكاتب الجمرك <.>/ وحضر في ذلك اليوم الى المحكمة./

(f. 155a) وفي يوم السبت ثالثه [١١ أيلول، ١٨٠١] افرج عن حسن اغا المحتسب بشفاعة عثمان كتخدا وحسين اغا وكيل قبطان باشا من غير شي وتوجه الى دار بجوار داره.

وفيه تجمع //<.الناس>.// والنسا والفلاحين والملتزمين والوجاقلية ببيت الوزير بسبب <.< اقطاعهم>> الالتزام والمنع من التصرف وحضور الفلاحين المضيق [184] عليهم بطلب المال الى ملتزميهم ومطالبتهم اياهم بما قبضوه منهم. فلما اجتمعوا وصرخوا سال الوزير عن ذلك فاخبروه فامر بكتابة فرمان بالاطلاق والاذن للملتزمين بالتصرف ووجهوا الامر الي الدفتردار فكتب عليه ثم الى الروزنامجى كذلك ثم توجهوا به الى دفتر دار الدولة فتوقف وبقى الامر رجاجا [185] اياما وذلك ان القوم يريدون امورا مبطونة في نفوسهم واطماعا مركوزة في طباعهم./

(f. 154b) وفي يوم الاثنين [١٣ أيلول، ١٨٠١] نودي بالزينة ثلاثة ايام اولها الاربعا واخرها الجمعة تاسعه [١٧ أيلول، ١٨٠١] سرورا بتسليم الاسكندرية فزينت المدينة وعملت الوقدات (٣، عج ١٩٧) بالاسواق والمغانى //<والالآت والسهر بالليل في الحوانيت وتردد الناس>// للفرجة ليلا ونهارا وكل ليلة يعمل شنك نفوط وسواريخ وبارود ببركة الفرايين [186] المطل عليها بيت الوزير. [187]

١٨٢) عك ١٥٤ب وعجب ٢٩٧أ وخب: 'حضرت بصحبة المذكورين'، وفي عد٣ وردت احداث مختلفة: وفيه حضر نحو ستة انفار من اعيان الانكليز.
١٨٣) عج ١٩٦: قاضى.
١٨٤) خب: للضيق.
١٨٥) عد٣ وعج ١٩٦: 'زجاجا'، وفي عب ٢٣٩ب: 'وفي يوم السبت ثالثه ... مركوزة في طباعهم'، ورد هذا الخبر بترتيب اخر. وفي عد٣ ذكر، اضافة بعد: 'فبقي الامر زجاجا'، ذكر: 'ولما اصبح يوم السبت فلغط ... '.
١٨٦) هكذا في مظهر وعك وعب وعجب، اما في عد٣ : 'ببركة الغراين'، وفي عج ١٩٧: 'الغرابين'، وفي عد ٣، ١٣٢أ: وردت الاحداث بترتيب اخر وصيغة مختلفة: 'وفي يوم الاثنين خامسه، وردت الاخبار بنزول الفرنسيس المراكب وخلو الاسكندرية منهم ودخول القبطان والمسلمين اليها، فعملت حراقة وشنك وسواريخ ببركة الفراين، ونودى بالزينة ثلاثة ايام اولها ... تاسعه ... وفيه تحاسب...'.
١٨٧) في مظهر ٣٦٩، بدلا من: 'بيت الوزير'، ورد: 'بيت المشار اليه جهة باب اللوق'، والجملة ساقطة من عد ٣.

وفيه حضر نحو ستة انفار من اعيان الانكليز (عب٢٤٠أ) وصحبتهم جماعة من العثمانية يفرجونهم على مواطن / (f. 155a) المزارات [١٨٨] فدخلوا الى المشهد الحسينى <<بجزمهم و >> بمداساتهم وغيره فتفرجوا وخرجوا. [١٨٩]

وفيه تحاسب السيد احمد المحروقي مع السيد احمد الزرو على شركـ/ـه/ بينهما فتاخر على الزرو احدي وعشرون كيسا فالزمه باحضارها وحبسه بسجن قواس باشا /<.<وأمره بالتضييق عليه.>.>/

ولما اصبح يوم السبت [١٨ ايلول، ١٨٠١] فلغط الناس باستمرار الزينة سبعة ايام وانتظروا (عد٣، ١٣٢ب) الاذن في رفع التعاليق فلم يوذن لهم بشيء فاستمروا طول النهار في اختلاف وحل وربط ثم اذن لهم قبيل الغروب برفعها بعد ما عمروا القناديل، وكان الناس يبيتون سهاري بالحوانيت (عب ٢٤٠ب) والقلقات يطوفون بالاسواق فمن وجدوه نايما نبهوه بازعاج [١٩٠] <.<من نومه.>.>

وفي يوم الاثنين ثانى عشره [٢٠ ايلول، ١٨٠١] وقع من طوايف العسكر <.< الارنؤد >.> عربدة بالاسواق وتخطفوا امتعة الناس ومن باعة المأكل <.<والشرب>.> كالشوا والفطير والبطيخ والبلح، فانزعجت الناس ورفعوا امتاعهم من الحوانيت واخلوا منها واغلقوها فحضر اليهم بعض اكابرهم وراطنهم فانكفوا وراق الحال. [١٩١] وتبين ان السبب في ذلك تاخير علايفهم وذلك ان (عد ١٢٧ب) من عاداتهم القبيحة انه اذا تاخرت /عنهم/ علايفهم فعلوا مثل ذلك بالرعية واثاروا الشرور <.<فتشتـ[ـكي] الرعية وينهون شكواهم الى اكابر الدولة فلا يجدوا بدا في تطييب خواطرهم بدفع رواتبهم. فلما وقع ذلك ورفعت الشكوى الى اعاظم الدولة ارسلوا بعض اعاظمهم فطيب خاطرهم وواعدهم فانكفوا عن الناس.>.> [١٩٢]

وفيه ورد الخبر بتولية محمد باشا حسرف [١٩٣] على مصر وهو كتخدا حسين باشا القبودان فالبس الوزير وكيله خلعة عوضا عنه واشيع عزل محمد باشا ابو مرق [١٩٤] وسفره الى بلاده.

وحضر السفار ايضا من /<<جهة>>/ رشيد وسكندرية واخبروا بان الفرنساوية لم يزالوا بسكندرية وبنديراتهم على الابراج، / (f. 155b) وان القبطان ومن معه لم يدخلوها <.<حتى الان>.> وانما يدخلها معهم الانكليزية <.<وان الصلح تقرر معهم على ايام باقية يقال انها خمسون يوما>.> وانهم ينتظرون الى الان الجواب والاذن من مشيختهم [١٩٥] وما اشيع قبل ذلك فلا اصل له، واما الطايفة الاخري التي سافرت من مصر فانهم نزلوا وسافروا على وفق الشرط من ابو قير كما تقدم.

وفي يوم الخميس ثاني عشرينه [٣٠ ايلول، ١٨٠١] وردت مكاتبة من قبطان باشا بطلب عثمان بيك المرادي وعثمان بيك البرديسى (عب ٢٤١أ) وابراهيم كتخدا السناري والحاج سلامة تابعه واخرين فسافروا في يوم السبت رابع عشرينه [٢ تشرين ١، ١٨٠١].

وفي ليلة السبت المذكور قتلوا شخصا يسمى مصطفى الصيرفى من خط الصاغة قطعوا راسه تحت داره عند حانوته. وسبب ذلك انه كان يتداخل في نصاري القبط والذين يتعاطون الفرد

١٨٨) عج ١٩٧: مزارات المسلمين. ١٨٩) في عك ١٥٤ب وعب وخب وعجب ٢٩٧، وردت الفقرة: "في يوم الاثنين نودي بالزينة ... وخرجوا"، وذلك قبل حوادث: "يوم السبت ثالثه"، فصححناها حسب ما ورد في عد٣ وعج ١٩٧، وحسب ترتيب ايام الاسبوع. (المحقق) ١٩٠) في مظهر ٣٦٩ الفقرة: "وفيه حضر نحو ستة انفار ... نبهوه بازعاج"، ساقطة، وفي عد٣ ذكر بعد هذه الاحداث: وفيه تجمع النسا والفلاحين والملتزمين ... ١٩١) في مظهر ٣٦٩، وردت الاحداث بترتيب اخر: وراق الحال من غير حصول ضرر كبير. وفيه ورد الخبر بتولية محمد باشا خسرو. ١٩٢) هكذا في عد٣، اما في عك: فعند ذلك يطيبون خواطرهم ويوعدونهم او يدفعون لهم"، وفي عج ١٩٧: "علايقهم... يطلبون خواطرهم".
١٩٣) مظهر ٣٦٩: "باشا خسرو باشاوية مصر"، وفي عج ١٩٧: "خسرو على مصر"، وفي عد٣: خسرو على وهو كتخدا ...
١٩٤) مظهر ٣٦٩: باشا الغزي. ١٩٥) في عد٣: "وانهم ينتظرون... فلا اصل له"، ساقطة، وفي عج ١٩٧: شيختهم.

ويوزعونها وتولى فردة اهل الصاغة [{والجواهرية}] وسوق السلاح وتجاهر بامور نقمت عليه واضر اشخاصا واغري بهم[196] فحبس اياما ثم قتل بامر الوزير وترك مرميا ثلاث ليال ثم دفن [{وكان اصله اسرائيليا فاسلم.}]

وفي صبيحة قتله طاف المشاعلى بالخطة ودوايرها مثل الجمالية والضببية والنحاسين وباب الزهومة وخان الخليلي (عد٣، ١٣٣أ) فجبى من ارباب الحوانيت دراهم ما بين خمسة انصاف فضة وعشرة وعند شيله جبى القلقات ايضا ما (عد ١٢٨أ) يزيد على المائة قرش وذلك من جملة عوايدهم القبيحة <.<وزعموا ان ذلك عادتهم في بلادهم. >>

وفيه هرب السيد احمد الزرو فلم يعلم له خبر وذلك بعد ما اطلق بضمانة السيد اسعد وابن محرم فكتب الوزير عدة فرمانات وارسلها صحبة هجانة الى جهة الشام وختموا على دوره ولم يعلم هروبه الا بعد اربعة ايام لما داخله من الخوف بقتل الصيرفي المذكور.

وفي يوم الخميس تاسع عشرينه [٧ تشرين ١، ١٨٠١] عقد ابراهيم بيك الكبير (٣، عج ١٩٨) عقد ابنته عديلة هانم التى كانت تحت <<يد>> ابراهيم بيك الصغير المعروف بالوالى الذي غرق بواقعة الفرنسيس بانبابه على الامير سليمان كاشف مملوك زوجها الاول على (عب ٢٤١ب) صداق الفين ريال وعقد[197] العقد شيخ السادات والسيد عمر النقيب والفيومى وبعض الاعيان.

وفي يوم الجمعة غايته [٨ تشرين ١، ١٨٠١] قتل شخص ايضا بسوق السلاح وهو من ناحية المنصورة وجبى المشاعليه والقلقات دراهم من ارباب الحوانيت مثل ذلك /المذكور فيما تقدم./

وانقضى هذا الشهر وحوادثه التي منها الارتباك في امر حصص الالتزام والمزاد في {أمر}المحلول وعدم الراحة والاستقرار على شي يرتاح الناس عليه. ومثل ذلك الرزق/ (f. 156a) الاحباسية والاوقاف.

وحضر شخص <.< بيده خط شريف >.> تولي النظر والتفتيش على جميع الاوقاف المصرية السلطانية وغيرها وبيده دفاتر ذلك، فجمع المباشرين واستملاهم وكذلك كاتب المحاسبة وبث المعينين لاحضار النظار بين يديه وحسابهم على الايراد والمصرف واظهر انه يريد بذلك تعمير المساجد واجرآء مشروطات الاوقاف <.<واجراء شعائرهم>.> واخر مثله لتحرير الاوقاف والمساجد الكاينة بالقري المصرية وانضمت اليهما الاعوان[198] وطلبوا كل من كان له ادنى علاقة بذلك، واستمروا على ذلك بطول السنة ثم انكشف الامر وظهر ان المراد من ذلك ليس الا تحصيل الدراهم فقط واخذ المصالحات والرشوات بقدر الامكان (عد ١٢٨ب) بعد التعنت في التحرير والتعلل باثبات المدعي في الايراد والمصرف {خصوصا اذا كان الشخص ضعيفا وليس من ارباب الوجاهة والمتجوهين [!] او بينه وبين الكتبة حزازة باطنية} ثم يحررون دفترا ويحررون الفايظ ثم يطلبون منه ايراد ثلاث سنوات او اربعة ولم يزل حتى يصالح على نفسه بما امكنه ثم يختمون له ذلك الدفتر ويتركونه وما يدين ان شا عمر وان شا اخرب، فان انهيت[199]

١٩٦) مظهر ٣٧٠ وعد٣: `نقمت عليه فكثرت فيه الشكاوى فحبس اياما ثم قتل صبرا بامر حضرة المشار اليه عند حانوته`، وفي عج١٩٧: واغري به فحبس.

١٩٧) عد٣ وعج ١٩٨: `حضر العقد`، وفي عد٣: التى كانت تحت يد ابراهيم ... مملوك زوجها الهالك المذكور.

١٩٨) عج ١٩٨: `اليه الاغوات وطلب كل`، وفي عد٣: `وانضمت اليهما ... في كل سنة`، ساقطة.

١٩٩) عج ١٩٨: وان شاء اخر فان انتهت.

اليهم بعد ذلك شكوي في ناظر وقف سبقت له مصالحة لا تسمع شكوى الشاكي ولا يلتفت اليها ويفعلون هذا الفعل في كل سنة.[٢٠٠]

ومنها زيادة النيل الزيادة المفرطة عن المعتاد وعن العام الماضي ايضا حتى غطى الذراع الذي زاده الفرنساوية على عامود المقياس فان الفرنساوية لما غيروا معالم المقياس رفعوا الخشبة المركبة على العامود وزادوا فوق العامود قطعة رخام مربعة مهندمة وجعلوا ارتفاعها مقدار ذراع مقسوم باربعة وعشرون قيراطا وركبوا عليها الخشبة فسترها الما ايضا ودخل الما بيوت الجيزة ومصر القديمة وغرقت الروضة ولم يقع في هذا النيل حظوظ ولا نزهة للناس كعادتهم في البرك والخلجان والمراكب وذلك لاشتغال الناس بالهموم المتوالية وخصوصا الخوف من اذي العسكر وانحراف طباعهم واوضاعهم وعدم المراكب وتخريب [<.<الفرنسيس>.>] اماكن النزاهة (عد ٣، ١٣٣ب) <.<مثل الازبكية وبركة الرطلى وخلافها >.> وقطع الاشجار وتلف المقاصف التي كانت تجلس بها اولاد البلد[٢٠١] مثل دهليز الملك والجسر والرصيف وغير ذلك مثل الكازروني والمغربي وناحية قنطرة السد وقصر العيني والقصور.[٢٠٢]

ومنها ان محمد بيك المعروف بالمنفوخ / (f. 156b) المرادي حصل عنده وحشة من قبطان باشا فحضر الى ناحية الاهرام بالجيزة وطلب الحضور الى عند الوزير يستجير به فذهب اليه خشداشه عثمان (عد ١٢٩أ) بيك البرديسي وحادثه واشار عليه بالرجوع الى جهة القبطان فاقام اياما ثم رجع الى ناحية الاسكندرية. والسبب في ذلك ما حصل في الواقعة التي قتل (عب ٢٤٢ب) بها احمد بيك الحسنى،[٢٠٣] قيل ان ذلك بنفاقة عليه [<.<واتضح ذلك للقبطان>.>] واحضر العرب مراسلته اليهم بذلك فانحرف عليه القبطان، فلما علم ذلك داخله الخوف ثم ارسل اليه الامرا (٣، عج ١٩٩) والقبطان امانا <.<وتخلف المذكور وحضر كما ذكر الى ناحية الاهرام>.> فرجع بعد ايام. ومنها حضور الجمع الكثير من اهالى الصعيد هروبا من الالفى وما اوقعه بهم [<.<من الجور والمظالم والتفاريد[٢٠٤] والضرائب والغرائم. >.>] وحضر ايضا الشيخ عبد المنعم الجرجاوي[٢٠٥] والشيخ العارف وخلافهم يتشكون مما فرده[٢٠٦] على بلادهم //<.<من الغرايم >.>// وطلب متروكات الاموات //<وذلك حسب الامر له بذلك >// [<.<وأحضر ورثتهم وأولادهم وأطفالهم ومن توسط أو ضبط أو تعاطى شيأ من القضاة والفقهاء وحبسهم وعاقبهم وطالبهم وطلب استئصال ما بايديهم ونحو ذلك، كل ذلك بامر من الدولة وغير ذلك مُعين. فحضروا فصالحوا على تركة سليم كاشف باثنين وعشرين ألف ريال بعد ان ختموا على دوره بعد ان ازعجوا حريمه وعياله وينطن من الحيطان. ثم حضروا الى مصر وأمثال ذلك >.>].

ومنها كثرة تعدي العسكر بالاذية للعامة وارباب الحرف فياتى الشخص منهم ويجلس على بعض الحوانيت ثم يقوم فيدعى ضياع كيسه <.<بدراهم>.> او سقوط شى منه وان امكنه اختلاس شى فعل او يبدلون <.<دراهم و>.> الدنانير الزيوف الناقصة النقص الفاحش بالدراهم الفضة قهرا او يلاقشون النسا في مجامع الاسواق من غير احتشام ولا حيا، واذا اصرفوا دراهم او ابدلوها اختلسوا منها. وانتشروا في القري والبلدان ففعلوا كل قبيح فتذهب الجماعة منهم الي القرية وبيدهم ورقة مكتوبة باللغة التركية ويزعمون[٢٠٧] انهم حضروا اليهم باوامر اما برفع

٢٠٠) عج ١٩٨، س٢٧ - ١٩٩، س ١٩، ساقطة من مظهر ٣٧٠. ٢٠١) مظهر ٣٧٠: تجلس عندها اهل الخلاعة والمجون والقهاوى مثل دهليز الملك. ٢٠٢) مظهر ٣٧٠: 'العيني وغير ذلك. ومنها ان الجسر الكبير المنصوب من الروضة الى الجيزة'، والفقرة في عج ١٩٨، س ٢٨ -١٩٩، س ٣٠، ساقطة من مظهر. ٢٠٣) عج ١٩٨: الحسينى. ٢٠٤) هكذا في عد٣، اما في عج ١٩٩: والتقارير. ٢٠٥) وردت ترجمة عبد المنعم الجرجاوي في معز، ٨٩ب، تحت اسم: عبد المنعم بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري المالكي الجرجائي. ٢٠٦) هكذا في عك وعب، اما في عج ١٩٩: أنزله. ٢٠٧) عد٣ وعج ١٩٩: فيوهمونهم.

الظلم عنهم (عد٣، ١٣٤أ) او ما يبتدعونه من الكلام المزور ويطلبون حق طريقهم مبلغا عظيما ويقبضون على مشايخ القرية ويلزمونهم بالكلف الفاحشة ويخطفون الاغنام ويهجمون على النسا ونحو ذلك مما لا يحيط به القلم.[٢٠٨] فطفشت الفلاحين (عب٢٤٣أ) وحضر اكثرهم الى المدينة حتى امتلات الطرق والازقة منهم او يركب العسكري حمار المكاري قهرا ويخرج به الى جهة الخلا فيقتل المكاري ويذهب بالحمار فيبيعه بساحة الحمير واذا انفردوا بشخص او شخصين خارج المدينة (عد ١٢٩ب) اخذوا / (f.157a) دراهمهم وشلحوهم ثيابهم او قتلوهم بعد ذلك وتسلطوا على الناس بالسب والشتم ويجعلونهم كفره وفرنسيس وغير ذلك. وتمنى اكثر الناس وخصوصا الفلاحين احكام الفرنساوية. ومنها ان اكثرهم تسبب في المبيعات وساير اصناف المأكولات والخضارات ويبيعون بما احبوا من الاسعار ولا يسري عليهم حكم المحتسب ولا غيره وكذلك من تولي منهم رياسة حرفة من الحرف كالمعمارجية او غيره قبض من اهل الحرفة معلوم اربع سنوات وتركهم وما يدينون فيسعرون كل شى[٢٠٩] بمرادهم وليس له هو التفات لشى سوي ما ياخذه من دراهم الشكاوى //<.<وغيرها>.>// فغلا بسبب ذلك الجبس والجير واجر الفعلا [٢١٠] والبنايين //<وقس على ذلك.>//

{//<ومنها ان الفرنساوية لما اخلوا من مصر تركوا ما في مخازنهم من القلاع وغيرها من الذخيرة والجبخانه فلم يلتفت ارباب الدولة الواصلون الى مصر لذلك وتسلط عليه اوباش عساكرهم فنهبوا ذلك وباعوه واذهبوه هدرا.

وكان بمخزن المقياس شي كثير من الدقيق المطحون وانواع الحبوب والجبخانه والبلاط والكدان المنحوت للعمارة وغير ذلك مما تبلغ قيمته جملة كبيرة من المال نهب جميعه وتبدد في غير ثمرة ولا فايدة>//} [٢١١] [/<.<خصوصا وقد احتاج الناس لبناء ما هدمه الفرنسيس وما تخرب في الحروب بمصر وبولاق وجهات خارج البلد حتى وصل الاردب الجبس الى مائة وعشرين نصف فضة والجير بخمسين نصف فضة وأجرة البناء أربعين فضة والفاعل عشرين وأما الغلة فرخيصة وكذلك باقى الحبوب بكثرتها مع ان الرغيف ثلاثة أواق بنصف لما ذكر من عدم الالتفات الى الاحكام والتسعيرات>.>/].

(عب٢٤٣ب) شهر جمادي الثاني /سنة ١٢١٦/

[٩ تشرين اول -٦ تشرين ثاني، ١٨٠١]

استهل بيوم السبت، وفيه تفكك الجسر الكبير المنصوب من الروضة الى الجيزة //<الذي وضعه الفرنساوية، فلما ذهب المذكورون واهمل امره ولم يتقيد به مثل من كان متقيدا لتعهده على الدوام وعظمت زيادة النيل واشتد جريان الما >// [/<.<وذلك من شدة الماء وقوته >.>/] فتخلخلت[٢١٢] رباطاته وانتزعت مراسيه وانتشرت اخشابه وتفرقت سفنه وانحدرت الى بحري //<ولم ينصب بعد ذلك. وبالجملة فكان هذا الجسر من الاعمال الملوكية ووضعه من الهمم العلية ولم يتفق عمل (عد ١٣٠أ) هذا الجسر لاحد من الملوك بعد الملك الصالح ايوب الا لهولآء الطايفة.>//[٢١٣] وفي ليلة (٣، عج ٢٠٠) الاحد ثانيه [١٠ تشرين٢، ١٨٠١] حصلت زلزلة في ثالث ساعة من الليل.

٢٠٨) عد٣ وعج ١٩٩: به العلم. ٢٠٩) عج ١٩٩: "كل صنف"، وفي عد٣: فيسعرون كل شخص بمرادهم. ٢١٠) عج ١٩٩: الفعلة والبنائين. ٢١١) هكذا ايضا في عب وعجب ٣٠١أ، أما في عد٣: واجرة الفعلا والبنايين وخصوصا وقد احتاج الناس .... ٢١٢) عج ١٩٩: فتحللت. ٢١٣) في مظهر ٣٧١: "في يوم السبت ... الطايفة"، ساقطة.

وفي يوم الاثنين ثالثه [١١ تشرين ٢، ١٨٠١] قطعوا راس مصطفى المقدم المعروف بالطاراتى بين المفارق بباب الشعرية وذلك بعد //تعويقه في// الحبس اياما[٢١٤] عديدة وضربه وعقابه[٢١٥] حتى تورمت رجلاه[٢١٦] وطاف مع //الاعوان و// المعينين عدة ايام يتداين بواقى ما قرر عليه ودخل دارا نافذة /<.>واجلس الملازمين له ببابها <.>/ وانتظره[٢١٧] الملازمون له بالباب وهم لا يعلمون بنفوذ الدار وعرفهم[٢١٨] (عد ٣، ١٣٤ب) انه يريد يتداين //دراهم// من صاحب الدار فنفذ من الجهة الاخري واختفى في بعض الزوايا فاستعوقه الجماعة ودخلوا الى الدار فلم يجدوه وعلموا بنفوذها فقبضوا على //اهل الدار و//الخدم وضربوهم فلم يجدوا عندهم علم منه فاطلقوهم/ (f.157b) واوقعوا عليه الفحص والتفتيش[٢١٩] // <.>فاتفق في صبحها (عب ٢٤٤أ) ان شخصا من مكرهيه /<.>ممن صادره في ايام الفردة <.>/ //صادفه<.>// خارج باب القرافة فقبض عليه واحضره بين يدي جماعة القلق[٢٢٠] //<الكاينين بتلك الناحية فردوه>// ثم قتلوه[٢٢١] بعد /القبض عليه بـ/ثلاث /ايام/ وتركوه مرميا بوسط الطريق تحت الارجل /<.>وكثرة الازدحام<.>/ ثلاثة ايام[٢٢٢] وفعلوا عادتهم في جبى الدراهم من //اهل// تلك الخطة. //<وكان هذا المقتول اصله كلارجي عند قايد اغا ويعرف بالتركي ثم عمل مقدما عند يعقوب القبطى وتولي عقوبة الناس وحبسهم وضربهم ايام فردة الانتقام.>// [٢٢٣]

/<.>وفيه ورد فرمان من محمد باشا والى مصر بأن يتأهبوا لموكبه على القانون القديم فكتبوا تنابيه للوجاقلية والاجناد بالتهي للموكب <.>/.

وفي يوم الثلاثا //رابعه// [١٢ تشرين ١، ١٨٠١] وصل شمس الدين بيك امير اخور كبير ومرجان اغا //<من الديار الرومية>// [٢٢٤] فارسلت التنابيه /<.>الى الوجاقلية والامرا والمشايخ ومحمد باشا وابراهيم باشا<.>/ //وعمل الديوان// ببيت الوزير واجتمع[٢٢٥] //<<الوزرا والامرا [{والعلما والاوجاقلية}] والاعيان>>// [٢٢٦] /بعد الظهر/ وحضر المذكوران فلاقاهما //حضرة الوزير// من المجلس الخارج وسلماه //المراسيم والخلع المختصة به// /<.>كيسا بداخله خط شريف فاخذه وقبله وأحضرا له بقجة بداخلها خلعة سمور عظيمة فلبسها <.>/ //وفيهم// السيف والشلنج الجوهر /وضعه على راسه/ وعملوا في ذلك اليوم شنك و/ضربوا/ مدافع /<.>كثيرة <.>/ من القلعة /في ذلك الوقت/ واخلع على الوزرا والامرا /<.>والبلات[٢٢٧] فراوي و <.>/ خلعا وشلنجات /<.>ذهب <.>/ (عد ١٣٠ب) يضعونها في روسهم. /<.>ودخل صحبتهما الى القاعة حيث الجمع ففتح الكيس وأخرج منه الفرمان ففتحه وأخرج منه ورقة صغيرة فسلمها لرئيس افندى فقراها باللغة التركية والقوم قيام على أقدامهم مضمونها الخطاب لحضرة الوزير الحاج يوسف باشا وحسين باشا القبطان والباشا/ت/ والامراء والعساكر المجاهدين والثناء عليهم والشكر لصنيعهم وما فتحه اللّه على يديهم واخراجهم الفرنسيس ونحو ذلك، ثم وعظ بعض الافندية بكلمات معتادة ودعوا للسلطان والوزير والعساكر الاسلامية وتقدم ابراهيم باشا ومحمد باشا

٢١٤) مظهر ٣٧١ وعد٣ وعج ٢٠٠: 'وذلك بعد حبسه اياما'، وفي عد٣: التاراتى. ٢١٥) مظهر ٣٧١: وعقابه وكان اولا مقدما عند قائد اغا. ٢١٦) عج ٢٠٠: أقدامه. ٢١٧) عج ٢٠٠ وعد٣: واجلس الملازمين له ببابها.
٢١٨) عج ٢٠٠: بنفوذها وأوهم. ٢١٩) في عج ٢٠٠ وعد٣، تغيير: 'فراه شخص ممن صادره في ايام الفردة فصادفه فى صبحها'. ٢٢٠) عج ٢٠٠: الفلق. ٢٢١) عج ٢٠٠، تغيير في السياق: وقبضوا عليه وقتلوه. ٢٢٢) عج ٢٠٠: ليال.
٢٢٣) مظهر ٣٧١: فلما تولت الفرنسيس خدم عند بونابارته ثم من بعده عند كلهبر ثم خدم يعقوب حين تولى امر الفردة ووقع ما وقع منه في ذلك الوقت كما تقدم شرحه. ٢٢٤) عد٣ وعج ٢٠٠: دار السعادة. ٢٢٥) عك ١٥٧ب: والاجتمع. ٢٢٦) عج ٢٠٠، تغيير: 'فاجتمعوا ببيت الوزير وحضر المذكوران بعد الظهر'، وفي مظهر ٣٧١: وعملوا الديوان بالباب العالي فحضر الوزرا. ٢٢٧) عج ٢٠٠: 'والبس ... البلات فراوي'، وفي عز ٣٧ /٤، ص ٨٢٧: 'والبس ... الباشات فراوي'، وهو الصواب.

وطاهر باشا وباقى الامراء فقبلوا ذيل الخلعة وانصرفوا. >.>/ ٢٢٨

وفيه ///ايضا// وصلت اطواخ لمحمد باشا توسون /أغاة الجبجية/ بولاية جده // وهو الذي كان جبجي باشا// /<.<وهو انسان لا بأس به. >.>/

وفيه حضر القاضي الجديد /<.<من الروم ووصل الى بولاق>.>/ //<<وهو المولي مصطفى افندي دباغ زاده ٢٢٩ وحضر الي المحكمة في يوم السبت ثامنه [١٦ تشرين ١، ١٨٠١] باهله وعياله>>// ٢٣٠وهو صاحب الدور (عد ٣، ١٣٥أ) للمنصب ومن فضلا الروم /<.<واقام ثلاثة ايام>.>/ وطلع في يوم السبت ثامنه من بولاق وركب في موكب الى المحكمة وحضر اليه الاعيان في صبحها وسلموا عليه /<.<وله مسيس بالعلم>.>/.

وفي يوم الثلاثا حادى عشره [١٩ تشرين ١، ١٨٠١] عمل الوزير الديوان وحضر عنده الامرا [{المصرلية}] فقبض على ابراهيم بيك الكبير وباقى (عب ٢٤٤ب) الامرا الصناجق وحبسهم //<في مكان>// وارسل طاهر باشا //الارنوطى بعسكره// /<.<بطائفة من العسكر الارنؤد>.>/ الى محمد بيك الالفى بالصعيد /<.<وكان أشيع هروبه الى جهة الواحات>.>/ وذهبت طايفة الى سليم بيك ابو دياب وكان مقيما بالمنيل. فلما وصله الخبر فعدا الى <.<جهة>.> طرا وترك اثقاله. ٢٣١ فلما حضرت اليه العساكر فلم يجدوه فنهبوا القرية واخذوا جماله /<.<وهي نحو السبعين وهجنه وهي نيف وثلاثون هجينا >.>/ وذهبت اليه طايفة //الى// /ناحية/ طرا فحاربهم وقتل فيما بينهم قتلا ومجاريح ٢٣٢ وركب ذاهبا الى قبلى من على الحاجر ووقف طوايف العسكر /<.<والارنؤد>.>/ بالاخطاط والجهات **(٣، عج ٢٠١)** وخارج /<.< البلد>.>/ //<وطفقوا>// / (f. 158a) يقبضون على من يصادفوه من المماليك والاجناد. ونودي /<.<في ذلك اليوم>.>/ على الرعية بالامن والامان وكذلك على الوجاقلية //ثم// اطلق الوزير مرز/و/ق بيك ورضوان كتخدا ابراهيم /بيك/ وسليمان اغا /كتخدا المسمى بـ/ ـالحنفى واحاطت العسكر بالامرا المعتقلين واختفى باقيهم ٢٣٣ ونودي عليهم والتوعد لمن اخفاهم او اواهم وباتوا بليلة كانت اسوء عليهم من ليلة /<.<كسرتهم و>.>/ هزيمتهم من الفرنسيس //<وخروجهم من مصر>// وخاب املهم وضاع تعبهم /<.<وطمعهم وكان فى ظنهم ان العثملى يرجع الى بلاده ويترك لهم مصر ويعودون الى حالتهم الاولى يتصرفون فى الاقاليم كيفما شاؤا >.>/ ٢٣٤ واستمروا في الحبس ثم تبين ان سليم بيك ابو دياب ذهب الى عند الانكليز والتجا اليهم بالجيزة.

//<وفي ذلك اليوم>// خلع الوزير على سليمان اغا تابع صالح ٢٣٥ /اغا/ //<بيك امير الحاج والبسه>// زي العثمانيين (عد١٣١أ) وجعله سلخور وامره ان يتهيا ويسافر الى اسلامبول في غرض٢٣٦ من الاغراض.

وفي يوم الاثنين /<.<سابع عشره>.>/ [٢٥ تشرين ١، ١٨٠١] سافر اسمعيل افندي شقبون كاتب حواله الى رشيد باستدعا من //<محمد>// باشا والى مصر. /<.<وورد الخبر بوصول كسوة للكعبة من حضرة السلطان. >.>/ ٢٣٧

٢٢٨) في مظهر ٣٧١، وردت هذه الفقرة باختصار. ٢٢٩) مظهر ٣٧١، زيادة: "من فضلاء المحققين ونبلاء المدققين وحضر..."، وفي عد٣: وضربوا مدافع كثيرة من القلعة في ذلك الوقت. وفي ذلك اليوم البس الوزير ... على رؤسهم. ٢٣٠) مظهر ٣٧١، زيادة: سدد الله احكامه ورفع على منار الشريعة اعلامه. ٢٣١) عد٣ وعج ٢٠٠، تغيير: فلما اخذ الخبر طلب الهرب <.< الى جهة طرا>.> وترك حملته فلما حضرت العسكر اليه ... ٢٣٢) عد٣ وعج ٢٠٠: "... طرا فقاتلهم ووقع بينهم بعض قتلى ومجاريح ثم هرب الى جهة قبلي". ٢٣٣) مظهر ٣٧٢: "واختفى بقية الاجناد المصرية والمماليك وباتوا بليلة سوداء"، وفي عد٣: واختفى بانهم. ٢٣٤) هكذا في عج ٢٠١ ومظهر ٣٧٢.
٢٣٥) عد٣ وعج ٢٠١: "والبس الوزير سليمان اغا تابع صالح اغا زي...". ٢٣٦) عج ٢٠١: "في عرض الدولة"، وفي عد٣: في عرضى الدولة. ٢٣٧) مظهر ٣٧٢: من الباب العالي فلما كان يوم الخمسة.

//<وفي يوم الاربع [٢٧ تشرين ١، ١٨٠١] وصل شخص افندي>// واخرين وصحبتهم كسوة //<للكعبة نسجت باسلامبول>// فنودي للاجتماع لايصالها.[٢٣٨]

فلما اصبح يوم الخميس [٢٨ تشرين ١، ١٨٠١] /المذكور/ ركب الاعيان والمشايخ و//<ارباب>// (عب ٢٤٥أ) الاشاير وعثمان كتخدا المرشح[٢٣٩] لامارة الحج وجمع //<كبير>// من الجاويشية والعساكر والقاضى ونقيب الاشراف وكبار[٢٤٠] الفقها وذهبوا (عد ٣، ١٣٥ب) الى بولاق /<.<واحضروهما وهم امامها وفردوا قطع الحزام المصنوع من المخيش ثلاث قطع والخمسة مطويين>.>/ {//<ومشى الجمع في موكب حتى وصلوا بها الى المشهد الحسينى[٢٤١] ومعها ايضا>//} البرقع ومقام الخليل وكل ذلك مصنوع بالمخيش /<.<العال والكتابة غليظة مجوفة>.>/ //< على العادة وزيادة في الاتقان والكلفة وقطع الحزام منشورة على الخشب المستطيل وباقى ستايرها>// في سحاحير[٢٤٢] على الجمال وعليهم اغطية جوخ اخضر /<.<ففرح الناس بذلك وكان يوما مشهودا وأخبر من حضر انه عندما وصل الخبر بفتح مصر أمر حضرة السلطان بعملها وصنعت فى ثلاثين يوما وعند فراغها أمرهم بالسير بها ليلا وكان الريح مخالفا فعندما حملوا المراسى اعتدل الريح بمشيئة الله تعالى وحضروا الى سكندرية فى احد عشر يوما.>.>/

وفيه ورد الخبر //<من الاسكندرية>// بان حسين باشا القبطان لم يزل يتحيل وينصب الفخاخ //الصيد// الامرا //المصرية// الذين عنده وهم محترزون /<.<منه وخائفون من الوقوع فى حباله>.>/ فكانوا لا ياتون اليه الا وهم /<.<متسلحين و>.>/ محترسين[٢٤٣] وهو يلاطفهم ويبش في وجوههم الى ان كان اليوم الموعود به عزم عليهم في الغليون الكبير /<.<الذي يقال له ازج عنبرلى>.>/ فلما طلعوا /<.<الى الغيلون>.>/ وصاروا فيه[٢٤٤] وجلسوا لم يجدوا القبودان //<وقيل انه ارسل من يقول لهم انه وردت عليه اوامر بطلبهم الى الذهاب الى اسلامبول>// /<.<فأحسوا بالشر وقيل انه كان بصحبتهم فحضر اليه رسول وأخبره انه حضر معه ثلاثة من السعاة بمكاتبة فقام ليرى تلك المراسلة فما هو الا أن حضر اليهم بعض الامراء وأعلمهم انه ورد خط شريف باستدعائهم الى حضرة مولانا السلطان>.>/ [٢٤٥] وامروهم / (f. 158b) بنزع السلاح فابوا ونهض محمد بيك المنفوخ واستل سيفه وقتل كبير الغليون وكذلك فعل الباقون وحاربوا من بالغليون[٢٤٦] وقصدوا الفرار فقتل عثمان بيك المرادي /<.<الكبير>.>/ //<المعروف بالطنبرجى>// وعثمان بيك الاشقر //<الابراهيمي>// /<.<ومراد بيك الصغير وعلى بيك ايوب ومحمد بيك المنفوخ>.>/ ومحمد بيك الحسنى[٢٤٧] //<الذي تامر عوضا عن احمد بيك الحسنى>// وابراهيم كتخدا السنارى وقبض على (عد ١٣١ب) البعض[٢٤٨] منهم /<.<وانزلوهم المراكب>.>/ وفر البقية وفيهم مجاريح الى عند الانكليز وكانوا ملتجيين اليهم[٢٤٩] من اول الامر، فاغتاظ الانكليز وانحازوا الي الاسكندرية وطردوا من بها من العثمانيين واغلقوا ابواب الابراج وحضر منهم عدة (عب ٢٤٥ب) وافرة وهم طوابير بالسلاح والمدافع واحتاطوا **(٣، عج ٢٠٢)** /<.<بقبطان باشا من البر والبحر فتهيأت عساكره لحربهم فمنعهم فطلب الانجليز بروزه

٢٣٨) عد ٣ وعج ٢٠١: فلما كان يوم... حضر واحد افندي وآخرون وصحبتهم الكسوة فنادوا بمرورها في صبحها يوم الخميس. ٢٣٩) عج ٢٠١: المنوه بذكره. ٢٤٠) عج ٢٠١٢: واعيان الفقهاء. ٢٤١) مظهر ٣٧٢: الحسيني فوضعت هناك على العادة وكان يوما مشهودا. ٢٤٢) عب ٣٠٢أ: 'سحاير'، عج ٢٠١ وعد ٣: الى بولاق واحضروهما وهم امامها وفردوا قطع الحزام المصنوع من المخيش ثلاث قطع والخمسة مطويين وكذلك البرقع ومقام الخليل. كل ذلك مصنوع بالمخيش العال والكتابة غليظة مجوفة متقنة وباقي الكسوة في سحاحير. ٢٤٣) عج ٢٠١: متسلحون ومحترزون. ٢٤٤) عد ٣ وعج ٢٠١: الى الغليون. ٢٤٥) عك ١٥٨أ، تغيير: وقيل انه ارسل من يقول لهم انه وردت عليه اوامر بطلبهم الى الذهاب الى اسلامبول. ٢٤٦) عد ٣ وعج ٢٠١، تغيير: وسل سيفه وضرب ذلك الكبير فقتله فما وسع البقية الا انهم فعلوا الفعله وقاتلوا من بالغيلون من العساكر. ٢٤٧) عج ٢٠١: 'الحسينى'، وفيما يلي ايضا. ٢٤٨) هكذا في عك، اما في عد ٣ وعج ٢٠١: الكثير. ٢٤٩) عد ٣ وعج ٢٠١: وكانوا واقعين عليهم.

بعساكره لحربهم>.>/ فقال: لم يكن بيننا وبينكم حرب، واستمر جالسا في صيوانه فحضر اليه كبير الانكليز وتكلم معه كثيرا //<وطلب باقى الامرا المعوقين عنده>// فتسلمهم[٢٥٠] واخذ (عد ٣، ١٣٦أ) ايضا المقتولين ونقل عرضى الامرا من مكانهم[٢٥١] الى جهة الاسكندرية وعملوا مشهدا للقتلا مشى به عساكر الانكليز على طريقتهم في موتى عظمائهم. ووصل الخبر الى من بالجيزة من الانكليز وذلك//<في>// ثاني يوم [٢٩ تشرين ١، ١٨٠١] من قبض الوزير على الامرا ففعلوا /<.<كفعلهم>.>/ كذلك /<<وأخذوا حذرهم>>/ وضربوا بعض مدافع ليلا وشرعوا في ترتيب الة الحرب. وفي ذلك اليوم طلع محمد باشا توسون والى جده /<.<الساكن ببيت طرا>.>/ الي القلعة وصعد معه جملة من العسكر وشرعوا في نقل //<ذخيرة>//[٢٥٢] ودقيق وقومانية وملئوا الصهاريج وشاع ذلك في[٢٥٣] الناس فارتاعوا وداخلهم الوسواس من ذلك واستمروا ينقلون الى القلعة مدافع وبارود والات حرب //<وحصل قلقله ولقلقة وارتباك اياما وراسل الوزير الانكليز.>//[٢٥٤]

وفي[٢٥٥] يوم الاثنين رابع عشرينه [١ تشرين ٢، ١٨٠١] حضر كبير الانكليز بالذي بالجيزة فالبسه الوزير فروة وشلنج. وفيه[٢٥٦] خلع الوزير على عثمان اغا المعروف بقبى كتخدا[٢٥٧] وقلده /<.<على>.>/ امارة الحج. وفي ذلك اليوم وقع بين عسكر المغاربة والينكجرية /فتنة/ ووقفوا تجاه[٢٥٨] بعضهم //<البعض>// ما بين الغورية والفحامين واغلقت الناس حوانيتهم بسوق الغورية والعقادين والصاغة والنحاسين/ (f. 159a) ولم يزالوا على ذلك حتى حضر اغات الينكجرية ثم سكنت الفتنة بين الفريقين.

/وفي/ يوم الخميس سابع عشرينه [٤ تشرين ٢، ١٨٠١] مروا بزفة عروس من سوق النحاسين (عد ١٣٢أ) (عب ٢٤٦أ) وبها بعض عسكر من الينكجرية[٢٥٩] فحصلت فيهم ضجة ووقع فيهم فشل فخطفوا ما على العروس و/<.<بعض>.>/ النسا من المصاغ /<.< المزينين به>.>/ والمتاع.[٢٦٠] وفي اثناء ذلك مر شخص مغربي فضربه احد العسكر الاروام برصاصة فسقط[٢٦١] ميتا عند الاشرفية فبلغ ذلك عسكر المغاربة فاخذوا سلاحهم واستلوا سيوفهم وهاجت حماقتهم وذهبوا يعدون[٢٦٢] من كل ناحية[٢٦٣] وهم يضربون البندق ويصرخون، فاغلقت الناس الحوانيت وهرب القلق الجالس بالاشرفية بجماعته وكذلك قلق الصنادقية وفزعت الناس ولم يزالوا على ذلك من وقت الظهر الي الغروب ثم حال بينهم الليل وقتل <<منهم اي>> من المغاربة اربعة اشخاص واصبحوا محترسين من بعضهم فحضر اغات الينكجرية على تخوف وجلس بسبيل الغورية وحضر الكثير من عسكر[٢٦٤] الينكجرية واقاموا بالغورية وحوالي جهة الكعكيين //<والفحامين>// والشوايين حيث سكن المغاربة واستمر السوق مغلوقا ذلك اليوم //<وكادت تكون فتنة>// ورجعت القلقات الى مراكزها، //<واحضر الاغا كبار المغاربة واخذ بخواطرهم>// وبردت القضية وكانهم اصطلحوا وراحت على من راح.

وانقضى هذا الشهر وحوادثه التي منها استمرار نقل الادوات الى القلعة وكذلك باقى مراكز (عد ٣، ١٣٦ب) القلاع مع انهم خربوا اكثرها //<في ايام قليلة>//. ومنها زيادة تعدي العسكر على السوقة والمحترفين والنسا واخذ ثياب من ينفردون به من الناس.[٢٦٥]

٢٥٠) عد ٣ وعج ٢٠٢: وصمم على اخذ بقية الامراء المسجونين فاطلقهم له. ٢٥١) عج ٢٠٢: محطتهم. ٢٥٢) عد ٣ وعج ٢٠٢: 'قمح'، بدلا من: ذخيرة. ٢٥٣) عج ٢٠٢: بين. ٢٥٤) في مظهر، وردت هذه الحوادث باختصار. ٢٥٥) عك ١٥٨ب: 'وفي ذلك اليوم'، مشطوبة، وفي عد ٣: وفي ذلك اليوم خلع. ٢٥٦) عد ٣ وعج ٢٠٢: وفي ذلك اليوم. ٢٥٧) عد ٣: بقبا كخيا. ٢٥٨) عج ٢٠٢: قبالة. ٢٥٩) عد ٣ وعج ٢٠٢: وبها بعض انكشارية. ٢٦٠) عد ٣ وعج ٢٠٢: والمصاغ والمزينات. ٢٦١) عد ٣ وعج ٢٠٢: عسكرى رومي ببارودة. ٢٦٢) عد ٣ وعج ٢٠٢: 'وطلعوا يرمحون'، وفي عب ٢٤٨أ بعد: 'عسكر المغاربة'، 'واستلوا سيوفهم'، مشطوبة. ٢٦٣) عج ٢٠٢: جهة. ٢٦٤) عج ٢٠٢: من عقلاء الانكشارية. ٢٦٥) هكذا في عك وعب وعجب، اما في عج ٢٠٢: من ينفردون به من الناس في ايام قليلة.

ومنها استمرار مكث //< ما >// النيل على الارض وعدم هبوطه حتى دخل شهر هاتور وفات اوان الزراعة (عب ٢٤٦ب) وعدم تصرف الملتزمين وهجاج الفلاحين من الارياف لما نزل بهم من جور العسكر وعسفهم في البلاد حتى امتلات المدينة من الفلاحين ونودي عليهم المرار الكثيرة ٢٦٦ بذهابهم الى بلادهم. ومنها ان الوزير (عد ١٣٢ب) امر المصريين بتغيير زيهم وان يلبسوا زي العثمانية فلبس ارباب الاقلام والافندية والقلفاوات القواويق الخضر والعنتريات وضيقوا اكمامهم و/<.<لبس>.>/ مصطفى اغا /<.<وكيل دار السعادة سابقا >.>/٢٦٧ وسليمان اغا تابع صالح /<.<اغا>.>/ بيك وخلافهم.٢٦٨

(٣، عج ٢٠٣) واستهل شهر رجب /الفرد سنة ١٢١٦/

[٧ تشرين ثاني - ٦ كانون اول، ١٨٠١]

/<.<فكان اوله>.>/ بيوم الاحد. في ثانية سافر سليمان اغا تابع صالح /<.< اغا >.>/ / (f. 159b) الى اسلامبول. ٢٦٩ وفيه امر الوزير الامرا المحبوسين بان يكتبوا كتابا الي الانكليز //<ويذكروا فيه>// انهم اتباع السلطان و //<جنده وانهم>// تحت طاعته وامره ان شا ابقاهم في امارتهم وان شا قلدهم مناصب في ولايات اخري وان شا طلبهم فيذهبون اليه فلا دخل لكم بيننا وبينه وكلام من ذلك المعنى. //<ففعلوا ما امروا به>// وارسلوه //الى الانكليز// فقالوا //في الجواب// /<.<ان>.>/ هذا كلام لا عبرة به فانهم في السجن وتحت الامر ٢٧٠ ومكتوب المقهور المكره لا يعمل به، فان كان ولا بد فارسلوهم الينا لنخاطبهم ونعلم حقيقة ما في ضميرهم.٢٧١ فلما كان ليلة الاثنين /<.<تاسعه>.>/ [١٥ تشرين ٢، ١٨٠١] احضر الوزير ابراهيم بيك والامرا وعرفهم ان قصده ارسالهم الى عند الانكليز ببر الجيزة ليتفسحوا ذلك اليوم //ويقولون لهم// /<.<ويخبروهم انهم مطيعون للسلطان وتحت امره و>.>/ ان المراسلة التي ارسلوها عن طيب قلب منهم //وانهم// ليسوا مكرهين //<ولا مقهورين>// /<.<في ذلك >.>/ فاظهر ابراهيم (عب ٢٤٧أ) بيك التمنع عن الذهاب وانه لا غرض له في الانتقال ٢٧٢ //اليهم ولا الالتجا// الى مخالفين الملة. ٢٧٣ //<فقال له: لا بد من ذهابكم على الشرط، ووعدهم خيرا وحلف انهم اذا عادوا من عند الانكليز لا باس عليهم ولا ضرر مطلقا.>// واوعدهم خيرا وعاهدهم وحلفهم فنزلوا وركبوا من عنده في الصباح وما صدقوا بالخلاص //<والنجاة>// وعدوا الى الجيزة وذهبوا الى عند الانكليز فتبعهم مماليكهم واتباعهم //وخرجوا افواجا// يرمحون اليهم ويلحقون بهم فاقاموا هناك ولم يرجعوا والوزير ينتظر //عودهم و//رجوعهم، //ومضى على ذلك// خمسة ايام فارسل اليهم يدعوهم الى الرجوع حكم عهدهم فامتنع ابراهيم (عد ١٣٣أ) بيك وتكلم بما في ضميره من قهره من الوزير وخيانة العثمانية. ٢٧٤

٢٦٦) عج ٢٠٢: عدة مرار. ٢٦٧) عك: 'وضيقوا اكمامهم وكذلك فعل مصطفى اغا الوكيل'، وفي عب وعجب: الوكيل.
٢٦٨) مظهر ٣٧٣، الاحداث من: '[وفي يوم]الخميس سابع عشرينه ... وخلافهم'، ساقطة. ٢٦٩) في مظهر ٣٧٣، زيادة: 'بارساله من جهة دمياط'، وفي عك: صالح بيك. ٢٧٠) عد ٣ وعج ٢٠٣، تغيير: فارسلوا يقولون ان هذا الكلام لا عبرة به فانهم مسجونون وتحت امركم. ٢٧١) عج ٢٠٣: ونعلم ضميرهم وحقيقة حالهم. ٢٧٢) عج ٢٠٣: الذهاب. ٢٧٣) عج ٢٠٣، تغيير: في الذهاب الى مخالفين الدين فجزم عليه ووعده خيرا وعاهدهم وحلفهم ... ٢٧٤) مظهر ٣٧٣، تغيير وتلخيص: 'وفي تاسعه ارسل الانكليز الى حضرة المشار اليه يستدعون منه الامراء يتفسحون عندهم يومين او ثلاثة ثم يعودون فامرهم بالذهاب والتعدية الى بر الجيزة فاظهروا التمنع عن الذهاب الى مخالفين الدين ثم ذهبوا وما صلقوا بالخلاص فلما تسامعت جماعتهم واجنادهم ومماليكهم واطرافهم المختفون ظهروا بعد اختفائهم وتلاحقوا بهم ونقلت اليهم خيولهم وجمالهم وخيامهم واقاموا بالجيزة ولم يعودوا'، وفي عد ٣ وعج ٢٠٣: وخيانته له.

وفي يوم السبت [١٣ تشرين٢، ١٨٠١] عملوا جمعية ببيت الشيخ السادات واجتمع المشايخ والوجاقلية (عد٣، ١٣٧أ) وذلك بامر من /<.<الوزير>.>/ //المشار اليه// وكتبوا لهم ٢٧٥ مكاتبة وفي ضمنها النصيحة والرجوع الي الطاعة فارسلوا يقولون في الجواب /الرسالة/ انهم ليسوا مخالفين ولا عاصيين ٢٧٦ وانهم مطيعين لامر //<.<سلطانهم>.>// /<.<والدولة>.>/ وانما تاخرهم لخوفهم وخصوصا ما وقع لاخوانهم بسكندرية وانهم لم يذهبوا الى /<.<عند>.>/ الانكليز الا لعلمهم بانهم //احباب ٢٧٧ الدولة// ومن المساعدين له /<.<على أعدائه>.>/ ومتى ظهر لهم امر يرتاحوا / (f. 160a) فيه رجعوا الى الطاعة ونحو ذلك من الكلام. ٢٧٨

وفي يوم الجمعة سابع عشرينه [٣ كانون ١، ١٨٠١] حضر عابدى بيك صهر ٢٧٩ /<.<مولانا>.>/ الوزير فخرج الى لقائه ٢٨٠ غالب اعيان العثمانية والجاويشية وطاهر باشا والعسكر ٢٨١ وتلقوه /<.<الارناؤد>.>/ ودخل بحمولة في موكب جليل وكان /<.<حضرة>.>/ الوزير حاصل عنده توعك //<وانحراف مزاج>// وغالب اوقاته محتجب عن ملاقات الناس. (عب ٢٤٧ب) وفيه ورد الخبر بسفر قبطان باشا من ساحل ابو قير الى الديار الرومية [{باستدعاء}] في منتصف الشهر [٢١ تشرين ٢، ١٨٠١] واستمر محمد باشا المولي على مصر ٢٨٢ /فانه لم يزل/ مقيما بابو قير وحضر خازنداره وسكن ببيت البكرى بالازبكية.

شهر شعبان /سنة ١٢١٦/

[٧ كانون اول، ١٨٠١ - ٤ كانون ثاني، ١٨٠٢]

استهل بيوم الثلاثا، فيه قدم //<السيد>// يوسف افندى وبيده مرسوم ٢٨٣ بولايته على <.<منصب>.> نقابة الاشراف //فاهمل الوزير امره ولم يلبه احد ويوسف افندي هذا كان من المستوطنين ٢٨٤ بمصر فترقى لمشيخة رواق الاتراك بالجامع الازهر /<.<فبات ببولاق وأرسل ناسا يعلمون بحضوره فلم يخرج لملاقاته أحد. ثم ان بعض الناس أحضر اليه فرسا فركبه فى ثانى يوم وحضر الى مصر واشاع انه متولى نقابة الاشراف ومشيخة المدرسة الحبانية. وخبر ذلك الاستاذ ٢٨٥ انه كان <.< رجلا >.> يبيع الخردة واليميش بحانوت بخان الخليلى وهو من متصوفة الاتراك الذى يتعاطون الوعظ والاقراء باللغة التركية، فمات شيخ رواق الاروام بالازهر فتاقت ٢٨٦ نفسه للمشيخة على الرواق المذكور فتولاها بمعونة بعض سفهائهم فنقم عليه الطائفة أمورا واختلاسات من الوقف فتعصبوا عليه وعزلوه وولوا مكانه السيد حسين افندى المولى الآن (٣، عج ٢٠٤) فحقد ٢٨٧ من ذلك وداخله قهر عظيم وحقد على حسين افندى المذكور وأضمر له فى نفسه المكروه فدعاه يوما الى داره ودس له سما فى شرابه فنجاه اللّه من ذلك وشربت ابنة يوسف افندى الداعى تلك الكاسة المسمومة غلطا وماتت وشاع ذلك وتواترت حكايته بين الناس ورجع كيده عليه وذاق وبال أمره كما قيل [طويل]:

وَمَنْ يَحْتَفِرْ بِئْرًا لِيُوقِعَ غَيْرَهُ سَيُوقَعُ بِالبِئْرِ الّذِى هُوَ حَافِرُ>.>/

٢٧٥) عد٣ وعج ٢٠٣: وارسل اليهم. ٢٧٦) خب: عاصين. ٢٧٧) عد ٣ وعج ٢٠٣، تغيير: الا لعلمهم انهم عسكر السلطان. ٢٧٨) مظهر ٣٧٣، الفقرة: 'وفي يوم السبت عملوا ... من الكلام'، ساقطة. ٢٧٩) عد٣ وعج ٢٠٣: 'نسيب مولانا الوزير'، ومظهر ٣٧٣: من حضرة الصدر الاعظم. ٢٨٠) عج ٢٠٣: اليه. ٢٨١) عج ٢٠٣: وعسكر الارنؤد. ٢٨٢) عج ٢٠٣: واما محمد باشا الوالى على مصر فانه لم يزل. ٢٨٣) مظهر ٣٧٣: 'فرمان'، وفي عد ٣ وعج ٢٠٣: فيه حضر يوسف افندى وبيده امر بالولاية على منصب نقابة الاشراف فبات ببولاق. ٢٨٤) مظهر ٣٧٤: من المتوسطين. ٢٨٥) عج ٢٠٣: الانسان انه ... ٢٨٦) عج ٢٠٣: فاشتاقت. ٢٨٧) عج ٢٠٤: فحنق.

(عد ٣، ١٣٧ب) ثم [<.<أنه>.>] //عزل و// سافر الى اسلامبول// قبل حادثة الفرنساوية// واقام //بها نحو الاربع سنوات// [<.<مدة اقامة الفرنسيس بمصر. >.>] //ثم حضر بذلك الامر// ٢٨٨ [<<ولم يزل يتحيل ويتداخل فى بعض حواشى الدولة وأعرض بطلب النقابة ومشيخة الحبانية فاعطوه ذلك لعدم علمهم بشانه وظنهم أنه اهل لذلك بقوله لهم: انه كان شيخا على الازهر ومعرفته بالعلم. فلما حصل بمصر وظهر أمره تجمعت أعيان الاشراف وقالوا: لا يكون هذا حاكما ولا نقيبا علينا أبدا. وتنوقل خبره وظهر حاله لاكابر الدولة وحضرة الصدر الاعظم فلم يصغوا اليه ولم يسعفوه وأهملوا أمره وهكذا شأن رؤساء الدولة ادام الله بقاءهم اذا تبين لهم الصواب فى قضية لا يعدلون الى خلافه>.>]. وفيه من الحوادث انه تقيد بابواب القاهرة بعض من نصاري القبط ومعهم بعض من العسكر فصاروا ياخذون دراهم من كل من وجدوا معه شيا سواء كان داخلا او خارجا بحسب (عد ١٣٣ب) اجتهادهم وكذلك على ما يجلب من الارياف، وزاد تعديهم فعم الضرر وعظم الخطب وغلت الاسعار وكل من ورد بشيء يبيعه يشتط في ثمنه ويحتج بانه دفع عليه كذا وكذا من دراهم المكس فلا يسع المشتري الا التسليم لقوله والتصديق له وقبول عذره.

والسبب في ذلك ان الذين تقيدوا بديوان العشور بساحل بولاق دس عليهم بعض المتقيدين معهم من الاقباط بان كثيرا من المتاجر التي يوخذ عليها العشور يذهب بها اربابها من طريق البر ويدخلون بها في اوقات الغفلة تحاشيا عن دفع ما (عب ٢٤٨أ) عليها وبذلك لا يجتمع المال المقرر بالديوان فيلزم ان يتقيد بكل باب من يترقب لذلك ويرصده وياخذ ما يخص الديوان من ذلك، فاذن كبرآء/ (f. 160b) الديوان بذلك فانفتح لهم بذلك الباب، فولجوه ولم يحسبوا للعاقبة /من/ حساب، وزادوا في الجور والفضايح، واظهروا ما في نفوسهم من القبايح، فساءت الظنون، واستغاثت المستغيثون، واكثر سخاف الاحلام، مما لا طايل تحته من الكلام، كما قيل في /هذا/ المعنى [الوافر]:

وَكُنَّا نَسْتَطِبُّ اذَا مَرِضْنَا فَصَارَ الدَّاءُ مِنْ قِبَلِ الطَّبِيبِ

الى ان زاد التشكى وانهى الامر الى الوزير، فامر بابطال ذلك وانجلت تلك الغمة. ٢٨٩ وفيه ايضا اعرض{ طايفة} القبانية وتشكوا مما رتب عليهم من الجمرك السنوي فاطلق لهم الامر برفعها عنهم. وفيه قبضوا على رجل من المفسدين باقليم المنوفية يقال له راضى النجار واحضروه الى مصر وقطعت راسه بالرميلة. وفيه كتب (عد ١٣٤أ) فرمان الى ناحية البحيرة وصورته:

صدر الفرمان العالى السلطانى وامرنا الجليل الخاقانى، الى قدوة النواب المتشرعين نايب البحيرة زيد علمه، والى كامل المشايخ من عربان الهنادي والافراد والجمعيات والبهجة وبني عونه عموما زيد في عشيرتهم. بعد وصول التوقيع الرفيع الهمايونى الحكمى تحيطون علما /انكم/ انهيتم الى ديواننا الهمايونى انكم من قديم الزمان منازلكم ابآء عن جد في فيافى البحيرة وفدافدها وانكم تحت قدم الطاعة والمحافظة للرعايا والطرقات الواقعة بناحية البحيرة

٢٨٨) مظهر ٣٧٤، زيادة واختلاف: " ثم قدم بذلك الامر فاهمل امره ولم يلبه احد وذلك لاجماع الخاص والعام على حسن سيره السيد عمر افندى وقيامه بواجب هذا المنصب ... وافاض عليه سوابغ انعامه وافعاله "، وفي عد٣: " ثم انه سافر الى اسلامبول واقام مدة اقامة الفرنسيس بمصر ولم يزل ... ومعرفته بالقا الرقطيات التركية فلما حصل ... الى خلافه، وفي خامسه نزل محمد باشا توسون . . . "، وفي عد٣ : "لا يعدلون خلافه . . . والاحتجاج به، انتهى"، ساقطة.

٢٨٩) في مظهر ٣٧٥، زيادة: لحضرة الصدر بادر في انكاره وسرعة ازالته ومحو آثاره وارسل لمن تولى كِبْر ذلك من ارباب الدواوين فسبحانه تعالى اجرمه وسجنه بترقب المكروه ان يذوق سنه وانجلت ولله الحمد بمولانا هذه الغمة وابتهلت بالدعاء له بالبقاء والنصر سائر الامة ... الصالحات على يديه. وابطل ايضا ما كان وضع على طايفة القبانية من الكمرك السنوى، واكتسب لهذه الامة الهمة رضاء الله وثناء العالم الابدى.

والتمستم من عواطف مراحم (٣، عج ٢٠٥) سلطتنا السنيه ودولتنا الخاقانية استقراركم في منازلكم القديمة (عب ٢٤٨ب) كما كنتم حكم السنين الخوالي، فحيث انه جرت العادة ان قبايل العربان في الديار المصرية كل قبيلة لها منزلة مخصوصة بهم لا ينازعهم فيها غيرهم، ومنزلة البحيرة من قديم الزمان تنزلوها [٢٩٠] فبحسب التماسكم /من/ مراحم دولتنا العلية قد اقررناكم في منازلكم المزبورة كما كنتم قديما نازلين بها من غير منازع لكم بالشروط التي تعهدتم بها وقبلتموها في حضور صدرنا الاعظم وكتبتم بها سندا عليكم وهى /أن/ اوفوا عدم التعدي وايصال الرزية والمضرة ولو مقدار ذرة الى الرعايا، وديعة خالق البرايا، والمحافظة على الطرقات وعدم اتلاف شى من مزروعات اهل البلاد واضاعة مواشيهم، وانه لا تسكنوا عندكم شقيا من اللصوص وقطاع الطريق / (f. 161a) ونهب اموال الناس وقتل النفوس بغير حق شرعي وقد نذرتموا على انفسكم انه متى اختل شرط من هذه الشروط المذكورة تقومون بدفع مائتى الف (عد ١٣٤ب) قرش الى خزينة مصر.

فبناًء على ذلك اصدرنا فرماننا الشريف وامرنا العالى المنيف ليكون معلومكم انه من قاعدة الديار المصرية كل قبيلة من العربان لها منزلة تنزلها مخصوصة بها وقد اقررناكم في منازلكم القديمة فى فيافى البحيرة وفدافدها بالشروط السالفة الذكر التي التزمتموها والنذور التي قبلتوها وتعهدتموا /بها/ وكتبتم على انفسكم سندا انه متى اختل شرط من الشروط المذكورة بعد /بيان/ دفعكم الماتى الف قرش يكون اخراجكم من البحيرة وبلادها وفيافيها والطلوع من حقكم فتعملوا بموجب مضمون امرنا الشريف كما هو مشروح وتجنبوا خلاف ما هو مسطور وموضوح، اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر ثم الحذر من الخلاف. [٢٩١]

وكتب (عب ٢٤٩أ) بمضمونه حجة وامضى عليها قاضى العسكر وقيدت بالسجل [{المحفوظ}] [٢٩٢] وهى من انشا صاحبنا اللبيب الاديب الناظم الناثر جامع فضايل المآثر السيد اسمعيل الشهير بالخشاب، [٢٩٣] ونصه:

لما ورد الفرمان الشريف، الواجب القبول والاجلال والاعظام والتشريف، اليانعة ازاهر رياض فصاحته، المحلات بعقود البلاغة اجياد معانى عبارته، المشتمل على فصول من الترغيب والترهيب، التي يعجز كل بليغ لبيب عن سلوك اسلوبها العجيب، من حضرة مولانا الصدر الاعظم والمشير المفخم عضد الدولة العليه ولسانها، وحسامها الماضى وسنانها، //<من اشرقت سمآءُ الوزارة بشمس طلعته البهية، [٢٩٤]> // و/من/ انجلى عنا ظلام الشرك بصباح عزته السنية، واشراق ضيآء حسن سيرته المرضية، مولانا الوزير يوسف باشا، بلغه الله من المرادات ما شا. خطابا الى ساير الحكام والمتشرعين والنواب، وسكان اقليم (عد ١٣٥أ) البحيرة من قبايل الاعراب، ومن التحق بهم من الابناء والذراري والعشاير المخيمين [٢٩٥] معهم في تلك الفدافد والبراري وما تضمنه من تأمينهم في منازلهم واوطانهم وعشيرتهم وجيرانهم والنظر اليهم بعين الاحسان والرعاية، وادخالهم سرادق الحفظ والوقاية، بشرط ان يكونوا على قدم الطاعة وان يسلكوا سبيل السنة والجماعة، وان يتجنبوا الخلاف ويعاملوا من يمر بهم بالاكرام والاعزاز والانصاف واردين مشرب الوفاق، (عب ٢٤٩ب) بالاتفاق غير مثيرين للفتن والنزاع والشقاق، وان لا يتجمعوا على الضلال

٢٩٠) عج ٢٠٥: منزلكم. ٢٩١) عج ٢٠٥: " الحذر من المخالفة"، وفي مظهر ٣٧٨، زيادة: تحريرا في اواخر شهر شعبان المعظم سنة ستة عشر ومائتين والف، وكتب بمضمونه. ٢٩٢) هكذا في مظهر ٣٧٨ وعك وعب وعجب ٣٠٨أ، وهي ساقطة من عج ٢٠٥. ٢٩٣) مظهر ٣٧٨، زيادة: صاحبنا الحسيب النسيب اللبيب الاريب اوحد اذكياء مصر ونبلائها وتاج ادبائها الناظم الناثر... بالخشاب ابقى الله حياته محروس الجناب، ونصه. ٢٩٤) هكذا في مظهر ٣٧٨ وعك وعب وعجب. ٢٩٥) عج ٢٠٥: المنجمعين.

ويتحزبوا ولا يقطعوا الطريق على من يمر بهم ويتعصبوا "إِنَّمَا جَزَآءُ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَاداً أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ". ٢٩٦

واقطع حضرة مولانا الصدر الاعظم المشار اليه، خلّد الله جزيل نعمه وفضله عليه، كل قبيلة منهم منازلها المخصوصة بها المعهودة، واظلهم بظلال امانه الظليلة (٣، عج ٢٠٦) الممدودة، حين التمسوا ذلك من مراحم دولته، وعوارف عواطف رافته، بعد التزامهم بما سلف من الشروط على الوجه المشروح المحرر المضبوط وعلى انهم ان عصوا امره وخالفوه، ونسوا ما تلى عليهم او نسخوه، او قطعوا الطريق ونهبوا الاموال، او اوآ ٢٩٧ شقيا ممن يفعل ذلك بحال من الاحوال، اخذتهم صاعقة العذاب {الهون، وحل بهم من البلاء ما لا يطيقون، ووقعوا من غضب هذه الدولة العلية عليهم في العذاب الشديد "ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ" ٢٩٨ بعد ان تسلب اموالهم، ويتلاشى حالهم، حتى يصيرون لا عين ولا اثر، ولا مخبر ولا خبر، ولا معالم ولا معاهد، ولا مشارع ولا موارد، جزاء بما اسلفوا وعقابا على ما //تقدم// اقترفوا،اذا خالفوا، وعاهد (عد ١٣٥ب) روساؤهم حضرة مولانا الصدر الاعظم المشار اليه ٢٩٩ على ما تقدم ذكره ٣٠٠ وكتب لهم بذلك التوقيع السلطاني والامر الخاقاني المتضمن لما تقدم من المعاني، المتوج بالعلامة الشريفة، والطرة السلطانية المنيفة، المبدأ بذكره المؤرخ ٣٠١ بتاريخه. وحضر به الى حضرة مولانا شيخ الاسلام المومى اليه اعلاه كل من فلان وفلان وهم مشايخ عربان البحيرة المرقومون. ولما تامل فيه واحاط علمه الكريم ببديع معانيه ونزّه طرفه في رياض فصوله ورآه جاريا على قواعد الشرع واصوله والتمس منه الجماعة المذكورون كتابة حجة متضمنة لفحواه موكدة له مقوية لمعناه. امر بكتابة هذا المرسوم، على الوجه المشروح المرقوم، وقيد ذلك بالسجل المحفوظ ليراجع عند الاحتياج اليه والاحتجاج به انتهى.} ٣٠٢ /

(عد٣، ١٣٧ب، س ٨) (f. 161b) وفي خامسه [١١ كانون٢، ١٨٠١] نزل محمد باشا توسون والى جده من القلعة في موكب وتوجه الى العادلية /قاصدا/ ليسافر الي جده [{من بحر القلزم}]. ٣٠٣

٢٩٦) قرآن كريم، ٥ /٣٣. ٢٩٧) عج ٢٠٦: أو آووا. ٢٩٨) قرآن، ٨ /٥١ و ٣ /١٨٢. ٢٩٩) مظهر ٣٧٩، زيادة: عزّ نصره. ٣٠٠) في عك ١٦١أ: "ذكره"، مطموسة ببقعة حبر. ٣٠١) مظهر ٣٧٩: المؤرخ باواخر شعبان المعظم سنة ستة عشر ومائتين والف (١٢١٦ [٤ كانون ٢، ١٨٠٢]). ٣٠٢) في مظهر ٣٨٠، بهذا الفرمان ينتهى كتاب مظهر التقديس (ص ٣٨٠، طبعة القاهرة، ١٩٥٨) وتأتى بعده خاتمة ص ٣٨٠-٣٨٣: "لما كانت حوادث الايام لا تقف على حد، واستقصاؤها لا يدخل تحت قدرة احد، ناسب ان يجعل ختام هذا التاريخ شهر رمضان المعظم، وان يكون عقد شهوره بواسطته متمم تفاؤلا بحصول الغفران، وترادف سوابغ الاحسان فانه شهر عظيم البركات كثير المبرات وافر الخيرات، فيه تضاعف الحسنات وتحط السيئات ويتوالى من الرحمن على عبيده رحماته، وتتعاقب عليهم نعمه وهباته، ثم فى الختم به ايماءه الى ان من الف الكتاب باسمه وحليت ديباجته برسمه، وهو مولانا الوزير دام علاه وتحلت الايام بوجودها فيه وبقاه، وجوده في سائر الانام كوجود شهر الصيام فى الاعوام، به يزول الفساد، وتكثر العباد، وتنجبر القلوب، وتخلص النيات، فى كل مرغوب، وايضا ففيه ليلة القدر التى هى خير من الف شهر يترقب حصولها في جميع لياليه ويبوء مترقبها بنجح مقاصده وشكر مساعيه، فكذلك المشار اليه ابقاه الله ترقبت الامة المحمدية من مدد متطاولة حلول ركابه السعيد بمصر ليزول عنهم بيمن قدومه، واشراق طلعته، ما لحقهم من عظائم النوائب والاصر، ويؤل الفساد للصلاح، والبأس للنجاح، ويحمد سعى كل وافد لسدته ورافع لدى مراحمه اسباب بغيته، وايضا ان شهر الصيام مقدمة شهر العيد الذى هو موسم العبيد، والسرور المديد، وقد كان قدوم المشار اليه نظر الله بعين الرعاية اليه مفتاح ابواب المسرات التى طال انغلاقها، ومعيد بهجة مصر التى كسف بظلام الكفرة اشراقها، ثم لسدته التى هى ملثم شفاه الاقبال، ومحط رحال افاضل الرجال، اهدى كاسد هذا التصنيف، وخامل هذا الترصيف فان لاحظه بعين القبول، وذاك هو المبتغي والمأمول، راج فى معالم الادب سوقه، وبطالع السعود لاح شروقه ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، ووافق التمام سلخ شهر شعبان سنة ١٢١٦ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام، وايضا حررت هذه النسخة المباركة، وكان الفارغ منها سنة ١٢٢٤ في غرة محرم الحرام افتتاح سنة اربعة وعشرين ومائتين والف، تم بعون الله، وحسن توفيقه." ٣٠٣) في مظهر: "في خامسه ... القلزم"، ذكرت في صفحة ٣٧٦ قبل الفرمان.

وفي يوم الاربعا تاسعه [١٥ ك٢، ١٨٠١] قبضوا على ثلاثة //انفار// من عسكر الانكشارية ورموا رقابهم //في جهات متفرقة// احدهم بسوق السلاح عند الرفاعي والاخر بالرميلة والثالث بالدرب الاحمر //يقال انهم// نصاري اروام ومتزيين بزي العسكر ويعملون القبايح في الرعية.[٣٠٤]

وفي يوم الخميس عاشره /<.<ايضا>.>/ //<<قبضوا على شخص يسمى>>//[٣٠٥] على چلبى تابع حسين اغا شنن وقطعوا راسه {//عند//} باب الخرق بين المفارق بامر من الوزير. والسبب في {//قتله//} هو ان المرحوم يوسف باشا الكبير /المذكور/ المتوفى بالمدينة المنورة /<.<على ساكنها أفضل الصلاة والسلام>.>/ كان اودع عند حسين اغا شنن وديعة فلما ملك الفرنسيس الديار المصرية[٣٠٦] وجري ما جري //<بينهم وبين العثمانين (عب ٢٥٠ب) واهل مصر وما حصل>// من /<.<ورود العرضى و>.>/ نقض الصلح //<وغلب على ظن غالب الناس استقرار الفرنسيس بارض مصر>// /<.<فاعتقد خساف العقول[٣٠٧] ان الامر انتهى للفرنسيس فتجاوزوا الحد وأغروا ببعضهم وتتبعوا العورات وكشفوا عن المستورات ودلوا الفرنسيس على المخبآت وتقربوا اليهم بكل ما وصلت اليه همتهم وراجت به سلعتهم>.>/ فتداخل المقتول[٣٠٨] //المذكور كغيره// مع الفرنسيس وحواشيهم ومد يده الى //تلك الودايع// [و] /بعض ودائع سيده/ فاختلس (عد ١٣٦أ) منها وتوسع في نفسه وركب الخيول واتخذ /له/ الخدم واستخف //الفرنسيس// عقله //فرخصوا له لبس السلاح والملابس الفاخرة واظهروا له الصداقة// واستفسروا منه وقت / (f. 162a) مخامرة عقله[٣٠٩] فدلهم على الخبايا والودايع وعرفهم بمكانها فاستخرجوها ونقلوها وكانت اشيا كثيرة جدا واظهر ان ذلك لم يكن بواسطته ليواري ما استخلصه لنفسه ويكون له عذر في ذلك.

فلما حضر /له/ سيده صحبة العرضي فقابله /ذهب/ واعتذر اليه وتملق له /<<وربط في رقبته منديلا>>/ فاهمل امره <<الى هذا الوقت>> حتي اطمان خاطره. ثم انه اخبر الوزير بقصته لعلمه انه سيطالب بودايع يوسف باشا فامره بان يرفع قصته الي القاضي (عد ٣، ١٣٨أ) ففعل واثبت دعواه وبرئت ساحته /عند الدولة/ //وكتب حجة بذلك// فامر الوزير //عند ذلك// بقتل على چلبى المذكور فقتل //كما ذكر// وترك مرميا ثلاثة ايام بلياليها.

(٣، عج ٢٠٧) شهر رمضان /المعظم سنة ١٢١٦/

[٥ كانون ثاني - ٣ شباط، ١٨٠٢]

استهل بيوم الاربعا ولم يعمل شنك الروية[٣١٠] //<<فيه>>// على العادة خوفا من عربدة العساكر وكان المحتسب غايبا //<<ايضا>>// فركب كتخداه عوضا عنه[٣١١] //<<في جماعة قليلة ولم يصحبه احد من >>//[٣١٢] مشايخ الحرف فذهب الي المحكمة وثبت الهلال تلك الليلة

٣٠٤) في عد ٣ وعج ٢٠٦، وردت الفقرة بترتيب اخر: 'وفي يوم الاربعاء ... ثلاثة من النصارى الاروام المتزيين بزي العساكر الانكشارية ويعملون القبايح بالرعية فرموا رقابهم احدهم بالدرب الاحمر والثاني بسوق السلاح عند الرفاعي والثالث بالرميلة'، وفي مظهر ٣٧٦، زيادة: 'وكذلك الرجل المفسد الذي يقال له راضى النجار كان من اعظم المفسدين باقليم المنوفية قبض عليه العسكر واحضروه الى مصر قتل بالرميلة فانسوا الناس بترادف مثل هذه الامور وما يترتب على ذلك من استأصال اصحاب الشرور. ٣٠٥) عد ٣، ١٣٧ب وعج ٢٠٦: ايضا قطعوا راس على چلبي... ٣٠٦) عج ٢٠٦: مصر. ٣٠٧) هكذا في عد ٣، اما في عج ٢٠٦: قصار العقول. ٣٠٨) عد ٣: 'وراحت سلفهم والمسكين المقتول مدة [!] يده'، وفي عج ٢٠٦: 'به سلعتهم والمسكين المقتول مد يده...'. ٣٠٩) في عد ٣ وعج ٢٠٦ وردت الفقرة بترتيب اخر: '... فاستفسروا امنه فأخبرهم بالودايع والخبايا فاستخرجوها ... ليوارى ما اختلسه لنفسه'، وفي عد ٣، ١٣٧ب: فامره بان يرفع قصته الى القاضي ويثبت تلك الدعوى لتبرأ ساحته عند الدولة ففعل وامر الوزير بقتل على چلبي المذكور فقتل وترك مرميا ثلاثة ايام.
٣١٠) عد ٣ وعج ٢٠٧: الرؤيا على العادة. ٣١١) عج ٢٠٧: بدلا عنه. ٣١٢) عد ٣، ١٣٨أ وعج ٢٠٧: بموكبه فقط ولم يركب معه ...

ونودي (عب ٢٥١أ) بالصوم من الغد. وفيه خرج محمد باشا الغزي // المعروف بابو مرق الى جهة قبة النصر بخيامه واثقاله قاصد السفر الى الديار الشامية بامر من الوزير[٣١٣] ليجهز له الاقامات والذخيرة لانه على نية الارتحال وحضر له اوامر من الباب.//[٣١٤]

وفي ثالثه ارتحل محمد باشا المذكور. وفي خامسه [٩ ك ٢، ١٨٠٢] انتقل <.<رحيم>.> رئيس افندي من بيت الالفى وسكن /في/ بيت اسمعيل بيك، / (f. 162b) //<<واشيع خلوه لسكن محمد باشا خسرف>> والي مصر // وشرعوا في تعميره واصلاحه //وتانيقه بالفرش//.

/وفي ثاني عشره/[٣١٥] [١٦ كانون ٢، ١٨٠٢] وصل محمد باشا المتولي الي شلقان.

وفي ثالث عشره حضرت قناصل الى الجيزة //<<وعدتهم ستة انفار>> // فضربت لهم مدافع وشنك /<.<صباحا ومساء>.>/ لقدومهم.[٣١٦]

وفي (عد ١٣٦ب) خامس عشره [١٩ كانون ٢، ١٨٠٢] حضر القناصل المذكورين الي بيت الوزير وقابلوه فاخلع عليهم خلعا ورجعوا الى اماكنهم بالجيزة.

وفي ذلك اليوم، وصل محمد باشا والى مصر الى جهة بولاق ونصب وطاقة بالقرب من المكان المعروف بالحلي ثم انتقل الى جهة قبة النصر.

فلما كان يوم الجمعة سابع عشره [٢١ كانون٢، ١٨٠٢] دخل الي المدينة من باب النصر بموكبه وطوايفه على غير الهيئة المعتادة //<<بالتخفيفة>>// ولم يلبس //<<علي راسه>>// الطلخان تادبًا مع الوزير لحصوله بمصر فلم يزل سايرا <<حتى اتى >> الي دار الوزير وافطر معه.

وفي تلك الليلة عزل الوزير خليل افندي الرجآى من دفتدارية الدولة //<<واحضر حسن افندي باش محاسب>>// <.<شريف افندى>.> فقلده ذلك عوضا عن الرجائي. وسبب ذلك انه[٣١٧] طلب خلعا ليخلعها (عب ٢٥١ب) على والي مصر وقناصل الانجليز فتاخر حضورها، فحنق لذلك وسال عن سبب تاخر المطلوب فقال //<<السفير ان الوزندار قال>>//[٣١٨] حتى استاذن الدفتر دار <<فحنق الوزير>> فعند ذلك امر بحبس الوزندار وعزل الدفتر دار وهرب / (f. 163a) السفير الذي كان بينهما.

وفيه انتقل الامرا المصرلية المرادية من الجيزة الى جزيرة الذهب ونصبوا وطاقهم بها وارسلوا ما كان صحبتهم من الحريم الي دورهم بمصر واستمر ابراهيم بيك وعثمان بيك الحسينى ومحمد بيك المبدول وقاسم بيك ابو سيف بالجيزه /<.<ولم يعلم حقيقة حالهم.>.>/

وفي ثاني يوم [٢٢ كانون ٢، ١٨٠٢] /<.<لحق ابراهيم بيك وباقى الجماعة بالآخرين>.>/ [٣١٩] وخرج اليهم طلبهم (عد ٣، ١٣٨ب)ومتاعهم واغراضهم، فلما كان ليلة الاثنين تاسع عشره ركبوا باجمعهم ليلا//<.<وقبلوا>.>//الى جهة الصعيد من الناحية الغربية وتخلف عنهم قاسم بيك ابو سيف لمرضه وكذلك تخلف عنهم محمد//اغا// /<.<اغات>.>/ المتفرقة واخرين.

وفي عشرينه [٢٤ كانون ٢، ١٨٠٢] نودي بالامان على المماليك واتباعهم ومن (عد ١٣٧أ) تخلف عنهم او انقطع منهم وكذلك في ثاني يوم. وفيه قلد محمد باشا /والى مصر حسن اغا/ واليا على دجرجا[٣٢٠] //وتسمى بحسن باشا. //

٣١٣) عج ٢٠٧: أمر الوزير العربي. ٣١٤) في عد٣ وعج ٢٠٧، تغيير: امر الوزير محمد باشا العربي بالسفر الى البلاد الشامية فبرز خيامه الى خارج باب النصر وخرج هو في ثالثه وسافر واشيع سفر الوزير ايضا وذلك بعد ان حضرت اجوبة من الباب العالي. ٣١٥) عك وخب: "وفيه"، وفي عج ٢٠٧: والي مصر الى شلقان. ٣١٦) في عج ٢٠٧، تغيير في السياق. ٣١٧) عد٣، ١٣٨أ، وعج ٢٠٧: وسببه ان الوزير. ٣١٨) عج ٢٠٧: "فقال الرسول ان الخازندار قال، وعد٣، ١٣٨أ: الوزندار. ٣١٩) في عك وخب، تغيير: انتقلوا الى جماعتهم. ٣٢٠) عد٣ وعج ٢٠٧، تغيير: والبسه على جرجا.

وفي ثامن عشرينه [١ شباط، ١٨٠٢] عزل الباشا //<< كتخداه المسمّى >>// بمحمد كتخدا الزربه /من الكتخدائية/ وهو من المصرليه وولاه كشوفية الغربية وقلد عوضه في الكتخدائية يوسف اغا امين الضربخانه سابقا /<.<وتقلد كشوفية المنوفية وتقلد كشوفية القليوبية.>.>/

وفي ليلة الاربعا تاسع عشرينه [٢ شباط، ١٨٠٢] البس الباشا يوسف افندي[٣٢١] وقلده نقابة الاشراف والبسه فروة بعد ان كان اهمل امره.

وفيه عزل اغاة الانكشارية وتولي اخر عوضه من العثمانية ونزل المعزول الى بولاق ليسافر <.<في البحر>.> الي جهة الصعيد.

(عب ٢٥٢أ) شهر شوال /سنة ١٢١٦/

[٤ شباط - ٤ اذار، ١٨٠٢]

استهل بيوم الخميس. في ثالثه [٦ شباط، ١٨٠٢] يوم السبت خرج چاليش / (f. 163b) الوزير الى قبة النصر ونودي بخروج **(٣، عج ٢٠٨)** العساكر ويكون اخر خروجهم يوم الاثنين [٨ شباط، ١٨٠٢] فشرعوا في الخروج باحمالهم ودوابهم.

فلما كان يوم الاثنين خامسه [٨ شباط، ١٨٠٢] خرج الوزير //يوسف باشا// على حين غفله الى قبة النصر وتتابع خروج الاحمال والاثقال والعساكر وحصل منهم في الناس عربده واذية واخذ بعضهم من عطاريين القصرين ثلاثة ارطال بن ثمنها ماية وعشرون نصفا {ورمى له عشرون نصفا} فصرخ الرجل وقال: اعطني حقي، فضربه وقتله فاغلق الناس الحوانيت ولزموا بيوتهم واستمرت جميع الحوانيت[٣٢٢] مغلوقة حتى انتقلت العساكر وسافرت من قبة النصر ولازم /<.<حضرة>.>/ محمد باشا والى مصر وطاهر باشا المرور والطواف بالشوارع /<.<بالتبديل و>.>/ بثياب التخفيف ليلا ونهارا ولولا ذلك لحصل من العسكر ما لا خير فيه.

وفيه كتبت فرمانات ولصقت بالشوارع ومفارق الطرق مضمونها عدم التعرض بازية [sic] الناس بعضها لبعض[٣٢٣] و/كل/ من كان له /<.<دعوة او>.>/ شكوي فاليرفع[!] قصته الى //باب// الباشا وكل احد[٣٢٤] يمشي /<.<في زيه و>.>/ على قانونه القديم ويلازم الناس الصلوات /<.<بالجماعة>.>/ في المساجد ويوقدوا القناديل على البيوت (عد ١٣٧ب) /والمساجد/ والوكايل والخانات التي بالشوارع ليلا /<.<ولا يمر أحد من العسكر من بعد الغروب>.>/ ومن[٣٢٥] يمشي بعد الغروب /<.<من اهل البلد>.>/ يكون معه فانوس او سراج ويبيعون ويشترون بالحظ (عد٣، ١٣٩أ) والمصلحة ولا احد //من اهل البلدة// يخفي عنده احد من / (f. 164a) عسكر العرضي ومن وجد[٣٢٦] منهم بعد سفر الوزير وليس بيده ورقة يعاقب وان القهاوي المحدثة جميعها تغلق وليس يفتح الا القهاوي الكبار القديمة ولا يبيت احد من العسكر في قهوة ولا يبيعون المسكرات ولا يشترونها /<.<الا الكفرة سرا>.>/ وامثال ذلك. /<.<فانسرت القلوب بتلك الفرمانات>.>/ فاستبشر الناس وظنوا حصول العدل.[٣٢٧]

وفيه خرجت عساكر وسافرت الى جهة قبلي وعدتهم ستة الاف خلف الامرا المصريين /<.<الهربانين>.>/ وقرروا لهم بان من اتى براس امير من الامرا الكبار[٣٢٨] فله الف دينار وان

٣٢١) عد٣ وعج٢٠٧: ذهب يوسف افندى الى عند والى مصر فقلده.   ٣٢٢) عج ٢٠٨: وانكفوا في دورهم ... حوانيت البلدة مغلوقة.   ٣٢٣) عج ٢٠٨، تغيير: 'بان لا احد يتعرض بالاذية لغيره'، وفي خب: لاذية.   ٣٢٤) عج ٢٠٨: انسان.   ٣٢٥) عج ٢٠٨: والذي.   ٣٢٦) عج ٢٠٨: والذى يبقى.   ٣٢٧) عد٣، ١٣٩أ: فانسرت القلوب بتلك الفرمان واستبشروا بالعدل.   ٣٢٨) عد٣، ١٣٩أ وعج ٢٠٨، تغيير: 'الاف وذلك بسبب الامراء المصرية الهربانين وقرر لهم بان من أتى برأس صنجق'، وفي خب: الاف خلف الامرا الكبار ....

كان كاشف فله ثلثمائة وان //كان// جندى أو مملوك فله مائة.

وفي يوم السبت [١٣ شباط، ١٨٠٢] ارتحل ٣٢٩ الوزير والعرضى من قبة النصر <.<وارتحل العرضي>.> الي الخانكه وعند ركوبه حضر /اليه/ بعض المتعممين والسيد عمر /<.<افندى النقيب>.>/ لوداعه فاعطاهم دراهم ٣٣٠ وقرؤا له الفاتحة وخرج ايضا بقية المشايخ في ذلك اليوم ولحقوه الي الخانكه وفعلوا كذلك ٣٣١ ورجعوا.

وفي يوم الاثنين ثانى عشره [١٥ شباط، ١٨٠٢] طلب الباشا محمد ٣٣٢ اغا الوالي وسليم اغا المحتسب. فلما حضرا // فامر بقتلهما فقتلوهما// وقطعوا راسهما ورموا الوالي تحت بيت الباشا على الجسر والمحتسب عند باب الهوا وختم على دورهما في تلك الساعة //<وضبط موجودهما>// وشاع خبر ذلك في البلدة فارتاع الناس لذلك واستعظموه وداخل الخوف اهل الحرف مثل الجزارين والخبازين وغيرهم وعلقوا اللحم الكثير على حوانيتهم وباعوه بتسعة (عب ٢٥٣أ) انصاف بعد ان كانوا يبيعونه / (f. 164b) باحد عشر مع قلته واحتكاره، وكانوا نبهوا عليهم قبل ذلك فلم يستمعوا. وفي صبحها يوم الثلاثا [١٦ شباط، ١٨٠٢] تقلد على اغا الشعراوي الزعامة عوضا عن محمد اغا المقتول و//<< تقلد >>// زين الفقار كتخدا امين احتساب عوضا عن سليم اغا ارنوط المقتول ايضا، وعملوا ٣٣٣ جمعية ببيت القاضي واحضروا ارباب الحرف وعملوا قايمة بتسعير /لجميع/ المبيعات من الماكولات وغيرها فسعروا ٣٣٤ اللحم الضاني بثمانية انصاف والماعز بسبعة والجاموسى بستة وان لا يباع فيه شى من الاسقاط مثل الكبدة /<.<والقلب >.>/ وغيرها //وسعروا// السمن المسلي العشرة ارطال بمائة وثمانون نصفا من ٣٣٥ ثلاثمائة واربعون والزبد /<.<العشرة >.>/بمائة وستون من مايتين واربعون /<< بعد ان كانت بمائتين واربعين>>/ و//رسموا بان// جميع الخضراوات تباع بالرطل حتى الفجل والليمون (٣، عج ٢٠٩) //<<والقرع والملوخية والجزر رطلا بنصف >>// والجبن //<<السلطانى>>//٣٣٦ بثلاثة انصاف من عشرة /<.< والخبز رطلا بنصف فضة>.>/ والراوية (عد ٣، ١٣٩ب) الما بعشرة انصاف من عشرين وكذلك //المفردات// /جميع الاشياء/ العطرية والاقمشة //<<يبيعها التاجر>>// العشرة باحدي عشر /<.<وغير ذلك >.>/ورسموا بان الرطل في الاوزان مطلقا يكون قبانى اثنى عشر اوقية وابطلوا الرطل الزياتى الذي يوزن به الادهان والاجبان والخضروات وهو اربعة عشر اوقية فلم يستمر من هذه الاوامر بعد ذلك سوي نقص الارطال.

ولما برزت هذه الرسوم هرع الناس لشري اللحم والماكولات حتى فرغ الخبز من الافران وشق/ (f. 165a) المحتسب فقبض على جماعة من الخبازين وخزم انافهم وعلق فيها الخبز وكذلك الجزارين /<.<خزمهم و>.>/ علق في انافهم اللحم واكثر /<.<حضرة >.>/الباشا /<.<وعظماء اتباعه >.>/ و//<<واغاة >>// التبديل من المرور (عب ٢٥٣ب) /والمشى / //بالشوارع// والازقة والاسواق والتجسس مع تغيير الشكل وتبديل الملبوس ٣٣٧ حتى اخافوا الناس وانكف العسكر عن الازية [!] ولزموا الادب /<.<ومشى كل أحد فى طريقته وأدبه >.>/ومشين النسا فى الاسواق كعادتهن لقضا اشغالهن فلم يتعرض لهن /<.<احد من>.>/ العسكر كما كانوا يفعلون.

وفي يوم الخميس خامس عشره [١٨ شباط، ١٨٠٢] ارتحل الوزير من بلبيس.

٣٢٩) عج ٢٠٨: ركب الوزير من قبة النصر وارتحل العرضي ... ٣٣٠) عد٣ وعج ٢٠٨: صررا. ٣٣١) عد ٣، ١٣٩أ وعج ٢٠٨: وذهبوا الى الخانكه ايضا وودعوه ورجعوا. ٣٣٢) هكذا في عك وعج، اما في عد٣: 'محمود'، وفي عج ٢٠٨: احضر الباشا محمد ... وامر برمى رقابهما فقطعوا راس الوالي تحت بيت الباشا ... ٣٣٣) في عد٣ وعج ٢٠٨: واجتمعوا ببيت. ٣٣٤) عج ٢٠٨: فعملوا. ٣٣٥) عد٣ وعج ٢٠٨: بعد ان كانت. ٣٣٦) عد ٣، ١٣٩أ وعج ٢٠٩، تغيير: والجبن الذي بخيره. ٣٣٧) عد٣، ١٣٩ب وعج ٢٠٩: وردت هذه الفقرة بترتيب مختلف عن عك وعب.

وفي يوم السبت سابع عشره [٢٠ شباط، ١٨٠٢] سافر خليل افندي الرجائى الدفتر دار المعزول في البحر على طريق دمياط (عد ١٣٨ب) وانتقل شريف افندي الدفتردار الي داره [<.<التى كان بها الاول >.>] وهو بيت البارودي بباب الخرق.

وفي يوم الاثنين تاسع عشره [٢٢ شباط، ١٨٠٢] كان موكب امير الحاج عثمان بيك وصحبته المحمل علي العادة وكان المتقيد بتشهيل [ذلك] [<.<ونجز له جميع >.>] اللوازم والملايل [مثل] الصره وعوايد [العربان وغير ذلك] حضرة شريف محمد افندي الدفتردار، وخرج في [<.<ابهة و>.>] رونق //<.<عظيم>.>// و //<< حصل للناس سرور عظيم >>// [٣٣٨] في ذلك اليوم [<.<الى لقائه. >.>]

وفي يوم الثلاثا سابع عشرينه [٢ آذار، ١٨٠٢] شنقوا ثلاثة انفار في جهات مختلفة متزيين بزي العسكر يقال انهم من الفرنسيس افتقدوهم من العسكر المتوجه صحبة الحجاج.[٣٣٩]

وفي ذلك اليوم عمل [<.<حضرة >.>] الباشا ديوانا [<.<وأرسل الجاويشية الى جميع المشايخ والعلماء>.>] //<<وحضر الفقها والمشايخ والوجاقلية والافندية>>// فاخلع عليهم خلعا [<.<سنية زيادة على العادة اكثر من سبعين خلعة >.>] //<<وفراوي كثيرة>>// [<.<وكذلك على الوجاقلية والافندية وجبر خاطر الجميع >.>] / (f. 165b) وكانت العادة في هذا التلبيس [ان] يكون عند قدومه. والسبب في تاخيره لهذا الوقت تعويق حضور المراكب [٣٤٠] التي بها تلك الخلع.

وفي يوم الخميس تاسع عشرينه [٤ آذار، ١٨٠٢] ارتحل [٣٤١] امير الحاج بالركب [٣٤٢] من الحصوة الي البركة.

وفيه ركب [<.<حضرة محمد>.>] الباشا (عب ٢٥٤أ) //<<وخرج الى زيارة قبر>>// الامام الشافعي <.<فزاره >.> وانعم على الخدمة بستين الف فضه <.<وفرق على الفقرا>.> والبسهم خلعا وفرق دنانير ودراهم كثيرة في غير محلها. وكذلك ركب يوم الجمعة //<<في موكب عظيم>>// وتوجه الى المشهد الحسينى فصلى الجمعة واخلع على الخطيب والامام [<.<الراتب >.>] وكبير السدنة [٣٤٣] فراوي وفرق دنانير [٣٤٤] //ايضا// كثيرة في طريقه ورجع من ناحية الجمالية//<<وهو معجب وفرحان بنفسه>>// [<.<وكان في موكب جليل على الغاية.>>]

وفيه امر المشار اليه بنصب عدة مشانق عند ابواب المدينة [<.<برسم الباعة والمتسببين والخبازين وغيرهم>.>] //<<ليخيف بها الناس>>// واكثر <<المحتسب>> [و] ارباب الدرك من المرور والتجسس والتخويف وعلقوا (عد ٣، ١٤٠أ) [عدة] اناسا من الباعة على حوانيتهم [<.<وخزموهم من انافهم>.>] فرخص السعر وكثرت البضايع والماكولات وحصل الامن في الطرق وانكفت العربان وقطاع الطريق وحضرت الفلاحين [<.<من البلاد>.>] //<<بمجلوباتهم (عد ١٣٩أ) حتى>>// كثر السمن والجبن والاغنام وكثر وجود الخبز وكبروه [٣٤٥] وانحط سعر السمن عن التسعيرة [<.<عشرين نصفا>.>] لكثرته [<.<ولله الحمد>.>] وهاب الناس هذا الباشا وخافوه وصاروا يترنمون[٣٤٦] به في البلاد والارياف ويغنون بذكره حتى الصبيان في الاسواق ويقولون: سِيْدَيْن [٣٤٧] يا محمد باشا **(٣، عج ٢١٠)** يا صاحب الذهب الاصفر، وغير ذلك. وكان في مبتدا / (f. 166a) امره يظنه الظمآءن ماءً.

٣٣٨) عد ٣ وعج ٢٠٩: وانسرت القلوب. ٣٣٩) عج ٢٠٩: الى الحج. ٣٤٠) في عد ٣، ١٣٩ب: وارسل التنابيه.
٣٤١) عج ٢٠٩: انتقل. ٣٤٢) عد ٣: بالمراكب. ٣٤٣) عد ٣، ١٣٩ب وعج ٢٠٩: الخدمة. ٣٤٤) عد ٣، ١٣٩ب وعج ٢٠٩، تغيير: دراهم. ٣٤٥) عد ٣ وعج ٢٠٩: وكبر العيش وكثر وجوده. ٣٤٦) عج ٢٠٩: وصاروا يتروانمون [!]. ٣٤٧) هكذا في عك والزكية ٨٥٩، اما في عج ٢٠٩: سيدي.

{<<[[وفي هذا الشهر احضر الباشا مصطفى اغا زعيم مصر وحسن اغا المحتسب وامر بقتلهما فقطعوا روسهما ولم يعلم لهما ذنب وقصده بذلك اخافة الناس، وانقضى هذا الشهر بما فيه.]]>>}

شهر //ذي// القعدة [سنة ١٢١٦]

[٥ اذار -٣ نيسان، ١٨٠٢]

استهل بيوم السبت، فيه نهبت العرب[٣٤٨] قافلة التجار الواصلة من السويس.

وفي ثانية [٦ آذار، ١٨٠٢] حضر السيد احمد الزّرْو الخليلي التاجر بوكالة الصابون بديوان الباشا وتداعي على جماعة من التجار وثبت له عليهم عشرة الاف ريال فامر الباشا بسجنهم.

وفي رابعه [٨ آذار، ١٨٠٢] يوم الثلاث حضر السيد (عب ٢٥٤ب) احمد المذكور الى بيت الباشا فامر بقتله، فقبض عليه جماعة من العسكر وقطعوا راسه عند المشنقة حيث قنطرة المغربي على قارعة الطريق. <.<وكان قبل ذلك بيوم [تداعى عنده جماعة من التجار معه وثبت له عليهم عشرة آلاف ريال] وسجنوا على ذلك ثم وقع له ذلك في ثاني يوم قتلته، >.> وختموا على موجوده واخذ الباشا ما ثبت له علي المحبوسين.[٣٤٩] والسبب في ذلك ان بعضهم اوشي الي الباشا انه كان يحب الفرنسيس ويميل اليهم ويسالمهم وعند خروجهم هرب الي الطور خوفا من العثمانية ثم حضر بامان من الوزير.

وفي يوم الجمعة [١١ آذار، ١٨٠٢] ركب الباشا بموكبه الي الجامع الازهر[٣٥٠] فصلى به الجمعة واخلع على الخطيب فروة سمّور وفرق ونثر دراهم ودنانير على الناس في ذهابه وايابه وتقيد قبى كتخدآئه واسمعيل افندي شقبون بتوزيع دراهم على الطلبه والمجاورين بالاروقة والعميان والفقرا ففرقوا فيهم نحو خمسة أكياس.

<.<وفيه نهبت العرب قافلة التجار الواصلة من السويس.>.>

وفيه عمل الشيخ عبد الله الشرقاوي وليمة لزواج ولده ودعى[٣٥١] الباشا <.<فحضر يوم الاحد ثانيه وحضر ايضا [شريف افندى>.>] الدفتردار وعثمان كتخدا [الدولة] فحضروا[٣٥٢] عنده وانعم الباشا على ولد الشيخ بخمسة اكياس رومى والبسه فروة [سمور] وفرق على الخدم والفراشين [والقراء] دراهم ودنانير كثيرة [<.<وكذلك دفع عثمان كتخدا وشريف افندى كل واحد منهم كيسا>.>] وانصرفوا.

وفي [<.<يوم الاربعاء>.>] خامسه [٩ آذار، ١٨٠٢] / (f. 166b) احضر الباشا محمد اغا المعروف بالوسيع اغاة المغاربة وامر بقتله فقطعوا راسه على الجسر ببركة الازبكية قبالة بيت الباشا لامور نقمها عليه وكتبت في ورقة وضعت عند راسه.

وفي يوم الخميس سادسه توفي قاسم بيك ابو سيف على فراشه. وفي منتصفه [١٩ آذار، ١٨٠٢] وردت اخبار من الجهة البحرية بضياع نحو الخمسين جريما[٣٥٣] حلت مراسيها من ثغر

٣٤٨) عج ٢١٠: العربان. ٣٤٩) عد٣، تغيير: يوم الثلاث طلب الباشا السيد احمد الزرو وامر بقتله فقطعوا راسه عند قنطرة المغربي التي نصبت عندها الشفعة [=المشنقة] هناك وكان قبل ذلك بيوم تداعى عنده جماعة من التجار معه وثبت له عليهم عشرة آلاف ريال وسجنوا على ذلك ثم وقع له ذلك في ثاني يوم من قتلهم. ٣٥٠) عج ٢١٠، تغيير: حضر المشار اليه الى الجامع الازهر بالموكب. ٣٥١) عد٣ وعج ٢١٠: لزواج ابنه ودعا حضرة المشار اليه فحضر في يوم الاحد ثانيه وحضر ايضا شريف افندى وعثمان كتخدا الدولة. ٣٥٢) عد٣ وعج ٢١٠: فتغدوا عنده. ٣٥٣) "جريما"، هكذا في عك ١٦٦ب وعب وعجب ٣١٣ب، اما في عج ٢١٠ وعد٣: مركبا.

سكندرية مشحونة بمتاجر وبضايع وكانت معوقة بكرنتيلة الانكليز فلما اذنوا (عد٣،١٤٠ب) لهم بالسراح (عب٢٥٥أ) //<< باجمعهم>>// فما صدقوا بذلك، فصادفتهم فرتونه خرجت عليهم فضاعوا باجمعهم [<.<ولا حول ولا قوّة الا بالله العلى العظيم>.>].

وفيه طلب الباشا المشايخ وتكلم معهم في شان الشيخ خليل البكري ٣٥٤ وانه لا يصلح لخلافة ابو بكر الصّديق واريد عزله عنها من غير ضرر عليه [<.< بل اعطيه اقطاعا لنفقته >.>] فما الذي ترونه في ذلك فقالوا له: الراي لحضرتكم// فقال: انظروا شخصا من الذرية نقلده في وظيفته// فطلبوا المهلة الى وقت آخر.

//فلما كان في غد ذلك اليوم حضروا وقد اتفق رايهم// ٣٥٥ بعد اختلاف كبير [على تقليد ذلك لـ] //الشيخ// محمد سعد [<.<من اولاد جلال الدين فلما حضروا في اليوم الثاني>.>] //<فعرفوه عنه>// واخبروه انه هو الذي يستحقها الا انه فقير //<<الحال>>// فقال: [أن] الفقر ليس بعيب، فاحضروه والبَسه //<الباشا>// فروة سمور واركبه فرسا بعباة مزركشة وانعم عليه بالفين قرش ٣٥٦ [<.<وكان من الفقراء المحتاجين للدرهم الفرد ولما ذهب للسلام على الشيخ السادات خلع عليه ايضا فروة سمور>.>].

وفي يوم الاثنين رابع عشرينه [٢٨ آذار، ١٨٠٢] توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ //<العلامة>// مصطفى الصاوي الشافعي وكان ٣٥٧ //<<من فحول العلما المحققين والنجبا المدققين>>// / (f. 167a) فصيحا نجيبا وشاعرا لبيبا وقد ناهز الستين. ٣٥٨ وفيه جهزت عدة من العسكر وارسلت الى الجهة القبلية. ٣٥٩ وفيه نودي بان خراج الفدان مائة وعشرون نصفا وكذلك نودي برفع ما ياخذه قاضي ٣٦٠ العسكر [والافندى التي كانت تؤخذ] على اثبات الجامكية والجراية (٣، عج ٢١١) والرفق بعوايد تقاسيط الالتزام [<.<والاقطاع>.>] وكتب بذلك اوراقا ولصقت بالاسواق. وفي اخرها: لا ظلم اليوم يَنبغي ان يقدر ٣٦١ إلاّ قبل اليوم فان الفدّان بلغ في بعض القري بمصاريفه ومغارمه اربعة الاف نصف فضه واما بدعة القاضى وعوايد التقاسيط فزادت عن ايام الوزير وزاد (عب٢٥٥ب) علي ذلك اهمال الاوراق ببيت الباشا لاجل العلامة شهرين واربعة حتى يسأم صاحبها وتحفى اقدامه من كثرة الذهاب والمجى ومقاسات الذل من الخدم والاتباع ودفع البقشيش ٣٦٢ والرشوة علي التعجيل او يتركها، وربما ضاعت بعد طول مدة فيحتاج الي استئناف العمل.

شهر ذي الحجة [الحرام سنة ١٢١٦]

[٤ نيسان - ٣ ايار، ١٨٠٢]

استهل بيوم الاحد، في رابعه [٧ نيسان، ١٨٠٢] حضر خمسة اشخاص من الكشاف القبالي من اتباع ابراهيم بيك الوالي الي مصر بامان فقابلوا حضرة الباشا ٣٦٣ وانعم عليهم والبسهم خلعا [<.<وفيه انعم على خدامهم>.>].

وفيه عمل الانكليز كرنتيله بالجيزة ومنعوا من يدخلها ومن يخرج منها وذلك لتوهم

٣٥٤) عد٣ وعج ٢١٠، تغيير: 'وعزله عن وظيفته وسال رايهم في ذلك وقالوا له: الرأي لحضرتكم، فقال: ان الشيخ خليل لا يصلح لسجادة الصديق واريد عزله عنها من غير ضرر بل اعطيه اقطاعا لنفقته ...'. ٣٥٥) عج ٢١٠: 'لنفقته والقصد ان تروا رأيكم فيمن يصلح لذلك ومن يستحق فطلبوا المهلة الى غد وانحط الرأي بعد...'. ٣٥٦) عد٣ وعج ٢١٠: بثمانين الف درهم. ٣٥٧) عج ٢١٠: وكان عالما. ٣٥٨) في عك ١٦٧أ: 'توفي ... مصطفى الصاوي .... الستين'، مشطوبة وهي ساقطة من عب وعجب ٣١٣ب، اما في عج ٢١٠ وعد٣، ورقة ١٤٠ب، فقد وردت في احداث يوم الاثنين رابع عشرينه. ٣٥٩) عج ٢١٠: الى قبلي. ٣٦٠) عج ٢١٠: عوايد القاضى. ٣٦١) عج ٢١١: أي مما تقرر إلاّ قبل اليوم. ٣٦٢) عج ٢١١: ودفع التفتيش. ٣٦٣) عد٣ وعج ٢١١: والى مصر.

وقوع الطاعون وورود الاخبار بكثرته في جهة قبلي وبعض البلاد البحرية واما المدينة ففيها بعض تنقير./

(f. 167b) وفي يوم الاثنين تاسعه [١٢ نيسان، ١٨٠٢] كان يوم الوقوف بعرفه وعملوا في ذلك اليوم شنك ومدافع وحضرت اغنام وعجول كثيرة للاضحية حتى امتلات منهم الطرقات وازدحمت الناس وافراد العسكر علي الشوا وغيمت السما في ذلك اليوم وامطرت مطرا كثيرا حتى توحلت (عد ٣، ١٤١أ) الازقة ونودي بفتح الحوانيت والقهاوي [<.<والمزينين>.>] ليلا واظهار [<.<الفرح و >.>] السرور بهجة بالعيد، واستمر ضرب المدافع في الاوقات الخمسة.

ونودي ايضا بالمواظبة على الاجتماع للصلوات في المساجد وحضور الجمعة من قبل الصلاة بنصف ساعة وان يسقوا العطاش من الاسبلة ولا يبيعونها //<<بالدراهم>>// ٣٦٤ [<.<واشيع سفر الانكليز وسفر عثمان كتخدا الدولة وتشهيل الخزينة>.>].

وفي خامس عشره [١٨ نيسان،١٨٠٢] (عب ٢٥٦أ) حضر قاصد من الديار الرومية بمكاتبات وتقرير نقابة الاشراف الى السيد عمر وعزل يوسف افندي. (عد ١٤٠ب) فلما كان في صبحها [يوم الاحد] ركب السيد عمر المذكور وتوجه الى عند الباشا فالبسه خلعة [سمور] ثم حضر الي عند الدفتر دار كذلك <.<وسلم عليه>> فكانت مدة ولاية يوسف افندي المعزول شهرين ونصف.

وفي يوم الاربع ثامن عشره [٢١ نيسان، ١٨٠٢] خرج احمد اغا خورشيد امير الاسكندرية الى بولاق قاصد السفر الى منصبه وركب الباشا لوداعه في عصريته وضربوا عدة مدافع من بولاق وبر انبابه ونودي في ذلك اليوم <<بالشوارع>> بان لا احد يواري احد من الانكليز او يخبيه وكل من فعل ذلك عوقب.

وفي خامس عشرينه [٢٨ نيسان، ١٨٠٢] قبضوا على / (f. 168a) امرأة سرقت امتعة من حمام فشنقوها عند باب زويلة. ٣٦٥

[[//<<وفي غايته تواترت الاخبار بوقوع الصلح العمومي بين القرانات <<جميعا>> ورفع الحروب فيما بينهم.وفيه تواترت الاخبار ايضا بظهور عبد الوهاب النجدي واستفحال امره وتبعته قبايل كثيرة من العرب وبث دعاته في الاقاليم وكتب اوراقا وارسلها الى البلاد يدعوا الناس فيها الى كتاب الله وسنة رسوله ويامر بترك البدع التي عليها الناس اليوم وغير ذلك وكان اشتهر امره من مدة سنوات الي ان نمى امره في هذه الايام وشاع ذكره في الاقاليم>>//]].

(Ber. f. 315a) (وعد ١٤٠ب) [<وانقضت هذه السنة وما تجدد بها من الحوادث التى من (عب ٢٥٦ب) جملتها ان شريف افندى الدفتردار أحدث على الرزق الاحباسية المرصدة على الخيرات والمساجد وغيرها مال حماية على كل فدان عشرة انصاف فضة واقل واكثر في جميع الاراضى المصرية القبلية والبحرية وحرروا بذلك دفاتر، فكل من كان تحت يده شيء من ذلك قل او كثر يكتب له عرضحال ويذهب به الى ديوان الدفتردار فيعلم عليه علامته وهى قوله: قيد<ى> بمعنى انه يطلب قيوده من محله التى تثبت دعواه ثم يذهب بذلك العرضحال الى كاتب الرزق فيكشف (عد١٤١أ) عليها في الدفاتر المختصة بالاقليم الذى فيه الارصاد بموجب الاذن بتلك العلامة فيكتب له ذلك تحتها (٣، عج ٢١٢) بعد ان يأخذ منه دراهم ويطيب خاطره بحسب كثرة الطين وقلته وحال الطالب ويكتب تحته علامته فيرجع به الى الدفتردار فيكتب تحته علامة غير الاولى فيذهب به الى كاتب الميرى فيطالبه حينئذ بسنداته وحجج تصرفه ومن اين وصل اليه

٣٦٤) عج ٢١١: ولا يبيعون ماءها. ٣٦٥) في عد٣، نهاية احداث سنة ١٢١٧، وفي عك، اضافة: "وشاع ذكره في الاقاليم". و تتمة الاحداث هي من مخطوطات باريس (عب) وبرلين (عجب) والزكية (زك ٨٥٩، ص٧٧٠) وبولاق (عج).

ذلك، فان سهلت عليه الدنيا ودفع له ما ارضاه كتب له تحت ذلك عبارة بالتركى لثبوت ذلك والا (Ber. f. 315 b) تعنت على الطالب بضروب من العلل وكلفه بثبوت كل دقيقة يراها في سنداته وعطل شغله فما يسع ذلك الشخص الا بذل همته في تتميم غرضه باى وجه كان، اما ان يستدين [<او>]7 ان/ يبيع ثيابه ويدفع ما لزمه فان ترك ذلك واهمله بعد اطلاعهم عليه حلوه عنه ورفعوه وكتبوه لمن يدفع حلوانه ثلاث سنوات او اكثر وكتبوا له سندا (عب ٢٥٧أ) جديدا يكون هو المعول عليه بَعْدُ ويقيد بالدفاتر ويبطل اسم الأول وما بيده من الوقفيات والحجج والافراجات القديمة ولو كانت عن اسلافه، ثم يرجع كذلك الى الدفتردار فيكتب له علامة لكتابة الاعلام فيذهب به الى الاعلامجى فيكتب له عبارة ايضا في معنى ما تقدم ويختم تحتها بختم كبير فيه اسم الدفتردار /<ويأخذ على ذلك دراهم ايضا. وبعد ذلك يرجع الى الدفتردار>/ فيقرر ما يقرره عليها من المال الذى يقال له مال الحماية، ثم يذهب بها الى بيت الباشا ليصحح عليها بعلامته ويطول عند ذلك انتظاره لذلك ويتفق اهمالها الشهرين والثلاثة عند الفرمانجي، وصاحبها يغدو ويروح في كل يوم حتى تحفى قدماه ولا يسهل به تركها بعد الذى قاساه ٣٦٦ من التعب واصرفه من الدراهم فاذا تمت علامتها دفع ايضا المعتاد الذى على ذلك ورجع بها الى بيت الدفتردار (Ber. f. 316a) فعند ذلك يطلبون منه ما تقرر عليها فيدفعه عن تلك السنة (عد ١٤١ب) ثم يكتبون له سندا جديدا ويطالب بمصروفه ايضا وهو شىء له صورة ايضا، فلا يجد بدا من دفعه ولا يزال كذلك يغدو ويروح مدة ايام حتى يتم له المراد.

ومنها 7<.>ما فعلوه ايضا فى العلايف <والمرتبات> المصرية<.>/ المعروف 7<<.<ذلك>.>>/ بالجامكية ومرتبات الغلال بالانبار وذلك ان من جملة الاسباب في رواج حال اهل مصر المتوسطين وغناهم ومدار حال معاشهم وايرادهم في السابق، هذين الشيئين وهم الجامكية والغلال التي يقال (عب ٢٥٧ب) لها الجرايات، رتبها الملوك السالفة من الاموال الميرية للعساكر المنتسبة للوجاقات والمرابطين بالقلاع الكائنة حوالى الاقليم.

ومنها ما هو للايتام والمشايخ والمتقاعدين ونحوهم، وكانت من أروج الايراد لاهل مصر وخصوصا أهل الطبقة الذين ليس لهم اقطاع ولا زراعات ولا تجارات كاهل العلم ومساتير اولاد ٣٦٧ البلد والارامل ونحوهم وثبت وتقرر ايرادها وصرفها في /<كل>/ ثلاثة أشهر من أول القرن العاشر الى اواخر الثانى عشر [١٤٩٥-١٧٨٦] بحيث تقرر فى الاذهان عدم اختلالها أصلا، ولما صارت بهذه المثابة تناقلوها بالبيع والشراء والفراغ وتغالوا في اثمانها ورغبوا فيها وخصوصا (Ber. f. 316b) لسلامتها من عوارض الهدم والبناء كما في العقار وأوقفوها وأرصدوها ورتبوها على جهات الخيرات والصهاريج والمكاتب ومصالح المساجد ونفقات أهل الحرمين وبيت /أهل/ المقدس وأفتى العلما بصحة وقفها لعلة عدم تطرق الخلل.

فلما اختلت الاحوال وحصلت ٣٦٨ الفتن وطمعت الحكام والولاة في الاموال الميرية ضعف شأنها ورخص سعرها وانحط قدرها وافتقر أربابها ولم تزل في الانحطاط والتسفل حتى ابيع الاصل والايراد بالغبن الفاحش جدا وتعطل بسبب ذلك متعلقاتها (عد ١٤٢أ) ولم يزل حالها في اضطراب الى أن وصل هؤلاء القادمين وجلس شريف افندى الدفتردار المذكور ورأى الناس فيه مخايل الخير لما شاهدوه فيه **(٣، عج ٢١٣)** من البشاشة واظهار الرفق والمكارم، عرض (عب ٢٥٨أ) الناس عليه شأن العلوفة المذكورة والغلال فلم يمانع في ذلك وكتب الاذن على

٣٦٦) عج ٢١٢: بعدما قاساه.

٣٦٧) عج ٢١٢ وعب:'اولاد'، وفي عجب: أهل البلد.

٣٦٨) عج ٢١٢ وعب وخب: وحدثت.

الاوراق كعادته وذهب بها أربابها الى ديوان الكتبة وكبيرهم يسمى حسن افندى باش محاسب وهو من العثمانيين عارض في حسابها وقال: ان العثمانى اسم لواحد الاقچه وصرفه عندنا بالروم كل ثلاث أقچات بنصف فضة وما فى دفاتركم يزيد في الحساب الثلث. فعورض وقيل له /<ان>/ الاقچة المصرى كل اثنين (Ber. f. 317a) بنصف بخلاف اصطلاح الروم، وهذا أمر تداولنا عليه من قديم الزمان ولم يزل حتى نفذ٣٦٩ ذلك المشروع ومشوا على نقص الثلث ٣٧٠ ورضى الناس بذلك لظنهم رواج الباقى.

وعند استقرار الامر بذلك أخذوا يتعنتون على الناس في الثبوت وقد كان الناس اصطلحوا فى أكثرها عند فراغها على /<عدم>/ تغيير الاسماء التي رقمت بها وخصوصا بعد ضعفها فيبيعها البائع ويأخذها المشترى بتمسك البيع فقط ويترك سند الاصل بما فيه من الاسم القديم عنده او تكون باسم الشخص ويموت وتبقى عند أولاده، فحلوا ٣٧١ معظمها بهذه الصورة وأخذوا لانفسهم وأعطوا منه لاغراضهم بعد رفع الثلث الاصل وثلث الايراد وضاعت على أربابها مع كونهم فقرا.

وكذلك فعلوا فى اوراق الغلال وجعلوها بدراهم عن كل أردب خمسون نصفا غلا أو رخص وزادوا في القيود التى تكتب على العرضحالات المصطلحين عليها بأن يكتب عليها أيضا قاضى العسكر بعد حسابه مقدار العلوفة والغلال ويأخذ (عب ٢٥٨ب) على كل عثمانى نصفين او أقل أو أكثر وعلى كل اردب غرشا روميا وكل ذلك حيلة على أخذ المال بطريق شيطانى وحرروا /<ما حرروه >/ ودفعوا (عد ١٤٢ب) للناس ما دفعوه مقسطا على الجمع والشهور ورضوا بذلك وفرحوا /< به >/ لظنهم دوامه واستعوضوا الله (Ber. f. 317b) فيما ذهب لهم وختموا الدفتر على مقدار ما عرض عليهم وما ظهر بعد ذلك لا يعمل به ويذهب في المحلول.

ولما انقضت /هذه/ السنة /<واستهلت السنة>/ الاخرى وافتتح الناس الطلب قيل لهم ان الذى أخذتموه هو عن السنة القابلة وقد قبضتموها معجلة وعزل شريف افندى الدفتردار فى اثرها ووصل خليل افندى الرجاى ٣٧٢ واضطربت الاحوال ولم ينفع القيل والقال كما يأتى.

وأما من مات في هذه السنة [١٢١٦/١٨٠١-١٨٠٢]

/فمات/ ٣٧٣ الشيخ العمدة الامام خاتمة العلمآ الاعلام، ومسك ختام الجهابذة ذوى الافهام، ومن افتخر به عصره على الاعصار، وصاح بلبل فصاحته في الامصار، يتيمة الدهر وشامة وجه أهل العصر، العالم المحقق، والنحرير المدقق بديع الزمان، والتاج المرصّع على رؤس الاقران، الناظم الناثر، الفصيح الماهر، ٣٧٤ الشيخ مصطفى بن أحمد المعروف بالصاوى //<.و>.// والده كان من اعيان التجار بمصر وأصل مرباهم بالسويس بساحل القلزم (عب ٢٥٩أ) {<.وصاوى نسبة الى بلدة بشرقية بلبيس تسمى بالصوة وهى على غير القياس. وهى بلدة والده ثم انتقل منها الى السويس <واستوطنها> وكان يبيع بها الماء وولد له بها المترجم <ثم> ارتحل به الى مصر وسكن بحارة الحسينية مدة وأتى بولده المترجم الى الجامع الازهر واشتغل بالقراءة>.} فحفظ القرآن (Ber. f. 318a) والمتون واشتغل بالعلم وحضر دروس الاشياخ

٣٦٩) هكذا في عجب وعب، اما في عج ٢١٣: فقد. ٣٧٠) خب وعج ٢١٣: فقد الثلاث. ٣٧١) عج ٢١٣: فجعلوا.
٣٧٢) خب: الرجاى ٣٧٣) في هامش عج ٢١٣: ذكر من مات في هذه السنة. ٣٧٤) عج ٢١٣: الباهر.

ولازم الشيخ {/<عيسى>/} البراوى وتخرج به ومهر وانجب وأقرأ الدروس وختم الختوم وشهد له الفضلاء وكان لطيف الذات مليح الصفات رقيق حواشى الطبع مشارا اليه فى الافراد والجمع مهذب الاخلاق جميل الاعراق اللطف حشو إهابه والفضل لا يلبس غير جلبابه (٣، عج ٢١٤) [المجتث]:

لَوْ مُثِّلَ اللُّطفُ جِسْمًا ... لَكَانَ لِلُّطْفِ رُوحَا

اذا نزل بنادٍ ارتحلت الهموم، /<وارتفع>/ من اخلاف اخلاقه بنت الكروم، تقاريره عذبة رائقة، وتحاريره فائقة، ذهنه ٣٧٥ وقاد، ونظمه مستجاد، فمن نظمه قوله [الخفيف] : (عد١٤٣أ)

أَقْبَلَ الأُنسُ يَجْتَلِى بِسُرُورٍ ... وَتَوَلَّى الْحُزْنُ الَّذِى نَحنُ فِيهِ

وَتَنَاءَتْ هُمُومُنَا بَعْدَ قُرْبٍ ... وَتَنَاهَتْ لَذَّاتُ مَا نَرتَجِيهِ

وَاجْتَمَعْنَا بِلَيلَةٍ هِىَ تُزْرِى ... بِالضُّحَى إِذْ ضَحَا ٣٧٦ وَمَا قَدْ يَلِيهِ

(عب٢٥٩ب)وَدَّتِ الشَّمْسُ أَنْ يَكُونَ لَها مِثْـ ... ـلُ ضِيَا حُسْنِهَا فَمَا تَرْتَضِيهِ

وَاجْتَلَوْنَا الْمُدَامَ أَشْهَىٰ مُدَام ... مَعْ نَدِيم يَا حُسْنَ مَا نَجْتَلِيهِ

حَيْثُ كَانَتْ أَكْوابُنَا كَنُجُوم ... كُلَّمَا قَدْ شَرِبْتُها قُلْتُ إِيْهِ

وَاحْتَسَيْنا كَاسَاتِهَا فَطرِبْنَا ... بِشَذَاهَا وَراقَ مَا نَحْتَسِيهِ

وَاجْتَنَيْنَا مِنْ نَظْمِ دُرِّ حَبِيبٍ ... نَثْرُهُ رَائِقٌ كَخَمْرَةٍ فِيهِ

فَرَعَىٰ اللّهُ لَيْلَةً قَدْ تَقَضَّتْ ... بِالْهَنا وَالْمُنَا وعِزٍ وتِيهِ

وَسَقَىٰ اللّهُ عَهْدَنَا قَطْرَ سُحْبٍ ... رَائِقَاتٍ تَجْلُوا الْمَرَابِعَ تِيهِ

(Ber. f.318b) مُذْ صَفَا وُدُّنَا بِرَغْمِ حَسُودٍ ... مَعَ كَيدِ العَذُولِ ٣٧٧ ذِى التَّشْوِيهِ

يَا لَهَا لَيْلَةً حَكَتْ جَنَّةَ الخُلْـ ... م ـدِ وَفِيهَا مَا نَفْسُنَا تَشْتَهِيهِ

لَيْلَةَ الأُنسِ هَلْ تَعُودِي لِصَبٍّ ... صَبّةُ الوَجْدِ دَائِمًا تَعْتَرِيهِ

تَجْمَعِى شَمْلَهُ ٣٧٨ بِأَحْمَدَ مَنْ قَدْ ... (عد١٤٣ب) حَمِدَ اللّهُ فِعلَ ما يَصْطَفِيهِ

هَاكَ تُجْلَى إِلَيْكَ خَودٌ عَرُوسٌ ... ثَوْبُهَا العِزّ وَالْبَهَا تَرْتَدِيهِ

(عب٢٦٠أ)وَهْىَ تَتْلُوا [!] عَلَيكَ يَا خَيرَ مَوْلَىٰ ... لَيْسَ مَهْرِى سِوَىٰ الرِّضَىٰ ٣٧٩ فَاعْطِنِيهِ

وله [الطويل] :

نَزلْنَا بِهٰذَا الْقَصْرِ والنِّيلُ تَحْتَهُ ... فَلِلّهِ قَصْرٌ قَدْ تَعاظَمَ بِالْمَدِّ

مَعَ الْعَالِمِ النِّحْرِيرِ أَكْرَم مَاجِدٍ ... إِمَام هُمَام جَامِع عَلَم فَرْدِ

فَأَيْنَ ابْنُ هَانِى مِنْ فَصَاحَةِ نُطْقِهِ ... وَأَيْنَ أُوَيسًا ٣٨٠ لا يُضَاهِيهِ فِى الزُّهْدِ

تَأَمَّلْ فَمَا أَثَرٌ كَعَيْنٍ مُشَاهِدٍ ... وَأَبْصِرْ فَمَا قُرْبٌ لَدَيْهِ كَمَا الْبُعْدِ

٣٧٥) عجب: ذهنية. ٣٧٦) عب وعج ٢١٤: صحا. ٣٧٧) عجب: الحسود. ٣٧٨) عجب: تجمع سمله.
٣٧٩) عج ٢١٤: الرضا. ٣٨٠) خب وعج ٢١٤: "أُوَيسٌ"، وهو الصواب.

وَمَا هُوَ ٣٨١ إلاَّ البَحْرُ لَكِنَّهُ حَلاَ — وما هُوَ إلاَّ البِرُّ بِالدِّينِ والعَهْدِ
وَأعْنِي بِهِ شَيْخِي البَراوِيَّ مَنْ بِهِ — تَحَلَّ زَمَانُ العِزِّ فِي الجِيدِ بِالعِقْدِ
(Ber.f.319a) أقولُ لِمَنْ رَامَ الوُصولَ لِقَدْرِهِ — تَمَنَّيْتَ أَمْرًا مُسْتَحِيلاً بِلاَ حَدٍّ
فَهٰذَا مَقامٌ لَيْسَ يُعْطَى لِغَيْرِهِ — وَحاشَاهُ أنْ يُحْصَىٰ بِسَرْدٍ وَلاَ عَدٍّ
فَيا أيّها المُلْتاذُ إنْ رُمْتَ عِلْمَهُ — تَحَدَّثْ عَنِ البَحْرِ المُحِيطِ عَنِ الجُهْدِ
وَمَنْ لِي وَقَدْ قَصَّرْتُ فِي مَدْحِ سَيِّدِي — وَمُعْظَم اسنادِي وَذِي الحَلِّ والعَقْدِ
كَذٰلِكَ مَوْلانَا الشَّرِيفُ مُحَمَّدٌ — (عد١٤٤أ) هُوَ العَلَوِيّ الأَصْلِ قَدْ فَازَ بِالسَّعْدِ
وَيُنْسَبُ لِلْمُخْتارِ أَشْرَفِ مُرْسَلٍ — عَلَيْهِ صَلاةُ اللّهِ طَابَتْ كَمَا النَّدِّ

وله (٣، عج ٢١٥) [الطويل]:

لَحَاظُكَ تُزْرِي بِالحُسَامِ المُهَنَّدِ — وَرِيقُكَ لاَ يُرْوِيهِ غَيْرُ المُبَرَّدِ
وَطَرْفُكَ ذَا السَفّاكُ قَدْ سَفَكَ الدِّمَا — وَقَدُّكَ ذَا السَفَّاحُ فِي الصَبِّ مُعْتَدِي
فَيَا وَجْهَهُ كَمْ قَدْ هَدَيْتَ لِحُسْنِهِ — وَيَا شَعْرَهُ كَمْ قَدْ أَضَلَّيْتَ مُهْتَدِي
(Ber.f.319b) وَما لِيَ لاَ أصْبُوا[!] بِضَوْءِ جَبِينِهِ — وَثَغْرٍ شَهِي بِاللَّآلِئِ مُنَضَّدِ
وَلامُ عِذارَيْهِ تَدُورُ بِخَدِّهِ — كَنَمَّامِ آسٍ مَعْ بَنَفْسَجِهِ النَّدِي
وَخُضْرَةُ رَيْحانٍ بِعَارِضِهِ الَّذِي — يُعارِضُ قَلْبِي فِي هَوَاهُ وَأكْبُدِي
يُرِيكَ رَبِيعًا بِالبَهاءِ نباتُهُ ٣٨٢ — عَلَىٰ وَرْدِ خَدَّيْهِ الزَّهِيِّ المُوَرَّدِ
أرومُ حَيَاةً وَهْوَ يَطْلُبُ قَتْلَتِي — بِسَيْفٍ مُعَدٍّ لِلقِتالِ وَمُرْصَدِ
فَيَا حَسَنًا لَوْلاكَ مَا كَانَ مُحْسِنٌ — فَأحْسِنْ لِمُضْنًى ساهِرِ الجَفْنِ مُسْهَدِ
يَبِيتُ يُعانِي أعْظَمَ السُّقْمِ دَائِمًا — سَلُوا لَيْلَهُ واسْتَشْهِدوا الشُّهْبَ تَشْهَدِ
(عب٢٦١أ) وَيَسْنِدُ ارسالَ السَّحَابِ لِدَمْعِهِ — مُسَلْسَلُ أحْزانٍ بِوَجْدٍ مُجَدَّدِ
يَقُولُ العَذُولُ ارجعْ فَإِنِّيَ نَاصِحٌ — (عد١٤٤ب) وَرَايِيَ لاَ يُرْوَى سِوَىٰ عَنْ مُسَدَّدِ
فَقُلْتُ لَهُ دَعْنِي فَرَأيُكَ فاسِدٌ — (Ber.f.320a) وَقَوْلُكَ بُهْتانٌ بِزُورٍ مُفَنَّدِ

وله [الخفيف]:

مَنْ لِمُضْنًى أحشاؤُهُ تَتَلاهَبْ — مَا الغَضَا مِثْلُهَا وَلاَ يَتَقارَبْ
جَفْنُهُ ساهِرٌ وَحُزْنُ جَفَاهُ — مُسْتَمِرٌّ وَدَمْعُهُ يَتَساكَبْ
يَا خَلِيلَيْهِ مِنْ حَوَادِثِ دَهْرٍ — حَارَبَتْهُ فَصارَ يُدْعَى المُحارَبْ

٣٨١) عج ٢١٤: هي.

٣٨٢) هكذا في عب وعجب، اما في عج ٢١٤: بنانه.

لَوْ رَآه المـتـيّمُونَ لَصَاحُوا   مَا لِهٰذَا بِذَا الصُّدُودِ يُعاقَبْ

فَرَعَاهُ الالٰهُ مِنْ مُسْتَهَام   مَا أَرَادَ الْوِصَالَ الا يُرَاقَبْ

وَحَبِيبٍ مُمَتّع ذُو جَمَالٍ   وَطَبِيبٍ لِمُهْجَةِ الصَّبّ مَا طَبْ

حَسَنٌ مُحْسِنٌ بِذَاتٍ وَفِعْلٍ   كُلّ حُسْنٍ لِذَاتِهِ يَتَنَاسَبْ

حَيْثُمَا وَجْهُهُ لَهُ حَسَنَاتٌ   انْ جَنَىٰ الذّنْبَ فَهْوَ لَيْسَ يُحَاسَبْ

يَا غَزَالاً رِفْقًا بِصَبّ كَئِيبٍ   قَدْ نَاءَهُ الزّمَانُ مِمَنْ يُحَابِبْ

وَخَفِ اللّهَ فِي مُحِبّيكَ وَارْحَمْ   مَنْ تَلَظّىٰ وَغَيْرَ شَكْلِكَ مَا حَبْ

ولما عمر |<.<الفقير>.>| جامع {<<.<هذه الشوارد>.>>} داره التى بالصنادقية بالقرب من الازهر[٣٨٣] في سنة احدى وتسعين وماية وألف [١٧٧٧] عمل المترجم ابياتا وتاريخا رقمت بطراز مجلس المقعد [٣٨٤] الداخل، (عد ١٤٥أ) وهى: [الطويل]

خَلِيلَيّ هٰذَا الرّوْضُ فَاحَتْ زُهُورُهُ   وَلاحَ عَلَى الأَكْوَانِ حَقّا ظُهُورُهُ

وَزادَ ثَنَاءً عَبّقَ الجَوّ طِيبُهُ   فَمِنْهُ عَبِيرُ المِسكِ طَابَ عَبُورُه

(Ber.f.320b) سَمَا فِى سَمَاءِ الكَوْنِ فَابْتَهجَ العُلاَ   بِرِفْعَتِهِ وَازْدَادَ سِرّا سُرُورُه

أَلَمْ تَرَ أَجْسَامَ الْوُجُودِ تَرَاقَصَتْ   وَجادَ [٣٨٥] التّهانِى بَاسِماتٍ ثُغُورُه

مَكَانٌ عَلَىٰ التّقْوَى تَأَسّسَ مَجْدُهُ   وَمِنْ سُوَرِ التّوْفِيقِ والهَدْيِ سُورُه

وَفِرْدَوْسُ عَدْنٍ فَاحَ فَوْحُ نَسِيمِهِ   وَحَفّتْهُ وِلْدَانُ النّعِيم وَحُورُه

وَمَجْلِسُ أُنْسٍ كُلُّ مَا فِيهِ مُشْرِقٌ   وَمَقْعَدُ صِدْقٍ قَدْ تَسَامَىٰ حُبُورُه

(٣،عج ٢١٦) بِنَاءٌ يَرُوقُ العَيْنَ حُسْنُ جَمَالِهِ   وَرَوْنَقُهُ يَشْفِى الصّدُورَ صُدُورُه

وَمِنْ مَجْدِ بَانِيهِ تَزايَدَ بَهْجَةً   وَقَلّدَ مِنْ دُرِ الْمَعَالِى نُحُورُه

عَزِيزٌ بَنَىٰ بَيْتَ الْمَكَارِمِ فَانْثَنَتْ   تُغَنّى بِهِ حَمْدًا وَمَدْحًا طُيُورُه

وَأَحْيَىٰ [٣٨٦] رُسُومَ المَجْدِ والفَخْرِ والتّقَىٰ   وَزَانَتْ بِاعْلاَمِ الْكَمَالِ سُطُورُه

(Ber.f.321a) فَلاَ زَالَ فِيهِ الْفَضْلُ تَسْمُو شُمُوسُهُ   وَتَنْمُو عَلَىٰ كُلّ البُدُورِ بُدُورُه

وَدَامَ بِهِ سَعْدُ السُعُودِ مُؤَرّخًا   حِمَىٰ العِزّ بِالْمَوْلَى الجَبَرْتِيّ نُورُه[٣٨٧]

[١٧٧٨/١١٩٢]

٣٨٣) في هامش عج ٢١٥:قوله احدى وتسعين لعل ابتداء العمارة كان في اواخر السنة وانتهاءها في سنة اثنتين وتسعين بدليل جمل التاريخ الاتي. ٣٨٤) هكذا في عجب وعب، اما في عج ٢١٥: العقد. ٣٨٥) عج ٢١٥: جاء.
٣٨٦) عج ٢١٦: واحيا. ٣٨٧) في هامش عد ١٤٥أ، كتب بخط مختلف عن خط النص والهوامش: ومما كتب نجل المؤلف على وجه الباب من داخل الداخل. [طويل]:

اذا ساعدَ الرحمنُ بالنصرِ عبدَه   اتاهُ عَلى رغمِ الحَسودِ مُرادُه

(عد ١٤٥ب) وله في صيوان [الوافر]:

وَصِيوَانٍ حَوَىٰ عِزًّا وَفَخْرًا ... عَلَيْهِ مِنَ الْبَهَا حُسْنٌ مُتَمَّمْ
كَرَوْضِ الأُنْسِ فِيهِ الوُرْقُ غَنَّتْ ... وَبِلْبَالُ السُّرُورِ لَهَا تَرَنَّمْ
عَلَىٰ الإِيوَانِ يَزْهُو بِارْتِفَاعٍ ... وَيَهْزُوا [!] بِالْخِيَامِ وَبِالْمُخَيَّمْ
فَتَحْسَبُهُ وَذَا الإِشْرَاقُ فِيهِ ... سَمَا/ءَ/ الجُودِ قَدْ ظَلَّتْ مُكَرَّمْ
يَقُولُ السَّعْدُ فِي تَارِيخِهِ: بِي ... عَلَىٰ مَجْدِ الْوَزِيرِ العِزُّ خَيَّمْ

ومن نثره ما كتبه تقريظا على المؤلف الذى الفه العلامه الشيخ محمد عبد اللطيف الطحلاوى الذى ضاها به عنوان الشرف للعلامة السيوطى قوله:

حمداً لمولى يضيق نطاق المنطق عن شكره، ويعجز لسان اللسن عن الافصاح بذكره، يدنى لُبّ الموحد الى فهم مقامات التوحيد، ويعرفه سبل التمجيد[٣٨٨] والتحميد، ويسعده بنهاية الوصول، الى مقاصد فقه الاصول، وصلاة وسلاما على المحمود باكمل ثنا، الممدوح باجمل ضياء وسنا، وعلى آله واصحابه واتباعه واحبابه ما الف كتاب، وكللت تيجان الربى بلآلىء السحاب.

اما بعد (Ber. f. 321b) فقد سرحت طرفى فى رياض هذا التأليف الرايق، وفرحت بصرى بالمشاهدة لمحاسن هذا التصنيف الفايق، واقتطفت بيدى ثمرات اوراقه، واستضأت بانوار اشراقه، وحليت سمعى بدرر فوائده، وفكرى بغرر عوائده، وعرضت على فهمى لآلىء جواهره، فلاحت (عد ١٤٦أ) لعينى بدور زواهره، فاذا هو عقد نظم من درر العلوم، وتحلت به غوانى الفهوم، رشيق الالفاظ والمعانى، رقيق التراكيب والمبانى، لم ينسج ناسج على منواله، ولم يات بليغ بمثاله، قد افحم فصحاء الرجال، والقت له البلغا العصىّ (عب ٢٦٣أ) والحبال، واعجز الفصحا كبيرا وصغيرا، 'فَلاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً'،[٣٨٩] يفوق بحسنه كل مؤلف، ويروق برونقه على كل مصنف، جمع فيه من العلوم اشرفها واشرقها، ومن المعارف ارقها واروقها، فهو مجموع جامع مانع، وروض يانع نافع،[٣٩٠] فلا شك انه صنعة قادر، وصبغة لبيب ماهر، وكيف لا وهو العلامة الامام، الفهامة الهمام، المحقق الفاضل، المدقق الكامل، جامع شمل المعارف، حايز انواع اللطايف، وحيد الكمالات اللدنيه، وفريد[٣٩١] المحاسن الخُلقية، والخَلقية، مولانا الشيخ محمد عبد اللطيف الطحلاوى قابل الله صنيعه بحسن القبول، وبلغه من خير الدارين كل مأمول، (Ber. f. 322a) وادام الكريم النفع بوجوده، واقام لديه جزيل احسانه وجوده، ما كرت الليالى ومرت الايام، وقطر غيث الغمام، والحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده.

ومن نثره أيضا هذه المراسلة:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من اجريت المقادير على وفق الارادة، وجعلت المطالب سببا للافادة والاستفادة، ونشكرك على ما اوليتنا من سوابغ (٣، عج ٢١٧) الاحسان، ومنحتنا من سوابق

٣٨٨) عج ٢١٦: التهجد.

٣٨٩) قارن قران: ١٧ / ٨٨.

٣٩٠) عج ٢١٦: 'يافع يانع'، وهو الصواب لاقتضاء السجع.

٣٩١) عج ٢١٦: مزيد.

الفضل والامتنان، ونصلي ونسلم على نبيك سيد ولد عدنان ،الى آخره.

وايضا: ان احلى ما تحلت به تيجان الرسايل، واعلى ما تجلت به مظاهر المقاصد (عد ١٤٦ب) والوسائل، وابهى ما رقمه البنان، من بديع المعاني والبيان، واشهر ما فاهت به الاقلام، وفاحت به نوافح مسك الختام، اهداء تسليم تفوح فوايح المسك من طيب نشره، وتلوح لوائح الاقبال من وجوه بشره، وتبتسم ثغور الامانى من شمائل شموله، وتنتسم [٣٩٢] نسمات التهانى من اقباله وقبوله، واسداء تحيات يعبق شذاها، ويشرق نورها وضياها، تفوق الشموس نورا، وتروق الخواطر منها سرورا، نقدم ذلك ونهديه، ونظهره ونبديه، لحضرة ذوى المهابة والفخار، والعلو والاقتدار، الجامعين بين المتاجر والمفاخر، الحايزين لجمال الاول والآخر، (Ber. f. 322b) القاطنين بخير البلاد القايمين بمصالح العباد مصابيح الدنيا وبهجتها وكواكب البلاد وتحفتها حماة حرم يجبى اليه الثمرات وزينة محل تقضى به الحاجات عين اعيان المكاسب والتجارة وزين ابناء المطالب والاشارة نعنى بذلك فلان وفلان اسبغ اللّه عليهم سوابغ الانعام وأسبل عليهم حلل الجود والاكرام واصلح لهم الاحوال وبلغهم الامانىّ والآمال وبسط لهم الارزاق وحباهم بلطفه الخلاق.

أما بعد بسط أكُفّ الرجا، ومد سواعد القصد والالتجا، بدعوات مقرونة بالانابة، ليس لها حاجب عن ابواب الاجابة، فمما يعرض عليكم، وينهى بعد السلام اليكم، أنه قد وصل الينا رقيمكم المكنون، المحتوى على الدر المصون، فشممنا منه نفحات مكية حرمية، ونسمات [٣٩٣] سحرية بهية، فتعطرنا بطيب مسكها الاذفر، (عب ٢٦٤أ) وتطيبنا بعبير عنبرها الازهر، وذكرتم انكم بذلتم المجهود، في طلب المقصود، الى آخره.

(عد ١٤٧أ) وله غير ذلك كثير، وحاله وفضله شهير، ولم يزل يملى ويفيد، ويقرر ويعيد، حتى قطفت يد الاجل نواره، واطفأت رياح المنية انواره، وذلك يوم الاثنين رابع عشرين شهر القعدة من السنة [٢٨ آذار، ١٨٠٢] ورثاه الشيخ اسمعيل الزرقانى d 7<.> رحمه الله تعالى <.>7 بقوله [الطويل]: (Ber. f. 323a)

d) في هامش عك ٢٠٣،٢ب ، بخط حسن العطار: قلت وقد رثيته انا بقصيدة مطلعها [الطويل]

بكَتْ عيونُ الدهرِ منْ ادمعِ المُزنِ ... اذا غاضَ ماءُ العينِ مِن حُرقةِ الحزنِ

والبستِ الايامُ عندَ حدادِها ... لفقدِ عُلاكَ الفردِ نوعًا منَ الدّجنِ

فما كنتَ فردًا قدْ فُقدْتَ وانّما ... فقدنا بكَ العليا بالفضلِ واليُمنِ

ومنها:

فوا اسفًا ان يذهبَ العلمُ والتقَى ... وتبقى رُعاعُ الناسِ تخبطُ في وَهن

وهي طويلة مسطرة في ديواني. انتهى، كتبه الفقير حسن العطار المترجم هنا.

٣٩٢) عج ٢١٧: وتتنسم.

٣٩٣) عج ٢١٧: نسيمات.

تَدَاوَلَتِ الايّامُ بِالعُسْرِ وَاليُسْرِ وَتِلْكَ شُؤونُ الحَقِّ فِي مُطْلَقِ الدَّهْرِ

فَكَيْفَ أرَىٰ قَلْبِي عَلَىٰ فَقْدِ إلْفِهِ حَزِينًا وَدَمْعُ العَيْنِ مِنْ فَيْضِهِ يَجْرِي

فَقَالَ لَنَا: فِي سَيِّدِ الخَلْقِ أُسْوَةٌ فَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ حُزْنًا كَمَا تَدْرِي

وَهٰذَا الّذِي أمْسَى حَلِيفَ ضَرِيحِهِ إلَىٰ فَضْلِهِ تَصْبُو الأنَامُ مَدَىٰ[394] العُمْرِ

إمَامٌ لَهُ فَضْلُ الوِرَاثَةِ[395] وَالحِجَا فَمِنْ نَقْلِهِ يُمْلِي ومِنْ عَقْلِهِ يُقْرِي

قُوَى فَهْمِهِ صَارَتْ بِنُورِ مُعِيدِهَا تَرَىٰ مِنْ مَبَادِي الحَالِ عَاقِبَةَ الأمْرِ

عَتَبْتُ عَلَىٰ الأيَّامِ فِي نَثْرِ عِقْدِهَا وَقَدْ غَابَ مِنْ أثْنَائِهِ مَعْدِنُ الدُّرِ

فَقَالَتْ وَمَا لِي، ذاكَ حَبْرٌ مُوَفَّقٌ أحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أسْرَعَ لِلأجْرِ

(عب ٢٦٤ب) تَلَقّتْهُ امْلاكُ النَّعِيمِ تَحُفُّهُ وَتَنْقُلُهُ مِنْ وِرْدِ نَهْرٍ الَىٰ قَصْرِ

إلَىٰ أنْ يَرَىٰ وَجْهَ العَزِيزِ مَكَانَهُ (Ber.f.323b) وَيَبْقَى حَمِيدًا فِي التَّرَقِّي مَعَ البِشْرِ

بِمَقْعَدِ صِدْقٍ صَارَ عِنْدَ مَلِيكِهِ فَيَا مُصْطَفَاهُ فُزْتَ مُرْتَفِعَ القَدْرِ

(عد ١٤٧ب) ومات الامير عثمان بيك الاشقر الابراهيمى وهو من مماليك ابراهيم بيك الكبير الموجود الان اشتراه ورباه واعتقه وجعله خازنداره مدة ثم قلده الامارة والصنجقية في سنة اثنى[396] وتسعين وماية والف [١٧٧٨-١٧٧٩] وعرف بالاشقر لشقرته ولما انتقل استاذه الى بيت سيده محمد بيك بعطفة (٣، عج ٢١٨) قوصون سكن مكانه بدرب الجماميز وصار له مماليك واتباع وانتظم في عداد الامرا وخرج مع سيده في الحوادث وتغرب معه في البلاد القبليه وطلع اميرا بالحج في سنة عشر ومايتين والف وعاد فى امن وأمان. ولما حصلت حادثة الفرنسيس كان هو مع من كان بالبر الغربى وذهب الى الصعيد ثم مر من خلف الجبل ولحق باستاذه ببر الشام ولم يزل حتى رجع مع استاذه والامرا بصحبة عرضى الوزير في المرة الثانية ثم سافر مع (عب ٢٦٥أ) حسين باشا القبودان فقتل مع من قتل بابو قير ودفن بالاسكندرية وكان ذا حشمة وسكون وحسن عشرة مع ما فيه من الشح.

ومات الامير عثمان بيك الجوخدار المعروف بالطنبرجي (Ber. f. 324a) المرادى وهو من مماليك مراد بيك اشتراه ورباه ورقاه وقلده الامارة والصنجقيه في سنة سبع وتسعين وماية والف [١٧٨٢-١٧٨٣] ولما وصل حسن باشا الجزايرلى الى مصر وخرج مع سيده وباقى الامرا من مصر على الصورة المتقدمة ووقع بينهم ما وقع من الحروب والمهادنة حضر هو وحسين بيك المعروف بشفت وعبد الرحمن بيك الابراهيمي الى مصر رهاين. ولما سافر حسن باشا<المذكور>الى الروم اخذهم صحبته باغرا اسمعيل بيك فاقاموا هناك ثم نفوهم الى ليميا فاستمروا بها ومات{[<.> بها <.>]} حسين (عد ١٤٨أ) بيك خشداشه المذكور ثم رجع المترجم وعبد الرحمن بيك [<<الى مصر>>] بعد وقوع الطاعون وموت اسمعيل بيك7 وعشيرته ورجوع ابراهيم بيك ومراد بيك/ واتباعهما الى مصر فلم يزالوا حتى حصل ما حصل من ورود الفرنسيس وموت مراد بيك في اخريات ايامهم فوقع اختيار المرادية على تاميره عوضا عن سيده باشارة خشداشه محمد بيك الالفى وانتقل بعشيرته الى الجهة البحرية وانضموا الى عرضى الوزير ووصلوا الى مصر فكان هو وابراهيم

٣٩٤) في عد ١٤٧أ وعب: مدا. ٣٩٥) عج ٢١٧: الرواية. ٣٩٦) عج ٢١٧: "اثنتين"، وفي خب: اثنين.

/<بيك الالفى>/ ثانى اثنين يركبان معًا (عب ٢٦٥ب) وينزلان معا. ولم يزل حتى سافر القبودان بعدما مكر مكره مع الوزير سرًا على خيانة المصريين فارسل يستدعيه هو وعثمان بيك البرديسى فسافرا امتثالا للامر فاوقع بهما ما تقدم وقتل المترجم ونجى البرديسى ودفن بالاسكندريه.[٣٩٧]

وكان اميرا لا باس به وجيه الشكل (Ber. f. 324b) عظيم اللحية سَاكن الجاش فيه تودة وعقل وسبب تلقبه بالطنبرجى انه كان في عنفوان امره مولعا بسَماع الآلات وضرب الطنبور وربما باشر ضربه بيديه مع الاتقان لذلك فغلبت عليه الشهرة بذلك.

ومات الامير مراد بيك المعروف بالصغير وهو من مماليك محمد بيك ابو الذهب وانتمى الى سليمان بيك الاغا واستمر ملازما له ومنسوبا اليه مدة اعوام وكان يعرف بمراد كاشف وله ايراد واسع ومماليك ثم تقلد الامارة والصنجقية في سنة ست ومائتين والف [١٧٩١-١٧٩٢] فزادت وجاهته ولم يزل كذلك حتى سافر مع عثمان بيك الاشقر واحمد بيك الحسينى[٣٩٨] مع القبودان وقتل كذلك بابو قير ودفن بالاسكندرية.

ومات الامير قاسم بيك ابو سيف وهو مملوك عثمان بيك ابو سيف الذى (عب ٢٦٦أ) سافر بالخزينة ومات بالروم وذلك (عد ١٤٨ب) سنة ثمانين وماية والف [١٧٦٦-١٧٦٧] وهى آخر خزينة رايناها سافرت الى اسلامبول على الوضع القديم.

وعثمان بيك هذا مملوك عثمان بيك ابو سيف الذى كان من جملة القاتلين لعلى بيك الدمياطى وخليل بيك قطامش ومحمد بيك قطامش فى ولاية راغب باشا كما تقدم.

وخدم المترجم مراد بيك وكان يعرف بقاسم كاشف ابو سيف وكان (Ber. f. 325a) له اقطاع والتزام وايراد واشتهر ذكره في ايام مراد بيك وبنى داره التى بالناصريه وانفق عليها اموالا جمة وكان له ملكة وفكرة في هندسة البنا واستاجر قطعة عظيمة من اراضى البركة الناصريه تجاه داره من وقف **(٣، عج ٢١٩)** المولوية وسورها بالبنا وبنى في داخلها قصرا مزخرفا برحبة متسعة وقسم تلك الارض بتقاسيم للمزارع وحولها طرق ممهدة مستطيلة ومجارى للمياه التي تصل اليها ايام النيل ومجارى اخرى عالية مبنية بالمؤن والخافقى من داخلها تجرى فيها المياه من السواقى ويحيط بذلك جميعه اشجار الصفصاف المتدانية القطاف وبداخل تلك البركة /المنقسمة/ [٣٩٩] النخيل والاشجار ومزارع المقات[٤٠٠] والبرسيم والغله وغيرها يسرح فيها النظر من سائر جهاتها وتنشرح النفوس في ارجائها ومساحاتها وجعل السواقى في ناحية تجتمع مياهها في حوض وباسفله انابيب تتدفق منها المياه الى حوض اسفل منه وعنده مجلس ومساطب للجلوس وتجرى منه المياه الى المجارى المخفقة المرتفعة ومنها تنصب من مصبات من حجر الى احواض اسفل منها (عب ٢٦٦ب) صغار وتجرى الى مساقى المزارع وعند كل مصب منها محل للجلوس وعليه اشجار تظله وبوسطه أيضا ساقية (عد ١٤٩أ) بفوهتين تجرى منها المياه ايضا والقصر يشرف على ذلك كله وحول رحبة القصر وطرق الممشاة كروم العنب (Ber. f. 325b) والتكاعيب. واباح للناس الدخول اليها والتنزه في رياضها والتفسح في غياضها والسروح في خلالها والتفيؤ فى ظلالها وسماها: حديقة الانس والصفصاف المياس[٤٠١] لمن يريد الحظ والائتناس، ونقش ذلك في لوح من الرخام وسمره في اصل شجرة يقرؤها الداخلون اليها، فاقبل الناس على الذهاب اليها للنزاهة ووردوا عليها من كل جهة وعملوا فيها قهاوى وسقاه[٤٠٢] ومفارش وانخاخ

٣٩٧) هكذا في عد١٤٨أ وعج ٢١٨، اما في عجب: بالازبكية. ٣٩٨) هكذا في عد وعب وعج ٢١٨: "الحسنى"، اما في عجب: الحسينى. ٣٩٩) في عجب وخب: "المقسمة"، وفي عب: المتسمة. ٤٠٠) عج ٢١٩: المقاثى.
٤٠١) عج ٢١٩: والصفصاف والآس. ٤٠٢) عج ٢١٩: ومساقى.

يفرشها القهوجيه للعامة وقلل وأباريق. واجتمع بها الخاص والعام وصار بها مغاني والات وغوانى ومطربات والكل يرى بعضهم بعضا. وجعل بها كراسى للجلوس وكنيفات لقضا الحاجة وجعل بالقصر فرشا ومساند ولوازم ومخادع لنفسه ولمن ياتى اليه بقصد النزاهة من اعيان الامرا والاكابر فيبيتون به الليالى ولا يحتاجون لسوى الطعام يصل[٤٠٣] اليهم من دورهم. وزاد بها الحال حتى امتنع عن الدخول اليها اهل الحيا والحشمة وانشا تجاهها[٤٠٤] ايضا على يسار السالك الى طريق الخلا بستانا اخر على خلاف وضعها. واخبرنى المترجم أيضا من لفظه انه انشا بستانا (عب ٢٦٧أ) بناحية قبلى اعجب واغرب من ذلك.

ولما حضر حسن باشا الجزا يرلى الى مصر وخرج منها (Ber. f. 326a) امراؤها تخلف المترجم عن مخدومه واستقر بمصر فقلدوه الامارة والصنجقية فى سنة احدى ومائتين والف[٤٠٥] [١٧٨٧] فعظمت امريته[٤٠٦] وزادت شهرته وتقلد امارة الحج مرتين. ولما اوقع العثمانية بالامرا المصرية[٤٠٧] ما اوقعوه وانفصلوا من حبس الوزير وانضموا الى الانكليز بالجيزة، ثم انتقلوا الى جزيرة الذهب (عد ١٤٩ب) وارتحلوا منها الى قبلى تخلف عنهم المترجم لمرض اعتراه وحضر الى مصر ولازم الفراش ولم يزل حتى مات فى يوم الخميس سادس القعدة من السنة [١٠ آذار، ١٨٠٢]. وكان يخضب لحيته بالسواد مدة سنين، رحمه الله<تعالى عليه.>

ومات ابراهيم كتخدا السّنارى الاسود واصله من برابرة دنقله وكان بوابا في مدينة المنصورة وفيه نباهة فتداخل في الغز المنافى[٤٠٨] هناك مثل الشابورى وغيره بكتابة الرقا وضرب الرمل ونحو ذلك ولبس ثيابا بيضا ثم تعاشر مع بعضهم وركب فرسا وانتقل الى الصعيد مع من اختلط بهم وتداخل فى اتباع مصطفى بيك الكبير ولم يزل حتى اعتشر بالامير المذكور وتعلم اللغة التركية فاستعمله فى مراسلاته وقضاياه فنقل فتنة ونميمة بين الامرا فاراد مراد بيك قتله فالتجا الى لاجين بيك[٤٠٩] وخدمه مدة ثم تحيل والتجا الى مراد بيك [<وعاشره>] واحبه (عب٢٦٧ب) ولازمه (Ber. f. 326b) فى الغربة والاسفار واشتهر (٣، عج ٢٢٠) ذكره وكثر ماله وصارله التزام وايراد وبنى داره التى بالناصريه واصرف عليها اموالا واشترى المماليك الحسان والسرارى البيض وتداخل فى القضايا والمهمات العظيمة والامور الجسيمة وصار من اعظم الاعيان المشار اليهم بمصر ونمى ذكره وعظم شانه وباشر بنفسه الامور من غير مشورة الامرا فكان يحل ما يعقده الامرا الكبار ولما تحجب مخدومه بقصر الجيزة كان المترجم لسان حاله فى الامر والنهى وبيده مقاليد الاشيا الكلية والجزئية ولا يحجب عن ملاقاة مخدومه فى اى وقت شا فينهى اليه ما يريد تنفيذه بحسب غرضه واتخذ له اتباعا وخدما يقضون القضايا (عد ١٥٠أ) ويسعون فى المهمات ويتوسطون لارباب الحاجات ويصانعهم الناس حتى الاكابر ويسعون الى دورهم وصاروا من ارباب الوجاهات والثروات ولم يزل ظاهر الامر نامى الذكر حتى وقعت الحوادث وسافر الفرنساوية ودخل العثمانية ورجع قبودان باشا الى ابو قير فارسل يطلبه في جملة من استدعاهم اليه وقتل مع من قتل ودفن بالاسكندرية.[٤١٠]

٤٠٣) عج ٢١٩: 'فيأتي'، وفي خب : يأتي. ٤٠٤) هكذا في عد ١٤٩أ وعج ٢١٩، اما في عجب: بجهاتها.
٤٠٥) هكذا في عد وعج ٢١٩، اما في عجب: ١٢٠١. ٤٠٦) عج ٢١٩ وخب: امرته. ٤٠٧) عج ٢١٩وخب: المصرلية.
٤٠٨) هكذا في عب وعد وعجب، اما في عج ٢١٩: القاطنين. ٤٠٩) عج ٢١٩: حسين بيك. ٤١٠) وردت هذه الوفيات ايضا في مخطوطتين في دار الكتب المصرية بالقاهرة، وهما: رقم تاريخ ١٧٤ (ميكروفيلم ١٠٧٣٠، ورقة ١٤٠أ، وهذه المخطوطة نقحت من قبل مؤلفها الجبرتي واضاف التصويبات في الهامش)، وتاريخ ٢٢٨٧ (ميكروفيلم ٣٥٣٨٥، كراسة ٢٣ ورقة ١٥٠أ)، ولكنها ساقطة من مخطوطات دار الكتب المصرية : رقم تاريخ ١٤٢٤ (ميكروفيلم ١٤١٩٨) وتاريخ ٢١٢٩ (ميكروفيلم ٣٦٥٤٥) وتاريخ ٤٦٦ وتاريخ ١٤٢٥ (ميكروفيلم ١٩٢٨٠). (المحقق)

(f. 168a) (عد٣، ١٤١أ) سنة سبعة عشر /هجرية/ ومائتين والف[١]

[٤ ايار ١٨٠٢ - ٢٢ نيسان، ١٨٠٣]

استهل //<.<**شهر المحرم**>.>// بيوم الاثنين، /<.<فيه تواترت الاخبار بحصول الصلح العمومى بين القرانات جميعا ورفع الحروب فيما بينهم.

وفيه ترادفت الاخبار بامر عبد الوهاب وظهور شأنه من مدة ثلاث سنوات من ناحية نجد ودخل فى عقيدته قبائل من العرب كثيرة وبث دعاته فى اقاليم الارض ويزعم انه يدعو الى كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله ويأمر بترك البدع التى ارتكبها الناس ومشوا عليها الى غير ذلك.>.>/ [٢]

فيه سافر عثمان كتخدا الدولة الي الديار الرومية ونزل الى بولاق وضربوا له عدة مدافع واخذ صحبته الخزينة وسافر معه مختار افندي بن <حضرة> شريف افندي الدفتردار.[٣]

(عب ٢٦٨أ) وفي هذه الايام حصلت امطار متتابعة وغيام ورعود وبروق عدة ايام وذلك في اواسط نيسان الرومي.

وفي ذلك اليوم نبهوا على الوجاقات (عد ٣، ١٤١ب) والعساكر بالحضور من الغد الي الديوان لقبض الجامكية. فلما كان في صبحها يوم الثلاث نصبوا صيوانا /كبيرا/ ببركة الازبكية وحضرت الوجاقات والعساكر بترتيبهم ونزل الباشا بموكبه الي ذلك الصيوان وهو لابس على راسه الطلخانه / (f. 168b) والقفطان الاطلس وهو شعار الوزارة وصفوا[٤] الاكياس وخطفوها على عادتهم /<.<القديمة فكان وقتا مشهودا.>.>/

وفي يوم الثلاثا تاسعه [١٢ أيار، ١٨٠٢] حضر كبير الانجليز من الاسكندرية //<وصحبته عدة كبيرة من عساكره>// ونصبوا وطاقهم ببر انبابه، فلما كان يوم الاربعا يوم عاشورا، عدي كبير الانجليز ومعه عدة من اكابرهم فتهيأ الباشا لملاقاته (عد١٥٠ب) وصف عساكره[٥] /<.<عند بيت الباشا>.>/ ووصل الانجليز الي الازبكية وطلعوا الي عند الباشا وقابلوه واخلع عليهم وقدم لهم هدية وخيلا ثم /<.<نزلوا و>.>/ ركبوا ورجعوا الي وطاقهم وعند ركوبهم ضربوا لهم عدة مدافع فلم يعجب الباشا ضرب المدافع لكونها على غير النسق فغضب على الطبجية وامر بحبسهم.[٦]

وفيه وردت الاخبار بان الانجليز اخلوا القلاع /<.<بالاسكندرية>.>/ وسلموها الى احمد بيك خورشيد وذلك //فى// يوم الاثنين ثامنه [١١ أيار، ١٨٠٢] وابطلوا الكرنتيله /<.<ايضا وحصل الفرج للناس>.>/ واطلقوا سبيل المسافرين برا وبحرًا واخذ الباشا في الاهتمام بتشهيل الانجليز المسافرين الى السويس والقصير فيما يحتاجون (عب ٢٦٨ب) اليه من //<.<اللوازم والادوات والطلب والجمال والعليق>.>// /<.<ولما حضر الانكليز الى عند الباشا فدعوه الى الحضور الى عندهم فوعدهم على يوم الجمعة. >.>/

(٣، عج ٢٢١) وفي يوم[٧] الجمعة ثالث عشره [١٦ أيار، ١٨٠٢] ركب الباشا وصحبته طاهر باشا في اقل من المائة[٨] وعدا الي الجيزه بعد الظهر //<وذلك باستدعا الانجليز له يوم كانوا

١) في عج ٢٢٠، زيادة: 'محرم الحرام ابتداء سنة الف ومائتين وسبعة عشر هجرية'، وفي عجب ٣٢٦ب: سنة ١٢١٧ سبعة عشر ومايتين والف. ٢) هكذا ايضا في مخطوطة عجائب (دار الكتب المصرية) تاريخ ١٧٤، ميكروفيلم ١٠٧٣٠ ورقة ١٥٠. ٣) عج ٢٢٠، اضافة: دفتردار مصر. ٤) هكذا في عك وعب، اما في عجب ٣٢٧أ: 'ورصوا الاكياس وخطفوا'، وفي عج ٢٢٠: ووضعوا الاكياس وخطفوا. ٥) عج ٢٢٠: واصطفت العساكر. ٦) عج ٢٢٠، وردت هذه الفقرة بترتيب مغاير. ٧) عج ٢٢١: فلما كان. ٨) عج ٢٢١: في نحو الخمسين وعدى.

عنده فلما طلع الي البر>// وقفت عساكر الانجليز صفوفا رجالا <.<ونساء>.> وركبانا صفوفا وبايديهم السيوف والبنادق / (f. 169a) واظهروا زينتهم ونظامهم[٩] وذلك عندهم من التعظيم للقادم، فنزل الباشا ودخل //الى// القصر فوجدهم كذلك [<.<صفوفا>.>] بدهليز القصر ومحل الجلوس فجلس عندهم ساعة زمانية واهدوا له هدايا وتقادم. وعند نزوله[١٠] ورجوعه ضربوا له [عدة] مدافع [على قدر ما ضرب لهم هو عند حضروهم اليه فلقد] اخبر[ني] بعض خواصهم ان الباشا ضرب لهم سبعة عشر مدفعا ولقد عددت ما ضربه الانجليز للباشا فكان كذلك. [<.< واخبرني حسن[١١] بيك وكيل قبطان باشا وكان بصحبة الباشا عند ذهابه الى الانكليز، (عد ٣، ١٤٢أ) قال: كنا في نحو الخمسين والانكليز في نحو الخمسة الاف فلو قبضوا علينا في ذلك الوقت لملكوا الاقليم من غير ممانع فسبحان المنجي من المهالك. واذا تأمل العاقل في هذه القضية يرى فيها اعظم الاعتبارات والكرامة لدين الاسلام حيث سخر الطائفة الذين هم اعداء الملة هذه لدفع تلك الطائفة ومساعدة المسلمين عليهم وذلك مصداق الحديث الشريف وقوله صلى الله عليه وسلم: ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، فسبحان القادر الفعال. واستمرت طائفة كبيرة بالاسكندرية من الانكليز حتى يريد الله>.>]. وفي ذلك اليوم سافرت {الملاقاة[١٢]} للحجاج بالوش. وفيه وصلت مكاتبات من اهل القدس ويافا والخليل يشكون //<<فيها (عد ١٥١أ) من>>// ظلم محمد باشا ابو مرق وانه احدث عليهم مظالم وتفاريد ويستغيثون برجال الدولة. وكذلك اعرضوا امرهم لاحمد باشا الجزار وحضر الكثير من //< اهالى تلك النواحي>// [<.<من اهل غزة ويافا والخليل والرملة >.>][١٣] هروبا من المذكور وفي ضمن المكاتبات انه حفر قبور [<.<المسلمين و >.>] الاشراف والشهدا بيافا ونبشهم ورمي عظامهم وشرع يبنى في تلك الجبانه سورا للتحصن[١٤] [به] (عب ٢٦٩أ) واذن للنصاري ببنا دير عظيم لهم ومكنهم [<.<ايضا >.>] من مغارة[١٥] السيده مريم بالمقدس واخذ منهم مَالا عظيما على ذلك وفعل من امثال هذه الفعال اشيا كثيرة. وفيه حضر جماعة من العسكر القبالي وصحبتهم اربع رؤس من المصرلية وفيهم راس على كاشف ابو دياب وتواترت الاخبار بوقوع معركة بين العثمانية والمصرلية كانت الغلبة على العثمانية وقتل منهم الكثير وذلك عند أرمنت [<.<ورأس عصبة المصرلية الالفى وصحبته طائفة من الفرنسيس وتجمع عليهم عدة من عسكر [الفرنساوية] والعثمانية طمعا في بذلهم. >.>] و//<.< فيه ورد الخبر >.>// ان عثمان بيك الحسنى[١٦] انفرد / (f. 169b) عن المصرلية وارسل يطلب امانا بالحضور //الي مصر// فارسل له //الباشا// امانا فحضر الي عند حسن باشا والي دجرجا[١٧] واخلع عليه فروة سمور وقدم له خيلا وهدية. وفيه ورد الخبر بوفات[!][١٨] محمد باشا توسون والي جده وكذلك خازنداره.

وفي يوم السبت رابع عشره [١٧ أيار، ١٨٠٢] شرع الانكليز المتوجهون الى جهة السويس في التعدية الى البر الشرقى ونصبوا وطاقهم عند جزيرة بدران وبعضهم جهة العادلية وطايفه منهم ذهبوا من جهة البر الغربي وهم المتوجهون الى القصير (عد ٣، ١٤٢ب) واستمروا يعدون //في// عدة ايام ويحضر اكابرهم //الي// عند الباشا [<.<ويركبون>.>] فيضربون[١٩] لهم مدافع وقت ركوبهم [<.<الى اماكنهم >.>] //<اكراما لهم.>//

وفي يوم الاثنين ثانى عشرينه [٢٥ أيار، ١٨٠٢] عدا حسين بيك وكيل القبطان الى الجيزة

٩) عج ٢٢١، تبديل: ابهتهم. ١٠) عج ٢٢١: قيامه. ١١) هكذا في عد٣، اما في عج ٢٢١: حسين. ١٢) خب: الملاقات. ١٣) في عك ١٦٩أ وعجب ٣٢٨أ: من اهالي تلك النواحي. ١٤) خب: للتحصين. ١٥) في عب: مفازة. ١٦) عج ٢٢١ وعد٣: 'حسن انفرد عنهم وارسل... ليحضر فارسلوا له ....'. ١٧) عج ٢٢١ وعد٣: 'فحضر الى باشة الصعيد وخلع...' ١٨) عج ٢٢١: بموت. ١٩) عج ٢٢١: فيرمون ... حال ركوبهم.

وتسلمها من الانكليز واقام بها وسكن بالقصر.

وفي خامس عشرينه [٢٨ أيار، ١٨٠٢] وصل الى ساحل بولاق <.<واحد>> اغا وعلى يده (عد ١٥١ب) مثالات واوامر وحضر ايضا عساكر رومية (عب ٢٦٩ب) فارسلوا عدة منهم الى الجيزة فركب ذلك الاغا في موكب من بولاق الى بيت الباشا فاخلع عليه وقدم له تقدمه (٣، عج ٢٢٢) وضربوا له مدافع.

وفيه حضر ططري من ناحية قبلي //[< بالاخبار بما حصل بين العثمانية والمصرلية>]// <.<وصحبته اربع رؤس احدهم رأس على كاشف اخو سليم كاشف ابو دياب وتواترت الاخبار بوقوع حرابة بينهم وبين الامراء القبالى وقتل الكثير من العساكر العثمانية>> وطلب جبخانة ولوازم.

وفيه وصلت الاخبار بان احمد باشا ارسل عسكرا الى ابو مرق من البر والبحر فاحاطوا بيافا وقطعوا عنها الجالب / (f. 170a) واستمروا على حصاره.

وفيه اتخذ الباشا عسكرا من طايفة التكارنه [20] الذين ياتون الى مصر بقصد الحج فاعرضهم واختار منهم جملة وطلبوا الخياطين ففصّلوا لهم قناطيش قصار من جُوخ احمر والبسه //<في وسطهم الاسفل>// من جوخ ازرق وصديريات وجميعها ضيقة مقمطة مثل ملابس الفرنسيس وعلى روسهم طراطير حمر واعطوهم سلاحا وبنادق واسكنوهم بقلعة الجامع الظاهري خارج الحسينية وجعلوا عليهم كبيرا يركب فرسا ويلبس فروة سمّور.

وجمع [<.<الباشا>.>] ايضا العبيد السّود واخذهم من اسيادهم غصبا [21] وجعلهم طايفة مستقلة والبسهم شبه ما تقدم واركبهم خيلا وجعلهم فرقتين صغار وكبار واختارهم للركوب اذا خرج الى الخلا وعليهم كبير يعلمهم هيئة الاصطفاف مثل الفرنسيس وكيفية اوضاعهم والاشارات بمرش واردبوش، [22] وكذلك طلب المماليك وغصب ما وجده منهم من اسيادهم واختص بهم والبسهم شبه [<.<لبس>.>] المماليك المصرلية وعمايم [<.<شبه عمائم>.>] البحرية الاروام ويلكات وشلاوير [23] وادخل فيهم ما وجده من //<مردان>// الفرنسيس وجعل عليهم كبيرا ايضا من الفرنسيس يعلمهم الكر والفر والرمي بالبنادق وفي بعض الاحيان يلبَسُون زرديات وخود وبايديهم السيوف المسلولة (عد ١٥٢أ) وسموا ذلك كله / (f. 170b) النظام الجديد.

شهر صفر الخير [سنة ١٢١٧]

[٣ حزيران - ١ تموز، ١٨٠٢]

(عد ٣، ١٤٣أ) استهل بيوم الاربع [٤ حزيران، ١٨٠٢]، في ثانيه وصل سعيد اغا وكيل دار السعادة وهو <.<اغا اسود>.> فحل اسمر فحضر عند الباشا [<.<فقابله>.>] واخلع عليه وقدم له تقدمه وضربوا له [<.<عدة>.>] مدافع [<.<ايضا>.>].

وفي يوم الخميس تاسعه [١١ حزيران، ١٨٠٢] عمل الباشا ديوانا وحضر القاضي والعلما والاعيان وقراؤ[ا] خطاً شريفا حضر بصحبة وكيل دار السعادة //المذكور مضمونه// انه ناظر اوقاف الحرمين //<<ووكيل. >>//

٢٠) عج ٢٢٢: التكرور.

٢١) عج ٢٢٢: بالقهر.

٢٢) في عجب ٣٢٩أ، وردت الكلمتان محركتين: 'بِمَرْشْ وَازْ دَبُوش'. [gard a vous].

٢٣) في عك: 'عمايم مثل البحرية ... وشلاوير'، وفي عجب ٣٢٩أ: 'وشراوير'، وفي عج ٢٢٢: وشراويل.

وفي يوم الاثنين ثالث عشره [١٥ حزيران، ١٨٠٢] احضر الباشا ثلاثة اشخاص من اعيان كتبه القبط[٢٤] وهم الطون ابو طاقيه وابراهيم زيدان وبركات معلم الديوان سابقا //< فامر بقتلهم فقتلوهم في طرق الازبكية ولم يعلم سبب ذلك>// وفي الحال ارسل الى الدفتردار فختم على دورهم /<.<واملاكهم>.>/ وشرعوا في نقل //موجودهم// /ذلك/ الى بيت الدفتردار /<.<على الجمال>.>/ فابيع بالمزاد /<.<فبدؤا باحضار تركة الطون ابى طاقية فوجد له موجود كثير من ثياب وامتعة ومصاغ وجواهر وغيرها وجوارى سود وحبوش وساعات واستمر سوق المزاد في ذلك>.>/ عدة ايام.

وفيه ظهرت اخبار[٢٥] بان بونابارته //<<عظيم الفرنسيس>>// خرج بعمارة كبيرة لمحاربة الجزاير وانضم اليهم الاصبانيول والنابوطان[٢٦] وتفرقوا في (عب٢٧٠ب) البحر وكثر اللغط بسبب ذلك وامتنع سفر المراكب ورجع الانجليز الذين بالاسكندرية الي القلاع واستمرت هذه الاشاعة مدة ايام /<.<ثم ظهر عدم صحة هذه الاخبار وان ذلك من اختلاقات الانكليز.>.>/

وفي يوم الخميس[٢٧] سابع عشره [١٩ حزيران، ١٨٠٢] حضر جاويش الحاج وصحبته مكاتبات الحجاج من العقبه وضربوا لحضوره مدافع واخبروا بالامن والرخا والراحة ذهابا وايابا وسلكوا من الطريق السلطانى وتلقهم[٢٨] العربان وفرحوا بقدومهم.

فلما كان يوم الاثنين [٢٣ حزيران، ١٨٠٢] وصل الحجاج ودخلوا / (f. 171a) الى مصر. وفي صبحها دخل امير الحاج وصحبتة المحمل.

وفي يوم الخميس ثالث عشرينه [٢٥ حزيران، ١٨٠٢] سافر حسين اغا شنن وزين الفقار كتخدا وصحبتهما على كاشف لملاقات[!] عثمان بيك حسن واخلوا له دار عبد الرحمن كتخدا بحارة عابدين.

وفي يوم الثلاث **(٣، عج ٢٢٣)** (وعد٢ ١٥٢ب) ثامن عشرينه [٣٠ حزيران، ١٨٠٢] حضر عثمان بيك حسن فارسل اليه الباشا اعيان اتباعه من الاغوات وغيرهم والجنايب فحضر بصحبتهم وقابل /<.<حضرة>.>/ الباشا واخلع عليه خلعة وقدم له تقدمة وذهب الى الدار التي اعدت له وحضر صحبته صالح بيك غيطاس وخلافه من الامرا البطالين ومعهم نحو المايتين من الغز والمماليك سكن كل من الامرا والكشاف[٢٩] في مساكن ازواجهم فكانوا يركبون في كل يوم الى بيت عثمان بيك ويذهبون صحبته الى ديوان الباشا ورتب له خمسة وعشرون كيسا //<جامكية>// في كل شهر.

(عب ٢٧١أ) شهر ربيع الاول /سنة ١٢١٧/

[٢ - ٣١ تموز، ١٨٠٢]

استهل بيوم الخميس، فيه شرعوا في عمل المولد النبوي وعملوا صواري ووقده قبالة بيت الباشا وبيت الدفتردار و//بيت// الشيخ البكري ونصبوا خيام[٣٠] بوسط البركه.

٢٤) عج ٢٢٢: 'عشره قتل الباشا ... من النصارى المشاهير وهم الطون...'. ٢٥) عج ٢٢٢: وفيه تواترت الاخبار.
٢٦) عج ٢٢٢: وانه انضم الى طائفة الفرنسيس الاسبانيول والنامرطان. ٢٧) في عجب ٣٢٩ب، سقطت الفقرة من: سابع عشره ... وفي يوم الخميس'، ثم استدركت في الهامش. ٢٨) هكذا في عك اما في عد٣ وعج ٢٢٢ وخب: ومشوا من الطريق وتلقتهم ... وفرحوا بهم. ٢٩) في عجب ٣٣٠أ: 'والبطالين ومعهم ... والامرا'، ساقطة.
٣٠) عجب ٣٣٠أ، كتب اولا: 'نصبوا صيوان' ، ثم شطبت الكلمة وكتب فوقها: خيام.

ونودي في يوم الخميس ثامنه [٩ تموز، ١٨٠٢] بتزيين البلد وفتح الاسواق والحوانيت والسهر بالليل ثلاث ليال اولها /<.<صبح يوم>.>/ الجمعه واخرها الاحد ليلة المولد /<.<الشريف فكان كذلك.>.>/ وفي ليلة المولد حضر الباشا الى بيت الدفتردار باستدعا وتعشى هناك واحتفل لذلك الدفتردار وعمل له حراقة نفوط وسواريخ حصة من الليل.

وفيه وصلت / (f. 171b) الاخبار بكثرة عربدة الامرا القبالي وتجمع عليهم الكثير من غوغا الحوف[٣١] والهواره والعربان ووصلوا الي غربى اسيوط وخافتهم العساكر العثمانية وداخلهم الرعب منهم وتحصن كل فريق في الجهة التي هو فيها وانكمشوا عن الاقدام عليهم وهابوا لقاهم مع ما هم عليه من الظلم والفجور والعسف /بهم/ والفسق باهل الريف وطلبهم الكلف الشاقة والقتل والحرق، وذلك هو السبب الداعي لنفور اهل الريف منهم وانضمامهم الى المصرلية.

ومن جملة افاعيلهم التي ضيقت المنافس واحرجت الصدور حتى اعاظم الدولة حجزهم المراكب ومنع (عد ١٥٣أ) السُفّار حتى تعطلت الاسباب وامتنع حضور الغلال من الجهة القبلية وخلت عرصات الغلة والسواحل من (عب ٢٧١ب) الغلال مع كثرتها في بلاد الصعيد ولولا تشديد الباشا في عدم زيادة السعر لغلت اسعار الغلة وامر بان لا يدخلوا الي الشون والحواصل شيا من الغلة بل يباع ما يرد على الفقرا حتى يكتفوا. وفي كل وقت يرسلون اوراقا وفرمانات الي العساكر باطلاق المراكب فلا يمتثلون ويحجز الواحد منهم او الاثنين المركب التي تحمل الالف اردب ويربطونها بساحل الجهة التي هم بها وتستمر كذلك من غير منفعة وربما مرت بهم المركب المشحونة بالغلة فياخذون منها النواتيه / (f. 172a) والريس يستخدمونهم في مركبهم وياخذ غيرهم المركب فيرمي ما بها من الغلال على بعض السواحل ان لم يجدوا من يشتريه وياخذون المركب فيربطونها عندهم، وامثال ذلك مما تقصر عنه العبارة.

وفيه تواترت اخبار {<.<زحف ٣٢>.>} الامرا القبالي //<ومن انضم اليهم>// شرعوا في تشهيل (عد٣، ١٤٤أ) عساكر /ايضا/ //<وتوجيهها اليهم>// وصاري عسكرهم طاهر باشا فاخذ في اسباب السفر.[٣٣]

فلما كان يوم الخميس خامس عشره [١٦ تموز، ١٨٠٢] عدي الى البر الغربي وتبعته العساكر. وفي ذلك اليوم حضرت مكاتبه من الامرا /<.<القبالي>.>/ //المذكورين// ملخصها ان الارض ضاقت عليهم واضطرهم الحال والضيق والتغرب عن[٣٤] الوطن الى ما هم فيه وانهم //مستمرين// على طاعة الله //<ورسوله>// والسلطان، ولم يقع منهم ما يوجب قتلهم وطردهم وابعادهم، فانهم خدموا وجاهدوا وقاتلوا مع العثمانية وأبلوا مع الفرنساوية (عب ٢٧٢أ) فجوزوا بضد الجزا ولا يهون بالنفس الذل والاقدام[٣٥] على الموت فاما تقطعونا[٣٦] جهة نتعيش (عد ١٥٣ب) فيها او ترسلوا لنا اهلنا وعيالنا وتشهلوا لنا مراكب **(٣، عج ٢٢٤)** على ساحل القصير فنسافر فيها الى بر[٣٧] الحجاز او تعينوا لنا جهة نقيم فيها نحو خمسة اشهر مسافة ما نخاطب الدولة في امرنا ويرجع لنا الجواب ونعمل بمقتضى ذلك، فان لم تجيبونا لشى من ذلك فيكون ذنب الخلايق في رقابكم لا رقابنا /<.<وورد الخبر عنهم أنهم رجعوا القهقرى الى قبلى>.>/.

ولما حضرت تلك المكاتبة فعملوا مشورة[٣٨] في ذلك وكتبوا لهم جوابا / (f. 172b) بامضا

٣١) هكذا في عك وعج ٢٢٣ وعب وعجب وهو الصواب، وفي عد٣، تحريف: الحرف. ٣٢) خب: الاخبار بزحف. ٣٣) عج ٢٢٣، تغيير: ولما تواترت هذه الاخبار عن الامراء شرعوا في تسفير... واخذ في التشهيل والسفر. ٣٤) عج ٢٢٣: وفراق الوطن الى ما كان منهم. ٣٥) عج ٢٢٣: والاقبال. ٣٦) عجب ٣٣١أ: 'تعطون'، وفي عج ٢٢٣: أن تعطونا. ٣٧) عج ٢٢٤: جهة. ٣٨) عج ٢٢٤: فاشتوروا.

الباشا والدفتردار والمشايخ، حاصله الامان لما عدا ابراهيم بيك والالفى والبرديسي وابو دياب فلا يمكن ان يوذن لهم بشيء حتى يرسلوا الى الدولة وياتى الاذن بما تقتضيه الارا، واما باقيهم فلهم الامان والاذن بالحضور الي مصر بالاعزاز والاكرام ويسكنوا فيما احبوا من البيوت ويرتب لهم ما يكفيهم من التراتيب والنفقة [٣٩] كما حصل لعثمان بيك حسن /<.<فانهم رتبوا له خمسة وعشرين كيسا في كل شهر ومكنوه مما طلبه من خصوص الالتزام ورفعوها عمن كان اخذها بالحلوان. وهذه اول قضية شنيعة ظهرت بقدومهم.>.>/ واستمر طاهر باشا مقيما بالبر الغربي.

وفي هذا الشهر [٢-٣١ تموز، ١٨٠٢] كمل تتميم عمارة المقياس على ما كان عمره الفرنسيس //<وذلك>// على طرف الميري وانشا به الباشا طياره في علوّه عوضا عن الطيّاره القديمة التى هدمها الفرنسيس وانشا ايضا //الباشا// مصطبه في مرمي النشاب بالناصريه وجعل بها كُشكًا لطيفا مزين بالاصباغ ودرابزي [٤٠] حول المصطبة (عب ٢٧٢ب) /المذكورة./

ومن الحوادث //بثغر// سكندرية انه حضر قليون وفيه تجار وبزرجانيه يقال له قليون مهردار الدولة، فأرسىَ [!] بالمينه الغربيّة وطلع /<.<منه >.>/ قبطانه وبعض التجار الي البلدة واقام نحو (عد٣، ١٤٤ب) يومين او ثلاثة، فطلع شخص من نصارى الاروام [٤١] واخبر الانكليز انه مات /به/ //بالقليون// رجل بالطاعون ومات قبله ايضا ثلاثه، فطلبوا القبطان فهرب (عد ١٥٤أ) فارسلوا الي المركب واحضروا اليازجي وتحققوا القضية واحرقوا المركب بما فيها واشهروا اليازجي وعروه من ثيابه وسحبوه بينهم في الاسواق وكلما مروا به على جماعة من العثمانية / (f. 173a) مجتمعين على مصاطب القهاوي بطحوه بين ايديهم وضربوه ضربا شديدا ولم يزالوا يفعلون به كذلك حتى قتلوه //<تحت العقوبة.>// ووقع ايضا ان خورشيد<.<اغا المتولى>> حاكم الاسكندرية احدث مظالم ومكوس على الباعة والمحترفين فذهب بعض الانكليز ليشتري سمكا فطلب السماك منه ثمنا زايدا عن المعتاد، فقال له الانكليزي: لاي شى هذه الزيادة /عن العادة/، فعرفه //علة ذلك// بما احدثه الحاكم [٤٢] من المكس، فرجع الانكليزى واخبر كُبراهُ فتحققوا القضية واحضروا المنادي (عب ٢٧٣أ) وامروه بالمناداه بابطال ما احدثه العثمانية من المكوس والمظالم. فخرج المنادي وهو يقول: حسبما رسم الوزير محمد باشا وخورشيد اغا بان جميع الحوادث المحدثة بطاله. فسمعوه يقول ذلك فاحضروه وضربوه ضربا شديدا وعزروه على ذلك القول، وقالوا له: قول /<.<فى مناداتك>.>/ حسبما رسم صاري عسكر الانكليز. ووقع ايضا ان جماعة من العسكر ارادوا القبض على امراة من النسا الذين يُصَاحبن الانكليز فمنعها منهم جماعة [٤٣] الانكليز، فتضاربوا معهم فقتل من الانكليز اثنان، فاجتمع الانكليز وارسلوا الى خورشيد بان يخرج الي خارج البلدة ويحاربهم، فامتنع من ذلك، فامروه بالنزول من القلعة واسكنوه فى دار بالبلد ومنعوا عسكره من حمل السلاح مطلقا مثل الانجليزيه واستمروا على ذلك./

(f. 173b) /واستهل/ شهر ربيع الثانى /سنة ١٢١٧/

[١ - ٢٩ آب، ١٨٠٢]

فيه حضر احمد اغا شويكار من عند القبالي وصحبته محمد كاشف من جماعة الالفى ومعهم مكاتبات واشيع طلبهم الصلح (عد ١٥٤ب) فاقاموا <.<عنده >.> عدة ايام محجوبين عن

٣٩) عج ٢٢٤: التراتيب والالتزام وغير ذلك مثل ما وقع لعثمان.

٤٠) عج ٢٢٤: ودرابزين.

٤١) عج ٢٢٤: 'فطلع رجل نصراني واخبر...'.

٤٢) عج ٢٢٤: احدث عليهم.

٤٣) عج ٢٢٤: عسكر.

الاجتماع بالناس ثم سافروا في (٣، عج ٢٢٥) اواسطه [١٥ آب، ١٨٠٢] ولم يظهر كيفية ما حصل و //انما// بطل سفر طاهر باشا الى الجهة القبليه ورجع الي داره بعد ايام من رجوعهم.

وفيه عُمل مولد المشهد الحسينى ودعا شيخ السادات الباشا في خامسه [٥ آب، ١٨٠٢] وتعشى هناك ورجع الي داره.

(عب ٢٧٣ب) وفيه تقلد السّيد احمد المحروقى (عد ٣، ١٤٥أ) امين الضربخانه وفرق ذهبا كثيرا في ذلك اليوم ببيت الباشا وعمل له ليلة بالمشهد الحسينى ودعا الباشا والدفتردار واعيان الدوله والعلما وعمل لهم[٤٤] وليمة عظيمة واوقد بالمسجد وقده كبيرة وقدم للباشا تقدمه. وفى صبحها ارسل //<للباشا>// مع ولده /<.<هدية و >.>/ تعبية اقمشة نفيسه فاخلع عليه الباشا فروه سمور.

وفي غرة هذا الشهر [١ آب ، ١٨٠٢] شرع الباشا في هدم الاماكن المجاورة لمنزله وهى التى تهدمت واحترقت فى واقعة الفرنسيس ليبنيها مساكن للعسكر المختصه به، وتسمى عندهم بالقشله، وذلك من قبالة منزله وهو الخطه المعروفه بخطة الساكت الي رصيف الخشاب ومسجد عثمان كتخدا[٤٥] واهتم لذلك اهتماما عظيما ورسم بتفريد[٤٦] فرده على البلاد //<لذلك>// اعلى وادنى واوسط. / (f. 174a) وارسلوا المعينين لقبض ذلك من البلاد مع ما الفلاحين فيه من الظلم والجور من العساكر والمباشرين وحق الطرق وفرد الانكليز.

وفي منتصفه [١٥ آب ، ١٨٠٢] كملت عمارة مشهد السيده زينب بقناطر السباع. ومن خبره ان هذا المشهد كان انشاه وعمره عبد الرحمن كتخدا القازدغلى في جملة عمايره، وذلك فى سنة اربع وسبعين وماية والف [١٧٨٠]. فلم يزل على ذلك الى ان ظهر به خلل ومال شقه فانتدب لعمارته عثمان بيك المرادي //< المقتول>// المعروف بالطنبرجي (عد ١٥٥أ) فى سنة اثنى عشر ومايتين والف [١٧٩٧ - ١٧٩٨] فهدمه وكشف انقاضه وشرع فى بنائه واقام جدرانه ونصبوا اعمدته وارادوا اعقد قناطره فحصلت (عب ٢٧٤أ) حادثة الفرنسيس وجرى ما جري فبقى على حالته الى ان خرج الفرنسيس من ارض مصر وحضرت الدولة العثمانية فاعرض[٤٧] خدمة الضريح الي الوزير يوسف باشا فامر باتمامه واكماله على طرف الميري ثم حصل[٤٨] التراخي في ذلك الي ان استقرت قدم محمد باشا فى ولاية مصر وعرفوه عن ذلك /<.<فاهتم لذلك >.>/ فشرعوا في اكماله وتتميمه وتسقيفه وتقيد لمباشرة ذلك زين الفقار كتخدا، فتم على احسن ما كان، واحدثوا به حنفيه وفسحة وزخرفوه بالنقوشات والاصباغ.

فلما كان يوم /(f. 174b) الجمعه رابع عشره [١٤ آب ، ١٨٠٢] حصلت به الجمعيه وحضر الباشا والدفتردار والمشايخ وصلوا به الجمعه. وبعد انقضا الصلاة عقد الشيخ محمد الامير المالكى درس وظيفته واملى: 'إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ' الاية[٤٩] والاحاديث المتعلقه بذلك وتم المجلس واخلع عليه الباشا / بعد ذلك/ خلعة وكذلك (عد ٣، ١٤٥ب) الامام.

وفيه نصب للباشا خيمة عند بيته بقرب الهدم يجلس بها حصة كل يوم لمباشرة العمل وربما باشر بنفسه ونقل بعض الانقاض //<<بيده.>>// فلما عاينه الاغوات والجوخدارية //<منه ذلك>// بادروا الى الشيل ونقل التراب بالغلقان {و المقاطف}.

فلما <.<اشيع ذلك>.> حضر طاهر باشا واعيان العساكر فنقلوا ايضا، واشيع طلب[٥٠]

٤٤) عج ٢٢٥: وأولم لهم. ٤٥) في عج ٢٢٥، تغيير: من المكان المعروف بالساكت الى جامع عثمان كتخدا حيث رصيف الخشاب. ٤٦) عج ٢٢٥: بعمل. ٤٧) عج ٢٢٥: فعرض. ٤٨) عج ٢٢٥: وقع. ٤٩) قرآن كريم، ١٨/٩.
٥٠) عج ٢٢٥: فلما اشيع ذلك حضر ... وطلبوا المساعدة.

المساعدة فحضر طايفة من ناحية الرميلة وعرب اليسار ومعهم طبول وزمور، فسال الباشا عن ذلك فقال له المحتسب (عب ٢٧٤ب) زين الفقار: هولآء طايفة من طوايفى حضروا لاجل المساعدة. فشكرهم على ذلك وامروهم بالذهاب، فبقى منهم طايفة واخذوا فى شيل التراب بالاغلاق (عد ١٥٥ب) ساعة وطايفة منهم تضرب بالطبول، فانسر الباشا من ذلك وحَسّنَ القُرنَا للباشا المساعدة و //<اعلموه>// ان الناس تحب ذلك وصوبوا له ترتيب هذا الامر.[٥١]

فاحضروا اقوايم ارباب الحرف التي كتبت ايام فرد الفرنسيس، ونبهوا عليهم بالحضور فاول ما بدؤا / (f. 175a) //بطايفة// النصاري الاقباط، فحضروا ويقدمهم روسأوُهم //وهم المعلم// جرجس الجوهري وواصف وفلتيوس ومعهم طبول وزمور //على رسم من تقدمهم// واحضر لهم مهتار باشا ايضا النوبة التركيه و /<.<أنواع >.>/ الألآت //الموسيقيه// والمغنيين حتى البرامكة بالرباب فاشتغلوا نحو ثلاث ساعات.

(٣، عج ٢٢٦) وفى ثانى يوم [١٥ آب ، ١٨٠٢] حضر منهم ايضا كذلك طايفة ولما انقضت طوايف الاقباط حضر النصاري الشوام والاروام ثم طلبوا ارباب الحرف من //<<عامة>>// المسلمين فكان ينجمع [٥٢] الطايفتين والثلاثة ويحضرون معهم عدة من الفعلة يستاجرونهم ويحضرون الى العمل ويقدمهم الطبول والزمور والمجريه[٥٣] وذلك خلاف ما رتبه مهتار باشا فيصير لذلك ضجة عظيمة مختلطة من نوبات تركية وطبول شاميه ونقاقير كشوفيه ودبادب حربيه والات مويسقيه[٥٤] وطبلات بلديه وربابات برامكيه كل ذلك فى الشمس والغبار والعفار.

وزادوا فى الطنبور نغمة (عب ٢٧٥أ) وهو انهم بعد ان يفرغوا من الشغل وياذنوا لهم بالذهاب يلزمونهم بدراهم يقبضها مهتار باشا برسم البقشيش على اوليك الطباليين والزمارين فيعطيهم النذر [!] اليسير وياخذ لنفسه الباقى وذلك بحسب رسمه واختياره فياتى علي الطايفة المائة قرش والخمسين قرش (عد ١٥٦أ) ونحو ذلك / (f. 175b) ويركب فى ثاني يوم ويذهب الي خطتهم ويلزمهم باحضار الذي قرّره عليهم فيجمعونه من بعضهم ويدفعونه واذا حضرت طايفة ولم تقدم بين يديها هدية او جعالة اتعبوهم (عد٣، ١٤٦أ) ونهروهم واستحثوهم //< فى العمل>// وطولوا عليهم المدة فى الشغل ولو كانوا من ذوي الحرف المعتبره //<<والمترفين من الناس>>// كما وقع لتجار الغورية والحريريه. واذا قدموا بين ايديهم شيا خففوا عليهم واكرموهم ومنعوا اعيانهم وشيوخهم من الشغل واجلسوهم بخيمة مهتار باشا واحضر لهم الالات والمغانى فضربت بين ايديهم كما وقع ذلك لليهود، واستمر العمل على هذا المنوال /<.<بقية الشهر الماضى الى وقتنا هذا>.>/ فاجتمع على الناس عشرة اشيا من الرزالة وهى السّخرة والعونه واجرة الفعله والذل ومهنة العمل وتقطيع الثياب //<<والغرامة>>//[٥٥] وشماتة الاعدا /<.<من النصارى >.>/ وتعطيل //اسباب// المعاش وعاشرها اجرة الحمام.

وفي يوم الاربعا ثانى عشره [١٢ آب ، ١٨٠٢] الموافق لسادس مسري القبطى كان وفا النيل المبارك وكسر السد فى صبحها يوم (عب ٢٧٥ب) الخميس بحضرة الباشا والقاضى والشنك المعتاد وجرى الما فى الخليج ولم ينظف[٥٦] مثل العادة، ومنعوا دخول السفن والمراكب المعدة للنزهة وذلك بسبب ازية[٥٧] العساكر العثمانيه.

٥١) عج ٢٢٥: تحب ذلك فرتبوا ذلك. ٥٢) في عجب ٣٣٤: 'فكان ينجمع'، وفي عج ٢٢٦: 'فكان يجتمع'، وفي عد ٣: يتجمع. ٥٣) عد٣: والمجريد. ٥٤) عج ٢٢٦: موسيقيه. ٥٥) عد ٣ وعج ٢٢٦، تغيير: ودفع الدراهم.
٥٦) عج ٢٢٦ وعد٣: ولم يطف. ٥٧) في عجب ٣٣٥ وعج ٢٢٦ وخب: اذية.

وفي منتصفه [١٥ آب، ١٨٠٢] حضر قصاد من الططر وعلى يدهم مكاتبات /<.<من الدولة.>/ //<مضمونها الاخبار>// بوقوع الصلح العام //بين العثمنلى// /<.<من الدولة.>/ والقرانات وعثمان باشا ومن معه من المخالفين /<.<على الدولة.>/ من جهة الروملى فعملوا شنك ومدافع ثلاثة ايام تضرب فى كل / (f.176a) وقت من الاوقات الخمسه وكتبوا بذلك اوراقا ولصقوها في مفارق الطرق بالاسواق وقد تقدم مثل ذلك واظنه من المختلقات.

وفي اواخره [٢٩ آب، ١٨٠٢] حضر حريم الباشا من الجهة (عد ١٥٦ب) الرومية، وهم اثنتان احداهن معتوقة ام السلطان والثانية ٥٨ معتوقة اخته زوجة قبطان باشا وصحبتهن عدة سراري، فاسكنهن ببيت الشيخ خليل البكري، وقد كان اعده قبل حضورهن وعمره وزخرفه ودهنوه بانواع الاصباغ والنقوش وفرشوه بالفرش الفاخره وفرش المحروقى مكانا وكذلك //<المعلم>// جرجس الجوهري <<فرش مكانا>> واحمد بن محرم، واعتنوا بذلك اعتنا زايدا /<.<حتى ان جرجس فرش بساطا من الكشمير وغير ذلك.>/ وعمل وليمة العقد وعقد على الثنتين فى وقت واحد بحضرة القاضي والمشايخ، واهدوا الكل من الحاضرين تعبيه ٥٩ من ظرايف الاقمشه الهنديه والروميه وعملوا شنك وحراقه بالازبكيه عدة ليالي.

/استهل/ شهر جمادي الاولى

/بيوم الاثنين، سنة ١٢١٧/ [٣٠ آب - ٢٨ ايلول، ١٨٠٢]

(عد ٣، ١٤٦ب) (عب ٢٧٦أ) في يوم الاثنين ثامنه، [٦ أيلول، ١٨٠٢] شنقوا ثلاثه من عسكر الاروام احدهما بباب زويله والثانى بباب الخرق والثالث بالازبكيه بالقرب من جامع عثمان كتخدا وقتلوا ايضا شخصا //<ايضا>// بالنحاسين.

وفي يوم **(٣، عج ٢٢٧)** الثلاث تاسعه [٧ أيلول، ١٨٠٢] عمل الباشا ديوانا وفرق الجامكية على الوجاقليه. وفيه وردت الاخبار بوقوع حادثه بين الامرا القبالي والعثمانيه وذلك ان شخصا من العثمانية يقال له اجدر موصوف / (f. 176b) بالشجاعة والاقدام فاراد /<.<ان>>/ يكبس عليهم على حين غفلة ليكون له ذكر ومنقبة فى اقرانه، فركب فى نحو الالف من عسكره المعدودين وكانوا فى طوق ٦٠ الجبل بالقرب من الهُوْ فسبَق العين واخبر الامرا /بذلك./ فلما توسطوا سطح الجبل فخرجت عليهم المصرليه فى ثلاث طوابير فاحاطوا بهم فضرب العثمانيه بنادقهم طلقا واحدا لا غير ونظروا واذا بهم //<.<وجدوا انفسهم>>// فى وسطهم وتحت سيوفهم، ففتكوا فيهم (عد ١٥٧أ) وحصدوهم ولم ينج منهم الا //<من طال عمره وفر>// ٦١ واخذ كبيرهم اجدر المذكور اسيرا وانجلت الحرب بينهم واحضروا اجدر بين يدي الالفى <.<فوبخه وقرعه>> فقال: له لاى شي سموك اجدر، فقال: الاجدر معناه الافعى العظيمه وقد صرت من اتباعك. فقال: لكن يحتاج الى تطريمك واخراج سمك اولا، وامر به فاخذوه وقلعوا اسنانه /ثم/ قتلوه واخذوا جميع ما كان معهم، ومن جملة ذلك اربع مدافع كبار. وفيه قلدوا احمد كاشف سليم امارة اسيوط وعزل اميرها (عب ٢٧٦ب) مقداد ٦٢ بيك العثمانى بسبب شكوي اهل الناحية من ظلمه.

وفي منتصفه [١٣ أيلول، ١٨٠٢] تواترت الاخبار بقدوم ٦٣ الامرا القبالي الي بحرى وانهم

٥٨) عج ٢٢٦ وعد ٣: والاخرى. ٥٩) عج ٢٢٦: بقجة. ٦٠) عج ٢٢٧ وعد ٣: طرف الجبل.
٦١) عج ٢٢٧ وعد ٣: منهم الا القليل. ٦٢) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٢٢٧: 'مقدار'، وفي عد ٣: اميرها العثماني. ٦٣) عج ٢٢٧ وعد ٣، تغيير: برجوع.

وصلوا الى بنى عدي فنهبوا غلالها ومواشيها وقبضوا اموالها واعطوهم وصولات [<.<بختمهم >.>] وكذلك الحواوشه وما جاور ذلك من البلاد فشرعوا العثمانية بمصر في تشهيل تجريده / (f. 177a) وعساكر.

وفيه حضرت ايضا عساكر كثيرة من هبود الاتراك والارنوط فاحضر //<<كتخدا الباشا>>// مشايخ الحارات وامرهم باخلآء البيوت لسكناهم فازعجوا الكثير من الناس واخرجوهم من دورهم بالقهر، فحصل للناس غاية الضرر، وضاق بهم الحال،[٦٤] وكلما سكنت طايفة منهم بدار اخربوها واحرقوا اخشابها وطيقانها وابوابها وانتقلوا الى غيرها ففعلوا بها كذلك. ومن تكلم او دافع عن داره وبخ بالكلام وقيل له: عجب، كنتم تسكنون الفرنسيس وتتركون لهم الدور، وامثال (عد ٣، ١٤٧أ) ذلك من الكلام القبيح الذي لا اصل له. ولما شرعوا فى تشهيل التجريده حصلت منهم امور وازيه [!] فى الناس كثيره. فمنها انهم طلبوا [<.<الحمارة>.>] المكاريه وامروهم باحضار ستمائة حمار وشددوا عليهم فى ذلك. فـ[<.<قيل انهم >.>] لما جمعوهم (عد ١٥٧ب) اعطوهم اثمانها عن كل حمار خمسة ريال بلجامه وعدته، مع ان فيهم ما قيمته خمسون ريالا [<.<خلاف عدته >.>] ثم ما كفاهم ذلك [بل] صاروا يخطفون حمير الناس من اولاد البلد [<.<بالقهر وكذلك >.>] حمير السقايين التى تنقل (عب ٢٧٧أ) الما من الخليج //<للبيوت والاسبلة>// حتى امتنعت السقايين بالكليه وبلغ ثمن القربه الكتافى من الخليج عشرة انصاف فضه. وتعدي بالخطف ايضا من ليس بمسافر، فكانوا ينزلون الراكبين عن دوابهم[٦٥] ويذهبون بها الي / (f. 177b) الساحة //<حيث تباع الحمير>// ويبيعونها والبعض تبعهم واشتري حماره بالثمن، فخبى [<.<جميع>.>] الناس حميرهم فى داخل البيوت. فكان ياتى الجماعة من العسكر وينصتون باذانهم على باب الدار ويتتبعون نهيق الحمير وبعض شياطينهم يقف على الدار ويقول: زرّ، ويكررها فينهق الحمار فيعلمون به ويطلبونه[٦٦] من صاحبه فاما اخذوه //< قهرا >// او افتداه صاحبه بما ارادوه، وغير ذلك.

وفيه حضر قاضى سكندريه الى مصر وذلك انه لما حضر من اسلامبول طلع الى داره وحضرت اليه الدعاوي فاخذ منهم المحصول على الرسم المعتاد، فارسل اليه الانكليز [<.<ولاموه >.>] على عدم حضوره اليهم وقت قدومه وقالوا له: ان اقمت هنا بتقليدنا اياك فلا تاخذ من احد شيأ ونرتب لك ثلاثة قروش فى كل يوم والا فاذهب حيث شئت، فحضر الى مصر بهذا[٦٧] السّبب.

(٣، عج ٢٢٨) شهر جمادي الثاني [سنة ١٢١٧]

[٢٩ ايلول - ٢٧ تشرين اول، ١٨٠٢]

في خامسه [٣ تشرين ١، ١٨٠٢] سافرت العساكر //<<بالتجريده>>// الي الامرا القبالي وسافر ايضا عثمان بيك الحسني وباقى الصناجق[٦٨] المعزولين وامير العساكر العثمانيه محمد على سر ششمه. وكان الباشا ارسل ابراهيم كاشف الشرقيه (عب ٢٧٧ب) بجواب اليهم فرجع في (عد ١٥٨أ) ثانيه[٦٩] بجواب الرسالة واعطاه الالفى الفين ريال وقدم له حصانين.

٦٤) عج ٢٢٧: وضاق الحال بالناس. ٦٥) عج ٢٢٧ وعد٣: ينزلون الناس من على حميرهم. ٦٦) في عك ١٧٧ب: 'ويطلبوبه'، وقد يقلب الجبرتي النون الى باء في بعض الاحيان، وفي عد٣: من البيت. ٦٧) عج ٢٢٧: بذلك.
٦٨) عج ٢٢٨: 'العساكر'، وفي عد٣: الحسيني. ٦٩) هكذا في عك، اما في عد٣ وعج ٢٢٨: ثامنه.

وحاصل تلك الرسالة كما تقدم: الامان لجميع الامرا المصرليه وانهم يحضروا الي مصر ويقيمون / (f. 178a) بها ولهم ما يرضيهم من الفايظ وغيره ما عدا الاربعة /<.<الامرا >.>/ //<المذكورين في الشرط الاول>// وهم ابراهيم بيك والالفى والبرديسى وابوا [!] دياب (عد ٣، ١٤٧ب) فانهم مطلوبين للباب[٧٠] يتوجهون اليه مع الامن عليهم ويعطيهم مناصب وولايات كما يحبون فان لم يرضوا بذلك //< فالباشا>// يعطيهم[٧١] اقطاع اسنا //<فيرجعون>// ويقيمون بها.

فلما وصل ابراهيم اغا المذكور الي //<<ناحية>>// اسيوط وارسل اليهم فارسلوا اليه احمد اغا شويكار ومحمد كاشف الالفي فانتظروه خارج الجبانه فخرج اليهم فلاقوه واخذوه صحبتهم الى عرضيهم وانزلوه بوطاق بات به.

فلما اصبح الصباح طلبوه الي ديوانهم فحضر <.<واظهروا له زينتهم>>ووقفت عساكرهم صفوفا ببنادقهم وفيهم كثير على هيئة اصطفاف الفرنسيس وضربوا لقدومه مدافع وشنك[٧٢] ثم اعطاهم المكاتبه بحضرة الجميع فقرؤها ثم تكلم الالفى وقال: اما قولكم نذهب الى اسلامبول ونقابل السلطان وينعم علينا فهذا مما لا يكون،[٧٣] وان كان مراده ان ينعم علينا //< فلينعم علينا>// فاننا في بلاده وانعامه لا يتقيد بحضورنا بين يديه. واما باقى اخواننا فهم بالخيار ان شاؤوا اقاموا معنا (عب ٢٧٨أ) وان شاؤا ذهبوا[٧٤] وكل انسان امير نفسه، واما كون حضرة الباشا يعطينا /<.<اقطاع >.>/ اسنا فهذا لا يكفينا فان كان كذلك فليعطينا من دجرجا الي اخر الصعيد[٧٥] ونقوم بدفع خراجه، فان لم يرضوا بذلك فان الارض لله ونحن خلق الله نذهب حيث / (f. 178b) شئنا وناكل من رزق الله ما يكفينا، ومن تعدي[٧٦] (عد ١٥٨ب) علينا وحاربنا حاربناه حتى يكون من امرنا ما يكون. ثم استقروا بقنطرة اللاهون وكثروا [!][٧٧] القنطرة وشرعوا في قبض اموال /<.<من بلاد>.>/ الفيوم. فلما رجع ابراهيم كاشف بذلك الجواب 7 //احتد// الباشا وركب في صبحها الي الاثار واستعجل العسكر بالذهاب فعدوا الي البر الغربى وتاخر عنهم عثمان بيك الحسنى والغز المصرليه وباتوا بطرا.

وفيه [٥ جمادى٢، ١٢١٧ / ٣ تشرين ١، ١٨٠٢] شنق الباشا رجل طبجى في المشنقه التى عند قنطرة المغربي. ثم ان عثمان بيك ارسل الى الباشا يطلب حسين اغا شنن ومصطفى اغا الوكيل ليتفاوض معهم /<.<في كلام،>.>/ فارسل له ابراهيم اغا كاشف الشرقيه، فاعطاه الخلعه التى اخلعها عليه الباشا ودراهم الترحيله وقال له: سلم على افندينا واخبره انى جاهدت //فى// الفرنسيس وبلوت معهم. ثم انى حضرت بامان طايعا فلم اجازى ولم احصل ما كنت اومّله ولم يوف معي وعدا وانا لا اقاتل اخوانى المسلمين واختم عملى بذلك ولا اقيم بمصر أآكل [!] الصّدقه وانما اكون[٧٨] سايحا فى بلاد الله. وكان فى ظن عثمان بيك انه اذا اتى الي مصر علي (عب ٢٧٨ب) هذه الصوره يجعله الباشا امير البلد او امير الحاج.

وفيه امر الباشا محمد كتخدا /<.<المعروف بـ>.>/ الزربه بالسفر الي جهة قبلى فاستعفى من ذلك //<وامتنع>// فامر (عد ٣، ١٤٨أ) بقتله فشفع فيه يوسف كتخدا /<.<الباشا >.>/وقال: ان له حرمة وقد كان فى السابق كتخدا افندينا ولا يناسب قتله / (f. 179a) على هذه الصورة. فامر

٧٠) عج ٢٢٨: فانهم مطلوبون الى حضرة السلطان. ٧١) عج ٢٢٨: فيأخذوا. ٧٢) عج ٢٢٨:'وعملوا له شنكا ومدافع'، في عب بعد كلمة: 'فلما'، كررت الجملة: 'وصل ابراهيم اغا ... فارسلوا اليه'، ثم شطبت. ٧٣) عج ٢٢٨: فهذا مما لا يمكن. ٧٤) عج ٢٢٨: والا ذهبوا. ٧٥) عج ٢٢٨ وعد٣:'... فلا يكفينا هذا وانما يكفينا من اسيوط الى اخر الصعيد'. ٧٦) عد٣ وعج ٢٢٨: ومن اتى الينا حاربناه. ٧٧) هكذا في عك ١٧٨ب، اما في عجب ٣٣٧ب وعج ٢٢٨ وعد٣ وخب : وكسروا القنطرة. ٧٨) عج ٢٢٨ وعد٣: بمصر آكل الصدقة وانما اذهب.

بسفره الى جهة البحيره محافظا فسافر من يومه، واما عثمان بيك فانه ركب وذهب الي جهة قبلى //<من الحاجز فى البر الشرقى>//[٧٩] على غير الرسم واشيع ذلك فى الناس ولغطوا به. فلما تحقق العثمانيه ذلك رسموا لطوايف العسكر ان يرتبوا[٨٠] منهم طوايف بالقلاع التى (عد ١٥٩أ) على التلول ونصبوا عليها بيارق واوقفوا احراسا على ابواب المدينة يمنعون من يخرج من البلدة[٨١] من الغز الخياله المصرليه، فمن خرج الي بولاق او (٣، عج ٢٢٩) غيرها فلا يخرج الا بورقة من كتخدا الباشا.

وفى ليلة الجمعه عاشره [٨ تشرين ١، ١٨٠٢] امر الباشا بكبس بيوت الامرا الحسنيه ونهب ما بها من الخيول والجمال والسلاح. وفيه حضر اغاة التبديل الى بيت الخربطلي بعطفة خشـ[ـقـ]ـدم //<والباطليه>// وبه جماعه من عسكر المغاربه، فكبسهم[٨٢] وقبض على جماعة منهم وكتفهم وكشف رؤوسهم واحتاطت بهم عساكره واخذوا ما [<.<وجدوه>.>] فى جيوبهم وسحبوهم على هيئة شنيعة ومروا بهم على الغوريه ثم على النحاسين وباب الشعريه حتى انتهوا بهم الي الازبكيه [<.<على حارة النصارى>.>] ودخلوا بهم بيت الباشا وهم لا يعلمون لهم ذنبا. فلما مثلوا بين يدي كتخدا الباشا ذكر لهم ان (عب ٢٧٩أ) بجوارهم دير //<من ديور النصاري>//[٨٣] وانهم فتحوا طاقا صغيرا يطل على الدير، فقالوا: لا علم / (f. 179b) لنا بذلك، واخبروا ان جماعة من الارنوط يسكنون معهم باعلى الدار فيحتمل ان ذلك من فعلهم، فارسلوا من كشف على ذلك فوجدوه كما قال المغاربه، فاطلقوهم بعد هذه الجرسة الشنيعة [<.<ومرورهم بهم الى حارة النصارى>.>] واخذ متاعهم ودراهمهم، والامر لله وحده.

وفيه اشيع مرور جماعة من الغز القبالي على بر الجيزه الي جهة البحيرة[٨٤] وكذلك //مر// جماعة من الانكليز الاسكندرانيه الي قبلى.

وفيه تداعى مصطفى خادم ضريح[٨٥] سيدى احمد البدوي مع نسيبه سعد بسبب ميراث اخته، فقال مصطفى: انا احاسبه على خمسين الف ريال، فقال سعد: انا استخرج منه مايتى الف ريال، بشرط ان تعوقوه هنا وتعطونى خادمه وجماعة من العسكر. ففعلوا ذلك وعوقوه ببيت السيد عمر النقيب وتسلم سعد الخادم والعسكر (عد ١٥٩ب) وذهب بهم الي طندتا فعاقبوا الخادم //<وقرروه>// فاقر على مكان اخرجوا منه (عد٣، ١٤٨ب) ستة وثلثون الف ريال فرانسه، ثم فحتوا[٨٦] بيرا مردومه بالاتربه واخرجوا منها ريالات فرانسه وانصاف[٨٧] وارباع وفضه عدديه كلها مخلوطة بالاتربه وقد ركبها الصدا [<.< والسواد فاحضروها وجلوها فى قاعة اليهود >.>] فصاروا يغربلونها ويخرجون منها الدراهم حتى تمموا ماية سبعة وثمانون[٨٨] الف [<.<وسبعمائة>.>]] //<فرانسه خلاف الهالك>// [<.<وكسورا، وآخر الامر أخرجوا خبئية لا يعلم قدرها. >.>] ثم حصل العفو ورجع العسكر واخذوا[٨٩] حق طريقهم عشرة اكياس [<.<واخذوا>.>] من اولاد عمه [<.<عشرة اكياس>.>] كذلك.

وفى / (f. 180a) يوم السبت حادي عشره [٩ تشرين ١، ١٨٠٢] كان اخر التسخير في //<الهدم و>// نقل الاتربة بعمارة //<الباشا>// وكان اخر ذلك طايفة الخرده (عب ٢٧٩ب) من

٧٩) عج ٢٢٨، تغيير: قبلى مشرقا. ٨٠) عج ٢٢٨: ان يقيموا منهم. ٨١) عج ٢٢٨: المدينة. ٨٢) فكبس عليهم.
٨٣) عج ٢٢٩: دير للنصارى. ٨٤) عج ٢٢٩ وعد٣: الى جهة سكندرية. ٨٥) عج ٢٢٩: مقام. ٨٦) هكذا في عك، اما في عج ٢٢٩: فتحوا. ٨٧) في عجب: وانصاف فضة. ٨٨) عج ٢٢٩ وعد٣: ولم يزالوا يستخرجون حتى غلقوا ماائة وسبعة وثمانين الف وسبعمائة. ٨٩) عج ٢٢٩ وعد٣: كراء طريقهم.

الغياش والقريداتيه //<والحواه والمغزلكين>// وارباب الملاعيب وبطل الطبل والزمر واستمر الفعلا فى حفر الاساس ورشح عليهم الما بادني حفر لوجود الما فى البرك من النيل [٩٠] حول ذلك.

وفى خامس عشره [١٣ تشرين ١، ١٨٠٢] خرجت عساكر //<كثيره>// ودلاه /<.<ايضا>.>/ وسافروا الى جهة قبلى.

وفي ثالث عشرينه [٢١ تشرين ١، ١٨٠٢] سافر عساكر فى نحو الاربعين مركب الى جهة البحيره بسبب عرب بنى علي فانهم {قد} //<حضروا الى تلك الناحية>// وعاثوا {بها} /<.<بالبحيرة ودمنهور>.>/ //<وحصل منهم ضرر زايد>//.

ومن الحوادث السماويه [٩١] ان فى تلك الليلة وهى ليلة الاربعا ثانى عشرينه [٢٠ تشرين ١، ١٨٠٢] احمرت السما /<.<بالسحاب>.>/ عند غروب الشمس حمره مشوبه بصفره ثم انجلت وظهر فى اثرها برق من ناحية الجنوب فى سحاب قليل متقطع وازداد //<ذلك البرق>// وتتابع من غير فاصل حتى كان مثل شعلة النفط الموقودة [٩٢] المتموجه بالهوا واستمر ذلك الي ثالث ساعه من الليل ثم تحول الي جهة المغرب وتتابع لكنه بانفصال على هيئة البرق المعتاد واستمر (عد ١٦٠أ) الي خامس ساعة {<<ثم اخذ فى الاضمحلال وبقى اثره غالب الليل>>} وكان ذلك ليلة سادس عشرين درجه من برج الميزان وحادي عشر [٩٣] بابه القبطى وثامن تشرين اول الرومي [٨ تشرين ١، ١٨٠٢] ولعل ذلك من الملاحم المنذره بحادث من الحوادث.

وفيه ورد الخبر بوصول مركب من فرانسا وبها الجى /<.<وقنصل>.>/ وجماعة [٩٤] من الفرنسيس فعمل لهم الانجليز شنك ومدافع /(f. 180b) بالاسكندريه.

فلما كان ليلة الثلاثا ثامن عشرينه [٢٦ تشرين ١، ١٨٠٢] وصل **(٣، عج ٢٣٠)** ذلك الالجى وصحبته خمسة من اكابر الفرنسيس الي ساحل بولاق فارسل الباشا (عب ٢٨٠أ) لملاقاتهم الخازندار وصحبته عدة عساكر خياله وبايديهم السيوف المسلولة، فقابلوهم وضربوا لهم مدافع من بولاق والجيزه والازبكيه وركبوا الي دار أعدت لهم بحارة البنادقه وحضروا فى صبحها الى عند الباشا وقابلوه وقدم لهم خيلا معدده واهدي لهم هدايا وصاروا يركبون في هيئه وابهة معتبره وكان فيهم جبير ترجمان بونابارته. وفيه وردت الاخبار بان الامرا القبالي [٩٥] وردوا بلاد الفيوم //<ونهبوها>// وقبضوا اموالها واخذوا غلالها ومواشيها وحرقوا البلاد التى عصت عليهم وقتلوا ناسها حتى //<انهم>// قتلوا من بلدة واحدة ماية وخمسون (عد٣، ١٤٩أ) نفرا. واما العثمانيه الكاينين بالفيوم فانهم تحصنوا بالبلدة وعملوا لهم متاريس بالمدينة واقاموا داخلها.

شهر رجب /الفرد سنة ١٢١٧/

[٢٨ تشرين اول - ٢٦ تشرين ثاني، ١٨٠٢]

استهل بيوم الجمعه، فيه رموا اساس عمارة الباشا وكان طلب من الفلكيين ان يختاروا له وقتا لوضع الاساس ففعلوا ذلك وكان بعد اثنى عشر يوما من يوم تاريخه فاستبعده وأمر برمي الاساس في اليوم المذكور، ورب النجم يفعل ما يشأ.

٩٠) عج ٢٢٩: "لكون ان ذلك فى وقت النيل والبركة ملآنة بالماء"، وفي عد٣: لكون ان ذلك في وقت النيل والبركة ملانه حول ذلك. ٩١) في هامش عج ٢٢٩: ذكر حادثة سماوية. ٩٢) عج ٢٢٩: المتوقدة. ٩٣) عد ٣: وحادى عشرين.
٩٤) عج ٢٢٩: وصحبتهما عدة من فرنسيس. ٩٥) عج ٢٣٠: الغز القبالي نهبوا بلاد الفيوم... ونهبوا غلالها.

وفيه احضروا اربعة رووس فوضعت عند باب الباشا زعموا انهم من (عد ١٦٠ب) قتلى الغز المصرليه.٩٦ /

(f. 181a) وفى خامسه [١ تشرين ثاني، ١٨٠٢] يوم الثلاث سافر الالجى الفرنساوي واصحابه فنزلوا الي بولاق وامامهم مماليك الباشا بزينتهم وهم لابسين الزروخ [!] والخود وبايديهم السيوف المسلولة وخلفهم العبيد المختصة بالباشا (عب ٢٨٠ب) وعلى روسهم طراطير حمر وبايديهم البنادق على كواهلهم، فلم يزالوا صحبتهم حتى نزلوا ببيت راشتوا ببولاق ثم رجعوا و/ثم/ نزلوا اوليك المراكب وسافروا الي جهة دمياط وعندما عوموا السفن ضربوا لهم مدافع.٩٧

وفيه اشيع انتشار الامرا القبالي الي جهة بحري وحضر //<اوايلهم>// الي اقليم الجيزه وطلبوا منـ/ـها/ //الاقليم// الكلف حتى وصلوا الي وردان.

وفيه حضر محمد كتخدا المعروف بالزربه الذي كان كتخدا الباشا وتقدم انه كان امره بالسفر الي قبلى فامتنع واذن له بالسفر الي //<جهة>// البحيرة محافظا، فلما تقدم طوايف الامرا الي بحرى فمر منهم جماعة قليلة على محمد كتخدا الزربه المذكور، فلم يتعرض لهم مع قدرته على تعويقهم فبلغ الباشا ذلك فحقدها عليه وارسل اليه وطلبه للحضور فحضر.

فلما كان يوم السبت تاسعه [٥ تشرين ٢، ١٨٠٢] طلبه /<.<الباشا فى >.>/ بكرة النهار فلما حضر فامر بقتله فنزلوا به وقطعوا راسه ٩٨ عند باب الباشا ثم نقلوه الي بين المفارق قبالة حمام عثمان كتخدا فاستمر مرميا عريانا الي قبيل الظهر. ثم رفعوه الي داره ٩٩ وغسلوه فى حوش البيت /<.<سكنه ودفنوه>>/ وعند موته ارسل الدفتردار فختم على داره واخرج / (f. 181b) حريمه. وفي ثاني يوم [٦ تشرين ٢، ١٨٠٢] احضروا تركته ومتاعه وباعوا ذلك ببيت الدفتردار.

وفيه وردت مكاتبات من الديار الروميه وفيها الخبر بعزل شريف //<محمد>// افندي (عب ٢٨١أ) الدفتردار وولاية خليل افندى الرجآئى المنفصل عن الدفتداريه عام اول، فحزن الناس لذلك (عد ١٦١أ) حزنا عظيما، << فكاتب الباشا يترجي في استمرار شريف افندى الدفتردارية لكون فيه الراحة>> فان اهل مصر لم يروا راحة من وقت دخول العثمانية الي مصر بل من نحو اربعين سنة سوي هذه السنة التي باشرها هو، فانه ارضي خواطر الصغير قبل الكبير والفقير قبل الغنى واصرف الجامكية وغلال الانبار عينا وكيلا، وكان كثير الصدقات ويحب فعل الخير والمعروف وكان مهذبا في نفسه بشوشا متواضعا وهو الذي ارسل يطلب الاستعفا من الدفتداريه لما راي من اختلال احكام الباشا.

وفي يوم الاثنين/حادى عشره/ ١٠٠ [٧ تشرين ٢، ١٨٠٢] عدي يوسف كتخدا الباشا الي بر انبابه وعدي معه الكثير من العسكر ونصب العرضى بالبر الثاني ١٠١ على ساحل البحر واشيع وصول الامرا (٣، عج ٢٣١) الي ناحية الجسر الاسود وقطعوا الجسر لاجل تصفية المياه وانحدارها من الملق لاجل مشى الحافر، ثم رجعوا الي ناحية المنصوريه وبشتيل واستمر خروج //<العساكر وتعديتهم بطول النهار.

وفي ثانى يوم حضرت>// العساكر العثمانيه التى كانت جهة قبلى الي بر انبابه وهم كالجراد المنتشر ونصبوا وطاقهم ظاهر انبابه ١٠٢ (عد ٣، ١٤٩ب) واستمر خروج / (f. 182a)

٩٦) عد ٣: "قتلى الفرنسيس"، وفي الجملة تقديم وتاخير. ٩٧) عج ٢٣٠: ثم نزلوا المراكب الى دمياط وضربوا لهم مدافع عند تعويمهم السفن. ٩٨) عج ٢٣٠ وعد ٣: فنزل به العسكر ورموا رقبته. ٩٩) عج ٢٣٠: شالوه الى بيته.
١٠٠) عك: "الاثنين عاشره"، وفي عج ٢٣٠: "حادى عشره"، وهو الصواب. ١٠١) عج ٢٣٠: ببر انبابه

العساكر والطلب ونقل البقسماط والجبخانه على الجمال والحمير ليلا ونهارا واخذوا المراكب واوسقوها لتسير معهم في البحر وغصبوا ما وجدوه من السفن قهرًا وانتشرت عساكرهم وخيامهم ببر انبابه حتى مَلَؤا الفضا بحيث يظن الرآى لهم انهم متى تلاقوا مع الغز المصرليه اخذوهم (عب ٢٨١ب) تحت اقدامهم لكثرتهم واستعدادهم، بحيث كان اوايل العرضي عند الوراريق واخرهم بالقرب من بولاق التكرور طولا. ثم ان الامرا رجعوا الي ناحية وردان والطرانه.

وفي يوم الجمعه خامس عشره [١١ تشرين ٢، ١٨٠٢] انتقل العرضى من بر انبابه وحلوا الخيام. وفى ثانى يوم خرجت عساكر خلافهم ونصبت مكانهم وسافروا (عد ١٦١ب) وخرج خلافهم وهكذا <<كان>> دابهم فى كل يوم تخرج طايفة بعد اخرى. وفيه رسم الباشا بالف اردب قمح انعام تفرق على طلبة العلم والمجاورين والاروقه بالجامع الازهر، ففرقت بحسب الاغراض وانعم ايضا بعد ايام بالف اردب اخري ففعل بها كذلك [البسيط]:

/وإِنَّهَا/ ١٠٢ خَطَرَاتٌ مِنْ وَسَاوِسِهِ يُعْطِى وَيَمنعُ لاَ بُخلاً وَلاَ كَرَمَا

وفي يوم الاحد سابع عشره [١٣ تشرين ٢، ١٨٠٢] وصل جماعة ططر واخبروا بتقليد شريف محمد افندي الدفتردار ولاية جده.

وفي يوم الثلاث تاسع عشره [١٥ تشرين ٢، ١٨٠٢] خرج طاهر باشا ونصب وطاقه جهة انبابه للمحافظة وخرجت عساكر ونصبت وطاقاتهم ببر انبابه ايضا متباعدين عن بعضهم البعض واستمروا علي ذلك . /

(f. 182b) وفي يوم الجمعه ثانى عشرينه [١٨ تشرين ٢، ١٨٠٢] حضر رجل من طرف الدولة يقال له خججان ١٠٣ وهو رجل عظيم من ارباب الاقلام وعلي يده فرمان، فارسل الباشا الى //<ملاقاته واصبح عمل ديوانا وجمع فيه المشايخ والقاضي والوجاقليه وحضر>// شريف افندي /<.<الدفتردار>.>/ واكابر العثمانية بعد الظهر ١٠٤ وقرأ عليهم ذلك الفرمان وهو خطاب الى (عب ٢٨٢أ) حضرة الباشا، وملخَّصُه: اننا اخترناك لولاية مصر لما نعلمه من وفور عقلك وحُسْن سياستك وشجاعتك ولكونك //<عريقا فى رجال الدوله و>// ربيت في السراية وارسلنا اليك عساكر كثيرة وامرناك //<بمحاربة المخالفين و>// قتال الخاينين واخراج الاربعة المذكورين من ارض مصر ١٠٥ بشرط الامان عليهم من القتل وتقليدهم ما يحبوه ١٠٦ من المناصب في غير اقليم مصر واكرامهم غاية الاكرام إن امتثلوا الاوامر السلطانيه، واطلقنا لك التصرف فى الاموال الميريه //<لصرف>// اللوازم ونفقة العساكر وما عرفنا (عد ١٦٢أ) الموجب فى تاخير امرهم الي هذا الوقت فان /<.<كان لقلة العساكر>.>/ و//<كنت محتاجا الي الامداد>// ارسلنا اليك وامدناك بالمال والرجال ١٠٧ ان لم يمتثلوا وكل من انضم اليهم فهو منهم ومن شذَّ عنهم وطلب الامان فهو مقبول وعليه الامان، الى اخر ما ذكر من ذلك المعنى. وفي يوم السبت ثالث عشرينه [١٩ تشرين ٢، ١٨٠٢] كتبت اوراق بمعنى ذلك ولصقت بالطرقات.

وفي خامس عشرينه [٢١ تشرين ٢، ١٨٠٢] تواترت الاخبار بوقوع معركة / (f. 183a) بين العثمانيين والامرا المصرلية بناحية دمنهور /<.<وقتل من العساكر العثمانية مقتلة عظيمة >.>/

١٠٢) في عك ١٨٢أ وعد ١٦١ب وخب ٢٩٩ب: 'وانما هي'، وبها ينكسر الوزن.
١٠٣) هكذا في عد ١٦١ب وعك وعجب ٣٤٢أ، اما في عج ٢٣١: 'حجان'، وفي عد٣: حضر ححجان من طرف الدولة وهو عبارة عن رجل...
١٠٤) عج ٢٣١ وعد٣: فارسل الباشا الى شريف افندى الدفتردار والقاضى والمشايخ وجمعهم بعد صلاة الجمعة.
١٠٥) عج ٢٣١: 'واخراج الاربعة انفار من الاقليم المصري'، وهناك تقديم وتأخير في ذكر الخبر.
١٠٦) عج ٢٣١: يختارونه.
١٠٧) عج ٢٣١: ارسلنا اليك الامداد الكثيرة من العساكر او المال ارسلنا اليك كذلك ... اليهم كان مثلهم.

وكانت الغلبة للمصريين وانتصروا على العثمانيين. وصورة ذلك انه لما ترآي الجمعان واصطفت عساكر العثمانيين الرجاله ببنادقهم واصطفت الخياله بخيولهم وكان الالفى بطايفة من الاجناد نحو الثلثمائة قريبا منهم وصحبتهم جماعة من الانكليز، فلما راؤهم متجمعين لحربهم قال لهم الانكليز: ماذا تصنعون، قالوا: نصدمهم ونحاربهم ، قال الانكليز: انظروا ما تقولون ان عساكرهم الموجهين (عب ٢٨٢ب) اليكم اربعة عشر الفا وانتم قليلون، قالوا: النصر بيد الله، فقالوا: دونكم. فساقوا /اليهم/ **(٣، عج ٢٣٢)** خيولهم واقتحموا الي الخياله فقتل منهم من قتل وانهزم الباقون وتركوا الرجاله خلفهم ثم كروا علي الرجاله فلم يتحركوا بشى وطلبوا الامان فساقوا منهم نحو السبعمائة //<امامهم>// مثل الاغنام واخذو/ا/ (عد ٣، ١٥٠أ) الجبخانه والمدافع وغالب الحملة والانكليز وقوف على علوة ينظرون الي الفريقين بالنظارات. فلما تحقق الباشا ذلك اهتم فى تشهيل عساكر ومدافع وعدوا الي بر انبابه ونصبوا وطاقهم هناك وانتقل طاهر باشا الى ناحية الجيزه.

شهر شعبان /سنة ١٢١٧/

[٢٧ تشرين ثاني - ٢٥ كانون اول، ١٨٠٢]

استهل بيوم السبت، فيه شرعوا في عمل متاريس جهة (عد ١٦٢ب) الجيزه وقبضوا على اناس كثيرة من ساحل مصر القديمه ليسخروهم فى العمل.

وفيه حضر الكثير من العساكر المجاريح وجمع الباشا النجارين والحدادين وشرع في عمل شركفلك فاشتغلوا فيه ليلا ونهارا حتي / (f. 183b) تمموه في خمسة ايام وحملوه على الجمال وانزلوه المراكب وسفروه الى دمنهور فى سادسه [٢ كانون ١، ١٨٠٢] .

وفي عاشره [٦ كانون ١، ١٨٠٢] كتبوا عدة اوراق وختموا عليها المشايخ وارسلوها الي البلاد خطابا لمشايخ البلاد والعربان مضمونها معنى ما تقدم، وكتبوا كذلك نسخا ولصقوها بالاسواق وذلك باشارة بعض قرناء الباشا المصرليه وهي بمعنى التحذير والتخويف لمن يسالم الامرا المصريه وخصوصا المغضوب عليهم (عب ٢٨٣أ) مطرودين السلطنة العصاة، الي اخر معنى ما تقدم. وفي هذه الايام كثرت الغلال حتى غُصت بها السواحل والحواصل ورخص سعرها حتى ابيع القمح بمائه وعشرون نصفا الاردب، واستمرت الغلال معرمه في السواحل ولا يوجد من يشتريها. وكان شريف افندي الدفتردار انشا اربعة مراكب كبار لـ//<حمل>// غلال الميري. ولما حصلت النصره للمصرليه على العثمانية خصوصا هذه المرة مع كثرتهم وقوتهم واستعدادهم، ضبعوا فيهم واحتقروهم ووقفوا على سواحل النيل يمنعون الصادر والوارد منهم ومن غيرهم. واما الباشا فانه سخط على العساكر وصار يلعنهم ويشتمهم في غيابهم وحضورهم. وفيه حضرت جماعة من اشراف مكة وعلمائها هروبا من الوهبيين وقصدهم السفر الي اسلامبول يخبرون الدولة بقيام الوهبيين ويستنجدون بهم لينقذوهم منهم ويبادروا لنصرهم عليهم، فذهبوا الي بيت الباشا والدفتردار / (f. 184a) (وعد ١٦٣أ) واكابر البلد وصاروا يحكون ويشكون وتناقل الناس اخبارهم وحكاياتهم.

شهر رمضان المعظم /سنة ١٢١٧/

[٢٦ كانون اول، ١٨٠٢ - ٢٤ كانون ثاني، ١٨٠٣]

عملت الروية ليلة الاحد، وركب المحتسب ومشايخ الحرف على العاده ولم ير الهلال وكان غيما مطبقا فلزم اتمام عدة شعبان ثلثون يوما //<فانتبذ بعض الفقها وتبعه اخر>// ١٠٨ وشهدا انهما رايا هلال شعبان ليلة الجمعة فقبله القاضى وحكم به تلك الليلة //على ان هلال شعبان

١٠٨) عج ٢٣٢ : فانتدب جماعة ليلة الاحد.

لم ير ليلة السبت الا بعسر// [<.> على ان ليلة الجمعة التى شهدوا برؤيته فيها لم يكن للهلال وجود البتة، وكان الاجتماع فى سادس ساعة من ليلة الجمعة المذكورة باجماع الحساب والدساتير المصرية والرومية، على انه لم ير الهلال ليلة السبت الا حديد البصر فى غاية العسر والعجب، وشهر رجب كان اوّله الجمعة [٢٨ تشرين ١، ١٨٠٢] وكان عسر الرؤية ايضا وان الشاهد بذلك لم يتفوه به الا تلك الليلة، فلو كانت شهادته صحيحة لاشاعها فى اوّل الشهر ليوقع ليلة النصف التى هى من المواسم الاسلامية فى محلها حيث كان حريصا على اقامة شعائر الاسلام. وفيه حضرت جماعة من اشراف مكة وغيرها. <.>].[109]

(عب ٢٨٣ب) وفى {ليلة} خامس عشرينه [١٩ كانون ٢، ١٨٠٣] حضر خليل افندى الرجايى الدفتردار في جماعة قليلة من البر[110] وترك اثقاله بالمراكب وركب من مدينة فوه [وحضر على البر] وذلك بسبب وقوف (٣، عج ٢٣٣) جماعة من الامرا المصرليه ناحية النجيله [<<يقطعون الطريق على المارين فى المراكب. >>] ولما حضر فنزل ببيت اسمعيل بيك بالازبكيه. وفي غايته وقع ما هو اشنع مما وقع في غرته وذلك ان ليلة الاثنين غايته [٢٤ كانون ٢، ١٨٠٣] كان بالسما غيما مطبقا ورعدا وبرقا [<.>متواتر<.>] ومطرا [!] واوقدت قناديل المنارات والمساجد (عد ٣، ١٥٠ب) وصلى الناس التراويح واستمر الحال الى سابع ساعة من الليل، واذا بمدافع كثيرة وشنك من القلعة والازبكيه، ولغط الناس بالعيد وذكروا ان جماعة حضروا من دمنهور البحيرة وشهدوا برويه هلال رمضان ليلة السبت، فذهبوا الى بيت الباشا فارسلهم الي القاضي فتوقف [القاضى] في قبول شهادتهم فذهبوا الي الشيخ الشرقاوي فقبلهم وارسلهم الى القاضي[111] والزمه بقبول شهادتهم، فكتب بذلك اعلاما //<<وارسله>>// / (f. 184b) الي الباشا وقضوا بتمام عدة رمضان بيوم الاحد ويكون غرة شوال صبحها يوم الاثنين واصبح الناس في امر مريج منهم الصايم ومنهم الفاطر، ولزم من (عد ١٦٣ب) ذلك انهم جعلوا رجب ثمانية وعشرون يوما وشعبان تسعة وعشرون وكذلك رمضان والامر للّه [<.>وحده<.>].

شهر شوال [سنة ١٢١٧]

[٢٥ كانون ثاني - ٢٢ شباط ١٨٠٣]

كان اوله الحقيقى يوم الثلاث، وجزم غالب الناس المفطرين بقضا يوم الاثنين. وفى خامسه [٢٩ كانون٢، ١٨٠٣] وصلت اثقال خليل افندى الرجائي الدفتردار. وفيه طلبوا الف كيس سلفة من التجار وارباب الحرف فوزعت وقبضت على يد السيد احمد المحروقي، وهي اول حادثة وقعت بقدوم الدفتردار. وفي يوم الخميس عاشره [٣ شباط، ١٨٠٣] نصب جاليش شريف باشا المعبر عنه بالطوخ عند بيته بالازبكيه، وضربت له النوبه التركيه، واهدي له الباشا خياما كثيرة وطقما ولوازم.

وفي يوم الاثنين ثانى عشرينه [١٥ شباط، ١٨٠٣] كان خروج امير الحاج بالمحمل والموكب المعتاد الى الحصوة وكان //الـ//ركب [الحجاج] فى هذه {السنة} عالم عظيم وحضر الكثير من حجاج المغاربه من البحر وكذلك عالم كثير من الصعيد //والقري القبليه// و[<.>قرى مصر <.>] البحريه والروم //<والقرمان والاتراك>// وغير ذلك.

١٠٩) عد٣: 'شهر رمضان استهل بيوم الاحد وكان حقه يوم الاثنين'، وفي عج ٢٣٢ وعد٣: 'فانتدب جماعة ليلة الاحد وشهدوا انهم رؤا هلال شعبان...'، وفي عد٣: 'وفيه حضرت جماعة من اشراف...'، وردت قبل احداث شهر رمضان.
١١٠) عج ٢٣٢: في قلة من اتباعه.   ١١١) عج ٢٣٣ وعد٣: فقبلهم وايدهم وردهم الى القاضى فكتبوا بذلك اعلاما.

وفى يوم الخميس خامس عشرينه [١٨ شباط، ١٨٠٣] خرج شريف باشا فى موكب جليل ونصب وطاقه عند بركة الشيخ قمر واقام / (f. 185a) به الي ان يسافر الي جده من القلزم وانتقل خليل افندي /<.<الوجائى>.>/ الدفتردار الى دار شريف باشا بالازبكيه.

وفى غايته [٢٢ شباط، ١٨٠٣] حضر اولاد الشريف سرور شريف مكة هروبا من الوهبيين يستنجدون بالدولة فنزلوا بدار //السيد احمد// المحروقى بعد ما قابلوا محمد باشا والي مصر وشريف باشا والي جَدّه.

شهر ذي القعده /الحرام سنة ١٢١٧/

[٢٣ شباط - ٢٤ أذار، ١٨٠٣]

(عب ٢٨٤ب) استهل بيوم الاربع، فيه تقدم الناس بطلب جماكيهم (عد ١٦٤أ) فامرهم الدفتردار بكتابة عرضحالات فثقل عليهم ذلك فقالوا: اننا كتبنا /<.<عرضحالات>.>/ فى السنة الماضية واخذنا السندات من <.<شريف افندى>.> الدفتر دار المنفصل وقبضنا معلوم سنة ستة عشر [١٨٠١ -١٨٠٢]، فقال: انكم قبضتم سنة معجلة /<.<والحساب لا يكون الا من يوم التوجيه >.>/ //والعبرة بتاريخ السندات والحساب علي ذلك. فضجوا من ذلك// وكثر لغطهم (عد٣، ١٥١أ) <.<بسبب ذلك>.> وزادوا[١١٢] من التشكى من الدفتردار والدعا عليه.[١١٣]

وفى سادسه [٢٨ شباط، ١٨٠٣] اجتمع الكثير من النسا بالجامع الازهر وصاحوا بالمشايخ وابطلوا دروسهم فاجتمعوا بقبلته ثم ركبوا الي الباشا فاوعدهم بخير حتى يراجع[١١٤] مع الدفتر دار وبقى الحال وهم فى كل يوم /<.<يحضرون و>.>/ يكثر اجتماعهم بالازهر وباب الباشا فلم يحصل /<.<لهم فائدة من ذلك >.>/ سوي ان رسم لهم بمواجب اخر سنة تاريخه [٢٢ نيسان، ١٨٠٣] معجله ولم يقبضوا منها الا ما قل بسبب تتابع الشرور والحوادث.

وفى حادي عشره [٥ آذار، ١٨٠٣] يوم السبت ارتحل شريف باشا / (f. 185b) الي بركة الحاج متوجها الى السويس.

(٣، عج ٢٣٤)

و /<.<فيه>.>/ ارتحل //<ايضا>// حجاج المغاربة وكانوا كثيرين //<ايضا>// فسافر اغنياوهم والكثير من فقرآئهم من طريق البر واخرين من السويس على القلزم.

وفى رابع عشره [٨ آذار، ١٨٠٣] حضر ططريان الى الباشا وعلى يدهم مثالات[١١٥] /<.<شريفة>.>/ وبشاره بتقريره على السنة الجديده وزيد له تشريف تترخانيه وهو عبارة[١١٦] عن مرتبة عالية فى الوزارة، فضربوا شنك ومدافع يومين متواليه.

وفيه اشيع انتقال الامرا المصرليه من جهة البحيرة وقبلوا الى ناحية الجسر الاسود. واشيع ايضا ان /<.<جماعة منهم نزلوا بصحبة جماعة من الانكليز الى البحر قاصدين التوجه الى اسلامبول>.>/ وانتقل كتخدا بيك خلفهم بعساكره ولكن لم يتجاسروا على الاقدام (عب ٢٨٥أ) عليهم.

وفيه وصلت الاخبار من الديار[١١٧] الشاميه بهروب محمد باشا ابو مرق من //<مدينة>// يافا واستيلا عساكر /احمد باشا/ الجزار عليها وذلك بعد حصاره فيها اكثر من سنة.

١١٢) عج ٢٣٣: واكثروا. ١١٣) عج ٢٣٣، اختلاف طفيف في الصياغه، وفي عد٣: "والدعا عليه"، ساقطة.
١١٤) عد٣ وعج ٢٣٣: حتى ينظر في ذلك وبقى الامر وهم في كل يوم. ١١٥) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٢٣٤: شالات. ١١٦) عج ٢٣٤: ومعناها. ١١٧) عج ٢٣٤: الجهات.

وفى رابع عشره [٧ آذار، ١٨٠٣] حضر //<يوسف>// كتخدا الباشا وتقدم الامرا المصرليه الى جهة قبلى حتى عدوا الجيزه وحصل منهم ومن العساكر العثمانية الضرر الشامل [١١٨] فى مرورهم على البلاد من التفاريد والكلف ورعي الزرع وقطع الطرق برا وبحرا {من كل ناحية }وكان نجيب افندى كتخدا الدفتردار //<<واغاة الجوالي القبليه مسافر الي قبلى>>// [١١٩] وصحبته ارباب مناصب عدوا الي //<< بـر >>// الجيزه /<.< متوجهين الى الصعيد >.>/ ونصبوا خيامهم هناك [١٢٠] / (f. 186a) فنزل عليهم طايفة وقتلوا من وجدوه منهم وهرب /الباقون/ //من هرب// واستولوا على وطاقهم وخيامهم وكان كتخدا الدفتردار /خرج الى/ //بر// مصر القديمه /<.<متوجها الى الصعيد لقبض الغلال والاموال >.>/ فبقى مكانه وتاخر //<عن السفر>// لعدم المراكب وخوفا من المذكورين //<وكان فى مرسومه ايضا قبض الغلال والاموال الميريه.>//

وفيه ورد الخبر بنزول شريف باشا الي المراكب بالقلزم يوم الخميس سادس عشره [١٠ آذار، ١٨٠٣] .

وفى يوم الاربع ثانى عشرينه [١٦ آذار، ١٨٠٣] طلبوا ايضا خمسة الاف كيس سلفه من التجار ثلاثة الاف /<.<كيس >.>/ ومن الملتزمين الفين /<.<كيس>.>/ وشرعوا فى توزيعها فانزعج الناس واغلق اهل الغورية حوانيتهم وكذلك خلافهم وهرب اهل وكالة الصابون الي الشام على الهجن واختفى اكثر الناس مثل السكريه (عد٣، ١٥١ب) واهل مرجوش وامثالهم [١٢١] فطلبهم المعينون ولزموا بيوتهم وسمروا مطابخ السكر وكذلك عملوا فرده علي البلاد اعلى واوسط وادني، الاعلى خمسمائة ريال والاوسط ثلاثمائة والادنى مائة وخمسون.

وفيه (عب ٢٨٥ب) وصل [١٢٢] الخبر بنزول طايفه الانكليز وسفرهم من ثغر الاسكندريه فى يوم السبت حادي عشره [٥ آذار، ١٨٠٣] وسافر [١٢٣] صحبتهم محمد بيك الالفى (عد ١٦٥أ) وصحبته //<<خمسة عشر شخصا من مماليكه الصغار لا غير.>>// [١٢٤]

وفى خامس عشرينه [١٩ آذار، ١٨٠٣] حضر احمد باشا والي دمياط وكانوا ارسلوا له طوخ ثالث ليحضر ويتوجه بعساكر لمحافظة مكة /<.<وكذلك قلدوا اخر باشاوية المدينة يسمى احمد باشا وضموا لهما عساكر ليسافروا صحبتهم للمحافظة >.>/ من الوهبيين / (f. 186b) واخذوا فى تشهيله. [١٢٥]

وفي هذه الايام كثر تشكى العسكر من قطع [١٢٦] جماكيهم ونفقتهم /<.<وانه اجتمع لهم جامكية نحو سبعة اشهر >.>/ لان الباشا قطع رواتبهم وخرجهم لقلة الايراد وكثرة المطلوبات وكراهته لهم فصار كُبراوهم يترددون /ويكثرون/ الي الدفتردار ويطالبونه حتى كان يهرب من بيته غالب الايام.

واشيع بالمدينة قيام العسكر وان قصدهم نهب امتعة الناس فنقل اهل الغورية وخلافهم بضايعهم من الحوانيت وامتنع الكثير منهم من فتح الدكاكين [١٢٧] وخافهم الناس حتى فى المرور وخصوصا اوقات المسا فكانوا اذا انفردوا باحد //<او قدروا على اكثر من واحد>// شلحوه /<.<من ثيابه>.>/ وربما قتلوه واكثروا من خطف النسا والمردان.

وفى ليلة الثلاثا ثامن عشرينه [٢٢ آذار، ١٨٠٣] كان انتقال الشمس لبرج الحمل

١١٨) عج ٢٣٤: الكثير. ١١٩) عد٣ وعج ٢٣٤: 'وكان اغاة الجوالى ... وهو نجيب افندى كتخدا الدفتردار وصحبته آخر عدوا الى بر الجيزة'. ١٢٠) عج ٢٣٤: 'ببر الجيزة فصادفوهم وهجموا عليهم وقتلوا ...'. ١٢١) عج ٢٣٤: وخلافهم. ١٢٢) عد٣ وعج ٢٣٤: وفيه تحقق الخبر بزوال طائفة الانكليز . ١٢٣) عج ٢٣٤: ونزل. ١٢٤) عد٣ وعج ٢٣٤: وصحبته جماعة من اتباعه. ١٢٥) في عج ٢٣٤، تغيير: اخر باشاوية المدينة يسمى احمد باشا وضموا لهما عسكرا يسافرون صحبتهم للمحافظة من الوهابيين. ١٢٦) عج ٢٣٤: من عدم. ١٢٧) عج ٢٣٤: الحوانيت.

و[<.<اول>.>] فصل الربيع. وفى تلك الليلة هبت رياح شماليه شرقيه هبوبا شديدا مزعجا (٣، عج ٢٣٥) واستمرت بطول الليل. وفى اخر الليل قبل الفجر اشتد هبوبها ثم سكنت عند الشروق وسقط تلك الليلة دار بالحباله بالرميلة ومات بها [<.<نحو >.>] ثلاثة اشخاص ودارين (عب ٢٨٦أ) ايضا بطيلون وغير ذلك حيطان واطارف اماكن قديمه ثم تحولت الريح غربيه قويه واستمرت عدة ايام ومعها غيم ومطر. وفيه وصلوا الامرا المصرلية الى //بلاد// الفيوم فاخذوا كلفا ودراهم كثيره فردوها على البلاد ثم ساروا الي الجهة القبليه.

وفيه ورد الخبر بان / (f. 187a) المراكب التى بها ذخيرة امير الحاج بالقلزم المتوجة الي الينبع والمويلح غرقت بما فيها ومن جملتها مركب (عد ١٦٥ب) الجميعى <.<وخلافها. >.>

وفيه حضر مصطفى //<<اغا>>// يينباشى الذي كان بمصر ايام الوزير الي بلبيس وهو موجه بطلب مبلغ دراهم فاقام ببلبيس حتى //<<شهلوها و>>// ارسلوها له ثم ذهب الى دمياط وصحبته نحو الاربعماية من الارنوط ليسافر من البحر.

وفيه توجه //السيد احمد// المحروقى والكثير من الناس لزيارة السيد احمد البدوي لمولد الشرنبلاليه واخذ معه عدة كبيرة من العسكر خوفا من العربان ووصل اليه فرمان بطلب (عد ٣، ١٥٢أ) دراهم من اولاد الخادم ومن اهل [128] البلد فدلوا على مكان لمصطفى الخادم فاستخرجوا منه ستة الاف ريال وطلبوا من كل واحد من اولاد عمه مثلها.

شهر ذي الحجة الحرام [سنة ١٢١٧]

[٢٥ اذار - ٢٢ نيسان، ١٨٠٣]

استهل بيوم الجمعه، فى يوم الاثنين رابعه [٢٥ اذار، ١٨٠٣] قتلوا شخصا عسكريا نصرانيا عند باب الخرق قتله اغات التبديل بسبب انه كان يقف عند باب داره بحارة عابدين هو ورفيقان له ويخطفون من يمر بهم من النسا بالنهار الي ان قبض عليه وهرب رفيقاه. وفيه ايضا اخرجوا (عب ٢٨٦ب) من دار بحارة خشقدم قتلى كثيرة نسا ورجال من فعل / (f. 187b) العسكر. وفيه عدي ابراهيم باشا الي بر الجيزة.

وفي يوم الاحد عاشره [٣ نيسان، ١٨٠٣] كان عيد الاضحي فى ذلك اليوم حضر من الامرا القبالي مكاتبة على يد الشيخ سليمان الفيومي خطابا للمشايخ فاخذها بختمها وذهب بها الى الباشا ففتحها واطلع على ما فيها ثم طلب المشايخ فحضروا اعنده [129] وقت العصر.

وفى يوم الجمعه خامس عشره [٨ نيسان، ١٨٠٣] حضرت مكاتبات من الديار الحجازيه يخبرون فيها عن الوهبيين أنهم حضروا الي جهة الطايف فخرج اليهم شريف مكة الشريف غالب فحاربهم فهزموه فرجع الي الطايف واحرق داره التى بها وخرج هاربا الي مكة فحضر الوهبيين الي البلدة وكبيرهم المضايفى نسيب الشريف وكان قد حصل بينه وبين الشريف وحشه فوهب [130] مع الوهبيين وطلب من سعود الوهبى [131] ان يومره علي العسكر الموجه لمحاربة (عد ١٦٦أ) الشريف ففعل فحاربوا الطايف وحاربهم اهلها ثلاثة ايام حتى غلبوا فاخذ البلدة الوهبيون واستولوا عليها عنوة وقتلوا //<<رجالهم الذين حاربوهم>>// [<.<وأسروا النساء والاطفال وهذا دأبهم مع من يحاربهم. >.>]

وفى ذلك اليوم مر اربعة انفار من العسكر واخذوا غلاما لرجل حلاق بخط بين السورين

١٢٨) عج ٢٣٥: اولاد. ١٢٩) عج ٢٣٥: اليه. ١٣٠) هكذا في عك وعجب ٣٤٧أ وفي عج ٢٣٥ وخب: 'فذهب'، وفي عد٣: 'فحضر الوهابيين الى البلدة فحاربهم اهلها ثلاثة ايام حتى كلوا فاخذ...'. ١٣١) عج ٢٣٥: الوهابي.

عند القنطرة الجديده فعارضهم الاسطي الحلاق فى اخذ الغلام فضربوا الحلاق وقتلوه ثم ذهبوا بالغلام الي دارهم بالخطة فقامت فى الناس ضجة وكرشه وحضر اغات التبديل وطلبهم فكرنكوا بالدار وضربوا / (f.188a) عليه البنادق من (عب ٢٨٧أ) الطيقان فقتلوا من اتباعه ثمانية انفار ولم يزالوا على ذلك الي ثاني يوم فركب الباشا فى تبديل ومر من هناك وامر بالقبض عليهم فنقبوا عليهم من خلف الدار وقبضوا عليهم بعد ما قتلوا وجرحوا اخرين فشنقوهم، ووجدوا بالدار مكانا خربا اخرجوا منه زيادة عن ستين امراة مقتوله وفيهم من وجدوها وطفلها مذبوح معها فى حضنها.

وفيه حضر على اغا الوالي الى بيت احمد اغا (٣، عج ٢٣٦) شويكار بدرب سعادة واخرج منه قتلى كثيرة وامثال ذلك شي كثير.

وفى خامس عشره [٨ نيسان، ١٨٠٣] ايضا امر الباشا الوجاقليه ان //يتهيؤا و//يخرجوا جهة العادلية (عد ٣، ١٥٢ب) لاجل الغفر من العربان فانهم فحش امرهم وتجاسروا فى التعريه والخطف حتى على نواحي المدينة بل وطريق بولاق وغير ذلك. فلما كان فى ثانى يوم ركب الوجاقليه //<<المذكورون>>// بابّهتهم وبيارقهم وحضروا الى بيت الباشا و//ركبوا// من هناك وخرجوا الي وطاقهم الذي اعدوه لانفسهم خارج القاهرة وشرعوا ايضا فى تعمير (عد ١٦٦ب) بعض القصور[١٣٢] الخارجة التي خربت ايام الفرنسيس.

وفى تاسع عشره [١٢ نيسان، ١٨٠٣] سافر جماعة الوجاقليه المذكورين وصحبتهم عدة من العسكر الي جهة عرب الجزيرة بسبب اغارة موسى خالد ومن معه على البلاد وقطع الطرق فلاقاهم المذكور / (f. 188b) وحاربهم [<.<وهزمهم الى وردان>.>] //ثم// ذهب [هو] الى ناحية البحيرة.

وفى رابع عشرينه [١٧ نيسان، ١٨٠٣] يوم الاحد كان عيد النصاري الكبير. فى ليلتها وهي ليلة الاثنين وقع حريق فى الكنيسة التى بحارة الروم. وفي صبحها شاع ذلك فركب اليها اغات الانكشاريه (عب ٢٨٧ب) والوالي واحضروا السقايين والفعله الذين يعملون فى عمارة الباشا حتى [<.<اخذوا>.>] الناس المجتمعه بسوق المويد بالماطيين[١٣٣] وحضر الباشا ايضا بالتبديل واجتهدوا فى اطفائها بالهدم و{//صب//} المياه حتى طفيت فى ثانى يوم واحترق بها اشيا كثيرة وذخاير وامتعه ونهبت اشيا. وفيه وردت الاخبار بان الامرا المصرليه وصلوا الي منية ابن خصيب فارسلوا الى حاكمها بان ينتقل منها ويعدي هو ومن معه من العسكر الى البر الشرقي ليقيموا بها اياما[١٣٤] ويقضوا اشغالهم ثم يرحلوا فابوا عليهم وحصنوا البلدة وزادوا فى عمل المتاريس وحاكمها المذكور سليم كاشف تابع عثمان بيك الطنبرجي المرادي المقتول لانه انضم الي العثمانيين وسالمهم فالبسوه حاكما على المنيه واضافوا اليه عساكر فذهب اليها ولم يزل مجتهدا فى عمل متاريس //<<وحفر خنادق ونصب مدافع>>// حتى ظن انه صار فى منعة عظيمه، فلما اجابهم بالامتناع حضروا الي البلدة وحاربوهم اشد المحاربة / (f. 189a) مدة اربعة ايام بلياليها حتى غلبوا عليهم ودخلوا البلدة //<<وملكوها>>// واطلقوا فيها النار وقتلوا اهلها وما بها (عد ١٦٧أ) من العسكر ولم ينج منهم الا مَن القى نفسه في البحر وسبح[١٣٥] الى البر الاخر او كان قد هرب قبل ذلك، واما سليم كاشف فانهم قبضوا عليه حيا واخذوه اسيرا الي ابراهيم بيك فوبخه [<.<وامر بضربه فضربوه علقة بالنبابيت. >.>] ١٣٦

١٣٢) عج ٢٣٦: في تعمير قصر من القصور.
١٣٣) هكذا في عك وعجب ٣٤٨أ، اما في عج ٢٣٦: بالانماطيين.
١٣٤) عج ٢٣٦: حتى انهم يقيمون بها اياما.
١٣٥) عج ٢٣٦: وعام.
١٣٦) في عك وعجب ٣٤٨ب وخب: فوبخه وضربه.

وفيه وصلت هجانه من شريف باشا بمكاتبه الي الباشا والدفتردار يخبر فيها انه وصل الي الينبع وهو عازم على الركوب من هناك (عب ٢٨٨أ) على البر ليدرك الحج ويدع اثقاله تتوجه فى المراكب الى جده.

وفى (عد٣، ١٥٣أ) غايته [٢٢ نيسان، ١٨٠٣] وصل سلحدار الباشا وصحبته اغات المقرر الذي تقدمت بشارته فلما وصلوا الي بولاق ارسل الباشا فى صبحها اليهم فحضروا[١٣٧] فى موكب الي بيت الباشا وضربوا لهم //<شنك و>// مدافع وحضر المشايخ والقاضى والاعيان والوجاقات وقراء عليهم ذلك ومن جملة الاوامر[١٣٨] تشهيل غلال الحرمين والحث والامر بمحاربة المخالفين.

وفيه بعثوا نحو الالف من العسكر الي جهة اسيوط للمحافظة فسافروا[١٣٩] على الهجن من البر الشرقى.

وفيه ارسلوا اوراقا الي التجار وارباب الحرف بطلب باقى الفرده وكان المحروقى تشفع فى البعض ورفعه فلما قبضوا / (f. 189b) الذي تقرر طلبوا الباقى.[١٤٠]

وانقضت هذه السنة [١٢١٧ / ١٨٠٢-١٨٠٣] وما وقع بها من الحوادث الكلية التي ذكر بعضها واما الجزئية فلا يمكن الاحاطة ببعضها /فضلا عن كلها/ [١٤١] لكثرتها واختلاف جهاتها واشتغال البال عن تتبع حقايقها ونسيان الفايت[١٤٢] بالاشنع والقبيح بالاقبح.

فمن الكلية التى عم الضرر بها زيادة المكوس //<والجمارك>// اضعاف المعتاد فى كل ثغر ذهابا وايابا.

ومنها توالي الفرد والمظالم //<والمغارم التى يسمونها السلف>// على اهل **(٣، عج ٢٣٧)** المدينة والارياف وحق طرق المعينين (عد ١٦٧ب) وكلفهم الخارجة عن الحد والمعقول بادنى شكوي ولو بالباطل (عب ٢٨٨ب) فبمجرد ما ياتى الشاكى بعرضحال شكواه يكتب له ورقه ويعين بها عسكري او بشتلى[١٤٣] او اكثر بحسب اختيار الشاكى وطلبه للتشفى من خصمه فبمجرد وصوله الي المشكى بصورة منكرة وسلاح كثير مُتقلد به[١٤٤] فلا يكون له شغل الا طلب خدمته //<لان فى اعتقاده انها منفعة وُجّهت اليه>// ولا يسال عن الدعوي ولا عن صورتها ويطلب طلبا خارجا عن المعقول كالف قرش فى دعوي عشرة قروش وخصوصا اذا كانت الشكوى على فلاح فى قرية فيحصل اشنع من ذلك من اقامتهم عندهم وطلبهم وتكليفهم الذبايح والفطور بما يشترطونه ويقترحونه عليهم وربما يذهب الشخص / (f. 190a) الذي يكون بينه وبين اخر عداوة قديمة او مشاحنه او دعوى قضى عليه فيها بحق من زمان طويل فيقدم له عرضحال ويعين له مباشر بفرمان ويذهب هو فلا يظهر ويذهب المعين فى شغله والمشكى لا يري الشاكي ولا يدري من اين جاته المصيبه ويمكن انه بعض [!] [١٤٥] خلاصه من امر المباشر يحضر الي بيت الباشا ويفحص عن خصمه ويعرفه فينهى دعواه ويظهر حجته بانه على الحق وان خصمه على الباطل، فيقال له: عين على خصمك ايضا، فان اجاب الى ذلك رسم له بفرمان ومعين اخر كذلك والا ترك اجره على الله ورجع.

١٣٧) عج ٢٣٦: فركبوا. ١٣٨) عج ٢٣٦: "وفيه الامر بتشهيل"، وفي عد٣: "وحضر الشيخ الشرقاوي ونقيب الاشراف وقرا عليهم ذلك، وفيه الامر بتشهيل غلال للحرمين وفيه بعثوا ...". ١٣٩) عج ٢٣٦: فساروا. ١٤٠) عد٣ وعج ٢٣٦: وهو القدر الذي كان تشفع فيه المحروقي واخذوا في تحصيله. ١٤١) خب: جميعها. ١٤٢) عج ٢٣٦: الغائب. ١٤٣) عج ٢٣٧، تبديل: "او اثنان"، وفي عد٣: او بشلي. ١٤٤) عج ٢٣٧: متقلديه. ١٤٥) هكذا في عك، اما في عج ٢٣٧ وخب ٣٠٧ب: "انه بعد خلاصه"، وهو الصواب، وفي عد٣: من بعد خلاصه.

فضاق زرع [!] ١٤٦ الناس من هذا الحال وكرهوا هذه الاوضاع وربما قتل الفلاحون المعينين وهربوا من بلادهم وجلوا عن اوطانهم خوف الغايلة.

ولم يزل هذا دابهم (عب ٢٨٩أ) و (عد ٣، ١٥٣ب) حتى نفرت منهم القلوب وكرهتهم النفوس وتمنوا لهم الغوايل وعصت اهل النواحي وعربدت العربان وقطعوا الطرق وعلموا خيانتهم (عد ١٦٨أ) فخانوهم ومكالبتهم فكالبوهم وانتموا عربان الجهة القبليه الي الامرا المصرليه وساعدوهم عليهم، ولما انحدروا الامرا الي جهه بحري انضمت اليهم جميع قبايل الجهة الغربيه والهنادي وعرب البحيرة وخلافهم.

فلما وقعت الحروب بين الامرا والعثمانيين وكانت الغلبة للامرا والعربان //<على العثمانيين>// زادت جسارتهم عليهم ورصدوا لهم الغوايل وقطعوا / (f. 190b) عليهم وعلى المسافرين الطرق برا وبحرا فمن ظفروا به ومانعهم نهبوا متاعه وقتلوه والا سلبوه وتركوه وفحش الامر جدا قبلى وبحري حتى وقف حال الناس ورضوا عن احكام الفرنسيس.

ومنها ان الباشا لما قتل الوالي والمحتسب وعمل قايمة التسعيرة للمبيعات وان يكون الرطل اثنى عشر اوقيه فى جميع الاوزان وابطلوا الرطل الزياتى الذي يوزن به اللحم والسمن والجبن والعسل وغير ذلك وهو اربعة عشر اوقيه لم ينفذ من تلك الاوامر شى سوي نقص الارطال ولم يزل زين الفقار المحتسب حتى رتب المقررات على المتسببين زيادة عن القانون الاصلى وجعل منها قسطا لخزينة الباشا وللكتخدا وخلافه ورجعت الامور فى الاسعار اقبح واغلا مما كانت عليه فى كل شى واستمر الرطل اثنى عشر اوقيه لا غير وكثر وورود الغلال ايام النيل ورخص سعرها والرغيف على مقدار رغيف الغلا.

ومنها انّ الفضة الانصاف العدديه صاروا ياخذونها من دار الضرب اول باول ويرسلونها الي الروم والشام بزيادة فى الصرف ولا ينزل منها //<<شى>>// الي الصيارف //<<بالمدينة>>// /<.<الا القليل>.>/ حتى شحت بايدي الناس جدا ووقف حالهم فى شري لوازم البيوت ومحقرات الامور فيدور الانسان (عد ١٦٨ب) بالريال والمحبوب / (f. 191a) أو المجر وهو فى يده بطول النهار فلا يجد مصارفته واغلق غالب الصيارف حوانيتهم بسبب ذلك وبسبب ازية [!] العسكر فانهم ياتون اليهم ويلزمونهم **(٣، عج ٢٣٨)** بالمصارفه فيقول له الصيرفى: ليس عندي فضه، فلا يقبل عذره ويفزع عليه بيطقانه او بارودته وان وجد عنده المصارفه وكان البندقى او المحبوب ناقصا فى الوزن لا يستقيم فى نقصه ولا ياخذ الا صرفه كاملا.

واذا اشتري شيئًا من سوقى اعطاه بندقيا وطلب باقيه ولم يكن عند البايع باقيه اخذ الذي اشتراه والبندقى وذهب ولا يقدر المتسبب على استخلاص حقه منه وان وجد معه باقى المصارفه واخذ ذلك البندقى ونقده عند الصراف (عد ٣، ١٥٤أ) وكان ناقصا وهو الغالب لا يقدر الصيرفى ان يذكر نقصه، فان قال: انه ينقص كذا، فزع فيه وسبه وبعضهم ادخل اصبعه فى عين الصراف وامثال ذلك.

ومنها شحة المراكب حتى ان المسافر يمكث الايام الكثيره ينتظر مركبا فلا يجد وربما اخذوها بعد تمام وسقها فنكتوه (عب ٢٩٠أ) واخذوها، وان مرت على الامر[ا ء] المصرليه وما انضم اليهم فقرصنوا عليها ١٤٧ ونهبوا ما بها من الشحنه واخذوا المركب. واستمر هذا الحال على الدوام فكان ذلك من اعظم اسباب التعطيل ايضا.

١٤٦) عج ٢٣٧: ذرع.
١٤٧) عج ٢٣٨: 'تعرضوا لها'، وفي عجب ٣٥١أ: 'ففرضوا عليها'، وفي عد٣: فترضوا عليها.

ومنها تسلط العسكر على خطف الناس وسلبهم وقتلهم وخصوصا فى اواخر هذه السنة حتى امتنعت الناس من المرور/ (f. 191b) فى جهات سكنهم الا ان يكونوا فى عزوة ومنعة وقوة ولا تكاد تري شخصا يمر فى الاسواق السلطانية من بعد الغروب وقبيل العشا، واذا اضطر انسان الى المرور //<< فى >>// تلك الاوقات فلا يمر الا //وهو// كالمجازف على نفسه وكانما على راسه (عد ١٦٩أ) الطير.

فيقال، ان فعلهم هذه الفعايل من عوايدهم الخبيثه اذا تاخرت نفقاتهم فعلوا ذلك مع العامه على حد قول القايل: خلص تارك[١٤٨] من جارك، وذلك لما ان الباشا قطع خرجهم وجماكيهم[١٤٩] نحو خمسة اشهر وهو يسوفهم ويقول: هولآء لا يستحقون فلسا واي شي خرج من يدهم وطول المدي نكلفهم ونعطيهم وما ستروا انفسهم //ولا ظهرت منهم نافلة مع الامرا المصرليه ولا مرة واحدة فلا اعطيهم شيا//[١٥٠] ولا حاجة لي بهم بل يخرجون عني ويذهبوا حيث شاؤا فليس منهم الا الازيه والفنطزيه.[١٥١] وهم يقولون: لا نذهب ولا نخرج حتى نستوفى حقنا على دور النصف الفضه الواحد وان شئنا اقمنا وان شئنا ذهبنا.

ومنها استمرار الباشا على الهمة والاجتهاد فى العمارة والبنا وطلب الاخشاب والمون حتى عزت جميع ادوات العمارة وضاق حال الناس بسبب احتياجهم تعمير اماكنهم التي تخربت فى (عب ٢٩٠ب) الحوادث السابقة وبلغ سعر الاردب الجبس ماية وعشرون نصفا //<<الاردب>>// والجير المخلوط اربعون نصفا //<<القنطار>>// / (f. 192a) واجرة المعلم فى اليوم خمسة واربعون نصفا ويتبعه [<.<آخر >.>] مثل ذلك والفاعل اثنين وعشرون نصفا.

واحدثوا اخذ اجازة من المعمارجي وهو ان الذي يريد بنا ولو كانون لا يقدر ولا ياتيه[١٥٢] البنا حتى ياخذ ورقة بالاذن من معمار باشا[١٥٣] ويدفع عليها خمسون نصفا ولم يزل الاجتهاد فى العمارة المذكورة حتى اقاموا جانب من القشلة وهى عبارة عن وكالة يعلوها طباق واسفلها اسطبلات[١٥٤] وحواصل وحولها من خارج حوانيت وقهوة وعندما تمت الحوانيت ركبوا عليها ابوابها واسكنوا بها قهوجي ومزين من اتباع الباشا وخياطين وعقادين (عد ١٦٩ب) وسروجيه الباشا وغير ذلك ولم يكمل تسقيف الطباق وعملوا (عد٣، ١٥٤ب) لها بوابه عظيمة بمصاطب وهدموا حايط الرحبة المقابلة لبيت الباشا الخارجة وأنشيت وعمرت بالحجر النحيت المحكم الصنعه وعمل لها بوابه عظيمة ببدنات وابراج عظام وبها طاقات عليا وسفلى ووضعوا بها المدافع العظيمة وبركن[١٥٥] الرحبة مثل ذلك.

وعمل لها بابا اخر قبالة باب القشلة بحيث صار بينها وبين القشلة رحبة متسعة يسلكون منها المارين الى جهة بولاق على الجسر (عب ٢٩١أ) الذي عمله الفرنسيس ويخرجون [<.<ايضا >.>] **(٣، عج ٢٣٩)** في سلوكهم من بوابة عظيمة الى طريق بولاق من الجهة الغربيه بحايط حجر متصله من الرحبة حيث البوابة المواجهة / (f. 192b) للقشلة الي اخر القشله وعلى هذه

١٤٨) عج ٢٣٨ وعجب ٣٥١أ: ثارك. ١٤٩) عد٣ وعج ٢٣٨: كله بسبب تأخير جماكيهم وقطع خروجهم نحو ... والباشا يسوفهم. ١٥٠) في عد٣ وعج ٢٣٨، اختصار: انفسهم مع الغز المصرلية ولا مرة فلا حاجة ...

١٥١) في عك: "الازيه والفنطريه"، وفي عج ٢٣٨: "الا الرزية والفنطزية"، وفي عجب ٣٥١أ: "الاذيه والفنطزيه"، وفي عد٣: والفطرة. ١٥٢) عج ٢٣٨: "ان يأتيه"، وفي عد٣: لا يقدر احد حتى ياخذ ورقة من المعمارجي ويدفع.

١٥٣) عج ٢٣٨: من المعمارجي. ١٥٤) عج ٢٣٨: "وحولها من داخل حواصل ومن خارج .... ركبوا عليها درفها"، وفي عد٣: اصطبلات ... ركبوا عليها درفها. ١٥٥) عج ٢٣٨: "بابا.. وسفلى وصفوا بها المدافع العظيمة وبركة"، عد٣: وبركن مثل ذلك. وعمل لها بابا.

البوابة من الجهتين مدافع موركبة على بدنات وابراج وطيقان مهندمه وباسفلها من داخل مصطبة كبيرة من حجر وبها باب يُصعد منه الي تلك الابراج والجبخانه والعساكر جلوس على تلك المصاطب الخارجة والداخلة لابسين الاسلحة وبنادقهم مرصوصة بداير الحيطان وبداخل الرحبة الوسطانية مدافع عظيمة مرصوصة بطول الرحبة يمينا وشمالا وكذلك بداخل الحوش الجواني الاصلي وباسفل البركة نحو الماتين مدفع مرصوصه ايضا وعربات وصناديق جبخانه والات حرب وغير ذلك والجبخانه الكبيرة لها محل مخصوص بالحوش الداخل الاصلى ولها خزنه وطبجيه وعربجيه.

ومنها انه عدم البصل الاحمر حتى ابيع الرطل بسعر القنطار فى الزمن السابق وعدم الملح [<.>ايضا<.>] بسبب احتكاره وعدم المراكب التى تجلبه من بحري لما رتب (عد ١٧٠أ) عليهم من زيادة الجمرك وعدم مكاسبهم فيه لان الذي تولي على جمرك الملاحة //<<احتكره لنفسه>>// وصار ياخذه من اصحابه على ذمته بسعر قليل معلوم //<<لا يزيد ولا ينقص>>// ويبيعه على ذمته بسعر كثير لمن يسافر به الي جهة قبلى وذلك خلاف ما ياخذه (عب ٢٩١ب) من المراكب التى تحمله، فامتنع المتسببون فيه من تجارته فعز وجوده فى اخر السنة حتى ابيع الربع بثمانون نصفا من ثلاثة اصناف وضجت الناس من ذلك فارسل ذلك الملتزم / (f. 193a) ثلاثة مراكب على ذمته واوسقها ملحا وصار يبيع الربع بعشرين نصفا ويبيعه المتسبب بثلاثون وهذا لم يعهد فيما تقدم //<<ابدا>> // [<.>من السنين.<.>] وعدم ايضا الصابون بسبب تاخير القافلة حتى ابيع باغلى ثمن ثم حضرت القافلة فانحل سعره وتواجد وغير ذلك مما لا يمكن الاحاطة به، ونسال الله [تعالى] حسن العاقبه.

سنة ثمانية عشر وماتين والف

[٢٣ نيسان، ١٨٠٣ - ١١ نيسان، ١٨٠٤]

/شهر محرم الحرام/

[٢٣ نيسان - ٢٢ ايار، ١٨٠٣]

استهل //<<المحرم>>// بيوم السبت، فى ذلك اليوم وقعت زعجة عظيمة فى الناس وحصلت كرشات فى مصر و بولاق واغلق اهل الاسواق حوانيتهم ورفعوا امنها (عد٣، ١٥٥أ) ما خف من متاعهم من الدكاكين وبعضهم ترك حانوته وهرب والبعض سقط متاعه من يده ولم يشعر من شدة ما لحقهم من الخوف والانزعاج [١] ولم يعلم سبب ذلك. فيقال ان السبب فى ذلك ان جماعة من كبار العسكر ذهبوا الي الباشا وطلبوا جماكيهم المنكسرة وخرجهم فقال لهم: اذهبوا الي الدفتردار، فذهبوا الي //<عند>// الدفتردار فقال لهم: جامكيتكم عند محمد علي، فذهبوا الى محمد على وكانوا اوعدوهم بقبض الجامكية فى ذلك اليوم. فلما ذهبوا اليه [٢] قال لهم: لم اقبض شيأً، فعملوا معه شراسه //<<وتسابوا ووقع>>// بينهم مضاربة (عب ٢٩٢أ) (عد ١٧٠ب) بالبنادق وهاجت العسكر عند بيت محمد على سر ششمه فحدثت [٣] هذه الزعجة //<<والكرشة حتى وصلت>>// الى بولاق ومصر ثم سكن ذلك بعد ان اوعدوهم لسبعة ايام.[٤] وفيه وردت عدة / (f. 193b) تقاير وبها جبخانه وجملة /<.<من>.>/ عساكر وصحبتهم ابراهيم اغا الذي كان كاشف الشرقيه عام اول وكان ذهب الى اسلامبول ثم حضر وصحبته ذلك فحملوا الجبخانة وطلعوها الي القلعة فيقال انها متوجهة الي جده بسبب فتنة الحجاز وقيل غير ذلك.

وفى يوم الجمعه سابعه [٢٩ نيسان، ١٨٠٣] ثارت العسكر وحضروا الي بيت الدفتردار فاجتمعوا بالحوش وقفلوا باب القيطون وطردوا القواسه وطلع جمع منهم فوقفوا بفسحة المكان الجالس به الدفتردار ودخل اربعة منهم عند الدفتردار فكلموه فى انجاز الوعد فقال لهم: انه اجتمع عندي **(٣، عج ٢٤٠)** نحو ستين الف قرش فخذوها //<<فى هذا اليوم>>// او اصبروا كام يوم حتي يكمل لكم المطلوب، فقالوا: ان العسكر تقلقوا من تاخير معلومهم [٥] وكثرة المواعيد ولازم من التشهيل فى هذا اليوم //<<ولا صبر بعد ذلك، فلما راى منهم الجد>>// كتب ورقة وارسلها الي الباشا وطلب منه [٦] جانب دراهم تكملة للقدر الحاصل عنده فى الخزينة فرجع الرسول //<<بالجواب عن الباشا انه>>// يقول: لا اعطى [٧] شيا ولا اذن بدفع شى فاما ان يخرجوا ويسافروا من بلدي او لا بد من قتلهم عن اخرهم. /<.<فعندما رجع بذلك الجواب>.>/ فقال له: ارجع اليه واخبره ان البيت /قد/ امتلا بالعساكر فوق وتحت وانى محصور بينهم. //<وذلك بعدما تحقق تجمعهم على هذه الصورة.>// فعند وصول المرسال وقبل رجوعه امر الباشا بادارة المدافع وضربها على بيت الدفتردار //<<المتجمعة به>>// العسكر فما يشعر الدفتردار / (f. 194a) الا وجُلة وقعت بين (عد ١٧١أ) يديه فقام من مجلسه الي مجلس اخر وتتابع الرمي واشعلت النار فى البيت وفي الكشك الذي انشأهُ ببيت حَدَّهٌ [٨] المجاور لبيته وهو من الخشب والحجنه من غير بياض لم يكمل فالتهب بالنار فنزل الي اسفل والارنوط محيطة به وبات تحت السلالم الي الصباح (عد ٣، ١٥٥ب) /<.<ونهب العسكر الخزينة والبيت ولم يسلم الا الدفتردار، والاوراق وضعوها في

١) عد٣ وعج ٢٣٩، تغيير: والارجاف. ٢) عج ٢٣٩: محمد علي. ٣) عج ٢٣٩: فحصلت. ٤) عج ٢٣٩ وعد٣: بعد ستة ايام. ٥) عج ٢٤٠: طول المواعيد فكتب. ٦) خب: منهم. ٧) عج ٢٤٠: لا ادفع.
٨) عج ٢٤٠ وعجب ٣٥٣ب وعد٣ وخب: جله.

صناديق وشالوها >.>/ وكان ابتدا /رمي<.< المدافع >.>/ وقت صلاة الجمعه.[٩] واما اهل البلد فانهم كانوا متخوفين ومتطيرين من قومه او فزعة تحصل من العسكر قبل ذلك فلما عاين الناس تجمعهم ببيت الدفتردار شاع ذلك فى المدينة ومر الوالي يقول للناس: ارفعوا متاعكم واحفظوا انفسكم وخذوا حذركم واسلحتكم. //<فزاد تطيرهم>// واغلقوا /الناس/ الحوانيت[١٠] والدروب وهاجوا وماجوا فلما سمعوا ضرب المدافع زاد الهوس[١١] وتخيلوا هجوم العساكر ونهب البلد بل ودخول البيوت ولا راد يردهم ولا حاكم يمنعهم. ونادي المنادي: معاشر الناس (عب ٢٩٣أ) واولاد البلد كل من كان عنده سلاح فليلبسه، واجتمعوا //<واذهبوا>// عند شيخ مشايخ الحارات يذهب بكم الي بيت الباشا.

وحضرت اوراق من الباشا لاهل الغورية ومغاربة الفحامين وتجار خان الخليلى واهل طيلون[١٢] بطلبهم للحضور /<.<عنده>.>/ باسلحتهم والتحذير من التخلف فذهب بعض الناس فاوقفوهم[١٣] عند البيت الذي به حريم الباشا وبيت ابن المحروقى المجاور له وهو بيت / (f. 194b) البكري القديم فباتوا ليلتهم هناك وحضر حسن اغا //<بخاتى شاه>// العمارة[١٤] عشا تلك الليلة وطاف على الناس يحرضهم علي القيام ومعاونة الباشا وتجمع بعض الاوباش بالعصي والمساوق وتحزبوا احزابا وعملوا متاريس عند راس الوراقين وجهة العقادين والمشهد الحسينى.

فلما دخل (عد ١٧١ب) الليل بطل الرمي الي الصباح فشرعوا فى الرمي بالمدافع والقنابر من الجهتين وتترست العساكر بجامع ازبك وبيت الدفتردار وبيت محمد على وكوم الشيخ سلامه وداخل الناس خوف عظيم من هذه الحادثه. واما القلعة الكبيرة فان //<بها خازندار>// الباشا وهو مطمئن[١٥] عليها لحصول الخازندار بها ومعه عدة من الارنوط وغيرهم //<ومحصنها>// وقافل ابوابها.

ولما كان يوم الجمعة امس تاريخه [٢٩ نيسان، ١٨٠٣] قبل حصول الواقعة وحضر الوجاقلية //<والاختياريه>// واغات الانكشاريه لاجل السلام على عادتهم وحضروا[١٦] عند الكتخدا. (عب ٢٩٣ب) فقال لهم: نبهوا على اهل البلد بغلق الدكاكين والاسواق والاستعداد فان العسكر حاصل عندهم قلة ادب. فلما طلعوا الي عند الباشا اعلموه بمقالة الكتخدا فقال لهم: نعم. فقالوا له /<.<اغات الانكشارية>.>/: يا سلطانم ينبغى الاحتفاظ بالقلعة /<.<الكبيرة>.>/ قبل كل شىء فقال: ان بها الخازندار واوصيته بالاحتفاظ وغلق الابواب، فقالوا له:[١٧] (عد ٣، ١٥٦أ) ينبغى ان نترك عند كل باب من / (f. 195a) //خارج عدة// / <.< قدر خمسين >.>/ من عسكر الانكشاريه. فقال: وايش[١٨] فايدتهم ما عليكم من ذلك[١٩] تريدون تفريق عساكري اذهبوا لما امرتكم به، وذلك **(٣، عج ٢٤١)** لانفاذ القضا، وحضر طاهر باشا /<.<ايضا في ذلك الوقت>.>/ وهو كالمتجسّس[٢٠] ومكمن العداوة، فلم يقابله الباشا وامره بالرجوع الى داره وعدم مقارشته.

فلما كان فى صبحها يوم السبت رتب الباشا عساكره على طريقة الفرنسيس وهو المسمى بالنظام الجديد فخرجوا باسلحتهم وبنادقهم <.<وخيولهم>.> وطبولهم وهم طوابير ومروا حوالي البركة، وانقسموا فرقتين، فرقة اتت على رصيف الخشاب، وفرقة على جهة باب الهوي لياخذوا

٩) عك ١٩٤أ: ابتدا الرمى وقت صلاة الجمعة. ١٠) عج ٢٤٠: الدكاكين. ١١) عج ٢٤٠: 'زاد تطيرهم'، وفي عد٣: زاد تغيرهم. ١٢) عج ٢٤٠: 'واهل طولون'، وفي عد٣: وطيلون وتجار خان الخليلي. ١٣) عج ٢٤٠: فاقاموهم. ١٤) عج ٢٤٠: 'وحضر حسن اغا والى العمارة'، وفي عد٣: بخاتى باشا العمارة. ١٥) عج ٢٤٠: فان الباشا مطمئن من جهتها لانه يقيد بها الخازندار ومعه. ١٦) عج ٢٤٠: ودخلوا. ١٧) عد٣ وعج ٢٤٠: فقال له الاغا لكن ينبغي. ١٨) خب: او اي شيء. ١٩) عج ٢٤٠: ما عليكم من هذا الكلام. ٢٠) عج ٢٤١: 'وهو كالمحب'، وعد٣: وحضر طاهر باشا ايضا في ذلك الوقت فلم يقابله الباشا وامره.

الارنوطيه بينهم ويحصروهم من الجهتين. فلما (عد ١٧٢أ) حضرت الفرقة التي من ناحية الرصيف فقاتلوا الارنوطيه فعند ذلك اركبوا الدفتردار واخذوه الي بيت طاهر باشا /<.<ومعه اتباعه>.>/ //<واخذوا معه الدفاتر والاوراق>// وانهزموا الارنوطيه من تلك الجهة وانحصروا جهة جامع ازبك واشتغلوا (عب ٢٩٤أ) بمحاربة الفرقة الاخري وتحققوا الهزيمة والخذلان.

وعندما وصلت عساكر الباشا الى بيت الدفتردار والمحروقى /<.<وبيت حريم الباشا>.>/ اخرجوا الحريم واشتغلوا بالنهب وتركوا القتال وتفرقوا بالمنهوبات وفترت همة الفرقة الاخرى وجري اكثرهم ليخطف ويغنم له شيا مثل رفقائه، وقالوا: نحن نحارب ونموت لاعلى شي واصحابنا ينهبون ويغنمون. فهزموا انفسهم لذلك، وتراجع الارنوطيه / (f. 195b) واشتدت عزيمتهم ورجعوا /البعض/ على عساكر الباشا فهزموا ما بقى منهم وملكوا الجهة التى كانوا اجلوهم عنها، فعند ذلك ظهر طاهر باشا وركب الي الرميلة وتقدم الي باب العزب فوجده مغلوقا فعالج الطاقات الصغار التى فى الحايط /باب العزب/ القريبه من الارض المعدة لرمي المدافع من اسفل ففتحوا بعضها ودخل منها بعض العسكر فتلاقوا مع الارنوط المحافظين داخل الباب فالتفوا على بعضهم <.< البعض>.> ثم طلعوا الى عند خازندار //الباشا// وكان عنده ابن اخت طاهر باشا مستمرضا قبل ذلك بايام وصحبته طايفة ايضا فالتفوا //<ايضا>// على بعضهم وصاروا عصبة فطلبوا مفاتيح القلعة من الخازندار فمانعهم. ولما رآي منهم //ما رآى// /العين الحمرا/ ٢١ سلمهم المفاتيح فنزلوا وفتحوا الابواب لطاهر باشا وحبسوا الخازندار وانزلوا من القلعة مدافع وقنابر ٢٢ وجبخانه (عد ٣، ١٥٦ب) الى جماعتهم بالازبكيه. (عب ٢٩٤ب) و/<.<كذلك>.>/ قيدوا بالقلعة طبجيه وعساكر.

(عد ١٧٢ب) كل ذلك ومحمد باشا لا يدري بشى من ذلك فلم يشعر الا والضرب نازل عليه من القلعة. فسال: ما هذا //<النازل من العلو>// فقيل له: انهم ملكوا القلعة، فسقط فى يده، وعند ذلك نزل طاهر باشا من القلعة وشق من وسط المدينة وهو يقول بنفسه مع المنادي: امان واطمان افتحوا دكاكينكم وبيعوا واشتروا وما عليكم باس. وطاف يزور الاضرحة والمشايخ والمجاذيب ويطلب منهم الدعا ورفع الناس المتاريس من الطرق / (f. 196a) وانكفوا عن مقارشة العسكر وكذلك لم يحصل ازيه [!] من العسكر لاحد من الرعية وامروا بفتح مخابز العيش والماكل واخذوا واشتروا من غير اجحاف ولا بخس.

فلما علم الباعة منهم ذلك ذهبوا اليهم بالعيش والكعك والجبن والفطير والسميط وغير ذلك ودخلوا فيهم يبيعون عليهم وهم يشترون منهم بالمصلحة وصار بعض اولاد البلد يذهب الي الفرجه ويدخل بينهم ويمر من وسطهم فلا يتعرضون لهم ويقولون: نحن مع بعضنا وانتم رعية فلا علاقة لكم بنا. ووجدوا مع البعض سلاحا ذهب به عندما ارسل الباشا ونادي على الناس فردوهم بلطف وكل ذلك على غير القياس. وطاهر باشا لم يكن له شغل الا الطواف بالمدينة والاسواق وخارج البلد ويقول للفلاحين الذين يجلبون الحطب والجله والسمن والجبن من الارياف: كونوا على ما انتم عليه وهاتوا اسبابكم وبيعوا واشتروا وليس عليكم باس.

وحضر اليه الوالي فامره بالمرور والمناداه بالامن للناس. (٣، عج ٢٤٢) واستمر الحرب بين الفريقين نهار السبت واشتد ليلة الاحد بطول الليل فما اصبح النهار حتى زحف عساكر الارنوط الي جامع عثمان (عد ١٧٣أ) كتخدا والى حارة النصاري من الجهة الاخري وطلعوا الي

٢١) عد ٣ وعج ٢٤١، تغيير: ولما رأى منهم العين الحمراء.

٢٢) عد ٣ وعج ٢٤١، تغيير: مدافع وبنبات.

التلول / (f. 196b) التى بناحية بولاق وملكوا بولاق وهجموا على مناخ الجمال الذي بالقرب من الشيخ فرج فقتلوا من به من عسكر التكرور وهرب من هرب منهم عريانا وقبضوا على مُتش القبطان //<<واخذوا قليُونه>>// وعدوا به الي بر انبابه[23] بعدما نهبوا ما فيه وكان به مال القبطان وذخايره التي جمعها من مظالم المراكب والمسافرين والقادمين شيا كثيرا.

(عد٣، ١٥٦ب، س ٢٤) وكذلك ذهبت طايفة منهم الي قصر العينى وقبضوا على من به من عبيد الباشا وعروهم واخذوهم اسري ونهبوا بيت السيد احمد المحروقى بالازبكيه وهو بيت البكري القديم وقد كان اخلاه لنفسه وعمره وسكنه بحريمه فنهبوا منه شيا كثيرا /يفوق الحصر/ واخرجوا منه النسا بعدما فتشوهم او افتدوا انفسهم وكذلك بيت حريم الباشا الملاصق له بعدما ارسل الباشا عساكره قبل بيوم (عب ٢٩٥ب) فنقل منه الحريم //<الي>// عنده بطولهم لا غير، ونهبوا بيت //<<المعلم>>// جرجس الجوهري، /وأخذوا منه أشياء نفيسة كثيرة وفراوى مثمنة وحريم بيت الباشا لم يتمكنوا منه الا بعد انفضاض القضية بيومين بسبب ان المحافظين عليه كانوا ثمانية عشر فرنساويا فحاصروا فيه هذه المدة حتى خرجوا منه بامان./ واما سكان تلك الخطه فانهم كانوا يذهبون الى طاهر باشا او محمد على فيرسل معهم عسكرا لخفارتهم حتى ينقلوا متاعهم او ما امكنهم الي جهات بعيده عن ذلك المحل ليامنوا على انفسهم من الحرق،[24] وهرب //<<السيد احمد>>// المحروقى وابنه //الى// عند الباشا ولاحت لوايح الخذلان على الباشا واستعد للفرار. فانه لما بات تلك الليلة لم يجد عليقا ولا خبزا / (f. 197a) فعلقوا على الخيل //<<تلك الليلة>>// أرزًا وتعشى الباشا بالبقسماط وارسل الي حارة النصاري فطلب منهم خبزا فارسلوا له (عد ١٧٣أ) خبزا فخطفوه الارنوط فى الطريق ولم يصل اليه.

ثمّ ان العسكر الارنوط احضروا آلة تُنبه ووضعوها بالبركة وضربوا بها على بيت الباشا فوقعت واحدة على الباذاهنج فالتهب فيه النار فارادوا اطفأها فلم يجدوا سقايين تنقل الما. ويقال ان الخازندار الذي كان بالقلعة لما قبضوا عليه //<وحبسوه>// التزم لهم بحرق بيت الباشا ويطلقوه فارسل بعض اتباعه الي مكانه الذي ببيت الباشا فاوقد فيه النار فى ذلك الوقت واشتعلت فى الاخشاب والسقوف وسرت الى مساكن الباشا فعند ذلك (عب ٢٩٦أ) نزل الباشا الي اسفل وانزل الحريم وعدتهم[25] سبعة عشر امراة فاركبهم بغالا وامر الدلاة والهواره ان يتقدموه،[26] وركب بصحبتهم المحروقي وابنه وترجمانه وصيرفيه وعبيده وفراشينه وتاخر الباشا حتى اركب الحريم ثم ركب فى مماليكه ومن بقى من عسكره واتباعه وركب معه حسين اغا شنن وبعض اغاوات وصحبته ثلاث هجن وخرج الي //<جهة>// جزيرة بدران فعندما اشيع ركوبه هجمت عساكر الارنوط على البيت واشتغلوا بالنهب هذا والنار تشتعل فيه وكان ركوبه قبيل اذان العصر من يوم الاحد تاسع المحرم [٣٠ نيسان، ١٨٠٣] وخرج خلفه عدة / (f. 197b) وافرة من عسكر الارنوط فرجع عليهم وهزمهم مرتين /وقيل ثلاثا./

واما المحروقى ومن معه فانهم تشتتوا من بعضهم خلف الدلاة ولم يلحقوهم وانقطع حزام بغلته فنزل عنها فادركه العساكر المتلاحقه بالباشا فعروه وشلحوه هو واتباعه وابنه واخذوا منهم نحو عشرون الف (عد ١٧٣ب) دينار اسلامبولي نقديه وقيل جواهر بنحو ذلك فادركهم

٢٣) عج ٢٤٢: 'وعدوا بالغليون'، وفي عد٣: وعدوا بالغليون الى بولاق ونهبوا ...
٢٤) عج ٢٤٢: من الحرب.
٢٥) عج ٢٤٢: وعددهم.
٢٦) عج ٢٤٢: ان يتقلموهن.

عمر اغا بين باشى[٢٧] المقيم ببولاق فوقعوا عليه فأمّنهم معه الى بولاق وباتوا عنده الي ثاني يوم واخذوا له امان وحضر الي طاهر باشا **(٣، عج ٢٤٣)** وقابله وكذلك //<<المعلم>>// جرجس الجوهري ونهب العسكر بيت الباشا واخذوا منه شيا كثيرا وباتت النار تشعل فيه والدخان صاعد الي عنان السما حتى لم (عب ٢٩٦ب) يبق به الا الجدران التحتانية الملاصقه للارض واحترقت وانهدمت تلك الابنية العظيمة المشيدة والعاليه وما به من القصور والمجالس والمقاعد والرواشن والشبابيك والقمريات والمناظر والتنهات والخزاين والمخادع <وغيرها.>

وكان هذا البيت من اضخم المبانى المكلفه فانه اذا حلف الحالف انه صرف على عمارته من اول الزمان الي ان احترق عشرة خزاين من المال او اكثر لا يحنث. فان الالفى لما انشاه اصرف عليه مبالغ كثيرة وكان اصل هذا المكان قصرا عمره وانشاه السيد ابراهيم بن السيد سعودي اسكندر من فقها الحنفيه / (f. 198a) وجعل فى اسفله قناطر وبوايك من ناحية البركه وجعلها برسم النزهة لعامة الناس فكان يجتمع بها عالم من اجناس الناس واولاد البلد شى كثير وبها قهاوي وبياعين وفكهانيه ومغاني وغير ذلك ويقف عندها مراكب وقوارب بها من تلك الاجناس فكان يقع بها وبالجسر المقابل لها من عصر النهار الي اخر الليل من الحظ والنزاهة مالا يوصف. ثم تداول ذلك القصر (عب ٢٩٧أ) ايدي الملاك وظهر على بيك وقساوة حكمه فسدّوا تلك البوايك ومنعوا الناس عنها لما كان يقع بها فى //<<بعض>>// الاحيان من اجتماع اهل الفسوق والحشاشين.

ثم اشتري ذلك القصر الامير احمد اغا شويكار وباعه (عد ١٧٤ب) بعد مدة فاشتراه الامير محمد بيك الالفى فى سنة احدي عشر وماتين والف [١٧٩٦-١٧٩٧] وشرع فى هدمه وتعميره وانشائه علي الصورة التى كان عليها وكان غايبا جهة الشرقيه فرسم لكتخدائه صورته فى كاغد بكيفية وضعه فحضر ذو الفقار كتخدا وهدم ذلك القصر وحفر الجدران ووضع الاساس واقام الدعايم ووضع سقوف الدور السفلى فحضر عند ذلك مخدومه فلم يجده على الرسم الذي حذاه له[٢٨] فهدمه ثانيا واقام دعايمه على مراده واجتهد فى عمارته وطلب له الصناع والمون من الاحجار والاخشاب المتنوعه حتى شحت المون فى ذلك الوقت، واوقف اربعة / (f. 198b) من امرآئه على اربع جهاته وعمل على ذمة العمارة طواحين للجبس وقمن الجير واحضر البلاط من الجبل قطعا كبارا ونشرها على قياس مطلوبه وكذلك الرخام وذلك خلاف انقاض /رخام/ المكان وانقاض الاماكن التى اشتراها وهدمها واخذ اخشابها وانقاضها ونقلها على الجمال وفى المراكب لاجل ذلك. فمنها البيت الكبير (عب ٢٩٧ب) الذي كان انشاه حسن كتخدا الشعراوي على بركة الرطلي وكان به شى كثير من الاخشاب والانقاض والشبابيك والرواشن نقلت جميعها الي العمارة فصار كل من الامرا المشدين[٢٩] يبنى وينقل ويبيع ويفرق على من احب حتى بنوا دورا من جانب تلك العمارة والطلب مستمر حتى اتموه فى مدة يسيرة وركب علي جميع الشبابيك شرايح الزجاج اعلى واسفل وهو شى كثير جدا. وفى المخادع المختصة به الواح الزجاج البلور الكبار الذي[٣٠] يساوي الواحد منها خمسمائة درهم وهو كثير ايضا ثم فرشه جميعه (عد ١٧٥أ) بالبسط الرومي والفرش الفاخر وعلقوا به الستاير والوسايد المزركشه وطوالات المراتب كلها مقصبات وبنى به حمامين علوي وسفلى الي غير ذلك.

٢٧) خب: بين باشا. ٢٨) هكذا في عك وعجب ٣٥٨أ وعد ١٧٤ب، اما في عج ٢٤٣: الذي حدده له.

٢٩) في عجب ٣٥٨أ، وعج ٢٤٣: المشيدين. ٣٠) عج ٢٤٣: التي.

فما هو الا ان تم ذلك فاقام به نحو عشرين يوما ثم خرج الي الشرقيه فاقام هناك وحضر الفرنسيس فسكنه ساري عسكر بونابارته فعمر فيه ايضا عمارة ولما سافر واقام مكانه كلهبر فعمر فيه ايضا. فلما قتل كلهبر / (f. 199a) وتولي عوضه عبد الله منوا لم يزل مجتهدا فى عمارته وغير (٣، عج ٢٤٤) معاليمه وادخل فيه المسجد وبنى الباب على الوضع الذى كان عليه وعقد فوقه القبه المحكمة واقام فى اركانها الاعمدة بوضع محكم متقن وعمل السلالم العراض التى يصعد منها الي الدور العلوي والسفلى (عب ٢٩٨أ) من على يمين الداخل وجعل مساكنه كلها تنفذ الي بعضها البعض على طريقة وضع مساكنهم. واستمر يبنى فيه ويعمر مدة اقامته الي ان خرج من مصر فلما حضر العثمانية وتولي على مصر محمد باشا المذكور رغب فى سكنى هذا المكان وشرع فى تعميره هذه العمارة العظيمة حتى انه رتب لحرق الجير فقط اثنى عشر قمينا تشتغل على الدوام والجمال التى تنقل الحجر من الجبل ثلاث قطارات كل قطار سبعون جملا وقس على ذلك بقية اللوازم. ورموا جميع الاتربة فى البركة حتى رادموا منها جانبا كبيرا ردما غير معتدل حتى شوهوا البركة وصارت كلها كيمانا واتربه. والعجب ان منتهى الرغبة فى سكن هذه البركة وامثالها انما هو تسريح النظر وانبساط النفس باتساعها واطلاقها وخصوصا ايام النيل حين تمتلى بالما فتصير لجة مآء دايرة بركاريه مملؤة بالزوارق والقنج والشيطيات المعدة للنزهة تسرح فيها ليلا ونهارا وعند دخول المسا يوقدون القناديل بدايرها فى جميع قواطين (عد ١٧٥ب) البيوت فيصير لذلك منظر بهيج لا سيما / (f. 199b) فى الليالى المقمره فيختلط ضحك الما فى وجه البَدْر[٣١] والقناديل وانعكاس خيالها كانها اسفل الما ايضا وصدا اصوات القيان والاغانى فى ليال [لا] تعد من الاعمار 'اذ الناس ناس والزمان زمان' فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الي ان كان (عب ٢٩٨ب) ما كان ووقعت هذه الحوادث فتضاعف المسخ والتشويه.

والعجب انه لما وقعت الحرابة بين الفرنساويه والعثمانيه واهل مصر واقام الحرب ستة وثلثون يوما وهم يضربون على ذلك البيت بالمدافع والقنابر لم يصبه شي ولم ينهدم منه حجر واحد. ولما وقعت هذه الحرابة بين الباشا وعسكره احترق وانهدم فى ليلة واحدة وكذلك /احترق/ بيت الدفتردار وهو بيت /الذى كان انشاه/ رضوان كتخدا الجلفى //المعروف// بثلاثه وليا، وكان بيتا عظيما ليس له نظير فى عمارته وزخرفته /وكلفته/ وسقوفه من اغرب ما صنعته ايدي بنى ادم فى الدقة والصنعة وكله منقوش بالذهب واللازورد والاصباغ وعلى مجالسه العليا قباب مصنعه وارضه كلها بالرخام الملون فاحترق جميعه ولم يبق به شيء الا بعض الجدران اللاطئه بالارض. وسكنت الفتنه وشق الوالي على اغا الشعراوي وذو الفقار المحتسب واغاة الانكشاريه[٣٢] ونادوا بالامان والبيع والشرا. فكانت مدة ولاية هذا الباشا على مصر سنة وثلاثة / (f. 200a) اشهر واحد وعشرون يوما وكان سيء التدبير ولا يحسن التصرف يحب سفك الدما ولا يتروي فى ذلك ولا يضع شيا فى محله ويتكرم على من لا يستحق ويبخل على من يستحق.

وفى اخر مدته (عد ١٧٦أ) داخله الغرور وطاوع (عب ٢٩٩أ) قرناءَ السؤ المحدقين به والتفت الي المظالم والفرد على الناس واهالي القوي حتى انهم كانوا احرروا دفاتر فردة عامة //<<حتى>>// على الدور والاماكن باجرة ثلاث سنوات وقيل اشنع من ذلك فانقذ الله منه عباده وسلط عليه جنده وعساكره وخرج مرغوما مقهورا على هذه الصورة. ولم يزل فى سيره الي ان نزل

٣١) في عك: 'فيختلط ضحك البدر في وجه الما'، ورسم الحرف 'م' فوق كلمتي 'البدر' و'الما'، بمعنى: مقدم ومؤخر، والتصحيح من عجب ٣٥٩أ وعج ٢٤٤ وخب.

٣٢) خب: الينكجرية.

بقليوب بعد الغروب فعشاه الشواربي شيخ قليوب ثم سار ليلا الى دجوه فانزل الحريم والاثقال فى ثلاث مراكب وسار هو الي جهة بنها وغالب جماعته تخلفوا عنه بمصر وكذلك الكتخدا وديوان افندي والخازندار الذي كان بالقلعه والسلحدار و /خليل افندى/ خزنه كاتب.

وفى يوم الاثنين عاشره [٢ أيار، ١٨٠٣] نودي بالامان ايضا وان (٣، عج ٢٤٥) العساكر لا يتعرضون لاحد بازيه وكل من تعرض له عسكري بازية ولو قليلة فليشتكيه الي القلق الكاين بخطته ويحضره الى طاهر باشا فينتقم له منه. وفى يوم الخميس [٥ أيار، ١٨٠٣] وقت العصر حضر الاغا والوجاقليه الي بيت القاضي واعلموه بالجمعية[٣٣] فى غد عند طاهر باشا ويتفقوا علي تلبيسه قايم مقام ويكتبوا عرض محضر بحاصل ما وقع. / (f. 200b) وفى ذلك اليوم حضر جعفر كاشف تابع ابراهيم بيك وبيده مراسلة خطابا للعلما والمشايخ وقيل انه كان بمصر من مدة ايام وكان يجتمع بطاهر باشا كل وقت بالشيخونيه.

فلما اصبح يوم الجمعه رابع عشره [٦ أيار، ١٨٠٣] اجتمع المشايخ عند القاضي وركبوا صحبته وذهبوا //الي// عند طاهر باشا وعملوا ديوانا (عب ٢٩٩ب) واحضر القاضى فروة /سمور/ البسها لطاهر باشا ليكون قايم مقام حتى تحضر له الولاية او ياتي والي، وكلموه على رفع الحوادث (عد ١٧٦ب) والمظالم وظنوا فيه الخيريه، واتفقوا على كتابة عرض حال بصورة ما وقع وقرؤا المكتوب الذي حضر من /عند/ الامرا القبالي وهو مشتمل على ايات واحاديث وكلام طويل[٣٤] /ومحصله: انهم طائعون وممتثلون ولم يحصل منهم تعد ولا محاربة وانما اذا حضروا الى جهة أو بلدة وطلبوا المرور عليها أو قضاء حاجة من بندر منعهم الحاكم والعساكر التى بها ونابذوهم بالمحاربة والطرد ومع ذلك اذا وقعت بيننا محاربة لا يثبتون لنا وينهزمون ويفرون وقد تكرر ذلك المرة بعد المرة ولا يخفى ما يترتب على ذلك من النهب والسلب وهتك الحرائر. وقد وقع أننا لما حضرنا بالمنية فحصل ما حصل وبدؤنا بالطرد والابعاد حصل ما حصل مما ذكر وعوقب من لا جنى وذنب الرعية والعباد فى رقابكم/ وقد التمسنا من ساداتنا المشايخ ان يتشفعوا[٣٥] لنا عند حضرة الوزير //<محمد باشا بان يسمح لنا عن ما يقوم باودنا ونتعيش/ (f. 201a) به نحن ومن يلوذ بنا>// /ويعطينا ما يقوم بمؤنتنا ومعايشنا/ فأبى حضرة الوزير الا اخراجنا من القطر المصرى كليا / وبعثتم تحذرونا مخالفة الدولة العليه مستدلين علينا بقوله تعالي: ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [٣٦] ولم تذكروا لنا اية تدل على اننا نخرج من تحت السما ولا اية تدل على اننا نلقى بايدينا الي التهلكة وذكرتم لنا ان حريمنا واولادنا بمصر وربما ترتب على المخالفة وقوع الضرر بهم وقد تعجبنا من ذلك فاننا /انما/ تركنا حريمنا ثقة بانهم فى كفالتهم وعرضهم علي ان المروة تابى صرف الهمة الي امتداد الايدي للحريم {والرجال للرجال}/ على ان الفلك دوار والله يقلب الليل والنهار والملك بيد الله يوتيه من يشا ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ﴾، الاية [٣/٢٦]. فلما قرىء ذلك بتفاصيله تعجب السامعون له فكانما كانوا ينظرون من خلف حجاب الغيب واخذ ذلك المكتوب طاهر باشا واودعه فى جيبه /ثم قال الحاضرون: فما يكون الجواب، قال: حتى نتروى في ذلك./ ثم كتب لهم جوابا يخبرهم فيه (عب ٣٠٠أ) بما وقع ويامرهم بانهم[٣٧] يحضروا بالقرب من مصر لربما اقتضى الحال الي المعاونة.

٣٣) عج ٢٤٥: باجتماعهم. ٣٤) عك ٢٠٠ب وعجب ٣٦٠أ: "ومضمونه انكم فيما قبل تاريخه بعثتم تحذرونا مخالفة الدولة ..."، وفي خب، ذكر باختصار وتغيير. ٣٥) عك ٢٠٠ب وخب: وقد التمسنا منكم انكم تشفعوا .... ٣٦) قران كريم، ٤/ ٥٩. ٣٧) عك ٢٠١أ: "بانهم"، مكررة ثم شطبت الاولى.

وفى يوم الاثنين /سابع/ ٣٨ عشره [٦ أيار، ١٨٠٣] كتبوا العرض محضر بصورة ما وقع وختموا عليه المشايخ والوجاقليه وارسلوه الى اسلامبول واما محمد باشا المهزوم فانه لم يزل فى سيره حتى وصل الي المنصورة ففرد على اهلها تسعون الف ريال وكذلك فرد على ما امكنه من بلاد الدقهليه والغربيه (عد ١٧٧أ) فرد وكلف ومظالم وصادف فى طريقه بعض المعينين حاضرين بمبالغ الفرده السابقه فاخذها منهم.

وفى ليلة الثلاثا بعد الغروب[٣٩] /ثامن عشره/ [١٠ أيار، ١٨٠٣] ارسل طاهر باشا عدة من العسكر فقبضوا على جماعة من بيوتهم وهم اغاة الانكشاريه[٤٠] ومصطفى كتخدا الرزاز ومصطفى اغا الوكيل وايوب كتخدا الفلاح واحمد كتخدا علي والسيد احمد المحروقي وخليل افندي //<<خزنه>>// كاتب **(٣، عج ٢٤٦)** محمد باشا، فطلعوهم الي القلعة / (f. 201b) واصبح الناس يتحدثون بذلك.

ثم ان المشايخ سعوا //<< وتشفعوا>>// فى السيد[٤١] احمد المحروقي فانزلوه الي بيته فى ثاني يوم [١١ أيار، ١٨٠٣] //وقرر// عليه[٤٢] ستمائة كيس ولزم العسكر داره وكذلك //<<تقرر على>>// بقية الجماعة، فمنهم من تقرر عليه[٤٣] مايتين كيس { //ومنهم من تقرر عليه مائة// } واقل واكثر واقاموا فى الترسيم.

وفى يوم الجمعه حادي عشرينه [١٣ أيار، ١٨٠٣] ركب طاهر باشا بالموكب والملازمين وصلى الجمعه بجامع //<<المشهد الحسيني ثم رجع الى داره>>//[٤٤]

(عب ٣٠٠ب) وفيه وردت الاخبار بان الامرا المصريه رجعوا الي قبلي ووصلوا الي قرب بني سويف.

وفيه تشفع شيخ السادات فى مصطفى اغا الوكيل واخذه الى بيته وقرروا[٤٥] عليه مايتين وعشرون كيسا. فلما كان يوم الاحد [١٥ أيار، ١٨٠٣] ارسل طاهر باشا بطلب مصطفى اغا /الوكيل/ من عند شيخ السادات فركب معه الشيخ /السادات/ وسعيد اغا وكيل دار السعادة وذهبا صحبته الي بيت طاهر باشا فلما //<<دخلوا الدار وصعدو>>//[٤٦] الى اعلا الدرج خرج عليهم جماعة من العسكر وجذبوا مصطفى اغا من بينهم وقبضوا عليه وانزلوه الي اسفل واخذوه الي القلعة ماشيا على اقدامه. فحنق شيخ السادات ودخل على طاهر باشا وتشاجر معه فاخرج[٤٧] اليه مكتوبا مرسلا اليه من محمد باشا /اليه/ فقال له: هذا لا يواخذ به وانما يواخذ اذا كان المكتوب (عد ١٧٧ب) منه الي محمد باشا ثم انحط الامر على انه لا يقتله ولا يطلقه. / (f. 202a) ثم ان طاهر باشا ركب ليلا وذهب الي شيخ السادات واخذ خاطره بعد ما فزع من حضوره اليه فى ذلك الوقت.

وفى ثالث عشرينه [١٥ أيار، ١٨٠٣] قبضوا على[٤٨] يوسف كتخدا الباشا //واصعدوه// الي القلعة والزموه بمال /وكذلك خزنه كاتب/. وفيه خرج امير الازلم لملاقات[٤٩] الحجاج فنصب وطاقه بقبة النصر واقام هناك. وفيه حضر هجان على يده مكاتيب مورخه فى عشرين شهر الحجه [١٢ أيار، ١٨٠٣] مضمونها: ان الوهبيين[٥٠] احاطوا بالديار الحجازيه وان شريف مكة الشريف غالب تداخل مع شريف باشا وامير الحاج المصري والشامي وارشاهم علي ان يتعوقوا معه اياما

٣٨) في عك وعجب: 'سادس'، والتصويب من عج ٢٤٥. ٣٩) عج ٢٤٥: المغرب. ٤٠) خب: الينكجرية. ٤١) عج ٢٤٦: ثم ان جماعة من الفقهاء سعوا الى السيد. ٤٢) عج ٢٤٦: وعملوا عليه. ٤٣) عج ٢٤٦: عمل عليه. ٤٤) عج ٢٤٦: بجامع الحسين وفيه.... ٤٥) عج ٢٤٦: 'وعملوا'، وفيما يلي ايضا. ٤٦) عج ٢٤٦: فلما طلعوا الى اعلى. ٤٧) عج ٢٤٦: فأطلعه على مكتوب. ٤٨) عج ٢٤٦: اطلعوا. ٤٩) هكذا في عك وعجب ٣٦١ب، اما في عج ٢٤٦: الالزم لملاقاة. ٥٠) عج ٢٤٦: 'الوهابيين'. وقد وردت دائما بهذا الرسم في نص طبعة بولاق. (المحقق)

حتى ينقل ماله (عب ٣٠١أ) ومتاعه الي جده وذلك بعد اختلاف كبير وحل وربط وكونهم يجتمعون علي حوربه[٥١] ثم يرجعون عن ذلك الي ان اتفق رايهم على الرحيل فاقاموا مع الشريف اثنى عشر يوما ثم رحلوا ورحل الشريف بعد ان احرق داره ورحل شريف باشا ايضا الي جده.

وفيه قبض //<<طاهر باشا>>// على انفار من الوجاقليه /ايضا/ المستورين وطلب منهم دراهم وقرر على طايفة القبط الكتبه خمسمائة كيس بالتوزيع.

وفى خامس عشرينه [١٧ أيار، ١٨٠٣] قبضوا علي جماعة منهم وحبسوهم وكذلك قرر على طايفة اليهود ماية كيس. وفيه حضر احمد اغا شويكار الى مصر بمراسلة من الامرا القبالي.

وفى يوم الاربع سادس عشرينه [١٨ أيار، ١٨٠٣] / (f. 202b) سافرت التجريده المعينه الي محمد باشا وكبيرها حسن بيك اخوا طاهر باشا فسار من البر والبحر.[٥٢]

وفى يوم الخميس [١٩ أيار، ١٨٠٣] قبضوا على المعلم ملطى القبطى من اعيان كتبة القبط وهو الذي كان قاضيا ايام الفرنسيس فقطعوا راسه[٥٣] عند باب زويله وكذلك المعلم /{<<حنا الصبحاني اخو>>}/ يوسف الصبحانى[٥٤] من تجار الشوام، قطعوا راسه (عد ١٧٧ب) عند باب الخرق فى ذلك اليوم واقاما مرميان الى ثانى يوم.

وفى يوم السبت غايته [٢٢ أيار، ١٨٠٣] رجع احمد اغا شويكار بجواب /من الباشا/ الي جماعته[٥٥] واشيع وصول ابراهيم بيك ومن معه /الى/ زاوية المصلوب ووصلت مقدماتهم الي بر الجيزه يقبضون الكلف من البلاد. وفيه افرجوا عن يوسف كتخدا الباشا بعد ان دفع ثمانين كيسا ونزل من القلعة الي داره. (عد ٣، ١٥٦ب، س ٢٤) وفيه ارسل طاهر باشا الى مصطفى افندى //<المعروف بذمه كاتب>//[٥٦] وابراهيم افندي الروزنامجي (عب ٣٠١ب) وسليمان افندي فاخذوهم //الي// عند عبد الله افندي **(٣، عج ٢٤٧)** رامز الروزنامجى (عد ٣، ١٥٧أ) الرومى.

شهر صفر /سنة ١٢١٨/

[٢٣ أيار - ٢٠ حزيران، ١٨٠٣]

استهل بيوم الاحد، فى ثانيه وصل[٥٧] الامرا القبالي الي /<.<الشيخ>.>/ الشيمى.

فى ليلة الاربع رابعه [٢٦ أيار، ١٨٠٣] خنقوا احمد كتخدا على باش اختيار الانكشاريه[٥٨] ومصطفى كتخدا الرزاز كتخدا العزب وكانا محبوسين بالقلعة وعندما خنقوهما ضربوا[٥٩] مدفعين فى الساعة الثالثة من الليل ورموهما الي خارج.

وفى صبحها يوم الاربع حضر جواب من //<حسن بيك اخوا طاهر باشا>// و /<.<العسكر الذين ذهبوا لمحاربة محمد باشا>.>/ مضمونه: انـ/ـه/ //محمد باشا// انتقل من مكانه وذهب الي جهة دمياط وانه تخلف عنه / (f. 203a) طايفة[٦٠] من عسكره /<.<الذين معه>.>/ وارسلوا يطلبون امانا //<من حسن بيك>// فلم يجاوبهم حتى يستاذن فى ذلك فاجابه طاهر باشا بان يعطيهم امانا ويضمهم اليهم. وفى ذلك اليوم اشيع بان طاهر باشا قاصد التعديه الي البر الغربي

٥١) عج ٢٤٦، تغيير: على حزبه. ٥٢) عج ٢٤٦، تغيير: فنزلوا في مراكب وفي البر ايضا. ٥٣) عج ٢٤٦: فرموا رقبته.
٥٤) في هامش عد ١٧٧ب: هلك ملطي، حنا الصبحاني. ٥٥) عج ٢٤٦: رفقائه. ٥٦) عج ٢٤٦: 'افندى رامز الكاتب'، وفي عد ٣: مصطفى افندى رامز. ٥٧) عج ٢٤٧: حضر. ٥٨) في عد ١٧٧ب: 'الينكجرية'، مشطوبة. وفي هامش عك، كتب بخط الجبرتي: 'مستحفظان'، وفي خب: علي باش مستحفضان ومصطفى. ٥٩) عج ٢٤٧: وضربوا وقت خنقهما.
٦٠) عج ٢٤٧: جماعة.

ليسلم على الامرا المصرليه. وفى ذلك الوقت امر باحضار حسن اغا محرم <<بخاتى>> فارتاع من ذلك وايقن بالموت، فلما حضر بين يديه اخلع عليه فروة وجعله معمارجي باشا واعطاه الفين فرانسه وامره ان يتقيد بعمارة القلعة وما صدق انه خرج من بين يديه (عد ١٧٨أ) وسكن روعه.

(عد ٣، ١٥٧أ، س١٢) وفى ذلك الوقت حضر اليه طايفة من الانكشاريه وهم الذين كانوا حضروا فى اول المحرم [٢٣ نيسان، ١٨٠٣] فى النقاير مع الجبخانة ليتوجهوا الي الديار الحجازيه وانزلوهم بجامع الظاهر خارج الحسينيه، وحصلت كاينة محمد باشا {<<وهم مقيمون على ما هم عليه ولما خرج محمد>>} باشا وظهر عليه طايفة الارنوط شمخوا على الانكشاريه وصاروا ينظرون اليهم بعين الاحتقار مع تكبر الانكشاريه ونظرهم فى انفسهم انهم فخذ السلطنة وان الارنوط خدمهم (عب ٣٠٢أ) وعسكرهم واتباعهم، ولما صادر طاهر باشا الناس فى الاموال وفرد الفرد صار يفرق[٦١] علي الارنوط //ويعطيهم// جماكيهم المنكسرة او يحولهم باوراق علي/ (f. 203b) الْمُصَادَرِين وكلما طلب الانكشارية شيا من جماكيهم قال لهم: ليس لكم عندي شيا ولا اعطيكم الا من وقت ولايتى فان كان لكم شى فاذهبوا وخذوه من محمد باشا. فضاق خناقهم واوغر صدورهم وبيتوا امرهم مع احمد باشا والي المدينة.[٦٢]

فلما كان فى هذا اليوم ركب الجماعة المذكورون من جامع الظاهر وهم نحو المايتين وخمسين نفرا باسلحتهم وعددهم كما هي عادتهم وخلفهم عظماؤهم[٦٣] هم اسمعيل اغا و /معه آخر يقال له/ موسى اغا /وآخر/ فدخلوا على طاهر باشا[٦٤] وسألوه فى جماكيهم، فقال لهم: ليس لكم عندي الا من وقت ولايتى وان كان لكم شى كسور فهو مطلوب لكم من باشتكم محمد باشا. فرادده[٦٥] //<<فصرخ عليهم>>// ونتر فيهم فعاجلوه بالحسام وضربه احدهم فطير راسه ورما بها من شباك المجلس الي الحوش وسحبت طوايفهم الاسلحة وهاجوا فى اتباعه فقتل بينهم[٦٦] جماعة واشتعلت النار فى الاسلحة والبارود الذي فى اماكن اتباعه فوقع الحريق والنهب فى الدار وحصلت[٦٧] فى الناس كرشات وخرجت العساكر الانكشاريه وبايديهم السيوف المسلولة ومعهم ما خطفوه من النهب، فانزعج الناس واغلقوا /الاسواق و/ الدكاكين وهربوا //<من الاسواق>// الي الدور وقفلوا[٦٨] الابواب وهم لا يعلمون / (f. 204a) ما الخبر.

وبعد ساعة شاع الخبر وشق الوالي والاغا ينادون بالامن والامان حسب ما رسم احمد باشا وكرروا المناداة بذلك، ثم نادوا باجتماع الانكشارية البلديه وخلافهم //الي// عند احمد باشا على طايفة الارنوط وقتلهم واخراجهم من المدينة، فتحزبوا احزابا (عب ٣٠٢ب) ومشوا طوايف طوايف وتجمع الارنوط جهة الازبكيه وفى بيوتهم **(٣، عج ٢٤٨)** الساكنين فيها، وصار الانكشارية اذا ظفروا باحد من الارنوط اخذوا سلاحه وربما قتلوه وكذلك يفعلون معهم الارنوطية مثل ذلك. هذا والنهب والحريق عمال فى بيت طاهر باشا وفرج الله عن المعتقلين والمحبوسين على المغارم والمصادرات، وبقيت جثة طاهر باشا مرمية لم يلتفت اليها احد ولم يجسر احد من اتباعه على الدخول الي البيت واخراجها ودفنها. وزالت دولته وانقضت سلطنته فى لحظة، فكانت مدة غلبته ثلاثة وعشرون[٦٩] يوما ولو طال عمره زيادة على ذلك لاهلك الحرث والنسل.

٦١) عج ٢٤٧: صار يدفع الى طائفة الارنؤد. ٦٢) عد ١٧٨: "المدينة" ، مشطوبة وكتب بدلها في الهامش: جده.
٦٣) عج ٢٤٧: كبراؤهم. ٦٤) في عد ١٧٨، كتب في الهامش بخط كبير: مقتل طاهر باشا. ٦٥) عج ٢٤٧: فالحوا عليه. ٦٦) عج ٢٤٧: منهم. ٦٧) عج ٢٤٧: ووقع. ٦٨) عج ٢٤٧: واغلقوا. ٦٩) عج ٢٤٨: ستة وعشرين.

وكان صفته اسمر اللون نحيف البدن اسود اللحية قليل الكلام بالتركي فضلا عن العربي ويغلب عليه لغة الارنوطيه وفيه هوس وانسلاب وميل للمسلوبين والمجاذيب والدراويش وعمل له خلوة بالشيخونيه فكان يبيت فيها كثيرا ويصعد مع الشيخ عبد الله الكردي [في الليل] الي / (f. 204b) السطح ويذكر معه ثم سكن هناك بحريمه وقد كان تزوج بامراة من نسا الامرا وكان يجتمع (عد ١٧٩ب) عنده اشكال مختلفة الصور فيذكر معهم ويجالسهم ويظهر الاعتقاد فيهم. ولما اشتهر بذلك[٧٠] خرج الكثير من الاوباش، وتزيا بما سولته له نفسه وشيطانه //<على غير الصورة المطبوعة>// فيلبس [له] طرطورا طويلا //<من الخوص او اللباد على راسه>// ويعلق به جلاجل وبهرجان //وقطع شراميط ملونه،// ويلبس علي جسده مرقعة او دلق وعليها شخاشيخ //وقطع من الصدف والعظام// و //بيده// عصى (عب ٣٠٣أ) مصبوغه وبها شراريب او طبله يدق عليها ويصرخ ويزعق ويتكلم بكلمات مستهجنة //<سخيفه>// والفاظ موهمه بانه من ارباب الاحوال ونحو ذلك.

ولما قتل اقام مرميا الي ثاني يوم لم يدفن ثم دفنوه من غير راس بقبة عند بركة الفيل واخذ بعض الانكشارية راسه وذهبوا بها ليُوَصّلوها الي محمد باشا وياخذوا منه البقشيش، فلحقهم جماعة من الارنوط فقتلوهم واخذوا الراس منهم ورجعوا بها ودفنوها مع جثته وكتب احمد باشا مكتوبا الي محمد باشا يعلمه بصورة الواقعة ويستعجله للحضور وكذلك المحروقي وسعيد اغا ارسل كل منهم[٧١] مكتوبا بمعنى ذلك، وظنوا تمام المنصف ولما نهبوا بيت //طاهر باشا// نهبوا ما جاوره من دور الناس من الحبانيه الى ضلع السمكة الي ضرب[٧٢] الجماميز.

ثم ان احمد باشا احضر المشايخ واعلمهم بما وقع وامرهم بالذهاب الى محمد علي ويخاطبوه بان يزعن[٧٣] [!] / (f. 205a) الي الطاعة فلما ذهبوا اليه وخاطبوه فى ذلك اجابـ//ـهم بقوله//: [بـ]ـان احمد باشا لم يكن واليا على مصر / بل انما هو والى المدينة المنوّرة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام / //<<وهو رجل ضيف موجه الي الحجاز>>// و ليس له علاقة بمصر. //واما// طاهر[٧٤] باشا فانه كان محافظ على مصر من طرف[٧٥] الدولة //<<فلذلك قلدناه واقمناه قايمقام>>// لان له شبهة فى ذلك،[٧٦] واما احمد باشا فليس له / جرة ولا / شبهة فهو ياخذ [معه] الانكشاريه ويخرج //الي// (عد ١٨٠أ) خارج البلد ونجهزه ويسافر الي ولايته. فقاموا من عنده علي ذلك واستمر الانشكارية على ما هم عليه من النهب وتتبع الارنوط وتحزبوا وتسلحوا وعملوا متاريس على جهاتهم ونواحيهم الي اخر النهار فنادوا على (عب ٣٠٣ب) الناس بالسهر والتحفظ وفتح الدكاكين وتعليق {القناديل} وبات الناس على تخوف.[٧٧]

ولما اصبح نهار الخميس مر الوالي والاغا ينادون بالامان برسم حكم احمد باشا. ثم ان احمد باشا ارسل اوراقا الي المشايخ بالحضور فذهبوا اليه فقال لهم: اريد منكم ان تجمعوا الناس والرعيه وتامروهم بالخروج على الارنوط وقتلهم. فقالوا له: سمعا وطاعة. واخذوا فى القيام فقال لهم: لا تذهبوا وكونوا عندي وارسلوا للناس كما امرتكم، فقالوا له: ان عادتنا ان يكون جلوسنا فى المهمات بالجامع الازهر ونجتمع به ونرسل الي الرعية //فانهم// عند ذلك //<<يمتثلوا و>>// لا يخالفوا.[٧٨] وكان مصطفى اغا الوكيل / (f. 205b) حاضرا فرادهم فى ذلك

٧٠) عج ٢٤٨: ولما رأوا منه ذلك. ٧١) عج ٢٤٨: واحد. ٧٢) عج ٢٤٨: بدرب الجماميز. ٧٣) عج ٢٤٨ وخب: يذعن.
٧٤) في عك ٢٠٥أ: "طاهر"، مكررة. ٧٥) عج ٢٤٨: "وأنا كنت الذي وليت طاهر باشا لكونه محافظ الديار المصرية من طرف ...". ٧٦) عج ٢٤٨: " ... وله شبهة في الجملة". ٧٧) في عج ٢٤٨، تقديم وتأخير. ٧٨) هكذا في عك وعد ١٨٠أ وخب: "يمتثلوا ولا يخالفوا"، وفي عج ٢٤٨: عند ذلك لا يخالفون.

وعرف منهم الانفكاك فلم يزالوا حتى تخلصوا وخرجوا وكان (٣، عج ٢٤٩) احمد باشا جمع [٧٩] اليه الدفتردار ويوسف كتخدا الباشا وعبد الله افندى رامز الروزنامجي وغالب اكابر العثمانيه ومصطفى اغا الوكيل كان مرهونا عند شيخ السادات كما تقدم فعندما سمع بقتل طاهر باشا ركب //<<عند ذلك>>// باتباعه [٨٠] /وابهته/ واخذ معه عدة من الانكشاريه وذهب الى عند احمد باشا ووقف بين يديه يعاضده /ويقويه/ واما محمد على والارنوط فانهم مالكين القلعة الكبيرة ويجمعون امرهم ويراسلون الامرا.

فلما اصبح ذلك اليوم عدي الكثير من المماليك والكشاف الي بر مصر ومروا فى الاسواق وعدي ايضا محمد علي وقابلهم فى بر الجيزه ورجع وعدي الكثير منهم (عد ١٨٠ب) من ناحية انبابه ومعهم عربان كثيره وساروا الي جهة خارج باب النصر وباب الفتوح واقاموا هناك وارسل ابراهيم (عب ٣٠٤أ) بيك ورقة الي احمد باشا يقول فيها: انه بلغنا موت المرحوم طاهر باشا عليه الرحمة والرضوان فانتم تكونوا مع اتباعكم الارنوط حال واحد ولا تتداخلوا مع الانكشاريه. فلما كان ضحوة النهار ذهب جماعة من الانكشاريه الى جهة الرميله فضربوا عليهم مدافع من القلعة فولوا وذهبوا ثم بعد حصة ضربوا ايضا عدة مدافع متراسلة على جهة بيت احمد / (f. 206a) باشا وكان ساكنا فى بيت على بيك الكبير بالداوودية فعند ذلك اخذ امره فى الانحلال وتفرق عنه غالب الانكشاريه البلديه ووافق ان المشايخ لما خرجوا من عنده وركبوا فلم يزالوا سايرين الي ان وصلوا //<الي>// جامع الغوريه فنزلوا به وجلسوا وهم فى حيرة متفكرين فيما يصنعون فعندما سمعوا صوت المدافع قاموا وتفرقوا وذهبوا الي بيوتهم.

ثم ان ابراهيم بيك ارسل ورقة الي احمد باشا قبيل العصر يامره فيها بتسليم الذين قتلوا طاهر باشا ويخرج الي خارج البلد وكتب له [٨١] مهلة الي حادي عشر ساعة من النهار ولا يقيم //<مكانه>// الي الليل وان خالف فلا يلومن الا نفسه. فلما رآي حال نفسه مضمحلا فلم يجد بُدا من الامتثال الا انه لم يجد ما [٨٢] يحمل عليه اثقاله فقال للرسول: سلم عليه وقول له يرسل جمالا وانا اخرج واما تسليم القاتلين فلا يمكن، فقال له: اما حضور الجمال فغير متيسر فى هذا الوقت لبعد المسافة، فقال /له/: وكيف يكون العمل، فقال له: يركب حضرتكم ويخرج ووقت ما حضرت الجمال الليلة او غد حملت الاثقال (عب ٣٠٤ب) ولحقتكم خارج البلد. (عد ١٨١أ) فعند ذلك قام وركب وقت العصر وتفرق من كان معه من اعيان العثمانية مثل الدفتردار والكتخدا [٨٣] والروزنامجي وذهبوا الى محمد علي والتجوا / (f. 206b) اليه فاظهر لهم البشر والقبول وخرج احمد باشا فى حالة شنيعة واتباعه مشاة بين يديه وهم يعدون فى مشيهم وعلى اكتافهم وسايد وامتعة خفيفة فعند ما //<<ركب و>>// خرج من البيت دخلوا الارنوط ونهبوا جميع ما فيه فلم يزل سايرا حتي خرج من المدينة من باب الفتوح فوجد العسكر والعربان وبعض كشاف ومماليك مصريه محدقه بالطرق فدخل مع الانكشاريه الي قلعة الظاهر واغلقوها عليهم وخرج خلفهم عدة وافوه من //عسكر// الارنوط والكشاف /المصرلية/ والعرب /والغز/ فاحاطوا [٨٤] //<الجميع بالقلعة>// واقاموا على ذلك تلك الليلة وبعد العشا مر الوالي وامامه المناداة بالامان حسب ما رسم ابراهيم بيك حاكم الولاية وافندينا محمد علي، فكانت مدة /الولاية/ احمد باشا يوم وليلة [٨٥] لا غير.

٧٩) عج ٢٤٩: حضر.
٨٠) عج ٢٤٩: بجماعته وابهته.
٨١) عج ٢٤٩: البلد ومعه مهلة.
٨٢) عج ٢٤٩: لم يجد جمالا.
٨٣) عج ٢٤٩: وكتخدا بيك.
٨٤) عج ٢٤٩: واحاطوا بهم.
٨٥) عج ٢٤٩: فكانت مدة الولاية لاحمد باشا يوما وليلة.

وفي ذلك اليوم نهبوا بيت يوسف كتخدا بيك واخرجوا منه اشيا كثيره اخذ ذلك جميعه الارنوط و//< لما >// اصبح يوم الجمعة [٦ صفر، ١٢٠٨/ ٢٨ أيار، ١٨٠٣] ركب المشايخ والاعيان وعدوا الي بر الجيزه وسلموا على ابراهيم بيك والامرا.

وفيه استاذن الدفتردار وكتخدا بيك محمد علي فى الاقامة عنده او الذهاب فاذن لهما بالتوجه الي بيوتهما فركبا قبيل الظهر وساروا الي بيت الدفتردار وهو بيت البارودي فدخل (٣، عج ٢٥٠) كتخدا بيك مع الدفتردار لعلمه بنهب بيته فنزلا وجلسا مقدار ساعة واذا بجماعة من كبار الارنوط ومعهم عدة من العسكر وصلوا اليهما وعند (عب ٣٠٥أ) دخولهم طلبوا المشاعلي من بيت (عد ١٨١أ) على اغا /<<الشعراوى>>/ //<الوالي>// /(f. 207a) وهو تجاه بيت البارودي فلم يجدوه فذهب معهم رفيق له وليس معه سلاح فدخلوا الدار واغلقوا الباب وعلم اهل الخطة مرادهم فاجتمع الكثير من الاوباش والجعيديه والعسكر خارج الدار يريدون النهب ولما دخلوا عليهما قبضوا اولا علي الدفتردار وشلحوه من ثيابه وهو يقول //<<لهم>>// عيبتر، واصابه بعضهم بضربة على يده اليمنى واخرجوه الي فسحة المكان وقطعوا راسه بعدة ضربات وهو يصيح مع كل ضربة لكون المشاعلى لا يحسن الضرب ولم يكن معه سلاح بل ضرب[86] بسلاح بعض العسكر الحاضرين. ثم فعلوا كذلك بيوسف كتخدا بيك وهو ساكت لم يتكلم، واخذوا الراسين وتركوهما مرميين وخرجوا بعدما نهبوا ما وجدوه من الثياب والامتعة بالمكان وكذلك ثياب اتباعهم وخرج اتباعهم فى اسوء حال يطلبون النجاة بارواحهم، ومنهم من هرب وطلع الي //<<عند>>// حريم البارودي الساكنين فى البيت وصرخ النسا وانزعجوا. وكانت الست نفيسه المرادية فى ذلك المنزل ايضا فى تلك الايام، فعند ما رات وصول الجماعة ارسلت الي سليم كاشف المحرمجي فحضر فى ذلك الوقت فكلمته فى ان يتلاف الامر فوجده قد تم فخرج بعد خروجهم بالراسين فظن الناس انها فعلته ثم حضر محمد على فى اثر ذلك وطرد الناس المجتمعين للنهب وختم على المكان وركب الى داره ثم ان (عد ١٨١ب) على اغا الشعراوي / (f. 207b) استاذن محمد على فى دفنهما فاذن له فاعطى شخصا ستماية نصف فضه لتجهيزهما وتكفينهما فاخذها واعطى منها لاخر مايتين (عب ٣٠٥ب) نصف لا غير فاخذها وذهب فوضعهما فى تابوت واحد من غير روس وكانوا ذهبوا بروسهما الى الامرا بالجيزه ولم يردوهم ولم يدفنوا معهم ثم رفعهما بالتابوت الى ميضاة جامع السلطان شاه المجاور للمكان وهو مكان قذر فغسلهما وكفنهما فى كفن حقير ودفنهما فى حفرة تحت حايط بتربة الازبكيه من غير روس فهذا ما كان من امرهما. واما الذين فى قلعة الظاهر فانهم انحصروا واحاطوا بهم الارنوط والغز والعربان وليس عندهم ما ياكلون ولا ما يشربون فصاروا يرمون عليهم من الصور القرابين والبارود وهم كذلك يرمون عليهم من اسفل وجمعوا اتربه وعملوها كيمان عاليه وصاروا يرمون عليهم منها كذلك بقية نهار الجمعة وليلة السبت [٢٩ أيار، ١٨٠٣] اشتد الحرب بينهم بطول الليل وفى الصباح انزلوا من القلعة مدافع كبار وبنبه وجبخانه واقعدوهم[87] على التلول وضربوا عليهم الي قبيل العصر فعند ذلك طلبوا الامان وفتحوا باب القلعة وخرج احمد باشا وصحبته شخصين وهم الذين قتلوا طاهر باشا فاخذوهما وعدوا بهما الي الجيزه وبطل الحرب والرمي وبقى طايفة الانكشاريه داخل القلعة وحولهم العساكر، فلما / (f. 208a) ذهبوا بهم الي الجيزه ارسلوا احمد باشا الي قصر العينى وابقوا الاثنين وهم

٨٦) عج ٢٥٠: ضربه.   ٨٧) عج ٢٥٠: اصعدوها.

اسمعيل اغا وموسى اغا بالقصر [الذي] بالجيزه ونودي بالامان للرعية حسبما رسم ابراهيم بيك وعثمان بيك البرديسي ومحمد على.

وفي يوم السبت [٢٩ أيار، ١٨٠٣] حضر احمد بيك اخو محمد على الي جهة خان الخليلى لاجل [٨٨] التفتيش على منهوبات الارنوط التي نهبوها الانكشارية واودعوها عند اصحابهم الاتراك، ففتحوا عدة حوانيت وقهاوي واماكن واخذوا ما فيها واجلسوا طوايف من عسكر الارنوط على الخانات والوكايل والاماكن وشلّحوا اناسا كثيرة من ثيابهم وربما قتلوا من عصى عليهم، (٣، عج ٢٥١) فتخوف اهل خان الخليلى ومن جاورهم. واستمر الارنوط (عد ١٨٢ب) كلما مرت منهم طايفة ووجدو[ا] شخصا من اي جهة فيه نوع شبه [ما] بالاتراك قبضوا عليه واخذوا ثيابه وخصوصا ان وجدوا معه سكينا او شيا من جنس السلاح، [٨٩] فتوقى اكثر الناس وانكفوا عن المرور في اسواق المدينة فضلا عن الجهات البرانيه.

وفيه كثر مرور الغز والكشاف المصرليه وترددوا الي المدينة وعلى اكتافهم البنادق والقرابين وخلفهم المماليك والعربان فيذهبون الى بيوتهم ويبيتون بها ويدخلون //الى// الحمامات ويغيرون ثيابهم ويعودون الي بر الجيزه وبعضهم امامه المناداه بالامان [عند مروره] بوسط المدينة.

وفيه كتبت اوراق بطلب دراهم فرده من البلاد/(f. 208b) الغربيه والمنوفيه كل بلد الف ريال وذلك خلاف مضايف العرب وكلفهم.

وفي يوم الاثنين [٩ صفر/٣١ أيار، ١٨٠٣] قتلوا شخصا بباب الخرق يقال انه كان من اكبر المتحزبين على الارنوط وجمع منهوبات كثيرة.

وفيه ايضا قتلوا اسماعيل اغا وموسى اغا وهما الذين[!] [كانا] قتلا طاهر باشا وتقدم انهم كانوا اخذوهما بالامان صحبة احمد باشا فارسلوا (عب ٣٠٦ب) احمد باشا الى قصر العينى وبقيا الاثنين بقصر الجيزه فاخذوهما وعدوا بهما الي البر الاخر وقطعوا راسهما عند الناصريه واخذوا الراسين وذهبوا بهما الي زوجة طاهر باشا بالشيخونيه //<بموكب>// ثم طلعوهما الى اخوا طاهر باشا بالقلعه.

وفيه تقلد سليم اغا اغاة مستحفظان سابقا الاغاويه كما كان وركب وشق المدينه باعوانه وامامه جماعة من عسكر الارنوط ولبسوا ايضا حسين اغا امين خزنه مراد بيك وقلدوه والي الشرطه ولبسوا محمد كتخدا قايت [٩٠] اغا المعروف بالبرديسي [٩١] وجعلوه محتسب وشق كل منهم المدينه وامامهم المناداه بالامن (عد ١٨٣أ) والامان والبيع والشرا.

وفيه [٣١ أيار، ١٨٠٣] اخرجوا الانكشاريه الذين بقلعة //<<جامع>>// الظاهر وسفروهم الي جهة الصالحية وصحبتهم كاشفين وطايفة من العرب بعدما اخذوا سلاحهم ومتاعهم بل وشلحوهم ثيابهم والذي بقى له شى من ثيابه شلحوه العرب [٩٢] وذهبوا في اسوء حال وانحس بال وهم اكثر من خمسمائه شخص وفيهم [٩٣] من التجى الي بعض المماليك والغز فستر / (f. 209a) عليه {وغيّر} هيئته //<<وزيّه>>// وجعله من اتباعه، وكذلك الانكشاريه الذين كانوا مخفيين التجوا الي المماليك وانتموا اليهم وخدموا عندهم، فسبحان مقلب الاحوال. وحضر سليم كاشف المحرمجى وسكن بقلعة الظاهر وكتب الي اقليم القليوبيه اوراقا وقرر على كل بلد الف ريال ومن كل صنف من الاصناف سبعين مثل سبعين خاروف وسبعين رطل سمن (عب ٣٠٧أ) وسبعين

٨٨) عج ٢٥٠: لاجراء. ٨٩) عج ٢٥١: ان وجدوا شيا معه من السلاح او سكينا. ٩٠) عج ٢٥١ وخب: قائد.
٩١) عج ٢٥١: ولبسوا محمد المعروف بالبرديسي كتخدا قائد اغا... ٩٢) عج ٢٥١: والذى بقى لهم بعد ذلك اخذته العرب. ٩٣) عج ٢٥١: انسان ومنهم.

رطل بن وسبعين فرخه وغير ذلك٩٤ وحق طريق المعين لقبض ذلك خمسة وعشرون الف فضه من كل بلد.

(عد٣، ١٥٧أ، س١٢) وفى يوم الاربع حادي عشره [٢ حزيران، ١٨٠٣] حضر محمد على وعبد الله افندي رامز الروزنامجى ورضوان كتخدا ابراهيم بيك الي بيت الدفتردار المقتول وضبطوا تركته فوجد عنده نقود ثلثمائة كيس وقيمة عروض وجواهر//< ونقود >// /<<وغيره>>./ نحو الف كيس.

وفيه ارسل ابراهيم بيك فجمع الاعيان والوجاقليه وابرز لهم فرمانات وجدوها عند الدفتردار المقتول مضمونها تقريرات مظالم، منها ان المماليك المصريه كانوا احدثوا على الغلال التي تباع الى بحر برا عن كل اردب محبوب، فيقرر ذلك بحيث يتحصل من ذلك (عد١٨٣ب) للخزينة العامرة عشرة الاف كيس فى السنة فان نقصت عن ذلك القدر اضر ذلك بالخزينه.

ومنها تقرير المليون الذي كان قرره الفرنسيس على اهالي مصر فى اخر مدتهم ويوزع ذلك على الرووس والدور / (f. 209b) والعقار والاملاك. ومنها ان الحلوان عن المحلول ثمان٩٥ سنوات. ومنها انه يحسب المضاف والبراني الى **(٣، عج ٢٥٢)** ميري البلاد (عد٣، ١٥٧أ، س٢٣) وغَير ذلك.

وفى يوم الخميس ثانى عشره [٣ حزيران، ١٨٠٣] عمل عثمان بيك البرديسى عزومه بقصر العينى وحضر ابراهيم بيك والامرا (عب ٣٠٧ب) ومحمد علي ورفقآئه وبعد انفضاض العزومه البسوا محمد علي ورفقآئه خلعا وقدموا لهم تقادم.

وفى يوم الجمعه [٤ حزيران، ١٨٠٣] كذلك عملوا عزومه لابن اخى طاهر باشا المقيم بالقلعه وصحبته عابدى بيك ورفقآئهم بقصر العينى واخلعوا عليهم وقدموا لهم تقادم ايضا.

وفى يوم الاحد خامس عشره [٦حزيران، ١٨٠٣] نزل ابن اخى طاهر باشا ومن معه من /اكابر/ الارنوط /واعيانهم/ من القلعة //<وكذلك من كان بصحبتهم من اكابرهم و>// عساكرهم بعزالهم ومتاعهم وما جمعوه من المنهوبات وهو شيا كثيرا جدا وسلموا القلعه الي الامرا المصرليه، وطلع احمد بيك الكلارجى الي باب الانكشاريه واقام به وعبد الرحمن بيك ابراهيم الي باب العزب وسليم اغا مستحفظان//<اقام>// بالقصر، فعند ذلك اطمأن الناس بنزولهم من القلعة فانهم كانوا على تخوف من اقامتهم بها وكثر فيهم اللغَط بسبب ذلك، فلم يزل الامرا يدبرون امرهم حتى انزلوهم منها{ وبقى بها طايفه مَن الارنوط (عد١٨٤أ) وعليهم //<<واحد>>// كبير يقال له حسين قبطان.}

/وفيه ورد الخبر ان محمد باشا لما قربت منه العساكر التى كان ارسلها له طاهر باشا ارتحل الى دمياط كما تقدم./

وفى يوم الاثنين [٧ حزيران، ١٨٠٣] وردت مكاتبات من الديار الحجازيه مورخة فى منتصف المحرم [٧ أيار، ١٨٠٣] وفيها الاخبار باستيلا الوهبيين٩٦ على مكة فى يوم عاشورا وان/ (f. 210a) الشريف غالب حرق داره وارتحل الي جده وان الحجاج اقاموا بمكه ثمانية ايام زيادة عن المعتاد بسبب الارتباك قبل حصول الوهبيين بمكة ومراعاة للشريف حتي نقل متاعه الي جده ثم ارتحل الحجاج وخرجوا من مكة طالبين زيارة المدينة فدخل الوهبيين بعد ارتحال الحج بيومين.

وفى يوم الاربع ثامن عشره [٩ حزيران، ١٨٠٣] اخرجوا باقى الانكشاريه والدلاة والسجمان وكانوا متجمعين بمصر القديمه فتضرر منهم المارة واهل تلك الجهة بسبب قبايحهم

٩٤) عج ٢٥١: وهكذا. ٩٥) عج ٢٥١ وعد٣: ثلاث سنوات. ٩٦) هكذا رسمت في عك، اما في عج ٢٥٢: الوهابيين.

وخطفهم امتعة الناس بل وقتلهم. وكان تجمعهم على ان يذهبون الى جهة الصعيد ويلتفون على حسن باشا بجرجا وينضمون اليه والي من بناحية الصعيد من اجناسهم فذهب منهم من اخبر الامرا المصرليه بذلك فضبطوا عليهم الطرق. واتفق ان جماعة منهم وقفوا لبعض الفلاحين المارين بالبطيخ والخضار فحجزوهم وطلبوا منهم دراهم، فمر بهم بعض مماليك من اتباع البرديسى فاستجار بهم الفلاحون فكلموهم فتشاحنوا معهم وسحبوا على بعضهم السلاح فقتل بينهم مملوك، فذهبوا الى سيدهم واعلموه فارسل الي ابراهيم بيك فركب الي العرضي ناحية بولاق التكرور ونزل [٩٧] مكانه بقصر الجيزه محمد بيك بشتك وكيل الالفى وشركوا عليهم الطرق وامروهم بالركوب والخروج من مصر الي جهة الشام واللحوق بجماعتهم (عد ١٨٤ب) فركبوا من / (f. 210b) هناك ومروا على ناحية الجبل من خلف القلعه الى جهة العادليه وامامهم وخلفهم بعض الامرا المصرلية ومعهم مدفعين وهم نحو الالف وخمسمائه وازيد. فلما خرجوا وتوسطوا البريه عروا الكثير منهم ومن المتخلفين والمتاخرين منهم [٩٨] واخذوا اسلحتهم وقتلوا كثيرا منهم ورجع المماليك (عب ٣٠٨ب) ومعهم الكثير من بنادقهم وسلاحهم يحملونه معهم ومع خدمهم، فلما رجع المماليك بهذه الصورة ووقفوا العساكر الارنوطيه على ابواب المدينه فانزعج الناس كعادتهم فى كرشاتهم واغلقوا الدكاكين وعين للسفر معهم حسين كاشف الالفى يذهب معهم الي القنيطرة. ونودي فى عصريته بالامان وخروج من تخلف من الانكشاريه وكل من وجد منهم بعد ثلاثة ايام فماله ودمه هدر.

وفى يوم الخميس [١٠ حزيران، ١٨٠٣] مر الوالي (٣، عج ٢٥٣) وامامه المناداة على الاتراك الانكشاريه والبشناق والسجمان بالخروج من مصر والتحذير لمن اواهم او تاواهم [٩٩] وكلما صادف فى طريقه شخصا من الاتراك قبض عليه وساله عن تخلفه فيقول: انا من المتسببين والمتاهلين بمصر من زمان، فيطلب منه بينة على ذلك ويستلمه عسكر الارنوط فيودعونه فى مكان مع امثاله حتى يتحققوا امره.

وفيه مر بعض المماليك / (f. 211a) بجهة الميدان ناحية باب الشعريه فصادفوا جماعة من العسكر المذكورين يحملون متاعا لهم فاشتكلوا بهم وارادوا اخذ سلاحهم ومتاعهم فمانعوهم وتضاربوا معهم فقتل بينهم شخصين من الانكشاريه وشخصين من المماليك احدهم فرنساوي.

وفيه حضر ايضا ثلاثة من المماليك الى وكالة الصاغه الي رجل رومى (عد ١٨٥أ) ططرى //<الجنس>// وسالوه عن جواري سود عنده لمحمد باشا وانهم يطلبونهم لعثمان بيك البرديسى فانكر ذلك وشهد جيرانه انهم ملكه واشتراهم ليتجر فيهم، فلم (عب ٣٠٩أ) يزالوا حتى اخذوا منه ثلاثة //<جواري>// على سوم الشري وذهب معهم، فلما بعدوا عن الجهة فزعوا فيه [١٠٠] وطردوه وذهبوا بالجواري، فذهب ذلك الططرى الي محمد علي فارسل الي البرديسي ورقه بطلب الجواري او ثمنهم، ففحص عنهم وردهم الي صاحبهم. وفيه حضر ايضا جماعة من المماليك الي بيت عثمان افندي بجوار ضريح الشيخ الشعرانى وهو من كتبة ديوان محمد باشا فاخذوا خيله وسلاحه ومتاعه الذي باسفل الدار.

وفى يوم الجمعه [١١ حزيران، ١٨٠٣] نهبوا ايضا دار احمد افندي الذي كان شهر حواله وكاشف الشرقيه فى العام الماضي فاخذوا جميع ما عنده حتى ثيابه التي على بدنه وقتلوا خادمه على باب داره، قتله الوالي زاعما انه هو الذي دل عليه.

وفى يوم السبت [١٢ حزيران، ١٨٠٣] مر سليم اغا وامامه / (f. 211b) المناداة على الاغراب الشوام والحلبيه والروميه يجتمعون بالجماليه يوم تاريخه فلم يجتمع منهم احد.

٩٧) عج ٢٥٢: وترك. ٩٨) عج ٢٥٢: والمتأخرين عنهم. ٩٩) عج ٢٥٣: او ثاواهم. ١٠٠) عج ٢٥٣: فزعوا عليه.

وفي يوم الاحد[٢٢ صفر/ ١٣ حزيران، ١٨٠٣] حضر الشريف عبد الله بن سرور وصحبته بعض اقاربه من شرفا مكة واتباعهم نحو ستين نفرا واخبروا انهم خرجوا من مكة مع الحجاج وان عبد العزيز بن سعود الوهبي[١٠١] دخل الي مكة من غير حرب وولي الشريف عبد المعين اميرا على مكة والشيخ عقيل قاضيا وانه هدم قبة زمزم والقباب التى حول الكعبه والابنية التى اعلى من الكعبه، وذلك بعد ان عقد مجلسا بالحرم وباحثهم[١٠٢] علي ما الناس عليه من البدع والمحرمات المخالفة للكتاب والسنة، (عد ١٨٥ب) واخبروا ان الشريف غالب وشريف باشا ذهبا الي جده وتحصنا بها، و//<اخبرو>// انهم فارقوا الحجاج فى الحورا.[١٠٣]

وفيه كتبوا عرضحالين احدهما بصورة (عب ٣٠٩ب) ما وقع لمحمد باشا مع العساكر ثم قيام الانكشاريه وقتلهم طاهر باشا، ثم كرة الارنوط على الانكشارية لما اثاروا الفتنه مع احمد باشا حتى اختلت الاحوال //<<واضطربت>>// المدينه وكاد يعم //<<الاقليم>>// الخراب لولا قرب الامرا المصرليه وحضورهم فسكنوا الفتنه وكفوا ايدي المتعديين، والثانى يتضمن رفع الاحداثات التي فى ضمن الاوامر التي كانت مع الدفتردار التي تقدمت الاشارة اليها.

وفيه عزم الامرا على التوجه الى ناحية[١٠٤] / (f. 212a) بحري فقصد البرديسى //<دمياط وسافر>// [و]صحبته محمد بيك [تابع محمد بيك] المنفوخ وعلى بيك ايوب ومحمد على وغيرهم وصحبتهم الجم الكثير من العساكر والعربان [ولم يتخلف الا ابراهيم بيك وأتباعه والحكام] وسافر سليمان كاشف البواب الي جهة رشيد ومعه[١٠٥] عساكر ايضا.

فى يوم الثلاث[٢٤ صفر/ ١٥ حزيران، ١٨٠٣] عدي الكثير الي البر الشرقي.

فى يوم الاربع خامس عشرينه [١٦ حزيران، ١٨٠٣] قدم جاويش الحجاج بمكاتيب العقبه واخبروا بموت الكثير **(٣، عج ٢٥٤)** من الناس بالحمى والاسهال وحصل لهم تعب شديد من الغلا ايضا ذهابا وايابا.

[ومات الشيخ احمد العريشى الحنفى ودفن بنبط ومات ايضا محمد افندي باش جاجرت ودفن بالينبع ومات الشيخ على //<الشهير ب>// الخياط الشافعى.][١٠٦]

وفيه عدي ابراهيم بيك الى قصر العينى وركب مع البرديسى الي جهة الحلى وودعه ورجع الي قصر العينى فاقام به وجلس ابنه مرزوق بيك بمضرب النشاب واستمر [وكيل] الالفى مقيما بقصر الجيزه.

وفيه وردت الاخبار بأن محمد باشا لما ارتحل من المنصورة الى دمياط ابقى بفارسكور ابراهيم باشا ومملوكه سليم كاشف المنوفيه بعدة من العسكر فتحصنوا بها فلما حضر اليهم حسن بيك اخو طاهر باشا (عد ١٨٦أ) بالعساكر تحاربوا معهم وملكوا منهم فارسكور فنهبوها واحرقوها (عب ٣١٠أ) وفسقوا فى نسايها وفعلوا ما لا خير فيه وقتل سليم كاشف المنوفيه المذكور [ايضا.]

ثم ان بعض اكابر العسكر المنهزمين ارسل الي حسن / (f. 212b) بيك يطلب منه امانا وكان ذلك خديعة منهم فارسل لهم امانا فحضروا اليه وانضموا لعسكره وسهلوا له امر محمد باشا وانه فى قلة وضعف وهم مع ذلك يراسلون اصحابهم ويشيرون عليهم بالعود والتثبت الي ان عادوا

١٠١) عجب ٣٧١أ: "مسعود الوهبي"، وفي عج ٢٥٣: مسعود الوهابي. ١٠٢) عجب ٣٧١ب: وباعثهم ... البدع والمحرمات.
١٠٣) عج ٢٥٣: "فى الجليدة"، وفي عجب ٣٧١ ب وخب: "واخبروا ... الحورا"، ساقطة. ١٠٤) عج ٢٥٣: جهة.
١٠٥) عج ٢٥٣: وصحبته. ١٠٦) في عك ٢١٢: "ومات الشيخ احمد العريشي ... الشافعي"، مشطوبة، ولم تذكر هذه الفقرة في خب وعد ١٨٥ب و عجب ٣٧١ب. ولكنها ذكرت في عج ٢٥٤ وعجائب ٣، ط. المطبعة الشرفية ١٣٢٢، ص ٢٦٨ وطبعة دار الفارس، بيروت، مجلد ٢، ص ٥٨٦، وذلك بالرغم من ان الجبرتي كان قد شطبها في مخطوطته. (المحقق)

وتاهبوا للحرب ثانيا وخرج اليهم حسن بيك بعساكره وخلفه المنضافين اليه من اوليك، فلما انشبت[١٠٧] الحرب بينهم اخذوهم مواسطة فاثخنوهم ووقعت فيهم مقتلة عظيمة وانهزموا الي فارسكور فتلقاهم اهل البلدة وكملوا قتلتهم ونزلوا عليهم بالنبابيت /والمساوق/ والحجارة جزآء لما فعلوه معهم حتى اشتفوا منهم ولم ينج منهم الا من كان في عزوة او هرب الي جهة اخري وحضر الكثير منهم الي مصر في اسوء حال.

وفي يوم الجمعة والسبت [٢٧-٢٨ صفر/١٨-١٩ حزيران، ١٨٠٣] حضر الكثير من حجاج المغاربة وصحبتهم خلايق من المصريين وفلاحين كثيرة.

وفيه حضرت مكاتبه من الديار الروميه على يد شخص يسمى صالح افندي الي سكندريه فارسل خورشيد باشا[١٠٨] حاكم الاسكندريه //<يخبر عنه و>// يستاذن في حضوره بمكاتبة على يد راشتوا قنصل النامسه[١٠٩] فذهب راشتوا الي ابراهيم بيك واخبره واطلعه على المكاتبة.[١١٠]

وفي ذلك اليوم [٢٨ صفر/ ١٩ حزيران، ١٨٠٣] وصل صالح افندي[١١١] المذكور الي بولاق فارسل ابراهيم بيك رضوان كتخدا واحمد بيك الارنوطي وامرهما بان ياخذا ما معه من الاوراق ويامراه (عب٣١٠) بالرجوع من غير مهلة ولا يدعاه يطلع الي البر ففعلا ذلك.

ومضمون ما في تلك الاوراق //<وهي:>// خطابا لطاهر باشا بانه[١١٢] بلغنا (عد١٨٦ب) ما حصل / (f. 213a) من محمد باشا من الجور والظلم وقطع علوفات العساكر وانهم قاموا عليه واخرجوه وهذه عادة العساكر اذا انقطعت علوفاتهم //<وجماكيهم>// واننا وجهنا //الى محمد باشا// /له/ ولاية سلانيك[١١٣] //يتوجه اليها// وان طاهر باشا يستمر علي المحافظة واحمد باشا قايم مقام الي ان يصل[١١٤] المتولي وخطاب الي محمد باشا بمعنى ذلك. والسر في تقليد احمد باشا قايم مقام دون طاهر باشا ان طاهر باشا ارنوطي وليس له الاّ طوخين، ومن قواعدهم القديمه انهم لا يقلدون الارنوط ثلاثة اطواخ ابدا.[e]

وفي يوم السبت المذكور دخل الكثير من الحجاج اخر النهار وفي الليل.

وفي يوم الاحد [٢٩ صفر/ ٢٠ حزيران، ١٨٠٣] دخل الجم الغفير من الحجاج ومات الكثير من الداخلين في ذلك اليوم وكثير مرضي وحصل لهم مشقة عظيمة وشوب وغلا وخصوصا بعد مجاوزتهم العقبة وبلغ {//ثمن//} الشربة من الما دينار والبطيخة //<<الواحده>>// دينارين وكان حجوجا كثيرة وغالبهم اوباش الناس من الفلاحين والنسا وغير ذلك، وخرج سليم اغا[١١٥] مستحفظان وصحبته جماعة من /الانكشاريه و/ الكشاف والاجناد والعسكر فاستلموا المحمل من

e) في هامش عك ٢، ٢٣٩ب، كتب بخط حسن العطار: اقول قد انخرمت هذه القواعد في هذه المدة فان اكبر الوزرا الاسلاميين في هذا الوقت وزرا الارناوط. يعرف ذلك كل من رآهم وساح في البلاد، فانه ليس الان من يضاهي علي باشا التبدنلى ولا المرحوم ابراهيم باشا متولى اشكودرة وكذلك ابراهيم باشا متولى باراط وولد[!] على باشا متولى الموره، فان كل هولا ارناوط ولكل ثلاثة اطواخ وتحت ايديهم بشوات متعددة بطوخين طوخين. وليس الان في دولة العثمانية من هو اقوى مالا وعسكرا من المذكورين خصوصا على باشا وابراهيم باشا صاحب اشكودرة فاني شاهدت ذلك وعاينته بل تولى الوزارة العظمى باسلامبول والصدارة يميش باشا وهو ارناوطي من اهل اشكودرة ثم عزل بعد ايام، انتهى. قال ذلك وكتبه الفقير حسن بن محمد العطار المترجم في هذا الكتاب وكتبته وانا بمدينة ازمير في اخر شهر شوال من شهور سنة ١٢٢٤ [١٨٠٩] اسال الله سبحانه ان يرد غربتي واعود لمصر كما كنت بالجامع الازهر واساله سبحانه ان يشتت شمل هؤلا الطاغية الباغية الذين تجاوزوا الحدود وفعلوا بمصر من المظالم ما لم يفعله المجوس واليهود، اهلكهم الله هلكة عاد وثمود، امين امين امين.
أقول قد يسر لي الله الخلاص من ازمير فسافرت منها الى دمشق الشام ونعم هي البلدة، فمكثت بها مدة ثم توجهت لزيارة البيت المقدس وذهبت ليافا بغية النوجه لموطني الاصلي مصر فعوقت بها وحصل لي جبر واكراه على الاقامة بها فوجدتها اقذر بلاد الله واسفلهم بقعة. أسأل الله الخلاص منها كما خلصني من ازمير عاجلا سريعا. حرر في شهر صفر سنة ١٢٢٦ [١٨١١].

١٠٧) عج ٢٥٤: فلما ان نشب. ١٠٨) عج ٢٥٤: خورشيد افندى. ١٠٩) عج ٢٥٤: راشته قنصل النمسا. ١١٠) عج ٢٥٤: على المكتوب الذي حضر له. ١١١) عج ٢٥٤: "فبعد ساعة وصل الخبر بوصول صالح...". ١١٢) عج ٢٥٤: وأنه. ١١٣) عج ٢٥٤: سنانيك. ١١٤) عج ٢٥٤: يأتي. ١١٥) خب: اغات.

امير الحاج وامره انه لا يدخل المدينة بل يقيم بالبركة حتى (٣، عج ٢٥٥) يحاسبوه ويسافر بمن معه من العسكر الي جهة الشام ثم رجعوا بالمحمل ودخلوا به المدينة وقت الظهر على خلاف العادة وحضر صحبة الحجاج كثير من اهل مكة هروبا من الوهبيين ولغط الناس فى خبر (عب ٣١١أ) هذا الوهبي / (f.213b) واختلفوا فيه فمنهم من يجعله كافر وخارجي وهم المكاويين ومن تابعهم وصدق اقوالهم ومنهم من يقول بخلاف ذلك لخلو غرضه، وارسل الي شيخ (عد ١٨٧أ) الركب المغربي كتابا ومعه اوراق تتضمن دعوته وعقيدته. ١١٦ //<<وقد اطلعنا عليها ومحصلها بعد البسملة والحمدلة والاستعاذة من شرور انفسنا والتشهد ١١٧ ذكر جملة من الايات القرانيه والاحاديث النبويه المشتملة على التوحيد واتباع الاوامر وترك البدع والتفرق والاختلاف وما عمت به البلوي من حوادث الامور التى اعظمها الاشراك بالله ١١٨ والتوجه الي الموتي وسوالهم النصر على الاعدا وقضا الحاجات وتفريج الكربات ١١٩ التى لا يقدر عليها الا رب الارض والسموات وكذلك التقرب اليهم بالنذور والذبايح وغير ذلك من انواع العبادة التي لا تصلح الا لله، وصرف شى ١٢٠ من انواع العبادة لغير الله كصرف جميعها لانه سبحانه لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لقوله تعالى //<<فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ ٱلدِّينَ.١٢١ وقال تعالي>>// ˋوَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ.١٢٢ ˋوَيَقُولُونَ هَٰؤُلاۤءِ شُفَعَاۤؤُنَا//<<عِندَ ٱللَّهِ>>//.١٢٣ واخبر ان المشركين يدعون الملايكة والانبيا والصالحين ليقربوهم الي الله زلفى ويشفعوا لهم عنده، فاخبر انه من جعل بينه وبين الله وسايط يسالهم الشفاعة فقد عبدهم واشرك بهم، وانه يجب هدم القباب المبنية على القبور لانها اسست على معصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وذكر ما ورد فى ذلك / (f. 214a) من النهى عن تجصيص القبر واسراج السرج واتخاذها اعيادا وجعل السدنة والنذور لها، كل ذلك من حوادث الامور التي حذر منها الرسول حماية ١٢٤ لجناب التوحيد وسداً لكل طريق يودي الى الشرك، الي ان قال: فهذا هو الذي اوجب الاختلاف بيننا وبين الناس حتى كفرونا وقاتلونا ونصرنا الله عليهم (عد ١٨٧ب) وهذا هو الذي ندعوا الناس اليه ونقاتلهم عليه بعد ما نقيم عليهم الحجة من كتاب الله وسنة رسوله واجماع ١٢٥ السلف الصالح من الامة لقوله سبحانه: ˋوَقَاتِلُوهُم حَتَّىٰ لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِˋ.١٢٦ فمن لم يجب الدعوة بالحجة والبيان قاتلناه بالسيف والسنان وندعوا الناس الى اقامة الصلوات فى الجماعات على الوجه المشروع وايتا الزكاة ١٢٧ وصيام شهر رمضان وحج بيت الله الحرام ونامر بالمعروف وننهى عن المنكر، //<<الي اخر ما قال>>//.

وصورتها ١٢٨ : /بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد للّه نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِهِ ٱللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، ١٢٩ ˋوَمَنْ يُضْلِلِ [ٱللَّهُ] فَلاَ هَادِيَ لَهُˋ١٣٠ ونشهد أن لا اله الا اللّه وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله من يطع اللّه ورسوله فقد رشد ومن يعص اللّه ورسوله فقد غوى ولا يضر الا نفسه ولن يضر اللّه شيأ، وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد فقد قال

١١٦) في عك ٢١٣ب-٢١٤أ وعجب ٣٧٤أ - ٣٧٤ب، وخب ورد نص هذه الاوراق باختصار، وقد اوردنا هنا النص من عك، ثم اوردنا النص الكامل لهذه الاوراق كما ذكرت في عج ٢٥٥ للفائدة. وفي مكتبة جامعة كمبردج يوجد نسخة من هذا المنشور الوهابي في ملفات بوركهاردت،وقد قمنا بمقارنته مع نص الجبرتي. (المحقق) ١١٧) عجب ٣٧٣أ: والتشهيد. ١١٨) عجب ٣٧٣ب، زيادة: وحده. ١١٩) عجب ٣٧٣ب: اكروبات. ١٢٠) عجب ٣٧٣ب: كل شيء. ١٢١) قرآن، ٣٩/٢. ١٢٢) قرآن ٢٥/٥٥، وصوابها: وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُهُمْ وَلاَ يَضُرُّهُمْ. ١٢٣) قرآن ١٠/ ١٨. ١٢٤) عجب ٣٧٣: جماية. ١٢٥) عجب ٣٧٤أ: اجتماع. ١٢٦) قران ٨/ ٣٩، وقارن: ٢/ ١٩٣. ١٢٧) خب: الزكوة. ١٢٨) هكذا في عج ٢٥٥ وقد ورد النص الكامل لهذه الاوراق في مخطوطة دار الكتب المصرية، تاريخ ١٤٢٤، كراسة ٤٩، ورقة ٧ب والى كراسة ٥٠، ٢أ. وفي مخطوطة رقم تاريخ ٤٦٦، ص ٢٣٥، وتاريخ ٢١٢٩ ورقة ٢٥٠-٢٥٢. اما في عك والزكية ٨٥٩ فقد ورد نص هذه الاوراق باختصار. (المحقق) ١٢٩) قارن قرآن: ٣٩/ ٣٧، وهذه المقدمة هي من خطبة الحاجة. (المحقق) ١٣٠) قرآن، ٧/ ١٨٦.

الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُواْ إِلَىٰ ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾، ١٣١ وقال الله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾. ١٣٢ وقال تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَاكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾. ١٣٣ وقال تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينًا﴾. ١٣٤ فاخبر سبحانه انه أكمل الدين وأتمه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وأمرنا بلزوم ما أنزل الينا من ربنا وترك البدع والتفرق والاختلاف، وقال تعالى: ﴿ٱتَّبِعُوا مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَآءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾. ١٣٥ وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. ١٣٦ والرسول صلى الله عليه وسلم قد أخبرنا بان امته تأخذ ماخذ القرون قبلها شبرا بشبر ١٣٧ وذراعا بذراع وثبت فى الصحيحين وغيرهما عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله: اليهود والنصارى. قال: فمن. ١٣٨ وأخبر فى الحديث الآخر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا: من هى يا رسول الله. قال: من كان على مثل ما انا عليه اليوم وأصحابى. اذا عرف هذا فمعلوم ما قد عمت به البلوى من حوادث الامور التى أعظمها الاشراك بالله والتوجه الى الموتى وسؤالهم النصر على الاعداء وقضاء الحاجات وتفريج الكربات التى لا يقدر عليها الا رب الارض والسموات وكذلك التقرب اليهم بالنذور وذبح القربان والاستغاثة بهم فى كشف الشدائد وجلب الفوائد الى غير ذلك من أنواع العبادة التى لا تصلح الا لله وصرف شيء من أنواع العبادة لغير الله كصرف جميعها، لانه سبحانه وتعالى أغنى الاغنياء عن الشرك ولا يقبل من العمل الا ما كان خالصا، كما قال تعالى: ﴿فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾. ١٣٩ فاخبر سبحانه انه لا يرضى من الدين الا ما كان خالصا لوجهه وأخبر ان المشركين يدعون الملائكة والانبياء والصالحين ليقربوهم الى الله زلفى ويشفعوا لهم عنده وأخبر انه لا يهدى من هو كاذب كفار، وقال تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي (٣، عج ٢٥٦) ٱلْأَرْضِ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، ١٤٠ فأخبر انه من جعل بينه وبين الله وسايط يسالهم الشفاعة فقد عبدهم وأشرك بهم وذلك ان الشفاعة كلها لله كما قال تعالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾. ١٤١ وقال تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ ١٤٢ وقال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا﴾. ١٤٣ وهو سبحانه وتعالى لا يرضى الا التوحيد كما قال تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ﴾. ١٤٤ الشفاعة حق لا تطلب فى دار الدنيا الا من الله كما قال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾، ١٤٥ وقال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ١٤٦ فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد الشفعاء وصاحب المقام المحمود وآدم فمن دونه تحت لوائه لا يشفع الا باذن الله لا يشفع ابتداء بل يأتى فيخر لله ساجدا فيحمده بمحامد يعلمه اياها ثم يقال ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع، ثم يحد له حدا فيدخلهم الجنة فكيف بغيره من الانبياء والاولياء

١٣١)قرآن كريم، ١٠٨/١٢. ١٣٢)قرآن كريم، ٣١/٣. ١٣٣)قرآن كريم، ٧/٥٩. ١٣٤)قرآن كريم، ٣/٥.
١٣٥)قرآن كريم، ٣/٧. ١٣٦)قرآن كريم، ١٥٣/٦. ١٣٧)في مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٤٢٤ تاريخ، كراس ٤٩، ورقة ٨ب: "يأخذ القرون شبرا شبرا". ١٣٨)فى مخطوطة دار الكتب المصرية، رقم ١٤٢٤: "قال: نعم". ١٣٩)قران كريم، ٣٩/٢و٣.
١٤٠)قران كريم، ١٨/١٠. ١٤١)قران كريم، ٢٥٥/٢. ١٤٢)قران كريم، ٧٥/٣٠. ١٤٣)قران كريم، ١٠٩/٢٠.
١٤٤)قران كريم، ٢٨/٢١. ١٤٥)قران كريم، ١٨/٧٢. ١٤٦)قران كريم، ١٠٦/١٠.

ذكرناه لا يخالف فيه أحد من علماء المسلمين بل قد أجمع عليه السلف الصالح من الاصحاب والتابعين والائمة الاربعة وغيرهم ممن سلك سبيلهم ودرج على منهاجهم، وأما ما حدث من سؤال الانبياء والاولياء من الشفاعة بعد موتهم وتعظيم قبورهم ببناء القباب عليها واسراجها والصلاة عندها واتخاذها أعياداً وجعل السدنة والنذور لها، فكل ذلك من حوادث الامور التى أخبر بها النبى صلى الله عليه وسلم أمته وحذرمنها، كما فى الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: لا تقوم الساعة حتى يلحق حى من أمتى بالمشركين وحتى تعبد فئام[147] من أمتى الاوثان، وهو صلى الله عليه وسلم حمى جناب التوحيد أعظم حماية وسد كل طريق يؤدى الى الشرك فنهى ان يجصص القبر وان يبنى عليه، كما ثبت فى صحيح مسلم من حديث جابر وثبت فيه أيضا انه بعث على بن أبى طالب رضى الله عنه وأمره لا يدع قبرا مشرفا الا سواه ولا تمثالا الا طمسه، ولهذا قال غير واحد من العلماء يجب هدم القباب المبنية على القبور لانها أسست على معصية الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا هو الذى أوجب الاختلاف بيننا وبين الناس حتى آل بهم الامر الى ان كفرونا وقاتلونا واستحلوا دماءنا وأموالنا حتى نصرنا الله عليهم وظفرنا بهم وهو الذى ندعو[ا] الناس اليه ونقاتلهم عليه بعدما نقيم عليهم الحجة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع السلف الصالح من الامة ممتثلين لقوله سبحانه وتعالى: "وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ //[كله]// لِلَّهِ"[148] فمن لم يجب الدعوة بالحجة والبيان قاتلناه بالسيف والسنان كما قال تعالى: "لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ"[149] وندعو الناس الى اقامة الصلوات فى الجماعات على الوجه المشروع وايتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج بيت الله الحرام ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر كما قال تعالى: "الَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي ٱلأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلاَةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ ٱلأُمُورِ."[150] فهذا هو الذى نعتقده وندين الله به، فمن عمل بذلك فهو أخونا المسلم له ما لنا وعليه ما علينا، ونعتقد أيضا ان امة محمد صلى الله عليه وسلم المتبعين للسنة لا تجتمع على ضلالة وانه لا تزال طائفة من امته على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم على ذلك./ (عب ٣١١ب) أقول /ان كان كذلك/ فهذا ما ندين الله به /نحن أيضا/ **(٣، عج ٢٥٧)** وهو خلاصة لباب التوحيد وما علينا من المارقين والمتعصبين. وقد بسط الكلام فى ذلك ابن القيم فى كتابه اغاثة اللهفان والحافظ المقريزي فى تجريد التوحيد والامام اليوسي[151] فى شرح الكبري {وشرح الحكم لابن عباد وكتاب جمع الفضايل وقمع الرذايل وكتاب مصايد الشيطان} وغير ذلك، انتهى.

وفى ذلك اليوم نودي على[152] المتخلفين من الانكشارية بالسفر صحبة امير الحاج وقبضوا على انفار منهم واخرجوهم ومنعوا ايضا حجاج المغاربه من العبور[153] الي المدينة ومن دخل / (f. 214b) منهم الي حاجة[154] فاليدخل[!] من غير سلاح فذهبوا الي (عب ٣١٢أ) بولاق واقاموا هناك.

(عد ٣، ١٥٧، س٢٣) وفى يوم الاثنين [٢٩ صفر/٢٠ حزيران، ١٨٠٣] مر الوالى بناحية الجماليه فوجد انسانا من اكابر غزه يسمى على اغا شعبان حضر الي مصر من جملة من حضر مع العرضي وكان مهندسا فى عمارة الباشا ثم عين لسد ترعة الفرعونيه لمعرفته بامور الهندسة فوجده جالسا علي دكان ببزة حسنة[155] وفرسه وخدمه وقوف امامه فطلبه وامره بالركوب معه

١٤٧) فى مخطوطة عجائب، تاريخ ١٤٢٥: فيام. ١٤٨) قارن قران كريم، ١٩٣/٢. ١٤٩) قران كريم، ٢٥/٥٧.
١٥٠) قران كريم، ٤١/٢٢. ١٥١) عك ٢١٤أ: "والامام السيوسي"، وعب: الامام السنوسي. ١٥٢) عك ٢١٤أ: "نودي على"، غير واضحة.
١٥٣) عج ٢٥٧: من الدخول. ١٥٤) عج ٢٥٧: لاجل حاجة. ١٥٥) عج ٢٥٧: "يتنزه حصة". وفي عد ٣، ١٥٧أ، اختصار: وفي يوم الاثنين قبض الوالى على على اغا الغربي وخنقه وكان مهندسا في عمارة الباشا وكان رجلا لا بأس به.

(عد ١٨٨أ) فركب وذهب صحبته فكان اخر العهد به وكان فى جيبه //<<كيسا فيه>>// الف دينار ذهبا باخبار اخيه خلاف الورق فاخذ ثيابه وما معه وفرسه وخنقه واخفى امره وانكره وكان رجلا لا باس به.

شهر ربيع الاول /سنة ١٢١٨/

[٢١ حزيران - ٢٠ تموز، ١٨٠٣]

(عد ٣، ١٥٧ب) استهل بيوم الثلاثا، فى /<.<يوم السبت>.>/ خامسه[٢٥ حزيران، ١٨٠٣] سافر احمد باشا والعساكر الانكشاريه الذين جمعوهم من المدينة وسافر صحبتهم العساكر الذين كانوا صحبة امير الحاج والجميع /<كانوا>/ نحو الفين وخمسمائه، واما امير الحاج فانهم اعفوه[١٥٦] من السفر //<معهم>// ودخل المدينة بخاصته.

وفيه[١٥٧] حضر على كتخدا //< يحي >// من جهة قبلى وهو كتخدا حسن باشا والي[١٥٨] دجرجا وصحبته مكاتبة الي الامرا المصرليه وانه وصل الي اسيوط فكتبوا له امانا بالحضور الي مصر بمن معه من العسكر ورجع على كتخدا بذلك فى ثاني يوم /<.<فقط >.>/ <.<وسكن بدرب الاغوات. >> وفيه ورد الخبر بوصول انجه[١٥٩] بيك الى ثغر دمياط بالريالة الى محمد باشا.

وفى يوم الاربع تاسعه[٢٩ حزيران، ١٨٠٣] سافر / (f. 215a) الشريف عبد الله بن سرور الي سكندريه متوجها الي اسلامبول وانعم عليه ابراهيم بيك بخمسين الف (عب ٣١٢ب) فضه.

وفى يوم الجمعه[١ تموز، ١٨٠٣] كان المولد النبوي ونادوا بفتح الدكاكين ووقود القناديل فاوقدت الاسواق تلك الليلة والليلة التى قبلها ولكن دون ذلك، واما الازبكيه فلم يعمل بها وقده سوي[١٦٠] قبالة بيت البكري لاستيلا الخراب عليها.

وفى ثانى عشره[٢ تموز، ١٨٠٣] سفروا جبخانه وجلل وبارود الي جهة بحري واشيع بان كثيرا من العسكر المصحوبين بالتجريده ذهبوا الي محمد باشا وكذلك طايفة من الانكشارية المطرودين الذين خلصوا الي طريق دمياط. (عد ٣، ١٥٧ب، س ١٤)

وفى يوم الاربع سادس عشره[٦ تموز، ١٨٠٣] وردت مكاتبات من عثمان بيك البرديسى بالخبر بوقوع (عد ١٨٨ب) الحرب بينهم وبين محمد باشا وعساكره. /و/فى يوم الاثنين رابع عشره[٤ تموز، ١٨٠٣] وقع بين الفريقين مقتله عظيمة وكانوا ملكوا منه متاريسه ///التى عند// القنطرة البيضا قبل ذلك. ثم هجم المصريون فى ذلك اليوم عليهم هجمة عظيمة وكبسوا على دمياط //<وملكوها ونهبوها حتى داخل الدور>// واسروا النسا وافتضوا الابكار واخذوهم اسري وصاروا يبيعونهم على بعضهم وفعلوا افعالا شنيعه من الفسق والفجور واخذوا حتى ما على اجساد الناس من الثياب ونهبوا الخانات / (f. 215b) والوكايل والبيوت وجميع اسباب التجار التي بها من اصناف **(٣، عج ٢٥٨)** البضايع الشاميه والروميه والمصريه وكان شيا كثيرا يفوت[١٦١] الحصر وما فى المراكب حتى ابيع الفرد الارز الذي هو نصف اردب بثلاثة عشر نصفا وقيمته الف نصف والكيس الحرير الذي قيمته (عب ٣١٣أ) خمسمائه ريال بريالين //<وقس على[١٦٢] ذلك /والامر لله وحده/ ووسقوا امراكب من هذه المنهوبات واحضروها الى مصر>// وفتك المصريون فى عسكر الباشا بالقتل وقتلت خواصه واتباعه وقتل حسين كتخدا شنن و/مصطفى/ اغات التبديل وغيرهم بمخامرة بعض روسا عسكر الباشا[١٦٣] والتجا الباشا الي العزبة[١٦٤] وتترس بها فاحاطوا

١٥٦) عج ٢٥٧: عفوا عنه. ١٥٧) عج ٢٥٧: وفي هذا اليوم. ١٥٨) هكذا في عك، اما في عج ٢٥٧: الي. ١٥٩) عج ٢٥٧: انجد.
١٦٠) عج ٢٥٧: الا. ١٦١) عج ٢٥٨: يفوق. ١٦٢) عج ٢٥٨: الى غير ذلك. ١٦٣) عج ٢٥٨، تقديم وتأخير: وكبسوا على دمياط بمخامرة بعض الرؤساء عساكر الباشا وفتكوا في عسكر الباشا بالقتل وقتلت خواصه واتباعه.
١٦٤) عج ٢٥٨: القرية.

كل جهة فطلب الامان فامنوه فنزل من العزبه [١٦٥] وحضر الي البرديسي وخطف عمامته بعض العسكر ولما رآه البرديسي ترجل //<له>// /عن مركوبه اليه وتمنى بالسلام عليه/ والبسه عمامة وانزله فى خيمة /بجانب خيمته/ محتفظا به.

ولما وصل الخبر بذلك الي مصر //<عملوا شنك>// وضربوا مدافع كثيرة من القلعة وقصر العينى والجيزه ومصر العتيقه واستمر ذلك ثلاثة ايام بلياليها فى كل وقت.

وفى عصريتها (عد ١٨٩أ) حضر جوخدار البرديسي وهو الذي قتل حسين اغا شنن وحكى بصورة الحال فالبسه ابراهيم بيك فروة وانعم عليه ببلاد المقتول واملاكه وبيته وزوجته وقلده[١٦٦] كاشف الغربيه //<وذلك بامر سيده ثم>// ذهب الي /وكيل/ / (f. 216a) الالفى ايضا فاخلع عليه فروة سمور وخرج ينثر الذهب[١٦٧] فى حال ركوبه.

وفى يوم الجمعه [١٨ ربيع ١/ ٨ تموز، ١٨٠٣] ذهب المذكور الى ضريح الامام الشافعى وحلق[١٦٨] لحيته //هناك// على عادتهم التى سنها السدنه ليعفيها بعد ذلك من الحلق.

وفى ذلك اليوم عمل ابراهيم بيك ديوانا ببيت ابنته بدرب الجماميز وحضر القاضي والمشايخ ولبس خلعة وتولي قايم مقام مصر وضربت فى بيته النوبة التركيه.

وفى عشرينه [١٠ تموز، ١٨٠٣] ورد الخبر بوصول على باشا الطرابلسى (عب ٣١٣ب) الي سكندريه واليا على مصر عوضا عن محمد باشا وحضر منه فرمان خطابا للامرا يعلمهم بوصوله ويذكر لهم انه متولي على الاقطار المصريه عوضا عن محمد باشا من اسكندريه الى اسوان و//يذكر فيه انه// لم يبلغ الدوله موت طاهر باشا ولا دخولكم الي مصر وبصحبتنا[١٦٩] اوامر لطاهر باشا واحمد باشا انهم يتوجهون بالعساكر الي الحجاز بسبب الوهبيين فلما وصلنا الي سكندريه بلغنا موت طاهر باشا وحضوركم الي مصر[١٧٠] بمعاونة الارنوطيه وقتل رجال الدولة والانكشاريه /وقتل من معهم/ واخراج من بقى على غير صورة الى غير ذلك وهذا غير مناسب //منكم// ولا نرضي لكم بهذا على هذا الوجه فاننا نحب لكم الخير ولنا معكم معاشرة سابقة ومحبة قديمه[١٧١] ونطلب راحتكم فى اوطانكم ونسعى لكم فيها على وجه جميل وكان المناسب أن لا تدخلوا المدينة الا باذن / (f. 216b) من الدولة فان تظاهركم بالخلاف والعصيان مما يوجب لكم عدم الراحة فان سيف السلطنة طويل وربما استعان /السلطان/ عليكم ببعض المخالفين الذين لا طاقة لكم بهم. ثم قال فى ضمن ذلك: وان لنا معكم بعض كلام لا يحتمله الكتاب وعن قريب ياتيكم من طرفنا شخصين من عقلآء الناس يخاطبونكم بما لا يحتمله الكتاب[١٧٢] //<<ويدبرون معكم ما فيه الراحة.>>//

فكتبوا له جوابا حاصله ان محمد باشا لما كان متوليا لم نزل نترجي مراحمه وهو لا يزداد معنا الا قسوة /معنا/ ولا يسمح لنا بالاقامة //<<فى مملكته>>// بالقطر المصري جملة وجرد علينا التجاريد والعساكر من كل جهة وينصرنا الله عليه فى كل مرة الي ان حصل بينه وبين (عب ٣١٤أ) عساكره وحشة بسبب //<تاخير>// جماكيهم وعلوفاتهم فقاموا عليه وحاربوه واخرجوه من مصر بمعونة طاهر باشا ثم قامت الانكشاريه على طاهر باشا وقتلوه ظلما وقامت العساكر على بعضها البعض وكنا حضرنا الى جهة الجيزه باستدعا //<من>// طاهر باشا، فلما قتل طاهر باشا فبقيت المدينة رعية من غير راعي[١٧٣] وخافت الرعيه من جور العساكر

١٦٥) عج ٢٥٨: القرية. ١٦٦) عج ٢٥٨: وجعله. ١٦٧) عج ٢٥٨: وصار يبدر الذهب. ١٦٨) عج ٢٥٨: الى مقام الامام الشافعي وأرخى لحيته على عادتهم ... ١٦٩) عج ٢٥٨: ومعنا. ١٧٠) عج ٢٥٨: الى المدينة بمعاونة الارنؤدية. ١٧١) عج ٢٥٨: عشرة .... اكيدة. ١٧٢) عج ٢٥٨: ... ياتيكم اثنان من طرفنا عاقلان تعملون معهما مشاورة... ١٧٣) عج ٢٥٨: راع.

وتعديهم //<واستطالتهم على الضعفا>// فحضر الينا العلما والمشايخ والاختياريه /الوجاقلية/ واستغاثوا بنا فارسلنا /من عندنا/ من ضبط العساكر وامن المدينة والرعيه واما محمد باشا فانه توجه[١٧٤] الى دمياط وظلم //<<في طريقه>>// البلاد والعباد وفرد عليهم الفرد (٣، عج ٢٥٩) الشاقه //<والمظالم>// وحرق //<<اكثر البلاد>>// فتوجه عثمان/ (f. 217a) بيك البرديسي لتامين اهالي القري الى ان وصل الي ظاهر دمياط فاقام بمن معه خارج المدينه فهجم عليهم محمد باشا[١٧٥] وصدمهم ليلا وحاربهم فحاربوه فنصرهم الله عليه وانهزمت عساكره وقبض عليه وهو الآن عندنا فى الاعزاز والاكرام ونحن الان (عد ١٩٠أ) على ذلك حتى ياتينا العفو. واما قولكم اننا نخرج من مصر فهذا //<امر>// لا يمكن ولا تطاوعنا جماعتنا وعساكرنا على الخروج من اوطانهم بعد استقرارهم فيها واما قولكم ان حضرة السلطان يستعين علينا ببعض المخالفين فنحن لا نستعين الا بالله واننا ارسلنا عرضحال بطلب العفو /ونترجى الرضا/ ومنتظرين الجواب.

وفى ثانى عشرينه [١٢ تموز، ١٨٠٣] حضر واحد اغا ومعه اخر فضربوا له مدافع وعملوا ديوانا وتكلم معهم وتكلم المشايخ الحاضرين (عب ٣١٤ب) فى ظلم العثمانيين وما احدثوه من المظالم والمكوس واتفقوا على كتابة عرضحال الي الباشا فكتبوا ذلك وامضوا عليه ونادوا فى الاسواق برفع ما احدثه الفرنساويه والعثمانيه من المظالم وزيادة المكوس واعطوا[١٧٦] الي الاغا الواصل الف ريال حق طريقه وسافر.

وفيه وصل الخبر بان سليمان كاشف لما وصل الي رشيد وبها جماعة من العثمانية وحاكمها ابراهيم افندى فلما بلغه وصول سليمان كاشف اخلى له البلد وتحصن فى برج مغيزل فعبر سليمان كاشف/ (f. 217b) الي البلد وخرج يحاصر ابراهيم افندي، فهم على ذلك واذا بالسيد على باشا القبطان وصل الى رشيد وارسل الي سليمان كاشف يعلمه بحضوره وحضور على باشا والي مصر ويقول: ما هذا الحصار، //<فانكف سليمان كاشف>// /فقال له: نحن نقاتل كل من كان من طرف حسين قبطان باشا واما ما كان من طرف الوزير يوسف باشا فلا نقاتله./ وارتحل من رشيد الي الرحمانيه ودخل السيد على القبطان الي رشيد.

وفى ثالث عشرينه [١٣ تموز، ١٨٠٣] سافر جوخدار البرديسى الي ولاية الغربيه وكان شاهين كاشف المرادي هناك يجمع الفرده وتوجه الى طندتا[١٧٧] //<<وطلب من[١٧٨] خدمة سيدي احمد البدوي>>// /اولاد الخادم/ ثمانين الف ريال فهربوا[١٧٩] الى مصر (عد ١٩٠ب) /ومعهم مفاتيح مقام سيدى أحمد البدوى هاربين/ وتشكوا وتظلموا /وقالوا/ لابراهيم بيك //<وحلفوا انهم>// لم يبق بيدهم[١٨٠] شي، /فان الفرنساوية نهبونا واخذوا اموالنا ثم ان محمد باشا ارسل المحروقى فحفر دارنا واخذ منا نحو ثلثمائة الف ريال ولم يبق عندنا شيء جملة كافية./

وفى يوم الاثنين تاسع عشرينه [١٩ تموز، ١٨٠٣] وصل محمد باشا الى ساحل بولاق /و/ صحبة المحافظين عليه وهم جماعة من /عسكر/ الارنوط الذين كانوا سابقا فى خدمته وجماعة من الاجناد المصريه ولم يتركوا[١٨١] معه من اتباعه الا ستة مماليك فقط واما[١٨٢] مماليكه المختصين به ففرقهم البرديسى على كبار الارنوط (عب ٣١٥أ) وعلى كشافه بعد ما اخذ لنفسه من اختاره واعجبه[١٨٣] /ومنهم من يخدم الارنؤد المحافظين عليه./

١٧٤) عج ٢٥٨: نزل. ١٧٥) عج ٢٥٩: فما يشعر الا ومحمد باشا. ١٧٦) عج ٢٥٩: ودفعوا.
١٧٧) هكذا في عك وعجب ٣٧٧ ب، اما فى عج ٢٥٩: "طنتدا". راجع رمزى، القاموس الجغرافي: ق٢، ج٢، ص ١٠٢-١٠٣.
١٧٨) عج ٢٥٩: وعمل على. ١٧٩) عج ٢٥٩: فحضروا. ١٨٠) عج ٢٥٩: عندنا. ١٨١) عج ٢٥٩: يكن معه.
١٨٢) عج ٢٥٩: فان. ١٨٣) عج ٢٥٩: اختار منهم البرديسى من اختاره واقتسم باقيهم الارنؤد.

ووافق انّ ذلك اليوم //الذي حضر فيه محمد باشا// كان جمع //مولد// سيدى احمد البدوى //السنوي بساحل// بولاق على العادة فنصبوا له خيمة لطيفة بساحل البحر وطلع اليها فرآى جمع الناس فظن انهم اجتمعوا لاجل / (f. 218a) الفرجه عليه //<فسال عن ذلك الازدحام>//[184] فاخبروه بصورة الحال، وكان ابراهيم بيك فى ذلك اليوم حضر الي بولاق ودخل الي بيت السيد عمر نقيب الاشراف //<<الذي بساحل بولاق>>// باستدعا فجلس عنده ساعة ثم ركب الي /ديوان بولاق فنزل هناك ساعة ايضا ثم ركب الى/ بيته بحارة عابدين فلما وصل الباشا كما ذكر حضر اليه سليم كاشف المحرمجى واركبه حصانا واركب مماليكه حميرا وذهبوا به الي بيت ابراهيم بيك بحارة عابدين فوجدوا ابراهيم بيك طلع الي الحريم فلم ينزل اليه ولم يقابله فرجع به سليم كاشف الي بيت حسن كاشف جركس وهو بيت البرديسى فبات به.

فلما كان فى الصباح ركب ابراهيم بيك الي قصر العينى **(٣، عج ٢٦٠)** وركب المحرمجى واخذ معه الباشا وذهب به الى قصر العينى فقابل ابراهيم بيك /هناك/ وسلم عليه وحضر الالفى وباقى الامرا بجموعهم وخيولهم فترامحوا تحت القصر وتسابقوا ولعبوا بالجريد ثم طلعوا /اكابرهم/ الي اعلى القصر فصاروا يقبلون يد (عد ١٩١أ) ابراهيم بيك فقط والباشا جالس حتى تحلقوا حواليهما. ثم ان ابراهيم بيك قدم له حصانا وقام وركب مع المحرمجى الي بيت حسن كاشف بالناصرية (عب ٣١٥ب) فسبحان المعز المذل القهار.

(عد٣، ١٥٧ب، س ١٤) وفي ثانى يوم غايته [٢٠ تموز، ١٨٠٣] ركب ابراهيم بيك والالفى وذهبا الى الباشا وسلما عليه في بيت البرديسى وهادوه بثياب وامتعه وبعد ان كانوا يترجون عفوه ويتمنون الرضا منه ويكونوا تحت حكمه صار هو يترجي عفوهم ويومل رفدهم واحسانهم وبقى تحت/ (f. 218b) حكمهم، فعياذاً بالله من زوال النعم وقهر الرجال.

شهر ربيع الثاني /سنة ١٢١٨/

[٢١ تموز - ١٨ آب، ١٨٠٣]

استهل بيوم الاربع، في ثانيه ضربت مدافع كثيره بسبب اقامة بنديرة الانكليز[185] بمصر.

وفيه عدي البرديسى من المنصورة الي البر الغربي متوجها الى جهة رشيد.

وفى يوم السبت رابعة [٢٤ تموز، ١٨٠٣] وردت هجانه من ناحية الينبع واخبروا ان الوهبيين جلوا عن جده ومكة بسبب انه وصلتهم[186] اخبار بان العجم زحفوا على بلادهم الدرعية وملكوا بعضها والاوراق فيها خطاب من شريف //<<محمد باشا والي جده لطاهر باشا علي ظن انه حي وان شريف باشا وشريف مكة رجعا الي مكة واقاما بها>>//.[187]

وفى يوم الاثنين [٢٦ تموز، ١٨٠٣] نادي (عد ٣، ١٥٨أ) الاغا والوالي بالاسواق على العثمانيه والاتراك والاغراب من الشوام والحلبيه بالسفر والخروج من مصر وكل من وجد بعد ثلاثة ايام فدمه هدر. وامروا عثمان بيك امير الحاج بالسفر على جهة الشام من البر ويسافروا الذين نادوا عليهم صحبته /<.<وكذلك ابراهيم باشا. >.>/

١٨٤) عج ٢٥٩: فقال ما هذا. ١٨٥) عد٣ وعج ٢٦٠: الانجليز. ١٨٦) عج ٢٦٠: انهم وصلتهم.
١٨٧) عد٣ وعج ٢٦٠: فيها خطاب من شريف باشا وشريف مكة لطاهر باشا على ظن حياته.

وفى يوم الاربع [٢٨ تموز، ١٨٠٣] خرج عثمان بيك //<امير الحاج المذكور>// الي جهة العادليه وخرج الكثير من اعيان العثمانيه صحبته١٨٨ وتتابع خروجهم فى كل يوم وصاروا يبيعون امتعتهم وثيابهم وهم (عد ١٩١ب) حزانا١٨٩ حياري (عب ٣١٦أ) فى اسوء حال واكثرهم متاهل ومتزوج ومنهم من سلب ونهب وصار لا يملك شيا فلما تكامل خروجهم فسافروا فى عاشره وهم زيادة عن الفين وبقى منهم اناس التجوا الي بعض المصريين والانكليز وانتموا اليهم.

وفيه وصلت الاخبار بان البرديسى وصل / (f. 219a) الي رشيد وان السيد على باشا رئيس القبطانه تحصن ببرج مغيزل وغالب اهلها جلا عنها خوفا من مثل حادثة دمياط ولما دخل عثمان بيك البرديسى الي رشيد فرد على اهلها مبلغ دراهم يقال ثمانين الف ريال.

وفى ثالث عشره [٢ آب، ١٨٠٣] حضر قنصل الفرنسيس فعملوا له شنك و//<<ضربوا له>>// مدافع //كثيرة// واركبوه من بولاق فى موكب جليل وامامه اغاة الانكشاريه والوالي واكابر الكشاف وحسين كاشف المعروف بالافرنجي وعساكره التي //<<على>>// مثل عسكر الفرنسيس //<<وطبلهم>>// وهيئة لم يتقدم مثلها بين المسلمين ونصب بنديرته /في بركة/ بالازبكيه /من/ ناحية قنطرة الدكة على صاري طويل مرتفع فى الهوا واجتمع <<اليه>> الكثير من //<<اجناس>>// النصاري الشوام //<<والاروام>>// /والاقباط/ //<<وغيرهم>>// وعملوا جمعيات وولايم وازدحموا على بابه وحضر صحبته كثير من الذين هربوا وقت مجى العثمانيين١٩٠ /<.<مع الوزير وكان المحتفل بذلك حسين كاشف الافرنجى.>.>/

(عد٣، ١٥٨أ، س١٨) وفى ثامن عشره [٧ آب، ١٨٠٣] وصلت مكاتبه من البرديسى الي ابراهيم بيك يخبر فيها انه لما وصل الى رشيد وتحصن السيد على باشا بالبرج ارسل اليه فبعث له حسن بيك قرابة على باشا١٩١ //<<والي مصر الذي بالاسكندريه>>// فتكلم معه وقال له ما المراد ان كان حضرت الباشا واليا على مصر فانه ياتى١٩٢ على الشرط (عد ١٩٢أ) والقانون القديم ويقيم معنا على الرحب والسعة وان كان //<<شى>>// خلاف ذلك فاخبرونا به /الى (٣، عج ٢٦١) ان انتهى/ //<وطال>// الكلام بيننا وبينه //<<وانتهى (عب ٣١٦ب) الامر>>// على //<<ان طلب منا>>// مهلة ثلاثة ايام ثم توجه١٩٣ وانتظرنا الي مضى الميعاد بساعتين فلم ياتينا منهم / (f. 219b) جواب فضربنا عليهم فى يوم واحد ماية وخمسون قنطارا من البارود /وانكم ترسلون لنا اعظم ما يكون عندكم من البنب والمدافع والبارود/ ١٩٤ فشهلوا المطلوب وارسلوه فى ثاني يوم /صحبة حسين الافرنجى/ وتراسل الطلب //<والارسال>// /خلفه ولحقوا به عدة ايام/.

وفى عشرينه [٩ آب، ١٨٠٣] وصل حسن باشا الذي كان والي {على} دجرجا الى مصر العتيقه فركب ابراهيم بيك للسلام عليه وحضر طبجية //<الامرا>// الى جبخانته فاخذوها وطلعوا بها الى القلعة وكذلك الجماليين اخذوا الجمال ولحق العسكر بالعسكر الذين بمصر واقام بمصر العتيقة محتفظا به وطولب بالمال.١٩٥

وفى يوم السبت خامس عشرينه [١٤ آب، ١٨٠٣] وقعت نادرة وهو ان محمد باشا طلب من سليم كاشف المحرمجي ان ياذن له فى ان يركب الي خارج الناصريه لاجل١٩٦ //<شم الهوا

١٨٨) عج ٢٦٠: معه. ١٨٩) هكذا في عك وعجب ٣٧٨ ب، اما في عج ٢٦٠: 'خزايا'، وفي عد٣: خزيا. ١٩٠) عج ٢٦٠: هربوا عند دخول المسلمين. ١٩١) عج ٢٦٠: على باشا الطرابلسى الوالى. ١٩٢) عج ٢٦٠: فليأت. ١٩٣) عج ٢٦١: ورجع. ١٩٤) عك ٢١٩ب وخب: وارسلوا بطلب جبخانه وبنبه ومدافع. ١٩٥) عج ٢٦١: والعسكر ذهبوا الى رفقائهم الذين بمصر وطولب بالمال واستمر بمصر العتيقة مستحفظا به من كل ناحية. ١٩٦) عج ٢٦١: بقصد التفسح.

و>// التفسح فارسل سليم كاشف يستاذن ابراهيم بيك فى ذلك فاذن له بان يركب ويعمل رماحه ثم ياتى اليه بقصر العينى فيتغذاعنده ثم يعود واوصى على ذبح اغنام ويعملوا لهم كباب وشوي فاركبه سليم كاشف بمماليكه وعدة من مماليك المحرمجي وصحبته ابراهيم باشا /فلما ركب/ وخرجوا الى خارج الناصريه. فارسل جواده ورمحه وتبعه مماليكه من خلفه فظن المماليك المصريه انهم يعملوا رماحه ومسابقه فلما غابوا عن اعينهم ساقوا خلفهم /ولم يزالوا سائقين الى الازبكية/ //<<والباشا ومماليكه اشهروا سيوفهم فاشهر الطاردين /والمطرودين/ (عد ١٩٢ب) سيوفهم/ (f. 220a) ايضا خلفهم>>// ولحق الخبر /الى/ سليم كاشف فركب فى /باقي/ //مماليكه و// اتباعه على مثل ذلك /وهم شاهرون السيوف ورامحون الخيول/ واتصل الخبر بابراهيم بيك فامر الكشاف بالركوب وارسل الي البواقى بالطلوع (عب ٣١٧أ) الي القلعة وحفظ اطارف البلد فركب الجميع وتفرقوا رامحين وبايديهم السيوف والبنادق فانزعجت الناس وترامحوا واغلقوا الحوانيت واختلفت رواياتهم وظنوا وقوع الحرب[١٩٧] بين المصرليه والارنوطيه وكذلك غالب الاجناد المصريه[١٩٨] الذين لم يعلموا الحقيقه /وطلع الكثير منهم الى القلعة/. ولم يزل[١٩٩] الباشا واتباعه سايقين الي ان وصلوا الازبكيه فدخل الي احمد بيك الارنوطى ووقع عليه وعلى اكابر الارنوط فقاموا فى وجهه ووبّخوه بالكلام وقبضوا عليه وعلى مماليكه واخذوا ما وجدوه معهم من النقود /وكان فى جيب الباشا خاصة الف وخمسماية دينار./

وحضر سليم كاشف المحرمجي //<<فقام معه احمد بيك الارنوطى وركبا واركبا>>//[٢٠٠] الباشا اكديشا لان فرسه اصيب ببارودة من بعض المماليك اللاحقين به وذلك عند وصوله الي بيت احمد بيك /وركب معه احمد بيك ايضا واخذوه/ //<<وذهبوا به>>// الي عند[٢٠١] ابراهيم بيك بقصر العينى فاخلع ابراهيم بيك على احمد بيك فروه سمور وقدم له حصانا مسرجا وسكنت الفتنه فنعوذ بالله من الخذلان ومعادات الزمان.[٢٠٢]

وفى يوم الاحد سادس عشرينه [١٥ آب، ١٨٠٣] وردت الاخبار ومكاتبة من البرديسى بنصرتهم على العثماني/ (f. 220b) واستيلآئهم على برج رشيد بعد ان حاربوا عليه نيف وعشرون يوما //<فنزل اليهم السيد على القبطان ليتكلم معهم واراد الرجوع فمنعوه واخذوه اسيرا واخرين معه واخرجوا بقية العسكر الذين كانوا بالبرج[٢٠٣]>// وارسلوهم الي جهة الشرقيه ليذهبوا على ناحية (عد ١٩٣أ) الشام بعد ان قتل منهم من قتل //فلما وصلت هذه الاخبار//[٢٠٤] عملوا شنك وضربوا مدافع كثيرة ثلاثة ايام.

(عد ٣، ١٥٨أ، س ٢١٨) وفى يوم الاربع تاسع عشرينه [١٨ آب، ١٨٠٣] كسفت الشمس وقت الضحوة وكان المنكسف //< منها>// /<.<تسعة اصابع وهو>.>/ نحو الثلثين واظلم الجو وابتداؤه والساعة فى واحد وثمان دقايق ونصف وتمام الانجلا فى ثالث ساعة (عب ٣١٧ب) وستة عشر دقيقه وكان ذلك فى **(٣، عج ٢٦٢)** ايام زيادة النيل نسال الله العفو /<.<والعافية >.>/ //<واللطف>// /<.<فى الدين والدنيا والآخرة>.>/.

١٩٧) في عج ٢٦١، تغيير وتقديم وتأخير: وقوع الشقاق بين الارنؤد والمصرلية. ١٩٨) عج ٢٦١: وكذلك المماليك المصرلية ايقنوا ذلك وطلع. ١٩٩) عج ٢٦١: ولما دخل محمد باشا عند احمد بيك ومن معه من أكابر الارنؤد .... معهم من الدراهم. ٢٠٠) عج ٢٦١: المحرمجي عند ذلك فسلموا له فأركبه الباشا اكديشا. ٢٠١) عد ١٩٢ب وخب: الى بين {يدي }ابراهيم. ٢٠٢) في عج ٢٦١، وردت حوادث" يوم السبت ٢٥"، بتقديم وتأخير. ٢٠٣) عج ٢٦١: وأسروا السيد على القبطان وآخرين معه وعدة كثير من العسكر. ٢٠٤) عج ٢٦١: فعند ذلك ... وكذلك في ثانى يوم وثالث يوم.

شهر جمادي الاولى /سنة ١٢١٨/

[١٩ آب - ١٧ ايلول، ١٨٠٣]

استهل بيوم الجمعه، فى ثانيه [٢٠ آب، ١٨٠٣] الموافق لخامس عشر مسري القبطى أوفى النيل سبعة عشر ذراعا وكسر سد الخليج //<فى>// صبحها بحضرة ابراهيم بيك قايم مقام والقاضي وجري (عد٣، ١٥٨ب) الما فى الخليج على العادة.

وفيه وردت الاخبار بان على باشا كسر السد الذي بناحية ابو قير الحاجز على البحر المـ/ـا/لح وهذا السد من قديم الزمان من الجسور[٢٠٥] العظام المتينه السلطانية وتتفقده الدول على ممر الايام بالمرمه والعماره اذا حصل به ادنى خلل. فلما اختلت الاحوال واهمل غالب الامور واسباب العمار انشرم منه شرما فسالت المياه المالحة على الاراضى والقري /<.<التى بين رشيد وسكندرية>.>/ وذلك من نحو / (f. 221a) ستة عشر سنة فلم يتداركوا امره واستمر حاله يزيد وخرقه يتسع حتى انقطعت الطرق واستمر ذلك الي //<ايام>// واقعة الفرنسيس.

فلما حضرت الانكليز //<<معونة للعثمانيه>>//[٢٠٦] شرموه ايضا من الناحية البحريه لاجل قطع الطرق على الفرنسيس فسالت المياه المالحة /<.<على الاراضى>.>/ الي قرب دمنهور واختلطت بخليج الاشرفيه وشرقت الاراضى وخربت القري والبلاد وتلفت (عد ١٩٣ب) المزارع وانقطعت الطرق حول الاسكندريه من البر وامتنع وصول ما النيل الي اهل الاسكندريه /فلم يصل اليهم/ الا ما يصلهم من جهة البحر فى النقاير او ما خزنوه من مياه الامطار بالصهاريج وبعض العيون المستعذبه. فلما استقر العثمانيين بمصر حضر شخص من طرف الدولة يسمى صالح افندي مُعين لخصوص السد واحضر معه عدة مراكب بها اخشاب والات وبذل الهمة والاجتهاد فى (عب ٣١٨أ) سد //<<ذلك>>// الجسر فاقام على العمل فى ذلك نحو سنة ونصف حتى قارب الاتمام وفرح الناس بذلك غاية الفرح واستبشر اهل القري والنواحي فما هو الا وقد حصلت هذه الحوادث وحضر على باشا الى الثغر وخرج الاجناد المصريه وحاربوا السيد على /باشا/ القبطان علي برج رشيد فخاف //<<على باشا>>// حضورهم الي الاسكندريه فثلمه ثانيا[٢٠٧] ورجع التلف كما كان وذهب ما صنعه صالح افندي المذكور فى الفارغ بعدما اصرف عليه اموالا عظيمة.

واما اهل الاسكندريه فانهم جلوا عنها/ (f. 221b) ونزل البعض //<منهم>// فى المراكب وسافر الي ازمير وبعضهم الى رودس وقبرص والآضات وبعضهم اكترى بالايام واقاموا بها على الثغر ولم يبق بالبلدة الا الفقرا والعواجز والذين لا يجدون ما ينفقونه على الرحلة وهم ايضا مستوفزون وعم (عد٣، ١٥٩أ) بها الغلا لعدم الوارد وانقطاع الطرق //<<وانزل على باشا عليهم عدة فرد ومصادرات>>//[٢٠٨] وقبض على ستة انفار من اغنيا المغاربة واتهمهم بانهم كتبوا للبرديسى كتابا يوعدونه انه اذا (عد ١٩٤أ) حضر يدلونه على جهة يملك منها البلدة بمعونة عسكر المغاربة فاخذ منهم ماية وخمسون كيسا بشفاعة القبطان الذي فى البيليك بالثغر واجتهد |فى| حفر خندق حول البلدة واستعمل الناس فى حفره و//<<نقل اتربته وكان>>// فى عزمه ان يطلق عليه ما البحر /<.<المالح>.>/ فلو فعل ذلك لحصل منه ضرر عظيم //<<ووصل الما الي اقليم البحيرة>>// /<.< فقد اخبر من له معرفة ودراية بالامور انه ربما خرب اقليم البحيرة بسبب

٢٠٥) عد٣ وعج ٢٦٢: البحر المالح ... من السدود العظام.

٢٠٦) عد٣ وعج ٢٦٢: الانكليز والعثمانية.

٢٠٧) في عج ٢٦٢: "ففتحه ثانيا"، وفي عد٣: فسلمه ثانيا.

٢٠٨) عد٣ وعج ٢٦٢: وقيل ان على باشا المذكور فرد عليهم مالا وقبض ...

ذلك >.>/ واجتهد ايضا فى تحصين المدينة زيادة عن فعل الفرنسيس والانكليز (عد ٣، ١٥٩أ،س٨).

وفى يوم السبت تاسعه [٢٧ آب، ١٨٠٣] وصل (عب ٣١٨ب) السيد على القبطان //<المذكور>// الى مصر وطلع الي قصر العينى وقابل ابراهيم بيك فاخلع عليه فروة /سمور/ وقدم له حصانا معدودا واكرمه وعظمه {وانزلوه عند على بيك ايوب واعطوه سرية بيضا وجاريه حبشيه وجاريتين سود للخدمه ورتبوا له **(٣، عج ٢٦٣)** ما يليق به} وهو رجل جليل من عظما الناس وعقلائهم واخبر القادمين / (f. 222a) ان البرديسى والاجناد المصرية ارتحلوا من رشيد الى دمنهور /قاصدين الذهاب الى سكندريه/ وارسلوا بطلب ذخيره وجبخانه /ومماليك/ وعساكر.

وفيه ارادوا عمل فرده واشيع بين الناس ذلك فانزعجوا منه واستمر الرجا والخوف اياما واقتضى الحال[٢٠٩] قبض مال الجهات ورفع المظالم والتحرير من البلاد والميري عن سنة تاريخه [١٨٠٣ -١٨٠٤] من الملتزمين وطلبوا[٢١٠] من القبط الف واربعمائة كيس هذا مع توالي الفرد وتتابع الكلف على البلاد حتى خرب الكثير من القري والبلاد وجلا اهلها عنها خصوصا اقليم البحيرة فانه خرب عن اخره. ثم ان البرديسى استقر بدمنهور بعد ما ابقى برشيد مملوكه يحى بيك ومعه جملة من العساكر وكذلك بناحية البغاز وهم كانوا من وقت محاصرة البرج (عد ١٩٤ب) حتى منعوا عنه الامداد الذي اتاه من البحر وكان ما كان وشحن البرديسى برج مغيزل بالذخيرة والجبخانه وانزلوا برشيد عدة فرد ومغارم وفتحوا بيوت الراحلين عنها ونهبوها واخذوا اموالهم من الشوادر والحواصل والاخشاب والاحطاب والبن والأرز وقلت منهم الاقوات والعليق فعلفوا (عب ٣١٩أ) الدواب بشعير الارز بل والارز المبيض وغير ذلك امور لا تضبطها الاقلام /ولا تحيط به الاوهام./

وفى منتصف هذا الشهر [٢ أيلول، ١٨٠٣] فى ايام النسى نقص النيل نقصا فاحشا وانحدر من على الاراضي فانزعج الناس / (f. 222b) وازدحموا على مشتري الغلال وزاد سعرها ثم استمر يزيد قيراطا وينقص قيراطين الي ايام الصليب انكبت الخلايق على شري الغلال ومنع الغنى ممن شري ما زاد على الاردب ونصف اردب والفقير لا ياخذ الا ويبه فاقل //<<ولا يدور البيع الا مقدار ساعتين من النهار ثم يرفعون الكيل>>// [٢١١] وذهب الناس الي ساحل بولاق ومصر العتيقة ويرجعون من غير شى واستمر سليم اغا مستحفظان ينزل الى بولاق فى كل يوم والتفت[٢١٢] الامرا لاخذ الغلال القادمة بمراكبها قهرا عن اصحابها ويخزنوها لانفسهم حتى قلت الغلة وعز وجودها فى العرصات والسواحل وقل الخبز من الاسواق والطوابين وداخل الناس وهم عظيم وخصوصا مع خراب البلاد بتوالي الفرد والمغارم وعز وجود الشعير والتبن وابيعت الدواب والبهايم بالسعر الرخيص لقلة العلف[٢١٣] واجتمع بعض المشايخ وتشاوروا فى الخروج الي الاستسقا فلم يمكنهم ذلك لفقد شروطها ثم ذهبوا (عد ١٩٥أ) الي ابراهيم بيك وتكلموا معه{ <فى ذلك. >} فقال لهم: وانا احب ذلك. فقالوا له: واين الشروط التي من جملتها رفع المظالم وردها والتوبه والاقلاع عن الذنوب وغير ذلك، فقال لهم: هذا شى[٢١٤] لا يمكن ولا يتصور ولا اقدر عليه ولا احكم الا على نفسى. فقالوا: اذن[٢١٥] نهاجر من مصر. فقال: وانا معكم، (عب ٣١٩ب) ثم قاموا وذهبوا.

وفي اواخره [١٧ ايلول، ١٨٠٣] / (f. 223a) وردت الاخبار برجوع البرديسى ومن معه من

٢٠٩) عج ٢٦٣: ثم انحط الرآى على قبض. ٢١٠) عج ٢٦٣: ويؤخذ. ٢١١) عج ٢٦٣: ويمنعون الكيل بعد ساعين.
٢١٢) عج ٢٦٣: مصر القديمة..... وصار الامرا. ٢١٣) عج ٢٦٣: بسبب قلة العلف. ٢١٤) عج ٢٦٣: هذا امر.
٢١٥) عج ٢٦٣: اذا.

العساكر وقد كان اشيع انهم متوجهين الى الاسكندريه ثم ثنى عزمه عن ذلك لامور //<منها>// [الاول] وجود القحط فيهم وعدم الذخيرة والعلف و [الثانى] الحاح العسكر بطلب جوامكهم المنكسرة وما ياخذونه من المنهوبات لا يدخل فى الحساب والثالث العجز عن اخذ الاسكندريه لوعر الطريق وانقطاع الطرق بالمياه [المالحة] فلو وصلوها وطال عليهم الحصار لا يجدون ما ياكلون ولا ما يشربون.

(عد ٣، ١٥٩أ، س ٩) شهر جمادي الثانى [سنة ١٢١٨]

[١٨ ايلول - ١٦ تشرين اول، ١٨٠٣]

استهل بيوم الاحد، وفى اوايله نقص ماء النيل ووقف جريان[٢١٦] الخليج وازدحم السقايون على نقل الما الي الصهاريج (٣، عج ٢٦٤) والا سبلة ليلا ونهارا من الخليج وقد تغير ماؤهُ بما يصب فيه من الخرارات والمراحيض ولم ينزل بالاراضي التي بين بولاق والقاهرة قطرة ما[ء] وزاد ضجيج الناس وارتفعت الغلات من السواحل والعرصات بالكليه فكانت الفقرا من الرجال والنسا يذهبون بغلقانهم الي السواحل ويرجعون بلا شى وهم يبكون ويولولون.

وفى سادسه [٢٣ ايلول، ١٨٠٣] وصل البرديسى ومن معه من العساكر الي بر الجيزه وخرج الامرا وغيرهم وعدوا لملاقاتهم. فلما اصبح يوم السبت [٢٤ ايلول، ١٨٠٣] عدي محمد على والعساكر الارنوطيه الي بر مصر وكذلك البرديسى (عد ١٩٥ب) فخرجت اليهم الفقرا بمقاطفهم وغلقانهم وعيطوا فى وجوههم فاوعدوهم بخير واصبح البرديسى مجتهدا فى ذلك / (f. 223b) وارسل [<.<محمد على و>.>] خازنداره (عب ٣٢٠أ) ففتح الحواصل التى ببولاق [<.<ومصر العتيقة>.>] واخرج منها الغلال الي الساحل واجتمع العالم الاكبر[٢١٧] من الرجال والنسا فاذنوا لكل شخص من الفقرا بويبة غلة لا غير فكان الذي يريد الشري يذهب الي خازندار البرديسى وياخذ منه ورقه بعد المشقة والمزاحمة ويذهب بها فيكيلون له ويدفع ثمنها [<.<لصاحب الغلة>.>] وما رتبوه عليها فحصل للناس اطمئنان واشتري الخبازون ايضا وفتحوا الطوابين والمخابز وخبزوا وباعوا فكثر الخبز والكعك بالاسواق وجعلوا سعر القمح ستة ريال الاردب والفول خمسة ريال [<.<وكذلك (عد ٣، ١٥٩ب) الشعير ان وجد،>.>][٢١٨] وكان السعر لا ضابط له //<بل كان يبيعه البايع للطالب>// [<.<منهم من كان يشتريه بثمانية وتسعة وسبعة خفية ممن توجد عنده الغلة>.>] فى المصر او الارياف //<خفية بما احب من الثمن>// فعند ذلك سكن روع الناس واطمانت نفوسهم وشبعت عيونهم ودعوا [<.<لعثمان بيك>.>] البرديسى.[٢١٩]

(عد ٣، ١٥٩ب، س ٣) وفى يوم الاحد [٢٥ ايلول، ١٨٠٣] وصل البرديسى الي بيته بالناصريه وهو بيت حسن كاشف جركس وبيت قاسم بيك وقد فرشا له ونقلوا محمد باشا [من بيت جركس] الي دار صغيرة بجواره ولازمه[٢٢٠] الحرس.

وفى يوم الاثنين [٢٦ ايلول، ١٨٠٣] عملوا ديوانا عند ابراهيم بيك اجتمع فيه [هو و] البرديسى والالفى وتشاوروا فى امر جامكية العسكر فوزعوا على انفسهم قدرا وكذلك على باقى الامرا والكشاف والاجناد كل منهم على قدر حاله فى الايراد والمراعاة فمنهم من تقرر[٢٢١]

٢١٦) عج ٢٦٣: ماء الخليج. ٢١٧) عج ٢٦٤: الكثير. ٢١٨) في عك وعب وعجب ٣٨٤أ وخب: والفول والشعير خمسة ريال. ٢١٩) عج ٢٦٤: 'وفى هذا الشهر تحقق الخبر بجلاء الوهابي عن جدة ... والمظالم'، وفي عك ٢٢٣ب وعجب ورقة ٣٨٥أ وفي عد ٣، ١٥٩ب، س٣: 'والارياف فعند ذلك سكن ... واطمأنت نفوسهم ودعوا لعثمان بيك البرديسي'، وفي خب :للبرديسي. ٢٢٠) عج ٢٦٤: وعليه. ٢٢١) عج ٢٦٤: فمنهم من وزع عليه.

عليه عشرون كيسا ومنهم عشره وخمسة واثنين وواحد ونصف / (f. 224a) واحد وطلبوا من جمرك البهار (عد ١٩٦أ) قدرا كبيرا فقرروا [٢٢٢] على كل فرق بن ماية ريال وفتحوا الحواصل واخرجوا /منها/ متاع التجار [٢٢٣] وباعوه بابخس //<الاثمان>// (عب ٣٢٠ب) على ذلك الحساب واصحابه ينظرون واخذوا بن الحضارمه والينبعاوية بحيث وقف الفرق البن علي صاحبه بسته ريال واخذوا من اصل ذلك الف فرق بن اخرجت من الحواصل وحملت.

وفى يوم السبت رابع عشره [١ ايلول، ١٨٠٣] انزلوا فرده ايضا على اهل البلد ووزعوها على التجار وارباب الحرف كل طايفه قدرا من الاكياس خمسين فما دونها الى عشره وخمسة وبثت الاعوان للمطالبه فضج الناس واغلقوا حوانيتهم وطلبوا التخفيف بالشفاعات والرشوات للوسايط والنصاري فخففوا عن البعض.

وبعد منتصف الشهر [٢ تشرين ١، ١٨٠٣] انقلب الوضع المشروع فى الغلة وانعكس الحال الي امر شنيع وهو انهم سعروها كل اردب بسته ريال بظاهر الحال ولا يبيع صاحب الغلة غلته الا باذن من القيم بعد ان ياخذ منه نصف الغلة او الثلث او الربع **(٣، عج ٢٦٥)** على حسب ضعفه وقوته من غير ثمن واذا اراد ذو الجاه المشتري [٢٢٤] ذهب /اولا/ سرا وقدم المصلحة والهديه الى بيت القيم فعند ذلك يوذن له فى مطلوبه فيكيلون له الغلة ليلا وصار يتاخر فى حضوره الي الساحل الي قريب الظهر فيذهب الناس والفقرا وينتظرونه فاذا حضرازدحموا عليه وتقدم //<<اليه>>// ارباب المصانعات والوسايط فيوذن / (f. 224b) لهم ويوخذ منهم عن كل اردب ريال ياخذها القيم لنفسه زيادة عن الثمن وعن الكلفه وهي نحو الخمسين فضه خلاف الاجرة ويرجع الفقرا من غير شى. واطلقوا (عد ١٩٦ب) للمحتسب ان ياخذ فى كل يوم اربعماية اردب منها مايتين للخبازين ومايتين توضع بالعرصات داخل البلد فكان ينقل [٢٢٥] ذلك الي داره ولا يضعون بالعرصات شيا ويعطى الخبازين من المايتين خمسون اردبا او ستون ويبيع الباقى لاغراضه بما احب من الثمن ليلا. فضج الناس وشح الخبز من الاسواق وخاطب بعض الناس الامرا الكبار فى شان ذلك واستمر الحال على ذلك الي اخر الشهر [١٦ تشرين ١، ١٨٠٣].

وفى عشرينه [٧ تشرين ١، ١٨٠٣] مات محمد بيك الشرقاوي وهو الذي كان عوض سيده عثمان بيك الشرقاوي.

(عد٣، ١٥٩ب، س٣) وفيه تحقق الخبر بجلاَءِ الوهبيين عن جده ومكة ورجوعهم الي بلادهم وذلك بعد ان حاصروا جده وحاربوها تسعة ايام وقطعوا عنها الما ثم رحلوا /عنها وعن مكة/ ورجع الشريف غالب الي مكة وصحبته شريف باشا ورجع كل شى الى حاله الاول ورد المكوس والمظالم (عد٣، ١٥٩ب، س ٣).

//<وانقضى هذا الشهر والامر فى شده من الغلا فى كل شى>// وتسلط [٢٢٦] العسكر والمماليك على خطف ما يصادفونه من الغله او التبن او السمن فلا يقدر من يشترى شيا من ذلك ان/ (f.225a) يمر به ولو قل حتى يكترى //له// واحد عسكرى او مملوك يحرسه حتى يوصله الى داره واذا حضرت مركب بها غلال وسمن وغنم من قبلى او بحرى اخذوها ونهبوا ما فيها جملة فكان ذلك من اعظم اسباب القحط والبلا.

٢٢٢) عج ٢٦٤: وعملوا. ٢٢٣) عج ٢٦٤: متاع الناس. ٢٢٤) عج ٢٦٥: الشراء. ٢٢٥) عج ٢٦٥: يأخذ.

٢٢٦) عج ٢٦٥، تقديم وتأخير: واستمر الحال على ذلك الى آخر الشهر والامر في شدة وتسلط العسكر ... اسباب القحط والبلا. وفي عشرينه مات محمد بيك.

شـهر رجب / الفرد سـنة ١٢١٨/

[١٧ تشرين اول -١٠ تشرين ثاني، ١٨٠٣]

استهل بيوم الثلاثا. فيه، رفعوا خازندار البرديسى من الساحل وقلدوا محمد كاشف تابع سليمان بيك الاغا امين البحرين والساحل ورفق بالامر ٢٢٧ واستقر سعر الغله بالف ومايتين (عد١٩٧أ) نصف فضه الاردب فتواجدت بالوقع والساحل وقل الخطف واما السمن فقل وجوده جدا حتى ابيع الرطل بستة وثلثون نصفا فيكون القنطار باربعون ريالا واما التبن فصار يباع بالقدح ان وجد وسرب الناس بهايمهم من عدم العلف.

(عد٣، ١٥٩ب، س ١٤) وفيه [١٧ تشرين اول، ١٨٠٣] حضر واحد انجليزى وصحبته مملوك للالفى /و بعض من الفرنسيس/ فعملوا لهم شنك ومدافع واشيع حضور الالفى الي سكندريه (عب ٣٢١ب) ثم تبين ان هذا الانكليزى اتى بمكاتبات، فلما مر على مالطه فوجد ذلك المملوك وكان قد تخلف عن سيده لمرض اعتراه //<<فلما صادفه>>// فحضر صحبته الى مصر فاشيع فى الناس ان الالفى حضر الي الاسكندريه وان هذا خازنداره سبقه بالحضور الي غير ذلك.

وفيه حضر ايضا بعض الفرنسيس بمكاتبه الي القنصل بمصر وفيها الطلب بباقى الفردة التي بذمة الوجاقليه فخاطب القنصل الامرا فى ذلك فعملوا جمعيه / (f. 225b) وحضر المشايخ وتكلموا فى شان ذلك ثم قالوا: ان الوجاقليه الذين كانت طرفهم تلك الفرده مات بعضهم وهو يوسف باش جاويش ومصطفى كتخدا الرزاز وهم عظماؤهُم ومن بقى منهم لا يملك شيا. فلم يقبلوا هذا القول ثم اتفق الامر على تاخير /هذه/ القضيه الي حضور الباشا ويري رايه فى ذلك.

وحضر ايضا صحبه اوليك الفرنسيس الخبر بموت يعقوب القبطى فطلب اخوه الاستيلا على مخلفاته فدافعته زوجته وارادت اخذ ذلك على مقتضى شريعة الفرنسيس. فقال اخوه: انها (عد ١٩٧ب) ليست زوجته حقيقة بل هي معشوقته ولم يتزوج بها على ملة القبط ولم يعمل لها الاكليل الذي هو عبارة عن عقد النكاح. فانكرت ذلك فارسل الفرنسيس يستخبرون (٣، عج ٢٦٦) من قبط مصر عن حقيقة ذلك. فكتبوا لهم جوابا بانها لم تكن زوجته على مقتضى /شرعهم و/ ملتهم ولم يعمل بينهما الاكليل فيكون الحق فى تركته لاخيه لا لها. ٢٢٨ وفيه وردت الخبر بوقوع حادثه بالاسكندريه بين عساكر العثمانيه واجناس الافرنج المقيمين بها واختلفت الرواة فى ذلك وبعد ايام وصل من اخبر بحقيقة الواقعة وهو ان على باشا (عب ٣٢٢أ) رتب عنده طايفة من عسكره على طريقة الافرنج /<فكان>/ يخرج بهم فى كل يوم الي جهة المنشيه ويصطفون ويعملون مرش //<وَآلُو>// وَأَرْدَبُوش ثم يعودون / (f. 226a) وذلك مع انحراف طبيعتهم عن الوضع فى كل شى. فخرجوا فى بعض الايام ثم عادوا فمروا بمساكن الافرنج ووكالة القنصل فاخرج الافرنج رؤسهم من الطيقان نسا ورجال ينظرون اليهم ٢٢٩ ويتفرجون عليهم كما جرت به العادة فضربوا عليهم من اسفل بالبنادق فضرب الافرنج عليهم ايضا فلم يكن الا ان هجموا عليهم ودخلوا يحاربونهم فى اماكنهم والافرنج فى قلة ٢٣٠ //<< فعند ذلك اجتمع القناصل السته >>// [ومن تبعهم] وخرجوا //<<من محالهم >>// ونزلوا الي البحر وطلعوا //<< الي >>// [غليون] الريالة وكتبوا مكاتبات بصورة الواقعه وارسلوها الي اسلامبول والي بلادهم.

٢٢٧) عك ٢٢٥أ وعج ٢٦٥: 'بالامر'، اما في عد٣: بالامراء.

٢٢٨) في عك ٢٢٥ب، ورد بعد: 'لاخيه لا لها'، كلمة: 'وفى'، وبعدها بياض. وفي عد١٩٧ب وعجب ٣٨٦أ وعج ٢٦٦، لم يشر الى هذا البياض. 'وفي'، ساقطة من عب.

٢٢٩) عج ٢٦٦: ركبهم.

٢٣٠) عج ٢٦٦: فخرج القناصل الستة ومن تبعهم ونزلوا.

واما العسكر اتباع الباشا عندما خرج الافرنج وتركوا اماكنهم دخلوا اليها ونهبوا ما امكنهم من متاعهم //<< فكفهم الباشاوردهم عن ذلك >>// وارسل خورشيد باشا الي القناصل فاخذ بخواطرهم وصالحهم واعتذر اليهم وضمن لهم رجوع ما نقص من متاعهم [231] فرجعوا (عد ١٩٨أ) بعد علاج كبير وجمع الباشا علما البلدة واعيانها وطلب منهم كتابة عرض محضر حسب ما يمليه على غير صورة الحال فامتنعوا عن الكتابة الا بصورة الواقع وكان المتصدر للرد الشيخ محمد المسيري المالكي فمقته ووبخه ومن ذلك الوقت صار يتكلم فى حقه ويزدريه اذا حضر مجلسه /وسكنت على ذلك./

وفى يوم الجمعه رابعه [٢٠ تشرين اول، ١٨٠٣] اجتمع المشايخ وذهبوا الي ابراهيم بيك وكلموه عن [232] ما اخذوه من حصص الالتزام بالحلوان ايام العثمانيين ثم استولي على ذلك جماعتهم/ (f. 226b) وامراؤهم وطمّنهم بالكلام (عب٣٢٢ب) اللين على عادته وكلموه ايضا علي خبز الجرايه المرتب لفقرآء الازهر فاطلق لهم دراهم تعطى للخباز يعمل بها خبزا.

وفى ثامنه [٢٤ تشرين ١، ١٨٠٣] كتبوا مراسلة على لسان المشايخ وارسلوها الي على باشا بسكندريه مضمونها طلبه /لمنصبه و/ للحضور الي مصر ليحصل الاطمئنان والسكون وامن الطرقات ويبطل امر الاهتمام بالتجاريد /والعساكر/ ولاجل /الاخذ فى/ تشهيل امور الحج فانه ربما تعطل الحج فى هذه السنة ان تاخر عن الحضور ويكون هو السبب فى ذلك الي غير ذلك من الكلام.

وفى عاشره [٢٦ تشرين ١، ١٨٠٣] سافر جعفر كاشف الابراهيمي الى عكا برسالة وهدية الي احمد باشا الجزار /لغرض باطنى لم يظهر/ وقضا بعض اغراض. [233]

وفى هذه الايام كثرت الغلال بالساحل والعرصات ووصلت مراكب كثيرة وكثر الخبز بالاسواق وشبعت عيون الناس وانحط [234] السعر الي ثمانية ريال وسبعة وانكفوا عن الخطف الا فى التبن.

وفى منتصفه [٣١ تشرين اول، ١٨٠٣] فتحوا طلب /مال/ الميري ومال الجهات ورفع المظالم عن سنة تاريخه وعين لطلبها من البلاد اعيان الامرا [235] ووجهت الغربيه والمنوفيه لعسكر الارناووط فزاد على ذلك حق الطرق للمعينين بالطلب والاستعجالات (عد ١٩٨ب) وتكثير المغارم / (f. 227a) والمعينين وكلفهم على من يتوانى فى الدفع. هذا وطلب الفردة مستمر حتى على اعيان الملتزمين ومن تاخر عن الدفع ضبطوا حصته واخذها من [236] يدفع ما عليها من مياسير المماليك فربما صالح صاحبها عليها بعد ذلك واستخلصها من واضع اليد ان امكنه ذلك.

وفى اواخره [١٥ تشرين ٢، ١٨٠٣] امروا بتجديد الدروب التي قلعها الفرنسيس [237] //وابطلوها// فشرع الناس فى ذلك وفردوا كلفها على الدور /والرباع/ **(٣، عج ٢٦٧)** والوكايل والحوانيت واحدثوا على الشوارع السالكه (عب ٣٢٣أ) دروب كثيرة لم تكن قبل (عد ٣، ١٥٩ب، س٢٤) /[<.> ذلك <.>]/ وزاد الحال وقلد اهل الاخطاط بعضهم كما هو طبيعة اهل مصر فى التقليد فى كل شى حتى عملوا فى الخطة الواحدة دربين وثلاثة واهتموا لذلك اهتماما عظيما وظنوا ظنونا بعيده وانشؤا بدنات واكتاف من احجار منحوته وبوابات عظيمة ولزم لبعضها هدم حوانيت اشتروها من اصحابها وفردوا اثمانها على اهل الخطه.

٢٣١) عج ٢٦٦: وضمن لهم ما أخذ منهم. ٢٣٢) عج ٢٦٦: بسبب. ٢٣٣) في عك ٢٢٦ب، بياض طوله ثلاثة اسطر. وفي عج ٢٦٦، كتب بعد "الابراهيمي": رسولا الى... لغرض باطني ... ٢٣٤) عج ٢٦٦: ونزل.

٢٣٥) عد٣ وعج ٢٦٦: امراء كبار. ٢٣٦) عج ٢٦٦: "واخذوها واعطوها لمن يدفع ..."، وفي عد٣: واخذها حتى يدفع.

٢٣٧) عد٣ وعج ٢٦٦: نبهوا على تعمير الدور التى اخربها الفرنسيس فشرع....

وفى اواخره ايضا نجزت عمارة عثمان بيك البرديسى فى الابراج والبوابات التي انشاها بالناصريه فانه احدث بوابتين عظيمتين بالرحبه المستطيلة خارج بيته الذي هو بيت حسن كاشف جركس احداهما عند قناطر السباع والاخري عند المزار المعروف بكعب الاحبار وبنى حولهما ابراجا عظيمة وبها طيقان بداخلها مدافع افواهها بارزة تضرب الي / (f. 227b) خارج ونقل اليها مدافع الباشا التي كانت بالازبكيه فسبحان مقلب الاحوال.

(عد ٣، ١٥٩، س ٢٤) وفيه نزل ابراهيم بيك والبرديسى وحسين بيك اليهودي الي بولاق واخذوا ما وجدوه بساحل الغلة <<ببولاق>>وارسلوه الي بحري (عد ٣، ١٦٠أ) فارتجف[٢٣٨] الناس من ذلك وعزت الغلال وزاد سعرها بعد الانحلال.

//<واستهل>// شهر شعبان /سنة ١٢١٨/

[١٦ تشرين ثاني - ١٤ كانون اول، ١٨٠٣]

بيوم الاربعا،[٢٣٩] وفيه وصل كاتب ديوان (عد ١٩٩أ) على باشا الذي يقال له ديوان افندي وعلى يده مكاتبه وهي صورة خط شريف وصل من الدولة مضمونه الرضا عن الامرا المصريه بشفاعة صاحب الدولة الصدر الاعظم يوسف باشا وشفاعة علي باشا والي مصر وان يقيموا بارض مصر ولكل امير[٢٤٠] خمسة عشر كيسا فايظ لا غير وحلوان المحلول ثمان سنوات وان الاوسيه والمضاف والبراني يضم (عب ٣٢٣ب) الي الميري وان الكلام فى الميري والاحكام والثغور الي الباشا والروزنامجي الذي ياتى صحبة الباشا والجمارك والمقاطعات على النظام الجديد للدفتردار الذي يحضر ايضا. فلما قرىء ذلك بحضرة الجمع من الامرا والمشايخ اظهروا البشر وضربوا مدافع ثم اتفق الراي على ارسال جواب ذلك الفرمان فكتبوا جوابا مضمونه مختصرا: انه وصل الينا صورة الخط الشريف وحصل لنا بوروده السرور بالعفو والرضا وتمام السرور وحضوركم لتنتظم الاحوال واعظمها تشهيل الحاج الشريف وارسلوه ليلة الاثنين /<.<ثانية>.>/ [١٧ تشرين ٢، ١٨٠٣] صحبة رضوان كتخدا ابراهيم بيك ومحمود باش / (f. 228a) جاويش الانكشاريه وصحبتهم /<.<من الفقهاء>>/ السيد محمد بن الداخلي[٢٤١] من طرف الشيخ الشرقاوي.

وفى هذه الايام كثر عبث العسكر وعربدتهم فى الناس فخطفوا عمايم وثياب وقبضوا على بعض افراد واخذوا ثيابهم وما فى جيوبهم من الدراهم (عد ٣، ١٦٠، س ١٨).

وفيه وصل قاضى عسكر مصر وكان معوقا بالاسكندريه من جملة المحجور[٢٤٢] عليهم.

وفى يوم الجمعه عاشره [٢٥ تشرين ٢، ١٨٠٣] وقف جماعة من العسكر بخط الجامع الازهر فى طلوع النهار وشلحوا عدة اناس واخذوا ثيابهم وعمايمهم فانزعج الناس ووقعت فيهم كرشه وصلت الي بولاق ومصر العتيقه واغلقوا الدكاكين واجتمع الناس (عد ١٩٩ب) وذهبوا الي //المشايخ// /الشيخ الشرقاوى والسيد عمر النقيب والشيخ الامير/ فركبوا الي الامرا فعملوا جمعيه واحضروا كبار العسكر وتكلموا معهم ثم ركب الوالي والاغا وامامه عدة كبيرة من عسكر الارنوط وخلافهم والمنادي ينادي بالامن والامان للرعيه وان وقع من العسكر او المماليك خطف شي يضربوه وان لم يقدروا عليه فالياخذوه الى حاكمه ومثل هذا الكلام الفارغ وبعد (عب ٣٢٤أ) مرور الحكام بالمناداة خطفوا عمايم ونسا.

(٣، عج ٢٦٨) وفى ليلة الاربع ثامنه [٢٣ تشرين٢، ١٨٠٣] حضر الوالي الى قصر الشوك

٢٣٨) هكذا في عك وعجب ٣٨٨أ، اما في عد٣ وعج ٢٦٧: فارتج. ٢٣٩) عج ٢٦٧: اوله يوم الاربعاء، وعد ٣: واستهل شهر شعبان بيوم الاربعاء. ٢٤٠) عج ٢٦٧: ولكل امير فائظ. ٢٤١) خب: امري. ٢٤٢) عج ٢٦٧: المحجوز.

ونزل عند رجل من تجار خان الخليلي يسمى عثمان كجك فتعشى عنده ثم قبض عليه وختم على بيته واخذه صحبته وخنقه تلك الليلة ورماه فى بئر فاستمر بها اياما حتى انتفخ فاخرجوه واخذته زوجته / (f. 228b) ودفنته. وسببه انه كان يجتمع بالعثمانيين ويغريهم بنسا الامرا وان بعضهم اشتري منه اواني نحاس ولم يعطيه ثمنه فطالب حريمه في ايام محمد باشا فلم تعطيه[٢٤٣] فعين عليها طايفة من عسكر /محمد/ الباشا ودخل بهم الي دارها وطالبها. فقالت: ليس عندي شي. فطلع الي داخل الحريم وصحبته العسكر ودخل الي المطبخ واخذ قدور الطعام من فوق الكوانين وافرغ[٢٤٤] ما فيها /من الطعام/ واخذها وخرج.

وفى يوم الاحد ثانى عشره [٢٧ تشرين ٢، ١٨٠٣] نبه القاضي الجديد على ان نصف **شعبان** ليلة الثلاث [٢٨ تشرين ٢، ١٨٠٣] واخبر ان اتباعه شاهدوا الهلال ليلة الثلاث وهم عند البغاز على ان الهلال كان ليلة الاربعا عسر | الروية | جدا فكان هذا اول احكامه الفاسدة.

وفى يوم الاربع [٢٩ تشرين٢، ١٨٠٣] اشيع بان الامرا[٢٤٥] /فى صبحها قاصدون عمل ديوان ببيت ابراهيم بيك ليلبسوا ستة من الكشاف ويقلدوهم صناجق عوضا عمن هلك منهم وهم سليمان كاشف مملوك ابراهيم بيك الوالى الذى تزوج عديلة بنت ابراهيم بيك الكبير عوضا عن سيده وعبد الرحمن كاشف مملوك عثمان بيك المرادى الذى قتل بابى قير الذى تزوج امرأة سيده ايضا وعمر كاشف مملوك عثمان بيك الاشقر الذى تزوّج امراة سيده ايضا ومحمد كاشف مملوك المنفوخ ورستم كاشف مملوك عثمان بيك الشرقاوي ومحمد كاشف مملوك سليمان بيك الاغا وتزوج ابنته ايضا/ وانهم اتفقوا على ذلك[٢٤٦] فتجمع الكشاف الكبار من مماليك مراد بيك واخرين من //<ذوي>// طبقتهم وخرجوا غضابا نواحي الاثار ثم اصطلحوا على تلبيس خمسة عشر صنجقا.

(عد٢٠٠أ) فلما كان يوم الاحد تاسع عشره [٣٠ تشرين ٢، ١٨٠٣] عملوا ديوانا بالقلعه والبسوا فيه ٧ //<الامرا المذكورين[٢٤٧] واستقروا بهم صناجق عوضا عن اسيادهم ومن مات منهم وهم سليمان كاشف تابع[٢٤٨] ابراهيم بيك الوالي الذي تزوج بزوجته عديله هانم بنت الامير ابراهيم بيك الكبير عوضا عن سيده / (f. 229a) المذكور واسمعيل كاشف تابع رشوان بيك الذي تزوج بزوجة سيده ايضا زينب هانم ابنة الامير ابراهيم بيك ايضا عوضا[٢٤٩] عن سيده المذكور وعمر كاشف تابع عثمان بيك الاشقر الابراهيمي الذي تزوج بزوجة[٢٥٠] سيده ايضا وخليل اغا كتخدا ابراهيم بيك هؤلاء الاربعه من طرف ابراهيم بيك وعبد الرحمن كاشف تابع عثمان بيك المرادي المعروف بالطنبرجي وتزوج[٢٥١] بزوجة سيده ومحمد كاشف تابع محمد بيك المرادي[٢٥٢] المعروف بالمنفوخ وشاهين كاشف المرادي وسليمان اغا الخازندار المرادي وحسين اغا الوالي المرادي ايضا وعثمان اغا يوسف المعروف بالخازندار وحسين كاشف الالفى المعروف بالوشاش وصالح كاشف الالفي ورستم كاشف تابع عثمان بيك الشرقاوي وعباس كاشف تابع سليمان بيك الاغا ومحمد كاشف المعروف بالغربيه وقلدوا حسن اغا مراد الزعامه عوضا عن حسين المذكور //<وسكنوا بيوتا وعليها يرقات وضربت طبولهم.>// [٢٥٣]

٢٤٣) عج ٢٦٨: فلم تدفع له ... جماعة ... وقلب ما فيها. ٢٤٤) خب: واخرج. ٢٤٥) عك وعد١٩٩ب وعجب ٢٨٩ب وخب، باختصار: عازمين من الغد على تقليد ستة صناجق. ٢٤٦) عج ٢٦٨: فلما وقع الاتفاق على ذلك. ٢٤٧) عج ٢٦٨: 'والبسوا فيه خمسة عشر صنجقا وهم اربعة من طرف ابراهيم بيك الكبير وهم صهراه سليمان ...'، وقد وردت اسماء الصناجق بترتيب مختلف. ٢٤٨) عج ٢٦٨: مملوك ابراهيم. ٢٤٩) في عجب ٣٨٩أ: 'زينب هانم ابنة الامير ابراهيم بيك'، ساقطة. ٢٥٠) عجب ٣٨٩ب: الذي يزوجه بزوجة. ٢٥١) عجب ٣٨٩ب: وتزوجه بزوجة. ٢٥٢) في عجب ٣٨٩ب، تكرار: وكان محمد كاشف تابع محمد بيك المرادي ايضا وعثمان اغا يوسف المعروف بالخازندار ومحمد كاشف تابع محمد بيك المرادى المعروف بالمنفوخ. ٢٥٣) في عك ٢٢٩أ، الجملة غير واضحة.

وفيه ورد الخبر بوصول طايفة من الانجليز الي القصير وهم يزيدون على الالفين.

وفى عشرينه [٥ كانون ١، ١٨٠٣] حضر مكتوب من رضوان كتخدا ابراهيم بيك من سكندريه يخبر فيه انه وصل الي سكندريه وقابل الباشا واوعد/ (f. 229b) بالحضور الي مصر وانه يامر بتشهيل ادوات الحج ولوازمه واطلق اربعة واربعون نقيره حضرت (عد ٢٠٠ب) الى رشيد ببضايع للتجار . فيه حضر جعفر كاشف الابراهيمى من الديار الشاميه وقد قابل احمد باشا الجزار واكرمه ورجع بجواب الرسالة وسافر ثانيا بعد ايام.

فيه قلدوا سليمان بيك {/الخازندار/} (عب ٣٢٥أ) ولاية دجرجا وخرج بعسكره الى مصر القديمه وجلس هناك بقصر المحرمجى فاتفق ان جماعة من عسكره الاتراك الذين انضموا اليهم من العثمانيه تشاجروا مع جماعة من عسكر حسين بيك اليهودي **(٣، عج ٢٦٩)** البحريه بسبب امراة رقاصة فى قهوة فقتل من الاتراك /ثلاثة/ //<انفار>// ومن البحريه[٢٥٤] /اربعة/ كذلك وانجرح منهم /كذلك/ جماعة فحنق حسين بيك وتترس بالمقياس وبالمراكب ووجه المدافع الي القصر وضرب بهم عليه وكان سليمان بيك غايبا عن القصر فدخلت جلة داخل القصر من الشباك بين جماعة من الامرا كانوا جالسين هناك ينتظرون رب المكان ففزعوا وخرجوا من المجلس وبلغ سليمان بيك الخبر فذهب الي البرديسي واخبره[٢٥٥] فارسل /البرديسى/ يطلب حسين بيك فامتنع من الحضور والتجا الي الالفى فارسل البرديسى /خبر/ الي الالفى بعزل حسين بيك عن قبطانية البحر وتولية خلافه فلم يرض الالفى بعزله وقال لا يذهب ولا يعزل وترددت بينهم الرسل وكادت تكون فتنة. ثم انحط الامر على ان/ (f. 230a) حسين بيك يطلع الي القلعة يقيم بها يومين او ثلاثة تطييبا لخاطر سليمان بيك واخمادا للفتنه فكان كذلك واستمر على ما هو عليه.

وفى يوم الاحد /سادس/ عشرينه[٢٥٦] [١١ كانون ١، ١٨٠٣] قلدوا[٢٥٧] عثمان كاشف تابع على اغا كتخدا چاوشاون[٢٥٨] واستقروا به كتخدا چاوشان عوضا عن سيده وكانت شاغرا من وقت حلول الفرنساوية //<بمصر.>//

(عد ٣، ١٦٠أ، س ١٨) وفى يوم الثلاث ثامن عشرينه [١٣ كانون ١، ١٨٠٣] ركب حسن بيك اخو طاهر (عد ٢٠١أ) باشا فى عدة وافرة وحضر الي بيت عثمان بيك البرديسى بعد العصر على (عب ٣٢٥ب) حين غفله وكان بداخل[٢٥٩] الحريم فانزعج من ذلك ولم يكن عنده فى تلك الساعة //<<فى البيت الا المماليك وبعض اجناد>>//[٢٦٠] فارسل الي مماليكه فلبسوا اسلحتهم وارسلوا الي /<<الامراء >.>/ الكشاف والاجناد بالحضور وتوانى فى الخروج من الحريم[٢٦١] حتى اجتمع الكثير منهم وصعد بعض الامرا الي القلعه وحصل بعض قلقله ثم نزل الي التنهه واذن لاخوا[٢٦٢] طاهر باشا بالدخول اليه فى قلة من اتباعه وساله عن سبب حضوره على هذه الصورة. فقال: نطلب العلوفه. ووقع بينهما بعض كلام وقام وركب /ولم يتمكن من غرضه/ //<<والله اعلم بالحقيقه>>// وارسل البرديسى الى محمد على فحضر اليه وفاوضه فى ذلك ثم ركب من عنده بعد المغرب.

وفى تلك الليلة نادوا بعمل الروية فاجتمع المشايخ عند القاضي وكلموه فى ذلك فرجع عما كان عزم عليه ونادوا بها ليلة الخميس فعملت الروية تلك الليلة وركب المحتسب بموكبه

٢٥٤) في عك وعجب: من الاتراك انفار ومن البحرية كذلك. ٢٥٥) عج ٢٦٩: واعلمه. ٢٥٦) عك: خامس عشرينه.
٢٥٧) عج ٢٦٩: البس ابراهيم بيك . ٢٥٨) في عج ٢٦٩ وعجب، ٣٩٠أ :'جاوشان'، وعد ٢٠٠:چاوشان. ٢٥٩) عج ٢٦٩: عند. ٢٦٠) عج ٢٦٩، تغيير:'الا اناس قليلة'، وفي عد٣: الا ناس قليلة. ٢٦١) عج ٢٦٩:'وتوانى في النزول'، وفي عد٣: وتوانى من النزول حتى اجتمع. ٢٦٢) عج ٢٦٩ وعد٣: لاخي طاهر .... ولم يتمكن.

على العادة الى بيت القاضى فلم يثبت الهلال /<.>تلك الليلة<.>/ / (f. 230b) ونودي بانه من شعبان واصبح الناس مفطرين، فلما كان فى صبحها حضر بعض المغاربة وشهدوا برويته فنودي بالامساك وقت الضحي وترقب الناس الهلال ليلة الجمعه فلم يره الا القليل من الناس بغاية العسر /<.>وهو في غاية الدقة <.>/والخفا.

شهر رمضان /المعظم سنة ١٢١٨/

[١٥ كانون اول، ١٨٠٣ - ١٣ كانون ثاني، ١٨٠٤]

استهل /<.>يوم الجمعة، <.>/[٢٦٣] فى ثانيه [١٦ كانون ١، ١٨٠٣] قرروا فرده على البلاد برسم نفقة العسكر اعلى واوسط وادني //<<الاعلى>>// ستون الفا و//<<الاوسط>>// عشرون /الفا/ و//<<الادنى>>// عشره (عب ٣٢٦أ) مع ما /ا/لناس فيه من الشراقى والغلا والكلف والتعايين وعبث العسكر وخصوصا بالارياف.

وفيه /<.>نزلت الكشاف الى الاقاليم و<.>/ سافر سليمان بيك الخازندار الى (عد ٢٠١ب) / جرجا واليا على / الصعيد وصالح بيك الالفى الي الشرقية.

وفى ثامنه [٢٢ كانون ١، ١٨٠٣] وصل الي ساحل بولاق عدة مراكب بها بضايع روميه ويميش وهى التي كان اطلقها الباشا وفيهم حجاج وقرمان.[٢٦٤]

وفيه حضر ساعي من سكندريه وعلى يده مكتوب من رضوان كتخدا ومن بصحبته يخبرون بان الباشا كان اوعدهم بالسفر يوم الاثنين [٢٥ كانون ١، ١٨٠٣] وبرز خيامه وخازنداره الي خارج البلده فورد عليه مكاتبه من امرا مصر يامروه بان يحضر من طريق البر علي دمنهور ولا يذهب الى رشيد (٣، عج ٢٧٠) فانحرف مزاجه من ذلك واحضر الرسل الذين هم رضوان كتخدا ومن معه واطلعهم على المكاتبه وقال لهم: كيف تقولون انى حاكمكم وواليكم ثم يرسلون يتحكمون عليّ. انا[٢٦٥] لا اذهب / (f. 231a) الي مصر على هذا الوجه[٢٦٦] فارسلوا بخبر ذلك.

وفى يوم الاربع ثالث عشره [٢٧ كانون ١، ١٨٠٣] غيمت السما غيما مطبقا وامطرت مطرا كثيرا[٢٦٧] متتابعا من اخر ليلة الاربع الى سادس ساعة من ليلة الخميس وسقط بسببها عدة اماكن قديمه فى عدة جهات وبعضها على سكانها وماتوا تحت الردم وزاد منها بحر النيل وتغير لونه حتى صار لونه اصفر بما سال فيه من جبل الطفل وبقى على ذلك التغير اياما الا انه حصل بها النفع فى الاراضي والمزارع.

(عد٣، ١٦٠ب، س١٨) وفى منتصفه [٢٩ كانون ١، ١٨٠٣] ورد الخبر بخروج الباشا من الاسكندريه وتوجهه الي الحضور الي مصر (عب ٣٢٦ب) على طريق البر وشرعوا فى عمل المركب التي تسمى بالعقبه لخصوص ركوب الباشا //<فيها>// وهى عبارة عن مركب كبير قشاشي ياخذونها من اربابها قهرا وينقشونها بانواع الاصباغ /والزينة/ والالوان ويركبوا عليها مقعد مصنوع من الخشب المصنع وله شبابيك وطيقان (عد ٢٠٢أ) من الخرط وعليه بيارق ملونه وشراريب مزينه وهو مصفح بالنحاس الاصفر ومزين بانواع الزينه والستاير، والمتكفل بذلك اغات الرسالة. فلما خرج الباشا من الاسكندريه ارسل محمود جاويش والسيد محمد الد/و/اخلى[٢٦٨] الي يحي بيك يقولون له: ان حضرة الباشا يريد الحضور الي رشيد فى قلة واما العساكر فلا يدخل احد منهم الي البلد بل يتركهم خارجها. فلما وصلوا الي يحي بيك وارادوا

٢٦٣) عك ٢٣٠ب وعجب ٣٩١أ وعب وخب: استهل بذلك اليوم. ٢٦٤) في عك ٢٣٠ب وفي عجب ٣٩١أ: 'وقرمان'، اما في عج ٢٦٩: وفرمان.
٢٦٥) عج ٢٧٠: اني. ٢٦٦) عك ٢٣١أ: للوجه. ٢٦٧) عج ٢٧٠: عظيما. ٢٦٨) عج ٢٧٠و عجب ٣٩١ب: الدواخلي.

يقولون له ذلك وجدوه جالسا مع عمر بيك كبير الارنوط الذي عنده وهم / (f. 231b) يقرون جوابا ارسله الباشا الي عمر بيك المذكور يطلبه لمساعدته والخروج معه مسكه بعض اتباع يحي بيك مع الساعي، فلما سمعوا ذلك قالوا لبعضهم: ايش[٢٦٩] هذا، وتركوا ما معهم من الكلام وحضروا الي مصر صحبة رضوان كتخدا.

وفى يوم الجمعه سادس عشره [٣٠ كانون ١، ١٨٠٣] ورد الخبر بموت حسين قبطان باشا وتولية خلافه، فعملوا شنك ومدافع كثيره من القلعه وغيرها.[٢٧٠]

وفى عشرينه [٣ كانون ٢، ١٨٠٤] اشيع سفر الالفي لملاقات[!] الباشا وصحبته اربعة من الصناجق وبرز خيامه من الجيزه الى جهة انبابه واخذوا فى تشهيل ذخيره وبقسماط (عب ٣٢٧أ) وجبخانه وغير ذلك.

وفى رابع عشرينه [٧ كانون ٢، ١٨٠٤] عدي الالفى ومن معه الي البر الشرقي واشيع تعدية الباشا الى بر المنوفيه فلما عدوا الي البر الشرقى انتقلوا بعرضيهم وخيامهم الى جهة شبرا وشرعوا فى عمل مخابز للعيش بشلقان.

(عد ٣، ١٦٠ب، س١٨) وفيه وصل[٢٧١] واحد /بيان/ اغا يسمى صالح افندي ومعه[٢٧٢] فرمان فانزلوه ببيت رضوان كتخدا ابراهيم بيك ولا يجتمع به احد.

وفى غايته [١٣ كانون ٢، ١٨٠٤] وصل الباشا الى ناحية منوف وفردوا له فرد على البلاد واكلوا الزروعات وما انبتته الارض.

وانقضى هذا الشهر //<<وحوادثه>>// وما حصل به (عد ٢٠٢ب) من عربدة الارنوط وخطفهم عمايم الناس وخصوصا بالليل حتى كان الانسان اذا مشى //<<لحاجة>>// يربط عمامته خوفا عليها واذا تمكنوا من احد شلحوا ثيابه واخذوا ما معه من الدراهم / (f. 232a) ويترصدون لمن يذهب الي الاسواق مثل سوق انبابه فى يوم السبت لشري الجبن والزبد والاغنام والابقار فياخذون ما معهم من (عد ٣، ١٦١أ) الدراهم ثم يذهبون الى السوق وينهبون ما يجلبه الفلاحون من ذلك للبيع فامتنع الفلاحون عن //<جلب الاشيا>//[٢٧٣] الا فى النادر خفية، وقل وجود السمن وغلا سعره حتى وصل الي ثلثمائة وخمسون نصفا فضه كل عشرة ارطال قبانى واما التبن فصار اعز من التبر وابيع قنطاره ان وجد بالف نصف فضه وعز وجود الحطب **(٣، عج ٢٧١)** الرومي حتى بلغ سعر الحملة ثلثماية فضه وكذا غلا سعر باقى الاحطاب وباقي الامور المعدة للوقود مثل جلة البهايم وحطب الدره والبقمه //<وهي تفل القرطم (عب ٣٢٧ب) الماخوذ دهنه.>// ووقف الارنوط لخطف ذلك من الفلاحين فكانوا ياتون بذلك فى اخر الليل وقت الغفله ويبيعونها باغلى الاثمان. وعلم الارنوط ذلك فرصدوهم وخطفوهم ووقع منهم القتل فى كثير من الناس حتى فى بعضهم البعض وغالبهم لم يصم رمضان ولم يعرف لهم دين يتدينون به ولا مذهب ولا طريقه يمشون عليها، اباحيه اسهل ما عليهم قتل الانفس واخذ مال الغير وعدم الطاعة لكبيرهم واميرهم وهو اخبث منهم فقطع الله دابر الجميع. واما ما فعله كشاف الاقاليم فى القري القبليه والبحريه من المظالم / (f. 232b) والمغارم وانواع الفرد والتساويف فشى لا تدركه الافهام ولا تحيط به الاقلام /<.<وخصوصا سليمان كاشف البوّاب بالمنوفية >.>/ فنسال الله العفو والعافيه وحسن العاقبه <.<لنا ولكم>.> /<.<فى الدين والدنيا والآخرة>.>/.

٢٦٩) خب: اي شيي

٢٧٠) في عج ٢٧٠، تأخير وتقديم: ضربوا مدافع ... وتولية خلافه.

٢٧١) عج ٢٧٠: وعلى يده.

٢٧٢) عج ٢٧٠: وعلى يده.

٢٧٣) عد٣ وعج ٢٧٠: عن ذلك.

(عد٢٠٣أ) شهر شوال /سنة ١٢١٨/

[١٤ كانون ثاني - ١١ شباط، ١٨٠٤]

استهل بيوم السبت، فى ثانيه [١٥ كانون ٢، ١٨٠٤] تبع ثلاثة من العسكر رجل تاجر من وكالة التفاح فهرب منهم الي حمام الطنبدي فدخلوا خلفه وقتلوه داخل الحمام واخذوا ما فى جيبه من الدراهم وغيرها وذهبوا وحضر اهله واخذوه فى تابوت ودفنوه ولم ينتطح فيه شاتان. وقتل فى ذلك اليوم ايضا رجل عند حمام القيسرلي وغير ذلك.

وفيه وصل الباشا الي ناحية شلقان وصحبته عساكر كثيره انكشاريه وغيرهم واكثرهم من الذين خرجوا مطرودين من مصر وصحبته فى البحر نحو ستين مركبا بها اثقاله ومتاعه وعساكر ايضا.

وفيه (عب ٣٢٨أ) ركب الالفى والامرا ما عدا ابراهيم بيك والبرديسى /<.<فانهم لم يخرجوا من بيوتهم>.>/ وذهبوا الى مخيمهم بشبرا وخرج ايضا محمد على واحمد بيك (عد ٣، ١٦١ب، س ٢٥) واتباعهم وابقوا عند بيوتهم طوايف منهم.

وفيه وقعت مشاجرة بين الارنوطيه جهة بيوت صواري العساكر بسبب امراة قتل فيها نحو خمسة انفار بالازبكيه.

وفى ثالثه [١٦ كانون ٢، ١٨٠٤] اوقفوا على ابواب المدينه جماعة من العسكر باسلحتهم فانزعج الناس وارتاعوا من ذلك واغلقوا الدروب والبوابات ونقلوا امتعتهم وبضايعهم من الدكاكين واكثروا من اللغط وصار العسكر الواقفون بالابواب/ (f. 233a) ياخذون من الداخل والخارج دراهم ويفتشون جيوبهم ويقولون لهم معكم اوراق فياخذون بحجة ذلك ما فى جيوبهم.

وفى رابعه [١٧ كانون ٢، ١٨٠٤] غيروا العسكر باجناد من الغز المصرليه فجلس علي كل باب كاشف ومعه جماعة من العسكر //<<ايضا هو امير عليهم>>// فكان الكاشف الذي على باب الفتوح ياخذ ممن يمر به دراهم فان كان بزي الفلاحين بان كان لابس جبه صوف او زعبوط اخذ منه ما فى جيبه او عشرة انصاف ان كان فقيرا وان كان من اولاد البلد ومجمل الصورة او لابس جوخه ولو قديمه طلب منه (عد ٢٠٣ب) الف نصف فضه او حبسه //<<عليها>>// حتى يسعون عليه اهله ويدفعونها عنه ويطلقه. وسدوا باب الوزير وباب المحروق وقفلوا باب البرقيه المعروف بالغريّب بعد ان كانوا عزموا على سده بالبنا ثم تركوه لخروج[٢٧٤] الاموات. وفيه نودي بوقود القناديل ليلا على البيوت والوكايل (عب ٣٢٨ب) وعلى كل ثلاثة دكاكين قنديل.

وفى صبحها خامسه [١٨ كانون ٢، ١٨٠٤] شق الوالي وسمر عدة حوانيت بسبب القناديل وشدد فى ذلك. وفيه انتقل الالفى ومن معه من الامرا الي ناحية شلقان ونصبوا خيامهم قبالة عرضى الباشا فحضر اليه بعض اتباع الباشا وكلموه عن نزوله فى ذلك **(٣، عج ٢٧٢)** المكان ونصب الخيام فى داخل الخيام[٢٧٥] ودوسهم لهم. فقال لهم: هذه منزلتنا ومحطتنا. فلم يسع الباشا واتباعه الا قلعهم الخيام والتاخر. فهذه كانت اول حقارة فعلها المصرليه / (f. 233b) مع العثمانيه ونصب محمد على واحمد بيك وعساكرهم جهة البحر.

ثم ان خدم الالفى اخذوا جمالا ليحملوا عليها البرسيم فنزلوا بهم الي بعض الغيطان فحضر اميراخور الباشا بالجمال لاخذ البرسيم ايضا فوجدوا جمال الالفى واتباعه فنهروهم وطردوهم فرجعوا الى سيدهم واخبروه فامر بعض كشافه بالركوب اليهم فركب رامحا الى الغيط واحضر

٢٧٤) عج ٢٧١: بسبب خروج. ٢٧٥) في عد٢٠٣ب، في النص: 'المكان'، ثم شطبت وصححت في الهامش الى: الخيام.

اميراخور الباشا ورمي عنقه ٢٧٦ قبالة صيوان الباشا //<واخذ الجمال>// ورجع الي سيده بهم وبراس اميراخور. فذهب اتباع الباشا واخبروه بقتل اميراخور واخذ الجمال فاغتاظ غيظا شديدا ٢٧٧ واحضر رضوان كتخدا ابراهيم بيك وتكلم معه ومن جملة كلامه: انا فعلت معكم ما فعلت وصالحت عليكم الدولة و//<انت>// لم تزل تضحك على دقني[!] وانا اطاوعك واصدق (عد ٢٠٤أ) تمويهاتك الى ان صرت ها هنا ٢٧٨ فاخذتم تفعلون معي هذه الفعال وتقتلون اتباعي وترزلوني وتاخذون /حملتى و/ جمالي (عب ٣٢٩أ) فلاطفه رضوان كتخدا فى الجواب واعتذر اليه وقال له: هولآء صغار العقول ولا يتدبرون فى الامور وحضرة افندينا ٢٧٩ شانه العفو والمسامحة. ثم خرج من بين يديه وارسل الي اتباع الالفي فاحضر منهم الجمال وردهم الي وطاق الباشا وحضر اليه عثمان بيك يوسف المعروف بالخازندار واحمد اغا شويكار وقابلاه واخذا بخاطره ولم يخرج /(f. 234a) اليه احد من الامرا سواهما.

وفى خامسه [١٨ كانون ٢، ١٨٠٤] نادوا بخروج العساكر الارنوطيه الي العرضي ومن تاخر ٢٨٠ منهم ولم يكن معه ورقة من كبيره فدمه هدر وصار الوالي بعد ذلك كلما صادف شخصا عسكريا من غير ورقة قبض عليه وغيبه واستمر يعسّ ٢٨١ عليهم ويتجسس على اماكنهم ليلا ونهارا ويقبض على من يجده متخلفا، والقصد من ذلك تمييز الارنوطيه من غيرهم المتداخلين فيهم وكذلك كل من مر على المتقيدين بابواب المدينة وذلك باتفاق بين المصرليه والارنوطيه /لاجل تميزهم من بعضهم وخروج غيرهم./ وفيه طلعوا السيد على القبطان اخو على باشا الي القلعة.

وفي سادسه [١٩ كانون ٢، ١٨٠٤] خرج البرديسى الى //<<العرضى>>// /جهة شلقان/ ولم يخرج ابراهيم بيك ولم ينتقل من بيته فنصب خيامه على موازات خيام الالفى وباقى الامرا كذلك الي الجبل والارنوطيه جهة البحر. وقد كان الباشا ارسل الي محمد على وكبار الارنوطيه وغيرهم من قبايل العربان ومشايخ البلاد المشهورين مكاتبات قبل خروجه من الاسكندريه يستميلهم ٢٨٢ (عد ٢٠٤ب) اليه ويعدهم ويمنيهم ان قاموا لنصرته ويحذرهم ويخوفهم ان استمروا على الخلاف وموافقة العصاة المتغلبين، فنقل الارنوطيه ذلك الي الامرا المصرليه واطلعوهم على المكاتبات سرا فيما بينهم واتفقوا على رد جواب (عب ٣٢٩ب) المراسلة من الارنوطيه بالموافقة على القيام معه اذا حضر الي مصر وخرج الامرا لملاقاته والسلام عليه / (f. 234b) //<<فيقبض عليهم>>// ويكون هو وعساكره من امامهم والارنوطيه المصريه من خلفهم فياخذونهم مواسطة فيستاصلونهم والموعد بشلقان.

وسهلوا له امر الامرا المصرليه وانهم فى قلة لا يبلغون الفا ولو بلغوا ذلك فمن المنضمين اليهم من خلاف قبيلتهم وهم ايضا معنا فى الباطن. ورتبوا ٢٨٣ له تدبيرا ومناصحات تروج على الاباليس، منها ان يختار من عسكره قدر كذا من الموصوفين بالشجاعة والمعرفة بالسباحة والقتال فى البحر ويجعلهم بالسفن قبالته فى البحر /وان يعدوا بالعساكر البرية الى البر الشرقى من مكان كذا/ ويجعل الرجاله والخياله معه {//فى البر//} على صفة ذكروها له.

٢٧٦) عج ٢٧٢: وقطع رأسه.
٢٧٧) عج ٢٧٢: فحنق.
٢٧٨) عج ٢٧٢: الى ان سرت الى ههنا.
٢٧٩) عج ٢٧٢: افندى.
٢٨٠) عج ٢٧٢: وكل من بقى منهم.
٢٨١) عج ٢٧٢: 'يفتش'، وفي عب: وخيبه.
٢٨٢) مكررة في عد ٢٠٤أ.
٢٨٣) عج ٢٧٣: ودبروا.

ولما (٣، عج ٢٧٣) وصل الي الرحمانيه ارسلوا له /الارنؤد/ مكاتبة سرا بان يعدي الى البر الشرقى و بينوا له صواب ذلك وهو يعتقد نصحهم فعدي الى البر الشرقى فلما وصل[٢٨٤] الي شلقان ورتب عساكره وجعلهم طوابير وجعل كل بينباشي فى طابور وعملوا متاريس ونصبوا المدافع واوقفوا المراكب بما فيها من العساكر والمدافع بالبحر على موازات العرضي فخرج الالفى كما ذكر بمن معه من الامرا المصريه والعساكر الارنوطيه وارسل الي الباشا بالانتقال والتاخر فلم يجد بدا من ذلك فتاخر الي زفيته /ونزل/ ونصب هناك وطاقه (عد ٢٠٥أ) ومتاريسه.

وفى وقت تلك الحركة تسلل حسين بيك الافرنجي ومن معه من العساكر بالغلايين والمراكب واستعلوا على مراكب الباشا واحتاطوا بهم وضربوا / (f. 235a) عليهم بالبنادق والمدافع وساقوهم الى جهة مصر واخذوهم اسري وذهبوا بهم الي الجيزه بعد ما قتلوا من كان فيهم من العساكر المحاربين (عب ٣٣٠أ) وكبيرهم يسمى مصطفى باشا اخذوه اسيرا ايضا وكان بالمراكب اناس كثيرة من التجار وصحبتهم بضايع واسباب روميه كان الباشا عوقهم بسكندرية فنزلوا فى المراكب ليصلوا ببضايعهم وطمعا فى عدم دفعهم الجمرك فوقعوا ايضا فى الشرك وارتبكوا فيمن ارتبك.

ولما تاخر الباشا عن منزلته واستقر باراضي زفيته احاطت به المصريون والعربان وتحلقوا حوله ووقفوا العرضيه بالرصد فكل من خرج عن الدايرة خطفوه ومن الحياة اعدموه وارسل اليه الالفى على كاشف الكبير فقال له: حضرة ولدكم الالفى يسلم عليكم ويسال عن هذه العساكر المصحوبين بركابكم وما الموجب لكثرتها وهذه هيئة المنابذين لا المسالمين والعادة القديمة ان الولاة لا ياتون الا باتباعهم وخدمهم المختصين بخدمتهم وقد ذكروا لكم ذلك وانتم بسكندريه. فقال: نعم وانما هذه العساكر متوجهة الي الحجاز تقوية لشريف باشا على الخارجي وعندما نستقر بالقلعة نعطيهم جماكيهم ونشهلهم ونرسلهم. فقال: انهم اعدوا لكم قصر العينى تنزلون به[٢٨٥] فان القلعه اخربها الفرنسيس وغيروا اوضاعها فلا تصلح / (f. 235b) لسكنكم كما لا يخفاكم ذلك واما العسكر فلا يدخلون معكم بل ينفصلون عنكم ويذهبون الي بركة الحاج /فيمكثون هناك حتى/ نشهل[٢٨٦] لهم احتياجاتهم (عد ٢٠٥ب) ونرسلهم ولسنا نقول ذلك خوفا منهم وانما البلدة فى قحط وغلا والعساكر العثمانية منحرفين الطباع فلا يستقيم حالهم مع الارنوطيه ويقع بينهم ما يوجب الفشل والتعب لنا ولكم. فقال: إذًا[٢٨٧] ارحل (عب ٣٢٠ب) وارجع الي سكندريه حيث ما كنت. فقال له: هذا لا يكون وان فعلتم ذلك حصل لكم الضرر. فقال: ان العسكر لهم عندي اربعمايه وثمانون كيسا احضروهم من حسابي معكم ندفعهم لهم وينتقلوا الي البركه كما قلتم.

ورجع على كاشف الي الامرا بذلك الجواب وحضر عابدي بيك من طرف الباشا الي الامرا وهو كبير العساكر الانكشاريه فكلموه وكلمهم وميلوه وخدعوه وتردد بينهم وبينه فى الذهاب والمجي[٢٨٨] فكان اخر كلامهم له: ان بيننا وبينه فى غد إمّا ان الباشا يحضر //<الي>// عندنا فى جماعته المختصّين به وينزل بمخيّمنا واما الحرب بيننا وبينه. وانتظروا عابدي بيك فلم يرجع لهم بجواب وهي العلامة بينهم وبينه واشتغل هو تلك الليلة مع اصحابه وثبطهم وحل عزايمهم.

فلما اصبح النهار ركب الامرا المصرليه بعساكرهم وجعلوها طوابير وزحفوا الي عرضي

٢٨٤) عج ٢٧٣: حضر. ٢٨٥) عج ٢٧٣: تقيمون فيه. ٢٨٦) عك وعجب وخب: الحاج ونشهل.
٢٨٧) عب: إذَن. ٢٨٨) عج ٢٧٣: وذهب الى الباشا وعاد اليهم.

الباشا من كل جهة فامر عساكره بالركوب / (f. 236a) والمحاربة فلم يتحركوا وقالوا: لم نات للمحاربة وليس معك فرمان بذلك واخواننا البحريون اخذوا عن اخرهم ولم تعطينا الجامكيه /ولا نفقة/ ولا طاقة لنا (٣، عج ٢٧٤) بحرب المصريين على هذا الوجه.

فلما تحقق خذلانهم له فى ذلك الوقت الضيق ركب فى خاصته وذهب الى الامرا وترك خيامه واثقاله فاستقبلوه وارسلوه صحبة عثمان بيك الخازندار ورضوان كتخدا البرديسى واحمد اغا شويكار الي خيام اعدوها له (عد ٢٠٦أ) عند خيام البرديسى (عب ٣٣١أ) وحضر اليه كتخدا الجاويشيه وكاتب حواله والوالي وباقى ارباب خدم الديوان وذهب بعض خدمه وفراشينه الى قصر العينى ليفرشوه ويرتبوه وينظموه واحضروا مصطفى باشا الذي كان فى المراكب ومن كان بصحبته من لوازم الباشا الي القصر المذكور واشيع صلح الامرا مع الباشا.

ثم ان الالفى ارسل الي كبار عسكرالباشا فطلبهم ليعطيهم جماكيهم فلما حضروا //<الي> // عنده وعدتهم سبعة، عرف منهم ستة من المطرودين فى الفتن السابقه داروا ورجعوا الي سكندريّه لما سمعوا بعلى باشا فوبخهم ولعنهم وقال لهم: اطلقناكم وعتقناكم وعفونا عنكم وسفرناكم وكانكم عدتم لتاخذوا بثاركم. ثم امر بضرب اعناقهم ففعل بهم ذلك ورموا //<بهم> // الي البحر ما عدا سابعهم فانه لم يكن من الذين تقدم لهم الحضور الي مصر وتعارف مع محمد علي /فشفع فيه/ فتركوه مع الارنوط واحضروا متاع الباشا وحملته / (f. 236b) وطبلخانته من عرضيه الى عُرضى الامرا وامروا اولئك العساكر بالرحيل فرحلوا مع حسين بيك الوشاش الالفى وصالح بيك الالفى وقد كان نزل الى الشرقيه وحضر عند وصول الباشا وصحبته جملة من العربان ثم رجع صحبة خشداشه مع العسكر الي شرقية بلبيس ليوصلوهم الي الصالحيه والله اعلم ماذا فُعل بهم وعدتهم الفين وخمسمايه.

وانتقل الامرا والباشا الي منية السيرج فى ثامنه [٢١ كانون ٢، ١٨٠٤] واشيع ركوب الباشا بالموكب الى قصر العينى على طريق بولاق يوم الاثنين عاشره [٢٣ كانون ٢، ١٨٠٤] وجمع المحتسب خيول الطواحين وخرج كثير من الناس فى ذلك (عد ٢٠٦ب) (عب ٣٣١ب) اليوم الى جهة بولاق لاجل الفرجه وانتظروا ذلك فلم يحصل وقيل انهم اخروه الي يوم الاربع ثانى عشره [٢٥ كانون ٢، ١٨٠٤]. فلما كان يوم الاربع المذكور وصل فى صبحها التنابيه لاختيارية الوجاقات بالحضور والركوب مع الباشا فلما كان وقت الضحوة الكبري تواترت الاخبار انهم اركبوا الباشا وسفروه الى جهة بلبيس والصالحيه وكان من خبره انه لما حضر الي مخيم الامرا ارسل اليه عثمان بيك البرديسى كتخداه رضوان كاشف المعروف بالغرباوي بهديه والف نصفيه ذهب وبلغه السلام ولاطفه وقال الباشا له ولمن حضره من الامرا: انا عندما قلدونى ولاية مصر قلت للدولة ان اول حوايجى العفو والرضا عن الامرا / (f. 237a) المصرلية لان لهم فى عنقى جميلا عندما حضرت اليهم من طرابلس فاوونى واكرمونى واقمت معهم مدة طويله فى غاية العز والاكرام [٢٨٩] ولا انسى معروفهم. فاجابوه بانهم ايضا يراعون له ذلك ولا ينسون عشرتهم معه وخصوصا صداقته مع سيدهم مراد بيك فانه كان معه مثل الاخوين ولا ياتنس الا بمجالسته ولا يركب الي الخلا او الصيد الا معه ولو حصل منه ما حصل من مكاتبته للارنوط [٢٩٠] والعربان وغيرهم. فقال: هذا شي قد كان ونحن اولاد اليوم.

٢٨٩) عج ٢٧٤: في غاية الحظ والاكرام.

٢٩٠) عج٢٧٤: وركوبه معه الى الصيد وغيره ولو وقع منه ما وقع بمكاتبة الارنؤد.

واقام ثلاثة ايام بالخيام التي اجلسوه بها في عرضى (عد ٢٠٧أ) البرديسى ورتب له طعاما فى الغدا والعشا من طعامه //<<ولم يجتمع به البرديسى ولا ابراهيم بيك>>// /ولم يجتمع به احد من الامراء الكبار سوى عثمان بيك يوسف المعروف بالخازندار واحمد اغا شويكار وارباب الخدم./

واما الذنب الذي نقموه عليه هو انهم ذكروا ان فى (عب ٣٣٢أ) الليلة //<<الاولى>>// التي بات بها فى عرضى البرديسى /كان/ خرج من خيامه فارس على فرس يعدوا بسرعة فصَهَلت الخيْل وانزعج العرضى وجروا خلفه فلم يلحقوه **(٣، عج ٢٧٥)** فسالوا الباشا عن ذلك فقال: لعله حرامي اراد ان يسرق شيا وخرج هاربا. فلما حصل ذلك اجلسوا حوله عدة من المماليك المسلحين فسال عنهم فقيل له: انهم /جلوس/ لاجل[٢٩١] المحافظه من السّراق. ثم انهم قبضوا على هجان بناحية البساتين مسافر الى قبلى زعموا انهم وجدوا معه مكاتبات من الباشا خطابا الى عثمان بيك حسن بقنا يطلبه للحضور الى مصر ليكون معينا له ويعده بامارة مصر ونحو ذلك./

(f. 237b) فلما كان يوم الاربع المذكور حضر اليه الجماعة فسلموا عليه واذن لهم بالجلوس فجلسوا وهم سكوت ينظرون الي بعضهم //<<البعض>>// فنظر اليهم الباشا وقال: خيرا. فتكلم رضوان كتخدا البرديسى وقال: اليس اصطلحنا مع حضرة افندينا وصفى [٢٩٢] خاطره معنا. قال: نعم. قال له: هل وقع من حضرتكم /لاحد/ مراسلة بعد ذلك.[٢٩٣] قال: لا. قال: لعلكم ارسلتم مكاتبة الي قبلى. قال: لم يكن ذلك ابدا. فاخرج له مكتوبا وناوله اياه فلما رآهٌ قال: نعم هذا مما كنا كتبناه بسكندريه. فقالوا له: انا وجدناه امس مع الهجّان المسافر به /الى/ جهة البساتين قبض عليه المحافظين فى تلك الجهة /فى ساعته/ وتاريخه قريب. فسكت مفكرا فـ//<< ـعند ذلك>>// قاموا علي اقدامهم وقالوا //<<له>>// بُيُورُنْ، يعنى تفضلوا. فقال: الى اين. قالوا: الي غزه فانه لا امان لنا معك بعد ذلك. ولم يمهلوه لكلام يقوله ولا عذر يبديه حتى انهم لم يمهلوه لمجيء مركوبه المختص به بل قدموا له فرسا لبعض المماليك واركبوه له. وفى (عد ٢٠٧ب) حال ركوبه راي (عب ٣٣٢ب) الامرا المستعدين للذهاب معه وقوف فى انتظاره فقال /لهم/: ان صحبنى احد منكم فقولوا لهم /أن/ يكونوا متباعدين عنى فى الحط والترحال. فاجابوه الى ذلك وسار معه محمد بيك المنفوخ وسليمان بيك صهر ابراهيم بيك على الشرط وركب اتباعه خيول الطواحين الذين كانوا اعدوهم / (f. 238a) للركوب وكان الطحانون ينتظرون متى ينقضى الركوب وياخذون خيولهم. فلما تحققوا سفرهم طارت عقولهم وذهبوا الي صيوان البرديسى يشكون اليه عطلة مطاحن البلد، فقال لهم: دونكم ها هي امامكم اذهبوا فخذوها. //<<فاسرعوا لذلك>>// [٢٩٤] ومسك كل طحان فى فرسه او افراسه وانزل عنها راكبها واخذها ورجعوا مسرورين بخيولهم ولم يقدروا على منعهم لانهم صاروا اذلا مقهورين وركبوا بدلها جمالا. وحجز البرديسى طبلخانة الباشا ومهاترته وطقمه وغالب متاعه واشيع ركوبه وذهابه.

واصبح يوم الخميس ثالث عشره [٢٦ كانون ٢، ١٨٠٤] فدخل الامرا والعساكر الارنوطيه واكابرهم وهم فرحين مسرورين وخلفهم الطبول والزمور وركب حسين بيك الافرنجي المعروف باليهودي وامامه عساكره /المختصون به/ بطبولهم مثل طبل الفرنسيس وعلى روسهم برانيط من نحاس اصفر وهم نصاري وارْوام وتكرور وخلف البرديسى نوبة الباشا ومهاترته بعينهم يطبلون ويزمرون {من خلفه} ولم يدخل الالفى معهم بل ركب من عرضيه بامرائه وكشافه

٢٩١) عج ٢٧٥: لقصد. ٢٩٢) خب: وصفا. ٢٩٣) عج ٢٧٥: لاحد مكاتبة قبل ذلك. ٢٩٤) عج ٢٧٥: فجروا خلفهم.

وذهب الي عرب بلى بالجزيرة فطرقهم على حين غفلة وقتل منهم اناسًا (عب ٣٣٣أ) ونهب نجعهم (عد ٢٠٨أ) ومواشيهم وضرب ايضا زفيته واجهور ونحو عشرون بلدا وحرقوا اكثرهم واخذوا زرعهم ومتاعهم بسبب انهم لما كان الباشا كاتب العربان ومشايخ البلاد اغتروا به وعندما حل بالقرب منهم / (f. 238b) قبحوا فى حق المصرليه واتباعهم واسمعوهم افحش القول[٢٩٥] وطردوهم وتعصبت عربان الشرقيه على صالح بيك الالفى فاوجب تحامل المصرليه عليهم حتى جازوهم به عندما فرغوا من امر الباشا.

وفى تلك الليلة اعنى ليلة الجمعة رابع عشره [٢٧ كانون ٢، ١٨٠٤] حصل خسوف قمر جزئي بعد رابع ساعة من الليل ومقدار المنخسف اربع اصابع وثلث وانجلا فى سابع ساعة الا شيء يسير. وفى ذلك اليوم **(٣، عج ٢٧٦)** ارسل البرديسى الى شيخ السادات تذكره صحبة واحد كاشف من اتباعه بطلب عشرون الف ريال سلفه فلاطفه ورده بلطف فرجع الى مخدومه وترك عنده[٢٩٦] جماعة من العسكر فوبخه على عوده من غير شي وامره بالرجوع[٢٩٧] ثانيا فعاد اليه فى خامس ساعة من الليل وصحبته طايفة اخري من العسكر فانزعج اهل البيت وارسلت عديله هانم ابنة ابراهيم بيك /الى المعينين تأمرهم ان لا يعملوا قلة ادب وارسلت/ الي ابيها لان منزلها بجواره فاظهر الاهتمام لذلك وارسل خليل بيك الي البرديسى فكفه عن ذلك بعد علاج وسعي ورفع المعينين.[٢٩٨]

وفى ليلة الخميس عشرينه [٢ شباط، ١٨٠٤] وصلت اخبار ومكاتبات من الامرا الذين ذهبوا صحبة الباشا يخبرون فيها بموت الباشا فى القرين //<<فعملوا شنك>>// وضربوا مدافع كثيره بعد العشا ونصف الليل، ومضمون ما ذكروه (عب ٣٣٣ب) فى المراسلة ان الباشا //<لما وصل الي القرين وعلم انه قد قرب من العساكر الذين ذهبوا قبله فـ>//<< ـاراد ان يغتالهم[٢٩٩] /ومن معه ليلا/ ليكون له بذلك مندوحة فى الجمله>>// وكان / (f. 239a) فيهم[٣٠٠] //<رجل>// سايس يعرف بالتركي فذهب اليهم واخبرهم فاخذوا حذرهم فلما كبسهم //<بمن>// معه وقعت بينهم مقاتلة وقتل منهم عدة من المماليك وخازندار محمد بيك المنفوخ وانجرح //سيده// /المنفوخ/ ايضا جرحا بليغا واصيب الباشا /وصاحبه/ من غير قصد /والليل ليس له صاحب/ فقضى عليه وكان ذلك مقدورا وفى الكتاب مسطورا وارسلوا يطلبون[٣٠١] امانا بالحضور الي مصر والا ذهبوا فى ملك الله.[٣٠٢] هذا ما قالوه والواقع انهم لما سافروا معه كان بصحبته خمسة واربعون شخصا[٣٠٣] لا غير والعساكر التي كانت سافرت قبله نجعت الي الصالحية وذهبت حيث شا الله وكان امامه عسكر المغاربة وخلفه الامرا المصرية.

فلمّا وصلوا الي اراضي القرين ونزلوا هناك /عمل المغاربة مع الخدم مشاجرة وجَسّموها الى ان تضاربوا بالسلاح فقامت الاجناد المصرلية من خلفهم فصار الباشا ومن معه فى الوسط والتحموا عليهم بالقتال ففر من اتباعه اربعة عشر نفسا الى الوادى وثلاثة عشر رموا بانفسهم فى ساقية قريبة منهم من حلاوة الروح وضرب الباشا بعض المماليك منهم بقرابينه فاصابته وقتل معه

٢٩٥) عج ٢٧٥ : الكلام وقامت عربان الشرفية وتعصبوا على صالح ... ٢٩٦) عج ٢٧٦: وابقى ببيت الشيخ.
٢٩٧) عج ٢٧٦: على الرجوع من غير قضاء حاجة وامره بالعود. ٢٩٨) في عد ٢٠٨أ، ملاحظة في الهامش بخط مختلف: وكان ذلك باغراً منبع العسف والاضا [!] والسلف. ٢٩٩) عج ٢٧٦: ان يكبسهم. ٣٠٠) عج ٢٧٦: معهم... فحضر اليهم... فتحذروا منهم... وقعت... محاربة. ٣٠١) عج ٢٧٦: 'وانكم ترسلون لنا'، وقد غير الناسخ النص من صيغة الغايب الى صيغة المتكلم (المحقق). ٣٠٢) عج ٢٧٦: والا ذهبنا الى الصعيد. ٣٠٣) عج ٢٧٦: نفسا.

ابن اخته حسن بيك وكتخداه وباقي الثمانية عشر فلما سقط الباشا وبه رمق راى احد الاميرين فقال له: في عرضك يا فلان ان معي كفنا بداخل الخرج فكفني فيه وادفني ولا تتركني مرميا./[٣٠٤]

فلما انقضى ذلك اعطى ذلك الامير لبعض العرب دنانير و/اعطاه/ الكفن الذي اوصاه عليه //<<وامره ان يذهب الى مصرعهم ويخرج الباشا من بين القتلى فيغسله (عب ٣٣٤أ) ويكفنه ويدفنه>>//[٣٠٥] في تربة. فقال: انا لا اعرفه، فقال: هو الذي لحيته عظيمه من بينهم،[٣٠٦] ففعل كما امره وحفروا لباقيهم حفرا وواروهم فيها. //<<وقتل معه على بيك ابن اخته وكتخداه ولم يقتل من المصريين احد بل ولا انجرح كما ذكروه>>// وانقضى امرهم. هذا اخبار بعض/ (f. 239b) //<<اهل>>// تلك الناحية[٣٠٧] المشاهدين (عد ٢٠٩أ) للواقعة، وكل ذلك وبال فعله وسوء سريرته وخبث ضميره.

فلقد بلغنا انه قال لعسكره: ان بلغت مرادي من الامرا المصريين وظفرت بهم وبالارنوط ابحت لكم البلدة والرعية ثلاثة ايام تفعلون بها ما شيتم. والدليل على ذلك ما فعله بالاسكندرية مدة اقامته بها من الجور والظلم ومصادرات الناس في اموالهم وبضايعهم وتسلط عساكره عليهم بالجور والخطف والفسق وترزيله [!] لاهل العلم واهانته لهم، حتى انه كان يسمى الشيخ محمّد المسيري الذي هو أجَلّ مذكور في الثغر بالمزوّر واذا دخل عليه مع امثاله وكان جالسا، اتكا ومد رجليه قصدا لاهانتهم.

وخبر علي باشا المترجَم المذكور مختصرا: انه كان اصله /من الجزائر/ مملوك لمحمد باشا حاكم الجزاير، فلما مات محمد باشا وتولي مكانه صهره فارسله بمراسلة الي حسين قبطان باشا وكان اخوه المعروف بالسيد علي مملوكا للدولة ومذكورا عند قبطان باشا ومتولي الريالة فنوه بذكره فقلده قبطان باشا (٣، عج ٢٧٧) ولاية طرابلس واعطاه فرمانات ويرق فذهب اليها وجيّش له جيوشا ومراكب واغار على متوليها وهو اخوا حمودة باشا (عب ٣٣٤ب) صاحب تونس وحاربه عدة شهور حتى ملكها بمخامرة اهلها لعلمهم انه متوليها من طرف الدولة وهرب اخوا حموده باشا الى عند اخيه بتونس.

فلما استولى علي باشا /<.<المذكور>.>/ على طرابلس //<المذكورة>// اباحها لعسكره ففعلوا بها اشنع/ (f..240a) واقبح من التمرلنكيه من النهب وهتك النسا والفسق والفجور وسبا حريم متوليها واخذهم اسري وفضحهم بين عسكره ثم طالبهم بالاموال واخذ اموال (عد ٢٠٩ب) التجار وفرد على اهل البلد واخذ اموالهم ثم ان المنفصل حشد وجمع جموعا ورجع الي طرابلس وحاصره اشد المحاصرة وقام معه المغرضين له من اهل البلدة والمقروصين من علي باشا.

فلما رآى الغلبة على نفسه نزل الى المراكب بما جمعه من الاموال والذخاير واخذ معه غلامين جميلين من اولاد الاعيان شبه الرهاين وهرب الى سكندريه وحضر الي مصر ولم يرجع الي الدولة لعلمه[٣٠٨] انه صار ممقوتا عندهم[٣٠٩] لان من قواعد دولة العثمانيين انهم اذا آمّرُوا اميرا ولم يفلح في ولايته مقتوه وسلبوه وربما قتلوه وخصوصا اذا كان ذا مال.[٣١٠]

٣٠٤) في عك وعجب وخب، باختصار: التحموا عليه واغتالوه وهرب من طلب النجاة بنفسه من اتباعه ومنهم ممن القى نفسه في الساقية من حلاوة الروح واصيب الباشا وبه رمق فراى احد الاميرين فاقسم عليه ان لا يتركه مرميا واعلمه ان كفنه بصحبته.

٣٠٥) عج ٢٧٦: وقال له اذهب الى مقتلهم وخذ الباشا فكفنه وادفنه.

٣٠٦) عج ٢٧٦: من دونهم.

٣٠٧) عج ٢٧٦: البلاد.

٣٠٨) عج ٢٧٧: الى القبطان علمه.

٣٠٩) عج ٢٧٧: في الدولة.

٣١٠) عج ٢٧٧: 'ولم يرجع الى مصر .... ذا مال'، وردت هذه الجملة بعد: فلما حضر الى مصر ... وسبب مجيئه الى مصر.

فلما حضر الي مصر التجا الى مراد بيك فاكرمه وانزله منزلا حسنا عنده بالجيزه وصار خصيصا به. ثم حج المترجم فى سنة سبعة ومايتين والف [١٧٩٢-١٧٩٣] من القلزم واودع ذخايره عند رشوان كاشف المعروف بكاشف الفيوم لقرابة بينهما من بلادهما. ولما كان بالحجاز ووصل الحجاج الطرابلسيه وراؤه وصحبته الغلامين فانهوا امره [٣١١] الى امير الحاج الشامى وعرفوه عن قصته (عب ٣٣٥أ) واخذه الغلامين [٣١٢] وانه يفعل بهما الفاحشه فارسل معهم جماعة من اتباعه فى حصة مهملة فكبسوا عليه على حين غفلة فوجدوه راقدا ومعه احد / (f. 240b) الغلامين فسبه الطرابلسيه ولعنوه وقطعوا لحيته وضربوه بالسلاح وجرحوه جرحا بالغا واهانوه واخذوا منه الغلامين وكادوا يقتلونه لولا جماعة [٣١٣] امير الحاج.

ثم رجع الى مصر من البحر ايضا وقام فى منزلته عند مراد بيك زيادة عن ست سنوات الى ان حضر (عد ٢١٠أ) الفرنسيس الي الديار المصريه فقاتل مع /الامراء/ //<<المصرليه>>// وتغرب معهم فى قبلى وغيره ثم انفصل عنهم وسار من خلف الجبل الى الشام [٣١٤] فارسله الوزير يوسف باشا {بعد الكسرة} بمكاتبات الى الدولة فلم يزل الي ان حصلت هذه الحوادث وقامت العساكر على محمد باشا واخرجوه. ووصل الخبر الى الدولة [٣١٥] فطلب ولاية مصر على ظن بقا حال الدولة العثمانيه واوامرها بمصر وليس بها الا طاهر باشا والارنوط وجعل على نفسه قدرا عظيما من المال ووصل الى سكندريه وبلغه انعكاس الامر وموت طاهر باشا وطرد الانكشاريه وانضمام طايفة الارنوط للمصرليه وتمكنهم من البلدة فاراد ان يدبر امرا "ويصطاد العقاب بالغراب"، فيحوز بذلك سلطنة مجددة ومنقبة موبدة. فلم تنفعه التدابير ولم تسعفه المقادير وكان كالباحث على حتفه بظلفه والجاذع [!] بيده مارن انفه ولم يعلم انها القاهره كم قهرت جبابره وكادت فراعنه [الطويل]:

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْنٌ مِنَ اللّٰهِ لِلْفَتَى (عب ٣٣٥ب) فَأَوَّلُ مَا يَجْنِي عليهِ اجْتِهَادُه،

وكان صفته ابيض اللون عظيم اللحية والشوارب اشقرهما / (f. 241a) قليل الكلام بالعربي يحب اللهو والخلاعة. ولما انقضى امره وارسل سليمان بيك ومحمد بيك مكاتبات الى شاهين بيك ونظرآئه بما ذكر وان ياخذوا لهم امانا من ابراهيم بيك والبرديسى فكتبوا لهم امانا بعد امتناع منهما واظهار التغير والغضب والتاسف على التفريط منهما فى قتله.

وفي يوم الخميس [٢ شباط، ١٨٠٤] المذكور **(٣، عج ٢٧٨)** (عد ٢١٠ب) عملوا ديوانا واحضروا صالح اغا قابجى باشا الذى حضر اولا ونزل ببيت رضوان كتخدا ابراهيم بيك وقرأوا الفرمان الذي معه وهو يتضمن ولاية على باشا والاوامر المعتادة لا غير وليس فيها ما كان ذكره على باشا من الجمارك والالتزام وغيره. وتكلم الشيخ الامير فى ذلك المجلس وذكر بعض كلمات ونصايح فى اتباع العدل وترك الظلم وما يترتب عليه من الدمار والخراب وشكى الامرا المتامرين //<<ايضا>>// من افعال بعضهم البعض وجور الكشاف والسارحين [٣١٦] فى الاقاليم وجورهم على البلاد وانه لا يتحصل /لهم/ من التزامهم وحصصهم ما يقوم بنفقاتهم، فاتفق الحال على ارسال مكاتبات للكشاف بالحضور والكف عن البلاد.

٣١١) عج ٢٧٧: ذهبوا. ٣١٢) عج ٢٧٧: عرفوه عنه وعن الغلامين. ٣١٣) عج ٢٧٧: لولا جماعة من جماعة امير.
٣١٤) عج ٢٧٧: وذهب من خلف الجبل وسار الى الشام. ٣١٥) عج ٢٧٧: اسلامبول. ٣١٦) عج ٢٧٨: وتعدى الكشاف النازلين.

واما مصطفى باشا فانهم انزلوه فى مركب مع اتباع الباشا الذين كانوا بقصر العينى وسفروهم الى حيث شا الله.

وفيه وصل الالفى من سرحته الى مصر القديمة فاقام فى قصره الذى عمره هناك وهو قصر البارودي يومين (عب ٣٣٦أ) ثم عدى الى الجيزة ودخل اتباعه بالمنهوبات من الجمال والابقار والاغنام وصحبتهم[٣١٧] الجمال /(f. 241b) //<<وهى>>// محملة بالقمح /الاخضر/ والفول والشعير //<<فى سنابله>>// لعدم البرسيم فانهم رعوا ما وجدوه فى حال ذهابهم و//عند// رجوعهم لم يجدوا خلاف الغلال فاكلوها[٣١٨] وحملوا باقيها على الجمال "وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ".[٣١٩]

وفى ثانى عشرينه [٤ شباط، ١٨٠٤] اوقعت معركة بين الارنوطيه وعسكر التكرور بالقرب من الناصرية بسبب //<تشاجرهم على>// حمل برسيم وضربوا على (عد ٢١١أ) بعضهم بنادق رصاص وقتل بينهم انفار واستمروا على مضاربة بعضهم البعض نحو سبعة ايام وكل من الفريقين يرصد[٣٢٠] الاخري فى الطرقات.

وفى خامس عشرينه [٧ شباط، ١٨٠٤] اعملوا ديوانا وقرؤا مرسوما[٣٢١] وصل من الدولة مع الططر خطابا لعلى باشا //<<المقتول>>// والامرا بطلب اربعة الاف عسكري وتشهيلهم وسفرهم الى الحجاز لمحاربة الوهبيين وارسال ثلثون الف اردب غلال للحرمين.

//<<وفيه الاخبار بتوجيه عساكر>>// /وانهم وجهوا اربع باشات/ من طريق[٣٢٢] بغداد وكذلك الامر لاحمد باشا الجزار بالاستعداد[٣٢٣] والتوجه لذلك فانه من اعظم ما تتوجه اليه الهمم الاسلامية وامثال ذلك من الكلام والترفق /وفيه بعض القول بالحسب والمروؤة/ وعدم اهمال تنجيز الاوامر[٣٢٤] والغلال وان لم تكن متيسرة /عندكم/ تبذلوا الهمة فى تحصيلها من النواحى والجهات باثمانها على طرف الميري بالسعر الواقع.

وفيه تقيد لضبط مخلفات على باشا صالح افندي ورضوان كتخدا ونايب القاضى وباش كاتب. وفيه حضر الامرا الذين توجهوا بصحبة الباشا الى الشرقيه.

وفيه (عب ٣٣٦ب) حضر سليمان كاشف[٣٢٥] البواب الذى كان بالمنوفيه وترك خيامه واثقاله واعوانه على ما هم عليه وحضر فى قلة من اتباعه. وفيه نقلوا عسكر التكرور من ناحية قناطر السباع الى جهة اخري واخرجوا سكانا كثيرة من دورهم جهة الناصرية وازعجوهم من مواطنهم واسكنوا بها عساكر وطبجيه.

وفيه انزلوا السيد على القبطان من القلعة الى بيت على بيك ايوب كما كان وهذا السيد على هو اخو على باشا المقتول كما ذكر واصله مملوك (عد ٢١١ب) وليس بشريف كما يتبادر الى الفهم من لفظة سيد انها وصف خاص للشريف بل هى منقولة من لغة المغاربة فانهم يعبرون عن الامير بالسيد بمعنى /المالك و/ صاحب السيادة. /

(f. 242a) (عد ٣، ١٦١ب، س١) وفى سادس عشرينه [٨ شباط، ١٨٠٤] انزلوا محمل الحاج من القلعة الى بيت ابراهيم بيك صحبة احد الكشاف وطايفة من المماليك وانزلوه مطويا من غير هيئة واشيع فى الناس دورانه[٣٢٦] ثم اتفق الراي على سفره من طريق بحر القلزم صحبة محمود

٣١٧) عج ٢٧٨: ومعهم. ٣١٨) عج ٢٧٨: الغلة فرعوها. ٣١٩) قرآن كريم، ١١٢/٦. ٣٢٠) عج ٢٧٨: وهم يترصدون لبعضهم في الطرقات. ٣٢١) عج ٢٧٨: فرمانا. ٣٢٢) عج ٢٧٨: جهة. ٣٢٣) عج ٢٧٨: وانهم وجهوا اربع باشات من جهة بغداد بعساكر وكذلك احمد باشا الجزار ارسلوا له فرمانا بالاستعداد. ٣٢٤) عج ٢٧٨: والمروءة بتنجيز المطلوب من الغلال ..... ٣٢٥) عج ٢٧٨: وفى هذا اليوم حضر عثمان كاشف البواب. ٣٢٦) في عج ٢٧٨، تقديم وتاخير: "وفى سادس ... انزلوا ... من القلعة مطويا على غير هيئة ... دورانه الى بيت ابراهيم بيك صحبة احد الكشاف وطائفة من المماليك واتفق الراي ...".

جاويش مستحفظان ومعه الكسوة والصرة وكان حضر الكثير من حجاج الجهة القبليه بجمالهم ودوابهم ومتاعهم، فلما تحققوا (٣، عج ٢٧٩) عدم السفر حكم المعتاد باعوا جمالهم ودوابهم بالوميلة بابخس الاثمان لعدم العلف بعد ان كلفوها[٣٢٧] بطول السنة وما قاسوه ايضا فى الايام التى اقاموها بمصر فى الانتظار والتوهم.

شـهر ذى القعدة /سنة ١٢١٨/

[١٢ شبـاط - ١٢ اذار، ١٨٠٤]

استهل بيوم الاثنين، فيه انزلوا حسين قبطان (عب ٣٣٧أ) ومن معه من عسكر الارنوط من القلعة وكانوا نحو الاربعمايه فذهبوا الى بولاق وسكنوا بها بعدما اخرجوا السكان من دورهم بالقهر عنهم ولم يبق بالقلعة من اجناسهم سوى الطبجية المتقيدين بخدمة المصريين.

وفيه البس ابراهيم بيك رضوان كتخداه خلعة واشيع انه قلده دفترداريـة مصر ثم ذهب الي البرديسى فاخلع عليه ايضا وكذلك الالفى وذلك اكراما له وتنويها بشانه جزاء فعله ومجيئه بالباشا (عد٣، ١٦١ب، س ٧) وتحيله عليه.

وفى ليلة الجمعة خامسه [١٦ شباط، ١٨٠٤] وصلت مكاتبات من يحى بيك البرديسى حاكم رشيد يخبر فيها بوصول محمد (عد ٢١٢أ) بيك الالفى الكبير الى ثغر رشيد يوم الاربع ثالثه [١٤ شباط، ١٨٠٤] اوقد طلع على ابو قير وحضر الى اتكوا[٣٢٨] ثم الى رشيد فى يوم الاربع المذكور وفى عزمه الاقامة برشيد ستة ايام.

فلما وصلت تلك الاخبار فعملوا شنك وضربوا مدافع كثيرة بعد الغروب وكذلك بعد العشا وفى طلوع النهار من جميع الجهات من الجيزه ومصر القديمة وبيت البرديسى والقلعة واظهروا البشر والفرح وشرعوا فى تشهيل الهدايا والتقادم واضمروا فى نفوسهم السؤ له ولاتباعه المتامرين حسدا لرائستـه [!][٣٢٩] عليهم وخمولـهم بحضوره، فهاجت حفايظهم وكتموا حقدهم / (f. 242b) وتناجوا فيما بينهم وبيتوا امرهم مع كبار العسكر وارسل البرديسى كتابا الى مملوكه يحى بيك /تابعه/ حاكم رشيد يامره فيه بقتل الالفى هناك وركب هو الى المنيل وعدى شاهين بيك ومحمد بيك المنفوخ واسمعيل بيك صهر ابراهيم بيك وعمر بيك الابراهيمي الى بر الجيزة ليلة الاحد [١٨ شباط، ١٨٠٤] ونصبوا (عب ٣٣٧ب) خيامهم ليستعدوا الى السفر من اخر الليل صحبة الالفى الصغير وعدى ايضا قبلهم حسين بيك الالفى { //<المعروف بـ>//}ـالوشاش[٣٣٠] ونصب خيامه بحرى منهم.

فلما كان فى خامس ساعة من الليل ارسلوا الى حسين بيك يطلبونه اليهم فحضر مع مماليكه وقد رتبوا جماعة منهم تاتى بخيول ومشاعل من جهة القصر فقالوا له: اين خيولك فاننا نريد الركوب فى هذا الوقت للملاقاة وها هو اخوك الالفى قد ركب وهو مقبل. فنظر فرآى المشاعل والخيول فلم يشك فى صحة ذلك ولا يخطر (عد ٢١٢ب) بباله خيانتهم له فامر مماليكه ان يذهبوا الى خيولهم /ويركبوا/ ويـاتوه بفرسه فاسرعوا الى ذلك وبقى هو وحده ينتظر فرسه فعاجلوه وغدروه وقتلوه بينهم وارسلوا بالخبر الى البرديسى.

وكان محمد على واحمد بيك والارنوطية عدوا قبلى الجيزه ليلا واكمنوا بمكان ينتظرون الاشارة ويتحققوا وقوع الدم بينهم فلما علموا ذلك حضروا الى القصر واحاطوا به

٣٢٧) هكذا في جميع المصادر ولعل الصواب : علفوها. ٣٢٨) عج ٢٧٩: ادكو. ٣٢٩) عج ٢٧٩ وخب: له ولجماعته المتآمرين حسدا لرآسته. ٣٣٠) عج ٢٧٩: حسين بيك الوشاش الالفي.

وكان طبجى الالفى مخامرا ايضا فعطل فوالى المدافع واستمروا فى ترتيب الامر على القصر الى اخر الليل، فحضر الى الالفى من ايقظه واعلمه بقتل حسين بيك واحاطتهم بالقصر فاراد الاستعداد للحرب وطلب الطبجى فلم يجده واعلموه بما فعل بالمدافع فامر بالتحميل وركب فى جماعته الحاضرين وخرج من الباب الغربى وسار[331] مقبلا فركب خلفه الامرا المذكورين وساروا مقدار ملقتين حتى تعبت خيولهم ولم يكن معهم خيول كثيرة لانهم لم يكونوا يظنوا خروجه من القصر واشتغل اكثر اتباعهم بالنهب، لانه عندما ركب الالفى وخرج من القصر دخله العسكر والاجناد ونهبوا ما فيه من الاثقال والامتعة والفرش (٣، عج ٢٨٠) وغيرها وكان كاتبه المعلم غالي ساكنا بالجيزة وكذلك كثير من اتباعه ومقدموه فذهبوا اليهم ونهبوا دورهم واخذوا ما عند كاتبه المذكور من الاموال ثم نهبوا دور الجيزة / (f. 243a) عن اخرها ولم يتركوا بها جليلا[332] ولا حقيرا حتى عروا ثياب النسا وفعلوا بها مثل ما فعلوا بدمياط.

واصبح الناس بالمدينة يوم الاحد لا يعلمون بشى من ذلك الا انهم سمعوا الصراخ ببيت حسين بيك (عد ٢١٣أ) بناحية[333] التبانه وقيل انه قتل ببر الجيزة، فصار الناس فى تعجب وحيرة واختلفت رواياتهم ولم يفتحوا دكاكينهم ونقلوا اسبابهم منها وظلوا غالب اليوم لم يعلموا سوى[334] قتل حسين بيك /الا/ من صراخ اهل بيته وكل ذلك وقع وابراهيم بيك جالس فى بيته ويسال ممن يدخل اليه عن الخبر واحضر محمود جاويش المعين بالسفر مع المحمل وصيرفى الصرة والكتبة واشتغل معهم ذلك اليوم فى عدد مال الصرة وحسابها ولوازم ذلك.

وبعد العصر اشيع المرور بالمحمل فاجتمع الناس للفرجة فمروا به من الجمالية الى قراميدان قبل الغروب.

واصبح يوم الاثنين ثامنه [١٩ شباط، ١٨٠٤] ركب ابراهيم بيك وامرأةُ الى قراميدان وسلم المحمل واجتمع الناس للفرجة على العادة فمروا به من الشارع الاعظم الي العادليه وامامه الكسوة فى اناس قليلة وطبل واشاير وعينوا للذهاب معه اربعمائة مغربي من الحجاج رتبوا لهم جامكية ثلاثون نفرا من عسكر الارنوط. هذا ما كان من امر اهل مصر.[335]

(عب ٣٣٨ب) واما ما كان من امر الالفى الكبير فانه لما حضر الى رشيد يوم الاربع ثالثه [١٤ شباط، ١٨٠٤] كما تقدم قابله يحى بيك وعمل له شنك وطعام وما يليق به /وسأله عن مدة اقامته برشيد فقال له اريد الاقامة ستة ايام حتى نستريح/ ونزل ببيت مصطفى عبد الله التاجر ولم يكن معه الاخاصة مماليكه وجوخداره تتمة ستة عشر فاستاذنه يحى بيك فى ارسال الخبر الي مصر لياتوا الامرا الى ملاقاته فلم يرض بذلك //<<ووصلت امتعته فى النقاير ليلا. >>//

/ثم انه لم يقم برشيد الا ليلة واحدة وانزل امتعته فى أربع مراكب من الرواحل/ فانتقل اخر الليل الي بيت البطروشى القنصل وامر بتنجيل[336] المتاع الى مراكب النيل واهدى له البطروشى (عد ٢١٣ب) غرابا من صناعة الانكليز مليح الشكل نزل هو به وسار //<<طالبا>>// الى مصر //<<وقصد الوصول على حين غفلة فلا يروه الا وهو بقصر الجيزة>>//[337] ويأبىَ اللّه إلاّ مَا يُرِيدُ، فلم يسعفه الريح وكان تاخيره سببا لنجاته. ولما وصل الخبر بحضوره وعملوا الشنك

٣٣١) عج ٢٧٩: وصار. ٣٣٢) هكذا في عجب ٤٠٤ب وعج ٢٨٠، اما في عك: "خليلا". وفي بعض الاحيان يقلب الجبرتي حرف الجيم الى خاء. (المحقق) ٣٣٣) عج ٢٨٠: جهة. ٣٣٤) هكذا في عك وعجب ٤٠٥أ، اما في عج ٢٨٠: سر قتل. ٣٣٥) عج ٢٨٠: هذا ما كان من هؤلاء. ٣٣٦) هكذا في عك وعجب ٤٠٥، اما في عج ٢٨٠: بتنقيل. ٣٣٧) عج ٢٨٠، تغيير: وكان قصده الحضور بغتة فعندما يصلهم الخبر يصبحون يجدونه في الجيزة.

جهز له الالفى الصغير بعض الاحتياجات وارسلها فى الذهبيه والقنجه صحبة الخواجا محمود حسن /وخلافه/ {//<<وذهب صحبته بعض احبابه>>//} فنزلوا من بولاق وانحدروا وقت الظهر من يوم السبت [١٨ شباط، ١٨٠٤] فاجتمعوا به عند نادر نصف الليل فلما طلع النهار ٣٣٨ حضر اليه سليمان كاشف البواب وقابله ورجع معه الي / (f. 243b) منوف /العلى/ فاقام هناك يوم الاحد وبات هناك ودخل الحمام وسار منها بعد طلوع النهار وهم يسحبون المراكب باللبان ٣٣٩ لمخالفة الريح فلم يزل سايرا الى الظهيرة فلاقاه عدة من عسكر الارنوط الموجهة اليه /في اربع مراكب/ فى مضيق الترعة فسلموا عليهم فردوا /عليه/ السلام فسالهم بعض الاتباع بالتركى {//عن مقصدهم فى الذهاب//} /وقال لهم: اين تريدون/ فقالوا: (عب ٣٣٩أ) نريد الالفى فقال لهم: ها هو الالفى، فسكتوا. /ثم/ تلاغا الملاحون مع بعضهم {//ونقلوا الي الصنجق انهم يريدون شرّا فاستنكر ذلك//} /فاعلموهم الخبر، فنقلوه الى الالفى فكذب ذلك وقال: هذا شيء لا يكون ولا يصح ان اخواننا يفعلون ذلك معى وانا سافرت وتغربت سنة لاجل راحتنا، ولعلها حادثة بينهم وبين العسكر./

ثم ان طايفة منهم ادركت الغراب الذي قدمه له البطروشي وكان متاخرا عن المراكب فصعدوا اليه واخذوا ما فيه من المتاع فاخبروه بذلك ونظر فرآهم يفعلون ذلك فارسل اليهم بعض من معه من الاتراك ليستخبر عن شانهم وامرهم **(٣، عج ٢٨١)** ولم ينتظر رجوعه بالجواب بل ٣٤٠ اخذ بالحزم ونزل فى الحال الى القنجه وصحبته الخواجا محمود حسن والمماليك //<<لا غير>>// وامرهم بمسك المقاذيف وسرعة تحريكها وترك مراكبه الاخري وما فيها من المتاع حتى بعدوا عنهم ونظروهم من البعد وقد وصلوا اليهم واشتغلوا بنهب ما فيهم، فعند ذلك جَدّ فى السير ٣٤١ حتى خرج الى البحر فلاقاهم طايفة اخري فى سفينتين وفيهم سراج باشا تابع البرديسى وكانوا بعيدا عنهم فاعماهم الله عنه وكانهم لم يظنوه هو ٣٤٢ ولم يزل يجد فى السير حتى وصل الي شبرا الشهابيه ٣٤٣ فنظر الي رجل ساع //<<بالبر يعدوا بسرعة فناداه وطلع الى البر واستخبر منه فاخبره الخبر>>// واعلمه انه مرسل من بيت سليمان كاشف البواب بخبر الواقع، فعند ذلك تحقق الخبر /وطلع الى البر/ وامر بتغريق القنجه. ومشى مع المماليك على اقدامهم وتخلف عنه الخواجا محمود حسن بشبرا فلم يزالوا يجدون السير حتى وصل الى ناحية قرنفيل ودخل الى نجع عرب الحويطات والتجا الى امراة منهم فاجارته /ولبت دعوته واركبته فرسا واصحبت معه شخصين هجانين وركب معهما وسار الى قرب الخانكه ليلا والمماليك معه مشاة/ //<وقد لحقه (عب ٣٣٩ب) الطلب فان البرديسى لم يكتف بمن ارسلهم بل ركب بطوايفه وسار على جهة القليوبية وكذلك محمد على وعساكره وعدة كذلك من الصناجق والامرا ذهبوا فى طرق مختلفة من نواحى البر والساحل{واخذوا فى الاحتياط عليه ما امكن وذهبت طايفة الى ناحية الشرقية واخري الى المنوفية والغربيه والبحيرة ومسكوا طرق الجبل الموصلة الى قبلى}. فادركهم طايفة وهم فى اثناء الطريق وكانوا يمشون فى ترعة، فلما سمعوا وقع حوافر الخيل رقدوا فى الترعة بوسط الحشيش وستر عليهم الستّار فلم يروهم، ووصل طايفة الى شبرا وسالوا عنهم واخبرهم الفلاحون دلوا على مكان الخواجا محمود فذهبوا اليه ليلا / (f. 244a) وازعجوه وطلبوه وعروا ثيابه واخذوا ما معه من الدراهم وسالوه عن مخدومه، فاعلمهم انه افترق

٣٣٨) عج ٢٨٠: اصبح الصباح . ٣٣٩) هكذا في عك، وهو الصواب لان 'اللبان' في المعاجم: 'حبل سحب الزوارق أو السفن'، وفي عج ٢٨٠: 'باللبان'، وهو تصحيف. (المحقق). ٣٤٠) عج ٢٨١: لكنه. ٣٤١) عج ٢٨١: ففعلوا ذلك وهو يستحثهم حتى خرجوا من الترعة. ٣٤٢) عج ٢٨١: اياه. ٣٤٣) خب: الشهبية.

منه وتخلف عنه ولا يعلم له مكانا فتركوه بعد ان (عد ٢١٤ب) اشترى نفسه منهم بمال يدفعه اليهم بمصر، ومرت طايفة بالنجع فسالوا منهم، فقالوا لهم: انهم مروا علينا وذهبوا، وهو ومن معه يسمعون، وذلك اخر النهار، فعند ذلك التمس من المراة جوادا>// فلبت دعوته واعطته جوادا ركبه وسار[٣٤٤] واصحبت معه شخصين هجانه ومشت المماليك على اقدامهم فلم يزالوا سايرين حتى وصلوا الى قرب الخانكه /ليلا/ فلاقاه[٣٤٥] جماعة من عرب بلى وكبيرهم يقال له سعد ابراهيم فاحتاطوا به فاشتغل المماليك بحربهم فتركهم وفر بمفرده الى ناحية الجبل،[٣٤٦] وسمع الاجناد القريبين منهم وفيهم البرديسى صوت البنادق بين العرب والمماليك فاسرعوا اليهم //<وتحلقوا بهم فلم يجدوا الغريم فيهم (عب ٣٤٠أ)>// فسالوا عنه[٣٤٧] فقالوا: انه كان معنا وفارقنا الساعة. فامر البرديسى من معه من الاجناد والمماليك ان يسرعوا خلفه ويتفرقوا فى الطرق ورسم لكل من ادركه ان يقتله من غير معاوده ولا مشورة[٣٤٨] فذهبوا يعدون فى اثره من كل ناحية فلم يجد[٣٤٩] احد منهم الا سعد ابراهيم فانه خرم عليه من طريق يعرفها فطرح لهم ما معه من الذهب والجوهر والكرك الذي على ظهره فاشتغلوا بذلك وذهب هو فى طريقه وتغيب حاله /وفي حال جلوسه عند العرب ومر عليهم طائفة من الاجناد سائرين لانهم لما فعلوا فعلتهم في الجيزة لم يبق لهم شغل الا هو وأخذوا في الاحتياط عليه ما امكن، فارسلوا عسكرا في المراكب وانبثت طوائفهم من الجهات البحرية شرقا وغربا فذهبت طائفة منهم الى الشرقية وطائفة الى القليوبية وكذلك المنوفية والغربية والبحيرة وسلكوا طريق الجبل الموصلة الى قبلى / وعينوا[٣٥٠] حسين بيك ورستم بيك الى صالح بيك الالفى الذي بالشرقية وذهب /شاهين/ بيك الى سليمان كاشف البواب من البر الغربي ليقطع عليه الطريق وذهب على بيك ايوب ومحمد على من ناحية[٣٥١] القليوبيه ليدركه بمنوف. فلما وصل (عد ٢١٥أ) الى دجوه تعوق بسبب قلة المعادي فلما وصل الى منوف //<<فلم يجد سليمان كاشف المذكور>>// ووجده قد عدي الى /الجهة الاخرى/ //<<السبكية>>// فنهبوا متروكاته وفيها خيول وجمال و/خمسين/ مواعين سمن /مسلى/ كثيرة واخذوا[٣٥٢] من اهل البلد //<<غرامة مقدارها>>// اربعة الاف ريال /قبضوها منهم ورجعوا . /

//<وكان سليمان بيك عندما>// فارقه[٣٥٣] الالفى وصل اليه الخبر {بعد سير} بنحو ثلاث ساعات فلم يكذب الخبر وعدي فى الحال باثقاله واتباعه الى السبكية[٣٥٤] فوجد امامه شاهين بيك فارسل يطلب منه امانا فاجابه الي ذلك، وارسل الى مصر من ياتى بالامان واطمان شاهين بيك فارتحل سليمان (عب ٣٤٠ب) كاشف ليلا. فلما اصبح شاهين /بيك/ //<<كاشف فلم يجد له اثرا>>// ووجده قد ارتحل /فرجع بخفي حنين/ فعدى الى القليوبيه فبلغه خبر الالفى وما وقع له مع العرب فطلبهم //<<وسالهم>>// فاخبروه انه غاب عنهم فى الجبل من الطريق الفلانى فقبض عليهم واحضرهم صحبته مشنوقين فى عمايمهم. //<واما المماليك فان البرديسى اخذهم اليه وارسلهم / (f. 244b) الى خيام بعض الامرا. >// [٣٥٥]واما المراكب //<<التي كانت بصحبة المذكور>>// فانه عندما نزل الى القنجة وفارقهم ادركهم العسكر الذين قابلوه فى المراكب ونهبوا

٣٤٤) عج ٢٨١: والتجا الى امرأة منهم فاجارته ولبت دعوته واركبته فرسا واصحبت معه شخصين هجانين. ٣٤٥) عج ٢٨١: فقابلهم. ٣٤٦) عج ٢٨١: فتركهم وسار مع الهجانة الى ناحية الجبل ومضى فسمع. ٣٤٧) عج ٢٨١: عن سيدهم.
٣٤٨) عج ٢٨١، تغيير: وكل من ادركه فليقتله في الحال فذهبوا خلفه فلم يعثر به احد منهم... فرمى لهم... فاشتغلوا به وتركهم وسار وغاب امر. ٣٤٩) خب : يدركه. ٣٥٠) عج ٢٨١: وذهب حسين بيك. ٣٥١) عج ٢٨١: 'على جهة القليوبية ليلحقه...'. ٣٥٢) عج ٢٨١: الى الجهة الاخرى فأخذوا متروكاته التى تركها وهى بعض خيول وجمال وخمسين زلعة سمن مسلى وعملوا على اهل البلد. ٣٥٣) عج ٢٨١، تغيير: وكان عندما بلغه الخبر الاجمالى لم يكذب المخبر وذلك بعد مفارقة الالفى له بنحو ثلاث ساعات. ٣٥٤) عج ٢٨١: فعدى في الحال الى الجهة الغربية باثقاله وعساكره. ٣٥٥) عج ٢٨١: 'ووجد المماليك فقبض عليهم وارسلهم الى البرديسي'، وفي خب: 'اخذهم اليه واخذهم الى ....'.

ما فيها وكان بها اشيا كثيرة من الاموال //<<والتحف>>// وطرايف ٣٥٦ الانكليز والامتعة والجوخ والاسلحة والجواهر، فانه لما وصل الي القرال٣٥٧ (٣، عج ٢٨٢) اكرمه اكراما زايدا ٣٥٨ واهدى اليه تحفا غريبة وكذلك اكابرهم واعطاه جملة كبيرة من المال /على سبيل الامانة/ ليرسل له بها /غلالاو/ اشيا من مصر واشترى هو //<<ايضا>>// لنفسه اشيا / باربعة الاف كيس ٣٥٩ يدفعها الى القنصل بمصر وأرسل له بها القرالى بوليصه/ واهدى له //<<القرال>>// صورة نفسه من جوهر والات //<<فلكيه غريبة (عد ٢١٥ب) محكمة الصنعة وكرات>>// ونضارات //<<والات ارتفاعية>>// وغير ذلك. //<<فنهبوا ذلك جميعه واتلفوا منه اشيا وحضروا بجملة منها بعد ذلك وصاروا يطوفون بها فى الاسواق للبيع ويبيعونها باغلى ثمن واخذ البرديسى من ذلك ونهبت من داره بعد فى واقعتهم مع العسكر. >>// /واما الالفي الصغير فانه ذهب الى جهة قبلى وفرد الفرد والكلف على البلاد ومن عصى عليه او توانى فى دفع المطلوب نهبهم وحرقهم. /

وفى يوم الثلاثا [٩ القعدة/ ٢٠ شباط، ١٨٠٤] احضروا مماليك الالفى /الكبير/ وجوخداره الى بيت البرديسى. واما صالح بيك الالفى فانه لما وصل اليه (عب ٣٤١أ) الخبر وقدوم الموجهين اليه ركب فى الحال من زنكلون وترك حملته واثقاله /فلم يدركوه ايضا/ //<ولم ياخذ سوى النقود واختفى عند العرب وتخلف عنه كثير من اتباعه واصحابه>// ٣٦٠ وارسل ابراهيم بيك والبرديسى مكاتبات الي الامرا بقبلى وهم سليمان بيك /الخازندار/ حاكم جرجا وعثمان بيك حسن بقنا ومحمد بيك المعروف بالغربية الابراهيمي يوصونهم ويحذرونهم ورود الالفى الكبير والصغير ومنابذة من ورد منهما الى جهة قبلى وعدم التفريط فى امرهما. ٣٦١ وامّا شاهين بيك فانه عدّي الى الشرقية واجتهد فى {//<الفحص>// } والتفتيش ثم رجع في يوم الثلاثا المذكور وامامه العرب المتهمون بانهم يعرفون طريقه وانهم ادركوه فاعطاهم جوهرا كثيرا وتركوه واحضروا اصحبتهم حُقّا /من خشب/ وجدوه مرميا فى بعض الطرق فاحضر البرديسى مماليك الالفى واراهم ذلك الحُقّ //<فعرفوه>// وقالوا: /نعم/ //<انه>// كان مع استاذنا وفى داخله جوهرا ثمينا، وارسلوا عدة من المماليك والهجانة الى الطريق التى ذكرها العرب واحضر البرديسى ابن شديد وساله فاخبره انه لم يكن حاضرا فى نجعه وان //<< فلانة منهم>>// هى /امه او خالته/ التى اعطته الفرس (عد ٢١٦أ) /والهجانة/ فوبخه ولامه فقال له: هذه عادة العرب من قديم الزمان انهم يجيرون طنيبهم ولا يخفرون ذمتهم. فحبسه اياما ثم اطلقه /وقيل انه مر عليه على بيك ايوب ومحمد على ومن معهم من العسكر وهو فى خيش العرب وهو يراهم واعماهم الله عن تفتيش النجع وعن السؤال ايضا. /

وفى ذلك اليوم خرج عثمان بيك يوسف وحسين بيك الوالى واحمد اغا شويكار الى جهة الشرقية //<<وخرج>>// مرزوق بيك (عب ٣٤١ب) الى القليوبية يفتشون على /الالفي/ / (f. 245a).

{ //واما الالفى الصغير فانه ذهب الى جهة قبلى وفرد التفاريد والكلف على البلاد ومن عصى عليه او توانى //<<او تاخر>>// فى دفع المقرر نهبهم واحرقهم. //} ٣٦٢

وفيه شرعوا فى تشهيل تجريدة الى الالفى الصغير واميرها شاهين بيك وصحبته محمد بيك المنفوخ وعمر بيك وابراهيم كاشف.

٣٥٦) عجب ٤٠٧ب وعج ٢٨١: وظرائف. ٣٥٧) هكذا في عك وعجب، اما في عج ٢٨١: القرالى. ٣٥٨) عج ٢٨٢: كثيرا. ٣٥٩) عك ٢٤٤ب وعجب ٤٠٨أ وخب: بمبلغ من المال. ٣٦٠) في عج ٢٨٢: وردت هذه الفقرة باختلاف في ترتيب الاحداث: 'واما صالح بيك ... واثقاله فلم يدركوه ايضا وفي يوم الثلاثاء احضروا مماليك الالفى الكبير وجوخداره الى بيت البرديسى وارسل ابراهيم بيك ... '. ٣٦١) عج ٢٨٢: ويحذرونهم من التفريط في الالفي الكبير والصغير ان وردا عليهما. ٣٦٢) في عج ٢٨٢، س٤، تقديم وتأخير في الاحداث.

وفى يوم الجمعه ثانى عشره [٢٣ شباط، ١٨٠٤] سافرت قافلة الحجاج [٣٦٣] بالمحمل الى السويس.

وفى يوم السبت [١٣ القعدة/ ٢٤ شباط، ١٨٠٤] حضر على بيك ايوب ومحمد على من سرحتهم على غير طايل.

وفيه سافر //<<معها>>// قنصل الانكليز من مصر بسبب هذه الحادثة فانه لما وقع ذلك اجتمع بابراهيم بيك والبرديسى /وتكلم معهما/ ولامهم علي هذه الفعلة وتكلم معهم كلاما كثيرا //وذكر لهم// /منه انه قال لهما: هذا الذي فعلتماه لاجل نهب مال القرالي و/ مطلوب منه اربعة الاف كيس بولصة //<<للقرال>>// موجهة على //<<محمد بيك>>// الالفى وغير ذلك. فلاطفوه وارادوا منعه عن السفر فقال: لا يمكن انى اقيم ببلدة شانها هكذا /وطريقتنا لا نقيم الا فى البلدة المستقيمة الحال/ ثم نزل مغضبا وسافر واراد ايضا قنصل الفرنساوية السفر فمنعوه.

وفى يوم السبت {//<ثانى عشرينه>//} [٥ آذار، ١٨٠٤] طلب العسكر جماكيهم من الامرا وشددوا فى الطلب واستقلوا الامرا فى اعينهم وتكلموا مع محمد على واحمد بيك وصادق اغا كلاما كثيرا فسعوا فى الكلام مع الامرا /المصرلية/ فاوعدوهم الى يوم الثلاث [١٦ القعدة/ ٢٧ شباط، ١٨٠٤] ومات بقطر المحاسب كاتب البرديسى يوم الاحد [٢٥ شباط، ١٨٠٤] .

(عد ٢١٦ب) فلما كان يوم الثلاث اجتمع العسكر ببيت محمد على وحصل بعض قلقلة فحولوهم على القبط بماتى الف ريال منها خمسين على غالى كاتب الالفى (عب ٣٤٢أ) وثلاثين على تركة بقطر (٣، عج ٢٨٣) المحاسب والماية وعشرين موزعة عليهم وسكن الاضطراب قليلا. وفيه [٣٦٤] رجع مرزوق بيك من القليوبيه.

وفى يوم الاربع /سابع عشره [٢٨ شباط، ١٨٠٤] توفى ابراهيم افندى الروزنامجي وفيه/ حصل رجات ورجفات [٣٦٥] بسبب العسكر وجماكيهم وارادوا اخذ القلعة فلم يتمكنوا من ذلك وقفل الناس دكاكينهم وقتلوا رجل نصرانى عند حارة الروم وخطفوا بعض النسا وامتعة وغير ذلك وركب محمد على ونادى بالامان.

وفيه [٣٦٦] حضر سليمان كاشف البواب بامان ودخل مصر.

وفى يوم الاحد [٤ اذار، ١٨٠٤] افرجوا عن كشاف الالفى المحبوسين. وفيه حضر عثمان بيك يوسف من ناحية الشرقيه واستمر هناك حسين بيك الوالى ورستم بيك وذهب المنفوخ واسمعيل بيك الى ناحية شرق اطفيح لانه اشيع ان الالفى ذهب //<الى>// عند عرب المعازة فقبضوا على جماعة منهم وحبسوهم وارسلوا مايه هجان الى جميع النواحي واعطوهم دراهم يفتشون على الالفى.

وفيه شرعوا فى عمل / (f. 245b) فرده على اهل البلد وقيدوا بذلك [٣٦٧] //<السّيد احمد>// المحروقى //<فجمع المستعملين فى هذا الشغل>// واخذوا [٣٦٨] فى كتابة القوايم ووزعوها على الاملاك والعقار اجرة سنة يقوم بدفع نصفها المستاجر والنصف الثانى على [٣٦٩] صاحب الملك.

وفى يوم الاربع رابع عشرينه [٧ آذار، ١٨٠٤] سرح كُتّاب /الفردة/ والمهندسين [٣٧٠] ومع كل جماعة شخص من الاجناد وطافوا بالاخطاط يكتبون قوايم الاملاك ويُستَقّعون [٣٧١] الأجر فنزل بالناس (عد ٢١٧أ) مالا يوصف من الكدر مع ما هم فيه من الغلا ووقف الحال وذلك خلاف ما قرروه

---

٣٦٣) عج ٢٨٢: الحاج. ٣٦٤) عج ٢٨٣: وفى يوم الثلاثاء المذكور. ٣٦٥) عج ٢٨٣: وقلقات. ٣٦٦) عج ٢٨٣: وفى يوم السبت عشرينه. ٣٦٧) عج ٢٨٣: وتصدى لذلك المحروقى. ٣٦٨) عج ٢٨٣: وشرعوا في كتب قوايم لذلك. ٣٦٩) عج ٢٨٣: يدفعه. ٣٧٠) عك ٢٤٥ب وخب: الكتاب والمهندسين. ٣٧١) عج ٢٨٣: ويصقعون.

على القري (عب ٣٤٢ب) والارياف . فلما كان عصر ذلك اليوم نطق افواه الناس بقولهم: الفردة بطاله ،وباتوا على ذلك وهم ما بين مصدق ومكذب.

وفى يوم الخميس خامس عشرينه [٨ آذار، ١٨٠٤] اشيع ابطال الفردة مع سعى الكتبه والمهندسين فى الكتابة والتسقيع وسرحوا[٣٧٢] الى نواحى باب الشعرية ودخلوا درب مصطفى فضج /الفقراء/ //<اهل تلك الخطة>// و//<صرخت>// النسا والعامة //<وفزعوا فى وجوههم بالصراخ وتكاثروا>// وخرجوا طوايف يصيحون[٣٧٣] و//<اخذ النسا الفقرا>// بايديهم دفوف وصبغوا ايديهن بالزرقة[٣٧٤] //<والسواد وجرين فى الاسواق>// وهن يصرخن ويضربن بالدفوف ويندبن ويقلن كلاما //<مقفى>// على الامرا كقولهم: وايش تاخذ من تفليسي، يا برديسي، ونحو ذلك. وتبعهم خلافهم واقتدي بهم العامة[٣٧٥] وخرجوا /ايضا/ ومعهم طبول وبيارق واغلقوا الدكاكين وحضر الجمع الكثير الى الجامع الازهر وبيوت المشايخ[٣٧٦] فركبوا معهم الى الامرا ورجعوا ينادون بابطالها وفرح الناس وانسروا /بذلك/ وسكن اضطرابهم.

وفى وقت قيام العامة //<وانتشارهم>// كان كثير من العسكر /منتشرين/ فى الاسواق فداخلهم الخوف وطفقوا[٣٧٧] يقولون للعامة: نحن معكم سوا سوا انتم رعية //<فقرا>// ونحن عسكر ولم نرض بهذه الفردة وعلوفاتنا على الميري (عب ٣٤٣أ) ليست عليكم /انتم اناس فقراء/. فلم يتعرض لهم احد وحضر كتخدا محمد على مرسولا من طرفه[٣٧٨] الى الجامع الازهر وقال مثل ذلك ونادى به فى الاسواق ففرح الناس وانحرفت طباعهم عن الامرا ومالوا الي العسكر وكانت هذه الفعلة من (عد ٢١٧ب) جملة الدسايس الشيطانية، فان / (f.246a) محمد على لما حرش العساكر على محمد باشا خسرف[٣٧٩] وازال دولته واوقع به ما تقدم ذكره بمعونة طاهر باشا والارنوط ثم بالاتراك عليه، حتى اوقع به ايضا وظهر امر احمد باشا وعرف انه ان تم له الامر ونما امر الاتراك لا يبقون عليه فعاجله وازاله بمعونة الامرا المصرية واستقر معهم حتى اوقع باشتراكهم قتل الدفتردار والكتخدا ثم محاربة محمد باشا بدمياط حتى اخذوه اسيرا ثم التحيل على علي باشا الطرابلسى حتى اوقعوه فى فخهم وقتلوه ونهبوه.

كل ذلك وهو يظهر المصافاة (٣، عج ٢٨٤) والمصادقة للمصريين وخصوصا البرديسى فانه تآخا معه وجَرح كل منهما نفسه ولحس من دم الاخر، واغتر به البرديسي وراج سوقه عليه وصدقه وتعضد به واصطفاه دون خشدا شينه وتحصن بعساكره واقامهم حوله فى الابراج وفعل بمعونتهم ما فعله بالالفى واتباعه وشردهم وقص جناحه بيده وشتت البواقى وفرقهم بالنواحي فى طلبهم فعند ذلك استقلوهم فى اعينهم {وزالت هيبتهم من قلوبهم} وعلموا خيانتهم (عب ٣٤٣ب) وسفهوا رايهم واستضعفوا جانبهم وشمخوا عليهم وفتحوا //<<معهم>>// باب الشر بطلب العلوفة مع الاحجام خوفا من قيام اهل البلد معهم ولعلمهم بميلهم الباطنى اليهم فاضطروهم الى عمل هذه الفردة ونسب فعلها للبرديسى فثارت العامة وحصل ما حصل وعند ذلك تبراء محمد على والعسكر /من ذلك وساعدوهم فى رفعها عنهم/ //<<واظهروا مصادقة الرعية.>>//

ومالت قلوب //العامة// اليهم //<<ونفرت من /الامراء/ المصريين واستوحشت نفوسهم منهم>>// (عد ٢١٨أ) وابتهلوا /الى الله/ فى ازالتهم وكرهوهم وجهروا /بالدعاء عليهم و /

٣٧٢) عج ٢٨٣: وذهبوا.
٣٧٣) عج ٢٨٣: يصرخون.
٣٧٤) عج ٢٨٣: 'بالنيلة'، وفى عج ٢٨٣، تقديم وتأخير في الجمل والكلمات.
٣٧٥) عج ٢٨٣: بهن خلافهن .
٣٧٦) عج ٢٨٣: وذهبوا الى المشايخ.
٣٧٧) عج ٢٨٣: وساروا.
٣٧٨) عج ٢٨٣: من جهته.
٣٧٩) عج ٢٨٣: خسرو.

{//<بسبهم وشتمهم واظهر العسكر مساعدتهم فى رفعها عنهم فصادقوهم وصادوا قلوبهم فى لمحة>//} ونسوا قبايحهم ومعايبهم.

وتحقق العسكر منهم ذلك /وانحرف الامرا على الرعية باطنا بل/ //<و>// اظهر البرديسى الغيظ والانحراف من اهل مصر وخرج من بيته مغضبا الى جهة مصر القديمة وهو يلعن اهل مصر ويقول لا بد من تقرير الفردة عليهم //<<واخذ منهم>>// ثلاث سنوات //<<حيث {انهم} لم يرضوا بسنة>>// وافعل بهم وافعل حيث لم يمتثلوا للامرنا [!].[٣٨٠]

ثم اخذوا يدبرون على العسكر وارسلوا الى جماعتهم المتفرقين فى الجهات القبلية والبحرية يطلبونهم للحضور فارسلوا الى سليمان بيك حاكم الصعيد بالحضور من اسيوط بمن حوله من الكشاف والامرا والي يحى بيك حاكم رشيد واحمد بيك حاكم دمياط، وارسلوا الى حسين بيك الوالي ورستم بيك من الشرقية واسمعيل بيك صهر ابراهيم بيك ومحمد بيك المنفوخ لياتيا/ (f. 246b) من شرق اطفيح والفريقين كانوا لرصد الالفى (عب ٣٤٤أ) /وانتظاره/ واصعدوا محمد باشا المحبوس الى القلعة وعلم //العساكر// /الارنؤدية/ منهم ذلك فبادروا واجتمعوا بالازبكية فى يوم الاحد ثامن عشرينه [١١ آذار، ١٨٠٤] فارتاع الناس واغلقوا الحوانيت والدروب وذهب جمع منهم الى ابراهيم بيك واحتاطوا بجهات[٣٨١] بيته بالداوودية وكذلك بيت البرديسى بالناصريه وتفرقوا على بيوت باقى الامرا والكشاف والاجناد و/كان/ ذلك //<فى>// وقت العصر وعند البرديسى عدة كبيرة من العسكر المختصين به ينفق عليهم ويدر عليهم الارزاق /والجماكى والعلوفات/ ومنهم الطبجية وغيرهم، وعمر قلعة الفرنسيس التي باعلى[٣٨٢] تل العقارب بالناصريه (عد ٢١٨ب) وجددها بعد تخريبها ووسعها وانشا بها اماكن وشحنها بالات الحرب والذخيرة والجبخانه وقيد بها طبجية وعساكر من الارنوطية وذلك خلاف المتقيدين بالابراج والبوابات التي انشاها تجاه[٣٨٣] بيته بالناصريه جهة قناطر السباع وبالجهة الاخري كما سبق ذكر ذلك.

فلما علم بوصول العساكر حول دايرته وكان جالسا مع[٣٨٤] عثمان بيك يوسف فقام وقال له: كُنْ /انت/ فى مكانى /هنا/ حتى اخرج وارتب الامر وارجع اليك. وتركه وركب الى خارج، فضربوا عليه الرصاص //<<من كل ناحية>>// فخرج على وجهه بخاصته وهجنه ولوازمه الخفيفة وذهب الى ناحية مصر القديمة {وذلك فى وقت الغروب.} وكان العسكر نقبوا نقبا من الجنينة التي خلف داره ودخلوا منه وحصلوا بالدار فوجدوه قد خرج بمن معه من المماليك والاجناد فقاتلوا (عب ٣٤٤ب) من وجدوه واوقعوا النهب فى الدار وانضم اليهم اجناسهم المتقيدين بالدار وقبضوا على عثمان بيك يوسف ومماليكه وشلحوهم ثيابهم وسحبوهم بينهم //<وهم>// عرايا مكشوفين الرووس، وتسلمهم طايفة منهم على تلك الصورة وذهبوا بهم الى جهه الصليبة فاودعوهم (٣، عج ٢٨٥) بدار هناك.

وفى سابع ساعة من الليل ارسل محمد على جماعة من العسكر ومعهم فرمان //<<زعموا انه>>// وصل من احمد باشا خو/ر/شيد[٣٨٥] حاكم الاسكندرية بولايته على مصر فذهبوا به الى القاضى واطلعوه عليه وامروه ان يجمع المشايخ فى الصباح ويقرؤه عليهم ويحيط علم الناس بذلك.

فلما اصبح ارسل اليهم فقالوا: لا تصح الجمعيه فى مثل هذا اليوم مع قيام الفتنة، فارسله اليهم (عد ٢١٩أ) واطلعوا عليه واشيع ذلك فى الناس.

٣٨٠) عج ٢٨٤: لأوامرنا. ٣٨١) عج ٢٨٤: جمع من العسكر ... بمهمات بيته. ٣٨٢) عج ٢٨٤: فوق.
٣٨٣) عج ٢٨٤: قبالة. ٣٨٤) عج ٢٨٤: صحبة. ٣٨٥) عج ٢٨٥ وخب: خورشيد.

واما ابراهيم بيك فانه استمر مقيما ببيته بالداوودية وامر مماليكه واجناده ٣٨٦ ان يجلسوا بروس الطرق الموصلة اليه فجلس منهم جماعة وفيهم عمر بيك تابعه بسبيل الدهيشه / (f. 247a) المقابل لباب زويلة وكذلك ناحية تحت الربع والقربيه وجهتى سويقة لاجين والداووديه وصار العسكر يضربون عليهم وهم كذلك حتى دخل عليهم الليل فباتوا ٣٨٧ على ذلك الى الصباح واضمحل حالهم وقتل الكثير من المماليك والاجناد ووصل اليهم خبر خروج البرديسى فعند ذلك طلبوا الفرار (عب ٣٤٥أ) والنجاة /باروا حهم وعلم ابراهيم بيك بخروج البرديسى وانه ان استمر على حاله اخذ/ فركب //<ابراهيم بيك>// فى خاصته ٣٨٨ فى ثانى ساعة من النهار وخرجوا على وجوههم وضرب الرصاص ياخذهم من كل ناحية فلم يزل سايرا حتى خرج الى الرميلة وهدم فى طريقه اربع متاريس واصيب بعض مماليك وخيول واتباع ٣٨٩ وممن اصيبَ رضوان كتخدائه وطلعت روحه عند الرميلة فانزلوه عند باب العزب واخذوا ما معه فى جيوبه ثم رفعوه ٣٩٠ {//فى تابوت//} الى داره ودفنوه وقبضوا على عمر بيك تابع الاشقر الابراهيمى من سبيل الدهيشة هو ومماليكه. واما الذين فى القلعة من الامرا فانهم اصبحوا يضربون بالمدافع والقنابر على بيوت العسكر /الارنؤد/ بالازبكية الى الضحوة الكبرى، فلما تحققوا خروج ابراهيم بيك والبرديسى ومن امكنه الهروب //انحلت عزايمهم و//لم يسعهم الا انهم ابطلوا الرمي /وتهيؤا للفرار/ //اخذوا فى اسباب النزول من القلعة فحملوا احمالهم// ٣٩١ ونزلوا من باب الجبل ولحقوا بابراهيم بيك وعند نزولهم ارادوا اخذ محمد باشا وعلى باشا القبطان وابراهيم باشا فقام (عد ٢١٩ب) عليهم عسكر المغاربة ومنعوهم من اخذهم ونهب المغاربة الضربخانة و//<اخذو>// ما فيها من الذهب والفضه والسبايك حتى العدد والمطارق وتسلم العسكر القلعة من غير مانع. ولم يثبت المصرلية للحرب نصف يوم فى القلعة ولم ينفع اهتمامهم (عب ٣٤٥ب) بها طول السنة من التعمير والاستعداد وما شحنوه بها من الذخاير /والجبخانه/ والات الحرب وملؤا اصهاريجها بالما /الحلو/ واقام احمد بيك الكلارجى وعبد الرحمن بيك الابراهيمى وسليم اغا مستحفظان من وقت مجيئهم الى مصر منقيدين ومرابطين ٣٩٢ بها ليلا ونهارا لا ينزلون الى بيوتهم الا ليلة فى الجمعة بالنوبة اذا نزل احدهم اقام الاخرين. ٣٩٣ وطلع اليها محمد على ونزل وبجانبه محمد باشا خسرف ٣٩٤ ورفقآئه وامامهم المنادي ينادى بالامان حسب رسم ٣٩٥ محمد باشا ومحمد على، واشيع فى الناس رجوع محمد باشا الى منصبه وركب //السيد احمد// ٣٩٦ المحروقى الى المشايخ فركبوا //<<صحبته وساروا>>// الى بيت محمد على يهنون //<محمد>// باشا ٣٩٧ بالسلامة والمنصب ٣٩٨ وقدم له //<السيد> احمد// /المحروقي/ هدية، واقام على ذلك بقية يوم الاثنين [٢٩ القعدة / ١٢ آذار، ١٨٠٤] ويوم الثلاث فكان مدة حبسه ثمانية اشهر كاملة فانه حضر الى مصر بعد / (f. 247b) كسرته بدمياط فى اخر يوم من ربيع الاول [٢٠ تموز، ١٨٠٣] واطلق فى اخر يوم من ذي القعدة [١٣ آذار، ١٨٠٤] وخرج الامرا على اسوأ حال من مصر ولم ياخذوا شيا مما جمعوه وكنزوه من المال

٣٨٦) عج ٢٨٥: واتباعه. ٣٨٧) عج ٢٨٥: فلم يزالوا على ذلك. ٣٨٨) عج ٢٨٥: في جماعته. ٣٨٩) عج ٢٨٥: وخدامين. ٣٩٠) عج ٢٨٥: شالوه. ٣٩١) عج ٢٨٥، تغيير: لم يسعهم الا انهم ابطلوا الرمي وتهيؤ للفرار.
٣٩٢) عج ٢٨٥ وخب: متقيدين ومرتبطين. ٣٩٣) عج ٢٨٥: الاخرآن. ٣٩٤) عج ٢٨٥، تغيير: خسرو.
٣٩٥) عج ٢٨٥: حكم ما رسم. ٣٩٦) عج ٢٨٥: 'ولاية مصر فبادر المحروقي الى ....'. ٣٩٧) عج ٢٨٥: يهنون الباشا.
٣٩٨) عج ٢٨٥: الولاية.

وغيره الا ما كان في جيوبهم او كان منهم خارج البلد مثل سليم [كاشف] //< بيك>// ابو دياب فانه كان مقيما بقصر العينى او الغايبين منهم جهة قبلى و بحري. [واما من كان داخل البلد فانه لم يخلص (٣، عج ٢٨٦) له سوى ما كان فى جيبه فقط] ونهب العسكر اموالهم وبيوتهم وذخايرهم وفرشهم (عد ٢٢٠أ) وامتعتهم وسبوا حريمهم وسراريهم وجواريهم وسحبوهن بينهم من شعورهن (عب ٣٤٦أ) وتسلطوا على بعض بيوت اعيان الناس المجاورين لهم ومن لهم بهم ادنى نسبة او شبهة بل وبعض الرعية الا من تداركه الله برحمته او التجا الى بعض منهم او صالح علي داره بدراهم يدفعها لمن التجا اليه منهم.

ووقع في تلك الليلة واليومين بعدها ما لا يوصف من تلك الامور وخربوا اكثر البيوت واخذوا اخشابها ونهبوا ما كان بالحواصل //<والمخازن>// من الغلال والسمن والادهان وكان شيا كثيرا وصاروا يبيعونه على من يشتريه من الناس. ولولا اشتغالهم بذلك لما نجا من الاجناد المصرية[٣٩٩] الذين كانوا بالبلدة احد [ولو رجع الامرا عليهم وهم مشتغلون بالنهب لتمكنوا منهم ولكن غلب عليهم الخوف والحرص على الحياة والجبن][٤٠٠] وخابت فى المصريين الظنون [وذهبت نفختهم فى الفارغ][٤٠١] //<< وجازاهم الله ببغيهم وظلمهم وغرورهم وخيانتهم >>//[٤٠٢] [وخصوصا ما فعلوه مع على باشا من الحيل حتى وقع فى ايديهم ثم رذلوه واهانوه وقتلوا عسكره ونهبوا امواله، ثم طردوه وقتلوه فانه وان كان خبيثا لم يعمل معهم ما يستحق ذلك كله] واعظم من ذلك ما فعلوه مع اخيهم الالفى الكبير //بعد تجشمه الاسفار والمتاعب ومقاسات هول البحر قصدا لراحتهم// [بعد ما سافر لحاجتهم وراحتهم وصالح عليهم ورتب لهم ما فيه راحتهم وراحة الدولة معهم بواسطة الانكليز وغاب فى البحر المحيط سنه وقاسى هول الاسفار والفراتين فى البحار] فجازوه بالتشريد والتشتيت والنهب //<<والحرص على ازالته وقتله>>// وقتل اتباعه //<<ومماليكه>>// وحبسهم وبلصهم واتخذوهم اعدآء واخصاما من غير جرم ولا سابقة عداوة //<<له>>// معهم الا //<<مجرد>>// الحسد والحقد وحذرا من رآسته عليهم. وكانت هذه الفعلة سببا لنفور قلوب العسكر منهم واعتقادهم خيانتهم وقلتهم فى اعينهم فان الالفى واتباعه كانوا مقدار النصف منهم ونصف النصف متفرق فى الاقاليم مغمورين فى غفلتهم (عد ٢٢٠ب) ومشتغلين بما هم فيه من مغارم الفلاحين وطلب الكلف فلما ارسلوا (عب ٣٤٦ب) لهم بالحضور لم يسهل بهم ترك ذلك ولم يستعجلوا الحركة حتى يستوفون مطلوباتهم من القري الى ان حصل ما حصل ونزل بهم ما نزل ولم يقع لهم منذ ظهورهم اشنع من هذه الحادثة وخصوصا كونها على يد هولآء وكانوا يرون فى انفسهم ان الشخص منهم يدوس[٤٠٣] برجله الجماعة / (f. 248a) من العسكر واحسنوا ظنهم فيهم واعتقدوا انهم صاروا اتباعهم وجندهم مع انهم كانوا قادرين على ازالتهم من الاقليم وخصوصا عندما خرجوا من المدينة لملاقات على باشا واخرجوا جميع العسكر وحازوهم الي جهة البحر وحصنوا ابواب البلد بمن يثقون به من اجنادهم ورسموا لهم رسوما امتثلوها، فلوارسلوا لهم بعد ايقاعهم بعلي باشا اقل اتباعهم وامروهم بالرحلة لما وسعتهم المخالفة حتى ظن كثير ممن له ادني فطنة حصول ذلك، فكان الامر بخلاف ذلك ودخلوا بعد | ذلك اوهم بصحبتهم ضاحكين {من غفلة القوم} ومستبشرين برجوعهم ودخولهم الى المدينة ثانيا وعند ذلك تحقق لذوى

٣٩٩) في عج ٢٨٦، تغيير: الامراء المصرلية. ٤٠٠) ساقطه من عك وعد. ٤٠١) ساقطه من عك وعد وخب.

٤٠٢) عك ٢٤٧ وخب: لعلى باشا وترزيله واهانته وقتله ونهب امواله واعظم من ذلك ما فعلوه مع اخيهم الالفى الكبير بعد تجشمه الاسفار والمتاعب ومقاسات هول البحر قصدا لراحتهم. ٤٠٣) عج ٢٨٦: يدرس.

الفتن[٤٠٤] سوء رايهم وعدم فلاحهم وزادوا فى الطنبور نغمة بما صنعوه مع الالفى. وكان العسكر يهابون جانبه ويخافون اتباعه ويخشونهم وخصوصا لما سمعوا بوصوله علي الهيئة المجهولة لهم داخلهم من ذلك امر عظيم استمر فى اخلاطهم يوما وليلة الى ان جلاها البرديسى ومن معه بشوم رايهم وفساد تدبيرهم وفرقوا جمعهم فى النواحي حرصا على قتل الالفى واتباعه فعند (عد ٢٢١أ) ذلك (عب ٣٤٧أ) زالت هيبتهم من قلوب العسكر واوقعوا بهم ما اوقعوه، ولا يحيق المكر السيىء (٣، عج ٢٨٧) الا باهله.

(عد ٣، ١٦١أ، س١٥) شهر ذي الحجه الحرام /سنة ١٢١٨/
[١٤ اذار - ١٢ نيسان، ١٨٠٤]

استهل بيوم الثلاث، فيه قلدوا على اغا الشعراوي واليا على مصر. وفيه نهبوا بيت محمد اغا المحتسب[٤٠٥] وقبضوا عليه وحبسوه.

وفى { //<<تلك الليلة اعنى>>// } ليلة الاربع[٤٠٦] [١٥ آذار، ١٨٠٤] انزلوا محمد باشا حسرف[٤٠٧] وابراهيم باشا الى بولاق وسفروهما الى بحرى ومعهم جماعة من العسكر وكانت ولايته هذه الولاية الكذابة شبيهة بولاية احمد باشا الذى تولى بعد قتل طاهر باشا يوما ونصف، وكان قد اعتقد فى نفسه رجوعه لولاية مصر حتى انه لما نزل من القلعة الى بيت محمد على نظر الى سرايته[٤٠٨] من الشباك //<<ورآه>>// مهدوما متخربا فطلب فى ذلك الوقت المهندسين وامرهم بالبنا، //<<فعدّ ذلك من قلة عقله و>>//[٤٠٩] وساوسه. ويقال ان السبب فى سفره اخوات[٤١٠] طاهر باشا فانهم داخلهم غيظ عظيم وراى محمد على نفرتهم وانقباضهم من ذلك وعلم انه لا يستقيم حاله معهم /<.<وربما تولد بذلك شر>.>/ فعجل بسفره /وذهابه./

ومن الاتفاقات العجيبة ايضا ان طاهر باشا لما غدر بمحمد باشا اقام بعده اثنان وعشرون يوما وكذلك لما غدر المصريون (عد ٣، ١٦٢أ) بالالفى لم يقوموا بعد ذلك الا مثل ذلك.

وفيه صعد عابدى بيك اخو طاهر باشا الى القلعة واقام (عب ٣٤٧ب) بها.

وفى ليلة الخميس ثالثه [١٦ آذار، ١٨٠٤] اطلقوا عثمان بيك يوسف وسافر الى جماعته جهة قبلي، يقال انه افتدى نفسه منهم بـ//<قدر من>// المال واطلقوه ومعه خمس / (f. 248b) مماليك واعطوه خمس جمال وخيل و/<.<اربعة>.>/ هجن.

(عد ٣، ١٦٢أ، س ٤) وفيه افرجوا عن محمد اغا المحتسب وابقوه فى الحسبة (عد ٢٢١ب) على مصلحة قرروها عليه وقام بدفعها وركب وشق فى المدينة وعمل تسعيرة ونادى بها /فى الشوارع والاسواق/. واما الامرا فانهم باتوا اول ليلة جهة البساتين وفى ثانى يوم ذهبوا الى حلوان وحضر اليهم حسين بيك الوالي ورستم بيك /من/ الشرقية ومروا من تحت القلعة وانفصلوا من العسكر الذين كانوا معهم فى المطرية وتركوا لهم الحملة ووصل اليهم ايضا يحى بيك من ناحية رشيد واحمد بيك من دمياط /وذهبوا اليهم/ وحضر يحى بيك من ناحية الجيزيه[٤١١] واحضر

٤٠٤) هكذا في عك وعب: 'الفتن'، أما في عج ٢٨٦ وخب: الفطن. ٤٠٥) في عك ٢٤٨أ، كتب بعد 'المحتسب': 'لكونه من طرف الالفى'، ثم شطبت بخط. ٤٠٦) عج ٢٨٧: وفي ليلة الاربعاء. ٤٠٧) عب وعج ٢٨٧، تغيير: 'خسرو'، وفي عد٣: انزلوا محمد باشا وابراهيم باشا وسفروهما. ٤٠٨) عد٣ وعج ٢٨٧: بيته. ٤٠٩) عج ٢٨٧: 'وذلك من وساوسه'، وفي عد٣: فعد ذلك من مساواته. ٤١٠) عد٣ وعج ٢٨٧: اخوة. ٤١١) عج ٢٨٧: الجيزة.

معه عربان كثيرة من الهنادي وبني على وغيرهم ونزلوا باقليم الجيزة واكلوا الز/ر/وعات ونهبوا البلاد //<<وانتشروا بالاقاليم>>/ /واستمروا على ذلك وانتشروا الى ان صارت اوائلهم بزاوية المصلوب واواخرهم بالجيزة./

وفيه كتبوا مكاتبات الى الامرا المصرية من نسايهم[٤١٢] بعدم تعرضهم للعساكر الكاينة بقبلى، وان تعرضوا لهم وقتلوا منهم احد اقتصوا من حريمهم واولادهم بمصر.

وفى يوم الجمعه [١٧ آذار، ١٨٠٤] حضر محمد بيك المبدول بامان ودخل الى مصر. (عد ٣، ١٦٢أ، س٥) وفى يوم الاحد سادسه [١٩ اذار، ١٨٠٤] اصعدوا عمر بيك وبقية الكشاف وبعض[٤١٣] الاجناد المصرية الى القلعة.

وفيه عدى كثير من العسكر الي بر الجيزة ووقع بينهم وبين العرب بعض مناوشات /<.>وقتل اناس كثيرة من الفريقين. <.>/

(عد ٣، ١٦٢أ، س ٦) وفى سابعه [٢٠ اذار، ١٨٠٤] ظهر محمد بيك الالفى الكبير من اختفآئه وكان متواريا بشرقية (عب ٣٤٨أ) بلبيس براس الوادي عند شخص من العربان يسمى عشيبة، فاقام عنده مدة هذه الايام وخلص اليه صالح //<بيك>// تابعه بما معه من المال. وكان البرديسى استدل على مكانه واحضر اناسا من العرب وجعل لهم مالا كثيرا عليه، واخذوا فى التحيل عليه فحصلت هذه الحوادث وجوزي البرديسى بنيته وخرج من مصر كما ذكر وكانوا فى تلك المدة (عد ٢٢٢أ) يشيعون عليه اشاعات مرة بموته ومرة بالقبض عليه وغير ذلك.

فلما حصل ما حصل وانجلت الطرق من المراصدين اطمانّ حينيذ وركب فى عدة من الهجانه وصحبته صالح بيك تابعه (٣، عج ٢٨٨) ومروا من خلف الجبل وذهب الى شرق اطفيح ونزل عند عرب المعازة وتواتر الخبر بذلك.

وفى تاسعه [٢٢ اذار، ١٨٠٤] وصل احمد باشا خورشيد الى منوف فتقيد السيد احمد المحروقى و//<المعلم>// جرجس الجوهري بتعمير بيت الداوودية الذي كان سكن به ابراهيم بيك وتصليحه وفرشه.[٤١٤]

وفى ليلة الاثنين رابع عشره [٢٧ اذار، ١٨٠٤] وصل الباشا الى ثغر بولاق فضربوا شنك ومدافع وخرج العساكر / (f. 249a) فى صبحها والوجاقلية وركب ودخل من باب النصر وامامه كبار العساكر بزينتهم ولم يلبس الشعار /القديم/ //المعتاد للوزرا والولاة// بل كان بالتخفيفة وعليه قبوط مجرود[٤١٥] وخلفه النوبة التركية ودخل الي الدار التي اعدت له بالداوودية وقدموا له التقادم وعملوا بها تلك الليلة شنك وسواريخ.

وفى يوم الثلاث خامس عشره [٢٨ اذار، ١٨٠٤] مر الوالى وامامه المنادى وبيده فرمان من الباشا ينادى به على الرعية بالامن والامان والبيع والشرا.

وفى منتصفه [٢٨ اذار، ١٨٠٤] حضر عبد الرحمن (عب ٣٤٨ب) بيك الابراهيمي وكان بناحية بحري فى بشبيش فطلب امانا وحضر الى مصر.

وفى يوم الجمعة [٣١ اذار، ١٨٠٤] تحول الباشا من الداووديه الى الازبكية وسكن ببيت //<الشيخ خليل>// البكري حيث كان حريم محمد باشا فركب قبل الظهر فى موكب وذهب الى المشهد الحسينى فصلى الجمعة هناك ورجع الى الازبكية.

٤١٢) عج ٢٨٧: مكاتبات من نساء الامراء المصرلية بانهم لا يتعرضوا لاحد من العساكر الكائنة بقبلى. ٤١٣) خب: وبقية. ٤١٤) عج ٢٨٨: بتصليح بيت ابراهيم بيك الداودية وفرشه. ٤١٥) عج ٢٨٨: مجرور.

وفيه فتحوا طلب مال الميرى عن السنة القابلة لضرورة النفقة //<<على العسكر>>// (عد ٢٢٢ب) فاغتم الملتزمون /لذلك/ لضيق الحال وتعطل الاسباب وعدم الامن وتوالى طلب الفرد من البلاد فلو فضل للملتزم شيا لا يصل اليه الا بغاية المشقة وركوب الغرر[٤١٦] لوثوب الخلايق من العربان والفلاحين والاجناد والعساكر على بعضهم البعض من جميع النواحى القبلية والبحريه.

ثم ان الوجاقلية وبعض المشايخ راجعوا فى ذلك فانحط الحال[٤١٧] /بعد ذلك/ على طلب نصف /مال/ الميرى من سنة تسعة عشر [١٨٠٤-١٨٠٥] وبواقى سنة سبعة عشر وثمانية عشر وكذلك باقى الحلوان الذى تاخر على المفلسين وكتبوا التنابيه بذلك، وقالوا: من لم يقدر على الدفع فاليعرض [sic] تقسيطه الى المزاد. هذا والعرب والاجناد محيطة ببر الجيزة والعسكر من داخل الاسوار لا يجسرون علي الخروج اليهم، وحجزوا المراكب الواردة بالغلال وغيرها حتى لم يبقى بالسواحل شى من /تلك/ الغلال ابدا، ووصل سعر الاردب القمح ان وجد، خمسة عشر ريالا.

وفى يوم الاحد عشرينه [٢ نيسان، ١٨٠٤] وصل العسكر الذين كانوا صحبة سليمان بيك حاكم الصعيد فدخلوا الى البلدة وازعجوا كثيرا من الناس وسكنوا البيوت بمصر القديمة بعدما اخرجوهم منها (عب ٣٤٩أ) واخذوا فرشهم ومتاعهم وكذلك فعلوا ببولاق ومصر عندما حضر الذين كانوا فى بحري.

وفيه قلدوا الحسبة لشخص من العثمانيه من طرف الباشا وعزلوا محمد اغا المحتسب وكذلك عزلوا على اغا الشعراوى / (f. 249b) وقلدوا الزعامة لشخص اخر من اتباع الباشا و//<<كذلك>>// /قلدوا آخر/ اغات مستحفظان.

وفى ليلة الثلاث ثانى عشرينه [٣ نيسان، ١٨٠٤] خرجت عساكر كثيرة وعدوا الى البر الغربي ووقع فى صبحها حروب بينهم وبين المصريين (عد ٢٢٣أ) والعربان وكذلك فى ثانى يوم ودخلت عساكر جرحى كثيرة وعملوا لهم متاريس عند ترسه والمعتمديه وتترسوا بها والمصرليه والعربان يرمحون من خارج وهم لا يخرجون اليهم من المتاريس واستمروا على ذلك الى يوم الاحد سابع عشرينه [٨ نيسان، ١٨٠٤] .

وفى ذلك اليوم ضربوا مدافع ورجع محمد على والكثير من العسكر واشيع ترفع المصرلية ووقع بين العربان اختلاف واشاعوا نصرة العسكر على المصرلية وانهم قتلوا منهم امرا وكشاف ومماليك وغير ذلك.

وفى ذلك اليوم شنقوا شخصا بباب زويلة واخر (٣، عج ٢٨٩) بالحبانية وظهر انهم[٤١٨] من الفلاحين ولم يكن لهم ذنب. قيل انهم وجدوا معهم بارود اشترونه لمنع الصّايلين عليهم من العرب فاتهموهم بانهم[٤١٩] ياخذونه الى المحاربين /لنا/ وكان شيا قليلا.

(عد ٣، ١٦٢أ، س ٧) وفيه نزل جماعة من العسكر جهة قبة الغوري ومعهم //<عدة كثيرة>// /<.<نحو ثلاثين نفرا بجمالهم>.>/ [٤٢٠] فقرطوا القمح المزروع وكان قد بدا صلاحه فطارت عقول الفلاحين واجتمعوا وتكاثروا عليهم وقبضوا على ثلاثة اشخاص منهم وهرب الباقون فدخلوا بهم (عب ٣٤٩ب) المدينة ومعهم الاحمال وصحبتهم طبل واطفال ونسا وذهبوا تحت بيت الباشا فامر بقتل شخص منهم /<.<لانه>.>/ شامى ولم يكن بارنوطى ولا تركى[٤٢١] فقتلوه بالازبكية.

٤١٦) عج ٢٨٨، تغيير: الضرر. ٤١٧) عج ٢٨٨: الامر. ٤١٨) عج ٢٨٩: وهما. ٤١٩) عج ٢٨٩: فقالوا انكم تأخذونه الى المحاربين لنا. ٤٢٠) عك: 'من الجمال'، وفي عد٣: ومعهم نحو ثلاثين. ٤٢١) عد٣ وعج ٢٨٩: وليس بأرنؤدى ولا انكشارى.

فوجدوا على وسطه ستمائة بندقى ذهب وثلثمائة محبوب ذهب (عد ٣، ١٦٣أ، س ١٢) /والله اعلم./ وانقضت السنة [١٢١٨/١٨٠٣ - ١٨٠٤] وما حصل بها من الحوادث.

واما من مات فيها [١٢١٨/١٨٠٣ - ١٨٠٤] ممن له ذكر / ٤٢٢

{(f. 241b) مات الفقيه العلامة والنحرير الفهامة الشيخ احمد اللحام اليونسى المعروف بالعريشى الحنفى حضر من بلدته خان يونس فى سنة ثمان وسبعين (عد ٢٢٣ب) ومايه والف [١٧٦٤ -١٧٦٥] وحضر اشياخ الوقت واكب على حضور الدروس واخذ المعقول على مثل الشيخ احمد البيلى والشيخ محمد الجناجى والصبان والفرماوي وغيرهم وتفقه على الشيخ عبد الرحمن العريشى ولازمه وبه تخرج وحضر على الشيخ الوالد فى الدر المختار من اول كتاب البيوع الى كتاب الاجارة | بقراءته |وذلك سنة اثنين وثمانين ومائه والف [١٧٦٨ -١٧٦٩] ولم يزل ملازما للشيخ عبد الرحمن ملازمة كليه وسافر صحبته الى اسلامبول فى سنة تسعين لبعض المقتضيات وقرا هناك الشفا والحكم بقراة المترجم وعاد صحبته الى مصر ولم يزل ملازما له حتى حصل للعريشى ما حصل ودنت وفاته فاوصى اليه بجميع كتبه واستقر عوضه فى مشيخة رواق الشوام وقرأ الدروس فى محله.

وكان فصيحا مستحضرا متضلعا من المعقولات والمنقولات وقصدته الناس فى الافتى واعتمدوا اجوبته وتداخل فى القضايا والدعاوي واشتهر ذكره (عب ٣٥٠أ) واشتري دارا واسعة بسوق الزلط بحارة المقس خارج باب الشعريه وتجمل بالملابس وركب البغال وصار له اتباع وخدم وهرعت الناس والعامة والخاصة فى دعاويهم وقضاياهم وشكاويهم /اليه/ وتقلد نيابة القضا لبعض قضاة العساكر اشهرا.

ولما حضرت الفرنساوية الى مصر وهرب القاضى الرومى بصحبة كتخدا الباشا كما تقدم تعين المترجم للقضا بالمحكمة الكبيرة والبسه كلهبر صارى عسكر الفرنساوية خلعة مثمنه وركب بصحبة قايم مقام فى موكب الي المحكمه وفوضوا اليه امر النواب بالاقاليم .

(عد ٢٢٤أ) ولما قتل كلهبر انحرف عليه الفرنساوية لكون القاتل ظهر من رواق الشوام وعزلوه ثم تبينت براته من ذلك الى ان رتبوا الديوان فى اخر مدتهم ورسم عبد الله جاك منوا باختيار قاض بالقرعة فلم تقع الا على المترجم فتولاه ايضا وخلعوا عليه وركب مثل الاول الى المحكمة واستمر بها الى ان حضرت العثمانيين وقاضيهم فانفصل عن ذلك ولازم بيته مع مخالطة فصل الخصومات والحكومات والافتى ثم قصد الحج فى هذه السنة فخرج مع الركب وتمرض فى حال رجوعه وتوفى ودفن بنبط، رحمه الله.

ومات الشيخ الامام العمدة الفقيه الصالح المحقق الشيخ على المعروف بالخياط الشافعى حضر اشياخ الوقت وتفقه على الشيخ عيسى البراوي (عب ٣٥٠ب) ولازم دروسه وبه تخرج واشتهر بالعلم والصلاح واقرا الدروس الفقهيه والمعقوليه وانتفع به الطلبه وانقطع للعلم والافادة.

٤٢٢) في عك، ورقة ٢٤٩ب من الجزء الثالث رسم فوق كلمة "ذكر" علامة "٣" وقد وردت هذه العلامة في مخطوطة مكتبة كمبردج في هامش عك ٢٤١ب - عك ٢٤٢ب. وقد وردت التراجم بهذا السياق في عجب ٢١٧ ب وعج ٢٨٩. وفي هامش عج ٢٨٩ كتب: ذكر من مات في هذه السنة.

ولما وردت ولاية جده لمحمد باشا توسون طلب انسانا معروفا بالعلم والصلاح فذكر له الشيخ (٣، عج ٢٩٠) المترجم فدعاه اليه واكرمه وواساه واحبه واخذه صحبته الى الحجاز وتوفى هناك رحمه الله.

ومات الرئيس المبجل المهذب صاحبنا محمد افندي باش جاجرت الروزنامه واصلـ[ـه] مملوك[٤٢٣] محمد افندي كاتب كبير الينكجرية وتمهر فى صناعة الكتابه وقوانين الروزنامه، وكان لطيف الطبع سليم الصدر محبوبا للناس مشهورا بالذوق وحسن الاخلاق مهذبا فى نفسه متواضعا يسعى فى حوايج اخوانه وقضا مصالحهم المتعلقة بدفاترهم قانعا بحالـه} {هامش (f. 242b) مترفها فى ماكله وملبسه واقتنى كتبا نفيسه ومصاحف (عد ٢٢٤ب) وتجتمع ببيته الاحباب، ويدير عليهم سلاف انسه المستطاب، مع الحشمة والوقار، وعدم الملل والنفار.

ولما اختلفت الاحوال وترادفت الفتن ضاق صدره من ذلك واستوحش من مصر واحوالها فقصد الهجرة باهله وعياله الى الحرمين وعزم على الاقامة هناك.

فلما حصل هناك راى فيها الاختلاف والخلل كذلك بسبب ظلم الشريف غالب واتباعه واغارة الوهبيين على الحرمين وفتن العربان فلم يستحسن الاقامة واشتاق لوطنه فعزم على العود الى مصر فمرض بالطريق (عب ٣٥١أ) وتوفى ودفن بالينبع رحمه الله.

ومات} (f. 249 b, l. 20) الامير حسين بيك الذي عرف بالوشاش وهو من مماليك محمد بيك الالفى وكان يعرف اولا بكاشف الشرقية لانه كان تولى كشوفيتها وكان صعب المراس شديد الباس قوي الجنان قلبه مع نحافة جسمه اعظم من جبل لبنان لا يهاب كثرة الجنود وتخشى سطوته الاسود. ولما اجمعوا على خيانة الالفى واتباعه قال لهم ابراهيم بيك الكبير على ما بلغنا: لا يتم مرامكم بدون البدأة بالمترجم فان امكنكم ذلك والا فلا تفعلوا شيا. فلم يزالوا يدبرون عليه ويتملقون له ويظهرون له خلاف ما يبطنون، حتى تمكنوا من غدره على الصورة المتقدمة.

وسبب تلقبه بالوشاش انه كان طلع لملاقاة الحجاج بمنزلة الوش فى سنة ورود الفرنساوية. / (f. 250a) فلما لاقا الحجاج وامير الحاج صالح بيك //<و>// رجع صحبتهم الي //جهة// الشام وحصل منه بعد ذلك المواقف الهايلة مع الفرنساوية مع استاذه ومنفردا فى الجهات القبليه والشامية. ولما (عد ٢٢٥أ) انجلت الحوادث وارتحلت الفرنساوية من الديار المصرية واستقرت المصريين بعد حوادث العثمانية تامر المترجم فى الستة عشر صنجقا المتامرين وظهر شانه واشتهر ذكره فيما بينهم ونفذت اوامره فيهم ونقض عليهم[٤٢٤] وناكدهم وعاندهم وغار على ما بايديهم حتى ثقلت وطأته عليهم فلم يزالوا يحتالون عليه حتى اوقعوه فى حبال (عب ٣٥١ب) صيدهم وهو لا يخطر بباله خيانتهم وغدروه بينهم كما ذكر.

ومات الامير رضوان كتخدا ابراهيم بيك وهو من [اغنى] مماليكه رباه واعتقه وجعله جوخداره وكان يعرف اولا برضوان الجوخدار واستمر فى الجوخدارية مدة طويله.

ولما رجع مع استاذه فى | أواخر | سنة خمس[٤٢٥] ومايتين والف [١٧٩٠-١٧٩١] بعد موت اسمعيل بيك واتباعه الى مصر ارخى لحيته وتقلد كتخدائية استاذه وتزوج ببعض سراريه وسكن دار عبد الله بيك[٤٢٦] بناحية سويقة العزى ثم انتقل منها الى دار مطلة[٤٢٧] على بركة الفيل

٤٢٣) عجب ٤١٩أ وعج ٢٩٠: 'واصله تربية محمد...' ، وفي عك: 'واصل مملوك محمد...'.
٤٢٤) عج ٢٩٠: ونغص عليهم.
٤٢٥) في عك كتب فوق كلمة: 'خمس' ،رقم هندي:'٥'.
٤٢٦) عج ٢٩٠: عبدى بيك.
٤٢٧) عج ٢٩٠: الى دار ملكه.

تجاه بيت شكرفره وعمرها وصارت له وجاهة بين الامرا والاعيان وباشر فصل الخصومات والدعاوي وازدحم الناس ببيته واشتهر ذكره وعظم شانه وقصدته ارباب الحاجات واخذ الرشوات والجعالات. وكان يقرا ويكتب ويناقش ويحاجج ويعاشر الفقها ويباحثهم ويميل بطبعه اليهم ويحب مجالستهم ولا يمل منهم، وعنده حلم وسعة صدر وتؤده وتآنى فى الامور واذا ظهر له الحق لا يعدل عنه وعنده دهقنه **(٣، عج ٢٩١)** ومداهنه وقوة حزم.

ولما حضر على باشا الطرابلسي (عد ٢٢٥ب) على الصورة المتقدمة كان المترجم هو المتعين فى الارسال اليه فلم يزل يتحيل عليه حتى انخدع له وادخل راسه الجراب وصدق تمويهاته وحضر به الي مصر واورده هذا المورد[428] وحاز بذلك منقبة بين اقرانه ونوهوا /بعد/ بشانه وخلعوا عليه الخلع واعرضوا عليه الامارة (عب ٣٥٢أ) فاباها واستمر على حالته معدودا فى ارباب الرياسة وتاتى الامرا الى داره ولم يزل حتى ثارت العسكر على مَن بالبلدة من الامرا وحصَرُوا ابراهيم بيك ببيته وخرج فى ثانى يوم هاربا والمترجم خلفه والرصاص ياخذهم من كل ناحية فاصيب فى دماغه فمال عن جواده واستند على الخدم وذلك جهة الدرب الاحمر، فلم يزل فى غشوته حتى خرجت روحه بالرميلة فانزلوه عند باب العزب واحتاط به المتقيدين بالباب واخذوا ما فى جيوبه ثم احضروا له تابوتا وحملوه فيه الى داره فغسلوه وكفنوه ودفنوه بالقرافة سامحه الله، فانه كان من خيار جنسه لولا طمع فيه. / (f. 250b) ولقد بلوته سفرا وحضرا يافعا وكهلا فلم ارما يشينه فى دينه عفوفا //<< حُرًا >>// طاهر الذيل وقورا محتشما فصيح اللسان حسن الراي قليل الفضول جيد النظر.

ومات الاجل العمدة الشريف السيد ابراهيم افندي الروزنامجى وهو ابن اخ السيد محمد {<<الكماخى>>}[429] الروزنامجي المتوفى سنة سبع ومايتين والف [١٧٩٢-١٧٩٣] واصلهم روميين الجنس وكان فى الاصل جربجيا[430] ثم عمل كاتب كشيدة وكان يسكن دارا صغيرة بجوار دار عمه واستمر على ذلك //<مدة>// خامل الذكر.

فلما توفى عمه السيد محمد انتبذ عثمان افندى العباسي المنفصل {{<<عن الروزنامة سابقا يريد العود اليها عن شوق وتطلع لها وظنه شغور المنصب>>}} عن المتاهل اليه سواه فلم تساعده الاقدار لشدة مراسه وسال ابراهيم بيك (عد ٢٢٦أ) عن شخص من اهل بيت المتوفى فذكر له السيد ابراهيم المرقوم وخموله وعدم تحمله لأعبا ذلك المنصب، فقال: لا بد (عب ٣٥٢ب) من ذلك قطعا لطمع المتطلعين.

والتزم بمرعاته ومساعدته وطلبه ونقله من حضيض الخمول الي اوج السعادة والقبول، فتقلد ذلك وساس الامور بالرفق والسير الحسن واشتري دارا عظيمة بدرب الاغوات وسكنها واستمر علي ذلك الى ان ورد الفرنساوية الى مصر فخرج مع من خرج هاربا الى الشام ثم رجع مع من رجع. ولم يزل حتى تمرض وتوفى فى يوم الاربعا سادس عشر القعدة من السنة / [٢٧ شباط، ١٨٠٤] رحمه الله /تعالى./

٤٢٨) عج ٢٩١: واوردوه بعد الموارد. ٤٢٩) عج ٢٩١: الكماحي. ٤٣٠) هكذا في عجب ٤٢٠ب وعج ٢٩١، اما في عك: 'جرنجيا' ، وفي بعض الاحيان يرسم الجبرتى الباء نونا. (المحقق)

واستهلت (عد٣، ١٦٢أ) سنة تسعة عشر ومايتين والف

[١٣ نيسان، ١٨٠٤ - ٣١ اذار، ١٨٠٥]

فكان ابتدا **المحرم** يوم الخميس، فيه ركب الوالي العثمنلى وشق من وسط المدينة فمر على سوق الغورية //<<ووقف على حانوت>>// [<.<فانزل شخصا من>.>] //<<بعض>>// ابنا التجار المحتشمين وهو يتلوا فى القران فامر الاعوان فسحبوه من الحانوت وبطحوه على الارض وضربوه عدة عصى من غير جرم ولا ذنب وقع منه، ثم تركه وسار الى الاشرفيه فانزل شخصا من حانوته //<<كذلك>>// وفعل به مثل ذلك، فانزعج اهل الاسواق واغلقوا حوانيتهم واجتمع الكثير منهم وذهبوا الى بيت الباشا يشكون فعل الوالي وسمع المشايخ بذلك فركبوا ايضا //<بذلك السبب>// [<.<الى بيت الباشا>.>] وخاطبوا الباشا [١] //<فى امر الوالي>// فاظهر الحنق والغيظ على الوالي ثم قاموا وخرجوا من عنده فتبعهم بعض المتكلمين ببيت الباشا وقالوا لهم: ان الباشا يريد قتل الوالى والمناسب /منكم/ ان يتشفعوا فيه. فرجعوا الى الباشا وشفعوا فى الوالى وارسل سعيد اغا الوكيل فاحضروا له **(٣، عج ٢٩٢)** المضروب (عب ٣٥٣أ) واخذ بخاطره وطيب نفسه بكلمات ورجع الجميع كما ذهبوا وظنوا عزل الوالي فلم يعزل.

وفيه (عد ٢٢٦ب) رجع المصريون والعربان وانتشروا باقليم الجيزه //و// [حتى] وصلوا الى انبابه وضربوها ونهبوها (عد٣، ١٦٢ب) وخرج اهلها على وجوههم وعدوا الى البرّ الشرقى واخذ العساكر فى اهبة التشهيل والخروج لمحاربتهم.

وفى يوم الجمعه ثانيه [١٤ نيسان، ١٨٠٤] / (f. 251a) سافر السيد على القبطان الى [<.<جهة >.>] رشيد وخرج بصحبته جماعة كثيرة من العساكر الذين غنموا الاموال من المنهوبات فاشتروا بضايع واسباب ومتاجر ونزلوا بها صحبته وتبعهم غيرهم من الذين يريدون الخلاص من مصر والخروج //منها// فركب محمد على الى وداع السيد على المذكور ورد كثيرا من العساكر المذكورة ومنعهم عن السفر.

(عد٣، ١٦٢ب، س٦) وفى سادسه [١٨ نيسان، ١٨٠٤] خرج محمد على واكابر العسكر بعساكر وعدوا الى بر انبابه /ووصلوا/ ونصبوا وطاقهم وعملوا لهم عدة متاريس وركبوا عليها المدافع واستعدوا للحرب.

فلما كان يوم الاحد حادى عشره [٢٣ نيسان، ١٨٠٤] كبس المماليك والعربان وقت الغلس على متاريس العسكر وحملوا على متراس حملة واحدة فقتلوا منهم وهرب من بقى والقوا بانفسهم الي البحر فاستعد من {/كان/} بالمتاريس الاخر وتابعوا رمى المدافع وخرجوا للحرب ووقع بينهم مقتلة عظيمة ابلا فيها الفريقين [٢] نحو اربع ساعات ثم انجلت الحرب بينهم وترفع المصريون والعربان وانكفوا عن بعضهم. وفى وقت الظهر ارسلوا سبعة رووس من الذين قتلوا من المصريين فى المعركة وشقوا بهم المدينة ثم علقوهم على باب زويلة وفيهم راس حسين بيك الوالي وكاشفين ومنهم حسن كاشف الساكن بحارة عابدين ومملوكين (عب ٣٥٣ب) وعلقوا عند راس حسين بيك الوالى المذكور صليب من جلد زعموا انهم وجدوه معه واصيب اسمعيل (عد ٢٢٧أ) بيك صهر ابراهيم بيك {//<<الكبير>>//} ومات بعد ذلك ودفن ببوصير.[٣]

وفى ثانى عشره [٢٤ نيسان، ١٨٠٤] ظهرت اعجوبة وهي ان بغلة تدور فى طاحون بدار بحارة القربية [٤] /فزنقوها بالادارة فـ/ ـاسقطت حملا ليس فيه روح فوضعوه فى مقطف /ومروا به

١) عج ٢٩١: وكلموه.
٢) هكذا في عك وعد ٢٢٦ ب، اما في عج ٢٩٢ وخب، فقد صححت الى: ابلى فيها الفريقان.
٣) عج ٢٩٢: بأبى صير.
٤) عج ٢٩٢: حصلت اعجوبة ببيت بالقربية به بغلة تدور بالطاحون.

من وسط المدينة/ وذهبوا به الى بيت القاضى {//<ورآه الناس>//} واشيع /ذلك/ بينهم //<وتناقلوه>// /وعاينوه./

وفى يوم السبت سابع عشره [٢٩ نيسان، ١٨٠٤] حضر على كاشف المعروف بالشّغَب، بثلاث معجمات وتشديد الشين وفتح الغين وسكون البا، رسولا من طرف //<محمد بيك>// الالفى ووصل الى جهة البساتين وارسل الي المشايخ يعلمهم بحضوره لبعض اشغال فركب المشايخ الى الباشا واخبروه بذلك فاذن بحضوره فحضر ليلا ودخل الى بيت الشيخ الشرقاوي.

فلما اصبح النهار اشيع ذلك وركب /معه/ المشايخ والسيد/ (f. 251b) عمر /النقيب/ وذهبوا صحبته٥ الى بيت الباشا /فوجدوه راكبا فى بولاق فانتظروه حصة الى ان حضر/ //<وقابلوه به ثم ركبو>// وتركوه عنده /على كاشف المذكور/ ورجعوا الى بيوتهم واختلى به الباشا حصة /وقابله بالبشر/ ثم خلع عليه فروة سمور وقدم له مركوبا بعدة كاملة وركب الى داره وامامه طايفة ٦ من العسكر مشاة وقدم له ايضا محمد على حصانا. وفيه شرعوا فى عمل شر فعلك ٧ بالازبكية للحروب.

وفى يوم الاثنين تاسع عشره [١ أيار، ١٨٠٤] ورد ططرى ومعه ٨ بشارة للباشا بتقليده ولاية مصر ووصول القابجى الذي معه التقليد والاطواخ ٩ الى رشيد و//كذلك// طوخين لمحمد على وحسن بيك اخو طاهر (عب ٣٥٤أ) باشا واحمد بيك فضربوا عدة مدافع وذهب المشايخ والاعيان للتهنية.

وفى يوم الثلاثا [٢ أيار، ١٨٠٤] قتل الباشا ثلاثة اشخاص احدهم رجل سروجي وسبب ذلك ان الرجل السروجى له اخ اجير عند بعض (٣، عج ٢٩٣) الاجناد المصرية فارسل الي اخيه فاشتري له بعض (عد ٢٢٧ب) ثياب ونعالات وارسلها مع ذلك الرجل فقبضوا عليه وسالوه واخبرهم فاحضروا ذلك /الرجل/ السروجى واحضروا ايضا رجلا بيطارا وجدوه ذاهب ١٠ الى بولاق ومعه مسامير ونعالات قبضوا عليه واتهموه انه ذاهب ١١ الى البر الاخر ليعمل لاخصامهم نعالات الخيل، فامر الباشا بقتله وقتل السروجى والرجل الذي معه الثياب فقتلوهم ظلما.

وفى يوم الاربع [٣ أيار، ١٨٠٤] حضر القابجى الذي على يده البشري ويسمونها المجده ولم يحضر صحبته اطواخ /ولا غير ذلك/ كما ذكروا، وهو خازندار الباشا وكان قد ارسله حين كان بسكندريه فضربوا //لوصوله// شنك ومدافع. وفيه اخلع الباشا على السيد احمد المحروقى فروة /سمور/ واقرّه على ما هو عليه امين الضربخانه وشاه بندر وكذلك خلع على جرجس الجوهري واقرّه باش مباشر الاقباط على ما هو عليه.

وفيه رجع على كاشف الشغب بجواب الرسالة الى الالفى. وفيه تحقق الخبر بموت يحيى بيك وكان مجروحا من المعركة السابقة.

وفى يوم الخميس [٤ أيار، ١٨٠٤] عمل الباشا الديوان وحضر المشايخ والوجاقلية وقراؤا المرسوم بحضرة الجمع ومضمونه: اننا كنا صفحنا ورضينا عن الامرا المصريين على موجب (عب ٣٥٤ب) الشروط /التى شرطناها عليهم بشفاعة على باشا والصدر الاعظم فخانوا العهود ونقضوا الشروط وطغوا وبغوا / //<وعسفو>// وظلموا وقتلوا الحجاج وغدروا على باشا المولي عليهم وقتلوه ونهبوا / (f. 252a) امواله ومتاعه فوجهنا عليهم العساكر فى ثمانين مركبا بحرية وكذلك احمد ١٢ باشا الجزار بعساكر برية للانتقام منهم ومن العسكر الموالين لهم. فورد الخبر

٥) عج ٢٩٢: به. ٦) عج ٢٩٢: جملة. ٧) هكذا في عك وعجب ٤٢٢ب، أما في عب وعج ٢٩٢ وخب: شَرْكَفَلِك.
٨) عج ٢٩٢: وعلى يده. ٩) عج ٢٩٢: والطوخ الثالث. ١٠) عج ٢٩٣: متوجها الى ... ١١) عج ٢٩٣: يعدى.
١٢) عك ٢٥٢أ: "احمد"، مكررة.

بقيام العساكر عليهم ومحاربتهم لهم وقتلهم (عد ٢٢٨أ) واخراجهم، فعند ذلك رضينا عن العسكر لجبرهم ما وقع منهم من الخلل الاول وصفحنا عنهم صفحا كليا واطلقنا لهم السفر والاقامة متى شاؤوا واينما ارادوا من غير حرج عليهم وولينا حضرة احمد باشا خورشيد كافل[١٣] الديار المصرية لما علمنا فيه من حسن التدبير والسياسة ووفور العقل والرآسة الي غير ذلك. وعملوا شنك وحراقه وسواريخ بالازبكية ثلاث ليال ومدافع يضربونها فى كل وقت من الاوقات الخمسة من القلعة وغيرها. وفيه تواترت الاخبار بان الامرا القبليين عملوا وحسات وقصدهم التعدية الى البر الشرقى.

وفى يوم الاحد خامس عشرينه [٧ أيار، ١٨٠٤] عدى الكثير منهم على جهة حلوان وانتقل الكثير من العسكر من بر الجيزة الى بر مصر فخاف اهل المطرية وغيرها وجلوا عنها وهربوا الى البلاد وحضر كثير منهم الى مصر خوفا من وصول القبالى.

/وفى يوم الخميس[١٤] حادى عشرينه [٣ أيار، ١٨٠٤] سافر الشيخ الشرقاوى الى مولد سيدى احمد البدوى واقتدى به كثير من العامة وسخاف العقول وكان المحروقى وجرجس الجوهرى مسافرين ايضا وشهلوا احتياجاتهم واستأذنوا الباشا فاذن لهم فلما تبين لهم تعدية المصرلية الى الجهة الشرقية امتنعوا من السفر ولم يمتنع الشيخ الشرقاوى ومن تابعه./

وفى يوم الثلاثا /سابع/ عشرينه[١٥] [٩ أيار، ١٨٠٤] وصل فريق منهم الى جهة قبة /باب/ النصر (عب ٣٥٥أ) والعادلية من خلف الجبل ورمحوا خارج[١٦] باب النصر وباب الفتوح ونواحى الشيخ قمر والدمرداش ونهبوا الوايلى وما جاوره وعبروا الدور واخذوا ثياب النسا وقدورهم ودسوتهم[١٧] وغلالهم وزروعهم وخرج اهالي تلك القري على وجوههم ومعهم بعض شوالى وقصاع ودخل منهم الكثير الى مصر.

وفى يوم الاربع [١٠ أيار، ١٨٠٤] جمع الباشا ومحمد على العسكر **(٣، عج ٢٩٤)** واتفقوا على الخروج والمحاربة واخرجوا المدافع والشركفلكات الى خارج باب النصر وشرعوا فى عمل متاريس. (عد ٢٢٨ ب) وفى اخر النهار ترفع المصريون والعرب وتفرقوا فى اقليم الشرقية والقليوبية وهم يسعون فى الفساد ويهلكون الحصاد، فما وجدوه مدروسا من بيادر الغلال اخذوه او قايما على ساقه رعوه او مجرنا[١٨] احرقوه او كان من المتاع نهبوه او من المواشي ذبحوه واكلوه وذهب منهم طايفة الى بلبيس فحاصر بها كاشف الشرقية يومين ونقبوا عليه الحيطان حتى غلبوه وقتلوا من معه من العسكر واخذوه اسيرا / (f. 252b) ومعه اثنين من كبار العسكر ثم نهبوا البلدة وقتلوا من اهلها اشخاصا /نحو المائتين/ وحضر ابو طويلة شيخ العايد عند الامرا ولامهم وكلمهم على هذا النهب وقال [لهم]: //<ان>// هذه الزروعات غالبها للعرب والذى يزرعه الفلاح فى بلاد الشرق شركة مع العرب وان هبود العربان المصاحبين لكم ليس لهم راس مال فى ذلك فامنعوهم (عب ٣٥٥ب)وكفوهم وياتيكم كفايتكم واما النهب فانه يذهب هدرا. [>فلما سمع كبار العرب المصاحبين لهم من<] //<<كبار>>// الهنادي وغيرهم قوله[١٩] هبود العربان واغتاظوا [منه] //<وفزعوا عليه>// وكادوا يقتلونه ووقع بينهم[٢٠] منافسة واختلاف ثم حصروا كاشف القليوبية فدخل بمن معه جامع قليوب وتترس به وحارب ثلاث ليال واصيب كثير من المحاربين له ثم تركوه ففر بمن بقى معه الى البحر ونزل فى قارب وحضر الى مصر واخذوا

١٣) عج ٢٩٣: خورشيد كامل. ١٤) في هامش عج ٢٩٣: قوله وفي يوم الخميس حادى عشرينه لعل الصواب وفي يوم الاثنين سادس عشرينه حتى تستقيم العبارة وهذه الجملة ساقطة في بعض النسخ. ١٥) عك: رابع عشرينه. ١٦) دك وعج ٢٩٣: خلف. ١٧) دك وعج ٢٩٣: وعبروا الدور وعروا النساء واخذوا دسوتهم. ١٨) عج ٢٩٤: غير مدروس. ١٩) عك وخب ٣٨٢أ: فحنق كبار الهنادى وغيرهم من قوله. ٢٠) عج ٢٩٤: بين العربان.

حملته ومتاعه وجبخانته وطلبوا مشايخ النواحي مثل شيخ الزوامل والعايد وقليوب والزموهم بالكلف وفردوا علي القري الفرد والكلف الشاقة /مثل ألف ريال والفين وثلاثة/ وعينوا بطلبها العرب وعينوا لهم خدم وحق طرق خلاف المقرر //<<مبالغ زايده>>// /عشرين الف فضة وازيد/ ومن استعظم شيا من ذلك (عد ٢٢٩أ) وعصى عليهم حاربوا القرية ونهبوها وسبوا نساءهم وقتلوا اهلها واحرقوا جرونهم وقل الواردون الى المدينة بالغلال وغيرها فتقشعت ٢١ الوقع وازدحم الناس على ما يوجد من القليل فيها واحتاج العسكر الى الغلال لاخبازهم لانهم لم يكن عندهم شيا مدخرا فاخذوا ما وجدوه فى العرصات فزاد الكرب ومنعوا من يشتري ازيد من ربع ويبه ٢٢ ولا يدركه الا بعد مشقة بستين نصف واذا حضر للبعض من الناس غلة من مزرعته القريبة لا يقدر على ايصالها الى داره الا بالتجوه والمصانعة والمغرم لاتباع القلقات //<<والجالسين بالابواب>>// فيحجزون ما يرونه داخلا /البلد/ من الغلة متعللين بانهم يريدون وضعها فى العرصات القريبة منهم لتباع على (عب ٣٥٦أ) الفقرا ٢٣ //فيضطر صاحب الغلة لمصانعتهم// ودفع دراهم لهم حتى يطلقونهم.

وفى أواخره[١١ أيار، ١٨٠٤] طلبوا جملة من المال ٢٤ لنفقة العسكر فوزعوا جملة اكياس على الاقباط وتجار البهار والسيد احمد المحروقى ومياسير / (f. 253a) التجار والملتزمين وطلبوا ايضا مال الجهات والتحرير وباقى مسميات المظالم عن سنة تاريخه[١٨٠٤ - ١٨٠٥] معجّلة.

(عد ٣، ١٦٢ب، س ٦) وفى يوم الخميس تاسع عشرينه[٩ أيار، ١٨٠٤] خرج الكثير من العسكر ورتبوا انفسهم ثلاث فرق فى ثلاث جهات وردوا {//<<اكثر>>//} الخيول [<.>الا القليل<.>] ووقع بينهم مناوشات قتل فيها انفار من الفريقين.

شهر صفر /الخير سنة ١٢١٩/

[١٢ ايار - ٩ حزيران، ١٨٠٤]

استهل بيوم الجمعة، فيه نادوا على الفلاحين والخدامين البطالين بالخروج من مصر وكل من وجد بعد ثلاثة ايام وليس بيده ورقة من مخدومه حلت به العقوبة.٢٥ فى ثانيه طاف الاعوان وجمعوا كثيرا ٢٦ من /الناس/ العتالين وغيرهم ليسخروهم فى عمل المتاريس وجر المدافع.

وفى خامسه [١٦ أيار، ١٨٠٤] (عد ٢٢٩ب) قبض الوالى على شخص يشتري طربوشا عتيقا من سوق العصر بسويقة لاچين (٣، عج ٢٩٥) واتهمه انه يشتري الطرابيش للاخصام من غير حجة ولا بيان ورمي عنقه ٢٧ عند باب الخرق ظلما. وفى سابعه [١٨ أيار، ١٨٠٤] نزل الارنوط من القلعة وتسلمها الباشا وطلع اليها وضربوا لطلوعه عدة مدافع ونزل ٢٨ اواخر النهار الي داره. وفيه اشيع قدوم سليمان بيك حاكم جرجا ووصوله الى بنى سويف (عب ٣٥٦ب) وفى عقبه الالفى الصغير ايضا. (عد ٣، ١٦٢ب، س ١٨) وفيه هجم طايفة من الخياله //وقت// /طلوع/ الفجر على المذبح السلطانى واخذوا ثورين احدهما من المذبح والاخر من بعض الغيطان وهرب الجزارون. وفى يوم السبت تاسعه[٢٠ أيار، ١٨٠٤] طلع الباشا الى القلعة وسكن بها وضربوا له مدافع كثيرة. وفيه حضر كاشف الشرقيه المقبوض عليه ببلبيس ومعه شخصان ٢٩ وقد افرجوا عنه /<الامراء>/ المصريون واطلقوهم فلما وصلوا الى الباشا خلع عليهم والبسهم فراوي جبرا لخاطرهم.

٢١) عج ٢٩٤: فقلت من الوقع. ٢٢) عج ٢٩٤، اختلاف في الصياغة: 'ومنعوا من يشتري زيادة على ربع من الكيل .... لا يمكنه ايصالها ....لقلقات الابواب واتباعهم'. ٢٣) عج ٢٩٤: فيعطونها الفقراء بالبيع، فيعطونهم دراهم ويطلقونهم.
٢٤) في عج ٢٩٤، تغيير: جملة اكياس. ٢٥) في عد ٣ وعج ٢٩٤، تغيير: ورقة من سيده يستاهل الذي يجري عليه.
٢٦) عج ٢٩٤: عدة. ٢٧) عج ٢٩٥: رقبته. ٢٨) عج ٢٩٥: ورجع. ٢٩) عج ٢٩٥: اثنان.

وفيه وقع[٣٠] حرب بين العسكر والمصريين والعربان /وحضر عدة جرحى وكانت الواقعة/ بناحية[٣١] الخصوص وبهتيم //<ووصل عدة جرحى>// وجلا اهل تلك القري وخرجوا منها وحضروا الى مصر باولادهم وقصاعهم //حيارى// فلم يجدوا لهم ماوي ونزل الكثير منهم بالرميلة.

وفيه حضر اناس من الذين ذهبوا الى مولد سيدى //< احمد>// البدوى وفيهم عرايا / وقتلى ومجاريح (f. 253b) وقد وقفت لهم العرب وقطعت عليهم الطرق فتفرقوا فرقا فى البر والبحر وحصر العربان خلايق[٣٢] كثيرة بالقريطيين[٣٣] وحصل لهم ما لا خير فيه وأما الشيخ الشرقاوى /فانه/ ذهب الى المحلة الكبيرة فاقام بها اياما ثم ذهب مشرقا الى بلده القرين.

وفيه حضر مصطفى اغا الارنوطى هجانا برسالة من عند الالفى (عد ٢٣٠أ) وفيها طلب اتباعه الذين بمصر فلم ياذنوا لهم فى الذهاب اليه واحتجوا بعدم /تحقق/ صداقته للعثمانيه.

/وفيه ورد الخبر بتوجه سليمان بيك //الخازندار// حاكم جرجا الى جهة بحرى وانه وصل الى بنى سويف[٣٤] وان الالفى الصغير فى اثره بحرى منية ابن خصيب والالفى الكبير مستقر باسيوط يقبض فى الاموال الديوانية والغلال واشيع صلحه مع عشيرته سرا ومظهر خلاف ذلك مع العثمانية./

وفى يوم الاحد عاشره [٢١ أيار، ١٨٠٤] طلبوا[٣٥] جماعة من الوجاقليه عند كتخدا الباشا فلما استقروا فى الجلوس فكلموهم وطلبوا منهم //<دراهم>// سلفة ثم عوقوا[٣٦] رضوان كتخدا الشعراوى وطلبوا منه عشرون كيسا وكذلك /طلبوا من/ باقى المذكورين[٣٧] مثل مصطفى اغا الوكيل وحسن اغا محرم ومحمد افندي سليم وابراهيم كتخدا الرزاز وخلافهم مبالغ //<كثيرة>// مختلفة المقادير وقرروا[٣٨] على الاقباط الف كيس وحلف الباشا انها لا تنقص عن ذلك وفردوا على البنادر مثل دمياط ورشيد وفوه ودمنهور والمنصورة وخلافها /مبالغ اكياس/ ما بين مايه كيس وثمانين كيس وخمسين كيس وغير ذلك //<لاحتياج>// نفقات العسكر واحضر الباشا الروزنامجى واتهمه فى التقصير.

وفى يوم الاثنين [٢٢ أيار، ١٨٠٤] ارسل الباشا الوالى والمحتسب الى /بيت/ الست نفيسه زوجة مراد بيك وطلبها فركبت معهما وصحبتها امراتان وطلعا بهن الي القلعه وكذلك ارسلوا بالتفتيش على باقى نسا الامرا فاختفى غالبهن وقبضوا على بعضهن وذلك كله بعد عصر ذلك اليوم. فلما وصلت الست نفيسه ودخلت على الباشا[٣٩] قام على قدميه واجلها وامرها بالجلوس //ثم ذكر لها// /وقال/ على طريق اللوم /يصح/ بان جاريتها //التى تسمى// منور تكلمت مع صادق اغا لتستميله مع الامرا المصرية[٤٠] /وتقول له يسعى في امر المماليك العصاة/ والتزمت له بالمنكسر من علوفة[٤١] العسكر //<ان هو فتنهم، فانكرت ذلك وقالت له:>// ان ثبت ان جاريتى فعلت[٤٢] ذلك فانا الماخوذة به عنها[٤٣] //<ثم انه>// اخرج من جيبه ورقة وقال لها: وهذه. واشار الى الورقة، فقالت: وما هي /هذه الورقة/ ارينها (عد ٢٣٠ب) فانى /اعرف ان//اقرأ// {//<<الخط>// }لانظر ما هي،[٤٤] فادخلها ثانيا فى جيبه. ثم //<<انها ردت عليه وافحمته فى الجواب وسفهت فعله (عب ٣٥٧ب) وعاتبته على طلبها على يد الوالى>>// /قالت له أنا بطول

٣٠) عج ٢٩٥: وفيه وصل الخبر بوقوع. ٣١) عج ٢٩٥: عند. ٣٢) دك وعج ٢٩٥: طائفة كبيرة منهم.
٣٣) عجب ٤٢٥ب: 'بالقرطين'، اما في عج ٢٩٥: 'بالقرطيين'، وفي خب: بالفريطيين. ٣٤) عك ٢٥٣ب، الجملة من: 'وفيه ورد الخبر... بنى سويف'، مشطوبة، اما في عد٢٣٠أ وعجب ٤٢٦أ، فالفقرة: ' وفيه ورد الخبر... مع العثمانية'، ساقطة. ٣٥)دك وعج ٢٩٥: احضروا. ٣٦)دك وعج ٢٩٥: وحبسوا رضوان كاشف الذي بباب الشعرية. ٣٧) دك وعج ٢٩٥: الاعيان.
٣٨) عج ٢٩٥: وعملوا. ٣٩) عج ٢٩٥: فلما حصلت الست نفيسه بين يديه قام اليها. ٤٠) في عج ٢٩٥، وردت الجملة بصيغة المتكلم: يصح ان جاريتك منور تتكلم مع صادق اغا وتقول له يسعى في امر المماليك العصاة. ٤١) عج ٢٩٥: جامكية.
٤٢) عج ٢٩٥: قالت. ٤٣) عج ٢٩٥: دونها. ٤٤) خب : فاني اقرأ الخط فأدخلها.

(٣، عج ٢٩٦) ما عشت بمصر وقدرى معلوم عند الاكابر وخلافهم والسلطان ورجال الدولة وحريمها يعرفونى اكثر من معرفتى بك، ولقد مرت بنا دولة الفرنسيس الذين هم اعداء الدين فما رايت منهم الا التكريم، وكذلك سيدى محمد باشا كان يعرفنى ويعرف قدرى ولم نر منه الا المعروف، واما انت فلم يوافق فعلك فعل اهل دولتك ولا غيرهم، فقال: ونحن ايضا لا نفعل غير المناسب، فقالت له: واى مناسبة فى اخذك لى من بيتى بالوالى/ //<وذلك لا يكون الا ل>//ـمثل ارباب الجرايم، فقال: انما ارسلته من باب التعظيم ولكونه اكبر اتباعي، ثم اعتذر اليها/ (f. 254a) وامرها بالذهاب[٤٥] الى بيت الشيخ السحيمى بالقلعة واجلسوا ببابها جماعة من العسكر. واصبح الخبر شايعا بذلك //فى المدينة// فتكدرت خواطر الناس لذلك وركب القاضي ونقيب الاشراف والشيخ السادات والشيخ الامير وطلعوا الى الباشا وكلموه فى امرها فقال: لا باس عليها وانى انزلتها ببيت الشيخ السحيمى مكرمة حسما للفتنة لانه حصل منها ما يوجب الحجر عليها. فقالوا: نريد بيان الذنب وبعد ذلك اما العفو او الانتقام. فقال: انها سعت مع بعض كبار العسكر تستميلهم الى /المماليك/ العصاة واوعدتهم /بدفع علوفاتهم/ //<بغلاق علايفهم المنكسرة>// وحيث انها تقدر على ذلك فينبغى انها تدفع العلوفة، فقالوا له: ان ثبت عليها ذلك فانها تستحق ما تامرون به فيحتاج ان نتفحص على ذلك. فارسلوا اليها[٤٦] //الشيخ// المهدي والفيومي وخاطباها فجحدت ذلك ثم قالت:[٤٧] /هذا كلام لا اصل له و/ انى لم يكن لى //<<فيهم>>// زوج /في المصرلية/ حتى انى اخاطر بنفسى[٤٨] لاجله والقصد من هذا كله التوصل الي اخذ المال[٤٩] وانى لم يبق عندي شى وعليّ ديون كثيرة. فرجعوا اليه //<<واعلموه بقولها>>// /وتكلموا معه/ ورادهم //<<وراددوه>>// فقال الشيخ الامير للترجمان: قل لحضرة الوزير[٥٠] هذا امر غير مناسب ويترتب عليه مفاسد ثم يتوجه علينا اللوم فان كان كذلك فنحن لا نقارش فى[٥١] شى من هذا الوقت او نخرج من هذه (عب ٣٥٨أ) البلدة. وقام قايما /على حيله/ يريد الذهاب //<فتعرض له>//[٥٢] مصطفى اغا الوكيل وخلافه //<ومسكوا (عد ٢٣١أ) فيه>// وكلموا الباشا فى اطلاقها وانها تنزل[٥٣] الى بيت الشيخ السادات فاجاب الى ذلك ونزلت /ببيت الشيخ السادات/ //هناك.// وكانت عديله هانم ابنة ابراهيم بيك لما بلغها خبر الست نفيسة وتعويقها ذهبت اليه ايضا.

وفيه شنقوا شخصا بباب الشعرية على السبيل //وسبب ذلك// شكوى اهل حارته منه وانه يتعاطى القيادة ويجمع بين الرجال والنسا وغير ذلك.

وفى يوم الخميس رابع عشره [٢٥ أيار، ١٨٠٤] كتبوا اوراقا ولصقوها بالاسواق بطلب ميري سنة تاريخه [١٢١٩/١٨٠٤-١٨٠٥] المعجلة بالكامل وكانوا قبل ذلك طلبوا نصفها ثم اضطرهم الحال بطلب الباقي وعملوا قوايم بتوزيع خمسة الاف كيس استقر منها على طايفة القبط خمسمائة كيس بعد الف / (f. 254b) وجملة على المتلزمين خلاف الذي[٥٤] اخذ منهم قبل ذلك وعلى الست نفيسة وبقية نسا الامرا ثمانمائة كيس. وفيه خطف العرب جراية العسكر من ناحية الزاوية الحمرا.

وفيه وصل سليمان بيك الخازندار وعدي الى جهة طرا، فخرج عدة من العسكر خلاف المرابطين هناك قبل ذلك من العسكر والمغاربة، فقصد المرور من خلف الجبل واللحوق بجماعته جهة الشرق فى اخر الليل فوقف له العسكر وضربوا عليه بالمدافع الكثيرة، واستمر الضرب من

٤٥) عج ٢٩٦: "بالتوجه ... واجلسوها عنده بجماعة ...". ٤٦) عج ٢٩٦: فقام اليها. ٤٧) عج ٢٩٦: وخاطباها في ذلك فقالت. ٤٨) عج ٢٩٦: اخاطر بسببه. ٤٩) عج ٢٩٦: فان كان قصده مصادرتي فلم يبق.
٥٠) عج ٢٩٦: لافندينا. ٥١) عج ٢٩٦: كذلك فلا علاقة لنا بشى. ٥٢) عج ٢٩٦: الذهاب فمسكه مصطفى.
٥٣) عج ٢٩٦: تقيم .... فرضي. ٥٤) عج ٢٩٦: ما.

الفجر الى عصر يوم الجمعة [٢٦ أيار، ١٨٠٤] ونفذ بمن معه على حماية وقتلوا منه مملوك واحد وحضروا براسه الى تحت القلعة.

وفيه رجع الكثير من عسكر (عب ٣٥٨ب) الارنوط وغيرهم ودخلوا الى المدينة يطلبون العلوفة واستمر من بقى منهم ببهتيم وبلقس ومنية صرد[٥٥] وقد اخرجوا اهاليها منها ونهبوها واستولوا على ما فيها من غلال واتبان وغير ذلك وكرنكوا فيها (عد ٢٣١ب) ونقبوا الحيطان لرمى بنادق الرصاص من الثقوب وهم مستترين من داخلها ونصبوا خيامهم (٣، عج ٢٩٧) فى اسطحة الدور وجعلوا المتاريس من خارج البلدة وعليها المدافع فلا يخرجون الى خارج ولا يبرزون الميدان[٥٦] ومن دنى[٥٧] منهم /من الخيالة المقاتلين/ رموا عليه بالمدافع والرصاص ومانعوا عن انفسهم، واستمروا على ذلك.

{<<وفيه وردت مكاتبات الى التجار من الحجاز واخبروا بان الحجاج ادركوا الحج والوقوف بعرفة ودخلوا قبل الوقوف بيومين واخبروا ايضا بوفاة شريف باشا>>} /الى رحمة الله تعالى وكان من خيار دولة العثمانيين/. {<<ووردت اخبار ايضا من البلاد الشامية بوفاة احمد باشا الجزار فى سادس عشرين[٥٨] المحرم>>} [٨ أيار، ١٨٠٤].

وفى يوم السبت سادس عشره [٢٧ أيار، ١٨٠٤] ارسلوا تنابيه الى ارباب الحرف والصنايع بطلب دراهم وزعت عليهم مجموعها خمسمائة كيس. فضجوا الناس وتكدروا مع ما هم فيه من وقف الحال وغلا الاسعار فى كل شىء، واصبحوا على ذلك يوم الاحد فلم يفتحوا الحوانيت وانتظروا ما يفعل بهم وحضر منهم طايفة الى الجامع الازهر ومر الاغا والوالى ينادون بالامان وفتح الدكاكين فلم يفتح منهم الا القليل.

وفيه سرح سليم كاشف المحرمجى الي جهة بحري. واشيع وصول الالفى الصغير الى المنية واصبح يوم الاثنين [٢٩ أيار، ١٨٠٤] اجتمع الكثير من غوغا العامة والاطفال بالجامع الازهر ومعهم طبول / (f. 255a) وصعدوا الى المنارات يصرخون ويطبلون وتحلقوا بمقصورة الجامع يدعون ويتضرعون، ويقولون: يا لطيف، واغلقوا الاسواق والدكاكين، ووصل (عب ٣٥٩أ) الخبر الي الباشا بل سمعهم من القلعة فارسل قاصدا الى السيد عمر //<افندي>// النقيب يقول: اننا رفعنا عن الفقرا. فقال له: ان هولآء الناس وارباب الحرف والصنايع كلهم فقرا وما كفاهم ما هم فيه من القحط والكساد ووقف الحال حتى يطلب منهم مغارم لجوامك العسكر، وما علاقتهم بذلك. فرجع الرسول بذلك //<<الجواب>>// وحضر الاغا ومعه عدة من العسكر وجلس بالغورية وهو يامر الناس بفتح الحوانيت ويتوعد //<<كل>>// من تخلف //<<عن ذلك>>// فلم يحضر احد ولم يسمعوا لقوله.

وفى وقت العصر رجع القاصد وبيده[٥٩] فرمان برفع الغرامة عن المذكورين ونادى المنادي بذلك، فاطمان الناس وتفرقوا وذهبوا الى بيوتهم وخرج الاطفال يرمحون ويفرحون ويصرخون.

وفى ذلك اليوم عدى محمد على وجمع كثير من العسكر والمغاربة الى بر الجيزة وبرزوا الى خارج فنزل عليهم جملة من العرب فحاربوهم وقتل بينهم قتلى ومجاريح[٦٠] ثم ترفعوا عنهم فرجعوا ومعهم راس من العرب ومع المغاربة قتيل منهم فى تابوت وهم يقولون: طردناهم. وخطفوا فى طريقهم /بعض/ مواشى واغنام من الرعاة قتلوهم واخذوهم منهم.

٥٥) عج ٢٩٦: ومسطرد. ٥٦) عج ٢٩٧: ولا يبرزون الى ميدان الحرب. ٥٧) عج ٢٩٧: قرب.
٥٨) عد ٢٣١ب: سادس عشر. ٥٩) عج ٢٩٧: ومعه. ٦٠) عج ٢٩٧: فقتل بينهم انفار وانجرح منهم كذلك.

وفى تاسع عشره [٣٠ أيار، ١٨٠٤] احضر كتخدا الباشا كاتبَ البهار وامره باحضار ستمائة فرق بن، فاعتذر اليه بعدم وجود ذلك، فقال: انما ناخذها باثمانها. فقال: /له/ ليس على الا التعريف وقد عرفتك ان هذا القدر لا يوجد وان اردت فارسل معى من تريد ونفتح ٦١ حواصل التجار والخانات، //<فارسل صحبته مباشرين>// {وطافوا على الخانات} وفتحوا الحواصل فلم يجدوا الا سبعون فرقا واكثرها عليه نشانات كبار العسكر من مشترواتهم، //<<فاخذوا اما وجدوه خلاف ذلك>>// /فرجعوا من غير شيء/ ثم نودي فى اثره بالامان.

وفيه وقعت معركة بسوق الصاغة (عب ٣٥٩ب) //<فيما>// بين /بعض/ العسكر الذين ينحشرون فى ايام الاسواق فى الدلالين والباعة ويعطلون عليهم /دلالتهم وصناعتهم/ ومعايشهم وضربوا على بعضهم بالرصاص ففزع الناس وحصلت كرشة وظن من لا (عد ٢٣٢ب) يعلم الحقيقة من العسكر انها قومة، فهربوا يمينا / (f. 255b) وشمالا وطلبوا النجاة والتواري، وصادف ٦٢ مرور اغات الينكجرية فى ذلك الوقت فانزعج //<<ايضا>>// هو ومن معه **(٣، عج ٢٩٨)** وطلب الهرب ثم انجلت القضية ٦٣ وظهر شخص عسكري مطروحا وبه رمق واخر مجروحا فرجع الاغا وامر برفع المقتول ٦٤ /فى تابوت/ ونادي بالامان.

وفى يوم الجمعة ثانى عشرينه [٢ حزيران، ١٨٠٤] قبل الغروب ضربوا مدافع كثيرة من القلعة وكذلك فى صبحها يوم السبت [٣ حزيران، ١٨٠٤] ولم يظهر لذلك سبب سوى ما يقولونه من التمويهات و//<قولهم :>// وصلت الاطواخ وعساكر ودلاة برية تارة وبحرية اخري.

وفيه اشيع وقوع معركة بين المصريين والعثمانيين واخذوا منهم متاريس بلقس والمدافع ووصل منهم جرحى دخلوا ليلا وحضر من المصريين طايفة ناحية شلقان وقطعوا الطريق على السفار فى البحر واخذوا مركبين واحرقوا مراكب وامتنع الواصلين والذاهبين وارتفعت ٦٥ الغلال من الرقع والعرصات وغلا سعرها فخرج اليهم مراكب يقال لها الشلنبات وضربوا عليهم بالمدافع واجلوهم عن تلك المواضع ووصل بعض مراكب من المعوقين.

وفى يوم الثلاث سادس عشرينه [٦ حزيران، ١٨٠٤] عمل الباشا ديوانا وجمع المشايخ //<والاختيارية>// ٦٦ /فذهبوا اليه/ واستشارهم فى خروجه الى الحرب وخروجهم صحبته مع الرعية فلم يصوبوا رايه فى ذلك (عب ٣٦٠أ) وقالوا له: اذا انهزم العسكر تامر غيرهم بالخروج واذا كانت الهزيمة علينا وانت معنا فمن يخرج بعد ذلك. وانفض المجلس على غير طايل.

وفى اواخره يوم الاربع ويوم الخميس [٧-٨ حزيران، ١٨٠٤] وقع بين الفريقين مساجلات ومحاربات ومغالبات واحترقت جبخانة (عد ٢٣٣أ) العثمانيين /وقيل اخذ باقيها/ ورجع منهم قتلى ومجاريح وانجرح عابدي بيك اخو طاهر باشا /واحترق اشخاص من الطبجية/ ودخل سلحدار الباشا والوالي وامامهما راس واحدة بشوارب كأنه من المماليك. وفى عصر ذلك اليوم اخرجوا عساكر وصحبتهم ٦٧ مدفع وجبخانه ايضا محملة على نيف وثلثون جملا.

وفيه ضيقوا على نسا الامرا فى طلب الغرامة والزموا بقبضها وتحصيلها الست نفيسة وعديلة هانم ابنة ابراهيم بيك فوزعوها بمعرفتهم على باقى النسا {//<<من عشيرة كل منهن>>//} وعينوا ٦٨ عساكر يلازموا دورهن حتى يدفعن {//<<ويغلقن>>//} ما ألزمن به فاضطر اكثرهن الى بيع متاعهن فلم يجدن من يشتري لعموم المضايقة والكساد.

٦١) عج ٢٩٧: ونكشف على. ٦٢) عج ٢٩٧: ووافق. ٦٣) عج ٢٩٨: ثم انكشف الغبار.
٦٤) عج ٢٩٨: وامر بحمله. ٦٥) عك ٢٥٥: وارتفع وارتفعت الغلال. ٦٦) عج ٢٩٨: ارسل الباشا الى المشايخ. ٦٧) عج ٢٩٨: ومعهم. ٦٨) عج ٢٩٨: وارسلوا.

وانقضى هذا الشهر والحال على ما هو عليه من استمرار الحروب / (f. 256a) والمحاصرات بين الفريقين وانقطاع الطرق برا وبحرا وتسلط العربان //<وقطاع الطريق>// واستغنامهم تفاشل الحُكّام وانفكاك الاحكام وكذلك غارة [٦٩] الفلاحين المقاومين من سعد وحرام على بعضهم البعض بحسب المقدرة والقوة والضعف وجهل القايمين المتامرين بطرايق سياسة الاقليم ولا يعرفون من الاحكام الا اقتناص [٧٠] الدراهم باي وجه كان وتمادي قبايح العساكر بما لا تحيط به الاقلام [٧١] (عب ٣٦٠ب) والدفاتر بحيث انه لا يخلوا يوم من رجفات وزعجات وكرشات في غالب الجهات اما لاجل امراة او امرد او خطف شي او تنازع وطلب شرّ بأدنى سبب مع العامة والباعة او مشاحة [٧٢] مع السوقه والمتسببين بسبب ابدال دنانير ذهب ناقص بدراهم فضة كاملة /المصارفه من صيارف او باعة او غير ذلك/ وتعطل اسباب المعايش وغلو الاسعار في كل شيء //<<او شري شي من الماكولات او غيرها، ثم يعطيه مشخص ناقص الربع او اكثر ويطالب البايع بباقي مصارفته على الكامل (عد ٢٣٣ب) فلا يهون به ذلك وقد لا يكون عند الشخص دراهم فضه فان توقف معه او شاحنه فزع عليه وربما قتله او جرحه والا تجاوز <في> ذلك وذهب بما اخذه من غير ثمن، وذلك مع>>// قلة المجلوب ومنع السبل، ووصل سعر الاردب القمح ستة عشر ريالا والفول والشعير اكثر من ذلك لقلته وعزته واذا حضر منه شي اخذوه لاحتياج العليق قهرا بابخس الثمن عند وصوله المأمن، واجرة طحين الويبة من البر [٧٣] ستة واربعون نصفا مع ما يسرقه الطحانون منها ويخلطونه فيها واجرة خبيزها عشرون نصفا بحيث //<<انه>>// حسب ثمن الاردب بعد غربلته واجرته ومكسه وكلفته وطحينه وخبيزه الى ان يصير خبزا //<<ماكولا>>// اربعة وعشرون ريالا، فسبحان المدبر اللطيف /الخبير/ ومن خفى **(٣، عج ٢٩٩)** لطفه كثرة الخبز واصناف الكعك والفطير بالاسواق و/سعر/ الرطل من اللحم /الجفيط/ بما فيه من العظم والكبد تسعة انصاف /والجاموسي سبعة انصاف الرطل/ وقنطار السمن بالفين واربعمائة نصف. وشح الارز وقل وجوده وغلا ثمنه ووصل سعر الاردب /الى/ خمسة وعشرون ريالا والجبن القريش رطله بثمانية عشر نصفا والراوية الما بثلاثون نصفا وعز وجود البن وغلا سعره وصار رطله بسبعون نصفا [٧٤] والسكر العادة الصعيدي بخمسة واربعون / (f. 256b) نصفا /الرطل الواحد/ والعسل //<<النحل>>// /الابيض الغير الجيّد/ بثلاثون نصفا /والعسل/ الاسود بخمسة عشر و/العسل/ القطر بعشرين /نصفا الرطل/ والصابون باربعة وعشرين /نصفا/ كل ذلك بالرطل القباني /الذى عمله محمد باشا، فلا جزاه الله خيرا، والشيرج بالفين فضة القنطار وورد الكثير من الحطب الرومي ورخص سعره الى ماية وعشرين نصفا الحملة بعد ثلثماية نصف./

واما الخضارات فعز وجودها وغلا ثمنها بحيث ان الرطل /من/ البامية بما فيها من الخشن [٧٥] الذى يرمي //<<ولا ينتفع به>>// بثمانية انصاف (عد ٢٣٤أ) وذلك عند كثرتها. واما /انواع/ البطيخ والعبدلاوي فلا يقدر عليه عامة الناس [٧٦] لغلو ثمنه، /فانه بيعت الواحدة بعشرين نصفا فأقل فاكثر والخيار بخمسة انصاف الرطل من وقت طلوعه الى ان بلغ حدّ الكثرة وبقى بحال لا تقبلهُ الطبيعة البشرية، فعند ذلك بيع بنصفين/ و /اما/ الفاكهة لا يقدر على شراها [٧٧] الا افراد الاغنيا او مريض يشتهيها او امراة وَحْمَى /لغلوها فان رطل الخوخ بخمسة عشر نصفا والتفاح الاخضر كذلك، وقس على ذلك./ وذلك لقلة المجلوب وخراب البساتين وغلو علف البهايم

٦٩) عج ٢٩٨: تسلط. ٧٠) عج ٢٩٨: اخذ. ٧١) عج ٢٩٨: الاوراق. ٧٢) عج ٢٩٨: "مشاحنة"، وهناك تقديم وتأخير في النص. ٧٣) عج ٢٩٨: من القمح. ٧٤) عج ٢٩٩: حتى بلغ في هذا الشهر. ٧٥) عج ٢٩٩: من الخشب ، .... من وقت طلوعها الا ان بلغت حد الكثرة بثمانية انصاف كل رطل والرطل قباني اثنتا عشرة أوقية.
٧٦) عج ٢٩٩: فلم يشتره اكثر الناس لقلته وغلو ثمنه. ٧٧) عج ٢٩٩: فلا يشتريها.

وجور الباعة وتتابع اخذ الرشوات منهم وتركهم وما يدينون /واما الاتبان فانها كثرت وانحل [78] سعرها عما كانت./

شهر ربيع الاول /سنة ١٢١٩/

[١٠ حزيران - ٩ تموز، ١٨٠٤]

استهل بيوم السبت، فيه وقع هرج ومرج واشاعات ثم تبين ان طايفة من العربان والاجناد المصرية[79] وصلوا الى خارج باب النصر وظاهر الحسينية وناحية الزاوية الحمرا وجزيرة بدران جهة الحلى ورمحوا على من صادفوه بتلك النواحي واحالوا بين العسكر الخارجين وبين عرضيهم واخذوا ما معهم من الجراية والعليق والجبخانه، فنزل الباشا ومعه عساكر وذهب الى جهة بولاق ثم الى ناحية الزاوية الحمرا واغلقوا ابواب المدينة ثم رجع /الباشا/ بعد (عب ٣٦١ب) العصر ودخل /من/ باب العدوي وطلع الي القلعة وهو لابس برنس. ثم تكرر بينهم وقايع وخروج عساكر ودخول خلافهم ونزول الباشا وطلوعه.

وفى رابعه [١٣ حزيران، ١٨٠٤] حضر الشيخ عبد الله الشرقاوي من غيبته بالقرين بعد ذهابه من المحلة /من طندتا./

وفى يوم الخميس سادسه [١٥ حزيران، ١٨٠٤] وصلت[80] هجانه بمكاتبة من /عند/ الالفى الكبير خطابا للباشا ومضمونها[81] الاخبار بعزمه على الحضور الى مصر وصحبته[82] عثمان بيك حسن ويلتمس ان يخلوا له الجيزه وقصر العينى لينظر فى هذا الامر والفساد الواقع بمصر، فكتب له الباشا جوابا ملخصه على ما نقل الينا: انك عرفتنا فى السابق بالطاعة والاذعان وارسلنا لك الاذن بالاقامة بجرجا وما عرفنا موجب هذا الحضور فان كنت طايعا وممتثلا فارجع الى //<محلك>// /جرجا موضع ما كنت/ ولك الولاية والحكم بالاقليم القبلى (عد ٢٣٤ب) وارسل المال والغلال //<<الميرية،>>// ونحو ذلك من الكلام، ورجعوا اليه بالجواب[83] //فى// يوم السبت ثامنه [١٧ حزيران، ١٨٠٤].

وفيه ترفع /الامراء/ المصريون الي / (f. 257a) ناحية مشتهر وبنها وانتقلوا من منزلتهم واشاع العسكر ذهابهم وهروبهم. وفيه وردت مكاتبات من الحجاز واخبروا فيها بوفاة محمود (٣، عج ٣٠٠) جاويش الذى سافر بالمحمل وكذلك الحاج يوسف صيرفى الصرة وان طايفة من الوهبيين حاصروا جده ولم يتمكنوا من اخذها[84] وان ببلاد الحجاز غلا شديد لمنع الوارد عنهم و //<<وصل سعر>>// الاردب //<<من>>// الحنطة[85] ثلاثون ريالا فرانسه عنها من الفضة العددية خمسة الاف واربعمايه.

وفى يوم السبت ثامنه، ارسلوا فعلة وعمال لعمل متاريس وابنية بناحية طرا وكذلك بالجيزة وارسلوا (عب ٣٦٢أ) //<<الى تلك الناحية>>//[86] مراكب حربية /يسمونها الشلنبات./

وفى يوم الثلاث [٢٠ حزيران، ١٨٠٤] خرج محمد على وحسن بيك اخو طاهر باشا الى جهة القليوبية وصحبتهم عساكر كثيرة وادوات وعدى طايفة من المصريين[87] الى بر المنوفية وهرب حاكم المنوفية من منوف.

وفى ثالث عشره [٢٢ حزيران، ١٨٠٤] ورد الخبر بوصول مراكب داوات[88] من القلزم الي السويس وفيهم المحمل والحجاج ،واخبروا بمحاصرة الوهبيين لمكة والمدينة وجده وان اكثر

٧٨) عج ٢٩٩: وحوز المتسببين واخذ الرشوات. ٧٩) عج ٢٩٩: والمماليك. ٨٠) عج ٢٩٩: حضر.
٨١) عج ٢٩٩: وفيها. ٨٢) عج ٢٢٩: هو وعثمان بيك. ٨٣) عج ٢٩٩: وسافروا بالجواب. ٨٤) عج ٣٠٠: ولم يملكوها. ٨٥) عج ٣٠٠: القمح. ٨٦) عج ٣٠٠: هناك. ٨٧) عج ٣٠٠: من الامرا. ٨٨) خب: أدوات.

اهل المدينة مات جوعا لعزة الاقوات {//<<ووصل سعر>>//} الاردب القمح خمسون //<<ريالا>>// فرانسه /ان وجد والاردب/ الارز بماية فرانسه وقس على ذلك.

وفى خامس عشره [٢٤ حزيران، ١٨٠٤] يوم السبت وصلت مراكب وفيها طايفة من العسكر وهم الذين يسمونهم النظام الجديد /الذين يقلدون محاربة الافرنج واشاعوا //<<كثرة اعدادهم>>// انهم خمسة الاف وعشرة الاف/ ٨٩ ووصل صحبتهم الاغا الذى (عد ٢٣٥أ) كان حضر /بالمجدة و/ بالبشارة /للباشا/ والتقليد والاطواخ //ثم// رجع الى سكندرية //ثم عاد// /فحضر/ ايضا فضربوا لوصوله مدافع و//<عملوا له>// شنك جهة بولاق وارسلوا له خيولا ويرقا وطبلخاناه واركبوه من بولاق وشق من وسط المدينة وامامه وخلفه اتباع الباشا والجنيبات والوالى وعسكر النظام الجديد وهم دون الماية شخص والاغا المذكور و//<مه>// معه من الاوراق فى اكياس حرير ملون وخلفه اخر راكب ومعه بقجه يقال ان بداخلها خلعة /برسم الباشا/ واخر معه صندوق صغير وعليه دواة كتابة منقوشة /بالفضة/ وخلفهم الطبلخاناه. فلما وصلوا الي القلعة ضربوا لوصولهم مدافع كثيرة من القلعة، وعمل الباشا ديوانا فى ذلك الوقت بعد العصر وقرؤا التقليد / (f. 257b) المذكور. وفى ذلك اليوم وصلت طايفة من العربان (عب ٣٦٢ب) الى جهة بولاق وجزيرة بدران وناحية المذبح وخطفوا ما خطفوه وذهبوا بما اخذوه.

وفيه ورد الخبر بوصول الالفى الكبير الى ناحية بنى سويف وعثمان بيك حسن فى مقابلته بالبر الشرقى.

وفى يوم الاثنين [٢٦ حزيران، ١٨٠٤] وصل قاصد من //<<طرف>>// الالفى بمكتوب خطابا للمشايخ العلما مضمونه: انه لا يخفاكم اننا /كنا سافرنا سابقا لقصد راحتنا وراحة البلاد/ //<< لما ٩٠ حضرنا من غيبتنا>>// ورجعنا /باوامر/ وحصل بيننا وبين اخواننا ما حصل ثم توجهنا الى ناحية قبلى واستقرينا باسيوط /بعد حصول الحادث بين اخواننا الامرا والعسكر وخروجهم من مصر/ وارسلنا الى //<<حضرة>>// /افندينا/ الباشا /بذلك/ //<<وكاتبنا>>// وانعم علينا بولاية جرجا /ونكون تحت الطاعة/ فامتثلنا ذلك وعزمنا على التوجه حسب الامر //ثم// بلغنا التعرض للحريم والتسلط عليهم بطلب الغرامات والمصادرات ومعاملتهن بما لا يليق (عد ٢٣٥ب) من لزوم العساكر لدورهن ٩١ //<ونحو ذلك فغاظنا هذا الفعل>// وثنينا عزمنا //<عن التوجه الى جرجا>// وقصدنا الحضور الى مصر ٩٢ لننظر فى هذه الاحوال فان التعرض /للحريم و/ للعرض لا تهضمه النفوس وكلام /كثير/ هذا معناه.

فلما وصلتهم المكاتبة اخذوها الى الباشا واطلعوه عليها، فقال فى الجواب: انه تقدم انهم تركوا نساهم للفرنسيس واخذوا منهم اموال وانى /كنت/ اعطيت له جرجا //<وولاية الوجه القبلى>// ولعثمان بيك قنا واعمالها٩٣ وكان فى عزمي مراسلة الدولة واطلب لهم اوامر ومراسيم بما فعلته لهم وبراحتهم، فحيث انهم لم يرضوا بفعلى /وغرتهم امانيهم/ فلياخذوا على نواصيهم.

وفيه شرعوا فى حفر خندق قبلى //<مدفن>// /الامام/ الليث بن سعد ومتاريس. وفى ذلك (٣، عج ٣٠١) اليوم ارسل محمد على الي مصطفى اغا الوكيل وعلى كاشف الصابونجى فلما حضر اليه فعوقهما الى الليل ثم ارسلهما الى القلعة بعد العشا وهم مشاة //<على (عب ٣٦٣أ) اقدامهم>// ومعهم عدة من العسكر فحبسوهما.

٨٩) في عب، كتب: 'الجديد وهم الذين'، ثم شطبت، وكتب بعدها: واشاعوا.　　٩٠) خب: لم حضرنا.

٩١) عج ٣٠٠: فبلغنا مصادرة الحريم والتعرض لهم بما لا يليق من الغرائم وتسليط العساكر عليهم ولزومهم لهم.

٩٢) عج ٣٠٠: واستخرنا الله تعالى فى الحضور الى مصر.　　٩٣) عج ٣٠٠: وما فوق ذلك من البلاد وكان في عزمي ان اكاتب الدولة.

وفى يوم الخميس عشرينه [٢٩ حزيران، ١٨٠٤] عمل الباشا ديوانا وحضر المشايخ والوجاقلية واظهر زينته وتفاخره فى ذلك الديوان، واوقف خيوله المسومة بالحوش و//<كذلك>// خيول شجر الدر واصطفت العساكر بالابواب والحوش والدواوين ووقفت //<ارباب الخدم والعكاكيز>// والسعاة بالطاسات / (f. 258a) الذهب على روسهم[٩٤] //<<وباقى ارباب البلكات باختلاف اشكالهم وهيئاتهم>>// وخرج الباشا بالهيئة[٩٥] والشعار وعلى راسه الطلخان بالطراز الي الديوان الكبير المعروف (عد ٢٣٥ب) بديوان الغوري وقد اعدوا له كرسي بغاشية //من// الجوخ الاحمر /وبساط مفروش خلاف الموضع القديم/ فجلس عليه وزعقت الجاويشيه واحضروا المراسيم[٩٦] فقراءها ديوان افندي بحضور الجمع /الكبير/ //<وهم التقليد>//[٩٧] وفرمانين اخرين بمضمون //واحد الا ان// احدهما اكثر كلاما من الثاني ملخصـ/ـه الولاية و/ ذلك حكاية الحال الماضية من ولاية على باشا وشفاعته فى الامرا المصريين بشرط التوبة والرجوع ثم //< نقضهم و>// عودهم الى البغى والفجور وغدر على باشا /المذكور/ وظلمهم الرعية بمعونة العساكر ثم قيام الرعية والعساكر عليهم حتى قتلوهم واخرجوهم من البلدة فعند ذلك صفحنا عن العسكر وعفونا عن ما تقدم منهم و/امرناهم بـ/ـان يلازموا الطاعة ويكونون مع احمد باشا خورشيد فى الحفظ والصيانة والرعاية لكافة الرعية /والعلما/ وابعاد اهل الفساد والمعتدين وطردهم وتشهيل لوازم الحج والحرمين / والصرة والغلال /،ونحو ذلك من الكلام (عب ٣٦٣ب) /المحفوظ/ المعتاد المنمق ولما انقضى //<ذلك>//[٩٨] /امر قراءة الاوراق/ قام الباشا الى مجلسه الداخل وعبر خلفه[٩٩] المشايخ فخلع عليهم /فراوى سمور///<الخلع المعتادة فى تولية الولاة>// وكذلك الوجاقلية والكتبه والسيد احمد المحروقى، ثم عملوا شنك ومدافع كثيرة وطبول واحضر فى ذلك الوقت المعلم جرجس وكبار الكتبة وعدتهم اثنان وعشرون قبطيا ولم تجر العادة باحضارهم فاخلع عليهم ايضا ثم نزلوا الى بيت المحروقى فتغدوا عنده وعوقهم الي العصر //<فحضر رسول الباشا>// و طلبهم الى القلعة وحبسهم تلك الليلة واستمروا فى الترسيم وطلب منهم الف كيس.

وفى يوم السبت ثانى عشرينه [١ تموز، ١٨٠٤] افرجوا (عد ٢٣٦ب) عن مصطفى اغا الوكيل وعلى كاشف الصابونجى //<< بعد ان تقرر>>// علي/ـهما/ ثلثمائة كيس.

وفيه حضر محمد على وحسن بيك اخو طاهر باشا وطلعا الى القلعة فخلع عليهم الباشا وهنوه بالولاية واستقر بمحمد على والى جرجا وحسن بيك والى الغربيه وضربوا لذلك مدافع كثيرة وشنك وعملوا تلك الليلة حراقة وسواريخ بالازبكية وجهة الموسكى / (f. 258b) /والحال انهم لا يقدرون ان يتعدوا بر الجيزة ولا شلقان/ ووصلت طوارش[١٠٠] عسكر الالفى //<<الصغير>>// الي بر الجيزة واخذوا منها الكلف //<<وهم لا يجسرون على الوصول اليهم والفرقة الاخري>>// /الامراء البحرية/ منتشرين ببلاد[١٠١] المنوفية والغربية //<<واواخرهم بشلقان. >>//

وفيه هرب شخص من كبار الارنوط يقال له /أ/دريس اغا كان بجماعته جهة براشيم التين /فركب الى المصرلية/ فلحق بالمصريين ومعه طايفته[١٠٢] /وهم نحو المائة وخمسين شخصا/. وفيه ارسل الباشا اغات الينكجرية وامره بالقبض على على كاشف من جماعة[١٠٣] الالفى

٩٤) عج ٣٠١: ووقفت اصناف الديوان باختلاف اشكالهم والسعاة بالطاسات المذهبة على روسهم. ٩٥) عج ٣٠١: بالشعار والهيبة. ٩٦) عج ٣٠١: و احضر التقليد فقرأه ديوان أفندي. ٩٧) عج ٣٠١: ثم قرأ فرمانين.
٩٨) عك: "ذلك"، مكررة. ٩٩) عج ٣٠١: ودخل اليه المشايخ. ١٠٠) عج ٣٠١: فان طوائف عسكر الالفي وصلوا.
١٠١) عج ٣٠١: ببر الغربية والمنوفية. ١٠٢) عج ٣٠١: برشوم التين ... بهم وتبعه جماعته. ١٠٣) عج ٣٠١: ليقبض على علي كاشف من اتباع الالفي.

من بيته بسوق الماطيين فاستجار بالارنوط فارسلوا له جماعة //<منهم>// منعوا الاغا من اخذه وجلسوا عنده فارسل (عد٣، ٣٦٣أ) الباشا من طرفه جماعة اقاموا //<ببابه>// محافظين عليه [فى بيته] ثم ان سليمان اغا كبير الارنوط الذي التجا اليهم المذكور حضر اليه واخذه الى داره بالازبكية وصحبته الامير مصطفى البردقجي[١٠٤] الالفى /ايضا./

وفى يوم الاثنين [٣ تموز، ١٨٠٤] وصل شخص رومي بمراسلة من عند الالفى الى (٣، عج ٣٠٢) الباشا فعندما قرأ الباشا المراسلة امر بقتله /حالا/ فرمواعنقه بحوش الديوان.[١٠٥]

و //<فيه>// حضر ايضا مملوك بمراسلة من /عند/ عثمان بيك حسن يذكر فيها /حضوره مع الالفى وانه اغتر بكلامه وتمويهاته عليه و/ //<<ان الالفى خدعه حتى وصل معه وانه تحت الطاعة و>>// /ان بيده اوامر شريفة من الدولة ومن حضرة الباشا بالحضور، ثم ظهر انه لم يكن بيده شيء وان عثمان بيك/ ممتثل للامر[١٠٦] (عد٢٣٧أ) فكتب له //<الباشا>// جوابا وخلع على ذلك المملوك ورجع سالما.

وفى ليلة الاربع سادس عشرينه [٥ تموز، ١٨٠٤] افرجواعن النصاري الاقباط بعدما قرروا عليهم الف كيس خلاف البرانى وقدره مايتين وخمسين كيسا ونزلوا الى بيوتهم بعد العشا الاخيرة فى الفوانيس. وفيه وصل الالفى الصغير وانتشرت خيوله الى بر انبابه فرموا عليهم مدافع من المراكب وبولاق ورفعوا الغلة من الرقع واشيع وصول الالفى الكبير الى الشوبك وعثمان بيك حسن وصل الي حلوان ورجع ابراهيم بيك والبرديسى وباقى الامرا الى ناحية بنها بعدما طافوا المنوفية والغربية وقبضوا الكلف والفرد وخرج كثير من العسكر الى معسكرهم ناحية شلقان وما وازاها الى الشرق وخرج ايضا عدة من العسكر الى ناحية طرا والجيزة.

وفيه ارسل الالفى الصغير ورقة لشخص من كبار العسكر مقطوع الانف كان من اتباعه حين كان بمصر يطلبه للحضور اليه ويعده بالاكرام وان / (f. 259a) يكون كما كان فى منزلته عنده فاخذ الورقة والرسول الى الباشا فامر بقتل المرسال، وهو رجل فلاح فقطعوا راسه (عب ٣٦٤ب) بالرميلة وانعم على مقطوع الانف بعشرين الف /نصف/ فضه وشكره.

//<وفيه>// وقبل ذلك بايام وصلت هجانه من العريش واخبروا بورود عساكر من الدلاة وغيرهم معونة لمن بمصر واختلفت الروايات فى عدتهم /فالمكثر من كذابى العثمانية يقولون عشرة آلاف والمقل من غيرهم يقولون الفان أو ثلاثة./

وفى يوم الاربع [٥ تموز، ١٨٠٤] تواترت الاخبار بقربهم من الصالحية وانتقل الامرا البحريين الى بلبيس وذهب منهم عدة وافرة لملاقات القادمين المذكورين[١٠٧] وخرج محمد على وحسن بيك فى جمع كبير من العسكر الخيالة والرجالة الى جهة الشرق ونقلوا عرضيهم (عد ٢٣٧ب) من ناحية البحر، وردوا الكثير من اثقالهم الى المدينة.

وفى يوم الخميس [٦ تموز، ١٨٠٤] احضر الباشا طايفة اليهود وحبسهم وطلب منهم الف كيس واستمروا فى الحبس. وفيه رجع الالفى الصغير من ناحية انبابه الى جهة الشيمى باستدعا من سيده واشاع العثمانية انهم رجعوا وذهبوا من حيث اتوا /لعجزهم وعدم قدرتهم عليهم/ وكانوا /في ظنهم امور لا تتم لهم كما/ //ظنوا ظنونا لم تحصل// /ولحقتهم جميع العساكر من الجهة الشامية./ وفيه ارسلوا ملاقاة للعساكر الواردين وفيها قومانية وجبخانه ولوازم وعدتها[١٠٨] ستون جملا ومعهم هجانة فعندما توسطوا البرية احاط بهم العربان واخذوهم.

وفيه تسحب اشخاص من كبار العسكر باتباعهم وذهبوا الى المصريين وانضموا اليهم

١٠٤) هكذا في عك وعج ٣٠١، اما في عب: البردمجي. ١٠٥) عج ٣٠٢: برحبة القلعة. ١٠٦) عج ٣٠٢: ان عثمان بيك ممتثل لما يأمر به الباشا وامثال ذلك. ١٠٧) عج ٣٠٢: لملاقاة العسكر الواردين... جمع كثير... جهة الشرقية ببلبيس. ١٠٨) عج ٣٠٢: على ستين.

فمنهم من ذهب الى قبلى ومنهم من ذهب الى بحري. وفيه عدى الالفى الكبير والصغير الى البر الشرقى عند عثمان بيك وترفعت مراكبهم الى قبلى. وفيه حضر عابدي بيك وحسن بيك من البحر الى بولاق وانتقل محمد على الى طنطا جهة براشيم التين بعد مقتلة وقعت بينهم وبين المصريين وانهزموا وذهبوا الى تلك الجهة.

وفى يوم الاحد غايته [٩ تموز، ١٨٠٤] افرجوا عن طايفة اليهود بعد ان قرروا عليهم مايتى كيس خلاف البرانى. وفيه حضر خازندار الباشا من الديار الرومية الى ساحل بولاق وصحبته امتعة ولوازم للباشا واشيا فى صناديق.

(عب ١٦٢ب) (٣، عج ٣٠٣) شهر ربيع الثانى /سنة ١٢١٩/

[١٠ تموز - ٧ آب، ١٨٠٤]

استهل بيوم الاثنين، فيه ركب الخازندار المذكور وطلع الى القلعة من وسط المدينة ونزل لملاقاته اغوات الباشا والجاويشيه والسفاشيه ١٠٩ وحضر صحبته نحو خمسون عسكريا ومشوا امامه وخلفه والصناديق / (f. 259b) التي حضرت معه خلفه محملة على الجمال والجاويشية امامه (عد ٢٣٨أ) يضربون على طبلات //<على>// [<.<حكم>.>] العادة فى ركوباتهم ومعه عدة كبيرة من اتباع الباشا وامامه الجنيبات والخيول.

وفيه وصلت مراكب من الديار الحجازية الى السويس وفيهم (عد ٣، ١٦٣أ) حجاج ومغاربة ولم يصل منهم الا القليل واكثرهم قتله العسكر الذي بقى بمكة بعد موت شريف باشا ومن انضم اليهم من اجناسهم وقد حصل منهم غاية الضرر والافساد والقتل حتى فى داخل الحرم، لان الشريف غالب ضمهم اليه ورتب لهم العلايف ١١٠ واستمروا معه على هذا الحال الفظيع. (عد ٣، ١٦٣أ، س ٤) واما عسكر الدلاة الذين شاع قدومهم /من الجهة الشامية/ فانه انْبَهَمَ امرُهم واضطربت الروايات /عن اخبارهم. فمنهم من قال: ان المصرلية وقفوا لهم بالطرق وقاتلوهم ورجع من نجا منهم بنفسه، ومنهم من قال: انهم لما بلغهم قطع الطريق عليهم رجعوا من حيث اتوا وبعضهم طلب الامان وانضم اليهم، ومنهم من قال: ان فرقة منهم ذهبت من فم الرمانة من طريق دمياط وقيل انهم حضروا بثمانين راسا منهم الى بلبيس./ ١١١

وفى يوم الاربع [١٢ تموز، ١٨٠٤] خرج الوالي بعدة من العسكر وصحبته مدافع وجبخانه واستقر بزاوية الدمرداش.

وفى يوم الخميس [١٣ تموز، ١٨٠٤] رابعه هجم الامرا القبليين وهم الالفى واتباعه وعثمان بيك (عب ٣٦٥ب) حسن ومن انضم اليهم على طرا وملكوا منه البرج الذي من ناحية الجبل بعدما ضربوا عليه من اعلى الجبل ووصلوا ١١٢ الي ناحية البساتين وتركوا طرا ومن فيها خلف اظهرهم وتحاربوا مع طوابير العسكر وكانوا انفار قليلة ونظرهم الباشا من قلعته فزعق على السلحدار فركب فى عدة من الشفاسيّة وخرج اليهم فعندما واجههم لم يثبتوا وولوا بعد ما سقط منهم انفار. وفيه وصل جواب من الامرا القبلين الى المشايخ يذكرون فيه //<<بان يسعون فى الصلح>>// ويخاطبون الباشا فى اخماد الحرب والصلح معهم فان ذلك (عد ٢٣٨ب) اصلح له ويكونون معه على ما يحب /وما يأمر به/ ويرتاح من علوفة العسكر الموجبة ١١٣ لخراب البلاد ١١٤ وسلب الاموال وان يختار من العسكر طايفة معلومة معدودة يكونون معه ١١٥ ويصرف الباقى

١٠٩) عج ٣٠٢: "الشفاسيه"، وفي خب: وسعاشيه. ١١٠) عج ٣٠٣: جامكية. ١١١) خب وعك، باختصار: الروايات فيهم وقيل انهم رجعوا ثانيا لعدم سلوك الطريق وكون المصريين بتلك الناحية. ١١٢) عج ٣٠٣: وتعدوا. ١١٣) عج ٣٠٣: التى اوجبت له المصادرات وسلب الاموال. ١١٤) عج ٣٠٣: وخراب الاقليم. ١١٥) عج ٣٠٣: يقيمون بمصر.

ويامرهم بالذهاب الى بلادهم، فلما خاطبوه بذلك واطلعوه على المكاتبة /ابى و/ قال //<فى الجواب>// ليس لهم عندي الا الحرب.

وفى يوم الجمعه [١٤ تموز، ١٨٠٤] حصل بينهم ايضا محاربة واصيب من المراكب الحربية التي يسمونها الشلنبات اثنين، غرقت احداهما واحترقت / (f. 260a) الثانية واتهم الباشا الطبجية فقتل منهم خمسة /اثنان/ بالقلعة وثلاثة بالرميلة.

وفى يوم السبت [١٥ تموز، ١٨٠٤] حضر محمد على من بحري وذهب الي جهة القرافة واقام بضريح[116] عقبة ابن عامر الجهنى ووقع فى ذلك اليوم محاربات //<ومناوشات>// ايضا.

وفى يوم الاحد [١٦ تموز، ١٨٠٤] اشيع حضور الامرا القبليين الى ناحية بهتيم وانهم ارسلوا الى //<<اهل>>// المطرية //<<يامرونهم>>// بالجلا عنها ورمحت العرب حوالى بولاق والجهات البرانية وضربوا عليهم مدافع. وفى ذلك اليوم نظر الباشا وكبار العسكر الي جهة البساتين فلم يروا احدا من المصريين فركب محمد على و/اخذ/ معه عدة وافرة وولجوا[117] تلك الجهة فلم يروا امامهم احد فلم يزالوا سايرين واذا بكمين خرج عليهم من جانب الجبل فاتقع معهم وقعة قوية //و// /حتى/ اثخنوهم /وقتل منهم من قتل حتى لحقوا بالمشاة الرجالة فضربوا عليهم طلقا وولوا مدبرين/ //<<فرجعوا واصيب كثير من العسكر قتلا وجراحة>>// وصار محمد على **(٣، عج ٣٠٤)** /يستحثهم و/ يردهم ويحرضهم فلم يسمعوا له، ولما رجعوا طلع منهم طايفة من الجرحى الى القلعة[118] ودخل الباقون الى المدينة وطلبوا طايفة المزينين لمداواة الجرحي بالقلعة واخذوا فى ذلك اليوم برج الدير (عد ٢٣٩أ) الذي كان بايدي العسكر جهة البحر بطرا وقتلوا من به من العسكر واعطوا لبعضهم[119] الامان وهم نحو الثلاثون /شخصا./

وفى يوم الاثنين ثامنه [١٧ تموز، ١٨٠٤] وصل المصريون الذين كانوا جهة الشرق ووصلت مقدماتهم الى جهة العادلية وناحية الشيخ قمر بل وعند الكيمان خارج باب النصر فاغلقوا باب النصر وباب الفتوح و//<باب>// العدوي وهرب سكان الحسينية وحصلت كرشات بالجمالية ولم يخرج اليهم احد من العسكر بل صاروا[120] يضربون بالمدافع من اعلى الصور ودخل محمد بيك المنفوخ الى الحسينية وجلس بمسجد البيومى وانتشر المماليك والاتباع على الدكاكين والقهاوى واستمر ضرب المدافع الى بعد الظهر. ثم ان المصريين ترفعوا عن الحسينية //<<ورجعوا>>// الى اليشبكية فبطل الرمي وشق[121] الوالي //<من وسط المدينة>// وامامه ثلاثة رووس تبين انها رووس مغاربة من مقاطيع الحجاج المرضي كانوا مطروحين خارج البلد.[122] / (f. 260b) (عب ٣٦٦ب) //<ولما دخل المذكورين الى الحسينية>// طلبوا[123] السيد بدر //الدين// المقدسي فخرج اليهم من داره خارج باب الفتوح فاخذوه //<الى>// عند البرديسى /وابراهيم بيك فأسر اليه ابراهيم بيك/ //<فكلموه>// بان يكون سفيرا بينهم وبين الباشا فى //<اجرآء>// الصلح معهم لانه لا يستقيم حاله مع العسكر ولا يرتاح فيهم[124] //<وليعتبر بما تقدم من افاعيلهم مع غيره>// /وليعتبر بما فعلوه مع محمد باشا واما نحن فنكون معه على ما ينبغى من الطاعة والخدمة/ //<ورجع من عندهم>//[125] فى اواخر النهار.

فلما اصبح يوم الثلاث [١٨ تموز، ١٨٠٤] ركب //<المذكور>// وطلع الي الباشا //<واعلمه باخذهم فيه وما خاطبوه فيه من الكلام واطنب فيه>//[126] ثم قال له الباشا على سبيل

١١٦) عج ٣٠٣: بمقام. ١١٧) عج ٣٠٣: ودخلوا. ١١٨) عج ٣٠٤: ورجعوا وفيهم جرحى كثيرة طلعوا بطائفة منهم الى القلعة.
١١٩) عج ٣٠٤: واعطوا لمن بقى الامان. ١٢٠) عج ٣٠٤: بل اخذوا.
١٢١) عج ٣٠٤: ودخل. ١٢٢) عج ٣٠٤: خارج القاهرة. ١٢٣) عج ٣٠٤: وفيه طلب جماعة من المماليك.
١٢٤) عج ٣٠٤: معهم. ١٢٥) عج ٣٠٤: وحضر في اواخر النهار. ١٢٦) عج ٣٠٤: وبلغه ذلك فقال.

الاختبار والمسايرة: قولك (عد ٢٣٩ب) صحيح ومن يرجع اليهم بالجواب. //فبادر// بقوله:[١٢٧] انا //<<الذى اعود اليهم بالجواب>>// فحقد عليه ولما اراد الانصراف وانفصل من مجلسه[١٢٨] ارسل خلفه وعوقه عند الخازندار.

فركب[١٢٩] اليه فى ثاني يوم [١٩ تموز، ١٨٠٤] الشيخ السادات /والسيد عمر النقيب/ وترجى فى اطلاقه فامتنع وقال: اخاف عليه من العسكر لئلا يقتلوه //والاولي تركه//[١٣٠] فى مثل هذا الوقت /وبعد خمسة ايام يكون خيرا/ وهو /مقيم/ عند الخازندار فى اكرام //<واعزاز>// وفى مكان احسن من داره. /وهذا رجل اختيار يفعل هذا الفعال يخرج الى المخالفين متنكرا ويرجع من عندهم بكلام/ ثم يطلب العود اليهم ثانيا //<<<ولامه على ذهابه الى الاخصام ورجوعه وما خاطب الباشا به من القول واستقل عقله فى فعله وقوله>>>//. وفى ليلة الثلاث [١٩ تموز، ١٨٠٤] المذكور حضر محمد على عند الباشا بعد الغروب وقبض منه //<<<جملة من الاكياس>>>// /خمسين كيسا وقيل ثمانين/ ورجع الى معسكره فجمع العسكر وتكلم معهم وفرق فيهم[١٣١] الدراهم واتفق معهم على الركوب والهجوم على من بطرّا على حين غفلة فى تلك الليلة وكان كاتبهم قبل ذلك يلطف (عب ٣٦٧أ) لهم //<<فى القول>>// ويظهر العجز ويطلب معهم الصلح وامثال ذلك //<<<فراج على الجماعة ذلك>>>// وظنوا صدقه وعدم قدرتهم على مقاومتهم وملاقاتهم. فلما مضى نحو خمس ساعات من الليل ركب محمد على فى نحو اربعة الاف فرسانا ورجالا فلما قربوا من الحرس فى اخر السادسة ترجلوا وقسموا انفسهم ثلاثة طوابير وذهب قسم منهم الى جهة الدير وقسم جهة المتاريس و//<القسم>// الثالث جهة الجبل[١٣٢] والجماعة وهم صالح بيك الالفى ومن معه فى غفلتهم ونومهم مطمنيين وكذلك حرسهم فما يشعروا الا وقد صدموهم فاستيقظ القوم وبادروا الى الهرب والنجاة فملكوا منهم الدير وابراج طرا / (f. 261a) وكان بها عسكر (عد ٢٤٠ب) العثمانيين محصورين الى هذا الوقت وقد اشرفوا على طلب الامان واستولوا[١٣٣] على مدفعين كانوا بالمتراس وبعض امتعة وثمان هجن وثلاثة عشر فرسا وقتل بينهم بعض اشخاص وانجرح كذلك ورجع محمد على والعسكر على الفور /من/ اخر الليل ومعهم خمسة رووس مجهولة /فيها راس واحدة لم يعلم راس من هى/ فارسلوا المبشرين اخر الليل الي الاعيان لاخذ البقاشيش واشاعوا القبض على الالفى الصغير وانهم احضروه صحبتهم[١٣٤] /حيا/ //وكذلك اشاعوا قتل صالح بيك وقتل عساكرهم// ومن بقى منهم القوا بانفسهم الى البحر. ولما طلع محمد على الى الباشا خلع عليه الفروة التي حضرت اليه من الدولة وعلقوا تلك الرووس على السبيل بالرميلة وضربوا شنك من القلعة ومدافع كثيرة واظهروا السرور وداروا بالاسواق يضربون بالطنابير وشمخ المغرضين بانافهم على المغرضين للمصريين ثم تبين عدم صحة خبرهم[١٣٥] //بالقبض على بشتك المعروف بالالفى الصغير وكذلك قتل صالح بيك// وان تلك الروس ليس فيهم الا راس شخص من الاجناد المجهولين وباقيهم رووس عربان (٣، عج ٣٠٥) او سواس /ولم يمسك الالفى كما قالوا./[١٣٦]

وفى يوم الاربع عاشره [١٩ تموز، ١٨٠٤] وصل من بحري ثلاث شلنبات كان الباشا ارسل بطلبهم عوضا عن ما تلف فعندما وصلوا الى جهة بيسوس[١٣٧] وهناك مركز المصريين /على جرف عال اقعدوا به طبجية ليمنعوا من يمر بالمراكب فضربوا عليهم وضرب من فى المراكب

١٢٧) عج ٣٠٤: فقال أنا. ١٢٨) عج ٣٠٤: ثم قام من عنده. ١٢٩) عج ٣٠٤: فذهب اليه. ١٣٠) عج ٣٠٤: ولا بأس عليه ولا يصلح اطلاقه في هذا الوقت. ١٣١) عج ٣٠٤: وفرق عليهم. ١٣٢) عج ٣٠٤: جهة الخيل. ١٣٣) عج ٣٠٤: واخذوا مدفعين. ١٣٤) عج ٣٠٤: معهم. ١٣٥) عج ٣٠٤: تلك الاشاعة. ١٣٦) عج ٣٠٥، تغيير في ترتيب الاحداث وزيادة في النص: وان تلك الرأس راس بعض الاجناد. ١٣٧) عج ٣٠٥: باسوس.

الحربية ايضا على من فى البر فكان ضرب من فى البر يصيب من فى البحر وضربهم لا يصيبهم لعلو الجرف عليهم/ [138] فاحترقت جبخانة احدى المراكب /الشلنبات/ واحترق ما فيها بها وغرقت الثانيه /ويقال ان الثالثة لم تكن من المراكب الحربية بل هى مركب معاش/ ورجع من كان واصلا فى خفارتهم من المعاشات والمسافرين [139] /فخافوا ورجعوا/ واستولوا على بعض قواويس بها غلال واخذوا ما فيها.

فلما شاع ذلك بالمدينة رفعوا ما كان موجودا من الغلة بالعرصات وشحت الغلال وعدم الفول والشعير وابيع ربع (عد ٢٤٠ب) الويبة من الفول بتسعون نصفا وقل وجود الخبز من الاسواق وخطف بعض العسكر ما وجدوه من الخبز ببعض الافران واخذوا الدقيق من الطواحين وطفق [140] بعض العسكر يدخل بعض البيوت ويطلبون منهم الاكل والعليق لدوابهم.

وفى يوم الخميس والجمعة [٢٠ - ٢١ تموز، ١٨٠٤] اشتد الحال وابيع ربع الويبة من القمح بسبعون نصفا وثمانون نصفا / (f. 261b) وعدم الفول واشتري بعض من وجده ربعا بمائة نصف فضة فيكون الاردب (عب ٣٦٨أ) على ذلك الحساب بالفين واربعمائة نصف وخرجت عساكر كثيره ووقعت حروب بين الفريقين ورجع القبليين الى {//<ناحية>//} طرا وحاربوا عليها وكانوا شرعوا فى عمارة ما تهدم من ابراجها ونقلوا اليها الذخيرة والقومانية والجبخانة والعسكر واخذوا جمال السقايين لنقل الما الى الصهريج الذى ببرج طرا ودار الاغا والوالي على المخازن ببولاق ومصر واخذوا منها ما وجدوه من الغلة وامروا ببيعه على الناس بخمسون نصفا الربع واخذوا لانفسهم ما وجدوه من الشعير والفول.

وفى يوم السبت [٢٢ تموز، ١٨٠٤] قلدوا حسن اغا نجاتى {//<فى>//} الحسبة فخافته السوقة واجتهدوا فى تكثير العيش والكعك والماكولات بقدر امكانهم واجتهد هو ايضا فى الفحص على الغلال المخزونة وبيعها للخبازين، واما اللحم الضانى فانه انعدم //<وجوده>// بالكليه لعدم ورود الاغنام.

وفيه شح وجود [141] الغلة فى العرصات وذهب اناس الى بر انبابة فاشتروا الربع بثمانون نصفا وازيد من ذلك الفول بماية وعشرون وعلف اكثر الناس دوابهم بالعدس والحمص [142] وغير ذلك من الحبوب وهم مياسير /من/ الناس (عد ٢٤١أ) واما غيرهم فاقتصروا على التبن واما العنب والتين فى وقت وفرته فلم يظهر منه الا القليل، وابيع الرطل من العنب باربعة عشر نصفا والتين بسبعة انصاف وذلك بعد (عب ٣٦٨ب) سلوك الطريق ومشى السفن.

وفى يوم الاحد رابع عشره [٢٣ تموز، ١٨٠٤] اجتمعت العساكر الكثيرة للحرب عند شبرا ورموا على بعضهم بالمدافع والقرابين والبنادق من ضحوة النهار ثم التحم الحرب بين الفريقين واشتد الجلاد بينهما الى بعد **(٣، عج ٣٠٦)** منتصف النهار وصبر الفريقان وقتل بينهما عدة كبيرة من العسكر /الارنؤد وطايفة/ والمماليك والعربان وقتل من اكابر العسكر اربعة وقيل خمسة دخلوا بهم المدينة. وانكف الفئتان وانحازا الى معسكرهما وبعد هجعة من الليل اجتمع العسكر من الينكجرية والارنوطية [143] وغيرهم وكبسوا على متاريس شبرا وبها حسين بيك المعروف بالافرنجى / (f. 262a) وعلى بيك ايوب ومعهم عسكر من الارنوط الذي انضموا اليهم ومنهم الرماة والطبجية فاجلوهم عن المتاريس وملكوها منهم ووقع بينهم قتلى كثيرة /وقتل من عسكر حسين بيك المذكور نحو مائة وستين نفرا وعدة من مماليك على بيك ايوب خلاف الجرحى/ وزحفوا

١٣٨) عك ٢٦١أ وخب: ضربوا عليهم مدافع وحاربوهم. ١٣٩) عج ٣٠٥: وكان حضر في خفارتهم عدة من المراكب المسافرين فخافوا ورجعوا وقبضوا على بعض... ١٤٠) عج ٣٠٥: وصار. ١٤١) عج ٣٠٥: ورود. ١٤٢) عج ٣٠٥: وعلق... على بهائمهم ما وجدوه من اصناف الحبوب مثل الحمص والعدس. ١٤٣) عج ٣٠٦: من الانكشارية والارنؤدية.

على باقى المتاريس فملكوا منهم متاريس شلقان و بيسوس [١٤٤] وانهزم المصريون الى جهة الشرق ونواحي الخانكه [١٤٥] وابو زعبل /وقيل ان العسكر المنضمين اليهم المتقيدين بالمتاريس هم الذين خامروا عليهم وانهزموا عن المتاريس حتى كانوا هم السبب فى هزيمتهم/. فلما اصبح النهار حضروا بسبعة رووس فيهم ثلاثة من الاجناد الملتحيين وثلاثة بشوارب //<<بدون لحه>>// وراس اسود، فعلقوها بباب زويلة ومن //<جملة>// الثلاثة /اجناد/ راس له لحية طويلة بها شيب شبيهة بـ/ـلحية/ ابراهيم بيك الكبير، فقال بعض الناس: هذه راس ابراهيم بيك بلا شك. واشيع ذلك بينهم فاجتمع الناس من كل ناحية للنظر اليه ووصل الخبر[١٤٦] (عد ٢٤١ب) الي الباشا فاحضر عبد الرحمن بيك (عب ٣٦٩أ) والمزين الذى كان يحلق له لمعرفتهما به واخرين وطلب الراس فاحضروها وتاملوها فمنهم من اشتبهت عليه ومنهم من انكرها لعلامات يعرفها فيه وهي الصلع وسقوط بعض الاسنان، ثم اعيدت الى مكانها على ذلك الاشتباه. ثم انهم عملوا شنك ومدافع لذلك ثم طلبها محمد علي ايضا وفعل مثل ذلك وردها ايضا ثم رفعوها فى الليل واستمر الرجّ والشكّ [١٤٧] يومين والناس بين ناف ومثبت /ومسلم/ ومنكر ومعاند ومكابر حتى ورد الخدم من معسكرهم واخبروا بحياة ابراهيم بيك وانه بوطاقة جهة الشرق، فزال الشك وارسل المصريون اوراقا الى بيوتهم. وفى ليلة الاثنين المذكور[٢٤ تموز، ١٨٠٤] وقع خسوف قمري وطلع من المشرق منخسفا اخذ فى الانجلا ومقدار المنخسف منه عشرة اصابع وتم انجلاؤه فى ثانى ساعة من الليل وكان باول برج الدلو.

وفى ليلة الخميس [٢٧ تموز، ١٨٠٤] وصل اميراخور الصغير من الديار الرومية وطلع الى بولاق فى صبحها وركب الى القلعة فانزله الباشا ببيت رضوان كتخدا ابراهيم بيك بدرب الجماميز وبيده مراسيم منها الامر [١٤٨] باخراج خمسمائة من العسكر الى بندر ينبع البحر يقيمون /بها/ محافظين به من الوهبيين //وان// يدفع لهم جامكية سنة كاملة وذخيرتها وما يحتاجون اليه من مون وغلال وجبخانه.

وفى يوم الثلاث [٢٥ تموز، ١٨٠٤] قريت تلك الاوامر وفيها انه تعين محمد باشا / ابو مرق بعساكر {//<من جهة>//} الشام الى الحجاز فاحضر الباشا كبار العسكر واعرض (f. 262b) عليهم ذلك الامر وقال لهم: انه ورد لى اذن عام فى تقليد من اقلده فمن احب منكم قلدته امْرَةَ (عب ٣٦٩ب) طوخ او طوخين. فامتنعوا من ذلك وقالوا: نحن لا نخرج من مصر ولا نتقلد (عد ٢٤١ب) مناصبا خارجا عنها. /ووصلت الاخبار فى هذه الايام ان الوهابيين ملكوا الينبع.

وفيه وردت الاخبار بان الالفى عدى الى البر الشرقى وكان قبل ذلك عدى الى البر الغربى وانتشرت عساكره الى الجسر الاسود ثم رجعوا وعدوا الى البر الشرقى./

وفى يوم الاربع سابع عشره [٢٦ تموز، ١٨٠٤] ارتحل[١٤٩] الامرا المصريون /وانتقلوا/ من //<نواحي>// الخانكه ومروا من خلف الجبل بحملاتهم واثقالهم وذهبوا الى جهة قبلى وخاب سعيهم ولم **(٣، عج ٣٠٧)** ينالوا غرضهم وكان فى ظنهم انهم اذا حصلوا بالقرب من المدينة خرج اليهم الكثير من العسكر وانضم اليهم لمقدمات سبقت منهم ومراسلات وكلام وقع بينهم وبين اتباعهم ومماليكهم المحتمين [١٥٠] عند اكابرهم وذبهم عنهم وعن بيوتهم وحريمهم بل واخراج بعض الاتباع والمماليك بمطلوبات الى اسيادهم خفية /وليلا/ حتى استقر فى اذهان كثير من العقلا ممالات كثير من /البنباشيات و/ روسايهم مع المصريين.[١٥١]

١٤٤) عج ٣٠٦: وباسوس. ١٤٥) عج ٣٠٦: الشرق بالخانكة. ١٤٦) في هامش عد ٢٤١أ: قف. ١٤٧) عج ٣٠٦: 'واستمر الفرح والشنّك'، وهو تحريف. ١٤٨) عج ٣٠٦: ولم يعلم ما بيده من الاوامر ثم تبين ان من الاوامر التى معه اخراج. ١٤٩) عج ٣٠٦: ركب. ١٥٠) عد ٢٤٢أ وعج ٣٠٧ وخب: المجتمعين. ١٥١) عج ٣٠٧: ورؤسا العسكر مع المصرلية.

ولما تحقق العسكر //<ارتحالهم و>// ذهابهم دخلوا الى المدينة باثقالهم وحمولهم وانتشروا بها حتى ملؤا الازقة والطرق والبيوت وقدمت السفن المعوقين وتواجدت الغلال بالرقع وتخلف عنهم اناس كانوا منضمين اليهم فطلبوا الامان بعد ذلك وحضروا الى مصر وقدمت عساكر ودلاه فى المراكب ودخلوا البيوت بمصر وبولاق واخرجوا منها اهلها وسكنوها واذا سكنوا دارا خربوها وكسروا اخشابها واحرقوها لوقودهم فاذا صارت خرابا تركوها وطلبوا غيرها ففعلوا بها كذلك وهذا //<شانهم وديدنهم و>// دابهم من حين قدومهم الى مصر حتى عم الخراب ساير النواحي وخصوصا بيوت الامرا والاعيان وبواقى دور بركة (عب ٣٧٠أ) الفيل وما حولها من بيوت الاكابر والقصور التي كان يضرب بادناها المثل.

وفى ذلك يقول صاحبنا العلامة الشيخ حسن العطار:

واما بركة الفيل فقد رميت بكل خطب جليل، واورثت العين بوحشتها بكاءً وعويل، والقلب يتذكر ما ١٥٢ (عد ٢٤٢ب) سلف من مباهجها حزنا طويل، تبدلت مُغرّدات / (f. 263a) اطيارها بنواعب الغِربان، ومحاسن غزلانها بكل علج تقذي به العينان، ومَشِيد قصورها بخرايب وتلال، واكابر امرآيها بصعاليك وارذال، ولقد تذكرت ماضِيَ عيش بها سلف، ومعهدَ انس كان للكآبة بعده خلف، فقلت متذكرا اوليك الايام، التي مرت كاضغاث احلام [الخفيف]:

عَلّلَانِي بِذِكْرِ خِشْفٍ رَخِيمِ ... وَاسْقِيانِي فِي الرَّوْضِ بِنْتَ الكُرُوم
وَصِفَا لِي زَمَانَ أُنْسٍ صَفَا لِي ... بِحَبِيبٍ غَضٍّ وَرَاح قَدِيم
حَيْثُمَا الدَّهْرُ طَوْعُنَا والأَمَانِي ... فِي تَدَانٍ ١٥٣ والوَهْمُ فِي تَهْوِيم
والرُّبَا فِي نَضَارَةٍ وَزُهُوٌّ ... حَلَّ ١٥٤ فِيهِ مِنَ الغَمَام السَّجِيم
خَافِضَاتٍ بِهِ الغُصُونُ رُؤُساً ... مُثْقَلاتٍ مِنْ دُرِّ طَلٍّ نَظِيم
(عب٣٧٠ب)ولِصَفْوِ الغَدِيرِ فِيهَا وُلُوعٌ ... يَرْقُبُ الوَصْلَ مِنْ مُرُورِ النَّسِيم
وَتَرَىٰ الوَرْدَ كَالمَلِيكِ لَدَيْهِ ... كُلُّ غُصْنٍ يَهْوِى بِقَدٍّ قَوِيم
بَسَطَ الرَّوْضُ نَحْوَهُ وَشْيَ بُسْطٍ ... حَاكَهَا الطَّلُ فِي ابْتِدَاعِ وَسِيم
لِلُجَيْنِ النُّهُورِ فِيهَا طِرَازٌ ... ولِدُرِّ الزُّهُورِ رَقْشُ الرُّسُوم
وَبُكَاءُ الحَمَامِ هَيَّجَ عِنْدِي ... فَرْطَ شَوْقٍ إِلَىٰ الزَّمَانِ القَدِيم
(عد٢٤٣أ،كراس٢٢) زَمَنٌ بِالسُّرُورِ لَمْ يَكُ إِلاَّ ... حُلْمًا مَرَّ أَوْ تَرَاضِي١٥٥ حَلِيم
فِيهِ كَانَتْ تُجْلَىٰ بُدُورُ جَمَالٍ ... أَشْرَقَتْ عَنْ نُجُوم لَيْلٍ بَهِيم
مِنْ بَنِي التُّرْكِ ذِي الجَمَالِ المُفَدّىٰ ... أَيُضَاهَىٰ فِي الحُسْنِ رِيمُ الرُّوم
كُلُّ ظَبْيٍ تَرَاهُ يَلْهُوا ١٥٦ ويَزْنُوا[!] ... بِقَوام القَنَا وَطَرْفِ الرِّيم
بُزْهَةً بِاجْتِلا المُدَام يُحَيِّـــــــيـ ... ـــكَ وَيُحْيِيكَ بَعْدُ بِالتَّكْلِيم

١٥٢) عج ٣٠٧: بذكر ما. ١٥٣) عج ٣٠٧: فى قياد. ١٥٤) عب وعك ٢٦٣أ وعد٢٤٢ب: خلّ.
١٥٥) هكذا في عك وعد٢٤٣أ، اما فى عج ٣٠٧: تغاضى. ١٥٦) هكذا في عك وعد٢٤٣أ، اما فى عج ٣٠٧: يزهو.

(٣،عج٣٠٨) أَسَرُونِى وَأَطلَقُوا دَمْعَ جَفْنِى   وَأَثَارُوا فِى الْقَلْبِ نَارَ الْجَحِيمِ

يَا زَمَانًا بِبِرْكَةِ الْفِيلِ وَلَّى   (عب٣٧١أ) فِيهِ قَدْ كُنْتُ ثَاوِيًا فِى نَعِيمِ

لاَ عَدِمْنَاكَ مِنْ زَمَانٍ تَقَضَّى   بَيْنَ شَادٍ[١٥٧] وَشَادِنٍ وَنَدِيمِ[١٥٨]

قلت: وهكذا الدنيا طبعت على هذا الشان من سرّهُ زمـ/ـا/ن ساءته ازمان، وللعاقل فى تقلبات الايام عبر، ما شوهد منها وما غبر.

وفى يوم الثلاث ثالث عشرينه [١ آب، ١٨٠٤] طلع المشايخ / (f. 263b) //<الى>// عند الباشا وشفعوا فى السيد بدر //<الدين>// المقدسي فاطلقه ونزل الى داره.

وفى يوم الخميس خامس عشرينه [٣ آب، ١٨٠٤] قلدوا على اغا الوالي باش[١٥٩] العسكر المعين الى الينبع /اميرا/ وضربوا له مدافع وفرح الناس بعزله من الولاية فانه كان اخبث من تقلد الزعامة من[١٦٠] العثمانيين وكان الباشا يراعى خاطره ولا يسمع[١٦١] فيه شكوى وتعين للسفر معه عدة من العسكر من اخلاط مصر البطالين اروام وخلافهم. وفيه (عد ٢٤٣ب) قلدوا مناصب كشوفيات الاقاليم لاشخاص من العثمانية.

وفى ثامن عشرينه [٦ آب، ١٨٠٤] تشاجر شخص من العسكر مع شخص حكيم فرنساوي عند حارة الافرنج بالموسكى فاراد العسكري قتل الفرنساوي فعاجله الفرنساوي وضربه فقتله وفر هاربا فاجتمع العسكر وارادوا نهب الحارة فوصل الخبر الي محمد على فركب فى الوقت ومنع العسكر من النهب واغلق باب الحارة وقبض على وكيل قنصل الفرنساوية واخذه معه وحبسه عنده حتى سكن العسكر. وفى تلك الليلة ايضا (عب ٣٧١ب) مر جماعة من العسكر بخط الدرب الاحمر فارادوا اخذ قنديل من قناديل السوق فقام عليهم الغفير يريد منعهم فذبحوه واخذوا القنديل فاصبح الناس فوجدوا[١٦٢] الغفير مذبوحا وسمعوا القصة من سكان الدور بالخطة ووجد ايضا عسكري مقتول جهة الموسكى، وغير ذلك حوادث كثيرة فى كل يوم من خطف[١٦٣] النسا والمردان والامتعة والمبيعات من غير ثمن وانقضى الشهر. (عد٣، ١٦٣أ، س ٤) وفيه استقر الامرا المصرية جهة صول والبرنبل وما قابلها من البر الغربى //<<وعدى ابراهيم بيك والالفى واتباعهما الى البر الغربي>>// واستمر عثمان بيك حسن والبرديسى واتباعهما بالبر الشرقى وشرعوا فى بنا متاريس وقلاع بساحل البحر من الجهتين وارسل الباشا الى /جهة/ دمياط ورشيد يطلب عدة مراكب وشلنبات لاستعداد الحرب واجتهد فى ملىء صهاريج القلعة وطلبوا السقايين والزموهم بذلك فشح الما بالمدينة وغلا سعره لذلك ولغلو العليق حتى بلغ ثمن الراوية <<الماء>> اربعون نصفا بعد المشقة فى تحصيله لانه لم يبق الا الروايا الملاكى لاكابر الناس فيمنعها العطاش عند مرورها قهرا (عد ٢٤٤أ) و يدفعون ثمنها بالزيادة واتفق / (f. 264a) شدة الحر وتوالى هبوب الرياح الحارة وجفاف الجو وتاخر زيادة النيل.

واستهل شهر جمادي الاولى /سنة ١٢١٩/

[٨ آب - ٦ ايلول، ١٨٠٤]

بيوم الثلاث، وفيه[١٦٤] كان مولد المشهد الحسينى ونزل الباشا وزار المشهد ودخل عند شيخ السادات باستدعا وتغدي عنده ثم ركب راجعا قبل الظهر الي القلعة (عب ٣٧٢أ) ولم يقع فى ليالى المولد حظوظ /<.<للناس ولا انشراح صدور>.>/ كالعادة بسبب اذية العسكر واختلاطهم

١٥٧) هكذا في عك وعد ٢٤٣أ، اما في عج ٣٠٨: ساق. ١٥٨) عج ٣٠٨: 'ونغيم'، وفي عد ٢٤٣أ وخب: ونعيم. ١٥٩) عج ٣٠٨: على.
١٦٠) عج ٣٠٨: الولاية. ١٦١) عج ٣٠٨: ولا يقبل. ١٦٢) عج ٣٠٨: فرؤا. ١٦٣) عج ٣٠٨: أخذ. ١٦٤) عج ٣٠٨: في ذلك اليوم.

بهم وتكديرهم على ارباب الحوانيت والسوقة [١٦٥] حتى انهم فى اخر ليلة التي هى الموعد للاجتماع الاعظم والسهر بطول الليل [١٦٦] اغلقوا الحوانيت وطمسوا القناديل من بعد اذان العشا وانصرف الناس الى دورهم . (عد٣، ١٦٣أ، س ٢٢)

وفيه قرروا فردة غلال على البلاد قمح وشعير وتبن اعلى وادنى واوسط [١٦٧] الاعلى خمسة عشر اردبا (٣، عج ٣٠٩) وخمسة عشر حمل تبن والاوسط عشرة والادنى خمسة على ان اقليم القليوبية لم يبق به الا خمسة وعشرون قرية فيها بعض سكان والباقي خراب /ليس فيها ديار، ولا نافخ نار/ ومجموع المطلوب ثمانية الاف اردب خلاف التبن وذلك برسم ترحيل على باشة الى الينبع ثم قرروا فردة اخري لذلك [١٦٨] ايضا وقدرها الف وخمسمائة كيس رومية.

وفى يوم الجمعه رابعه [١١ آب، ١٨٠٤] جمع الباشا المشايخ فى ديوان خاص بسبب مكتوب حضر من الامرا المصريين خطابا للمشايخ مضمونه: انهم يسعوا بينهم وبين الباشا فيما يكون فيه الراحة للبلاد والعباد وانه يخرج هذه العساكر فانهم ان داموا بالاقليم تمموا خرابه وهتكوه بافاعيلهم وظلمهم وفسقهم وطلب العلوفات التي لا يفى بها [١٦٩] خراج الاقاليم //<المصرية>//. واما نحن فاننا (عد ٢٤٤ب) طايعين السلطنة وخدامين من غير جامكية ولا علوفة وان لم يفعل ذلك فليعطنا [١٧٠] جهة قبلى نتعيش فيه وان طلبوا حروبنا فليبرزوا لنا بعيدا عن الابنية ويحاربونا فى الميدان والله يعطى النصر لمن يشاء، الى اخر ما قالوه. /فقال الباشا المشايخ:/ اكتبوا لهم //<جوابه>// ونعطيهم من حدود اسنا /ومقبلا،/ فقالوا: نحن لا نكتب شيا (عب ٣٧٢ب) //بل انتم// اكتبوا لهم كما تحبوا. [١٧١] وانفض المجلس.

وفيه عزم جماعة من اكابر العسكر على السفر الى بلادهم وهم احمد بيك رفيق محمد على وصادق اغا وخلافهم واخذوا فى تشهيل انفسهم وبيع / (f. 264b) متاعهم ونزلوا الى بولاق عند عمر /اغا/ ونزل محمد على لوداعهم ببيت عمر اغا فاجتمع العسكر واحاطوا بهم ومنعوهم من السفر قايلين لهم: اعطونا علوفاتنا المنكسرة والا قتلناكم [١٧٢] ولا ندعكم تسافرون باموال مصر ومنهوباتها. فاخذوا اخواطرهم واوعدوهم على ايام وامتنعوا من السفر.

وفى يوم الثلاث ثامنه [١٥ آب، ١٨٠٤] تقلد شخص من العثمانيين الزعامة عوضا عن على اغا الذي تولي باشة /السفر/ الينبع.

وفى عاشره [١٧ آب، ١٨٠٤] اجتمع العسكر وطلبوا علوفاتهم من الباشا فدفعوا للارنوط جامكية شهر.

وفى ليلة الجمعه حادى عشر جمادى الاولي [١٨ آب، ١٨٠٤] الموافق لثانى عشر مسري القبطى اوفى النيل /المبارك/ //<اذرعه>// /سبعة عشر ذراعا/ وكسروا سد الخليج فى صبح يوم السبت بحضرة الباشا والقاضى ومحمد على والعسكر وكبارهم [١٧٣] وكان جمعا مهولا وضربوا الجميع بنادقهم وجري الما بالخليج وركبوا فى القوارب والمراكب ودخلوا فيه وهم يضربون بالبنادق وكذلك من كان منهم بالقواطين والبيوت وكان الموسم خاصا بهم (عد ٢٤٥أ) دون [١٧٤] اولاد البلد وخلافهم وكذلك سكنوا بيوت الخليج مع قحابهم من النسا. ومات فى ذلك اليوم عدة اشخاص نسا ورجال اصيبوا من بنادقهم.

(عب ٣٧٣أ) ومما اتفق انه اصيب شخص من اولاد البلد برصاصة منهم ومات وحضر اهله

١٦٥) عد٣ وعج ٣٠٨: وتكديرهم عليهم في الحوانيت والاسواق. ١٦٦) عد٣وعج ٣٠٨: التى كان من عادتهم يسهرونها مع ليال قبلها الى الصباح... وأطفؤا القناديل. ١٦٧) عج ٣٠٨: اعلى واوسط وادنى. ١٦٨) عج ٣٠٩: كذلك. ١٦٩) عج ٣٠٩: ببعضها. ١٧٠) عج ٣٠٩: يعطينا. ١٧١) عج ٣٠٩: مثل ما تعرفون. ١٧٢) عج ٣٠٩: والا عطلناكم. ١٧٣) عج ٣٠٩: وباقي كبار العسكر وجميع العسكر. ١٧٤) في عد ٢٤٤ب: 'دون'، مكررة.

يصرخون وارادوا اخذه ليواروه فمنعهم الوالى وطلب منهم ثلاثة الاف /درهم/ فضه ولم يمكنهم من شيله حتى صالحوه بالف وخمسمايه، /وكذلك من كان منهم بالقواطين والبيوت/ واذن لهم بشيله[١٧٥] ومواراته ونظر بعضهم /الى اعلى بيوت الخليج/ //<الي طاق>// فراي امرأة /جالسة فى الطاقة/ فضربها برصاصته فاصابتها فى دماغها وماتت من ساعتها وغير ذلك مما لم نتحقق اخباره.

وفى يوم الاحد ثالث عشره [٢٠ آب، ١٨٠٤] خرج على باشا /الوالى/ المسافر الي الينبع /خارج البلد واقام/ الى جهة العادلية واقام هناك الى ان ارتحل يوم السبت تاسع عشره [٢٦ آب، ١٨٠٤] وصحبته //<نيف و>// ماية عسكري وذهب على طريق[١٧٦] السويس.

وفيه ارسل الباشا الى المشايخ والوجاقليه //<فلما اجتمعوا>// تكلم معهم //<وذكر لهم احتياج العسكر الى النفقة وانه يستشيرهم>// فى توزيع فردة على اهل البلد /لغلاق جامكية العسكر فدافعوا ما امكنهم من المدافعة/ //<فلم يوافقوه على ذلك>// فقال: هذا الذي نطلبه انما ناخذه على سبيل القرض ثم نرده اليهم، / (f. 265a) فقالوا /له/: لم يبق بايد الناس (٣، عج ٣١٠) ما يقرضونه ويكفيهم ما هم فيه من الغلا ووقف الحال /وغير ذلك/ فالتفت الى الوجاقليه وقال: كيف يكون العمل. فقال ايوب كتخدا: نعمل جمعية مع السيد احمد المحروقى ويحصل خير. فاستند[١٧٧] الباشا على ذلك ثم //<انهم>// اجتمعوا /مع المذكور/ واتفقوا انهم يحصلون القدر المطلوب[١٧٨] بكيفية ليس فيها شناعة /ولا بشاعة/ وهو انهم قرروا على الوجاقلية قدرا من الاكياس وكتبوا بها تنابيه باسما اشخاص جعلوا عليهم //مقادير منها// [١٧٩] (عب ٣٧٣ب) كعشرين كيس وعشرة وخمسة واقل واكثر وكذلك وزعوا على اشخاص من تجار البن وخان الخليلى ومغاربة اغراب (عد ٢٤٥ب) واهل الغورية وخلافهم ومن تراخى فى الدفع قبضوا عليه واودعوه /في/ اضيق الحبوس ووضعوا الحديد فى يديه ورجليه ورقبته ومنهم من يوقفوه على اقدامه والجنزير مربوط بالسقف وارسلوا العسكر الى بيوتهم فلزموها[١٨٠] ياكلون ويسكرون ويطلبون من //<اهل البيت>// /النساء/ مصاريف خلاف الاكل والشرب لباقى لوازمهم وشهواتهم[١٨١] مثل ثمن الشراب والدخان والفاكهة ويصحبون[١٨٢] معهم القحاب //<يسكرون معهم ويغنون ويضربون بالطنابير>// و/يضربون/ البنادق الرصاص //<المتتابع بين ذلك>// بطول الليل والنهار وامثال ذلك.

وفى يوم الخميس رابع عشرينه [٣١ آب، ١٨٠٤] ارسل الباشا عسكرا فقبضوا على الامير على المدنى صهر ابن الشيخ الجوهري وحبسه فركب اليه المشايخ وكلموه فى شانه وقالوا: انه رجل وجاقلى من خيار الناس وما السبب فى القبض عليه وما ذنبه الموجب لذلك فقال: انه رجل قبيح ولي عليه دعوي شرعية واذا كان من خيار الناس ومن الوجاقلية لاي شي يعمل كتخدا عند صالح بيك الالفى وانه عند هروب مخدومه من الشرقية اخذ ما كان معه من المال على اربعة //من الهجن[١٨٣] //<وحضر بهما الى مصر>// ودخل بهما الى داره وعندى بينة تشهد عليه بذلك فانا اطالبه به[١٨٤] //<وانقضى المجلس>// وقاموا وانصرفوا[١٨٥] على غير طايل.

/وفى يوم السبت سادس عشرينه [٢ أيلول، ١٨٠٤] توفى الشيخ موسى الشرقاوى الشافعى وكان من اعيان العلماء الشافعية./

وفى يوم الاثنين ثامن عشرينه [٤ أيلول، ١٨٠٤] احضروا المحمل من السويس فنزل

١٧٥) عج ٣٠٩: في اخذه. ١٧٦) عج ٣٠٩: الى جهة. ١٧٧) عج ٣١٠: "فركن"، وفي خب: وركن اليه ثم انهم.
١٧٨) عج ٣١٠: انهم يطلبونها. ١٧٩) عج ٣١٠: منها ما جعلوا عليه عشرين. ١٨٠) عج ٣١٠: فجلسوا بها.
١٨١) عج ٣١٠: خلاف الاكل الذى يطلبونه ويشتهونه وهو ثمن... ١٨٢) عج ٣١٠: ويأتون بالقحاب.
١٨٣) عج ٣١٠: جمال. ١٨٤) عج ٣١٠: بالمال الذى عنده. ١٨٥) عج ٣١٠: ونزلوا من غير.

كتخدا الباشا والاغا والوالى (عب ٣٧٤أ) وعدة كبيرة من العسكر واكابرهم وعملوا له موكب وشقوا به المدينة،[١٨٦] وخلفه الطبل والزمر./

(f. 265b) /<وفى>/ اواخره [٦ أيلول، ١٨٠٤] وصلت قوافل البن من السويس فحجزها الباشا واخذ البن واعطى اصحابه وثايق بثمن البن واجلهم اجلا ووكل فى بيعه وحول به العسكر ياخذونه من (عد ٢٤٦أ) اصل علوفاتهم فبلغ ثمن المحجوز تسعمائة كيس وانهمك المشتريون على الشرا ومنعوا القبانية من الوزن الا بحضور المتقدين بذلك.

وانقضى /هذا/ الشهر وحوادثه وما وقع فيه من عكوسات العسكر من الخطف والقتل والدعاوي الكذب وشهاداتهم الزور لبعضهم //<البعض>// فيما يدعونه وتواطئهم على ذلك، فيذهب الخبيث منهم فيكتب له عرضحال ويشكوا من بعض مساتير الناس انه غصبه فى مدة سابقة /قبل ذلك/ وطلق منه زوجته قهرا /بعد ان/ //وقد// كان اصرف عليها /مبلغ/ دراهم كثيرة فى المهر والنفقة والكسوة ويكتبون له على ذلك العرضحال[١٨٧] علامة الباشا وياخذ صحبته اشخاصا من جنسه اعوانا له، فيسحبون المدعي عليه الى المحكمة فلا يثبت عليه ذلك. فيكتب له القاضى اعلام بعدم ثبوت الدعوي بدراهم يدفعها على ذلك الاعلام، فيرجعون[١٨٨] الى ديوان الباشا ويخبرون اولئك المباشرين[١٨٩] ببطلان الدعوي ويطلعونه على الاعلام بحضرة الخصم وهو يظن البراح والخلاص من تلك الدعوي الباطلة //<فعند ذلك>// يقول الكتخدا للخصم: ادفع[١٩٠] للمباشرين خدمتهم واذهب //<بسلام فيقول: وما خدمتهم، فيقول: >// خمسة اكياس //<او نحو ذلك>// فان وجد (عب ٣٧٤ب) شافعا او مغيثا توسط له او تشفع في تضعيف[١٩١] ذلك قليلا او ضمنه او دفع عنه وانقذه والا حبس كغيره وذاق (٣، عج ٣١١) فى الحبس انواع العذاب حتى يدفع ما قرره عليه الكتخدا، وامثال ذلك. واتفق ان جماعة من سكان المحجر تشكوا //<<من ثلاثة اشخاص>>// تحت نظرهم سبيل ومسجد[١٩٢] //عتيق// ومدرسة متخربين من ايام الفرنساوية ومعطلين الشعاير والايراد، فامر الكتخدا باحضار النظار وهم /ناس/ فقرا وعواجز وسالهم فاخبروا بتعطيل الايراد فاحضروا مباشرين الاوقاف //<<وامرهم بحسابهم بوجه الحق فحاسبوهم (عد ٢٤٦ب) فلم يستقر فى جهتهم>>//[١٩٣] شيء، فعند ذلك امرهم بدفع خدمة المباشرين،[١٩٤] فلما فرغوا من مصالحتهم[١٩٥] بعد //<<الجهد و>>// المشقة قيل لهم بعد ذلك بقى عليكم معلوم الخزينة[١٩٦] //<العامرة>// قالوا وما /يكون/ معلوم[١٩٧] الخزينة. قال: ثلثون كيسا، على كل //<شخص>// /ناظر/ / (f. 266a) عشرة اكياس، فبهت الجماعة وتحيروا فى امرهم ولم يعلموا ما يقولون. وفى الحال جذبوهم الي الحبس وفيهم رجل من جماعة المشهدية عاجز لا يقدر على النهوض[١٩٨] فسعى عليه حريمه وخشدا شينه وصالحوا عليه بكيسين //<<بالوسايط والشفاعات>>// واطلقوه.[١٩٩] واما رفيقيه[٢٠٠] فاستمروا فى الحبس /والحديد/ مدة /طويلة/ وامثال ذلك.

(عد ٣، ١٦٣أ، س ٢٢) وفى اواخره [٦ أيلول، ١٨٠٤] افرجوا عن الامير[٢٠١] على المدنى بعدما قرروا عليه اربعة الاف ريال (عب ٣٧٥أ) خلاف البرانى {/وامثال ذلك كثير./}

١٨٦) عج ٣١٠: البلد. ١٨٧) عج ٣١٠: عليه...اشخاصا معينين من اقرانه... بعدم صحة. ١٨٨) عج ٣١٠: فيذهبون. ١٨٩) عج ٣١٠: ويخبرون الكتخدا ببطلان. ١٩٠) عج ٣١٠: اعطِ. ١٩١) عج ٣١٠: تخفيف. ١٩٢) عج ٣١١: شكوا نظّار جامع وسبيل. ١٩٣) عج ٣١١: فحاسبوهم فلم يطلع عليهم شيء. ١٩٤) عج ٣١١: فقال الكتخدا اعطوا المباشرين خدمتهم. ١٩٥) في عج ٣١١، تغيير: فلما فرغوا من ذلك بعد مشقة عظيمة. ١٩٦) عج ٣١١: مشقة عظيمة قالوا هاتوا محصول الخزينة. ١٩٧) عج ٣١١: محصول. ١٩٨) عج ٣١١: القيام. ١٩٩) عج ٣١١: وخلصوه. ٢٠٠) عج ٣١١: واما الاثنان الآخران. ٢٠١) عج ٣١١: السيد.

واستهل شهر جمادي الثانى /سنة ١٢١٩/

[٧ ايلول - ٥ تشرين اول، ١٨٠٤]

بيوم الخميس، فيه حضر القاضى الجديد الى بولاق وركب فى يوم (عد٣، ١٦٣ب) الجمعة فطلع الى القلعة وسلم على الباشا ورجع الى المحكمة وكان عندما وصل الي رشيد ارسل الى الباشا //<وذكر له خراب المحكمة>// /<.<ليأمر له بعمارة المحكمة>.>/ فالزم الباشا ملاكها[٢٠٢] بعمارتها وامرهم بالاجتهاد فى ذلك. وفيه فقد اللحم وشح وجوده وكذلك السكر والعسل واما عسل النحل[٢٠٣] فبلغ رطله خمسون نصفا اذا وجد //وذلك كله// لعدم الوارد من الجهة القبلية[٢٠٤] وقلة المرعى بالجهة البحريه واستقر الالفى الكبير جهة اللاهون وبقية الجماعة جهة المنية واسيوط وعثمان بيك حسن بجبل الطير بالبر الشرقى.

وفى خامسه [١١ أيلول، ١٨٠٤] اشيع سفر محمد على الى بلاده وكذلك احمد بيك وغيرهم من اكابرهم وشرعوا فى بيع جمالهم وبلادهم ومتاعهم وكثر لغط الناس بسبب ذلك وكثر افساد العساكر وخطفهم واغلق اهل الاسواق الدكاكين وخاف الناس المرور وتطيروا منهم وخصوصا الينكچريه.

وفى يوم الثلاث سادسه [١٢ أيلول، ١٨٠٤] مر محمد على وخلفه (عد ٢٤٧أ) عدة كبيرة من العسكر وهو ماشى على اقدامه وكذلك حسن بيك اخو طاهر باشا وعابدى بيك واغاة الينكچرية والوالى وجلس منهم جماعة جهة الغورية وخان الخليلى ساعة ثم ذهبوا وكانهم يطمنون (عب٥٣٧ب) الناس وامام بعضهم المناداة بالتركى بالامن والامان وفتح الدكاكين وكل من تعرض لكم اقتلوه وفى اثر مرورهم وقع الخطف والعري.

وفى ذلك اليوم اواخر النهار مرت مركبين فيها عسكر ارنوط ومعهم امراة بالخليج المرخم وبتلك الجهة //<<جماعة>>// عسكر من الينكچرية ساكنين ببيت المجنون فضربوا عليهم رصاص من الشبابيك فقتل منهم جماعة وهرب من نجا او يعرف العوم فتحزب الارنوت[٢٠٥] وجا منهم طايفة لذلك البيت فلم يجدوا به احد فارسل محمد على الى حسن بيك / (f. 266b) وتكلم معه فى شان ذلك. وفى صبحها يوم الاربع [١٣ أيلول، ١٨٠٤] قتلوا ثلاثة (عد ٣، ١٦٣ب) وقيل خمسة بناحية الموسكى يقال انه بسبب تلك الحادثة وقيل بسبب اخر. وفيه سافر جماعة من العسكر وطلبوا[٢٠٦] المراكب وارسلوا الى سكندرية ودمياط ورشيد وغيرها بجمع[٢٠٧] المراكب فشحت السفن ووقف حال المسافرين وتعطلوا عن اسبابهم واسفارهم[٢٠٨] وغلا سعر القمح والسمن و/عدم/ اللحم وكذلك باقى اصناف[٢٠٩] الماكولات زيادة عن الواقع واذا وصلت مراكب نزل فى المركب الواحدة التى (٣، عج ٣١٢) تسع الماية ثلاثة انفار او خمسة او عشرة //وملكوها// وساروا بها ينهبون فى طريقهم ما يصادفونه من المسافرين ويقتلونهم ويطلبون من البلاد الكلف والماكل وغيرها.

وفى يوم السبت سابع عشره [٢٣ أيلول، ١٨٠٤] سافر احمد بيك وعلى بيك اخو طاهر باشا. وفيه قلد الباشا سلحداره ولاية جرجا وبرز خيامه جهة دير العدوية.

وفى يوم الخميس ثانى عشرينه [٢٨ أيلول، ١٨٠٤] وصلت مراكب من (عب ٣٧٦أ) الشلنبات الحربيه فضربوا لقدومها[٢١٠] مدافع من القلعة.

٢٠٢) عج ٣١١: أصحابها.
٢٠٣) عد٣ وعج ٣١١: العسل الابيض.
٢٠٤) عج ٣١١: ناحية قبلى.
٢٠٥) خب: "الارنوط"، وفيما يلي ايضا.
٢٠٦) عج ٣١١: واخذوا.
٢٠٧) عج ٣١١: بطلب.
٢٠٨) عج ٣١١: وتعطلوا عن الرواح والمجيء.
٢٠٩) عج ٣١٢: الاسباب.
٢١٠) عج ٣١٢: لها.

وفى يوم الاحد [١ تشرين ١، ١٨٠٤] تعدى جماعة من العسكر وخطفوا عمايم الناس، واتفق ان الشيخ السجينى مر /من/ جهة الداوودية وهو راكب بهيئة، فاخذوا طيلسانه من على كتفه و{ //<<كذلك>>//} عمامة تابعه وقتلوا من / بعضهم/ //<<البعض>>// انفار.

وفى يوم الاثنين [٢ تشرين ١، ١٨٠٤] نزل الاغا ونادي على العسكر بالخروج والسفر الي التجريدة ومن كان مسافرا الى بلاده فليسافر. (عد ٣، ١٦٣ب، س ١٧) وفيه هربت زوجة عثمان بيك البرديسى //<وذهبت>// الى زوجها بقبلى صحبة العرب. فلما بلغ الخبر الي الباشا احضر اخاها والمحروقى وسالهم عنها، فقالا: لا نعلم بهروبها، فعوق اخاها عنده ثم اطلقه بشفاعة المحروقى.

شهر رجب /الفرد سنة ١٢١٩/

[٦ تشرين اول - ٤ تشرين ثاني، ١٨٠٤]

استهل بيوم السبت، فيه انتقل العسكر المسافرين من دير العدوية الى ناحية طرا وسافر منهم عدة مراكب وسافر قبل ذلك بايام كاشف بنى سويف ويقال له محمد افندي.

وفى يوم الاثنين والثلاث [٨ - ٩ تشرين ١، ١٨٠٤] نادي الاغا واغات التبديل بخروج <<العسكر>> المسافرين وكثري [!] ٢١١ اذي العسكر للناس، وخطفوا الحمير وتعطل اشغال الناس فى السعى الى مصالحهم ونقل بضايعهم.

وفى يوم الاربع [١٠ تشرين ١، ١٨٠٤] سافرت التجريدة برا وبحرا وتاخر محمد على عن السفر الى بلاده كما كان / (f. 267a) اشيع ذلك واشتهر (عد ٣، ١٦٤أ) انه مسافر الى الجهة القبليه وورد الخبر باستقرار كاشف بنى سويف بها ولم يكن بها احد من المصريين.

(عد ٣، ١٦٤أ، س ٢) وفى يوم الاحد تاسعه [١٤ تشرين ١، ١٨٠٤] نزل الباشا مدعوا الى وليمة عرس ببيت السيد احمد ٢١٢ الدواخلى بحارة الجعيدية /وكفر الطماعين/ ونزل فى حال ذهابه ٢١٣ ودخل دار السيد عمر افندي النقيب (عد ٢٤٨أ) فجلس عنده ساعة وقدم له حصانين.

وفى حادي عشره [١٦ تشرين ١، ١٨٠٤] نزل الباشا فى التبديل ومر من سوق السمكرية فراى عسكريا يشتري كوز صفيح فاعطاه خمسة انصاف فابى السمكري الا بعشرة فانتهره ولم يدفع له الا الخمسة والباشا ينظر اليهما وهما لا يعرفانه، فقال له //الباشا:// اعطيه ثمنه، فقال //<العسكري>// وايش ٢١٤ علاقتك //فى ذلك،// فقال له: اما تخاف من الباشا، فقال: الباشا على زبى، فضربه الباشا وقتله ومضى. ٢١٥

وفى يوم الاثنين /سابع/ ٢١٦ عشره [٢٢ تشرين ١، ١٨٠٤] احضروا اربعة رووس ووضعوهم تجاه باب زويلة واشاعوا انهم من مقتلة وقعت بينهم وبين //<المصريين>// / القبالى / واشاعوا انه بعد يومين يصل رووس كثيرة ووصل /ايضا جملة/ //<اشخاص>// اسري طلعوا بهم الي القلعة.

وفى يوم الاربع [٢٤ تشرين ١، ١٨٠٤] طلع محمد على الى القلعة فاخلع عليه الباشا فروة /سمور/ على سفره الى قبلى وبرز بوطاقه الى خارج.

وفى يوم الاربع /سادس/ عشرينه ٢١٧ [٣١ تشرين ١، ١٨٠٤] اتهموا قادري اغا بانه يكاتب الامرا المصرية القبالي ومنعوه من السفر الى قبلى وامروه بان يسافر الى بلاده، فركب فى عسكره وذهب الى بولاق وفتح وكالة على بيك الجديدة ودخل اليها بعسكره وامتنع بها وانضم اليه كثير من العسكر //<المغرضين له>// فحضر اليهم محمد على وكلمهم (عب ٣٧٧أ)

٢١١) خب: وكثر. ٢١٢) عج ٣١٢: محمد بن. ٢١٣) عج ٣١٢: مروره. ٢١٤) خب: واي شيء. ٢١٥) في هامش عد ٢٤٨أ: مطلب قول العسكرى الباشا على زبى، وفي مخطوطة الزكية ٨٥٩ ومخطوطة تاريخ ١٨٧٢ في دار الكتب القومية بالقاهرة: الباشا على كين وكيب [؟]. ٢١٦) عك: 'ثامن'، والتصويب من عج ٣١٢. ٢١٧) عك: 'خامس'، والتصويب من عج ٣١٢.

وكذلك نزل[٢١٨] اليهم الباشا ببولاق فلم يمتثلوا وقالوا : لا نسافر ولا نذهب الا بمرادنا واعطونا المنكسر من علوفاتنا. فتركوهم ونادوا على خبازين بولاق بان لا يبيعون عليهم الاخباز ولا الماكولات، فارسل قادرى اغا //<المذكور>// الى المحتسب وقال له: نحن ناخذ العيش بثمنه فان منعتوه من الاسواق طلعنا الى البيوت (٣، عج ٣١٣) واخذنا ما فيها من الخبز ويترتب على ذلك ما يترتب من الافساد، فاخبروا (عد ٢٤٨ب) الباشا بذلك فاطلقوا لهم بيع الخبز وغيره واستمروا على ذلك اياما.

وفيه شرعوا فى تحرير فرده على البلاد وكتبوا دفاترها الاعلى ثمانون / (f. 267b) الف فضة ودون ذلك ويتبعها على كل بلد جملين وسمن واغنام وقمح وتبن وشعير.

وفى اواخره [٤ تشرين ٢، ١٨٠٤] حصلت نوّة وتتابع مرور الغيوم وحصل رعد هايل ودخل الليل فكثر الرعد والبرق وتبعه المطر وحضر اناس بعد ايام من نواحى شرقية بلبيس واخبروا انه نزل بناحية مشتول صواعق اهلكت نحو العشرين من بنى ادم وابقار واغنام وعميت اعين اشخاص من الناس. وفى هذا الشهر شرعوا فى عمل كسوة الكعبة بيد السيد احمد المحروقى فقيد بها وكلا من طرفه[٢١٩] وشرعوا فى عملها فى بيت الملا بحارة المقاصيص.

شهر شعبان /سنة ١٢١٩/

[٥ تشرين ثاني - ٣ كانون اول، ١٨٠٤]

استهل بيوم الاحد، فى رابعه [٨ تشرين ٢، ١٨٠٤] وصل[٢٢٠] //<قاصد وصحبته>// طوخين لحسن بيك فطلع الى القلعة /ونزل الى الباشا/ ولبس خلعة من الباشا وقاووق وركب ونزل من القلعة وامامه (عب ٢٧٧ب) الجاويشية والسعاه والملازمين وضربت له النوبة، بمعنى انه صار عوضا عن اخيه.

وفى يوم الخميس [٩ تشرين ٢، ١٨٠٤] نزل قادري اغا ومن معه من العسكر فى المراكب وسافر جهة بحري وخلفهم عدة من الدلاة. وفيه اشيع ابطال الفردة فى هذا الوقت /ثم/ وقرروا مطلوبات دون ذلك.

وفى يوم الخميس ثانى عشره [١٦ تشرين ٢، ١٨٠٤] نودي بخروج العسكر الي السفر بالجهة القبلية ولا يتاخر منهم من كان مسافرا فشرعوا فى /<.<الخروج و<.>/ قضا حوايجهم وصاروا يخطفون حمير الناس والجمال (عد٣، ٤٦١أ، س ١٢).

وفى يوم الجمعة [١٧ تشرين ٢، ١٨٠٤] وصل قاصد من الديار الرومية و/على/ بيده مرسوم[٢٢١] {وهو جواب عن مراسله} للباشا على ارسال باشة الينبع لمحافظتها من الوهبيين وانه اعطاه ذخيرة شهرين بان (عد ٢٤٩أ) يرسل اليه ما يحتاجه من الذخيرة وكذلك محمد باشا والى جده يعطى له ما يحتاجه من الذخيرة لاجل حفظ الحرمين والوصية برعية مصر ومحاربة[٢٢٢] المخالفين وامثال ذلك، فعمل الباشا الديوان فى ذلك اليوم وقرؤا الفرمان وضربوا عدة مدافع. /وفيه مات الشيخ حجاب./

وفى يوم السبت رابع عشره [١٨ تشرين ٢، ١٨٠٤] سافر محمد على. وفيه هرب على كاشف الالفى المعروف بالسلحدار[٢٢٣] ومن بمصر من جماعته، فلما وصل الخبر الى الباشا ارسل الى بيوتهم فلم يجد فيها احد فسمروها وقبضوا على الجيران ونهبوا بعض البيوت.

٢١٨) عج ٣١٢: حضر. ٢١٩) عج ٣١٣: وكيله بذلك. ٢٢٠) عج ٣١٣: حضر. ٢٢١) عج ٣١٣: فرمان.
٢٢٢) عج ٣١٣: ودفع المخالفين. ٢٢٣) عج ٣١٣: على كاشف السلحدار الالفى.

وفى سابع عشره [٢١ تشرين٢، ١٨٠٤] سافر حسن باشا ايضا ونادوا على العسكر بالخروج.

وفى تاسع عشره [٢٣ تشرين ٢، ١٨٠٤] حضر طايفة من الدلاة //<وهم>// نحو / (f. 268a) المايتين وخمسون شخصا [٢٢٤] فانزلهم الباشا (عب ٣٧٨أ) بقصر العينى.

وفى يوم الثلاث المذكور سابع عشره [٢١ تشرين ٢، ١٨٠٤] عمل السيد احمد المحروقى وليمة ودعى [٢٢٥] الباشا الى داره فنزل اليه وتغدى عنده وجلس نحو الساعتين ثم ركب وطلع الى القلعة فارسل /المحروقى/ //فى اثره ولده وصحبته [٢٢٦] // هدية عظيمة وهي بقج قماش هندي وتفاصيل ومصاغات مجوهرة وشمعدانات فضه وذهب وتحايف وخيول برسمه ورسم اتباعه الكبار فاخلع على ولده الباشا فروة سمور وكذلك ترجمانه وكتخدائه.

وفى يوم الاحد ثانى عشرينه [٢٦ تشرين ٢، ١٨٠٤] توفى السيد احمد المحروقى //<<المذكور>>// فجاة /وكان جالسا مع اصحابه حصة من الليل فاخذته رعده فدثروه ومات فى الحال فى سادس ساعة من الليل فسبحان الحى الذي لا يموت/ //<<وذلك ليلة الاحد المذكور ودفن فى يومها>>// فطلع ابنه الي الباشا فاوعده بخير وارسل القاضى وديوان افندي وختموا على بيته وحواصله ثم حضروا فى ثانى يوم فضبطوا موجوداته وكتبوها فى دفاتر واودعوها فى مكان وختموا عليها وارسلوا اعلم ذلك الى الدولة صحبة صالح افندي وكان على اهبة السفر فعوقوه حتى حرروا **(٣، عج ٣١٤)** ذلك وسافر فى يوم الجمعة سابع (عد ٢٤٩ب) عشرينه [١ ك ١، ١٨٠٤].

وفى يوم الاربع خامس عشرينه [٢٩ تشرين ٢، ١٨٠٤] احضروا احدى وعشرين راسا لا يعلم ما هي، وهي متغيرة //و// محشوة بالتبن واشاعوا انهم من ناحية المنية وانهم حاربوا عليها وملكوها، ولم يكن لذلك اصل. [٢٢٧]

وفى يوم السبت ثامن عشرينه [٢ كانون ١، ١٨٠٤] البس الباشا ابن السيد احمد المحروقى فروة /سمور/ وقفطان //<وقلده>// /على دار الضرب و/ على ما كان على والده [٢٢٨] من خدمة الدولة والالتزام والضربخانة ونزل من القلعة صحبة القاضى الى المحكمة ثم رجع الى داره.

وفى ذلك اليوم بعد العصر (عب ٣٧٨ب) سقط [٢٢٩] ربع بجوار حمام المصبغة جهة الكعكيين على الحمام فهدم ليوان المسلخ فمات من به من النسا والاطفال والبنات /ثلاثة عشر/ وخرج الاحيا من داخله وهن عرايا ينفضن غبرات الاتربة والموت، وحضر الاغا والوالي ومنعوا من رفع القتلى الا بدراهم ونهبوا امتاع النسا وقبضوا على الشيخ محمد العجمى مباشر وقف الغوري ليلا وازعجوه لان ثلث الحمام جارية [٢٣٠] فى الوقف والحال ان الحمام لم يسقط وانما هدمه ما سقط عليه. وكذلك طلبوا املاك الربع وهم الشيخ عمر الغريانى وشركائه فذهبوا الى بيت الشيخ الشرقاوي والتجوا اليه. ثم ان القاضى كلّم الباشا فى امر المردومين و{وذكر له} طلب الحاكم دراهم على رفعهم واجتماع مصيبتين / (f. 268b) على اهلهم والتمس منه ابطال هذا الامر فكتب فرمانا بمنع ذلك، ونودي به فى البلدة وقيد بالسجل. [٢٣١]

(عد ٤، ٣١٦أ) وفى ليلة الاثنين [٣ كانون ١، ١٨٠٤] عمل موسم الروية لثبوت هلال رمضان وركب المحتسب ومشايخ الحرف على العادة من بيت القاضى ولم يثبت الهلال تلك الليلة ونودي بانه من شعبان.

٢٢٤) عج ٣١٣: نفرا. ٢٢٥) عج ٣١٣: ودعا. ٢٢٦) عج ٣١٣: خلفه. ٢٢٧) عج ٣١٤: اثر بيّن.
٢٢٨) عج ٣١٤: ابوه عليه. ٢٢٩) عج ٣١٤: وقع. ٢٣٠) عج ٣١٤: جار. ٢٣١) عج ٣١٤: وسجل.

وانقضى شهر شعبان وقادرى اغا عاصى جهة شابور فى قرية وصالح اغا ومن معه من العساكر مستمرين على حصاره وصحبتهم اخلاط من العربان. وخرج اهل شابور وجلوا عنها وخرجوا على وجوههم (عد ٢٥٠أ) مما نزل بهم من النهب //<والسلب>// /<.<وغير ذلك من العاصى منهم والطائع فان كلا الفريقين تسلطوا على نهب البلاد>/ وطلب الكلف [٢٣٢] /<.<وغيرها>.>/ //<وذلك داب الفريقين>// واذا مرت بهم مركب نهبوها واخذوا ما فيها، فامتنع ورود السفن /<.<وزاد الغلاء>.>/ وشح [٢٣٣] وجود السمن //جدا// فاذا وجد ابيع {العشرة ارطال} بخمسمائة نصف فضه وستمائة //<فضه>// (عب ٣٧٩أ) ولا يوجد //<وابيع فى بعض الايام بتسعون نصفا الرطل الواحد>// وابيع الرطل من البصل بثمانية انصاف والاردب من البر [٢٣٤] بستة عشر ريالا والفول بثمانية عشر /ريالا/ والرطل الشمع الدهن باربعون نصفا والشيرج بخمسة وثلاثون نصفا واما زيت الزيتون فنادر الوجود وقس على ذلك.

شهر رمضان /سنة ١٢١٩/

[٤ كانون اول ، ١٨٠٤ - ٢ كانون ثاني، ١٨٠٥]

استهل بيوم الثلاثا، فى ثانيه [٥ كانون ١، ١٨٠٤] حضر صالح اغا الذي كان يحارب قادري اغا وضربوا لقدومه مدافع، (عد ٣، ١٦٤ب) /تحقق ان قادري طلب أمانا فأرسلوه/ واذنوا له بان يذهب بمن معه [٢٣٥] الي دمياط وذلك بعد ان ضيقوا عليه وحضر اليه كاشف البحيرة وحصره [٢٣٦] من الجهة الاخرى وفرغت ذخيرته فعند ذلك ارسل الى كاشف البحيرة فامنه.

وفى سابعه [١٠ كانون ١، ١٨٠٤] وصل جماعة من الانكليز الى مصر وهم نحو السبعة عشر شخصا وفيهم فسيال كبير واخر كان بصحبة على باشا الطرابلسي. (عد ٣، ١٦٤ب)

وفى عاشره [١٣ كانون ١، ١٨٠٤] سافر صالح اغا الى جهة بحري بسبب احضار جانب افندي الدفتردار [٢٣٧] فانه لم يزل ممتنعا [٢٣٨] من الحضور الى مصر. وفيه ركب الباشا فى التبديل ونزل من جهة التبانه فوجد فى طريقه عسكريا //<يتشاحن مع رجل فلاح على حمل تبن ويريد اخذه منه>// قهرا [٢٣٩] فكلمه وهو لا يعرفه فاغلظ فى جوابه معه فقتله، ثم ذهب [٢٤٠] الى جهة باب الشعرية وخرج على ناحية قناطر الاوز فوجد طايفة من العسكر اخذوا [٢٤١] من فلاح قصعة فيها زبد وهو يصيح (٣، عج ٣١٥) //ويتظلم// فادركهم وهم سبعة //<اشخاص>// / (f. 269a) وفيهم شخص من اولاد البلد امرد لابسٍ مثل ملابس العسكر /فامر بقتلهم/ فقبضوا على ثلاثة منهم وفيهم ابن البلد //<<المذكور>>// وقتلوهم وهرب الباقون. ثم نزل الى ناحية قنطرة الدكة وقتل شخصين ايضا وبناحية بولاق كذلك /وبالجملة/ فقتل فى ذلك اليوم نيف وعشرين شخصا واراد بذلك الاخافة، فانكف العسكر عن الايذا قليلا /وتواجد السمن/ //<وتواجدت>// /بعض/ الاشيا مع غلو الثمن.

وفيه تواترت الاخبار بوقوع الحرب بين العسكر والامرا المصريين /فى المنية وقتل من الامرا صالح بيك الالفى ومراد بيك من الصناجق الجدد المقلدين الامارة خارج مصر وهو زوج امراة قاسم بيك وخازندار البرديسى سابقا موسقو،/ ولم تزل الحرب قايمة بين الفريقين وارسلوا بطلب ذخيرة وعلوفه فارسلوا لهم بقسماط //<<واحتياجات>>// /وغيره./

٢٣٢) عك: 'طلب الكلف'، مكررة. ٢٣٣) عد٣ وعج ٣١٤: ' ورود المراكب...وامتنع وجود السمن'. ٢٣٤) عد٣ وعج ٣١٤: 'القمح'، وفي الجمل تقديم وتأخير. ٢٣٥) عد٣ وعج ٣١٤: 'وتحقق انّ قادرى طلب امانا فارسلوه مع من معه'، وفي خب: 'وذكروا ان قادرى طلب امانا واذنوا له بان يذهب بمن ...'. ٢٣٦) عج ٣١٤: وضايقه. ٢٣٧) هكذا في عك وعد ٢٥٠أ، اما في عج ٣١٤: قيل ليأتى بحانم افندي. ٢٣٨) عج ٣١٤: عاصيا. ٢٣٩) عج ٣١٤: يأخذ حمل تبن من صاحبه قهرا. ٢٤٠) عج ٣١٤: نزل. ٢٤١) عج ٣١٤: غاصبين قصعة زبدة من رجل فلاح.

وفى عشرينه [٢٣ كانون ١، ١٨٠٤] حضر الى الباشا بعض الرواد واخبره بان طايفة من عرب اولاد على نزلوا ناحية الاهرام بالجيزة وهم مارين يريدون الذهاب الى ناحية قبلى، فركب فى عسكره اليهم فوجدهم قد ارتحلوا ووجد هناك قبيلة يقال لهم الجوابيص نازلين بنجعهم هناك وهم جماعة مرابطين من خيار العرب لم يعهد منهم ضرر ولا ازية لاحد فقتل منهم جماعة ونهب نجعهم وجمالهم واغنامهم واحضر صحبته عدة اشخاص منهم وعدى الى مصر بالمنهوبات و/قد/ باع الاغنام والمعز للجزارين قهرا وكذلك الجمال باعوا منهم جملة بالرميلة.

وفى سادس عشرينه [٣٠ كانون ١، ١٨٠٤] نهب العربان قافلة التجار الواصلة من السويس وهي نيف واربعة الاف حمل من البن والبهار والقماش، واصيب فيها كثير من فقراء التجار وسلبت اموالهم فاصبحوا لا يملكون شيا.

وفيه حضر صالح اغا وصحبته جانب[٢٤٢] افندي الدفتردار فاسكنه الباشا (عب ٣٨٠أ) فى القلعة وذكر جانب افندي المذكور ومن معه للباشا انهم رؤا هلال رمضان ليلة الاثنين وصاموه بالاسكندرية ذلك اليوم وكذلك صاموه فى رشيد وفوه وغالب بلاد بحري وحضر ايضا الشيخ سليمان الفيومي قبل ذلك بايام وحكى ذلك فلم يعمل به القاضى (عد ٢٥١أ) وقال ان روى الهلال ليلة الاربعا افطرنا وان لم ير فهو من رمضان، فلما كان /بعد/ عصر ذلك اليوم ضربوا مدافع من القلعة فاشتبه على الناس الامر وذهب جماعة الى القاضى وسالوه فقال: لا علم عندي،[٢٤٣] وارسل /في/ //وقت// / (f. 269b) المسا جماعة من اتباعه وباش كاتب الى منارة المارستان فصعدوا اليها و/طلع/ معهم اخرين وترقبوا /رؤية/ الهلال فلم يروه واخبروا القاضى بذلك فامر بالصوم ونادوا به واوقدوا المنارات والقناديل وصلوا التراويح بالمساجد وتحقق الناس الصيام من الغد.

فلما كان بعد العشا الاخيرة ضربت مدافع كثيرة من القلعة وسواريخ وشنك فوقع الارتباك، فارسل القاضى ينادي بالصوم، وذكروا ان هذا المسموع شنك لاخبار وردت بملك المنيه وحضر المبشر بذلك لابن السيد احمد المحروقى وخلع عليه خلعة وكذلك بقية الاعيان، وبعد حصة مرّ الوالي ينادي بالفطر والعيد فزاد الارتباك، وركب بعض المشايخ الى القاضى وسالوه، فاخبر انه لم يامر بذلك، ولم يثبت لديه روية الهلال / وان غدا من رمضان،/ وخرجوا من عنده يقولون ذلك للناس ويامرونهم بالصوم، وقضى الامر[٢٤٤] على ذلك، وطافت المسحرين على العادة.

فلما كان فى سادس ساعة من الليل ارسل الباشا الي القاضى وطلبه فطلع اليه فعرفه (عب ٣٨٠ب) بشهادة الجماعة الواصلين من بحري واحضرهم بين يديه فشهدوا برويه هلال اول الشهر ليلة الاثنين وهم نحو العشرين، فما وسع القاضى الا قبول شهادتهم وخصوصا لكونهم **(٣، عج ٣١٦)** اتراك ونزل القاضي ينادى بالفطر ويامر بطفى القناديل من المنارات واصبح كثير من الناس لا علم له بما حصل اخرا فى جوف الليل وبالجملة فكانت هذه الحادثة من النوادر. وتبين ان خبر المنية (عد ٢٥١ب) لا اصل له بل هو من جملة اختلاقاتهم.

(عد ٣، ١٦٤ب، س ٥) وانقضى شهر رمضان وكان لا باس به فى قصر النهار لانه كان فى غاية الانقلاب الشتوي والراحة بسبب غياب العسكر وقلتهم بالبلدة <<وعكوساتهم>> وبعدهم، ولم يحصل فيه من الكدورات العامة خصوصا على الفقرا سوي غلو الاسعار فى كل شيء كما تقدم ذكر ذلك فى شعبان.

٢٤٢) عج ٣١٥: 'جانم'، هكذا ورد اسمه دائما في طبعة بولاق وباقي الطبعات.

٢٤٣) عج ٣١٥: لا علم لي بذلك.

٢٤٤) عج ٣١٥: وانحط الامر.

واستهل شهر شوال / بيوم الاربعا سنة ١٢١٩/
[٣ كانون الثاني - ٣١ كانون الثاني، ١٨٠٥]

فى ثالثه [٥ كانون ٢، ١٨٠٥] سافر السيد محمد بن المحروقى وجرجس الجوهري ومعهم جملة من العسكر الي ناحية القليوبية بسبب القافلة المنهوبة.

وفى سادسه [٨ كانون ٢، ١٨٠٥] فتحوا طلب الميري ٢٤٥ عن سنة عشرين [١٨٠٥-١٨٠٦] معجلة بسبب تشهيل الحج وكتبوا التنابيه بطلب النصف / (f. 270a) حالا وعينوا بها عساكر عثمانية وجاويشيه وشفاشية ٢٤٦ فدهيت الملتزمين بذلك مع ان اكثرهم افلس وباقى عليه بواقى من سنة تاريخه [١٨٠٤- ١٨٠٥] وما قبلها لخراب البلاد. وتتابع الطلب والفرد والتعايين والشكاوي والتساويف ووقوف العربان بساير النواحي وتعطيل المراكب عن السفر لعدم الامن (عب ٣٨١أ) وغصبهم ما يرد من السفاين والمعاشات ليرسلوا فيها الذخيرة والعسكر والجبخانة معونة للمحاربين على المنية.

وفى عاشره [١٢ كانون٢، ١٨٠٥] طلبوا طايفة من المزينين وارسلوهم الى قبلى لمداوات الجرحي. وفيه تواترت الاخبار بحصول مقتلة عظيمة بين المتحاربين وان العسكر حملوا على المنية حملة قوية من البر والبحر وملكوا جهة منها، وحضر المبشرين بذلك ليلة الاربع اواخر رمضان [٢ كانون٢، ١٨٠٥] كما تقدم وعملوا الشنك لذلك الخبر فورد بعد ذلك بنحو ساعتين برجوع الاخصام ثانيا ومقاتلتهم حتى اجلوهم وهزموهم /عن ذلك/ وذلك هو الحامل على المغالطة والمناداة فى سابع ساعة بثبوت العيد وافطار الناس ذلك اليوم.

وفى (عد ٢٥٢أ) يوم السبت ثامن عشره [٢٠ كانون٢، ١٨٠٥] نزل الباشا الى قراميدان وحضر القاضى والدفتردار وامير الحاج فسلمه الباشا المحمل ونزلوا بقطع الكسوة امام امير الحاج وركب امامه الاغا والوالي والمحتسب وناظر الكسوة بهيئة محتقرة من غير نظام ولا ترتيب ومن خلفهم المحمل على جمل صغير اعرج.

وفيه ارسل العسكر يطلبون العلوفة والمعونة فعمل الباشا فردة على الاعيان وعلى اتباعه وجمع لهم خمسمائة كيس وعين /للسفر/ بذلك صالح اغا وعدة عساكر وجبخانه وذخيرة.

وفى عشرينه [٢٢ كانون٢، ١٨٠٥] رجع //السيد محمد// /ابن/ المحروقى وجرجس الجوهري واحضروا معهم بعض احمال قليله بعدما اصرفوا اضعافها فى مصالح وكساوي للعرب وغير ذلك. وفيه ورد الخبر بوصول دفتردار جديد الى ثغر سكندرية وهو احمد افندى الذي كان بمصر سابقا وعمل قبطانا بالسويس (عب ٣٨١ب) فى ايام محمد باشا وشريف افندي فكتب الباشا عرضا للدولة بانهم راضيين على جانب افندى الدفتردار وان اهل البلد ارتاحوا عليه ويطلبون دوامه ٢٤٧ دون غيره وختم عليه القاضى / (f. 270b) والمشايخ والاختيارية وبعثوه الى الدولة وارسلوا الى الدفتردار //<المذكور>// بتاخره عن المجى ٢٤٨ وان يذهب الى قبرص حتى يعود الجواب فاستمر بسكندريه.

وفى اواخره [٣١ كانون٢، ١٨٠٥] تواترت الاخبار بان جماعة من الامرا القبالى ومن معهم من العربان حضروا الى ناحية الفشن وحضر ايضا كاشف الفيوم مجروحا ومعه بعض دلاه وعسكر فى هيئة متعوبه ٢٤٩ **(٣، عج ٣١٧)** وتتابع ورود كثير من افراد العسكر الى مصر واشيع

٢٤٥) عج ٣١٦: طلبوا مال الميري.

٢٤٦) عد ٣: 'وعينوا اكثرهم افلس'، وفي عج ٣١٦: وشفاسية.

٢٤٧) عج ٣١٦: وطلبوا ابقاءه دون غيره.

٢٤٨) عج ٣١٦: الواصل بعدم المجيء وان يذهب حتى يرجع الجواب ...

٢٤٩) عج ٣١٦: هيئة مشوهة.

انتقالهم من امام المنية الى البر (عد٢٥٢ب) الشرقى بعد وقايع كثيرة ومحاربات.

وفى يوم الخميس غايته [٣١ كانون٢، ١٨٠٥] برز امير الحاج المسافر بالمحمل وخرج الى خارج وصحبته الصرة او ما تيسر منها وعين للسفر معه عثمان اغا الذى كان كتخدا محمد باشا بجماعة من العسكر لاجل المحافظة ليوصلوه الى السويس ويسافر من القلزم مثل عام اول.

وفيه ورد الخبر بضياع ثلاث داوات بالقلزم وانها تلفت بالقرب من الحسانى وتلف بها كثير من اموال التجار /وصرر/ النقود وكان بها قاضى المدينة احمد افندى المنفصل عن قضا مصر فغرق ومات وطلعت اولاده ٢٥٠ {ورجعوا الى مصر بعد ايام وسافروا الى بلادهم.}

/وورد الخبر بان القبليين قتلوا حسين بيك المعروف باليهودي بعد ان تحققوا خيانته ومخامرته/ وانقضى هذا الشهر.

واستهل شهر //ذى// القعدة /الحرام سنة ١٢١٩/

[١ شباط - ٢ آذار، ١٨٠٥]

بيوم الجمعة، فيه قرر الباشا فرده على البلاد فجعلوا على كل بلد من المالماية الف <<ريال>> فضه والدون ستون الفا وعينوا /لذلك على/ //اقليم// الغربيه ذو الفقار كتخدا الالفي وعلى المنوفيه على كاشف الصابونجي وعلى الدقهليه حسن اغا نجاتى المحتسب (عد٣،١٦٥أ) وذلك خلاف ما تقرر على البنادر من الثلاثين كيس وعشرين /وخمسين ومائة/ كيس واقل واكثر.

/وفى ليلة الجمعة ثامنه [٨ شباط، ١٨٠٥] حضروا بعلى اغا يحيى المعروف بالسبع قاعات ميتا من سملوط وقد كانوا ارسلوه ليكون كتخدا لحسن بيك أخى طاهر باشا، وكان المحروقى أرسله الى بشبيش فتوعك هناك فطلب الباشا رجلا من الرؤساء يجعله كتخدا لحسن بيك فاشاروا عليه بعلى اغا هذا فطلبه من المحروقى فارسل باحضاره فحضر فى اليوم الذى مات فيه المحروقى وسافر بعد ايام الى قبلى فزاد به المرض هناك ومات بسملوط فاحضروه الى مصر بعد موته بخمسة ايام وخرجوا بجنازته فى يوم الجمعة من بيته المجاور لبيت المحروقى وصلوا عليه بالازهر ودفن الى رحمة الله تعالى./

(عد٣،١٦٥أ)وفى //ليلة// ثانى عشره [١٢ شباط، ١٨٠٥] علقوا ثلاثة رووس بباب زويلة لا يدري احد من هم.

فى خامس عشره [١٥ شباط، ١٨٠٥] تواترت الاخبار بوقوع حرب بين العسكر والامرا القبليين وملك العسكر جهة من المنية بعدما اصطدموا عليها من البر والبحر فوصل الاخصام وحالوا بينهم وبين عسكرهم والمتاريز واجلوهم وقتل من قتل بين الفريقين واحترق عدة مراكب من مراكب العسكر وما فيها من المتاع والجبخانة وارسلوا بطلب ذخيرة وجبخانه وثياب وغير ذلك وانتشر عسكر القبليين الى جهة بحري حتى وصلوا الى زاوية المصلوب وحاصروا من فى بوش والفشن وبنى سويف (عد٢٥٣أ) وكذلك من بالفيوم وشرع الباشا واجتهد فى تنجيز المطلوبات /وتشهيل/ الاحتياجات. وفيه / (f. 271a) وصلت سعاة من ثغر سكندريه واخبروا بورود /عدة/ مراكب انكليزيه الي المينه وسالوا اهل الثغر عن مراكب فرنساوية وردت عليهم ام لا ثم قضوا بعض اشغالهم وذهبوا.

٢٥٠) في عك ٢٧٠ب ، بعد كلمة "اولاده" الجملة: "وورد الخبر بان الامرا القبليين"، مشطوبة وكتب بدلها في الهامش: "ورجعوا الى ... بلادهم".

//<<وفى يوم الاحد [١١ شباط، ١٨٠٥] عزم على السفر محمد افندي حاكم اسنا بمراكب الذخيرة والجبخانة واللوازم وصحبته عدة من العسكر لخفارتها. >>//

وفى ليلة الاربع رابع عشره [١٤ شباط، ١٨٠٥] وقعت حادثة وهو ان كاشفا من اكابر الارنوط ٢٥١ يسكن ببيت ابن السكري الذي بالقرب من الحلوجي ويتردد عليه شخص ٢٥٢ من (عب ٣٨٢ب) المنتسبين الي الفقها يسمى الشيخ احمد البراني /خبيث الافعال/ ويصلى /اماما بالمذكور/ //به// فاتهمه ٢٥٣ مع فرّاشه فضربه بخنجر {//ثم//} بالنبابيت حتى ظن هلاكه وحمله اتباعه واخرجوه {//<وذهبوا به>//} الى منزله فى خامس ساعة من الليل وبه بعض رمق ومات بعد ذلك واخبروا المشايخ بذلك فرفعوا القتيل الى المحكمة وتغيب القاتل وامتنع المشايخ من حضور الجامع (٣، عج ٣١٨) والتدريس بسبب ذلك وبسبب اولاد سعد الخادم وهم سدنة ضريح سيدى احمد البدوي وقد كانوا شكوا بعضهم بعضا وتعين لذلك كاشف على احمد /بن/ الخادم وهجم داره وقبض على بناته ونسآئه ونبشوا داره وفحروا ارضها للتفتيش على المال وطالت قصتهم //<نحو شهر>// /من اواخر الشهر الماضي لوقت تاريخه/ [٣١ ك٢ - ١٤ شباط، ١٨٠٥] وكلم المشايخ الباشا فى امرهم //وشفعوا// فيهم مرارا وهو يغالطهم طمعا فى المال. وقد كان بلغه ٢٥٤ //بانهم// متهمين بكثرة المال وان محمد باشا حسرف [!] اخذ منهم سابقا فى ايام ولايته ماية الف //فرانسه// وخمسة وثمانون الفا /ريال/ خلاف حق الطرق وذلك من مصطفى الخادم وهو الذي يشكوا الآن قسيمه ويقول انه هو الذي شكانى وتسبب فى مصادرتى وهو مثلى فى (عد ٢٥٣ب) الايراد وعنده مثل ما عندي /فلما حفروا ٢٥٥ الدار وفتشوا وقرروا نساءه واتباعه / //<<وبالغ | فى | ذلك المعين فى الفحص والتفتيش>>// فلم يظفر بكبير شي ٢٥٦ فادرجوا هذه القضية فى قضية دعوي المقتول وامتنعوا من حضور الازهر واشيع امتناعهم من التدريس والافتى فحضر اليهم سعيد اغا الوكيل وتلطف بهم وطلب منهم تسكين هذه الفتنة وانه يتكفل بتمام المطلوب واستمر الحال على ذلك الي يوم الثلاثا تاسع عشره، (عب ٣٨٣أ) فحضر كتخدا الباشا / (f. 271b) وسعيد اغا وصالح اغا الى بيت الشيخ الشرقاوي واجتمع هناك الكثير من المتعممين وتكلموا كثيرا ورمحوا المراتب وقالوا: لا بد من حضور الخصم القاتل والمرافعة معه //<على يد حاكم الشرع وايضا لا بد من الافراج عن اولاد {سعد} الخادم ورفع الظلم عن الفلاحين وغيرهم>// ٢٥٧ وهم يقولون فى الجواب سمعا وطاعة فى كل ما تامرون به. وانقضى المجلس على ذلك //<وركب المذكورين>// /وذهبوا [من] حيث اتوا./ فلما كان وقت العصر من ذلك اليوم حضر سعيد اغا وصحبته القاتل الى المحكمة وارسلوا الى المشايخ فحضروا بالمجلس وحضر ابن المقتول واقيمت الدعوي وادعى بقتل ابيه وذكر انه اخبر قبل خروج روحه بان القاتل له /الكاشف صاحب المنزل/ //< ذلك المدعى عليه>// فسئل فانكر ذلك، وقال انه كان اماما عنده يصلى به الاوقات وانه لم يات / الينا / تلك الليلة التي وقع ٢٥٨ له فيها هذا الحادث. فطلب القاضى من ابن المقتول بينة تشهد بقول ابيه. فلم يجدوا الا شخصا سمع منه ذلك القول، وافتى المالكى بانه يعتبر قول المقتول فى /مثل/ ذلك //الوقت// لانه فى حالة يستحيل عليه فيها الكذب وذلك نص مذهبهم ولا بد من بينة تشهد بذلك ٢٥٩ (عد ٢٠٤أ) وطلب القاضى الشطر الثاني فلم

٢٥١) خب: الاكراد. ٢٥٢) عج ٣١٧: رجل. ٢٥٣) عج ٣١٧: فرأى ما رابه منه مع فراشه. ٢٥٤) عج ٣١٨: سمع.
٢٥٥) عج ٣١٨: "فلما حضروا"، والصواب: "ولما حفروا"، لان المؤلف ذكر سابقا: "ونبشوا داره وفحروا ارضها". وقد اصلحنا الكلمة الى: "حفروا"، لانها رسمت في طبعة بولاق: "حضروا" (المحقق). ٢٥٦) عج ٣١٨: فلم يظهر له شيء.
٢٥٧) عج ٣١٨: معه الى الشرع ورفع الظلم عن اولاد الخادم وعن الفلاحين وامثال ذلك. ٢٥٨) عج ٣١٨: حصل.
٢٥٩) عج ٢١٨: على قوله.

يوجد على ان هناك مَنْ كان حاضرا بالمجلس /وقت الضرب/ ومشاهدا للحادثة وكتم الشهادة خوفا على نفسه. وانفض المجلس //على غير شى// [260] واهملت القضية [261] حتى ياتوا بالبينة.

(عد ٣، ١٦٥أ) /<.<وفي يوم الاحد [٢٤ شباط، ١٨٠٥] عزم على السفر محمد افندى حاكم اسنا سابقا بمراكب الذخيرة والجبخانة واللوازم وصحبته عدة من العساكر لخفارتها>.>/.

شهر الحجة الحرام /اختتام سنة ١٢١٩/

[٣ اذار - ٣١ اذار، ١٨٠٥]

استهل بيوم الاحد، وفى سابعه [٩ شباط، ١٨٠٥] وردت اخبار بوقوع حرب بين العسكر والمصريين القبليين، وهو ان العسكر (عب ٣٨٣ب) حملوا على المنية حملة عظيمة فى غفلة // ودخلوا اليها // /وملكوها،/ فاجتمعت عليهم الاجناد والعربان [262] /وكبسوا عليهم/ ووقع بينهم مقتلة كبيرة [263] واجلوهم عنها ثانيا، وذلك فى سابع عشرين القعدة [٢٩ آذار، ١٨٠٥] .

وفى يوم الاحد ثامنه [١٠ آذار، ١٨٠٥] طلع يوسف افندي الذي كان تولي نقابة الاشراف فى ايام محمد باشا ثم عزل عنها الى القلعة، فقبض عليه صالح اغا قوش وضربه /<.<ضربا مبرحا>.>/ واهانه /<.<اهانة زائدة>.>/ وانزلوه اواخر النهار وحبسوه ببيت عمر افندى النقيب ثم تشفع فيه الشيخ السادات فافرجوا عنه /<.<تلك الليلة>.>/ وذهب الى داره ليلا، وذلك بسبب دعوي تصدر فيها المذكور **(٣، عج ٣١٩)** وتكلم كلمات فى حق الباشا، فحقدوا عليه ذلك وفعلوا معه ما ذكر، ولم ينتطح فيها عنزان.

(عد ٣، ١٦٥أ، س ٢٢) وفى/ثالث/ عشره [264] [١٥ آذار، ١٨٠٥] طلع المشايخ الى الباشا يهنونه بالعيد فاخرج لهم ورقة حضرت اليه من محمد افندي حاكم اسنا سابقا الذى / (f. 272a) سافر بالذخيرة انفا واستمر ببنى سويف ولم يقدر على الذهاب الى قبلى ومضمون تلك الورقة ان البرديسى اغتال [265] الالفى //<<ونحو ذلك>>// ولم يكن لهذا الكلام صحة. وفيه وردت اخبار بقدوم طايفة من الدلاة على طريق الشام //<<وهم كثيرين العدد >>// /وبالغوا في عددهم فيقولون اثنا عشر الف واكثر/ //<<وكبيرهم يسمى كوراوغلى>>// وانهم وصلوا الى الصالحية وارسلوا بطلب /علوفة و/ذخيرة فاخذ الباشا [266] فى تشهيل ملاقاة للمذكورين وطلب من تجار البهار خمسمائة كيس وزعوها وشرعوا (عد ٢٥٤ب) فى تحصيلها. [267] وفيه وصلت طايفة من //<المصريين>// /القبالى/ والعرب الى //<ناحية>// بلاد الجيزه وطلبوا من البلاد دراهم وكلف ومن عصى عليهم من البلاد حاربوه واحرقوه [268] وعدى كتخدا الباشا وجملة من العسكر الي بر الجيزة وشرعوا فى تحصينها وعملوا بها متاريس وتردد الكتخدا فى النزول والتعدية /الى هناك/ والرجوع، ثم انه عدّى فى رابع عشره [١٦ آذار، ١٨٠٥] واقام هناك واحضروا ثلاثة رووس من العرب فى ذلك اليوم. وفى يوم الجمعة رجع الكتخدا واشيع رجوع المذكورين. وفيه قرروا فردة اخرى على البلاد بسبب [269] عسكر الدلاة القادمين وجعلوا على كل بلد عشرين اردب فول وعشرين خاروف وعشرين رطل سمن وعشرين رطل بن وعشرة قناطير عيش وربع /اردب/ وسدس

٢٦٠) عد ٢٥٤أ: 'المجلس على شيء'، ثم اضيف في هامش عد ٢٥٤أ بعد كلمة 'على'،' أن لا'، فيكون السياق: 'وأنفض المجلس على ان لا شيء'، وهكذا وردت الجملة في خب. ٢٦١) عج ٣١٨: واهمل الامر. ٢٦٢) عج ٣١٨: الغز والعربان. ٢٦٣) عج ٣١٨: وقتلوا منهم مقتلة عظيمة. ٢٦٤) في عك: 'سادس عشره'، والتصويب من عج ٣١٩. ٢٦٥) عج ٣١٩: قتل الالفي غيله. ٢٦٦) عج ٣١٩: فشرعوا. ٢٦٧) عج ٣١٩: جمعها. ٢٦٨) في عج ٣١٩: ضربوه. ٢٦٩) عج ٣١٩: لاجل.

//<<من اردب>>// ارز ابيض ومثله برغل وكلفة المطبخ الف فضه وذلك خلاف حق الطرق والاستعجالات المتتابعة وكلها بمقررات وحق طرقات.

وفى يوم الاربع ثامن عشره [٢٠ آذار، ١٨٠٥] وصل ططري من الناحية القبلية، واخبر ان العسكر دخلوا الى المنية وملكوها فضربوا //<لذلك الخبر>// مدافع كثيرة من القلعة وعملوا شنك واظهروا /العثمانية واغراضهم/ الفرح والسرور وكانهم ملكوا مالطة. وبالغوا فى الاخبار والروايات الكذب فى القتلا وغير ذلك، والحال ان الاخصام خرجوا منها ووخموها [٢٧٠] ولم يتركوا [٢٧١] بها ما ينقره الطير، ولم يقع بينهم كبير قتال بل ان العسكر لما دهموها من الناحية القبلية ولم يكن بها الا القليل من المصريين وباقيهم خارجها من الناحية الاخري فتحاربوا مع من بها وهزموهم فولوا الي اصحابهم وتركوهم والبلدة فدخلوها فلم يجدوا بها شيا.

/وفى يوم الخميس [٢١ آذار، ١٨٠٥] وصل اغاة المقرر وهو عبد اسود وطلع الى القلعة بموكب وعملوا له شنكا ومدافع وقرؤا المقرر فى ذلك اليوم بحضرة الجمع./ [٢٧٢]

وفى يوم الاحد ثانى عشرينه [٢٤ آذار، ١٨٠٥] وصلت طايفة من العرب / (f. 272b) بناحية الجيزة فوصل الخبر الي الكاشف الذي (عب ٣٨٤ب) بها وهو دملى /<<عثمان/ الشيخ>> كاشف الذي قتل (عد ٢٥٥أ) الشيخ احمد البرانى المتقدم ذكره. فانه بعد تلك الحادثة قلدوه كشوفية الجيزه وذهب اليها واقام بها، فلما بلغه ذلك ركب على الفور فى نحو خمسة وعشرون خيالا ورمح عليهم فانهزموا امامه فطمع فيهم وذهب خلفهم الي ناحية برنشت، فخرج عليه كمين اخر واحتاطوا به وقتلوه وقطعوا راسه وستة اشخاص من جماعته [٢٧٣] ووضعوها على المزاريق وذهبوا، واقتص الله منه. فكان بينه وبين /قتله/ //<الشيخ احمد>// المذكور دون الشهر، وكان مشهورا فيهم بالشجاعة والاقدام.

وفيه اجتهدوا فى تشهيل علوفة وذخيرة وجبخانه وارسلوها مع جملة من العسكر نحو الخمسمائة فى يوم الاثنين ثالث عشرينه [٢٥ آذار، ١٨٠٥].

وفى يوم الاربع خامس عشرينه [٢٧ آذار، ١٨٠٥] وصل الدلاة //<القادمين>// الى الخانكة وحضر منهم طايفة ودخلوا الى مصر { //فامروا بالرجوع// } /فردوهم/ الى اصحابهم حتى يكونوا بصحبتهم فى الدخول.

وفى يوم الخميس [٢٨ آذار، ١٨٠٥] نزل كتخدا الباشا **(٣، عج ٣٢٠)** وصالح اغا قوش وخرجوا الى جهة العادلية لملاقاة الدلاه المذكورين /وكبيرهم يقال له ابن كور عبد الله./

وفى يوم الجمعة [٢٩ آذار، ١٨٠٥] وصل [٢٧٤] الدلاة المذكورين //<<ودخلوا الى مصر>>// وصحبتهم الكتخدا وصالح /اغا/ قوش وكاشف الشرقيه وكاشف القليوبيه وطوايف العسكر ومعهم نقاقير وطبول وهم نحو الثلاثة الاف [٢٧٥] اجناس مختلفة واشكال مجتمعة فذهبوا بهم الى ناحية مصر القديمة ونواحى الاثار.

(عد ٣، ١٦٥أ) **وانقضت السنة** [١٢١٩/١٨٠٤-١٨٠٥] //وحوادثها التى منها شدة الضنك// و/ما حصل بها من/ الغلا وتتابع المظالم والفرد ومصادرات الناس فى اموالهم والقبض (عب ٣٨٥أ) عليهم بادنى شبهة وايداعهم اضيق الحبوس وانواع العذاب، واحدث له هذا الباشا مرتبات

٢٧٠) في عك وعد ٢٥٤ب: "ووخموها"، وفي عج ٣١٩: وزحموها. ٢٧١) عد ٢٥٤ب: "ولم ينقروا بها ما ينقره الطير"، وفي عج ٣١٩: ولم يبقوا بها ما ينقره الطير. ٢٧٢) ساقطة ايضا من عد ٢٥٤ب. ٢٧٣) عج ٣١٩: وستة انفار معه وذهبوا برؤسهم على مزاريق. ٢٧٤) عج ٣٢٠: دخل. ٢٧٥) عج ٣٢٠: نحو الالفين وخمسمائة.

وشهريات على جميع البلاد //<التى تحت حكمهم مبالغ تقررت وكتبت فى دفاتر ٢٧٦ وصارت من جملة (عد ٢٥٥ب) الاموال الميرية المطلوبة يوشك دوامها فى الازمان المستقبلة وغير ذلك.> // [<.<واشتد الضنك في آخر السنة (عد ٣، س ٢٥)وعدم القمح والفول والشعير وغلا ثمن كل شىء ولولا اللطف على الخلائق بوجود الذرة حتى لم يبق بالرقع والعرصات سواه. واستمرت سواحل الغلال خالية من الغلة هذا العام من العام الماضى وبطول هذه السنة وامتنع الوارد من الجهة القبلية وبطلت ٢٧٧ / / وقل وجودها وغلا ثمنها ومع ذلك اللطف حاصل من المولى جل شأنه ولم يقع قحط ولا موت من الجوع كما راينا فى الغلوات السابقة من عدم الخبز فى الاسواق وخطف اطباق العيش والكعك واكل القشور وما يتساقط فى الطرقات من قشور الخضراوات وغير ذلك وكان / / النيل من المعتاد / / وكثرة مجىء الغلال من جميع النواحى حتى من الشام والروم بخلاف هذه السنة / / الشراقى فى السنة الماضية ولم نر فيما رايناه / / الفتن والنهب والظلم / / والعرى وانقطاع الطريق وتعطيل المتاجر و / / من قبلى وبحرى وجهات الارزاق وغلو الاثمان ومع ذلك / / المأكولات مع شبع الانفس وعدم القحط وتيسير الامور فسبحان المدبر الفعال. (عد٣،١٦٥أ) وبلغ سعر الاردب القمح الى ثمانية عشر ريالا والفول مثل ذلك (عد ٣، ١٦٥ب) والذرة باثنى عشر ريالا والسمن اربعمائة واكثر / / ارطال والعسل النحل خمسة وثلاثين نصفا الرطل والاسود عشرين نصفا والارز بستة وثلاثين ريالا الاردب وقس على ذلك>.<]. (عد ٣، ١٦٥ب، س٢)

واما من مات فى هذه السنة [١٢١٩/١٨٠٤-١٨٠٥] من الاعيان

[فقد] مات العمدة العلامة والنحرير الفهامه الفقيه النبيه الاصولي النحوي المنطقى الشيخ موسي السرسي الشافعى، اصله من / (f. 273a) سرس الليانه بالمنوفيه وحضر الي الازهر ولازم الاستفادة وحضور الاشياخ من الطبقة الثانية كالشيخ عطية الاجهوري والشيخ عيسى البراوي والشيخ محمد الفرماوي وغيرهم، وتمهر وانجب فى المعقولات والمنقولات واقراء الدروس وافاد الطلبه وانضوى ٢٧٨ الى الشيخ حسن الكفراوي مدة ورافقه فى الافتى والقضايا ثم الى شيخنا الشيخ احمد العروسي وصار من خاصة ملازميه وتخلق باخلاقه والزم اولاده بحضور دروسه المعقوليه وغيرها دون غيره لحسن القاه ٢٧٩ وجودة تفهيمه وتقريره. واشتهر ذكره وراش جناحه وراج امره بانتسابه للشيخ المذكور واشتري املاكا واقتنى عقارا بمصر وببلده سرس ومنوف ومزارع وطواحين ومعاصر واشتري دارا نفيسة بدرب (عب ٣٨٥ب) عبد الحق بالازبكية وعدد الازواج واشتري الجواري والعبيد والحبشيات الحسان. وكان حلو المفاكهة حسن المعاشرة عذب الكلام مهذب النفس جميل الاخلاق ودودا قليل الادعا محبا لاخوانه مستحضرا للفروع الفقهية وكان يكتب علي غالب الفتاوي على لسان ٢٨٠ الشيخ (٣، عج ٣٢١) العروسي ويعتمده فى النقول والاجوبة عن المسايل الغامضة والفروع المشكلة وله كتابات وتحقيقات. ولم يزل مشتغلا

٢٧٦) هكذا في عك وعد ٢٥٥ب، اما في عج ٣٢٠: فيوجد اختلاف في ترتيب النص. ٢٧٧) في هامش عج ٣٢٠، كتب: 'بياض في جميع النسخ التى بايدينا وهكذا في المحلات الاتية ا.هـ'. وفي عك وعد ٢٥٥ب، س ٢، الفقرة من: 'وعدم القمح والفول ... وقس على ذلك'، ساقطة من هذه المخطوطات. ٢٧٨) عج ٣٢٠: وانطوى. ٢٧٩) في عج ٣٢٠، صححت الى: القائه. ٢٨٠) عجب ٤٥٦أ: وكاتب على غالب على لسان.

بشانه حتى تعلل اياما بدار بميدان القطن مطلة على الخليج وتوفي (عد٢٥٦أ) يوم السبت سادس عشرين جمادي الاولي من السنة [٢ أيلول، ١٨٠٤] //رحمه الله. //[٢٨١] (عب ٣٨٥ب)

/عجب ٤٥٦أ) ومات الجناب المكرم والمشير المفخم الوزير الكبير والدستور الشهير احمد باشا الشهير بالجزار، واصله من بلاد البشناق وخدم عند المرحوم على باشا حكيم اوغلى وعمل عنده شفاسيا وحضر صحبته الى مصر فى ولايته الثانية ستة احدى وسبعين ومائة والف[٢٨٢] [١٧٥٧-١٧٥٨] فتشوّقت نفسه الى الحج واستأذن مخدومه فاذن له فى ذلك واوصى عليه امير الحاج اذ ذاك صالح بيك القاسمى فاخذه صحبته واكرمه وواساه رعاية لخاطر على باشا ورجع معه الى مصر فوجد مخدومه قد انفصل من ولاية مصر وسافر الى الديار الرومية ووصل نعيه بعد اربعة اشهر من ذهابه، فاستمر المترجم بمصر وتزيا بزى المصريين وخدم عند عبد الله بيك تابع على بيك بلوط قبان وتعلم الفروسية على طريق الاجناد المصرية فارسل على بيك عبد الله بيك بتجريدة الى عرب البحيرة فقتلوه فرجع المترجم مع باقى اصحابه الى مصر فقلده على بيك كشوفية البحيرة وقال له: ارجع الى الذين قتلوا استاذك[٢٨٣] وخلص ثاره. فذهب اليهم وخادعهم واحتال عليهم وجمعهم فى مكان وقتلهم وهم نيف وسبعون كبيرا وبذلك سمى الجزار ورجع منصورا، واحبه على بيك لنجابته وشجاعته وتنقل عنده فى الخدم والمناصب والامريات ثم قلده الصنجقية وصار من جملة امرائه. ولما خرج على بيك منفيا خرج صحبته لمرافقته[٢٨٤] فى الغربة والتنقلات والوقائع ولم يزل حتى رجع على بيك وصحبته صالح بيك من الجهة القبلية وقتل خشداشينه وغيرهم، ثم عزم على غدر صالح بيك واسر بذلك الى خاصته ومنهم المترجم فلم يسهل به ذلك (عد ٢٥٦ب) وتذكر ما بينه وبين صالح بيك من المعروف السابق فاسر به اليه وحذره. {<<فلما اختلى صالح بيك بعلى بيك عرض له بذلك>>}[٢٨٥] فحلف له على بيك انه باق على مصافاته وكذب المخبر الى ان كان من قتلهم وغدرهم لصالح بيك كما تقدم واحجام المترجم وتأخره عن مشاركته لهم فى دمه ومناقشتهم له بعد الانفصال فتجسم له الامر فتنكر وخرج هاربا من مصر فى صورة شخص جزايرلى وتفقده على بيك واحاط بداره وكان يسكن ببيت شكرفوه {بالقرب} من جامع ازبك اليوسفى (عجب ٤٥٧أ) فلم يجدوه وسار المذكور الى سكندرية وسافر الى الروم ثم رجع الى البحيرة واقام بعرب الهنادى وتزوج هناك.

ولما ارسل على بيك التجاريد الى ابن حبيب والهنادى حارب المترجم معهم ثم سار الى بلاد الشام فاستمر هناك فى هجاج وتنقلات ومحاربات واشترى مماليك واجتمع لديه عصبة واشتهر امره فى تلك النواحي ولم يزل على ذلك الى ان مات الظاهر عمر[٢٨٦] فى سنة تسع وثمانين ومائة والف [١٧٧٥-١٧٧٦] ووصل حسن باشا الجزايرلى الى عكا فطلب من يكون كفؤا للاقامة بحصنها فذكروا له المترجم فاستدعاه وقلده الوزارة واعطاه الاطواخ والبيرق[٢٨٧] واقام بحصن عكا وعمر اسوارها وقلاعها وانشأ بها البستان والمسجد واتخذ له جندا كثيفا واستكثر من شراء المماليك واغار على تلك النواحي وحارب جبل الدروز مرارا وغنم منهم اموالا عظيمة ودخلوا فى طاعته وضرب عليهم وعلى غيرهم الضرايب وجبيت اليه الاموال من كل ناحية حتى ملا الخزاين

٢٨١) في هامش عك ٢٧٣أ: يكتب هنا احمد باشا الجزار.
٢٨٢) عجب ٤٥٦أ: "سنة ١١٧١"، وقد كتبت جميع تواريخ السنين في عجب بالارقام.
٢٨٣) هكذا في عج ٣٢١ ، اما في عجب ٤٥٦أ، فقد كتب في النص: "اصحابك"، ثم كتب في الهامش: استاذك.
٢٨٤) عجب ٤٥٦ب: "ورافقه"، وفي عج ٣٢١: لم رافقه.
٢٨٥) في عد ٢٥٦أ، وردت هذه الجملة في الهامش، اما في النص فالجملة: "وحذره، فذكر ذلك صالح بيك لعلى بيك وسلم فحلف"، مشطوبة.
٢٨٦) عج ٣٢١: الظاهر.
٢٨٧) عد٢٥٦ب وعجب ٤٥٧أ: "اليرق"، وفي عج ٣٢١: وقلده الوزير ... والبيرق.

وكنز الكنوز وصار يصانع اهل الدولة ورجال السلطنة ويتابع ارسال الهدايا (عد ٢٥٧أ) والاموال اليهم وتقلد ولاية بلاد الشام وولى على البلاد نوابا (٣، عج ٣٢٢) وحكاما من طرفه وطلع بالحج الشامى مرارا واخاف النواحى وعاقب على الذنب الصغير بالقتل والحبس والتمثيل وقطع الاناف والاذان والاطراف ولم يغفر زلة عالم[٢٨٨] لعلمه او ذو وجاهة لوجاهته، (عجب ٤٥٧ب) وسلب النعم عن كثير جدا من ذوى النعم واستاصل اموالهم ومات فى محبسه مالا يحصى من الاعيان والعلما وغيرهم ومنهم من طال[٢٨٩] حبسه سنينا حتى مات.

واتفق انه استراب من بعض سرايره ومماليكه فقتل من قويت فيه الشبهة وحرقهم ونفى[٢٩٠] الباقى الجميع ذكورا واناثا بعد ان مثل بهم وقطع آنافهم وأخرجهم من عكا وطردهم وشردهم وسخط على من آواهم او تأوّاهم ولو فى اقصى البلاد، وحضر الكثير منهم الى مصر وخدموا عند الامرا وانضوى نحو العشرين شخصا منهم وخدموا عند على بيك كتخدا الجاويشية. فلما بلغ المترجم ذلك تغير خاطره من طرفه وقطع حبل وداده بعد ان كان يراسله ويواصله دون غيره من امرا مصر، وكان ذلك سبب استيحاشه منه الى ان مات.

ولما فعل بهم ذلك تعصب عليه مملوكاه سليم باشا الكبير وسليمان باشا الصغير وهو الموجود الان، وانضم اليهما المتأمرين من خشداشينهما وغيرهم غيظا على ما فعله بخشداشينهم وعلمهم بوحدته وانفراده وحاصروه بعكا ولم يكن معه الا القليل من العساكر البرانيين والفعلة والصناع الذين يستعملهم فى البناء فالبسهم طراطير مثل الدلاة واصعدهم الى الاصوار مع الرماة والطبجية ورآهم المخالفين عليه فتعجبوا وقالوا انه يستخدم الجن {<<وكبس عليهم فى غفلة من الليل>>} وحاربهم وظهر عليهم واذعنوا[٢٩١] (عد ٢٥٧ب) لطاعته وتفرق عنهم المساعدين[٢٩٢] لهم ثم تتبعهم واقتص منهم وكاد البلاد وقهر العباد وَنَصَبَت الدولة فخاخا لصيده مرارا فلم يتمكنوا من ذلك، فلم يسعهم بعد ذلك الا مسايرته ومسالمته وثبت قدمه وطار صيته في جميع الممالك الاسلامية والقرالات[٢٩٣] الافرنجية والثغور، واشتهر ذكره وراسله ملوك النواحى وراسلهم وهادوه وهابوه وبنى عدة صهاريج وملاها بالزيت والسمن والعسل والشيرج والارز وانواع الغلة وزرع ببستانه سائر اصناف الفواكه والنخيل والاعناب الكثيرة وجدد دولته ثانيا واشترى مماليكا وجوارى بدلا عن الذين ابادهم.

وبالجملة فكان من غرائب الدهر واخباره لا يفى القلم بتسطيرها ولا يسعف الفكر بتذكارها ولو جمع بعضها لجات مجلدات، ولو لم يكن له من المناقب الا استظهاره على الفرنساوية وثباته فى محاربتهم له أكثر من شهرين لم يغفل فيها لحظة لكفاه. وكان يقول: ان الفرنساوية لو اجتهدوا فى ازالة جبل عظيم لازالوه فى اسرع وقت، وقد تقدم بعض خبر ذلك فى محله. وكان يقول: انا المنتظر وانا احمد المذكور فى الجفور الذى يظهر بين القصرين. واستخرج له كثير من الذين يدعون معرفة الاستخراج عبارات وتأويلات ورموزا واشارات ويقولون: المراد بالقصرين مكانين جهة الشام او المحملين او نحو ذلك من الوساوس. ولم يزل حتى توفى فى اخر هذا العام على فراشه وكان سليمان باشا تابعه غائبا بالحجاز فى امارة الحج الشامى، فلما علم انه مفارق الدنيا أحضر اسمعيل باشا والى مرعش وكان فى محبسه[٢٩٤] يتوقع [منه] المكروه فى كل وقت فاقامه وكيلا [عنه] الى <<حين>> حضور سليمان باشا من الحج واعطاه

٢٨٨) عجب ٤٥٧أ: ذلة. ٢٨٩) عج ٣٢٢: من أطال. ٢٩٠) عك: وبقى. ٢٩١) في عد ٢٥٧أ: 'واذعنوا له' ، 'له'، مشطوبة. ٢٩٢) في هامش عد٢٥٧ب: 'وكبسهم في غفلة من الليل'، مشطوبة. ٢٩٣) عج ٣٢٢: والقرانات. ٢٩٤) عجب ٤٥٨ب: في مجلسه.

(عد ٢٥٨أ) الدفاتر وعرفه بعلوفة العسكر واوصاه. فلما انقضى نحبه ودفنوه أصرف النفقة واتفق مع طه الكردى وصالح الدولة وتحصن بعكا وحضر سليمان باشا فامتنعا عليه ولم يمكنه الدخول اليها فاستمر اسماعيل باشا الى ان اخرجه اتباع المترجم بحيلة وملكوا **(٣، عج ٣٢٣)** سليمان باشا بعد امور لم نتحقق كيفيتها وذلك فى السنة التالية./٢٩٥ [١٢٢٠ / ١٨٠٥-١٨٠٦] .

(عب ٣٨٥ب) ومات عين الاعيان ونادرة الزمان شاه بندر التجار والمرتقى بهمته الى سنام الفخار النبيه النجيب والحسيب النسيب السيد احمد بن احمد الشهير بالمحروقي الحريري /كان/ والده حريريا بسوق العنبريين بمصر وكان رجلا صالحا منوّر الشيبه معروفا بصدق اللهجة والديانة والامانه بين اقرانه وولد له المترجم فكان يدعوا له كثيرا فى صلاته وساير حركاته. فلما ترعرع خالط الناس وكتب وحسب وكان على غاية من الحذق والنباهة واخذ واعطى وباع واشتري وشارك وتداخل مع التجار وحاسب علي الالوف واتحد بالسيد احمد بن عبد السلام وسافر معه الي الحجاز واحبه وامتزج به امتزاجا كليا / (f. 273b) بحيث صارا كالتوأمين او روح حلت بدنين.

ومات (عب ٣٨٦أ) عمدة التجار /وهو/ بالحجاز العرايشى، وهو اخو السّيد احمد بن عبد السلام فى تلك السنة //<وعصبته>// فاحرز مخلفاته وامواله ودفاتر شركائه، فتقيد المترجم بمحاسبة التجار والشركا والوكلا ومحاققتهم ٢٩٦ فوفر عليه لكوكا من الاموال واستانف الشركات ومعاوضات وعد ذلك من سعادة مقدم المترجم ومرافقته له، ورجع صحبته الى مصر وزادت محبته ورغبته فيه. وكان لابن عبد السلام شهرة ووصلة باكابر الامرا (عد ٢٥٨ب) كابيه وخصوصا مراد بيك فيقضى له ولامرآئه لوازمهم /اللازمة لهم ولاتباعهم/ واحتياجاتهم من التفاصيل والاقمشة الهندية وغيرها وينوب عنه المترجم فى غالب اوقاته وحركاته ولشدة امتزاج الطبيعة بينهما صار يحاكيه فى الفاظه ولغته وجميع اصطلاحه فى الحركات والسكنات والخطوات٢٩٧ واشتهر ذكره به عند التجار والاعيان والامرا واتحدا بمحمد اغا البارودي كتخدا مراد بيك اتحادا زايدا واتحفاه بالهدايا٢٩٨ وخصصاه بالمزايا فراج به عند مخدومه شانهما وارتفع به بالزيادة قدرهما. ولّما تامّر اسمعيل بيك واستوزر ايضا البارودي استمر حالهما كذلك بل واكثر الي ان حصل الطاعون ومات به السيد احمد بن عبد السلام فى شعبان [٥ تشرين٢ - ٣ كانون ١، ١٨٠٤] فاستقر المترجم فى مظهره ومنصبه شاه بندر التجار بواسطة البارودي ايضا وسعايته وسعادة طالعه وسكن داره العظيمة (عب ٣٨٦ب) التى عمرها بجوار الفحامين محل دكة الحسبة القديم وتزوج بزوجاته واستولى على حواصله ومخازنه واستقل بها من غير شريك ولا وارث، وعند ذلك زادت شهرته وعظم شانه ووجاهته ونفذت كلمته علي اقرانه، ولم يزل طالعه يسموا وسعده يزيد وينموا. وعاد مراد بيك والامرا المصريين بعد موت اسمعيل بيك وانقلاب دولته الي امارة مصر فاختص بخدمته وقضا ساير اشغاله وكذلك ابراهيم بيك وباقى الامرا وقدم لهم الهدايا والظرايف وواسي الجميع اعلاهم وادونهم بحسن الصنيع حتى جذب اليه قلوب الجميع ونافس الرجال وانعطفت اليه الامال وعامل تجار النواحي والامصار من ساير (عد ٢٥٩أ) الجهات والاقطار واشتهر ذكره بالاراضى / (f. 274a) الحجازية وكذلك البلاد الشاميه والروميه واعتمدوه وكاتبوه وراسلوه واودعوه الودايع واصناف التجارات والبضايع وزوج ولده السيد محمد

٢٩٥) عجب ٤٥٨ ب: في السنة الثالثة. ٢٩٦) عد ٢٥٨أ وعجب ٤٥٩أ: 'محاققتهم'، ساقطة . ٢٩٧) عج ٣٢٣: والخطرات. ٢٩٨) عج ٣٢٣: بالجرايا.

وعمل له مهما عظيما افتخر فيه الي الغاية ودعي [!] الامرا والاكابر والاعيان وارسل اليه ابراهيم بيك ومراد بيك الهدايا العظيمة المحملة على الجمال الكثيرة وكذلك باقى الامرا و معها الاجراس التى لها رنة تسمع من البعد ويقدمها جمل عليه طبل نقارية وذلك (عب ٣٨٧أ) خلاف هدايا التجار وعظمآء الناس والنصاري الاروام والاقباط الكتبة وتجار الافرنج والاتراك والشوام والمغاربة (٣، عج ٣٢٤) وغيرهم وخلع الخلع الكثيرة واعطى البقاشيش والانعامات والكساوي ولا يشغله امر عن امر اخر يمضيه او غرض ينفذه ويقضيه، كما قيل [الطويل]:

أَخُو عَزَمَاتٍ لاَ يُرِيدُ عَلَىٰ الَّذِي يَهُمُّ بِهِ مِنْ مَقْطَعِ الأَمْرِ صَاحِبَا،

إِذَا هَمَّ الْقَىٰ بَيْنَ عَيْنَيه[٢٩٩] عَزْمَةً وَنَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ العَوَاقِبِ جَانِبا

وحج فى سنة اثنى عشر ومايتين والف [١٧٩٧-١٧٩٨] وخرج فى تجمل زايد واحمال كثيرة[٣٠٠] وتختروانات ومواهى ومسطحات وفراشين وخدم وهجن وبغال وخيول. وكان يوم خروجه يوما مشهودا اجتمع الكثير من العامة والنسا وجلسوا بالطريق للفرجة عليه ومن خرج معه لتشييعه ووداعه من الاعيان والتجار الواكبين والراجلين {[معه]} منهم وبايديهم البنادق والاسلحة وغير ذلك. وبعث بالبضايع والذخاير والقومانيه والاحمال الثقيلة علي طريق البحر لمرساة الينبع وجده وعند رجوع الركب وصل الفرنساوية الى بر مصر ووصلهم الخبر [بذلك] وارسل ابراهيم (عد ٢٥٩ب) {[<<بيك>>]} الي صالح بيك (عب ٣٨٧ب) امير الحاج يطلبه مع الحجاج الى بلبيس كما تقدم وذهب بصحبتهم المترجم وجري عليه ما ذكر من نهب العرب متاعه وحموله وكان شيا كثيرا حتى ما عليه من الثياب وانحصر بطريق القرين فلم يجد عند ذلك بُدا من مواجهة الفرنساوية فذهب الي صاري عسكر بونابارته وقابله فرحب به واكرمه ولامه على قراره وركونه للمماليك فاعتذر اليه بجهل الحال فقبل عذره واجتهد له فى تحصيل المنهوبات وارسل فى طلب المتعديين واستخلص ما امكن استخلاصه له ولغيره وارسلهم / (f. 274b) الى المصر واصحب معهم عدة من العسكر لخفارتهم ويقدمهم طبلهم وهم مشاة بالاسلحة بين ايديهم حتي ادخلوهم الي بيوتهم. ولما رجع صاري عسكر الي مصر تردد عليه واحله محل القبول وارتاح اليه فى لوازمه وتصدي للامور وقضايا التجار وصار مرعى الجانب عنده ويقبل شفاعاته ويفصل القوانين بين يديه ويدى اكابرهم.

ولما رتبوا الديوان تعين من الرؤسا فيه وكاتبوا التجار واهل الحجاز وشريف مكة بواسطته واستمر على ذلك حتى سافر بوناپارته ووصل بعد ذلك عرضى العثمانية والامرا المصرية فخرج فيمن خرج لملاقاتهم وحصل بعد ذلك ما حصل من نقض الصلح والحروب واجتهد المترجم فى ايام الحرب وساعد وتصدي بكل همته واصرف اموالا جمة فى المهمات والمؤن الى ان كان ما كان من ظهور الفرنساوية وخروج (عب ٣٨٨أ) المحاربين من مصر ورجوعهم فلم يسعه الا الخروج معهم والجلا عن مصر فنهب الفرنساوية داره وما يتعلق به.

ولما استقر يوسف باشا الوزير جهة الشام انسه المترجم (عد ٢٦٠أ) وعاضده واجتهد فى حوايجه واقترض الاموال وكاتب التجار وبذل همته وساعده بما لا يدخل تحت طوق البشر ويراسل خواصه بمصر سرا فيطالعونه بالاخبار والاسرار الي ان حصل العثمانيين بمصر صار المترجم هو المشار اليه فى الدولة والتزم بالاقطاعات والبلاد وحضر الوزير الي داره وقدم اليه

٢٩٩) في عك، كتب: "بين عزمه"، ثم صححت الى: بين عينيه.

٣٠٠) هكذا في عك وعجب ٤٦٠أ وعد ٢٥٩أ، اما في عج ٣٢٤: وجمال كثيرة.

التقادم والهدايا وباشر الامور العظيمة والقضايا الجسيمة وما يتعلق بالدول والدواوين والمهمات السلطانية وازدحم الناس ببابه وكثرت عليه الاتباع والاعوان والقواسة والفراشين وعساكر روميه وتراجمين وكلارجيه ووكلا وحضرت مشايخ البلاد والفلاحين الكثيرة بالهدايا والتقادم والاغنام والجمال والخيول وضاقت داره بهم فاتخذ دورا بجواره وانزل بها الوافدين وجعل بها مضايف وحبوس وغير ذلك.

ولما (٣، عج ٣٢٥) قصد يوسف باشا الوزير السفر من مصر وكله على تعلقاته وخصوصياته وحضر محمد باشا حسرف فاختص به ايضا اختصاصا كليا وسلم اليه المقاليد الكلية / (f. 275a) والجزئية وجعله امين الضربخانه وزادت صولته وشهرته وطارصيته واتسعت دايرته وصار بمنزلة شيخ البلد بل اعظم ونفذت اوامره في الاقليم المصري والرومي والحجازي والشامي وادرك من العز والجاه والعظمة ما لم يتفق لامثاله من اولاد البلد. وكان ديوان بيته اعظم الدواوين بمصر وتقرب[٣٠١] وجهاء الناس لخدمته والوصول لسدته ووهب واعطى وراعي جانب كل من انتمى اليه واغدق عليه وكان يرسل الكساوي في رمضان للاعيان والفقها والتجار وفيها الشالات الكشميري ويهب المواهب (عد ٢٦٠ب) وينعم بالانعامات ويهادي احبابه ويسعفهم ويواسيهم في المهمات وعمل عدة اعراس وولايم وزاره محمد باشا المذكور في داره مرتين او ثلاثة باستدعا وقدم له التقادم والهدايا والتحايف والرخوت المثمنه والخيول والتعابى من الاقمشة الهندية والمقصبات.

ولما ثارت العسكر بمحمد باشا[٣٠٢] وخرج فارا وكان بصحبته في ذلك الوقت فركب ايضا يريد الفرار معه واختلفت بينهما الطرق فصادفه طايفة من العسكر فقبضوا عليه وعروا ثيابه وثياب ولده ومن معه واخذوا منه جوهرا كثيرا ونقودا ومتاعا، فلحقه عمر بيك الارنوطى الساكن ببولاق وادركه وخلصه من ايديهم واخذه الى داره وحماه وقابل به محمد على وغيره وذهب الي داره واستقر بها الى ان انقضت الفتنة وظهر طاهر باشا فساس امره معه حتى قتل.

وحضرت الامرا المصريين (عب ٣٨٩أ) فتداخل فيهم وقدم لهم وهاداهم واتحد بهم وبعثمان بيك البرديسى فابقوه على حالته ونجز مطلوبات الجميع ولم يتضعضع للمزعجات ولم يتقهقر عن[٣٠٣] المفزعات حتى انهم لما ارادوا تقليد الستة عشر صنجقا في يوم احضره البرديسي تلك الليلة واخبره بما اتفقوا عليه ووجده مشغول البال متحيرا في ملزوماتهم فهون عليه الامر وسهله وقضى له جميع المطلوبات واللوازم للستة عشر اميرا في تلك | الليلة | وما اصبح النهار الا وجميع المطلوبات من خيول ورخوت وفراوي وكساوى ومزركشات / (f. 275b) وذهب وفضه برسم الانعامات والبقاشيش ومصروف الجيب حاضر بين يديه حتى تعجب هو والحاضرون من ذلك وقال له: مثلك من يخدم الملوك، واعطاه (عد ٢٦١أ) في ذلك اليوم فارسكور زيادة عما بيده. ولما ثارت العسكر على الامرا المصريين واخرجوهم من مصر واحضروا احمد باشا خورشيد من سكندرية وقلدوه ولاية مصر وكان كبعض الاغوات مختصر الحال هيأ له دقم[٣٠٤] الوزارة والرخوت والخلع واللوازم في اسرع وقت واقرب مدة. ولم يزل شانه في الترفع والصعود وطالعه مقارنا للسعود وحاله مشهور وذكره منشور حتى فاجاته المنية وحالت بينه وبين الامنية وذلك انه /لما/ دعى الباشا في يوم الثلاث (عب ٣٨٩ب) سابع عشر شهر شعبان [٢١ تشرين٢، ١٨٠٤] فنزل الي داره وتغذي عنده واقام نحو ساعتين ثم ركب وطلع الي القلعة فارسل في اثره هدية

٣٠١) عج ٣٢٥: وتغرب. ٣٠٢) خب: على محمد باشا. ٣٠٣) عج ٣٢٥ وعجب ٤٦٢أ: من المفزعات.
٣٠٤) عج ٣٢٥ وعجب ٤٦٢ب: رقم الوزارة.

جليلة صحبة ولده والسيد احمد الملا ترجمانه وهي بقج قماش هندي وتفاصيل ومصاغات مجوهرة وشمعدانات فضه وتحايف وخيول مرخته وبدونها برسمه ورسم كبار اتباعه ومضى على ذلك خمسة ايام. فلما كان ليلة الاحد ثانى عشرين شعبان[٢٦ تشرين٢، ١٨٠٤] المذكور جلس حصة من الليل مع اصحابه يحادثهم ويملى الكتبه المراسلات والحسابات فاخذته رعدة وقال: انى اجد بردا، فدثروه ساعة ثم ارادوا ايقاظه ليدخل الى حريمه فحركوه (٣، عج ٣٢٦) فوجدوه خالصًا قد فارق الدنيا من تلك الساعة التى دثروه فيها فكتموا امره حتى ركب ولده السّيد محمد الى الباشا فى طلوع النهار واخبره ثم رجع الى داره وحضر ديوان افندي والقاضى وختموا على خزانته وحواصله واشهروا موته وجهزوه وكفنوه وصلوا عليه بالازهر فى مشهد حافل ثم رجعوا به الى زاوية العربي تجاه داره ودفنوه مع السيد احمد بن عبد السلام وانقضى (عد ٢٦١ب) امره. ثم ان الباشا البس ولده السّيد محمد فروة وقفطان على الضربخانة وما كان عليه والده من خدمة الدولة والالتزام ونزل من القلعة صحبة القاضي ثم ذهب الى داره، بارك الله فيه واعانه على وقته.

ومات الامير المبجل على اغا يحي واصله مملوك يحى (عب ٣٩٠أ) كاشف تابع احمد بيك {السكري} / (f. 276a) الذي كان كتخدا عند عثمان بيك الفقارى الكبير المتقدم ذكرهما. ولما ظهر على بيك وارسل محمد بيك ومن معه الى جهة قبلى بعد قتل صالح بيك كان الامير يحى فى جملة الامرا الذين كانوا باسيوط ووقع لهم ما تقدم ذكره من الهزيمة وتشتتوا فى البلاد فذهب الامير يحى الى اسلامبول وصحبته مملوكه المترجم واقام هناك الى ان مات، فحضر الامير على تابعه الى مصر فى ايام محمد بيك وتزوج ببنت استاذه وسكن بحارة السبع قاعات واشتهر بها وعمل كتخدا عند سليمان اغا الوالي الى ان تقلد سليمان اغا المذكور اغاوية مستحفظان صار المترجم مقبولا عنده ويتوسط للناس عنده فى القضايا والدعاوي واشتهر ذكره من حينئذ وارتاح الناس عليه فى غالب المقتضيات وباشر فصل الحكومات بنفسه وكان قليل الطمع لين الجانب. ولما تقلد مخدومه الصنجقية بقى معه على حالته فى القبول والكتخدائية وزادت شهرته وتداخل فى الامور الجسيمة عند الامرا. ولما حضر حسن باشا وخرج مخدومه من مصر مع من خرج وظهر شان اسمعيل بيك والعلويين استوزره حسن بيك الجداوي وعظم امره ايضا فى ايامه مع مباشرته لوازم مخدومه الاول وقضا اشغاله سرا {واشترى دار مصطفى اغا الجراكسة التى بجوار العربى (عد ٢٦٢أ) بالقرب من الفحامين وانتقل من السبع قاعات وسكن بها} وسافر مرارا الى الجهة القبلية سفيرا بين الامرا البحرية والقبلية فى المراسلات والمصالحات (عب ٣٩٠ب) وكذلك فى بعض المقتضيات بالبلاد البحرية. ولم يزل وافر الحرمة حتى كانت دولة العثمانيين ونما امر السيد احمد المحروقي انضوي اليه لقرب داره منه فقيده ببعض الخدم وجبى الاموال من البلاد الجسيمة فارسله قبل موته الى جهة بشبيش فتمرض بها، فلما تأمر حسن بيك اخوا طاهر باشا على التجريدة الموجهة الي ناحية قبلى طلبوا رجلا من المصريين يكون رييسا عاقلا يكون كتخداه، فاشاروا على المترجم فطلبه الباشا من السيد احمد المحروقى فارسل اليه بالحضور فوصل فى اليوم الذي توفى فيه المحروقى فاقام اياما حتى قضى اشغاله وسافر وهو متوعك وتوفى بسملوط ٣٠٥ فى ثالث القعده[٨ شباط ١٨٠٥] وحضروا برمته فى ليلة الجمعة ثامنه [٨ شباط، ١٨٠٥] وخرجوا بجنازته من بيته وصلوا عليه بالازهر ودفنوه بالقرافة / (f. 276b) رحمه الله وغفر له.

٣٠٥) هكذا في عك وعجب ٤٦٣ب وعد ٢٦٢أ، اما في عج ٣٢٦: بسمالوط.

واستهلت سنة عشرين ومائتين والف

[١ نيسان ١٨٠٥ - ٢٠ اذار، ١٨٠٦]

فكان ابتدا المحرم يوم الاثنين، فيه رتب الباشا للدلاة الواصلين الجرايات والعلايق (٣، عج ٣٢٧) والجامكية وقدرها ستمائة كيس فى كل شهر وذلك انهم لما نزلوا /الدلاة/ جهة البساتين ودير الطين اكلوا الزروعات ونهبوا دير الطين وفعلوا ما لاخير فيه.[١]

وفى ثامنه [٨ نيسان، ١٨٠٥] توجه[٢] اناس كثيرة الى مولد سيدى احمد البدوى المعتاد /<.<وسافر ايضا الشيخ الشرقاوى >.>/ وحضر هناك كاشف الغربية وحصل منه قبايح كثيرة وقبض على عدة خلايق وحبسهم وبلصهم //<وقتل اناسًا>// وخوزق (عب ٣٩١أ) اخرين (عد ٣، ١٦٥ب، س ٩) //<<ظلما من غير جرم>>// ولا ذنب ولا يقبل شفاعة شافع فى شى[٣] //<وذكروا عنه الفاظ كفريات. >//

وفيه اشيع قدوم محمد على وحسن بيك[٤] الى مصر وذلك انهما لما سمعا بوصول طايفة الدلاة وان احمد باشا ارسل اليهم وطلبهم ليتعاضد بهم ويقوى بهم ساعده على الارنوطية فعزموا علي الرجوع الى مصر ليتلافوا امرهم قبل استفحال الامر. وفى //عصر// يوم الخميس حادى عشره طلب الباشا المشايخ وعمر افندي النقيب والوجاقلية وارباب الديوان، فلما اجتمعوا قال لهم: ان محمد علي وحسن بيك[٥] راجعين من قبلي من غير اذن وقصدهما اثارة فتن وشرور[٦] فاما / ان يرجعا من حيث اتيا ويقاتلا المماليك واما ان/ //يعودا الى محاربة الاعدا// واما يذهبا الى بلادهم أو اعطيهم ولايات ومناصب فى غير ارض مصر فانى ماذون[٧] من السلطان ووكيل مفوض ودستور مكرم اعزل من اشاء وانصب[٨] من اشا /واعطى من اشاء وامنع من اشاء،/ ثم اخرج من جيبه ورقة صغيرة فى كيس حرير اخضر واخبرهم انها //<<موسوم>>// بخط //<<يد>>// السلطان بما ذكر //واريد منكم// بان تكونون[٩] معى وتقيمون عندي صحبة كبار الوجاقلية. فقالوا له: ان الشيخ الشرقاوي والشيخ البكري والشيخ المهدي غايبين عن مصر. فقال: نرسل لهم //<فرمانات>// بالحضور. //وامر بكتابة ذلك فى الحال// /فكتبوها لهم اوراقا من الباشا/ وارسلوها اليهم مع السعاة يستعجلونهم للحضور. ثم اتفقوا على ان يبيت فى كل ليلة اثنان من المتعممين واثنان من الوجاقلية /عنده/ بالقلعة واعدوا لهم مكانا بالضربخانة وامر بذهاب //عسكر// الدلاة والعسكر الباقية الى ناحية طرا و//<ناحية>// الجيزة واخرجوا[١٠] مدافع وجبخانه وقدم محمد (عب ٣٩١ب) على وحسن باشا / (f. 277a) الي ناحية طرا ومعهم (عد ٢٦٣أ) عساكرهم فلم يجسر الدالاتية على ممانعتهم /<<وكاد لهم محمد على كيدا منها انه>>/ ارسل اليهم محمد على يقول لهم: انما جينا فى طلب العلايف ولسنا مخالفين ولا معاندين، /<<فقال الدلاتية لبعضهم:>>/ اذا كان الامر كذلك فلا وجه للتعرض لهم واخلوا من طريقهم. ودخل الكثير من طوايف عساكرهم ورجع الدالاتيه الى اماكنهم بدير الطين وقصر العينى والاثار ونزل كتخدا الباشا وعمر بيك الارنوطي فتكلما مع الدالاتية. فقالوا: ان القوم لم يكن عندهم خلاف ولا تعدي واذا كنتم تمنعون وتحاربون من يطلب حقه فكذلك تفعلون معنا اذا خدمناكم زمنا ثم

١) في عج ٣٢٧، تغيير في سياق النص: "الاثنين، ولما نزل الدلاة جهة البساتين وطلبوا علوفات زائدة رتب لهم الباشا الجرايات"، وفي عد٣: وطلبوا علوفات زائدة ثم رتب لهم الباشا جرايات والعليق والجامكية وقدرها ستمائة كيس في الشهر. ٢) عج ٣٢٧: سافر اناس. ٣) عج ٣٢٧: شفاعة أحد. ٤) وحسن باشا. ٥) عج ٣٢٧: وحسن باشا.
٦) عج ٣٢٧: وطالبان شرا. ٧) عج ٣٢٧: ومعي امر. ٨) عج ٣٢٧: واولى. ٩) عج ٣٢٧: فأنتم.
١٠) عج ٣٢٧:واخذوا... ووصل محمد.

طلبنا علايفنا. فرجع الكتخدا وعمر بيك الارنوطى وتتابع دخول اوليك فى كل يوم طايفة بعد اخري وسكنوا الدور والبيوت.

وفى يوم الاربع [١٧ نيسان، ١٨٠٥] ذهب اليهم سعيد اغا وقابجى باشا الاسود[11] وسلما على محمد على وحسن باشا ثم رجعا.

(عد ٣، ١٦٥ب، س ٩) وفى يوم الجمعة تاسع عشره [١٩ نيسان، ١٨٠٥] دخل محمد على بعد العصر وذهب الى بيته بالازبكيه {//<وكذلك>//} دخل حسن باشا فى صبحها //<وذهب الى بيته ايضا>// ودخلت طوايفهم واخذوا الحمير والبغال وجمال السقايين لينتقلوا عليها متاعهم ودخلوا البيوت وازعجوا السكان واخرجوهم من مساكنهم وفتحوا البيوت المسدودة وكثرت اخلاطهم بالاسواق ومنع الباشا المشايخ والوجاقلية من الذهاب الى محمد على والسلام عليه واستمر الامر على القلقلة واللقلقة والتوحش واخذ محمد على (عب ٣٩٢أ) فى التدبير على احمد باشا وخلعه.

واستهل شهر صفر / الخير بيوم الاربعا سنة ١٢٢٠/

[١ ايار - ٢٩ ايار، ١٨٠٥]

والامر على ما هو عليه وسعيد اغا ساعى ومجتهد فى /<.< اجراء >.>/ الصلح ويركب (٣، عج ٣٢٨) تارة الى الباشا وتارة الى محمد على والى حسن باشا ويطلع من المشايخ اثنان فى كل ليلة وكذلك اثنان من الوجاقليه يبيتون بمكان بدار الضرب وينزلون فى الصباح، ولم يعقل لذلك (عد ٢٦٣ب) معنى.

وفى كل وقت يقع التشاحن بين افراد العساكر فى الطرقات ويقتلون بعضهم بعضا وحضر سليمان كاشف البواب ومر من خلف الجيزة وذهب الى جهة وردان وطلب الاموال[12] من البلاد والكلف وعدي / (f. 277b) خازنداره الى بر المنوفية ومعه عدة كثيرة من العربان لجبي الاموال من البلاد ومن عصى عليهم من البلاد حاربوهم[13] {//<وقتلوهم>//} ونهبوهم وحرقوا اجرانهم وكاشف المنوفية فى داخل منوف لا يقدر على الخروج الى خارج. وحضر ايضا محمد بيك الالفى الى ناحية ابو صير الملق وانتشرت طوايفه وعربانه باقليم الجيزة[14] ومصر مشحونة باخلاط العسكر واجناسهم المختلفة (عد ٣، ١٦٦أ) داخل المدينة وخارجها والدالاتية جهة مصر القديمة وقصر العينى والاثار ودير الطين ياكلون الزروعات ويخطفون ما يصادفونه[15] من الفلاحين والمارين وياخذون ما معهم ويخطفون النسا والاولاد بل ويلوطون فى الرجال الاختيارية.

وفى اوله [١ ايار، ١٨٠٥] حضر سكان مصر القديمة نسا ورجال الى جهة الجامع الازهر يصرخون ويستغيثون[16] من افعال الدالاتيه ويخبرون (عب ٣٩٢ب) <.< انهم خرجوا على وجوههم من ديارهم>.> [و]ان الدلاتيه {قد} اخرجوهم من مساكنهم واوطانهم قهرا عنهم ولم يتركوهم ياخذوا ثيابهم ومتاعهم بل ومنعوا النسا /ايضا/ عندهم وما خلص منهم الا من تسلق ونط من الحيطان وحضروا على هذه الصورة. فركب المشايخ الى الباشا وخاطبوه فى امرهم فكتب فرمان خطابا للدالاتية بالخروج من الدور وتركها الى اربابها[17] فلم يمتثلوا لذلك /<.<ولم يسمعوا ذلك >.>/ (عد ٣، ١٦٦أ، س ٨) وخوطب /الباشا/ ثانيا واخبروه بعصيانهم، فقال انهم مسافرين[18] بعد

١١) هكذا في عك وعجب ٤٦٤، اما في عج ٣٢٧: الاسودان. ١٢) عد ٣ وعج ٣٢٨: بطلب الاموال. ١٣) عد ٣ وعج ٣٢٨: 'ضربوهم'، وكذا في كل مرة ذكرت كلمة: حاربوهم. ١٤) في عد ٣، ٢٦ب، كتب في الهامش بخط الجبرتي: 'ثم ذهب الالفى الى جهة البحيرة وقصد اخذ دمنهور ويجعلها له معقلا. صح'. ثم شطب الجملة باكملها. ١٥) عج ٣٢٨: 'ما يجدونه مع الفلاحين'، وفي عد ٣: ويخطفون النساء بل ويلوطون. ١٦) عد ٣ وعج ٣٢٨: يشكون ويستغيثون. ١٧) عج ٣٢٨: اصحابها. ١٨) عج ٣٢٨: مقيمون.

ثلاثة ايام. وزاد الضجيج والجمع واجتمع المشايخ فى صبح يوم الخميس بالازهر وتركوا قراة الدروس (عد ٢٦٤أ) وخرجت سربة من الاولاد الصغار يصرخون بالاسواق ويامرون الناس بغلق الحوانيت وحصل بالبلدة ضجة ووصل الخبر الي الباشا فارسل كتخداه الى الازهر / فلم يجد به احدا/ بعد الظهر، وقد كان المشايخ انتقلوا الى بيوتهم / لاغراض نفسانية وفشل مستمر فيهم/ // لمنافساة حصلت فيما بينهم.//

فلما //<حضر الكتخدا>// فلم يجد[19] احدا فذهب الى بيت الشيخ الشرقاوي وحضر هناك / السيد/ عمر افندى //<النقيب>// وخلافه فكلموه واوهموه ثم قام وانصرف. وفى حال خروجه رجموه / (f. 278a) الاطفال بالحجارة وسبوه وشتموه وبقى الامر على السكوت الى يوم الجمعة عاشره[20] [١٠ ايار، ١٨٠٥] والمشايخ تاركين الحضور الي الازهر وغالب الاسواق والدكاكين مغلوقه واللغط والوسوسة دايرة {وبطل طلوع المشايخ والوجاقليه ومبيتهم بالقلعة.}

وفى ذلك اليوم نزل احمد باشا من القلعة ودخل بيت سعيد اغا وذلك انه ورد قاصد (عب ٣٩٣أ) من اسلامبول وعلى يده تقليد لمحمد على بولاية جده فامتنع من طلوع القلعة فوقع الاتفاق على ان الباشا ينزل الى بيت سعيد اغا ويخلع على محمد على هناك.

فلما حضر الباشا هناك وحضر محمد على وحسن باشا واخوه عابدي بيك وتقلد محمد على ولاية جده ولبس فروه وقاووق وخرج يريد الركوب ثارت عليه العسكر وطالبوه بالعلوفة فقال لهم: ها هو الباشا عندكم. وركب هو وذهب الى داره بالازبكية وطفق[21] / يفرق و/ ينثر الذهب //<والفضة على الناس>// بطول الطريق. ثم ان العسكر ثاروا[22] على احمد باشا ومنعوه من الركوب فاستمر[23] الي بعد الغروب فلاطفهم حسن باشا وواعدهم وركب مع احمد باشا وذهب به الى داره[24] واشيع فى الناس حبسه وفرحوا بذلك وباتوا مسرورين.

فلما طلع نهار يوم السبت [١١ صفر/ ١١ أيار، ١٨٠٥] تبين انه طلع ثانيا **(٣، عج ٣٢٩)** الى القلعة فى اخر الليل (عد ٢٦٤ب) صحبة عابدي بيك فاغتم الناس ثانيا.

وفى ذلك اليوم ارسل[25] الباشا الى السيد //<محمد>// بن المحروقى وجرجس الجوهري وطلب منهما الفين كيس واشيع انه عازم على طلب فرده من اهل البلد واخذ اجر الاملاك بموجب قوايم الفرنساوية. وفيه ركب طايفة الدالاتيه وذهبوا الى قليوب ودخلوها واستولوا عليها وعلى دورها وربطوا خيولهم على اجرانها وطلبوا من اهلها النفقات والكلف وقرروا[26] على الدور دراهم ياخذونها منهم فى كل يوم وعملوا على دار شيخ البلد الشواربي كل يوم ماية قرش وحبسوا حريمهم عن الخروج. وكان الشواربى بمصر فوصل اليه الخبر بذلك //<<فسعى فى رفع ذلك فلم ينجع وتوالت الشرور عقيب ذلك>>// واستمروا على ما هم عليه (عب ٣٩٣ب) حتى اخذوا النسا والبنات والاولاد وصاروا يبيعونهم فيما بينهم، وبعد ايام ارسل اليهم محمد على وقرر لهم كلف على البلاد / (f. 278b) فصاروا يقبضونها ومن عصى عليهم حاربوه ونهبوه وارسلوا الى بلدة يقال لها ابو الغيط فامتنعت عليهم وخرج اهلها ودفنوا متاعهم بالجزيرة المقابلة للقرية فركبوا عليهم وحاربوهم فقتل من اهلها زيادة عن ماية نسمة ودلهم بعض الفلاحين على الخبايا بالجزيرة فذهبوا اليها //<ونبشوها>// واستخرجوا ما فيها وكان شيا كثيرا / والامر لله وحده لا

١٩) عج ٣٢٨: فلما لم ير احدا.
٢٠) في هامش عد ٢٦٤: عاشر صفر سنة ١٢٢٠.
٢١) عج ٣٢٨: وصار.
٢٢) في عك وعجب ٤٦٦أ: "ثاروا على"، اما في عج ٣٢٨: العسكر ساروا الى.
٢٣) عج ٣٢٨: فلم يزل.
٢٤) عج ٣٢٨: ووعدهم ثم ذهب مع حسن باشا الى داره.
٢٥) عج ٣٢٩: طلب الباشا من ابن المحروقي.
٢٦) عج ٣٢٩: وعملوا... يطلبونها.

شريك له، والمشايخ تاركون الحضور الى الازهر وغالب الاسواق والدكاكين مغلوقة وبطل طلوع المشايخ والوجاقلية ومبيتهم بالقلعة./

//<<<وفى عصر يوم السبت [١١ أيار، ١٨٠٥] المذكور>>>// حضر الاغا الى نواحى الازهر ونادى بالامان وفتح الدكاكين /فى العصر/ فقال الناس: واى شى حصل من الامان وهو يريد سلب الفقرا وياخذ اجر مساكنهم ويعمل عليهم غرامات، وباتوا فى هرج ومرج.

فلما اصبح يوم الاحد ثانى عشره [١٢ أيار، ١٨٠٥] ركب المشايخ الى بيت القاضى واجتمع /به/ الكثير من المتعممين والعامة والاطفال (عد ٢٦٥أ) حتى امتلأ الحوش والمقعد بالناس وصرخوا بقولهم: شرع الله بيننا وبين هذا الباشا الظالم، ومن الاولاد من يقول: يا لطيف. ومنهم //من يتجاوبوا// بقولهم[٢٧]: يا رب يا متجلى، اهلك العثملى، ومنهم من يقول: حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ،[٢٨] وغير ذلك. وطلبوا من القاضى ان يرسل //الطلب// باحضار المتكلمين فى الدولة لمجلس الشرع، فارسل الى سعيد اغا الوكيل وبشير اغا /الذي حضر قبل تاريخه/ وعثمان اغا قبى كتخدا والدفتردار والشمعدانجى فحضر الجميع واتفقوا على كتابة عرضحال بالمطلوبات ففعلوا ذلك وذكروا فيه تعدى {طوايف} العسكر والايذا منهم للناس واخراجهم من مساكنهم //<واوطانهم واحداث الشهريات على البلاد وتقرير الفرد>// والمظالم وطلب[٢٩] المال الميري معجل وحق طرق المباشرين ومصادرة الناس بالدعاوى الكذب وغير ذلك، واخذوه معهم واوعدوا برد الجواب فى ثانى يوم [١٣ أيار، ١٨٠٥].

وفى تلك الليلة ارسل الباشا مراسلة الى القاضى يرقق فيها الجواب ويظهر الامتثال ويطلب حضوره اليه من الغد مع العلما ليعمل معهم مشورة فلما وصلته التذكرة حضر بها الى السيد عمر افندى واستشاروا فى الذهاب ثم اتفقوا على عدم التوجه اليه وغلب على ظنهم انها /منه/ خديعة وفى عزمه شي اخر لانه حضر بعد ذلك من اخبرهم انه كان اعد اشخاصا لاغتيالهم بالطريق وينسب ذلك الفعل لاوباش / (f. 279a) العسكر ان لو عوتب بعد ذلك.

وفى صبحها يوم الاثنين [١٣ أيار، ١٨٠٥] اجتمعوا ببيت القاضى وكذلك اجتمع الكثير من العامة فمنعوهم من الدخول الى بيت القاضى وقفلوا بابيه وحضر اليهم ايضا سعيد اغا والجماعة وركب الجميع وذهبوا الى محمد على وقالوا له: //<ان الجم الغفير اجمع (عد ٢٦٥ب) رايهم على خلع هذا الباشا ولا يريدونه واليا عليهم>//[٣٠] ولا بد من عزله /من الولاية/، فقال ومن //الذي// تريدوه /يكون واليا/ قالوا /له/ :نريدك واليا علينا بالشروط[٣١] لما نتوسمه فيك من العدالة والخير، فاظهر الامتناع[٣٢] /اولا/ ثم **(٣، عج ٣٣٠)** رضى واحضروا له فروة و/عليه/ قفطان[٣٣] وقام (عب ٣٩٤ب) /اليه/ السيد عمر والشيخ الشرقاوي فالبسوه له وذلك وقت العصر، ونادوا بذلك فى المدينة تلك الليلة وارسلوا الى احمد باشا الخبر بذلك، فقال: انى مولي من /طرف/ السلطان فلا اعزل بامر الفلاحين، ولا انزل من القلعة الا بامر من السلطنة. واصبح الناس فتجمعوا ايضا وركب المشايخ ومعهم الجم الغفير من العامة وبايديهم الاسلحة والعصى وذهبوا الى بركة الازبكية حتى ملؤها وارسل الباشا الى مصر العتيقة فحمل جمالا من البقسماط والذخيرة والجبخانه واخذ غلالا من عرصة الرميلة وطلع عمر بيك الارنوطى الساكن ببولاق الى عند الباشا بالقلعة.

٢٧) عج ٣٢٩: ومنهم من يقول. ٢٨) قرآن كريم، ٣/١٧٣. ٢٩) عج ٣٢٩: وقبض. ٣٠) في عج ٣٢٩، تغيير في السياق: "وقالوا له انا لا نريد هذا الباشا حاكما علينا ولا بد ...". ٣١) عج ٣٢٩: لا نرضى الا بك وتكون واليا علينا بشروطنا. ٣٢) عج ٣٢٩: فامتنع. ٣٣) عج ٣٣٠: واحضروا له كركا وعليه قفطان.

ثم ان محمد على باشا والمشايخ كتبوا مراسلة الى عمر بيك وصالح اغا قوش المعضدين لاحمد باشا المخلوع يذكرون لهما الذي اجمع عليه راي الجمهور من عزل الباشا ولا ينبغى مخالفتهم وعنادهم لما يترتب على ذلك من الفساد العظيم وخراب الاقليم. فارسلا يقولان فى الجواب: اورنا سندا شرعيا فى ذلك. فاجتمع المشايخ فى يوم الخميس سادس عشره [١٦ أيار، ١٨٠٥] ببيت القاضى ونظموا سوالا وكتبوا عليه المفتيين وارسلوه اليهم فلم يتعقلوا ذلك واستمروا على خلافهم وعنادهم ونزل كثير من اتباع الباشا بثيابهم الى المدينة /وانحل عنه طائفة الينكجرية ولم يبق معه الا طوائف الارنؤد المغرضون لصالح اغا قوش وعمر اغا./

وفى هذه الايام حضر محمد بيك الالفى ومن معه من أمرائه وعربانه وانتشروا (عد ٢٦٦أ) جهة //<بر>// الجيزة واستقر الالفى بالمنصورية قرب الاهرام وامتدت طوايفه ٣٤ الى الجسر الاسود وارسل مكاتبة الى السيد عمر (عب ٣٩٥أ) /افندي/ //النقيب// والشيخ الشرقاوي ومحمد على باشا يستاذنهم٣٥ فى جهة يستقر فيها هو واتباعه فكتبوا له بان يختار لنفسه جهة / (f. 279b) يرتاح فيها ويتانى حتى تسكن الفتنة القايمة بمصر واستمر احمد باشا المخلوع ومن معه على الخلاف والعناد و//التصميم على// عدم النزول من القلعة ويقول: لا انزل حتى ياتينى امر من السلطان الذي ولاّنى. وارسل تذكرة الى القاضي //بمعنى ذلك// ٣٦ فاجابوه بمعنى الجواب الاول، واجتهد السيد عمر افندى النقيب وحرض الناس على الاجتماع والاستعداد وركب هو والمشايخ الى بيت محمد على باشا ومعهم الكثير من //<الخلايق>// /والمشايخ/ والعامة والوجاقلية والكل بالاسلحة والعصى والنبابيت ولازموا السهر بالليل فى الشوارع والحارات ويسرحون احزابا وطوايف ومعهم المشاعل //بالليل// يطوفون بالجهات والنواحي وجهات الصور ٣٧ /ثم اتفقوا على محاصرة القلعة/ //وارسل احمد باشا يقول فى مراسلته للقاضى//: ان العسكر الكاينين معه بالقلعة٣٨ لهم جامكية منكسرة فى المدة الماضية وانهم كانوا محولين على مال الجهات ورفع المظالم سنة تاريخه [١٨٠٥-١٨٠٦] معجلا فتحصلوهم وترسلوهم وترتبوا ٣٩ لنا ولهم خرج ومصاريف حتى نعرض الى الدولة ويرجع لنا الجواب وليس فى اقامتنا بالقلعة ضرر /او خراب/ على الرعية فاننا لا نريد اضرارهم. فاجابه القاضى بقوله: (عب ٣٩٥ب) أما ما كان من الجامكية المحولة فانها لازمة عليكم من ايراد المدة التى قبضتوها فى المدة السابقة //<واما ما ذكرتوه من اقامتكم بالقلعة وعدم الضرر باستمراركم بها فان ذلك عين الضرر فانهم حضروا ٤٠ فى>// يوم تاريخه نحو الاربعين الف ٤١ نفس /بالمحكمة/ //ولا يريدون الا// نزولكم (عد ٢٦٦ب) او محاربتكم ولا يمكننا منع ٤٢ /قيام/ هذا الجمهور وهذا اخر المراسلات بيننا وبينكم /والسلام./

وفى تاسع عشره [١٩ أيار، ١٨٠٥] //<وقع الاتفاق على محاصرة القلعة>// وارسل محمد على باشا عساكره فى جهات الرميلة والحطابة والطرق النافذة مثل باب القرافة والحصريه وطريق الصليبة وناحية /بيت/ اقبردي وجلسوا بالمحمودية والسلطان حسن وعملوا متاريس فى

٣٤) عج ٣٣٠: وانتشرت اتباعه. ٣٥) عج ٣٣٠: يطلب له جهة.... ٣٦) هكذا في عك وعجب ٤٦٨ب، أما باقي الفقرة في عج ٣٣٠ س ١٩-٢٦، فقد ذكرت بعد خمسة اسطر ادناه. ٣٧) عج ٣٣٠: السور.
٣٨) في عج ٣٣٠، تغيير في سياق النص: "وارسل تذكرة الى القاضي يذكر فيها ان العسكر الذين عنده بالقلعة لهم جامكية... ٣٩) عج ٣٣٠: فتقبضونها وترسلونها وتعينوا. ٤٠) عج ٣٣٠، تغيير في سياق النص: "السابقة ومن قبيل ما ذكرتموه من عدم ضرر الرعية فان اقامتكم بالقلعة هو عين الضرر فانه حضر في يوم تاريخه". ٤١) في هامش عج ٣٣٠: "قوله نحو الاربعين الالف، في بعض النسخ، نحو عن الف وتعين [!] الف نفس بالمحكمة وليتامل في ذلك كله. ا.هـ". وفي عج ٣٣٠: وطالبين نزولكم. ٤٢) عج ٣٣٠: دفع.

تلك الجهات ومنعوا من يطلع ومن ينزل من (٣، عج ٣٣١) القلعة واغلق اهل القلعة الابواب ووقفوا على الاسوار يبكت بعضهم بعضا بالكلام ويترامون بالبنادق وصعدوا على / (f. 280a) منارة السلطان حسن يرمون منها الى القلعة.

وفى يوم الاربع ثانى عشرينه [٢٢ أيار، ١٨٠٥] ركب السيد عمر /افندى/ والمشايخ ومعهم جمع كثير من الناس الى الازبكيه وبعد ركوبهم حضر الجم[٤٣] الكبير من العامة والعصب وطوايف الاجناد والوجاقليه وعصب النواحي واهل الحسينية والعطوف والقرافة والرميلة والحطابة والصليبة وجميع الجهات ومعهم الطبول والبيارق حتى غصت بهم الازقة فحضروا الى جهات /الجامع/ الازهر ثم رجعوا الى الازبكية ولحقوا بالمشايخ وخرج المشايخ من عند محمد على باشا وذهبوا الي حسن بيك اخوا طاهر (عب ٣٩٦أ) باشا ثم رجعوا.

واستمر الحال على ذلك الى ليلة الجمعة فنزل بين المغرب والعشا عدة من العسكر كبيرة وفتحوا باب القلعة بالرميلة وارادوا الهجوم على المتاريس فتابعوا عليهم الرمي فلم يزالوا يترامو الى بعد العشا الاخيرة ثم رجعوا. وعندما سمع //<جمعيات>// الناس صوت الرمي ذهبوا ارسالا الى جهات المتاريس ثم عادوا بعد رجوع المذكورين الى القلعة. كل ذلك وحسن باشا طاهر ومن معه من الارنوط يراعون من بالقلعة من اجناسهم لان غالبهم (عد ٢٦٧أ) منهم.

فلما كان يوم الجمعة رابع عشرينه [٢٤ أيار، ١٨٠٥] طلع عابدى بيك اخو حسن باشا الي القلعة ونزل عمر بيك وامروا برفع المتاريس وتفرق من بها واشيع نزول الباشا من الغد. وبات الناس على ذلك ليلة السبت وهم على ما هم عليه من التجمع والسروح والحيرة.

وفى صبح يوم السبت [٢٦ أيار، ١٨٠٥] مرّ ثلاثة من العسكر السجمان بناحية مرجوش فصادفوا غلام حمامى من اللاونجيه خرج ليشتري قهوة فارادوا اخذه ففر منهم فضربوه برصاصة وقتلوه وذلك وقت صلاة الحنفى، فتبعهم الناس فوصلوا الى النحاسين وعطفوا على خان الخليلى وارادوا الخلوص الى جهة المشهد الحسينى فاغلقوا فى وجوههم البوابة فضربوا على المتبعين لهم فقتلوا شخصا وجرحوا اخر وخرجوا من القبو الى ناحية الصنادقية وفرغ ما معهم من البارود فطلعوا الى ربع وكالة (عب ٣٩٦ب) جوهر اللالا[٤٤] فاجتمع الناس وكسروا باب الربع فنزلوا يريدون[٤٥] / (f. 280b) الهروب فقتلهم العامة[٤٦] /وذهبت ارواحهم الى النار./

وفى ذلك اليوم ركب السيد عمر /افندي/ فى قلة /من الناس/ وذهب الى بيت حسن باشا طاهر[٤٧] وكان هناك عمر بيك الذي نزل من القلعة فوقع بينه وبين /السيد عمر//<المذكور>// مناقشة طويلة فى الكلام وقال فى كلامه[٤٨]: كيف تعزلون من ولاه السلطان عليكم وقد قال الله تعالى: أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ /وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ، //الاية.//[٤٩] فقال له: اولوا الامر العلما وحملة الشريعة والسلطان العادل، وهذا رجل ظالم وجرت العادة من قديم الزمان ان اهل البلاد يعزلون الولاة /وهذا شىء من زمان/ حتى الخليفة والسلطان اذا سار فيهم بالجور فانهم يخلعونه ويعزلونه. ثم قال: وكيف تحصرونا وتمنعون عنا الما والاكل //وتحاربونا ونحن مسلمون// /وتقاتلونا، نحن كفرة حتى تفعلوا معنا ذلك/. قال: نعم افتى العلما والقاضى بجواز قتالكم ومحاربتكم لانكم عصاة. قال: ان القاضي هذا كافر، فقال: اذا (عد ٢٦٧ب) كان قاضيكم كافر فكيف انتم[٥٠] /وحاشاه الله من ذلك انه رجل شرعى لا يميل عن الحق./ وانفضّ المجلس

٤٣) عج ٣٣١: الجمع الكثير. ٤٤) هكذا في عك وعجب ٤٦٩ب، اما في عج ٣٣١: 'وكالة الشبراوي'، وفي هامش عج ٣٣١ورد: قوله وكالة الشبراوي، في النسخ وكالة جوهر اللالا. ٤٥) خب: يرون. ٤٦) عج ٣٣١: الناس.
٤٧) هكذا في عك وعجب ٤٦٩ب: اما في عج ٣٣١: بيت حسن بيك اخى طاهر باشا. ٤٨) عج ٣٣١: ومن جملة ما قال.
٤٩) قرآن كريم، ٤/٥٩. ٥٠) عج ٣٣١: بكم .... وانفصل المجلس.

وخاطبه ايضا الشيخ السادات فى مثل ذلك فلم يتحول عن الخلاف والعناد. هذا والامر مستمر من اجتماع الناس وسهرهم وطوافهم بالليل واتخاذهم الاسلحة والنبابيت حتى ان الفقير من العامة كان يبيع ملبوسه او (٣، عج ٣٣٢) يستدين ويشتري به سلاحا وحضرت عربان كثيرة من نواحى الشرق وغيره.

وفى يوم الاثنين [٢٨ أيار، ١٨٠٥] ركب السيد عمر وصحبته الوجاقلية وامامه {//<اصناف>//} الناس بالاسلحة والعدد والاجناد واهل خان الخليلى والمغاربة شى كثير جدا ومعهم بيارق (عب ٣٩٧أ) ولهم جلبة وازدحام بحيث كان اولهم بالموسكى واخرهم جهة الازهر. وانفصل الامر على رجوع عمر بيك الى القلعة ونزول عابدي بيك بعد ان قضوا اشغالهم وعبوا ذخيرتهم واحتياجاتهم من الما والزاد والغنم ليلا ونهارا فى مدة الثلاثة ايام المذكورة وكانوا قد اشرفوا على الطاعة [٥١] وتبين انهم انما فعلوا ذلك مكرا [٥٢] وخديعة. واتفق الحال على عود محاصرة وصعد المغرضين الى القلعة ونزل اشخاص من المغرضين لاهل البلد اليهم /ورجع/ السيد عمر /الى منزله/ واخذ السيد عمر فى //الاجتهاد والتحريض// [٥٣] واحاطوا بالقلعة ثانيا وذلك بعد العشا من ليلة الثلاث [٢٩ أيار، ١٨٠٥].

ووقع الاهتمام فى صبحها بذلك وجمعوا الفعلة / (f. 281a) والعربجية وشرعوا فى طلوع طايفة من العسكر والعرب وغيرهم الي الجبل واصعدوا امدافع ورتبوا عدة جمال لنقل الاحتياجات والخبز وروايا الما تطلع وتنزل فى كل يوم مرتين وطلع /اليهم/ //<ايضا>// الكثير من باعة الخبز والكعك والقهوة وغير ذلك.

(عد٣، ١٦٦أ) واستهل شهر ربيع الاول /سنة ١٢٢٠/

[٣٠ ايار - ٢٨ حزيران، ١٨٠٥]

بيوم الخميس والامر /على ذلك/ مستمر على تجمع الناس وسهرهم بالليل (عد ٢٦٨أ) فى ساير الاخطاط.

وفى ليلة الثلاث سادسه [٤ حزيران، ١٨٠٥] تحرك العسكر وطلبوا العلوفة من محمد على فقال لهم: ليس لكم عندي علوفه حتى ينزل احمد باشا من القلعة ونحاسبه وتاخذوا علايفكم منه. فلم يمتثلوا (عب ٣٩٧ب) وتركوا المتاريس التى حوالى القلعة وتفرقوا وذهبوا فذهب جماعة من الرعية وتترسوا فى مواضعهم.

وفى ليلة الخميس ثامنه [٦ حزيران، ١٨٠٥] حضر طايفة من العسكر الساكنين بناحية المظفر وقت الغروب وضربوا على من بالمتاريس من الاجناد والرعية على حين غفلة وخطفوا عمايم واسلحة واجلوهم عن المتراس وجلسوا به، فتسامع اهل الرميلة فاجتمعوا وحضروا اليهم وكبيرهم حجاج الخضري و//<الشيخ>// اسمعيل جوده وهجموا عليهم وقتلوا منهم انفار وانحاز باقيهم الى الوكالة فاغلقوها عليهم فحضر ذو الفقار كتخدا ودافع عنهم واخرجهم ثم ارسل اليهم محمد على وامرهم بالخروج [٥٤] {//<والنقلة>//} من تلك الجهة. (عد٣، ١٦٦)

٥١) عج ٣٣٢: طلب الامان.
٥٢) عج ٣٣٢: ذلك من باب المكر.
٥٣) في عج ٣٣٢: "واخذ في اسباب الاحاطة بالقلعة كالاول"، اما في خب فقد كتب: اخذ السيد عمر في الاجتهاد.
٥٤) عد٣ وعج ٣٣٢: "ثم أرسل الى محمد على وامرهم بالهروب.

وفى يوم الجمعة [٧ حزيران، ١٨٠٥] قتل العسكر شخصا ناحية المظفر واخر بناحية قنطرة الامير حسين.

وفى يوم السبت عاشره [٨ حزيران، ١٨٠٥] حصل من بعض افراد العسكر قبايح وقتلوا بعض انفار وبغلين وحمار[٥٥] وقبض العامة على اشخاص منهم وقتلوا منهم ايضا، وحضر طايفة من الارنوط وملكوا سبيل اسكندر بباب الخرق وحضر ايضا طايفة الى بيت السيد عمر افندى النقيب فقام فيهم الحرس الواقفين عند /باب/ البيت فهرب منهم طايفة خيالة ودخل منهم البعض فحجزوهم ووقع فى الناس هيازع[٥٦] وكرشات ثم حضر حسن اغا نجاتى المحتسب فامره السيد عمر[٥٧] بالمناداة فركب وامامه المنادي {//<وهو>//} يقول: حسبما رسم السيد عمر افندي / (f. 281b) والعلما لجميع الرعايا (عب ٣٩٨أ) بان ياخذوا حذرهم واسلحتهم ويحترسوا (عد ٢٦٨ب) فى اماكنهم واخطاطهم //<وجهاتهم>// واذا تعرض لهم عسكرى بالايذا قابلوه بمثله والا فلا يتعرضوا له. واخذ الناس يعملون متاريس فى رووس الاخطاط ثم تركوا ذلك. وحضر ايضا شخص من طرف محمد على ونادى بمثل ذلك وصحبته ايضا شخص ينادي بالتركى بمعنى ذلك.

وفى الليلة الماضية حضر كتخدا محمد على /ليلا/ ومعه فرمان ارسله احمد باشا المخلوع الى (٣، عج ٣٣٣) الدلاة يطلبهم للحضور ويذكر لهم انه يجب عليهم معاونته صيانة لعرض السلطنة واقامة ناموسها وناموس الدين وان الفلاحين محاصرينه ومانعين عنه الاكل والشرب. فلما وصل اليهم ذلك الفرمان بقليوب ارسلوه الى محمد علي وارسله محمد على الى السيد عمر افندى /النقيب/.

وفى يوم الاحد حادى عشره [٩ حزيران، ١٨٠٥] وقعت ايضا مناوشات وتعدى بعض العسكر ودخلوا {//<الى>//} باب زويلة ووصلوا الى العقادين فخرجت عليهم طايفة المغاربه وغيرهم فتترس منهم جماعة بجامع الفاكهانى فحصروهم به وقبضوا على نحو عشرة انفار //<منهم>// فاخذهم السيد محمد المحروقى ودافع عنهم العامة وقتل بين الفريقين /بعض/ انفار {منهم} وحضر عابدي بيك وطلبهم فسلموهم له ورجع.

وفى تلك الليلة ايضا ذهب جماعة من العسكر الى جهة الرميلة يطلبون انفارا منهم ساكنين بتلك الناحية اخذوا اهل الرميله سلاحهم وحبسوهم عندهم فذهبت امراة من المتزوجين[٥٨] بهم فاخبرتهم فحضر منهم طايفة اواخر النهار وطلبوهم فلم يسلموا فيهم وحاربوهم وهزموهم الى جهة الصليبة (عب ٣٩٨ب) وقتل بينهم اشخاص[٥٩] ورجع العسكر واختلطت القضية واشتبه امرها على اهل البلد فلا يعرف (عد ٢٦٩أ) كلا الفريقين الصاحب من العدو، فتارة يتشابك العسكر مع اهل البلد وكذلك اهل البلد معهم وتارة يتشابك فرقة منهم مع الكاينين بالقلعة وتارة الفريقين يساعد بعضهم بعضا واذا وقع بين الكاينين بنواحي الرميلة مع العسكر فرح من بالقلعة واغروا اولاد البلد بهم ومنهم من يغري العسكر على اولاد البلد ويقولون لهم بلسانهم وبالعربى: اضربوا الفلاحين، ونحو ذلك. وبالجملة فهي قضية مشكله / (f. 282a) بين اوباش مختلفه وطباع معوجة منحرفة. ومضت ليالى المولد النبوي ولم يشعر بها احد.

وفيه حضر كبار الدلاة فخلع عليهم محمد على باشا خلعا وكساوي وسافروا ثم {//<انهم>//} ارتحلوا من قليوب يريدون الذهاب الى محاربة الالفى /واتباعه/ ومن معه من العرب /فانهم افحشوا فى نهب البلاد ونهب الاموال ما لم يسمع بمثله ولم يتقدم نظيره/ فساروا على

٥٥) عج ٣٣٢: وحمارين.. ٥٦) عج ٣٣٢: هوزعات. ٥٧) عج ٣٣٢: وامر الافندي بالمناداة فمرّ والمنادي.
٥٨) عج ٣٣٣، صححت الى: المتزوّجات. ٥٩) عج ٣٣٣: انفار.

البلاد والقري ياخذون الكلف وينهبون ويقتلون ويفسقون فى النسا والاولاد /ولم يذهبوا الى ما وجهوا اليه/ {//<ولم يتقربوا الى الجهة التى بها الالفى.>//}

وفى ليلة الاربع رابع عشره [١٢ حزيران، ١٨٠٥] حضر كتخدا محمد على وجرجس الجوهرى الى بيت السيد عمر وحضر ايضا الشيخ {عبد الله} الشرقاوي والشيخ الامير والقاضى وتشاوروا على امر ورأي رآه محمد على. واما على باشا السلحدار الذي جهة مصر القديمه فانه اخذ فى استمالة العسكر وفتنتهم وانضم اليه كثير منهم واوعدهم بعلايفهم وصار يراسل احمد باشا سرا ويرسل اليه الخبز واللحم والسكر والذخيرة على الجمال من باب صغير فتحوه من (عب ٣٩٩أ) داخل عرب اليسار.

وفى ليلة السبت [١٥ حزيران، ١٨٠٥] اجمع راى على باشا /السلحدار/ //<المذكور>// على مكيدة يفعلها ٦٠ وهو انه يركب فيمن معه ويهجم على المتاريس من ناحية الصليبة وارسل الى مخدومه يعلمه بذلك وانه اذا هجم من تلك الناحية يساعده هو من القلعة برمي القنابر (عد ٢٦٩ب) والمدافع على البلد و//<على>// المتاريس فينزعج الناس ويتم لهم ما مكروه. وكتب رجب اغا وسليمان اغا وهم كبار عسكر على باشا المذكور تذكرة من عندهما خطابا للسيد عمر /افندي/ النقيب وباقى المشايخ مضمونها: انهما يريدان الحضور الى جهة القلعة ويسعيان فى امر يكون فيه الراحة للفريقين وتسكين الفتنة ويلتمسان من المخاطبين بان يرسلوا الى من بالمتاريس من العامة ليخلوا لهم طريق ولا يتعرضون لهما. فحضر الي السيد عمر /افندى النقيب/ من اخبره بذلك الاتفاق بعد الفجر قبل **(٣، عج ٣٣٤)** حضور التذكره فارسل الى من بالنواحي //<والمتترسين فى الجهات واوصاهم بالتحفظ والتيقظ>// ٦١ فاستعدوا وانتظروا وراقبوا النواحى فنظروا الى ناحية القرافة فرؤا الجمال التى تحمل الذخيرة الواصلة من على باشا الى القلعة ومعها انفار من الخدم والعسكر وعدتهم ستون جملا، فخرج / (f. 282b) عليهم حجاج الخضري ومن معه من اهالى الرميلة فضربوهم وحاربوهم وأخذوا الاحمال ٦٢ وقتلوا شخصين من العسكر وقبضوا على ثلاثة وحضروا بهم وبروس المقتولين الى بيت السيد عمر فارسلهم الي محمد على باشا فامر بقتل الاخرين. {//<<فلما حصل ذلك اغتاظ احمد باشا ومن معه بالقلعة غيظا شديدا.>>//}٦٣ وعندها رموا (عب ٣٩٩ب) بالمدافع والقنابر على البلد و//<على>// بيت محمد على وحسن باشا وجهة الازهر وراسلوا الرمي ٦٤ من اول النهار الى بعد الظهر فلم ينزعج اهل البلد من ذلك لما الفوه ايام حروب الفرنسيس السابقة. ثم رموا كذلك من العشا الى سادس ساعة من الليل فلم يجبهم احد ولم يرموا عليهم شيا من الجبل مع استعدادهم لذلك.

واصبحوا يوم الاحد [١٦ حزيران، ١٨٠٥] فراسلوا الرمي //<<كذلك>>// بطول النهار وكذلك (عد ٢٧٠أ) ليلة الاثنين ويوم الاثنين [١٧ حزيران، ١٨٠٥] /هذا وفى كل ليلة يطلع الى الجبل اربعة عشر جملا تحمل قرب الماء على كل بعير اربع قرب وستة اقفاص خبز على ثلاثة جمال نقلتين فى كل يوم واصعدوا جبخانه وجللا وقنابر/ وفى ذلك اليوم رموا عليهم //من الجبل// رميا ٦٥ قليلا /واستمروا ذلك ليلة الثلاثاء./ وفى يوم الثلاث [١٨ حزيران، ١٨٠٥] اكثروا من الرمي وسقطت قنابر وجلل //وهدمت// في عدة اماكن /مع الضرر القليل وباتوا على ذلك ليلة

٦٠) عج ٣٣٣: يصنعها. ٦١) عج ٣٣٤: والجهات وايقظهم وحذرهم. ٦٢) عج ٣٣٤: منهم تلك الجمال.
٦٣) في عج ٣٣٤، اختصار: فلما رأى من بالقلعة ذلك فعندها رموا. ٦٤) في عج ٣٣٤: 'ولم يزالوا يراسلون الرمي'، وفي خب: وارسلوا الرمي. ٦٥) في عج ٣٣٤، تغيير في سياق النص، وقد كتب بدلا: 'من رموا ... رميا'، 'ضربوا ... ضربا'.

الاربعاء ويومه وليلة الخميس ويومه [٢٠ حزيران، ١٨٠٥] الى اخر النهار //واستمروا على ذلك الى ليلة الجمعة// فابطلوا الرمي تلك الليلة /فقال الناس انهم تركوا ذلك/ احتراما لها.[٦٦]

{//وفى ليلة الجمعة [٢١ حزيران، ١٨٠٥] المذكورة تعصب//}[٦٧] جماعة من اهل الاطارف //<وحضروا>// ليلا /وحرقوا/ //الى// باب الجبل واوقدوا فيه النار فظن اهل الجبل ان اهل القلعة يريدون الخروج فضربوا عليهم مدافع، فتنبه من بالقلعة واسرعوا الى جهة باب الجبل وضربوا بالرصاص. فلما تحقق من بالجبل القضية رمواعليهم ايضا وسمع الناس كثرة المضاربة فلم يعلموا الحقيقة ورجع من {<أتى>} الى الباب من غير طايل. فلما طلع النهار انكشف[٦٨] الامر {//<وظهرت القضية.>//}

وفى اليوم الثانى [٢٢ حزيران، ١٨٠٥] بعد الظهر تسلق جماعة من العسكر القلعاوية على سلالم وضعوها[٦٩] من حبال ونزلوا الى جهة المحجر لاخذ شيء من الاكل والشرب وهم نحو العشرين، فتنبه الناس لهم واجتمعوا بالخطة فاخذوا ما اخذوه من اهل الدور من الخبز والدقيق وجرة ما[٧٠] وصعدوا من حيث اتوا، (عب ٤٠٠أ) واعادوا الرمي بالمدافع والقنابر من عصر يوم الجمعة وليلة السبت [٢٢ حزيران، ١٨٠٥] واستمروا على ذلك، سقط بسبب ذلك حيطان وبعض من ابنية الدور وخرج / (f. 283a) كثير من الناس وتباعدوا[٧١] عن الجهات //المقصودة// بالضرب /وخصوصا جهة الازهر/ وسكنوا[٧٢] نواحى الحسينية والاطارف وخرج النسا هاربات الى تلك النواحي وبولاق وانزعجوا من اوطانهم.

(عد ٣، ١٦٦أ) وفى يوم الاحد [٢٣ حزيران، ١٨٠٥] ارسل كتخدا محمد على باشا الى السيد عمر واشار عليه بارسال العتالين والشيالين الى /<.<ناحية>.>/ قلعة الفرنساوية التى بقنطرة الليمون لاخذ[٧٣] المدفع الكبير الذي هناك واحضروا[٧٤] اشخاصا من (عد ٢٧٠ب) الانكليز يتقيدون بذلك فجمعوا الرجال والابقار[٧٥] وذهبوا الى هناك واحضروه واخرجوه من باب البرقيه يريدون وضعه عند{//<الدنجزية[٧٦] جهة>//} باب الوزير حيث مجري السيل ليرموا به على برج القلعة (عد ٣، ١٦٦ب) واستمروا فى جره يومين. وفيه[٧٧] نزل ايضا ستة اشخاص يريدون اخذ الما من صهريج جهة الحطابة فضرب عليهم من هناك من المترسين فهربوا وطلعوا من حيث نزلوا.

وفى ليله الثلاث [٢٥ حزيران، ١٨٠٥] نصبوا المدفع المذكور **(٣، عج ٣٣٥)** وضربوا به وضربوا ايضا من اعلى الجبل ومن بالقلعة يواصلون الضرب على البلد بالمدافع والقنابر والبنبات الكبار والالات المحرقة واستمروا على ذلك الى ليلة الجمعه الاخرى فسكن الرمي تلك الليلة واصيب كثير من الدور والحيطان والابنية واصابت اشخاصا قتلتهم ووزن بعض البنبات فبلغ وزنها بما فيها قنطارين.

٦٦) عج ٣٣٤: احتراما لليلة الجمعة. ٦٧) عج ٣٣٤، تغيير: وتلك الليلة حضر جماعة. ٦٨) عج ٣٣٤: ظهر.
٦٩) عج ٣٣٤: صنعوها. ٧٠) عج ٣٣٤: وقرب ماء. ٧١) عج ٣٣٤: وبعدوا. ٧٢) عج ٣٣٤: وذهبوا الى.
٧٣) عج ٣٣٤: لرفع. ٧٤) عج ٣٣٤: وارسلوا. ٧٥) هكذا في عك وعج ٣٣٤، اما في عد ٣: والانفار.
٧٦) هكذا في عك، اما في عجب ٤٧٣أ: الدنجرزية. ٧٧) عج ٣٣٤: وفي ذلك اليوم.

(عب ٤٠٠ب) واستهل شهر ربيع الثانى /<سنة ١٢٢٠>/
[٢٩ حزيران - ٢٧ تموز، ١٨٠٥]

بيوم الجمعة، فيه وردت اخبار من ثغر سكندرية بوصول[٧٨] صالح اغا القابجى وهو الذي كان سابقا بمصر ببيت رضوان كتخدا ابراهيم بيك ومعه[٧٩] جوابات بالراحة فحصل فى الناس ضجة وفرحوا ورمحوا بطول ذلك اليوم وعملوا شنك تلك الليلة التى هي ليلة السبت ورموا سواريخ من ساير النواحى وضربوا بنادق وقرابين {//<كثيرة>//} بالازبكية وخارج باب الفتوح وباب النصر والمدافع التى على ابراج الابواب. ولما سمعوا من بالقلعة ومن بمصر القديمة ظنوا ان العساكر الذين فى قلوبهم مرض تحاربوا مع اهل البلد فرموا من القلعة بالمدافع والبنب / (f. 283b) وحضر على باشا ومن معه من جهة مصر القديمة ونزل من القلعة طايفة من العسكر جهة عرب اليسار (عد ٢٧١أ) وتترسوا هناك فاجتمع عليهم حجاج واهل الرميلة ومن معهم من عسكر محمد على وتحاربوا مع المتترسين والواصلين وضربوا من القلعة على محاربينهم وعلى اهل البلد وكذلك من بالجبل ومن بالدنجزية[٨٠] يضربون على القلعة المدافع والسواريخ، ونزل ايضا طايفة وهجموا على الدنجزية وارادوا سد فلوة المدفع الكبير فضربوا عليهم وقتل كبيرهم ومعه اخر واخذوا سلاحهما وراسهما [!] واحضروهما الى السيد عمر. وحصل بالبلدة تلك الليلة من ضرب النار من كل ناحية /ما هو عجيب من المستغربات / واختلط الشنك بالحرب وصار الضرب (عب ٤٠١أ) من الجبل على القلعة بالبنب والمدافع والسواريخ وكذلك من القلعة على البلد وعلى الدنجزية ومنها على القلعة والمحاربين مع بعضهم البعض والشنك من كل جهة، واجتماع الناس والعامة بالاخطاط (عد٣، ١٦٧أ) والنواحى وضربوا طبول ومزامير ونقرزانات وكانت ليلة من الغرايب واصبحوا على الحال الذي هم عليه من رمى المدافع والبنب.

وفى يوم الاحد [١ تموز، ١٨٠٥] سافر انفار من الوجاقلية وغيرهم لملاقات صالح اغا وصحبتهم طايفة من العسكر ارسلها محمد على /<<.<باشا.>>/ فى مركب لخفارته وقد كانوا اتفقوا على سفر بعض المتعممين ثم بطل ذلك وارسل السيد عمر /<<.<افندي>.>>/ باش جاويش والسيد عثمان البكري وسلحدار محمد علي والخواجا عمر الملطيلى وبكتاش واحمد اوده باشه. (عد٣، ١٦٧أ)

وفى ليلة الثلاث [٢ تموز، ١٨٠٥] اشيع وصول القابجى الى بولاق ليلا فخرج كثير من العامة افواجا لملاقاته واصطفوا فى الاسواق للفرجة عليه، واستمروا على ذلك الرج بطول النهار ولم يصل احد، ثم تبين (عد ٢٧١ب) عدم وصوله وانه وصل الى ثغر رشيد.

وفى ذلك اليوم وقت الشروق حصلت زلزلة لطيفة[٨١] وارتجت الارض نحو اربع {<<رجات.>>}[٨٢]

وفى يوم الاربع [٣ تموز، ١٨٠٥] سافر جماعة من المتعممين وهم السيد محمد الد/و/اخلى وابن الشيخ الامير والشيخ بدوي الهيتمى[٨٣] و/ابن الشيخ/ //السيد محمد// العروسي. واستمر الحال علي ذلك اليوم ويوم الخميس والجمعة ولم يبطل رمى المدافع والبنب ليلا ونهارا فى {غالب} الاوقات ما عدي ليلة الجمعة ويومها [٥ تموز، ١٨٠٥] الى العصر.

٧٨) عج ٣٣٥: بورود. ٧٩) عج ٣٣٥:وعلى يده جوابات. ٨٠) هكذا في عك وعجب ٤٧٤أ، أما في عج ٣٣٥: 'بالذنجزية'،وفيما يلي أيضا، وفي عد٣:بالزنجزية. ٨١) عج ٣٣٥: عظيمة. ٨٢) في عد:'رجات'، مشطوبة وكتب بدلها:'دقايق'، وفي خب: درجات. ٨٣) عج ٣٣٥:'الهيثمي'، وفي عك وعب:السيد محمد الداخلى الهيتمى.

(عد ٣، ١٦٧أ) وفى / (f. 284a) ليلة الاثنين {//<<حادى عشره>>//}[٨ تموز، ١٨٠٥] وصل الخبر بوصول القابجى الى قليوب وكان طلع الى (عب ٤٠١ب) بَرّ فوه {//<خوفا من الاجناد المصرية>//} وسار من هناك {//<على طريق البر>//} وحضر فى ذلك اليوم المشايخ الذين كانوا ذهبوا (٣، عج ٣٣٦) لملاقاته. فلما اشيع ذلك اجتمع الناس وطوايف العامة وخرجوا من اخر الليل وهم بالاسلحة والعدد والطبول {//<<والزمور>>//} الى خارج باب النصر ووقفوا بالشوارع والسقايف للفرجه وكذلك النسا والصبيان وازدحموا ازدحاما زايدا ووصل الاغا المذكور وصحبته سلحدار الوزير الى زاوية دمرداش ونزلا هناك وعمل لهما اسمعيل الطبجى الفطور فاكلاه وشربا القهوة وركب <<ورجعوا راكبين>> وانجرت الطوايف والغوغا من العامة وهم يضربون بالبنادق والقرابين والمدافع {//<يضربها المرابطين منهم>//} بباب النصر والفتوح من اعلا الصور واستمر مرورهم نحو ثلاث ساعات وخرج كتخدا محمد على واكابر الارنوط وطايفة كبيرة من العسكر والوجاقليه وكثير من الفقها العاملين رووس العصب واهالى بولاق ومصر القديمة والنواحي والجهات مثل اهل باب الشعريه والحسينيه والعطوف وخط (عد ٢٧٢أ) الخليفة والقرافتين والرميلة والحطابة والحبالة و//<<معهم>>// كبيرهم حجاج الخضري وبيده سيف مسلول وكذلك ابن شمعه شيخ الجزارين وخلافه ومعهم طبول وزمور والمدفع [٨٤] والقنابر والبنبات نازلة من القلعة فلم يزالوا سايرين الى ان وصلوا الازبكية فنزلوا بيت محمد على باشا وحضر المشايخ والاعيان وقرأوا[ا] المرسوم الذي معه ومضمونه الخطاب لمحمد على باشا والي جده سابقا ووالى مصر حالا من ابتدا عشرين ربيع اول[١٧ تموز، ١٨٠٥] (عب ٤٠٢أ) حسب [٨٥] رضى العلما والرعية بذلك وان احمد باشا معزول عن مصر وان يتوجه الى سكندرية بالاعزاز والاكرام حتى ياتيه الامر بالتوجه الى بعض الولايات. [٨٦] وسكن صالح اغا القابجى المذكور (عد ٣، ١٦٧ب) ببيت الخواجا محمود حسن بالازبكية وسكن السلحدار عند السيد محمد بن المحروقى.

(عد ٣، ١٦٧ب) وفى يوم الثلاث [٩ تموز، ١٨٠٥] ركب السيد عمر فى جمع كثير من العسكر من / (f. 284b) اولاد البلد والمغاربة والصعايدة والاتراك والكل بالاسلحة وذهب الى عند محمد على باشا وجلس عنده حصة ثم ذهب الي القابجى //<الواصل>// وسلم عليه وكذلك ذهب الى السلحدار وسلم عليه ايضا ورجع. وفى ذلك اليوم [٨٧] بطل الرمي من القلعة وكذلك ابطلوا الرمى عليها من الجبل والدنجزية مع استمرار المحاصرة والترس حول القلعة من الجهات ومنع الواصل اليهم و//<كذلك>// استمرار من بالجبل //<على حالهم>// ويطلع اليهم فى كل يوم الجمال الحاملة للخبز وقرب الما واللوازم. واما الدلاة فانهم استقروا بمحلة ابو على وطلبوا الفرد والكلف من البلاد ووصل محمد بيك الالفى الى دمنهور البحيرة (عد ٢٧٢ب) فتمنعوا عليه فحاصر البلد وضرب عليها فحاربوه [٨٨] اياما كثيرة.

وفيه وقع بباب الشعرية مناوشة بين العسكر واولاد البلد بسبب سكن البيوت وكذلك جهة باب اللوق وبولاق ومصر القديمة وقتل بينهم اشخاص وقتل ايضا المتكلم بمصر القديمة وحصلت زعجات فى الناس.

وفى يوم الاربع [١٠ تموز، ١٨٠٥] مر بعض اولاد البلد بجهة الخرنفش فضربه بعض عسكر حجوا[!] الساكن ببيت شاهين كاشف فقتله فثارت اهل الناحية وتضاربوا بالرصاص

٨٤) عجب ٣٧٤ب وعج ٣٣٦ وعد ٣: والمدافع. ٨٥) عج ٣٣٦: حيث. ٨٦) في هامش خب: ابتداء ولاية محمد على باشا. ٨٧) عج ٣٣٦: وفيه ... مع بقاء المحاصرة. ٨٨) عج ٣٣٦، تغيير: وضربوا عليه.

(عب ٤٠٢ب) واجتمع العسكر بتلك الناحية ودخلوا من حارة النصاري النافذة من بين الصورين وصعدوا الى البيوت ونقبوا نقوبا وصاروا يضربون على الناس من الطيقان واجتمع الناس وانزعجوا وبنوا متاريس عند راس الخرنفش ومرجوش وناحية الباسطية براس الدرب وتحاربوا وقتل بينهم اشخاص من الفريقين ونهب العسكر عدة دور وتسلقوا على بيت حسن /> بيك</ مملوك عثمان الحمامى الحكيم وذبحوه ونهبوا داره التى براس الخرنفش وكذلك //قتلوا// رجل زيات وعبد صالح اغا الجلفى وحسن بن كاتب الخردة، وكانت حادثة شنيعة استمرت الى العصر وحضر الاغا وكتخدا محمد على فلم **(٣، عج ٣٣٧)** تسكن الفتنة وحضر ايضا اسمعيل الطبجى ثم سكن الحال بعد اضطراب شديد { //<وكادت تتجسم فتنة عظيمة>//} />وبات الناس على ذلك </ { //< ثم تبين>// } ان سبب هذه الحادثة رجلا عسكريا / (f. 285a) اشتري من رجل خردجى ملاعق ثم ردهم عليه فى ثاني يوم، فامتنع من قبولهم وتسابا وضربه العسكري فصاح الخردجى وقال: ما يحل من الله ان النصرانى يضرب الشريف، فاجتمع عليه الناس وقبضوا //على ذلك العسكري// وسحبوه الى بيت { //<السيد عمر>//} /النقيب/ فلما قربوا من (عد ٢٧٣أ) البيت ضربوه وقتلوه واخرجوه الى تل البرقية ورموه هناك فحصل بسبب ذلك ما ذكر.

وفيه ارسلوا صورة المكاتبة الواردة مع صالح اغا الى الباشا فلم يمتثل وامتنع من النزول وقال انا متولي بخطوط شريفة واوامر منيفه ولا (عب ٤٠٣أ) اعزل بورقة مثل هذه، وطلب الاجتماع بصالح اغا //المذكور// والسلحدار يخاطبهم مشافهة وينظر فى كلامهم /وكيفية مجيئهم/ فلم يمكنوهم من الطلوع اليه.[89]

وفى يوم الخميس [١٢ تموز، ١٨٠٥] حصل بين حجاج الخضري والعسكر مقاتلة جهة طولون[90] وقتل بينهم اشخاص.

وفيه تواترت الاخبار بقدوم الامرا المصريين />القبليين</ من ناحية قبلى الى />جهة مصر</ //<نواحي التبين.>//

وفيه اجتمع الشيخ الشرقاوي والشيخ الامير وغالب المتعممين وقالوا: ايش هذا الحال وما لنا والتداخل فى /هذا الامر و/ //<هذه>// الفتن واتفقوا على التباعد عن ذلك وانهم ينادون بالامان وان الناس يفتحون حوانيتهم ويجلسون بها وكذلك يفتحون ابواب الجامع الازهر يشتغلون بدروسهم مع الطلبة، ثم ركبوا[91] الى محمد على وقالوا له: انت صرت حاكم البلدة والرعية ليس لهم مقارشة فى عزل الباشا /ونزوله من القلعة/ وقد اتاك الامر فنفذه كيف شيت، واخبروه بالذى عزموا عليه.[92] فاجابهم الى ذلك وركب الاغا وصحبته بعض المتعممين ونادوا فى المدينة بالامن والامان والبيع والشري وان الناس يتركون حمل الاسلحة بالنهار واذا وقع من بعض العسكر قباحة رفعوا أمره الى محمد على وان كان من الرعية رفعوه الى بيت السيد عمر النقيب واذا دخل الليل حملوا سلاحهم وسهروا فى اخطاطهم على عادتهم وتحفظوا على اماكنهم. فلما سمع العامة ان ذلك انكروه وقالوا: ايش هذا الكلام وحينئذ نصير (عد ٢٧٣ب، كراس ٣٥) طعمة للعسكر بالنهار وخفرا بالليل، والله لا نترك حمل اسلحتنا ولا نمتثل لهذا الكلام ولا هذه (عب ٤٠٣ب) المناداة. ومر الاغا ببعض العامة المسلحين فقبض عليهم واخذ سلاحهم/ (f. 285b) فازدادوا قهرا وباتوا على ذلك واجتمعوا عند السيد عمر النقيب وراجعوا[93] فى ذلك، فاعتذر واخبر بان هذا الامر على خلاف مراده.

٨٩) دك وعج ٣٣٧، تغيير: فلم يرضوا بطلوع المذكورين اليه. ٩٠) دك وعج ٣٣٧: طيلون. ٩١) عج ٣٣٧: ويتقيدون بقراءة الدروس وحضور الطلبة وركبوا. ٩٢) عج ٣٣٧: واخبروه برأيهم. ٩٣) عج ٣٣٧: وراجعوه.

وفى ليلة الجمعة [١٣ تموز، ١٨٠٥] المذكور حصل خسوف قمري كلي وكان ابتدآؤه من بعد العشا الاخيرة بنصف ساعة وانجلا فى سابع ساعة. وفى صبحها يوم الجمعه //<رابع عشره>// حضر الي عند السيد عمر كتخدا بيك وعابدي بيك فى جمع من العسكر وجلسوا عنده ساعة وذكروا ان فى عصرها يرسلون الى الباشا الكاين بالقلعة ويجتمعون عليه بالنزول، فان ابى جدوا فى قتاله ومحاربته وذكروا انه ممالى الامرا القبليين وهو الذى ارسل اليهم بالحضور ومطمعهم فى المملكة فلزم الاجتهاد فى انزاله من القلعة لاجل ان يتفرغون لمحاربة القادمين ويخرجون اليهم بالعساكر، ثم /قاموا من عنده// //<ركبوا>// وذهبوا الى بيت القاضى وحضر حجوا اغا الذى كان يحارب بالخرنفش، فوجع صحبته كتخدا بيك الى عند السيد عمر لياخذ بخاطره وصحبته طايفة من العسكر فوقفوا متفرقين ودخل منهم طايفة الى بيت الشيخ الشرقاوي وباقيهم بالشارع وتجمع حولهم اهالى البلد بالاسلحة. فاتفق //انه// انطلق فيما بينهم بندقيه اما خطا او قصدا فهاجت الناس وماجت **(٣، عج ٣٣٨)** واجتمعوا من كل ناحية وخرج جاويشية النقابة الى نواحى الدايرة ينادون فى الناس ويقولون: عليكم ببيت السيد{/عمر/} النقيب يا مسلمين انجدوا اخوانكم. وحصلت /من تلك البندقية التى انطلقت/ فزعة عظيمة (عد ٢٧٤أ) وصاح السيد عمر على الناس (عب ٤٠٤أ) من الشباك يامرهم بالسكون والهجوع فلم يسمعوا له فنزل الى اسفل ووقف بباب داره يصيح بالناس فلا يزدادون الا خباطا، واقبلوا طوايف من كل جهة فطفق [٩٤] يامرهم بالمرور والخروج الى جهة باب البرقية ولم يزالوا على ذلك /الى/ بعد صلاة الجمعة حتى سكن الحال واقام حجوا والكتخدا حتى تغديا معه [٩٥] وركبا وذهبا ونودي فى عصر ذلك اليوم بالامان وفتح الحوانيت والبيع والشرا ولا يلبسون السلاح [٩٦] بل يجعلونه معهم فى حوانيتهم تحذرا من غدر العسكر وفتحوا ابواب الازهر.

وفى يوم السبت [١٤ تموز، ١٨٠٥] فتح الناس بعض الحوانيت / (f. 286a) ونزل الاشياخ الى الجامع /الازهر/ وقرؤا بعض الدروس وفترت همم الناس ورموا الاسلحة واخذوا يسبون المشايخ ويشتمونهم لتخذيلهم [٩٧] اياهم /وشمخ عليهم العسكر/ وشرع العسكر فى التعرض للعامة بالايذا والاضرار والقتل.

وفى يوم الاحد [١٥ تموز، ١٨٠٥] قتلوا اشخاصا فى جهات متفرقة وضج الناس واغلقوا الدكاكين وكثرت شكاويهم واقلقوا السيد عمر النقيب //وكل من شكى// اليه اعتذر له [٩٨] ويقول لهم اذهبوا الى //المشايخ// /الشيخ الشرقاوى والشيخ الامير/ فهما اللذان امرا الناس برمي السلاح فانهم هم الامرين الناس بترك السلاح. [٩٩] وفيه وصل الامرا القبليين الى قرب الجيزة وعدى منهم طايفة الى البر الشرقي جهة دير الطين والبساتين /وهم عباس بيك ومحمد بيك المنفوخ ورشوان كاشف/ وهدموا قلاع طرا {//حتى//} ساووها بالارض. وفيه زاد شكوى الناس من العسكر فنودي بالعود الى حمل السلاح والتحرز. [١٠٠]

وفى يوم الاثنين [١٦ تموز، ١٨٠٥] ركب محمد علي وخرج الى جهة مصر القديمة وصحبته حسن باشا واخيه عابدي بيك (عب ٤٠٤ب) فنزل بقصر بلفيا واقاموا الى العصر وخرج كثير من العسكر الى ناحية مصر القديمة ثم ركب محمد على و /حسن باشا واخوه/ //والمذكورين// فى

٩٤) عج ٣٣٨: فصار. ٩٥) دك وعج ٣٣٨: مع السيد عمر. ٩٦) عج ٣٣٨: ولا يرفعون معهم السلاح.
٩٧) هكذا في عجب ودك ٣٤٢ب وعج ٣٣٨، اما في عك: ليخذيلهم. ٩٨) عج ٣٣٨، تغيير: وهو يعتذر اليهم.
٩٩) في دك ٣٤٢ب وعج ٣٣٨، تغيير في صياغة النص: فلما زادت الشكوى نادوا في الناس بالعود الى حمل السلاح والتحذر. ١٠٠) وردت هذه الجملة في دك وعج ٣٣٨ قبل اربعة اسطر.

اخر النهار وساقوا الى جهة البساتين ومعهم العساكر (عد ٢٧٤ب) افواجا. فلما قربوا من الامرا المصريين فتقهقروا الى خلف ورجعوا الى جهة قبلى وقيل عدوا الى /بر/ الجيزة وانضم اليهم على باشا الذى بالجيزة واستمر محمد على ومن معه بمصر القديمة وتراموا بالمدافع.

وفى يوم الثلاث [١٧ تموز، ١٨٠٥] وصل ايضا جماعة من القبليين الى الجيزة وتراموا بالمدافع والبنب من البرين ذلك اليوم وليلة الاربع.

وفيه عدي طايفة الدلاة الكاينين بالبر الغربي وانضم اليهم المقيمين بجزيرة بدران وحضروا الى بولاق وهجموا على البيوت واخرجوا سكانها قهرا عنهم وازعجوهم من اوطانهم وسكنوها وربطوا خيولهم بخانات التجار ووكالة الزيت فحضر الكثير من اهالي بولاق الى بيت السيد عمر وتظلموا وتشكوا فارسل الى كتخدا بيك {//<بان يبعث اليهم>//} ويمنعهم من ذلك فلم ينجع [١٠١] واستمروا على /فعلهم و/ قبايحهم. وفيه طلب محمد على باشا دراهم سلفة من النصاري والتجار وقرروا فرد على البلاد والبنادر وهي اول طلبة طلبها بعد رآسته.

وفيه ارسلوا بنايين وخمسمائة فاعل لتعمير ما تهدم من حصون طرا.

وفى يوم الخميس حادى عشرينه [١٨ تموز، ١٨٠٥] / (f. 286b) وردت اخبار بوصول قبطان باشا الى ثغر سكندريه وابو قير وصحبته //عدة// مراكب /<كثيرة لا يعلم المرسلون اخبار [١٠٢] من بها >/ فاجتمع المشايخ واتفقوا على كتابة عرضحال ويرسلونه اليه مع بعض المتعممين ثم اختلفت اراؤهم /< فى ذلك. >/

فلما كان يوم الاثنين [٢٢ تموز، ١٨٠٥] ورد الخبر بورود (عب ٤٠٥أ) سلحدار **(٣، عج ٣٣٩)** القبطان المذكور الى شلقان فاعرضوا {//<عما [١٠٣] كانوا عزموا عليه من كتابة العرضحال>//}.

وفيه وقع بين طايفة من العسكر الكاينين ببولاق و{//بين//} اهل البلد مناوشه بسبب نقب البيوت وقتل بينهم انفار واستظهر عليهم اهل (عد ٢٧٥أ) بولاق.

وفى يوم الثلاث [٢٣ تموز، ١٨٠٥] وصل السلحدار {//المذكور//} الى بولاق وركب من هناك الى المكان الذى اعدوه له وصحبته مكاتبة الى احمد باشا المخلوع ومضمونها الامر بالنزول من القلعة ساعة وصول الجواب اليه من غير تاخير وحضوره الى الاسكندرية وجواب اخر الى محمد على باستمراره فى القايمقامية {//<<حتى ياتيه المقرر بالولاية>>//} حيث ارتضاه {//<<الخاصة والعامة>>//} و /<الكافة والعلماء>/ {//<فى ضمنها>//} الوصية بـ/<بالسلوك و>/ الرفق {//<<والوصية>>//} بالرعية وباقى الكلمات {//<المنمقة>//} المعتادة المحفوظة التى لا اصل لها. و{//<<فى ضمنه ايضا الامر له>>//} بان يقلد من قبله باشة على عسكر يعين ارساله الى البلاد الحجازيه ويشهل له جميع الاحتياجات واللوازم من جبخانة {//<<وغيرها على طرف الميري>>//} ولما ارسلوا {//<<ذلك الامر>>//} الي احمد باشا /المخلوع بجوابه/ {//<<بالقلعة>>//} قال: {//لا انزل//} حتى يصعد [١٠٤] الى عندي السلحدار الواصل {//<<واخاطبه>>//} ويخاطبنى مشافهة (٣، عج ٣٣٩، س ٢٥ -٣٠) {//<<فعند ذلك>>//} /في تلك الليلة/ طلع اليه [١٠٥] المذكور وصحبته صالح اغا القابجى الذى وصل قبله /الى القلعة/ //<<وذلك فى ثانى يوم وهو يوم الاربع>>// [٢٤ تموز، ١٨٠٥] واجتمعا //<به>// /<باحمد باشا

١٠١) عج ٣٣٨: فلم يمتنعوا. ١٠٢) دك : اخبارهم. ١٠٣) عج ٣٣٩: فاعرضوا عن ذلك. ١٠٤) عج ٣٣٩: يطلع الى السلحدار. ١٠٥) عج ٣٣٩: السلحدار.

المخلوع</ وتكلما معه فقال: انا لست بعاصي ولا مخالف للاوامر وانما عمر اغا وصالح [اغا] //<<قوش وعساكرهم لهم عندي>>// علايف نحو (عب ٤٠٥ب) الخمسمائة كيس [باقيه] ولم يبق عندي شي سوى ما على جسدي من الثياب وقد اخذ العسكر المحاربين موجوداتي جميعا فاذا طيبتم خواطرهم نزلت فى الحال. فنزلوا بذلك الجواب ثم ترددوا فى [> الكلام والعقد والابرام</ //المراسلات والاجوبة يومي الاربع والخميس// [><ولم يحسن السكوت على شيء.></

وفى صبح يوم الاربع [٢٤ تموز، ١٨٠٥] {//<<المذكور>>//} قبض المحافظين على خيّال مقبل من جهة مصر القديمة يريد / (f. 287a) الطلوع الى القلعة من اخر الليل ووجدوا معه اوراقا فاخذوه الى محمد على باشا فوجدوا فى ضمنها //<<ورقة>>// خطابا الى احمد باشا ١٠٦ من على باشا (عد ٢٧٥ب) وياسين بيك الكاينين بالجيزة، مضمونها: انه فى صبح يوم الجمعة [٢٦ تموز، ١٨٠٥] نطلق من الجيزة سبعة سواريخ تكون اشارة بيننا وبينكم فعندما تروها تضربون بالمدافع والبنب على بيت محمد على ونحن نعدي الى مصر القديمة ويصل البرديسى من خلف الجبل الى جهة العادلية وياتوا باقى المصريون من ناحية طرا ويقوم من بالبلدة على من فيها فيشغلون الجهات ويتم المراد [بذلك]. فلما اطلع محمد على باشا على ذلك وكان القاضى حاضرا عنده فاشتد غيظه على ذلك الرجل ووجده من الاكراد فاستجار بالقاضى فلم يجره وامر بقتله ١٠٧ فاخذوه وقتلوه والقوه ببركة الازبكيه.

وفى يوم الخميس [٢٥ تموز، ١٨٠٥] احضروا سبعة رووس وعلقوها على السبيل المواجه لباب زويلة ذكروا انها من ناحية دمنهور وعلى احدهما ورقة مكتوبة انها راس شاهين بيك الالفى (عب ٤٠٦أ) واخري سلحداره وهم متغيرين جدا ومحشوه بالتبن ولا يظهر لهم خلق ولم يكن لذلك صحة.

وفيه اخبر الاخباريون بان الالفى ارتحل من دمنهور ولم ينل منها غرضه وانه اغتاظ ١٠٨ على سليمان كاشف البواب //<فكبس عليه>// ونهب ما معه [وقيل انه قتل، وفى رواية وقع الى البحر] وهربت //عنه// [باقي] اتباعه الى جهة المنوات [فى اسوأ حال] //<واختفى المذكور>// واخذ منه شيا كثيرا وهو ما جمعه فى هذه السرحة وذلك خلاف ما جمعه فى العام الماضى عندما كان كاشفا بمنوف، ومن ذلك انه لما قتل موسى خالد فاخذ منه مالا كثيرا وذلك خلاف ما دل عليه من خباياه.

وفيه وصل الامرا القبالى الى حلوان وعلى بيك ايوب دخل الى الجيزة صحبة من بها وسليمان بيك {//<المرادي>//} خارجها.

وفى يوم الجمعة [٢٦ تموز، ١٨٠٥] عدى يس ١٠٩ بيك من الجيزة الى متاريس الروضة ولم يكن بها سوي الطبجية فطلعوا اليهم وقبضوا عليهم {//<<وهرب البعض منهم>>//} (عد ٢٧٦أ) واخذوا منهم ثلاث مدافع وسدوا فالية المدفع الكبير ورموا اخر الى البحر فثارت ضجة بمصر القديمة والروضة **(٣، عج ٣٤٠)** وضربوا المدافع والرصاص ورجع الواصلين من الجيزة الى مكانهم وحضر الالفى الى جهة الطرانه.

وفيه حضر صالح اغا / (f. 287b) القابجي الى {//<عند>//} السيد عمر النقيب واخبره انهم تواعدوا مع احمد باشا اما ان ينزل فى عصر غد وهو يوم السبت [٢٧ تموز، ١٨٠٥] أو يستمر على عصيانه. فلما كان {//< الغد >//} [يوم السبت فى الميعاد] افرجوا عن ضعفآء الرعية الكاينين

١٠٦) عج ٣٣٩: الى الباشا المخلوع. ١٠٧) عج ٣٣٩: وامر به. ١٠٨) عج ٣٣٩: كبس. ١٠٩) دك وعج ٣٣٩: ياسين.

بالقلعة وكذلك النسا بعدما اخذوا ما معهم من الامتعة والثياب {//<والاوانى>//} وابقوا عندهم (عب ٤٠٦ب) الشبان والاقويا للمعاونة فى الاشغال واظهروا المخالفة وامتنعوا من النزول وباتوا على ذلك وكثر اللغط فى الناس وانقضى {//<الشهر>//} /<شهر ربيع الثاني>/ على ذلك.

واستهل شهر جمادي الاولى /سنة ١٢٢٠/
[٢٨ تموز - ٢٦ آب، ١٨٠٥]

بيوم الاحد، فيه ضربوا ثلاث مدافع وقت الشروق من القلعة وكانها اشارة وعلامة لاصحابهم.

وفى يوم الاثنين [٢٩ تموز، ١٨٠٥] سبح جماعة من الجيزاوية الى جهة انبابه وكان ببولاق طايفة من العسكر يترامحون بجهة ديوان العشور فضربوا عليهم مدافع فحصل ببولاق ضجة وركب محمد على /باشا/ اواخر النهار ونزل الى بولاق واستقر ببيت عمر بيك الارنوطى ووظب [110] جملة من العسكر وعدوا ليلا وطلعوا ناحية بشتيل وحضروا الى جهة انبابه يوم الثلاث [٣٠ تموز، ١٨٠٥] فصدموا [111] من بها حتى اجلوهم عنها وعملوا هناك متاريس /<فى مقابلتهم>/ واستمروا /<على ذلك>/ يتضاربون بالمدافع.

وفى يوم السبت سابعه [٣ آب، ١٨٠٥] طلع بشير اغا القابجي وصالح اغا والسلحدار الى القلعة وتكلموا مع احمد باشا ومن معه وقد كانت وردت مكاتبات من قبطان باشا فى امر احمد باشا ثم نزلوا وصحبتهم الكتخدا /<كتخدا احمد باشا>/ الى بيت سعيد اغا الوكيل وركبوا معه الى بيت محمد على باشا وتناجوا [112] (عد ٢٧٦ب) مع بعضهم فى خلوة ثم طلع صالح اغا واربعة من عظمائهم ثم نزلوا ثم طلعوا وترددوا فى الذهاب والاياب واعادة [113] //الجواب و//الخطاب وبات الكتخدا اسفل (عب ٤٠٧أ) /وطلب القلعاويون شروطا وعلائفهم الماضية وغير ذلك/ وانتهى الكلام بينهم على نزول احمد باشا المخلوع فى يوم الاثنين وان يسلم القلعة والجبخانه {//<على شروط اتفقوا عليها فى العلايف.>//}

واصبح يوم الاثنين [٥ آب، ١٨٠٥] فطلبوا جمالا لحمل اثقالهم فارسلوا الى السيد عمر فجمع لهم من جمال الشواغرية مايتين جمل فنقلوا عليها متاعهم وفرشهم وانزل الباشا حريمه الى بيت مصطفى اغا الوكيل ونزل كثير من عساكرهم / (f. 288a) وخدمهم وهم متغيرين الصور وذهب الاكثر منهم بعزاله الى بولاق ونهبوا بيوت الرعايا التى بالقلعة واخذوا ما وجدوه فيها من المتاع وطلع حسن اغا سر ششمه بجملة من العسكر الي القلعة. وانقضى ذلك اليوم ولم ينقض نزولهم وحضر الوالي ايضا وقت العشا الى بيت السيد عمر وطلب خمسون جملا فلم يتيسر الا بعضها.

واصبح يوم الثلاث [٦ آب، ١٨٠٥] فانزلوا باقى متاعهم ونزل الباشا المخلوع من باب الجبل فى رابع ساعة من النهار على جهة باب النصر ومر من خارجه الى جهة الخروبى وذهب الى بولاق وصحبته كتخدا محمد علي باشا وعمر بيك وصالح /<اغا>/ قوش وانزل صحبته مدافع تعوق بعضها عند الدنجزية لضعف الاكاديش وسكن ببيت السيد عمر النقيب {الذي ببولاق} (عب ٤٠٧ب) وسكن صالح /<اغا>/ {//<قوش>//} ببيت الشيخ السادات وذلك عاشر جمادى الاولي [٦ آب،

١١٠) عج ٢٤٠: وذهب الى بولاق ونزل ببيت عمر بيك الارنؤدى ووضب.
١١١) عج ٢٤٠: فتحاربوا مع من بها.
١١٢) عج ٢٤٠: واختلوا.
١١٣) عج ٢٤٠: ومرادة الخطاب.

١٨٠٥] واطمان الناس بعض الاطمئنان مع بقا التحرز وارسل السيد عمر فنادي تلك الليلة باستمرار الناس على السهر والتحرز {//<<والمبيت>>//} بمرابط (عد ٢٧٧أ) الجهات[١١٤] فان القوم لا امان لهم وانحشر فى داخل المدينة والوكايل والبيوت {//<كثير منهم>//} ولا يتركون قبايحهم.

واما الامرا المصرية فانهم استقروا بالتبين[١١٥] واجتمعوا هناك ما عدا على بيك ايوب وسليمان بيك وعباس بيك فانهم (٣، عج ٣٤١) بالجيزة مع على باشا وياسين بيك //والالفى جهة بحري بالبر الغربي بالقرب من الطرانه وقبطان باشا لم يزل مقيما بساحل ابو قير// {لم ينتقل منه }واما الدالاتيه الانجاس فانهم مشغولين بنهب البلاد وسلب الاموال وسبي العباد[١١٦] ونهبوا كاشف الغربية وهجموا على سمنود وهي مدينة عظيمة فنهبوا بيوتها واسواقها واخذوا ما فيها من الودايع والاموال واسروا النسا[١١٧] {//<والبنات والاولاد>//} وفعلوا افعالا شنيعة تقشعر منـ[ـها] //سماع بعضها// الابدان ثم انتقلوا الى المحلة الكبري وهم الان بها [> واما محمد بيك الالفى فانه حاصر دمنهور مدة مديدة فلم يتمكن منها ثم ارتحل عنها ورجع مقبلا ووصل الى ناحية الطرانة واما قبطان باشا فانه لم يزل مقيما على ساحل ابي قير<].

وفى يوم الخميس [٨ آب، ١٨٠٥] وصلت الاخبار بانتقال قبطان باشا الي //<ساحل>// سكندريه.

وفى يوم الاحد خامس عشره [١١ آب، ١٨٠٥] نزل احمد باشا //<خورشيد>// المخلوع من بولاق الى المراكب / (f. 288b) وسافر الى جهة بحري بعياله واتباعه المختصين به وتخلف عنه كتخداه وعمر بيك وصالح قوش و//<جانم افندي>// الدفتردار وكثير من اتباعه ولم يسهل بهم (عب ٤٠٨أ) مفارقة ارض مصر وغنايمها مع كونهم مجتهدون فى //<دمارها و>//تخريبها.

وفيه وصل الالفى الكبير والصغير الى بر الجيزة.

وفى يوم الاثنين [١٢ آب، ١٨٠٥] اتفق جماعة من الارنوط وقصدوا الذهاب الى بر الجيزة //<والانضمام الى من بها>// فوصل خبرهم الى محمد على باشا فارسل اليهم عسكرا ومعهم حجوا فلحقهم عند المعادي بحري بولاق فقتلوا منهم نحو العشرين وهرب باقيهم وتفرقوا. وفيه بنى حجاج الخضري (عد ٢٧٧ب) حايط وبوابه على الرميلة عند عرصات الغلة.

وفى يوم الاربع سابع عشره [١٤ آب، ١٨٠٥] قبض [>محمد على<] الباشا على جرجس الجوهري و[معه] جماعة من الاقباط وحبسهم ببيت كتخدآئه وطلب حسابه من ابتدا سنة خمسة عشر [١٨٠٠-١٨٠١] واحضر المعلم غالى الذى كان كاتب الالفى بالصعيد وقلده[١١٨] منصبه فى رآسة الاقباط وكذلك اخلع على السيد محمد [بن] المحروقى خلع الاستمرار على ما كان عليه ابوه من امانة الضربخانه وغيرها.

وفى تلك الليلة قتل شخص من كبار العسكر[١١٩] تحت بيت الباشا بالازبكيه وضربوا لموته مدفعا وذلك لامر نقموه عليه.

وفيه سافر كتخدا بيك الى جهة المنوفيه وقبض على كاشفها واخذ ما معه من الاموال التى جمعها من منهوبات البلاد ودل على ودايعه واخذها ايضا ووجد له غلالا كثيرة ومواشى وغير ذلك.

وفى يوم الجمعه عشرينه [١٧ آب، ١٨٠٥] الموافق لحادى عشر مسري اوفى النيل المبارك

١١٤) دك وعج ٣٤٠: وضبط الجهات. ١١٥) عج ٣٤٠: وصلوا الى التبين. ١١٦) دك وعج ٣٤١: فانهم مستمرون على نهب...اذية العباد. ١١٧) دك وعج ٣٤١: وسبوا النساء. ١١٨) عج ٣٤١: البسه. ١١٩) عج ٣٤١: كبير بيكباشي.

اذرعه ونودي بذلك، واشيع فى ذلك اليوم نزول [120] فرقه من الامرا المصريين من خلف (عب ٤٠٨ب) الجبل وبات الناس مستعدين للفرجة على موسم الخليج على العادة وامر الباشا باخراج الخيام والنظام الى ناحية الجسر />وعمل الحراقة</. //<<فلما كان عصر ذلك اليوم خرجت قافلة تريد الذهاب الى السويس فبلغهم نزول الامرا فوقفوا عن السير وكذلك السفار من الفلاحين الشرقيه ولغط سكان الاطراف بذلك. واما الباشا والعسكر فانهم تغافلوا عن ذلك ولم يتحركوا بشى لانهم كانوا نصبوا فخا لصيدهم وتوافقوا / (f. 289a) فيما بينهم سرا على التحيل والمكر بهم وكاتبهم الكثير من كبارهم وراسلوهم وخدعوهم وواعدوهم بالنصرة لهم واتفقوا معهم على مقادير من المال فصدقوهم لقرينة التباين والفتن والحروب (عد ٢٧٨أ) والافتراق والتنافر الواقع حين ذاك. ثم تواعدوا معهم على الوصول والمجى على حين غفلة فى تلك الليلة عندما يخرج الباشا فى اخر الليل الى فم الخليج ويخرج معه جميع عساكره فيدخلون عند ذلك ويملكون المدينة من غير مانع ويتمكنون من اصوارها ويكون فلان وفلان فى الجهات حول البلدة مساعدين ومدافعين وكذلك راسلهم المغرضين للباشا الذين يعتقدون صدقهم {من اهل البلد} بمثل ذلك.

فلما كان بعد حصة من الليل>> //كسروا السد [121] />ليلا فما طلع النهار الا</ وجري الما فى الخليج و/لم يذهب الباشا ولا القاضى ولا احد/ لم يشعر الناس بذلك و/>كان قد بلغه ورود الامرا فتأخر عن الخروج وهم ظنوا خروجه مع العسكر الى خارج المدينة في وقت الشروق من ذلك اليوم</ وعند الصباح وصل المذكورين الى نواحي الحسينيه وكسروا البوابة [122] ووصلوا الى باب الفتوح { //<وليس به الا الحرس (عب ٤٠٩أ) من اهل بهتيم ويقدمهم جماعة معهم احمال التبن من بهتيم فزعقوا عليهم فعرفوهم وفتحوا لهم الباب فدخلوا ودخل فى اثرهم الاجناد فلم يتجاسروا على منعهم ولم يجدوا احدا من العسكر فاطمانوا واعتقدوا صحة الامر فدخلوا> //} {<فدخل من دخل منهم>} في كبكبة عظيمة وخلفهم نقاقير كثيرة وجمال واحمال //<وتخلف الباقون عند الباب> // فشقوا من بين القصرين حتى وصلوا الى الاشرفية وشخص لهم الناس وضجوا بالسلام عليهم /وبقولهم نهار مبارك وسعيد والحمد الله على السلامة، وشخص الناس/ وبهتوا //<فيهم> // وخمنوا التخامين.

فلما وصلوا عطفة الخراطين افترقوا فرقتين فدخل عثمان بيك حسن وشاهين بيك المرادي وعباس بيك واحمد كاشف سليم الشعراوي وغيرهم كشاف واجناد ومماليك وعبيد كثيرة /نحو الالف/ وخلف كل طايفة نقاقير وهجن وبايديهم البنادق والسيوف **(٣، عج ٣٤٢)** والاسلحة ومروا بالجامع الازهر //<ووصلت طايفة ايضا من ناحية الكعكيين> // وذهب [123] (عد ٢٧٨ب) //المذكورون// الى بيت السيد عمر /والشيخ الشرقاوى/ //<<فاغلق بابه>> // وامتنع />السيد عمر </ من مقابلتهم فدخلوا الى بيت الشيخ الشرقاوي ونزل [124] السيد عمر //<<فدخل اليهم فكلموهم>> // وطلبوا منهم النجدة {والمعاونة} />وقيام الرعية. فقالوا /لهم/: هذا لا يصح ولم يكن بيننا وبينكم موعد ولا استعداد والاولى ذهابكم والا احاطت بنا وبكم العساكر وقتلونا معكم. فعند ذلك ركبوا وخرجوا من باب البرقية وبعد خروجهم حضر فى اثرهم حسن بيك الارنؤدي فى عدة وافرة من العسكر وهم مشاة وخرج خلفهم فوجدهم خرجوا الى الخلاء فرجع على اثره.</

١٢٠) عج ٣٤١: وصول. ١٢١) عج ٣٤١: "الى ناحية الجسر وعمل حراقة ثم امر بكسر السد". والفقرة: "فلما كان ... من الليل"، ساقطة من عج ٣٤١. ١٢٢) دك٣٤٧أ وعج ٣٤١: وصل طائفة من الامراء الى ناحية المذبح وكسروا بوابة الحسينية. ١٢٣) خب: ووصل. ١٢٤) عج ٣٤٢: وحضر عندهم.

واما الفرقة الاخرى فاستمروا في سيرهم الي ان خرجوا[125] من باب زويلة وتعدوه قليلا الى جهة الدرب الاحمر فضرب عليهم العسكر الساكنين هناك بالرصاص فرجعوا / (f. 289b) القهقري الى داخل باب زويلة وارادوا النزول[126] //هناك// [>الى جامع المؤيد والكرنكة بتلك الناحية <] فضرب عليهم المغاربة والمرابطين هناك واصيب منهم اشخاص فقوى جاش العسكر الذين جهة الدرب الاحمر [> لما سمعوا ضرب الرصاص وتنبه غيرهم ايضا واجتمعوا لمعاونتهم <] {//ووصل غيرهم وراؤهم ولوا الادبار//} وانصرع (عب ٤٠٩ب) منهم ثلاثة وسقطوا الى الارض وتبعوا اقفيتهم[127] {//<يتابعون عليهم رمي الرصاص، واندهش القوم وغلت ايديهم>//}وساروا راجعين الى جهة الغورية وقد اغلقت بوابة الكعكيين //والغورية// و[كذلك بوابة] الخراطين و[بوابة] البندقانيين //<فوصلوا الى النحاسين>//[128] وكان حجوا الساكن بالخرنفش [>عندما سمع بدخولهم لحقه الفزع والخوف فخرج من بيته بعسكره يريد الفرار وخرج من عطفة الخرنفش وذهب الى جهة باب النصر لظنه انه لا يمكنه الخروج من باب الفتوح الذى دخلوا منه، فلما وصل الى باب النصر وجده مغلوقا وامتنع المرابطون عليه من فتحه فعاد على اثره وذهب الى باب الفتوح فلم يجد به احدا فاطمأن حينئذ وعلم سوء رايهم فأغلقه وأجلس عنده جماعة من أتباعه ورجع على اثره الى جهة بين القصرين فصادف ادبار الجماعة والعسكر في اقفيتهم بالرصاص فعند ذلك قوى جاشه وضرب في وجوههم هو ومن معه من العسكر<] //ملك ناحية بين القصرين والطريقين الموصلين {<<الى باب النصر وباب الفتوح>>} {واغلق الباب} ووقف بعسكره هناك وعند ما عاينوهم راجعين ضربوا في وجوههم// فاختبل القوم وسقطوا في ايديهم وعلموا انه قد احيط بهم //<<ووقعوا في شركهم>>// فنزل منهم طايفة[129] عن خيولهم ودخلوا الى جامع البرقوقية واغلقوا على انفسهم الباب وساق الباقون واقتحموا العسكر وساروا الى ناحية باب النصر فوجدوه مغلوقا فنزلوا عن خيولهم [ودخلوا] //عند// العطوف //وتركوها// ونطوا من صور //العطوف وخلصوا// الي الخلا ولحقوا باصحابهم البرانيين. وعندما رجعوا من باب زويلة على تلك الصورة انفرد منهم شخصين واسرعوا (عد ٢٧٩أ) في مشيهم ودخلوا من بوابة الخراطين قبل غلقه فوجدوا الطريق مسدودة بالجمال والاحمال فنزلوا عن خيولهم وتركوها وعدوا من تحت ارجل الجمال والخيول حتى دخلوا الى الازهر ونفذوا الى الباب الاخر القبلى وذهبوا الى الامرا الكاينين ببيت الشيخ الشرقاوي فاخبروهم بما حصل لاصحابهم فركبوا وخرجوا من باب البرقية بطوايفهم واحمالهم. وفي الحال وصل حسن باشا وصحبته عدة كبيرة (عب ٤١٠أ) من العسكر //<<فوجدهم قد خلصوا الى الخلا فرجع على اثره>>//. واما الجماعة الذين نزلوا عن خيولهم ودخلوا الى البرقوقية احاطت بهم العسكر واحرقوا الباب وتسوروا عليهم من العطفة التى بظاهر البرقوقية فلم يسعهم الا طلب الامان فامنوهم وامروهم بنزع السلاح فنزعوه واخذوه منهم ثم عروهم ثيابهم واخذوا ما معهم من الذهب / (f. 290a) والنقود والاسلحة المثمنة وذبحوا منهم نحو الخمسين [>مثل الاغنام<] وسحبوا بينهم نحو ذلك العدد بالحياة وهم عرايا مكشوفين الرؤس حفاة الاقدام موثوقون الايدي يضربونهم ويصفعونهم على اقفيتهم ووجوههم ويسبونهم ويشتمونهم ويجذبونهم منكبين على الارض[130] حتى ذهبوا بهم وبرووس القتلى الى بيت الباشا بالازبكية وكان قد [>استعد للفرار وتحير في أمره و<][131] نزل الى اسفل //<< متخوفا متقلقلا >>//

١٢٥) عج ٣٤٢: فانهم وصلوا الى... وتقدموا. ١٢٦) عج ٣٤٢: الدخول. ١٢٧) عج ٣٤٢: وتبعهم العسكر يضربون في اقفيتهم. ١٢٨) دك وعج ٣٤٢، تغيير: فلم يزالوا في سيرهم الى النحاسين. ١٢٩) عج ٣٤٢: جماعة. ١٣٠) دك ٣٤٨ب وعج ٣٤٢: 'ويسحبونهم على وجوههم حتى...'، وهذه الاضافة ساقطة من عد ٢٧٩أ. ١٣١) ساقطة من عد ٢٧٩أ.

/<يريد الركوب واذا بالعسكر داخلون عليه ومعهم الرؤس والاسرى في ايديهم </ ١٣٢ فعند ذلك سكن جاشه وامتلا فرحا /<ولما مثل بين يديه</ //<وكان فى الاسرى>// ١٣٣ احمد بيك [تابع] البرديسى الذى كان اميرا بدمياط وحسن شبكه //<<وعلى بيك تابع خليل بيك وسليم بيك الغربية>>// [ومن معهما] فقال لاحمد بيك: وقعت فى الشرك {//يا احمد بيك//}: فطلب ماءً، فحلوا كتافه واتوه بماء ليشرب فنظر لمن حوله وجذب يطقانا ١٣٤ من /<وسط </ بعض الواقفين وهاج فيهم (عد ٢٧٩ب) واراد (٣، عج ٣٤٣) قتل محمد علي /<باشا</ وقتل انفار فقام /<الباشا</ //<من على سلم الركوب>// وهرب الى اعلى المكان ١٣٥ //<وتكاثروا عليه وقتلوه بعد ان قتل وجرح اشخاصا منهم ثم>// وضعوا باقى الجماعة فى جنازير وفى ارجلهم القيود وربطوهم بالحوش وهم على الحالة (عب ٤١٠ب) التى حضروا فيها من العرى والحقارة والذلة.

وفى ثانى يوم احضروا الجزارين وامروهم بسلخ رووس //القتلى// بين يدي المعتقلين وهم ينظرون الى ذلك، واحضروا جماعة من الاساكف[يـ]ـه فخاطوهم وحشوهم تبنا.

وفى ليلة الاثنين [٢٠ آب، ١٨٠٥] خرج عابدي بيك بعساكر الارنوط برا وبحرا الى جهة طرا فاتقع ١٣٦ مع من بها من المصريين وكان بها ابراهيم بيك الكبير وابنه مرزوق بيك وامراهم فقتل من عسكر الارنوط عدة كبيرة وولوا منهزمين وحضروا الى مصر وغرق من مراكبهم اثنان فى ليلة الثلاثا. وفى تلك الليلة قتلوا المعتقلين ما عدا حسن شبكه ومعه اثنان لانهم افتدوا انفسهم بمال ١٣٧ /<ثلثمائة كيس فابقوهما وقتلوا الباقى</ وقتلوهم قتلا شنيعا وعذبوهم فى القتل من اول الليل الى اخره ثم قطعوا رووسهم //<وسلخوها>// وحشوها تبنا وسقوها فى مركب وارسلوها الى سكندرية وعدتهم ثلاثة وثمانون راسا وفيهم من غير جنسهم واناس جربجية ملتزمين واختيارية التجوا اليهم ورافقوهم فى الحضور وبعثوا من يوصلهم الى اسلامبول وكتبوا فى المراسلة انهم ١٣٨ حاربوهم وقاتلوهم {وحاصروهم} حتى / (f. 290b) افنوهم واستاصلوهم ولم يبقوا منهم باقية وهذه الرووس رووس اعيانهم واكابرهم. فكان عدة من قتل فى هذه الحادثة من المعروفين المنصبين مراد /<بيك </ تابع عثمان بيك حسن /<وقبطان بيك تابع البرديس</ وسليم /<بيك</ الغربية واحمد بيك (عد ٢٨٠أ) الدمياطى وعلى بيك تابع خليل بيك ونحو الخمسة وعشرين من مماليكهم واتباعهم ونجا حسن بيك شبكة واثنان معه (عب ٤١١أ) دون اتباع وباقيهم اشخاص مجهولة وفيهم فرنساوية وارنوطية ولم يتفق للامراء للمصرية اقبح ولا اشنع من هذه الحادثة /<وربط الله على قلوبهم واعمى ابصارهم وغل ايديهم. </ ١٣٩

وفى يوم الاربع [٢٢ آب، ١٨٠٥] حضر طايفة الدلاة الى ناحية الخانكة بعدما طافوا اقليم الغربيه والمنوفية والشرقية والدقهلية وفعلوا افعالا شنيعة من النهب والسلب والقتل والاسر والفسق وما لا يسطر ولا يذكر ولا يمكن الاحاطة ببعضه. وفيه افرجوا عن //<<المعلم>>// جرجس الجوهري ومن معه على اربعة الاف وثمانمائة كيس وان يبقى على حاله فشرع فى توزيعها على نفسه وباقى الاقباط والصيارف ما عدى غالى وفلتيوس وحولت عليهم التحاويل وحصل لهم تعب ١٤٠ شديد وضجّ فقراؤهم واستغاثوا.

١٣٢) في عك وعد ٢٧٩أ وخب، باختصار: فدخلوا عليه بهم. ١٣٣) عد ٢٧٩أ وخب: في الامرا. ١٣٤) عج ٣٤٢: وخطف يطقانا.
١٣٥) عج ٣٤٣: وهرب الى فوق. ١٣٦) عج ٣٤٣: فالتقى. ١٣٧) عك ٢٩٠أ وعد ٢٧٩ب: "بمال وقتلوهم"، وفي دك ٣٤٩أ وعج ٣٤٣: ومعه اثنين قيل انهم عملوا على انفسهم ثلاثماية... ١٣٨) في عك ٢٩٠أ، بعد كلمة "انهم"، كتب: "احتالوا عليهم"، ثم شطبت. ١٣٩) قارن: قرآن، ٤٧/ ٢٣، ١٨ /١٤. ١٤٠) دك ٣٤٩ب وعج ٣٤٣: كرب.

في يوم الجمعة [٢٤ آب، ١٨٠٥] خرج عدة كبيرة من العسكر الى ناحية الشرق لمحاربة الدلاة واميرهم عمر بيك تابع عثمان بيك الاشقر ومحمد بيك المبدول وكثير من الاجناد المصرية وحسن باشا الارنوطي.

وفى يوم السبت [٢٥ آب، ١٨٠٥] رجع القرابة المشاة وذهب الخيالة وخلفهم متباعدين عنهم بمرحلة فكان شانهم ان الدلاة المذكورين اذا وردوا قرية نهبوها واخذوا ما وجدوه />فيها</ وخطفوا[١٤١] الاولاد والبنات وارتحلوا، فتاتى العربان /<التابعون>/ بعدهم[١٤٢] فيطلبون الكلف والعليق وياخذون[١٤٣] ايضا ما امكنهم ثم يرتحلوا ايضا خلفهم، فتاتى[١٤٤] التجريدة فيفعلون //<<ما يمكنهم ايضا>>// /اقبح من الفريقين من النهب والسلب حتى ثياب النساء/ واخذ الدلاة من عرب العايد خمسمائة جمل وذهبوا على طريق راس الوادي. (عد ٣، ١٦٧ب) وفيه ورد الخبر (عد ٢٨٠ب) بوصول كتخدا بيك الى منوف وقبض على كاشفها واخذ منه ما جمعه، ثم انه قرر على البلاد (عب ٤١١ب) التى بقى بها بقية[١٤٥] اموالا /<<من>>/ الف ريال فازيد وحصر ذلك فى قايمة وهى نحو الستون بلدا / (f. 291a) وارسل **(٣، عج ٣٤٤)** يستاذن فى ذلك ويطلب عدم الرفع عن شي منها ليحصل قدرا //<<من المال>>// يستعان به على علايف العسكر /<.>< وجماكيهم وليكمل خراب الاقليم، وانقضى شهر جمادى الاولى >.</ >بخير.<

واستهل شهر جمادى الثانى /سنة ١٢٢٠/

[٢٧ آب - ٢٤ ايلول، ١٨٠٥]

بيوم الاثنين، وفى ثانيه [٢٨ آب، ١٨٠٥] وصل ولدا محمد على باشا الى ساحل بولاق فركب اغوات الباشا واستقبلوهما واحضروهما الى الازبكية وعملوا لهما شنك تلك الليلة.

وفى ثالثه [٢٩ آب، ١٨٠٥] طلع محمد على باشا[١٤٦] الى القلعة واجلس ابنه الصغير[١٤٧] بها //<<واسمه توسون>>// وضربوا /<.>له<.>/ فى ذلك الوقت مدافع.

وفى رابعه [٣٠ آب، ١٨٠٥] رجع عابدي بيك ومن بصحبته من المصريين من ناحية الشرق وقد وصلوا خلف الدلاة الى حد العايد ثم رجعوا وذهب الدلاة الى جهة الشام بما معهم من المال والغنايم والجمال والاحمال وعدتهم اكثر من اربعة الاف جمل وما نهبوه من البلاد واسروه من النسا والصبيان وغير ذلك، وكانوا //<<هولاء الطايفة>>// من نقمة الله على خلقه (عد ٣، ١٦٧ب) ولم يحصل من مجيئهم وذهابهم الا زيادة الضرر ولم يحصل للباشا المخلوع الذى استدعاهم لنصرته الا الخذلان وكان فى عزمه وظنه انهم يصيرون اعوانه وانصاره ويستعين بهم وبطايفة الينكجرية على ازالة الطايفة الاخرى فانتحس بقدومهم واورثه الله ذلهم وتخلوا عنه وخذلوه وضاع عليه ما اصرفه عليهم فى استدعائهم وملاقاتهم وخلعهم وتقدماتهم ومصارفهم وعلايفهم وخرجهم (عب ٤١٢أ) ولم ينفعوه بنافعة بل كانوا من الضرر الصرف عليه وعلى الاقليم. وكان كلما خوطب او عوتب فى امر او فعل يقول: اصبروا (عد ٢٨١أ) حتى ياتوا الدالاتيه ويحصل بعد ذلك النظام فلم يحصل بوصولهم الا الفساد العام وانتقضت دولته وانعكست قضيته.

وفيه شرعوا فى عمل دفتر فرده على البلاد التى بقى بها بعض الرمق.

١٤١) عج ٣٤٣: واخذوا. ١٤٢) عج ٣٤٣: خلفهم. ١٤٣) عج ٣٤٣: وينهبون. ١٤٤) عج ٣٤٣: فتنزل بعدهم.
١٤٥) دك ٣٥٠أ وعد ٣ وعج ٣٤٣: التى وجد بها بعض العمار. ١٤٦) في هامش عد ٢٨٠ب، كتب بخط غليظ: 'ولاد محمد علي'، وتحتها كتب بخط النص: توسون. ١٤٧) في عك وعج ٣٤٤: 'الكبير'، اما في عد ٢٨٠ب، فقد كتب فى النص: 'الكبير'، ثم شطبت وصححت في الهامش الى 'الصغير'.

وفى خامسه [٣١ آب، ١٨٠٥] حضر كتخدا بيك ليلا واشار بابطال ذلك الدفتر لما فيه من الاشاعة والشناعة واتفق مع الباشا والمتكلمين بان يعمل فى ذلك برايه واجتهاده ورجع //<من فوره>// [فى] تلك الليلة وشرع فى التحصيل مع الجور والعسف الزايد كما هو شانهم.

وفيه سافر ايضا جانم افندي الدفتردار وسافر صحبته قابجى باشا الاسود المسمى بشير اغا. وفيه سافر بعض كبرآئهم / (f. 291b) الى جهة السويس لاحضار المحمل.

وفى يوم الجمعة [٧ أيلول، ١٨٠٥] ورد احمد افندي من سكندرية وهو الذى كان اتى بالدفتدارية فى العام الماضى ومنعه احمد باشا خورشيد من الورود وكتبوا فى شانه عرضحال من المشايخ والوجاقليه بمنع المذكور وابقا جانم افندي واستمر بالاسكندرية الى هذا الوقت فحضر الان بمراسلة من قبطان باشا واحضر صحبته تقرير لسعيد اغا بالابقا [<على ما هو عليه<] {//<<والاستمرار فى الوكالة>>//} وبنظر الخاسكية لسليمان افندي[١٤٨] حافظ.

وفى يوم الاحد [رابع] [١٤٩] عشره [٩ أيلول، ١٨٠٥] تغيب //<المعلم>// جرجس الجوهري [فيقال انه هرب ولم يظهر خبره وطلب محمد على فلتيوس وغالى وجرجس الطويل] //<وذلك انه ذهب الى الدير بمصر القديمة وبات به وركب من هناك ليلا صحبة طايفة هجانه حضروا اليه بموعد وذهب الي قبلى بعدما وظب (عب ٤١٢ب) اموره واحواله بمصر سِراً. وكان الامرا المصريين ناحية التبين فذهب اليهم. >//

وفى يوم [الاثنين] [١٥٠] [١٠ أيلول، ١٨٠٥] حضر محمد كتخدا الالفى بجواب من مخدومه وقابل محمد على باشا وذهب الى داره لقضا اشغاله. وفيه وصلت القافلة والمحمل فاراد الباشا نهب ما في قافلة التجار //<من البضايع والبن>// فصالحوا على ذلك[١٥١] بالف كيس (عد ٢٨١ب) ودخل المحمل فى ذلك اليوم صحبة المسفر.

وفيه طلب الباشا حسن اغا نجاتى المحتسب والامير ابراهيم الرزاز واراد تقليد حسن اغا كتخدا الحاج والامير ابراهيم دويدار بشرط ان يكلفا انفسهما من مالهما فاعتذرا بعدم قدرتهما //<<وعجزهما>>// عن ذلك فحبسهما وطلب من كل واحد منهما خمسمائة كيس وعزل حسن اغا //<<من الحسبة>>// وقلد عوضه //<<شخص>>// [آخر] يسمى قاضى اوغلى على الحسبة.

(٣، عج ٣٤٥) [<وفى يوم الثلاثاء [١١ أيلول، ١٨٠٥] ظهر الخبر عن جرجس الجوهري بانه ركب من دير مصر العتيقة وذهب الى الامراء المصرلية بناحية التبين.

وفى يوم الاربعاء سابع عشره توفى الشيخ محمد الحريرى مفتى الحنفية.

وفى يوم الجمعة تاسع عشره توفى حسن افندي ابن عثمان الاماحى الخطاط<].

//<وفى يوم الجمعة تاسع عشره>// [١٤ أيلول، ١٨٠٥] قلد[١٥٢] على چلبى بن احمد كتخدا على كشوفية القليوبية ولبس القفطان وركب بالملازمين. وفيه سافر محمد كتخدا الالفى عايدا الى مخدومه وذهب صحبته السلحدار وموسى اغا البارودي. وفيه[١٥٣] تقلد [< الحسبة <] شخص يقال له [<عبد الله قاضى اوغلى وكذلك تقلد قبله بأيام<] ابراهيم الحسكى[١٥٤] الزعامة وهو حليق اللحية. وتقلد //ايضا// فى اغاوية مستحفظان //<<شخص يسمى>>// محمد [ويعرف بـ]ـالالفى وهو من مماليك اسمعيل بيك و[هو] زوج هانم ابنة بنت اسمعيل بيك.

١٤٨) هكذا ايضا في مخطوطة 'النصر الممتد'، ورقة ١٤، اما في دك ٣٥٠أ وعج ٣٤٤: لسليمان أغا حافظ. ١٤٩) في عك: 'ثاني عشره'، والتصويب من عج ٣٤٤. ١٥٠) هكذا في دك ٣٥١أ وعج ٣٤٤، أما في عك ومخطوطة 'النصر الممتد'، ورقة ١٤: يوم الثلاث. ١٥١) عج ٣٤٤: على احمالهم. ١٥٢) دك ٣٥١ب وعج ٣٤٥: وفيه قلدوا. ١٥٣) دك ٣٥١ب وعج ٣٤٥: وفي عشرينه. ١٥٤) هكذا أيضا في 'النصر الممتد'، ورقة ١٤ ب، أما في دك ٣٥١ب وعج ٣٤٥: ابراهيم الحسيني.

وفيه افرجوا عن حسن اغا المحتسب بعد ان قرروا عليه [١٥٥] خمسة وستون كيسا وعن ابراهيم الرزاز وقرروا عليه [١٥٦] ايضا خمسة عشر كيسا يقومان / (f. 292a) بدفعها.

وفيه انزلوا قوايم البلاد والحصص التى كانت تحت التزام //<المعلم>// جرجس الجوهري (عب ٤١٣أ) الى //<<سوق>>// المزاد فاشتروها القادرين والراغبين.

وفى حادي عشرينه [١٦ أيلول، ١٨٠٥] قلدوا ياسين بيك //<<على>>// كشوفية بني سويف والفيوم وكذلك قلدوا [١٥٧] كاشف على منفلوط واخرين. وفى اواخره حضر محمد كتخدا الالفى والسلحدار وذكروا مطلوبات الالفى وهو انه يطلب كشوفية الفيوم وبنى سويف والجيزة والبحيرة ومايتين بلد /<التزام>/ //<<يستغل فايظها>>// وانه يجعل اقامته [١٥٨] بالجيزه ويكون تحت طاعة /<محمد على باشا>/ [١٥٩] (عد ٢٨٢أ) فعملوا فى ذلك مشورة عدة ايام.

وأما باقى الامرا المصرية فانهم انتقلوا من مكانهم وترفعوا الى جهة قبلى بناحية بياضه بعد ان وقع الاتفاق على ان يكون لهم من حدود جرجا وينزل بها الحاكم المولي عليها من العثمانية وان المصريين القبالي يتقاسموا بينهم البلاد ويقوموا بدفع المال والغلال الميرية، وكل ذلك لا اصل له ولا حقيقه من الطرفين وكتبوا للالفى مكاتبات بذلك وان يكون فى ضمنهم.

(عد٣، ١٦٧ب) وفى اواخره [٢٤ أيلول، ١٨٠٥] ايضا احتاج //الحال// /<.<محمد على باشا>.>/ الى باقى علوفات العسكر فتكلم مع المشايخ فى ذلك واخبرهم بان العسكر مطلوب لهم ثلاثة [١٦٠] الاف كيس لا نعرف لتحصيلها طريقا فدبروا لنا طريقا فى تحصيلها [١٦١] وكيف يكون العمل ولا نعود لمثلها غير هذه المرة ، [١٦٢] ومن هذا الوقت اذا قبض العسكر بواقى علايفهم سافروا الى بلادهم ولا يمكث [١٦٣] منهم الا {//<<المقدار>>//} (عب ٤١٣ب) المحتاج اليه و{//<<باقى>>//} ارباب المناصب ولا ياخذون بعد ذلك علايف. فكثر التروي {//<<والاضطراب>>//} فى ذلك و{//<<كثر>>// } لَغْط الناس وتخوفهم من تقرير فرده على ارباب الحرف والرعية [١٦٤] ثم استقر الحال بعد ذلك على قبض ثلث فايظ /<.<من>.>/ الحصص والالتزام. فضج الملتزمون [١٦٥] وقالوا: هذه تصير عادة {//<مستمرة>//} ويتعطل معاش الناس. فقال نكتب فرمانا بعدم عود ذلك مرة اخري ونرقم فيه لعن من يفعلها {او يعيدها} مرة ثانية [١٦٦] ونحو ذلك من التمويهات الكاذبة الي ان رضى الناس واستقر الامر وشرعوا فى تحريرها وطلبها.

واستهل شهر رجب /<الفرد سنة ١٢٢٠>/

[٢٥ ايلول - ٢٤ تشرين اول، ١٨٠٥]

بيوم الاربعا، فى حادى عشره [٥ تشرين ١، ١٨٠٥] سافر محمد كتخدا الالفى بالجواب (عد ٣، ١٦٨) المتقدم الى مخدومه بعد ان قضى اشغاله واحتياجاته {//<ولوازمه>//} / (f. 292b) من امتعة وخيام وسروج وغير ذلك، وخرج ياسين بيك (عد ٢٨٢ب) وباقي الكشاف المسافرين

١٥٥) عج ٣٤٥: على الاول. ١٥٦) عج ٣٤٥: الثاني. ١٥٧) دك ٣٥١ب وعج ٣٤٥: لبسوا. ١٥٨) عج ٣٤٥: يأتي الى الجيزة ويقيم بها...وتشاوروا في ذلك اياما. ١٥٩) عك وعد ٢٨١ : 'تحت الطاعة'، اما في عج ٣٤٥: 'يأتي الى الجيزة'. وفيما يلي اختلاف في صياغة النص. ١٦٠) عج ٣٤٥ : باقي لهم. ١٦١) عد ٣: 'ولا نعرف لهم طريقا فانظروا رايكم في ذلك'، أما في دك وعج ٣٤٥: لا نعرف لتحصيلها طريقة فانظروا رايكم في ذلك. ١٦٢) عد ٣ وعج ٣٤٥: ولم يبق الا هذه النوبة. ١٦٣) عج ٣٤٥: ولم يبق. ١٦٤) دك ٣٥٢ب وعد ٣ وعج ٣٤٥: ولغط الناس بالفردة وتقرير اموال على اهل البلد وانحط الامر بعد ذلك. ١٦٥) عد ٣ وعج ٣٤٥: الناس. وقالوا هذه تصير عادة ولم يبق للناس معايش. ١٦٦) عد ٣: 'ونلتزم بعدم عود ذلك ثانيا ونرقم فيه لعن الله من يفعلها مرة اخرى ونحو ذلك واستقر امرها وشرعوا...'، وفي عج ٣٤٥: 'ونلتزم بعدم عود ذلك ثانيا ونرقم فيه لعن الله من يفعلها مرة أخرى ونحو ... '.

{//وعدوا//} الى {//<<بر>>//} الجيزة وطلبوا المراكب حتى عز وجودها وامتنع ورودها من الجهة البحريه.

وفى ثالث عشره [٧ تشرين ١، ١٨٠٥] سافر المذكورين بعساكرهم وسافر ايضا على باشا سلحدار احمد باشا خورشيد المنفصل الي سكندرية واما قبطان باشا فانه لم يزل بثغر سكندريه (عد٣، ١٦٨أ).

وفى منتصفه [٩ تشرين ١، ١٨٠٥] **(٣، عج ٣٤٦)** برز طاهر باشا الذاهب الى بلاد الحجاز بعساكره الى خارج باب النصر. وفيه وردت الاخبار بان الوهبيين استولوا على المدينة المنورة />على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم</ بعد استمرار الحصار عليها مدة تزيد على[١٦٧] سنة ونصف من غير حرب {//ولا قتال بل//} تحلقوا حولها وقطعوا عنها الوارد، وبلغ الاردب (عب ٤١٤أ) الحنطه بها ماية ريال فرانسه، ثم لما اشتد بهم الضيق فسلموها ودخلها الوهبيين ولم يحدثوا بها حدثا غير منع المنكرات وشرب التنباك فى الاسواق وهدم القباب ما عدا قبة الرسول صلى الله عليه وسلم.[١٦٨]

وفى تاسع عشره [١٣ تشرين ١، ١٨٠٥] وقع بالازبكية معركة بين العسكر قتل بها {//شخص//} /واحد/ من اعيانهم وشخصين[١٦٩] اخرين ورجل سايس وبغل وفرس وحمار.

وفى خامس عشرينه [١٩ تشرين ١، ١٨٠٥] ورد الخبر بسفر قبطان {//<<باشا>>//} من ثغر سكندريه {<<وكذلك سافر احمد باشا خورشيد. (عد٣، ١٦٨أ) وفيه حضر اهل رشيد>>} يتشكون الى السيد عمر النقيب والمشايخ ويذكرون ان محمد على باشا ارسل يطلب منهم اربعون الف ريال فرانسه {//<وجعلها>//} على ثلاثة عشر نفرا من التجار بـ//موجب// قايمة.

وفيه حضر محو بيك الذى كان بالمنية. وتواترت الاخبار بوصول الامرا[١٧٠] المصريين الى اسيوط وملكوها واما الالفى فانه جهة الفيوم ووقع بين جنده وجند يس[١٧١] بيك محاربه /وظهر عليهم/ [١٧٢] //<<خذل فيها>>// يس بيك وارسل /ياسين بيك/ [١٧٣] يطلب عسكرا وذخيرة.

وفى خامس عشرينه [١٩ تشرين ١، ١٨٠٥] ركب المشايخ والسيد عمر النقيب الى محمد على //<<باشا>>// وترجوا عنده فى (عد٢٨٣أ) اهل رشيد فاستقرت غرامتهم على عشرين الف فرانسه وسافروا على ذلك واخذوا فى تحصيلها. وفيه طلب //<<الباشا>>// بترك الدير واحتجوا عليه بهروب جركس الجوهري وِانحط الامر على المصالحة /(f. 293a) بماية واربعون كيسا وزعها النصاري على بعضهم ودفعوها.

واستهل شهر شعبان /سنة ١٢٢٠/

/٢٥ تشرين اول - ٢٢ تشرين ثاني، ١٨٠٥/

(عب ٤١٤ب) بيوم الجمعة، فيه امر محمد على باشا برفع حصص الالتزام الذى على النسا وكتبوا قوايم مزادها وانحط الامر على المصالحات بقدر حالهن و{//ابتكر//} غير ذلك امور /><.<كثيرة>.></ وجزئيات وتحيلات على استنضاح الاموال لا يمكن ضبطها.

١٦٧) دك ٣٥٢ب وعج ٣٤٦: واتم التسليم بعد حصارها نحو سنة ونصف. ١٦٨) في مخطوطة "النصر الممتد"، ورقة ١٦ب: ولا قتال وعز بها وجود الاقوات ودخل الوهابيون بعد عجز اهلها عن مدافعتهم وممانعتهم ووقع منهم ما لا خير فيه. ١٦٩) خب: محمد بيك. ١٧٠) هكذا ايضا في النصر الممتد ورقة ١٦، اما في عج ٣٤٦: بوصول الغز. ١٧١) هكذا في عك وعد ٢٨٢ب وفي "النصر الممتد"، اما في عج: بينه وبين جماعة ياسين بيك. ١٧٢) ساقطة من عد ٢٨٢ب.
١٧٣) ساقطة ايضا من عد ٢٨٢ب.

وفى اواخره زوج [٢٢ نشرين ٢، ١٨٠٥] //<الباشا>// [<.محمد على>.] تابعه حسن الشماشرجي ببنت سليم كاشف الاسيوطى وهي بنت| بنت| عبد الرحمن بيك تابع عثمان بيك الجرجاوي وهي ربيبة احمد كاشف تابع سليم كاشف المذكور. فعقدوا عقدها وعملوا لها مهما [١٧٤] بمنزل والدتها هانم //<<بنت عبد الرحمن بيك>>// بحارة عابدين واحتفل بذلك محمد على وامر بان يعمل لها زفة مثل زفف الامرا المتقدمين، ونبهوا على ارباب الحرف فعملوا لهم عربات وملاعيب وسخريات قاموا بكلفها من مالهم الموزع على افرادهم وداروا بالزفة يوم الخميس غاية شعبان وحضر //<<الباشا>>// [<.<محمد على >.>] مع اولاده بمدرسة الغورية ليري ذلك //<<ويتفرج على الزفة وقت مرورها>>// وعمل له السيد محمد بن المحروقى الغدا [١٧٥] فى ذلك اليوم واحضره بالمدرسة. ولما انقضى امر الزفة شرعوا فى عمل ركبة [١٧٦] المحتسب ومشايخ الحرف لروية رمضان وحضروا الى بيت القاضى ولم يثبت الهلال تلك الليلة، وانقضى شهر شعبان.

(عد٣، ١٦٨ب) واستهل شهر رمضان [سنة ١٢٢٠]

[٢٣ تشرين ثاني - ٢٢ كانون اول، ١٨٠٥]

بيوم السبت، وفيه [١٧٧] شح وجود اللحم وغلا سعره لعدم المواشى (عد ٢٨٣ب) وتوالى الظلم والعسف و//<<ترادف>>// الفرد والكلف على القري والبلاد حتى بلغ الرطل اللحم [<.<الجفيط>.>] الهزيل خمسة وعشرون نصفا ان وجد والجاموسى باثنى عشر (عب ٤١٥أ) نصفا وامتنع وجود لحم الضان بالاسواق بالكليه [<.<رأسا. >.>]

ولما استهل رمضان انكب الناس على من يوجد من جزارين اللحم الخشن وكذلك شح وجود السمن وعدم **(٣، عج ٣٤٧)** بالكلية واذا وجد منه شى خطفه العسكر وذهبوا [به] الى سوق انبابه يوم السبت اول رمضان ونهبوا ما وجدوه مع الفلاحين من الزبد والجبن وغير ذلك. وزاد فحشهم وقبحهم وتسلطهم على ايذآء الناس [١٧٨] وكثروا بداخل البلد وانحشروا بكل جهة وتسلطوا / (f. 293b) على زواج النسا قهرا اللاتى مات ازواجهن من الامرا المصريين ومن امتنعت عليهم اخذوا ما بيدها من الالتزام والايراد واخرجوها من دارها ونهبوا متاعها فما يسعها الا الاجابة والرضى بالقضا. وتزوج بعضهم بزوجة حسن بيك الجداوي وهي بنت احمد بيك شنن وامثالها {//بعد التمنع// }و[لم ينفعهن] الاختفا والهروب والالتجا. وتزيوا بزي المصريين فى ملابسهم وركبوا الخيول المسوّمة بالسروج المذهبة والقلاعيات والرخوت المكلفة واحدق بهم الخدم والاتباع والقواسه والسواس والمقدمين ووصل كل صعلوك منهم لما لا يخطر على باله او تتخيله واهمته او مخيلته ولا فى عالم الرؤيا مع انحراف الطبع والجهل المركب وعمى البصيرة والفظاظة والقساوة والتجاري {//<وانتهاك الحرمات>//} وعدم [<.<الدين و>.>] الحيا والخشية والمرؤة. ومنهم من تزوج الاثنين والثلاثة (عد ٣، ١٦٨ب) وصار له عدة دور. وفيه تواترت الاخبار (عد ٢٨٤أ) (عب ٤١٥ب) بما حصل لياسين بيك وانه بعد انهزامه هرب بجماعة قليلة وذهب //الى// عند سليمان بيك المرادي وانضم اليه.

وفى ثالث عشره [٥ كانون ١، ١٨٠٥] نهبوا بيت ياسين بيك المذكور واخذوا ما فيه ونفوا محمد افندي والد المذكور وانزلوه فى مركب وذهبوا به الى بحري [<وقيل انهم قتلوه. <]

١٧٤) النصر الممتد، ورقة ١٦ب: فرحا ... على اصطلاح مصر. ١٧٥) عد٣ وعج ٣٤٦: محمد المحروقي ضيافة في ذلك اليوم واحضروا اليه الغداء بالمدرسة. ١٧٦) عد٣ وعج ٣٤٦: 'موكب'، وفي'النصر الممتد'، ورقه ١٧ب: ركب المحتسب. ١٧٧) عج ٣٤٦: وفي هذا اليوم. ١٧٨) عد٣: على ما في ايدي الناس.

وفيه وردت الاخبار بانه غرق بمينة الاسكندريه احدى عشر غليونا من الكبار وذلك انه في اواخر //شهر// **شعبان** [٢٢ تشرين ٢، ١٨٠٥] هبت رياح غربيه عاصفة ليلا فقطعت مراسى المراكب ودفعتها الرياح الى البر فتكسرت وتلف ما فيها من الاموال والانفس ولم ينج منها الا القليل وكذلك تلف ثمانية واربعون مركبا واصلة من بلاد الشام الى دمياط ببضايع التجار.[١٧٩]

وفيه حضر جماعة من الالفية الى بر الجيزة وطلبوا كلف من اقليم الجيزة وقبضوها ثم رجعوا الى الفيوم، وحضر فى اثرهم عربان اولاد على من ناحية البحيرة وعاثوا باراضى الجيزة فعينوا لهم ظاهر[١٨٠] باشا الذى كان مسافرا الى بلاد الحجاز، وخرج بعساكره وخيامه وموكبه الى خارج باب النصر ونصب وطاقه ويضرب فى كل ليلة طبلخانته ومدافعه واستمر /<مقيما>/ على ذلك نحو ثلاثة شهور / (f. 294a) وهم يجمعون له الاموال ويفردون الفرد على الاقاليم ويقولون برسم تشهيل العسكر المسافرين لمحاربة الخوارج واستنقاذ[١٨١] البلاد الحجازية من ايديهم ولم يزالوا يحتجوا[١٨٢] /<بعدم اخذ النفقة>/ //<<ويتاخروا عن الرحيل بغلاق نفقاتهم وعلايفهم>>//

وفى كل يوم يتسلسلوا شيا بعد شى ويدخلون الى المدينة ويتفرقون فى الجهات حتى لم يبق منهم الا القليل. ثم انهم ارتحلوا من (عب ٤١٦أ) مخيمهم بحجة طرد العرب من الجيزة. فلما عدوا الى الجيزة دخلوا الى دورها وسكنوها قهرا[١٨٣] عن اهلها واستولوا على /<فراشهم و>/ متاعهم //<<ونصبوا خيامهم خلف الحيطان وفوق اسطحة الدور>>// /<ولم يخرج منهم احد للعرب>/ (عد ٤، ٢٨ب) ولم يتعدوا خارج الصور وبطل امر السفرة المذكورة.

وفى تاسع عشره [١١ كانون ١، ١٨٠٥] ارسل محمد على من قبض على عثمان اغا كتخدا بيك {سابقا} والاغا الشمعدانجى {//<<وذلك>>//} وقت الغروب فذهبوا بهما الى بولاق وانزلوهما فى مركب وسفروهما[١٨٤] {//<<الى الاسكندريه منفيين>>//} /يقال انهم قتلوهما/ وصحبتهما شخصين من كبار العسكر {//<<باتباعهما>>//} ولم يعلم سبب ذلك، وانزلوا حصصهم فى المزاد. وفيه فتحوا طلب الميري من الملتزمين عن سنة احدى وعشرين [١٨٠٦-١٨٠٧] مع ان سنة تاريخه لم يستحق منها {//سوى//} الثلث. وكانوا فتحوا {//طلبها//} معجلا لدعوى الاحتياج[١٨٥] وقبضوا نصفها وطلبوا النصف الاخر بعد اربعة اشهر واما هذه فطلبوها بالكامل قبل اوانها بسنة وخصوصا فى شهر **(٣، عج ٣٤٨)** رمضان مع ما الناس فيه من ضيق المعاش وغلوا الاسعار في كل شى بل وعدم وجود الاقوات ووقوف العسكر خارج المدينة يخطفون ما ياتون به الفلاحين من السمن والجبن والتبن والبيض وغير ذلك ومن دونهم العرب ومثل ذلك فى البحر والمراكب حتى امتنع ورود المجلوبات برا وبحرا وطلبوا المراكب لسفر العساكر بالتجاريد فتسامع القادمين فوقفوا عن القدوم خوفا من النهب والتسخير ولم يبق بسواحل النيل[١٨٦] مركب ولا قارب وبطل ديوان العشور ووصل سعر العشرة ارطال السمن ستمائة نصف فضه (عب ٤١٦ب) إن وجد والعشرة من البيض بخمسة عشر نصف فضه /<ان وجد>/ والدجاجة باربعون نصفا والرطل الصابون / (f. 294b) بستون نصفا ولم يزل يتزايد حتى وصل الرطل الي مائة وعشرون والراوية الما باربعون نصفا والرطل القشطة بستون نصفا والرطل من السمك الطري بستة عشر نصفا

١٧٩) قارن "النصر الممتد"، ورقة ١٧أ. ١٨٠) عج ٣٤٧ و"النصر الممتد"، ورقة ١٧ب: طاهر. ١٨١) عج ٣٤٧: المسافرين للخوارج واستخلاص. ١٨٢) خب: يحتجوا بذلك. ١٨٣) عج ٣٤٧: غصبا. ١٨٤) عج ٣٤٧: وذهبوا بهما.
١٨٥) عج ٣٤٧: لقدر الاحتياج. ١٨٦) عج ٣٤٨: البحر.

والقديد المملوح بعشرة انصاف وقد كان يباع بنصفين وبالعدد ومن غير وزن، والحوت الفسيخ باربعون نصفاوقس على ذلك.

وفي عشرينه [١٢ كانون ١، ١٨٠٥] رجع خازندار طاهر باشا الى جهة العادلية ثانيا ومعه جملة من العسكر وصاروا يضربون في كل ليلة مدفعين واستمر طاهر باشا بالجيزة.

وفيه كتب محمد على /> باشا</ مكاتبة الى الامرا القبالي وارسلها صحبة مصطفى اغا الوكيل وعلى كاشف الصابونجي ليصطلحوا على امر.

وفيه وصل ايضا جماعة من الالفية الى جهة سقارة وبلاد الجيزة وطلبوا منها كلفة ودراهم فامر محمد على بخروج العساكر فتلكؤا واحتجوا بطلب العلوفة فعزم على الخروج بنفسه.

فلما كان ليلة الاربع سادس عشرينه [١٨ كانون ١، ١٨٠٥] طلب كبار العساكر وركب معهم الى مصر القديمة وشرعوا في التعدية بطول الليل وهم محمد على وعسكره وخواصه وعابدي بيك وعمر بيك وصالح قوش والدلاة وكبيرهم وعلى كاشف الذى تزوج {//بهانم//} بنت {//احمد بيك//} شنن واتباعه في تجمل /وكبير الدلاة وطائفته/ وركب الجميع وقت الشروق وبرزوا الى الفضا وانفرد كل كبير بعسكره />خمسة طوابير و</ ستة {//<<طوابير>>//} ١٨٧ ونظروا على البعد منهم فرؤا (عب ٤١٧أ) خيالة من العربان وغيرهم متفرقين كل جماعة {//منهم//} في ناحية فحمل كل طابور على جماعة منهم فانهزموا امامهم فساقوا خلفهم فخرج عليهم كماين من (عد ٢٨٥ب) خلفهم ووقع بينهم الضراب وحمل على كاشف واخر يقال له أوزى في جماعتهم فظن الاخصام انه محمد على لكونه مجملا ١٨٨ فاحتاطوا به وتكاثروا عليه واخذوه اسيرا هو ومن معه وفر من نجا منهم ووقعت فيهم الهزيمة ورجع الجميع القهقرى وعدوا الى بر مصر من غير تاخير وذهب من الارنوط طايفة وانضموا الى الاخصام.

(عد ٣، ١٦٨ب) وفي هذه الايام وقع بين اهل الازهر منافسات بسبب امور / (f.295a) واغراض نفسانية يطول شرحها، وتحزبوا حزبين حزب مع الشيخ عبد الله الشرقاوي وحزب مع الشيخ محمد الامير وهم الاكثر وجعلوا الشيخ الامير ناظرا على الجامع وكتبوا له تقريرا بذلك من القاضي وختم عليه المشايخ والشيخ السادات والسيد عمر افندي النقيب وكانت النظارة شاغرا من ايام الفرنسيس وكان يتقلدها احد الامرا.

فلما خرج الامرا من مصر صارت تابعة للمشيخة لوقت تاريخه فانفصل لذلك الشيخ الشرقاوي و/لما فعلوا ذلك/ اجتهد الشيخ الامير في النظر لخدمة الجامع بنفسه {<<وبابنه واحضر الخدمة وكنسوا الجامع وغسلوا صحنه ومسحوه وفرشوا المقصورة بالحصر (عب ٤١٧ب) الجدد وعلقوا قناديل البوايك واستمر /كل يوم/ يقف /على الخدمة/ بنفسه>>} ويامر ١٨٩ بالتنظيف //<<والكنس>>// وغسل الميضاة والمراحيض وامر بغلق الابواب (٣، عج ٣٤٩) من بعد صلاة العشا ما عدا الباب الكبير ورتبوا له بوابا وطردوا من يبيت به من الاغراب الذين يلتفون بالحصر ويلوثونها ببولهم وغايطهم ونحو ذلك.

وفي غايته ليلة الاحد [٢٢ كانون ١، ١٨٠٥] التى هي ليلة العيد عدى طايفة من العسكر الى بر الجيزة وانضموا الى الاخصام وحصل في العسكر ارتجاج واختلافات وعملوا شنك في تلك

١٨٧) 'النصر الممتد'، ورقه ١٧ب: ستة طوابير على ما قيل.

١٨٨) دك وعج ٣٤٨: فرأوه مجملا فظنوه محمد على، فاحتاطوا به.

١٨٩) دك ٣٥٦أ وعج ٣٤٨: 'البوايك، وصار كل يوم يقف على الخدمة ويأمرهم بالتنظيف'، قارن: 'النصر الممتد'، ورقة ١٨أ.

الليلة فى الازبكية (عد ٢٨٦أ) بعدما اثبتوا هلال شوال بعد العشا الاخيرة وقد كانوا اسرجوا المساجد وصلوا التراويح ثم طفوا المنارات فى ثالث ساعة من الليل.

(عد٣، ١٦٩أ) واستهل شهر شوال /سنة ١٢٢٠/

[٢٣ كانون اول، ١٨٠٥ - ٢٠ كانون ثاني، ١٨٠٦]

بيوم الاحد المذكور وجميع الامور مرتبكة والاحوال على ما هى عليها من الاضطراب ولم يحصل فى شهر رمضان للناس جمع حواس ولا حظوظ ولا أمن وانكف الناس //<فيه>// عن المرور فى الشوارع ليلا خوفا من ازية [!] العسكر وفى كل وقت ترد على المسامع ١٩٠ /><.<اخبارا و >.></ قبايح ونكات من افاعيلهم //<القبيحة >// من الخطف والقتل والايذا لجميع المخلوقات.١٩١

وفى رابعه [٢٦ كانون ١، ١٨٠٥] قلدوا مناصب كشوفات الاقاليم واستعدوا لنزولهم فى المناصب وكتبوا قوايم ومقررات فرضوها ومظالم ابتدعوها وذلك١٩٢ خلاف ما ياخذه الكشاف / (f. 295b) لانفسهم وما ياخذوه قبل نزولهم، وذلك انه عندما يترشح الشخص منهم لتقليد منصب يرسل من طرفه معينين الى الاقليم الذى سيقلده ١٩٣ باوراق البشارات وحق طرق باسم المعينين اما عشرين الف او اكثر أو اقل، فاذا قبضوا ذلك اتبعوها باوراق اخرى ويسمونها اوراق تقبيل اليد. وفيها مثل ذلك او اكثر او اقل ثم كذلك اوراق لبس القفطان ونحو ذلك. وقد يتفق انه بعد ذلك جميعه />انه</ يتولى ذلك المنصب شخص خلاف المترشح ١٩٤ فيستانف العمل الي غير ذلك. هذا وكتخدا بيك مستمر فى سرحاته بالاقاليم وجمع الاموال والعسف والجور مرة بالمنوفيه ومرة بالغربيه واخري بالشرقيه ولا يقرر الا الاكياس من الشهريات والمغارم وحق الطرق والاستعجالات المترادفه (عد ٢٨٦ب) مما لا يحيط به دفتر ولا كتاب. (عد٣، ١٦٩ب)

/>وفى ثامنه [٣٠ كانون ١، ١٨٠٥] توفى ابراهيم افندى كاتب البهار وترك ولدا صغيرا فقلدوا مملوكه حسنا فى منصبه وكيلا عن ولده. </

وفى هذه الايام كثر تحرك العسكر والمناداة عليهم بالخروج الى نواحى طرا والجيزة وذلك بسبب ان بعض الالفية عدي الى ناحية الشرق واخذوا كلفا من البلاد وبعضهم وصل الى وردان بالبر الغربي.

وفى عاشره [١ كانون ٢، ١٨٠٦] حضر جملة من //<<عسكر>>// الدالاتيه وردوا١٩٥ من ناحية الشام فمنهم من حضر فى البحر على دمياط ومنهم من حضر فى البر وعدى طاهر باشا الذى كان مسافرا الى جده.

وفيه ١٩٦ />ايضا</ سافرت القافلة المتوجهة الى السويس وصحبتها نحو المايتين من (عب ٤١٨ب) العسكر وعليهم كبير من طرف طاهر باشا بدلا عنه وسافر صحبتهم حسن افندي القاضى المنفصل ليكون قاضيا بمكة حسب القانون.

١٩٠) عج ٣٤٩: يسمع الانسان اخبارا. ١٩١) عد٣ وعج ٣٤٩: الخطف والقتل واذية الناس. ١٩٢) دك ٣٥٦ب وعد٣ وعج ٣٤٩، تغيير: وتهيئوا للذهاب وعملوا قوائم فرد ومظالم على البلاد خلاف ما تقدم وخلاف ما اخذوه قبل نزولهم وذلك انه... ١٩٣) دك وعد٣: 'عندما يترتب لمنصب الذي سيولى عليه'، وفي عج ٣٤٩: الذي سيتولي عليه. ١٩٤) عد٣ وعج ٣٤٩: انه يتولى خلافه ويستأنف . ١٩٥) عج ٣٤٩: وغيرهم. ١٩٦) عك ٢٩٤ب: 'وفي عاشره'، مصححة بحبر سميك الى: 'وفيه'، وفي دك ٣٥٧أ: 'وفي عاشره ايضا'. قارن 'النصر الممتد'، ورقة ١٨ب.

(عد ٣، ١٦٩ب) وفى خامس عشره [٦ كانون ٢، ١٨٠٦] وصلت قوافل التجار من السويس فارسل محمد على //<< الى الوكايل والخانات من يحيط ببضايع التجار >>// /<.><وفتح الحواصل واراد اخذ بضائع التجار>.<>/ وفروق البن //<<وينقلها>>// فانزعج التجار بـ /<.><ـوكايل>.<>/ الجمالية وغيرها وذلك بعد ان دفعوا عشورها ونولونها واجرتها وما فرضوه /<.<عليها >.>/ من المغارم السابقة وانحط الامر على المصالحة عن كل فرق خمسون ريالا ولم ينتطح فى ذلك شاتان.

وفى حادى عشرينه [١٢ كانون ٢، ١٨٠٦] حضر كتخدا بيك //من سرحته// /<.><الى مصر بعد ما جمع الاموال من الاقاليم وفعل ما فعله من الفرد والمظالم الخارجة عن الحد>.<>/ //<<وصحبته ما جمعه من الاموال فى عدة مراكب مشحونة بالاكياس والغلقان المملؤة.>>//

/<.><وفي يوم الاربعاء خامس عشرينه [١٦ كانون ٢، ١٨٠٦] توفي عثمان افندى العباسي.>.<>/

واستهل شهر /<.><ذي>.</ القعدة /١٢٢٠/

[٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط، ١٨٠٦]

(٣، عج ٣٥٠) بيوم الثلاث، / (f. 296a) والاجتهاد واقع بخروج العسكر للتجريدة فى كل يوم ونصبوا عرضيهم ببر الجيزة وناحية طرا من ابتدا شهر شعبان [٢٥ تشرين ١، ١٨٠٦] كما تقدم. وفى كل يوم يخرجون طوايف ويعودون كذلك.

وفى يوم الاربع تاسعه [٢٩ كانون ٢، ١٨٠٦] حضر مصطفى اغا الوكيل وعلى كاشف الصابونجي وعلى جاويش الفلاح الذين كانوا توجهوا الى قبلى لاجرآء الصلح وحضر صحبتهم نيف وثلاثون مركب من السفار (عد ٢٨٧أ) والمتسببين فيها غلال وادهان وجلود وتمر وغير ذلك ولم يستقر امر الصلح على شي.[١٩٧]

وفى يوم الجمعة حادى عشره [٣١ كانون ٢، ١٨٠٦] نودي على (عد ٣، ١٦٩ب) العسكر بالخروج من الغد بالتركى والعربي والتحذير من التاخير.

وفى يوم الاحد [٢ شباط، ١٨٠٦] رجع مصطفى اغا بجواب ثانيا هجانا من طريق البر.

وفى يوم الاثنين رابع عشرة اخرجوا المحمل والكسوة (عب ٤١٩أ) وعين للسفر بهما من القلزم مصطفى جاويش العينتبلى[١٩٨] وصحبته صراف الصرة دفعوا له ربعها وثمنها وهذا لم يتفق نظيره.

وفى يوم الثلاث خامس عشره [٤ شباط، ١٨٠٦] ورد نحو السبعون { //<شخصا من>// } الططرية ومعهم البشارة لمحمد على /<.< باشا>.>/ بوصول الاطواخ الى رودس ووصل معهم ايضا مراسيم بمنصب الدفتدارية لاحمد افندي {الملقب} بجديد (عد٣، ١٦٩ب) وهو الذى كان وصل فى العام الاول بالدفتدارية الى سكندرية فى ايام احمد باشا خورشيد وجانم افندي الدفتدار ومنعوه عنها وكتبوا فى شانه عرضا للدولة بعدم قبوله وان اهل البلد راضين على جانم افندي. فلما حصل ما حصل من عزل خورشيد />باشا</ وعزل معه ايضا />جانم افندى</ //<الدفتدردار[!]>// فحضر احمد افندي المذكور بمراسيم اخرى وفيها الوكالة لسعيد اغا مجددا

١٩٧) عج ٣٥٠: "ولم يعلم حقيقة ما حصل"، وفي النصر الممتد، ورقة ١٨ ب: من السفار والتجارة. ١٩٨) في عجب ٤٩٢أ وعج ٣٥٠ ودك و"النصر الممتد"، ورقة ١٩أ: "العنتبلى ومعه صراف"، وفي عد٣: "جاويش العثملي"، وفي خب: العنبتلي.

ونظر الخاصكية لحافظ سليمان واستمر من ذلك الوقت بمصر فوصل اليه الامر بتقليد الدفتدارية وكان حسين[199] افندي الروزنامجي هو المتقلد لذلك.

فلما كان يوم الخميس سابع عشره [٦ شباط، ١٨٠٦] اجتمع بديوان محمد على صالح اغا القابجي /< باشا </ وسعيد اغا ونقيب الاشراف وبعض المشايخ ولبس { //<الباشا>// } احمد افندي { //<المذكور>// } خلعه الدفتدارية وشرطوا عليه ان لا يحدث حوادث كغيره فان فعل من ذلك شيا عزلوه وعرضوا فى شانه وقبل ذلك على نفسه.

وفى يوم الجمعة ثامن / (f. 296b) عشره [٧ شباط، ١٨٠٦] ارتحلت القافلة وصحبتها الكسوة (عد ٢٨٧ب) والمحمل أواخر النهار من //<ناحية عمارة>// السلطان قايت باي بالصحرا وذهبوا الى جهة السويس ليسافروا من القلزم. وفيه وصلت الاخبار بان بوناپارته كبير (عب ٤١٩ب) الفرنساوية ركب فى جمع كبير واغار على بلاد النمساوية وحاربهم حربا عظيما وظهر عليهم وملك تختهم وقلاعهم وطلب ملكهم بعد خروجه من حصونه فاعاده لمملكته بعدما شرط عليه شروطه وملك غير ذلك من القرانات والحصون ثم سار الى بلاد الموسقوا ووقع بينه وبينهم //<عدة حروب يكون له فيها الظفر، ثم وقع بينه وبينهم>// هدنة على ثلاثة اشهر.

وفى يوم //الاربع// ثالث عشرينه [١٢ شباط، ١٨٠٦] خرج حسن باشا طاهر الى ناحية مصر القديمة.

وفى يوم السبت سادس عشرينه حضر مبشرين بحصول مقتلة /<عظيمة>/ وانهم اخذوا من الاخصام جملة /<عسكر</ اسري ورؤوس، فضربوا //عدة// مدافع لذلك واظهروا السرور.

وفى يوم الاحد [١٦ شباط، ١٨٠٦] وصلت الرووس والاسرى وهم احدي وعشرون راسا وزراعا [!] مقطوعا وسبعة عشر اسيرا ليس فيهم من يعرف ولا من جنس الاجناد وغالبهم فلاحين. //فلما رآهم محمد على باشا امر// لكل اسير[200] بنصف دينار واطلقهم ووضعوا الرووس والذراع تجاه باب زويلة.

(عد ٣، ١٦٩) وفيه وصلت القافلة من السويس ووصل ايضا صحبتهم جنرال من الانكليز راكب فى تخت ومتاعه وحموله على نحو سبعون جملا فذهب الى عند قنصلهم. فلما كان يوم الاربعا[201] غايته [١٩ شباط، ١٨٠٦] ركب فى التخت وذهب الى عند محمد علي بالازبكيه فتلقاه وعمل له شنك ومدافع وقدم له هدية وتقادم ثم رجع الي مكانه.

(٣، عج ٣٥١) واستهل شهر ذى الحجة الحرام /<سنة ١٢٢٠>/

[٢٠ شباط - ٢٠ آذار، ١٨٠٦]

(عب ٤٢٠أ) بيوم الخميس فيه حضر مصطفى (عد ٢٨٨أ) اغا الوكيل وعلى كاشف الصابونجي من الجهة القبليه وقد تقدم انهما ذهبا وعادا ثم رجعا ثانيا على الهجن لتقرير الصلح ثم رجعا ولم يظهر اثر لذلك الصلح. وحكى الناس عنهم ان المذكورين لما ذهبا الى /أ/سيوط فوجدا ابراهيم بيك قد انتقل الي ناحية طحطا واجتمعا بعثمان بيك حسن والبرديسي فلم يرضيا بالتوجيه الذى وجه به اليهم وهو من حدود جرجا وقالا: لا يكفينا الا من حدود المنية فان

١٩٩) هكذا في عك وعجب٤٩٢ب و"النصر المتد"، ورقة ١٩أ، اما في عج ٣٥٠ودك: حسن. ٢٠٠) دك ٣٥٨ب وعج ٣٥٠: "فاعطى محمد على لكل اسير". قارن "النصر الممتد"، ورقة ١٩ب. ٢٠١) هكذا في عج ٣٥٠، اما في عك وعجب ٣٩٤أ و"النصر الممتد"، ورقة ١٩ب: "الثلاث"، وهو خطأ.

الفرنساوية كانوا اعطوا /{<<حكم البلاد القبلية من حدود المنية>><}/ لمراد بيك بمفرده فكيف /انه/ / (f. 297a) يكفينا نحن الجميع من دجرجا.

وشرطوا ايضا انه اذا استقر الصلح على مطلوبهم لا بد من اخلا الاقليم من هذه العساكر التى ليس يتحصل منها الا الضرر والخراب والدمار <.<والفشار>.> والفساد ولا يبقى الباشا منهم الا مقدار الفين عسكري، وقالوا ايضا: انه اذا لم يعطينا مطلوبنا فهو لا يستغنى عن اناس من العسكر يقيمون بالبلاد التى يبخل علينا بها فنحن اولي له واحسن منهم ونقوم بما على البلاد من المال والغلال. {<<وعند ذلك يحصل الامن وتسير المسافرين والمراكب وترد المتاجر والغلال>>} ويحصل لنا وله الراحة واما اذا استمر الحال على هذا المنوال فانه لم يزل متعوبا من كثرة (عد ٣، ١٧٠أ) العسكر ونفقاتهم وكذلك ساير الاقليم على انه ان لم يرض بذلك فها هي البلاد بايدينا والامر مستمر معنا ومعهم على التعب والنصب. (عد ٣، ١٧٠أ)

وفى رابعه [٢٣ شباط، ١٨٠٦] ورد الخبر بان جماعة من كبار العسكر وفيهم سليمان اغا الارنوطى الذى تولي كشوفية منفلوط ومعهم عدة وافرة من العسكر عدوا من المنية الى البر (عب ٤٢٠ب) الشرقى بالمطاهرة بسبب ما عندهم من القحط وعدم الاقوات لاحاطة المصريين بهم. فلما دخلوا الى بلدة المطاهرة وملكوها وصل اليهم بعض الامرا (عد ٢٨٨ب) والاجناد المصرية واحاطوا بهم وحاربوهم اياما حتى ظهروا عليهم وقتلوا منهم وهرب من هرب وهو القليل واسروا الباقي وفيهم سليمان اغا المذكور، فالتجا الى بعض الاجناد فحماه من القتل وقابل به كبار الامرا فانعموا عليه بكسوة ودراهم وسلاح واقام معهم اياما ثم استاذنهم فى العود وحضر الى مصر وجلس بداره.

وفيه ورد الخبر ايضا بموت الامير بشتك بيك المعروف بالالفى الصغير مبطونا.

وفيه حضر ايضا حجاج الخضري الرميلاتى الى مصر وكان قد خرج من مصر بعد حادثة خو/ر/شيد باشا خوفا من العسكر وذهب الى بلده بالمنوات ثم ذهب الى عند الالفى واقام فى معسكره الى هذا الوقت. ثم ان الالفى طرده لنكتة حصلت منه فرجع الى بلدة وارسل [٢٠٢] الي السيد عمر فكتب له امانا من الباشا فحضر بذلك الامان وقابل الباشا وخلع عليه ونادوا له فى خطته بانه على ما هو عليه فى //حرمته// وصناعته / (f. 297b) وحرفته ووجاهته بين اقرانه فصار يمشي فى المدينة وصحبته عسكري ملازم له.

وفى يوم الجمعة تاسعه [٢٨ شباط، ١٨٠٦] كان يوم الوقوف بعرفة. وفى ذلك اليوم ركب محمد على بالابهة الكاملة وصلى الجمعة بالمشهد الحسينى ولم يركب من وقت ولايته بالهيئة الا فى هذا اليوم. وفى عصر تلك الليلة ضربوا اعدة مدافع من القلعة اعلاما بالعيد وكذلك فى صبحها وفى كل وقت من الاوقات الخمسة مدة ايام (عب ٤٢١أ) التشريق.

وفى رابع عشره [٤ آذار، ١٨٠٦] حضر شاهين [٢٠٣] بيك الالفى ومعه طوايف من العربان الى اقليم الجيزة واخذوا كلف من البلاد واغنام ودراهم واشيع ذلك وامروا بخروج العساكر /<<اليهم>>/ (عد٣، ١٧٠أ، س ١٥) وركب (عد ٢٨٩أ) محمد على <<باشا>> فى يوم الخميس وخرج الى ناحية بولاق وانزلوا من **(٣، عج ٣٥٢)** القلعة جبخانة ومدافع وطفقوا يخطفون الحمير من الاسواق ان وجدوها، وعدى طايفة من العساكر الخياله الى بر الجيزة [٢٠٤] وعدى طاهر باشا الى

٢٠٢) في عك ٢٩٧أ، كتب: 'فارسل'، ثم صححت الى: 'وارسل'، قارن 'النصر الممتد'، ورقة ٢٠ أ. ٢٠٣) عد ٣ وعج ٣٥١: چاهين. ٢٠٤) في عك ٢٩٧، اضيف في النص: 'واخذوا كلف من البلاد واغنام'، ثم شطبت بخط.

//<<جهة>>// /بر/ انبابه وصحبته عساكر كثيرة وازعجوا اهل القرية واخرجوهم من دورهم وسكنوا بها واطلقوا دوابهم وخيولهم على المزارع فاكلوها باجمعها ولم يبقوا بها /ولا/ عودا اخضر فى ايام قليلة. وفيه اختفى حجاج الخضري ايضا بسبب ما داخله من الوهم والخوف من العسكر.

وفى عشرينه [١٠ آذار، ١٨٠٦] شرع عساكر حسن باشا فى التعدية من ناحية معادي الخبيري الى البر الآخر. وفى يوم الاحد خامس عشرينه [١٥ آذار، ١٨٠٦] عدى حسن باشا ايضا.

وفى يوم الاثنين نودي فى الاسواق على العساكر الذين لم يكونوا فى قوايم العسكر الذين يقال لهم القبسيز [٢٠٥] بالسفر والخروج الى بلادهم ومن وجد منهم بعد ثلاثة ايام قتل، وكذلك كتبوا فرمانات وارسلوها الى بلاد البنادر [٢٠٦] بمعنى ذلك ومن كان من اهل البلد او المغاربة او الاتراك بصورة العسكرية ومتزي بزيهم فالينزع [٢٠٧] ذلك ويرجع الى زيه الاول.

وفيه نودي //<<ايضا>>// على المعاملة الناقصة لا تقبض الا بنقص ميزانها لان المعاملة فحش نقصها جدا وخصوصا الذهب البندقى الذى كان احسن اصناف المعاملة [٢٠٨] فى الوزن والعيار / (f. 298a) والجودة فان العسكر تسلطوا عليه بـ//القطع و// القص فيقصون من المشخص الواحد مقدار الربع او اكثر او اقل ويدفعونه فى المشتروات ولا يقدر المتسبب على رده او طلب (عد ٢٨٩ب) ارش نقصه، وكذلك الصيرفى لا يقدر على رده او وزنه {//<او التكلم على نقصه>//} وقتل بـ/سبب/ ذلك قتلا كثيرة واغلق الصيارف حوانيتهم وامتنعوا من الوزن خوفا من شرهم، وكذلك نودي على التعامل فى بيع البن بالريال المعاملة وهو تسعون نصفا. وقد كان الاصطلاح فى بيع البن بالفرانسة فقط وبلغ صرف الفرانسة مائة وثمانون نصفا ضعف الاول وعز وجوده لرغبة الناس فيه لسلامته من الغش والنقص لان جميع معاملات الكفار سالمة من الغش />والنقص</ بخلاف معاملات المسلمين، فان الغالب على جميعها الزيف والخلط والغش والنقص. فلما انطبعوا على ذلك ونظروا الي معاملات الكفار وسلامتها تسلطوا عليها بالقطع والتنقيص {<<والتقصيص>>} تتميما للغش والخسران والانحراف عن جميع الديانات. و//<قد>// قال صلى الله عليه وسلم: الدين المعاملة ومن غشنا ليس منا. فياخذون الريالات الفرانسه الى دار الضرب ويسبكونها ويزيدون عليها ثلاثة ارباعها نحاسا ويضربونها قروشا يتعاملون بها ثم ينكشف جلاها [٢٠٩] فى مدة يسيره وتصير نحاسا احمر من اقبح المعاملات شكلا ووصفا [٢١٠] لا فرق بينها وبين الفلوس النحاس التى كانت تصرف بالارطال فى الدول المصرية السابقة فى الكم والكيف بل تلك اجمل من هذه فى الشكل //والرسم// وقد شاهدنا كثيرا منها وعليها اسما الملوك المتقدمين وزن الواحد منها نصف اوقيه وكان الدرهم المتعامل (٢٩٠أ) به { اذ ذاك } من الفضة الخالصة على وزن الدرهم الشرعي ستة عشر قيراطا ويصرف بثلاثة ارطال من الفلوس النحاس فيكون صرف الدرهم الواحد اثنان وسبعون فلسا تستعمل فى جميع المشتروات والمرتبات والمعاليم ولوازم البيوت والجزييات والمحقرات.

فلما زالت الدولة القلاونية وظهرت / (f. 298b) دولة الجراكسة واستقر الملك المويد شيخ فى سلطنة مصر وبدا الاختلال اختصر الدرهم المتعامل به وجعله نصف درهم وهو ثمانية

٢٠٥) هكذا في عك وعد ٢٨٩أ، اما في عجب ٤٩٤ب: "القيسيز"، وفي عج ٣٥٢ "السير"،وفي دك ٣٦٠ب: بياض، وفي هامش عج ٣٥٢: قوله السير هكذا في نسخ وفي بعض النسخ القبسيز ولم نقف بعد المراجعة عليها. ٢٠٦) دك ٣٦٠ ب وعج ٣٥٢: الى البلاد. ٢٠٧) عجب ٤٩٧أ: "فلينزع ذلك"، وفي عج ٣٥٢: "فلينزع ذلك وليرجع"، وفي دك ٣٦٠ب: فاليسرع.
٢٠٨) عج ٣٥٢: العملة. ٢٠٩) هكذا في عك وعجب ٤٩٥،اما في دك وعج ٣٥٢: حالها. ٢١٠) دك ٣٦١أ وعج ٣٥٢: ووضعا.

قراريط وسمي نصف مؤيدي ولم تزل تتناقص حتى صارت فى اواخر الدولة الجركسية اقل من ربع الدرهم واختل امر الفلوس (٣، عج ٣٥٣) النحاس والمرتبات والوظايف بالاوقاف المشروط فيها صرف المعاليم بالفلوس.

ولم يزل الحال يختل ويضعف بسبب الجور والطمع والغش وغباوة اولي الامر وعمى بصايرهم عن المصالح العامة التى بها قوام النظام حتى تلاشى امر الدراهم جدا فى الوزن والعيار وصار الدرهم المعبر عنه بالنصف اقل من العشر للدرهم وفيه من الفضة الخالصه نحو الربع فيكون فى النصف الذى هو الان بدل الدرهم الاصلى من الفضة الخالصة اقل من ربع العشر فيكون فى النصف الواحد من معاملتنا الان الذى وزنه خمس قمحات وهي قيراط وربع ثلث قيراط من الفضة وذلك بدلا عن ستة عشر قيراطا (عب ٤٢٢ب) وهو الدرهم الاصلى الخالص. فانظر الى هذا الخسران الخفى الذى انمحقت به البركة فى كل شى فان (عد ٢٩٠ب) الدرهم الفضة الان صار بمنزلة الفلس النحاس القديم فتامل واحسب تجد الامر كذلك فاذا فرضنا ان انسانا اكتسب الف درهم من دراهمنا هذه فكانه اكتسب خمسة وعشرين لا غير وهو ربع عشرها على انه اذا حسبنا قيمة الخمسة وعشرين فى وقتنا هذا عن كل درهم ثلاثون نصفا فانها تبلغ سبعماية وخمسين ويذهب الباقى وهو مايتين وخمسين هدرا.

واما الذهب فان الدينار كان وزنه فى الزمن الاول مثقالا من الذهب الخالص ثم صار فى الدولة الفاطمية {وما بعدها} عشرون قيراطا وكان يصرف بثلاثون درهما من الفضة. فلما نقص الدرهم زاد صرف الدينار الى ان استقر وزن الدينار فى اوايل القرن الماضي ثلاثة عشر قيراطا |ونصف| ويصرف[٢١١] بتسعون نصفا وهو المعبر عنه بالاشرفى والطرّلي المعروف بالفندقلى يصرف بمائة وكانا جيدين فى العيار وكذلك الانصاف العددية كانت اذ ذاك جيدة العيار والوزن وكان الريال يصرف بخمسون نصفا / (f. 299a) والريال الكلب باثنين واربعين نصفا {ثم صار الدينار وهو المحبوب الجنزرلي بماية وخمسة والفندقلي بماية وعشرين والفرانسه بستين ثم حدث المحبوب الزر فى ايام السلطان احمد بدلا عن الجنزرلي وغلا {صرف} الجنزرلى وكان فى وزن المشخص وعياره ووزن الزر ثلاثة عشر قيراطا ونصف} الي ان زاد الاختلال فى ايام على بيك والمعلم رزق واستيلائه على دار الضرب /والقروش/ واستعمل (عد ٢٩١أ) ضرب (عب ٤٢٣أ) القروش واستكثر منها وزاد فى غشها لكثرة المصاريف على العساكر والتجاريد والنفقات واستقر الاشرفى المعروف بالزر بماية وعشرة والطرلي بماية /و/ستة واربعين والمشخص بمايتين والريال الفرانسة بخمسه وثمانين مدة من ايام على بيك وفحش وجود القروش المفرده وضعفها واجزائها حتى لم يبق بايدي الناس فى التعامل //<<غالبا>>// الا هي وعز باقى الاصناف المذكورة وطلبت للسبك والادخار وصياغة الحلي فتراقت فى المصارفة والابدال {فلما زالت دولة علي بيك وتملك محمد بيك /ابو ذهب/ نادي بابطال تلك القروش بانواعها راسا فخسر الناس حصة جسيمة[٢١٢] من اموالهم وباعوها بالارطال للسبك واقتصروا على ضرب الانصاف العددية والمحبوب الزر والنصفيات لا غير ونقصوا من وزنها وعيارها ونقصت قيمتها وغلت فى المصارفة.}

٢١١) في عك ٢٩٨ب: 'ويصرف بمائة نصف وعشرة بتسعون'، والجملة: 'بمائة نصف وعشرة'، مشطوبة.
٢١٢) عج ٣٥٣ : خسارة عظيمة.

وزاد الحال بتوالى الحوادث والمحن والغلوات والغرامات وضيق المعايش وكساد البضايع فتساهلوا فى ذلك زيادة المصارفة وخصوصا فى ثمن السلع والمبايعات وخلاص الحقوق من المماطلين واقترن بذلك تغافل الحكام وجورهم وعدم التفاتهم لمصالح الرعية وطمعهم وتركهم النظر فى العواقب الى ان تجاوزت فى وقتنا هذا الحدود وبلغت فى المصارفة اكثر من الضعف وصار (٣، عج ٣٥٤) صرف المحبوب مايتين وخمسة بل وعشرة والريال الفرانسة بماية وخمسة وسبعين بل وثمانين والمشخص البندقى باربعمائة واكثر والمجر بثلاثماية وستين والفندقلى بثلاثماية وعشرين وهو الجديد ويزيد القديم لجودة (عب ٤٢٣ب) عياره عن الجديد، وتتفاوت المثلية فى المحبوب بجودة العيار فاذا ابدل السليمى الموجود الآن بالمحمودي زيد فى مصارفته اربعون نصفا واكثر بحسب الرغبة (عد ٢٩١ب) والاحتياج، ويتفاوت ايضا المحمودي بمثله فيزيد ابو ورده عن الراغب ويزيد الراغب عن الذى فيه حرف العين ويكون المحبوبين فى تحويل المعاملة بدلا عن المشخص الواحد مع ان وزنهما سبعة وعشرون قيراطا ووزن المشخص ثمانية عشر قيراطا فالتفاوت بينهما تسع قراريط وهى ما فيه من الخلط وغير ذلك مما يطول شرحه ويعسر تحقيقه وضبطه.

ولم يزل امر المعاملة وزيادة صرفها و/ا/تلاف نقودها / (f. 299b) واضطرابها مستمر وكل قليل ينادون عليها مناداة بحسب اغراضهم لا تسمع ولا تقبل ولا يلتفت اليها لان اصل الكدر منبعث عنهم ومنحدر من مجراة خبايثهم وفسادهم.

وفى اواخره [٢٠ آذار، ١٨٠٦] اذن الباشا لولده الكبير بالذهاب لزيارة سيدى احمد البدوي /<.<رضى الله عنه>.>/ بطندتا وعين صحبته اتباعا وعسكرا وهجنا وقرر له دراهم على البلاد الف ريال فما دونها خلاف الكلف وكذلك سافر حريمات ورييستهن حريم مصطفى اغا الوكيل فى هيئة لم يسبق نظيرها[٢١٣] و/فى/ تختروانات وعربات ومواهى واحمال وجمال وخدم وعسكر وفراشين وفرضوا لهن ايضا مقررات علي البلاد وكلف ونحو ذلك واظن ان هذه المحدثات من اهوال القيـ/ـا/مة. وانقضت السنة [١٢٢٠/ ١٨٠٥-١٨٠٦] وما حصل فيها من الحوادث والانذارات.

/ذكر من مات في هذه السنة ١٢٢٠/ ١٨٠٥-١٨٠٦/ [٢١٤]

(عد ١٧٠،٣ب) ومات فيها الامام العلامة والنحرير[٢١٥] الفهامه صدر المدرسين (عب ٤٢٤أ) وعمدة المحققين مفتى الحنفيه بالديار المصريه الشيخ محمد بن عبد المعطى بن الشيخ احمد الحريري الحنفي. ولد سنة ثلاثه واربعين وماية والف [١٧٣٠-١٧٣١] ونشا فى عفة وصلاح وحفظ القران وجوده وحفظ المتون وحضر على اشياخ العصر وجود الخط وكان ينسخ بالاجرة وكتب كتبا كثيرة وخطه فى غاية الصحة والجودة وغالبها فى (عد ٢٩٢أ) الادبيات كالريحانه وخبايا الزوايا وخزانة الادب، والتى بخطه من ذلك فى غاية الحسن والقبول. وكان شافعى المذهب ثم تحنف وحضر على اشياخ المذهب مثل الشيخ محمد الدلجي والشيخ محمد العدوي ولازم الشيخ حسن المقدسي ملازمة كلية وانتسب اليه وعرف به وحضر عليه وتلقى عنه غالب الكتب المشهورة فى المذهب[٢١٦] {{<وكان يكتب الاجوبة على الفتاوي عن لسانه>}} {وحضر فى باقى العلوم

٢١٣) عج ٣٥٤: مثلها. ٢١٤) هكذا في هامش عج ٣٥٤. ٢١٥) دك ٣٦٣ب وعج ٣٥٤: "والبحر"، وفي عد ٣: والحبر.
٢١٦) عب: "وغيرهم وكان يكتب الاجوبة على الفتاوى"، مشطوبة، وفي الهامش كتب بخط يشبه خط الجبرتي: وكان يكتب الاجوبة على الفتاوى عن لسانه.

على [الشيخ] الملوي والحفنى والشيخ على العدوي وغيرهم} ولما توفى شيخه //{الشيخ حسن المقدسى} // المذكور تقرر مكانه فى وظيفة الخطابه والامامه بجامع عثمان كتخدا بالازبكيه وسكن بالدار المشروط له بها السكنى برحاب الجامع المذكور وكانت خطبته فى غاية الخفة / (f.300a) والاختصار ولوعظه وقع فى النفوس لخلوه عن التصنع.

ولما مات الشيخ احمد الدمنهوري فى سنة اثنين وتسعين مايه والف [١٧٧٨-١٧٧٩] وحصل ما حصل للشيخ عبد الرحمن العريشى كما تقدم تعين المترجم لمشيخة الحنفيه والفتوي عوضا عن المذكور قبل وفاته بايام قليلة وكان اهلا لذلك وكفوا له وسار فيها سيرا حسنا بحشمة واشتهر ذكره وقصدته الناس للفتوى والافادة واقبلت عليه الدنيا وسكن دارا مشرفة على الازبكيه جارية فى وقف عثمان كتخدا واشتري ايضا دارا نفيسة بالجودرية واسكنها لغيره بالاجرة وانحصرت فيه وظايف مشيخة الحنفية كالتدريس بالمدرسة المحمودية والصّرغتمشيه [٢١٧] (٣، عج ٣٥٥) والمحمديه وغيرها فكان يباشر الاقرا بنفسه فى بعضها والبعض ولده العلامة الشيخ ابراهيم (عد ٢٩٢ب) ولم يزل يقري ويملي ويفيد حتى فى حال انقطاعه وذلك انه لما مات احمد اغا غانم وحصل بين عتقائه منازعة ثم اتفقوا على تحكيم المترجم بينهما والتمسوا منه ان يذهب بصحبتهم الى فوه ليصلح بينهم. (عد ٣، ١٧١أ) فلما نزل [٢١٨] الي بولاق واراد النزول الى السفينة اعتمد على بعض الواقفين فعثرت رجله فقبض ذلك الرجل على معصمه فانكسر عظمه لنحافة جسمه فعادوا به الى داره واحضروا له من عالجه حتى برى بعد شهور وفرحوا بعافيته ودعاه بعض احبابه بناحية قناطر السباع فركب وذهب اليه وكانت اول ركباته بعد برئه.

فلما طلع الى المجلس واراد الصعود الى مرتبة الجلوس زلقت رجله فانكسر عظم ساقه وتكدر الحاضرون وحملوه وعادوا به الى داره واحضروا له المعالج فلم يحسن المعالجة وتالم تالما كثيرا واستمر ملازما للفراش نحو سبع سنوات ثم توفى يوم الاربع سابع عشر رجب [١١ تشرين ١، ١٨٠٥] من السنة عن سبع وسبعين سنة ودفن بتربة الازبكية وتعين بعده فى المشيخة والافتى ولده المحقق العلامة المستعد الشيخ ابراهيم ادام الله النفع بحياته وحفظ عليه اولاده. وللمترجم مآثر / (f.300b) وتقييدات ومنظومات وضوابط وتخميسات، فمن ذلك قوله [الرجز]:

مُشَبَّهٌ بِهِ مَعَ المُشَبَّهِ، أَدَاةُ تَشْبِيهٍ وَوَجْهُ شَبَهِ
والخَامِسُ المُشَبِّهُ النَّبِيهُ فَقَدْ حَوَيْ أَرْكَانَهُ التَّشْبِيهُ

وله تخميس على البيتين المشهورين [البسيط]:

قَدْ قُلْتُ لَمَّا وَهَي جِسْمِيَ وَأَقْلَقَنِي ما حَلَّ بِى مِنْ سَقَام انحَلَتْ بَدَنِى،
ومَا رَمَانِى به دَهْرِى مِنَ المِحَنِ،
(عد ٢٩٢أ) يا رَبّ إِنْ كَانَ تَمْرِيضى يُقَرِّبُنِي زُلْفَى إِلَيْكَ فَبَابُ العفوِ أوسِعْ لِي

أَوْ كَانَ مِنْ أَجْلِ عِصْيانِي الذّى عَظُما
وسُوءِ مَا قُلتُهُ جَهْراً ومُكْتَتِما
فَالعَفْوُ عَمّنْ عَصَىٰ مِنْ شِيمَةِ الكَرَما

٢١٧) هكذا في عك وعجب ٤٩٨أ، اما في عج ٣٥٤: السرغتمشية. ٢١٨) خب وعج ٣٥٤ : ذهب.

اوْ كَانَ مِنْ اجلِ تَمْحِيصِ الذُّنُوبِ فَمَا   يَحْتَاجُ عَفْوُكَ للأَسْقَامِ و العِلَلِ

وله تخميس ايضا على المنبهجه وتخميس على قصيدة الشيخ عبد الله الشبراوي المشهوره واوله [الخفيف]:

إنَّ نَفْسِي وَغَيَّهَا والتَّمَنِّي
صَيَّرَتْ دَأبِي المَعَاصِي وَفَنِّي
ثُمَّ إنِّي نَادَيْتُ مِنْ حُسْنِ ظَنِّي

رَبِّ إنِّي تَعاظَمَ الذَّنبُ مِنِّي   غَيْرَ أنِّي وَجَدْتُ عَفْوَكَ أعْظَم

الى اخرها ، وله غير ذلك سامحه الله.

ومات الاجل الامثل المفوه المنشي النبيه الفصيح المتكلم عثمان افندى بن سعد العباسى الانصاري من ولد اخر الخلفا (عد٣، ١٧١ب) العباسيه بمصر، المتوكل على الله، ووالده[٢١٩] يعرف بالانصارى من جهة النسا من بيت السيادة و الخلافة.

ولد بمصر وبها نشا (عب ٤٢٥ب) واشتغل بالعلم على فضلا الوقت ومهر فى الفنون بزكائه[!] وعانى الحساب والنجوم فاخذ منها حظا وتنزل كاتب سر فى ديوان بعض الامرا ولامه بعض محبيه فى ذلك فاعتذر انه انما اقدم عليه صيانة لبعض بلاده وضياعه / (f. 301a) التى استولت عليها ايدي الظلمه، فلا محيد له عن عشرتهم.

واجتمع بشيخنا الشيخ محمود الكردي واراد السلوك فى طريق الخلوتيه وترك شرب الدخان ولازمه **(٣، عج ٣٥٦)** كثيرا وتلقن الاسم الاول والاوراد واقلع عما كان عليه حتى لاحت عليه انوار ملازمته واعتقده (عد ٢٩٣ب) جدا ،وبعد وفاة الاستاذ رجع لحالته وشرب الدخان ثم ولي خليفة على غلال الحرمين فباشرها بشهامة، ثم تولى روزنامة مصر بصرامة وقوة مراس وشده ومخادعة وراج امره واتسع حاله وزادت حشمته وذلك بعد /{<<عزل احمد افندى ابى كلبة وقبل>>}/ وفات[!] السيد محمد افندى /<<الكماخي>>/ الروزنامجي، وثقل امره على باقى الكتبه والناس فاوغروا عليه وعزلوه فضاق صدره وزاد قلقه وحدث فيه بعض رعونه وتردّد لمشاهد الاوليا فى الليل والنهار يبتهل ويدعوا ويفرق خبزا ودراهم وياوي اليه المجاذيب والذين يدعون الصلاح والولاية فيكرمهم برهة، ويرون له مرآى ومنامات واخباريات فيزداد //<<هاجسه>>// وهوسه، ثم لما يطول الحال فينقطع عنهم ويبدلهم باخرين وهكذا. وكان ينام مع بعضهم فى الحريم ويترجم بعضهم بمكاشفات وشطحيات، ويقول: فلان يطلع على خطرات القلوب وفلان يصعد الى السما ومن كرامات فلان كذا، ثم ترك ذلك.[٢٢٠]

٢١٩) وردت ترجمة والد عثمان:'سعد العباسي ويعرف بالانصاري والد عثمان ومحمد ... من ذرية الخلفاء'، في معز، ورقة ٣٨ب.   ٢٢٠) عج ٣٥٦ وعد٣ وعب: 'ثم يرجع عن ذلك'، وفي عك: 'ثم ترك ذلك'، اما في عد: 'وقد ترك ذلك'، مشطوبة، واضيف في الهامش تخريجان هما: 'ولما مات السيد محمد ظن ان الامر يوول اليه فلم يتم له ذلك. واحضر السيد ابراهيم ابن اخي المتوفى وقلده ذلك فعندها أيس المترجم منها واختلفت الامور'، ثم شطبت الجملة: 'ظن ان الامر ... له ذلك'، واضيف تخريج آخر بجانبه وهو: 'اعيد الي كتابة الرزنامة ايضا واستمر بها ثمانية عشر شهرا وكانت اعادته في سنة ثمانية بعد المابة ثم انحرف عليه ابراهيم بيك الكبير وعزله'. والتتمة في التخريج الاول: 'واحضر السيد ابراهيم ... واختلفت الامور'.

/>.<ولما مات السيد محمد ٢٢١ اعيد فى كتابة الروزنامه ايضا واستمر بها ثمانية عشر شهرا وكانت اعادته فى سنة ثمان بعد المايتين ٢٢٢ [١٧٩٣-١٧٩٤] ثم انحرف عليه ابراهيم بيك الكبير وعزله وظن ان ٢٢٣ الامر يؤول اليه فلم يتم له ذلك واحضر /<ابراهيم بيك>/ السيد ابراهيم ابن اخى المتوفى وقلده ذلك فعندها ايس المترجم منها واختلفت الامور.></ ٢٢٤ بحدوث الفتن وتقلب الدول والاحوال ولازم شانه وبيته بعد رجوعه من هجرته الى الشام فى حادثة الفرنسيس (عد ٣، ١٧٢أ) واعتورته ٢٢٥ الامراض واجتمع لديه كتبا كثيرة فى ساير العلوم ابيعت باثرها [!] ٢٢٦ فى تركته. توفى يوم الاربع خامس عشرين شوال من السنة [١٦ كانون ٢، ١٨٠٦].

ومات العمدة الامام {//<<الجمال>>//} الصالح الناسك العلامه والبحر الفهامه الشيخ محمد بن بدير ٢٢٧ بن محمد بن محمود بن حبيش ٢٢٨ الشافعى المقدسي / (f. 301b) ولد فى حدود الستين وقدم به والده الى مصر فقراء[!] القران واشتغل بالعلم وحضر دروس الشيخ عيسى البراوى فتفقه عليه وحلت (عد ٢٩٤أ) عليه انظاره وحصل طرفا جيدا من العلوم على الشيخ عطيه الاجهوري ولازمه ملازمة كلية وبعد وفات[!] شيخه اشتغل بـ{//<<سماع>>//} الحديث فسمع صحيح مسلم على الشيخ احمد الراشدي واتصل بشيخنا الشيخ محمود الكردي فلقنه الذكر //ولازمه <<فى منزله فى اغلب الاوقات>>// وحصلت له منه الانوار وانجمع عن الناس ولاحت عليه لوايح النجابة والبسه التاج وجعله من جملة خلفا الخلوتيه وامره بالتوجه الى بيت المقدس فقدمها وسكن //<<بالخلوة المطلة على>>// الحرم، وصار يذاكر الطلبة بالعلوم ويعقد حلقة الذكر وله فهم جيد //<ومذاكرة نفيسة>// مع حدة الذهن.

و{//<<قد>>//} اقبلت عليه الناس بالمحبة ونشر له القبول واحبته الامرا والوزرا وقبلت شفاعاته مع ٢٢٩ //<<كمال>>// الانجماع عنهم وعدم قبول //<<ما يرد من طرفهم من>>// الهدايا. واخبرنى بعض من صحبه انه يفهم من كلام الشيخ ابن العربي ويقرره تقريرا جيدا ويميل الى سماعه وقد حج من بيت المقدس واصيب فى العقبة بجراحة فى عضده وسلب ما عليه وتحمل تلك المشقات ورجع الى مصر فزار شيخه الشيخ محمود وجلس مدة ثم اذن له بالرجوع الى بلده. (عب ٤٢٦ب) وسمع اشيا كثيرة فى مبادى عمره واقتبس من الاشياخ فوايد جمه حتى قبل اشتغاله بالعلم. وفى سنة اثنين وثمانين ومايه والف [١٧٦٨-١٧٦٩]. كتب الى شيخنا السيد مرتضى يستجيزه فكتب له اسانيده العاليه فى كراسة وسماها قلنسوة التاج. وقد تقدم ذكرها فى ترجمة {//<<شيخنا>>//} السيد مرتضى. ولم يزل يملى ويفيد، ويدرس ويعيد، واشتهر ذكره فى الافاق، وانعقد على اعتقاده وانفراده الاتفاق، وسطعت انواره وعمت اسراره، وانتشرت فى الكون اخباره، **(٣، عج ٣٥٧)** وازدحمت على سدته زواره (عد ٢٩٤ب) الى ان اجاب الداعى ونعته

٢٢١) في عد٢٩٣ب، كتب اولا: 'محمد ظن ان الامر يوول اليه فلم يتم له ذلك واحضر ابراهيم بيك'، ثم شطبت واضيف تخريج اخر فوقه: اعيد في ... '، والجملة من: 'اعيد .... وعزله'، اضيفت بخط يشبه خط الجبرتي في هامش الزكية ٨٥٩، ميكروفيلم ٥٤٢٣٦، ص ١٣٧٠. ٢٢٢) في عجب ٤٩٩ب وعد٢٩٣ب: 'بعد المائة'، وفي عد٣: سنة ثمانين بعد المايتين.
٢٢٣) دك ٣٦٦ب وعد٣ وعج ٣٥٦: وكان يظن. ٢٢٤) هكذا في عجب ٤٩٩ب وعج ٣٥٦، وعد ٢٩٣ب 'ظن ان الامور ... اختلف الامور'، وهذه الفقرة ساقطة من عك. ٢٢٥) عج ٣٥٦: واعترته. ٢٢٦) عد٣ وعج ٣٥٦ وخب: وبيعت باسرها.
٢٢٧) وردت ترجمة محمد بن بدير في معز، ١٤٩أ-١٥٠أ، وقد أسقط الجبرتي ما قاله المترجم عن شرحه على القاموس. وفي دك ١٦٧أ وعج ٣٥٦: 'سيرين بن'، وفي عد٣: الامام جمال الدين الصالح... محمد بن سير بن... ٢٢٨) عد ٣ وعج ٣٥٦: بن جيش. ٢٢٩) هكذا أيضا في معز، وفي عجب ٥٠٠أ، في الهامش بعد 'مع': 'لعله مع عدم'، وفي عد ٣: مع الانجماع عنهم.

النواعي وذلك سابع عشرين شهر شعبان من السنة [٢٠ تشرين ٢، ١٨٠٥]،ولم يخلف بعده مثله وبه ختمت دايرة المسلكين من الخلوتيه ورجال السادة الصوفيه.٢٣٠

وحسن به ختم هذا الجزء /<.<الثالث>.>/ من /<.<كتاب>.>/ عجايب الاثار فى التراجم والاخبار. //<والله سبحانه وتعالى اعلم>// ٢٣١ <آمين. تم.>

[خاتمة مخطوطة مكتبة جامعة كمبردج] (عك، ورقة ٣٠١ب): /<< لغاية سنة عشرين ومائتين والف من الهجرة النبوية >>/ [٢٠ آذار، ١٨٠٦] على صاحبها <.< الف تحية، عليه >> /افضل/ الصلاة (عد٣، ١٧٢ب) والسلام وسنقيد ان شاء الله /سبحانه و/ ٢٣٢ تعالى ما يتجدد بعدها من الحوادث من ابتداء سنة احدى وعشرين [٢١ آذار، ١٨٠٦] التى نحن بها الآن ان امتد الاجل، واسعف الامل، ونرجوا [!] من الكريم المتعال، صلاح الاحوال وانقشاع الهموم وصلاح العموم انه على كل شيء قدير /وبالاجابة جدير/ ٢٣٣ والله اعلم/.

[خاتمة مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة، مخطوطة الزكية ٨٥٩، ج٣، ص ١٣٧٣، مكروفيلم رقم ٥٤٢٣٦] (زك ٨٥٩): "تم تبيضه في ٢٢ من رجب سنة ١٢٣٧ [١٧ نيسان، ١٨٢١] على يد الضعيف أحمد محمد، غُفر له ولوالديه ومشايخه والمسلمين أجمعين،آمين آمين آمين". وفي جهة اليسار من هذه الخاتمة كتب: "بلغ مقابلة وقراة على مولفه من اوله الى آخره في يوم السبت المبارك رابع عشر شهر ربيع الاول سنة ١٢٤٠ [٧ تشرين ٢، ١٨٢٤] بمراي ومسمع من مولفه متع الله الوجود بطول حياته، ولا احرمنا والمسلمين من صالح دعواته، وغزير بركاته انه سميع قريب مجيب، رقمه بيده الفانية احمد ابن حسن الرشيدي الشافعي" الشهير بصوبع عفى عنه".

[خاتمة مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة، ورقمها: تاريخ ١٧٤، ميكروفيلم رقم ١٠٧٣٠] (عد٢٩٤ب): <<الى ان اجاب الداعى ونعته النواعي وذلك سابع عشرين / شهر شعبان من السنة [٢٠/١٢٢٠ تشرين ٢،١٨٠٥] ولم يخلف بعد مثله وبه/ ختمت دائرة السالكين من الخلوتية ورجال السادة الصوفية. وحسن به ختم هذا الجزء /<<الثالث>>/ من /<<كتاب>>/ عجايب الاثار في التراجم والاخبار /<<لغاية سنة عشرين ومايتين والف من الهجرة النبوية>>/ [٢٠ آذار،١٨٠٦] على صاحبها افضل الصلاة والسلام وسنقيد ان شا /الله سبحانه وتعالى ما يتجدد بعدها من الحوادث/. من ابتدا سنة احدي وعشرين [٢١ آذار،١٨٠٦] التى نحن بها الآن /ان امتد الاجل واسعف الامل/ ونرجو من الكريم المتعال صلاح الاحوال وانقشاع الهموم، وصلاح العموم انه على كل شيء قدير /وبالاجابة جدير/ /<< والله اعلم>>/ <انتهى>.

[خاتمة مخطوطة مكتبة خدا بخش بالهند] (خب): {تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، قابله محمد الصباغ الدمياطي مع بعض اهل العلم المجاورين بالجامع الازهر لسعادة صاحب الاحسان عبد الحميد بيك حفظه الله تعالى ومنحنا والمسلمين بظل جنابه آمين في سنة ست وسبعين ومائتين والف [١٨٦٠-١٨٦١] رحم الله تعالى مؤلفه، وقد جرى فيه على لغة المولدين تسهيلا على الناظر فيه.}

٢٣٠) في هامش عك ٣٠١ب، وبخط مختلف: "بالديار الشامية"، وهي غير موجودة في مخطوطات الجبرتي الاخرى.

٢٣١) في عك ٣٠١ب، كتب سطر بخط نسخي وعليه حكّ ولا يمكن قراءته الا بالاشعة فوق البنفسجية وهو: "وهذي النسخة بخط المائلف [sic] الشيخ حسن [sic] الجبرتي وهي مبياض الكتاب". وهنا تنتهي مخطوطتا عك وعب.

٢٣٢) عج ٣٥٧: "سبحانه"، ساقطة. ٢٣٣) عد٣، زيادة: "وصلى الله على سيدنا محمد الأمى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين".

ISBN 978–965–7258–03–3

The Arabic edition of volumes 1, 2 and 3 and the indices of all the volumes were supported by a grant from the Israel Science Foundation

The Arabic edition of volume 4 and the Indices of personal names and book titles were supported by a grant from The German-Israeli Foundation for Scientific Research and Development (GIF)

Typesetting by
Shireen Twaty

Printed in Israel
Printed by Printiv Press, Jerusalem

The Hebrew University of Jerusalem
The Faculty of Humanities
Institute of Asian and African Studies
The Max Schloessinger Memorial Series

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

by

ʿAbd al-Raḥmān b. Ḥasan al-Jabartī al-Zaylaʿī al-Ḥanafī

Volume 3

Edited by
Shmuel Moreh

Advisory Editor
The late David Ayalon

Jerusalem 2013

THE MAX SCHLOESSINGER MEMORIAL SERIES

Texts 9

The Max Schloessinger Memorial Series publishes texts and monographs in Arabic and Islamic studies. It was established at the Institute of Asian and African Studies of the Hebrew University through the generosity of the late Mrs. Miriam Schloessinger in honour of her late husband, Professor Max Schloessinger.

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

ʿAbd al-Raḥman b. Ḥasan al-Jabartı al-Zaylaʿı al-Ḥanafı

Volume Three

Edited by
Shmuel Moreh

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي الزيلعي الحنفي

الجزء الرابع

تحقيق

شموئيل موريه

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

ISBN 978–965–7258–03–3

أنجز مشروع تحقيق الجزء الأول والثاني والثالث من كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن الجبرتي بدعم من مؤسسة العلوم الإسرائيلية

وأنجز تحقيق الجزء الرابع وعمل فهارس الأجزاء الأربعة لعجائب الآثار بدعم من المؤسسة الالمانية ـ الإسرائيلية للأبحاث العلمية والتنمية

طبع في إسرائيل
طبع في مطبعة برينتيف، أورشليم ـ القدس

الجامعة العبرية في أورشليم - القدس
كلية الآداب
معهد الدراسات الآسيوية والإفريقية
سلسلة مكس شلوسنجر التذكارية

النص الكامل لكتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير عبد الرحمن بن حسن
الجبرتي الزيلعي الحنفي

الجزء الرابع

تحقيق
شموئيل موريه

مستشار التحقيق
المرحوم دافيد أيالون

التنضيد الألكتروني
شيرين تواتي

أورشليم - القدس ٢٠١٣

الجزء الرابع

من كتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير
عبد الرحمن بن حسن الجبرتي الزيلعي الحنفي
غفر له

المحتوى

الموضوع	الصفحة
واستهل شهر جمادي الاول سنة 1225هـ	134
شهر جمادي الثاني سنة 1225هـ	138
واستهل شهر رجب سنة 1225هـ	139
واستهل شهر شعبان سنة 1225هـ	141
واستهل شهر رمضان سنة 1225هـ	143
واستهل شهر شوال سنة 1225هـ	143
واستهل شهر ذي القعدة سنة 1225هـ	145
واستهل شهر ذي الحجة الحرام سنة 1225هـ	145
واما من مات في هذه السنة [1225/1810-1811] ممن له ذكر	147
واستهلت سنة ست وعشرين وماتين والف [1811-1812]	163-148
المحرم سنة 1226هـ	148
واستهل شهر صفر الخير سنة 1226هـ	148
واما من قتل في ذلك اليوم [1226/1811] ممن له ذكر وبلغني خبره	153
واستهل شهر ربيع الاول سنة 1226هـ	155
واستهل شهر ربيع الثاني سنة 1226هـ	156
واستهل شهر جمادي الاول سنة 1226هـ	156
واستهل شهر جمادي الثاني سنة 1226هـ	157
واستهل شهر رجب سنة 1226هـ	157
واستهل شهر شعبان سنة 1226هـ	157
واستهل شهر رمضان سنة 1226هـ	158
واستهل شهر شوال سنة 1226هـ	159
واستهل شهر ذي القعدة سنة 1226هـ	159
واستهل شهر ذي الحجة سنة 1226هـ	160
وانقضت السنة [1226/1811-1812] بحوادثها	161
واما من مات في هذه السنة [1226/1811-1812] ممن له ذكر	163
سنة سبع وعشرين وماتين والف [1812-1813]	197-164
واستهل شهر صفر الخير سنة 1227هـ	166
واستهل شهر ربيع الاول سنة 1227هـ	166
واستهل شهر ربيع الاخر سنة 1227هـ	166
واستهل شهر جمادي الثاني سنة 1227هـ	169
واستهل شهر رجب سنة 1227هـ	170
واستهل شهر شعبان سنة 1227هـ	171
واستهل شهر رمضان سنة 1227هـ	172

الموضوع	الصفحة

الصفحة	الموضوع

الموضوع	الصفحة
ودخلت سنة خمس وثلاثين وماتين والف [1819-1820]	369-356
المحرم سنة 1235هـ	356
واستهل شهر صفر سنة 1235هـ	357
واستهل شهر ربيع الاول سنة 1235هـ	358
واستهل شهر ربيع الثاني سنة 1235هـ	359
واستهل شهر جمادي الاول سنة 1235هـ	360
واستهل شهر جمادي الثاني سنة 1235هـ	360
واستهل شهر رجب الاصم سنة 1235هـ	361
شهر شعبان سنة 1235هـ	361
واستهل شهر رمضان سنة 1235هـ	362
واستهل شهر شوال سنة 1235هـ	362
شهر ذي القعدة سنة 1235هـ	364
واستهل شهر ذي الحجة سنة 1235هـ	364
ومما حدث ايضا في هذه السنة [1235/1819-1820]	368
ثم دخلت سنة ست وثلاثين وماتين والف [1820-1821]	376-370
استهل شهر المحرم سنة 1236هـ	370
واستهل شهر صفر الخير سنة 1236هـ	371
واستهل شهر ربيع الاول سنة 1236هـ	371
واستهل شهر ربيع الثاني سنة 1236هـ	371
واستهل شهر جمادي الاول سنة 1236هـ	372
واستهل شهر جمادي الثاني سنة 1236هـ	372
واستهل شهر رجب سنة 1236هـ	373
شهر شعبان سنة 1236هـ	373
واستهل شهر رمضان سنة 1236هـ	374
واستهل شهر شوال سنة 1236هـ	374
واستهل شهر ذي القعدة سنة 1236هـ	375
واستهل شهر ذي الحجة سنة 1236هـ	375
وانقضت هذه السنة [1236/1820-1821] وما تجدد بها من الحوادث	275

طريقة تحقيق الجزء الرابع (1221-1806/1236-1821) من عجائب الآثار

لم نعثر في جميع المكتبات الجامعية ودور الكتب وفهارس المخطوطات على مخطوطة الجزء الرابع من "كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار" بخط الجبرتي. فمخطوطة مكتبة جامعة كمبردج بخط المؤلف تحتوي على الأجزاء الثلاثة الأولى فقط من بين أربعة أجزاء الكتاب. وقد ذكر في خاتمة بعض المخطوطات ومنها مخطوطة برلين بأن المخطوطة نقلت من نسخة بخط الجبرتي عام 1848/1264 وأن مخطوطة ليدز نقلت من نسخة المؤلف عام 1290/1873-1874. فإذا كان ذلك صحيحا فهذا يعني أن النسخة بخط الجبرتي فقدت فيما بعد هذا التاريخ، **ولذلك اعتمدنا في تحقيق الجزء الرابع على المخطوطات والكتب التالية:**

1- نقلنا نص نسخة "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، مكتبة مدينة برلين Staatsbibliothek zu Berlin MS Or qu. 658, 659, 673, 660 بأخطائه النحوية والإملائية بحذافيرها دون تغيير. وهذه النسخة تحتوي على الأجزاء الأربعة كاملة لكتاب "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" لعبد الرحمن الجبرتي، وقد أشرنا إليها في هوامش الجزء الرابع من تحقيقنا بالرمز الحرفي (عجب) وفي النص بالرمز الخطي /... /. وقد كتب الناسخ، الذي لم يذكر اسمه، في خاتمة الجزء الرابع: "تم لسنة 36[12][/1821]، ونقل هذا من نسخة بخط العلامة الفاضل عبد الرحمن ابن الشيخ الفاضل حسن الجبرتي المؤرخ سنة 36[12] في ذي الحجة تمام 1264 من الهجرة النبوية [1848] والله اعلم. صح." وقد أكد الناسخ مرتين قبل ذلك في ملاحظتين في الهامش أنه ينقل من نسخة المؤلف. وردت الملاحظة الأولى في ورقة 14أ، حيث أصلحت الجملة إلى "يوم الجمعة سابعه"، وكتب الناسخ في الهامش تحت كلمة فيها حك: "في نسخة المؤلف، صح". وقد وردت الملاحظة الثانية في ورقة 67 ب من الجزء الرابع حيث كتب الناسخ في الهامش بعد أن عثر على تناقض في حديث الجبرتي عن ياسين بيك وسليمان بيك: "لعل الناهب هنا ياسين بيك والمنهوب سليمان بيك، فليحرر من خص [!] الواقعة، لان هذه النسخة منقولة من خط الجبرتي مؤرخ زمن تلك الوقائع ولا ينبغي لنا أن نصححها بالقياس. أ. هـ". وقد أكدت هذه الملاحظات دقة وأمانة الناسخ في النقل، ولذلك اعتبرناها النسخة الأم وقارناها مع طبعة بولاق وباقي المخطوطات.

2- مقارنة نص "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، طبعة بولاق مع مخطوطة برلين. أظهرت مقارنتنا لمخطوطة برلين مع طبعة بولاق التي صدرت في عام 1297هـ/1879-1880م، والتي اعتمدت على مخطوطة ذكر الناسخ إنه نسخها عام 1296/1879 بأمر من ناظر المطبعة الكبرى [= مطبعة بولاق]، وهي السنة التي نسخت فيها مخطوطة مكتبة جامعة برمنجهام (رقم 4 أدناه). وقد تصرف ناسخ النسخة التي بيضها لتطبع في مطبعة بولاق، بالنص وبالأسلوب وأباح لنفسه تغيير المفردات التي صعب فهمها لديه، إلى مفردات ظنها أكثر وضوحا وغير مبنى الجمل وأضاف النعوت والصفات إلى أسماء بعض الشخصيات. وقد أشرنا إلى هذه الطبعة، أي طبعة بولاق في الهوامش

بالحرفين (عج) أما الإضافات والاختلافات في نص طبعة بولاق (في أربعة أجزاء) عن مخطوطة برلين، فقد أشرنا إليها بالرمز الخطي [...].

3- مقارنة نص مخطوطة برلين مع نص مخطوطة "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، ومخطوطة مكتبة جامعة ليدز (Leeds University Library) في إنكلترا، وهي في أربعة أجزاء، وأرقام أجزائها: الجزء الأول: 9، الجزء الثاني: 129 (History)، الجزء الثالث، وهو في نسختين، رقم النسخة الأولى: 130 (History) في 295 ورقة غير مرقمة، وكان الفراغ من نسخ هذه الأجزاء الثلاثة سنة 1266-1267/1848-1850 على يد عمر بن خطاب. أما النسخة الثانية من الجزء الثالث المحفوظة في هذه المكتبة فرقمها: 131 (History) في458 ورقة غير مرقمة ويوجد خرم في ثلاثة كراريس، ولم يذكر تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ وهي متطابقة مع نسخة بولاق. أما الجزء الرابع فرقمه 132 (History) وكتب في خاتمته بأن النسخة نقلت "من خط العلامة الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن الجبرتي ... وهذا آخر الجزء الرابع وبعده توفي الشيخ ولم يكتب شيء [!]، نجز نساخه [!] في يوم الأربع ثلاثة وعشرين شعبان سنة تسعين ومايتين وألف على يد كاتبه أحمد ابن [!] الحاج محمد الشهير بالشاهد...". وقد أشرنا إليها في الجزء الرابع بالرمز الحرفي (عجل) والرمز الخطي < ...>.

4- مقارنة نص نسخة مكتبة جامعة برمنجهام مع نص مخطوطة برلين. تحتوي نسخة برمنجهام على الأربعة أجزاء التي يضمها كتاب "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، وأرقامها: 908، 109، 110، 911 (1361، 1362، 1363، 1364). قمنا بمقارنة الجزء الرابع من نسخة مكتبة جامعة برمنجهام، رقم 911 (1364) مع الجزء الرابع من نسخة مكتبة مدينة برلين وطبعة مطبعة بولاق، وأشرنا إليها في تحقيقنا بالحرفين (بع) وبالرمز الخطي / ... /. وقد وقع خطأ في مخطوطة برمنجهام في نسخ حوادث شهر شوال، سنة 1236/1821 بحيث وردت مخالفة لنسخة برلين وطبعة بولاق، إذ نُسِبت في نسخة برمنجهام إلى حوادث شهر ذي القعدة من سنة 1236/1821. وقد تم نسخ هذه المخطوطة بأمر من "حسين بيك حسني ناظر المطبعة الكبرى والكاغدخانه ومديرها" في نهاية شهر شعبان سنة 1296/1879، أي سنة واحدة قبل صدور طبعة بولاق [= المطبعة الكبرى]، مما يدل على أن هذه المخطوطة أعدت لتكون النسخة التي اعتمدتها مطبعة بولاق، ولعل ناظرها حسين بيك حسني قد أمر بنسخها لتكون النسخة التي أراد الاعتماد عليها في طبعه لكتاب "عجائب الآثار" في هذه المطبعة، وقد وقع نفس هذا الخطأ في نسبة حوادث شوال 1236 إلى حوادث شهر ذي القعدة في نسخة مكتبة خدا بخش أيضا. ويبدو أن نسخة خدا بخش نقلت من نسخة برمنجهام.

5- مخطوطة "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، مكتبة خدا بخش في الهند، في أربعة أجزاء، كل جزء منها مقسم إلى قسمين، وأرقامها: bat. 1076, 1077, 1078, 1079, 1080, 1081, 1082 1083، تم نسخها عام 1301 [/1883-1884] أي بعد حوالي ثلاث سنوات من طبعة بولاق، وفيها كثير من التصحيف والتحريف، وقد اشرنا إليها في الهوامش بالحرفين (خب)، وفي النص بالرمز الخطي { ... } وذلك في حالة العثور على إضافات أو تشابه مع مخطوطات أخرى أو حذف وقع في طبعة بولاق (عج). ويبدو أن هذه المخطوطة منقولة من مخطوطة برمنجهام لأنها نسخت سنة 1301/1883 ولأن حوادث شهر شوال، سنة 1236/1821 في نسخة برلين نسبت في هذه المخطوطة أيضا إلى حوادث شهر ذي القعدة من سنة 1236/1821، مثلما وقع في مخطوطة برمنجهام. وقد عثرنا

أثناء المقارنة بالإضافة إلى ذلك على الكثير من أخطاء النّسْخ كالتحريف والتصحيف وإسقاط جمل وتقديم وتأخير، أشرنا إلى المهم منها فقط لكثرتها.

6- مخطوطة دار الكتب المصرية ورقمها "تاريخ 1424 / ميكروفيلم 14198" وقد أشرنا إليها بالحرفين (دك)، وهي تشبه مخطوطة "عجائب" المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج في الأجزاء الثلاثة الأولى، التي اعتبرناها النسخة الأم (عك). وقد لاحظنا أن هذه المخطوطة مطابقة في بعض الأحيان مع طبعة بولاق (عج)، وقد قارنا مخطوطة الجزء الرابع منها مع مخطوطة برلين وطبعة بولاق.

7- مخطوطة دار الكتب المصرية "الزكية857 / ميكروفيلم 17885"، وذكر في الخاتمة "هذا آخر ما خطه العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتي مؤرخ هذه المدة وما قبلها لغاية هذا التاريخ. ا. هـ. كتبه عبد الحميد نافع سنة 1273 [/1856-1857]، ولم يذكر الناسخ فيما إذا كان قد نقلها من نسخة بخط المؤلف الجبرتي.

8- مخطوطة دار الكتب المصرية "الزكية 861 / ميكروفيلم 52898 (سالب)، وميكروفيلم 54238 (موجب)". تم نسخها عام 1287 [/1870-1871] بخط محمد أحمد خليل، وقد أشرنا إليها بالحرفين (زك) وبالرمز الخطي [[...]].

9- كتاب "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، طبعة المطبعة الشرفية، القاهرة، 1323 [/1905-1906]، في أربعة أجزاء.

10- تاريخ "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، طبعة "دار الفارس" للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (دون ذكر تاريخ الطبع). ونحن نرجح أن هذه الطبعة منقولة من مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة ورقمها "تاريخ 2287 بدل"، فهي متطابقة معها حرفيا وذكر الناسخ إنه نقلها "من نسخة بخط الجبرتي". وقد حذفت من هذه المخطوطة والطبعة جميع القصائد والمقامات التي وردت في تراجم العلماء والأدباء والشعراء، بحيث أصبح الكتاب مختصرا يقع في ثلاثة أجزاء بدلا من أربعة أجزاء. قُسّم الجزء الثالث منها إلى قسمين. وبهذا يصبح الكتاب محتويا على حوادث وتراجم طبعة بولاق مع حذف جميع القصائد والمقامات الموجودة في الأصل، وقد دون على صفحة العنوان بأنها ملك الشاعر والسياسي والقائد محمود سامي البارودي (1840-1904): "من كتب الفقير إلى الله تعالى محمود سامي الشهير بالبارودي 1285 [/1868-1869]". وقد كتب الناسخ الذي أهمل ذكر اسمه في خاتمة الجزء الثالث (وهو مطابق للجزء الرابع من آخر شهر صفر 1219 والى نهاية سنة 1220 ، وبداية سنة 1221 إلى آخر سنة 1236): "تم لسنة ستة وثلاثين ونقل هذا من نسخة بخط العلامة الفاضل الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن الجبرتي المؤرخ في 25 الحجة تمام 1262 [/1846] ... وهذا آخر الجزء وبعده توفي الشيخ ولم يكتب شيئًا". وهذه الخاتمة لا تشبه خاتمة طبعة "دار الفارس" (جزء 3، ص 630). ولعل هذه النسخة منقولة من آخر نسخة للجزء الرابع بخط الجبرتي لأن المؤلف يقول في آخر الكتاب في نهاية حوادث شهر ذي الحجة سنة 1236 [/1821]، بأنه سيتم الحديث بكماله

عن حادثة الأروام في الجزء التالي، أي الجزء الخامس من "عجائب الآثار". ويبدو أن الجبرتي كان قد كلّ بصره واعتلت صحته، وأصبح يدون الحوادث الشهرية باختصار شديد، ولعله كان ينوي أو شرع في تأليف الجزء الخامس، وتوقف بسبب تدهور صحته بعد سنة 1236 [/1821] م، ولم يكتب شيئا.

11- تاريخ "عجائب الآثار في التراجم والأخبار، المعروف بتاريخ الجبرتي، تأليف العلامة الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المتوفى سنة 1237هـ/1822 م [كذا والصواب 1240هـ/1825م]"، ضبطه وصححه ووضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1417 هـ - 1997م، الجزء 1-3). وقد أشرنا إلى هذه الطبعة بالرمز الحرفي (عبك). قمنا بمقارنتها مع طبعة "دار الفارس"، فظهر أنها متطابقة معها سوى في بعض الترتيبات الشكلية من حيث ترقيم الوفيات وإضافة الملاحظات في هامش بعض الصفحات. أما من حيث النص فهذه الطبعة مطابقة لطبعة "دار الفارس" حرفيا من وحذف القصائد والمقامات. ولا نستطيع الجزم فيما إذا كانت هذه الطبعة منقولة من مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة ورقمها "تاريخ 2287 بدل"، أو من طبعة دار الفارس ببيروت.

ويجد الباحث وصفا مسهبا لجميع هذه المخطوطات ومميزاتها في المقدمة الانكليزية التي وضعتها في كتاب مستقل بعنوان: *The Egyptian Historian ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī, his Life, Works, Autographs, Manuscripts and the Historical Sources of ʿAjāʾib al-Āthār.* كما ذكرنا ترجمة لحياة الجبرتي ووصفا لجميع المخطوطات التي عثرنا عليها في مكتبات أوروبا وآسيا ومصر.

ذكرنا التواريخ الميلادية بين حاصرتين [...] غير مائلتين إلى جانب التواريخ الهجرية التي ذكرها الجبرتي، واشرنا إلى الأخطاء النحوية والإملائية بعلامة تعجب بين حاصرتين [!] أو [كذا]. كما قمنا بضبط الأبيات الشعرية بالشكل وذكرنا أوزانها العروضية، وقمنا بتصويب الأخطاء العروضية في الأبيات لكي يستقيم الوزن والمعنى. هذا وقد ذكرنا النص الدقيق للآيات القرآنية الكريمة وضبطناها بالشكل وذكرنا في الهوامش الأخطاء التي وقع فيها المؤلف في اقتباسه للآيات التي كتبها على ما يبدو من الذاكرة؛ ثم ذكرنا أرقام الآيات والسور التي استشهد بها المؤلف في كتابه.

وأخيرا أقدم جزيل الشكر لكل من ساعد في إنجاز هذا التحقيق، وخاصة الأساتذة ستيفان ويلد وفيليب سادجروف واستيفان رايخموث ورالف الجار والأساتذة المصريين أعضاء اللجنة الاستشارية وهم الأستاذ الدكتور المرحوم عبد العظيم رمضان (المنوفية)، والأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد (عين شمس)، وصديقي الأستاذ والأديب أنيس منصور. كما اشكر مساعدتي الآنسة شيرين تواتي لإخلاصها في عملها، وأقدم جزيل شكري إلى مديري المكتبات الجامعية ودور الكتب القومية التي زودتنا بالميكروفيلم وبنسخ من صور مخطوطاتهم. كما أقدم شكري إلى كل من أتاح لنا مراجعة المخطوطات المحفوظة في مكتباتهم الخاصة، ومد لنا يد العون لإكمال هذا التحقيق على الوجه الذي هو عليه الآن.

ش. م.

الاختصارات والإشارات الواردة في
الجزء الرابع
من عجائب الآثار للجبرتي

قمنا بمقارنة الجزء الرابع من مخطوطة برلين مع المخطوطات والكتب التالية، واضعين لها الرموز الآتية :

عج: عجائب، طبعة بولاق، ورمزها: /. . ./.

عجب: عجائب، مخطوطة برلين، منقولة من نسخة بخط المؤلف، ورمزها: 7...⌐.

بع: نسخة عجائب الآثار، مخطوطة مكتبة جامعة برمنجهام، ورمزها: / .../.

خب: نسخة عجائب الآثار، مخطوطة المكتبة العامة خدا بخش - باتنا، ورمزها: {. . .}.

زك: مخطوطة الزكية 861، دار الكتب القومية بالقاهرة، ورمزها: [[...]].

عجل: عجائب، مخطوطة مكتبة جامعة ليدز، ورمزها: <...>.

فك: عجائب الآثار، طبعة دار فارس، بيروت.

عبك: عجائب الآثار، ضبطه وصلحه ... ابراهيم شمس الدين، ج3، بيروت، دار الكتب العلمية، 1997.

فك: عجائب الآثار، طبعة دار فارس، بيروت.

[Sic]: هكذا في الأصل.

الإشارات

7...⌐ : زيادات في مخطوطة برلين (عجب) لم تذكر في ط. بولاق (عج).

/ ... /: زيادات في ط. بولاق (عج) لم تذكر في مخطوطة برلين (عجب).

{ ... }: إشارة إلى أن النص ورد في هامش مخطوطة برلين (عجب).

[...]: استدراكات من المحقق لم تذكر في المصادر أو استدراك حرف ناقص.

/ (f.1a): إشارة إلى بداية وجه ورقة رقم 1 في مخطوطة برلين (عجب).

/ (f.1b): إشارة إلى بداية ظهر ورقة رقم 1 في مخطوطة برلين (عجب).

| ... |: استدراكات لناسخ مخطوطة برلين (عجب) كتبها بين الأسطر.

{...} : زيادات من مخطوطة مكتبة خدا بخش (خب) لم تذكر في ط. بولاق (عج) ومخطوطة برلين (عجب).

/.../: زيادات في مخطوطة برمنجهام (بع) لم تذكر في ط. بولاق (عج) وبرلين (عجب).

{<...>} : استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) ومخطوطة مكتبة جامعة ليدز (عجل).

[[...]] : استدراكات من عجائب، مخطوطة الزكية 857 و861، دار الكتب القومية بالقاهرة.

7{/ ... /}⌐ : استدراكات من مخطوطة برلين (عجب) وخدا بخش (خب) وط. بولاق (عج).

<...>: استدراكات من عجائب، مخطوطة مكتبة جامعة ليدز (عجل).

:{<...>} استدراكات من هامش عجائب، مخطوطة مكتبة جامعة ليدز (عجل).

:[<...>] استدراكات من مخطوطتي ط. بولاق (عج) وعجائب مكتبة جامعة ليدز (عجل).

:/⌜{ ... }⌝ استدراكات من مخطوطة برلين (عجب) ومخطوطة خدا بخش (خب).

://⌜{[...]}⌝/ استدراكات من مخطوطة جامعة برمنجام (بع) وبرلين (عجب) وخدا بخش (خب) وط. بولاق (عج).

://⌜{<...>}⌝/ استدراكات من مخطوطة برمنجهام (عجل) وبرلين (عجب) وخدا بخش (خب) ومكتبة جامعة ليدز (عجل).

:⌜[{<...>}]⌝ استدراكات من مخطوطة برلين (عجب) وخدا بخش (خب) وط. بولاق (عج) ومكتبة جامعة ليدز (عجل).

://⌜{...}⌝/ استدراكات من مخطوطة برمنجهام (بع) وبرلين (عجب) وخدا بخش (خب).

:/{<...>}/ استدراكات من مخطوطة برمنجهام (بع) وخدا بخش (خب) وجامعة ليدز (عجل).

:{{<...>}} استدراكات من مخطوطة خدا بخش (خب) وهامش مكتبة جامعة ليدز (عجل).

:|<... >| استدراكات كتبت بين الأسطر في مخطوطة جامعة ليدز (عجل).

:/<...>/ استدراكات من مخطوطة برمنجهام (بع) ومخطوطة ليدز (عجل).

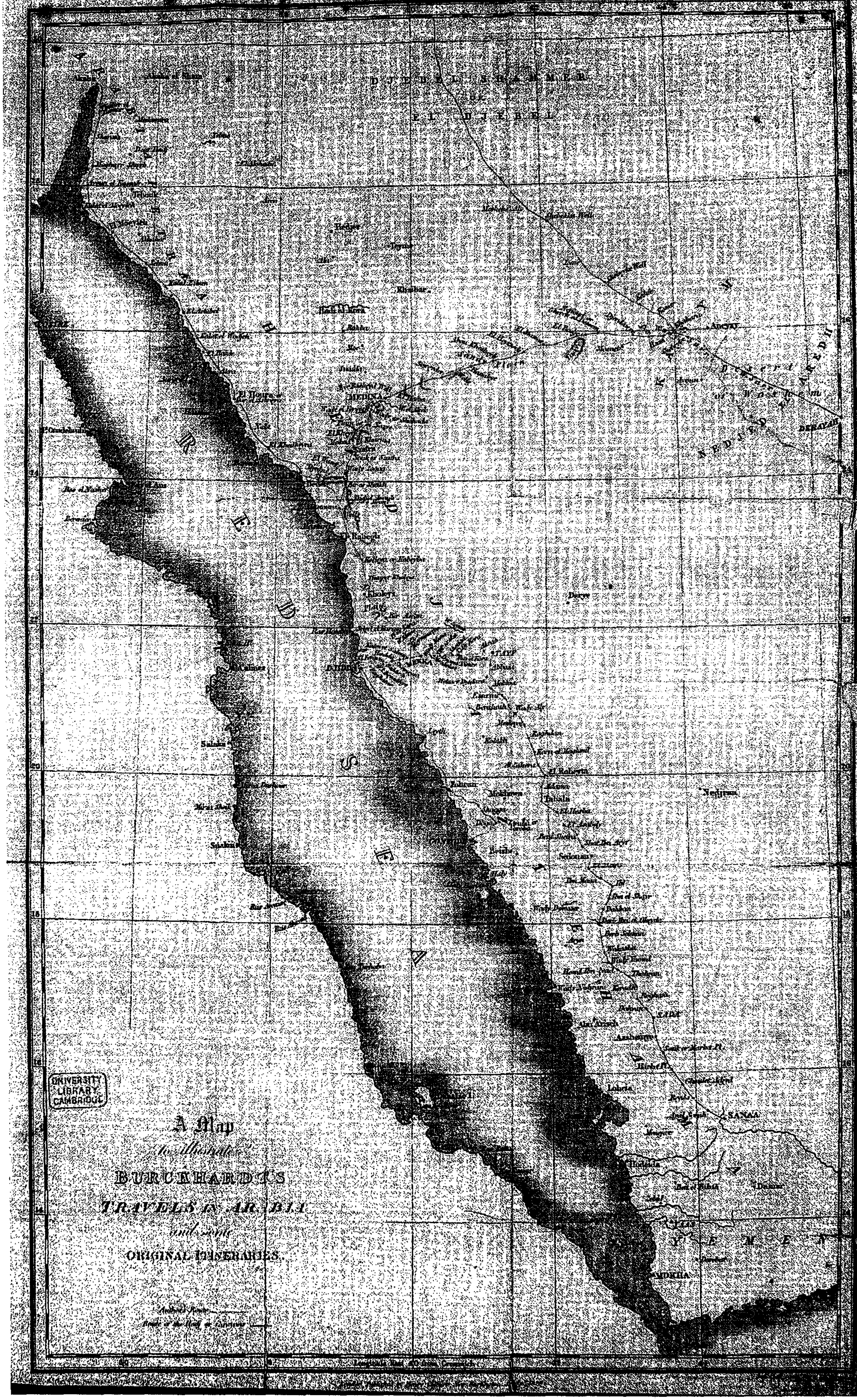
:/{[...]}/ استدراكات من مخطوطتي برمنجهام (بع) وخدا بخش (خب) وط. بولاق (عج).

://[...]/ استدراكات من مخطوطة برمنجهام (بع) وط. بولاق (عج).

:[<...>] استدراكات من مخطوطتي ط. بولاق (عج) وباريس (عب).

:|< ... >| استدراكات بين الأسطر بخط الجبرتي في مخطوطة باريس (عب).

:/{...}/ استدراكات من مخطوطتي برمنجهام (بع) وخدا بخش (خب).



DJEBEL SHAMMAR
EL DJEBEL
MEDINA
El Hauara
Yembo
Khaibar
Djedda
TAYF
MEKKA
Gonfode
Sanaa
Hodeida
Loheia
YEMEN
MOKHA
Nedjd
Derayeh
RED SEA
A Map
to illustrate
BURCKHARDT'S
TRAVELS in ARABIA
and some
ORIGINAL ITINERARIES.
Author's Route

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة احدي وعشرين ومايتين والف

استهل شهر المحرم بيوم الخميس حسابا ويوم السبت هلالا ووافق
ذلك انتقال الشمس لبرج الحمل فاتحدت السنة القمرية والشمسية
وهو يوم النوروز السلطاني واول سنة الفرس وهو التاريخ
الجلالي الترجمي وتاريخهم هذه السنة الف وماية وستة وثمانون
وكان طالع التحويل الواقع يوم الجمعة في خامس ساعة ونصف
من النهار سبع درجات ونصف من برج السرطان وصاحبه
في حيز العاشر منصرف عن تربيع المشتري ومقارنة عطارد
والمشتري في السابع والمريخ مع الزهرة في العاشر وهي راجعة
وكيوان في الرابع وهو دليل علي ثبات دولة القائم وتعب الرعية
والحكم لله العلي الكبير وفي ثالثه ليلة الثلاثا وصل الي بولاق
قابجي وعلي يده تقرير لمحمد علي باشا بولايته بمصر وصحبته التقرير
خلعة وهي فروة سمور فلما اصبح النهار عمل محمد علي باشا
ديوانا بمنزله بالازبكية وحضر السيد عمر النقيب والمشايخ والاعيان
وحضر ذلك الاغا من بولاق في موكب ودخل من باب النصر
وشق من وسط المدينة وامامه الاغا والوالي والمحتسب والاغوات
والجاويشية وخلفه النوبة التركية فلما وصلوا الي باب الخرق
عطفوا علي جهة الازبكية فلما فرغ التقليد ضربوا
مدافع كثيرة من الازبكية والقلعة وعملوا تلك الليلة
شنكا وحراقات ونفوطا وسواريخ كثيرة وطبولا وزمورا
بالازبكية وفي سابعه وصلت الاخبار بوقوع حروب
بين العساكر والعربان والامرا المصريين بناحية جزيرة الهوا
وقتل شخص من كبار العسكر يسمي كور يوسف وغيره ووصل
الي مصر عدة جرحا وهرب من العسكر طائفة وانضموا الي
الامرا المصريين وارسل حسن باشا يستنجد الباشا
بارسال عساكر اليه وفي ذلك اليوم نادوا في الاسواق

بعدم

بعدم المشي في الاسواق من اذان العشا وخرج كتخدا بيك
الي بولاق في اخريات النهار ونصب وطاقه بر انبابه
وخرج سليمان اغا بجملة من العسكر وذهب الي ناحية طرا
وفي ثامنه عدي كتخدا بيك الي البر الغربي وانتقل
طاهر باشا الي الجيزة واقام بها محافظا وفيه امر الباشا
بجمع الاجناد المصرية والوجاقلية وامرهم بالتعدية الي البر
الغربي وكانه تخوف من اقامتهم بالمدينة وقال لهم من اراد
منكم الذهاب الي الاخصام فليذهب وفي اواسط هذه
الايام كان مولد السيد احمد البدوي والعمل بطنتا وعمل
مولد الشيخ بالقلعة وهو غالب اهل البلد بالذهاب اليه وكذا
الجمال والحمير باغلا الاجرة لان ذلك صار عند اهل الاقليم
موسما وعيدا لا يتخلفون عنه اما للزيارة او التجارة او النزهة
او للفسوق ويجتمع به العالم الاكبر واهالي الاقليم البحري والقبلي
فخرج كثير من اهالي البلد ولم يخرج لهم فكان الواقفون على الابواب يفتشون
الاحمال فمنعوا ومنع بعضهم لتياسن انتسابه للاجناد المصرية
ومال بسبب نحو ذلك موقع ضرر [illegible] في البلد وحد ومعه
شيا من ذلك ولباقي الناس بتنصنعه عصى من الناس
من ياخذ معه اشخاصا من العسكر من طرف الاغا ليكونوا لهم
للخروج من غير تفتيش ويمنعون المتقيدين بالابواب من
التعرض لهم وينهبون متاعهم واحمالهم وفي تاسعه وصل الخبر
بان عابدين بيك لما بلغه خروج الالفي من الفيوم ذهب اليها
صحبة الدلاة فلم يجد بها احدا فدخلها وارسل المبشرين الي مصر
بانه ملك الفيوم فضربوا مدافع لذلك وانبث المبشرون
يطوفون علي بيوت الاعيان يبشرونهم بذلك ويطلبون
علي ذلك الدراهم والبقاشيش بسبب ما بلغ عابدين بيك
ما حصل لاخيه حسن باشا من الهزيمة ذهب اليه والتحم
معه ناحية الرقة وعدي حاشية وصل الالفي الي ناحية كرداسة

Al-Jabarti, 'Aja'ib, vol. IV, ff. 1b - 2a, Berlin Or. qu.660

اهلها وقدموا عليهم مشايخ ودعا الناس الي طاعته فاجابه
الكثير منهم فكادت تتسع دولته وتعظم شوكته فلما بلغ الباشا
ذلك جهز له عساكر رئيسها حسين بيك فاوثقوا مشايخ
وارسلوه الي مصر فمات في الطريق واما عمر واولاده وبنوا
عمه فتحصنوا في قلعة الرياض المعروفة عند العرب من
بحر الحامة وبينها وبين الدرعية اربع ساعات للقافلة
فنزل عليهم حسين بيك وحاربهم نحو ثلثة ايام او اربعة
وطلبوا الامان لعدم الطاقة لهم به فاعطاهم الامان
علي انفسهم بحوالة الاتراك فانه خرج من القلعة ليله
وهربوا واما حسين بيك فانه قيد الجماعة وارسلهم
الي مصر في الشهر المذكور وهم الان مقيمون بمصر
بخطة الحسيني قريبا من بيت جماعتهم الذين اتوا قبل

شهر ذي الحجة

واستهل بيوم الاربع فيه حضر
ابراهيم باشا من سرحته بالشرقية بسبب قياس الاراضي
والمساحة وفي منتصفه سافر الباشا الي الاسكندرية لداعي
حركة الاروام وعصيانهم وخروجهم عن الذمة ووقوفهم
بمراكب كثيرة العدد بالبحر وقطعهم الطريق علي المسافرين
واستيلائهم بالذبح والقتل حتي انهم اخذوا المراكب
الخارجة من اسلامبول وفيها قاضي العسكر المتولي
علي قضاء مصر ومن بها ايضا من السفار والحجاج فقتلوهم
ذبحا عن اخرهم ومعهم القاضي وحريمه وبناته وجواريه
ونحو ذلك وشاع ذلك بالنواحي وانقطعت السبل
فنزل الباشا الي الاسكندرية وشرع في تشهيل مراكب
مساعدة للدونانمة السلطانية وسياتي تتمة هذا الحادث
وبعد سفر الباشا سافر ايضا ابراهيم باشا الي ناحية
قبلي قاصدا بلاد النوبة واستهل

القعدة
شهر ذي الحجة

بيوم الجمعة فيه خرجت عساكر كثيرة ومعهم رؤساؤهم
وفيهم محو بيك ومغاربة ومعهم الات الحرب كالمدافع

وجبخانات

وجبخانات البارود والقمجية وجميع اللوازم قاصدين بلاد النوبة
وما خلفها من بلاد السودان وفيه سافر ايضا محمد كتخدا الالفي
المنفصل عن الكتخدائية الي اسنا ليتلقي القادمين
ويشيع الذاهبين وفيه وصلت بشائر من جهة قبلي
باستيلاء اسماعيل باشا علي سنار بغير حرب ودخول
اهلها تحت الطاعة وضربت لذلك مدافع من القلعة
وانقضت هذه السنة وما بها من الحوادث التي انقضي
بعضها والبعض باق الي الان فمنها توقف زيادة النيل
وذلك انه لم يستتم اذرع الوفاء الي ثاني عشر مسري القبطي
حتي ضجر الناس وطلع الغلاء ومنها امر المعاملة
التي زادت زيادة فاحشة حتي بلغ البندقي الفا ومائتين
نصف والمحبوب والفندقلي عشرين قرشا عنها ثمانمائة نصف
وبلغ صرف الريال الفرانسة اربعة عشر قرشا عنها خمسمائة
نصف وستون نصفا وقيسا علي ذلك باقي الاصناف
ومنها غلو الاثمان في جميع المبيعات من ملبوسات ومأكولات
والغلال حتي وصل الاردب الي الف وخمسمائة نصف والرطل
السمن الي خمسين نصفا والي ستين نصفا وقس علي ذلك
واما حادثة الاروام التي هي باقية الي الان وما وقع منهم
من الافساد وقطع الطريق علي المسافرين وقتلهم
علي كل من صادفوه من مراكب المسلمين وخروجهم عن
الذمة وعصيانهم وما وقع معهم من الوقائع وما سينتهي
حالهم اليه فسيتلي عليك ان شاء الله بكماله في الجزء الاتي
بعد ذلك والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب
تم ونقل هذا من نسخة بخط العلامة
الفاضل الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ
الفاضل حسن الجبرتي المؤرخ
تمم سنة ١٢٣٦ من الهجرة
النبوية والله
اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

Al-Jabarti, 'Aja'ib, vol. IV, ff.1b-2a Mingana Manuscript Collection, Selly Oak Colleges Library, Birmingham, no. 911 .

1 Spitta.

مشترى من كتبي بمصر المحروسة في ١٦ شعبان ١٢٩٢

وذهب الى الدرعيه واجتمع عليه من فرخين قدمت العساكر واخذوا في تعميرها
ورجع اكثر اهلها وقدم عليهم مشارى ودعا الناس الى طاعته فاجابه الكثير منهم
فكانت تنبع دولته وتعظم شوكته [illegible] بلغ ذلك الباشا جهزله عساكر ورئيسها
حسين بيك فاوثقوا مشارى وارسلوه الى مصر فمات في الطريق [illegible] عمر واولاده
وبنوا عمه فتحصنوا في قلعة الرياض المعروفة عند المتقدمين بحجر اليمامه وبينها
وبين الدرعية اربع ساعات للقافلة فنزل عليهم حسين بيك وحاربهم ثلاثة
ايام او اربعة وطلبوا الامان لما علموا الاطاقة لهم به فاعطاهم الامان على انفسهم
فخرجوا اليه الا تركى فانه خرج من القلعة ليلا وهرب [illegible] حسين بيك فانه
قيد الجماعة وارسلهم الى مصر في الشهر المذكور وهم الان مقيمين بمصر بخطة
الحنفي قريبا من بيت جماعتهم الذين اتوا قبل [illegible] حضر ابراهيم باشا من ه
سرحته بالشرقية بسبب قياس الاراضي والمساحة [illegible] منتصفه سافر الباشا
الى الاسكندرية لداعي حركة الاروام وعصيانهم وخروجهم عن الرعية ووقوفهم
بمراكب كثيرة العدد بالبحر وقطعهم الطريق على المسافرين واستيلائهم من ه
صادفوه من مراكب المسلمين واستيصالهم بالذبح والقتل حتى انهم اخذوا ه
المراكب الخارجة من اسلامبول وفيها قاضى العسكر المتولي على قضاء مصر
ومن بها ايضا من المسافرين والحجاج فقتلوهم ذبحا عن اخرهم ومعهم القاضي
وحريمه وبناته وجواريه وغير ذلك بالنواحي وانقطعت السبل فنزل الباشا
الى الاسكندريه وشرع في تشهيل مراكب مساعدة للدونانمة السلطانيه
وسيأتي تمم هذه الحادثه وبعد سفر الباشا سافر ايضا ابراهيم باشا الى ه
ناحية قبلي قاصدا بلاد النوبة

[illegible] شهر شوال

خرجت عساكر ومعهم رؤساؤهم وفيهم محو بيك ومغاربة ومعهم آلات
الحرب كالمدافع وجبخانات البارود والطبجيه وجميع اللوازم قاصدين بلاد
النوبة وما جاورها من بلاد السودان [illegible] سافر ايضا محمد كتخدا الالفي ه
المنفصل عن الكتخدائيه الى اسنا ليتلقى القادمين ويشيع الذاهبين [illegible]
وصلت بشائر من جهة قبلي باستيلاء اسماعيل باشا على سنار بغير حرب
ودخول اهلها تحت الطاعة وضربت لذلك مدافع من القلعة وانقضت ه
هذه السنة وما بها من الحوادث التي انقضى بعضها والبعض باقي الى الان [illegible]
حادثة الاروام وذلك الى هنا انتهى ما نقل من خط العلامة الشيخ عبد الرحمن

بن

بن الشيخ حسن الجبرتي مؤرخ هذه المدة وما قبلها لغاية هذا التاريخ [illegible] وهذا
اخر الجزء الرابع من التاريخ وهو تمامه وبعده توفي الشيخ ولم يكتب شيء انزل الله
عليه سحائب الرحمة والرضوان واسكنه اعلا فراديس الجنان انه كريم منان ذو
الفضل والاحسان تم الكتاب بحمد الله الملك الوهاب في شهر شعبان
١٢٣٦ بعد الهجرة النبوية برسم حضرة من اخلاق قد
عليه تثنى الكرم حسين بيك حسني
ناظر المطبعة الكبرى والجاغدخانه
ومديرها احسن الله
عونه وادام صونه
امين

(f.1b) بسم الله الرحمن الرحيم

(٤، عج ٢) سنة احدي وعشرين وماتين والف[١]

[٢١ آذار، ١٨٠٦ - ١٠ آذار، ١٨٠٧]

استهل **شهر المحرم** بيوم الخميس حسابا ويوم السبت [٢٣ آذار، ١٨٠٦] هلالا، ووافق ذلك انتقال الشمس لبرج الحمل فاتحدت السنة القمرية والشمسية وهو يوم النوروز السلطاني واول سنة الفرس وهو التاريخ الجلالي اليزدجردي.[٢] وتاريخهم |في| هذه السنة الف وماية وستة وسبعون وكان طالع التحويل الواقع | في | يوم الجمعة في خامس ساعة ونصف من النهار سبع درجات ونصفا من برج السرطان وصاحبه في حيز العاشر منصرف عن تربيع المشتري ومقارنة عطارد (٤، عجل ٢أ) والمشتري في السابع والمريخ مع الزهرة في العاشر وهي راجعة[٣] وكيوان في الرابع وهو دليل علي ثبات دولة القائم وتعب الرعية والحكم لله العلي الكبير.

وفي ثالثه |في| ليلة الثلاثا [٢٣ آذار، ١٨٠٦] وصل الي بولاق قابجي وعلي يده تقرير لمحمد علي باشا بولايته بمصر وصحبة التقرير خلعة وهي فروة سمور. فلما اصبح النهار عمل محمد علي باشا ديوانا بمنزله بالازبكية وحضر السيد عمر النقيب والمشايخ والاعيان وحضر ذلك الاغا من بولاق في موكب ودخل من باب النصر وشق من وسط المدينة وامامه الاغا والوالي والمحتسب والاغوات والجاويشية وخلفه النوبة التركية //{[فلما وصلوا]}// الي باب الخرق عطفوا علي جهة الازبكية /{[فلما قرء[٤] التقليد ضربوا مدافع كثيرة من الازبكية]}/ والقلعة وعملوا تلك الليلة شنكا وحراقات ونفوطا وسواريخ[٥] /[كثيرة]/ وطبولا وزمورا بالازبكية.

وفي سابعه [٢٧ آذار، ١٨٠٦] وصلت الاخبار بوقوع حروب بين (عجل ٢ب) العساكر والعربان والامرا المصرية بناحية جزيرة الهوا[٦] وقتل شخص من كبار العسكر (٤، عج ٣) يسمي كور يوسف وغيره ووصل الي مصر عدة جرحا وهرب من العسكر طائفة[٧] وانضموا الي[٨] الامرا المصريين وارسل حسن باشا //[يستنجد]// الباشا بارسال عساكر اليه وفي ذلك اليوم نادوا في الاسواق/ (f. 2a) بعدم المشي في الاسواق من اذان العشا وخرج كتخدا[٩] بيك الي بولاق في اخر[١٠] النهار ونصب وطاقه ببر انبابه وخرج سلمان[١١] اغا بجملة من العسكر وذهب الي ناحية طرا. وفي ثامنه [٢٨ آذار، ١٨٠٦] عدي كتخداي[١٢] بيك الي البر الغربي وانتقل طاهر باشا الي الجيزه واقام بها محافظا. وفيه امر الباشا بجمع الاجناد المصرية والوجاقلية وامرهم بالتعديه الي البر الغربي وكانه تخوف[١٣] من اقامتهم بالمدينة وقال لهم: من اراد منكم الذهاب الي الاخصام فليذهب والا يستمر معنا.

وفي هذه الايام كان مولد سيدي احمد البدوي والجمع بطندتا المعروف بمولد الشرنبابلية[١٤] وهرع غالب اهل البلد بالذهاب اليه واكتروا الجمال والحمير باغلا الاجرة[١٥]

١) في النصر الممتد (التي أبدل عنوانها الى الوشي والطراز في فتح الحجاز) (أدناه النصر الممتد) f. 21a - f. 22a (مخطوطة كمبودج رقم Add. 278 2)، وردت احداث سنة ١٢٢١ مشابهة لمخطوطة برلين (عجب) وبولاق وباختصار شديد مع تغيرات طفيفة، وفي عجل ١ب: ١٢٢١، وزك: 'شهر'، ساقطة. ٢) هكذا في زك وعج ٢ وعجب، اما في عجل: اليزدجود. ٣) عبك: وهي رجعة. ٤) النصر الممتد وعبك وعج ٢: قرىء. ٥) النصر الممتد: وشواريخ كثيرة. ٦) النصر الممتد: جرذة الهوا. ٧) بع وعجل ٢ب: وهرب فرقة من العسكر. ٨) عجب ١ب: 'الى'، مكررة ثم شطبت الاولى. ٩) بع: كتخداي. ١٠) عجب ٢أ: 'اخريات'، ثم شطبت: يات. ١١) عج ٣ وبع وعجل وخب: 'سليمان'، وفي هامش مخطوطة عجب: 'سلمان'، بدون ياء. ١٢) هكذا في عجب وعجل وبع، اما في عج ٣: كتخدا. ١٣) زك وبع وعجل: خاف. ١٤) عجل ٢ب وزك: بمولد الشرنبلالية. ١٥) خب: الاثمان.

لان ذلك صار عند اهل الاقليم موسما (عجل ٣أ) وعيدا لا يتخلفون عنه اما للزيارة / /أو للتجارة// أوللنزاهة او للفسوق ويجتمع به العالم الاكبر واهالي الاقليم البحري والقبلي، وخرج اكثر اهالي البلد بحمولهم فكان الواقفون علي الابواب يفتشون الاحمال، فوجدوا مع بعضهم اشيا من اسباب الاجناد المصرية وملابسهم ونحو ذلك، فوقع بسبب ذلك ايذا لمن وجدوا معه شيا من ذلك ولباقي الناس {ضرر} بنبش متاعهم. فكان من الناس من ياخذ معه اشخاصا من العسكر من طرف الاغا يسلكونهم للخروج من غير تفتيش ويمنعون المتقيدين١٦ بالابواب (بع ٢ب) عن التعرض لهم ونبش متاعهم واحمالهم.

وفي تاسعه [٢٩ آذار، ١٨٠٦] وصل الخبر بان عابدين بيك لما بلغه خروج الالفي من الفيوم ذهب اليها صحبة الدلاة فلم يجد بها احدا فدخلها وارسل المبشرين الي مصر بانه ملك الفيوم، فضربوا مدافع لذلك وانبث المبشرون يطوفون علي بيوت الاعيان يبشرونهم بذلك وياخذون علي ذلك (عجل ٣ب) الدراهم والبقاشيش. ثم لما بلغ عابدين بيك ما حصل لاخيه حسن باشا من الهزيمة رجع اليه واقام معه ناحية الرقق.

وفي عاشره [٣٠ آذار، ١٨٠٦] وصل الالفي الي ناحية كرداسة / (f. 2b) وانتشرت عساكره وعربانه باقليم الجيزة، فلم يخرج لهم احد من الجيزة مع كونهم بمرأى١٧ منهم ويسمعون نقاقيرهم وطبولهم ووطيء ١٨ حوافر خيولهم.

وفيه ارسل الالفي مكتوبا خطابا الي السيد عمر افندي مكرم النقيب والمشايخ ١٩ مضمونه: نخبركم ان سبب حضورنا الي هذه الجهة انما هو لطلب القوت والمعاش، فان الجهة التي كنا بها لم يبق فيها شي يكفينا ويكفي من معنا من الجيش والاجناد، ونرجو من مراحم افندينا بشفاعتكم ان ينعم علينا بما نتعيش به كما رجونا منه في السابق. فلما كان في صبحها يوم الاثنين حادي عشره [٣١ آذار، ١٨٠٦] ركب ٢٠ السيد عمر الي الباشا واخبره بذلك واطلعه علي المراسلة، فقال: ومن اتي به. قال له: تابع مصطفي كاشف المورلي ٢١ وقد ترك متبوعه بالبر (عجل ٤أ) الاخر. فقال//<له>//: اكتب له بالحضور حتي نتروي معه مشافهة. وفي ذلك الوقت حضر الي الباشا من اخبره بان طائفة من المصريين وجيوشهم وصلوا الي بر انبابه، فخرج اليهم طائفة من العسكر المرابطين هناك وتحاربوا معهم بسوق٢٢ الغنم ووقع بينهم / {/بعض /}/ قتلي وجرحي. فركب من فوره ٢٣ وذهب الي بولاق فنزل بالساحل وجلس هناك ساعة ثم ركب عائدا الي داره بعد ان منع من تعدية المراكب الي بر انبابة، ثم امرهم بالتعدية لربما احتاجوهم وكان (٤، عج ٤) كذلك. فانهم رجعوا مهزومين فلو لم يجدوا المعادي لحصل ٢٤ لهم هول كبير.

وفي يوم الثلاثا [١ نيسان ١٨٠٦] حضر مصطفي كاشف المورلي المرسول ٢٥ من طرف الالفي وصحبته علي جربجي |بن| موسي الجيزاوي الي بيت السيد عمر فركب / {/صحبته/}/ الي الباشا وكتبوا له جوابا ورجع من ليلته، ثم حضر في يوم الخميس رابع عشره [٣ نيسان، ١٨٠٦] بجواب اخر ومضمونه: اننا ارسلنا لكم نرجو منكم ان تسعوا بيننا بما فيه الراحة (عجل ٤ب) لنا ولكم وللفقرا والمساكين واهالي القري، فاجبتونا ٢٦ باننا نتعدي علي القري ونطلب منهم المغارم

١٦) عج ٣: 'المنقيدين'، وفي بع وعجل: 'المتعدين'، وفي زك ٨٦١: المعدين من الابواب. ١٧) عج ٣ وعجل وبع وزك ٨٦١: 'بمرأى'، وفي النصر الممتد: ' ... من الجيزة لما راوا فيه من المصلحة ، وفيه .....'. ١٨) عج ٣: ووطء.
١٩) النصر الممتد f. 22a : والعلما. ٢٠) عجب :'وركب'، وحرف الواو مشطوب. ٢١) هكذا في زك وعجب وبع، اما في عجل ٣ب: الموكل. ٢٢) عجل ٤أ وزك: بسيوف. ٢٣) النصر الممتد f.22b، تغيير: ركب من ساعته. ٢٤) عجل ٤أ: 'يحصل'، وفي النصر الممتد ذكرت باختصار : ' ... ربما احتاج اليهم العسكر الذي بانبابه'.
٢٥) عبك: المرسل. ٢٦) عبك وعج ٤: فأجبتمونا.

ونرعي زرعهم / (f. 3a) وننهب مواشيهم والحال انه والله العظيم ونبيه الكريم ان هذا الامر لم يكن علي قصدنا ومرادنا مطلقا، وانما الموجب لحضورنا الي هذا الطرف ضيق الحال والمقتضي للجمعية التي نصحبها من العربان وغيرهم ارسال التجاريد والعساكر علينا فلازم لنا ان نجمع الينا من يساعدنا في المدافعة عن انفسنا فهم يجمعون اصناف العساكر من الاقطار الرومية والمصريه لمحاربتنا وقتلنا[٢٧] وهم كذلك ينهبون البلاد والعباد للانفاق عليهم ونحن كذلك نجمع الينا من يساعدنا في المنع ونفعل كفعلهم لننفق علي من حولنا {من} المساعدين/[{/لنا/}]/ وكل ذلك يودي الي الخراب والدمار وظلم الفقرا. والقصد منكم بل الواجب عليكم السعي في راحة الفريقين وهو ان يكفوا الحرب ويفرزوا لنا جهة نرتاح فيها فان ارض الله[٢٨] واسعة تسعنا (عجل ٥أ) وتسعهم ويعطونا عهدا بكفالة بعض من نعتمد عليه من عندنا وعندهم ويكتب بذلك محضرا لصاحب الدولة وننتظر رجوع الجواب وعند وصوله (بع٣أ) يكون العمل بمقتضاه فعند ذلك اقتضي الراي ان يقطعوه اقليم البحيرة،[٢٩] وكتبوا له جوابا بذلك من غير عقد ولا عهد ولا كفالة كما اشار، وسلموا الجواب لمصطفي كاشف ورجع به.

وفي اثنا ذلك طلب اجناد الالفي كلفا من بلد برطيس[٣٠] وام دينار ومنية عقبة[٣١] فامتنعوا عليهم فضربوهم وحاربوهم ونهبوهم. وسبب ذلك ان العساكر الاتراك اغروهم وارسلوا يقولون لهم: اذا طلبوا منكم كلفة او دراهم لا تدفعوا لهم واطردوهم وحاربوهم /[< وانهبوهم>]/[٣٢] واذا سمعنا حربكم /[/معهم/]/ اتيناكم وساعدناكم، فاغتروا بذلك وصدقوهم. فلما حصل لهم/[/ما حصل/]/ لم يسعفوهم ولم يخرجوا من اوكارهم حتى جري عليهم المقدور.

وفي يوم السبت /[{/ثالث/}]/ عشرينه [١٢ نيسان، ١٨٠٦] كتب الباشا مراسيم وارسلها (عجل ٥ب) الي كشاف الاقاليم والكاينين بالبلاد من الاجناد المصريه بان يجتمعوا باثرهم[٣٣] / (f. 3b) ويذهبوا الي ساحل السبكية للمحافظة عليها من وصول الاخصام اليها ولمنعهم من تعدية البحر اليها {لانهم} اذا حصلوا بها تعدي شرهم الي بلاد المنوفية باسرها. واشيع عزم الباشا علي الركوب بنفسه وذهابه الي تلك الجهة ويكون سيره علي طريق القليوبية ويلحق بهم، وكتخدا بيك وطاهر باشا يسيران علي الساحل الغربي تجاههم. ثم بطل ذلك وارسل الي حسن /باشا/ سرششمه بان يحضر بمن معه من العسكر من عند حسن باشا /[/طاهر/]/[٣٤] من ناحية بني سويف وكذلك عساكر كور يوسف الذي قتل في المعركة كما ذكر.

وفي ذلك اليوم وصل رسول ايضا من عند الالفي بمكاتبات واجتمع بالسيد عمر النقيب والمكاتبات خطاب له/[/ولبقية/]/ المشايخ وللباشا ولسعيد اغا دار السعادة وصالح بيك القابجي بمعني ما تقدم صحبة احمد ابي ذهب العطار (عجل ٦أ) فكتبوا /[/له/]/ جوابا بالمعني /[/الاول/]/ واعادوا الرسول واصحبوه ببعض المتعممين وهو السيد احمد[٣٥] الشتيوي[٣٦] ناظر جامع الباسطية، وكل ذلك امور صورية وملاعبات من الطرفين (٤، عج ٥) لا حقيقة لها.

وفي يوم الثلاثا [١٥ نيسان، ١٨٠٦] وصل الجماعة المذكورون الذين استدعاهم الباشا بعساكرهم واخلع الباشا علي احد كبارهم عوضا عن كور يوسف المقتول.

٢٧) عبك وبع وعجل وعج ٤ وزك ٤أ: وقتالنا. ٢٨) بع وعجل ٤ب وزك: فان الارض. ٢٩) عج ٤ وعبك وعز وبع وعجل، تغيير: 'اقليم الجيزة'، وفي زك ٨٥٤ وخب ك١: يعطوه اقليم البحيرة. ٣٠) عجل ٥أ: 'برطبيس'، وفي بع: برطنيس. ٣١) بع وعجل ٥أ وزك ٥أ: عقبى. ٣٢) 'وانهبوهم'، ساقطة من عجب وزك وخب. ٣٣) هكذا في عجب وزك، اما في عبك وعج ٤: بأسرهم. ٣٤) عجب: 'وفيه'، ثم شطبت. ٣٥) عجل ٦أ، اضيفت كلمة: 'عمر'، ثم شطبت. ٣٦) عجل ٦أ: الشتوى.

/[[وفيه]]/ وصل الخبر بان طائفة من الاجناد المصرية /[[ومن]]/ يصحبهم من العربان عدوا الي بر السبكيه ٣٧ ولم يمنعهم المحافظون بل هربوا من وجوههم فامر الباشا بسفر العساكر وطلب دراهم سلفة من الاعيان لاجل نفقة العساكر ٣٨ وفرضوا علي البلاد ثلاثة ٣٩ [[آلاف]]/ كيس ويكون علي العال منهاماية الف فضة وفيها الاوسط والدون.

وفي يوم الخميس [١٧ نيسان ١٨٠٦] نودي في الاسواق بخروج العساكر. وفي يوم السبت [١٩ نيسان، ١٨٠٦] سافر طاهر باشا الى منوف علي جرائد الخيل وسافر بعده كتخداه بالجملة واحتاجوا /(f. 4a) الي جمال فاخذوا جمال السقايين والشواغرية. وفيه (عجل ٦ب) حضر عمر بيك الارنؤدي من ناحية بني سويف واخبر الواردون من الناحية ان رجب اغا وطائفة من العسكر خامروا عليه وانضموا الي الامرا القبليين وهم نحو الستماية ٤٠ فعند ذلك حضر عمر بيك المذكور في تطريده ليبرى نفسه من ذلك وحضر ايضا محو <بيك> كبير العسكر المحاصرين بالمنية يطلب علوفة للعسكر.

وفيه اراد كتخدا بيك وهو المعروف بدبوس اوغلي ان يركب من انبابة وحمل احماله ليسير الي جهة بحري فثارت عليه ٤١ العسكر وطالبوه بعلائفهم وسفهوا عليه ومنعوه {من} الركوب فاراد التعدية الي بر بولاق فمنعوه ايضا وجذبوا لحيته، فاقام يومه (بع ٣ب) وليلته، ثم قال لهم: وما الفائدة في مكثي معكم دعوني اذهب الي الباشا واسعي في مطلوبكم. ولم يزل حتي تخلص منهم وعدي الي مصر ولم يرجع اليهم.

وفي يوم السبت | الذي هو | غايته [١٩ نيسان، ١٨٠٦] وصلت عساكر الدلاة الذين كانوا بناحية بني (عجل ٧أ) سويف والفيوم الي بر انبابة وضربوا لهم مدافع لوصولهم.

وفيه ارسل كبار العسكر الذي بناحية منوف مكاتبة الي الباشا يذكرون ان العساكر يطلبون مرتبات /[[لحم]]/ ٤٢ وارز وسمن فانهم لا يحاربون ولا يقاتلون بالجوع.

وفي هذه الايام وصل الكثير من العساكر القبلية ودخلوا البلدة وكثروا بها. وفي هذه الايام ايضا وصلت الاخبار من الديار الحجازية بمسالمة ٤٣ الشريف غالب للوهابيين وذلك لشدة ما حصل لهم من المضايقة الشديدة وقطع الجالب [عنهم] من كل ناحية حتي وصل ثمن الاردب المصري من الارز خمسماية ريال والاردب البر ثلاثماية <ريال> وعشرة وقس علي ذلك السمن والعسل وغير ذلك فلم يسع الشريف الا مسالمتهم والدخول في طاعتهم وسلوك طريقتهم واخذ العهد علي دعاتهم وكبيرهم بداخل الكعبة وامر بمنع المنكرات والتجاهر بها وشرب الاراجيل بالتنباك في المسعي ٤٤ وبين الصفا والمروة والملازمة علي الصلوات <الخمس> / (f. 4b) في الجماعة ودفع الزكات (عجل ٧ب) وترك لبس الحرير والمقصبات وابطال المكوس والمظالم. وكانوا خرجوا عن الحدود في ذلك حتي ان الميت ياخذون عليه خمسة فرانسة وعشرة بحسب حاله [[وان لم يدفعوا اهله القدر الذي يتقرر عليه]]/ فلا يقدرون علي رفعه ودفنه ٤٥ ولا يتقرب اليه الغاسل ليغسله حتي ياتيه الاذن وغير ذلك من البدع والمكوس والمظالم التي احدثوها علي المبيعات والمشتروات علي البائع والمشتري ومصادرات الناس في اموالهم ودورهم فيكون الشخص من سائر الناس جالسا بداره فما يشعر علي حين غفلة [[منه]]/ الا والاعوان ٤٦ يامرونه باخلا الدار

٣٧) في زك ٨٥٤: 'السبيكيّة'، وفي زك ٦أ: 'السنبتية'، وفي عجل ٦أ: الى بر السنبية. ٣٨) عجب ٣ب، بعد كلمة: 'العساكر'، اضيف: 'وطلب دراهم'، ثم شطبت. ٣٩) زك ٨٥٤: وفردوا على البلاد ثلاثون. ٤٠) في هامش عج ٥: قوله الستمائة، في بعض النسخ التسعمائة. أ.هـ. ٤١) عجل ٦ب: 'فشارت اليه'، وفي زك: فشار اليها العسكر. ٤٢) خب: لهم. ٤٣) هكذا في عج ٥ وعجب، اما في بع: 'بمؤلمة'، وفي زك، بياض. ٤٤) بع وعجل ٧أ وزك ٧ب: في السعي. ٤٥) بع وعجل ٧ب وزك: ودفعه. ٤٦) بع وعجل ٧ب: والاغوات.

وخروجه منها ⁄⁄ ⁄{ ويقولون } ان سيد الجميع محتاج اليها واما ان يخرج منها جملة ⁄⁄ وتصير من املاك الشريف واما ان يصالح عليها بمقدار ثمنها او اقل او اكثر. فعاهده علي ترك ذلك كله (٤، عج٦) واتباع ما امر الله تعالي به في كتابه العزيز من اخلاص التوحيد لله وحده ٤٧ واتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وما كان عليه الخلفا الراشدون والصحابة والتابعون والائمة المجتهدون الي اخر القرن الثالث [٦ آب، ٩١٣] وترك ما حدث في الناس من الالتجا لغير الله من المخلوقين الاحيا والاموات في الشدائد والمهمات وما احدثوه من بنا القباب علي القبور والتصاوير والزخارف وتقبيل الاعتاب والخضوع والتذلل والمناداة والطواف والنذور والذبح والقربان وعمل الاعياد والمواسم لها واجتماع اصناف الخلائق واختلاط النسا بالرجال وباقي الاشيا التي فيها شركة المخلوقين مع الخالق ٤٨ في توحيد الالوهية التي بعثت الرسل ٤٩ الي مقاتلة من خالفها ليكون الدين كله لله. فعاهده ⁄⁄ ⁄ علي ⁄⁄ منع ذلك ⁄ ⁄كله ⁄⁄ وعلي هدم القباب المبنية علي القبور والاضرحة لانها من الامور المحدثة التي لم تكن في عهده ⁄{صلي الله عليه وسلم ولا في عهد الصحابة والتابعين وذلك} ⁄ بعد المناظرة مع علماء تلك الناحية واقامة الحجة عليهم بالادلة القطعية التي لا تقبل التاويل ٥٠ من الكتاب والسنة / (f. 5a) واذعانهم لذلك. فعند ذلك امنت (بع ٤أ) السبل وسلكت الطرق بين مكه والمدينة وبين مكة وجدة والطائف وانحلت ⁄⁄ ⁄{الاسعار وكثر وجود المطعومات وما يجلبه ⁄}⁄ ⁄ عربان الشرق الي الحرمين من الغلال والاغنام (عجل ٨ب) والاسمان والاعسال حتى ابيع الاردب [[⁄ ⁄من الحنطة ⁄]] باربعة ريال. ٥١ واستمر الشريف غالب ياخذ العشور من التجار واذا نوقش في ذلك يقول هولاء مشركون وانا اخذ من المشركين لا من الموحدين.

شهر صفر ⁄ ⁄ الخير ⁄⁄ ⁄<سنة ١٢٢١> ⁄

[٢٠ نيسان - ١٨ ايار، ١٨٠٦]

استهل بيوم الاحد، فيه سافر محو ٥٢ بيك الي جهة المنية. وفيه ورد [[⁄ ⁄شخص ⁄⁄ ⁄]] ⁄⁄ قابجي ⁄⁄ من اسلامبول ٥٣ وعلي يده مرسومات بالجمارك وغيرها. ومنها ضبط ترك [[⁄⁄ ⁄الموتى ⁄⁄ ⁄]] المقتولين والمقبورين وكذلك تركة السيد احمد المحروقي واخر يسمي الشريف محمد البرلي، والقصد تحصيل الدراهم باي حجة كانت. ووصل ايضا اخر متعين لجمرك الاسكندرية واخر [[⁄ ⁄للدمياط و ⁄⁄]] لرشيد ايضا. وفيه عزم الباشا علي السفر لمحاربة الالفي واشيع عنه ذلك وانزلوا مدافع من القلعة وجبخانة والات حربية.

وفي رابعه [٢٣ نيسان، ١٨٠٦] قوي عزمه علي ذلك، واشيع انه مسافر يوم السبت [٢٦ نيسان، ١٨٠٦] واشار على السيد عمر افندي النقيب بان ينوب عنه ويكون قائما مقامه في الاحكام مدة غيابه فلم يقبل السيد عمر (عجل ٩أ) ذلك وامتنع، ثم فترت همته عن ذلك وتبين انها إيهامات لا اصل لها.

وفي يوم الخميس [٢٤ نيسان، ١٨٠٦] ارسل الباشا الي الخانات والوكايل اعوانا فختموا علي حواصل التجار بما في داخلها من البن والبهار وذلك بعد ان امنهم وقبض ⁄ ⁄منهم ⁄⁄ عشورها

٤٧) بع وعجل ٧ب : وحدك. ٤٨) 'مع الخالق'، ساقطة من عبك، وفي زك: من الخالق. ٤٩) زك ٨أ: 'الرسول صلى الله عليه وسلم الى مقاتلة من خالفها ... فعاهده مع ذلك وعلى هدم القباب'. ٥٠) عبك: التلوين. ٥١) عبك: بأربع ريالات. ٥٢) زك ٨٥٤ وعجل ٨ب: 'محوا بيك'، وفي مخطوطة بع يوجد بياض بطول سطر ونصف، والفقرة: 'شهر صفر الخير'، ساقطة من بع. ٥٣) عج ٦: 'وفيه ورد من اسلامبول شخص قابجي'، وفي زك: من اسلامبول قابجي.

ومكوسها٥٤ بالسويس فلما وصلت القافلة واستقرت البضائع بالحواصل فعل بهم ذلك ثم صالحوا وافرج عنها. ٥٥ [/وفيه/] ورد الخبر بان الالفي [/ارتحل من/] ناحية الجسر الاسود والطرانة ٥٦ وقصد جهة البحيرة.

وفي يوم السبت [٢٦ نيسان، ١٨٠٦] ركب صالح اغا قابجي باشا ونزل الي بولاق ليسافر الي الديار الرومية فركب لوداعه الباشا وسعيد اغا والسيد عمر / (f. 5b) النقيب فشيعوه الي بولاق حتى نزل الي المراكب واخلع عليه [/الباشا/] فروة سمور مثمنة بعد ان [/وفاه/] خدمته وهاداه بهدايا واصحب معه هدايا للدولة وارباها وعرفه بقضايا واغراض يتممها له هناك وودعوه ورجعوا الي بيوتهم بعد الغروب.

وفي /[/يوم/]/ الثلاثا عاشره [٢٩ نيسان، ١٨٠٦] سافر صالح اغا السلحدار (عجل٩ب) الي جهة بحري علي طريق المنوفية وصحبته عساكر وقرروا٥٧ له مقاديرا من الاكياس علي كل (٤، عج ٧) بلد من البلاد الرايجة٥٨ عشرون كيسا فما فوقها وما دونها ومن كل صنف مقادير ايضا.

وفيه فرضوا /[/ايضا/]/ علي البلاد غلال قمح وفول وشعير كل بلد عشرون اردبا فما فوقها وما دونها وهذه ثالث٥٩ فرضة٦٠ ابتدعت من الغلال علي البلاد٦١ في هذه الدولة.

وفيه ورد الخبر بان الالفي توجه الي ناحية دمنهور البحيرة يوم الاربع رابعه [٢٣ نيسان، ١٨٠٦] وانهم امتنعوا عليه فحاصرهم لانهم استعدوا لذلك والبلد منضافة الي السيد عمر النقيب فكان يرسل اليهم ويحذرهم منه ويرسل اليهم ويمدهم بالات الحرب والبارود ويحرضهم [/علي الاستعداد/] للحرب فحصنوا البلدة وبنوا سورها وجعلوا [/فيه/] ابراجا وبدنات وركبوا عليها المدافع الكثيرة وعبوا الديهم٦٢ ما يحتاجون اليه من الذخيرة والجبخانة وما يكفيهم سنة وحفروا حولها خنادق وهي في موقعها مرتفعة.

وفيه عزل [/الباشا/] محمد اغا كتخدا بيك من كتخدائيته بسبب امور نقمها عليه (بع٤ب) وحبسه وطلب منه الف كيس وقلد /[/في/]/ الكتخدائية خازن داره ٦٣ وهو المعروف بدبوس اوغلي. ٦٤

وفي ليلة الاحد ثامنه [٢٧ نيسان، ١٨٠٦] عدي صاري عسكره الي بر انبابه بوطاقه وهو دبوس اوغلي الكتخدا المذكور وذلك | في | اواخر النهار وضربوا مدافع /كثيرة/ لتعديته واخذ العسكر في تشهيل امورهم ولوازمهم وانفق عليهم الباشا نفقة. هذا والطلب والتوزيع بالاكياس /مستمر/ لا ينقطع عن اعيان الناس والتجار والافندية الكتبة وجماعة الضربخانة والملتزمين/ (f. 6a) بالجمارك وكل من كان له ادني ٦٥ علاقة او خدمة او تجارة او صنعة ظاهرة او فايظ او له شهرة قديمة او من مساتير الناس، وغالب {الاحيان} المحصل لذلك والقاضي فيه السيد عمر افندي النقيب وقد حكمت عليه الصورة التي ظهر فيها وانعكس الحال والوضع وسأت ٦٦ الظنون والامر لله وحده.

٥٤) عبك: ومكسوها. ٥٥) عج٦ وزك ٨٥٤: عنهم. ٥٦) بع وعجل ٩أ: والطرافة. ٥٧) زك وبع وعجل ٩ب: وقدروا. ٥٨) بع وعجل ٩ب: من البلاد الرابحة. ٥٩) في عجل ٩ب: 'ثالثة'، مشطوبة. ٦٠) بع وعجل ٩ب: 'فريضة'، وفي زك: فردة. ٦١) بع وعجل وزك ١٠: 'الغلال والبلاد'، وزك ٨٥٤: الغلال على البلاد. ٦٢) زك ٨٥٤: 'وعبوا اليهم'، ثم شطبت كلمة: 'اليهم'، وكتب مكانها: 'لديهم'، وفي عجل وبع وعبك وزك وعج ٧: 'واحضروا لهم'، وفي هامش عج ٧ : 'قوله واحضروا لهم، في بعض النسخ بدله وعبوا لديهم. اهـ'. ٦٣) عج ٧ وزك : خازنداره. ٦٤) في هامش عجل ١٠أ وزك : تولية دبوس اوغلى الكتخدائية. ٦٥) عجل ١٠أ: ادين. ٦٦) عجل ١٠أ: 'وسياءت'، وفي بع: 'سيئات'، وفي عجل وزك ٨٥٤: وساءت.

وفي يوم (عجل ١٠ب) الخميس تاسع عشره [٨ أيار، ١٨٠٦] ارتحل عرضي التجريدة من انبابة وذهبوا الي جهة الوراريق. وفي هذه الايام كان بين مشايخ العلم منافسات ومنافرات ومحاسدات وذلك من اوائل [[/7 /شهر//]] **رمضان** [١٢ ت٢-١١ك ١، ١٨٠٦] وتعصبات بسبب مشيخة الجامع ونظر اوقافه واوقاف [[/7 /عبد الرحمن//]] كتخدا، فاتفق ان الشيخ عبد الرحمن السجيني ابن الشيخ عبد الروف عمل وليمة ودعاهم اليها فاجتمعوا في ذلك اليوم وتصالحوا في الظاهر.

وفي يوم الاثنين [١٢ أيار، ١٨٠٦] هبت رياح جنوبية حارة واثارت غبارا وزوابع ولواقح ثم غيمت السما غيما متقطعا وارعدت ٦٧ وامطرت فكان الغبار والزوابع والشمس طالعة والمطر نازل وذلك بعد العصر وحصل مثل ذلك ايضا في يوم [[/7 الاربع/]] ٦٨ ولكن بعد الظهر.

وفي تلك الليلة بعد الغروب اخرج الباشا محمد افندي المنفصل عن الكتخدائية منفيا الي جهة دمياط واصحب معه عدة من العسكر ذهبوا به من طريق (عجل ١١أ) البر.

وفي اواخره [١٨ أيار، ١٨٠٦] رجعت عساكر من الارنؤد وكانوا كثيرين ونزلوا بولاق ومصر القديمة وغالبهم الذين كانوا بصحبة حسن باشا طاهر واخيه عابدين بيك. وسبب رجوعهم انهم طلبوا علائفهم من حسن باشا وكان قد ظهر له فيهم المخامرة ٦٩ عليه وميلهم الي الاخصام فامتنع من دفع علائفهم [[/7 /وقال لهم اذهبوا الي مصر واطلبوا علائفكم//]] من الباشا. وارسل اليه يعرفه بحالهم ونفاقهم، فلما تراسلوا في الحضور منعهم الباشا من الدخول الي البلد واوعدهم بايصال علائفهم ٧٠ اليهم [[/7 /وهم//]] خارج المدينة وبعد ان يقبضوا مالهم يعودون الي مرابطهم / (f. 6b) كما كانوا، فاقاموا بناحية [[/7 /بولاق//]] وارسل الباشا فجمع عربان الحويطات والعائد وغيرهم فاقاموا بناحية ٧١ شبرا ومنية (٤، عج ٨) السيرج وهم جملة كبيرة، استمروا في تجمعهم اربعة ايام وارسل الي الاجناد والجربجية ٧٢ وامثالهم المقيمين بمصر وامر بان يتهـ[ـيـ]ـئوا ويقضوا اشغالهم ويخرجوا صحبة حسن اغا الشماشيرجي فمن كان (عجل ١١ب) منهم ذو مقدرة وعنده حصان يركبه او جمل يحمل عليه متاعه خرج بنفسه والا اخرج بدلا عنه واعطاه مصروفه واحتياجاته [[/7 /ولوازمه وبرزوا الي خارج ثم ارسل الي العساكر المذكورين//]] ويامر كبارهم بالسفر الي بلادهم فامتنعوا وقالوا: لا نسافر حتي نقبض المنكسر لنا من علايفنا. فعند ذلك دس الي اصاغرهم من خدعهم واستمالهم حتي تفرقوا في خدمة المستوطنين ٧٣ ولم يبق مع كبارهم المعاندين الا القليل، فلم يسعهم بعد ذلك الا الامتثال (بع ٥أ) وارتحلوا في غايته من بولاق وسافر معهم الشماشيرجي المذكور و/7 من / صحبته من المصريين وحولهم العربان وساروا علي طريق دمياط وهم اثنان وخمسون شخصا من كبار طائفة الارنود. وحصل من العرب في مدة تجمعهم ما لا خير فيه [[/7 /وكذلك في مدة اقامتهم /]] من الخطف والتعرية وقطع الطريق علي المسافرين.

٦٧) بع وعبك وعجل : وارتعدت. ٦٨) عبك و عج ٧: 'في يوم الثلاثاء'، وفي هامش عج ٧: 'قوله ثلاثاء في بعض النسخ الاربعاء. ا.هـ'. وفي بع وعجل وزك: 'الاربع'، ساقطة. ٦٩) عجل ١١: المحاصرة. ٧٠) عجل ١١أ: علايقهم. ٧١) في عبك: ' وارسل الباشا .... فاقاموا بناحية '، ساقطة . ٧٢) عجل ١١أ: والجزبجية. ٧٣) عجل وبع ١١ب وزك: 'المتوسطين'، وفي زك ٨٥٤: المستوطين.

شهر ربيع الاول /< سنة ١٢٢١ >/

[١٩ ايار - ١٧ حزيران، ١٨٠٦]

استهل بيوم الثلاث، وفي ليلة الاحد سادسه [٢٤ أيار، ١٨٠٦] حصل رعد /كثير/ وبرق (عجل ١٢أ) بين المغرب والعشا بدون مطر والغيم قليل متقطع وذلك سابع عشر بشنش ٧٤ وثاني عشر ايار والشمس في ثالث درجة من برج الجوزا وذلك من النوادر في مثل هذا الوقت.

وفي يوم الاحد المذكور ضربوا مدافع من القلعة لبشارة وردت من الجهة القبلية وذلك ان رجب اغا وياسين بيك الذين انضما الي الامرا المصرية القبليين عملا متاريس بحري المنية ليمنعا من يصل اليها من مراكب الذخيرة. فلما سافر ٧٥ محو بيك بمراكب الذخيرة ووصل الي حسن باشا طاهر / (f. 7a) ببني سويف اصحب معه عابدين بيك وعدة من العسكر في عدة مراكب. فلما وصلوا الي محل المتاريس تراموا بالمدافع والرصاص واقتحموا المرور وساعدهم الريح فخلصوا الي المنية وطلعوا اليها ودخلها عابدين بيك وقتل فيما بينهم اشخاص وارسلوا 7 /بذلك/ المبشرين فاخبروا بذلك وبالغوا في الاخبار وان ياسين بيك قتل هو وخلافه (عجل ١٢ب) وراسه واصلة مع رؤس كثيرة، فعملوا 7 /لذلك/ شنكا و{ضربت }مدافع كثيرة ولم يكن لقتل ياسين بيك صحة. ثم وصل محو بيك وابن وافي وقد نزلا في شكتريه لها عدة مقاديف ودفعوا في قوة التيار حتي وصلوا الي مصر ولم يصل معهم رؤس كما اخبر المبشرون.

وفيه قرروا ٧٦ فرضة علي البلاد وهي دراهم وغلال وعينوا بذلك كاشفا فسافر ومعه عدة من العسكر وصحبتهم نقاقير وسافر ايضا خازندار الباشا وصحبته علي جلبي وهو ابن احمد كتخدا علي قلده الباشا كشوفية شرقية بلبيس واخذ صحبته اكثر رفقائه واصحابه من اولاد البلد فسافروا ٧٧ علي حين غفلة الي ناحية الدقهلية.

وفي عاشره [٢٨ أيار، ١٨٠٦] وصلت الاخبار بان الالفي ارتحل من البحيرة ورجع الي ناحية وردان وعدي من جيشه وعربانه طايفة الي جزيرة السبكية وهرب من كان مرابطا فيها من الاجناد المصرية وغيرهم وطلبوا (عجل ١٣أ) من اهالي السبكية دراهم وغلالا وفر غالب اهلها 7 /منها/ وجلوا عنها وتفرقوا في بلاد المنوفية.

وفي ثاني عشره [٣٠ أيار، ١٨٠٦] يوم الجمعة عمل المولد النبوي ونصبوا بالازبكية صواري تجاه بيت الباشا والشيخ محمد سعد ٧٨ البكري وقد سكن بدار مطلة علي البركة 7 /داخل/ درب عبد الحق واقام هناك ليالي المولد (٤، عج ٩) اظهارا لبعض الرسوم. ٧٩

وفيه علقوا تسعة رؤس علي السبيل المواجه لباب زويلة ذكروا انها من قتلا ٨٠ دمنهور وهي روس مجهولة ووضعوا بجانبهم بيرقين ملطخين بالدما.

وفيه طلب الباشا / (f. 7b) دراهم سلفة من الملتزمين والتجار وغيرهم بموجب دفتر احمد باشا خورشيد الذي كان7 /قبضها/ في عام اول قبل القومة والحرابة ٨١ فعينوا مقاديرها وعينوا بطلبها المعينين بالطلب الحثيث من غير مهلة ومن لم يجدوه بان كان غائبا او متغيبا ٨٢

٧٤) هكذا في عجب، اما في عج ٨ وعجل وعبك وبع وزك ٨٥٤: بشنس. ٧٥) زك وعجل ٢١أ: سار. ٧٦) زك وعبك وبع وعج ٨: "قرر"، وفي عجل: قرار. ٧٧) زك وعجل ١٢ب: فساروا. ٧٨) زك وعجل وبع وعج ٨: سعيد. ٧٩) عجل: المرسوم. ٨٠) بع وعجل وزك وعج ٩: قتلى. ٨١) عبك: الخرابة. ٨٢) عجل وزك: او منفيا.

دخلوا داره وطالبوا اهله او جاره أو شريكه، فضاق ذرع الناس [[بسببه]] ٨٣ وذهبوا افواجا (بع ٥ب) الي (عجل ١٣ب) السيد عمر افندي النقيب فيتضجر ويتاسف ويتقلق ويهون ٨٤ عليهم الامر وربما سعي في التخفيف عن البعض بقدر الامكان وقد تورط في الدعوة.

وفيه سافر السيد محمد المحروقي الي سد ترعة الفرعونية وذلك ان الترعة المذكورة لما اجتهد في سدها المصريون في سنة /<١٢١٢>/ اثني عشر ومايتين والف [١٧٩٧-١٧٩٨] كما تقدم فانفتحت من محل اخر ينفد الي ناحية الترعة المسماة بالفيض، وكان ذلك باشارة ايوب بيك الصغير لعدم انقطاع الماعن/ /ري بلا/ / ده، ٨٥ فتهورت ايضا هذه الناحية واتسعت وقوي اندفاع الما اليها في مدة هذه السنين حتي جف البحر الغربي والشرقي وتغير ما النيل في الناحية الشرقية ٨٦ وظهرت فيه الملوحة من حدود المنصورة وتعطلت مزارع الارز وشرقت بلاد البحر الشرقي وشربوا الاجاج ومياه الابار والسواقي وكثر تشكي اهالي البلاد، فحصل العزم علي سدها في هذا العام وتقيد بذلك السيد محمد (عجل ١٤أ) المحروقي وذو الفقار كتخدا وطلبوا المراكب لنقل ٨٧ الاحجار من الجبل وذهب ذو الفقار الي جهة السد وجمع العمال والفلاحين وسيقت اليه المراكب المملؤة بالاحجار من اول شهر صفر الي وقت تاريخه [٢٠ نيسان - ١ أيار، ١٨٠٦] وجبوا الاموال من البلاد لاجل النفقة علي ذلك. ثم سافر السيد المحروقي ايضا وبذل جهده ورموا بها من الاحجار ما يضيق به الفضا في الكثرة وتعطل بسبب ذلك المسافرون لقلة المراكب وجفاف البحر الغربي والخوف من السلوك فيه من قطاع الطريق والعربان، فكانت المراكب المعاشاة التي تاتي بالسفار/ (f. 8a) وبضايع التجار ياتون بشحناتهم الي حد السد ومحل العمل والشغل فيرسون هناك ثم ينقلون ما بها من الشحنة والبضايع الي البر وينقلونها الي السفن والقوارب التي تنقل الاحجار وياتون بها الي ساحل بولاق (عجل ١٤ب) فيخرجون ما فيها الي البر وتذهب تلك السفن والقوارب الي اشغالها في نقل الحجر ولا يخفي ما يحصل في البضايع من التلاف ٨٨ والضياع ٨٩ والسرقة وزيادة الكلف والاجر وغير ذلك، وطال امد هذا الامر.

وفي اواخره [١٧ حزيران، ١٨٠٦] نزل الباشا للكشف علي الترعة فغاب يومين وليلتين ثم عاد الي مصر.

شهر ربيع الثاني ٩٠ /سنة ١٢٢١/

[١٨ حزيران - ١٦ تموز، ١٨٠٦]

فيه وردت سعاة من الاسكندرية واخبروا بورود/ / /اربع/ / مراكب وفيها عساكر من النظام الجديد وصحبتهم ططريات وبعض اشخاص من الانجليز ٩١ ومعهم مكاتبة خطابا الي الالفي وبشارة بالرضي والعفو للامرا المصرية من الدولة بشفاعة الانجليز.

فلما وصلوا اليه بناحية حوش/ /ابن/ / عيسي بالبحيرة سر بقدومهم وعمل لهم شنك وضرب لهم مدافع كثيرة ثم شهلهم وارسلهم الي الامرا القبليين/ /وصحبتهم/ / احد صناجقة ٩٢ وهو

٨٣) زك، اضافة: 'بسببه'، وفي بع: 'نصعبه'، اما في عجل، فقد رسمت: تبلله. ٨٤) بع وعجل ١٣ب وزك: فتضجر ... وهون. ٨٥) بياض في زك و عجل ١٣ب وبع ٥ب. ٨٦) زك وبع وعجل ١٣ب: في الناحية المحل فيه. ٨٧) في عجب ٧ب: 'المراكب لنقل'، مكررة، ثم شطبت الثانية. ٨٨) عبك وبع وعجل وعج ٩ وزك: من الاتلاف. ٨٩) عجل ١٤ب: والصياع. ٩٠) في هامش عجب: شهر ربيع الثاني.
٩١) عج ٩ وعجل وزك: 'الانكليز'، وفيما يلي ايضا. ٩٢) زك وعجل ١٤ب: صاجقة.

امين بيك (عجل ١٥أ) ومحمد كاشف تابع ابراهيم بيك الكبير. ثم // [انه]// ارسل عدة مكاتبات بذلك الخبر الي المشايخ وغيرهم بمصر وكذلك الي (٤، عج ١٠) مشايخ العربان مثل الحويطات والعايد وشيخ الجزيرة وباقي المشاهير، فاحضر ابن شديد وابن شعير الاوراق التي اتتهم من الالفي الي الباشا وفيها: ونعلمكم ان محمد علي باشا ربما ٩٣ ارتحل الي ناحية السويس فلا تحملوا اثقاله وان فعلتم ذلك فلم نقبل ٩٤ لكم عذرا، ولما سمع الباشا ذلك قال: انه مجنون وكذاب.

وفيه فتح (بع ٦أ) الباشا الطلب بفايظ البلاد ٩٥ والحصص من الملتزمين والفلاحين وامر الروزنامجي وطائفته بتحرير ذلك عن السنة القابلة [١٨٠٧ - ١٨٠٨]. فضج الملتزمون وترددوا الي السيد عمر /[النقيب]/ والمشايخ فخاطبوا الباشا فاعتذر اليهم باحتياج الحال والمصاريف. ثم استقر // [الحال]// /(f. 8b) علي قبض ثلاثة ارباعه النصف علي الملتزمين والربع علي الفلاحين، وان يحسب الريال في القبض منهم بثلاثة وثمانون نصفا ويقبضه باثنين (عجل ١٥ب) وتسعين وعلي كل ماية // [<ريال>]/ خمسة انصاف حق طريق سوا كان القبض ٩٦ من الملتزم عن حصته في المصر او بيد المعينين من طرف الكاشف في الناحية واذا كان التوجيه بالطلب من كاشف الناحية كانت اشنع في التغريم والكلف لترادف الارسال وتكرار حق الطرق. ٩٧

وفي سادسه [٢٣ حزيران، ١٨٠٦] حضر احمد كاشف سليم من الجهة القبلية وسبب حضوره ان الباشا لما بلغته هذه الاخبار فارسل الي الامرا القبليين يستدعي منهم بعض عقلائهم مثل احمد اغا شويكار // ا/و سليم اغا مستحفظان ٩٨ ليتشاور معهما في الامر، فلم يجب واحد منهما الي الحضور ثم اتفقوا علي ارسال احمد كاشف لكونه // [<ليس>]/ معدودا من افرادهم وبينه وبين الباشا نسب، لان ربيبته تحت حسن الشماشيرجي فحضر واختلي به الباشا مرارا ثم امره بالعود، فسافر ٩٩ في يوم الثلاث رابع عشره [١ تموز، ١٨٠٦] واصحب معه هدية الي ابراهيم بيك /{/و البرديسي وعثمان بيك حسن وغيرهم من الامرا وهي عدد خيول وقلاعيات وثياب وامتعة وغير ذلك.

وفي سادسه [٢٣ حزيران، ١٨٠٦] ايضا قبض الباشا علي ابراهيم اغا الوالي وحبسه مع ارباب الجرائم. وسبب ذلك ان البصاصين شاهدوا احمولا فيها ثياب من ملابس الاجناد اعدها بعض تجار النصاري ليرسلها الى جهة قبلي لتباع علي اجناد الامرا المصريين ومماليكهم ويربح فيها وسئل الحاملون لها، فاخبروا ان اربابها {فعلوا ذلك} باطلاع الوالي المذكور /علي مصلحة أخذها منهم. ووصل خبر ذلك الى الباشا فأحضره وقبض عليه وحبسه/ {ثم اطلقه} /وبعد ايام/ علي مصلحة تقررت عليه بشفاعة امراة من القهارمة المتقربين وعاد الي منصبه واخذت البضاعة وضاعت علي اصحابها وغرموهم زيادة علي ذلك غرامة. وكذلك اتهم الذي حجزها بانه اختلس منها اشيا وحبس واخذت منه مصلحة فتحصل من هذه القضية جملة من المال مع انها في خلال المراسلة والمهاداة. ونودي بعد ذلك بان من اراد ان يرسل شيا او متجرا ولو الى السويس فليستاذن علي ذلك وياخذ به / (f. 9a) ورقة من باب الباشا، فان لم يفعل وضاع عليه فاللوم عليه.

وفي يوم الثلاث رابع عشره [١ تموز، ١٨٠٦] ورد ساعي وصحبته مكتوب من حاكم الاسكندرية خطابا الي الدفتردار يخبر فيه ١٠٠ بوصول قبطان باشا الي الثغر وفي اثره واصل باشا

٩٣) بع وعجل ١٥أ: بما. ٩٤) عبك وعج ١٠: فلا نقبل. ٩٥) بع: "البلاد"، مكررة. ٩٦) عجل ١٥ب: الفيض.
٩٧) عبك وعج ١٠: الطريق. ٩٨) بع وعجل ١٥ب: مستحفظ. ٩٩) عجل ١٥ب: فسار. ١٠٠) عج ١٠: يخبره.

متولي علي مصر واسمه موسي باشا وصحبتهم مراكب بها عساكر من الصنف الذي يسمي بالنظام الجديد. وكان ورود القبطان الي الثغر ليلة الجمعة عاشره وطلعوا الي بر الاسكندرية ١٠١ يوم السبت حادي عشره [٢٨ حزيران، ١٨٠٦] فلما قرا الدفتردار الورقة ارسل الي السيد عمر النقيب فحضر اليه وركب صحبته الي الباشا (٤، عج ١١) واختليا معه ساعة ثم فارقاه. ولما بلغ الالفي ورود هذه الدونانمه وحضرت اليه المبشرون وهو بالبحيرة امتلا فرحا وارسل عدة مكاتبات الي مصر صحبة السعاة، فقبضوا على السعاة وحضروا بهم الي الباشا فاخفاها ووصل غيرها الي اربابها على غير يد السعاة، وصورتها: الاخبار بحضور الدونانمة صحبة قبطان باشا والنظام الجديد وولاية موسي باشا علي مصر وانفصال محمد علي باشا عن الولاية وان مولانا السلطان عفي ١٠٢ عن الامرا المصريين وان يكونوا كعادتهم في امارة مصر واحكامها والباشا المتولي يستقر بالقلعة كعادته وان محمد علي باشا يخرج من مصر ويتوجه الي ولايته التي تقلدها وهي ولاية سلانيك وان حضرة قبطان باشا ارسل يستدعي اخواننا الامرا من ناحية قبلي فالله يسهل بحضورهم فتكونوا مطمئنين الخاطر واعلموا اخوانكم من الالداشات ١٠٣ والرعية بان يضبطوا انفسهم ويكونوا امع العلما في الطاعة وما بعد ذلك الا الراحة والخير والسلام.

وفي يوم الجمعة سابع عشره [٤ تموز، ١٨٠٦] ورد قاصد من طرف قبودان باشا الي بولاق فارسل اليه الباشا من قابله واركبه وحضر به الي بيت الباشا واراد ان ينزله بمنزل الدفتردار فاستعفي الدفتردار من نزوله عنده فانزلوه ببيت الروزنامجي واقام يومي السبت والاحد [٥ - ٦ تموز، ١٨٠٦] ولم يظهر ما دار بينهما.

ثم سافر في يوم/ (f. 9b) الاثنين [٧ تموز، ١٨٠٦] وذهب صحبته سليم المعروف بقَبِي لَرْكَخْيَسِي ١٠٤ وشرع الباشا في عمل آلآت حرب وجلل ومدافع وجمعوا الحدادين بالقلعة واصعدوا بنبات كثيرة واحتياجات ومهمات الي القلعة وظهر منه علامات العصيان وعدم الامتثال وجمع اليه كبار العسكر وشاورهم وتناجي معهم فوافقوه علي ذلك، لان ما من احد منهم الا وصار له عدة بيوت وزوجات والتزام بلاد وسيادة لم يتخيلها /ولم تخطر ببالة/ ولم تخطر بذهنه ولا مفكرته ١٠٥ ولا يسهل به الانسلاخ عنها والخروج منها ولو خرجت روحه. واخبر المخبرون ان الالفي ارسل هدية الي قبودان باشا وفيها ثلاثون حصانا منها عشرة برخوتها ومن الغنم اربعة الاف راس وجملة ابقار وجواميس وماية جمل محملة بالذخيرة وغير ذلك من النقود والثياب والاقمشة برسمه ورسم كبار اتباعه. ثم ان الباشا احضر السيد عمر والخاصة وعرفهم/؟/ بصورة (عجل ١٦أ) الامر الوارد بعزله وولاية موسي باشا وان الامرا المصريين اعرضوا للسلطنة في طلب العفو وعودهم الي امرياتهم وخروج العساكر التي افسدت الاقليم عن ارض مصر، وشرطوا علي انفسهم القيام بخدمة الدولة والحرمين الشريفين وارسال غلالها ودفع الخزينة وتامين البلاد فحصل عنهم الرضي واجيبوا الي سوالهم علي هذه الشروط، وان المشايخ ١٠٦ والعلما يتكفلون ١٠٧ بهم ويضمنون عهدهم بذلك، فاعملوا فكركم ورايكم في ذلك. ثم انفصلوا من مجلسه.

وفيه ارسل الباشا فجمع الاخشاب التي وجدها ببولاق في الشوادر والحواصل والوكايل وطلعوا جميع ذلك الي القلعة لعمل العربات والعجل برسم المدافع والقنابر.

١٠١) عج ١٠: الى البر بالاسكندرية. ١٠٢) عج ١١: عفا. ١٠٣) عج ١١: من الاولداشات. ١٠٤) عج ١١: 'لركخس'، وفي عبك: 'الركخسي'، وفي خب: كركخيس. ١٠٥) عبك وعج ١١: '.... بذهنه ولا بفكره'.
١٠٦) عجل ١٦أ: 'المشايخ'، مكررة. ١٠٧) بع: يتكفلون.

وفي يوم الثلاث حادي عشرينه [٨ تموز، ١٨٠٦] كان مولد المشهد الحسيني المعتاد وحضر الباشا لزيارة المشهد //ودعاه شيخ السادات وهو الناظر علي المشهد// / والمتقيد لعمل ذلك فدخل اليه وتغدي عنده ثم ركب وعاد الي داره / (f.10a) واكثر من الركوب والطواف بشوارع (عجل ١٦ب) المدينة والطلوع الي القلعة والنزول منها والذهاب الي بولاق وهو لابس برنسا.

وفي يوم الخميس ثالث عشرينه [١٠ تموز، ١٨٠٦] حضر ديوان افندي وعبد الله اغا بكتاش الترجمان / الي / عند السيد عمر ومعهما صورة عرض ١٠٨ يكتب عن (٤، عج ١٢) لسان المشايخ الي الدولة في شان هذه الحادثة، فتناجوا مع بعضهم ١٠٩ حصة من النهار ثم ركبا وحضروا في ثاني يوم/ الي / عند الشيخ //عبد الله// الشرقاوي وامروا المشايخ بتنظيم العرضحال وترصيفه ١١٠ ووضع //اسماهم// وختومهم عليه ليرسله الباشا الي الدولة فلم تسعهم المخالفة ونظموا صورته ثم بيضوه//في كاغد كبير// وصورته ١١١ بالحرف:

"بسم الله الرحمن الرحيم الروف الحليم. الحمد لله ذي الجلال، علي جميع الشوؤن والاحوال. نرفع اليك اكفا من بحر جودك مغترفة،١١٢ ونتوجه الي كعبة فضلك بقلوب بخالص الوحدانية معترفه، ١١٣ ان تديم بهجة الزمان، وورونق عنوان اليمن والامان، (بع ٦ب) بدوام وزير تخضع (عجل ١٧أ) لمهابته الرقاب، وتدنوا لهمة سطوته المهمات الصعاب، منتهي امال المقاصد والوسائل، ومحط رحال المطالب من كل سائل، حضرة صدر الصدور، ومدبر مهمات //الامور،// الصدر الاعظم محمد علي باشا ادام الله دعائم العز بقيامه، وفسح للانام في ايامه، محفوفا بعناية الرب الكريم، محفوظا بايات القران العظيم، امين.

أما بعد رفع القصد والرجا، ومد سواعد الخضوع والالتجا، فاننا ننهي لمسامعكم العلية، وشيم اخلاقكم المرضية، بانه قد قدم حضرة الدستور المكرم، والمشير المفخم مدبر مهمات الاسكالات ١١٤ البحرية، خادم الدولة العلية، الوزير قبودان باشا الي ثغر سكندرية، فارسل كتخداي البوابين سعيد اغا، وصحبته الامر الشريف، الواجب القبول والتشريف، المعنون بالرسم الهمايوني العالي، دامت مسراته علي ممر الدهور والاعوام والايام والليالي، فاوضح مكنونه، وافصح مضمونه، بانه قد تطاولت العداوة | بين | الوزير / (f. 10b) محمد علي باشا وبين الامرا (عجل ١٧ب) المصريين، فتعطلت مهمات الحرمين الشريفين من غلال، ومرتبات وتنظيم امير الحاج علي حكم بسوابق العادات، والحال انه ينبغي تقديم ذلك علي سائر المطلوبات، وان هذا التاخير سببه كثرة العساكر والعلوفات، وترتب علي ذلك لكامل الرعية، بالاقاليم المصرية،//<الدمار والاضمحلال وانهت ١١٥ الامرا المصرية،>// هذه الكيفية، لحضرة السدة السنية، وانهم يتعهدون بالتزام جميع مرتبات الحرمين الشريفين، من غلال وعوائد ومهمات واخراج امير الحاج علي حكم اسلوب المتقدمين، مع الامتثال لكامل ما يرد ١١٦ من الاوامر الشريفة الي ولاة الامور بالديار المصرية، وانهم يقومون في كل سنة بدفع الاموال الميرية الي خزينة الدولة العلية، ان حصل لهم العفو عن جرائمهم الماضية، والرضي بدخولهم مصر المحمية، //والتمسوا من حضرة الدولة العلية

١٠٨) عجل ١٦ب: "ومعها صورة عرض"، مكررة. ١٠٩) زك ٨٦١: معهم. ١١٠) عج ١٢وعبك: وترصيعه.
١١١) في عبك ٨٩، اسقط ما يقارب الصفحتين ابتداء من: وصورته بالحرف .... والختوم وارسلوها. ١١٢) هكذا في عجب وعج ١٢، اما في عجل وزك ٨٦١: "معرفه"، وفي بع: مفرقه. ١١٣) عجل ١٦ب وبع وزك ٨٦١: مفرقه.
١١٤) عجل ١٧أ: الاشكلات. ١١٥) عجل ١٧ب: "وانهن"، وفي زك ٨٦١: وانهي. ١١٦) بع وعجل ١٧ب: ما يراه.

قبول ذلك منهم[// وبلوغهم مامولهم، فاصدرتم لهم {الامر } الهمايوني الشريف، المطاع المنيف، بعزل الوزير المشار اليه لتقرير العداوة معه ووجهتم (عجل ١٨أ) له ولاية سلانيك ووجهتم ولاية مصر الي الوزير موسي باشا وقبلتم توبتهم وان العلما والوجاقلية والرؤسا والوجها بالديار المصرية، الداعين لحضرة مولانا الخنكار ١١٧ //[[ببلوغ]// المامولات المرضية، ١١٨ ان تعهدوا بهم ١١٩ وكفلوهم يحصل لهم المساعدة الكلية، حكم التماسهم من اعتاب حضرة الدولة العلية، فامركم مطاع، وواجب القبول والاتباع، غير اننا نلتمس من شيم الاخلاق المرضية، والمراحم العلية، العفو عن تعهدنا وكفالتنا لهم، فان شرط الكفيل قدرته علي المكفول ،ونحن لا قدرة لنا علي ذلك، لما تقدم من الافعال الشهيرة، والاحوال والتطورات ١٢٠ الكثيرة، التي منها خيانة المرحوم //[[السيد]// علي باشا، والي مصر سابقا بعد واقعة (٤، عج ١٣) مير ميران طاهر باشا وقتل الحجاج القادمين من البلاد الرومية، وسلب الاموال بغير اوجه شرعية، والصغير لا يسمع كلام الكبير، والكبير لا يستطيع تنفيذ الامر علي / (f.11a) الصغير، وغير ذلك مما هو معلومنا وبمشاهدتنا، خصوصا ما وقع في العام الماضي من (عجل ١٨ب) اقدامهم علي مصر المحمية، وهجومهم عليها في وقت الفجرية، فجلاهم عنها حضرة المشار اليه، وقتل منهم جملة كثيرة، فكانت واقعة ١٢١ شهيرة، فهذا شي لا ينكر (بع ٧أ) فحينئذ لا يمكننا التكفل ١٢٢ والتعهد، لاننا لا نطلع علي ما في السرائر، وما هو مستكن في الضمائر، فنرجوا عدم المواخذة في الامور التي لا قدرة لنا عليها، لاننا لا نقدر علي دفع المفسدين، والطغاة والمتمردين، الذين اهلكوا الرعايا ودمروهم فانتم خلفا الله علي خليقته، وامناوه علي بريته، ونحن ممتثلون لولاة اموركم في جميع ما هو موافق للشريعة المحمدية، علي حكم الامر من رب البرية، في قوله [[سبحانه و]/ تعالي "يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ." ١٢٣ فلا تسعنا المخالفة فيما يرضي الله ورسوله فان حصل منهم خلاف ذلك، نكل الامر فيهم الي مالك الممالك،لان اهل مصر ١٢٤ قوم ضعاف. وقال عليه الصلاة والسلام: "أهل مصرَ الجند الضعيف فما كادهم احد الا كفاهم [[الله]/ مؤنته" . وقال ايضا: "وكل راع مسئول عن رعيته يوم القيمة".

ونفيد ايضا حضرة المسامع العلية، من خصوص الفرض ١٢٥ والسلف ١٢٦ التي حصل منها الثقلة ١٢٧ للاهالي من حضرة محسوبكم الوزير محمد [علي] باشا، فانه اضطر اليها لاجل اغرا العساكر وتقويتهم علي دفع الاشقيا والمفسدين، والطغاة المتمردين، امتثالا لاوامر الدولة العلية، في دفعهم، والخروج من حقهم، واجتهد في ذلك غاية الاجتهاد، رغبة في حلول انظار ١٢٨ الدولة العلية، فالامر مفوض اليكم، والملك امانة الله تحت ايديكم، نسأل الله الكريم المنان، ان يديم العز {والامتنان لسدة } السلطان، مع رفعة تترشح بها في النفوس عظمته، وسطوة [[تسري]/ بها في القلوب مهابته، وان يبقي دولته علي الانام، وان يحسن البدء والختام، بجاه سيدنا محمد خير البرية، و<على> آله //[[وصحبه]// ذوي المناقب الوفية". انتهى.

وكتبوا من ذلك نسختين احداهما الي القبطان واخري الي السلطان وكتبوا عليهما الامضا/ (f.11b) والختوم [[<وارسلوهما>]/.

١١٧) بع وعجل: "الجنكار"، اما في زك ٨٦١: الخنكار. ١١٨) بع وعجل ١٨أ وزك ٨٦١: المصرية. ١١٩) خب: به.
١٢٠) عجل وبع: "والنظورات"، وفي زك ٨٦١: والتظورات. ١٢١) عجل ١٨ب: وقعة. ١٢٢) بع : التكليف.
١٢٣) قرآن كريم، ٤/ ٥٩. ١٢٤) بع وعجل ١٨ب: "اهل الرعية"، وفي زك ٨٦١: لان الرعية قوم ضعاف. ١٢٥) عجل ١٩أ: القرص. ١٢٦) في هامش عج ١٣: "قوله الفرض والسلف جمع فرضة وسلفة. أهـ". ١٢٧) عجل ١٩أ وزك ٨٦١: التعب. ١٢٨) زك ٨٦١ وعجل ١٩أ: "اتصال"، وفي بع: حصول اتصال.

وفي ليلة الاثنين ثالث عشرينه ١٢٩ [١٠ تموز، ١٨٠٦] وصل شاكر اغا سلحدار الوزير الي بولاق فتلقوه واركبوه الي بيت الباشا. فلما اصبح النهار ارسلوا اوراقا وصلت7 /صحبة]/ السلحدار المذكور احداهما خطابا للمشايخ واخري الي شيخ السادات وثالثة الي السيد عمر {7/والنقيب]/}، وكلها علي نسق واحد وهي من قبودان باشا وعليها الختم الكبير وهي بالعربي وفرمان رابع باللغة التركية خطابا للجميع، ١٣٠ ومضمون الكل: الاخبار بعزل محمد علي باشا عن ولاية مصر وولايته سلانيك وولاية السيد موسي باشا المنفصل عنها مصر، وان يكون الجميع تحت الطاعة والامتثال للاوامر والاجتهاد في المعاونة وتشهيل محمد علي باشا فيما يحتاج اليه من السفن ولوازم السفر ليتوجه هو وحسن باشا والي جرجا من طريق دمياط بالاعزاز والاكرام وصحبتهما جميع العساكر من غير تاخير حسب الاوامر السلطانية.

ثم انهم اجتمعوا فى عصر ذلك اليوم بمنزل السيد عمر وركبوا الي الباشا. فلما ١٣١ استقروا بالمجلس قال لهم: وصلت اليكم المراسلات /7 7/الواردة صحبة السلحدار. قالوا: نعم، قال: وما رايكم]/ في ذلك. قال الشيخ الشرقاوي: ١٣٢ ليس لنا راي (بع ٧ب) والراي ما تراه /7 7/ونحن]/ الجميع علي رايك. فقال لهم: في غد أبعث (٤، عج ١٤) اليكم صورة تكتبونها في رد الجواب. وارسل اليهم من الغد صورة، مضمونها: ١٣٣ ان الاوامر الشريفة وصلت الينا وتلقيناها بالطاعة والامتثال، الا ان اهل مصر ورعيتها قوم ضعاف وربما عصت العساكر عن الخروج فيحصل لاهل البلدة الضرر وخراب الدور وهتك الحرمات، وانتم أهلا للشفقة والرحمة والتلطف، ونحو ذلك من التزويقات ١٣٤ والتمويهات، واصدروها اليه. وفى اثنا ذلك محمد علي باشا اخذ في الاهتمام والتشهيل واظهار الحركة والخروج لمحاربة الالفي، وبرزت العساكر الي ناحية بولاق وخارج البلدة وعدوا بالخيام الي البر الغربي ١٣٥ وتقدم الي مشايخ / (f.12a) الحارات بالتعريف علي /<أن>/ كل من كان متصفا بالجندية ويكتبوا اسماهم ومحل سكنهم، ففعلوا ذلك. ثم كتبت لهم اوراق بالامر بالخروج، ١٣٦ وعليها ختم الباشا، ومسطور في ورقة الامر بان المامور يصحب معه شخصين او ثلاثة، علي ان اكثرهم لا يملك حمارا يركبه ولا ما يحمل عليه متاعه ولا ما يصرفه علي نفسه فضلا عن غيره. وكذلك امر الوجاقلية ١٣٧ جليلهم وحقيرهم بالخروج للمحاربة.

وفيه شرع (عجل ٢٠ب) في تقرير فرضه علي البلاد البحرية وهي القليوبية7 /والمنوفية والغربية]/ والدقهلية والمزاحمتين الي اخر مجري ١٣٨ النيل 7 /<ورتبوها>]/ اعلى وادني واوسط وهي غلال الاعلي7 /ثلاثون اردبا]/ وثلاثون راسا من الغنم واردب ارز وثلاثون رطلا من

١٢٩) في هامش عج ١٣: "قوله في ليلة الاثنين الخ، هكذا بالنسخ التي معنا ولعلها سابع عشرينه بدليل ما قبله وما بعده. ا.هـ". وفي عبك ٨٩: "سابع عشرينه"، وفي عجل: "الوزير"، مكررة. ١٣٠) في هامش عجل وفي زك: "مضمون الفرمان الوارد للمشايخ بعزل محمد علي باشا من مصر وتوليته سلانيك وتولية موسى باشا المعزول عنها مصر"، وما ذكر في هامش عجل ادخل في نص مخطوطة بع. وهي "الوارد للمشايخ .... عنها مصر". ١٣١) عجل ١٩ب وزك ٨٦١ : ثم. ١٣٢) في عجل ١٩ب، تقديم وتأخير: "قال الشيخ الشرقاوى، قالوا نعم، قال وما رايكم في ذلك". ١٣٣) في هامش عجل ٢٠أ: "مضمون المكاتبة الصادرة من المشايخ في جواب الفرمان"، وفي مخطوطة بع، ما نسخ في هامش عجل: "الصادرة ... جواب الفرمان"، أدخل في نص المخطوطة. ١٣٤) زك ٨٦١ وعجل ٢٠أ: من الترقيات. ١٣٥) في عجل ٢٠أ: "الى ناحية بولاق . . . الى البر الغربي"، مكررة في عجل، اما في زك ٨٦١، فالجملة من: "وعدوا بالخيام .... البلدة"، ساقطة. ١٣٦) عجل ٢٠أ: بالامن والخروج. ١٣٧) زك ٨٦١ وعجل ٢٠ب: الوجاقالية. ١٣٨) بع وعجل ٢٠ب: بحرى.

الجبن ١٣٩ ومن السمن كذلك وغير هذه الاصناف كالتبن والجلة وغير ذلك والاوسط عشرون اردبا وما يتبعها مما ذكر والادني اثني عشر. ومع ذلك القبض والطلب مستمر في فايظ الملتزمين بعضه من ذواتهم وبعضه من فلاحيهم مع ما يتبع ذلك من حق الطرق والخدم ١٤٠ وتوالي الاستعجالات.

وفي ليلة الثلاث، ثامن عشرينه [١٥ تموز، ١٨٠٦] سافر شاكر ١٤١ اغا السلحدار بالاجوبة.

(عجل ٢١أ) {شهر جمادي الاول / سنة ١٢٢١/}
[١٧ تموز - ١٥ آب، ١٨٠٦]

استهل بيوم الخميس، في ثانيه احترق معمل البارود بناحية المدابغ فحصل / /منه/ / رجة عظيمة وصوت هائل مثل المدفع العظيم / / سمعه القريب والبعيد/ / ومات به/ /عدة / / اشخاص. ويقال انهم رموا بنبة ١٤٢ من القلعة بقصد التجربة على جهة بولاق فسقطت في المعمل / /المذكور / / وحصل ما ذكر.

وفي ثالثه [١٩ تموز، ١٨٠٦] يوم السبت وقت الزوال ركب الباشا من داره يريد السفر لمحاربة الالفي ونزل الي بولاق وعدي الي بر انبابه لتجهيز العرضي ١٤٣ وارسل ١٤٤ اوراقا لتجمع العربان وعين لذلك حسن اغا محرم وعلي كاشف الشرقية.

وفي ليلة الاثنين خامسه [٢١ تموز، ١٨٠٦] حضر سليم اغا قبي ١٤٥ كتخدا الذي تقدم سفره صحبة سعيد / (f.12b) اغا كتخدا البوابين مرسولا ١٤٦ الي قبودان باشا من طرف محمد علي باشا، فرجع بجواب الرسالة ومحصلها: ان القبودان لم يقبل هذه الاعذار ولا ما نمقوه من التمويهات التي لا اصل لها، ولا بد من تنفيذ الاوامر وسفر الباشا ونزوله هو وحسن (عجل ٢١ب) باشا وعساكرهما (بع، ٨أ) وخروجهم من مصر وذهابهم الي ناحية دمياط وسفرهم الي الجهة المامورين بالذهاب اليها ولا شي غير ذلك / /ابدا. / /

وفي ليلة الخميس ثامنه [٢٤ تموز، ١٨٠٦] حضر علي <بيك> كاشف الشرقية وذلك انه تقنطر من فوق جواده وكسرت رجله واحضروه محمولا.

وفي يوم الخميس المذكور وصل ١٤٧ / /الكثير من طوائف عرب الحويطات ونصف حرام / / من / /ناحية/ / شبرا الي بولاق وضربوا لحضورهم مدافع. وفيه ركب طوائف الدالاتيه ١٤٨ وتقدموا الي جهة بحري واشيع ركوب محمد علي باشا ذلك اليوم فلم يركب.

وفي ثاني عشره ١٤٩ [٢٨ تموز، ١٨٠٦] ورد الخبر بوصول موسي باشا ١٥٠ الي ثغر الاسكندرية يوم (٤، عج ١٥) الاحد حادي عشره [٢٧ تموز، ١٨٠٦] والمذكور ارسل من طرفه قاصد وعلي يده مرسوم خطابا لاحمد افندي الدفتر دار بان يكون قائم مقامه ويامره بضبط الايراد والمصرف فلم يقبل الدفتردار ذلك، وقال: لم يكن بيدي قبض ولا صرف ولا علاقة لي بذلك.

١٣٩) خب: البن. ١٤٠) عجل وزك ٨٦١ وبع: الخدمة. ١٤١) زك ٨٦١ وبع وعجل ٢٠ب: عساكر. ١٤٢) عجل ٢١أ: 'بعينه'، وفي بع: بمنبه. ١٤٣) في هامش عجب: 'صوابه: الاوردي'، وفي خب، تغيير: ' .... بر انبابه حيث العرضى هناك وارسل ....'. ١٤٤) زك ٨٦١ وبع وعجل ٢١أ: وكتب. ١٤٥) عبك وعج ١٤: 'قابجي'، وفي بع وعجل: 'اغائي كتخداي'، وفي زك ٨٦١: اغائي. ١٤٦) عبك: مرسلا. ١٤٧) بع وعجل ٢١ب: ركبوا. ١٤٨) عج ١٤: 'الدلاتية'، وفي بع وعجل وزك ٨٦١: الدلاة. ١٤٩) خب: حادى عشره. ١٥٠) بع وعجل ٢١ب وزك ٨٦١: محمد علي باشا.

وفي يوم الاحد [٢٧ تموز، ١٨٠٦] طافت / /جماعة// قواصة ١٥١ علي بيوت الاعيان (عجل ٢٢أ) يبشرونهم بان العساكر الكائنين / /بناحية// الرحمانية ١٥٢ ركبوا علي عرضي الالفي ووقعت بينهم مقتلة كبيرة ١٥٣ و{قتلوا منه جملة} فيهم اربع صناجق ونهبوا منه زيادة عن ثمانماية حمل باحمالها وعدة هجن محملة بالاموال/ /ورجعت العساكر ومعهم نحو الثمانون راسا// وماية اسير وغير ذلك وان الالفي هرب بمفرده الي / /ناحية// الجبل وقيل الي سكندرية فكانوا يطوفون علي الاعيان بهذا الكلام وياخذون منهم البقاشيش. ثم ظهر ان هذا الكلام لا اصل له وتبين ان طائفة من العرب يقال لهم الجوابيص وهم / (f.13a) طائفة مرابطون ليس يقع منهم اذية ولا ضرر لاحد مطلقا، نزلوا بالجبل/ /بتلك// الناحية فدهمهم العسكر وخطفوا منهم ابلا واغناما وقتل فيما بينهم انفار من الفريقين لمدافعتهم عن انفسهم.

وفي ذلك اليوم ايضا ركب حسن اغا الشما شيرجي الي المنصورية قرية بالجيزة ١٥٤ ومعه طائفة من العسكر وهي بالقرب من الاهرام فضربوا القرية ونهبوا منها اغناما ومواشي واحضروهم الي العرضى بانبابه وحضر (عجل ٢٢ب) خلفهم اصحاب الاغنام وفيهم نسا يصرخن ويصحن. وصادف ذلك ان السيد عمر النقيب عدي الي العرضي فشاهدهم علي هذه الحالة فكلم الباشا في شانهم فامر برد الاغنام التي للنسا والفقرا الصارخين، ١٥٥ وذهبوا / /بالباقي// للمطابخ.

وفي ثاني عشره [٢٨ تموز، ١٨٠٦] وردت الاخبار بان العساكر الكائنين بالرحمانية ومرقص رجعوا الي النجيلة ونصبوا عرضيهم هناك وحضر الالفي تجاههم فركبوا لمحاربته وكانوا جمعا عظيما. فركب الالفي بجيوشه وحاربهم ووقع بينه وبينهم وقعة عظيمة انجلت عن نصرته عليهم وانهزام العسكر وقتل من الدلاة وغيرهم مقتلة عظيمة ولم يزالوا في هزيمتهم / /الي البحر والقوا بانفسهم فيه وامتلا البحر من طراطير الدلاتيه وهرب// كتخدا بيك وطاهر باشا الي بر المنوفية وعدوا في المراكب، واستولي الالفي وجيوشه علي //<خيولهم و>// خيامهم وحملاتهم وجبخانتهم وارسل برؤوس القتلي والاسري الي القبودان. واشيع خبر هذه الواقعة في الناس وتحدثوا به وانزعج الباشا (عجل ٢٣أ) والعسكر انزعاجا عظيما وعدي الي // /بر// بولاق وطاف الوالي واصحاب الدرك ينادون علي العساكر بالخروج الي العرضي ويكتبوا اسماهم وحضر الباشا الي داره واكثر من الركوب والذهاب ١٥٦ والمجي والطواف حول المدينة والشوارع ويذهب الي بولاق ومصر القديمة ويرجع ليلا ونهارا وهو راكب رهوانا / (f. 13b) / /تارة او فرسا// او بغلة ومتردي ١٥٧ ببرنس ابيض مثل (بع، ٨ب) المغاربة والعسكر امامه وخلفه ووصل مجاريح كثيرة واخبروا بالواقعة المذكورة ومات من جماعة الالفي احمد بيك الهنداوي فقط وانجرح امين بيك وغيره جرح سلامة.

وفي يوم الاربعا حادي عشرينه [٦ آب، ١٨٠٦] وصلت العساكر المهزومة وكبراوهم الي بولاق وفيهم مجاريح كثيرة وهم في اسؤ حال، فمنعهم الباشا من طلوع البر وردهم بمراكبهم الي بر انبابه واستمروا هناك الي اخر النهار وهم عدد كثير وقد انضاف اليهم من كان ببر المنوفية ولم يحضر المعركة لما داخلهم من الخوف. ثم انهم طلعوا الي (عجل ٢٣ب) بولاق وانتشروا في

١٥١) هكذا في عجب وزك ٨٦١ وبع وعجل، أما في عج ١٥: قواسة.
١٥٢) عجل وزك ٨٦١: بالرحمانية.
١٥٣) عجب: "زيادة"، ثم شطبت، وفي بع: "مقتلة كثيرة"، وفي خب: "... الالفي وقتلوا مقتلة كبيرة".
١٥٤) زك ٨٦١ وبع وعجل ٢٢أ: بالبحيرة.
١٥٥) عجل ٢٢ب: المصارخين.
١٥٦) زك ٨٦١ وبع وعجل ٢٣أ: والتزم الذهاب.
١٥٧) عج ١٥: ومرتد.

النواحي وذهب منهم الكثير الي مصر (٤، عج ١٦) القديمة وحضر كثير منهم ودخل ١٥٨ المدينة ودخلوا البيوت وازعجوا كثيرا من الناس الساكنين بناحية قناطر السباع وسويقة اللالا والناصرية ١٥٩ وغير ذلك من النواحي واخرجوهم من دورهم وقد كانت الناس استراحت منهم مدة غيابهم.

وفي يوم الاربع ثامن عشرينه [١٣ آب، ١٨٠٦] الموافق لثامن مسري القبطي، اوفي النيل اذرعه، وركب الباشا في صبيحة ١٦٠ يوم الخميس [١٤ تموز، ١٨٠٦] الي قنطرة السد وحضر القاضي والسيد عمر النقيب وكسر الجسر بحضرتهم وجري الما في الخليج جريانا ضعيفا بسبب علو ارضه وعدم تنظيفه من الاتربة المتراكمة فيه. ويقال انهم فتحوه قبل الوفا لاشتغال[/بال/] الباشا وتطيره وخوفه من حادثة تحدث في مثل يوم هذا الجمع ١٦١ وخصوصا وقد وصل الي بر الجيزة الكثير من اجناد الالفي.

{شهر جمادي الاخرة} [سنة ١٢٢١]
[١٦ آب - ١٣ ايلول، ١٨٠٦]

استهل بيوم السبت، في سادسه [٢١ آب، ١٨٠٦] حضر (عجل ٢٤أ) طاهر باشا الي بر انبابه ونصب خيامه هناك وعدي هو في قلة الي/[/بر/] / بولاق وذهب الي داره بالازبكية. وكان من امره انه لما حصلت له الهزيمة فذهب الي المنوفية وقد اغتاظ عليه الباشا وارسل يقول له: لا تريني وجهك / (f. 14a) بعد الذي حصل. وترددت بينهما الرسل ثم ارسل اليه يامره بالذهاب الي رشيد فذهب الي فوة ثم حضر شاهين بيك الالفي الي الرحمانية فارسل الباشا الي طاهر باشا يامره بالذهاب الي شاهين بيك ويطرده من الرحمانية فذهب اليه في المراكب فضرب عليه شاهين بيك بالمدافع وكسر بعض مراكبه ١٦٢ فرجع علي اثره وركب من البر حتي تعدي بحر الرحمانية ثم حضر الي مصر ووصل بعده الكثير من العسكر فامرهم الباشا بالعود فعاد الكثير منهم في المراكب وحضر ايضا اسماعيل اغا الطوبجي كاشف المنوفية وقد داخل الجميع الخوف من الالفي.

واما الالفي فانه بعد انفصال الحرب من النجيلة رجع (عجل ٢٤ب) الي حصار دمنهور وذلك بعد ان ذهب اعيانها الي قبودان باشا وقابلوه وامنهم ورجعوا علي امانه، فافترقوا فرقتين فرقة منهم اطمانت ورضيت بالامان والاخري لم تطمئن بذلك وراسلوا ١٦٣ السيد عمر والباشا فرجع اليهم الجواب يامروهم باستمرارهم علي الممانعة ومحاربة من ياتي لحربهم فامتثلوا ذلك وتبعهم الفرقة الاخري وارسل اليهم القبودان يدعوهم الي الطاعة ويضمن لهم {[/عدم/]} تعدي الالفي عليهم فلم يرضوا بذلك فعند ذلك استفتي العلما في جواز حربهم حتى يذعنون [/للطاعة/] فافتوه بذلك فعند ذلك (بع ٩أ) ارسل الي الالفي يامره بحربهم فحاصرهم وحاربهم واستمر [/علي/] ذلك.

وفي {يوم الجمعه سابعه} [٢٢ آب، ١٨٠٦] ورد الخبر بموت الكاشف الذي بدمنهور.

وفي يوم الخميس ثالث عشره [٢٨ آب، ١٨٠٦] وصلت قافلة من السويس وصحبتها المحمل

١٥٨) عج ١٦ وعجل وزك ٨٦١: ودخلوا. ١٥٩) عجل وزك ٨٦١: وسويقة اللالي والنصرية. ١٦٠) بع وعجل وزك ٨٦١: في صبح. ١٦١) بع وعجل وزك ٨٦١: في مثل هذا اليوم لهذا الجمع. ١٦٢) بع: مدافعه. ١٦٣) زك ٨٦١ وعبك وعج ١٦: وارسلوا الي.

فادخلوه وشقوا به من المدينة وخلفه طبل وزمر وامامه اكابر العسكر واولاد الباشا (عجل ٢٥أ) ومصطفي جاويش المتسفر ١٦٤ عليه.

ولقد اخبرني مصطفي // [جاويش]// المذكور انه لما ذهب الي مكة وكان الوهابي حضر الي الحج واجتمع به فقال له الوهابي: ما هذه العويدات التي تاتون بها وتعظمونها بينكم، يشير بذلك القول الي المحمل. ١٦٥ / (f. 14b) فقال له: جرت العادة من قديم الزمان بها يجعلونها علامة واشارة لاجتماع الحجاج. فقال: لا تفعلوا ذلك // [ولا تاتون]// به بعد هذه المرة وان اتيتم به /<معه>/ مرة اخري فاني اكسره.

وفي ليلة الاربع [٣ أيلول، ١٨٠٦] حضر الافندي المكتوبجي من طرف القبودان الي بولاق فارسل اليه الباشا حصانا فركبه وحضر الي بيت الباشا بالازبكية في صبح يوم الاربع المذكور فاحضر الباشا الدفتردار (٤، عج ١٧) وسعيد اغا واختلوا١٦٦ مع بعضهم ولم يعلم ما دار١٦٧ بينهم.

وفي يوم الخميس عشرينه [٤ أيلول، ١٨٠٦] ارتحل من بالجيزة ١٦٨ من الامرا المصريين وعدتهم ستة من المتأمرين الجدد الذين امرهم الالفي وذهبوا // الي/ عند استاذهم بناحية دمنهور ونزلوا بالقرب منه.

وفي خامس عشرينه [٩ أيلول، ١٨٠٦] مر سليمان اغا (عجل ٢٥ب) صالح من ناحية الجيزة راجعا من عند الامرا القبالي وصحبته هدايا من طرفهم الي القبودان وفيها خيول وعبيد وطواشيه وسكر ولم يجيبوا الي الحضور لممانعة عثمان بيك البرديسي وحقده الكامن ١٦٩ للالفي ولكون هذه الحركة وهي مجيىء ١٧٠ القبودان وموسي باشا باجتهاده وسفارته وتدبيره كما سيتلي عليك فيما بعد.

وفيه ظهرت فحوي النتيجة القياسية وانعكاس القضية، وهو ان القبودان لما لم يجد في المصرلية الاسعاف وتحقق ما هم عليه من التنافر والخلاف وتكررت ما بينه وبين الفريقين المراسلات والمكاتبات فعند ذلك استانف // [مع]// محمد علي باشا المصادقة وعلم ان الاروج له معه الموافقة فارسل اليه المكتوبجي واستوثق منه والتزم له باضعاف ما وُعد به من الكذابين معجلا وموجلا ١٧١ علي ممر السنين والالتزام بجميع المامورات والعدول عن المخالفات، فوقع الاتفاق على قدر معلوم وارسل الي محمد علي باشا يامره بكتابة عرضحال (عجل ٢٦أ) خلاف الاولين، ويرسله صحبة ولده علي يد القبودان. فعند ذلك لخصوا عرضحالا ١٧٢ وختم عليه الاشياخ والاختيارية والوجاقلية وارسله صحبة ابنه ابراهيم بيك واصحب / (f.15a) معه هدية حافلة وخيولا واقمشة هندية وغير ذلك، وتلفت طبخة الالفي والتدابير، ولم تسعفه المقادير، ومضمون العرضحال وملخصه: ان محمد علي باشا كافل الاقليم وحافظ ثغوره ومؤمن سبله وقامع المعتدين وان الكافة من الخاصة والعامة والرعية راضية بولايته واحكامه (بع ٩ب) وعدله والشريعة مقامه في ايامه ولا يرتضون خلافه لما راوا فيه من عدم الظلم والرفق بالضعفا واهل القرا والارياف وعمارها باهلها ورجوع الشاردين منها في ايام المماليك المصرية المعتدين الذين كانوا يتعدون عليهم ويسلبون اموالهم ومزارعهم ويكلفونهم باخذ الفرض والكلف الخارجة عن الحد، واما الان فجميع اهل القطر المصري أمنون ومطمئنون ١٧٣ بولاية هذا الوزير ويرجون من مراحم الدولة

١٦٤) زك ٨٦١ وعجل: المستقر عليه. ١٦٥) زك ٨٦١ وبع وعجل: القول على المجمل. ١٦٦) عجل وزك ٨٦١: واختلفوا مع بعضهم. ١٦٧) بع وعجل وزك ٨٦١: ما صار بينهم. ١٦٨) زك وبع وعجل: من البحيرة. ١٦٩) بع: التأمر. ١٧٠) زك وعج ١٧: مجيء. ١٧١) زك وعجل ٢٥ب: عاجلا وموجلا. ١٧٢) في هامش زك وعجل ٢٦أ: "مضمون عرضحال صادر من المشايخ في طلب تقرير محمد على باشا على ولايته وعدم قبول خلافه". وفي بع، نسخ داخل النص ما كتب في هامش عجل ٢٦أ. ١٧٣) زك وعجل ٢٦أ: امنوا واطمانوا.

العلية ان يبقيه ١٧٤ واليا عليهم (عجل ٢٦ب) ولا يعزله عنهم لما تحققوه فيه من العدل وانصاف المظلومين وايصال الحقوق لاربابها وقمع المفسدين من العربان الذين كانوا يقطعون الطرقات علي المسافرين ويتعدون علي اهل القري وياخذون مواشيهم وزرعهم ويقتلون من يعصي عليهم منهم واما الان فلم يكن شي من ذلك، وجميع اهل البلاد في غاية الراحة ١٧٥ والامن برا وبحرا بحسن سياسته وعدله وامتثاله للاحكام الشرعية ومحبته للعلما واهل الفضائل والاذعان لقولهم ونصيحتهم، ١٧٦ ونحو ذلك من الكلمات التي عنها يسئلون ولا يوذن لهم فيعتذرون.

ولما كتبوا ذلك لم يطلع عليهم الا بعض الافراد المتصدرين ويكتب كاتبه ١٧٧ جميع الاسما تحته بخطه ولا يمكنون البواقي/ /الذين/ / يضعون امضاهم واسماهم من قراته بل يطلب منه الخاتم فيختمون به تحت اسمه، اذ لا يمكنه الشذوذ والمخالفة لحرصه علي دوام ناموسه وقبوله عند سلطانه ودائرة اهل دولته. وان كان متورعا وليس له كبير صورة فيهم ولا (عجل ٢٧أ) صدارة ١٧٨ مثلهم وابي ان يسلم خاتمه ليفعل به كغيره ختموه بخاتم موافق لاسمه تحت امضائه. وهذا هو السبب في عدم نقلي هذه الصورة بل فهمت المضمون فقط، والله ولي التوفيق.

وفي هذه الايام (٤، عج ١٨) تخاصم عرب/ (f.15b) الحويطات والعيايدة وتجمع الفريقان حول المدينة وتحاربوا مع بعضهم مرارا وانقطعت السبل بسبب ذلك وانتصر الباشا للحويطات وخرج بسببهم الي العادلية ثم رجع. ثم انهم اجتمعوا عند السيد عمر النقيب واصلح بينهم.

{شهر رجب}

[١٤ أيلول - ١٣ تشرين اول، ١٨٠٦]

استهل بيوم الاحد، / /فيه/ / وصل القاضي الجديد ويسمي عارف افندي وهو ابن الوزير خليل باشا المقتول وانفصل محمد افندي سعد ١٧٩ / /<حفيد>/ / علي باشا المعروف بحكيم ١٨٠ /دبوس/ اوغلي، وكان انسانا لا باس به مهذبا في نفسه وسافر الي قضاء المدينة المنورة من القلزم بصحبة القافلة.

وفي يوم الجمعة سادسه [١٩ أيلول، ١٨٠٦] سافر ابراهيم بيك ابن الباشا بالهدية وسافر صحبته محمد اغا لاظ الذي كان سلحدار محمد باشا خسرو .

(عجل ٢٧ب) وفي يوم السبت [٢٠ أيلول، ١٨٠٦] ارسل الباشا الي الشيخ عبد الله الشرقاوي ترجمانه يامره بلزوم داره وانه لا يخرج منها ولا الي صلاة الجمعة ١٨١ {وسبب ذلك امور وضغائن ومنافسات بينه وبين اخوانه} ١٨٢ كالسيد محمد الدواخلي والسيد سعيد الشامي وكذلك السيد عمر النقيب (بع، ١٠أ) فاغروا به الباشا ففعل به ما ذكر فامتثل الامر ولم يجد ناصرا، واهمل امره.

وفيه تواترت الاخبار بوقوع معركة عظيمة بين العسكر والالفي وذلك ان الالفي لم يزل يحاصر ١٨٣ دمنهور وهم ممتنعون عليه الي الان وسد خليج الاشرفية ومنع الما عن البحيرة

١٧٤) عجل ٢٦أ: ان يبعث . ١٧٥) زك وعجل وبع وعج ١٧: في غاية من الراحة. ١٧٦) زك ٨٦١ وبع وعج ١٧ وعجل: ونصحهم. ١٧٧) عجل ٢٦ب وزك: كتابة. ١٧٨) عجل ٢٧أ: 'صيارة'، وفي بع: 'سيادة'، وزك ٨٦١: مسايرة.
١٧٩) بع وعجل ٢٧أ: سعيد. ١٨٠) بع وعجل ٢٧أ: بحكم. ١٨١) في عجب: 'وكذلك'، مشطوبة.
١٨٢) في نص عجب: 'وسبب ذلك امور وضغائن ومنافسات بينه وبين اخوانه'، مشطوبة، ثم اعيد كتابتها في الهامش.
١٨٣) زك وعج ١٨ وبع: محاصرا.

والاسكندرية لضرورة مرور الما من ناحية دمنهور ليعطل عليهم المراد من الحصار فارسل الباشا /7 بونابارته/ الخازندار وصحبته ١٨٤ عثمان اغا ومعهما عدة كثيرة من العساكر في المراكب، فوصلوا الي خليج الاشرفية من ناحية الرحمانية وعليه جماعة من الالفية فحاربوهم حتى اجلوهم عنها وفتحوا فم الخليج فجري فيه الما ودخلوا فيه بمراكبهم فسد، الالفية (عجل ٢٨أ) الخليج من اعلي عليهم وحضر شاهين بيك فسد |مع| الالفية فم الخليج باعدال القطن والمشاق، ١٨٥ ثم فتحوه من اسفل فسال الما 7 /[في السبخ ونضب الما]/ من الخليج ووقفت ١٨٦ السفن علي الارض ووصلتهم الالفية فاوقعوا معهم وقعة عظيمة وذلك عند / (f. 16a) قرية يقال لها منية القران ١٨٧ فانهزموا الي سنهور ١٨٨ وتحصنوا بها فاحاطوا بهم واستمروا علي محاربتهم حتي افترق الفريقان فيما بعد.

وفيه ايضا وصلت الاخبار بان يس ١٨٩ بيك لم يزل يحارب من بمدينة الفيوم حتى ملكها وقتل من بها ولم ينج منهم ١٩٠ الا القليل وكانوا ارسلوا يستنجدون بارسال العسكر فلم يلحقوهم. وفيه وردت الاخبار من //7 [الجهة]// القبلية بان الامرا المصريين اخلوا منفلوط وملوي وترفعوا الي اسيوط وجزيرة منقياط ١٩١ وتحصنوا بهما، وذلك لما اخذ النيل في الزيادة وخشوا من ورود العساكر عليهم بتلك النواحي فلا يمكنهم التحصن فيها فترفعوا الي اسيوط. فلما فعلوا ذلك اشاعوا هروبهم وذكروا ان عابدين بيك (عجل ٢٨ب) وحسن ١٩٢ بيك حارباهم وطرداهم الي ان هربوا الي اسيوط. ولما خلت تلك النواحي منهم رجع كاشف منفلوط وملوي وخلافهما الذين كانوا طردوهم في العام الماضي وفروا من مقاتِلتهم.

وفيه شرع الباشا في تجهيز عساكر وتسفيرهم الي جهة بحري وقبلي وحجزوا المراكب للعسكر فانقطعت سبل المسافرين وذلك عندما اطمان خاطره من قضية القبطان ١٩٣ والعزل. وفيه شرع ايضا في تقرير فرضة عظيمة علي البلاد والقري والتجار ونصاري الاروام والاقباط والشوام ومساتير الناس ونسا الاعيان والملتزمين وغيرهم، وقدرها ستة الاف (٤، عج ١٩) كيس وذلك برسم مصلحة القبودان وذكروا انها سلفة لمدة ستة ايام ثم ترد الي اربابها ولا صحة لذلك. وفيه ١٩٤ ليلة الاثنين [٢٢ أيلول ١٨٠٦] وصل كتخدا القبودان الي ساحل بولاق فضربوا لقدومه مدافع وعملوا له شنكا/7 [وارسل]/ له في صبحها خيولا صحبة ابنه طوسون ومعهم اكابر الدولة والاغا ١٩٥ والوالي والاغوات فركب في موكب (عجل ٢٩أ) عظيم ودخلوا به من باب النصر وشق من وسط المدينة وعمل الباشا الديوان واجتمع عنده السيد عمر والمشايخ / (f. 16b) المتصدرين ما عدا الشيخ عبد الله الشرقاوي ومن يلوذ به، فسال عليه القاضي وعلي من تاخر فقيل له الان يحضر ولعل الذي أخره ضعفه ومرضه. ثم انهم انتظروا باقي الوجها (بع ١٠ب) وارسلوا لهم جملة مراسيل فلما ١٩٦ حضروا قرؤا المرسوم الوارد صحبة الكتخدا المذكور ومضمونه: ابقا محمد علي باشا واستمراره علي ولاية مصر حيث ان الخاصة والعامة راضية باحكامه وعدله بشهادة

١٨٤) هكذا في عجب، اما في زك وبع وعجل وعج ١٨ وعبك: ومعه. ١٨٥) عجل: والمشارق. ١٨٦) عجل وبع: ووقعت.
١٨٧) هكذا في عجب وعج ١٨، اما في بع: "الفرات"، وفي عجل: الفران. ١٨٨) خب: دمنهور. ١٨٩) هكذا في عجب، اما في زك وعج ١٨ وبع وعجل: ياسين. ١٩٠) بع: بها. ١٩١) زك وبع وعجل ٢٨أ: منقطيان. ١٩٢) عجل ٢٨ب: وحسين. ١٩٣) عبك وعج ١٨: القبودان. ١٩٤) زك وعج ١٩: وفي. ١٩٥) زك وبع وعجل ٢٨ب: "والاغنيا"، وفي بع: والموالى. ١٩٦) خب: فلم يحضر فقرؤا.

العلما واشراف الناس وقبلنا رجاهم وشهادتهم وانه يقوم بالشروط التي منها طلوع الحج ولوازم الحرمين وايصال العلايف والغلال لاربابها علي النسق القديم وليس له تعلق بثغر رشيد ولا دمياط ولا سكندرية فانه يكون ايرادها من الجمارك يضبط الي الترسخانة السلطانية باسلامبول. ومن الشروط ايضا ان يرضي خواطر الامرا المصرية ويمتنع (عجل ٢٩ب) عن محاربتهم ويعطيهم جهات يتعيشون بها وهذا من قبيل تحلية البضاعة، وانفض المجلس وضربوا مدافع كثيرة من القلعة والازبكية وبولاق واشيع عمل زينة بالبلدة وشرع الناس في اسبابها وبعضهم علق علي داره[١٩٧] تعاليق // ثم // بطل ذلك وطاف المبشرون من اتباعهم علي بيوت الاعيان لاخذ البقاشيش واذن الباشا بدخول المراكب الي الخليج والازبكية ثم عملوا شنكا وحراقات وسواريخ ثلاثة ايام بلياليها بالازبكية.

{شهر شعبان} /سنة ١٢٢١/

[١٤ تشرين اول - ١١ تشرين ثاني، ١٨٠٦]

فيه تكلم {<القاضي مع>} الباشا في شان الشيخ عبد الله الشرقاوي والافراج عنه ويوذن[١٩٨] له في الركوب والخروج من داره حيث يريد، فقال: انا لا ذنب لي في التحجير[١٩٩] عليه وانما ذلك من تفاقمهم مع بعضهم. فاستاذنه في مصالحتهم فاذن له في ذلك، فعمل القاضي لهم وليمة ودعاهم //وتغدوا عنده وصالحهم وقراوا[٢٠٠] بينهم الفاتحة وذهبوا الي دورهم // والذي في القلب مستقر فيه.

وفيه وردت الاخبار من الديار الرومية بقيام الرومنلي وتعصبهم علي منع النظام الجديد والحوادث فوجهوا / (f. 17a) عليهم عسكر النظام فتلاقوا (عجل ٣٠أ) معهم وتحاربوا فكانت الهزيمة علي النظام وهلك بينهم خلائق كثيرة ولم يزالوا في اثرهم حتي قربوا من دار السلطنة فترددت بينهم الرسل وصانعوهم وصالحوهم علي شروط منها: عزل اشخاص عن مناصبهم[٢٠١] ونفي اخرين ومنهم الوزير وشيخ الاسلام والكتخدا والدفتردار ومنع النظام والحوادث ورجوع الوجاقات علي عادتهم وتقلد اغاة الينكرية الصدارة[٢٠٢] واشيا لم تثبت حقيقتها.

وفيه حضر عابدين بيك اخو حسن باشا من الجهة القبلية.

وفي عاشره [٢٣ تشرين ١، ١٨٠٦] تواترت الاخبار بوقوع وقايع بالناحية القبلية واختلاف العساكر ورجوع من كان بناحية منفلوط وعصيان المقيمين بالمنية بسبب تاخر علايفهم ورجع حسن باشا الي ناحية المنية فضرب عليه من بها فانحدر الي بني سويف.

وفيه حضر اسماعيل الطوبجي كاشف المنوفية باستدعا فارسله الباشا بحال الي الجهة القبلية ليصالح العساكر.

وفيه وردت الاخبار من ثغر الاسكندرية (عجل ٣٠ب) (٤، عج ٢٠) بسفر قبودان باشا وموسي باشا الي اسلامبول واخذ القبودان صحبته ابن محمد علي باشا وكان نزولهم

١٩٧) بع : بابه. ١٩٨) بع وعج ١٩ وزك : 'ويأذن له'، وفي عجل: وياذن به. ١٩٩) زك وبع وعجل ٢٩ب: في التحريج. ٢٠٠) عج ١٩: وقرؤا. ٢٠١) زك وعج ١٩ وعجل وبع: من مناصبهم. ٢٠٢) هكذا في عجب وعج ١٩ وبع، اما في عجل وزك ٨٦١ : 'وتقلد اغات الينكجرية الصدارة'، وفي عبك: الينكجرية.

وسفرهم في يوم السبت خامسه [١٨ تشرين ١، ١٨٠٦] واستمر كتخدا القبودان بمصر متخلفا حتي يستغلق مال المصالحة.

وفيه شرعوا في تقرير فرضة علي البلاد ايضا وفيه حضر محوا ٢٠٣ / /بيك/ / من ناحية قبلي وفي سادس (بع،١١أ) عشره [٢٩ تشرين ١، ١٨٠٦] سافر كتخدا القبودان بعدما استغلق المطلوب.

وفيه [١٤ تشرين ١-١١ تشرين ٢، ١٨٠٦] وصل الي ثغر بولاق قابجي وعلي يده تقرير لمحمد علي باشا بالاستمرار علي ولاية مصر وخلعة وسيف ٢٠٤ فاركبوه من بولاق الي الازبكية في موكب حفل وشقوا به من وسط المدينة وحضر المشايخ والاعيان والاختيارية ونصب الباشا سحابة بحوش البيت للجمع والحضور وقرئت المرسومات وهما فرمانان ٢٠٥ احدهما يتضمن التقرير للباشا علي ولاية مصر بقبول شفاعة اهل البلدة والمشايخ والاشراف / (f. 17b) والثاني يتضمن الاوامر السابقة وباجرا لوازم الحرمين وطلوع الحج وارسال غلال / / الحرمين والوصية بالرعية وتشهيل غلال / / وقدرها ستة الاف اردب وتسفيرها (عجل ٣١أ) علي طريق الشام معونة للعساكر الموجهين ٢٠٦ الى الحجاز. وفيه الامر ايضا بعدم التعرض للامرا المصرية وراحتهم وعدم محاربتهم لانه تقدم العفو عنهم ونحو ذلك وانقضي المجلس وضربوا مدافع كثيرة من القلعة والازبكية.

واستهل {شهر رمضان ٢٠٧} /سنة ١٢٢١/
[١٢ تشرين ثاني - ١١ كانون اول، ١٨٠٦]

بيوم الاربعا، وانقضي بخير ولم يقع فيه من الحوادث سوي توالي الطلب والفرض ٢٠٨ والسلف التي لا ترد وتجريد العسكر الي محاربة الالفي واستمرار الالفي بالجيزة ومحاصرة دمنهور واستمرار اهل دمنهور علي الممانعة وصبرهم علي المحاصرة وعدم الطاعة مع متاركة المحاربة.

وفيه ورد الخبر بموت عثمان بيك البرديسي في اوائل رمضان بمنفلوط وكذلك سليم بيك ابو دياب ببني عدي.

وفي اواخره [١١ كانون ١، ١٨٠٦] تقدم محمد علي باشا الى السيد عمر النقيب بتوزيع جملة اكياس علي اناس من مياسير الناس علي سبيل السلفة.

واستهل | شهر شوال | ٢٠٩ /سنة ١٢٢١/
[١٢ كانون اول، ١٨٠٦ - ٩ كانون ثاني، ١٨٠٧]

بيوم الجمعة /سنة ١٢٢١/، ولم يقع في شهر رمضان هذا ارتباك في هلاله اولا وآخرا ٢١٠ (عجل ٣١ب) كما حصل فيما تقدم، وكذلك حصل/ /به/ / سكون وطمانينة من عربدة العساكر لولا توالي الطلب والسلف ٢١١ والدعاوي الباطلة في المدينة والارياف وعسف ارباب

٢٠٣) عبك: "محمود بيك"، وفي زك: محو.
٢٠٤) عجل ٣٠ب: "وخلفه وثيقه"، وفي زك وبع: وخلعه وثيقه.
٢٠٥) زك وعجل ٣٠ب: فرمانات.
٢٠٦) زك وعجل وبع وعج ٢٠: المتوجهين.
٢٠٧) في زك ٨٦١: رجب.
٢٠٨) زك وبع وعجل: والقرض.
٢٠٩) في هامش عجب ١٧ب: "شهر شوال"، مكرر.
٢١٠) هكذا في زك وعجب وعج ٢٠ وعجل، اما في بع: "... هلاله ولا في اخره".
٢١١) خب: التساويف.

المناصب في القري، وعملوا شنكا للعيد بمدافع كثيرة في الاوقات الخمسة ثلاثة ايام العيد.

وفيه فتحوا طلب الميري على السنة القابلة وجدوا في التحصيل ووجهوا بالطلب العساكر والقواصة والاتراك /7 /بالعصي// المفضة وضيقوا على الملتزمين.

وفي عاشره [٢١ كانون ١، ١٨٠٦] اخرج الباشا خياما ونصب عرضي ٢١٢ بناحية شبرا ومنية السيرج والتمس من السيد عمر توزيع اربعماية كيس برأيه ومعرفته فضاق صدره /7 /وشرع// في توزيعها علي التجار ومساتير الناس حيث لم يمكنه التخلف ولا التباعد عن ذلك.

وفي يوم الجمعة ثاني عشرينه٢١٣ [٢ كانون ٢، ١٨٠٧] وصل حسن باشا طاهر /من الجهة القبلية ودخل داره وخرج محمد على باشا/ الي جهة الحلي ٢١٤ يريد السفر / (f.18a) الي الالفي ووصلت عربان الالفي وعساكره الي بر الجيزه وطلبوا الكلف من البلاد.

وفي يوم الاحد ٢١٥ رابع عشرينه [٤ كانون ٢، ١٨٠٧] عدي (عجل ٣٢أ) محمد | باشا | علي٢١٦ الي بر انبابه.

وفي يوم الاثنين خامس عشرينه [٥ كانون ٢، ١٨٠٧] عدي محمد علي باشا وغالب العسكر الي بر بولاق واشاعوا ان (٤، عج ٢١) الاخصام هربوا من وجوههم فلم يذهبوا خلفهم بل رجعوا علي اثرهم ونهبوا /7 علي/ كفر (بع ١١ب) حكيم وما جاوره من القري حتي اخذوا النسا والبنات والصبيان والمواشي ودخلوا بهم الي بولاق والقاهرة ويبيعونهم فيما بينهم من غير تحاشي كانهم سبايا الكفار.

واستهل {شهر القعده}/سنة ١٢٢١/

[١٠ كانون ثاني - ٨ شباط، ١٨٠٧]

بيوم السبت، ووصل الحجاج الطرابلسية وعدوا الي بر مصر.

وفي يوم الاحد ثانيه وصل قفل ٢١٧ الصعيد من ناحية الجبل وبه احمال كثيرة وبضائع مع عرب المغازة ٢١٨ وغيرهم فركب الباشا ليلا وكبسهم علي حين غفلة ونهبهم واخذ جمالهم واحمالهم ومتاعهم حتى اولاد العربان والنسا والبنات ودخلوا بهم الي المدينة يقودونهم اسري في ايديهم ويبيعونهم فيما بينهم كما فعلوا باهل كفر حكيم وما حوله.

وفي ذلك اليوم ضربوا مدافع كثيرة من القلعة (عجل ٣٢ب) بورود اشخاص من الططر ٢١٩ ببشارة الي الباشا وتقريره علي السنة الجديدة.

وفي يوم السبت ثامنه [١٧ كانون ٢، ١٨٠٧] {اداروا} ٢٢٠ كسوة الكعبة والمحمل وركب معها المتسفر عليها من القلزم وهو شخص يقال له محمود اغا الجزيري ٢٢١ وركب امامه الاغا والوالي والمحتسب وطايفة الدلاة وكثير من العسكر.

وفي يوم الاثنين عاشره [١٩ كانون ٢، ١٨٠٧] وصلت الاخبار بوصول الالفي الي ناحية

٢١٢) في هامش عبك: اوردي. ٢١٣) في خب: خامس عشره. ٢١٤)زك وبع وعجل: "الى جهة المحله"، وفي عج ٢٠: الى جهة الخلاء. ٢١٥) هكذا في زك وعج ٢٠وعبك، أما في عجب: وفي يوم الاربع. ٢١٦) عج ٢٠: محمد علي باشا. ٢١٧) عبك وعج ٢١: "وصلت قوافل"، اما في عجل وبع: "قافلة الصعيد"، وفي زك ٨٦١: وصلت قافلة الصعيد. ٢١٨) عج ٢١ وعبك وخب: "المعازة"، وفي عجل: "المغارات"، اما في بع: بالمغاربت. ٢١٩) عجل ٣٢ب: من الططريات. ٢٢٠) زك وبع وعجل ٣٢ب: ارادوا. ٢٢١) زك وعجل: الجزايرلي.

الاخصاص وانتشار ٢٢٢ جيوشه باقليم الجيزه وكان الباشا معزوما ذلك اليوم عند سعودي الحناوي بسوق الزلط وحارة المقس ٢٢٣ فركب قبيل العصر وذهب الي بولاق وامر العساكر بالخروج ولا يتخلف احد لخامس ساعة من الليل وعدي بمن معه الي بر انبابه.وفي ليلة الاربع وقع //[[بين]// الالفي والعسكر معركة [[وانحاز العسكر]// وتترسوا بداخل الكفور والبلاد / (f. 18b) ووصل منهم جرحي الي البلد واستمر الامر علي ذلك وهم يهابون البروز[[الي الميدان]// واخصامهم لا يحاربون المتاريس والحيطان.

وفي يوم الثلاث ثامن عشره [٢٧ كانون ٢، ١٨٠٧] ركب الالفي (عجل ٣٣أ) بجيوشه وتوجه الي نحو ٢٢٤ قناطر شبرامنت فلما عاينهم الباشا ومن معه مارين ركب بعسكره من ناحية كفر حكيم //[<وما حوله >]// وسار الي جهة الجيزة ونصب وطاقه بحريها وباتوا تلك الليلة وعملوا شنكا في صبحها وهم يشيعون هروب الالفي. والحال انه مر في جيش كثيف وصورة هائلة وقد رتب جنوده وعساكره طوابير وبين يديه النظام الذي رتبه علي هيئة عسكر الفرنسيس ومعهم طبول بكيفية خرعت قلوبهم ٢٢٥ والباشا واقف بجيوشه ينظر اليه تارة بعينيه وتارة بالنضارة ٢٢٦ ويقول: هذا طهماز الزمان، ٢٢٧ ويتعجب. وقال لطائفة الدلاة: تقدموا لمحاربته وانا اعطيكم كذا كذا من المال فلم يجسروا ٢٢٨ علي التقدم لما سبق لهم معه.

وفي يوم الخميس [٢٩ كانون ٢، ١٨٠٧] حضر اشخاص من العرب الي الباشا واخبروه بان الالفي قد مات يوم وصوله الي تلك المحطة وذلك ليلة الاربع تاسع عشره ٢٢٩ [٢٨ كانون ٢، ١٨٠٧] وقد نزل به خلط دموي فتقايا ثم مات، وذلك بناحية المحرقة بالقرب من دهشور وان مماليكه اجتمعوا وامروا عليهم شاهين بيك وذلك باشارة استاذهم وان طائفة اولاد علي انفصلوا عنهم ورجعوا الي بلادهم واخرين يطلبون الامان. فاشتبه الحال وشاع الخبر وصارت الناس ما بين مصدق ومكذب واستمر الاشتباه والاضطراب اياما حتي ان الباشا اخلع علي ذلك المخبر بعد ان تحقق (بع ١٢أ) خبره فروة سمور وركب بها وشق من وسط المدينة والناس ما بين مصدق ومكذب ويظنون ان ذلك من مكايده وتحيلاته لامور يدبرها. الي ان حضر بعض ٢٣٠ الخدم الي (٤، عج ٢٢) دوره ٢٣١ واخبروا بحقيقة الحال كما ذكر، فعند ذلك زال الاشتباه وعد ذلك من تمام سعد محمد علي باشا الدنيوي حتي انه قال في //[<مجلس >]// خاصته: الآن ملكت مصر. / (f.19a) ولما مات الالفي ارتحلت اجناده ومماليكه وامراؤه وارتفعوا ٢٣٢ الي ناحية قبلي فسبحان الحي الذي لا يموت.

قال الشاعر [الوافر]:

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا (عجل ٣٤أ) سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

ثم ان الباشا ارسل الي امرائه مكاتبة يستميلهم ويطلبهم للصلح ويدعوهم للانضمام اليه ويعدهم ان يعطيهم فوق مأمولهم ونحو ذلك، وارسل تلك المكاتبة صحبة قادري اغا الذي كان طرده الالفي ونفاه. واخذ محمد علي باشا في الاهتمام والركوب واللحوق بهم وفي كل يوم ينادي علي العسكر بالمدينة بالخروج وقوي نشاطهم ورفعوا رؤوسهم وسعوا في قضا اشغالهم وخطفوا الجمال والحمير وحضر الباشا الي بيته بالازبكية وبات به ليلة الاحد

٢٢٢) زك وبع وعجل: وانتشرت. ٢٢٣) بع وعجل: "وحارة المقشاط"، وفي زك ٨٦١: وحارة المقشات.
٢٢٤) بع وعجل وعج ٢١ وعبك وزك : ناحية. ٢٢٥) عجل وبع وعج ٢١ وزك : عقولهم. ٢٢٦) عج ٢١: بالنظارة. ٢٢٧) بع وعجل وزك : طمهان من الزمان. ٢٢٨) بع: يجروا. ٢٢٩) عجل: تاسع عشرينه.
٢٣٠) عجل : بعد. ٢٣١) زك وبع وعجل : الى داره. ٢٣٢) زك وبع وعجل: وتوجهوا .

وصرح بسفره بيوم الخميس [٢٩ كانون ٢، ١٨٠٧] وخرج الي العرضي[٢٣٣] ثانيا وطلب السلف والمال ومضي الخميس والجمعة ولم يسافر.

وفي ليلة السبت [٢٣٤] تاسع عشرينه [٧ شباط، ١٨٠٧] نزل به حادر وتحرك عنده خلط وحصل له اسهال وقيء واشاع الناس موته يوم السبت وتناقلوه وكاد العسكر[٢٣٥] ينهبون العرضي ثم حصلت له افاقة وخرج السيد عمر (عجل ٣٤ب) والمشايخ للسلام عليه يوم الاحد [٨ شباط، ١٨٠٧] وليهنوه بالعافية وكذلك خرجوا لوداعه قبل ذلك مرارا.

وفيه حضر قادري بجوابات الرسالة من امرا الالفي احدها للباشا وعليه ختم شاهين بيك وباقي خشداشينه الكبار واخر خطابا لمصطفي /كاشف/ اغا الوكيل وعلي كاشف الصابونجي ومن كان كاتبهم بالمعني السابق يذكرون في جوابهم ان كان سيدهم قد مات وهو شخص واحد فقد خلف رجالا وامراوهم علي طريقة استاذهم في الشجاعة والراي والتدبير ونحو ذلك وليس كل مدع تسلم له دعواه. ومن امثال المغاربة ما كل حمرا لحمه ولا كل بيضا شحمه: وذكروا في الجواب ايضا انه | ان | اصطلح مع كبرائهم الكائنين بقبلي وهم ابراهيم /[<بيك>]/ الكبير وعثمان بيك حسن وباقي امرائهما كنا مثلهم وان كان يريد صلحنا دونهم فيعطينا ما كان يطلبه استاذنا[٢٣٦] / (f. 19b) من الاقاليم ونحو ذلك.

واستهل {شهر ذي الحجة}[٢٣٧] /سنة ١٢٢١/

[٩ شباط - ١٠ آذار، ١٨٠٧]

بيوم الاثنين /سنة ١٢٢١،/ فيه ارتحل الباشا بالعرضي الي ساقية مكي (عجل ٣٥أ) بالجيزة {متوجها لقبلى} وفيه طلبوا المراكب من كل ناحية وعز وجودها وامتنعت الواردون ومراكب المعاشات والتجارات مع استمرار الطلب للمغارم والسلف ونحو ذلك.

وفي منتصفه [٢٣ شباط، ١٨٠٧] وردت مكاتبات من وزير الدولة العثمانية وفيها الخبر بوقوع القره[٢٣٨] بين العثماني والموسكوب والامر بالتيقظ والتحفظ وتحصين الثغور فربما اغاروا علي بعضها علي حين غفلة. وكذلك وردت اخبار بمعني ذلك من حاكم ازمير[٢٣٩] (بع ١٢ب) وحاكم روديس[٢٤٠] وان الانكليز معاونون لطائفة الموسكوب لاستمرار عداوتهم مع الفرنساوية ولكون الفرنساوية متصادقين مع العثماني.

والخبر عن مجمل القضية ان بونابارته امير جيش الفرنساوية وعساكرها خرجوا في العام الماضي واغاروا علي القرانات والممالك الافرنجية واستولوا علي النيمسة التي هي اعظم القرانات وبينهم وبين الموسكوب مصادقة ونسب فارسل الموسكوب جندا كثيفا مساعدة للنيمساوية مع كبير من قرابة (عجل ٣٥ب) قرانهم[٢٤١] فتلاقوا مع بونابارته بعد استيلائه علي تخت النيمسة فهزمهم ايضا واسر عظماؤهم وسار بجيوشه الي (٤، عج ٢٣) الروسية واستولي علي عدة اساكل وكلما استولي علي جهة قرر بها حكامها وشرط عليهم[٢٤٢] شروطه

٢٣٣) في هامش عبك: صوابه الاردي. ٢٣٤) بع وعجل وزك ٨٦١: وفي يوم السبت. ٢٣٥) عجل ٣٤أ: وتناقاسوه وكان العسكر. ٢٣٦) خب: الباشا. ٢٣٧) عجل: ذي القعدة. ٢٣٨) عبك وعج ٢٢: 'الغزو'، وفي زك وعجل ٣٥أ: 'المعركة'، اما في بع: العركة. ٢٣٩) عجل ٣٥أ، كتب: 'جرجا'، ثم شطبت. ٢٤٠) عجل وعج ٢٢: رودس. ٢٤١) زك ٨٦١ وعبك: 'قرانهم'، وهو الصواب، أما في عجب وعج ٢٢: قرابتهم. ٢٤٢) بع: بها.

التي منها معادات الانكليز ومنابذتهم وراسله العثماني وراسله هو ايضا وراي العثماني قوة باسه فصادقه ٢٤٣ وارسل اليه من طرفه الجي ٢٤٤ الي اسلامبول فدخلها في ابهة ٢٤٥ عظيمة وانزلوه منزلا حسنا واحضر ٢٤٦ صحبته هدايا وقوبل باعظم منها وكذلك ارسل الي خصوص بونابارته تحفا وهدايا وتاجا من الجوهر فعند ذلك انتبذ الموسكوب ونقض الهدنة بينه وبين العثماني وطلب المحاربة فخافه العثماني [[<لما>]] يعلمه ٢٤٧ منه من القوة والكثرة، وسعي الانكليز بينهما في الصلح واجتهد في ذلك حتي امضاه بشروط قبيحة وصل الينا صورتها، وظهر لنا منها احدي عشر ٢٤٨ شرطا ونصها: ان امرا / (f. 20a) القلاع والبغدان ٢٤٩ يحتاج | ان | يتغير باذن الانكليز (عجل ٣٦أ) والموسكوب.

الثاني: مشيخة السبع جزر من الآن فصاعدا لا تكون تابعة غير الموسكوب.

الثالث: تعريفة الديوان في بلاد العثماني هي التي كانوا ياخذوها قبل النظام الجديد.

الرابع: الدولة العلية تسمح [[للموسكوب]] في طريق ثلاثماية الف مقاتل يدخلون [[الي]] اي محل ارادوه من بلاد العثماني وذلك مدة اتفاق الانكليز والموسكوب وهو تسعة سنين.

الخامس: يكون مسموح لعمارة الموسكوب انها تدخل لمينة الترسخانة ٢٥٠ باسلامبول لاجل انهم ياخذون من هناك كامل الذي يلزمهم.

السادس: جميع الرعايا والحمايات الذي للموسكوب من جديد وقديم لهم الاقامة والتجارة وشرا الاملاك في كامل ٢٥١ بلاد العثماني.

السابع: كامل مراكب الموسكوب التجاري التي كانوا عن بعض الاسباب نزلوا بيارقها تقدر ويتوجهون ٢٥٢ بها الي قنصولية الموسكوب باسلامبول وحالا تعطي لهم باطنتات ٢٥٣ جديدة. الثامن: كامل الاروام الموجودين في بلاد العثماني ويريدون ان يدخلوا في حماية الموسكوب (عجل ٣٦ب) يمكنهم بكل حرية.

التاسع: البرا[ء]تلية والفرمائلية ٢٥٤ يحصلون علي قوتهم التي كانوا بها سابقا.

العاشر: الجي ٢٥٥ الفرنساوية ملزوم يسافر من اسلامبول ٢٥٦ بعد واحد وثلاثين يوما.

الحادي عشر: مراكب الاروام والعثماني لم يسافروا | بها | لبلاد فرانسا ما دام الحرب بين الموسكوب والفرنساوية.

فلما تقررت هذه الشروط واطلع عليها الفرنساوي فكانه لم يرض بها وقال للعثماني: لم يبق بيدك مملكة، واشار عليه بنقضها وتكفل بمساعدته ومقاومتهم، فركن اليه ونقض تلك الشروط. فعند ذلك نبذوا صداقة العثماني واظهروا مخاصمته ووافقهم علي (بع ١٣أ) ذلك الانكليز لكونه صادق الفرنساوية واغاروا علي بعض النواحي واخذوا الخَتن وغيرها وشرع اهل الاسكندرية في تحصين قلاعها وابراجها وكذلك ابو قير وارسل الكتخدا بيك [[من يتقيد]] ببنا قلعة بالبرلس وحصل بمصر ٢٥٧ قلقة ولغط وغلت الاسعار في البضائع المجلوبة وعملوا / (f. 20b) جمعيات ببيت كتخدا ٢٥٨ بيك وببيت السيد عمر النقيب (عجل ٣٧أ)

٢٤٣) بع: "فصالحه"، وفي خب: بائسه فصادقه. ٢٤٤) زك وبع وعجل: قابجي. ٢٤٥) عج ٢٣ وعجل: "أهبة"، وفي زك ٨٦١: فدخلها وارسل صحبته هدايا. ٢٤٦) عج ٢٣ وعبك وعجل وبع: وارسل. ٢٤٧) بع: لعلمه منه. ٢٤٨) عج ٢٣: "اثنا عشر"، وفي بع وعجل وزك: اثني عشر. ٢٤٩) عج ٢٣: والبغازات. ٢٥٠) بع وعجل: الترسخانية. ٢٥١) عجل وزك: في كل. ٢٥٢) عج ٢٣: "يقدرون ان يتوجهوا"، وفي خب: يقدروا ويتوجهوا الى قنطرية الموسكوب. ٢٥٣) بع وعجل وزك: "باطنتان"، وفي عج ٢٣ وخب: بطانات. ٢٥٤) هكذا في عجب، اما في عج٢٣: الفرمانلية، وفي عز ٣٧/٥، ص٥٤: القرمانلية. ٢٥٥) زك وبع وعجل: قابجي. ٢٥٦) زك وعجل وبع: اسلامنبول. ٢٥٧) زك وعبك وعجل وعج٢٣: لمصر. ٢٥٨) بع: كتخداي.

واتفقوا علي ارسال تلك المراسلات الي محمد /علي/ باشا بالجهة القبلية صحبة ديوان افندي.

وفي عشرينه [٢٨ شباط، ١٨٠٧] اجتمعوا بالازهر لقراة صحيح البخاري في اجزا صغار.

وفيه حضر ديوان افندي بمكاتبات وفيها طلب جماعة من الفقها ليسعوا في اجرا الصلح بين الامرا المصريين و/<بين>/ الباشا فوقع الاتفاق علي تعيين ثلاثة اشخاص وهم ابن الشيخ الامير وابن الشيخ العروسي والسيد محمد الدواخلي فسافروا ٢٥٩ في يوم الاحد سادس عشرينه [٦ آذار، ١٨٠٧].

ووصلت الاخبار بان الانكليز حضروا في اثني عشر مركبا وعبروا بغاز٢٦٠ (٤، عج ٢٤) اسلامبول وكانوا محترسين فضربوا عليهم بالمدافع من الجهتين فلم يكترثوا ٢٦١ولم يفزعوا ولم يتاخروا ولم يصب ٢٦٢ الضرب الا مركبا واحدة من الاثني عشر وعمروا /[ثلمتها]/ في الحال ولم يزالوا /<سائرين>/ حتي رسوا ببر اسلامبول فهاج كل اهلها وصرخوا وانزعجوا زعجة عظيمة ٢٦٣ وايقنوا باخذ الانكليز البلدة ولو ارادوا حرقها لحرقوها عن اخرها فعند ذلك نزل اليهم السيد علي باشا القبطان وهو اخو علي باشا (عجل٣٧ب) الذي كان اخذ اسيرا ٢٦٤ مع البرديسي من برج مغيزل برشيد فتكلم معهم وصالحهم وخرجوا من البغاز سالمين مغبوطين بعفوهم مع المقدرة ٢٦٥ وانقضت السنة بحوادثها.

واما من مات بها /سنة ١٢٢١ / ١٨٠٦-١٨٠٧/ ممن له ذكر

مات العمدة /[<الفاضل>]/ صدر المدرسين وعمدة المحققين الفقيه الورع الشيخ محمد الخشني ٢٦٦ الشافعي تخرج على الشيخ عطية الاجهوري وغيره من اشياخ العصر المتقدمين كالحفني والعدوي ومسكنه بخطة السيدة نفيسة وياتي الي الازهر في كل يوم فيقرا دروسه ثم يعود الي داره متقللا في معيشته منعزلا عن مخالطة غالب الناس ٢٦٧ وهو اخر الطبقة وتمرض شهورا بمنزله الذي بالمشهد النفيسي وكان دائما يسال عن الشيخ سليمان البجيرمي وكان يقول لا اموت حتى يموت البجيرمي لانه راي النبي صلي الله عليه وسلم في المنام وقال له: انت اخر اقرانك موتا، ولم يكن من اقرانه سوي البجيرمي فلذلك كان يسال عنه. ثم مات البجيرمي بقرية / (f. 21a) تسمي مصطية، ومات هو بعده بنحو ثلاثة اشهر. وكانت وفاته في يوم الاثنين خامس عشرين ذي الحجة [٥ آذار، ١٨٠٧] ولم يحضروا بجنازته الي الازهر بل صلي عليه بالمشهد /[<النفيسى>]/ ودفن هناك رحمه الله /[<تعالى عليه.>]/

ومات الشيخ الفقيه المحدث خاتمة المحققين وعمدة المدققين بقية السلف وعمدة الخلف الشيخ سليمان بن محمد ابن عمر البجيرمي الشافعي الازهري المنتهي نسبه الي الشيخ جمعه الزيدي ٢٦٨ المدفون ببجيرم نسبة الي زيدة ٢٦٩ بالقرب من منية ابن خصيم ٢٧٠ وينتهي /[نسب الشيخ جمعه]/ /[<المذكور>]/ الي سيدي محمد ابن الحنفية ولد ببجيرم

٢٥٩) زك وعجل: فساروا. ٢٦٠) زك وبع وعجل : ببغاز. ٢٦١) عج ٢٤: فلم يكترسوا.
٢٦٢) زك وعجل: ولم يصل. ٢٦٣) عبك وعج ٢٤: 'انزعاجا عظيما'، وفي زك : شديدا. ٢٦٤) عج ٢٤: 'كان اخذ يسيرا'، وفي عبك : كان يسيرا. ٢٦٥) عجل: 'يعوهم مع القدرة'، وفي بع وزك: بعفوهم مع القدرة.
٢٦٦) عجب ٢٠ب : الخشي. ٢٦٧) بع: بعض. ٢٦٨) بع وعجل وزك ٨٦١: 'الزبيدي'، اما في عبك: الزبدي. ٢٦٩) بع وعجل وزك: 'الى زبيد'، واما عبك: زبدة. ٢٧٠) عبك: خصيب.

/<[قرية]>/ من (بع ١٣ب) الغربية سنة احدي وثلاثين ٢٧١ وماية والف [١٧١٨-١٧١٩] وحضر الي مصر صغيرا دون البلوغ ورباه قريبه الشيخ موسي البجيرمي وحفظ القران ولازم الشيخ المذكور حتي تاهل وطلب ٢٧٢ العلوم وحضر علي الشيخ العشماوي في الصحيحين وابي داود والترمذي والشفا والمواهب وشرح المنهج لشيخ الاسلام/ [وفي]/ شرح ٢٧٣ المنهاج لكل من الرملي وابن حجر وحضر ٢٧٤ (عجل ٣٨ب) دروس الشيخ الحفني واجازه الملوي والجوهري والمدابغي واخذ عن الديربي وغيره. وحضر ايضا دروس الشيخ علي الصعيدي والسيد البليدي وشارك كثيرا من الاشياخ كالشيخ عطية الاجهوري وغيره وكان / [<انسانا >]/ حسنا حميد ٢٧٥ الاخلاق منجمعا ٢٧٦ عن خلطة الناس ٢٧٧ مقبلا علي شانه وقد انتفع |<به>| اناس كثيرون وكف بصره سنينا وعمر وتجاوز المايه سنه. ومن تاليفه / المتداولة/ بايدي الطلبة حاشية ٢٧٨ علي المنهج // [واخري]// علي الخطيب وغير ذلك. وقبل وفاته سافر الي مطيه بالقرب من بجيرم فتوفي بها ليلة الاثنين وقت السحر ثالث عشر رمضان [٢٤ تشرين ٢، ١٨٠٧] من السنة [<المذكورة >/ ودفن هناك رحمه الله [<تعالي عليه>].

ومات الاجل العلامة والمفضل ٢٧٩ الفهامه فريد عصره علما وعملا ووحيد دهره تفصيلا وجملا الشيخ مصطفي العقباوي المالكي نسبة لمنية عقبة ٢٨٠ / (f. 21b) بالجيزة. حضر الي الازهر صغيرا ولازم السيد حسن البقلي ثم الشيخ محمد / [العقاد المالكي ثم الشيخ]/ محمد عباده العدوي ملازمة كلية حتي تمهر ٢٨١ في مذهبه [في المنقولات] وفي المعقولات وحضر (عجل ٣٩أ) دروس (٤، عج ٢٥) اشياخ العصر كالشيخ الدردير والشيخ محمد البيلي و/[<الشيخ >]/ الامير وغيرهم وتصدر لالقا الدروس وانتفع به الطلبة واشتهر فضله. وكان انسانا حسن الاخلاق مقبلا علي الافادة والاستفادة لا يتداخل فيما لا يعنيه وياتيه من بلدته ما يكفيه قانعا متورعا متواضعا ومن مناقبه انه كان يحب افادة العوام حتي انه كان اذا ركب مع المكاري يعلمه عقائد التوحيد وفرائض الصلاة الي ان توفي يوم الخميس تاسع عشر جمادي الاخرة [٣ ايلول، ١٨٠٧] ولم يخلف بعده مثله رحمه الله/[<تعالى >]/ وعفا // [عنا و]// عنه .

ومات الاجل ٢٨٢ //[المعظم]// المبجل المحقق المدقق المفضل العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ علي النجاري المعروف بالقباني الشافعي مذهبا المكي مولدا المدني اصلا ابن العالم الفاضل الشيخ احمد تقي الدين ابن السيد تقي الدين المنتهي نسبه الي ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك بن دينار بن تيم الله بن ثعلبة النجاري ٢٨٣ احد بطون الخزرج. وينتهي نسب اخواله الي السيد احمد الناسك ابن عبد الله/ <ابن>/ ادريس بن عبد الله بن الحسن الانور ابن سيدنا الحسن ٢٨٤ السبط رضي الله /[<تعالى>]/ عنه. ولد المترجم بمكة سنة اربع وثلاثين وماية [١٧٢١-١٧٢٢] وقدم الي مصر مع ابيه واخيه السيد حسن سنة احدي وسبعين وماية [١٧٥٧-١٧٥٨] فليلة وصولهم مرض اخوه المذكور وتوفي صبح ثالث يوم، فجزع والده

٢٧١) في هامش عج ٢٤: 'قوله سنة احدى وثلاثين الخ، هكذا في النسخ ، لكن لا يطابق قوله الاتى وتجاوز المائة اذ لا يتاتى مجاوزته المائة الا ان يكون ولد قبل هذا التاريخ بنحو عشر سنوات ١هـ مصحح'. ٢٧٢) عبك وزك ٨٦١ وعج ٢٤ وعجل وبع: لطلب . ٢٧٣) بع وعج ٢٤: وشرحى. ٢٧٤) عجل : 'وحضر'، مكرر. ٢٧٥) بع: جميل. ٢٧٦) بع وعجل وزك : مجتنبا. ٢٧٧) بع وعج ٢٤ وعجل وعبك وزك: عن مخالطة الناس. ٢٧٨) عجب، كتب: 'السيح'، ثم شطبت. ٢٧٩) زك وعبك وبع وعج ٢٤ وعجل: والفاضل. ٢٨٠) عجل : 'عقبى'، وزك : عقبي. ٢٨١) بع وعجل وزك : حتى اشتهر. ٢٨٢) في زك ٨٦١: 'ومات الامير'، اما في خب: ومات صاحبنا. ٢٨٣) عجب:'تغلبة النجار'، وفي زك : تغلبة البخاري. ٢٨٤) عجل: الحسين.

لذلك جزعا شديدا وتشأم به وعزم علي السفر الي مكة ثانيا ولم يتيسر له ذلك الا اواخر شوال من السنة المذكورة [١١٧١ / ٦ تموز، ١٧٥٨] وبقي المترجم واشتغل بتحصيل العلوم وشرا الكتب النافعة واستكتابها ومشاركة اشياخ العصر في الافادة والاستفادة مع مباشرة شغل تجارتهم من بيع / (f. 22a) الارساليات التي [[/7/<ترد اليه من اولاد اخيه من جدة ومكة وشرا ما يشتري وارساله لهم الي>/7/]] ان تمرض وانقطع ببيته الذي بخطة عابدين قريبا من الاستاذ الحنفي سنة تسع ومايتين [١٧٩٤-١٧٩٥]. وكان عالما ماهرا واديبا شاعرا، /و/تخرج علي والده وعلي غيره بمكة وعلي كثير من اشياخ العصر المتقدمين كالشيخ العشماوي ٢٨٥ والشيخ الحفني والشيخ العدوي وغيرهم وتخرج في الادب علي والده وعلي الشيخ علي /7/ابن/7/ تاج (عجل ٤٠أ) الدين /7/ المكي [[وعلي الشيخ عبد الله الادكاوي ٢٨٦ وغيرهم]] /7/ وله مولفات منها نفح الاكمام ٢٨٧ علي منظومته في علم الكلام ومنها تقريره علي الرملي وهو مجلد ضخم ومنها شرح بديعيته التي سماها مراقي الفرج في مدح عالي الدرج وله ديوان شعر صغير غالبه جيد وكان في مدة انقطاعه لا يشتغل بغير المطالعة وتحصيل الكتب الغريبة وقيد ولده السيد سلامة باشغال تجارتهم وولده السيد احمد بملازمته واسماعه فيما يريد مطالعته وكانت داره في غالب الاوقات لا تخلو من المترددين. الي ان توفي ليلة السابع والعشرين من رجب من السنة [[/7/<المذكورة>/7/]] وعمره سبع وثمانون سنة وصلي عليه بالازهر ودفن بمقبرة ٢٨٨ اخيه بباب الوزير وخلف ولديه {وهما السيد احمد واخوه الحج سلامه النجاري} المذكورين وكان وجيها لطيفا محبوبا للنفوس ورعا رحمه الله [[/7/<تعالى عليه>/7/]].

ومات صاحبنا الاجل المعظم ٢٨٩ والوجيه المكرم الامير ذو الفقار البكري نسبة ونسابة وهو مملوك السيد محمد بن علي افندي البكري الصديقي. اشتراه سيده المذكور عام احدي وسبعين وماية والف ورباه وادبه واعتقه (عجل ٤٠ب) وازوجه ٢٩٠ ابنته ونشا في عز ورفاهية وسيادة وعفة وطيب خيم ٢٩١ وعلو همة {ورغب في مطالعة الكتب الأدبية واقتنى كتبا نفيسه من كتب الادب والتاريخ والدواوين والنوادر} ولما توفي سيده اتحد بولده السيد محمد افندي وهو اخو زوجته اتحادا كليا بحيث صارا كالاخوين لا يصبر احدهما عن الاخر ساعة /7/ /7/<واحدة >/7/ وسكنهما واحد / (f. 22b) في بيتهم الكبير بالازبكية. ولما توفي السيد (٤، عج ٢٦) محمد افندي اشتغل المترجم بالسكنى ٢٩٢ في الدار، الي ان حضر الفرنساوية فخرج /7/<مع>/7/ من خرج من مصر الي ناحية الشام ونهبت كتبه وداره ثم رجع بامان في ايام الفرنساوية فوجد الدار قد سكنها الفرنساوية فاشتري دارا غيرها بخطة عابدين وجدد بها نظامه. ولما حصلت حادثة عسكر الاروام العثمانية مع الامرا المصريين التي خرج فيها ابراهيم بيك والبرديسي وامرائهم نهبت داره المذكورة ايضا فيما نهب فانتقل الي ناحية الازهر ثم سكن بحارة السبع قاعات بالاجرة، واقتنى كتبا شرا واستكتابا وجمع عدة اجزا متفرقة [[/7/<من تاريخ مرآة الزمان >/7/]] لابن الجوزي وخطط المقريزي وغيرها الي ان اخترمته المنية ومات فجاة يوم الثلاثا ٢٩٣ /7/<ثاني>/7/ عشرين /7/شهر/7/ رجب من السنة [٦ تموز، ١٨٠٧] قبيل الغروب. (عجل ٤١أ) وصلي عليه /7/في صبحها/7/ بالازهر في مشهد

٢٨٥) في هامش عج ٢٥: 'قوله العشماوي، في بعض النسخ: العماوي اهـ'، وقارن خب (كراس ٣) يوجد تقديم وتأخير في النص في ترجمة علي النجاري. ٢٨٦) عبك وعج ٢٥: الاتكاوى. ٢٨٧) بع وعجل وزك: منها شرحه على منظومته. ٢٨٨) خب: بتربة اخيه. ٢٨٩) عجل وزك: 'الاعظم'، وفي بع: المعظم والامير. ٢٩٠) عبك: وزوجه. ٢٩١) زك وبع وعجل ٤٠ب: وطيب نفس.
٢٩٢) هكذا في عج ٢٦ وعجل، اما في عجب وبع: 'السكين'، وفي زك: بالسكين. ٢٩٣) زك ٨٦١ وعجل ٤٠ب: يوم الاثنين.

حافل ودفن بتربة البكرية ظاهر قبة /<الامام>/ الشافعي. وكان انسانا حسنا محبوبا لجميع الناس وجيه الذات مليح الصفات حسن المفاكهة والمعاشرة متوقد الفطنة صادق الفراسة ساكن الجاش وقورا ادوبا محتشما وخلف من بعده السيد محمد المعروف بالغزاوي المرزوق له من ابنة سيده المذكور لكونه ولد بغزة حين كانوا بالشام، انشاه الله نشوا ٢٩٤ صالحا وبارك فيه.

(بع ١٤ب) ومات الامير الكبير والضرغام الشهير محمد بيك الالفي المرادي ٢٩٥ جلبه بعض التجار الي مصر في سنة تسع وثمانين ومماية والف [١٧٧٥-١٧٧٦] فاشتراه احمد جاويش المعروف بالمجنون فاقام ببيته اياما فلم تعجبه اوضاعه لكونه كان مماجنا ٢٩٦ سفيها ممازحا فطلب منه بيع نفسه فباعه لسليم اغا الغزاوي المعروف بتمرلنك فاقام عنده شهورا ثم اهداه الي مراد بيك فاعطاه في نظيره الف اردب /[<من>]/ غلال / (f. 23a) فلذلك سمي بالالفي. وكان جميل الصورة فاحبه مراد بيك وجعله جوخداره ثم اعتقه وجعله كاشفا (عجل ٤١ب) بالشرقية وعمر دارا بناحية الخطة المعروفة بالشيخ الضلام وانشا هناك حماما /[بتلك الخطة عرفت به]/ وكان صعب المراس قوي الشكيمة وكان بجواره علي اغا المعروف بالتوكلي فدخل عليه وتشفع عنده في امر فقبل رجاه ثم نكث فحنق منه واحتد ودخل عليه في داره يغادره ويعاتبه فرد عليه بغلظة ٢٩٧ فامر الخدم بضربه فبطحوه وضربوه بالعصي المعروفة بالنبابيت فتالم لذلك ومات بعد يومين، فشكوه الي استاذه مراد بيك فنفاه الي بحري فعسف بالبلاد مثل فوة ومطوبس وبارنبال ورشيد واخذ منهم ارزا واموالا وتشكوا منه الي استاذه وكان يعجبه ذلك.

وفي اثناء ذلك وقع خلاف بمصر بين الامرا ونفوا سليمان بيك الاغا واخوه ابراهيم بيك /[ومصطفي بيك كما ذكر ذلك في محله وارسل اليه مراد بيك]/ وامره ان يتعين علي مصطفي بيك ويذهب /[به]/ الي سكندرية منفيا ثم يعود هو الي مصر ففعل ورجع المترجم الي مصر فعند ذلك اقلدوه الصنجقية وذلك في سنة /<١١٩٢>/ اثنين وتسعين ومماية والف [١٧٧٨-١٧٧٩] واشتهر بالفجور فخافته الناس وتحاموا سدته وسكن ايضا بدار ناحية قيصون (عجل ٤٢أ) وذلك عندما اتسعت دائرته وهدم داره القديمة /[ايضا]/ ووسعها وانشاها انشا جديدا واشتري المماليك الكثيرة وأمر منهم امرا وكشافا نشووا علي طبيعة استاذهم في الحده ٢٩٨ والعسف والفجور ويخافون لتجبره عليهم. والتزم باقطاع فرشوط وغيرها من البلاد القبلية / (f. 23b) وبالبلاد ٢٩٩ البحرية محلة دمنة ومليج وزوبر وغيرها وتقلد كشوفية شرقية بلبيس ونزل اليها وكان يغير علي ما بتلك الناحية من اقطاعات غيره ٣٠٠ واخاف جميع عربان تلك الجهة وجميع قبائل الناحية ومنعهم من التعدي (٤، عج ٢٧) والجور علي الفلاحين بتلك النواحي حتي تخوفهم ٣٠١ الكثير من العربان والقبائل وكانوا يخشونه وصادهم باشراك منهم وقبض علي الكثير من كبرائهم وسحبهم في الجنازير وصادرهم ٣٠٢ في اموالهم ومواشيهم

٢٩٤) زك وعبك وعجل وعج ٢٦: انشاء. ٢٩٥) عجل: 'طالمروى'، وبعك: المرزى. ٢٩٦) بع وعجل وزك: مجنونا. ٢٩٧) عجب: 'فرد عليه بغلظة'، مكررة ثم شطبت الاولى. ٢٩٨) هكذا في خب، أما في عجب: 'العدة والعسف'، وعند تكرار الفقرة، كتبت: 'الحدة والعسف'، وفي عج ٢٦ وعجل وبع: 'في التعدى'، وفي زك: في التعدي والفسق. ٢٩٩) عبك وزك: ومن البلاد. ٣٠٠)زك وبع وعج ٢٦وعجل وعبك: 'وغيرها'، وفي خب هناك اختلاف في النص. ٣٠١)زك وعبك وعج ٢٧ وعجل: حتى خافته. ٣٠٢) عج ٢٧ وبع: وصادهم.

وفرض عليهم المغارم والجمال ولم يزل على حالته وسطوته٣٠٣ الي ان حضر حسن باشا الجزايرلي الي مصر فخرج المترجم مع عشيرته الي ناحية قبلي ثم رجع معهم ٣٠٤ في اواخر سنة خمس بعد المايتين والالف [١٧٩٠-١٧٩١] بعد الطاعون الذي مات به (عجل٤٢ب) اسماعيل بيك ⟨ومن كان معه من الامرا بمصر⟩ وذلك بعد مقامهم ٣٠٥ / (f. 24a) بالصعيد زيادة عن اربع سنوات.

ففي تلك المدة ترزن ٣٠٦ عقله وانهضمت نفسه وتعلق قلبه بمطالعة الكتب والنظر في جزئيات العلوم والفلكيات والهندسيات واشكال الرمل والزايرجات والاحكام النجومية والتقاويم ومنازل القمر وانوائها ٣٠٧ ويسال عن من له المام بذلك فيطلبه ليستفيد منه واقتني كتبا في انواع العلوم والتواريخ واعتكف بداره (بع ١٥أ) القديمة ورغب في التخلي ٣٠٨ وترك الحالة التي كان عليها قبل ذلك واقتصر علي مماليكه والاقطاعات التي بيده واستمر علي ذلك برهة ٣٠٩ من الزمان فثقل هذا الامر علي اهل دائرته وبدا يصغر ٣١٠ في اعين خشداشينه ويضعف جانبه وطفقوا يباكتونه وتجاسروا عليه وطمعوا فيما لديه وتطلع ادونهم ٣١١ للترفع عليه فلم يسهل به ذلك واستعمل الامر الاوسط وسكن بدار احمد جاويش المجنون بدرب سعادة وعمر القصر الكبير بمصر القديمة بشاطي النيل تجاه المقياس وانشا ايضا قصرا /[فيما]/ بين [قبة/ {باب} النصر والدمرداش وجعل (عجل ٤٣أ) غالب اقامته فيهما واستكثر٣١٢ من شرا المماليك ويعطي٣١٣ فيهم الاموال الكثيرة لمن يجلبونهم ٣١٤ /[ويدفع لهم اموالا]/ مقدما يشترون بها وكذلك الجواري حتي اجتمع له ٣١٥ نحو الالف مملوك خلاف الذي عند كشافه وهم نحو الاربعين كاشفا الواحد منهم دائرته قدر /[<دائرة >]/ صنجق من الامرا السابقين وكل قليل٣١٦ يزوج من يختار من مماليكه لمن {تصلح له} <من> جواره ٣١٧ ويجهزهن بالجهاز الفاخر ويسكنهم الدور الواسعة ويعطيهم الفايظ والمناصب وقلد كشوفية الشرقية لبعض مماليكه ترفعا لنفسه عن ذلك وينزل هو اليها ايضا علي سبيل التروح وبني له قصرا خارج بلبيس واخر بالدميين ٣١٨ واخمد شوكه عربان الشرق وجبي منهم الاموال والجمال واخمد ناموسهم الذي كان يغشى ابدان الفلاحين وارواحهم واضعف شوكتهم واخفي صولتهم/[<وكان>]/ يقيم بناحية الشرق شهورا ثلاثة او اربعة ثم يعود الي / (f. 24b) مصر واصطنع قصرا من خشب مفصل قطعا ويركب بشناكل واغربة متينة /[<قوية >]/ يحمل علي عدة جمال فاذا اراد النزول (عجل ٤٣ب) في محطة ٣١٩ تقدم الفراشون وركبوه خارج الصيوان فيكون ٣٢٠ مجلسا لطيفا يصعد اليه بثلاث درج مفروش بالفناطس ٣٢١ والوسائد يسع ثمانية اشخاص وهو مسقوف وله شبابيك من الاربع جهات تفتح وتغلق بحسب الاختيار وحوله الاسرة من خارج ٣٢٢ وكل ذلك من داخل دهليز الصيوان وكان له دارين بالازبكية احداهما كانت لرضوان بيك بلفيا ٣٢٣

٣٠٣) عجب ٢٣ب: 'بين الامرا ونفوا سليمان بيك ... بالبلاد البحرية'، الفقرة مكررة. وفي زك وعبك اختلاف في النص.
٣٠٤) زك وعجل ٤٢أ: ثم رجع مصر. ٣٠٥) زك وعج ٢٧ وعجل وبع وعبك: اقامتهم. ٣٠٦)زك وبع وعجل: زان.
٣٠٧) زك وبع وعجل : وابوابها. ٣٠٨) زك وبع وعجل وعج ٢٧: في الانفراد. ٣٠٩) عج ٢٧ وعجل وبع: مدة.
٣١٠) زك وبع وعجل: وبدا له النقص. ٣١١) خب: ادناهم. ٣١٢) زك وبع وعجل وعج ٢٧: واكثر. ٣١٣) زك وعجل وبع وعج ٢٧: وصار يدفع. ٣١٤) زك وبع وعجل وعج ٢٧: للجلابين. ٣١٥) زك وعبك: اجتمع عنده.
٣١٦) بع وعجل وعج ٢٧: مدة قليلة. ٣١٧) بع وعج ٢٧: 'من الجوارى'، اما في عجل وزك: الجوار. ٣١٨) بع وعجل وعج ٢٧ وزك : باللمامين. ٣١٩) زك وبع وعجل: في جهة من الجهات. ٣٢٠) زك وعجل وعج ٢٧ وبع: فيصير. ٣٢١) في هامش عج ٢٧: 'قوله الفناطس هكذا بالنسخ ولعله الطنافس وهى البسط. ا.هـ'، وفي بع وعجل : 'بالفناطيس'، وفي عبك : 'بالطنافس'، وفي زك: بالمقناطيس. ٣٢٢) زك وعجل وعج ٢٧ وبع: من كل جانب.
٣٢٣) عبك وعج ٢٧: 'بلغيا'، في زك: بلفية.

والاخري للسيد احمد بن عبد السلام فبدا له //[في]// سنة اثني عشر وماتين والف [١٧٩٧ - ١٧٩٨] ان ينشيء دارا عظيمة خلاف ذلك بالازبكية فاشتري قصر ابن السيد سعودي الذي بخطة الساكت ٣٢٤ فيما بينه وبين قنطرة الدكة من احمد اغا شويكار ٣٢٥ وهدمه واوقف في شاديته ٣٢٦ علي العمارة كتخداه ذو الفقار ارسله قبل مجيئه من ناحية الشرقية ورسم له صورة وضعه في كاغد كبير ٣٢٧ فاقام جدرانه وحيطانه وحضر هو في اثنا ذلك //[فوجده قد اخطا الرسم فاغتاظ وهدم غالب ذلك]// وهندسه علي مقتضي عقله واجتهد (عج ٢٨، ٤) في بنائه واوقف اربعة من كبار امرائه في شادية //[علي تلك]// العمارة كل امير في جهة من جهاته الاربع يستحثون الصناع ومعهم (عجل ٤٤أ) اكثر اتباعهم ومماليكهم وعملوا عدة قمن لحرق الاحجار للنورة ٣٢٨ وكذلك ركب طواحين للجبس وحرقه وطحنه كل ذلك بحذا ٣٢٩ العمارة //[وقطعوا]{من الكدان}[الاحجار الكبار ونقلوها في المراكب من طرا الي حيث ٣٣٠ العمارة]// بالازبكية ثم نشروها بالمناشير الواحا كبارا لتبليط الارض وعمل الدرج والفسحات واحضروا لها (بع ١٥ب) الاخشاب المتنوعة من بولاق واسكندرية ورشيد ودمياط واشتري بيت حسن كتخدا الشعراوي المطل علي بركة الرطلي من عتقايه وهدمه ونقل اخشابه وانقاضه الي العمارة وكذا نقلوا اليه انواع الرخام والاعمدة ولم يزل الاجتهاد في العمل حتي تم علي المنوال / (f. 25a) الذي اراده ولم يجعل له خرجات ولا حرمدانات بارزة عن اصل البنا ولا رواشن بل جعله ساذجا حرصا علي المتانه وطول البقا ثم ركبوا //[علي]// فرجاته المطلة علي البركة والبستان والرحبه الشبابيك الخرط المصنعة ٣٣١ وركبوا عليها شرايح الزجاج {وضع به النجف ٣٣٢ والاشيا و }التحف العظيمه التي اهداها اليه الافرنج وعملوا بقاعة الجلوس السفلي فسقية عظيمة //[بسلسبيل من الرخام قطعة واحدة]// ونوفرة كبيرة حولها نوفرات من الصفر (عجل ٤٤ب) يخرج الما من افواهها وجعل بها حمامين علوي وسفلي وبنوا بداير حوشه عدة كبيرة من الطباق لسكن المماليك وجعله دورا واحدا ولما تم البنا والبياض والدهان فرشه بانواع الفرش والوسائد والمساند والستاير المقصبات ٣٣٣ وجعل خلفه بستانا عظيما وا| انشا | به جملونا مستطيلا متسعا به دكك واعمدة وهو من الجهة البحرية ينتهي اخره الي الدور المتصلة بقنطرة الدكة واهدي اليه الافرنج ايضا فسقية رخام في غاية العظم في ٣٣٤ صورة اسماك مصورة يخرج من افواهها الما جعلها بالبستان ونجز البنا والعمل وسكن به //[هو]// بعياله وحريمه في اخر شهر شعبان من سنة اثني عشر [١٦ شباط، ١٧٩٨].

واستهل **شهر رمضان** [١٧ شباط، ١٧٩٨] واوقدوا به الوقدات وا//[لا]حمال //[<المتليئة بـ>]// ـالقناديل بداير الحوش والرحبة الخارجة وكذلك بقاعة الجلوس احمال النجف والشموع والصحب والفنيارات الزجاج، وهنته الشعراء ونظم مولانا //[<الاستاذ الفاضل>]// الشيخ حسن العطار تاريخا [١٢١٢/١٧٩٨] لقاعة الجلوس | في بيتيه | (عجل ٤٥أ) نقشوهما بالازمير علي

٣٢٤) عج ٢٧ وعجل: الساكن. ٣٢٥) بع: شنكار. ٣٢٦) عج ٢٧: 'في شيادته'، اما في بع وعجل وزك: في بنايته.
٣٢٧) زك وبع وعجل: ورسم له صورة الرسم في كاغد كبير. ٣٢٨) عج ٢٨ وعجل وبع وعبك وزك: وعمل النورة.
٣٢٩) زك وبع وعجل وعج ٢٨: وكذلك ركب طواحين الجبس لطحنه وكل ذلك بجانب العمارة. ٣٣٠) هكذا في عجب، اما في عج ٢٨ وعبك: 'جنب'، وفي بع 'جلب'، اما في عجل فالكلمة ساقطة. ٣٣١) خب: المصبغة.
٣٣٢) خب: الزجاج والنجف العظام التي ... ٣٣٣) خب: المصبغات. ٣٣٤) زك وعجل وعج ٢٨: فيها.

اسكفة باب القاعة وموّهوهما بالذهب وهما /<هذين البيتين >/ [الطويل]:

شُمُوسُ التَّهَانِي قَدْ أَضَاءَتْ بِقَاعَةٍ ... مَحَاسِنُهَا لِلْعَيْنِ تَزْدَادُ بِالأَلْفِ

عَلَىٰ بَابِهَا قَالَ السُّرُورُ مُؤَرِّخًا: ... سَمَاءُ سَعَادَاتِي تُجَدَّدُ بِالأَلْفِي ٣٣٥

وازدحمت خيول الامرا ببابه فاقام علي ذلك الي منتصف شهر رمضان [٢ آذار، ١٧٩٨] وبدا له السفر الي الشرقية فابطلت الوقدة وطفيت ٣٣٦ السرج والشموع فكان ذلك فالا. فكانت //<مدة >// سكناه به ستة عشر يوما بلياليها. وانما اطنبنا في ذكر ذلك ٣٣٧ ليعتبر / (f. 25b) اولوا الالباب ولا يجتهد العاقل في تعمير الخراب.

وفي اثنا غيبته بالشرقية وصل الفرنساوية الي الاسكندرية ثم الي مصر وجري ما جري مما سبق ذكره وذهب مع عشيرته الي قبلي وعند وصول الفرنساوية الي بر انبابه بالبر الغربي وتحاربوا مع المصريين ابلي المترجم وجنده في تلك الواقعة بلاء حسنا وقتل من كشافه ومماليكه عدة وافرة، ولم يزل مدة اقامة الفرنساوية بمصر يتنقل في الجهات القبلية و /<الي الجهة>/ البحرية (عجل ٤٥ب) والشرقية والغربية ويعمل معهم المكايد ويصيد ٣٣٨ (بع ١٦أ) منهم بالمصايد.

ولما وصل عرضي (٤، عج ٢٩) الوزير الي ناحية الشام // <ذهب اليه>// وقابله وانعم عليه وكان معه رؤوسا من الفرنساوية وعدة اسري واسدا عظيما اصطاده في سروحه فشكره الوزير واخلع عليه // <الخلع السنية>// واقام بعرضيه اياما ثم رجع // <الي ناحية مصر وذهب الي الصعيد ثم رجع>// الي الشام والفرنساوية ياخذون خبره ويرصدونه في الطرق فيزوغ عنهم ٣٣٩ ويكبسهم ٣٤٠ في غفلاتهم وينال منهم.

ولما وصل ٣٤١ الوزير وحصل انتقاض الصلح وانحصر المصريون والعثمانيون بداخل المدينة وقعت له مع الفرنساوية الوقائع الهائلة فكان يكر ويفر هو وحسن بيك الجداوي ويعمل الحيل // <والمكايد >// وقتل من كشافه في تلك الحروب رجال معدودة منهم اسماعيل كاشف المعروف بابي قطيه ٣٤٢ احترق هو وجنده ببيت احمد اغا شويكار الذي كان انشاه برصيف الخشاب وكان الفرنساوية عملوا ٣٤٣ تحته لغم /<وملوه>/ (عجل ٤٦أ) بارود /<وكان ذلك اللغم >/ من اسفل جدرانه لم يعلم به احد فلما تترس فيه اسماعيل ٣٤٤ كاشف ومن معه ارسلوا من الهمه النار فالتهب علي من فيه واحترقوا باجمعهم وتطايروا في الهوا.

ولما اصطلح مراد بيك مع الفرنساوية لم يوافقه علي ذلك واعتزله ولما اشتد الامر بين الفريقين وشاطت طبخة العثمانين ومن تبعهم طفق يسعي بين الفريقين في الصلح ويمشي مع رسل الفرنساوية في دخولهم بين العسكر وخروجهم ليمنع من يتعدي عليهم من اوباش العسكر / (f. 26a) خوفا من ازدياد الشر الى ان تم الصلح وخرج المترجم مع العثمانية الي نواحي الشام ثم

٣٣٥) هكذا في بع وعجل وعج ٢٨، اما في عجب: 'بالالف'، وفي زك: وبالالف. ٣٣٦) بع: 'واطفأوا السراج'، وفي عجل وعج ٢٨ : 'أطفؤا السرج'، وفي زك: واطفوا. ٣٣٧) زك وبع وعجل: في شأن ذلك. ٣٣٨) زك وبع وعجل وعج ٢٨: ويصطاد. ٣٣٩) زك وعجل وبع وعج ٢٩: منهم. ٣٤٠) بع وعجل وزك: ويتركهم.
٣٤١) بع وعجل وزك: حضر. ٣٤٢) زك وبع وعجل: طقيه. ٣٤٣) زك وعجل: فعلوا.
٣٤٤) عج ٢٩: 'اسمعيل'، في زك: اسماعيل بيك.

رجع الي جهة الشرقية فيحارب من يصادفه من الفرنسيس ويقتل منهم فاذا جمعوا جيشهم واتوا لحربه لم يجدوه ويمر من خلف الجبل ويمر بالحاجر الي الصعيد فلا يعلم اين ذهب ثم يظهر بالبر الغربي ثم يسير مشرقا ويعود الي الشام وهكذا كان دابه بطول السنة التي تخللت بين الصلحين الي ان نظم العثمانية امرهم وتعاونوا (عجل ٤٦ب) بالانكليز ورجع الوزير علي طريق البر وقبطان باشا بصحبة الانكليز من البحر فحضر المترجم وباقي الامرا واستقر الجميع بداخل مصر والانكليز ببر الجيزة وارتحل الفرنساوية واخلوا من ٣٤٥ مصر//[<فعند ذلك>]// قلق المترجم وداخله وسواس وفكر لانه كان صحيح النظر في عواقب الامور فكان لا يستقر له قرار ولم يدخل {<الي>} حريمه ولم يبت في داره7 المذكورة/ الا ليلتين علي سجادة ومخدة في القاعة السفلي ولم يكن بها حريم.

يقول الفقير: ذهبت اليه مرة في ظرف اليومين فوجدته جالسا علي السجادة فجلست معه ساعة فدخل//[<عليه>]// بعض امرائه يستاذنه في زواج احدي زوجات من مات من خشداشينه فنتر ٣٤٦ فيه وشتمه وطرده وقال لي: انظر الي عقول هؤلا المغفلين يظنون انهم استقروا بمصر ويتزوجوا ويتاهلوا مع ان جميع ما تقدم من حوادث الفرنسيس وغيرها اهون من الورطة التي نحن فيها الان. ولما اطلق الوزير لابراهيم بيك الكبير التصرف والبسه خلعة وجعله شيخ البلد (عجل ٤٧أ) كعادته وان اوراق التصرفات في الاقطاعات والاطيان وغيرها تكون بختمه وعلامته، اغتر هو وباقي الامرا بذلك وازدحم الديوان ببيت ابراهيم بيك7 فاجتمع المترجم معه في مجلس خاص بحضرة عثمان بيك/ المرادي وعثمان بيك حسن والبرديسي وتناقلوا في الحديث فذكروا (بع ١٦ب) ملاطفة الوزير ومحبته لهم واقامته لناموسهم، فقال المترجم: لا تغتروا بذلك فانما هي حيل/ (f. 26b) ومكايد ٣٤٧ 7/وكانها تروج عليكم]/ فانظروا في امركم وتفطنوا لما عساه يحصل فان سوء الظن من الحزم. فقالوا له: 7 وما عساه/ الذي يكون، قال: ان هولا العثمانيين لهم السنين العديدة (٤،عج ٣٠) والازمان المديدة يتمنون نفوذ احكامهم وتملكهم لهذا الاقليم، ومضت الاحقاب وامرا مصر قاهرون لهم وغالبون عليهم ليس لهم معهم الا مجرد الطاعة الظاهرة وخصوصا دولتنا الاخيرة وما كنا نفعله معهم من الاهانة ومنع الخزينة وعدم الامتثال لاوامرهم وكل ذلك مكمون في نفوسهم، زيادة علي ما جبلوا عليه من الطمع والخيانة والشره وقد ولجوا البلاد الان وملكوها علي هذه الصورة وتامروا علينا فلا يهون بهم ان يتركوها لنا كما كانت بايدينا ويرجعوا الي (عجل ٤٧ب) بلادهم بعدما ذاقوا حلاوتها، فدبروا رايكم وتيقظوا من غفلتكم. فلما سمعوا منه ذلك صادق عليه بعضهم وقال بعضهم: هذا من وساوسك. وقال اخر: هذا لا يكون بعدما كنا نقاتل معهم ثلاث سنوات واشهر باموالنا وانفسنا وهم لا يعرفون طرائق البلاد ولا سياستها فلا غنا لهم عنا. وقال اخر غير ذلك. ثم قالوا له: وما رايك الذي تراه، فقال: الراي عندي ان قبلتوه ٣٤٨ ان نعدي باجمعنا الي بر الجيزة وننصب خيامنا هناك ونجعل الانكليز واسطة بيننا وبين الوزير والقبطان ونتمم الشروط التي نرتاح نحن واياهم ٣٤٩ عليها بكفالة الانكليز ولا نرجع الي البر الشرقي ولا ندخل مصر حتي يخرجوا منها ويرجعوا الي بلادهم ويبقي منهم ٣٥٠ من يبقي مثل من يقلدوه الولاية والدفتردارية ونحو ذلك وكان ذلك هو الراي.

٣٤٥) هكذا في عجب، اما في عج ٢٩ وعبك وبع وعجل وزك: 'وخلت منهم مصر ...'. ٣٤٦) بع: فنفر.
٣٤٧) زك وبع وعجل: حيلة ومكيدة. ٣٤٨) زك وعبك وعج ٣٠: قبلتموه.
٣٤٩) زك وعبك : وهم. ٣٥٠) زك وبع وعجل : معهم.

ووافق عليه البعض ولم يوافق البعض الاخر، وقال: كيف ننابذهم ولم يظهر لنا منهم خيانة ونذهب الي الانكليز وهم اعدا الدين فيحكم العلما بردتنا وخيانتنا للدولة (عجل ٤٨أ) الاسلامية، ٣٥١ علي انهم ان قصدوا بنا شيا قمنا باجمعنا عليهم وفينا ولله الحمد الكفاية وعند ذلك تتوسط بيننا وبينهم الانكليز / (f. 27a) فتكون لنا المندوحة والعذر، ٣٥٢ فقال المترجم: اما الاستنكاف من الالتجا للانجليز فان القوم لم يستنكفوا من ذلك واستعانوا بهم ولولا مساعدتهم لما ادركوا هذا المحصول ٣٥٣ ولا قدروا علي اخراج الفرنساوية من البلاد، وقد شاهدنا ما حصل في العام الماضي لما حضروا بدون الانكليز علي ان هذا قياس مع الفارق فان تلك مساعدة حرب، واما هذه فهي وساطة ٣٥٤ مصلحة لا غير. واما انتظار حصول المنابذة فقد لا يمكن التدارك بعد الوقوع لامور والراي لكم. فسكتوا وتفرقوا علي كتمان ما دار بينهم.

ولما لم يوافقوا المترجم علي ما اشار به عليهم اخذ يدبر في خلاص نفسه فانضم الي محمود افندي رئيس الكتاب لقربه من الوزير وقبوله //[< عنده >]// واوهمه النصيحة //[<للوزير>]// بتحصيل مقادير عظيمة من الاموال من جهة الصعيد ان قلده الوزير امارة الصعيد فانه يجمع له اموالا جمة من تركات الاغنيا الذين (عجل ٤٨ب) ماتوا بالطاعون في العام الماضي وقبله لا عن ورثة ٣٥٥ وغير ذلك /<من>/ جهات (بع ١٧أ) //[التي]// لا يحيط بها خلافه والمال والغلال الميرية.

فلما عرف الرئيس الوزير بذلك لم يكن باسرع من اجابته /[<لوجهين>]/ الاول: //[<طمعا>]// في تحصيل /[المال]/ .والثاني: لتفريق جمعهم، فانهم كانوا يحسبون حسابه دون باقي الجماعة لكثرة جيشه وشدة احترازه فانه كان اذا ذهب /الي/ عند الوزير لا يذهب في الغالب الا {وحده} وحوله جميع جنده ٣٥٦ ومماليكه وعندما اجاب الوزير الي سفره وكتب له فرمانا بامارة الجهة القبلية واطلق له الاذن ورخص له في جميع ما يودي اليه اجتهاده من غير معارض وتمم الرئيس القصد وفي الوقت حضر المترجم فاخذ المرسوم ولبس الخلعة /بنفسه/ وودع الوزير والرئيس وركب في الوقت والساعة وخرج مسافرا //[وجعل رئيس افندي وكيلا عنه وسفيرا]// بينه وبين الوزير بعدما اسكنه في داره ولم (٤، عج ٣١) يشعر بذلك احد ولم ير للوزير وجها بعد ذلك وعندما اشيع ذلك حضر الي الوزير من اعترض عليه في هذه الفعلة ٣٥٧ واشار عليه بنقض ذلك فارسل يستدعيه (عجل ٤٩أ) لامر / (f. 27b) تذكره علي ظن تاخره فلم يدركوه الا وقد قطع مسافة بعيدة ورجعوا علي غير طائل وذهب هو الي اسيوط وشرع في جبى الاموال وارسل للوزير دفعة من المال واغناما وعبيدا طواشية وغلالا.

ثم لم يمض علي ذلك الا نحو ثلاثة شهور وسافر طائفة من الانكليز الي الاسكندرية وكذلك حسين باشا القبطان ونصبوا للمصريين الفخاخ وارسل القبطان بطلب طائفة منهم فاوقع بهم ما اوقع وقبض الوزير علي من بمصر من الامرا وحبسهم وجري ما هو مسطور في محله وعينوا الانكليز ولم يندمل الجرح بعد تقريحه وذهب الجميع الي الناحية القبلية وارسلوا لهم التجاريد

٣٥١) زك وبع وعجل وعج ٣٠: لدولة الاسلام. ٣٥٢) بع: والقدر. ٣٥٣) عجل وبع وزك: الحصول.
٣٥٤) بع وعجل وزك: واسطة. ٣٥٥) زك و بع وعجل وعج ٣٠: وخلافه ولم يكن لهم ورثة.
٣٥٦) زك وبع وعجل وعج ٣٠: جنوده. ٣٥٧) زك وعجل وبع وعج ٣١: في هذه الغفلة.

علي المترجم طاهر باشا بعساكر وحصلت المفاقمة ٣٥٨ وقتل من قتل والتجا من بقي الي وتصدي المترجم لحروبهم ثم حضر الي ناحية بحري ونزل بظاهر الجيزة وسار الي ناحية البحيرة <وهي البحرية> ٣٥٩ بعد حروب ووقائع، فاجتهد محمد باشا خسرو في اخراج تجريدة عظيمة وصاري عسكرها كتخداه وهو يوسف (عجل ٤٩ب) كتخدا بيك، وهي التجريدة التي سموها العوام تجريدة الحمير لانهم جمعوا من جملة ذلك حمير الحمارة والتراسين وحمير اللكاف ٣٦٠ والسقايين وعملوا علي اهل بولاق الف حمار وكذلك مصر ومصر القديمة وطفقوا يخطفون حمير الناس ويكبسون البيوت وياخذون ما يجدوه. وكان ياتي بعض معاكيس العسكر عند الدور ويضع احدهم فمه عند الباب ويقول: زرّ، فينهق الحمار فياخذوه. / [فلما تم مرادهم من جمع الحمير اللازمة لهم/ {سافروا]}// الي ناحية البحيرة فكانت بينهم واقعة عظيمة بمرأ من الانكليز [<و>] كانت الغلبة له علي العسكر واخذ منهم جملة اسري وانهزم الباقون شر هزيمة وحضروا الي مصر في اسوء حال. وهذه الكسرة كانت سببا لحصول الوحشة بين الباشا والعسكر فانه غضب عليهم وامرهم بالخروج من مصر فطلبوا علايفهم. فقال: باي شي تستحقون العلايف/ (f. 28a) ولم يخرج من ايديكم شي، فامتنعوا من الخروج. وكان المشار اليه فيهم محمد علي <باشا> سر ششمه فاراد الباشا اصطياده فلم يتمكن (عجل ٥٠أ) منه لشدة احتراسه (بع ١٧ب) فحاربه فوقع له ما ذكر في محله، وخرج الباشا هاربا الي دمياط ومن ذلك الوقت ظهر اسم محمد علي <باشا> ولم يزل ينمو ذكره بعد ذلك.

واما المترجم فانه بعد كسرته للعسكر ذهب <الى> ناحية دمنهور وذهبت كشافه وامراؤه الي المنوفية والغربية والدقهلية وطلبوا منهم المال //[والكلف]// ثم رجعوا الي البحيرة و/[<ثم>]/ بعد هذه الوقائع سافر المترجم مع الانكليز الي بلادهم واختار من مماليكه خمسة عشر شخصا اخذهم صحبته واقام عوضه احد مماليكه المسمي بشتك بيك ويسمي الالفي الصغير [و]أمّره علي مماليكه وامرائه وأمَرهم بطاعته واوصاه وصاياه وسافر وغاب سنة وشهرا وبعض ايام لانه سافر في منتصف شهر شوال سنة سبعة عشر [٨ شباط، ١٨٠٣] وحضر في اول شهر القعدة سنة ثمانية عشر [١٢ شباط، ١٨٠٤]. وجري في مدة غيابه من الحوادث التي تقدم // [من]// ذكرها ما يغني عن اعادتها، من خروج محمد باشا خسرو وتولية طاهر باشا ثم قتله ودخول الامرا المصريين وتحكمهم بمصر سنة ثمانية عشر [١٨٠٣-١٨٠٤] وتامير صناجق من اتباع المترجم وما جري بها من الوقائع بتقدير (عجل ٥٠ب) الله تعالي البارز بتدبير محمد علي ونفاقه وحيله فانه سعي اولا في نقض دولة مخدومه محمد باشا خسرو بتواطئه مع طاهر باشا وخازندار محمد باشا المحافظ للقلعة ثم الاغرا علي طاهر باشا حتى قتل ثم معاونته للامرا المصريين **(٤، عج ٣٢)** ودخولهم وتملكهم واظهار المساعدة الكلية لهم ومصادقتهم وخدمتهم ومعاولتهم والرمح في غفلتهم وخصوصا عثمان بيك البرديسي فانه كان ممخرقا ٣٦١ غشوما يحب التراوس، فاظهر له الصداقة والمواخاة والمصافاة حتي قضي بهم اغراضه من قتل الدفتردار والكتخدا وعلي باشا الطرابلسي ومحاربة محمد باشا واخذه اسيرا من دمياط واخيه السيد علي القبطان برشيد ونسبة

٣٥٨) بع: 'المغاتمه'، وفي زك: المقاقمة. ٣٥٩) زك وبع: وهي البحيرة. ٣٦٠) خب: الاكاف.
٣٦١) زك وعجل: ممزقا.

جميع هذه الافاعيل ٣٦٢ والقبايح اليهم / (f. 28b) فلما انقضي ذلك كله لم يبق الا الالفي وجماعته والبرديسى الذي هو خشداشه يحقد عليه ويغار منه ويعلم انه اذا حضر لا يبقى //[له]// معه ذكرا وتخمد انفاسه فيتناجيا ويتسارا ٣٦٣ في امر المترجم ويتذاكرا تعاظم وكيله ٣٦٤ وخشداشينه ونقضهم عليهم ما يبرمونه مع غياب (عجل ٥١أ) استاذهم فكيف بهم اذا حضر ويوهمه المساعدة والمعاضدة ويكون⌐ هو⌐ خادما له وعساكره جنده الي ان حضر المترجم فاوقعا به ما تقدم ذكره ونجا بنفسه واختفي عند عشيبه ٣٦٥ البدوي بالوادي.

فلما خلا الجو من الالفي وجماعته فاوقع محمد علي عند ذلك بالبرديسي وعشيرته ما اوقع وظهر بعد ذلك المترجم من اختفائه وذهب الي ناحية قبلي هو ومملوكه صالح بيك واجتمعت عليه امراوه واجناده واستفحل ٣٦٦ امره واصطلح مع عشيرته والبرديسي علي ما في نفوسهما |ما زال| منجمعا ٣٦٧ عن مخالطتهم وجري ما جري من مجيئهم حوالي مصر وحروبهم |مع| العساكر في ايام خورشيد احمد باشا وانفصالهم عنها بدون طائل لتفاشلهم واختلاف ارائهم وفساد تدبيرهم ورجعوا لناحية قبلي ثم عادوا الي ناحية بحري بعد حروب ووقائع مع حسن باشا ومحمد علي وعساكرهم.

ثم لما حصلت المفاقمة بينهما وبين خورشيد⌐ /[<أحمد باشا >]/ واستنصر ٣٦٨ محمد علي بالسيد عمر مكرم النقيب والمشايخ والقاضي واهل البلدة (عجل ٥١ب) والرعايا وهاجت الحروب بين (بع ١٨أ) الباشا واهل البلدة كما هو مذكور كان الامرا المصريون بناحية التبين ٣٦٩ والمترجم منعزل عنهم بناحية الطرانة والسيد عمر يراسله ويعده ويذكر له بان هذا القيام ٣٧٠ من اجلك واخراج هذه الاوباش ويعود الامر اليكم كما كان وانت المعني ٣٧١ بذلك لظننا فيك الخير والصلاحية ٣٧٢ والعدل فيصدق هذا القول ويساعده بارسال المال ليصرفه في /[<مصالح >]/ ⌐ العامة⌐ المقاتلين والمحاربين ومحمد علي يداهن السيد عمر سرا ويتملق اليه وياتيه ويراسله وياتي اليه في اواخر الليل و/[<في >]/ وسايطه مترددا عليه في غالب الاوقات / (f. 29a) حتى تم له الامر بعد المعاهدة والمعاقدة والايمان الكاذبة على السير بالعدل واقامة الاحكام والشرايع والاقلاع عن المظالم ولا يفعل امرا الا بمشورته ومشورة العلما وانه متي خالف الشروط عزلوه واخرجوه وهم قادرون علي ذلك كما يفعلون الان. فيتورط المخاطب بذلك القول ويظن صحته وان كل الوقايع زلابية وكل ذلك سرا لم يشعر به خلافهم الي ان عقد السيد عمر (عجل ٥٢أ) مجلسا عند محمد علي واحضر المشايخ والاعيان وذكر لهم ان هذا الامر وهذه الحروب ما دامت علي هذه الصورة ٣٧٣ لا تزداد الا فشلا فلا بد من تعيين شخص من جنس القوم للولاية فانظروا من ⌐ تجدوه]/ وتختاروه لهذا الامر ليكون قايمقام حتي يتعين من طرف الدولة من يتعين. فقال الجميع: الراي ما تراه، فاشار الي محمد علي، فاظهر التمنع وقال: انا لا اصلح لذلك ولست من الوزرا /[<ولا من الامرا>]/ ولا من اكابر الدولة. فقالوا /[<جميعا: >]/ قد اخترناك لذلك

٣٦٢) زك وبع وعجل وعبك وعج ٣٢: هذه الافعال. ٣٦٣) بع وخب: ويتشاورا. ٣٦٤) بع وعجل وزك: وكلائه. ٣٦٥) هامش عج ٣٢: 'قوله: عشيبة، في بعض النسخ عشة. ا. هـ'، وفي بع وعبك وعجل: في عشة. ٣٦٦) بع وعجل وزك : واستقام. ٣٦٧) بع وعجل وزك: ممتنعا. ٣٦٨) عج ٣٢وعجل وبع وعبك وزك: وانتصر. ٣٦٩) بع: التنين. ٣٧٠) عجل وزك: بان هذه الغنايم. ٣٧١) هكذا في بع وعج ٣٢وعجب، اما في عجل وزك: المعين. ٣٧٢) بع وزك وعجل وعج ٣٢: والصلاح. ٣٧٣) عج ٣٢وعجل وبع وعبك: 'على هذه الحالة'، وفي زك: ان هذه الحالة.

براي الجميع ⌈ ⌈والكافة ⌉⌉ والعبرة رضي اهل البلاد. وفي الحال احضروا فروة <و> البسوها له وباركوا له وهنوه ⌈ ⌈وجهروا ⌉⌉ بخلع خورشيد احمد باشا **(٤، عج ٣٣)** من الولاية واقامة المذكور في النيابة حتي ياتي المتولي او ياتي له تقرير بالولاية ونودي في المدينة بعزل الباشا واقامة محمد علي في النيابة الي ان كان ما هو مسطور قبل ذلك في محله.

فلما بلغ المترجم ذلك وكان ببر الجيزة ويراسل السيد عمر /[<مكرم>] / والمشايخ فانقبض خاطره ورجع الي البحيرة واراد دمنهورا فامتنع عليه اهلها وحاربوه وحاربهم (عجل ٥٢ب) ولم ينل منها غرضا والسيد عمر يقويهم ويمدهم ويرسل اليهم البارود /[<وغيره>]/ و/[<من >]/ الاحتياجات وظهر للمترجم تلاعب السيد عمر /[<مكرم>]/ معه وكانه ⌈ ⌈كان ⌉⌉ يقويه علي نفسه فقبض علي السفير الذي كان بينهما وحبسه وضربه واراد قتله ثم اطلقه ثم عاد الي بر الجيزه وسكنت الفتنة. واستقر الامر لمحمد علي باشا وحضر قبطان باشا الي ساحل ابو قير ووصل سلحداره / (f. 29b) الي مصر وانزل احمد باشا المخلوع /[<عن الولاية>]/ من القلعة الي /بر / بولاق ليسافر ومنع محمد علي من الذهاب والمجيىء الي المصريين واوقف ٣٧٤ اشخاصا برا وبحرا يرصدون من ياتي من قبلهم او يذهب اليهم بشي من متاع وملبوس وسلاح وغير ذلك ومن عثروا عليه بشى قبضوا عليه واخذوا ما معه وعاقبوه، فامتنع الباعة والمتسببون وغيرهم من الذهاب اليهم بشي /[<مطلقا. >]/ فضاق خناق المترجم فاحتال بان ارسل محمد كتخداه بطلب الصلح مع الباشا فاسر لذلك وفرح واعتقد صحة ذلك وانعم علي الكتخدا (عجل٥٣أ) وعبي هدية ٣٧٥ جليلة (بع ١٨ب) لمخدومه من ملابس وفراوي واسلحة وخيام ونقود وغير ذلك، وعندها قضي الكتخدا اشغاله من مطلوبات مخدومه واحتياجاته له ولاتباعه وامرائه ووسق مراكب وذهب بها جهارا من غير ان /<يتبعه احد او>/ يتعرض له احد وذهب صحبته السلحدار وموسي ⌈ اغا ⌉ البارودي ثم عاد الكتخدا ثانيا وصحبته السلحدار وموسي البارودي وذكروا انه يطلب كشوفية الفيوم وبني سويف والجيزة والبحيرة ومايتين بلد من الغربية والمنوفية والدقهلية يستغل ٣٧٦ فايظها ويجعل اقامته بالجيزه ويكون تحت الطاعة . فلم يرض الباشا بذلك وقال: اننا صالحنا باقي الامرا واعطيناهم من حدود جرجا بالشروط التي شرطناها عليهم وهو داخل /⌈ ⌈في ⌉⌉/ ضمنهم. فرجع محمد كتخدا ⌈ ⌈<له>⌉⌉ بالجواب بعد ان قضي اشغاله واحتياجاته ولوازمه من امتعة وخيام وسروج وغير ذلك. وتمت حيلته وقضي اغراضه وذهب الي الفيوم وتحارب جنده مع جند يس بيك وانخذل فيها يس بيك ٣٧٧ ثم عاد شاهين بيك (عجل ٥٣ب) الالفي بجند كثيف ٣٧٨ بعد شهور الي بر الجيزة وخرج محمد علي باشا لمحاربته بنفسه فكانت له الغلبة وقتل في هذه الواقعة علي كاشف الذي كان تزوج بزوجة حسن بيك الجداوي وهي بنت احمد ٣٧٩ بيك شنن رؤوه ٣٨٠ الاخصام متجملا فظنوه الباشا فاحاطوا به واخذوه / (f. 30a) اسيرا ثم قتلوه. ورجع الباشا الي بر مصر واجتهد في تشهيل تجريدة اخري وكل ذلك مع طول المدي.

وفي اثنا ذلك مات بشتك بيك المعروف بالالفي الصغير مبطونا بناحية قبلي . ثم ان المترجم خرج من الفيوم في اوائل المحرم من السنة /[<المذكورة>]/ [٢١ آذار، ١٨٠٦] وكان

٣٧٤) بع وعجل وزك: واوثق.
٣٧٥) عجل: هدية جلية.
٣٧٦) هكذا في عج ٣٣ وعجب، اما في عجل وزك: 'يشتغل'، وفي بع: يشغل.
٣٧٧) عبك وعج ٣٣: ياسين بيك.
٣٧٨) هكذا في عجب، اما في عج ٣٣ وعجل وبع وزك: كثير.
٣٧٩) زك وعبك وعجل وبع وعج ٣٣: حسن.
٣٨٠) خب: رآه.

حسن باشا طاهر ناحية جزيرة الهوا بمن معه من العساكر فكانت بينهما وقعة عظيمة ٣٨١ انهزم فيها حسن باشا الي الرقق وادركه اخوه عابدين بيك فاقام معه بالرقق كما تقدم وحضر الالفي الى بر //[الجيزة]// وانبابه وخرجت اليهم العساكر فكانت بينهم وقعة بسوق الغنم ظهر عليهم فيها ايضا، ثم سار مبحرا وعدي من عساكره وجنده جملة (عجل ٥٤أ) الي السبكية٣٨٢ فاخذوا منها ما اخذوه وعادوا الي استاذهم بالطرانه. ثم انه انتقل راحلا الي البحيرة وحرب دمنهور ومحاصرتها وكانوا //[قد]// حصنوها غاية التحصين فلم (٤، عج ٣٤) يقدر عليها فعاد الي ناحية وردان ثم رجع الي حوش ابن عيسي لانه بلغه وصول مراكب وبها امين بيك تابعه وعدة عساكر من النظام الجديد واشخاص من الانكليز لانه كان مع ما هو فيه من التنقلات والحروب يراسل الدولة والانكليز وارسل بالخصوص امين بيك الي الانكليز فسعوا مع الدولة بمساعدته وحضروا اليه بمطلوبه فعمل لهم بحوش ابن عيسي شنكا وارسلهم مع امين بيك الي الامرا القبليين.

//[فلما بلغ محمد علي باشا ذلك فراسل الامرا القبالي]// وداهنهم وارسل اليهم هدايا فراجت اموره عليهم مع ما في صدورهم من الغل للمترجم.

وفي اثر ذلك حضر قبطان باشا الي الاسكندرية ووردت السعاة بخبر وروده وان بعده واصل موسي باشا واليا علي مصر وبالعفو عن (بع ١٩أ) المصريين وكان من خبر هذه القضية والسبب في حركة القبطان ارساليات (عجل ٥٤ب) الالفي للانكليزي ومخاطبة الانكليز الدولة ووزيرها //[المسمي]// بمحمد باشا السلحدار واصله مملوك السلطان مصطفي ولا يخفي الميل الي الجنسية فاتفق انه اختلي بسليمان ٣٨٣ / (f. 30b) اغا تابع صالح بيك الوكيل الذي كان {حمملوك>} يوسف باشا الوزير قلده سلخور ٣٨٤ وارسله الي اسلامبول وساله عن المصريين هل بقي منهم غير الالفي. فقال له: جميع الرؤسا موجودون، وعددهم له وهم ومماليكهم يبلغون الفين وزيادة. فقال: اني اري تمليكهم ورجوعهم علي شروط نشترطها عليهم اولي من تمادي العداوة بينهم وبين هذا الذي ظهر من العسكر وهو رجل جاهل متحيل وهم لا يسهل بهم اجلاوهم عن اوطانهم واولادهم وسيادتهم التي ورثوها عن اسلافهم فيتمادي الحال والحروب بينهم وبينه واحتياج الفريقين الي جمع العساكر وكثرة النفقات والعلائف والمصاريف فيجمعونها من اي وجه كان ويودي ذلك الي خراب الاقليم. فالاولي والمناسب صرف هذا المتغلب واخراجه وتولية خلافه، فما رايك في ذلك. فقال له (عجل ٥٥أ) سليمان: لا راي عندي في ذلك. وخاف ان يكون كلامه له باطن خلاف الظاهر وادرك //[منه]// ذلك. فحلف عند ذلك الوزير ان كلامه وخطابه له علي ظاهره وحقيقته لكن لا بد من مصلحة للخزينة العامرة. فقال له سليمان اغا: اذا كان كذلك ابعثوا الي الالفي باحضار كتخداه محمد اغا لانه رجل يصلح للمخاطبة لمثل ذلك. ففعل وحضر المذكور في اقرب وقت وتمموا الامر علي مصلحة الف وخمسماية كيس كفلها محمد كتخدا المذكور يدفعها القبطان باشا عند وصوله بيد سليمان اغا المذكور وكفالته ايضا لمحمد كتخدا بعد اتمام الشروط التي قررها له مخدومه ومن جملتها اطلاق بيع المماليك وشرائهم وجلب الجلابين لهم الي مصر كعادتهم. فانهم كانوا منعوا ذلك من نحو ثلاث سنوات وغير ذلك.

وسافر كل من سليمان اغا الوكيل ومحمد كتخدا بصحبة قبودان باشا حتي طلعوا علي

٣٨١) عج ٣٣وعجل وزك: واقعة عظيمة. ٣٨٢) عجل وزك: الى السكنه. ٣٨٣) عجل وزك: انه اختفى سليمان.
٣٨٤) في هامش عج ٣٤ وعجب، كتب: سلحدارا.

ثغر سكندرية فركبا صحبة سلحدار القبودان فتلاقوا مع المترجم بالبحيرة واعلموه بما حصل فامتلا فرحا //[<وسرورا>]// (عجل ٥٥ب) وقال لسليمان اغا: اذهب الي اخواننا بقبلي واعرض عليهم الامر / (f. 31a) ولا يخفي اننا الان ثلاث فرق كبيرنا ابراهيم بيك وجماعته والمرادية وكبيرهم هناك عثمان بيك البرديسي وانا واتباعي فيكون ما يخص كل طائفة خمسماية كيس. فاذا استلمت منهم الالف كيس ورجعت الي سلمتك ٣٨٥ الخمسماية كيس فركب المذكور وذهب اليهم واجتمع بهم واخبرهم بصورة الواقع وطلب منهم ذلك القدر. فقال البرديسي: حيث ان الالفي بلغ من قدره انه يخاطب الدول والقرانات ويراسلهم ويتمم اغراضه منهم (٤، عج ٣٥) ويولي الوزرا ويعزلهم بمراده ويتعين قبودان باشا في حاجته فهو يقوم بدفع القدر ٣٨٦ بتمامه لانه صار الان هو الكبير ونحن الجميع اتباع له وطوائف خلفه بما فيه والدنا وكبيرنا ابراهيم بيك وعثمان بيك حسن وخلافه. فقال [له] سليمان اغا: هو علي كل حال واحد منكم واخوكم.

(بع ١٩ب) ثم انه اختلي مع ابراهيم بيك الكبير وتكلم معه، فقال ابراهيم بيك: انا ارضي بدخولي اي (عجل ٥٦أ) بيت كان واعيش ما بقي من عمري مع عيالي واولادي تحت امارة //[[اي]]// من كان من عشيرتنا اولي من هذا الشتات الذي نحن فيه، ولكن //[[كيف]]// افعل في الرفيق المخالف وهذا الذي حصل لنا كله [بـ] سوء تدبيره ونحسه وعشت انا ومراد بيك المدة الطويلة بعد موت استاذنا وانا اتغاضا ٣٨٧ {<عن>} افعاله وافعال اتباعهم واسامحهم في زلاتهم، كل ذلك حذرا وخوفا من وقوع الشر والقتل والعداوة الي ان مات وخلف هولاء الجماعة المجانين وترّيس البرديسي عليهم مع غياب اخيه الالفي وداخله الغرور وركن الي ابنا جنسه وصادقهم واغتر بهم ٣٨٨ وقطع رحمه وفعل بالالفي الذي هو خشداشه واخيه ما فعل ولا يستمع لنصح ناصح اولا واخرا. وما زال سليمان اغا يتفاوض معهم في ذلك اياما الي ان اتفق مع ابراهيم بيك علي دفع نصف المصلحة ويقوم المترجم بالنصف الثاني. فقال: سلموني القدر اذهب [اليه] به واخبره بما حصل. فقالوا: حتي ترجع اليه (عجل ٥٦ب) وتعلمه / (f. 31b) ويطيب خاطره علي ذلك لئلا يقبضه ٣٨٩ ثم يطالبنا بغيره. فلما رجع اليه واخبره بما دار [بينه و] بينهم، | قال:| اما قولهم اني اكون اميرا عليهم فهذا لا يتصور ولا يصح اني اتعاظم علي مثل والدي ابراهيم بيك وعثمان بيك حسن ولا علي من هو في طبقتي من خشداشيني، علي ان هذا لا يعيبهم ولا ينقص مقدارهم بان يكون المتامر عليهم واحد منهم ومن جنسهم وذلك امر لم يخطر لي ببال وارضي بادني من ذلك ويأخذوا علي عهد بما اشترطه علي نفسي اننا اذا عدنا الي اوطاننا ان لا اداخلهم في شي ولا اقارشهم في امر وان يكون كبيرنا //[[والدنا]]// ابراهيم بيك علي عادته ويسمحوا لي باقامتي في الجيزة لا اعارضهم في شي واقنع بايرادي الذي كان بيدي سابقا فانه يكفيني، وان اعتقدوا غدري لهم في المستقبل بسبب ما فعلوه معي من قتلهم حسين بيك تابعي وتعصبهم وحرصهم علي قتلي [[واعدامي]] انا واتباعي، فبعض ما نحن ٣٩٠ فيه الان انساني ذلك كله، فان (عجل ٥٧أ) حسين //[<بيك>]// المذكور مملوكي وليس هو ابي ولا ابني من صلبي وانما هو مملوكي اشتريته بالدراهم واشتري غيره ومملوكي مملوكهم، وقد قتل لي عدة امرا ومماليك في الحروب فافرضه من جملتهم ولا يُصيبني ويصيبهم الا ما قدره الله علينا. /<وايضا>/ علي ان الذي فعلوه بي لم يكن لسابق ذنب ولا جرم حصل مني في حقهم بل كنا جميعا اخوانا وتذكروا

٣٨٥) عبك: سلتك.

٣٨٦) زك وبع وعجل وعبك وعج ٣٥: يدفع المبلغ.

٣٨٧) زك وعجل ٥٦أ: "اتقاضا"، وفي بع: اتقاضى.

٣٨٨) زك وعجل: واخترعهم.

٣٨٩) زك وعجل: ليلا يقبضنا.

٣٩٠) زك وبع وعجل: انا.

اشارتي عليهم السابقة في الالتجا الي الانكليز]] وندموا علي مخالفتي بعد الذي وقع لهم ورجعوا الي. ثم اجمع رايهم علي سفري الي بلاد الانكليز[/ فامتثلت ذلك وتجشمت المشاق وخاطرت بنفسي وسافرت الي //[<بلاد>]// الانكلتيره ٣٩١ وقاسيت اهوال البحار سنة واشهرا كل ذلك لاجل راحتي وراحتهم، وحصل ما حصل في غيابي ودخلوا مصر من غير قياس، وبنوا قصورهم علي غير اساس، واطمانوا الي عدوهم، وتعاونوا //[[به]]// علي هلاك صديقهم، وبعد ان قضي غرضه بهم غدرهم، واحاط بهم واخرجهم //[<من البلدة>]// واهانهم وشردهم، واحتال (عجل ٥٧ب) عليهم ثانيا يوم قطع الخليج / (f. 32a) فراجت حيلته عليهم ايضا، وارسلت اليهم فنصحتهم فاستغشوني (بع ٢٠أ) وخالفوني، ودخل الكثير منهم البلد (٤، عج ٣٦) وانحصروا في ازقتها وجري عليهم ما جري من القتل والتشنيع، والامر الفظيع، ٣٩٢ ولم ينج الا من تخلف //[<منهم>]// او ذهب من غير الطريق. ثم انه الان ايضا يراسلهم //[< ويداهنهم>]// ويها{ديهم} و[[يصالحهم]] ويثبطهم عن ما فيه النجاح لهم، وما اظن الغفلة استحكمت فيهم الي هذا الحد، فارجع اليهم وذكرهم بما سبق لهم من الوقائع فلعلهم ينتبهوا من سكرتهم ٣٩٣ ويرسلوا معك الثلثين او النصف الذي يسمح به والدنا ابراهيم بيك وهذا القدر ليس فيه[[كبير]] مشقة، فانهم اذا وزعوا علي كل امير عشرة اكياس و//[<على>]// كل كاشف خمسة اكياس وكل جندي او مملوك كيسا واحدا اجتمع المبلغ وزيادة، وانا افعل مثل ذلك مع قومي والحمد لله ليسوا هم و[[لا]] نحن مفاليس، وثمرة المال قضا مصالح الدنيا، وما نحن //[[فيه]]// الان من اهم المصالح، وقل لهم البدار ٣٩٤ قبل فوات الفرصة (عجل ٥٨أ) والخصم ليس بغافل ولا مهمل والعثمانيين عبيد الدرهم والدينار.

فلما فرغ من كلامه ودعه سليمان اغا ورجع الي قبلي فوجد الجماعة اصروا علي عدم دفع شي ورجع ابراهيم بيك ايضا الي قولهم ورايهم. ولما القي لهم سليمان اغا العبارات التي قالها صاحبهم وانه يكون تحت اوامرهم //[<ونهيهم>]// ويرضي بادني المعاش معهم ويسكن الجيزة الي اخر ما قال، قالوا: هذا والله [[كله]] كلام لا اصل له ولا ينسي ثاره وما فعلناه في حقه وحق اتباعه، ولو اعتزل عنا وسكن {قلعة} الجبل فهو الالفي الذي شاع ذكره في الافاق ولا تخاطب الدول غيره، وقد كنا في غيبته لا نطيق عفريتا من عفاريته فكيف يكون هو وعفاريته الجميع ومن ينشيه خلافهم. وداخلهم الحقد وزاد في وساوسهم الشيطان. فقال لهم سليمان //[[اغا:]]// اقضوا شغلكم في هذا الحين حتي تنجلي عنكم الاعدا الاغراب ثم اقتلوه بعد ذلك وتستريحوا منه. فقالوا: هيهات بعد ان يظهر علينا فانه يقتلنا واحدا بعد (عجل ٥٨ب) واحد او يخرجنا الي البلاد ثم يرسل / (f. 32b) بقتلنا وهو بعيد المكر، فلا نامن ٣٩٥ اليه مطلقا. وغرهم الخصم بتمويهاته وارسل اليهم هدايا وخيولا وسروجا واقمشة، هذا ورسل القبودان تذهب وتاتي بالمخاطبات والعرضحالات حتي تمموا ٣٩٦ الامر كما تقدم.

وفي اثنا ذلك ينتظر القبودان جوابا كافيا وسلحداره مقيم ايضا عند المترجم والمترجم يشاغل القبودان بالهدايا والاغنام والذخيرة من الارز والغلال والسمن والعسل وغير ذلك الي ان رجع اليه سليمان اغا بخفي حنين ٣٩٧ محزونا مهموما متحيرا فيما وقع فيه من الورطة مكسوف

٣٩١) عج ٣٥ وعجل وبع وخب: 'الانجليز'، وفي زك: الانكليز. ٣٩٢) عجل وزك: والامر القطيع. ٣٩٣) هكذا في عج ٣٦ وخب، اما في عجب: سكوتهم. ٣٩٤) عبك: البذار. ٣٩٥) عبك: فلانا من. ٣٩٦) بع وعجل وزك : إنْتَمّ . ٣٩٧) في هامش عج ٣٦ :'قوله: بخفى حنين، هو مثل يضرب للخيبة اي رجع خائبا'، وفي بع: 'مخفى حزين'، اما في عجل وزك: مختفى حزين.

البال مع القبودان7 }{/ووزير الدولة وكيف يكون جوابه للمذكور والقبودان]{/ جعل في الابرة خيطين ليتبع الاروج.

فلما وصل اليه سليمان اغا واخبره ان الجماعة القبليين لا نصر عندهم ٣٩٨ وامتنعوا من الدفع ومن الحضور وان المترجم يقوم بدفع القدر الذي يقدر عليه والذي يبقي7 [يتجمع]/ ٣٩٩ عليه يقوم بدفعه. فاغتاظ القبودان وقال: انت تضحك علي ذقني وذقن وزير الدولة وقد تحركنا (عجل ٥٩أ) هذه الحركة علي ظن ان الجماعة علي قلب رجل واحد واذا حصل من المالك للبلدة عصيان ومخالفة ولم يكن فيهم كفاية ٤٠٠ لمقاومته (بع ٢٠ب) ساعدناهم بجيش من النظام الجديد وغيره. وحيث انهم7 [<متنافرون>]/ ومتحاسدون ومتباغضون فلا خير فيهم وصاحبك هذا لا يكفي في المقاومة وحده ويحتاج الي7 [كثير]/ المعاونة وهي تحتاج الي كثرة المصاريف. ٤٠١ ولما ظهر لسليمان اغا الغيظ والتغيّر ٤٠٢ من القبودان خاف علي نفسه ان يبطش به وعرف منه ان المانع له من ذلك غياب السلحدار عند المترجم 7 [لانه]/ قال /7 [له: واين (٤، عج ٣٧) سلحداري، قال:]/ هو عند الالفي بالبحيرة. ٤٠٣ فقال: اذهب فاتني به واحضر ٤٠٤ صحبته.

وكان موسي باشا المتولي قد حضر ايضا، فما صدق سليمان اغا بقوله ذلك وخلاصه من بين يديه، فركب في الوقت وخرج من الاسكندرية. فما هو الا ان بعد عنها مقدار غلوة / (f. 33a) الا والسلحدار قادم الي الاسكندرية، فساله /[<الى>]/ اين يذهب، فقال: ان مخدومك مرسلني ٤٠٥ في شغل وها انا عائد اليكم. ٤٠٦ وذهب7 }{الي{/ عند المترجم ولم يرجع.

وفي اثنا هذه الايام كان المترجم يحارب (عجل ٥٩ب) دمنهور وبعث اليه محمد 7 [<علي>]/ باشا التجريدة العظيمة التي بذل جهده فيها، وفيها جميع عساكر /7 [الدلاه وطاهر باشا ومن معه من عساكر]/ الارنؤود والاتراك وعسكر المغاربة، فحاربهم وكَسَرهم وهزمهم شر هزيمة حتي القوا بانفسهمْ في البحر ورجعوا في اسؤ حال. فلو تجاسر المترجم وتبعهم لهرب الباقون من البلدة وخرجوا جميعا علي وجوههم من شدة ما داخلهم من الرعب، /7 [ولكن]/ لم يرد الله ذلك ولم يجسروا للخروج عليه بعد ذلك. ولما تنحت عنه عشيرته ولم يلبوا دعوته واتلفوا الطبخة وسافر القبودان وموسي باشا من ثغر الاسكندرية علي الصورة المذكورة، استانف المترجم امرا اخر وارسل الانكليز يلتمس منهم المساعدة وان يرسلوا اله طائفة من جنودهم ليقوي بهم علي محاربة الخصم كما التمس منهم في العام الماضي. فاعتذروا له بانهم صلح ٤٠٧ مع العثماني وليس في قانون الممالك اذا كانوا صلحا ان يتعدوا علي المتصادقين معهم ولا يوجهون نحوها عسكرا الا باذن منهم او بالتماس المساعدة في امرهم، فغاية ٤٠٨ ما يكون (عجل ٦٠أ) المكالمة والترجي، ففعلوا وحصل ما تقدم ذكره ولم يتم الامر. فلما خاطبهم بعد الذي جري صادف ذلك وقوع الغرّة ٤٠٩ بينهم وبين العثماني، فارسلوا الي المترجم يوعدوه بانفاذ ستة الاف لمساعدته، فاقام بالبحيرة ينتظر حضورهم نحو ثلاثة اشهر وكان ذلك اوان القيض ٤١٠ وليس ثم زرع ولا نبات، فضاقت علي جيوشه الناحية وقد طال انتظاره للانكليز فتشكي العربان

٣٩٨) عبك وعج ٣٦ وعجل وبع وزك : لا راحة عندهم. ٣٩٩) خب: ينجم. ٤٠٠) زك وبع وعجل وعج ٣٦: مكافأة. ٤٠١) عج ٣٦ وعجل ٥٩أ وبع وزك: وهي لا تكون الا بكثرة المصاريف. ٤٠٢) هكذا في عجب وعج ٣٦ وزك، أما في عجل ٥٩أ: والنقير. ٤٠٣) زك وعجل ٥٩أ: بالجيزة. ٤٠٤) بع وعجل وزك: واحضر انت معه. ٤٠٥) بع وعج ٣٧ وزك: أرسلنى. ٤٠٦) عج ٣٧ وبع وعجل وزك: راجع اليكم. ٤٠٧) بع وعجل وزك: اصطلحوا ... اذا كانوا مصطلحين. ٤٠٨) عجل وبع وزك: في أمرهم فغاية. ٤٠٩) عجل ٦٠: "القوة"، وفي زك: الفتنة. ٤١٠) عج ٣٧ وعبك وبع: القيظ.

المجتمعين عليه وغيرهم شدة ما هم فيه ٤١١ من الجهد، وفي كل حين يوعدهم بالفرج ويقول لهم: / (f. 33b) اصبروا لم يبق الا القليل. فلما اشتد بهم الجهد اجتمعوا اليه وقالوا //<له:>// اما ان تنتقل معنا الي ناحية قبلي فان ارض الله واسعة، واما ان تاذن لنا في الرحيل في طلب القوت. فما وسعه الا الرحيل مكظوما مقهورا من معاندة الدهر في بلوغ المارب. الاول: مجيىء القبودان وموسي باشا علي هذه الهيئة والصورة ورجوعهما علي غير طائل. الثاني: (بع ٢١أ) عدم ملكه دمنهور، وكان قصده ان يجعلها معقلا ويقيم بها حتي تاتيه النجدة. (عجل٦٠ب) الثالث: تاخر مجيىء النجدة حتي قحطوا واضطروا الي الرحيل. الرابع، وهو اعظمها: مجانبة اخوانه وعشيرته وخذلانهم له وامتناعهم ٤١٢ عن الانضمام اليه، فارتحل من البحيرة بجيوشه ومن يصحبه من العربان حتي وصل الي الاخصاص. ٤١٣

فنادي محمد على باشا/ [علي]/ /<جميع>/ العساكر /<وامرهم>/ بالخروج ولا يتاخر احد. فخرجوا افواجا /<افواجه>/ ليلا ونهارا //<حتى وصلوا>// الي ساحل بولاق وعدوا الي بر انبابه وجيشوا بظاهرها. ووصل المترجم الي كفر حكيم يوم الثلاثا ثامن عشر القعدة [٢٧ كانون٢، ١٨٠٧] وانتشرت جيوشه بالبر الغربي ناحية انبابه والجيزة وركب الباشا واصناف العساكر ووقفوا علي ظهر خيولهم واصطفت الرجالة ببنادقهم واسلحتهم ومر المترجم في هيئة عظيمة هائلة وجيوش تسد الفضا وهم مرتبين طوابير ومعهم طبول وصحبته قبايل العرب من اولاد علي والهنادي وعربان (٤، عج ٣٨) الشرق في كبكبة زائدة والباشا والعسكر وقوف ينظرون اليهم من البعد وهو يتعجب ويقول: هذا طهماز الزمان (عجل ٦١أ) والا ايش يكون. ثم يقول للدلاة والخيالة: تقدموا وحاربوا وانا اعطيكم كذا وكذا من المال، ويذكر لهم مقادير عظيمة ويرغبهم، فلم يتجاسروا علي الاقدام وصاروا باهتين ومتعجبين ويتناجون فيما بينهم ويتشاورون في تقدمهم وتاخرهم وقد اصابوه باعينهم.

ولم يزل سائرا حتي وصل الي قريب قناطر شبرامنت فنزل / (f. 34a) علي علوة//<هناك>// وجلس عليها وزاد به الهاجس والقهر ونظر الي بر ٤١٤ مصر وهو يقول: ٤١٥ يا مصر انظري الي اولادك وهم حولك مشتتين مبعدين ٤١٦ مشردين، ٤١٧ واستوطنك اجلاف الاتراك واليهود، واراذل الارنوود، يجي [اليهم] //<وصاروا يقبضون>// خراجك، ويحاربون اولادك، ويقاتلون ابطالك، ويقاومون فرسانك، ويهدمون دورك، ويسكنون قصورك، ويفسقون بولدانك وحورك، ويطمسون بهجتك ونورك. ولم يزل يردد هذا الكلام ٤١٨ وامثاله و/<قد>/ تحرك به خلط دموي، وفي الحال تقايا دما، وقال: قضي الامر وخلصت {<مصر>} لمحمد علي { باشا}، وما تم من ينازعه ويغالبه، وجري القلم ٤١٩ علي المماليك المصرية، فما اظن ان تقوم لهم راية بعد اليوم.

ثم انه احضر امرآه وامّر عليهم شاهين بيك واوصاه بخشداشينه واوصاهم به وان يحرصوا علي دوام الالفة بينهم وترك التنازع الموجب للتفرق والتفاشل وا ان| يحذروا من مخادعة عدوهم. واوصاهم انه اذا مات يحملوه الي وادي البهنسا فيدفنوه بجوار قبور الشهدا، فمات في تلك الليلة وهي ليلة الاربع تاسع عشر ذي القعدة [٢٨ كانون٢، ١٨٠٧].

٤١١) عج ٣٧ وعجل: لشدة ما هم فيه. ٤١٢) عجل ٦٠ب: وامتنانهم. ٤١٣) هكذا في عجب، وعج٣٧، اما في بع وعجل وزك: الاخصام. ٤١٤) عجل وبع وزك وعج ٣٨: جهة. ٤١٥) عج ٣٨ وعجل وبع وزك: وقال. ٤١٦) عجل وبع وعج٣٨ وزك: متباعدين. ٤١٧) بع وعجل وزك: شاردين. ٤١٨) بع وعجل ٦١ وزك: ولم يزل يتردد في هذا الكلام. ٤١٩) بع وعجل وعج٣٨ وزك: وجرى حكمه.

فلما مات غسلوه وكفنوه وصلوا عليه وحملوه علي بعير وارسلوه الي البهنسا /<حكم ما اوصاهم فلما وصلوا اليها >/ ودفنوه هناك //<بجوار الشهداء>// وانقضي نحبه فسبحان من له سرمدية البقا. وفي الحال حضر المبشر الي محمد علي باشا وبشره بموت المترجم فلم يصدقه واستغرب ذلك وحبس البدوي الذي اتاه بالبشارة اربعة ايام{وذلك} لان اتباعه كانوا كتموا امر موته ولم يذيعوه⌉{/[في عرضيه]/}⌈ والذي (بع ٢١ب) وصل بالخبر[٤٢٠] رفيق البدوي الذي حمله علي بعيره. ولما ثبت موته عند الباشا امتلا فرحا وسرورا وكذلك خاصته ورفعوا (عجل ٦٢أ) روئسهم واحضر ذلك المبشر فالبسه فروة سمور واعطاه مالا وامره ان يركب بتلك الخلعة ويشق بها من وسط المدينة ليراه اهل البلدة وشاع ذلك الخبر في الناس من وقت حضور المبشر وهم يكذبون ذلك //<الخبر >// ويقولون: / (f.34b) هذا من جملة تحيلاته فانه لما سافر الي بلاد الانكليز لم يعلم بسفره احد ولم يظهر بسفره الا بعد مضي اشهر. فلذلك امر الباشا ذلك المبشر ان يركب بالخلعة ويمر بها من وسط المدينة ومع ذلك استمروا في شكهم نحو شهرين حتي قويت ⌉{/[<عندهم>]/}⌈ القرائن بما حصل بعد ذلك. فانه لما مات تفرقت قبايل العربان التي كانت متجمعة حوله وبعضهم ارسل يطلب امانا من الباشا وغير ذلك مما تقدم ذكره وخبره في ضمن ما تقدم وكان محمد علي باشا يقول: ما دام هذا الالفي موجودا لا يهنيء لي[٤٢١] عيش ومثالي انا وهو مثال بهلوانين يلعبان علي الحبل لكن هو في رجله قبقاب. فلما بلغه موته[٤٢٢] قال: //<بعد ان تحقق ذلك>// الان طابت //<لى>// مصر وما عدت احسب (عجل ٦٢ب) لغيره حسابا.

وكان المترجم اميرا جليلا مهيبا محتشما مدبرا بعيد الفكر في عواقب الامور صحيح الفراسة اذا نظر في سحنة[٤٢٣] انسان عرف//<حاله و>// اخلاقه بمجرد نظره اليه. قوي الشكيمة صعب المراس عظيم الباس ذو غيرة حتي علي من ينتمي[٤٢٤] اليه او ينسب لطرفه[٤٢٥] يحب علو الهمة في كل شيء حتي ان التجار الذين يعاملهم في المشتروات (٤، عج ٣٩) لا يساومهم ولا يفاصلهم في اثمانها بل يكتبون الاثمان بانفسهم كما يحبون ويريدون في قوايم وياخذها الكاتب ليعرضها عليه فيمضي عليها ولا ينظر فيها ويري ان النظر في مثل ذلك او المحاققة فيه عيب ونقص[٤٢٦] //<يخل>// في الامرية ولا تمضي السنة الا والجميع قد استوفوا اموالهم ويستانفوا احتياجات العام الجديد ولذلك راج حال المعاملين له رواجا عظيما لكثرة ربحهم عليه ومكاسبهم ومع ذلك يواسيهم في جملة احبابه والمنتسبين اليه بارسال الغلال لمؤنة بيوتهم وعيالهم وكساوي العيد وينتصر لاتباعه وللمنتمي[٤٢٧] اليه ويحب لهم رفعة القدر علي غيرهم. مع انه (عجل ٦٣أ) اذا حصل من احدهم هفوة تخل بالمرؤة عنفه وزجره فتري كشافه ومماليكه مع شدة مراسهم وقوة نفوسهم وصعوبتهم يخافونه خوفا شديدا ويهابون خطابه.

ومن عجيب أمره / (f. 35a) ومناقبه التي انفرد بها عن غيره امتثال جميع قبائل العربان الكائنين بالقطر المصري لامره وتسخيرهم وطاعتهم له لا يخالفونه[٤٢٨] في شي وكان له معهم سياسة غريبة ومعرفة باحوالهم وطبائعهم فكانما |هو| مربي فيهم او ابن خليفتهم او صاحب رسالتهم يقومون ويقعدون لامره مع انه يصادرهم في اموالهم وجمالهم ومواشيهم ويحبسهم ويطلقهم ويقتل منهم //<ومع ذلك لا ينفرون منه>// و/< قد>/ تزوج كثيرا من بناتهم فالتي

٤٢٠) زك وعجل وبع وعج ٣٨: "والذي اشاع الخبر واتى بالبشارة"، وفي زك: شاع. ٤٢١) هكذا في عج ٣٨ وزك وبع وعبك وعجل، أما في عجب: له . ٤٢٢) زك وبع وعجل وعبك وعج ٣٨: فلما اتاه المبشر بموته. ٤٢٣) بع وعجل: في صورة. ٤٢٤) عجل ٦٢ب: ذو أنة غيرة حتى على من ينتمر. ٤٢٥) في عجل ٦٢ب: كتب بخط مختلف عن خط الناسخ، ويبدأ من: لطرفه يحب .... الكاتب. ٤٢٦) بع وعجل وعبك وعج ٣٩: حقوقهم. ٤٢٧) في زك وبع وعبك وعج ٣٩: ولمن انتمى. ٤٢٨) خب: يخافونه.

(بع ٢٢أ) تعجبه يبقيها حتي يقضي وطره منها والتي لا توافق/7 /مزاجه/7/ يسرحها ٤٢٩ الي اهلها ولم يبق بعصمته الا ٤٣٠ واحدة هي التي اعجبته. ومات عنها/7 حتي انه/ لما مات ٤٣١ اجتمعت بنات العرب وصرن يندبنه بكلام /<عجيب>/ تناقلته ارباب المغاني //7 /يغنون به علي الآت اللهو المطربة وركبوا عليه/7// ادوارا وقوافي (عجل ٦٣ب) الي غير ذلك. والعجب //7<منه رحمه الله>/7/ [[تعالى]] انه لما كان في دولتهم السابقة وينزل في كل سنة الي شرقية بلبيس ويتحكم في عربان ٤٣٢ /7 الشرق/ ويسومهم سوء العذاب بالقبض عليهم ووضعهم في الزناجير ويتعاون علي بعضهم بالبعض ٤٣٣ /7الاخر / ويأخذ ٤٣٤ اموالهم وخيولهم واباعرهم واغنامهم ويفرض عليهم الفرض الزائدة ويمنعهم عن التسلط علي فلاحي البلاد.

ثم انه لما رجع من بلاد الانكليز وتعصب عليه البرديسي والعسكر واحاطوا به من كل ناحية ٤٣٥ واختفي /<منهم>/ وهرب الي الوادي عند/7 /عشيبه/7/ البدوي فاواه واخفاه وكتم امره والبرديسي ومن معه يبالغون في الفحص والتفتيش وبذل الاموال والرغايب لمن يدل عليه او ياتي به فلم يطمعوا في شي من //7 /ذلك/7// ولم يفشوا سره وقيدوا بالطرق الموصلة له انفارا /7 /منهم/7/ تحرس الطريق من طارق ياتي علي حين غفلة وهذا من العجائب حتي كان كثير من الناس يقول انه يسحرهم/7 /او معه سر يسخرهم ٤٣٦ /7// (عجل ٦٤أ) به. فلما مات تفرق الجميع ولم يجتمعوا علي احد بعده وذهبوا الي اماكنهم وبعضهم طلب من الباشا الامان واما اتباعه ومماليكه فانهم لم يفلحوا بعده وذهبوا الي الامرا القبليين فوجدوا طباعهم متنافرة عنهم ولم يحصل / (f. 35b) بينهم التئام ولا صفا كدر الفريقين من الاخر فانعزلوا عنهم الي ان جري ما جري من صلحهم مع الباشا واوقع بهم ما سيتلى ٤٣٧ عليك بعد//7<ان شاء الله/ تعالى>/7 .

وبعد موت المترجم بنحو الاربعين يوما وصلت نجدة الانكليز الي ثغر الاسكندرية وطلعوا اليه وبلغهم عند ذلك موت المذكور فلم يسهل بهم الرجوع فارسلوا رسلهم ٤٣٨ الي الجماعة المصريين ظانين بان فيهم بقية من النخوة ٤٣٩ يطلبونهم للحضور ويساعدهم الانكليز علي ردهم لمملكتهم واوطانهم.

وكان محمد علي باشا حين ذاك بناحية قبلي يحاربهم فطلبهم للصلح معه وارسل اليهم بعض فقها الازهر (٤، عج ٤٠) وخادعهم وثبطهم فقعدوا عن الحركة وجري ما جري علي طائفة الانكليز لما سيتلي عليك خبره ثم عليهم بعد ذلك "وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولاً". ٤٤٠ //7 /وكان/7// للمترجم <وكذا> ولوع ورغبة في مطالعة الكتب خصوصا العلوم الغريبة مثل الجفريات (عجل ٦٤ب) والجغرافيا والاسطرنوميا والاحكام النجومية والمناظرات الفلكية وما تدل عليه من الحوادث الكونية ويعرف //7<ايضا>/7/ مواضع المنازل واسمائها وطبائعها والخمسة المتحيرة وحركات الثوابت ومواقعها، كل ذلك بالنظر والمشاهدة. والتلقي علي طريقة العرب من غير مطالعة في كتاب ولا حضور درس. واذا طالع احد//7<بحضرته>/7/ في كتاب او اسمعه ناضله مناضلة

٤٢٩) زك وبع وعجل : يرسلها. ٤٣٠) زك وعج ٣٩ وعجل وبع: غير. ٤٣١) زك وعجل وبع وعبك وعج ٣٩: فلما بلغ العرب موته. ٤٣٢) زك وبع وعجل وعبك وعج ٣٩: في عربانها. ٤٣٣) زك: "ويتعاونون على البعض منهم بالقبض على الاخر وياخذ منهم الاموال والخيول والاباعر والاغنام ويفرض عليهم الفرض الزايدة ويمنعهم من التسلط على فلاحين البلاد". ٤٣٤) عج ٣٩ وعجل ٦٣ب وبع: ويأخذ منهم أموالهم .... ٤٣٥) عج ٣٩ وبع وعجل وزك : من كل جانب . ٤٣٦) خب: "او معه سحر يسحرهم به". ٤٣٧) بع وزك وعجل ٦٤أ: ما سياتى. ٤٣٨) بع وعجل وزك : مراسيلهم . ٤٣٩) زك وبع وعجل وعبك وعج ٣٩: اثر الهمة والنخوة. ٤٤٠) قرآن كريم، ٣٣ / ٣٧.

متضلع٤٤١ وناقشه مناقشة متطلع٤٤٢ وله /[<ايضا>]/ معرفة بالاشكال الرملية واستخراج الضمائر بالقواعد الحرفية وكان له (بع ٢٢ب) في ذلك اصابات و/[منها]/ ما /<قد>/ اخبرني /[به]/ بعض اتباعه انه لما وصل الي ثغر الاسكندرية راجعا من بلاد الانكليز رسم شكلا وتامل فيه وقطب وجهه ثم قال: اني اري حادثا في طريقنا وربما /[اني]/ افترق عنكم واغيب عنكم نحو الاربعين /[يوما]/ فلذلك احب ان يخفي امره وياتي علي حين غفلة. وكان البرديسي /<قد>/ اقام بالثغر رقيبا يوصل خبر وروده فبمجرد وصوله٤٤٣ ارسل ذلك الرقيب الساعي في الحال وكان ما ذكرنا في سياق التاريخ من (عجل ٦٥أ) غدرهم /<وكيدهم>/ وقتلهم حسين بيك الوشاش٤٤٤ بالبر الغربي وهروب / (f. 36a) بشتك بيك من القصر٤٤٥ وارسال العسكر لملاقاة المترجم علي حين غفلة ليقتلوه وهروبه واختفائه ثم ظهوره واجتماعهم عليهم بعد انقضاء تلك المدة او قريبا منها.

وكان /[<رحمه الله>]/ اذا سمع بانسان فيه معرفة بمثل هذه الاشيا احضره ومارسه /[<فيها>]/ فان راي فيه مزيد فائدة /[<أو مزية>]/ اكرمه وواساه وصاحبه وقربه اليه وادناه و /[<كان>]/ له مع جلسائه مباسطة مع الحشمة والترفع عن الهذيان والمجون وكان غالب اقامته٤٤٦ بقصوره التي عمرها خارج المصر وهو القصر الكبير بمصر القديمة تجاه المقياس بشاطىء النيل والقصر /[<الاخر>]/ الكائن بالقرب من زاوية الدمرداش والقصر الذي بجانب قنطرة المغربي علي الخليج الناصري وكان اذا خرج من داره الي احد٤٤٧ تلك القصور لا يمر من وسط المدينة واذا رجع كذلك وسئل عن /[<سبب>]/ ذلك، فقال: استحي ان امر من وسط الاسواق واهل الحوانيت والمارة ينظرون الي وافرجهم علي نفسي.

وللمترجم (عجل ٦٥ب) اخبار وسير ووقائع لو سطرت لكانت سيرة مستقلة وخصوصا وقايعه وسياحته ثلاث سنوات وثلاثة {اشهر، ايام} اقامة الفرنساوية بالقطر المصري ورحلته بعد ذلك الي بلاد الانكليز وغيابه بها سنة وكسور٤٤٨ وقد تهذب /[<اخلاقه>]/ بما اطلع عليه من عمارة بلادهم وحسن سياسة احكامهم وكثرة اموالهم ورفاهيتهم وصنايعهم وعدلهم في رعيتهم مع كفرهم بحيث لا يوجد فيهم فقير /[ولا مستجدي٤٤٩ ولا ذي فاقة ولا محتاج]/ و /[قد]/ اهدوا له هدايا وجواهر والات فلكية واشكال هندسية واسطرلابات وكرات ونضارات٤٥٠ /[وفيها ما]/ اذا نظر الانسان فيها في الظلمة يري اعيان الاشيا٤٥١ كما تري في النور. ومنها لخصوص النظر في الكواكب فيري بها /[<الانسان>]/ الكوكب الصغير عظيم الجرم وحوله عدة كواكب لا تدرك بالبصر الحديد ومن انواع الاسلحة الحربية اشيا كثيرة واهدوا له الة مويسيقي وهي شبه صندوق بداخله اشكال تدور بحركات فيظهر منها اصوات مطربة /[علي ايقاع الانغام]/ وضروب الالحان وبها نشانات وعلامات كتبديل٤٥٢ الانغام بحسب ما يشتهي السامع الي غير (عجل ٦٦أ) ذلك / (f. 36b) نهب ذلك جميعه العسكر الذين ارسلهم اليه البرديسي ليقتلوه (٤،عج ٤١) وطفقوا يبيعونه في اسواق البلد واكثره٤٥٣ تكسر وتلف وتبدد.

٤٤١) زك وبع وعجل: متطلع. ٤٤٢) زك وبع وعجل: متضلع. ٤٤٣) زك وعبك وعجل وعج ٤٠: فلما وصل.
٤٤٤) بع وعجل وعبك وعج ٤٠ وزك: ابو شاش. ٤٤٥) زك وعجل وبع: القطر. ٤٤٦) بع وعجل: غالب اوقاته. ٤٤٧) عجل وبع وزك: 'الى بعض'، وفي عبك وعج ٤٠: لبعض. ٤٤٨) عج ٤٠ وعجل وبع وعبك وزك: وشهورا. ٤٤٩) عبك: مسجد. ٤٥٠) عج ٤٠: ونظارات. ٤٥١) عبك وعج ٤٠: 'عيان الاشكال'، وفي بع وعجل وزك: جميع الاشكال. ٤٥٢) بع وعجل وزك: 'لتبديل'، وفي زك تقديم وتأخير في كتابة الفقرة.
٤٥٣) عجل وبع وعبك وعج ٤١ وزك: واغلبه.

واخبرني الذين كانوا خرجوا ٤٥٤ لملاقاته //[عند]// منوف العليا انه لما طلع اليها وقابله (بع ٢٣أ) سليمان بيك البواب واخلي له الحمام /<في>/ تلك الليلة وكان قد بلغه //[<كافة>]// افاعيله بالمنوفية من العسف والتكاليف وكذلك باقي اخوانه وافعالهم بالاقاليم فكان سمره ٤٥٥ معهم تلك الليلة في ذكر العدالة الموجبة لعمار البلاد، ويقول لسليمان بيك في التمثيل: الانسان الذي يكون له ماشية يقتات /<منها>/ هو وعياله من لبنها وسمنها //[وجبنها]// يلزمه ان يرفق بها في العلف حتي تدر وتسمن وتنتج له النتاج بخلاف ما اذا اجاعها واجحفها واتعبها واشقاها واضعفها حتي اذا ذبحها لا يجد بها لحما ولا دهنا، فقال: هذا ما اعتدناه ٤٥٦ وربينا عليه. فقال: ان اعطاني الله سيادة //[<مصر>]// وامارة في هذا القطر لأمنع [له/ هذا الواقع [به/ واجري فيه العدل فيكثر ٤٥٧ خيره وتعمر بلاده وترتاح اهله ويكون احسن بلاد الله ولكن الاقليم المصري ليس له بخت ولا سعد واهله {تراهم} مختلفين (عجل ٦٦ب) في الاجناس متنافرين بالقلوب منحرفين ٤٥٨ بالطباع. فلم يمض علي هذا الكلام الا بقية الليل وساعات [من]// النهار حتي احاطوا به وفر هاربا ونجا بنفسه، وجري ما تقدم ذكره من اختفائه وظهوره وانتقاله الي الوجه القبلي ٤٥٩ واجتماع الجيوش عليه وحكمت عليه الصورة التي ظهر فيها وحصل //[<له>]// ما حصل.

اخبرني من اجتمع به ٤٦٠ في البحيرة وسامره، فقال: ٤٦١ يا فلان والله يخيل لي ان اقتل نفسي و//[<لكن>]// لا تهون علي وقد صرت //[<الآن>]// واحدا بين الوف من الاعدا. هؤلا قومي وعشيرتي فعلوا بي ما فعلوا وتجنبوني وعادوني من غير ذنب ولا جرم ٤٦٢ سبق مني في حقهم واشقوني واشقوا انفسهم وملكوا البلاد لاعداي واعدائهم وسعيت واجتهدت في مرضاتهم ومصالحتهم والنصح لهم فلم يزدهم ذلك الا نفورا وتباعدا عني، ثم هذه الجنود ورئيسهم الذين ولجوا البلاد وذاقوا حلاوتها وشبعوا بعد جوعهم وترفهوا بعد ذلهم يجيشون ٤٦٣ علي ويحاربوني ويكيدوني ويقاتلوني ٤٦٤ / (f. 37a) ثم /<ان>/ هولا العربان المتجمعون //[<علي>]// اصانعهم واسوسهم واغاضبهم واراضيهم ثم ٤٦٥ جندي ومماليكي (عجل ٦٧أ) وكل منهم يطلب مني رياسة وامارة ويظنون بغفلتهم ان البلاد تحت حكمي ويرون ٤٦٦ اني مقصر في حقهم فتارة اعاملهم باللطف واخري ٤٦٧ ازجرهم بالعنف فانا بين الكل مثل الفريسة والجميع حولي مثل الكلاب الجياع يريدون نهشي واكلي وليس بيدي كنوز قارون فانفق علي هولا الجموع [منها]// فيضطرني الحال الي التعدي علي عباد الله واخذ اموالهم واكل مزارعهم ومواشيهم. فان قدر الله لي بالظفر عوضت عليهم ذلك ورفقت بحالهم وان كانت الاخري فالله يلطف بنا وبهم ولا بد ان يترحموا علينا ويسترضوا عن ظلمنا وجورنا بالنسبة لما يحل بهم بعدنا.

وبالجملة فكان اخر من ادركنا من الامرا المصريين شهامة وصرامة ونظرا في العواقب، ٤٦٨ بل كان وحيدا في نفسه فريدا في ابنا جنسه وبموته اضمحلت دولتهم وتفرقت

٤٥٤) بع وعجل وعبك وعج ٤١ وزك: بعض من خرج. ٤٥٥) عبك وعج ٤١: 'مسامرتهم'، وبع: 'ممرهم'، وفي زك: مكان سهرهم معه. ٤٥٦) بع: ما عندنا. ٤٥٧) عبك وعج ٤١ وعجل وبع وزك: ليكثر خيره. ٤٥٨) هكذا في عجب وعجل وبع، أما في عج ٤١: منحرفي. ٤٥٩) بع وعجل وعج ٤١ وزك: الى الجهة القبلية. ٤٦٠) عبك: 'عليه'، وفي زك، كتب: 'اجتمع عليه'، ثم شطبت كلمة: 'عليه'، وكتب مكانها: به. ٤٦١) بع وعجل وزك: انه مرة قال لي. ٤٦٢) بع وعجل وعبك وعج ٤١: من غير جرم ولا ذنب. ٤٦٣) بع وعجل ٦٦ب وزك: يجترون. ٤٦٤) زك ٧٠أ: يقتلوني. ٤٦٥) زك وبع وعجل وعج ٤١ وعبك: وكذلك. ٤٦٦) بع وعجل وعبك وعج ٤١ وزك: ويظنون. ٤٦٧) زك وبع وعجل وعبك وعج ٤١: وتارة. ٤٦٨) زك وبع وعجل وعبك وعج ٤١: في عواقب الامور.

جمعيتهم وانكسرت شوكتهم وزادت نفرتهم وما زالوا في نقص وادبار وذلة وهوان وصغار ولم تقم لهم بعده راية وانقرضوا وطردوا الي اقصي البلاد (بع ٢٣ب) /7 /في النهاية/ / واما مماليكه وصناجقه فانهم رفضوا ٤٦٩ نصيحته ونسوا وصيته وانضموا (عجل ٦٧ب) الي عدوهم وصادقوه ولم يزل بهم حتي قتلهم وابادهم عن اخرهم كما سيتلي عليك خبر ذلك فيما بعد.

وكانت صفة المترجم معتدل القامة ابيض اللون مشربا بحمرة جميل الصورة (٤، عج ٤٢) مدور اللحية اشقر الشعر قد وخطه ٤٧٠ الشيب مليح العينين مقرون الحواجب معجبا بنفسه مترفا ٤٧١ في زيه وملبسه كثير الفكر كتوما لا يبوح بسره ولا لاعز احبابه الا انه لم يسعفه الدهر وجني عليه بالقهر وخاب امله وانقضي// {/<اجله>/}// وخانه الزمان وذهب في خبر كان ومات وله من العمر // /نحو// الخمسة وخمسين سنة غفر الله له.

ومات الامير عثمان بيك البرديسي المرادي وسمي البرديسي لانه تولي ٤٧٢ كشوفية برديس بقبلي /< فاستعير له تلك ٤٧٣ الاسم من تلك الجهة >/ فعرف بذلك واشتهر به. تقلد الاميرية والصنجقة في سنة عشر وماتين والف [١٧٩٥-١٧٩٦] وتزوج / (f. 37b) بنت احمد كتخدا علي وهي اخت علي كاشف الشرقية وعمل لهما مهما وذلك قبل ان يتقلد الصنجقية وسكن بدار علي كتخدا الطويل بالازبكية واشتهر ذكره وصار/ /معدودا// من //<جملة>// الامرا . ولما قتل عثمان بيك /البرديسي/ المرادي بساحل ابو قير ورجع (عجل ٦٨أ) من رجع الي قبلي كان الالفي هو المتعين بالرياسة علي المرادية. فلما سافر الالفي الي بلاد الانكليز تعين المترجم بالرياسة علي خشداشينه مع مشاركة بشتك بيك الذي عرف بالالفي الصغير، فلما حضروا الي مصر في سنة ثمانية عشر [١٨٠٣ - ١٨٠٤] بعد خروج محمد باشا خسرو وقتل طاهر باشا انضم اليه محمد علي /باشا/ وكان اذ ذاك سر ششمه العساكر وصادقه وتواخا معه ورمح في ميدان غفلته وتحالفا وتعاهدا وتعاقدا علي المحبة والمصافاة وعدم خيانة احدهما للاخر وان يكون محمد علي /باشا/ وعساكره الاروام اتباعا له وهو الامير المتبوع فانتفخ جاشه لانه كان طائيش ٤٧٤ العقل / /مقتبل الشبيبة// {فاغتر بظواهر محمد على باشا} لانه حين عمل شغله في مخدومه محمد باشا وبعده طاهر باشا دعا الامرا المصريين وادخلهم الي مصر وانتسب | الى| ابراهيم بيك الكبير لكونه رئيس القوم وكبيرهم وعين لابراهيم // /بيك// خروجا ٤٧٥ وعلوفة مثل اتباعه وسبره واختبره فلم ترج سلعته عليه ووجده محرصا ٤٧٦ علي دوام التراحم والالفة والمحبة وعدم التفاشل في عشيرته وابنا (عجل ٦٨ب) جنسه متحرزا من وقوع ما يوجب التقاطع والتنافر في قبيلته. فلما ايس منه مال عنه وانضم الي المترجم واستخفه واحتوي علي عقله وصاحبه وصادقه وصار يختلي معه ويتعاقر ٤٧٧ معه الشراب ويسامره ويسايره حتي باح له بما في ضميره من الحقد لاخوانه وتطلب الانفراد بالرياسة {فصار} يقوي عزمه ويزيد في اغرائه ويوعده بالمعاونة والمساعدة ٤٧٨ علي اتمام قصده ولم يزل به حتي رسخ في ذهن المترجم نصحه وصدقه كل ذلك توصلا ٤٧٩ لما هو كامن في نفسه من اهلاك الجميع . ثم اشار

٤٦٩) بع وعجل وعبك وزك : تركوا. ٤٧٠) عجل ٦٧ب وزك: 'قد لحقه'، وفي بع: الشعر لحقه. ٤٧١) بع وعجل وعج ٤٢ وزك: مترفها. ٤٧٢) زك وبع ٢٣ وعجل ٦٧ب: وسمى بذلك لانه كان متولى. ٤٧٣) بع: ذلك.
٤٧٤) بع وعجل وزك وخب: طايش. ٤٧٥) عبك: 'حرجا'، وفي زك: 'خرجا'، وفي خب: وعين له ابراهيم بيك.
٤٧٦) بع وعجل وزك : حريصا. ٤٧٧) زك وبع وعجل ٦٨ب: ويتعاطى. ٤٧٨) عجل ٦٨ب: لاجل تساعده.
٤٧٩) بع وعجل: انه لاجل التوصل.

عليه بينا[٤٨٠] ابراج حول داره التي سكن بها بالناصرية فلما اتمها / (f. 38a) اسكن بها طائفة من عسكره كانهم[٤٨١] محافظين لما عساه ان يكون.

ثم سار[٤٨٢] معه لحرب (بع ٢٤أ) محمد باشا خسرو بدمياط فحاربوه واتوا به اسيرا وحبسوه ثم فعلوا بالسيد علي القبطان مثل ذلك، ثم كاينة[٤٨٣] علي باشا الترابلسي[٤٨٤] وقتله وقد تقدم خبر ذلك كله وجميعه ينسب فعله للمصريين[٤٨٥] ولم يبق الا الايقاع بينهم. فكان (عجل ٦٩أ) وصول الالفي عقب ذلك فاوقعوا به وبجنده ما تقدم ذكره وتفاشلوا وتفرقوا بعد جمعهم وقلوا[٤٨٦] بعد الكثرة[٤٨٧] ثم اشار علي المترجم المصادق الناصح بتفريق اكثر الجمع الباقي في النواحي والجهات، البعض منهم لرصد الالفي والقبض عليه وعلي جنده والبعض الاخر لظلم الفلاحين في البلاد ولم يبق بالمدينة غير المترجم وابراهيم بيك الكبير وبعض امرا فعند ذلك سلط محمد علي العساكر بطلب علايفهم المنكسرة فعجزوا عنها، فاراد المترجم ان يفرض علي فقرا البلدة فرضة بعد ان استشار الاخ النصوح. وطافت (٤، عج ٤٣) الكتاب في الحارات والازقة يكتبون اسما الناس ودورهم، ففزعوا وصرخوا في وجوه العسكر فقالوا: نحن ليس لنا عندكم شي ولا نرضي بذلك وعلايفنا عند {امرايكم} ونحن مساعدون لكم. فعند ذلك قاموا علي ساق وخرجت نسا الحارات وبايديهم الدفوف يتغنون ويقولون:

ايش تاخذ من تفليسي يا برديسي

وصاروا يسخطون علي المصريين ويترضون عن العسكر وفي الحال احاط العسكر ببيوت الامرا ولم (عجل ٦٩ب) يشعر البرديسي الا والعسكر الذين اقامهم بالابراج التي بناها حوله ليكونوا له عزا ومنعة يضربون عليه ويحاربونه ويريدون قتله / /وتسلقوا عليه،// فلم يسع الجميع الا الهروب والفرار وخرجوا خروج الضب من الوجار[٤٨٨] وذهب المترجم الي الصعيد مذؤما[٤٨٩] مدحورا / /مذموما// طريدا[٤٩٠] وجوزي مجازات من ينتصر بعدوه ويعول عليه، ويقص اجنحته برجليه [!] وكالباحث علي حتفه بظلفه، والجادع[٤٩١] بظفره مارن انفه، ولم يزل في هجاج وحروب كما سطر في السياق ولم ينتصر/ (f. 38b) في معركة، ولم يزل مصرا علي معادات اخيه الالفي وحاقدا عليه وعلي اتباعه محرصا علي ذلاته[٤٩٢] واعظمها قضية القبودان وموسي باشا الي غير ذلك.

وكان ظالما غشوما طائشا سيء التدبير وقد اوجده الله /<تعالى>/ / /جل جلاله// وجعله سببا لزوال عزهم ودولتهم واختلال[٤٩٣] امرهم وخراب دورهم وهتك اعراضهم ومذلتهم وتشتيت جمعهم ولم يزل علي خبثه حتي تمرض ومات بمنفلوط ودفن هناك.[٤٩٤]

ومات الامير بشتك بيك وهو الملقب بالالفي الصغير وهو مملوك (عجل ٧٠أ) محمد بيك الالفي الكبير أمّره وجعله وكيلا عنه /في/ مدة غيابه في بلاد الانكليز وكان قبل ذلك سلحداره وامر كشافه ومماليكه وجنده بطاعته وامتثال امره، فلما حضر الامرا المصريون في سنة ثمانية عشر اقام هو بقصر مراد بيك بالجيزة فلم يحسن السياسة وداخله الغرور واعجب بنفسه وشمخ[٤٩٥] علي نظرائه وعلي اعمامه الذين هم خشداشون لاستاذه بل وعلي ابراهيم // [بيك]//

٤٨٠) بع وعجل : انه يبنى. ٤٨١) بع: لانهم. ٤٨٢) خب: سافر. ٤٨٣) بع: كاتبه. ٤٨٤) بع وعبك وعج ٤٢: الطرابلسي. ٤٨٥) بع وعجل: وجميع هذه الافعال ينسبوها الى المصريين. ٤٨٦) عجل ٦٩أ: "وقتلوا"، وفي بع: واقلوا. ٤٨٧) هكذا في بع وعج ٤٢، اما في عجب وعجل: بعد الكسرة. ٤٨٨) عجل ٦٩ب: "من الوكر"، وفي بع: جحره. ٤٨٩) عجب: "مزؤما"، وفي عجل: منموما. ٤٩٠) بع وعجل وعبك وعج ٤٣: مطرودا. ٤٩١) بع وعجل ٦٩ب: والخارج . ٤٩٢) عبك وعج ٤٣ وعجل: " زلّاته"، وفي خب:خذلانه. ٤٩٣) عجل ٦٩ب: واختلاف وخراب. ٤٩٤) خب: حتى تمرض بمنفلوط وذهب هناك. ٤٩٥) بع وعجل ٧٠أ : وتعاظم.

الكبير الذي هو بمنزلة جده ٤٩٦ وكان مراد بيك الذي هو استاذ استاذه يرعي حقه ويتادب معه ويقبل يده في مثل الاعياد ٤٩٧ ويقول هو اميرنا وكبيرنا وكذلك استاذ المترجم كان اذا دخل علي ابراهيم بيك قبل يده ولا (بع ٢٤ب) يجلس بحضرته الا بعد ان ياذن //له فلم يقتف المترجم اثر ٤٩٨ اسلافه بل سلك مسلك ٤٩٩ // التعاظم والتكبر /<والتفاخر>/ علي الجميع //واستعمل العسف في اموره مع الترفع// علي الجميع واذا عقدوا امرا ٥٠٠ بدونه حله او حلوا شيا | بدونه| عقده، فضاق //<لذلك>// خناق الجميع منه وكرهوه وكرهوا استاذه .

وكان هو من جملة اسباب نفورهم من استاذه وانحراف قلوبهم عنه فلما رجع استاذه وظهر من اختفائه وبلغه افعاله مقته وابعده ولم يزل (عجل ٧٠ب) ممقوتا عنده حتي مات مبطونا في حياة ٥٠١ استاذه بناحية قبلي في تلك السنة [١٨٠٦ - ١٨٠٧]، ومات غير هؤلاء ممن له ذكر مثل سليمان بيك المعروف بابو دياب ٥٠٢ بناحية قبلي ايضا.

و//<مات ايضا احمد بيك المعروف بالهنداوي الالفي ٥٠٣ في واقعة النجيلة>// .

ومات ايضا صالح بيك الالفي / (f. 39a) وهو ايضا ممن تامر في غياب استاذه وعند حضور استاذه من بلاد الانكليز كان هو متوليا كشوفية الشرقية وغائبا هناك فارسلوا له تجريده ليقتلوه وكان بناحية شلشلمون فوصله الخبر فترك خيامه //<واحماله>// واثقاله وهرب واختفي. فلما وقعت حادثة الامرا مع العسكر وخرجوا من مصر هاربين وظهر الالفي من الوادي ذهب اليه وامده بما معه من المال وذهب مع استاذه الي قبلي ولم يزل حتي مات ايضا في هذه السنة [١٨٠٦ - ١٨٠٧] وغير اوليك (٤، عج ٤٤) {كثير} لم تحضرني اسماؤهم ولا وفاتهم. //ثم دخلت//. ٥٠٤

٤٩٦) عجل وبع: جنده. ٤٩٧) بع وعجل ٧٠أ: في ايام الاعياد. ٤٩٨) عبك: في ذلك. ٤٩٩) عجل وبع: "الا بأذنه"، وفي بع اختلاف في الصياغة. ٥٠٠) بع وعجل ٧٠أ: رايا. ٥٠١) عبك: حياء. ٥٠٢) بع: "ابو ديان"، وفي عجل، كتب بعد كلمة "قبلي": "في تلك السنة"، ثم شطبها. ٥٠٣) في عجب، كتب: "وهي ايضا"، ثم شطبت. ٥٠٤) بع: "ثم استهلت"، وفي عجل ساقطة.

{سنة اثنين وعشرين ومائتين والف}

[١١ آذار، ١٨٠٧ - ٢٧ شباط، ١٨٠٨]

كان ابتدا **المحرم** يوم الاربعا. فيه وصل القابجي الذي علي يده المقرر١ لمحمد علي باشا7 [<علي>]/ (عجل ٧١أ) ولاية مصر وطلع الي بولاق.

و/7 [فيه وردت مكاتبات من الجهة القبلية]/ فيها انهم كبسوا علي عرضي الالفية وصحبتهم سليمان بيك البواب وحاربوهم وهزموهم ونهبوا حملاتهم٢ وقطعوا منهم عدة رؤس وهي واصلة في طريق البحر وصادفت هذه البشارة 7 [مع]/ بشارة ورود القابجي ووصوله فعمل لذلك شنك وضربت ٣ /[<لذلك>]/ مدافع /[<كثيرة>]/ من القلعة في كل وقت من الاوقات الخمسة /<مدة>/ ثلاثة ايام /<وكان>/ اخرها /<يوم>/ الجمعة ومضت عدة ايام ولم تحضر الرؤس التي اخبروا عنها واختلفت الروايات في ذلك.

وفي يوم الثلاثا سابعه [١٧ آذار، ١٨٠٧] عملوا جمعية ببيت القاضي حضرها المشايخ والاعيان وذكروا انه لما وردت الاوامر بتحصين الثغور فارسل الباشا سليمان اغا ومعه طائفة من العسكر وارسل الي اهالي الثغور والمحافظ /[<عليها>]/ مكاتبات بانهم ان كانوا يحتاجون الي عساكر /7 [فيرسل لهم الباشا عساكر]/ زيادة علي الذين ارسلهم فاجابوا بان /ما عندهم/ فيهم الكفاية ولا يحتاجون الي /<شي من>/ عساكر 7 [زيادة تاتيهم من مصر]/ فانهم اذا كثروا في البلد تاتي منهم الفساد والافساد فعملوا هذه الجمعية لاثبات هذا القول ولخلاص عهدة الباشا ليلا يتوجه (عجل ٧١ب) عليه اللوم/ (f. 39b) من السلطنة وينسب اليه التفريط.

وفي تاسعه [١٩ آذار، ١٨٠٧] وردت مكاتبات مع السعاة من ثغر سكندرية وذلك يوم الخميس وقت العصر وفيها الاخبار بورود مراكب الانكليز وعدتهم اثنان واربعون مركبا فيهم عشرون قطعة كبارا والباقي (بع ٢٥أ) صغارا فطلبوا الحاكم والقنصل وتكلموا معهم وطلبوا الطلوع الي الثغر فقالوا لهم: لا نمكنكم من الطلوع الا بمرسوم سلطاني. فقالوا: لم يكن معنا مراسيم وانما مجيئنا لمحافظة الثغر من الفرنسيس فانهم ربما طرقوا البلاد علي حين غفلة وقد احضرنا بصحبتنا خمسة الاف من العسكر نقيمهم بالابراج لحفظ البلدة والقلعة والثغر. فقالوا لهم: لم يكن معنا اذن وقد اتتنا مراسيم بمنع كل من وصل عن الطلوع من اي جنس كان. فقالوا: لا بد من ذلك، فاما تسمحوا لنا في الطلوع بالرضا والتسليم واما بالقهر والحرب والمهلة في رد الجواب 7 {[< باحد الامرين >]}/ اربعة وعشرون ساعة.

ثم تندموا علي الممانعة، فكتبوا بذلك الي مصر. فلما وصلت تلك المكاتبات اجتمع كتخدا بيك وحسن باشا وبونابارته (عجل ٧٢أ) الخازندار وطاهر باشا والدفتردار والروزنامجي وباقي اعيانهم وذلك بعد الغروب وتشاوروا في ذلك. ثم اجمع رايهم علي ارسال الخبر بذلك الي محمد علي باشا ويطلبونه للحضور هو ومن بصحبته من العساكر ليستعدوا لما هو اولي واحق بالاهتمام، ففعلوا ذلك وانصرفوا الي منازلهم بعد حصة من الليل وارسلوا تلك المكاتبة اليه في صبح يوم الجمعة صحبة هجانين وشاع الخبر وكثر لغط الناس في ذلك ولما انقضت الاربعة وعشرون ساعة التي جعلها الانكليز اجلا بينهم وبين اهل الاسكندرية وهم | في |

١) بع وعجل وعج ٤٤: 'التقرير'، وفي خب : الفرمان.
٢) بع وعجل ٧١أ : ونهبوا ما بايديهم.
٣) في بع كلمة: 'وضربت'، مكررة.

الممانعة ضربوا عليهم ///بالقنابر و// المدافع الهائلة من البحر فَهَدموا جانبا من البرج الكبير وكذلك الابراج الصغار والسور فعند ذلك طلبوا الامان فرفعوا عنهم الضرب ودخلوا البلدة وذلك يوم الجمعة التالي ٤ [٢٧ آذار، ١٨٠٧].

وفي ليلة ٥ / (f. 40a) الاثنين ثالث عشره [٢٣ آذار، ١٨٠٧] وردت مكاتبة (٤، عج ٤٥) من رشيد بذلك الخبر علي سبيل الاجمال من غير معرفة حقيقة الحال بل بالعلم بانهم طلعوا الي الثغر ودخلوا البلدة وعدم علمهم بالكيفية وتغيب الحال واشتبه الامر.

وفيه حضر قنصل الفرنساوية (عجل ٧٢ب) الي مصر وكان بالاسكندرية، فلما وردت مراكب الانكليز انتقل الي رشيد، فلما بلغه طلوعهم الي البر حضر الي مصر وذكر انه يريد السفر الي الشام، هو وباقي الفرنساوية القاطنين بمصر.

وفي ليلة الخميس سادس عشره [٢٦ آذار، ١٨٠٧] وردت مكاتبة من الباشا يذكر فيها انه تحارب مع المصريين فظهر عليهم واخذ منهم اسيوط وقبض علي انفار منهم وقتل في المعركة كثير من كشافهم ومماليكهم، فعملوا في ذلك اليوم شنكا وضربوا مدافع | كثيرة| من القلعة والازبكية ثلاثة ايام في الاوقات الخمسة اخرها السبت [٢٨ آذار، ١٨٠٧] واشاعوا ايضا ان الاسكندرية ممتنعة علي الانكليز وانهم طلعوا الي راس التين والعجمي فخرج عليهم اهل البلاد والعساكر وحاربوهم واجلوهم عن البر ونزلوا الي المراكب مهزومين وحرقوا منهم مركبين وانه وصل اليهم عمارة العثماني والفرنساوية وحاربوهم في البحر واحرقوا مراكبهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ولم يبق منهم الا القليل واستمر الامر في هذا الخلط القبلي والبحري عدة ايام ولم يات من سكندرية سعاة ولا خبر صحيح.

وفيه وصل (بع ٢٥ب) الكثير من اهالي (عجل ٧٣أ) الفيوم ودخلوا الي مصر وهم في اسؤ حال من الشتات والعري مما فعل بهم ياسين بيك فخرجوا علي وجوههم وجلوا ٦ عن اوطانهم ولم يمكنهم الخروج من بلادهم حتي ٧ ارتحل عنهم المذكور يريد الحضور الي ناحية مصر عندما بلغه خبر //حضور// الانكليز الي ثغر سكندرية.

في سابع عشره [٢٧ آذار، ١٨٠٧] وصل ياسين بيك المذكور الي ناحية دهشور وارسل مكاتبة خطابا للسيد عمر والقاضي وسعيد اغا يذكر فيها انه لما بلغه وصول الانكليز اخذته الحمية / (f. 40b) الاسلامية وحضر وصحبته ستة الاف من العسكر ليرابط بهم بالجيزة ///او بقليوب// ويجاهد في سبيل الله. فكتبوا له اجوبة مضمونها. ان كان حضوره بقصد الجهاد فينبغي ان يتقدم بمن معه الي الاسكندرية واذا حصل له النصر تكون له اليد البيضا ٨ والمنقبة والذكر والشهرة الباقية فانه لا فائدة باقامته بالجيزة او قليوب وخصوصا قليوب بالبر الشرقي. وكان حسن باشا خرج بعرضيه في موكب الي ناحية الخلي ٩ قبل ذلك بايام ويرجع الي داره اخر النهار فيبيت بها ثم يخرج في الصباح وعساكره ///واو باشه ينتشرون// بتلك النواحي يعبثون (عجل ٧٣ب) ويخطفون متاع الناس ومبيعات الفلاحين واهل بولاق.

وفي كل يوم يشيعون بانه مسافر الي جهة البحيرة لمحاربة الانكليز فلما ورد خبر مجيىء ياسين بيك تاخر عن السفر وعملوا مشورة فاقتضي رايهم ان حسن باشا يعدي الي البر الغربي ويقيم بالجيزة لئلا ياتي يس ١٠ بيك ويملكها فعدي حسن باشا في يوم الاثنين عشرينه واقام

٤) بع وعجل ٧٢: الجمعة الثاني. ٥) خب: يوم ٦) بع وعجل ٧٣: وخلوا. ٧) عجل: الى ان.
٨) بع: العلضا. ٩) بع وعجل وعج ٤٥: الخلاء. ١٠) عج ٤٥ وعجل: ياسين.

بها واعرض عن السفر الي جهة البحيرة.

وفيه وردت الاخبار الصحيحة باخذ الاسكندرية واستيلا الانكليز عليها يوم الخميس المتقدم تاسع الشهر [١٩ آذار، ١٨٠٧] ودخلوها وملكوا الابراج يوم الاحد صبيحة النهار [٢٢ آذار، ١٨٠٧] وسكن صاري ١١ عسكرهم بوكالة القنصل. وشرطوا مع اهالي البلد شروطا منها انهم لا يسكنون البيوت قهرا عن اصحابها بل بالمواجرة والتراضي ولا يمتهنون المساجد ولا يبطلون منها الشعائر الاسلامية واعطوا امين اغا الحاكم امانا علي نفسه وعلي من معه من العسكر واذنوا لهم بالذهاب الي اي محل ارادوه ومن كان له دين علي الديوان ياخذ نصفه١٢ حالا والنصف الثاني موجلا (عجل ٧٤أ) ومن اراد (٤، عج ٤٦) السفر في البحر من التجار وغيرهم فليسافر في خفارتهم الي اي جهة اراد ما عدا اسلامبول واما الغرب والشام وتونس وطرابلس ونحوها فمطلق السراح لا حرج ذهابا وايابا.

ومن شروطهم / (f. 41a) التي اشترطوها١٣ مع اهل البلدة انهم ان احتاجوا الي قومانية او مال لا يكلفون اهل الاسكندرية بشي من ذلك وان محكمة الاسلام تكون مفتوحة تحكم بشرائعها ولا يكلفون اهل الاسلام بقيام دعوي عند الانكليز بغير رضاهم والحمايات من اي بنديرة تكون |مقبولة| عند الانكليز الموجودين في الاسكندرية ويقيمون مامونين رعاية لخاطر اهل الاسكندرية. ولم يحصل لهم شي من المكروه من كامل الوجوه حتي الفرنساوية والجمارك من كامل الجهات١٤ علي كل ماية اثنين ونصف {وعلي ذلك} انتهت الشروط. وليُعْلم ان هذه الطائفة (بع ٢٦أ) من الانكليز ومن انضم اليهم وعدتهم علي ما قيل ستة الاف لم تات الي الثغر طمعا في اخذ مصر بل كان ورودهم ومجيئهم مسعدة ومعونة١٥ للالفي علي أخصَامه باستدعائه لهم واستنجاده (عجل ٧٤ب) بهم قبل تاريخه. وسبب تاخرهم في المجيء لما بينهم وبين العثماني من الصلح فلا يتعدون علي ممالكه من غير اذنه لمحافظتهم علي القوانين.

فلما وقعت القرة١٦ بينهم وبينه بما تقدم فعند ذلك انتهزوا الفرصة وارسلوا هذه الطائفة وكان الالفي ينتظر حضورهم بالبحيرة١٧ فلما طال عليه الانتظار وضاقت عليه البحيرة ارتحل بجيوشه مقبّلا وقضي الله موته باقليم الجيزة وحضر الانكليز بعد ذلك الي الاسكندرية فوجدوه قد مات فلم يسعهم الرجوع فارسلوا الي الامرا القبليين يستدعونهم ليكونوا مساعدين لهم علي عدوهم ويقولون لهم: انما جئنا الي بلادكم باستدعا الالفي لمساعدته ومساعدتكم فوجدنا الالفي قد مات وهو شخص واحد منكم وانتم جمع فلا يكون عندكم تاخير في الحضور لقضا شغلكم فانكم لا تجدون فرصة بعد هذه وتندمون بعد ذلك ان تَلَكّأتم١٨ فلما وصلتهم مراسلة الانكليز تفرق رايهم. وكان عثمان بيك حسن منعزلا عنهم وهو يدعي الورع وعنده جيش كبير فارسلوا اليه يستدعونه./ (f. 41b) فقال: انا مسلم هاجرت وجاهدت وقاتلت (عجل ٧٥أ) في الفرنساوية والآن اختم عملي والتجي الي الافرنج وانتصر بهم علي المسلمين. انا لا افعل ذلك.

وعثمان بيك يوسف كان بناحية الهوّ وكان الباشا يحارب الذين بناحية اسيوط وهم المرادية والابراهمية والالفية والتقي معهم وانكسروا منه وقتل منهم اشخاصا فلما ورد عليه خبر الانكليز فانفعل١٩ لذلك وداخله وهم كبير وارسل اليهم المشايخ وخلافهم يطلبهم للصلح.

١١) بع: سر. ١٢) عبك: نصيبه. ١٣) عبك وعجل ٧٤أ: 'من شروطهم شروطها مع اهل ....'.
١٤) عبك وعج ٤٦: من كل الجهات. ١٥) بع وعبك وعج ٤٦: مساعدة ومعاونة. ١٦) هكذا في عجب وعجل، اما في عج ٤٦: 'الغرة'، وفي بع: المفرة. ١٧) عجل ٧٤ب: بالجيزة. ١٨) خب: تكاسلتم.
١٩) عجل ٧٥أ: انفصل.

{وكان ما سيتلي} عليك قريبا. وما كان الا ما اراده المولي جل جلاله من تعسة الانكليز والقطر واهله الا ان يشا الله.

وفيه وصل مكتوب من محمد علي باشا بطلب مصطفي اغا الوكيل وعلي كاشف الصابونجي ليرسلهم الي الامرا القبالي فتراخوا في الذهاب لكونهم وجدوا تاريخ المكتوب حادي عشر الشهر [٢١ آذار، ١٨٠٧] فعلموا ان ذلك قبل تحقق خبر الانكليز، ثم ورد منه مكتوب اخر يذكر فيه عزمه علي الرجوع الي مصر قريبا فان العساكر يطالبونه بالعلائف ويامر{هم فيه} بتحصين٢٠ ذلك وتنظيمه ليتسلموها عند حصولهم بمصر ويتجهزون لمحاربة الانكليز.

وفي ثالث (عجل ٧٥ب) عشرينه [٢ نيسان، ١٨٠٧] ورد مكتوب من اهالي دمنهور خطابا الي السيد عمر النقيب، مضمونه: انه لما دخلت {المراكب} الانكليزية الي الاسكندرية فهرب من كان بها من العساكر وحضروا الي دمنهور، فعندما شاهدهم الكاشف الكائن بدمنهور (٤، عج ٤٧) ومن معه من العسكر انزعجوا انزعاجا شديدا وعزموا علي الخروج من دمنهور فخاطبهم اكابر الناحية قائلين لهم: كيف تتركونا وتذهبوا ولم تروا منا خلافا وقد كنا فيما تقدم من حروب الالفي من اعظم المساعدين لكم، فكيف لا نساعد الآن بعضنا بعضا في حروب الانكليز. فلم يستمعوا لقولهم لشدة ما داخلهم من الخوف وعبوا متاعهم (بع ٢٦ب) واخرج الكاشف اثقاله وجبخانته ومدافعه وتركها وعدي وذهب الي فوة من ليلته ثم ارسل في ثاني يوم من اخذ الاثقال، فهذا ما حصل اخبرناكم به. واما بونابارته / (f. 42a) الخازندار الذي سافر لحرب الانكليز فانه نزل علي القليوبية وفعل ما امكنه وقدر عليه بالبلاد من السلب والنهب والجور والكلف والتساويف حتي وصل الي المنوفية وكذلك طاهر باشا الذي سافر في اثره واسماعيل (عجل ٧٦أ) كاشف المعروف بالطوبجي فرض علي البلاد جمالا وخيولا وابقارا وغير ذلك. ومن جملة افاعيلهم انهم يوزعون الاغنام المنهوبة علي البلاد ويلزمونهم بعَلَفها وكلفها ثم يطلبون اثمانها مضاعفة بما يضاف الي ذلك من حق طرق٢١ المعينين وامثال ذلك.

وفي يوم الجمعه رابع عشرينه [٣ نيسان، ١٨٠٧] وردت اخبار من ثغر رشيد يذكرون بان طائفة من الانكليز وصلت الي رشيد في صبح يوم الثلاث حادي عشرينه [٣١ آذار، ١٨٠٧] ودخلوا الي البلد وكان اهل البلدة ومن معهم من العساكر متنبهين ومستعدين بالازقة والعطف وطيقان البيوت، فلما حصلوا بداخل البلدة ضربوا عليهم من كل ناحية فالقوا ما بايديهم من الاسلحة وطلبوا الامان فلم يلتفتوا لذلك وقبضوا عليهم وذبحوا منهم جملة كبيرة ٢٢ واسروا الباقين وفر طائفة الي ناحية دمنهور، وكان كاشفها عندما بلغه ما حصل برشيد اطمان خاطره ورجع الي ناحية ديبي ومحلة الامير وطلع بمن معه الي البر فصادف تلك الشرذمة فقتل بعضهم واخذ ما بقي منهم اسري وارسلوا السعاة الي مصر بالبشارة، فضربوا (عجل ٧٦ب) مدافع وعملوا شنك واخلع كتخدا بيك علي السعاة الواصلين واسرعت المبشرون من اتباع العثمانيين وهم القواصة الاتراك بالسعي الي بيوت الاعيان يبشرونهم وياخذون منهم البقاشيش والخلع / وكثر الهرج والتخليط في الروايات والاخبار علي وجوه شتي / وصار الناس ما بين مصدق ومكذب.

فلما كان يوم الاحد سادس عشرينه [٥ نيسان، ١٨٠٧] اشيع وصول رؤس القتلي ومن معهم من الاسري الي بولاق فهرع الناس بالذهاب للفرجة ووصل الكثير منهم الي ساحل بولاق وركب

٢٠) بع وعجل وعج ٤٦: بتحصيل ... ليستلموها. ٢١) بع: طرف. ٢٢) عجل وعج ٤٧: "كثيرة"، وفي بع: "كثيرة وارسلوا ...."

ايضا كبار العسكر ومعهم طوايفهم / (f. 42b) لملاقاتهم فطلعوا بهم الي البر وصحبتهم جماعة العسكر المتسفرين معهم فاتوا بهم من خارج مصر ودخلوا بهم من باب النصر وشقوا بهم من وسط المدينة وفيهم فيسيال[٢٣] كبير واخر كبير في السن وهما راكبان علي حمارين والبقية مشاة في وسط العسكر ورؤس القتلي معهم علي نبابيت وقد تغيرت وانتنت رايحتها وعدتهم اربعة عشر راسا والاحيا خمسة وعشرون فلم يزالوا سائرين بهم الي بركة الازبكية وضربوا عند وصولهم (عجل ٧٧أ) شنكا ومدافعا وطلعوا بالاحيا مع فسيالهم الي القلعة.

وفيه نبه السيد عمر النقيب علي الناس وامرهم بحمل السلاح والتاهب للجهاد في الانكليز حتي مجاورين الازهر وامرهم بترك حضور الدروس وكذلك امر المشايخ المدرسين بترك[٢٤] القا الدروس.

وفيه وصل عابدين بيك وعمر بيك / وعلي اغا/ واحمد اغا لاظ / اغلي/[٢٥] من ناحية قبلي واشيع وصول الباشا بعد يومين.

وفي يوم الاثنين [٦ نيسان، ١٨٠٧] وصل ايضا جملة / [من]/ الروس (بع ٢٧أ) والاسري الي بولاق فطلعوا بهم علي الرسم المذكور وعدتهم مايه راس واحدي (٤، عج ٤٨) عشر راسا[٢٦] وثلاثة عشر اسيرا وفيهم جرحي.

ومات احدهم علي بولاق فقطعوا راسه ورشقوها مع الروس وشقوا بهم من وسط المدينة اخر النهار.

وفي يوم الثلاثا [٧ نيسان، ١٨٠٧] حصلت جمعية ببيت القاضي وحضر حسن باشا وعمر بيك والدفتردار وكتخدا بيك والسيد عمر النقيب والشيخ الشرقاوي والشيخ الامير وباقي المشايخ فتكلموا في شان حادثة الانكليز والاستعداد لحربهم وقتالهم وطردهم فانهم اعدا الدين والملة وقد صاروا ايضا / /اخصاما للسلطان فيجب علي المسلمين دفعهم ويجب ايضا // ان يكون الناس (عجل ٧٧ب) والعسكر علي حال الالفة والشفقة والاتحاد وان تمتنع العساكر عن التعرض للناس بالايذا كما هو شانهم وان يساعدوا بعضهم بعضا علي دفع العدو ثم تشاوروا في تحصين المدينة وحفر خنادق. فقال بعضهم: ان الانكليز / (f. 43a) لا ياتوا الا من البر الغربي والنيل حاجز بين الفريقين وان الفرنساوية كانوا اعلم بامر الحروب وانهم لم يحفروا الا الخندق المتصل من الباب الحديد الي البحر[٢٧] فينبغي الاعتنا باصلاحه ولو لم يكن كوضعهم واتقانهم اذ لا يمكن فعل ذلك واتفقوا علي ذلك.

وفيه حضر مكتوب من ثغر رشيد عليه امضا علي بيك[٢٨] حاكم رشيد واحمد بيك المعروف ببونابارته مؤرخ بيوم الجمعة رابع عشرينه يذكرون فيه ان الانكليز لما حضروا الي رشيد وحصل لهم [ما] حصل من القتل والاسر ورجعوا خائبين حصل لباقيهم غيظ عظيم[٢٩] وهم شارعون في الاستعداد للعود والمحاربة والقصد ان تسعفونا وتمدونا بارسال الرجال والمحاربين والاسلحة والجبخانة سرعة وعجلة والا فلا لوم علينا (عجل ٧٨أ) بعد ذلك وقد اخبرناكم وعرفناكم /{/<بذلك>/}/ فارسلوا في ذلك اليوم عدة من المقاتلين وكتبوا مكاتبات الي البلاد

٢٣) في هامش خب، اضيف تفسير لكلمة، "فيسيال": اي عظيم من عظمائهم. ٢٤) بع وعجل ٧٧أ: بعدم.
٢٥) عج ٤٧ وخب: اوعلى. ٢٦) عج ٤٨ وعجل وبع وخب: واحدى وعشرون رأسا. ٢٧) بع وعجل وعج ٤٨: الي البر. ٢٨) عبك ١٢٩: علي بك. ٢٩) بع وعجل ٧٧ب: شديد وهم يسارعون.

والعربان الكائنين ببلاد البحيرة يدعونهم للمحاربة والمجاهدة وكذلك ارسلوا في ثاني يوم عدة من العسكر.

وفي يوم الاربعا تاسع عشرينه [٨ نيسان، ١٨٠٧] ركب السيد عمر/{[<النقيب>]}/ والقاضي والاعيان المتقدم ذكرهم ونزلوا الي ناحية بولاق لترتيب امر الخندق المذكور وصحبتهم قنصل الفرنساوية وهو الذي اشار عليهم بذلك وصحبتهم الجمع الكثير من الناس والاتباع والكل بالاسلحة.

وفيه وصل المشايخ الثلاثة الذين كانوا ذهبوا لاجرا الصلح بين الباشا والامرا القبالي وذهبوا الي دورهم. وكان من خبرهم انهم لما وصلوا /7{[الي الباشا]}7/ بناحية ملوي استاذنوه في الذهاب فيما اتوا بسببه من السعي في الصلح فاستمهلهم وتركهم بناحية ملوي واستعد وذهب الي اسيوط واودع الجماعة بمنفلوط وتلاقا مع الامرا وحاربهم وظهر عليهم وقتل من الامرا في تلك المعركة سليمان بيك المرادي المعروف بريحه بتشديد اليا وسليمان (عجل ٧٨ب) بيك7 ابو دياب صهر ابراهيم بيك الكبير ورشوان بيك تابع سليمان بيك/ الاغا ورجع الامراء القبالي الي ناحية بحري فعند ذلك احضر المشايخ وكتب مكاتبات / (f. 43b) الي الامرا /7{[وارسلها صحبة المشايخ المذكورين الي الامرا]}7/ وكانوا بالحاجز٣٠ الغربي بناحية ملوي فتفاوضوا معهم فيما اتوا (بع ٢٧ب) بسببه من امر الصلح 7 [مع الباشا وكف الحروب فقالوا كم من مرة يراسلنا في الصلح]7/ ثم يغدر بنا ويحاربنا فاحتجوا٣١ عليهم بما لقنه لهم من مخالفتهم لاكثر الشروط التي كان اشترطها عليهم من ارسال الاموال الميرية والغلال وتعديهم علي الحدود التي /كان/ يحددها معهم في الشروط. ثم انهم اختلوا٣٢ مع بعضهم وتشاوروا فيما بينهم وكان عثمان بيك حسن منعزلا عنهم بالبر الشرقي ولم يكن معهم في الحرب ولا في غيره وبعد انقضا الحرب استعلي الي جهة قبلي وعثمان بيك يوسف كان ايضا بناحية الهوّ٣٣ والكوم الاحمر.

وفي (٤، عج ٤٩) اثنا ذلك ورد علي الباشا خبر الانكليز واخذهم الاسكندرية وارسلوا رسلهم الي الامرا القبالي فارتبك في امره وارسل الي المشايخ يستعجلهم في اجرا الصلح وقبولهم كلما اشترطوه علي الباشا ولا يخالفوهم في شي يطلبوه ابدا ولما وصلتهم رسل الانكليز (عجل ٧٩أ) اختلفت اراوهم وارسلوا الي عثمان بيك حسن يخبروه ويستدعوه للحضور فامتنع وتورع وقال: انا لا انتصر بالكفار ووافقه علي رايه ذلك عثمان بيك يوسف واختلفت اراء باقي الجماعة وهم ابراهيم بيك الكبير وشاهين بيك 7 [المرادي وشاهين بيك]7/ الالفي وباقي امرائهم. فاجتمعوا ثانيا بالمشايخ، وقالوا لهم: ما المراد بهذا الصلح، فقالوا: المراد منه راحة الطرفين ورفع الحروب واجتماع الكلمة ولا يخفاكم ان الانكليز تخاصمت مع سلطان الاسلام وغارت علي ممالكه وطرقت ثغر الاسكندرية ودخلتها وقصدهم اخذ الاقليم المصري كما فعل الفرنساوية. فقالوا: انهم اتوا باستدعا الالفي لنصرتنا و/<ايضا>/ مساعدتنا. فقالوا: لا تصدقوا اقوالهم في ذلك واذا تملكوا البلاد لا يبقوا علي احد من المسلمين وحالهم ليس كحال الفرنساوية فان الفرنساوية لا يتدينون بدين ويقولون بالحرية والتسوية، واما هولاء الانكليز / (f.44a) فانهم نصاري علي دينهم ولا يخفي عداوة الاديان ولا يصح ولا ينبغي منكم الانتصار بالكفار (عجل ٧٩ب) علي المسلمين ولا الالتجا اليهم. ووعظوهم وذكروا لهم الايات القرانية والاحاديث النبوية وان الله هداهم في طفوليتهم واخرجهم من الظلمات الي النور وقد نشاوا في كفالة٣٤ اسيادهم وتربوا

٣٠) عجل وبع وعج ٤٨: بالجانب. ٣١) خب: "ثم قالوا لهم انه يغدر بنا ..."، وفي بع: "فاجنحوا ... بمالفتهم". ٣٢) بع وعجل ٧٨ب: اختلفوا. ٣٣) بع وعجل ٧٨ب: الهرم. ٣٤) بع: كفاية.

في حجور الفقها وبين اظهر العلما وقراوا القران وتعلموا الشرائع وقطعوا ما مضى // [من اعمارهم]// في دين الاسلام واقامة الصلوات <الخمس> والحج والجهاد ثم يفسدون اعمالهم اخر الامر ويوادون من حادّ الله ورسوله ويستعينون بهم علي اخوانهم المسلمين ويملكونهم بلاد الاسلام يتحكمون في اهلها فعياذا بالله من ذلك. وكان بصحبة المشايخ مصطفي افندي كتخدا قاضي العسكر يكلمهم باللغة التركية ويترجم لهم بذلك وهو فصيح مكلام. فقالوا: كلما قلتوه وابديتوه ٣٥ نعلمه ولو تحققنا الامن والصدق من مرسلكم ما حصل منا خلاف ولحاربنا وقاتلنا بين يديه ولكنه غدار لا يفي بعهد ولا بوعد ولا يبر في يمين ولا يصدق في قول وقد تقدم انه يصطلح معنا وفي اثر ذلك ياتي لحربنا ويقتلنا ويمنع عنا من (عجل ٨٠أ) ياتي الينا باحتياجاتنا من مصر ويعاقب علي ذلك حتي // [من]// ياتي // [من الباعة والمتسببين الي الناحية التي]// نحن بها ولا يخفاكم انه لما (بع ٢٨أ) اتي القبودان ومعه الاوامر بالرضي والعفو الكامل عنا والامر له بالخروج فلم يمتثل وارسل الينا وخدعنا وتحيل علينا بارسال الهدايا وصدقناه واصطلحنا معه فلما تم له الامر غدر بنا و/ [ما]/ مراده بصلحنا /<ان>/ الا تاخرنا عن ذهابنا الي الانكليز فلا نذهب اليهم ولا نستعين بهم وان كان مراده يعطينا بلاد يصالحنا عليها فها هي البلاد بايدينا وقد عمها الخراب باستمرار الحروب من الفريقين وقد تفرق شملنا وانهدمت دورنا ولم يبق لنا ما نأسف عليه او نتحمل المذلة من اجله، وقد ماتت اخواننا ومماليكنا فنحن نستمر علي ما نحن/ [معه]/ عليه حتي نموت عن اخرنا ويرتاح قلبه من جهتنا. فقالوا / [لهم]/ الجماعة: هذه المرة هي الاخر ٣٦ وليس بعدها / (f. 44b) شر ولا حرب بل بعدها الصداقة والمصافاة ويعطيكم كلما طلبتوه من بلاد وغيرها فلو طلبتم من الاسكندرية الي اسوان لا يمنعه ٣٧ / منكم/ /<ذلك>/ بشرط ان تكونوا معنا بالمساعدة في حرب الانكليز (عجل ٨٠ب) ودفعهم عن البلاد و/{/ايضا/}/ تسيرون باجمعكم من البر الغربي والباشا وعساكره من (٤، عج ٥٠) البر الشرقي وعند انقضا امر الانكليز ورجوعكم الي بر الجيزة ينعقد مجلس الصلح // [بحضرة المشايخ الكبار والنقيب والوجاقلية واكابر العسكر وان شئتم عقدنا مجلس الصلح]// بالجيزة قبل التوجه لمحاربة الانكليز ولا شر بعد ذلك ابدا. فانخدعوا ٣٨ لذلك وكتبوا اجوبة ورجع ٣٩ بها مصطفي افندي كتخدا القاضي وصحبته يحيى كاشف، ثم رجع اليهم ثانيا وسار الفريقان الي جهة مصر وحضر المشايخ واخبروا بما حصل.

وفيه شرعوا في حفر الخندق المذكور ووزعوا حفره علي مياسير الناس واهل الوكايل والخانات والتجار وارباب الحرف والروزنامجي وجعلوا علي البعض /{/<اجرة>/}/ماية رجل من الفعلة وعلي البعض اجرة خمسين وعشرين، وكذلك اهل بولاق ونصاري ديوان المكس والنصاري الاروام والشوام والاقباط واشتروا المقاطف والغلقان والفوس والقزم والات الحفر وشرعوا في بنا حائط مستدير اسفل تل قلعة السبتية. ٤٠

وفي يوم الخميس غايته [٩ نيسان، ١٨٠٧] ورد مكتوب من السيد حسن كريت ٤١ نقيب الاشراف برشيد والمشار اليه بها يذكر فيه ان الانكليز (عجل ٨١أ) لما وقع لهم ما وقع برشيد ورجعوا في هزيمتهم الي الاسكندرية استعدوا وحضروا الي ناحية الحماد قبلي رشيد ومعهم المدافع الهائلة والعدد ونصبوا متاريسهم من ساحل البحر الي الجبل عرضا وذلك ليلة الثلاثا ثامن

٣٥) بع وعج ٤٩: 'قلتموه وابديتموه'، وفي عجل ٧٩ب: وايدتوه. ٣٦) عج ٤٩: 'هي الاخرى'، وعبك: هي الاخيرة.
٣٧) عج ٤٩ وعبك ١٣١: لا يمنع ذلك. ٣٨) في عجب، كتب :'بعد ذلك'، ثم شطبت. ٣٩) في بع: 'ورجع بها'، مكررة. ٤٠) عجل ٨٠ ب: 'قلعة البيت'، وفي بع: بل قلعة البستيه. ٤١) بع وعجل : كريب.

عشرينه [٧ نيسان، ١٨٠٧] فهذا ما حصل اخبرناكم به ونرجو الاسعاف والامداد بالرجال والجبخانة والعدة والعدد وعدم التواني٤٢ والاهمال.

فلما وصل ذلك الجواب قراه السيد عمر /{/<النقيب>/}/ علي الناس وحثهم علي التاهب والخروج للجهاد فامتثلوا ولبسوا الاسلحة وجمع اليه طائفة / (f. 45a) المغاربة واتراك خان الخليلي وكثير من العدوية والاسيوطية واولاد البلد وركب في صبحها الي كتخدا بيك واستاذنه في الذهاب فلم يرض، وقال: حتي ياتي افندينا الباشا ويري رايه في ذلك. {فسافر من سافر وبقي من بقي} وانقضي الشهر (بع ٢٨ب) وحوادثه.

وفيه ورد الخبر بان ركب الحاج الشامي رجع من منزلة هدية ولم يحج في هذا العام وذلك انه لما وصل الي المنزلة المذكورة ارسل الوهابي الي عبد الله باشا امير الحاج يقول له (عجل ٨١ب) لا تاتي الا علي الشرط الذي شرطناه عليك في العام الماضي وهو ان ياتي بدون المحمل وما يصحبهم من الطبل والزمر والاسلحة وكل ما كان مخالفا للشرع، فلما سمعوا ذلك رجعوا من غير حج ولم يتركوا مناكرهم.

واستهل {شهر صفر} بيوم الجمعة /سنة ١٢٢٢/
[١٠ نيسان - ٨ ايار، ١٨٠٧]

فيه كتبوا مراسلة الي الامرا القبالي وختم عليها كثير من مشايخ الازهر وغيرهم وارسلوها اليهم.

وفي يوم السبت ثانيه [١١ نيسان، ١٨٠٧] وردت مكاتبة ايضا من ثغر رشيد وعليها امضا علي بيك السنانكلي حاكم الثغر وطاهر | باشا| واحمد اغا المعروف ببونابارته بمعني مكتوب السيد حسن السابق ويذكرون فيه ان الانكليز ملكوا ايضا كوم الافراح وابو منضور ويستعجلون النجدة.

وفي تلك الليلة [١٢ نيسان، ١٨٠٧] اعني ليلة الاحد وصل محمد علي باشا ودخل الي داره بالازبكية في سادس ساعة من الليل وكان اشيع وصوله قبل ذلك اليوم وخرج السيد عمر //<النقيب>// والمشايخ والمحروقي لملاقاته يوم الجمعة فبعضهم ذهب الي الاثار وبات هناك (عجل ٨٢أ) وبعضهم بات بالقرافة بضريح الامام الشافعي ورجعوا في ثاني يوم ولم يحصل لهم ملاقاة، فلما طلع نهار ذلك اليوم واشيع حضوره الي داره ركب الجميع وذهبوا للسلام عليه ودار بينهم الكلام (٤، عج ٥١) في امر الانكليز فاظهر //[الاهتمام]// وامر كتخدا بيك وحسن باشا بالخروج في ذلك اليوم فاخرجوا طلابهم وعازقهم ٤٣ / (f. 45b) الي بولاق وسخط علي اهل الاسكندرية والشيخ المسيري وامين اغا حيث مكنوا الانكليز من الثغر وملكوهم البلدة ولم يقبل لهم عذرا في ذلك، ثم قالوا له: انا نخرج جميعا للجهاد مع الرعية والعسكر، فقال: ليس علي رعية البلد خروج وانما عليهم المساعدة بالمال //{/لعلايف العسكر. وانقضي المجلس وركبوا الي دورهم.

وفيه وصل حجاج المغاربة الي مصر من طريق البر واخبروا انهم حجوا وقضوا مناسكهم وان مسعود الوهابي وصل الي مكة بجيش كثيف وحج مع الناس بالامن وعدم الضرر ورخا الاسعار واحضر مصطفي جاويش امير الركب المصري وقال له: ما هذه العويدات والطبول التي معكم يعني

٤٢) عبك وعج ٥٠ : الثاني. ٤٣) عبك وعج ٥١: 'فأخرجوا مطلوباتهم وعازقهم'، وفي بع وعجل ٨٢أ: فاخرجوا طلابهم واعاذتهم.

بالعويدات المحمل. فقال: هو اشارة وعلامة علي اجتماع الناس بحسب عادتهم. فقال: لا تاتي بذلك بعد هذا العام [٤٤] وان اتيت به احرقته. وانه هدم القباب وقبة ادم وقباب الينبع والمدينة وابطل شرب التنباك والنارجلية [٤٥] من الاسواق وبين الصفا والمروة وكذلك البدع.

وفي تلك الليلة [١٢ نيسان، ١٨٠٧] ارسل الباشا وطلب السيد عمر في وقت {العشا} الاخيرة والزمه بتحصيل الف كيس لنفقة العسكر وان يوزعها بمعرفته.

وفي يوم الاثنين رابعه [١٣ نيسان، ١٨٠٧] دخلت (بع ٢٩أ) طوائف العسكر الواصلين من الجهة القبلية الي المدينة وطلبوا سكن البيوت كعادتهم ولم يرجعوا الي الدور التي كانوا ساكنين بها واخربوها.

وفي يوم الثلاث [١٤ نيسان، ١٨٠٧] وردت مكاتبة من رشيد عليها امضا السيد حسن كريت [٤٦] يخبر فيها بان الانكليز محتاطين بالثغر ومتحلقين [٤٧] حوله ويضربون علي البلد بالمدافع والقنابر وقد تهدم الكثير من الدور والابنية، ومات كثير من الناس وقد ارسلنا لكم قبل تاريخه نطلب الاغاثة والنجدة فلم تسعفونا بارسال شي وما عرفنا لاي شي هذا الحال / (f. 46a) وما هذا الاهمال فالله الله في الاسعاف فقد ضاق الخناق وبلغت القلوب الحناجر من توقع المكروه وملازمة المرابطة والسهر علي المتاريس، ونحو ذلك من الكلام. وهي خطابا للسيد عمر //النقيب// والمشايخ ومورخة في ثاني **شهر صفر** [١١ نيسان، ١٨٠٧]. وفي ذلك [٤٨] اليوم اهتم الباشا وعزم علي السفر بنفسه وركب الي بولاق وصحبته حسن باشا وعابدين بيك/ اخوه ثم اقتضي الراي سفر كتخدا بيك وعابدين بيك/ وعمر بيك فسافرا [٤٩] في تلك الليلة.

وفي يوم الاربع [١٥ نيسان، ١٨٠٧] سافر ايضا حجوا بيك وخرج معه بعض المتطوعة من الاتراك وغيرهم تهيئوا واتفقوا مع [٥٠] المسافرين معهم وامدهم الكثير من اخوانهم بالاحتياجات والذخيرة والمؤن ونصبوا لهم بيرق وخرجوا ومعهم طبل وزمر.

وفي يوم الجمعة [١٧ نيسان، ١٨٠٧] ركب ايضا احمد اغا لاظ وشق بعساكره الذين كان بهم بالمنية /{}/ وتداخل فيهم الكثير من اجناسهم وغيرهم /من/ [٥١] مغاربة واتراك بلدية ومروا الجميع من وسط المدينة في عدة وافرة ويذهب الجميع الي بولاق يوهمون انهم مسافرون علي قدم الاستعجال بهمة ونشاط واجتهاد، فاذا [٥٢] وصلوا الي بولاق تفرقوا ويرجع الكثير منهم ويراهم الناس في اليوم الثاني والثالث بالمدينة، (عجل ٨٢ب) ومن تقدم منهم وسافر بالفعل ذهب فريق منهم الي المنوفية وفريق الي الغربية ليجمعون في طريقهم من اهل البلاد والقري ما تصل/ /اليه/ قدرة عسفهم من المال والمغارم والكلف وخطف البهايم ورعي المزارع وخطف النسا والبنات والصبيان وغير ذلك.

وفيه سافر ايضا حسن باشا طاهر، وفيه نزل الدالاتية الي بولاق وكذلك الكثير من العسكر وحصل منهم الازعاج في اخذ الحمير والجمال قهرا من **(٤، عج ٥٢)** اصحابها ونزلوا بخيولهم علي ربب البرسيم والغلال / (f. 46b) الطايبة التي بناحية بولاق وجزيرة بدران وخلافها فرعتها واكلتها بهائمهم في يوم واحد. ثم انتقلوا الي ناحية منية السيرج وشبرا والزاوية الحمرا والمطرية والاميرية فاكلوا زروعات الجميع وخطفوا مواشيهم وفجروا بالنسا وافتضوا الابكار ولاطوا بالغلمان واخذوهم وباعوهم فيما بينهم حتي باعوا البعض بسوق مِسكَه [٥٣] وغيره وهكذا

٤٤) بع: هذا اليوم. ٤٥) بع وعج ٥١: النارجيلة. ٤٦) بع: كريب. ٤٧) بع: ومحتلقون.
٤٨) خب: ثاني يوم. ٤٩) خب: فساروا. ٥٠) بع: وانفقوا على .... وامرهم. ٥١) خب: من اجناسهم مثل مغاربة. ٥٢) خب: فلما. ٥٣) عجل ٨٢: مكة.

تفعل المجاهدون. ولشدة قهر الخلائق منهم وقبح افعالهم تمنوا مجيىء الافرنج من اي (عجل ٨٣أ) جنس كان وزوال هولا الطوائف الخاسرة الذين ليس لهم/ [ملة ولا شريعة ولا طريقة يمشون عليها فكانوا يصرحون ٥٤ [/ بذلك بمسمع [[منهم]/ فيزداد حقدهم وعداوتهم، ويقولون: اهل هذه البلاد ليسوا مسلمين لانهم يكرهونا ويحبون (بع ٢٩ب) النصاري ويتوعدونهم اذا خلصت لهم البلاد ولا ينظرون لقبح افعالهم.

وفي يوم الاثنين حادي عشره [٢٠ نيسان، ١٨٠٧] حضر جماعة من [الططر الذي من/ عادتهم ياتون بالاخبار والبشارات بالمناصب وقد وصلوا ٥٥ من طريق الشام يبشرون بولاية السيد علي باشا قبودان باشا وعزل صالح قبودان عن رياسة الدونانمة ويذكرون انه خرج بالدونانمة التي تسمي بالعمارة وصحبته عدة مراكب فرنساوية قاصدين جهة مالطة ليقطعوا علي الانكليز الطرق وان هولا الططر الواصلين لم يعلموا بورود الانكليز الي سكندرية الا عند وصولهم صيدا وذكروا ان سبب عزل صالح القبودان ان الانكليز وردوا بغاز اسلامبول باثني عشر مركبا وقيل اربعة عشر وظلوا داخلين والمدافع تضرب عليهم من القلاع المتقابلة فلم يبالوا بذلك // [{حتي حصلوا ٥٦ بداخل المينة تجاه البلد/}/ فانزعج اهالي البلد انزعاجا (عجل ٨٣ب) شديدا وصرخت النسا وهاجت المدينة وماجت باناسها ولو ضرب عليها الانكليز لاحترقت عن اخرها لكنهم لم يفعلوا بل استمروا يومهم ورموا مراسيهم ثم / (f. 47a) اخذوها وولوا راجعين ولسان حالهم يقول ها نحن ولجنا بغازكم الذي تزعمون بانه لا احد يقدر علي عبوره وقدرنا عليكم وعفونا عنكم ولو شئنا اخذ [[دار]/ سلطنتكم لاخذناها او احرقناها ٥٧ وعندما فعلوا ذلك طلب السلطان قبودان باشا فوجدوه يتعاطي الشراب في بعض الاماكن فعند ذلك احضروا السيد علي وقلدوه رياسة الدونانمة ونزل الي الانكليز وتكلم معهم الي // [[ان]/ خرجوا من البغاز واخرجوا صالح قبودان منفيا الي بعض الجهات.

وفي ذلك اليوم [٢٠ نيسان، ١٨٠٧] طلع الباشا الي القلعة وصحبته قنصل الفرنساوية يهندس معه الاماكن ومواطن الحصار والقنصل المذكور مظهر الاهتمام والاجتهاد ويسهل الامر ويبذل النصح ويكثر من الركوب والذهاب والاياب وامامه الخدم وبايديهم الحراب (عجل ٨٤أ) المفضضة وخلفه ترجمان واتباعه.

وفيه ارسل الامرا القبليين جوابا عن جواب ارسل اليهم قبل ذلك وعليه ختوم كثيرة باستدعا واستعجالهم للحضور فارسلوا هذا الجواب يعتذرون فيه بان السبب في تاخرهم لانهم لم يتكاملوا وان اكثرهم متفرقون بالنواحي مثل عثمان بيك حسن وغيره وانهم الي الآن لم يثبت عندهم حقيقة الامر لان من الثابت ٥٨ عندهم صداقة الانكليز // [{مع العثماني من قديم الزمان وان المراسيم التي وردت بالتحذير والتحفظ من الموسكوب ولم يذكر الانكليز./}/ فاتفق الحال بان يرسلوا لهم جوابا بالحقيقة صحبة مصطفي افندي كتخدا القاضي ويصحب معه المراسيم التي وردت في شان ذلك وفيها ذكر الانكليز ومنابذتهم للدولة فسافر الكتخدا المذكور في صبحها اليهم وكانوا حضروا الي ناحية المنية واما ياسين بيك (٤، عج ٥٣) فانه اذعن للصلح علي ان يعطيه الباشا اربعماية كيس بعد ترداد المراسلات بينه وبين الباشا.

٥٤) عبك وعج ٥٢: يصرخون. ٥٥) في عجب، كتب: "هولا"، ثم شطبت. ٥٦) خب: وصلوا.
٥٧) بع: واحرقناها. ٥٨) عجل ٨٤أ: من الثبات.

ثم انه عدي الي ناحية شرق اطفيح وفرض عليهم الاموال (بع ٣٠أ) الجسيمة وكان اهل تلك البلاد اجتمعوا بصول والبَرْنَبل ٥٩ بمتاعهم واموالهم ومواشيهم (عجل ٨٤ب) فنزل عليهم وطلب منهم الاموال / (f. 47b) فعصوا عليه فاوقد فيهم النيران وحرق جرونهم ونهبهم.

وفي عصر يوم الثلاثا [٢١ نيسان، ١٨٠٧] حضر جماعة من العرب وصحبتهم ثلاثة انفار من الانكليز قبضوا عليهم من البرية واحضروهم الي مصر فمثلوا بين يدي الباشا وكلمهم ثم امر بطلوعهم الي القلعة وفيهم شخص كبير يقال انه من قباطينهم.

وفي يوم الخميس رابع عشره [٢٣ نيسان، ١٨٠٧] عملوا ديوانا ببيت القاضي اجتمع فيه الدفتردار والمشايخ والوجاقلية وقراوا امرسوما تقدم حضوره قبل وصول الانكليز الى الاسكندرية مضمونه ضبط تعلقات الانكليز ومالهم من المال والودائع والشركات مع التجار بمصر والثغور.

وفي ذلك اليوم حضر شخصان من السعاة واخبرا بالنصرة علي الانكليز وهزيمتهم وذلك انه اجتمع الجم الكثير من اهالي بلاد//{ /البحيرة/}// وغيرها واهالي رشيد ومن معهم من المتطوعة والعساكر واهل دمنهور وصادف وصول كتخدا بيك واسماعيل ٦٠ كاشف الطوبجي الي تلك الناحية فكان بين الفريقين ٦١ (عجل ٨٥أ) مقتلة كبيرة واسروا من الانكليز طائفة وقطعوا منهم /عدة/ روسا، فاخلع الباشا علي الساعيين جوختين.

وفي اثر ذلك وصل ايضا شخصان من الاتراك بمكاتبات بتحقيق ذلك الخبر وبالغا في الاخبار وان الانكليز انجلوا عن متاريس رشيد وابو منضور والحماد ولم تزل المقاتلون من اهل القري خلفهم الي ان توسطوا البرية وغنموا جبخاناتهم واسلحتهم ومدافعهم ومهراسين عظام٦٢ وذكروا انه واصل خلفهم اسري وروس قتلي كثيرة في عدة مراكب وانه وصل ٦٣ معهما من جملة المتطوعين رجلان من اهل مكة التجار المقيمين بمصر كانا في الواقعة بنحو ماية من البدو والمغاربة وغيرهم ينفقان عليهم ويحرضانهم علي القتال ويعينان المقاتلين من الاهالي بما في ايديهما ويقاتلان بانفسهما وبذلا جهدهما فى ذلك وانهما بعد هزم الانكليز وسلبهم فرقا ما غنماه وما بقي معهما من الاشيا علي من ٦٤ خرج خلف الانكليز // /وحضر/ // معهما وهما السيد / (f.48a) احمد النجارى واخوه السيد سلامه فطلبهما الباشا وسالهما عن الخبر (عجل ٨٥ب) فاخبراه بخبر التركيين فانسر الباشا سرورا عظيما / <لذلك>/ وشكر فعلهما وانعم عليهما واخلع عليهما ورتب لهما مرتبا واوعدهما بالاستخدام في مصالحه واخلع علي ذينك التركيين فروتين سمور وحضرا بصحبة ٦٥ الساعيين الي منزل السيد عمر النقيب بعد الغروب وتعشوا عنده وطلبوا البقشيش وبعد ان اخذوه توسل٦٦ التركيان به بان يسعي لهما عند الباشا في انه ينعم عليهما بمناصب فاوعدهما بذلك وترجي الباشا لهما فضاعف مرتبهما وضربوا في صبح ذلك اليوم مدافع كثيرة من القلعة والازبكية وبولاق والجيزة وذلك بين ٦٧ الظهر والعصر.

وفي يوم الجمعة خامس عشره [٢٤ نيسان، ١٨٠٧] حضروا باسري وعدتهم تسعة عشر شخصا وعدة روس فمروا بهم (بع ٣٠ب) // /من وسط الشارع الاعظم واما الرؤس فمروا بهم/ // من طريق باب الشعرية وعدتهم نيف وثلاثون راسا موضوعة علي نبابيت رشقوها بوسط // /بركة/ // الازبكية مع الروس الاولي صفين علي يمين ٦٨ السالك من باب الهوي الي وسط البركة وشماله.

٥٩) عجب: 'والبرنيل'، اما في بع: '.... بوصوله والبرنيل'.
٦٠) عج ٥٣: اسمعيل.
٦١) خب: بينهم مقتلة.
٦٢) عبك وعج ٥٣: عظيمين.
٦٣) بع: واصل.
٦٤) عجل ٨٥أ: تملى.
٦٥) عجل ٨٥ب: بعجبة.
٦٦) عجل ٨٥ب: 'توصلوا'، وفي بع : توصل.
٦٧) خب: بعد.
٦٨) عجل ٨٥ب: عين.

وفيه وصل ثلاث داوات من جده الي ساحل السويس (عجل ٨٦أ) فيهم اتراك وشوام واجناس اخرين وذكروا ان الوهابي نادي بعد انقضا الحج ان لا ياتي الي (٤، عج ٥٤) الحرمين بعد هذا العام من يكون حليق الذقن وتلافي المنادات قوله تعالي: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا" ٦٩ واخرجوا هؤلا الواصلين الي مصر.

وفي يوم السبت[٢٥ نيسان،١٨٠٧]وصل ايضا تسعة اشخاص اسري من الانكليز وفيهم فسيال.

وفي يوم الاحد[٢٦ نيسان، ١٨٠٧] وصل ايضا نيف وستون وفيهم راس واحدة مقطوعة فمروا بهم /على طريق باب النصر/ من وسط المدينة وهرع الناس للتفرج عليهم وبعد الظهر ايضا مروا بثلاثة وعشرين //[اسيرا وثمانية روس وبعد العصر بثلاثة وعشرين]// راسا واربعة واربعين اسيرا من ناحية باب /الشعرية/ ٧٠ / (f. 48b) وطلعوا بالجميع الي القلعة.

وفي يوم الاربع [٢٩ نيسان، ١٨٠٧] وصل الي ساحل بولاق مراكب وفيها اسري وقتلي وجَرحي فطلعوا بهم الي البر وساروا بهم علي طريق باب النصر وشقوا بهم من وسط المدينة الي الازبكية فرشقوا الروس بالازبكية مع الروس الاول وهم نحو المماية واثنين (عجل ٨٦ب) واربعين والاحيا والمجاريح نحو المايتين وعشرين فطلعوا بهم الي القلعة عند اخوانهم. فكان مجموع الاساري اربعماية اسير //[{وستة وستون اسير}]// والروس ثلاثماية ونيف واربعون وفي الاسري نحو العشرين من فسيالاتهم.

وهذه الواقعة حصلت علي غير قياس وصادف بناؤها علي غير اساس وقد افسد الله راي كل من طائفة الانكليز والامراء المصرية واهل الاقليم المصري لبروز ما كتبه وقدره<الله> في مكنون غيبه علي اهل الاقليم من الدمار الحاصل وما سيكون بعد كما ستسمع ٧١ به ويتلي عليك بعضه.

اما فساد راي الانكليز فلتعديهم الاسكندرية مع قلتهم وسماعهم بموت الالفي وتغريرهم بانفسهم واما الامراء المصريون فلا يخفى فساد رايهم بحال واما اهالي الاقليم فلانتصارهم لمن يضرهم ويسلب نعمهم، "وَمَآ أَصَابَ مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ" ٧٢ "وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ"، ٧٣ ولم يخطر في الظن حصول هذا الواقع ولا ان الرعايا (عجل ٨٧أ) والعسكر لهم قدرة علي حروب الانكليز وخصوصا شهرتهم باتقان الحروب وقد تقدم /<لك>/ انهم هم الذين حاربوا الفرنساوية واخرجوهم من مصر.

ولما شاع اخذهم الاسكندرية داخل العسكر والناس وهم عظيم وعزم اكثر العسكر علي الفرار الي جهة الشام وشرعوا في قضا اشغالهم واستخلاص اموالهم التي اعطوها للمتضايقين والمستقرضين بالربا وابدال ما بايديهم / (f. 49a) من الدراهم والقروش والفرانسة ٧٤ التي يثقل حملها، بالذهب البندوقي ٧٥ والمحبوب الزر /الذى/ لخفة حملها حتي انها زادت في المصارفة بسبب كثرة الطلب (بع ٣١أ) //[{لها}]// وبلغ صرف البندقي المشخص الناقص في الوزن اربعماية [{<وعشرين>]}/ نصفا والزرّ ٧٦ مايتين وعشرين والفرانسة [[<مايتين>]/ واستمرت تلك الزيادة بعد ذلك وسيزيد الامر فحشا. وسعوا في مشتري ادوات الارتحال والامور ٧٧ اللازمة لسفر البر وفارق الكثير منهم /النساء/ وباعوا ما عندهم من الفرش والامتعة حتي ان محمد علي باشا لما بلغه حصولهم بالاسكندرية وكان يحارب {الامرا} المصريين ويشدد عليهم فعند (عجل ٨٧ب) ذلك //[{انحلت}]// عزائمه وارسل يصالحهم علي ما يريدوه ويطلبوه

٦٩) قرآن كريم، ٩/٢٨. ٧٠) بع وعجل ٨٦أ وخب: باب النصر. ٧١) عجل: "ستمع"، وبع: استمع.
٧٢) قارن قرآن: ٤٢/٣٠. ٧٣) قارن قران: ٤/٧٩. ٧٤) عجل ٨٧أ: والفرنسية. ٧٥) بع وعجل وعبك وعج ٥٤ وخب: البندقي. ٧٦) هكذا في عجل وبع وعج ٥٤، أما في عجب: والرز. ٧٧) عجل ٨٧أ: والاموال.

وثبت في يقينه استيلا الانكليز علي الديار المصرية وعزم علي العود متلكئا في السير يظن سرعة ورودهم الي المدينة [٧٨] فيسير مشرقا علي طريق الشام ويكون له عذر بغيبته في الجملة.

فلما وصلت الشرذمة الاولي من الانكليز الي رشيد ودخلوها من غير مانع وحبسوا انفسهم فيها وقتلوا واسروا وهرب من هرب ووصلت الروس والاسري واسرعت المبشرون الي الباشا بالخبر فعند (٤، عج ٥٥) ذلك تراجعت اليه نفسه واسرع في الحضور وتراجعت نفوس العساكر وطمعوا عند ذلك في الانكليز وتجاسروا عليهم وكذلك اهل البلاد قويت هممهم وتاهبوا للبروز والمحاربة واشتروا الاسلحة ونادوا علي بعضهم بالجهاد وكثر المتطوعون ونصبوا لهم بيارق واعلام وجمعوا من بعضهم دراهم وصرفوا علي من انضم اليهم من الفقرا وخرجوا في مواكب <عظيمـ>[ـة] وطبول وزمور.

فلما وصلوا الي متاريس الانكليز دهموهم من كل ناحية علي غير قوانين حروبهم وترتيبهم وصدقوا (عجل ٨٨أ) في الحملة عليهم والقوا انفسهم في النيران ولم يبالوا برميهم وهجموا / (f. 49b) عليهم واختلطوا بهم وادهشوهم بالتكبير والصياح حتي ابطلوا رميهم ونيرانهم فالقوا سلاحهم وطلبوا الامان فلم يلتفتوا ⁅ [<لذلك>]⁆ وقبضوا عليهم وذبحوا الكثير منهم وحضروا بالاسري والروس علي الصور المذكورة وفر الباقون الي من بقي بالاسكندرية ⁅/ وليت العامة شكروا علي ذلك او نسب اليهم فعل]/ بل نسب كل ذلك للباشا وعساكره وجوزيت العامة بضد الجزا بعد ذلك.

ولما اصعدوا الاسري الي القلعة طلع اليهم قنصل الفرنساوية ومعه الاطباء لمعالجة الجرحي ومهد لهم اماكن وميز الكبار منهم والفسيالات [٧٩] في مكان يليق بهم وفرش لهم فراشات ورتب لهم تراتيب واصرف عليهم نفقات ولوازم واستمر يتعاهدهم في غالب الايام والجرايحية يترددون اليهم في كل يوم لمداواتهم كما هي عادة الافرنج مع بعضهم اذا وقع في ايديهم جرحي من المحاربين لهم فعلوا بهم ذلك واكرموا الاسري [٨٠] واما من وقع منهم في ايدي العسكر من المردان [٨١] فانهم (عجل ٨٨ب) اختصوا بهم والبسوهم من ملابسهم وباعوهم فيما بينهم ومنهم من احتال علي الخلاص من يد الفاسق بحيلة لطيفة فمن ذلك ان غلاما منهم قال للذي هو عنده ان لي بولصة عند قنصل الفرنساوية وهي مبلغ عشرون كيسا ففرح وقال لهم: ارنيها فاخرج له ورقة بخطهم وهو [٨٢] لا يعرف ⁅ [<ما فيها>]⁆ فاخذها منه طمعا في احرازها لنفسه وذهب مسرعا الي القنصل واعطاها له. فلما قراها قال له: (بع ٣١ب) لا اعطيك هذا المبلغ الا بيد الباشا ويعطيني ⁅{[< بذلك>]}⁆ رجعة ⁅/ [بختمه]⁆/ لتخلص ذمتي. فلما صاروا بين يدي الباشا واخبره القنصل وامر باحضار الغلام، فلما حضر ساله الباشا فقال: اريد الخلاص منه واحتلت [٨٣] /[<عليه >]/ بهذه الحيلة لاتوصل اليك فطيب الباشا خاطر العسكري بدراهم وارسل الغلام الي اصحابه بالقلعة.

ولما انقضي امر الحرب من ناحية رشيد / (f. 50a) وانجلت الانجليز عنها ورجعوا الي الاسكندرية نزل الاتراك علي الحماد وما جاورها واستباحوا اهلها ونساها واموالها ومواشيها زاعمين انها صارت دار حرب بنزول الانكليز عليها (عجل ٨٩أ) وتملكها حتي ان بعض الظاهرين كلمهم في ذلك فرد عليه بذلك الجواب. فارسلوا الي مصر بذلك وكتبوا في خصوص ذلك سوالا وكتب عليه المفتون بالمنع وعدم الجواز ⁅/ وحتي ياتي الترياق من العراق، بموت الملسوع، ومن يقرا]/ ومن يسمع، وعلي انه لم يرجع طالب الفتوي بل اهملت عند المفتي وتركها المستفتي.

٧٨) خب: '... الى المدينة فجعل مسيره بالقرب من طريق ...'. ٧٩) عجل ٨٨أ: والعسبلات. ٨٠) بع: الجرحى.
٨١) هكذا في عج ٥٥، أما في عجب: 'المردات'، وفي بع: المرآدات. ٨٢) عبك: وهؤلاء. ٨٣) بع: واحتالت.

ثم احاطت العساكر وروساوهم برشيد وضربوا علي اهلها الضرائب وطلبوا منها الاموال والكلف الشاقة واخذوا ما وجدوه بها من الارز للعليق فخرج كبيرها السيد حسن كريت ٨٤ الي حسن باشا وكتخدا بيك وتكلم معهما وشنع عليهما وقال: اما كفانا ما وقع لنا من الحروب وهدم الدور وكلف العسكر ومساعدتهم ومحاربتنا معهم ومعكم وما قاسيناه من التعب والسهر وانفاق المال ونجازي منكم بعدها بهذه الافاعيل فدعونا نخرج (٤، عج ٥٦) باولادنا وعيالنا ولا ناخذ معنا شيا ونترك لكم البلدة افعلوا بها ما شئتم. فلاطفوه في الجواب واظهروا له الاهتمام بالمناداة والمنع وكتب المذكور ايضا مكاتبات بمعني ذلك وارسلها الي الباشا والسيد عمر بمصر (عجل ٨٩ب) فكتبوا فرمانا وارسلوه اليهم بالكف والمنع وهيهات.

ولما وصل من وصل بالاسري والقتلي ٨٥ انعم الباشا علي الواصلين معهم ٨٦ بالخلع والبقاشيش والبسهم شلنجات ٨٧ فضة علي روسهم فازداد جبروتهم وتعديهم ولما رجع الانكليز الي ناحية الاسكندرية قطعوا السد فسالت المياه وغرقت الاراضي حول الاسكندرية.

وفي يوم الاحد سابع عشره [٢٦ نيسان، ١٨٠٧] وصل ياسين بيك الي ناحية طرا وحضر ابوه الي مصر ودخل كثير من اتباعه الي المدينة وهم لابسين زي المماليك المصرية.

وفيه دفنوا رؤس القتلي من الانكليز وكانوا قطعوا اذانهم ودبغوهم وملحوهم ليرسلوهم الي اسلامبول.

وفيه ارسل //[الباشا]// / (f. 50b) فيسالا كبيرا من الانكليز الي سكندرية بدلا عن ابن اخي عمر بيك وقد كان المذكور سافر الي الاسكندرية قبل الحادثة ليذهب الي بلاده بما معه من الاموال فعوقه الانكليز فارسلوا هذا الفسيال ليرسلوا بدله ابن اخي عمر بيك.

وفي يوم الاثنين ثامن عشره [٢٧ نيسان، ١٨٠٧] وصلت خيام ياسين بيك وحملاته ونصبوا وطاقه جهة شبرا ومنية (عجل ٩٠أ) السريج. ٨٨

وفي سادس عشرينه [٥ أيار، ١٨٠٧] وصل ياسين بيك المذكور وصحبته سليمان اغا صالح وكيل دار السعادة سابقا (بع ٣٢أ) وهو الذي كان باسلامبول وحضر بصحبته القبودان في الحادثة السابقة وتاخر عنه واستمر مع الالفي ثم مع امرائه بعد موته وكان الباشا /<قد>/ ارسل //[<له>]// يستدعيه بامان فاجاب الي الحضور بشرط ان يجري عليه الباشا مرتبه بالضربخانه وقدر ذلك الف درهم في كل يوم فاجابه الي ذلك وحضر صحبته ياسين بيك وقابلا الباشا واخلع عليهما خلعتين سمور ونزلا وركبا ولعبا مع اجنادهما بوسط البركة بالرماح وظهر من حسن رماحة سليمان اغا ما اعجب الباشا ومن حوله من الاتراك بل اصابوه باعينهم لانه بعد انقضا ذلك سار مع ياسين بيك الي ناحية بولاق يترامحون ٨٩ ويتلاعبون فاخرج طبنجته بيده اليمنى والرمح في يده //[<اليسرى>]// وكان زنادها مرفوعا فانطلقت رصاصتها وخرقت ٩٠ كفه اليسار القابض به علي سرع الجواد ونفذت من الجهة الاخري فرجع الي داره بجراحته واذن له برد حملته (عجل ٩٠ب) وذهب ياسين بيك الي بولاق فبات بها في دار حسن الطويل بساحل النيل.

وفيه سافر المتسفر باذان قتلي الانكليز وقد وضعوهم في صندوق وسافر بهم علي طريق الشام وصحبته ايضا شخصان من اسري فسيالات الانكليز وكتبوا عرضا بصورة الحال من انشا السيد اسماعيل //[الخشاب وبالغوا فيه.

٨٤) بع وعجل ٨٩أ: كريب. ٨٥) عج ٥٦: بالقتلى. ٨٦) عج ٥٦: "منهم"، اما في بع وعجل ٨٩ب: عليهم.
٨٧) بع وعجل ٨٩ب: شليخات. ٨٨) بع وعجل وعج ٥٦: السير ج. ٨٩) بع وعجل ٩٠أ: يتزاحمون.
٩٠) عجل ٩٠أ: وخرجت.

وفيه حضر اسماعيل]]// كاشف الطوبجي من ناحية بحري ليقضي بعض الاغراض ثم يعود.

وفي يوم الخميس ثامن / (f. 51a) عشرينه [٧ أيار، ١٨٠٧] سافر عمر بيك تابع عثمان بيك الاشقر وعلي كاشف ابن احمد كتخدا الي ناحية القليوبية لاجل القبض علي ايوب فوده[٩١] [[<بسبب رجل>]]// يسمي زغلول ينسب اليه بانه يقطع طريق البحر علي المسافرين[٩٢] وكلما مرت بناحيته [[<مركب>]]// حاربها ونهب ما فيها من بضائع التجار واموالهم او انهم يفتدون انفسهم منه بما يرضيه من المال. فكثر تشكي الناس منه فيرسلون الي ايوب فوده كبير الناحية فيتبرا منه. فلما زاد الحال عينوا من ذكر للقبض عليه وقتله فبلغه الخبر فهرب من بلده ابناس فلما وصلوا الي محله فلم يجدوه (عجل ٩١أ) فاحاطوا بموجوداته وغلاله وبهائمه وما له من المواشي (٤، عج ٥٧) والودائع بالبلاد فلما جري ذلك حضر الي السيد عمر وصالح علي نفسه بثلاثماية كيس ورجع الحال الي حاله وذلك خلاف ما اخذوه المعينين من الكلف والمغارم من البلاد التي مروا عليها واقاموا فيها [[و احتجوا عليها.

وفيه حضر الكثير من اهل رشيد]]// بحريمهم واولادهم ورحلوا[٩٣] عنها الي مصر.

وفيه حضر كتخدا القاضي من عند الامرا القبالي واخبر انهم محتاجون الي مراكب لحمل الغلال الميرية والذخيرة. فهيا الباشا عدة مراكب وارسلها اليهم ومع هذه الصورة واظهار المصالحة والمسالمة يمنعون ويحجزون من يذهب اليهم من دورهم بثياب ومتاع وكذلك يمنعون المتسببين والباعة الذين يذهبون بالمتاجر والامتعة التي يبيعونها عليهم واذا وقعوا بشخص او غمز عليه عند الحاكم او صادفه بعض العيون المترقبة عليه قبضوا عليه ونهبوا ما معه[٩٤] وعاقبوه وحبسوه بل ونهبوا داره وغرموه ولا يغفر ذنبه (بع ٣٢ب) ولا تقال عثرته ويتبرا منه كل من يعرفه.

وكذلك نبهوا علي القلقات[٩٥] (عجل ٩١ب) الذين يسمونهم الظوابط[٩٦] المتقيدين بابواب المدينة مثل باب النصر وباب الفتوح والبرقية والباب الحديد بمنع النسا عن الخروج خوفا من خروج نسا القبالي وذهابهن / (f. 51b) الي ازواجهن. واتفق انهم قبضوا علي شخص في هذه الايام يريد السفر الي ناحية قبلي ومعه تليس ففتحوه فوجدوا بداخله مراكيب ونعالات مصرية ومغربية التي تسمي بالبلغ فقبضوا عليه واتهموه انه يريد الذهاب بذلك الي الامرا واتباعهم فنهبوا منه ذلك وغيره وقبضوا عليه وحبسوه واستمر محبوسا.

وكذلك اتفق ان الوالي ذهب الي جهة القرافة وقبض علي اشخاص من التربية[٩٧] الذين يدفنون الموتي واتهمهم بان بعض اتباع الامرا القبالي يخرجون اليهم بالامتعة لاسيادهم ويخفونها عندهم بداخل القبور حتي يرسلونها الي اسيادهم في الغفلات[٩٨] وضربهم وهجم علي دورهم فلم يجد بها شيأ واجتمع عليه خدام الاضرحة[٩٩] واهل القرافة وشنعوا عليه وكادوا يقتلونه

٩١) عجب: فرده. ٩٢) عج ٥٦ وعبك: بانه يقطع الطرق على المسافرين في البحر. ٩٣) عجب: وحلوا.
٩٤) بع وعجل ٩١أ: ما حوله. ٩٥) بع: القلعات. ٩٦) بع وعج ٥٧: الضوابط. ٩٧) بع: الترابية.
٩٨) بع وعجل ٩١ب: في القوافل. ٩٩) خب: 'واجتمع عليه من كان حاضرا من اهل القرافة ...'.

فهرب منهم وحضروا في صبحها الي عند السيد عمر والمشايخ يشتكون (عجل ٩٢أ) من الوالي وما فعله مع الحفارين ونحو ذلك. فاعجب لهذا التناقض.

وفيه وصل مكتوب من كبير الانكليز الذي بالاسكندرية مضمونه طلب اسما الاسري من الانكليز والوصية بهم واكرامهم كما هم يفعلون بالاسري من العسكر فانهم لما دخلوا الي الاسكندرية اكرموا من كان بها منهم واذنوا لهم بالسفر بمتاعهم واحوالهم ١٠٠ الي حيث شاوا وكذلك من اخذوه اسيرا في حرابة رشيد.

واستهل {شهر ربيع الاول}

[٩ أيار - ٧ حزيران، ١٨٠٧]

بيوم السبت /سنة ١٢٢٢/ فيه كتبوا لكبير الانكليز جوابا عن رسالته.

وفي يوم السبت خامس عشره [٢٣ أيار، ١٨٠٧] حضر علي كاشف الكبير ١٠١ الالفي بكلام من طرف شاهين بيك الالفي يعتذر عن التاخير الي هذا الوقت وانهم علي صلحهم واتفاقهم الاول وحضورهم الي ناحية الجيزة وبات تلك الليلة في بيته /بمصر/ ثم اقام ثلاثة ايام /[<ورجع>]/ الي مرسله وصحبته سليمان اغا الوكيل.

وفيه حضر عابدين بيك اخو حسن باشا من ناحية بحري وحضر ايضا / (f. 52a) في اثره احمد اغا لاظ وغيره من ناحية بحري وذلك انهم ذهبوا خلف الانكليز الي قرب معدية البحيرة فخرج عليهم /طائفة/ الانكليز من البر والبحر وضربوا عليهم مدافع ونيران كثيرة فولوا راجعين وحضروا الي مصر.

وفيه حضر ايضا الفسيال /الكبير/ الانكليزي الذي كان ارسل بدلا عن ابن اخي عمر بيك وقيل /[[انه]]/ ابن / [<اخي>]/ صالح قوش فلما وصل اليهم اجابوا بان المذكور سافر مع من سافر الي الروم بمتاعهم واموالهم قبل الواقعة وحيث (٤، عج ٥٨) لم يكن المطلوب موجودا فلا وجه لابقا الانكليزي المذكور فردوه بعد ان رفعوا منزلته ورتبته ١٠٢ (بع ٣٣أ) عندهم. فلما رجع الي مصر خلي سبيله الباشا ولم يحبسه مع الاسري بل اطلق له الاذن ايضا في الرجوع الي الاسكندرية او الي بلاده متي احب واختار.

وفي منتصفه [٢٣ أيار، ١٨٠٧] استوحش الباشا من ياسين ١٠٣ بيك وضاق خناقه منه وذلك انه لما حضر الي مصر واخلع عليه الباشا ودفع اليه ما كان اوعده به ١٠٤ من الاكياس وقدم له تقادم وانعامات علي انه يسافر الي الاسكندرية لمحاربة الانكليز وطلب مطالب واسعة ١٠٥ له ولاتباعه واخذ (عجل ٩٣أ) لهم كساوي وسلاوير ١٠٦ واخذ جميع ما كان عند جبجي ١٠٧ باشا من الاقمشة والخيام والجبخانة والاحتياجات من القرب وروايا الما ولوازم العسكر في سفر البر والافازة والمحاصرة الي غير ذلك وقلد ابوه كشوفية الشرقية وخرج /[هو]/ بعرضيه وخيامه الي ناحية الحلي ١٠٨ ببولاق فانضم اليه الكثير من العسكر والدالاتية وغيرهم وصار كل من ذهب اليه يكتبه في جملة عسكره فاجتمع عليه كل عاص وازعر ومخالف وعاق وصرح بالخلاف

١٠٠) بع: اموالهم. ١٠١) عجل ٩٢أ: على باشا الكبير. ١٠٢) عجل ٩٢ب: ورتبه. ١٠٣) بع وعجل ٩٢ب: "اغتاظ"، وفي بع: يوسف بيك. ١٠٤) عجل ٩٢ب: اوحده به. ١٠٥) بع وعجل وعج ٥٨ وعبك: كثيرة. ١٠٦) بع وعجل وعج ٥٨: "وأخذ لهم الكساوى والسراويلات"، وفي خب: وسراويل. ١٠٧) بع وعجل ٩٣أ: جنجنجى. ١٠٨) بع وعج ٥٨: الخلاء.

وتطلعت نفسه للرياسة وكلما ارسل اليه الباشا يرده وينهاه عن فعله يعرض عن ذلك وداخله الغرور وانتشرت اوباشه يعبثون في النواحي وبث اكابر جنده في القري والبلدان وعينهم لجمع الاموال والمغارم الخارجة عن المعقول ١٠٩ ومن خالف 7{[<عليهم>]}7 نهبوا قريتهم واحرقوها واخذوا اهلها اسري/ (f. 52b) فعند ذلك اخذ الباشا في التدبير عليه واستمال العسكر المنضمين اليه وحلل عري رباطاته.

فلما كان في ليلة الاربع تاسع عشره [٢٧ أيار، ١٨٠٧] امر عساكر الارنود بالاجتماع والخروج الي (عجل ٩٣ب) ناحية بولاق فخرجوا باجمعهم الي نواحي السبتية والخندق واحالوا بينه وبين بولاق ومصر.

وفي ليلة السبت [٣٠ أيار، ١٨٠٧] ركب الباشا بجنوده وخرج الي تلك الناحية وحصن ابواب المدينة بالعساكر وايقن الناس بوقوع الحرب بين الفريقين وارسل الباشا الي ياسين بيك يقول له: ان تستمر علي الطاعة وتطردعنك هذه اللموم وتكون من جملة كبار العسكر والا تذهب الي بلادك والا فانا واصل اليك ومحاربك. فعند ذلك داخله الخوف وانحلت عزائم جيوشه وتفرق الكثير منهم. فلما كان بعد الغروب طلب الركوب ولم يعلم عسكره اين يريد فركب الجميع وهم ثلاث طوابير واشتبهت عليهم الطرق في ظلام الليل فسار هو بفريق منهم الي ناحية الجبل علي طريق حلق 7{[< الجرة>]}7 وفرقة سارت الي ناحية بركة الحاج والثالثة ذهبت علي طريق القليوبية وفيهم ابوه، فلما علم الباشا بركوبهم ركب خلفهم وذهب خلف الطائفة التي توجهت الي ناحية البركة حصة فلما علموا انفرادهم عن (عجل ٩٤أ) اميرهم رجعوا متفرقين في النواحي ورجع الباشا الي داره ولم يزل ياسين بيك في سيره حتي نزل بمن معه في التبين واستقر بها واما ابوه فانه التجا الي شيخ قليوب الشواربي فاخذ له امانا وحضر في ثاني يوم الي الباشا فالبسه فروة وامره بان يلحق بابنه فنزل الي بولاق ونزل في مركب مسافرا.

وفي (بع ٣٣ب) يوم الاثنين رابع ١١٠ عشرينه [١ حزيران، ١٨٠٧] عين الباشا عسكرا ورؤسا عساكر وخيالة واصحب معهم شديدا وجملة من عرب الحويطات للحوق بياسين بيك ومحاربته ولما نزل ياسين بيك بناحية التبين 7{[<فنهب قري الناحية باسرها مثل التبين>]}7 وحلوان وطرا والعصيرة والبساتين ١١١ وفعلوا بها افاعيلهم الشنيعة / (f. 53a) من السلب والنهب واخذ النسا ونهب الاجران ١١٢ والغلال والاتبان والمواشي واخذ الكلف الشاقة ومن عجز عن شي من مطلوباتهم احرقوه بالنار.

وفي يوم (٤، عج ٥٩) الخميس [٤ حزيران، ١٨٠٧] رجع العسكر والعربان الذين كانوا ذهبوا لمحاربة ياسين بيك وذلك انهم 7[لما]7 قربوا من وطاقهم ارتحل الي صول والبَرْنَبَل ١١٣ (عجل ٩٤ب) فولوا راجعين وتمموا في ذهابهم وايابهم تدمير القري.

وفيه ورد 7{[قاصد]}7 قابجي من اسلامبول وعلي يده مرسوم بالبشارة ١١٤ بولاية السيد علي باشا قبودان الدونانمه وتاريخه نحو ثلاثة اشهر فضربوا لقدومه مدافع من القلعة.

١٠٩) عجل وبع: العقول. ١١٠) هكذا في عج ٥٨ وعبك وباقي النسخ المطبوعة: 'رابع'، أما في عجب وعبك: ثالث.
١١١) بع: 'والعصيرة والبساتين'، اما في عج ٥٨ وعبك: والمعصرة. ١١٢) بع وعجل ٩٤أ: الجران. ١١٣) عج ٥٩: 'والبرنبل'، وفي عجب: البرنيل. ١١٤) عجل ٩٤ب: للباشا.

وفي يوم السبت تاسع عشرينه [٦ حزيران، ١٨٠٧] رجع سليمان اغا من قبلي الي مصر واخبر بقرب قدوم الامرا المصريين وان شاهين بيك /7 /وصل الي زاوية المصلوب وابراهيم بيك]/ جهة قمن ١١٥ العروس وانهم يستدعون اليهم مصطفي اغا الوكيل وعلي كاشف الصابونجي.

واستهل {شهر ربيع الثاني}

[٨ حزيران -٦ تموز، ١٨٠٧]

بيوم الاثنين /سنة ١٢٢٢/ فيه سافر مصطفي اغا والصابونجي الي جهة قبلي وصحبتهما كتخدا القاضي.

وفي سادسه [١٣ حزيران، ١٨٠٧] وصل شخص ططري وعلي يده مرسوم فعمل الباشا ديواناوقرا المرسوم {{<بحضرة>}} الجمع مضمونه ان العرض الهمايوني الموجه لحرب المسكوب١١٦ خرج من اسلامبول وذهب الي ناحية ادرنه وان العساكر سارت لمحاربة الاعدا، ويذكرون7 [فيه]/ ان بشائر النصر (عجل ٩٥أ) حاصلة وقد وصل روس /7 [قتلي]]/ واسري كثيرة، وانه بلغ الدولة ورود نحو الاربعة عشر قطعة من المراكب الي ثغر الاسكندرية وان الكائنين بالثغر تراخوا في حربهم حتي طلعوا الي الثغر فمن اللازم الاهتمام وخروج العساكر لحروبهم ودفعهم وطردهم عن الثغر وقد ارسلنا البيورلديات الي سليمان باشا والي صيدا ١١٧ والي يوسف باشا والي الشام بتوجيه العساكر الي مصر للمساعدة وان لزم الحال لحضور المذكورين لتمام المساعدة علي دفع العدو الي اخر ما نمقوه وسطروه.

ومحل القصد من ورود/ (f. 53b) هذه البيورلديات والفرمانات والاغوات والقبيجيات انما هو جر المنفعة لهم بما ياخذونه من خدمهم وحق طرقهم من الدراهم والتقادم والهدايا فان القادم منهم اذا ورد استعدوا القدومه فان | كان| ذا قدر ومنزلة اعدوا له منزلا يليق به ونظموه بالفرش والادوات اللازمة وخصوصا اذا كان | حضر | في امر مهم ١١٨ او لتقرير المتولي علي السنة الجديدة او بصحبته خلع رضا وهدايا فانه يقابل (عجل ٩٥ب) بالاعزاز الكبير ويشاع خبره قبل وروده الي الاسكندرية وتاتي المبشرون بوروده من الططر قبل خروجه من دار السلطنة بنحو شهر او شهرين (بع ٣٤أ) وياخذون خدمتهم وبشارتهم بالاكياس. واذا وصل هو ادخلوه في موكب جليل وعملوا له ديوانا ومدافع وشنك وانزل في المنزل المعد له واقبلت عليه التقادم والهدايا من المتولي واعيان دولته ورتب له الرواتب والمصاريف لماكله هو واتباعه لمطبخه وشراب خانته ايام مكثه شهرا او شهورا /7 [ثم]/ يعطي من الاكياس قدرا عظيما وذلك خلاف هدايا الترحيلة من قدور الشربات المتنوعة والسكر المكرر وانواع الطيب كالعود والعنبر والاقمشة الهندية والمقصبات لنفسه ورجال دولته وان كان دون ذلك انزلوه بمنزل بعض الاعيان باتباعه وخدمه ومتاعه في اعز مجلس ويقوم رب المنزل بمصرفهم ولوازمهم وكلفهم وما تستدعيه شهوات انفسهم ويرون ان لهم المنة عليه بنزولهم عنده ولا يرون (عجل ٩٦أ) له فضلا بل ذلك واجب عليه وفرض يلزمه القيام به مع التامر عليه وعلي اتباعه (٤، عج ٦٠) ويمكث علي ذلك شهورا / أو جمع ثم ١١٩ / 7 {[حتى]}/ ياخذ خدمته ويقبض اكياسه وبعد ذلك كله يلزم صاحب

١١٥) خب: منية العروس. ١١٦) عجل وعج ٥٩ وعبك: الموسكوب. ١١٧) بع: 'الصعيد او الى ...'.

١١٨) بع وعجل ٩٥أ: في امرهم. ١١٩) هكذا في بع، اما في عجل: 'شهورا وجمع يأخذ ....'.

المنزل ان يقدم له هدية ليخرج من عنده شاكرا ومثنيا عليه عند مخدومه واهل دولته اقضيه يحار العقل والنقل في تصورها.

وفي يوم الاحد سابعه [١٤ حزيران، ١٨٠٧] وصلت القافلة والحجاج من ناحية القلزم علي مرسي السويس ١٢٠ وحضر فيها / (f. 54a) اغوات الحرم والقاضي الذي توجه لقضا المدينة وهو المعروف بسعدا ١٢١ بيك وكذلك خدام الحرم المكي وقد طردهم الوهابي جميعا.

واما القاضي المنفصل فترك ١٢٢ في مركب ولم يظهر خبره وقاضي مكة توجه بصحبة الشاميين واخبر الواصلون انهم منعوا من زيارة المدينة وان الوهابي اخذ كلما كان في الحجرة النبوية من الذخائر والجواهر. وحضر ايضا الذي كان اميرا علي ركب الحجاج وصحبته مكاتبه من سعود ١٢٣ الوهابي ومكتوب من شريف مكة واخبروا بانه امر بحرق المحمل (عجل ٩٦ب) واضطربت اخبار الاخباريين عن الوهابي بحسب الاغراض ومكاتبة الوهابي بمعني الكلام السابق في نحو الكراسة وذكر فيها ما ينسبونه الناس اليه من الاقوال المخالفة لقواعد الشرع ويتبرا عنها.

وفيه ورد الخبر بان ابراهيم بيك وصل الي بني سويف وان شاهين بيك ذهب الي الفيوم لاختلاف وقع بينهم وان امين بيك واحمد بيك الالفية ذهبا الي ناحية الاسكندرية 7{[<للانكليز>]}/.

{وفيه} كمل تحرير دفاتر الفرضة والمظالم التي ابتدعوها في العام الماضي علي القراريط واقطاعات الاراضي وكذلك اخذ نصف فايظ الملتزمين وعينوا المعينين لتحصيله من المزارعين وذلك خلاف ما فرضوه علي البنادر من الاكياس الكثيرة 7{[<المقادير>]}/.

وفي ذلك اليوم ارسل الاغا ووالي الشرطه اتباعهما لارباب الصنايع والحرف والبوابين بالوكايل والخانات يامرونهم بالحضور من الغد الي بيت القاضي فانزعجوا من ذلك فلم يعلموا لاي شي هذا الطلب (عجل ٩٧أ) وهذه {الجمعيه} وباتوا متفكرين ومتوهمين.

فلما اصبح يوم الاثنين [١٥ حزيران، ١٨٠٧] واجتمع الناس ابرزوا لهم مرسوما قرء عليهم بسبب (بع ٣٤ب) زيادة صرف المعاملة وذلك ان الريال الفرانسة وصلت مصارفته الي مايتين //7 [وعشرة من الانصاف العددية والمحبوب الي ماتين]// وعشرين //7{<بل>}7// واكثر والمشخص/ (f. 54b) البندقي وصل الي اربعمائة واربعين [فضة] ونحو ذلك.

//7{[فلما ١٢٤ قراوا عليهم ذلك]}7// وامروهم بعدم الزيادة وان يكون صرف الفرانسة بمايتين فقط والمحبوب بمايتين وعشرين //[{<فضه>}]// والبندقي باربعماية وعشرين. فلما سمعوا ذلك قالوا: نحن ليس لنا علاقة بذلك هذا امر منوط ١٢٥ بالصيارف، وانفض المجلس.

وفيه وصلت مكاتبة من ابراهيم بيك ومن الرسل مضمونها الاخبار بقدومهم وارسل ابراهيم بيك يستدعي اليه ابنه الصغير وولد ابنته المسمي نور الدين ويطلب بعض لوازم وامتعة.

وفي يوم السبت ثالث عشره [٢٠ حزيران، ١٨٠٧] سافر اولاد ابراهيم بيك والمطلوبات التي ارسل بطلبها وصحبتهم فراشين وباعة ومتسببين وغير ذلك.

وفي يوم الاثنين [٢٢ حزيران، ١٨٠٧] ورد سلحدار موسي (عجل ٩٧ب) باشا وعلي يده

١٢٠) في جميع المخطوطات: 'السويس'، ما عدا عجب: السيوسي. ١٢١) بع وعج ٦٠: 'بسعد بيك'، وفي عجل ٩٦أ: بسعيد بيك. ١٢٢) عبك وعجل وعج ٦٠: فنزل. ١٢٣) عبك وعج ٦٠: 'مسعود'، وفي عجل ٩٦أ: مسعودى.
١٢٤) عبك وعج ٦٠: قرؤا عليهم المرسوم. ١٢٥) عجل ٩٧أ: مقنوط.

مرسوم بالعربي واخر بالتركي ١٢٦ مضمونهما جواب برسالة ارسلت الي سليمان باشا بعكا بخبر حادثة الانكليز وملخصها: انه ورد علينا جواب من سليمان //{/[باشا]}// يخبر فيها وصول طائفة الانكليز الي ثغر سكندرية ودخولهم اليها بمخامرة اهلها ثم زحفهم الي رشيد وقد حاربتهم اهل البلاد والعساكر وقتلوا الكثير منهم واسروا منهم كذلك ونوكد علي محمد باشا والعلما واكابر مصر بالاستعداد والمحافظة وتحصين الثغور ١٢٧ مثل السويس والقصير ١٢٨ ومحاربة الكفار (٤، عج ٦١) واخراجهم وابعادهم عن الثغر وقد وجهنا //[{<لكل>}]// من سليمان باشا وجنج ١٢٩ يوسف باشا بتوجيه ما تريدون من العساكر للمساعدة ونحو ذلك.

وفيه احضروا ١٣٠ اربعة //{/[رؤوس]}// من الانكليز وخمسة اشخاص احيا[ء] فمروا بهم من وسط المدينة ذكروا ان كاشف دمنهور حارب ناحية الاسكندرية فقتل منهم واسر هولا[ء]. وقيل انهم كانوا يسيرون لبعض اشغالهم نواحي الريف فبلغ الكاشف خبرهم فاحاط بهم وفعل بهم ما فعل (عجل ٩٨أ) وارسلهم الي مصر وهم ليسوا من المعتبرين وكانهم مالطيه. ١٣١ وقيل انهم سالوهم فقالوا: نحن متسببون طلعنا ناحية / (f. 55a) ابو قير وتهنا عن الطريق فصادفونا ونحن تسعة لا غير فاخذونا وقتلوا منا من قتلوه وابقونا.

وفيه وصلت مكاتبة من ابراهيم بيك وارسل الباشا اليهم جوابا //{/[صحبة]}// انسان ١٣٢ يسمي شريف اغا.

وفي يوم الثلاثا /{[<ثالث>]}/ عشرينه [٣٠ حزيران، ١٨٠٧] وردت اخبار من ناحية الشام بانه وقع باسلامبول فتنة بين الينكجرية والنظام الجديد وكانت الغلبة للينكجريه وعزلوا /{<من ذلك>}/ السلطان سليم وولوا السلطان مصطفي ١٣٣ ابن عمه وهو ابن [السلطان] عبد الحميد ابن احمد وخطب له ببلاد الشام.

وفي يوم الخميس [٢ تموز، ١٨٠٧] وصل ططري من طريق البر بتحقق ذلك الخبر وخطب الخطبا للسلطان مصطفي علي منابر مصر وبلاد مصر وبولاق وذلك (بع ٣٥أ) يوم الجمعة سادس عشرينه [٣ تموز، ١٨٠٧].

وفي اواخره [٦ تموز، ١٨٠٧] احدثوا طلب مال الاطيان المسموح الذي لمشايخ البلاد وحرروا به دفترا وشرعوا في تحصيله وهي حادثة لم يسبق مثلها اضرت ١٣٤ (عجل ٩٨ب) بمشايخ البلاد وضيقت عليهم معايشهم ومضايفهم.

وفيه كتبوا اوراقا للبلاد والاقاليم بالبشارة بتولية السلطان الجديد وعينوا بها المعينين وعليها حق الطرق مبالغ لها صورة وكل ذلك من التحيل علي سلب اموال الناس.

وفيه كتبوا مراسلة الي الامرا القبليين ١٣٥ بالصلح وارسلوا بها ثلاثة من الفقها وهم الشيخ سليمان الفيومي والشيخ ابراهيم السجيني والسيد محمد الدواخلي وذلك انه لما رجع شريف اغا الذي كان توجه اليهم بمراسلتهم ارسلوا يطلبون الشيخ الشرقاوي والشيخ الامير والسيد عمر النقيب لاجرا الصلح علي ايديهم فارسلوا الثلاثة المذكورين بدلا عنهم.

وفي هذه الايام كثر خروج العساكر والدلاة وهم يعدون الى البر الغربي وعدي الباشا بحر النيل الي بر انبابه واقام هناك اياما.

١٢٦) خب: بالتوكيل. ١٢٧) عجب: الشور. ١٢٨) بع وعجل: الصور. ١٢٩) عجب: جنح. ١٣٠) في عجب: "جماعة"، مشطوبة، وفي خب: وفيه حضر. ١٣١) عجل ٩٨أ: ملطيه. ١٣٢) عجل ٩٨أ: استان. ١٣٣) في هامش عجل ٩٨: عزل السلطان وتولية السلطان مصطفى. ١٣٤) عجل ٩٨أ: اخرت. ١٣٥) عجل ٩٨ب: القبالى.

واستهل {شهر جمادي الاولي} /سنة ١٢٢٢/
[٧ تموز - ٥ آب، ١٨٠٧]

فيه شرع الباشا في تعمير القلاع التي كانت انشاتها الفرنساوية خارج بولاق وعمل متارس بناحية منية عقبة وغيرها ووزع (عجل ٩٩أ) علي الجيارة ١٣٦ جيرا كثيرا واوسق ١٣٧ عدة مراكب / (f. 55b) وارسلها الي ناحية رشيد ليعمروا هناك سورا ١٣٨ علي البلد وابراجا وجمعوا البنايين والفعلة والنجارين وانزلوهم في المراكب قهرا.

وفي منتصفه [٢١ تموز، ١٨٠٧] وصل الي مصر نحو الخمسماية من الدالاتية اتوا من ناحية الشام ودخلوا الي المدينة.

وفيه طلب الباشا من التجار نحو الالفين كيس علي سبيل السلفة فوزعت علي الاعيان وتجار البن واهل وكالة الصابون ووكالة التفاح ووكالة القرب وخلافها وحجزوا البضائع واجلسوا العسكر علي الحواصل والوكايل يمنعون من يخرج من حاصله او مخزنه شيا الا بقصد الدفع من اصل المطلوب منهم. ثم اردفوا ذلك بمطلوبات من افراد الناس المساتير فيكون الانسان جالسا في داره، ١٣٩ فما يشعر الا والمعينون واصلون اليه وبيدهم بطة ١٤٠ الطلب اما خمسة اكياس او عشرة او اقل او اكثر فاما ان يدفعها والا قبضوا عليه (٤، عج ٦٢) وسحبوه الي السجن فيحبس ويعاقب حتي يتمم المطلوب منه فنزل بالناس امر (عجل ٩٩ب) عظيم وكرب جسيم وفي الناس من كان تاجرا ووقف حاله بتوالي الفتن والمغارم وانقطاع الاسباب والاسفار وافلس وصار يتعيش بالكد والقرض وبيع متاعه واساس داره وعقاره واسمه باق في دفاتر التجار فما يشعر الا والطلب لاحقه بنحو ما تقدم لكونه كان معروفا في التجار فيوخذ ويحبس ويستغيث فلا يغاث ولا يجد شافعا ١٤١ ولا راحما وهذا الشي خلاف الفرض المتوالية |علي| البلاد والقري في خصوص هذه الحادثة وكذلك علي البنادر مقادير لها صورة وما يتبعها من حق طرق المعينين والمباشرين وتوالي مرور العساكر اناء الليل واطراف النهار بطلب الكلف واللوازم واشيا يكل القلم عن تسطيرها ويستحي <علي> الانسان من ذكرها (بع ٣٥ب) ولا يمكن الوقوف علي بعض جزئياتها حتي خربت القري وافتقر اهلها وجلوا عنها فكان يجتمع اهل عدة من القري في قرية / (f. 56a) واحدة بعيدة عنهم ثم يلحقها وبالهم فتخرب كذلك. واما غالب بلاد السواحل فانها خربت وهرب اهلها وهدموا دورها ومساجدها (عجل١٠٠أ) واخذوا اخشابها.

ومن جملة افاعيلهم الشنيعة التي لم يطرق الاسماع نظيرها انهم قرروا فرضة من فرض المغارم علي البلاد فكتبوا اوراقا وسموها بشارة الفرضة يتولاها بعض من يكون متطلعا لمنصب او منفعة ثم يرتب له خدما واعوانا ١٤٢ ثم يسافر الي الاقليم المعين له وذلك قبل منصب الاصل. وفي مقدمته يبعث اعوانه الي البلاد يبشرونهم بذلك ثم يقبضون ما رسم لهم في الورقة من حق الطريق بحسب ما ادي اليه اجتهاده قليلا او كثيرا. وهذه لم يسمع بما يقاربها في ملة ولا ظلم ولا جور وسمعت من بعض من له خبرة بذلك ان المغارم التي تقررت علي القري بلغت سبعون الف كيس وذلك خلاف المصادرات الخارجة.

١٣٦) عجل ٩٩أ وخب: 'علي الجيايرة'، وفي بع: علي الجيارات. ١٣٧) عج ٦١: ووسق. ١٣٨) عجل ٩٩أ: صورا.
١٣٩) عبك وعج ٦١: في بيته. ١٤٠) في عج ٦١ وباقي الكتب المطبوعة: 'بصلة'، وفي خب: بوسطه.
١٤١) عجل ٩٩ب: نافعا. ١٤٢) بع وعجل ١٠٠: واخوانا.

وفي اواخره [٥ آب، ١٨٠٧] قوي عزم الباشا على السفر لناحية الاسكندرية وامر باحضار اللوازم والخيام وما يحتاج اليه الحال من روايا الما والقرب وباقي الادوات.

واستهل {شهر جمادي الثاني}

[٦ آب - ٣ أيلول، ١٨٠٧]

بيوم الخميس /سنة ١٢٢٢/ في ثانيه [٧ آب، ١٨٠٧] //<وهو>// يوم الجمعة ركب الباشا الي بولاق وعدي الي //<ناحية>// بر انبابه (عجل ١٠٠ب) ونصبوا وطاقه هناك وخرجت طوايف العسكر الي ناحية بولاق وساحل البحر وطفقوا ياخذون ما يجدونه من البغال والحمير والجمال واستمروا علي الخروج والدخول والذهاب والمجي والرجوع والتعدية اياما وهم علي ذلك النسق من خطف ١٤٣ البهايم وامتنعت السقاؤن عن نقل الما من البحر حتي شح الما وغلا سعره وعطشت الناس وامتنع حمل البضائع.

وفي ثالثه [٨ آب، ١٨٠٧] //<طلبوا>// ١٤٤ ايضا خيول الطواحين لجر المدافع والعربات حتي تعطلت الطواحين من طحن الدقيق ولما ذهبوا بها الي العرضي اختاروا منها جيادها ١٤٥ واعطوا اربابها عن كل فرس خمسون / (f. 56b) قرشا وردوا البواقي لاصحابها.

وفيه طلبوا ايضا دراهم من طائفة القبانية والحطابة وباعة السمك القديد المعروف بالفسيخ فكان القدر المطلوب من طائفة القبانية ماية وخمسون كيسا فاغلقوا حوانيتهم وهربوا والتجوا ١٤٦ الي الجامع الازهر وكذلك الحطابة وغيرهم منهم من هرب ومنهم من التجا الي السيد عمر واستمروا علي ذلك ثلاثة ايام فركب (عجل ١٠١أ) السيد عمر وعدي الي الباشا وتشفع في الطوائف المذكورة فرفعوا عنهم غرامتهم وكتبوا لهم امانا بذلك.

وفي خامسه [١٠ آب، ١٨٠٧] حضر (٤، عج ٦٣) الچي ١٤٧ من طرف الانكليز وصحبته اشخاصا فانزلهم الباشا في خيمة //بمخيمه// بانبابه فرقدوا بها لياخذوا لهم راحة وناموا فلما استيقظوا فلم يجدوا ثيابهم وسطا عليهم السراق فشلحوهم فارسلوا الي حارة الفرنساوية واتوا لهم بثياب وقفوات لبسوها.

وفي يوم السبت مع ليلة الاحد حادي عشره [١٥ - ١٦ آب، ١٨٠٧] عمل الفرنساوية عيدا ومولدا بحارتهم واولموا بينهم ولائم واوقدوا قناديل (بع ٣٦أ) كثيرة تلك الليلة وحراقه نفوط وسواريخ وشنك حصة من الليل وهو عبارة عن مولد بونابارته السنوي.

وفي يوم الثلاثا ثالث عشره [١٨ آب، ١٨٠٧] طلب الباشا حسين افندي الروزنامجي فعدي اليه ببر انبابه فاخلع عليه خلعة الدفتردارية وحضر الي داره الجديدة وهو بيت الهياتم بالقرب من قنطرة درب الجماميز وذهب اليه الناس يهنونه وانفصل احمد افندي عاصم عن الدفتردارية.

وفي ليلة ١٤٨ (عجل ١٠١ب) الخميس خامس عشره [٢٠ آب، ١٨٠٧] عمل الباشا شنكا بالبر الغربي بين المغرب والعشا. ولما اصبح امر بالارتحال وتمهل حتي تكامل ارتحال العساكر فركب قريب الزوال الي المنصورة. ١٤٩

١٤٣) خب: 'من اخذ البهائم وغيرها وامتنعت ....'. ١٤٤) خب: وفيه طلبوا. ١٤٥) بع وعجل ١٠٠ب وخب: 'خيارها'، وفي بع: 'واعطوا'، مكررة. ١٤٦) عجل ١٠٠ ب: وهرجوا وتجاروا. ١٤٧) عبك وبع وعجل وعج ٦٣: قابجي. ١٤٨) عبك وعج ٦٣: وفي يوم الخميس. ١٤٩) عجب: المنصورية.

وفي يوم الجمعة سادس عشره [٢١ آب، ١٨٠٧] الموافق لسادس مسري القبطي اوفي النيل اذرعه وذلك بعد ان حصل في الناس ضجر وقلق بسبب تاخر الوفا ووقفات حصلت في الزيادة قبل الوفا عدة ايام حتي رفعوا الغلال من العرصات وزادت اثمانها، فلما حصل الوفا اطمان الناس/ (f. 57a) وتراجعت اليهم انفسهم واظهروا الغلال في العرصات والرقع وركب كتخدا بيك في صبح يوم السبت [٢٢ آب، ١٨٠٧] وكذلك القاضي وطُوسون | ابن| الباشا والسيد عمر النقيب وكسر السد بحضرتهم وجري الما في الخليج.

وفيه وصل قابجي//{<الي ثغر سكندرية وحضر بعد ذلك>}/ الي ثغر بولاق من طريق البر الي قبرص وتحري الوصول الي دمياط ثم حضر الي بولاق وقابل الباشا في طريقه ووصل {<اغا} و> علي يده سكة ضوب المعاملة الجديدة بالضربخانة باسم السلطان الجديد ٦/وكذلك الامر بالخطبة والدعا له والاخبار برفع النظام الجديد/ وابطاله من اسلامبول ورجوع الوجاقات علي قانونها الاول القديم ووصل في نيف وخمسين يوما فاجتمعوا في صبحها يوم الاحد بباب الباشا واحضروا الاغا بموكب ودخل من باب النصر وقرء الفرمان بحضرة الجمع وضربوا شنكا ومدافعا من ابراج القلعة ثلاثة ايام في الاوقات الخمسة.

ومن الحوادث انه ظهر في هذه الايام رجل بناحية بنها العسل يدعي بالشيخ سليمان فاقام مدة في عشة بالغيط واعتقد فيه الناس الولاية والسلوك والجذب، فاجتمع عليه ١٥٠ الكثير من اهل القري واكثرهم الاحداث ونصبوا له خيمة وكثر جمعه واقبلت عليه //<اهالي>// القري بالنذور والهدايا وصار يكتب الي النواحي اوراقا يستدعي منهم القمح والدقيق ويرسلها مع المريدين يقول فيها: الذي نعلم به اهل القرية الفلانية حال وصول الورقة اليكم تدفعوا لحاملها خمسة ارداب قمح أو أقل أو أكثر برسم طعام الفقرا وكرا طريق المعين ثلاثون رغيفا او نحو ذلك فلا يتاخرون عن ارسال المطلوب في الحال وصار الذين (عجل ١٠٢ب) حوله ينادون في تلك النواحي بقولهم: لا ظلم اليوم ولا تعطوا الظلمة شيا من المظالم التي يطلبونها منكم ومن اتاكم فاقتلوه. فكان كل من ورد من العسكر المعينين الي تلك النواحي بطلب الكلف او الفرض التي يفرضونها فزعوا عليه وطردوه وان عاند قتلوه، فثقل امره علي الكشاف والعسكر وصار٦{/<له>/}٦ عدة خيام واخصاص واجتمع لديه (بع ٣٦ب) من المردان نحو المائة وستين امردا [!] / (f. 57b) وغالبهم اولاد مشايخ البلاد وكان اذا بلغه ان بالبلد الفلانية /{<فيها>}/ غلام وسيم الصورة ارسل بطلبه فيحضروه اليه في الحال ولو كان ٦/ابن// عظيم البلدة حتي صاروا ياتون (٤، عج ٦٤) اليه من غير طلب، ولا يخفي حال الاقليم المصري في التقليد في كل شي وهذا من جنس المردان وكذلك ذوي اللحي وهم كثيرون ايضا. وعمل للمردان عقودا من الخرز الملون في اعناقهم ولبعضهم اقراط في اذانهم ثم ان شيخا من فقها الازهر من اهالي بنها يقال له ١٥١ الشيخ عبد الله١٥٢ البنهاوي ادعي دعوي بطين مستاجرة باراضي بنها كان لاسلافه وان الملتزمين (عجل ١٠٣أ) بالقرية استولوا علي ذلك الطين من غير حق لهم فيه بل باغرا بعض مشايخ القرية، والمذكور به رعونة ولم يحسن سبك دعواه وخصوصا كونه مفلسا وخليا من الدراهم التي لا بد منها الآن في الجعالات والبراطيل للوسايط وارباب الاحكام واتباعهم ويظن في نفسه انه يقضي قضيته ٦{/بقَالَ المُصَنِّف/}/ {او يقال الشيخ} اكراما لعلمه ودرسه، فتخاصم مع الملتزمين ومشايخ بلده

١٥٠) عج ٦٣ وعبك: اليه. ١٥١) عجل ١٠٢ب: يقول له. ١٥٢) خب وبع وعجل ١٠٢ب: عبد الوهاب.

وانعقدت بسببه مجالس ولم يحصل منها ⌈{علي }⌉ شي سوي التشنيع عليه من المشايخ الازهرية والسيد عمر النقيب ثم كتب له عرضحال ورفع امره الي كتخدا بيك والباشا فامر الباشا بعقد مجلس بسببه حضره ١٥٣ السيد عمر والمشايخ وقالوا للباشا انه غير محق وطردوه. فسافر الي بلده وسافر الباشا ايضا الي جهة البحيرة ١٥٤ والاسكندرية فذهب الشيخ عبد الله ١٥٥ المذكور الي الشيخ سليمان المذكور واغراه علي الحضور الي مصر وانه متي وصلها اجتمع عليه المشايخ واهل البلد⌈{[وقابلوه]}⌉ ويكون علي يده الفتح والفتوح وحركته خُسّاف العقول المحيطون١٥٦ به والمجتمعون (عجل ١٠٣ب) حوله علي المجيىء الي مصر ويكون له شانا ⌈عظيما⌉ لان ولايته اشتهرت بالمدينة ولهم فيه اعتقاد عظيم وحب جسيم. ومن اوصاف ذلك الشيخ انه لا يتكلم الا بالذكر او الكلام⌈ [النذر]⌉ ١٥٧ الذي لا بد منه ويتكلم في اكثر اوقاته بالاشارة. /

(f. 58a) ثم انه اطاع شياطينه، وحضر برجاله وغلمانه، ومعه طبول وكاسات علي طريق مشايخ اهل العصر والاوان، من الذين ١٥٨ يحسبون انهم يحسنون صنعا، ودخلوا الي المدينة علي//⌈ [حين]⌉/ غفلة وبايديهم فراقل يفرقعون بها فرقعة متتابعة وصياح وجلبة ومن خلفهم الغلمان والبدايات وشيخهم في وسطهم. فما زالوا في سيرهم حتي دخلوا المشهد الحسيني وجلسوا بالمسجد يذكرون ودخل منهم طائفة الي بيت السيد عمر مكرم النقيب وهم يفرقعون بما في ايديهم من الفرقلات فاقاموا بالمسجد الي العصر.

ثم دعاهم انسان من الاجناد يقال ⌈ [<له>]⌉ اسماعيل كاشف ابو مناخير له في الشيخ المذكور اعتقاد، فذهبوا معه الي دار⌈ [ه بعطفة]⌉ عبد الله بيك فعشاهم (عجل ١٠٤أ) وباتوا عنده الي الصباح. ولما طلع النهار فركب الشيخ بغلة ذلك الجندي وذهب بطائفته الي ضريح الامام الشافعي فجلسوا بالمسجد ايضا /[<مع أتباعه>]/ يذكرون، وبلغ خبره كتخدا بيك وامثاله فكتب (بع ٣٧أ) تذكرة وارسلها الي السيد عمر ⌈النقيب⌉ بطلب الشيخ المذكور ليتبركوا به واكد في الطلب، وقصده ان يفتك به لقهرهم منه، وعلم السيد عمر ما يراد به فارسل <له> يقول له: ان كنت من اهل الكرامة فاظهر سرك وكرامتك ١٥٩ والا فاذهب وتغيب. وكان صالح اغا قوج لما بلغه خبره ركب في عسكره وذهب الي مقام الشافعي واراد القبض عليه فخوفه الحاضرون وقالوا له: لا ينبغي لك التعرض له في هذا المكان فاذا خرج فدونك واياه. فانتظره بقصر شويكار فتباطي الشيخ الي قريب العصر واشاروا عليه بالخروج من الباب القبلي وتفرق عنه الكثير من المجتمعين عليه، فذهب الي مقام الليث بن سعد ثم سار من ناحية الجبل وذهبت بداياته وغلمانه الي دارِ اسماعيل كاشف التي (عجل ١٠٤ب) باتوا بها. ولما سار الي ناحية الصحرا فلحقه الحاج سعودي الحناوي واقتفي اثره وبلغه رسالة السيد عمر ورجع الي السيد (٤، عج ٦٥) عمر فوجد كتخدا بيك ورجب اغا / (f. 58b) حضروا الي السيد عمر يسالون عنه ولم يكتفوا ١٦٠ بالطلب /⌈{[الاول،]}⌉/ فاخبرهما انه ذهب ولم تلحقه المراسيل فاغتاظوا وقالوا: نرسل الي كاشف القليوبية بالقبض عليه اينما كان. وانصرفوا ذاهبين وقصدت العساكر بيت ١٦١ اسماعيل كاشف ابو مناخير فقبضوا علي الغلمان واخذوهم الي دورهم ولم ينج منهم الا من كان بعيدا وهرب

١٥٣) بع وعجل وعج ٦٤: بحضرة. ١٥٤) عجل ١٠٣أ: البحيرى. ١٥٥) بع: عبد الوهاب.
١٥٦) عجل: 'المخيطون'، وفي بع: والمجتمعون عليه. ١٥٧) بع وعبك وعج ٦٤ وخب: النزر. ١٥٨) عجب ٥٨أ: والاواني النين. ١٥٩) عجل ١٠٤أ: 'فاظهر بركتك وكرمتك'، وفي بع: برّك وكرامتك. ١٦٠) عجل ١٠٤ب: ولم يلتفتوا. ١٦١) عجل ١٠٤ب: بين.

وتغيب وتفرق اتباعه ذوات اللحا. ١٦٢ واما الشيخ فسار من طريق الصحرا حتي وصل الي بهتيم وذهب الي نوب، فعرف بمكانه الشيخ عبد الله زقزوق البنهاوي الذي كان اغراه علي الحضور الي مصر. ولما سقط في يده تبرا عنه وذهب الي كتخدا بيك وطلب له امانا واخبره انه مختفي بضريح //‹<الامام>›// الشافعي فاعطاه امانا وذهب اليه واحضره من نوب. فلما حصل ١٦٣ عند الكتخدا قال له: (عجل ١٠٥أ) ارخ لحيتك واترك ما انت فيه واقم في بلدك واعطيك طينا تزرعه ولا تتعرض لاحد ولا احد يتعرض لك، والشيخ ساكت لا يتكلم وصحبته اربعة انفار من تلاميذه هم الذين يخاطبون الكتخدا ويكلمونه. ثم امر اشخاصا من العسكر فاخذوه وذهبوا به الي بولاق وانزلوه في مركب وانحدروا به ثم غابوا حصة وانقلبوا راجعين و//[ثم]// تبين بعد ذلك انهم قتلوه والقوه في البحر الا واحدا من الاربعة القي نفسه في البحر وسبح في الما وطلع الي البر وهرب وانفض امره.

وفيه ارسل الباشا وهو بالرحمانية يطلب شيخ دسوق فحضر اليه طائفة من العسكر فلما اتوا اليه امتنع وقال: ما يريد الباشا مني اخبروني بطلبه وانا ادفعه ان كان غرامه او كلفة. فقالوا: لا ندري وانما امرنا باحضارك. فشاغلهم بالطعام والقهوة ووزع بهايمه وحريمه والذي يخاف عليه. وفي الوقت وصلت مراكب /<و>/ بها عساكر وطلعوا الي البر فركب شيخ البلد خيوله وخيالته واستعد لحربهم (عجل ١٠٥ب) وحاربهم وابلي معهم وقتل منهم عدة كبيرة / (f. 59a) ثم ولي هاربا فدخل العسكر الي البلد ونهبوها واخذوا ما وجدوه //[في دور اهلها وعبروا مقام السيد الدسوقي وذبحوا من وجدوه]// من المجاورين وفيهم من طلبة العلم العواجز.

وفيه ركب كتخدا بيك ومر (بع ٣٧ب) علي بيت الداوودية وبه طائفة من الدلاة فراي شخصا منهم يرجم دجاجة بحجر ليرميها من سطح دار اخري فانتهره واراد ضربه فقامت عليه رفقاؤه الدالاتية وفزعوا عليه فولي هاربا منهم فعدوا خلفه ولم يزل رامحا هو واتباعه حتي وصل الي ناحية الازبكية.

واستهل { شهر رجب }

[٤ ايلول - ٣ تشرين ١، ١٨٠٧]

بيوم الجمعة /سنة ١٢٢٢/ ، في رابعه [٧ ايلول، ١٨٠٧] وردت مكاتبات من الباشا بوقوع الصلح بينه وبين الانكليز واتفقوا علي خروجهم من الاسكندرية وخلوها ١٦٤ ونزولهم منها وارسل بطلب الاسري من الانكليز.

وفي عاشره [١٣ ايلول، ١٨٠٧] ورد قابجي ويسمي نجيب افندي فوصل الي بولاق يوم الاثنين حادي عشره [١٤ ايلول، ١٨٠٧] وكان وروده من ناحية دمياط فلما علم ان الباشا بناحية البحيرة ذهب اليه وقابله بدمنهور وبصحبته (عجل ١٠٦أ) لخصوص الباشا قفطان وسيف وشلنج ١٦٥ وخلع لكبار العسكر مثل حسن باشا وطاهر باشا وعابدين بيك وعمر بيك وصالح قوج فنزل ببيت محمد الطويل التتنجي ١٦٦ ببولاق.

وفيه نزلوا بالاسري من الانكليز الي المراكب ليسافروا الي الاسكندرية.

١٦٢) عج ٦٥: اللحي.
١٦٣) بع وعجل وعج ٦٥: حضر.
١٦٤) بع وعجل ١٠٥ب: وجلوهم.
١٦٥) بع وعجل ١٠٦أ وخب: وشلخ.
١٦٦) عجب وخب: الكتنجي.

وفي يوم الاربع ثالث عشره [١٦ ايلول، ١٨٠٧] وصل المبشر بنزول الانكليز من ثغر الاسكندرية الي المراكب ودخل اليها كتخدا بيك ونزل بدار الشيخ المسيري واستمر الباشا مقيما عند السد. وفي يوم السبت سادس عشره [١٩ ايلول، ١٨٠٧] /}{/<ركب القابجي **(٤، عج ٦٦)** من بولاق بالموكب وشق من وسط المدينة وذهب الي بيت الباشا وضربوا لقدومه مدافعا من القلعة.

وفي يوم الاربع سابع ١٦٧ عشرينه>/}/ [٣٠ ايلول، ١٨٠٧] ولد لمحمد علي باشا مولود من حظيته. وحضر المبشرون بنزول الانكليز من الاسكندرية ودخول الباشا بها فعملوا شنكا | وضربوا | مدافعا من القلعة ثلاثة ايام في الاوقات الخمسة اخرها السبت [١ تشرين ١، ١٨٠٧].

وفي /(f. 59b) يوم الخميس والجمعة (عجل ١٠٦ب) والسبت [١ -٣ تشرين ١، ١٨٠٧] وصلت عساكر كثيرة ودخلوا المدينة وطلبوا سكن البيوت وازعجوا الناس واخرجوهم من اوطانهم وضجت الخلائق وحضر الكثير الي السيد عمر والمشايخ فكتبوا عرضا في شان ذلك وارسلوه الي كتخدا بيك فاظهر الاهتمام واحضر طائفة من كبار العسكر وكلمهم في ذلك وقال لهم: كل من كان ساكنا قبل الخروج الي العرضي في دار فليرجع اليها ويسكنها ولا تعارضوا الناس في مساكنهم. فلم يفد كلامه في ذلك شيا لان البيوت التي كانوا بها اخربوها وحرقوا اخشابها وتركوها كيمانا، وذلك دابهم.

واستهل {شهر شعبان} بيوم السبت /سنة ١٢٢٢/

[٤ تشرين ١ - ١ تشرين ٢ ، ١٨٠٧]

في ثالثه [٦ تشرين ١، ١٨٠٧] يوم الاثنين وصل الباشا الي ساحل بولاق فضربوا لقدومه مدافعا من القلعة وعملوا / {/له/} / شنكا ثلاثة ايام. واتفق ان الباشا في حال رجوعه من الاسكندرية نزل في سفينة صغيرة وصحبته حسن باشا طاهر وسليمان اغا الوكيل سابقا فانقلبت بهم واشرفوا ثلاثتهم ١٦٨ علي الغرق وتعلق بعضهم بحرف السفينة ولحقتهم مركب اخري انقذتهم //من الغرق// وطلعوا سالمين وذلك عند زفيته.

وفيه كتبوا اوراق البشارة بذهاب الانكليز وسفرهم من الاسكندرية وارسلوها الي البلاد والقري وعليها حق الطرق /}{/اربعة/}/ الاف والفين فضة.

وصورة ما حصل انه لما وصل الباشا (بع ٣٨أ) الي ناحية الاسكندرية راسل الانكليز وحضر اليه انفار منهم واختلي معهم ولم يعلم احد ما دار بينهم من الكلام وذهبوا من عنده واشيع الصلح وفرحت العسكر لانهم لما راوا صورة المتاريس /{ ايضا/} والطوابي والخنادق وجري المياه بين ذلك بالاوضاع المتقنة هالهم ذلك. ثم حضر من عظمائهم اشخاص، ولما علم الباشا بوصولهم ١٦٩ رتب العساكر ونظم ديوانا /}{/وهيئه/}/ واوقف العساكر صفوفا يمنة ويسره وعندما وصلوا ضربوا لهم شنكا ومدافعا كثيرة وقدم لهم خيولا وهدايا واقمشة هنديه وخلع عليهم خلعا (عجل ١٠٧ب) وشالات ١٧٠ كشميري وغير ذلك. ثم ركب معهم في قلة الي حيث / (f. 60a) منزلة صاري عسكرهم وكبيرهم فتلاقا معه وقدم له الاخر هدايا وظرائف، ثم ركب معه الي الاسكندرية وتسلم القلعة وذلك بعد دخول كتخدا بيك بخمسة ايام. وكان في اسري الانكليز انفار من عظمائهم فاحضرهم الباشا مع باقي الاسري وتم الصلح علي رد المذكورين علي انهم لم ياتوا طمعا في البلاد كما تقدم.

١٦٧) عجل ١٠٦أ: سادس. ١٦٨) بع: واشرف كل منهم. ١٦٩) خب: بصولتهم. ١٧٠) عج ٦٦ وعجل: وشيلانا.

ولما نزلوا بالمراكب لم يبعدوا عن الثغر الا مسافة قليلة واستمروا يقطعون علي المراكب الواردين علي الثغور وذلك لما بينهم وبين العثماني من المفاقمة. هذا ما كان من 7 قضية/1 171 الانكليز.

واما العساكر فانهم فحشوا في التعدي علي الناس وغصب البيوت من اصحابها، فتاتي الطائفة منهم الي الدار المسكونة ويدخلونها من غير احتشام ولا اذن ويهجمون علي سكن الحرم بحجة [172] انهم يتفرجون علي اعلي [173] الدار فتصرخ النسا ويجتمع اهل الخطة ويكلمونهم فلا يلتفون [174] اليهم فيعالجونهم مرة بالملاطفة واخري (عجل ١٠٨أ) بكثرة الجمع ان كان بهم قوة (٤، عج ٦٧) او بمعونة ذي مقدرة. واذا انفصلوا فلا يخرجون من الدار الا بمصلحة وهدية [175] لها قدر ويشرطون في ذلك 7{/<ويطلبون>/ }/ الشالات [176] الكشميري، فاذا احضروا لهم مطلوبهم فلا يعجب كبيرهم ويطلب خلافه احمرا او اصفرا. واتفق ان بعضهم دخل عليه بينباشي [177] بجماعته فلم يزل به حتي صالحه علي شال ياخذه ويترك له داره، فاتاه بشال اصفر فاظهر انه لا يريد الا احمر الدوده فلم يسعه الا الرضا، واراد ان يرد [178] الاصفر وياتيه بالاحمر فحجزه وقال: دعه حتي تاتي بالاحمر فاختار منهما الذي يعجبني. فلما اتاه بالاحمر ضمه الي الاصفر واخذ الاثنين ثم انصرف عنه، وذلك خلاف ما ياخذونه من الدراهم. فاذا انصرفوا وظن صاحب الدار انهم انجلوا عنه فياتيه بعد يومين او ثلاثة خلافهم ويقع في ورطة اخري مثل الاولي او اخف او اعظم منها وبعضهم يدخل الدار ويسكنها بالتحيل والملاطفة مع صاحب /(f. 60b) الدار، فيقول له: يا اخي /أو/ يا حبيبي انا معي ثلاثة انفار او اربعة لا غير ونحن مسافرون بعد عشرة ايام والقصد ان تفسح لنا نقيم في محل الرجال وانت بحريمك في مكانهم اعلا الدار، فيظن صدقهم ويرضي بذلك علي تخوف وكره، فيعبرون ويجلسون كما قالوا في محل الرجال ويربطون خيولهم في الحوش ويعلقون اسلحتهم ويقولون: نحن صرنا ضيوفك. فاذا اراد ان يرفع فرش المكان يقولون: نحن نجلس علي الحصير والبلاط واي شيء يصيب الفرش، فيتركه حيا وقهرا، ثم يطلبون (بع ٣٨ب) الطعام [179] والشراب، فما يسعه الا ان يتكلف لهم ذلك في اوقاته. ويستعملون الاواني ويطلبون ما يحتاجون اليه مثل الطشت والابريق وغير ذلك. ثم تاتيهم رفقاوهم شيا فشيا /7{<ويترددون >}/ ويدخلون ويخرجون وبايديهم الاسلحة ويضيق عليهم المكان فيقولون لصاحب المكان: [180] اخل لنا محلا اخر في الدار لرفقائنا. [181] فان قال: ليس عندنا محلا اخر، او قصر في مطلوب ابتدؤه بالقسوة، فيعلم عند ذلك /<صاحب الدار>/ انهم لا انفكاك لهم عن المكان وربما مضت العشرة ايام او اقل او اكثر وظهرت قبائحهم وقذروا المكان وحرقوا البسط (عجل ١٠٩أ) والحصر بما يتساقط عليها من الجمر من شربهم النارجيلات والتنباك والدخان وشربوا الشراب وعربدوا وصرخوا 7{/وصفقوا/}/ وغنوا بلغاتهم المختلفة وفقعت رائحة العرقي في المنزل، فيضيق صدر الرجل وصدر اهل بيته ويطيب خاطرهم علي الخروج والنقلة فيطلبون لانفسهم مسكنا ولو مشتركا عند اقاربهم او معارفهم. وتخرج النسا في غفلة بثيابهم وما يمكنهم حمله ثم يشرعون في اخراج المتاع والاواني والنحاس والفرش فيحجزونه منهم ويقولون: اذا اخذتم ذلك فعلي اي شي نجلس وباي شي نطبخ وليس معنا فرش ولا نحاس والذي كان عندنا [182] استهلك منا في السفر والجهاد ودفع الكفار عنكم وانتم مستريحون في بيوتكم وعند حريمكم. /

١٧١) بع وعج ٦٦: امر. ١٧٢) بع وعجل ١٠٧ب: الحريم بطريقة . ١٧٣) بع وعجل وعج ٦٦: اعالى.
١٧٤) بع وعجل وعج ٦٦: يلتفتون. ١٧٥) عجل وعج ٦٧: أو هدية . ١٧٦) عبك وعج ٦٧ وخب: الشيلان.
١٧٧) عج ٦٧: 'بينباشا'، وفي خب: بكباشي. ١٧٨) عجل ١٠٨أ: يأخذ. ١٧٩) عجل ١٠٨ب: الاكل.
١٨٠) بع: الدار. ١٨١) عبك وعجل وعج ٦٧: ' فوق رفقائنا'، وفي بع ساقطة . ١٨٢) عج ٦٧: معنا.

(f. 61a) فيقع النزاع وينفصل الامر بينهم وبين صاحب الدار إما بترك الدار بما فيها او بالمقاسمة والمصالحة بالترجي والوسايط ونحو ذلك. وهذا الامر يقع ١٨٣ لاعيان الناس والمقيمين بالبلدة من الامرا والاجناد المصريين | واتباعهم | ونحوهم.

ثم انهم تعدوا الي الحارات والنواحي (عجل ١٠٩ب) التي لم يتقدم |لهم| السكني بها قبل ذلك مثل نواحي المشهد [الحسينى] وخلف الجامع المويدي والخرنفش والجمالية حتي ضاقت المساكن بالناس لقلتها و|صار| بعض المحتشمين اذا سكن بجواره عسكر يرتحل من داره ولو كانت ملكه بعدا من جوارهم وخوفا من شرهم وتسلقهم علي الدار لانهم يصعدون علي الاسطح والحيطان ويتطلعون علي من (٤، عج ٦٨) بجوارهم ويرمون بالبندقيات والطبنجات.

ومما اتفق ان كبيرا منهم دخل بطائفته الي منزل بعض الفقها المعتبرين وامره بالخروج منها ليسكن هو بها، فاخبره انه من مشايخ العلم فلم يلتفت لقوله فتركه ولبس عمامته وركب بغلته وحضر //7{[الي]}// اخوانه المشايخ واستغاث بهم. فركب معه جماعة منهم وذهبوا الي الدار ودخلوا اليها راكبين بغالهم فعندما شاهدهم العسكر وهم واصلون في كبكبة <عظيمة> اخذوا اسلحتهم وسحبوا عليهم السيوف، فرجع البعض هاربا وثبت الباقون ونزلوا عن بغالهم وخاطبوا كبيرهم وعرفوه انها دار العالم | الكبير | وهذا لا يناسب وان النصاري واليهود (عجل ١١٠أ) يكرمون قسسهم ورهبانهم وانتم اولي بذلك لانكم//7{[مسلمون. فقالوا لهم في الجواب: انتم لستم بمسلمين لانكم]}// كنتم تتمنون تملك ١٨٤ النصاري لبلادكم وتقولون (بع ٣٩أ) انهم خير منا ونحن مسلمون ومجاهدون طردنا النصاري واخرجناهم من البلاد فنحن احق بالدور //7{[منكم،]}// ونحو ذلك من القول الشنيع.

ثم لم يزالوا في معالجتهم الي ثاني يوم، ولم ينصرفوا عن الدار حتي دفعوا لهم ماتين قرش ١٨٥ وشال كشميري لكبيرهم. وفعل مثل ذلك بعدة بيوت دخلها علي هذه الصورة واخذ منها اكثر من ذلك ومنها بيت اسماعيل ١٨٦ افندي صاحب العيار بالضربخانه وهو / (f. 61b) رجل معتبر اخذ منه خمسماية قرش وشال كشميري، وفعل مثل ذلك بغيرهم هو وامثاله. ولما اكثر الناس من التشكي للباشا وكتخدا 7{ بيك}/ //7{[قال الكتخدا:]}// اناس قاتلوا وجاهدوا اشهرا واياما وقاسوا ما قاسوه في الحر والبرد والطل ١٨٧ حتي طردوا عنكم الكفار واخلوهم ١٨٨ عن بلادكم افلا تساعونهم في السكني، ونحو ذلك من القول.

ولما انقضي هذا الامر واستقر الباشا واطمان خاطره وخلص له الاقليم المصري وثغر الاسكندرية الذي كان خارجا عن حكمه 7[حتى قبل مجيىء الانكليز فان الاسكندرية كانت خارجة عن حكمه.]// فلما ١٨٩ (عجل ١١٠ب) حصل مجيىء الانكليز وخروجهم صار الثغر في حكمه ايضا. فاول ما بدا به انه بطل مسموح المشايخ والفقها ١٩٠ ومعاف البلاد التي التزموا بها، لانه لما ابتدع المغارم والشهريات والفرض التي فرضها علي القري ومظالم الكشوفية جعل ذلك عاما علي جميع الالتزامات والحصص التي بايدي جميع الناس حتي اكابر العسكر واصاغرهم ما عدا البلاد والحصص التي للمشايخ خارجة ١٩١ عن ذلك ولا يوخذ منها نصف الفايظ ولا ثلثه ولا

١٨٣) في عجب، كتب: "لا"، ثم شطبت. ١٨٤) بع وعجل ١١٠أ: تمليك. ١٨٥) بع وعجل ١١٠أ: "غرش"، وفيما يلي ايضا. ١٨٦) عج ٦٨: دار اسماعيل. ١٨٧) عجل ١١٠أ: "والظل"، وفي بع: والصل. ١٨٨) عج ٦٨: وأجلوهم. ١٨٩) خب: لانه لما حصل. ١٩٠) عجل ١١٠ب: "ومعارف"، وفي عبك: والفقها معا في .
١٩١) هامش خب: "فانها"، وفي النص: خارجه.

ربعه وكذلك من ينتسب لهم او يحتمى ١٩٢ فيهم وياخذون ١٩٣ الجعالات والهدايا من اصحابها وا من ا فلاحينهم تحت حمايتها ونظير صيانتها. واغتروا بذلك واعتقدوا دوامه واكثروا من شري الحصص من اصحابها المحتاجين بدون القيمة وافتتنوا بالدنيا وهجروا مذاكرة المسائل ومدارسة العلم الا بمقدار حفظ الناموس مع ترك العمل بالكلية، وصار بيت احدهم مثل بيت //احد// الامرا الالوف الاقدمين، واتخذوا الخدم والمقدمين والاعوان وأجروا الحبس والتعزير والضرب بالفلقة (عجل ١١١أ) والكرابيج المعروفة بزب ١٩٤ الفيل و{استخدموا} كتبة الاقباط وقطاع الجرائم في الارساليات للبلاد و{قدروا} حق طرق لاتباعهم وصارت | لهم | استعجالات وتحذيرات وانذارات عن تاخر المطلوب مع | عدم | سماع شكاوي الفلاحين ومخاصماتهم القديمة | مع بعضهم | بموجبات التحاسد والكراهية المجبولة والمركوزة في طباعهم / (f. 62a) الخبيثة. وانقلب الوضع فيهم لضده، وصار ديدنهم ١٩٥ واجتماعهم ذكر الامور الدنيوية والحصص والالتزام وحساب الميري والفايظ والمضاف والرماية والمرافعات والمراسلات والشكاوي ١٩٦ (٤، عج ٦٩) والتناجي مع الاقباط واستدعا عظماءهم في جمعياتهم وولايمهم والاعتنا بشانهم والتفاخر بترددهم والترداد عليهم والمهادات فيما بينهم الي غير ذلك مما يطول شرحه.

وا واقع | ١٩٧ مع ذلك زيادة (بع ٣٩ب) ما ١٩٨ | هوا بينهم من التنافر والتحاسد والتحاقد علي الرياسة //والتفاقم والتكالب// علي سفاسف الامور وحظوظ الانفس علي الاشيا الواهية، مع ما جبلوا ١٩٩ عليه من الشح والشكوي والاستجدا وفراغ الاعين ٢٠٠ والتطلع لاكلة في وليمة غنى (عجل ١١١ب) او فقير ٢٠١ والمعاتبة عليها ان لم يدعوا اليها والتعريض بالطلب واظهار الاحتياج لكثرة العيال والاتباع واتّساع الدايرة وارتكابهم الامور المخلة بالمروة المسقطة للعدالة كالاجتماع في سماع الملاهي والاغاني والقيان ٢٠٢ والالات المطربة واعطا الجوائز والنقوط بمناداة الخلبوص وقوله واعلامه في السامر وهو يقول في سامر الجمع بمسمع من النسا والرجال من عوام الناس وخواصهم برفع الصوت الذي يسمعه القاصي والداني وهو يخاطب /مع/ رئيسة المغاني: ياستي حضرة شيخ الاسلام والمسلمين مفيد الطالبين الشيخ العلامة فلان منه كذا وكذا من النصفيات ٢٠٣ الذهب، قدر مسماه كثير وجرمه قليل نتيجته التفاخر الكذب والازدرا بمقام العلم بين العوام واوباش الناس الذين اقتدوا بهم في فعل المحرمات الواجب عليهم النهي عنها. كل ذلك من غير احتشام ولا مبالاة، مع التضاحك والقهقهة //{المسموعة من البعد في كل مجمع ومواظبتهم علي الهزليات والمضحكات}// والفاظ الكناية المعبر عنها عند اولاد البلد بالانقاط ٢٠٤ والتنافس في الاحداث الي غير ذلك.

وفيه فتحوا الطلب من الملتزمين (عجل ١١٢أ) ببواقي الميري علي اربع سنوات ماضية.

وفي عاشره [١٣ تشرين ١، ١٨٠٧] فتحوا ايضا / (f. 62b) دفاتر الطلب بميري السنة المستقبلة ٢٠٥ [١٨٠٨ - ١٨٠٩] ووجهوا الطلب بها الي العسكر فدهي ٢٠٦ الناس بدواهي متوالية ٢٠٧ منها خراب القري بتوالي المظالم والمغارم والكلف وحق الطرق والاستعجالات

١٩٢) عجل ١١٠ب: 'ويجتمعون'، وفي بع: او يجتمعوا فيهم. ١٩٣) في عجب: 'من اصحابها'، مشطوبة.
١٩٤) عجل ١١١أ: بذب الفيل. ١٩٥) عجل ١١١أ: 'مدتهم'، وفي خب: 'ديدنهم واجتماعهم على ...'. ١٩٦) بع وعجل وعج ٦٨: والتشكى. ١٩٧) عجل وعج ٦٩ وعبك: 'واوقع'، وفي بع: ووقع. ١٩٨) عبك وعج ٦٩: عما.
١٩٩) عبك: جلبوا. ٢٠٠) بع وعجل ١١١أ: العين. ٢٠١) بع وعجل وعج ٦٩: '.... للأكل في ولائم الاغنياء والفقراء...'. ٢٠٢) بع وعجل ١١١ب: والفيات. ٢٠٣) بع وعجل وعج ٦٩: من النصيفات.
٢٠٤) عجل ١١١ب: 'بالالفاظ'، وفي بع: بالالتفاظ. ٢٠٥) عبك وبع وعجل وعج ٦٩ وخب: القابلة.
٢٠٦) بع وعجل ١١٢أ: فذهب. ٢٠٧) بع وعجل ١١٢أ وخب: متعللة.

والتساويف والبشارات. فكان اهل القرية النازل بها ذلك {العسكر} ينتقلون الي القرية المحمية لشيخ من الاشياخ وقد //{/بطلت/}// الحماية ايضا حينئذ. ثم انزلوا بالبنادر مغارم عظيمة ٢٠٨ لها قدر من الاكياس الكثيرة وذلك عقيب ٢٠٩ فرضة البشارة مثل دمياط ورشيد والمحلة والمنصورة ماية كيس //{/وخمسون كيسا/}// وماية وخمسون واكثر واقل.

وفي اثناء ذلك قرروا ايضا فرضة غلال وسمن وشعير وفول علي البلاد والقري وان لم يجدوا المعينين للطلب شيا من الدراهم عند الفلاحين اخذوا مواشيهم وابقارهم لتاتي اربابها ويدفعوا ما تقرر عليهم وياخذوها ويتركوها بالجوع والعطش/ فاما يسعي صاحبها في تحصيل المطلوب منه ويدفعه وياخذ بهيمته واما يعجز فتهلك من الجوع والعطش/ فعند ذلك يبيعونها علي الجزارين ويرمونها عليهم قهرا باقصي القيمة ويلزمونهم باحضار (عجل ١١٢ب) الثمن فان تراخوا وعجزوا شددوا عليهم بالحبس والضرب.

وفي يوم الخميس ثالث عشره [١٦ تشرين ١، ١٨٠٧] مرّ الباشا من ناحية سويقة العِزّي سائرا الي ناحية بيت بلفيا وهناك المكتب فوق السبيل الذي بين الطريقين تجاه من ياتي من تلك الناحية، فطلع الي ذلك المكتب شخصان من العسكر يرصدان الباشا في مروره. فحين ما ٢١٠ اتي مقابلا لذلك المكتب اطلقا في وجهه بارودتين فاخطاتاه واصابت احدي الرصاصتين فرس (بع ٤٠أ) فارس من الملازمين حوله، فسقط ونزل الباشا عن جواده علي مسطبة ٢١١ حانوت مغلوقة وامر الخدم باحضار الكامنين بذلك المكتب، فطلعوا اليهما وقبضوا عليهما ثم حضر كبيرهم من دار قريبة من ذلك المكان واعتذر الي الباشا بانهما مجنونان / (f. 63a) وسكرانان، فامره باخراجهما وسفرهما من مصر وركب **(٤، عج ٧٠)** وذهب الي داره /{سالما. }/

وفي يوم الاثنين ثالث عشرينه [٢٦ تشرين ١، ١٨٠٧] اجتمع عسكر الارنؤد والترك علي بيت محمد علي باشا وطلبوا علائفهم فاوعدهم بالدفع، فقالوا: لا نصبر، وضربوا بنادق كثيرة ولم يزالوا واقفين ثم انصرفوا (عجل ١١٣أ) وتفرقوا. وارتجت البلد وارسل السيد عمر الي اهل الغورية والعقادين والاسواق يامرهم برفع بضائعهم من الحوانيت ففعلوا واغلقوها، فلما كان قبيل الغروب ٢١٢ وصل الي بيت الباشا طائفة الدلاة ٢١٣ وضربوا ايضا بنادق فضرب عليهم عسكر الباشا كذلك فقتل من الدلاة اربعة انفار وانجرح بعضهم فانكفوا ورجعوا وبات الناس متخوفين وخصوصا نواحي الازهر واغلقوا البوابات من بعد الغروب وسهروا خلفها بالاسلحة ولم تفتح الا بعد طلوع الشمس.

واصبح يوم الثلاثا [٢٧ تشرين ١، ١٨٠٧] والحال علي ما هو عليه من الاضطراب ونقل الباشا امتعته الثمينة تلك الليلة الي القلعة /<وكذلك في ثاني يوم.

ثم انه طلع الي القلعة>// في ليلة الاربعا [٢٨ تشرين ١، ١٨٠٧] وشيعه حسن باشا الي القلعة ورجع الي داره ويقال ان طائفة من العسكر الذين معه بالدار ارادوا غدره تلك الليلة وعلم ذلك منهم باشارة بعضهم لبعض رمزا فغالطهم وخرج مستخفيا من البيت ولم يعلم بخروجه الا بعض خواصه الملازمين له واكثرهم اقاربه وبلدياته. ولما (عجل ١١٣ب) تحققوا خروجه من الدار وطلوعه الي القلعة اصرف بونابارته الخازندار الحاضرين وفي الحال ونقل ٢١٤ الامتعة والخزينة في الحال وكذلك الخيول والسروج وخرجت عساكره يحملون ما بقي من المتاع

٢٠٨) عجل ١١٢أ: كثيرة. ٢٠٩) عج ٦٩: عقب. ٢١٠) عج ٦٩: فحينما. ٢١١) بع وعجل عج ٦٩: مصطبة.
٢١٢) بع وعجل ١١٣أ: المغرب. ٢١٣) بع وعجل وعج ٧٠ وعبك: طائفة الدلاتية. ٢١٤) في عجب: "الخزينة"، مشطوبة.

والفرش والاواني /الى القلعة. / واشيع في البلدة ان العسكر نهبوا بيت الباشا وزاد اللغط والاضطراب ولم يعلم احد من الناس حقيقة الحال حتي ولا كبار العسكر وزاد تخوف الناس من العسكر وحصل منهم عربدات وخطف عمايم وثياب وقتل اشخاص.

واصبح يوم الخميس [٢٩ تشرين ١، ١٨٠٧] وباب القلعة مفتوح والعساكر مرابطون به وواقفون باسلحتهم وطلع افراد من كبار العسكر / (f. 63b) بدون طوائفهم ونزلوا واستمر الحال علي ذلك يوم الجمعة والعسكر والناس في اضطراب وكل طائفة متخوفة من الاخري والارنؤد فرقتان فرقة تميل الي الاتراك وفرقة تميل الي جنسها والدلاة تميل الي الاتراك وتكره الارنود وهم كذلك والناس متخوفة من الجميع ومنهم من يخشي من قيام الرعية ويظهر التودد [٢١٥] لهم (عجل ١١٤أ) وقد صاروا مختلطين بهم في المساكن والحارات وتاهلوا وتزوجوا |منهم|.

وفي يوم السبت [٣١ تشرين ١، ١٨٠٧] طلع طائفة من المشايخ الي القلعة وتكلموا وتشاوروا في تسكين هذا الحال باي وجه كان ثم نزلوا.

7[وفي]/ ليلة الاحد [١ تشرين ٢، ١٨٠٧] (بع ٤١أ) كانت /7{ليلة}/ رؤية هلال رمضان فلم يعمل الموسم المعتاد وهو الاجتماع ببيت القاضي وما يعمل به من الحراقة والنفوط والشنك وركوب المحتسب ومشايخ الحرف والزمور والطبول واجتماع الناس للفرجة بالاسواق والشوارع وبيت القاضي فبطل ذلك كله فلم تثبت الروية تلك الليلة واصبح يوم الاحد والناس مفطرون، [٢١٦] فلما كان وقت الضحوة نودي بالامساك ولم تعلم الكيفية.

واستهل {شهر رمضان} بيوم الاثنين [٢١٧] /سنة ١٢٢٢/

[٢ تشرين ٢ - ١ كانون ١، ١٨٠٧]

وفي ليلته بين العصر والمغرب، ضربوا مدافع كثيرة من القلعة واردفوا ذلك بالبنادق الكثيرة المتتابعة وكذلك العساكر الكائنون بالبلدة <ف>فعلوا كفعلهم من كل ناحية ومن اسطحة الدور والمساكن وكان شيا هائلا، واستمر ذلك الي بعد (عجل ١١٤ب) الغروب و<كان> /7{ذلك }/ شنك لقدوم رمضان في دخوله وانقضائه.

وفي رابعه [٥ تشرين ٢، ١٨٠٧] انكشفت القضية عن طلب مبلغ [٢١٨] الالفين كيس بعد جمعيات (٤، عج ٧١) ومشاورات 7{[تارة] }/ ببيت السيد عمر النقيب وتارة في امكنة اخري كبيت السيد <احمد> المحروقي وخلافه حتي رتبوا ذلك ونظموه فوزع منه جانب علي رجال دائرة الباشا وجانب علي المشايخ الملتزمين نظير مسموحهم في فرض حصصهم التي اكلوها |وهي| مبلغ مايتي كيس وزعت علي القراريط علي كل قيراط ثلاثة الاف نصف فضة علي سبيل القرض |لأجل ان| ترد او تحسب لهم في الكشوفيات من رفع / (f. 64a) المظالم ومال الجهات ياخذونها من فلاحينهم وفرض من ذلك مبالغ علي ارباب الحرف [٢١٩] واهل الغورية 7{ووكالة الصابون]}/ ووكالة القرب والتجار الافاقية واستقر ديوان الطلب ببيت ابن الصاوي بما يتعلق بالفقها واسماعيل [٢٢٠] الطبجي [٢٢١] بالمطلوب من طائفة الاتراك واهل خان الخليلي والمرجع في الطلب والدفع والرفع /[<الى>]/ السيد عمر النقيب.

٢١٥) عجل ١١٣ب: 'ويظهروا والتودد'، وفي بع: ويظهروا التردد. ٢١٦) عجب: مفرطون. ٢١٧) في عجل ١١٤أ: 'الاحد'، مشطوبة. ٢١٨) عجل: 'العلم'، مشطوبة، وكتب بدلها: مبلغ. ٢١٩) عجل ١١٤ب: على باب الخرق. ٢٢٠) عج ٧١: اسمعيل. ٢٢١) بع وعجل وعج ٧١: الطوبجي.

واجتمع الكثير من اهل الحرف كالصرماتية وامثالهم والتجوا (عجل ١١٥أ) الي الجامع الازهر واقاموا به ليالي واياما فلم ينفعهم ذلك وانبثت المعينون بالطلب وبايديهم الاوراق بمقدار المبلغ المطلوب من الشخص وعليها حق الطريق وهم قواسة ٢٢٢ اتراك وعسكر ودلاه وقواسة بلدي ودهى الناس بهذه الداهية في الشهر المبارك. فيكون الانسان نائما في داره ٢٢٣ ومفكرا في قوت عياله فيدهمه الطلب وياتيه المعين قبل الشروق فيزعجه ويصرخ عليه بل ويطلع الي جهة حريمه فينتبه كالمفلوج من غير اصطباح ويلاطف المعين ويوعده وياخذ بخاطره ويدفع له كرا طريقه المرسوم له في الورقة المعين بها المبلغ المطلوب قبل كل شي. فما ٢٢٤ يفارقه الا ومعين اخر واصل اليه علي النسق //[<المتقدم>]// وهكذا.

وفيه حضر ٢٢٥ //{[محمد]}// كتخدا شاهين بيك الالفي بجواب عن مراسلة ارسلها الباشا ٢٢٦ الي مخدومه فاقام اياما يتشاور مع الباشا في مصالحته مع شاهين بيك. وحصل الاتفاق علي حضور شاهين بيك الي الجيزة ٢٢٧ ويتراضي (بع ٤٠ب) مع الباشا علي امر. وسافر في ثاني عشره [١٥ تشرين ٢، ١٨٠٧] وصحبته صالح (عجل ١١٥ب) اغا السلحدار.

وفي يوم الخميس ثامن عشره [١٩ تشرين ٢، ١٨٠٧] قصد الباشا نفي رجب اغا الارنؤدي وارسل اليه يامره بالخروج والسفر بعد ان قطع خرجه واعطاه علوفته فامتنع من الخروج وقال: انا لي عنده خمسون كيسا ولا اسافر حتي اقبضها. وذلك انه في حياة الالفي الكبير اتفق مع الباشا بان يذهب/ الي/ عند الالفي وينضم اليه ويتحيل في اغتياله وقتله، فان فعل ذلك وقتله وتمت حيلته عليه اعطاه خمسون كيسا / (f. 64b) فذهب/ الي/ عند الالفي والتجا اليه واظهر انه رغب ٢٢٨ في خدمته وكره الباشا وظلمه فرحب به وقبله واكرمه مع التحذر منه. فلما ٢٢٩ طال به الامد ولم يتمكن من قصده/ و/ رجع الي الباشا. فلما امره بالذهاب اخذ يطالبه بالخمسين كيسا فامتنع الباشا وقال: جعلت له ذلك في نظير شي يفعله ولم يخرج من يده فعله فلا وجه لمطالبته به. واستمر رجب اغا في عناده وذلك انه لا يهون بهم مفارقة مصر التي صاروا فيها امرا واكابر بعد ان كانوا يحتطبون في بلادهم ويتكسبون (عجل ١١٦أ) بالصنائع الدنية.

ثم انه جمع جيشه اليه من الارنود بناحية سكنه وهو بيت حسن كتخدا الجربان بباب اللوق فارسل اليه الباشا من يحاربه فحضر حسن اغا سرششمه من ناحية قنطرة باب الخرق وحضر ايضا الجم الكثير ٢٣٠ من الاتراك وكبرائهم من جهة المدابغ وعمل كل منهم متاريس من الجهتين وتقدموا قليلا حتي قربوا من مساكن الارنود تجاه بيت البارودي فلم يتجاسروا علي الاقدام عليهم من الطريق بل دخلوا من البيوت التي في صفهم ونقبوا من بيت الي اخر حتي انتهوا //{[الي اول منزل (٤، عج ٧٢) من مساكنهم فنقبوا البيت الذي]}// يسكن به الشيخ محمد سعد البكري ونفذوا منه الي المنزل الذي بجواره ثم منه الي منزل علي اغا الشعراوي ثم الي بيت سيدي محمد واخيه سيدي محمود المعروف بابو دفيه الملاصق لمسكن طائفة من الارنود وعبثوا في الدور وازعجوا اهلها بقبيح افعالهم، فانهم عندما يدخلوا في اول بيت يصعدوا الي الحريم بصورة منكرة من غير دستور ولا استئذان وينقبون من مساكن الحريم العليا فيهدمون (عجل ١١٦ب)

٢٢٢) عجل ١١٥أ: 'قواصة'، وفيما يلي ايضا. ٢٢٣) عبك وعج ٧١: في بيته. ٢٢٤) في عجب، كتب: 'هو الا'، ثم شطبت. ٢٢٥) عجل ١١٥أ: وصل. ٢٢٦) بع وعجل ١١٥أ: '... بجواب من مراسلته الى الباشا'. ٢٢٧) عبك : الجزيرة. ٢٢٨) بع وعج ٧١: راغب. ٢٢٩) عبك ١٥٧: 'ظلما'، وهو خطأ، وفي عبك الكثير من الاخطاء الاملائية لم نشر الى جميعها. ٢٣٠) عجل: 'الغفير من الناس'، ثم شطبت 'الناس'، وكتب كلمة: الاتراك.

الحائط ويدخلون منها الي محل حريم الدار الاخري ويصعد طائفة منهم الي السطح وهم يرمون بالبنادق في الهوا ٢٣١ في حال مشيهم وسيرهم وهكذا ولا يخفي ما يحصل للنسا من الانزعاج وصرن يصرخن ويصحن باطفالهن ويهربن الي الحارات الاخري مثل حارة قويديس٢٣٢ وناحية حارة عابدين / (f. 65a) بظاهر الدور المذكورة بغاية الخوف والرعب والمشقة. وطفقت العساكر تنهب الامتعة والثياب والفرش ويكسرون الصناديق وياخذون ما فيها وياكلون ما في القدور من الاطعمة في نهار رمضان من غير احتشام.

ولقد شاهدت اثر قبيح فعلهم ببيت ابو دفية المذكور من الصناديق المكسرة وانتشار حشو الوسائد والمراتب التي فتقوها واخذوا ظروفها ولم يسلم لاصحاب المساكن سوي ما كان لهم خارج دورهم وبعيدا عنها ٢٣٣ (بع ٤١ب) او وزعوه قبل الحادثة. واصيب محمد افندي ابو دفية برصاصة اطلقها بعضهم من النقب الذي نقب عليهم نفذت من كتفه وكذلك فعل العساكر التي اتت من ناحية المدابغ (عجل ١١٧أ) بالبيوت الاخري واستمروا علي هذه الافعال ثلاثة ايام بلياليها.

فلما كان ليلة الاثنين ثاني عشرينه [٢٣ تشرين ٢، ١٨٠٧] حضر عمر بيك كبير الارنود الساكن ببولاق وصالح قوج الي رجب اغا المذكور واركباه واخذاه الي بولاق وبطل الحرب بينهم ورفعوا المتاريس في صبحها وانكشفت الواقعة عن نهب البيوت ونقبها وازعاج اهلها. ومات فيما بينهم انفار قليلة وكذلك مات اناس وانجرح //<اناس>// ٢٣٤ [كذلك] من اهل البلد.

وفي يوم السبت [٢٨ تشرين ٢، ١٨٠٧] وصل شاهين بيك الالفي الي دهشور ووصل صحبته مراكب بها سفار وهدية من ابراهيم بيك ومحمد بيك المرادي المعروف بالمنفوخ برسم الباشا وهي نحو الثلاثون حصانا وماية قنطار بن قهوة وماية قنطار سكر واربع خصيان وعشرين جارية سودا. فلما وصل شاهين بيك الي دهشور فحضر محمد كتخداه وعلي كاشف //[الكبير]// فارسل الباشا اليه صحبتهما هدية ومعهما ولده وديوان افندي.

وفي خامس عشرينه [٢٦ تشرين ٢، ١٨٠٧] سافر رجب اغا وتخلف عنه كثير من عساكره واتباعه وذهب من (عجل ١١٧ب) ناحية دمياط.

وفيه حضر ديوان افندي من دهشور وابن الباشا ايضا واخلع شاهين بيك علي ابن الباشا فروة وقدم له تقدمة وسلاحا نفيسا انكليزي.

وفي ثامن ٢٣٥ عشرينه [٢٩ تشرين ٢، ١٨٠٧] وصل شاهين بيك الي شبرامنت / (f. 65b) وقد امر الباشا بان يخلوا له الجيزة وينتقل منها الكاشف والعسكر فعدي الجميع الي البر الشرقي ويتسلم علي كاشف الكبير الالفي القصر وما حوله وما به من الجبخانة والمدافع والات الحرب وغيرها.

٢٣١) عجل ١١٦ب: الهوى. ٢٣٢) بع وعبك وعج ٧٢وخب: قواديس. ٢٣٣) بع وعجل: عنهم.
٢٣٤) عجل ١١٧أ: "الناس"، ثم شطبت ال التعريف. ٢٣٥) عبك: ثاني.

واستهل {شهر شوال} بيوم الثلاثا /سنة ١٢٢٢/
[٢-٣٠ كانون أول، ١٨٠٧]

ولم يعمل العسكر /<ايضا>/ شنكهم تلك الليلة من رميهم الرصاص والبارود الكثير المزعج من سائر النواحي والبيوت والاسطحة لانقباض نفوسهم وانما ضربوا مدافع من القلعة مدة ثلاثة ايام العيد في الاوقات الخمسة.

وفي خامسه [٦ كانون ١، ١٨٠٧] اعتني الباشا بتعمير القصر لسكن (٤، عج ٧٣) شاهين بيك بالجيزة، وكان العسكر اخربوه وكذلك بيوت الجيزة ولم يتركوا ⌈{/بها دارا عامرة الا القليل فرسم الباشا للمعمارجية بعمارة القصر/}⌉ فجمعوا البنايين والنجارين والخراطين وحملوا الاخشاب من بولاق وغيرها وهدموا بيت ابو الشوارب واحضروا (عجل ١١٨أ) الجمال والحمير لنقل اخشابه وانقاضه واخرجوا منه اخشابا عظيمة في غاية العظم والثخن ليس لها نظير في هذا الوقت والاوان.

وفي سابعه [٨ كانون ١، ١٨٠٧] حضر شاهين بيك الي بر الجيزة وبات بالقصر وضربوا لقدومه مدافع كثيرة من الجيزة وعمل له ⌈{/علي/}⌉ جربجي ٢٣٦ موسي الجيزاوي وليمة وفرض مصروفها وكلفتها علي اهل البلدة واعطاه الباشا اقليم الفيوم بتمامه التزاما وكشوفية واطلق له فيه التصرف وانعم عليه ايضا بثلاثين بلدة من اقليم البهنسا مع كشوفيتها وعشرة بلاد من بلاد الجيزة من البلاد التي ينتقيها ويختارها وتعجبه مع كشوفية الجيزة ⌈{/وكتب له بذلك تقاسيط ديوانية وضم له كشوفية البحيرة ٢٣٧ /}⌉ بتمامها الي حد الاسكندرية واطلق له التصرف في جميع ذلك ومرسوماته نافذة في سائر البر الغربي.

وفي صبح يوم الاربعا تاسعه [١٠ كانون ١، ١٨٠٧] ركب السيد عمر افندي النقيب والمشايخ وطلعوا الي القلعة باستدعا ارسالية ارسلت اليهم في تلك الليلة. فلما طلعوا الي القلعة ركب معهم ابن الباشا طوسون بيك ونزل ٢٣٨ الجميع وساروا الي / (f. 66a) ناحية مصر (عجل ١١٨ب) القديمة وكان شاهين بيك عدي الي البر الشرقي بطائفة من الكشاف والمماليك والهوارة فسلموا عليه وكان بصحبتهم طائفة من الدلاة ساروا امام القوم بطبلاتهم وسفافيرهم /⌈{/ومن خلفهم طائفة من الهوارة/}⌉/ ومن خلفهم الكشاف والمماليك والسيد /{/<عمر>/}/ النقيب والمشايخ ثم شاهين بيك وبجانبه ابن الباشا وخلفهم الطوائف والاتباع والخدم وخلفهم النقاقير. فساروا الي//ناحية/ جهة القرافة وزاروا ضريح /{/<الامام>/}/ الشافعي ثم ركبوا وساروا الي القلعة وطلعوا من باب العزب الي سراية الديوان وانفصل عنهم المشايخ ونزلوا الي دورهم وقابلوا الباشا وسلم شاهين بيك عليه فاخلع عليه الباشا فروة سمور مثمنة وسيفا وخنجرا مجوهرا وتعابي ٢٣٩ وقدم له خيولا بسروجها وعزم عليه ابن الباشا فاذن له ان يتوجه صحبته الي سرايته فركب معه وتغدي عنده ثم ركب بصحبته ونزلا ٢٤٠ من القلعة وذهبا ٢٤١ عند حسن باشا فقابله ايضا وسلم عليه واخلع عليه ايضا وقدم له خيولا وركب صحبتهما وذهبوا ٢٤٢ عند طاهر ٢٤٣ باشا ابن اخت الباشا فسلم (عجل ١١٩أ) عليه ايضا وقدم له تقادم، ثم ركب عائدا الي الجيزة وذهب الي مخيمه ٢٤٤ بشبرامنت واستمر مقيما بالمخيم حتي تتم ٢٤٥ عمارة

٢٣٦) خب: جوربجي. ٢٣٧) خب: الجيزة. ٢٣٨) عجل ١١٨أ: وترك. ٢٣٩) بع وعجل ١١٨ب: ومقابي.
٢٤٠) عجل ١١٨ب: 'الى سرايته فركب'، مشطوبة وكتب بدلها: ونزلا. ٢٤١) عجب ٦٦أ: 'الى'، مشطوبة، وفي خب: وذهبا الى حسن. ٢٤٢) عجب ٦٦أ: 'الى'، مشطوبة. ٢٤٣) بع: حسن باشا. ٢٤٤) بع وعجل ١١٩أ: خيمته.
٢٤٥) عجل وعج ٧٣: حتى تمم.

القصر وتردد كشافهم٢٤٦ واجنادهم الي بيوتهم بالمدينة فيبيتون الليلة والليلتين ويرجعون الي مخيمهم.

وفيه قطع الباشا رواتب طوايف من الدلاة وامروا بالسفر الي بلادهم.

وفي يوم الجمعة [١٢ كانون ١، ١٨٠٧] انتقل الالفية بعرضيهم وخيامهم الي بحري الجيزة.

وفي يوم السبت ثاني عشره [١٣ كانون ١، ١٨٠٧] وصل اربعة من صناجق الالفية وهم احمد بيك ونعمان بيك وحسين ٢٤٧ بيك ومراد بيك فطلعوا الي القلعة واخلع عليهم الباشا فراوي وقلدهم سيوفا وقدم لهم تقادم، ثم نزلوا الي حسن باشا فسلموا عليه واخلع عليهم ايضا خلعا، ثم ذهبوا الي بيت صالح اغا السلحدار فاقاموا عنده الي اواخر النهار، ثم ذهبوا الي البيوت / (f. 66b) التي بها حريمهم فباتوا بها وذهبوا في الصباح الي الجيزة.

وفي يوم الثلاث خامس عشره [١٦ كانون ١، ١٨٠٧] عملت وليمة وعقدوا لاحمد بيك الالفي على عديلة هانم ابنت ابراهيم بيك الكبير والوكيل في العقد (عجل ١١٩ب) شيخ السادات وقبل عنه (٤، عج ٧٤) محمد كتخدا بوكالته عن احمد بيك ودفع الصداق الباشا من عنده وقدره ثمانية الاف ريال. وفيه اتفقوا علي ارسال نعمان بيك ومحمد كتخدا وعلي كاشف الصابونجي الي ابراهيم بيك الكبير لاجرا الصلح.

وفيه ارادوا ايضا اجرا عقد زينب هانم ابنة {/ابراهيم/} بيك على نعمان بيك فامتنعت وقالت: لا يكون (بع ٤٢ب) ذلك الا عن اذن ابي/{/وها/}/ هو مسافر اليه فليستاذنه ولا اخالف امره. فاجيبت الي ذلك، واراد شاهين بيك ان يعقد لنفسه علي زوجة حسين٢٤٨ بيك المقتول المعروف بالوشاش وهو خشداشه وهي ابنة السفطي٢٤٩ فاستاذن الباشا فقال: انى اريد [ان] ازوجك ابنتي وتكون صهري وهي واصلة عن قريب ارسلت بحضورها من بلدي قولة، فان تاخر حضورها جهزت لك سرية وزوجتك اياها.

وفي يوم الاربع [١٧ كانون ١، ١٨٠٧] نزل الباشا من القلعة وذهب الي مضرب النشاب واستدعي شاهين بيك من الجيزة وعمل معه ميدانا وترامحوا وتسابقوا ولعبوا بالرماح والسيوف ثم طلع /{/الجميع/}/ الي القلعة واستمر شاهين بيك عند الباشا الي بعد الظهر ثم نزل مع نعمان بيك (عجل ١٢٠أ) الي بيت عديلة هانم فمكثا الي قبيل الغروب ثم ارسل اليهما الباشا فطلعا الي القلعة فباتا عنده ونزلا في الصباح وعدوا الي الجيزة، قال الشاعر:

أُمُورٌ تَضْحَكُ السُّفَهَا/< ءُ >/ مِنْهَا وَيَبْكِي مِنْ عَوَاقِبِهَا اللَّبِيبُ

وفيه تقلد حسن اغا سرششمه امارة دمياط عوضا عن احمد بيك وتقلد عبد الله كاشف الدرندلي امارة المنصورة عوضا عن عزيز اغا.

وفي يوم الاربع ثالث عشرينه [٢٤ كانون ١، ١٨٠٧] وصل قابجي ومعه مرسومات يتضمن احدهما التقرير لمحمد علي باشا علي ولاية مصر، واخر بالدفتدارية باسم ولده ابراهيم واخر / (f. 67a) بالعفو عن جميع العسكر جزاء عن اخراجهم الانكليز من ثغر الاسكندرية، وآخر بالتاكيد في التشهيل والسفر لمحاربة الخوارج بالحجاز واستخلاص الحرمين والوصية بالرعية والتجار وصحبته ايضا خلع وشلنجات ٢٥٠ فاركبوه /{/في موكب/}/ في صبيحة ٢٥١ يوم

٢٤٦) عجل ١١٩أ: 'الكاشف'، مشطوبة وكتب بدلها: كشافهم. ٢٤٧) عجل ١١٩أ : وحسن بيك. ٢٤٨) عجل ١١٩ب: حسن. ٢٤٩) هكذا في عج ٧٤ وفي جميع طبعات عجائب الآثار، اما في عجب وخب: الصفتي. ٢٥٠) عجل: وسليخانة. ٢٥١) عبك وبع وعج ٧٤وعجل: في صبح.

الخميس [٢٥ كانون ١، ١٨٠٧] وطلع الي القلعة وقرئت المراسم٢٥٢ المذكورة بحضرة الباشا والمشايخ وكبار العساكر وشاهين بيك وخشداشينه الالفية وضربوا مدافع وشنك.

(عجل ١٢٠ب) وفيه سافر ابراهيم بيك ابن الباشا علي طريق القليوبية وصحبته طائفة من مباشرين الاقباط وفيهم جرجس الطويل وهو كبيرهم وافندية من افندية الرزنامة٢٥٣ وكتبة مسلمين للكشف علي الاطيان التي رويت من ما النيل والشراقي فانزلوا بالقري النوازل من الكلف وحق الطرقات وقرروا علي كل فدان رواه النيل اربعمائة وخمسون نصفا تقبض للديوان وذلك خلاف مال الملتزم٢٥٤ والمضاف والبراني وما يضاف الي ذلك من حق الطرق والكلف المتكررة.

واستهل {شهر ذي القعدة} بيوم الاربعا /سنة ١٢٢٢/

[٣١ كانون ١، ١٨٠٧ - ٢٩ كانون ٢، ١٨٠٨]

/<و>/ فيه فرضوا علي مساتير الناس سلفا اكياس او يحسب ٢٥٥ لهم ما يوخذ منهم من اصل ما يتقرر علي حصصهم من المغارم في المستقبل وعينوا العساكر بطلبها فتغيب غالبهم وتواري لعدم ما بايديهم وخلوّ اكياسهم من المال والتجا الكثير منهم الي ذوي الجاه ولازموا اعتابهم حتى شفعوا فيهم وكشفوا غمتهم.

وفي عاشره [٩ كانون ٢، ١٨٠٨] ورد (بع ٤٣أ) الخبر من الجهة القبلية بان الامرا المصريين ٢٥٦ تحاربوا مع ياسين ٢٥٧ بيك بناحية ٢٥٨ (عجل ١٢١أ) المنية وذلك عن امر الباشا وهزموه فدخل الي المنية ونهبوا حملته ومتاعه. وفي اثر ذلك حضر ابو ياسين بيك الي مصر وعينت عساكر الي (٤، عج ٧٥) ناحية قبلي واميرها بونابارته الخازندار وتقدمهم سليمان بيك الالفي في اخرين.

وفي عشرينه [١٩ كانون ٢، ١٨٠٨] تعين ايضا عدة عساكر الي ناحية بحري وفيهم عمر بيك تابع الاشقر المصرلي ٢٥٩ لمحافظة رشيد واخرين الي الاسكندرية ثم تعوق / (f. 67b) عمر بيك عن السفر وسبب ذلك انه ورد قايف ٢٦٠ انكليزي الي ثغر سكندرية واخبر بخروج عمارة الفرنسيس الي البحر بسيسيلية ٢٦١ وربما استولوا عليها وكذلك مالطة، فلما ورد هذا الخبر حضر البطروش قنصل الانكليز المقيم برشيد الي مصر باهله وعياله.

وفي اواخره [٢٩ كانون ٢، ١٨٠٨] جمعوا عدة كبيرة من البنايين والنجارين وارباب الاشغال لعمارة اسوار وقلاع الاسكندرية وابو قير والسواحل.

واستهل {شهر ذي الحجة} بيوم الجمعة /سنة ١٢٢٢/

[٣٠ كانون ٢ - ٢٧ شباط، ١٨٠٨]

في ثاني عشره٢٦٢ [١٠ شباط، ١٨٠٨] ورد الخبر بان سليمان بيك الالفي //لما// وصل الي المنية ونزل بفنائها، فخرج اليه ياسين٢٦٣ بيك بجموعه (عجل ١٢١ب) وعساكره وعربانه

٢٥٢) عبك وعج ٧٤وعجل وخب: المراسيم. ٢٥٣) عج ٧٤: الروزنامة. ٢٥٤) عبك وعج ٧٤: 'ما للملتزم'، وفي بع: خلاف الملتزم. ٢٥٥) عج ٧٤ وعبك: ويحسب. ٢٥٦) خب: القبليين. ٢٥٧) بع وعجل: يس.
٢٥٨) هكذا في عجب وعجل، اما في عج ٧٤وعبك : جهة . ٢٥٩) بع وعجل ١٢١أ: المرلى. ٢٦٠) عجل ١٢١أ: 'قايق'، وفي عبك : 'قائد'، اما في عج ٧٤: قائف. ٢٦١) عجل ١٢١أ: 'بسيله'، وفي بع: 'بسييلته'، وفي خب : شبيايه.
٢٦٢) عجل ١٢١أ: ثاني عشرينه. ٢٦٣) بع وعجل: 'يس'، وهكذا فيما يلي ايضا.

فوقع بينهما وقعة عظيمة وانهزم ياسين بيك وولي هاربا الي المنية فتبعه سليمان بيك في قلة وعدي الخندق خلفه فاصيب من كمين بداخل الخندق ووقع ميتا {بعد ان} نهب ٢٦٤ جميع متاع ياسين بيك وجماله واثقاله وتشتت جموعه وانحصر هو وعساكره وعربانه وما بقي منهم بداخل المنية وكانت الواقعة يوم الاربع سادس الشهر [٤ شباط، ١٨٠٨].

فلما ورد الخبر بذلك علي الباشا اظهر انه اغتم علي سليمان بيك وتاسف علي موته واقام العزا عليه خشداشينه بالجيزة وفي بيوتهم وطفق الباشا يلوم علي جراة المصريين واقدامهم وكيف أن سليمان ?{/بيك/}?/ يخاطر بنفسه ويلقي بنفسه من داخل الخندق، ويقول: انا ارسلت اليه احذره واقول له انه ينتظر بونابارته الخازندار ويراسل ٢٦٥ ياسين بيك ويطلعه علي ما بيده من المراسيم فان ابي وخالف ما في ضمنها فعند ذلك يجتمعون علي حربه ٢٦٦ وتتقدم عسكر الاتراك لمعرفتهم وصبرهم علي محاصرة (عجل ١٢٢أ) الابنية فلم يستمع لما قلت له واغري بنفسه ٢٦٧ وايضا ينبغي لكبير الجيش التاخر عن عسكره فان الكبير عبارة عن المدبر ٢٦٨ الرئيس وبمصابه تنكسر قلوب قومه وهولا القوم بخلاف ذلك يلقون ٢٦٩ بانفسهم في المهالك.

ولما ارسل جماعة سليمان بيك يخبرون بموت كبيرهم وانهم مجتمعون علي حالتهم ومقيمون بعرضيهم ومحطتهم علي / (f. 68a) المنية وانهم منتظرون من يقيمه الباشا رئيسا مكانه فعند ذلك ارسل الباشا الي شاهين بيك يعزيه ويلتمس منه ان يختار من خشداشينه من يقلده الباشا امارة سليمان بيك فتشاور شاهين بيك مع خشداشينه فلم يرض احد من الكبار ان يتقلد ذلك ثم وقع ٢٧٠ اختيارهم علي شخص من المماليك يسمي يحيي وارسلوه الي الباشا فاخلع عليه وامره بالسفر الي المنية فاخذ في قضا اشغاله وعدي الي بر الجيزة.

وفي منتصفه [١٣ شباط، ١٨٠٨] ورد الخبر بان بونابارته الخازندار (بع ٤٣ب) وصل الي المنية بعد الواقعة وياسين بيك محصور بها فارسل اليه ٢٧١ (عجل ١٢٢ب) يستدعيه الي الطاعة واطلعه علي المكاتبات والمراسيم التي بيده من الباشا خطابا له وللامرا الحاضرين والغائبين المصرليه ٢٧٢ وفي ضمنها إن أبا ياسين بيك عن الدخول في الطاعة واستمر علي عناده وعصيانه فان بونابارته والامرا المصرلية يحاربونه فعند ذلك نزل يس ٢٧٣ بيك علي حكم بونابارته ?{المذكور}?/ وحضر ? الي/عنده ٢٧٤ بعد ان استوثق منه بالامان. ووصلت الاخبار بذلك الي // /مصر //\ وخرجت العربان المحصورون بالمنية بعد ان صالحوا علي انفسهم وفتحوا لهم طريقا وذهبوا الي اماكنهم ٢٧٥ واستلم بونابارته المنية فاقام بها يومين وارتحل عنها وحضر الي مصر.

وفي ليلة الثلاثا تاسع عشره [١٧ شباط، ١٨٠٨] (٤، عج ٧٦) حضر ياسين بيك الي ثغر بولاق وركب في صبحها وطلع الي القلعة فعوقه الباشا واراد قتله فتعصب له عمر بيك الارنودي وصالح قوج وغيرها وطلعوا في يوم الجمعة وقد رتب الباشا جنده وعساكره واوقفهم بالابواب

٢٦٤) في هامش عجب ٦٧ب: 'لعل الناهب هنا ياسين بيك والمنهوب سليمان بيك فليحرر من حضر الواقعة لان هذه النسخة منقولة من خط الجبرتي مؤرخ زمن تلك الوقائع ولا ينبغي منا ان نصححها بالقياس. أ.هـ.' ٢٦٥) عبك: ويرسل. ٢٦٦) هكذا في عجب وعج ٧٥، اما في عجل ١٢١ب: على يده. ٢٦٧) عجل: 'واغرى نفسه'، وفي عبك: وغرر بنفسه. ٢٦٨) عبك: الم يدر والرئيس. ٢٦٩) عجل ١٢٢أ: 'يقولون'، مشطوبة وكتب في الهامش: يلقون. ٢٧٠) عجل ١٢٢أ: رفع. ٢٧١) عجل: له. ٢٧٢) بع وعجل وعبك وعج ٧٥: 'المصرية'، وهكذا فيما يلي ايضا. ٢٧٣) عج ٧٥ وخب: ياسين. ٢٧٤) عجل ١٢٢ب: عنه. ٢٧٥) عجب ٦٨أ: 'المنية'، مشطوبة وكتب بدلها: اماكنهم.

الداخلة والخارجة وبين يديه ٢٧٦ وتكلم عمر بيك (عجل ١٢٣أ) وصالح اغا مع الباشا في امره وان يقيم بمصر، فقال الباشا: لا يمكن ان يقيم بمصر والساعة اقتله وانظر اي شيء يكون. فلم يسع ٢٧٧/{[<المتعصبين>]}/ له الا الامتثال. ثم احضره واخلع عليه فروة <سمور> وانعم عليه باربعين كيسا ونزلوا بصحبته بعد الظهر الي بولاق وسافر الي دمياط ليذهب الي قبرص ومعه محافظين./

(f. 68b) وفي يوم الاحد [٢٢ شباط، ١٨٠٨] حضر بونابارته الخازندار من المنية الي مصر وانقضت {هذه} السنة {بحوداتها}.

واما من مات فيها ممن له ذكر ٢٧٨
/ترجمة الشيخ احمد البرماوي الذهبي/

فمات الشيخ العلامة بقية العلما والفضلا والصالحين الورع القانع الشيخ احمد بن علي ابن محمد بن عبد الرحمن بن علاء الدين البرماوي الذهبي الشافعي الضرير. ولد ببلدة بروما بالمنوفية سنة ثمان وثلاثين وماية بعد الالف [١٧٢٥-١٧٢٦] ونشا بها وحفظ القران والمتون علي الشيخ /علي/ المعاصري، ثم انتقل الي مصر فجاور بالمدرسة الشيخونية بالصليبة وتخرج في الحديث علي الشيخ احمد البرماوي وحضر دروس مشايخ الازهر كالشيخ محمد فارس والشيخ علي قايتباي (عجل ١٢٣ب) والشيخ الدفري والشيخ سليمان الزيات والشيخ الملوي والشيخ المدابغي و/[الشيخ]/ الغنيمي والشيخ محمد الحفني واخيه الشيخ يوسف وعبد الكريم الزيات والشيخ /{[عمر]}/ الطحلاوي والشيخ سالم النفراوي والشيخ عمر الشنواني ٢٧٩ والشيخ احمد رزه والشيخ سليمان البسوسي ٢٨٠ والشيخ علي الصعيدي واقرا ٢٨١ الدروس وافاد الطلبة ولازم الاقرا وكان منجمعا عن الناس قانعا راضيا بما قسم له لا يزاحم علي الدنيا ولا يتداخل في امورها واخبرني ولده العلامة الفاضل الشيخ مصطفى انه ولد بصيرا ٢٨٢ فاصابه الجدري فطمس بصره في صغره فاخذه عم ابيه الشيخ صالح الذهبي ودعا له وقال في دعائه: اللهم كما اعميت بصره نور بصيرته. فاستجاب الله دعاه.

وكان قوي الادراك ويمشي وحده من غير قائد ويركب من (بع ٤٤أ) غير خادم ويذهب في ٢٨٣ حوايجه المسافات ٢٨٤ البعيدة وياتي الي الازهر ولا يخطيء الطريق ويتنحي عما عساه يصيبه من راكب او جمل (عجل ١٢٤أ) او حمار مقبل عليه او شي معترض في طريقه اقوي من ذي بصر فكان يضرب به المثل في ذلك من شدة التعجب كما قال القائل: [الخفيف]

مَا عَمَاءُ الْعُيُونِ ٢٨٥ مِثْلَ عَمَيِ الْقَلْبِ فَهٰذَا هُوَ العَمَىٰ وَالْبَلَاءُ ٢٨٦

فَعَمَاءُ ٢٨٧ الْعُيُونِ تَغْمِيضُ عَيْنٍ وَعَمَاءُ الْقُلُوبِ فَهْوَ الشَّقَاءُ ٢٨٨

ولم يزل ملازما علي حالته من الانجماع والاشتغال بالعلم/ (f. 69a) والعمل وتلاوة القران

٢٧٦) عجل ١٢٢ب: 'ايديهم'، مشطوبة. ٢٧٧) بع: يسمع. ٢٧٨) في هامش عج ٧٦: 'ذكر من توفى في هذه السنة'، وفي هامش عجل ١٢٣أ: ذكر من مات في هذه السنة وتراجمهم، ترجمة الشيخ احمد البرماوي الذهبي.
٢٧٩) عجل ١٢٣ب: 'النفراوي'، مشطوبة وكتب بدلها: الشنواني. ٢٨٠) هكذا في بع وعج ٧٦ وعجل ١٢٣ب: 'البسوسى'، اما في عجب وخب: البسومي. ٢٨١) هكذا في عج ٧٦ وعجب، اما في بع وعجل: وقرا.
٢٨٢) هكذا في عج ٧٦ وعجب، اما في عجل: بمصيرا. ٢٨٣) عجل: الي. ٢٨٤) عج ٧٦ وعجل وبع: المسافة.
٢٨٥) بع وعجل: 'عمى'، وفي بع ٤٤أ: القلوب. ٢٨٦) عجب: هذا هو العما البلا. ٢٨٧) عجل ١٢٤أ: فما العيون.
٢٨٨) عجب: فعما العيون ... وعمي القلوب فهو الشقا.

//{[وقيام الليل فكان يقرا كل ليلة نصف القران]}// الي ان توفي يوم الثلاث حادي عشر ربيع الاول من هذه السنة [١٠ أيار، ١٨٠٧] وله من العمر اربعة وثمانون سنة وصلي عليه بجامع طولون ودفن بجوار المشهد المعروف ٢٨٩ بالسيدة سكينة رضي الله عنها بجانب الشيخ البرماوي رحمه الله وبارك في ولده الشيخ مصطفي واعانه علي وقته.

ومات العمدة الفاضل حاوي الكمالات والفضائل الشيخ محمد بن //{[يوسف بن بنت الشيخ محمد بن]}// سالم الحفناوي{[<الشافعي.>]} ولد سنة ثلاث وستين ومائة والف [١٧٤٩-١٧٥٠] وتربي في حجر جده وتخلق باخلاقه وحفظ القران والالفية والمتون وحضر دروس جده واخي جده الشيخ (عجل ١٢٤ب) //{[يوسف]}// الحفناوي وحضر اشياخ الوقت كالشيخ علي العدوي والشيخ احمد الدردير والشيخ عطية (٤،عج ٧٧) الاجهوري والشيخ عيسي البراوي وغيرهم وتمهر وانجب واخذ طريق الخلوتية عن جده ولقنه الاسما.

ولما توفي جده القي الدروس في محله بالازهر ونشا من صغره علي احسن طريقة وعفة نفس وتباعد عن سفاسف الامور الدنيوية ولازم الاشتغال/[< بالعلم>]/ وفتح بيت جده وعمل به ميعاد الذكر كعادته وكان عظيم النفس مع تهذيب الاخلاق والتبسط مع الاخوان والممازحة مع تجنب ٢٩٠ ما يخل بالمروءة وله//{[< بعض>]}// تعليقات وحواشي وشعر مناسب ولم يزل علي حالته الي ان توفي يوم السبت رابع شهر ربيع الاول من السنة [١٣ أيار، ١٨٠٧] وصلي عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن مع جده في تربة واحدة بمقبرة المجاورين ولم يخلف ذكورا رحمه الله.

ومات الشيخ العلامة المفيد والنحرير المجيد محمد الحصافي الشافعي ٢٩١ الفقيه النحوي الفرضي تلقي العلوم وحضر اشياخ الطبقة الاولي ودرس العلوم (عجل ١٢٥أ) بالازهر وافاد الطلبة وقراء الكتب المفيدة وعاش طول عمره منعكفا ٢٩٢ في زوايا الخمول منعزلا عن الدنيا وهي منعزلة عنه راضيا بما قسم /[<الله>]/ له قانعا بما يسره له مولاه لا يدعي في وليمة ولا ينهمك علي شيء / (f. 69b) من امور الدنيا ولم يزل علي حالته حتي توفي يوم الاثنين ثلاث عشر ٢٩٣ شوال من السنة [١٤ كانون ١، ١٨٠٧].

(بع ٤٤ب) ومات ٢٩٤ العمدة المفضل الشيخ محمد عبد الفتاح المالكي من اهالي كفر حشاد بالمنوفية قدم /له/ من بلده صغيرا فجاور بالازهر وحضر علي اشياخ الوقت ولازم دروس الشيخ الامير وبه تخرج وتفقه عليه وعلي غيره من علماء المالكية ومهر ٢٩٥ في المعقولات وانجب وصارت له ملكة واستحضار.

ثم سافر الي بلده واقام بها يفيد ويفتي ويرجعون اليه في قضاياهم ودعاويهم فيقضي بينهم ولا يقبل من احد جعالة ولا هدية فاشتهر ذكره بالاقليم واعتقدوا فيه الصلاح والعفة وانه لا يقضي الا بالحق ولا ياخذ رشوة ولا جعالة ولا يحابي في الحق، فامتثلوا لقضاياه واوامره فكان اذا قضي قاض من قضاة (عجل ١٢٥ب) البلدان بين خصمين رجعا ٢٩٦ الي المترجم واعاد عليه دعواهما فان راي القضا صحيحا موافقا للشرع امضاه وامتثل الخصم{[الاخر]} ولا يمانع بعد ذلك ابدا ويذعن لما قضاه الشيخ لعلمه انه //{[لا]}// لغرض دنيوي والا اخبرهم بان الحق خلاف فيمتثل الخصم الاخر.

٢٨٩) عجل ١٢٤أ: "المعينون"، مشطوبة. ٢٩٠) بع وعجل وعج ٧٧: مع تجنبه. ٢٩١) في هامش عجل: "ترجمة الشيخ محمد الحصافي الشافعي"، وفي بع كتبت الجملة داخل النص. ٢٩٢) بع وعجل ١٢٥أ: معتكفا. ٢٩٣) هكذا في عجب، اما في عج ٧٧ وعجل وعبك: ثالث عشر. ٢٩٤) في هامش عجل: "ترجمة الشيخ محمد عبد الفلاح المالكي"، وفي بع كتبت هذه الجملة داخل النص. ٢٩٥) عبك وبع وعجل وعج ٧٧: وتمهر. ٢٩٦) بع: راجعا.

ولم يزل علي حالته حتي كان المولد المعتاد بطندتا فذهب ابن الشيخ الامير الي هناك فاتي لزيارة ابن شيخه ونزل في الدار التي هو نازل فيها فانهدمت الجهة التي هو بها وسقطت عليه فمات شهيدا امردوما ومعه ثلاثة انفار من اهالي قرية العكروت ٢٩٧ وذلك في اوائل شهر الحجة [٣٠ كانون ٢، ١٨٠٨] ولم يخلف بعده مثله رحمه الله.

ومات الامير سعيد ٢٩٨ اغا دار السعادة العثماني الحبشي قدم الي مصر بعد مجيىء يوسف باشا الوزير /؟/في ابهة/؟/ ٢٩٩ ونزل بدرب الجماميز في البيت الذي كان نزل به شريف افندي الدفتردار بعد انتقاله منه وفتح باب ٣٠٠ التفتيش علي جهات اوقاف الحرمين وغيرها واخاف الناس وحضر اليه كتبة الاوقاف وجلسوا لمقارفة الناس (عجل ١٢٦أ) والتعنت عليهم بطلب السندات ويهولون عليهم بالاغا المذكور وياخذون منهم المصالحات ثم ينهون اليه الامر علي حسب اغراضهم / (f. 70a) ويعطونه جزًا ٣٠١ وياخذون لانفسهم الباقي، ثم تنبه لذلك فطرد غالبهم وشدد علي الباقين وتساهل مع الناس.

وكان رئيسا عاقلا معدودا في الرؤسا تعمل عنده الدواوين والاجتماعات في مهمات الامور والوقائع كما تقدم ذكر ذلك في مواضعه. ثم انه تمرض بذات الرئة شهورا، ومات في يوم الاثنين رابع شهر صفر [١٣ نيسان، ١٨٠٧] .

ومات الامير ٣٠٢ سليمان بيك المرادي وهو من الامرا الذين تامروا بعد موت مراد بيك وكان ظالما غشوما ويعرف بريّحه بتشديد اليا (٤، عج ٧٨) وسبب تسميته بذلك انه كان اذا اراد قتل انسان ظلما يقول | لاحد| اعوانه خذه وريّحه فياخذه ويقتله. ومات في (بع ٤٥أ) واقعة اسيوط الاخيرة اخذت جلة المدفع دماغه وقطع ذراعه وعرفوا قتله بخاتمه الذي في اصبعه في ذراعه المقطوع.

ومات سليمان بيك الالفي الذي قتل في واقعة ياسين بيك بالمنية عند الخندق وغير هولا والله اعلم.

٢٩٧) بع وعجل ١٢٥ب: العكرون. ٢٩٨) في هامش عجل ١٢٥ب: "ترجمة الامير سعيد اغا دار السعادة العثماني الحبشى"، وفي بع وردت هذه الجمل في داخل النص، وفيما يلي ايضا. ٢٩٩) عج ٧٧: في اهبة. ٣٠٠) بع: بيت. ٣٠١) خب: جُزاء. ٣٠٢) في هامش عجل: "ترجمة الامير سليمان بيك المرادي"، وفي بع ذكرت داخل النص.

واستهلت {سنة ثلاثة وعشرين ومايتين والف} [1]

[٢٨ شباط، ١٨٠٨ - ١٥ شباط، ١٨٠٩]

فكان اول المحرم يوم الاحد. فيه برز القابجي المسمي بيانجي بيك الي السفر علي طريق البر وخرج الباشا لوداعه، وهذا القابجي كان حضر بالاوامر لخروج العساكر للبلاد الحجازية وخلاص البلاد من ايدي الوهابية وفي مراسيمه [2] التي حضر بها التاكيد والحث علي ذلك فلم يزل الباشا يخادعه ويعده بانفاذ الامر ويعرفه ان هذا الامر لا يتم بالعجلة ويحتاج الي استعداد كبير وانشا مراكب في القلزم وغير ذلك من الاستعدادات، وعمل الباشا ديوانا جمع فيه الدفتردار والمعلم غالي والسيد عمر والمشايخ وقال لهم: لا يخفاكم ان الحرمين استولي عليها الوهـ[ـا]بيون ومشوا احكامهم بها وقد وردت علينا الاوامر السلطانية المرة بعد المرة بالخروج اليهم ومحاربتهم وجلائهم وطردهم عن الحرمين الشريفين ولا يخفي عنكم الحوادث والوقائع التي كانت سببا في التاخير / (f. 70b) عن المبادرة في امتثال الاوامر والآن حصل الهدو وحضر قابجي /{/[باشا]{\ / بالثنا و/ بالتاكيد والحث علي خروج (عجل ١٢٧أ) العساكر وسفرهم وقد حسبنا المصاريف اللازمة في هذا الوقت فبلغت اربعة وعشرين الف كيس فاعملوا رايكم في تحصيلها. فحصل ارتباك واضطراب وشاع ذلك في الناس وزاد بهم الوسواس ثم اتفقوا علي كتابة عرضحال ليصحبه ذلك القابجي معه بصورة نمقوها.

وفي سادسه [٥ آذار، ١٨٠٨] حضر مرزوق بيك وسليم بيك المحرمجي وعلي كاشف الصابونجي المرسل فطلعوا الي القلعة وقابلوا الباشا واخلع علي مرزوق بيك والمحرمجي فروتين ونزلا الي دورهما ثم ترددوا وطلعوا ونزلوا وبلغوا رسائل الامرا القبليين [3] وذكروا مطالبهم وشروطهم وشروط الباشا عليهم والاتفاق [4] في تقرير الصلح والمصالحة عدة ايام.

وفيه حضر عرب الهنادي والجهنة وصالحوا علي انفسهم وان يرجعوا الي منازلهم بالبحيرة ويطردوا اولاد علي وكانوا تغلبوا علي الاقليم وحصل منهم الفساد والافساد وكانت مصالحتهم بيد شاهين بيك الالفي وسافر معهم شاهين بيك وخشداشينه ولم يبق بالجيزة سوي نعمان بيك وذهبوا (عجل ١٢٧ب) الي ناحية دمنهور وارتحل اولاد علي /{/[الي]{\/ حوش ابن عيسي وذلك اواخر المحرم [٢٨ آذار، ١٨٠٨].

ثم ان شاهين بيك ركب بمن معه وحاربوهم ووقع بينهم مقتلة عظيمة وقتل فيها شخصان من كبار الاجناد /{/[الالفية]{\/ وهم عثمان كاشف واخر ونحو ستة مماليك وقتل جملة كبيرة [5] من العرب / /وانكشف الحرب عن هزيمة العرب// واسروا منهم نحو الاربعين وغنموا منهم غنائم كثيرة /من/ اغنام وجمال وتفرقوا وتشتتوا وذهبوا الي ناحية قبلي والفيوم وذلك في شهر صفر [٢٩ آذار - ٢٦ نيسان، ١٨٠٨] (بع ٤٥ب).

١) في عجل: ١٢٢٣. ٢) بع: مراسيله. ٣) عجل ١٢٧أ: القبالى. ٤) عجل ١٢٧أ: والاتفاف.
٥) هكذا في عجل وعجب، اما في عج ٧٨: كثيرة.

واستهل {شهر ربيع الثاني} [6] /سنة ١٢٢٣/
[٢٧ ايار - ٢٤ حزيران، ١٨٠٨]

(٤، عج ٧٩) في عاشره [ه حزيران، ١٨٠٨] حضر شاهين بيك وباقي الالفية. وفي عشرينه [١٥ حزيران، ١٨٠٨] ورد الخبر بموت شاهين بيك المرادي فاخلع الباشا علي سليم بيك المحرمجي وجعله / (f. 71a) كبيرا ورئيسا علي المرادية عوضا عن شاهين بيك وسافر الي قبلي. وفيه ايضا حضر امين بيك الالفي من غيبته وكان مسافرا [7] مع الانكليز الذين كانوا حضروا الي الاسكندرية ورشيد وحصل لهم ما حصل فلم يزل غائبا حتي بلغه صلح خشداشينه مع الباشا فرجع وطلع علي ردته فارسلوا له الملاقاة والخيول (عجل ١٢٨أ) واللوازم وحضر في التاريخ المذكور.

وفيه زوّج الباشا شاهين بيك سرية انتقتها زوجة الباشا ونظمتها وفرش له سبع مجالس بقصر الجيزة وجمعوا لذلك المنجدين وتقيد بتجهيز الشوار والاقمشة واللوازم الخواجا محمود حسن، وكذلك زوج نعمان بيك سرية اخري وسكن ببيت المشهدي بدرب الدليل بعد ان عمرت له الدار وفرشت علي طرف الباشا، وكذلك تزوج عمر بيك بجارية من جواري الست نفيسة المرادية وجهزتها جهازا نفيسا من مالها، وتزوج ايضا علي كاشف الكبير الالفي بزوجة استاذه.

/<واستهل>/ {شهر جمادي الاول} /سنة ١٢٢٣/
[٢٥ حزيران - ٢٤ تموز، ١٨٠٨]

فيه سافر مرزوق بيك بعد تقرير امر الصلح بينه وبين الامرا المصريين القبالي وقلد الباشا مرزوق بيك ولاية جرجا وامارة الصعيد والبسه الخلعة وشرط] /[عليه]/ ارسال المال [8] والغلال الميرية فعند ذلك اطمانت الناس وسافرت السفار والمتسببين ووصل الي السواحل مراكب غلال [9] والاشيا التي تجلب من الجهة القبلية.

(عجل ١٢٨ ب) واستهل {شهر جمادي الثاني} /سنة ١٢٢٣/
[٢٥ تموز - ٢٢ آب، ١٨٠٨]

فيه قطع الباشا مرتباة [10] الدلاة الاغراب وخرجهم و{عزل}كبيرهم | الذي| يسمي كردي بو | الي| [11] الساكن ببولاق وقلد ذلك مصطفي بيك من اقاربه وجعله كبيرا علي طائفة الدالاتية الباقيين وضم اليه طائفة من الاتراك البسهم طراطير وجعلهم دالاتية. وسافر كردي بوالي لبلاده في منتصف الشهر [٨ آب، ١٨٠٨] وخرج صحبته عدة كبيرة من الدلاة.

وفي اواخره [12] [٢٢ آب، ١٨٠٨] وردت الاخبار من اسلامبول [13] وذلك ان طائفة من الينكجرية تعصبت وقامت علي السلطان سليم وعزلوه / (f. 71b) واجلسوا مكانه السلطان مصطفي وابطلوا النظام الجديد وقتلوا دفتردار النظام الجديد وكتخدا الدولة] {/ودفتردار الدولة]}/

٦) هكذا في عجل وعج ٧٨ وبع، اما في عجب وخب: "ربيع الاول"، وفي هامش عج ٧٨: "قوله واستهل شهر ربيع الثاني الخ، لم يترجم لشهر صفر وربيع الاول ولعله لعدم وجود حوادث يذكرها"، وفي هامش خب: لم يذكر شهر صفر ولم يذكر شهر ربيع الاخر. ٧) هكذا في عج ٧٩ وعجل وبع، اما في عجب: "سافرا"، وفي عجب: "مع الانجليز"، مشطوبة.
٨) عجل ١٢٨أ: "الميرى"، مشطوبة وكتب بدلها: المال. ٩) عج ٧٩: مراكب الغلال. ١٠) بع وعج ٧٩: "مرتب"، وفي عجل: مراتب. ١١) عج ٧٩: بوالي. ١٢) في هامش عج ٧٩: عزل السلطان سليم وتولية السلطان مصطفى.
١٣) عجل ١٢٨ ب: اسلامنبول.

وغيرهم وقطعوهم في ات ميدان بعد ان تغيبوا 7 {/واختفوا/}/ في اماكن حتي في بيوت النصاري واستدلوا عليهم واحدا بعد واحد. فكانوا يسحبون ١٤ الامير منهم المترفه علي صورة منكرة الي ات ميدان فيقتلونه وبعضهم قطعوه ١٥ في الطريق. وسكن الحال علي سلطنة السلطان (عجل ١٢٩أ) مصطفي بن عبد الحميد وكان السلطان سليم عندما احس١٦ بحركة الينكجرية ارسل يستنجد (بع ٤٦أ) ويستدعي مصطفي باشا البيرقدار وكان برشق ١٧ بالروملي بمخيم العرضي المتعين على حرب الموسكوب ووصل خبر الواقعة الي من بالعرضي فقام ايضا الينكجرية الفتنة بالعرضي وقتلوا اغاة العرضي وخلافه وهرب الرّئيس وخلافه {7 الى/} عند مصطفي باشا المذكور وقد وصله مراسلة السلطان سليم 7 /فحركوا همته علي القيام بنصرة السلطان سليم/ علي الينكجرية فركب من العرضي في عدة وافرة وحضر الي اسلامبول ١٨ وشق بجمعه (٤، عج ٨٠) وعسكره من وسطها في كبكبة حتي وصل الي باب السراية فوجده مغلوقا فاراد كسره او حرقه الي ان فتحوه بالعنف وعبر الي داخل 7 {/السراية وطلب/}/ السلطان سليم فعند ذلك ارسل السلطان مصطفي المتولي جماعة من خاصته فدخلوا علي السلطان سليم في المكان الذي هو {مختفي به} ١٩ وقتلوه بالخناجر والسكاكين حتي مات واحضروه ميتا الي مصطفي باشا ٢٠ البيرقدار (عجل ١٢٩ب) وقالوا له: ها هو السلطان سليم الذي تطلبه. فلما راه ميتا بكي ٢١ وتاسف. ثم انه ٢٢ عزل السلطان مصطفي واحضر محمود اخيه ابن عبد الحميد واجلسه علي تخت الملك ونودي باسمه، وكان ذلك يوم الخميس خامس جمادي الثاني [٢٩ تموز، ١٨٠٨] من السنة وعمره ثلاث وعشرون سنة، ومات السلطان سليم وعمره احدي وخمسون /<سنة >/ / (f. 72a) لانه ولد سنة اثنين وسبعين وما/يـ/ـة والف [١٧٥٨-١٧٥٩] ومدة ولايته نحو العشرون سنة تنقص شهرا.

فلما وردت هذه الاخبار وتواترت في مكاتبات التجار والسفار خطب بعض الخطبا يوم الجمعة سادس عشرينه [١٩ آب، ١٨٠٨] باسم السلطان محمود وبعضهم اطلق في الدعا ولم يذكر الاسم.

وفيه قوي عزم الباشا علي السفر 7 /<الي جهة دمياط ورشيد والاسكندرية فطلب لوازم السفر وواعد ٢٣ بسفره بعد قطع الخليج وطفق يستعجل بالوفا ويطلب ابن الرداد المقياسي ويسئله عن الوفا ويقول: اقطعوا جسر الخليج في غد او بعد غد. فيقول: تامرونا نقطعه قبل (عجل ١٣٠أ) الوفا. فيقول لا، ويقول: ليس الوفا بايدينا.

فلما كان يوم السبت سابع عشرينه [٢٠ آب، ١٨٠٨] وخامس عشر مسري القبطي نقص النيل نحو خمسة اصابع وانكشف الحجر الراقد الذي عند فم الخليج تحت الحجر القائم فضج الناس ورفعوا الغلال من الرقع والعرصات والسواحل وانزعجت الخلائق بسبب شحة النيل في العام الماضي وهيفان الزرع وتنوع المظالم وخراب الريف وجلا اهله. واجتمع في ذلك اليوم المشايخ عند الباشا فقال لهم: اعملوا استسقاء وامروا الفقرا والضعفا والاطفال بالخروج الي الصحرا وادعوا الله. فقال له الشيخ <عبدالله> الشرقاوي: ينبغي ان ترفقوا بالناس وترفعوا الظلم. فقال: انا لست ظالما ٢٤ وحدي وانتم 7 {/اظلم/}/ مني فاني ارفع عن حصصكم ٢٥ الفرض والمغارم اكراما

١٤) عبك: يستحبون. ١٥) عجل ١٢٨: قتلوه. ١٦) عجل ١٢٩أ: 'حسب'، مشطوبة وكتب بدلها: حسن.
١٧) عجل ١٢٩أ: 'يوسف'، مشطوبة وكتب بدلها: يرشق. ١٨) عجل: 'اسلامنبول'، وفيما يلي ايضا.
١٩) عج ٨٠ وعجل ١٢٩أ: 'مختف به'، وفي خب: الذي هو فيه. ٢٠) بع: بيك. ٢١) عجل ١٢٩ب: متباكى تأسف.
٢٢) في هامش عج ٨٠ وعجل ١٢٩ب: 'عزل السلطان مصطفى وتولية السلطان محمود'، وفي بع كتبت الجملة داخل النص. ٢٣) عج ٨٠: 'وعد'، وفي عجل: واوعد. ٢٤) عبك وعج ٨٠ وعجل : بظالم . ٢٥) عج ٨٠ وعجل ١٣٠أ: رفعت عن حصتكم.

لكم وانتم تاخذوها من الفلاحين وعندي دفتر محرر فيه ما تحت ايديكم من الحصص يبلغ الفين كيس ولا بد اني افحص عن ذلك وكل من وجدته ياخذ الفرضة المرفوعة من فلاحينه ارفع (عجل ١٣٠ب) الحصة عنه. فقالوا له: لك ذلك . ثم اتفقوا علي الخروج والسقيا ٢٦ في صبحها بجامع عمرو بن العاص لكونه محل الصحابة والسلف الصالح يصلون به صلاة الاستسقا ويدعون الله ويستغفرونه ويتضرعون اليه في زيادة النيل.

7 فلما كان في صبحها/ /<وبالجملة>/ ركب السيد عمر والمشايخ/ (f. 72b) واهل الازهر وغيرهم والاطفال واجتمع عالم كثير وذهبوا الى جامع 7{عمرو بن العاص}/ ٢٧ بمصر القديمة فلما /كان صبحها و/ تكامل الجمع صعد الشيخ جاد 7{[المولي]}/ /<على>/ المنبر وخطب بعد ان صلي صلاة الاستسقا ودعا الله وامن الناس /<على دعائه>/ وحول ردا[ء]ه ورجع الناس بعد صلاة الظهر وبات السيد عمر هناك. وفي تلك الليلة [٢٠ آب، ١٨٠٨] رجع الما الي محل الزيادة الاولي وانستر ٢٨ الحجر الراقد بالما.

وفي يوم الاثنين [٢٢ آب، ١٨٠٨] خرجوا ايضا واشار بعض الناس باحضار النصاري ايضا /<فحضروا>/ <ايضا> فحضر المعلم غالي ومن يصحبه من الكتبة الاقباط وجلسوا في ناحية من المسجد يشربون الدخان وانفض الجمع ايضا.

وفي تلك الليلة التي هي ليلة (عجل ١٣١أ) الثلاث [٢٢ آب، ١٨٠٨] زاد الما ونوهوا ٢٩ بالوفا وفرح الناس وطفق النصاري يقولون: ان الزيادة لم تحصل الا بخروجنا. فلما كان ليلة (٤، عج ٨١) الاربع طاف المنادون بالرايات الحمر ونادوا بالوفا وعمل الشنك والوقدة تلك الليلة علي العادة.

وفي صبحها حضر الباشا والقاضي واجتمع الناس وكسروا السد وجري الما في الخليج جريانا ضعيفا لعلو ارض ٣٠ الخليج وعدم تنظيفه من الاتربة المتراكمة فيه من مدة سنين وكان ذلك يوم الاربع غرة شهر رجب [٢٣ آب، ١٨٠٨] وتاسع عشر مسري القبطي.

/<واستهل>/ {شهر رجب} /بيوم الاربعاء سنة ١٢٢٣/ ٣١

[٢٣ آب - ٢١ ايلول، ١٨٠٨]

في ثانيه يوم الخميس، وصل الي بولاق راغب افندي وهو اخو خليل افندي الرجاي الدفتردار المقتول وعلي يده مرسوم باجرا الخطبة باسم السلطان محمود بن عبد الحميد وانزلوه ببيت إبن السباعي بالغورية ٣٢ وضربوا مدافع وشنكا من القلعة ثلاثة ايام في الاوقات الخمسة وخطب الخطبا في صبحها باسم السلطان محمود والدعا له في7 /جميع/ / المساجد.

(عجل ١٣١ب) وفي ليلة الاحد خامسه [٢٧ آب، ١٨٠٨] سافر محمد علي باشا الي بحري ونزل في المراكب وارسل قبل نزوله بايام بتشهيل الاقامات والكلف علي البلاد من كل صنف خمسة عشر واخلوا له ولمن معه بيوت البنادر مثل المنصورة ودمياط ورشيد والمحلة والاسكندرية وفرض الفرض والمغارم / (f. 73a) علي البلاد علي حكم القراريط التى كانوا ابتدعوها في العام الماضي علي كل قيراط سبعة الاف وسبعما/ئـ/ـة نصف فضة وسماها كلفة الذخيرة وامر بكتابة

٢٦) عبك : والتقيا. ٢٧) عج ٨٠ وعجل وعبك: الى الجامع المذكور. ٢٨) عج ٨٠ وعجل : واستتر.
٢٩) عبك وعج ٨٠: ونودي. ٣٠) هكذا في عج ٨١ وعجب، اما في عجل: لعوارض. ٣١) عجل ١٣١أ: "بيوم الجمعة"، وهذا خطأ لانه من خلال السياق يقول: بيوم الجمعة، ثانيه بيوم الخميس. ٣٢) عجب: بالقرنية.

دفتر لذلك فكتب اليه الروزنامجي ان الخراب استولي علي كثير من البلاد فلا يمكن تحصيل هذا الترتيب فارسل من المنصورة يامر بتحرير العمار بدفتر مستقل والخراب بدفتر اخر فلما فعل الروزنامجي ذلك ادخل فيها بلادا بها بعض الرمق لتخلص من الفرضة وفيها ما هو لنفسه.

فلما وصلت اليه امر بتوزيع ذلك الخراب علي اولاده واتباعه واغراضه وعدتها ماية وستون بلدا وامر الروزنامجي (عجل ١٣٢أ) بكتابة تقاسيطها بالاسما التي عينها له فلم يمكن الروزنامجي ان يتلافي ذلك فتظهر خيانته ووزعت ⌉{وفرقت}⌈ وارتفعت عن اصحابها وكذلك حصل باقليم البحيرة لما عمها الخراب وتعطل خراجها وطلبوا الميري من الملتزمين فتظلموا واعتذروا بعموم الخراب فرفعوها عنهم وفرقها الباشا على اتباعه واستولوا عليها وطلبوا الفلاحين الشاردة والمتسحبة في٣٣ البلاد الاخري وامروهم بسكناها وزادوا في الطنبور نغمات ٣٤ وهو انهم صاروا يتتبعون اولاد البلد ٣٥ ارباب الصنايع الذين لهم نسبة قديمة بالقري وذلك باغرا اعوانهم واتباعهم، فيكون الشخص /منهم/ جالسا في حانوته وصناعته فما يشعر الا والاعوان محيطون به يطلبونه الي مخدومهم، فان امتنع او تلكا سحبوه >/ بالقهر وادخلوه الي الحبس وهو لا يعرف له ذنبا، فيقول: وما ذنبي. فيقال له: عليك مال الطين. فيقول: وايش ٣٦ يكون الطين. فيقولون له: طين فلاحتك من مدة (عجل ١٣٢ب) سنين لم تدفعه وقدره كذا وكذا. فيقول: لا اعرف ذلك ولا اعرف البلد ولا رايتها في عمري لا انا ولا ابي ولا جدي. فيقال له: الست فلان الشبراوي او المنياوي مثلا، فيقول//<لهم>/ : هذه نسبة قديمة سرت الي من عمي او خالي او جدي. فلا يقبل منه ويحبس ويضرب حتى يدفع ما الزموه به او يجد شافعا يصالح عليه. وقد وقع ذلك/ (f. 73b) لكثير من المتسببين والتجار وصناع الحرير وغيرهم.

ولم يزل الباشا في سيره حتي وصل الي دمياط وفرض علي اهلها اكياسا واخذ من حكامها هدايا وتقادم ثم رجع الي سمنود ٣٧ وركب في البر الي المحلة وقبض ما فرضه عليها وهو خمسون كيسا نقصت سبعة اكياس عجزوا عنها بعد (٤، عج ٨٢) الحبس والعقاب وقدم له ٣٨ حاكمها ستون جملا واربعون حصانا خلاف الاقمشة المحلاوية مثل الزردخان والمقاطع الحرير وما يصنع بالمحلة من انواع الثياب والامتعة صناعة من بقي بها من الصناع، ثم ارتحل عنها (عجل ١٣٣أ) ورجع الي بحر منوف وذهب الي رشيد والاسكندرية.

ولما استقر بها عبي هدية الي الدولة وارسل الي مصر فطلب /عدة/ قناطير⌉ ا ⌈ من البن والاقمشة الهندية وسبعماية اردب ارز ابيض اخذت من بلاد الارز، وارسل الهدية صحبة ابراهيم (بع ٤٦ب) افندي المهردار، وحضر اليه وهو بالاسكندرية قابجي من طرف مصطفي باشا البيرقدار الوزير برسالة ورجع بالجواب علي اثره ولم يعلم ما دار بينهما.

وفي منتصفه اعني ٣٩ **شعبان** [٦ تشرين ١، ١٨٠٨] ⌉{/< حضر محمد علي باشا من >/}⌈ غيبته وطلع ⌉{من}⌈ علي ساحل بولاق ليلة الخميس خامس عشره وذهب الي داره بالازبكية ثم طلع في ثاني يوم الي القلعة وضربوا //⌉{/لحضوره/}⌈// مدافع.

٣٣) عج ٨١ وعجل : من.   ٣٤) عبك: نقمات.   ٣٥) عجل ١٣٢أ: تقديم وتأخير في ترتيب الجملة.
٣٦) عجل وعج ٨١: 'واى شيء'، وفي عجل: 'فيقول .... الطين'، مكررة.   ٣٧) عجل ١٣٢ب: ثمنود.   ٣٨) بع: وقبض له.   ٣٩) في هامش عج ٨٢: 'انما قال اعنى شعبان، لانه لم يترجم لشعبان بل ادخله في ترجمة رجب'، وفي عجل: .... وضربوا له مدافع.

واستهل {شهر رمضان}

[٢١ تشرين ١ - ١٩ تشرين ٢، ١٨٠٨]

بيوم الجمعة /سنة ١٢٢٣/ وفيه وردت الاخبار بحرق القمامة القدسية وظهر حريقها من كنيسة الاروام.

وفيه سافر عدة من العسكر والدلاة وعمر بيك الالفي ومعه طائفة من المماليك الي البحيرة بسبب عربان اولاد علي فانهم كانوا بعد الحوادث المتقدمة نزلوا (عجل ١٣٤أ) بالاقليم وشاركوا وزرعوا مثل ما كان عليه الهنادي والجهنة، ٤٠ فلما اصطلح الالفيه مع الباشا توسط شاهين بيك في صلح الهنادي والجهنة علي قدر، وذلك لما كان بينهم وبين استاذه من النسابة، ونزل صحبتهم الي البحيرة وعمرهم / (f. 74a) بارضها كما كانوا اولا، وطرد اولاد علي وحاربهم ومكن ٤١ الهنادي والجهنة ورجع الي الجيزة فراسل اولاد علي الباشا بوساطة بعض اهل الدولة وعملوا للباشا ماية الف ريال علي رجوعهم للبحيرة واخراج الهنادي فاجابهم طمعا في المال فحنق اوليك وعصوا وحاربوا اولاد علي {/ونهبوا/} ونالوا منهم بعد ان كانوا ضيقوا عليهم وحصلت اختلافات وامتنع اولاد علي من دفع المال الذي قرروه علي انفسهم وتجمعوا ٤٢ بحوش ابن عيسي فارسل اليهم الباشا عمر بيك المذكور ومن معه فحاربوهم مع الهنادي فظهر عليهم اولاد علي وهزموهم وقتل من الدلاة اكثر من ماية وكذلك من العسكر ونحو الخمسة عشر من المماليك فامر الباشا بسفر عساكر ايضا وصحبتهم نعمان بيك وخلافه وسافرت طائفة من العرب الي ناحية الفيوم فارسلوا لهم عدة من العسكر.

وفي اواخره [١٩ تشرين ٢، ١٨٠٨] سافر ايضا شاهين بيك وباقي الالفية خلاف احمد بيك فانه اقام بالجيزة. وفيه نودي علي المعاملة بان يكون صرف الريال الفرانسة ٤٣ بمايتين وعشرين وكان بلغ في مصارفته الي مايتين واربعين والمحبوب لمايتين وخمسين فنودي علي صرفه /<بما يتحسن>/ بمايتين واربعين وذلك كله من عدم الفضة العددية بايدي الناس والصيارف لتحكيرهم عليها لياخذها تجار الشام بفرط في مصارفتها انضم للميري فيدور الشخص علي صرف القرش الواحد فلا يجد صرفه الا بعد جهد شديد ويصرفه الصراف أو خلافه للمضطر بنقص نصفين او ثلاثة.

وفيه سافر ايضا حسن الشماجرجي ٤٤ ولحق بالمجردين.

وفي اواخره [١٩ تشرين ٢، ١٨٠٨] ورد الخبر بان محو ٤٥ بيك كاشف البحيرة قبض علي السيد حسين نقيب الاشراف بدمنهور واهانه وضربه (عجل ١٣٤ب) وصادره واخذ منه الفين ٤٦ ريال بعد ان حلف انه ان لم يات بها في مدة اربعة وعشرين ساعة والا قتله. فوقع في عرض النصاري المباشرين فدفعوها عنه حتي تخلص بالحياة. / (f. 74b) وكذلك قبض (٤، عج ٨٣) علي رجل من التجار وقرر عليه جملة كبيرة ٤٧ من المال فدفع الذي حصلته يده وبقي عليه باقي ما قرره عليه فلم يزل في محبسه ٤٨ حتي مات تحت العقوبة فطلب اهله رمته فحلف لا يعطيها لهم حتي يكون ابنه في الحبس مكانه.

٤٠) عج ٨٢: 'والجهنة'، اما في عجب وخب: 'والجهمة'، وفيما يلي ايضا. ٤١) هكذا في عج ٨٢ وعجب، اما في بع وعجل: ومكث. ٤٢) عجل وعج ٨٢: 'واجتمعوا'، وفي بع: فرضوه وتجمعوا. ٤٣) عج ٨٢: 'الفرنسا'، وفي عجل: الفرنسة. ٤٤) عجل وعج ٨٢: الشماشيرجي. ٤٥) عجل ١٣٤أ: محمود بيك. ٤٦) بع وعجل ١٣٤أ: 'الف'، وفي خب: الفي. ٤٧) بع وعجل وعج ٨٣ وخب: كثيرة. ٤٨) بع وعجل وعج ٨٣: في حبسه.

ومن الحوادث السماوية ٦/{/ان/}/ في سابع عشرين رمضان [١٧ تشرين ٢، ١٨٠٨] غيمت السماء بناحية الغربية والمحلة الكبيرة ٤٩ وامطرت بردا في مقدار بيض الدجاج واكبر واصغر فهدمت دورا واصابت انعاما غير انها قتلت الدودة من الزرع البدري.

واستهل {شهر شوال}

[٢٠ تشرين ثاني - ١٨ كانون أول، ١٨٠٨]

بيوم الاحد /سنة ١٢٢٣/ في اواخره [١٨ كانون ١، ١٨٠٨] حضر شاهين بيك الالفي من ناحية البحيرة وذلك بعد ارتحال اولاد علي من الاقليم.

وفيه ايضا حضر سليمان كاشف البواب من ناحية (عجل ١٣٥أ) قبلي وصحبته عدة من المماليك واربعة من الكشاف فقابل الباشا واخلع عليه وانزله ببيت طنان بسويقة العزي وسكن به وحضر مطرودا من اخوانه المرادية.

واستهل {شهر القعدة}

[١٩ كانون أول، ١٨٠٨ - ١٧ كانون ثاني ، ١٨٠٩]

بيوم الاثنين، فيه عزل الباشا السيد المحروقي عن نظارة الضربخانة ونصب بها شخصا من اقاربه. وفي ثالث عشره [٣١ كانون ١، ١٨٠٨] نزل والي الشرطة وامامه المناداة علي ما يستقرضه الناس من العسكر بالربا والزيادة علي ان يكون علي كل كيس ستة عشر قرشا في كل شهر لا غير والكيس عشرون الف نصف فضة وهو الكيس الرومي وذلك بسبب ما انكسر /٦{/علي المحتاجين والمضطرين من الناس من كثرة /}٦/ الربا لضيق المعايش وانقطاع المكاسب وغلو الاسعار وزيادة المكوس فيضطر الشخص الي الاستدانة فلا يجد من يداينه من اهل البلد فيستدين من احد العسكر ويحسب عليه علي كل ٦{/كيس/}٦/ خمسون قرشا في كل شهر واذا قصرت يد المديون عن الوفا اضافوا الزيادة علي الاصل وبطول الزمن تفحش الزيادة ويؤول (عجل ١٣٥ب) الامر لكشف حال المديون. وجري ذلك علي كثير من مساتير الناس وباعوا املاكهم ومتاعهم والبعض لما ضاق به الحال ولم يجد شيا / (f. 75a) خرج هاربا وترك اهله وعياله خوفا من العسكري وما يلاقي منه وربما /٦{/قتله/}٦/ فاعرض بعض المديونين الي الباشا فامر بكتابة هذا البيوردي ونزل به والي الشرطة ونادي به في الاسواق فعد ذلك من غرائب الاحكام ٥٠ حيث ينادي علي الربا جهارا في الاسواق من غير احتشام ولا مبالاة لانهم لا يرون ذلك عيبا في عقيدتهم.

وفي رابع عشرينه [١١ كانون ٢، ١٨٠٨] غضب الباشا علي محو بيك الكبير الذي كان كاشفا بالبحيرة ٥١ ونفاه الي ابو قير واخذ امواله وانعم ببيته وهو بيت حسين اغا شنن بحارة عابدين وما بها من الخيل والجمال والجوار والخيام والمتاع علي محو بيك الصغير الا/و/رفلي (بع ٤٧ب).

٤٩) بع وعج ٨٣ وعجل: الكبرى. ٥٠) بع وعج ٨٣ وعجل: الحكام. ٥١) بع وعجل ١٣٥: بالجيزة.

واستهل {شهر ذي الحجة}

[١٨ كانون ٢ - ١٥ شباط، ١٨٠٩]

بيوم الثلاث /سنة ١٢٢٣/ فيه وصلت الاخبار من اسلامبول بوقوع فتنة عظيمة وهو انه لما (عجل ١٣٦أ) حصل ما حصل في منتصف السنة من دخول مصطفي باشا البيرقدار علي الصورة المذكورة وقتل السلطان سليم وتولية /{/<السلطان>/}/ محمود وخذلان الينكجرية وقتلهم ونفيهم وتحكم مصطفي باشا في امور الدولة واستمر من بقي منهم تحت الحكم فاجمعوا امرهم ومكروا مكرهم وحذر بعضهم مصطفي باشا من المذكورين فلم يكترث بذلك واستهون امرهم واحتقر جانبهم وقال: اي شيء هولا منا ولري (عج ٨٤،٤) بمعني انهم بياعين الفاكهة فكان حاله كما قيل [الطويل].

فَلا تَحْتَقِرْ كَيْدَ العَدُوِّ فَرُبَّمَا   تَمُوتُ الأَفَاعِي مِنْ سُمُوم العَقَارِبِ

ثم انهم تحزبوا وحضروا الي سرايته علي حين غفله بعد السحور ليلة السابع والعشرين من رمضان [١٦ تشرين ٢، ١٨٠٨] وجماعته وطوايفه متفرقون في اماكنهم فحرقوا باب السراية وكبسوا عليه فقتل من قتل من اتباعه وهرب من هرب علي حمية واختفي مصطفي باشا في سرداب فلم يجدوه واوقعوا بالسراية الحرق والهدم والنهب وخاف السلطان لان سراية (عجل ١٣٦ب) الوزير بجانب السراية السلطانية، ففتح باب السراية التي /بـ/ناحية البحر وارسل / (f. 75b) يستعجل قاضي باشا بالحضور وكذلك قبطان باشا فحضرا الي السراية واشتد الحرب بين الفريقين واكثر الينكجرية من الحريق في البلدة حتي احرقوا منها جانبا كبيرا. فلما عاين السلطان ذلك هاله وخاف من عموم حريق البلدة وهو ومن معه محصورون بالسراية يوما وليلة فلم يسعه الا تلافي الامر فراسل كبار الينكجرية وصالحوهم وابطلوا الحرب وشرعوا في اطفا الحريق وخرج قاضي باشا هاربا وكذلك قبودان باشا وهو عبد الله رامز افندي الذي كان في ايام الوزير بمصر.

ثم انهم اخرجوا مصطفي باشا من المكان الذي اختفي فيه ميتا من تحت الردم وسحبوه من رجليه /{/< الي خارج >/}/ وعلقوه في شجرة ومثلوا به واكثروا علي رمته من السخرية. وعند وقوع هذه الحادثة ومجيى قاضي باشا وكان من اغراض السلطان مصطفي المنفصل فخاف السلطان ان قاضي (عجل ١٣٧أ) باشا ان غلب علي الينكجرية يعزله ويولي اخاه ويرده في٥٢ السلطنة فقتل السلطان محمود اخاه مصطفي خنقا. ثم لما سكن الحال عينوا علي قاضي باشا وقتلوه وكذلك عبد الله افندي رامز قبودان باشا وكان مصطفي باشا البيرقدار هذا مشكور السيرة يحب اقامة العدل والوقت بخلاف ذلك.

وفيه قوي الاهتمام بسد ترعة الفرعونية وتعين لذلك شخص يسمي عثمان السلانكلي الذي كان مباشرا علي جسر الاسكندرية.

وفي منتصفه [١ شباط، ١٨٠٨] سافر الباشا وصحبته حسن باشا لمباشرة الترعة التي يريدون سدها وامر بوسق ٥٣ الاحجار وافردوا ٥٤ لذلك عدة كثيرة من المراكب تشحن بالاحجار والاخشاب الكثيرة وترجع فارغة وتعود موسوقة في كل يوم /مرة/ وامر بجمع الرجال (بع ٤٨أ) من القوي للعمل.

٥٢) بع وعج ٨٤ وعجل: الي.   ٥٣) خب: بسوق.   ٥٤) بع: وقرروا.

وفيه ايضا شرع الباشا في انشا ابنية بساحل شبرا الشهيرة الآن بشبرا المكاسة واشيع ان قصده انشا سواقي / (f. 76a) وعماير وبساتين ومزارع واخذ في الاستيلا علي (عجل ١٣٧ب) ما يجاذي ٥٥ [/ذلك /] من القري والاطيان والرزق والاقطاعات من ساحل شبرا الى جهة بركة الحاج عرضا.

وفي سابع عشر[٣ شباط، ١٨٠٨] خرجت عساكر كثيرة الي البر الغربي بقصد الذهاب الي الفيوم صحبة شاهين بيك والالفية بسبب اولاد علي الذين كانوا بالبحيرة. ٥٦

وفي ثاني عشرينه [٨ شباط، ١٨٠٨] وصل واحد قابجي واشيع انه طلع من بولاق وذهب الي بيت الباشا [{< وعلي يده مرسومان احدهما تقرير للباشا >}] علي ولاية مصر والثاني يذكر فيه ان يوسف باشا المعدني الصدر السابق تعين بالسفر علي جهة الشام لتنظيم بلاد العرب والحجاز وان يقوم محمد علي باشا بلوازمه وما يحتاج اليه من ادوات وذخيرة وغير ذلك ولم يظهر لذلك [/الكلام /] اثر.

ولما اصبح النهار وحضر ذلك القابجي في موكب الي بيت الباشا وحضر الاشياخ والاعيان وكان الباشا غائبا في الترعة كما تقدم وعوضه كتخدا بيك واكابر دولتهم وقرئت المراسيم تحقق الخبر. وانقضت السنة بحوادثها التي لا يمكن (٤، عج ٨٥) ضبط جزئياتها (عجل ١٣٨أ) لعدم الوقوف علي حقيقتها.

فمن **الحوادث العامة** ٥٧ توالي الفرض والمظالم المتوالية واحداث انواع المظالم علي كل شيء والتزايد فيها واستمرار الغلا ٥٨ في جميع اسعار المبيعات والماكل والمشارب بسبب ذلك وفقر اهل القري وبيعهم لمواشيهم في المغارم فقل اللحم والسمن والجبن [واللبن] واخذ مواشيهم واغنامهم من غير ثمن ٥٩ وفي الكلف ثم رميها علي الجزارين باغلا ثمن ولا يذبحونها الا في المذبح ويوخذ منهم اسقاطها وجلودها وروسها ورواتب الباشا واهل دولته، ثم يذهبون بما يبقي لهم لحوانيتهم فتباع علي اهل البلد باغلا ٦٠ ثمن حتي يخلص للجزار راس ماله واذا عثر المحتسب علي جزار ذبح شاة اشتراها في غير المذبح قبض عليه واشهره واخذ ما في حانوته من اللحم من غير ثمن ثم يحبس ويضرب ويغرم / (f. 76b) مالا ولا يغفر ذنبه ويسمي خائنا وفالاتيا.

ومنها انقطاع الحج الشامي والمصري معتلين بمنع الوهابي الناس عن الحج والحال ليس كذلك فانه (عجل ١٣٨ب) لم يمنع احدا ياتي الي الحج علي الطريقة المشروعة وانما يمنع من ياتي بخلاف ذلك من البدع التي لا يجيزها الشرع مثل المحمل والطبل والزمر وحمل الاسلحة وقد وصل طائفة من حجاج المغاربة وحجوا ورجعوا في هذا العام وما قبله ولم يتعرض لهم [/<أحد >/] في شيء ولما امتنعت قوافل الحج المصري والشامي وانقطع عن اهل المدينة ومكة ما كان يصل اليهم من الصدقات والعلايف والصرر التي كانوا يتعيشون منها خرجوا عن ٦١ اوطانهم باولادهم ونسائهم ولم يمكث الا الذي ليس له ايراد من ذلك واتوا الي مصر والشام ومنهم من ذهب الي اسلامبول يتشكون من الوهابي ويستغيثون بالدولة في خلاص الحرمين لتعود لهم الحال ٦٢ التي كانوا عليها من اجرا الارزاق ٦٣ واتصال الصلاة والنيابات ٦٤ [{/والخدم في /}] الوظائف

٥٥) هكذا في عجب وعجل، اما في عج ٨٤ وبع وعبك: يحاذى.
٥٦) عجل وبع: بالجيزة.
٥٧) هامش عج ٨٥: حوادث عامة.
٥٨) بع وعجل: واستقرار الغلا.
٥٩) عجل ١٣٨أ: 'ولا يذبحوها'، مشطوبة، وفي خب: '... من غير ثمن ورموها على ...'.
٦٠) عج ٨٥: بأغلى.
٦١) عبك وبع وعج ٨٥ وعجل: من اوطانهم.
٦٢) عج ٨٥ وعجل: الحالة.
٦٣) عجل ١٣٨ب: 'الصلم'، مشطوبة، وكتب بدلها: الارزاق.
٦٤) عجل ١٣٨ب: والنيات.

(بع ٤٨ب) التي باسما رجال الدولة كالفراشة والكناسة ونحو ذلك، ويذكرون ان الوهابي استولي 7{[علي]{/ ما كان بالحجرة الشريفة من الذخائر والجواهر ونقلها واخذها، ويرون (عجل ١٣٩أ) ان اخذه /7 <في >/ ذلك من الكبائر العظام. وهذه الاشيا ارسلها ووضعها خساف العقول من الاغنيا والملوك والسلاطين والاعاجم وغيرهم، اما حرصا علي الدنيا وكراهة ان ياخذها من ياتي بعدهم او لنوائب الزمان فتكون مدخرة ومحفوظة لوقت الاحتياج اليها فيستعان بها علي الجهاد ودفع الاعدا. فلما تقادمت عليها الازمنة وتوالت عليها السنين والاعوام الكثيرة وهي في الزيادة ارتصدت معني ٦٥ لا حقيقة وارتسم في الاذهان حرمة تناولها وانها صارت مالا للنبي صلي الله عليه وسلم فلا يجوز لاحد اخذها ولا انفاقها، والنبي عليه الصلاة والسلام منزه عن ذلك ولم يدخر شيا من عرض الدنيا في حياته، وقد اعطاه الله الشرف الاعلي وهو / (f. 77a) الدعوة الي الله تعالي والنبوة والكتاب واختار ان يكون نبيا عبدا ولم يختر ان يكون نبيا ملكا. وثبت في الصحيحين وغيرهما انه قال: اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا. وروي الترمذي بسنده عن ابي امامة رضي الله [تعالي] عنه (عجل ١٣٩ب) عن النبي صلي الله عليه وسلم قال :عرض علي ربي ليجعل لي بطحا مكة ذهبا، قلت: لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما، او قال ثلاثا، او نحو هذا.٦٦ /7{[فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك]{/ واذا شبعت شكرتك وحمدتك. ثم ان كانوا وضعوا هذه الذخائر والجواهر صدقة علي الرسول ومحبة فيه فهو فاسد، لقول النبي صلي الله عليه وسلم: ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس. ومنع بني هاشم من تناول الصدقة وحرمها عليهم.

والمراد الانتفاع في حال الحياة لا بعدها فان المال اوجده المولي (٤، عج ٨٦) سبحانه وتعالي من امور الدنيا لا من امور الاخرة. قال تعالي: ﴿أَنَّمَا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَوْلَادِ﴾. ٦٧ وهو من جملة السبعة التي ذكرها الله سبحانه /<وتعالى>/ في كتابه العزيز بقوله: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَاتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَاطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَامِ وَٱلْحَرْثِ، ذَٰلِكَ مَتَاعُ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا /<وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ>/﴾. ٦٨ فهذه السبعة بها تكون الخبائث والقبائح وليست هي في نفسها امورا مذمومة بل قد تكون معينة علي الاخرة اذا صرفت <تكون> في محلها. وعن مطرف عن ابيه، قال: اتيت النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقرا: ﴿أَلْهَاكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾. ٦٩ قال: يقول ابن ادم مالي مالي، فهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت، او لبست فابليت، او تصدقت فامضيت، الي غير ذلك. ومحبة الرسول بتصديقه واتباع شريعته وسنته لا بمخالفة اوامره وكنز المال بحجرته وحرمان مستحقينه من الفقرا والمساكين وباقي الاصناف الثمانية. وان قال المدخر اكنزها (بع ٤٩أ) لنوائب الزمان ليستعان بها على مجاهدة / (f. 77b) الكفار والمشركين عند الحاجة اليها قلنا قد راينا شدة احتياج ملوك زماننا واضطرارهم في مصالحات المتغلبين٧٠ عليهم من قرانات الافرنج وخلو خزائنهم من الاموال التي افنوها بسوء تدبيرهم وتفاخرهم ورفاهيتهم (عجل ١٤٠ب) 7{[فيصالحون]{/ /<فيه بالمن>/ المتغلبين بالمقادير العظيمة بكفالة احد الفرق 7{[من الافرنج المسالمين]{/ /<الملازمين>/ لهم واحتالوا علي تحصيل المال من رعاياهم بزيادة المكوس

٦٥) عجل ١٣٩أ: 'يعنى'، وبع ٤٨ب: 'بعين'، وفي عبك : مارتدت معنى. ٦٦) بع وعج ٨٥: 'ذلك'، وفي عجل: ونحو ذلك. ٦٧) قرآن كريم، ٥٧ / ٢٠. ٦٨) قرآن كريم، ٣ / ١٤. ٦٩) قران كريم، ١٠٢ / ١.
٧٠) بع ٤٩أ: المتقلبين.

والمصادرات والصليانات[٧١] والاستيلا علي الاموال بغير حق حتي افقروا تجارهم ورعاياهم ولم ياخذوا من هذه المدخرات 7{/شيا بل ربما كان عندهم او عند خونداتهم جوهرا نفيسا من بقايا المدخرات/}7 فيرسلونه هدية الي الحجرة ولا ينتفعون به في مهماتهم فضلا عن اعطائه لمستحقه من المحتاجين. واذا صار في ذلك المكان لا ينتفع به احد الا ما يختلسه العبيد الخصيين[٧٢] الذين يقال لهم اغوات الحرم. والفقرا من اولاد الرسول واهل العلم والمحتاجون7{/وابنا السبيل يموتون جوعا وهذه الذخائر محجور عليها وممنوعون/}7 منها الي ان حضر الوهابي واستولي علي المدينة واخذ تلك الذخائر فيقال انه 7{/عبي/}7 اربعة سحائر //[<من>]// 7{ اشيا }7 مجوهرة //[<المحلاة >]// بالماس والياقوت العظيمة القدر ومن ذلك اربع شمعدانات من الزمرد وبدل الشمع قطعة ماس مستطيلة يضيىء نورها في الظلام ونحو ماية سيف قراباتها ملبسة (عجل١٤١أ) بالذهب الخالص ومنزل عليها الماس والياقوت ونصابها من الزمرد واليشم ونحو ذلك وسلاحها من الحديد الموصوف. كل سيف منها //7{/لا قيمة/}7// له وعليها دمغات باسم الملوك والخلفا السالفين وغير ذلك.

ومنها ان الباشا عزم علي عمارة المجراة التي تنقل المآ الي القلعة وقد خربت وتلاشي امرها وتهدمت قناطرها، وبطل نقل الما //7{/عليها من نحو عشرين سنة فقيد[٧٣] بعمارتها محمد افندي طبل ناظر المهمات فعمرها وجري الما/}7// / (f. 78a) بها 7{/<في اواخر الشهر الماضي>/}7 [١٥ شباط، ١٨٠٩].

ومنها احداث عدة مكوس علي اصناف كثيرة منها علي بضاعة اللبان عن كل قطعة ثلاثماية نصف فضة وكذلك علي صنف الحنا عن كل //7{/مخلة عشرة انصاف وكذلك الموزونات كل/}7// ماية درهم اربعة دراهم علي البائع درهمان وعلي المشتري[٧٤] درهمان وغير ذلك حوادث كثيرة لانعلمها.

واما من مات بها [١٢٢٣ / ١٨٠٨-١٨٠٩] ممن له ذكر [٧٥]

فمات الاجل المبجل والمحترم المفضل السيد خليل البكري الصديقي ووالدته من ذرية شمس الدين الحنفي وهو اخو //7{/الشيخ/}7// احمد[٧٦] البكري //[<الصديقي>]// (٤، عج ٨٧) الذي كان متوليا علي سجادتهم ولما مات اخوه لم يليها المترجم لما فيه من الرعونة وارتكابه امورا (عجل ١٤١ب) غير لائقة بل تولاها ابن عمه السيد محمد افندي مضافة لنقابة الاشراف فتنازع مع ابن عمه المذكور وقسموا البيت الذي هو سكنهم بالازبكية نصفين وعمر منابه عمارة متقنة وزخرفة وانشا7{/<به بستانا>/}7 زرع فيه اصناف الاشجار والفواكه، فلما توفي السيد محمد افندي //7/تولي/7// المترجم مشيخة (بع ٤٩ب) السجادة وتولي نقابة الاشراف السيد عمر مكرم الاسيوطي.

فلما طرق البلاد الفرنساوية 7{/تداخل المترجم فيهم وخرج السيد عمر مع من خرج هاربا من الفرنساوية/}7 /ذهب/ الي بلاد الشام وعرف المترجم الفرنساوية ان النقابة كانت لبيتهم وانهم غصبوها منه فقلدوه اياها واستولي علي وقفها //7{/وايرادها/}7// وانفرد بسكن

٧١) عبك وعج٨٦: 'والطلبات'، وفي عجل: والصلبانات. ٧٢) عبك وعج٨٦: الخصيون. ٧٣) بع ٤٩أ: فعهد.
٧٤) عجل ١٤١أ: ودرهمان على المشترى. ٧٥) في هامش عج٨٦: 'ذكر من توفي في هذه السنة'، وفي هامش عجل ١٤١أ: 'ذكر من مات في هذه السنة وتراجمهم'، وفي بع ٤٩أ، ذكرت هذه الجملة داخل النص. ٧٦) هكذا في عج ٨٦ وعجب ٧٨أ، اما في عجل ١٤١أ: خليل.

البيت وصار لـه، فتولى عند الفرنساوية وجعلوه من اعاظم رؤسا الديوان الذي كانوا نظموه لاجرا ٧٧ الاحكام بين المسلمين. //{}[فكان]{}// وافر الحرمة مسموع الكلمة مقبول الشفاعة عندهم. فازدحم بيته بالدعاوي والشكاوي واجتمع عنده مماليك من مماليك الامرا المصرلية (عجل ١٤٢أ) الذين كانوا خائفين ومتغيبين وعدة خدم وقواسة ومقدم كبير وسراجين واجناد.
واستمر علي ذلك الي ان حضر يوسف باشا الوزير في المرة الاولي التي انتقض فيها الصلح ووقعت الحروب في البلدة بين العثمانية والفرنساوية / (f. 78b) والامرا المصرلية واهل البلدة فهجم علي داره المتهورون من العامة، ونهبوه وهتكوا حريمه، وعروه [عن] ثيابه وسحبوه بينهم //{}[<عريانا>]{}// مكشوف الراس من الازبكية الي وكالة ذو الفقار ٧٨ بالجمالية وبها عثمان كتخدا الدولة فشفع فيه الحاضرون واطلقوه بعد ان اشفي ٧٩ علي الهلاك واخذه الخواجا احمد بن محرم الي داره واسكن روعه والبسه ثيابا واكرمه وبقي بداره الي ان انقضت {}[ايام]{}/ الفتنة وظهرت الفرنساوية علي المحاربين لهم وخرجوا من البلدة واستقر بها الفرنساوية فعند ذلك ذهب اليهم وشكي لهم ما حل به بسبب موالاته لهم فعرضوا عليه ما نهب له ورجع الي الحالة التي (عجل ١٤٢ب) {}[<كان>]{}/ عليها معهم. وكانت داره اخربها النهابون فسكن ببيت ٨٠ البارودي بباب الخرق ثم انتقل منها الي بيت عبد الرحمن كتخدا القازدغلي بحارة عابدين وجدد بها عمارة.

وكان له ابنة خرجت عن طورها في ايام الفرنسيس فلما اشيع حضور الوزير والقبودان والانكليز وظهر علي الفرنساوية الخروج من مصر فقتل ابنته المذكورة بيد ٨١ حاكم الشرطة.

فلما استقر العثمانية بالديار المصرية عزل المترجم عن نقابة الاشراف وتولاها السيد عمر مكرم كما كان قبل الفرنساوية.

وا [لما] حضر محمد باشا خسرو وانهي اليه المكرهون له بانه مرتكب للموبقات ويعاقر الشراب وغير ذلك وان ابنته كانت تذهب الي الفرنسيس بعلمه وانه قتلها خوفا وتبرئة لنفسه من الشهرة التي لا يمكنه سترها ولا يقبل عذره فيها ولا التنصل منها وانه لا يصلح لمشيخة سجادة السادة البكريين (عجل ١٤٣أ) وعرفوه ان هناك شخص من سلسلتهم يقال له الشيخ محمد سعد وهو من جملة اتباع المترجم ولكنه فقير لا يملك شيا ولا دابة يركبها. فقال الباشا: انا اواسيه واعطيه فاحضروه له بعد ان البسوه تاجا كبيرا وثيابا، وهو رجل مبارك طاعن في السن فالبسه فروة سمور، وقدم له حصانا معددا، وقيد ٨٢ له الف قرش وسكن دارا بناحية باب الخرق / (f. 79a) وتريش حاله وخمل امر المترجم واشتري دارا بدرب الجماميز بعطفة الفرن وكان بظاهرها {}[<قطعة>]{}/ جنينة فاشتراها وغرس بها اشجارا وحسنها (بع ٥٠أ) وانقها ٨٣ وبني له مجلسا (٤، عج ٨٨) مطلا عليها وبالاسفل مساطب ولواوين جلوس لطيفة واشتري دارين من دور الامرا المتقدمين بظاهر ذلك وهدمهما وبني بانقاضهما واخشابهما وباع ما كان تحت يده من حصص الالتزام وسد باثمانها ديونه واقتصر علي ايراده فيما يخصه من وقف جده لامه الاستاذ الحنفي (عجل ١٤٣ب) وتصدي لمماقتته ٨٤ واذيته انفار من المتظاهرين مثل السيد عمر مكرم النقيب والشيخ محمد وفا السادات وخلافهما حتي انه كان عقد لابنه سيدي احمد علي

٧٧) عجل ١٤٢أ : لأجل.
٧٨) عجب ٧٨ب : 'بالفقار'، مشطوبة.
٧٩) عج ٨٧ وعجل ١٤٢أ وبع ٤٩ب: اشرف .
٨٠) هكذا في عجل ١٤٢ب وعج ٨٧، اما في عجب: بيته.
٨١) عجل ١٤٢ب: 'بعد' ، وفي بع ٤٩ب : ابنة الوزير.
٨٢) عجل ١٤٣أ: ورتب.
٨٣) عبك وعج ٨٧ وعجل وبع: واتقنها.
٨٤) هكذا في عجب ٧٩أ، اما في عج ٨٨ : 'لمناقمته'، وفي عجل وبع : لمقاقمة .

بنت المرحوم محمد افندي البكري فتعصبوا عليه بعد عزله من المشيخة والنقابة وابطلوا العقد وفسخوا النكاح ببيت القاضي وتسلط عليه من له دين او دعوي او مطالبة حتي بيعوه حصصه.

وكان قد اشتري مملوكا في ايام الفرنساوية جميل الصورة. فلما حصل له ما حصل ادعي عليه البائع انه اخذه بدون القيمة ولم يدفع له الثمن فلم يثبت عليه ذلك وكان المملوك ذهب من عنده وتم الامر والمصالحة علي ان عثمان بيك المرادي اخذ ذلك المملوك لنفسه وقد تقدم ذكر قصته في الحوادث السابقة ولم يزل المترجم علي حالة خموله حتي تحرك عليه دا الفتق، ومات علي حين غفلة في منتصف شهر | ذي| الحجة [٤ شباط، ١٨٠٩] وصلي عليه بمسجد جده لامه الشيخ (عجل ١٤٤أ) شمس الدين ابو محمود ٨٥ الحنفي ودفن عند اسلافه بمشهد السادة البكرية بالقرافة رحمه الله وعفا عنا وعنه.

ومات //{/ الامير شاهين بيك المرادي/}/ ٨٦ ويعرف بباب اللوق لانه كان ساكنا هناك وهو من مماليك مراد بيك واصله جركسي ٨٧ الجنس ولما اعتقه مراد بيك انعم عليه بكشوفية اقليم الغربية ثم رجع الي مصر واقام بطالا متطلعا للامارة ويري / (f. 79b) انه احق بها من غيره.

ولما رجع المصريون الي مصر بعد قتل طاهر باشا وكان الالفي غائبا ببلاد الانكليز انضم اليه عثمان بيك البرديسي ووافقه علي كراهة الالفي الباطنية وكان هو احد المباشرين والضاربين لحسين بيك الوشاش بالبر الغربي ليلة خروجهم وتعديتهم لملاقاة الالفي، ثم اخرج من مصر مع عشيرته ولم يزل حتى مات في منتصف شهر ربيع الاول من السنة / المذكورة/ [١١ أيار، ١٨٠٨] والله اعلم.

٨٥) هكذا في عجب ٧٩أ وعجل ، اما في عج ٨٨ وبع ٥٠أ وعبك وخب : ابو محمد.

٨٦) في هامش عجل ١٤٤أ: 'ترجمة الامير شاهين بيك المرادي'، وفي بع ٥٠أ، ذكرت داخل النص .

٨٧) بع ٥٠أ: جرجسي ... ولما اعتقد.

{ســنة < ١٢٢٤> اربع وعشــرين وماتين والف}

[١٦ شباط ، ١٨٠٩ - ٥ شباط، ١٨١٠]

استهل //7 {**الشهر**}7// **المحرم** بيوم الخميس، وفي تلك الليلة اعني ليلة الجمعة (عجل ١٤٤ب) ثانيه [١٧ شباط ، ١٨٠٩] مرت سحابة سودا مظلمة في وقت العشاء وحصل فيها رعد مزعج وبرق //7 {[مستنير]}7// شديد اللمعان وامطرت في محلات قليلا وفي اخري كثيرا ثم انجلت السما سريعا وظهرت النجوم. وبعد ايام اخبر الواردون من ناحية بلاد السماحات بالغربية انها امطرت بتلك الناحية في تلك الليلة بردا كبيرا وصغيرا، والكبير في مقدار حجر الطاحون والصغير ٨٨ في مقدار بيض الدجاج، وتهدمت (بع ٥٠ ب) منها دور وقتلت مواشي وادمية واهلكت زروعا كثيرة.

وفي يوم الاحد رابعه ٨٩ [١٩ شباط ، ١٨٠٩] قتل الباشا حسين بن الخبيري وهو بترعة الفرعونية وارسل راسه الي مصر فعلقت بباب زويلة.

وفي اواخره حضر الباشا 7 {[<من>]} 7 ترعة الفرعونية وقد عجز عن سدها بعد ان ابذل جهده وفرض الفرض العظيمة علي البلاد واشغلوا المراكب ٩٠ في نقل الاحجار ليلا ونهارا والسيد محمد المحروقي متقيد لذلك ومقيم (عجل ١٤٥أ) بمسجد الاثار //7 {[لتشهيل]}7// الحجارين ووسقها بالمراكب وقطعها من الجبل //7 {[قطعا وصخورا فكانوا يشقون الجبل]}7// بالغام البارود مثل عمل الافرنج وظهر في قطعهم كهوف ومغارات وتجاويف **(٤، عج ٨٩)** وتحدث الناس بذلك بانواع الاكاذيب والخرافات كقولهم ظهر في الجبل باب / (f. 80a) من حديد وعليه اقفال //[<ففتحوه >]// ونظروا من داخله اشخاصا علي خيول الي غير ذلك.

وفيه حضر قاصد من قبودان باشا بطلب عوائده بالاسكندرية 7 {[<فقال له حاكم الاسكندرية >]} 7 : ينبغي ان تذهب الي الباشا بالترعة وتقابله فذهب اليه وقابله عند السد 7 فقال له: اسبقني الي مصر فحضر الي بيت كتخدا بيك7 فبات تلك الليلة واصبح ميتا فاخرجوه الي المقبرة ثم حضر قاصد اخر7 {[<يخبر>]} 7 بوصول قابجي وعلي يده مرسومين، ٩١ احدهما الاخبار عن صلح الدولة مع الانكليز والموسكوب وانفتاح البحر وامن المسافرين والثاني الامر بالسفر والخروج الي فتح الحرمين وطرد الوهابية عنها ٩٢ وان يوسف باشا الصدر السابق المعروف بالمعدن تعين بالسفر للحرمين علي طريق الشام وكذلك سليمان باشا والي بغداد متعين ايضا بالسفر من ناحيته علي الدرعية (عجل ١٤٥ب) واحضر للباشا تقرير بالولاية مجددا وخلعة وسيفا.

واستهل {شهر صفر}

[١٨ آذار - ١٥ نيسان، ١٨٠٩]

بيوم السبت [سنة ١٢٢٤] فيه حضر الاغا الواصل الي بولاق فركب لملاقاته اغاة الينكجرية والوالي وارباب العكاكيز فاركبوه في موكب ودخل //[<به>]// من باب النصر وطلع الي القلعة وقراوا المراسيم بحضرة الجمع وبعد الفراغ من قراتها ضربوا مدافع وشنك.

وفي ذلك 7 {[<اليوم>]} 7 غيمت السما بالسحاب وامطرت كثيرا ونزل مطر ببركة الحاج | وجدوا | فيه سمكا صغيرا من جنس السمك الذي يعرف بالقاروص، وصار يتنطط علي الارض

٨٨) عجل ١٤٤ب: "والصغير في مقدار الطاحون"، مشطوبة، وكتب بدلها : "والصغير...". ٨٩) هكذا في عج ٨٨ وعبك، أما في عجب ٧٩ب وعجل ١٤٤ب: خامسه. ٩٠) عجب ٧٩ب: "البلاد" ، مشطوبة، وكتب بدلها: المراكب.
٩١) عجل ١٤٥أ وبع ٥٠ب: مرسومات. ٩٢) عج ٨٩: عنهما.

واحضروا امنه الي مصر وشاهدناه وهو في غاية البرودة.

وفيه اهتم الباشا باخراج تجريدة الي الامرا القبليين وذلك انه تقدم بالارسال اليهم يطالبهم بالغلال والاموال الميرية المرار العديدة ويوعدون ٩٣ ولا يوفون ووصل اليه من عندهم رضوان كتخدا البرديسي وهو بالترعة ومعه اجوبة وهدية وفيها خيول وجوار وعبيد وسكر ٩٤ وخصيان فاغتاظ الباشا /{[<وقال:>]}/ (عجل ١٤٦أ) أنا لست اطلب احسانهم وصدقاتهم حتي انهم يضحكون علي / (f. 80b) ذقني بهذه الامور وحيث انهم لا يرجعون عن الكامن في روسهم فلا بد من خروجي اليهم ومحاربتهم وارسل الي من بمصر من الكبار ٩٥ يامرهم بالبراز والخروج، فخرج حسن باشا وصالح اغا قوج وطاهر باشا واحمد بيك (بع ٥١أ) والكثير من اعيانهم بعساكرهم وعدوا الي بر الجيزة ونصبوا وطاقهم وخيامهم. ثم ان رضوان كتخدا لم يزل يلاطفه حتي توافق معه علي وعد مقدار مسافة ذهاب ٩٦ الجواب ورجوعه اياما معدودة.

فلما حضر من الترعة اخذ في التشهيل والخروج وانتقلت العساكر الي البر الغربي واخذ يستحث في المطلوبات وخروج الخيام وجمع المراكب وسافر قبودان بولاق الي جهة بحري لجمع المراكب وفرضوا علي القري غلالا وجمالا وذلك ٩٧ في عقب ما فرضه عليهم في مهمات الترعة المتقدمة وخلافها من بشارة القفطان ٩٨ والتقرير وما في ضمن ذلك من حق طرق المباشرين (عجل ١٤٦ب) والمعينين مع ما الناس فيه من القحط والغلا في الغلال وغيرها وعدم وجود الغلة والذين لا يقدرون علي تحصيل الغلة يلزمونهم بدفع ثمنها باقصي القيمة بعد مصانعة المباشرين ٩٩ لذلك واعطائهم الرشوات وحضر ايضا نعمان سراج باشا /من عند/ ابراهيم بيك وقابل الباشا علي الترعة فلم ينفع حضوره ايضا ولم يسمع له قول ورجع مزيغا. ١٠٠

وفي خامسه [٢٢ آذار، ١٨٠٩] حضر علي ١٠١ بيك ايوب وصحبته اخر يقال له رضوان بيك البرديسي فطلعا الي القلعة وتقابلا مع الباشا وانخضع له علي بيك ايوب وقبل رجله وترجا عنده في عدم خروج (٤، عج ٩٠) التجريدة وكلمه في امر الغلال المنكسرة والجديدة وعلي انهم يقومون بدفع الغلال القديمة بالثمن والجديدة بالكيل وليس عندهم مخالفة والقصد الامهال الي حصاد الغلال. فقال: انهم اذا حصدوا الغلال اخذوها وفروا الي الجبال. واستمر هذا القال والقيل نحو اربعة ايام. ثم اشيع في ثامنه [٢٥ آذار، ١٨٠٩] (عجل ١٤٧أ) الصلح وفرح الناس واستبشروا بذلك لما يترتب و/{[<ما>]}/ يحصل من / (f. 81a) الفساد واكل الزروعات وخراب البلدان فانهم اكلوا في الاربعة ايام التي ترددوا فيها بالجيزة نيف وخمسماية فدان ولما اشيع بالجهة القبلية خروج العساكر للتجريدة انزعجوا وايسوا من زروعاتهم وخرجوا من اوطانهم على وجوههم لا يدرون /{الي}/ اين يذهبون باولادهم ونسائهم وقصاعهم وتفرقوا في مصر والبلاد البحرية.

وفي صبحها اعيد امر التجريدة واشيع خروج العساكر ثانيا فانقبضت النفوس ثانيا وباتوا في نكد وطلبت السلف من المساتير والملتزمين وكتبت الدفاتر وحولت الاكياس وانبثت المعينون للطلب.

وفي عاشره [٢٧ آذار، ١٨٠٩] بطل امر التجريدة وانقضي امر الصلح علي شروط وهي انهم التزموا بثلث ما عليهم من غلال الميري وقدره ماية الف اردب وسبعة الاف اردب بعد مناقشات

٩٣) هكذا في عجل وعجب ٨٠أ وبع ٥٠ب، اما في عج ٨٩ وعبك : ويعدون. ٩٤) هكذا في عج ٨٩ وعجب ٨٠أ، اما في بع ٥٠ب وعجل ١٤٥: وعسكر. ٩٥) بع ٥٠ب وعجل ١٤٦أ وعج ٨٩: الاكابر. ٩٦) بع ٥١أ: الجواب الجواب. ٩٧) عجل ١٤٦أ، كتب: "وغير ذلك"، ثم شطبت كلمة: غير. ٩٨) عجل ١٤٦أ : "القبوطان"، وفي بع وعج ٨٩: لقبطان. ٩٩) بع ٥١أ : المبشرين. ١٠٠) عج ٨٩: "مزيفا"، وفي بع ٥١أ: مذيعا. ١٠١) عجل ١٤٦ب: "البرديسى فطلعا الى القلعة"، مشطوبة.

ومحاققات ١٠٢ والذي تولي المناقشات معهم مساعدا للباشا شاهين بيك الالفي والموعد احدي (عجل ١٤٧ب) وثلاثون يوما ١٠٣ وسافر علي بيك ايوب ورضوان بيك البرديسي واكرمهما الباشا واخلع عليهما.

وفي حادي عشره [٢٨ آذار، ١٨٠٩] قتل الباشا مصطفي اغا تابع حسن بيك {/[في]/} قصبة رضوان ظلما وسبب ذلك //[/انه لما نزل قبودان بولاق لجمع المراكب المطلوبة لـ[/]// ـسفر التجريدة فصادف شخصا من الارنود الذين يتسببون في بيع الغلال في مركب ومعه غلة (بع ١٥ب) وذلك عند قرية تسمي منهرجت فحجزه لياخذ منه السفينة. فقال: كيف تاخذها وفيها غلتي. قال: اخرج غلتك منها علي البر واتركها فانها مطلوبة لمهمات //[{/[الباشا،]/}]// فلم يرض وخاف علي تبددها ولم يجد سفينة اخري لان جميع السفاين مطلوبة مثلها وقال له: عندما اصل/[{/[<بها>]/}]/ الي مصر وانقل منها الغلة ارسل معي من ياخذها، فقال: القبودان لا سبيل الي ذلك، وتشاجرا فحنق القبودان علي الارنؤدي ١٠٤ وسل عليه سيفه ليضربه، فعاجله الارنودي وضربه بالطبنجه فقتله / (f. 81b) فاراد اتباع القبودان القبض عليه ففر منهم الي (عجل ١٤٨أ) البلدة وبها جماعة من الدلاة معينين لقبض الفرضة فالتجا اليهم فمانعوا عنه وتنازع الفريقان. وكان مصطفي اغا المذكور ملتزم البلدة هناك وغائبا في بعض شؤونه فبلغه الخبر فحضر اليهم وخاف من وقوع قتل او شر ١٠٥ يقع بالبلدة فيكون سببا لخراب الناحية. فقال: يا جماعة اذهبوا بنا الي الباشا ليري رايه. فرضوا بذلك وحضر بصحبتهم والقاتل معهم وطلعوا الي ساحل بولاق فعندما وصلوا الي البر هرب القاتل وذهب عند عمر بيك الارنودي الساكن ببولاق فتبعه الامير مصطفي المذكور فقال له عمر بيك: اذهب الي الباشا واخبره انه عندي وانت لا باس عليك. ففعل، فقال له الباشا: ولاي شي لم تحتفظ ١٠٦ عليه وتتركه حتى يهرب. فاعتذر بعدم قدرته علي ذلك من الدالاتية الملتجي اليهم وكانهم هم الذين افلتوه، فامر بحبسه. فارسل الي عمر بيك فحضر الي الباشا وترجي في اطلاقه فاوعده انه في غد يطلقه اذا احضر ١٠٧ القاتل. (عجل ١٤٨ب) فقال: انه عند ازمير اغا وهو لا يسلم فيه وركب الي داره، فلما كان في الصباح امر بقتل الامير مصطفي المذكور فانزلوه الي الرميلة ورموا رقبته عند باب القلعة ظلما.

وفي صبحها ايضا قتلوا شخصا من الدلاة بسبب هذه الحادثة. وفي ثاني يوم [٢٩ آذار، ١٨٠٩] قتل الارنود (٤، عج ٩١) شخصين من الدلاة ايضا.

وفي يوم الخميس ثالث عشرة [٣٠ آذار، ١٨٠٩] ارسل الباشا وطلب الارنودي القاتل للقبودان من عمر بيك وشدد في طلبه وقال: ان لم يرسله والا احرقت عليه داره. فامتنع من ارساله وجمع اليه طائفة الارنود وصالح اغا قوج جاره وركب الباشا وذهب الي ناحية الشيخ فرج وحصل ببولاق قلقـ[ـلـ]ـة ١٠٨ وانزعاج ثم ركب الباشا راجعا الي داره بالازبكية وقت الغروب وكثر الارجاف واللقلقة بين الارنود والينكجرية. ١٠٩

وفي خامس عشره [١ نيسان، ١٨٠٩] قتل الارنؤد شخصين من الدالاتية ايضا / (f. 82a) جهة قناطر السباع ثم ان القاتل الذي قتل القبودان التجاء الي كبير من كبار الارنؤد فارسل (عجل ١٤٩أ) الباشا الي حسن باشا يطلب منه ذلك الكبير واكد في طلبه او انه يقطع راس القاتل ويرسلها فكانه فعل وارسل اليه (بع ٥٢أ) براس ملفوفة في ملاة تسكينا لحدته ١١٠ وبردت

١٠٢) عجل ١٤٦ب وبع ٥١أ وعبك: محققات. ١٠٣) خب:ليلة. ١٠٤) عجل ١٤٧ب:"وضربه بالطبنجة"، مشطوبة، و"الارنؤدي"، مكررة. ١٠٥) هكذا في عجب ٨١ وعج ٩٠ وبع ٥١ب، اما في عجل ١٤٨أ: شيء. ١٠٦) بع ٥١ب وعجل ١٤٨أ: تتحفظ. ١٠٧) عج ٩٠وعجل: حضر. ١٠٨) عبك:والقلقه. ١٠٩) هكذا في عجب ٨١ب، اما في بع ٥١ب وعجل ١٤٨ب وعج ٩١:"الدلاتية"، وفي هامش عجب: لعله الدلاتية. ١١٠) هكذا في عج ٩١وعجب، اما في بع وعجل: للفتنة.

القضية وسكنت الحدة وراحت علي من راح /[<عليه.>]/

وفي اواخره [١٥ نيسان ، ١٨٠٩] امر الباشا بتحرير دفاتر فرضة الاطيان وزادوا فيها عن عام الشراقي الماضي الثلث /[<وربطوها>]/ ورتبوها اربع مراتب تزيد كل ضريبة عن الاخرى ماية نصف فضة /7 [اعلاها يبلغ ثمانماية نصف فضة]7/ علي ان الفرضة الماضية بقي الكثير منها بالذمم[١١١] لخراب القري وعجزهم واختلي لتنظيم ذلك من الافندية والاقباط بجهات متباعدة ، الافندية بربع ايوب ببولاق والاقباط بدير مصر العتيقة حتي حرروا ذلك وتمموه ورتبوه في عدة ايام ووقع الطلب في جانب معجلا سموه الترويجة .

وفيه امر الباشا عمر بيك الارنودي بالسفر من مصر وقطع خرجه ورواتبه هو وعسكره فلم تسعه المخالفة وحاسب علي المنكسر له ولعسكره من العلايف (عجل ١٤٩ب) وكذلك حلوان البلاد التي في تصرفه فبلغ نحو ستماية كيس وزعت علي دائرة الباشا وخلافهم، وكان الباشا ضبط جملة من حصص الناس واستولي عليها من بلاد القليوبية بحري شبرا واختصها لنفسه فلما استولي علي حصص عمر بيك ودفع له حلوانها وهي بالمنوفية والغربية /7{[والبحيرة]}7/ عوض بعض من يراعي جانبه من ذلك واخذ عمر بيك ومن يلوذ به في تشهيل انفسهم وقضا حوائجهم.

واستهل {شهر ربيع الاول}[سنة ١٢٢٤]
[١٦ نيسان - ١٥ آيار ، ١٨٠٩]

فيه شرع السيد عمر مكرم نقيب الاشراف في عمل مهم لختان ابن ابنته ودعا الباشا والاعيان وارسلوا اليه الهدايا 7{[والتعابي]}7/ وعمل له زفة يوم الاثنين سادس عشره [١ آيار، ١٨٠٩] مشي بها ارباب الحرف والعربات والملاعيب وجمعيات وعصب صعايده/ (f. 82b) وخلافهم من اهالي بولاق 7{[<والكفور>]}7/ والحسينية وغيرها من جميع الاصناف، وطبول وزمور وجموع كثيرة، فكان يوما مشهودا اكتريت فيه الاماكن للفرجة وكان هذا الفرح (عجل ١٥٠أ) هو اخر طنطنة السيد عمر بمصر، فانه حصل له عقيب ذلك ما سيتلي عليك قريبا من النفي والخروج من مصر.

وفيه كمل سد ترعة الفرعونية واستمر العمل فيها وفي تابيد السد بالاحجار والمشمعات والاتربة نحو ستة اشهر وصرف عليها من الاموال ما لا يحصي وجري مجري البحر الشرقي وغزر ماؤه وجرت فيه السفن من دمياط بعد ان كان مخاضة وملحت عذوبة النيل بما انعكس[١١٢] فيه وخالطه 7{[من]}7/ ماء البحر الملح الي قبلي فارسكور[١١٣] واقام بالسد عمر بيك تابع الاشقر لخفارته وتعهد الخلل وكتم الجسر من النشع والتنفيس وسكن هناك 7{[ولم يفارقه واستمر في هذه الوظيفة والخدمة]}7/ ولم يقم بمصر.

وفي هذا الشهر وما قبله [١٨ آذار-١٥ نيسان، ١٨٠٩] تشحطت الغلال وغلا سعرها حتي بلغ الاردب /[<القمح>]/ 7{من البر}7/ الف وستماية /الف/ نصف فضة وعز وجودها **(٤، عج ٩٢)** بالرقع والعرصات واما السواحل فلا يكاد يوجد بها شي من الغلة بطول السنة ولولا لطف الله بوجود الذرة لهلكت الخلائق ومع ذلك استمرار المغارم (عجل ١٥٠ب) والفرض حتي فرض الغلة عين وكذلك (بع ٥٢ب) تبن وجمال وما ينضاف الي ذلك مما سمعته غير مرة مما يطول شرحه.

وفيه نودي علي صرف الفرانسة والمحبوب والمجر كما نودي في العام الماضي لانه لما نودي بنقص صرفها ومضي نحو الشهر او الشهرين رجع الصرف الي ما كان عليه وزيادة فاعيد الندا

١١١) عجل وبع ٥٢أ: بالزمم. ١١٢) بع ٥٢أ : القته. ١١٣) عجل ١٥٠أ: فأرسل كور.

كذلك وسيعود الخلاف ما دام الكرب والضيق بالناس. علي ان هذه المناداة ⌈{⌊<والاوامر بالنقص والزيادة>⌋}⌉ ليست من باب الشفقة علي الناس ولا الرحمة بهم وانما هي بحسب اغراضهم وزيادة طمعهم، فانه اذا توجهت المطالبات بالفرض والمغارم نودي بالنقص ليزيد الفرط وتتوفر لهم الزيادة ويحصل التشديد والمعاقبة / (f. 83a) علي من يقبض ١١٤ بالزيادة من اهل الاسواق واذا كان الدفع من خزانتهم في علائف العسكر أو لوازمهم الكبيرة قبضوها بازيد من الزيادة التي نادوا عليها من غير مبالاة و لا احتشام⌈{⌊<تناقض>⌋}⌉ ما لنا (عجل ١٥١أ) الا السكوت له. ١١٥

وفي اواخره [١٥ أيار، ١٨٠٩] تواجدت الغلال وانحل سعرها وحضر الفلاحون ببداري الغلة وانحط السعر ولله الحمد.

واستهل {شهر ربيع الثاني}⌊سنة ١٢٢٤⌋

[١٦ أيار -١٣ حزيران ، ١٨٠٩]

في سادسه [٢١ أيار، ١٨٠٩] وردت مراسيم من الروم وبشارة بمولودة ولدت للسلطان وسموها فاطمة وفي المراسيم الامر بالزينة فاقتضي الراي ان يعملوا شنكا ومدافع من القلعة تضرب في الاوقات الخمسة سبعة ايام، وهذا شي لم يسمع بمثله فيما سبق ان يعمل للانثي شنك او زينة او يذكر ذلك مطلقا، وانما يعمل ذلك للمولود الذكر ⌊وهو⌋ من بدع الاعاجم.

وفي يوم الثلاثا ثامنه [٢٣ أيار، ١٨٠٩] حضر من الامرا المصرية القبليين مرزوق بيك بن ابراهيم بيك وسليم اغا مستحفظان وقاسم بيك سلحدار مراد بيك وعلي بيك ايوب حسب الاتفاق المتقدم في تقرير الصلح ولكن لم يكن سليم اغا مذكورا في الحضور بل كان منجمعا وممتنعا عن التداخل في هذه الاحوال.

والسبب (عجل ١٥١ب) في حضوره ان زوجته توفت من ⌈{⌊نحو⌋}⌉ نصف شهر فحضر لاجل تركتها ومتاعها ومتاعه الذي عندها وحصصها ولما حضر وجد الباشا استولي علي ذلك واخذ المتاع والمصاغ والجوا⌊هـ⌋ـر والعقار واخذ الحصص واخذ حلوانها وذلك بيد محمود بيك الدويدار. فلما حضر سليم اغا لم يجد شيا لا دار ولا عقار ولا نافخ نار فنزل عند علي بيك ايوب بمنزله بشمس الدولة فحضر اليه محمود بيك الدويدار والترجمان واخذ بخاطره وطمناه واخبراه ان الباشا سيعوض عليه ما ذهب له وزيادة وزرعا له فوق السطوح فلم يسعه الا التسليم. وفيه سقط سقف القصر الذي انشاه الباشا بشبرا وشرعوا في تعميره ثانيا. وفيه وصل الخبر بحضور زوجة الباشا ام اولاده وابنه الصغير / (f. 83b) واسمه اسماعيل وابن بونابارته الخازندار وكثير من اقاربهم واهاليهم حضر الجميع من بلدهم قوله الي سكندرية فانهم لما طابت (عجل ١٥٢أ) لهم مصر واستوطنوها وسكنوها وتنعموا فيها ارسلوا الي اهاليهم واولادهم واقاربهم بالحضور فكانوا في كل وقت ياتون افواجا افواجا نسا ورجالا واطفالا فلما وصل خبر وصولهم الي سكندرية فسافر لملاقاتها ابنها ابراهيم بيك الدفتردار وذلك حادي عشره [٢٦ أيار، ١٨٠٩] .

وفي ثالث عشره [٢٨ أيار، ١٨٠٩] حضر المذكور قبل حضور الواصلين ولما وصلوا نزل الباشا لملاقاتهم الي بولاق.

وفي يوم الاثنين رابع عشره [٢٩ أيار، ١٨٠٩] نبهوا علي جميع النسا والخوندات وكل من كانت لها (٤، عج ٩٣) اسم في الالتزام ان يركبن باسرهن ويذهبن الي ملاقاة امراة الباشا

١١٤) عجب ٨٣أ: "كان"، مشطوبة. ١١٥) بع وعج ٩٢ وعبك وعجل ١٥١أ : عنه.

ببولاق وذلك صبح يوم الاربعا [٣١ أيار، ١٨٠٩] واعتذرت الست نفيسة المرادية بانها مريضة ولا تقدر علي الحركة والخروج فلم يقبلوا لها عذرا.

فلما كان صبح يوم الاربعا اجتمع السواد الاعظم من النسا بساحل بولاق علي الحمير المكارية وهم ازيد من خمسماية مكاري حتي ركبت زوجة الباشا وساروا معها الي الازبكية (عجل ١٥٢ب) وضربوا لوصولها 7{/وحلولها بمصر عدة/}/ مدافع /[<كثيرة>]/ من القلعة والازبكية ثم وصلت الهدايا والتقادم واقبلت من كل ناحية الهدايا المختصة بالاولاد والمختصة بالنسا.

واستهل7{ شهر}/ {جمادي الاول}/سنة ١٢٢٤/

[١٤ حزيران - ١٣ تموز، ١٨٠٩]

في ثالثه يوم السبت [١٦ حزيران، ١٨٠٩] نزل عمر بيك الارنودي الي المراكب من بيته من بولاق وسافر علي طريق دمياط ليذهب الي بلاده وسافر ١١٦ معه نحو الماية وهم الذين جمعوا الاموال واجتمع لعمر بيك المذكور من المال والنوال أشيا كثيرة عباها في صناديق كثيرة واخذها معه وذلك خلاف ما ارسله الي بلاده في دفعات قبل تاريخه.

وفي يوم الخميس خامس عشره [٢٨ حزيران، ١٨٠٩] سافر علي بيك ايوب وسليم اغا مستحفظان الي ناحية قبلي واستمر بمصر مرزوق بيك7{/<وقاسم بيك>/}/ المرادي.

وفيه طلب الباشا الف كيس من المعلم غالي والزمه بها فوزعها علي المباشرين/ (f. 84a) والكتبة وجمعها في اقرب زمن.

وفيه حضر سلحدار الوزير يوسف باشا وعلي يده مرسوم (عجل ١٥٣أ) مضمونه طلب ما كان احدثه حين كان بمصر علي اوراق الاقطاعات والفراغات وتقاسيط الالتزام الذي سموه قصر اليد وخروج القلم وجعل ايراد ذلك لنفسه فارسل بطلب ذلك من تاريخ 7{/سنة/}/ سبعة عشر /وماتين والف/ [١٨٠٢-١٨٠٣] الي وقت تاريخه حسب قدر ذلك فبلغ نيف واربعة الاف كيس.

وفيه شرعوا في تحرير دفتر بنصف فايظ الملتزمين ودفتر اخر بفرض مال علي الرزق الاحباسيه المرصدة علي المساجد والاسبلة والخيرات7{/<وجهات البر والصدقات وكذلك اطيان الاوسية]/ المختصة /<ايضا>/ بالملتزمين وكتبوا بذلك مراسيم الي القري والبلاد وعينوا بها معينين وحق طرق من طرف كشاف الاقاليم بالكشف علي الرزق المرصدة علي المساجد والخيرات وتقدموا الي كل>/}/ متصرف في شي من هذه الاطيان وواضع عليه يده بان ياتي بسنده الي الديوان ويجدد سنده ويقوي بمرسوم جديد وان تاخر عن الحضور في ظرف اربعين يوما يرفع عنه ذلك ويمكن منه غيره. وذكروا في مرسوم الامر علة وحجة (عجل ١٥٣ب) لم يطرق الاسماع نظيرها بانه اذا مات السلطان او عزل بطلت تواقيعه ومراسيمه وكذلك نوابه ويحتاج الي تجديد تواقيع ١١٧ من نواب المتولي الجديد ونحو ذلك ثم ليعلم ان هذه الارصادات والاطيان موضوعها ١١٨ من ايام الملك الناصر يوسف صلاح الدين الايوبي في القرن الخامس وجعلها من مصارف بيت المال ليصل الي المستحقين بعض استحقاقهم من بيت المال بسهولة ثم اقتدي به في ذلك الملوك والسلاطين والامرا الي وقتنا هذا، فيبنون المساجد والتكايا والربط والخوانق والاسبلة ويرصدون عليها اطيانا 7 و/ يخرجونها من ذمام ١١٩ اوسيتهم فيستغل خراجها او

١١٦) عجب ٨٣ ب : 'علي طرق دمياط'، مشطوبة. ١١٧) هكذا في عج ٩٣وعجب، اما في عجل ١٥٣ب: تواقيع جديدة. ١١٨) بع وعج ٩٣: موضوعة. ١١٩) بع وعبك وعجل وعج ٩٣: زمام.

غلالها لتلك الجهة و [<كذلك>] يربطون /[{ذلك}]/ علي بعض الاشخاص من طلبة العلم والفقرا علي وجه / (f. 84b) البر والصدقة ليتعيشون بذلك ويستعينون به علي طلب العلم، واذا مات المرصد عليه ذلك قرر القاضي او الناظر خلافه ممن يستحق ذلك وقيد اسمه في سجل القاضي ودفتر (عجل ١٠٤أ) الديوان السلطاني عند الافندي المقيد بذلك الذي عرف (٤، غج ٩٤) بكاتب الرزق فيكتب له ذلك الافندي سند بموجب التقرير يقال له الافراج، ثم يضع عليه علامته ثم علامة الباشا والدفتردار ولكل اقليم من الاقاليم القبلية والبحرية دفتر مخصوص عليه طرة من خارج مكتوب فيها اسم ذلك الاقليم ليسهل الكشف والتحرير والمراجعة عند الاشتباه وتحرير مقادير حصص ارباب الاستحقاق.

ولم يزل ديوان الرزق الاحباسة محفوظا مضبوطا في جميع الدول المصرية جيلا بعد جيل لا يتطرقه خلل الا ما ينزل عنه اربابه لشدة احتياجهم بالفراغ لبعض الملتزمين بقدر من الدراهم معجل ويقرر للمفرغ ١٢٠ علي نفسه قدرا مؤجلا دون القيمة الاصلية في نظير المعجل الذي دفعه للمفرغ ويسمونها حينئذ داخل الزمام ولم تزل علي ذلك بطول القرون الماضية وتملك الفرنساوية الديار المصرية فلم يتعرضوا لشي من ذلك ولما حضر شريف افندي الدفتردار بعد (عجل ١٠٤ب) دخول يوسف باشا الوزير ووجه الطلب علي الملتزمين بان يدفعوا للدولة حلوانا جديدا علي النظام والنسق الذي ابتدعوه للتحيل علي تحصيل المال باي وجه وزاعمين ان ارض مصر صارت دار حرب بتملك الفرنساوية وانهم استنقذوها ١٢١ منهم واستولوا عليها استيلا جديدا وصارت جميع اراضيها ملكا لهم فمن يريد الاستيلا علي شي من ارض وغيره فاليشتريه من نائب السلطان بمبلغ الحلوان الذي قدروه واطلعوا علي التقاسيط وفي بعضها ما رفع عنه الميري الذي يقبض للخزينة باذن الولاة بعد المصالحات والتعويض من المصارف /[<والمصارف>]/ الميرية كالعلايف / (f. 85a) والغلال والبعض تمم ذلك بمراسيم سلطانية كما يقولون شريفة بحيث يصير الالتزام مثل الرزق الاحباسية ويسمونه خزينة بند ومنهم من ابقي علي التزامه شيا قليلا سموه مال الحماية فلم يسهل بهم ابطال ذلك بل جعل عليها الدفتردار الميري الذي كان مقيدا عليها او اقل او ازيد (عجل ١٠٥أ) بحسب واضع اليد واكرامه ان كان ممن يكرم وضمه الي (بع ٥٤أ) مال الحماية الاصلي او المستجد فقط وضيع علي الناس سعيهم وما ابدلوه من مرتباتهم وعلايفهم التي وضعوها وقيدوها في نظير جعلها خزينة بند كما ذكر ثم تقيد لكتابة الاعلامات عبد الله افندي رامز لقبودان {الذي مات في حادثة اسلامبول }وقاضي باشا وسمي في ذلك الوقت بكاتب الميري وتوجه نحوه الناس لاجل كتابة الاعلامات لثبوت رزقهم الاحبا{سية} وتجديد سنداتها فتعنت عليهم بضروب من التعنت كان يطلب من صاحب العرضحال اثبات استحقاقه فاذا ثبت لا يخلوا ما ان يكون ذلك بالفراغ او المحلول فيكلفه احضار السندات واوراق الفراغات القديمة فربما عدمت او بليت لتقادم السنين او تركها واضع اليد لاستغنائه عنها بالسند الجديد او كان القديم مشتملا علي غير المفروغ عنه فيخصم بهامشه بالمنزول ١٢٢ عنه ويبقي القديم عند صاحب الاصل فان احضره اليه تعلل بشي آخر واحتج (عجل ١٠٥ب) بشبهة اخري. فاذا لم يبق له شبهة طالبه بحلوانها عن مقدار ايرادها ثلاث سنوات والا فخمس سنوات وذلك خلاف ١٢٣ المصاريف. فضج الناس واستغاثوا بشريف افندي ١٢٤ الدفتردار فعزل عبد الله افندي رامز المذكور عن ذلك وقيد احد كتابه بكتابة ١٢٥ الاعلامات وقرر علي كل فدان عشرة / (f. 85b) انصاف فضة فما دونها

١٢٠) بع وعجل ١٠٤أ: للمرفوع. ١٢١) هكذا في عج ٩٤وعجب ٨٤ب وبع ٥٣ب، اما في عجل ١٠٤ب: استنفذوها. ١٢٢) عجل ١٠٥أ وبع ٥٤أ: بالنزول. ١٢٣) عجل ١٠٥ب: 'خلاف'،مكررة. ١٢٤) عجل وبع ١٠٥ب: من شريف. ١٢٥) بع وعجل: بمكاتبات.

يرسمها في السند الجديد وجعلها مال حماية واوهم الناس ان مال الحماية يكون زيادة في تاكيد الاحباس وحماية له من تطرق الخلل فاستسهل الناس ذاك وشاع في الاقليم المصري فاقبل الناس من البلاد القبلية والبحرية لتجديد سنداتهم فطفقوا يكتبون السندات علي (٤، عج ٩٥) نسق تقاسيط الالتزام لا علي الوضع القديم ويعلّم عليها الدفتردار فقط واما الصورة القديمة فكانت تكتب في كاغد كبير بخط عربي/7{مجود{/ ١٢٦ وعليها طرة بداخلها اسم والي مصر وممهورة /<ايضه>/ بختمه الكبير وعليها علامة الدفتردار وبداخلها (عجل ١٥٦أ) صورة /7/ [اخري]// تسمي التذكرة مستطيلة علي صورة التقسيط القرمة ١٢٧ ممهورة ايضا وعليها العلامة والختم وهي متضمنة ما في الكبيرة ،وعلي ذلك كان استمرار الحال الي هذا الاوان من قرون خلت ومدد مضت.

وفيه ايضا حرروا دفترا لاقليم البحرية بمساحة الطين الري والشراقي واضافوا اليه طين الاوسية والرزق وكتبوا بذلك مناشير واخرج المباشرون كشوفا{تها} باسما الملتزمين فضج الناس واجتمعوا الي مشايخ الازهر وتشكوا فاوعدهم بالتكلم بعد التثبت.

وفيه قبض اغاة التبديل علي شخص من اهل العلم من اقارب السيد حسن ١٢٨ البقلي وحبسه فارسل المشايخ يترجون في اطلاقه فلم يفعل وارسله الي القلعة.

وفيه سعي ١٢٩ محمد افندي طبل ناظر المهمات لصديقه السيد سلامه النجاري عند ١٣٠ الباشا في انعام ووظيفه. وسبب ذلك ان المذكور ارسل جملة طاقات من الاقمشة الهندية (عجل ١٥٦ب) الغريبة المقصبة وغيرها وحصانا (بع ٥٤ب) من اعظم خيول المصريين كان اشتراه منهم هدية الى محمد افندي / (f. 86a) المذكور فاقتضت مرؤته ١٣١ /7/ [انه]// اخذها وقدمها للباشا وقال له: ان السيد سلامه احضر هذه الهدية لافندينا شكرا 7علي/ انعامه السابق عليه، فقبلها الباشا وانعم عليه بعشرة اكياس وامر محمد افندي بان يجعله في وظيفة معه.

وفيه ايضا شاعوا ١٣٢ في تحرير دفتر بنصف فايظ /7{/[الملتزمين]{// 7{ليوخذ منهم.

وفيه احدثوا جملة اقلام من البدع علي المحترفين{/ بانواع الاقمشة وباعة النعالات التي هي الصرم والبلغ وجعلوا عليها ختمية فلا يباع منها شي حتي يعلم بيد الملتزم ويختم وعلي وضع الختم والعلامة قدر مقدر بحسب تلك البضاعة وثمنها، فزاد الضجيج واللغط في الناس.

وفي يوم السبت سابع عشر [٣٠ حزيران، ١٨٠٩] حضر المشايخ بالازهر علي عادتهم لاقرا ١٣٣ الدروس فحضر الكثير من النسا والعامة واهل المسجون وهم يصرخون ويستغيثون

١٢٦) عبك: مجرد. ١٢٧) بع وعبك وعج ٩٥وعجل: الفرمة. ١٢٨) عجل:'عمر'، مشطوبة، وكتب بدلها: حسن. ١٢٩) خب كراس ١٠، اضافة وتغيير في النص: 'وفيه بلغ الباشا ان الحاج سلامه النجاري نجل صاحبنا العالم العامل المرحوم السيد علي النجاري المكي الذي سبق ذكره فانه اشترى حصانا من رجل بدوي (خب، كراس ١٠) نهبه من الغز بالصعيد وان الحصان المذكور من اعظم خيول الغز، وكان عند الباشا وقت ان بلغه هذا الخبر محمد افندي طبل ناظر المهمات وهو من اصحاب السيد سلامه النجاري وله معه مودة كبيرة، فلما رأى من الباشا الرغبة في الحصان المذكور تحيل على ان كتب في السر الى الحاج سلامه المذكور وأعلمه بما وقع تفصيلا واشار عليه باحضار الحصان المذكور بلا طالب عسى ان يكون سببا في خير. فلما وصل المرسوم للحاج سلامه ذهب بالحصان على الفور الى الباشا وقدمه له وقال اني اشتريته بالامس لنفسي ثم استعظمته لما وجدته فيه من العلامات الجيدة ورأيته لا يصلح الا لسعادة الباشا، فسأله الباشا عن علامة الجودة وما يحمد ويذم في الخيل فأجابه اجوبة مفيدة وقعت عنده موقع فأنعم عليه الباشا بعشرة اكياس ورتب له كيسان على مرتبه الذي سبق ذكره وهو كيسان فصارت الجملة اربعة اكياس شهري، وجعله ناظرا على مشترى الخيول الميرية وما يلزمها. وفيه ايضا شرعوا ...'. قارن خب، كراس ١٠، وعجب ١٠٤ب - ١٠٥أ'، وفيها ذكرت حادثة مشابهة. ١٣٠) عجل: على عبد. ١٣١) عج ٩٥: مروأته. ١٣٢) بع وعبك وعجل وعج ٩٥: شرعوا. ١٣٣) عبك: لقراءة.

وابطلوا الدروس واجتمع (عجل ١٥٧أ) المشايخ بالقبلة وارسلوا الي السيد عمر النقيب فحضر اليهم وجلس معهم{ وارسلوا رسلا الى الباشا (خب ٩٧ب) فأمر باطلاق المسجونين وانفض المجلس و} ثم قاموا وذهبوا الي بيوتهم.

واجتمعوا في ثاني يوم [١ تموز، ١٨٠٩] وكتبوا عرضحالا الي الباشا يذكرون فيه المحدثات من المظالم والبدع وختم الامتعة وطلب مال الاوسية والرزق والمقاسمة في الفائظ وكذلك اخذ قريب البقلي وحبسه بلا ذنب وذلك بعد ان جلسوا مجلسا خاصا وتعاهدوا وتعاقدوا علي الاتحاد وترك المنافرة وعند ذلك حضر ديوان افندي وقال: الباشا يسلم /[{[عليكم]}]/ ويسال عن مطلوباتكم. فعرفوه بما يسطروه اجمالا وبينوه له تفصيلا. فقال: ينبغي ذهابكم اليه وتخاطبوه مشافهة بما تريدون وهو لا يخالف اوامركم ولا يرد بشفاعتكم وانما القصد ان تلاطفوه في الخطاب لانه شاب مغرور جاهل وظالم غشوم ولا تقبل نفسه التحكم وربما حمله غروره علي ايصال ١٣٤ ضرر بكم وعدم انفاد الغرض. فقالوا بلسان واحد: لا نذهب (عجل ١٥٧ب) اليه ابدا ما دام يفعل هذه الفعال فان / (f. 86b) رجع عنها وامتنع عن احداث البدع والمظالم عن خلق الله رجعنا اليه وترددنا عليه كما كنا في السابق فاننا بايعناه علي العدل لا علي الظلم والجور. فقال لهم ديوان افندي: وانا قصدي تخاطبوه مشافهة ويحصل انفاذ الغرض فقالوا لا نجتمع عليه ابدا ولا نثير فتنة بل نلزم بيوتنا ونقتصر علي حالنا ونصبر علي تقادير ١٣٥ الله بنا وبغيرنا. واخذ ديوان افندي العرضحال واوعدهم برد الجواب.

ثم بعد رجوعه اطلقوا قريب السيد حسن (٤، عج ٩٦) البقلي الذي كان محبوسا ولم يعلم ذلك ثم انتظروا اعودة ديوان افندي فابطا عليهم وتاخر عوده الي خامس يوم بعد الجمعة [٥ تموز، ١٨٠٩] . فاجتمع الشيخ المهدي /<و الشيخ>/ الدواخلي عند محمد افندي طبل ناظر المهمات وثلاثتهم في نفسهم للسيد عمر ما فيها وتناجوا مع بعضهم، ثم انتقلوا في عصريتها وتفرقوا وحضر المهدي (عجل ١٥٨أ) والدواخلي الي السيد عمر واخبراه ان محمد افندي ١٣٦ ذكر لهم ان الباشا لم يطلب مال الاوسية ولا الرزق وقد كذب من نقل ذلك، وقال: (بع ٥٥أ) انه يقول اني لا اخالف اوامر المشايخ وعند اجتماعهم عليه ومواجهته يحصل كل المراد. فقال السيد عمر: اما انكاره طلب مال الرزق والاوسية فها هي اوراق من اوراق ١٣٧ المباشرين عندي لبعض الملتزمين مشتملة علي الفرضة ونصف الفائظ ومال الاوسية والرزق واما الذهاب اليه فلا اذهب اليه ابدا وان كنتم تنقضون الايمان والعهد الذي وقع بيننا فالراي لكم. ثم انفض المجلس واخذ الباشا يدبر في تفريق جمعهم وخذلان السيد عمر لما في نفسه منه من عدم /[[انفاذ]]/ اغراضه (عجل ١٥٨ب) ومعارضته له [{[في]}]/ غالب الامور وتخشي صولته ويعلم ان الرعية والعامة تحت امره ان شا جمعهم وان شا فرقهم وهو الذي قام بنصره وساعده واعانه وجمع الخاصة والعامة حتي ملكه الاقليم ويري انه ان شا فعل بنقيض ذلك. فطفق يجمع اليه بعض افراد /[<من>]/ اصحاب المظاهر ويختلي معه ويضحك اليه فيغتر بذلك ويري انه صار من المقربين / (f. 87a) وسيكون له شان ان وافق ١٣٨ ونصح فيفرغ له جراب ١٣٩ حقده ويرشده بقدر اجتهاده لما فيه من المعاونة.

ثم في ليلتها، حضر ديوان افندي وعبد الله بكتاش ١٤٠ الترجمان وحضر المهدي

١٣٤) بع وعج ٩٥ وعجل وعبك: حصول. ١٣٥) عج ٩٥ وعجل وبع وعبك : تقدير. ١٣٦) عجل ١٥٧ب: الجملة من: 'طبل ... وحضر المهدي'، مكررة في عجل ١٥٨أ. ١٣٧) بع ٥٥أ: اوراد. ١٣٨) عجل ١٥٨ب: واقفه. ١٣٩) بع وعجل : جواب. ١٤٠) بع: بكباش.

و{ الشيخ } الدواخلي /واخلي/ الجميع عند السيد عمر وطال بينهم الكلام والمعالجة في طلوعهم ومقابلتهم الباشا ورقوق {وفرح ⌈ لذلك ⌉} كل من المهدي والدواخلي والسيد عمر مصمم علي الامتناع، ثم قالوا: لا بد من كون الشيخ الامير معنا ولا نذهب بدونه. فاعتذر الشيخ الامير بانه متوعك. (عجل ١٥٩أ) ثم قام المهدي والدواخلي وخرجا صحبة ديوان افندي والترجمان وطلعوا الي القلعة وتقابلوا مع الباشا ودار بينهم الكلام وقال في كلامه: انا لا ارد شفاعتكم ولا اقطع رجاكم والواجب عليكم اذا رايتم مني انحرافا تنصحوني وترشدوني. ثم اخذ يلوم علي السيد عمر في تخلفه وتعنته ويثني علي البواقي، وفي كل وقت يعاندني ويبطل احكامي ١٤١ ويخوفني بقيام الجمهور. فقال الشيخ المهدي: هو ليس الا بنا واذا خلي عنا فلا يسوي شي ان هو الا صاحب حرفة او جابي وقف، يجمع الايراد ويصرفه علي المستحقين. فعند ذلك تبين قصد الباشا لهم ووافق ذلك ما في نفوسهم من الحقد للسيد عمر والشيخ الدواخلي حضوره نيابة عن الشيخ الشرقاوي وعن نفسه. ثم تناجوا معه حصة وقاموا منصرفين مذبذبين ومظهرين خلاف ما هو كامن في نفوسهم من الحقد وحظوظ (عجل ١٥٩ب) النفس غير مفكرين في العواقب.

وحضروا عند السيد عمر وهو ممتليء بالغيظ من ما حصل من الشذوذ ونقض العهد /⌈ {[فاخبروه]} ⌉/ بان الباشا لم يحصل منه خلاف وقال: انا لا ارد شفاعتكم ولكن نفسي لا تقبل التحكم والواجب عليكم اذا رايتموني فعلت شيا مخالفا /[أن]/ تنصحوني وتشفعوا، فاني ١٤٢ لا اردكم ولا امتنع من قبول نصيحتكم واما ما تفعلوه من التشنيع والاجتماع بالازهر فهذا لا يناسب /[منكم]/ وكانكم تخوفوني بهذا الاجتماع وتهييج الشرور وقيام الرعية (بع ٥٥ب) كما كنتم تفعلون في زمان المماليك فانا / (f. 87b) لا افزع من ذلك وان حصل (٤، عج ٩٧) من الرعية امر فليس لهم عندي الا السيف والانتقام. فقلنا له: هذا لا يكون /[ونحن]/ لا نحب ثوران الفتن وانما اجتماعنا /[<لاجل>]/ نقرا ١٤٣ البخاري وندعوا الله برفع الكرب. ثم قال: اريد ان تخبروني عن من ١٤٤ انتبذ لهذا الامر ومن ابتدي بالخلف، فغالطناه وانه اوعدنا بابطال الدمغة (عجل ١٦٠أ) وتضعيف الفايظ الي الربع بعد النصف وانكر الطلب بالاوسية والرزق من اقليم البحيرة. ثم قاموا منصرفين وانفتح بينهم باب النفاق واستمر القال والقيل وكل محرص على حظ نفسه وزيادة شهرته وسمعته ومظهر خلاف ما في ضميره.

واستهل {شهر جمادي الثاني}

[١٤ حزيران - ١١ تموز، ١٨٠٩]

بيوم الجمعة /[سنة ١٢٢٤]/ فيه حضر ديوان افندي وعبد الله بكتاش الترجمان واجتمع المشايخ ببيت السيد عمر وتكلموا في شان الطلوع الي الباشا ومقابلته فحلف السيد عمر انه لا يطلع اليه ولا يجتمع به ولا يري له وجها الا اذا ابطل هذه الاحداثات وقال: ان جميع الناس يتهموني معه ويزعمون انه لا يتجارأ علي شي يفعله الا باتفاقي معه ويكفي ما مضي وكلما ١٤٥ يتقادم يتزايد في الظلم والجور، وتكلم كلاما كثيرا. فلما لم ١٤٦ يجبهم الي الذهاب فقالوا: اذا يطلع المشايخ. وارسلوا الي الشيخ الامير فاعتذر بانه متوعك الجسم ولا يقدر علي الحركة ولا

١٤١) بع وعجل ١٥٩أ: كلامي. وعبك: عمن. ١٤٢) عج ٩٦: فأنا. ١٤٣) عبك: قراءة. ١٤٤) بع وعج ٩٧
١٤٥) عبك وعج ٩٧: ومهما. ١٤٦) بع: فلم.

الركوب (عجل ١٦٠ب) ثم اتفقوا علي طلوع الشيخ عبد الله الشرقاوي والمهدي والدواخلي والفيومي وذلك علي خلاف غرض السيد عمر وقد ظن انهم يمتنعون لامتناعه للعهد السابق والايمان.

فلما طلعوا الي الباشا وتكلموا معه وقد فهم كل منهم لغة الاخر الباطنية. ثم ذاكروه في امر المحدثات فاخبرهم انه يرفع بدعة الدمغة وكذلك يرفع الطلب عن الاطيان الاوسية وتقرير ربع الفايظ وقاموا علي ذلك ونزلوا الي بيت السيد عمر واخبروه بما حصل. فقال: واعجبكم ذلك، قالوا [لا.] ١٤٧ قال: ١٤٨ انه ارسل يخبرني بتقرير ربع //[<المال>]// الفايظ، فلم ارض وابيت ⁅{[الا]}⁆ رفع ١٤٩ ذلك بالكلية فانه في العام السابق لما طلب احداث / (f. 88a) الربع قلت له هذه ⁅{[<تصير >]}⁆ سُنّة متبعة، فحلف انها لا تكون بعد هذا العام وذلك لضرورة النفقة وان طلبها في المستقبل يكون ملعونا ومطرودا من رحمة الله وعاهدني علي ذلك وهذا (عجل ١٦١أ) في علمكم و//[<كما>]// لا يخفاكم. قالوا: نعم، واما قوله انه رفع الطلب عن الأوسية والرزق فلا اصل لذلك وها هي اوراق البحيرة وجهوا بها الطلب. فقالوا: اننا ذكرنا له ذلك فانكر وكابرناه باوراق الطلب، فقال: ان السبب في طلب ذلك من اقليم البحيرة خاصة فان الكشافين لما نزلوا للكشف علي [أراضي] الري والشراقي ليقرروا عليها فرضة الاطيان حصل منهم الخيانة والتدليس فاذا كان في ارض البلدة خمسماية فدان ري قالوا عليها ماية، وسمّوا الباقي رزقا واوسية، فقررت ذلك عقوبة لهم في نظير تدليسهم ١٥٠ وخيانتهم. فقال السيد عمر: وهل ذلك امر واجب فعله اليس هو مجرد جور (بع ٥٦أ) وظلم احدثه في العام الماضي وهي فرضة الاطيان | التي | ادعي لزومها لاتمام العلوفة وحلف انه لا يعود لمثلها فقد عاد وزاد وانتم توافقونه وتسايرونه //[<ولا تصدونه>]// ولا تصدعونه بكلمة وانا (عجل ١٦١ب) الذي صرت وحدي مخالفا وشاذا . ووجه عليهم اللوم في نقضهم العهد والايمان. //⁅[وانفض المجلس]⁆// وتفرقت الآرا وراج سوق النفاق وتحركت حفائظ الحقد والحسد وكثر سعيهم وتناجيهم بالليل والنهار والباشا يراسل السيد عمر ويطلبه للحضور اليه والاجتماع به ويعده بانجاز ما يشير عليه به وارسل اليه كتخداه ليترفق ١٥١ به وذكر (٤،عج ٩٨) له ان الباشا يرتب له كيسا في كل يوم ويعطيه في هذا الحين ثلاث ماية كيس خلاف ذلك، فلم يقبل. لم يزل الباشا متغلق ١٥٢ الخاطر //⁅{[بسببه]}⁆// و<به> ⁅{[< يتجسس >]}⁆ ويفحص عن احواله و //[<على>]// من يتردد عليه من كبار العسكر وربما اغري به بعض الكبار فراسلوه سرا واظهروا له كراهتهم للباشا وانه ان انتبذ لمفاقمته ساعدوه وقاموا بنصرته عليه. فلم يخف علي السيد عمر مكره ولم يزل مصمما وممتنعا / (f. 88b) عن الاجتماع به والامتثال اليه ويسخط عليه والمترددين (عجل ١٦٢أ) //[<ايضا>]// ينقلون ويحرفون بحسب الاغراض والاهواء.

واتفق في اثنا ذلك ان الباشا امر بكتابة عرضحال بسبب المطلوب لوزير الدولة وهي الاربعة الاف كيس ويذكر فيه انها صرفت في المهمات منها ما صرف من ١٥٣ سد ترعة الفرعونية ومبلغه ثمانماية كيس وعلى تجاريد العساكر لمحاربة الامراء المصرية حتي دخلوا في الطاعة كذلك مبلغا عظيما وما صرف في عمارة القلعة والمجراة التي تنقل المآء اليها مبلغا ايضا،

١٤٧) عبك: "ثلاث"، وفي خب : قالوا نعم. ١٤٨) في هامش عج ٩٧ وط. الشرفية ١٠٣: "قوله قالوا قال الخ هكذا في جميع النسخ التي معنا ولعله قالوا لا أو نعم او نحو ذلك اهـ". ١٤٩) بع ٥٥ب وعجل ١٦٠ب: دفع. ١٥٠) عبك: لبسهم. ١٥١) عجل ١٦١ب: ليرتفق. ١٥٢) بع ٥٦أ وعج ٩٨ وعجل ١٦١ب والشرفية ١٠٤: "متعلق"، وفي خب : معلق. ١٥٣) الشرفية وعج ٩٨ وخب: في.

وكذلك في حفر الخلجان والترع ونقص المال الميري بسبب شراقي البلاد ونحو ذلك وارسله الي السيد عمر ليضع خطه وختمه عليه فامتنع، وقال: اما ما صرفه علي سد الترعة فان الذي جمعه وجباه من البلاد يزيد علي ما اصرفه اضعافا كثيرة واما غير ذلك فكله كذب لا اصل له وان وجد من يحاسبه علي ما اخذه من القطر المصري من الفرض والمظالم لما وسعته الدفاتر. (عجل ١٦٢ب) فلما ردوا عليه واخبروه بذلك الكلام حنق واغتاظ في نفسه وطلبه للاجتماع به فامتنع. فلما اكثر من التراسل قال: ان كان ولا بد فاجتمع معه في بيت السادات واما طلوعي اليه فلا يكون. فلما قيل له ذلك ازداد حنقه وقال: انه بلغ به ان يزدريني ويرذلني ويامرني بالنزول من محل حكمي الي بيوت الناس. ١٥٤

ولما اصبح يوم الاربع سابع عشرينه [٦ آب، ١٨٠٩] ركب الباشا وحضر الي بيت ولده ابراهيم بيك الدفتردار وطلب القاضي والمشايخ المذكورين وارسل الي السيد عمر رسولا من طرفه ورسولا من طرف القاضي يطلبه للحضور ليتحاقق ويتشارع معه فرجعا واخبرا بانه شرب دوا ولا يمكنه الحضور في هذا اليوم و/كان/ قد احضر شيخ السادات الوفائية والشيخ الشرقاوي. ١٥٥ فعند ذلك احضر الباشا خلعة والبسها الشيخ السادات علي نقابة الاشراف وامر بكتابة فرمان بخروج السيد عمر ونفيه من مصر يوم تاريخه فتشفع المشايخ (عجل ١٦٣أ) في امهاله ثلاثة ايام حتي يقضي اشغاله فاجاب / (f. 89a) الي ذلك ثم سالوه في ان يذهب الي بلده اسيوط فقال: لا يذهب الي اسيوط ويذهب اما الي سكندرية او دمياط.

فلما ورد الخبر علي السيد عمر بذلك فقال: اما منصب النقابة فاني راغب عنه وزاهد فيه وليس فيه الا التعب واما النفي فهو غاية مطلوبي وارتاح من هذه الورطة ولكن اريد ان يكون في بلدة لم تكن تحت حكمه اذا لم ياذن /‹[<لى>]›/ في الذهاب الي اسيوط فلياذن لي في الذهاب الي الطور او/[<الى>]/ درنه ١٥٦ فعرفوا الباشا / ذلك/ فلم يرض الا بذهابه الي دمياط ثم ان السيد عمر امر باش جاويش بان ياخذ الجاويشية ويذهب بهم الي بيت السادات واخذ في اسباب السفر .

وفي يوم الخميس ثامن عشرينه [٧ آب، ١٨٠٩] الموافق لخامس مسري القبطي اوفي النيل المبارك ونودي بالوفا تلك الليلة وخرج الناس لاجل الفرجة والضيافات في الدور المطلة علي الخليج، فلما كان اخر النهار برزت (عجل ١٦٣ب) الاوامر بتاخير الموسم لليلة السبت بالروضة فبرد طعام اهل الولائم والضيافات وتضاعفت كلفهم ومصارفهم وحصلت الجمعية ليلة السبت بالروضة وعند قنطرة السد وعملوا الحراقات (٤، عج ٩٩) والشنك وحضر الباشا واكابر دولته والقاضي وكسر السد بحضرتهم وجري الما في الخليج وانفض الجمع.

وفي ذلك اليوم اعتني السيد محمد المحروقي بامر السيد عمر وذهب الي الباشا وكلمه واخبره بانه اقامه وكيلا علي اولاده وبيته وتعلقاته فاجازه بذلك ١٥٧ وقال: هو آمن من كل شي وانا لم ازل اراعي خاطره ولا افوته. ثم ارسل السيد المحروقي فاحضر ابن ابنة السيد عمر فقابل به الباشا وطمن خاطره ولكن قال: لا بد من سفره الي دمياط. وعندما طلب السيد المحروقي الغلام الي الباشا، اشيع في الناس وقوع الرضا وتناقل الناس ذلك وفرح اهل منزله وزغرطوا وسروا واستمروا علي ذلك حتي رجع (عجل ١٦٤أ) الغلام وتبين انه لا شيء، فانقلب الفرح بالترح وتعين بالسفر صحبة السيد عمر كتخدا الالفي الي دمياط.

١٥٤) في هامش عج ٩٨: ذكر نفي السيد عمر النقيب الى دمياط.
١٥٥) في هامش عجل ١٦٢ب : ذكر تولية شيخ السادات النقابة وعزل السيد عمر منها ونفيه.
١٥٦) الشرفية وعبك وعج ٩٨: ورنه.
١٥٧) عب: فاجازه الي ذلك.

واستهل {شهر رجب}

[١٢ آب - ١٠ ايلول ، ١٨٠٩]

بيوم الاحد /سنة ١٢٢٤/ فيه اجتمع المودعون للسيد عمر ثم / (f. 89b) حضر محمد كتخدا المذكور فعند وصوله قام السيد عمر وركب في الحال وخرج صحبته وشيعه الكثير من المتعممين وغيرهم وهم يتباكون حوله حزنا علي فراقه وكذلك اغتم الناس علي سفره وخروجه من مصر لانه كان ركنا وملجا ومقصدا للناس ولتعصبه علي نصرة الحق فسار الي بولاق ونزل في المراكب وسافر من ليلته باتباعه وخدمه الذي يحتاج اليهم الي دمياط.

وفي صبح ذلك اليوم حضر الشيخ المهدي عند الباشا ⌈{/<وطلب وظائف السيد عمر فانعم عليه>/}⌉ /<الباشا>/ بنظر اوقاف (بع ٥٧أ) الامام الشافعي <رضي الله عنه> ونظر وقف سنان باشا ببولاق وحاسب على المنكسر له من الغلال مدة اربع (عجل ١٦٤ب) سنوات فامر بدفعها له من خزينته نقدا وقدرها خمسة وعشرون كيسا وذلك في نظير اجتهاده في خيانة السيد عمر حتي اوقعوا به ما ذكر.

وفيه تقيد الخواجا محمود حسن بزرجان باشا بعمارة /⌈{/القصر و/}⌉/ المسجد الذي يعرف بالاثار النبوية فعمرها علي وضعها القديم وقد كان آل الي الخراب.

وفي يوم الثلاث [١٤ آب، ١٨٠٩] اخلع الباشا علي ثلاثة من الاجناد المصرية المنسوبين لسليمان بيك البواب وقلدهم صناجق وامرا الوقت وضم اليهم عساكر اتراك وارنود ليسافر الجميع الي الجهة القبلية بسبب عصيان الامرا المرادية وتوقفهم عن دفع المال والغلال وكذلك عين بالسفر ايضا احمد اغا لاظ وصالح قوج وبونابارته وحسن باشا وعابدين بيك فارتجت البلد وطلبوا المراكب فتعطل المسافرون الي الجهة القبلية والبحرية وكذلك امتنع مجيىء الواصلين بالغلال والبضائع خوفا من التسخير وقد كان حصل بعض الاطمئنان وسلوك للطريق (عجل ١٦٥أ) القبلية ووصول مراكب بالغلال والمجلوبات.

وفي عاشره [٢١ آب، ١٨٠٩] سافر احمد اغا لاظ وصالح قوج خرجوا بعساكرهم ونزلوا في المراكب وذهبوا الي قبلي.

وفيه حضر محمد كتخدا الالفي من دمياط راجعا من تشييع السيد عمر ووصوله الي دمياط واستقراره بها.

وفي يوم الخميس تاسع عشره [٣٠ آب، ١٨٠٩] /⌈{/ سافر /}⌉/ من كان متاخرا الي الجهة القبلية ولم يبق / (f. 90a) منهم احد.

وفي ثالث عشرينه [٣ أيلول، ١٨٠٩] نادي مناد المعمار علي ارباب الاشغال في العماير من البنايين والحجارين والفعلة بان لا يشتغلوا في عمارة احد من الناس كائنا ما كان وان يجتمع الجميع في عمارة الباشا بناحية الجبل.

وفي تاسع عشرينه [٩ أيلول، ١٨٠٩] وردت اخبار عن التجريدة ازعجت الباشا فاهتم اهتماما عظيما وقصد الذهاب بنفسه ونبه علي جميع كبرا العساكر بالخروج وان لا يتخلف منهم احد حتي اولاده ابراهيم بيك الدفتردار (عج ١٠٠ ،٤) وطوسون بيك (عجل ١٦٥ب) وانه هو المتقدم عنهم في الخروج في يوم الخميس [٦ أيلول، ١٨٠٩] واستعجل التشهيل والاطلاب ١٥٨ وامر بتحرير دفتر فرضة ترويجه علي اقليم المنوفية والغربية والشرقية والقليوبية وذكروا انها من اصل حساب الشهرية المبتدعة.

١٥٨) هكذا في عجب ٩٠أ وعجل، اما في عج ١٠٠ وعبك : والطلب.

وفيه تقلد حسن اغا الشماشرجي كشوفية المنوفية وارخي لحيته علي ذلك.

واستهل {شهر شعبان}

[١١ ايلول - ٩ تشرين ١، ١٨٠٩]

بيوم الثلاث /سنة ١٢٢٤/ فيه نمق مشايخ الوقت عرضحال في حق السيد عمر بامر الباشا وليرسله صحبة السلحدار، وذكروا فيه سبب عزله ونفيه عن مصر وعددوا له مثالبا ومعايبا وجنحا وذنوبا منها /۱/ {/انه ادخل في دفتر الاشراف اسما اشخاص من اسلميين ١٥٩ القبط واليهود. ومنها /۲/ انه اخذ من الالفي في السابق مبلغا من المال ليملكه مصر في ايام فتنة احمد باشا خورشيد. ومنها انه كاتب الامرا المصريين ايضا في وقت الفتنة حين كانوا بالقرب (بع ٥٧ب) من مصر ليحضروا علي حين غفلة في يوم قطع الخليج وحصل لهم ما حصل ونصر الله عليهم حضرة الباشا. ومنها انه اراد ايقاع (عجل ١٦٦أ) الفتن في العساكر لينقض دولة الباشا ويولي خلافه ويجمع اليه ١٦٠ طوايف المغاربة والصعايدة واخلاط العوام وغير ذلك، وذلك علي حد من اعان ظالما سُلّط عليه، وكتبوا عليه اسما المشايخ وذهبوا به اليهم ليضعوا ختومهم عليه. فامتنع البعض من ذلك وقال: هذا كلام لا اصل له، ووقع بينهم محـ/ـاجـ/ـجات ولام الاعاظم الممتنعين علي الامتناع وقالوا / (f. 90b) لهم: //۱/ {/انتم/}//۲// لستم باورع منا، واثبت {المتكلم} لنفسه ورعا ١٦١ وحصل بينهم منافسات ومخالفات ومقابحات ثم غيروا صورة العرضحال باقل من التحامل الاول وكتب عليه بعض الممتنعين وكان من الممتنعين ١٦٢ اولا واخرا السيد احمد الطحطاوي الحنفى فزادوا في التحامل عليه وخصوصا شيخ السادات والشيخ الامير وخلافهما. واتفق انه دعي في ١٦٣ وليمة عند الشيخ الشنواني بحارة خشقدم ١٦٤ وتاخر حضوره عنهم فصادفهم حال دخوله الي المجلس وهم خارجون فسلم عليهم ولم (عجل ١٦٦ب) يصافحهم لما سبق منهم في حقه من الايذا. فتطاول عليه ابن الشيخ الامير ورفع صوته بتوبيخه وشتمه لكونه لم يقبل يد والده ويقول له في جملة كلامه: اليس هو الا قليل الادب والحيا ثالث طبقة للشيخ الوالد ونحو ذلك. ١٦٥

وفي ثالثه [١٣ أيلول، ١٨٠٩] سافر الباشا الي الجهة القبلية وتبعه العساكر.

وفي منتصفه [٢٥ أيلول، ١٨٠٩] خرجت الدلاة ١٦٦ والارنود وباقي الاجناد والعسكر واقام الباشا كتخدا بيك قايمقامه واقام بالقلعة.

وفيه اتفق الاشياخ والمتصدرين علي عزل السيد احمد الطحطاوي ١٦٧ من افتا الحنفية واحضروا الشيخ حسين المنصوري وركبوا صحبته وطلعوا به الي القلعة بعد ان مهدوا القضية فالبس قائم مقام الشيخ حسين فروة ثم نزلوا. ثم طاف للسلام عليهم واخلعوا هم عليه ايضا خلعهم. فلما بلغ الخبر السيد احمد ١٦٨ / {/<الطحطاوى>/}/ طوي الخلع التي كانوا البسوها له عندما تقلد {وظيفة} الافتي بعد موت الشيخ ابراهيم الحريري فى جمادي الاول [١٤ حزيران-١٣ تموز، ١٨٠٩]

١٥٩) في عج ١٠٠: ممن أسلم من القبط واليهود. ١٦٠) بع ٥٧ب وعج ١٠٠ وعجل وعبك : عليه. ١٦١) عجل ١٦٦أ: ودعا. ١٦٢) عجل: "المتعممين ... من المتعممين". ١٦٣) عجل ١٦٦أ : الى. ١٦٤) بع ٥٧ب وعجل وعج ١٠٠: "حوش قدم"، وفي عبك: خوشقدم. ١٦٥) بع ٥٧ب وعجل ١٦٦ب، تغيير: هو كذلك. ١٦٦) بع ٥٧ب وعجل ١٦٦ب: الدولة. ١٦٧) في هامش عجل: ذكر عزل السيد احمد الطحطاوي من الافتى وتولية الشيخ حسين المنصوري.
١٦٨) في هامش عج ١٠٠: ذكر عزل السيد احمد الطحطاوي من الافتاء وتولية الشيخ المنصوري.

بقرب عهد وارسلها لهم. (عجل ١٦٧أ) وكان الشيخ السادات البسه حين ذلك فروة فلما ردها ⌉{[<عليه>]}⌈/ احتد واغتاظ واخذ يسبه ويذكر لجلسائه ⌉[<جرمه {ويقول: انظروا الي هذا الخبيث >]}⌈/ كانه يجعلني مثل الكلب الذي يعود الي ١٦٩ قيئه، ونحو ذلك.

واما السيد احمد فانه اعتكف في داره لا يخرج منها الا الي الشيخونية بجواره واعتزلهم وترك الخلطة بهم والتباعد عنهم وهم⌉{[<يبالغون>]}⌈/ في ذمه والحط / (f. 91a) عليه لكونه لم يوافقهم في شهادة الزور والحامل لهم علي ذلك (٤، عج ١٠١) كله الحظوظ النفسانية والحسد مع ان السيد عمر كان ظلا ظليلا عليهم وعلي اهل البلدة ويدافع ويرافع عنهم وعن غيرهم. ولم تقم لهم بعد خروجه من مصر راية ولم يزالوا بعده في انحطاط وانخفاض. واما السيد عمر فان الذي وقع له بعض ما يستحقه ومن اعان ظالما سلط عليه ولا يظلم ربك احدا.

وفي (بع ٥٨أ) ثالث عشره [٢٣ أيلول، ١٨٠٩] سافر حسن ١٧٠ باشا وعساكر الارنؤد وتتابعوا (عجل ١٦٧ب) في الخروج وتحدث الناس بروايات عن الباشا والامرا المصريين وصلحه معهم وان عثمان بيك حسن ومحمد بيك المنفوخ ومحمد بيك الابراهيمي ١٧١ وصلوا عند ١٧٢ الباشا وقابلوه وانه ارسل الي ابراهيم بيك ⌉{[<الكبير>]}⌈/ ولده طوسون باشا فتلقاه واكرمه وارسل هو ايضا ولده الصغير الي الباشا فاكرمه ووصل الي مصر بعض نسا //حريمه و //من حريم الامرا.

واستهل {شهر رمضان}

[١٠ تشرين ١ - ٨ تشرين ٢، ١٨٠٩]

بيوم الاربع /سنة ١٢٢٤،/ وفي اواخره [٨ تشرين ٢، ١٨٠٩] وصل طائفة من الدالاتية من ناحية الشام ودخلوا الي مصر وهم في حالة رثة، كما حضر غيرهم وصحبتهم ⌉{جماعة}⌈/ من المخنثين المعروفين بالخول ١٧٣ الذين يتكلمون بالكلام المؤنث، ومعهم دفوف وطنابير.

في اواخره [٢٥ أيلول، ١٨٠٩] حرروا دفتر الاطيان علي ضريبة واحدة عن كل فدان خمسة ريال خلاف ١٧٤ البراني والخدم ولم يحصل في ذلك مراجعة ولا كلام ولا مرافعة في شي كما وقع في العام الماضي والذي قبله في المراجعة بحسب (عجل ١٦٨أ) الري والشراقي.

واما في هذه السنة فليس فيها شراقي فحسابها بالمساحة الكاملة لعموم الري، فان النيل/⌉{[في هذه السنة]}⌈/ زاد زيادة مفرطة وعلا علي الاعالي وتلف بزيادته المفرطة الدراوي والاقصاب بقبلي، وكذلك غرق مزارع الارز و /<ايضا>/ السمسم والقطن وجناين كثيرة بالبحر الشرقي بسبب انسداد ترعة الفرعونية بتلك الناحية. ولما تمموا تحرير الدفاتر علي النسق المطلوب والباشا بقبلي /(f. 91b) وارسل بطلبهم ليطلع عليهم فسافر اليه بهم المعلم غالي واخذ صحبته احمد افندي اليتيم من طرف الر/و/زنامة وعبد الله بكتاش الترجمان فذهبوا اليه باسيوط واطلعوه عليها وختم عليها وانقضي شهر رمضان.

١٦٩) عجل وعبك: في .   ١٧٠) عجل ١٦٧أ: حسين.   ١٧١) بع ٥٨أ: الذهبي.   ١٧٢) عجب ٩١ أ: "الى"، مشطوبة، وكتب: عند.   ١٧٣) عبك وعج ١٠١ والشرفية ١٠٧: الخولان.   ١٧٤) عبك وعج ١٠١: "غير"، وفي بع ساقطة.

واستهل {شهر شوال}

[٩ تشرين ٢ - ٧ كانون ١، ١٨٠٩]

بيوم الخميس /سنة ١٢٢٤،/ في ثالث عشره [٢١ تشرين ٢، ١٨٠٩] حضر المعلم/[{[غالي]}]/ واحمد ١٧٥ افندي و بكتاش /وغيرهم/ من غيبتهم، وحضر ايضا في اثرهم المعلم جرجس (عجل ١٦٨ب) الجوهري وقد تقدم انه خرج من مصر هاربا الي الجهة القبلية واختفي مدة ثم حضر بامان الي الباشا وقابله واكرمه ولما حضر نزل في بيته الذي بحارة الونديك وفرشه له المعلم غالي وقام له بجميع لوازمه وذهب الناس مسلميهم ونصرانيهم وعالمهم وجاهلهم للسلام عليه.

وفي يوم الثلاث عشرينه [٢٨ تشرين ٢، ١٨٠٩] وصل الباشا علي حين غفلة الي مصر في تطريده /[[وقد وصل من اسيوط الي ناحية مصر القديمة]]/ في ثلاثين ساعة وصحبته ابنه توسون ١٧٦ وبونابارته الخازندار وسليمان اغا الوكيل سابقا لا غير. فركبوا حميرا متنكرين حتي وصلوا الي القلعة من ناحية الجبل وطلع من باب الجبل. وعند طلوعه من السفينة امر ملاحينها ان لا يذكروا لاحد وصوله (بع ٥٨ب) حتي يسمعوا رمي المدافع من القلعة. ثم طلع الي سرايته ودخل الي الحريم فلم يشعروا به الا وهو بالحريم وعند ذلك امر بضرب المدافع واشيع حضوره فركب (عجل ١٦٩أ) كتخدا بيك وغيره مسرعين لملاقاته، ثم بلغهم طلوعه الي القلعة فرجعوا علي اثره وكان الخواجا محمود حسن البزرجان خرج **(٤، <u>عج ١٠٢</u>)** لملاقاته قبل وصوله بثلاثة ايام الي ناحية الاثار واخرج معه مطابخ واغنام واستعد استعدادا /[<لقدومه >]/ زائدا وذهب تعبه في الفارغ /[<البطال ثم >]/ بعد وصول الباشا بثلاثة ايام وصلت طوائف العسكر وعظمائهم ١٧٧ ومعهم المنهوبات من الغلال والاغنام والفحم والحطب والقلل وانواع التمر وغير ذلك حتي اخشاب الدور وابوابها.

وفي يوم الاثنين [٤ كانون ١، ١٨٠٩] وصل حسن باشا / (f. 92a) /[[وطوائف]]/ الارنود وصالح قوج والدلاة والترك ووصل ايضا شاهين بيك الالفي وصحبته محمد بيك المنفوخ المرادي ومحمد بيك الابراهيمي وهما الذين [!] حضروا في هذه المرة من المخالفين وقيل ان البواقي اخذوا مهلة لبعد التخضير واما ابراهيم بيك [{فانه لم يقابل ولم يطمئن لذلك فقبل الباشا عذره وقبل هديته والتقادم التي ارسلها.

وفي اواخره خرج عمر بيك} / تابع الاشقر ومحمد اغا تابع مراد بيك الصغير وصحبتهم عساكر وذهبا (عجل ١٦٩ب) الي ناحية السويس بسبب وصول طائفة من العربان قالوا انها من التابعة للوهبين حضروا واقاموا عند بئر الماء ومنعوا السقيا ١٧٨ منها.

واستهل {شهر /ذي/ القعدة}

[٨ كانون ١، ١٨٠٩ - ٦ كانون ٢، ١٨١٠]

بيوم السبت /سنة ١٢٢٤،/ فيه حضر ابراهيم بيك ابن الباشا وباقي العساكر وسكنوا الدور وازعجوا الناس واخرجوهم من مساكنهم ومنازلهم ببولاق ومصر وغيرها. واتفق ان بعض

١٧٥) خب كراس ١١: محمد افندي اليتيم وعبد الله بكتاش الترجمان من غيبتهم. ١٧٦) عج ١٠١ وعجل وعبك: طوسون. ١٧٧) عبك وعج ١٠٢: وعظائمهم. ١٧٨) عجل وبع: السقايا.

ذوي المكر من العسكر عندما اراد السفر الي جهة قبلي ارسل /{ الي}/ صاحب الدار التي هو غاصبها وساكن فيها واحضره وسلمه مفتاحها وهو يقول له: تسلم يا اخي دارك واسكنها بارك الله لك فيها وسامحني وابري ذمتي فربما اني اموت ولا ارجع، ولان الكثير منهم تولي المناصب والامريات بالجهة القبلية وعندما يتسلم صاحب الدار داره ويفرح بخلاصها /و/يشرع في عمارتها واعادة ما تهدم منها فيكلف نفسه ولو بالدين ويعمرها فما هو الا ان تمم (عجل ١٧٠أ) العمارة والمرمة في مدة غيبتهم فما يشعر الا وصاحبه داخل عليه بحصانه وجمله وخدمه، فما يسع الشخص الا الرحلة ويتركها لغريمه وقد وقع ذلك لكثير من الناس المغفلين.

وفيه وصلت اخبار بان عمارة الفرنساوية نزلت الي البحر وعدة مراكبهم ماتان وسبعة عشر مركبا محاربين لا يعلم قصدهم اي جهة من الجهات وحضر / (f. 92b) ثلاثة اشخاص من الططر المعدين لتوصيل الاخبار وبيدهم مرسوم مضمونه الامر بالتحفظ علي الثغور، فعند ذلك امر الباشا بالاستعداد وخروج العساكر الي الثغور.

وفي يوم السبت ثامنه [١٥ كانون ١، ١٨٠٩] سافر جملة من العسكر/{/ الي ناحية بحري فسافر كبير منهم ومعه جملة من العسكر/}/ الي سكندرية وكذلك (بع ٥٩أ) سافر خلافه الي رشيد والي دمياط وابو قير والبرلس.

وفي ليلة الاثنين ثامن عشره [٢٥ كانون ١، ١٨٠٩] ركب الباشا ليلا وخرج مسافرا الي السويس ليكشف علي قلاع القلزم وقام له بالاحتياجات من احمال الماء والعليق والزوادة واللوازم (عجل ١٧٠ب) السيد محمد المحروقي/{/وكان خروجه/}/ /هو/ ومن معه علي الهجن.

وفي ليلة الاحد رابع عشرينه [٣١ كانون ١، ١٨٠٩] حضر الباشا من السويس وكان وصوله ليلا وطلع الي القلعة.

واستهل {شهر ذي الحجة}

[٧ كانون ٢ - ٥ شباط، ١٨١٠]

بيوم الاحد /سنة ١٢٢٤،/ فيه شرع الباشا في انشا مراكب لبحر القلزم فطلب الاخشاب الصالحة لذلك وارسل المعينين لقطع اشجار التوت والنبق من القطر المصري القبلي والبحري /{/وغيرها من الاخشاب المجلوبة من الروم/}/ وجعل ساحل بولاق ترسخانة وورشات وجمعوا الصناع والنجارين والنشارين (٤، عج ١٠٣) فيهيئونها وتحمل اخشابا علي الجمال ويركبُّها الصناع بالسويس سفينة ثم يقلفطوها ويبيضوها ويلقونها في البحر، فعملوا اربع سفاين | كبارًا | احدها ١٧٩ يسمي الابريق، وخلاف ذلك أدوات لحمل السفار والبضايع.

ومن الحوادث، في اواخره [٥ شباط، ١٨١٠] ١٨٠ ان امراة ذهبت الي عرصة الغلة ١٨١ بباب الشعرية فاشترت حنطة ودفعت في ثمنها قروشا، فلما ذهبت نظروها ونقدوها فاذا هي من عمل الزغلية ثم عادت بعد ايام فاشترت الغلة ودفعت الثمن/{ وهي}/ قروش ايضا فذهب البائع معها الي الصيرفي فوجدها /{مثل}/ المزغولة الاولي ١٨٢ فعلموا انها الغريمة. فقال لها الصيرفي : من اين لك / (f. 93a) هذا. فقالت: من زوجي. فقبضوا عليها واتوا بها الي الاغا فسالها الاغا عن زوجها فقالت: هو عطار بسوق الازهر. فاخذها الاغا وحضر بها الي بيت الشيخ ١٨٣ الشرقاوي

١٧٩) عج ١٠٣: احداها.

١٨٠) بع وعج ١٠٣: " آخره"، وفي هامش عج ١٠٣: ذكر حوادث هذه السنة.

١٨١) عجل ١٧١أ: البغلة.

١٨٢) هكذا في عجب ٩٢ب، اما في عجل ١٧١أ وعج ١٠٣وبع ٥٩أ وعبك: فوجدها مزغولة مثل الاولى.

١٨٣) بع ٥٩أ : "الشيخ"، مكررة.

{/<بعد >/} /{ العشا واحضروا زوجها وسالوه، فقال: انا اخذتهم من فلان تابع الشيخ الشرقاوي. فانفعل الشيخ وقال: ان يكن هو ابني فانا بريء منه وطلبوه. فتغيب واختفي واخذ الاغا المراة وزوجها وقررهما فاقر الرجل وعرف عن عدة اشخاص يفعلون ذلك، وفيهم من مجاورين الازهر. فلم يزل يتجسس ويتفحص ويستدل علي البعض بالبعض وقبض علي اشخاص ومعهم العدد والالات وحبسهم//<ايضا >// بالقلعة عند (عجل ١٧١ب) كتخدا بيك. وفر اناس من مجاورين الازهر من مصر لما قام بهم من الوهم. وفي كل يوم يشاع بالتنكيل والتجريس للمقبوض عليهم وقتلهم، ولم يزل الاغا يتجسس حتى جمعوا ستة عشر عدة وارسلوهم ١٨٤ الي بيت محمد افندي ناظر المهمات وسالوا الحدادين عن من ١٨٥ اصطنع هذه العدد منهم، فانكروا وجحدوا وقالوا: هذا من صناعة الشام. ثم كسروها وابطلوها. وطال امر المحبوسين والتفحص علي ١٨٦ غيرهم، فكان بعض المقبوض عليه يعرف عن غيره او شريكه. فكانت هذه الحادثة من اشنع الحوادث وخصوصا /{ بظهورها }/ وبنسبتها لخطة الازهر. فكان كل من اشتري شيا ودفع الثمن للبائع قروشا //<ذهب بها الى (بع ٥٩ب) الصيرفي لانـ/{ ـه}/ في ذاك الوقت >// لم يكن //<موجودا >// سواها بايدي الناس //<خلافها وكانوا >// يقولون //<في ذهابهم >// /{حتي اريها}/ للصيرفي ١٨٧ فربما كانت ازهرية، ولا حول ولا قوة الا بالله/{ /العلي/ }// العظيم.

وانقضت السنة بحوادثها التي منها ما ذكر ومنها احداث (عجل ١٧٢أ) بدعة المكس علي النشوق// /وذلك ان بعض المتصدرين من نصاري الاروام انهي الي كتخدا بيك امر النشوق //وكثرة المستعملين له والدقاقين والباعة وانه اذا جمعت دقاقينه وصناعه في مكان واحد ويجعل عليهم مقادير / (f. 93b) ويلتزم به وانضبط ١٨٨ رجاله وجمع ماله وايصاله الي الخزينة من يكون ناظرا وقيّما {عليه } كغيره من اقلام المكوس التي يعبرون عنها بالجمارك فانه يتحصل من ذلك مال له صورة. فلما سمع كتخدا بيك ذلك انهاه الي مخدومه فامر في الحال بكتابة فرمان بذلك واختار الذي جعلوه ناظرا /{ /<علي ذلك>/ }/ { واعدوا له} خانا بخطة بين الصورين ونادوا علي جميع صناع النشوق وجمعوهم بذلك الخان ومنعوهم من جلوسهم بالاسواق والخطط المتفرقة، والقيم علي ذلك يشتري الدخان المعد لذلك من تجاره بثمن معلوم حدده ١٨٩ لا يزيد علي ذلك ولا يشتريه سواه وهو يبيعه علي صناع النشوق بثمن حدده /و/ لا ينقص عنه ومن وجده باع شيا من الدخان او اشتراه او صحن ١٩٠ نشوقا خارجا عن (عجل ١٧٢ب) ذلك الخان ولو لخاصة نفسه قبضوا عليه وعاقبوه وغرموه مالا. وعينوا معينين لجميع القري والبلدان القبلية والبحرية ومعهم من ذلك الدخان فياتوا الي القرية ويطلبون مشايخها ويعطونهم قدرا موزونا ويلزمونهم بالثمن **(٤، عج ١٠٤)** المعين بالمرسوم الذي بيدهم. فيقول اهل القرية: نحن لا نستعمل النشوق ولا نعرفه ولا يوجد عندنا من يصنعه وليس لنا به حاجة ولا نشتريه ولا ناخذه. فيقال لهم: ان لم تاخذوه فهاتوا ثمنه فان اخذوه او لم ياخذوه فهم ملزومون بدفع القدر المعين بالمرسوم ثم كرا طريق المعينين وكلفتهم وعليق دوابهم.

ومنها ايضا النطرون ١٩١ فرقوه وفرضوه علي القري محتجين //<ايضا>// باحتياج الحـ/يـ/ـاكة والقزازين اليه لغسل غزل الكتان وبياض قماشه ونحو ذلك.

١٨٤) عبك وعج ١٠٣ والشرفية ١٠٩: وارسلوها. ١٨٥) عبك وعج ١٠٣: 'عمن'، وفي خب: عمن صنع. ١٨٦) بع وعج ١٠٣: عن. ١٨٧) عبك وعج ١٠٣ والشرفية: '... وكانوا يقولون في ذهابهم الى الصيرفي لربما تكون ازهرية'. ١٨٨) خب: ويضبط رجاله. ١٨٩) بع ٥٩ب وعجل ١٧٢أ، تغيير: عدده. ١٩٠) الشرفية: 'او يسحق'، وفي عبك وعج ١٠٣ : 'او سحق'، وفي خب: صنع. ١٩١) بع ٥٩ب وعجل ١٧٢ب: 'القطرون'، وفي خب: وفيه ايضا النترون.

واشنع من ذلك كله انهم ارادوا فعل مثل هذا في الشراب المسكر المعروف بالعرقي والزام اهل القري باخذه (عجل ١٧٣أ) ودفع ثمنه ان اخذوه اولا ١٩٢ {/<يأخذوه>/} وقيل لهم في ذلك فقالوا: ان شربه يقوي ابدانهم علي اعمال الزرع / (f. 94a) والزراعة والحرث والكد في القطوة والنطالة والشادوف ثم بطل ذلك.

ومنها ان الباشا شرع في عمل زلاقه تجاه باب القلعة المعروف بباب الجبل موصلة الي اعلي الجبل المقطم فجمعوا البنايين والحجارين والفعلة للعمل وحرقوا عدة قميمات ١٩٣ للجير بجانب العمارة وطواحين للجبس ونودي بالمدينة علي البنايين والفعلة بان لا يشتغلوا في عمارة احد من الناس كائنا ما ١٩٤ كان ويجتمع الجميع في عمارة الباشا بالقلعة والجبل الي ان كمل عملها (بع ٦٠أ) في السنة التالية ١٩٥ طريقا واسعا منحدرا من الاعلى الي الاسفل ممتدا في المسافة سهلا في الطلوع الي الجبل او الانحدار منه بحيث يجوز عليه الماشي والراكب من غير مشقة ولا تعب كثير.

واما من مات في هذه | السنة | ممن له ذكر ١٩٦ [سنة ١٢٢٤]

مات العلامة المفيد (عجل ١٧٣ب) والنحرير الفريد/{/<الفقيه>/}/ النبيه الشيخ ابراهيم ابن الشيخ محمد الحريري الحنفي مفتي مذهب السادة الحنفية كوالده. تفقه علي والده وحضر في المعقولات علي اشياخ الوقت كالبيلي والدرديري والصبان وغيرهم وانجب وتمهر وصارت فيه ملكة جيدة واستحضار للفروع الفقهية.

ولما مات والده في شهر رجب سنة عشرين وماتين والف [٢٥ أيلول-٢٤ تشرين ١، ١٨٠٥] تقلد منصب والده في الافتا وكان لها اهلا مع التحري والمراجعه في المسائل المشكله والعفه والصيانة والديانة والتباعد عن الامور المخلة بالمروؤة مواظبا لوظائفه ودروسه ملازما لداره الا ما دعته الضرورة اليه من المواساة وحضور المجالس مع ارباب المظاهر. وكان مبتليا بضعف البصر، وباخرته اعتراه دآ الباسور وقاسى منه شدة وانقطع بسببه عن الخروج من داره ووصف له حكيم بدمياط {نصراني يقطع الباسور فتجسم المشاق}{فسافر اليه} لاجل ذلك وقصده تغير الهوا / (f. 94b) /{/<وذلك>/}/ باشارة نسيبه (عجل ١٧٤أ) الشيخ المهدي وقاسى اهوالا من معالجته وقطعه بالالة، فلم ينجع ١٩٧ ورجع الي مصر متزايد الالم ولم يزل ملازما للفراش حتي توفي الي رحمة الله/ /<سبحانه و>/ تعالي في يوم الاثنين تاسع عشر جمادي الاولي من /هذه/ السنة [١٢٢٤ / ٢ تموز، ١٨٠٩] وصلي عليه بالازهر ودفن بمدرسة الشعبانية بحارة الدويداري ظاهر حارة كتامه المعروفة الآن بالعينية بالقرب من الجامع الازهر وخلف ولده النجيب الاريب ١٩٨ سيدي محمد الملقب عبد المعطي. بارك الله فيه واعانه علي وقته.

ومات ١٩٩ الامام العلامة والعمدة الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد المنعم ابن شيخ الاسلام الشيخ احمد العما/<و>/ي والمالكي الازهري وهو من اخر طبقة الاشياخ من اهل القرن

١٩٢) عجل وعج ١٠٤ وعبك وخب: أو لم. ١٩٣) عبك وعج ١٠٤ والشرفية ١١٠: "قمينات"، وفي عجل: قمنيات.
١٩٤) عج ١٠٤ وخب: من. ١٩٥) بع ٦٠أ وعجل ١٧٣أ : التالتة. ١٩٦) في هامش عج ١٠٤: "ذكر من مات في هذه السنة وتراجمهم"، وفي هامش عجل ١٧٣ب اضيف: "ترجمة الشيخ ابراهيم الحريري الحنفى المفتى"، أما في بع ٦٠أ فقد وردت هذه الجملة داخل النص. ١٩٧) الشرفية وعج ١٠٤ وخب: ينجح. ١٩٨) عج ١٠٤ وعجل وعبك: الاديب.
١٩٩) هامش عجل ١٧٤أ: "ترجمة الشيخ عبد المنعم العماوى المالكي"، وفي بع ٦٠أ ذكرت داخل النص، وفيما يلي ايضا.

الثاني. تفقه علي الشيخ الزهار وغيره من علما مذهبه وحضر الاشياخ المتقدمين كالدفري والحفني والصعيدي والشيخ سالم النفراوي والشيخ الصباغ السكندري (عجل ١٧٤ب) والشيخ فارس. وقرا الدروس وانتفع به الطلبة ولم يزل ملازما علي القا الدروس بالازهر على طريقة المتقدمين **(٤، عج ١٠٥)** مع العفة والديانة والانجماع عن الناس راضيا بحاله قانعا بمعيشته ليس بيده من التعلقات [<الدنيوية>] سوي النظر علي ضريح سيدي ابي السعود ابي العشائر. ولم يتجرا علي الفتيا ٢٠٠ مع اهليته لذلك وزيادة، ولم تطمح ٢٠١ نفسه لزخارف الدنيا وسفاسف الامور مع التجمل في الملبس والمركب واظهار الغني وعدم التطلع لما (بع ٦٠ب) في ايدي الناس ويصدع بالحق في المجالس ولا يتردد الي بيوت الحكام والاكابر الا في النادر بقدر الضرورة مع الانفة والحشمة، ولا يشكو ضرورة ولا حاجة ولا زمانا. ولم يزل علي حالته حتي مرض اياما وتوفي ليلة الخميس حادي عشر القعدة [١٨ كانون ١، ١٨٠٩] عن اربع وثمانين سنة وخرجوا بجنازته من منزله الكائن بدرب الحلفا بالقرب من باب البرقية فمروا بالجنازة علي (عجل ١٧٥أ) خطة الجمالية علي النحاسين علي الاشرفية ودخلوا من حارة الخراطين الي الجامع الازهر وصلي عليه في مشهد حافل ودفن علي والده / (f. 95a) بتربة المجاورين وخلف من الاولاد الذكور اربعة رجال ذو/ي / لحا صلحا ٢٠٢ وخطهم الشيب خلاف البنات، رحمه الله وعفا ⌉<[عنا و]>⌈ عنه.

ومات ٢٠٣ /⌉{[الفقيه]}⌈/ النبيه الصالح الورع العالم المحقق الشيخ احمد الشهير ببرغوت المالكي ومولده بالبلدة المعروفة باليهودية بالبحيرة. تفقه علي اشياخ العصر ومهر في الفقه والمعقول واقرا الدروس وانتفع به الطلبة واشتهر ذكره بينهم وشهدوا بفضله وكان على حالة حسنة منجمعا عن الناس وراضيا بما قسمه له مولاه منكسر النفس ٢٠٤ متواضعا ولم يتزيا بعمامة الفقها، يمشي في حوايجه. وتمرض بالزمانة مدة سنين يعتجز ٢٠٥ بعصاة ولم يقطع درسه ولا اماليه حتي توفي الي رحمة الله /[<سبحانه و>]/ تعالى يوم الاربعا خامس شهر صفر من السنة ودفن بتربة (عجل ١٧٥ب) المجاورين⌉ [<رحمه الله>] ⌈ <تعالى> .

ومات العمدة النحرير والنبيل الشهير الشيخ سليمان الفيومي٢٠٦ المالكي ولد بالفيوم وحضر الي مصر وحفظ القران وجاور برواق الفيمة٢٠٧ بالازهر وكان٢٠٨ في اول عمره يمشي خلف حمار الشيخ الصعيدي وعليه دراعة صوف وشملة صفرا. ثم حضر دروسه ودروس الشيخ الدردير وغيرهما واختلط مع المنشدين وكان له صوت شجي فيذهب مع المتذكرين الي بيوت الاعيان في الليالي فينشد الانشادات ويقرا الاعشار فيعجبون به ويكرمونه زيادة علي غيره. واعتشر ٢٠٩ ببعض الاعيان{ بالخيمة} الذين يقال لهم البرقوقية من ذرية السلطان برقوق و |هم | نظار علي اوقافه، فراج امره وكثرت معارفه بالاغوات الطواشية وبهم توصل الي نسا الامرا والسعي في حوايجهم وقضاياهم وصار له قبول زائد عندهم وعند ازواجهم، وتجمل بالملابس وركب البغال واحدق به المحدقون وتزوج بامراة بناحية قنطرة الامير حسين وسكن بدارها (عجل ١٧٦أ) وماتت فورثها.

٢٠٠) عجل ١٧٤ب: 'العتبا'، وفي بع: 'العتبى' ، وفي خب: الافتا. ٢٠١) بع ٦٠أ وعجل ١٧٤ب: تطمع.
٢٠٢) عج ١٠٥ والشرفية : ذوي لحى صلحاء. ٢٠٣) هامش عجل ١٧٥أ: ترجمة الشيخ احمد برغوت المالكي.
٢٠٤) بع ٦٠ب: 'منكس الرأس'، وفي عجل ١٧٥أ : منكس النفس. ٢٠٥) الشرفية وعج ١٠٥: 'يتعكز'، وفي عجل: يتعجز. ٢٠٦) في هامش عجل ١٧٥ب: ترجمة الشيخ سليمان الفيومي المالكي. ٢٠٧) عبك: القيمة.
٢٠٨) خب، تبديل: 'وكان ذا ثروة يمشي خلف ...'. ٢٠٩) عجل وعج ١٠٥ وبع وعبك : واختلط.

ولما مات الشيخ محمد العقاد تعين المترجم لمشيخة رواق الفيمة [٢١٠] وبنا له محمد بيك المعروف بالمبدول دارا عظيمة بحارة عابدين / (f. 95b) واشتهر ذكره وعلا شانه وطار صيته وسافر في بعض مقتضيات الامرا الي دار السلطنة وعاد الي مصر واقبلت عليه الهدايا من الامرا والحريمات والاغوات والاقباط وغيرهم واعتنوا بشانه وزوّجته الست زليخا زوجة ابراهيم بيك الكبير بينت عبيد الله الرومي وتصرف في اوقاف ابيها (بع ٦١أ) ومنها عزب البر تجاه رشيد وغيرها، فاشتهر بالبلاد البحرية والقبلية، وكان مع قلة بضاعته في العلم مشاركا بسبب التداخل في القضايا. وكان كريم النفس جدا يجود وما لديه قليل مع حسن المعاشرة والبشاشة والتواضع والمواساة للكبير والصغير والجليل والحقير وطعامه مبذول للواردين ومن اتي الي منزله في [٢١١] (٤، عج ١٠٦) حاجة او زائرا (عجل ١٧٦ب) لا يمكنه /[{[من]}/ الذهاب حتي يغديه او يعشيه واذا اتاه مسترفد [٢١٢] ولم يجد معه اشيا اقترض واعطاه فوق ماموله. ولا يبخل بجاهه وسعيه علي احد كائنا ما كان بعوض وبدونه.

ومما اتفق له مرارا انه يركب من الصباح في حوايج الناس فلا يعود الا بعد العشا الاخيرة فيلاقيه اخر ذو حاجة في نصف الطريق وآخره فينهي اليه قصته اما شفاعة عند امير او خلاص مسجون او غير ذلك فيقف له ويستمع قصته وهو راكب، فيقول له: في غد نذهب اليه فان الوقت | صار | ليلا . فيقول صاحب الحاجة : هو في داره في هذا الوقت. فيعود من طريقه مع صاحب الحاجة الي ذلك الامير ولو بعدت داره ويقضي حاجته ويعود بعد حصة من الليل. وهكذا كان شانه ولا ينتظر ولا يؤمل جعالة ولا اجرة نظير سعيه، فان اتوه بشي اخذه او هدية قبلها قلت او كثرت وشكرهم علي ذلك.

فمالت اليه القلوب (عجل ١٧٧أ) ووفدت اليه ذوي الحاجات من كل ناحية فلا يرد احدا ويستقبلهم بالبشاشة وينزلهم في داره ويطعمهم ويكرمهم ويستمرون/[{مقيمون}/ في ضيافته حتي تنقضي حاجتهم،/[ثم/ يزودهم ويرجعوا الي اوطانهم مسرورين ومجبورين وشاكرين / (f. 96a) ثم يكافئونه بما امكنهم من المكافات. واذا وصلت اليه هدية وصادف وصولها حضوره بالمنزل فرق منها علي من بمجلسه من الحاضرين. فبذلك انجذبت اليه القلوب وساد علي اقرانه ومعاصريه. كما قيل: [الطويل]

بِبَذْلٍ وجودٍ [٢١٣] سَادَ فِي قَوْمِهِ الفَتَيٰ وَكَوْنكَ إيَّاهُ عَلَيْكَ {يَسيرُ}

ولما حضر حسن باشا الجزايرلي الي مصر وارتحل الامرا المصريون الي الصعيد واحاط بدورهم وطلب الاموال من نسائهم وقبض علي اولادهم/[[وجواريهم وامهات اولادهم]/ وانزلهم سوق المزاد التجا الي المترجم الكثير من نسا الامرا الكبار فاواهن واجتهد نفسه في السعي في حمايتهن والرفق (عجل ١٧٧ب) بهن ومواساتهن مدة اقامة حسن باشا بمصر وبعدها في امارة اسماعيل بيك.

فلما رجع ازواجهن بعد الطاعون الي امارتهم ازداد قدر المترجم عندهم /[{[وقبوله ومحبته ووجاهته واشتهر عندهم]}/ بعدم قبوله الرشوة ومكارم الاخلاق والديانة والتورع

٢١٠) عبك: القيمة. ٢١١) الشرفية وبع ٦١أ وعجل ١٧٦أ وعج ١٠٥: 'ومن اتى في منزله الى ...'. ٢١٢) بع ٦١أ وعجل ١٧٦ب : 'مستوفد'، وفي عبك: مسترقد. ٢١٣) بع ٦١أ وعج ١٠٦ والشرفية وعجل ١٧٧أ: وحلم.

فكان يدخل الي بيت الامير ويعبر الي محل الحريم ويجلس معهن وينسرون بدخوله عندهم، ويقولون: زارنا ابونا الشيخ /{[وشاورنا ابونا الشيخ]}/ فاشار علينا بكذا، ونحو ذلك.

ولم يزل مع الجميع علي هذه الحالة الي ان طرقت الفرنساوية البلاد المصرية واخرجوا منها الامرا وخرج ٢١٤ النسا من بيوتهن وذهبن اليه افواجا [<افواجا>] حتي امتلات داره وما حولها من الدور (بع ٦١ب) بالنسا فتصدي لهن المترجم وتداخل في الفرنساوية ودافع عنهن واقمن بدوره شهورا واخذ امانا لكثير من الاجناد المصرية واحضرهم الي مصر واقاموا بداره ليلا ونهارا واحبه الفرنساوية ايضا وقبلوا شفاعاته ويحضرون الي داره (عجل ١٧٨أ) ويعمل لهم الولايم وساس امورهم معهم وقرروه ٢١٥ في رؤسا الديوان الذي رتبوه لاجرا الاحكام بين المسلمين.

ولما نظموا امور القري والبلدان المصرية علي النسق الذي جعلوه ورتبوا علي مشايخ كل بلد شيخا ترجع امور البلدة ومشايخها اليه وشيخ المشايخ المترجم مضافا / (f. 96b) ذلك لمشيخة الديوان وحاكمهم الكبير فرنساوي يسمى ابريزون، فازدحمت داره بمشايخ البلاد ٢١٦ فياتوا اليه افواجا ويذهبون افواجا وله /{[مرتبا خاصا خلاف مرتب الديوان .واستمر معهم]}/ في وجاهته الي ان انقضت ايامهم وسافروا الي بلادهم وحضرت (٤، عج ١٠٧) العثمانية والوزير والمترجم في عداد العلما والمتصدرين وافر الحرمة شهير الذكر بعيد الصيت مرعي الجانب مقبول القول عند الاكابر والاصاغر. ولما قتل خليل افندي الرجاى ٢١٧ الدفتردار وكتخدا بيك في حادثة مقتل طاهر باشا التجا اليه اخو الدفتردار وخازنداره وغيرهما (عجل ١٧٨ب) وذهبوا الي داره واقاموا عنده فحماهم وواساهم حتي سافروا الي بلادهم.

ولم يزل علي /{[حالته حتي نزل به خلط الباردة فابطلت شقه وعقدت]}/ لسانه ٢١٨ واستمر اياما. وتوفي ليلة الاحد خامس عشر ذي الحجة [٢١ كانون ٢، ١٨١٠] وخرجوا بجنازته من بيته بحارة عابدين وصلي عليه بالازهر في مشهد عظيم جدا مثل مشاهد العلما الكبار المتقدمين. وربما كان جمع النسا خلفه كجمع الرجال في الكثرة ووجدوا عليه ديونا نحو العشرة الاف ريال سامحه اصحابها ولم يخلف من الاولاد الا ابنتين رحمه الله وسامحه وعفا عنا وعنه /{[<.امين.>]}/

٢١٤) خب: وفر. ٢١٥) خب: "وقرروه من جملة رؤسا ...". ٢١٦) عج ١٠٦: بمشايخ البلدان.
٢١٧) عجل وعج ١٠٦: الرجائى. ٢١٨) بع: شأنه.

سنة خمس وعشرين وماتين والف

[٦ شباط ١٨١٠، - ٢٥ كانون ٢ ، ١٨١١]

استهل المحرم بيوم الاثنين، فيه وردت الاخبار من الديار الرومية بغلبة الموسكوب واستيلائهم علي ممالك كثيرة وا انها واقع باسلامبول شدة حصر وغلا في الاسعار وتخوفوا انهم ا يزيعون ٢١٩ في الممالك بخلاف الواقع لاجل التطمين.

وفي خامسه [١٠ شباط ١٨١٠،] حضر ابراهيم افندي ٢٢٠ <بيك>القابجي (عجل ١٧٩أ) الذي كان توجه الي الدولة من مدة سابقة وعلي يده مراسيم بطلب ذخيرة وغلال وعملوا لقدومه شنكا ومدافعا وطلع في موكب الي القلعة. وفيه رجع ديوان افندي من ناحية قبلي وصحبته احمد اغا شويكار فاقاما بمصر اياما ثم رجعا بجواب الي الامرا القبليين.

وفي ليلة السبت ثالث عشره [١٨ شباط، ١٨١٠] حصل زلزلة /[<عجيبة>]/ مزعجة /[<وارتجت منها الجهات >]/ ثلاث رجات متواليات واستمرت نحو اربع / (f. 97a) دقايق وانزعج الناس /[<منها >]/ من منامهم وصار لهم جلبة وقلقة وخرج الكثير من دورهم هاربين الي الازقة يريدون الخلاص الي الفضامع بعده عنهم وكان ذلك في اول الساعة السابعة من الليل واصبح الناس يتحدثون بها فيما بينهم وسقط بسببها بعض حيطان ودور قديمة وتشققت جدران وسقطت منارة بسوس ونصف منارة بام [أ]خنان بالمنوفية وغير ذلك لا نعلمه.

وفي عصر يوم السبت ايضا (عجل ١٧٩ب) حصلت زلزلة ولكن (بع ٦٢أ) دون /[<الاولى>]/ [ذلك بكثير] وانزعج الناس منها ايضا وهاجوا ثم سكنوا ثم كثر لغط الناس ٢٢١ بمعاودتها فمنهم من يقول ليلة الاربع ومنهم من يقول خلافه وانها تستمر طويلا واسندوا ذلك لبعض المنجمين ومنهم من /<يقول من>/ اسنده لبعض النصاري واليهود وان رجل نصراني ذهب الي الباشا واخبره بحصول ذلك واكد في قوله وقال له: احبسني وان لم يظهر صدقي اقتلني. وان الباشا حبسه حتي يمضي الوقت الذي عينه ليظهر صدقه من كذبه، وكل ذلك من تحيلاتهم واختلاقاتهم واكاذيبهم وما يعلم الغيب الا هو. ٢٢٢

وفي يوم الاحد رابع ٢٢٣ عشرة [١٩ شباط، ١٨١٠] امر الباشا بالحوطة ٢٢٤ علي بيوت عظما الاقباط كالمعلم غالي /[<والمعلم >]/ جرجس الطويل واخيه وفلتيوس وفرانسيسكوا ٢٢٥ وعدتهم سبعة، فاحضروهم في صورة منكرة وسمروا دورهم واخذوا دفاترهم. فلما حضروا بين يديه قال لهم: (عجل ١٨٠أ) اريد حسابكم بموجب دفاتركم هذه، وامر بحبسهم، فطلبوا منه الامان وان ياذن لهم في خطابه [{فاذن لهم فخاطبه المعلم (٤، عج ١٠٨) غالي، وخرجوا من بين يديه]{/ الي الحبس ثم قرر عليهم بوساطة حسين افندي الروزنامجي سبعة الاف كيس بعد ان كان طلب منهم ثلاثون الف كيس.

وفي يوم الخميس ثامن عشره [٢٣ شباط، ١٨١٠] شاع في الناس حصول زلزلة تلك الليلة وهي ليلة الجمعة ويكون ذلك في نصف الليل فتاهب غالب الناس للطلوع [بـ]خارج البلد فخرجوا بنسائهم واولادهم الي شاطىء النيل ببولاق ونواحي الشيخ قمر ووسط / (f. 97b) بركة

٢١٩) عبك وعج ١٠٧: 'يذيعون'، وهو الصواب، وفي خب: وتريعوا. ٢٢٠) عجل ١٧٨ب: افندي بيك.
٢٢١) عبك وعج ١٠٧، تغيير: العالم. ٢٢٢) بع وعبك وعجل وعج ١٠٧: الا الله. ٢٢٣) هكذا في عج ١٠٧ وعبك، واما في عجل وعجب ٩٧أ وبع ٦٢أ: 'سادس عشره'، وفي خب: خامس عشر. ٢٢٤) بع ٦٢أ وعبك وعجل وعج ١٠٧: بالاحتياط. ٢٢٥) عبك وعج ١٠٧: فرانسيكو.

الازبكية وغيرها وكذلك خرج الكثير من العسكر ايضا ونصبوا خياما في وسط الرميلة وقراميدان والقرافتين وقاسوا تلك الليلة من البرد ما لا يكيف ولا يوصف لان الشمس كانت ببرج الدلو وهو وسط الشتا ولم يحصل شي مما اشاعوه واذاعوه وتوهموه وتسلق العيارون والحرامية تلك الليلة علي كثير من الدور والاماكن وفتشوها.

(عجل ١٨٠ب) فلما اصبح يوم الجمعة كثر التشكي الي الحكام من ذلك فنادوا في الاسواق بان لا احد يذكر/ /امر// الزلزلة وكل من خرج لذلك من داره عوقب فانكفوا وتركوا هذا اللغط الفارغ.

وفيه ظهر بالازهر انفار يقفون في الليل بصحن الجامع، فاذا قام انسان لحاجته منفردا /{يريد بيوت الراحة والميضاة قبضوا عليه وشلحوه ثيابه }/ / /واخذوا// ما معه واشيع ذلك. فاجتهد الشيخ المهدي في الفحص والقبض علي فاعل ذلك الي ان عرفوا اشخاصهم ونسبهم وفيهم /{/<من هو>/}/ من اولاد اصحاب المظاهر المتعممين فستروا امرهم واظهروا شخصا من رفقائهم /<من>/ ليس له شهرة واخرجوه من البلدة منفيا ونسبوا اليه الفعال وسينكشف ستر الفاعلين فيما بعد ويفتضحون بين العالم كما ياتي خبر ذلك في سنة سبع وعشرين [١٨١٢-١٨١٣].

وكذلك اخرجوا طائفة من القوادين والنسا الفواحش سكنوا بحارة الازهر واجتمعوا في اهله /{ومثل هذه الامور التي ذهبت وجاهة الازهر واهله}/ حتي // /ان// اكابر الدولة وعساكرهم بل واهل البلد والسوقة جعلوا سمرهم (عجل ١٨١أ) وديدنهم ذكر الازهر واهله ونسبة كل رذيلة وقبيحة /{لهم}/ ويقولون : تُرَي كل موبقة تظهر منه ومن اهله وبعد ان كان منبع الشريعة والعلم صار بعكس ذلك وقد ظهر منه قبل الزغلية، والان الحرامية، وامور (بع ٦٢ب) غير ذلك مخفية.

وفيه طلب الباشا تمهيد الطريق الموصلة من القلعة الي الزلاقة التي انشاها طريقا يصعد منها / (f. 98a) الي الجبل المقطم ٢٢٦ السابق ذكرها واراد ان يفرض على الاخطاط والحارات رجالا للعمل بعدد مخصوص ومن اعتذر عن الخروج والمساعدة يفرض عليه بدلا عنه او قدرا من الدراهم يدفعها نظير البدل. اشيع هذا الامر واستحضر الاوباش علي الطبول والزمور كما كانوا يفعلون في قضية عمارة محمد باشا خسرو. ثم ان الشيخ المهدي اجتمع بكتخدا بيك // /وادخل عليه// وهما ان محمد باشا خسروا لما فعل ذلك لم يتم له امر وعزل ولم تطل ايامه ونحن // /نطلب// دوام دولتكم والاولي ترك هذا الراي ٢٢٧ فتركوا ذلك (عجل ١٨١ب) ولم يذكروه بعد.

{شهر صفر الخير} / سنة ١٢٢٥/

[٨ آذار - ٥ نيسان، ١٨١٠]

استهل بيوم الاربعا، فيه قلد ٢٢٨ الباشا خليل افندي النظر علي الروزنامجي وكتابه وسموه كاتب الذمة اي ذمة الميري من الايراد والمصرف وكان ذلك عند فتح الطلب بالميري عن السنة الجديدة فلا يكتب /{/تحويل ولا تنبيه ولا تذكرة حتي يطلعوه عليها/}/ ويكتب عليها علامة فتكدر من ذلك الروزنامجي وباقي الكتبة وهذه اول دسيسة ادخلوها في الرزنامة وابتدا فضيحتها وكشف سرها وذلك باغرا ٢٢٩ بعض الافندية الخاملين انهي اليهم ان الروزنامجي ومن معه من الكتاب يوفرون لانفسهم/{/<الكثير>/}/ من الاموال الميرية ويتوسعون فيها.

٢٢٦) عجل ١٨١أ: المعظم. ٢٢٧) عبك وبع وعجل وعج١٠٨، تغيير: الآمر. ٢٢٨) في هامش عجل ١٨١ب: تولية خليل افندي النظر على الرزنامجي وكتابه. ٢٢٩) هكذا في عج ١٠٨ وعجب ٩٨أ، اما في عجل وبع: باغراض.

وفي ذلك اجحاف [٢٣٠] (٤، عج ١٠٩) بمال الخزينة وخليل افندي7{[<هذا>]}/ كان كاتب الخزينة عند محمد باشا خسرو ولا يفيق من الشرب.

وفيه [٨ أذار، ١٨١٠] طلب الباشا ثلاثة اشخاص من كتبة الاقباط الذين كانوا متقيدين بقياس الاراضي بالمنوفية وضربهم وحبسهم لكونه بلغه عنهم انهم اخذوا البراطيل والرشوات علي قياس طين اراضي (عجل ١٨٢أ) بعض البلاد وانقصوا من القياس فيما ارتوي من الطين وهي البدعة التي حدثت علي الطين الري وسموها القياسة وقد تقدم ذكرها غير مرة وحررت في هذه السنة [١٨١٠-١٨١١] علي الكامل لكثرة النيل وعموم الما /في/ الاراضي علي انه بقي الكثير من بلاد البحيرة وغيرها / (f. 98b) شراقي بسبب عدم حفر الترع وحبس الحبوس وتجسير الجسور واشتغال الفلاحين7{[<والملتزمين>]}/ بالفرض والمظالم وعجزهم عن ذلك.

وفي خامسه [١٢ أذار، ١٨١٠] طلب الباشا كشاف الاقاليم وشرع في تقرير فرضة علي البلاد بما يقتضيه نظره ونظر كشاف الاقاليم والمعلمين القبط فقرروا [علي] اعلاها ثمانون كيسا /7{[والادني خمسة عشر كيسا]}/ ولم يتقيد بتحرير ذلك احد من الكتبة الذين يحررون ذلك بدفاتر ويوزعونها علي مقتضي الحال ولم يعطوا بالمقادير اوراقا لملتزمين الحصص كما كانوا يفعلون قبل ذلك. فان /7 [ذلك]/ / الملتزم كان اذا بلغه تقرير فرضة تدارك (عجل ١٨٢ب) امره وذهب الي ديوان الكتبة واخذ علم القدر المقرر علي حصته وتكفل بها واخذ منهم مهلة باجل معلوم وكتب على نفسه وثيقة وابقاها عندهم ثم يجتهد في تحصيل (بع ٦٣أ) المبلغ من فلاحينه وان لم يسعفوه في الدفع وحولوا عليه الطلب دفعه من عنده ان كان ذا مقدرة او استدانه ولو بالربا ثم يستوفيه بعد ذلك من الفلاحين شيا فشيا كل ذلك حرصا علي7{[<راحة>]}/ فلاحي حصته وتامينهم [٢٣١] واستقرارهم في وطنهم ليحصل منهم المطلوب من المال الميري وبعض ما يتقو[تو]ن [٢٣٢] به هو وعياله وان لم يفعل ذلك تحول باستخلاص ذلك كاشف الناحية وعين علي الناحية /7{[الاعوان]}/ / بالطلب الحثيث [٢٣٣] وما ينضاف الي ذلك من حق طرق المعينين وكلفهم وان تاخر الدفع تكرر الارسال والطلب علي النسق المشروح فيتضاعف الهم وربما ضاع في ذلك قدر الاصل المطلوب وزيادة عنه مرة او مرتين والذي (عجل ١٨٣أ) يقبضوه يحسبوه بالفرط وهو في كل ريال عشرة انصاف فضة يسمونها ديواني فيقبض المباشر عن الريال تسعون نصفا /[<فضة>]/ ويجعل التسعين ثمانين وذلك خلاف ما يقرروه في اوراق الرسم من خدم المباشرين من كتبة القبط فينكشف حال الفلاح ويبيع ما عنده من الغلة والبهيمة ثم يفر من / (f. 99a) بلدته الي غيرها فيطلبه الملتزم ويبعث اليه المعينين من كاشف الناحية بحق طريق ايضا فربما اداه الحال ان كان خفيف العيال والحركة الي الفرار والخروج من الاقليم بالكلية وقد وقع ذلك حتي امتلات البلاد الشامية والرومية من فلاحي قري مصر الذين جلوا عنها وخرجوا منها وتغربوا عن اوطانهم [٢٣٤] من عظيم هول الجور.

واذا ضاق الحال بالملتزم وكتب له عرضحال شكوا حاله وحال بلده او حصته وضعف حالها ويرجو التخفيف وتجاسر وقدم عرضحاله (عجل ١٨٣ب) الي الباشا يقال له: هات التقسيط وخذ ثمن حصتك او بدلها، او يعين له ترتيبا بقدر فايظها علي بعض الجهات الميرية من المكوس والجمارك التي احدثوها، فان سلم سنده وكان ممن يراعي جانبه حول الي بعض الجهات

٢٣٠) عجل ١٨١ب: احجال.
٢٣١) بع ٦٣أ وعجل ١٨٢ب: وتأميلهم.
٢٣٢) عجل وعج ١٠٩ وبع: يقتاتون به هم وعيالهم.
٢٣٣) بع ٦٣أ: الخبيث.
٢٣٤) في عجب: عن اوطانهم من اوطانهم.

المذكورة [{[<صورة>]}] والا اهمل امره. وبعضهم باعها لهم بما انكسر عليها من مال الفرض وقد وقع ذلك لكثير من اصحاب الذمم المتعددة انكسر عليه (٤، عج ١١٠) مقادير عظيمة فنزل عن بعضها وخصموا له ثمنها من المنكسر عليه من الفرضة وبقي عليه الباقي يطالب ٢٣٥ به فان حدثت فرضة اخري قبل غلاق الباقي وقعد بها وضمت الي الباقي وقصرت يده لعجز فلاحينه واستدان بالربا من العسكر تضاعف الحال وتوجه عليه الطلب من الجهتين فيضطر الي خلاص نفسه وينزل عن ما بقي تحت يده كالاول وقد يبقي عليه الكسر ويصبح فارغ اليد من الالتزام ومديونا وقد وقع ذلك لكثير (عجل ١٨٤أ) كانوا اغنيا ذو ثروة واصبحوا فقرا محتاجين من حيث لا يشعرون، ولا حول ولا قوة الا بالله [العلي العظيم.]

وفيه تحركت [{[هم]}] الامرا المصريين القبليين الي الحضور الي ناحية مصر بعد ترداد الرسل والمكاتبات وحضور ديوان افندي ورجوعه وحضور محمد بيك المنفوخ ايضا وكل من حضر منهم انعم عليه الباشا والبسه الخلع ويقدم له التقادم / (f. 99b) ويعطيه المقادير العظيمة (بع ٦٣ب) من الاكياس وقصده الباطني صيدهم حتي انه كان انعم علي محمد بيك المنفوخ بالتزام جمرك ديوان بولاق ثم عوضه ٢٣٦ عنه ستماية كيس وغير ذلك.

وفيه قلد ٢٣٧ الباشا نظر المهمات لصالح بن مصطفى كتخدا الرزاز ونقلوا ورشة الحدادين ومنافخهم وعددهم من بيت محمد افندي طبل الودنلي المعروف بناظر المهمات الي بيت صالح المذكور بناحية التبانة وكذلك العربجية وصناع الجلل والمدافع ونزعوا منه ايضا (عجل ١٨٤ب) معمل البارود وكان تحت نظره وكذلك قاعة الفضة وكمرك ٢٣٨ اللبان وغيره.

وفيه وصلت الاخبار من البلاد الرومية والشامية وغيرها بوقوع الزلزلة في الوقت الذي حصلت فيه بمصر الا انها كانت اعظم واشد واطول مدة وحصل في بلاد كريت تلاف كبير ٢٣٩ وهدمت اماكن ودور كثيرة وهلك [{[كثير من الناس تحت الردم وخسفت اماكن]}] وتكسر علي ساحل مالطة عدة مراكب وحصل ايضا باللاذقية /عدة/ خسف وحكي الناقلون ان الارض انشقت في جهة من اللاذقيه فظهر في اسفلها ابنية انخسفت بها الارض قبل ذلك ثم انطبقت ثانيا.

وفيه من الحوادث ما وقع ببيت المقدس وهو [{[انه]}] لما احترقت القمامة الكبري كما تقدم ذكر حرقها في العام الماضي، اعرضوا الي الدولة فبرز الامر السلطاني باعادة بنائها وعينوا لذلك اغا قابجي وعلي يده مرسوم شريف فحضر الي القدس وحصل الاجتهاد في تشهيل مهمات العمارة وشرعوا في البنا علي (عجل ١٨٥أ) وضع احسن من الاول وتوسعوا في مساحة جرمها وادخلوا فيها اماكن مجاورة لها وتانقوا ٢٤٠ [{في}] البنا /[<اتقانا عجيبا>]/ وجعلوا اسوارها وحيطانها بالحجر النحيت ونقلوا اليها من رخام المسجد الاقصي. فقام في منع ذلك جماعة من الاشراف الينكجرية وشنعوا علي الاغا المعين وعلي كبار البلدة وتعصبوا حماية / (f. 100a) للدين قائلين: ان الكنايس اذا خربت لا يجوز اعادتها الا بانقاضها ولا يجوز الاستعلا بها ولا تشييدها ولا اخذ رخام الحرم القدسي ليوضع في الكنيسة، ومانعوا في ذلك فارسل ذلك الاغا المعين الي يوسف [{باشا}] ٢٤١ يعرفه عن المعارضين لاوامر الدولة، فارسل يوسف باشا طائفة من عسكره في عدة وافرة فوصلوا من طريق الغور وهو مسلك موصل الي القدس قريب المسافة خلاف

٢٣٥) بع ٦٣أ وعجل ١٨٣ب : يطلب به. ٢٣٦) بع ٦٣ب: عوض عنه. ٢٣٧) عجل ١٨٤أ: تقليد صالح بن مصطفى كتخدا الرزاز نظر المهمات. ٢٣٨) عج ١١٠ : جمرك. ٢٣٩) عبك وعجل وعج ١١٠: 'اتلافات كثيرة'، وفي بع ٦٣ب: اتلافات كبيرة. ٢٤٠) بع وعجل وعج ١١٠وعبك: وأتقنوا. ٢٤١) عجل وبع ٦٣ب: بيك.

الطريق المعتاد فدهموا الجماعة المعارضين علي حين غفلة وحاصروهم في دير وقتلوهم عن اخرهم وهم نيف وثلاثون نفرا وشيدوا (عجل ١٨٥ب) القمامة كما ارادوا اعظم واضخم مما كانت عليه قبل حرقها فنسال المولي السلامة في الدين.

{شهر ربيع الاول} /سنة ١٢٢٥/

[٦ نيسان - ٥ ايار، ١٨١٠]

استهل بيوم الخميس ، (٤، عج ١١١) فيه وصلت الامرا المصريون القبالي الي ناحية بني سويف وكثير من الاجناد الي مصر وترددت الرسل وحضر ديوان افندي ثم رجع ثانيا اليهم.

وفيه امر (بع ٦٤أ) الباشا الكتّاب بعمل حساب حسين افندي الروزنامجي عن السنتين الماضيتين وهما سنة ثلاثة وعشرين واربعة وعشرين [١٨٠٨-١٨١٠] وذلك باغرا البعض منهم فاستمروا في عمل الحساب اياما فزاد لحسين افندي مايه /7{كيس}7/ وثمانون كيسا فلم يعجب الباشا ذلك واستخونهم في عمل الحساب. ثم الزمه بدفع /أ/ربعماية كيس وقال: انا كنت اريد منه ستماية كيس وقد سامحته في ماتين في نظير الذي تاخر /{له.}/ وطلع في صبحها الي الباشا وخلع عليه فروة باستقراره في منصبه ونزل الي داره.

فلما كان بعد الغروب حضر اليه جماعة من العسكر في هيئة مزعجة ومعهم مشاعل وطلبوا الدفاتر وهم يقولون: (عجل ١٨٦أ) معزول معزول، واخذوا الدفاتر وذهبوا وحولوا عليه الحوالات بطلب الاربعماية كيس واجتهد في تحصيلها ودفعها ثم ردوا له الدفاتر /{ثانيا}/.

وفيه حصلت كائنة احمد افندي المعروف7 /باليتيم/7 من كتاب الروزنامه وذلك ان الباشا كان ببيت الازبكية فوصل اليه مكتوب من / (f. 100b) كاشف اقليم الدقهلية يعرفه فيه انه قاس /[< قطعة >]/ ارضا جارية في اقطاع احمد افندي المذكور فوجد مساحتها خلاف المقيد بدفتر المقياس الاول ومسقوط منها نحو الخمسماية فدان وذلك من فعل المذكور ومخامرته مع النصاري الكتبة والمساحين لانهم يراعونه ويدلسون معه لان دفاتر الر/و/زنامة بيده. فلما قرا المكتوب امر في الحال بالقبض على احمد افندي وسجنه وكان | السيد | محمد المحروقي حاضرا وكذلك علي كاشف الكبير الالفي فترجيا عند الباشا واخبراه بان المذكور مريض بالسرطان في رجله ولا يقدر علي حركتها واستاذنه /[<السيد >]/ المحروقي (عجل ١٨٦ب) بان ياخذه الي داره فان داره باب من ابوابه فاجاب/ـه/ الي ذلك وركب في الحال ولحق بالمعينين وكانوا قد وصلوا اليه وازعجوه فمنعهم عنه واخذه الي داره وراجع الباشا في امره فقرر عليه ثمانون كيسا بعد ان قال: اني كنت اريد /أن/ اقول ثلاثماية كيس فسبق لساني فقلت ماية كيس وقد تجاوزت لاجلك عن عشرين كيسا وهو يقدر علي اكثر من ذلك لانه يفعل كذا وكذا ، وعدد اشيا تدل علي انه ذو غنية كبيرة، منها انه لما سافر الي الباشا بدفتر الفرضة الي ناحية اسيوط طلع الي البلدة في هيئة وصحبته فرش وسحاحير وبشخانات وكرارات وفراشين وخدم وكلارجية ومصاحبجية والحكيم والمزين. فلما شاهد الباشا هيئته سال عنه وعن منصبه فقيل انه 7{/چاچرت/}7 من كتبة الر/و/زنامة، فقال: اذا كان چاچرت بمعني تلميذ فكيف يكون باش جاجرت او قلفاوات الاقاليم (عجل ١٨٧أ) فضلا عن كبيرهم الروزنامجي وا اي ا شيء ذلك 7{/واسر ذلك في نفسه وطفق يسال و/}7 /<انه>/ يتجسس عن احوالهم لان من طبعه الحقد والحسد والتطلع لما في ايدي الناس.

ولما قلد خليل افندي كتابه الذمة في الروزنامة كما تقدم انضم اليه المكرهون للمذكور

الذين كانوا خاملين الذكر بوجوده وتوصلوا الي باب الباشا وكتخدا بيك وانهوا فيه انه يتصرف في الاموال الميرية كما يختار وان حسين افندي الروزنامجي لا يخرج عن مراده / (f. 101a) واشارته (بع ٦٤ب) وبيته مفتوح للضيفان ويجتمع عنده في كل ليلة عدة من الفقرا يثرد لهم الثريد في القصاع ويواسي الكثير من اهل العلم وغيرهم ويتعهد بكثير من الملتزمين بالفرض التي تقرر على حصصهم ويضمها في حسابه ويصبر عليهم حتي يوفونها له في طول الزمن ونحو ذلك، وكل ما ذكر دليل علي (٤، عج ١١٢) سعة الحال والمقدرة.

واما الذنب الذي اخذه به فان {القدر المذكور من الطين} كان من الموات فاتفق المذكور مع شركائه ملتزمين الناحية (عجل ١٨٧ب) وجرفوه واحيوه | واصلحوه | بعد ان كان خرسا ومواتا لا ينتفع به وجعلوه صالحا للزراعة وظن ان ذلك لا يدخل في المساحة فاسقطه منها /{/فوقع له ما وقع واسقطوا اسمه من كتاب الروزنامة ومنعوه منها/}/ وانقطع في داره وزاد به الم رجله.

وفيه [٦ نيسان، ١٨١٠] انحرف ايضا /{/الباشا/}/ علي الخواجا محمود حسن /عن الجمارك/ وعزله من الجمارك والبزرجانية واكل عليه المطلوب له وهو مبلغ الفان وخمسون كيسا.

{شهر ربيع الثاني} /سنة ١٢٢٥/

[٦ ايار - ٣ حزيران، ١٨١٠]

استهل بيوم السبت، فيه وصلت الاخبار من البلاد الحجازية بنزول سيل عظيم حصل منه ضرر كثير وهدم دورا كثيرة بمكة وجدة واتلف كثيرا من البضائع للتجار. حكوا انه هدم بمكة خاصة ستماية دار وكان ذلك في شهر صفر [٨ آذار - ٥ نيسان، ١٨١٠].

وفيه وصل الامرا المصريون الي ناحية الرقق واوائلهم وصلوا الي دهشور وخرج اليهم الاتباع بالملاقاة من بيوتهم واحبابهم وذهب اليهم مصطفي اغا الوكيل وعلي كاشف الصابونجي وديوان (عجل ١٨٨أ) افندي /{ثم }/ الباشا ٢٤٢ ثم في اثرهم طوسون ابن الباشا وقدم له ابراهيم بيك تقادم واقام بوطاقه اياما ثم رجعوا وكثر ترداد المراسلات والاختلافات ٢٤٣ في/{/امر/}/ الشروط.

وفي خامسه [١٠ أيار، ١٨١٠] حضر عثمان بيك يوسف وصحبته صنجق اخر فطلعا الي القلعة وقابلا الباشا ثم رجعا وحضرا في ثاني يوم كذلك فاخلع عليها خلعا واعطاهما اكياسا وارسل الي ابراهيم بيك هدايا والي سليم بيك المحرمجي المرادي ايضا./

(f. 101b) وفي يوم الثلاث حادي عشره [١٦ أيار،١٨١٠] وصل الجميع الي الجيزة ونصبوا وطاقتهم خارج الجيزة وصحبتهم عربان وهواره كثيرة وانتظروا ان الباشا يضرب لحضورهم مدافع فلم يفعل وقال ابراهيم بيك: سبحان الله ما هذا الاحتقار الم اكن امير مصر نيفا واربعين سنة وتقلدت قايمقامية ولاتها ووزرائها مرارا وباخرة صار من اتباعي واعطيه خرجه من كلاري (عجل ١٨٨ب) ثم احضر انا /<واتباعى>/ وباقي الامرا علي صورة الصلح فلا يضرب لنا مدافعا كما يفعل لحضور بعض الافرنج، وتاثر من ذلك. واشيع في الناس تعدية الباشا من الغد للسلام علي ابراهيم بيك فلم {يثبت ٢٤٤ وظهر انه لم} يفعل واصبح مبكرا الي شبرا وجلس بقصره وحضر

٢٤٢) في عجب: 'الباشا'، مكررة. ٢٤٣) بع ٦٤ب: 'والاحتفالات'، وفي خب: الاختلاسات. ٢٤٤) بع ٦٤ب: يلبث.

/ [<اليه>]/ شاهين بيك الالفي في سفينته ووقع بينهما مكالمات ورجع من عنده عائدا الي الجيزة منفعل الخاطر. ثم ان الباشا اعرض عساكره فاجتمع اليه الجميع وبدا اللغط وكثرت (بع ٦٥أ) اللقلقة ٢٤٥ وعندما وصل شاهين بيك الي الجيزة ازّر حريمه واركبهن وارسلهن الي الفيوم ونقل متاعه وفرشه من قصر الجيزة في بقية اليوم وكسر المرايات وزجاج الشبابيك التي في مجالسه الخاصة ثم ركب في طوائفه واتباعه وخشداشينه ومماليكه وذهب الي عرضي (عجل ١٨٩أ) اخوانه وقبيلته ونصب خيامه ووطاقه بحذائهم واجتمع بهم وتصافا ٢٤٦ معهم وقد كان حضر اليه عبد الرحمن بيك تابع عثمان بيك المرادي المعروف بالطنبرجي ٢٤٧ وحول دماغه واتفق معه علي الانضمام اليهم والخروج عن الباشا ففعل ما فعل وجعلوه رئيس الامرا المرادية.

وفي ذلك اليوم عدي حسن باشا وصالح اغا قوج الي بر الجيزة وذهبا الي عرضي الامرا وسلما عليهم وتغديا عند شاهين بيك وجري بينهما وبين ابراهيم /{[<بيك>]}/ كلاما كثيرا وقال له حسن باشا: انكم وصلتم الي هنا لتمام الصلح علي الشروط التي حصلت بينكم وبين الباشا / (f. 102a) والاتفاق الذي جري باسيوط ويكون تمامه عند وصولكم **(٤، عج ١١٣)** الي الجيزة واجتماعهم وقد حصل. فقال له ابراهيم بيك: وما هي الشروط، قال: هي ان تدخلوا تحت حكمه وطاعته وهو يوليكم (عجل ١٨٩ب) المناصب التي تريدونها بشرط ان تقوموا بدفع الفرض التي يقررها علي النواحي والغلال الميرية والخراج ويعين من يريده منكم صحبة العساكر الموجهة الي البلاد الحجازية لفتح الحرمين وتكونوا معه امرا[ء] مطيعين وهو يعطيكم الامريات والانعامات الجزيلة ويعمر لكم ما تريدونه من الدور والقصور التي لكم ولاتباعكم علي طرفه لا يكلفكم شي من الاشيا، وقد رايتم وسمعتم ما فعله من الاكرام والانعام علي شاهين بيك وما اعطاه من المماليك والجوار الحسان وشفاعاته عنده لا ترد واطلق له التصرف في البر الغربي من رشيد الي الفيوم الي بني سويف والبهنسا مما هو تحت حكمه ويراعي جانبه الي الغاية. فقال له ابراهيم | بيك | : /{[نعم]}/ انه فعل مع شاهين بيك ما لا تفعله الملوك فضلا عن الوزراء {وليس ذلك} لسابق معروف فعله شاهين بيك معه يستحق به ذلك، بل هو لغرض سوء يكمنه في نفسه وشبكة يصطاد بها غيره فاننا سَبَرْنا ٢٤٨ احواله وخيانته وشاهدنا ذلك في كثير ممن خدموه ونصحوا معه حتي ملكوه هذه المملكة. قال: ومن هم. {[قال]}: اولهم مخدومه محمد باشا خسرو ثم كتخداه وخازنداره عثمان اغا جنج الذي خامر معه وملك مع اخيك المرحوم طاهر باشا القلعة واحرق سرايته ثم سلك ٢٤٩ الاتراك علي طاهر باشا حتي قتلوه في داره، واظهر مولاتنا وصداقتنا ومساعدتنا وصير نفسه من عسكرنا واتحد بعثمان بيك البرديسي واظهر له خلوص الصداقة والاخوة وعاهده بالايمان حتي اغراه علي علي باشا الطرابلسي وجري ما جري عليه من القتل ونسب ذلك الينا، ثم اشتغل معه علي خيانته لاخيه الالفي واتباعه / (f. 102b) ثم سلط علينا العساكر بطلب العلوفة واشار علي (عجل ١٩٠ب) عثمان بيك بطلب المال من الرعية حتي وقع لنا ما وقع وخرجنا من مصر (بع ٦٥ب) علي الصورة التي خرجنا عليها. ثم احضر احمد باشا خورشيد وولاه وزيرا وخرج هو لمحاربتنا ثم اتضح امره لاحمد باشا واراد الايقاع به فعجل العود الي مصر

٢٤٥) هكذا في عجب وعج ١١٢ وعجل ١٨٨ب، اما في بع ٦٥أ: القلقله.
٢٤٦) عج ١١٢والشرفية ١٢٠: تصافى.
٢٤٧) هكذا في عج ١١٢وعجل ١٨٩أ، أما في عجب: بالطبرجي.
٢٤٨) عجل ١٨٩، تغيير: "رأينا"، وفي بع ٦٥أ: "سيرنا"، وفي خب: اختبرنا.
٢٤٩) هكذا في عجب ١٠٢أ، اما في بع ٦٥أ وعبك وعج ١١٣وعجل ١٩٠أ: سلّط .

واوقع بينه وبين جنده حتي نفروا منه ونابذوه والقي الي السيد عمر والقاضي والمشايخ ان احمد باشا يريد الفتك بهم فهيجوا العامة والخاصة وجري ما جري من الحروب وحرق الدور وبذل السيد عمر جهده في النصح معه بما يظهره له من الحب والصداقة وراجت عليه احواله حتي تمكن امره وبلغ مراده واوقع به ما أوقع واخرجه من مصر وغربه عن وطنه ونقض العهود والمواثيق التي كانت بينه وبينه. /و/كما فعل بعمر بيك وغيره وكل ذلك معلوم ومشاهد لكم ولغيركم فمن يامن لهذا او يعقد ٢٥٠ معه صلحا. و<ان> اعلم يا ولدي (عجل ١٩١أ) اننا كنا بمصر نحو العشرة الاف أو اقل أو اكثر ما بين مقدمين ٢٥١ الوف وامرا وكشاف واكابر وجاقات ومماليك واجناد وطوائف وخدم واتباع مرفهين المعاش بانواع الملاذ، كل امير مختص ومكتف ٢٥٢ باقطاعه مع كثرة مصارفنا وانعاماتنا علي اتباعنا ومن ينتسب الينا واسمطة الجميع ممدودة في الاوقات المعهودة ولا نعرف عسكرا ولا علوفة عسكر والقري والبلاد مطمئنة والفلاحين ومشايخ البلاد مرتاحون في اوطانهم ومضايفهم مفتوحة للواردين والضيفان مع ما كان يلزم علينا من المصارف الميرية ومرتبات الفقرا وخزينة السلطان وصرة الحرمين والحجاج وعوائد العربان وكلف الوزرا المتوليين والاغوات والقباجية ٢٥٣ المعينين وخدمهم والهدايا السلطانية وغير ذلك، وافندينا ما كفاه ايراد الاقليم (٤، عج ١١٤) وما احدثه من (عجل ١٩١ب) الجمارك والمكوس وما / (f. 103a) قرره علي القري والبلدان من فرض المال والغلال والجمال والخيول والتعدي علي الملتزمين ومقاسمتهم في فايظهم ومعاشهم وذلك خلاف مصادرات الناس والتجار في مصر وقراها والدعاوي والشكاوي والتزايد في الجمارك وما احدثه في الضربخانة من ضرب القروش النحاس واستغراقها اموال الناس بحيث صار ايراد كل قلم من اقلام المكوس بايراد اقليم من الاقاليم ويبخل علينا بما نتعيش به نحن وعيالنا ومن بقي /معنا/ من اتباعنا ومماليكنا بل وقصده صيدنا وهلاكنا عن اخرنا. فقال حسن باشا: حاشا لله لم يكن ذلك ودائما يقول والدنا ابراهيم بيك ولكن لا يخفاكم ان الله اعطاه ولاية هذا القطر وهو "يُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن يَشَآءُ" ٢٥٤ ولا ترضي نفسه بمن يخالف عليه او يشاركه بالقهر والاستيلا فاذا (عجل ١٩٢أ) صار الصلح ووقع الصفا اعطاكم فوق مامولكم. فهز ابراهيم بيك راسه وقال: صحيح يكون خيرا. وانفض المجلس ورجع حسن باشا وصالح قوج وعديا الي بر مصر.

وفي تلك الليلة خرج /[<جميع>]/ من كان بمصر من الامرا والاجناد المصرية بخيلهم وهجنهم ومتاعهم وعدوا الي بر الجيزة ولم يبق منهم الا القليل واجتمعوا مع بعضهم وقسموا الامر بينهم ثلاثة ٢٥٥ اقسام: قسم للمرادية وكبيرهم شاهين بيك، وقسم للمحمدية وكبيرهم علي بيك ايوب، وقسم للابراهيمية (بع ٦٦أ) وكبيرهم عثمان بيك حسن، وكتبوا مكاتبات وارسلوها الي مشايخ العربان لم اقف علي مضمونها.

وفي يوم الجمعة رابع عشره [١٩ أيار، ١٨١٠] اوقفوا عساكر /<علي بيك ايوب>/ علي ابواب المدينة يمنعون الخارجين من البلد حتي الخدم ومنعوا التعدية الي البر الغربي وجمعوا المراكب والمعادي الي البر الشرقي ونجلوا ٢٥٦ (عجل ١٩٢ب) البضايع التي في مراكب التجار المعدة لسفر رشيد ودمياط المعروفة بالرواحل واخذوها اليهم وشرعوا في التعدية بطول يوم الجمعة والسبت [١٩-٢٠ أيار، ١٨١٠].

٢٥٠) عج ١١٣وعجل ١٩٠ب: ويعقد. ٢٥١) عج ١١٣: مقلمي. ٢٥٢) عبك وبع ٦٥ب وعج ١١٣وعجل والشرفية: ومعتكف. ٢٥٣) بع ٦٥ب والشرفية وعجل ١٩١أ: والقبالجية. ٢٥٤) قارن قرآن: ٢/ ٢٤٧.
٢٥٥) خب: اربعة اقسام. ٢٥٦) هكذا في عجب ١٠٣أ وعجل ١٩٢أ، اما في عج ١١٤وبع وعبك: ونقلوا.

وعدي / (f. 103b) الباشا اخر النهار ودخل الي قصر الجيزة الذي كان به شاهين بيك وكذلك ٢٥٧ عدوا بالخيام والمدافع والعربات والاثقال واجتمعت طوايف العسكر من الاتراك والارنود والدلاة والسجمان بالجيزة وتحققت المفاقمة والامرا المصرلية خلف الصور في مقابلتهم واستمروا علي ذلك الي ثاني يوم والناس متوقعون حصول الحرب بين الفريقين فلم يحصل وانتقل المصرلية وترفعوا الي قبلي الجيزة بناحية دهشور وزنين.

وفي يوم الاثنين والثلاثا [٢٢-٢٣ أيار، ١٨١٠] انفق الباشا علي العسكرية ٢٥٨ وكان له مدة شهور لم ينفق عليهم.

وفي ليلة الثلاث [٢٣ أيار، ١٨١٠] ركب الباشا ليلا وذهب ٢٥٩ الي ناحية كرداسة علي جوائد ٢٦٠ الخيل (عجل ١٩٣أ) ورجع في ثاني ليلة. وكان سبب ركوبه انه بلغه ان طائفة من العربان مارين يريدون المصرلية فاراد ان يقطع عليهم الطريق فلم يجد احدا وصادف نجعا مقيمين في محطة فنهب مواشيهم ورجع متعوبا وانقطع عنه افراد من العسكر ومات بعضهم من العطش.

وفي يوم الجمعة [٢٦ أيار، ١٨١٠] ارتحل المصرلية وترفعوا الي ناحية جزر الهوى ٢٦١ بالقرب من الرقق.

وفيه حضر مشايخ عربان اولاد علي للباشا فكساهم واخلع عليهم والبسهم شالات كشميري عدتها ثمانون ٢٦٢ شالا وانعم عليهم بما/يـ/ـة وخمسين كيسا وحضر ٢٦٣ عند المصرلية عربان الهنادي ومشايخهم وانضموا اليهم.

وفي يوم الاحد ثالث عشرينه [٢٨ أيار، ١٨١٠] عدي الباشا الي بر مصر وذهب الي بيته بالازبكية فبات به ليلتين ثم طلع في يوم الثلاث [٣٠ أيار، ١٨١٠] الي القلعة وقد تكدر طبعه من هذه الحادثة بعد ان حصلوا بالجيزة وكاد /<ان>/ يتم قصده فيهم وخصوصا ما فعله شاهين بيك الذي انفق عليه الوفا من (٤، عج ١١٥) الاموال ذهبت جميعها في الفارغ //[<البطال>]// .

وفي هذه الايام اعني منتصف شهر بشنش ٢٦٤ القبطي زاد النيل زيادة ظاهرة اكثر / (f. 104a) من ذراع ونصف واستمر اياما ثم رجع الى حاله الاول، وهذا من جملة عجائب الوقت.

واستهل {شهر جمادي الاول}

[٤ حزيران - ٣ تموز، ١٨١٠]

بيوم الاحد/سنة ١٢٢٥،/ فيه عمل الباشا ميدان رماحه بالجيزة فتقنطر به الحصان ووقع //[به]// /[<الي>]/ الارض واقاموه، واصيب غلام من مماليكه برصاصة فمات، فيقال ان الضارب لها //[<كان>]// قصده ٢٦٥ الباشا فاخطاته واصابت ذلك المملوك، 'والاجل حصن'.

وفيه نبهوا علي العسكر بالخروج فسعوا بالجد والعجلة ٢٦٦ في قضا اشغالهم ولوازمهم وطفقوا يخطفون حمير الناس وجمالهم ومن يصادفوه ويقدروا عليه من اهل البلد وخلافهم، ويقولون: (بع ٦٦ب) في غد مسافرون وراحلون لمحاربة المصريين، (عجل ١٩٤أ) والمصريون //[<ايضا>]// مستمرون في منزلتهم لم ينتقلوا عنها.

٢٥٧) عبك وعج ١١٤: وكذا. ٢٥٨) عج ١١٤: العسكر. ٢٥٩) عبك وعج ١١٤: وسافر. ٢٦٠) هكذا في عجب وبع ٦٦أ وعجل، اما في عج ١١٤: 'جرائد'، وفي خب: جرايد. ٢٦١) هكذا في عج ١١٤ والشرفية، أما في عجب: 'جرزا الهوا'، وعجل ١٩٣أ: جزيرة. ٢٦٢) بع وعجل ١٩٣أ وعبك وعج ١١٤: ثمان شالات. ٢٦٣) عجب ١٠٣ب: 'الى'، مشطوبة. ٢٦٤) بع وعج ١١٥ وخب: بشنس. ٢٦٥) عبك وبع وعجل وعج ١١٥: قاصد. ٢٦٦) بع ٦٦أ وعجل ١٩٣ب: والاجتهاد.

وفي خامسه [٨ حزيران، ١٨١٠] خرج حسن باشا وبرز خيامه لناحية الاثار وخرج ايضا محو بيك بعسكره وطوائفه ومعهم بيارق وسافر جملة عساكر في المراكب ليرابطون في البنادر فانها خالية ليس بها احد من المصريين.

وفي كل يوم يخرج عساكر ثم يرجعون الي المدينة وهم مستديمون علي خطف ٢٦٧ الدواب وحمير البطيخ وجمال السقايين والباشا يعدي الي بر مصر في كل يومين او ثلاثة ويطلع الي القلعة ثم يعود الى مخيمه بالجيزة وامتنع سفر المسافرين قبلي وبحري.

وفي يوم الثلاث سابع عشره [٢٠ حزيران، ١٨١٠] بلغ الباشا ان الامرا المرادية والابراهيمية وغالب المصرلية لهم مراسلات ومعاملات مع السيد سلامة النجاري واخيه وابن اخيه وانه يرسل لهم جميع ما يلزم من اسلحة وامتعة وخلافها بوساطة بعض عملائهم من العربان خفية وانه اشتري جملة اسلحة وخيول وثياب (عجل ١٩٤ب) وغيرها واخذ اشيا من بيوت / (f. 104b) بعضهم لاجل [ان] يرسل الجميع اليهم وان جميع ذلك موجود عند المذكور الآن. ومن جملة ايام حضر/ [له]/ مرسول من عندهم بدراهم ومعه حصان نعمان بيك وهو عنده ايضا. فأمر بجلبه وحبسه وهجم منزله وضبط اوراقه وقراه ٢٦٨ ما يوجد بها ففعلوا ذلك وحبسوا معه ابن اخيه وازعجوهما / [وهجموا منزله]/ / وحاصل اخيه وابن اخيه/ ووجدت الاعوان ٢٦٩ في منزله خمسة خيول وجملة اسلحة. فطغوا وبغوا ونهبوا امتاعه وبددوا شمل كتب ابيه ولم يجدوا مكاتبات من الامرا القبالي ولا اثر لذلك بل /[<انهم>]/ وجدوا جوابا من اخيه السيد/ [<احمد مضمونه>]/ : اننا عند وصولنا الي مكة /[<المشرفة>]/ اشترينا اربعة خيول نجديه بها العلامات التي افدتونا عنها وهي مرسولة لكم عسي ان تفوزوا بتقديمها لافندينا.

ولما سئل عن الاسلحة والخيول التي عنده، قال: ان السلاح عندنا من قديم وله مدد ورويته تدل علي ذلك، واما الخيول فمنها اربعة احضرتها هدية لافندينا وجا[ء]ت ضعيفة فابقيتها (عجل ١٩٥أ) عندي حتي تتقوي واقدمها اليه، والحصان الخامس اشتريته لنفسي من رجل عميلنا اسمه عطوان احمد من اهل ٢٧٠ كفر حكيم اخبرني انه اشتراه من ناحية صول، ولما رايت فيه علامات الجودة وجات الاربعة خيول تركت ركوبه وابقيته معهم حتي اقدم الجميع لافندينا.

فعند ذلك توجه محمد افندي طبل / ناظر المهمات/ للباشا وفهمه برأة [ذمة] المذكور واخبره بما صار وما وجدوه وما قاله المذكور وسعي في ازالة هذه التهمة عنه وعرفه ان هذا الرجل مستقيم الاحوال وانه من وقت توظيفه معه لم ينظر عليه ما يخالف، وصدق عليه الحاضرون. فلما / (f. 105a) ظهر **(٤، عج ١١٦)** للباشا كذب التهمة وتحقق برائته وانه احضر هذه الخيول هدية له امر باطلاقه /[<من السجن >]/ واسترجاع ما نهبته الاعوان من منزله وتخلق عليهم بسبب ذلك /[<ثم>]/ وامر باحضاره واحضار الخيول /[<المهداة له>]/ وقبلها منه و/[<ثم>]/ ساله عن (عجل ١٩٥ب) علامات الجودة وما يحمد /[<في الخيل>]/ و/[ما]/ يذم في/ الخيل/ ٢٧١ فاجابه باجوبة مفيدة استحسنها (بع ٦٧أ) وانعم عليه وضاعف مرتبه واحال عليه نظر مشتري الخيول.

وفيه وصلت الاخبار بان حسن باشا وصالح قوج وعابدين بيك وعساكر الارنود وصلوا الي ناحية صول والبرنبل فوجدوا المصريين جعلوا متاريس ومدافع علي البر ليمتنع ٢٧٢ مرور

٢٦٧) هكذا في بع وعج ١١٥، اما في عجب ١٠٤أ: حفظ. ٢٦٨) هكذا في عجب ١٠٤ب وعجل ١٩٤ب، اما في عج ١١٥ وعبك: وضبط. ٢٦٩) عج ١١٥، تغيير: 'فوجدوا فيه'، وفي عجل ١٩٤ب وبع ٦٦ب: ووجدوا بمنزله خمسة خيول. ٢٧٠) بع ٦٦ب وعجل وعج ١١٥: اهالى. ٢٧١) بع ٦٦ب وعجل وعج ١١٦: 'وما يذم فيها'، وفي خب ذكرت هذه القصة في كراس ١٠ ولكن بشكل مختلف، راجع ملاحظة رقم ١٢٩ اعلاه (عجب ٨٥ ب). ٢٧٢) بع ٦٧أ وعج ١١٦ وعبك : 'ليمنعوا'، وفي خب : لتمنع.

المراكب فحاربوهم حتي اجلوهم عنها وملكوا المتاريس وقتل رجل ٢٧٣ من الاجناد وهو الذي كان محافظا علي المتاريس يقال له ابراهيم اغا سقط به الجرف الي البحر فاخذوه اليهم ومعه اخر وقتلوهما وقطعوا راسيهما وارسلوهما صحبة المبشرين الي الباشا فعلقوا الراسين بباب زويلة.

ولما بلغ الامرا المصريين اخذ المتاريس تاهبوا وساروا من اول الليل وهي ليلة السبت رابع عشره [١٧ حزيران، ١٨١٠] مكمنين وكاتمين امرهم فدهموا الارنود من كل ناحية فوقع بينهم مقتلة عظيمة واخذوا (عجل ١٩٦أ) منهم/{ {عدة بالحياة واخذوا ٢٧٤ منهم}/ اشيا وكان حسن باشا واخوه عابدين بيك صعدوا بمراكبهم الي قبلي المتاريس فاحترق من مراكب ٢٧٥ اخيه مراكب والقي من فيها بانفسهم الي البحر فمنهم من نجا ومنهم من غرق واما مراكب حسن باشا فانه / (f. 105b) ساعدها الريح /[<ايضا>]/ فسارت الي ناحية بني سويف. ثم ان المصريين عدي منهم طائفة الي شرق اطفيح وانتقل بواقيهم راجعين الي ناحية الجيزة قريبا من عرضي الباشا.

/وفي ليلة الخميس تاسع عشره [٢٢ حزيران، ١٨١٠] عدى الباشا / الي بر مصر وطلع الي القلعة. فلما كان الليل وصل طائفة من المصريين الي المرابطين لخفارة عرضي الباشا واحتاطوا بهم وساقوهم اليهم وانزعج العرضي وحصل فيهم غاغة، فارسل طوسون باشا الي ابيه فركب ونزل من القلعة في سادس ساعة من الليل وعدي الي البر الغربي.

ومما سمعته ان الباشا عندما نزل المعدية وسار بها في البحر و/سمع واحدا/ يقول لآخر: قدم حتي نقتل المصريين ونبدد شملهم، ويكرر ذلك. فارسل الباشا (عجل ١٩٦ب) مركبا وارسل بعض اتباعه بها لينظروا هذين الشخصين ولاي شي نزلا البحر في هذا الوقت. فلما ذهبوا الي الجهة التي سمع منها الصوت لم يجدوا احدا وتفحصوا /[<عنهما>]/ [وترقبوا/ فلم يجدوهما فاعتقد من له اعتقاد منهم انهما من الاوليا وان الباشا مساعد باهل الباطن.

وفي عشرينه [٢٣ حزيران، ١٨١٠] ظهر التفاشل بين الامرا المصريين وتبين ان الذين كانوا عدوا الي البر الشرقي هم ثلاثة ٢٧٦ امرا من الالفية وهم نعمان بيك وامين بيك ويحيي بيك وذلك انهم لما تصالحوا مع الباشا واميرهم شاهين بيك وهو الرئيس المنظور اليه ومطلق التصرف في معظم البر الغربي والفيوم يتحكم فيهم وفي طوائف العربان واهالي البلاد والفلاحين بما يريد وكذلك اموال المعادي بناحية الاخصاص وانبابه والخبيري وغير ذلك وهو شي له قدر كبير وزاد فيهم ايضا اضعاف المعتاد فياخذ جميع ذلك ويختص به وذلك خلاف انعامات (عجل ١٩٧أ) الباشا عليه بالمئين ٢٧٧ [{/من/}/ الاكياس ويشتري المماليك والجوار الحسان ولا يدفع لهم ثمنا فيشكون الي الباشا فيدفعه الي اليسرجية من خزينته وهو منشرح الخاطر واخوانه يتاثرون لذلك وتاخذهم الغيرة ويطمعون في جانبه (بع ٦٧ب) / (f. 106a) وهو يقصر في حقهم ولا يعطيهم الا النذر/<من الانذار>/ مع المن والتضجر وفيهم من هو اقدم هجرة ويري في نفسه انه احق في التقدم منه.

ولما دنت وفاة استاذهم احضر شاهين بيك وسلمه (٤، عج ١١٧) خزينته واوصاه بان يعطي لكل امير من خشداشينه سبعة الاف مشخص ٢٧٨ ولم يعطهم، وطفق كلما اعطاهم شيا حبسه ٢٧٩ عليهم من الوصية حتي اذا اعطاهم اليلك {والبنش لنعمان بيك مثلا يعطيه له} انقص

٢٧٣) في عجب ١٠٥أ: ' وقتلوا رجل '، مشطوبة، وكتب بدلها :وقتل رجل. ٢٧٤) خب:وغنموا . ٢٧٥) بع وعجل والشرفية وعج ١١٦: مركب. ٢٧٦) خب:اربعة امرا. ٢٧٧) هكذا في عج ١١٦ وعجب ١٠٥ب والشرفية، اما في عجل ١٩٧أ:بالمايتين كيس. ٢٧٨) بع ٦٧ب وعجل ١٩٧أ:شخص. ٢٧٩) بع ٦٧ب وعجل ١٩٧أوعج ١١٧ وعبك: حسبه.

من بنش امين بيك نصف ذراع، يقول: هو قصير القامة، ونحو ذلك فيحقدون /[[ذلك]/ عليه ويتشكون من خسته وتقصيره في حقهم ويعلم الباشا ذلك.

فلما نقض شاهين بيك (عجل ١٩٧ب) عهده وانضم الي المخالفين وخشداشينه المذكورين معه بالتنافر القلبي، راسلهم الباشا سرا واوعدهم [{[ومناهم]} / بانهم اذا حضروا اليه وفارقوا شاهين بيك الخاين المقصر في حقهم، انزلهم منزلة شاهين بيك وزيادة /<ثم>/ واختص بهم اختصاصا كبيرا. فمالت نفوسهم لذلك القول واعتقدوا بخسافة عقولهم صحته، وانهم اذا رجعوا اليه هذه المرة ونبذوا المخالفين اعتقد صداقتهم وخلوصهم وزاد قدرهم ومنزلتهم /[{[عنده وتذكروا عند ذلك ما كانوا فيه مدة اقامتهم]} / بمصر من التنعم والراحة في القصور التي /[{[عمروها]} / بالجيزة والبيوت التي اتخذوها بداخل المدينة، والرفاهية والفرش الوطيّة، وتحركت غلمتهم للنسا والسراري التي انعم عليهم الباشا بها، وقالوا: ما لنا والغربة وتعب الجسم والخاطر والانزعاج والحروب والالقا بنفوسنا في المهالك وعدم الراحة في النوم واليقظة. فردوا الجواب بالاجابة ٢٨٠ وتمنوا عليه ايضا ما حاك في نفوسهم ٢٨١ (عجل ١٩٨أ) شرط طرح المواخذة والعفو الكامل بوساطة من يعتمد صدقه، فاجابهم لكل ما سالوه وتمنوه بواسطة مصطفي كاشف المـ[ـو]رلي، وهو معدود سابقا منهم وانفصل عنهم وانتمي / (f. 106b) الى كتخدا بيك وصار من اتباعه. فعند ذلك شرعوا في مناكدة اخيهم شاهين بيك ومفارقته وقعدوا ٢٨٢ معه مجلسا، وقالوا له: قاسمنا في ربع المملكة التي خصونا به في القسمة التي شرطوها، فاننا شركا[ء]ك، فان ابراهيم بيك قسم مع جماعته وكذلك عثمان بيك وعلي بيك ايوب، فقال لهم: وما هو الذي ملكناه حتي اقاسمكم فيه. فقالوا: انت تجحف علينا وتختص بالشي دوننا، فانك لما اصطلحنا /[{[معك]} / مع الباشا وصرفك في البر الغربي اختصيت با[يـ]ـراده وهو كذا وكذا دوننا ولم تشركنا معك في شي، ولولا ان الباشا كان يراعينا ويواسينا من عنده لمتنا جوعا فنحن (عجل ١٩٨ب) لا نرافقك ولا نصحبك ولا نحارب معك حتي تظهر لنا ما نقاتل معك عليه. وتزايدوا معه في الكلام ٢٨٣ والمعاتبة والمفاقمة، ثم انفصلوا عنه ونقلوا خيامهم الي ناحية البحر واعتزلوه وفارقوا عرضي الجميع. فلما علم بذلك ابراهيم بيك الكبير تنكد خاطره وقال: لا حول ولا قوة الا بالله {[العلي العظيم]} {اي شي} ٢٨٤ هذا الفشل وخسافة العقل والتفرق بعد الالتئام والاجتماع. وذهب اليهم ليصالحهم ويضمن لهم كلما طلبوه وطمعوا فيه (بع ٦٨أ) عند تملكهم وقال لهم: ان كنتم محتاجين في هذا الوقت لمصرف انا اعطيكم من عندي عشرون الف ريال اقسموها بينكم وعودوا لمضربكم معنا. فامتنعوا من صلحهم مع شاهين بيك، فرجع ابراهيم بيك يريد اخذ شاهين بيك اليهم فامتنع من ذهابه اليهم وقال: انا لست محتاجا لهم وان ذهبوا قلدت امرا خلافهم وعندي من يصلح لذلك ويكون (عجل ١٩٩أ) مطيعا لي دونهم، فان هولا يرون انهم احق مني بالرياسة. والجماعة شرعوا في التعدية وانتقلوا الي البر الشرقي وحال البحر بين الفريقين، ووصل اليهم مصطفي كاشف المورَلي بمرسوم الباشا واجتمعوا معه عند عبد الله اغا المقيم بناحية بني سويف، وضرب لهم شنكا ومدافعا.

ثم انهم عزموا علي / (f. 107a) الحضور الي مصر فوصلوا في يوم الخميس خامس عشرينه وقابلوا الباشا واخلع عليهم واعطاهم تقادم ورجعوا الي **(٤، عج ١١٨)** مضربهم ناحية الاثار

٢٨٠) عجل وبع ٦٧ب: بالاباحة. ٢٨١) بع ٦٧ب: صدورهم. ٢٨٢) عجل وعج ١١٧ وبع وعبك: وعقدوا.
٢٨٣) عبك وعج ١١٧: المكالمة. ٢٨٤) خب: ايش.

وصحبتهم ستة عشر من كشافهم والجميع يزيدون عن الماتين وانعم عليهم الباشا بماتين كيس لكل كبير من الاربعة ٢٨٥ عشرون كيسا /{/ومأ/يـ/ـة وعشرون كيسا/}/ لبقيتهم، واشتروا دورا واسعة وشرعوا في تعميرها وزخرفتها علي طرف الباشا، فاشتري امين بيك دار عثمان كتخدا المنفوخ بدرب سعادة من عتقائه ودفع له الباشا ثمنها وامر لكل امير منهم بسبعة الاف (عجل١٩٩ب) ريال ليصرفها فيما يحتاج اليه في العمارة واللوازم وحولهم بذلك علي المعلم غالي.

ولما تحقق شاهين /{/<بيك>/}/ انفصالهم قلد اربعة من اتباعه امرياتهم واعطاهم بيرقا وخيولا وضم لهم مماليك وطوائف وتمت حيلة الباشا التي احكمها بمكره وعند ذلك اشيع في الاقليم القبلي والبحري تفرقهم وتفا{شلهم} ورجع من كان عازما من القبايل والعربان عن الانضمام اليهم وطلبوا الامان من الباشا وحضروا اليه ودخلوا في طاعته وانعم عليهم وكساهم.

وكانت اهالي البلاد عندما حصلت هذه الحادثة عصت عن دفع الفرض والمغارم وطردوا المعينين وتعطل الحال وخصوصا عندما شاع غلبة المصريين علي الارنود وتفرقت عنهم العربان الذين كانوا انضموا اليهم وانطاع ٢٨٦ المخالف والعاصي والممانع، وكلها اسباب لبروز المقدور المستور في غيبة (عجل ٢٠٠أ) سبحانه {/<وتعالى>/}.

وفي اواخره [٣ تموز، ١٨١٠] حضر كثير من عسكر الدلاة من الجهة الشامية وكذلك حضر اتراك/ /من/ /علي ظهر البحر كثيرين.

{شهر جمادي الثاني} /سنة ١٢٢٥/

[٤ تموز - ١ آب ، ١٨١٠]

استهل بيوم الثلاث، في ثالثه يوم الخميس ٢٨٧ [٦ تموز، ١٨١٠] قلد الباشا افندي ديوانه ٢٨٨ نظر مهمات الحرمين والتاهب لسفر الحجاز لمحاربة / (f. 107b) الوهابية وسكن ببيت قصبة رضوان، كل ذلك مع توجه الهمة والاستعداد لمحاربة الامرا المصريين والمذكورون بناحية قنطرة اللاهون. واما حسن باشا وصالح قوج وعابدين بيك ومن معهم فانهم صعدوا الي قبلي وملكوا البنادر الي حد جرجا واستقر دبوس (بع ٦٨ب) اغلي بمنية ابن خصيب.

وفي يوم السبت خامسه [٨ تموز، ١٨١٠] ارتحل الباشا بعساكره من الجيزة وانتقل الي جزيرة الذهب ونودي في المدينة بخروج العسكر المقيمين بمصر ولا يتخلف منهم احد فزاد تعديهم وخطفهم الحمير والجمال (عجل ٢٠٠ب) والرجال الفلاحين وغيرهم لتسخيرهم في خدمتهم وفي المراكب عوضا عن النواتية والملاحين ٢٨٩ الذين هربوا وتركوا سفاينهم فكانوا يقبضون علي كل من يصدفوه ويحبسوهم ٢٩٠ في الحواصل ببولاق.

واتفق انهم حبسوا نحو الستين نفرا في حاصل مظلم واغلقوه عليهم وتركوهم من غير اكل ولا شرب اياما حتي ماتوا عن اخرهم وانحدر قبطان بولاق واعوانه/{/في طلب المراكب من بحر

٢٨٥) في هامش عج ١١٨ والشرفية ١٢٥: "قوله من الاربعة كذا بالنسخ هنا وتقدم انهم ثلاثة نعمان بيك وأمين بيك ويحيى بيك اهـ". ٢٨٦) هكذا في عجب وعجل، اما في عج ١١٨ والشرفية: وأطاع. ٢٨٧) في هامش عج ١١٨: تقليد ديوان أفندي نظر مهمات الحرمين وسفره لمحاربة الوهابية . ٢٨٨) هكذا في عجب ، اما في عج ١١٨ وعجل وبع وعبك : ديوان افندي. ٢٨٩) بع وعجل وعج ١١٨: "النوتية"، وفي بع: والفلاحين. ٢٩٠) عبك وعج ١١٨ والشرفية: كل من يصدفونه يحبسونهم.

النيل7 {من شقتيه}/ فكانوا يقبضون/}/ علي المراكب الواصلة الي مصر بالغلال والبضايع والسفار 7{/فيلقون شحنتها التي لا حاجة لهم بها علي شطوط الملق/}/ ويأتون بالمراكب الي بولاق والجيزة الا ان يعطوهم براطيل علي تركهم الغلة بالمركب حتي يصلوا بها الي ساحل بولاق فيخرجونها منها ثم ياخذون المركب وهكذا كان ديدنهم[٢٩١] بطول هذه المدة.

وفي عاشره [١٣ تموز، ١٨١٠] ارتحل الباشا من جزيرة الذهب يريد محاربة المصريين.

وفي منتصفه [١٨ تموز، ١٨١٠] ورد الخبر بان حسين بيك تابع حسين بيك المعروف (عجل ٢٠١أ) بالوشاش الالفي اراد الهروب والمجيىء الى الباشا فقبض عليه شاهين بيك واهانه وسلب نعمته وكتفه واركبه علي جمل مغطي الراس وارسله الى الواحات فتحيل وهرب وحضر الي عرضى الباشا فاكرمه وانعم عليه واعطاه خمسين كيسا / (f. 108a) واستمر عنده.

وفي (٤، عج ١١٩) خامس عشرينه [٢٨ تموز، ١٨١٠] وصلت الاخبار بان الباشا ملك قناطر اللاهون وان المصريين ارتحلوا الى ناحية البهنسا ولم يقع بينهم كبير محاربة وان الباشا استولي علي الفيوم وارسل الباشا هدايا لمن في سرايته ولكتخدا بيك من ظرايف الفيوم مثل ماء الورد والعنب والفاكهة وغير ذلك واستولي علي ما كان مودوعا للمصريين من الغلال بالفيوم.

وفي اواخره [١ آب، ١٨١٠] وصلت اخبار من ناحية الشام بان طائفة من الوهابية جردوا جيشا الي تلك الجهة فتوجه يوسف باشا الى المزيريب وحصن قلعتها واستعد (عجل ٢٠١ب) اليهم بجيش وحاربوهم وطردوهم ثم اضطربت الاخبار[٢٩٢] واختلفت الاقوال.

واستهل {شهر رجب} /سنة ١٢٢٥/
[٢ - ٣١ آب ، ١٨١٠]

بيوم الخميس، فيه وردت الاخبار بورود قزلار[٢٩٣] اغا من طرف الدولة وعلي يده اوامر وخلعة وسيف وخنجر لمحمد علي باشا وصحبته ايضا مهمات والات مراكب ولوازم حروب لسفر البلاد الحجازية ومحاربة الوهابين وهو يسمي عيسى اغا وانه طلع الي ثغر الاسكندرية.

وفي يوم السبت عاشره [١١ آب ، ١٨١٠] الموافق لسادس مسري القبطي اوفي النيل وحصلت الجمعية وحضر كتخدا بيك والقاضي وباقي الاعيان وكسر السد /بحضرتهم/ في صبحها يوم الاحد وجري الما في الخليج.

وفيه وصل /7{<الاغا>}7/ الي شبرا وعملوا له هناك شنكا وحراقات وتعاليقا/ت / قبالة القصر الذي انشاه الباشا بساحل شبرا وخرجوا لملاقاته في صبحها (عجل ٢٠٢أ) بعد ثلاث ليال في يوم الثلاث ثالث عشره [١٤ آب ، ١٨١٠] وعملوا له موكبا عظيما وطلع الي القلعة وضربوا عند طلوعه الي القلعة مدافع وهذا الاغا اسمر اللون حبشي مخصى لطيف الذات متعاظم في نفسه قليل الكلام.

وفي حال مروره كان بجانبه شخصان ينثران الذهب والفضة الاسلامبولي على الناس المتفرجين وحضر / (f. 108b) صحبته وصحبة اتباعه السكة الجديدة التي ضربت باسلامبول من الذهب والفضة وهي دراهم فضة خالصة سالمة من الغش زنة الدرهم منها درهم وزني كامل ستة عشر قيراطا يصرف بخمسة وعشرين نصفا من الانصاف المعاملة العددية المستعملة في معاملة الناس الان، وكذلك قطعة مضروبة وزن درهمين بالدرهم الوزني تصرف بخمسين وكذلك قطعة مضروبة

٢٩١) عجل وبع وعبك وعج ١١٨: دأبهم. ٢٩٢) عجل وبع، تغيير: الاجناد. ٢٩٣) في هامش عج ١١٩: ورود قزلار أغا المسمى بعيسى اغا من طرف الدولة لمحاربة الوهابية.

وزنها اربعة دراهم وتصرف بماية نصف و{قطعة وزنها} (عجل ٢٠٢ب) ثمانية دراهم وتصرف بماتين وكذلك ذهب فندقلي اسلامي يصرف باربعما[يـ]ـة نصف واربعون/[نصف]/ونصفه وربعه.
وفي يوم الجمعة سادس عشره [١٧ آب ، ١٨١٠] حضر الاغا المذكور الي المسجد الحسيني وصلي به الجمعة وخرج وهو يفرق علي الفقرا والمستجديين ٢٩٤ ارباع الفنادقة واعطي خدمة الضريح / والسدنة/ وخدام المسجد قروشا اسلامبولي في صرر اقل ما في الصرة الواحدة عشرة قروش. ٢٩٥ وفي يوم السبت سابع عشره [١٨آب ، ١٨١٠] عملوا ديوانا بالقلعة واحضروا خلعة وصلت صحبة الاغا المذكور ارسلها صحبة خازنداره والبسوها لابن الباشا وجعلوه باشا مير ميران. وابن الباشا المذكور ولد //{<صغير>}// مراهق يسمي اسماعيل وضربوا شنكا ومدافعا. واشيع انه وصلت مبشرين من الجهة القبلية بنصرة الباشا علي المصريين وارسلوا (عجل ٢٠٣أ) بذلك اوراقا للاعيان اخبروا فيها بوقوع الحرب بين الفريقين ليلة السبت//{[او يوم السبت]}// عاشر رجب [١١ آب ، ١٨١٠] .
وفي ليلة الثلاث عشرينه [٢١ آب ، ١٨١٠] ارسلوا تنابيه الي المشايخ بالحضور من الغد لانفار عدوها ويكون حضورهم بالمشهد الحسيني فبات الناس في ارتياب// [وظنون]// وتخامين فلما اصبح اليوم حضر شيخ السادات وهو الناظر على اوقاف **(٤، عج ١٢٠)** المشهد الي قبة المدفن وحضر الشيخ البكري واغلقوا باب القبة ومنعوا / (f. 109a) الناس من العبور/{فتجمعوا}/ بالمسجد متشوفين ٢٩٦ لثمرة هذا الاجتماع. وكل من حضر من الاشياخ المشاهير استاذنوا له وادخلوه الي القبة فحضر الشيخ الامير والشيخ المهدي وتاخر حضور//[الشيخ]/ الشرقاوي لكونه كان يبيت في بولاق. ثم حضر الاغا المذكور ودخل الي القبة وصحبته ظرف من خشب ففتحه واخرج منه لوحا طوله ازيد (عجل ٢٠٣ب) من ذراعين في عرض ذراع ونصف مكتوب فيه البسملة بخط الثلث ٢٩٧ مموه بالذهب وهي بخط يد السلطان محمود وتحتها طرة العلامة السلطانية، فعلقوه علي مقصورة المقام وقروا الفاتحة ودعا السيد محمد المنزلاوي خطيب المسجد بدعوات للسلطان. ولما فرغ دعا السيد بدر ٢٩٨ الدين المقدسي ثم اخلع علي المشايخ خلعا وفرق ذهبا ثم خرج الجميع وركبوا الي دورهم فكان هذا الجمع جمع سخف لا غير.
وفي يوم الجمعة [٢٤ آب ، ١٨١٠] ركب الاغا المذكور وذهب الي ضريح السادات الوفائية بالقرافة صحبة الشيخ المتولي خلافتهم فزار مقابرهم وعلق هناك لوحا ايضا وفرق دراهم وخلع علي الشيخ المذكور خلعة.
ومن الحوادث البدعية من هذا القبيل ان عثمان اغا المتولي اغاة مستحفظان سولت له نفسه عمارة مشهد الراس وهو راس (عجل ٢٠٤أ) زيد ٢٩٩ بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ويعرف/{[<هذا المشهد>]}/ عند العامة بزين العباد ٣٠٠ وبذلك اشتهر ويقصدونه بالزيارة صبح يوم الاحد.
فلما كانت الحوادث ومجيء الفرنسيس اهملوا ذلك وتخرب المشهد واهيلت عليه الاتربة فاجتهد عثمان اغا المذكور في تعمير ذلك فعمره وزخرفه وبيضه وعمل له ٣٠١ سترا وتاجا ليوضعا علي المقام، وارسل فنادي علي اهل الطرق الشيطانية المعروفين بالاشاير وهم السوقة / (f. 109b) وارباب الحرف المرزولة الذين ينسبون انفسهم لارباب الضرائح المشهورين

٢٩٤) عج ١١٩: 'والمستجدين'، وفي بع وعجل: 'والمستخدمين'، وفي خب: المساكين. ٢٩٥) عجل ٢٠٢ب: عشرون قرشا. ٢٩٦) عجل : متشوقين. ٢٩٧) عجل ٢٠٣ب: 'بخط الثلث'، مكررة. ٢٩٨) بع: عبد الدين.
٢٩٩) عجل: زين. ٣٠٠) عج ١٢٠ وعجل وعبك: العابدين. ٣٠١) عبك وعج ١٢٠: به.

كالاحمدية والرفاعية والقادرية والبرهامية ونحو ذلك واكد في حضورهم قبل الجمع بايام.

ثم انهم تجمعوا في يوم الاحد خامس عشرينه بانواع من الطبول والمزامير ٣٠٢ والبيارق والاعلام والشراميط والخرق الملونة والمصبغة /ولهم/ بأنواع من الصياح والنباح والجلبة (عجل ٢٠٤ب) //{[والصراخ]}// الهائل حتي ملؤا النواحي والاسواق وانتظموا وساروا وهم يصيحون ويرددون٣٠٣ ويتجاوبون بالصلوات والايات التي يحرفونها وانواع التوسلات ومنادات اشياخهم /[<ايضا>]/ المنتسبين اليهم باسمائهم، كقولهم برفع الصوت وضرب الطبلات /[<وقولهم: >]/ ياهو ياهو يا جباوي ٣٠٤ ويا بدوي ويا دسوقي ويا بيومي ويصحبهم الكثير من الفقها والمتعممين والاغا المذكور راكب معهم والستر المصنوع مركب علي اعواد وعليه العمامة مرفوعة بوسط الستر علي خشب ومتحلقين ٣٠٥ حوله بالصياح والمقارع يمنعون ايدي /[<الناس>]/ الذين يمدون ايديهم للتمسح والتبرك من الرجال والنسا والصبيان المتفرجين ورمي الخرق والطرح حتي انهم يرخونها من الطيقان بالحبال //{[لتصل]}// الي ذلك التمثال ويندبق ٣٠٦ [{ بها]} جزء من بركته ولم يزالوا سايرين به علي هذا النمط والخلائق تزداد كثيرة حتي وصلوا الي ذلك المشهد خارج (عجل ٢٠٥أ) البلدة بالقرب من كوم الجارح حيث المجراه. وصنع في ذلك اليوم والليلة اطعمة واسمطة للمتجمعين وباتوا علي ذلك الي ثاني يوم.

وفيه بعث عيسي اغا الواصل نجيب افندي الي الباشا يخبره بحضوره وبالفرض الذي حضر من اجله ويستدعيه للمجي.

في يوم الجمعة غايته [٣١ آب، ١٨١٠] وردت الاخبار **(٤، عج ١٢١)** بوقوع حرابة بين الباشا والمصريين وقتل بين الفريقين مقتلة عظيمة عند دلجة والبدرمان / (f. 110a) وكانت (بع ٧٠أ) الغلبة للباشا علي المصريين واخذوا منهم اسرا ٣٠٧ وحضر الي الباشا جماعة من الامرا الالفية بامان وهرب الباقون وصعدوا الي قبلي فعملوا في ذلك اليوم شنكا ومدافع ثلاثة ايام كل يوم ثلاث مرات.

واستهل {شهر شعبان} /[< سنة ١٢٢٥>]/

[١ - ٢٩ ايلول، ١٨١٠]

بيوم السبت، فيه حضر الباشا وقت الغروب في تطريده وصحبته جماعه قليلون وطلع من البحر من بر طرا والمعيصرة وركب من هناك خيولا من خيول العرب (عجل ٢٠٥ب) وطلع الي القلعة علي حين غفلة فضربوا في ذلك الوقت مدافع اعلاما بحضوره، وفي ثاني ليلة صعد اليه عيسي اغا المذكور عند الغروب وقابله وسلم عليه.

وفي يوم الاثنين ثالثه [٣ ايلول، ١٨١٠] عمل الباشا ديوانا وركب [[ذلك]/ الاغا من بيت عثمان اغا الوكيل الكائن بدرب الجماميز في موكب وطلع الي القلعة وقرء ٣٠٨ المرسوم الذي وصل صحبته بالمعني ٣٠٩ السابق وهو الامر بالخروج الي الحجاز ولبس الباشا الخلعة والسيف بحضرة الجمع وضربوا مدافع كثيرة عقيب ذلك.

وفيه وردت الاخبار بمجييء يوسف باشا والي ٣١٠ الشام الي ثغر دمياط وكان من خبر

٣٠٢) عبك وبع ٦٩ب وعجل ٢٠٤أ وعج ١٢٠ والشرفية: الزمامير. ٣٠٣) عج ١٢٠ والشرفية وعبك : ويتر ددن. ٣٠٤) هكذا في بع ٦٩ب وعجل وعج ١٢٠ وعبك، أما في عجب: جياوى. ٣٠٥) بع ٦٩ ب: 'ومختلفين'، وفي عجل ٢٠٤ب: محتلقين. ٣٠٦) عبك وعج ١٢٠ والشرفية، تغيير: لينالوا. ٣٠٧) عبك وعج ١٢١: اسرى. ٣٠٨) عجل ٢٠٥ب وعج ١٢١: وقرأ. ٣٠٩) بع ٧٠أ وعجل: بالمعين. ٣١٠) هكذا في عجب ١١٠أ وعج ١٢١، اما في عجل وبع ٧٠أ: من.

وروده علي هذه الصورة انه لما ظهر امره واتته ولاية الشام فاقام /ولاية/ العدل وابطل المظالم واستقامت احواله وشاع امر عدله النسبي في البلدان فثقل امره علي غيره من الولاة واهل الدولة لمخالفته طرايقهم فقصدوا عزله وقتله فارسلوا له ولوالي مصر اوامر (عجل ٢٠٦أ) بالخروج الي الحجاز فحصل التواني.

وفي اثنا ذلك حضر فرقة من العربان الموهبين ٣١١ وخرج اليهم يوسف باشا المذكور، وحصن المزيريب كما تقدم ورجع الي الشام وتفرقت الجموع، ثم وصل عيسي اغا هذا وعلي يده مراسيم بولاية سليمان باشا /{/علي الشام وعزل يوسف باشا/}/ واشاعوا ذلك وخرج سليمان باشا تابع الجزار من عكا / (f. 110b) في جمع وخرج يوسف باشا بجموعه ايضا فتحاربا فانهزم يوسف باشا ونزل بالمزة واستعجل الرجوع الي الشام فقامت عليه عساكره ونهبوا متاعه وخرج سليمان باشا تابع الجزار من عكا وتفرقوا عنه فما وسعه الا الفرار وترك ثقله وامواله ونزل في مركب ومعه نحو الثلاثون نفرا وحضر الي مصر ملتجئا لواليها محمد علي باشا لان بينهما صداقة ومراسلات. فلما وصلت الاخبار بوصوله ارسل الي ملاقاته طاهر باشا وحضر صحبته الي مصر وانزله بمنزل (عجل ٢٠٦ب) مطل على بركة الازبكية وعين له ما يكفيه وارسل اليه هدايا وخيولا وما يحتاج اليه.

وفي هذه الايام اختل سد ترعة الفرعونية وانفتح منه شرم واندفع فيه الما فضج الناس وتعين لسدها ديوان افندي واخذ معه مراكب واحجار واخشاب وغاب يومين ثم رجع واتسع الخرق واستمر عمر بيك تابع الاشقر مقيم عليها لخفارتها وليمنع مرور المراكب ويقوي ردمها لئلا تنحرها المياه فيزداد اتساع الخرق.

في هذه الايام توقفت زيادة النيل فكان (بع ٧٠ب) يزيد من بعد الوفا قليلا ثم ينقص قليلا ثم يرجع النقص وهكذا، فاشار البعض بالاجتماع للاستسقا بالازهر فتجمع القليل ثم تفرقوا وذلك يوم الثلاث رابعه [٤ ايلول، ١٨١٠] وخرج النصاري الاقباط يـ/ـسـ/ـتسقون ايضا واجتمعوا بالروضة وصحبتهم القساقسة والرهبان وهم راكبون الخيول والرهوانات (عجل ٢٠٧أ) والبغال والحمير (٤، عج ١٢٢) في تجمل زائد وصحبتم طائفة من اتباع الباشا بالعصي المفضضة وعملوا في ذلك اليوم سيانة وحانات وقهوات واسمطة وسكردانات عند ٣١٢ جميز العبد ويقولون أن النيل لما توقفت زيادته في العام الذي قبل العام الماضي وخرج الناس يستسقون بجامع عمرو، وخرج <ايضا> النصاري في ثاني يوم فزاد النيل تلك الليلة وذلك لا اصل له علي انه لا استغراب / (f. 111a) للزيادة في اوانها وهذه الايام ايضا اواخر مسري وايام النسي وفيها قوة /{/الزيادة/}/ وايام النوروز.

وفي يوم السبت [٨ ايلول، ١٨١٠] خرج المشايخ والناس الي جامع عمرو بمصر القديمة وارسلوا تلك الليلة فجمعوا الاطفال من مصر وبولاق فحضر الكثير وخطبوا وصلوا واضر بالمجتمعين الجوع في ذلك اليوم ولم يجدوا ما ياكلوه. وفي ثاني ٣١٣ يوم نقص /من/ النيل واستمر ينقص في كل يوم.

وفي يوم الخميس ثالث عشره [١٣ ايلول، ١٨١٠] (عجل ٢٠٧ب) حضرت العساكر والتجريدة الي نواحي الاثار والبساتين ودخلوا في صبيحة ٣١٤ يوم الجمعة رابع عشره [١٤ايلول،١٨١٠] بطموشهم وحملاتهم حتي ضاقت بهم الارض، وحضر صحبتهم الكثير من الاجناد

٣١١) هكذا في عجب ١١٠أ، اما في عج ١٢١ والشرفية وبع ٧٠أ: "الوهابيين"، وفي عجل ٢٠٦أ: الوهابية. ٣١٢) عجل ٢٠٧أ: تحت. ٣١٣) هكذا في عجب وعج ١٢٢، اما في عجل: ثامن. ٣١٤) عج ١٢٢: صبحية.

المصرية اسري ومستامنين. وفيه حضر يوسف باشا المنفصل عن الشام ونزل بقصر شبرا وضربوا لحضوره مدافع ثم انتقل الي الازبكية وسكن هناك كما تقدم ذكره.

وفي خامس عشرينه [٢٥ ايلول، ١٨١٠] زاد النيل ورجع ما كان انتقصه وزاد علي ذلك نحو قيراطين وثبت الي اواخر توت واطمان الناس.

وفي غايته [٢٩ ايلول، ١٨١٠] سافر عيسى اغا بعدما قبض ما اهداه اليه الباشا له ولمخدومه من الهدايا والاكياس والتحف والسكاكر والشرباتات ٣١٥ والاقمشة الهندية وغير ذلك ونزل لتشييعه عثمان اغا الوكيل وسافر صحبته نجيب افندي.

وفي اواخره [٢٩ ايلول، ١٨١٠] سافر سليمان بيك (عجل ٢٠٨أ) البواب لمصالحة الامرا المنهزمين علي يد حسن باشا.

واستهل {شهر رمضان} /[سنة ١٢٢٥]/

[٣٠ ايلول - ٢٩ تشرين ١، ١٨١٠]

يوم الاحد، في سابع عشره [١٦ تشرين ١، ١٨١٠] قبض الباشا علي المعلم غالي كبير المباشرين الاقباط والمعلم فلتيوس والمعلم جرجس الطويل والمعلم فرنسيس اخو المعلم غالي وباقي اعيان المباشرين فاما غالي وفلتيوس فنزلوا بهما تلك الليلة الي بولاق وانزلوهما في مركب ليسافرا الي دمياط وحبس الباقون بالقلعة وختموا علي دورهم ووجد عند {[<المعلم>]} غالي نيف وستون جارية بيضا / (f. 111b) وسودا وحبوشا، ثم قلدوا المباشرة [<الى>] المعلم منصور صربمون ٣١٦ الذي كان معلم ديوان الجمرك ببولاق سابقا والمعلم بشارة ورزق /[{[الله]}]/ الصباغ (بع ٧١أ) مشاركين معه، ثم انزلوا النصاري المعتقلين من القلعة الي بيت ابراهيم بيك الدفتردار بالازبكية وفيهم جرجس الطويل واخو[ا]ه حنا وجريس (عجل ٢٠٨ب) وفرنسيس اخو غالي ويعقوب كاتبه وغيرهم واشاعوا عمل حسابهم ثم دار ٣١٧ الشغل وسعت الساعون في المصالحة علي غالي ورفقائه الي ان تم الامر علي اربعة وعشرين الف كيس ونزل له فرمان الرضا والخلع والبشائر /[{[وذلك]}]/ في اخر رمضان [٢٩ تشرين ١، ١٨١٠].

واستهل {شهر شوال}

[٣٠ تشرين ١ - ٢٧ تشرين ٢، ١٨١٠]

بيوم الثلاث [<سنة ١٢٢٥، >] فيه نزلت طبلخانة الباشا الي بيت المعلم غالي واستمروا يضربون النوبة التركية /[{[ثلاثة]}]/ ايام العيد ببيته وكذلك الطبل الشامي وباقي الملاعيب وترمي لهم الخلع والبقاشيش.

وفي سابعه [٥ تشرين ٢، ١٨١٠] حضر المعلم غالي /[{[وطلع]}]/ الي القلعة واخلع عليه الباشا خلع الرضا والبسه فروة سمور وانعم عليه ونزل له عن اربعة الاف كيس من اصل الاربعة وعشرين الف كيس المطلوبة في المصالحة ونزل الي (٤، عج ١٢٣) داره وامامه الجاويشية

٣١٥) عجل وعج ١٢٢ وبع ٧٠ب والشرفية وعبك: 'والشرابات'، وفي خب ساقطة. ٣١٦) عبك وعج ١٢٢: 'ضريمون'، وفي عجل: 'خزيمون'، وفي خب: 'صاريمون'، وفي ما يلي ايضا. ٣١٧) هكذا في عجب وعج ١٢٢، اما في عجل وبع: اراد.

والاتباع بالعصي المفضة، وجلس بدكة داره واقبل عليه الاعيان (عجل ٢٠٩أ) من المسلمين والنصاري بالسلامة //[<عليه>]// والتهنئة //[<له>]// بالقدوم المبارك واما المعلم 7{[<منصور>]}7 صربمون فجبروا خاطره بان قيدوه بخدمة 7 [بيت]7 ابراهيم بيك ابن الباشا الدفتردار وقيدوا رفيقيه في خدم اخري.

وفي يوم الخميس عاشر شوال [٨ تشرين ٢، ١٨١٠] حضر شاهين بيك الالفي ومن معه الي مصر ونصب وطاقه بناحية البساتين وذلك بعد ان تمموا الصلح علي يد حسن باشا بواسطة سليمان بيك البواب.٣١٨

فلما استقر بخيامه وعرضيه ببر مصر حضر مع رفقائه وقابل الباشا وهو ببيت الازبكية فبش / (f. 112a) في وجهه. فقال شاهين بيك: نرجو سماح افندينا وعفوه عن ما اذنبناه. فقال: نعم من قبل مجيئكم بزمان وهو مصر لهم علي كل كريه. ٣١٩ واخلي له بيت محمد كتخدا الاشقر بجوار طاهر باشا بالازبكية وفرشوه ونظموه واوعده برجوعه الي الجيزة في مناصبه كما كان حتي يتحول منها محرم بيك صهر الباشا لانه عند انتقال شاهين بيك من الجيزة عدي اليها محرم بيك بحريمه /<وهي>/ ابنة الباشا وسكن القصر بعسكره وكذلك اسكن كبار اتباعه وخواصه القصور التى كان يسكنها الالفية وكذلك البيوت والدور فاوعده بالرجوع الي محله وظن بخسافة عقله صحة ذلك وحضر صحبة شاهين بيك جملة من العسكر والدلاة وغيرهم واستمرت حملاتهم وامتعتهم تدخل الي المدينة ارسالا في عدة ايام.

وفي يوم الجمعة [٩ تشرين ٢، ١٨١٠] عمل الباشا ديوانا بالازبكية في بيت ابنه ابراهيم بيك الدفتردار واجتمع عنده المشايخ والوجاقلية وغيرهم فتكلم الباشا وقال: يا احبابنا لا يخفاكم احتياجي الي الاموال الكثيرة لنفقات العساكر والمصا{ريف} والمهمات والايراد لا يكفي ذلك فلزم الحال لتقرير الفرض علي البلاد والاطيان وقد (بع ٧١ب) اجحف ذلك باهاليها حتى جلت وخربت القري (عجل ٢١٠أ) وتعطلت ٣٢٠ المزارع وبارت الاطيان ولا يمكنني رفع ذلك بالكلية والقصد ان تدبرون لنا تدابيرا وطريقا لتحصيل المال من غير ضرر ولا اجحاف علي اهل القري ويعود مصلحة التدبير عليهم وعلينا. فقال الجميع: الراي لكم.٣٢١ فقال: اني فوضت الراي في تدبير الامور السابقة لجماعة الكتبة وهم الافندية والاقباط فوجدت الجميع خائنين واني دبرت رايا لا تدخله التهمة وهو ان من المعلوم ان جميع الحصص لها سندات ومعين بها مقدار الميري والفايظ فنقرر ٣٢٢ علي كل حصة قدر ميريها وفايظها اما سنة او سنتين فلا يضر ذلك بالملتزمين ولا بالفلاحين.

فانتبذ ايوب / (f. 112b) كتخدا الفلاح وهو كبير الاختيارية وقال: لكن يا افندينا الي مساواة الناس فان حصص كثير من المشايخ مرفوع ما عليها من المغارم ويرجع تتميم الغرامة علي حصص الشركا. فحنق من كلامه الشيخ الشرقاوي (عجل ٢١٠ب) وقال له: انت رجل سؤ. وثار عليه باقي المشايخ الحاضرون وزاد فيهم الصياح. فقام الباشا من المجلس وتركهم وذهب بعيدا عنهم وهم يترادون ٣٢٣ ويتشاجرون. فارسل اليهم الباشا الترجمان يقول: انكم شوشتم علي الباشا 7{[<وتكدر [<خاطره>] من صياحكم. فسكتوا وقاموا من المجلس وذهبوا الي دورهم وهم منفعلون المزاج. ولعل كلام ايوب كتخدا وافق غرض الباشا>]}7 او هو باغرائه.

٣١٨) عجب ١١١ب: " الالفي ومن معه الى مصر"، مشطوبة، وكتب بدلها : البواب. ٣١٩) عبك وعجل وعج ١٢٣ وبع: كريهة. ٣٢٠) عجل ٢١٠أ: وتقطعت. ٣٢١) عجل ٢١٠أ وعج ١٢٣ وبع ٧١ب: لك. ٣٢٢) عجل وبع ٧١ب : فنقدر. ٣٢٣) عجل وبع ٧١ب : يتراودون.

ثم شرعوا في تحرير الدفاتر وتبديل الكيفيات وكان في العزم ٣٢٤ اولا ان يجعلها علي ذمم الاطيان ٣٢٥ شارقا وغارقا بما فيها من الاوسية التي للملتزمين والارزاق ومسموح مشايخ البلاد. وذكر ذلك في المجلس فقيل له: ان الاوسية معايش الملتزمين والرزق قسمان قسم داخل في زمام اطيان البلد ومحسوب في مساحة (٤، عج ١٢٤) فلاحتها وقسم خارج عن زمامها والقسمان من الارصادات (عجل ٢١١أ) علي الخيرات وعلي جهات البر والصدقة والمساجد والاسبلة والمكاتب والاحواض لسقي الدواب وغير ذلك فيلزم منه ابطال هذه الخيرات وتعطيلها. فقال الباشا: ان المساجد غالبها متخرب ومتهدم. فقالوا له: عليك بالفحص والتفتيش والزام المتولي علي المسجد بتعمره اذا كان ايراده رائجا، ٣٢٦ الي اخر ما قيل.

وفي يوم الاثنين حادي عشرينه [١٩ تشرين ٢، ١٨١٠] قتلوا شخصا من الاجناد الالفية وقطعوا راسه بباب الخرق بسبب انه قتل زوجته من غير جرم يوجب قتلها.

واستهل {شهر ذي القعدة}
[٢٨ تشرين ٢ - ٢٧ كانون ١، ١٨١٠]

بيوم الاربعـ/ـاء/ / سنة ١٢٢٥/ في ثانيه [٢٩ تشرين ٢، ١٨١٠] سافر الباشا الي ثغر الاسكندرية ليكشف علي عمارة الابراج / (f. 113a) والاسوار ويبيع الغلال التي جمعها من البلاد في الفرض التي فرضها عليهم وكذلك ما احضره من البلاد القبلية فجمعوا المراكب وشحنوها بالغلال وارسلها الي الاسكندرية ليبيعها علي الافرنج فباع عليهم ازيد من ماتي الف اردب /{/[<كل اردب>]{/ بما/يـ/ـة قرش وسعرها بمصر ثمانية عشر ٣٢٧ قرشا وهو لم يشتريها ولم تكن عليه بمال بل اخذها من زراعات الفلاحين من (بع ٧٢أ) اصل ما فرضه عليهم من الظلم مع تطفيف الكيل عليهم والزامهم بكلفة شيله واجرة نقله الي المحل الذي يلزمونهم بوضعه فيه واخذ من الافرنج في ثمنه اصناف النقود من الذهب المشخص البندقي والمجر والفرانسة وعروض البضايع من الجوخ المتنوع والدودة التي يقال لها القرمز ٣٢٨ والقزدير واصناف البضايع الافرنجية واحدث وهو بالاسكندرية احداثا ومكوسا.

واستهل { شهر ذي الحجة} الحرام
[٢٨ كانون ١، ١٨١٠ - ٢٥ كانون ٢، ١٨١١]

/[<بيوم الاحد> سنة ١٢٢٥.]/ في ثاني عشرينه [١٨ كانون ٢، ١٨١١] حضر الباشا من الاسكندرية الي مصر وذلك يوم الجمعة [٢ كانون ٢، ١٨١١] اواخر النهار، وحضر في العشية الي بيت الازبكية وبات (عجل ٢١٢أ) عند حريمه وطلع في صبح يوم السبت [٣ كانون ٢، ١٨١١] الي القلعة وضربوا مدافع كثيرة لحضوره وبذلك علم الناس حضوره.

وانقضت السنة بحوادثها التي قصصنا /<بل اقتصرنا على>/ بعضها اذ لا يمكن استيفاؤها للتباعد من ٣٢٩ مباشرة الامور وعدم تحققها علي الصحة وتحريف النقلة وزيادتهم ونقصهم في الرواية فلا اكتب حادثة حتي اتحقق صحتها بالتواتر والاشتهار وغالبها من الامور الكلية التي لا

٣٢٤) عجل ٢١٠ب: الغرم. ٣٢٥) عجل ٢١٠ب: الاعيان. ٣٢٦) عجل ٢١١أ وبع ٧١ب: رابحا.
٣٢٧) خب: ثمانون. ٣٢٨) عجل: الفرض. ٣٢٩) عجل وعج ١٢٤: عن.

تقبل الكثير من التحريف وربما اخرت قيد حادثة حتي اثبتها ويحدث غيرها وأنساها ٣٣٠ {فأكتبها في طيارة حتى اقيدها في محلها ان شاء الله /تعالى/ عند تهذيب هذه} الكتابة وكل ذلك من تشويش البال وتكدر الحال وهمّ العيال وكثرة الاشتغال وضعف البدن وضيق العطن. ٣٣١

ومن حوادثها احداث عدة مكوس زيادة علي ما احدث علي الارز والكتان والحرير والحطب والملح (عجل ٢١٢ب) وغير / (f. 113b) ذلك مما لم يصل الينا خبره حتي غلت اسعارها الي الغاية وكان سعر الدرهم الحرير نصفين فصار بخمسة عشر نصفا وكنا نشتري القنطار من الحطب الرومي في اوانه بثلاثين نصفا وفي غير اوانه باربعين //<نصفا>// فصار بثلاثما/يـ/ـة نصف وكان الملح ياتي من ارضه بثمن القفاف التي يوضع فيها لا غير ويبيعونه الذين ينقلونه لساحل البحر ٣٣٢ الاردب بعشرين نصفا وارادبه ثلاثة ارادب ويشتريه المتسبب بمصر بذلك السعر /<لان اردبه اردبين ويبيعه ايضا بذلك السعر>// ولكن اردبه / اردب/ واحد فالتفاوت في الكيل لا في السعر، فلما احتكر صار الكيل لا يتفاوت وسعره الان اربعماية وخمسون (٤، عج ١٢٥) نصفا والتزم به من التزم واوقف رجاله ٣٣٣ في موارده البحرية لمنع من ياخذ منه شيا من المراكب المارة بالسعر الرخيص من اربابه ويذهب به الي قبلي او نحو ذلك.

ومنها وهي من الحوادث الغريبة انه ظهر بالتل الكائن/{/خارج/}// راس الصوه ٣٣٤ (عجل ٢١٣أ) /{/المعروفة الآن بالحطابة قبالة الباب/}/ المعروف بباب الوزير في وهدة بين التلول نار كامنة بداخل الاتربة واشتهر امرها وشاع ذكرها وزاد ظهورها في اواخر هذه السنة [٢٥ كانون ٢، ١٨١١] فيظهر من خلال التراب ثقب ويخرج منها الدخان بروايح مختلفة كرائحة الخرق البالية وغير ذلك. وكثر ترداد الناس للاطلاع عليها افواجا افواجا (بع ٧٢ب) نسا ورجالا واطفال فيمشون عليها وحولها ويجدون حرارتها تحت ارجلهم فيحفرون قليلا فتظهر النار مثل نار الدمس فيقربون منها الخرق والحلفا ونحو ذلك فتدبق ٣٣٥ فيها النار وتوري ويصعد منها الدخان وان غوصوا فيها خشبة او قصبة احترقت.

ولما شاع ذلك واخبروا بها كتخدا بيك نزل اليها بجمع من اكابره واتباعه وغيرهم وشاهد فامروا الي الشرطة بصب الما عليها واهالة الاتربة من اعالي التل فوقها ففعلوا ذلك واحضروا السقايين / (f. 114a) وصبوا عليها بالقرب ما/ء/ كثيرا واهالوا عليها الاتربة وبعد يومين (عجل ٢١٣ب) صارت الناس المجتمعة والاطفال يحفرون تحت ذلك الماّ المصبوب قليلا /{/<فتظهر النار>/}/ ويظهر دخانها فيقربون منها الخرق والحلفا واليدكات فتوري وتدخن. واستمر الناس يغدون ويروحون للفرجة عليها نحو شهرين وشاهدت ذلك في جملتهم ثم بطل ذلك. ومنها انه نودي في اواخر السنة علي صرف المحبوب بزيادة صرفه ثلاثون نصفا وكان يصرف بماتين وخمسين من زيادات الناس في معاملاتهم فكانوا ينادون بالنقص ورجوعها الي مكان ٣٣٦ قبل الزيادة ويعاقبون علي التزايد.

وفي هذه الايام نودي بالزيادة وذلك بحسب الاغراض والمقاصد والمقتضيات ومراعاة مصالح انفسهم// /لا// لمصالح ٣٣٧ العامة هذا مع نقص عياره ووزنه عما كان عليه قبل المناداة. وكذلك انقصوا وزن القروش وجعلوا القروش (عجل ٢١٤أ) علي النصف من القرش الاول

٣٣٠) خب: وانس الاولى. ٣٣١) هكذا في عبك وبع وعج ١٢٤، أما في عجب: "الفطن"، وفي هامش عج ١٢٤: ذكر جملة حوادث. ٣٣٢) هكذا في عجب ١١٣ب، اما في عجل وعج ١٢٤ وبع: لساحل بولاق. ٣٣٣) عجل ٢١٢ب: رجله. ٣٣٤) في هامش عج ١٢٥ والشرفية: " قوله الصوة هي ما غلظ وارتفع من الارض كما في القاموس.أهـ"، وفي عجل وبع: براس الصور. ٣٣٥) بع وعجل وعج ١٢٥ والشرفية ١٣٣: فتدق. ٣٣٦) عج ١٢٥ وبع: "ما كان"، وفي عجل: "من الامكان .... نودي"، مكررة. ٣٣٧) عبك وعج ١٢٥: "المصلحة"، وعجل: كالمصالحة.

ووزنه درهمين وكان اربعة دراهم وفي الدرهمين ربع درهم فضة هذا مع عدم الفضة العددية ووجودها بايدي الناس والصيارف. واذا اراد انسان صرف قرش واحد من غيره صرفه بنقص ربع العشر واخذ بدله قطع صغار افرنجية يصرف منها الواحدة باثني عشر واخري بعشرة واخري بخمسة ولكنها جيدة العيار وهم الان يجمعونها ويضربونها بما يزاد عليها من النحاس وهو ثلاثة ارباعها قروشا لان القطعة الصغيرة التي تصرف بخمسة انصاف وزنها درهم واحد وزنى فيصيرونها اربعة قروش فتتضاعف الخمسة الي ثمانين ٣٣٨ وكل ذلك نقص واختلاس اموال الناس من حيث لا يشعرون.

واما من مات في هذه السنة [١٢٢٥/١٨١٠-١٨١١] ممن له ذكر ٣٣٩

فمات الفقيه الفريد والعلامة المفيد الشيخ علي الحصاوي الشافعي ولا اعلم له ترجمة، وانما رايته يقري ٣٤٠ الدروس ويفيد الطلبة في الفقه (عجل ٢١٤ب) والمعقول / (f. 114b) ويشهدون الفضلا بفضله ورسوخه. وكان علي طريقة المتقدمين في الانقطاع للافادة وعدم الرفاهية /7{والرضا}7/ بما قسم له منعكفا ٣٤١ عن حاله وتمرض بالبارودة ٣٤٢ ولم ينقطع (بع ٧٣أ) عن ملازمة الدروس حتي توفي في منتصف جمادي الثاني من السنة [١٨ تموز، ١٨١٠] وصلي عليه بالازهر ودفن /في/ بتربة المجاورين بالصحرا.

ومات المعلم جرجس الجوهري القبطي كبير المباشرين بالديار المصرية وهو اخو المعلم ابراهيم الجوهري، ولما مات اخوه في زمن رياسة الامرا المصرية (عج ١٢٦، ٤) تعين مكانه في الرياسة علي المباشرين والكتبة وبيده حل الامور وربطها في جميع الاقاليم المصرية نافذ الكلمة وافر الحرمة وتقدم في ايام الفرنسيس فكان رئيس الرؤسا وكذلك عند مجيىء الوزير والعثمانيين وقدموه واجلسوه لما يسديه اليهم من الهدايا والرغائب حتي كانوا يسمونه/7{/جرجس/}7/ افندي. ورايته يجلس بجانب محمد باشا 7 /خسرو/7 وبجانب شريف افندي الدفتردار ويشرب بحضرتهم 7 ومعهم7 الدخان وغيره ويراعون جانبه ويشاورونه في الامور. وكان عظيم النفس ويعطي العطايا ويفرق علي جميع الاعيان عند قدوم/[<شهر>]/ رمضان الشموع العسلية والسكر والارز والكساوي والبن ويعطي ويهب وبني عدة بيوت بحارة الونديك والازبكية. وانشا دارا كبيرة وهي التي يسكنها الدفتردار الآن ويعمل فيها الباشا وانشا ٣٤٣ الدواوين عند قنطرة الدكة و/[<كان>]/ يقف علي ابوابه الحجاب والخدام.

ولم يزل علي حالته حتي ظهر المعلم غالي وتداخل في هذا الباشا وفتح له الابواب لاخذ الاموال والمترجم يدافع في ذلك واذا طلب الباشا طلبا واسعا من المعلم جرجس يقول له: هذا لا يتيسر تحصيله، فياتي المعلم غالي فيسهل له الام/و/ر ويفتح له باب التحصيل. فضاق خناق المترجم وخاف علي نفسه فهرب الي قبلي ثم حضر (عجل ٢١٥ب) بامان كما تقدم وانحط قدره ولازمته / (f. 115a) الامراض حتي مات في اواخر شعبان [٢٩ أيلول، ١٨١٠] وانقضي <نحبه> وخلي ٣٤٤ الجو للمعلم غالي وتعين بالتقدم ٣٤٥ ووافق الباشا في اغراضه/7{/الكلية/}7/ والجزئية ولكل شي7 اخر7 /[<له بداية وله نهاية >]/ والله اعلم.

٣٣٨) عجل ٢١٤أ: ثمانية. ٣٣٩) في هامش عج ١٢٥: "ذكر من مات في هذه السنة"، وفي هامش عجل ٢١٤أ: "ترجمة الشيخ الحصاوي الشافعي"، وفي بع: ذكرت الجملة داخل النص. ٣٤٠) عج ١٢٥: "يقرر"، وفي عجل وبع ٧٢: يقرا. ٣٤١) هكذا في عجب وعجل، اما في عج ١٢٥: "في"، وفي بع: معتكفا على. ٣٤٢) عجل وعج ١٢٥ والشرفية: بالبرودة. ٣٤٣) عبك وبع وعجل، تغيير: وابنه. ٣٤٤) عجل وعج ١٢٦: وخلا. ٣٤٥) عج ١٢٦: بالمنقم.

واستهلت {سنة ست وعشرين وماتين والف} ٣٤٦

[٢٦ كانون ٢، ١٨١١ - ١٥ كانون ٢، ١٨١٢]

فكان اول المحرم يوم السبت، فيه اظهر الباشا الاهتمام 7 /بامر الحجاز/ والتجهيز للسفر وركب في ليلة الجمعة سابعه [١ شباط، ١٨١١] الي السويس وسافر صحبته السيد محمد المحروقي وقام باحتياجاته ولوازمه.

فلما وصل الي السويس/7 {حجز}7/ الداوات ٣٤٧ التي وصلت بالمحمل وسفر عدة من المراكب التي انشاها ليقبضوا علي الداوات والسفن التي بالاساكل وحوزها7 واحضارها/ واستولي علي البن الذي وجده ببندر السويس للتجار.

فلما وصل خبر ذلك الي مصر فغلا سعر البن وزاد حتي وصل الي خمسين ريالا فرانسة بعد ان كان بستة وثلاثين عنها (عجل ٢١٦أ) اثني عشر الف فضة وخمسماية نصف فضة.

واستهل {شهر صفر} /الخير/

[٢٥ شباط - ٢٥ اذار، ١٨١١]

بيوم الاحد/ /سنة ١٢٢٦/ في ثانيه يوم الاثنين حضر الباشا من السويس الي مصر في سادس ساعة من الليل فضربوا في صبحها عدة مدافع لحضوره وقد حضر علي هجين بمفرده ولم يصحبه الا رجل بدوي علي هجين/7 {ايضا}7/ ليدله علي الطريق وقطع المسافة في احدي عشر ساعة وحضر من كان بصحبته في ثاني يوم وهم مجدون السفر وحضر السيد المحروقي بحموله في اليوم الثالث واخبروا ان الباشا انزل من ساحل السويس خمسة مراكب من المراكب التي انشاها باحتياجاتها ولوازمها وعساكرها ووجههم الى ناحية اليمن ليقرصنوا ٣٤٨ على ما يجدوه من المراكب وان الصناع مجتهدين في العمل في مراكب كبار لحمل الخيول والعساكر واللوازم.

وفيه حضر (٤، عج ١٢٧) صالح اغا قوج حاكم اسيوط وتناقلت الاخبار (عجل ٢١٦ب) عن الامرا المصريين القبليين بانهم حضروا الي الطينة ورجعوا الي ناحية قنا وقوص وخرج اليهم احمد اغا لاظ وتحارب معهم وقتل من عساكره عدة وافرة.

وفيه [٢٧ شباط، ١٨١١] قلد الباشا ابنه توسون / (f. 115b) باشا صاري عسكر الركب الموجه الي الحجاز واخرجوا جاليشهم ٣٤٩ الي ناحية /7 {قبة}7/ العزب ونصبوا عرضى وخيام واظهر الباشا الاجتهاد الزائد والعجلة وعدم التواني ونوه بتسفير عساكر لناحية الشام لتمليك يوسف باشا من محله ٣٥٠ وصاري عسكرهم شاهين بيك الالفي ونحو ذلك من الايهامات وطلب من المنجمين ان يختاروا وقتا صالحا لالباس ابنه خلعة السفر فاختاروا له الساعة الرابعة من يوم الجمعة [٢ آذار، ١٨١١].

فلما كان يوم الخميس [خامسه] ٣٥١ [١ آذار، ١٨١١] طاف الاي جاويش بالاسواق علي صورة الهيئة القديمة في المناداة علي المواكب العظيمة وهو (عجل ٢١٧أ) لابس الضلمة والطبق علي راسه وراكب حمار عالي وامامه مقدم بعكاز وحوله قابجية ينادون بقولهم: يا رن الاي،

٣٤٦) عجل ٢١٥ب: سنة ١٢٢٦، ست وعشرين وماية والف. ٣٤٧) عجل ٢١٥ب: "الادوات"، وفيما يلي ايضا.

٣٤٨) بع وعجل وعج ١٢٦ وعبك وخب: ليقبضوا. ٣٤٩) بع وعج ١٢٧ وعبك: "جيشهم"، وفي عجل: "جيوشهم"، وفي هامش عج ١٢٧ والشرفية: ذكر مقتل الامراء المصريين وأتباعهم. ٣٥٠) عج ١٢٧ والشرفية: لمحله.

٣٥١) عج ١٢٧ وعجب: رابعه.

ويكررون ذلك في اخطاط المدينة. وطافوا باوراق التنابيه علي كبار العسكر والبينبات والامرا المصرية الالفية وغيرهم يطلبونهم للحضور في باكر النهار الي القلعة ليركب الجميع بتجملاتهم وزينتهم امام الموكب.

فلما اصبح يوم الجمعة سادسه٣٥٢ [٢ آذار، ١٨١١] ركب الجميع وطلعوا الي القلعة وطلع المصرلية بمماليكهم واتباعهم واجنادهم فدخل الامرا عند الباشا وصبحوا عليه وجلسوا معه حصة وشربوا القهوة وتضاحك معهم ثم انجر الموكب علي الوضع الذي رتبوه، فانجر طائفة الدلاة واميرهم المسمي ازون علي ومن خلفهم الوالي والمحتسب والاغا والوجاقلية والالداشات المصرية ومن تزيا (عجل٢١٧ب) بزيهم {ومن خلفهم الامرا المصرية} ومن خلفهم طوائف العسكر الرجالة والخيالة والبيك باشيات وارباب المناصب منهم وابراهيم اغا اغات الباب وسليمان بيك البواب يذهب ويجييء ويرتب الموكب.

وكان الباشا قد بيت مع حسن باشا وصالح قوج والكتخدا فقط غدر {الامرا} المصرلية وقتلهم واسرّ ٣٥٣ بذلك في صبحها ابراهيم اغا اغات الباب. فلما انجر الموكب وفرغ طائفة الدلاة ومن خلفهم من الوجاقلية / (f. 116a) والالداشات المصرية وانفصلوا من باب العزب، فعند ذلك امر صالح قوج بغلق الباب وعرف طائفته بالمراد فالتفتوا /<ايضا>/ ضاربين بالمصرلية وقد انحصروا باجمعهم في المضيق المنحدر الحجر المقطوع في اعلا باب العزب مسافة ما بين الباب الاعلي الذي يتوصل منه الي رحبة سوق القلعة الي الباب الاسفل وقد اعدوا عدة من العسكر اوقفوهم (عجل٢١٨أ) علي علاوي النقر الحجر والحيطان التي به.

فلما حصل الضرب من التحتانيين ارادوا الامرا الرجوع القهقري فلم يمكنهم ذلك لانتظام الخيول في مضيق النقر واخذهم ضرب ٣٥٤ البنادق والقرابين من خلفهم ايضا وعلم العسكر الواقفون //[بالاعالي المراد فضربوا ايضا. فلما نظروا]// ما حل بهم سقطوا في ايديهم وارتبكوا في انفسهم وتحيروا في امرهم ووقع منهم اشخاص كثيرة فنزلوا عن الخيول واقتحم شاهين بيك وسليمان بيك البواب واخرين في عدة من مماليكهم راجعين الي فوق والرصاص نازل عليهم من كل ناحية ونزعوا ما كان عليهم من الفراوي والثياب الثقيلة ولم يزالوا سائرين وشاهرين سيوفهم حتي وصلوا الي الرحبة الوسطي المواجهة لقاعة الاعمدة وقد سقط اكثرهم واصيب شاهين بيك وسقط الي الارض فقطعوا راسه واسرعوا بها الي الباشا لياخذوا عليها البقشيش.

وكان الباشا عندما (عجل٢١٨ب) ساروا بالموكب ركب من ديوان السراية وذهب الي البيت (٤، عج ١٢٨) الذي به الحريم وهو ببيت اسماعيل افندي الضربخانة واما سليمان بيك البواب فهرب من حلاوة الروح وصعد الي حائط البرج الكبير فتابعوه بالضرب حتي سقط وقطعوا راسه ايضا، وهرب كثير الي بيت توسون باشا يظن الالتجا به والاحتما فيه فقتلوهم واسرف العسكر في قتل المصريين وسلب ما عليهم من الثياب ولم يرحموا احدا واظهروا كامن حقدهم وضبعوا فيهم وفيمن رافقهم متجملا ٣٥٥ معهم من اولاد الناس واهالي / (f. 116b) البلد الذين تزيوا بزيهم لزينة الموكب وهم يصرخون ويستغيثون ومنهم من يقول: انا لست جنديا ولا مملوكا. واخر يقول: انا لست من قبيلتهم، فلم يرقوا لصارخ ولا شاك ولا مستغيث وتتبعوا

٣٥٢) هكذا في عج ١٢٧ وعبك، أما في عجب ١١٥ب وعجل: خامسه. ٣٥٣) عجل ٢١٧ب: وأمر. ٣٥٤) بع ٧٤أ: هرب.
٣٥٥) عجل: يتحملا منهم.

المـ/ـتـ/ـشـتـتين والهربانيين في نواحي القلعة وزواياها (عجل ٢١٩أ) والذين فروا ودخلوا في البيوت والاماكن وقبضوا على من مسك حيا ولم يمت من الرصاص او متخلفا عن المواكب وجالسا مع الكتخدا كاحمد بيك الكلارجي ويحيى [٣٥٦] بيك الالفي وعلي كاشف الكبير فسلبوا ثيابهم وجمعوهم الي السجن تحت مجلس كتخدا بيك. ثم احضروا //[<ايضا>]// المشاعلي لرمي اعناقهم في حوش الديوان واحد بعد واحد من ضحوة النهار //[<الى ان مضى>]// لحصة من الليل في المشاعل حتي امتلا الحوش من القتلا. ومن مات من المشاهير المعروفين وانصرع في طريق القلعة قطعوا راسه وسحبوا جثته الي باقي الجثث حتي انهم ربطوا في رجلي شاهين بيك ويديه حبالا وسحبوه علي (بع ٧٤ب) الارض مثل الحمار الميت الي حوش الديوان هذا ما حصل بالقلعة.

واما اسفل المدينة فانه عندما اغلق باب القلعة وسمع من بالرميلة (عجل ٢١٩ب) صوت الرصاص وقعت الكرشة في الناس وهرب من كان واقفا بالرميلة من الاجناد في انتظار الموكب وكذلك المتفرجين واتصلت الكرشة باسواق المدينة فانزعجوا وهرب من كان بالحوانيت لانتظار الفرجة واغلق الناس حوانيتهم وليس لاحد علم بما حصل وظنوا ظنونا وعندما تحقق العسكر حصول الواقعة وقتل الامرا انبثوا كالجراد //[<المنتشر>]// الي بيوت الامرا المصريين ومن جاورهم طالبين النهب والغنيمة فولجوها بغتة ونهبوها نهبا ذريعا وهتكوا //[<الحرائر و>]// الحر/يـ/ـم وسحبوا النسا والجواري والخوندات والستات وسلبوا ما عليهن من الحلي والجواهر والثياب واظهروا الكامن في نفوسهم ولم يجدوا امانعا ولا رادعا وبعضهم قبض علي يد امراة لياخذ منها السوار فلم يتمكن من نزعها بسرعة / (f. 117a) فقطع يد المراة. وحل بالناس /<كرب عظيم>/ في بقية ذلك اليوم من الفزع والخوف (عجل ٢٢٠أ) وتوقع المكروه ما لا يوصف لان المماليك والاجناد تداخلوا وسكنوا في جميع الحارات والنواحي وكل امير له دار كبيرة فيها عياله واتباعه ومماليكه وخيوله7{/[<وجماله>]}/ وله دارا ودارين [٣٥٧] صغار في داخل العطف ونواحي الازهر والمشهد الحسينى يودعون [٣٥٨] فيها ما يخافون عليه لظنهم بُعدها وحمايتها بحرمة الخطة وصونها عن وقوع الحوادث وكثير من كبار العسكر مجاورين لهم في جميع النواحي ويرمقون احوالهم [٣٥٩] ويطلعون علي اكثر حركاتهم وسكناتهم ويتداخلون فيهم ويعاشرونهم ويسامرونهم بالليل ويظهرون لهم الصداقة /والمحبة/ وقلوبهم محشوة من الحقد عليهم والكراهية لهم بل ولجميع ابنا العرب.

فلما حصلت هذه الحادثة بادروا لتحصيل مامولهم واظهروا ما كان مخفيا في صدورهم وخصوصا من التشفي في النسا فان العظيم منهم كان اذا خطب (عجل ٢٢٠ب) ادني امراة ليتزوج بها فلا ترضي به وتعافه وتانف قربه وان الح عليها استجارت (٤، عج ١٢٩) بمن يحميها منه والا هربت من بيتها واختفت شهورا وذلك بخلاف ما اذا خطبها اسفل شخص من جنس المماليك اجابته في الحال.

واتفق انه لما اصطلح الباشا مع الالفية وطلبوا البيوت ظهر كثير من النسا المستترات المخفيات وتنافسوا في زواجهم وعملوا لهم الكساوي وقدموا لهم التقادم وصرفوا عليهم لوازم البيوت التي تلزم الازواج لزوجاتهم كل ذلك بمراء [٣٦٠] من الاتراك يحقدونه في قلوبهم وفيهم

٣٥٦) هكذا في عبك وعج ١٢٨ وعجل وبع ٧٤أ، أما في عجب: ونجي. ٣٥٧) عجل: ودواوين. ٣٥٨) عبك وبع ٧٤ب وعج ١٢٨: يوزعون. ٣٥٩) عجل: "ويرقعون اموالهم"، وفي بع ٧٤ب: ويرمقون اموالهم. ٣٦٠) هكذا في عجب وعجل ٢٢٠ب، اما في عج ١٢٩وبع ٧٤ب وعبك: بمرأى.

من حمي جاره وصان دياره ومانع اعلاهم ادناهم وقليل ما هم وذلك لغرض يبتغيه وامر يرتجيه فانه بعد ارتفاع النهب كانوا يقبضون عليهم من البيوت فيستولي الذي حماه ودافع عنه على داره وما فيها وانتهبت دور كثيرة من المجاورين لهم او لدور (عجل ٢٢١أ) اتباعهم بادنى شبهة وبغير شبهة او يدخلون بحجة التفتيش ويقولون عندكم مملوك او سمعنا ان عندكم وديعة لمملوك. وبات الناس واصبحوا علي ذلك. ونهب في (بع ٧٥أ) هذه الحادثة من الاموال / (f. 117b) والامتعة ما لا يقدر قدره /[<ويحصيه >]/ الا الله سبحانه وتعالي. ونهبت دور كثيرة من دور الاعيان الذين ليسوا من الامرا المقصودين ومن المتقيدين بخدمة الباشا مثل ذو الفقار كتخدا المتولي خوليا علي بساتين الباشا التي انشاها بشبرا وبيت الامير عثمان اغا الورداني ومصطفي كاشف المورلي والافندية الكتبة وغيرهم.

واصبح يوم السبت [٣ آذار، ١٨١١] والنهب والقتل والقبض علي المتواريين والمختفيين مستمر ويدل البعض علي البعض او يغمز عليه وركب الباشا في الضحوة ونزل من القلعة وحوله امراوه الكبار مشاة (عجل ٢٢١ب) وامامه الصفاشيه والجاويشية بزينتهم وملابسهم الفاخرة والجميع مشاة ليس فيهم راكب سواه وهم محدقون به وامامه وخلفه عدة وافرة والفرح والسرور بقتل المصريين ونهبهم والظفر بهم طافح من وجوههم. فكان كلما مر علي ارباب الدرك والقلقات والظابطين[٣٦١] وقف عليهم ووبخهم علي النهب وعدم منعهم لذلك والحال انهم هم الذين كانوا ينهبون اولا ويتبعهم غيرهم. فمر علي العقادين الرومي والشوايين فخرج اليه شخص من تجار المغاربة يسمي العربي الحلو وصرخ في وجهه وهو يقول: ايش هذا الحال وايش لنا علاقة حتي ينهبونا العسكر ونحن ناس فقرا مغاربة متسببين ولسنا مماليك ولا اجناد. فوقف اليه وارسل معه نفرا الي داره فوجدوا بها شخصين احدهما تركي واخر بلدي وهما يلتقطان اخر النهب وما سقط من النهابين (عجل ٢٢٢أ) فامر بقتلهما فاخذوهما الي باب الخلق[٣٦٢] وقطعوا راسهما.

ثم انه عطف علي جهة الكعكيين فلاقاه من اخبر/ه/ بان المشايخ مجتمعون ونيتهم الركوب لملاقاته والسلام عليه والتهنئة بالظفر، فقال: انا اذهب اليهم. ولم يزل في سيره حتي دخل الي بيت الشيخ الشرقاوي وجلس عنده ساعة لطيفة وكان قد التجا الي الشيخ شخصان من الكشاف / (f. 118a) المصرية فكلمه في شانهم وترجي عنده في اعتاقهم من القتل وان يومنهم علي انفسهم وقال له: لا تفضح شيبتي يا ولدي واقبل شفاعتي واعطيهم محرمة الامان. فاجابه الي ذلك وقال له: شفاعتك مقبولة ولكن نحن لا نعطي محارم وانا أماني بالقول، وسارسل اليك ورقة[٣٦٣] لهم. فاطمان الشيخ لذلك ثم قام الباشا وركب وطلع الي القلعة وارسل ورقة الي الشيخ بطلبهما. فقال لهما الشيخ: ان الباشا ارسل/{لكم}/ هذه الورقة يومنكم ويطلبكم اليه. فقالا: (عجل ٢٢٢ب) وما يفعل بذهابنا اليه فلا شك في انه يقتلنا. فقال الشيخ: لا يصح[٣٦٤] ذلك ولا يكون، كيف انه ياخذكم من بيتي ويقتلكم (٤، عج ١٣٠) بعد ان قبل شفاعتي. فذهبا مع الرسول، فعندما وصلا الي الحوش وهو مملؤ بالقتلي وضرب الرقاب واقع في المحبوسين والمحضرين قبضوا عليهما وادرجوا في ضمنهم.

وفي ذلك اليوم نزل توسون ابن الباشا وقت نزول ابيه وشق المدينة وقتل شخصا من النهابين ايضا فارتفع النهب وانكف العسكر عن ذلك. ولولا نزول (بع ٧٥ب) الباشا وابنه في

٣٦١) بع ٧٥أ وعجل وعج ١٢٩: والضابطين. ٣٦٢) عج ١٢٩: باب الخرق. ٣٦٣) عجل وبع ٧٥أ وعج ١٢٩ والشرفية، تغيير في النص: او نكتب ورقة ونرسلها اليك بالامان. ٣٦٤) عبك: لا يصلح.

صبح ذلك اليوم لنهب /بقية/ العسكر المدينة وحصل منهم غاية الضرر.

واما القبض علي الاجناد والمماليك فمستمر وكذلك كل من كان يشبههم في الملبس والزي واكثر من كان يقبض عليهم عساكر حسن باشا الارنود فيكبسون عليهم في الدور او في الاماكن التي تواروا فيها واستدلوا عليهم فيقبضون علي من يقبضوا عليه وينهبون (عجل ٢٢٣أ) من المكان ما يمكنهم حمله وثياب النسا وحليهن ويسحبون الواحد ٣٦٥ ⁊أ ⁊/و الاثنين او اكثر بينهم وياخذون عمايمهم وثيابهم وما في جيوبهم في اثنا الطريق. واذا كان كبيرا او اميرا يستحي منه طلبوه بالرفق فاذا ظهر لهم قالوا ⁊{[له]}⁊/: سيدنا حسن باشا يستدعيك اليه فلا تخشي ٣٦٦ من شي. فيطمئن قليلا ويظن انه يجيروه وعلي اي حال لا يسعه الا الاجابة لانه ان تمنع اخذوه قهرا. فاذا خرج من الدار استصحبه جماعة منهم وطلع البواقي الي الدار فاخذوا ما قدروا عليه ولحقوا بهم / (f. 118b) وجري علي الماخوذ ما يجري علي امثاله من الماخوذين والبعض تواري والتجا الي طائفة الدلاة وتزيا بشكلهم ولبس له طرطورا واجاروه وهرب كثير في ذلك اليوم وخرجوا الي قبلي وبعضهم تزيا بزي نسا الفلاحين وخرج في ضمن الفلاحات الذين ٣٦٧ يبيعون الجلة والجبنة وذهبوا في ضمنهم وفر من نجا منهم الي الشام وغيرها.

واما كتخدا بيك فانه لشدة بغضه (عجل ٢٢٣ب) فيهم صار لا يرحم منهم احدا، فكان كل من احضروه ولو فقيرا هرما من مماليك الامرا الاقدمين يامر بضرب عنقه وارسل اوراقا الي كشاف النواحي والاقاليم بقتل كل من وجدوه بالقري والبلدان، فوردت الرووس في ثاني يوم من النواحي فيضعونها بالرميلة وعلي مصطبة السبيل المواجه لباب زويلة. وكان كثير من الاجناد بالارياف لتحصـ[يـ]ـل الفرض التي تعهدوا بدفعها عن فلاحينهم وانقضت اجلتهم وطولبوا بالدفع والفلاحين قصرت ايديهم ولم يقبلوا الملتزمين ٣٦٨ عذرا في التاخير فلم يسعهم/⁊{[الا]}⁊ / الذهاب بانفسهم لاجل خلاص المطلوب منهم للديوان فعندما وصلت الاوامر الي كشاف الاقاليم بقتل الكائنين بالبلاد بادروا بقتل من يمكنهم قتله ومن بعد عنهم ارسلوا لهم العساكر في محلاتهم فيدهمونهم علي حين غفلة ويقتلونهم وينهبون متاعهم وما جمعوه من المال ويرسلون برؤسهم (عجل ٢٢٤أ) او يتحيلون علي القبض عليهم وقتلهم. فصار يصل في كل يوم العدد من الرؤوس من قبلي وبحري ويضعونهم علي باب زويلة وباب القلعة ولم يقبلوا شفاعة في احد ابدا ويعطوا الامان ٣٦٩ للبعض فاذا حضروا قبضوا عليهم وشلحوهم ⁊{[ثيابهم]}⁊/ وقتلوهم والباشا يعلم من كتخداه شدة الكراهة لجنس المماليك ففوض لهم الامر فيهم حتي انه كان بينه وبين محمد اغا كتخدا الجاويشية سابقا بعض منافرة من مدة سابقة أو لكونه صاهر بعض الالفية وزوجه ابنته وكان غائبا ببلدة يقال لها الفرعونية جارية في اقطاعه وتعهد/ (f. 119a) بما عليها من الفرضة فذهب اليها بنفسه ليستخلص منها الفرضة والمال الميري فارسل الكتخدا بيك الي كاشف المنوفية قبل الحادث بيوم يامره فيه ⁊{[بامره]}⁊/. فارسل اليه طائفة من العسكر دخلوا عليه في الفجرية وهو يتوضى ٣٧٠ لصلاة الصبح ⁊{[وقتلوه]}⁊/ وقطعوا **(٤، عج ١٣١)** راسه /<واخذوها>/ واحضر{وها} الي مصر. وكانوا (عجل ٢٢٤ب) ياتون باشخاص/⁊{[من]}⁊/ بقايا البيوت القديمة فيمثلونهم بين يدي الكتخدا، فيسالهم فيخبرون عن انفسهم ونسبتهم فيكذبهم

٣٦٥) عجب ١١٨أ: "الواحد"، مكررة، وشطبت الثانية. ٣٦٦) عجل وعج ١٣٠وعبك : تخش. ٣٦٧) عبك وعج ١٣٠، صححت الى: اللاتى. ٣٦٨) عج ١٣٠: للملتزمين. ٣٦٩) عجب ١١٨ب: "الامان"، مكررة، وشطبت الثانية. ٣٧٠) عج ١٣٠: يتوضأ.

ويامر بهم الي الحبس الاعلي حتي يتبين امرهم فاما تدركهم الالطاف فينجون بعد معاينة الموت وهذا في النادر، فقتل في هذه الحادثة اكثر من الف انسان امرا واجناد وكشاف ومماليك.

ثم صاروا يحملون رممهم علي الاخشاب ويرمونهم عند المغسل بالرميلة ثم يرفعونهم ويلقونهم في حفر من الارض فوق بعضهم البعض لا تمييز للامير عن غيره، وسلخوا عدة رووس من رووس العظما والقوا جماجمهم المسلوخة علي الرمم في تلك الحفر. فكانت هذه الكائنة من اشنع الحوادث التي لم يتفق مثلها. ولم ينج من الالفية الا احمد بيك زوج عديلة هانم بنت ابراهيم بيك الكبير فانه كان غائبا بناحية بوش، وامين بيك تسلق من القلعة وهرب الي ناحية الشام (عجل ٢٢٥أ) وعمر بيك ايضا الالفي كان سافرا[٣٧١] في ذلك الي الفيوم فقتلوه هناك وبعثوا براسه بعد خمسة ايام ومعها نحو الخمسة عشر راسا وارسل دبوس اوغلي حاكم المنية خمسة وثلاثون راسا وحضر من ناحية بحري غير ذلك كثير.

واما من قتل في ذلك اليوم [الجمعة، ٦ صفر ١٢٢٦ / ٢ آذار، ١٨١١] ممن له ذكر وبلغني خبره، فهم: شاهين بيك كبير الالفية ويحيى[٣٧٢] بيك ونعمان بيك وحسين بيك الصغير ومصطفي بيك الصغير[٣٧٣] ومراد بيك وعلي بيك، هؤلا من الالفية، ومن غيرهم احمد بيك الكلارجي ويوسف بيك ابو دياب وحسن بيك صالح ومرزوق بيك ابن ابراهيم بيك الكبير وسليمان بيك البواب واحمد بيك تابعه ورشوان بيك وابراهيم بيك تابعيه وقاسم بيك تابع مراد بيك الكبير وسليم بيك الدمرجي ورستم / (f. 119b) بيك الشرقاوي //⁅/ومصطفي بيك ايوب/⁆// ومصطفي بيك تابع عثمان بيك حسن وعثمان (عجل ٢٢٥ب) بيك ابراهيم وذو الفقار تابع جوجر[٣٧٤] وهو رجل كبير من الاقدمين البطالين هرب هو ومصطفي بيك الجداوي واخر عند صالح بيك السلحدار والتجوا اليه وطمنهم وارسل بخبرهم فحضر الامر بقطع رووسهم فاحضر المشاعلي وقطع رووسهم في مقعده وارسلها.

ومن الامرا الكشاف الالفية فهم علي كاشف الخازندار ⁅ صهر الخواجا ابي النصر الحلو ⁆ وعثمان كاشف الحبشي وبجي[٣٧٥] كاشف ومرزوق كاشف وعبد العزيز كاشف ورشوان كاشف وسليم كاشف/ /ططر// وقايد كاشف وجعفر كاشف //⁅/وعثمان كاشف/⁆// ومحمد كاشف ابو قطية واحمد كاشف الفلاح واحمد كاشف صهر محمد اغا وخليل كاشف //⁅/وعلي كاشف/⁆// قيطاس واحمد كاشف وموسى كاشف وغير ذلك ممن لم يحضر لي[٣٧٦] اسماهم وهم (بع ٧٦ب) كثيرين. وختم الله للجميع بالخير، فانه بلغني ممن عاينهم بالحبوس وفي حال القتل انهم كانوا يقرون القران وينطقون بالشهادتين (عجل ٢٢٦أ) والاستغفار وبعضهم طلب ماء وتوضا وصلي ركعتين قبل ان يرمي عنقه ومن لم يجد ما/ء/ يتيمّم.

ولاشتغال اهل المقتولين //⁅/بانفسهم/⁆// وما حصل لهم من النهب والسلب والتشتيت من[٣٧٧] اوطانهم لم يعوا ولم يسالوا عن موتاهم غير ام مرزوق بيك ابن ابراهيم بيك فانها وجدت عليه وجدا عظيما وطلبته في القتلي فعرفوا اجثته بعلامة فيه وجمجمته بكونه كان كريم العين

٣٧١) بع وعجل وعج ١٣١ : مسافرا.
٣٧٢) هكذا في بع وعجل وعج ١٣١ وخب، أما في عجب: وبجي.
٣٧٣) خب: الكبير.
٣٧٤) خب: جوجوا.
٣٧٥) بع ٧٦أ وعجل وعج ١٣١ وخب: "ويحيى"، والفقرة: " كاشف ومرزوق كاشف وعبد العزيز كاشف"، ساقطة من خب.
٣٧٦) عجل ٢٢٥ب وبع ٧٦أ وعج ١٣١: يحضرني.
٣٧٧) بع ٧٦أ وعجل ٢٢٦أ : عن.

فاخرجوه وكفنوه ودفنوه في تربتهم وذلك بعد مضي يومين من الحادثة واجتمع عندها الكثير من اهل المقتولين ونسائهم واقاموا علي ذلك شهورا.

وفي يوم الحادثة ارسل محرم بيك صهر الباشا حاكم الجيزة فجمع ما للمصرلية ٣٧٨ باقليم الجيزة في الربيع من الخيول والجمال والهجن وغيرها فكان شيا كثيرا.

وفي ثامنه [٤ آذار، ١٨١١] نودي علي نساء (٤، عج ١٣٢) المقتولين بالامان وان يحضرون الي بيوتهن ويسكن فيها مع (عجل ٢٢٦ب) كونها / (f. 120a) صارت بلاقع، فرجع البعض وهم اللاتي لم يحصل لهن كثير الضرر وبقي البعض في اختفائه وانعم الباشا علي خواصه بالبيوت بما فيها فنزلوها وسكنوها والبسوا النسا الخواتم وجددوا الفرش والاواني وغالبها من المنهوبات وانعم ببيت شاهين بيك علي حسين اغا من اقاربه ولم يحصل به ما حصل بغيره لكونه ملاصقا لبيت طاهر باشا وارسل الباشا //⟨[طائفة]⟩// من العسكر جلسوا علي بابه واما احمد بيك الالفي فانه وصله النذير فانتقل من بوش وذهب //[الي]// عند الامرا القبالي ولما وصلتهم اخبار هذه الحادثة وبلغ ابراهيم بيك موت ولده علي هذه الصورة اقاموا العزا علي اخوانهم ولبسوا السواد.

وفي ثاني يوم الواقعة ٣٧٩ [٢٨ شباط، ١٨١١] حضر احد الكشاف ٣٨٠ رسولا من عند الامرا القبليين يطلبون العفو من الباشا وان يعطيهم جهة يتعيشون منها فاوعدوه (عجل ٢٢٧أ) برد الجواب في غير الوقت واهمله وما ادري ما تم له.

وفيه قلد الباشا مصطفي بيك ابن اخته وجعله كبيرا على طائفة الدلاة وكان أحضره من ناحية الشرقية وليذهب الي قبلي واقام بدله في كشوفية الشرقية على كاشف ابن احمد كتخدا من المصرلية.

وفي ثامن عشره [١٤ آذار، ١٨١١] عدي مصطفي بيك المذكور الي بر ٣٨١ الجيزة ليسافر الي قبلي ونصب وطاقه بحري القصر وعدي ايضا الباشا واقام بالقصر وشرع عسكره الدلاة في التعدية ليلا ونهارا.

//⟨وفيه ايضا خرج عدة من عسكر الدلاة نحو الخمسماية نفر الي ناحية قبة العزب ليسافروا الي بلادهم فاستمروا في قضا اشغالهم اياما ثم سافروا.

في يوم الاثنين ثالث عشرينه [١٩ آذار، ١٨١١] ارتحل مصطفي بيك وانتقل الي ناحية الشيخ عثمان مسافرا الي قبلي وعدي الباشا راجعا الي مصر.⟩//

وفيه حضر ططريان من الروم يبشرون بالعفو عن يوسف باشا المنفصل عن الشام وقُبِل //⟨[فيه]⟩// ترجي باشة مصر وشفاعته (بع ٧٧أ).

وفي يوم الاربع ٣٨٢ خامس عشرينه [٢١ آذار، ١٨١١] احضروا من ناحية / (f. 120b) قبلي اربعة وستون شخصا واكثرهم من الذين كانوا مستوطنين في البلاد من بقايا البيوت القديمة //⟨[السنين]⟩// العديدة ومحترفين. فلما احضروهم (عجل ٢٢٧ب) الي مصر القديمة ابقوهم الي الليل في محبس ٣٨٣ ثم اوقدوا المشاعل بساحل البحر وقطعوا رووسهم ورموا بجثثهم الي البحر واتوا بالرووس فوضعوها تجاه باب زويلة ليراها الناس كما راوا غيرها.

٣٧٨) هكذا في عجب ١١٩ب، اما في عج ١٣١ والشرفية وعجل ٢٢٦أ: مال المصرية.
٣٧٩) عبك: الوقعة.
٣٨٠) هكذا في عجب ١٢٠أ وعج ١٣٢ وبع ٧٦ب، اما في عجل: احمد كاشف.
٣٨١) بع ٧٦ب وعجل ٢٢٧أ: ناحية الجيزة.
٣٨٢) هكذا في عج ١٣٢ وعجب ١٢٠أ، اما في عجل: الاثنين.
٣٨٣) خب: مجلس.

واستهل {شهر ربيع الاول}

[٢٦ أذار - ٢٤ نيسان ، ١٨١١]

بيوم الثلاث //سنة ١٢٢٦]/ وفي يوم الاحد سادسه [٣١ آذار، ١٨١١] عمل الباشا لابنه توسون باشا {/<موكبا عظيما>/} ٣٨٤ ونبهوا⌉ في⌈ ليلتها علي اجتماع العسكر في صبحها ونزل هو الي جامع الغورية ليتفرج علي الموكب وصحبته حسن باشا واستعد لذلك السيد المحروقي وفرش له بالجامع /<المذكور>/ فر/و/شا ومراتب ووسائد فمر الموكب. و<كان> في اوله طائفة الدلاة، فلما فرغوا امروا بعشرة مدافع كبار علي عرب/يـ/ـات ⌉{كبار }⌈ وعربتين تحمل هونين قنابر وخلفهم طوايف العسكر الرجاله {<{ارنود واتراك وسجمان وهم كثير}>} من مختلطين من غير ترتيب مدة طويلة ثم كبارهم ركبا/نا/ بطوائفهم (عجل ٢٢٨أ) ثم الوالي والمحتسب واغاة مستحفظان ثم طوايف صاحب الموكب وجنايبه ٣٨٥ و/<كذا >/ هجنه ثم الجاويشية والسعاة والملازمين ثم توسون باشا وخلفه اتباعه واغواته ثم الكتخدا وهو محمد كتخدا المعروف بالبرديسي وهو الذي كان كتخدا الالفي وصحبته الخازندار وخلفهم النوبة /⌉{/التركية./}⌈/ ولما انقضي امر الموكب دعاه المحروقي الي منزله فنزل معه من باب سر //<الذي بالجامع المعروف>/ بالغورية. ⌉{وذهب هو }⌈ وحسن **(٤، عج ١٣٣)** باشا صحبته//وتوجهوا/ الي دار٣٨٦ المحروقي وتغدي عنده هو واتباعه وخواصه واحضر له الات الطرب واستمر هناك الي اخر النهار في حظ وكيف وقدم //<له>/ المحروقي ⌉{/تعابي/}⌈ هدية ثم ركب عائدا الي محله.

وفي يوم الاثنين رابع عشره [٨ نيسان، ١٨١١] نزل الباشا الي ترعة الفرعونية لاهتمامه بسدها، ونقل الاحجار في المراكب مستمر، فاقام عند السد اربع ليالي وذهب الي الاسكندرية عند (عجل ٢٢٨ب) ما اتته الاخبار / (f. 121a) بورود مراكب الانجليز لاجل مشتري الغلال فذهب ليبيع /⌉{/عليهم/}⌈/ الغلال التي جمعها فباع عليهم كل اردب بما/يـ/ـة قرش رومي عنها اربعة الاف فضة واكثر واجتهد ببنا/ء/ اسوار الاسكندرية وجدد بها ابراجا وحصونا وارسل بطلب البنايين والصناع فجمعوهم من كل ناحية وطالت غيبته هناك واقامته لتتميم اغراضه وامن مشايخ عربان اولاد علي المستوليين علي البحيرة وتحيل عليهم.

فلما حضروا اليه قبض عليهم وقرر عليهم اموالا عظيمة ثم اخلع عليهم وعوقهم وارسل العساكر فنهبت نجوعهم وسبوا نساهم واولادهم ومواشيهم واما كتخدا بيك فانه بمصر يقرر الفرض علي (بع ٧٧ب) البلاد هو والكتبة حسب اوامر مخدومه. ونظموا كيفية اخري وهو انهم جمعوا الميري والمضاف والفايظ والرزق ايراد (عجل ٢٢٩أ) اربع سنوات وكتبوا بها مراسيم بنصف المقرر ليقبض في دفعتين، وبعد ان تقرر النصف الاول وتحصل منه ما تحصل وبقي الباقي مع النصف الاخر ويطلب من اربابه ولا بد، لا < من > مسامحة في شي منه ومن تكفل ⌉{/بما تقرر /}⌈/٣٨٧ علي حصته والزم نفسه بدفعه وكتب علي نفسه وثيقة لاجل طولب، به حتي قبل حلول الاجل، لاحتياج المهمات فتتوجه عليه الحوالات بيد العساكر فينزلون بداره ويلازمونها ويضيقون انفاسه ويكلفونه ما لا يطيق فلا يجد بدا ٣٨٨ ولا خلاصا الا باحد شيئين اما الدفع باي وجه كان واما⌉{ان }⌈ ينزل عن حصته ٣٨٩ /< أنواع>/ بالفراغ للديوان ولا يبقي بيده

٣٨٤) عجب ١٢٠ب، يوجد بياض بطول كلمتين، وفي خب : مركبا ونهبوا.   ٣٨٥) هكذا في عجب ١٢٠ب، اما في عج ١٣٢: 'وجنائبه'، وفي عجل وبع ٧٧أ: وحبايبه.   ٣٨٦) عبك وبع وعجل وعج ١٣٣: بيت.   ٣٨٧) بع ٧٧ب: يقدر.   ٣٨٨) عبك وعج ١٣٣، تغيير: ملجأ.   ٣٨٩) بع ٧٧ب وعجل ٢٢٩أ: صحته.

|ما| يتقوت به هو وعياله ويصبح فقيرا لا يملك شيا ان لم يكن له ايراد من جهة اخري.

واستهل { شهر ربيع //[الثاني ٣٩٠]//} /[سنة ١٢٢٦]/

[٢٥ نيسان - ٢٣ ايار ، ١٨١١]

والكتخدا يتنوع في استجلاب الاموال ويتحيل في استخراجها بانواع من (عجل ٢٢٩ب) الحيل فمنها انه يرسل الي اهل حرفة من الحرف ويامرهم ببيع بضاعتهم بنصف ثمنها ويظهر انه يريد الشفقة والرافة بالناس ويرخص لهم في اسعار المبيعات / (f. 121b) وان /[ارباب]/ الحرف تعدوا الحدود في غلا الاسعار فيجتمع اهل الحرفة ويضجون ٣٩١ وياتون بدفاترهم وبيان راس مالهم وما ينضاف اليه من غلو جزئيات تلك البضاعة وما استحدث عليها من الجمارك والمكوس وغلو الاجر في البحر والبر فلا يستمع لقولهم ولا يقبل لهم عذرا ويامر بهم الي الحبس فعند ذلك يطلبون الخلاص ويصالحون علي انفسهم بقدر من المال يدفعونه ويوزعون ذلك علي افرادهم ٣٩٢ فيما بينهم ثم/{/يزيدون/}/ في سعر تلك البضاعة ليعوضون ٣٩٣ غرامتهم من الناس معتذرين بتلك الغرامة وما حل بهم من الخسارة ثم تستمر الزيادة علي الدوام واظن استمرار الغرامة ايضا فجمع بهذه الكيفية اموالا عظيمة وهي في الحقيقة سلب (عجل ٢٣٠أ) لاموال الناس /<من>/ الغني والفقير. ٣٩٤

وفي اواخره حضر الباشا من الاسكندرية علي حين غفلة فبات بقصر شبري ٣٩٥ ثم حضر الي بيت الازبكية فاقام به يومين ثم طلع الي القلعة.

وفيه وصلت عساكر كثيرة /<من>/ ارناود واتراك حتي غصت بهم المدينة فلا يكاد المار يقع بصره الا عليهم امام وخلف وبداخل الازقة والعطف وذلك خلاف (٤، عج ١٣٤) الذين اقرهم وابقاهم في الاسكندرية ومن هو بالجهات والاقاليم القبلية والبحرية، 'وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ'. ٣٩٦

وفيه اهتم الباشا بتشهيل العرضي اهتماما زائدا وافرض علي //{/البلاد/}/ جمالا واتبانا وغلالا.

واستهل {شهر جمادي الاول} /[سنة ١٢٢٦]/

[٢٤ ايار - ٢٢ حزيران ، ١٨١١]

فيه ورد قاصد من الديار الرومية وعلي يده بشارة بانه ولد للسلطان مولودة (بع ٧٨أ) انثي فعملوا لها شنكا وهي مدافع تضرب من ابراج القلعة في الاوقات الخمسة ثلاثة ايام.

وفيه فرضوا (عجل ٢٣٠ب) فرضة بغال ٣٩٧ علي مياسير الناس واهل الحرف بغلة وبغلتين وثلاثة والذي لم يكن عنده بغلة يلزم بالشرا او انه يدفع ثمنها كيسا عشرون الف فضة.

وفيه انقطع الوارد من الديار الحجازية وغلا سعر البن حتي / (f. 122a) وصل الي مايتين وسبعين نصف فضة كل رطل وقل وجوده من الاسواق والدكاكين فلا يوجد الا مع المشقة وصنع ٣٩٨ الناس القهوة من انواع الحبوب المحمصة كالشعير والقمح والفول وبزر العاقول وغيره مخلوطا مع البن وبغير خلط.

٣٩٠) خب: الاخر. ٣٩١) عجل ٢٢٩ب: ويصيحون. ٣٩٢) عجل٢٢٩ب: 'انفسهم'، مشطوبة، وكتب بدلها: افرادهم. ٣٩٣) بع ٧٧ب وعجل ٢٢٩ب وعج ١٣٣ وعبك وخب: ليعوضوا. ٣٩٤) عبك وعج ١٣٣، تغيير: اموال الناس من الاغنياء والفقراء. ٣٩٥) عجل وعج ١٣٣: شبرا. ٣٩٦) قرآن كريم، ٧٤ / ٣١. ٣٩٧) عجل ٢٣٠ب: يقال. ٣٩٨) خب: ووضع.

واستهل {شهر جمادي الثاني}//سنة ١٢٢٦//

[٢٣ حزيران - ٢١ تموز، ١٨١١]

في عشرينه [١٢ تموز، ١٨١١] خرج الباشا الي البركة وطلب الجمال وقوافل العرب وشهل طائفة من العسكر للسفر الي السويس فاهتموا بالدخول والخروج من المدينة وطفقوا يخطفون الحمير والبغال والجمال وكلما صادفوه من الدواب، ومن وجدوه راكبا ولو من وجها //[/[الناس]// أنزلوه عن دابته وركبوها //{/[فانقبض الناس وانكمش غالبهم عن الركوب]{/]// لمصالحهم واخفوا حميرهم (عجل ٢٣١أ) وبغالهم واقام الباشا ثلاثة ايام جهة البركة ثم ركب الي السويس.

وفيه وردت مراكب ٣٩٩ ودوات وفيها البن وذلك باستدعاء الباشا لهم من ناحية جدة واليمن لاجل حمل العسكر واللوازم وانحل سعر البن قليلا.

واستهل {شهر رجب}//سنة ١٢٢٦//

[٢٢ تموز - ٢٠ آب، ١٨١١]

في ثاني عشرينه [١٢ آب، ١٨١١] يوم الاثنين الموافق لسابع مسري //[/{القبطي]{/]// اوفى ٤٠٠ البحر اذرعه وكسر سد[/{الخليج}/] في صبحها يوم الثلاث بحضرة كتخدا بيك والباشا غائب بالسويس.

واستهل {شهر شعبان}//< سنة ١٢٢٦ >//

[٢١ آب - ١٨ ايلول، ١٨١١]

في ثانيه [٢٢ آب، ١٨١١] سافر ديوان افندي بمن بقي من العساكر البحرية.

وفي يوم الثلاث ثامنه [٢٨ آب، ١٨١١] حضر الباشا من السويس وشرع في تشهيل العساكر البرية.

وفي خامس عشره [٤ أيلول، ١٨١١] خرج ٤٠١ الباشا الي العادلية واجتهد في تشهيل سفر العساكر البرية اجتهاد كبيرا وجمع من كل اهل حرفة طائفة وكذلك من اهل كل صنعة، والذي يعجز عن (عجل٢٣١ب) السفر يخرج عنه بدلا، وتعين من الفقها للسفر الشيخ محمد المهدي من الشافعية ومن الحنفية السيد احمد الطحطاوي وشيخ حنبلي وصل من ناحية الشام وكانوا رسموا باحضار السيد حسن كريت ٤٠٢ المالكي من رشيد والشيخ علي خفاجي من دمياط فحضرا واعتذرا فاعفيا /<عنهما>/ من السفر ورجعا الي بلادهما. ٤٠٣

وفي هذا الشهر ظهر نجم له ذنب في جهة الشمال بين بنات نعش الصغرا وبين منار ٤٠٤ بنات نعش الكبري /<على>/ راسه جهة المغرب وذنبه/ (f. 122b) صاعد الي جهة المشرق وله شعاع مستطيل في (٤، عج ١٣٥) مقدار الرمح واستمر (بع ٧٨ب) يظهر في كل ليلة والناس ينظرون اليه ويتحدثون به ويسألون الفلكيين عنه ويبحثون عن دلائله وعن الملاحم المصنفة في ذوات الاذناب واستمر ظهوره قريبا من ثلاثة اشهر واضمحل بعض جرمه ومشى الى ناحية الجنوب

٣٩٩) عجل ٢٣١أ: 'اماكن'، مشطوبة، وكتب بدلها: مراكب.

٤٠٠) بع ٧٨أ وعجل وعبك وعج ١٣٤: النيل.

٤٠١) عجل ٢٣١أ: حضر.

٤٠٢) هكذا في بع ٧٨أ وعج ١٣٤ وعبك وخب، أما في عجب ١٢٢أ: 'كرتب'، وفي عجل ٢٣١ب: كريب.

٤٠٣) هكذا في عجب ١٢٢أ وعجل، اما في عج ١٣٤: 'بلديهما'، وفي بع ٧٨أ: بلدهما.

٤٠٤) خب: مدار.

وقرب من النسر الطائر .

واستهل {شهر رمضان}

[١٩ ايلول - ١٨ تشرين١، ١٨١١]

بيوم الاربع //سنة ١٢٢٦// وفي يوم الخميس تاسعه [٢٧ ايلول، ١٨١١] ارتحل العسكر من الحصوة ونزلوا ببركة الحجاج. ٤٠٥

وفي يوم الاحد ثاني عشره [٣٠ ايلول، ١٨١١] ارتحلوا من البركة فكان مدة مكث العرضي من يوم خروج الموكب الي /يوم/ ارتحالهم من البركة قريبا من ستة اشهر ونصف والناس في امر مريج ٤٠٦ في كل شي.

وفيه خرج السيد محمد المحروقي ليسافر صحبة الركب ٤٠٧ وخرج في موكب جليل لانه هو المشار اليه في رياسة الركب ولوازمه واحتياجات وامور العربان ومشايخها واوصي الباشا ولده توسون ٤٠٨ باشا امير العسكر بان لا يفعل شيا من الاشياء الا بمشورته واطلاعه ولا ينفذ امرا من الامور الا بعد مراجعته.

وفيه وردت ا/لا/خبار بان العساكر البحرية ملكوا ينبع البحر ونهبوا ما كان فيه من ودائع التجار وذلك انه كان بمرساة الينبع عدة (عجل ٢٣٢ب) مراكب ودوات والشريف غالب امير مكة يكاتب الباشا ويراسله ويظهر له النصح والصداقة وخلوص المودة ٤٠٩ والباشا ايضا يراسله ويكاتبه وارسل له السيد سلامة النجاري والسيد احمد المنلا الترجمان المحروقي بمراسلات وجوابات مرارا عديدة فكانا هما السفيرين ٤١٠ بينهما و /[<ايضا>]/ الشريف في كل كتابة مع كل مرسول يعاهد الباشا ويعاقده ويواعده بنصر عساكره متي وصلت وينافق للطرفين الذي هو العثماني والوهابي ويداهنهما <و>اما الوهابي فلخوفه منه وعدم قدرته عليه فيظهر له الموافقة والامتثال وانه معه علي العهود التي عاهده عليها من ترك الظلم و [{/اجتناب/}] / (f. 123a) البدع ونحو ذلك ويميل باطنا للعثمانيين لكونه علي طريقتهم ومذاهبهم. وتعاقد مع الباشا انه متي وصلت عساكره قام بنصرتهم وساعدهم بكليته وجميع همته وارسل الي المراكب الكائنة بمرساة (عجل ٢٣٣أ) الينبع بأن ينجلوا ٤١١ ما فيها من مال التجار وغيرهم ويودعونه قلعة الينبع تحت يد وزيره وترك معه نحو الخمسماية من عسكره واخذ المراكب فاوسقها من بضائعه وبهاره وبنه وارسلها الي السويس لتباع بمصر ثم توسق بمهمات العسكر /[<البحرية.>]/

//[{/فلما وصلت مراكب العساكر البحرية/}]// والقت مراسيها قبالة الينبع فاحتاجوا الي الما فلم يسعفوهم بالما فطلع طائفة من العسكر الي البر في طلب عين الما فمانعهم من ٤١٢ //[عندها مرابط فقاتلوهم وطردوهم ومنعوهم //عن// الما.]//

وفي حال رجوعهم رموا عليهم من القلعة المدافع والرصاص والحال ان الامر مبهم ٤١٣ علي الفريقين فعند ذلك استعدت العساكر لمحاربة من بالقلعة واحتاطوا بها وضربوا عليها القنابر والمدافع وركبوا علي سورها سلالم وصعدوا (بع ٧٩أ) عليها وتسلقوا علي سور القلعة من غير

٤٠٥) عج ١٣٥: 'الحج'، وعجل وبع: الحاج. ٤٠٦) عبك وعج ١٣٥ والشرفية: مربح. ٤٠٧) عبك وبع وعجل: المركب. ٤٠٨) عج ١٣٥: طوسون. ٤٠٩) خب، تغيير: '... المودة وارسل له الباشا السيد احمد المنلا'. ٤١٠) في خب، كتب باختصار: فكان هو سفيرا بينهما ويجيبه عنها والشريف ينافق للطرفين. ٤١١) هكذا في عجب ١٢٣أ وعجل وبع، اما في عج ١٣٥ وعبك وخب: ينقلوا. ٤١٢) خب: فمانعوهم عنها المرابطون فقاتلوهم. ٤١٣) عجل ٢٣٣أ: 'منهم'، وفي خب: بهم.

مبالاة بالرصاص النازل عليهم من الكائنين بالقلعة فملكوا القلعة وقتلوا من كان بها ولم ينج منهم الا الوزير ومعه ستة (عجل ٢٣٣ب) انفار خرجوا هاربين علي الخيول ونهبوا كل ما كان بالينبع من الودائع والاموال والاقمشة والبن وسبوا النسا والبنات الكائنين بالبندر واخذوهن اسري ويبيعونهم علي بعضهم البعض.

ووصل //٦/المبشرون بذلك في عشرينه فضربوا لذلك مدافع// من القلعة كثيرة وعملوا شنكا وطافت المبشرون علي بيوت الاعيان (٤، عج ١٣٦) لياخذوا منهم البقاشيش وارسلوا //٦/بتلك البشارة شخصا معينا كبيرا الي الاسلامبول// يبشرون اهل الدولة وسلطان الاسلام وكان ذلك اول فتح حصل.

واستهل {شهر شوال}

[١٩ تشرين ١ - ١٦ تشرين ٢، ١٨١١]

بيوم الجمعة /سنة ١٢٢٦/ وكان حقه ان يكون بيوم السبت، لان الهلال لم يكن موجودا ليلة الجمعة ولم يره ليلة السبت الا النادر من الناس وكان قوسه / (f. 123b) ليلة السبت عشر درجات.

في سادس عشره [٣ تشرين ٢، ١٨١١] وصلت هجانة ومكاتبات من عساكر البر يخبرون بوصولهم الي بندر المويلح في اليوم السابع من الشهر وكان العيد عندهم بمغاير شعيب يوم السبت. فيه خرجت تجريدة لتسافر الي قبلي (عجل ٢٣٤أ) لمحاربة من بقي من الامرا المصريين بناحية ابريم.

واستهل {شهر ذي القعدة}

[١٧ تشرين ٢ - ١٦ كانون ١، ١٨١١]

بيوم الاحد//سنة ١٢٢٦// فيه وصلت حجاج مغاربة في عدة مراكب علي ظهر البحر وتلف منهم نحو ثلاث مراكب وحضر بعدهم بايام الركب الطرابلسي ونزل بساحل بولاق.

وفي سادسه [٢٢ تشرين ٢، ١٨١١] حضر ايضا الركب الفاسي وفيهم ابن سلطان الغرب ٤١٤ مولاي ابراهيم ابن مولاي سليمان، فاعتني الباشا بشانه وارسل كتخدا بيك لملاقاته وقدم له تقادم واعدوا له منزل علي كاشف بالقرب من بيت المحروقي لينزل فيه وتقيد بخدمته الريس ٤١٥ حسن المحروقي وحواشيهم لمطبخه وكلف طعامه.

فلما عدي وطلع الي القلعة وقابل الباشا ونزل الي المنزل الذي اعدوه له وامامه قواصة ٤١٦ اتراك وطرادون واشخاص اتراك//٦{/يضربون/}// علي طبلات وامامه جميع المغاربة مشاة ويامرون الناس الجالسين بالحوانيت بالقيام له علي اقدامهم فاقام خمسة ايام حتى قضي اشغاله.

وفي (عجل ٢٣٤ب) تلك المدة تغدوا /<الجميع>/ اليه وتروح رسل الباشا وارسل له هدية وذخيرة من كل صنف سكر وعسل وسمن ودقيق وبقسماط واشيا اخر وبارود واعطي له الف بندقية لضرب الرصاص وبرز في عاشره [٢٦ تشرين ٢، ١٨١١] وسافروا في ثاني عشره.

وفي يوم الخميس تاسع عشره [٥ كانون ١، ١٨١١] وصلت هجانة علي ايديهم مكاتبات خطابا الي الباشا وغيره وفيهم الخبر بان العسكر البري اجتمع مع العسكر البحري واخذوا ينبع

٤١٤) خب: المغرب. ٤١٥) هكذا في عجب وعجل وخب، اما في عج ١٣٦: الرئيس. ٤١٦) عبك وعج ١٣٦: قواسه.

البر من غير حرب وان العربان (بع ٧٩ب) اتت اليهم افواجا <افواجه> وقابلوا توسون باشا وكساهم واخلع عليهم ثم انقطعت الاخبار.

واستهل {شهر ذي الحجة}//سنة ١٢٢٦//

[١٧ كانون أول، ١٨١١ - ١٥ كانون ثاني، ١٨١٢]

في منتصفه وصلت هجانة ومعهم رؤوس قتلي ومكاتبات مورخة / (f. 124a) في /7 {/منتصف/}/ شهر القعدة[٣١ كانون ١، ١٨١١] مضمونها انهم وصلوا الي ينبع البر في حادي عشرين شوال [٨ تشرين٢، ١٨١١] واجتمع هناك العسكران البري والبحري وانهم ملكوا قرية ابن (عجل ٢٣٥أ) جبارة من الوهابية وتسمى قرية السويق وفر ابن جبارة هاربا وحضرت عربان كثيرة وقابلوا ابن الباشا وانهم مقيمون وقت تاريخه في منزلة ٤١٧ الينبع منتظرين وصول الذخيرة وعاقه المراكب بريح الشتا ٤١٨ المخالف وانه ورد عليهم خبر ليلة اربعة عشر شهره [٣٠ كانون ١، ١٨١١] بان جماعة من كبار الوهابية حضر بنحو سبعة الاف خيال وفيهم عبد الله {/بن/} سعود وعثمان المضايفي ٤١٩ ومعهم مشاة وقصدوا ان يدهموا العرضي علي حين غفلة فخرج اليهم شديد شيخ الحويطات ومعه طوايفه وعساكر ودلاة فوافوهم قبل شروق الشمس ووقع بينهم القتال (٤، عج ١٣٧) والوهابية يقولون: هاه يا مشركين. وانجلت الحرب عن هزيمة الوهابية وغنموا منهم نحو سبعين هجينا من الهجن الجياد محملين ادوات وكانت الحرب بينهم مقدار ساعتين هذا ملخص ما ذكروه /و/في الاجوبة التي حضرت.

وفي يوم الجمعة خامس عشرينه [١٠ كانون ٢، ١٨١٢] وصلت قافلة من (عجل ٢٣٥ب) السويس وحضر فيها جاويش /7 /باشا// وصحبته مكاتبات وحضر ايضا السيد احمد الطحطاوي والشيخ الحنبلي واخبروا بان العرضي ارتحل من ينبع7 {/البر/} في سابع عشر /ذي/ القعدة ووصلوا الي منزلة الصفرا/ء/ والجديدة ونصبوا عرضيهم وخيامهم ووطاقاتهم بالقرب من الجبال فوجدوا هناك متاريس واحجارا فحاربوا علي اول متراس حتي اخذوه ثم اخذوا متراس اخر وصعدت العساكر الي قلل الجبال فهالهم كثرة الجيش ٤٢٠ وسارت الخيالة في مضيق الجبال. هذا والحرب قائم في اعلي الجبال يوما وليلة الي بعد الظهيرة من يوم الاربع ثالث عشرين ٤٢١ القعدة[٨ كانون ٢، ١٨١٢] فما يشعر السفلانيين الا والعساكر الذين في الاعالي هابطين منهزمين /7 {/فانهزموا/}/ جميعا وولوا الادبار وطلب الجميع الفرار وتركوا خيامهم /<وأحمالهم >/ واثقالهم / (f. 124b) وطفقوا ينهبون ويخطفون ما خف عليهم من امتعة رؤسائهم (عجل ٢٣٦أ) فكان القوي منهم ياخذ متاع رفيقه ٤٢٢ الضعيف وياخذ دابته ويركبها وربما قتله واخذ دابته وساروا طالبين /7 {/الوصول/}/ الي السفاين بساحل البريك لانهم كانوا اعدوا عدة مراكب بساحل البريك من باب الاحتياط ووقع في قلوبهم الرعب واعتقدوا ان القوم في اثرهم والحال انه لم يتبعهم احد لانهم لا يذهبون خلف المدبر ولو تبعوهم لما بقي منهم شخص واحد فكانوا يصرخون علي القطاير فتاتي اليهم القطيرة وهي لا تسع ٤٢٣ الا القليل فيتكاثروا ويتزاحموا علي النزول فيها فيصعد منهم الجماعة ويمنعون البواقي من (بع ٨٠أ) اخواتهم فان لم يمتنعوا مانعوهم ٤٢٤ بالبنادق والرصاص حتي كانوا من شدة حرصهم وخوفهم واستعجالهم علي النزول في القطاير يخوضون في البحر الي رقابهم وكانما العفاريت في اثرهم تريد خطفهم. وكثير من العسكر

٤١٧) بع ٧٩ب وعجل: منزل. ٤١٨) عبك وعج ١٣٦ والشرفية ١٤٥: وعاق المراكب ريح الشتاء. ٤١٩) عجل: المضايفي.

٤٢٠) عجل: "العساكر"، مشطوبة، وكتب بدلها: الحبشي. ٤٢١) عبك وعج ١٣٧: عشرى. ٤٢٢) عجل: قريبه. ٤٢٣) هكذا في عجل وعج ١٣٧ وبع ٨٠أ، أما في عجب: تسمع. ٤٢٤) عجل وبع ٨٠أ: منعوهم.

والخدم لما شاهدوا الازدحام علي اسكلة ٤٢٥ البريك (عجل ٢٣٦ب) ذهبوا مشاة الي ينبع البحر. ووقع التشتيت في الدواب والاحمال والخلايق من الخدم وغيرهم ورجع توسون باشا الي ينبع البحر بعد ان تغيب يوما عن معسكره حتي //[<انهم>]// ظنوا فقده ورجع ايضا المحروقي وديوان افندي واستقروا بالينبع وترك المحروقي خيامه بما فيها فنزل بها طائفة من العسكر المنهزمين وهم علي جهد من التعب والجوع فوجدوا بها الماكل والحلاوات وانواع الملبسات ٤٢٦ والكعك المصنوع بالعجمية والسكر المكرر والغريبات والخشكنانكات والمربيات وانواع الشرباتات ٤٢٧ فوقعوا عليها اكلا ونهبا.

ولما تحققوا ان العرب لم تتبعهم ولم تات في اثرهم فاقاموا علي ذلك يومين حتي استوفوا اغراضهم وشبعت بطونهم وارتاحت ابدانهم ثم لحقوا باخوانهم فكانوا هم اثبت القوم واعقلهم ولو كان علي غير قصد منهم. فكان مدة اقامة المعسكر والعرضي (عجل ٢٣٧أ) بينبع البر اربعة وعشرون يوما واما الخيالة فانهم اجتمعوا وساروا راجعين علي ٤٢٨ المويلح وقد اجهدهم التعب وعدم الذخيرة / (f. 125a) والعليق حتي حكوا ٤٢٩ انهم كانوا قبل الواقعة يعلقون علي الجمل بنصف قدح قمح مسونس ٤٣٠ وكانت علائفهم في كل يوم اربعماية وخمسون اردبا.

واما المحروقي فان كبار العسكر قامت عليه ٤٣١ واسمعوه الكلام القبيح وكادوا يقتلوه فنزل في سفينة وخلص منهم وحضر من ناحية القصير وحضر الكثير من اتباعه وخدمه متفرقين الي مصر فاما الذين (٤، عج ١٣٨) ذهبوا الي المويلح فهم تامر كاشف وحسين بيك دالي باشا واخرين فاقاموا هناك في انتظار اذن الباشا في رجوعهم الي مصر او عدم رجوعهم.

واما صالح اغا قوج فانه عندما نزل السفينة كر راجعا الي القصير واستقل برايه لانه يري في نفسه العظمة وانه الاحق (عجل ٢٣٧ب) بالرياسة ويسفه ٤٣٢ راي المحروقي وتوسون باشا ويقول: هؤلا الصغار كيف يصلحون لتدبير الحروب، ويصرح بمثل هذا الكلام وازيد منه وكان هو اول منهزم. وعلم كل ذلك الباشا بمكاتبات ولده /طوسون/ فحقده في نفسه وتمم ذلك بسرعة رجوعه الي القصير ولم ينتظر اذنا في الرجوع او المكث.

ولما حصل ذلك لم يتزلزل الباشا واستمر علي همته في تجهيزه عساكر اخري وبرزوا الي خارج البلدة وفرض علي البلاد جمالا ذكر انها من اصل الغرايم والفرض المستقبلة ٤٣٣ وكذلك فرض غلالا فكان المفروض علي اقليم الشرقية خاصة اثني عشر الف اردب بعناية علي كاشف قابله الله بما يستحق.

وانقضت السنة [١٢٢٦/١٨١١-١٨١٢] **بحوادثها** التي منها هذه الحادثة واظنها طويلة الذيل ومنها ان النيل (بع ٨٠ب) هبط قبل الصليب بايام قليلة بعد ان بلغ في الزيادة مبلغا عظيما حتي غرق (عجل ٢٣٨أ) الزرع الصيفي والدراوي.

ولما انحسر عن الارض زرعوا البرسيم والوقت صايف والحرارة مستجنة في الارض فتولدت فيه الدودة واكلت الذي زرع فبذروها ثانيا فاكلته ايضا وفحش امر الدودة جدا في الزرع البدري وخصوصا باقليم الجيزة والقليوبية والمنوفية بل وباقي الاقليم.

ومنها ان الباشا احدث ديوانا ورتبوه ببيت البكري القديم بالازبكية، واظهر ان //[{هذا}]// الديوان لمحاسبة / (f. 125b) ما يتعلق به من البلاد ومحاسباتها، والقصد الباطن غير

٤٢٥) عجل: 'سكة'، وفي عبك: 'اسلكه'، وفي خب: أهوسة. ٤٢٦) بع: الملبوسات. ٤٢٧) عج ١٣٧: الشرابات.
٤٢٨) عبك وعج ١٣٧: الى. ٤٢٩) عجل: حكموا. ٤٣٠) عج ١٣٧ وعجل وبع وعبك: 'فسوس'، وفي خب: مسوس. ٤٣١) بع: اجتمعوا عليه. ٤٣٢) عجل: وسعه رايه. ٤٣٣) بع وعبك وعج ١٣٧: في المستقبل.

ذلك وقيد به ابراهيم كتخدا الرزاز والشيخ احمد يوسف كاتب حسين افندي الروزنامجي وما انضم اليهم من الكتبة المسلمين دون الاقباط ليحرروا به /7{[قوائم]}٦/ المصروف والمضاف والبراني فكانوا يجلسون لذلك كل يوم ما عدا يوم الجمعة ثم تطرق الحال لسور بلاد الباشا وهو ان الكثير من {بلاد} الفلاحين لما سمعوا بذلك اتوا من كل ناحية (عجل ٢٣٨ب) الي مصر ويكتبون عرضحالات الي كتخدا بيك او الباشا ٤٣٤ يتظلمون من استاذينهم ٤٣٥ وينهون انهم يزيدون عليهم زيادات في قوائم المصروف ويشددون7{[عليهم]}٦/ في طلب الفرض او بواقيها فيدفعهم الباشا او الكتخدا الي ذلك الديوان المحدث لينظر في امرهم ويصحبهم معين تركي مباشر ياتي بالملتزم و/[<ايضا>]/ الفلاحين والشاهد والصراف وقوايم المصروف لاجل /7{[المحاقة]}٦/ فعند ذلك تعنت ٤٣٦ ابراهيم كتخدا في القوايم وبطلب قوايم السنين الماضية المختومة ونحو ذلك.

ولما فشا هذا الامر واشيع في البلدان اتت طوايف الفلاحين افواجا الي هذا الديوان يطلبون الملتزمين ويخاصمونهم ويكافحونهم فيكون امرا مهولا وغاية في الزحام والعياط والشياط ٤٣٧ وكذلك رفعوا المعلم منصور ومن معه من الكتبة من مباشرة /7{[ديوان]}٦/ ابنه ابراهيم بيك الدفتردار (عجل ٢٣٩أ) وقيدوا بدلهم السيد محمد غانم الرشيدي ومحمد افندي سليم ومن انضم اليهم واظهروا ٤٣٨ الباشا انه يفعل ذلك لما علمه من خيانة الاقباط والقصد الخفي خلاف/7 [ذلك]7/ وهو الاستيلا والاستحواذ الكلي /[<والجزئي>]/ وقطع منفعة الغير ولو قليلا فيضرب هذا بهذا والناس أعدا لبعضهم البعض وقلوبهم متنافرة فيغري هذا بذاك وذاك بهذا ومن الناس من سمى هذا الديوان ديوان الفتنة.

ومنها الزيادة الفاحشة في صرف المعاملة والنقص في وزنها وعيارها وذلك ان حضرة الباشا ابقي دار الضرب علي ذمته وجعل خاله ناظرا عليها وقرر لنفسه (٤، عج ١٣٩) عليها في كل شهر /(f. 126a) خمسماية كيس بعد ان كان شهريتها ايام نظارة المحروقي خمسون كيسا في كل شهر وانقصوا وزن القروش نحو النصف عن القرش المعتاد وزادوا في خلطه حتي لا يكون فيه 7{[<مقدار>]}٦/ ربعه من الفضة الخالصة (عجل ٢٣٩ب) ويصرف باربعون نصفا وكذلك المحبوب نقصوا من وزنه وعياره.

ولما كان الناس يتساهلون في صرف (بع ٨١أ) المحبوب والريال الفرانسة ويقبضونها في خلاص الحقوق من المماطلين والمفلسين وفي المبيعات الكاسدة بالزيادة لضيق المعايش حتي وصل صرف الريال الي ماتين وخمسون نصفا والمحبوب الي ماتين وثمانين ثم زاد الحال في التساهل في الناس بالزيادة ايضا عن ذلك فينادي الحاكم بمنع ٤٣٩ الزيادة ويمشي الحال اياما قليلة ويعود لما كان او ازيد فتحصل المناداة ايضا ويعقبونها بالتشديد والتنكيل بمن يفعل ذلك ويقبض عليه اعوان الحاكم ويحبس ويضرب ويغرمونه غرامة وربما مثلوا به وخرموا ٤٤٠ انفه وصلبوه علي حانوته وعلقوا الريال في انفه ردعا لغيره.

وفي اثنا ذلك فاذا بالمناداة بان يكون صرف الريال بماتين وسبعين والمحبوب بثلاثماية ٤٤١ (عجل ٢٤٠أ) وعشرة، فاستمع وتعجب في ٤٤٢ هذه الاحكام الغريبة التي لم

٤٣٤) عجل وعج ١٣٨: وللباشا. ٤٣٥) خب: "استاذهم"، وفي عج ١٣٨: استاذيهم. ٤٣٦) خب: يتعين ابراهيم كتخدا للنظر في القوايم ويطلب. ٤٣٧) الشرفية وعج ١٣٨: والشباط. ٤٣٨) عج ١٣٨ والشرفية: واظهر. ٤٣٩) خب: تمنع. ٤٤٠) بع وعجل: وخزموا. ٤٤١) عج ١٣٩: بثلثمائة. ٤٤٢) عج ١٣٩: من.

يطرق سمع سامع مثلها هذا مع عدم الفضة العددية في ايدي الناس فيدور الشخص بالقرش وهو ينادي علي صرفه بنقص اربعة انصاف نصف يوم حتي يصرفه بقطع افرنجية منها ما هو باثني عشر او خمسة وعشرين او خمسة فقط او يشتري من يريد الصرف شيا من الزيات ٤٤٣ او الخضري او الجزار ويبقي عنده الكسور الباقية يوعده بغلاقها فيعود اليه مرارا حتى يتحصل عنده غلاقها وليس هو فقط بل امثاله كثير. وسبب شحة الفضة العددية انه يضرب منها كل يوم بالضربخانة الوف موالفة ياخذونها التجار بزيادة مائة نصف في كل الف يرسلونها الي بلاد الشام والروم ويعوضون بدلها في الضربخانة الفرانسة والذهب لانها / (f. 126b) تصرف في تلك البلاد باقل مما تصرف به في مصر وزاد <هذا> (عجل ٢٤٠ب) الحال بعد هذا التاريخ حتي استقر علي صرف الالف ماتين وتقرر ذلك في حساب الميري فيدفع الصارف ثلاثون قرشا عنها الف وماتين وياخذ الف فقط والفرانسة والمحبوب بحسابه المتعارف بذلك الحساب والامر لله وحده.

واما من مات في هذه السنة [١٢٢٦ / ١٨١١ -١٨١٢] ممن له ذكر

فلم يمت من مشاهير الفقها من له شهرة ولا ذكر، واما الامرا فقد تقدم ذكرهم وما وقع لهم ومقتلهم اجمالا فاغني عن التكرار، فالله {سبحانه وتعالى} يرحمنا اجمعين، ثم دخلت

٤٤٣) عجب ١٢٦أ: الزيادات.

{سنة سبع وعشرين وماتين والف}

[١٦ كانون ٢، ١٨١٢ - ٣ كانون ٢، ١٨١٣]

وما تجدد بها من الحوادث، فكان ابتدا المحرم بالرؤية يوم الخميس، في عاشره [٢٥ كانون ٢، ١٨١٢] وصل كثير من كبار العسكر الذين تخلفوا بالمويلح فحضر منهم حسين بيك دالي باشا وغيره فوصلوا الي قبة النصر جهة العادلية ودخلت عساكرهم المدينة شيا فشيا وهم في اسوء حال (عجل ٢٤١أ) من الجوع وتغير الالوان وكآبة المنظر والسحن ١ ودوابهم وجمالهم في غاية العي ويدخلون الي المدينة في كل يوم، ثم دخل اكابرهم الي بيوتهم وقد سخط عليهم الباشا ومنع ان لا ياتيه منهم احد ولا يراه وكانهم كانوا قادرين علي النصرة والغلبة وفرطوا في ذلك ويلومهم علي (بع ٨١ب) الانهزام والرجوع وطفقوا يتهمون بعضهم البعض في الانهزام فتقول الخيالة: سبب هزيمتنا القرابة (٤، عج ١٤٠) ⌉{[<وتقول القرابة>]}⌈ بالعكس. ولقد قال لي بعض اكابرهم من الذين يدعون الصلاح والتورع: اين لنا بالنصر واكثر عساكرنا علي غير الملة وفيهم من لا يتدين بدين ولا ينتحل مذهبا وصحبتنا صناديق المسكرات ولا يسمع في عرضينا اذان ولا تقام به فريضة ولا يخطر في بالهم ولا خاطرهم شعائر الدين، والقوم اذا دخل الوقت اذن الموذنون وينتظمون صفوفا خلف امام واحد (عجل ٢٤١ب) بخشوع وخضوع واذا حان وقت الصلاة / (f. 127a) والحرب قائم اذن الموذن وصلوا صلاة الخوف فتتقدم طائفة للحرب وتتاخر الاخري للصلاة وعسكرنا يتعجبون من ذلك لانهم لم يسمعوا به فضلا عن رؤيته وينادون في معسكرهم: هلموا الي حرب المشركين المحلقين الذقون المـ[ـستـ]ـبيحين الزنا واللواط الشاربين الخمور التاركين الصلاة الاكلين الربا القاتلين للانفس المستحلين المحرمات. وكشفوا عن كثير من قتلى العسكر فوجدوهم غلفا غير مختونين، ولما وصلوا بدرا واستولوا /[عليها و]/ علي القري والخيوف وبها خيار الناس وبها اهل العلم والصلحا نهبوهم واخذوا نساهم وبناتهم واولادهم وكتبهم فكانوا يفعلون فيهم {الفاحشة} ويبيعونهم من بعضهم البعض ويقولون: هؤلا الكفار الخوارج، حتي اتفق ان بعض اهل بدر الصلحا طلب من بعض العسكر زوجته فقال ⌉{[له]}⌈: حتي تبيت معي (عجل ٢٤٢أ) هذه الليلة واعطيها لك من الغد.

وفيه خرج العسكر المجرد الي السويس وكبيرهم بونابارته الخازندار ليذهب لمحافظة الينبع صحبة توسون باشا.

⌉{[وفيه وصل جماعة من الانكليز وصحبتهم هدية الي الباشا]}⌈ وفيها ٢ طيور ببغا هندية خضر الالوان وملونين وريالات فرانسة ⌉{[نقود]}⌈ معباة في براميل وحديد والات ومجيئهم وحضورهم في طلب اخذ الغلال وفي كل يوم تساق المراكب المشحونة بالغلال الي بحري وكل ما وردت مراكب سيرت الي بحري حتي شحت الغلال وغلا سعرها وارتفعت من السواحل والرقع ولا يكاد يباع الا ما دون الويبة وكان سعر الاردب /<من>/ باربعماية نصف الي الف ومائتين والفول كذلك وربما كان سعره ازيد من القمح لقلته فانه هاف زرعه في هذه السنة ولم يتحصل من رميه الا نحو التقاوي، وحصل للناس في هذه الايام شدة بسبب ذلك ثم بعد قليل وردت غلال وانحلت الاسعار وتواجدت (عجل ٢٤٢ب) الغلال بالسواحل والرقع.

وفي منتصفه [٣٠ كانون ٢، ١٨١٢] حضر رجل نصراني من جبل الدروز وتوصل الي الباشا / (f. 127b) وعرفه انه يحسن الصناعة بدار الدرب ٣ ويوفر عليه كثير من المصاريف وان بها نحو

١) الشرفية: السجن. ٢) عجل: "فيها"، مكررة، وفي عجل وبع: طيور ينعه. ٣) بع ٨١ب وعجل ٢٤٢ب وعج ١٤٠ وخب: الضرب.

الخمسماية صانع وان عمله يدور ٤ باربعين شخصا لا غير وانه يصنع الات وعددا لضرب القروش وغيرها ولا تحتاج الي وقود نيران ولا كثير /[<من>]/ الاعمال، فصدق الباشا قوله وامر بان يفرد له مكانا ويضم اليه ما يحتاجه من الرجال والحدادين والصناع ليعمل لصناعته العدد والالات /[<التي>]/ يحتاجها <اليها>وشرع في اشغاله واستمر علي (بع ٨٢أ) ذلك شهورا.

وفيه التفت الباشا الي خدمة الضربخانة وافنديتها ٥ وطمعت نفسه في مصادرتهم واخذ الاموال لما يري عليهم من التجمل في الملابس والمراكب وهو ٦ من طبعه /[<داء>]/ الحسد والشره والطمع والتطلع لما في ايدي الناس وارزاقهم فكان (عجل ٢٤٣أ) ينظر اليهم ويرمقهم وهم يغدون ويروحون الي الضربخانة هم واولادهم راكبون البغال والرهوانات المجملة وحولهم الخدم والاتباع فيسال عنهم ويستخبر عن احوالهم ودورهم ومصارفهم و/[<وقد]/ اتفق انه راي شخصا خرج في اخريات ٧ الصناع وهو راكب رهوانا وحوله ثلاثة من الخدم فسال عنه فقيل له: انـ[ـه/ هذا>]/ (٤، عج ١٤١) البواب الذي يغلق باب /[الضربخانه]/ بعد رواح ٨ الناس /[<منها>]/ويفتحه لهم في الصباح، فسال عن راتبه /[<في كل يوم>]/ فعرفوه ان له في كل يوم قرشان لا غير. فقال: ان هذا الراتب /[<له>]/ لا يكفي الخدم التي /[<هم>]/ حوله فكيف بمصروف داره وعليق دوابه /[<وجميع لوازمه>]/ وما ينفقه ويحتاجه في تجملاته وملابسه وملابس اهله وعياله، إن هولا الناس كلهم سراق وكل ما هم فيه من السرقة والاختلاس ولا بد من اخراج الاموال التي اختلسوها وجمعوها. وتناجي (عجل ٢٤٣ب) في ذلك مع المعلم غالي وقرنائه ثم طلب اولا اسماعيل افندي ليلا وهو الافندي <المذكور> الكبير وقال له: عرفني خيانة فلان النصراني وفلان اليهودي المورد. فقال: لا اعلم علي احد منهم خيانة وهذا شي يدخل بالميزان ويخرج بالميزان. ثم صرفه واحضر النصراني وقال له: عرفني بخيانة اسماعيل افندي واولاده [{/والمداد/}]/وابراهيم /أفندي/ الخضراوي / (f. 128a) الختام وغيره. فلم يزد علي ما قاله اسماعيل افندي. ثم احضر الحاج سالم ٩ الجواهرجي وهدده فلم يزد علي قول الجماعة شيا. فقال الجميع شركا لبعضهم البعض ومتفقون علي خيانتي. ثم امر بحبس الحاج سالم واحضر شخصا اخر من الجواهرجية يسمي صالح الدنف والبسه فروة وجعله في خدمة الحاج سالم ثم ركب الباشا الي بيت الازبكية وطلب اسماعيل افندي ليلا هو واولاده فاحضروهم بجماعة من العسكر (عجل ٢٤٤أ) في صورة هائلة وهددهم بالقتل وامر باحضار المشاعلي فاحضروه واوقدوا المشاعل وسعت المتكلمون في العفو عنهم من القتل وقرروا عليهم مبلغا عظيما من الاكياس التزموا بدفعها خوفا من القتل ففرضوا علي الحاج سالم بمفرده سبعماية وخمسين كيسا وعلي ابراهيم المداد ماتين /[{/كيس/}]/ وعلي احمد افندي الوزان ماتين كيس وعلي اولاد الشيخ السحيمي ١٠ ماتين كيس لان لهم [{/بها/}]/وظايف والات ختم يستغلون ١١ اجرتها واخذ الجماعة في تحصيل ما فرض عليهم، فشرعوا في بيع امتعتهم وجهات ايرادهم ورهنوا وتداينوا بالربا وحولت عليهم الحولات، لطف الله بنا وبهم.

٤) عبك وعج ١٤٠، تغيير: "وان يقوم بالعمل باربعين"، وفي عبك وبع: وان عمله يقوم بعمل اربعين. ٥) هكذا في عجل وعج ١٤٠، اما في عجب: وأفتديتها. ٦) بع ٨٢أ وعجل ٢٤٢ب وعج ١٤٠ وعبك، تغيير: لان. ٧) عج ١٤٠: خرج آخر الصناع. ٨) بع وعجل وعج ١٤١: خروج. ٩) عجل: "سليم"، وكتب في الهامش مقابل السطر: سالم. ١٠) عجب ١٢٨أ: السيحمي. ١١) عجل: يشتغلون.

واستهل {شهر صفر الخير}

[١٥ شباط - ١٤ اذار ، ١٨١٢]

بيوم الجمعة //سنة ١٢٢٧// في سابعه يوم الخميس [٢١ شباط، ١٨١٢] حضر السيد محمد المحروقي الي مصر ووصل من طريق (بع ٨٢ب) القصير ثم ركب بحر النيل ولم يحضر الشيخ المهدي بل تخلف عنه بقنا وقوص لبعض اغراضه.

وفيه البس الباشا صالح اغا السلحدار خلعة وجعله (عجل ٢٤٤ب) سر عسكر التجريدة المتوجهة علي طريق البر الي الحجاز وكذلك البس باقي الكشاف.

وفي يوم الاحد عاشره [٢٤ شباط، ١٨١٢] ورد قابجي وعلي يده مرسوم ببشارة مولود ولد للسلطان7{/محمود وتسمي/}7 بمراد وصحبته ايضا مقرر للباشا علي ولاية مصر فضربوا مدافع لوروده وطلع الي القلعة في موكب وقرئت المراسيم وعملوا شنكا ومدافع تضرب في الاوقات الخمسة سبعة ايام من القلعة والازبكية وبولاق والجيزة.

واستهل {شهر ربيع الاول} //سنة ١٢٢٧//

[١٥ اذار - ١٣ نيسان ، ١٨١٢]

فيه حضر ابراهيم بيك ابن الباشا / (f. 128b) من الجهة القبلية. وفي منتصفه [٢٩ آذار، ١٨١٢] حضر احمد اغا لاظ الذي كان اميرا بقنا وقوص وباقي الكشاف بعد ان راكوا جميع البلاد القبلية والاراضي وفرضوا عليها الاموال عن كل فدان سبعة ريال وهو شيء كثير جدا واحصوا جميع الرزق الاحباسية المرصدة علي المساجد والبر والصدقة بالصعيد ومصر فبلغت ستما/ئـ/ـة الف فدان7 وخمسة وستون الف فدان7 فاشاعوا بانهم يطلقون للمرصد١٢ 7{/<علي (عجل ٢٤٥أ) المساجد >/}7 خاصة نصف المفروض وهو ثلاثة ريال ونصف (٤، عج ١٤٢) فضجت اصحاب الرزق 7 /<وحضر الكثير منهم يستغيثون بالمشايخ فركبوا الي الباشا وتكلموا معه في شان ذلك >/7/وقالوا له: هذا يترتب عليه خراب المساجد، فقال: واين المساجد العامرة. الذي لم يرض بذلك يرفع يده وانا اعمر المسـ/ـا/جد //<المتخربة>// وارتب له ما يكفيه. ولم يفد كلامهم فائدة ونزلوا الي بيوتهم.

وفي اواخره [١٣ نيسان، ١٨١٢] انتقل السيد عمر مكرم النقيب من دمياط الي طندتا وسكن بها. وسبب ذلك انه لما طالت اقامته بدمياط وهو ينتظر الفرج وقد ابطا عليه وهو يتنقل من المكان الذي هو فيه الي مكان اخر علي شاطيء البحر، وتشاغل بعمارة خان انشاه هناك والحرص ١٣ ملازمون له، فلم يزل حتي ورد عليه صديق افندي (عجل ٢٤٥ب) قاضي العسكر فكلمه بان يتشفع له عند الباشا في انتقاله الي طندتا ففعل واجاب الباشا الي ذلك.

واستهل {شهر ربيع} الاخر ١٤ //سنة ١٢٢٧//

[١٤ نيسان - ١٢ ايار ، ١٨١٢]

في رابعه وصل الحجاج المغاربة ووصل /7{/ايضا/}7/ مولاي ابراهيم ابن السلطان سليمان سلطان المغرب. ١٥ وسبب تاخرهم الي هذا الوقت انهم اتوا من طريق الشام وهلك الكثير من

١٢) عجل ٢٤٤أ الجملة: "من المساجد .... علي"، مكررة. ١٣) بع ٨٢ب وعجل ٢٤٥أ وعج ١٤٢وخب: والحرس.
١٤) عجل ٢٤٥ب : ربيع الثاني. ١٥) بع وعج ١٤٢: الغرب.

فقراهم المشاة واخبروا انهم قضوا مناسكهم وحجوا وزاروا المدينة واكرمهم الوهابية اكراما زائدا 7{[<وذهبوا>]}/ ورجعوا من غير طريق العسكر.

وفي عاشره [٢٣ نيسان، ١٨١٢] حضر تامر كاشف ومحوا ١٦ بيك وعبد الله اغا وهم الذين كانوا حضروا الي المويلح بعد الهزيمة فاقاموا به مدة ثم ذهبوا الي ينبع البحر عند/ (f. 129a) توسون باشا. ثم حضروا في هذه الايام باستدعاء الباشا وكان محو بيك في مركب من مراكب الباشا الكبار التي انشأها فانكسر علي شعب وهلك من عسكره (عجل ٢٤٦أ) اشخاصا ونجا هو بمن بقي معه واخبروا عنه انه كان اول من (بع ٨٣أ) تقدم في الحرب ١٧ هو وحسين بيك فقتل من عسكرهما الكثير من دون البقية الذين استعجلوا 7{[<الفرار>]}/.

وفيه خرجت اوراق الفرضة علي نسق العام الاول عن اربع سنوات مال وفايظ ومضاف وبراني ورزق واوسية واستقر طلبها في دفعه واحدة ويوخذ من اصل حسابها الغلال من الاجران بحساب ثمانية ريال كل اردب ويجمع غلال كل اقليم في نواحي عينوها لتساق الي الاسكندرية وتباع الي الفرنج فشحت الغلال وغلا سعرها مع كون الفلاح لا يقدر علي رفع غلته المتحصلة له من زراعة ارضه التي غرم عليها المغارم بطول السنة بل توخذ منه قهرا مع الاجحاف في الثمن والكيل بحيث يكال الاردب اردب ونصف ثم يلزمونه باجرة حملها للمحمل المعد لذلك ويلزم ايضا باجرة الكيال وعوائد المباشرين (عجل ٢٤٦ب) لذلك من الاعوان وخدمة الكشوفية واجرة معادي وبعض البلاد يطلق له الاذن بدفع المطلوب بالثمن والبعض النصف غلال والنصف الاخر دراهم حسب رسم المعلم غالي واوامره واذنه فانه هو المرخص في الامر والنهي فيبيع الماذون له غلته باقصي قيمة بمرا ١٨ من المسكين7{[<الاخر>]}/ الذي لم تسعده الاقدار. وحضر الكثير من الفلاحين وازدحموا بباب المعلم غالي وتركوا بيادرهم وتعطلوا عن الدراس.

وفي ليلة الاثنين خامس عشره [٢٨ نيسان، ١٨١٢] ذهب الباشا الي قصر شبرا وسافر تلك الليلة الي ثغر الاسكندرية ورجع ابنه ابراهيم بيك الي الجهة القبلية وكذلك احمد اغا لاظ لتحرير وقبض الاموال.

وفيه ورد الخبر بان العساكر بقبلي ذهبوا خلف الامرا [القبليين] الفارين الي خلف ابريم وضيعوا ١٩ عليهم الطرق/ (f. 129b) وماتت خيولهم وجمالهم وتفرق عنهم خدمهم واضمحل حالهم وحضر عدة من مماليكهم (٤، عج ١٤٣) واجنادهم (عجل ٢٤٧أ) الي ناحية اصوان بامان من الاتراك فقبضوا عليهم وقتلوهم عن اخرهم وفعلوا قبل ذلك بغيرهم كذلك.

وفي اواخره [١٢ أيار، ١٨١٢] سافر عدة من عسكر المغاربة الي الينبع ووصل جملة كبيرة من عسكر الاروام الي الاسكندرية فصرف عليهم الباشا علايف وحضروا الي مصر وانتظموا في سلك من بها ويعين7{[<منهم>]}/ للسفر من يعين.

وفيه وقعت حادثة بخط الجامع الازهر، وهو انه من مدة سابقة من قبل العام الماضي كان يقع بالخطة ونواحيها من الدور والحوانيت سرقات وضياع امتعة وتكرر ذلك حتى ضج الناس وكثر لغطهم وضاع تخمينهم فمن قائل |انه| متسرعيات ٢٠ يدخلون من نواحي السور ويتفرقون في الخطة ويفعلون ما يفعلون ومنهم من يقول ان ذلك فعل طائفة من العسكر الذين يقال لهم الحيطة في بلادهم الي غير ذلك.

١٦) عجب ١٢٨ب: حجوا. ١٧) عجل ٢٤٦أ وعج ١٤٢ وبع وعبك : "البحر"، وفي خب: تقدم للحرب.
١٨) عج ١٤٢ : بمرأى. ١٩) بع وعجل وعج ١٤٢ وخب: وضيقوا. ٢٠) عجل وعج ١٤٣ وبع: مسترعيات.

ثم في تاريخه سرق من بيت امراة (عجل ٢٤٧ب) رومية صندوق ومتاع فاتهمت //7{[اشخاصا من العميان المجاورين بزاويتهم تجاه]}7// مدرسة الجوهرية الملاصقة للازهر فقبض عليهم الاغا وقررهم فانكروا وقالوا لسنا سراقا وانّا ٢١ سمعنا فلانا 7{[<سموه >]}7 وهو محمد ابن ابو القاسم الدرقاوي المغربي (بع ٨٣ب) المنفصل عن مشيخة رواق المغاربة ومعه اخوته واخرون ونعرفه بصوته وهم يتذاكرون في ذلك ونحن نسمعهم.

فلما تحققوا ذلك وشاع بين //[<الناس>]// الاشياخ ذهب الي ابو القاسم بعضهم وخاطبوه وكلموه سرا وخوفوه [من] العاقبة وكان المذكور جعل نفسه مريضا ومنقطعا ٢٢ في داره فغالطهم فقالوا له: نحن قصدنا بخطابك الـ[تـ]ـستر علي اهل الخرقة 7{وطائفة}7 //[الى]// الازهر المنسوبين الي حمل ٢٣ الشريعة واخذ العلم او ما علمت ما قد جري في العام السابق من حادثة الزغل وغير ذلك. فلم يزالوا به 7{[حتي]}7 //[<انه>]// اوعدهم حتي يتكلم مع اولاده ويفحصوا علي ذلك بنباهتهم ونجابتهم.

وفي اليوم (عجل ٢٤٨أ) //[<الثالث وقيل>]// الثاني / (f. 130a) ارسل ابو القاسم المذكور فاحضر السيد احمد الذي يقال له جندي المطبخ وابن اخيه وهما اللذان يتعاطيان الحسبة والاحكام بخط الازهر ويتكلمان علي الباعة والخضرية والجزارين الكائنين بالخطة.

فلما حضرا عنده عاهدهما وحلفهما بان يسترا عليه وعلي اولاده ولا يفضحاهم ويبعدا عنهم هذه القضية واخبرهما بان ولده لم يزل يتفحص بفطانته حتي عرف السارق ووجد بعض الامتعة ثم فتح خزانة بمجلسه واخرج منها امتعة فسالوه عن الصندوق فقال: هو باق عند من | هو | عنده ولا يمكن احضاره ٢٤ في النهار فاذا كان اخر الليل انتظروا ولدي محمد هذا عند /<الجامع الازهر او تجدوه عند>/ جامع الفاكهاني بالعقادين //[<الرومي>]// وهو ياتيكم بالصندوق مع سارقه فاقبضوا عليه واتركوا اولادي ولا تذكروهم ولا تتعرضوا (عجل ٢٤٨ب) لهم. فقالوا له كذلك. وحضر الجندي وابن اخيه في الوقت الذي تواعدوا ٢٥ فيه وصحبتهما اشخاص من اتباع الشرطة ووقفوا في انتظاره عند جامع الفاكهاني فحضر اليهم وصحبته شخص صراماتي فقال لهم: مكانكم حتي ياتيكم. ثم طلعا الي ربع بعطفة الماطيين وعادا ٢٦ //[<في الحال>]// بالصندوق يحملانه علي راس الصرماتي فقبضوا علي ذلك الصرماتي واخذوه بالصندوق الي بيت الاغا فعاقبوه بالضرب وهو يقول: انا لست وحدي وشركاتي ابن //7{[ابو]}7// القاسم 7{المذكور}7 واخوته ٢٧ واخر يسمي شلاطة وابن عبد الرحيم الجميع اربعة اشخاص. ٢٨ فذهب الاغا واخبر كتخدا بيك فامره بطلب اولاد ابو القاسم، فارسل اليه ورقة بطلبهم فاجابه بان اولاده حاضرون عنده /[<بالازهر>]/ 7 وهم7 //[< من>]// طلبة علم وليسوا7 حرامية ولا 7 سراقا فبالاختصار اخذهم الاغا واحضر ذلك الصرماتي معهم لاجل المحاققة فلم يزل يذكر لابن ابي (٤، عج ١٤٤) قاسم (عجل ٢٤٩أ) ما كانوا عليه في سرحاتهم القديمة والجديدة ويقول //[<له >]//: اما كنا كذا وكذا وفعلنا 7{[ما هو]}7 كذا/<وكذا>/ في ليلة كذا واقتسمنا//[<ما هو >]//كذا //[<وكذا >]// ويقيم عليه //[<ادله و >]// القرائن والامارات، ويقول له: وانت رئيسنا وكبيرنا في ذلك /

٢١) بع ٨٣أ وعج ١٤٣: سارقين وانما. ٢٢) عجل : ومتضلع. ٢٣) عجل وعج ١٤٣وبع، تغيير: '... الخرقة المنتسبين الى الازهر في العمل بالشريعة'. ٢٤) بع ٨٣ب: حضوره. ٢٥) عج ١٤٣: 'وعدهم به'، وعجل وبع: اوعدهم به. ٢٦) عج ١٤٣ وعجل: '... ورجعا'، وفي بع: 'ورجعوا'، وفي عبك: الانماطيين ورجعا. ٢٧) عج ١٤٣: واخواه. ٢٨) هكذا في بع وعجل وعجب، اما في عج ١٤٣: خمسة اشخاص.

(f. 130b) كله ولا نمشي الي ناحية ولا سرحة الا باشارتك. ٢٩ فعند ذلك لم يسع ابن ابي قاسم الانكار واقر واعترف هو واخوته وحبسوا سوية. واما شلاطه ورفيقه فانهما تغيبا وهربا (بع ٨٤أ) واختفيا. وشاعت القضية في المدينة وكثرت القالة /[<والقيل>]/ في الازهر ونواحيه وتذكروا قضية ⌈ضرب الفلوس⌉ الزغل /[<التي ظهرت قبل تاريخه وتذكروا>]/ واقوال اخري ⌈ثم⌉ اجتمع كثير من الذين ⌈حصل فيهم⌉ السرقات ٣٠ فمنهم رجل يبيع السمن اخذ من مخزنه عدة مواعين سمن {مملؤه} وصينية الفطاطري التي يعمل عليها الكنافة وامتعة وفرش وجدوا في ثلاث اماكن وخاتم ياقوت ذكروا انه ابيع بجملة دنانير وعقد لؤلؤ وغير ذلك. واستمروا اياما (عجل ٢٤٩ب) والناس يذهبون الي الاغا ويذكرون ما سرق لهم ويسالهم فيقرون بأشيا دون أشيا ويذكرون ضياع أشيا تصرفوا فيها وباعوها واكلوا اثمانها. ثم اتفق الحال علي المرافعة ٣١ في المحكمة الكبيرة فذهبوا بالجميع واجتمع العالم الاكبر ٣٢ من الناس واصحاب السرقات وغيرهم نسا ورجالا وادعوا /[<هؤلاء الاشخاص المقبوض عليهم>]/ علي⌈{الحاضرين}⌉واحضروا اشيا من المسروق ٣٣ وقالوا: اخذنا، ولم يقولوا سرقنا. وبراء محمد ابن ابو القاسم اخويه وقال انهما لم يكونا معنا في شي من هذا وحصل الاختلاف في ثبوت القطع بلفظ اخذنا و/[<قد>]/ حضرت دعوي اخري مثل هذه علي رجل صباغ.

ثم ان القاضي كتب اعلاما لكتخدا بيك بصورة الواقع وفوض اليه الامر فامر بهم الي بولاق وانزلوهم عند القبطان وصحبتهم ابوهم ابو القاسم فاقاموا اياما. ثم ان كتخدا بيك امر بقطع ايدي الثلاثة وهم محمد بن ابو قاسم الدرقاوي ٣٤ (عجل ٢٥٠أ) ورفيقه الصرماتي والصباغ الذي ثبت عليه المسروق ٣٥ في حادثة اخري فقطعوا ايدي٣٦ الثلاثة في بيت القبطان ثم انزلوهم في مركب وصحبتهم ابوهم ابو القاسم وولديه الاخرين الذين لم يقطعوا /[<ايديهما >]/ وسفروهم الي الاسكندرية وذلك في منتصف [<شهر>] جمادي الاولي /[<من السنة. >]/

واستهل {شهر جمادي الثاني}

[١٢ حزيران - ١٠ تموز، ١٨١٢]

بيوم الخميس /[<سنة ١٢٢٧>]/ ٣٧ ⌈{في ثالثه}⌉ حضر الثلاثة اشخاص المقطوعين الايدي / (f. 131a) وذلك انهم لما وصلوا الي الاسكندرية وكان الباشا هناك فتشفع فيهم المتشفعون عنده قائلين انه جري عليهم الحد بالقطع فلا حاجة الي نفيهم وتغريبهم فامر بنفي ابو القاسم وولديه الصغار الي ابو قير ورجوع ولده الاخر مع رفيقـ[ـيـ]ـه [الصرماتي والصباغ] الي مصر فحضروا /[<اليها>]/ وذهبوا الي دورهم.

واما ابن ابو القاسم فذهب الي داره وسلم علي امه ٣٨ ونزل /[الي]/ السوق يطوف علي اصحابه ويسلم عليهم وهو متالم /[<مما حصل >]/ في نفسه ولا يظهر ذلك لشدة وقاحته

٢٩) عجل وبع: مشورتك.
٣٠) بع ٨٤أ وعجل وعج ١٤٤ : سرق لهم.
٣١) عجل ٢٤٩ب: المرافقة.
٣٢) بع وعجل وعج ١٤٤ وعبك: الكثير.
٣٣) عجل وبع ٨٤أ وعج ١٤٤، تغيير: فاحضروا بعض ما ادعوا به عليهم.
٣٤) بع ٨٤أ: الدرفاوى.
٣٥) عبك وعج ١٤٤: السرقة.
٣٦) بع وعجل : ايديهم.
٣٧) في هامش عجل: سنة ١٢٢٧.
٣٨) عبك وبع وعجل وعج ١٤٤: والدته.

(عجل ٢٥٠ب) وجمودة صداغه وغلاظة وجهه بل يظهر التجلد وعدم المبالاة بما وقع له من النكال وكسوف البال. ومر في السوق والصغار ٣٩ حوله وخلفه يتفرجون عليه ويقولون: انظروا الحرامي، وهو لا يبالي بهم ولا يلتفت اليهم حتي قيل انه ذهب الي مسجد خرب بالباطنية ودعا اليه غلاما يهواه بناحية الدرب الاحمر فجلس معه حصة (بع ٨٤ب) من النهار ثم فارقه وذهب الي داره واشتد به الالم لان الذي باشر قطع يده لم يحسن القطع فمات في اليوم الثالث.

وفي هذا الشهر وما قبله وردت عساكر كثيرة من الاتراك وعينوا للسفر (٤، عج ١٤٥) وخرجوا الي مخيم العرضي خارج بابي النصر والفتوح فكانوا يخرجون مساء ويدخلون في الصباح ويقع منهم ما يقع من اخذ الدواب وخطف بعض النسا والاولاد كعادتهم.

وفي ليلة الخميس ثاني عشرينه [٣ تموز، ١٨١٢] حضر الباشا من الاسكندرية ليلا وصحبته <ايضا> حسن باشا الي (عجل ٢٥١أ) القصر بشبرا وطلع في صبحها الي القلعة وضربوا لقدومه مدافع من الابراج فكان مدة غيبته في هذه المدة شهرين وسبعة ايام واجتهد فيها في عمارة سور المدينة وابراجها وحصنها تحصينا عظيما وجعل بها جبخانات وبارود ومدافع والات حرب ولم تزل العمارة مستمرة بعد خروجه منها علي الرسم الذي رسمه لهم واخذ جميع ما ورد عليه من مراكب التجار من البضايع علي ذمته ثم باعه للمتسببين بما احب من الثمن.

وورد من نواحي بلاد الافرنج كثير من البن الافرنجي وحبه اخضر وجرمه اكبر من حب البن / (f. 131b) //{[اليمني]}// الذي ياتي الي مصر في مراكب الحجاز اخذه في جملة ما اخذ في معاوضة الغلال ورماه علي باعة البن بمصر بثلاثة وعشرين فرانسة القنطار والتجار يبيعونه بالزيادة ويخلطونه مع //[<البن>]// اليمني. وفي ابتدا وروده كان يباع رخيصا لانه دون البن اليمني في الطعم (عجل ٢٥١ب) واللذة في شربه وتعاطيه وبينهما فرق ظاهرة يدركه صاحب الكيف البتة.

//[وفيه]// وصل مرسوم صحبة قابجي من الديار الرومية مضمونه وكالة دار السعادة باسم كتخدا بيك وعزل عثمان اغا الوكيل تابع سعيد اغا. فعمل الباشا ديوانا يوم الاحد [٦ تموز، ١٨١٢] وقرىء المرسوم واخلع علي كتخدا بيك خلعة الوكالة وخلعة اخري باستمراره //{[في الكتخدائية علي عادته وركب في موكب الي داره.]}//

فلما استقر في ذلك ارسل في ثاني يوم [٧ تموز، ١٨١٢] فاحضر الكتبة من بيت عثمان اغا وامرهم بعمل حسابه من ابتدا سنة //[١٢٢١]// احدي وعشرين/ لغاية تاريخه فشرعوا في ذلك واصبح عثمان اغا المذكور مسلوب النعمة بالنسبة لما كان فيه ويطالب بما دخل في طرفه وانتزعت منه بلاد الوكالة وتعلقات الحرمين واوقافهـ[ـمـ]ـا وغير ذلك.

وفي يوم الخميس غايته [١٠ تموز، ١٨١٢] وصل صالح قوج وحجوا ٤٠ بيك وسلمان اغا //{[وخليل اغا]}// من ناحية الينبع علي طريق القصـ[ـيـ]ـر من الجهة القبلية وذهبوا الي دورهم.

واستهل {شهر رجب}

[١١ تموز - ٩ اب، ١٨١٢]

(عجل ٢٥٢أ) بيوم الجمعة /سنة ١٢٢٧،/ في ثالثه [١٣ تموز، ١٨١٢] طلع الجماعة الواصلين الي القلعة وسلموا علي الباشا وخاطره منحرف منهم ومتكدر عليهم لانه طلبهم للحضور مجردين بدون

٣٩) بع وعجل وعج ١٤٤ وعبك: والاطفال. ٤٠) عجل وبع وعج ١٤٥: ومحو بيك، وفي عجل : ومحمد بيك.

عساكرهم {/ليتشاور معهم فحضروا بجملة عساكرهم/} وقد كان ثبت عنده انهم هم الذين كانوا سببا للهزيمة لمخالفتهم علي ابنه واضطراب رايهم وتقصيرهم في نفقات العساكر ومبادرتهم/[{/للهرب والهزيمة عند اللقا ونزولهم بخاصتهم/}]/ الي (بع ٨٥أ) المراكب وما حصل بينهم وبين ابنه توسون باشا من المكالمات فلم يزالوا مقيمين في بيوتهم ببولاق ومصر والامر بينهم وبين الباشا علي السكوت نحو العشرين يوما وامرهم في ارتجاج واضطراب وعساكرهم مجتمعة حولهم. ثم ان الباشا امر بقطع خرجهم /(f. 132a) وعلائفهم فعند ذلك تحققوا منه المقاطعة.

في اربع ٤١ عشرينه [٣ آب، ١٨١٢] ارسل اليهم علائفهم المنكسرة وقدرها الف وثمانمائة كيس جميعها ريالات فرانسة/[<وامر بحملها>]/ علي الجمال ووجه اليهم بالسفر فشرعوا في بيع بلادهم وتعلقاتهم وضاق ذرعهم (عجل ٢٥٢ب) وتكدر طبعهم الي الغاية وعسر عليهم مفارقة ارض مصر وما صاروا فيه من التنعم والرفاهية والسيادة والامارة والتصرف في الاحكام والمساكن (٤، عج ١٤٦) العظيمة والزوجات والسراري والخدم والعبيد والجوار[ى] فان الاقل منهم له البيتين والثلاثة من بيوت الامرا ونساوهم الذين ٤٢ قتلت ازواجهن علي ايديهم وظنوا ان البلاد صفت لهم حتي ان النسا المترفين٤٣ ذوي البيوت والايرادات والالتزامات صرن يعرضن انفسهم عليهم[/ليحتمين ٤٤ فيهم /] بعد ان كن يعافوهن ويانفن من ذكرهم /[{/ فضلا عن قربهم./}]/

وفيه ورد اغا قابجي من دار السلطنة وعلي يده مرسوم بالبشارة بمولود ولد للسلطان فعملوا ديوانا يوم الاحد رابع عشرينه وطلع الاغا المذكور في موكب الي القلعة وقرء ذلك المرسوم /[<وصحبته الامرا>]/ وضربوا شنكا ومدافع واستمروا /[<على ذلك>]/ [{يضربون مدافع}]/ ثلاثة ايام[/<في وقت[/كل/] اذان>/] كـ/ـايام الاعياد./ ٤٥

(عجل ٢٥٣أ) وفي يوم الثلاثا [٥ آب، ١٨١٢] مات احمد بيك وهو من عظماء الارنؤد واركانهم وكان عندما بلغه قطع خرج المذكورين ارسل الي الباشا يقول له: اقطع خرجي واعطني علوفة عساكري واسافر مع اخواتي[!]. فمنعه الباشا واظهر الرافة به فتغير طبعه ٤٦ وزاد قهره وتمرض جسمه فارسل اليه الباشا حكيمه فسقاه شربة وافتصده فمات من ليلته فخرجوا بجنازته من بولاق ودفنوه بالقرافة الصغري وخرج امامه صالح اغا وسلـ/يـ/ـمان اغا وطاهر اغا وهم راكبون امامه وطوائف الارنود[{/عددا كبيرا/}]/ مشاة حوله.

واستهل {شهر شعبان}

[١٠ آب - ٧ أيلول، ١٨١٢]

بيوم الاحد /[سنة ١٢٢٧/] في رابعه يوم الاربعا [١٣ آب، ١٨١٢] الموافق لسابع مسري القبطي اوفي النيل المبارك اذرعه ونزل الباشا في صبحها يوم الخميس في جم غفير وعدة وافرة من /(f. 132b) العساكر وكسروا السد بحضرته وحضرة القاضي وجري الماء (عجل ٢٥٣ب) في الخليج ومنع المراكب من دخول الخليج.

وفي منتصفه [٢٤ آب، ١٨١٢] سافر سلمان اغا وحجوا ٤٧ بيك بعد ان قضوا اشغالهم وباعوا تعلقاتهم وقبضوا علائفهم.

٤١) بع وعجل وعج ١٤٥ وعبك: رابع. ٤٢) عبك وعج ١٤٦: اللاتى. ٤٣) هكذا في عجب، اما في عج ١٤٦ وعجل وبع: المترفهين. ٤٤) خب: ليجتمعن. ٤٥) عجل: كالاعيان. ٤٦) عجل: خاطرة.
٤٧) عجل وعج ١٤٦ وبع وعبك: سافر سليمان اغا ومحو بيك.

وفي يوم الخميس تاسع عشره [٢٨ آب، ١٨١٢] سافر صالح اغا قوج وصحبته نحو الماتين ممن اختارهم من عساكره الارنوؤدية وتفرق عنه الباقون وانضموا الي حسن باشا واخيه عابدين بيك وغيرهـ/ـما./

وفي يوم الجمعة [٢٩ آب، ١٨١٢] برزت خيام الباشا الي خارج باب النصر وعزم علي الخروج والسفر بنفسه الي الحجاز وقد اطمان خاطره عندما سافر الجماعة المذكورون لانه لما قطع خروجهم ٤٨ (بع ٨٥ب) ورواتبهم وامرهم بالسفر جمعوا عساكرهم/ {/اليهم/} / وحولهم ٤٩ واخذوا الدور والبيوت ببولاق وسكنوها وصارت لهم صورة هائله وكثرت القالة وتخوف الباشا منهم وتحذر ونبه علي خاصته وشفاشيته ٥٠ وغيرهم/ {/بالملازمة والمبيت بالقلعة وغير ذلك./}/

وفي يوم السبت حادي عشرينه [٣٠ آب، ١٨١٢] اجتمعت العساكر وانجر الموكب من (عجل ٢٥٤أ) باكر النهار فكان اولهم/ {/طوائف/}/ الدلاة ثم العساكر واكابرهم وحسن باشا واخوه عابدين بيك وهو ماشي علي اقدامه في طوائفه امام الباشا / {/ثم الباشا/}/ وكتخدا بيك واغواتهم الصقلية ٥١ وطوايفهم وخلفهم الطبلخاناه ٥٢ وعند ركوبه من القلعة ضربوا عدة مدافع، فكان مدة مرورهم نحو خمس ساعات، وجروا امام الموكب ثمانية عشر مدفعا وثلاث قنابر. ٥٣

واستهل {شهر رمضان}

[٨ ايلول - ٧ تشرين أول، ١٨١٢]

بيوم الاثنين/سنة ١٢٢٧/ في رابع عشرينه [١ تشرين ١، ١٨١٢] وردت هجانة مبشرين باستيلا الاتراك علي عقبة الصفرا والجديدة من غير حرب بل بالمخادعة والمصالحة مع العرب وتدبير شريف مكة ولم يجدو بها احد من الوهبيين فعندما وصلت هذه البشارة ضربوا مدافع كثيرة تلك الليلة / (f. 133a) من القلعة وظهر فيهم الفرح (٤، عج ١٤٧) والسرور.

وفي تلك الليلة حضر احمد اغا لاظ حاكم قنا ونواحيها وكان من خبره انه لما وصل اليه الجماعة الذين (عجل ٢٥٤ب) {/سافروا/}/ في الشهر الماضي وهم صالح اغا وسلمان اغا وحجوا ٥٤ بيك ومن معهم واجتمعوا علي المذكور بثوا شكواهم واسروا نجواهم واضمروا في نفوسهم انهم اذا وصلوا / {/الي/}/ مصر ووجدوا الباشا منحرفا منهم او امرهم بالخروج والعود الي الحجاز امتنعوا {/عليه/}/ وخالفوه وان قطع خروجهم ٥٥ واعطاهم علائفهم بارزوه ونابذوه وحاربوه واتفق احمد {/اغا/}/ المذكور ٥٦ معهم علي ذلك وانه متي حصل هذا المذكور ارسلوا اليه فياتيهم علي الفور بعسكره وجنده وينضم اليهم الكثير من المقيمين بمصر من طوائف الارنوود كعابدين بيك وحسن باشا وغيرهم بعساكرهم لاتحاد الجنسية.

فلما حصل وصول المذكورين وقطع الباشا راتبهم وخرجهم واعطاهم علائفهم المنكسرة وامرهم بالسفر ارسلوا لاحمد اغا لاظ المذكور بالحضور بحكم اتفاقهم معه فتقاعس واحب ان يبدي لنفسه عذرا في شقاقه مع الباشا (عجل ٢٥٥أ) فارسل اليه مكتوبا يقول له فيه: ان كنت قطعت خرج اخواني وعزمت علي سفرهم من مصر واخراجهم منها فاقطع ايضا خرجي ودعني اسافر

٤٨) بع وعجل وعج ١٤٦: خرجهم. ٤٩) هكذا في عجب وبع وعجل، اما في عج ١٤٦ وعبك، تغيير: وخيولهم.
٥٠) عج ١٤٦: "وسفاشيته"، وخب: وخشتاشينه. ٥١) هكذا في بع ٨٥ب وعج ١٤٦ وعبك، اما في عجب: الصقيلة.
٥٢) بع وعج ١٤٦: الطبلخانات. ٥٣) عجل: مدافع. ٥٤) بع ٨٥ب وعجل وعج ١٤٧ وعبك: ومحو.
٥٥) عبك وبع وعجل وعج ١٤٧: خرجهم. ٥٦) عجل: "بيك"، مشطوبة، وكتب بدلها: المذكور.

معهم. فاخفي الباشا تلك المكاتبة ٥٧ واخر عود الرسول ويقال له الخجا ٥٨ لعلمه بما اضمروه فيما بينهم حتي اعطي للمذكورين علائفهم علي /[/{ الكامل/}/]/ ودفع لصالح اغا كلما طلبه وادعاه حتي انه كان انشا مسجدا بساحل بولاق بجوار داره وبني له منارة ظريفة واشتري له عقارا وامكنة وقفها علي مصالح ذلك المسجد وشعائره فدفع له الباشا جميع ما اصرفه عليه وثمن العقار وغيره ولم يترك لهم مطالبة (بع ٨٦أ) يحتجون بها في التاخير واعطى الكثير من رواتبهم لحسن باشا وعابدين بيك اخيه فمالوا عنهم وفارقهم الكثير من عسكرهم وانضموا الي اجناسهم المقيمين عند حسن باشا واخيه فرتبوا لهم العلايف معهم واكثرهم / (f. 133b) مستوطنون ومتزوجون بل ومتناسلون ويصعب عليهم (عجل ٢٠٥ب) مفارقة الوطن وما صاروا فيه من التنعم ولا يهون بمطلق الحيوان ٥٩ استبدال النعيم بالجحيم ويعلمون عاقبة ما هم صائرون اليه لان فيما بلغنا ان من سافر منهم الي بلاده قبض عليه حاكمها واخذ منه ما معه من المال الذي جمعه من مصر وما معه من المتاع واودعه السجن ويفرض عليه قدرا فلا يطلقه حتي يقوم بدفعه علي ظن ان يكون اودع شيا /[/{عند غيره فيشتري نفسه به او يشتروه اقاربه او يرسل الي مصر مراسلة لعشيرته واقاربه فتاخذهم عليه الغيره فيرسلون له ما فرض عليه ويفتدوه والا فيموت بالسجن او يطلق مجردا ويرجع الي حالته التي كان عليها في السابق من الخدم الممتهنة والاحتطاب من الجبل والتكسب بالصنايع الدنيئة ببيع الاسقاط والكروش والمؤاجرة في حمل الامتعة ونحو ذلك فلذلك يختارون الاقامة ويتركون مخاديمهم خصوصا والخسة من طباعهم. هذا والباشا يستحث صالح اغا ورفقائه في الرحيل حيث لم يبق له عذر في التاخير.

فعندما نزلوا في المراكب وانحدروا في النيل احضر الباشا الخجا المذكور وهو عبارة عن الا فندي المخصوص بكتابة سره وايراده ومصرفه واعطاه جواب الرسالة مضمونها تطمينه وتامينه ويذكر له انه صعب عليه وتأثر من طلبه المقاطعة وطلبه المفارقة وعدد له اسباب انحرافه عن صالح اغا ورفقائه وما استوجبوا به ما حصل لهم من الاخراج والابعاد واما هو فلم يحصل منه ما يوجب ذلك وانه باق علي/}/]/ ما يعهده من المودة والمحبة فان كان ولا بد من قصده وسفره فهو لا يمنعه من ذلك فياتي (٤، عج ١٤٨) بجميع اتباعه ويتوجه بالسلامة اينما شا والا بأن صرف عن نفسه هذا الهاجس فليحضر في القنحة في قلة ويترك وطاقه واتباعه ليواجهه / (f. 134a) ويتحدث معه في مشورة وتنظيم ٦٠ اموره لا يتحملها الكتاب ويعود الى محل ولايته وحكمه مكرما. فراج عليه ذلك التمويه وركن الي زخرف القول (عجل ٢٠٦أ) وظن ان الباشا لا يصله بمكروه ولا يواجهه بقبيح من القول فضلا عن الفعل لانه كان عظيما فيهم ومن الرؤسا المعدودين صاحب همة وشهامة واقدام جسور في الحروب والخطوب وهو الذي مهد البلاد القبلية واخلاها من الاجناد المصرية.

فلما خلت الديار منهم واستقر هو بقنا وقوص وهو مطلق التصرف وصالح اغا قوج بالاسيوطية. ثم ان الباشا وجه صالح اغا الي الحجاز وقلد ٦١ ابنه ابراهيم باشا ولاية الصعيد فكان يناقض/[/{عليه احمد اغا المذكور في افعاله (بع ٨٦ب) ويمانعه التعدي علي/}/]/ اطيان الناس وارزاق الاوقاف والمساجد ويحل عقد ابراماته فيرسل الي ابيه بالاخبار ٦٢ فيحقد ذلك

٥٧) عجل ٢٠٥أ: ذلك الكتابه. ٥٨) عجل ٢٠٥أ: الحجاز. ٥٩) عبك: الحال. ٦٠) عج ١٤٨ وعبك: انتظام. ٦١) بع ٨٦أ: ووجه. ٦٢) عجب ١٣٤أ: بالاجناد.

في نفسه ويظهر خلافه ويتغافل واحمد اغا المذكور علي جليته وخلوص نيته.

فلما وصلته الرسالة اعتقد صدقه وبادر بالحضور في قلة من اتباعه حسب اشارته وطلع الي القلعة ليلة السبت وهي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان [٤ تشرين ١، ١٨١٢] فعبر /{/[الي]/}/ عند الباشا وسلم (عجل ٢٥٦ب) عليه فحادثه وعاتبه ونقم عليه اشيا وهو يجاوبه ويرادده حتي ظهر عليه الغيظ فقام كتخدا بيك وابراهيم اغا فاخذاه /{/[وخرجا]/}/ من عند الباشا ودخلا الي مجلس ابراهيم اغا وجلسوا يتحدثون وصار الكتخدا وابراهيم اغا يلطفان معه القول واشارا عليه بان يستمر معهما الي وقت السحور وسكون حدة الباشا فيدخلون اليه ويتسحرون معه فاجاب الي رايهما وامر من كان بصحبته من العسكر وهم نحو الخمسين بالنزول الى محلهم فامتنع كبيرهم وقال: لا نذهب ونتركك وحيدا. فقال: الكتخدا وما الذي يصيبه وهو همشري ومن بلدي وان اصيب بشيء كنت انا قبله. فعند ذلك /{/[نزلوا وفارقوه وبقي عنده / (f. 134b) من لا يستغني عنه في الخدمة فعند ذلك]/}/ اتاه من يستدعيه الي الباشا.

فلما كان خارج المجلس قبضوا عليه واخذوا سيفه وسلاحه ونزلوا به الي تحت سلم الركوب واشعل الضوي المشعل ودار ٦٣ كتافه ورموا رقبته ورفعوه في الحال وغسلوه وكفنوه ودفنوه وذلك (عجل ٢٥٧أ) في سادس ساعة من الليل واصبح الخبر شائعا في المدينة واحضر الباشا الخجا وطولب بالتعريف ٦٤ عن امواله وودائعه وعين في الحال باش جاويش ليذهب الي قنا ويختم علي داره ويضبط ماله من الغلال والاموال وطلبت الودائع ممن هي عنده التي استدلوا عليها بالاوراق فظهر له ودائع في عدة اماكن وصناديق مال وغير ذلك ولم يتعرض لمنزله ولا لحريمه.

واستهل {شهر شوال}

[٨ تشرين ١ - ٥ تشرين ٢، ١٨١٢]

بيوم الاربع /[سنة ١٢٢٧]/ في رابعه يوم السبت [١١ تشرين ١، ١٨١٢] قدم قابجي من اسلامبول وعلي يده مقرر للباشا بولاية مصر علي السنة الجديدة ومعه فروة بخصوص الباشا.

فلما وصل الي بولاق فنزل كتخدا بيك لملاقاته فركب في موكب جليل وخلفه النوبة التركية وشق من وسط المدينة ٦٥ وصعد الي القلعة وحضر الاشياخ واكابر دولتهم وقرء المرسوم بحضرة الجميع. فلما انقضي الديوان ضربوا عدة مدافع من القلعة.

وفيه البس شيخ السادات (عجل ٢٥٧ب) ابن اخيه سيدي احمد خلعة وتاجا وجعله وكيلا عنه في نقابة الاشراف واركبه فرسا بعبا/ء/ة ومشي امامه /<ايضا>/ الجاويشية المختصين بنقيب الاشراف وامره (٤، عج ١٤٩) بان يذهب الي الباشا ويقابله ليخلع عليه وارسل صحبته محمد افندي /{/[فقال مبارك واشار اليه محمد افندي]/}/ بان يخلع عليه فروة فقال الباشا: ان عمه جعله نائبا عنه ووكيلا فليس ٦٦ له عندي تلبيس لانه لم يتقلدها بالاصالة من عندي فقام ونزل من غير شي الي داره بجوار المشهد الحسيني.

٦٣) عج ١٤٨: وأداروا. ٦٤) بع وعجل: بالتفريق من. ٦٥) عجل وعج ١٤٨ وعبك، تغيير: البلد. ٦٦) عجب ١٣٤ب: "فالبسه"، مشطوبة، وكتب بدلها: فليس.

وفي يوم (بع٨٧أ) الخميس ثالث عشرينه [٣٠ تشرين ١، ١٨١٢] سافر/ (f. 135a) مصطفى بيك دالي باشا بجميع الدلاة وغيرهم من العسكر الي الحجاز وحصل للناس في هذا الشهر عدة كربات. منها وهو اعظمها عدم وجود⌉{[<المآء>]}⌈/ العذب وذلك في وقت النيل وجريان الخليج من وسط المدينة حتي كاد الناس يموتون عطشا وذلك بسبب اخذهم الحمير للسخرة والرجال لخدمة العسكر المسافرين وغلوا ثمن القرب (عجل ٢٥٨أ) التي تشتري لنقل المآء فان الباشا اخذ جميع القرب الموجودة بالوكالة عند الخليلية وما كان بغيرها ايضا حتي ارسل الي القدس والخليل فاحضر⌉{[<جميع >]}⌈/ ما كان بهما وبلغت الغاية في غلو الاثمان حتي ابيعت القربة الواحدة التي⌉{[<كان>]}⌈/ /⌉{[ثمنها]}⌈/ ما[ئـ]ـة وخمسون نصفا بالف وخمسما[ئـ]ـة نصف وياخذون ايضا الجمال التي تنقل الماء بالروايا الي الاسبلة والصهاريج وغيرهما من الخليج، فامتنع الجميع عن السراح والخروج واحتاج العسكر ايضا الي الماء فوقفوا بالطرق يرصدون مرور السقايين او غيرهم من الفقرا الذين ينقلون الماء بالبلاليص والجرار علي روسهم فيوجد علي كل موردة من الموارد عدة من العسكر وهم واقفون بالاسلحة ينتظرون من يستقي من السقايين او غيرهم فكان الخدم والنسا [و] الفقرا والبنات والصبيان ينقلون بطول النهار والليل بالاوعية الكبيرة والصغيرة (عجل ٢٥٨ب) على روسهم بمقدار ما يكفيهم للشرب وابيعت القربة الواحدة بخمسة عشر نصف فضة واكثر وشح وجود اللحم وغلا في الثمن زيادة علي غلو سعره المستمرة حتي ابيع بثمانية عشر نصفا /[<فضة >]/ كل رطل هذا ان وجد. والجاموسي الجفيط باربعة عشر.

وطلبوا للسفر طائفة من القبانية ومن الخبازين ومن ارباب البضايع ٦٧ والحرف وشددوا عليهم الطلب في اواخر الشهر فتغيبوا وهربوا فسمرت بيوتهم وحوانيتهم وكذلك الخبازين والفرانيين بالطوابين والافران حتي عدم /(f. 135b) الخبز من الاسواق ولم يجدوا اصحاب البيوت فرنا يخبزون فيه عجينهم، فمن الناس القادرين علي الوقود من يخبز عجينه في داره او عند جاره الذي يكون عنده فرن <في داره> او عند بعض الفرانين التي تكون فرنه بداخل عطفة مستورة خفية او ليلا مع ٦٨ الخوف من العَسّ ٦٩ والمرصدين لهم (عجل ٢٥٩أ) وكذلك عدم وجود التبن بسبب رصد العسكر في الطرق لاخذ ما ياتي به الفلاحون من الارياف فيخطفونه ٧٠ قبل وصوله الي المدينة. وحصل بسبب هذه الاحوال المذكورة شبكات ومشاجرات وضرب وقتل وتجريح ابدان ولولا خوف العسكر من الباشا وشدته عليهم حتي بالقتل اذا وصلت الشكوي اليه لحصل اكثر من ذلك.

واستهل {شهر ذي القعدة}

[٦ تشرين ٢ - ٥ كانون ١، ١٨١٢]

بيوم الجمعة /[سنة ١٢٢٧]/ في سابعه يوم الخميس [١٢ تشرين ٢، ١٨١٢] سافر الباشا هجانا الي السويس وصحبته حسن باشا.

وفي يوم الجمعة خامس عشره [٢٠ تشرين٢، ١٨١٢]وصل مبشرون من ناحية الحجاز وهم اتراك علي (بع٨٧ب) الهجن والخبر عنهم ان عساكرهم وصلوا الي المدينة المنورة ونزلوا بفنائها. ٧١

٦٧) عج ١٤٩: الصنائع. وفي عج ١٤٩ وخب: العسس.

٦٨) عجل وعج ١٤٩ : من.

٦٩) هكذا في عجب، اما في عبك وبع ٨٧أ: "العسكر"،

٧٠) عجل: فيحفظونه.

٧١) عجل ٢٥٩أ : بعتابها.

وفي يوم الاحد سابع عشره [٢٢ تشرين ٢، ١٨١٢] رجع الباشا من ناحية السويس الي مصر.

وفيه وردت اخبار لطائفة الفرنساوية وقنصلهم (عجل ٢٥٩ب) المقيمين بمصر بان بونابارته وعساكر الفرنساوية زحفوا في جمع عظيم علي بلاد الموسكوب ⌈/[<ووقع بينهم حروب (٤،عج ١٥٠) عظيمة فكانت الهزيمة علي المسكوب>]/ وانكسروا كسرة قوية فكتبوا بذلك اوراقا و/[أ/لصقوها بحيطان دوايرهم وحاراتهم. ولما حضر الباشا طلع اليه القنصل واخبره بتلك الاخبار واطلعه على الكتب الواردة من بلادهم.

وفي ليلة الثلاث [٢٥ تشرين ٢، ١٨١٢] عدي الباشا الي بر الجيزة ٧٢ وامر بخروج العساكر الي البر الغربي ⌈/{[/وعدي]}⌉/ ايضا كتخدا بيك وذلك بسبب ان عربان اولاد علي نزلوا٧٣ بناحية / (f. 136a) الفيوم بجمع عظيم واكلوا الزروعات فخرج اليهم حسن اغا الشماشرجي فوازن ٧٤ نفسه معهم فراي انه لا يقاومهم لكثرتهم فحضر الي مصر واخبر الباشا وتحرك الباشا للخروج اليهم ثم /[/بعقيبة]/ ارسلهم ٧٥ وخادعهم فحضر اليه عظماوهم فاخذ منهم رهاين واخلع عليهم وكساهم (عجل ٢٦٠أ) واعطاهم راحتهم وعين لهم جهاتا وشرط عليهم ان لا يتعدوها ثم رجع وعدي الي بر مصر في ليلة الخميس حادي عشرينه [٢٦ تشرين ٢، ١٨١٢].

وفي سادس عشرينه [١ كانون ١، ١٨١٢] نهب العرب القافلة القادمة من السويس بحمل بضايع التجار وغيرهم وقتلوا العسكر الذين بصحبتهم وخفارتهم واخذوا الجمال باحمالها وذهبوا بهم لناحية الوادي والجمال المذكورة علي ملك الباشا واتباعه لانهم صيروا لهم جمالا واعدوها لحمل البضايع وياخذوا اجرتها لانفسهم بدلا عن جمال العرب وذلك من جملة الامور التي احتكروها طمعا وحسدا في كل شيء ولم ينج من الجمال الا البعض⌈{[<الذين سبقوهم>]}⌉/ وهم لكتخدا بيك فحنق لذلك الباشا وارسل في الحال مراسلات الي سليمان باشا محافظ عكا يعلمه بذلك ويلزمه باحضارها ويتوعده ان ضاع منها عقال بعير والذي (عجل ٢٦٠ب) ذهب بالمراسلة ابراهيم افندي المهردار.

واستهل {شهر ذي الحجة}

[٦ كانون ١ - ٣ كانون ٢، ١٨١٣]

بيوم الجمعة ٧٦ /[/سنة ١٢٢٧،]/ في عاشره [١٥ كانون ١، ١٨١٢] يوم الاضحي وردت هجانة من ناحية الحجاز وعلي يدهم البشاير بالاستيلا علي قلعة المدينة المنورة ونزول المتولي بها علي حكمهم وان القاصد الذي اتت بشائره وصل الي السويس وصحبته مفاتيح المدينة فحصل للباشا بذلك سرورا عظيما وضربوا مدافع وشنك بعد مدافع العيد وانتشرت⌈{[<المبشرين>]}⌉/ علي بيوت الاعيان لاجل اخذ البقاشيش.

وفي يوم الثلاث حادي عشره [١٦ كانون ١، ١٨١٢] وصل القادمون الي العادلية فعملوا لقدومهم شنكا عظيما وضربوا مدافع كثيرة من القلعة وبولاق والجيزة / (f. 136b) وخارج قبة العزب حيث ٧٧ العرضي المعد للسفر وايضا ضربوا بنادق كثيرة متتابعة من جميع الجهات حتي من

٧٢) عبك: الجزيرة. ٧٣) عجل: تركوا. ٧٤) عجل وعج ١٥٠ وعبك: فوزن.
٧٥) عجل وعج ١٥٠ : ارسل لهم. ٧٦) عبك وعج ١٥٠، تغيير: يوم السبت. ٧٧) بع ٨٧ب: حسب.

اسطحة البيوت الساكنين بها واستمر ذلك اكثر من ساعتين فلكية فكان (عجل ٢٦١أ) شيا مهولا مزعجا واشيع في الناس دخول الواصلين في موكب واختلفت رواياتهم وخرج (بع ٨٨أ) الباشا الي ناحية العادلية فاصطف الناس علي مصاطب الدكاكين والسقايف للفرجة.

فلما كان قريب الغروب دخل طائفة من العسكر وصحبتهم بعض اشخاص راكبين علي الهجن وفي يد احدهم كيس اخضر وبيد الاخر كيس احمر بداخلها المكاتبات والمفاتيح وعاد الباشا من ليلته وصعد الي القلعة هذا والمدافع والشنك يعمل في كل وقت من الاوقات الخمسة وفي الليل.

وفي صبح يوم الاربع [١٧ كانون ١، ١٨١٢] شق الاغا والوالي واغاة التبديل وامامهم المناداة علي الناس بتزيين الاسواق وما فيها من الحوانيت والدور ووقود قناديل وتعاليق ويسهرون ثلاث ليال بايامها اولها /[<يوم >]/ الخميس واخرها /[<يوم >]/ السبت الذي هو خامس عشره [٢٠ كانون ١، ١٨١٢] واخرجوا وطاقا وخياما الي خارج (عجل ٢٦١ب) باب النصر **(٤ ، عج ١٥١)** والفتوح وخرج الباشا في ثاني يوم الي ناحية العادلية وهو /⌈{[ليلة]}⌉/ يوم الزينة وعملوا حراقات ونفوطاوسواريخ ومدافع من كل ناحية مدة ايام الزينة وكتبت البشائر الي جميع النواحي وانعم الباشا بامريات ومناصب علي عشرين شخصا من خواصه وعين لطيف بيك اغاة المفتاح للتوجه الي دار السلطنة بالبشاير⌈{[<والمفاتيح صحبته وسافر في صبح يوم الزينة على طريق البر وتعين خلافه ايضا للسفر >]}⌉ بالبشاير الي البلاد الرومية والشامية والاساكل الاسلامية مثل بلاد الانضول والرومنلي ورودس وسلانيك وازمير وكريت وغيرها.

وفي اواخره [٣ كانون ٢، ١٨١٢] وردت الاخبار المترادفة بوقوع الطاعون الكثير باسلامبول / (f. 137a) فاشار الحكما على الباشا بعمل كـ[ـو]رنتيلة بالاسكندرية علي قاعدة اصطلاح الافرنج ⌈{[< ببلادهم>]}⌉ فلا يدعوا /⌈{[احدا من المسافرين الواردين في المراكب من الديار]}⌉/ الرومية يصعد الي البر الا بعد مضي اربعين يوما (عجل ٢٦٢أ) من /⌈[وروده وان مات بالمركب احد في اثناء المدة استانفوا]⌉/ الاربعين.

/⌈[وفيه]⌉/ اوشي بعض اليهود علي الحاج سالم الجواهرجي المباشر لايراد الذهب والفضة الي الضربخانة وانعزل عنها كما ذكر في وسط السنة وذلك/⌈{[عند]}⌉/ ورود الرجل النصراني الدرزي الشامي بانه كان في ايام مباشرته للايراد يضرب لنفسه دنانير خارجة عن حساب الميري خاصة به فامر الباشا باثبات ذلك وتحقيقه فحصل كلام كثير والحاج سالم [٧٨] يجحد ذلك وينكره فقال له ايوب <بيك> تابعك الذي كان ينزل اخر النهار بالخرج علي حماره في كل يوم بحجة الانصاف العددية التي يفرقها علي الصيارف بالمدينة واكثر ما في الخرج خاص بك فاحضروا ايوب <بيك> المذكور وطلبوه للشهادة فقال لا اشهد بما لا اعلم ولم يحصل هذا مطلقا ولا يجوز لي ولا يخلصني من الله <تعالى> ان اتهم الرجل بالباطل فقال اليهودي هذا رفيقه وصاحبه وخادمه ولا يمكن انه يخبر ويقر الا اذا خوف وعوقب (عجل ٢٦٢ب) واذا ثبت قولي فانه يطلع عليه ستة الاف كيس.

فلما سمع الباشا قول اليهودي ستة الاف كيس امر بحبس الحاج سالم ثم احضروا اخويه ⌈[<والحاج>]⌉ ايوب وسجنوهم وضربوهم والباشا طلب ستة الاف كيس كما قال اليهودي.

٧٨) هكذا في بع ٨٨أ وعج ١٥١ وعجل وعبك، اما في عجب: سليم.

(بع ٨٨ب) واستمروا علي ذلك اياما وذلك الحبس عند قرا علي بجوار بيت الحريم بالازبكية وسبب خصومة شمعون اليهودي مع الحاج سالم انهم احتجوا علي اليهودي باشيا وقرروا عليه غرامة ايضا فطلب من الحاج سالم المساعدة وقال له: ساعدني كما ساعدتك في غرامتك، فقال: الحاج سالم انك لم تساعدني بمال من عندك بل هو من حسابي معك، فقال اليهودي: الست كنت اداري عليك / (f. 137b) فيما تفعله واتسع ٧٩ الكلام بينهم وحضرة الباشا واعوانه مترقبون الحادث يستخرجون به الاموال باي وجه كان ويتقولون ويوقعون ٨٠ بين هذا وهذا والناس اعدا لبعضهم البعض "تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ". ٨١ ثم ان السيد محمد المحروقي خاطب (عجل ٢٦٣أ) الباشا في شان الحاج سالم وحلف له أن الغرامة الاولي تاخر عليه منها ثلاثمـ/ئـ/ـة كيس واستدانها من الربوبيين٨٢ ودفعها وهي باقية عليه /[<الى الآن >]/ ومطلوبة منه وذلك بعد ان باع املاكه وحصة التزامه فاذا كان ولا بد من تغريمه ثانيا فاننا نمهل اصحاب الديون ونقوم بدفع الثلاثمائة كيس المطلوبة للمدينين ٨٣ وندفعها للخزينة فاجابه /[<لذلك >]/ وامر بالافراج عن الحاج سالم واخوته ومن معهم فدفعوا لقرا علي المتولي سجنهم وعقوبتهم واتباعه سبعة اكياس.

وفيه اشتد الامر علي اسماعيل افندي امين عيار الضربخانة واولاده بالطلب من ارباب الحوالات (٤، عج ١٥٢) مثل دالي باشا وخلافه وضيق العسكر المعينون عليهم منافسهم ولازموا دورهم ولم يجدوا شافعا ولا رافعا ولا دافعا فباعوا املاكهم وعقاراتهم وفر/ا/شهم ومصاغ حريمهم واوانيهم وملابسهم وكان الباشا اخذ من اسماعيل افندي المذكور داره (عجل ٢٦٣ب) التي بالقلعة عندما انتقل الي القلعة فامره باخلائها ففعل ونزل الي دار بحارة الروم بالقرب من دار ابنه محمد افندي فاتخذ الباشا دار اسماعيل افندي دارا لحريمه واسكنهم بها لانها دار عظيمة جليلة عمرها المذكور واصرف عليها في الايام الخالية اموالا جمة. فلما استولي عليها الباشا اسكن بها حريمه وجواريه وسراريه ولما قرر عليه غرامته اسقط عنه منها عشرون كيسا لا غير وجعلها في ثمن داره المذكورة وذلك لا يفي ٨٤ بثمن رخامها فقط.

فلما اشتد الحال باسماعيل افندي اشار عليه بعض الـ/تـ/ـشفعين بان يكتب له عرضحال ويطلع به الي الباشا صحبة المعلم غالي كبير الاقباط/ (f. 138a) المباشرين ففعل ودخل معه المعلم غالي الي الباشا فعندما رآه مقبلا صحبة المذكور اشار اليه بالرجوع ولم يدعه يتكلم فرجع بقهره ونزل الي داره فمرض وتوفي بعد ايام الي رحمة الله تعالي.

ومات قبله ولده (عجل ٢٦٤أ) حسن افندي وبقي جميع الطلب علي ولده محمد افندي فحصل له مشقة زائدة وباع اساس ٨٥ بيته واوانيه وكتبه التي اقتناها وحصلها بالشرا والاستكتاب فباعها بابخس الاثمان علي الصحافيين وغيرهم (بع ٨٩أ) وطال ٨٦ عليه الحال وانقضت مواعيد المداينين له فطالبوه واكربوه ٨٧ فتداين من غيرهم بالربا والزيادة وهكذا والله يحسن لنا وله العاقبة.

وفيه قدم الي الاسكندرية غليون ٨٨ من بلاد الانكليز فيه بضائع واشيا للباشا ومنها

٧٩) بع ٨٨ب وعجل ٢٦٢ب: واشيع. ٨٠) عجل ٢٦٢ب: وينقلون. ٨١) قرآن كريم، ٥٩ /١٤.
٨٢) عج ١٥١: الاوربيين. ٨٣) عجل وعج ١٥١ : للمداينين. ٨٤) بع وعجل وعج ١٥٢ وعبك، تغيير: لا يقوم. ٨٥) عبك وعج ١٥٢: أثاث. ٨٦) بع ٨٩أ : وطلب. ٨٧) هكذا في عجب وعج ١٥٢ وعبك، اما في بع ٨٩أ وعجل: واركبوه. ٨٨) عك: "فليون"، وفي عبك : قليون.

نقود خمسون الف كيس ثمن غلال وخيول ياخذونها من مصر الي بلادهم فطفقوا يطلبون لهم الخيول من اربابها فيقيسون طولها وعرضها وقوائمها بالاشبار فان وجدوا ما يوافق غرضهم ومطلوبهم في القياس والقيافة اخذوه ولو باغلا ثمن والا تركوه.

وفيه ايضا ارسل الباشا لجميع كشاف الوجه القبلي بحجز جميع الغلال والحجر عليها (عجل ٢٦٤ب) لطرفه فلا يدعوا احدا يبيع ولا يشتري شيا منها /⌈{[ولا يسافر بشي منها]}⌉/ في مركب مطلقا ثم طلبوا ما عند اهل البلاد من الغلال حتي ما هو في دورهم⌈{[<مدخرا >]}⌉/ للقوت فاخذوه ايضا ثم زادوا في الامر حتي صاروا يكبسون الدور وياخذون ما ⌈{[<يجدوه>]}⌉/ من الغلال قل او كثر ولا يدفعون له ثمنا بل يقولون لهم نحسب لكم ثمنه من مال السنة القابلة ويشحنون بجميع ذلك ٨٩ ⌈{[مراكب الباشا التي استجدها واعدها لنقل غلاله]}⌉/ ثم يسيرونها ٩٠ الي بحري /⌈{[فتنقل]}⌉/ الي مراكب الافرنج بحساب ما[ئـ]ـة قرش عن كل اردب.

وانقضت ٩١ السنة [١٨١٢/١٢٢٧-١٨١٣] ولم تنقض حوادثها بل استمر ما حدث بها كالتي قبلها وزيادة فمنها ما احاط به علمنا وذكرنا بعضه ومنها ما لم يحط به علمنا او احاط / (f. 138b) ونسيناه بحدوث غيره قبل التثبت ومنها ان الباشا عمل ترسخانة عظيمة بساحل بولاق واتخذ عدة مراكب بالاسكندرية لخصوص جلب الاخشاب المتنوعة وكذلك الحطب الرومي من اماكنها (عجل ٢٦٥أ) علي ذمته ويبيعه علي الحطابين بما حدده ٩٢ عليهم من الثمن ويحمل في المراكب المختصة به باجرة محددة ايضا وياتي الي ديوان الكمرك ببولاق فيوخذ كمركه اي مكسه وهو راجع اليه ايضا الي ان استقر سعر القنطار الواحد من الحطب بثلاثما[ئـ]ـة وخمسة عشر نصف فضة واجرة حمله من بولاق الي مصر ثلاثة عشر نصف فضة واجرة تكسيره مثل ذلك يكون مجموع ذلك ثلاثمائة ⌈{[< واربعون نصف فضة القنطار وقد اشتريناه قبل استيلا هذه الدولة >]}⌉/ **(٤، عج ١٥٣)** بثلاثين نصفا واجرة حمله في المركب عشرة انصاف واجرته من بولاق الي مصر ثلاثة انصاف ٩٣ وتكسيره كذلك فيكون مجموع ذلك ستة واربعون نصفا وكذلك فعل في انواع الاخشاب الكرستة والحديد والرصاص والقصدير وجميع المجلوبات واستمر ينشيء في المراكب الكبار (عجل ٢٦٥ب) والصغار التي تسرح في النيل من قبلي الي بحري ومن بحري الي قبلي ولا يبطل الانشا /[<والاعمال>]/ والعمل علي الدوام وكل ذلك علي ذمته ومرمتهم وعمارتهم ولوازمهم وملاحينهم باجرتهم علي طرفه لا بالضمان كما كان في السابق ولهم قومة ومباشرين متقيدون بذلك /<اليوم>/ الليل والنهار.

ومنها وهي من الحوادث الغريبة التي لم يتفق في هذه الاعصار مثلها ان في اواخر ربيع الاخر [١٢ أيار، ١٨١٢] احترق بحر النيل وجف بحر (بع ٨٩ب) بولاق وكثرت فيه الرمال وعلت فوق بعضها /[<البعض>]/ حتي صارت مثل التلول وانحسر الما حتي كان الناس يمشون الي قريب انبابه بمداساتهم وكذلك بحر مصر القديمة بقي مخاضا وفقدت اهل القاهرة الما الحلو واشتد بالناس العطش بسبب ذلك وبسبب تسخير السقاقيين ٩٤ ونادي / (f. 139a) الاغا والوالي علي ان يكون حمل القربة للمكان البعيد (عجل ٢٦٦أ) [بـ]ـاثني عشر نصف فضة.

٨٩) عج ١٥٢: 'ويشحنون بذلك جميع .... '، وفي بع : ويشحنون بذلك مراكب.
٩٠) عجل ٢٦٤ب وعج ١٥٢ وعبك : يسيرون بها.
٩١) في هامش عج ١٥٣: ذكر جملة حوادث.
٩٢) عجل ٢٦٥أ : جدد.
٩٣) عجل ٢٦٥أ : 'واجرته من ... انصاف'، مكررة.
٩٤) عجل ٢٦٥ب وعج ١٥٣ وعبك : السقائين.

واستهل شهر بشنش [٩٥] القبطي

[٨/١٥٢٨ أيار، ١٨١٢]

فزاد النيل في اوله في ليلة واحدة نحو ذراع ثم كان يزيد في كل يوم وليلة مثل دفعات اواخر ابيب [٤ تموز، ١٨١٢] ومسري [٥ أيلول، ١٨١٢] وجري بحر بولاق ومصر القديمة وغطي الرمال وسارت فيه المراكب الكبار منحدرة ومقلعة وغرقت المقاتي [٩٦] مثل البطيخ والخيار والعبدلاوي وما كان مزروعا بالسواحل وهو شي كثير جدا واستمرت الزيادة نحو عشرين يوما حتي تغير وابيض وكاد يحمر، وداخل الناس من ذلك وهم عظيم من هذه الزيادة التي في غير وقتها حتى اعتقدوا انه يوفي اذرع الوفا قبل نزول النقطة ولم يعهد مثل ذلك.

وكان ذلك رحمة من الله بعبيده الفقرا العطاش ثم اني طالعت في تاريخ الحافظ المقريزي المسمي بالسلوك في دول الملوك /7{[فذكر]}7/ مثل هذه النادرة في سنة /<٨٣٨>/ (عجل٢٦٦ب) ثمان وثلاثين وثمانما[ئـ]ـة [١٤٣٤-١٤٣٥] .

ولما ترادفت هذه الزيادات خرج الوالي الي قنطرة السد وجمع الفعلا [٩٧] للعمل في سد فم الخليج ونادي علي نزح الخليج وتنظيفه وكسح اوساخه وقطع ارضه ثم وقفت الزيادة بل نقص قليلا وزاد في اوان الزيادة علي العادة واوفي اذرعه في ايامه المعتادة فسبحان الفعال.

منها شحة الغلال وخلو السواحل منها فلا يجد الناس الا ما بقي بايدي فلاحي الجهات البحرية القريبة فيحملونه علي الحمير الي العرصات والرقع ويبيعونه علي الناس كل اردب باربعة وعشرين قرشا خلاف المكس والكلف /7{[واستقر مكس الاردب الواحد اربعة وثلاثون نصفا]}7/ /[فضة]/ واجرته اذا كان من طريق البحر من المنوفية او نحوها ما[ئـ]ـة في نصف واقل واكثر واجرته من بولاق الي مصر خمسة وعشرون نصفا /7{[ومنها]}7/ انه لما انتظم له ملك بلاد الصعيد ولم يبق له فيه منازع وقلد امارته لابنه ابراهيم باشا / (f. 139b) ورسم7{[<له>]}7/ بان يضبط جميع اطيان (عجل ٢٦٧أ) بلاد الصعيد حتي الرزق الاحباسية المرصدة علي المساجد والخيرات الكائنة بمصر وغيرها واوقاف سلاطين مصر المتقدمين وخيراتهم ومساجدهم ومكاتبهم وصهاريجهم ووظايف المدرسين والمقرئين [٩٨] وغير ذلك ففعل ذلك وراك الاراضي باسرها واشاع انه جعل علي كل فدان من اراضي الرزق والاوقاف ثلاثة ريال لا غير وعلي باقي فدادين الاطيان ثمانية ريال خلاف النباري وهي مزارع الذرة فجعل [٩٩] علي كل عود من عيدان القطوة سبعة ريال فرضي (٤، عج ١٥٤) اصحاب الرزق والاطيان بهذا التنظيم وظنوا استمراره فان الكثير من المرتزقة ما كان يحصل له /7[من مزارعين رزقته مقدار ما يحصل له]7/ علي هذا الحساب.

ومنها انه رسم له بالحجر علي جميع حصص الالتزام فلم يبق لاربابها (بع ٩٠أ) /7[شيا]7/ الا ما ندر وهو شى قليل جدا واحتج في ذلك باستيلا الامرا المصرية عليها عندما خرجوا من مصر واقاموا بالبلاد القبلية فوضعوا (عجل ٢٦٧ب) ايديهم علي ذلك وانه حاربهم وطردهم وقتلهم وورث ما كان بايديهم بحق او باطل وسموه المضبوط.

واما ما كان بايدي اربابه ايام استيلا {الامرا} المصريين وهم المتلزمون القاطنون بالبلاد القبلية او بمصر ممن يراعي جانبه فانه اذا عرض حاله وطلب اذنا في التصرف واخبر بانه كان مفروجا عنه ايام استيلا المصريين واثبت ذلك بالكشف من الرزنامة وغيرها فاما ان يوذن له

٩٥) عجل وعج١٥٣ وخب: بشنس. ٩٦) عبك: "مقافىء"، وعج١٥٣: المقاثي. ٩٧) عج ١٥٣: الفعلة.
٩٨) عجل ٢٦٧أ : والمقربين. ٩٩) عجب ١٣٩ب: "علي"، مشطوبة، وكتب بدلها : فجعل.

في التصرف او يقال له نعوضك ١٠٠ بدلها من البلاد البحرية، ويسوف وتمادي الايام او يحيل ذلك علي ابنه ابراهيم باشا، ويقول: انا لا علقة لي في البلاد القبلية والامر فيها لابراهيم باشا. واذا /[{<ذهب >}]/ الي ابراهيم ١٠١ باشا يقول له: انا اعطيك الفايظ، فان رضي اعطاه شيا نزرا واوعده بالاعطا وان لم يرض/ (f. 140a) قال له: هات لي اذن من افندينا، وكل منهما اما مرتحل او مسافر او احدهما حاضر والاخر (عجل ٢٦٨أ) غائب فيصير صاحب الحاجة كالجملة المعترضة بين الشارط والمشروط وامثاله /[<ذلك>]/ [{[الكثيرون.]}]/ ومنها الاستيلا علي جميع مزارع الارز بالبحر الغربي والشرقي ورتب لهم مباشرين وكتاب يصرفون عليهم من الكلف والتقاوي والبهائم ويوخذ ذلك جميعه من حساب الفرض التي قررها علي النواحي وعند غلال ١٠٢ الارز يرفعونها بايديهم ويسعرونها بما يرونه ١٠٣ ويستوفون المصاريف ومعاليم القومة والمباشرين المعين لهم، وان فضل بعد ذلك شي اعطوه للمزارع او اخذوه منه واعطوه ورقة يحاسب بها في المستقبل وفرض علي كل دائرة من دوائر الارز خمسة اكياس [{[<في كل سنة خلاف المقرر القديم وعلي كل عود ثلاثة اكياس،>]}]/ فاذا كان وقت الحصاد وزنوه شعيرا علي اصحاب الدواير والمناشر حتي اذا صلح وابيض حسبوا كلفه من اصل المقرر عليهم فان زاد لهم شيء اعطوهم به ورقة (عجل ٢٦٨ب) [{[يحاسب]}]/ بها من قابل وابطل تعامل المزارعين مع التجار الذين كانوا معتادين بالصرف عليهم واستقر الحال الي ان صار جميعه اصلا وفرعا لديوان الباشا ويباع الموجود علي ذمته لاهل الاقاليم المتسببين [وغيرهم] [{[وهم بماية قرش]}]/ /[<وهو [عن]>]/ كل اردب بل وزيادة وللافرنج وبلاد الروم والشام بما لا ادري.

ومنها انه حصل بين عبد الله اغا بكتاش الترجمان وبين النصراني الدرزي منافسه وهو ١٠٤ الذي حضر من جبل الدروز ويسمي الياس واجتمع بمصر علي من اوصله الي الباشا وهو بكتاش وخلافه وعرفوه عن صناعته وانه يعمل الات باسهل مما يصنعه صناع الضربخانة ويوفر علي الباشا كذا [و]كذا من الاموال التي تذهب في الدواليب والكلف وما ياخذه المباشرون / (f. 140b) من المكاسب لانفسهم وافرد له بقعة خاصة [به] بجانب الضربخانة واحضروا اليه مطلوباته ١٠٥ من الحديد والصناع واستمر [{[في]}]/ عمل ١٠٦ ذلك شهورا. (عجل ٢٦٩أ) ولما تمم الاته فصنع القروش وضربها ناقصة في الوزن والعيار وجعل كتابتها علي نسق القروش (بع ٩٠ب) الرومية ووزن القرش درهمان وربع وفيه من الفضة الخالصة الربع بل اقل والثلاثة ارباع نحاس وكان المترتب في الاول ١٠٧ من النحاس في كل يوم قنطارين فضوعف الي ستة (٤، عج ١٥٥) قناطير حتي غلا سعر النحاس والاواني المتخذة منه فبلغ سعر الرطل النحاس/[[المستعمل ماية واربعون نصفا [فضة] بعد ان كان سعره]]/ في الازمان السابقة اربعة عشر نصفا والقراضة سبعة انصاف أو اقل ثم زاد الطلب للضربخانة الي عشرة قناطير في كل يوم، والمباشر لذلك كله بكتاش/[<افندي>]/ ثم /[<ان>]/ انحرف بكتاش علي ذلك الدرزي وذلك باغرا المعاير وحصل بينهما مناقشة بين يدي الباشا والمعلم غالي بينهم، وانحط الامر في ذلك المجلس عن منع الدرزي من مباشرة العمل ورتب له الباشا اربعة اكياس (عجل ٢٦٩ب) لمصرفه في كل شهر ومنعوا ايضا من كان معه من نصاري الشوام من الطلوع /[<الى الضربخانه>]/ واستمر

١٠٠) عجل ٢٦٧ب: نعرض لك. ١٠١) عبك وعج ١٥٤: لابراهيم. ١٠٢) بع وعجل وعج ١٥٤ وعبك: استغلال.
١٠٣) عبك وبع وعج ١٥٤ : يريدونه. ١٠٤) عجب: 'وهو'، مكررة. ١٠٥) بع ٩٠أ وعجل ٢٦٨ب وعج ١٥٤ وعبك : وأمر بحضور ما يطلبه. ١٠٦) بع ٩٠أ وعجل ٢٦٨ب وعج ١٥٤: على. ١٠٧) بع ٩٠ب وعجل وعج ١٥٥: المرتب في الاموال.

بكتاش /[<افندي >]/ ناظرا علي الضربخانة ١٠٨ ودقق علي ارباب الوظايف والخدم لياخذ بذلك وجاهة عند مخدومه ثم امر الباشا /[بعد أيام]/ بنفي ⌈ ذلك ⌉ الدرزي من مصر /[<وجميع >]/ اهله واولاده وانقضي امره بعد ان تعلموا صناعته [<منه. >] و/[<في تلك المدة >]/ بلغ ايراد الضربخانة لخزينة الباشا في كل شهر الف وخمسماية كيس وكان الذي يرد منها في زمن المصريين ثلاثون كيسا في كل شهر [أ]و اقل من ذلك.

فلما التزم بها السيد احمد المحروقي اوصله الي خمسين واستمرت علي ابنه السيد محمد كذلك مدة فانتبذ لها محمد افندي طبّل المعروف بناظر المهمات وزاد عليها ثلاثون كيسا وبقيت تحت نظارة المحروقي بذلك القدر. ثم ان الباشا عزل السيد محمد المحروقي عنها وابقاها (عجل٢٧٠أ) / (f. 141a) علي ذمته وقيد خاله في نظارتها ولم يزل الباشا يعمل ١٠٩ هذه الملاعيب حتي بلغت هذا المبلغ المستمر وربما يزيد، وذلك خلاف الغرامات والمصادرات لاربابها ثم وشي له/⌈ ⌊[علي]⌋ ⌉/ عبد الله اغا بكتاش بانه يزيد في وزن القروش وينقص منه عن القدر المحدد فاذا حسب القدر المنقوص وعمل معدله في مدة نظارته تحصل منه مقدار عظيم من الاكياس.

فلما نوقش في ذلك قال هذا الامر يسال فيه صاحب العيار فاحضروه واحضروا محمد افندي ابن اسماعيل افندي به فترة وتحاققوا في الحساب فسقط منهم خمسة اكياس ⌈ ⌊[لم تدخل الحساب فقالوا اين ذهبت هذه الخمسة اكياس فطفقوا ينظرون الي بعضهم /⌈ <البعض> ⌉ / فقال المورد الحق ان هذه الخمسة اكياس]⌋ ⌉ من حساب محمد افندي ومطلوبة له وتجاوز عنها لفلان اليهودي المورد من مدة سابقة فالتفت الباشا الي محمد افندي وقال /[له:]/ لاي شي تجاوزت لليهودي (عجل٢٧٠ب) عن هذا القدر، فقال: لعلمي انه خلي ليس عنده شي فاخذتني الرافة عليه وتركت مطالبته حتي يحصل له الايسار، ١١٠ فقال: كيف تنعم بمالي علي اليهودي، فقال: انه من حسابي، فقال: ومن اين كان لك ذلك، وامر به فبطحوه وضربوه بالعصي ثم اقاموه واضافوا الخمسة اكياس (بع ٩١أ) علي باقي الغرامة المطلوبة منه التي هو متحير في تحصيلها ولو بالاستدانة من الربويين كما قال القائل /<في ذلك>/ [الوافر] :

شَكَوْتُ جُلُوسَ انسَانٍ ثَقِيلٍ   فَجَاوَبَنِي ١١١ بِمَنْ هُوَ مِنْهُ أَثْقَلْ
فَكُنْتُ كَمَنْ شَكَي ١١٢ الطَّاعُونَ يَوْمًا   فَزَادُوهُ عَلَي الطَّاعُونِ دُمَّلْ

ومحمد افندي هذا من وجها الناس وخيارهم يفعل به هذه الفعال. ثم انحط الحال مع بكتاش /[<افندى>]/ علي ان فرض عليه ستمائة كيس يقوم بدفعها فقال ويعفوني افندينا من نظارة الضربخانة فلم يجبه (عجل ٢٧١أ) الي ذلك واستمر في تلك الخدمة مكرها خائفا من عواقبها.

ومنها ان الريال الفرانسة بلغ / (f. 141b) في مصارفته من الفضة العددية الي ما[ئـ]ـتين وثمانين نصفا بل وزيادة خمسة انصاف.

فنودي عليه بنقص عشرة ⌈ ⌊[وشددوا في ذلك وبعد ايام نودي بنقص عشرة]⌋ ⌉ اخري فخسر (٤، عج ١٥٦) الناس حصة من اموالهم.

ثم ان ذلك القرش الذي يضاف اليه من الفضة ربع درهم ووزن الريال تسعة دراهم فضة

١٠٨) بع ٩٠ب وعجل وعج ١٥٥ وعبك : "... ناظرا عليها ودقق على"، وفي عجل، تغيير: "... ووقف على ارباب ... ".
١٠٩) بع ٩٠ب وعجل وعج ١٥٥ وعبك : يلعب.   ١١٠) عج ١٥٥ وعبك : اليسار.   ١١١) عجل ٢٧٠ب: فاجابونى.   ١١٢) عج ١٥٥: شكا.

فيكون الريال الواحد بما يضاف اليه من النحاس علي هذا الحساب بستة وثلاثون قرشا يخرج منها ثمن الريال ستة قروش ونصف وكلفة الشغل في الجملة قرش او قرشين يبقي بعد ذلك سبعة وعشرون قرشا ونصف وهي المكسب في الريال الواحد وهي ١١٣ من جملة سلب الاموال لان صاحب الريال اذا اراد صرفه اخذ بدله ستة قروش ونصف.

وفيها /⌈{[من]}⌉/ الفضة درهم ونصف وثمن وهي بدل التسعة دراهم التي هي وزن الريال ثم زيد في الطنبور (عجل ٢٧١ب) نغمة وهي الحجر علي الفضة العددية فلا يصرفون شيا منها للصيارف ولا لغيرهم الا بالفرط وهو اربعة قروش علي كل الف فيعطي للضربخانة تسعة وعشرون قرشا زلايط وياخذ الف فضة عنها خمسة وعشرون قرشا ثم زادوا بعد ذلك في الفرط فجعلوه خمسة قروش فيعطي الف وماتين وياخذ بدلها الف فانظر الي هذه /⌈{العدالة}⌉/ والرذالة ١١٤ /[<وكذا>]/ والسفالة.

ومنها استمرار غلا الاسعار في كل شي وخصوصا في الاقوات ١١٥ التي لا يستغني عنها الغني و<لا> الفقير في كل وقت بسبب الاحداثات والمكوس التي ترتبت علي كل شي ومنها الماكولات كاللحم والسمن والعسل والسكر وغير ذلك مثل الخضـ[ـا]روات وابطال جميع المذابح خلاف مذبح الحسينية والتزم به المحتسب بمبلغ عظيم مع كفاية لحم الباشا واكابر دولته بالثمن القليل ويوزع الباقي علي الجزارين بالسعر الاعلي الذي ⌈{[يخرج]}⌉/ منه ثمن لحوم (عجل ٢٧٢أ) الدولة من غير ثمن فينزل الجزار بما يكون معه من الغنمة او الاثنين الجفيط الي بيت او عطفه مستورة / (f. 142a) وتزدحم عليه المتبعون له والمنتظرين اليه ويقع بينهم من المضاربة والمشاجرة ما لا يوصف، وثمن الرطل اثني عشر نصفا وقد يزيد على ذلك ولا ينقص عن الاثني عشر وكذلك الخضراوات التي كانت تباع (بع ٩١ب) جزافا تباع باقصى القيمة حتي ان الخس مثلا الذي كان يباع كل عشرة اعداد بنصف واحد، صارت الواحدة تباع بنصف، وقس /⌈{على}⌉/ ذلك باقي الخضراوات وان الباشا لما وضع يده علي الاراضي القريبة ١١٦ /⌈{[وانشا السواقي تجاه القصر والبستان]}⌉/ بناحية شبرا وحرث الاراضي الخرس وزرع فيها انواع الخضراوات واجري عليها المياه وقيد لخدمتها المرابعين /[<ايضا>]/ والمزارعين بالمواجرة ١١٧ والمباشر علي ذلك كله ذو الفقار كتخدا وعندما يبدو اصلاح البقول والخضراوات يبيعها علي المتسـ[ـبـ]ـبين فيها باغلا الثمن (عجل ٢٧٢ب) وهم يبيعونها علي الناس بما احبوا وشاع بين الناس اضافة ذلك الي الباشا فيقولون كرنب الباشا ولفت الباشا وملوخية الباشا وفجل الباشا وقرنبيط الباشا وزرع ايضا ببستانه [<من>] انواع الزهور العجيبة المنظر المتنوعة الاشكال من الاحمر والاصفر والازرق والملون/⌈{[اتوا]}⌉/ بنقائلها من بلاد الروم فنتجت وافلحت وليس لها الا حسن المنظر فقط ولا رائحة لها اصلا.

ومنها ان ديوان المكس ببولاق الذي يعبرون عنه بالكمرك لم يزل يتزايد فيه المتزايدون حتي اوصلوه الي الف وخمسمائة كيس في السنة وكان في زمن المصريين يودي من يلتزم /⌈ به⌉/ ثلاثون كيسا مع محاباة الكثير من الناس والعفو عن كثير من البضايع لمن ينسب الي الامرا واصحاب الوجاهة من اهل العلم وغيرهم فلا يتعرضون له ولو تحاما ١١٨ في بعض اتباعهم ولو بالكذب ويعاملون غيرهم بالرفق مع التجاوز الكثير (عجل ٢٧٣أ) ولا ينبشون المتاع ولا رباط

١١٣) عج ١٥٦ وعجل: وهو. ١١٤) عج ١٥٦: "الزيادة"، وفي عجل: "الرذالة"، مكررة. ١١٥) عجل ٢٧١ب: الاوقات.

١١٦) عجل ٢٧٢أ: الغريبة. ١١٧) عجل ٢٧٢أ : بالمواحدة. ١١٨) عج ١٥٦: تحامى.

الشي المحزوم بل علي الصندوق او المحزوم قدرا يسيرا معلوما.

فلما ارتفع امره الي هذه المقادير صاروا / (f. 142b) لا يعفون عن شي مطلقا (٤، عج ١٥٧) ولا يسامحون احدا ولو كان عظيما من العلماء او من غيرهم وكان/ {(من)} / عادة التجار اذا بعثوا الي شركائهم محزوما من الاقمشة الرخيصة مثل العاتكي والنابلسي جعلوا بداخل طيها اشيا من الاقمشة الغالية في الثمن مثل المقصبات الحلبي والكشميري والهندي ونحو ذلك، فتندرج معها في قلة الكمرك.

وفي هذا الاوان يحلون <في> رباط المحزوم ويفتحون الصندوق وينبشون المتاع ويهتكون ستره ويحصون عدده وياخذون عشره/ {(اي)} / <اعني>/من كل عشرة واحدا وثمنه كما يبيعه التاجر غاليا او رخيصا حتي البوابيج والاخفاف والمسوت التي تجلب من الروم يفتحون صناديقها ويعدونها بالواحد وياخذون عشورها عينا او ثمنا ويفعل ذلك ايضا متولي (عجل ٢٧٣ب) كـ[ـمـ]ـرك ١١٩ الاسكندرية ودمياط وباسلامبول والشام وبذلك غلت اسعار البضايع في ١٢٠ كل شي لفحش هذا الامر وخصوصا |<في>| الاقمشة الشامية والحلبية والرومية المنسوجة من القطن والحرير والصوف فان عليها بمفردها مكوس فاحشة قبل نسجها وكان الدرهم (بع ٩٢أ) الحرير في السابق بنصف / نصف/ فضة فصار الان بخمسة عشر نصفا وما يضاف اليه من الاصباغ وكلف الضياع ١٢١ و<الى> المكوس المذكورة وبذلك بلغت الغاية في غلو الثمن فيباع الثوب الواحد من القماش الشامي المسمي بالالاجة الذي كان قيمته / {[<في السابق ماتين نصف فضة>]} / بالفين فضة مع ما يضاف اليه من ربح البائع وطمع التاجر والنعل الرومي الذي كان يباع بستين نصفا /[< صار >]/ يباع باربعمائة نصف والذراع الواحد من الجوخ الذي كان يباع بمائة نصف /[<فضة>]/ بلغ في الثمن الي الف نصف فضة وهكذا مما يستعصي / {[تتبعه]} / ولا تستقصي مفرداته (عجل ٢٧٤أ) ويتولي هذه الكمارك كل من تزايد فيها من اي ملة كان من نصاري القبط أو الشوام أو ١٢٢ الاروام او من يدعي الاسلام وهم الاقل في الاشيا الدون والمتولي الان / (f. 143a) في ديوان كمرك بولاق شخص نصراني رومي/ {[يسمي]} / كرابيت من طرف طاهر باشا لانه مختص بايراده واعوان كرابيت من جنسه وعنده قواصة ١٢٣ اتراك فيحجزون متاع الناس ويقبضون علي المسلمين ويسجنونهم ويضربونهم حتي يدفعوا ما/ {يجب} / عليهم واذا عثروا بشخص اخفي عنهم شيا حبسوه وضربوه وسبوه ونكلوا به والزموه بغرامة مجازاة لفعله والعجب ان بضايع المسلمين يوخذ عشرها يعني من العشرة واحد وبضايع الافرنجي والنصاري ومن ينتسب اليهم يوخذ عليها من المائة اثنين ونصف وكذلك [أ]حدث عدة اشيا واحتكارات في كثير من البضايع مثل السكر الذي ياتي من ناحية الصعيد وزيادات في المكوس القديمة خلاف (عجل ٢٧٤ب) المحدثات وذلك من كان بطالا او كاسد الصنعة او قليل الكسب او خامل الذكر فيعمل فكرته في شي مهمل مغفول عنه ويسعي الي الحضرة بواسطة المتقربين أو بعرض حال يقول فيه ان الداعي للحضرة يطلب الالتزام بالصنف الفلاني ويقوم للخزينة العامرة بكذا من الاكياس في كل سنة فاذا فعل ذلك تنبه المشار اليه فيوعد بالانجاز ويوخر اياما فتتسامع المتكالبون علي امثال ذلك فيزيدون علي الطالب حتي تستقر الزيادة علي شخص اما هو او خلافه ويقيد ١٢٤ اسمه بدفتر الر[و]زنامة ويفعل ١٢٥ بعد ذلك الملتزم ما يريده وما يقرره علي ذلك الصنف ويتخذ له اعوانا وخدمة واتباعا يتولون ١٢٦

١١٩) عجل ٢٧٣ب: الجمرك. ١٢٠) بع ٩١ب وعج ١٥٧: من. ١٢١) عج ١٥٧: الصناع. ١٢٢) بع ٩٢أ: والشوام والقبط.
١٢٣) عج ١٥٧: قواسة. ١٢٤) بع ٩٢أ: ويقيم. ١٢٥) عجل ٢٧٤ب: يفعل، مكررة. ١٢٦) عجل ٢٧٤ب: يقولون.

استخلاص المقررات ويجعلون لانفسهم اقدارا خارجة ١٢٧ عن الذي ياخذه كبيرهم والذي تولى كبر ذلك وفتح بابه نصارى الاروام والارمن فتراسوا بذلك وعلت اسافلهم (٤، عج ١٥٨) ولبسوا الملابس الفاخرة (عجل ٢٧٥أ) وركبوا البغال والرهوانات واخذوا بيوت الاعيان التي بمصر القديمة وعمروها وزخرفوها وعملوا فيها بساتين وجناين ١٢٨ وذلك خلاف البيوت التي لهم بداخل / (f. 143b) المدينة ويركب الكلب ١٢٩ منهم وحوله وامامه عدة من الخدم والقواصة ١٣٠ يطردون الناس من امامه وخلفه ولم يدعوا شيا خارجا عن المكس حتي الفحم الذي يجلب من الصعيد والحطب 7{[<الصنط>]}/ والرتم (بع ٩٢ب) وحطب الذرة الذي كان يباع منه كل ماية حزمة بماية نصف فلما احتكروه صار يباع كل ماية حزمة بالف وماتين نصف وسبب ذلك تشحطت اشيا كثيرة وغلت اثمانها مثل الجبس والجير وكل ما كان يحتاج للوقود حتي الخبازين في الافران فاننا ادركنا الاردب من الجبس بثمانية عشر نصف فضة والان بماتين واربعين نصفا وكذلك ادركنا القنطار من الجير بعشرة انصاف والان بمائة وعشرين (عجل ٢٧٥ب) والحال في الزيادة.

ومنها ان الباشا شرع في عمارة قصر العيني وكان قد تلاشا ١٣١ وخربته العسكر واخذت اخشابه ولم يبق فيه ولا الجدران فشرع في انشائه وتعميره وتجديده علي هذه الصورة التي هو عليها الآن علي وضع الابنية الرومية.

ومنها انه هدم سراية القلعة وما اشتملت عليه من الاماكن فهدم المجالس التي كانت بها والدواوين وديوان قايتباي وهو المقعد المو/ا/جه للداخل الي الحوش علو الكلار والذي به الاعمدة وديوان الغوري الكبير وما اشتمل عليه من المجالس التي كانت تجلس بها الافندية والقلفاوات ايام الدواوين وشرع في بنائها علي وضع اخر واصطلاح رومي واقاموا اكثر الابنية من الاخشاب ويبنون الاعالي قبل بنا/ء/ السفل واشيع انهم وجدوا مخباتا بها دخائر لملوك مصر الاقدمين. ومنها ان الباشا ارسل لقطع الاشجار المحتاج اليها في عمل (عجل ٢٧٦أ) المراكب مثل التوت والنبق من جميع البلاد القبلية والبحرية فانبث المعينون لذلك في البلاد فلم يبقوا من ذلك الا القليل لمصانعة اصحابه بالرشا والبراطيل/ (f. 144a) حتي يتركون لهم ما يتركون فيجتمع بترسخانة الاخشاب لصناعة المراكب مع ما ينضم اليها من الاخشاب الرومية شي عظيم جدا يتعجب /[<منه>]/ الناظر من كثرته، وكلما نقص منه شي في العمل اجتمع خلافه اكثر منه.

ومنها ان احمد اغا اخو كتخدا بيك لما تقلد وكالة دار السعادة ونظارة الحرمين انضم اليه اباليس الكتبة لتحرير الايراد والمصرف وحصروا الاحكار المقررة ١٣٢ علي الاماكن والاطيان التي اجرها النظار السابقون المدد الطويلة وجعلوا عليها قدرا من المال يقبض في كل سنة لجهة وقف اصله علي عادة مصر السابقة واللاحقة في استجار الاوقاف من نظارها والاطيان والاماكن المستاجرة من اوقاف الحرمين وتوابعها كالدشيشة (عجل ٢٧٦ب) والخاصكية والمحمدية والمرادية وغير ذلك كثيرة جدا ففتحوا هذا الباب وتسلطوا علي الناس في طلب ما بايديهم من السندات وحجج التواجرات ١٣٣ فاذا اطلعوا عليها فلا يخلوا اما ان تكون المدة قد انقضت ومضت او بقي منها بقية من السنين فان كان بقي منها بقية زادوا في الاجرة المؤجلة التي هي الحكر مثلها او مثليها بحسب حال المحل ورواجه وان كانت المدة قد انقضت ومضت استولوا علي عين المحل

١٢٧) عجل ٢٧٤ب: خاصة. ١٢٨) عجب: وخباين. ١٢٩) عبك: الواحد. ١٣٠) هكذا في عجب ١٤٣ب، اما في عجل وعج ١٥٨: "والقواسة"، وفيما يلي ايضا. ١٣١) عج ١٥٨: تلاشى. ١٣٢) عجل ٢٧٦أ: المقدرة.
١٣٣) عج ١٥٨: التآجرات.

(بع ٩٣أ) وضبطوه او جددوا له تواجرات ١٣٤ وزادوا في حكره ويكون ذلك بمصلحة جسيمة وعلي كلا ١٣٥ الحالتين لا بد من التغريم والمصالحات الجوانية والبرانية للكتاب والمباشرين والخدم والمعينين ثم المرافعة ١٣٦ الي القاضي ودفع المحاصيل والرسوم والتسجيل (٤، عج ١٥٩) وكتابة السندات التي ياخذها واضع اليد. ومنها التحجير علي الاجرا والمعمرين المستعملين في الابنية (عجل ٢٧٧أ) والعماير مثل البنايين والنجارين والنشارين والخراطين والزامهم في عماير الدولة بمصر وغيرها بالاجازة ١٣٧ والتسخير واختفي الكثير منهم وابطل صناعته واغلق من له حانوت حانوته فيطلبه كبير حرفته الملزوم باحضاره عند معمار باشا، فاما انه يلازم الشغل او يفتدي نفسه / (f. 144b) أو يقيم بدلا عنه ويدفع له الاجرة من عنده فترك الكثير صناعته واغلق حانوته وتكسب بحرفة اخري فتعطل بذلك احتياجات الناس في التعمير والبنا بحيث ان من اراد ان يبني له كانونا او مذودا لدابته تحير في امره واقام ⌉{[<اياما>]}⌉ /ايضا/ في تحصيل البنا وما يحتاجه من الطين والجير والقصرمل ولان ١٣٨ الباشا اشتري الف حمار وعملوا لها مزابل واعدوها لنقل اتربة عمايره وشيل القصرمل من مستوقدات الحمامات بالمدينة وبولاق ونودي في المدينة بمنع الناس كافة من اخذ شي من القصرمل ، فكان الذي تلزمه ١٣٩ الضرورة لشي /⌉{[منه]}⌉/ ان كان قليلا اخذه كالسرقة في الليل من المستوقد باغلا ١٤٠ ثمن وان كان كثيرا لا ياخذه الا بفرمان⌉{الا}⌉ باذن ١٤١ من كتخدا بيك بعد ان كان شيا مبذولا ١٤٢ [و]ليس له قيمة ينقلونه اذا كثر بالمستوقدات الي الكيمان بالاجرة وان احتاجه الناس في ابنيتهم اما نقلوه علي حميرهم او نقله خدمة المستوقد باجرتهم كل فردين بنصف واقل وازيد ونحو ذلك. كما اذا ضاع لانسان مفتاح خشب لا يجد نجارا يصنع/{[<له>]}/ مفتاحا اخر الا خفية ويطلب ثمنه خمسة عشر نصف فضة /{[<وكان من عادة المفتاح نصف فضه>]}/ ان كان كبيرا او نصف /⌉{[نصف]}⌉/ ان كان صغيرا.

ومنها ان الذي التزم بعمل البارود قرر علي نفسه ماتين كيس واحتكر جميع لوازمه مثل الفحم وحطب الترمس والذرة والكبريت فقرر علي كل صنف من ذلك قدرا من الاكياس وابطل الذين كانوا يعملون (عجل ٢٧٨أ) في السباخ بالكيمان ويستخرجون منه ملح البارود ثم يوخذ منهم غبيط ١٤٣ الي المعمل فيكررونه حتي يخرج ملحا ابيض يصلح للعمل وهي صناعة قذرة ممتهنة فابطلهم منها وبنى احواضا بدلا عن الصناديق وجعلها متسعة وطلاها بالخافقي ١٤٤ وعمل ساقية واجري الما منها الي تلك الاحواض واوقف العمال لذلك بالاجرة يعملون في السباخ المذكور.

ومنها شحة الحطب الرومي في هذه السنة واذا ورد منه شيء حجزه الباشا / (f. 145a) لاحتياجاته فلا يري الناس (بع ٩٣ب) منه شيا فكان الحطابة يبيعون بدله خشب الاشجار المقطوعة من القطر المصري وافضلها الصنط ١٤٥ فيباع منه الحملة بثلاثما[ئـ]ـة نصف فضة واجرة حملها عشرة وتكسيرها عشرة. وعز وجود الفحم ايضا حتي ابيعت الاقة بعشرين نصفا وذلك لانقطاع الجالب الا ما ياتي قليلا من ناحية الصعيد مع العسكر يتسببون فيه ويبيعونه (عجل٢٧٨ب) باغلي ثمن كل حصير باثنى عشر قرشا<أ>و خمسة عشر قرشا وهي دون القنطار

١٣٤) عج ١٥٨: تآجرا. ١٣٥) عج ١٥٨: كلتا. ١٣٦) عبك : المرادفة. ١٣٧) بع ٩٣أ وعجل وعج ١٥٩ : بالاجارة. ١٣٨) عبك وبع ٩٣أ وعج ١٥٩: وكان. ١٣٩) عجل: غرمه. ١٤٠) عج ١٥٩: بأغلى. ١٤١) عجل وبع ٩٣أ وعج ١٥٩: بالاذن. ١٤٢) عج ١٥٩ : مبتذلا. ١٤٣) هكذا في عجل ٢٧٨أ وعجب، اما في عبك وعج ١٥٩ : غبيطا. ١٤٤) عجل : بالخفافقي. ١٤٥) عج ١٥٩ : السنط.

وكانت تباع في السابق بستين نصفا وهي قرش ونصف وغير ذلك امور واحداثات وابتداعات لا يمكن استقصاوها ولم يصل الينا خبرها اذ لا يصل الينا الا ما تعلقت به اللوازم والاحتياجات الكلية وقد يستدل بالبعض على الكل.

واما من مات في هذه السنة [١٢٢٧ / ١٨١٢-١٨١٣] ممن له ذكر ١٤٦

فمات الشيخ الامام العلامة والنحرير الفهامة الفقية الاصولي النحوي شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد الله بن حجازي بن ابراهيم الشافعي الازهري الشهير بالشرقاوي ١٤٧ شيخ الجامع الازهر ولد ببلدة تسمي الطويلة بشرقية بلبيس (٤، عج ١٦٠) بالقرب من القرين في حدود الخمسين بعد المائة وتربي بالقرين فلما ترعرع وحفظ القران قدم الي الجامع الازهر وسمع الكثير من الشهابين الملوي والجوهري والحفني واخيه يوسف والدمنهوري (عجل ٢٧٩أ) والبليدي ١٤٨ وعطية الاجهوري ومحمد الفارسي وعلي المنسفيسى الشهير بالصعيدي وعمر الطحلاوي وسمع الموطا فقط عليّ ١٤٩ علي ابن العربي الشهير بالسقاط وباخرة تلقن السلوك والطريقة علي شيخنا الشيخ محمود الكردي ولازمه وحضر معنا في اذكاره وجمعياته ودرس الدروس بالجامع الازهر وبمدرسة السنانية بالصنادقية وبرواق الجبرت والطيبرسية وافتي في مذهبه وتميز في الالقا والتحرير وله مولفات دالة علي سعة فضله من ذلك حاشية ١٥٠ علي التحرير وشرح نظم يحيي العمريطي وشرح العقايد المشرقية / (f. 145b) والمتن له ايضا وشرح مختصر في العقائد والفقه والتصوف مشهور في بلاد داغستان وشرح رسالة عبد الفتاح العادلي في العقائد ومختصر الشمايل وشرحه له ورسالة في لا اله الا الله ورسالة في مسالة ١٥١ اصولية في جمع الجوامع (عجل ٢٧٩ب) وشرح /{[<الحكم والوصايا الكردية في التصوف وشرح >]}/ ورد سحر للبكري ومختصر المغني في النحو وغير ذلك.

ولما اراد السلوك في طريق الخلوتية ولقنه الشيخ الحفني الاسم الاول حصل له وَلَهٌ واختلال في عقله ومكث بالمارستان اياما ثم شفي ولازم الاقرا والافادة ثم تلقن من مشايخنا ١٥٢ الشيخ محمود الكردي وقطع الاسما عليه والبسه التاج وواظب علي مجالسته وكان في قلة من خشونة /7{[<من>]}7/ العيش وضيق المعيشة فلا يطبخ في داره الا نادرا وبعض معارفه يواسونه (بع ٩٤أ) ويرسلون اليه الصحفة من الطعام او يدعونه لياكل معهم. ولما عرفه الناس واشتهر ١٥٣ ذكره فواصله بعض تجار الشوام وغيرهم بالزكوات والهدايا والصلاة فراج حاله وتجمل بالملابس وكبر تاجه.

ولما توفي الشيخ الكردي كان {الشيخ الشرقاوي} /7[المترجم]7/ من جملة خلفائه وضم اليه اشخاصا من الطلبة والمجاورين الذين يحضرون في درسه (عجل ٢٨٠أ) ياتون اليه في كل ليلة عشا يذكرون معه ويعمل لهم في بعض الاحيان ثريد او يذهب بهم الي بعض البيوت في مياتم الموتي وليالـ[ـي] السبح والجمع المعتادة ومعهم منشدون ١٥٤ ومولهون ومن يقرا الاعشار

١٤٦) في هامش عج ١٥٩: ذكر من مات في هذه السنة ممن لهم ذكر. ١٤٧) وردت ترجمة عبد الله الشرقاوي في معز، ورقة ٤٤أ ، باختصار، وأضاف الجبرتي من: ' ولما أراد السلوك في طريق الخلوتية '، الى آخر الترجمة. ١٤٨) عجل ٢٧٩أ: والبلدين. ١٤٩) عج ١٦٠ وعبك : على عليّ. ١٥٠) عج ١٦٠ وعبك: حاشيته. ١٥١) عج ١٦٠: مسئلة. ١٥٢) عبك وعجل وعج ١٦٠ : شيخنا. ١٥٣) عجل ٢٧٩ب: 'واشتهر'، مكرورة. ١٥٤) عج ١٦٠: 'متشدون'، وفي عجل ٢٨٠أ: المنشدين ومولين.

عند ختم المجلس فياكلون العشا ويسهرون حصة من الليل في الذكر /⌉}⌈والانشاد والتوله وينادون في⌊{⌈/ انشادهم بقولهم: يا بكري ١٥٥ مدد، يا حفني مدد، يا شرقاوي مدد، ثم ياتون اليهم بالطاري وهو الطعام بعد انقضا المجلس ثم يعطونهم ايضا دراهم. ثم اشتري له دارا بحارة كتامه المسماة بالعينية وساعده في ثمنها بعض من يعاشره من المياسير وترك الذهاب الي البيوت الا في النادر واستمر علي حالته حتي مات الشيخ / (f. 146a) احمد العروسي فتولي بعده مشيخة الجامع الازهر فزاد في تكبير عمامته وتعظيمها حتي كان يضرب بعظمها المثل، وكانت تعارضت فيه وفي الشيخ /⌉[مصطفي]⌈/ الصاوي. (عجل ٢٨٠ب) ثم حصل الاتفاق علي المترجم١٥٦ وان الشيخ الصاوي يستمر في وظيفة التدريس بالمدرسة الصلاحية المجاورة لضريح الامام الشافعي بعد صلاة ١٥٧ العصر وهي من وظايف مشيخة الجامع.

ولما تولاها الشيخ العروسي تعدي علي الوظيفة المذكورة الشيخ محمد المصيلحي الضرير وكان يري في نفسه انه احق بالمشيخة من العروسي فلم ينازعه فيها حسما للشر.

فلما مات المصيلحي تنزه عنها العروسي واجلس فيها الصاوي وحضر درسه في اول ابتدائه لكونه من خواص تلامذته، فلما مات العروسي وتولي المترجم المشيخة اتفقوا علي (٤، عج ١٦١) بقا الصاوي في الوظيفة ومضي علي ذلك اشهرا [!]. ثم ان المجتمعين علي ١٥٨ الشرقاوي وسوسوا له وحرضوه علي اخذ الوظيفة وان مشيخته لا تتم الا بها وكان مطوعا تكلم ١٥٩ في ذلك الشيخ محمد ابن الجوهري وايوب بيك (عجل٢٨١أ) الدفتردار ووافقاه علي ذلك واغتر بهما وذهب بجماعته ومن انضم اليهم وهم كثيرون وقرا بها درسا، فلم يحتمل الصاوي ذلك وتشاور مع ذوي الراي والمكايد من رفقائه كالشيخ بدوي الهيتمي واضرابه فبيتوا ١٦٠ امرهم وذهب الشيخ مصطفي الي رضوان كتخدا ابراهيم بيك الكبير وله به صداقة ومعاملة ومقارضة فسامحه في مبلغ كان عليه له فعند ذلك اهتم رضوان كتخدا المذكور وحضر/<الي>/ عند {الشيخ} الشرقاوي ١٦١ وتكلم /[<معه>]/ وافحمه ثم اجتمعوا في ثاني يوم ببيت الشرقاوي وحضر الصاوي وعزوته وباقي الجماعة فقال (بع ٩٤ب) الشرقاوي اشهدوا يا جماعة ان هذه الوظيفة استحقاقي وانا /⌉}⌈نزلت عنها الي الشيخ مصطفي الصاوي / (f. 146b) فقال له الصاوي: ⌊{⌈/ ارجع اما الآن فلا ولا جميلة لك الان في ذلك، وباكته بكلام كثير وبانفاذه لراي من حوله وغير ذلك وانفض المجلس علي منعه من الوظيفة واستمرار الصاوي فيها الي ان مات فعادت الي (عجل ٢٨١ب) المترجم عند ذلك من غير منازع، فواظب الاقراء فيها مدة وطالب سدنة الضريح بمعلومها فماطلوه فتشاجر معهم وسبهم فشكوه للمعاضدين لهم وهم اهل المكايد من الفقها وغيرهم وتعصبوا عليه وانهوا الي الباشا وضموا الي ذلك اشيا حتي اوغروا ١٦٢ عليه صدره واتفقوا علي عزله من المشيخة ثم انحط الامر علي ان يلزم داره ولا يخرج منها ولا يتداخل في شي من الاشيا فكان ذلك اياما ثم عفي١٦٣ عنه الباشا بشفاعة القاضي فركب وقابله ولكن لم يعد ١٦٤ الي القراة في الوظيفة بل استناب فيها بعض الفقها وهو الشيخ محمد الشبراويني.

ولما حضرت الفرنساوية الي مصر في سنة ثلاثة عشر وماتين والف [١٧٩٨-١٧٩٩] ورتبوا ديوان لاجرا الاحكام بين المسلمين جعلوا المترجم ١٦٥ رئيس الديوان وانتفع في ايامهم بما يتحصل اليه١٦٦ من المعلوم المرتب له عن ذلك وقضايا وشفاعات (عجل ٢٨٢أ) لبعض

١٥٥) خب: يا كردي. ١٥٦) خب: الشيخ الشرقاوي. ١٥٧) بع ٩٤أ: العصر العصر. ١٥٨) عجل: مع. ١٥٩) عبك وبع ٩٤أ وعج ١٦١: فكلم. ١٦٠) عجل ٢٨١أ: 'فبينوا'، وفي بع ٩٤أ: واحزابه فبيتوا. ١٦١) عجب ١٤٦أ: 'الباشا'، مشطوبة، وكتب بدلها: الشرقاوي. ١٦٢) عجل ٢٨١ب وعج ١٦١ وعبك: أغروا. ١٦٣) عبك وعج ١٦١: عفا. ١٦٤) بع ٩٤ب: يذهب. ١٦٥) خب: الشيخ الشرقاوي. ١٦٦) عجل ٢٨١ب: به.

الاجناد المصرية وجعالات علي ذلك واستيلا علي تركات وودائع خرجت اربابها في حادثة الفرنساوية وهلكوا واتسعت عليه الدنيا وزاد طمعه فيهاواشتري دار ابن بيره ١٦٧ بظاهر الازهر وهي دار واسعة من مساكن الامرا الاقدمين وزوجته بنت الشيخ علي الزعفراني هي التي تدبر امره وتحرز كلما ١٦٨ ياتيه ويجمعه ولا يروح و/<لا>/ يغدو الا عن امرها ومشورتها وهي ام ولده سيدي علي الموجود الآن وكانت قبل زواجه بها في قلة من العيش فلما كثرت عليه الدنيا اشترت الاملاك والعقار والحمامات والحوانيت بما يغل ١٦٩ ايراده مبلغا في كل شهر له صورة وعمل مهما لزواج ابنه المذكور في ايام محمد باشا خسرو سنة سبعة عشر وماتين / (f. 147a)والف [١٨٠٢-١٨٠٣] ودعي ١٧٠ عليه الباشا واعيان الوقت فاجتمع اليه شي كثير من الهدايا.

ولما حضر اليه (عجل ٢٨٢ب) الباشا انعم علي ابنه باربعة اكياس عنها ثمانون الف درهم وذلك خلاف البقاشيش واتفق للمترجم في ايام الامرا المصرية ان طائفة المجاورين بالازهر من الشرقاويين يقطنون بمدرسة الطيبرسية بباب الازهر وعمل لهم المترجم خزاين ١٧١ برواق معمر ١٧٢ فوقع بينهم وبين بعض المجاورين بها مشاجرة فضربوا نقيب الرواق فتعصب لهم الشيخ ابراهيم السجيني شيخ الرواق علي الشرقاويين ومنعوهم من الطيبرسية ١٧٣ وخزائنها وقهروا المترجم وطائفته فتوسط بامراة عميا فقيهة /7{/تحضر عنده في درسه الي عديلة هانم ابنة ابراهيم بيك/}/ /{/الكبير/}/ فكلمت زوجها ابراهيم (بع ٩٥أ) بيك المعروف بالوالي (٤، عج ١٦٢) بان يبني له مكان خاصا بطائفته فاجابه الي ذلك واخذ سكن /7{/امام/}/ الجامع المجاور لمدرسة الجوهرية من غير ثمن واضاف اليه قطعة اخري وانشا ذلك رواقا خاصا بهم ونقل اليه الاحجار والعامود (عجل ٢٨٣أ) الرخام التي ١٧٤ بوسطها من جامع الملك الظاهر بيبرس خارج الحسينية وهو تحت نظر الشيخ ابراهيم السجيني ليكون ذلك نكاية له نظير تعصبه عليه وعمل به قوايم وخزاين واشتري له غلالا من جرايات الشون ١٧٥ واضافها الي اخباز الجامع /7{/وادخلها في دفتره يستلمها خباز الجامع/}/ ويصرفها خبز قرصة ١٧٦ لاهل ذلك الرواق في كل يوم ووزعها علي الانفار الذين اختارهم من اهل بلاده. ومما اتفق للمترجم ان بخارج باب البرقية خانكاه انشأتها خوند طغاي الناصرية بالصحرا علي يمنة السالك الي وهدة الجبانة المعروف/ـة/ الآن بالبستان وكان الناظر عليها شخص من شهود المحكمة يقال له ابن الشاهيني فلما مات تقرر في نظرها ١٧٧ المترجم واستولي علي جهات ايرادها، فلما ولج الفرنساوية اراضي مصر واحدثوا القلاع فوق التلول (عجل ٢٨٣ب) / (f. 147b) والاماكن المستعلية حوالي المدينة هدموا منارة هذه الخانكاه وبعض الحوايط الشمالية وتركوها علي ذلك فلما ارتحلوا عن ارض مصر بقيت علي وضعها في التخرب وكانت ساقيتها تجاه بابها في علوة يصعد اليها بمزلقان ويجري الماء منها الي الخانكاه علي حائط مبني وبه قوصرة ١٧٨ يمر من تحتها المارين وتحت الساقية حوض لسقي الدواب وقد ادركنا ذلك وشاهدنا دوران الثور في الساقية /7{/ثم ان المترجم ابطل تلك الساقية/}/ وبني مكانها زاوية وعمل لنفسه بها مدفنا وعقد عليه قبة

١٦٧) هكذا في بع ٩٤ب وعج ١٦١ وعجل ٢٨٢أ وعبك، أما في عجب: ابن يبره. ١٦٨) عجل ٢٨٢أ وعج ١٦١ وعبك: كل ما. ١٦٩) عجل ٢٨٢أ: يفعل. ١٧٠) عبك وبع ٩٤ب وعج ١٦١: 'ودعا اليه'، وفي عجل: وادعى اليه. ١٧١) خب: وقد عمل لهم الشيخ خزاين. ١٧٢) عجل ٢٨٢ب: برواق مصر. ١٧٣) خب: الطبرسية. ١٧٤) عبك وعج ١٦٢: 'الذي'، وفي عجل ٢٨٣أ، كلمة: 'الملك'، مكررة. ١٧٥) بع ٩٥أ وعجل: 'الشوان'، وفي عبك: السوق. ١٧٦) هكذا في عبك وبع وعج ١٦٢ وخب، أما في عجب: قصة. ١٧٧) عبك: نظيرها. ١٧٨) بع وعجل وعج ١٦٢ وعبك: قنطرة.

وجعل تحتها مقصورة بداخلها تابوتا عاليا مربعا [!] وعلي اركانه عساكر فضة وبني بجانبها قصرا ملاصقا لها يحتوي علي اروقة ومساكن ومطبخ وكلار وذهبت الساقية في ضمن ذلك وجعلها بئرا وعليه خرزة يملاون منها بالدلو ونسيت تلك الساقية وانطمست /{[معالمها]}/ وكانها لم تكن وقد ذكر هذه الخانكاه العلامة المقريزي (عجل ٢٨٤أ) في خططه عند ذكر الخوانك لا باس بايراد ما نصه للمناسبة فقال خانكاة ام انوك هذه الخانكاه خارج باب البرقية بالصحرا انشاتها الخاتون طغاي ١٧٩ تجاه تربة الامير طاشتمر الساقي فجا[ء]ت من اجل المباني ١٨٠ وجعلت بها صوفية وقرّا ووقفت عليها الاوقاف الكثيرة وقررت لكل جارية من جواريها مرتبا يقوم بها ثم ترجمها بقوله طغاي الخوندة الكبري زوج السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون و/[ام]/ ابنه الامير انوك كانت من جملة امائه فاعتقها وتزوجها ويقال انها اخت الامير اقبغا عبد الواحد وكانت بديعة الحسن باهرة الجمال رات من السعادة ما لم تره غيرها من نسا ملوك الترك بمصر وتنعمت في ملاذ ما ١٨١ وصل سواها لمثلها ولم يدم السلطان علي محبة امراة (بع ٩٥ب) سواها وصارت خونده ١٨٢ بعد ابنة توكاي اكبر نسائه حتي من ابنة الامير تنكز ١٨٣ وحج بها القاضي كريم الدين (عجل ٢٨٤ب) الكبير واحتفل بامرها وحمل لها البقول في محاير طين علي ظهور الجمال واخذ لها الابقار الحلابة / (f. 148a) فسارت معها طول الطريق لاجل اللبن الطري والجبن وكان يلقي ١٨٤ لها الجبن في الغدا والعشاء وناهيك بمن وصل الي مداومة البقل والجبن واللبن في كل يوم بطريق الحج فما عساه يكون بعد ذلك وكان القاضي كريم الدين وامير مجلس وعدة من الاوامر ١٨٥ يترجلون عند النزول ويسيرون بين يدي محفتها ويقبلون الارض لها كما يفعلون بالسلطان، ثم حج بها الامير بشتاك ١٨٦ في سنة /{[<تسع و>]}/ ثلاثين وسبعمائة وكان الامير تنكز ١٨٧ اذا جهز من دمشق تقدمة للسلطان لا بد ان يكون (٤، عج ١٦٣) لخوند طغاي منها جزا وافرا [!].

فلما مات السلطان الملك الناصر استمرت عظمتها من بعده الي ان ماتت في شهر شوال سنة تسع واربعين وسبعمائة [١٣١٨-١٣١٩] ايام الوبا عن الف جارية وثمانين خصيا واموال كثيرة /{[<جدا>]}/ (عجل ٢٨٥أ) وكانت /{[عفيفة]}/ طاهرة كثيرة الخير والصدقات والمعروف جهزت سائر جواريها وجعلت علي قبر ابنها بقبة المدرسة الناصرية بين القصرين قبرا ١٨٨ ووقفت علي ذلك وقفا وجعلت من جملته خبزا يفرق علي الفقرا ودفنت بهذه الخانكاه وهي من اعمر الاماكن الي يومنا هذا انتهي كلامه .

يقول الحقير اني دخلت هذه الخانكاه في اواخر القرن الماضي فوجدت بها روحانية لطيفة وبها مساكن وسكان قاطنون بها وفيهم اصحاب الوظايف مثل الموذن والوقاد والكناس والملا ودخلت الي مدفن الواقفة وعلي/{[قبرها]}/ تركيبة من الرخام الابيض وعند راسها ختمة شريفة كبيرة علي كرسي بخط جليل وهي مذهبة وعليها اسم الواقفة رحمها الله تعالي فلو ان الشيخ المترجم عمر هذه الخانكاه بدل هذا الذي ارتكبه من تخريبها لكان له بذلك /{[منقبة وذكرا حسنا في حياته وبعد مماته وبالله]}/ التوفيق وللمترجم طبقات جمعها في تراجم الفقها

١٧٩) بع ٩٥أ : الحانوت طفاي. ١٨٠) عجل ٢٨٤أ: اجالى المبالى. ١٨١) عبك : ملاذها. ١٨٢) هكذا في عجب ١٤٧ب وعج ١٦٢ وعبك، اما في عجل ٢٨٤أ : خزنداره. ١٨٣) عجب : تنكر. ١٨٤) بع ٩٥ب وعجل ٢٨٤ب وعج ١٦٢ وعبك: يقلي. ١٨٥) عبك وعج ١٦٢: الامراء. ١٨٦) عجل ٢٨٤ب: بشناك. ١٨٧) عجل : تفكر. ١٨٨) بع ٩٥ب وعج ١٦٣ وعبك : قراء.

الشافعية (عجل ٢٨٥ب) المتقدمون والمتاخرون من اهل عصره ومن قبلهم من اهل القرن الثاني عشر نقل / (f. 148b) تراجم المتقدمين من طبقات السبكي والاسنوي واما المتاخرون فنقلهم من تاريخنا هذا بالحرف الواحد واظن ان ذلك اخر تاليفاته، وعمل تاريخا قبله مختصرا في نحو اربعة كراريس عند قدوم الوزير يوسف باشا الي مصر وخروج الفرنساوية منها واهداه اليه عدّد فيه ملوك مصر وذكر في اخره خروج الفرنسيس ودخول العثمانية في نحو ورقتين وهو في غاية البرود وغلط فيه غلطات، منها انه ذكر الاشرف شعبان ابن امير حسين ١٨٩ بن الناصر ١٩٠ محمد بن قلاوون فجعله ابن السلطان حسن ونحو ذلك ولم يزل المترجم حتي تعلل ومات في يوم الخميس ثاني شهر شوال من السنة [٩ تشرين ١، ١٨١٢] وصلي عليه بالازهر في جمع كثير ودفن بمدفنه الذي بناه لنفسه كما ذكر (عجل ٢٨٦أ) ووضعوا علي تابوته المذكور (بع ٩٦أ) عمامة كبيرة //[اكبر]// من طبيزيته التي كان يلبسها في حياته بكثير وعمموها بشاش اخضر //{[وعصبوها بشال كشميري احمر ووقف شخص]}// عند باب مقصوريته وبيده مقرعة يدعو الناس لزيارته وياخذ منهم دراهم. ثم ان زوجته وابنها ومن يلوذ بهم ابتدعوا له مولدا وعيدا في ايام مولد العفيفي وكتبوا بذلك فرمان من الباشا ونادي به تابع الشرطة باسواق المدينة علي الناس بالاجتماع والحضور لذلك المولد وكتبوا اوراقا ورسايل للاعيان واصحاب المظاهر وغيرهم بالحضور وذبحوا ذبايح وطباخين و[<أحضروا>] فراشين ومدوا اسمطة بها انواع الاطعمة والحلاوات والمحمرات والخشافات لمن حضر من الفقها والمشايخ والاعيان وارباب الاشاير والبدع، ونصبوا قبالة تلك القبة صواري علقوا بها قناديل وبيارق وشراريب حمر وصفر يلوحها الريح واجتمع حول ذلك من غوغا (عجل ٢٨٦ب) الناس وعملوا قهاوي وبياعين الحلوى والمخللات والترمس المملح والفول المقلي ودهسوا اما بتلك البقعة من قبور الاموات واوقدوا بها النيران وصبوا ١٩١ عليها القاذورات مع / (f. 149a) ما يلحقهم من البول والغائط واما ضجة الاوباش والاولاد وصراخهم وفرقعتهم بالبارود وصياحهم وضجيجهم فقد شاهدنا به ما كنا نسمعه من عفاريت الترب وضرب المثل بهم فهم اقبح منهم فان العفاريت الحقيقية لم نر لهم افعالا مثل هذه.

ولما مات الشيخ المترجم ومضي علي موته ثلاثة (٤، عج ١٦٤) ايام فاجتمع المشايخ في يوم الاحد خامسه وطلعوا الي القلعة ودخلوا الي الباشا وذكروا له موت المترجم ويستاذنونه فيمن يجعلوه شيخا علي الازهر فقال لهم الباشا: اعملوا رايكم واختاروا شخصا يكون خاليا عن الاغراض وانا اقلده ذلك. فقاموا من مجلسه ونزلوا الي بيوتهم (عجل ٢٨٧أ) واختلفت اراوهم فالبعض اختار الشيخ المهدي والبعض ذكر الشيخ محمد الشنواني واما الشيخ محمد الامير فانه امتنع من ذلك وكذلك ابن الشيخ العروسي والشيخ الشنواني المذكور منعزل عنهم وليس له درس بالازهر ويقرا دروسه بجامع الفاكهاني الذي بالعقادين وبيده وظايف خدم الجامع وعند فراغه من الدروس يغير ثيابه ويكنس المسجد ويغسل القناديل ويعمرها بالزيت //{[والفتايل]}// حتي يكنس المراحيض. فلما بلغه انهم ذكروه تغيب.

ثم ان الباشا امر القاضي وهو بهجة افندي بان يجمع المشايخ عنده ويتفقوا علي شخص يجتمع رايهم عليه بالشرط المذكور فارسل اليهم القاضي وجمعهم وذلك في يوم الثلاث سابعه [١٤ تشرين ١، ١٨١٢] //[وحضر]// فقها الشافعية مثل القو[يـ]ـسني والفضالي وكثير من المجاورين والشوام والمغاربة.

١٨٩) عبك: حسن. ١٩٠) بع ٩٥ب : الناصر. ١٩١) بع ٩٦أ وعجل ٢٨٦ب : ونصبوا.

فسال القاضي: هل بقي احد. فقالوا: لم يكن غائبا عن الحضور الا ابن العروسي (عجل ٢٨٧ب) والهيتمي /[<والشنواني. فارسلوا اليهم فحضر العروسي والهيتمي>]/ فقال: واين الشنواني فلا بد من حضوره. فارسلوا رسولا فغاب ورجع وبيده ورقة ويقول الرسول ان له ثلاثة ايام غائبا عن داره وترك هذه الورقة عند اهله. (بع ٩٦ب) وقال: ان طلبوني اعطوهم هذه الورقة. فاخذها ١٩٢ القاضي وقراها جهارا/ (f. 149b) يقول فيها: بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم لحضرة شيخ الاسلام اننا نزلنا عن المشيخة للشيخ بدوي الهيتمي، الي اخر ما قال. فعندما سمع الحاضرون ذلك القول قاموا قومة <واحدة>واكثرهم طائفة الشوام وقال بعضهم: هو لم يثبت له مشيخة حتي انه ينزل عنها لغيره. وقال كبارهم من المدرسين: لا يكون شيخا الا من يدرس العلوم ويفيد الطلبة، وزادوا في اللغط. فقال القاضي: ومن الذي ترضونه. فقالوا: نرضي الشيخ المهدي. (عجل ٢٨٨أ) وكذلك قال البقية وقاموا وصافحوه وقروا الفاتحة وكتب القاضي اعلاما الي الباشا بما حصل وانفض الجمع وركب الشيخ المهدي الي بيته في كبكبة وحوله/[{وخلفه}]/ من المشايخ وطوايف المجاورين وشربوا الشربات واقبلت عليه الناس للتهنئة وانتظر جواب الاعلام بقية ذلك اليوم فلم يات الجواب ومضي اليوم الثاني والمدبرون يدبرون شغلهم واحضروا الشيخ الشنواني من المكان الذي كان متغيبا فيه بمصر القديمة ١٩٣ وتمموا شغلهم واحضروا السيد منصور اليافاوي المنفصل عن مشيخة الشوام ليلا ليعيدوه الي مشيخة الشوام ويمنعوا الشيخ قاسم المتولي تجمعا له ١٩٤ ولطائفته الذين تطاولوا في مجلس القاضي بالكلام وجمعوا بقية المشايخ اخر الليل وركبوا في الصباح الي القلعة فقابلوا الباشا فاخلع علي الشيخ محمد الشنواني ١٩٥ فروة سمور وجعله شيخا علي الازهر وكذلك (عجل ٢٨٨ب) علي السيد منصور اليافاوي ليكون شيخا على رواق الشوام كما كان في السابق. ثم نزلوا وركبوا وصحبتهم اغاة الينكجرية بهيئة الموكب وعلي راسه المجوزة الكبيرة وامامه الملازمون بالبراقع والريش علي روسهم وما زالوا سائرين حتي دخلوا حارة خـ/ـو/شقدم ١٩٦ ونزلوا بدار ابن الزليجي ١٩٧ لان دار ذات الشيخ الشنواني صغيرة وضيقة لا تسع ذلك الجمع. والذي انزله في ذلك المنزل السيد محمد المحروقي واقام له بجميع الاحتياجات / (f. 150a) وارسل من الليل الفراشين والطباخين والاغنام والارز والحطب (٤، عج ١٦٥) والسمن والعسل والسكر والقهوة واوقف عبيده وخدمه لخدمة القادمين للسلام والتهنئة ومناولة القهوة والشربات والبخور وماء الورد وازدحمت الناس عليه واتوا افواجا اليه وكان ذلك يوم الثلاث رابع عشره [٢١ تشرين ١، ١٨١٢] ووصل الخبر الي الشيخ المهدي ومن معه (عجل ٢٨٩أ) وحصل لهم كسوف وبطلت مشيخته.

ولما كان يوم الجمعة [٢٤ تشرين ١، ١٨١٢] حضر الشيخ الجديد الي الازهر وصلي الجمعة وحضر باقي المشايخ وعملوا الختم للشيخ الشرقاوي وحصل ازدحام عظيم وخصوصا للتفرج علي الشيخ الجديد وكانه لم يكن طول دهره بينهم ولا يلتفتون اليه. وبعد فراغ الختم انشد المنشد قصيدة يرثي بها المتوفي من نظم الشيخ عبد الله العدوي ١٩٨ المعروف بالقاضي وانفض الجمع (بع ٩٧أ).

١٩٢) عجب ١٤٩أ : 'عند اهله'، مشطوبة، وكتب بدلها : 'فأخذها ...'. ١٩٣) عجب ١٤٩ب: ' العتيقة'، مشطوبة، وكتب بدلها : القديمة. ١٩٤) عبك : فعاله. ١٩٥) هامش عج ١٦٤: تولية حضرة الشيخ محمد الشنواني مشيخة الازهر. ١٩٦) عجل ٢٨٨ب : حوش قدم. ١٩٧) عجل:'اليجي'، وفي بع ٩٦ب : البجي. ١٩٨) بع ٩٦ب وعجل ٢٨٩أ : العلموى.

ومات الاستاذ المكرم بقية السلف الصالحين ونتيجة الخلف المعتقدين الشيخ محمد المكني ابو السعود ابن الشيخ محمد جلال ابن الشيخ محمد⌉ /افندي/⌈ المكني بابي المكارم ابن السيد عبد المنعم ابن السيد محمد المكني بابي السرور صاحب الترجمة ابن السيد القطب الملقب بابي السرور البكري الصديقي العمري ١٩٩ من جهة الام. تولي خلافة سجادتهم في سنة سبعة عشر وماتين والف [١٨٠٢-١٨٠٣] عند (عجل ٢٨٩ب) ما عزل ابن عمه السيد خليل البكري ولم تكن الخلافة في فرعهم بل كانت في اولاد الشيخ احمد بن عبد المنعم واخوهم السيد خليل المذكور.

فلما حضرت العثمانية الي مصر واستقر في ولايتها محمد باشا خسرو سعي ⌉ /في/⌈ السيد خليل المكرهون ٢٠٠ له وانهوا ٢٠١ اليه فيه ورموه بالقبايح ومنها تداخله في الفرنسيس وامتزاجه بهم وعزلوه في ٢٠٢ نقابة الاشراف وَرُدّتْ للسيد عمر مكرم فلم يكتفوا بذلك / (f. 150b) وذكروا انه لا يصلح لخلافة البكرية. فقال الباشا: وهل موجود في اولادهم خلافه قالوا نعم وذكروا المترجم فيمن ذكروه وانه قد طعن في السن وفقيرا من المال. فقال الباشا: الفقر لا ينفي النسب. وامر له بفرس وسرج وعباءة كعادة مركوبهم. فاحضروه والبسوه التاج والفراجة ٢٠٣ واخلع عليه الباشا فروة سمور وانعم عليه بخمسة اكياس وان ياخذ له فايظ (عجل ٢٩٠أ) في بعض الاقطاعات ويعفي من الحلوان. وسكن بدار جهة باب الخرق. ٢٠٤ وراج امره واشتهر ذكره من حينئذ وسار سيرا حسنا مقرونا بالكمال جاريا علي نسق نظامهم بحسب الحال ويتحاكم لديه خلفا الطرائق الصورية واصحاب الاشاير البدعية كالاحمدية والرفاعية والبرهانية ٢٠٥ والقادرية فيفصل <في> قوانينهم العادية وينتقل في اوائل شهر ربيع الاول الي دار بالازبكية بدرب عبد الحق فيعمل هناك وليمة المولد النبوي علي العادة وكذلك مولد المعراج في شهر رجب بزاوية الدشطوطي ٢٠٦ خارج باب العدوي. ولم يزل علي حالته وطريقته مع انكسار النفس الي ان ضعفت قواه وتعلل ولازم الفراش فعند ذلك طلب الشيخ الشنواني وباقي المشايخ وعرفهم ان مرضه الذي /⌉{/هو/}⌈/ به مرض الموت لانه بلغ التسعين وزيادة وانه عهد (عجل ٢٩٠ب) بالخلافة علي سجادتهم لولده السيد محمد لانه بالغ رشيد والتمس منهم بان يركبوا معه من الغد ويطلعوا الي القلعة ويقابلوا به الباشا فاجابوه الي ذلك وركبوا من الغد صحبته ٢٠٧ الي القلعة فاخلع عليه الباشا فروة /سمور/ ونزل الي داره بالازبكية بدرب عبد الحق وتوفي المترجم في اواخر شهر شوال من السنة [٥ تشرين ٢، ١٨١٢] وحضروا بجنازته الي الازهر فصلوا عليه وذهبوا به الي القرافة ودفن بمشهد اسلافهم رحمه الله تعالي.

ومات الاجل المكرم المهذب في نفسه / (f. 151a) النادرة في ابنا جنسه محمد افندي الودنلي الذي عرف بناظر المهمات ويعرف ايضا (بع ٩٧ب) بطبّل اي الاعرج لانه كان به عرج. قدم الي مصر في ايام (٤، عج ١٦٦) قدوم الوزير يوسف باشا وولاه محمد باشا خسرو كشوفية اسيوط ثم رجع ⌉ / الي مصر /⌈ في ولاية محمد علي باشا فجعله ناظرا علي مهمات الدولة (عجل ٢٩١أ) وسكن ببيت سليمان افندي ميسوا بعطفة ابو كلبه بناحية الدرب الاحمر فتقيد بعمل الخيام والسروج واليرقات ٢٠٨ ولوازم الحروب فضاقت عليه الدار فاشتري بيت ابن الدالي باللبودية بالقرب من قنطرة عمر شاه ٢٠٩ وهي دار واسعة عظيمة متخرّبة هي وما حولها من

١٩٩) عجل ٢٨٩أ : المعمري.
٢٠٠) عبك وعج ١٦٥ : الكارهون.
٢٠١) بع ٩٧أ وعجل ٢٨٩ب : واتوا.
٢٠٢) عبك وعج ١٦٥ : من.
٢٠٣) عبك وعج ١٦٥ : والفرجية.
٢٠٤) بع ٩٧أ وعجل ٢٩٠أ : الخلق.
٢٠٥) عبك وبع ٩٧أ وعج ١٦٥: 'والبرهامية'، وفي عجل ٢٩٠أ : البرهاتية.
٢٠٦) بع ٩٧أ وعجل ٢٩٠أ : الطشطوشي.
٢٠٧) عجل : صبحيته.
٢٠٨) عجل: البرقات.
٢٠٩) بع ٩٧ب وعجل: عمر باشا.

الدور والرباع والحوانيت فعمرها وسكن بها ورتب بها ورشات ارباب الاشغال والصنايع والمهمات المتعلقة بالدولة كسبك المدافع والجلل والقنابر والـ[ـمـ]ـكاحل والعربات وغير ذلك من الخيام والسروج ومصارف طوايف العساكر الطبجية /٦ [والعربجية]٦/ والرماة وعمر ما حول تلك الدار من الرباع والحوانيت والمسجد الذي بجواره ومكتبا لاقرا الاطفال ورتب تدريسا في المسجد المذكور بعد العصر /٦ {[<وقرر>]}٦/ فيه السيد احمد الطحطاوي الحنفي ومعه عشرة من الطلبة ورتب لهم الف (عجل ٢٩١ب) عثماني تصرف لهم من الر[و]زنامة وللاطفال وكسوتهم خلاف ذلك ويشتري في عيد الاضحي جواميس وكباش يذبح منها ويفرق علي الفقرا والموظفين٢١٠ ويرسل الي اصحابه عدة كباش في عيد الاضحية الي بيوتهم الكبش والكبشين علي قدر مقاديرهم ويرسل /٦ [في]٦/ كل ليلة من ليالي رمضان عدة قصاع مملؤة بالثريد واللحم الي الفقرا بالجامع الازهر.

واتفق ان الباشا قصد تعمير المجراة والسواقي التي تنقل الماء من النيل الي القلعة وكانت قد تهدمت وتخربت وتلاشت وبطل عملها مدة سنين فاحضر[وا] المعمارجية فهولوا عليه امرها واخبروه انها / (f. 151b) تحتاج الى خمسمائة كيس تنفق في عمارتها فاعرض ٢١١ ذلك علي المترجم، فقال له: انا اعمرها بماية كيس. قال: كيف تقول. قال: بل ثمانون كيسا. والتزم بذلك٦ و٦ /[<ثم>]/ شرع في عمارتها (عجل ٢٩٢أ) حتي اتمها علي ما هي عليه الان. واهدي اليه رجال دولتهم عدة اثوار٢١٢ معونة له فعمر ايضا سواقيها وادارها وجري الما فيها الي القلعة ونواحيها وانتفع بها اهل تلك الجهات ورخص الما وكثر في تلك الاخطاط وكانوا قاسوا شدة من عدم الما عدة سنين.

ومما عد من مناقبه ان القلقات ٢١٣ المقيدين بالمراكز وابواب المدينة كانوا ياخذون من الواردين والداخلين والخارجين والمسافرين من الفلاحين وغيرهم ومعهم اشيا او احمال ولو حطب او برسيم او تبن او سرجين دراهم علي كل شي /٦ [ولو / كانت/ امراة فقيرة]٦/ معها او علي راسها مقطف من رجيع البهائم تبيعة في الشارع وتقتات بثمنه فيحجزونها ولا يدعونها تمر حتي تدفع لهم نصف فضة ثم ياخذون ايضا من ذلك الشي وياخذون علي كل حمل حمار او بغل او جمل نصف فضة واذا اشتري شخص (عجل ٢٩٢ب) من ساحل (بع ٩٨أ) بولاق او مصر القديمة اردب غلة او حملة حطب لعياله اخذ منه المتقيدون عند قنطرة الليمون فاذا خلص منهم استقبله الكائنون بالباب الحديد وهكذا سائر الطرق التي يدخل منها المارة الي المدينة ويخرجون مثل باب النصر وباب الفتوح وباب الشعرية وباب العدوي وطرق الازبكية وباب القرافة والبرقية وطرق مصر القديمة فسعي المترجم في ابطال ذلك وتكلم مع الباشا وعرفه تضرر الناس وخصوصا الفقرا وهولا المتقيدون لهم علايف يقبضونها من الباشا كغيرهم وهذا قدر زائد فرخص له في ابطال هذا الامر وكتب له بيور٦ و٦لدي بمنع هؤلاء المركوزين ٢١٤ عن اخذ شي من الناس جملة كافية وقيد بكل مركز / (f. 152a) شخصا من اتباعه لمراقبتهم واشاع ذلك في الناس فانكبوا ٢١٥ وامتنعوا عن (عجل ٢٩٣أ) اخذ شي من عامة الناس وكانوا (٤، عج ١٦٧) يجمعون من ذلك مقاديرا <عظيمة> من الفضة العددية يتقاسمونها اخر النهار وذلك خلاف ما ياخذونه من الاشيا المحمولة كالجبن والزبد والخيار والقثا وانواع البطيخ والفاكهة والبرسيم ٦{[<والاحطاب>]}٦ والخضارات٦{[<وغير ذلك>]}٦.

٢١٠) عجل: "والمواظبين"، وفي بع: والمواظفين. ٢١١) عبك وعج ١٦٦: فعرض. ٢١٢) عبك: انوار.
٢١٣) عجل: "القلفات"، وفي بع: القلعات. ٢١٤) عجل: المذكورين. ٢١٥) عبك: فانكفوا.

ومن مناقبه ايضا ان الجاويشية والقواصة الاتراك المختصين بخدمة الباشا والكتخدا كان من عوايدهم القبيحة انهم في كل يوم جمعة يلبسون احسن ملابسهم وينتشرون بالمدينة ويطوفون علي بيوت الاعيان وارباب المظاهر واصحاب المناصب وياخذون منهم البقاشيش ويسمونها الجمعية ٢١٦ فما هو الا ان يصطبح احد من ذكر ويجلس مجلسه الا واثنين او ثلاثة عابرون عليه من غير استئذان فيقفون قبالته وبايديهم العصي المفضضه فيعطيهم القرشين (عجل ٢٩٣ب) او الثلاثة بحسب منصبه ومقامه. فاذا ذهبوا وانصرفوا احضر اليه خلافهم وهكذا ولا يروا في ذلك ثقلة ولا رذالة بل يرون ان ذلك من الواجبات اللازمة ٢١٧ فلا يكفي احد المقصودين الخمسون قرشا او اقل او اكثر في ذلك اليوم تذهب سَبَهْللا.٢١٨ فكان منهم من ينقطع في حريمه ذلك اليوم او يتواري ويتغيب عن منزله فاذا صادفوه مرة اخري ذاكروه فيما فاتهم في السابق فاما سامحوه وامتنوا عليه بتركها او طالبوه بها ان لم يكن ممن يخشوه. فسعي ايضا المترجم مع الباشا في منعهم من ذلك.

ومن مساويه انه اول من فتح باب الزيادة في متحصل ٢١٩ الضربخانة /{/<حتي تنبه الباشا من ذلك الوقت لاهل الضربخانة>/}/ واوقع بهم ما تقدم ذكره ومنها احداث المكس علي اللبان والحنا والصمغ علي ما قيل [الطويل]:

(عجل٢٩٤أ) كَفَي الْمَرْءَ فَضْلاً ٢٢٠ أَنْ تُعَدّ مَعَايِبُه/ وَمَنْ/[ذَا]// الّذِي تُرْضَي سَجَايَاهُ كُلّهَا

(f. 152b) وبالجملة فمن راس العين ياتي الكدر، كما قاله الليث بن سعد لما ساله الرشيدي وقال له: /[يا ابا الحارث، ٢٢١ ما صلاح بلدكم. فقال له:]// اما صلاح /[[امر]// زراعتها وجدبها وخصبها ٢٢٢ فبالنيل واما صلاح احكامها فمن راس العين ياتي الكدر. فقال له: صدقت. ذكر (بع ٩٨ب) ذلك الحافظ ابن حجر في المرحمة الغيثية في الترجمة الليثية. وعلي كل فكان المترجم احسن من راينا في هذه الدولة وكان قريبا من الخير وفعله، مواظبا علي الصلوات [الخمس/ في اوقاتها ملازما علي الاشتغال ومطالعة الكتب والممارسة في دقائق /[{/الفنون. واقتني كتبا كثيرة في سائر الفنون واست[نـ]ـباط/}/ الصنائع حتي انه صنع الجوخ الملون الذي يعمل ببلاد الافرنج ويجلب الي الافاق ويلبسه الناس للتجمل وكان قل وجوده بمصر وغلا ثمنه فعمل عدة انوال ومناسج غريبة الوضع واحضر اشخاصا من الناسجين ٢٢٣ فنسجوا الصوف بعد غزله مدّات حد/د/ها لهم في الطول والعرض ثم يتسلمه (عجل ٢٩٤ب) رجال اعدهم لتخميره وتلبيده بالقلي ٢٢٤ والصابون منشورا ومطويا بكيفيات في اوقات وايام بمباشرته لهم في العمل واشارته ثم يضعونه مطويا في احواض من خشب تخين مزفت تمتلي بالماء من ساقية صنعها لخصوص ذلك يصب منها الما الي تلك الاحواض تديرها الاثوار وعلي تلك الاحواض مدقات شبيهة بمدقات الارز تتحرك في صعودها وهبوطها من ترس خاص يدور بدوران الساقية وما يفيض من ماء الاحواض يجري الي بستان زرعه حول ذلك فيسقي ما به من الاشجار ٢٢٥ والمزارع فلا يذهب الما هدرا ثم يخرجونه بعد ذلك ويبردخونه ٢٢٦ ويصبغونه بانواع الاصباغ ويضعونه في مكبس كبير يقال له التخت صنعه لذلك وعند / (f. 153a) ذلك يتم عمله. فكان الناس يذهبون

٢١٦) عبك: الجمعة. ٢١٧) عج ١٦٧ وعبك: اللازمات الواجبة. ٢١٨) عجب: بسهللا.
٢١٩) بع: حمل. ٢٢٠) هكذا في عجب وعجل، اما في عج ١٦٧ وعبك : نبلا. ٢٢١) عبك وعج ١٦٧: الحرث.
٢٢٢) عبك ٢٧٣، اضافة: "... وخصبها يعنى مصر، فقال له: اما صلاح أمرها ومزارعها فبالنيل". ٢٢٣) عج ١٦٧ وخب: النساجين. ٢٢٤) هكذا في بع وعج ١٦٧ وعبك، اما في عجب: "بالغلي"، وفي عجل: بالقبلى. ٢٢٥) عجل: مائة من الاشجار. ٢٢٦) عبك: ويبردونه.

للتفرج علي ذلك لغرابته عندهم ثم حضر اليه شخص فرنساوي واشار عليه (عجل ٢٩٥أ) باشارات في تغيير المدقات (٤، عج ١٦٨) وافسد العمل. واشتغل هو بكثرة المهمات فتكاسل ٢٢٧ عن اعادتها ثانيا وبطل ذلك. وكان مع كثرة اشتغاله ومصاريفه ليس له كاتب بل يكتب ويحسب لنفسه وبين يديه عدة دفاتر مخصوص ولا يشغله شيء عن شي.

ولما اتسعت <عليه> دائرته وكثرت حاشيته واجتمعت //{[فيه]}// عدة مناصب مضافة لنظر المهمات مثل معمل البارود وقاعة الفضة ومدابغ الجلود وغير ذلك فكان كتخدا بيك يحقد عليه في الباطن لامور بينهم حتي قيل ان نفسه طمحت في الكتخدائية وكان يتصدر في الامور والقضايا ويرافع ويدافع //{[ويهزل مع الباشا ويضاحكه ويرادده ويدخل]}// عليه من غير استئذان. فلم يزل الكتخدا يلقي فيه الدسائس ويعمل معدل الاشغال التي تحت نظره ويعرف الباشا بما يتوفر من ذلك حتي نزعه من نظارة جميع المهمات وقلدها صالح كتخدا الرزاز.

ومما نقمه عليه ان الكتخدا حضر لزيارة (عجل ٢٩٥ب) المشهد الحسيني في عصرية يوم من رمضان ثم ركب متوجها الي داره قبيل الغروب فصادف في طريقه عدة قصاع كبار مغطاة تحملها الرجال فسال عنها فعرفوه ان المترجم يرسلها في كل ليلة من ليالي رمضان الي فقرا الجامع الازهر (بع ٩٩أ) وبها الثريد واللحم فانمغص ٢٢٨ من ذلك وعرف الباشا انه يؤلف الناس ويتوادد اليهم باموالك ونحو ذلك واستمر المترجم بطالا نحو السنتين ولم يتضعضع ولم يظهر عليه تغيير ونظامه ومطبخه علي حاله وطعامه مبذول / (f. 153b) ورواتبه جار.

وفي تلك المدة اشتغل بمطالعة الكتب والممارسة والمدارسة وعاني الحسابيات وصناعة التقويم حتي مهر في ذلك وعمل الدستور السنوي وما يشتمل عليه من تقويم الكواكب السيارة وتداخل التواريخ والاهلة والاجتماعات والاستقبالات وطوالع التحاويل والنصبات ويصنع بيده ايضا (عجل ٢٩٦أ) الصنايع الفائقة مثل الظروف ٢٢٩ التي ياتي من بلاد الهند والفرنج والروم ويضع فيها الكتبة محابرهم واقلامهم فيصنعها اولا من الخشب الرقيق والقرطاس المقوم والمتلاصق ويصبغها وينقشها بانواع الليق ويقيد ٢٣٠ علي النقوشات بالسندروس المحلول ويضعها في صندوق من الزجاج صنعه لخصوص تلك الاشيا القبورات وجفاف دهانها بحرارة الشمس المحجوب بالزجاج عن الهوا والغبار وعند تمامها تكون في غاية الحسن والظرافة والبهجة بحيث لا يشك من يراها بانها من صناعة الهند او الافرنج المتقنين الصناعة. وكان كلما سمع بشخص ذي معرفة لصناعة من الصنايع او المعارف اجتهد في تحصيلها وتلقيها عنه باي وجه كان ولو ببذل الرغايب واعد بمنزله اماكن لاشخاص من ارباب المعارف ينزلهم فيها ويجري عليهم النفقات والكساوي حتي يجتني (عجل ٢٩٦ب) ثمار معارفهم وصنايعهم ويجتمع عنده في كل ليلة جمعه جماعة من القرا/ء/ التي مساكنهم قريبة من داره فيذكر الله معهم حصة من الليل ثم يفرق فيهم ٢٣١ دراهم. ولما طال به الاهمال وفتور الاحوال والباشا قليل الاقامة بمصر٢٣٢ / (f. 154a) واكثر ايامه غائب عنها فحسن٢٣٣ بباله الرحلة من مصر الي الديار الرومية ويذهب الي بلاده فاستاذن الباشا عند وداعه وهو متوجه الي ناحية قبلي فاذن له واخذ في اسباب السفر فارسل الكتخدا الي الباشا ودس اليه كلاما فارسل بمنعه ويرتب له خروجا لمطبخه فتعوق عن السفر علي غير خاطره.

٢٢٧) عجل ٢٩٥أ : فتكامل. ٢٢٨) هكذا في عجب وبع وعجل، اما في عج ١٦٨ وعبك : 'فامتعض'، وفي خب: فامتعص.
٢٢٩) عجل ٢٩٦أ : المظروف. ٢٣٠) عبك وعج ١٦٨: ويعيد. ٢٣١) بع ٩٩أ: عليهم. ٢٣٢) عجب ١٥٣ب: 'الى الدار الرومية ويذهب الى بلاده'، مشطوبة. ٢٣٣) عجل ٢٩٦ب: 'فخسف'، وفي بع ٩٩أ: فحسف.

وفي اوائل السنة [١٦ كانون ٢، ١٨١٢] حضرت اليه والدته وابنته وزوجها فانزلهم في دار تجاه داره واجري عليهم ما يحتاجون اليه من النفقة. فاتفق ان صهره المذكور حلف يمينا بالطلاق الثلاث وحنث فيه ففرق بينه وبين ابنته وطرده فشكاه **(٤، عج ١٦٩)** الي كتخدا (عجل ٢٩٧أ) بيك فكلمه في شانه فلم يقبل وقال: لا يجوز ان احلل المحرم لاجلك واستمر صهره يتردد علي الكتخدا ويلقي ما يلقيه في حقه من النميمة ويذكر له عنه في حقه ما يزيده غيظا وكراهة ويقول له انه يجمع اناسا في كل ليلة جمعة يقرون ويدعون عليك وعلي مخدومك وذكر له انه يقول لكم ان قصده السفر الي بلده (بع ٩٩ب) وانما قصده السفر الي اسلامبول وليجتمع علي مخدومه الاول لكونه تولي ٢٣٤ قبودان باشا ورياسة الدونانمة ويقول: عندما اكون بدار السلطنة افعل وافعل واخبرهم بحقيقة هولاء وافاعيلهم وانقض عليهم امرهم وذكر له ايضا انه استخرج من احكام النجوم التي يعانيها ان الباشا يحصل له نكتة ٢٣٥ بعد مدة قريبة ويحصل ما يحصل من الفتن فيريد الخروج من مصر قبل وقوع ذلك ونحو ذلك.

فلما رجع الباشا من سفرته توسل المترجم بالكتخدا/7{/في ان يأخذ له اذنا من الباشا بالسفر/}7// وهو لا يعلم سريرته ففاوض الباشا / (f. 154b) (عجل ٢٩٧ب) في ذلك والقي اليه ما القاه حتي اوغر صدره منه ثم رد عليه بقوله: اني استاذنت الباشا فلم يسهل به مفارقتك وقال ان كان عن ضيق في المعيشة فاطلق له في كل شهر كيسين عنها اربعون الف نصف فضة. فلما قال له ذلك قال انا لا يكفيني هذا المقدار فان كان فيطلق لي ٢٣٦ خمسة اكياس. فقال: لم يرض بازيد مما ذكرته لك وكل ذلك مخادعة من الكتخدا ليحقق ما حشده ٢٣٧ في صدر/7{/مخدومه/}7// وما زال يتردد في طلب الاذن حتي اذن له واضمر له القتل بعد خروجه من مصر. فعند ذلك باع داره وما استجده حولها والبستان خارج قناطر السباع وما زاد عن حاجته من الاشيا والامتعة واشتري عبيدا وجوارا ٢٣٨ وقضي لوازمه وسافر الي رشيد فعندما مضي من نزوله يومان او ثلاثة كتبوا الي خليل بيك حاكم الاسكندرية مرسوما بقتله فبلغه خبر ذلك وهو بثغر رشيد (عجل ٢٩٨أ) فلم يصدقه وقال: اي ذنب استوجب به القتل ولو اراد قتلي ما الذي يمنعه منه وانا عنده بمصر وانا سافرت باذنه وودعته وقبلت يده وطرفه واخذت خاطره وهو مبشوش معي كعادته.

فلما حصل بالاسكندرية واستقر بالسفينة ومضي اياما وهم ينتظرون اعتدال الريح والاذن من الحاكم بالاقلاع ووصل المرسوم الي خليل بيك7{/<فارسل اليه في وقت يدعوه>/}7/ ليتغذا ٢٣٩ معه في راس التين ونظر الي خليل بيك وهو واقف في انتظاره علي بعد منه فوق غلوة ٢٤٠ فاجاب وخرج من السفينة فوصل اليه جماعة من العسكر واحاطوا به فتحقق عند ذلك ما كان بلغه وهو برشيد ونظر الي خليل بيك فلم يره ٢٤١ فقال: امهلوني حتي اتوضا واصلي ركعتين، {ففعلوا واتوه بوضوء فتوضأ وصلى ركعتين} وقام من حلاوة الروح والقي بنفسه في البحر فضربوا عليه بالرصاص/ (f. 155a) واخرجوه وتمموا (عجل ٢٩٨ب) قتله واخرجوا صناديقه واخذوا ما فيها من الكتب لان الباشا ارسل بطلبها واخذ ما معه من المال والدراهم /بحضور/ خليل بيك، فاعطي لولده جانبا منه واذن له بالسفر مع عياله وانقضي امره. ووصلت الكتب الي سراية الباشا واودعت عند ولي خوجا وتبدد الكثير منها وفرق منها عدة علي غير اهلها. وكانت قتلته في اواخر شهر صفر من السنة [١٢٢٧ / ١٤ آذار، ١٨١٢] والله {سبحانه وتعالى} اعلم، /ثم دخلت/

٢٣٤) عجل ٢٩٧أ: نزل. ٢٣٥) هكذا في عجب وعجل، لما في عج ١٦٩ وبع ٩٩ب وعبك: نكبة. ٢٣٦) عجل: على.
٢٣٧) عجل: 'عنده'، وفي بع: حشرة في صدر، وفي عجب: ما حشده في صدره مخدومه. ٢٣٨) عج ١٦٩: وجوارى. ٢٣٩) عج ١٦٩: 'ليتغدى'، وفي عجل: 'ليتغدامه'، وفي بع تقديم وتأخير في الفقرة، والجملة: 'وهو واقف في انتظاره'، مكررة في بع. ٢٤٠) بع وعجل ٢٩٨أ وعج ١٦٩ وعبك: علوة. ٢٤١) بع وعجل: يسره.

(بع ١٠٠أ) {سنة ثمان وعشرين بعد المائتين والالف}

[٤ كانون ٢، ١٨١٣ - ٢٣ كانون ١، ١٨١٣]

استهل المحرم بيوم الاثنين [١٢٢٨]

[٤ كانون ٢ -٢ شباط، ١٨١٣]

فيه وصل الخبر من الجهة القبلية بان ابراهيم بيك ابن الباشا قبض علي احمد افندي ابن حافظ (٤، عج ١٧٠) افندي الذي بيده دفاتر الرزق الاحباسية وشنقه وضرب قاسم افندي ابن امين الدين كاتب الشهر/⌈{وضربه}⌉/ علقة قوية وكان والده أصحبهما معه ليباشرا معه الامور ويعرفاه الاحوال. وكان قاسم افندي خصيصا به مثل الوزير والصاحب (عجل ٢٩٩أ) والنديم ورتب له الباشا في كل سنة ثمانون كيسا خلاف الخروج والكساوي وشرط عليه المناصحة في كشف المستورات وما يكون فيه تحصيل الاموال فكأنه قصر في كشف بعض الاشيا وارسل الي والده يعلمه بخيانته هو وكاتب الارزاق وانهما منهمكان في ملاذهما فاذن له ١ في فعله بهما ما ذكر واخذ ما كان جمعاه لانفسهما واظهر انه انما فعل بهما ذلك عقوبة علي ارتكابهما المعصية.

وفي عشرينه [٢٣ كانون ٢، ١٨١٣] حضر ابراهيم بيك المذكور الي مصر. وفيه حصلت منافسة بين حسين افندي الروزنامجي وبين شخصين من كتابه وهم مصطفي افندي باش جاجرت وقيطاس افندي ولعل ذلك باغرا باطني علي حسين افندي فرفعا امرهما الي٢ / (f. 155b) الباشا وعرفاه عن مصارف وامور يفعلها حسين افندي ويخفيها عن الباشا وانه اذا حوسب علي السنين الماضية يطلع عليه الوفا من الاكياس. (عجل ٢٩٩ب) فعندما سمع ذلك امرهما بمباشرة حسابه عن اربع سنوات متقدمة فخرجا من عنده واخذا صحبتهما مباشر تركي ونزلوا علي حين غفلة بعد العصر وتوجهوا الي منزل اخيه عثمان افندي السرجي ففتحوا خزانة الدفاتر واخذوها بتمامها الي بيت ابن الباشا ابراهيم بيك الدفتردار واجتمعوا في صبحها للمحاققة والحساب مع اخيه عثمان افندي المذكور واستمروا في المناقشة والمحاققة عشرة ايام مع المرافعة ٣ والمدافعة والميل الكلي علي حسين افندي ويذهبون في كل ليلة يخبرون الباشا بما يفعلون وبالقدر الذي ظهر عليه فيعجبه ذلك ويثني عليهما ويحرضهما علي التدقيق فتنتفخ اوداجهما ويزيدا في الممانعة والمدافعة والمرافعة في الحساب وحسين افندي علي جليته ويظن انه علي عادته في كونه مطلق (عجل ٣٠٠أ) التصرف في الاموال الميرية ويبلغها اذا سئل فيها للقائم بالدولة ايرادا ومصرفا ⌈{[<ليكون>]}⌉/ اجمالا /⌈{[لا]}⌉/ تفصيلا لكونه امينا وعدلا. وكان الايراد والمصرف محررا ومضبوطا في الدفاتر التي بايدي الافندية الكتاب ومن انضم اليهم من كتاب اليهود في دفاترهم /[<ايضا>]/ بالعبراني ٤ ليكون كل فرقة شاهدة وضابطة علي الاخرى فلما استقل هذا الباشا بمملكة الديار المصرية واستغول ٥ في تحصيل الاموال باي وجه واستحدث ٦ اقلام المكوس (بع ١٠٠ب) وجعلها في دفاتر تحت ايدي الافندية وكتبه الر/و/زنامة فصارت من جملة الاموال الميرية في قبضها وصرفها وتحاويلها والباشا مرخي العنان للروزنامجي /⌈{/ومرخص له في الاذن والتصرف والروزنامجي/}⌉/ كذلك مرخي العنان لاحد / (f. 156a) خواص كتابه المعروف باحمد اليتيم ٧ لفطانته ودرايته٨ فكان هو المشار اليه من دون الجميع ويتطاول عليهم ويمقت

١) بع ١٠٠أ: فاذن به. ٢) عجب: 'الى'، مكررة، ثم شطبت الثانية. ٣) عجل ٢٩٩ب: 'والمحاققة عنده ... والمرافقة'، وفي بع: عشرة ايام. ٤) خب: بالبراني. ٥) بع وعجل ٣٠٠أ: وامتنعوا. ٦) عبك: استخدم. ٧) عجل ٣٠٠أ: البيكم. ٨) عجب: 'وذريته'، والتصويب من عج ١٧٠.

/<على>/ من فعل فعلا دون اطلاعه وربما سبه ولو كان (عجل ٣٠٠ب) كبيرا او اعلا منزلة منه في فنه فيمتلي غيظا وينقطع عن حضور الديوان فيهمله ولا يسال عنه والافندي الكبير لا يخرج عن رايه لكونه سادا ٩ مسد الجميع فدبروا علي احمد افندي المذكور وحفروا له واغروا به حتي نكبه الباشا وصادره في ثمانين كيسا ومخدومه حسين افندي في اربعمائة كيس وانقطع احمد افندي عن حضور الديوان وتقدم المتاخر وضم الباشا الي ديوانهم من طرفه خليل افندي وسموه كاتب الذمة بمعني انه لا يكتب تحويل ولا ورقة ميري ولا خلاف (٤، عج ١٧١) ذلك مما يسطر في ديوانهم حتي يطلع عليه خليل افندي المذكور ويرسم عليه علامته فاحاط علمه بجميع اسرارهم وكل قليل يستخبر منه الباشا فيحيطه بمعلوماته ولم يزل حتي تحول ديوانهم وانتقلوا الي بيت خليل افندي تجاه منزل ابراهيم بيك ابن الباشا بالازبكية وترأس بالديوان (عجل ٣٠١أ) قاسم افندي كاتب الشهر وقريبه قيطاس افندي ومصطفي افندي باش جاجرت وبعد مدة اشهر سافر ابراهيم بيك واخذ صحبته قاسم افندي علي الصورة المتقدمة والروزنامجي وولده محمد افندي يراعون /⌈{[جانب]}⌉/ رفيقيه ولا يتعرضا لهما فيما يتصدرا له ويضماه في عهدتهما.

فلما وصل الخبر بنكبة ابراهيم /⌈{[بيك]}⌉/ لقاسم افندي فعند ذلك قصرا معهما واظهر ابن الروزنامجي مكمون غيظه في حقهما ومانعهما /[<ايضا>]/ وحسن ١٠ القول لهما فاتفق علي انها[ء] الحال الي باب الباشا ففعلا ما ذكر وكان حسين افندي عندما ١١ استاذن الباشا في صرف الجامكية السائرة للعامة والخاصة فاذن له في صرف ما يتعلق بمشايخ العلم والافندية الكتبة والسيد محمد المحروقي / (f. 156b) بالكامل وما عداهم ربع استحقاقهم وكتب له فرمانا بذلك فقال له الر[و]زنامجي (عجل ٣٠١ب) في بعضهم من يستحق المراعاة كبعض اهل العلم الخامليين واهل الحرمين المهاجرين ومستوطنين [بـ]ـمصر بعيالهم وليس لهم ايراد يتعيشون منه الا ما هو مرتب لهم من العلايف في كل سنة وكذلك بعض الملتزمين الذين اعتادوا سداد ما عليهم من الميري ⌈ا⌉و بعضه بما لهم من الاتلافات والعلايف والغلال فقال له: النظر في ذلك لرايك فان هذا شي يعسر ضبط جزئياته فاعتمد ذلك وطفق يفعل في البعض بالنصف والبعض (بع ١٠١أ) بالثلث أو الثلثين .

واما العامة والارامل فيصرف لهم الربع لا غير حسب الامر ويقاسون في تحصيل ربع استحقاقهم الشدايد من السعي وتكرار الذهاب والتسويف والرجوع في الاكثر من غير شي مع بعد المسافة، وفيهم الكثير من العواجز. فلما ترافعوا في الحساب مانع المتصدر فيما زاد علي الربع وطلع الي الباشا (عجل ٣٠٢أ) فعرفه بذلك، فقال الباشا: لا تخصموا له الا ما كان باذني وفرماني وما كان بدون ذلك فلا. وانكر الحال السابق منه له، وقال: هو متبرع فيما فعله. فتاخر عليه مبلغا كبيرا في مدة اربع سنوات وكذلك كان يحول عليه حوالات لكبار العساكر بروسول من اتباعه فلا يسعه المخالفة ١٢ ويدفع القدر المحلول ١٣ عليه بدون فرمان اتكالا علي الحالة التي هو معه عليها فرجعوا عليه في كثير من ذلك وتاخر عليه مبلغا كبيرا ايضا فتمموا حساب سنة واحدة علي هذا النسق فبلغت نحو الالف كيس وماتين كيس وكسور /⌈{[تبلغ في الاربع سنوات خمسة الاف كيس]}⌉/ فتقلق ١٤ حسين افندي وتحير في امره وزاد وسواسه ولم يجد مغيثا ولا شافعا ولا دافعا.

٩) عجل: سار أسد. ١٠) عبك وعج ١٧١: وخشن. ١١) عجل: عند ذلك. ١٢) عبك وعج ١٧١: الممانعة. ١٣) عج ١٧١: "المحول"، وفي عجل: الحال. ١٤) بع ١٠١أ وعجل ٣٠٢أ: متعلق.

وفي اواخره [٢ شباط، ١٨١٣] عمل الباشا مهما لختان ابن بونابارته الخازندار الغائب / (f. 157a) ببلاد الحجاز وعملوا له زفة في يوم الجمعة بعد الصلاة اجتمع الناس للفرجة عليها.

وفيه ايضا زاد الارجاف بحصول (عجل ٣٠٢ب) الطاعون وواقع/ /منه/ / الموتان ١٥ بالاسكندرية فامر الباشا بعمل كـ/ـو/رنتيلة ١٦ بثغر رشيد ١٧ ودمياط والبرلس وشبرا وارسل الي /الـ/ـكاشف //<الذي>// /بـ/ـالبحيرة بمنع المسافرين المارين من البر وامر ايضا بقراة صحيح البخاري بالازهر وكذلك يقرون بالمساجد والزوايا سورة الملك والاحقاف في كل ليلة بنية رفع الوبا فاجتمعوا الا قليل بالازهر نحو ثلاثة ايام ثم تركوا ذلك وتكاسلوا عن الحضور.

وفي يوم الاثنين تاسع عشرينه [١ شباط، ١٨١٣] كسفت الشمس وقت الضحوة وكان المنكسف (٤، عج ١٧٢) نحو ثلاثة ارباع الجرم وكانت الشمس في برج الدلو ايام الشتا فاظلم الجو الا قليلا ولم يتنبه ١٨ له كثير من الناس لظنهم انها غيوم متراكمة لانهم في فصل الشتا.

واستهل {شهر صفر} بيوم الاربع //سنة ١٢٢٨//

[٣ شباط، ١٨١٣ - ٣ اذار، ١٨١٣]

فيه في اخريات النهار هبت رياح جنوبية غربية عاصفة باردة واستمرت لعصر يوم السبت [٦ شباط، ١٨١٣] (عجل ٣٠٣أ) وكان قوتها يوم الجمعة اثارت غبارا اصفر ورمالا مع غيم مطبق وقتام ورش مطر قليل في بعض الاوقات.

وفي يوم الثلاث سابعه [٩ شباط، ١٨١٣] وردت بشاير من الديار الحجازية باستيلا العساكر علي مكة وجدة من غير حرب وذلك انه لما انهزمت الاتراك في العام الماضي ورجعوا علي الصورة التي رجعوا عليها مشتتين ومتفرقين وفيهم من حضر من طريق السويس ومنهم ١٩ من /{/<اتي من>/}/ البر ومنهم من حضر من (بع ١٠١ب) ناحية القصير ٢٠ ونفي ٢١ الباشا من استعجل بالهزيمة والرجوع من غير امره ٢٢ ويخشي صولته ويري في نفسه انه احق بالرياسة منه مثل صالح <اغا> قوج وسليمان ٢٣ وحجوا واخرجهم من مصر واستراح منهم ثم قتل احمد اغا لاظ، جدد ٢٤ ترتيبا / (f. 157b) اخر وعرفه كبراء العرب الذين استمالهم واندرجوا معه وشيخ الحويطات ان الذي حصل لهم انما هو من العرب (عجل ٣٠٣ب) الموهبين وهم عرب حرب ٢٥ والصفرا وانهم مجهودين والوهـ/ـا/بية لا يعطو/نـ/ـهم شيا ويقولون لهم: قاتلوا عن دينكم وبلادكم. فاذا بذلتم لهم الاموال واغدقتم عليهم بالانعام والعطا ارتدوا ورجعوا وصاروا معكم وملكوكم البلاد. فاجتهد الباشا في جمع الاموال باي وجه كان واستانف الطلب ورتب الامور واشاع الخروج بنفسه ونصب العرضي خارج باب النصر وذلك في **شهر شعبان** [٣٠ تموز-٢٧ آب، ١٨١٣] وخرج بالموكب كما تقدم وجلس بالصيوان وقرر للسفر في المقدمة بونابارته الخازندار واعطاه صناديق الاموال والكساوي ورافق معه عابدين بيك ومن يصحبهما وواظب علي الخروج

١٥) بع وعج ١٧١: "وواقع الموت منه"، وفي عجل: وواقع الموت ١٦) عجب: "كرنتيلة"، أما في عج ١٧١: كورنتيلة.
١٧) عجل ٣٠٢ب: بثغر سكندرية. ١٨) عبك وعجل ٣٠٢ب وعج ١٧٢: ينتبه. ١٩) عجل: وفيهم.
٢٠) عبك: القصر. ٢١) عجل: وبقي. ٢٢) بع: اهله. ٢٣) عجب: سلمان. ٢٤) هكذا في جميع النسخ المطبوعة، وفي بع: جذاذا. ٢٥) عجل: "حفر"، وخب: "من العرب الوهابيين وهم ...".

الي العرضي والرجوع تارة الي القلعة وتارة الي الازبكية والجيزة وقصر شبرا ويعمل الرماحة والميدان في يومي الخميس والاثنين والمصاف علي طرايق حرب الافرنج وسافر بونابارته ٢٦ في اواخر شعبان [٢٧ آب، ١٨١٣] واستمر العرضي منصوبا والطلب كذلك مطلوبا والعساكر واردة من بلادها علي طريق الاسكندرية ودمياط ويخرج الكثير الي العرضي ويستمرون علي الدخول الي المدينة في الصباح لقضا اشغالهم والرجوع اخويات النهار مع تعدي اذاهم للباعة والحمارة وغيرهم.

ولما غدر الباشا باحمد اغا لاظ وقتله في اواخر **رمضان** [٢٦ أيلول، ١٨١٣] ولم يبق احد ممن يخشي سطوته وسافر عابدين بيك في <شهر> شوال وارتحل بعده بنحو شهر مصطفي بيك دالي باشا وصحبته عدة وافرة من العسكر ثم سافر ايضا يحيى اغا ومعه نحو الخمسما/ئـ/ـة وهكذا كل قليل ترحل طائفة بعد اخري والعرضي /⌉}/ كما هو وميدان/ (f. 158a) الرماحة كذلك.

ولما وصل/{⌈/ بونابارته الي ينبع البر اخذوا في تاليف العربان واستمالتهم وذهب اليهم ابن شديد الحويطي ومن معه وتقابلوا (عجل ٣٠٤ب) مع شيخ حرب ٢٧ ولم يزالوا به حتي وافقهم وحضروا به الي بونابارته فاكرمه واخلع عليه الخلع وكذلك علي من حضر من اكابر العربان فالبسهم الكساوي والفراوي السمور والشالات الكشميري ففرق عليهم من الكشمير ملء ٢٨ اربع سحاحير وصب عليهم الاموال فاعطي لشيخ حرب ٢٩ماية الف فرانسة عين وحضر باقي المشايخ فاخلع عليهم وفرق فيهم فخص شيخ حرب بمفرده ثمانية عشر الف فرانسه ثم رتب لهم علايف تصرف لهم في كل شهر لكل شخص ٣٠ **(٤، عج ١٧٣)** خمسة فرانسة وغرارة بقسماط وغرارة عدس فعند ذلك ملكوهم الارض والذي كان متامرا بالمدينة <وكل ذلك> من جنسهم فاستمالوه ايضا وسلم لهم المدينة وكل ذلك بمخامرة (بع ١٠٢أ) الشريف غالب امير مكة وتدبيره واشاراته فلما تم ذلك فاظهر الشريف غالب /⌉<اظهر>/ امره وملكهم مكة والمدينة وكان ابن مسعود الوهابي (عجل ٣٠٥أ) حضر ٣١ في الموسم وحج ثم ارتحل الي الطائف وبعد رحيله فعل الشريف غالب فعله وسيلقي جزاه .

ولما وصلت البشاير بذلك في يوم الثلاث سابعه [٩ شباط، ١٨١٣] ضربوا مدافع كثيرة ونودي في صبح ذلك بزينة المدينة ومصر وبولاق فزينوا خمسة ايام اولها الاربع [١٠ شباط، ١٨١٣] واخرها الاحد [١٤ شباط، ١٨١٣] وقاسي الناس في ليالي هذه الايام العذاب الاليم من شدة البرد والصقيع وسهر الليل الطويل وكان ذلك في قوة ٣٢ فصل الشتاء وكل صاحب حانوت جالس فيها وبين يديه /⌉}/مجمرة/{⌈/ نار يتدفي ويصطلي بحرارتها وهو ملتف بالعباة والاكسية الصوف او لحاف وخرج الباشا من ليلة الاربع المذكور ونصبت الخيام وخرجت / (f. 158b) الجمال المحملة باللوازم من الفرش والاواني وازيار الماء والبارود لعمل الشنانك والحراقات .

وفي كل يوم يعمل مرماح وشنك عظيم مهول بالمدافع وبنادق الرصاص المتواصلة من غير فاصل مثل الرعود والطبول (عجل ٣٠٥ب) من طلوع الشمس الي قريب الظهر وفي اول يوم من ايام الرمي اصيب ابراهيم بيك ابن الباشا ٣٣ برصاصة في كتفه اصابت شخصا من السوّاس ونفذت منه اليه وهي باردة فتعلل ٣٤ بسببها وخرج بعد يومين في عربية الي العرضي ثم رجع .

ولما كان يوم الاحد وقت الزوال ركب الباشا وطلع الي القلعة وقلعوا خيام الشنك وحملوا

٢٦) عجب: بانوبارته . ٢٧) عجب: جرب. ٢٨) عجل: على. ٢٩) عجب: جرب.
٣٠) عجل: شهر. ٣١) عجل: عمل. ٣٢) بع وعجل: 'مقرة'، ولعلها: قرّة. ٣٣) عجب ١٥٨ب : 'بيك'، مشطوبة، وكتب بدلها: الباشا. ٣٤) خب: فتعطل.

الجمال ودخلت طوائف العسكر واذن للناس بقلع الزينة ونزول التعاليق وكان الناس قد عمروا القناديل واشاعوا انها سبعة ايام. فلما حصل الاذن بالرفع فكانما نشطوا ٣٥ من عقال وخلصوا من السجون لما قاسوه من البرد والسهر وتعطيل الاشغال وكساد الصنايع والتكليف بما لا طاقة لهم به وفيهم من لا يملك قوت عياله او تعمير ٣٦ سراجه فيكلف مع ذلك هذه التكاليف وكتب الباشا بالبشاير الي دار السلطنة وارسلها صحبة امين جاويش وكذلك الي جميع النواحي (عجل ٣٠٦أ) وانعم بالمناصب علي خواصه.

وفي هذا الشهر وردت اخبار بوقوع امطار وثلوج كثيرة بناحية بحري وبالاسكندرية ورشيد بحدود الغربية والمنوفية والبحرية وشدة برد ومات من ذلك اناسا وبهائم والزروع البدرية وطف علي وجه الماء اسماك موتي كثيرة فكان موج البحر يلقيه علي الشطوط وغرق كثير من السفن من الرياح العواصف التي هبت في اول الشهر.

وفي سابعه [٩ شباط، ١٨١٣] يوم وصول البشارة احضر الباشا حسين افندي الروزنامجي واخلع عليه خلعة الابقا / (f. 159a) علي منصبه في الروزنامة وقرر عليه الفين وخمسمائة كيس وذلك انه ٣٧ /لما/ رافعوه في الحساب (بع ١٠٢ب) علي الطريقة المذكورة ارسل اليه الباشا يطلب خمسما/ئـ/ـة كيس من اصل الحساب، فضاق خناقه ولم يجد له شافعا ولا ذو مرحمة فارسل ولده الي محمود بيك الدويدار يستجير فيه وليكون واسطة بينه وبين الباشا/{/وهو رجل ظاهره خلاف باطنه فذهب معه الي الباشا/}/ فبش ٣٨ في وجهه ورحب به واجلسه محمود بيك في ناحية (عجل ٣٠٦ب) من المجلس وتناجي هو مع الباشا ورجع اليه يقول له: انه يقول ان الحساب لم يتم الي هذا الحين وانه ظهر علي أبيك التاريخ أمس خمسة الآف /{/كيس/}/ وزيادة وانا تكلمت معه وتشفعت عنده في ترك باقي الحساب والمسامحة في نصف المبلغ والكسور فيكون الباقي الفين وخمسمائة كيس تقوموا بدفعها فقال: ومن اين لنا هذا (٤، عج ١٧٤) القدر العظيم وقد عزلنا من المنصب ايضا حتى كنا نتداين و/لا/ يامنوا لنا الناس اذا كان القدر دون هذا ايضا، فرجع الي الباشا وعاد اليه يقول له: لم يمكنني ٣٩ تضعيف القدر سوي ما سامح فيه واما المنصب فهو عليكم وفي غد يطلع والدك ويـ/ـتـ/ـجدد عليه الابقا ويتكمد الخصم وعلي الله السداد وانهض وقبل يده، وتوجه فنزل الي دارهم واخبر والده بما حصل فزاد كربه ولم يسعه الا التسليم وركب في صبحها وطلع الي الباشا فاخلع عليه ونزل الي داره بقهره وشرع في بيع تعلقاته وما يتحصل لديه.

(عجل ٣٠٧أ) وفي يوم الاثنين ثالث عشره [١٥ شباط، ١٨١٣] اخلع الباشا علي مصطفي افندي/{/باش جاجرت وجعله كاتب الذمة عوضا عن خليل افندي/}/ ونزل الي داره واتوه الناس يهنونه بالمنصب.

وفي يوم الاربعا ثالث عشرينه [٢٥ شباط، ١٨١٣] وردت البشارة ٤٠ بتملكهم / (f. 159b) الطايف وهروب المضايفي منها فعملوا شنك وضربوا مدافع كثيرة من القلعة وغيرها ثلاثة ايام في /{/<كل>/}/وقت اذان وشرع الباشا في تشهيل ولده اسماعيل باشا بالبشارة ليسافر الي اسلامبول وتاريخ تملكها في سادس عشرين المحرم [٢٩ كانون ١، ١٨١٣] .

وفي هذه الايام ابتدعوا /{/تحرير/}/ الموازين وعملوا لذلك ديوانا بالقلعة وامروا بابطال موازين الباعة واحضار ما عندهم من الصنج فيزنون الصنجة ٤١ فان كانت زائدة او ناقصة

٣٥) عجل ٣٠٥ب : شطوا. ٣٦) عجل ٣٠٥ب: او يسرج. ٣٧) عج ١٧٣: أنهم. ٣٨) بع ١٠٢ب: فبشر.
٣٩) بع ١٠٢ب وعجل: لم يكن. ٤٠) عج ١٧٤: بشائر. ٤١) عجل ٣٠٧أ : الصنجقة.

اخذوها وابقوها عندهم وان كانت محررة الوزن ختموها بختم واخذوا علي ختم كل صنجة ثلاثة انصاف فضة وهي النصف اوقية والاوقية الي الرطل الذي يكون وزنه غير محرر ٤٢ يعطوه رطلا من حديد ويدفع ثمنه ما/ثـ/ـة نصف //فضة/ والنصف (عجل ٣٠٧ب) رطل خمسون وهكذا وهو باب ينجمع منه/7{/اكياس/}/ كثيرة.

وفيه ايضا طلب الباشا من عرب الفوايد غرمة سبعون الف فرانسة فعصوا ورمحوا باقليم الجيزة واخذوا المواشي وشلحوا /كل/ من صادفوه ورمح كاشف الجيزة عليهم فصادف منهم اباعر محملة امتعة لهم وصحبتهم نساء واولاد فاخذهم ورجع بهم.

وفيه سافر ابراهيم بيك ابن الباشا الي ناحية قبلي ووصلت الاخبار بوقوع الطاعون بالاسكندرية فاشتد خوف الباشا والعسكر مع قساوتهم /7{/وعسفهم /}/ وعدم مرحمتهم ٤٣ (بع ١٠٣أ).

واستهل {شهر ربيع الاول} بيوم الخميس /سنة ١٢٢٨/

[٤ أذار - ٢ نيسان ، ١٨١٣]

فيه قلدوا شخصا يسمي حسين البرلي وهو الكتخدا عند كتخدا بيك وجعلوه في منصب بيت المال وعزلوا رجب اغا وكان انسانا سهلا لا باس به فلما تولي هذا ارسل لجميع مشايخ الخطط والحارات وقيد عليهم بانهم يخبروه بكل من مات من ذكر او انثي / (f. 160a) ولو كان ذو اولاد او ورثة او غير ذلك (عجل ٣٠٨أ) وكذلك علي حوانيت الاموات ٤٤ وارسلوا فرمانات الي بلاد الارياف والبنادر بمعني ذلك.

وفي يوم الاحد رابعه طلب الباشا حسين افندي الروزنامجي وطلب منه ما قرره عليه وكان قد باع حصصه واملاكه ودار مسكنه فلم يوف ٤٥ /<إلا >/ خمسما/يـ/ـة كيس. فقال له: مالك لم توف القدر ٤٦ المطلوب وما هذا التاخير وانا محتاج الي المال. فقال: لم يبق عندي شيء وقد بعت التزامي واملاكي وبيتي وتداينت من الربويين حتي وفيت خمسماية كيس وها انا بين يديك. فقال له: هذا كلام لا يروج علي ولا ينفعك بل اخرج المال المدفون. فقال: لم يكن عندي شي مدفون واما الذي اخبرك عنه يذهب فيخرجه من محله. فحنق منه وسبه وقبض علي لحيته ولطمه علي وجهه وجرد السيف ليضربه فترجى فيه الكتخدا والحاضرون فأمر به فبطحوه وامر القواصة ٤٧ الاتراك بضربه فضربوه بالعصي المفضضة (عجل ٣٠٨ب) التي بايديهم بعد ان ضربه هو بيده عدة عصي وشج جبهته حتي اتوا عليه. ثم اقاموه والبسوه فروته وحملوه وهو مغشي عليه واركبوه (٤، عج ١٧٥) حمارا واحاط به خدمه واتباعه حتي اوصلوه الي منزله وارسل معه جماعة7{/<من العسكر>/}/ يلازموه ولا يدعوه يدخل الي حريمه ولا يصل اليه منهم ٤٨ احد وركب في اثره محمود بيك الدويدار بامر الباشا وعبر داره ودار اخيه عثمان افندي المذكور واخذه صحبته الي القلعة وسجنوه. واما ولده واخواه فانهم تغيبوا من وقت الطلب واختفوا ونزل اليه في اليوم الثاني ابراهيم /اغا/ <بيك> اغات الباب يطالبه بغلاق ثمانما/يـ/ـة كيس وقت اذ ٤٩ فقال له:

٤٢) بع ١٠٢ب : محد. ٤٣) عجل ٣٠٧ب : ترحمتهم. ٤٤) بع ١٠٣أ : الافلاك. ٤٥) بع ١٠٣أ وعجل ٣٠٨أ : يعرف. ٤٦) في هامش عجب: 'لعل هنا كلمة:'الا' مقدرة، بدليل ما يأتي. اهـ'، وفي عجل : لم تعرف القدر. ٤٧) عج ١٧٤: القواسة. ٤٨) بع وعج ١٧٥: اليهم منه. ٤٩) عج ١٧٥: وقتئذ.

وكيف احصل شيا وانا رجل ضعيف واخي عثمان عندكم في الترسيم / (f. 160b) وهو الذي يعينني ويقضي اشغالي واخذتم دفاتري المختصة باحوالي مع ما اخذتـ/ـمـ/ـوه من الدفاتر فاقام عنده ابراهيم اغا برهة ثم (عجل ٣٠٩أ) ركب الي الباشا وكلمه في ذلك فاطلقوا له اخاه ليسعي في التحصيل.

وفي حادي عشره ٥٠ [١٤ آذار، ١٨١٣] عدي الباشا الي بر الجيزة بقصد السفر الي بلاد الفيوم واخذ صحبته كتبة مباشرين مسلمين ونصاري واشاع ان سفره الي الصعيد ليكشف علي الاراضي وروكها وارتحل في ليلة الثلاث ثالث عشره[١٦ آذار، ١٨١٣] بعد ان وجه ابنه اسماعيل الي الديار الرومية في تلك الليلة بالبشارة.

وفي خامس عشرينه [٢٨ آذار، ١٨١٣] حضر لطيف اغا //{/راجعا/}/ / من اسلامبول وكانت قد توجه ببشارة فتح الحرمين واخبروا انه (بع ١٠٣ب) لما وصل//{/الي قرب/}/ دار السلطنة فخرج لملاقاته الاعيان وعند دخوله /الي/ البلدة عملوا له موكبا عظيما مشي فيه اعيان الدولة واكابرها وصحبته عدة مفاتيح زعموا انها مفاتيح مكة وجدة والمدينة وضعوها علي صفايح الذهب والفضة //{/وامامها البخورات في مجامر ٥١ الذهب والفضة/}/ والعطريات والطيب وخلفهم الطبول والزمور وعملوا لذلك شنانك ٥٢ ومدافع وانعم عليه السلطان واعطاه خلع (عجل ٣٠٩ب) وهدايا وكذلك اكابر الدولة وانعم عليه الخنكار بطوخين وصار يقال له لطيف باشا.

وفيه وردت الاخبار بقدوم قهوجي باشا ومعه خلع واطواق للباشا وعدة اطواخ بولايات لمن يختار تقليده فاحتفل الباشا به عندما وصلته اخباره وارسل الي آمراء الثغور كالاسكندرية ٥٣ ودمياط /بـ/ـالاعتنا بملاقاته عند وروده علي ثغر منها.

وفيه حضر خليل بيك حاكم الاسكندرية الي مصر فرارا من الطاعون لانه قد فشا بها ومات اكثر عسكره واتباعه.

واستهل {شهر ربيع الثاني} بيوم الاحد //سنة ١٢٢٨//

[٣ نيسان - ١ ايار، ١٨١٣]

في ثامنه [١٠ نيسان، ١٨١٣] حضر /(f. 161a) الباشا علي حين غفلة من الفيوم الي الجيزة واخبروا انه لما وصل الي ناحية بني سويف ركب بغلة سريعة العدو ومعه بعض خواصه علي الهجن والبغال فوصل الي الفيوم في اربع ساعات وانقطع اكثر المرافقين له ومات منهم سبعة عشر هجينا.

وفي (عجل ٣١٠أ) يوم الثلاث عاشره [١٢ نيسان، ١٨١٣] عملوا مولد المشهد الحسيني <رضي الله عنه> المعتاد ٥٤ وتقيد لتنظيمه السيد المحروقي الذي تولي النظارة عليه وجلس ببيت السادات المجاور للمشهد بعد ان اخلوه له.

وفي ذلك اليوم امر الباشا بعمل كـ/ـو/رنتيلة بالجيزة ونوه باقامته بها وزاد به الخوف والوهم من الطاعون لحصول القليل منه بمصر وهلك الحكيم الفرنساوي وبعض نصاري اروام وهم يعتقدون صحة الكـ/ـو/رنتيلة وانها تمنع الطاعون وقاضي الشريعة الذي هو قاضي العسكر يحقق قولهم ويمشي علي مذهبهم ولرغبة الباشا في الحياة الدنيا وكذلك اهل دائرته وخوفهم من الموت يصدقون قولهم حتي انه اتفق انه مات بالمحكمة عند القاضي شخص من اتباعه فامر بحرق ثيابه وغسل المحل الذي مات فيه وتبخيره بالبخورات وكذلك غسلوا الاواني التي كان يمسها (٤، عج ١٧٦) وبخروها (عجل ٣١٠ب) وامروا اصحاب الشرطة انهم يامروا الناس واصحاب

٥٠) عج ١٧٥: "وفي حادى عشرينه"، وهو خطأ بدليل تاريخ ليلة الثلاث (المحقق). ٥١) بع ١٠٣ب: مجام.
٥٢) عجل ٣٠٩أ وعج ١٧٥: شنك. ٥٣) عجل ٣٠٩ب وعج ١٧٥ وعبك : بالاسكندرية. ٥٤) عجب: المتعاد.

الاسواق بالكنس والرش والتنظيف في كل وقت ونشر الثياب واذا وردت عليهم مكاتبات خرقوها ٥٥ بالسكاكين ودخنوها بالبخور قبل ورودها. ولما عزم الباشا علي كرتنة ٥٦ الجيزة ارسل في ذلك اليوم بان ينادوا بها علي سكانها بان من كان يملك قوته وقوت عياله ستون يوما واحب الاقامة فليمكث / (f. 161b) بالبلدة والا فليخرج منها ويذهب ويسكن (بع ١٠٤أ) حيث اراد في غيرها ولهم مهلة اربع ساعات فانزعج سكان الجيزة وخرج من خرج واقام من اقام وكان ذلك وقت الحصاد ولهم مزارع واسباب مع مجاوريهم من اهل القري ولا يخفي احتياجات الشخص لنفسه وعياله وبهائمه فمنعوا جميع ذلك حتي سدوا خروق السور والابواب ومنعوا المعادي مطلقا واقام الباشا ببيت (عجل ٣١١أ) الازبكية لا يجتمع باحد من الناس الي يوم الجمعة فعدي في ذلك اليوم وقت الفجر وطلع الي قصر الجيزة /<ايضا>/ واوقف مركبين الواحدة ٥٧ ببر الجيزة والاخري في مقابلتها ببر مصر القديمة فاذا ارسل الكتخدا او المعلم غالي اليه مراسلة ناولها المرسول للمقيد بذلك في طرف مزارق ٥٨ بعد تبخير الورقة بالشيخ واللبان والكبريت ويتناولها منه الاخر بمزارق ٥٩ اخر علي بعد منهما وعاد راجعا فاذا قوب من البر تناولها المنتظر له ايضا بمزراق وغمسها في الخل وبخرها بالبخور المذكور ثم يوصلها لحضرة المشار اليه بكيفية اخري فاقام اياما وسافر الي الفيوم ورجع كما ذكر وارسل مماليكه ومن يعز عليه ويخاف عليه من الموت الي اسيوط.

وفي يوم السبت سابعه [٩ نيسان، ١٨١٣] نودي بالاسواق بان السيد محمد المحروقي شاه بندر التجار بمصر وله الحكم علي جميع التجار واهل الحرف والمتسـ[ـبـ]ـبين في قضاياهم وقوانينهم وله الامر والنهي فيهم.

وفيه وصل الي مصر عدة كبيرة من العساكر الرومية علي طريق دمياط ونصبوا ٦٠ لهم وطاقا خارج باب النصر وحضر فيهم نحو الخمسما[ئـ]ـة نفر ارباب صنايع بناءين ونجارين وخراطين فانزلوهم بوكالة بخط الخليفة. /

(f. 162a) وفي يوم الاحد ثامنه [١٠ نيسان، ١٨١٣] تقلد الحسبة الخواجا محمود حسن ولبس الخلعة وركب وشق المدينة وامامه الميزان فرسم برد الموازين /7{في الادهان و}/ / الي الارطال الزياتي الذي ٦١ عبرة الرطل [منها] اربعة عشر اوقية في جميع الادهان والخضراوات علي العادة القديمة وانقص من اسعار اللحم وغيره ففرح الناس بذلك ولكن لم يستمر ذلك.

وفي يوم الاربع حادي عشره [١٣ نيسان، ١٨١٣] بين الظهر والعصر كانت السما صاحية ٦٢ والشمس مضيئة صافية فما هو الا والسما والجو طلع به غيم وقتام ٦٣ ورياح (عجل ٣١٢أ) نكبا غريبة ٦٤ جنوبية واظلم ضوء الشمس وارعدت رعدتين الثانية اعظم من الاولي وبرق ظهر ضوه وامطرت مطرا متوسط ثم سكن الريح وانجلت السما وقت العصر وكان ذلك7{[سابع]}/ بشنس القبطي واخر يوم من نيسان الرومي [١٤ أيار، ١٨١٣] فسبحان الملك الفعال مغير الشؤون والاحوال.

وحصل في تاليه يوم الجمعة [١٥ نيسان، ١٨١٣] في مثل ذلك الوقت ايضا غيوم ورعود كثيرة ومطر ازيد من اليوم الاول.

٥٥) بع ١٠٣ب وعجل ٣١٠ب: مزقوها ... ودفنوها. ٥٦) عبك وعج ١٧٦: "كورنتيلة"، أما في عجل ٣١٠ب وخب: كرنتيلة. ٥٧) عبك: الاولى. ٥٨) عبك وعجل ٣١١أ وعج ١٧٦: مزراق. ٥٩) عجل وعج ١٧٦ وعبك: بمزراق. ٦٠) عجب: ونسبوا. ٦١) بع وعج ١٧٦ وعبك: التي. ٦٢) هكذا في عجب وعجل، اما في عج ١٧٦ وعبك: مصحية. ٦٣) خب: وقم. ٦٤) بع وخب وعج ١٧٦: غربية.

واستهل {شهر جمادي الثاني} //[سنة ١٢٢٨]//
[١ - ٢٩ حزيران ، ١٨١٣]

في ثاني عشره [١٢ حزيران، ١٨١٣] وصل في النيل علي طريق دمياط اغا من طرف الدولة يقال له قهوجي باشا السلطان. فاعتني الباشا بشانه وحضر الي قصره بشبرا وامر باحضار[ه] عدة من (بع ١٠٤ب) المدافع والات الشنك وعملوا امام القصر بساحل النيل تعاليق وقناديل ووقدات ونبه علي طوائفه (٤، عج ١٧٧) بالاجتماع بملابسهم وزينتهم.

ووصل الاغا المذكور يوم الاحد فخرج الاغوات والشفاشية (عجل ٣١٢ب) والصقلية وهم لابسون القواقيق ٦٥ وجميع العساكر الخيالة ليلا فما طلعت الشمس حتى اجتمعوا باسرهم جهة شبرا وانتظموا في موكب ودخلوا من باب النصر ويقدمهم طوايف الدلاة واكابرهم / (f. 162b) ويتلوهم ارباب المناصب مثل الاغا والوالي والمحتسب وبواقي وجاقات المصرلية ثم موكب كتخدا بيك وبعده /{/موكب/}/ الاغا الواصل وفي اثره ما وصل معه من الخلع وهي اربع بقج وخنجرين مجوهرين وسيف وثلاث شلنجات ٦٦ عليها ريش مجوهرة وخلف ذلك العساكر الخيالة والتفكجية وخلفهم النوبة التركية فكان مدة مرورهم نحو ساعتين وربع وليس فيهم رجالة مشاة سوي الخدم وقليل عسكر مشاة واما بقية العسكر فهم متفرقون بالاسواق والازقة كالجراد المنتشر خلاف من يرد منهم في كل وقت من الاجناس المختلفة ٦٧ برا وبحرا فمن الخلع الواردة (عجل ٣١٣أ) ما هو مختص بالباشا وهو فروة وخنجر وريشة بشلنج/{/ولشريف مكة كذلك ولتوسون باشا فروة وشلنج/}/ واطواخ ولاخيه ٦٨ ابراهيم بيك مثل ذلك. واسكنوا ذلك الاغا ورفيقه واتباعهما بمنزل ابراهيم بيك ابن الباشا بالازبكية بقنطرة الدكة وارسل باحضار ولده من ناحية قبلي فحضر علي الهجن ولبس الخلعة بولايته علي الصعيد فنزل بالجيزة وعدي الي بر مصر عند ابيه بقصر شبرا ولبس الخلعة واقام عند ابيه ثلاث ليال ثم عدي الي بر الجيزة. وعندما وصل الي البر أمر بتغريق السفينة بما فيها من الفرش ثم اخرجوها وكذلك امر من معه من الرجال بالغطوس في الماء وغسل ثيابهم كل ذلك خوفا من رائحة الطاعون وتطيرا وهروبا من الموت.

وفي خامس عشرينه [٢٥ حزيران، ١٨١٣] سافر ابراهيم بيك راجعا الي الصعيد. وفيه حضر عرضي الباشا الذي كان سافر في ربيع اول [٤ آذار-١٢ نيسان، ١٨١٣] الي الجهة القبلية ومعه الكتبة //[<ايضا>]// المسلمين / (f. 163a) لتحرير حساب الاقباط ومساحة الاراضي.

وفي اواخره [٢٩ حزيران، ١٨١٣] نودي علي اهل الجيزة باستمرار الكـ[ـو]رنتيلة شهري رجب وشعبان وان يعطوا لهم فسحة للمتسببين والباعة ثلاثة ايام وكذلك لمن يخرج او اذا دخل لا يخرج اذا كان عنده ما يكفيه ويكفي عياله في مدة الشهرين والثلاثة ايام المفسح لهم فيها ليقضوا اشغالهم واحتياجاتهم. فخرج اهل البلدة باسرهم ولم يبق منهم الا القليل النادر القادر، و/[<ايضا>]/ تفرقوا في البلاد وبقي الكثير منهم حول البلدة في الغيطان عند ٦٩ بيادرهم واجرانهم وعملوا لهم اعشاشا تظلهم من حر الشمس ووهج الهجير وينادي المقيم بالبلدة بحاجته من اعلي السور لرفيقه او صاحبه الذي هو خارج البلدة فيجيبه <أ>و يرد جوابه من مكان بعيد ولا يمكنونهم من (بع ١٠٥أ) تناول الاشياء. واما العسكر فانهم (عجل ٣١٤أ) يدخلون ويخرجون

٦٥) عج ١٧٧: القواويق. ٦٦) عجل: 'سلبخانات'، وفي بع: ' شلبخات'، وفي بع: زير. ٦٧) بع ١٠٤ب: المحلقة. ٦٨) عجل ٣١٣أ وعج ١٧٧ وعبك: ولابنه. ٦٩) عبك وعج ١٧٧: حول.

ويقضون حوايجهم ويشترون الخضراوات والبطيخ وغيره ويبيعونه علي المقيمين بالبلدة باغلي الاثمان واذا اراد احد من اهل البلدة الخروج منعوه من أخذ شي من متاعه او بهيمته او شاته او حماره/7 او فرسه/ ولا يخرج الا مجردا بطوله.

وفي اواخره [٢٩ حزيران، ١٨١٣] وصل من الديار الرومية واصل وعلي يده مرسوم فقر/ى/ء بالمحكمة في يوم الاحد ثامن عشرينه بحضرة كتخدا بيك والقاضي والمشايخ واكابر الدولة والجم الغفير من الناس ومضمونه الامر للخطبا في المساجد يوم الجمعة علي المنابر بان يقولوا عند الدعا للسلطان /7}/السلطان ابن السلطان.]{/ بتكرار لفظ السلطان ثلاث مرات: محمود خان ابن السلطان عبد الحميد خان ابن السلطان احمد خان المغازي خادم الحرمين الشريفين، لانه استحق (٤، عج ١٧٨) ان ينعت بهذه النعوت لكون / (f. 163b) /7<ان>⌈/ عساكره (عجل ٣١٤ب) افتتحت بلاد الحرمين وغزت الخوارج واخرجتهم منها لان المفتي افتاهم بانهم كفار لتكفيرهم المسلمين ويجعلونهم مشركين ولخروجهم علي السلطان وقتلهم الانفس وان من قاتلهم يكون مغازيا ومجاهدا وشهيدا اذا قتل.

ولما انقضي المجلس ضربوا / له/ مدافع كثيرة من القلعة وبولاق والجيزة وعملوا شنك واستمر ضربهم المدافع عند كل اذان عشرة ايام وذلك وامثاله ٧٠ من الخور.

/[<واستهل>/[{شهر رجب} /[سنة ١٢٢٨]/

[٣٠ حزيران - ٢٩ تموز، ١٨١٣]

في منتصفه [١٤ تموز، ١٨١٣] حضر بونابارته /الخازندار/ من الديار الحجازية علي طريق القصير. وفي اواخره [٢٩ تموز، ١٨١٣] سافر قهوجي باشا الذي تقدم ذكر حضوره بالخلع والشلنجات والخناجر بعدما اعطي خدمته مبلغا من الاكياس واصحب معه الباشا هدية عظيمة لصاحب الدولة واكابرها وقدرها من الذهب العين اربعون الف دينار ومن النصفيات يعني (عجل ٣١٥أ) نصف الدينار ستون الفا ومن فروق البن خمسما/ئـ/ـة فرق ومن السكر المكرر/7 [مرتين]/ ما/ئـ/ـة قنطار ومن المكرر مرة واحدة ماتين قنطار وماة ٧١ قدر صيني الذي يقال له اسكي معدن مملوة بالمربيات وانواع الشربات الممسك ٧٢ المطيب /7}/المختلف الانواع]{/ ومن الخيول خمسون جوادا مرخته بالجوهر والنمدكش ٧٣ واللؤلؤ والمرجان وخمسون حصان من غير رخوت واقمشة هندية كشميري ومقصبات وشاهي ومهتر خان في عدة تعابي بقج وبخور /7}[عود]{/ وعنبر واشيا اخري.

وفيه حضر ايضا اغا يقال له جانم افندي وصحبته مرسوم قر/ى/ء بالديوان في يوم الاثنين [١٨ تموز، ١٨١٣] مضمونه البشارة بمولـ/ـو/د ولد للسلطان وسموه عثمان واجتمع لسماع ذلك المشايخ والاعيان وضربوا بعد قراته شنك ومدافع واستمر ذلك سبعة ايام في كل وقت من الاوقات الخمسة.

وفي يوم الثلاث عشرينه [١٩ تموز، ١٨١٣] الموافق لثالث عشر مسري القبطي اوفي ٧٤ (عجل ٣١٥ب) النيل المبارك (بع ١٠٥ب) / (f. 164a) اذرعه ونودي بذلك في الاسواق علي

٧٠) عج ١٧٨ وعبك: 'ونحوه'، وفي خب: وامثاله من الخرافات. ٧١) عج ١٧٨: 'ومائتا'، وفي خب: 'السكر الغير مكرر مائتين قنطار ومن المكرر مئة قنطار ومئة قدر صينى...' . ٧٢) عبك: المسك. ٧٣) في هامش عج ١٧٨: في بعض النسخ: 'والمزركش'، بدل: والنمدكش. اهـ'، وفي عجل: 'المزركش'، وفي بع ١٠٥أ وعبك: والنمدكش.
٧٤) بع ١٠٥أ: وفى .

العادة وكثر اجتماع غوغا الناس للخروج الي الروضة وناحية السد والولايم في البيوت المطلة علي الخليج ٧٥ وما يحصل من اجتماع الاخلاط امام جري الماء كما هو المعتاد في كل سنة وانه اذا نودي بالوفا حصل ذلك الاجتماع في تلك الليلة وكسروا السد في صبحها عادة لا تتخلف ٧٦ فيما نعلم. فلما كان اخر النهار ورد الخبر بان الباشا امر بتاخير فتح الخليج الي يوم الخميس ثانيه[١ تموز، ١٨١٣] فكان كذلك وخرج الباشا في صبح /<يوم>/ الخميس وكسر السد وجري المآء في الخليج وتكلف ارباب الدور المطلة علي الخليج كلفة ثانية لضيفانهم.

واستهل {شهر رمضان} بيوم الجمعة / /سنة ١٢٢٨/ /

[٢٨ آب - ٢٦ ايلول، ١٨١٣]

وفي خامسه [١ أيلول، ١٨١٣] يوم الثلاث حضر ابن الباشا المسمي باسماعيل من الديار الرومية ووصل الي ساحل النيل بشبرا وضربوا لوصوله مدافع (عجل ٣١٦أ) من القلعة وبولاق وشبرا والجيزة وتقدم انه توجه ببشارة الحرمين واكرمته الدولة واعطوه اطواخا.

وفي عاشره [٦ أيلول، ١٨١٣] حضر قاصد من الديار الرومية / /<ووصل الى ساحل النيل>/ / وصحبته بشارته بمولودة ولدت لحضرة السلطان فعملوا الديوان بالقلعة /و/اجتمع به المشايخ والاعيان واكابر الدولة وقر/ى/ء الفرمان الواصل في شأن ذلك، وفي مضمونه الامر للكافة بالفرح والسرور وعمل الشنك وبعد الفراغ من ذلك ضربت المدافع من ابراج **(٤، عج ١٧٩)** القلعة واستمر ضربها في كل وقت اذان خمسة ايام وهذا لم يعهد في الدول الماضية الا للاولاد الذكور واما الاناث فليس لهم ذكر.

وفي ليلة الاربع سابع عشرينه [٢٣ أيلول، ١٨١٣] عمل الباشا جمعية ببيت الازبكية واحضر المشايخ والاعيان والقضاه الثلاثة وهم بهجة افندي المنفصل عن قضا مصر وصديق افندي المتوجه الي قضا مكة (عجل ٣١٦ب) المنفصل عن قضا مصر العام الذي قبله والقاضي المتوجه الي المدينة / (f. 164b) فعقدوا عقد ابنه اسماعيل باشا على ابنة عارف بيك التي حضرت بصحبته من الديار الرومية وعقدوا عقد اخته ابنة الباشا علي محمد افندي الذي تقلد الدفترداريه. ولما تم ذلك قدموا لهم تعابي بقج في كل واحدة اربع قطع من الاقمشة الهندية وهي شال كشميري وطاقة مسجر وطاقة قطني هندي وطاقة شاهي وفرقوا علي الدون من الناس الحاضرين محارم. ثم ان الباشا شرع في الاهتمام الي سفر الحجاز وتشهيل المطاليب واللوازم. فمن جملة ذلك اربعون صندوقا من الصفيح المشمع داخلها بالشمع والمصطكي وبالخشب من خارج وفوق الخشب جلود البقر المدبوغ ليودع بها ما النيل المغلي لشربه وشرب خاصته ومثلها في كل شهر يتقيد بعمل (عجل ٣١٧أ) ذلك وغيره السيد المحروقي ويرسله في كل شهر.

(بع ١٠٦أ) واستهل {شهر شوال} بيوم الاحد / /سنة ١٢٢٨/ /

[٢٧ ايلول - ٢٥ تشرين ١، ١٨١٣]

في سابعه [٣ تشرين ١، ١٨١٣] يوم السبت اداروا ٧٧ كسوة الكعبة وكانت مصنوعة من نحو خمس سنوات وموضوعة في مكان بالمشهد الحسيني فاخرجوها في مستهل الشهر وقد تطوست ٧٨

٧٥) خب، تغيير: ... الخليج للفرجة على جريان الماء كما هو. ٧٦) عجل ٣١٥ب: تختلف. ٧٧) هكذا في عبك وعج ١٧٩، أما في عجب: ارادوا. ٧٨) عبك وعج ١٧٩: 'توسخت'، وفي عجل ٣١٧أ وبع ١٠٦أ: 'توسطت'، تصحيف، والصواب: 'تطوست'، بمعنى: انتفش نسيجها. (المحقق)

لطول المدة فحلوها ومسحوها وكان عليها اسم السلطان مصطفي فغيروه وكتبوا اسم السلطان محمود فاجتمع الناس للفرجة عليها وكان المباشر لها الريس حسن المحروقي فوكب في موكبها.

وفي ليلة السبت رابع عشرة [١٠ تشرين ١، ١٨١٣] خرج محمد علي باشا مسافرا الي الحجاز وكان خروجه وقت طلوع الفجر من يوم السبت المذكور الي بركة الحاج وخرج الاعيان والمشايخ لوداعه بعد طلوع النهار فاخذوا خاطره ورجعوا اخر النهار وركب هو متوجها الي السويس بعد مضي ثمان ساعات وربع من النهار وبرزت الخيالة والشفاشية ٧٩ الي خارج باب النصر ليذهبوا علي طريق البر.

وقبل خروج (عجل ٣١٧ب) الباشا بيومين قدمت هجانة مبشرون بالقبض علي / (f. 165a) عثمان المضايفي بناحية الطايف وكان قد جرد علي الطايف فبرز اليه الشريف غالب وصحبته عساكر الاتراك والعربان فحاربوه وحاربهم فاصيب جواده فنزل الي الارض واختلط بالعسكر فلم يعرفوه فخرج من بينهم ومشي وتباعد عنهم نحو اربع ساعات فصادفه جماعة من جند الشريف فقبضوا عليه واصابته جراحة وعندما سقط من بين قومه ارتفع الحرب فيما بين الفريقين اخريات النهار، ولما احضروه الي الشريف غالب جعل في رقبته الجنزير.٨٠ والمضايفي هذا زوج اخت الشريف وخرج عنه وانضم الي الوهبيين فكان اعظم اعوانهم وهو الذي كان يحارب لهم ويقاتل <لهم> ويجمع قبائل العربان ويدعوهم عدة سنين ويوجه السرايا علي المخالفين و/ [نما]/ ٨١ امره واشتهر/[<لذلك>]/ ذكره في الاقطار وهو الذي كان افتتح الطائف (عجل ٣١٨أ) وحاربها وحاصرها وقتل الرجال وسبي النسا وهدم قبة ابن عباس الغريبة الشكل والوصف وكان هو المحارب للعسكر مع عرب جرب ٨٢ في العام الماضي بناحية الصفرا والجديدة وهزمهم وتشتت شملهم. ولما قبضوا عليه احضروه الي جدة واستمر في الترسيم عند الشريف لياخذ بذلك وجاهة عند الاتراك (٤، عج ١٨٠) الذي هو علي ملتهم ويتحقق لديهم نصحه لهم ومسالمته اياهم وسيلقي قريبا منهم جزا فعله ووبال امره كما سيتلي عليك بعضه بعد قليل .

{شهر ذي القعدة}

[٢٦ تشرين ١ - ٢٤ تشرين ٢، ١٨١٣]

استهل بيوم الثلاث /[سنة ١٢٢٨]/ وفي اوائله وردت اخبار من الجهة الرومية بان عساكر العثمانيين استولوا علي بلاد بلغراد ٨٣ من ايدي طائفة الصرف ٨٤ وكانوا استولوا عليها نيفا واربعين (بع ١٠٦ب) سنة والله اعلم بصحة ذلك.

وفيه عزل محمود حسن من الحسبة وتقلدها عثمان اغا المعروف بالورداني.

وفي (عجل ٣١٨ب) خامس عشره [٩ تشرين ٢، ١٨١٣] وصل عثمان / (f. 165b) المضايفي صحبة المتسفرين ٨٥ معه الي الريدانية ٨٦ اخر الليل واشيع ذلك. فلما طلعت الشمس ضربوا مدافع من القلعة اعلاما وسرورا بوصوله اسيرا وركب صالح بيك السلحدار في عدة كبيرة وخرجوا

٧٩) عبك وعج ١٧٩: والسفاشية. ٨٠) عجب : الخنزير. ٨١) بع: ويمشى امره. ٨٢) عج ١٧٩: 'مع عربان حرب'، وفي عجل ٣١٨أ : 'مع عربان عرب حرب .... السفرا'، وفي بع ١٠٦أ : 'مع عربان عوب جرب'، وفي خب: مع عرب حرب. ٨٣) عجل ٣١٨أ : 'بلفارد'، وبع ١٠٦أ : بلغار. ٨٤) عبك وعج ١٨٠ وخب: 'الصرب'، وفي عجل ٣١٨ أ وبع ١٠٦ أ : العرب. ٨٥) بع ١٠٦ب: 'المستقرين'، وفي النصر الممتد (f. 4b) ذكرت باختصار، ثم شطبت : '.... ولما وصل عثمان المضايفي قبل حضور الشريف غالب كما تقدم ودخل الى مصر كان يوما مشهودا وطلعوا به الى القلعة وأقام اياما قليلة وسافر صحبت نجيب افندي وفي عنقه الجنزير فلما وصل الى دار السلطنة رموا عنقه ايضا عند باب همايون'. ٨٦) بع ١٠٦ب وعجل ٣١٨ب : الزيدانية.

لملاقاته واحضاره. فلما واجهه صالح بيك نزع من عنقه الحديد واركبه هجينا ودخل به الي المدينة وامامه الجاويشية والقواصة ٨٧ الاتراك وبايديهم العصي المفضضة وخلفه صالح بيك وطوايفه وطلعوا به الي القلعة وادخله الي مجلس كتخدا بيك وصحبته حسن باشا /{/ وطاهر باشا وباقي اعيانهم ونجيب افندي قبي كتخدا الباشا /{/ ووكيله بباب الدولة وكان متاخرا عن السفر ينتظر قدوم المضايفي لياخذه بصحبته الي دار السلطنة.

فلما دخل عليهم واجلسوه معهم فحادثوه ساعة وهو يجيبهم من جنس كلامهم باحسن خطاب وافصح جواب وفيه سكون وتؤدة في الخطاب وظاهر عليه اثار (عجل ٣١٩أ) الامارة والحشمة والنجابة ومعرفة مواقع الكلام حتي قال الجماعة لبعضهم البعض: يا اسفا علي مثل هذا اذا ذهب الي اسلامبول يقتلو/نـ/ـه. ولم يزل يتحدث معهم حصة ثم احضروا الطعام فواكلهم ثم اخذه كتخدا بيك الي منزله فاقام عنده مكرما ثلاثا حتي تمم نجيب افندي اشغاله فاركبوه وتوجهوا به الي بولاق وانزلوه في السفينة مع نجيب افندي /{/ ووضعوا في عنقه الخنزير ٨٨ وانحدروا /{/ طالبين الديار الرومية وذلك يوم الاثنين حادي عشرينه [١٥ تشرين ٢، ١٨١٣] .

في اواخره [٢٤ تشرين ٢، ١٨١٣] وصلت اخبار بان سعود ٨٩ الوهابي ارسل قصادا من طرفه الي ناحية جدة فقابلوا توسون باشا والشريف غالب فاخلع عليهم واخذهم الي ابيه فخاطبهم وسالهم عما جاوا فيه، فقالوا: الامير سعود ٩٠ {/الوهابي/} يطلب الافراج عن المضايفي ويفتديه بما/ئـ/ـة الف فرانسة وكذلك / (f. 166a) يريد اجرا/ء/ الصلح بينه وبينكم وكف القتال. فقال لهم فانه سافر الي الدولة واما الصلح فلا ناباه (عجل ٣١٩ب) بشروط وهو ان يدفع لنا كل ما اصرفناه علي العساكر من اول ابتدا الحرب الي وقت تاريخه وان ياتي بكل ما اخذه واستلمه من الجواهر والذخائر التي كانت بالحجرة الشريفة وكذلك ثمن ما استهلك منها وان ياتي بعد ذلك ويتلاقا ٩١ معي واتعاهد معه ويتم صلحنا بعد ذلك وان ابا ٩٢ ذلك ولم يأت فنحن ذاهبون اليه. فقالوا له: اكتب له جوابا. فقال: لا اكتب جوابا لانه لم يرسل معكم كتابا ولا جوابا. وكما ارسلكم بمجرد الكلام فعودوا اليه كذلك.

فلما اصبح الصباح وقت انصرافهم فامر باجتماع العساكر فاجتمعوا ونصبوا ميدان ٩٣ الحرب والرمي المتتابع من البنادق والمدافع ليشاهد الرسل ذلك ويروه ٩٤ ويخبروا عنه مرسلهم.

(بع ١٠٧أ) واستهل {شهر ذي الحجة الحرام} ٩٥

[٢٥ تشرين ٢ - ٢٣ كانون ١، ١٨١٣]

بيوم الاربع /سنة ١٢٢٨/ (٤، عج ١٨١) فيه، ليلة الاحد تاسع عشره [١٣ كانون ١، ١٨١٣] وقعت كائنة لطيف باشا وذلك ان المذكور مملوك الباشا اهداه له (عجل ٣٢٠أ) عارف بيك وهو عارف افندي ابن خليل باشا المنفصل عن قضا مصر /من/ نحو خمس سنوات واختص به الباشا واحبه ٩٦ ورقاه في الخدم والمناصب الي ان جعله انختار ٩٧ اغاسي اي صاحب المفتاح وصار له حرمة زائدة وكلمة في باب الباشا وشهرة فلما حصلت النصرة للعسكر واستولوا علي المدينة واتوا بمفاتيح زعموا انها مفاتيح المدينة كان هو المتعين بالسفر بها للديار الرومية بالبشارة

٨٧) عج ١٨٠: والقواسة. ٨٨) عبك وعج ١٨٠ وخب: "الجنزير"، وفي بع ١٠٦ب: الجنزير وأخذوه. ٨٩) عجل ٣١٩أ وعج ١٨٠ وعبك: مسعود. ٩٠) عجل ٣١٩أ وعج ١٨٠ وعبك: مسعود. ٩١) عجل ٣١٩ب وعج ١٨٠: "ويتلاقى"، وفي بع ١٠٦ب: ويتلاقى معه. ٩٢) عج ١٨٠ : أبى. ٩٣) خب: ديوان. ٩٤) عجل ٣١٩ب: وينظرون. ٩٥) هكذا في عبك وعج ١٨٠ وفي بع ١٠٧أ، اما في عجب: ذي القعدة . ٩٦) عجل ٣٢٠أ: واخيه.
٩٧) هكذا في عبك وعج ١٨١، اما في عجب : "اتحتار"، وفي بع ١٠٧أ وعجل ٣٢٠أ: مختار اغاش.

للدولة وارسلوا صحبته مضيان ٩٨ الذي كان متامرا بالمدينة.

ولما وصل الي دار السلطنة ووصلت اخباره احتفل اهل الدولة بشانه احتفالا زائدا ونزلوا لملاقاته في المركب في مسافة بعيدة ودخل الي اسلامبول في موكب / (f. 166b) جليل وابهة عظيمة الي الغاية وسعة ٩٩ اعيان الدولة وعظماوها بين يديه مشاة وركبانا، وكان يوم دخوله يوما مشهودا وقتلوا مضيان ١٠٠ المذكور في ذلك اليوم (عجل ٣٢٠ب) وعلقوه علي باب السراية وعملوا شنانك ومدافع وافراح وولائم وانعم السلطان علي لطيف /باشا/ المذكور واعطاه اطواخ وارسل اليه اعيان الدولة الهدايا والتحف ورجع الي مصر في ابهة زائدة وداخله الغرور وتعاظم في نفسه ولم يحتفل الباشا بامره وكذلك اهل دولته لكونه من جنس المماليك وأيضا قد تاسست عداوتهم في نفوسهم وكراهتهم لهم اشد من كراهتهم لابنائنا وخصوصا كتخدا بيك فانه اشد الناس عداوة وبغضا في جنس المماليك، وطفق يلقي لمخدومه ما يغير خاطره عليه ومنها انه يضم اليه اجناسه من المماليك البطالين ليكونوا عزوته ويغتروا به بحيث ان الباشا فوض اليه امره ١٠١ ان ظهر منه شي في غيابه وسافر الباشا في اثر ذلك واستمر لطيف باشا مع الجماعة في صلق ١٠٢ وهم يحقدون ١٠٣ عليه ويرصدون حركاته ويتوقون ١٠٤ ما يوجب الايقاع به وهو في غفلة (عجل ٣٢١أ) وتيهة لا يظن بهم سوا فطلب من الكتخدا الزيادة في رواتبه وعلايفه لاتساع ١٠٥ دائرته وكثرة حواشيه ومصاريفه، فقال له الكتخدا: اما انا لست صاحب الامر /٦{[<وقد >]}/٦/ كان هنا ولم يزدك شيا فراسله وكاتبه فان امر بشي فانا لا اخالف مامورياته وتزايد هو والحاضرون في الكلام والمفاقمة وفارقهم علي غير حالة <مرضيه> ونزل الي داره وارسل ١٠٦ في العشية الي مماليك الباشا ليحضروا اليه في الصباح وليعمل معهم ميدان رماحة علي العادة وامر ١٠٧ اليهم ان يصحبوا ما خف من متاعهم واسلحتهم.

فلما اصبحوا استعدوا كما اشار اليهم وشدوا خيولهم / (f. 167a) ووصل خبرهم الي الكتخدا فطلب كبيرهم وساله فاخبره ان لطيف باشا طلبهم ليعمل معهم رماحة فقال: ان هذا اليوم ليس (بع ١٠٧ب) هو موعد الرماحة ومنعهم من الركوب. وفي الحال احضر حسن (عجل ٣٢١ب) باشا وطاهر باشا واحمد اغا المسمي بونابارته الخازندار وصالح بيك السلحدار وابراهيم اغا اغاة الباب ومحو ١٠٨ بيك ٦{/وخلافهم ودبوس ا/و/غلي واسماعيل باشا ابن الباشا ومحمود/}٦/ بيك الدويدار وتوافق الجمع علي الايقاع به.

واصبحوا يوم السبت [١٢ كانون ١، ١٨١٣] مجتمعين وقد بلغه الخبر واخذوا عليه الطرق وارسلوا يطلبونه للحضور في مجلسهم فامتنع وقال: ما المراد من حضوري. فنزل اليه دبوس اغلي وخدعه فلم يقبل فركب وعاد اليه ثانيا يامره بالخروج من مصر ان لم يحضر مجلسهم فقال: اما الحضور فلا يكون واما الخروج فلا اخالف فيه بشرط ان يكون {مجلسهم} بكفالة حسن باشا او طاهر باشا فاني لا امن ان يتبعوني ويقتلوني خصوصا وقد اوقفوا بجميع الطرق. ففارقه دبوس ا/و/غلي فتحير في امره وامر بشد الخيول واراد الركوب **(٤، عج ١٨٢)** فلم يتسع له ذلك. ولم يزل في نقض وابرام الي الليل فشركوا ١٠٩ الجهات وابواب المدينة /[<ايضا >]/ بالعساكر (عجل ٣٢٢أ)

٩٨) عجل ٣٢٠أ : معينان. ٩٩) عبك وعج ١٨١: 'وسعت '، وفي عجل ٣٢٠أ : وسعت اغات. ١٠٠) عجل ٣٢٠أ، الجملة غير واضحة: 'وقد كموا نصياف' ، وفي بع ١٠٧أ : المضايفي. ١٠١) عج ١٨١ وعجل ٣٢٠ب: الامر. ١٠٢) بع ١٠٧أ وعج ١٨١ وعبك: في صلف. ١٠٣) بع ١٠٧أ وعجل ٣٢٠ب: يحدقون. ١٠٤) هكذا في عجب وعجل ٣٢٠ب، أما في عج ١٨١ وعبك : 'ويتوقعون'، وفي بع ١٠٧أ: ويعرفون. ١٠٥) هكذا في عجل ٣٢١أ وعجب، اما في عج ١٨١ وعبك : 'لسعه' ، وفي بع ١٠٧أ : لا تسعه. ١٠٦) عجل ٣٢١أ : 'وارسل'، مكررة. ١٠٧) بع ١٠٧أ وعج ١٨١ وعبك: وأسر. ١٠٨) عجب: ومحمود. ١٠٩) بع ١٠٧ب: فشكوا.

وكثرة جمعهم بالقلعة وابوابها.

وفي 7 [<تاسع>]/ ساعة من الليل نزل حسن باشا ومحو بيك في نحو الالفين من العسكر واحتاطوا بداره بسويقة العزي وقد اغلق داره فصاروا يضربون عليه بالبنادق والقرابين الي اخر الليل. فلما اعياهم ذلك هجموا علي دور الناس التي حوله وتسلقوا عليه من الاسطحة ونزلوا الي سطح داره وقتلوا من صادفوه من عسكره واتباعه واختفي هو في مخباه اسفل الدار مع ستة اشخاص من الجواري ومملوك واحد وعلم بمكانهم اغاة الحريم فداروا بالدار يفتشون / (f. 167b) عليه فلم يجدوه فنهبوا جميع ما في الدار ولم يتركوا بها شيا وسبوا الحريم والجواري والمماليك والعبيد وكذلك ما حوله وما جاوره ١١٠ من دور الناس ودور حواشيه وهم نيف وعشرون دارا حتي حوانيت الباعة وغيرهم التي بالخطة ودار علي كتخدا (عجل ٣٢٢ب) صالح /7{[الفلاح.]}//

هذا | ما | جري بتلك الناحية وباقي نواحي المدينة لا يدرون بشي من ذلك الا انهم لما طلع نهار يوم الاحد[١٣ كانون ١، ١٨١٣] وخرج الناس الي الاسواق والشوارع وجدوا العساكر مايجة وابواب البلد مغلوقة وحولها العساكر مجتمعة ومنهم من يعدوا 7{[ومعه]}/ شيا من المنهوبات فامتنع الناس من فتح الحوانيت والقهاوي التي من عادتهم7{[<التبكير>]}/ بفتحها وظنوا ظنونا واستمر لطيف باشا بالمخباة الي الليل واشتد به الخوف وتيقن ان العبد الطواشي سينم ١١١ عليه ويعرفهم بمكانه.

فلما اظلم الليل وفرغوا من النهب والتفتيش وخلي المكان خرج من المخباة بمفرده ونط من الاسطحة حتي خلص الي دار خازنداره وصحبته كبير عسكره واخر يسمي يوسف كاشف دياب من بقايا الاجناد المصرية وباتوا بقية تلك الليلة ويوم الاثنين [١٤ كانون ١، ١٨١٣] والكتخدا واهل دولته يدابون في الفحص والتفتيش عليه ويتهمون كثيرا من الناس بمعرفة (عجل ٣٢٣أ) مكانه ومحمود بيك داره بالقرب من داره اوقف (بع ١٠٨أ) اشخاصا من عسكره علي الاسطحة ليلا ونهارا لرصده. وكان المذكور له اعتقاد في شخص يسمي حسن افندي اللبلبي، ولبلب لفظ تركي علم علي الحمص المجوهر اي المقلي، ومن شان حسن افندي هذا انه رجل درويش ١١٢ يدخل الي بيوت الاعيان والاكابر من الناس الاتراك وغيرهم وفي جيوبه من ذلك الحمص فيفرق علي اهل المجلس منه ويلاطفهم ويضاحكهم /<ويخرج معهم>/ 7 [ويمزح معهم]/ ويعرف باللغة التركية ويجانس الفريقين فمن اعطاه شيا اخذه / (f. 168a) ومن لم يعطه لا يطلب منه شيا وبعضهم يقول له: انظر ضميري او فالي. فيعد علي سبحته ازواجا وافرادا ثم يقول: ضميرك كذا وكذا. فيضحكون منه، فوشي بحسن افندي هذا الي كتخدا بيك وباقي الجماعة بانه كان يقول: لطيف باشا7 بـ/ـانه سيلي سيادة مصر واحكامها، ويقول له: هذا وقت (عجل ٣٢٣ب) انتهاز الفرصة في غيبة الباشا، ونحو ذلك. وجسموا الدعوي وانه كان يعتقد صحة كلامه ويزوره في داره ورتب له ترتيبا واشاعوا انه اراد ان يضم اليه اجناس المماليك والخاملين من العساكر وغيرهم ويعطيهم نفقات ويريد اثارة فتنة ويغتال ١١٣ الكتخدا /[<بيك>]/ 7{وحسن }/ باشا وامثالهما علي حين غفلة ويتملك القلعة والبلد وان اللبلبي يغريه علي ذلك وكل وقت يقول له: جا/ء/ وقتك، ونحو ذلك من الكلام الذي المولي جل جلاله اعلم بصحته. فارسل كتخدا بيك الي اللبلبي فحضر بين يديه في يوم الاثنين [١٤ كانون ١، ١٨١٣]، فساله عنه فقال: لا ادري. فقال: انظر في حسابك هل نجده ام لا. فمسك سبحته وعدها كعادته وقال: انكم تجدوه وتقتلوه.

١١٠) عجل٣٢٢أ : وما وراه. ١١١) عجل ٣٢٢ب : سيتم. ١١٢) بع ١٠٨أ : شريف.
١١٣) عجل ٣٢٣ب: ويقال.

ثم ان الكتخدا اشار الي (٤، عج ١٨٣) اعوانه فاخذوه ونزلوا به واركبوه علي حماره وذهبوا به الي بولاق فانزلوه في مركب وانحدروا به الي شلقان (عجل ٣٢٤أ) وشلحوه من ثيابه واغرقوه في البحر. وفي ذلك اليوم عرفهم اغاة حريم لطيف باشا بعد ان هددوه وقرروه عن محل استاذه واخبرهم انه في المخباة واراهم المكان ففتحوه فوجدوا به الجواري الستة والمملوك ولم يجدوه معهم فسالوهم عنه فقالوا: انه كان معنا وخرج في ليلة امس ولا ١١٤ نعلم اين ذهب. فاخرجوهم واخذوا ما وجدوه في المخباة من متاع وسروج ومصاغ ونقود وغير ذلك.

فلما كان بعد الغروب من ليلة الثلاثا [١٥ كانون ١، ١٨١٣] اشتد بلطيف باشا الخوف والقلق فاراد ان ينتقل من بيت الخازندار الي مكان اخر فطلع الي السطح وصعد علي حائط يريد النزول منها هو ورفيقه البيوكباشي ١١٥ ليخلصا الي حوش مجاور / (f. 168b) لتلك الدار فنظرهما شخص من العسكر المرصد باعلي سطح دار محمود بيك الدويدار، فصاح علي القريبين منه ليتنبهوا ١١٦ له فعندما صاح ضربه لطيف باشا رصاصة فاصابته وتنبهت المرصدين (عجل ٣٢٤ب) بالنواحي عند سماع الصيحة وبندقة الرصاصة وتسارعوا اليه من كل ناحية وقبضوا عليه وعلي رفيقه واتوا بهما الي محمود بيك فبات عنده (بع ١٠٨ب) ورمحت المبشرون الي بيوت الاعيان يبشرونهم بالقبض عليه وياخذون علي ذلك البقاشيش. فلما طلع نهار يوم الثلاثا [١٥ كانون ١، ١٨١٣] طلع به محمود بيك الي القلعة وقد /كان/ اجتمع اكابرهم بديوان الكتخدا واتفقوا علي قتله ووافقهم علي ذلك اسماعيل ابن الباشا بما نمقوه ١١٧ عليه لانه في الاصل مملوك صهره عارف بيك. فعندما وصل الي الدرج قبض عليه الاعوان وهو بجانب محمود بيك فقبض بيده علي علاقة سيفه وهو يقول له بالتركي: عرظندايم، يعني: انا في عرضك. وماتت يده علي قيطان السيف فاخرج بعضهم سكينا وقطع القيطان وجذبوه الي اسفل سلم الركوبة واخذوا عمامته وضربه المشاعلي بالسيف ضربات ووقع الي الارض ولم ينقطع عنقه (عجل ٣٢٥أ) فكملوا ذبحه مثل الشاة وقطعوا راسه وفعلوا برفيقه كذلك وعلقوا راسهما ١١٨ تجاه بابي زويلة بطول النهار.

وفي ثاني يوم وهو يوم الاربع ثاني عشرينه [١٦ كانون ١، ١٨١٣] احضروا ايضا يوسف كاشف دياب وقتلوه ايضا عند باب زويلة، وانقضي امرهم والله اعلم بحقيقة الحال. وفتح اهل الاسواق حوانيتهم بعدما تخيل الناس بانها ستكون فتنة عظيمة وان العسكر ينهبون المدينة وخصوصا الكائنين بالعرضي خارج باب النصر فانهم جياع وبردانين وغالبهم مفلس لان معظمهم من الجدد الواردين الذين لم يحصل له ١١٩ كسب / (f. 169a) من نهب او حادث واقع ادركوه. ولولا انهم اوقفوا عساكر عند الابواب منعتهم من العبور لحصل منهم غاية الضرر.

وانقضت السنة وحوادثها التي ربما استمرت الي ما شا الله بدوامها وانقضائها. فمنها ان الباشا لما فرغ من /{امر}/ الجهة القبلية بعدما ولي ابنه ابراهيم باشا عليها وحرر (عجل ٣٢٥ب) اراضي الصعيد وقاس جملة اراضيه وفدنه وضبطه باجمعه ولم يترك منه الا ما قل وضبط لديوانه جميع الاراضي الميرية والاقطاعات التي كانت للملتزمين من الامرا والهوارة وذوي البيوت القديمة والرزق الاحباسية والسراوي والمتاخرات والمرصد علي الاهالي والخيرات وعلي البر والصدقة وغير ذلك مثل مصارف الولاية ١٢٠ التي رتبها اهالي الخير المتقدمين لاربابها رغبة منهم في الخير وتوسعه علي الفقرآ والمحتاجين ١٢١ وذوي البيوت والدواوير المفتوحة

١١٤) عبك وبع ١٠٨أ وعجل ٣٢٤أ: ولم نعلم. ١١٥) بع ١٠٨أ: كبيوكباشي. ١١٦) عبك وعج ١٨٣: لينتبهوا.
١١٧) عجل ٣٢٤ب: نقموه. ١١٨) عج ١٨٣: رؤسهما. ١١٩) عج ١٨٣: 'لهم'، وفي بع ١٠٨ب: لهم كسب ولا نهب.
١٢٠) عجل ٣٢٥ب: الولايم. ١٢١) عجب ١٦٩أ: 'المساكين'، مشطوبة، وابدلت الى: المحتاجين.

المعدة لاطعام الطعام للضيفان والواردين والقاصدين وابنا السبيل والمسافرين. فمن ذلك ان بناحية سهاج دار الشيخ (٤، عج ١٨٤) عارف وهو رجل مشهور كاسلافه ومعتقد بتلك الناحية وغيرها ومنزله محط لرحال ١٢٢ الوافدين والقاصدين من الاكابر والاصاغر والفقرا والمحتاجين فيقري الكل بما يليق بهم ويرتب (عجل ٣٢٦أ) لهم التراتيب والاحتياجات وعند انصرافهم بعد قضاء اشغالهم يزودهم ويهاديهم بالغلال والسمن والعسل والتمر والاغنام وهذا دابه وداب اسلافه من قبله علي (بع ١٠٩أ) الدوام والاستمرار ورزقته المرصدة التي يزرعها وينفق منها ستمائة فدان فضبطوها ولم يسمحوا اله منها الا بما/ئـ/ـة فدان بعد التوسط والترجي والتشفع وامثال ذلك بجرجا واسيوط ومنفلوط وفرشوط وغيرهم واذا قال المتشفع والمترجي للمتامير ١٢٣ ينبغي مراعات ١٢٤ مثل / (f. 169b) هذا ومسامحته لانه يطعم الطعام وتنزل بداره الضيفان. فيقول: ومن كلفه بذلك. فيقال له: وكيف يفعل اذا نزلت به الضيوف علي حسب ما اعتادوه. فيقول: يشتروا ١٢٥ ما ياكلون بدراهمهم من اكياسهم او يغلقون ابوابهم ويستقلون بانفسهم وعيالهم ويقتصدون في معايشهم فيعتادون ذلك. وهذا ١٢٦ /{الفعل}/ الذي يفعلونه تبذير واسراف، ونحو ذلك علي حسب حالهم وشانهم (عجل ٣٢٦ب) في بلادهم. ويقول: الديوان احق بهذا فان عليه مصاريف ونفقات ومهمات ومحاربات الاعدا وخصوصا افتتاح بلاد الحجاز.

ولما حضر ابراهيم باشا الي مصر وكان ابوه علي اهبة السفر الي الحجاز حضر الكثير من اهالي الصعيد يشكون ما نزل بهم ويستغيثون /{/ويتشفعون/}/ بوجها المشايخ وغيرهم فاذا خوطب الباشا في شي من ذلك يعتذر بانه مشغول البال واهتمامه بالسفر وانه اناط امر الجهة القبلية واحكامها وتعلقاتها لابنه ابراهيم باشا وان الدولة قلدته ولاية الصعيد فانا لا علاقة لي بذلك. واذا خوطب ابنه اجابهم بعد المحاججة بما تقدم ذكره ونحو ذلك. واذا قيل له: هذا علي مسجد. فيقول: كشفت علي المساجد فوجدتها خرابا والنظار عليها ياكلون الايراد والخزينة اولي منهم ١٢٧ ويكفيهم اني اسامحهم فيما اكلوه في السنين الماضية والذي وجدته عامرا اطلقت له ما يكفيه وزيادة واني وجدت لبعض المساجد اطيانا واسعة (عجل ٣٢٧أ) وهي خراب ومعطلة والمسجد يكفيه موذن واحد واجرته نصفين وامام مثل ذلك. واما فرشه واسراجه فاني ارتب له راتبا من الديوان في كل سنة فاذا تكرر عليه الرجا ١٢٨ احال الامر علي ابيه ولا يمكن العود اليه لحركاته وتنقلاته وكثرة اشغاله ١٢٩ وزوغانه.

ولما زاد الحال بكثرة المتشكيين ١٣٠ والواردين وبرز الباشا للسفر بل وسافر بالفعل فلم يمكث بعده ابنه / (f. 170a) الا اياما قليلة ببيت ١٣١ بالجيزة //{/ليلة/}// وعند اخيه ببولاق اخري ثم سافر راجعا الي الصعيد يتمم ما بقي عليه لاهله من العذاب الشديد. فانه فعل بهم فعل التتار عندما جالوا بالاقطار واذل /أ/عزة اهله واسا //{/اسؤ/}// السوء ١٣٢ معهم في فعله فيسلب نعمهم واموالهم وياخذ ابقارهم واغنامهم ويحاسبهم علي ما كان في تصرفهم واستهلكوه او يحتج عليهم بذنب لم يقترفوه ١٣٣ ثم يفرض عليهم المغارم الهائلة والمقادير من الاموال التي ليست ايديهم اليها (عجل ٣٢٧ب) طائلة ويلزمهم بتحصيلها وغلاقها وتعجيلها فتعجز ايديهم

١٢٢) عبك : الرجال. ١٢٣) عبك وعج ١٨٤: "للمتأمر"، وفي عجل ٣٢٦أ: للمتأمرين. ١٢٤) عجل ٣٢٦أ وعج ١٨٤: مراعاة. ١٢٥) عجل ٣٢٦أ : بشروا. ١٢٦) عجل ٣٢٦أ : وهو . ١٢٧) عجل ٣٢٦ب: بهم.
١٢٨) بع ١٠٩أ : الرجال. ١٢٩) بع ١٠٩أ وعجل ٣٢٧أ : لحكانه... اشتغاله. ١٣٠) عج ١٨٤: والمتشكين.
١٣١) هكذا في عجب ١٧٠أ، اما في عج ١٨٤ وعجل ٣٢٧أ وبع ١٠٩أ : يبيت. ١٣٢) بع ١٠٩أ : السير.
١٣٣) عجل ٣٢٧أ : يعترفوه.

عنـ<ـد> الاتمام فعند ذلك يجري عليهم انواع الالام من الضرب والتعليق والكي بالنار (بع ١٠٩ب) والتحريق. فانه بلغني والعهدة علي الناقل انه ربط الرجل ممدودا علي خشبة طويلة ومسكوا بطرفيها الرجال وجعلوا يقلبونه علي النار المضرمة مثل الكباب وليس ذلك ببعيد علي شاب جاهل سنه دون العشرين عام ١٣٤ وحضر من بلده ولم ير غير ما هو فيه لم يؤدبه ١٣٥ مودب ولا يعرف شرعية ولا مامورات ولا منهيات وسمعت ان قائلا قال له: وحق (٤، عج ١٨٥) من اعطاك. فقال: ومن هو الذي اعطاني. قال له: ربك. | قال| /[< له:>]/ /7 [انه]/ لم يعطني شيا والذي اعطاني ابي فلو كان الذي قلت فانه كان يعطيني وانا ببلدي وقد جئت وعلي راسي قبع مزفت مثل المقلاة. فلهذا لم تبلغه دعوة ولم يتخلق7 [الا]/ بالاخلاق التي دربه عليها والده وهي تحصيل المال باي وجه كان، فانزل باهل الصعيد الذل والهوان. فلقد كان به من المقادم والهوارة كل شهم ١٣٦ يستحي الرئيس من مكالمته والنظر اليه بالملابس الفاخرة والاكراك السمور والخيول المسومة والانعام والاتباع والجند والعبيد والاكمام الواسعة والمضايف والانعامات والاغداقات والتصدقات وخصوصا اكابرهم / (f. 170b) المشهورين: وهمام وما ادراك ما همام وقد تقدم في ترجمته ١٣٧ ما يغني عن الاعادة. فخربت دور الجميع وتشتتوا وماتوا غربا[ء] ومن عسر ١٣٨ عليه مفارقة وطنه جري عليه ما جري علي غيره وصار في عداد المزارعين.

وقد رايت بعض بني همام وقد حضروا الي مصر ليعرضوا حالهم علي الباشا لعله يرفق بهم ويسامحهم في بعض ما ضبطه ابنه من تعلقاتهم يتعيشون به وهم اولاد 7{[<عبد>]}/ الكريم وشاهين ولدي همام الكبير ومعهم حريمهم وجوارهم وزوجة عبد الكريم ويقولون لها الست الكبيرة وهي ام اولاده. (عجل ٣٢٨ب) فلما وصلوا الي ساحل مصر القديمة وراوا ارباب ١٣٩ ديوان المكس الجواري وعدتهم ثلاثة حجزوهم وطالبوهم7 بنولونهم/ وكمركهم. فقالوا: هولاء جوارنا للخدمة وليسوا مجلوبين للبيع. فلم يعبؤا بذلك وقبضوا منهم ما قبضوه. ثم انهم لم يتمكنوا من الباشا وكان اذ ذاك قد توجه الي الفيوم وعاد الي العرضي مسافرا الي الحجاز فاستمروا بمصر حتي نفذت نفقاتهم. ورايتهم مرة مارين بالشارع وهم مخلقنون ١٤٠ وفيهم صغير مراهق. واتفق انهم تفاقموا مع ابن عمهم وهو عمر وشكوه الي مصطفي بيك دالي باشا بانه حاف ١٤١ عليهم في اشيا من استحقاقهم دعوي مفلس7 [علي مفلس]/ /<بل>/ فاحضره وحبسه مدة وما ادري ما حصل لهم بعد ذلك. وهكذا: تُخْفِضُ العَالِي وَتُعْلي مَنْ سَفَل. اللهم انا نعوذ بك من زوال النعم ونزول النقم.

وأما من مات في هذه السنة ١٤٢ [١٢٢٨ / ١٨١٣]

فمات الاستاذ الشهير والجهبذ النحرير الرئيس المفضل والفريد المبجل (عجل ٣٢٩أ) نادرة عصره ووحيد دهره الشيخ شمس الدين محمد ابو الانوار ابن عبد الرحمن (بع ١١٠أ) المعروف بابن عارفين سبط بني الوفا وخليفة السادات الحنفا وشيخ سجادتها ومحط رحال / (f. 171a) سيادتها وشهرته غنية عن مزيد الافصاح ومناقبه اظهر من البيان والايضاح وامه السيدة

١٣٤) عجب ١٧٠أ : علم. ١٣٥) هكذا في عبك وعجل ٣٢٧ب وبع ١٠٩ب وعج ١٨٤، اما في عجب: يرد به.
١٣٦) عجل ٣٢٧ب: منهم. ١٣٧) عجل ٣٢٨أ : الترجمة. ١٣٨) عجل ٣٢٨أ: عز. ١٣٩) بع ١٠٩ب: ابواب. ١٤٠) خب: مختلفون. ١٤١) هكذا في عجب وعج ١٨٥، اما في عجل ٣٢٨ب: 'خالف'، وفي بع ١٠٩ب : خاف. ١٤٢) في هامش عج ١٨٥: ذكر من مات في هذه السنة.

صفية بنت الاستاذ جمال الدين يوسف ابي الارشاد ابن وفا، تزوج ١٤٣ بها الخوجا عبد الرحمن المعروف بعارفين فاولدها المترجم واخيه الشيخ يوسف وكان اسن منه فتربا ١٤٤ مع اخيه في حجر السيادة والصيانة والحشمة وقرا القران وتولع بطلب العلم وحضر دروس اشياخ الوقت وتلقي طريقة اسلافه واورادهم واحزابه عن خاله الاستاذ /⌈⌈شمس⌉⌉/ الدين محمد ابو الاشراق ١٤٥ ابن وفا عن عمه الشيخ عبد الخالق عن ابيه الشيخ يوسف ابو الارشاد عن والده ابي التخصيص عبد الوهاب الي اخر السند المنتهي الي الاستاذ ابي الحسن الشاذلي (عجل ٣٢٩ب) ولازم العلامة القدوة الشيخ موسي البجيرمي فحضر عليه كما ذكره في برنامج مشيوخه ١٤٦ ام البراهين وشرح المصنف عليها والاجرومية وشرحها للشيخ خالد وشرح الستين مسئلة للجلال المحلي وهو اول اشياخه.

ثم لازم الشيخ خليل المغربي ١٤٧ فحضر عليه شرح ايساغوجي لشيخ الاسلام زكريا (٤، عج ١٨٦) الانصاري وشرح العصام علي السمرقندية والفاكهي علي القطر /⌈⌈ ومتن التوضيح والاشموني علي الخلاصة ورسالة الوضع] ⌉/ والمغنى وحضر دروس ⌈⌈<شيخ الشيوخ الشيخ>]⌉/ احمد المجيري ١٤٨ /⌈⌈الملوي] ⌉/ في صحيح البخاري والشيخ عبد السلام علي الجوهرة واجازه بمروياته ومولفاته لاجازة العامة وكذلك اجازة الشيخ احمد الجوهري للشافعي اجازة عامة واجازة خاصة بطريقة مولاي عبدالله الشريف. ولازم وقراء وشارك ولده الشيخ محمد الجوهري الصغير وحضر /⌈⌈ايضا]⌉/ دروس الاستاذ الحفني في شرح التلخيص / (f. 171b) للسيد ١٤٩ التفتازاني وشرح التحرير لشيخ الاسلام وشرح الالفية لابن عقيل والاشموني وحضر دروس الشيخ عمر الطحلاوي المالكي في شرح الاجرومية للشيخ خالد وشيا من شرح الهمزية ١٥٠ للحافظ ١٥١ ابن حجر وشيا من تفسير الجلالين والبيضاوي وحضر الشيخ مصطفي السندوبي الشافعي في شرح ابن قاسم الغزي علي ابي شجاع وعلي السيد البليدي في شرح التهذيب للخبيصي وعلي الشيخ عطية الاجهوري الشافعي في شرح الخطيب علي ابي شجاع وشرح التحرير لشيخ الاسلام وتفسير الجلالين وعلي الشيخ محمد الناري شرح السلم لمصنفه وشرح التحرير وعلي الشيخ احمد القوصي/⌈⌈شرح]⌉/ الورقات ١٥٢ الكبير لابن قاسم العبادي وسمع المسلسل بالاولية من عالم اهل المغرب في وقته الشيخ محمد بن سودة التاودي ١٥٣ الفاسي المالكي عند وروده مصر في سنة اثنين وثمانين /⌈⌈ومائة]⌉/ والف [١٧٦٨-١٧٦٩] بقصد الحج وكتب له اجازة بخطه ١٥٤ مع سنده (بع ١١٠ب) واجازه ايضا بدلائل الخيرات واحزاب الشاذلي وكذلك تلقي الاجازة من الاستاذ المسلك عبد الوهاب بن عبد (عجل ٣٣٠ب) السلام العفيفي المرزوقي وتلقى ايضا من امام الحرم المكي الشيخ ابراهيم ابن الرئيس محمد الزمزمي الاجازة بالمسبعات واستجازه هو ايضا بما لاسلافه من الاحزاب وكناه بأبي الفوز وذلك في سنة تسع وسبعين وما/ئـ/ـة والف [١٧٦٥-١٧٦٦] بمكة سنة حجة المترجم.

وصل ولما مات السيد محمد ابو هادي وانقرضت بموته سلسلة اولاد الظهور وذلك في سنة ست وسبعين وما/ئـ/ـة والف [١٧٦٢-١٧٦٣] تاقت نفس المترجم لخلافة بيتهم وتهيا

١٤٣) عجب ١٧١: 'ولد'، مشطوبة، وكتب بدلها : تزوج. ١٤٤) عجل وعج ١٨٥: فتربى. ١٤٥) هكذا في عبك وعج ١٨٥، أما في عجب: ابو الاشراف. ١٤٦) هكذا في عجب، اما في عجل ٣٢٩ب وعج ١٨٥ وبع ١١٠أ وعبك: شيوخه.
١٤٧) عجب ١٧١أ: 'المغربي'، مكررة، والثانية مشطوبة. ١٤٨) عبك وعج ١٨٦: 'الميجري'، وفي عجل ٣٢٩ب: المليجي.
١٤٩) عبك وبع وعج ١٨٦: للسعد. ١٥٠) عجل ٣٢٩ب : الهمزة. ١٥١) عبك: للعلامة.
١٥٢) عجل: الغوصى... الورقاني. ١٥٣) هكذا في عجب وعج ١٨٦، اما في بع وعجل: '... بن سعوده وقبل سوده الناودى'. ١٥٤) عجب ١٧١ب : بخطة.

لذلك ولبس التاج/<ايضا>/ والعصابة التي يجعلونها عليه فلم يتم له ذلك وعورض بسيدي احمد بن اسماعيل بيك المعروف بالدالي المكني بابي / (f. 172a) الامداد لانه في طبقته في النسب وامه السيدة ام المفاخر ابنة الشيخ عبد الخالق باتفاق ارباب الحل والعقد لكونه من بيت الامارة وقد صار منزلهم كمنازل الامرا في الاتساع والتانق والمجالس المزخرفة والقيعان والقصور، وفي ضمنه البستان بالنخيل والاشجار (عجل ٣٣١أ) وما يجتني منها من الفواكه والثمار ١٥٥ لان معظم الوجاهة والسيادة في هذه الازمان بالمساكن الانيقة والملابس الفاخرة وكثرة الايراد والخدم والحشم خصوصا ان اقترن بذلك شي من المزايا المتعدية من بذل الاحسان واكرام الضيفان، فعند ذلك يصير ١٥٦ ربه قطب الزمان وفريد العصر والاوان. فلو فرضنا ان شخصا اجتمعت فيه اوصاف الكمالات المعنوية والمعارف اللدنية ١٥٧ وخلي ١٥٨ عما ذكر وكان مفلوكا ١٥٩ قليل المال كثير العيال فلا يعد في الرجال ولا يلتفت اليه بحال حكم الآ[لـ]ـهية ١٦٠ واحكام ربانية. فلما تقلدها سيدي احمد المذكور دون المترجم بقي متطلعا يسلي نفسه بالاماني. ثم قصد الحج في سنة تسع وسبعين كما ذكر فلما عاد من الحج فتزوج بوالدة الشيخ محمد ابو هادي واسكنها بمنزل ملاصق لدار (٤، عج ١٨٧) الخليفة توصلا وتقربا لمأموله.

ولم تطل مدة الشيخ ابو الامداد وتوفي سنة اثنتين وثمانين كما ذكرناه في ترجمته (عجل ٣٣١ب) وعند ذلك لم يبق للمترجم معارض وقد مهد احواله وتثبت امره مع من يخشي صولته ومعارضته من الاشياخ وغيرهم ودفن السيد احمد وركب المترجم في صبحها مع اشياخ الوقت والشيخ احمد البكري وجماعة الحزب ونقبائهم الي الرباط بالخرنفش ودخل الي خلوة جدهم فجلس بها ساعة وقرا ارباب الحزب وظيفتهم ثم ركب مع المشايخ الي امير البلدة وكان اذ ذاك علي بيك فاخلع عليه وركبوا الي دارهم ومحل سيادتهم /{/<المعهودة ١٦١ وأصبح متقلدا خلافه اسلافهم ومشيخة سجادتهم، فكان لها أهلا ومحلا وتقدم على اخيه الشيخ يوسف مع كونه أسن منه لما فيه من زيادة الفضيلة ولما ثبطه به ١٦٢ /{/من مخادعته (بع ١١١أ) وسلامة صدر أخيه {الشيخ يوسف} وحسن ظنه فيه./}/

وانتظم أمره وأحسن سلوكه بشهامة وحشمة ورآسة وتؤدة وأدب مع الاشياخ والاقران وتحبب الى أرباب المظاهر والاكابر واستجلاب الخواطر وسلوك الطرائق الحميدة والتباعد عن الامور (عجل ٣٣٢أ) المخلة بالمروؤة والاخذ بالحزم والرفق مع الاشتغال في بعض الاحيان بالمطالعة والمذاكرة في المسائل الدينية والادبية ومعاشرة الفضلاء ومجالستهم والمناقشة /{/معهم/}/ في النكات، واقتناء الكتب من كل ١٦٣ فن.

كل ذلك مع الجد والتحصيل للاسباب الدنيوية وما يتوصل به الى كثرة الايراد بحسن تداخل وجميل ١٦٤ طريقة مبعدة عما يخل بالمقدار بحيث يقضى مرامه من العظيم ١٦٥ وجميل الفضل له ويراسل ويكاتب /<ويحاسب>/ ويشاحح ١٦٦ على أدنى شيء ويحاسب ولا يدفع

١٥٥) بع ١١٠ب : التجار. ١٥٦) هكذا في عجب وعج ١٨٦، اما في عجل: 'يصير وربه'، وفي بع: يصيرونه.
١٥٧) عبك: الدينية. ١٥٨) عج ١٨٦: وخلا. ١٥٩) بع ١١٠ب وعجل ٣٣١أ وعج ١٨٦ وعبك: 'صعلوكا'، وهو تصحيف، و'المفلوك': المنحوس أو التعيس. ١٦٠) بع وعج ١٨٦: 'الهية'، وفي عجل: الاهبة. ١٦١) عجل ٣٣١ب: المحدودة. ١٦٢) عجل: ولما تنظر به. ١٦٣) عجل ٣٣٢أ: وقت. ١٦٤) عجل ٣٣٢أ : وجميع.
١٦٥) عجل ٣٣٢أ: التعظيم. ١٦٦) بع ١١١أ : ويسامح.

لارباب الاقلام عوائدهم المقررة ١٦٧ في الدفاتر بل يرون ان أخذها منه من الكبائر وكذلك دواوين المكوس المبنى على الاجحاف فكل ما نسب/{/له/}/ فيها فهو معاف.

وكلما طال الامل ١٦٨ زاد المدد وخصوصا اذا تقلبت الدول وارتفعت السفل كان الاسبق القديم في أعينهم /هو/ الجليل العظيم وهم لديه صغار لا ينظر اليهم الا بعين الاحتقار. ولما انقرضت بقايا الشيوخ الذين كان يهابهم ويخضع (عجل ٣٣٢ب) لهم ويتأدب معهم وكانوا على طرائق الاقدمين في العفة ١٦٩ والانجماع عما يخل بتعظيم العلم واهله والتباعد عن بني الدنيا الا بقدر الضرورة وخلف من بعدهم {/<من هم>/} على خلاف ذلك وهم أعاظم مدرسي الوقت فاحدقوا به وأكثروا من التردد عليه وعلى موائده وبالغوا في تعظيمه وتقبيل يده ومدحوه بالقصائد البليغة طمعا في صلاته وجوائزه القليلة وحصول الشهرة لهم وزوال الخمول والتعارف بمن يتردد الى داره من الامراء والاكابر. وزاد هو أيضا //وجها و// وجاهة بمجالستهم ولا يريهم فضلا بسعيهم اليه ويزداد كبرا وتيها، وبلغ به أنه لا يقوم لاكثرهم اذا دخل عليه ومنهم من يدخل بغاية الادب فيضم ثيابه، ويقول عند مشاهدته /{/يا مولاى يا واحد. فيجيبه هو بقوله: /}/ يا مولاى يا دائم يا علي يا حكيم. فاذا حصل بالقرب منه بنحو ذراعين حبى على ركبتيه ومد يمينه لتقبيل يده او طرف ثوبه وأما الادون فلا يقبل (عجل ٣٣٣أ) الا طرف ثوبه وكذلك أتباعه وخدمه الخواص. واذا كان من أهل الذمة او كبار المباشرين وقبلوا يده وخاطبهم في أشغاله وهم قيام وانصرفوا طلب الطست ١٧٠ والابريق وغسل يده بالصابون لازالة أثر أفواههم ولا يجيب في رد التحية ١٧١ الا بقول: خير خير، ولا يقطع غالب اوقاته مع مجالسيه وخاصته ومسامريه /{/الا/}/ بانتقاد ١٧٢ أهل مصره ١٧٣ وغيبة غالب اهل عصره، وتنبسط نفسه لذلك واليه يصغى (عج ١٨٨، ٤) "كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰٓ". ١٧٤

وفي سنة تسعين ومائة والف [١٧٧٦-١٧٧٧] ورد الى مصر عبد الرزاق أفندى رئيس الكتاب ومن أكابر أهل الدولة فتداخل معه واصطحب (بع ١١١ب) به وأهدى اليه هدايا واستدعاه وأضافه وحضر في ذلك العام محمد باشا المعروف بالعزتى ١٧٥ واليا على مصر فانهى اليه بمعونة الرئيس المذكور احتياج زاوية اسلافه للعمارة ودعا ١٧٦ الباشا لزيارة قبورهم في يوم المولد المعتاد السنوى وذكر له (عجل ٣٣٣ب) المقصود وأظهر له بعض الخلل وزين له ذلك الفعل وانه من تمام الشعائر الاسلامية والمشاهد التي يجب الاعتناء بشانها والسعى والطواف بحرمها وكان المعين والسفير والمساعد في ذلك أيضا شيخنا محدث العصر السيد محمد مرتضى وهو عند العثمانيين مقبول القول وكان عبد الرزاق الرئيس يتلقى عنه</{/ (f. 173b)/ المسلسلات والاجازات وقرا عليه مقامات الحريري فاجاب الباشا ووعد باتمام ذلك، وكاتب الدولة وورد الامر باطلاق خمسون كيسا لمصرف العمارة من خزينة مصر فشرع في هدم حوائطها ووسعها عن وضعها الاصلي واندرس في جدرانها قبور ومدافن وحوطها وزخرفها بالنقوش وانواع الرخام الملون والمموّه بالذهب والاعمدة الرخام، ثم كاتب الدولة وانهي ان ذلك القدر لم يكفِ وان العمارة لم تكمل والاحسان بالتمام فاطلقوا اله خمسين كيسا اخري واتمها علي هذا الوضع التي ١٧٧ هي عليه الآن،

١٦٧) عج ١٨٧ وبع: المقدرة.   ١٦٨) بع: الامد.   ١٦٩) بع وعجل: "الفقه"، وفي بع: الفقه والاقلاع.
١٧٠) بع: الطشت.   ١٧١) عجل: النميمة.   ١٧٢) عجل: لانتقاد.   ١٧٣) بع وعجل: "عصره ... مصرة".
١٧٤) قرآن كريم، ٩٦:٦.   ١٧٥) عجل: "العربي"، وفي بع: بالعربى.   ١٧٦) عجل: ودعى.
١٧٧) عج ١٨٨: الذى.

وانشا حولها مساكن ومخادع ووسع القصر الملاصق لها المختص به لجلوسه ومواضع الحريم ايام الموالد ثم ارسل في اثر ذلك كتخداه ووزيره الشيخ ابراهيم السندوبي الي دار السلطنة بمكاتبات واعرض لرجال الدولة والتمس رفع ما علي قرية زفتا وغيرها مما في حوزه من الالتزام من المال الميري الذي يدفع الي الديوان في كل سنة.

وكان ابراهيم المذكور غاية في الدها/ء/ والحيل الساسانية، والتصنعات الشيطانية، والتخلـ/يـ/ـطات الوهمية، وتقلبات الملامتية،١٧٨ فتمم مرامه بما ابتدعه من المخرقة، ١٧٩ والايهامات الملفقة، ولم يدفع ما جرت به العادة من العوايد، بل اجتلب خلاف ذلك فوايد.

ولما حضر حسن باشا الجزايرلي الي مصر علي راس القرن وخرج الامراء المصريون الي الجهة القبلية واستباح اموالهم وقبض علي نسائهم واولادهم وامر بانزالهم سوق المزاد وبيعهم زاعما انهم ارقا/ء/ لبيت المال وفعل ذلك، فاجتمع الاشياخ وذهبوا (عجل ٣٣٤ب) اليه فكان المخاطب له المترجم قائلا له: /{ [انت]/ اتيت الي هذه البلدة وارسلك السلطان الي اقامة العدل ورفع الظلم كما تقول او لبيع الاحرار وامهات الاولاد وهتك الحر/يـ/ـم. فقال: هولا ارقا لبيت المال. فقال له: هذا لا يجوز ولم يقل به / (f. 174a) احد. فاغتاظ غيظا شديدا وطلب كاتب ديوانه وقال له: اكتب اسما هولا واخبر السلطان بمعارضتهم لاوامره. فقال له السيد محمود البنوفري: اكتب ما تريد بل نحن نكتب اسمانا بخطنا. فافحم وانكف عن اتمام قصده وايضا تتبع اموالهم وودائعهم.

وكان ابراهيم بيك الكبير قد اودع عند /{ {/المترجم وديعة وكذلك (بع ١١٢أ) مراد بيك اودع عند] }/ محمد افندي البكري وديعته وعلم ذلك حسن باشا فارسل عسكرا الي السيد البكري فلم تسعه المخالفة وسلم ما عنده وارسل كذلك يطلب من المترجم وديعة ابراهيم بيك <كذلك> فامتنع من دفعها قائلا: ان صاحبها لم يمت وقد كتبت علي نفسي وثيقة فلا اسلم ذلك ما دام صاحبها في قيد (عجل ٣٣٥أ) الحياة. فاشتد غيظ الباشا منه وقصد البطش به فحماه الله {/[<منه>]} /ببركة الانتصار١٨٠ للحق. فكان يقول: لم ار في جميع الممالك التي ولجتها من اجترا علي مخالفتي مثل هذا الرجل فانه احرق قلبي. ولما (٤، عج ١٨٩) ارتحل من مصر ورجع المصريون الي دولتهم حصل من مراد بيك في حق السيد البكري ما حصل وغرمه مبلغا عظيما باع فيه اقطاعه في نظير تفريطه في وديعته واحتج عليه بامتناع نظيره وحصل له قهر تمرض /<به>/ /{ {[بسببه]}/ وتسلسل به المرض حتي مات. ويقال ان مراد بيك ارسل اليه الحكيم ودس له السم في العلاج /[<ثم مات>]/ رحمه الله. وكانت منه هفوة ولا بد للجواد من كبوة ومن لم ينظر في العواقب فليس له الدهر بصاحب حتي قيل انه هو الذي عرف حسن باشا عن ذلك لينال بها زيادة في الخطوة١٨١ عنده ويترك منها حصة لنفسه بقرينة ما ظهر عليه في عقب ذلك من التوسع وقد غلب علي ظنه بل١٨٢ وظن غالب الناس انقراض المصريين وغفلوا عن تقلبات (عجل ٣٣٥ب) الدهر في كل حين.

واما المترجم فانه لما اخذ بالحزم سلم ورد الامانة / (f. 174b) لصاحبها حين قدم وحسنت فيهم سيرته، وزادت عندهم محبته. وفي عقب ذلك نزل السيد محمد افندي البكري المذكور عن

١٧٨) هكذا في عجب وعج ١٨٨ وبع وعجل، اما في عبك: الملامية. ١٧٩) عجل: 'المخرمة والابهامات'، وفي بع: المخرمة والايهامات. ١٨٠) عبك: الانصار. ١٨١) هكذا في عجل وعجب، اما في بع وعج ١٨٩: الحظوة. ١٨٢) عجل ٣٣٥أ: 'قيل'، وفي بع١١٢أ: قبل.

وظيفة نظر المشهد الحسيني للمترجم وارسل اليه بصندوق دفاتر الوقف، وكان نظر المشهد ببيتهم ١٨٣ مدة طويلة واوعده المترجم بان يبدله عنه وظيفة النظر علي وقف الشافعي. فلما حصل الفراغ واحتوي علي الدفاتر نكث وطمع علي الوظيفتين بل ومد يده الي غيرهما لعدم من يعارضه ولا يدافعه من الامرا او غيرهم، مثل نظر المشهد النفيسي والزينبي وباقي الاضرحة الكثيرة الايراد، التي يصاد بها الدنيا من كل ناد، ١٨٤ وتاتيها الخلائق بالقربانات، وانواع النذورات. واخذ يحاسب المباشرين وخدمة الاضرحة المذكورة علي الايرادات والنذورات ويحاققهم /7{[علي الذرات ويسبهم ويهينهم]}/ ويضربهم بالجريد المحمص علي ارجلهم (عجل ٣٣٦أ) وفعل ذلك بالسيد بدوي مباشر المشهد الحسيني وهو من وجها الناس الذين يخشي جانبهم ١٨٥ ومشهور ومذكور في المصر وغيره. وكان معظم انقباض السيد البكري ونزوله عن نظر المشهد ضيق صدره من المذكور ومناكدته له واستلائه ١٨٦ علي المحل ومحصول الوقف والتقصير في مصارفه اللازمة وينسب التقصير للناظر.

وكان رحمه الله عظيم الهمة يغلب عليه الحيا والمسامحة ويري خلاف ذلك من سفاسف الامور فتنصل من ذلك وترك فعله لغيره. فلما اوقع المترجم بالسيد بدوي وباقي عظما السدنة ما اوقع انقمع الباقون وذلوا وخافوه (بع ١١٢ب) اشد الخوف ووشوا علي بعضهم البعض وطفق يطالبهم بالنذور والشموع والاغنام والعجول وما يتحصل بصندوق الضريح من المال وكانوا يختصون بذلك كله واقلهم في رفاهية من العيش / (f. 175a) وجمع المال مع السفالة والشحاذة حتي من الفقير المعدم المفلس والكسرة الناشفة. وكان (عجل ٣٣٦ب) اذا اراد الايقاع بشخص او اهانته وخشي عاقبة ذلك او لوم يلحقه ممن ينتصر له مهد له طريقا سرا ١٨٧ قبل الايقاع به. فانه لما اراد ضرب السيد بدوي فطاف علي الشيخ العروسي وامثاله واسرهم ما في نفسه وامتدت يده ايضا في شهود بيت القاضي فكان اذا بلغه ان احدهم كتب حجة استبدال /7]و اجارة مكان مدة طويلة لناظر او مستحق وكان ذلك المكان يؤول ١٨٨ بعد انقراض مستحقيه لضريح من الاضرحة التي تحت نظره احضر ذلك الكاتب ووبخه ولعنه وربما ضربه وابطل تلك المكاتبة ومحاها من سجل القاضي او يصالحوه علي تنفيذ ذلك مع انها لا توول الي تلك الجهة الا بعد سنين واعوام متطاولة وقد نص علما الشرع علي ان الوقف والنذر للقبور والاضرحة باطل. فان قيل بصحته علي الفقرا قلنا ان سدنة هذه الاضرحة ليسوا بفقرا ١٨٩ (٤، عج ١٩٠) بل هم الآن اغني الناس والفقرا حقيقة خلافهم من اولاد الناس الذين لا كسب لهم والكثير (عجل ٣٣٧أ) من اهل العلم الخاملين والذين يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف.

ولما استولي المترجم علي وظيفة /7{[نظر]}/ المشهد الحسيني وقهر السيد بدوي المباشر المذكور واخذ دار سكنه شرقي المسجد واخرجه منها وهدمها وانشاها دارا لنفسه ١٩٠ ينزل بها ايام المولد المعتاد وياتي اليها في كل جمعة او جمعتين 7{يوما}/ ولما تم بناؤها ونظامها وقرب وقت ايام المولد انتقل اليها بخدمه وحريمه وتقدم الي حكام الشرطة بامر الناس والمناداة علي اهل الاسواق والحوانيت بالسهر بالليل ووقود السرج والقناديل خمسة عشر

١٨٣) عجل ٣٣٥ب: "بينهم"، وفي عجل: "بينهم مدة طويلة واوعده"، مكررة. ١٨٤) عجل ٣٣٥ب: "زاد"، وفي بع : راد. ١٨٥) في عجب ١٧٤ب، كتب اولا: "عليهم"، ثم شطبت، وكتب بدلها: جانبهم.
١٨٦) بع وعجل وعج ١٨٩: واستيلائه. ١٨٧) بع ١١٢ب وعجل: "اسر"، وعج ١٨٩ والشرفية: الطريق سرا.
١٨٨) عج ١٨٩: يؤل. ١٨٩) بع ١١٢ب: بالقرى. ١٩٠) عجل ٣٣٧أ : نفيسه.

ليلة المولد وكان في السابق ليلة واحدة. واحدثوا في تلك الليالي سيارات وجمعيات ١٩١ وطبول وزمور ومناور ومشاعل وجمع خلايق من / (f. 175b) اوباش العالم الذين ينتسبون الي الطرايق كالاحمدية والسعدية والشعيبية ١٩٢ ويتجاوبون في وسط الطبول بالفاظ مستهجنة ينادون بها مشايخ طرقهم بكلمات وعبارات تشمئز منها الطباع، امرهم بان يمروا من تحت داره ودعي١٩٣ (عجل ٣٣٧ب) آمر البلدة في ظرف تلك الايام متفرقين ودعا عابدي باشا يوم المولد.

ولما سكن بتلك الدار وهي قبالة الميضاة والمراحيض، فكان يتضرر من الرائحة، فقصد ابطالها من تلك الجهة فاشتري دارا قبلي المسجد و[<هي > بجانب] //[{هدم}// حائط المسجد ١٩٤ الجنوبية الفاصلة بينها وبين المسجد وادخل منها جانبا في المسجد وزاد فيه مقدار باكية وجعلها مرتفعة عن ارض المسجد درجة لتمتاز عن البنا القديم وجعل به محرابا ومن خلفه خلوة يسلك اليها من باب بصدر (بع ١١٣أ) الليوان المذكور الي فسحة لطيفة امام الخلوة، وبالخلوة شباك مطل علي الليوان الصغير الذي بقبة الضريح. وانشا فيما بقي من الدار ميضة ١٩٥ ومراحيض وفتح لها بابا من داخل المسجد من اخره بجانب باب السبيل وابطل الميضاة القديمة لانحراف مزاجه وتاذيه من رائحتها وتحول عبور الناس من داخل وخارج الي هذه الجديدة واتت عليها عدة ايام [فـ]ـفاحت الروايح علي المصلين //[{] ومن بالمسجد ومن انضاف الي ذلك ايضا من البلل[}]// والتقذير من (عجل ٣٣٨أ) ارجل الاوباش لقربها من المسجد. فلغط الناس ومن يحضر في اوقات الصلاة من اتراك خان الخليلي والتجار وشنعوا القالة ١٩٦ وقاموا قومة واحدة واغلقوا الباب وابطلوا تلك الميضاة ومنعوا من دخولها <الناس> وساعدهم المتصوفون ١٩٧ من اجناسهم. فانكسف بال المترجم لذلك ولم يمكنه تنفيذ فعلته واعاد الميضاة القديمة كما كانت وجعل [{محل}/ المستجدة مربطا للحمير يستغل اجرته بعد ان ازال تلك الميضاة ومحا ١٩٨ اثرها. /{[<ذلك >]}/ وكان بنا[ء] هذه الزيادة سنة ست بعد الما[ئـ]ـتين [١٧٩١-١٧٩٢]. /

(f. 176a) ثم زاد في منزل سكنهم زيادة من ناحية البركة المعروفة ببركة الفيل خلف البستان اخذ في تلك الزيادة مقدارا كبيرا من ارض البركة وانشاه مجلسا مربعا متسعا مطلا علي البركة من جهتيه وبوسطه عامود من الرخام وبلط دور قاعته بالرخام وجعل به مخدعا وخارجه فسحة كبيرة وشبابيكها مطلة علي البركة وصارت القاعة القديمة المعروفة بالغزال الملتفت (عجل ٣٣٨ب) بابها في ضمن الفسحة وبها باب القيطون، وسمي هذه المنشية الاسعدية، وبتلك الفسحة باب يدخل منه الي منافع ومرافق.

ثم عن له التغيير والتبديل لاوضاع البيت من الناحية الاخري ١٩٩ فهدم الساتر علي القاعة الكبيرة وفسحتها وهي التي يسموها بام الافراح وهي من انشأ الشيخ ابو التخصيص وهي اعظم المجالس التي بدارهم مزخرفة بالنقوش الذهب والقيشاني الصيني (٤، عج ١٩١) بجميع حيطانها والرخام الملون وبها الفسقية والسلسبيل والقمريات الملونة فكشف حائطها وادخل فسحتها في رحبة الحوش وهدم القاعة الاخري التي كان يصعد اليها بسلم من الفسحة الاخري وابطل الحواصل التي اسفلها وساواها بالارض وعمل بها فسقية بالرخام ومرافقها من داخلها وبها باب يتوصل منها الي الحريم وسماها الانوارية ٢٠٠ نسبة لكنيته، وامامها فسحة عظيمة

١٩١) هكذا في عج ١٩٠، أما في عجب: جميعات. ١٩٢) عج ١٩٠ والشرفية: "الشعيبة"، وفي خب: والشعبونية.
١٩٣) عج١٩٠: ودعا. ١٩٤) عج ١٩٠ والشرفية ٢٠٣: "... المسجد وهي بجانب حائط". ١٩٥) عج ١٩٠: ميضأة.
١٩٦) بع وعجل: والشناعة الهايلة. ١٩٧) بع وعجل: المتصفون ويتصفون ... فانكشف. ١٩٨) بع وعجل: رعى. ١٩٩) بع: من جهة اخرى. ٢٠٠) عج ١٩١ وعبك: "الانوارية"، وعجل: "الانواية"، وفي بع: الانوريه.

ديوان ٢٠١ بدكك وكراسي بجانب البستان وبها الطرقة والدهليز الممتد بوسط البستان الموصل الي القاعة المسماة بالغزال{الملتفت} والاسعدية7{7وهدم المقعد القديم الذي به العامود وقناطره وما كان بظاهر الحاصل]}/ المسمي بحاصل السجادة من الحواصل السفلية وجعله مسجدا يصلي فيه /7{/الجمعة ونصب فيه]}/ منبرا للخطبة وذلك لبعد المساجد الجامعة٢٠٢ عن داره وتعاظمه عن السعي الكثير والاختلاط بالعامة واخذ قطعة وافرة من بيت / (f. 176b) كتخدا الجاويشية وسع بها البستان وغرس بها الاشجار والرياحين والثمار. (بع ١١٣ب) وافني غالب عمره في تحصيل الدنيا وتنظيم المعاش والرفاهية واقتنا كل مرغوب للنفس وشرا الجواري والمماليك والعبيد والحبوش والخصيان والتأنق في الماكل والمشارب والملابس واستخراج الادهان والعطريات والمركبات المفرحة والمنعشة للقوة. وتعاظم في نفسه، وتعالي علي ابنا جنسه، حتي انه ترفع علي لبس التاج، وحضور المحية٢٠٣ بالازهر ليلة المعراج، وكذا الحضور في مجلس وردهم، الذي هو محل عزهم وفخرهم، وصار يلبس قاووقا بعمامة خضرا، تشبيها٢٠٤ باكابر الامرا، وبعدا عن التشبه بالمتعممين، والفقها والمقربين.

(عجل ٣٣٩ب) ولما طالت ايامه وماتت اقرانه والذين كان يستحي منهم ويهابهم، وتقلبت عليه الدول واندرجت اكابر الآمرا وتامر اتباعهم ومماليكهم، الذين كانوا 7{/<يقومون>]}/ علي اقدامهم، بين يدي مخاديمهم واسيادهم، جلوس بالادب مع المترجم لا جرم كانت هيبته في قلوبهم اعظم من اسلافهم، واستصغاره هو لهم كذلك فكان يصدعهم٢٠٥ بالكلام وينفذ امرهم٢٠٦ فيهم ويذكر الامير الكبير بقوله: ولدنا الامير فلان. وحوايجه عندهم مقضية وكلامه لديهم مسموع وشفاعته مقبولة واوامره نافذة فيهم وفي حواشيهم وحريماتهم.

واتفق ان بعض اعاظم المباشرين من الاقباط توقف معه في امر، فاحضره ولعنه وسبه وكشف راسه وضربه علي دماغه بزخمة من الجلد، ولم يراع حرمة اميره وهو اذ ذاك امير البلدة. ولما شكي٢٠٧ الي مخدومه ما فعل به، قال له: وما تريد ان أصنع بشيخ عظيم ضرب نصرانيا، فرحم الله عظامهم.

واتفق ايضا ان جماعة من اولاد البلد ووجهائها (عجل ٣٤٠أ) اجتمعوا ليلة بمنزل بعض اصحابهم وتباسطوا فاخذ بعضهم يسخر ويقلد بعض اصحاب المظاهر فوشي للمترجم مجلسهم وانهم ادرجوه في سخريتهم.٢٠٨ فتسماهم واحضرهم واحدا بعد / (f. 177a) واحد وعزرهم بالضرب والاهانة فكان كل قليل يقع في بيته الضرب والاهانة لافراد من الناس وكذلك فلاحي الحصص التي حازها والتزم بها فانه زاد في خراجهم عن شركائه ويفرض عليهم زيادات ويحبسهم٢٠٩ عليهم شهورا ويضربهم بالكرابيج.

وبالجملة فقد قلب الموضوع وغير الرسم المطبوع بعد ان كان منزلهم محل سلوك ورشاد وولاية واعتقاد فصار كبيت حاكم الشرطة يخافه من غلط ادني غلطه ويتحاماه الناس من جميع الاجناس وجلساوه ومرافقوه لا يعارضوه في شي بل يوافقوه ولا يتكلمون معه الا بميزان وملاحظة الاركان (٤، عج ١٩٢) ويتادبون٢١٠ معه في رد الجواب وحذف كاف الخطاب ونقل الضمائر عن وضعها في غالب الالفاظ بل كلها، حتي في الاثار المروية والاحاديث النبوية

٢٠١) عجل: "بلوان"، وبع: بليوان. ٢٠٢) عجل: الجماعة. ٢٠٣) عج ١٩١: "المحيا"، وفي عجل: المحبة.
٢٠٤) عج ١٩١ وعبك: تشبها. ٢٠٥) عجل: يصعدهم. ٢٠٦) عج ١٩١: أمره. ٢٠٧) عج ١٩١: شكا.
٢٠٨) لعل الصواب: "اخرجوه في سخريتهم". (المحقق) ٢٠٩) بع وعجل: ويحسبهم. ٢١٠) عجل: ويكادبون.

(عجل ٣٤٠ب) وغير ذلك من المبالغات وتحسين العبارات والوصف بالمناقب الجميلة والاوصاف الجليلة، ٢١١ حتي ان السيد حسين المنزلاوي الخطيب كان ينشيء خطبا يخطب بها يوم الجمعة التي يكون المترجم حاضرا فيها بالمشهد الحسيني وبزاويتهم ايام المولد <الحسيني> ويدرج فيها (بع ١١٤أ) الاطرا العظام ٢١٢ في المترجم والتوسل به في كشف المهمات وتفريج الكروب، وغفران الذنوب، حتي اني سمعت قائلا يقول بعد/{انقضاء}/ الصلاة: لم يبق علي الخطيب الا ان يقول اركعوا واسجدوا واعبدوا شيخ السادات. ولما قدمت الفرنساوية الي الديار المصرية في اوائل سنة ثلاثة عشر وماتين والف [١٧٩٨م] لم يتعرضوا له في شي وراعوا جانبه وافرجوا عن تعلقاته وقبلوا شفاعاته وتردد اليه كبيرهم واعاظمهم وعمل لهم ولايم. وكنت اصاحبه في الذهاب الي مساكنهم والتفرج علي صنايعهم ونقوشهم وتصاويرهم وغرايبهم الي ان حضر ركب العثمانيين في سنة خمسة عشر [١٨٠٠-١٨٠١] وحصلت بينهم (عجل ٣٤١أ) المصالحة علي انتقال الفرنساوية من ارض مصر ورجوعهم الي بلادهم علي شروط اشترطوها / (f. 177b) بينهم وبين وزير الدولة العثمانية ومنها حسبانات ٢١٣ تدفع اليهم واخري تخصم عليهم. وظن المترجم وخلافه اتمام الامر وارتحال ٢١٤ /{القوم}/ لا محالة فعند ذلك لحقه الطمع فذكر مصلحة دفعها لكاتب جيشهم في نظير الافراج عن تعلقاته وارسل بطلبها من بوسليك مدبر الجمهور وكذلك ما قبضه ترجمانه فقال: هذه عوايد لا بد منها ودخلت في حساب الجمهور. وتغير خاطرهم منه وكانت /منه/ هفوة ترتّب عليها بينهم وبينه الجفوة. ولما انتقض الصلح وحصلت المفاقمة ووقعت المحاربة في داخل المدينة وتترست العساكر الاسلامية واهل البلد في النواحي والجهات وانقطع الجالب عن اهل البلد مدة الستة وثلاثون يوما التزم اغنيا الناس واصحاب المظاهر الاطعام والانفاق علي المحاربين والمقاتلين في جهتهم ونواحيهم والتزم المترجم (عجل ٣٤١ب) كغيره الانفاق علي من حوله.

فلما انقضت ايام المحاربة وانتصر الفرنساوية ورجع الوزير ومن معه الي جهة الشام منهزمين فعند ذلك انتقم الفرنساوية من المبارزين لهم باخذ المال بدلا عن الارواح /ثم/ وقبضوا علي المترجم وحبسوه واهانوه اياما وفرضوا عليه قدرا عظيما من المال قام بدفعه كما ذكرنا ذلك مفصلا في محله. وقيل ان الذي زاد/<في>/ الفرنساوية اغرا به مراد بيك حين اصطلح معهم وعمل لهم ضيافة ببر الجيزة. وسببه انه لما دهمت الفرنساوية وطلعوا <الى> الاسكندرية ووصل الخبر الي مصر اجتمع الامرا بالمساطب وطلبوا المشايخ ليشاوروا في هذا الحادث فتكلم المترجم وخاطبهم بالتوبيخ وقال: كل هذا //{/سوء/}/ / افعالكم وظلمكم واخر امرنا معكم ملكتـ/ـمـ/ـونا للافرنج. وشافه مراد بيك: وخصوصا بافعالك وتعديك انت وامراوك علي متاجرهم ٢١٥ واخذ بضايعهم واهانتهم. فحقدها عليه وكتمها في نفسه حتي اصطلح من ٢١٦ / (f. 178a) الفرنساوية //{/والقي اليهم ما القاه، ففعلوا به ما ذكر وذلك/}/ / في ثاني يوم الضيافة.

(عجل ٣٤٢أ) فلما رجع العثمانية في السنة الثانية //{/الي/}/ / مصر بمعونة الانكليز وصاروا بالقرب من المدينة فحبسوا المترجم مع من حبس بالقلعة من ارباب المظاهر خوفا من احداثهم فتنة بالبلدة ومات ولده الذي كان //{/سماه/}/ / محمد (بع ١١٤ب) نور الله وهو معوقا

٢١١) عبك وعجل وعج ١٩٢: بالمناقب الجليلة والاوصاف الجميلة. ٢١٢) عج ١٩٢: 'العظيم'، وفي بع وعجل: 'الامرا العظام... والتوصل'. ٢١٣) هكذا في عجب وبع، اما في عج ١٩٢ وخب: حسابات. ٢١٤) عج ١٩٢: والارتحال.
٢١٥) عجل: وتعديك انت ومراد بيك على ضاجرهم. ٢١٦) عجل وعج ١٩٢: مع.

ومنوعا فاذنوا له في حضور جنازة [ولد] ه فنزل وصحبته شخص حرس منهم فلازمه (٤، عج ١٩٣) حتي واروه وعاد به ذلك الحرسي الي القلعة. وكان هذا الولد مراهقا له من العمر اثني عشر سنة كان في اهله ان يكون هو الخليفة في بيتهم من بعده، "ويَأبَي اللّهُ الاَّ مَا يُرِيدُ".

ولما انفصل الامر وارتحل الفرنساوية من ارض مصر ودخل اليها يوسف باشا الوزير ومن معه تقدم المترجم يشكو اليه حاله و /[<ما >]/ اصابه ٢١٧ وادعي الفقر والاملاق مع ان الفرنساوية لم يحجزوا عنه شيا من تعلقاته وايراده وجعل شكواه وما حصل له سلما للافراج عن جميع تعلقاته /{[<وايراده >]}/ من غير حلوان كغيره من الناس وزاد علي ذلك اشيا ومطالب (عجل ٣٤٢ب) ومسامحات ودعي ٢١٨ الوزير الي داره وافراد رجال الدولة الذين بيدهم مقاليد الامور وعاد الي حالته في التعاظم والكبريا[ء] وارتحل الوزير بعد استقرار محمد باشا خسرو علي ولاية /{[مصر]}/ وكان سموحا وكذلك شريف افندي الدفتردار فرمح في غفلتهما واستكثر من التحصيل والايراد الي ان تقلبت الاحوال وعادة المصريين ٢١٩ في سنة ثمانية عشر [١٨٠٣-١٨٠٤] ثم خروجهم وما وقع من الحوادث التي تقدم ذكرها واستقر محمد علي باشا وثبـ[ـتـ]ـت قدمه بمعونة العامة والسيد عمر مكرم بمملكة مصر وشرع في تمهيد مقاصده، فكان السيد عمر يمانعه فدبر علي اخراجه من مصر وجمع المشايخ واحضر المترجم واخلع عليه وقلده النقابة واخرج السيد عمر /{[<من مصر>]}/ منفيا الي دمياط وذلك في سنة اربع وعشرين [١٨٠٩-١٨١٠] كما تقدم / (f. 178b) ووافق فعله ذلك غرض المترجم بل ربما كان بمعونته لحقده الباطني في ٢٢٠ السيد عمر وتشوقه ٢٢١ الي النقابة وادعائه انها كانت ببيتهم ٢٢٢ لكون الشيخ ابو هادي (عجل ٣٤٣أ) //{[تولاها اياما ثم تولاها]}// بعده ابو الامداد ثم نزل عنها لمحمد افندي البكري الكبير. فلم يزل في نفس المترجم التطلع لنقابة الاشراف ويصرح بقوله انها من وظائفنا القديمة،واحضر بها مرسوما من دار السلطنة واخفاه ولم يظهره {<مدة حياة >} محمد افندي /{[<البكري >]}/ الكبير. فلما مات وتقلدها /{[ولده]}// محمد افندي ادعاها واظهر المرسوم وشاع خبر ذلك فاجتمع الجم الغفير من الاشراف بالمشهد الحسيني ممانعين وقائلين: لا نرضاه نقيبا ولا حاكما علينا،/{[<فلم>]}/ يتم ٢٢٣ له مراده.

فلما توفي محمد افندي الصغير ظن انه لم يبق له فيها منازع فلا يشعر الا وقد تقلدها السيد عمر بمعونة مراد بيك وابراهيم بيك لصحبته معهما ومرافقته ٢٢٤ لهما في الغربة حين كان المصريون بالصعيد فسكت علي مضغن ٢٢٥ وغيظ يخفيه تارة ويظهره اخري وخصوصا وهو يري ان السيد عمر في ذلك دون ذلك بكثير.

فلما خرج الفرنساوية ودخل الوزير الي مصر وصحبته السيد عمر متقلدا (عجل ٣٤٣ب) للنقابة كما كان وانفصل عنها السيد خليل البكري وارتفع شان السيد عمر وزاد امره بمباشرة الوقائع وولاية محمد علي باشا وصار بيده الحل والعقد (بع ١١٥أ) والامر والنهي والمرجع في الامور الكلية والجزئية والمترجم يحقد عليه في الباطن ويظهر له /{[<خلافه>]}/ وهو الاخر كذلك، كقول الشاعر <حيث قال> [الطويل]:

٢١٧) في عجب: مصابه. ٢١٨) عج ١٩٣: "ودعا"، وفي عجل: ومصالحات وادعى. ٢١٩) عجل وعج ١٩٣: وعادت للمصريين. ٢٢٠) عبك وعج ١٩٣: على. ٢٢١) بع وعج ١٩٣ وعبك: "وتشوفه"، وعجل: لشوقه. ٢٢٢) عجل: بينهم. ٢٢٣) بع: علينا فيتم. ٢٢٤) عجل: ومواقعته. ٢٢٥) بع وعج ١٩٣ وعبك: "ضغن"، وعجل: مفض.

أصَادِقُهُ ٢٢٦ كَرْهًا وَيُظْهِرُ أَنَّهُ صَدِيقِيَ كَرْهًا وَالْعَدَاوَةُ تَشْتَدُّ
وَلَسْتُ بِمُعْتَدّ لَهُ بِصَدَاقَةٍ كَمَا أنّه مِنّي بِهَا لَيْسَ يَعْتَدُّ
وذاكَ ٢٢٧ لأنّي عَالِمٌ وَهْوَ عَالِمٌ فعِلْمِي مِنهُ أنّنِي مِثْلُهُ ضِدٌّ
وَلٰكِنَّنِي أخْشَاهُ وَهْوَ يَخَافُنِي فَيَخْفَي' وَيَبْدُوا [!] بَيْنَنَا البُغضُ وَالوُدُّ

فلما اخرج الباشا السيد عمر وتقلد المترجم النقابة / (f. 179a) وبلغ مأموله عند ذلك اظهر الكامن (٤، عج ١٩٤) في نفسه وصرح بالمكروه في حق السيد عمر ومن ينتمي اليه او يواليه وسطر فيه عرضا محضرا الي الدولة نسب (عجل ٣٤٤أ) اليه فيه انواعا من الموبقات التي منها انه أدخل جماعة من الاقباط في دفتر الاشراف وقطع اناسا من الشرفا[ء] المستحقين وصرف راتبهم للاقباط المدخولين. ٢٢٨

ومنها انه تسبب في خراب الاقليم واثارة الفتن وموالاة البغاة المصريين وتطميعهم في المملكة حتي انه [أ]وعدهم بالهجوم علي البلدة يوم قطع الخليج في غفلة الباشا والناس والعساكر، وانه هو الذي اغري المصريين علي قتل علي باشا برغل الطرابلسي حين قدم واليا علي مصر، وهو الذي كاتب الانكليز وطمعهم في البلاد مع الالفي حين حضروا الي سكندرية، وملكوها ونصر الله عليهم العساكر الاسلامية، وغير ذلك من عبارات عكس القضية، وتنميقات ٢٢٩ الاغراض النفسانية، وكتب الاشياخ عليه خطوطهم، وطبعوا تحتها ختومهم، ما عدا الطحطاوي الحنفي فانه تنحي عن الشرور وامتنع من شهادة الزور فاوسعوه سخطا ومقتا وعزلوه من الافتا وقد تقدم خبر ذلك (عجل ٣٤٤ب) في حوادث اربع وعشرين [١٨٠٩-١٨١٠] وانما المعني باعادة ذلك هنا تتمة لترجمة المشار اليه وحذرا ٢٣٠ من نقصها مع النسيان لاكثر جملها، فلو سلمت الفكرة من النسيان، لفاقت سيرته كان وكان.

وفي **سنة ست وعشرين** [١٨١١م] انشا دارا عظيمة بجانب المنزل واصرف جملا من المال وانشا بها مجالس وقاعات ورواشن ومنافع ومرافق وفساقي وانشأ بها بستان غرس به انواع الاشجار المثمرة وادخل به ما جوره ٢٣١ من دور الامرا المتخربة. ٢٣٢ وكان السيد خليل البكري اشتري دارا بدرب الفرن وذلك بعد خروج الفرنساوية وخمول امره وعزله من مشيخة البكرية والنقابة وانشأ / (f. 179b) به بستانا انيقا وانشا قصرا برسم ولده مطلا علي البستان.

فلما توفي السيد خليل تعدي علي ولده سيدي احمد وقهره واخذ منه ذلك البستان بابخس الاثمان وخلطه ببستان الدار الجديدة وبني سوره واحاطه واقام حايطا بينه وبين (عجل ٣٤٥أ) دار المذكور وطمسها واعماها وسدت الحائط شبابيك ذلك القصر (بع ١١٥ب) واظلمته. ولم يزل كلما طال عمره، زاد كبره، وقل بره، وتعدي شره. ولما ضعفت قواه تقاعد عن القيام لاعاظم الناس اذا دخل عليه محتجا بالاعيا والضعف، ولازم استعمال المنعشات والمركبات المفرحة، [الطويل]: 'وَلا يُصْلِحُ العَطَّارُ مَا أفْسَدَ الدَّهرُ'.

[وفي] شهر شوال من السنة [١٢٢٨ / ٢٧ أيلول -٢٥ تشرين ١، ١٨١٣] التي توفي فيها، احضر ابن اخيه سيدي احمد الذي تولي المشيخة بعده والبسه خلعة وتاجا وجعله وكيلا عنه

٢٢٦) بع وعجل: اصادفه. ٢٢٧) عجل: وذلك. ٢٢٨) عجل وعج ١٩٤: المدخلين. ٢٢٩) بع وعجل وعج ١٩٤: 'وتنميق'، وفي عبك: تمنيق. ٢٣٠) عبك: وحذار. ٢٣١) عبك وعج ١٩٤: 'ما حازه'، وفي خب: ما جاوره. ٢٣٢) عجل: 'المصرية'، وفي بع: المرادية.

في نقابة الاشراف واركبه فيها [/فرسا/] بعبا[/ء/]ة وارسله الي الباشا صحبة سيدي محمد المعروف بابو دفية وامامه جاوشية النقابة علي العادة. فلما دخلا الي الباشا وعرفه المرسول بان عمه اقامه وكيلا عنه، فقال: مبارك. فاشار اليه ان يلبسه خلعة، فقال: ان موكله البسه ولم يتقلدها بالاصالة ولو كنت قلدته انا كنت اخلع عليه والبسه. فقام ونزل الي داره التي اسكنه بها عمه وهي الدار التي عند المشهد الحسيني وحضر اليه الناس للسلام والتهنئة.

وفي هذه السنة ايضا عنّ للمترجم ان يزيد في المسجد الحسيني زيادة مضافة لزيادته الاولي التي كان زادها في سنة ست وما[/ئـ/]ـتين والف [١٧٩١-١٧٩٢] فهدم الحائط التي كان بناها [في الجهة] الجنوبية ٢٣٣ وادخل القطعة التي كان عمل بها الميضاة وزاد باكية اخري وصف عواميد وصارت مع القديمة ليوانا واحدا، وشرع في بنا دار عظيمة لينزل فيها وقت مجيئة هناك في ايام المولد وغيره عوضا عن الدار التي نزل عنها لابن اخيه فتكون هذه / (f. 180a) بعيدة عن روايح الميضاة (٤، عج ١٩٥) القديمة وتكون بالشارع وتمر من تحتها مواكب الاشاير ولا يحتاجون الي تعديهم المسجد ودخولهم من طريق باب القبة وجعل بالحائط الفاصل بين الزيادة والدار المستجدة شبابيك مطلة علي المسجد لينظر منها المجالس والوقودات من يكون بالدار من الحريم وغيرهم فما هو الا وقد قرب اتمام ذلك الا وقد (عجل ٣٤٦أ) زاد به الاعيا[/ء/] والمرض وانقطع عن النزول من الحريم وتمت الزيادة ولم يبق الا [/ا/]تمام الدار فيستعجل ويشتم المشد والمهندس وينسب اليهم اهمال استحثاث العمال، ويقول: قد قرب المولد ولم تكمل الدار فاين نجلس ايام المولد، هذا وكل يوم يزيد مرضه وتورمت قدماه وضعف عن الحركة وهو يقول ذلك ويؤمل الحياة.

فلما زاد به الحال وتحقق الرحيل الي مغفرة المولي الجليل اوصي لاتباعه بدراهم ٢٣٤ ولذو ٢٣٥ الفقار الذي كان كتخدا الالفي والآن في خوالة بستان الباشا الذي بشبرا بخمسما[/ئـ/]ـة ريال لكون زوجته خشتاشة ٢٣٦ حريمه وهما من جواري اسماعيل بيك [/{/]الكبير [/}/] وليكون معينا لها ومساعدا في مهماتها ولسيدي محمد ابو دفية مثلها في نظير خدمته وتقيده وملازمته له واوصي ان لا يغسل الا علي سريره الهندي الذي كان ينام عليه في حياته ليكون مخالفا للعالم حتي في حال الموت.

(عجل ٣٤٦ب) فلما كان يوم الاحد ثامن عشر ربيع الاول من (بع ١١٦أ) السنة [١٢٢٨ / ٢١ آذار، ١٨١٣] انقضي نحبه وتوفي الي رحمة الله تعالي وقت العصر وبات بالمنزل ميتا، فلما اصبح يوم الاثنين غسل وكفن كما اوصي علي السرير، وخرجوا بجنازته من المنزل ووصلوا بها الي الازهر، فصلي عليه بعدما انشد المنشد مرثية من انشا العلامة الشيخ حسن العطار، وجعل براعة استهلالها الاشارة الي ما كان عليه المترجم من التعاظم والتفاخر، فقال [الطويل]:

سَلامٌ عَلَىٰ الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ الفَخْرُ

ثم حمل الي مشهد / (f. 180b) اسلافه بالقرافة ودفن في التربة التي اعدها لنفسه بجانب مقام [/{/]جدهم. وتقلد مشيخة سجادتهم في ذلك اليوم[/}/] السيد احمد ابن الشيخ يوسف وهو ابن عمه وعصبته وكنيته ابو الاقبال باجماع من الخاص والعام، وجلس هو واخيه سيدي يحيى لتلقي العزا[/ء/].

٢٣٣) عبك، اضافة: "... التي كان بناها في الجهة الجنوبية". ٢٣٤) عجل: دارهم. ٢٣٥) عجل وعج ١٩٥: "ولذى"، وفي بع: ولذى الفقراء. ٢٣٦) عج ١٩٥ وعبك والشرفية: خشداشه.

وفي الصباح حضر الي الرباط بالخرنفش وكان بزاوية الرباط المذكور خلوة جدهم اقام بها حين حضر من المغرب ٢٣٧ الي مصر (عجل ٣٤٧أ) وعادتهم اذا تولي شخص منهم المشيخة لا بد ان يأتي في الصباح ويدخل الي الخلوة فيجلس بها حصة لطيفة فيتروحن وتلبسه الولاية فلما كان المترجم فهدم حائط تلك الخلوة زاعما انه خاتمة اوليائه وانه لم يات من يصلح للمشيخة سواه وكانه اخذ بذلك عهدا وميثاقا ولم يعلم ان ربه لم يزل خلاقا //[وان الولاية]// ليست بفعل العبد ولا بالسعي والقصد قال تعالي في محكم اياته: "ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ". ٢٣٨ وقوله سبحانه <وتعالى>: "أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ"،٢٣٩ "وَإِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ". ٢٤٠ نساله التوفيق والهداية والحفظ عن اسباب الغواية.

ولما كان ذلك واحبوا اجراء العادة القديمة وحضر المتولي وصحبته اشياخ الوقت والسيد محمد المحروقي وجماعة الحزب وغيرهم من المتفرجين وقد جعلوا علي محل الخلوة ساترا بدل الحائط المهدوم ودخل المتولي (عجل ٣٤٧ب) خلفها ٢٤١ وقرا جماعة الحزب شيا من القران ثم قام النقيب مع الشيخ البكري فتلقوا الشيخ فخرج علي الحاضرين متطيلسا وصافحهم وركب بصحبتهم الي القلعة فاخلع عليه كتخدا بيك خلعة سمور وقاموا ونزلوا الي زاويتهم بالقرافة وامامهم جماعة الحزب وجاويشية النقابة فجلسوا حصة وقراوا ٢٤٢ حزبهم ثم ركب ورجع الي المنزل (٤، عج ١٩٦) وجلس مع اخيه لعمل الميتم والقرا[ءة] الجمعية علي العادة وارسل كتخدا بيك ساعيا بخبر / (f. 181a) موته الي الباشا بالفيوم لانه لما سافر الي جهة قبلي ووصل الي ناحية بني سويف فركب بغلة سريعة العدو وركب خلفه خواصه بالهجن والبغال فوصلها في اربع ساعات وانقطع اكثر المتوجهين معه ومات منهم سبعة عشر هجينا ورجع الساعي بعد ثلاثة ايام بجواب الرسالة ومضمونها عدم التعرض لورثة المتوفي حتي يقدم الباشا (عجل ٣٤٨أ) من غيبته فبقي الامر علي السكون اربعة عشر يوما. وحضر الباشا ليلة الاحد ثامن ربيع الاخر فبمجرد وصوله الي الجيزة ارسل بالختم علي منزلهم فما يشعروا الا وحسين كتخدا الكتخدا [<بيك>] و [هو]/[بيت]/ /[المال]/ واصل اليهم ٢٤٣ ومعه (بع ١١٦ب) اخرين فختموا علي المجالس التي بالحريم ومجلس الجلوس الرجالي ختموا علي خزاينه وقبضوا علي الكاتب القبطي المسمي عبد القدوس والفراش وحبسوهما وعدي الباشا من ليلته الي بر مصر وطلع الي القلعة فركب اليه في صبحها المشايخ وصحبتهم ابن اخي المتوفي وهو الذي تولي المشيخة فخاطبوه وقالوا له كلاما معناه ان بيوت الاشياخ مكرمة ولم تجر العادة بالختم علي اماكنهم وخصوصا ان هذا المتوفي كان عظيما في بابه وانتم اخبر به وكان لكم به مزيد عناية ومراعاة. فقال: نعم اني لا اريد اهانة بيتهم ولا اطمع في شي مما يتعلق بمشيختهم ولا [و]ظايفهم (عجل ٣٤٨ب) القديمة ولا يخفاكم ان المتوفي كان طماعا وجماعا للمال وطالت مدته وحاز التزامات ٢٤٤ واقطاعات وكان لا يحب قرابته ولم ٢٤٥ يخصهم بشي بل كتب ما حازه لزوجته وهي جارية نهاية ثمنها الفين قرش او اقل او اكثر، ولم يكتب لاولاد اخيه شيا، فلا يصح ان امة تختص بذلك كله والخزينة اولي به لاحتياج //[{مصاريف العساكر ومحاربة الخوارج واستخلاص }]// الحرمين وخزينة السلطان، وانا ارفع الختم رعاية لخواطركم. فدعوا له / (f. 181b) وقاموا الي مجلس

٢٣٧) عج ١٩٥ وعجل وبع: الغرب. ٢٣٨) قارن قرآن كريم: ١٢٤/٦، وفي عجب وعج ١٩٥: "يجعل رسالاته"، والصواب: يجعل رسالَتَهُ. ٢٣٩) قرآن كريم، ١٠ / ٦٢ و٦٣. ٢٤٠) قرآن كريم، ٣٤/٨. ٢٤١) عجل : خلافها.
٢٤٢) عج ١٩٥: وقرؤا. ٢٤٣) خب: داخل عليهم. ٢٤٤) بع وعبك: الغرامات. ٢٤٥) بع وعجل وعج ١٩٦ وعبك: ولا.

الكتخدا واخلع على الشيخ المتولي فروة سمور اخري وقلد السيد ٢٤٦ محمد الدواخلي نقابة الاشراف واخلع عليه فروة /<سمور>/ عوضا عن سيدي احمد ابو الاقبال المتولي علي خلافة السادات فانفصل من النقابة ونزلت الجاويشية ولوازم النقابة مثل باش جاويش والكاتب امام الدواخلي وخلفه وقلد السيد <محمد> المحروقي نظارة المشهد الحسيني عوضا عن المتوفي وكان فرغ بها لابن اخيه فلم ينفذ الباشا ذلك.

وفي ثاني يوم (عجل ٣٤٩أ) حضر الاعوان الي بيت السادات وفكوا الختوم وطلبوا سقا/ء/ الحريم فاخذوه معهم واوجعوه بالضرب واحضروا البنا/ء/ وسالوهما عن محل الخبايا ثم رجعوا الي المنزل ففتحوا مخباة مسدودة بالبنا فوجدوا بها قوالب مساند قطيفة غير محشوة ووجدوا نحاسا وقطنا واواني صيني فتركوا ذلك وذهبوا وابقوا بالدار عدة من العسكر فباتوا بها ثم رجعوا في ثالث يوم وفتحوا مخباة اخرى فوجدوا بها اكياسا مربوطة فظنوا بداخلها المال ففتحوها فوجدوا بها بن قهوة وبغيرها صابون وشموع عسل ولم يجدوا شيا من المال، فتركوا تلك الاشيا ونزلوا الى قاعة جلوسه وفتحوا خزانة فوجدوا بها نقودا فعدوها وحصروها فبلغت ما/ئـ/ـة وسبعة وعشرون كيسا فاخذوها. ثم سعي السيد محمد المحروقي في مصالحة الباشا حتي قرر عليهم الف كيس وخمسون كيسا وخمسة اكياس براني (عجل ٣٤٩ب) لبيت المال وخصموا منها الذي وجدوه بالخزانة وطولبوا بالباقي وذلك بعد التهديد والتشديد علي الزوجة وتوعدوها بالتغريق في البحر ان لم تظهر المال وامر الكاتب ٢٤٧ بحساب ايراده ومصرفه في كل (٤، عج ١٩٧) سنة وما اصرفه في الابنية وينظر ما يتبقي بعد ذلك في مدة سنين ماضية. فلم يزل السيد //[<محمد>]// المحروقي يدافع ويسعي حتى تقرر / (f. 182a) القدر المذكور والتزم هو (بع ١١٧أ) بدفعه وحولت عليه الحوالات، وضبط الباشا حصص الالتزام التي كتبت باسم الزوجة ومنها قلقشنده بالقليوبية وسواده ودوينه ٢٤٨ بالجهة القبلية وغير ذلك. وبعد انقضا عدة الزوجة استاذن السيد /<محمد>/ المحروقي الباشا في عقد نكاحها علي ابن اخي المتوفي الذي هو السيد احمد ابو الاقبال الذي تولي خلافة بيتهم، فاذن /<له>/ بذلك فحضر في الحال واجري العقد بعد ان حكمت عليه بطلاق التي في عصمته وهي جاريتها زوجته بها (عجل ٣٥٠أ) في حياة عمه ورزق منها اولاد. واستقر المشار اليه في المنزل خليفة وشيخا علي سجادتهم ومحل سيادتهم وسكن معه اخوه سيدي يحيى، زادهما الله توفيقا، وخيرا واتفاقا، //{[/واشرق/]}// نجم المتصدر علي افق السعادة اشراقا، فهو ابو الاقبال، المتحلي بالجمال والكمال، [الكامل] :

فِـي الْـمَهْدِ يَنْطِقُ عَنْ سَعَادَةِ جَدِّهِ   أَثَـرُ النَّجَابَـةِ وَاضِـحُ البُـرْهَـانِ

إِنَّ الهِـلَالَ إِذَا رَأَيْـتَ نُـمُـوَّهُ   أَيْـقَـنْـتَ أَنْ سَـيَـزِيدَ فِـي اللَّمَعَانِ

ومات الشيخ الناسك محمد بن عبد الرحمن اليوسي ٢٤٩ المغربي، ورد الي مصر وحج ورجع ونزل بدار الحاج مصطفي الهجين العطار منجمعا عن خلطة الناس والسعي علي طريقة حميدة ومذاكرة حسنة وياتون اليه الناس يزورونه ويتبركون به ويسالونه الدعا/ء/ ويستفهمون منه مسائل فيجيب كل انسان بما ينسر ٢٥٠ منه بتواضع وانكسار وتزهيد في الدنيا وتمرض سنينا، وتوفي يوم الثلاثا ثامن عشرين المحرم [٣١ كانون ٢، ١٨١٣] وصلي عليه بالازهر في (عجل ٣٥٠ب) مشهد حافل ودفن بجانب الخطيب الشربيني بتربة المجاورين {رحمة الله سبحانه وتعالى عليه} /[< وهي القرافة الكبرى >]// ثم دخلت.

٢٤٦) بع ١١٦ب: الشيخ. ٢٤٧) عجب ١٨١ب: "المال"، مشطوبة، وكتب بدلها: الكاتب. ٢٤٨) عبك وعج ١٩٧: "ودفرينه"، وفي بع ١١٧أ وعجل ٣٤٩ب : قربته. ٢٤٩) عجل: البوسي. ٢٥٠) بع ١١٧أ : يفسّر.

{سـنة تسع وعشرين وماتين والف /}

[٢٤ كانون ١ ، ١٨١٣ - ١٣ كانون ١ ، ١٨١٤]

(f. 182b) استهل المحرم بيوم الجمعة، فيه في ليلة الجمعة ثامنه [٣١ كانون ١، ١٨١٣] وردت مكاتبات من الديار الحجازية وفيها الاخبار بان الباشا قبض علي الشريف غالب امير مكة ⁄ وقبض عليها⁄ ايضا علي اولاده الثلاثة واربعـ[ـة] عبيد طواشيه من عبيده وارسلهم الي جدة وانزلهم في مركب من مراكبه وهي واصلة بهم. والذي وصل بالخبر وصل في مركب صغير يسمي السجاب ٢٥١ سبقـ[ـتـ]ـهم في الحضور الي السويس واخبروا ايضا في المكاتبة انه لما قبض عليهم احضر يحيى ابن الشريف سرور وقلده الامارة عوضا عن عمه غالب وقبضوا ايضا علي وزيره الذي بجده واصحبوه معهم وقلد مكانه في الجمارك ٢٥٢ شخص من الاتراك يسمي علي الوجاقلي. فلما وصل الهجان بهذه المكاتبة الي السيد محمد المحروقي (عجل ٣٥١أ) ليلا ركب من وقته الي كتخدا بيك في بيته واطلعه علي المكاتبات فلما طلع / {[<النهار>]} / نهار يوم الجمعة ضربوا عدة مدافع من القلعة اعلاما وسرورا بذلك.

وفيه احتفل كتخدا بيك بعمل مهم /[<ايضا>]/ لزواج اسماعيل باشا ابن محمد علي باشا ومحمد بيك الدفتردار علي ابنة الباشا واسماعيل باشا علي ابنة عارف بيك ابن خليل باشا التي احضرها صحبته من اسلامبول وقد (بع ١١٧ب) تقدم ذكر العقد عليهما في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان من السنة الماضية [١٢٢٨/ ٢٣ أيلول، ١٨١٣] قبل توجه الباشا الي الحجاز فالزم كتخدا بيك السيد محمد /⁄ {[المحروقي]} ⁄/ بتنظيم الفرح والاحتياجات واللوازم، واتفقوا علي ان يكون نصبة الفرح ببركة الازبكية تجاه بيت حريم الباشا **(٤، عج ١٩٨)** وطاهر باشا وتعمل الولائم {هناك} واجتماع المدعوين ببيت طاهر باشا والمطبخ بخرايب بيت الصابونجي وارسلوا اوراق التنابيه للمدعويين علي طبقات الناس بالترتيب ونصبوا (عجل ٣٥١ب) بوسط /⁄ {[البركة]} ⁄/ عدة ⁄ {[صواري]} ⁄ ٢٥٣ / (f. 183a) لاجل الوقدات والقناديل التي يعمل عليها التصاوير من القناديل، فتري من البعد صورة مركب او سبعين متقابلين او شجرة او محمل علي جمل او كتابة مثل ما شا[ء] الله ونحو ذلك. وصفوا بوسط البركة عدة مدافع صفين متقابلين ونصبوا بهلوان الحبل حبله اوله من تجاه بيت الباشا واخره براس المنارة التي جهة حارة الفوالة خلف رصيف الخشاب حيث الابنية المتخربة ٢٥٤ في الحوادث الماضية بالقرب من القشلة وعمارات محمد باشا خسروا التي لم تكمل وبهلوان اخر شامي بالناحية الاخري وانتقل السيد /[<محمد>]/ المحروقي من داره الي بيت الشرايبي تجاه جامع ازبك لاجل مباشرة المهمات.

فلما اصبح يوم السبت [١ كانون ٢، ١٨١٤] وهو /⁄ [يوم]/ الابتدا ودعوة الاشياخ ورتبوهم فرقتين فرقة تاتي ضحوة النهار واخري بعد العصر واجتمع بالازبكية اصناف ارباب الملاعيب والمغزلكيين والجنباذية (عجل ٣٥٢أ) و⁄ الحقباظية ⁄ [والحببظية] ٢٥٥ والحواة والقرداتية والرقاصين والبرامكية وغير ذلك اصناف واشكال فاحتفلت واقبل من كل ناحية اصناف الناس رجال ونساء [وأقارب] واباعد ٢٥٦ واكابر واصاغر وعساكر /⁄ {[وفلاحين ويهود ونصاري

٢٥١) عجل وعج ١٩٧ وعبك: 'السبحان'، وفي بع ١١٧أ: 'السبحات'، وفي خب: السحاب. ٢٥٢) عج ١٩٧ وعبك: الكمارك.
٢٥٣) عجل : طوارى. ٢٥٤) عجب ١٨٣أ: 'المتخلفة'، مشطوبة، وكتب بدلها : المتخربة. ٢٥٥) الشرفية وعج ١٩٨: 'والحببظية'، وفي عجل ٣٥٢أ: 'والحونطية'، وفي بع ١١٧ب : 'والحفنطية'، وفي خب: الخوبذيه. ٢٥٦) خب : وباعه.

واروام// لاجل التفرج حتي ازدحمت الطرق الموصلة الي الازبكية من جميع النواحي باصناف الناس الذاهبين/}{ والراجعين والمترددين. واستمر ضرب المدافع من ليلة السبت المذكور الي ليلة الجمعة التالية ٢٥٧ [٧ كانون٢، ١٨١٤]الاخري ليلا ونهارا والحرايق والنفوط والسواريخ في الليل. ولعبت ارباب الملاعيب والبهالوين علي الحبال وكذلك احتفل النصاري وعملوا وقدات وحراقات تجاه حاراتهم ومساكنهم وصادف / (f. 183b) ذلك عيد الميلاد وعملوا لهم مراجيح وملاعيب.

وفي اثناء ذلك وقع التنبيه علي اصحاب الحرف والصنايع بعمل عربات مشكلة وممثلة بحرفتهم وصنايعهم ليمشون بهم في زفة العروس فاعتني كل | اهل| حرفة وصناعة بتنميق وتزيين (عجل٣٥٢ب) شكله وتباهوا وتناظروا وتفاخروا علي بعضهم البعض. فكان كل من سولت له نفسه وحدثه شيطانه ٢٥٨ باحداث شي فعلـ/ـه/ وذهب الي المتعين لذلك فيعطيه ورقة لان ذلك لم يكن لاناس مخصوصة او عدد مقدر بل بتحكماتهم والزام بعضهم البعض فيفرض رئيس الحرفة علي اشخاص اهلها فرايض ودراهم يجمعها منهم وينفقها علي العربة وما يلزمها من (بع ١١٨أ) اخشاب 7{/<وحبال>/}/ وحمير او خيل او رجال يسحبونها وما يكتريه او يستعيره لزينتها من المزركشات والمقصبات والطلعيات وادوات الصنعة التي تتميز بها عن غيرها فتصير في الشكل كانها حانوت والبايع جالس فيها، كالحلواني وامامه الاواني فيها انواع الحلوي والسكري ٢٥٩ وحوله اواني الملبس واقماع السكر معلقة حوله والشرباتي ٢٦٠ والشربتلي والعطار والحريري والعقاد البلدي والرومي والزيات والحداد والنجار والخياط والقزاز والحباك والنشار (عجل٣٥٣أ) وهو ينشر الخشب بمنشاره المعلق والطحان والفران ومعه الفرن وهو يخبز فيه والفطاطري والجزار وحوله لحم الغنم ومثله جزار الجاموس والكبابجي والنيفاوي /7{/وقلا الجبن/}/ والسمك والجيارين والجباسين بالحجر والثور يدور به وهو ماشي بالعربة والبنا والمبلط والمبيض للنحاس7/وللبنا/7{/والنحاس/}/ والسمكري تتمة احدي (٤، عج ١٩٩) وتسعين ٢٦١ عربة وفيهم حتي المراكبي في قنجة كبيرة كاملة العدة / (f. 184a) والقلوع تمشي علي الارض علي العجل خلاف اربع عربات المختصة بالعروس.

فلما كان يوم الاربع [٥ كانون٢، ١٨١٤] فسحبوا تلك العربات وانجروا بمواكبهم وطبولهم وزمورهم وامام كل عربة اهل حرفتها وصناعها مشاة خلف الطبول والزمور وهم مزينون بالملابس وملابسهم الفاخرة واكثرها مستعارة، فكانوا ينزلون الي البركة من ناحية باب الهوي٢٦٢ ويمرون من تحت بيت الباشا الي ناحية رصيف الخشاب وياتي كبير الحرفة بورقته (عجل ٣٥٣ب) الي المتعين لملاقاتهم فينعم عليه بخلعة ودراهم فيعطي البعض شال كشميري والفين فضة والبعض طاقة طفصيله ٢٦٣ قطني او اربعة اذرع جوخ علي قدر مقام الصنعة واهلها واستمر مرورهم من اول النهار الي بعد الغروب واصطفوا باسرهم عند رصيف الخشاب.

ولما اصبح يوم الخميس[٦ كانون ٢، ١٨١٤] رتبوا مرور الزفة وعين لترتيبها اشخاصا ومنهم السيد محمد ضرب الشمس وهو كبير المنظمين وكان خروجها من بيت الحريم وهو الذي كان سكن الشيخ خليل البكري وذهبوا وانجروا علي طريق الموسكي علي تحت الربع الي باب زويلة الي الغورية الي بين القصرين الي سوق مرجوش الي باب الحديد الي بولاق الي سراية اسماعيل باشا التي جددوها قبلي بولاق قريبا من الشون فلم تصل الي منزلها الا عند الغروب .

٢٥٧) عجل: الثانية.
٢٥٨) عجل وعج ١٩٨ وعبك: الشيطان.
٢٥٩) الشرفية وعج ١٩٨: الحلوا والسكر.
٢٦٠) عج ١٩٨ والشرفية: والشربات.
٢٦١) عجل : وسبعين.
٢٦٢) عج ١٩٩: الهواء.
٢٦٣) هكذا في عجب وعجل، اما في عج ١٩٩ وعبك والشرفية : تفصيله.

وكان في اول الزفة طائفة من /الـ/عسكر الدلاة ثم والي الشرطة ثم المحتسب ثم موكب اغاة الينكجرية وبعدهم المساخر (عجل ٣٥٤أ) والنقاقير وعدتهم عشرة نقاقير وعلى كل نقارة تفصيلة ثم العربات المذكورة وفيهم ايضا تجار الغورية وطائفة تجار خان الخليلي في موكب حفل وتجار الحمزاوي من نصاري الشوام وغيرهم وكان يوما / (f. 184b) مشهودا اجتمعت فيه الخلايق للفرجة في طرقها حتي طريق بولاق واكتروا ٢٦٤ الناس الاماكن المطلة علي الشارع والحوانيت باغلي الاثمان.

ولما وصلت العروس الي قصرها (بع ١١٨ب) ضربوا عدة مدافع من بولاق والازبكية والجيزة. وكان العزم علي عمل المهم الثاني والابتدا فيه من يوم السبت [٨ كانون ٢، ١٨١٤] الذي بعد الجمعة فرسموا بتاخيره الي الجمعة الاخري [١٤ كانون ٢، ١٨١٤] لتاخر ام العريس ومن يصحبها من النسا/ء/ اقمن ببولاق تلك الجمعة واستمرت نصبة ٢٦٥ الصواري والحبال والالات علي حالها بالازبكية.

وفي يوم الاحد سابع عشره [٩ كانون ٢، ١٨١٤] وصل السيد غالب شريف مكة الي مصر القديمة وقد اتت به السفينة من القلزم الي مرساة ثغر القصير فتلقاه ابراهيم باشا وحضر صحبته الي قنا و {/<قو>/}ص ثم ركب النيل بمن معه من اولاده وعبيده والعسكر الواصلون صحبته وحضر الي مصر القديمة.

فلما وصل الخبر الي كتخدا بيك فضربوا عدة مدافع من القلعة اعلاما بوصوله واكراما علي حد قوله تعالي: "ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ" ٢٦٦ وركب صالح بيك السلحدار واحمد اغا اخو كتخدا بيك في طائفة لملاقاته واحضاره وهيأوا له مكانا بمنزل احمد اغا اخو كتخدا بيك بعطفة ابن عبد الله بيك بخط السروجية لينزل فيه وانتظره الكتخدا هناك وصحبته بونابارته الخازندار ومحمود {/<بيك و>/} محو بيك وابراهيم/ {/اغا/}/ اغاة الباب والسيد /{/محمد/}/ ٢٦٧ المحروقي. فلما وصل الي الدار نزل الكتخدا والجماعة ولاقوه عند سلم الركوبة وقبلوا يده ولزم الكتخدا بيده تحت ابطه حتي صعد الي محل الجلوس الذي اعدوه ٢٦٨ له واستمر الكتخدا قائما علي قدميه (عجل ٣٥٥أ) حتي اذن له في الجلوس هو وباقي الجماعة وعرفه الكتخدا عن السيد محمد المحروقي فتقدم وقبل يده فقام له وسلم / (f. 185a) عليه وجلس بحذآ الكتخدا (٤، عج ٢٠٠) /لـ/يترجم عنه في الكلام ويوانسوه ويطمنوا خاطره.

ثم ان الكتخدا اعتذر له باشتغاله باحوال الدولة واستاذنه في الذهاب الي ديوانه وعرفه ان اخاه ينوب عنه في الخدمة ولوازمه فقبل عذره وقام منصرفا هو وباقي الجماعة ما عدا السيد {/<محمد>/} المحروقي ومحمود بيك فان الكتخدا امرهما بالتخلف عنده ساعة فجلسا معه وتغدّيا صحبته <ساعة> ومعه اولاده الثلاثة وعبيده ثم انصرفا الي منازلهما ولم ياذن الكتخدا لاحد من الاشياخ ٢٦٩ او غيرهم من التجار بالسلام عليه والاجتماع به.

والذي بلغنا في كيفية القبض عليه انه لما ذهب الباشا الي مكة واستمر هو وابنه توسون باشا مع الشريف غالب علي المصادقة والمسالمة (عجل ٣٥٥ب) والمصافاة وجدد معه العهود والايمان في جوف الكعبة بان لا يخون احد صاحبه، وكان الباشا يذهب اليه في قلة وهو الاخر ياتي اليه والي ابنه كذلك، واستمروا علي ذلك خمسة عشر يوما. {ففي يوم السادس عشر} من **ذي القعدة** [١١ تشرين٢، ١٨١٣] دعاه توسون باشا اليه فاتي /<اليه>/ كعادته في قلة فوجد بالدار

٢٦٤) عبك وعج ١٩٩: واكترى. ٢٦٥) عبك: قصبة. ٢٦٦) قرآن كريم، ٤٤/ ٤٩.
٢٦٧) عجل ٣٥٤ب: احمد. ٢٦٨) عجل ٣٥٤ب: أوعدوه. ٢٦٩) عجل ٣٥٥أ: الاتباع.

عساكر كثيرة، فعندما استقر به المجلس وصل عابدين بيك في عدة وافرة وطلع الي المجلس فدني ٢٧٠ منه واخذ الجنبية من حزامه وقال له: انت مطلوب للدولة، فقال: سمعا وطاعة ولكن حتي اقضي اشغالي في ظرف ثلاثة ايام واتوجه. فقال: لا سبيل الي ذلك والسفينة حاضرة في انتظارك. فحصل في جماعة الشريف وعبيده (بع ١١٩أ) رجة وصعدوا علي ابراج سرايته وارادوا الحرب فارسل اليهم الباشا يقول لهم: ان وقع منكم حرب احرقت البلدة وقتلت استاذكم. وارسل لهم (عجل ٣٥٦أ) ايضا الشريف يكفهم عن ذلك، وكان بها اولاده الثلاثة. فحضر اليهم الشيخ احمد تركي وهو من خواص الشريف وخدمهم وقال لهم: لم يكن هناك باس وانما / (f. 185b) والدكم مطلوب في مشاورة مع الدولة ويعود بالسلامة وحضرة الباشا يريد ان يقلد كبيركم نيابة عن ابيه الي حين رجوعه. ولم يزل حتي انخدع كبيرهم لكلامه وقاموا معه فذهب بهم الي محل خلاف الذي به والدهم محتفظا بهم.

وفي الوقت احضر الباشا الشريف يحيى بن سرور وهو ابن اخي الشريف غالب واخلع عليه وقلده امارة مكة ونودي في البلدة باسمه وعزل الشريف غالب حسب الاوامر السلطانية. واستمر الشريف غالب اربعة ايام عند توسون باشا ثم اركبوه واصحبوا معه عدة من العسكر وذهبوا به وباولاده الي بندر جدة وانزلوهم السفينة وساروا بها الي ٢٧١ ناحية القصير من صعيد مصر (عجل ٣٥٦ب) وحضر كما ذكر.

وفي يوم الاربعا [١٢ كانون٢، ١٨١٤] وصل قاصد من الديار الرومية وعلي يده مثالان فعمل كتخدا بيك ديوانا في صب/يـ/حة يوم الخميس حادي عشرينه [١٣ كانون٢، ١٨١٤] وقرء ذلك وهما مثالان يتضمن احدهما التقرير لمحمد علي باشا علي ولاية مصر علي السنة الجديدة والثاني الاخبار والبشارة باستيلا ٢٧٢ العثمانيين علي بلاد الصرف. ٢٧٣

ولما فرغوا من قراتهما ضربوا ٢٧٤ عدة مدافع من القلعة ، وفي عصرية ذلك ٢٧٥ اليوم حضر حريم الباشا من بولاق الي الازبكية في عربات فضربوا لحضورهن مدافع من الازبكية وشرعوا في عمل المهم الثاني لابنة الباشا علي الدفتردار وافتتحوا ذلك من ليلة السبت على النسق المتقدم وعملوا العزايم والولايم واختلفوا ٢٧٦ ازيد من المهم الاول واحضروا الشريف غالب واعدوا له مكانا ببيت الشرايبي علي حدته /[{[هو]}]/ واولاده ليتفرجوا علي (عجل ٣٥٧أ) الملاعيب والبهالوين نهارا والشنك والحراقات ليلا وعلي الشريف واولاده الحرس ولا يجتمع بهم احد علي الوجه والصورة التي كانوا عليها بالمنزل الذي / (f. 186a) انزلوا فيه.

فلما كان يوم الاربعا [٢١ كانون٢، ١٨١٤] اجتمعوا ارباب العربات واصحابها وقد زادوا عن الاولي خمسة (٤، عج ٢٠١) عشر عربة وفيهم معمل الزجاج وباتوا بنواحي البركة علي النسق /المتقدم/ ونصبوا لهم خياما تقيهم من البرد والمطر لان الوقت شات.

ولما اصبح يوم الخميس [٢٢ كانون٢، ١٨١٤] انجرت العربات وموكب الزفة من ناحية باب الهوي ٢٧٧ على قنطرة الموسكي علي باب الخرق علي درب ٢٧٨ الجماميز وعطفوا من الصليبة علي المظفر علي السروجية علي قصبة رضوان بيك علي باب زويلة علي سوق ٢٧٩ الغورية علي الجمالية علي سوق مرجوش علي بين السورين علي الازبكية علي باب الهوي الي المنزل

٢٧٠) عج ٢٠٠ والشرفية: فدنا. ٢٧١) عج ٢٠٠: من. ٢٧٢) عجل ٣٥٦ب وبع ١١٩أ : باستكرار.
٢٧٣) بع ١١٩أ وعج ٢٠٠ وعبك والشرفية: 'الصرب'، وفي عجل : العرب. ٢٧٤) عجل: خربوا. ٢٧٥) بع ١١٩أ: 'ذلك'، مكرورة. ٢٧٦) عج ٢٠٠ والشرفية وعبك، تغيير: واحتفلوا. ٢٧٧) عج ٢٠١: 'الهواء'، وفي عجل: 'الهوا'، وفيما يلي ايضا. ٢٧٨) عجل ٣٥٧أ : ضرب. ٢٧٩) عجل وعج ٢٠١ وبع ١١٩أ وعبك : شارع.

(عجل ٣٥٧ب) الذي اعدوه لها وهو بيت (بع ١١٩ب) ابنة اسماعيل بيك وهي بنت ابراهيم بيك [/ المعروف بقشطة بيك/] وكانت متزوجة باسماعيل بيك [/{ الصغير. }/] ولما مات تزوج بها مملوكه محمد اغا ويعرف بالالفي وقد تولي اغاوية مستحفظان في هذه الدولة واعتني بهذه الدار وعمر بها مكانين بداخل الحريم وزخرفهما ونقشهما نقشا بديعا صناعة صناع العجم واستمروا في نقشها سنتين. ٢٨٠

ولما ماتت المذكورة في اوائل هذه السنة [١٢٢٩/ ٢٤ كانون ١، ١٨١٣] واستمر هو ساكنا فيها وانزل الباشا عنده القاضي المنفصل عن قضا مصر المعروف ببهجة افندي وقاضي مكة صادق افندي حين حضر من اسلامبول. ثم امره الباشا بالخروج منها واخلائها لاجل ان يسكن بها ابنته هذه المزفوفة فخرج منها في اوائل شوال [١٦ أيلول، ١٨١٤] وكذلك سافر القاضيان الي الحجاز بصحبة الباشا وعند ذلك بيضوها وزادوا في زخرفتها وفرشوها (عجل ٣٥٨أ) بانواع الفرش الفاخرة ونقلوا اليها جهاز العروس والصناديق وما قدم اليها من الهدايا والامتعة والجواهر والتحف من الاعيان وحريماتهم حتي من نسا الامرا المصريين / (f. 186b) المنكوبين وقد تكلفوا فوق طاقتهم وباعوا واستدانوا وغرّموا في النقوط والتقادم والهدايا في هذين المهمين ما اصبحوا به مجردين ومديونين.

وكان اذا قدمت احدي المشهورات منهن هديتها عرضوها علي ام العروسين التي هي زوجة الباشا، فقلبت ما فيها من المصاغ المجوهر والمقصبات وغيرها فان اعجبتها تركتها والا امرت بردها قائلة: هذا مقام فلانة التي كانت بنت امير مصر او زوجته. فتتكلف المسكينة للزيادة ونحو ذلك، مع ما يلحقها من كسر الخاطر وانكساف البال. ثم ادخلوا العروس الي تلك الدار عندما وصلت بالزفة.

ومما حصل انه قبل مرور موكب الزفة بيومين (عجل ٣٥٨ب) طاف اصحاب الشرطة ومعهم رجال وبايديهم مقياس فكلما مروا بناحية او طريق يضيق عن [/ ذلك |/] القياس ٢٨١ هدموا ما عارضهم من مصاطب ٢٨٢ الدكاكين او غيرها من الجهتين لاتساع الطريق لمرور العربات والملاعيب وغيرها فاتلفوا كثيرا من الابنية. ونودي في يوم الاربع بزينة الحوانيت والطرق التي تمر عليها الزفة بالعروس. ومما حصل من الحوادث السماوية ان في يوم الخميس المذكور عندما توسطت /[/{/ الزفة في مرورها بوسط المدينة]}/ اطبق الجو بالغيوم وامطرت السما مطرا غزيرا حتي تبحرت الطرق وتوحلت الارض وابتلت ٢٨٣ الخلائق من النسا والرجال المتجمعين للفرجة وخصوصا الكائنين بالسقايف وفوق الحوانيت والمساطب واما المتعينين ٢٨٤ للمشي في الموكب ولا بد الذين لا مفر لهم من ذلك ولا مهرب [/{/ فاختل نظامهم]}/ ٢٨٥ وابتلت ثيابهم وتكدرت طباعهم، وانتقضت اوضاعهم، (عجل ٣٥٩أ) وزادت وساوسهم، وتلفت ملابسهم، وهطل الغيث علي الابريسم والحرير والشالات (بع ١٢٠أ) الكرخانة والسليمي والكشميري وما زينت / (f. 187a) به العربات، من انواع المزركش والمقصبات، ونفذت علي من بداخلها من القيان، والاغاني / [/{/الحسان، وكثير من الناس وقع بعدما تزحلق،]}/ وصار ثوبه بالوحل ابلق، ومنهم من ترك الزفة، وولي هاربا (٤، عج ٢٠٢) في عطفة، يمسح يديه في الحيط، بما تلطخ بها من الرطريط، وتعارجت ٢٨٦ الحمير، وتعثرت

٢٨٠) عجل ٣٥٧ب: سنين. ٢٨١) بع ١١٩ب: المقياس. ٢٨٢) بع وعجل ٣٥٨ب وعج ٢٠١ وعبك: مساطب.
٢٨٣) بع ١١٩ب: واقبلت. ٢٨٤) بع ١١٩ب: "المفضيون"، وعجل: المقضيون. ٢٨٥) عجل ٣٥٨ب، تحريف: "فاصل تطلعهم"، وفي بع ١١٩ب: فاختلف تطلعهم. ٢٨٦) عجل ٣٥٩أ : من الرطوبة وتفاجرت.

البياجير، وانهدم تنور الزجاج، ولم ينفع به العلاج، وتلف للناس شي كثير، /7{/ولا يدفع قضا الله حيلة ولا تدبير،/}/ ولم تصل العروس الي دارها، الا قبيل دنو الشمس من غروبها، وعند ذلك انجلا ٢٨٧ الجو، وانكشف/ـت/ بيت النو، ووافق ذلك اليوم ثالث عشر طوبه ٢٨٨ [٢٠ كانون ٢، ١٨١٤] من شهور القبط /<ايضا>/ المحسوبة، /7{/وحصل بذلك/}/ الغيث العميم، النفع لمزارع الغلة والبرسيم.

وفيه ورد /7{<نجاب>}/ ٢٨٩ من العقبة بمكاتبات فيها الاخبار بوصول قافلة الحج صحبة المحمل واميرها مصطفي بيك دالي باشا.

(عجل ٣٥٩ب)وفي يوم الجمعة تاسع عشرينه [٢١ كانون٢، ١٨١٤] وصل ٢٩٠ كثير من الحجاج الاتراك وغيرهم وردوا في البحر الي بندر السويس ووصل تابع قهوجي باشا واخبر عنه انه فارق مخدومه من العقبة ونزل في مركب مع ام عابدين بيك وحضر الي السويس .

{شهر صفر} /سنة ١٢٢٩/

[٢٣ كانون ٢ - ٢٠ شباط ، ١٨١٤]

استهل بيوم الاحد، مما وقع في ذلك اليوم من الحوادث ان صناع البارود الكائنين بباب اللوق حملوا نحو عشرة احمال من الجمال اوعية ملانة بارود وهي الظروف المصنوعة من الجلود التي تسمي البطط يريدون بها القلعة فمروا من باب الخرق الي ناحية تحت الربع. فلما وصلوا /7{الي}/ تجاه معمل {البارود و} الشمع وبصحبة الجمال شخص عسكري فتشاجر مع الجمال ورد عليه القول فحنق منه فضربه بفرد الطبنجة فاصابت احدي البطط /7{/فالتهبت بالنار وسرت الي باقي الاحمال/}/ فالتهب الجميع / (f. 187b) وصعد الي عنان السما فاحترقت السقيفة المطلة ٢٩١ علي الشارع وما بناحيتها من البيوت ٢٩٢ (عجل ٣٦٠أ) والذي سفلها من الحوانيت وكذلك من صادف مروره في ذلك الوقت. واحترق ذلك العسكري والجمال فيمن احترق. واتفق مرور امراة من النسا المحتشمات مع رفيقتها فاحترقت ثيابها مع رفيقتها وذهبت تجري والنار ترعي فيها وكانت دارها بالقرب من تلك الناحية. فما وصلت الي الدار حتي احترق ما عليها من الثياب واحترق اكثر جسدها ووصلت الاخري بعدها وهي محترقة وعريانة فماتت من ليلتها ولحقتها الاخري في ضحوة اليوم الثاني. ومات في هذه الحادثة اكثر من الما/ئـ/ـة نفس من رجال ونساء واطفال وصبيان، واما الجمال فاخذوهم الي بيت ابي الشوارب وهم سود محترقين الجلود وفيهم من خرجت عينه فاما يعالجوهم او ينحروهم. وكل هذا الذي حصل من الحرق والموت /7{<والهدم>}/ ٢٩٣ في طرفة عين.

وفي ثانيه يوم الاثنين [٢٤ كانون٢، ١٨١٤] (بع ١٢٠ب) وصل مصطفي بيك امير ركب (عجل ٣٦٠ب) الحجاج الي مصر وترك الحجاج بالدار الحمرا فبات في داره واصبح عائدا الي البركة فدخل مع المحمل يوم الاربع [٢٦ كانون٢، ١٨١٤] ودخل الحجاج/7{/يوم الثلاث/}/ وقد اجهد من وصل معه من الحجاج/ واتعبهم بحيث انه اخذ المسافة في احدي وعشرين يوما. وسبب حضور المذكور انه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف الي ناحية تربة والمتامر

٢٨٧) عج ٢٠٢ : انجلى. ٢٨٨) عجل ٣٥٩أ : طوبى. ٢٨٩) عبك وعج ٢٠٢: وردت مكاتبات من العقبة. ٢٩٠) بع ١٢٠أ: جا. ٢٩١) عج ٢٠٢: المظلة. ٢٩٢) عبك: وانهدم. ٢٩٣) عجل ٣٥٩ب : واعدم.

عليها امراة فحاربتهم وانهزم منها شر هزيمة، فحنق عليه الباشا وامره بالذهاب الي مصر مع المحمل.

وفيه ارسل الباشا يستدعي ثنتين او ثلاثة عينهم من محاضيه ٢٩٤ وصحبتهم خمسة من الجواري السود الاصطاوات ٢٩٥ في الطبخ وعمل انواع الفطور فارسلوهم في ذلك اليوم الي السويس وصحبتهم نفيسة القهرمانة وهي من جواريه ايضا، وكانت زوجا لقاضي اوغلي المحتسب / (f. 188a) الذي مات بالحجاز في العام الماضي.

وفيه ايضا وصل حريم الشريف غالب فعينوا له دارا يسكنها مع حريمه جهة سويقة العزي فسكنها ومعه (عجل ٣٦١أ) اولاده وعليهم المحافظين واستولي (٤، عج ٢٠٣) الباشا علي موجودات الشريف {/غالب/} من نقود وامتعة وودائع ومخبات وشرك وتجارات وبن وبهار ونقود بمكة وجده والهند واليمن شي لا يعلم قدره الا الله. واخرجوا حريمه وجواريه من سرايته بما عليهم من الثياب بعدما فتشوهم تفتيشا فاحشا وهتك حرمته "قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ." ٢٩٦ هذا الشريف غالب انتزع من مملكته وخرج من دولته ?{/<وسيادته>/}? وامواله وذخائره وانسل من ذلك كله كالشعرة من العجين حتي انه لما ركب وخرج مع العسكر وهم متوجهون به الي جدة اخذوا ما في جيوبه. فليعتبر من يعتبر. وكل الذي وقع له وما سيقع له بعد من التغريب وغيره فيما جناه من الظلم ومخالفة الشريعة والطمع في الدنيا وتحصيلها باي طريق، نسال الله السلامة وحسن العاقبة.

وفي يوم الخميس خامسه [٢٧ كانون٢، ١٨١٤] طاف الاغا /[<ايضا>]/ باسواق المدينة وامامه (عجل ٣٦١ب) المناداة علي /[<ابواب>]/ {من} بالخانات والوكايل من التجار بانهم لا يتعاملون في بيع البن والبهار /?[الا]?/ بحساب الريال المتعارف في معاملة ٢٩٧ الناس وهو الذي يصرف تسعون نصفا لان باعة البن لا يسمون ٢٩٨ في بيعه الا الفرانسة ولا يقبضون في ثمنه الا هي ٢٩٩ باعيانها ولا يقبلون خلافها من جنس المعاملات فيحصل بذلك تعب للمتسببين الفقرا والقطاعين ومن يشتري بالقنطار أو دونه فبهذه المناداة يدفع المشتري ما [يـ]ـشاء ٣٠٠ من جنس المعاملات قروشا او ذهبا او فرانسة او اي صنف من المعاملات ويحسبه ٣٠١ ?{حساب}? المعاملة و?{هو}? الريال المعروف بين الناس الذي صرفه تسعون نصفا فضة / (f. 188b) واذا تسمي سعر القنطار فلا يسمي الا بهذا الريال. وهذه المناداة باشارة السيد /[<محمد>]/ المحروقي بسبب ما كان يقع من تعطيل الاسباب. وفيه سافر محمود بيك وصحبته المعلم غالي للكشف (عجل ٣٦٢أ) عن قياس الاراضي البحرية التي نزل اليها القياسون بصحبة مباشريهم من النصاري (بع ١٢١أ) والمسلمين من وقت انحسار الما عن الاراضي وانتشروا بالاقاليم البحرية وهم يقيسون بقصبة تنقص عن القصبة القديمة.

وفي يوم الاثنين تاسعه [٣١ كانون٢، ١٨١٤] وصل حريم الشريف غالب من السويس فانزلوهم ببيت السيد /[<محمد >]/ المحروقي وعدتهم خمسة احداهن جارية بيضا والاربعة حبشيات ومعهم جواري سود وطواشية وحضر اليهم سيدهم وصحبته احمد اغا اخو كتخدا بيك وصحبتهم نحو العشرين نفرا من العسكر واستمر الجميع مقيمون بمنزل المذكور وهو يجري عليهم النفقات?{/<اللايقة >/}? بهم والمصاريف وفصل لهم كساوي من مقصبات وكشمير[ى] وتفاصيل هندية.

٢٩٤) عج ٢٠٢ : محاظية.
٢٩٥) عج ٢٠٢وخب: والاسطاوات.
٢٩٦) قرآن كريم، ٣ ٢٦.
٢٩٧) عجل: مقابلة.
٢٩٨) عجل: "يسمعون"، وفي بع ١٢٠ب : يسعون.
٢٩٩) عج ٢٠٣ : الا اياها.
٣٠٠) عجل: بأشيا.
٣٠١) عجل ٣٦١ب : ويجنس .

وفي يوم السبت رابع عشره [٥ شباط، ١٨١٤] خرج محو ٣٠٢ بيك الي ناحية الاثار بعساكره ليسافر من ساحل القصير الي الحجاز باستدعا ٣٠٣ فاستمر مقيما هناك عدة ايام (عجل ٣٦٢ب) لمخالفة الريح وارتحل في اواخره [٢٠ شباط، ١٨١٤] .

وفي اوايل هذا الشهر [٢٣ كانون٢، ١٨١٤] بل والذي قبله عملوا كـ/ـو/رنتيلة في سكندرية ودمياط.

واستهل {شهر ربيع الاول}
[٢١ شباط - ٢٢ آذار، ١٨١٤]

فيه رجع محمود ٣٠٤ بيك والمعلم غالي من سرحتهما وفيه انتقل الشريف غالب بعياله من بيت السيد //<محمد>// المحروقي الي المنزل الذي اعدوه له وهو بيت لطيف باشا بسويقة العزي بعدما اصلحوه وبيضوه واسكنوه به وعليه اليسق ٣٠٥ والعسكر ملازمين لبابه.

وفيه ابرز كتخدا بيك فرمانا وصل اليه من الباشا يتضمن ضبط جميع الالتزام لطرف الباشا ورفع ايدي الملتزمين عن التصرف بل الملتزم ياخذ فايظه من الخزينة . فلما اشيع ذلك ضج الناس وكثر / (f. 189a) فيهم اللغط ٣٠٦ واجتمعوا علي المشايخ فطلعوا الي كتخدا بيك وسالوه فقال: نعم وردمن افندينا امر بذلك ولا (٤، عج ٢٠٤) يمكنني مخالفته. فقالوا له: كيف تقطعوا معايش الناس (عجل ٣٦٣أ) وارزاقهم وفيهم ارامل وعواجز وللواحدة قيراطا /أ/و نصف قيراط يتعيش من ايراده فينقطع عنهن. فقال: ياخذون الفايظ من الخزينة العامرة. فرادده وناقشوه وهو يهون ويقرب ويبعد الي ان قالوا له: نكتب للباشا عرضحالا وننتظر الجواب. فاجابهم الي ذلك من باب المسايرة، وفك المجلس وشرع الشيخ المهدي في ترصيف العرضحال فكتبوه وختموا عليه بعد امتناع البعض الذي ليس له التزام وكثر اللغط فيهم بسبب ذلك.

وفي خامسه [٢٥ شباط، ١٨١٤] حضر جمع كبير ٣٠٧ من النسا الملتزمات الي الجامع //{/الازهر/}// وصرخوا في وجوه الفقها وابطلوا الدروس وبددوا محافظهم واوراقهم فتفرقوا وذهبوا الي دورهم وكان قد اجتمع معهم الكثير من العامة واستمروا في هرج الي بعد العصر ثم جا/ء/هم من يقول لهم كلاما كذبا سكن به حدتهم ٣٠٨ فانفض الجمع وذهبن النسا وهن يقلن: (عجل ٣٦٣ب) ناتي في كل يوم علي هذا المنوال حتي يفرجوا لنا عن حصصنا ومعايشنا وارزاقنا. وفي ظن الناس وغفلتهم ان في الانا/ء/ بقية، او انهم يدفعون الرذية، ٣٠٩ وما علموا ان البساط قد انطوي، وكل قد ضلّ واضلّ وغوي، ومال عن الصراط واتبع ٣١٠ الهوي، وكلب الجور قد كشر انيابه وعوي، ولم يجد له طارد/ا/ ولا معارضـ/ـا،/ ولا معاند/ا/.

ولما وصل الخبر الي كتخدا بيك طلب بعض المشايخ، وقال له: ما خبر هذه الجمعية بالازهر، /فـ/ـقال له: بسبب ما بلغهم عن قطع معايشهم، قال: ومن قطع معاشهم وانما أنتم الذين تسلطونهم علي هذه الفعال لاغراضكم ولا بد اني استخبر علي من اغراهم واخرج من / (f. 189b) حقه. وطلب علي اغا الوالي وقال له: اخبرني عن هولا النساء من اي البيوت. فقال: وما علمي ومن يميزهن وغالبهن واكثرهن نسا العساكر ولا قدرة لي علي منعهم. وانفض المجلس

٣٠٢) خب: محمود.
٣٠٣) عجل : فاستدعى.
٣٠٤) عجل: محو.
٣٠٥) بع : السبق.
٣٠٦) عج ٢٠٣ وخب: اللغط .
٣٠٧) عبك وعج ٢٠٤: كثير.
٣٠٨) هكذا في عجب وعج ٢٠٤ وعبك، اما في عجل: حديثهم.
٣٠٩) بع وعج ٢٠٤: الرزية.
٣١٠) عجب: واسع.

وبردت (عجل ٣٦٤أ) همتهم وانكمشوا وشرعوا في تنفيذ ما امروا به وترتيبه وتنظيمه.

وفيه حضر محمود بيك والمعلم غالي فاقاما اياما وسافروا في ثالث عشره [٤ آذار، ١٨١٤] .

وفيه احضروا حسن اغا محرم المعروف بنجاتي ٣١١ من اقليم المنوفية وهو مريض وتوفي في ثاني يوم [٢٦ شباط، ١٨١٤] ودفن.

وفي خامس عشره [٦ آذار، ١٨١٤] مر الاغا والوالي واغاة التبديل وهم يامرون الناس بكنس الاسواق ورشها حالا في ذلك الوقت من غير تاخير فابتدر الناس ونزلوا من حوانيتهم وبايديهم المكانس يكنسون بها تحت حوانيتهم //{[ثم]}// يرشونها.

وفي تاسع عشره [١٠ آذار، ١٨١٤] حضر الشريف عبد الله بن الشريف سرور ارسله الباشا الي مصر من ناحية القصير منفيا من ارض الحجاز، فانزلوه بمنزل احمد اغا اخو كتخدا بيك محجورا ٣١٢ عليه ولم يجتمع بعمه ولم يره.

وفيه كثر الطلب للريال الفرانسة بسبب احتياج دار الضرب وما يرسل الي الباشا من ذلك (عجل ٣٦٤ب) والزموا التجار باحضار جملة من ذلك وياخذون بدلها قروشا فوزعوا //{[مقاديرا علي]}// افرادهم بما يتحمله وجمعوا ما قدروا عليه منها.

وفيه شنق //{[شخص]}// يسمى صالح عند باب زويلة واستمر معلقا يومين. وسبب ذلك انه يدعي الجذب والولاية وتزوج بامراة واخذ متاعها ومالها وحصل لها خلل في عقلها فانهوا امره الي كتخدا بيك فامر بحبسه واستخلصوا منه جانبا مما اخذه من متاع المراة، وكثر كلام الناس في حقه فامر الكتخدا بشنقه.

وفي اواخره [٥ شباط، ١٨١٤] حضر ابراهيم بيك ابن الباشا من الجهة القبلية ونزل بالبيت الذي اشتراه بناحية الجمالية بدرب المسمط وهو بيت احمد بن / (f. 190a) محرم.

شهر {ربيع الثاني}

[٢٣ اذار - ٢٠ نيسان ، ١٨١٤]

استهل بيوم الاربعا /سنة ١٢٢٩/ (٤، عج ٢٠٥) وفي ليلة الاثنين سادسه [٢٨ آذار، ١٨١٤] حضر ميميش ٣١٣ اغا من ناحية الحجاز مرسولا من عند الباشا باستعجال حسن باشا للحضور الي الحجاز وكان قبل (عجل ٣٦٥أ) ذلك بايام ارسل بطلب سبعة الاف عسكري وسبعة الاف كيس فشرع كتخدا بيك في استكتاب اشخاص من اخلاط العالم ٣١٤ ما بين مغاربة وصعايدة وفلاحي القري، فكان كل من ضاق به ٣١٥ الحال في معاشه يذهب ويعرض نفسه فيكتبونه وان كان وجيها جعله (بع ١٢٢أ) اميرا علي ما/ئـ/ـة او ما/ئـ/ـتين ويعطيـ/ـه/ اكياسا يفرقها في انفاره ويشتري فرسا وسلاحا ويتقلد بسيف وطبنجات وكذلك انفاره ويلبسوا قناطيش ولباس مثل لبس العسكر ويعلق له وزنة بارود تحت ابطه واخذ علي كتفه بندقية ويمشون امام كبيرهم مثل الموكب وفيهم اشخاص من الفعلة الذين يستعملون في شيل التراب والطين في العماير وبرابرة. وارسل الكتخدا الي الفيوم //{[وغيرها]}// بطلب رجال من امثال ذلك وجمعوا الكثير من ارباب الصنايع //{[مثل الخبازين والفرانين والنجارين والحدادين والبياطرة وغيرهم من ارباب الصنايع]}// ويسحبونهم قهرا . فاغلقوا الفرانين مخابزهم وتعطل خبيز خبز الناس اياما.

٣١١) عبك: بنجائي. ٣١٢) عبك وبع: محجوزا. ٣١٣) عجل: 'تميش'، وفي بع: 'نيمس اغا من جهة ...'.
٣١٤) بع: الناس. ٣١٥) عجب ١٩٠أ: 'عليه'، مشطوبة، وكتب بدلها: به.

وفيه ورد (عجل ٣٦٥ب) الطلب لحسن باشا فشرع في تشهيل احواله ولوازم سفره ثم حضر ميميش اغا باستعجاله واستعجال المطلوبات من الاموال وغيرها.

وفيه قبضوا علي اليهود الموردين الذين يوردون الذهب والفضة لدار الضرب بسبب احضار الفرانسة وقد قلت بايدي الناس جدا لكثرة اخذها والطلب لها وانقطاع مجيئها من بلادها / (f. 190b) فحبسوهم وضربوهم ونزلوا في اسوء حال متحيرين،٣١٦ وذلك ان راتب الضربخانة سبعة الاف في كل يوم عنها ثلاثة وستون الف درهم وقدرها ثلاث مرات من النحاس يضربون ذلك قروشا حتي بلغ سعر النحاس القراضة ما[ئـ]ـة وعشرون نصفا //فضة.[//

وفي تاسعه [٣١ آذار، ١٨١٤] حضر محمود بيك الدويدار والمعلم غالي من سرحتهما الي مصر وهما المتامرون علي مباشرة قياس الاراضي وتشهيل المال المفروض. وسبب حضورهما ان ابراهيم باشا ارسل بطلبهما للحضور (عجل ٣٦٦أ) ليتشاور معهما في امر، فاقاموا اربعة ايام وعادا راجعين الي شغلهما.

وفي منتصفه [٦ نيسان، ١٨١٤] سافر ابراهيم باشا عائدا الي اسيوط وذهب صحبته اخوه اسماعيل باشا والبيهات ٣١٧ الصغار خوفا وهروبا من الطاعون.

وفيه كمل تعمير //[{[الجامع]}]// الذي عمره دبوس اوغلي الذي بقرب داره التي بغيط العدة وهو جامع جوهر العيني وكان قد تخرب فهدمه جميعه وانشاه وزخرفه ونقل لعمارته انقاض كثيرة واخشاب ورخام من بيت ابي الشوارب وعمل به منبرا بديع الصنعة واستخلص جهة اوقافه اطيان واماكن من واضعي اليد. وفيه ارسلوا جملة اخشاب الي الحجاز مطلوبة الي الباشا.

وفيه ايضا نادوا علي سكان الجيزة بالخروج منها بعد عصر يوم السبت [٩ نيسان، ١٨١٤] ومن لا يريد الخروج فلا يخرج بعد ذلك ومن خرج فلا يدخل وامهلوهم الي الغروب فخرجوا بامتعتهم واطفالهم واولادهم واوانيهم الي خارج البلدة وبات (عجل ٣٦٦ب) الاكثر منهم تحت السما لضيق الوقت علي الرحيل الي بلدة اخري وخرج ايضا الكثير من عساكرهم واتباعهم ممن لا يريد المقام والحبس ٣١٨ فكانوا كلما وجدوا / (f. 191a) من حمل متاعه من اهل البلدة علي حمار ليذهب الي جهة يستقر بها رموا به الي الارض واخذوا الحمار، وحصل لاهل الجيزة في تلك الليلة ما لا مزيد عليه (بع ١٢٢ب) من الكرب والجلا ٣١٩ عن اوطانهم وكل ذلك مجرد وهم مع قلة وجود الطعن الا النزر اليسير.

وفي ثالث عشرينه [١٤ نيسان، ١٨١٤] سافر[ت] خزينة المال المطلوبة الي الباشا الي جهة (٤، عج ٢٠٦) السويس واصحبوا ٣٢٠ معها عدة كبيرة من عسكر الدلاة لخفارتها وقدرها الفين وخمسمائة كيس جميعها قروش.

{ شهر جمادي الاولي }

[٢١ نيسان - ٢٠ ايار، ١٨١٤]

استهل بيوم الجمعة. في ثالثه [٢٣ نيسان، ١٨١٤] خرج حسن باشا بعساكره ونزل بوطاقه وخيامه التي نصبت له بالعادلية قبل خروجه بيومين.

وفي رابعه [٢٤ نيسان، ١٨١٤] وصلت هجانة (عجل ٣٦٧أ) من ناحية الحجاز بطلب حسين بيك دالي باشا واخشاب واحتياجات وجمال، والذي اخبر به المخبرون عن الباشا

٣١٦) عجل: متحيزين. ٣١٧) عبك وعج ٢٠٥: والبيكات. ٣١٨) عجل: والحسن. ٣١٩) بع: الجاهم.
٣٢٠) عبك: واصبحوا.

وعساكره ان توسون باشا وعابدين بيك ٣٢١ ركبوا بعساكرهم علي ناحية تربة/ التي/ بها المراة التي يقال لها غالية، فوقعت بينهم حروب ثمانية ايام ثم رجعوا منهزمين ولم يظفروا /<بهم>/ بطائل ولان العربان نفرت طباعهم من الباشا لما حصل منه في حق الشريف من القبض عليه وهاجر الكثير من الاشراف وانضموا الي الاخصام وتفرقوا في النواحي ومنهم شخص يقال له الشريف راجح، فاتي من خلف العسكر وقت قيام الحرب وحاربهم ونهب /<ايضا>/ الذخيرة والاحمال وقطع عنهم المدد. واخبروا // /<ان الجمال قل وجودها عند الباشا ويشتريها من العربان>// المسالمين له باغلي ثمن. واخبروا ايضا انه واقع بالحرمين غلا شديد لقلة الجالب واحتكار الباشا (عجل ٣٦٧ب) للغلال الواصلة اليه من مصر فيبيعه حتى على عسكره باغلي ثمن مع التحجير ٣٢٢ علي المسافرين والحجاج في استصحابهم شي / (f. 191b) من الحب ٣٢٣ والدقيق فيفتشون متاعهم في السويس وياخذون ما يجدونه معهم مما يتزودون به في سفرهم من القمح او الدقيق وما يكون معهم من الفرانسة لنفقتهم واعطوهم بدلها من القروش.

وفيه بلغ صرف الريال الفرانسة من الفضة العديدة ثلاثما/ئـ/ـة ٣٢٤ وعشرون نصفا عنها ثمانية قروش والمشخص عشرون قرشا وقل وجود الفرانسة والمشخص بل والمحبوب المصري بايدي الناس جدا ثم نودي علي ان يصرف الريال بسبعة قروش والمشخص ستة عشر قرشا وشددوا في ذلك ونكلوا ٣٢٥ بمن يخالف ذلك وعاقبوا من زاد علي ذلك في قبض اثمان المبيعات واطلقوا في الناس جواسيس وعيون ٣٢٦ فمن عثروا عليه في مبيع او غيره ٣٢٧ (عجل ٣٦٨أ) انه قبض بالزيادة احاطوا به واخذوه وعاقبوه بالحبس والضرب والتغريم وربما ارسلوا من اطرافهم اشخاصا متنكرين ياتي احدهم للبائع فيساومه السلعة كانه مشتري ويدفع له في ضمن الثمن ريالا او مشخصا ويحسبه بحسابه الاول ويناكره في ذلك فربما تجاوز البائع خوفا من بوار سلعته وخصوصا اذا كانت البيعة رايجة ٣٢٨ او بيعة (بع ١٢٣أ) استفتاح علي زعم الباعة وقلة الزبون بسبب وقف حال الناس /أ/و افلاسهم، فما هو الا ان يتباعد عنه يسيرا فما يشعر الا وهو بين يدي الاعوان ويلاقي وعده.

وفي منتصفه [٥ أيار، ١٨١٤] وصلت قافلة من السويس وفيها جملة من العسكر المتمرضين ٣٢٩ و<في> نحو العشرة من كبارهم نفاهم الباشا الي مصر وفيهم حجوا /أ/و/غلي ودالي حسن وعلي اغا درمنلي ورجوا ٣٣٠ وحسن اغا ازرجنلي ومصطفي ميسوا ٣٣١ واحمد اغا قنبور. وفيه ايضا خرج عسكر المغاربة ومن معهم من الاجناس (عجل ٣٦٨ب) المختلفة الي مصر العتيقة / (f. 192a) ليذهبوا من ناحية القصير الي الحجاز واما محو بيك فانه لم يزل بقنا لقلة المراكب بالقصير التي تحملهم الي الحجاز.

وفي سادس ٣٣٢ عشرة [٦ أيار، ١٨١٤] وصلت قافلة وفيها انفار من اهل مكة والمدينة وسفار وبضايع تجارة بن واقمشة وبياض شي كثير وقد اتت الي جدة من تجارات الشريف غالب ولم يبلغهم خبر (٤، عج ٢٠٧) الشريف غالب وما حصل له، فلما حضروا وضع الباشا يده عليه جميعه وارسله الي مصر فتولي ذلك السيد/ /<محمد>// المحروقي وفرقها علي التجار بالثمن الذي قدره عليهم والزمهم ان لا يدفعوه الا فرانسه.

٣٢١) في عبك: 'بيك' ، ساقطة. ٣٢٢) عبك: التجبر. ٣٢٣) عجل: الحطب. ٣٢٤) بع وعجل وعج ٢٠٦: 'العددية ثمانمائة ....'. ٣٢٥) بع وعجل: 'وتكلموا'، وفي عبك ساقطة. ٣٢٦) بع: وعينوا. ٣٢٧) خب: او خلاف. ٣٢٨) بع وعجل وعج ٢٠٦ وعبك: رابحة. ٣٢٩) عجل: 'المتحرضين'، وفي بع: المتحرصين. ٣٣٠) خب: 'درنملي وزجوا'، وفي عج ٢٠٦: درمنلي وترجوا. ٣٣١) هكذا في بع وعجل وعج ٢٠٦ وعبك والشرفية، أما في عجب: ميشوا. ٣٣٢) خب: ثالث.

وفي هذا الشهر وصل الخبر بموت الشيخ سعود٣٣٣ كبير الوهابية وتولي مكانه ابنه عبد الله. وفيه خرج طائفة الكتبة والاقباط والروزنامجي والجاجرتيه وذهب الجميع الي جزيرة شلقان ليحرروا دفاتر علي الروك٣٣٤ الذي راكوه من قياسي الاراضي وزيادة الاطيان وجفل ٣٣٥ الكثير (عجل ٣٦٩أ) من الفلاحين واهالي الارياف وتركوا اوطانهم ٣٣٦ وزروعهم وهالهم ٣٣٧ هذا الواقع لكونهم لم يعتادوه ويألفوه وباعوا مواشيهم ودفعوا اثمانها في الذي طلع عليهم في الزيادات الهائلة وسيعودون مثل الكلاب، ٣٣٨ويعتادون سلخ الاهاب. ٣٣٩ واما الملتزمين، فبقوا حياري باهتين، وارتفع ايدي تصرفهم، في حصصهم، ولا يدرون عاقبة أمرهم، منتظرين رحمة ربهم، وآن وقت الحصاد وهم ممنوعون عن ضم زرع وساياهم الي ان اذن لهم الكتخدا بذلك وكتب لهم اوراقا وتوجهوا بانفسهم او بمن ينوب عن مخدومه واراد ضم زرعه، لم يجد من يطيعه، /{ ويـاخذ اجرته وقد عصت عليهم الفلاحين واستهانوا }/ بهم وتطاولوا عليهم بالالسنة. فيقول الحرفوش منهم اذا دعي للشغل باجرته: روح انظر غيري انا مشغول في شغلي انتم ايش بقالكم في البلاد قد انقضت ايامكم، احنا / (f. 192b) صرنا فلاحين الباشا. وقد كانوا مع الملتزمين اذل من العبيد المشتري فربما ان العبد يهرب من سيده اذا كلفه فوق طاقته او اهانه بالضرب واما الفلاح (عجل ٣٦٩ب) فلا يمكنه ولا يسهل به ان يترك وطنه واولاده وعياله ويهرب، واذا هرب الي بلدة اخري واستعلم استاذه مكانه احضره قهرا وازداد ذلا ومقتا واهانة. وكان من طرائقهم انه اذا <اذن و> آن وقت الحصاد والتخضير، طلب الملتزم او قايم مقامه الفلاحين فينادي عليهم الغفير،٣٤٠ امس اليوم المطلوبين في صبحه بالتبكير، الي شغل الملتزم فمن (بع١٢٣ب) تخلف لعذر احضره الغفير ٣٤١ او المشد وسحبه من شنبه واوسعه ٣٤٢ سبا وشتما وضربا وهو المسمي عندهم بالعونة والسخرة، واعتادوا ذلك بل يرونه من اللازم الواجب وهذا خلاف ما يلقونه من الاذلال والتحكم من مشايخهم والشاهد والنصراني //{[الصراف]}// وهو العمدة والعهدة خصوصا عند قبض المال فيغالطهم ويناكرهم وهم له اطوع من استاذهم وامره نافذ فيهم، فيامر قايم مقام بحبس من شا[ء] او ضربه محتجا عليهم ببواقي لا يدفعها، واذا اغلق احدهم ما عليه من المال الذي وجب عليه (عجل ٣٧٠أ) في قايمة المصروف وطلب من المعلم ورده وهي ورقة الغلاق اوعدة لوقت اخر حتي يحرر حسابه فلا يقدر الفلاح علي مراددته خوفا منه، فاذا ساله //[<من>]// بعد ذلك قال له: بقي عليك حبتين من فدان او خروبتين [أ]و نحو ذلك، ولا يعطيه ورقة الغلاق حتي يستوفي منه قدر المال او يصانعه بالهدية والرشوة وغير ذلك امور واحكام خارجة عن ادراك البهيمية، فضلا عن البشرية، كالشكاوي ونحوها وذلك كما اذا تشاجر احدهم مع اخر علي امر جزئي٣٤٣ بادر احدهم بالحضور الي الملتزم وتمثل بين يديه قائلا اشكوا / (f. 193a) اليك فلانا بمائة ريال مثلا، فبمجرد قوله ذلك يامر بكتابة ورقة خطابا الي قايم مقام او المشايخ باحضار ذلك الرجل المشتكي واستخلاص القدر الذي ذكره الشاكي قليلا او كثيرا او حبسه وضربه حتي يدفع ذلك القدر ويرسل الورقة مع بعض اتباعه ويكتب بهامشها كرا[ء] طريقه قليلا او كثيرا،

٣٣٣) بع وعجل وعج٢٠٧: "مسعود"، اما في النصر الممتد: "ووصلت الاخبار من الديار الحجازية قبل ذلك بموت كبير الوهابية الذي يقال له سعود .... ". ٣٣٤) بع وعجل: الروس. ٣٣٥) بع وعجل: وجعل.
٣٣٦) عجل: اوطاقهم. ٣٣٧) بع: واهاليهم. ٣٣٨) بع: "وسيعود وتنقل الكلاب ويفيدون سلخ الاهاب"، وفي عبك: الارهاب. ٣٣٩) عجل: انحصادهم. ٣٤٠) عجل: الفقير. ٣٤١) عجل: الفقير.
٣٤٢) عجل وعج ٢٠٧ وبع وعبك: وأشبعه. ٣٤٣) بع وعجل: جرى.

ويسمونه حق (عجل ٣٧٠ب) الطريق فعند وصوله اول شي يطالب به الرجل حق الطريق المعين ثم الشكوي فان بادر /7{/ودفعها/{/ والا حبس (٤، عج ٢٠٨) او حضر به المعين الي بيت استاذه فيوعده الحبس ويعاقبه بالضرب حتي يوفي القدر الذي تلفظ به الشاكي. وان تاخر حضوره او حضور المعين اردفه باخر وحق طريق ا/لآ/خر كذلك ويسمونها الاستعجاله، وغير ذلك احكام وامور غير معقولة /7{/المعني/{/ قد ربوا عليها واعتادوها لا يرون فيها باسا ولا عيبا، وقد سلط الله علي هولا الفلاحين بسؤ افعالهم وعدم ديانتهم /7 /وخيانتهم// واضرارهم لبعضهم البعض من لا يرحمهم // ولا يعفو عنهم// كما قال /< فيهم >/ البدر الحجازي [السريع] :

وَسَبْعَةٌ بِالفَلْحِ قَدْ أَنْزَلَتْ ... لِمَا حَوَوْهُ مِنْ قَبِيحِ الفِعَالْ
شُيُوخُهُمْ، أَسْتَاذُهُمْ والمُشِدُّ ... وَالقَتْلُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَالقِتَالْ
مَعَ النَّصَارَيْ كَاشِفُ النَّاحِيَة ... وَزِدْ عَلَيْهَا كَدَّهُم في اشْتِغَالْ
(عجل ٣٧١أ) /7 /وَفَقْرُهُمْ مَا بَيْنَ[٣٤٤] عَيْنَيْهِمْ // ... مَعَ اسْوِدَادِ الوَجْهِ هٰذَا النِّكَالْ

واذا [٣٤٥] التزم بهم ذو رحمة ازدروه في اعينهم واستهانوا به /7{/وبخدمه/{/ وماطلوه في الخراج وسموه باسامي [٣٤٦] النسا وتمنوا زوال التزامه بهم وولاية غيره من الجبارين الذين لا يخافون (بع ١٢٤أ) ربهم ولا يرحمهم لينالوا بذلك اغراضهم بوصول الاذي لبعضهم، وكذلك اشياخهم اذا لم يكن الملتزم ظالما /7 <لم>/ يتمكنوا لهم ايضا [٣٤٧] من ظلم فلاحيهم لانهم لم يحصل لهم رواج الا بطلب الملتزم الزيادات والمغارم [٣٤٨] فياخذون لانفسهم في ضمنها / (f. 193b) ما احبوا وربما وزعوا خراج اطيانهم وزراعاتهم علي الفلاحين. وقد انخرم هذا الترتيب بما حدث في هذه الدولة من قياس الاراضي والفدن وما سيحدث بعد ذلك من الاحداثات التي تبدوا قرائنها شيا بعد شي.

وفي ثاني عشرينه [١٢ أيار، ١٨١٤] برز حسن بيك دالي باشا خيامه الي خارج باب النصر وخرج هو في ثاني يوم في موكب ونزل بوطاقه (عجل ٣٧١ب) ليتوجه الي الحجاز علي طريق البر.

وفي ليلة الاربع سابع عشرينه [١٧ أيار، ١٨١٤] قبل الغروب بنحو نصف ساعة وصل جراد كثير مثل الغمام وصار يتساقط علي الدور والاسطحة والازقة مثل المطر [٣٤٩] وافسد كثيرا من الاشجار وانقطع اثره في ثاني يوم.

وفي يوم الاثنين عاشره [١ أيار، ١٨١٤] ارتحل حسن باشا من ناحية /7{/الشيخ/{/ قمر الي بركة الحاج. وفي منتصفه [٥ أيار، ١٨١٤] حضر الروزنامجي والافندية بعد ان استملا [٣٥٠] منهم القبط الدفاتر واسما الملتزمين ومقادير حصصهم ثم حضر محمود بيك والمعلم غالي ومن معهم من الكتبة الاقباط وظهر للناس عند حضورهم نتيجة ما صنعوه ونظموه ورتبوه من قياس الاراضي وروك [٣٥١] البلاد، وهو ان الاراضي /7{/<زادت>/{/ في القياس بالقصبة التي قاسوا بها وحددوها مقدار الثلث او الربع حتي قاسوا الرزق الاحباسية باسما اصحابها ومزارعيها واطيان الوسايا علي حدتها حتي الاجران وما /7{/لا/{/ يصلح (عجل ٣٧٢أ) للزراعة وما يصلح من البور الصالح

٣٤٤) خب: فيما بين. ٣٤٥) عجل: فلما. ٣٤٦) عبك وعج ٢٠٨: بأسماء. ٣٤٧) في خب، تغيير: '... ظالما تحيلوا ومكنوه ايضا من ظلم'.
٣٤٨) عجل: والمظالم. ٣٤٩) بع وعجل وعج ٢٠٨وعبك: الغمام.
٣٥٠) بع وعج ٢٠٨ وعبك: استملى. ٣٥١) عجل: وروس.

وغير الصالح. فلما تم ذلك حسبوها بزياد[ا]تها بالافدنة ثم جعلوها ضوايب منها ضويبة خمسة عشر <وعشرة مالا> /[{[ريال]}]/ واربعة عشر واثني عشر واحدي عشر وعشرة مال الفدان بحسب جودة الاقليم والارض، فبلغ ذلك مبلغا عظيما بحيث ان البلدة / (f. 194a) التي كان يفرض عليها في مغارم الفرض التي كانوا فرضوها قبل ذلك في سنيهم الماضي[ـة] ويتشكون منها الفلاحين والملتزمين ويستغيثون ويبقي منها بواقي ويعجزون عنها الف ريال طلع عليها في هذه اللفة عشرة الاف ريال الي ما[ئـ]ـة الف [ريال] واقل واكثر واحضر الكتخدا ابراهيم اغا الرزاز والشيخ احمد يوسف واخلع عليهما خلعتين وجعلوا لهما ديوانا خاصا لمن يلتزم بالقدر الذي تحرر علي حصته التي في تصرفه فيعطونه ورقة تصرف (٤، عج ٢٠٩) ويكتب علي (عجل ٣٧٢ب) نفسه وثيقة باجل معلوم يقوم بدفعه /[<ذلك>]/ ويتصرف في حصته بشرط ان لا يكون له الا طين٣٥٢ الاوسية ان شا[ء] زرعه[ـا] واخذ غلته وان شاء اجره لمن شا وليس له من مال الخراج الا المال الحر الـ[ـمـ]ـعين٣٥٣ بسند الديوان المعروف بالتقسيط وما زاد في قياس الارض من طين الفلاحة والاوسية فهو للميري قل او كثر.

واما الرزق الاحباسية المرصدة علي البر والصدقة ولاهل المساجد (بع ١٢٤ب) والاسبلة والمكاتب والخيرات فانهم مسحوها بقياسهم، فما وجدوه زائدا عن الحد الاصلي /[{[جعلوه]}]/ للديوان وما بقي قيدوه وحرروه باسم واضع اليد عليها واسم واقفها وزارعها او ما يمليه المزارع الحاضر وقت القياس وسوال المباشرين، وقرروا عليها المال مثل ضريبة البلد، فان اثبتها صاحبها وكان بيده سند جديد من ايام الوزير وشريف افندي وما بعده علي سـ[ـبـ]ـقه٣٥٤ لوقت تاريخه (عجل ٣٧٣أ) قيدوا له نصف مال تواجرها٣٥٥ والنصف الثاني الباقي للديوان، ورسموا لكاتب الرزق ان يعمل٣٥٦ ديوانا لذلك ومعه عدة من الكتبة وياتون اليه الناس باوراق سنداتهم، فمن وجد بيده سندا جديدا كتب له صورة قيد الكشف بموجب ما هو لدفتره٣٥٧ في ورقة، فيذهب بها الي الديوان فيقيدون ذلك بعد البحث والتعنت من الطرفين ويقع الاشتباه الكثير في اسما اربابها / (f. 194b) واسما حيضانها وغيطانها فيكلفون صاحب الحاجة باثبات مدعاه٣٥٨ ويكتبون له اوراقا لمشايخ الناحية وقاضيها باثبات ما يدعيه ويعود مسافرا ويقاسي ما يقاسيه من مشقة السفر والمصرف ومعاكسة المشايخ وقاضي الناحية ثم يعود الي الديوان بالجواب ثم يمكن الاحتجاج عليه بحجة اخري وربما كان سعيه وتعبه علي فدان واحد او اقل او اكثر.

وازدحم الناس علي (عجل ٣٧٣ب) بيت كاتب الرزق وانفتح له بذلك بابا لانه لا يكتب كشفا حتي ياخذ عليه دراهم تعينت علي قدر الافدنة، واضاع الكثير من الناس ما تلقوه عن اسلافهم وما كانوا يرتزقون منه واهملوا تجديد السندات واتكلوا علي ما بايديهم من السندات القديمة لجهلهم او ظنهم انقضا[ء] الامر وعدم دوام الحال وتغير الدولة وعود النسق الاول او لفقرهم وعدم قدرتهم علي ما ابتدعوه من كثرة المصاريف التي تصرف علي تجديد السند واشتغال مال الحماية٣٥٩ التي قدرها شريف افندي علي اراضي الرزق عن كل فدان عشرة انصاف او خمسة. فكثير من الناس استعظم ذلك واعتمد علي اوراقه القديمة فضاعت عليه رزقته وانحلت واخذها الغير. "والذي لم يرض بالتوت بل ولا حصل حطبة رضي بالولاش".

٣٥٢) عج ٢٠٩: اطيان الاوسية. ٣٥٣) عجب: "المال الحر العين"، أما في عج ٢٠٩: المال الحر المعين. ٣٥٤) عبك وعج ٢٠٩: "سبقه"، وفي عجل: "سقم"، وفي خب: نسقه. ٣٥٥) عج ٢٠٩والشرفية: تآجرها. ٣٥٦) بع: يعجل. ٣٥٧) عج ٢٠٩: بدفتره. ٣٥٨) عج ٢٠٩: ما ادعاه. ٣٥٩) عجل: الجماعة.

وكان الشان في امر الرزق (عجل ٣٧٤أ) ان اراضيها تزيد عن موقوع اراضي البلاد /7/<زيادة كثيرة وخراجها اقل من خراج اراضي البلاد>/7/ الذي يقال له المال الحر الاصلي وليس عليها مصاريف ولا مغارم ولا تكاليف، فالمزارع من الفلاحين اذا كان تحت يده تآجر ٣٦٠ رزقة او رزقتين فانه يكون مغبوطا ٣٦١ ومحسودا في اهل بلده ٣٦٢ ويدفع لصاحب الاصل القدر النذر٣٦٣ والمزارع يتلقي ذلك سلفا عن خلف، ولا يقدر صاحب الاصل ان يزيد عليه زيادة، وخصوصا / (f. 195a) اذا كانت تحت يد/7 بعض/ مشايخ البلاد فلا يقدر احدا ان يتعدي عليه من الفلاحين ويستاجرها من صاحبها وان فعل (بع ١٢٥أ) لا يقدر علي حمايتها. والكثير من الرزق واسعة القياس ٣٦٤ جدا /7/ /ومالها قليل جدا/ /7/ وخصوصا في الاراضي القبلية فان غالبها رزق وشراوي ومناجزات ٣٦٥ لم تمسح ولم يعلم لها فدادين ولا مقادير وقد تزيد ايضا بانحسار البحر عن سواحلها وكذلك في البلاد البحرية (عجل ٣٧٤ب) ولكن دون ذلك، ومعظم اراضي الرزق القبلية **(٤، عج ٢١٠)** مرصدة علي جهات الاوقاف بمصر وغيرها والواضعون ايديهم عليها لا يدفعون لجهاتها ولا لمستحقيها الا ما هو مرتب ومقرر من الزمن الاول السابق وهو شي قليل، وليتهم لو دفعوه فان في اوقاف السلاطين المتقدمة القطعة من الاراضي التي عبرتها اكثر من الف فدان وخراجها خمسون زكيبة والزكيبة خمس ويبات او من الدراهم الفين فضة واقل واكثر وهي تحت ٣٦٦ يد بعض كبرا البلاد يزرعها وياخذ منها الالوف من الارادب من اجناس الغلال ويضن ويبخل بدفع ذاك القدر اليسير لجهة وقفه ويكسر السنة علي السنة فان كانت يد صاحب الاصل قوية او كان واضع اليد فيه خيرية وقليل ما هم دفع لاربابها ثمنها بعد ان يرد الخمسين الي اربعين بالتكسير والخلط ثم يبخس الثمن جدا فان كان ثمن الاردب (عجل ٣٧٥أ) اربعمائة حسبه باربعين نصف او اقل فيعود ثمن الخمسين زكيبة الي ثمن زكيبتين وقس علي ذلك. والذي يكون تحت يده شي من اطيان هذه الاوقاف وورثها من بعده ذريته فزرعوها ٣٦٧ وتقاسموها معتقدين ملكيتها تلقوها بالارث من مورثهم ولا يرون ان لاحد ٣٦٨ سواهم فيها حق ولا يهون بهم دفع شي لاربابه ولو قل الا قهرا. وبالجملة ما اصاب الناس الا بما كسبت ايديهم / (f. 195b) /7/ {/ولا جنوا/} /7/ الا ثمرات اعمالهم، وكان معظم ادارات ٣٦٩ دواير عظما النواحي وتوسعاتهم ومضايفهم من هذه الارزاق التي كانت تحت ايديهم بغير استحقاق الي ان سلط الله عليه من استحوذ علي جميع ذلك وسلب عنهم ما كانوا فيه من النعمة وتشتتوا في النواحي وتغربوا عن اوطانهم وخربت دورهم ومضايفهم وذهبت سيادتهم، 'وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ (عجل ٣٧٥ب) أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا'، ٣٧٠ وفي بعض الارزاق من مات اربابه وخربت جهاته ونسي امره وبقي تحت يد من هو تحت يده من غير شي اصلا. وقد اخبرني بنحو ذلك شمس الدين بن حمودة من مشايخ برما بالمنوفية عندما /أ/حضر الي مصر في وقت هذا النظام انه كان في حوزهم الف فدان لا علم للملتزم ولا غيره بها وذلك خلاف ما بايديهم من الرزق التي يزرعونها بالمال اليسير وخلاف المرصد علي مساجد بلدهم التي لم يبق لها اثر وكذلك الاسبلة وغيرها واطيانها تحت ايديهم من غير شي وخلاف فلاحاتهم الظاهرة بالمال /7/ {/القليل/} /7/ لمصارف الحج لانها كانت من (بع ١٢٥ب) جملة البلاد الموقوفة علي مهمات امير الحاج وقد انتسخ ذلك كله.

٣٦٠) هكذا في عج ٢٠٩، أما في عجب: 'نواجر'، وفي عجل وبع: تواجر. ٣٦١) عجل: مقبوضا. ٣٦٢) عجل: داره. ٣٦٣) عبك وبع وعج ٢٠٩: النزر. ٣٦٤) بع: القياس بعدا. ٣٦٥) عجل وعج ٢٠٩: ومتأخرات. ٣٦٦) في عجل: 'تحت'، مكررة. ٣٦٧) عجل: فدعوها. ٣٦٨) عجل: لا احد. ٣٦٩) عجل: اذا رأت. ٣٧٠) قرآن كريم، ١٩ / ٩٨.

وفيه اخبر المخبرون ان مراكب الموسم ٣٧١ وصلوا في هذا العام الي جده وكان لها مدة سنين ممتنعة عن الوصول خوفا من جور الشريف {غالب وسماعهم ايضا بحركات الوهابيين، فلما بلغهم ما وقع للشريف غالب} وزواله وتملك الدولة (عجل ٣٧٦أ) البلاد وظنهم فيهم العدل فاطمانوا وعبوا متاجرهم وحضروا الي جدة فجمع الباشا مكوسهم فبلغت اربعة وعشرين لكا واللك الواحد ما/ئـ/ـة الف فرانسة // /فيكون اربعة وعشرون ما/ئـ/ـة الف فرانسا // فقبضها منهم بضايع ونقود وحسب البضايع بابخس الاثمان، ثم التفت الي التجار الذين اشتروا المتاجر ٣٧٢ وقال لهم اني طلبت منكم مرارا تقرضوني المال فادعيتم الافلاس ولما حضر الموسم بادرتم باخذه / (f. 196a) وظهرت اموالكم التي كنتم تبخلون بها فلا بد ان تقرضوني ثلاثما/ئـ/ـة ٣٧٣ الف فرانسة فصالحوه علي ما/ئـ/ـتي الف دفعوها له نقودا وبضايع مشترواتهم حسبها لهم العشرة ستة ٣٧٤ ثم فرض علي اهل المدينة ثلاثين الف فرانسة.

//واستهل// {شهر رجب}/ سنة ١٢٢٩/

[١٩ حزيران - ١٨ تموز، ١٨١٤]

في خامسه [٢٣ حزيران، ١٨١٤] ضربوا عدة مدافع واخبروا بوصول بشارة وان عساكرهم حاربوا {بلدة} قنفذة واستولوا (٤، عج ٢١١) عليها ولم يجدوا بها غير اهلها.

وفي سادسه ٣٧٥ [٢٤ حزيران، ١٨١٤] سافر حسين بيك دالي باشاه [!] بعساكره (عجل ٣٧٦ب) الخيالة برا.

وفيه عزم علي السفر والد محرم بيك زوج ابنة الباشا الي بلاده وذلك بعد عوده من الحجاز فارسلوا الي الاعيان تنابيه بالامر لهم بمهاداته ففعلوا وعبوا له بقجـ/ـا/ وبنـ/ـا/ وارز/ا/ واقمشة هندية ومحلاوية كل امير علي قدر مقامه.

وفي ليلة الاثنين ٣٧٦ تاسعه [٢٧ حزيران، ١٨١٤] حصلت في وقت اذان العشا زلزلة نحو دقيقتين وكان الموذنون طلعوا الي ٣٧٧ المنارات وشرعوا في الاذان فلما اهتزت بهم ظن كل من كان علي منارة سقوطها فاسرعوا بالنزول فلما علموا انها زلزلة // {<وسكنت>} // طلعوا واعادوا الاذان وسقط من شرافات ٣٧٨ الجامع الازهر شرافة وتحركت الارض ايضا في خامس ساعة من الليل ولكن دون الاولي وكذلك وقت الشروق هزة لطيفة.

وفي حادي عشره ٣٧٩ [٢٩ حزيران، ١٨١٤] هرب الشريف عبد الله بن الشريف سرور في وقت الفجرية ولم يشعروا بهروبه الا بعد الظهر (عجل ٣٧٧أ) فلما بلغ كتخدا بيك الخبر فتكدر لذلك وارسل الي مشايخ الحارات وغيرهم وبث العربان في الجهات.

فلما كان ليلة السبت [٢ تموز، ١٨١٤] حضروا به في وقت الغروب وقد حجزوه بحلوان واتوا به الي بيت السيد //<محمد>// المحروقي فاخذه الي كتخدا بيك فارسله الي بيت اخيه احمد اغا، ومن ذلك الوقت ضيقوا عليه ومنعوه من الخروج والدخول بعد ان كان مطلوق السراح يخرج من بيت احمد اغا ويذهب / (f. 196b) الي بيت عمه ٣٨٠ الشريف غالب ويعود وحده، فعند ذلك ضيقوا عليه وعلي عمه ايضا.

٣٧١) قارن "النصر المتد"، ورقة ٥ب، فقد ذكرت باختصار: "ووصلت مراكب الموسم وفي اثناء..". ٣٧٢) عج ٢١٠: البضائع. ٣٧٣) عج ٢١٠: ثلثمائة. ٣٧٤) بع وعجل: سنة. ٣٧٥) هكذا في عبك وعج ٢١١ والشرفية، أما في عجب: وفي خامسه. ٣٧٦) خب، تغيير: وفي يوم الاربعا. ٣٧٧) عج ٢١١: على. ٣٧٨) بع وعجل وعج ٢١١: شرائف. ٣٧٩) بع وعجل: عشرينه. ٣٨٠) عجل: عمر.

(بع ١٢٦أ)وفي يوم الخميس تاسع عشره [٧ تموز، ١٨١٤] حضر المشايخ عند كتخدا بيك وعاودوه ٣٨١ في الخطاب فيما احدثوه علي الرزق وعرفوه انه يلزم من هذا الاحداث ابطال المساجد والشعاير فتنصل من ذلك وقال: هذا شيء لا علاقة لي فيه وهذا شي امر به افندينا /و/محمود (عجل ٣٧٧ب) بيك والمعلم غالي . ثم كلموه ايضا في صرف الجامكية المعروفة بالسايرة والدعاجوي ٣٨٢ للفقرا/ء/ والعامة فاوعدهم بصرفها وقت ما يتحصل المال فان الخزينة فارغة من المال.

وفي يوم السبت [٩ تموز، ١٨١٤] حضر محمود بيك والمعلم غالي من سرحتهما فذهب اليهما المشايخ في ثاني يوم [١٠ تموز، ١٨١٤] وخاطبوهما بالكلام في شان الرزق فأجابهم المعلم غالي بقوله: يا اسيادنا ٣٨٣ هذا امر مفروغ منه بامر افندينا من عام اول من قبل سفره، فلا تتعبوا خاطركم وواجب عليكم مساعدته خصوصا في خلاص كعبتكم ونبيكم من ايدي الخوارج. فلم يردوا عليه جوابا وانصرفوا.

وفي يوم الاحد تاسع عشرينه [١٧ تموز، ١٨١٤] حصل كسوف شمس وكان ابتداؤه بعد الشروق ومقداره ٣٨٤ قريبا من ثلثي الجرم وتم انجلاؤه ٣٨٥ في ثاني ساعة من النهار وكانت الشمس ببرج السرطان اربعة وعشرون درجة في حادي عشر ابيب القبطي [١٧ تموز، ١٨١٤] .

وفيه وصلت القافلة من ناحية السويس واخبر الواصلون عن واقعة قنفده وما حصل بها بعد دخول العسكر اليها، وذلك انهم لما ركبوا عليها برا وبحرا وكبيرهم محمود بيك وزعيم اوغلي وشريف اغا فوجدوها خالية فطلعوا اليها وملكوها من غير مانع و| لا | مدافع وليس بها غير اهلها وهم اناس ضعاف فقتلوهم وقطعوا اذانهم وارسلوها الي مصر ليرسلوهم الي اسلامبول، وعندما علموا العربان بمجييء الاتراك اخلوا منها، ويقال / (f. 197a) لهم عرب العسير وتر/ا/فعوا عنها وكبيرهم يسمى طامي. فلما استقر بها الاتراك ومضي عليهم بها نحو ثمانية ايام رجعوا عليهم واحاطوا بهم ومنعوهم الما، فعند ذلك ركبوا عليهم وحاربوهم فانهزموا وقتل الكثير منهم ونجي ٣٨٦ محو بيك بنفسه في نحو سبعة انفار وكذلك زعيم (عجل ٣٧٨ب) اوغلي وشريف اغا فنزلوا في سفينة وهربوا، فغضب الباشا وقد كان **(٤، عج ٢١٢)** ارسل /⟨/لهم/⟩/ نجدة من الشفاسية ٣٨٧ الخيالة فحاربهم العرب ورجعوا منهزمين من ناحية البر، وتواتر هذا الخبر.

واستهل {شهر شعبان}

[١٩ تموز - ١٦آب، ١٨١٤]

بيوم الثلاثا/ سنة ١٢٢٩/ في ثانيه [٢٠ تموز، ١٨١٤] حضر ميميش اغا من الديار الحجازية وعلي يده فرمانات خطابا لدبوس اوغلي واخرين يستدعيهم الي الحضور بعساكرهم وكان دبوس اغلي ٣٨٨ في بلده البرلس فتوجه اليه الطلب وكذلك شرع كتخدا بيك في استكتاب عساكر اتراك ومغاربة وعربان وغير ذلك.

وفي رابعه [٢٢ تموز، ١٨١٤] سافر طائفة من العسكر وارسل كتخدا بيك بمنع الحجاج الواردين من بلاد الروم وغيرهم من النزول الي السفاين (بع ١٢٦ب) الكاينة بساحل /⟨/السويس والقصير وبان يخلوهم لاجل/⟩/ نزول العساكر المسافرين وبتاخير الحجاج وذلك

٣٨١) بع: عادوه. ٣٨٢) بع وعجل: "والدعاجرى"، وفي عبك: "والدعاوى"، وفي خب: والدعاجرى من الفقرا.
٣٨٣) عجل: استاذنا. ٣٨٤) عبك: مداره. ٣٨٥) بع وعجل: الجلاده. ٣٨٦) عج ٢١١ وخب: ونجا.
٣٨٧) عجل: "الشفاشية"، وكذلك في عج ٢١١ وعك ١٦٢أ. ٣٨٨) خب: اوغلي.

انه لما وصلت البشاير الي الديار الرومية بفتح الحرمين وخلاص مكة وجدة والطايف والمدينة (عجل ٣٧٩أ) ووصول ابن مضيان والمضايفي [٣٨٩] وغيرهـ/ـم/ الي دار السلطنة وهروب الوهابيين الي بلادهم فعملوا ولايم وافراح وتهاني وكتبت مراسيم سلطانية الي بلاد الرومنلي والانضول بالبشاير بالفتح والاذن والترخص والاطلاق لمن يريد الحج الي الحرمين بالامن والامان والرفاهية والراحة، فتحركت همم مريدين الحج لان لهم سنين وهم ممتنعون ومتخوفين عن ورود الحج، فعند ذلك اقبلوا افواجا <افواجا> بحر/يـ/ـمهم واولادهم [٣٩٠] ومتاعهم حتي ان كثيرا من المتصوفين منهم باع داره وتعلقاته / (f. 197b) وعزم علي الحج والمجاورة بالحرمين باهله وعياله ولم يبلغهم استمرار الحروب وما بالحرمين من الغلا/ء/ والقحط الا عند وصولهم /[<الى ثغر>]/ الاسكندرية ولم يتحققوها الا بمصر فوقعوا [٣٩١] في حيرة /⌉{[ما بين]}⌈/ مصدق ومكذب فمنهم من قصد [٣٩٢] السفر ولم يرجع عن عزمه وسلم امره للمقادير [٣٩٣] ومنهم من تاخر بمصر الي ان ينكشف له الحال. وقرروا [٣٩٤] علي (عجل ٣٧٩ب) كل شخص من المسافرين في مراكب السويس عشرون فرانسة وذلك خلاف اجرة متاعه وما يتزود به في سفره فانهم يزنو/نـ/ـه بالميزان وعلي كل اقة قدر معلوم من الدراهم. واما من يسافر في بحر النيل علي جهة القصير في مراكب الباشا فيوخذ علي راس كل شخص من مصر القديمة الي ساحل قنا ثلاثون قرشا، ثم عليه اجرة حمله من قنا الي القصير ثم اجرة بحر القلزم ان وجد سفينة حاضرة والا تاخر اما بالقصير او السويس حتي يتيسر له النزول ويقاسي ما يقاسيه في مدة انتظاره ⌉{[<وخصوصا >]}⌈/ في الما وغلو ثمنه وَرَدَأته، ولا يسافر شخص ويتحرك من مصر الا باذن كتخدا بيك ويعطيه مرسوما بالاذن. وبلغني ان الذين خرجوا من اسلامبول خاصة بقصد الحج نحو العشرة الاف، خلاف من وصل من /⌉{[بلاد]}⌈/ الرومنلي والانضول وغيرهما، وحضر الكثير من اعيانهم مثل امام السلطان وغيره، فنزل البعض بمنزل عثمان اغا وكيل دار السعادة [٣٩٥] سابقا والبعض بمنزل السيد محمد المحروقي وبيت شيخ السادات ومنهم من استأجر دورا في الخانات والوكايل.

وفيه حضر قاصد من باب الدولة وعلي يده مرسوم مضمونه الامر باسترجاع ما اخذ /[<من>]/ الشريف غالب {امير مكة} من المال والذخاير اليه. وكان الباشا ارسل الي الدولة بسبحتين لؤلؤ عظام من موجودات الشريف / (f. 198a) ⌉{[فحضر بهما ذلك القبجي وردهما الي الشريف <غالب ثم سافر ذلك القبجي>]}⌈/ بالاوامر الي الباشا بالحجاز.

وفي سابعه [٢٥ تموز، ١٨١٤] وصلت هجانة باستعجال العساكر وتوالي حضور الهجانة لخصوص الاستعجال.

وفي يوم السبت تاسع عشره [٦ آب، ١٨١٤] انزلوا الشريف غالب **(٤، عج ٢١٣)** الي بولاق بحريمه واولاده وعبيده وكان قد (بع ١٢٧أ) وصل الي مصر اغا معين بقصد سفر المذكور الي اسلانيك، فنزل صحبته الي بولاق وصالحوه عما اخذ منه من المال وغيره بخمسما/ئـ/ـة كيس، فارادوا دفعها له قروشا ⌉{[<فامتنع>]}⌈/ (عجل ٣٨٠ب) قائلا: انهم اخذوا [٣٩٦] مالي ذهبـ/ـا/ مشخصـ/ـا/ وفرانسه فكيف اخذ بدل ذلك نحاسا لا نفع بها في غير مصر. فاعطوه ما/ئـ/ـتان كيس ذهب وفرانسة وتحول بالباقي وكيله مكي الخولاني ثم زودوه واعطوه سكرا وبنا وارزا وشربات وغير ذلك ونزل مسافرا الي المراكب صحبة المعين.

٣٨٩) عجل: والمضابغى.
٣٩٠) في خب، كراس ٢٢، يوجد اختلاف في النص: "... بالحرمين الشريفين ولم يعلموا ما هو حاصل هناك من الغلا والقحط...".
٣٩١) عجل: فوقفوا.
٣٩٢) عبك: تسند.
٣٩٣) بع وعجل وعج ٢١٢ وعبك : الامر لله.
٣٩٤) بع وعجل: وقدروا.
٣٩٥) عبك: السلطان.
٣٩٦) خب: انكم اخذتم.

/آ{وفي يوم الاحد ارتحل طائفة المغاربة الرجالة الموجهين}/ الي الحجاز من ناحية القصير، وبرز ابن باشة طرابلس وصحبته عساكر ايضا الي ناحية العادلية واخر يقال له قنجه بيك ومعهم نحو الالف خيال من العرب والمغاربة علي طريق البر الي الحجاز.

وفي يوم الخميس رابع عشرينه [١١ آب، ١٨١٤] الموافق لسادس /آ{[شهر]}/ مسري القبطي اوفي النيل المبارك اذرعه، فداروا بالرايات ونودي بالوفا وكسروا السد في صبح يوم الجمعة بحضرة كتخدا بيك والقاضي والجم الغفير من العساكر.

وفي اواخره[١٦ آب، ١٨١٤] وصلت الاخبار بان الباشا توجه الي الطايف وابقي حسن باشا بمكة.

واستهل {شهر رمضان}

[١٧ آب - ١٥ أيلول، ١٨١٤]

(عجل ٣٨١أ) بيوم الاربعا / سنة ١٢٢٩ / في رابعه [٢٠ آب، ١٨١٤] حضر موسي اغا تفكجي باشا من الديار الحجازية وكان فيمن باشر حرابة قنفده ومن جملة من انهزم بها وهلكت جميع عساكره وخدمه ورجع الي مصر وصحبته اربعة انفار من الخدم.

وفي عاشره[٢٦ آب، ١٨١٤] خرجت العساكر المجردة / (f. 198b) لسفر الحجاز الي بركة الحاج وهم مغاربة وعربان وارتحلوا يوم الاحد ثاني عشرة [٢٨ آب، ١٨١٤] .

وفي يوم الاربع خامس عشره [٣١ آب، ١٨١٤] برز دبوس ا/و/غلي الي خارج باب الفتوح ليسافر بعساكره الي الحجاز وكذلك حسن /آ{[اغا]}/ سر ششمة ونصبوا خيامهم واستمروا يخرجون من المدينة ويدخلون غدوا وعشيا وهم ياكلون ويشربون جهارا في نهار رمضان ويقولون: نحن مسافرون ومجاهدون، ويمرون بالاسواق ويجلسون علي المساطب وبايديهم الاقصاب والشبكات التي يشربون فيها الدخان من غير احتشام ولا حيا/ء/ ويجوزون بحارات (عجل ٣٨١ب) الحسينية في الضحوة علي القهاوي فيجدونها مغلوقة فيسئلون عن القهوجي ويطلبونه ليفتح لهم القهوة ويوقد لهم النار ويغلي لهم القهوة ويسقيهم. فربما هرب القهوجي واختفي منهم فيكسرون الباب ويعبثون بآلاته واوانيه فما يسعه الا المجيىء وايقاد النار.

واشنع من ذلك انه اجتمع بناحية عرضيهم وخيامهم الجم الكثير من النسا الخواطي والبغايا ونصبوا لهم خياما واخصاصا وانضم اليهم /آ{[بياعى]}/ البوظة والعرقي والحشاشين والغوازي ٣٩٧ والرقاصين وامثال ذلك وانحشر معهم الكثير من الفساق واهل الاهوا والعياق من اولاد البلد فكانوا جمعا عظيما ياكلون الحشيش ويشربون المسكرات ويزنون ويلوطون ويشربون الجوزة ويلعبون القمار جهارا في نهار رمضان ولياليه مختلطين (بع ١٢٧ب) مع العساكر كانما سقط عن الجميع التكاليف وخلصوا من الحساب. وسمعت ممن شاهد بعينه محمود بيك (عجل ٣٨٢أ) المهر دار الذي هو اعظم اعيانهم وهو المتولي علي قياس الاراضي مع المعلم غالي وهو جالس في ديوانهم المخصوص بالقرب من سويقة اللالا ٣٩٨ وهو يشرب في النارجلية ٣٩٩ التنباك وياتونه بالغدا جهارا ويقول: انا / (f. 199a) مسافر الشرقية لعمل نظام الاراضي.

وفي غايته[١٥ أيلول، ١٨١٤] وصلت هجانة باستعجال العساكر.

٣٩٧) عجل: والنوايا. ٣٩٨) عجل: اللالى. ٣٩٩) عجل وعج ٢١٣ وبع وعبك: النارجيله.

{شهر شوال}

[١٦ أيلول - ١٤تشرين ١، ١٨١٤]

استهل بيوم الخميس // سنة ١٢٢٩ // (٤، عج ٢١٤) // [ ]/في ليلته قلدوا عبد الله كاشف [ ]// الدرندلي اميرا علي ركب الحجاج.

وفي يوم السبت ثالثه ٤٠٠ [١٨ أيلول، ١٨١٤] خرج دبوس ا/و/غلي في موكب الي مخيمه وكذلك حسن اغا شرشمة ٤٠١ ليسافر الي الحجاز.

وفي يوم السبت حادي عشره [٢٦ أيلول، ١٨١٤] نزلوا بكسوة الكعبة بالطبول والزمور الي المشهد الحسيني واجتمع الناس على عادتهم للفرجة.

وفيه انتقل محمود بيك والمعلم غالي الي بيت حسن اغا نجاتي وعملوا ديوانهم فيه واتلفوا // [ ]/الجنينة [ ]// التي به وجلسوا تحت اشجارها (عجل ٣٨٢ب) وربط الاقباط حميرهم فيها وشرع محمود بيك في عمارة الجهة القبلية منه، وانزوت صاحبة المنزل في ناحية منه.

وفي سابع عشره [٢ تشرين ١، ١٨١٤] ارتحل دبوس ا/و/غلي وحسن اغا سر شمة ومن معهم من العساكر من منزلتهم متوجهين الي الديار الحجازية.

وفي يوم الخميس ثاني عشرينه [٧ تشرين ١، ١٨١٤] رسم كتخدا بيك بنفي طائفة من الفقها من ناحية طندتا الي /أ/بوقير بسبب فتيا ٤٠٢ افتوها في حادثة ببلدهم وقضي بها قاضيهم وانهيت الدعوي الي ديوان مصر فطلبوا الي اعادة الدعوي فحضروا وترافعوا الي قاضي العسكر واثبتوا عليهم الخطا فرسم بنفي الشاكي والمفتيين والقاضي رابعهم.

وفي يوم السبت رابع عشرينه ٤٠٣ [٩ تشرين ١، ١٨١٤] عملوا موكبا لخروج المحمل واستعد الناس للفرجة علي عادتهم فكان عبارة عن نحو ما/ئـ/ـة جمل // [تحمل]// روايا الما والقرب وعدة من طائفة الدلاة علي روسهم طراطير سود قلابق ٤٠٤ (عجل ٣٨٣أ) وامير الحاج علي شكلهم وخلفه ارباب الاشاير ببيارقهم وشراميطهم وطبولهم وزمورهم وجوقاتهم وخلفهم المحمل فكان مدة مرورهم مع تقطيعهم وعدم نظامهم نحو ساعتين، فاين ما كان يعمل من المواكب بمصر التي يضرب بحسنها وترتيبها ونظامها المثل في الدنيا / (f. 199b) فسبحان مغير الشوون ٤٠٥ والاحوال.

وفيه خرجت زوجة الباشا الكبيرة وهي ام اولاده تريد الحج الي خارج باب النصر في ثلاثة تخوت والمتسفر معها ٤٠٦ بونابارته الخازندار وقد حضر لوداعها ولدها ابراهيم باشا من الصعيد وخرج لتشييعها هو واخوه اسماعيل باشا وصحبتهما محرم بيك زوج ابنتها حاكم الجيزة ومصطفي بيك دالي باشا ويقال /<له>/ انه اخوها وكذلك محمد بيك الدفتردار زوج ابنتها ايضا وطاهر باشا وصالح بيك السلحدار وارتحلت، ومن معها في سادس عشرينه [١١ تشرين ١، ١٨١٤] الي (بع ١٢٨أ) بندر (عجل ٣٨٣ب) السويس.

وفي ذلك اليوم برزت عساكر المغاربة وغيرهم ممن تعسكر وارتحل امير الحاج من الحصوة الي البركة.

٤٠٠) بع: سادسه. ٤٠١) بع وعجل وعج ٢١٤: سر. ٤٠٢) عجل: "افتا"، وفي خب: فتوى. ٤٠٣) خب: وفيه ايضا عملوا. ٤٠٤) خب: قلايق. ٤٠٥) عج ٢١٤ وخب: الشؤن. ٤٠٦) بع وعجل: "والمسفر بها"، وفي عج ٢١٤: والمتسفر بها.

وفي يوم الثلاث ٤٠٧ [١٢ تشرين ١، ١٨١٤] خرجت عساكر كثيرة مجردين للسفر. وفي يوم الخميس تاسع عشرينه ٤٠٨ [١٤ تشرين ١، ١٨١٤] ارتحل امير الحاج ومن معه من البركة في تاسع ساعة من النهار. وفي ذلك اليوم هبت رياح غربية شمالية باردة واشتد هبوبها اواخر النهار واطبقت السما بالغيوم والقتام ٤٠٩ وابرق /⁅⁆[البرق]⁅⁆/ برقا متتابعا وارعدت رعدا له دوي متصل، ولما قرب من سمت رووسنا كان له صوت عظيم مزعج ثم نزل مطر غزير استمر نحو نصف ساعة ثم سكن بعد ان تبحرت منه الازقة والطرق، وكان ذلك اليوم رابع شهر بابه القبطي [١٤ تشرين ١، ١٨١٤] .

وفيه ورد الخبر من السويس ان امرأة الباشا لما وصلت الي هناك فوجدت عالما كبيرا من الحجاج المختلفة الاجناس (عجل ٣٨٤أ) ممنوعين من نزول المراكب فصرخوا في وجهها وشكوا اليها تخلفهم وان امير البندر مانعهم من النزول في المراكب وبذلك المنع يفوتهم الحج الذي تجشموا ٤١٠ الاسفار واصرفوا /[<أيضا>]/ الاموال من اجله وهم في مشقة عظيمة من عدم الما ولا يمكنهم الرجوع لعدم من يحملهم، وان امير البندر يشتط ٤١١ عليهم / (f. 200a) في الاجرة وياخذ علي كل راس خمسة عشر فرانسة، فحلفت انها لا تنزل الي المركب حتي (٤، عج ٢١٥) ينزل جميع من بالسويس من الحجاج المراكب ولا يوخذ منهم الا القدر الذي جعلته علي كل فرد منهم. فكان ما حكمت به هذه الحرمة صار لها /⁅⁆[به]⁅⁆/ منقبة حميدة وذكرا حسنا وفرجا لهو لا[ء] الخلايق بعد الشدة.

واستهل {شهر ذي القعدة}

[١٥ تشرين ١ - ١٣ تشرين ٢، ١٨١٤]

بيوم السبت / سنة ١٢٢٩ / وفي يوم الاثنين [١٧ تشرين ١، ١٨١٤] نادي المنادي بوقود قناديل سهاري على البيوت والوكايل وكل اربع (عجل ٣٨٤ب) دكاكين قنديل.

وفي ثامنه [٢٢ تشرين ١، ١٨١٤] جرسوا شخصا واركبوه علي حمار بالمقلوب وهو قابض بيده علي ذنب الحمار وعمموه بمصارين ذبيحة وعلي كتفه كرش بعد ان حلقوا نصف لحيته وشواربه. قيل ان سبب ذلك انه زور حجة تقرير علي اماكن تتعلق بامراة ⁅⁆/اجنبية وباع بعض الاماكن وكانت تلك المراة /⁆/ غائبة من مصر، فلما حضرت وجدت مكانها مسكونا بالذي اشتراه فرفعت قصتها الي كتخدا بيك ففعل به ذلك بعد وضوح القضية.

وفي ثاني عشره [٢٦ تشرين ١، ١٨١٤] سافر عبد الله ابن الشريف سرور الي الحجاز باستدعا من الباشا فاعطوه اكياسا وقضى اشغاله وخرج مسافرا.

وفيه وقعت حادثة بحارة الكعكيين بين شخصين من الدالاتية رمحوا ٤١٢ خلف غلام بدوي عمل نفسه عسكريا مع طائفة المغاربة يدعي احدهما ان له عنده دراهم فهرب منهما الي الخطة (عجل ٣٨٥أ) المذكورة فرمحا خلفه وبيد كل منهما سيفه مسلول فدخل الغلام الي عطفة الحمام وفزعت عليهما المغاربة المتعسكرين القاطنين بتلك الناحية وضربوا عليهما بنادق فسقط حصان احد الدلاة واصيب راكبه /⁅⁆[وهرب رفيقه الي كتخدا بيك]⁆/ فاخبره، فامر باحضار كبرا المغاربة وطلبهم ٤١٣ بالضارب (بع ١٢٨ب) فلم يتبين امره وقبضوا علي الغلام الهارب فحبسوه.

٤٠٧) خب: وفيه خرجت عساكر كثيرة... ٤٠٨) خب: "وفي سابع عشرينه ارتحل ....".

٤٠٩) عجب: "والقتال"، وفي عجل: "والغتام"، وفي بع وعبك ساقطة. ٤١٠) عجل: "تحملوا"، وفي بع: تجسموا الانفار.

٤١١) عجل: يشترط. ٤١٢) عجل: "ومحوا"، وفي عبك: رمحا. ٤١٣) بع وعج ٢١٥: وطالبهم.

وفي ذلك الوقت حصل في الناس / (f. 200b) فزعة واغلقت اهل سوق الغورية والشوايين والفحامين حوانيتهم وبقي ذلك الغلام محبوسا ومات الدالاتي المضروب في ليلة السبت خامس عشره [٢٩ تشرين ١، ١٨١٤] فاحضروا ذلك الغلام الي باب زويلة وقطعوا راسه ظلما ولم يكن هو الضارب.

وفي عشرينه [٣ تشرين ٢، ١٨١٤] سافر ابن باشة طرابلس وسافر معه عسكر المغاربة الخيالة.

واستهل {شهر ذي الحجة //[الحرام]//}

[١٤ تشرين ٢ - ١٣ كانون ١، ١٨١٤]

[{ ختام عام سنة تسع وعشرين وماتين (عجل ٣٨٥ب) والف. }/ ٤١٤

في اوله ورد نجاب من الحجاز واخبر بموت طاهر افندي وهو افندي ديوان الباشا وكان موته في شهر شوال [١٦ أيلول - ١٤ تشرين ١، ١٨١٤] بالمدينة حتف انفه.

وورد الخبر ايضا بصلح الشريف راجح مع الباشا وانه قابله واكرمه وانعم عليه بما /ئـ/ـتين كيس ٤١٥ واخبر ايضا بانه تركه الباشا بناحية الكلخة وهي ما بين الطايف وتربة. وانقضت السنة بحوادثها /في هذه السنة./

و/أما من/ مات في هذه السنة ٤١٦ [١٢٢٩/ ١٨١٤م]

/فمات/ العمدة الفاضل الفقيه النبيه الشيخ حسين/[{بن}/ ٤١٧ المعروف بابن الكاشف الدمياطي ويعرف بالرشيدي. تعلق بالعلم وانخلع من الامرية والجندية وحضر اشياخ العصر ولازم حضور الشيخ عبد الله الشرقاوي وانتقل من مذهب الحنفية الي الشافعية لملازمته لهم في المعقول والمنقول وتلقي عن السيد مرتضي اسانيد الحديث والمسلسلات وحفظ القران في مبدء امره برشيد وجوده علي السيد صديق (عجل ٣٨٦أ) وحفظ شيا من المتون قبل مجيئه الي مصر واكب علي الاشتغال بالازهر وتزيا بزي الفقها يلبس العمامة والفراجية وتصدر ودرس في الفقه والمعقول وغيرهما. (٤، عج ٢١٦) ولما وصل محمد باشا خسروا الي ولاية مصر اجتمع عليه عند قلعة ابو قير فجعله اماما يصلي خلفه الاوقات وحضر معه الي مصر ولم يزل مواظبا علي وظيفته وانتفع بنسبته اليه واقتني حصصا واقطاعات ويقلد / (f. 201a) قضايا مناصب البلاد البنادر وياخذ ممن يتولاها الجعالات والهدايا واخذ ايضا نظر وقف ازبك وغيره ولم يزل تحت نظره بعد انفصال محمد باشا /خسرو/ واستمر المذكور علي القرا/ء/ة والاقراء حتي توفي اواخر السنة [١٣ كانون ١، ١٨١٤].

ومات الشيخ الفاضل عبد الرحمن الجمل وهو اخو الشيخ سليمان الجمل، تفقه علي اخيه ولازم دروسه وحضر غيره من اشياخ العصر ومشي علي طريقة اخيه في التقشف ٤١٨ والانجماع (عجل ٣٨٦ب) عن خلطة الناس.

٤١٤) عبك وعج ٢١٥: "١٢٢٩". ٤١٥) في النص الممتد f.5a ، اختلاف في النص: "... يقال له الشريف راجح واغدق عليهم بالخلع والاموال حتى صار الجميع عبيده وجنده واجتهد الشريف راجح في خدمة المشار اليه وجمع كبار القبائل المخالفين وذلك بعد ... ". ٤١٦) في هامش عج ٢١٥: "ذكر من مات في هذه السنة"، وفي خب: واما من مات في هذه السنة ممن له ذكر. ٤١٧) في هامش عجب، كتب: "بياض في خط المؤلف"، وترك فراغ بقدر كلمتين داخل النص. وفي هامش عجل، كتب: "بياض بأصله"، وفي بع ايضا يوجد بياض. ٤١٨) عجب: التعشق.

ولما مات اخوه وكان يملي الدروس بجامع المشهد الحسيني بين المغرب والعشا علي جمع من مجاورين الازهر والعامة تصدر للاقرا في محله في ذلك الوقت، فقرا الشمايل والمواهب والجلالين ولم يزل علي حالته حتي توفي ثاني عشر ذي الحجة [٢٥ تشرين ٢، ١٨١٤] .

ومات الشيخ المفيد محمد الاسناوي ٤١٩ الشهير بجاد المولي ممن جاور (بع ١٢٩أ) بالازهر وحضر دروس اشياخ الوقت من اهل عصره ولازم الشيخ عبد الله الشرقاوي في دروسه وبه تخرج وواظب عليه في مجالس الذكر وتلقى عنه طريقة الخلوتية والبسه التاج وتقدم في خطابة الجمعة والاعياد بالجامع الازهر بدلا عن الشيخ عبد الرحمن البكري عندما رفعوها عنه وخطب بجامع عمرو /[<بمصر>]/ العتيقـ[ـة] يوم الاستسقا عندما قصرت زيادة النيل في سنة ثلاث وعشرين [١٨٠٨ - ١٨٠٩] وتاخر (عجل ٣٨٧أ) في الزيادة عن اوانه.

ولما حضر محمد باشا /{[خسرو والي ٤٢٠ مصر /{[وصلى]}/ صلاة الجمعة بالازهر في]}/ سنة سبع عشرة اخلع عليه بعد الصلاة فروة سمور فكان يخرجها من الخزانة ٤٢١ ويلبسها وقت خطبته للجمعة والاعياد وواظب علي قرا[ء]ة الكتب للمبتديين كالشيخ خالد والازهرية ثم قراء شرح الاشموني علي الخلاصة واشتهر ذكره ونمي ٤٢٢ امره في اقل زمن. وكان فصيحا ٤٢٣ مفوها في التقرير والالقا لتفهيم الطلبة. ولم يزل علي حالة حميدة في حسن السلوك والطريقة حتي توفي في شهر <ذى> الحجة {من هذه السنة} [١٢٢٩ / ١٤ تشرين ٢ - ١٣ كانون ١، ١٨١٤]وقد ناهز الاربعين {والله سبحانه وتعالى اعلم}./

٤١٩) عبك: الاسنارى.
٤٢٠) عبك وعج٢١٦: خسرو الى مصر.
٤٢١) عجل وعج٢١٦: الخزنة.
٤٢٢) عج٢١٦: ونما.
٤٢٣) بع وعجل: نصيحا.

(f. 201b) {سنة ثلاثين وماتين والف}

[١٤ كانون١، ١٨١٤ - ٢ كانون ١، ١٨١٥]

استهل /7/<الشهر>// المحرم

[١٤ كانون١، ١٨١٤ - ١٢كانون٢، ١٨١٥]

بيوم الثلاثا، في خامسه [١٨ كانون ١، ١٨١٤] وصل نجاب من الحجاز وعلي يده مكاتبات بالاخبار عن الباشا والحجاج بانهم حجوا ووقفوا بعرفة وقضوا المناسك. ١

وفي تاسعه [٢٢ كانون ١، ١٨١٤] حضر ابراهيم باشا من الجهة القبلية الي داره بالجمالية.

و (عجل ٣٨٧ب) في عاشره [٢٣ كانون ١، ١٨١٤] يوم الخميس وصل في ليلته قابجي وعلي يده تقر/يـ/ـر ٢ للباشا 7 علي السنة الجديدة.

وفي يوم الاحد ثاني عشره [٢٥ كانون ١، ١٨١٤] اشيع حضور الباشا/ من الحجاز الي ساحل القصير فضربوا لذلك مدافع من القلعة.

وفي صبحها خرج ابن الباشا واخيه وكذلك اكابر دولتهم الي ناحية البساتين ومنهم من عدي النيل الي البر الغربي لملاقاته علي مقتضي عادته في عجلته في الحضور وعلي حساب مضي الايام من يوم وصوله الي القصير فغابوا في انتظاره حتي انقضي النهار ثم رجعوا.

وفي صبح اليوم الثاني خرجوا ثم عادوا الي دورهم اخر النهار واستمروا علي الخروج والرجوع ثلاثة ايام ولم يحضر وكثر لغط الناس عند ذلك واختلفت رواياتهم واقاويلهم مدة ايام ليلا ونهارا ثم ظهر كذب هذا الخبر وان الباشا لم يزل بارض الحجاز. وقيل ان سبب اشاعة خبر مجيئه انه وصل الي ساحل القصير سفينة بها سبعة (٤، عج ٢١٧) [عشر] اشخاص من العسكر فسالهم الوكيل (عجل ٣٨٨أ) الكائن بالقصير عن مجيئهم فاجابوه انهم مقدمة الباشا وانه واصل في اثرهم فعندما سمع جوابهم ارسل خطابا الي كاتب من الاقباط بقنا يعرفه بقدوم الباشا فكتب ذلك القبطي خطابا الي وكيل شخص من اعيان كتبه الاقباط باسيوط يسمي المعلم بشارة، فعندما وصله الجواب ارسل جوابا الى موكله بشارة المذكور بمصر بذلك الخبر وفي الحال طلع به الي القلعة واعطاه لابراهيم باشا فانتقل به (بع ١٢٩ب) ابراهيم باشا الي مجلس كتخدا بيك فاخلع / (f. 202a) كتخدا بيك علي بشارة خلعة، وامر بضرب المدافع ونزلت المبشرون /7{/وانتشروا/[}7// بالبشاير الي بيوت الاعيان واخذ البقاشيش.

ولما حصل التراخي والتباطي والتاخر في الحضور بعد الاشاعة اخذ الناس في اختلاق الروايات والاقاويل كعادتهم فمنهم من يقول انه حضر مهزوما ومنهم من يقول مجروحا ومنهم من يثبت موته. والشي (عجل ٣٨٨ب) الذي اوجب في الناس هذه التخليطات ما شاهدوه من حركات اهل الدولة وانتقال نسائهم من المدينة وطلوعهم الي القلعة بمتاعهم واخلا ٣ الكثير منهم البيوت وانتقال طائفة الارنوود من الدور المتباعدة واجتماعهم وسكناهم بناحية خطة عابدين وكذلك انتقل ابراهيم باشا الي القلعة ونقل اليها 7{اشيا}/ كثيرة من متاعه. واغرب من هذا كله اشاعة اتفاق عظما الدولة علي ولاية ابراهيم باشا علي الاحكام عوضا عن ابيه في يوم الخميس [٢٣ كانون ١، ١٨١٤] ويرتبوا له موكب يركب فيه ذلك اليوم ويشق من وسط المدينة

١) في 'النصر الممتد'، ورقة f.5a ، كتب في هامش الصفحة بخط يشبه خط الجبرتي: 'بعد قضا نسكهم على احسن ما يكون'. وكتب في النص أيضا: '... وذلك بعد انقضاء امر الحاج والوقوف بعرفة ورجوع الحجوج الى مواطنهم'.
٢) خب: مقرر.   ٣) بع: واخذ.

واجتمع الناس للفرجة عليه واصطفوا علي المساطب والدكاكين فلم يحصل وظهر كذب ذلك كله وبطلانه. واتفق في اثناء ذلك من زيادة الاوهام والتخيلات ان رضوان كاشف المعروف بالشعراوي سد باب داره التي بالشارع بخط باب الشعرية وفتح (عجل ٣٨٩أ) له بابا صغيرا من داخل العطفة التي بظاهره فاوشي بعض مبغضيه الي كتخدا بيك فعلته في هذا الوقت و [الناس] يزداد بهم الوهم ويعتقدون صحة ما دار بينهم من الاكاذيب وخصوصا كونه من الاعيان المعروفين فطلبه كتخدا بيك وقال له: لاي شيء سددت باب دارك وما الذي /[{قالة}]/ المنجم لك. فقال: ان طائفة من العسكر تشاجروا بالخطة ودخلوا الى الدار / (f. 202b) وازعجونا فسددتها من ناحية الشارع بعدا من الشر وخوفا مما جري علي داري سابقا من النهب. فلم يلتفت لكلامه وامر بقتله فشفع فيه صالح بيك السلحدار وحسن اغا مستحفظان فعفي[٤] عنه من القتل وامر بضربه فبطحوه وضربوه بالعصي ثم نزل بصحبته الاغا الي داره وفتح الباب كما كان.

وفي رابع عشرينه[٦ كانون ٢، ١٨١٤] وصلت مكاتبات من الديار الحجازية من عند الباشا وخلافه مورخة في ثالث عشر شهر ذي الحجة [١٦ تشرين ٢، ١٨١٤] يذكرون (عجل ٣٨٩ب) فيها بان الباشا /[{بمكة وتوسون باشا ابنه بالمدينة وحسن باشا}]/ واخيه عابدين بيك وخلافهم بالكلخة ما بين الطايف [{وتربة.}]

واستهل {شهر صفر} /[<الخير>]/

[١٣ كانون ٢ - ١٠ شباط، ١٨١٥]

يوم الخميس [سنة ١٢٣٠] في خامس عشرينه[٦ شباط، ١٨١٥] نودي بنقص مصارفة اصناف المعاملة وقد وصل صرف الريال الفرانسة من الفضة العددية الي ثلاثما[ئـ]ـة واربعين نصفا عنها ثمانية قروش ٥ ونصف فنودي عليه بنقص نصف قرش والمحبوب وصل الي عشرة قروش (بع ١٣٠أ) فنودي عليه بتسعة قروش وشددوا في هذه المناداة تشديدا زائدا وقتل كل من زاد علي ذلك من غير معاودة، ٦ وكتبوا مراسيم الي جميع البنادر وفيها التشديد والتهديد والانتقام ممن يزيد. ٧

في اواخره [١٠ شباط، ١٨١٥] التزم المعلم غالي بمال الجزية (٤، عج ٢١٨) التي تطلب من النصاري علي خمسة وثمانين كيسا. وسبب ذلك ان بعض اتباع المقيد لقبض الجوالي قبض علي شخص من النصارى وكأنه ٨ (عجل ٣٩٠أ) من قسوسهم وشدد عليه في الطلب واهانه فانهوا الامر للمعلم غالي ففعل ذلك قصدا لمنع الايذا[ء] عن ابنا جنسه ويكون الطلب منه عليهم ومنع المتظاهرين بالاسلام عنهم.

واستهل {شهر ربيع الاول}

[١١ شباط - ١٣ آذار، ١٨١٥]

بيوم السبت [سنة ١٢٣٠] في تاسعه ٩ [١٩ شباط، ١٨١٥] وصلت قافلة طياري من الحجاز قدم صحبتها السيد عبد الله الاقماعي ومعها هجانة من / (f.203a) الحجاز وعلي يدهم مكاتبات وفيها الاخبار والبشري بنصرة الباشا علي العرب وانه استولي علي تربة وغنم منها جمالا وغنائم واخذ منهم اسري. ١٠ فلما وصلت الاخبار بذلك، انطلق المبشرون الي بيوت الاعيان لاخذ

٤) عج ٢١٧: فعفا. ٥) في عجل: ثمانية عشرون ونصف. ٦) عج ٢١٧: 'معارضة'، وفي عجل وبع: معادة.
٧) بع وعجل: ممن يرى. ٨) عج ٢١٨: وكان. ٩) خب: وفيه وصلت. ١٠) قارن 'النصر الممتد' f. 5b.

البقاشيش، وضربوا في صبحها مدافع كثيرة من القلعة.

وفي يوم الثلاث حادي عشره [٢١ شباط، ١٨١٥] كان المولد النبوي فنودي في صبحه بزينة المدينة وبولاق ومصر القديمة ووقود القناديل (عجل ٣٩٠ب) والسهر ثلاثة ايام بلياليها.

فلما اصبح يوم الاربع [٢٢ شباط، ١٨١٥] والزينة بحالها الي بعد اذان العصر نودي برفعها ففرح اهل الاسواق بازالتها ١١ ورفعها لما يحصل لهم من التكليف والسهر في البرد والهوا خصوصا وقد حصل في اخر ليلة رياح شديدة باردة.

وفي هذه الايام سافر محمود بيك والمعلم غالي ومن يصحبهم من النصاري الاقباط واخذوا معهم طائفة من الكتبة الافندية المختصين بالروزنامة ومنهم محمد افندي بن حسين افندي المنفصل عن الروزنامة ونزلوا لاعادة قياس الاراضي وتحرير الرّي والشراقي وسبقهم القياسون بالاقصاب نزلوا وسرحوا قبلهم بنحو عشرة ايام وشرع كشاف النواحي في قبض الترويجة من المزارعين وفرضوا علي كل فدان الادني تسعة ريال الي خمسة عشر بحسب جودة الاراضي ورداتها ١٢ وهذا الطلب في غير وقته (عجل ٣٩١أ) لانه لم يحصل حصاد للزرع وليس عند الفلاحين ما يقتاتون منه. ومن العجب انه لم يقع مطر في هذه السنة ابدا ومضت ايام الشتا ودخل فصل الربيع ولم يقع غيث ابدا سوي ما كان يحصل في بعض الايام /من/ غيوم واهوية غريبة ينزل مع هبوبها بعض رشاش قليل لا تبتل منه الارض ويجف بالهوا لمجرد نزوله.

وفي اواخره [١٢ آذار، ١٨١٥] ورد لحضرة الباشا هدية من بلاد الانكليز وفيها طيور مختلفة الاجناس والاشكال كبار وصغار وفيهم من يتكلم ويجاكي والة مصنوعة (بع ١٣٠ب) لنقل الماء / (f. 203b) يقال لها الطلنبة ١٣ وهي تنقل الماء الى المسافة البعيدة ومن الاسفل الي العلو ومرآة زجاج نجف كبيرة قطعة واحدة وساعة تضرب مقامات موسيقى في كل ربع يمضى من الساعة بانغام مطربة وشمعدان به حركة غريبة كلما طال فتيلة الشمعة غمز بحركة لطيفة (عجل ٣٩١ب) فيخرج منه شخص لطيف من جانبه فيقط ١٤ راس الفتيلة بمقص لطيف بيده ويعود راجعا الي داخل الشمعدان هذا /[[ما]// بلغني ممن ادعي انه شاهد ذلك.

وفيه عملوا تسعيرة علي المبيعات والماكولات مثل اللحم <والبيض> /[[والسمن]// والجبن والشمع ونادوا بنقص اسعارها نقصا فاحشا وشددوا في ذلك بالتنكيل والشنق والتعليق وخرم ١٥ الآناف فارتفع السمن والزبد والزيت من الحوانيت واخفوه وطفقوا يبيعونه في العشيات بالسعر الذي يختاروه علي الزبون واما السمن فلكثرة طلبه لاهل الدولة فشح وجوده واذا ورد منه شي خطفوه ١٦ واخذوه من الطريق بالسعر الذي سعروه به ١٧ وانعدم وجوده عند القبانية او اذا ١٨ بيع (٤، عج ٢١٩) منه شي بيع سرا باقصى الثمن، واما السكر والصابون فبلغا الغاية في غلو الثمن وقلة الوجود لان ابراهيم باشا احتكر السكر باجمعه الذي ياتي من الصعيد وليس بغير الجهة القبلية (عجل ٣٩٢أ) شي منه فيبيعه علي ذمته وهو في الحقيقة لابيه. ثم صار /في/ نفس الباشا يعطي لاهل المطابخ بالثمن الذي يعينه عليهم ويشاركهم في ربحه فزاد غلو ثمنه علي الناس وابيع الرطل من السكر الصعيدي الذي كان يباع بخمسة انصاف فضة /بأضعاف ثمنه/ [{[ثمانون نصفا،]}]/ واما الصابون ففرضوا على تجاره غرامة فامتنع وجوده وابيع الرطل الواحد منه خفية بستين نصفا واكثر.

١١) بع: بازاء النهار. ١٢) بع وعج ٢١٨: 'ورداءتها'، وفي عجل: وارادتها. ١٣) عبك وعج ٢١٨: الطلمبه.
١٤) عبك: 'فيقص'، وفي خب: فيقطع. ١٥) عجل: وخزم. ١٦) هكذا في عبك وعجل وعج ٢١٨، اما في عجب: حفظوه. ١٧) بع وعجل وعج ٢١٨: سعره الحاكم. ١٨) عجل وعج ٢١٨ وبع: واذا.

وفي هذه الايام غلا سعر الحنطة والفول فابيع الاردب بالف وماتين نصف فضة خلاف الكلف والاجرة مع ان الاهرا[ء] ١٩ والشون ببولاق ملانه بالغلال وياكلها السوس ولا يخرجون / (f. 204a) منها للبيع شيء حتي قيل لكتخدا /{[<بيك>]}/ في اخراج شي منها يباع في الناس فلم ياذن وكانه لم يكن ماذونا من/[{مخدومه.]}/

واستهل {شهر ربيع الثاني}

[١٣ آذار - ١٠ نيسان، ١٨١٥]

بيوم الاثنين /سنة ١٢٣٠/ في ثامنه [٢٠ آذار، ١٨١٥] عمل محرم بيك الكـ/ـو/رنتيلة بالجيزة علي نسق السنة (عجل ٣٩٢ب) الماضية من اخراج الناس وازعاجهم تطيرا ٢٠ وخوفا من الطاعون.

وفيه خوزقوا ٢١ شيخ عرب بلي فيما بين قبة العزب ٢٢ والهمايل بعد حبسه اربعة اشهر.

وفي يوم الجمعة ثامن عشرينه [٩ نيسان، ١٨١٥] ضربت مدافع واشيع الخبر بوصول شخص عسكري بمكاتبات من الباشا وخلافه والخبر بقدوم الباشا وانتشرت المبشرون الي بيوت الاعيان واصحاب المظاهر علي عاداتهم لاخذ البقاشيش فمن قائل انه وصل الي القصير ومن قائل انه نزل الي السفينة بالبحر ومنهم من يقول انه حضر الي السويس ثم اختلفت الرواية (بع ١٣١أ) وقالوا: ان الذي وصل الي السويس حريم الباشا فقط /[{ثم تبين كذب هذه الاقاويل وانها مكاتبات فقط]}/ مورخة باواخر شهر صفر [١٠ شباط، ١٨١٥] يذكرون فيها ان الباشا حصل له نصرة واستولي على ناحية يقال لها بيشة ورينه وقتل الكثير من الوهابيين وانه عازم على الذهاب الي ناحية قنفده ثم (عجل ٣٩٣أ) ينزل بعد ذلك الى البحر وياتي الي مصر. ووصل الخبر بوفاة الشيخ ابراهيم كاتب الصرة.

واستهل {شهر جمادي الاول/ـي/}

[١١ نيسان - ١٠ ايار، ١٨١٥]

بيوم الثلاث /سنة ١٢٣٠/ في سادسه [١٦ نيسان، ١٨١٥] يوم الاحد ضربت مدافع بعد الظهيرة لورود مكاتبة بان الباشا استولي علي ناحية من النواحي جهة قنفده.

وفي يوم الجمعة ثامن عشره [٢٨ نيسان، ١٨١٥] وصل المحمل الي بركة الحاج وصحبته من بقي من رجال الركب مثل خطيب الجبل والصيرفي والمحملجية.

ووردت مكاتبات بالقبض علي طامي ٢٣ الذي جري منه ما جري في وقايع قنفده السابقة وقتله العساكر فلم يزل راجح الذي اصطلح مع الباشا ينصب[{له}] الحبايل حتي صاده وذلك انه عمل لابن اخيه مبلغا من المال ان هو اوقعه / (f. 204b) في شركه فعمل له وليمة ودعاه الي

١٩) بع: الاهرام. ٢٠) عجل: نظيرا. ٢١) عبك: خوفوا. ٢٢) بع: "الغرب"، وفي عبك: بين الهايل.

٢٣) في هامش النصر المتد: "وقبض على طامي وهو امير عرب يقال له عرب العسير كثيري العدد مشهورين بالقوة في حروب وملاقاة الجيوش، ووقع بينه وبين جنود حضرة المشار اليه حروب وملاقات ....".

محله فاتاه امنا فقبض عليه واغتاله طمعا في المال واتوا به الي عرضي الباشا فوجهه الي بندر جده في الحال وانزلوه السفينة (عجل ٣٩٣ب) وحضروا به الي السويس وعجلوا بحضوره.

فلما وصل الي البركة والمحمل اذ ذاك بها، خرجت جميع العساكر في ليلة الاثنين حادي عشرينه [١ أيار، ١٨١٥] وانجروا في صبحها طوايف وخلفهم المحمل وبعد مرورهم دخلوا بطامي المذكور وهو راكب علي هجين وفي رقبته الحديد والجنزير مربوط في عنق الهجين، وصورته (٤، عج ٢٢٠) رجل شهم عظيم اللحية وهو لابس عبا/ء/ة عبداني ويقرا وهو راكب، وعملوا في ذلك اليوم شنك ومدافع وحضر ايضا عابدين بيك وتوجه الي داره في ليلة الاثنين.

واستهل {شهر جمادي الثاني}

[١١ ايار - ٨ حزيران، ١٨١٥]

بيوم الخميس /سنة ١٢٣٠/ في خامسه [١٥ أيار، ١٨١٥] وصلت عساكر في داوات الي السويس وحضروا الي مصر وعلي رؤسهم شلنجات فضة اعلاما واشارة بانهم مجاهدون وعايدون من غزو الكفار ? والخوارج/ وانهم افتتحوا بلاد الحرمين وطردوا المخالفين لدياناتهم حتي ان توسون باشا (عجل ٣٩٤أ) وحسن ٢٤ باشا كتبا في امضايهما علي المراسلات بعد اسمهـ/ـما/ لفظة المغازي والله اعلم بخلقه.

وفي تاسعه [١٩ أيار، ١٨١٥] اخرجوا عساكر كثيرة وجهوهم ٢٥ الي الثغور ومحافظة الاساكل خوفا من طارق/<الذى>/ يطرق الثغور لانه اشيع بان بونابارته كبير الفرنساوية خرج من الجزيرة ٢٦ التي كان بها ورجع الي فرانسه وملكها واغار علي بلاد الجورنه وخرج بعمارة كبيرة لا يعلم قصده الي اي جهة يريد فربما ٢٧ طرق ثغر الاسكندرية او دمياط علي حين غفلة وقيل ٢٨ غير ذلك. وسئل كتخدا بيك عن /<خروج ذلك و>/ سبب خروجهم فقال: خوفا عليهم من الطاعون وليلا ٢٩ يوخموا المدينة. لانه وقع في هذه السنة موتان بالطاعون وهلك الكثير من العسكر (بع ١٣١ب) واهل البلدة والاطفال والجواري والعبيد خصوصا السودان / (f. 205a) فانه لم يبق منهم الا القليل النادر وخلت منهم الدور.

وفي (عجل ٣٩٤ب) منتصفه [٢٥ أيار، ١٨١٥] اخرج كتخدا بيك صدقة تفرق ٣٠ علي الاولاد الايتام الذين يقرون بالكتاتيب ويدعوا برفع الطاعون فكانوا يجمعونهم?{/ويأتوا بهم/}/ فقهاوهم الي بيت حسين كتخدا الكتخدا عند حيضان مصلي ويدفعوا لكل صغير ورقة بها ستون نصفا فضة ياخذ منها جزء الذي يجمع /<من>/ الطائفة منهم ويدعي انه معلمهم زيادة عن حصته لان معظم المكاتب مغلوقة وليس بها احد بسبب تعطيل الاوقاف وقطع ايرادهم وصار لهذه الاطفال جلبة ٣١ وغوغا/ء/ في ذهابهم ورجوعهم في الاسواق وعلي بيت الذي يقسم عليهم.

٢٤) عجل: حسين. ٢٥) عجل ٣٩٤أ: 'وحملوهم'، وفي بع: وجوههم ... الاشكال. ٢٦) عجل: الجيزة.
٢٧) عجل وبع: قربها. ٢٨) بع: وقتل. ٢٩) عبك وعج ٢٢٠ وخب: ولئلا. ٣٠) بع: تصرف.
٣١) بع: غلبه.

واستهل {شهر رجب}

[٩ حزيران - ٨ تموز، ١٨١٥]

بيوم الجمعة /سنة ١٢٣٠/ في سادسه [١٤ حزيران، ١٨١٥] يوم الاربعا وصلت هجانة من ناحية قبلي واخبروا بوصول الباشا الي القصير فاخلع عليهم كتخدا بيك كساوي ولم يامر بعمل شنك ولا مدافع حتي يتحقق (عجل ٣٩٥أ) صحة الخبر.

وفي ليلة الجمعة ثامنه [١٦ حزيران، ١٨١٥] احترق بيت طاهر باشا بالازبكية والبيت الذي بجواره ايضا.

وفي يوم الجمعة المذكور قبل ٣٢ العصر ضوبت مدافع كثيرة من القلعة والجيزة وذلك عندما ثبت وتحقق ورود الباشا الى قنا وقوص ووصل ايضا حريم الباشا وطلعوا الي قصر شبرا وركب للسلام عليها جميع نسا الاكابر والاعيان بهداياهم وتقادمهم ومنعوا المارين من المسافرين والفلاحين الواصلين من الارياف المرور من تحت القصر الذي هو الطريق المعتادة للمسافرين فكانوا يذهبون ويمرون من طريق استحدثوها منعطفة خلف تلك الطريق ومستبعدة بمسافة طويلة.

وفي ليلة الخميس رابع عشره [٢٢ حزيران، ١٨١٥] انخسف جرم القمر جميعه بعد الساعة الثالثة فكان في اخر برج القوس.

وفي ليلة الجمعة خامس عشره [٢٣ حزيران، ١٨١٥] وصل الباشا الي الجيزة ليلا فاقام (عجل ٣٩٥ب) بها الي اخر الليل ثم حضر الي داره بالازبكية فاقام به يومان / (f.205b) وحضر كتخدا بيك واكابر دولته للسلام عليه فلم ياذن لاحد وكذلك مشايخ الوقت ذهبوا ورجعوا ولم يجتمع به احد سوي ثاني يوم. (٤، عج ٢٢١) وترادفت عليه التقادم والهدايا من كل نوع من اكابر الدولة والنصاري باجناسهم خصوصا الارمن وخلافهم بكل صنف من التحف حتي السراري البيض بالحلي والجواهر وغير ذلك واشيع في الناس في المصر و/في/ القري بانه تاب عن الظلم وعازم علي اقامة العدل وانه نذر علي نفسه انه اذا رجع منصورا واستولي على ارض الحجاز افرج للناس عن حصصهم ورد الارزاق الاحباسية الي اربابها ٣٣ وزادوا علي هذه الاشاعة انه فعل ذلك في البلاد القبلية ورد كل شي الي اصله وتناقلوا /الى/ (عجل ٣٩٦أ) ذلك في جميع النواحي وباتوا يتخيلوه (بع ١٣٢أ) في احلامهم. ٣٤

ولما مضي من وقت حضوره ثلاثة ايام فكتبوا اوراقا الي مشاهير الملتزمين مضمونها: انه بلغ حضرة افندينا ما فعله الاقباط من ظلم الملتزمين والجور عليهم في فايظهم/{/فلم يرض بذلك والحال انكم تحضروا بعد اربعة ايام وتحاسبوا علي فايظكم/}/ وتقبضوه فان افندينا لا يرضي بالظلم، وعلي الاوراق امضا الدفتردار، ففرح اكثر المغفلين بهذا الكلام واعتقدوا صحته واشاعوا ايضا انه نصب تجاه قصر شبرا خوازيق للمعلم غالي واكابر الاقباط.

وفي رابع عشرينه [١ تموز، ١٨١٥] حضر الكثير من اصحاب الارزاق الكائنين بالقري والبلاد مشايخ واشراف وفلاحين ومعهم بيارق واعلام مستبشرين وفرحين بما سمعوه واشاعوه وذهبوا الي الباشا وهو يعمل رماحه بناحية القبة برمي بنادق كثيرة وميدان تعليم فلما راهم واخبروه عن سبب مجيئهم فامر بضربهم وطردهم (عجل ٣٩٦ب) ففعلوا بهم ذلك ورجعوا خائبين.

وفيه حضر محمود بيك والمعلم غالي من سرحتهما وقابلا الباشا / (f. 206a) واخلع عليهما وكساهما والبسهما فراوي سمور فركب المعلم غالي وعليه الخلعة وشق من وسط المدينة وخلفه

٣٢) بع: بعد العصر. ٣٣) عبك وعج ٢٢١، تغيير: أهلها. ٣٤) بع وعجل: اعلامهم.

عدة كثيرة من الاقباط ليراه الناس ويكمد الاعدا ويبطل ما قيل من التقولات. ثم اقام هو ومحمود بيك اياما قليلة ورجعا لاشغالهما وتتميم افعالهما من تحرير القياس وجبي الاموال وكانا ارسلا قبل حضورهما عدة كثيرة من الجمال الحاملة للاموال في كل يوم قطارات بعضهما اثر بعض من الشرقية والغربية والمنوفية وباقي الاقاليم.

وفيه حضر شيخ طرهونة بناحية ٣٥ قبلي ويسمي كُرَيّمْ بضم الكاف وفتح الرا وتشديد اليا وسكون الميم وكان عاصيا على الباشا ولم يقابله ابدا فلم يزل يحتال عليه ابراهيم باشا ويصالحه (عجل ٣٩٧أ) ويمنيه حتى اتي اليه وقابله وامنه. فلما حضر الباشا ابوه من الحجاز اتاه علي امان ابنه وقدم معه هدية واربعون من الابل فقبل هديته ثم امر برمي عنقه بالرميلة.

واستهل {شهر شعبان} /سنة ١٢٣٠/

[٩ تموز - ٦ آب، ١٨١٥]

والناس في امر مريج من قطع ارزاقهم وارباب الالتزامات والحصص /7 {/التي/}7/ ضبطها الباشا ورفع ايديهم عن التصرف في شي منها خلا طين ٣٦ الاوسية فانه سامحهم فيه سوي ما زاد عن الروك ٣٧ الذي قاسوه فانه لديوانه واوعدهم لصرف ٣٨ المال الحر المعين بالسند الديواني فقط بعد التحرير والمحاققة ومناقضة الكتبة الاقباط في القوايم واقاموا منتظرين انجاز وعده اياما يغدون ويروحون ويسالون الكتبة ومن له وصلة بهم وقد ضاق خناقهم من التفليس وقطع الايراد ورضوا بالاقل وتشوفوا 7{/لحصوله/}7/ وكل قليل يوعدون بعد (عجل ٣٩٧ب) اربعة ايام /أ/و ثلاثة ايام حتي تحرر الدفاتر 7{/فاذا تحرر/}7/ ٣٩ قيل ان الباشا امر بتغييرها ٤٠ وتحريرها علي نسق (بع ١٣٢ب) اخر وتكرر ذلك ثانيا وثالثا علي حسب تفاوت المتحصل في السنين وما يتوفر للخزينة قليلا او كثيرا. /

(f. 206b) (٤، عج ٢٢٢) وفيه وصل رجل تركي علي طريق دمياط يزعم انه عاش من العمر زمنا 7{/<طويلا>/}7/ وانه ادرك اوائل القرن العاشر ويذكر انه حضر الي مصر مع السلطان سليم7 الي مصر7 وادرك //وقته و/ واقعته مع السلطان الغوري وكان في ذاك الوقت تابعا لبعض البيرقدارية وشاع ذكره وحكي من راه ان ذاته تخالف دعواه وامتحنه البعض في مذاكرة الاخبار والوقايع فحصل منه تخليط ثم امر الباشا بنفيه وابعاده فانزلوه في مركب وغاب خبره فيقال انهم اغرقوه والله اعلم.

وفي خامس عشرينه [٢ آب، ١٨١٥] عملوا الديوان ببيت الدفتردار وفتحوا باب صرف الفايظ علي ارباب حصص الالتزام (عجل ٣٩٨أ) فجعلوا يعطون ٤١ منه جانبا واكثر من يعطوه ٤٢ نصف القدر الذي قرروه واقل وازيد قليلا.

وفيه امر الباشا لجميع العساكر بالخروج الي الميدان لعمل التعليم والرماحة خارج باب النصر حيث قبة العزب ٤٣ فخرجوا من ثلث الليل الاخير واخذوا في الرماحة

٣٥) هكذا في عجل وعجب، اما في عج ٢٢١ وعبك: بجهة. ٣٦) بع: خلاف طين. ٣٧) عجل: الروس.
٣٨) بع وعجل وعج ٢٢١: بصرف. ٣٩) عجل: 'ما تحررت قيل'، وفي بع :'تحرير آخر وفيه ...'.
٤٠) عجل: بتقييدها. ٤١) عجل: يقطعون. ٤٢) عجل: يقطعوه. ٤٣) بع: 'حيث فيه النصر'، وفي خب : العرب.

والبندقة المتواصلة المتتابعة مثل الرعود علي طريقة الافرنج وذلك من قبيل الفجر الي الضحوة. ولما انقضي ذلك رجعوا داخلين الي المدينة في كبكبة عظيمة حتي زحموا الطرق ٤٤ بخيولهم من كل ناحية وداسوا اشخاصا من الناس بخيولهم بل وحمير ايضا. واشيع ان الباشا قصده احصا /7{[العساكر]}7/ وترتيبهم علي النظام الجديد واوضاع الافرنج ويلبسهم الملابس المقمطة ويغير شكلهم7{وزيهم.}7

وركب في ثاني يوم الي بولاق وجمع عساكر ابنه اسماعيل باشا وصففهم ٤٥ علي الطريقة المعروفة بالنظام الجديد وعرفهم قصده فعل (عجل ٣٩٨ب) ذلك بجميع ٤٦ العساكر ومن ابي قابله بالضرب والطرد والنفي بعد سلبه حتي من ثيابه. ثم ركب من بولاق وذهب الي شبرا وحصل في العسكر قلقلة ٤٧ ولغط وتناجوا فيما بينهم وتفرق الكثير منهم عن/ (f. 207a) مخاديمهم واكابرهم ووافقهم علي النفور ٤٨ بعض اعيانهم واتفقوا علي غدر الباشا. ثم ان الباشا ركب من قصر شبرا وحضر الي بيت الازبكية ليلة الجمعة ثامن عشرينه [٣ آب، ١٨١٥] //7{[وقد]}7// اجتمع عند عابدين /{[<بيك>]}/ بداره جماعة من اكابرهم في وليمة وفيهم حجوا ٤٩ بيك وعبد الله اغا صاري جلة وحسن اغا الازرنجلي ٥٠ فتفاوضوا بينهم امر الباشا و|ما| هو شارع فيه واتفقوا علي الهجوم عليه في داره بالازبكية في الفجرية. ثم ان عابدين بيك غافلهم وتركهم في انسهم وخرج متنكرا مسرعا الي الباشا واخبره ورجع الي اصحابه فاسرع الباشا في الحال الركوب في سادس ساعة من الليل وطلب عساكر طاهر باشا فركبوا (عجل ٣٩٩أ) معه وحوط المنزل بالعساكر ثم اخلف الطريق وذهب علي ناحية الناصرية ومرمي النشاب وصعد الي القلعة7{من باب الجبل. ولما طلع الفجر وتبين طلوعه الي القلعة}7 وتبعه من يثق به من العساكر، انخرم امر المتوافقين ولم يسعهم الرجوع عن عزيمتهم (بع ١٣٣أ) فساروا الي بيت الباشا يريدون نهبه فمانعوهم المرابطين وتضاربوا بالرصاص والبنادق وقتل بينهم اشخاص ولم ينالوا اغرضا فساروا علي ناحية القلعة واجتمعوا بالرميلة وقراميدان وتحيروا في امرهم واشتد غيظهم وعلموا ٥١ ان وقوفهم بالرميلة لا يجدي شيا وقد اظهروا المخاصمة ولا ثمرة تعود عليهم في رجوعهم وسكونهم بل ينكسف بالهم وتنذل نفوسهم ٥٢ ويلحقهم اللوم من اقرانهم الذين لم ينضموا معهم. ٥٣ فاجمع رايهم لسوء طباعهم وخبث عقيدتهم وطرايقهم انهم يتفرقوا في شوارع المدينة وينهبوا متاع الرعية واموالهم، فاذا فعلوا ذلك فيكثر جمعهم وتقوي شوكتهم وشاركهم (عجل ٣٩٩ب) المتخلفين عنهم لرغبة الجميع في القبايح الذميمة ويعودون بالغنيمة ويحوصلون من الحواصل ولا يضيع سعيهم في الباطل، كما يقال في المثل: (٤، عج ٢٢٣) / (f. 207b) ما قدر علي ضرب الحمار فضرب البردعة. ونزلوا على وسط قصبة المدينة ٥٤ علي الصليبة علي السروجية وهم يكسرون ويهشمون /< ما فيها من >/ ابواب الحوانيت المغلوقة //7{<والوكايل>}7// وينهبون ما فيها، لان الناس لما تسامعوا بالحركة اغلقوا حوانيتهم وابوابهم وتركوا اسبابهم طلبا للسلامة، وعندما شاهد باقيهم ذلك اسرعوا اللحوق وبادروا معهم للنهب والخطف بل وشاركهم الكثير من الشطار والزعر والعامة المقلين والجياع ومن لا دين له. وعند ذلك كثر جمعهم ومضوا علي طريقهم الي قصبة رضوان الي داخل باب زويلة وكسروا

٤٤) في عجل: 'الطرق'، مكررة.   ٤٥) عجل وعج ٢٢٢ وعبك والشرفية: وصنفهم.   ٤٦) عجب: بجميل.
٤٧) عجل: قلقه.   ٤٨) هكذا في عجب وعج ٢٢٢، اما في عجل ٣٩٨ب: واوقفهم على الثغور.   ٤٩) بع وعجل: محو.   ٥٠) بع: 'الازرجلي'، وعجل: الازرجنلى.   ٥١) بع: وعرفوا.   ٥٢) في بع: 'ينكشف ...'، وفي عجل وعج ٢٢٢ وعبك: ' .... انفسهم وتنذل'.   ٥٣) عبك وعج ٢٢٢: اليهم.   ٥٤) خب: قصبة رضوان.

حوانيت السكرية واخذوا ما وجدوه من /ال/دراهم وما احبوه من اصناف السكر فجعلوا ياكلون (عجل ٤٠٠أ) ويحملون ويبددون الذي لم ياخذوه ويلقونه تحت الارجل في الطريق، وكسروا اواني الحلوى وقدور المربيات وفيها ما هو من الصيني والبياغوري والفرنجي ومجامع الاشربة واقراص الحلوي ٥٥ الملونة والرشال والملبس والفانيد والحماض والبنفسج وبعد ان ياكلوا ويحملوا هم واتباعهم، ومن انضاف اليهم ٥٦ من الاوباش البلدية والحرافيش والجعيدية يلقوا ما فضل عنهم علي قارعة الطريق بحيث صار السوق من حد باب زويلة الي المناخلية مع اتساعه وطوله مرسوما ومنقوشا بالوان السكاكر واقراص الاشربة الملونة واعسال المربيات سايلة علي الارض. وكان اهل ذاك السوق المتسببين جددوا وطبخوا انواع المربيات والاشربة عند وفور الفواكه وكثرتها في اوانها ٥٧ وهو هذا الشهر المبارك مثل الخوخ والتفاح و / <كذلك> / البرقوق والتوت والقرع المسير والحصرم والسفرجل وملؤ/ا/ الاوعية وصففوها في حوانيتهم للمبيع وخصوصا على موسم شهر رمضان ومضوا في سيرهم الي العقادين الرومي والغورية والاشرفية وسوق الصاغة. ووصلت طائفة الي سوق مرجوش / (f. 208a) فكسروا ابواب الحوانيت والوكايل والخانات ونهبوا ما في حواصل (بع ١٣٣ب) التجار من الاقمشة المحلاوي والبز ٥٨ والحرير والزردخان.

ولما وصلت طائفة الي راس خان الخليلي وارادوا العبور والنهب فزعت فيهم الاتراك والارناوود الذين يتعاطون التجارة الساكنين بخان اللبن والنحاس وغيرهما وضربوا عليهم بالرصاص وكذلك من سوق الصرماتية والاتراك الخردجية الساكنين بالرباع بباب الزهومة جعلوا يرمون عليهم من الطيقان ٥٩ //[<بالرصاص>]// حتي ردوهم ومنعوهم وكذلك تعصبت طائفة المغاربة الكائنين بالفحامين وحارة الكعكيين (عجل ٤٠١أ) رموا عليهم وطردوهم عن تلك الناحية واغلقوا البوابات التي علي روس العطف وجلس عند كل درب //[<اناس>]// ومن فوقه اناسا من اهل الخطة بالرصاص تمنع الواصل اليهم.

ووصلت طائفة الي خان الحمزاوي فعالجوا في بابه حتي كسروا الخوخة التي في الباب وعبروا الخان وكسروا حواصل التجار من نصاري الشوام وغيرهم ونهبوا ما وجدوه من النقود وانواع الاقمشة الهندية والشامية والمقصبات وبالات الجوخ والقطيفة والاصطوفة وانواع الاطلس والالاجات والسلاوي والجنفس والصندل والحبر وانواع الشيت والحرير الخام والابرسيم وغير ذلك، وتبعهم الخدم والعامة في النهب واخرجوا ما في الدكاكين والحواصل من انواع الاقمشة واخذوا ما اعجبهم واختاروه //[وانتقوه]// وتركوا ما تركوه ولم يقدروا علي حمله مطروحا علي الارض ودهليز الخان وخارج السوق (عجل ٤٠١ب) يطاوون ٦٠ عليه بالارجل والنعالات ويعدو القوي علي الضعيف فياخذ ما معه من الاشيا الثمينة وقتل بعضهم البعض وكسروا (٤،عج ٢٢٤) ابواب الدكاكين التي خارج الخان بالخطة واخرجوا ما فيها من التحف ٦١ والاواني الصيني والزجاج المذهب والكاسات البلور والصحون والاطباق والفناجين البيشة وانواع الخرده / (f. 208b) واخذوا ما اعجبهم وما وجدوه من نقود ودراهم وهشموا البواقي وكسروه والقوه علي الارض تحت الارجل شقافا متنوعة، وكذلك فعلوا بسوق البندقانيين وما به من حوانيت

٥٥) عج ٢٢٣ : الحلوا. ٥٦) بع ١٣٣أ وعج ٢٢٣: لهم. ٥٧) عج ٢٢٣: 'هوانها'، وفي عجل: قوانها.
٥٨) هكذا في عج ٢٢٣ وعجب ٢٠٨أ ، اما في عجل ٤٠٠ب : والبن. ٥٩) بع ١٣٣ب : الطبقات. ٦٠) عج ٢٢٣: 'يطؤن'، وفي عجل ٤٠١ب : يطوون. ٦١) عجل ٤٠١ب : النجف.

العطارين و /<ايضا>/ طرحوا انواع الاشيا العطرية بوسط الشارع تداس بالارجل ايضا وفعلوا ما لا خير فيه من نهب اموال الناس والاتلاف، ٦٢ ولولا الذين تصدوا لدفعهم ومنعهم بالبنادق والكرانك ٦٣ وغلق البوابات لكان الواقع افظع ٦٤ من ذلك ولنهبوا /<ايضا>/ البيوت وفجروا بالنسا (عجل ٤٠٢أ) والعياذ بالله، ولكن الله سلم. وشاركهم في فعلهم الكثير من الاوباش والمغاربة المدافعين ايضا فانهم اخذوا اشيا كثيرة وكانوا يقبضون علي من يمر بهم ممن يقدروا عليه من النهابين وياخذوا اما معهم لانفسهم واذا هشمت العساكر حانوتا وخطفوا منها شيا ولحقهم من يطردهم عنها استاصل اللاحقون ما فيها واستباح الناس (بع ١٣٤أ) اموال بعضهم البعض. وكان هذا الحادث الذي لم نسمع بنظيره في دولة من الدول في ظرف خمس ساعات وذلك من قبيل صلاة الجمعة [٥ آب، ١٨١٥] الي قبيل العصر حصل للناس في هذه المدة اليسيرة من الانزعاج والخوف الشديد ونهب الاموال وتلاف الاسباب والبضايع ما لا يوصف. ولم تصل الجمعة في ذلك اليوم واغلقت المساجد الكائنة بداخل المدينة واخذ الناس حذرهم ولبسوا اسلحتهم واغلقوا البوابات وقعدوا ٦٥ علي الكرانك والمرابط والمتاريس (عجل ٤٠٢ب) وسهروا الليالي واقاموا علي التحذر والتحفظ والتخوف اياما وليالي.

وفي يوم السبت تاسع عشرينه [٦ آب، ١٨١٥] الموافق لاخر يوم من شهر ابيب القبطي اوفي النيل المبارك اذرعه وكان ذلك اليوم /{/ايضا/}/ ليلة روية هلال رمضان فصادف حصول الموسمين في آن واحد فلم يعمل فيها موسم ولا شنك علي العادة /{/<فيهما>}// ولم يركب المحتسب ولا ارباب الحرف بموكبهم / (f. 209a) وطبولهم وزمورهم وكذلك شنك قطع الخليج وما كان يعمل في ليلته من المهرجان في النيل وسواحله وعند السد وكذلك في صبحه وفي البيوت المطلة علي الخليج /{/<فبطل ذلك جميعه ولم يشعر بهما احد>/}/ وصام الناس باجتهادهم.

وكان وفا النيل في هذه السنة من النوادر، فان النيل لم يحصل فيه الزيادة بطول الايام التي مضت من شهر ابيب الا شيا يسيرا حتى حصل في الناس وهم زائد وغلا سعر الغلة ورفعوها (عجل ٤٠٣أ) من السواحل والعرصات فافاض المولي في النيل واندفعت فيه الزيادة العظيمة وفي ليلتين اوفي اذرعه قبل مظنته ٦٦ فان الوفا/ء/ لا يقع في الغالب الا في شهر مسري [٦ آب - ٥ ايلول، ١٨١٥] ولم يحصل في اواخر ابيب [٥ آب، ١٨١٥] الا في النادر واني لم ادركه في سنين عمري اوفي في ابيب الا مرة واحدة وذلك في سنة ثلاث وثمانين وما/ئـ/ـة والف [١٧٦٩-١٧٧٠] فتكون المدة بين تلك وهذه المدة سبعة واربعون سنة.

وفيه ارسل الباشا فطلب ٦٧ السيد محمد المحروقي فطلع اليه وصحبته عدة كبيرة من عسكر المغاربة لخفارته. فلما واجهه قال له: هذا الذي حصل للناس من نهب اموالهم في صحايفي والقصد انكم تتقدموا لارباب المنهوبات وتجمعو/نـ/ـهم بديوان خاص طائفة بعد اخري وتكتبوا قوائم لكل طائفة بما ضاع لها علي وجه التحرير والصحة وانا اقوم لهم بدفعه بالغا ما بلغت. فشكر له ودعا {/له/} ونزل الي داره (عجل ٤٠٣ب) وعرف الناس بذلك وشاع بينهم فحصل لاربابه بعض الاطمئنان وطلع الي الباشا كبار العسكر مثل عابدين بيك ودبوس اوغلي وحجوا بيك ومحو بيك **(٤، عج ٢٢٥)** واعتذروا وتنصلوا ٦٨ وذكروا واقروا ان هذا الواقع اشتركت فيه طوايف العسكر وفيهم من طوايفهم وعساكرهم ولا يخفاه خبث طباعهم. فتقدم اليهم بان

٦٢) عجل ٤٠١ب: والافلاق. ٦٣) عجل ٤٠١ب: والكرابيج. ٦٤) في بع: 'أقطع... وتهيؤا'، وفي عبك: الوقع افظع. ٦٥) عجل ٤٠٢أ: وقصدوا. ٦٦) بع ١٣٤أ: 'بطنته'، وفي عجل: مطنته. ٦٧) عبك وعج ٢٢٤: بطلب. ٦٨) عجل ٤٠٣ب: وتنصروا.

يتفقدوا بالفحص واحصا ما حازه واخذه كل من طوايفهم وعساكرهم وشدد (بع ١٣٤ب) عليهم في الامر بذلك / (f. 209b) فاجابوا بالسمع والطاعة وامتثلوا لامره واخذوا في جميع ٦٩ ما يمكنهم وارساله الي القلعة وركبوا وشقوا شوارع المدينة وامامهم المناداة بالامان. واحضر الباشا المعمار وامره بجمع النجارين والمعمرين واشغالهم في تعمير ما تكسر من اخشاب الدكاكين والاسواق ويدفع لهم اجرتهم وكذلك الاخشاب علي طرف الميري.

واستهل شهر رمضان

[٧ آب - ٥ أيلول، ١٨١٥]

(عجل ٤٠٤أ) بيوم الاثنين ⌈سنة ١٢٣٠/ والناس في امر مريج وتخوف شديد وملازمون للسهر علي الكرانك ويتحاشون المشي والذهاب والمجييء وكل اهل خطة ملازم لخطته وحارته وكل وقت يذكرون وينقلون بينهم روايات وحكايات ووقايع مزعجات وتطاولت ايدي العساكر بالتعدي والاذية والفتك والقتل لمن ينفردون به من الرعية.

وفي ثاني ليلة طلع السيد محمد المحروقي وطلع صحبته الشيخ محمد الدواخلي نقيب الاشراف وابن الشيخ⌉ الامير وابن الشيخ/ العروسي وابن الصاوي المتعينين في مشيخة الوقت وصحبتهم شيخ الغورية وطائفته وقد ابتداوا بهم في املا ما نهب /⌉{[لهم]}⌈/ من حوانيتهم بعد ما حرروها عند السيد /<محمد>/ المحروقي وتحليفهم بعد الاملا علي صدق دعواهم وبعد التحليف والمحاققة يتجاوز عن بعضه لحضرة الباشا ثم يثبتون له الباقي فاستقر لاهل (عجل ٤٠٤ب) الغورية خاصة ٧٠ ما[ئـ]ـة وثمانون كيسا فدفع لهم ثلثيها واخر لهم الثلث وهو ستون كيسا يستوفونها فيما بعد، اما من عروضهم ان ظهر لهم منها شي او من الخزينة. ولازم الجماعة الطلوع والنزول في كل ليلة لتحرير بواقي المنهوبات و /[<ايضا>]/ استقر لاهل خان الحمزاوي نحوا من ثلاثة آلاف كيس كذلك ولطائفة السكرية نحوا من سبعين كيسا خصمت لهم من ثمن السكر الذي يبتاعونه من الباشا واستمر الباشا بالقلعة يدبر اموره ويجذب / (f. 210a) قلوب الناس من الرعية واكابر دولته بما يفعله من بذل المال ورد المنهوبات حتي ترك الناس يسخطون علي العسكر ويترضون عنه ولو لم يفعل ذلك وثارت العساكر هذه الثورة ولم يقع منهم نهب ولا تعدي لمساعدتهم الرعية واجتمعت عليهم اهالي (عجل ٤٠٥أ) القري وارباب الاقطاعات لشدة نكايتهم من الباشا بضبط الرزق والالتزامات وقياس الاراضي وقطع المعايش وذلك من سوء تدبير العسكر وسعادة الباشا وحسن سياسته باستجلابه الخواطر وتملقه بالكلام اللين والتصنع ويلوم علي فعل العسكر ويقول بمسمع الحاضرين: ما ذنب الناس معهم /[<خصوصا>]/ خصامهم معي او مع الرعية. ها انا لي منزل بالازبكية فيه اموال وجواهر وامتعة واشيا كثيرة وسراية ابني اسماعيل باشا ببولاق ومنزل الدفتردار، ونحو ذلك. ويتحسبل ويتحوقل ويعمل فكرته ويدبر امره في امر العسكر وعظمائهم وينعم عليهم (بع ١٣٥أ) ويعطيهم الاموال الكثيرة والاكياس العديدة لانفسهم وعساكرهم وتنبذ الطائفة منهم ويقولون: نحن لم ننهب ولم يحصل لنا كسب، فيعطيهم ويفرق فيهم المقادير العظيمة. فانعم (عجل ٤٠٥ب) علي عابدين بيك بالف كيس ولغيره دون ذلك. وفي اثنا ذلك اخرج جردة ٧١ من عسكر الدلاة ليسافروا الي الديار الحجازية

٦٩) عج ٢٢٥: جمع. ٧٠) بع ١٣٤ب: حصة. ٧١) بع ١٣٥أ: "جره"، وفي خب: تجريده.

فبرزوا الي خارج باب الفتوح حيث المكان المسمي بالشيخ قمر ونصبوا هناك (٤، عج ٢٢٦) وطاقهم وخرجت احمالهم واثقالهم.

وفي ليلة الخميس [١٠ آب، ١٨١٥] ثارت طائفة الطبجية وخاضوا ٧٢ وضجوا وهم نحو الاربعمائة وطلبوا نفقة فامر لهم بخمسة وعشرين كيسا ففرقت فيهم فسكتوا.

وفي يوم الخميس المذكور نزل كتخدا بيك وشق من وسط المدينة ونزل عند جامع الغورية وجلس فيه ٧٣ ورسم لاهل السوق بفتح //[ ]حوانيتهم ويجلسوا فيها فامتثلوا وفتحوا]// الحوانيت وجلسوا علي تخوف كل ذلك / (f. 210b) مع عدم الراحة والهدو وتوقع المكروه والتطير من العسكر وتعدي السفها منهم في بعض الاحايين والتحرز والاحتراس.

واما النصاري فانهم حصنوا مساكنهم ونواحيهم (عجل ٤٠٦أ) وحاراتهم وسدوا المنافذ وبنوا كرانك واستعدوا بالاسلحة والبنادق وامدّهم الباشا بالبارود والات الحرب دون المسلمين حتي انهم استاذنوا كتخدا بيك في سد بعض الحارات النافذة //{[التي]}// يخشون وقوع الضرر منها فمنع من ذلك. واما النصاري فلم يمنعهم وقد تقدم ذكر فعله مع رضوان كاشف عندما سد باب داره وفتحه من جهة اخري وعزره وضربه وبهدله بوسط الديوان.

وفيه وصل نجيب افندي وهو قبي كتخدا //{[الباشا عند الدولة الي بولاق فركب اليه كتخدا]}// بيك واكابر الدولة والاغا والوالي وقابلوه ونظموا له موكب من بولاق الي القلعة ودخل من باب النصر وحضر صحبته خلع برسم الباشا وولده توسون باشا وسيفين وشلنجين ٧٤ وهدايا //{[واحقاق]}// نشوق مجوهرة وعملوا لوصوله شنك ومدافع من القلعة وبولاق.

وفيه ارتحل الدلاة المسافرين (عجل ٤٠٦ب) الي الحجاز ودخل حجو بيك الي المدينة بطائفته وفي ضحوة <النهار> ذلك اليوم بعد انفضاض //{[امر]}// الموكب حصل في الناس زعجة وكرشات واغلقوا البوابات والدروب واتصل هذا الانزعاج بجميع النواحي حتي الي بولاق ومصر القديمة ولم يظهر لذلك اصل ولا سبب من الاسباب مطلقا.

وفي تلك الليلة البس الباشا محو بيك ٧٥ خلعة وتوجه بطرطور <كبير> طويل وجعله اميرا علي طائفة من الدلاة وانخلع هو واتباعه من طريقتهم التركية التي كانوا عليها. وهولاء الطائفة التي يقال لهم دلاة وينسبون انفسهم {بزعمهم الفاسد} الي طريقة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه واكثرهم من نواحي الشام وجبال الدروز والمتأوله وتلك النواحي يركبون الاكاديش وعلي روسهم (بع ١٣٥ب) الطراطير سود مصنوعة من / (f. 211a) جلود الغنم الصغار طول /[الطرطور]/ نحو ذراع (عجل ٤٠٧أ) واذا دخل الكنيف نزعه من علي راسه ووضعه علي عتبة الكنيف وما ادري ذلك تعظيما له عن مصاحبته معه في الكنيف او خوفا وحذرا من سقوطه ان انصدم باسكفة الباب في صحن المرحاض او الملاقي. وهولا الطائفة مشهورة في دولة العثمانيين بالشجاعة والاقدام في الحروب ويوجد فيهم من هو علي طريقة حميدة ومنهم دون ذلك وقليل ما هم، ولكونهم من تمام النظام رتبهم الباشا من اجناسه واتراكه خلاف الاجناس الغريبة ٧٦ ومن بقي من اوليك يكون تبعا لا متبوعا.

وفي يوم الثلاثا سادس عشره [٢٢ آب، ١٨١٥] حصل مثل ذلك المتقدم من الانزعاج

٧٢) بع ١٣٥أ: وهاجوا. ٧٣) خب: ونزل فيه. ٧٤) عجل ٤٠٦أ: وشبلخين. ٧٥) عج ٢٢٦ وعبك: 'حجو بيك'، في هامش عجب، وفي نص عجل: 'صوابه حجوا بيك'، وفي خب: 'حجوا بيك'. (مما يشير الى ان نسختي 'عجل' و'خب' نقلتا من مخطوطة برلين (عجب) أو من نسخة نقلت عن نسخة برلين (المحقق).
٧٦) عجل ٤٠٧أ: القريبة.

والكرشات بل اكثر من المرة الاولي ورمحت الرامحين واغلقت الحوانيت وطلبت الناس السقايين الذين ينقلون الما من الخليج وابيعت القربة بعشرة انصاف فضة والراوية باربعين فنزل الاغا واغاة التبديل (عجل ٤٠٧ب) وامامهم المناداة بالامان وينادون 7{/علي /}7/ العسكر ايضا ومنعهم ٧٧ من حمل البنادق ويامرون الناس بالتحفظ واستمر هذا /الامر و/ الارتجاج الي قبيل العصر وسكن الحال وكثر مرور السقايين وابيعت القربة بخمسة انصاف والراوية بخمسة عشر ولم يظهر (٤، عج ٢٢٧) لهذه الحركة سبب ايضا وتقول الناس بطول نهار ذلك اليوم اصنافا وانواعا من الروايات والاقاويل /التي/ لا اصل لها.

وفي يوم الاربعا سابع عشره [٢٣ آب، ١٨١٥] حضر الشريف راجح من الحجاز ودخل المدينة وهو راكب علي هجين وصحبته خمسة انفار علي هجن ايضا ومعهم اشخاص من الارناوود من اتباع حسن باشا الذي بالحجاز فطلعوا به الي القلعة ثم انزلوه الي منزل احمد اغا اخو كتخدا بيك.

وفي ليلة الخميس [٢٤ آب، ١٨١٥] قلد الباشا عبد الله اغا المعروف بصاري جله وجعلوه (عجل ٤٠٨أ) كبيرا علي طائفة /7{/من /}7/ التفكجية ٧٨ ايضا وجعل على راسه / (f. 211b) الطربوش الطويل المرخي علي ظهره كما هي عادتهم هو واتباعه وكان من جملة المتهومين بالمخامرة علي الباشا.

وفيه برز امر الباشا لكبار العساكر بركوب جميع عساكرهم الخيول ومنعهم عن ٧٩ حمل البنادق ولا يكون منهم راجلا او حاملا للبندقية الا من كان من اتباع الشرطة والاحكام مثل الوالي والاغا والتبديل ولازم كتخدا بيك وايوب اغا تابع 7{/<ابراهيم اغا>/}7/ اغاة 7{ الباب واغاة }7/ التبديل والوالي المرور بالشوارع والجلوس في مراكز الاسواق مثل الغورية والجمالية وباب الحمزاوي وباب زويلة وباب الخرق واكثر اتباعهم مفطرين ٨٠ في نهار رمضان ومتجاهرين بذلك من غير احتشام ولا مبالاة بانتهاك حرمة شهر الصوم ويجلسون علي الحوانيت والمساطب ياكلون ويشربون الدخان وياتي (عجل ٤٠٨ب) احدهم وبيده شبك الدخان فدني مجمرته لانف ابن البلد علي غفلة منه (بع ١٣٦أ) وينفخ فيه علي سبيل السخرية والهذيان ٨١ بالصائم وزادوا في الغي ٨٢ والتعدي وخطف النسا نهارا وجهارا حتي اتفق ان شخصا منهم ادخل امراة الي جامع الاشرفية وزني بها في المسجد بعد صلاة الظهر في نهار رمضان.

وفي اواخره [٥ أيلول، ١٨١٥] عملوا حساب اهل سوق مرجوش فبلغ ذلك اربع مائة ٨٣ وخمسون كيسا قبضوا ثلثيها وتاخر لهم الثلث، كل ذلك خلاف النقود لهم ولغيرهم مثل تجار الحمزاوي وهو شي كثير ومبالغ عظيمة فان الباشا منع من ذكرها وقال: لاي شي يؤخرون في حوانيتهم وحواصلهم النقود ولا يتجرون فيها. واتفق لتاجر7 ما/ /<من>/ اهل سوق امير الجيوش ٨٤ انه ذهب من حاصله من حواصل الخان ثمانية الاف فرانسة، فلم يذكرها ومات قهرا. وكذلك ضاع (عجل ٤٠٩أ) لاهل خان الحمزاوي من صرر ٨٥ الاموال والنقود والودايع والرهونات والمصاغ / (f. 212a) والجوهر مما يرهنه النسا علي ثمن ما يشترونه من التجار والتفاصيل والمقصبات او علي ما يتاخر عليهم من الاثمان ما لا يدخل تحت الحصر ويستحي ٨٦

٧٧) خب، تغيير: ايضا بعدم حمل البنادق. ٧٨) عج ٢٢٧: 'الينكجرية'، وفي هامش عج ٢٢٧: 'فببعض النسخ الينكرية التفكجية، ا.هـ'، وفي عجل ٤٠٨أ وخب: 'التفكجية'. والجملة من: 'وجعلوه ... التفكجية ايضا'، مكررة في عجل. ٧٩) عبك وعج ٢٢٧: من. ٨٠) عجب ٢١١ب: 'مفرطين'، مشطوبة وصححت في الهامش الى: مفطرين.
٨١) بع ١٣٦أ: والهزيان. ٨٢) بع : الايذاء. ٨٣) عج ٢٢٧: اربعمائة. ٨٤) بع: مرجوش. ٨٥) بع: 'حرز'، وفي خب: صدر. ٨٦) عبك وعج ٢٢٧: ويستحيا.

من ذكره. وضاع لرجل يبيع الفسيخ والبطارخ تجاه الحمزاوي من حانوته اربعة الاف فرانسة فلم يذكرها وامثال ذلك كثير .

وانقضي شهر رمضان والناس في امر مريج وخوف وانزعاج وتوقع المكروه ولم ينزل الباشا من القلعة بطول الشهر وذلك علي خلاف عادته فانه لا يقدر علي الاستقرار بمكان اياما وطبيعته الحركة حتي في الكلام وكبار العساكر والسيد /[<محمد>]/ المحروقي ومن يصحبه من المشايخ ونقيب الاشراف مستمرين علي الطلوع والنزول في كل يوم وليلة وللمتقيدين بالمنهوبين ديوان خاص. وفرق الباشا كساوي العيد علي (عجل ٤٠٩ب) اربابها ولم يظهر في هذه القضية شخص معين والكثير من العساكر الذين يمشون مع الناس في الاسواق يظهرون الخلاف والسخط ويحصل ٨٧ منهم التعدي ويخطفون عمائم الناس والنسا جهارا ويتوعدون الناس بعودهم في النهب وكانما بينهم وبين اهل البلدة عداوة قديمة او ثارات يخلصونها منهم. وفيهم (٤، عج ٢٢٨) من يظهر التاسف والتندم واللوم على المعتدين ويسفه رايهم وهو المحروم الذي غاب عن ذلك. وبالجملة فكل ذلك تقادير الهية وقضايا سماوية ونقمة حلت باهل الاقليم واهله من كل ناحية نسئل ٨٨ الله العفو والسلامة وحسن العاقبة.

ومما اتفق ان بعض الناس زاد به الوهم فنقل ماله من حانوته أو حاصله الكائن ببعض الوكايل او الخانات الي منزله او حرز اخر فسرقها السراق وحانوته او حاصله لم يصبه ما اصاب (عجل ٤١٠أ) غيره. وتعدد نظير ذلك لاشخاص كثيرة وذلك من فعل اهل البلدة يراقبون بعضهم البعض / (f. 212b) ويداورونهم في اوقات الغفلات في مثل هذه الحركات. ومنهم من اتهم خدمه واتباعه ويتهددهم ويشكوهم الي حكام الشرطة ويغرم مالا علي ذلك ايضا وهم بريئون ٨٩ ولا يفيده الا ارتكاب الاثم والفضيحة وعداوة الاهل (بع ١٣٦ب) والخدم وزيادة الغرم. وغالب ما بايدي التجار اموال الشركا[ء] والودايع و <غالب> الرهونات ويطالبونه اربابها ومنهم قليل الديانة وذهب من حانوته اشيا وبقي اشيا فادعي ضياع الكل لقوة الشبهة.

واستهل {شهر شوال }

[٦ ايلول - ٤ تشرين ١، ١٨١٥]

بيوم الثلاثا /سنة ١٢٣٠/ وهو يوم عيد الفطر وكان في غاية البرودة والخمول عديم البهجة من كل شي لم يظهر فيه من علامات الاعياد الا فطر الصائمين ولم يغير احد ملبوسه بل ولا فصل ثيابا مطلقا ولا شيا جديدا ومن تقدم له[{[قطع]} ثوب ٩٠ /[<فصله>]/ في شعبان بقي ٩١ عند الخياط [{[مرهونا]}] علي مصاريفه ولوازمه لتعطل جميع الاسباب من بطانة وعقادة وغيرها حتي انه اذا مات ميت لم يدركوا ٩٢ اهله كفنه الا بمشقة /[<عظيمة>]/ وكسد في هذا العيد سوق الخياطين وما اشبههم من لوازم الاعياد، ولم يعمل فيه كعكا ولا شريكا ولا سمكا مملوحا ٩٣ ولا نقلا ولم يخرجوا الي الجبانات والمدافن /[<ايضا>]/ كعادتهم ولا نصبوا خياما علي المقابر ولم يحسن في هذه الحادثة الا امتناع هذه الامور وخصوصا خروج النساء الي المقابر فانه لم يخرج منهن الا بعض حرافيشهن علي تخوف، ووقع لبعضهن من العسكر ما وقع عند باب النصر والجامع الاحمر.

وفي ثالثه [٨ ايلول، ١٨١٥] نزل الباشا من القلعة من باب الجبل وهو في عدة من عسكر

٨٧) عج ٢٢٧ وعبك، تغيير: ويظهر. ٨٨) خب وعج ٢٢٨، كتب: نسأل. ٨٩) عج ٢٢٨: بريؤن. ٩٠) عبك وعج ٢٢٨: ثوب وقطعه. ٩١) عجل وعج ٢٢٨ وبع وعبك، تغيير: تأخر. ٩٢) عج ٢٢٨: لم يدرك. ٩٣) عبك وعج ٢٢٨: مملح.

الدلاة والاتراك الخيالة والمشاة وصحبته عابدين بيك وذهب الي ناحية الاثار فعيد علي يوسف باشا المنفصل ٩٤ عن الشام لانه (عجل ٤١١أ) مقيم هناك لتغيير الهوا بسبب مرضه ثم عدي الي الجيزة وبات بها عند صهره محرم بيك. ولما اصبح ركب السفاين / (f. 213a) وانحدر الي شبرا وبات بقصره ورجع الي منزله بالازبكية ثم طلع الي القلعة.

وفي يوم الثلاثا ثامنه [١٣ ايلول، ١٨١٥] عمل ديوانا وجمع المشايخ المتصدرين وخاطبهم بقوله انه يريد ان يفرج عن حصص الملتزمين ويترك لهم وساياهم يوجرونها ويزرعونها لانفسهم ويرتب نظاما لاجل راحة الناس وقد امر الافندية كتاب دفاتر الروزنامة بتحرير 7{دفاتر}/ وامهلهم اثني عشر يوما يحررون في ظرفها الدفاتر علي الوجه المرضي فاثنوا عليه خيرا ودعوا له فقال الشيخ الشنواني: ونرجو من افندينا ايضا الافراج عن الرزق الاحباسية كذلك، فقال: كذلك 7 ننظم امرها عند حضور محمود بيك والمعلم غالي وكذلك/ ننظر في محاسبات الملتزمين ونحررها علي الوجه المرضي |ايضا| ومن اراد منهم ان يتصرف في حصته ويلتزم بخلاص ما تحرر عليها (عجل ٤١١ب) من المال الميري لجهة الديوان من الفلاحين بموجب المساحة والقياس صرفناه فيها والا ابقاها علي طرفنا ويقبض فايظه الذي يقع عليه التحرير من الخزينة نقدا وعدا، فدعوا له ايضا وسكتوا، فقال لهم: تكلموا فاني ما طلبتكم الا للمشاورة (بع ١٣٧أ) معكم. فلم يفتح الله عليهم بكلمة يقولها احدهم **(٤، عج ٢٢٩)** غير الدعا/ء/ له. علي ان الكلام ضائع، لانها حيل ومخادعات تروج علي اهل الغفلات ويتوصل بها الي ابراز ما يرومه من المرادات. وعند ذلك انفض المجلس وانطلقت المبشرين علي الملتزمين بالبشاير وعود الالتزام لتصرفهم وياخذون منهم البقاشيش مع ان الصورة معلولة ٩٥ والكيفية مجهولة. ومعظم السبب في ذكره ذلك ان معظم حصص الالتزام كان بايدي العساكر وعظمائهم وزوجاتهم وقد انحرفت طباعهم وتكدرت امزجتهم بمنعهم عنه وحجزهم 7{[عن]}/ (عجل ٤١٢أ) التصرف ولم يسهل بهم ذلك فمنهم ٩٦ من كظم غيظه وفي نفسه ما فيها ومنهم / (f. 213b) من لم يطق الكتمان وبارز بالمخالفة والتسلط علي من لا جناية عليه فلذلك الباشا اعلن في ديوانه بهذا الكلام بمسمع منهم لتسكن حدتهم وتبرد حرارتهم الي ان يتم امر تدبيره معهم.

وفيه وصلت هجانة واخبار ومكاتبات من الديار الحجازية بوقوع الصلح بين توسون باشا وعبد الله بن مسعود ٩٧ الذي تولي بعد موت ابيه كبيرا علي الوهابية وان عبد الله المذكور ترك الحروب والقتال واذعن للطاعة وحقن الدما وحضر من جماعة الوهابية نحو العشرين نفرا الي توسون باشا ووصل منهم اثنان الي مصر فكان الباشا لم يعجبه هذا الصلح ولم يظهر عليه علامات الرضي ٩٨ بذلك ولم يحسن نزل الواصلين.

ولما اجتمعا به وخاطبهما عاتبهما علي المخالفة فاعتذرا وذكرا (عجل ٤١٢ب) ان الامير سعود ٩٩ المتوفي كان فيه عناد وحدة مزاج وكان يريد الملك واقامة الدين واما ابنه الامير عبد الله فانه لين الجانب والعريكه ويكره سفك الدما علي طريقة سلفه الامير عبد العزيز المرحوم فانه كان مسالما للدولة حتى ان المرحوم الوزير يوسف باشا حين كان بالمدينة كان بينه وبينه غاية الصداقة ولم يقع بينهما ١٠٠ منازعة ولا مخالفة في شي ولم يحصل التفاقم

٩٤) عجل ٤١٠ب: "المنفصل من الشام"، مكررة. ٩٥) بع ١٣٧أ وعجل ٤١١ب: معلومة. ٩٦) بع ١٣٧أ: فمنعهم.
٩٧) خب: سعود. ٩٨) عبك وعج ٢٢٩ وخب : الرضا. ٩٩) عج ٢٢٩ وعبك: "مسعود"، وفيما يلي ايضا.
١٠٠) بع ١٣٧أ: منهم.

والخلاف الا في ايام الامير سعود ومعظم الامر الشريف ١٠١ غالب بخلاف الامير عبد الله فانه احسن السير وترك الخلاف وامن الطرق والسبل للحجاج والمسافرين ونحو ذلك من الكلمات والعبارات المستحسنات.

وانقضي المجلس وانصرفوا ١٠٢ الي المحل الذي امروا بالنزول فيه ومعهم بعض اتراك ملازمين لصحبتهم مع اتباعهما في الركوب والذهاب والاياب فانه اطلق لهم الاذن الي اي محل ارادوه فكانا يركبان (عجل ٤١٣أ) ويمران بالشوارع باتباعهما ومن يصحبهما ويتفرجان علي البلدة واهلها / (f. 214a) ودخلا الي الجامع الازهر في وقت لم يكن به احد من المتصدرين للاقرا والتدريس وسالوا عن اهل مذهب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وعن الكتب الفقهية المصنفة في مذهبه/{واقواله ليشتروها فلم يجدا فردا من اهل مذهبه}/ /فقيل/ انقرضوا من ارض مصر بالكلية. واشتروا نسخا من كتب < الفقهية > (بع ١٣٧ب) التفسير والحديث مثل الخازن والكشاف والبغوي والكتب الستة المجمع علي صحتها وغير ذلك. وقد اجتمعت بهما مرتين فبلوت ١٠٣ منهما انسا وطلاقة لسان واطلاعا ١٠٤ وتضلعا ومعرفة بالاخبار والنوادر /ولهما / ١٠٥ /{مع}/ التواضع وتهذيب الاخلاق وحسن الادب في الخطاب والتفقه في الدين واستحضار الفروع الفقهية واختلاف المذاهب فيها ما يفوق الوصف، واسم احدهما عبد الله والاخر عبد العزيز وهو الاكبر حسا ومعنى.

وفي يوم السبت (عجل ٤١٣ب) تاسع عشره [٢٤ ايلول، ١٨١٥] خرجوا بالمحمل الي الريدانية ١٠٦ خارج باب النصر وشقوا به من وسط المدينة وامير الركب شخص من الدلاة يسمي اوزون علي١٠٧ وفوق راسه طرطور الدالاتية ومعظم الموكب من عساكر الدلاة وعلي رؤسهم الطراطير السود بذاتهم المستبشعة وقد عم الاقـ/ـا/ليم المسخ في كل شيء **(٤، عج ٢٣٠)** فقد تغص الطبيعة وتتكدر النفس اذا شاهدت ذلك او سمعت به وقد كانت رات ١٠٨ المواكب السالفة في ايام المصريين ونظامها وحسنها وترتيبها وفخامتها وجمالها وزينتها التي لم يكن لها نظير في الربع المعمور ويضرب بها المثل في الدنيا وكما قال قائلهم فيها :

مِصْرُ السَّعِيدَةُ، مَا لَهَا مِنْ مَثِيل   فِيهَا ثَلَاثَةٌ، مِنَ الهَنَا وَالسُّرُورْ

مَوَاكِبُ السُّلْطَانِ، وَبَحْرُ الْوَفَا   وَمَحْمَلُ الْهَادِي، نَهَارَ يَدُورْ

فقد فقدت هذه الثلاثة في جملة المفقودات.

وفي ثالث عشر/ينـ/ـه ١٠٩ وصل قابجي وعلي يده تقرير ولاية مصر لمحمد علي باشا علي السنة الجديدة فعملوا لذلك الواصل موكبا من بولاق / (f. 214b) الي القلعة وضربوا مدافع وشنك وبنادق.

١٠١) عج ٢٢٩: ومعظم الامر للشريف غالب. ١٠٢) عبك وعج ٢٩٩: وانصرفا. ١٠٣) عبك وعج ٢٢٩: 'فوجدت'، وبع: فبلغت. ١٠٤) بع ١٣٧ب: واطلاعهما اطلاعا وتطلعا. ١٠٥) عجل ٤١٣أ: كل من. ١٠٦) عج ٢٢٩، تغيير: 'الى الحصوة'، وفي عجل ٤١٣ب: الزيدانية. ١٠٧) عبك وعج ٢٢٩: اوغلى. ١٠٨) عبك وعج ٢٣٠، تغيير: 'نضارة'، وفي عجل: ذات المواكب. ١٠٩) في عجب: 'ثالث عشره'، والتصويب من عج ٢٣٠ وعبك، لان سياق النص يقتضي ذلك.

واستهل {شهر ذي القعدة} //{/الحرام}//

[٥ تشرين ١ - ٣ تشرين ٢، ١٨١٥]

بيوم الاربع /سنة ١٢٣٠/ في سادس عشره [٢٠ تشرين ١، ١٨١٥] سافر الباشا الي الاسكندرية واخذ صحبته عابدين بيك واسماعيل باشا ولده وغيرهما من كبرائهم وعظمائهم وسافر ايضا نجيب افندي وسليمان اغا وكيل دار السعادة سابقا تابع صالح بيك المصرلي ١١٠ المحمدي الي دار السلطنة واصحب الباشا الهدايا الي الدولة واكابرها من الخيول والمهاري والسروج المكفتة ١١١ بالذهب واللؤلؤ والمخيش وتعابي الاقمشة الهندية المتنوعة من الكشمير والمقصبات والتحف ومن الذهب المضروبة //{/السكة/}// اربعة قناطير ومن الفضة الثقيلة في الوزن والعيار عدة قناطير ومن السكر المكرر مرارا وانواع الشراب خافاه ١١٢ (عجل ٤١٤ب) في القدور الصيني وغير ذلك.

وفيه وردت الاخبار بوصول توسون ١١٣ باشا الي الطور فهرعت اكابرهم واعيانهم الي ملاقاته واخذوا في الاهتمام واحضار الهدايا والتقادم وركبت الخوندات والنسا والستات افواجا افواجا يطلعن الي القلعة ليهنين والدته بقدومه.

وفي غايته [٣ تشرين ٢، ١٨١٥] وصل توسون باشا الي السويس فضربوا مدافع اعلاما (بع ١٣٨أ) بقدومه وحضر نجيب افندي راجعا من الاسكندرية لاجل ملاقاته لانه قبي كتخداه //[<اليوم>]// ايضا عند الدولة كما هو لوالده.

واستهل {شهر ذي الحجة} / الحرام /

[٤ تشرين ٢ - ٢ كانون ١، ١٨١٥]

بيوم الجمعة /سنة ١٢٣٠/ وفي رابعه [٧ تشرين ٢، ١٨١٥] يوم الاثنين نودي بزينة الشارع الاعظم لدخول توسون باشا سرورا بقدومه.

فلما اصبح يوم الثلاث خامسه [٨ تشرين ٢، ١٨١٥] احتفل الناس بزينة الحوانيت بالشارع وعملوا له موكبا حافلا ودخل من باب (عجل ٤١٥أ) النصر وعلي راسه الطلخان وشعار الوزارة وطلع الي القلعة وضربوا في ذلك اليوم مدافع كثيرة وشنك / (f. 215a) وحراقات.

وفي ليلة الجمعة خامس عشره [١٨ تشرين ٢، ١٨١٥] سافر توسون باشا المذكور الي الاسكندرية ليراه ابوه ويسلم هو عليه وليري هو ولدا له ولد في غيبته يسمى عباس بيك اصحبه معه جده مع حاضنته وسنه دون السنتين، يقال ان جده قصد ارساله الي دار السلطنة، فلم يسهل بابيه ذلك وشق عليه مفارقته وخصوصا كونه لم يره، وسافر صحبة توسون باشا نجيب افندي عايدا الي الاسكندرية .

وفي يوم السبت عشرينه [٢٣ تشرين ٢، ١٨١٥] حضر توسون باشا الي مصر راجعا من الاسكندرية في تطريده ومعه ولده فكانت مدة غيبته ذهابا وايابا ثمانية ايام فطلع الي القلعة وصار ينزل الي بستان بطريق بولاق ظاهر التبانة عمره كتخدا بيك وبني به **(٤، عج ٢٣١)** قصرا ١١٤ فيقيم به غالب الايام التي اقامها (عجل ٤١٥ب) بمصر.

وانقضت السنة [١٢٣٠/ ١٨١٥] **وما تجدد فيها** {من الحوادث التي} منها ١١٥ استمرار

١١٠) عبك وعج ٢٣٠: المصرى. ١١١) عبك وعج ٢٣٠والشرفية: 'المكللة'، وفي عجل: المكلفة. ١١٢) عبك: خاناه.
١١٣) عج ٢٣٠: 'طوسون'، وفيما يلي ايضا. ١١٤) خب، تغيير: وبني به محلان عظام. ١١٥) عج ٢٣١: من.

المبتدعات والمكوس والتحكير واهمال السوقة والمتسببين حتي عم 7{[<غلو >]}/ الاسعار في كل شيء حتي بلغ سعر كل صنف عشرة امثال سعره في الايام الخالية مع الحجر علي الايراد واسباب المعاش فلا يهنا بعيش في الجملة الا من كان مكاسا او في خدمة من خدم الدولة مع كونه علي خطر فانه وقع لكثير ممن تقدم في منصب او خدمة انـ/ـه/ حوسب واهين والزم بما رافعوه فيه وقد استهلكه في نفقات نفسه وحواشية فباع ما يملكه واستدان واصبح ميؤسا مديونا وصارت المعايش ضنكا وخصوصا الواقع في اختلاف المعاملات والنقود والزيادة في صرفها واسعارها واحتجاج ١١٦ الباعة والتجار والمتسببين بذلك وبما حدث عليها من مال المكس مع طمعهم ايضا وخصوصا سوقة ١١٧ الاسواق وبياعي الخضورات ١١٨ (عجل ٤١٦أ) والجزارين والزياتين فانهم يدفعوا / (f. 215b) ما هو مرتب عليهم للمحتسب مياومة ومشاهرة ١١٩ ويستخلصون ١٢٠ اضعافه من الناس ولا رادع لهم بل يسعرون لانفسهم حتي ان البطيخ في ايام ١٢١ كثرته تباع الواحدة التي كانت تشتري١٢٢ بنصفين /7{يبيعونها }/ بعشرين وثلاثين والرطل من العنب الشرقاوي الذي كان يباع في السابق بنصف واحد فيبيعونه يوما بعشرة ويوما باثني عشر ويوما بثمانية <عشر> وقس علي ذلك الخوخ والبرقوق (بع ١٣٨ب) والمشمس واما الزبيب والتين واللوز والبندق والجوز والاشيا التي يقال لها اليميش التي تجلب من بلاد الروم فبلغت الغاية في الثمن بل قد لا توجد في اكثر الاوقات وكذلك ما يجلب من الشام مثل الملبن والقمر الدين والمشمس الحموي والعناب وكذلك الفستق والصنوبر وغير ذلك وما يطول شرحه ويزداد بطول الزمن قبحه.

ومات ١٢٣ في هذه السنة (عجل ٤١٦ب) العلامة الاوحد والفهامة الامجد محقق عصره ووحيد دهره الجامع لاشتات ١٢٤ العلوم والمنفرد لتحقيق المنطوق والمفهوم بقية /الفصحاء و/ /النبلا / الفضلا المتقدمين والمتميز عن المتاخرين الشيخ محمد بن احمد بن عرفة الدسوقي المالكي. ولد ببلدة دسوق من قري مصر وحضر الي مصر وحفظ ١٢٥ القران وجوده علي الشيخ محمد المنير ولازم حضور دروس الشيخ علي الصعيدي والشيخ الدردير ١٢٦ وتلقي الكثير من المعقولات عن الشيخ محمد الجناجي ١٢٧ الشهير الشافعي وهو مالكي ولازم الوالد ١٢٨ حسن الجبرتي مدة طويلة وتلقي عنه وبواسطة الشيخ محمد ابن اسماعيل النفراوي علم الحكمة والهيئة والهندسة وفن التوقيت وحضر عليه ايضا في فقه الحنفية وفي المطول ١٢٩ وغيره برواق الجبرت ١٣٠ بالازهر وتصدر / (f. 216a) للاقرا والتدريس وافادة الطلبة وكان فريدا في تسهيل المعاني وتبيين المباني يفك كل مشكل بواضح تقريره ويفتح كل مغلق برايق تحريره. ودرسه مجمع اذكيا الطلاب والمهرة من ذوي الافهام والالباب مع لين جانب ودماثة ١٣١ /وحسن/ خلق وتواضع وعدم تصنع واطراح تكلف جاريا علي سجيته لا يرتكب ما يـ/ـتـ/ـكلفه غيره من التعاظم وفخامة الالفاظ ولهذا اكثر الاخذون عليه والمترددون اليه وله تاليفات واضحة العبارات سهلة الماخذ ملتزمة بتوضيح المشكل.

١١٦) بع ١٣٨أ: واجتماع. ١١٧) عبك وعج ٢٣١: سفلة. ١١٨) عبك وعج ٢٣١: الخضارات. ١١٩) بع وعجل ٤١٦أ: يومية وشهرية. ١٢٠) عج ٢٣١: ويخلصون. ١٢١) عبك وعج ٢٣١: أوان. ١٢٢) عبك وعج ٢٣١، تغيير: تساوى. ١٢٣) في هامش عج ٢٣١: "ذكر من مات في هذه السنة"، وفي خب: "واما من مات في هذه السنة ممن له ذكر، فمات العالم العلامة ....". ١٢٤) بع ١٣٨ب: لاسباب. ١٢٥) بع ١٣٨ب: وقراء.
١٢٦) عج ٢٣١: الددير. ١٢٧) خب: الخفاجي. ١٢٨) عج ٢٣١: الولد. ١٢٩) بع ١٣٨ب: الطول.
١٣٠) خب: الجبرتية. ١٣١) عبك وعج ٢٣١: "وديانه"، وفي بع ١٣٨ب: ورثاثية.

فمن تاليفه حاشية علي مختصر السعد علي التلخيص وحاشية علي شرح الشيخ الدردير علي سيدي خليل في فقه المالكية وحاشية علي شرح الجلال المحلي علي البردة وحاشية علي الكبري للامام السنوسي وحاشية علي شرحه للصغرى وحاشية علي شرح الرسالة الوضعية هذا (٤، عج ٢٣٢) ما عني بجمعه وكتابته وبقي مسودات لم يتيسر له جمعها ولم يزل علي حالته في الافادة والالقا (عجل ٤١٧ب) والافتي ١٣٢ وخطه حسن وخلقه احسن الي ان تعلل وتوفي يوم الاربع الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني [٢ نيسان، ١٨١٥] وخرجوا بجنازته من درب الدليل وصلي عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين بالمدافن التي ١٣٣ بداخل المحل الذي يسمي بالطاولية وقام بكلفة تجهيزه وتكفينه ومصاريف جنازته ومدفنه الجناب المكرم السيد محمد المحروقي وكذلك مصارف الميتم ١٣٤ بمنزله وارسل من قيده لذلك من اتباعه بادارة المطبخ ولوازمه من الاغنام والسمن والارز والعسل والحطب والفحم ١٣٥ والقهوة (بع ١٣٩أ) وجميع الاحتياجات للمقريين ومن ياتي لتعزية اولاده جزاه الله خيرا واستمر اجراؤه لذلك في الثلاث <ايام> جمع / (f. 216b) المعتادة بالمنزل وما يعمل /في/ صبح يوم الجمعة بالمدفن من الكعك والشريك الذي يفرق علي الفقرا والحاضرين والتربية والخدمة وقد رثاه أمثل من عنه (عجل ٤١٨أ) اخذ واكمل من له تتلمذ صاحبنا العلامة وصديقنا الفهامة المنفرد الان بالعلوم الحكمية والمشار اليه في العلوم الادبية صاحب الانشا البديع والنظم الذي هو كوشي ١٣٦ الربيع الشيخ حسن العطار حفظه الله من الاغيار بقوله شعرا [الطويل]:

أَحَادِ/يـ/ـثُ دَهْرٍ قَدْ أَلَـمَّ فـأَوْجَعَا   وَحَلَّ بِنَادِي ١٣٧ جَمْعِنَا فَتَصَدَّعَا
لَقَدْ صَالَ ١٣٨ فِينَا الْبَيْنُ أَعْظَمَ صَوْلَةٍ   فَلَمْ يَخْلُ مِنْ وَقْعِ الْمُصِيبَةِ مَوْضِعَا ١٣٩
وَجَا/ءَ/تْ خُطُوبُ الدَّهْرِ تَتْرَيْ فَكُلَّمَا   مَضَيْ حَادِثٌ يَعْقُبُهُ آخَرُ مُسْرِعَا
وَحَلَّ بِنا مَا لَمْ نَكُنْ فِي حِسَابِهِ   مِنَ الدَّهْرِ مَا أَبْكَيْ الْعُيُونَ وَأَفْزَعَا
خُطُوبُ زَمَانٍ لَوْ تَمَادَيْ أَقَلُّهَا ١٤٠   بِشَامِخِ رِضْوَيْ أَوْ ثَبِيرٍ ١٤١ تَضَعْضَعَا
وَأَصْبَحَ شَأْنُ النَّاسِ مَا بَيْنَ عَائِدٍ   مَرِيضًا وَثَانٍ لِلْحَبِيبِ مُشَيِّعَا
لَقَدْ كَانَ رَوْضُ الْعَيْشِ بِالأَمْنِ يَانِعاً   فَأَضْحَيْ هَشِيماً ظِلُّهُ مُتَقَشِّعَا
(عجل ٤١٨ب)أَيَحْسُنُ أَنْ لاَ يَبْذُلَ الشَّخْصُ مُهْجَةً   وَيَبْكِي دَمًا إِنْ أَفْنَتِ الْعَيْنُ أَدْمُعَا
وَقَدْ سَارَ بِالأَحْبَابِ فِي حِينِ غَفْلَةٍ   سَرِيرُ الْمَنَايَا عَاجِلاً مُتَسَرِّعَا ١٤٢
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ رَوْعَةٌ بَعْدَ رَوْعَةٍ   فَلِلَّهِ مَا قَاسَيْ الْفُؤَادُ وَرُوِّعَا

١٣٢) عج ٢٣٢: والافتاء. ١٣٣) عج ٢٣٢ والشرفية : بالمدفن الذي . ١٣٤) عج ٢٣٢: مصاريف المأتم.
١٣٥) عجل: والقمح. ١٣٦) عج ٢٣٢: "كزهر"، وفي عجل: "كشي"، وفي بع: كشح. ١٣٧) هكذا في عجل وعج ٢٣٢ وبع، اما في عجب : وجل ينادى. ١٣٨) عجل: مال. ١٣٩) بع: موقعا. ١٤٠) بع وعجل: بأقلها.
١٤١) عجل: "بتبر"، وفي بع : بتير. ١٤٢) بع وعجل: "مشرعا"، وفي بع: سرير السنايا.

عَزَا/ءً/ بَنِي الدُّنْيَا بِفَقْدِ أَئِمَّةٍ   لِكَأْسِ مَرِيرِ الموتِ كُلٌّ تَجَرَّعَا
يَمِينًا لَقَدْ جَلَّ ١٤٣ المُصَابُ بِشَيْخِنَا الدْ (م) سَوقِي وَعَادَ الْقَلْبُ بِالْهَمِّ مُتْرَعَا ١٤٤
وَشَابَتْ قُلُوبٌ لاَ مَفَارِقَ عِندَمَا   تَنَكَّرَتِ الأَسْمَاعُ صَوْتَ الَّذِي نَعَا
فَلِلنَاسِ عُذْرٌ فِي الْبُكَا/ءِ/ وَلِلأَسَيٰ   عَلَيْهِ وَأَمَّا فِي السَّوَاءِ ١٤٥ فَتَجزَعَا
وَكَيْفَ وَقَدْ مَاتَتْ عُلُومٌ بِفَقْدِهِ   لَقَدْ كَانَ فِيهَا جَهْبَذِياً سُمَيْذَعَا ١٤٦
فَمَنْ بَعدَهُ يَجْلُوا ١٤٧ دُجُنَّةَ شُبْهَةٍ   ويَكْشِفُ عَنْ سِترِ الدَّقَائِقِ مَقْنَعَا
وَإِنْ ذُو اجْتِهَادٍ قَدْ تَعَثَّرَ فَهْمُهُ   فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَقُولُ لَهُ لَعَا
يُقَرِّرُ فِي فَنّ ١٤٨ البَيَانِ بِمَنْطِقٍ (عجل ٤١٩أ)   بَدِيعُ مَعَانِيهِ يُتَوِّجُ مَسْمَعَا
وَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ غُرٌّ ١٤٩ عُلومِهِ   فَفِي كُلِّ أُفْقٍ أَشْرَقَتْ فِيهِ مَطْلَعَا
وَأَبْقَيٰ بِتَأْلِيفَاتِهِ ١٥٠ بَيْنَنَا هُدًي   بِها يَسْلُكُ الطُّلاَّبُ لِلْحَقِ مَهْيَعَا/
(f.217a) (٤، عج٢٣٣) وَحَلَّ بِتَحْرِيراتِهِ كُلَّ مُشكِلٍ   فَلَمْ يَبْقَ لِلإِشْكَالِ فِي ذَاكَ مَطْمَعَا
فَأَيُّ كِتَابٍ لَمْ يَفُكَّ خِتَامَهُ   إِذَا مَا سِواهُ مِنْ تَعاصِيهِ ١٥١ ضَيَّعَا
وَمَنْ يَبْتَغِي ١٥٢ تَعْدادَ حُسْنِ خِصالِهِ   فَلَيْسَ مَلُومًا إِنْ أَطَالَ وَأَشْبَعَا
(بع ١٣٩ب) فَلِلصِّدْقِ عَوْنٌ لِلْمَقَالِ فَمَنْ يَقُلْ   أَصَابَ مَكَانَ الْقَوْلِ فِيهِ مُوَسَّعَا
تَوَاضَعَ لِلطُّلابِ فَانْتَفَعُوا بِهِ   عَلَيٰ أَنَّهُ بِالْحِلْمِ زَادَ تَرَفُّعَا
وَكَانَ حَلِيمًا وَاسِعَ الصَّدْرِ مَاجِدًا   تَقِيًّا نَقِيًّا زَاهِداً مُتَوَرِّعَا
سَعَيٰ فِي اكْتِسَابِ الحَمْدِ ١٥٣ طُولَ حَياتِهِ   وَلَمْ نَرَهُ فِي غَيْرِ ذٰلِكَ قَدْ سَعَا
وَلَمْ تُلْهِهِ الدُّنْيَا بِزُخْرُفِ صُورَةٍ   عَنِ الْعِلْمِ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ ١٥٤ وتَخْدَعَا
(عجل٤١٩ب) لَقَدْ صَرَفَ الأَوْقَاتَ فِي الْعِلْمِ وَالتُّقَيٰ   فَمَا أَنْ لَهَا يَا صَاحِ أَمْسَىٰ مُضَيِّعَا
فَقَدْنَاهُ لٰكِنْ نَفْعُهُ الدَّهْرَ دَائِمٌ   وَمَا مَاتَ مَنْ أَبْقَيٰ عُلُومًا لِمَنْ وَعَا ١٥٥
فَجُوزِيَ بِالحُسنَيٰ وَتُوِّجَ بِالرِضَا ١٥٦   وَقُوبِلَ بِالإِكْرَام مِمَنْ لَهُ دَعَا

ومات الاستاذ الفريد واللوذعي المجيد الامام العلامة والنحرير الفهامة الفقيه النحوي الاصولي الجدلي المنطقي الشيخ محمد المهدي الحفني ووالده من الاقباط واسلم هو صغيرا دون

١٤٣) عجل وبع وخب: حل. ١٤٤) بع: "مفزعا"، وفي عجل: منزعا. ١٤٥) عجب: السوي.
١٤٦) عجب: "سميدعا"، وفي بع وعجل: صميدعا. ١٤٧) هكذا في عجب وعجل، اما في عج ٢٣٢: يجلو.
١٤٨) عجل: وقت. ١٤٩) عجب: "عن"، وفي خب: غُب. ١٥٠) بع وعجل: معلما .... وايقاتنا لبقائه بهذا.
١٥١) بع: "تقاضيه"، وفي خب: تعاطيه. ١٥٢) بع: وما ينبغى. ١٥٣) بع وعجل: الجد.
١٥٤) عجل: تعز. ١٥٥) عجل: وعى. ١٥٦) عجب: بالرضى.

البلوغ علي يد الشيخ الحفني وحلت عليه انظاره واشرقت عليه انواره وفارق اهله وتبرأ منهم وحضنه الشيخ وتبناه ١٥٧ واحبه واستمر بمنزله مع اولاده واعتني بشانه وقرا القران. ولما ترعرع اشتغل بطلب العلم وحفظ ابي ١٥٨ شجاع والفية النحو والمتون ولازم دروس الشيخ واخيه7 [الشيخ]/ يوسف وغيرهما من اشياخ الوقت مثل الشيخ العدوي (عجل ٤٢٠أ) والشيخ عطية الاجهوري والشيخ الدردير والبيلي /7}[والجمل]{7/ والخرشي وعبد الرحمن المقري والشرقاوي وغيرهم. واجتهد في التحصيل ليلا ونهارا ومهر وانجب ولازم في غالب مجالس الذكر عند ١٥٩ الشيخ الدردير بعد وفاة الشيخ الحفني وتصدر للتدريس في سنة تسعين وما[ئـ]ـة والف [١٧٧٦-١٧٧٧].

ولما مات الشيخ محمد الهلباوي سنة اثنـ[ـتـ]ـين وتسعين [١٧٧٨-١٧٧٩] جلس مكانه بالازهر وقرا شرح الالفية لابن عقيل ولازم/ (f. 217b) الالقا وتقرير الدروس مع الفصاحة وحسن البيان والتفهيم وسلامة ١٦٠ التعبير وايضاح العبارات وتحقيق المشكلات ونما امره واشتهر ذكره وبعد صيته. ١٦١ ولم يزل امره ينمو، واسمه يسمو، مع حسن السمت ووجاهة الطلعة، وجمال الهيئة، ١٦٢ وبشاشة الوجه، وطلاقة اللسان وسرعة الجواب، واستحضار الصواب، في ترداد الخطاب، ١٦٣ ومسايرة الاصحاب، وصاهر الشيخ محمد الحريري الحنفي (عجل ٤٢٠ب) علي ابنته واقبلت عليه الدنيا وتداخل في الاكابر ونال منهم حظا وافرا بحسن معاشرته وحلاوة الفاظه وتنميق كلماته وتقضي اشغاله وقضاياه منهم /7 [ومن]/ حواشيهم وحريماتهم ويخاطب كلا بما يليق به ويناسبه واتحد باسماعيل [بيك]/ كتخدا حسن باشا الجزايرلي وعاشره واكثر من الترداد عليه. فلما اتته ولاية مصر واستقر بالقلعة واظب علي الطلوع والنزول الي القلعة (بع ١٤٠أ) ويبيت عنده غالب الليالي وانعم عليه بالخلع والعطايا والكساوي7}[<ورتب له وظايف في الضربخانة والسلخانة >]{7/ والجوالي ووقع في ولايته الطاعون الذي افني غالب امرا مصر واهلها وذلك سنة خمس وما[ئـ]ـتين والف [١٧٩٠-١٧٩١] فاختص بما احبه مما انحل عن الموتي من اقطاعات ورزق وغيرها.

وزادت ثروته ورغبته وسعيه في اسباب تحصيل الدنيا وعاني (٤، عج ٢٣٤) الشركات والمتاجر في كثير من الاشيا مثل ١٦٤ الكتان والقطن والارز وغير ذلك من الاصناف والتزم (عجل ٤٢١أ) بعدة حصص بالبحيرة مثل شابور وخلافها بالمنوفية والجيزية والغربية وابتني ١٦٥ دارا عظيمة بالازبكية بناحية الرويعي بما يقابلها من الجهة الاخري عند الساباط.

ولما حضرت الفرنساوية الي الديار المصرية وخافتهم ١٦٦ الناس وخرج الكثير من الاعيان وغيرهم هاربا من مصر تاخر المترجم عن الخروج ولم ينقبض كغيره عن المداخلة فيهم بل اجتمع بهم وواصلهم /<وانعم>/ وانضم اليهم / (f. 218a) وسايرهم ولاطفهم في اغراضهم واحبوه واكرموه وقبلوا شفاعاته ووثقوا بقوله فكان هو المشار اليه في دولتهم7 و/مدة اقامتهم بمصر والواسطة العظمي بينهم وبين الناس في قضاياهم وحوايجهم واوراقه واوامره نافذة عند ولاة اعمالهم حتي لقب عندهم وعند الناس بكاتم السر.

ولما رتبوا الديوان الذي رتبوه لاجرا[ء] [الأ]حكام /[<بين>]/ المسلمين في قضاياهم ودعاويهم كان هو المشار اليه فيه وخدمة الديوان (عجل ٤٢١ب) الموظفون فيه تحت اوامره

١٥٧) عجل وعج ٢٣٣، تغيير، وفي عبك: ورباه. ١٥٨) عج ٢٣٣: أبا. ١٥٩) عبك وعج ٢٣٣: عن. ١٦٠) عبك وعج ٢٣٣: "وسلاسة"، وفي عبك: التفهم. ١٦١) هكذا في بع وعجل وعج ٢٣٣، وفي عجب:وبعد وصيته. ١٦٢) عجل: الهيبة. ١٦٣) بع: الصواب. ١٦٤) عجل: من. ١٦٥) عجل: "وائتنى"، وفي بع:وأبنى. ١٦٦) عجل وعج ٢٣٤:وخافهم.

واذا ركب //⌉{[<او مشي>]}⌈// يمشون حوله وامامه وبايديهم العصي يوسعون له الطريق. وراج امره في ايامهم جدا وزاد ايراده وجمعه واحتوي بلادا وجهات وارزاق واقاموه وكيلا عنهم في اشيا كثيرة وبلاد وقري يجيىء اليه خراجها ويصرف عنها ما يصرفه وياتيه الفلاحون منها ومن غيرها بالهدايا والاغنام والسمن والعسل وما جرت به العادة ويتقدمون اليه بدعاويهم وشكاويهم ويفعل بهم ما كان يفعله ارباب الالتزامات من الحبس والضرب واخذ المصالح وصار له اعوان واتباع وخدم من وجها الناس ومن دونهم يرسل منهم [لـ]ـجبي الاموال من القري، وفي مراسلاته في القضايا العامة ويبعث الامان للفارين والهاربين والمتخوفين من الفرنسيس الراحلين الي بلاد الشام والمختفين بالقري من الاجناد وغيرهم فيرسل اليهم اوراقا (عجل ٤٢٢أ) بالعود الي اوطانهم اما باستدعائهم وطلبهم ذلك [واما] من باب الشفقة والمعروف منه عليهم ويحمي دورهم وحريمهم ويمانع عنهم في غيابهم ويكون له المنة العظيمة التي يستحق بها الجوايز /<وطلبهم>/ الجزيلة. وبالجملة فكان [بـ]ـوجوده وتصدره في تلك الايام النفع العام سد بعقله ثقوبا واسعة الخروق[١٦٧] وداوي برايه جروحا وفتوق لا سيما ايام الهيازع والخصومات والتنازع وما يكدر طباع الفرنساوية (بع ١٤٠ب) من مخارق[١٦٨] الرعية / (f. 218b) فيتلافاه بمراهم كلماته ويسكن حدتهم بملاطفاته.

ولما مضت ايامهم، وتنكست اعلامهم، وانجلوا[١٦٩] عن الاقطار المصرية، ووردت الدولة العثمانية، كان المترجم اعظم المتصدرين في مقابلتهم، واوجه الوجها في مخاطبتهم ومكالمتهم، ولم يتاخر عن حالته في ظهوره، ولازمهم في عشياته وبكوره، وبهرهم بتحيله واحتياله، واسترهبهم بسحره وحباله، واتحد بشريف افندي الدفتردار، وواظبه الليل والنهار، /⌉{[وتمم معه اغراضه في جميع تعلقاته،]}⌈/ وتقرير وظائفه والتزامه ومسموحاته واستجد غير ذلك مما ينتقيه من الديوان، وكل ذلك من غير مقابلة ولا حلوان، وتزوج بعدة زوجات ورزق اولادا ذكورا واناثا فمنهم الشيخ محمد امين وهو من ابنة الشيخ الحريري وتمذهب حنفيا علي مذهب جده واخر يسمي محمد⌉ محمد⌈ تقي الدين توفي في حياة والده من نحو خمسة عشر سنة او اكثر عن نحو عشرين سنة وكان مالكيا باشارة ابيه والشيخ عبد الهادي وتوفي بعد ابيه وكان شافعي المذهب وعقدوا له درسا بعد موت ابيه ⌉{[<فلم تطل[١٧٠] ايامه>]}⌈ وزوج اولاده وبناته وعمل لهم مهمات (٤، عج ٢٣٥) وافراح استجلب بها هدايا /⌉{[من اعيان المسلمين والنصاري والنسا]}⌈/ الاكابر والتجار وغيرهم و/[<ثم>]/ احترقت داره التي انشاها /<والده>/ بالازبكية في حرابة الفرنساوية مع العثمانية والمصريين عند مجيىء الوزير المرة الاولي فشرع في بنا[ء] (عجل ٤٢٣أ) دار عند باب الشعرية ولم يتمها بل تركها واهملها وهي منهدمة ولم يحدث بها شيء من الابنية.

و/[< ثم انه >]/ تزوج بابنة الشيخ احمد البشاري وكانت /< من >/ تحت بعض الاجناد[١٧١] في دار جهة التبانة بالقرب من سوق السلاح وسويقة العزي يذهب اليها في بعض الاحيان. واشتري دارا عظيمة بناحية الموسكي وكانت لبعض عتقا[١٧٢] بقايا / (f. 219a) الامرا الاقدمين وهي دار /<ايضا>/ واسعة الارجا ذات رحبتين متسعتين والرحبة الخارجة /⌉{[التي]}⌈/ يسلك اليها من باب الزقاق الكبير علي ظهر قنطرة الخليج التي تعرف الان بقنطرة الحفناوي لقربها من داره وبهذه الدار مجالس وقيعان متسعة ومن جملتها قاعة عظيمة ذات ثلاث لواوين

١٦٧) عج ٢٣٤: خروفا واسعة. ١٦٨) بع ١٤٠ب: 'مخاوف ...'، وفي عجل وبع: فيتلاقاه. ١٦٩) عجل وعج ٢٣٤ وبع: وارتحلوا. ١٧٠) عجل: تظلم. ١٧١) عج ٢٣٥: الاخباد. ١٧٢) عج ٢٣٥: عتقى.

مفروش ارضها وحيطانها بانواع الرخام الملون والقيشاني مطلة علي بستان عظيم مفروش بانواع الاشجار وهو ايضا من حقوق الدار وينتهي حدود هذه الدار الي حارة المناصرة والي (عجل ٤٢٣ب) كوم الشيخ سلامه وحارة الافرنج من الناحية الاخري.

ولما عمل بزارها[١٧٣] وعقد عقد شراها من اصحابها ودفع لهم بعض //7{/دراهم /}7// يقال لها العربون وكتب حجة المشتري[١٧٤] وسكنها اخذ يوعدهم بدفع الثمن ويماطلهم كعادته في دفع الحقوق، ثم تركهم وسافر الي دمياط وجعل يطوف البلاد التي تحت التزامه وغيرها مثل المحلة الكبيرة[١٧٥] وطندتا والاسكندرية (بع ١٤١أ) وغاب نحو الخمس سنوات ومات في غيبته /بعض/ صاحبي الدار[١٧٦] التي اشتراها منهما[١٧٧] وبقي من مستحقيها امراة فكانت تتظلم وتتشكي[١٧٨] وتراسله واعرضت امرها لكتخدا بيك والباشا الي ان حضر الي مصر، وقبضت منه ما امكنها[١٧٩] من ثمن استحقاقها وبني ابنه المسمي /بـ/ـامين بقطعة من ارضها دارا جهة حارة المناصرة //7{<وهي مطلة >}7// علي البستان ومختلطة به ونافذة اليه /وجعل لها/ باب من المناصرة ينفذ منه الي الازبكية وقنطرة الامير حسين انفق عليها جملة كبيرة من المال بحيث ان المرخمين اقاموا في شغلهم نحو اربع سنوات خلاف من عداهم من ارباب الاشغال وثمن[١٨٠] الادوات من الاخشاب وغيرها من انواع الاحتياجات ويتعاطي ابنه 7{/المذكور/}7 التجارة ايضا والشركة في كثير من الاصناف خلاف الايراد الواسع الخاص به.

ولما رجع المترجم من / (f. 219b) سرحته الي مصر اقام مصاحبا ليسير[١٨١] الخمول وتقيد لالقاء الدروس بالازهر اشهرا ويعاني مع ذلك الاشتغال والتولع بعلم الصنعة ومطالعة ما صنف فيها ويدبر مع بعض اصحابه في دورهم باغراته من مالهم الي ان بدت الوحشة بين الباشا والسيد عمر مكرم فتولى //7{/كبر/}7// السعي عليه سرا هو وباقي الجماعة حسدا وطمعا ليخلص لهم الامر دونه حتي اوقعوا به كما تقدم ذكر ذلك في حوادث سنة اربع وعشرين [١٨٠٩-١٨١٠].

وفي اثنا /هذه/ الحادثة طلب من الباشا الاذن[١٨٢] في قبض استحقاقه من ثمن غلال الانبار في مدة غيابه فامر بدفعها له من الخزينة نقدا بالثمن الذي قدره لنفسه وهو خمسة وعشرون كيسا.

وفي اليوم الذي خرج فيه السيد عمر انعم عليه الباشا ايضا بنظر وقف بسنان[١٨٣] باشا ونظر ضريح <الامام> الشافعي <رضي الله عنه> بعرضه له بطلب النظرين وكانا تحت /{<يد>}/ السيد عمر يتحصل منهما مال كثير. وعند ذلك رجع الي حالته الاولي التي كان قد انقبض عن بعضها في كثرة السعي والترداد علي الباشا واكابر دولته في القضايا والشفاعات وامور الالتزام والفايظ والرزق والاطيان وما يتعلق في بلاد /به/ الصعيد والفيوم (٤، عج ٢٣٦) 7{والغلال}7 ومحاسبة الشركا/ء/ وازدحمت عليه الناس وشرع يقرا بالازهر فاذا حضر اجتمع حول درسه طابق من الناس[١٨٤] فاذا فرغ تكبكبوا عليه ارباب الدعاوي والفتاوي فيكتب لهذا ويوعد ذاك ويسوف اخر يذهب من يريد ان يذهب معه لحاجته فيقطع نهاره وليله طوافا وسعيا وذهابا وايابا لا يستقر بمكان ولا يعثر به صاحب حاجة الا نادرا ولا يبيت في بيت من بيوته (عجل ٤٢٥أ) الا في الجمعة مرة او مرتين، ويتفق مجيئه الي داره بعد العشا/ء/ الاخيرة، وغالب لياليه

١٧٣) عجل ٤٢٣ب: مزادها. ١٧٤) عجل: الشرى. ١٧٥) بع ١٤٠ب: مثل الكبرى. ١٧٦) الشرفية وعج ٢٣٥: 'بعض اصحاب الدار'، وفي عجل: صاحب الدار. ١٧٧) عجل وعج ٢٣٥: منه. ١٧٨) عج ٢٣٥: وتشتكى.
١٧٩) عج ٢٣٥ والشرفية، اضافة: وهي مطله. ١٨٠) الشرفية وعج ٢٣٥، تغيير: وتجهيز. ١٨١) عجل وبع: لسير.
١٨٢) عج ٢٣٥: اذنا في. ١٨٣) عجل وعج ٢٣٥: سنان. ١٨٤) عجل: درسه.

في غيرها واذا غاب لا يعلم طريقه / (f. 220a) الا بعض اتباعه فيذهب الي بولاق مثلا فيقيم بها عدة ايام وليالي ينتقل في الاماكن عند شركائه ومن يعاملهم من الامنا والخصاصين والابزارية وغيرهم او يذهب (بع ١٤١ب) الي بلده نهيه بالجيزة او غيرها فيقيم اياما ايضا وهكذا دابه قديما. واذا قيل له في ذلك قال: انا بيتي ظهر بغلتي. وعلي ما كان فيه من الغني ١٨٥ وكثرة الايراد والمصرف تراه مفقود اللذة عديم الراحة البدنية والنفسية وانما ذلك لاولاده والمقيمين [<ايضا>] بداره ويتفق انه يذبح بداره الثلاثة اغنام لضيوف من النسا[ء] عند الحريم ولا ياكل منها شيا بل يتركها ويذهب الي بعض اغراضه ببولاق مثلا ويتغذي بالجبن الحالوم ١٨٦ او الفسيخ [أ]و البطارخ ويبيت باي مكان ولو علي نخ او حصير في اي محل كان.

ولما مات الشيخ سليمان (عجل ٤٢٥ب) الفيومي عن زوجته المعروفة بالسحراوية ١٨٧ وكانت من نسا القدما مشهورة بالغني وكثرة الايراد وتزوجت بالشيخ الفيومي حماية لمالها وكانت طاعنة في السن فاشترت له جارية بيضا[ء] واعتقتها وزوجتها له ولم يدخل بها ومات عنهما وعن زوجته الاخري. ثم ماتت السحراوية المذكورة لا عن وارث في غضون طنطنة المترجم فوضع يده علي دارها ومالها وجوار[يـ]ـها وتعلقاتها من عقار والتزام وغيره وزوج الجارية لابنه عبد الهادي وكانها سقطت بمالها ونوالها في بئر عميق. ولما جرد الباشا وعين العساكر الي الحجاز مع ابنه توسون باشا اختار ان يصحب معه من اهل العلم فكان المتعين لذلك المترجم مع السيد احمد الطحطاوي وانعم عليه باكياس وترحيلة للنفقة.

فلما وقعت الهزيمة بالصفرا[ء] رجع مع الراجعين ولما توفي الشيخ الشرقاوي تعين المترجم لمشيخة الجامع / (f. 220b) ثم انتقضت (عجل ٤٢٦أ) عليه وقلدوها الشيخ الشنواني كما تقدم [{[ذكر]}]/ ذلك فلم يظهر الا الانشراح وعدم التاثر من الانكساف وحضر اليه /[<الشيخ>]/ الشنواني فاخلع ١٨٨ عليه فروة سمور خاص وزاد في اكرامه وباخرة تملك دارا بالكعكيين علي شريطته في مشترواته وهي التي كانت سكن الشيخ الحفني قبل سكناه بالموسكي ثم تملكها الشيخ المرحوم عبد الرحمن العريشي ثم /[[ابن]]/ الخنفري ثم لا ادري لمن الت بعد ذلك.

فلما اخذها فشرع في تجديدها وتعميرها وفتح بها مرمة واسعة واحضر اخشابا كثيرة واحجارا وبلاطا ورخاما وبجانبها زاوية قديمة بها مدافن فهدمها وادخلها في الدار واخرج عظام الموتي من قبورهم ودفنهم ١٨٩ بتربة المجاورين كما اخبرني عن ذلك من لفظه وعمل مكان الزاوية قاعة لطيفة بخارجها فسحة يتوصل اليها من حوش الدار وجعل مكان القبور مخابي وعليها طوابق واسكن في تلك الدار احدي زوجاته وهي التي كانت (عجل ٤٢٦ب) تحت الشيخ الدنجيهي /[{[الدمياطي تزوج بها بدمياط واحضرها الي مصر]}]/ واسكنها بهذه الدار ومعها ضرتها التي [كانت] من شابور واكثر من المبيت فيها مع استمرار العمارة.

فلما كان في اواخر ١٩٠ المحرم [١٢ كانون ٢، ١٨١٥] توعك اياما ثم عوفي و/<ثم>/ ذهب الي الحمام وهنوه الناس بالعافية ومشي الي ١٩١ جيرانه يتحدث (بع ١٤٢أ) عندهم كعادته (٤، عج ٢٣٧) مثل الخواجا سيدي محمد ابن الحاج طاهر والسيد صالح الفيومي، فخرج ليلة الجمعة الثاني من شهر صفر [١٤ كانون ٢، ١٨١٥] وذهب عند عثمان ابن سلامه السناري فتحدث عندهم حصة من الليل وتفكهوا ثم قام ذاهبا الي داره ماشيا علي اقدامه وصحبته صاحبنا

١٨٥) بع ١٤١ب وعجل: الاغنا. ١٨٦) بع وعج ٢٣٦: الحلوم. ١٨٧) عجل ٤٢٥ب: "البحراوية"، وفيما يلي ايضا. ١٨٨) عج ٢٣٦: فخلع. ١٨٩) عجب: ودقتهم. ١٩٠) عجل وعج ٢٣٦: آخر. ١٩١) عجل ٤٢٦ب: عند .... يتحدث معهم.

الشيخ خليل الصفطي ١٩٢ يحادثه حتي وصل الي داره المذكورة / (f. 221a) وانصرف الشيخ خليل الي داره ايضا ومضي نحو ساعة واذا بتابع الشيخ المهدي يناديه ويطلبه اليه، فقام في الحين ودخل اليه فوجده راقدا في المكان الذي نبش منه القبور فجس يده، فقال له النساء: انه ميت، واخبرت زوجته انه جامعها ثم استلقي وفارق الدنيا. (عجل ٤٢٧أ) وارسلوا الي اولاده فحضروا وحملوه في تابوت الي الدار الكبيرة بالموسكي ليلا. وشاع موته وجهز وصلي عليه بالازهر في مشهد حافل جدا، ودفن عند الشيخ الحفني بجانب القبر. ﴿فَسُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ ١٩٣ /[{/فرحم الله عبد/}/ زهد في الفاني وعمل لما بعده ونظر الي هذه الدار بعين الاعتبار نساله التوفيق والقناعة وحسن الخاتمة عن نحو خمسة وسبعين [{/<سنة.>/}]

وحاصل امر المرحوم المترجم انه كان من فحول العلما يدرس الكتب الصعاب في المعقول والمنقول بالتحقيق والتدقيق ويقررها بالحاصل وانتفع عليه الكثير من الطلبة ومنهم الان مدرسين مشتهرين ومميزين بين نظرائهم من اهل العصر ولو استمر علي طريقة اهل العلم السابقين وبعض اللاحقين ولم يشتغل بالانهماك علي الدنيا لكان نادرة عصره واداه ذلك الي قطع الاشتغال واذا شرع في الاقرا فلا يتم الكتاب في الغالب ويحضر (عجل ٤٢٧ب) الدرس في الجمعة يوما او يومين ويهمل كذلك ولم يصنف تاليفا ولا رسالة في فن من الفنون مع تاهله لذلك ولم يعاني الشعر ولا النظم ونثره في المراسلات ونحوها متوسط في بعض القوافي السهلة وتقيد بقرا/ء/ة الحكم لابن عطا/ء/ الله بعد العصر في رمضان الثلاث سنين الاخيرة.

ومات الاستاذ العلامة والنحرير الفهامة الفقيه النبيه المهذب المتواضع الشيخ مصطفي بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الشهير بالصفوي ١٩٤ القلعاوي الشافعي ولد في شهر ربيع الاول من سنة ثمان / (f. 221b) وخمسين وما/ئـ/ـة والف [١٧٤٥-١٧٤٦] وتفقه علي الشيخ الملوي والسحيمي والبراوي والحفني ولازم شيخنا الشيخ احمد العروسي وانتفع عليه واذن له في الفتيا عن لسانه وجمع من تقريراته واقتطف من تحقيقاته والف وصنف وكتب حاشية علي ابن قاسم الغزي علي ابي شجاع في الفقه وحاشية علي (عجل ٤٢٨أ) شرح المطول للسعد التفتازاني ١٩٥ علي التلخيص وشرح شرح السمرقندي علي الرسالة العضدية في علم الوضع وله منظومة في اداب البحث وشرحها /[{/ومنظومة/}]/ {في احكام الجن وشرحها ومنظومة} {< لمتن التهذيب في المنطق وشرحها>} وديوان شعر سماه اتحاف الناظرين في مدح سيد المرسلين وعدة من الرسايل في معضلات المسائل (بع ١٤٢ب) وغير ذلك وكان سكنه بقلعة الجبل وياتي في كل يوم الي الازهر للاقرا/ء/ والافادة.

فلما امر الباشا سكان القلعة باخلائها والنزول منها الي المدينة فنزلوا الي المدينة وتركوا دورهم واوطانهم فنزل المترجم مع من نزل وسكن بحارة امير الجيوش جهة باب الشعرية ولم يزل هناك حتي تمرض اياما وتوفي ليلة السبت سابع عشرين شهر رمضان [٢ أيلول، ١٨١٥] وصلي عليه بالازهر ودفن بزاوية الشيخ سراج الدين البلقيني بحارة بين السيارج رحمه الله تعالي فانه كان /[{/من/}]/ احسن من راينا سمتا وعلما وصلاحا وتواضعا وانكسارا (عجل ٤٢٨ب) وانجماعا عن خلطة الكثير [{/<من الناس>/}] مقبلا علي شانه راضيا مرضيا طاهرا نقيا لطيف المزاج جدا محبوبا للناس (٤، عج ٢٣٨) عفا الله عنه وغفر لنا وله.

١٩٢) الشرفية وعج ٢٣٧: 'الصفتي'، وعجل: الصعطى. ١٩٣) قارن قرآن كريم: ٢٥/٥٨. ١٩٤) عجل ٤٢٧ب: بالضغرى.
١٩٥) عبك: التفتازائي.

ومات الشيخ الفاضل الاجل الامثل والوجيه المفضل الشيخ حسين ابن حسن كناني بن علي المنصوري الحنفي تفقه علي خاله الشيخ مصطفي بن سليمان المنصوري والشيخ محمد الدلجي والشيخ احمد 7{ الحماقي والمقدسي والطاي وحضر في المعقولات علي الشيخ احمد}/ الفارسي والشيخ عمر الدبركي والشيخ محمد / (f. 222a) المصيلحي واقرا في فقه المذهب دروسا في محل جده لامه بالازهر وسكن /7{/داره/}/ بحارة الحبانية علي بركة الفيل مع اخيه الشيخ عبد الرحمن ثم انتقلا في حوادث الفرنساوية الي حارة الازهر.

ولما كانت حادثة 7{خروج}/ السيد عمر مكرم النقيب من مصر الي دمياط وكتبوا فيه عرضا ١٩٦ للدولة وامتنع السيد احمد الطحطاوي من الشهادة عليه كما تقدم وتعصبوا عليه وعزلوه من مشيخة الحنفية 7 و/قلدوها (عجل ٤٢٩أ) المترجم فلم يزل فيها حتي تمرض وتوفي يوم الثلاثا/ء/ تاسع عشرين ١٩٧ المحرم [١١ كانون ٢، ١٨١٥] وصلي عليه بالازهر ودفن بتربة المجاورين رحمه الله وايانا.

ومات البليغ النجيب والنبيه الاريب ١٩٨ نادرة الزمان وفريد الاوان اخينا ومحبنا في الله ومن اجله السيد اسماعيل بن سعد الشهير بالخشاب كان ابوه نجارا ثم فتح له مخزنا 7{/لبيع الخشب/}/ تجاه تكية الكلشني بالقرب من باب زويلة وولد له المترجم واخويه ١٩٩ ابراهيم ومحمد وهو اصغرهما فتولع السيد اسماعيل المترجم بحفظ القران ثم بطلب العلم ولازم حضور السيد علي المقدسي وغيره من افاضل الوقت وانجب في فقه الشافعية والمعقول بقدر الحاجة وتثقيف اللسان والفروع الفقهية الواجبة والفرائض وتنزل في حرفة الشهادة بالمحكمة الكبيرة لضرورة التكسب في المعاش ومصارف العيال وتمسك بمطالعة الكتب (عجل ٤٢٩ب) الادبية والتصوف ٢٠٠ والتاريخ واولع بذلك وحفظ اشيا كثيرة من الاشعار والمراسلات وحكايات الصوفية وما تكلموا فيه من الحقايق حتي صار نادرة عصره في المحاضرات والمحاورات واستحضار المناسبات والماجريات، وقال الشعر الرايق، ونثر النثر الفايق، وصحب بسبب ما احتوي عليه من دماثه الاخلاق ولطف السجايا ٢٠١ وكرم الشمايل وخفة الروح كثيرا من ارباب (بع ١٤٣أ) المظاهر والروسا / (f. 222b) من الكتاب والآمرا والتجار وتنافسوا في صحبته وتفاخروا بمجالسته ومنهم مصطفي بيك المحمدي امير الحاج وحسن افندي7{/الغربية/}/ ٢٠٢ وشيخ السادات وغيرهم من الاماثل فيرتاحوا لمنادمته ويتنقلوا علي طيب مفاكهته وحسن مخاطبته ولطف عباراته وكان الوقت اذ ذاك غاصا بالاكابر والروسا وارباب الفضائل والناس في بلهنية ٢٠٣ من العيش وامن من المخاوف والطيش وللمترجم رحمه الله قوة (عجل ٤٣٠أ) استحضار في ابدا المناسبات /7 /بحسب ما يقتضيه حال المجالس ٢٠٤ فكان يجانس /]/ ويشاكل كل جليس بما يدخل عليه السرور في الخطاب، ويخلب ٢٠٥ عقله بلطف محادثته كما يفعل بالعقول الشراب.

ولما رتب الفرنساوية ديوانا لقضايا المسلمين تعين المترجم في كتابة التاريخ لحوادث الديوان وما يقع فيه في ذلك اليوم لان القوم كان لهم مزيد اعتنا بضبط الحوادث اليومية في جميع دواوينهم 7 /[واماكن/]/ احكامهم ثم يجمعون المتفرق في ملخص ٢٠٦ يرفع في سجلهم بعد ان يطبعوا منه نسخا عديدة يوزعونها في جميع الجيش حتي لمن يكون منهم في غير المصر من قري الارياف فتجد اخبار الامس معلومة للجليل والحقير منهم.

١٩٦) عجل: عرضحال.   ١٩٧) عبك وعج ٢٣٨: عشرى.   ١٩٨) بع ١٤٢ب: الاديب.   ١٩٩) عج ٢٣٨: وأخواه.
٢٠٠) عجل: والصرف.   ٢٠١) عبك: السرايا.   ٢٠٢) الشرفية وعج ٢٣٨: العربية.   ٢٠٣) خب: هناء.
٢٠٤) بع وعج ٢٣٨ والشرفية: المجلس.   ٢٠٥) عج ٢٣٨ وعجل: ويجلب.   ٢٠٦) عج ٢٣٨: 'مخلص'، وعجل: تخلص.

فلما رتبوا ذلك الديوان كما ذكر كان هو المتقيد برقم كل ما يصدر في المجلس من امر او نهي أو خطاب أو جواب من خطا أو صواب وقرروا له في كل شهر سبعة الاف نصف فضة فلم يزل متقيدا في تلك الوظيفة مدة (عجل ٤٣٠ب) ولاية عبد الله جاك منوا حتي ارتحلوا من (٤، عج ٢٣٩) الاقليم مضافة لما هو فيه من حرفة الشهادة بالمحكمة وديوانهم هذا ضحوة يومين في الجمعة فجمع من ذلك عدة كراريس ولا ادري ما فعل بهم.٢٠٧ وبعد ان رجع صاحبنا العلامة الشيخ حسن العطار من سياحته ٢٠٨ مازج المذكور وخالطه ورافقه ووافقه ولازمه / (f. 223a) فكان كثيرا ما يبيتان معا ويقطعان الليل باحاديث ارق من نسيم السحر والطف من اتساق نظم الدرر وكثيرا ما كانا يتنادمان بداري لما بيني وبينهما من الصحبة الاكيدة والمودة العتيدة فكانا يرتاحان عندي ويطرحان التكلفات التي هي علي <كل> النفس شديدة ويتمثلان بقول من قال:

فِيَّ انْقِبَاضٌ ٢٠٩ وحِشْمَةٌ فَإِذَا　　　رَأَيْتُ أَهْلَ الْوَفَا/ءِ/ وَالْكَرَم

أَرْسَلْتُ نَفْسِي عَلَىٰ سَجِيَّتِهَا　　　وَقُلْتُ مَا قُلْتُ غَيْرَ مُحْتَشِمِ

(عجل ٤٣١أ) ثم يتجاذبان اطراف الكلام فيجولان في كل فن من الفنون الادبية والتاريخ والمحاضرات فتارة يتشاكيان تغير الزمان، وتكدر الاخوان، واخري يترنحان ٢١٠ بمحاسن الغزلان، وما وقع لهما من صد وهجران، ووصل واحسان، فكانت تجري بينهما منادمات ارق من زهر الرياض، وافتك بالعقول من الحدق المراض، وهما حينئذ فريدا وقتهما، (بع ١٤٣ب) ووحيدا مصرهما، لم يعززا ٢١١ في ذلك الوقت بثالث، اذ ليس ثم من يدانيهما، فضلا عن مساواتهما، في تلك الشوون التي اربت ٢١٢ علي المثاني والمثالث.

واستمرت صحبتهما، وتزايدت علي طول الايام مودتهما، حتي توفي المترجم وبقي بعده الشيخ حسن فريدا عمن يشاكله ويناشده ويتجاري معه ويحاوره، فسكت بعد حسن البيان وترك نظم الشعر والنثر، الا بقدر الضرورة ونفاق٢١٣ اهل العصر، وذلك لتفاقم الخطوب، وتزايد الكروب، (عجل ٤٣١ب) وفقد الاخوان، وعدم الخلان، واشتغل بما هو خير من ذلك، وابقي ثوابا فيما هنالك، من تقرير العلوم وتحقيقها، والتاليفات المتنوعة في الفنون المختلفة وتنميقها، وهو الان علي ما هو عليه من السعي في خدمة العلم واقرا/ء/ الكتب الصعبة وله بذلك شهرة بين الطلاب.

وقد جمع المذكور للمترجم ديوان / (f. 223b) شعره وهو صغير الحجم له شهرة بين المتادبين بمصر ولهم به عناية ووفور رغبة. وقد كان له فيه ٢١٤ غلو زائد وتادب في الجلوس والحديث انتقد فيه وليم عليه هذه الامور حتي كان لا يخاطبه الا بضمير الغيبة حتي ربما وقع ذلك في بعض ايات واحاديث كما قدمنا الاشارة بذلك في ترجمته وكان ذلك يوافق غرضه لما جبل عليه من التعاظم.

وقد كان جلساوه لما راوا محبته لذلك يتشبهون بالمترجم في سلوك هذه الشوون مع انه لا داعي ولا باعث لارتكاب هذه المعاصي (عجل ٤٣٢أ) طلبا لمرضاة من هو كثير التلون علي

٢٠٧) هكذا في عجب، اما في عج ٢٣٩: بها. ٢٠٨) ذكر حسن العطار نبذا مهمة عن سياحته هذه في تركيا وسوريا في مخطوطة كمبردج الثانية، ذكرناها في هوامش طبعتنا هذه تحت الاحرف ... .a. b، في الاجزاء ١-٣ من هذا الكتاب.
٢٠٩) عجل: الغياض. ٢١٠) عج ٢٣٩: يترنمان. ٢١١) عجل ٤٣١أ: "عصرهما لم يضررا"، وفي بع: "لم يقررا"، وفي خب: عصرهما لم يعززا. ٢١٢) عجب: ارتب. ٢١٣) عجل: واتفاق. ٢١٤) في هامش عج ٢٣٩: "وقد كان له فيه الخ، هكذا بالنسخ ولم يظهر مرجع الضميرين ولعل هنا سقطا والضمير الاول يرجع للمترجم والثاني لابي الانوار شيخ السادات كما اشار الى ذلك في ترجمة ابي الانوار في سنة ١٢٢٨. اهـ." (راجع عج ١٩٢)، وفي عجل: كان له فيه علو.

جلسائه وانما الناس شانهم التقليد وفي طباعهم الميل الي ارباب الدنيا ولو لم ينلهم منها شي، ولم يكن للمترجم شي يعاب به الا هذه الارتكابات.

ولما وردت الفرنساوية لمصر اتفق ان علق شابا من رؤساء كتابهم كان جميل الصورة لطيف الطبع عالما لبعض العلوم العربية مائلا الي اكتساب النكات الادبية فصيح اللسان بالعربي يحفظ كثيرا من الشعر فلتلك المجانسة مال كل منهما للاخر ووقع بينهما توادد وتصاف حتي كان لا يقدر احدهما علي مفارقة الاخر فكان المترجم تارة يذهب لداره وتارة يزوره هو ويقع بينهما من ⟨⟨/لطف/⟩⟩ ⟨المخاطبة وحسن⟩ المحاورة ما يتعجب منه وعند ذلك قال المترجم الشعر الرايق ونظم الغزل الفايق ⟨⟨/فمما قاله فيه/⟩⟩ (٤، عج ٢٤٠) [البسيط]:

عَلِقْتُهُ لُؤْلُؤِيَ الثَّغْرِ بَاسِمَهُ ... فِيهِ خَلَعْتُ عِذارِي بَلْ حَلاَ نُسْكِي ٢١٥
مَلَّكْتُهُ الرّوحَ طَوْعاً ثُمَّ قُلْتُ لَهُ (عجل ٢٣٤ب) ... مَتَيْ ازْدِيَارُكَ لِي أَفْدِيكَ مِنْ مَلَكِ
فَقَالَ لِي وَحُمَيَّا الرّاحِ قَدْ عَقِلَتْ ٢١٦ ... لِسَانَهُ وَهْوَ يُثْنِي الْجِيدَ مِنْ ضَحِكِ
إِذَا غَزَي ٢١٧ الفَجْرُ جَيْشَ اللَّيْلِ وَانْهَزَمَتْ ... مِنْهُ عَسَاكِرُ ذَاكَ الأَسْوَدِ الحَلِكِ
فَجَا[ء]نِي وَجَبِينُ الصُّبْحِ مُشْرِقَةٌ ... عَلَيْهِ مِنْ شَغَفٍ ٢١٨ آثَارُ مُعْتَرَكِ
فِي حُلَّةٍ مِنْ أَدِيمِ اللَّيْلِ رَصَّعَهَا ... بِمِثْلِ أَنْجُمِهِ فِي قُبَّةِ الْفَلَكِ ٢١٩ /
(f.224a) فَخِلْتُ بَدْراً بِهِ حَفَّتْ ٢٢٠ نُجُومُ دُجًا ... فِي أَسْوَدٍ مِنْ ظَلامِ اللَّيْلِ مُحْتَبِكِ
(بع١٤٤أ) وَافَيْ وَوَلَّيْ بِعَقْلٍ غَيْرِ مُخْتَبَلٍ ... مِنَ الشَّرَابِ وَسِتْرٍ غَيْرِ مُنْتَهَكِ

وله في اخر يسمي ٢٢١ ريج [الطويل]:

أَدِرْهَا عَلَيَ زُهْرِ الكَوَاكِبِ وَالزَّهْرِ ... وَإِشْرَاقِ ضَوْءِ البَدْرِ فِي صَفْحَةِ ٢٢٢ النَّهْرِ
وَ⟨⟨/هَاتِ/⟩⟩ عَلَيَ نَغَمِ المَثَانِي فَعَاطِنِي ... عَلَي خَدِّكَ المُحْمَرِّ حَمْرا[ء] كَالجَمْرِ
وَموِّهْ لُجَيْنَ ٢٢٣ الكَأْسِ مِنْ ذَهَبِ الطِّلاَ ... وَخَضِّبْ بَنَانِي مِنْ سَنَا الرَّاحِ بِالتِبْرِ
وَهَاكَ ٢٢٤ عُقُوداً مِنْ لآلِي حَبَابِهَا ٢٢٥ ... فَمُ الكَأْسِ عَنْهَا قَدْ تَبَسَّمَ بِالبِشْرِ
وَمَزِّقْ رِدَا[ء] اللَّيْلِ وَامْحُ بِنُورِهَا ... دُجَاهُ ٢٢٦ وَطُفْ بِالشَّمْسِ فِينَا إِلَي الفَجْرِ
وَأَصْلِ ٢٢٧ بِنَارِ الخَدِّ قَلْبِي وَاطْفِهِ ... بِبَرْدِ ثَنَايَاكَ الشَّهِيَّةِ وَالثَّغْرِ
أَرِيجُ ذَكِيِّ المِسْكِ أَنْفَاسُكَ الَّتِي ... أَرِيجُ شَذَاهَا قَدْ تَبَسَّمَ عَنْ عِطْرِ

٢١٥) عجب: حل نسك. ٢١٦) بع وعجل: علقت. ٢١٧) بع١٤٣ب وعج ٢٤٠: غزا. ٢١٨) عجب: شفق.
٢١٩) عجل: "تمثل انجم من قصة ..."، وبع: "مثل انجم من قبّة ...". ٢٢٠) عجل: خفت. ٢٢١) خب: وقال ايضا.
٢٢٢) عجل: صحة. ٢٢٣) عجب: ومولجين. ٢٢٤) بع ١٤٤أ وعجل: وهناك. ٢٢٥) عجب: احبابها.
٢٢٦) عجل: رجاه. ٢٢٧) بع: وصل.

مُعَنْبَرَةٌ [٢٢٨] يَسْرِي النَّسِيمُ بِطِيبِهَا … فَتَـغْدُوا[!] رِيَاضُ الزَّهْرِ طَيِّبَةَ النَّشْرِ

وَبِي بَابِلِـ/ـيُّ/ الجَفْنِ [٢٢٩] كَالبِيضِ طَرْفُهُ … مُكَحَّـلَـةٌ أَجْفَـانُـهُ السُّودُ بِـالسِحْرِ

رَشَا فَاتِكُ [٢٣٠] الأَلْحَاظِ عَيْنَاهُ غَادَرَتْ … فُـوادِيَ فِـي دَمعِي دَماً سـائِلاً يَـجْرِي

طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ المى [٢٣١] مُحَجَّبٌ … شَقِيقُ المَهَا زَاهِي البَهَا نَاحِلُ الخَصْرِ

رَقِيقُ حَواشِي الطَّبْعِ يُغْنِي حَدِيثُهُ … عَنِ اللُّؤْلُؤِ المَنْظُوم وَالنَظْمِ والنَّثْرِ

يُعِيرُ الرِّمَاحَ اللِّيـنَ عَـادِلُ قَدِّهِ … ويُزْرِي [٢٣٢] الدَّرَارِي ضَوْءُ مَبْسِمِه الدُّرِّ/ي/

ويَحْكِيهِ أَغْصَانُ الرُّبَا فِي شَمَائِلٍ … فَيَرفُلُ فِي أَثْوابِ أَوْرَاقِهَا الخُضْرِ

وَفوْقَ سَنَا [٢٣٣] ذَاكَ الجَبِينِ غَيَاهِبٌ … مِنَ الشَّعْرِ تَبْدُو دُونَهَا طَلْعَةُ البَدْرِ

وَلَـمَّـا وَقَـفْنَـا لِلْوَدَاعِ عَشِيَّةً … وَأَمْسَى بِرُوحِي يَومَ جَدَّ النَّوَىٰ سَيْرِي [٢٣٤]

تَبَاكَىٰ لِتَوْدِيعِي [٢٣٥] فَأَبْدَىٰ شَقَائِقًا [٢٣٦] … مُكَلَّلَةً مِنْ لُؤْلُؤِ الطَّلِّ بِالقَطْرِ [٢٣٧]

ولما نظم الشيخ حسن {العطار} موشحته التي يقول فيها /<شعر>/ [المنسرح]:

أَمَّا فُـوادِي فَعَنْكَ مَا [٢٣٨] انتَـقَلاَ … فلِمْ تَخيَّرْتَ فِي الهَوَى بَدَلاً، فَاعْجَبْ

يَـا مُعْرِضًا عَنْ مَحَبَّةِ الدَّنِفِ … وَمُغْرَماً بِـالجَمَالِ والصَّلَفِ [٢٣٩]

وَمَنْ بِهِ زَادَ فِي الْهَوَىٰ شَغَفِـ/ـي/ … أَمَا كَـفَـىٰ يَـا ظَلُومُ مَا حَصَلاَ

حَتَّىٰ جَعَلْتَ الصُّدُودَ والمَلاَلا [٢٤٠] … ﴿{< مَذْهَـبْ >}/

فَتِشْ فُؤَادِي فَلَيْسَ فِيـهِ سِوَىٰ / … (f.224b)شَخْصِكَ أَيُّها المَلِيحُ ثَوَىٰ [٢٤١]

قَدْ ضَلَّ قَلْبِي لِسكْنِـهِ وَغَوِي … وَهَكَذَا مَنْ يُحِبّ مُعْتَدِلاَ (٤، عج ٢٤١)

لَمْ يَلْقَ الاَّ تَأَسُّفاً وَقِلاَ (بع ١٤٤ب) … ﴿{< مَـشْـرَبْ >/}/

وهي طويلة مذكورة في ديوانه، عارضه المترجم المذكور بقوله في معشوقه الذي ذكرناه، [المنسرح]:

٢٢٨) بع: "بعنبرة"، وفي خب: معطرة. ٢٢٩) الشرفية وعج ٢٤٠: "ذابل الاجفان"، وعجل: "ولى وابل الجفن كالبيد"، وبع: ولى وابل الجفن كالبيض. ٢٣٠) بع: رشاقاتك. ٢٣١) عجب: "المحد"، وفي بع: الما محجب. ٢٣٢) بع وعجل: ويذرى. ٢٣٣) عج ٢٤٠ والشرفية: سنى. ٢٣٤) عجب: "النوا يسر"، وفي عجل: "النواصر"، وفي بع: النواسر. ٢٣٥) عجب وعجل: "تباه كى لتوديعى"، وبها ينكسر الوزن. ٢٣٦) عجب: "شقائقها"، وفي عجل: "فابد شقايقها"، اما في بع: شفايفها. ٢٣٧) خب: لطلا. ٢٣٨) بع: فعندما. ٢٣٩) بع: والطيف. ٢٤٠) بع وعجل: "والمللا"، وفي خب: والملا. ٢٤١) بع وعجل ٤٣٤أ: سوى.

يَهْتَزُّ كَالغُصْنِ مَاسَ مُعْتَدِلا ... أَطْلَعَ بَدْراً عَلَيهِ قَدْ سُدِلاَ
غَيْهَبْ

يُزْرِ[ي][٢٤٢] بِسُمْرِ الرِّمَاح إنْ خَطَرَا ... سَاحِرَ جَفْنٍ لِمُهْجَتِي سَحَرَا
⌉⌈/<عَلَّمَ عَيْنِي البُكا[ء] والسَّهَرَا>/⌋⌊ ... فَكَيْفَ أَبْغِي بِحُبِّهِ بَدَلاَ

وَلَيْسَ /⌉⌈[لي]⌋⌊/ عَنْهُ جَارَ أوْ عَدَلاَ
مَهْرَبْ

وَضَّاحُ[٢٤٣] نُورُ الْجَبِينِ أَبْلَجُهُ ... أَغْيدُ عَذْبُ الرِّضَابِ أَفْلَجُهُ
وَجْهُ غِرَاسِي[٢٤٤] عَلَيْهِ مُتَّجِهُ ... فَلَسْتُ أُصْغِي[٢٤٥] لِعَاذِلٍ عَذْلا

كَلاَّ وَعَنْهُ لاَ أَجُودُ[٢٤٦] وَلاَ أَرْغَبْ

وبقيتها في ديوانه. وقال فيه ايضا (عجل ٤٣٤ب) وهو مما يعتني به <شعر> [الطويل]:

أَدِرْهَا عَلَى زُهْرِ الكَوَاكِبِ والزُّهْرِ ... وَإِشْرَاقِ نُورِ الْبَدْرِ فِي صَفْحَةِ النَّهْرِ

الي اخرها.

ولم يزل المترجم علي حالته ورقته ولطافته مع ما كان عليه من كرم النفس والعفة والنزاهة والتولع بمعاني ٢٤٧ الامور والتكسب وكثرة الانفاق وسكن ٢٤٨ الدور الواسعة والخدم. ٢٤٩ وكان له صاحب يسمي احمد العطار بباب الفتوح توفي وتزوج هو بزوجته وهي نصف واقام معها نحو الثلاثين سنة ولها ولد صغير من المتوفى فتبناه ورباه ورفهه بالملابس واشفق به اضعاف الوالد بولده.

ولما بلغ عمل له مهما وزوجه ودعا الناس الي ولائمه وانفق عليه /⌉⌈[في ذلك]⌋⌊/ انفاقا كثيرا وبعد نحو سنة تمرض ذلك الغلام اشهرا فصرف عليه وعلي معالجيه ٢٥٠ جملة من المال ومات فجزع عليه جزعا شديدا ويبكي وينتحب وعمل له ميتما ٢٥١ وعزا (عجل ٤٣٥أ) واختارت / (f. 225a) امه دفنه بجامع الكردي بالحسينية ورتبت له رواتب وقرا[ء] واتخذت مسكنا ملاصقا لقبره اقامت به نحو الثلاث ٢٥٢ سنين مع دوام عمل الشريك ٢٥٣ والكعك بالعجمية والسكر وطبخ الاطعمة للمقريين والزائرين ثم ملازمة الميت واتخاذ ما ذكر في كل جمعة علي الدوام والمترجم طوع يدها في كل ما طلبته وما كلفته به تسخيرا من الله تعالي وكل ما وصل الي يده من حرام او حلال فهو مستهلك عليها وعلى اقاربها وخدمها لا لذة له في ذلك حسية ولا معنوية لانها في ذاتها عجوز شوها[ء] وهو في نفسه نحيف البنية ضعيف الحركة جدا بل معدومها وابتلي بحصر البول وسلسة ٢٥٤ القليل مع الحرقة والتالم استدام بها مدة طويلة حتي

٢٤٢) بع وعج ٢٤١ : 'يزرى'، وفي عجل: يذر. ٢٤٣) هكذا في عجب، اما في بع وعجل وعج ٢٤١ والشرفية: وصاح.
٢٤٤) خب: غرامي. ٢٤٥) عجل: 'اصغى .... عادلا' ، وفي بع١٤٤ب: فليس اصفى. ٢٤٦) عجل:'لا اعود'، والشرقية وعج ٢٤١: فلا أحول. ٢٤٧) عج ٢٤١والشرفية: بمعالى. ٢٤٨) عج ٢٤١والشرفية:وسكنى. ٢٤٩) بع وعجل وعج ٢٤١وعبك والشرفية: والحزم. ٢٥٠) بع ١٤٤ب وعجل وعج ٢٤١وخب: معالجته. ٢٥١) عج ٢٤١: مأتما.
٢٥٢) عجل وعج ٢٤١ وبع ١٤٤ب وعبك: الثلاثين سنة. ٢٥٣) عجل ٤٣٥أ: الثريد. ٢٥٤) بع ١٤٤ب وخب: وسلسلة.

لزم الفراش ⌉{[<اياما>]}⌈ وتوفي يوم السبت ثاني شهر الحجة (بع ١٤٥أ) الحرام [١٥ تشرين ١٨١٥،٢] بمنزله الذي استاجره بدرب قرمز بين القصرين وصلينا عليه بالازهر في مشهد حافل (عجل ٤٣٥ب) ودفن عند ابنه المذكور بالحسينية وكثيرا ما كنت <أن> اتذكر قول القائل /<في قوله هذا البيت>/ [البسيط]:

وَمَنْ تَرَاهُ بِأَوْلادِ السِوَيْ فَرِحاً   في عَقْلِه عِزّه إنْ شِئْتَ وَانْتَدِبِ

أَوْلادُ صُلْبِ الفَتَيْ قَلَّتْ منافِعُهم   فكَيفَ يُلْمَحُ نَفْعُ الأَبْعَدِ الْجَنِبِ

مع انه ⌉{[كان]}⌈ كثير الانتقاد علي غيره فيما لا يداني فعله وانقياده الي هذه المراة ⌉{وابنها}⌈ وحواشيها. ٢٥٥ نسال الله <تعالى> السلامة والعافية وحسن العاقبة كما قيل من تكمله ما تقدم [البسيط]:

فَلاَ سُرُورٌ سِوِيْ نَفْع بِعَافِيَةٍ ٢٥٦   وَحُسْنِ خَتْمِ وَمَا يَأْتِي ٢٥٧ مِنَ الشَّغْبِ

وأمْنِ نُكْرِ نَكِيرِ الْقَبْرِ ثَمَّةَ مَا   يَكَونُ بُعْدٌ مِنَ الأَهْوَالِ وَالتَّعَبِ (عج ٢٤٢)

٢٥٥) عجل: 'وجوانسها'، وفي بع: وحوانيتها. ٢٥٦) بع: بباقيه. ٢٥٧) عجب: 'يوتي'، وفي بع: 'يتأتى'، وفي خب: يؤقى.

/واستهلت/ {سنة احدي وثلاثين وماتين والف}

[٣ كانون ١، ١٨١٥ - ٢٠ تشرين ٢، ١٨١٦]

استهل /[{[**شهر**]}]/ **المحرم** بيوم السبت وحاكم مصر وصاحبها واقطاعها وثغورها وكذلك بندر جدة ومكة (عجل ٤٣٦أ) والمدينة المنورة وبلاد الحجاز محمد علي باشا و "ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ." ١ ولاظ محمد الذي هو كتخدا بيك قائم مقامه هو المتصدر / (f. 225b) لاجرا/ء/ الاحكام بين الناس عن امر مخدومه وابراهيم اغا اغاة ٢ الباب والدفتردار محمد افندي صهر الباشا والروزنامجي مصطفي افندي تابع محمد افندي باش جاكرت ٣ سابقا وغيطاس افندي سرجي وسليمان افندي الكماخي باش محاسب ورفيقه احمد افندي باش قلفه وصالح بيك السلحدار وحسن اغا اغاة الينكجرية ٤ وعلي اغا الشعراوي، وزعيم مصر وهو الوالي واغاة التبديل احمد اغا وهو /[{[اخو]}]/ حسن اغا {اغات الينكجرية} المذكور وكاتب الخزينة ولي خوجه، ورئيس كتبة الاقباط /[{[المعلم]}]/ غالي واولاد الباشا ابراهيم باشا حاكم الصعيد وتوسون باشا فاتح بلاد الحجاز واسماعيل باشا ببولاق ومحرم بيك صهر الباشا ايضا علي ابنته بالجيزة واحمد اغا (عجل ٤٣٦ب) المعروف ببونابارته الخازندار وباقي كشاف الاقاليم واكابر اعيانهم مثل دبوس ا/و/غلي وحسن اغا سر ششمة وحجو بيك ومحو بيك وخلافهم.

وفي ذلك اليوم قبض كتخدا بيك علي المعلم غالي وامر بحبسه وكذلك اخوه المسمي فرنسيس وخازندار المعلم سمعان وذلك عن امر مخدومه من الاسكندرية لانه حول عليه الطلب بستة الاف كيس تاخر اداوها اياه من حسابه القديم فاعتذر عن ٥ القدرة عن ادائها في الحين لانها بواقي علي اربابها وهو ساع في تحصيلها ويطلب المهلة الي رجوع الباشا من غيبته فارسل الكتخدا بمقالته واعتذاره الي الباشا وانتبذ طائفة من الاقباط في الحط علي {المعلم} غالي مع الكتخدا وعرفوه انه اذا حوسب يظهر عليه ثلاثون الف كيس. فقال لهم: وان لم يتاخر عليه هذا القدر تكونوا ملزومين به الي (بع ١٤٥ب) الخزينة. فاجابوا ٦ الي ذلك فارسل يعرف الباشا (عجل ٤٣٧أ)بذلك فورد الامر بالقبض عليه وعلي اخيه وخازنداره وحبسهم وعزله ومطالبته بستة الاف كيس القديمة اولا ثم حسابه / (f. 226a) بعد ذلك. فاحضر المرافعين عليه وهم المعلم جرجس الطويل ومنقريوس البتنوني ٧ وحنا الطويل والبسهم خلعا علي رياسة الكتاب عوضا عن غالي ومن يليه واستمر غالي في الحبس، ثم احضره مع اخيه وخازنداره فضربوا اخيه ٨ امامه [{ثم امر بضربه]}/ فقال: وانا اضرب ايضا، قال: نعم. ثم ضربوه علي رجليه بالكرابيج ورفع وكرر عليه الضرب وضرب سمعان الف كرباج حتي اشرف علي الهلاك ووجدوا في جيبه الف مشخص ٩ بندقي وماتين محبوب عنها اثنين ١٠ وعشرين الف قرش. ثم بعد ايام افرجوا عن اخيه وسمعان ليسعيا في التحصيل. وهلك سمعان واستمر غالي في السجن وقد رفعوا عنه وعن اخيه العقاب لئلا يموتا.

وفي عاشره [١٢ كانون ١، ١٨١٥] رجع الباشا من غيبته من الاسكندرية (عجل ٤٣٧ب) واول ما بدا به اخراج العساكر مع كبرائهم الي ناحية بحري وجهة البحيرة والثغور فنصبوا

١) قرآن كريم، ٦٢/ ٤. ٢) عبك وعج ٢٤٢: "أغات"، وفيما يلي ايضا. ٣) عجل: جاجرت. ٤) عجل ٤٣٦أ: التفكجية. ٥) عبك وعج ٢٤٢: بعدم. ٦) عج ٢٤٢: فأجابوه. ٧) عبك: التبنوني. ٨) عجل وبع: "... وخازنداره فضربوه..."، وفي عج ٢٤٢: فضربوا أخاه. ٩) عبك وبع ١٤٥ب وعج ٢٤٢: شخص. ١٠) عج ٢٤٢: اثنان.

خيامهم بالبر الغربي والشرقي تجاه الرحمانية واخذوا صحبتهم مدافع وبارود والات [الـ]ـحرب واستمر خروجهم في كل يوم وذلك من مكايدة معهم وابعادهم عن مصر جزا[ء] فعلتهم المتقدمة فخرجوا ارسالا.

واستهل {شهر صفر}/< الخير > سنة ١٢٣١/

[٢ - ٣٠ كانون الثاني، ١٨١٦]

(٤، عج ٢٤٣) فيه تشفع جوني الحكيم في المعلم غالي واخذه من الحبس الي داره، والعساكر مستمرين في التشهيل والخروج وهم لا يعلمون المراد بهم. وكثرت الروايات والاخبار والايهامات والظنون ومعني الشعر في بطن الشاعر.

واستهل {شهر ربيع الاول}/سنة ١٢٣١/

[٣١ كانون ٢ - ٢٩ شباط، ١٨١٦]

فيه سافر توسون باشا واخيه اسماعيل باشا الي ناحية رشيد ونصبوا عرضيهما عند الحماد وناحية ابو منظور ١١ وحسين بيك دالي باشا وخلافه مثل حسن اغا ارزجنلي ومحو بيك وصاري جله وحجو (عجل ٤٣٨أ) بيك جهة البحيرة وكل ذلك توطينا وتلبيسا للعساكر بكونه اخرج حتي اولاده العزاز للمحافظة وكذلك الكثير مع كبرائهم الي جهة البحر الشرقي ودمياط.

وفي ثاني عشره [١١ شباط، ١٨١٦] صبيحة المولد النبوي طلب الباشا المشايخ فلما جلسوا مجلسهم / (f. 226b) وفيهم الشيخ البكري فاحضروا خلعة والبسوها له علي منصب نقابة الاشراف عوضا عن السيد محمد /{ الدواخلي وقد كان الباشا قبل حضورهم احضر السيد محمد}/ المحروقي وفاوضه في ذلك وراي ان يقلده اياه، فاعتذر السيد محمد المحروقي واستعفي وقال: انا متقيد بخدمة افندينا ومهمات المتاجر والعرب والحجاز، فقال: قد قلدتك اياها فاعطها لمن شئت، فذكر انها كانت مضافة للشيخ البكري وهو اولي من غيره.

فلما حضروا وتكاملوا البسوه الخلعة واستصوب الجماعة ذلك وانصرفوا، وفي الحال كتب فرمان باخراج الدواخلي منفيا (بع ١٤٦أ) الي قرية دسوق، فنزل اليه السيد احمد الملا الترجمان وصحبته قواس تركي وبيده الفرمان (عجل ٤٣٨ب) فدخلوا اليه علي حين غفلة وكان بداخل حريمه لم يشعر بشي مما جري فخرج اليهم فاعطوه الفرمان. فلما قراه غاب عن حواسه واجاب بالطاعة وامروه بالركوب فركب بغلته وسارا به الي بولاق /<بمنزله>/ ١٢ / وانزلوه في قياسة صحبة القواس المعين ومعه مملوكه الصغير / الذي كان شراه بعد موت ولده، والشيخ سالم الشرقاوي وانسل [مـ]ـما كان فيه /<مثل>/ / [كـ] / ـانسلال الشعرة من العجين، وتفرق الجمع الذي كان حوله، وشرع الاشياخ في تنميق عرضحال عن لسانهم بامر الباشا بتعداد جنايات ١٣ الدواخلي وذنوبه وموجبات عزله وان ذلك بترجيهم والتماسهم عزله ونفيه، ويرسل ذلك العرضحال لنقيب الاشراف بدار السلطنة لان الذي يكون نقيبا بمصر نيابة عنه ويرسل اليه الهدية في كل سنة.

فالذي نقموه عليه من الذنوب انه تطاول علي حسين افندي شيخ رواق الترك وسبه

١١) بع وعجل وعج ٢٤٣ والشرفية: 'منضور'، وفي عبك: ابي منصور.
١٢) عج ٢٤٣ والشرفية: الى المنزل.
١٣) بع: مخبأآت.

وحبسه من غير جرم وذلك انه اشتري/7 {[منه]}/ جارية حبشية بقدر من الفرانسة، فلما اقبضه الثمن اعطاه (عجل ٤٣٩أ) بدلها قروشا بدون الفرط الذي بين المعاملتين فتوقف السيد حسين وقال: اما تعطيني العين ١٤ التي وقع عليها الانفصال او تكمل فرط النقص. وتشاحا وادي ذلك الي سبه وحبسه وهو رجل كبير متضلع ومدرس {ولا سيما كونه} شيخ رواق الاتراك بالازهر وهذه القضية /7 [سابقة]/ علي ١٥ / (f. 227a) حادثة نفيه بنحو سنتين.

ومنها ايضا انه تطاول علي السيد منصور اليافي بسبب فتيا رفعت اليه ١٦ وهي ان امراة وقفت وقفا في مرض موتها وافتي بصحة الوقف. علي قول ضعيف فسبه في ملا من الجمع واراد ضربه ونزع عمامته من علي راسه.

ومنها ايضا انه يعارض القاضي في احكامه وينقص/7 {من}/ محاصيله ويكتب في بيته وثايق قضايا صلحا ويسب ١٧ اتباع القاضي ورسل المحكمة ويعارض شيخ الجامع /الازهر/ ١٨ في اموره ونحو ذلك وعندما سطروه وتمموه وضعوا عليه ختومهم وارسلوه (عجل ٤٣٩ب) الي اسلامبول علي ان جناياته عند الباشا ليست هذه النكات الفارغة (٤، عج ٢٤٤) بل ولا علم له بها ولا التفات وانما هي أشيا[ء] وراء ذلك كله ظهر بعضها وخفي عنا باقيها. وذلك ان الباشا يحب الشوكة ونفوذ اوامره في كل مرام ولا يصطفي ويحب الامن [لا] يعارضه ولو في جزئية او يفتح له بابا يهب منه ١٩ ريح الدراهم والدنانير او يدله علي ما فيه كسب او ربح من اي طريق او سبب من اي ملة كان. ولما حصلت/7 {[<واقعة>]}/ قيام العسكر في اواخر السنة الماضية واقام الباشا بالقلعة يدبر امره معهم ٢٠ والزم اعيان المتظاهرين الطلوع اليه في كل ليلة واجل المتعممين الدواخلي لكونه معدودا في العلما ونقيبا علي الاشراف وهي رتبة الموالي ٢١ عند العثمانيين فداخله الغرور وظن ان الباشا قد حصل في ورطة يطلب النجاة منها بفعل القربات والنذور ولكونه راه يسترضي (عجل ٤٤٠أ) خواطر الرعية المنهوبين ويدفع لهم اثمانها ويستميل كبار العساكر (بع ١٤٦ب) وينعم عليهم بالمقادير الكثيرة من اكياس المال وليسترسل معه في المسامرة والمسايرة ولين الخطاب والمذاكرة والمضاحكة.

فلما راي اقبال الباشا عليه زاد طمعه في الاسترسال معه، فقال له: الله يحفظ حضرة افندينا وينصره علي اعدائه والمخالفين له ونرجو من احسانه بعد هدو سره وسكون / (f. 227b) هذه الفتنة ان ينعم علينا ويجرينا علي عوائدنا في الحمايات والمسامحات في خصوص ما يتعلق بنا من حصص الالتزام والرزق. فاجابه بقوله: نعم يكون ذلك ولا بد من الراحة لكم ولكافة الناس. فدعا له وانس فؤاده وقال: الله /[تعالي]/ يحفظ افندينا وينصره علي اعدائه كذلك يكون تمام ما اشرتم به من الراحة لكافة الناس الافراج عن الرزق الاحباسية علي المساجد (عجل ٤٤٠ب) والفقرا[ء]. فقال: نعم. واوعده ٢٢ مواعيده العرقوبية {كما قيل [البسيط]:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلاً ٢٣ وَمَا مَوَاعِيدُهَا إلاّ الأَبَاطِيلُ}

فكان الدواخلي اذا نزل من القلعة الي داره يحكي في مجلسه ما يكون بينه وبين الباشا من امثال هذا الكلام ويذيعه في الناس. ولما امر الباشا الكتّاب بتحرير حساب الملتزمين علي الوجه المرضي بديوان خاص لرجال دائرة الباشا واكابر العسكر وذلك بالقلعة تطييبا لخواطرهم وديوان

١٤) بع وعجل: الفين. ١٥) عجل: قبل . ١٦) عجل: عليه. ١٧) عج ٢٤٣: ويسبب. ١٨) عجل ٤٣٩أ: شيخ الاسلام. ١٩) بع: 'يحب ربح الدراهم ....'. ٢٠) عبك وعج ٢٤٤: فيهم. ٢١) عبك وعج ٢٤٤ والشرفية: الوالى. ٢٢) عج ٢٤٤: ووعده. ٢٣) في خب: 'كانت مواعيد... مَثَلٌ'، وهو خطأ، والتصويب من ديوان كعب بن زهير (ت ٦٤٥ ؟)، في قصيدته اللامية: 'بانت سعاد'، المعروفة بالبردة. (المحقق)

اخر في المدينة لعامة الملتزمين فيحررون للخاصة بالقلعة ما في قوائم مصروفهم وما كانوا ياخذونه من المضاف والبراني والهدايا وغير ذلك، والديوان العام التحتاني بخلاف ذلك.

فلما راي الدواخلي ذلك الترتيب قال للباشا: وانا الفقير محسوبكم من رجال الدايرة. فقال: نعم. وحرروا قوائمه مع /[<الاكابر و>]/ اكابر الدولة وانعم عليه الباشا ايضا باكياس كثيرة زيادة علي ذلك. فلما راق (عجل ٤٤١أ) الحال ورتب الباشا اموره مع العسكر اخذ يذكر الباشا بانجاز الوعد ويكرر القول عليه وعلي كتخدا بيك بقوله: انتم تكذبون علينا ونحن نكذب علي الناس. واخذ يتطاول علي كتبة الاقباط بسبب امور يلزمهم ويكلفهم باتمامها وعذرهم يخفي عنه في تاخيرها فيكلمهم بحضرة الكتخدا ويشتمهم ويقول لبعضهم: اما اعتبرتم بما حصل للعين غالي، فيحقدون عليه ويتشكون منه للباشا والكتخدا وغير ذلك امور مثل تعرضه للقاضي في قضاياه وتشكيه منه.

واتفق انه لما حضر ابراهيم باشا من الجهة القبلية / (f. 228a) وكان بصحبته احمد جلبي بن ذو الفقار كتخدا الفلاح، وكانه كان كتخدائه بالصعيد وتشكت الناس من افاعيله واغوائه ابراهيم باشا، فاجتمع به الدواخلي عند السيد [< محمد >] المحروقي وحضر قبل ذلك ⟩{ [<اليه >] }⟨ للسلام عليه وفي كل مرة يوبخه بالكلام (عجل ٤٤١ب) ويلومه علي افاعيله بالقول الخشن ٢٤ في ملا من الناس فذهب الي الباشا وبالغ في الشكوي ويقول فيها: انا نصحت في خدمة افندينا جهدي واظهرت من المخبات ما عجز (٤، عج ٢٤٥) عنه غيري فاجازي عليه من هذا الشيخ ما اسمعنيه من قبيح القول ⟩{ [<وتجبيهي>] }⟨ بين الملأ واذا كان محبا لافندينا فلا يكره نفعه ولا النصح في خدمته، وامثال ذلك مما يخفي عنا (بع ١٤٧أ) خبره. فمثل هذه الامور هي التي اوغرت صدر الباشا علي الدواخلي مع انها في الحقيقة ليست خلافا عند من فيه قابلية للخير. وانا اقول ان الذي وقع لهذا الدواخلي انما هو قصاص وجزا[ء] فعله في السيد عمر مكرم فانه كان من اكبر الساعين عليه الي ان عزلوه واخرجوه من مصر والجزا[ء] من جنس العمل كما قيل /<فيه هذا البيت>/ [الوافر]:

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا (عجل ٤٤٢أ) سَيَلْقَي الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

ولما جري ⟩{ [علي] }⟨ الدواخلي ما جري من العزل والنفي اظهر الكثير من نظرائه المتفقهين الشماتة والفرح وعملوا ولائم وعزائم ومضاحكات كما يقال [الوافر]:

أُمُورٌ تَضْحَكُ السُّفَهَا[ءُ] مِنْهَا وَيَبْكِي مِنْ عَوَاقِبِهَا اللَّبِيبُ

وقد زالت هيبتهم ووقارهم من النفوس وانهمكوا في الامور الدنيوية والحظوظ النفسانية والوساوس الشيطانية ومشاركة الجهال في الماثم والمسارعة الي الولائم في الافراح والمياتم ٢٥ يتكالبون علي الاسمطة كالبهائم فتراهم في كل دعوة ذاهبين وعلي الخوانات راكعين وللكباب والمحمرات خاطفين وعلي ما وجب عليهم من النصح تاركين.

وفي اواخره شرعوا في عمل مهم عظيم بمنزل ولي افندي ويقال له ولي خجا وهو / (f. 228b) كاتب الخزينة العامرة (عجل ٤٤٢ب) وهي من طائفة الارناوود ٢٦ واختص به الباشا واستامنه علي الاموال ٢٧ وضم اليه دفاتر الايراد من جميع وجوه جبايات الاموال من خراج البلاد

٢٤) عجل: القول الحسن. ٢٥) عبك وعج ٢٤٥: والمآتم. ٢٦) عجل وعج ٢٤٥وعبك: الارنؤد. ٢٧) هكذا في عجب، اما في عبك وعج ٢٤٥ وعجل: الامور.

والمحدثات وحسبانات ٢٨ المباشرين، وانشا دارا عظيمة بخطة باب اللوق علي البركة المعروفة بابي ٢٩ الشوارب وادخل فيها عدة بيوت بجانبيها وتجاهها علي نسق واصطلاح الابنية الافرنجية والرومية، وتانق في زخرفتها واتساعها واستمرت العمارة بها نحو السنتين. ولما كملت وتمت احضروا القاضي والمشايخ وعقدوا لولديه ٣٠ علي ابنتين من اقارب الباشا بحضرة الاعيان ومن ذكر، واحتفلوا بعمل المهم احتفالا زائدا وتقيد السيد /[<محمد>]/ المحروقي بالمصاريف والتنظيم واللوازم كما كان في افراح اولاد الباشا. واجتمعت {ارباب} الملاعيب والبهالوين بالبركة (عجل٤٤٣أ) وما حولها وبالشارع وعلقوا تعاليق قناديل واحمال ونجفات بلور وزينات واجتمع الناس للفرجة وبالليل حراقات ونفوط ومدافع وسواريخ سبع ليال متوالية. وعملت الزفة يوم الخميس واجتمعت العربات لارباب الحرف كما تقدم في العام الماضي بل ازيد وذلك لان الباشا لم يشاهد افراح اولاده لكونه كان غائبا بالديار الحجازية.

وحضر الباشا للفرجة /⌉{[وجلس بمدرسة الغورية بقصد الفرجة]}⌈/ وعمل له السيد [<محمد>] المحروقي الغدا وخرجوا بالزفة اوائل النهار وداروا بها دورة طويلة فلم يمروا /بها/ بسوق الغورية الا قريب الغروب واواخر النهار. (بع١٤٧ب)

واستهل {شهر ربيع الثاني} /سنة ١٢٣١/

[١- ٣٠ آذار، ١٨١٦]

وخروج العساكر الي ناحية بحري مستمر وافصح الباشا وذكر في كلامه في مجالسه وبين السر في اخراجهم من المدينة بان العساكر (عجل٤٤٣ب) قد كثروا ٣١ وفي ⌉{[<اقامتهم>]}⌈ بالبلدة مع كثرتهم ضرر وافساد وضيق /⌉{[علي الرعية]}⌈/ مع عدم الحاجة اليهم داخل البلدة والاولي والاحوط ان يكونوا **(٤، عج ٢٤٦)** خارجها وحولها / (f. 229a) مرابطين لحفظ الثغور من طارق علي حين غفلة او حادث خارجي وليس لهم الا رواتبهم وعلايفهم تاتيهم في اماكنهم ومراكزهم والسر الخفي اخراج الذين قصدوا غدره وخيانته ووقع بسبب حركتهم ما وقع من النهب والازعاج في اواخر ٣٢ شعبان من السنة الماضية [١٢٣٠ / ٦ آب، ١٨١٥] وكان قد بدا باخراج اولاده وخواصه /⌉{<ثم>}⌈/ من يتخيل ٣٣ /⌉<منه>⌈/ واحدا بعد واحد، واسر الي اولاده بما في ضميره واصحب مع ولده توسون ٣٤ باشا شخصا من خواصه يسمي احمد اغا البخورجي المدللي واخذ توسون باشا في تدبير الايقاع مع من يريد به، فبدا بمحو بيك وهو اعظمهم واكثرهم جندا فاخذ (عجل٤٤٤أ) في تاليف عساكره حتي لم يبق معه الا القليل.

ثم ارسل في وقت يطلب ٣٥ محو بيك عنده في مشورة، فذهب اليه /⌉{[احمد]}⌈/ اغا المدللي المذكور واسر اليه ما يراد به واشار اليه بعدم الذهاب، فركب محو بيك في الحال وذهب عند الدلاة فارسلوا الي مصطفي بيك وهو كبير ⌉{[علي طائفته]}⌈ ٣٦ من الدلاة واخو زوجة الباشا وقريبه والي اسماعيل باشا ابن الباشا /⌉{[ليتوسطا في صلح محو بيك مع الباشا]}⌈/ وليعفوه ويذهب الي بلاده فارسلا الي الباشا بالخبر وبما نقله احمد اغا المدللي الي محو بيك {فطلب الباشا أحمد اغا المذكور للحضور وقال عن محو بيك } يسفه ٣٧ رايه في تصديق

٢٨) عبك وعج ٢٤٥ وخب: وحسابات. ٢٩) عجب: ببابي. ٣٠) هكذا في عبك وعج ٢٤٥، أما في عك: 'والديه'، وفي بع: لاولاده. ٣١) عجل٤٤٣ب: 'في اخراجهم ... كثروا'، مكررة. ٣٢) بع: أوايل. ٣٣) عبك وعج ٢٤٦: 'من تحيله'، وفي بع: تتحيل. ٣٤) عج ٢٤٦ وعبك: 'طوسون'، وفي ما يلي ايضا. ٣٥) عبك وعج ٢٤٦: بطلب. ٣٦) عبك وعج ٢٤٦ وخب: طائفة. ٣٧) عبك وعج ٢٤٦: 'فسفه'، وفي عجل وبع: 'بسعة'، وفي خب: 'انكم تسفهوا رأيه ...'.

المقالة وفي هروبه عند الدلاة، ثم يقول: لولا ان في نفسه خيانة لما فعل ما فعل من التصديق والهروب. وكان توسون باشا لما جري من احمد اغا ما جري من نقل الخبر لمحو بيك عوقه وارسل الي ابيه يعلمه بذلك فطلبه للحضور اليه بمصر. فلما (عجل ٤٤٤ب) مثل بين يديه وبخه وعزره بالكلام وقال له: ترمي الفتن بين اولادي[٣٨] وكبار العساكر. ثم امر بقتله فنزلوا به الي باب زويله وقطعوا راسه هناك وتركوه مرميا طول النهار، ثم رفعوه الي داره[٣٩] وعملوا له في صبحها مشهدا ودفنوه.

وفيه حضر اسماعيل باشا / (f. 229b) ومصطفي بيك الي مصر.

وفي اواخره [٣٠ مارس، ١٨١٦] حضر شخص يسمي سليم كاشف من الاجناد المصرية مرسولا من عند بقاياهم من الامرا واتباعهم الذين رماهم الزمان 7 [بكلكلة]/ واقصاهم وابعدهم عن اوطانهم7 [واستوطنوا]/ [٤٠] دنقلة من بلاد السودان يتقوتون مما يزرعونه بايديهم من الدخن وبينهم وبين اقصي الصعيد مسافة طويلة نحوا من اربعين يوما وقد طال عليهم الامد، ومات اكثرهم ومعظم روسائهم مثل عثمان بيك حسن وسليم اغا واحمد اغا شويكار (عجل ٤٤٥أ) وغيرهم مما لا علم لنا بخبره (بع ١٤٨أ) {من7 [اخبارهم]}/ لبعد المسافة حتي علي اهل منازلهم وبقي ممن لم يمت منهم ابراهيم بيك الكبير وعبد الرحمن بيك تابع عثمان بيك المرادي وعثمان بيك يوسف واحمد بيك الالفي زوج عديلة {هانم} ابنة ابراهيم بيك الكبير وعلي بيك ايوب وبواقي صغار الامرا والمماليك علي ظن حياتهم[٤١] وقد كبر سن ابراهيم بيك الكبير وعجزت قواه ووهن جسمه.

فلما طالت عليهم الغربة ارسلوا هذا المرسول[٤٢] بمكاتبة الي الباشا يستعطفونه ويسئلون فضله ويرجون مراحمه بان ينعم عليهم بالامان علي نفوسهم وياذن لهم بالانتقال من دنقلة /7 {[الي جهة من اراضي مصر يقيمون بها]}/ /{[ايضا]}/ ويتعيشون فيها باقل العيش تحت امانه ويدفعون7 {[<ما يجب >]}/ عليهم من الخراج الذي يقرره[٤٣] عليهم ولا يتعدون مراسمه واوامره. فلما حضر {المرسول} وقابل الباشا وتكلم معه وساله عن حالهم وشانهم ومن مات ومن لم يمت منهم، وهو يخبره /7 {[خبرهم]}/ ثم امره بالانصراف الي محله الذي نزل فيه الي ان يرد عليه الجواب وانعم عليه بخمسة اكياس فاقام اياما حتي[٤٤] كتب له جواب رسالته مضمونها: انه اعطاهم الامان علي انفسهم **(٤، عج ٢٤٧)** بشروط شرطها عليهم ان خالفوا منها / (f.230a) شرطا واحدا كان امانهم منقوضا وعهدهم منكوثا[٤٥] ويحل بهم ما حل بمن تقدم منهم.

فاول الشروط: انهم اذا عزموا علي الانتقال من المحل الذي هم فيه يرسلون امامهم نجابا يخبرهم بحركتهم[٤٦] وانتقالهم لياتيهم من اعينه لملاقاتهم.

الثاني: اذا حلوا بارض الصعيد لا ياخذون من اهل النواحي كلفة ولا دجاجة ولا رغيفا /7 {[واحدا]}/ وانما الذي يتعين بملاقاتهم يقوم لهم بما يحتاجون اليه من مؤونة وعليق ومصرف.

الثالث: اني لا اقتطعهم[٤٧] شيا من الاراضي والنواحي ولا اقامة[٤٨] في جهة من جهات اراضي مصر بل ياتون عندي وينزلون (عجل ٤٤٦أ) علي حكمي ولهم ما يليق بكل واحد

٣٨) عجب: "بين الناس"، ثم شطبت: "الناس"، وكتب بدلها: اولادي. ٣٩) عجل: بيته. ٤٠) بع: "واستوطنهم ونقله"، أما في عج ٢٤٦ وعبك وخب: واستوطنهم دنقله. ٤١) عج ٢٤٦ وعجل وبع والشرفية: خيانتهم.
٤٢) عبك وعج ٢٤٦: المرسل. ٤٣) عجل وبع وخب: يقدره. ٤٤) بع: ثم. ٤٥) عجل: "منكوسا"، أما في بع: كان اماكنهم منقوصا. ٤٦) عج ٢٤٧ وعبك: "وحركتهم"، وفي عجل: يخبرهم. ٤٧) عبك وعج ٢٤٧: "أقطعهم"، وفي عجل: اقاطعهم. ٤٨) عجل: اقاسمهم.

{/منهم/} من المسكن والتعيين والمصرف ومن كان ذو قوة قلدته منصبا او خدمة تليق به او ضممته الي بعض الاكابر من رؤسا العساكر وان كان ضعيفا او هرما اجريت عليه نفقة لنفسه وعياله.

الرابع: انهم اذا حصلوا ٤٩ بمصر علي هذه الشروط وطلبوا شيا من اقطاع او رزقة او قنطرة او اقل مما كان في تصرفهم في الزمن الماضي أو نحو ذلك انتقض معي عهدهم وبطل اماني لهم بمخالفة شرط واحد من هذه الشروط وهي سبعة غاب عن ذهني باقيها فسبحان المعز المذل مقلب الاحوال ومغير الشؤون.

فمن العبر انه لما حضر المصريون ودخلوا الي مصر بعد مقتل طاهر باشا وتامروا وتحكموا فكانت عساكر الاتراك في خدمتهم ومن ارذل طوائفهم وعلائفهم تصرف عليهم من ايدي كتابهم واتباعهم، وابراهيم بيك هو الامير الكبير وراتب محمد علي باشا هذا من الخبز واللحم والارز (عجل ٤٤٦ب) والسمن الذي عينه له من (بع ١٤٨ب) كلاره، ٥٠ نعوذ بالله من سوء المنقلب ورجع سليم كاشف المرسول اليهم بالجواب المشتمل علي ما فيه من الشروط.

وفيه امر الباشا بحبس احمد افندي المعايرجي بدار الدرب ٥١ وحبس ايضا عبد الله بكتاش ناظر الضربخانة / (f. 230b) واحتج عليهمـ/ـا/ باختلاسات /7{/يختلسانها/}7/ واستمر اياما {في الحبس} حتي قرر ٥٢ عليهما نحو السبعما/ئـ/ـة كيس وعلي الحاج سالم الجواهرجي وهو الذي يتعاطي ايراد الذهب والفضة الي شغل الضربخانة مثلها ثم اطلق المذكوران ليحصلا ما تقرر عليهما، وكذلك اطلق الحاج سالم وشرعوا في التحصيل بالبيع والاستدانة واشتد القهر بالحاج سالم. ومات علي حين غفلة وقيل انه ابتلع فص /الـ/ـماس وكان عليه ديون باقية من التي استدانها {سابقا} في المرة الاولي والغرامة السابقة.

ومن النوادر الغريبة والاتفاقات العجيبة ٥٣ انه لما مات ابراهيم /بيك/ المداد ٥٤ بالضربخانة قبل تاريخه تزوج بزوجته احمد افندي (عجل ٤٤٧أ) 7{/<المعايرجي المذكور، فلما عوق احمد افندي >/}7/ خافت زوجته المذكورة ان يدهمها امر مثل الختم علي الدار او نحو ذلك فجمعت مصاغها وما تخاف عليه مما خف حمله وثقل ثمنه وربطته ٥٥ في صرة واودعتها عند امراة من معارفها فسطي٥٦ علي بيت تلك المراة شخص حرامي واخذ تلك الصرة وذهب بها الي دار امراة من اقاربه بالقرب من جامع مسكة، وقال لها: احفظي عندك هذه الصرة حتي ارجع ونزل الي اسفل الدار فنادته المراة: اصبر حتي اتيك بشي تاكله. فقال: نعم فاني جيعان. وجلس اسفل الدار ينتظر اتيانها له بما ياكله، وصادف مجييء زوج المراة تلك الساعة فوجده فرحب به وهو يعلم بحاله ويكره مجيئه الي داره وطلع الي زوجته فوجد بين يديها تلك الصرة فسالها عنها فاخبرته ان قريبها المذكور اتي بها اليها حتي يعود لاخذها، فجسها فوجدها (عجل ٤٤٧ب) ثقيلة فنزل في الحال ودخل علي محمد **(٤، عج ٢٤٨)** افندي سليم من اعيان جيران الخطة فاخبره فاحضر محمد افندي انفارا من الجيران ايضا وفيهم الخجا المنسوب الي احمد اغا لاظ المقتول / (f. 231a) ودخل الجميع الي الدار وذلك الحرامي جالس ومشتغل بالاكل، فوكلوا به الخدم واحضروا تلك الصرة وفتحوها فوجدوا بها مصاغا وكيسا بداخله انصاف فضة عديدة ذكروا ان عدتها اربعون الفا ولكنها من غير ختم وبدون نقش السكة. فاخذوا /7{/ذلك/}7/ جميعه} وتوجهوا للكتخدا بيك وصحبتهم الحرامي، فسالوه وهددوه فاقر واخبر عن المكان الذي اختلسها

٤٩) خب: دخلوا. ٥٠) عبك وبع والشرفية وعج ٢٤٧: "كيلاره"، وفي عجل: كل اذه. ٥١) عبك وعج ٢٤٧ وعجل: دار الضرب. ٥٢) بع وعجل وعج ٢٤٧: قدر. ٥٣) في هامش عج ٢٤٧: نادرة غريبة. ٥٤) هكذا في عج ٢٤٧ وعبك، اما في خب وعجب وبع وعجل : الحداد. ٥٥) بع: ربصه. ٥٦) عبك وعج ٢٤٧ والشرفية: فسطا.

منه، فاحضروا صاحبة المكان فقالت: هو وديعة عندي 7{/<لزوجة>/}7 احمد افندي ٥٧ المعايرجي. فثبت لديهم خيانته واختلاسه ٥٨ وسئل احمد افندي <المعايرجي> فحلف انه لا يعلم بشي من ذلك وان زوجته كانت زوجا لابراهيم المداد ٥٩ فلعل (عجل ٤٤٨أ) ذلك عندها من ايامه، وسئلت هي ايضا عن تحقيق ذلك فقالت: الصحيح ان ابراهيم المداد كان اشتري هذه الدراهم من شخص مغربي عندما نهبوا عسكر المغاربة الضربخانة في وقت حادثة (بع ١٤٩أ) الامرا المصريين وخروجهم من مصر عندما قامت عليهم عسكر الاتراك، فلم يزيلوا ٦٠ الشبهة عن احمد افندي بل زادت وكانت هذه النادرة من عجايب الاتفاق فقدروا اثمانها وخصموها من المطلوب منه.

وفيه يوم الخميس عشرينه [٢٠ آذار، ١٨١٦] 7{/<حصلت>/}7 جمعية ببيت البكري وحضر المشايخ وخلافهم وذلك بامر باطني من صاحب الدولة وتذاكروا ما يفعله قاضي العسكر من الجور والطمع في اخذ اموال الناس والمحاصيل، وذلك ان القضاة الذين ياتون من باب السلطنة كانت لهم عوائد وقوانين قديمة لا يتعدونها 7{وذلك}7 في ايام الامرا المصريين.

(عجل ٤٤٨ب) فلما استولت هولا الاروام علي الممالك والقاضي منهم فحش امرهم وزاد طمعهم وابتدعوا بدعا وابتكروا حيلا لسلب ٦١ اموال الناس والايتام والارامل، وكلما ورد قاض وراي ما ابتكروه الذي كان قبله احدث هو الاخر اشيا يمتاز بها عن سلفه حتي فحش الامر وتعدي ذلك / (f. 231b) {الفعال} لقضايا اكابر الدولة وكتخدا بيك بل والباشا وصارت ذريعة وامرا محتما ٦٢ لا يحتشمون منه ولا يراعون خليلا ولا كبيرا ولا جليلا.

وكان المعتاد القديم انه اذا ورد القاضي {الجديد} في اول سنته ٦٣ التوتية التزم بالقسمة بعض المميزين من رجال المحكمة بقدر معلوم يقوم بدفعه للقاضي وكذلك 7 كاتب/ تقرير الوظايف /{/<كانت>/}/ بالفراغ والمحلول وله شهريات على باقي المحاكم الخارجة كالصالحية وباب سعادة والخرق وباب الشعرية وباب زويلة وباب الفتوح وطيلون (عجل ٤٤٩أ) وقناطر السباع وبولاق ومصر القديمة ونحو ذلك وله عوايد و/ا/طلاقات وغلال من الميري وليس له غير ذلك الا معلوم الامضا وهو خمسة انصاف فضة فاذا احتاج الناس في قضاياهم ومواريثهم احضروا شاهدا من المحكمة القريبة منهم فيقضي فيها ما يقضيه ويعطونه اجرته وهو يكتب التوثيق او حجة المبايعة او التوريث ويجمع العدة من الاوراق في كل جمعة او شهر ثم يمضيها من القاضي ويدفع له معلوم الامضا لا غير. واما القضايا لمثل العلماء والامرا فبالمسامحة والاكرام. وكان القضاة يخشون صولة الفقها/ء/ وقت كونهم يصدعون بالحق ولا يداهنون فيه.

فلما تغيرت الاحوال وتحكمت الاتراك وقضاتها ابتدعوا بدعا شتي، منها: ابطال نواب المحاكم وابطال القضاة الثلاثة خلاف (عجل ٤٤٩ب) مذهب الحنفي وان تكون جميع الدعاوي بين يديه ويدي نائبه وبعد الانفصال يامرهم بالذهاب الي كتخداه لـ/يـ/دفع ٦٤ المحصول فيطلب منهم المقادير الخارجة عن المعقول وذلك خلاف الرشوات الخفية **(٤، عج ٢٤٩)** والمصالحات السرية واضاف التقرير والقسمة لنفسه ولا يلتزم بها احد من الشهود كما كان في السابق واذا دعا ٦٥ بعض الشهود لكتابة توثيق او مبايعة / (f. 232a) او تركة فلا يذهب الا بعد ان ياذن له القاضي ويصحبه بكچوقِهِ ٦٦ /7{/دار ليباشر القضية وله (بع١٤٩ب) نصيب ايضا/}/7/ وزاد

٥٧) هكذا في عجب وعج ٢٤٨ وعجل، اما في بع: هو وديعة عند احمد افندي. ٥٨) بع: واغتلاسه. ٥٩) بع وعجل وخب: 'الحداد'، وفيما يلي ايضا. ٦٠) عجل: تزال. ٦١) بع: لسل. ٦٢) بع وعجل: محتملا.
٦٣) عبك وعج ٢٤٨ والشرفية: السنة. ٦٤) بع وعجل: ليرفع. ٦٥) بع وعجل وعج ٢٤٩ وعبك: دعى.
٦٦) عبك وبع وعجل وخب: بجوخدار.

طمع هولا الجخدارية حتي لا يرضون بالقليل كما كانوا في اول الامر، وتخلف منهم اشخاص بمصر عن مخاديمهم ٦٧ وصاروا عند المتولي لما انفتح لهم هذا الباب واذا ضبطت تركة من التركات و بلغت مقدارا ، اخرجوا للقاضي العشر من ذلك ومعلوم الكاتب والجوخدار والرسول ثم التجهيز والتكفين ٦٨ (عجل ٤٥٠أ)والمصرف والديون وما بقي بعد ذلك يقسم بين الورثة فيتفق ان الوارث واليتيم لا يبقي له شي وياخذ من ارباب الديون عشر ديونهم ايضا وياخذ من محاليل وظايف التقارير ٦٩ معلوم سنتين او ثلاثة. وقد كان يصالح عليها بادني شي والا اكراما وابتدع بعضهم الفحص عن وظائف القبانية والموازين وطلب تقاريرهم القديمة ومن اين تلقوها وتعلل عليهم بعدم صلاحية المقرر، وفيها من هو باسم النسا وليسوا اهلا لذلك وجمع من هذا النوع مقدارا عظيما من المال ثم محاسبات نظار الاوقاف والعزل والتولية فيهم والمصالحات على ذلك. وقرر علي نصاري الاقباط والاروام قدرا عظيما في كل سنة بحجة المحاسبة علي الديور والكنايس.

وما هو زائد الشناعة ايضا انه اذا ادعي مبطل (عجل ٤٥٠ب) علي انسان دعوي لا اصل لها بان قال: ادعي عليه بكذا او كذا من المال وغيره، كتب المقيد ذلك القول حقا كان او باطلا معقولا او غير معقول، ثم يظهر بطلان الدعوي او صحة بعضها فيطالب الخصم بمحصول القدر الذي //7{[ادعاه المدعي وسطره الكاتب يدفعه المدعي]}7// عليه للقاضي علي دور النصف {الفضة} الواحد او يحبس عليه حتي يوفيه و ذلك خلاف ما يوخذ من الخصم الاخر. وحصل نظيرها لبعض من هو ملتجيء لكتخدا بيك فحبس علي المحصول فارسل الكتخدا يترجي / (f. 232b) في اطلاقه او ٧٠ المصالحة عن بعضه فابي فعند ذلك حنق الكتخدا وارسل من اعوانه من استخرجه من الحبس.

ومن الزيادات في نغمة الطنبور كتابة الاعلامات وهو انه اذا حضر عند القاضي دعوي بقاصد من عند الكتخدا او الباشا //7{[ليقض-[ي] فيها وقضي فيها لاحد الخصمين طلب المقضي له اعلاما بذلك الي الكتخدا او الباشا]}7// يرجع به مع القاصد تاييدا ٧١ واثباتا فعند ذلك فلا (عجل ٤٥١أ) يكتب له ذلك الاعلام الا بما عسي لا يرضيه الا ان يسلخ من جلده طاقا او طاقين. وقد حكمت عليه الصورة وتابع الباشا او الكتخدا ملازم له ويستعجله ٧٢ ويساعد كتخدا القاضي عليه ويسليه ٧٣ علي ذلك الظفر والنصرة علي الخصم مع ان الفرنساوية الذين كانوا لا يتدينون بدين لما قلدوا ٧٤ الشيخ احمد العريشي القضا[ء] بين المسلمين بالمحكمة حد[د]وا له حدا في اخذ المحاصيل لا يتعداه بان ياخذ علي الما[ئ]ـة اثنين فقط له منها جزا والكتاب جزا.

فلما زاد الحال وتعدي الي اهل الدولة رتبوا هذه الجمعية. فلما تكاملوا بمجلس بيت البكري فكتبوا (بع ١٥٠أ) عرض محضر ٧٥ ذكروا فيه بعض هذه الاحداثات والتمسوا من ولي الامر رفعها ويرجون من المراحم ان يجري القاضي ويسلك في الناس طريقا من احدي الطرق الثلاث . اما الطريقة (عجل ٤٥١ب) التي كان عليها القضاة في زمن الامرا[ء] المصريين ، واما الطريقة التي كانت في زمن الفرنساوية، او الطريقة التي كانت ايام مجيىء الوزير وهي الاقرب والاوفق وقد اخترناها ورضيناها بالنسبة لما هم عليه7 [الان]7 من الجور. وتمموا العرض محضرا واطلعوا عليه (٤، عج ٢٥٠) الباشا فارسله الي القاضي فامتثل الامر وسجل بالسجل علي مضض منه ولم تسعه المخالفة.

٦٧) عجل: مخاديعهم. ٦٨) عبك: والتكفير. ٦٩) عجل: "التقادير .... وطلب تقاديرهم ..... صلاحية المقدر".
٧٠) عبك وعج ٢٤٩: والمصالحة. ٧١) عبك وبع وعجل وعج ٢٤٩والشرفية : تقييدا. ٧٢) عجل : ولبست محله.
٧٣) بع: يسلبه. ٧٤) بع: كما اقتدوا . ٧٥) عجل: عرضحال.

واستهل {شهر جمادي الثاني}/ سنة ١٢٣١ /
[٢٩ نيسان - ٢٧ أيار ، ١٨١٦]

في منتصفه[١٣ ايار، ١٨١٦] وصل ٧٦ الخبر بموت مصطفي بيك دالي باشا بناحية الاسكندرية وهو قريب الباشا واخو زوجته/

(f. 233a) واستهل {شهر رجب} /</>الاصم</>/
[٢٨ ايار - ٢٦ حزيران ، ١٨١٦]

بيوم الثلاثا /سنة ١٢٣١/ ، في ثالثه[٣٠ أيار ، ١٨١٦] يوم الخميس قبل الغروب حصل في الناس انزعاج ولغط ونقل اصحاب الحوانيت بضايعهم منها، مثل سوق الغورية ومرجوش وخان الحمزاوي وخان الخليلي وغيرهم (عجل ٤٥٢أ)، ولم يظهر لذلك سبب من الاسباب، واصبح الناس مبهوتين ولغطوا بموت الباشا وحضر اغاة الينكجرية واغاة التبديل الي الغورية واقاما بطول النهار وهما يامران الناس بالسكون وفتح الدكاكين وكذلك على اغا الوالي بباب زويلة.

واصبح يوم السبت [١ تموز، ١٨١٦] فركب الباشا وخرج الي قبة العزب وعمل رماحة وملعب ورجع الي شبرا وحضر كتخدا بيك الي سوق الغورية وجلس بالمدفن وامر بضرب شيخ الغورية فبطحوه علي الارض في وسط السوق وهو مرشوش بالما وضربه الاتراك بعصيهم ثم رفعوه الي داره ثم امر الكتخدا بكتابة اسما اصحاب الدكاكين الذين نقلوا متاعهم فشرعوا في ذلك وهرب الكثير منهم/ واختفي فقبض السيد المحروقي علي كثير منهم/ وحبسهم في داره ثم ركب الكتخدا ومر في طريقه علي خان الحمزاوي وطلب البواب. فلما مثل (عجل ٤٥٢ب) بين يديه امر بضربه كذلك وضرب ايضا شيخ مرجوش واما طائفة خان الخليلي ونصاري الحمزاوي فلم يتعرض لهم.

واستهل {شهر شعبان}
[٢٧ حزيران - ٢٥ تموز، ١٨١٦]

/ب/يوم الخميس/سنة ١٢٣١،/ فيه من الحوادث ان بعض العيارين من السراق تعدوا علي قهوة الباشا بشبرا وسرقوا جميع ما بالنصبة من الاواني والبكارج والفناجين والظروف. فاحضر الباشا /بعض/ ارباب الدرك بتلك الناحية والزمه باحضار السراق والمسروق، ولا يقبل له عذرا في التاخير ولو يصالح علي نفسه بخزينة او اكثر من المال ولا يكون غير ذلك ابدا والا نكل به نكالا عظيما وهو الماخوذ بذلك. فترجي في /{/طلب/}/ المهلة (بع ١٥٠ب) فامهله اياما وحضر بخمسة اشخاص واحضروا المسروق بتمامه لم ينقص منه شيء، وامر / (f. 233b) بالسراق فخوزقوهم في نواحي متفرقين بعد ان قرروهم علي امثالهم وعرفوا عن اماكنهم، وجمع منهم زيادة علي الخمسين وشنق الجميع في نواحي متفرقة بالاقاليم (عجل ٤٥٣أ) مثل القليوبية والمنوفية والغربية. ٧٧

٧٦) عبك وعج ٢٥٠: ورد. ٧٧) عجب وبع وعجل: "... والغربية واستهل شهر شعبان"، اما في خب: واستهل شهر رمضان.

/و/في منتصفه [١١ تموز، ١٨١٦] يوم الجمعة الموافق لرابع مسري القبطي اوفي النيل <المبارك> اذرعه وفتح سد الخليج يوم السبت. وفيه /[/وقع]// من النوادر ان امراة ولدت مولود براسين واربعة ايدي وله وجهان ٧٨ متقابلين، والوجهين بكتفيهما مفروقين من حد / {<الرأس وقيل لحد> }/ الصدر، والبطن واحدة وثلاثة ارجل ٧٩ واحد/ى /الارجل له عشرة اصابع فيقال انه اقام يوما وليلة حيا ومات، وشاهده خلق كثير وطلعوا به الي القلعة وراه كتخدا بيك وكل من كان حاضرا بديوانه، فسبحان العظيم الخلاق.

واستهل {شهر رمضان}

[٢٦ تموز - ٢٤ أب، ١٨١٦]

بيوم الجمعة /سنة ١٢٣١/ حصل فيه من النوادر ان في تاسع عشره [١٣ آب، ١٨١٦] علق شخص عسكري غلاما من اولاد البلد وصار **(٤، عج ٢٥١)** يتبعه في الطرقات الي ان صادفه ليلا٨٠ بالقرب من جامع الماس بالشارع، فقبض عليه واراد الفعل به في الطريق (عجل ٤٥٣ب) فخدعه الغلام وقال له: ان كان ولا بد فادخل بنا الي ٨١ مكان لا يرانا فيه احد من الناس، فدخل معه درب حلب المعروف الان بدرب الحمام خير بك حديد وهناك دور الامرا التي صارت خرايب، فحل العسكري سراويله، فقال له الغلام: ارني متاعك ٨٢ فلعله يكون عظيما لا اتحمله جميعه، وقبض عليه وكان بيده موسي مخفية في يده الاخري فقطع ذكره بذلك ٨٣ الموسي سريعا، وسقط العسكري مغشيا عليه صارخا وتركه الغلام وذهب في طريقه وحضر رفقا ذلك العسكري وحملوه واحضروا له سليم الجرايحي، فقطع ما بقي من مذاكيره واخذ في معالجته ومداواته ولم يمت العسكري.

واستهل {شهر شوال}

[٢٥ اب -٢٢ ايلول، ١٨١٦]

بيوم السبت /سنة ١٢٣١/ وكان حقه يوم الاحد، وذلك ان في اواخر / (f. 234a) رمضان [٢٤ آب، ١٨١٦] حضر جماعة من دمنهور البحيرة واخبروا عن اهل دمنهور انهم صاموا (عجل ٤٥٤أ) يوم الخميس فطلب الباشا حضور من راى الهلال تلك الليلة، فحضر اثنان من العسكر وشهدوا٨٤ برويته ليلة الخميس، فاثبتوا بذلك هلال رمضان ويكون تمامه / {/<يوم >/}/ الجمعة واخبر جماعة ايضا انهم راوا هلال شوال ليلة السبت وكان قوسه في حساب قواعد الاهلة تلك الليلة قليل جدا ولم ير في ثاني ليلة منه الا بعسر وانما اشتبه علي الراوون فان ٨٥ المريخ كان (بع ١٥١أ) مقارنا للزهرة في برج الشمس من خلفها وبينهما /[{/وبين الشمس/}/]/ رؤيا بعدها في شعاع الشمس شبه الهلال فظن الراؤون انه الهلال فليتنبه ٨٦ لذلك فان ذلك من الدقايق التي تخفي علي اهل الفطانة [{/<فضلا>/}/] عن غيرهم من العوام الذين يسارعون الي افساد العبادات حسبة بالظنون الكاذبة لاجل ان يقال شهد فلان ونحو ذلك.

٧٨) عجب: والوجهين. ٧٩) خب، اضافة : '... ارجل وقيل ان رجل من الثلاثة ارجل لها عشرة ...' .
٨٠) بع وعج ٢٥١ وعبك : ليلة. ٨١) عبك وعج ٢٥١: في. ٨٢) عبك وعج ٢٥١: بتاعك. ٨٣) عج ٢٥١ وعبك: بتلك. ٨٤) عبك وعج ٢٥١: وشهدا. ٨٥) عج ٢٥١ وعبك: لأن. ٨٦) عج ٢٥١: فينتبه.

وفي اواخره [٢٢ أيلول، ١٨١٦] قلد الباشا شخصا من اقاربه يسمي شريف اغا علي دواوين (عجل ٤٥٤ب) المبتدعات وضم اليه جماعة من الكتبة /[<أيضا>]/ المسلمين والاقباط وجعلوا ديوانهم ببيت ابو الشوارب وعمروه عمارة عظيمة وواظبوا الجلوس فيه كل يوم لتحرير المبتدعات ودفاتر المكوس.

واستهل {شهر ذي القعدة} /سنة ١٢٣١/

[٢٣ ايلول - ٢٢ تشرين ١، ١٨١٦]

فيه انهدم جانب من السواقي التي انشاها الباشا بشبرا علي حين غفلة وقد قوي عليها النيل فتهدمت / وتكسرت وتلشخت[!] قطعا وقرابيض صارت تتدحرج في التيار/ وتكسرت اخشابها وسقط معها اشخاص كانا فنجا منهم من نجا ٨٧ وغرق /منهم/ من غرق وكان الباشا بقصر شبرا مقيما به وهو يري ذلك.

وانقضت {هذه} السنة {بحوادثها وما تجدد فيها } واخبار بعض حوادثها،واستمرار ما تجدد فيها من المبتدعات التي لا حصر لها منها الحجر علي المزارع التي يزرعها الفلاحون في الاراضي التي يدفعون خراجها من الكتان والسمسم والعصفر / (f. 234b) والنيلة والقطن والقرطم واذا بدا صلاحه لا يبيعون منه شيئا كعادتهم وانما يشتريه (عجل ٤٥٥أ) الباشا بالثمن الذي يفرضه ويقدره علي /{/[<يد>]/}/ امنا/[ء]/ النواحي والكشاف ويحملونه الي المحل الذي يومرون بحمله اليه ويعطي لهم الثمن او يحسب لهم من اصل المال فان احتاجوا لشي من ذلك اشتروه بالثمن الزائد /[/{<المقدر>}/]/ المفروض وكذلك القمح والفول والشعير لا يبيعون منه شيا لغير طرف الباشا بالثمن المفروض والكيل الوافي.

ومنها الامر لكشاف الاقاليم بالمناداة العامة بالمنع لمن **(٤، عج ٢٥٢)** ياخذ او ياكل من الفول الاخضر او الحمص او الحلبة وان المعينين في الخدم والمباشرين وكشاف النواحي لا ياخذون شيا من الفلاحين كعادتهم من غير ثمن فمن عثر عليه /{/باخذ شي/}/ ولو رغيفا او تبنا او من رجيع البهائم /<ثم>/ حصل له مزيد الضرر ولو كان من الاعاظم وكذلك الامر بتكميم افواه المواشي التي تسرح للمرعي حوالي الغيطان والجسور.

ومنها ان نصرانيا من (عجل ٤٥٥ب) الارمن ٨٨ التزم بقلم الابزار التي تاتي من بلاد الصعيد مثل الحبة السودا والشمر والانيسون ٨٩ والكمون والكراويا ونحو ذلك بقدر كبير من الاكياس، ويتولي هو شراها دون غيره ويبيعها بالثمن الذي يفرضه، ومقدار ما التزم بدفعه من الاكياس للخزينة علي ما بلغنا خمسمائة كيس، وكانت في ايام الامرا المصريين عشرة اكياس لا غير. فلما تولي علي وكالة دار السعادة صالح بيك المحمدي زادها عشرة اكياس لان (بع ١٥١ب) وكالة ٩٠ الابزار والقطن وقف لمصطفي اغا دار السعادة سابقا علي خيرات للحرمين وخلافهما. فلما كانت هذه الدولة تولاها شخص علي ما/[ئـ]/ـتين كيس وعند ذلك سعر الابزار أضعاف الثمن الاصلي ومن داخل الابزار التمر الابريمي والسلطاني والخوص والمقاطف والسلب والليف وبلغ سعر المقطف الذي يسع الكيلة من البر خمسة (عجل ٤٥٦أ) وعشرين نصفا / (f. 235a) وكان يباع بنصف او نصفين ان كان جيدا وفي الجملة باقل من ذلك.

٨٧) عجل: فنجي .... نجي. ٨٨) بع وعجل: الاروام. ٨٩) هكذا في عج ٢٥٢ وعبك وبع، اما في عجب: والابنوس. ٩٠) عج ٢٥٢: وكانت وكالة.

ومنها ان كرابيت ٩١ معلم ديوان الكمرك ببولاق التزم بمشيخة الحمامية واحدث عليها وعلي توابعها حوادث وعلي النسا البلانات في كل جمعة قدرا من الدراهم وجعل لنفسه يوما في كل جمعة ياخذ ايراده من كل حمام. ٩٢

ومنها ما حصل في هذه السنة من شحة الصابون وعدم وجوده بالاسواق ومع السراحين وهو شي لا يستغني عنه الغني و{لا} الفقير وذلك ان تجاره بوكالة الصابون زادوا في ثمنه محتجين بما عليهم من المغارم والرواتب لاهل الدولة فيامر الكتخدا فيه بامر ويسعره بثمن فيدعون الخسران وعدم الربح، وتكرر الحال فيه المرة بعد المرة ويتشكون من قلة المجلوب الي ان سعر رطله بستة وثلاثين نصفا، فلم يرتضوا ذلك وبالغوا في التشكي (عجل ٤٥٦ب) فطلب قوائمهم وعمل حسابهم وزادهم خمسة انصاف في كل رطل وحلف ان لا يزيد علي ذلك وهم مصممون علي دعوي الخسران، فارسل من اتباعه شخصا تركيا لمباشرة /<ذلك>/ البيع وعدم الزيادة [فـ]ـياتي الي الخان في كل يوم يباشر البيع علي من يشتري بذلك الثمن لاربابه ويمكث مقدار ساعتين من النهار ويغلق الحواصل ويرفع البيع لثاني يوم. وفي ظرف تلك ٩٣ الساعتين تزدحم العسكر علي الشراء ولا يتمكن خلافهم من اهل البلد من اخذ شيء وتخرج العسكر فيبيعون من الذي اشتروه علي الناس بزيادة فاحشة فياخذ الرطل بقرش ويبيعه على غيره ٩٤ بقرشين، ورفع التشكي الي الكتخدا فامر ببيعه عند باب زويلة في السبيلين المواجه احدهما للباب والسبيل التي ٩٥ انشاته/[[الست]]/ نفيسه المرادية عند الخان تجاه الجامع المويدي ليسهل علي العامة تحصيله ٩٦ (عجل ٤٥٧أ) وشرا/ؤ/ه فلم يزد/ا/د الحال الا عسرا، وذلك ان البائع يجلس داخل السبيل / (f. 235b) ويغلق عليه بابه ويتناول من خروق الشبابيك من المشتري الثمن ويناوله الصابون فازدحمت طوائف العساكر علي الشراء ويتعلقون بايديهم وارجلهم علي شبابيك السبيلين والعامة اسفلهم لا يتمكنون من اخذ شي ويمنعوا من يزاحمهم فيكون علي السبيلين ضجة وصياح من الفريقين فلا يسع ابن البلد المسكين ٩٧ المضطر الي ان يشتري من العسكري بما احب والا رجع الي منزله من غير شي واستمر الحال (٤، عج ٢٥٣) علي هذا المنوال اياما. وفي بعض الاحايين يكثر وجود الصابون بين ايدي الباعة بوسط السوق ولا تجد عليه مزاحمة وامام البائع كوما عظيما وهو (بع ١٥٢أ) ينتظر من يشتري وذلك في غالب الاسواق مثل الغورية والاشرفية وباب زويلة (عجل ٤٥٧ب) والبندقانيين والجهات الخارجة ثم يصبحون فلا يوجد منه شي ويرجع الازدحام علي السبيلين كالاول.

ومنها ان الباشا اطلق المناداة في البلدة وندب جماعة من المهندسين والمباشرين للكشف علي الدور والمساكن، فان وجدوا به او ببعضه خللا امروا صاحبه بهدمه وتعميره فان كان يعجز عن ذلك فيومر بالخروج منها واخلائها ويعاد بناؤها علي طرف الميري وتصير من حقوق الدولة. وسبب هذه النكتة انه بلغ الباشا سقوط دار ببعض الجهات ومات تحت ردمها ثلاثة اشخاص من سكانها فامر بالمناداة وارسال المهندسين والامر بما ذكر فنزل باهالي البلد من الكرب امر عظيم

٩١) هكذا في عج ٢٥٢ وبع وعبك، اما في عجب وعجل: "كربليت"، وفي خب: "المعلم كربليت معلم ...". ٩٢) عجل وبع: جمعة. ٩٣) عبك وعج ٢٥٢: هاتين. ٩٤) خب، تغيير: على اهل البلد. ٩٥) عبك وعج ٢٥٢: الذي. ٩٦) بع: تسهيله. ٩٧) عبك وعج ٢٥٢: الفقير.

مع ما هم فيه من ٩٨ الافلاس وقطع الايراد وغلو الاسعار وعلي ان من كان له نوع مقدرة علي الهدم والبنا لا يجد من ادواته شي بحسب التحجير /{{الواقع علي ارباب الاشغال واستعمال الجميع }}/ في عماير الباشا واكابر دولته، ٩٩ حتي ان الانسان اذا احتاج لبنا[ء] كانون لا يجد من يبنيه ولا يقدر علي تحصيل صانع او فاعل او اخذ شيء من رماد الحمام الا بفرمان ومن حصل شيا من ذلك علي طريق / (f. 236a) السرقة في غفلة وعثر عليه نكلوا به وبرئيس الحمام وحمير الباشا وهم ازيد من الفي حمار ينقلون بالمزابل والسرقانيات ١٠٠ طول نهارهم ما يجدونه ١٠١ بالحمامات من الرماد وينقلون ايضا الطوب والدبش والاتربة وانقاض البيوت المنهدمة لمحل العماير بالقلعة وغيرها. فتري الاسواق والعطف مزدحمة بقطارات الحمير الذاهبة والراجعة، واذا هدم الانسان داره التي امروه بهدمها وصل اليه في الحال قطار من الحمير لاخذ الطوب الذي يتساقط الا ان يكون من اهل القدرة علي منعهم وربما كانت هذه الاوامر حيلة علي اخذ الانقاض واما الاتربة فتبقي بحالها (عجل ٤٥٨ب) حتي في طرق المارة للعجز عن نقلها فتري غالب الطرق والنواحي مردومة بالاتربة واما الهدم ونقل الانقاض من البيوت الكبار والدور الواسعة التي كانت مساكن الامرا المصريين بكل ناحية وخصوصا بركة الفيل وجهة الحبانية فهو مستمر حتي بقيت خرابا خرايب ودعايم قايمة وكيمان هايلة واختلطت بها الطرق واصبحت موحشة ولا ماوي بها حتي للبوم بعد ان كانت مراتع غزلان فكنت كلما رايتها اتذكر قول القائل /<في شعره>/ [البسيط] :

هٰذِي مَنَازِلُ أَقْوَامٍ عَهِدْتُهُمُ ... فِي خَفْضِ عَيْشٍ نَعِيمٍ مَا لَهُ خَطَرُ

صَاحَتْ بِهِمْ نُوَبُ الأَيَّامِ فَارْتَحَلُوا ... إِلَىٰ القُبُورِ فَلا عَيْنٌ وَلا أَثَرُ

وكذلك بولاق التي كانت منتزه ١٠٢ الاحباب والرفاق فانه تسلط عليها كل من سليمان اغا السلحدار واسماعيل باشا في الهدم واخذ انقاض الابنية لابنيتهم ببر انبابه (بع ١٥٢ب) والجزيرة ١٠٣ الوسطي بين (عجل ٤٥٩أ) انبابه /{{وبولاق فان سليمان اغا انشا بستان كبيرا بين انبابه}}/ وسوره وبني به قصرا وسواقي واخذ يهدم ابنية بولاق من الوكايل والدور وينقل احجارها وانقاضها في المراكب ليلا ونهارا الي البر الاخر، واسماعيل باشا كذلك انشأ بستان وقصر بالجزيرة وشرع ايضا في اتساع سرايته ومحل سكنه ببولاق واخذ الدور والمساكن والوكايل من / (f. 236b) حد الشون القديم الي اخر وكالة الابزار العظيمة /{{[طولا]}}/ فيهدمون الدور وغيرها من غير مانع ولا شافع وينقلون الانقاض الي محل البنا. **(٤، عج ٢٥٤)**

وكذلك ولي خوجه شرع في بنا قصر بالروضة وبستان ١٠٤ فهو الاخر يهدم ما يهدمه من مصر القديمة [[وينقل]] ١٠٥ انقاضه لبنائه وهلك ١٠٦ قبل اتمامه. واما نصاري الارمن وما ادراك ما الارمن الذين هم اخصا ١٠٧ الدولة الان فانهم انشاوا دورا وقصورا وبساتين بمصر القديمة لسكنهم ١٠٨ فهم يهدمون ايضا وينقلون لابنيتهم ما شاوا ولا حرج عليهم وانما الحرج (عجل ٤٥٩ب) والمنع والحجر والهدم علي المسلمين من /[[اهل]]/ البلده فقط.

ومنها ان الباشا امر ببنا[ء] مساكن للعساكر الذين اخرجهم من مصر بالاقاليم يسمونها القشلات بكل جهة من اقاليم الارياف لسكن العساكر المقيمين بالنواحي لتضررهم من الاقامة

٩٨) عج ٢٥٣: "من"، مكررة. ٩٩) عبك وعج ٢٥٣: الدولة. ١٠٠) هكذا في عجب وعج ٢٥٣، اما في عجل: "والرقاتيات"، وفي بع: والسلقانيات. ١٠١) عبك وعج ٢٥٣: تنقل بالمزابل... طول النهار ما يوجد... وتنقل. ١٠٢) عجل: منزهه. ١٠٣) عجل: والجيزة. ١٠٤) عجل وعج ٢٥٤ وعبك: ببستان. ١٠٥) خب: ويأخذ. ١٠٦) في عجب: "وهلك"، مكررة، والثانية مشطوبة. ١٠٧) بع: اخصام. ١٠٨) عبك: لكنهم.

الطويلة بالخيام في الحر والبرد واحتياج الخيام في كل حين الي تجديد وترقيع ١٠٩ وكثير خدمة، وهي جمع قِشْلة بكسر القاف وسكون الشين، وهي في اللغة التركية المكان الشتوي لان الشتا في لغتهم يسمي قِيشْ ١١٠ بكسر القاف وسكون الشين، فكتبت مراسيم الي النواحي بسائر القري بالامر لهم بعمل الطوب اللبن ثم حرقة وحمله الي محل البنا. وفرضوا علي كل بلد وقرية فرضا وعددا معينا فيفرض علي القرية مثلا خمسما/ئـ/ـة الف لبنة واكثر بحسب كبر القرية وصغرها فيجمع كاشف الناحية مشايخ القري ثم يفرض علي كل شيخ قدرا وعددا (عجل ٤٦٠ أ) من اللبن عشرين الفا او ثلاثين الفا او اكثر او اقل ويلزم بضربها وحرقها ورفعها واجلهم مدة ثلاثين يوما وفرضوا علي كل قرية ايضا ⌐{/مقاديرا من افلاق النخل ومقاديرا [!] من الجريد، ثم فرضوا عليهم ايضا /}⌐ اشخاصا من الرجال لمحل الاشغال والعماير يستعملونهم في فعالة نقل ادوات العمارة في النواحي حتي الاسكندرية وخلافها ولهم اجرة / (f. 237a) اعمالهم في كل يوم لكل شخص سبعة انصاف فضة لا غير ولمن يعمل اللبن اجرة ايضا ولثمن الافلاق والجريد قدرا معلوما لكنه /⌐{/قليل./}⌐/

ومنها انه توجه الامر لكشاف النواحي عند انكشاف الما/ء/ عن الاراضي بان يتقدموا الي الفلاحين بان من كان زارعا في العام الماضي فدانين كتان او حمص او سمسم او قطن فليزرع في هذه السنة اربعة افدنة ضعف ما تقدم، لان المزارعين عزموا علي عدم زراعة هذه الاشيا لما حصل لهم من اخذ ثمرات متاعهم وزراعاتهم التي دفعوا خراجها الزائد بدون (عجل ٤٦٠ب) القيمة التي كانوا يبيعون بها مع قلة الخراج الذي كانوا يماطلون فيه الملتزمين السابقين مع التظلم والتشكي فيزرع الزارع ما يزرعه (بع ١٥٣أ) من هذه الاشيا من التقاوي المتروكة في مخزنه ثم يبيع الفدان من الكتان الاخضر في غيطه ان كان مستعجلا بالثمن الكثير، والا ابقاه الي تمام صلاحه فيجمعه ويدقه ويبيع ما يبيعه من البزر خاصة باغلي ثمن ثم يتمم خدمته /⌐{/من التعطين والنشر والتمحير/}⌐/ الي ان يصفي وينظف من ادرانه وخشوناته وينصلح للغزل والنسج فيباع حينئذ بالاوقية والرطل وكذا القطن والنيلة والعصفر.

فلما وقع عليهم التحجير وحرموا من المكاسب التي كانوا يتوسعون بها في معايشهم باقتنا المواشي والحلي للنسا قالوا: لم ١١١ عدنا نزرع هذه الاشيا، وظنوا ان يتركوا علي هواهم ونسوا مكر اوليائهم فنزل عليهم الامر والالزام بزرع الضعف، فضجوا وترجوا واستشفعوا ورضوا بمقدار (عجل ٤٦١أ) العام الماضي فمنهم من سومح ومنهم من لم يسامح وهو ذو المقدرة وبعد اتمامه وكمال صلاحه يوخذ بالثمن المفروض علي طرف الميري ويباع لمن يشتري من اربابه او خلافهم بالثمن المقدر وربح زيادته لطرف حضرة الباشا مع التضييق والحجر ١١٢ البليغ والفحص / (f. 237b) علي اختلاس. فمن عثروا عليه (٤، عج ٢٥٥) باختلاس شي ولو بأقل ١١٣ عوقب عقابا شديدا ليرتدع خلافه، والكتبة والموظفين لتحرير كل صنف ووزنه وضبطه في تنقلات اطواره وعند تسليم الصناع ونتج من ذلك واثمر عزة الاشيا وغلو الاسعار علي الناس، منها ان المقطع القماش الذي كان ثمنه ثلاثون نصفا بلغ سعره عشرة قروش مع عزة وجدانه بـ{/حـ/الاسعار في>/} الاسواق المعدة لبيعه مثل سوق مرجوش وخلافه خلا ١١٤ الطوافين به والثوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين بلغ ثمنه سبعة قروش، وادركناه في الازمان السابقة يباع بعشرين (عجل ٤٦١ب) نصفا، وبلغ ثمن الثوب من البفتة المحلاوي اربعة عشر قرشا وكان

١٠٩) هكذا في عج ٢٥٤، اما في عجب: 'وترفيع'، وفي عجل: تحديد وترفيع. ١١٠) عبك وعج ٢٥٤: 'قشى'، وهذا مثال اخرعلى اضافة الجبرتي حرف الياء مكان الكسرة. (المحقق) ١١١) عبك وعج ٢٥٤والشرفية: ما عدنا. ١١٢) بع: والحجز. ١١٣) عج ٢٥٥وعبك: قليلا. ١١٤) بع: خلاف.

يباع فيما ادركنا بدكان التاجر بستين نصفا، وقس علي ذلك. وبسبب التحجير علي النيلة غلي ١١٥ صبغ ثياب الفقرا حتي بلغ صبغ الذراع الواحد نصف قرش، ١١٦ والله يلطف بحال خلقه، وما دام توزون له امراة مطاعة، فالميل في الجمر. ١١٧

ومنها استمرار ١١٨ التحجير علي الارز ومزارعه ١١٩ علي مثل هذا النسق بحيث ان الزراعين ١٢٠ له والمتعوبين ١٢١ فيه لا يمكنون من اخذ حبة منه فيؤخذ باجمعه لطرف الباشا بما قدره من الثمن ثم يخدم ويضرب ويبيض في المداوير ١٢٢ والمدقات والمناشر باجرة العمال علي طرفه ثم يباع بالثمن المفروض7 المقدر فان اراد زراعه اخذ شي منه شروه كغيرهم بالثمن المفروض./ واتفق ان شخصا من ابنا البلد يسمي حسين جلبي ١٢٣ عجوة ابتكر بفكره صورة دايرة وهي التي يدقون بها الارز وعمل لها مثالا من الصفيح تدور باسهل طريقة بحيث ان الالة المعتادة (عجل ٤٦٢أ) اذا كانت تدور باربعة اثوار فيدير هذه ثورين وقدم ذلك المثال الي الباشا فاعجبه وانعم عليه بدراهم وامره بالمسير الي دمياط ويبني بها دائرة ويهندسها برايه ومعرفته واعطاه مرسوما بما يحتاجه (بع ١٥٣ب) من الاخشاب / (f. 238a) والحديد والمصرف 7{/ففعل/}/ وصح قوله ثم صنع ١٢٤ اخري برشيد وراج امره بسبب ذلك.

ومنها ان الباشا لما راي هذه النكتة من حسين شلبي ١٢٥ هذا قال ان في اولاد مصر نجابة وقابلية للمعارف، فامر ببنا مكتب بحوش السراية ويرتب فيه جملة من اولاد البلد ومماليك الباشا وجعل معلمهم حسن افندي المعروف بالدرويش الموصلي يقرر لهم قواعد الحساب والهندسة وعلم المقادير والقياسات والارتفاعات واستخراج المجهولات مع مشاركة شخص رومي يسمي ١٢٦ روح الدين افندي، بل واشخاصا من الافرنج واحضر لهم الات هندسية متنوعة من اشغال الانكليز ياخذون (عجل ٤٦٢ب) بها الابعاد والارتفاعات والمساحة، ورتب لهم شهريات وكساوي في السنة، واستمروا علي الاجتماع بذلك ١٢٧ المكتب وسموه مهندس خانه في كل يوم من الصباح الي بعد الظهيرة ثم ينزلون الي بيوتهم ويخرجون في بعض الايام الي الخلا[ء] لتعليم مساحة الاراضي وقياساتها بالاقصاب، وهو الغرض المقصود للباشا.

ومنها استمرار الانشا في السفن الكبار والصغار لنقل الغلال من قبلي وبحري لناحية الاسكندرية لتباع علي الافرنج من سائر اصناف الحبوب، فيشحنون السفن من سواحل البلاد القبلية وتاتي الي ساحل بولاق ومصر القديمة فيصيبونها ١٢٨ كيمانا هائلة عظيمة صاعدة في الهوا فتصل المراكب البحرية لنقلها فتصبح ولا يبقى شي منها وياتي غيرها وتعود كما كانت بالامس، ومثل ذلك بساحل رشيد. واما الحبوب البحرية فانها لا تاتي الي هذه (عجل ٤٦٣أ) السواحل بل تذهب من سواحلها الي حيث هي برشيد ثم الي الاسكندرية.

ولما بطل البغاز جمعوا الحمير الكثيرة والجمال ينقلون عليها علي طريق البر بالاجرة القليلة، فكانوا ١٢٩ يموتون من قلة العلف ومشقة الطريق و {ذلك لاجل} توسق بها السفن الواصلة بالطلب الي بلاد الافرنج بالثمن {الزائد} (٤، عج ٢٥٦) عن كل اردب من البر ستة

١١٥) عج ٢٥٥ وعبك: غلا. ١١٦) عبك: قرض. ١١٧) بع وعجل: الحجر. ١١٨) عج ٢٥٥ وعبك: استمر. ١١٩) بع: ومسارعة. ١٢٠) عجل وخب: الزارعين. ١٢١) عج ٢٥٥ وعبك: التعبانين. ١٢٢) بع وعجل: المداويد. ١٢٣) عبك: شلبي. ١٢٤) عبك وعج ٢٥٥: فعل. ١٢٥) بع وعجل وخب: جلبى. ١٢٦) عبك وعج ٢٥٥ : يقال له. ١٢٧) عبك وعج ٢٥٥: بهذا. ١٢٨) عبك وعج ٢٥٥: 'فيصبونها'، وفي خب : فيجعلونها. ١٢٩) عج ٢٥٥ وعبك: 'فكانت تموت'، وفي خب: 'فكانت الحمير والجمال يموتون ...'.

الاف فضة واما الفول / (f. 238b) والشعير والحلبة والذرة وغيرها من الحبوب والادهان فاسعارها مختلفة ويعوض ١٣٠ بالبضائع والنقود من الفرانسة 7 والذهب البندقي والمجر والدبلون الذي قيمة الواحد منه ستة عشر فرانسة/ معبي ١٣١ في صناديق صغيرة يحمل الثلاثة منها علي بعير الي الخزانة ١٣٢ وهي مصفحة بالحديد يمرون بها قطارات الي القلعة، وعند قلة الغلال ومضي وقت الحصاد/7 /يتقدم/7/ ١٣٣ الي كشاف النواحي القبلية والبحرية بفرض مقادير من الغلال علي البلدان والقري، فيلزمون مشايخ البلدان بما تقرر علي كل بلد من القمح (عجل ٤٦٣ب) او الفول او الذرة ليجمعونه ويحصلونه من الفلاحين وهم ايضا يعملون بفلاحي بلادهم ما يعملون بجورهم واغراضهم وياخذوا الاقوات المدخرة للعيال وذلك بالثمن عن كل اردب من البر ثمانية ريال يعطي له نصفها ويبقي له النصف الثاني ليحسب له من اصل المال الذي سيطالب به في العام القابل.

ومنها ان الباشا سنح له ان ينشي بالمحل المعروف براس الوادي بشرقية بلبيس سواقي وعمارات ومزارع واشجار توت وزيتون (بع ١٥٤أ) فذهب 7 الي/ هناك وكشف عن اراضيه فوجدها متسعة وخالية من المزارع وهي اراضي رمال واودية، فوكل اناسا لاصلاحها وتمهيدها وان يحفروا بها جملة من السواقي تزيد علي ١٣٤ الالف ساقية ويبنوا ابنية ومساكن ويزرعوا اشجارا 7 /من اشجار/ التوت لتربية دود القز واشجار كثيرة من الزيتون لعمل الصابون وشرعوا في العمل والحفر (عجل ٤٦٤أ) والبنا وفي انشا توابيت خشب للسواقي تصنع ببيت الجبجي ١٣٥ بالتبانة وتحمل علي الجمال الي /راس/ الوادي شيا بعد شي. وامر ايضا ببنا جامع الظاهر بيبرس خارج الحسينية وان يعمل مصبة ١٣٦ لصناعة الصابون وطبخه مثل الذي يصنع ببلاد الشام وتوكل بذلك السيد احمد بن يوسف فخر الدين وعمل به احواضا كبيرة للزيت والقلي. ومن المتجددات ايضا محل بخطة تحت الربع يعمل به وتسبك اواني / (f. 239a) ودسوت من النحاس في غاية الكبر والعظم.

/ومنها/ لشغل البارود وصناعته بالمكان والصناع المعدة لذلك بجزيرة الروضة بالقرب من المقياس بعد ان يستخرجوه من كيمان السباخ في احواض مبنية ومخفقة ثم يكررونه بالطبخ حتي يكون ملحه غاية في البياض والحدة 7{ويصنعون منه البارود الذي يكون في غاية القوة والحدة }/ كالذي يجلب من بلاد الانكليز والمتقيد كبيرا علي صناعة شخص افرنجي ١٣٧ ولهم معاليم تصرف في كل شهر ومكان (عجل ٤٦٤ب) ايضا بالقلعة عند باب الينكجرية لسبك المدافع وعملها وقياساتها وهندستها والبنبات وارتفاعاتها ومقاديرها ويسمي ذلك المكان الطبخانة وعليه رئيس وكتبة وصناع ولهم شهريات.

ومنها شدة رغبة الباشا في تحصيل الاموال والزيادة من ذلك من اي طريق بعد استيلائه علي البلاد والاقطاعات والرزق الاحباسية وابطال الفراغ والبيع والشرا والمحلول عن الموتي من ذلك والعلوفات وغلال الانبار ونحو ذلك.

فكل من مات عن حصة ١٣٨ او رزقة او مرتب انحل بموته ما كان علي اسمه 7{/<وضبط>/}/ واضيف الي ديوانه ولو له اولاد، او كان هو كتبه باسم اولاده وماتت اولاده قبله انحل عنه واصبح هو | و| اولاده من غير شي. فان اعرض حاله علي الباشا امر بالكشف عن ايراده فان وجدوا بالدفاتر جهة او وظيفة اخري قيل له: هذه تكفيك، وان لم (عجل ٤٦٥أ) يوجد في

١٣٠) عجل وبع: 'ويعرض'، وفي خب: ويؤتى. ١٣١) عج ٢٥٦ وعبك: معبأة. ١٣٢) عبك وعج ٢٥٦: 'الخزينة'، وفي بع: الخزنة. ١٣٣) خب، تغيير: يتحرر. ١٣٤) عج ٢٥٦ وعبك: عن. ١٣٥) خب: البجبجي.
١٣٦) عبك وبع وعج ٢٥٦ وخب: مصبنه. ١٣٧) عبك وعج ٢٥٦: افرنكى. ١٣٨) عبك وعج ٢٥٦: حصته أو رزقته.

حوزه خلافها امر له بشيء يستغله من اقلام المكوس اما قرش او نصف قرش في كل يوم او نحو ذلك، هذا مع التفاته ورغبته في انواع التجارات والشركات وانشا السفن ببحر الروم والقلزم/7{/ واقام له/}7/ وكلا بسائر الاسا كل حتي ببلاد فرنسا والانكليز ومالطه وازمير وتونس (٤، عج ٢٥٧) والنابلطان والونديك والبنادقة واليمن والهند، واعطي ناسا جملا عظيمة / (f. 239b) من اموال يسافرون بها ويجلبون البضائع وجعل لهم الثلث في الربح في نظير سفرهم وخدمتهم فمن ذلك انه اعطي للريس حسن المحروقي بخمسما/ ئـ/ـة الف فرانسة ليسافر بها الي الهند ويشتري البضائع الهندية وياتي بها الي مصر ولشخص نصراني ايضا ستما/ ئـ/ـة الف فرانسة كذلك ولمن يذهب الي بيروت وبلاد الشام لمشتري القز والحرير وغير ذلك. وعمل بمصر اماكن ومصانع لنسج (عجل ٤٦٥ب) القطاني التي (بع ١٥٤ب) يتخذوها الناس في ملابسهم من القطن والحرير وكذلك الجنفس والصندل واحتكر ذلك باجمعه، وابطل دواليب الصناع لذلك ومعلميهم واقامهم /7{/يشتغلون وينسجون/}7/ في المناسج التى احدثها بالاجرة وابطل مكاسبهم /{/<ايضا>/}/ وطرائقهم التي كانوا عليها، فياخذ من ذلك ما يحتاجه في اليلكات والكساوي وما زاد يرميه علي التجار وهم يبيعونه علي الناس باغلي ثمن، وبلغ ثمن الدرهم من الحرير خمسة وعشرون نصفا بعد ان كان يباع بنصفين.

ومنها انه ابطل ديوان المنجرة وهي عبارة عما يوخذ من المعاشات وهي المراكب التي تغدوا وتروح لموارد الارياف مثل شيبين الكوم وسمنود والبلاد البحرية وعليها ضرائب وفرائض للملتزم بذلك وهو شخص يسمي علي الجزار. وسبب ذلك ان معظم المراكب التي تصعد (عجل ٤٦٦أ) ببحر النيل وتنحدر من انشا الباشا ولم يبق لغيره الا القليل جدا. والعمل والانشا بالترسخانة مستمر علي الدوام والرؤسا والملاحين يخدمون فيها بالاجرة وعمارة خللها واحبالها وجميع احتياجاتها علي طرف الترسخانة 7{/ولذلك مباشرين وكتاب وامنا يكتبون ويقيدون الصادر والوارد وهذه الترسخانة/}7 بساحل بولاق بها الاخشاب الكثيرة والمتنوعة وما يصلح للعماير والمراكب وياتي اليها المجلوب من البلاد الرومية والشاميه، فاذا ورد شي من انواع الاخشاب / (f. 240a) سمحوا للخشابة بشي يسير منها بالثمن الزائد ورفع الباقي الي الترسخانة وجميع الاخشاب الواردة والاحطاب جميعها في متاجر الباشا وليس لتجارها الا ما كان 7 /من/ داخل متاجره وهو القليل.

ومن النوادر انه وصل من بلاد الانكليز سواقي بالات حديد تدور بالماء فلم يستقم لها دوران علي بحر النيل. ومنها انه انشا جسرا ممتدا من ناحية قنطرة الليمون علي يمنة (عجل ٤٦٦ب) السالك الي طريق بولاق متصلا الي شبرا علي خط مستقيم وزرعوا بحافتيه اشجار التوت [١٣٩] وعلي هذا النسق جسور بطرق الارياف والاقاليم.

ومنها ان اللحم قل وجوده من اول شهر رجب الي غاية السنة [٢٨ أيار-٢١ تشرين ٢، ١٨١٦] وغلا سعره مع رداءته وهزاله حتي بيع الرطل بعشرين نصفا وازيد واقل مع ما فيه من العظام واجزا/ء /السقط والشغت وسبب ذلك رواتب الدولة واخذها بالثمن القليل فيستعوض الجزارون خسارتهم من الناس وكان البعض من العسكر يشتري الاغنام ويذبحها ويبيعها بالثمن الغالي وينقص الوزن ولا يقدر ابن البلد علي مراجعته.

١٣٩) في أعلى صفحة ٦٦٢ من مخطوطة الزكية ٨٥٧: "هذا الجسر ليس فيه اشجار توت بل الاشجار التي فيه لبخ وجميز، أ.هـ. عبد الحميد." وهناك ملاحظة أخرى بخط مختلف: "كان غرس فيه توت وما نفع فغرس فيه اللبيخ وجميز. هكذ اخبرني الحج علي اغا الرزاز، وأنا رأيت بالقنال كل شجرة كزيه [!] ولم تنفع، أ.هـ. محمد عارف." (المحقق)

ومنها ان ابراهيم اغا الذي كان كتخدا ابراهيم باشا قلده الباشا كشوفية المنوفية، فمن افاعيله انه يطلب مشايخ البلدة او القرية، فيسال الشخص (عجل ٤٦٧أ) منهم علي من شيخه، فيقول: استاذ البلدة، فيقول له: في اي وقت، فيقول: سنة كذا، فيقول: وما الذي قدمته له ١٤٠ في شياختك، ويهدده او يحبسه علي الانكار او مخبر ١٤١ من بادي الامر، ويقول: اعطيته كذا وكذا، اما دراهم او اغنام، فيامر الكاتب بتقييده وتحريره وضبطه علي الملتزم، وسطر بذلك (بع ١٥٥أ) دفترا وأرسله الي الديوان لينخصم ١٤٢ علي الملتزمين من فايظهم (٤،عج ٢٥٨) المحرر لهم بالديوان. فيتفق ان المحرر عليه / (f. 240b) يزيد علي القدر المطلوب له⁷ او⁷ يطالب ١٤٣ بالباقي او يخصم عليه من السنة القابلة.

ومنها التحجير /{⁷ <ايضا>⁷}/ علي القصب الفارسي فلا يتمكن احد من شرا شي منه ولو قصبة واحدة الا بمرسوم من كتخدا بيك، فمن احتاج منه في عمارة او شباك او لدورات الحرير او اقصاب الدخان اخذ فرمانا بقدر احتياجه واحتاج (عجل ٤٦٧ب) الي وسائط ومعالجات واحتجاجات حتي يظفر بمطلوبه.

ومنها وهي من محاسن الافعال، ان الباشا عمل همته في اعادة السد الاعظم الممتد الموصل الي الاسكندرية وقد كان اتسع امره وتخوب من مدة سنين وزحف منه ماء البحر المالح واتلف اراضي كثيرة وخربت منه <دور و> قري ومزارع وتقطعت ١٤٤ بسببه الطرق والمسالك وعجزت الدول في امره، ولم يزل يتزايد في النهور ١٤٥ وزحف المياه المالحة علي الاراضي حتي وصلت الي خليج الاشرفية التي يرتوي ١٤٦ منها صهاريج الثغر فكانوا يجسرون عنه ١٤٧ بالاتربة والطين. فلما اعتني الباشا بتعمير الاسكندرية وتشييد اركانها وابراجها وتحصينها ولم تزل بها العمارة، فاعتنى ايضا بامر الجسر وارسل اليه المباشرين والقومه والرجال والفعلة والنجارين (عجل ٤٦٨أ) والبنايين والمسامير والات الحديد والاحجار والمون والاخشاب العظيمة والسهوم والبراطيم حتي تممه، وكان /⁷ <له>⁷/ مندوحة لم تكن لغيره من ملوك هذه الازمان، فلو وفقه الله لشي من العدالة علي ما فيه من العزم والرياسة والشهامة والتدبير والمطاولة لكان اعجوبة زمانه وفريد اوانه.

واما امر المعاملة فلم يزل حالها في التزايد حتي وصل صرف الريال الفرانسة الي تسعة قروش وهو اربعة امثال الريال المتعارف. ولما بطل ضرب القروش من العام الماضي ضربوا بدلها انصاف قروش وارباع واثمان ١٤٨ وتصرف بالفرط والانصاف العددية لا وجود لها بايدي الناس الا ما قل جدا فاذا اراد انسان منها دفع في ابدالها / (f. 241a) عشرة قروش عنها اربعما[ئـ]ـة نصف فضة زيادة (عجل ٤٦٨ب) علي المبدل ان كان ذهبا او فرانسة او قروشا ووصل صرف البندقي الي ثمانما[ئـ]ـة نصف والمجر ثمانية عشر قرشا والمحبوب المصري /⁷{[الي]}⁷/ اربعما[ئـ]ـة والاسلامبولي الي اربعما[ئـ]ـة وثمانين كل ذلك اسما لا مسميات لانعدام الانصاف مع انه يضرب منها المقادير والقناطير ياخذها التجار الشاميون والروميون بالفرط /{[<ثم>]}/ ويرسلونها متاجر بدلا عن البضايع لان الريال في تلك البلاد صرف ثلاثما[ئـ]ـة نصف فقط فيكون فيه من الربح ستون نصفا في كل ريال.

ولما علم الباشا ذلك جعل يرسل لوكلائه بالشام في كل شهر الف كيس من الفضة العددية وياتيه بدلها فرانسة فيضيف عليها ثلاثة امثالها نحاسا ويضربها فضة عددية فيربح فيها ربحا

١٤٠) عجل: لك. ١٤١) عجب: يخبر. ١٤٢) عج ٢٥٧ وعبك: ليخصم. ١٤٣) عبك وعج ٢٥٨: فيطالب.
١٤٤) عجل وعج ٢٥٨ وعبك والشرفية ، تغيير: وتعطلت. ١٤٥) عج ٢٥٨ وعبك: التهور. ١٤٦) عبك وعج ٢٥٨ والشرفية: يمتلىء. ١٤٧) عبك والشرفية وعج ٢٥٨: عليه. ١٤٨) عج ٢٥٨: وأرباعها وأثمانها.

بدون حاءٍ ١٤٩ (بع ١٥٥ب) عظيما وهكذا من هذا الباب فقط.

(عجل ٤٦٩أ) ومن حوادث ١٥٠ <في هذه> السنة الافاقية واقعة الانكليز مع اهل الجزاير وهو ان لاهل الجزاير صولة واستعداد وغزوات في البحر /<وغزوات/ ١٥١ في البر> ويغزون مراكب الافرنج ويغـ/تـ/ـنمون ١٥٢ منها غنائم وياخذون منهم اسري وتحت ايديهم من اساري الانكليز وغيرهم شي كثير ومينتهم حصينة يدور بها سور خارج في البحر كنصف الدائرة في غاية الضخامة والمتانة ذو ابراج مشحونة بالمدافع والقنابر والمرابطين والمحاربين ومراكبهم من داخله فوصل اليهم بعض مراكب الانكليز ومعهم مرسوم من السلطان العثماني ليفتدوا اساراهم بمال فاعطوهم ما يزيد عن الالف اسير ودفعوا عن كل راس اسير ما[ئـ/]ـة وخمسون فرانسا ورجعوا من حيث اتوا وبعد مدة وصل منهم بعض سفاين الي خارج المينة رافعين اعلام السلم (٤، عج ٢٥٩) والصلح (عجل ٤٦٩ب) فعبروا داخل المينة ١٥٣ من غير ممانع ونزل منهم انفار في فلوكة وبيدهم مرسوم بطلب باقي الاسرا ١٥٤ فامتنع حاكمهم من ذلك وترددوا في المخاطبات وفي الاثني ١٥٥ /ذلك/ وصلت عدة مراكب من مراكبهم / (f. 241b) وشلنبات وهي المراكب الصغار المعدة للحرب وعبروا مع مساعدة الريح الي المينة واثاروا الحرب والضراب بطرائقهم المستحدثة ١٥٦ فاحرقوا مراكب اهل الجزائر مع المضاربة ايضا من اهل المدينة مع تاخر استعدادهم وسرعة استعداد الخصم ومدافع الابراج الداخلة لا تصيب الشلنبات الصغيرة المتسفلة ١٥٧ وهم لا يخطون. ثم هم في شدة الغارة والحرب اذ قيل للحاكم بان عساكره الاتراك تركوا المحاربة واشتغلوا بنهب البلدة واحراق الدور فسقط في يده واحتار في امره ما بين قتال العدو الواصل او قتال عسكره ومنعهم وكفهم عن النهب والاحراق والافساد (عجل ٤٧٠أ) وهذا شانهم فلم يسعه الا خفض الاعلام وطلب الامان من الانكليز فعند ذلك ابطلوا الحرب وكفوا عن الضراب وترددوا في الصلح علي شرائطهم، /والتي/ منها: تسليم بواقي الاسرا [!] ١٥٨ واسترداد المال الذي سلموه في الفدا/ء/ السابق حالا من غير مهلة فكان ذلك وتسلموا الاسرا وفيهم من كان صغيرا واسلم وقرا القران واتفقوا علي المتاركة والمهلة زمنا مقداره ستة اشهر ورجعوا الي بلادهم بالظفر والاسرا والامر لله وحده.

ثم ان الجزايرلية ١٥٩ اجتهدوا في تعمير ما تهدم وتخرب من السور والابراج والجامع في الحرب وكذلك ما اخربه عساكرهم الذين هم اعدا ١٦٠ من الاعدا/ء/ واضر ما يكون علي الاسلام واهله. وطارت ١٦١ الأخبار بذلك في الافاق وامدهم سلطان المغرب مولاي سليمان وبعث اليهم مراكب عوضا عن الذي تلف من مراكبهم وارسل اليهم معمرين وادوات (عجل ٤٧٠ب) ولوازم عمارات وكذلك حاكم تونس وغيرها، ومن السلطان العثماني ايضا ولم يتفق فيما نعلم لاهل الجزائر مثل هذه الحادثة الهائلة /{/ولا اشنع منها/}/ وكانت هذه الواقعة غرة شهر شوال من السنة [١٢٣١/ ٤ آب، ١٨١٦] وهو يوم (بع ١٥٦أ) عيد الفطر وكان عيدا عليهم في غاية / (f. 242a) الشناعة، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

١٤٩) في هامش عج ٢٥٨: 'اي بدون ربا. اهـ'، وفي هامش عجب ٢٤١أ: 'قوله بدون حاء: اي ربا. ا هـ.'، وفي بع: 'بدون اي ربح عظيم'، وفي عجل: بدون اي ارباحا. ١٥٠) خب: 'ومن الحوادث الخارجية ايضا واقعة ....'.
١٥١) عج ٢٥٨: أو غزوات. ١٥٢) عجل: ويقتسمون. ١٥٣) عبك وعج ٢٥٩: 'المينا'، وفيما يلي ايضا.
١٥٤) عبك وعج ٢٥٩: الاسرى. ١٥٥) عبك والشرفية وعج ٢٥٩: اثناء ذلك. ١٥٦) بع ١٥٥ب: 'بطوايفهم المستجدة'، وفي عبك: المستخدمة. ١٥٧) بع وعجل: 'المشتغلة'، وفي خب: المستقلة. ١٥٨) عبك وعجل وعج ٢٥٩، تصحيح: 'الاسرى'، وفيما يلي ايضا. ١٥٩) خب: اهل الجزاير. ١٦٠) عبك وعج ٢٥٩ والشرفية: أعدى.
١٦١) عبك وبع وعج ٢٥٩، تغيير: 'وصارت'، وفي عجل: وسارت.

واما من مات في هذه السنة[١٢٣١ / ١٨١٦] ممن له ذكر ١٦٢

/مات/ { العالم }الشيخ الفهامة والنحرير العلامة الفقيه النحوي الاصولي { الجدلي } ابراهيم البسيوني البجيرمي الشافعي وهو ابن اخت الشيخ موسي البجيرمي <ابن> الشيخ الصالح المقتصد١٦٣ الورع الزاهد، حضر جل الاشياخ المتقدمين وهو في عداد الطبقة الاولي، ودرس وافاد وانتفع به الطلبة بل غالب الناس، كان طارحا للتكلف متقشفا مع التواضع والانكسار ملازما علي العبادة مستحضرا للفروع الفقهية والمعقولية والمناسبات الشعرية (عجل ٤٧١أ) والشواهد ١٦٤ النحوية والادبية جيد الحافظة لا تمل مجالسته وموانسته. ولم يزل علي حالته وافادته وانجماعه وعفة/ نفسه/ //{[حتي]}// تمرض وتوفي يوم السبت منتصف المحرم من السنة [١٢٣١/ ٢٥ تشرين ٢، ١٨١٥] عن نحو الخمسة وسبعين وصلي عليه بالازهر في مشهد حافل، رحمه الله [<تعالى>] وايانا.

ومات الشيخ العلامة الاصولي الفقيه النحوي علي الحصّاوي الشافعي نسبة الي بلدة بالقليوبية تسمي الحصة. حضر الي الجامع الازهر صغيرا وحفظ القران والمتون وحضر دروس الاشياخ كالشيخ علي العدوي المنسفيسي الشهير بالصعيدي والشيخ عبد الرحمن النحريري الشهير بالمقري ولازم الشيخ سليمان الجمل وبه تخرج وحضر علي الشيخ عبد الله الشرقاوي مصطلح الحديث وكان يحفظ جمع الجوامع مع شرحه للجلال (٤، عج ٢٦٠) المحلي في الاصول ومختصر السعد ١٦٥ ويقرا الدروس ويفيد الطلبة، وكان انسانا حسنا (عجل ٤٧١ب) مهذبا متواضعا ولا يري لنفسه مقاما //{[عاش]}// معانقا للخمول في جهد وقلة من العيش مع العفة وعدم التطلع لغيره صابرا علي مناكدة زوجته. وباخرة اصيب في شقته ١٦٦ بدا الفالج انقطع بسببه اشهرا ثم انجلي عنه يسيرا مع سلامة حواسه وعاد الي الاقرا والافادة ولم يزل / (f. 242b) علي حسن حاله ورضاه وانشراح صدره وعدم تضجره وشكواه للمخلوقين الي ان توفي في شهر جمادي الثاني سنة خمس وعشرين١٦٧ وماتين والف [٨ نيسان - ٦ أيار، ١٨١٦] رحمه الله وايانا.

ومات الشيخ العلامة والنحرير الفهامة السيد احمد <طهطاوى> ١٦٨ بن محمد بن اسماعيل من ذرية السيد محمد الدوقاطي الطهطاوي الحنفي، والده روميا حضر الي أرض مصر متقلدا القضا بطهطا بلدة بالقرب من اسيوط بالصعيد الادني فتزوج بامراة شريفة فولد له منها المترجم واخيه السيد اسماعيل (عجل ٤٧٢أ) ولم يزل مستوطن بها الي ان مات وترك والداه ١٦٩ المذكوران واختا لهما حضر المترجم //{[الي مصر]}// في سنة احدي وثمانين وما[ئـ]ـة والف [١٧٦٧-١٧٦٨] وكان قد بدا نبات لحيته بعدما حفظ القران ببلده وقرا شيا من النحو فدخل الازهر ولازم الحضور في الفقه علي الشيخ احمد الحماقي والمقدسي والحريري والشيخ مصطفي الطا[ئـ]ـي والشيخ عبد الرحمن العريشي حضر عليه من اول كتاب الدر المختار الي كتاب البيوع وتمم حضوره علي (بع ١٥٦ب) المرحوم الوالد مع الجماعة / عندما ارسل الوالد/ ١٧٠ الشيخ عبد الرحمن /الوكيل/ لدار السلطنة ١٧١ لبعض المقتضيات عن امر علي بيك في سنة ثلاث وثمانين

١٦٢) في هامش عج ٢٥٩: ذكر من مات في هذه السنة. ١٦٣) خب: المعتضد. ١٦٤) عجل: 'والشوارد'، وهذا تحريف املائي وهناك الكثير من الاخطاء لم نشر اليها في الهامش لكثرتها في عجل، وفي بع ١٥٦أ: والشهرة. ١٦٥) بع ١٥٦أ: السيد. ١٦٦) عبك وعج ٢٦٠: 'شقه'، وبع ١٥٦أ: بغته. ١٦٧) عبك وعج ٢٦٠: احدى وثلاثين. ١٦٨) بع ١٥٦أ: طحطاوي. ١٦٩) عبك وعج ٢٦٠ والزكية ٨٥٧، ص ٦٦٦: 'ولديه'، وفي عجل: ولداه. ١٧٠) خب: 'الجماعة بداعي ان الشيخ عبد الرحمن توجه لدار السلطنة'، وفي عجب والزكية ٨٥٧، ٦٦٩: 'على المرحوم الوالد مع الجماعة عندما ارسل الوالد الشيخ عبد الرحمن لدار السلطنة لبعض مقتضيات'. وفي عجب ٢٤٢ب ورد بعد: 'ارسل الوالد'، جملة: 'مع الجماعة'، ثم شطبت. ١٧١) عج ٢٦٠: 'مع الجماعة لتوجه... عبدالرحمن لدار'، وفي عجل ٤٧٢أ: وتوجه مع.

وما/ئـ/ـة والف [١٧٦٩-١٧٧٠] فالتمس الجماعة تكملة الكتاب علي الوالد فاجابهم لذلك فكانوا ياتون للتلقي عنه في المنزل والمترجم معهم.

وفي اثنا/ء/ ذلك قرات مع المترجم علي الوالد متن نور الايضاح بعد انصراف الجماعة عن الدرس ويتخلف (عجل ٤٧٢ب) المترجم وذلك لعلو السند فان الوالد تلقاه عن ابن المؤلف وهو عن جد الوالد عن المؤلف/7 فبينه وبين المؤلف واسطتين واربعتهم حسنات الوالد وابن المؤلف/ وجد الوالد والمؤلف يسمون بحسن فهو من عجيب الاتفاق.

وكان المترجم يلايم طبع الفقير في الصحبة فكنت معه في غالب الاوقات اما في الجامع او في المنزل للطافة طبعه وقرب سني من سنه وكان الوالد يري ذلك ويسالني عنه / (f. 243a) اذا تخلف في بعض الاحيان ويقول اين رفيقك الصعيدي فكان يعيد ١٧٢ معي ويفهمني/7{/ما يصعب علي فهمه ولم يزل يدأب في الاشتغال والطلب/}/ / مع جودة ذهنه وخلو باله وتفرغه والحقير ١٧٣ بخلاف ذلك وتلقي المترجم الحديث سماعا واجازة عن كل من الشيخ حسن الجداوي والشيخ محمد الامير والشيخ عبد العليم الفيومي ثلاثتهم عن الشيخ علي العدوي المنسفيسي عن الشيخ محمد عقيلة بسنده المشهور.

ولما ١٧٤ ترشح للافادة والتدريس وكان مسكنه بناحية (عجل ٤٧٣أ) الصليبة وجلس للاقرا بالمدرسة الشيخونية والصرغتمشية واحتف ١٧٥ به سكان تلك الناحية واكابرهم واعتنوا بشانه واسكنوه في دار تليق به وهادوه وواسوه/7{/واكرموه وكانت تلك الناحية عامرة باكابرها/}/ وانفرد المترجم عندهم لكونه علي مذهبهم واصله من جنس الاتراك وخلوا ١٧٦ تلك النواحي من اهل العلم وخصوصا <من> الاحناف وملازمة المترجم للحالة المحمودة من الافادة مع شرف النفس والتباعد عما يخل بالمرؤة الا ما ياتيه عفوا فازدادت محبتهم له ووثقوا فيما يقضيه ثم تصدي ١٧٧ لوقف الشيخونـ/يـ/ـتين وايرادهما واستخلاص اماكنها وشرع في تعميرها وساعده علي ذلك كل من كان يحب الاصلاح فجدد عمارة المسجد /7/والتكية// وانشا بها صهريجا.

وفي اثنا ذلك (٤، عج ٢٦١) انتقل باهله الي دار مليحة بجوار المسجد بالدرب المعروف بدرب الميضاة اوقفها بانيها علي المسجد، كل ذلك والمترجم لم ينقطع عن الحضور (عجل ٤٧٣ب) الي الازهر في كل يوم ويقرا درسه /{/<ايضا>/}/ بالجامع.

ولما كثرت جماعته انتقل الي المدرسة العينية بالقرب من الازهر ولما عمر محمد افندي الودنلي الجامع المجاور لمنزله تجاه القنطرة المعروفة بعمر ١٧٨ شاه والمكتب قرر المترجم في درس الحديث بها في كل يوم بعد العصر وقرر له عشرة من الطلبة ورتب للشيخ والطلبة / (f. 243b) معلوما وافرا يقبض من الديوان.

ولما مات الشيخ ابراهيم الحريري تعين المترجم لمشيخة الحنفية فتقلدها علي امتناع منه فاستمر الي ان اخرج السيد عمر مكرم من (بع ١٥٧أ) مصر منفيا وكتبوا في شانه عرضحالا الي الدولة نسبوا اليه فيه اشيا لم تحصل منه وطلبوا /7منه/ ١٧٩ الشهادة فيه فامتنع فشنعوا عليه وبالغوا في الحط ١٨٠ عليه وعزلوه من الافتا ١٨١ وقلدوها الشيخ حسين المنصوري، فلما مات

١٧٢) بع ١٥٦ب: يقعد. ١٧٣) عجل وعج ٢٦٠ وعبك: والفقير. ١٧٤) عبك: "والمترشح للافادة ...".
١٧٥) عبك: فاحتفى. ١٧٦) عبك وعج ٢٦٠: وخلو. ١٧٧) عجل: نودى. ١٧٨) عبك وعجل وعج ٢٦١: بعمار. ١٧٩) خب: وطلبوا من المترجم. ١٨٠) عبك: الحطط. ١٨١) هكذا في عجب ٢٤٣ب وعجل، اما في عج ٢٦١ وعبك: المشيخة.

المذكور اعيد المترجم الي مشيخة (عجل ٤٧٤أ) الحنفية وذلك /في/ غرة شهر صفر سنة الف وماتين وثلاثين [١٣ كانون ٢، ١٨١٥] ولبس الخلع من الشيخ الشنواني شيخ الجامع <الازهر> /7/ ثم من الباشا وباقي المشايخ ارباب المظاهر/7/ ولم يختلف عليه اثنان.

وفي هذه **السنة** [١٢٣١/ ١٨١٥-١٨١٦] استاذن الحقير [١٨٢] في بنا مقبرة يدفن بها اذا مات بجوار الشيخ ابو جعفر الطحاوي بالقرافة لكوني [١٨٣] ناظرا عليه، فاذنت له في ذلك، فبني له قبرا بجانب مقام الاستاذ. ولما توفي دفن فيه وكانت وفاته ليلة الجمعة بعد الغروب خامس عشر شهر رجب سنة احدي وثلاثين وماتين والف [١١ حزيران، ١٨١٦] وله من الماثر حاشية علي الدر المختار شرح تنوير الابصار في اربع مجلدات جمع فيها المواد التي على الكتاب وضم اليها [١٨٤] /غيرها/ / زيادات./

ومات النجيب الاريب [١٨٥] والنادرة العجيب اعجوبة الزمان وبهجة الخلان حسن افندي المعروف بالدرويش الموصلي، كما اخبر عن نفسه، الذكي الالمعي والسميدع [١٨٦] اللوذعي (عجل ٤٧٤ب) كان انسانا عجيبا في نفسه مميزا شهيرا في مصره، طاف البلاد والنواحي، وجال في الممالك والضواحي، واطلع علي عجائب المخلوقات، وعرف الكثير من الالسن واللغات، ويعتزي [١٨٧] لكل قبيل، ويخالط كل جيل، فمرة ينتسب الي فارس، واخري الي بني مكانس، فكانه المعني بما قيل [البسيط] :

طَوْرًا يَمَانٍ اذَا لَاقَيْتُ ذَا يَمَنٍ وَإِنْ رَأَيْتُ مَعَدِّيًا فَعَدْنَانِ [١٨٨]

هذا مع فصاحة لسان وقوة جنان والمشاركة في كل فن من الرياضيات / (f. 244a) والادبيات حتي يظن سامعه انه مجيد في ذلك الفن منفرد به وليس الامر كذلك، وانما ذلك بقوة الحفظ والفهم وما فيه من القابلية، فيستغني بذلك عن التلقي من الاشياخ. وايضا فقد انقرض اهل الفنون فيحفظ اصطلاحات الفن واوضاع اهله ويبرزه في الفاظ ينمقها ويحسنها ويذكر اسما كتب مؤلفة واشياخ (عجل ٤٧٥أ) وحكما يقل الاطلاع عليها والوصول اليها. ولمعرفته باللغات خالط كل ملة حتي يظن كل اهل ملة انه واحد منهم، ويحفظ كثيرا من الشبه والمدركات العقلية [١٨٩] والبراهين الفلسفية واهمال الواجبات الشرعية والفرائض القطعية /7/ وربما ايد [١٩٠] كلام الملحدين وشكوك المارقين /7/ ويزلق لسانه في بعض المجالس بغلطات من ذلك ووساوس فلذلك طعن الناس عليه في الدين، واخرجوه عن اعتقاد المسلمين، وسأت فيه الظنون، وكثر عليه الطاعنون، وصرحوا بعد موته بما كانوا يخفونه في حياته، اتقا شره وسطواته. وكان له تداخل عجيب في الاعيان ومع كل اهل دولة وزمان ورؤسا الكتبة والمباشرين، من **(٤، عج ٢٦٢)** الاقباط والمسلمين، بالمعزة الزائدة واستجلاب الفائدة لا تمل مجالسته، ولا معاشرته. وباخرة لما رغب الباشا في انشا محل (بع ١٥٧ب) لمعرفة علم الحساب والهندسة /7/ والمساحة فتعين المترجم رئيسا /7/ ومعلما لمن يكون متعلما بذلك المكتب وذلك انه تداخل (عجل ٤٧٥ب) بتحيلاته لتعليم مماليك الباشا الكتابة والحساب ونحو ذلك، ورتب له خروجا وشهرية ونجب تحت يديه بعض المماليك في معرفة الحسابيات [١٩١] ونحوها، واعجب الباشا ذلك فذاكره وحسن له بان

١٨٢) الشرفية وعبك وعج ٢٦١: الفقير. ١٨٣) عجل: لكونه. ١٨٤) في عجب، بياض بطول ٣ سنتمترات وعليه رقم ٧ في البياض وفي الهامش ايضا بدون استدراك او تخريج، وفي الزكية ٨٥٧، ص ٦٧٢، كتب في الهامش: 'منتصف شعبان سنة ٢٤، مكتوب هذا في طيارة بخط المؤلف فيها من ابتدى ترجمة الصاوى لغاية ترجمة الطحطاوي، اهـ.' ١٨٥) بع ١٥٧أ : الاديب. ١٨٦) عج ٢٦١: 'والسميذع'، وفي عجل ٤٧٤أ: والصميدع. ١٨٧) عجل ٤٧٤ب: ويقرى لكل جيل. ١٨٨) عبك: فعدناني. ١٨٩) عجل ٤٧٥أ: الفعلية. ١٩٠) في بع ١٥٧أ وعج ٢٦١ وخب: قلد. ١٩١) الشرفية وعج ٢٦٢: الحسابات.

يفرد مكانا للتعليم ويضم الي مماليكه من يريد التعليم من اولاد الناس، فامر بانشا ذلك المكتب وحضر اليه اشيا من الات الهندسة والمساحة والهيئة الفلكية / (f. 244b) من بلاد الانكليز وغيرهم واستجلب من اولاد البلد ما ينيف علي الثمانين شخصا من الشبان الذين فيهم قابلية للتعليم، ورتبوا الكل شي ١٩٢ شهرية وكسوة في اخر السنة، فكان يسعي في تعجيل كسوة {<الفقرا أي>} للفقير منهم ليتجمل بها بين اقرانه ويواسي من يستحق المواساة ويشتري لهم الحمير مساعدة لطلوعهم ونزولهم الي القلعة فيجتمعون للتعلـ/يـ/م في كل يوم من الصباح الي بعد الظهر،١٩٣ (عجل٤٧٦أ) واضيف اليه اخر حضر من اسلامبول له معرفة بالحسابات والهندسيات لتعليم من يكون اعجميا لا يعرف العربية مساعدا للمترجم في التعليم يسمي روح الدين افندي. فاستمروا نحوا من تسعة ١٩٤ اشهر. ومات المترجم، وذلك انه افتصد وطلع الي القلعة فحنق علي بعض المتعلمين وضربه فانحلت الرفادة فسال منه دم كثير فحم حمي مختلطة واستمر اياما وتوفي ودفن بجامع السراج البلقيني بين السيارج. وعند ذلك زاد قول الشامتين وصرحوا ما كانوا يخفونه في حياته، فيقول البعض: مات رئيس الملحدين، واخر يقول: انهدم ركن الزندقة. ونسبوا اليه ان عنده الكتاب الذي الفه ابن الراوندي لبعض اليهود وسماه دافع القران، وانه كان يقراوه ١٩٥ويعتقد به، واخبروا بذلك كتخدا بيك فطلب كتبه وتصفحوها فلم يجدوا بها ذلك (عجل ٤٧٦ب) //{[الكتاب.]}// وما كفي مبغضة وحساده ١٩٦ من الشناعات حتي راوا له منامات شنيعة تدل علي انه من اهل النار والله اعلم بخلقه. وبالجملة فكان غريبا في بابه وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشرين جمادي الثاني من السنة [٢٤ ايار، ١٨١٦] وانفرد برياسة المكتب روح الدين افندي المذكور {وانقضى نحب حسن افندي رحمه الله.}

ومات {السيد الشريف والطاهر العفيف بضعة السلالة الهاشمية وفرع شجرة الزكية} الاجل المكرم الشريف غالب بسلانيك وهو المنفصل عن امارة ١٩٧ مكة وجدة والمدينة وما انضاف الي ذلك من بلاد الحجاز وكانت امارته نحوا من سبع وعشرين سنة / (f. 245a) فانه تولي بعد موت الشريف سرور في سنة ثلاث وماتين والف [١٧٨٨-١٧٨٩] وكان من دهات [!] العالم واخباره ومناقبه تحتاج الي مجلدين ولم يزل حتي سلط الله عليه بافاعيله <وافعاله> هذا الباشا فلم يزل يخادعه حتي تمكن منه وقبض//[عليه]// وارسله الي بلده سلانيك وخرج من سلطنته وسيادته ١٩٨ (عجل ٤٧٧أ) الي بلاد الغربة ونهبت امواله وماتت اولاده وجواريه ثم مات هو في هذه السنة [١٢٣١/ ١٨١٥-١٨١٦].

ومات الامير مصطفي بيك (بع ١٥٨أ) دالي باشا وهو قريب الباشا ونسيبه ايضا وكان من اعاظم اركان دولته، شهير الذكر موصوفا بالاقدار ١٩٩ والشجاعة ومات بالاسكندرية، ولما وصل خبره الي الباشا اغتم غما شديدا وتاسف عليه وكان الباشا ولاه كشوفة الشرقية وقرن به علي كاشف، فاقام بها نحو السنتين ومهد البلاد واخاف العربان واذلهم وقتل منهم الكثير وجمع لمخدومه اموالا جمة. وكان جسيما بطينا ياكل التيس المخصي وحده ويشرب عليه الزق من الشراب و/ثم/ يتبعه بشالية او اثنين ٢٠٠ من اللبن ويستلقي نائما ٢٠١ (٤، عج ٢٦٣) مثل العجل ٢٠٢ العظيم ذو الخوار، الا انه كان يقضي حاجة من التجا اليه ويحب اولاد الناس

١٩٢) عجل وعج ٢٦٢ والشرفية وعبك: شخص. ١٩٣) عجل ٤٧٥ب، تغيير: العصر. ١٩٤) في هامش عج ٢٦٢: "قوله تسعة، في بعض النسخ ستة اهـ"، وفي عجل ٤٧٦أ: ستة اشهر. ١٩٥) هكذا في عجب، اما في عج ٢٦٢: كان يقرأه. ١٩٦) عبك وعج ٢٦٢: وحاسده. ١٩٧) هكذا في عبك وبع ١٥٧ب، اما في عجب: عمارة. ١٩٨) بع ١٥٧ب وعجل ٤٧٦ب: رياسته. ١٩٩) عبك وعج ٢٦٢: "بالاقدام"، وبع ١٥٨أ: بالاقتدار. ٢٠٠) بع ١٥٨أ: شيء. ٢٠١) عجل ٤٧٧أ: قايما. ٢٠٢) خب: الفحل.

ويواسيهم ويتجاوز عن الكثير ويعطي ما يلزمه (عجل ٤٧٧ب) من الحقوق لاربابها. ولما تحققت اخته التي هي زوج الباشا وكذلك والدته امرتا باحضار رمته الي مصر ويدفن بمدفنهم وتعين لذلك سليمان اغا السلحدار فسافر ٢٠٣ الي الاسكندرية ووضعه في صندوق مزفت علي عربية ووصل به بعد اثني عشر يوما من موته، وكان وصوله في ثاني ساعة من ليلة الجمعة سادس عشرين جمادي الثاني [٢٤ أيار، ١٨١٦] وذهبوا به الي المدفن في المشاعل من خلف المجراة فلما وصلوا الي المدفن ارادوا انزاله الي القبر / (f. 245b) بالصندوق ⌉{[<فلم يمكنهم فكسروا الصندوق>]}/ فعبقت رايحته وقد تهري فهرب كل من كان حاضرا فكبوه علي حصير ولفوه فيه وانزلوه الي الحفرة وغشي علي الفحارين وجزعت النفوس من رائحة اخشاب الصندوق فحثوا ٢٠٤ عليها الاتربة، وليس ثم من يفتكر او يعتبر.

ومات (عجل ٤٧٨أ) ايضا حسن اغا حاكم⌉ [<بندر>]/ السويس مطعونا فولي الباشا عوضه السيد احمد الملا الترجمان.

ومات ايضا سلـ/يـ/ـمان ٢٠٥ اغا حاكم رشيد.

ومات {فخر الامرا الكرام والعظماء الفخام} الامير الكبير الشهير بابراهيم بيك المحمدي عين اعيان امرا الالوف المصريين ، ومات بدنقلة متغربا عن مصر وضواحيها وهو من مماليك محمد بيك ابو الذهب، تقلد / {/الامرة و/} / ٢٠٦ الامارة في سنة اثنين وثمانين وما/ئـ/ـة والف [١٧٦٨-١٧٦٩] في ايام علي بيك الكبير، وتقلد مشيخة البلد ورياسة مصر بعد موت استاذه في سنة تسع وثمانين وما/ئـ/ـة والف [١٧٧٥-١٧٧٦] مع مشاركة خشداشه مراد بيك وباقي امرائهم والجميع راضون برياسته وامارته لا يخالفهم ولا يخالفونه ويراعي جانب الصغير منهم قبل الكبير ويحرص علي جمعية ٢٠٧ امرهم والفة قلوبهم فطالت ايامه (عجل ٤٧٨ب) وتولي قايم مقامية مصر عن الوزرا نحو العشرة مرارا وطلع اميرا علي الحج في سنة ست وثمانين [١٧٧٢-١٧٧٣] ⌉{[<وتولي الدفتـ/ـر/دارية في سنة سبع وثمانين>]}/ [١٧٧٣-١٧٧٤] وكلاهما في حياة استاذه واشتري المماليك الكثيرة ورباهم واعتقهم وامر وقلد منهم صناجق وكشاف واسكنهم الدور الواسعة واعطاهم الاقطاعات.

ومات الكثير منهم في حياته واقام خلافهم من مماليكه وراي اولاد اولاده بل واولادهم وما زال يولد له واقام في الامارة نحو ثمان واربعين سنة وتنعم فيها وقاسي في اواخر/⌉{[امره]}/ / <من> (بع ١٥٨ب) شدائد واغتراب / (f. 246a) عن الاهل والاوطان وكان موصوفا بالشجاعة والفروسية وباشر عدة حروب، وكان ساكن الجاش صبورا /⌉ [ذو تؤدة]/ / وحلم قريبا للانقياد للحق متجنبا للهزل الا نادرا مع الكمال والحشمة لا يحب سفك الدما مرخصا (عجل ٤٧٩أ) لخشداشينه في افاعيلهم كثير التغافل عن مساويهم مع معارضتهم له في كثير من الامور وخصوصا مراد بيك واتباعه فيغضى ٢٠٨ ويتجاوز ولا يظهر غما ولا خلافا ولا تاثرا حرصا علي <الدوام أي> دوام الالفة وعدم المشاغبة وان حدث فيما بينهم ما يوجب وحشة تلافاه واصلحه وكان هذا الاهمال والتراخص والتغافل سببا لمبادي الشرور، فانهم تمادوا في التعدي وداخلهم الغرور، وغمرتهم الغفلة عن عواقب الامور، واستصغروا من عداهم، وامتدت ايديهم لاخذ اموال التجار وبضايع الافرنج الفرنساوية وغيرهم بدون الثمن، مع الحقارة لهم ولغيرهم وعدم المبالاة والاكتراث بسلطانهم الذين يدعون انهم في طاعته مع مخالفة اوامره ومنع خزينته ٢٠٩

٢٠٣) عجل : فسار. ٢٠٤) بع ١٥٨أ : فجفوا. ٢٠٥) عجب: 'سلمان'، أما في عج ٢٦٣: سليمان. ٢٠٦) عجل: والامرية. ٢٠٧) خب: جميع. ٢٠٨) عجل ٤٧٩أ : فيقضى. ٢٠٩) بع ١٥٨ب: حريته.

واحتقار الولاة ومنعهم من التصرف والحجر عليهم (عجل ٤٧٩ب) فلا يصل للمولي عليهم الا بعض صدقاتهم الي ان تحرك عليهم حسن باشا الجزايرلي في سنة ماتين والف وحضر علي الصورة التي حضر فيها وساعدته (٤، عج ٢٦٤) الرعية وخرجوا من المدينة الي الصعيد وانتهكت حرمتهم ثم رجعوا بعد الفصل ٢١٠ في سنة ست وماتين [١٧٩١-١٧٩٢] الي امارتهم ودولتهم وعادوا الي حالتهم الاولي بل وازيد منها في التعدي فاوجب ذلك ركوب الفرنساوية عليهم ولم يزل الحال بتزايد والاهوال يتلوا بعضها بعضا حتي انقلبت اوضاع الديار المصرية وزالت حرمتها بالكلية وادي الحال بالمترجم الي الخروج والتشتيت والتشريد هو ومن بقي من عشيرته الي بلاد العبيد / (f. 246b) يزرعون الدخن ويتقوتون منه وملابسهم القمصان التي يلبسونها الجلابة في بلادهم الي ان وردت الاخبار بموته في شهر ربيع الاول من (عجل ٤٨٠أ) السنة [١٢٣١/ ٣١ كانون ٢ - ٢٩ شباط، ١٨١٦]. واما جملة اخباره فقد تقدمت في ضمن السوابق والماجريات واللواحق.

ومات الامير الاجل احمد اغا الخازندار المعروف ببونابارته وهو ايضا شهير الذكر من اعاظم الدولة وقد تقدم كثير من اخباره وسفره الي الحجاز وكان عمر دارا عظيمة علي بركة الازبكية جهة الرويعي ثم عمل مهما كبيرا لزواج ابنه وهو اذ ذاك مريضا في حياض الموت، حتي اشيع في الناس يوم زفة العروس 7موته./ ثم مات بعد ايام قليلة مضت من الفرح، وذلك يوم الاربع ثالث شهر جمادي الثاني [١٢٣١/ ١ أيار، ١٨١٦].

وماتت الست الجليلة خاتون وهي سرية علي بيك بلوط قبان الكبير وكانت محظيته وبني لها الدار العظيمة علي بركة الازبكية بدرب عبد الحق والساقية والطاحون بجانبها. ولما مات علي بيك وتامر مراد بيك فتزوج (عجل ٤٨٠ب) بها وعمرت/عمرا/ طويلا مع العز والسيادة والكلمة النافذة واكثر نسا (بع ١٥٩أ) الامرا من جواريها ولم يات بعد الست شويكار من اشتهر ذكره وخبره سواها.

ولما كان ايام الفرنساوية واصطلح معهم مراد بيك حصل لها منهم غاية الكرامة ورتبوا لها من ديوانهم في كل شهر ما/ئـ/ـة الف نصف فضة وشفاعتها عندهم مقبولة لا ترد، وبالجملة فانها كانت من الخيرات ولها علي الفقرا بر واحسان ولها من الماثر الخان الجديد والصهريج داخل باب زويلة. توفيت يوم الخميس لعشرين من شهر جمادي الاولي [١٨ نيسان، ١٨١٦] بمنزلها المذكور بدرب عبد الحق ودفنت بحوشهم بالقرافة الصغري بجوار {/الامام/} الشافعي واضيفت الدار الي الدولة وسكنها بعض اكابرهم وسبحان الحي الذي لا يموت.

ومات {الامير المعظم والمشير المفخم الاسد العظيم والضرغام الجسيم} المقر ٢١١ (عجل ٤٨١أ) الكريم المخدوم احمد باشا الشهير / (f. 247a) بتوسون ابن حضرة الوزير محمد علي باشا مالك الاقاليم المصرية والحجازية والثغور وما اضيف اليها وقد تقدم انه /7{<بعد>}7// ٢١٢ رجوعه من البلاد الحجازية وتوجهه الي الاسكندرية ورجوعه الي مصر ثم عوده الي ناحية رشيد وعرضي خيامه جهة الحماد بالعساكر علي الصورة المذكورة وهو يتنقل من العرضي الي رشيد ثم الي برنبال وابو منضور والعزب. ولما رجع في هذه المرة فاخذ صحبته من مصر المغنيين وارباب الالات المطربة بالعود والقانون والناي والكمنجاه وهم ابراهيم الوراق والحبابي ٢١٣ وقشوه ومن يصحبهم من باقي رفقائهم، فذهب ببعض خواصه الي رشيد ومعه الجماعة المذكورون، فاقام اياما وحضر اليه من جهة الروم جواري وغلمان ايضا رقاصين، فانتقل (عجل ٤٨١ب) بهم الي

٢١٠) عجل ٤٧٩ب : العصر. ٢١١) عجل ٤٨٠ب : المعز. ٢١٢) عج ٢٦٤ والشرفية: تقدم ذكر.
٢١٣) بع ١٥٩أ: "الجباتي"، وعبك: والحباني.

قصر برنبال. ففي ليلة حلوله بها نزل به ما نزل /[<به>]/ من المقدور فتمرض بالطا{عون} وتململ نحو عشر ساعات وانقضي نحبه وذلك ليلة الاحد سابع شهر القعدة [٢٩ أيلول، ١٨١٦] وحضره خليل افندي قوللي ٢١٤ حاكم رشيد وعندما خرجت /{[روحه]}/ انتفخ جسمه وتغير لونه الي الزرقة فغسلوه وكفنوه ووضعوه في صندوق من الخشب {وحملوه واتوا} ووصلوا به في السفينة منتصف ليلة الاربع عاشره [٢ تشرين ١، ١٨١٦] وكان والده بالجيزة فلم يتجاسروا علي اخباره فذهب اليه احمد اغا (٤، عج ٢٦٥) اخو كتخدا بيك فلما علم بوصوله ليلا استنكر حضوره في ذلك الوقت فاخبره عنه انه ورد الي شبرا متوعكا، فركب في الحين القنجة وانحدر الي شبرا وطلع الي القصر وصار يمر بالمخادع ويقول اين هو فلم يتجاسر احد ان يصرح بموته وكانوا ذهبوا به وهو في السفينة (عجل ٤٨٢أ) الي بولاق ورسوا به عند الترسخانة واقبل كتخدا بيك علي الباشا فراه يبكي فانزعج انز[عـ]ـاجا شديدا وكاد ان يقع علي الارض ونزل السفينة فاتي بولاق اخر الليل وانطلقت / (f. 247b) الرسل لاخبار الاعيان فركبوا باجمعهم الي بولاق وحضر القاضي والاشياخ والسيد <محمد> المحروقي ثم نصبوا تظلك ساترا علي السفينة واخرجوا الناووس والدم والصديد يقطر منه وطلبوا القلافطه ٢١٥ لسد خروقه ومنافسه ونصبوا عودا عند راسه [و]وضعوا عليه تاج الوزارة المسمي (بع ١٥٩ب) بالطلخات وانجروا بالجنازة من غير ترتيب والجميع مشاة امامه وخلفه وليس فيها من جوقات الجنايز المعتادة كالفقها واولاد الكتاتيب والاحزاب بشي [ونزلوا] ٢١٦ من ساحل بولاق علي طريق المدابغ وباب الخرق علي الدرب الاحمر علي التبانة الي الرميلة فصلوا عليه بمصلي المؤمني ٢١٧ (عجل٤٨٢ب) وذهبوا به الي المدفن الذي اعده الباشا لنفسه ولموتاه كل هذه المسافة ووالده خلف نعشه ينظر اليه ويبكي ومع الجنازة اربعة من الحمير يحملون القروش وربعيات الذهب ودراهم <و>انصاف عددية ينثرون منها علي الارض وعلي الكيمان وعن يمين الكتخدا ويساره شخصين يتناول منهما قراطيس الفضة يفرق علي من يتعرض له من الفقرا والصبيان، فاذا تكاثروا عليه نثر ما بقي في يده عليهم فيشتغلون عنه بالتقاطها من الارض، فكان جملة ما فرق وبدر من الانصاف العددية فقط خمسة وعشرون كيسا عنها خمسمائة الف فضة وذلك خلاف القروش /{[<ايضا>]}/ والربعيات الذهب وساقوا امام الجنازة ستة رووس من الجواميس الكبار اخذ منها خدمة التربة ومن حولهم وخدمة ضريح /{[<الآمام>]}/ الشافعي (عجل ٤٨٣أ) ولم ينل الفقرا الا ما فضل عنهم واخرجوا لاسقاط صلاة المتوفي خمسة واربعون كيسا تناولها فقها ٢١٨ الازهر وفرقت بجامع الفاكهاني بحسب الاغراض للغني منهم اضعاف قسم الفقير واكثر الفقرا من الفقها ٢١٩ لم ينالوا ولا القليل. /

(f. 248a) ولما وصلوا الي المدفن فهدموا التربة وانزلوه فيها بتابوته الخشب لتعسر اخراجه منه بسبب انتفاخه وتهريه حتي انهم كانوا يطلقون حول تابوته البخورات في المجامر الذهب والرائحة غالبة علي ذلك، وليس ثم من يتعظ او يعتبر. ولما مات لم يخبروا والدته بموته الا بعد دفنه فجزعت عليه جزعا شديدا ولبست السواد وكذلك جميع نسائهم واتباعهم وصبغوا براقعهم بالسواد والزرقة وكذلك من ينافقهم من الناس حتي لطخوا ابواب البيوت ببولاق وغيرها بالوحل. وامتنع الناس بالامر عليهم (عجل ٤٨٣ب) من عمل الافراح ودق الطبول مطلقا ونوبة الباشا واسماعيل باشا وطاهر باشا حتي ما يفعله دراويش المولوية في تكاياهم عند المقابلة

٢١٤) بع ١٥٩أ وعجل ٤٨١ب: فولكى. ٢١٥) عجب ٢٤٧ب: 'القلاطفة'، وفي عبك وعج ٢٦٥: 'القلافطه'، وفي خب: 'القلافطيه لسد خروق الصندوق ومنافسه ...'، وفي دك ١٤٢٤، ص٣٧٣: الفلاطفه. ٢١٦) خب، تغيير: '... بشي ومشوا بالمشهد من ساحل بولاق.' ٢١٧) عجل ٤٨٢أ وعج ٢٦٥ وبع ١٥٩ب وعبك: المؤمنين. ٢١٨) بع ١٥٩ب وعجل ٤٨٣أ وعج ٢٦٥ وعبك: فقراء. ٢١٩) عجل ٤٨٣أ: المشايخ.

من الناي والطبل اربعين يوما. واقاموا عليه العزا عند القبر وعدة من الفقها والمقريين يتناوبون قراة القران مدة الاربعين يوما، ورتبوا لهم ذبايح وماكل وكلما يحتاجو/نـ/ـه و{/<ثم>/} ترادفت عليهم العطايا من والدته واخواته والواردين من اقاربه وغيرهم علي حد قول القائل، [الطويل]:

مَصَائِبُ قَوْمَ عِنْدَ قَوْم فَوَائِد.

ومات وهو مقتبل ٢٢٠ الشبيبة لم يبلغ العشرين، وكان ابيضا جسيما كما قد دارت ٢٢١ / /لحيته // بطلا شجاعا جوادا له ميل لاولاد العرب منقادا لملة الاسلام ويعترض علي ابيه في افعاله، تخافه العساكر وتهابه ومن اقترف (بع ١٦٠أ) ذنبا صغيرا (٤، عج ٢٦٦) قتله مع احسانه وعطاياه للمنقاد منهم ولامرايه ولغالب (عجل ٤٨٤أ) الناس اليه ٢٢٢ / /<ميل>// وكانوا يرجون تامره بعد ابيه: 'وَيَأْبَىٰ ٱللَّهُ إِلاَّ مَا يُرِيدُ. ٢٢٣

ومات الوزير ٢٢٤ المعظم يوسف باشا المنفصل عن ولاية ٢٢٥ الشام وحضر الي مصر من نحو ثلاث سنوات هاربا وملتجئا الي حاكم مصر وذلك في اواخر سنة سبع ٢٢٦ وعشرين وماتين والف [١٨١٢-١٨١٣] واصله من الاكراد الدكرلية /{/وينسب الي ا/لأ/كراد الملية./}/ وابتدا امره باخبار من يعرفه / (f. 248b) انه هرب من اهله وعمره اذ ذاك خمسة عشر سنة فوصل الي حماه وتعاطي بيع الحشيش والسرجين والروث، ثم خدم عند رجل يسمي ملا حسين مدة سنين الي ان البسه قلبق ثم خدم بعده ملا اسماعيل بلكتاش ٢٢٧ وتعلم الفروسية والرماحة فلعب يوما في القمار وخسر فيه وخاف علي نفسه فخرج هاربا الي عمر اغا باسيلي ٢٢٨ من اشراقات ابراهيم باشا المعروف بالازدن، فتوجه معه الي غزة وكان مع المترجم جواد اشقر من جياد الخيل فقلد علي (عجل ٤٨٤ب) اغا متسلم غزة عمر اغا المذكور وجعله دالي باشا. ففي بعض الايام طلب المتسلم من المترجم الجواد، فقال له: ان قلدتني دالي باشا قدمته لك، فاجابه الي ذلك وعزل عمر اغا وقلد المترجم المنصب عوضا عنه، وامتنع من اعطائه ذلك الجواد، واقام في خدمته مدة فوصل مرسوم من احمد باشا الجزار خطاب للمترجم بالقبض علي المتسلم واحضاره الي طرفه وان فعل ذلك ينعم عليه بمبلغ خمسون كيسا وما/ئـ/ـة بيرق، ففعل ذلك واوقع القبض علي علي اغا المتسلم وتوجه الي عكا بلدة الجزار، فقال المتسلم للمترجم في اثنا الطريق: اتعلم ان الجزار رجل سفاك الدما فلا توصلني اليه وان كان اوعدك بمال انا اعطيك اضعافه واطلقني اذهب حيث شا الله ولا تشاركه في دمي، فلم يجبه الي ذلك واوصله الي الجزار فحبسه ثم قتله ورماه في البحر، واقام ٢٢٩ المترجم (عجل٤٨٥أ) بباب الجزار اياما ثم ارسل اليه يامره بالذهاب الي حيث يريد فانه لا خير فيه لخيانته لمخدومه، فذهب الي حماة واقام عند اغاته اسماعيل اغا وهو متول من طرف عبد الله باشا المعروف بابن العضم ٢٣٠ فاقام في خدمته /{/كلارجي /}/ زمنا نحو الثلاث سنوات. وكان بين عبد الله باشا واحمد باشا الجزار عداوة فتوجه عبد الله باشا الي / (f. 249a) الدوره ٢٣١ فارسل الجزار عساكره ليقطع عليه الطريق فسلك طريقا اخري. فلما وصل الي جنيني ٢٣٢ وهي مدينة قريبة من بلاد الجزار، وجه الجزار عسكره عليه، فلما تقارب

٢٢٠) عجائب دك ١٤٢٤، ص ٣٧٤: وهو بقتيل الشبيبة لم يبلغ العشرين. ٢٢١) بع ١٥٩ب: كما عود بأن بطلا.
٢٢٢) هكذا في دك ١٤٢٤، اما في عجل ٤٨٤أ: 'عليه'، وفي بع ١٦٠أ : 'ولقابل الناس عليه'، وفي خب: الناس عليه.
٢٢٣) قارن قرآن كريم: ٢٢ / ١٤. ٢٢٤) بع ١٦٠أ وعجل ٤٨٤أ: 'الأمير'، وفي خب: ومات الامير المعظم والدستور المكرم يوسف. ٢٢٥) عبك وعج ٢٦٦: امارة. ٢٢٦) عجل: تسع. ٢٢٧) عجل ٤٨٤أ وخب : بكتاش.
٢٢٨) عجب: بايسلي. ٢٢٩) عجل: وأمام. ٢٣٠) الشرفية وعج ٢٦٦: 'العظم'، وهكذا في ما يلي. ٢٣١) عجل: الدولة. ٢٣٢) هكذا في عجب وعج ٢٦٦، والصواب 'جنين'، وهي مدينة في جنوب عكا والناصرة. (المحقق)

العسكر ان وتسامعت اهل النواحي امتنعوا من دفع الاموال فما وسع عبد الله باشا الا الرحيل وتوجه الي ناحية نابلس مسافة يومين وحاصر بلدة تسمي صوفين واخذ مدافع من يافا واقام محاصرا لها ستة ايام ثم طلبوا الامان فامنهم ورحل (عجل ٤٨٥ب) عنهم الي طرف الجبل مسيرة نصف ساعة وفرق عساكره لقبض اموال الميري من البلاد واقام هو في قلة من العسكر فوصل اليه خيال وقت العصر في يوم من الايام يخبره بوصول عسكر ٢٣٣ الجزار وانه لم يكن بينه وبينهم الا نصف ساعة وهم خمسة الاف مقاتل فارتبك في امره وارسل الي النواحي فحضر اليه من حضر وهم نحو الثلاثمائة خيال وهو بدايرته نحو الثمانين فامر بالركوب فلما تقاربا فهاله كثرة عساكر العدو وايقنوا بالهلاك فتقدم المترجم الي العسكر واشار عليهم بالثبات، وقال لهم: لم يكن غير ذلك، فاننا ان فررنا هلكنا عن اخرنا، وتقدم المترجم مع اغاته ملا اسماعيل وتبعهم العسكر وولجوا وسط خيل العدو وصدقوا الحملة جملة واحدة فحصلت في العدو الهزيمة وركبوا اقفيتهم وتبعهم المترجم (عجل ٤٨٦أ) حتي حال الليل بينهم ٢٣٤ فرجعوا بروس (٤، عج ٢٦٧) القتلي والقلايع.

فلما اصبح النهار اعرضوها علي الوزير وهم نحو الالف راس والف قليعة فاخلع عليهم وشكرهم وارتحلوا الي دمشق وذهب المترجم مع اغاته الي مدينة حماه واستمر هناك الي ان حضر الوزير الاعظم يوسف باشا المعروف بالمعدن الي دمشق بسبب الفرنساوية، ففارق ٢٣٥ المترجم مخدومه في نحو السبعين خيالا / (f. 249b) وجعل يدور باراضي حماه بطالا ويقال له قبسيس ٢٣٦ فراسل الجزار لينضم اليه. وكان الجزار عند حضور الوزير انفصل حكمه عن دمشق ووجه ولايتها الي عبد الله باشا العضم.

فلما بلغ المترجم ذلك توجه الي لقا عبد الله باشا بالمعرة فاكرمه عبد الله //[{[باشا]}]// وقلده دالي باشا وكبيرا علي جميع الخيالة حتي علي اغاته ملا /[<اغا>]/ اسماعيل واقام بدمشق مدة الي ان حاصر عبد الله باشا مدينة طرابلس (عجل ٤٨٦ب) فوصل اليه الخبر بان عسكر الجزار استولي علي دمشق وبلادها فركب عبد الله باشا وذهب الي دمشق ودخلها بالسيف ونصب عرضيه خارجها، فوصل خبر ذلك الي الجزار فكاتب عساكر عبد الله باشا [[<يستميلهم>]]/ لان معظمهم عزبا، فاتفقوا علي خيانته والقبض عليه وتسليمه //[{[الي]}]// الجزار وعلم ذلك وتثبته ٢٣٧ فركب في بعض مماليكه وخاصته الي وطاق المترجم وهو اذ ذاك دالي باشا واعلمه الخبر وانه يريد النجاة بنفسه فركب بمن معه واخرجه من بين العسكر قهرا عنهم واوصله الي شول بغداد، ثم ذهب علي الهجن الي بغداد ورجع المترجم الي حماه فقبل وصوله اليها ورد عليه مرسوم الجزا[ر] يستدعيه ٢٣٨ فذهب اليه فجعله مقدم الف وقلده باش الجرده فسافر الي الحجاز بالملاقاة وكان امير الحاج الشامي اذ ذاك سليمان باشا عوضا (عجل ٤٨٧أ) عن مخدومه أحمد باشا الجزار.

فلما حصلوا في نصف الطريق وصلهم خبر موت الجزار فرجع يوسف المترجم الي الشام واستولي اسماعيل باشا علي عكا وتوجه منصب ولاية الشام لابراهيم باشا المعروف بقطر اغاسي اي اغاة البغال. وفي فرمان ولايته الامر بقطع راس اسماعيل باشا وضبط مال الجزار فذهب المترجم بخيله واتباعه الي ابراهيم باشا / (f. 250a) وخدم عنده (بع ١٦١أ) وركب الي عكا وحصروها ٢٣٩ وحطوا في ارض الكرداني مسيرة ساعة عن عكا، وكانت الحرب بينهم سجال

٢٣٣) بع وعج ٢٦٦ : عساكر. ٢٣٤) عجل ٤٨٦أ : منهم. ٢٣٥) في عجب، كتب: "ففارقه بالمعدن"، ثم شطبت كلمة: بالمعدن. ٢٣٦) عجل وعج ٢٦٧ وعبك : "قيس فيراسل"، وبع ١٦٠ب وخب: قبيس.
٢٣٧) عجل ٤٨٦ب : وتنبه. ٢٣٨) عجب : الجزا ويستدعيه. ٢٣٩) عجل ٤٨٧أ: وحاصروها.

وعساكر اسماعيل باشا نحو العشرة الاف والمترجم يباشر الوقايع وكل واقعة يظهر ٢٤٠ فيها علي الخصم ففي يوم من الايام لم يشعروا الا وعسكر اسماعيل باشا نافذ عليهم ٢٤١ من طريق اخري فركب المترجم واخذ صحبته ثلاث مدافع وتلاقي معهم وقاتلهم وهزمهم الي ان حصرهم بقرية تسمي ادعوق ٢٤٢ ثم اخرجهم بالامان (عجل ٤٨٧ب) الي وطاقه واكرمهم وعمل لهم ضيافة ثلاثة ايام ثم ارسلهم الي عكا بغير امر الوزير، ثم توجه ابراهيم باشا الي الدورة وصحبته المترجم وتركوا سليمان باشا مكانهم وخرج اسماعيل باشا من عكا واغلقت ابوابها فاتفقت عساكره وقبضوا عليه وسلموه الي ابراهيم باشا./[{[فعند ذلك برز امر ابراهيم باشا]}]/ بتسليم عكا الي سليمان باشا وذهب بالمرسوم المترجم فادخله اليها ورجع الي مخدومه وذهب معه الي الدورة ثم عاد معه الي الشام وورد الامر بعزل ابراهيم باشا عن الشام وولاية عبد الله باشا المعروف بالعظم علي يد باشة بغداد فخرج المترجم لملاقاته من علي حلب فقلده دالي باشا علي جميع العسكر.

فلما وصل الي الشام ولاه علي حوران واربد والقنيطرة ليقبض اموالها فاقام نحو السنة ثم توجه صحبة الباشا مع الحج وتلاقوا مع الوهابية في الحديدة ٢٤٣ فحاربهم المترجم وهزمهم وحجوا /واعتمروا/ ورجعوا ومكثوا الي السنة الثانية (عجل ٤٨٨أ) فخرج عبد الله باشا بالحج وابقي المترجم (٤، عج ٢٦٨) نائبا عنه بالشام.

فلما وصل الي المدينة المنورة منعه الوهبيين ورجع من غير حج ووصل خبر ذلك الي الدولة فورد الامر بعزل عبد الله باشا عن / (f. 250b) ولاية الشام وولاية المترجم علي الشام وضواحيها فارتاعت النواحي والعربان ٢٤٤ واقام السنة ولم يخرج بنفسه الي الحج بل ارسل ملا حسن عوضا عنه فمنع ايضا عن الحج. فلما كانت القابلة انفتح عليه امر الدوره ٢٤٥ وعصي عليه بعض البلاد فخرج اليها وحاصر بلدة تسمي كردانية ووقع له فيها مشقة كثيرة ٢٤٦ الي ان ملكها بالسيف وقتل اهلها.

ثم توجه الي جبل نابلس وقهرهم وجبي منهم اموالا عظيمة ثم رجع الي الشام واستقام امره وحسنت سيرته وسلك طريق العدل في الاحكام واقام الشريعة والسنة وابطال البدع /{<المنكرة>}/ والمنكرات واستتوب ٢٤٧ الخواطى وزوجهن وطفق يفرق الصدقات علي (عجل ٤٨٨ب) الفقرا واهل العلم والغربا وابنا / {[[السبيل]]} / وامر بترك الاسراف في الماكل والملابس وشاع خبر عدله في النواحي ولكن ثقل ذلك علي اهل البلاد بترك مالوفهم ثم انه ركب علي ٢٤٨ بلادهم النصـ/يـ/ـرية وقاتلهم وانتصر عليهم وسبي نسا/ء/هم واولادهم وكان خيرهم بين الدخول في الاسلام او الخروج من بلادهم فامتنعوا وحاربوا وانخذلوا وابيعت نساؤهم واولادهم. فلما شاهدوا ذلك اظهروا الاسلام/ [تقية]/ فعفي ٢٤٩ عنهم وعمل بظاهر الحديث وتركهم في البلاد ورحل عنهم الي (بع ١٦١ب) طرابلس وحاصرها بسبب عصيان اميرها بربر باشا علي الوزير واقام محاصرا لها عشرة اشهر حتي ملكها واستولي علي قلعتها ونهبت فيها ٢٥٠ اموال للتجار وغيرهم. ثم ارتحل الي دمشق واقام بها مدة فطرقه خبر الوهابية انهم حضروا الي المزيريب فبادر مسرعا وخرج الي لقائهم.

٢٤٠) عجل ٤٨٧أ : يظفر. ٢٤١) عج ٢٦٧ : اليهم. ٢٤٢) بع وعج ٢٦٧ وعبك والشرفية وخب: دعوق.
٢٤٣) عج ٢٦٧: الجليده. ٢٤٤) عجل: والقرى. ٢٤٥) خب : الدولة. ٢٤٦) عجل وعج ٢٦٨
وبع ١٦١أ: كبيرة. ٢٤٧) عبك وعج ٢٦٨ : واستتاب. ٢٤٨) عج ٢٦٨: ركب الى بلاد النصيرية.
٢٤٩) عج ٢٦٨: فعفا. ٢٥٠) عبك وعج ٢٦٨: منها.

فلما وصل الي المزيريب وجدهم قد ارتحلوا (عجل ٤٨٩أ) من غير قتال فاقام هناك اياما فوصل اليه الخبر بان سليمان باشا وصل الي الشام وملكها / (f. 251a) فعاد مسرعا الي الشام وتلاقي مع عسكر سليمان باشا وتحارب العسكران الي المسا وبات كل منهم في محله.

ففي نصف الليل في غفلتهم والمترجم نائم وعساكره/{[<ايضا>]}/ هامدة فلم يشعروا الا وعساكر سليمان باشا كبستهم فحضر اليه كتخداه وايقظه من منامه، وقال له: ان لم تسرع والا قبضوا عليك، فقام في الحين وخرج هاربا وصحبته ثلاثة اشخاص من مماليكه فقط ونهبت امواله ويرقه [٢٥١] وزالت عنه سيادته في ساعة واحدة.

ولم يزل حتي وصل الي حماه فلم يتمكن من الدخول اليها ومنعه اهلها عنها وطردوه فذهب الي سنجر[٢٥٢] وارتحل منها الي بلدة يعمل بها البارود ، ومنها الي بلدة تسمي ريحه[٢٥٣] ونزل عند سعيد اغا فاقام عنده ثلاثة ايام ثم توجه الي (عجل ٤٨٩ب) نواحي انطاكية بصحبـ[ـتـ]ـه جماعة من عند سعيد اغا المذكور ثم الي السويدة ولم يبق معه سوي فرس واحد. ثم انه راسل[٢٥٤] محمد علي باشا صاحب مصر واستاذنه في حضوره الي مصر فكاتبه بالحضور اليه والترحيب به فوصل الي مصر في التاريخ المذكور فلاقاه صاحب مصر واكرمه وقدم اليه خيولا وقماشا ومالا و/{<ثم>}/ انزله بدار واسعة بالازبكية ورتب له خروجا زائدة من لحم وخبز وسمن وارز وحطب وجميع اللوازم المحتاج اليها وانعم عليه بجواري وغير ذلك.

واقام بمصر هذه المدة وراسل[٢٥٥] في شانه الي الدولة وقبلت شفاعة[٢٥٦] محمد علي باشا فيه ووصله العفو والرضا ما عدا ولاية الشام وحصلت فيه علة ذات الصدر فكان يظهر [منه] شبه السلعة مع الفواق بصوت يسمعه من يكون بعيدا عنه ويذهب اليه جماعة الحكما من الافرنج وغيرهم ويطالع في كتب (عجل ٤٩٠أ) الطب مع بعض الطلبة من المجاورين، فلم ينجع فيه/ (f. 251b) علاج، وانتقل الي قصر الاثار (٤، عج ٢٦٩) بقصد تبديل الهوا، ولم يزل مقيما هناك حتي اشتد به المرض، ومات في ليلة السبت العشرين من شهر ذي القعدة [١٢ تشرين ١، ١٨١٦] وحملت جنازته من الاثار الي القرافة من ناحية الخلا ودفن بالحوش الذي انشاه الباشا واعده لموتاه وكانت مدة اقامته بمصر نحو الستة سنوات "فَسُبْحَانَ ٱلْحَيِّ [<ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ">][٢٥٧] الدائم الملك السلطان.

٢٥١) عبك: "وأرزاقه"، عج ٢٦٨ والشرفية ٢٨٧: ويزقه. ٢٥٢) بع ١٦١ب وعجل ٤٨٩أ وعج ٢٦٨ وعبك: سيجر.
٢٥٣) عبك وبع ١٦١ وعج ٢٦٨: "ريمه"، وفي عجل : ربحه. ٢٥٤) عبك وبع وعج ٢٦٨: "ارسل الي"، وفي عجل: ارسل.
٢٥٥) بع وعجل وعج ٢٦٨ وعبك : وأرسل. ٢٥٦) عجل: شفاعته. ٢٥٧) قارن قرآن كريم: ٢٥ /٥٨، وفي هامش عج ٢٦٩: "قال عنه : وحضر الى مصر من نحو ثلاث سنوات وذلك في اواخر ١٢٢٧ هـ".

ودخلت {سـنة اثنـ/تـ/ـين وثلاثين وماتين والف}

[٢١ تشرين ٢، ١٨١٦ - ١٠ تشرين ٢، ١٨١٧]

اسـتهل/ **الشـهر/ المحرم** [٢١ تشرين ٢ - ٢٠ كانون ١، ١٨١٦] بيوم الخميس، وحاكم مصر والمتولي عليها وعلي ضواحيها وثغورها من حد (بع ١٦٢أ) رشيد ودمياط الي اسوان واقصي الصعيد واسكلة القصير والسويس وساحل القلزم وجده ومكة والمدينة والاقطار الحجازية باسرها |محمد| علي باشا القوللي ووزيره وكتخداه محمد اغا لاظ والدفتردار محمد بيك صهر الباشا وزوج ابنته (عجل ٤٩٠ب) واغاة الباب ابراهيم اغا ومدبر امور البلاد والاطيان والرزق والمساحات وقبض الاموال الميرية وحساباتها ١ ومصارفها محمود بيك الخازندار والسلحدار سليمان اغا وحاكم الوجه القبلي/ /<محمد بيك الدفتردار صهر الباشا٢ عوض ابراهيم باشا ولد الباشا لانفصاله عن امارة الوجه القبلي>// وسفره الي الحجاز ٣ آنِفاً لمحاربة الوهبيين وباقي امرا الدولة مثل عابدين بيك واسماعيل باشا /{/ابن الباشا}// وخليل باشا وهو الذي كان حاكم الاسكندرية سابقا وشريف اغا وحسين بيك والي باشا وحسين بيك الشماشرجي وحسن بيك الشماشرجي الذي كان حاكما بالفيوم وغير هولا وحسن اغا اغاة ٤ الينكجرية واحمد اغا اغاة التبديل وعلي اغا الوالي وكاتب الر/و/زنامة مصطفي افندي وحسن باشا بالديار الحجازية وشاه بندر التجار السيد محمد المحروقي وهو المتعين لمهمات الاسفار وقوافل (عجل ٤٩١أ) / (f. 252a) العربان ومخاطباتهم وملاقات الاخبار الواصلة من الديار الحجازية والمتوجهة اليها والـ/مـ/ـحمول ٥ وشحنة السفن ولوازم الصادرين والواردين والمنتجعين والمقيمين والراحلين والمتعهد بجميع فرق القبايل والعشير وغوايلهم ومحاكماتهم وارهابهم وارغابهم وسياستهم علي اختلاف اخلاقهم وطباعهم وهو المتعين ايضا لفصل قضايا التجار والباعة وارباب الحرف البلديه وفصل خصوماتهم ومشاجراتهم وتاديب المنحرفين منهم والنصابين وبعوثات الباشا ومراسلاته ومكاتباته وتجاراته وشركاته وابتداعاته واجتهاده في تحصيل الاموال من كل وجه واي طريق ومتابعة توجيه السرايا والعساكر والذخائر الي نواحي الحجاز للاغارة علي بلاد الوهابية واخذ الدرعية مستمر لا ينقطع والعرضي منصوب خارج باب (عجل ٤٩١ب) النصر وباب الفتوح واذا ارتحلت ٦ طائفة خرجت اخري مكانها.

وفيه سومحت ارباب الحرف والباعة والزياتين والجزارين والخضرية والخبازين ونحوهم من المسانهات والمشاهرات واليوميات الموظفة عليهم للمحتسب ونودي برفعها امام المحتسِب في الاسواق وعوض المحتسب عنها خمسة اكياس في كل شهر يستوفيها من الخزينة العامرة وعملوا تسعير بترخيص اسعار المبيعات بدلا عما كانوا يغرمونه للمحتسب ولكن من غير مراعاة النسبة والمعادلة في غالب الاصناف فان العادة عند اقبال وجود الفاكهة او الخضراوات تباع باغلي ثمن لعزتها وقلتها حينئذ ٧ وشهوة الطباع واشتياق النفوس لجديد الاشيا وزهدها في القديم الذي تكرر استعماله وتعاطيه **(٤، عج ٢٧٠)** كما يقال: ٨ 'لكل جديد لذة'، فلم يراعوا ذلك ولم ينظروا في اصول الاشيا ايضا (عجل ٤٩٢أ) فان غالب الاصناف داخل في < غالب >

١) عجب: 'وحسباناتها'، وفي خب: وحسابه. ٢) في عجل: 'السلحدار سليمان'، مشطوبة، وكتب بدلها: 'صهر الباشا'، وفي خب: '... الخازندار والسلحدار سليمان اغا وحاكم الوجه القبلي محمد بيك الدفتردار صهر الباشا عوضا عن ابراهيم باشا'. ٣) عبك: الحج. ٤) عبك وعج ٢٦٩: اغات. ٥) خب: وامر الحمول.
٦) عجل: ارتاحت. ٧) عجب: 'ح'. ٨) عجب ٢٥٢أ: 'كما يقال'، مكررة، ثم شطبت الثانية.

المحتكرات وزيادة المكوس الحادثة (بع ١٦٢ب) في هذه السنين وما يضاف الي ذلك من طمع الباعة والسوقة وغشهم وقبحهم وعدم ديانتهم وخبث طباعهم.

فلما نودي بذلك وسمع / (f. 252b) الناس رخص المبيعات ظنوا بغفلتهم حصول الرخا ونزلوا علي المبيعات مثل الكلاب السعارة ٩ وخطفوا ما كان بالاسواق بموجب التسعيرة من اللحم وانواع الخضراوات والفاكهة والادهان.

فلما اصبح اليوم الثاني فلم يوجد/⌉ [بالاسواق]⌈/ شي من ذلك واغلقت الفكهانيين حوانيتهم واخفوا ما عندهم وطفقوا يبيعونه خفية وفي الليل بالثمن الذي يرتضونه والمحتسب يكثر الطواف بالاسواق ويتجسس عليهم ويقبض /<عليهم و>/ علي من اغلق حانوته او وجدها خالية او عثر عليه انه باع بالزيادة او ينكل ١٠ بهم ويسحبهم مكشوفين الروس مشنوقين وموثوقين ١١ بالحبال ويضربهم ضربا مولما ويصلبهم بمفارق الطرق مخزومين الاناف ومعلق فيها النوع المزاد في ثمنه ⌉ فلم يرتدعوا⌈ ولم يرجعوا عن عادتهم. ثم ان هذه المناداة والتسعيرة ظاهرها الرفق بالرعية ورخص الاسعار وباطنها المكر والتحيل والتوصل لما سيظهر بعد عن قرب. وذلك ان ولي الامر لم يكن له من الشغل الا صرف همته وعقله ومفكرته في تحصيل المال والمكاسب وقطع ارزاق المسترزقين والحجر والاحتكار لجميع الاسباب ولا يتقرب اليه من يريد قربه الا بمساعدته /⌉ [علي مراداته]⌈/ ومقاصده ومن كان بخلاف ذلك فلا حظ له معه ⌉ [مطلقا]⌈/ ومن تجاسر عليه من الوجها بنصح او فعل مناسب ولو علي سبيل التشفع حقد عليه وربما اقصاه وابعده وعاداه معاداة من لا يصفي ١٢ ⌉ [ابدا]⌈/ وعرفت طباعه واخلاقه/⌉ {[في]}⌈/ دائرته وبطانته فلم يمكنهم الا الموافقة والمساعدة في مشروعاته اما رهبة⌉ واتقا⌈ /[أ]/ وخوفا علي سيادتهم ورياستهم ومناصبهم واما رغبة وطمعا وتوصلا للرياسة والسيادة وهم الاكثر وخصوصا اعدا الملة من نصاري الارمن وامثالهم الذين هم الان اخصا/[ء]/ الحضرة ١٣ ومجالسوها ⌉ ومنادموها⌈ وهم شركاوه في انواع المتاجر وهم اصحاب الراي والمشورة وليس لهم شغل ودرس الا فيما يزيد حظوتهم ووجاهتهم عند / (f. 253a) مخدومهم وموافقة اغراضه وتحسين مخترعاته وربما ذكروه ونبهوه عن ١٤ اشيا تركها او غفل عنها من المبتدعات وما يتحصل منها من المال والمكاسب التي يسترزقونها ارباب تلك الحرفة لمعاشهم ومصار/[يـ]/ف عيالهم ثم يقع الفحص علي اصل الشي وما يتفرع عنه⌉ [وما يؤول]⌈/ ⌉ اليه⌈ اذا احكم امره وانتظم ترتيبه وما يتحصل منه بعد التسعير الذي يجعلونه ومصارف الكتبة (عجل ٤٩٣ب) والمباشرين ابرزت مباديه في قالب العدل والرفق بالرعية.

ولما وقع الالتفات الي امر المذابح والسلخانة وما يتحصل منها وما يتكسبه ١٥ الموظفين فيها فاول /[<ما>]/ مبدو ١٦ به ابطال جميع المذابح التي بجهات مصر والقاهرة وبولاق خلا ١٧ السلخانة السلطانية خارج الحسينية وتولي رياستها شخص من الاتراك (بع ١٦٣أ) ثم سعرت هذه التسعيرة فجعل الرطل الذي يبيعه القصاب سبعة انصاف فضة وثمنه علي القصاب من الذبح ثمانية انصاف⌉ {[<ونصف>]}⌈ وكان يباع قبل هذه التسعيرة بالزيادة الفاحشة فشح وجود اللحم، واغلقت حوانيت الجزارين، وخسروا في شرا ١٨ الاغنام وذبحها وبيعها

٩) عج ٢٧٠: 'السعرانة'، وفي عجل: الساعرة. ١٠) عج ٢٧٠: وينكل. ١١) بع وعج ٢٧٠: وموثقين. ١٢) عج ٢٧٠ والشرفية ٢٨٩: يصفو. ١٣) بع وعجل وعج ٢٧٠ وعبك وخب: لحضرته ومجالسته. ١٤) عج ٢٧٠ وعبك: على. ١٥) عبك وعج ٢٧٠: يكتسبه. ١٦) عبك وعج ٢٧٠ وخب: 'بدؤا به'، وفي عجل: ما بداوا. ١٧) بع وعج ٢٧٠ وخب: 'خلاف'، وفي عجل: خلافه. ١٨) هكذا في عج ٢٧٠ وعجب، اما في عجل: وحضروا.

بهذا السعر وانهي امر شحة اللحم الي ولي الامر وان ذلك من قلة المواشي وغلو اثمان مشترواتها <عليهم أي> علي الجزارين وكثرة رواتب (عجل ٤٩٤أ) /[/اهل/] الدولة والعساكر فاشيع انه امر بمراسيم الي كشاف الاقاليم قبلي وبحري لشرا (٤، عج ٢٧١) الاغنام من الارياف لخصوص رواتبه ورواتب العسكر والخاصة واهل الدولة ويترك ما يذبحه جزارين المذبح ١٩ لاهل البلدة وعند ذلك ترخص الاسعار ثم تبين خلاف ذلك وان هذه الاشاعة توطئة وتقدمه لما سيتلي <عليك> عن قرب. وفي منتصفه [٥ كانون ١، ١٨١٦] وصلت اغنام وعجول وجواميس من الارياف هزيلة وازدادت باقامتها هزالا من الجوع وعدم مراعاتها فذبحوا منها بالمذبح اقل من المعتاد ووزعت علي الجزارين فيخص الشخص منهم الاثنين او الثلاثة فعندما يصل / (f. 253b) الي حانوته وهو مثل الحرامي فيتخاطفها العساكر التي بتلك الخطة وتزدحم الناس فلا ينوبهم شيء وتذهب في لمح البصر ثم امتنع ٢٠ وجوده.

واستمر الحال والناس لا يجدون ما يطبخونه لعيالهم وكذلك امتنع (عجل ٤٩٤ب) وجود الخضراوات فكان الناس لا يحصلون القوت الا بغاية المشقة واقتاتوا بالفول المصلوق والعدس والبيسار ٢١ ونحو ذلك وانعدم وجود السمن والزيت والشيرج وزيت البذر وزيت القرطم لاحتكارها لجهة الميري واغلقت المعاصر والسيارج وامتنع وجود شمع العسل والشمع المصنوع من الشحوم لاحتكار الشحم والحجر ٢٢ علي عمل الشمع فلا يصنعه الشماعون ولا غيرهم ونودي علي بيع الموجود٢٣ منه باربعة وعشرون نصفا وكان يباع بثلاثين واربعين فاخفوه وطفقوا يبيعونه خفية بما احبوا وانعدم وجود بيض الدجاج لجعلهم العشرة منه باربعة انصاف وكان قبل المناداة اثنين بنصف وكل ذلك والمحتسب يطوف بالاسواق والشوارع ويشدد علي الباعة ويولمهم بالضرب والتجريس وفقد وجود الدجاج فلا يكاد يوجد بالاسواق (عجل ٤٩٥أ) دجاجة لانه نودي علي الدجاجة باثني عشر نصفا وكان الثمن عنها قبل ذلك خمسة وعشرين فاكثر.

واستهل {شهر صفر } /[<الخير>/ سنة ١٢٣٢/]

[٢١ كانون ١ ، ١٨١٦ - ١٨ كانون ٢، ١٨١٧]

فيه حضر المعلم غالي من الجهة القبلية ومعه مكاتبات من محمد بيك الدفتردار الذي تولي امارة الصعيد عوضا عن ابراهيم باشا ابن الباشا الذي توجه الي البلاد ٢٤ الحجازية لمحاربة الوهابية يذكر فيها نصح المعلم غالي وسعيه في فتح (بع ١٦٣ب) ابواب تحصيل الاموال للخزينة وانه ابتكر اشيا وحسبانات ٢٥ يتحصل منها مقاديرا كثيرة من المال فقوبل بالرضا والاكرام واخلع عليه الباشا واختص به وجعله كاتب سره ولازم خدمته واخذ /[{/فيما/}]/ ندب اليه وحضر <فيما> لاجله التي منها حساب/ـات/ جميع الدفاتر واقلام المبتدعات ومباشروها وحكام الاقاليم.

وفيه تجردت عدة عساكر / (f. 254a) اتراك ومغاربة الي الحجاز وصحبتهم ارباب صنايع وحرف وفيه ارسل الباشا (عجل ٤٩٥ب) الي بندر السويس اخشاب وادوات عمارة /[/وبلاط /[/كذان/] وحديد وصناع بقصد عمارة/]/ قصر لخصوصه اذا نزل هناك.

١٩) عج ٢٧١ والشرفية: جزارو المذبح. ٢٠) بع: اشيع. ٢١) بع وعج ٢٧١: والبيصار. ٢٢) عبك وعج ٢٧١: "والحجز على عمال"، وفي بع : والحجز على عمل. ٢٣) عجل وبع: المجرد. ٢٤) بع: الى الاقطار.
٢٥) عبك وعج ٢٧١ والشرفية : وحسابات.

/[<واستهل>]/ شهر {ربيع الاول} [سنة ١٢٣٢]

[١٩ كانون ٢ - ١٧ شباط، ١٨١٧]

فيه شحت المبيعات والغلال والادهان وغلا سعر الحبوب وقل وجودها في الرقع والسواحل فكان الناس لا يحصلون شيا منها الا بغاية المشقة.

وفيه عزل الباشا حكام الاقاليم والكشاف ونوابهم وطلبهم للحضور وامر بحسابهم وما اخذوه من الفلاحين زيادة علي ما فرضه لهم وارسل من قبله اشخاصا مفتشين للفحص والتجسس علي ما عسي يكون اخذوه منهم من غير ثمن فاخذوا يقررون المشايخ والفلاحين ويحررون اثمان مفرق الاشيا من غنم او دجاج (٤، عج ٢٧٢) او تبن او عليق او بيض او غير ذلك في المدة التي اقامها احدهم بالناحية، فحصل للكثير من قائم مقاماتهم الضرر وكذلك من انتمي اليهم فمنهم من اضطر وباع فرسه واستدان.

وفيه حضر علي كاشف من شرقية (عجل ٤٩٦أ) بلبيس معزولا عن كشوفيتها وقلدها خلافه وكان كاشفا بالاقليم عدة سنوات وكذلك جري لكاشف المنوفية والغربية وحضر ايضا حسن بيك الشماشرجي من الفيوم معزولا ووجهه الباشا الي ناحية درنة لمحاربة اولاد علي.

/[واستهل]/ شهر {ربيع الثاني}[سنة ١٢٣٢]

[١٨ شباط - ١٨ آذار، ١٨١٧]

فيه حصل الحجر ٢٦ والمنع علي من يذبح شيا من المواشي في داره او غيرها ولا ياخذ الناس لحوم اطعمتهم الا من المذبح واوقفت عساكر بالطرق رصدا لمن يدخل المدينة بشي من الاغنام. وذلك انه لما نزلت المراسيم الي الكشاف بمشتري المواشي من الفلاحين وارسالها الي المكان الذي اعده الباشا لذلك ويوخذ منها مقدار ما يذبح بالسلخانة في كل يوم لرواتب الدولة والبيع وطلب كشاف النواحي شري الاغنام / (f. 254b) والعجول والجواميس بالثمن القليل من اربابها فهرب الكثير من الفلاحين باغنامهم فيخرجون من (عجل ٤٩٦ب) القرية ليلا ويدخلون المدينة ويمرون بها في الاسواق ويبيعونها بما احبوا من الثمن علي الناس، فانكب الناس علي شرائها منهم لجودتها (بع ١٦٤أ) ويشترك الجماعة في الشاة فيذبحوها ويقتسموها بينهم وذلك لقلة وجدان اللحم كما سبقت الاشارة اليه وان تيسر وجوده فيكون هزيلا رديـ[ـئـ]ـا فان في كل يوم ترد الجملة الكثيرة من بحري وقبلي الي المكان المعد لها[وليس] ٢٧ ثم من يراعيها بالعلف والسقي فتهزل وتضعف.

فلما كثر ورود الفلاحين بالاغنام وشرا الناس لها ووصل خبر ذلك الي الباشا فامر بوقوف عساكر علي مفارق الطرق خارج المدينة من كل ناحية فياخذون الشياه من الفلاحين اما بالثمن أو يذهب صاحبها معها الي المذبح فتذبح في يومها او من الغد ويوزن اللحم خالصا ويعطي لصاحبها ثمنه عن كل رطل ثمانية فضة ونصف ويوزن علي الجزارين بذلك الثمن بما فيه من (عجل ٤٩٧أ) القلب والكبد والمنحر والمذاكير والمخرج بما فيه من الزبل ايضا والجزارون يبيعونه علي من يشتري بشدة الطلب بالزيادة النصف والنصفين بل والثلاثة والاربعة ان كان به نوع جودة. واما الاسقاط من الرؤوس والجلود والكروش فهو للميري وكذلك يفعل في ما يرد

٢٦) بع وعج ٢٧٢: الحجز. ٢٧) في عج ٢٧٢ وعبك والشرفية: 'ولم يكن ثمّ'، وفي عجل ساقطة، وفي خب: المعد لها ثم من عدم مراعاتها.

لخاصة الناس من الاغنام يفعل بها كذلك ولا ياخذ الا قدر راتبه في كل يوم من المذبح.

وفيه شح وجود الغلال في الرقع والسواحل حتي امتنع وجود الخبز في الاسواق فاخرج الباشا جانب غلة ففرقت علي الرقع وابيعت علي الناس وهي الف اردب انقضت في يومين ولا يبيعون ازيد من كيلة او كيلتين وابيع الاردب بالف وماتين وخمسين نصفا.

وفيه افرد محل لعمل الشمع الذي / (f. 255a) يعمل من الشحوم بعطفة ابن عبد الله بيك جهة السروجية واحتكروا لاجل عمله جميع الشحوم التي من المذبح وغيره وامتنع وجود الشحوم (عجل ٤٩٧ب) من حوانيت الدهانين ومنعوا من يعمل7 [شيا من]/ الشمع في داره او في القوالب الزجاج وتتبعوا من يكون عنده شي منها فاخذوها منه وحذروا من عمله خارج المعمل كل التحذير وسعروا رطله باربعة وعشرين نصفا .

واستهل {<شهر>} {جمادي الاول}/ سنة ١٢٣٢/

[١٩ اذار - ١٧ نيسان ، ١٨١٧]

(٤ ، عج ٢٧٣) فيه حول معمل الشمع الي جهة الحسينية عند الدرب الذي يعرف بالسبع والضبع. وفيه ارتحلت عساكر مجردة الي الحجاز .

وفيه برزت اوامر الي كشاف النواحي باحصا/ء/ ٢٨ عدد اغنام البلاد والقري ويفرض عليها كل عشرة شياه واحدة من اعظمها اما كبش7 كبيرا / او نعجة باولادها يجمع ذلك ويرسلوا به الي مجمع ٢٩ اغنام الباشا وفرض ايضا علي كل فدان رطل من السمن يجمعها مشايخ البلاد من الفلاحين عند كشاف النواحي ٣٠ يرسلونها الي مصر /{<مع كشاف النواحي ومشايخ (عجل ٤٩٨أ) البلاد.>}/ وسبب هذه المحدثة انه لما عملت التسعير/ة/ وتسعر رطل السمن بستة وعشرين نصفا ويبيعه السمان والزيات بزيادة نصفين (بع ١٦٤ب) امتنع وجوده وظهوره فياتي به الفلاح ليلا في الخفية ويبيعه للزبون او المتسبب 7{[<بما احب ويبيعه المتسبب >]}/ ايضا بالزيادة لمن يريده سرا فيبيعون الرطل باربعين وخمسين ويزيد علي ذلك غش المتسبب وخلطه بالدقيق والقرع والشحم وعكر اللبن فيصفي علي النصف ولا يقدر مشتريه علي رد غشه للبائع لانه ما حصل7 [له]/ ٣١ / (f. 255b) الا بغاية 7 القوة/ [المشقة و/{ العزة]}/ والانكار والمنع وان فعل لا يجد من يعطيه ثانيا وتقف الطائفة من العسكر بالطرق ليلا.

وفي وقت الغفلات يرصدون ٣٢ الواردين من الفلاحين وياخذون منهم بالقهر ويعطونهم ثمنه بالسعر المرسوم ويحتكرونه هم ايضا ويبيعونه لمن يشتريه منهم بالزيادة الفاحشة (عجل ٤٩٨ب) /7{[فامتنع]}/ وروده الا في النادر خفية مع الغرر ٣٣ او الخفارة والتحامي في بعض العسكر من امثالهم واشتد الحال في انعدام السمن حتي7 [علي]/ اكابر الدولة فعند ذلك ابتدع الباشا هذه البدعة وفرض علي كل فدان من طين الزراعات رطلا من السمن ويعطي في ثمن الرطل عشرون نصفا فاشتغلوا بتحصيل ما دهمهم من هذه النازلة وطولب المزارع بمقدار ما يزرعه من

٢٨) بع وعجل: باحضار. ٢٩) عجل: محل. ٣٠) عج ٢٧٣: "... يجمع الارطال مشايخ البلاد من الفلاحين عند كشاف النواحي، وفي عجب وبع وعجل: "باحصا عدد اغنام البلاد والقرى .... عند كشاف النواحي"، مكررة، أما في خب، كراس ٢٩، الفقرة: "باحصا عدد .... عشرة شياه يرسلونها"، مكررة. ٣١) عج ٢٧٣: ما حصله. ٣٢) هكذا في عبك وعجل وعج ٢٧٣، اما في عجب: يوصدون. ٣٣) بع وعجل: "الفرار"، وفي بع: والحقارة.

الافدنة ارطالا من السمن و/من/ لم يكن متاخرا عنده شي من سمن بهيمته او لم يكن له بهيمة او احتاج الي تكملة موجود عنده فيشتريه ممن يوجد عنده باغلا [٣٤] ثمن ليسد ما عليه اضطرارا، ˈجَزَآ[ءً] وِفَاقاًˈ. [٣٥]

وفيه حصل الاذن بدخول ما دون العشرة من الاغنام الي المدينة وكذلك الاذن لمن يشتري شيا/ /منها/ / من الاسواق وسبب اطلاق الاذن بذلك مجيىء بعض اغنام الي اكابر الدولة ولا غنا [٣٦] عن ذلك لادني منهم ايضا وحجزوا عن (عجل ٤٩٩أ) وصولها الي دورهم فشكوا الي الباشا فاطلق الاذن فيما دون العشرة.

وفيه ايضا امتنع وجود الغلال بالعرصات والسواحل بسبب احتكارها واستمرار انجرارها ونقلها في المراكب قبلي وبحري الي جهة الاسكندرية للمبيع [٣٧] علي الافرنج بالثمن الكثير كما تقدم ووجهت المراسيم الي كشاف النواحي بمنع بيع الفلاحين غلالهم لمن يشتري منهم من المتسببين والتراسين وغيرهم و/ /بأن/ / كل ما احتاجوا لبيعه مما خرج لهم من زراعتهم يؤخذ لطرف الميري بالثمن المفروض / (f. 256a) بالكيل الوافى واشتد الحال في هذا الشهر وما قبله حتي قل وجود الخبز من الاسواق بل امتنع وجوده في بعض الايام /<كذا>/ واقبلت الفقرا [٣٨] نسا ورجالا الي الرقع بمقاطفهم ورجعوا بها فوارغ من غير شي وزاد الهول والتشكي وبلغ الخبر الباشا فاطلق ايضا الف اردب توزع علي الرقع ويباع (عجل ٤٩٩ب) علي الناس اما ربع واحد او كيلة فقط وكل ربع ثمنه قرش فيكون الاردب باربعة وعشرين قرشا.

وفيه حضر حسن بيك الشماشرجي من ناحية درنة وبلد اخري يقال لها سبوة وصحبته فرقة من اولاد علي وذلك ان اولاد علي افترقوا فرقتين احداهما طائعة [٣٩] والاخري عاصية عن الطاعة ومنحازين [٤٠] الي هذه الناحية (٤، عج ٢٧٤) فجرد الباشا عليهم (بع ١٦٥أ) حسن بيك المذكور وحاربهم فهزموه [٤١] فرجع الي مصر فضم اليه الباشا جملة من العساكر واصحب معه الفرقة الاخري الطائعة فسار الجمع ودهموهم علي حين غفلة وتقدم لحربهم واخوانهم الطائعة وقتلوا منهم واغاروا علي مواشيهم واباعرهم واغنامهم فارسلوا المنهوبات الي جهة الفيوم. وفي ظن العرب ان الغنايم تطيب لهم / /وحضر/ / حسن بيك وصحبته كبار العرب من اولاد علي الطائعين (عجل ٥٠٠أ) وفي ظنهم الفوز بالغنيمة وان الباشا لا يطمع فيها لكون النصرة كانت بايديهم وانه يشكر لهم ويز/يـ/ـدنهم [٤٢] انعاما وكانوا نزلوا ببر الجيزة وحضر حسن بيك الي الباشا فطلب كبار العرب ليخلع عليهم ويكسوهم. فلما حضروا اليه امر بحبسهم واحضار الغنيمة من ناحية الفيوم بتمامها فاحضروها بعد ايام واطلقهم فيقال ان الاغنام ستة عشر الف راس او اكثر ومن الجمال ثمانية الاف جمل وناقة وقيل اكثر من ذلك.

وفيه نجزت عمارة السواقي التي انشاها الباشا بالارض المعروفة براس الوادي بناحية شرقية بلبيس قيل انها / (f. 256b) تزيد علي الف ساقية وهي سواقي دواليب خشب تعمل في الارض التي يكون منبع الما فيها قريبا واستمر الصناع مدة مستطيلة في عمل الاتها عند بيت

٣٤) عج ٢٧٣: باغلى. ٣٥) قرآن كريم، ٧٨/ ٢٦. ٣٦) عبك وعجل وعج ٢٧٣: غنى. ٣٧) عج ٢٧٣ وعبك: للبيع.
٣٨) في عجب ٢٥٦أ: ˈالفقرا رجالا ونسأˈ، ثم شطبت كلمة: ˈرجالا وˈ. ٣٩) عجل: ˈطايفة .... عن الطايفةˈ، وفيما يلي ايضا. ٤٠) بع: ˈوملتحينˈ، وفي خب: عن الطائفة ومتجارين. ٤١) هكذا في عجب، أما في عج ٢٧٤، وخب وعب: فهزمهم ثانيا. ٤٢) عجب: ˈويزدنهمˈ، أما في عج ٢٧٤ والشرفية وخب : ويزيدهم.

الجبجي وهو بيت الرزاز الذي جهة التبانة بقرب المحجر وتحمل علي (عجل ٥٠٠ب) الجمال الي الوادي وهناك المباشرين للعمل المقيدين بذلك وغرسوا بها اشجار التوت الكثيرة لتربية دود القز واستخراج الحرير كما يكون بنواحي الشام وجبل الدروز ثم برزت الاوامر الي جميع ٤٣ بلاد الشرقية باشخاص ٤٤ انفار من الفلاحين البطالين الذين لم يكن عليهم ٤٥ اطيان فلاحة يستوطنون بالوادي المذكور وتبني لهم كفور يسكنون فيها ويتعاطون خدمة السواقي والمزارع ويتعلموا صناعة تربية القز والحرير واستجلب اناسا من نواحي الشام والجبل من اصحاب المعرفة بذلك ويرتب للجميع نفقات الي حين ظهور النتيجة ثم يكونوا شركا في ربع المتحصل.

ولما برزت المراسيم بطلب الاشخاص من بلاد الشرق اشيع في جميع قري الاقاليم المصرية اشاعات وتقولوا اقاويل منها ان الباشا يطلب من كل بلدة عشرة من الصبيان (عجل ٥٠١أ) البالغين وعشرة من البنات يزوجهم بهم ويمهرهم ٤٦ من ماله ويرتب لهم نفقات الي بدو صلاح المزارع، ثم اشاعوا الطلب للصبيان الغير مختونين ليرسلهم الي بلاد الافرنج ليتعلموا الصنايع التي لم تكن بارض مصر وشاع ذلك في اهل القري وثبت ذلك عندهم فختن الجميع صبيانهم. ومنهم من ارسل ابنه او بنته وغيبها عند معارفه بالمدينة الي غير ذلك من الاقاويل التي لم يثبت منها الا ما ذكر اولا من ان المطلوب 7{<هم>}/ ٤٧ الفلاحون البطالون في بلاد الشرقية لا غير وقد تعمر هذا الوادي بالسواقي والاشجار / (f. 257a) والسكان (بع ١٦٥ب) من جميع الاجناس وانتشي ٤٨ دنيا جديدة متسعة لم يكن لها وجود قبل ذلك بل كان برية خراب وفضا واسعا.

وفيه سافر جملة من عسكر الاتراك والمغاربة وكبيرهم ابراهيم اغا الذي كان كتخدا ابراهيم باشا ثم تولي كشوفية المنوفية وصحبته (عجل ٥٠١ب) خزينة وجبخانة ومطلوبات لمخدومه.

واستهل {شهر جمادي الثاني}

[١٨ نيسان - ١٦ ايار، ١٨١٧]

بيوم الثلاث /سنة ١٢٣٢/. في اوائله حضر الي مصر ابن يوسف ٤٩ باشا حاكم طرابلس ومعه اخوه 7 /اصغر منه/ يستاذن الباشا في حضور والدهما الي مصر فارا من والده وكان ولاه علي ناحية درنة وبني غازي فحصل منه (٤، عج ٢٧٥) ما غير خاطر والده عليه وعزم علي ان يجرد عليه فارسل اولاده الي صاحب مصر بهدية ويستاذن في الحضور الي مصر والالتجا اليه فاذن له في الحضور وهو ابن اخي / الباشا / الذي بمصر اولا وسافر مع الباشا الي الحجاز ورجع الي مصر واستمر ساكنا بالسبع قاعات.

وفيه وصل الخبر بان ابراهيم اغا الذي سافر مع الجرده لما وصل الي العقبة امر من بصحبته من المغاربة والعسكر بالرحيل. فلما ارتحلوا ركب هو في خاصته وذهب علي طريق الشام.

(عجل ٥٠٢أ)، وفي ليلة الاربع سادس عشره [٢ أيار، ١٨١٧] وصل جراد كثير ليلا ونزل ببستان الباشا بشبرا وتعلق بالاشجار والزهور وصاحت الخولة والبستانجية وارسل الباشا

٤٣) عجل: جهة. ٤٤) عجل: باحضار. ٤٥) عج ٢٧٤: لهم. ٤٦) عجل وبع: 'ويجهزهم'،وفي عج ٢٧٤ والشرفية: يزوجهم بهن ويمهرهن. ٤٧) بع:'معهم'، وفي عج ٢٧٤ وعبك، اضافة:'.... المطلوب جلب الفلاحون'. ٤٨) عج ٢٧٤: 'وانتشأ'، وفي عجل: وانشأ. ٤٩) بع: يونس.

الي الحسينية وغيرها فجمعوا مشاعل كثيرة واوقدوها وضربوا بالطبول والصنوج النحاس لطرده وامر الباشا لكل من جمع منه رطلا فله قرشين فجمع الصبيان والفلاحين منه كثيرا.

ثم في ليلة السبت تاسع عشره [٥ أيار، ١٨١٧] قبل الغروب وصل جراد كثير من ناحية المشرق [٥٠] مارا بين السما والارض مثل السحاب وكان الريح ساكنا فسقط / (f. 257b) منه الكثير علي الجناين والمزارع والمقات. [٥١]

فلما كان في نصف الليل هبت رياح جنوبية واستمرت واشتد هبوبها عند انتصاف النهار واثارت غبارا أصفر وعبوقا بالجو ودامت الي بعد عصر يوم السبت فطردت ذلك الجراد واذهبته، فسبحان الحكيم المدبر (عجل ٥٠٢ب) اللطيف.

وفي يوم الاحد[٦ أيار، ١٨١٧] طاف مناد اعمي يقوده اخر بالاسواق ويقول في نداه [٥٢] من كان مريضا او به رمد أو جراحة او ادره فاليذهب[!] الي خان بالموسكي به اربعة من حكما الافرنج اطبا يداوونه من غير مقابلة شي، فتعجب الناس من هذه وتحاكوه وسعوا الي جهتهم [٥٣] لطلب التداوي.

وفيه حضر ابن باشت طرابلس ودخل الي المدينة وصحبته نحو الماتين نفر من اتباعه فانزله الباشا في منزل ام مرزوق بيك بحارة عابدين واجري عليه النفقات والرواتب له ولاتباعه.

وفي يوم الخميس خامس عشرينه [٥٤] [١٢ أيار، ١٨١٧] وصل خبر الاطبا ومناداتهم الي كتخدا بيك فاحضر حكيم باشا وساله فانكر معرفتهم وانه (بع ١٦٦أ) لا علم عنده بذلك فامر باحضارهم وسالهم فخلطا في الكلام فامر باخراجهم من البلدة ونفوهم في الحال وذهبوا الي حيث شا الله ولو فعل مثل هذه الفعلة (عجل ٥٠٣أ) بعض المسلمين لجوزي بالقتل او الخازوق. وكان صورة جلوسهما ان يجلس احدهما خارج المكان والاخر من داخل وبينهما ترجمان وياتي مريد العلاج الي الاول وهو كانه الرئيس فيجس نبضه او بيضه وكانه عرف علته ويكتب له ورقة فيدخل مع الترجمان بها <الى> الاخر بداخل المكان فيعطيه شيا من الدهن او السفوف او الحب المركب ويطلب منه اما قرش او قرشين او خمسة بحسب الحال وذلك ثمن الدوا لا غير. وشاع ذلك وتسامع الناس واكثرهم معلولا ومن طبيعتهم التقليد والرغبة في الوارد الغريب، تكاثروا وتزاحموا عليهم فجمعوا / (f. 258a) من الايام القليلة جملة من الدراهم، واستلطف الناس طريقتهم هذه بخلاف ما يفعله الذين يدعون التطبيب من الافرنج. واصطلاحهم اذا دعي الواحد منهم لمعالجة مريض فاول ما يبدا به نقل قدمه بدراهم [٥٥] ياخذها اما ريال (عجل ٥٠٣ب) فرانسه او اكثر بحسب الحال والمقام ثم يذهب الي المريض فيجسه ويزعم انه عرف علته ومرضه، وربما هول علي المريض داءه وعلاجه ثم يقاول علي سعيه في معالجته بمقدار من الفرانسة اما خمسين او ما/ئـ/ـة او اكثر بحسب مقام العليل ويطلب نصف الجعالة ابتدا ويجعل علي كل مرة من الترددات عليه جعالة ايضا ثم يزاوله (٤، عج ٢٧٦) بالعلاجات التي تجددت عندهم وهي/ /< مياه >/ / مستقطرة من الاعشاب او ادهان كذلك ياتون بها للمرضي في قوارير الزجاج اللطيفة في المنظر يسمونها باسما بلغتهم ويعربونها بذهن[٥٦] البادزهر واكسير الخاصة ونحو ذلك فان شفى الله العليل /أخذ منه بقية ما قاوله عليه/ او اماته طالب الورثة بباقي الجعالة وثمن الادوية طبق ما يدعيه واذا قيل له: انه قد مات، قال في جوابه: اني لم اضمن اجله وليس علي الطبيب منع الموت ولا تطويل العمر. وفيهم من جعل له في كل يوم عشرة من الفرانسة.

٥٠) عجل: 'الشرق'، وفي بع:ورد ... الشرق. ٥١) عبك وعج ٢٧٥ والشرفية: والمقاثي. ٥٢) عج ٢٧٥: 'ندائه'، وفي عجل: ندائه.
٥٣) بع: اخذهم. ٥٤) في عك وعج ٢٧٥ وباقي المخطوطات: 'في حادي عشرينه'، والتصويب من فيليب - برلمان. ٥٥) عج ٢٧٥: بدارهم.
٥٦) بع وعجل وعج ٢٧٦ وعبك وخب: 'بدهن'، وفي عجل: بدهن البانزهير.

وفيه (عجل ٥٠٤أ) راي رايه حضرة الباشا <في> حفر بحر ٥٧ عميق يجري الي بركة عميقة تحفر ايضا بالاسكندرية تسري ٥٨ فيها السفن بالغلال وغيرها ومبدؤها من مبدء خليج الاشرفية عند/ بلد/ الرحمانية فطلب لذلك خمسون الف فاس ومسحة يصنعها صناع الحديد وامر بجمع الرجال من القري وهم ما/ئـ/ـة الف فلاح توزع علي القري والبلدان للعمل والحفر بالاجرة وبرزت الاوامر بذلك فارتبك امر الفلاحين ومشايخ البلاد لان الامر برز بحضور المشايخ وفلاحيهم فشرعوا في التشهيل وما يتزودون به في البرية ولا يدرون مدة الاقامة فمنهم من يقدرها بالسنة / (f. 258b) ومنهم بأقل او اكثر.

واستهل {شهر رجب} < الاصم > (بع ١٦٦ب)

[١٧ ايار - ١٥ حزيران، ١٨١٧]

بيوم الاحد /سنة ١٢٣٢./ في ثانيه [١٨ أيار، ١٨١٧]، يوم الاثنين الموافق لثاني عشر بشنش ٥٩ القبطي وسابع ايار الرومي قبل الغروب بنحو ساعة تغير الجو بسحاب وقتام (عجل ٥٠٤ب) وحصل رعد متتابع واعقبه مطر بعد الغروب ثم انجلي ذلك والسبب في ذكر مثل/ [هذه]/ الجزئية شيئان الاول وقوعها في غير زمانها لما فيه من الاعتبار بخرق العوايد.

الثاني الاحتياج اليها في بعض الاحايين ٦٠ في العلامات السماوية وبالاكثر في الوقايع العامية فان العامة /<ايضا>/ لا يورخون غالبا بالاعوام والشهور بل بحادثة ارضية او سماوية خصوصا اذا حصلت في غير وقتها او ملحمة او معركة او فصل او مرض عام او موت كبير او امير فاذا سئل الشخص عن وقت مولده او مولد ابنه او بنته او موت ابيه او سنة بلوغه سن الرشد يقول كان بعد الحادثة الفلانية بكذا من الايام ثم لا يدري في اي شهر او عام وخصوصا اذا اطال ٦١ الزمان بعدها وقد تكرر الاحتياج الي تحرير الوقت في مسائل شرعية في مجلس الشرع في مثل الحضانة والعدة والنفقة وسن الاياس ٦٢ ومدة غيبة المفقود (عجل ٥٠٥أ) بان يتفق قولهم علي ان الصبي ولد يوم السيل الذي هدم القبور او يوم موت الامير فلان او الواقعة الفلانية ويختلفون في تحقيق وقتها وعند ذلك يحتاجون الي السوال ممن عساه يكون ارخ وقتها. وفي غير وقت الاحتياج يسخرون بمن يشغل بعض اوقاته بشي من ذلك لاعتيادهم اهمال العلوم التي كان يعتني بتدوينها الاوايل الا بقدر اقامة الناموس الذي يحصلون به الدنيا ولولا تدوين العلوم وخصوصا علم الاخبار ما وصل الينا شي منها ولا الشرايع الواجبة ولا يشك شاك في فوايد التدوين / (f. 259a) وخصائصه بنص التنزيل قال تعالي: "وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ". ٦٣

وفي عاشره [٢٦ أيار، ١٨١٧] وصلت هجانة واخبار عن ابراهيم باشا من الحجاز بانه وصل الي محل يسمى الموتان فوقع بينه (عجل ٥٠٥ب) وبين الوهابية وقتل منهم مقتلة /{/<عظيمة>/}/ واخذ منهم اسري وخيام ومدفعين فضربوا لتلك الاخبار مدافع سرورا بذلك الخبر.

وفي يوم الاربع ثامن عشره [٣ حزيران، ١٨١٧] سافر الباشا الي اسكلة السويس (٤، عج ٢٧٧) وصحبته السيد /[<محمد>]/ المحروقي ليتلقي سفاينه الواصلة بالبضايع الهندية.

٥٧) بع: بير. ٥٨) بع وعج ٢٧٦ وعبك: تسير. ٥٩) عجل وعج ٢٧٦: بشنس. ٦٠) عبك وعج ٢٧٦: الاحيان. ٦١) عجل: تكرر. ٦٢) خب وعج ٢٧٦: اليأس. ٦٣) قرآن كريم، ١١/ ١٢٠.

واستهل {شهر شعبان}

[١٦ حزيران - ١٤ تموز، ١٨١٧]

بيوم الاثنين /سنة ١٢٣٢/ رجع الباشا من السويس واخلوا للبضايع الواصلة ثلاثة خانات توضع في حواصلها ثم توزع علي الباعة بالثمن الذي يفرضه. وفيه وصل الخبر ايضا بوصول سفاين الي بندر جدة /{[وفيهم]}/ ثلاثة من الفيلة.

وفيه قوي اهتمام الباشا لحفر الترعة الموصلة الي الاسكندرية كما تقدم وان يكون عرضها عشرة اقصاب والعمق اربعة اقصاب بحسب علو الاراضي وانخفاضها وتعينت كشاف الاقاليم (بع ١٦٧أ) لجمع الرجال وفرضوا اعدادهم بحسب كثرة اهل القرية وقلتها وعلي كل عشرة اشخاص /<شخص>/ كبير وجمعت (عجل ٥٠٦أ) الغلقان ولكل غلق فاس وثلاثة رجال لخدمته واعطوا كل شخص خمسة عشر قر/ و/شا ترحيلة ولكل شخص ثلاثون نصفا في اجرته كل يوم وقت العمل وحصل الاهتمام لذلك في وقت اشتغال الفلاحين بالحصيدة والدراس وزراعة الذرة الذي ٦٤ /[هو]/ معظم قوتهم وشرعوا في تشهيل احتياجاتهم <اللازمة لهم> وشري ٦٥ القرب للماء فان بتلك البرية لا يوجد الماء الا ببعض الحفاير التي يحفرها طالب الماء وقد تخرج مالحة لانها اراضي مسبخة وتعين جماعة من مهندس خانة ونزلوا مع كبيرهم لمساحتها وقياسها فقاسوا من فم ترعية ٦٦ الاشرفية / (f. 259b) حيث الرحمانية الي حد الحفر المراد بقرب عمود السواري الذي بالاسكندرية فبلغ ذلك ستة وعشرين الف قصبة ثم قاسوا من اول الترعة القديمة المعروفة بالناصرية وابتداوها من المكان المعروف بالعطف عند مدينة فوه فكان اقل من ذلك ينقص عنه (عجل ٥٠٦ب) خمسة الاف قصبة وكسر فوقع الاختيار علي ان يكون ابتداوها /من/ هناك.

وفي اثناء ذلك زاد النيل قبل المناداة عليه بالزيادة وذلك في منتصف بؤنة القبطي وغرق المقاتي ٦٧ من البطيخ والخيار والعبدلاوي واهمل امر الحفر في الترعة المذكورة الي ما بعد النيل واستردت الدراهم التي اعطيت للفلاحين لاجل الترحيلة وفرحوا بذلك الاهمال. وقد كان اطلق الباشا لمصارفها اربعة {الاف} كيس من تحت الحساب ورجع المهندسون الي مصر وقد صوروا اصورتها في كواغد ليطلع عليها الباشا عيانا، وكان رجوعهم في ثامن عشر شعبان [٣ تموز، ١٨١٧].

وفيه تقلد ابراهيم اغا المعروف باغاة الباب امر تنظيم الاصناف والمحدثات وعمل معدلاتها لبيان سرقات ومخفيات المتقلدين امر ٦٨ كل صنف من الاصناف بعد البحث والتفتيش والتفحص علي دقائق الاشيا.

وفيه وصل نحو الماتين شخص من بلاد الروم ارباب (عجل ٥٠٧أ) صنايع معمرين ونجارين وحدادين وبنايين وهم ما بين ارمني ونجريجي ٦٩ ونحو ذلك.

وفيه ايضا اهتم الباشا ببنا حائطين بحري رشيد عند الطينة علي يمين البغاز وشماله لينحصر ٧٠ فيما بينهما الماء ولا تطمس ٧١ الرمال وقت ضعف /<مه> اي/ النيل ويقع بسبب ذلك العطب للمراكب وتلف اموال المسافرين وقد كمل ذلك في هذا الشهر وهذه الفعلة من اعظم الهمم الملوكية التي لم يسبق بمثلها.

٦٤) عجل وعج ٢٧٧: التي هي. ٦٥) عج ٢٧٧: شراء. ٦٦) عج ٢٧٧ وعبك: ترعة. ٦٧) عبك وعج ٢٧٧: المقاثيء. ٦٨) بع وعجل: آخر. ٦٩) عبك: أجريجي. ٧٠) عج ٢٧٧: ليمر. ٧١) عجل والشرفية: 'المشاه ولا تطمى'، وفي عج ٢٧٧: الماء ولا تطمى.

وفي عشرينه [٥ تموز، ١٨١٧] شنق شخص بباب زويلة بسبب الزيادة في المعاملة وعلقوا بانفه ريال فرانسة مع ان / (f. 260a) الزيادة سارية ٧٢ في المبيعات والمشتروات من غير انكار.

وفيه ايضا خزم المحتسب اناف اشخاص من الجزارين في جهات ونواحي متفرقة وعلق في انافهم قطعا من اللحم وذلك بسبب الزيادة /[في ثمن اللحم]/ /‹<المبيع (بع ١٦٧ب) بثمن زايد فاحش>›/ وبيعهم له بما احبوه من الثمن في بعض الاماكن خفية لان الجزارين اذا نزلوا باللحم من المذبح (٤، عج ٢٧٨) واكثره هزيل (عجل ٥٠٧ب) ونعاج وماعز والقليل من المناسب الجيد فيعلقون الردي بالحوانيت ويبيعونه /[‹جهارا بالثمن المسعر ويخفي الجيد ويبيعه]›/ في بعض الاماكن بما يحب. ٧٣

وفي يوم الخميس ثالث عشرينه ٧٤ [٨ تموز، ١٨١٧] وصلت الافيال الثلاثة من السويس احدهما كبير عن الاثنين ولكن متوسط في الكبر فعبروا بهم من باب النصر وشقوا من وسط المدينة وخرجوا بهم من باب زويلة علي الدرب الاحمر وذهبوا بهم الي قراميدان وهرولت ٧٥ الناس والصبيان للفرجة عليهم وذهبوا خلفهم وازدحموا في الاسواق لرؤيتهم وكذلك العسكر والدلاة ركبانا ومشاة وعلي ظهر الفيل/[/الكبير]/ مقعد /[من خشب.]/

واستهل شهر رمضان

[١٥ تموز - ١٣ آب، ١٨١٧]

بيوم الثلاثا /سنة ١٢٣٢/ وعملت الرؤيا تلك الليلة وركب المحتسب ومشايخ الحرف كعادتهم واثبتوا رؤية الهلال تلك الليلة وكان عسر الرؤية جدا.

وفي صبح ذلك اليوم عزل عثمان اغا الورداني من الحسبة وتقلدها مصطفي كاشف كرد (عجل ٥٠٨أ) وذلك لما تكرر علي سمع الباشا افعال السوقة وانحرافهم وقلة طاعتهم وعدم مبالاتهم بالضرب والايذا وخزم الاناف والتجريس، قال في مجلس خاصته لقد سري حكمي في الاقاليم البعيدة فضلا عن القريبة وخافني العربان وقطاع الطريق وغيرهم خلا ٧٦ سوقة مصر فانهم لا يرتدعون بما يفعله فيهم ولاة الحسبة من الاهانة والايذا فلا بد لهم من شخص يقهرهم ولا يرحمهم ولا يهملهم فوقع / (f. 260b) اختياره علي مصطفي كاشف كرد هذا فقلده ذلك واطلق له الاذن فعند ذلك ركب في كبكبة وخلفه عدة من الخيالة وترك شعار المنصب من المقدمين ٧٧ والخدم الذين يتقدمونه وكذلك الذي امامه بالميزان ومن بايديهم الكرابيج لضرب المستحق والمنقص في الوزن وبات يطوف علي الباعة ويضرب بالدبوس هشما بادني سبب ويعاقب بقطع شحمه (عجل ٥٠٨ب) الاذن فاغلقوا الحوانيت ومنعوا وجود الاشياء حتي ما جرت به العادة في رمضان من عمل الكعك والرقاق المعروف بالشَّحَيِّر وغيره. فلم يلتفت لامتناعهم وغلقهم الحوانيت وزاد في العسف ولم يرجع عن سعيه واجتهاده ولازم علي السعي والطواف ليلا ونهارا ولا ينام الليل بل ينام لحظة وقت ما يدركه النوم في اي مكان ولو علي مسطبة ٧٨ حانوت، واخذ يتفحص علي السمن والجبن ونحوه المخزون في الحواصل ويخرجه ويدفع ثمنه لاربابه

٧٢) عجل: سايرة. ٧٣) عبك وعج ٢٧٨ والشرفية: 'ويخفون ..... ويبيعونه .... يحبون'، وفي عجل: بما يجب.
٧٤) عج ٢٧٨ وعبك والشرفية: خامس عشرينه [١٠ تموز، ١٨١٧]. ٧٥) عجل: وهرعت. ٧٦) عبك وبع وعجل والشرفية وعج ٢٧٨: خلاف. ٧٧) عبك : المتقدمين. ٧٨) عجل وعج ٢٧٨: مصطبة.

بالسعر المفروض ويوزعه لارباب الحوانيت ليبيعونه علي الناس بزيادة نصف او نصفين في كل رطل وذهب الي بولاق ومصر القديمة فاستخرج منها سمنا كثيرا ومعظم ذلك في مخازن للعسكر (بع ١٦٨أ) فان العسكر كانوا يرصدون الفلاحين وغيرهم فياخذونه منهم بالسعر المفروض وهو ماتين واربعين في (عجل ٥٠٩أ) العشرة منه ثم يبيعونه علي المحتاجين اليه بما احبوا من الزيادة الفاحشة فلم يراع جانبهم واستخرج مخباتهم قهرا عنهم ومن خالف عليه منهم ضربه واخذ سلاحه ونكل به. وذهب في بعض الاوقات الي بولاق فاخرج من حاصل ببعض الوكايل ثلاثمائة ٧٩ وخمسين ماعونا لكبير من العسكر، فحضر اليه بطائفته فلم يلتفت له ووبخه وقال له: انتم عساكر لكم الرواتب والعلايف واللحوم والاسمان وخلافها ثم تحتكرون/7/ايضا اقوات الناس7// / (f. 261a) وتبيعونها عليهم ٨٠ بالثمن الزائد. واعطاه الثمن المفروض وحمل المواعين علي الجمال الي الامكنة التي اعدها لها عند باب الفتوح. 7/وعندما راوا ارباب الحوانيت الجد وعدم الاهمال والتشديد عليهم فتح المغلق (٤، عج ٢٧٩) منهم حانوته 7/ واظهروا مخباتهم 7/امامهم7// /<المتسببين حتى كثر الشيء>/ وملوا السدريات والطشوت ٨١ من السمن وانواع الجبن خوفا من بطش المحتسب وعدم رحمته بهم ويقف بنفسه علي باعة البطيخ والقاوون.

وفي منتصف شهر رمضان [٢٩ تموز، ١٨١٧] وصلوا (عجل ٥٠٩ب) برمة ابراهيم بيك الكبير من دنقلة وذلك انه لما وصل خبر موته فاستاذنت زوجته ام ولده الباشا في ارسالها امراة تدعي نفيسه لاحضار رمته فاذن بذلك واعطي المتسفرة فيما بلغنا عشرة اكياس وكتب لها مكاتبات لكشاف الوجه القبلي بالمساعدة، وسافرت وحضرت به في تابوت وقد جف جلده علي عظمه لنحافته وذلك بعد موته بنحو ستة شهور، وعملوا له مشهدا وامامه كفارة ودفنوه بالقرافة الصغري عند ابنه مرزوق بيك.

وفي ليلة الخميس سابع عشره [٣١ تموز، ١٨١٧] طلب المحتسب ٨٢ حجاج الخضري الشهير بنواحي الرميلة فاخذه الي الجمالية وشنقه علي السبيل المجاور لحارة الميضة وذلك في سادس ساعة من الليل وقت السحور وتركوه معلقا لمثلها من الليلة القابلة ثم اذنوا برفعه فاخذه اهله ودفنوه. وحجاج هو الذي تقدم ذكره غير مرة في واقعة (عجل ٥١٠أ) خورشيد باشا وغيرها وكان مشهورا بالاقدام والشجاعة طويل القامة عظيم الهمة، وكان شيخا علي طوايف الخضرية صاحب صولة وكلمة بتلك النواحي ومكارم اخلاق وهو الذي بنا البوابة باواخر ٨٣ الرميلة عند عرصة الغلة ايام الفتنة واختفي مرارا بعد تلك الحوادث وانضم الي الالفي ثم حضر الي مصر بامان، ولم يزل علي حالته في هدو وسكون ولم يوخذ في هذه / (f. 261b) بجرم فعله يوجب شنقه، بل قتل مظلوما لحقد سابق وزجرا لغيره.

وفي يوم الاثنين ثامن عشرين شهور ٨٤ رمضان [١١ آب، ١٨١٧] الموافق لسادس مسري القبطي اوفي النيل اذرع {7/بـ/ـالوفا/ء/} ٨٥ وكسروا السد صبح يوم الثلاثا بحضرة كتخدا بيك والقاضي وغيره وجري الما في الخليج ولم يقع فيه مهرجان مثل العادة هذا والمحتسب مواظب علي السروح ليلا ونهارا ويعاقب بجرح الاذان والضرب بالدبوس واقعد بعض صناع (بع ١٦٨ب)

٧٩) عج ٢٧٨: ثلثمائة. ٨٠) بع وعجل: على الناس. ٨١) عبك وعج ٢٧٩: والطسوت. ٨٢) خب، تغيير: وفي ليلة الخميس سابع عشرة [٣١ تموز، ١٨١٧] طلب المحتسب الفكهانية والخضارية وقرر على كل واحد خمسة وسبعين ريالا وفيه ايضا اهتم الباشا ببنا دار واسعة بجهة باب اللوق لاجل المسافرين وفيه سموه في الغد السابق من غير مهلة فكان ذلك يتسلم الاسرى وفيه من كان صغيرا واسلم وقرا القرآن واتفقوا على (خب ٢٩٤أ ،كراس ٣٠) المتاركة والمهلة زمنا مقداره ستة اشهر ورجعوا الي بلادهم بظفر والاسرى والامر لله وحده ثم قلد المترجم عوضا عنه في المنصب وامتنع من اعطاءه ذلك الجواد وقام في خلمته مدة فوصل اليهم وأمرهم الرزق. ٨٣) الشرفية وعج ٢٧٩: بآخر. ٨٤) عبك وعجل وعج ٢٧٩ وخب: شهر. ٨٥) عبك: اذرعه فنودي بالوفاء.

الكنافة علي صوانيهم (عجل ١٠٥ب) التي علي النار وامر بكنس الاسواق ومواظبة رشها بالماء ووقود القناديل علي ابواب الدور وعلي كل ثلاثة من الحوانيت قنديل ويركب آخر الليل و/{[<ثم>]}/ يذهب الي بولاق ليتلقي الواردين بالبطيخ الاخضر والاصفر ويعرف ٨٦ عدة الشروات ويامرهم بدفع مكوسها المفروض ثم يامرهم بالذهاب الي مراكز بيعهم ولا يبيعون شيا حتي ياتيهم بنفسه او بحضرة من يرسله من طرفه ثم يعود طائفا عليهم فيحصي ما في فرشة احدهم عددا ويميز الكثير ٨٧ بثمن والصغير/{[< بثمن>]}/[كذلك/ ويترك عند البائع من يباشره او يقف هو بنفسه ويبيع علي الناس بما فرضه ويعطي لصاحبه الثمن والربح فيراه وقد ربح العشرة قروش واكثر بعد مكسه ومصارفه فيقول له اما يكفي مثلك ربح هذا القدر حتي تطمع ايضا في الزيادة عليه وهو /مع/ ذلك يكر ٨٨ ويطوف علي غيرهم (عجل ١١٥أ) ويحلق ٨٩ علي ما يرد من السمن الوارد الذي تقرر علي المزارعين فيزنه منهم بالسعر المقرر ٩٠ وهو اربعة وعشرون نصفا الرطل ٩١ ويرد عليهم الفوارغ ويعطيه للباعة بالثمن المقرر وهو ستة وعشرون وهم يبيعونه بزيادة نصفين في كل رطل [{[وهي]}/ ثمانية وعشرون ويناله الناس باسهل وجدان سالما من الخلط ٩٢ [{[< والغش>]}/ ويامرهم باعادة ما /[{[عسي]}/ يوجد فيه من المرتة ٩٣ والعكار الي مواعينه ليوزن مع فوارغه ورصد ايضا ما يرد للناس / (f. 262a) ولو لأكبار الدولة من السمن فيطلق البعض وياخذ الباقي بالثمن وكذلك ما ياتيهم من البطيخ والدجاج ولو كان لصاحب الدولة حسب اذنه له بذلك كل ذلك حرصا ٩٤ علي كثرة (٤، عج ٢٨٠) وجدان الاشيا وتعدت احكامه الي بضايع التجار والاقمشة الهندية واهل مرجوش والمحلاوية وخلافهم وطلب قوايم مشترواتهم والنظر في مكايلهم فضاق (عجل ١١٥ب) /[[خناق]]/ اكثر الناس من ذلك لكونهم لم يعتادوه من محتسب قبله وكانه وصله خبر ولاة الحسبة واحكامهم في الدول المصرية القديمة فان وظيفة امين الاحتساب وظيفة قضا/ء/ وله التحكم والعدالة والتكلم علي جميع الاشيا وكان لا يتولاها الا المتضلع من جميع المعارف والعلوم والقوانين ونظام العدالة حتي علي من يتصدر لتقرير العلوم فيحضر مجلسه ويباحثه فان وجد فيه اهلية للالقا اذن له بالتصدر او منعه حتي يستكمل وكذلك الاطبا والجراحية حتي البيطرة والبزدرة ومعلمي الاطفال في المكاتب ومعلمي السباحة في الماء والنظر في وسق ٩٥ المراكب في الاسفار واحمال الدواب في نقل الاشيا ومقادير روايا الماء مما يطول شرحه. وفي ذلك مولف للشيخ ابن الرفعة وقد يسهل بعض ذلك مع العدالة وعدم الاحتكار وطمع المتولي وتطلعه لما في ايدي الناس وارزاقهم. ومما (عجل ١٢٥أ) يحكي ان الرشيد سال الليث بن سعد فقال له: يا ابا الحارث ٩٦ ما صلاح بلدكم ، يعني مصر، فقال له: اما صلاح امرها ومزارعها فبالنيل واما احكامها ٩٧ 'فمن (بع ١٦٩أ) راس العين ياتي الكدر'.

وفي اواخر رمضان [١٣ آب، ١٨١٧] زاد المحتسب في نغمات الطنبور وهو انه ارسل مناديه في مصر القديمة ينادي علي نصاري الارمن والاروام والشوام باخلاء البيوت التي عمروها وزخرفوها وسكنوا بها بالانشاء والملك والمواجرة المطلة علي النيل، وان يعودوا الي زيهم / (f. 262b) الاول من لبس العمائم الزرق.

٨٦) عجل: ويفرق. ٨٧) بع وعجل وعج ٢٧٩: الكبير. ٨٨) هكذا في عج ٢٧٩ وعجل وعبك، اما في عجب: 'بكر'، وفي بع: يكره. ٨٩) هكذا في عجب وعج ٢٧٩، اما في عجل: ويحلف. ٩٠) بع وعجل وعج ٢٧٩ وعبك والشرفية: المفروض. ٩١) هكذا في عجل وعج ٢٧٩ وعبك، أما في عجب: الرد ويرد. ٩٢) عجل: 'الغلط'، وفي عبك: 'الخط'، وفي خب: الغلط. ٩٣) بع: المودة. ٩٤) عبك وعج ٢٧٩: للحرص. ٩٥) عجل: وثق. ٩٦) عج ٢٨٠: الحرث. ٩٧) في عبك، اضافة: واما صلاح احكامها.

وعدم ركوبهم الخيول والبغال والرهوانات الفارهة واستخدامهم المسلمين فتقدم اعاظمهم الي الباشا بالشكوي وهو يراعي جانبهم لانهم صاروا اخصا الدولة وجلسا الحضرة وندما الصحبة وايضا نادي مناديه ⁄⌉ ايضا⌉⁄ علي المردان ومحلقين اللحا ٩٨ بانهم يتركونها ولا يحلقوها وجميع العسكر وغالب الاتراك <من عادتهم> [و] ⁄⌉{⌊سنتهم⌋}⌉⁄ (عجل ١٢ه٥ب) حلق اللحا ولو طعن في السن فاشيع فيهم انه يامرهم بترك لحاهم وذلك خرم لقواعدهم بل يرونه من الكبائر وكذلك السيد ⁄⌊<محمد>⌋⁄ المحروقي⌉{⌊<بسبب>⌋}⌉⁄ تعرضه الي بضايع التجار واهل الغورية فان ذلك منوط به.

وفي اثنا ذلك ورد الي عابدين بيك مواعين سمن فارسل الجمال الي حملها من ساحل بولاق فبلغ خبرها المحتسب فاخذها وادخلها مخزنه وعادت الجمال فارغة واخبروا مخدومهم بحجز المحتسب لها فارسل عدة من عسكره فاخرجوها من⁄⌉{⌊ المخزن واخذوها ولم يكن⌋}⌉⁄ المحتسب حاضرا. واتفق انه ضرب شخصا من عسكر المذكور ارنؤدي بالدبوس حتي يكاد يموت فاشتد بعابدين بيك الحنق وركب الي كتخدا بيك وشنع علي المحتسب وتعددت الشكاوي وصادفت في زمن واحد فانهي الامر الي الباشا فتقدم اليه بكف المحتسب عن هذه الافعال فاحضره الكتخدا وزجره وامره بالا ٩٩ (عجل ١٣ه٥أ) يتعدي حكمه <على> الباعة ومن ⁄⌉<كان>⌉⁄ ⌊لا⌋ يسري عليهم احكام من كان في منصبه قبله ⁄⌉{⌊وان⌋}⌉⁄ يكون امامه الميزان ويودب المستحق بالكرابيج دون الدبوس.

واستهل شهر شوال

[١٤ آب - ١١ ايلول، ١٨١٧]

بيوم ١٠٠ الخميس{⌊سنة ١٢٣٢⌋} فترك السروح في ايام العيد واشيع بين السوقة ⁄⌉{⌊عزلة⌋}⌉⁄ فاظهروا الفرح ورفعوا ما كان ظاهرا بين ايديهم من السمن والجبن واخفوه عن الاعين ورجعوا الي حالتهم الاولي في الغش والخيانة وغلا السعر واغلق بعضهم الحانوت وخرجوا ⁄(f. 263a) الي المنتزهات وعملوا ولايم.

وفي رابعه [١٧ آب، ١٨١٧] شنقوا (٤، عج ٢٨١) عدة اشخاص في اماكن متفرقة قيل انهم سراق وزغلية وكانوا مسجونين في ايام رمضان ولم يركب ١٠١ المحتسب حسب الامر بل اركب خازنداره وشق بالميزان عوضا عنه ثم ركب هو ايضا وبيده الدبوس لكن دون الحالة الاولي في الجبروت ولم يسر حكمه علي النصاري فضلا عن غيرهم.

وفي عاشره [٢٣ آب، ١٨١٧] يوم السبت نزلوا (عجل ١٣ه٥ب) بكسوة الكعبة من القلعة وشقوا بها من وسط الشارع الي المشهد الحسيني.

وفي يوم السبت سابع عشره [٣٠ آب، ١٨١٧] اداروا المحمل وخرج امير⌉⌊الركب⌋⌉⁄ ١٠٢ الي خارج باب النصر.

ووصلت حجاج كثيرة من ناحية المغرب الي بر انبابه وبولاق (بع ١٦٩ب) وطفقوا

٩٨) عج ٢٨٠: "اللحى"، وفيما يلي ايضا. ٩٩) خب: بألا. ١٠٠) في هامش عجب ٢٦٢ب وعجل: شهر شوال.
١٠١) عجل: ولم يكن. ١٠٢) عجل: "المركب"، وفي خب: أمير الحاج.

يشترون الاغنام من الفلاحين ويذبحونها ويبيعونها ببولاق وطرقها علي الناس جزافا من غير وزن ويذهب الكثير من الناس الي الشرا[ء]/ منهم فيقعون في الغبن ١٠٣ الفاحش والزيادة عن ١٠٤ السعر بالضعف واكثر. وضرورتهم في الشرا 7 [من ردا[ء][ة]7 /<عنهم>/ ١٠٥ ما يحمله القصابون من المذبح من اغنام الباشا المحضرة من البلاد والقري وقد هزلوا ١٠٦ من السفر والاقامة بالجوع والعطش ويموت الكثير منهم فيسلمونه ويزنونهم علي الجزارين بالبيع للناس وفيه المتغير الرائحة وما تعافه النفوس فبسبب ذلك اضطر الناس الي الشرا من هولا الاجناس بالغبن وتحمل سوء اخلاقهم وحصل (عجل ١٤٥أ) بينهم وبين بعض العسكر شرور وقتل بينهم قتلي ومجاريح والباشا واحكام الوقت يتغافلون عنهم خوفا من ثورنان [!] فتنة ١٠٧ 7 وراوا المناسب مداراتهم الايام القليل حتي/ يرتحلوا لانهم كثروا حتي ملاوا ١٠٨ الازقة والنواحي، وحضر ايضا الركب الفاسي.

وفيه /حضر/ ولدي السلطان سليمان 7 [ومن]7/ يسحبهم ١٠٩ فاحسن الباشا نزله وتقيد/ (f. 263b) السيد/{[<محمد>]}/ المحروقي بملاقاتهم ولوازمهم وانزلوهم في منزل بجوار المشهد الحسيني واجريت عليهم نفقات تليق بهم واهديا للباشا هدية وفيها عدة بغال وبرانس حرير وغير ذلك.

وفي ثاني ١١٠ عشرينه [٣ ايلول، ١٨١٧] ارتحل الحاج المصري من البركة وكانت الحجوج في هذه السنة كثيرة من سائر الاجناس اتراك وططر وبشناق وجركس وفلاحين ومن سائر الاجناس ورجع الكثير من المسافرين علي بحر القلزم الي الحجاز من السويس لقلة المراكب التي تحملهم وغصت المدينة من كثرة الزحام (عجل ١٤٥ب) زيادة علي ما بها من ازدحام العساكر واخلاط العالم من فلاحين القري 7 [المشيعين]7/ والمسافرين ومن يرد من الافاق والبلاد الشامية ونصاري الروم والارمن والدلاة والواردين والذين استدعاهم الباشا من الدروز والمتاولة والنصيرية وغيرهم لعمل الصنايع والمزارع وشغل الحرير وما استجده بوادي الشرق حتي ان الانسان يقاسي الشدة والهول اذا مر بالشارع من كثرة الازدحام ومرور الخيالة 7 والرجالة/ وحمير الاوسية والجمال التي تحمل الاتربة والانقاض والاحجار لعماير الدولة سوي من عداهم ١١١ من حمول الاحطاب والبضايع والتراسين حتي الزحمة في داخل العطف 7 [الضيقة وزيادة علي ذلك كثرة الكلاب بحيث يكون في القطعة من الطريق نحو الخمسين ثم صياحهم ونباحهم المستمر وخصوصا في الليل علي المارين وتشاجرهم مع بعضهم [مـ]ـما يزعج النفوس ويمنع الهجوع]7/ وقد احسن الفرنساوية بقتلهم الكلاب، فانهم لما استقروا وتكرر مرورهم ونظروا الي كثرة الكلاب من غير حاجة ولا منفعة سوي الهبهبة والعوي ١١٢ وخصوصا عليهم لغرابة اشكالهم فطاف //7 [عليهم]7// منهم طائف باللحم (عجل ١٥٥أ) المسموم، فما اصبح النهار الاوجميعهم موتي مطروحين بجميع الشوارع، فكان الناس والصغار / (f. 264a) يسحبونهم /{[<كذا>]}/ بالحبال الي الخلا واستراحت الارض ومن فيها منهم، فالله يكشف عنا مطلق <البلا و> الكرب في الدنيا (٤، عج ٢٨٢) والاخرة بمنه وكرمه.

١٠٣) عجل: فيقطعون في الفين. ١٠٤) عج ٢٨١: "على"، وفي عجل: من. ١٠٥) خب: منهم. ١٠٦) عج ٢٨١: هزلت.
١٠٧) والصواب: "ثوران فتنة"، وفي بع وعجل وعج ٢٨١ والشرفية وخب : وقوع الفتن. ١٠٨) بع وعج ٢٨١: ملؤا.
١٠٩) عج ٢٨١: يصحبهما. ١١٠) عبك وعجل وعج ٢٨١: "ثامن"، وفي بع: سابع. ١١١) عبك: "ما عدها"، وعج ٢٨١: من عداها. ١١٢) عج ٢٨١: والعواء.

//واستهل// شهر {ذي القعدة} (بع ١٧٠أ) {/ سنة ١٢٣٢ /}

[١٢ ايلول - ١١ تشرين ١، ١٨١٧]

في خامسه [١٦ ايلول، ١٨١٧] يوم الاربع وليلة الخميس ارتحل ركب الحجاج المغاربة من الحصوة وفي اواخره حصل الامر للفقها/ء/ بالازهر بقرا/ء/ة صحيح البخاري فاجتمع ١١٣ الكثير من الفقها/ء/ والمجاورين وفرقوا بينهم اجزا وكراريس من البخاري يقرءؤن فيها في مقدار ساعتين من النهار بعد الشروق فاستمروا علي ذلك خمسة ايام وذلك بقصد حصول النصر لابراهيم باشا علي الوهابية وقد طالت مدة انقطاع الاخبار عنه وحصل لابيه قلق زائد. ولما انقضت ايام قرا/ء/ة البخاري (عجل ٥١٥ب) نزل للفقها عشرون كيسا فرقت فيهم ١١٤ وكذلك علي اطفال المكاتب.

واستهل { شهر ذي الحجة }

[١٢ تشرين ١ - ١٠ تشرين ٢، ١٨١٧]

بيوم الاحد /سنة ١٢٣٢/ في رابعه [١٥ تشرين ١، ١٨١٧] شنقوا اشخاصا قيل انهم خمسة، ويقال انهم حرامية.

وفيه ارسلت الافيال الثلاثة الي دار السلطنة صحبة الهدايا المرسلة ثلاثة سروج ذهب وفيهم سرج مجوهر وخيول وكباش ونقود واقمشة هندية وسكاكر وارز.

وفيه وصل فيل اخر كبير مروا به من وسط المدينة وذهبوا به الي رحبة بيت ١١٥ السيد/{/محمد/}/ المحروقي وقفوا به/ الي/ ١١٦ اواخر النهار// والناس تجتمع للفرجة عليه الي اواخر النهار//‏/ ثم طلعوا به الي القلعة واوقفوه بالطبخانة وهي محل عمل المدافع وحضر بصحبته شخص يدعي العلم ١١٧ والمعرفة بالطب والحكمة ومعه مجلد كبير في حجم الوسادة يحتوي علي الكتب الستة /{/الحديثية وخطه دقيق قال انه نسخة بيده/}// ونزل ببيت السيد /{/<محمد>/}/ المحروقي وركب له معجون الجواهر انفق فيه جملة من المال وكحلا وركب ايضا تراكيبا لغيره وشرط عليهم في (عجل ٥١٦أ) الاستعمال بعد مضي ستة اشهر وشي منهم بعد شهرين وثلاثة / (f. 264b) واقام اياما ثم سافر راجعا الي صنعا.

وفي يوم الثلاث عاشره [٢١ تشرين ١، ١٨١٧] كان عيد النحر ولم يرد فيه مواشي <وجواميس> كثيرة كالاعياد السابقة من الاغنام والجواميس التي تاتي من الارياف فكانت تزدحم منها الاسواق لكثرتها والوكايل والرميلة فلم يرد الا النزر ١١٨ القليل قبل النحر بيومين ويباع بالثمن الغالي ولم يذبح الجزارون في ايام النحر للبيع كعادتهم الا القليل منهم مع التحجر علي الجلود وعلي من يشتريها وتباع لطرف الدولة بالثمن الرخيص جدا.

وانقضت السنة مع استمرار ما تجدد بها من الحوادث التي منها ما حدث في اخر السنة [١٠ تشرين ٢، ١٨١٧] من الحجر وضبط انوال الحباكة ١١٩ وكل ما يصنع بالمكوك وما ينسج علي نول او نحوه من جميع الاصناف من ابريسم او حرير او كتان الي الخيش والفل والحصير في سائر (عجل ٥١٦ب) الاقليم المصري طولا وعرضا قبلي وبحري من الاسكندرية ودمياط الي اقصي بلاد الصعيد والفيوم وكل ناحية تحت حكم/ /هذا/ المتولي وانتظمت لهذا الباب دواوين ببيت محمود

١١٣) عجل: فاحتج. ١١٤) بع وعجل وعج ٢٨٢: عليهم. ١١٥) عجل: زوجته بنت. ١١٦) خب: في اواخر النهار. ١١٧) عجل: المعلم. ١١٨) بع: النادر. ١١٩) عبك وخب: الحياكة.

بيك الخازندار وايام ببيت السيد / {[<محمد >]}/ المحروقي وبحضره من ذكر والمعلم غالي ومتولي كبر ذلك والمفتتح لبابه المعلم يوسف (بع ١٧٠ب) كنعان الشامي والمعلم منصور ابو سربمون القبطي ورتبوا الضبط ذلك كتابا ومباشرين يتفرقون ١٢٠ بالنواحي والبلدان والقري وما يلزم لهم من المصاريف والمعاليم والمشاهرات ما يكفيه في نظير تقيده وخدمته فيمضي المتعينون لذلك فيحصون ١٢١ ما يكون موجودا علي الانوال بالناحية من القماش والبز (٤،عج ٢٨٣) والاكسية الصوف المعروفة بالزعابيط والدفافي ويكتبون عدده علي ذمة الصانع ويكون ملزوما به حتي اذا تم نسجه دفعوا لصاحبه ثمنه بالفرض الذي (عجل ١٧٥أ) يفرضونه وان ارادها صاحبها / (f. 265a) اخذها من الموكلين بالثمن الذي يقدرونه بعد الختم عليها من طرفيها بعلامة الميري فان ظهر عند شخص شي من غير علامة الميري اخذت منه بل وعوقب وغرم تاديبا علي اختلاسه وتحذيرا لغيره، هذا شان الموجود الحاصل عند النساجين واستئناف العمل المجدد ١٢٢ فان الموكل بالناحية ومباشروها يستدعي من كل قرية شخصا معروفا من مشايخها فيقيمونه وكيلا ويعطونه مبلغا من الدراهم ويامرونه باحصا الانوال والشغالين والبطالين منهم في دفتر فيامروا البطالين بالنسج علي الانوال التي ليس لها صناع ١٢٣ باجرتهم كغيرهم علي طرف الميري ويدفع المتوكل لشخصين او ثلاثة دراهم يطوفون علي النسا اللاتي يغزلن الكتان بالنواحي ويجعلنه اذرعا فيشترون ذلك منهن بالثمن المفروض وما ياتون به الي النساجين ١٢٤ ثم تجمع اصناف الاقمشة (عجل ١٧٥ب) في اماكن للبيع بالثمن الزائد وجعلوا لمبيعها امكنة مثل خان ابو طاقية وخان الجلاد وبه يجلس المعلم كنعان ومن معه وغير ذلك، وبلغ ثمن الثوب القطن الذي يقال له البطانة الي ثلاثما/[ئـ/]ـة نصف فضة بعد ما كان يشتري بما/[ئـ/]ـة نصف واقل واكثر بحسب الردا/[ء/]ة والجودة، وادركناه يباع في الزمن السابق بعشرين نصفا، وبلغ ثمن المقطع من القماش الغليظ الي ستما/[ئـ/]ـة نصف فضة وكان يباع باقل من ثلث ذلك وقس علي ذلك باقي الاصناف، وهذه البدعة اشنع البدع المحدثة فان ضررها عم الغني والفقير والجليل والحقير، والحكم لله العلي الكبير .

ومنها ان المشار اليه هدم القصر الذي بالاثار وانشاه علي الهيئة الرومية التي ابتدعوها في عمايرهم بمصر وهدموه وعمروه وبيضوه في ايام قليلة وذلك انه بات هناك ليلتين فاعجبه هوا/[ؤ/]ه فاختار بنا/[ء/]ه (عجل ١٨٥أ) علي هواه وعند / (f. 265b) تمامه وتنظيمه بالفرش والزخارف جعل يتردد الي المبيت به بعض الاحيان مع السراري والغلمان كما يتنقل من قصر الجيزة وشبرا والازبكية والقلعة وغيرها من سرايات اولاده واصهاره، والملك لله /[<الواحد القهار>]/ [/ وحده/].

ومنها ان طائفة من الافرنج ١٢٥ الانكليز قصدوا ١٢٦ الاطلاع علي الاهرام المشهورة [/الكائنة ببر [/ الجيزة غربي ١٢٧ الفسطاط لان طبيعتهم ورغبتهم الاطلاع علي الاشيا [/المستغربات/] والفحص عن الجزئيات وخصوصا الاثار القديمة [/وغرائب [/ وعجائب البلدان (بع ١٧١أ) والتصاوير والتماثيل التي في المغارات والبرابي بالناحية القبلية وغيرها، ويطوف منهم اشخاص في مطلق الاقاليم بقصد هذا الغرض ويصرفون / على/ لذلك جملا من المال في

١٢٠) بع وعجل وعج ٢٨٢ وعبك: يتقررون. ١٢١) عجل: 'فيحصلون'، وفي بع: فيخصون. ١٢٢) عجل: 'المحدود'، وفي بع: المحدد. ١٢٣) بع: متاع. ١٢٤) بع وعجل وخب: النسا. ١٢٥) بع وعجل: الافرنك.
١٢٦) في بع: 'قصدوا'، مكررة. ١٢٧) بع: قرب.

نفقاتهم ولوازمهم ومواجريهم، حتي انهم ذهبوا الي اقصي الصعيد واحضروا قطع احجار عليها نقوش واقلام وتصاوير ونواويس من رخام ابيض كان بداخلها موتي باكفانها واجسامها باقية بسبب (عجل ١٨ه٥ب) الاطلية والادهان الحافظة لها من البلا ووجه المقبور مصور علي تمثال صورته التي كان عليها في حال حياته، وتماثيل ادمية من الحجر السماقي الاسود المنقط الذي لا يعمل فيه الحديد جالسين علي كراسي واضعين ايديهم علي الركب وبيد كل واحد شبه مفتاح بين اصابعه اليسري والشخص مع كرسيه قطعة واحدة مفرغ معه اطول من قامة الرجل الطويل وعلو راسه نصف دائرة منه في علو الشبر، وهم شبه العبيد المشوهين الصورة وهم ستة علي مثال واحد كانما افرغوا في قالب ⌉{⌈واحد⌉}⌈ يحمل الواحد منهم الجملة من العتالين **(٤،عج ٢٨٤)** وفيهم السابع من رخام ابيض جميل الصورة. واحضروا ايضا راس⌉{⌈<صنم>⌉}⌈ كبير دفعوا في اجرة السفينة التي احضروه فيها ستة عشر كيسا عنها / (f. 266a) ثلاثما⌈ئـ⌉ـة وعشرون الف نصف فضة وارسلوها الي بلادهم لتباع هناك باضعاف ما صرفوه (عجل ١٩ه٥أ) عليها وذلك عندهم من جملة المتاجر في الاشيا ⌉{⌈< الغريبة >⌉}⌈ ولما سمعت بالصور المذكورة فذهبت بصحبة ولدنا الشيخ مصطفى باكير ١٢٨ المعروف بالساعاتي وسيدي ابراهيم المهدي ١٢٩ الانكليزي الي بيت قنصل بدرب البرابرة بالقرب من كوم الشيخ سلامه جهة الازبكية وشاهدت ذلك كما ذكرته، وتعجبنا من صناعتهم وتشابههم وصقالة ابدانهم الباقية علي ممر السنين والقرون التي لا يعلم قدرها الا علام الغيوب.

⌉⌈واردوا الاطلاع علي أمر الاهرام واذن لهم صاحب المملكة فذهبوا اليها ونصبوا خيمة واحضروا الفعلة والمساحي والغلقان وعبروا الي داخلها واخرجوا منها اتربة كثيرة من زبل الوطواط وغيره ونزلوا الي الزلاقة ونقلوا منها ترابا كثيرا وزبلا فانتهوا الي بيت مربع من الحجر المنحوت غير مسلوك، هذا ما بلغنا عنهم وحفروا حوالي الراس العظيمة التي بالقرب من الاهرام التي تسميها الناس راس ابي الهول فظهر انه جسم كامل عظيم من حجر واحد ممتد كانه راقد علي بطنه رافع راسه وهي التي يراها الناس وباقي جسمه مغيب بما انهال عليه من الرمال وساعداه من مرفقيه ممتدان امامه وبينهما شبه صندوق مربع الي استطالة من سماق احمر عليه نقوش شبه قلم الطير في داخله صورة سبع مجسم من حجر مدهون بدهان احمر رابض باسط ذراعيه في مقدار الكلب رفعوه ايضا الي بيت القنصل ورايته يوم ذاك. وقيس المرتفع من جسم ابي الهول من عند صدره الي اعلا ١٣٠ راسه فكان اثنان وثلاثون ذراعا وهي نحو الربع من باقي جسمه واقاموا في هذا العمل نحوا من اربعة اشهر.⌉⌈

واما من مات في هذه السنة [١٢٣٢/ ١٨١٦-١٨١٧] من المشاهير ١٣١

⌈< فمات >⌉ العالم العلامة / (f. 266b) الفاضل الفهامة صاحب التحقيقات الرائقة والتاليفات الفائقة ١٣٢ شيخ شيوخ اهل العلم وصدر صدور اهل الفهم المتفنن في العلوم كلها نقليها وعقليها واديبها اليه انتهت⌉<له>⌈ الرياسة في العلوم بالديار المصرية ⌉⌈وباهت مصر ما سواها

١٢٨) بع: بربر.
١٢٩) عجل: "المصري". (وهو الرحالة السويسري لودفيج يوهان بوركهارت. المحقق).
١٣٠) عج ٢٨٤: أعلى.
١٣١) في هامش عج ٢٨٤: "ذكر من مات في هذه السنة"، وفي هامش بع: "ومما مات ......"، وفي خب: "ومات العالم العلامة ...".
١٣٢) هكذا في عجل وعج ٢٨٤وخب، اما في عجب: "الشائعة"، وفي بع: الشابقة.

بتحقيقاته البهية استنبط الفروع من الاصول واستخرج نفائس الدرر من بحور المعقول والمنقول واودع الطروس فوائد وقلدها عوائد فرائد]/ الاستاذ الشيخ محمد [<بن محمد>] بن محمد بن احمد بن عبد القادر (عجل ١٩ه٥ب) /7[ابن]/ عبد العزيز بن محمد السنباوي ١٣٣ المالكي الازهري الشهير بالامير وهو لقب جده الادني احمد وسببه ان احمد واباه عبد/7{[القادر]}/كان لهما امرة بالصعيد واخبرني المترجم من لفظه ان اصلهم من المغرب نزلوا بمصر عند سيدي عبد الوهاب ابي التخصيص، كما اخبر عن ذلك7 [وثايق لهم،]/ ثم التزموا بحصة بناحية سنبوا ١٣٤ وارتحلوا اليها وقطنوا بها وبها ولد المترجم وكان مولده في شهر ذي الحجة سنة اربع وخمسين ومائة والف [١٧٤١-١٧٤٢] باخبار والديه وارتحل معهما الي مصر وهو ابن تسع سنين وكان 7{[قد]}/ ختم القران فجوده علي الشيخ المنير علي طريق الشاطبية والدرة وحبب (بع ١٧١ب) اليه طلب العلم فاول ما حفظ متن الاجرومية وسمع سائر الصحيح والشفا علي سيدي علي ابن العربي السقاط وحضر دروس اعيان عصره واجتهد في التحصيل ولازم دروس الشيخ (عجل ٢٠ه٥أ) الصعيدي في الفقه وغيره من كتب المعقول وحضر علي السيد البليدي شرح السعد علي عقائد النسفي والاربعين النووية ويسمع ١٣٥ الموطا علي هلال المغربي (٤، عج ٢٨٥) وعالمه الشيخ محمد التاودي ١٣٦ ابن سوده بالجامع الازهر سنة وروده بقصد الحج ولازم المرحوم الوالد حسن الجبرتي سنينا وتلقى عنه الفقه الحنفي وغير ذلك من الفنون كالهيئة والهندسة والفلكيات والاوفاق والحكمة عنه وبواسطة تلميذه الشيخ / (f. 267a) محمد بن اسماعيل النفراوي المالكي وكتب له اجازة مثبتة 7 [في برنامج]/ /{<عن>}/ شيوخه وحضر الشيخ يوسف الحفني في اداب البحث وبانت سعاد وعلي الشيخ محمد الحفني اخيه مجالس من الجامع الصغير والشمايل والنجم الغيطي في المولد وعلي الشيخ احمد الجوهري في شرح الجوهرة للشيخ عبد السلام، وسمع منه المسلسل بالاولية وتلقي عنه طريق الشاذلية من سلسلة (عجل ٢٠ه٥ب) مولاي عبد الله الشريف، وشملته اجازة الشيخ الملوي وتلقي عنه مسائل في اواخر ايام انقطاعه بالمنزل ومهر وانجب وتصدر لالقاء الدروس في حياة شيوخه ونما أمره واشتهر فضله خصوصا بعد موت أشياخه وشاع ذكره في الافاق وخصوصا بلاد المغرب وتاتيه الصلاة ١٣٧ من سلطان المغرب وتلك النواحي في كل عام، ووفد عليه الطالبون للاخذ عنه والتلقي منه وتوجه في بعض المقتضيات الي دار السلطنة والقي هناك دروسا حضره فيها علماؤهم7 وشهداؤهم/ وشهدوا بفضله واستجازوه واجازهم بما هو مجاز به من اشياخه وصنف عدة مولفات اشتهرت بايدي الطلبة وهي في غاية التحرير منها مصنف في فقه مذهبه سماه المجموع حاذي7{[<به>]}/ مختصر خليل جمع فيه الراجح في المذهب وشرحه شرحا نفيسا وقد صار كل منهما مقبولا في ايام شيخه (عجل ٢١ه٥أ) العدوي حتي كان اذا توقف شيخه في موضع يقول هاتوا مختصر الامير وهي منقبة شريفة وشرح مختصر خليل وحاشية علي المغني لابن هشام وحاشية علي الشيخ عبد الباقي علي المختصر/7{/وحاشية علي الشيخ عبد السلام علي الجوهرة]}/ وحاشية علي شرح الشذور لابن هشام وحاشية علي الازهرية وحاشية علي الشنشوري علي الرحبية في الفرائض وحواشي علي المعراج وحاشية علي شرح الملوي علي السمرقندية / (f. 267b) ومولف سماه مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين واتحاف الانس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس، ورفع التلبيس عما يسئل به

١٣٣) عجل وخب: "السنارى"، بع: الشناوى. ١٣٤) بع وعجل: نسيوا. ١٣٥) عبك: وفقه الموطأ.
١٣٦) عجل: المناوى. ١٣٧) عج ٢٨٥ وخب: الصلات.

ابن خميس وثمر الشمام ١٣٨ في شرح اداب الفهم والافهام وحاشية علي المجموع وتفسير سورة القدر، ومن نظمه قوله متغزلا ١٣٩ [الخفيف]:

أيُّهَا السَّيِّدُ الْمُدَلَّلُ ضَاعَتْ ... فِي الْهَوَىٰ ضَيْعَتِي وَأُنسِيتُ نُسْكِي

يَا لَكَ اللّهُ لاَ تَمِلْ لِسِوايَ ١٤٠ (عجل٢١٥ب) ... وَتَحَكَّمْ وَلَوْ بِمَا فِيهِ فَتْكِي

وَانْظُرِ الْحَقَّ فِي عُلُوِّ غِنَاهُ ... كُلَّ شَيْ[ءٍ] يَمْحُوهُ غَيْرَ الشِّرْكِ

وله في التشبيه [الكامل]:

يَا حُسْنَ لَوْنِ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا ... فِي رَوْضِ أُنسٍ نُزْهَةٌ لِلأَنفُسِ

فَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ فِي نَاظِرِي ... ذَهَبٌ يَجُولُ عَلَىٰ بِسَاطٍ سُنْدُسِ

وله ايضا [الطويل]:

تَخَيَّلْتُ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْبَحْرُ تَحْتَهَا ... وَقَدْ بُسِطَتْ مِنْهَا عَلَيْهِ بَوَارِقُ

مَلِيحٌ أَتَىٰ الْمِرْآةَ يَنظُرُ وَجْهَهُ ... فَفِي وَجْهِهَا مِنْ وَجْهِهِ الضَّوْءُ دَافِقُ ١٤١

وله ايضا [البسيط]: (٤، عج ٢٨٦)

يَا مَالِكَ ١٤٢ الْقَلْبِ مِنْ بَنِي ١٤٣ الْمِلاَحِ وَإِنْ ... تَوَهَّمَ الْغَيْرُ أَنَّ الْقَلْبَ مُشْتَرِكُ

إِنِّي أَغَارُ عَلَىٰ حَظِّي ١٤٤ لَدَيْكَ فَغِرْ ١٤٥ ... أَيْضًا عَلَىٰ قَلْبِ صَبٍّ فِيكَ مُرْتَبِكُ

وَقُلْ لَهُمْ يَنْتَهُوا عَمَّا تُسَوِّلُهُ ... نُفُوسُ سَوْمِهِمُ طُرْقَ الرَّدَىٰ سَلَكُوا

تَوَهَّمُوا أَنَّهُمْ حَلُّوا وَقَدْ مَلَكُوا (عجل٢٢٥أ) ... وَيَعْلَمُ اللّهُ مَا حَلُّوا وَمَا مَلَكُوا

يَا سَيِّدَ الْكُلِّ يَا قُطْبَ الْجَمَالِ وَمَنْ ... فِي دَوْلَةِ الْحُسْنِ يُرْوَىٰ إِنَّهُ الْمَلِكُ

مَا كَانَ قَلْبِي يَهْوَىٰ الْغَيْرَ يَا أَمَلِي ... فَابْعَثْ رَمِيمِي إِذَا أَهْلُ الْهَوَىٰ هَلَكُوا

وَأَسْقِطِ الْبَيْنَ وَارْفَعْ ١٤٦ حُجْبَ شَأْنِكَ لِي ... لِيَشْتَفِي خَاطِرٌ بِالْفِكْرِ يَعْتَرِكُ

بِلُطْفِ ذَاتِكَ لاَ تَقْطَعْ رَجَاءَ فَتًى ... عَلَى عُيُوبٍ لَهُ بِالْعَهْدِ يَمْتَسِكُ

وله ايضا [الوافر]:

دَعِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ بِهَا سُرُورٌ ... يَتِمُّ وَلاَ مِنَ الأَحْزَانِ تَسْلَمْ

وَنَفْرِضُ ١٤٧ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ فَرْضًا ... فَغَمٌّ زَوَالِهِ أَمْرٌ مُحَتَّمْ

فَكُنْ فِيهَا غَرِيبًا ثُمَّ عَبِّئْ ... إِلَىٰ دَارِ الْبَقَا مَا فِيهِ تَغْنَمْ ١٤٨/

(f. 268a) وَإِنْ لاَ بُدَّ مِنْ لَهْوٍ فَلَهْوٌ ... بِشَيْءٍ نَافِعٍ وَاللّهُ أَعْلَمْ

وله غير ذلك من النظم المليح/[ ]والذوق الصحيح واللسان الفصيح. [//] وكان رحمه الله رقيق القلب لطيف المزاج، ينزعج طبعه من غير انزعاج، يكاد (عجل ٢٢٥ب) الوهم يولمه

١٣٨) عبك وعج٢٨٥: 'الشمام'، وفي عجل: 'وشمس الشمام'، وفي بع: وشرح الشمام. ١٣٩) عجل: منعزلا.
١٤٠) هكذا في بع وعج ٢٨٥ وعجب، اما في عجل: لواي. ١٤١) بع وعجل: وافق. ١٤٢) بع: ناما.
١٤٣) عج٢٨٦، وبع: بين. ١٤٤) عجل: خطى. ١٤٥) بع وعجل: 'فقس'، وفي خب: فتعسر. ١٤٦) عجل: وادفع. ١٤٧) عجل وخب: وتعوض. ١٤٨) عجل: 'تغتم'، وفي بع: مغنم.

وسماع المنافر يوهنه [149] ويسقمه وباخرة ضعفت قواه [150] /7{7/وتراخت اعضاوه/}7/ وزاد شكواه ولم يزل يتعلل ويزداد انينه ويتململ [151] والامراض به تسلسل وداعي المنون منه لا يتحول الي ان توفي يوم الاثنين عاشر 7{شهر}7/ ذي القعدة الحرام [٢١ ايلول، ١٨١٧]، وكان له مشهد حافل جدا ودفن بالصحرا بجوار مدفن الشيخ عبد الوهاب العفيفي 7/بالقرب/7/ عن [152] عمارة السلطان قايتباي وكثرة (بع ١٧٢ب) عليه الاسف والحزن وخلف ولده العلامة النحرير الشيخ محمد /الامير/ وهو الان احد الصدور كوالده يقري [153] الدروس ويفيد الطلبة ويحضر الدواوين والمجالس البالية [154] بارك الله فيه.

ومات الشيخ الفقيه العلامة الشيخ خليل المدابغي لكونه يسكن بحارة المدابغ حضر دروس الاشياخ من الطبقة الاولي وحصل الفقه والمعقول واشتهر فضله مع فقره وانجماعه عن الناس (عجل ٢٣٥أ) متقشفا [155] متواضعا ويكتسب من الكتابة بالاجرة 7{/<ولم يتجمل بالملابس ولا بزي الفقها>/}7/ يظن الجاهل به انه من جملة العوام توفي يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة من السنة [٢٩ أيلول، ١٨١٧].

ومات الشيخ الفقيه الورع الشيخ علي المعروف بابو زكري البولاقي لسكنه ببولاق وكان ملازما لاقروا الدروس ببولاق وياتي الي الجامع الازهر في كل يوم يقراء الدرس ويفيد الطلبة ويرجع الي بولاق [156] بعد الظهر.

ومات حماره الذي 7/كان/7/ ياتي عليه الي الجامع فلم يتخلف عن عادته وياتي ماشيا ثم يعود مدة حتي /أ/شفق عليه بعض المتشفقين من اهالي بولاق واشتروا له / (f. 268b) حمارا. ولم يزل علي حالته وانكساره حتي توفي يوم الخميس ثامن شهر القعدة من السنة [١٩ أيلول، ١٨١٧] 7/ رحمه الله وايانا وجمعنا في مستقر رحمته امين./7/

ومات من اكابر الدولة /7{وهو}7/ المسمي ولي افندي (عجل ٢٣٥ب) ويقال له ولي خوجا وهو /صاحب/ 7/كاتب/7/ خزينة الباشا /<وانشأ>/ الدار العظيمة التي بناحية باب اللوق وادخل فيها عدة بيوت ودور جليلة تجاهها وملاصقة لها من الجهتين وبعضها مطل علي 7/البركة المعروفة/7/ ببركة ابو الشوارب. وتقدم في (٤، عج ٢٨٧) اخبار العام الماضي ان 7{/الباشا صاهره وزوج ابنته لبعض اقارب/}7/ الباشا الخصيصين به مثل الذي يقال له شريف اغا واخر وعمل له مهما عظيما احتفل فيه الي الغاية وزفه وشنك كل ذلك وهو متمرض الي ان مات في ثاني عشرين [157] ربيع الثاني [١٠ آذار، ١٨١٧] وضبطت تركته فوجد له 7/شيء/7/ كثير من النقود والجواهر والامتعة وغير ذلك "وَسُبْحَانَ 7{/<ٱلحَيِّ>/}7/ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ". [158]

١٤٩) بع: يوهمه. ١٥٠) خب: فؤاده. ١٥١) عبك وعج ٢٨٦ وعجل: "ويتململ"، وفي وبع: ويتحلل.
١٥٢) عبك وعج ٢٨٦ وعجل: من. ١٥٣) عجل وعج ٢٨٦: يقرأ. ١٥٤) الشرفية ٣٠٧ وعج ٢٨٦: "الداووين ... العالية". وفي بع: "المجالس التالية"، وفي عبك: الدواوين العالية. ١٥٥) بع: متعسقا. ١٥٦) عجل: الجامع.
١٥٧) خب: شهر. ١٥٨) قارن قرآن كريم: ٢٥ /٥٨ .

⁄/⌉<ودخلت>⁄/١ {سـنـة ثـلاث وثـلاثيـن ومـاتـيـن والـف}

[١١ تشرين ٢، ١٨١٧ -٣٠ تشرين ١، ١٨١٨]

⌉و⁄استهل {<شهر>} **المحرم** {سنة ١٢٣٣} بيوم الاثنين ووالي مصر وحاكمها الوزير محمد علي باشا وهو المتصرف فيها قبليها وبحريها بل والاقطار الحجازية وضواحيها وبيده ازمة الثغور الاسلامية (عجل ٥٢٤أ) ووزيره محمد بيك لاظ المعروف بكتخدا بيك وهو قائم مقامه في حال غيابه وحضوره والمتصدر في ديوان الاحكام الكلية والجزئية وفصل الخصومات ومباشرة الاحوال نافذ الكلمة وافر الحرمة واغاة الباب ابراهيم اغا ومتولي ايضا امر تعديل الاصناف ليوفر علي الخزينة ما ياكله المتولي علي كل صنف ويخفي امره فيشدد الفحص في المكيل والموزون والمزروع حتي يستخرج المخبا ولو قليلا فيجتمع من القليل ⌉الـ⁄كثير الاموال فيحاسب المتولي مدة ولايته فيجتمع له ما ⌉{<لا>}⁄ قدرة / (f. 269a) له علي وفاء بعضه لان ذلك شي قد استهلك في عدة ايدي اشخاص واتباع (بع ١٧٣أ) ويلزم الكبير بادائه ٢ ويقاسي ما يقاسيه من الحبس والضرب وسلب النعمة ومكابدة الاهوال. وسلحدار الباشا سليمان اغا عوضا عن صالح بيك السلحدار (عجل ٥٢٤ب) لاستعفائه⌉ ⌉عنها⌉⁄ في العام السابق وهو المسلط ٣ علي اخذ الاماكن وهدمها وبنائها خانات ورباع وحوانيت فياتي الي الجهة التي يختار البنا⌉ء⁄ فيها ويشرع في هدمها وياتيه اربابها فيعطيهم اثمانها كما في ٤ حججهم القديمة وهو شي نادر بالنسبة لغلو اثمان العقار في هذا الوقت لعموم التخرب وكثرة العالم وغلا المون وضيق المساكن باهلها حتي ان المكان الذي كان يواجره ٥ بالقليل صار يواجر بعشرة امثال الاجرة القديمة ونحو ذلك. ومحمود بيك الخازندار وخدمته قبض اموال البلاد والاطيان ⌉{⌉والرزق⁄}⁄ وما يتعلق بذلك من الدعاوي والشكاوي وديوانه بخطة سويقة اللالا والمعلم غالي كاتب سر الباشا ورئيس الاقباط ⁄{⌉<وكذلك>⌉}⁄ الدفتردار محمد بيك صهر الباشا وحاكم الجهة القبلية والروزنامجي مصطفي افندي (عجل ٥٢٥أ) واغا مستحفظان حسن اغا البهلوان والزعيم علي اغا الشعراوي ومصطفي اغا كرد المحتسب وقد بردت ٦ همته عما كان عليه ورجع الحال في قلة الادهان كالاول وازدحم الناس علي معمل الشمع فلا يحصل ⁄⌉ ⌉الطالب⌉⁄⁄ منه شيء الا بشق الانفس وكذلك انعدم وجود بيض الدجاج لعدم المجلوب ووقوف العسكر ورصدهم لمن يكون معه منه شي من الفلاحين الداخلين الي المدينة من القري فياخذوه منهم بدون القيمة حتي ابيعت البيضة الواحدة بنصفين واما المعاملة فلم يزل امرها في اضطراب بالزيادة ⁄<كذا>⁄ والنقص وتكرار المناداة ⌉ ⌉كل⌉⁄ قليل ٧ وصرف الريال الفرانسة الي اربعما⌉ئـ⁄ـة نصف فضة والمحبوب الي اربعما⌉ئـ⁄ـة ⁄⌉{⌉وثمانين⌉}⁄⁄ والبندقي الي تسعما⌉ئـ⁄ـة ⁄⌉{⌉نصف⌉}⁄⁄ / (f. 269b) والمجر الي ثمانما⌉ئـ⁄ـة نصف واما هذه الاصناف ٨ العددية التي تذكر فهي اسماء لا وجود لمسمياتها (عجل ٥٢٥ب) في الايدي. وفي ثاني عشره [٢٢ تشرين ٢، ١٨١٧] سافر الباشا الي جهة الاسكندرية لمحاسبة الشركا والنظر في بيع الغلال والمتاجر والمراسلات .

وفي⌉{⌉<تاسع>⌉}⁄ عشره [٢٩ تشرين ٢، ١٨١٧] **(٤، عج ٢٨٨)** ارتحلت عساكر اتراك ومغاربة مجردة الي الحجاز.

١) في عج ٢٨٧ وعبك: واستهلت. ٢) بع وعجل وخب: بأدبه. ٣) بع: "المتسلط"، وفي خب: "... السلحدار لا منعوا به عنها في العام السابق ...". ٤) عبك وعج ٢٨٧: هي. ٥) عبك وعج ٢٨٧: "يؤجر"، وفيما يلي ايضا. وفي عجل: يوجر. ٦) بع: برزت. ٧) بع: قيل وصل. ٨) عبك: الانصاف.

واستهل {شهر صفر}
[١١ كانون ١، ١٨١٧ - ٨ كانون ٢، ١٨١٨]

بيوم الاربعا[ء] {/سنة ١٢٣٣./} في ثالث عشره [٢٣ كانون ١، ١٨١٧] وصل الكثير من حجاج المغاربة /7 {/وفي يوم الجمعة سابع عشره [٢٧ كانون ١، ١٨١٧] وصل جاويش الحاج.]/}/
وفي ذلك اليوم وقت العصر ضربوا عدة مدافع من القلعة لبشارة وصلت من ابراهيم باشا بانه حصلت له نصرة وملك بلدة من بلاد الوهابية وقبض علي اميرها ٩ ويسمي عتيبة وهو طاعن في السن.

وفي يوم الثلاث حادي عشرينه [٣١ كانون ١، ١٨١٧] وصل /7{/ركب/}/ الحاج المصري والمحمل وامير الحاج من الدلاة.

{شهر ربيع الاول ١٠}
[٩ كانون ٢ - ٧ شباط، ١٨١٨]

(بع ١٧٣ب) استهل بيوم الجمعة {/سنة ١٢٣٣/} وصل قابجي من دار السلطنة 7 وعلي يده مرسوم ببشارة بمولود ولد للسلطان/ فعملوا له موكبا ١١ وطلع الي القلعة وضربوا له شنك (عجل ٥٢٦أ) سبعة ايام وهي مدافع تضرب في كل وقت من الاوقات الخمسة.
وفي هذا الشهر انعدم وجود القناديل الزجاج وابيع القنديل/7{/الواحد الذي كان ثمنه خمسة انصاف/}/ {فضة} بستين نصفا اذا وجد.

واستهل {شهر ربيع الثاني ١٢}
[٨ شباط - ٨ آذار، ١٨١٨]

بيوم السبت {/سنة ١٢٣٣/} ووافقه ايضا اول امشير القبطي. وفي منتصفه [٢٢ شباط، ١٨١٨] سافر اولاد سلطان المغرب ١٣ والكثير من حجاج المغاربة وكانوا في غاية الكثرة بحيث ازدحمت منهم اسواق المدينة وبولاق وما بينهما من جميع الطرق فكانوا يشترون الاغنام من الفلاحين ويذبحوها ويبيعوها علي الناس جزافا من غير وزن بعد ان يتركوا لانفسهم مقدار حاجتهم فذهب الكثير للشرا منهم بسبب / (f. 270a) رداة اللحم الموجود بحوانيت الجزارين ولو وقف عليهم بالثمن الزائد.
وفي اواخره [٨ آذار، ١٨١٨] حضر مبشر من ناحية الديار الحجازية يخبر بنصرة حصلت لابراهيم باشا وانه استولي (عجل ٥٢٦ب) علي بلدة تسمي الشقرا[ء] وان عبد الله بن مسعود كان بها فخرج منها هاربا الي الدرعية ليلا وان بين عسكر الاتراك والدرعين مسافة يومين. فلما وصل هذا المبشر ضربوا لقدومه مدافع من ابراج القلعة وذلك وقت الغروب من يوم الاربع سادس عشرينه [٤ آذار، ١٨١٨].

واستهل {شهر جمادي الاول ١٤}
[٩ آذار - ٧ نيسان، ١٨١٨]

بيوم الاحد {/سنة ١٢٣٣/} فيه نودي علي طائفة المخالفين للملة من الاقباط والاروام بان يلزموا زيهم من ١٥ الازرق والاسود ولا يلبسون العمائم البيض لانهم خرجوا عن الحد في

٩) بع: سيدها. ١٠) خب: ربيع الاخر. ١١) عجل: كوكبا. ١٢) خب: جمادى الاولى.
١٣) بع: الغرب. ١٤) خب: جمادي الثانية. ١٥) عجل: بلبس.

كل شي ويعتمون بالشالات١٦ الكشميري الملونة والغالية في الثمن ويركبون الرهوانات والبغال والخيول وامامهم وخلفهم الخدم بايديهم العصي يطردون الناس عن طريقهم ولا يظن الراي١٧ لهم الا انهم من اعيان الدولة ويلبسون /{<كذا>}/ الاسلحة وتخرج الطائفة منهم الي الخلا[ء] ويعملون لهم نشانا١٨ (عجل ٢٧٥أ) يضربون عليه بالبنادق الرصاص وغير ذلك، فما احسن هذا النهي لو دام.

وفي يوم السبت حادي عشرينه [٢٩ آذار، ١٨١٨] حضر الباشا من غيبته بالاسكندرية اواخر النهار فضربوا لقدومه /7{[مدافع]}/ فبات بقصر شبرا وطلع في صبحها الي القلعة فضربوا بها مدافع ايضا فكان عدة ١٩ غيبته بالاسكندرية اربعة اشهر وتسعة ايام.

وفي اواخره [٧ ابريل، ١٨١٨] وصل هجان من شرق ٢٠ الحجاز ببشارة بان ابراهيم باشا استولي علي بلد كبير من بلاد الوهابية ولم يبق بينه وبين الدرعية الا ثمانية عشر ساعة فضربوا (٤، عج ٢٨٩) شنك ومدافع.

وفيه وصل هجان/7 ايضا/ من حسن باشا الذي بجده بمراسلة يخبر فيها بعصيان الشريف حمود بناحية يمن الحجاز (بع ١٧٤أ) وانه حاصر من بتلك النواحي من العساكر / (f. 270b) وقتلهم ولم ينج منهم الا القليل وهو من فر علي جوايد ٢١ الخيل. ووقع [فيه/<ايضا>]/ الاهتمام في تجريد عساكر (عجل ٢٧٥ب) للسفر وارسل الباشا بطلب خليل باشا للحضور من ناحية بحري هو وخلافه وحصل الامر بقرا[ء]ة صحيح البخاري بالازهر فقريء يومين وفرق علي مجاورين الازهر عشرة اكياس وكذلك فرقت دراهم علي اولاد المكاتب. ٢٢

واستهل {شهر جمادي الثاني٢٣} {[سنة ١٢٣٣]}

[٨ نيسان - ٦ ايار، ١٨١٨]

في منتصفه ليلة الثلاث [٢٢ نيسان، ١٨١٨] حصل خسوف [للـ]ـقمر في سادس ساعة من الليل وكان المنخسف منه مقدار النصف وحصل الامر ايضا بقرا[ء]ة صحيح البخاري 7 ايضا/ بالازهر. وفيه ورد الخبر بموت الشريف حمود وانه اصيب بجراحة ومات بها.

وفي يوم الثلاثا تاسع عشرينه [٦ أيار، ١٨١٨] حصل كسوف شمس في ثالث ساعة من النهار وكان المنكسف منها مقدار الثلث.

وفي ذلك اليوم ضربت مدافع لوصول بشارة من ابراهيم باشا بانه ملك جانبا من الدرعية وان الوهابية (عجل ٢٨٥أ) محصورين وهو ومن معه من العربان محيطين بهم.

واستهل {شهر شعبان} {[سنة ١٢٣٣]}

[٦ حزيران - ٤ تموز، ١٨١٨]

/7{[فيه حضر خليل باشا وحسين بيك دالي باشا من الجهة البحرية ونزلوا بدورهم.

١٦) عبك وعج ٢٨٨: ويتعممون بالشيلان. ١٧) عبك وعج ٢٨٨: الرائى. ١٨) عبك: نشابا. ١٩) عجل وعبك وعج ٢٨٨ وبع وخب: مدة. ٢٠) بع: شريف. ٢١) عج ٢٨٩: "جوائد"، اما في عجل: "جرايد"، وهو الصواب. ٢٢) عجل: "الكتاتيب"، وفي بع: الكتاب. ٢٣) خب: شهر رجب.

واستهل {شهر رمضان}/[/

[٥ تموز - ٣ آب، ١٨١٨]

بيوم الاحد{/سنة ١٢٣٣./} في منتصفه [١٩ تموز، ١٨١٨] وصل نجاب واخبر بان ابراهيم باشا ركب الي جهة من نواحي الدرعية لامر يبـ/ـتـ/ـغيه وترك عرضيه ٢٤ فاغتنم الوهابية غيابه وكبسوا {/<على>/} العرضي علي حين غفلة وقتلوا من العساكر عدة وافرة واحرقوا الجبخانة فعند ذلك قوي الاهتمام وارتحل جملة من العساكر في دفعات ثلاثة برا وبحرا يتلوا بعضهم بعضا في شعبان ورمضان وبرز عرضي خليل باشا الي خارج باب النصر وترددوا في الخروج والدخول واستباحوا الفطر في رمضان بحجة السفر فيجلس//[{/الكثير منهم/}[// بالاسواق ياكلون ويشربون ويمرون بالشوارع وبايديهم اقصاب / (f. 271a) للدخان والتتن من غير احتشام ولا احترام لشهر الصوم. وفي اعتقادهم الخروج بقصد الجهاد وغزو الكفار والمخالفين لدين (عجل ٥٢٨ب) [/الاسلام/] //[{/وانقضي/}[// شهر الصوم والباشا متكدر الخاطر ومتقلق ٢٥ ومنتظر ورود خبر ينسر ٢٦ بسماعه.

واستهل {شهر شوال}

[٤ آب - ١ ايلول، ١٨١٨]

/بـ/بيوم الاثنين {/سنة ١٢٣٣/} وكان هلاله عسر الرؤية جدا فحضر جماعة من الاتراك الي المحكمة وشهدوا برؤيته.

وفي ذلك اليوم الموافق لثامن عشرين ٢٧ /{<كان>}/ شهر ابيب القبطي اوفي النيل اذرعه فاخروا فتح سد الخليج ثلاثة ايام العيد ونودي بالوفا يوم الاربعا وحصل الجمع يوم الخميس رابعه [٧ آب، ١٨١٨] حضر فتح الخليج كتخدا بيك والقاضي ومن له عادة بالحضور (بع ١٧٤ب) وكان جمعا وازدحاما عظيما من اخلاط العالم في جهة السد والروضة تلك الليلة واشتعلت النار في الحريقة واحترق فيها اشخاص ومات بعضهم.

وفي سادسه ٢٨ [٩ آب، ١٨١٨] يوم السبت خرج خليل باشا المعين الي السفر في موكب وشق من وسط **(٤، عج ٢٩٠)** المدينة وخرج من باب النصر وعطف علي باب الفتوح ورجع الي (عجل ٥٢٩أ) داره في قلة من اتباعه في طريقه التي خرج منها.

وفيه انتدب مصطفي اغا المحتسب ونادي في المدينة ويامر الناس بقطع اراضي الطرقات والازقة حتي العطف والحارات الغير النافذة فاخذ ارباب الحوانيت [/والبيوت يعملون بانفسهم في قطع الارض والحفر ونقل الاتربة[{/<وحملها من خوفهم من اذيته ولعدم الفعلة/}[/ والاجرا/ء/ واشتغال ٢٩ <[/ /<على>/ حمير الترابين باستعمالهم ٣٠ في عمائر اهل الدولة فلو كان هذا الاهتمام في قطع ارض الخليج الذي يجري فيها ٣١ بالماء /< فإنه >/ لم تقطع ارضه وينقطع جريانه في ايام قليلة لعلو ارضه من الطمي وبما يتهدم ٣٢ عليه من الدور القديمة وما يلقيه السكان فيه من الاتربة، وزاد علي ذلك بهذه الفعلة القا/ء/ ما يحفرونه وينقلونه من اتربة الازقة/ الكائنة حذا/ /<و>/البيوت / (f.271b) القريبة /{/< القديمة >/}/ منه /{<يرمونه>}/ فيه ليلا ونهارا.

٢٤) عجل: مرضية فاغتم. ٢٥) بع وعجل: ومتعلق. ٢٦) عجل وبع: يونس. ٢٧) عج ٢٨٩: "عشرى"، وفي عجل: "عشرينه"، اما في عبك: عشرة. ٢٨) عجب وخب: "ثالثه"، وهو خطأ. ٢٩) عجل، تغيير: "ونقله"، وفي خب: واجروا نقله. ٣٠) عجل: باستعجالهم. ٣١) بع وعجل وعج ٢٩٠: به. ٣٢) عجل: "وبها ينهدم"، وفي بع: وبها يهتدم.

وفي / يوم/ {الخميس} ثامنه [١١ آب، ١٨١٨] ارتحل خليل باشا مسافرا الي الحجاز من القلزم وعساكره الخيالة (عجل ٢٩ه ب) علي طريق البر.

وفي يوم السبت عاشره [١٣ آب، ١٨١٨] نزلوا بكسوة الكعبة الي المشهد الحسيني علي العادة.

وفي يوم الاثنين ثاني عشرينه [٢٥ آب، ١٨١٨] عمل الموكب لامير الحاج وهو حسين بيك دالي باشا وخرج بالمحمل خارج باب النصر تجاه الهمايل ثم انتقل]{/في /}/ يوم الاربع الي البركة وارتحل منها يوم الاثنين تاسع عشرينه وسافر الكثير من الحجاج واكثر فلاحي القري والصعايدة ومن باقي]{/الاجناس/}/ مثل المغاربة والقزمان ٣٣ والاتراك انفار قليلة.

وفي ذلك اليوم وصل قابجي وعلي يده مقرر ٣٤ لحضرة الباشا علي السنة الجديدة وطلع الي القلعة في موكب وقرى التقرير بحضرة الجمع وضربت مدافع كثيرة وكذلك وصل قبله قابجي صحبته فرمان بشارة بمولود ولد لحضرة السلطان فعمل له شنك ومدافع ثلاثة ايام في الاوقات الخمسة وذلك في منتصفه [١٨ آب، ١٨١٨]. (عجل ٣٠ه أ)

واستهل {شهر ذي القعدة}

[٢ ايلول - ١ تشرين ١، ١٨١٨]

بيوم الاربع {/سنة ١٢٣٣/} وانقضي والباشا منفعل الخاطر لتاخر الاخبار وطول الانتظار وكل قليل يامر بقراة /<صحيح>/ البخاري بالازهر ويفرق علي صغار/ {الكتاب }/ الفقرا /]{/ولولاد/}/]/ المكاتب ٣٥ دراهم ولضيق صدره واشتغال فكره لا يستقر بمكان فيقيم بالقلعة قليلا ثم ينتقل الي قصر شبرا ثم الي قصر الاثار ثم الازبكية ثم الجيزة وهكذا.

واستهل {شهر ذي الحجة}/الحرام/

[٢-٣٠ تشرين ١، ١٨١٨]

بيوم الجمعة {/سنة ١٢٣٣/} في سابعه [٨ تشرين ١، ١٨١٨] وردت بشاير من شرق ٣٦ الحجاز بمراسلة من عثمان اغا الورداني (بع ١٧٥أ) امير الينبع بان ابراهيم باشا استولي علي الدرعية والوهابية فانسر الباشا لهذا الخبر سرورا عظيما وانجلي عنه الضجر والقلق وانعم علي المبشر. وعند ذلك ضربوا مدافع كثيرة من القلعة والجيزة وبولاق والازبكية وانتشرت المبشرين]/علي/]/ بيوت الاعيان لاخذ البقاشيش.

وفي (عجل ٣٠ه ب) ثاني عشره [١٣ تشرين ٢، ١٨١٨] وصل المرسوم / (f. 272a) بمكاتبات من السويس والينبع وذلك قبيل العصر فاكثروا من ضرب المدافع من /]{/كل /}/ جهة واستمر الضرب من العصر الي الغروب ٣٧ بحيث ضرب بالقلعة خاصة الف مدفع وصادف ذلك /]{/شنك/}/ ايام العيد. وعند ذلك امر بعمل مهرجان وزينة داخل المدينة وخارجها وبولاق ومصر القديمة والجيزة وشنك ٣٨ علي بحر النيل تجاه الترسخانة ببولاق] ودونانمه كما يعمل باسلامبول كما يقولون فجمعوا الصناع/ من النجارين **(٤، عج ٢٩١)** والخراطين والحدادين وتقيد ٣٩ لذلك امين]/افندي/]/ المعمار وشرعوا في العمل وحضر كشاف النواحي والاقاليم

٣٣) عجل وعج ٢٩٠ وعبك: والقرمان. ٣٤) عبك وعج ٢٩٠: 'تقرير'، وبع: منشور. ٣٥) بع وعجل: الكتاتيب. ٣٦) في بع: 'شرق'، ثم اعيد كتابتها على نفس الكلمة وكتب: شريف. ٣٧) بع وعج ٢٩٠: المغرب. ٣٨) بع: وكشك. ٣٩) بع: ويقال ذلك بأمر المعمار.

بعساكرهم واخرجوا الخيام والصواوين والوطاقات خارج باب النصر وباب الفتوح وذلك يوم الثلاث سادس عشرينه [٢٧ تشرين ١، ١٨١٨] ونودي بالزينة واولها الاربع فشرع / {<الباشا والاعيان>}/ [و] 7 /الناس 7/ في زينة الحوانيت والخانات وابواب الدور ووقود القناديل والسهر واظهر/ وا/ الفرح والملاعيب (عجل ٥٣١أ) كل ذلك مع / 7 /ما 7// الناس٤٠ فيه 7 /من 7/ ضيق 7 /الحال 7/ والكد ٤١ في تحصيل 7 /اسباب 7/ المعاش وعدم ما يسرجون٤٢ به من الزيت والسيرج 7 /والزيت الحار 7/ وكذلك ٤٣ السمن فانه شح وجوده ولا يوجد منه الا القليل عند بعض الزياتين ولا يبيع الزيات زيادة عن الاوقية وكذلك اللحم لا يوجد منه الا ما كان في غاية الردا/ء/ة من لحم النعاج الهزيل، وامتنع ايضا وجود القمح بالساحل وعرصات الغلة حتي الخبز امتنع وجوده بالاسواق.

ولما انهي الامر الي من لهم ولاية الامر فاخرجوا من شون الباشا مقدارا ليباع في الرقع وقد اكلها السوس ولا يباع منها ازيد من الكيلة اكثرها مسوس وكذلك لما شكي ٤٤ الناس من عدم ما يسرج {/به/} في القناديل 7{/اطلقوا للزياتين مقدارا/}7 من السيرج في كل يوم يباع في الناس لوقود الزينة.

وفي كل يوم ٤٥ يطوف المنادي ويكرر المناداة بالشوارع علي / (f. 272b) الناس بالسهر والوقود والزينة وعدم (عجل ٥٣١ب) غلق٤٦ الحوانيت ليلا ونهارا. وانقضي العام بحوادثه ومعظمها مستمر.

فمنها، وهو اعظمها شدة، الاذية والضيق وخصوصا بذوي البيوت والمساتير من الناس بسبب قطع ايرادهم وارزاقهم من الفايظ والجامكية السايرة والرزق الاحباسية وضبط الانوال التي تقدم ذكرها وكان يتعيش منها الوف من العالم. ولما اشتد الضنك بالملتزمين وتكرر عرض حالهم فامر لهم بصرف الثلث 7 /وتحول المصرفجي علي بعض الجهات 7/ فكان كلما اجتمع لديه قدرا يلحقها الطلب لحوالة /{<الطلب>}/ /نحو آلة الحرب/ من لوازم عساكر السفر المجردين.

وانقضي العام واكثر الناس لم يحصل علي شي وذلك لكثرة المصارف والارساليات من الدخاير٤٧ والغلال (بع ١٧٥ب) والمون وخزاين المال من اصناف خصوص الريال الفرانسة والذهب البندقي والمحبوب الاسلامي بالاحمال وهي الاصناف الرايجة بتلك النواحي (عجل ٥٣٢أ) واما القروش فلا رواج لها الا بمصر وضواحيها فقط. اخبرني احد اعيان كتاب الخزينة عن اجرة حمل الذخيرة علي جمال العرب خاصة في مرة من المرات خمسة واربعين الف فرانسة وذلك من الينبع الي المدينة حسابا عن اجرة كل بعير ستة فرانسة يدفع نصفها امير الينبع والنصف الاخير /[<يدفعه >]/ <من> امير المدينة عند الوصول /[<ذلك >]/ ثم من المدينة الي الدرعية ما يبلغ الما/ئـ/ـة واربعين الف فرانسة وهي شي مستمر التكرار والبعوث ويحتاج الي كنوز قارون وهامان، واكسير جابر بن حيان.

ومنها العمارة التي امر بانشائها /{[<الباشا>]}/ المشار اليه بين الصورين ٤٨ وحارة النصاري المعروفة بخميس العدس المتوصل منها الي جهة الخرنفش وذلك باشارة اكابر نصاري

٤٠) هكذا في عج ٢٩١ وعجب، اما في بع وعجل وخب: 'مع ان كل ذلك والناس في ...'. ٤١) بع وعجل: 'وكدر' وفي خب: وكدر. ٤٢) بع وعجل: يرجون. ٤٣) عبك: كذا. ٤٤) عبك وعج ٢٩١: شكا. ٤٥) خب: ليلة. ٤٦) بع: خلع. ٤٧) بع وعج ٢٩١: الذخائر. ٤٨) عبك وعج ٢٩١ والشرفية: السورين.

الافرنج ليجتمع بها ارباب الصنايع الواصلين / (f. 273a) من بلاد الافرنج وغيرهم وهي (عجل ٥٣٢ب) عمارة عظيمة ابتداوا فيها من العام الماضي واستمروا مدة في صناعة الالات ٤٩ الاصولية التي يصطنع بها اللوازم مثل السندالات والمخارط للحديد والقواديم والمناشير والتزجات ونحو ذلك. وافردوا لكل حرفة وصناعة مكانا وصناعا يحتوي المكان علي الانوال والدواليب والالات الغريبة الوضع والتركيب لصناعة القطن وانواع الحرير (٤، عج ٢٩٢) والاقمشة والمقصبات.

وفي اواخر هذا العام جمعوا مشايخ الحارات والزموهم بجمع اربعة الاف غلام من اولاد البلد ليشتغلوا تحت ايدي الصناع ويتعلموا وياخذوا اجرة يومية ويرجعوا لاهاليهم اواخر النهار فمنهم من يكون له القرش والقرشين والثلاثة بحسب الصناعة وما يناسبها وربما احتيج الي نحو العشرة الاف غلام بعد اتمامها والمحتاج اليه في هذا الوقت القدر المذكور وهي كرخانة عظيمة اصرف عليها مقادير (عجل ٥٣٣أ) عظيمة من الاموال.

ومنها انه ظهر باراضي الارز بالبحر الشرقي بناحية دمياط حيوان يخرج من البحر /{[<الشرقي>]}/ في قدر الجاموس العظيم ولونه فيرعى الفدان من الزرع ثم يتقايا اكثره وكان ظهوره من العام الماضي فيجتمع عليه ٥٠ الكثير من اهل الناحية ويرجمونه بالحجارة ويضربون عليه بنادق الرصاص فلا توثر في جلده ويهرب الي البحر ٥١ واتفق انه ابتلع رجلا الي ان اصيب في عينه وسقط وتكاثروا عليه وقتلوه وسلخوا جلده وحشوه/{[<تبنا>]}/ واتوا به الي بولاق وتفرج عليه الباشا والناس. واخبرني غير واحد ممن راه انه اعظم من الجاموس الكبير طوله ثلاثة عشر قدما ولونه/[لونه]/ وجلده املس وراسه عظيم يشبه راس ابن عرس وعيناه في اعلا ٥٢ دماغه واسع الفم وذنبه مثل ذنب السمك ورجليه غلاظ مثل ارجل الفيل (بع ١٧٦أ) / (f. 273b) في اواخرها اربع (عجل ٥٣٣ب) ظلوف طوال واسفلها كخف الجمل وادخلوه الي بيت /[راشدة]/ الافرنجي ٥٣ وانعم به الباشا علي بغوص الترجمان الارمني وهو يبيعه علي الافرنج بثمن كبير.

ومنها ان امراة يقال لها الشيخة رقية تتزر بمئزر ٥٤ ابيض وبيدها خيزرانه وسبحه تطوف علي بيوت الاعيان وتقرا وتصلي وتذكر علي السبحة ونسا الاكابر يعتقدون فيها الصلاح ويسالن منها الدعا وكذلك الرجال حتي بعض الفقها وتجتمع علي الشيخ العالم المعتقد الشيخ ثعيلب ٥٥ الضرير ويكثر/{[<من>]}/ مدحتها للناس، فيزدادون فيها اعتقادا ولها بمنزل خليل بيك طوقان النابلسي مكان مفرد تاوي اليه علي حدتها، واذا دخلت بيتا من البيوت قام اليها الخدم واستقبلوها بقولهم: نهارنا سعيد ومبارك ،ونحو ذلك. واذا دخلت علي الستات قمن اليها وفرحن بقدومها وقبلن (عجل ٥٣٤أ) يديها وتبيت معهن ومع الجواري. فذهبت يوما الي دار ٥٦ الشيخ عبد العليم الفيومي وذلك في شهر شوال [٤ آب - ١ أيلول، ١٨١٨] فتمرضت اياما ٥٧ وماتت فضجوا وتاسفوا ٥٨ عليها، واحبوا تغيير ما عليها من الثياب فراوا شيا معجرما بين افخاذها فظنوه صرة دراهم واذا هو الة الرجال الخصيتين والذي فوقهما، فبهتن النسا وتعجبن واخبروا الشيخ ثعيلب ٥٩ بذلك فقال: استروا هذا الامر. وغسلوه وكفنوه وواروه /{[<في>]}/ التراب ووجدوا في جيبه مرآة وموسي وملقاطا، وشاع امره واشتهر وتناقله الناس بالتحدث والتعجب.

٤٩) عج ٢٩٢: الا آلات. ٥٠) عجل: اليه. ٥١) عجل: البر. ٥٢) هكذا في عجل وعجب، اما في عج ٢٩٢ وعبك وخب: اعلى. ٥٣) الشرفية ٣١٣: وادخلوه الى بيت الافرنج. ٥٤) بع وعجل: "تتزير بميزار"، وفي خب: تتزير بميزر. ٥٥) بع وعجل: "تعلب"، وفي عج ٢٩٢: تعيلب. ٥٦) عجل: بيت. ٥٧) عجل: يوما. ٥٨) بع: دفعوا. ٥٩) بع: بعلة.

ومنها زيادة النيل في هذا العام الزيادة المفرطة التي لم نسمع ولم نر مثلها حتي غرق الزروع الصيفية مثل الذرة والنيلة والسمسم والقصب والارز واكثر الجناين بحيث صار البحر وسواحله والملق لجة ماء وانهدم / (f. 274a) بسببه قري كثيرة (عجل ٥٣٤ب) وغرق الكثير من الناس والحيوان حتي كان الماء ينبع بين الناس من وسط الدور واختلط بحر ٦٠ الجيزة ببحر مصر العتيقة حتي كانت المراكب تمشي فوق جزيرة الروضة وكثر عويل الفلاحين وصراخهم علي ما غرق لهم من المزارع وخصوصا الذرة الذي هو ٦١ معظم قوتهم وكثير من اهل البلاد ندبوا بالدفوف.

ومنها ان الباشا زاد في هذه السنة الخراج وجعل علي كل فدان ستة قروش وسبعة وثمانية وذكر انها مسعدة ٦٢ ⁊{[علي]}⁄ حروب الحجاز (٤، عج ٢٩٣) والخوارج فدهي ٦٣ الفلاحين بهذين ٦٤ الداهيتين وهي زيادة النيل وزيادة الخراج ٦٥ في غير وقت واوان. فان من عادة الفلاحين واهل القري اذا انقضت ايام الحصاد والدراوة ٦٦ وشطبوا ما عليهم من مال الخراج ⁄⁊ [لملتزميهم]⁄⁄ <منهم> ويكون ذلك في مبادي زيادة النيل وارتفع عنهم الطلب وارتحلت كشاف النواحي وقايم (عجل ٥٣٥أ) قامـ⁊ـيات⁄ الملتزمين والصيارف والمعينين وخلت النواحي منهم، فعند ذلك ترتاح نفوسهم وتجتمع حواسهم ويعملون اعراسهم ويجددون ملبوسهم ويزوجون بناتهم ويختنون صبيانهم ويشيدون بنيانهم ويصلحون جسورهم ⁊[وحبوسهم]⁄ فاذا ⁄⁊{<تدرج>}⁄ ⁄⁊{الماء}⁄ في ٦٧ ⁊{[<الزيادة شرعوا في زراعة الصيفي الذي هو معظم قوتهم وكسبهم حتي اذا انحسر الماء>]}⁄ وانكشفت الاراضي وآن اوان التخضير وزراعة الشتوي من البرسيم والغلة وجدوا ما يسدون به مال التجهية ٦٨ وما يرقعون به احوالهم من بهائم للحرث ومحاريت وتقاوي ⁊[واجر عمال]⁄ ونحو ذلك. فدهوا ٦٩ هذه السنة بهاتين الافتين الارضية والسماوية، ورحل الكثير عن اهله ووطنه، وكان ابتدا طلب هذه الزيادة قبل زيادة النيل ومجييء خبر / (f. 274b) النصرة. فلما ورد خبر النصرة لم يرتفع ذلك.

ومنها الاضطراب في المعاملة بالزيادة (عجل ٥٣٥ب) والنقص والمناداة عليها كل قليل والتنكيل والترك وبلغ صرف البندقي ثمانما[ئـ]ـة وثمانين نصف فضة و<الريال> الفرانسة اربعما[ئـ]ـة ⁄⁊{[نصف]}⁊⁄ وعشرة والمحبوب اربعما[ئـ]ـة واربعين وهو المصري واما الاسلامبولي فيزيد اربعين والمجر ثمانما[ئـ]ـة نصف.

واما هذه الانصاف وهي الفضة العددية فهي اسما[ء] من غير مسميات لمنعها واحتكارها فلا يوجد منها في المعاملات بايدي الناس الا النادر جدا ولا يوجد بالايدي في محقرات الاشيا وغيرها الا المجزي ٧٠ بالخمسة والعشرة والعشرين وتصرف من اليهود والصيارف بالفرط والنقص. ومن حصل بيده شي من الانصاف ٧١ عض عليه بالنواجذ ولا يسمح باخراج شي منها الا عند شدة الاضطرار اللازم.

ومنها ان السيد محمد المحروقي انشا ببركة الرطلى دارا وبستان في محل الاماكن التي تخربت في (عجل ٥٣٦أ) الحوادث. وذلك انه لما طرقت الفرنساوية الديار المصرية واختل

٦٠) بع: بعض. ٦١) عجل: لهم. ٦٢) عبك وعج ٢٩٢: 'مساعدة'، وفي بع: وذلك انها مستعدة.
٦٣) عجل: 'فذهب'، وفي بع: فدهت. ٦٤) عج ٢٩٣: بهاتين. ٦٥) بع وعجل: الخروج. ٦٦) عبك وعج ٢٩٣: 'والدرادى'، وفي عجل: 'والدواة'، وفي بع: والدراوى. ٦٧) عجل: 'النيل'، وفي عج ٢٩٣: اخذ النيل.
٦٨) بع: التجريعة. ٦٩) عجل وعج ٢٩٣ وعبك: فدهموا. ٧٠) عبك وعج ٢٩٣: المجزأ. ٧١) بع: الاصناف.

النظام وجلا ٧٢ اكثر الناس عن اوطانهم وخصوصا سكان الاطراف فبقيت دور البركة خالية من السكان وكان بها عدة من الدار الجليلة منها دار حسن كتخدا الشعراوي وتابعه عمر جاويش وداره علي سمته ايضا ودار علي كتخدا الخربطلي ودار قاضي البهار ودار سليمان اغا ودار الحموي وخلاف ذلك دور كانت جارية في وقف عثمان كتخدا القازدغلي وغيره.

وهذه الدور هي التي ادركناها بل وسكنا بها٧٣ عدة سنين، وكانت في الزمن الاول عدة ٧٤ دور مختصرة يسكنها اهل الرفاهية من اهالي البلد وكان بها بيت البكرية القديم بالناحية الجنوبية تجاه زاوية جدهم الشيخ جلال الدين البكري. وكان الناس يرغبون في سكناها لطيب / (f. 275a) هواها وانكشاف الريح البحري بها وليس (عجل ٥٣٦ب) في تجاهها من البر الاخر سوي الاشجار والمزارع ويعبرها المراكب والسفاين والقنج في ايام النيل بالمتفرجين /7{/والمتنزهين/}7/ واهل الخلاعة بمزامرهم ومغانيهم ولصدا ٧٥ اصواتهم المطربة طرب اخر. فلما انقشع عنها السكان تداعت الدور الي الخراب وبقيت مسكنا للبوم والغراب مدة اقامة الفرنسيس.

فلما حضر يوسف (بع ١٧٧أ) باشا الوزير في المرة الاولي وذلك سنة اربعة عشر وماتين والف [١٧٩٩-١٨٠٠] وانتقض الصلح بينه وبين الفرنساوية وحصلت المفاقمة ووقعت الحروب داخل البلدة واحتاطت الفرنساوية ٧٦ (٤، عج ٢٩٤) بجهات البلد وجري ما تقدم ذكره في الحوادث السابقة وكان طائفة من الفرنساوية اتوا الي ناحية /7هذه/7 البركة وملكوا التل المعروف بتل /7{/<ابو>/}7/ الريش واخذوا يرمون بالمدافع والقنابر علي اهل باب الشعرية وتلك النواحي (عجل ٥٣٧أ) فما انجلت الحروب حتي خربت بيوت البركة وما كان بتلك النواحي من الدور التي بظاهرها وبقيت كيمانا فحسن ببال السيد المذكور ان يجعل له سكنا هناك فاحتكر اراضي تلك المساكن من اربابها من مدة سابقة ثم تكاسل عن ذلك واشتغل بتوسعة دار سكنه الذي بخطة الفحامين محل دكة الحسبة القديم حتي اتمه على الوضع الذي قصده ثم شرع في السنة الماضية في انشا سكن لخصوص نزاهته فشرع في تنظيف الاتربة واصلاح الارض وانشا دارا متسعة وقيعان وفسحات وهي مفروشة بالرخام وحولها بستانا /7و/غرس به انواع الاشجار/7/ودوالي الكروم/7/ وهي بمكان حسن كتخدا وما كان علي سمته من الدور نحو الثلاثين وانشا كاتبه السيد عمر الحسيني دارا عظيمة لخصوصه اخذ فيها باقي اراضي الاماكن وزخرفها (عجل ٥٣٧ب) وانتقل اليها باهله وعياله وجعلها دارا لسكناه صيفا وشتا وبنيا / (f. 275b) خارج ظاهرها حايطا يكون لدورهما سورا ٧٧ وعملا بها بوابه تفتح وتقفل ٧٨ وكانوا بجوار ذلك جامعا متخربا يسمي جامع الحريشي ٧٩ فعمره ايضا السيد /{/<محمد>/}/ المحروقي، واقام حوائطه واعمدته وسقفه وبيضه واقام الخطبة اخر جمعة في شهر المحرم [١٢٣٣/ ١١ تشرين ٢ - ١٠ كانون ١، ١٨١٧].

٧٢) بع: وخلا. ٧٣) بع وعجل وخب: وسكناها. ٧٤) بع: هذه. ٧٥) عج ٢٩٣: ولصدى.
٧٦) هكذا في عجب وعج ٢٩٣، اما في بع وعجل وخب، تغيير: الكفار. ٧٧) عجب: سوارا. ٧٨) عجل: وتغلق.
٧٩) بع وعج ٢٩٤ والشرفية: الحريشي.

واما من مات في هذه السنة [١٢٣٣/ ١٨١٧-١٨١٨] ممن له ذكر [٨٠]

فمات شيخ الاسلام وعمدة الانام الفقيه العلامة والنحرير الفهامة الشيخ محمد الشنواني نسبة الي شنوان الغرف الشافعي الازهري شيخ الجامع الازهر من اهل الطبقة الثانية /7{/الفقيه النحوي المعقولي حضر الاشياخ/}7/ <و> اجلهم الشيخ فارس وكالصعيدي والدردير والفرماوي وتفقه علي الشيخ عيسي البراوي ولازم دروسه وبه تخرج واقرا الدروس وافاد الطلبة بالجامع المعروف بالفكهاني (عجل ٥٣٨أ) بالقرب من دار سكنه بخشقدم، [٨١] مهذب النفس مع التواضع والانكسار والبشاشة لكل احد من الناس ، ويشمر ثيابه ويخدم بنفسه ويكنس الجامع ويسرج القناديل.

ولما توفي الشيخ <المعروف ب>عبد الله الشرقاوي اختاروه للمشيخة فامتنع وهرب الي مصر العتيقة [٨٢] بعدما جري ما تقدم ذكره من تصدر الشيخ محمد المهدي، فاحضروه قهرا عنه وتلبس بالمشيخة مع ملازمته لجامع الفاكهاني كعادته. واقبلت عليه الدنيا فلم يتهنا بها واعتورته [٨٣] الامراض وتعلل بالزحير اشهرا ثم عوفي . ثم باخرة بالبارودة [٨٤] وانقطع في الدار 7{<كذلك >}7 اشهرا، ولم يزل منقطعا حتي توفي يوم الاربع رابع عشرين [٨٥] (بع ١٧٧ب) المحرم [١٢٣٣/ ٤ كانون ١، ١٨١٧] وصلي عليه بالازهر في مشهد عظيم [٨٦] ودفن بتربة المجاورين. وله تاليف 7{/منها/}7 حاشية جليلة علي شرح الشيخ عبد السلام علي الجوهرة مشهورة بايدي الطلبة وكان يجيد حفظ القرآن (عجل ٥٣٨ب) / (f. 276a) ويقرا مع فقهاء الجوقة في الليالي وتقلد المشيخة بعده الشيخ العلامة السيد محمد ابن شيخنا الشيخ احمد العروسي من غير منازع وباجماع اهل الوقت ولبس الخلع من بيوت الاعيان مثل البكري والسادات وباقي اصحاب المظاهر ومن يحب التظاهر.

ومات /7{الشيخ}7/ العمدة الشيخ محمد بن احمد بن محمد المعروف /7{/هو/}7/ بالدواخلي الشافعي ويقال له السيد محمد، لان اباه تزوج بفاطمة بنت السيد عبد الوهاب البرديني فولد له المترجم 7{/<منها ومنها جا/ء/ه الشرف وهم من محلة الداخل بالغربية. وولد المترجم>/}7 بمصر **(٤، عج ٢٩٥)** وتربي في حجر ابيه وحفظ القران واجتهد في طلب العلم وحضر الاشياخ من اهل وقته كالشيخ محمد عرفه الدسوقي والشيخ مصطفي الصاوي وخلافه من اشياخ هذا العصر [٨٧] ولازم الشيخ عبد الله الشرقاوي في /7{/فقه/}7/ مذهبه وغيره من المعقولات ملازمة كلية وانتسب (عجل ٥٣٩أ) له وصار من اخص تلامذته .

ولما مات السيد مصطفي الدمنهوري الذي كان بمنزلة كتخداه اقام مقامه واشتهر به واقرا الدروس الفقهية والمعقولية وحف به الطلبة وتداخل في قضايا الدعاوي والمصالح بين الناس واشتهر ذكره وخصوصا ايام الفرنساوية حين [٨٨] تقلد شيخه [٨٩] رآسة ديوانهم. وانتفعا في ايامهم انتفاعا عظيما من تصديهم لقضايا نسا الامرا المصرية وغيرهم ومات والده فاحرز ميراثه 7/وغيره/7 وكذلك 7/لما/7 قتل عديله الحاج مصطفي البشتيلي في الحرابة ببولاق لا عن وارث [٩٠] فاستولي علي تعلقاته واطيانه وبستانه [٩١] التي ببشتيل [٩٢] واتسع حاله واشتري العبيد

٨٠) في هامش عج ٢٩٤: ذكر من مات في هذه السنة. ٨١) بع: بحوش قدم. ٨٢) عجل: القديمة.
٨٣) بع وعجل وعبك وعج ٢٩٤: واعترته. ٨٤) بع وعج ٢٩٤ وعبك: بالبرودة. ٨٥) عج ٢٩٤: عشرى.
٨٦) عجل: حافل. ٨٧) عجل: الوقت. ٨٨) عجل وخب: حتى. ٨٩) عجل وخب: 'مشيخة'، وفي بع : رئيس ديوانهم. ٩٠) بع: لاح له مأرب. ٩١) بع: وكيسانه. ٩٢) عجل: 'بشيل'، وفي بع: يشيلها.

والجوار والخدم. ولما ارتحل الفرنساوية ودخلها العثمانيين انضوي ٩٣ الي السيد احمد المحروقي لانه كان / (f. 276b) يراسله سرا بالاخبار حين خرج مع العثمانيين في الكسرة الي الشام. فلما رجع فراعاه وراشاه ٩٤ ونوه بذكره عند اهل الدولة (عجل ٥٣٩ب) وفي ايام الامرا المصريين حين رجعوا الي مصر بعد قتل طاهر باشا في سنة ثمانية عشر [١٨٠٣-١٨٠٤] واحتوي علي رزق واطيان وحصص التزام ولبس الفراوي بالاقبية وركب البغال واحدق به /‹الاشياخ و›/ الاتباع وعنده ميل عظيم للتقدم والرياسة ولا يقنع بالكثير.

ولما وقع ما وقع في ولاية محمد علي باشا وانفرد السيد عمر افندي في الرياسة وصار بيده مقاليد الامور ازداد به الحسد فكان هو / /من// اكبر الساعيين عليه سرا مع المهدي وباقي الاشياخ حتي اوقعوا به واخرجه الباشا من مصر كما تقدم ، فعند ذلك صفا ٩٥ لهم الوقت وتقلد المترجم النقابة بعد موت الشيخ محمد بن وفا وركب الخيول ولبس التاج الكبير ومشت امامه الجاويشية والمقدمين وارباب الخدم وازدحم ببيته /بـ/ارباب الدعاوي (بع ١٧٨أ) والشكاوي وعمر دار سكنهم القديمة بكفر الطماعين وادخل فيها دورا وانشا (عجل ٥٤٠أ) تجاهها مسجدا لطيفا وجعل فيه منبرا وخطبة وعمر دارا ببركة جناق واسكنها احدي زوجاته. وداخله الغرور وظن ان الوقت قد صفا له فاول ما ابتداه به الدهر من نكباته ان مات ولده احمد وكان قد ناهز البلوغ ولم يكن له من الاولاد الذكور غيره فوجد عليه وجدا شديدا حتي كان يتكلم بكلام نقمه الناس عليه وعمل له ميتما ودفنه بمسجد تجاه بيته وعمل عليه مقاما ومقصورة مثل المقامات التي تقصد للزيارة وكان موته في منتصف سنة تسع وعشرين [١٨١٣-١٨١٤] ووقعت حادثة قومة العسكر علي الباشا في اواخر شعبان من السنة [١٢٣٣/ ٤ حزيران، ١٨١٨] المذكورة والمترجم اذ ذاك من اعيان الروس يطلع وينزل في كل ليلة الي القلعة ويشار اليه / (f. 277a) ويحل ويعقد في قضايا الناس ويسترسل معه الباشا كما تقدم ذكر ذلك وداخله الغرور (عجل ٥٤٠ب) / /الزائد.// ولقد{كان} يتطاول علي كبار الكتبة الاقباط وغيرهم ويراجع الباشا في مطالبه بعد انقضا الفتنة الي ان ضاق صدر الباشا منه وامر باخراجه ونفيه الي دسوق وذلك في سنة احدي وثلاثين [١٨١٥-١٨١٦] فاقام بها اشهرا ثم توجه بشفاعة السيد ‹محمد›المحروقي الي المحلة الكبري. فلم يزل بها متقلق ٩٦ الحواس منحرف المزاج متكدر الطبع وكل قليل يراسل السيد المحروقي ٩٧ في ان يشفع فيه عند الباشا وليأذن له في الحج ومرة يحتج بالمرض ليموت في داره، فلم يوذن ٩٨ له في شي من ذلك. ولم يزل بالمحلة حتي توفي في منتصف شهر ربيع الاول من السنة [٢٣ كانون ٢، ١٨١٨] ودفن هناك. / /{/وكان/}// رحمه الله يميل الي الرياسة **(٤، عج ٢٩٦)** طبعا وفيه حدة مزاج وهي التي كانت سببا لموته باجله رحمه الله /{/‹تعالى›/}/ وايانا.

ومات الصدر المعظم (عجل ٥٤١أ) والدستور المكرم الوزير طاهر باشا ويقال انه ابن اخت محمد علي باشا وكان ناظرا علي ديوان الكمرك ببولاق وعلي الخمامير ومصارفه من ذلك. وشرع في عمارة داره التي بالازبكية بجوار بيت الشرايبي تجاه جامع ازبك علي طرف الميري / /{/وهو/}// في الاصل بيت المدني ومحمود حسن واحترق منه جانبا ثم هدم اكثرهما /و/خرج بالجدار الي الرحبة واخذ منها جانبا وادخل فيه بيت رضوان كتخدا الذي يقال/{/‹له›/}/ ثلاثة

٩٣) عبك وعج ٢٩٥: انطوى. ٩٤) خب: وواساه. ٩٥) عجل: صفى. ٩٦) بع وعجل وعج ٢٩٥: متعلق. ٩٧) عجب، كتب: "الي المحلة"، ثم شطبت. ٩٨) خب: " .... ليموت في داره، فلم يسمع".

وليه تسمية له باسم العامودين الرخام الملتفين علي مكسلتى الباب الخارج وشيد البنا/ء/ بخرجات في العلو متعددة وجعل بابه مثل باب القلعة ووضع في جهتيه العامودين المذكورين وصارت الدار كانها قلعة مشيدة في غاية من الضخامة. ٩٩ فما هو الا ان قارب الاتمام وقد اعتراه المرض فسافر الي الاسكندرية بقصد (عجل ٥٤١ب) تبديل / (f. 277b) الهوي١٠٠ فاقام هناك اياما وتوفي في شهر جمادي الثاني واحضروا رمته في اواخر الشهر [٦ أيار، ١٨١٨] ودفنوه بمدفنه الذي بناه محل بيت الزعفراني ⌈{/<بجوار>/}⌉/ السيدة بقناطر (بع ١٧٨ب) السباع وترك ابنا مراهقا فابقاه الباشا علي منصب ابيه ونظامه وداره.

ومات الامير ايوب كتخدا الفلاح وهو مملوك الامير مصطفي جاويش تابع صالح الفلاح وكان اخر الاعيان المبجلين من جماعة الفلاح المشهورين وله عزوة /⌈{/واتباع/}⌉/ وبيته مفتوح للواردين ويحب العلماء والصلحا ويتادب معهم {وهو مملوك الامير مصطفي جاويش} وكان الباشا يجله١٠١ ويقبل شفاعته وكذلك اكابر الدولة في كل عصر وعلي كل حال كان لا باس به. توفي يوم الاربع العشرين من شهر شعبان [٢٥ حزيران، ١٨١٨] وقد جاوز السبعين رحمه الله تعالي .

٩٩) عجل وعج٢٩٦: الفخامة. ١٠٠) عج٢٩٦: 'الهواء'، وفي خب: الهوا. ١٠١) عجل: 'يحبه'، وفي خب: يبجله.

واستهلت ١٠٢ {سنة اربع وثلاثين وماتين والف}

[٣١ تشرين اول ، ١٨١٨ - ١٩ تشرين اول ، ١٨١٩]

/استهل **المحرم**/ بيوم السبت ٦{/<وسلطان الاسـ/ ـلا / م>/}٦/ السلطان ١٠٣ (عجل ٥٤٢أ) محمود شاه ١٠٤ بن عبد الحميد بدار سلطنته اسلامبول ووالي مصر وحاكمها محمد علي باشا القوللي وكتخداه وباقي ارباب ١٠٥ المناصب علي حالهم وما هم عليه في العام الماضي.

ووردت الاخبار من شرقي الحجاز والبشاير بنصرة حضرة ابراهيم٦{/باشا /}٦/ علي الوهابية قبل استهلال السنة باربعة ايام فعند ذلك نودي بزينة المدينة سبعة ايام اولها الاربع سابع عشرين الحجة [٧ تشرين ٢، ١٨١٧] ونصبت الصواوين خارج باب النصر عن الهمايل وكذلك صيوان الباشا وباقي الامرا والاعيان خرجوا باسرهم ١٠٦ لعمل الشنك والحرايق واخرجوا من المدافع ما/ئـ/ـة مدفع وعشرة وتماثيل وقلاع وسواقي وسواريخ وصور من بارود وبداوا ١٠٧ في عمل الشنك من يوم الاربع فيضربون بالمدافع //٦{/مع /}٦// رماحة الخيالة من اول النهار //٦{/مقدار /}٦// ساعة زمانية وربع (عجل ٥٤٢ب) قريبا من عشرين / (f.278a) درجة ضربا متتابعا لا يتخلله سكون علي طريقة الافرنج في الحروب بحيث انهم يضربون المدفع الواحد اثنـ/ـتـ/ـي عشر مرة وقيل اربعة عشر مرة في دقيقة واحدة فعلي هذا الحساب يزيد ضرب المدافع في تلك المدة ١٠٨ علي ثمانين الفا مدفع بحيث يتخيل الانسان اصواتها مع اصوات بنادق الخيالة المترامحين ١٠٩ رعود هائلة. ورتبوا المدافع اربع صفوف ورسم الباشا ان الخيالة ينقسموا ٦/كذلك/٦/ طوابير ويكمنوا في الاعالي ثم ينزلون مترامحين وهم يضربون بالبنادق ويهجمون علي المدافع في حال اندفاعها بالرمي فمن خطف٦ /شيا/٦ من ادوات الطبجية الرماة ياتي به الي الباشا ويعطيه **(٤، عج ٢٩٧)** البقشيش والانعام. فمات بسبب ذلك اشخاص ٦{/<وسوّاس ويكون>/}٦/ مبادي نهاية وقوف الخيالة نهاية محط جلة المدفع فانهم عند طلوع الفجر يضربون (عجل ٥٤٣أ) مدافع معمورة بالجلل بعدد الطوابير، فتستعد الخيالة ويقف كل طابور عند مرمي جلته وياخذون اهبتهم من ذلك الوقت الي بعد شروق الشمس ويبتدوا في الرمي والرماحة الحصة المذكورة. وبعد العشا الاخيرة يعمل كذلك ١١٠ الشنك برمي المدافع المتتالية المختلطة اصواتها بدون الرماحة، ومع المدافع الحراقة والنفوط (بع ١٧٩أ) والسواريخ التي تصعد في الهوا وفيها من خشب الزان بدل القصب ٦ /وكرنجة بارودها اعظم من تلك/٦/ بحيث انها تصعد من الاسفل الي العلو مثل عامود النار، واشيا اخر لم يسبق نظائرها تفنن ١١١ في عملها الافرنج وغيرهم. وحول محل الحراقة حلقة دائرة متسعة حولها الوف من المشاعل الموقدة وطلبوا لعمل اكياس بارود المدافع ماتي الف ذراع من القماش البز وكان راتب الارز الذي يطبخ في القزانات ويفرق في عراضي العساكر في كل يوم (عجل ٥٤٣ب) اربعما/ئـ/ـة اردب وما يتبعها من السمن ٦ وغيره٦/ / (f.278b) ٦{/<وهذا خلاف مطابخ الاعيان وما ياتيهم من بيوتهم من ٦ /تعابي /٦/ الاطعمة>/}٦/ وغيرها. واستمر هذا الضرب والشنك الي يوم الثلاث رابع المحرم [٣ تشرين ٢، ١٨١٨] واهل البلد ملازمين السهر والزينة علي الحوانيت والدور ليلا ونهارا وتكرار المناداة عليهم في كل يوم. وركب حضرة الباشا وتوجه الي داره بالازبكية وهدمت الصواوين والخيام

١٠٢) في خب: واستهل شهر المحرم سنة اربع وثلاثين. ١٠٣) هكذا في عجب وعجل، اما في عبك وعج ٢٩٦: "الاسلام"، وفي بع، تغيير: ورد من السلطان. ١٠٤) عجل: خان. ١٠٥) في عجب: "ارباب"، مكررة.
١٠٦) بع وعجل: بأمرهم. ١٠٧) بع وعج ٢٩٦: وبدؤا. ١٠٨) عجل: "السّاعة"، وفي بع: المدينة.
١٠٩) بع: المتراحمين. ١١٠) عجل: ذلك. ١١١) عجل: "تعتنى"، وفي بع: تفنى.

وبطل الرمي ودخلت العساكر والبينات ١١٢ بمتاعهم وعازقهم ١١٣ افواجا الي المدينة وذهبوا الي دورهم ورفع الناس الزينة وكان معظمها حيث مساكن الافرنج والارمن فانهم تفننوا في عمل التصاوير والتماثيل واشكال السرج والفنيارات الزجاج والبلور واشكال النجف ومعظمها في جهات المسلمين بخان الخليلي والغورية والجمالية وببعض الاماكن والخانات ملاهي واغان وسماعات وقيان ١١٤ وجنك (عجل ٥٤٤أ) ورقاصات هذا والتهي ١١٥ ⁄7 ⁄[<والاشغال >]⁄ والاستعداد لعمل الدونانمة علي بحر النيل ببولاق فصنعوا صورة ⁄7 قلاع تقوم علي وجه الما من اخشاب صواري كبار مستمرة علي سفاين كبار وانشاوا فوقها صورة⁄ قلعة بابراج وقباب وزوايا ⁄7 ⁄[وانصاف دواير وخورنقات وطيقان للمدافع وطلوها وبيضوها]⁄ ⁄7⁄{ ⁄[ونقشوها]⁄}⁄ بالالوان والاصباغ وصورة باب مالطة وكذلك صورة بستان⁄7 كذلك⁄ علي سفاين وفيه الطين ومغروس فيه ١١٦ الاشجار ومحيط به درابزي مصنع ١١٧ وبه دوالي العنب واشجار الموز والفاكهة والنخيل والرياحين في قصاري لطيفة علي حافاته ١١٨ وصورة عربة يجرها افراس وبها تماثيل وصور جالسين وقائمين وتمثال مجلس وبه جنك رقاصات من تماثيل مصورة تتحرك بالات ابتكار بعض المبتكرين لان كل من تخيل بفكره شيا ملعوبا او تصويرا ذهب الي الترسخانة حيث / (f. 279a) الاخشاب والصناع فيعمله علي طرف الميري حتي يبرزه في الخارج وياخذ علي ابتكاره البقشيش واكثرها (عجل ٥٤٤ب) لخصوص الحراقات والنفوط والبارود والسواريخ وغير ذلك.

وبعد انقضا السبعة ايام المذكورة وحصل السكون من يوم الثلاثا المذكور الي يوم الاحد [٧ تشرين ٢، ١٨١٨] التالي له من الجمعة الاخري مدة خمسة ايام في اثنائها اجتهد الناس من الاعيان وكل من له اسم من اكابر الناس واهل الدايرة والافندية الكتبة حتي الفقها ارباب ⁄{ ⁄[<المناصب و>]⁄}⁄ المظاهر ومشايخ الافتي والغوات ١١٩ والمتفرجين في نصب الخيام بحافتي النيل واستيجار (٤، عج ٢٩٨) الاماكن المطلة علي البحر ولو من البعد وتنافسوا واشتط اربابها في الاجرة حتي بلغ اجرة احقر ١٢٠ طبقة بمثل وكالة (بع ١٧٩ب) الفسيخ الي خمسما⁄[ئـ]⁄ـة قرش وزيادة. وكان الباشا امر بانشاء قصر لخصوص جلوسه بالجزيرة تجاه بولاق قبلي قصر ابنه اسماعيل باشا وتمموا بياضه ونظامه في هذه (عجل ٥٤٥أ) المدة ⁄7⁄{ ⁄[القليلة.]⁄}⁄

فلما كان ليلة الاثنين [٨ تشرين ٢، ١٨١٨] وهو يوم عاشورا خرج الباشا في ليلته وعدي الي قصره المذكور وخرج اهل الدايرة والاعيان الي الاماكن التي استاجروها وكذلك العامة افواجا واصبح يوم الاثنين المذكور فضربت المدافع الكثيرة التي صففوها ١٢١ بالبرين وزين اهالي بولاق اسواقهم وحوانيتهم وابواب دورهم ودقت ١٢٢ الطبول والمزامير والنقرز⁄[ا]⁄نات في السفاين وغيرها وطبلخانة الباشا تضرب في كل وقت والمدافع الكثيرة في ضحوة ⁄7⁄{ ⁄[كل]⁄}⁄ يوم وعصره ١٢٣ وبعد العشا⁄[ء]⁄كذلك وتوقد المشاعل وتعمل اصناف الحراقات والسواريخ والنفوط والشعل وتتقابل القلاع المصنوعة علي وجه الماء ويرمون منها المدافع علي هيئة المتحاربين وفيها فوانيس وقناديل وهيئة باب مالطة بوابة مجسمة / (f. 279b) مقوصرة ١٢٤ لها

١١٢) هكذا في عجب، اما في عجل: "البيهات"، وفي عج ٢٩٧ وخب: "البينبات." ولعل البيهات هو الصواب. ١١٣) بع وعج ٢٩٧: وعازتهم. ١١٤) عجب : "وقباب"، وفي بع: وفنان. ١١٥) عج ٢٩٧: التهيؤ. ١١٦) عج ٢٩٧ وبع وعجل: مغروس به. ١١٧) عج ٢٩٧: مصبغ. ١١٨) في بع: "حافيته"، وفي عجل: حافته. ١١٩) عبك وعجل وعج ٢٩٧: "الافتاء والنواب"، وفي بع: القوات. ١٢٠) عبك: حفر. ١٢١) عجل: وضعوها. ١٢٢) هكذا في عبك وخب وعج ٢٩٨، اما في عجب: وقت. ١٢٣) عجل: وعشية. ١٢٤) عجل: مقصورة.

(عجل ٥٤٥ب) بدنات ويري بداخلها سرج وشعل ويخرج منها حراقات وسواريخ وغالب هذه الاعمال من صناعة الافرنج واحضروا سفاين رومية صغيرة تسمي الشلنبات يرمي ١٢٥ منها مدافع وشنابر وشيطيات وغلايين من ما يسير ١٢٦ بالبحر الملح. وفي جميعها وقدات وسرج وقناديل وكلها مزينة بالبيارق الحرير والاشكال المختلفة الالوان ودبوس اوغلي ببولاق التكرور وعنده ايضا الحراقات /[<الكثيرة>]/ والشعل والمدافع والسواريخ وبالجيزة عباس بيك بن توسون ١٢٧ باشا والنصاري الارمن بمصر القديمة وبولاق والافرنج [و]ابرز الجميع زينتهم وتماثيلهم وحواريقهم ١٢٨ وعند الاعيان حتي المشايخ /{[<في>]}/ القنج والسفاين المعدة للسروح والتفرج والنزاهة ١٢٩ والخروج عن الاوضاع الشرعية والادبية واستمروا علي (عجل ٥٤٦أ) ما ذكر الي يوم الاثنين ثامن ١٣٠ عشره.

وفي ذلك اليوم وصل عبد الله بن سعود ١٣١ الوهابي ودخل من باب النصر وصحبته عبد الله بكتاش قبطان السويس وهو راكب علي هجين وبجانبه المذكورين وامامه طائفة من الدلاة فضربوا /{<كذلك>}/ عند دخوله مدافع كثيرة من القلعة /[{[وبولاق]}]/ وخلافهما وانقضي امر الشنك /{[<وخلافه>]}/ من ساحل النيل وبولاق ورفعوا الزينة وركب الباشا [وذهب] الي قصر شبرا في [تلك] ١٣٢ السفينة وانفض ١٣٣ الجمع وذهبوا الي دورهم وكان ذلك من اغراب الاعمال التي لم يقع نظيرها بارض مصر ولا ما يقرب من ذلك ومطبخ الميري يطبخ [[به]] الارز علي النسق المتقدم والاطعمة ويوتي لارباب المظاهر منها في وجبتي الغدا والعشا خلاف المطابخ الخاصة بهم وما ياتيهم من بيوتهم.

اما العامة والمتفرجون من الرجال (عجل ٥٤٦ب) والنسا فخرجوا افواجا وكثر / (f. 280a) زحامهم في جميع الطرق (بع ١٨٠أ) الموصلة [الي] بولاق ليلا ونهارا باولادهم واطفالهم ركبانا ومشاة وقد ذهب في هاتين الملعبتين من الاموال ما لا يدخل ١٣٤ تحت الحصر واهل الاستحقاق يتلظون من القشل والتفليس مع ما هم فيه من غلا الاسعار في كل شي وانعدام الادهان وخصوصا السمن والشيرج والشحم فلا يوجد من ذلك الشي [[اليسير]] الا /{<القليل>}/ بغاية المشقة ويكون علي حانوت الدهان الذي يحصل عنده بعض السمن <ايام الزينة> شدة الزحام والصياح ولا يبيع بازيد من (٤، عج ٢٩٩) خمسة انصاف ١٣٥ وهي اوقية [[اثني ١٣٦ عشر درهما]] بما فيها من الخلط واعوان المحتسب مرصدين لمن يرد من الفلاحين والمسافرين بالسمن فيحجزونه لمطالب الدولة ومطابخهم ودورهم في هذه الولايم والجمعيات ويدفع (عجل ٥٤٧أ) لهم ثمنه علي موجب التسعيرة ثم يوزع ما يوزعه وهو الشي القليل علي المتسببين وهم يبيعونـ[ـه] علي هذه الصورة. ١٣٧ ومثل ذلك الشيرج وخلافه حتي الجبن القريش.

وفيه وصل عبد الله الوهابي فذهبوا به الي بيت اسماعيل باشا ابن الباشا فاقام يومه وذهبوا به في صبحها [الي] عند الباشا بشبرا. فلما دخل عليه قام له وقابله بالبشاشة واجلسه بجانبه وحادثه وقال له: ما هذه المطاولة. فقال: الحرب سجال. قال وكيف رايت ابراهيم باشا. /[{[قال:]}]/ ما قصر وابذل همته ونحن كذلك حتي كان ما كان قدره المولي. [[فقال]] : انا ان

١٢٥) عجل: يرى. ١٢٦) بع: 'مباشير'، وعج ٢٩٨: 'مما يسير في البحر المالح'، وفي عجل: متاسير البحر.
١٢٧) عج ٢٩٨: طوسون. ١٢٨) بع وعج ٢٩٨: 'وحرائقهم'، وفي خب : وحرايقهم. ١٢٩) خب: والنزهة.
١٣٠) عبك وعج ٢٩٨: سابع. ١٣١) عج ٢٩٨ وعبك وخب : مسعود. ١٣٢) بع وعجل وخب : ذلك.
١٣٣) بع وعجل وخب: وانقضى. ١٣٤) عجل، تغيير: ما لا يوصف. ١٣٥) بع وعجل وخب: فضه.
١٣٦) عج ٢٩٩: اثنا. ١٣٧) عج ٢٩٩ وعبك: الحالة.

شا الله /تعالى/ اترجي فيك عند مولانا السلطان. فقال: المقدر يكون. ثم البسه خلعة وانصرف عنه الي بيت اسماعيل باشا ببولاق. ونزل الباشا في ذلك اليوم السفينة وسافر الي جهة (عجل ٥٤٧ب) دمياط وكان بصحبة الوهابي صندوق صغير من صفيح، فقال له الباشا: ما هذا /فـ/قال: هذا ما اخذه ابي من الحجرة اصحبه معي الي السلطان، وفتحه فوجد به ثلاثة مصاحف قران / (f. 280b) مكلفين ونحو ثلاثما/ئـ/ـة حبة لؤلؤ كبار وحبة زمرد كبيرة، وبها شريط ذهب، فقال له الباشا: الذي اخذ/ه/ من الحجرة اشيا كثيرة غير هذا. فقال: هذا الذي وجدته عند ابي فانه لم يستاصل كلما ١٣٨ كان في الحجرة لنفسه بل اخذ /[كذلك]/ كبار العرب واهل المدينة واغوات الحرم وشريف مكة. فقال الباشا: صحيح وجدنا عند الشريف اشيا من ذلك.

وفي يوم الاربع عشرينه ١٣٩ [٢٣ تشرين ٢، ١٨١٨] سافر عبد الله بن سعود ١٤٠ الي جهة الاسكندرية وصحبته جماعة من الططر الي دار السلطنة ومعه بعض خدمه. ١٤١

واستهل {شهر صفر}

[٣٠ تشرين ٢ - ٢٨ كانون ١، ١٨١٨]

بيوم الاثنين /سنة ١٢٣٤/ في ثالثه [٢ كانون ١، ١٨١٨] وصل طائفة (عجل ٥٤٨أ) /{/<من>/}/ الحجاج المغاربة يوم الاربع وصحبتهم حجاج كثيرة من الصعايده واهل القري فدخلوا علي حين غفلة وكان الرئيس فيهم شخص من كبار عرب اولاد علي يسمي الجبالي ١٤٢ وهذا لم يتفق نظيره فيما وعيناه وسببه ١٤٣ امن الطريق وانكماش العربان وقطاع الطريق.

وفيه اخبر المخبرون بان الباشا اقام بدمياط اياما قليلة ثم توجه الي البرلس ونزل في نقيرة وذهب الي الاسكندرية علي ظهر البحر /{/<المالح>/}/ وقد استعد اهلها لقدومه وزينوا البلد والذي تولي الاعتنا بذلك طائفة الافرنج فانهم نصبوا طريقا من باب البلد الي القصر الذي /هو/ سكن الباشا وجعلوا بناحيته يمني ويسري انواع الزينة والتماثيل والتصاوير والبلور والزجاج والمرايات وغير ذلك /من البدع/ /الامور/ البديعة الغريبة.

وفي غايته [٢٨ كانون ١، ١٨١٨] وصل الحاج المصري ودخلوا (عجل ٥٤٨ب) ارسالا شيا فشيا ومنهم من دخل ليلا وخصوصا ليلة الاثنين وفي صبحه دخل حسن باشا ارنؤد الذي كان مقيما بجده وفي ذلك اليوم دخل بواقي الحجاج الي منازلهم.

واستهل {شهر ربيع الاول/}

[٢٩ كانون ١، ١٨١٨ - ٢٧ كانون ٢، ١٨١٩]

(f.281a) بيوم الثلاثـ/ـاء/ /سنة ١٢٣٤/ في صبحه دخلوا بالمحمل المدينة واكثر الناس لم يشعر بدخوله وهذا لم يتفق فيما نعلم تاخر الحاج الي شهر ربيع /الاول/.

وفي ليلة الثلاث ثامنه [٥ كانون ٢، ١٨١٩] احترق سوق الشرب ١٤٤ والجملون الكائن (٤، عج ٣٠٠) اسفل جامع الغورية بما فيه من الحوانيت وبضايع التجار والاقمشة الهندية

١٣٨) عبك وعج ٢٩٩: "كل ما"، وفي عجل: يتأصل. ١٣٩) عبك وعج ٢٩٩: تاسع عشره. ١٤٠) عبك وعج ٢٩٩ وخب: مسعود. ١٤١) عبك وعجل وعج ٢٩٩ وخب: ومعه خدم لزومه. ١٤٢) عجل ٥٤٨أ: الحبابي. ١٤٣) خب: ومنها. ١٤٤) بع وعجل وعج ٢٩٩ وعبك: الشرم.

وخلافها وظهرت به النار /[من]/ بعد العشا الاخيرة فحضر الوالي والاغا والتبديل ١٤٥ فوجدوا الباب الذي من ناحية ١٤٦ /سوق/ الغورية مغلوقا من داخل وكذلك الباب الذي من الجهة الاخري وهما في غاية المتانة فلم يزالوا يعالجون فتح الباب بالعتلات ١٤٧ والكسر الي بعد نصف (عجل ٥٤٩أ) الليل والنار عمالة من داخل وهرب الخفر ١٤٨ واحترق ليوان ١٤٩ الجامع البراني والدهليز واخذوا في الهدم وصب المياه بالات القصارين مع صعوبة العمل بسبب علو الحيطان الشاهقة والاخشاب العظيمة والاحجار الهائلة والعقود فلم يخمد ١٥٠ لهب النار الا بعد حصة من النهار وسرحت النار في اخشاب الجامع التي بداخل البنا [و]لم يزل الدخان صاعدا منهم وسقطت الشبابيك النحاس العظام وبقيت مفتتة ومكلسة واستمر العلاج في اطفا الدخان ١٥١ ثلاثة ايام. ولولا لطف المولي وتاخير فتح الباب لكونه مصفح بالحديد فلم تعمل فيه النار فلو لم يكن كذلك واحترق ١٥٢ وسرحت النار الي الحوانيت الـ[ـمـ]ـلاصقة به وهي كلها اخشاب ويعلوها سقايف اخشاب كذلك ومن فوق الجميع السقيفة العظيمة الممتدة علي السوق من اوله الي اخره وهي (عجل ٥٤٩ب) في غاية العلو والارتفاع وكلها اخشاب وحجنة وسهوم وبراطيم من اعلا ١٥٣ ومن اسفل لحملهما من الجهتين ومن ناحيتها الرباع والوكايل والدور وحيطان الجميع من الحجنة والاخشاب العتيقة التي تشتعل بادني حرارة فلو وصلت النار والعياذ بالله /{[<تعالى>]}/ الي هذه السقيفة لما امكن اطفاؤها بوجه وكان حريقا / (f. 281b) روميا ١٥٤ ولكن الله سلم.

وفي يوم السبت ثاني عشره [٩ كانون ٢، ١٨١٩] حضر السيد عمر افندي نقيب الاشراف سابقا وذلك انه لما حصلت النصرة والمسرة للباشا فكتب اليه مكتوبا بالتهنئة (بع ١٨١أ) وارسله مع حفيده السيد صالح الي الاسكندرية فتلقاه بالبشاشة وطفق يساله عن جده فيقول له: بخير ويدعو لكم فقال له: هل في نفسه شي او حاجة اقضيها له. فقال: لا يطلب /{[غير]}/ طول البقا لحضرتكم. ثم انصرف الي المكان الذي نزل به فارسل اليه في ثاني (عجل ٥٥٠أ) يوم عثمان ١٥٥ السلانكلي ليساله [ويستفسر] عن ما عسى ان يستحي من مشافهة الباشا بذكره، فلم يزل يلاطفه حتى قال /{له:}/ لم يكن في نفسه الا الحج الي بيت الله الحرام ان اذن له افندينا بذلك. فلما عاد بالجواب فانعم عليه بذلك واذن له بالذهاب الي مصر وان يقيم بداره الي اوان الحج ان شا[ء] برا وان شا[ء] بحرا، وقال: انا لم اتركه في الغربة هذه المدة الا خوفا /{[من الفتن والآن لم يبق شي]}/ من ذلك فانه ابي، وبيني وبينه ما لا انساه من المحبة والمعروف، وكتب له جوابا بالاجابة وصورته بحروفه:

مظهر الشمايل سنيها حميد الشوون وسميها، سلالة ١٥٦ بيت المجد الاكرم، والدنا السيد عمر مكرم دام شانه.

اما بعد فقد ورد الكتاب اللطيف، من الجناب الشريف، تهنئة بما انعم الله علينا، وفرحا بمواهب تاييده لدينا، فكان ذلك مزيدا في السرور، ومستديما لحمد الشكور، ومجلبة لثنائكم، واعلانا بنيل (عجل ٥٥٠ب) منايكم، ١٥٧ جزيتم حسن الثنا، مع كمال الوقار ونيل المنا، ١٥٨ هذا وقد بلّغنا نجلكم، عن طلبكم، الاذن /{[في الحج]}/ الي البيت /<الله>/ الحرام،

١٤٥) عج ٣٠٠ وعبك: أغات التبديل. ١٤٦) هكذا في عجب وعجل اما في عج ٣٠٠ وعبك: جهة. ١٤٧) عج ٣٠٠ وعبك: بالعتالات. ١٤٨) عجل: 'الفقير'، وبع وعبك وخب: الخفير. ١٤٩) خب: ابواب.
١٥٠) بع وعجل: تجد. ١٥١) عجل: النار. ١٥٢) عبك وعج ٣٠٠: لاحترق. ١٥٣) عبك وعج ٣٠٠: اعلى.
١٥٤) هكذا في عجب، اما في عج ٣٠٠: 'دوميا'، وفي بع: رديا. ١٥٥) عجل: سليمان افندي السلانكلى. ١٥٦) عجب: 'ونسميها سليل'، وعجل: وسيمها سليل. ١٥٧) عبك وعج ٣٠٠: لثناكم .... مناكم. ١٥٨) عج ٣٠٠: المنى.

وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام، للرغبة في ذلك، والترجي لما هنالك. وقد اذناكم في هذا المرام، تقربا لذي الجلال والاكرام، وحبا لدعواتكم بتلك المشاعر العظام ، فلا تدعوا الابتهال، ولا الدعا/ء/ لنا بالقال والحال، كما **(٤، عج ٣٠١)** هو الظن في الطاهرين، والمامول من الاصفيا/ء/ المقبولين، والواصل لكم / (f. 282a) جوابا ١٥٩ منا، خطابا الي كتخداينا، ولكم الاجلال والاحترام، مع جزيل الثنا/ء / والسلام.

وارسل اليه المكتوبين صحبة حفيده السيد صالح وارسل الي كتخدا بيك كتابا وصل اليه قبل قدومه فارسل الكتخدا ترجمانه الي منزله /لـ/يبشرهم بذلك. واشيع خبر مقدمه فكان الناس بين مصدق ومكذب حتي وصل في اليوم المذكور الي بولاق. فركب من هناك وتوجه الي زيارة (عجل ٥٥١أ) الامام الشافعي وطلع الي القلعة وقابل الكتخدا وسلم عليه/ ثم نزل الي داره واقبل الناس افواجا للسلام عليه/ وهنته الشعرا/ء/ بقصايدهم واعطاهم الجوايز /{/<واستمر>/}/ ازدحام الناس اياما ثم امتنع عن الجلوس في المجلس العام نهارا واعتكف بحجرته الخاصة فلا يجتمع به الا بعض من يريده من الافراد فانكف الكثير عن الترداد وذلك من حسن ١٦٠ الراي.

واستهل {شهر ربيع الثاني} / بيوم السبت سنة ١٢٣٤/

[٢٨ كانون٢ - ٢٥ شباط، ١٨١٩]

فيه حصل الاهتمام بحفر الترعة المعروفة بالاشرفية الموصلة الي الاسكندرية وقد تقدم في العام الماضي بل والذي قبله اهتمام الباشا ونزل اليها المهندسون (بع ١٨١ب) ووزنوا ارضها وقاسوا ١٦١ طولها وعرضها وعمقها المطلوب ثم اهمل امرها لقرب مجييء النيل وتركوا الشغل في مبدئها ولم يترك الشغل في منتهاها عند الاسكندرية بالقرب من عـ/ـا/مود السواري فحفروا هناك مينتها وهي بركة متسعة وحوطوها بالبنا المحكم (عجل٥٥١ب) المتين وهي مرسى المراكب التي تعبر منها الي الاسكندرية بدلا عن البغاز وهو ملتقي البحرين وما يقع فيه من تلف المراكب فتكون هذه اسلم واقرب واقل كلفة ان صحت بل واقرب مسافة.

ونزل الامر لكشاف الاقاليم بجمع الفلاحين والرجال علي حساب مزارع الفدادين فيحصوا رجال القرية المزارعين / (f. 282b) ويدفعوا للشخص الواحد عشرة ريال ويخصم له مثلها من المال واذا كان له شريك واحب المقام لاجل الزرع الصيفي اعطاه حصته وزاده عليها حتي يرضي خاطره وزوده بما يحتاج اليه ايضا. وعند العمل يدفع لكل شخص قرشا في كل يوم ويخرج اهل القرية افواجا ومعهم انفار من مشايخ البلاد ويجتمعون في المكان المامورين باجتماعهم /{/فيه ثم يسيرون مع /الـ/ـكاشف /الذي بـ/ /ـالناحية/}/ ومعهم طبول وزمور وبيارق ونجارين وبنايين وحدادين وفرضوا علي البلاد التي فيها النخيل (عجل ٥٥٢أ) غلقان ومقاطف وعراجين وسلب ١٦٢ وعلي البنادر فوس ومساحي شي كثير بالثمن. وطلبوا ايضا طائفة الغواصين لانهم كانوا اذا تسفلوا ١٦٣ في قطع الارض في بعض المواضع نبع منها الماء قبل الوصول الي الحد المطلوب.

وفي يوم الخميس عشرينه [١٦ شباط، ١٨١٩] ورد مرسوم من الباشا بعزل كتخدا بيك عن منصب الكتخدائية وتولية محمود بيك فيها عوضا عنه وحضر محمود بيك في ذلك اليوم قادما من الاسكندرية وطلع الي القلعة وحضر ايضا حسن باشا وكان قد ذهب الي الاسكندرية ليسلم علي الباشا لكونه كان بالديار الحجازية المدة المديدة وحضر الي مصر والباشا بالاسكندرية

١٥٩) بع: كتابا. ١٦٠) عجل: جنس. ١٦١) عجل: وقاموا. ١٦٢) خب: وسكب. ١٦٣) عجل وخب: اشتغلوا.

فتوجه اليه واقام معه اياما وعاد الي مصر صحبة محمود بيك وحضر ايضا ابراهيم افندي من اسلامبول وهو ديوان افندي الباشا فتقلد في نظر الاطيان والرزق والالتزام (عجل ٥٥٢ب) عوضا عن محمود بيك.

(٤، عج ٣٠٢) واستهل {شهر جمادي الاول} /سنة ١٢٣٤/

[٢٦ شباط - ٢٧ آذار، ١٨١٩]

في سابعه [٤ آذار، ١٨١٩] يوم الخميس ضربت مدافع كثيرة وقت الشروق بسبب ورود نجابة من الديار الحجازية باستيلاء خليل باشا علي يمن الحجاز صلحا.

وفيه وصلت ١٦٤ الاخبار ايضا عن عبد الله بن سعود ١٦٥ انه لما وصل الي اسلامبول فطافوا به البلدة وقتلوه عند باب همايون وقتلوا اتباعه ايضا في نواحي متفرقة فذهبوا مع الشهدا.

وفيه اشيع وصول الباشا / (f. 283a) قابجي ١٦٦ كبير من طرف الدولة يقال له قهوجي باشا الي الاسكندرية وورد الامر بالاستعداد لحضوره مع الباشا فطلعوا بالمطابخ الي ناحية شبرا وطلبت الخيول من الربيع واستمر خروج العساكر ودخولهم وكذلك طبخ الاطعمة. و/ /في / / كل يوم يشيعون الورود فلم يات احد ثم ذكروا ان ذلك القابجي حين قرب من الاسكندرية فرده الريح الي رودس ١٦٧ (عجل ٥٥٣أ) واستمر هذا الرّجّ ١٦٨ الي اخر الشهر.

وفيه قوي الاهتمام بامر حفر الترعة المتقدم ذكرها وسيقت الرجال والفلاحون من الاقاليم البحرية وجدوا / {/في العمل/} / بعدما حددوا لكل اهل اقليم اقصابا توزع علي اهل /{<كل>}/ بلد من ذلك الاقاليم فمن اتم عمله المحدود انتقل لمساعدة الاخرين. وظهر في حفر بعض الاماكن منها صورة اماكن ومساكن وقيعان وحمام بعقوده واحواضه ومغاطسه ووجد ظروف بداخلها فلوس نحاس كفرية ١٦٩ قديمة واخري لم تفتح لا يعلم ما فيها رفعوها الي ١٧٠ الباشا مع تلك.

وفي يوم الاربع سابع عشرينه [٢٤ آذار، ١٨١٩] حضر / {/<الباشا>/} / الي شبرا ووصل في اثره قهوجي باشا وعملوا له موكب في صبـ/يـ/حة يوم الخميس وطلعوا الي القلعة ومع الاغا المذكور ما احضره برسم الباشا وولده ابراهيم باشا الذي بالحجاز وهم خلعتين سمور لكل واحد خلعة وخنجر مجوهر / /لكل واحد وشلنجين مجوهرين وساعة جوهر/ / وغير ذلك. وقرىء الفرمان (عجل ٥٥٣ب) بحضرة الجمع وفيه الثنا الكثير علي الباشا والعفو عن من بقي من الوهابية وبعد القراة ضربت مدافع كثيرة وكذلك عند ورودهم واستمر ضرب المدافع ثلاثة ايام في/{/<جميع>/}/ الاوقات الخمسة ونزل القابجي/ /{/المذكور/}/ ببيت طاهر باشا بالازبكية وحضر ايضا عقبه اطواخ لكل من عباس بيك بن توسون ١٧١ باشا ابن الباشا ولاحمد بيك ابن طاهر باشا. وفي ضمن الفرمان الاذن للباشا بتولية امريات وقبجيات لمن يختار./

(f. 283b) وفي صبحها يوم الجمعة [٢٦ آذار، ١٨١٩] اخلع الباشا علي اربعة او خمسة من امرائه بقبجيات باشا وهم علي بيك السلانكلي ١٧٢ قابجي باشا/ /{/وحسن اغا ازرجانلي ١٧٣ كذلك وخليل افندي حاكم رشيد/}/ وشريف بيك.

١٦٤) بع: وردت. ١٦٥) عبك وعجل وخب: مسعود. ١٦٦) في عجب: 'الباشا'، مشطوبة وكتب بدلها: قابجي.
١٦٧) عجل: دروس. ١٦٨) عج ٣٠٢: الريح. ١٦٩) هكذا ايضا في عجل، اما في بع: كفريه.
١٧٠) عج ٣٠٢ وعبك: للباشا. ١٧١) دك تاريخ ٤٦٦: 'وحضر ايضا صحبته اطواخ'، وفي عبك وعج ٣٠٢: طوسون. ١٧٢) عجب: السلانبكلي. ١٧٣) بع: 'ازرنجالي'، وفي خب: أزرغلي.

/[< واستهل >]/{شهر جمادي الثاني} /سنة ١٢٣٤/
[٢٨ آذار - ٢٥ نيسان، ١٨١٩]

فيه حضر محمد بيك الدفتردار من الجهة القبلية فاقام اياما وعاد الي قبلي .

و/ فيه/ في اواخره [٢٥ نيسان، ١٨١٩] رجع الكثير من/ فلاحي/ الاقاليم الي بلادهم من الاشرفية ١٧٤ وهم الذين اتموا ما لزمهم من العمل والحفر (عجل ٥٥٤أ) ومات الكثير من الفلاحين من البرد ومقاسات ١٧٥ التعب.

وفي هذا الشهر حصل بعض موت بالطاعون فداخل الناس وهم بسبب ما حدث في اكابر الدولة والنصاري من التحجب وعمل الكرنتيلات ١٧٦ وهي التباعد من الملامسة وتبخير الاوراق والمجالس ونحو ذلك.

(٤، عج ٣٠٣) واستهل {شهر رجب}
[٢٦ نيسان - ٢٥ أيار، ١٨١٩]

بيوم الاثنين /سنة ١٢٣٤/ في خامسه [٣٠ نيسان، ١٨١٩] مات عبود النصراني كاتب الخزينة وكان مشكور السيرة في صناعته وعنده مشاركة ودعوي عريضة ودعوي علم ويتكلم بالمناسبات والايات (بع ١٨٢ب) القرانية ويضمن انشاته ١٧٧ ومراسلاته ايات وامثال وتسجيعات ١٧٨ واخذ دار القيسيرلي ١٧٩ بدرب الجنينه وما حولها وانشاها دارا عظيمة وزخرفها وجعل بها بستان ومجالس مفروشة بالرخام الملون وفساقي وشذروانات ١٨٠ وزجاج بلور وكل ذلك علي طرف الميري وله مرتب واسع. وكان الباشا يحبه ويثق به (عجل ٥٥٤ب) ويقول لو لا الملامة لقلدته الدفتـ/ـر/دارية .

وفي سابعه [٢ أيار، ١٨١٩] حضر الي مصر حاكم يافا المعروف بمحمد بيك ابو نبوت معزولا عن ولايته فارسل الي الباشا يستاذنه في الحضور الي مصر فاطلق له الاذن فحضر فانزله بقصر العيني وصحبته نحو الخمسما/ئـ/ـة مماليك واجناد واتباع واجتمع بالباشا واجله وسلم عليه واقام معه حصة / (f. 284a) من الليل ورتب له مرتبا /[{عظيما]}/ وعين ١٨١ له ما يقوم بكفايته و/ [كفاية]/ اتباعه فمن جملة ما رتب له ثلاثة الاف تذكرة كل تذكرة بالفين وستما/ئـ/ـة نصف فضة في كل شهر وذلك خلاف المعين واللوازم من السمن والخبز والسكر والعسل والحطب والارز والفحم والشمع والصابون فمن الارز خاصة في كل يوم اردبين وللعليق خمسة وعشرون اردبا في كل يوم.

وفي يوم السبت ثالث عشره [٨ أيار، ١٨١٩] سافر قهوجي باشا عائدا الي اسلامبول واحتفل/ [{به]}/ الباشا ١٨٢ احتفالا زائدا (عجل ٥٥٥أ) وقدم له ولمخدومه وارباب الدولة من الاموال والهدايا / {<كذا>} / والخيول والبن والارز والسكر والشربات وتعابي

١٧٤) بع: الاشراف. ١٧٥) عج ٣٠٢ وعبك: ومقاساة. ١٧٦) عبك: الكورنتينات. ١٧٧) عبك وعج ٣٠٣: انشاآته. ١٧٨) ساقطة من دك تأريخ ٤٦٦، وفي عبك وعجل: "وسجعيات"، وبع وعج ٣٠٣: وسجعات. ١٧٩) دك تاريخ ٤٦٦ وعبك وعج ٣٠٣: "القيسرلى"، وعجل: "القيسورلى"، وفي خب: القيسولي. ١٨٠) "وشذروانات"، ساقطة من دك تاريخ ٤٦٦، ورقة ٢١٣ب، أما في عجل: "وشذروافات"، وفي عبك: شاذروانات. ١٨١) بع وعجل وخب: "وبين"، وفي عجل وبع وخب: "... مرتبا وبين له ما يكفيه ويقوم به اتباعه". ١٨٢) عجل: بالباشا.

الاقمشة الهندية وغيرها شيا كثيرا وكذلك قدم له اكابر الدولة هدايا ⁄7 {⁄ كثيرة ولانه لما حضر الي مصر قدم لهم ١٨٣ هدايا⁄ {7⁄ فقابلوه باضعافها. وعندما سافر احتجب الباشا وامر كل من كان يلازم ديوانه بالانصراف والتحجب فتكرتن منهم من تكرتن في داره ومنهم في القصور وسافر مع قهوجي باشا سليمان اغا السلحدار وشربتلي ١٨٤ باشا واخرين لتشييعه الي الاسكندرية .

وفي يوم الخميس ثامن عشره [١٣ أيار، ١٨١٩] حضر بواقي الوهابية بحريمهم ⁄7 {⁄ واولادهم⁄ {7⁄ وهو نحو الاربعما⁄ئـ⁄ـة نسمة ١٨٥ واسكنوا بالقشلة التي بالازبكية وابن عبد الله بن سعود بدار عند جامع مسكه هو وخواصه من غير حرج عليهم وطفقوا يذهبون ويجيئون ويترددون علي المشايخ وغيرهم ويمشون في الاسواق ويشترون البضائع والاحتياجات.

(عجل ٥٥٥ب) واستهل { شهر شعبان ١٨٦ }

[٢٦ ايار - ٢٣ حزيران، ١٨١٩]

{⁄ سنة ١٢٣٤⁄ } وفيه وصل جماعة هجانة من جهة الحجاز وصحبتهم ابن حمود ١٨٧ امير يمن الحجاز وذلك انه لما مات ابوه فتامر عوضه واظهر الطاعة وعدم المخالفة للدولة. فلما توجه خليل باشا الي اليمن اخلا له ١٨٨ البلاد واعتزل في حصن / (f. 284b) له ولم يخرج لدفعه ومحاربته كما فعل ابوه ١٨٩ وترددت بينهما المراسلات والمخاد⁄<عـ>⁄ ـات حتي نزل من حصنه وحضر عند خليل باشا فقبض عليه وارسله مع الهجانة الي مصر.

وفيه صرفوا الفلاحين عن (بع ١٨٣أ) العمل في الترعة لاجل حصاد الزرع ووجهوا عليهم طلب المال.

(٤، عج ٣٠٤) واستهل { شهر رمضان ١٩٠ } ⁄ سنة ١٢٣٤⁄

[٢٤ حزيران - ٢٣ تموز، ١٨١٩]

والباشا متكرتن ١٩١ بشبرا ولم يطلع الي القلعة كعادته في شهر رمضان .

وفي ثامن عشرينه [٢١ تموز، ١٨١٩] طلع الي القلعة وعيد بها.

واستهل { شهر شوال ١٩٢ }

[٢٤ تموز - ٢١ آب، ١٨١٩]

بيوم الجمعة ⁄سنة ١٢٣٤⁄ وفي رابع عشره [٦ آب، ١٨١٩] الموافق لاخر يوم من شهر ابيب (عجل ٥٥٦أ) نودي <بالوفا أي> بوفا النيل. وكان الباشا سافر الي جهة الاسكندرية بسبب ١٩٣ ترعة الاشرفية وامر حكام الجهات بالارياف بجمع الفلاحين 7 والرجال⁄ للعمل فاخذوا في جمعهم فكانوا يربطوهم قطارات بالحبال وينزلون بهم المراكب وتعطلوا عن زرع الدراوي ١٩٤ الذي هو قوتهم وقاسوا شدة بعد رجوعهم من المرة الاولى بعدما قاسوا ما قاسوه

١٨٣) بع: هدايا كثيرة ... احضر لهم هدايا. ١٨٤) عجل: 'وسر ششمة'، وفي عج ٣٠٣ وعبك: 'وشربتشي'، وفي خب: وسرنشي. ١٨٥) بع: نفر. ١٨٦) خب: شهر رمضان. ١٨٧) خب: حموده. ١٨٨) عبك وعجل وعج ٣٠٣: اخلى. ١٨٩) عجل، تغيير: ايوب بيك. ١٩٠) خب: شوال. ١٩١) عبك وعج ٣٠٤: مكرتن.
١٩٢) خب: شهر ذي القعدة. ١٩٣) بع: بنية. ١٩٤) عجل ٥٥٦أ: 'بالحبال .... الدواري'، مكررة.

ومات الكثير منهم من البرد والتعب وكل من سقط اهالوا عليه من تراب الحفر ولو فيه الروح. ولما رجعوا الي بلادهم للحصيدة طولبوا بالمال وزيد عليه عن كل فدان حمل بعير من التبن وكيلة قمح وكيلة فول واخذ ما يبيعوه من الغلة بالثمن الدون والكيل الوافر فما هم الا والطلب للعود الي الشغل في الترعة ونزح المياه التي لا ينقطع نبعها من الارض وهي (عجل ٥٥٦ب) في غاية الملوحة والمرة الاولي كانت في شدة البرد وهذه المرة في شدة الحر وقلة المياه العذبة فينقلونها بالروايا علي الجمال مع بعد المسافة وتاخر ري الاسكندرية.

وفي سابع عشرينه [١٩ آب، ١٨١٩] ارتحل ركب الحجاج من البركة وامير الحاج عابدين بيك اخو حسن باشا.

واستهل { شهر ذي القعدة ١٩٥ } /سنة ١٢٣٤/
[٢٢ آب - ٢٠ ايلول، ١٨١٩]

والعمل في الترعة مستمر.

واستهل { شهر ذي الحجة } /سنة ١٢٣٤/
[٢١ أيلول - ١٩ تشرين ١، ١٨١٩]

في منتصفه سافر الباشا / (f. 285a) الي الصعيد وسافر صحبته حسن باشا طاهر ومحمد اغا لاظ المنفصل عن الكتخدائية وحسن اغا ازرجنلي ١٩٦ وغيرهم من اعيان الدولة.

وفيه وصل الخبر بموت سليمان باشا حاكم عكا وهو من مماليك احمد باشا الجزار.

وفي اواخره [١٩ تشرين ١، ١٨١٩] وصل ابن ابراهيم باشا وصحبته حريم ابيه فضربوا لوصولهم مدافع وعملوا للصغير موكبا ودخل من باب النصر ١٩٧ وشق من وسط (عجل ٥٥٧أ) المدينة.

وانقضت السنة وما تجدد بها من الحوادث التي ١٩٨ {تقدمت،} منها زيادة النيل الزيادة المفرطة اكثر من العام الماضي وهذا من النوادر وهو الغرق في عامين متتابعين واستمر ايضا في هذه السنة الي منتصف هاتور [٢٣ تشرين ٢، ١٨١٨] حتي فات اوان الزراعة وربما نقص قليلا ثم (بع ١٨٣ب) يرجع في ثاني يوم [٢٤ تشرين ٢، ١٨١٨] اكثر ما نقص.

ودخلت { سنة خمس وثلاثين وماتين والف} / ١٢٣٥ /
[٢٠ تشرين ١، ١٨١٩ - ٨ تشرين ١، ١٨٢٠]

فكان **اول المحرم** بالهلال يوم الخميس، وفيه وما قبله بايام حصل بالاطارف ١٩٩ بل وبداخل المدينة /حصل/ انزعاجا بسبب تواتر سرقات واشاعة //سروح مناسر// وحرامية وعمر الناس ابواب الدور والدروب ٢٠٠ وحصل منع الناس من المسير ٢٠١ والمشي بالازقة من بعد الغروب وصار كتخدا بيك **(٤، عج ٣٠٥)** واغاة التبديل والوالي يطوفون ليلا بالمدينة وكل من صادفوه قبضوا عليه وحبسوه ولو كان من ما ٢٠٢ لا شبهة (عجل ٥٥٧ب) فيه. واستمر هذا الحال الي اخر الشهر.

١٩٥) خب: ذي الحجة. ١٩٦) الشرفية وعج ٣٠٤: ازرجانلي. ١٩٧) خب: باب الفتوح. ١٩٨) خب: وفيه زيادة النيل. ١٩٩) عجل وعج ٣٠٤ وبع وعبك وخب: بالارياف. ٢٠٠) عجل: والضروب. ٢٠١) خب: الميري. ٢٠٢) عبك وعج ٣٠٥: مما.

وفي سابع عشرينه[١٦ تشرين ٢، ١٨١٩] حضر الباشا من الصعيد بعد ان وصل في سرحته الي الشلال وكان الناس تقولوا علي ذهابه الي قبلي اقاويل منها انه يريد التجريد على بواقي المصريين المنقطعين بدنقلة فانهم استفحل ٢٠٣ امرهم واستكثروا من شرا/ء/ العبيد ٢٠٤ وصنعوا البارود والمدافع وغير ذلك. ومنها انه يريد التجريد ايضا واخذ بلاد دار الفور والنوبة ويمهد طريق الوصول اليها. ومنها انهم قالوا انه ظهر بتلك البلاد معدن / (f. 285b) الذهب والفضة والرصاص والزمرد وان ذهابه للكشف علي ذلك وامتحانه وعمل معدله ٢٠٥ ومقدار ما يصرف عليه حتي يستخرج صافيه. ٢٠٦ وبطل كل ما توهموه وخمنوه برجوعه.

واما قولهم عن {هذه} المعادن فالذي تلخص ٢٠٧ من ذلك انه ظهر بارض احجار ٢٠٨ خضر شبيه ٢٠٩ بالزمرد وليست هو ٢١٠ (عجل ٥٥٨أ) وبمكان اخر شي اسود مخرفش مثل خرا ٢١١ الحديد يخرج منه بعد العلاج والتصفية رصاص قليل. فقد اخبرني /<اخوانا و>/ اخونا الشيخ عمر الناوي المعروف بالمخلصي انه اخذ منه قطعة وذهب بها الي الصايغ ودقها ووضعها في بوط كبير وساق عليها بنار السبك وانكسر البوط فنقلها الي بوط اخر ولم يزل يعالجها بطول النهار واحرق عليها زيادة عن القنطار ٢١٢ من الفحم.

وفيه حضر جماعة ايضا من الوهابية وانزلوا بدار بحارة ٢١٣ عابدين.

واستهل { شــهر صفـر }

[١٩ تشرين ٢ - ١٧ كانون ١، ١٨١٩]

بيوم الجمعة /سنة ١٢٣٥/ في غرته سافر محمد اغا المعروف بابو نبوط ٢١٤ الشامي الي دار السلطنة باستدعا من الدولة وذلك انه لما حضر الي مصر ونزل برحاب الباشا كما تقدم وكاتب الباشا في شانه الي الدولة فحضر الامر بطلبه واوكد بالاكرام فعند ذلك (عجل ٥٥٨ب) هيا له الباشا ما يحتاج اليه من هدية وغيرها وتعين للسفر صحبته/{/خمسة/}/ وثلاثين شخصا ارسل اليهم الباشا كساوي وفراوي وترك باقي {<اعيانه و>} اتباعه بمصر انزلوهم في دار بسويقة اللالا وهم يزيدون عن الماتين ويصرف لهم الرواتب في كل يوم والشهرية.

وفيه (بع ١٨٤أ) وصل جماعة من عسكر المغاربة والعرب الذين كانوا ببلاد الحجاز وصحبتهم اسري من الوهابية نسا وبنات وغلمان نزلوا عند الهمايل وطفقوا يبيعونهم علي من يشتريهم مع انهم مسلمين واحرار.

وفي منتصفه[٣ كانون ١، ١٨١٩] مات مصطفي اغا وكيل دار السعادة سابقا ومات ايضا / (f. 286a) الشيخ عبد الرحمن القرشي/{/<الحنفي>/}/.

وفي سابع عشره[٥ كانون ١، ١٨١٩] وصل الحاج المصري ومات الكثير من الناس فيه بالحمي وكذلك كثرت الحمي بارض مصر وكانها تناقلت /{/<من>/}/ ارض الحجاز.

وفي حادي عشرينه[٩ كانون ١، ١٨١٩] (عجل ٥٥٩أ) وصل ابراهيم باشا ابن الباشا

٢٠٣) بع: استعجلوا. ٢٠٤) عجل: 'المماليك'، مشطوبة، وكتب بدلها: العبيد. ٢٠٥) الشرفية وعج ٣٠٥: معدنه. ٢٠٦) بع: ما فيه. ٢٠٧) بع: تخلص. ٢٠٨) بع وعجل وخب، تغيير: بأرض الحجاز. ٢٠٩) عج ٣٠٥ وعبك: 'تشبه'، وفي خب: حجارة خضر يشبه الزمرد. ٢١٠) عبك وعج ٣٠٥: اياه. ٢١١) الشرفية وعج ٣٠٥: 'خرء'، وفي بع: خزا. ٢١٢) بع: القنطارين. ٢١٣) بع: تجاه. ٢١٤) بع وعج ٣٠٥ وعبك: 'نبوت'، وفي دك تاريخ ٤٦٦، ورقة ٢١٥أ: بأبي نبوت.

من ناحية القصير وكان قبل وروده بايام وصل خبر وصوله الي القصير وضربوا لذلك الخبر مدافع من القلعة وغيرها ورمحت المبشرون لاخذ البقاشيش من الاعيان واجتمعت نسا اكابرهم عند والدته ونسائهم للتهنئة ونظموا له القصر الذي كان انشاه / /ولي خوجة/ / وتممه شريف بيك الذي تولي في منصبه وهو بالروضة بشاطىء النيل تجاه الجيزة. وعند وصول المذكور عملوا جسرا من الروضة الي ساحل مصر القديمة علي مراكب من البر/ {/الي البر/ }/ وردموه بالاتربة من فوق الاخشاب.

وفي ذلك اليوم وصل قابجي من دار السلطنة بالبشارة بمولود ولد لحضرة السلطان وطلع الي القلعة في موكب.

(٤، عج ٣٠٦) وفي يوم الخميس حادي عشرينه [٩ كانون ١، ١٨١٩] عند وصول ابراهيم باشا نودي بزينة المدينة ٢١٥ سبعة ايام بلياليها فشرع الناس (عجل ٥٥٩ب) في تزيين الحوانيت والدور والخانات بما امكنهم وقدروا عليه من الملونات والمقصبات واما جهات النصاري وحاراتهم وخاناتهم فانهم أبدعوا ٢١٦ في عمل تصاوير ومجسمات وتماثيل واشكال غريبة. وشكي ٢١٧ الناس من عدم وجود الزيت والسيرج ٢١٨ فرسموا بجملة قناطير ٢١٩ سيرج تعطي للزياتين لتباع علي الناس بقصد ذلك فياخذوها ويبيعونها باغلي ثمن بعد الانكار والكتمان.

ولما اصبح يوم الجمعة وقد عدي ابراهيم باشا الي بر مصر ورتبوا له موكبا ودخل من باب النصر وشق <من وسط> المدينة وعلي راسه الطلخان السليي /من/ / {/< شعار>/ }/ / الوزير ٢٢٠ (f. 286b) وقد ارخي لحيته بالحجاز وحضر والده الي جامع الغورية بقصد الفرجة علي موكب ابنه وطلع بالموكب الي القلعة ثم رجع سائرا (عجل ٥٦٠أ) بالهيئة الكاملة الي جهة مصر القديمة ومر علي الجسر وذهب الي قصره المذكور بالروضة واستمرت الزينة والوقود والسهر بالليل وعمل الحراقات وضرب المدافع في كل وقت من القلعة ومغاني وألاعيب في مجامع ٢٢١ الناس سبعة ايام بلياليها في مصر الجديدة والقديمة وبولاق وجميع الاخطاط.

ورجع ابراهيم باشا من هذه السفرة ٢٢٢ متعاظما في نفسه جدا وداخله من الغرور ما لا مزيد عليه حتي ان المشايخ لما ذهبوا للسلام عليه والتهنئة بالقدوم، فلما اقبلوا عليه وهو جالس في ديوانه لم يقم لهم ولم يرد عليهم السلام فجلسوا وجعلوا يهنونه بالسلامة فلم يجبهم ولا بالاشارة (بع ١٨٤ب) بل جعل يحادث شخصا سخرية ٢٢٣ عنده وقاموا علي مثل ذلك منصرفين ومنكسفين ومنكسرين الخاطر.

واستهل { شهر ربيع الاول }

[١٨ كانون ١، ١٨١٩ - ١٦ كانون ٢، ١٨٢٠]

بيوم الاحد /سنة ١٢٣٥/ في ثامنه [٢٥ كانون ١، ١٨١٩] مات / {/ابن/ }/ ابراهيم (عجل ٥٦٠ب) / {/<باشا>/ }/ وهو الذي تقدمه في المجيىء الي مصر وعملوا له الموكب وعمره نحو ست سنوات. وكان موته في اول الليل من ليلة الاحد فارسلوا التنابيه لاعيان الدولة والمشايخ فخرج البعض منهم في ثلث الليل الاخير الي مصر القديمة حيث ٢٢٤ المعادي لانه

٢١٥) عجل: الاسواق. ٢١٦) عجب: بدعوا. ٢١٧) عبك وعج ٣٠٦: وشكا. ٢١٨) عج ٣٠٦ وعبك: والشيرج. ٢١٩) عجل: قناديل. ٢٢٠) عبك وعج ٣٠٦: "الوزارة"، وعجل: "الوزرا"، وفي بع: للسليمي الوزرى.
٢٢١) عجل: جامع. ٢٢٢) عبك وعج ٣٠٦: الغيبة. ٢٢٣) عج ٣٠٦: "سنجرية"، وفي عجل: "شحرية"، وفي دك تاريخ ٤٦٦، ٢١٥ب، ساقطة. ٢٢٤) بع: عند.

مات بقصر الجيزة. فما طلع ٢٢٥ النهار [حتي] ازدحموا بمصر القديمة وما حضروا به الا قرب الزوال وانجروا بالمشهد الي مدفنهم بالقرب من الامام الشافعي وعملوا له ميتم ٢٢٦ وقرا ودراهم [تفرق علي الخطافين والقرا] [علي الناس والفقها] وغير ذلك. ثم حكي المخبرون [<وقوروه>] عن كيفية موته انه كان نائما في حجر دادته جارية سودا فشاجرتها جارية بيضا ورفدتها ٢٢٧ برجليها فاصابت الغلام فاضطرب، ووصل الخبر الي ابيه فدخل اليهم وقبض علي الجواري الحاضرين وحبسهم في مكان / (f. 287a) بالقصر وقال: ان مات ولدي قتلتكم عن اخركم. ٢٢٨ فمات من ليلته فخنق (عجل ٥٦١أ) الجميع والقاهم في النيل ٢٢٩ بما فيهم الدادة. قيل انهم خمسة وقيل ستة، والله اعلم.

وفي اواخره [١٦ كانون ٢، ١٨٢٠] انقضي امر [الفحر] بترعة الاسكندرية ولم يبق من الشغل الا القليل و[ثم] فتحوا لها شرما ٢٣٠ خلاف فمها المعمول خوفا من غلبة البحر فجري فيها الماء واختلط بالمياه المالحة التي [{نبعت}] من ارضها وعلا الماء منها علي بعض المواطن المسبخة وبها روبة عظيمة وساح علي الارض وليس ثم هناك جسور تمنع. وصادف ايضا وقوع نوه واهوية علا فيها البحر المالح الجسر الكبير ووصل الي الترعة /[{فاشيع في الناس ان الترعة}]/ فسد امرها ولم تصح وان المياه المالحة التي منها ومن البحر اغرقت الاسكندرية وخرج اهلها منها الي ان تحقق الخبر بالواقع وهو دون (٤، عج ٣٠٧) ذلك ورجع المهندسون والفلاحون الي بلادهم بعدما هلك ٢٣١ معظمهم.

[واستهل] { شهر ربيع الثاني } [سنة ١٢٣٥]

[١٧ كانون ثاني - ١٤ شباط ١٨٢٠]

(عجل ٥٦١ب) في اوله عزل الباشا محمد بيك الدفتردار عن امارة الصعيد وقلد عوضه احمد باشا ابن طاهر باشا وسافر في خامسه [٢١ كانون ٢، ١٨٢٠].

وفي سابعه سافر الباشا الي [{< جهة >}] الاسكندرية للكشف علي الترعة وسافر صحبته ابنه ابراهيم باشا ومحمد بيك الدفتردار والكتخدا القديم ودبوس أ[و]غلي وفي ثالث عشره حضر الباشا ومن معه من غيبتهم [{وقد انشرح}] خاطره لتمام الترعة وسلوك المراكب وسفرهم فيها وكذلك سافرت فيها مراكب رشيد والنقاير بالبضايع واستراحوا من وعر البغاز ٢٣٢ والسفر في المالح الي الاسكندرية والنقل والتجريم وانتظار الريح المناسب لاقتحام البغاز والبحر الكبير ولم يبق في شغل الترعة الا الامر اليسير واصلاح بعض جسورها.

واتفق وقوع حادثة ٢٣٣ (بع ١٨٥أ) /[{في}]/ هذا الشهر وهي ان شخصا من الافرنج الانكليزية وردمن الاسكندرية / (f. 287b) وطلع (عجل ٥٦٢أ) الي بلدة تسمي كفر حشاد فمشي بالغيط ليصطاد الطير فضرب طيرا ببندقته فاصابت بعض الفلاحين في رجله وصادف هناك شخصا من الارنؤد بيده هراوة او مسوقة فجا[ء] الي ذلك الافرنجي وقال له: اما تخشي ان ياتي اليك بعض الفلاحين ويضربك علي راسك هكذا، واشار بما في يده علي راس الافرنجي لكونه لا

٢٢٥) بع وعجل: فلما طلع. ٢٢٦) عج ٣٠٦ وعبك والشرفية: 'مأتما وفرقوا دراهم على الناس والفقهاء'، وفي بع 'وفرقوا'، وفي خب: '.... ميتم وفرقوا دراهم عن كيفية موته'. ٢٢٧) عبك وعج ٣٠٦: 'ورفصتها'، وفي دك تاريخ ٤٦٦ والشرفية: رفستها. ٢٢٨) الشرفية وعج ٣٠٦: قتلتكن عن آخركن. ٢٢٩) عبك وعج ٣٠٦: البحر. ٢٣٠) عجل: شرحا. ٢٣١) بع: بعدما مات. ٢٣٢) عجل: البغال. ٢٣٣) في هامش عج ٣٠٧: ذكر حادثة.

يفهم لغته، فاغتاظ /منه/ ذلك الافرنجي وضربه ببندقته فسقط ميتا، فاجتمع عليه الفلاحون وقبضوا علي الافرنجي ورفعوا الارنؤدي المقتول وحضروا الي مصر وطلعوا ٢٣٤ بمجلس كتخدا بيك واجتمع الكثير من الارنؤد وقالوا: لا بد من قتل الافرنجي. فاستعظم الكتخدا ذلك لانهم يراعون جانب الافرنج الي الغاية. فقال: حتي نرسل الي القناصل ونحضرهم ليروا حكمهم في ذلك. وارسل باحضارهم وقد تكاثر الارنؤد واخذتهم الحمية وقالوا: لاي شي (عجل ٥٦٢ب) توخر قتله الي مشورة القناصل وان لم يقتل هذا في الوقت /[{<والا>}]/ نزلنا الي حارة الافرنج ونهبناها وقتلنا كل من بها من الافرنج. فلم يسع الكتخدا الا ان امر بقتله فنزلوا به الي الرميلة وقطعوا راسه وطلع القناصل في كبكبتهم وقد نفذ الامر وكان ذلك في غيبة الباشا.

واستهل { شهر جمادي الاول } / سنة ١٢٣٥ /
[١٥ شباط - ١٥ آذار، ١٨٢٠]

فيه جرد الباشا حسن بيك الشماشرجي حاكم البحيرة علي سيوه من الجهة القبلية فتوجه اليها من البحيرة بجنده ومعه طائفة من العرب.

وفيه /[{<ايضا>}]/ قوي عزم الباشا علي الاغارة علي نواحي السودان فمن قائل الي سنار ومن قائل الي دار فور وصاري العسكر ابنه اسماعيل باشا وخلافه ووجه الكثير من اللوازم الي الجهة القبلية وعمل البقسماط والذخيرة ببلاد قبلي والشرقية {/واهتم/} اهتماما عظيما وارسل /ايضا/ باحضار مشايخ العربان (عجل ٥٦٣أ) والقبايل/

(f. 288a) وفيه خرج الباشا الي ناحية القليوبية حيث ٢٣٥ /الـ/خيول /بـ/الربيع وخرج محو بيك لضيافته بقلقشندة واخرج خياما وجمالا كثيرة محملة بالفرش والنحاس والات المطبخ والارز والسمن والعسل والزيت والحطب والسكر وغير ذلك واضافه ثلاثة ايام وكذلك تامر كاشف الناحية وغيره وكذلك احضر له ضيافة ابن شديد شيخ الحويطات وابن الشواربي كبير قليوب وابن عسر وكان صحبته الباشا ولديه ابراهيم باشا واسماعيل باشا وحسن باشا.

وفي اثنا ذلك ورد الخبر بموت عابدين بيك (٤، عج ٣٠٨) اخو حسن باشا بالديار الحجازية /كذلك/ والكثير من اتباعه بالحمي فتكدر حظهم ٢٣٦ وبطلت الضيافات وحضر الباشا ومن معه (بع ١٨٥ب) في اواخره لعمل العزا والميتم واخبر الواردون بكثرة الحمي بالديار الحجازية حتي قالوا انه لم يبق من طائفة عابدين بيك الا القليل جدا.

(عجل ٥٦٣ب) واستهل { شهر جمادي الثاني } {/ سنة ١٢٣٥ /}
[١٦ آذار - ١٣ نيسان، ١٨٢٠]

في عشرينه [٤ نيسان، ١٨٢٠] وردت هدية /[{/من/}]/ والي الشام فيها من الخيول الخاص عشرة بعضها ملبس والباقي من غير سروج واشيا اخر لا نعلمها.

وفي اواخره [١٣ نيسان، ١٨٢٠] ورد الخبر بان حسن بيك الشماجرجي استولي علي سيوه.

وفيه ورد الخبر/[{/بانه وقع باسلامبول حريق كثير. ٢٣٧

وفيه ورد الخبر/}]/ ايضا عن حلب بان احمد باشا المعروف بخورشيد الذي كان سابقا

٢٣٤) عبك: وطالبوا. ٢٣٥) بع: عند. ٢٣٦) خب: خاطرهم. ٢٣٧) دك تاريخ٤٦٦: كبير.

والي مصر استولي علي حلب وقتل من اهلها واعيانها اناسا كثيرة وذلك انه كان متوليا عليها فحصل منه ما اوجب قيام اهل البلدة عليه وعزلوه واخرجوه وذلك 7 {/<من مدة سابقة. >/}/ فلما اخرجوه فاقام خارجها وكاتب الدولة في شانهم وقال ما قال في حقهم فبعثوا اوامر ومراسيم لولاة تلك النواحي بان يتوجهوا لمعونته علي اهل حلب فاحتاطوا بالبلدة وحاربوها اشهرا حتي ملكوها وفتكوا (عجل ٥٦٤أ) / (f. 288b) في اهلها وضربوا عليهم ضرايب عظيمة وهم علي ذلك.

وفي اواخره[١٣ نيسان، ١٨٢٠] ايضا تقلد اغاوية مستحفظان/7 {/مصطفي/}/7/ اغا كرد مضافة للحسبة عوضا عن حسن اغا الذي توفي في الحج فاخذ يعسف كعادته في مبادي توليته للحسبة وجعل يطوف ليلا ونهارا ويحتج علي المارين بالليل بادني سبب فيضرب من يصادفه راجعا من سهر ونحوه او يقطع من اذنه او انفه .

/و/استهل { شهر رجب } <الاصم>

[١٤ نيسان - ١٣ ايار ، ١٨٢٠]

بيوم الجمعة /سنة ١٢٣٥/ في ثالثه ٢٣٨ [١٦ نيسان ، ١٨٢٠] تقلد نظر الحسبة شخصا يسمي حسين اغا المورلي وهو بخشونجي بساتين الباشا.

وفيه رجع حسين بيك الشماجرجي ٢٣٩ من ناحية سيوه بعد ان استولي عليها وقبض منها /اهاليها/ مبلغا من المال والتمر وقرر عليها قدرا يقومون به في كل عام الي الخزينة .

وفي عشرينه [٣ أيار ، ١٨٢٠] سافر محمد اغا لاظ وهو المنفصل عن الكتخدائية الي قبلي بمعني انه في مقدمة الجردة يتقدمها الي الشلال.

وفي (عجل ٥٦٤ب) اواخره [١٣ أيار، ١٨٢٠] وصل الخبر بموت خليل باشا بالديار الحجازية فاخلع الباشا علي اخيه احمد بيك وهو ثالث اخوته وهو اوسطهم وقلده في منصب اخيه عوضا عنه واعطي اليرق ٢٤٠ واللوازم.

وفي غايته ٢٤١ توجه الباشا الي ناحية الوادي لينظر ما تجدد به من العماير والمزارع والسواقي وقد صار هذا الوادي اقليما علي حدته وعمرت به قري ومساكن ومزارع.

{ شهر شعبان }

[١٤ ايار - ١١ حزيران ، ١٨٢٠]

استهل بيوم الاحد /سنة ١٢٣٥/ وفيه سافر ابراهيم باشا 7 /الي/7/ القليوبية ثم الي المنوفية والغربية لقبض الخراج عن سنة تاريخه [١٨١٩ -١٨٢٠] والطلب بالبواقي التي انكسرت علي الفقرا وكان (بع ١٨٦أ) الباشا سامح في ذلك وتلك بواقي سبع سنين فكان يطلب مجموع ما علي القرية من المال والبواقي في ظرف ثلاثة ايام ففزعت الفلاحون ومشايخ البلاد وتركوا غلالهم في الاجران وطفشوا في (عجل ٥٦٥أ) النواحي بنسائهم / (f. 289a) واولادهم وكان يحبس من يجده من النسا ويضربهم، فكان مجموع المال المطلوب تحصيله علي ما اخبرني به بعض

٢٣٨) دك تاريخ ٤٦٦ ، ٢١٦ب: ' .... تقلد الحسن اغا المورلي وفي عشرينه ...'.
٢٣٩) عبك وعج ٣٠٨: 'حسن بيك'، وفي بع: حسن باشا الشماشيرجي.
٢٤٠) عجب:'ليرق' ، وفي عجل: 'البرلق'، وفي خب : البريق.
٢٤١) عبك وعج ٣٠٨: اواخره.

الكتاب (٤، عج ٣٠٩) ما/ئـ/ـة الف كيس٢٤٢ /⌈ }<وسبعون الف كيس.>{⌉//
/⌈ /وفي منتصفه [٢٨ أيار، ١٨٢٠] حضر الباشا من ناحية الوادي: /⌉//
وفي اواخره [١١ حزيران، ١٨٢٠] وقع/⌈ }/حريق/{⌉/ ببولاق في مغالق ٢٤٣ الخشب الذي خلف جامع مرزه واقام الحريق نحو يومين حتي طفي واحترق فيه الكثير من الخشب المعد للعماير المعروف بالكرسته ٢٤٤ والزفت وحطب الاشراق وغيره.

واستهل { شهر رمضان}

[١٢ حزيران - ١١ تموز، ١٨٢٠]

بيوم الاثنين /سنة ١٢٣٥/ والاهتمام حاصل وكلّ قليل يخرج عساكر ومغاربة مسافرين الي بلاد السودان ومن جملة الطلب ثلاثة انفار من طلبة العلم يذهبون بصحبة التجريدة فوقع الاختبار ٢٤٥ علي محمد افندي الاسيوطي قاضي اسيوط والسيد احمد البقلي/الـ/ـشافعيين والشيخ احمد السلاوي المالكي { المغربي} واقبضوا محمد افندي المذكور (عجل ٥٦٥ب) عشرين كيسا وكسوة ⌈ }/<ولكل واحد من الاثنين خمسة عشر كيسا وكسوة>/{⌉/ ٢٤٦ ورتب لهم ذلك في كل سنة.

وفي سابعه [١٨ حزيران، ١٨٢٠] وقع حريق في سراية القلعة فطلع الاغا والوالي واغاة التبديل واهتموا بطفي النار وطلبوا السقايين من كل ناحية حتي شح الماء ولا يكاد يوجد وكان ذلك في شدة الحر وتوافق /شهر/ بؤنه في رمضان [١٢ حزيران-١١ تموز، ١٨٢٠] واقاموا في طفى النار يومين واحترق ناحية ديوان كتخدا بيك ومجلس شريف بيك ٢٤٧ وتلفت أشيا وامتعة ودفاتر حرقا ونهبا وذلك ان ٢٤٨ ابنية القلعة كانت من /⌈ }/بنا/ {⌉/ الملوك المصرية بالاحجار والصخور والعقود وليس بها الا القليل من الاخشاب فهدموا ذلك جميعه /⌈ }/وبنوا مكانه الابنية الرقيقة واكثرها من الحجنة/{⌉/ والاخشاب علي طريق بنا/ء/ اسلامبول و<بلاد>الافرنج وزخرفوها وطلوها بالبياض الرقيق والادهان والنقوش وكله سريع الاشتعال ٢٤٩ (عجل ٥٦٦أ) حتي ان الباشا لما بلغه هذا الحريق وكان مقيما بشبرا تذكر بنا/ء/ القلعة القديمـ/ـة/ وما كان فيها من المتانة / (f. 289b) ويلوم ٢٥٠ علي تغيير الوضع السابق ويقول: انا كنت غائبا بالحجاز والمهندسين وضعوا هذا ⌈ }/البنا. وقد تلف في هذا/{⌉/ الحريق /ما ينيف عن/ ⌈ نيفا⌉/ وخمسة وعشرون الف كيس حرقا ونهبا. ولما حصل ذلك الحريق انتقلت الدواوين الي بيت طاهر باشا بالازبكية. وانقضي شهر رمضان.

واستهل { شهر شوال }

[١٢ تموز - ٩ آب، ١٨٢٠]

بيوم الثلاث /سنة ١٢٣٥/ ووقع في تلك الليلة اضطراب في ثبوت الهلال لكونه كان عسر (بع ١٨٦ب) الرؤية جدا وشهد اثنان برويته ورد الواحد ثم حضر اخر ولم يزالوا كذلك الي اخر الليل ثم حكم به عند الفجر بعد ان صليت التراويح واوقدت المنارات وطاف المسحرين بطبلاتهم وتسحر/ت/ الناس واصبح العيد باردا.

٢٤٢) في هامش عج ٣٠٩ والشرقية: "قوله مائة الف كيس، في بعض النسخ مائة الف كيس وسبعين الف كيس. اهـ". ٢٤٣) عجل: مقالق.
٢٤٤) عبك وعج ٣٠٩: "بالكرسنة"، وفي عجل: "بالكستة"، وفي بع: بالكرسه. ٢٤٥) عبك وعجل وعج ٣٠٩ والشرفية: الاختيار.
٢٤٦) خب: الاثنين عشرة أكياس وكسوة. ٢٤٧) عجل: افندي. ٢٤٨) عجل: وكذلك. ٢٤٩) بع وعجل: الاشتغال.
٢٥٠) عجل: "ويلزم"، وفي خب: ويندم.

(عجل ٥٦٦ب) وفي خامسه سافر الباشا الي /ثغر/ الاسكندرية كعادته واقام ولده ابراهيم باشا للنظر في الاحكام والشكاوي والدعاوي /وكانت/ اقامته بقصره الذي انشاه بشاطيء النيل تجاه مضرب النشاب وتعاظم في نفسه جدا.

ولما رجع /ابراهيم باشا/ من سرحته شرعوا في عمل مهم لختان عباس باشا ابن اخيه توسون باشا وهو غلام في السادسة فشرعوا في ذلك في تاسع عشره ونصبوا خياما كثيرة تحت القصر وحضرت ارباب الملاعيب والحواة والمغزلكين والبهالوين وطبخت الاطعمة والحلوات ٢٥١ والاسمطة واوقدت الوقدات بالليل من المشاعل والقناديل والشموع بداخل القصر وتعاليق النجفات البلور وغير ذلك ورسموا باحضار غلمان أولاد الفقراء فحضر الكثير /{[< منهم >]}/ واحضروا المزينين فختنوا في اثنا /[< ايام >]/ الفرح نحو الاربعما/ئـ/ـة غلام (عجل ٥٦٧أ) /{[<ويفرشون (٤، عج ٣١٠) لكل غلام>]}/ طراحة ولحاف يرقدوا عليها حتي يبري جرحه ثم يعطي لكل غلام كسوة والف نصف فضة.

وفي كل ليلة ٢٥٢ يعمل شنك وحراقات ونفوط ومدافع بطول الليل ودعوا في اثنا ذلك كبار الاشياخ والقاضي وشيخ السادات / (f. 290a) والبكري وهو نقيب الاشراف ايضا والمفاتي ٢٥٣ /وصار/ فكل من دخل منهم فيجلسوه من سكات ٢٥٤ فلم يقم لواحد منهم ولم يرد علي من يسلم /ولا/ ٢٥٥ بالاشارة السلام ولم يكلمهم بكلمة يوانسهم بها وحضرت المائدة فتعاطوا الذي تعاطوه حتي انقضي المجلس وقاموا وانصرفوا من سكوت. ٢٥٦

وفي /[/ يوم/ الاربع/]/ ثالث عشرينه٢٥٧ [٣ آب ، ١٨٢٠] خرجوا بالمحمل الي الحصوة وامير الحاج شخص من الدلاة لم يعرف اسمه.

وفي يوم الخميس [٤ آب ، ١٨٢٠] عملوا الزفة لعباس باشا ونزلوا به من القلعة علي الدرب الاحمر علي باب الخرق الي القصر وختنوه في ذلك /{/اليوم/}/ وامتلا طشت المزين الذي ختنه بالدنانير (عجل ٥٦٧ب) من نقوط الاكابر والاعيان واخلعوا عليه فروة وشال كشميري وانعموا علي باقي المزينين بثلاثين كيسا وانقضي ذلك.

وفي يوم الثلاث تاسع عشرينه [٨ آب ، ١٨٢٠] الموافق لثالث مسري القبطي اوفي النيل اذرعه وكسر السد في صبحها يوم الاربع وجري الما في الخليج وذلك بحضرة كتخدا بيك والقاضي.

وفي هذا الشهر حضر طائفة من بواقي الامرا المصرية من دنقلة الي بر الجيزة وهم نحو الخمسة وعشرين شخصا وملابسهم قمصان بيض لا غير فاقاموا في خيمة ينتظرون الاذن وقد تقدم منهم الارسال بطلب الامان عندما بلغهم خروج التجاريد وحضر ابن علي بيك ايوب وطلب امانا لابيه فاجيبوا الي ذلك وارسل لهم امانا لاجمعهم (بع ١٨٧أ) ما عدي ٢٥٨ عبد الرحمن بيك والذي يقال له المنفوخ فليس يعطيهم امان. ولما حضرت مراسلة الامان لعلي بيك ايوب وتاهب للرحيل (عجل ٥٦٨أ) حقدوا عليه وقتلوه ووصل خبر موته فعملوا نعيه في بيته سكن زوجته الكائن بشمس الدولة واكثروا من الندب والصراخ عدة ايام.

وفي هذا الشهر ايضا حضر اشخاص من بلاد العجم / (f. 290b) وصحبتهم هدية الي الباشا وفيها خيول فانزلوهم ببيت حسين بيك /الـ/ـشماشرجي بناحية سويقة العزي.

٢٥١) عج ٣٠٩: والحلواء. ٢٥٢) خب: يوم. ٢٥٣) بع وعجل: "والمعانى"، وفي دك، تاريخ ٤٦٦: والمغاني.
٢٥٤) الشرفية وعج ٣١٠: من سكوت. ٢٥٥) عجل: إلا. ٢٥٦) عجل: من مكان. ٢٥٧) دك تاريخ ٤٦٦: ثالث خرجوا. ٢٥٨) دك تاريخ ٤٦٦ وعج ٣١٠: ما عدا.

{ شـهر ذي الـقـعدة }

[١٠ آب - ٨ ايلول ، ١٨٢٠]

استـهل بيوم الـخميـس /سـنة ١٢٣٥/ . فـي رابعه [١٣ آب ، ١٨٢٠] يوم الاحد وصل قابجي وعلي يده تقرير ٢٥٩ ⌉للباشا/ بولاية مصر علي السنة الجديدة وتقرير اخر لولده ابراهيم باشا بولاية جدة ٢٦٠ وركب القابجي المذكور ⌉{/<في موكب>/}/ من بولاق الي القلعة وقرئت المراسيم بحضرة كتخدا بيك وابراهيم باشا واعيانهم وضربوا مدافع.

وفيه سافر اسماعيل باشا الي جهة قبلي وهو امير العساكر المعينة لبلاد النوبة كل ذلك والباشا الكبير علي حاله بالاسكندرية.

{/واستهل/} (عجل ٥٦٨ب) { شــهر ذي الحجة }

[٩ ايلول - ٨ تشرين ١ ، ١٨٢٠]

⌉ الحرام/ /سنة ١٢٣٥/ فيه توجه ابراهيم باشا الي ابيه بالاسكندرية فاقام هناك اياما وعاد في اخريات ٢٦١ الشهر فاقام بمصر اياما قليلة وسافر الي ناحية قبلي ليجمع ما يجده عند الناس من القمح او الفول او العدس الثلاثة اصناف واخذوا كل سفينة غصبا وساقوا الجميع الي قبلي لحمل الغلال ٢٦٢ وجمعها في الشون البحرية لتباع علي الافرنج والروم بالاثمان الغالية.

وانقضت السنة، ومن حوادثها زيادة النيل الزيادة ⌉{/<المفرطة>/}/ وخصوصا بعد الصليب وقد كان حصل /⌉{/الاعتنا الزائد بامر الجسور **(٤، عج ٣١١)** بسبب ما حصل/}/ / في العامين السابقين من التلف.

فلما حصلت هذه الزيادة بعد الصليب وطف الماء علي اعلي الجسور وغرق مزارع الذرة والنيلة والقصب والارز والقطن واشجار البساتين وغا/لـ/ب ٢٦٣ اشجار الليمون والبرتقان بما عليها من الثمار وصار الماء ينبع من الارض الممنوعة (عجل ٥٦٩أ) تبعا، ٢٦٤ "وَلاَ عَاصِمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ." ٢٦٥ وطال مكث الماء علي الارض حتي فات اوان الزراعة ولم نسمع ولم نر في خوالي ٢٦٦ السنين تتابع الغرقات ٢٦٧ بل كان الغرق نادر الحصول وعلا ما/ء/ الخليج / (f. 291a) حتي سد غالب فرجات القناطر ونبع الماء من الاراضي الواطية القريبة من الخليج مثل غيط العدة وجامع ا/لا/مير حسين ونحو ذلك.

ومنها ⌉{/ان/}/ ترعة الاسكندرية المحدثة لما تم حفرها وسموها بالمحمودية علي اسم السلطان محمود فتحوا لها شرما دون فمها المعد لذلك وامتلات بالماء. فلما بدت الزيادة فزادت وطف الماء في المواضع الواطية وغرق اراضي فسدوا ذلك الشرم وابقوا من داخله فيها عدة مراكب للمسافرين فـ/ـكانوا/ ينقلون منها الي مراكب البحر ومن (بع ١٨٧ب) البحر الي مراكبها وبقي ماؤها مالحا متغيرا. واستمر اهل الثغر في جهد من قلة الماء العذب وبلغ ثمن الراوية قرشين. ومنها انه لما وقع ⌉/القياس في اراضي القري قرروا مسموحا لمشايخ البلاد/ في نظير مضايفهم خمسة افدنة (عجل ٥٦٩ب) من كل ما/ئـ/ـة فدان.

٢٥٩) عج ٣١٠، اضافة: مرسوم تقرير للباشا. ٢٦٠) في بع وعجل، تقديم وتأخير في كتابة الخبر.
٢٦١) عبك وعج ٣١٠: آخر. ٢٦٢) بع: "لجمع"، وفي عجل: "لحلى"، وفي دك تاريخ ٤٦٦: لحمل الاغلال المبتاعة.
٢٦٣) عجب: "غاب"، وفي بع ساقطة، وفي خب: وغالب. ٢٦٤) بع وعجل وعج ٣١١وعبك: نبعا.
٢٦٥) قارن قرآن كريم: ١١/ ٤٣ و ٤٠/ ٣٣ . ٢٦٦) بع: اخبار. ٢٦٧) عجل: الفرقان.

وفي هذا العام يدفع مال المسموح سنتين وذلك عقب مطالبتهم بالخراج قبل اوانه وما صدقوا انهم غلقوه ببيع غلالهم بالنسيئة والاستدانة وبيع المواشي والامتعة ومصاغ ٢٦٨ النسا. وكانوا ايضا طولبوا بالبواقي في السنين الخوالي التي كانوا عجزوا عنها ولم يزل رمي الغلال في هذه السنة وكذلك الفول وثمر النخيل والفواكه. ولما طولب مشايخ البلاد بمال <الميري> المسموح ازداد كربهم ٢٦٩ فانه ربما/ طولب/ [و] [يجيء على] الواحد الالف ريال واقل واكثر وقد قاسي ٢٧٠ الشدة في غلاق الخراج الخارج عن الحد وعدم زكا[ء] الزرع وغرق مزارع [{[<النيلة >]}] والارز والقطن والقصب والكتان وغير ذلك.

وفي اثر ذلك فرضوا علي الجواميس كل راس عشرون /[{[قرشا وعلي الجمل ستون قرشا وعلي الشاة {خمسة عشر قرش} والراس من المعز سبعة ١ ٢٧ وعشرون]}]/ نصفا وثلث والبقرة خمسة عشر {قرش}/ (f. 291b) والفرس [< كذلك.>]

ومنها احتكار الصابون ويحجز ٢٧٢ جميع الوارد علي (عجل ٥٧٠أ) ذمة الباشا ثم سومح تجارة بشرط ان يكون جميع صابون الباشا ودائرته /[[ومرتباته من غير ثمن وهو شي كثير ويستقر]]/ ثمنه علي ستين نصفا بعد ان كان بخمسين جردا من غير نقو.

ومنها ما احدث علي البلح بانواعه وما يجلب من الصعيد والابريمي وانواع العجوة حتي جريد النخل والليف والخوص يوخذ جميع ذلك بالثمن القليل ويباع [ذلك] للمتسببين بالثمن الزايد وعلى الناس بازيد من ذلك.

وفي هذه السنة لم تثمر النخيل الا القليل جدا ولم يظهر البلح الاحمر في ايام وفرته ٢٧٣ [ولم يوجد] بالاسواق الا اياما قليلة وهو شي ردي وبسر ليس بجيد ورطله بخمسة انصاف وهي ثمن العشرة ارطال في السابق وكذلك العنب لم يظهر منه الا القليل وهو الفيومي والشرقاوي. وقد التزم به من يعصره شرابا باكياس كثيرة مثل غيره من الاصناف وغير ذلك جزئيات لم يصل الينا علمها. ٢٧٤ ومنها ما وصل الينا (عجل ٥٧٠ب) علمها واهملنا ذكرها ومنها ان حسن باشا سافر الي الجهة القبلية وصحبته بعض الافرنج الذين [كان] رخص لهم الباشا السياحة والغوص باراضي الصعيد والفحص وفحر الاراضي والكهوف والبرابي واستخراج الاثار القديمة (٤، عج ٣١٢) والامم السالفة من التماثيل والتصاوير ونواويس الموتي وقطع الصخور بالبارود واشاعوا انه ظهر لهم شي مخرفش يشبه خرا الرصاص أو الحديد وبه بعض بريق ذكروا انه معدن اذا تصفي خرج منه فضة وذهب. واخبرني بعض من اثق بخبره انه اخذ/[{[منه]}]/ قطعة تزيد في الوزن علي رطلين وذهب بها /{<الى>}/ عند رجل صايغ فاوقد عليها نحو قنطار من الفحم بطول النهار فخرج منها في اخر الامر وهو / (f. 292a) ينقلها من بوط الي اخر (بع ١٨٨أ) بعد كسره قطعة مثل الرصاص قدر الاوقية. وذكروا ايضا ان بالجبل احجار سود توقد في النار مثل الفحم (عجل ٥٧١أ) وذلك لانهم اتوا بمثل ذلك من بلاد الافرنج واوقدوها بدار الدرب ٢٧٥ كريهة الرائحة مثل الكبريت ولا تصير رمادا بل تبقي علي حجريتها مع تغير اللون ويحتاج الي نقلها الي الكيمان. وقالوا ان بداخل جبال الصعيد كذلك فسافر حسن باشا بقصد استخراج هذه الاشيا

٢٦٨) بع: ومصالح. ٢٦٩) عجل: كرمهم. ٢٧٠) عبك وعج ٣١١: قاسوا. ٢٧١) خب: تسعة وعشرون.
٢٧٢) هكذا في عبك وبع وعج ٣١١، اما في عجب: وعجز. ٢٧٣) عجل:"وجوده"، وفي خب:ايام كثرته. ٢٧٤) عجل: عملها. ٢٧٥) عبك والشرفية وعج ٣١٢: بالضربخانة.

وامثالها فاقام نحو ثلاثة اشهر وذلك بامر الباشا الكبير وهم يكسرون الجبل بالبارود فظهر في الجبل بخش ٢٧٦ يسيل منه دهن اسود بزرقة [و]رائحة زنخة كبريتية يشبه النفط وليس هو، واتوا بشي منه الي مصر واوقدوا منه في السرج فملاوا منه [[سبعة]] مصافي وانقطع واشيع في الناس قبل تحقق صورته بل وصلت مكاتبات بانه خرج من الجبل عين تسيل بالزيت الطيب ولا ينقطع جريانها يكفي مصر واقطاعها بل والدنيا ايضا واخبرني بعض اتباعهم ان الذي اصرف في هذه المرة نحو الالفين (عجل ٥٧١ب) كيس.

ومن حوادث هذه السنة الخارجة عن ارض مصر ان السلطان محمود تغير خاطره علي علي باشا المعروف بتيه رنلي ٢٧٧ حاكم بلاد الارنؤد وجرد عليه العساكر ووقع لهم معه حروب ووقائع واستولوا علي اكثر البلاد التي /كانت/ تحت حكمه وتحصن هو في قلعة منيعة. وعلي باشا هذا في مملكة واسعة وجنود كثيرة وله عدة اولاد متامّرين كذلك وبلادهم بين بلاد الروم[ـنـ]ـلي والنيمسا ٢٧٨ ويقال ان بعض اولاده دخل تحت الطاعة وكذلك الكثير من عساكره وبقي <تحت> الامر علي ذلك ودخل الشتا وانقضت السنة ولم يتحقق عنه خبر.

ومنها امر المعاملة وما يقع فيها من التخليط والزيادة حتي بلغ صرف الريال الفرانسة اثني عشر قرشا عنها اربعما[ئـ]ـة / (f. 292b) وثمانين نصفا والبندقي الف فضة وكذلك المجر والفندقلي (عجل ٥٧٢أ) الاسلامي{ الف فضة وكذلك المجر} سبعة [{<عشر>}] قرشا والقرش الاسلامبولي بمعني المضروب هناك المنقول الي مصر يصرف بقرشين وربع يزيد عن المصري ستون نصفا وكذلك الفندقلي الاسلامبولي يصرف في بلدته باحدي عشرة /[{[قرشا]}]/ وبمصر بسبعة عشر كما تقدم فتكون زيادته ستة قروش وكذلك الفرانسة في بلادها تصرف باربعة قروش وباسلامبول بسبعة وبمصر باثني عشر.

واما الانصاف العددية التي يذكر في المصارفات فلا وجود لها اصلا الا في النادر جدا واستغني الناس عنها لغلو الاثمان في جميع المبيعات والمشتروات وصار البيشلك ٢٧٩ الذي يقال له الخمساوية اي صرفه خمسة انصاف هي بدل النصف لانه لما بطل[[ضرب]] القروش بضربخانة مصر وعوض /[{[عنها]}]/ نصف القرش وربعه وثمنه الذي هو البيشلك. ولم يبق بالقطر (عجل ٥٧٢ب) الا ما كان موجودا قبل وهو كثير يتناقل بايدي الناس واهل القري ويعود الي الخزينة ويصرف في المصارف (بع ١٨٨ب) والمشاهرات وعلايف العسكر وهم كذلك يشترون لوازمهم فتذهب وتعود وهكذا تدور مع الفلك كلما دار ويصرف ٢٨٠ القرش عند الاحتياج الي [{[<صرفه>]}] بسبعة من البيشلك ٢٨١ بنقص الثمن فباعتبار كونها في مقام النصف يكون (٤، عج ٣١٣) القرش بسبعة انصاف لا غير وباعتبار ذلك يكون الالف فضة بمائة وخمسة وسبعين فضة لان الخمسة وعشرين قرشا التي هي بدل الالف اذا نقصت ٢٨٢ في المصارفة للثمن لتكون احدي وعشرين ٢٨٣ واذا ضربنا السبعة في الخمسة وعشرين كانت ماة وخمسة وسبعين وفيها من الفضة الخالصة ستة دراهم لا غير واوزان هذه القطع مختلفة لا تجد قطعة وزن نظيرتها. وفي ذلك فرط ٢٨٤ اخر والقليل في (عجل ٥٧٣أ) الكثير كثير. والذي ادركناه في الزمن / (f. 293a)

٢٧٦) عبك وعج ٣١٢: بجس. ٢٧٧) عجل: 'بنبدرنلى'، وفي بع: 'بالسبرتلى'، وفي خب: بثيه دنكي.
٢٧٨) عجب: والنيحا. ٢٧٩) بع وعج ٣١٢وعبك:'البشلك'، وفيما يلي ايضا. ٢٨٠) بع: ويحفظ.
٢٨١) عجل: البشلك. ٢٨٢) عجل: انقضت. ٢٨٣) في هامش عج ٣١٣: 'تكون احدى وعشرين اي من العدد الصحيح فلا ينافى زيادة الكسر. اهـ'، وفي عجل وعج ٣١٣، كتب في النص : 'الثمن تكون احدى وعشرين'، وفي بع: المثمن. ٢٨٤) بع: مرصد.

السابق ان هذه القروش لم يكن /⌉ [لها]⌈/ وجود بالقطر المصري البتة واول من احدثها بمصر علي بيك القازدغلي بعد الثمانين وما[ئـ]ـة والف عندما استفحل امره واكثر من العساكر والنفقات واظهر العصيان علي الدولة.

ولما استولي محمد بيك المعروف بابو الذهب ابطلها راسا من الاقليم وخسر الناس بسبب ابطالها حصة من اموالهم مع فرحهم بابطالها ولم يتاثروا بتلك الخسارة لكثرة الخير والمكاسب ولم يبق من اصناف المعاملة الا انواع الذهب الاسلامي والافرنجي والفرانسة ونصفه وربعه والفضة الصغيرة التي يقال لها نصف فضة مع رخا[ء] الاسعار وكثرة المكاسب ويصرف /في/ هذا النصف ٢٨٥ بعدد من الافلس النحاس التي يقال لها الجدد اما عشرة او اثني ٢٨٦ عشر اذا كانت مضروبة (عجل ٥٧٣ب) ومختومة او عشرين اذا كانت صغيرة وبخلاف ذلك ويقال لها السحاتة. ٢٨٧ فكان غالب المحقرات /⌉{ [يقضي بهذه الجدد بل وخلاف المحقرات.] }⌈/ وفي البيع والشرا وكان يجلب منها الكثير مع الحجاج المغاربة في مخالي ويبيعونا علي اهل الاسواق بوزن الارطال ويربحون فيها فكان الفقير أو الاجير اذا اكتسب نصفا وصرفه بهذه الجدد كفاه نفقة يومه مع رخا الاسعار ويشتري منها خبزا وادما واذا احتاج الطابخ لوازم الطبخة في التقلية اخذ من البقال البصل والثوم والسلق والكسفرة ٢٨٨ والبقدونس والفجل والكرات ٢٨٩ والليمون الصنف |او| الصنفين [< أو الثلاثة>] بالجديد الواحد.

وقد انعدمت هذه الجدد بالكلية واذا وجدت فلا ينتفع بها اصلا وصار النصف الفضة بمنزلة الجديد النحاس ولا وجود له ايضا وصارت الخمساوية بمنزلة النصف بل (عجل ٥٧٤أ) واحقر لانه كان يصرف بعدد كثير من الجدد وهذه بخمسة / (f. 293b) فقط فاذا اخذ الشخص شيا من المحقرات بنصف او نصفين او ثلاثة ما كان يوخذ بجديد أو جديدين لم يجد عند البائع بقية الخمساوية فاما يترك الباقي لوقت احتياج اخر ان كان يعرفه والا تعطل [أ]و كان الانسان بالسوق ولحقه /⌉ [العطش]⌈/ فيشرب من السقا الطواف ويعطيه جديدا [أ]و يملا صاحب (بع ١٨٩أ) الحانوت ابريقه بجديد.

وفي هذه الايام [اذا كان الشخص] /⌉{<إن>}⌈/ لم يكن معه بيشلك يشرب بها والا بقي عطشانا حتي يشرب من داره ⌉ أ⌈و لا يهون ⌉{ به ان}⌈ ٢٩٠ يدفع ثمن قربة في شربة ما وذلك لعدم وجود النصف وكذلك الصدقة علي الفقرا[ء] وامثالهم. وقد كان الناس من ارباب البيوت [اذا] يزيد بعد ثمن اللحم والخضار نصفا /⌉{<لكونه>}⌈/ نصف /⌉{<المصروف>}⌈/ ويسالون الخادم في اليوم الثاني عنـ[ـه لكونه] /⌉{ بقية}⌈/ نصف المصروف (عجل ٥٧٤ب) ويحاسبون عليه. وكان صاحب العيال وذوي البيوت المحتوية علي عدة اشخاص من عيال وجوار وخدم اذا ادخر الغلة والسمن والعسل والحطب ونحو ذلك يكفيه في مصروف يومه العشرة انصاف في ثمن اللحم والخضار ⌉<والتوابل >⌈ ٢٩١ [وخلافه وأما اليوم] فلا يقوم مقامها ⌉ الان⌈ ٢٩٢ عشرة قروش [وازيد] لغلو الاسعار في كل (٤، عج ٣١٤) شي بسبب الحوادث والاحتكارات السابقة والمتجددة ٢٩٣ /في / كل وقت في جميع الاصناف ولا يخفي ان اسباب الخراب التي نص عليه المتقدمون اجتمعت وتضاعفت في هذه السنين وهي زيادة الخراج واختلال ٢٩٤ [ايضا] المعاملة

٢٨٥) عجل: الصنف. ٢٨٦) عبك وعج ٣١٣: اثنا. ٢٨٧) دك تاريخ ٤٦٦، ٢١٩أ: فكان يقضي بها المحقرات وغيرها وكان يجلب منها. ٢٨٨) عبك وعجل وعج ٣١٣: 'والكسبرة'، وفي بع: 'والكزبرة'. والفقرة من: 'لوازم الطبخة في التقلية ..... هذه الجدد'، ساقطة من دك تاريخ ٤٦٦ ، ٢١٩أ. ٢٨٩) عج ٣١٣ وعبك: الكراث.
٢٩٠) عجل وعج ٣١٣ وعبك: عليه. ٢٩١) خب، تغيير: 'والتوابع فلا يقوم مقامها ....'. ٢٩٢) عجل: 'الا ان'، وبع: الا عشرة. ٢٩٣) عجل: المتخذة. ٢٩٤) خب: واختلاف.

والمكوس وزاد علي ذلك احتكار جميع الاصناف والاستيلا علي ارزاق الناس فلا تجد مرزوقا الا من كان في خدمة الدولة متوليا علي نوع من انواع المكوس او مباشرا او كاتبا او صانعا في الصنايع المحدثة ولا يخلو ٢٩٥ من هفوة (عجل ٥٧٥أ) ينم بها عليه فيحاسب مدة استيلائه فيجتمع عليه جملة من الاكياس فيلزم بدفعها وربما باع داره ومتاعه / (f. 294a) فلا يفي بما تاخر ٢٩٦ عليه فاما يهرب ان امكنه الهروب واما يبقي في الحبس هذا ان كان من ابنا العرب واهالي البلدة، واما ان كان بخلاف ذلك /[ف]/ربما سومح او تصدي له من يخفف عنه او يدخله في منصب او شركه فترقع ٢٩٧ حاله ويرجع احسن ما كان.

ومما حدث ايضا في هذه السنة [١٢٣٥/١٨١٩-١٨٢٠] الاستيلا علي صناعة المخيش والقصب والتلي الذي يصنع من الفضة للطرازات والمقصبات والمناديل والمحارم وخلافها من الملابس وذلك باغرا بعض صناعهم وتحاسدهم وان مكسبها يزيد علي الف كيس (عجل ٥٧٥ب) في السنة لان غالب الحوادث باغرا الناس ٢٩٨ /[[علي]]/ بعضهم البعض وكذلك الاستيلا علي وكالة الجلابة التي يباع فيها الرقيق من العبيد والجوار[ى] السود وغيرهم من البضايع التي تجلب من بلاد السودان كسن الفيل والتمر هندي والشمم وروايا الماء وريش النعام وغير ذلك.

ومنها الحجر علي عسل النحل وشمعه فيضبط جميعه للدولة ويباع رطل الشمع بستة قروش ولا يوجد الا ما كان مختلسا ويباع خفية وكان رطله قبل الحجر بثلاثة قروش فاذا وردت مر[ا]كب الي الساحل نزل اليها المفتشون علي الاشيا ومن جملتها الشمع فياخذوا ما يجدوه ويحسب لهم بابخس ثمن فان اخفا ٢٩٩ شيا وعثروا عليه اخذوه بلا ثمن ونكلوا بالشخص [الذي يجدون معه ذلك] وسموه حرامي ليرتدع غيره والمتولي (بع ١٨٩ب) علي ذلك نصاري واعوانهم لا دين لهم وقد هاف النحل في هذه (عجل ٥٧٦أ) السنة وامتنع وجود العسل وكذلك ثمر النخيل بل والغلال. فلم تزل في هذه السنين مع كثرة الانيال ٣٠٠ التي غرقت منها الاراضي بل وتعطل بسببها الزرع وزادت اثمانها وخصوصا الفول/[[واما]]/ العدس فلا يوجد ايضا الا نادرا. وكذلك التزم بالملاحة وتوابعها من زاد في مالها وبلغ سعر ٣٠١ الكيلة قرشا وكانت / (f. 294b) قبل ذلك بثلاثين نصفا وفيما ادركنا بثلاثة انصاف. واما اجر الاجرا والفعلة والمعمرين فأبدل النصف بالقرش وكذلك ثمن الجير [البلدى] والجبس والان ٣٠٢ عماير اهل الدولة مستديمة لا تنقضي ابدا ونقل الاتربة الي الكيمان علي قطارات الجمال والحمير من شروق [[<الشمس>]] الي غروبها حتي ستر علوها الافق من كل ناحية واذا بني احدهم دارا فلا يكفيه في ساحتها الكثير وياخذ ما حولها من دور الناس بدون القيمة (عجل ٥٧٦ب) ليوسع بها داره وياخذ ما بقي في تلك الخطة لخاصته واهل دائرته ثم يبني اخري كذلك لديوانه وجمعيته واخري لعسكره وهكذا.

واما سليمان اغا السلحدار فهو الداهية العظمي والمصيبة الكبري فانه تسلط علي بقايا المساجد والمدارس والتكايا التي بالصحرا[ء] ٣٠٣ ونقل احجارها [<الى داخل باب البرقية المعروف بالغريب ٣٠٤ وكذلك ما كان جهة باب النصر وجمعوا احجارها>] **(٤، عج ٣١٥)** خارج

٢٩٥) عجل: 'يخفى'، وفي دك تاريخ ٤٦٦، ٢١٩ب: خان شيئا. ٢٩٦) الورقات من f. 298a - f. 299a، ساقطة من خودا بخش (خب) كراس ٣٣، وتبدأ من الجملة: ' فلا يفي بما تأخر عليه، فاما يهرب ... وفيه وصلت بشائر من جهة قبلي...'، المقابلة لعج ٣١٤-٣٢٠. ٢٩٧) في عبك: 'فيترجع'، اما في عج ٣١٤: 'فيترفع'، وفي بع وعجل: فيرقع. ٢٩٨) عجل: 'بعض صناعهم... باغرا الناس'، مكررة. ٢٩٩) عبك وعج ٣١٤: 'اخفى'، وفي دك تاريخ ٤٦٦، ٢١٩: خان شيئا. ٣٠٠) عبك وعج ٣١٤: 'الاسيال'، وفي دك تاريخ ٤٦٦: النيل. ٣٠١) عبك وعج ٣١٤ وعجل: ثمن. ٣٠٢) بع وعجل: والآت. ٣٠٣) عجل: الصخر. ٣٠٤) عجل: 'بالقريب'، وفي دك تاريخ ٤٦٦، ٢١٩ب: الى داخل باب الغريب.

باب النصر وانشا جهة خان الخليلي وكالة وجعل بها حواصل وطباق واسكنها نصاري الاروام والارمن باجرة زائدة اضعاف الاجر المعتادة وكذلك غيرهم [مـ]ـمن رغب في السكني وفتح لها بابا يخرج / /<منها >/ / الي وكالة الجلابة الشهيرة التي بالخراطين لانها بظاهرها واجر الحوانيت كذلك باجرة زائدة فاجر الحانوت / /< بثلاثين قرشا في الشهر. وكانت [الحوانيت] تواجر بثلاثين >/ / نصفا في الشهر والعجب في اقدام (عجل ٥٧٧أ) الناس علي ذلك واسراعهم في تواجرهم قبل فراغ بنائها مع ادعائهم قلة المكاسب ووقف الحال ولكن هم ايضا يستخرجوها من لحم الزبون وعظمه.

ثم اخذ بناحية / /< داخل>/ / باب النصر مكانا متسعا يسمي حوش عُطَيْ بضم العين وفتح الطاء وسكون اليا كان محطا لعربان الطور ونحوهم اذا وردوا بقوافلهم من الفحم والقلي وغيره وكذلك اهالي شرقية بلبيس فانشا في ذلك المكان ابنية عظيمة تحتوي علي خانات متداخلة وحوانيت وقهاوي/ (f. 295a) ومساكن وطباق وسكن غالبها ايضا الارمن وخلافهم بالاجر الزائد ثم انتقل الي جهة خان الخليلي فاخذ الخان المعروف بخان القهوة وما حوله من البيوت والاماكن والحوانيت والجامع المجاور لذلك تصلي فيه الجمعة // [بالخطبة]// فهدم ذلك جميعه وانشاه خانا كبيرا يحتوي علي حواصل وطباق وحوانيت عدتها (عجل ٥٧٧ب) اربعون// [حانوتا اجرة كل حانوت ثلاثون قرشا في كل شهر]// وانشا فوق السبيل وبعض الحوانيت (بع١٩٠أ) زاوية لطيفة يصعد اليها بدرج عوضا عن الجامع ثم انتقل الي جهة الخرنفش بخط الامشياطية فاخذ اماكن ودور وهدمها وهو الان مجتهد في تعميرها كذلك. فيطلب رب المكان ليعطيه الثمن فلا يجد بدا من الاجابة فيدفع له ما سمحت به نفسه ان شا[ء] عشر// [الثمن]// او اقل او ازيد بقليل [وذلك] لشفاعة او واسطة خير. واذا قيل له انه وقف ولا مسوغ لاستبداله لعدم تخربه امر بتخريبه ليلا ثم ياتي بكشاف القاضي فيراه خرابا فيقضي له. و [كان] يثقل عليه لفظة وقف ويقول: ايش ٣٠٥ يعني وقف. واذا كان علي المكان حكرا لجهة وقف اصله لا يدفعه ولا يلتفت لتلك اللفظة ايضا ويتمم عمائره في اسرع وقت لعسفه وقوة مراسه علي ارباب الاشغال والموانه ولا يطلق للفعلة الرواح بل يحبسهم ٣٠٦ علي الدوام الي (عجل ٥٧٨أ) باكر //<النهار>// ويوقظونهم من اخر الليل بالضرب ويبتدون في العمل من وقت صلاة الشافعي الي قبيل الغروب حتي في شدة الحر // [في رمضان]// واذا ضجوا من الحر والعطش امرهم مشد ٣٠٧ العمارة بالشرب واحضر لهم السقا ليسقيهم. وظن اكثر الناس ان هذه العماير انما هي لمخدومه لكونه ٣٠٨ لا يستمع لشكوي احد فيه.

واشتد في هذا التاريخ امر / (f. 295b) المساكن بالمدينة وضاقت باهلها لشمول الخراب وكثرة الاغراب وخصوصا المخالفين للملة فهم الان اعيان الناس يتقلدون المناصب ويلبسون ثياب الاكابر ويركبون ٣٠٩ البغال والخيول المسومة والرهوانات وامامهم وخلفهم الخدم والعبيد وبايديهم // [العصي]// يطردون الناس ويفرجون لهم الطرق ويتسرون ٣١٠ بالجواري بيضا وحبوشا ويسكنون المساكن //<العالية>// الجليلة يشترونها باغلي الاثمان/ /<ومنهم >/ / من له دارا بالمدينة (عجل ٥٧٨ب) ودارا مطلة علي البحر للنزاهة ومنهم من عمر له ٣١١ دارا واصرف عليها الوفا من الاكياس، وكذلك اكابر الدولة لاستيلا كل من كان في خطة علي جميع دورها

٣٠٥) دك تاريخ٤٦٦: اي شيء. ٣٠٦) بع: 'يحاسبهم'، وفي عجل: يحسبهم. ٣٠٧) عجب: 'ساد'، وفي دك تاريخ٤٦٦، ٢٢٠أ: مباشر العمارة. ٣٠٨) عبك وعج٣١٥: لانه. ٣٠٩) عجل: ويذكرون. ٣١٠) عجل: 'وينسرون'، وفي بع: ويشترون. ٣١١) بع: عمل له.

واخذها من اربابها باي وجه وتوصلوا ٣١٢ بتقليدهم مناصب البدع الي اذلال (٤، عج ٣١٦) المسلمين لانهم يحتاجون الي كتبة وخدم واعوان والتحكم في اهل الحرفة بالضرب والشتم والحبس من غير انكار، ويقف الشريف والعامي بين يدي الكافر ذليلا فضاقت بالناس المساكن٣١٣ وزادت قيمتها اضعاف الاضعاف وابدل لفظ الريال الذي كان يذكر في قيم ٣١٤ الاشيا بالكيس وكذلك الاجر والامر في كل شي في الازدياد والله لطيف بالعباد ولو اردنا استيفا بعض الكليات فضلا عن الجزئيات لطال المقال وامتد الحال. [الطويل]:

وَعِشْنَا ومُتْنَا مَا نَرَيٰ غَيْرَ مَانَرَيٰ   تَشَابَهَتْ العَجْمَا (عجل ٥٧٩أ) وَزَادَ انْعِجَامُهَا

نسئل ٣١٥ الله حسن <التوفيق> واليقين وسلامة الدين /<والله اعلم.>/

ثم دخلت { سنة ست وثلاثين وماتين والف }

[٩ تشرين ١، ١٨٢٠ - ٢٧ تشرين ثاني، ١٨٢١]

(بع ١٩٠ب) استهل /<شهر>/ **المحرم** [٩ تشرين ١ - ٧ تشرين ٢، ١٨٢٠] بيوم الاثنين،وفي اوائله حضر الباشا من الاسكندرية.

وفيه من الحوادث ان الشيخ ابراهيم الشهير بباشا المالكي بالاسكندرية قرر في درس الفقه ان ذبيحة اهل الكتاب في حكم الميتة لا يجوز/ (f. 296a) اكلها وما ورد من اطلاق الآية فانه قبل ان يغيروا ويبدلوا في كتبهم. فلما سمع فقها الثغر ذلك انكروه واستغربوه و/ثم/ تكلموا مع الشيخ ابراهيم المذكور وعارضوه فقال: انا لم اذكر ذلك بفهمي وعلمي وانما تلقيت ذلك عن الشيخ علي الميلي المغربي وهو رجل عالم متورع موثوق بعلمه. ثم انه ارسل الي شيخه المذكور بمصر/ /يعلمه/ بالواقع فالف رسالة في خصوص ذلك واطنب فيها فذكر اقوال المشايخ والخلافات في المذاهب ٣١٦ (عجل ٥٧٩ب) واعتمد قول الامام الطرطوشي في المنع وعدم الحل وحشي ٣١٧ الرسالة بالحط ٣١٨ علي علماء الوقت وحكامه وهي نحو الثلاثة عشر كراسة وارسلها الي الشيخ ابراهيم فقراها علي اهل الثغر فكثر اللغط والانكار خصوصا واهل الوقت ٣١٩ اكثرهم مخالفين للملة وانتهي الامر الي الباشا فكتب مرسوما الي كتخدا بيك /بـ/ـمصر وتقدم اليه بان يجمع مشايخ الوقت لتحقيق المسالة ٣٢٠ وارسل اليه بالرسالة /ايضا/ ٣٢١ المصنفة فاحضر كتخدا / /<بيك>// المشايخ واعرض ٣٢٢ عليهم الامر فلطف الشيخ محمد العروسي العبارة وقال: / /<الشيخ>// علي الميلي رجل من العلماء تلقي عن مشايخنا ومشايخهم لا ينكر علمه وفضله وهو منعزل عن خلطة الناس الا انه حاد المزاج وبعقله بعض خلل والاولي ان نجتمع به ونتذاكر في غير مجلسكم وننهي الامر بعد ذلك اليكم.

واجتمعوا (عجل ٥٨٠أ) في ثاني يوم وارسلوا الي الشيخ علي بدعوته ٣٢٣ للمناظرة فابي عن الحضور وارسل الجواب مع شخصين من مجاورين المغاربة يقولان انه لا يحضر مع الغوغا بل يكون في مجلس خاص يتناظر فيه / /مع// الشيخ محمد ابن الامير بحضرة الشيخ حسن القوسني ٣٢٤ والشيخ حسن العطار فقط لان ابن الامير ينافسه ٣٢٥ ويشن عليه الغارة.

٣١٢) بع: 'وتواصلوا'، وفي الزكية ٨٥٧، استدراك في الهامش: وتوصلوا الى بين يدي الكافر ذليلا. ٣١٣) عجل: 'الاماكن'، وفي تاريخ ٤٦٦: ' .... المساكن وزادت قيمتها اضعاف الاضعاف والامر في كل شيء لله ولو اردنا استيفاء'. ٣١٤) بع: فرقم. ٣١٥) عج ٣١٦ وعبك: نسأل. ٣١٦) عجل والزكية ٨٥٧: المناصب. ٣١٧) عبك وعج ٣١٦: وحشا. ٣١٨) بع وعجل: بالخط. ٣١٩) بع: الوطن. ٣٢٠) الزكية ٨٥٧: المَسئلة. ٣٢١) الزكية ٨٥٧: 'ايضا'، ساقطة. ٣٢٢) عج ٣١٦: وعرض. ٣٢٣) عبك وبع وعج ٣١٦ والزكية ٨٥٧: يدعونه. ٣٢٤) دك تاريخ ٤٦٦ والزكية وبع وعجل وعج ٣١٦ وعبك: القويسنى. ٣٢٥) عبك وبع وعج ٣١٦: يناقشه.

فلما قالا ذلك القول تغير ابن الامير وارعد وابرق وتشاتم بعض من بالمجلس/ /<مع الرسل>// وعند ذلك امروا بحبسهما / (f. 296b) في بيت الاغا وامروا الاغا بالذهاب الي بيت الشيخ علي واحضاره بالمجلس ولو قهرا عنه، فركب الاغا // /وذهب// الي بيت المذكور فوجده قد تغيب فاخرج زوجته ومن معها من البيت وسمر البيت فذهبت الي بيت بعض الجيران. ثم// /كتبوا// عرضا محضرا وذكروا فيه بان الشيخ// /علي // علي خلاف (٤، عج ٣١٧) الحق وابي من ٣٢٦ حضور مجلس (عجل ٥٨٠ب) العلما والمناظرة معهم في تحقيق المسئلة وهرب واختفي لكونه علي خلاف الحق// /ولو كان علي الحق// ما اختفي ولا هرب والراي لحضرة الباشا فيه اذا ظهر وكذلك في الشيخ ابراهيم باشا السكندري وتمموا العرض وامضوه بالختوم الكثيرة وارسلوه الي الباشا.

وبعد ايام اطلقوا الشخصين من حبس ٣٢٧ الاغا ورفعوا الختم من بيت الشيخ علي ورجع /<على>/ اهله/ /اليه// وحضر ٣٢٨ (بع ١٩١أ) الباشا الي مصر في اوائل الشهر ورسم بنفي الشيخ ابراهيم باشا الي بني غازي ولم يظهر الشيخ علي من اختفائه .

واستهل { شهر صفر} < الخير >

[٨ تشرين ٢ - ٦ كانون ١، ١٨٢٠]

/ /<بيوم الاربع>// ٣٢٩ /سنة ١٢٣٦/ وفي اوائله حضر ابراهيم باشا من الجهة القبلية بعدما طاف الفيوم ايضا / /واحضر معه جملة اشخاص قبض عليهم من المفسدين من العربان وهم في الجنازير الحديد وشقوا بهم البلد ثم حبسوهم .

واستهل {شهر ربيع الاول}

[٧ كانون ١، ١٨٢٠ - ٥ كانون ٢، ١٨٢١]

بيوم الخميس /سنة ١٢٣٦/ وفي اوائله حضر نحو العشرة اشخاص من الامرا المصرية البواقي في حالة رثة وضعف وضيم واحتياج واجتياح وكانوا ارسلوا وطلبوا الامان واجيبوا الي ذلك.

وفيه /أ/شهروا العربان الذين احضرهم ابراهيم باشا معه وقتلوهم وهم اربعة، اثنان بالرميلة واثنان ٣٣٠ بباب زويلة.

واستهل {شهر ربيع الثاني}

[٦ كانون ٢ - ٣ شباط، ١٨٢١]

بيوم السبت// /سنة ١٢٣٦/ وفيه اخرج الباشا عبد الله بيك الدرندلي منفيا. ٣٣١ وكان عبد الله بيك هذا يسكن بخطة الخرنفش وهو رجل (عجل ٥٨١أ) فيه سكون، قليل الاذي وملك

٣٢٦) عبك وعج ٣١٧: 'عن'، وفي عجل: وآبا من. ٣٢٧) في عجل، اختلاف في النص: اطلقوا عن الحبس الشخصين الذين في الحبس عند الاغا. ٣٢٨) بع: ورجع. ٣٢٩) عجل والزكيه ٨٥٧: الخميس. ٣٣٠) في عبك: 'اثنان بالرميلة واثنان'، ساقطة. ٣٣١) في هامش عج ٣١٧: 'قوله: وفيه اخرج الباشا عبد الله الخ'، في كثير من النسخ ادراجه بصفر. وبالجملة قد يوجد هنا اختلاف غير هذا بين النسخ في التقديم والتأخير لا غير. اهـ'. وفي الزكية ٨٦١: 'واحضر معه جملة اشخاص ..... وفيه اخرج الباشا عبد الله بيك'، ساقطة. وفي دك تاريخ ٤٦٦، ومخطوطة برمنجهام (بع): 'واستهل صفر بيوم الخميس .... وفيه اخرج الباشا عبد الله بيك .... '، وبذلك يكون ناسخا المخطوطتين قد اسقطا سهوا احداث شهر صفر وشهر ربيع الاول وبدآ بذكر احداث ربيع الثاني ونسباها الى شهر صفر وفيما بعد ذكرت الاحداث حسب ترتيب الاشهر دون الانتباه الى الاسقاط الذي حصل في احداث شهر صفر. (المحقق)

بتلك الناحية دورا واماكن وله عزوة وعساكر واتباع و/كان/ يجلس بحضرة الباشا وينادمه / (f. 297a) ويتوسع معه في الكلام والمسامرة وسبب تغير خاطره /الباشا/ عليه انه جري ذكر علي باشا/ /<تبدلان الارنؤطي ٣٣٢ وحروبه>/ ومخالفة العساكر عليه فقال عبد الله المذكور: ان العساكر يرون محاربة السلطان معصية، او كلام هذا معناه. فتغير وجه الباشا من ذلك القول ويقال انه امر بقتله فشفع فيه حسن باشا طاهر من القتل وان يخرج منفيا هكذا اشيع واستفيض. وانضم الي ذلك انه قال لشريف بيك امين الخزنة عند تاجر ٣٣٣ علوفته: خدمة نصراني احسن من خدمتكم مع المشاجرة. فبلغها شريف بيك ٣٣٤ الباشا ٣٣٥ ايضا واوغر صدره عليه ودفع له الباشا علوفته (عجل ٥٨١ب) وثمن ما حازه من الاماكن والاملاك ووصله ذلك / /علي/ عدة جمال محملة بالدراهم. وسافر في ثامنه [١٣ كانون ٢، ١٨٢١] علي طريق البر وابقي حريمه واثقاله لياتوه علي سفن البحر.

وفي سادس عشره [٢١ كانون ٢، ١٨٢١] امر الباشا بقراة صحيح البخاري بالجامع الازهر فاجتمعوا في يوم الاثنين ٣٣٦ سابع عشره وقراوه في الاجزا/ء/ علي العادة ضحوة النهار اربعة ٣٣٧ ايام اخرها <يوم> الخميس وفرقوا في ٣٣٨ اولاد المكاتب دراهم وكذلك علي مجاوري الازهر في نظير قراة البخاري /والله اعلم./

واستهل { شهر جمادي الاول} ٣٣٩
[٤ شباط - ٥ اذار، ١٨٢١]

بيوم الاحد /سنة ١٢٣٦/ (٤، عج ٣١٨) فيه حضر ابراهيم باشا ونزل بقصره الجديد بل قصوره لانهم انشاوا عدة قصور متصلة وبساتين ومصانع متسعة مزخرفة متصلة منها قصر لديوانه وقصر لحريمه وقصر لخصوص عباس باشا ابن اخيه وغير ذلك.

واستهل { شهر جمادي الثاني} ٣٤٠
[٦ آذار - ٣ نيسان، ١٨٢١]

(عجل ٥٨٢أ) بيوم الثلاثا /سنة ١٢٣٦/ فيه عزم ابراهيم باشا علي اعادة قياس اراضي قري مصر واحضر من بلاد الصعيد عِدة كبيرة من القياسين نحو الستين شخصا.

وفي يوم الخميس ثالثه ٣٤١ [٨ آذار، ١٨٢١] عدي الي الجيزة تجاه القصور وجمع القياسين والمهندسين وكذلك مهند{سين} الافرنج وقاس كل قياسته وكيفية عمله فعاند المعلم / (f. 297b) غالي واحب تاييد اهل حرفته من قياسين القبط ويقول ٣٤٢ كل منهم علي الصحيح / /<وعلم ابراهيم باشا ان قياس المهندسين وارباب المساحة اصح ولكن فيها بطو، ٣٤٣ فقال: اريد

٣٣٢) عبك وعج ٣١٧: 'الارنؤدي'، وفي عجل والزكية ٨٦١، ص١١٤٦: 'بندلات الارنوطى'، وفي دك تاريخ ٤٦٦: الارنوتي.
٣٣٣) عبك وعجل والزكية ٨٦١، ص١١٤٦: 'تأخر'، وفي بع: عن تأخر. ٣٣٤) عجب: 'الباشا'، مشطوبة، وكتب بدلها: بيك. ٣٣٥) عبك وعجل وعج ٣١٧: 'للباشا'، وفي بع ١٩١أ: شريف لبيك باشا. ٣٣٦) بع وعجل ودك ١٤٢٤ والزكية ٨٦١، ص١١٤٧: 'السبت'، وفي دك تاريخ ٤٦٦: سادس عشرينه. ٣٣٧) عجل ودك ١٤٢٤ والزكية ٨٦١، ص١١٤٧ و دك، تاريخ ٤٦٦: ستة. ٣٣٨) عج ٣١٧ وعبك: 'على'، وفي دك ١٤٢٤: وفرقوا لاولاد.
٣٣٩) في عجل ودك تاريخ ٤٦٦: شهر ربيع الاول. ٣٤٠) بع وعجل ودك تاريخ ٤٦٦ والزكية ٨٦١، ص١١٤٧: واستهل شهر ربيع الثاني. ٣٤١) عبك وعج ٣١٨ : 'وفي يوم السبت خامسه'، وفي بع ودك ١٤٢٤ والزكية ٨٦١، ص١١٤٧: 'وفي يوم الخميس سادسه'، وفي دك ١٤٢٥: وفي يوم الخميس خامسه. ٣٤٢) عبك وعج ٣١٨: وقال. ٣٤٣) هكذا في عجب وعجل ودك تاريخ ٤٦٦، اما في عبك وعج ٣١٨: بطء.

الصحيح >]/ ولكن مع السرعة ٣٤٤ بعد ان عمل امتحانا (بع ١٩١ب) ومثالا في قطعة من الارض يظهر بها برهان الصحة والتفاوت وامسي الوقت فامرهم بالذهاب والرجوع يوم الخميس الاتي فحضروا كذلك واشغلوا يومهم بالعمل الي اخر النهار ثم اختار من مهندسي (عجل ٥٨٢ب) الاقباط طائفة وطرد اخري ٣٤٥ وسافر في رابع عشره الي ناحية شرق اطفيح ٣٤٦ واخذ من المهندس خانة ٣٤٧ كبيرها وصحبته سبعة عشر شخصا وكذلك اشخاصا من الافرنج المهندسين وانتقصوا من القصبة في هذه المرة مقدار قبضة.

7/واستهل {شهر رجب}

[٤ نيسان - ٣ ايار، ١٨٢١]

بيوم الخميس/] /سنة ١٢٣٦/ فيه سافر مماليك الباشا الي جهة سيوط مثل العام الماضي ليتكرتنوا ٣٤٨ هناك حذرا وخوفا عليهم من حدوث الطاعون بمصر.

وفي سابع عشره [٢٠ نيسان، ١٨٢١] ارتحل محمد بيك الدفتردار مسافر الي دارفور ببلاد السودان بعد ان تقدمه طوائف كثيرة 7 [<عساكر>]/ اتراك ومغاربة.

وفي خامس عشرينه [٢٨ نيسان، ١٨٢١] امر الباشا بنفي محمد المعروف بالدرويش كتخدا محمود ٣٤٩ بيك الذي هو الآن كتخدا بيك 7 [والسيد]/ احمد الرشيدي كاتب الرزق وسليمان افندي ناظر المدابغ ٣٥٠ والجلود ثلاثتهم الي قلعة ابو صير ٣٥١ لمقتضيات واهية (عجل ٥٨٣أ) في خدم مناصبهم ومحمد كتخدا كان ناظرا علي الجلود في العام الماضي قبل سليمان افندي المذكور.

وفي اواخره [٣ أيار، ١٨٢١] حضر جماعة من المماليك المصرية الذين كانوا بدنقلة فيهم ثلاث صناجق 7 [<احدهم>]/ احمد بيك /7 [الالفي وهو زوج عديلة بنت ابراهيم بيك]//الكبير.

{ شهر شعبان } ٣٥٢

[٤ أيار - ١حزيران، ١٨٢١]

استهل بيوم الجمعة ٣٥٣ /سنة ١٢٣٦/ في ثامنه ٣٥٤ [١١ أيار، ١٨٢١] يوم الجمعة، عمل سليمان اغا السلحدار الجمعية بالجامع المعروف بالاحمر وكان/7 هذا الجامع// قد تخرب ولم يبق به الا الجدران فتصدي لعمارته سليمان اغا / (f. 298a) المذكور وسقفه /ايضا/ بافلاق النخـ/يـ/ـل والجريد والبوص واقام له عمدا ٣٥٥ من الحجارة وجدد منبره وبلاطه وميضاته ومراحيضه وفرشه بالحصر وعمل به الجمعية في ذلك اليوم واجتمع به عالم كثير من الناس وخطب علي ٣٥٦ منبره الشيخ محمد الامير وبعد انقضا الصلاة قرا درسا واملي فيه حديث "مَنْ بَنَيٰ لِلّٰهِ مَسْجِدًا،" وبعد انقضا ذلك (٤، عج ٣١٩) اخلع عليه فروة <سمور> (عجل ٥٨٣ب) وكذلك علي الشيخ العروسي وعمل لهم شربات سكر.

٣٤٤) عجل والزكية ٨٦١، ص١١٤٨: "المساحة"، وفي بع: البشاعة"، وفي دك ١٤٢٤: مع الساعة. ٣٤٥) عبك وعج ٣١٨: الآخرين. ٣٤٦) عجل: "بلبيس"، وفي بع والزكية ٨٦١، ١١٤٨: شرقيه بلبيس. ٣٤٧) عج ٣١٨وعبك: المهندسخانه. ٣٤٨) عج ٣١٨وعبك: ليكرتنوا. ٣٤٩) بع ودك ١٤٢٤ ودك ١٤٢٧: محمد. ٣٥٠) بع وعجل ودك ١٤٢٤: "المدافع"، في زك ٨٦١، اصلحت الى: المدابغ. ٣٥١) عبك وعج ٣١٨: ابو قير. ٣٥٢) في هامش عجل وفي نص بع: "واستهل شهر جمادي الاول". وفي الزكية ٨٦١، ص١١٤٩:"جمادي الاولى. في خامسه عمل سليمان...". ٣٥٣) بع وعجل: بيوم الاحد. ٣٥٤) هكذا في عبك وعج ٣١٨، أما في عجب:"في خامسه"، وفي بع: في خامسه يوم الخميس. ٣٥٥) هكذا في عج ٣١٨وعجب، اما في بع وعجل: عمدان. ٣٥٦) عجل:"على"، مكررة.

7 /وفي يوم السبت ثالث عشرينه [٢٦ أيار، ١٨٢١] حضر ابراهيم باشا في ناحية شرق اطفيح وفي يوم الثلاث سادس عشرينه [٢٩ أيار، ١٨٢١] سافر بمن معه الي ناحية شرقية بلبيس./7

واستهل { شهر رمضان }

[٢ حزيران - ١ تموز، ١٨٢١]

7 بيوم الاحد/ /سنة ١٢٣٦/ وعملت الروية في تلك الليلة كالعادة وركب فيها مشايخ الحرف والمحتسب واثبتوا روية الهلال تلك الليلة بعد مضي اربع ساعات من الليل ولم يحصل فيه من الحوادث غير تغالي الاثمان وتعاليها بسوء فعل السوقة واظهار ردي الماكولات واخفا جيدها وقد انقضي بخير.

واستهل { شهر شوال }

[٢ - ٣٠ يوليو، ١٨٢١]

بيوم الثلاث /سنة ١٢٣٦/ في ثالثه [٤ تموز، ١٨٢١] حضرت هجانة ٣٥٧ من اراضي نجد وبصحبتهم اشخاص من كبار الوهابية مقيدين علي الجمال وهم عمر بن عبد العزيز ووالداه ٣٥٨ <ايضا> وابنا عمه، وذلك انهم رجعوا الي الدرعية بعد رحيل ابراهيم باشا وعساكره وكان معهم مشاري ابن مسعود وقد كانوا هربوا في الدرعية بعدما دخلها ٣٥٩ ابراهيم باشا وتركي ابن عبد الله ابن اخي عبد العزيز وولد عم سعود ٣٦٠ الامشاري فانه هرب من العسكر الذين كانوا مع اولاد /مـ/سعود وجماعتهم حين ارسلهم ابراهيم باشا الي مصر في الحمرا وهي قرية بين الجديدة وينبع البحر (بع ١٩٢أ) وذهب الي الدرعية واجتمع عليه من فَرّ حين قدمت العساكر واخذوا في تعميرها ورجع اكثر / (f. 298b) اهلها وقدموا عليهم مشاري ودعا (عجل ٨٤٥أ) الناس الي طاعته فاجابه الكثير منهم فكادت تتسع ٣٦١ دولته وتعظم شوكته. فلما بلغ الباشا ذلك 7/ [جهز]// له عساكر رئيسها حسين بيك فاوثقو/ا/ مشاري وارسلوه الي مصر فمات في الطريق. واما عمر واولاده وبنوا [!] عمه فتحصنوا في قلعة الرياض المعروفة عند المتقدمين بحجر اليمامة وبينها وبين الدرعية اربع ساعات للقافلة فنزل عليهم حسين بيك وحاربهم ثلاثة ايام او اربعة وطلبوا الامان لما علموا لا طاقة لهم 7/ [به]// فاعطاهم الامان علي انفسهم فخرجوا له الا تركي فانه خرج من القلعة ليلا وهرب. واما حسين بيك فانه قيد الجماعة وارسلهم الي مصر في الشهر المذكور وهم الان مقيمون بمصر بخطة الحنفي قريبا من بيت جماعتهم الذين اتوا قبل /هذا الوقت./

٣٥٧) الزكية ٨٦١، ص ١١٥٨: 'هجانة بيوم الاحد... شهر شوال بيوم الثلاث حضرت هجانة'، ساقطة. ٣٥٨) عبك وعج ٣١٩: 'وأولاده'، وفي عجل: وولده. ٣٥٩) عبك وعج ٣١٩: 'رحل عنها'، وفي بع: '.... وترك عبد الله'.
٣٦٠) عبك وعجل وعج ٣١٩: مسعود. ٣٦١) عجب: 'تبيع'، وفي بع وعجل: تتبع.

/[واستهل شهر ذي القعدة ٣٦٢

[٣١ تموز - ٢٩ آب، ١٨٢١]

بيوم الاربع/[/سنة ١٢٣٦/ فيه حضر ابراهيم باشا من سرحته بالشرقية بسبب قياس الاراضي والمساحة.

وفي منتصفه[١٤ آب، ١٨٢١] سافر الباشا الي (عجل ٨٤ب) الاسكندرية لداعي حركة الاروام وعصيانهم وخروجهم عن الذمة ووقوفهم بمراكب كثيرة العدد بالبحر وقطعهم الطريق علي المسافرين /<واستيلائهم من صادفوه من مراكب المسلمين>/ واستئصالهم بالذبح والقتل حتي انهم اخذوا المراكب الخارجة من اسلامبول وفيها قاضي العسكر المتولي/[<علي >/ قضا مصر ومن بها ايضا من السفار والحجاج فقتلوهم ذبحا عن اخرهم ومعهم القاضي /و/حريمه وبناته وجواريه وغير ذلك. /[/<وشاع ذلك>/[بالنواحي وانقطعت السبل فنزل الباشا الي الاسكندرية وشرع (٤، عج ٣٢٠) في تشهيل مراكب مساعدة للدونانمة السلطانية وسياتي تتمة هذا الحادث، وبعد سفر الباشا سافر ايضا ابراهيم باشا الي ناحية قبلي قاصدا بلاد النوبة.

//[واستهل/[/ شهر ذي الحجة ٣٦٣

[٣٠ آب - ٢٧ أيلول، ١٨٢١]

/[بيوم الجمعة/[/سنة ١٢٣٦/ فيه خرجت عساكر/[/كثيرة/[ومعهم رؤساوهم وفيهم محو بيك ومغاربة/[<ومعهم >/ الات الحرب كالمدافع / (f. 299a) وجبخانات البارود واللغمجية ٣٦٤ وجميع اللوازم قاصدين بلاد النوبة وما جاورها في ٣٦٥ بلاد السودان.

وفيه سافر ايضا محمد كتخدا لاظ المنفصل عن الكتخدائية الي اسنا ليتلقي القادمين ويشيع الذاهبين. ٣٦٦ وفيه وصلت بشائر من جهة قبلي باستيلا اسماعيل باشا علي سنار بغير حرب ودخول اهلها تحت الطاعة وضربت لذلك ٣٦٧ مدافع من القلعة.

وانقضت هذه السنة [١٢٣٦/١٨٢٠-١٨٢١] وما /تجدد/ بها من الحوادث /[<التي>/ انقضى بعضها والبعض باق الي الآن ٣٦٨ /[/فمنها توقف زيادة النيل وذلك انه لم يستتم اذرع الوفا الي ثامن عشر مسري القبطي حتي ضجر الناس وضج الفلاحون.

ومنها امر المعاملة التي زادت زيادة فاحشة حتي بلغ البندقي الفا ومايتين نصف والمجر والفندقلي عشرين قرشا عنها ثمانمائة نصف وبلغ صرف الريال الفرانسة اربعة عشر قرشا عنها خمسمائة نصف وستون نصفا وقياسا ٣٦٩ علي ذلك باقي الاصناف.

ومنها غلو الاثمان في جميع المبيعات من ملبوسات وماكولات والغلال حتي وصل الاردب

٣٦٢) هكذا في عبك وعج ٣١٩وطبعات عجائب، أما في باقي المخطوطات: ذي الحجة. ٣٦٣) هكذا في عبك وعج ٣٢٠ ودك ١٤٢٥، ص٧٧٣، وفي هامش عجب ٢٩٨ب : 'ذى الحجة'، ثم شطبت كلمة: 'الحجة'، وكتب بدلها: 'القعدة'، وفي عجل وبع والزكية ٨٦١، ص١١٥٢: 'ذو القعدة'، وفي مخطوطة تاريخ ٤٦٦، كتب : شهر شوال. ٣٦٤) بع: 'والصبجية'، وفي دك ١٤٢٤: الضبجية. ٣٦٥) عج ٣٢٠وعبك: من. ٣٦٦) في مخطوطة خب، الى هنا النص ساقط كما اشرنا اليه في ملاحظة ٢٩٦. ٣٦٧) عبك وعج ٣٢٠: 'لتلك'، وفي خب: وضرب لتلك شنك. ٣٦٨) خب، كراس ٣٣:'وهي حادثة الاروام. وذلك الى هنا. انتهى ما نقل من خط العلامة الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن الجبرتي مؤرخ هذه المدة وما قبلها لغاية هذا التاريخ. وهذا آخر الجزء الرابع ، وبعده تأخر الشيخ عن الكتابة بسبب انكفافة الى ان توفي ولم يكتب. انتهي، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما دائما الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين. تم سنة ١٣٠١.'. ٣٦٩) عج ٣٢٠ وعبك: وقس.

الي الف وخمسمائه نصف والرطل السمن الي خمسين نصفا والي ستين نصفا وقس علي ذلك.

واما[/ /] [حادثة الاروام]/ التي هي باقية الي الآن، وما وقع منهم من الافساد وقطع الطريق علي المسافرين واستيلاوهم علي كل من صادفوه من مراكب المسلمين وخروجهم عن الذمة وعصيانهم وما وقع معهم من الوقائع وما سينتهي حالهم اليه فسيتلي عليك ان شا الله بكماله في الجزء الاتي بعد ذلك، والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب.

[خاتمة مخطوطة برلين (عجب ٢٩٩أ)] / تم لسنة ٣٦[١٢/ ١٨٢٠ -١٨٢١]ونقل هذا من نسخة بخط العلامة الفاضل الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ الفاضل حسن الجبرتي المؤرخ لسنة ٣٦ في ٢٥ ذي الحجة تماما سنة ١٢٦٤ من الهجرة النبوية والله اعلم./

[خاتمة طبعة بولاق، ص ٣٢٠] /وجد بآخر بعض النسخ ما نصه:/

[خاتمة مخطوطة مكتبة جامعة ليدز (عجل) ومخطوطة دار الكتب المصرية (تاريخ ١٤٢٥/ ميكروفيلم ٥٤٤٠٠، ص٧٧٤) وطبعة بولاق (٤، عج، ٣٢٠)] /<الى هنا انتهى ما نقل من خط العلامة الشيخ عبد الرحمن (بع ١٩٢ب) ابن الشيخ حسن الجبرتي مؤرخ هذه المدة وما قبلها لغاية هذا التاريخ /[سنة ١٢٣٦]/ [١٨٢٠ -١٨٢١] وهذا آخر الجزء الرابع /من التاريخ وهو تمامه و/ بعده توفي الشيخ ولم يكتب شيأ. >/

[خاتمة مخطوطة مكتبة جامعة ليدز (عجل ٥٨٥أ-ب)] <نجز نساخه في يوم الاربع ثلاثة وعشرين شعبان سنة تسعين ومايتين والف [١٨٧٣ -١٨٧٤] على يد كاتبه أحمد ابن الحاج محمد الشهير بالشاهد، غفر الله له ولوالديه والمسلمين والمسلمات الى يوم الدين (عجل ٥٨٥ ب) وصلى الله على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين واهل بيته اجمعين. والحمد لله رب العالمين، تم. >

[خاتمة مخطوطة برمنجهام] (بع ١٩٢ب) / انزل الله علي كاتبه الرحمة والرضوان واسكنه اعلا فراديس الجنان انه كريم منان ذواة الفضل والاحسان تم الكتاب بحمد الله الملك الوهاب في شهر شعبان سنة ١٢٣٦ بعد الهجرة النبوية برسم حضرة من اخلاقه عليه تثنى، المكرم حسين بيك حسنى، ناظر المطبعة الكبرى والكاغد خانه ومدبرهما احسن الله عونه وادام صوته امين./

في مخطوطة الزكية ٨٥٩/ ميكروفيلم ٥٤٢٣٦: 'بلغ مقابلة وقراءة على مؤلفه من أوله الى آخره في يوم السبت المبارك رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٠ بمرأى ومسمع من مؤلفه، متع الله الوجود بطول حياته ولا أحرمنا والمسلمين من صالح دعواته'.

في مخطوطة الزكية ٨٦١ والزكية ٨٥٧ / ميكروفيلم ١٧٨٨٥: والبعض باق الى الان وهي حادثة الاروام[٨٥٧ زكية مكرر، واضيف في الهامش]: هذا آخر ما خطه العلامة عبد الرحمن بن الشيخ حسن الجبرتي مؤرخ هذه المدة وما قبلها لغاية هذا التاريخ. اهـ . كتبه عبد الحميد نافع سنة ١٢٧٤ [١٨٥٧ -١٨٥٨] .

طالعت هذا المجلد بطنطا محمد عارف سالم ٢٤ [؟]

[الصفحتان الاخيرتان مكررتان] .

[ختم غير واضح]

ISBN 978–965–7258–03–3

The Arabic edition of volumes 1, 2 and 3 and the indices of all the volumes were supported by a grant from the Israel Science Foundation

The Arabic edition of volume 4 and the Indices of personal names and book titles were supported by a grant from The German-Israeli Foundation for Scientific Research and Development (GIF)

Typesetting by
Shireen Twaty

Printed in Israel
Printed by Printiv Press, Jerusalem

The Hebrew University of Jerusalem
The Faculty of Humanities
Institute of Asian and African Studies
The Max Schloessinger Memorial Series

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

by

ʿAbd al-Raḥmān b. Ḥasan al-Jabartī al-Zaylaʿī al-Ḥanafī

Volume 4

Edited by
Shmuel Moreh

Advisory Editor
The late David Ayalon

Jerusalem 2013

THE MAX SCHLOESSINGER MEMORIAL SERIES

Texts 9

The Max Schloessinger Memorial Series publishes texts and monographs in Arabic and Islamic studies. It was established at the Institute of Asian and African Studies of the Hebrew University through the generosity of the late Mrs. Miriam Schloessinger in honour of her late husband, Professor Max Schloessinger.

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

ʿAbd al-Raḥmān b. Ḥasan al-Jabartī al-Zaylaʿī al-Ḥanafī

Volume Four

Edited by

Shmuel Moreh

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي الزيلعي الحنفي

الفهارس

تحقيق

شموئيل موريه

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

ISBN 978–965–7258–03–3

أنجز مشروع تحقيق الجزء الأول والثاني والثالث من كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن الجبرتي بدعم من مؤسسة العلوم الإسرائيلية

وأنجز تحقيق الجزء الرابع وعمل فهارس الأجزاء الأربعة لعجائب الآثار بدعم من المؤسسة الالمانية ـ الإسرائيلية للأبحاث العلمية والتنمية

طبع في إسرائيل
طبع في مطبعة پرينتيف، أورشليم ـ القدس

الجامعة العبرية في أورشليم - القدس
كلية الآداب
معهد الدراسات الآسيوية والإفريقية
سلسلة مكس شلوسنجر التذكارية

فهارس النص الكامل لكتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير عبد الرحمن بن حسن
الجبرتي الزيلعي الحنفي

تحقيق شموئيل موريه

فهرس الأعلام والكتب
يانس باكر

الفهرس الحضاري
شيرين تواتي

اورشليم القدس
٢٠١٣

فهارس النص الكامل لكتاب

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

جمع الفقير عبد الرحمن بن حسن
الجبرتي الزيلعي الحنفي

تحقيق شموئيل موريه

المحتويات

فهرس الاعلام والكتب

مقدمة فهرس الأعلام

بقلم يانس باكر

معهد الدراسات الشرقية ، جامعة بون بالمانيا

في نطاق التعاون بين معهد الدراسات الأسيوية والافريقية – الجامعة العبرية في أورشليم – القدس ومعهد الدراسات الشـرقية – جامعة بون بالمانيا لاعداد فهرس بأسماء الاعلام وعناوين الكتب والرسائل الواردة في كتاب **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، للمؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي، بدعم من المؤسسة الألمانية – الاسرائيلية للأبحاث العلمية والتطوير GIF (German-Israeli Foundation for Scientific Research & Development)، القى على عاتقي أ. د. ستفان ويلد، رئيس معهد الدراسات الشرقية سابقاً، مهمة وضع فهرس **الأعلام والكتب والرسائل** التي ورد ذكرها في الطبعة الجديدة التي قام بتحقيقها أ. د. شموئيل موريه. وقد قمت بهذا العمل باشراف البروفيسور ويلد في جامعة بون من سنة 1998–2002. وقد قام أ. د. شموئيل موريه من الجامعة العبرية بمراجعة هذا الفهرس بعد أن حقق كتاب عجائب الآثار بأربعة أجزائه حسب مخطوطة المجلدات الثلاثة الأولى المحفوظة في جامعة كمبرج بانجلتره والتي كتبت بخط الجبرتي، وحسب مخطوطة الجزء الرابع المحفوظة في مكتبة مدينة برلين والمنقولة بأمانة من مخطوطة الجبرتي المفقودة وذلك بعد مقارنة هذا التحقيق بنص طبعة بولاق (1297/1879–1880). وقد قمنا بالاشارة الى أسماء الأعلام حسبما وردت في أجزاء وصفحات طبعة بولاق المذكورة في الطبعة الجديدة المحققة وذلك لكي يتمكن الباحثون من مراجعة الطبعتين والمقارنة بينهما. ولا يسعني في هذا المجال الا أن اقدم جزيل شكري للأستاذين على ارشادهما وملاحظاتهما حول ترتيب هذه الفهارس.

ترتيب فهرس الأعلام

إن أثراً رائعاً من آثار التّاريخ الإسلامي والعربـي مثل كتاب "عجائب الآثار في التّراجم والأخبار" وما يتّصف به من الضّخامة، من شأنه أن يستعصِيَ بحكم طبـيعته محاولات الباحثـين المحدَثـين في الاستفادة منه سواء أكانوا من المسلمـين أو الشّرقـيين عامّة أو المستـشرقـين خاصة، وذلك لأسباب عديدة منها لأنها تحتوي على ما لا يحصى من المعلومات الجزئـيّة من الأحداث وأسماء الرجال والنساء والجماعات والأماكن والكتب وغيرها مما يحيرّ اذهان الباحثين، وذلك لان المؤلف الجبرتي اتبع طريقة سرد الاحداث اليومية لكل سنة واضافة التراجم في نهايتها الامر الذي يؤدي الى انعدام التسلسل التاريخي ضمن موضوع واحد أو حادثة واحدة أو حكم والٍ واحد أو عالم من العلماء وهذا هو المنهج الذي انتهجه الكثير من مؤرّخي العرب والمسلمين وبضمنهم الجبرتيّ فهو يسير على منهجهم .

يحتوي تاريخ الجبرتيّ على أسماء الأعلام والكتب والرّسائل باعدد كبيرة جدّاً وهي لا تذكر على الأغلب بصورة واحدة تسعف الباحث المعاصر على الوقوف على ما يريده بسرعة . فلنذكر على سبيل المثال بعض المشاكل التي تؤدي الى الالتباس والغموض فيما يتعلّق بأسماء الأعلام، فهو كثيراً ما يَذْكُر عَلَمًا من الأعلام بصيغة غير واضحة مما يؤدي إلى التباسه بشخصيّة أخرى، أو يَذْكُر لقب العَلَمُ بصيغة لا يظهر بها مَنْ هو المقصود بوجه خاص وفي بعض الاحيان يرد اسم العلم بصيغة خاطئة.

ولهذا كان الهدف الرّئيسيّ من هذه الفهارس تمكينُ الباحث من العثور على أسماء الأعلام المذكورة في متن كتاب "عجائب الآثار" سواء أراد تعيين عَلَم من الأعلام صادف ذِكْرَه في صفحة من الصّفحات والرّجوع إلى كلّ مواضع وروده في المتن أم كان غرضه استخراج المعلومات المذكورة في تاريخ الجبرتيّ المتعلّقة بشخص ما. ولذلك رتّبت الفهارس ترتيباً يَسْهُلُ معه تحقيق هذه الأهداف بالذّات . فلنذكر أهمّ المبادئ التي أنشئت عليها هذه الفهارس:

- تمّ ترتيب أسماء الأعلام حسب التّرتيب الأبجدي لأسمائهم كما جرت به العادة في مثل هذه الفهارس.

- تشير أرقام الصّفحات والمجلّدات الى طبعة بولاق لعام 1297/1879-1880 لكتاب عبد الرحمن الجبرتي، **عجايب الآثار في التراجم والأخبار**، وهي الطّبعة الأولى للكتاب، وقد أشرنا اليها بحرفي "**عج**"، وأشرنا أولا الى رقم الجزء ثم رقم الصفحة. وقد ذكر الاسم الشخصي أولا اذا كان الجبرتي قد ذكره في بعض الاخبار غير معرّف برتبته أو باسم أبيه أو بلقبه، ثم وضعنا بعد الاسم اشارة (=) ، بمعنى : أنظر ورود الاسم بصورة أخرى تحت اسم آخر. ثم رتبنا باقي الاسماء حسب الرتبة، ثم الوظائف التي قام بها، فمثلا: أبراهيم، السلطان، جاء قبل ابرهيم أغا. وهذا الاسم جاء بعد ذلك مرتبا حسب الوظيفة او النسبة، فمثلا: "ابراهيم أغا" يأتي بعده: "ابراهيم أغا، اغات الباب"، ثم: "ابراهيم أغا بيت المال"، ثم: "أبراهيم أغا الساعي"، ثم: "ابراهيم افندي"، ثم: "ابراهيم باشا"، ثم مع اسم ابيه: أبراهيم بن أحمد بن يوسف، والى آخره.

- ذكر الجبرتي اسم بعض الأعلام بصور مغايرة تتفاوت تفاوتاً كبيراً في مواضع ذكرها المختلفة من صفحات نفس المجلد أو في المجلدات الأخرى من كتابه ممّا يؤدّي في الكثير من الأحـيان إلى صعوبة بالغة في تعيين الشّخص المقصود ، ولذلك وضعنا لكلّ علم من الأعلام مدخلا رئيسياً ذكرنا فيه الصّورة الكاملة للاسم مرتبة ترتيبا أبجديا حسب الحرف الأول للاسم الأول حسبما رسمه الجبرتي ، ثم أدرجنا في الفهرس مداخل ثانويّة تأتي فيها صيغ اسم الشّخص المختلفة التي أوردها الجبرتي في تاريخه، وفيها يُحالُ الباحثُ إلى المدخل الرّئيسيّ الذي ذكر فيه مكان ولادته وتأريخها ان وجد، ثم المصادر التي عرّفت به من عربية وأجنبية. وأخيرا ذكرنا رقم المجلد بحرف أسود بين قوسين وبعدها رقم الصفحة في طبعة بولاق التي أشرنا الى بدايتها بين قوسين بعد رقم المجلد بحرف أسود ثم اوردنا رقم الصفحة في طبعة بولاق بحرفي

عج، ولم نشر في هذا الفهرس الى المخطوطات التي قمنا بمقارنتها مع طبعة بولاق . وللمزيد من التوضيح نأتي هنا بمثال لأحد المداخل رئيسيةّ:

إبراهيم بن حسن بن شهاب الدّين الكورانيّ، المدنيّ، برهان الدّين، أبو العرفان، شيخ الشّيوخ، الملا، (وُلِدَ في شوّال 1025، وتوفّي 28 جمادى الأولى 1101)، < الكتّانيّ، فهرس، 1: 166–168، 493–494؛ EI^2, V, 432-433 <: (1)، 66 (إبراهيم الكرديّ)، 69، 72 (إبراهيم الكورانيّ)، 84 (البرهان إبراهيم بن حسن الكورانيّ) ، 88 (الإمام أبو العرفان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدّين الكورانيّ)، 89 (البرهان الكورانيّ)، 286 (الشّيخ إبراهيم الكورانيّ)، 377 (الشّيخ إبراهيم الكورانيّ)، 394 (الملا إبراهيم الكورانيّ) .

و"إبراهيم بن حسن بن شهاب الدّين الكورانيّ" هي أتمّ صيغة ذكرت في متن الجبرتيّ وهي الّتي تحدّد موضع المدخل الرّئيسيّ من الفهرس، ثمّ ذكرنا بين قوسين رقم المجلّد بخطّ أسود وبعده ذكرنا أرقام الصّفحات وبعد الأرقام بين قوسين صيغ الاسم الّتي ترد بمتن الجبرتيّ في هذه الصّفحات، وسيجد الباحث هذه الصّيغ المختلفة للاسم في مواضعها المناسبة من الفهرس بحسب التّرتيب الأبجدي ويُحال فيها إلى المدخل الرّئيسيّ. ويتّضح من هذا المثال أيضاً أنّا استخدمنا الفاصلة "،" لنُقَسّمَ المعلومات التي تتعلّق بالعَلَم إلى مجموعات من المفردات، ويحدّد توالي أحرف المفردات في المجموعة الأولى على سبيل الأَولويّة مرتبةَ المدخل من التّرتيب الأبجديّ. وراعينا في تقسيم مجموعات المفردات المتعلقة بالعَلَم القواعد التّالية:

التزمنا فيما يُذكَر في الفهرس بما ورد في متن الجبرتيّ فقط.

في البداية يأتي الاسم مثل "إبراهيم" و"أحمد" و"محمّد" إن وُجِدَ، ثمّ تلي ذلك سلسلة الآباء ثمّ نسبة واحدة من نسب العَلَم إن وُجِدَت، وهذه هي عناصر المجموعة الأولى من المفردات المتعلّقة بالعَلَم التي تحدّد موضع المدخل من الفهرس، وتُفْصَل هذه المجموعة من المفردات الأخرى التي تتعلّق بالعَلَم بالفاصلة الأولى التي تأتي في المدخل.

وإن لم يُذكَر للعَلَم اسم مثل "إبراهيم" أو "أحمد" أو "محمّد" يحتلّ اللّقب المركز الأوّل إن وُجِد وإلا فنذكر النّسبة إن وُجِدَت وإن لم توجد فالكنية. وأدرجنا على كلّ حال مداخل للإحالة لا يخطئ معها الباحث في العثور على ضالّته.

ولنأت ببعض الأمثلة توضّح ما ذكرنا :

نجد في الفهرس في بداية ذكر من اسمه "إبراهيم" فقرة مخصوصة لبعض الإحالات:

إبراهيم = إبراهيم، (الخليل)، سيّدنا، النبيّ، عليه السّلام
= ابن أدهم، (إبراهيم بن أدهم)
= حسين قرا إبراهيم التّاجر
= سعد إبراهيم، كبير عرب بلي

= عثمان بيك إبراهيم

= عليّ إبراهيم بيك الكبير

= قرا إبراهيم، (من النّواخيد)

= لاظ إبراهيم

ثمّ أتبعنا ذلك بذكر من ذكر باسمه "إبراهيم" فقط وربّما أضيف إليه بعض التفاصيل الأخرى ولكن وضعنا الفاصلة الأولى بحسب القواعد المذكورة بعد "إبراهيم" مباشرة وتأتي هذه المداخل مرتبة حسب الترتيب الابجدي:

إبراهيم، أخو إسمعيل بن سعد بن إسمعيل الوهبيّ الخشّاب: (4)، 238

إبراهيم، تابع سليمان بيك البوّاب: (4)، 131

إبراهيم، الجدّ = إبراهيم (بن حسن)، جدّ (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

إبراهيم، (الخليل)، سيّدنا، النبيّ، عليه السّلام : (1)، 3، 4، 212، 342 (باب إبراهيم)، 402 (عجلة إبراهيم)؛ (2)، 32 (إبراهيم)، 34، 69 (إبراهيم)، 119 (إبراهيم)، 126 (الخليل)، 127 (الخليل)، 215

إبراهيم، الدّالي = الدّالي إبراهيم

إبراهيم، السّلطان: ورد في: أحمد بن السّلطان إبراهيم، السّلطان: (1)، 25

إبراهيم، السّلطان: ورد في: سليمان بن إبراهيم خان، السّلطان: (1)، 24

ونعتقد أنّ من يتأمّل هذه الأمثلة من فهرس الأعلام وما قيل آنفاً يتّضح له نظام هذا الفهرس.

- ويشير الخط الّذي وضعناه تحت رقم الصّفحة الى أنّ في هذه الصفحة وردت ترجمة كاملة أو غير كاملة لصاحب المدخل أو معلومات عن تاريخ وفاته أو ولادته.

- المعلومات التي ذكرت بعد الاسم بين قوسين عاديّين (...) هي معلومات مقتبسة من متن الجبرتيّ، أما التي استقيناها من مصادر أخرى من عربية أو اجنبية فقد وضعناها بين حاصرتين < . . . >.

- أدرِجَتْ مداخل للألقاب والكنى والنّسب الّتي يحال فيها إلى المداخل الرّئيسيّة المناسبة على كلّ حال إن لم يرد ذكر العلم بهذه الصّيغة مجرّدا عن عناصر أخرى في موضع من المواضع في المتن، وذلك لنُسَهِّلَ على الباحث العثور على أي عَلَم كان في أي حالة كانت؛ وأمّا الألقاب مثل "شهاب الدّين" فلم نضع لها مداخل خاصّة للإحالة إلى المدخل الرّئيسيّ لعدم وضوح دلالتها على الشّخص المذكور إلا إذا تكرّر ذكره في متن الجبرتيّ بلقب من هذا النّوع أو في حالة اشتهاره به أو إن لم يُذْكَر له لقب آخر أو نسبة أو كنية أو ما يشبه ذلك، ولم نُفْرِدْ لنِسَب العلماء إلى المذاهب

الفقهيّة المختلفة، كـ"الشّافعيّ" و"الحنفيّ"، مداخل للإحالة أيضاً لكثرتها وبالتّالي عدم جدواها في الدّلالة على أصحابها، إلا إذا لم يوجد له في متن الجبرتيّ لقب أو كنية أو نسبة أخرى.

- هذا وقد وضعنا بين قوسين عاديّين أيضا (. . .) تفاصيل أخرى مميّزة للشّخصيّة المذكورة كما وردت في موضعها عند الجبرتيّ ، مثلا:

"أحمد بيك الأعسر، الأمير، من مماليك (إبراهيم بيك أبو شنب الكبير، القاسميّ، الأمير، بشناق)، (الدّفتردار 1130هـ، وتولّى الدّفترداريّة أيضاً في أوائل 1132، وكان دفترداراً 1136)، (ت 1142 في واقعة البهنسا): (1)، 44 (أحمد بيك مملوكه)، 47، 48، 51-55، 58، 59، 62، 106 (أحمد كاشف الأعسر)، 111 (أحمد كاشف الأعسر)، 115 (أحمد بيك تابعه)، 117 (أحمد بيك الأعسر)، 118 (أحمد بيك الأعسر/أحمد بيك)، 119 (أحمد بيك الدّفتردار/أحمد بيك/أحمد بيك الأعسر)، 123 (أحمد بيك الأعسر الدّفتردار)، 125 (أحمد بيك)، 128 (أحمد بيك الأعسر/أحمد بيك)، 129 (أحمد بيك الأعسر)، 137-138".

ويُفهَم مما ذكر أعلاه أن النّسبتين "القاسميّ" و"بشناق" تعودان إلى إبراهيم بيك أبو شنب الكبير لا إلى أحمد بيك الأعسر، ويتبيّن من هذا المثال أننا قمنا بالفصل بين الصيغ المختلفة لاسم الشّخص نفسه بواسطة خط مائل "/" وذلك في حالة ذكر اسمه في نفس الصّفحة.

- إذا ذُكِرَ اسم علم من الاعلام في متن الجبرتيّ بصيغة لم يشتهر بها، ولا يوجد له ذكر بصيغته المشهورة، أضفنا إلى الفهرس مدخل بهذه الصيغة التي اشتهر بها ووضعناها بين حاصرتين <...> للدّلالة على أنّها لم تذكر هكذا في متن الجبرتيّ، ثم أحلنا القارئ إلى المدخل الرّئيسيّ المناسب، أما إذا ذُكِرَ شخص في متن الجبرتيّ باسم غير صحيح فقد أدرجناه في الفهرس بمدخل بالصّيغة الصّحيحة حسبما وردت في مخطوطة الأم ومخطوطة معجم مختص للزبيدي، بين حاصرتين وأحيل الباحث إلى المدخل الرّئيسيّ المناسب كما في المثال التّالي:

"< القشّاش > = أبو الغيث القشاشيّ، < هو الشّيخ أبو الغيث المعروف بالقشّاش، المغربيّ، التونسيّ، الأستاذ، العالم، الوليّ، الرّحالة >"، وذلك لاشتهاره بهذا الاسم بين الباحثين أو لذكره بهذه الصّيغة في مصادر أخرى ، فالباحث الذي يعرف الرّجل بنسبته الصّحيحة وهي "القشّاش" يجد في الفهرس إحالة إلى المدخل المناسب، لأنّ الجبرتيّ لا يذكره إلا مرّة واحدة. أما أسماء الأعلام الأجنبية التي أوردها الجبرتي بالحروف العربية فقد أثبتناها ايضا بالحروف اللاتينية كما وردت في لغتها الأصلية للفائدة.

- أثبتنا أسماء الأعلام كما رسمها الجبرتي في مخطوطته ولم نتبع الاسماء التي وردت في طبعة بولاق اذا كانت محرفة عن مخطوطة الجبرتي. وعلى سبيل المثال، في مخطوطة الجبرتي المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج (ورمزها: **عك**) وفي مخطوطة الزبيدي (ورمزها: **معز**) التي نقل عنها الجبرتي العديد من التراجم، ورد اسم "غياث الدين الكوكني"، أما في طبعة بولاق (عج، جزء 2، ص 28)، فقد ورد رسم هذا الاسم مصحفا: "الكوكبي"، ورسم في **عك** "حسن بن

غالي"، وحرف في طبعة بولاق (عج، جزء 2، ص 164) الى : "غالب"، وأما اسم "البخاري"، كما رسمه الزبيدي والجبرتي في مخطوطتهما واضاف الجبرتي في الهامش بخط يده: "نسبة الى بخارى"، فقد صحف في طبعة بولاق (عج، جزء 2، ص 126) الى "النجاري"، وفي عك ورد اسم "الجربي" وقد حرّف الى "الحربي" في طبعة بولاق (عج، جزء 2، ص 190)، الى غير ذلك من التحريف والتصحيف في جميع أجزاء الكتاب.

- أرجو لفت انتباه الباحثين الى أننا في ترتيبنا لأسماء الأعلام لم نأخذ بالاعتبار اللقب في هذه الأسماء وان ذكرناها، فمثلا:"حسن بن برهان الدين ابراهيم" ادرج كأنه ورد تحت اسم: "حسن بن ابراهيم ".

المراجع التي اعتمدنا عليها في فهرس الأعلام:

المراجع العربية

ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة = ابن تَغْرِي بَرْدِي الأتابكيّ، يوسف، جمال الدّين أبو المحاسن: النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر القاهرة، طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، القاهرة: وزارة الثّقافة والإرشاد القوميّ بدون تاريخ.

ابن حجر العسقلانيّ: تقريب التّهذيب = ابن حجر العسقلانيّ، شهاب الدّين أحمد بن عليّ الشّافعيّ (773–852): تقريب التّهذيب، بعناية عادل مرشد، الطّبعة الأولى، بيروت: مؤسّسة الرّسالة 1996/1416.

حاجّي خليفة: كشف الظّنون = حاجّي خليفة، كاتب چلبي، مصطفى بن عبد الله: كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق Şerefettin Yaltkaya, Kilisli Rifat Bilge، إستانبول (İstanbul): معارف مطبعه‌سى (Maarif Matbaası) 1941م.

الدّمرداشيّ: الدّرّة = الدّمرداشيّ، أحمد، الأمير، كتخدا عزبان: كتاب الدّرة المصانة في أخبار الكنانة، في أخبار ما وقع بمصر في دولة المماليك من السّناجق والكشاف والسّبعة أوجاقات والدّولة وعوائدهم والباشا إلى آخر سنة ثمان وستين ومائة وألف، تحقيق الدّكتور عبد الرّحيم عبد الرّحمن عبد الرّحيم، (= نصوص عربيّة دراسات إسلاميّة، المجلد 28)، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة 1989.

الزركلي: الأعلام= الزركلي، خير الدين: الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين, ط 2، القاهرة 1954–1959 (في 10 أجزاء).

شمة الفوّي، حسن بن علي الشهير بشمة الفوي: كتاب منتهى العبارات في بعض ما لمشايخنا من المناقب والكرامات (مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة، رقم: تاريخ 1008).

عبد الحيّ بن عبد الكبير الكتّاني: فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشـيخات والمسلسلات، باعـتناء الدّكتور إحسان عبّاس، جزآن وجزء ثالث للفهارس، الطّبعة الثّانـية، بـيروت، لبنان: دار الغرب الإسلاميّ 1982/1402.

عبد الغنيّ النّابلسيّ: ذخائر المواريث في الدّلالة على مواضع الحديث، إعادة طبعة قديمة، 4 مجلّدات، بـيروت، لبنان: دار المعارف، بدون تاريخ.

الغزّيّ، نجم الدّين محمّد بن محمّد (المتوفّى سنة 1061): الكواكب السّائرة بأعـيان المـائة العاشـرة، وضع حواشيه خليل المنصور، (= منشورات محمّد عليّ بـيضون)، ثلاثة أجزاء في مجلّدين، الطّبعة الأولى، بـيروت، لبنان: دار الكتب العلميّة 1997/1418.

المحبي، محمّد، المولى: خلاصـة الأثر في أعيـان القرن الحادي عشر، طبعة معادة لطبعة بولاق 1284هـ، أربع مجلدات، بـيروت: دار صادر، بدون تاريخ.

المربى الكابلي للزبيدي = المربى الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي (مخطوطة جامعة لايدن بهولاندا ورقمها: (Or. 2440)

معجم الزّبيديّ = معجم مختص بذكر من أخذت عنه العلوم والمعارف من شيوخي... (مخطوطة مكتبة شيخ الاسلام أحمد عارف حكمت (ت 1275 / 1859) بالمدينة المنورة، ورقمها: طلب 52/ ميكروفيلم رقم 6238).

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر، مسودة كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والأثار، حققها ... د. أيمن فؤاد سيد، لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1416 / 1995.

النّخليّ، المكيّ، أحمد، الشيخ: بغية الطالبين لبـيان مشايخ المحققين المعتمدين، الطبعة الأولى، حيدراباد الدكن الواقعة بالهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية 1328هـ.

الوفائي، أحمد العجمي: كراس ثبت أحمد العجمي الوفائي (مخطوطة مكتبة جامعة لايدن Or 2448).

يوسف بن إسمعيل النّبهانيّ (1265–1350): جامع كرمات الأولياء، تحقيق ومراجعة إبراهيم عطوه عوَض، جزآن، بـيروت، لبنان: المكتبة الثّقافيّة 1991/1411.

المراجع الأجنبـية

GAL: Brockelmann, Carl: *Geschichte der arabischen Literatur*. 2 volumes.

GALS: Brockelmann, Carl: *Geschichte der arabischen Literatur*, Supplement, 3 volumes.

GAS: Sezgin, Fuat: *Geschichte des arabischen Schrifttums*.

Damur: *Al-Damurdashi's Chronicle of Egypt 1688-1755, Al-Durra al-Muṣāna fī Akhbār al-Kināna*, Translated & annotated by Daniel Crecelius & ʿAbd al-Wahhab Bakr, Leiden: E. J. Brill 1991.

EI²: *Encyclopedia of Islam,* New Edition, Leiden: E. J. Brill, 1960-2000.

T. Philipp & M. Perlmann, *'Abd al-Raḥmān al-Jabartī's History of Egypt, 'Ajā'ib al-Āthār fi 'l-Tarājim wa-'l-Akhbār,* edited by Thomas Philipp and Moshe Perlmann, Text Vols. I-IV, Stuttgart, Franz Steiner Verlag, 1994.

الرموز

I...I : إشارة إلى أنّ الاستدراك من معجم مختص للزّبيديّ.

الارقام السوداء بين قوسين: (1)، (2)، (3)، (4)، إشارة إلى الجزء الأوّل والثّاني والثّالث والرّابع من عجائب اللآثار، طبعة بولاق.

[. . .] إضافة توضيحيّة من عندنا أو من مصادر خارجيّة أخرى.

= : انظر.

هذا وأقدم جزيل شكري للبروفيسور شموئيل موريه على اضافته أرقام الورقات التي وردت فيها تراجم الاعلام التي نقلها الجبرتي من معجم مختص والمربّى الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي، لمرتضى الزبيدي ومن كراس ثبت أحمد العجمي الوفائي ومن كتاب منتهى العبارات في بعض ما لمشايخنا من المناقب والكرامات، لحسن بن علي الشهير بشمة القوي، وقد لخص الجبرتي من هذا الكتاب الأخير مناقب الشيخ محمد بن سالم الحفناوي أو الحفني وبذلك افلحنا في تصويب بعض أسماء الأعلام. والله ولي التوفيق.

جامعة بون بألمانيا، أغسطس 2005 — **يانس باكر**

كلمة شكر

أقدم جزيل شكري الى المؤسسة الألمانية – الإسرائيلية للأبحاث العلمية والتطوير GIF (German-Israeli Foundation for Scientific Research & Development)، على دعمها لمشروع إعداد فهرس بأسماء الاعلام وعناوين الكتب والرسائل الواردة في كتاب **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، للمؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي الذي قمت بواسطته بتحقيق الجزء الرابع وإعداد جميع الفهارس، وقد وافق صديقي الأستاذ د. ستفان ويلد، رئيس معهد الدراسات الشرقية آنذاك، على المشاركة في إعداد فهرس الأعلام وفهرس الكتب والرسائل، وقد القى الأستاذ ويلد على تلميذه الأستاذ يانس باكر هذه المهمة التي قام بها على خير وجه، وإني لأشكر لهما تعاونهما العلمي الوثيق في هذا المجال، وقد سمح لي الأستاذان ويلد وباكر بمراجعة الفهارس وإضافة ملاحظات ببليوغرافية من المصادر المخطوطة التي عثرت عليها ومن **معجم مختص** للزبيدي الذي تكرم الأستاذ الدكتور ستيفان رايخموث رئيس معهد الدراسات الشرقية في جامعة بوخوم بالمانيا بإعارتي نسخة مصوّرة منه، وإلى الأستاذ رالف الجار لإعارتي نسخته من كتاب **منتهى العبارات في بعض ما لمشايخنا من المناقب والكرامات**، للشيخ شمة الفوّي. وأخيرا أشكر جميع الجامعات والمكتبات التي زودتني بميكروفيلم وصور المخطوطات التي في حوزتها وخاصة مكتبة جامعة كمبريدج بانكلترا، قسم المخطوطات الشرقية، ودار الكتب الوطنية في باريس وإدارة دار الكتب القومية بالقاهرة، وقسم المخطوطات المصورة بالميكروفيلم فيها وموظفيها وذلك لمساعدتهم القيمة لي أثناء عملي في قاعة المخطوطات، والمكتبة البريطانية (مكتبة المتحف البريطاني سابقا)، ومكتبة جامعة ليدز ومكتبة جامعة برمنجهام ومكتبة جامعة مانشستر وخاصة للأستاذ د. فيليب سادجروف الذي ساعدني في مراحل عديدة من هذا التحقيق، وإدارة المكتبة العامة في خدا بخش– بتنه (Patna) بالهند، ومكتبة المتحف العراقي ببغداد، ومكتبة جامعة لايدن بهولندا، ومكتبة مدينة برلين ومكتبة جامعة ميونيخ بألمانيا، للسماح لي بالاستعانة بمخطوطات الجبرتي في مكاتبهم. كما أقدم شكري إلى إدارة مكتبة الكونجرس الأمريكي وجامعة مريلند في واشنطن ومركز فون جرونباوم للدراسات الشرق أوسطية في جامعة كاليفورنيا وخاصة لمديرته السابقة أ.د. ايرين بيرمان لضيافتهم، وكذلك لإدارة مكتبة البودليانا بأكسفورد ومكتبة معهد الدراسات الأسيوية والإفريقية في جامعة لندن وإدارة مكتبة تشستر بيتي في دابلن ودار الكتب الجامعية والوطنية في الجامعة العبرية بأورشليم – القدس على السماح لي في العمل في مكتباتهم.

ش. م.

أورشليم – القدس

2013

فهرس الأعلام

حرف الألف : (أ)

ابن أبي بكر = أحمد بن أبي بكر بن نـــظّام

= الطّيّب بن أبي بكر، (من أصحاب عبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ، السّيّد، القطب الكامل)

ابن أبي جمرة، (المدفون بالقرافة بجوار الشّافعيّ واللّيث)، < عبد الله بن سعد/سعيد بن أبي العبّاس أحمد الأزديّ، الأندلسيّ، المالكيّ، أبو محمّد، ت 1296/695 أو 1300/699؛ زركلي، 4، 89 >: (1)، 384 ابن أبي جمره)، 385 (ابن أبي جمرة)؛ (2)، 38، 252

ابن أبي حجلة التّلمسانيّ، الشّيخ، < أحمد بن يحيى بن أبي بكر الحنبليّ، شهاب الدّين، أبو العبّاس، شاعر وأديب، 725/1325-776/1375؛ زركلي، 1، 268-269؛ GAL II, 12f.; EI², III, 686 >: (1)، 19

ابن أبي داود = أبو بكر بن أبي داود، (مؤلّف الحائـــيّة)

ابن أبي ذكري = محمّد بن زكري، من المالكيّة، < محمّد بن عبد الرّحمن الفاسيّ، أبو عبد الله، من المالكيّة >

ابن أبي ربيعة، < عمر بن أبي ربيعة، الشّاعر الغزلي القرشي، ت 719م >: (1)، 145

ابن أبي زكري = محمد بن زكرى

ابن أبي زيد، < أبو محمّد عبد الله بن أبي زيد القيروانيّ، النّفزيّ، من فقهاء المالكيّة، مؤلّف "الرّســـالة"، وهـــي مختصـــر في فـــروع الفقـــه المـــالكيّ، 310/922-386/996؛ GAS I, 478-481; GAL.,I,177 >: (1)، 342 (ابن أبي زيد)؛ (2)، 242 (ابن أبي زيـــد)، 243 (ابن أبي زيد)

ابن أبي سلمة = عمرو بن أبي سلمة، (ممّن وُلِدَ بأرض الحبشة من الصّحابة من الحبشـــيّات)

ابن أبو شنب = محمّد بيك بن إبراهيم بيك أبو شنب القاسميّ، الأمير، چلبي، وَلَد (إبراهيم بيك أبو شنب الكبير، القاسميّ، الأمير، بشناق)

ابن أبي الشّوارب، شيخ قليوب: (2)، 93

ابن أبي طالب = جعفر بن أبي طالب، ابن عمّ (محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم)

= عليّ بن أبي طالب، سيّدنا، الإمام، رضي الله عنه، كرّم الله وجهه

ابن أبي طي، النجار < يحيى بن حميدة بن ظافر الغساني الحلبي، مؤلف "حوادث الزمان" و"طبقات العلماء" و"سلاسل الذهب في تاريخ حلب" وغيرها، ت 630/ 1233، الزركلي ج8، 144، EI², III, 693 >: (1)، 6

ابن أبي النّور = الشّمس بن أبي النّور، (من شيوخ عبد ربّه بن أحمد الدّيويّ، الضّرير، الشّافعيّ الشّيخ في المدرسة المتبوليّة بدمياط)

= محمّد بن سلامة بن عبد الجواد بن العارف بالله تعالى الشّيخ نور الدّين الصّخريّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، الصّوفيّ، المقرئ، أبو السّعود بن أبي النّور

ابن الأثير الجزريّ، < عليّ بن محمّد بن عبد الكريم الجزريّ، الشّيـــبانيّ، أبو الحسن، عزّ الدّين، 555/1160-630 / 1233؛ مؤلف "الكامل" و"أسد الغابة"، زركلي، 4، 331؛ GAL I, 345f.; EI², III, 724 >: (1)، 5، 6

ابن أحمد = حبيب بن أحمد، كبير نصف سعد

= عليّ بن أحمد بن عليّ بن سويلم بن حبيب

= مصطفى بن أحمد خان، السّلطان، (أخو السّلطان عبد الحميد بن أحمد خان)، (تولّى 1171 – وفاته 1187)

ابن أحمد (وأحمد هذا هو أخو الخواجا عبد الله بن الخواجا محمّد الكبير، ابن الخواجا محمّد الكبير)، ابن المرحوم: (1)، 87

ابن (أحمد بن عياد المغربيّ، الجربيّ) = ابن (عليّ بن عياد المغربيّ، الجربيّ)

ابن (أحمد بيك الأعسر، الأمير): (1)، 137 (وَلَده)، 138 (ابن أحمد بيك الأعسر)

ابن أخ صالح قوش: (4)، 57

ابن أخ عمر بيك: (4)، 56، 57

ابن أخت الباشا : (4)، 73

ابن جادّ = مصطفى بن جادّ، الشّيخ، صاحب عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، أتقن تجليد الكتب وتهذيبها

ابن جبارة: (4)، 136

ابن جبريل = عليّ بن جبريل المتطبّب، الشّيخ، شيخ دار الشفاء بالمارستان المنصوريّ

ابن الجزار = محمّد بيك بن يوسف بيك الجزّار، الأمير، جلبي

ابن جزيّ المفسّر، < الإمام العالم الحافظ أبو القاسم محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن يحيى بن جزيّ الكلبيّ، الغرناطيّ، الأندلسيّ، الشّهير بخطيب الجامع الأعظم بغرناطة، ت شهيداً 741؛ الكتّانيّ، فهرس، 1: 306 >: (2)، 244

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

ابن جلا، < الحجّاج بن يوسف الثّقفيّ، والي العراق >: (1)، 326، 331

ابن جلون = محمّد بن جلون، أبو عبد الله

ابن جماعة، (المدفون بالقرافة بجوار الشّافعيّ واللّيث): (2)، 38، 58

ابن الجمال = عليّ بن الجمال

ابن جنّيّ، < أبو الفتح بن الجنّيّ، النّحويّ، عاش في القرن العاشر الميلاديّ >: (2)، 76 (ابن جنّيّ)، 77 (الحبر ابن جنّيّ)

ابن جهم، < عليّ بن جهم، شاعر، ت 863/249؛ EI², I, 386 >: (1)، 225

ابن الجوزيّ = سبط ابن الجوزيّ

ابن الجوزيّ، (مؤلف المنتظم في تاريخ الملوك والأمم)، < عبد الرّحمن بن أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عمر بن الجوزيّ، القرشيّ، الحنبليّ، جمال الدّين، أبو الفضائل، أبو الفرج، مؤرّخ، متكلّم، فقيه، وُلِدَ 1114/508 أو بعده بقليل، ت 1200/597؛ زركلي، 3، 316-317؛ GAL I, 500; EI², III, 817f. >: (1)، 5، 386

ابن الجوهريّ = أحمد بن شهاب الدّين أحمد بن الحسن الجوهريّ الخالديّ، الشّافعيّ، الشّيخ، (الأخ الأكبر للشّيخ محمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير)

= عبد الفتّاح بن أحمد بن الحسن الجوهريّ، السّيّد، (أخو الشّيخ محمّد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير)

= محمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ

ابن جيعان، < ت 1480م >: (3)، 104

ابن الحاجّ طاهر = محمّد بن الحاجّ طاهر

ابن الحاجب، < جمال الدّين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكيّ، وُلِدَ بعد 570/1174-1175، ت 26 شوّال 646/11 شباط 1249؛ زركلي، 4، 211؛ GAL I, 303; EI², III, 781 >: (1)، 390

ابن حاطب = الحرث بن حاطب الصّحابيّ، (ممّن وُلِدَ بأرض الحبشة من الصّحابة من الحبشيّات)

= محمّد بن حاطب، (ممّن وُلِدَ بأرض الحبشة من الصّحابة من الحبشيّات)

ابن حافظ = أحمد أفندي بن حافظ أفندي

ابن حبّان، (مؤلّف الصّحيح)، < أبو حاتم/أبو بكر محمّد بن حِبّان بن أحمد بن حبّان بن معاذ بن معبد التّميميّ، الشّافعيّ، البُستيّ، محدّث كبير، وُلِدَ حوالي 883/270؛ ت 21 شوّال 20/354 تشرين الأوّل 965؛ مؤلّف "المسند الصّحيح على التقاسيم والأنواع"؛ زركلي، 6، 78؛ EI², III, 799 >: (1)، 289

ابن حمودة = أحمد، (من أولاد شمس الدّين حمود شيخ ناحية برمه بالمنوفيّة)
= شمس الدّين بن حمودة، من مشايخ برما بالمنوفيّة، (من أولاد شمس الدّين حمود شيخ ناحية برمه بالمنوفيّة)
= محمّد الحفنيّ، (من أولاد شمس الدّين حمود شيخ ناحية برمه بالمنوفيّة)

ابن حنبل = أحمد بن حنبل الشّيـباني، الإمام، < أحمد بن محمّد بن حنبل الشّيـبانيّ، الذّهليّ، أبو عبد الله، إمام المذهب الحنبليّ >

ابن حنبل الشّيـبانيّ = أحمد بن حنبل الشّيـبانيّ، الإمام، < أحمد بن محمّد بن حنبل الشّيـبانيّ، الذّهليّ، أبو عبد الله، إمام المذهب الحنبليّ >

ابن الحنفيّة = محمّد بن الحنفيّة

ابن حيّان: (1)، 289

ابن حيّان = جابر بن حيّان

ابن حيدر، إمام مسقط: (3)، 60

ابن الخادم = أحمد بن الخادم

ابن خبازة = أحمد بن خبازة، الشّهاب

ابن الخبيريّ = حسين بن الخبيريّ

ابن خشداش إبراهيم بيك بشناق أبو شنب = إسمعيل بيك بن خشداش إبراهيم بيك بشناق أبو شنب

ابن الخطيب = أبو بكر بن أحمد الخطيب البغداديّ

ابن خطيب داريا الأندلسيّ، العلامة، الأديب = لسان الدّين بن الخطيب، الأندلسيّ، < محمّد بن عبد الله بن سعيد السّلمانيّ، الأندلسيّ، ذو الوزارتين، أبو عبد الله >: (2)، 269

ابن خفاجي = شهاب الدّين الخفاجيّ، < أحمد بن محمّد بن عمر الخَفاجيّ، شهاب الدّين، المصريّ، الحنفيّ، قاضي القضاة >

ابن خلدون، مؤلف "المقدمة" و"العبر وديوان المبتدأ والخبر" المعروف بتاريخ ابن خلدون،< عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن خلدون التونسيّ، الحضرميّ، الإشبيليّ، وليّ الدّين ، أبو زيد، 732/1332-808/1406؛ زركلي، 3، 330؛ GAL II, 242; EI^2, III, 825ff.، اشتهر خاصّة بمقدّمته الّتي عَرَضَ فيها نظريّته في علم الاجتماع >: (1)، 6

ابن خلّكان، (مؤلف وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان)، < أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكيّ، الإربليّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو العبّاس، أربيل 608/1211- دمشق 681/1282؛ زركلي، 1، 220؛ GAL I, 326; EI^2, III, 832 >: (1)، 5

ابن الخنفريّ: (4)، 236

ابن الخواجا محمود محرّم = أحمد بن محمود بن محرّم، سيدي، التّاجر، الخواجا، وَلَد (محمود بن حسن محرّم، الحاجّ، سيدي، الخواجا)

ابن الدالي = إسمعيل بيك بن محمّد بيك الدّالي، (من الفقاريّة)
= محمّد بيك بن الدّالي، وَلَد (إسمعيل بيك بن محمّد بيك الدّالي)، (أمير الحاجّ سنة 1170)

ابن درويش بيك: (1)، 148

ابن درويش المزيّن، كان مزين إبراهيم بيك أبو شنب: (1)، 138

ابن دقماق، < إبراهيم بن محمد بن ايدمر، المؤرّخ ، مؤلّف "نزهة الأنام" و"الإنتصار" و"الجوهر الثمين" و"ترجمان الزمان في تراجم الأعيان" ؛ EI^2, III, 756 >: (1)، 6

ابن ذكري = محمّد بن زكري، من المالكيّة، < محمّد بن عبد الرّحمن الفاسيّ، أبو عبد الله، من المالكيّة >

ابن ذو الفقار = أحمد جلبي بن ذو الفقار كتخدا الفلاح
= محمّد أغا بن ذو الفقار بيك

ابن الرّاونديّ، < أحمد بن يحيى بن إسحاق الرّاونديّ، أبو الحسين، من المعتزلة، عاش حوالي 205-15/820-30 إلى 250/864 أو توفّي 298/910؛ زركلي، 1، 267؛ GALS I, 340 >: (4)، 262

ابن رباح = بلال بن رباح الحبشيّ، سيدي، (مؤذّن رسول الله و مولى أبي بكر الصّدّيق)

ابن رجب = باكير، وَلَد رجب كتخدا مستحفظان/رجب بيك

ابن ردّاد [وفي: Lane, Manners, 505 ورد أبو رداد، شيخ مقياس النيل] : (4)، 80 (ويطلب ابن الرداد المقياسي ويسأله عن الوفاء)

ابن رشيد = الرّبيع بن رشيد، (شخصيّة خياليّة في "المدامة الأرجوانيّة في المقامة الرّضوانيّة" لمصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ)

ابن رضوان = عليّ بن رضوان كتخدا الجلفيّ

ابن رضوان بيك أبو الشّوارب القاسميّ = أزبك بيك، أمير الحاجّ، ابن (رضوان بيك أبو الشّوارب القاسميّ)

ابن الرّفعة، الشّيخ: (4)، 280

ابن زائدة: (1)، 165

ابن زريق الكاتب البغداديّ، < أبو الحسن عليّ بن زريق، ت حوالي420/1029، ناظم القصيدة العينيّة؛ GALS I, 133 GAS II, 700; >: (2)، 97

ابن الزّغاويّ = يعيش بن الزّغاويّ، الشّاويّ، أبو البقاء

ابن زكري = محمّد بن زكري، من المالكيّة، < محمّد بن عبد الرّحمن الفاسيّ، أبو عبد الله، من المالكيّة >

ابن زكري، معاصر الشّيخ السّنوسيّ، < أحمد بن محمّد بن زكري التّلمسانيّ، من فقهاء المالكيّة ومتكلّميها، ت 899/1493؛ زركلي، 1، 231 >: (1)، 159

ابن الزّليجيّ: (4)، 164

ابن زنكي = محمود بن زنكي

ابن زُنْبُل، <أحمد بن زنبل الرمّال مؤلف "وقعة السلطان سليم بن عثمان في فتوح مصر مع السلطان الغوري وطمان باي"؛ تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة 1962، (توفي بعد 960هـ)- 16م ؛ GAL II, 298f., 384f. GALS II, 409f. EI[2] >: (1)، 20

ابن الزّهري: (2)، 48

ابن زولاق، < أبو محمد الحسن 306-387هـ/ 919-996، مؤلف "فضائل مصر"؛ EI[2], III, 979 >: (1)، 6

ابن زياد = حسن بن زياد بن الحسن، حفيد النّبيّ

ابن زيد = أسامة بن زيد، من كبار الصّحابة

= (حسن بن زيد بن الحسن بن الإمام عليّ بن أبي طالب، ذو الأنوار)

= سعد بن زيد، الشّريف

ابن السّاعي = إبراهيم أغا بن السّاعي، اختيار متفرّقة

ابن سالم = عليّ بن سالم بن حبيب

ابن السّباعيّ: ورد في: بيت ابن السّباعيّ بالغوريّة: (4)، 81

ابن السّتّ = محمّد بن عبد ربّه بن عليّ العزيزيّ، الشّهير بابن السّتّ، المالكيّ، الشّيخ

ابن سرور = عبد الله بن سرور

= يحيى بن الشّريف سرور

ابن سعد = اللّيث بن سعد، أبو الحارث

ابن السّعوديّ = أبو النّور بن السّعوديّ الدّمياطيّ، العلامة، (من شيوخ محمّد بن صلاح الدّين الدّنجيهيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، زين الدّين، أبو السّعود، الشّيخ، الأستاذ، شيخ المدرسة المتبوليّة)

ابن سعيد = بشير بن سعيد، البديع، (شخصيّة خياليّة في "المدامة الأرجوانـيّة في المقامة الرّضوانـيّة" لمصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ)

ابن السّكريّ = أحمد السّكريّ، كتخدا (عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير)

ابن السّلطان إبراهيم = أحمد بن السّلطان إبراهيم، السّلطان (تولّى تقريباً من ذي القعدة 1102-رجب 1106)
= سليمان بن إبراهيم خان، السّلطان (كان سلطاناً 1099 و 1100 و1101)

ابن السّلطان سليمان = سليم بن السّلطان سليمان بن سليم شاه، السّلطان

ابن سليم شاه = سليمان بن سليم شاه بن عثمان، السلطان المغازي

ابن سليمان = حسن أفندي، ابن سليمان أفندي وَلَد الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي الصّفائيّ
= حمّاد بن سليمان، الإمام، تلميذ إبراهيم النّخعيّ
= محمّد أفندي، ابن سليمان أفندي وَلَد الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي الصّفائيّ

ابن ســناء الملك، > هبة الله بن جعفر بن ســناء الملك، شاعر، اشتهر برسالته العروضيّة، مؤلّف "دار الطّراز في عمل الأزجال والموشّحات"، 1155-1211م؛ EI², III, 929 >: (2)، 216، 264

ابن سهل = عبد الله بن سهل، (من علماء مكّة)

ابن سوار = مصطفى بن سوار، الشّيخ

ابن سودكين = إسمعيل بن سودكين الجبرتيّ، الشّيخ، قطب اليمن، تلميذ الشّيخ ابن العربيّ

ابن سوده = سيدي أبو بكر، (وَلَد محمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته)
= سيدي محمّد، (وَلَد محمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته)
= محمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته

ابن سوده التّاوديّ، الشيخ = محمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته

ابن السّويديّ = إبراهيم بن أبي البركات العبّاسيّ، البغداديّ، ابن السّويديّ، الشّيخ

ابن سويلم = عليّ بن سويلم (بن حبيب)، أبو (محمّد بن عليّ بن سويلم بن حبيب) و(أحمد بن عليّ بن سويلم بن حبيب، شيخ العرب)
= محمّد بن عليّ بن سويلم

ابن السّيّد برطع = سالم بن محمّد بن عليّ بن عبد الكريم بن السّيّد برطع، السّيّد، المدفون ببركة الحاجّ

ابن السّيّد البطليوسيّ، الإمام، > لغويّ، ت 521/1127؛ زركلي، 4، 123 >: (1)، 401 (الإمام ابن السّيّد البطليوسيّ/البطليوسيّ)

ابن سيّد النّاس، > محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن محمّد اليعمريّ، الأندلسيّ، الرّبعيّ، الشّافعيّ؛ فتح الدّين، أبو الفتح، 661/1263 أو 671/1273-734/1334؛ زركلي، 7، 34 وما بعدها؛ GAL II, 71; EI², III, 932 >: (2)، 26

ابن سيّد (يوسف بيك الجزّار) = إسمعيل بيك بن الأمير الكبير إيواظ بيك القاسميّ، الأمير

ابن سيف = محمّد بن سيف، سيدي، الشّيخ

ابن ســينا، > الحسين بن عبد الله بن ســينا القانونيّ، أبو عليّ/عبد الله، شرف الملك، الشّيخ الرّئيس، ويسمّى باللّغة اللاتيـنيّة Avicenna، 370/980-428/1037؛ زركلي، 2، 241-242؛ GAL I, 454; EI², III 941ff. >: (1)، 368

ابن الشّاطر، > عليّ بن إبراهيم علاء الدّين بن محمّد الأمصاريّ، أبو الحسن، 704/1304-777/1375، موقت في الجامع الأموي في دمشق، عالم بالرّياضيّات والهيئة، زركلي، 4، 251؛ & King, D., Islamic Mathematical Astronomy, pp. 538, note 21 Kennedy & Ghanim (eds.), The Live and Work of Ibn al-Shatir, Aleppo, 1976) >: (2)، 70

ابن شاهد الجيش، < جمال الدّين عبد الرّحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمّد الأنصاريّ، المصريّ، المعروف بابن شاهد الجيش، الشّافعيّ، المحدّث، ت ربيع الأوّل 746 بالقاهرة؛ الدّرر الكامنة، 2، 357؛ ذيل على الدّرر، 143، الملاحظة 2 >: (2)، 77

ابن شاهين = محمّد بن شاهين بن همام

ابن الشّاهيـــنيّ: (4)، 162

ابن الشّحنة = عبد البرّ بن الشّحنة الحنفيّ، الشّيخ، القاضي

ابن الشّحنة، (مولّف المنظومة في علم الفرائض)، < محبّ الدّين أبو الوليد محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمود بن غازي بن أيّوب بن محمود الشّحنة بن ألُختُلُو الحلبيّ، المعروف بابن الشّحنة، قاضي القضاة بحلب، 749-1348/815-1412؛شهاب الدّين أحمد بن حجر العسقلانيّ، ذيل الدّرر الكامنة، 225-226، ترجمة 409؛ زركلي، 7، 44؛ GALS II, 176-177 >: (1)، 389، 390

ابن شديد، شيخ عرب الحويطاط: (3)، 56، 282؛ (4)، 10، 172، 307

ابن الشّيخ الشّرنبلاليّ = حسن بن حسن (بن عمّار) الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (وَلَد حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت آخر سنة 1123 وقد جاوز التّسعين)

ابن شريف سرور = عبد الله بن شريف سرور

ابن شعبة = المغيرة بن شعبة

ابن شعير: (3)، 28؛ (4)، 10

ابن شمس الدّين = أحمد بن شمس الدّين حمّودة

ابن شمعة: (3)، 336

ابن الشّواربيّ: (4)، 307

ابن الشّيخ الأماسيّ = درويش محمّد شيخ المشايخ حمد الله بن بـــير عليّ، المعروف بابن الشّيخ الأماسيّ، (من مشايخ الخطّ)

ابن الشيخ الأمير = محمّد ابن الأمير، الشّيخ، (وَلَد محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ)

ابن الشّيخ العروسيّ: (4)، 225

ابن الشّيخ الشّرنبلاليّ = حسن بن حسن (بن عمّار) الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (وَلَد حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت آخر سنة 1123 وقد جاوز التّسعين)

ابن الصّائغ، (له طريقة في الخطّ) = محمّد بن إبراهيم الدّروريّ، سري الدّين، ابن الصّائغ

ابن الصّلاح = نصر الطّبيب، ابن الصّلاح، (شخصيّة خياليّة في المقامة "نشر نفحة الصّفا ببشر الصّحّة والشّفا" لمصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديب العلامة، صاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانـــيّة)

ابن الصّلاحيّ = محمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر

ابن طاهر = أحمد بيك بن طاهر باشا
= محمّد بن الحاج طاهر

ابن طسلق = محمّد أفندي بن طسلق

ابن الطّفيل، < الفيلسوف، مولّف "حيّ بن يقظان" >: (1)، 215

ابن طلق = محمّد أغا بن طلق، أغات مستحفظان

ابن طوسون باشا = عبّاس بيك/باشا، ابن طوسون باشا

أبي ثور بن عبد الله بن محمّد بن عبد الجبّار الثّوريّ، المقدسيّ، العسيليّ، الحنفيّ)

= حسن بن عبد الله، مولى عليّ بن أبي طالب

= عثمان أفندي بن عبد الله، عتيق المرحوم الوالد (يعني والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= عثمان بن عبد الله، الأمير، معتوق المرحوم محمّد چربجي، (وهو محمّد چربجي، من أولاد الخواجا الحاجّ محمّد الدّادة الشّرايبـــيّ)

= عليّ بن عبد الله، الأمير، الوكيل، دار السّعادة، مولى بشير أغا دار السّعادة

= عليّ بن عبد الله، مولى الأمير بشير جلبه، الشّيخ

= محمّد بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس، السّيّد

ابن عبد الله بن مسعود الوهّابيّ: (4)، 303

ابن عبد المنعم، (وعبد المنعم هذا هو شيخ السّجّادة البكريّة؛ والد أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن محمّد أبو السّرور البكريّ، الصّدّيقيّ، الشّيخ، الأستاذ، شيخ سجّادة السّادة البكريّة) = أبو المواهب البكريّ، الشّيخ، (أخو أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن محمّد أبو السّرور البكريّ، الصّدّيقيّ، الشّيخ، الأستاذ، شيخ سجّادة السّادة البكريّة)

= أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن محمّد أبو السّرور البكريّ، الصّدّيقيّ، ... شيخ سجّادة السّادة البكريّة

= عبد الخالق، (أخو أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن محمّد أبو السّرور البكريّ، ... شيخ سجّادة السّادة البكريّة)

= محمّد بن عبد المنعم، (أخو أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن محمّد أبو السّرور ... شيخ سجّادة السّادة البكريّة)

ابن عبد الوهّاب = أحمد بن عبد الوهّاب بن الحاجّ الفاسيّ

= (محمّد بن) عبد الوهّاب، (مؤسس الحركة الوهّابيّة)

ابن عبدر = مصطفى بن عبدر بن شيخ، (من أصحاب عبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ، السّيّد...)

ابن عبسة = عمرو بن عبسة، < عمرو بن عَبَسَة بن عامر بن خالد السُّلَميّ، أبو نَجِـــيح، صحابيّ مشهور >

ابن عبيد = عبد الله بن عبيد، الملقّب بالمهديّ

ابن عثمان = سليم شاه بن عثمان، السّلطان

= محمّد بن عثمان، (من صـــنّاع الموازين)

< ابن العَجِل > = أحمد بن عجيل، سيدي، < صفيّ الدّين أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد العَجِل، اليمنيّ، أبو الوفاء، المعروف بابن العَجِل >

ابن عجيل = أحمد بن عجيل، سيدي، < صفيّ الدّين أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد العَجِل، اليمنيّ، أبو الوفاء، المعروف بابن العَجِل >

ابن العربيّ = عليّ بن العربيّ بن عليّ بن العربيّ الفاسيّ، المصريّ، السّقّاط، المغربيّ، نور الدّين، أبو الحسن... = محيي الدّين ابن العربيّ، الشّيخ الأكبر... ،< محمّد بن عليّ بن محمد بن العربيّ الحاتميّ، الطّائيّ، محيي الدّين... >

ابن عرفجة = كعب بن عرفجة، من كبار الصّحابة، < لعلّه كعب بن عُجْرة الأنصاريّ، المدنيّ، أبو محمّد، الصّحابيّ>

ابن عروس، < من الشعراء >: (1)، 249

ابن العروسيّ = ابن الشّيخ العروسيّ

ابن عساكر، < عليّ بن الحسن بن هبة الله الدّمشقيّ، الشّافعيّ، ثقة الدّين، أبو القاسم، الحافظ، 499/ 1106-571/1176، مؤلف "تاريخ دمشق الكبير" أو تاريخ ابن عســـاكر' و"معجم الصحابة' وغيرهما؛ زركلي، 4، 273 وما بعدها؛ GAL I, 331; EI[2], III, 713f. > (1)، 6؛ (2)، 97

ابن عسر: (4)، 307

ابن المبارك = عبد الله بن المبارك

ابن مبارك، الشّيخ، (من علماء العربـيّة): (2)، 243

ابن متّى = يونس، (النّبيّ)

ابن المجدي، < أحمد بن رجب بن تنبغا/طيـبغا القاهريّ، شهاب/جمال الدّين، أبو العبّاس، من علماء الهيئة، 1447/850-1366/767؛ زركلي، 1، 125؛ GAL II, 128; King, C 62 :> (1)، 74، 392؛ (2)، 26، 181

ابن محرّم = أحمد بن محمود بن محرّم، سيدي، التّاجر، الخواجا، وَلَد (محمود بن حسن محرّم، الحاجّ، سيدي، الخواجا)
= محمود بن حسن محرّم، الحاجّ، سيدي، الخواجا، (ويُسمّى أيضاً "محمود بن محرّم")
= والد (محمود بن حسن محرّم، الحاجّ، سيدي، الخواجا)
= والدة (أحمد بن محمود بن محرّم، سيدي، التّاجر، الخواجا، وَلَد محمود بن حسن محرّم، الحاجّ، سيدي، الخواجا)

ابن محرّم: (3)، 109، 197

ابن المحروقيّ: (3)، 192

ابن محمّد = إبراهيم بن محمّد بن (محمّد) الدّادة الشّرايـبـيّ، الغزاليّ، سيدي
= إبراهيم بيك بن محمّد عليّ، الدّفتردار، ثمّ باشا
= أحمد، أخو الخواجا عبد الله بن الخواجا محمّد الكبير، (ابن الخواجا محمّد الكبير)
= أحمد بن محمّد الشّرايـبـيّ، سيدي، الخواجا، الحاجّ، (والده هو الخواجا محمّد الدّادة الشّرايـبـيّ)
= أحمد بن محمّد العربيّ بن الحاجّ، أبو العبّاس، وَلَد (محمّد بن أحمد بن العربيّ بن الحاجّ الفاسيّ، العلامة)
= إسمعيل باشا بن محمّد عليّ
= بدير بن محمّد، (من أجداد محمّد بن محمّد بن محمّد بن الوليّ شهاب الدّين أحمد بن العلامة ... محمّد بن يوسف البديريّ، الحسيـنيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو حامد، الشّيخ، الشّهير بابن الميّت)
= حسين بن النّاصر محمّد بن قلاوون
= سالم بن محمّد بن عليّ بن عبد الكريم بن السّيّد برطع، السّيّد، المدفون ببركة الحاجّ
= الطّيّب، من أولاد الخواجا محمّد الدّادة الشّرايـبـيّ
= عبد الرّحمن بن محمّد الدّادة، الخواجا، (والده هو الخواجا محمّد الدّادة الشّرايـبـيّ)
= عبد الله بن الخواجا محمّد الكبير، الخواجا
= عليّ بن محمّد، المدفون بالصّعيد بدمشا وباشم، من الأشراف الصّحيحي النّسب بمصر
= عليّ بن شمس الدّين محمّد، من أجداد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ
= غالب بن محمّد رسول الله
= محمّد ابن الأمير، الشّيخ، (وَلَد محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ)
= محمّد بن محمّد أفندي، نقيب الأشراف
= محمّد بن محمّد بن أبي القسم، (الجدّ الأعلى لعبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين ... بن محمّد بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكيّ، الشّيخ)
= محمّد بن محمّد بن سليمان
= محمّد بن محمّد بن عمّار، (من مشايخ الخطّ)
= محمّد بن محمّد فارس، الشّيخ
= محمّد چربجي، من أولاد الخواجا الحاجّ محمّد الدّادة الشّرايـبـيّ
= مصطفى بن محمّد، السّلطان (تولّى تقريباً رجب 1106، ت 17 ربيع الآخرة 1115)
= مصطفى بن محمّد بن عبد الخالق، الشّيخ، ابن عمّ الشّيخ محمّد بن عبد الواحد بن عبد الخالق البنانيّ

ابن الشّيخ محمّد الأمير = محمّد ابن الأمير، الشّيخ، (وَلَد محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ)

ابن محمّد خان = أحمد بن محمّد خان، السّلطان، (تولّى 17 ربيع الآخرة 1115، وخُلِعَ 1142 من السّلطنة)

ابن محمّد فارس = محمّد بن محمّد فارس، الشّيخ

ابن محمود = أحمد بن محمود بن محرّم، سيدي، التّاجر، الخواجا، وَلَد (محمود بن حسن محرّم، الحاجّ، سيدي، الخواجا)
= عثمان، (مولود للسّلطان محمود خان ... بن السّلطان أحمد خان، السّلطان، المغازي، خادم الحرمين الشّريفين)
= مراد، (مولود للسّلطان محمود خان ... بن السّلطان أحمد خان، السّلطان، المغازي، خادم الحرمين الشّريفين)

ابن (محمود محرّم، الخواجا) = أحمد بن محمود بن محرّم، سيدي، التّاجر، الخواجا، وَلَد (محمود بن حسن محرّم...)

ابن المرحوم = ابن أحمد (وأحمد هذا هو أخو الخواجا عبد الله بن الخواجا محمّد الكبير، ابن الخواجا محمّد الكبير)

ابن مخدوم (عليّ بن صالح بن موسى بن حمد بن عمارة الشّاوريّ، المالكيّ، مفتي فرشوط، الفرشوطيّ) = درويش بن شيخ العرب همّام، (يعني ابن همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)

ابن مساعد = غالب بن مساعد، شريف مكّة

ابن مسعود = سالم بن مسعود، الشّيخ
= عبد الله بن مسعود، من أصحاب النّبيّ
= مشاري بن مسعود

ابن مسعود، < عبد الله بن غافل بن حبيب، من أصحاب النّبيّ، ت32/653؛ EI², III, 873 >: (1)، 387

ابن المسيريّ = إبراهيم بن المسيريّ
= عرفة بن المسيريّ

ابن المشّاط، (مؤلّف رسالة في الأسطرلاب): (2)، 26

ابن مشيش، القطب، < عبد السّلام بن مشيش بن أبي بكر بن أحمد/عليّ بن حرمة الحسنيّ، الإدريسيّ، الكامليّ، أبو محمّد، ت 622/1255 أو 625/1228؛ زركلي، 4، 9؛ GAL I, 440 >: (2)، 241

ابن مصطفى = إبراهيم بن مصطفى أفندي
= أحمد بن مصطفى بن جادّ
= بدويّ بن مصطفى بن جادّ
= صالح بن مصطفى بن جادّ
= محمود، (مولود للسّلطان مصطفى بن محمّد)
= مصطفى بن الشّـــيخ مصطفى بن عليّ زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن القطب الأكبر عبد الله العيدروسيّ
... بن عيسى النّقيب بن محمّد بن عليّ بن جعفر الصّدّيّ بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

ابن مضيان: (4)، 212

ابن معين: (1)، 324

ابن مقلة، < أبو عليّ محمّد بن عليّ بن مقلة، وزير وخطّاط، ت 328/940؛ EI², III, 886 >: (1)، 217

ابن مكانس، < فخر الدّين أبو الفرج عبد الرّحمن بن عبد الرّزّاق بن مكانس القطـــيّ، الحنفيّ، شاعر، 754/1344-794/1392؛ GAL II, 15; GALS II, 7 >: (2)، 16

ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين: (1)، 20

ابن الملك الصالح نجم الدّين أيّوب بن الكامل = توران شاه بن الملك الصالح نجم الدّين أيّوب بن الكامل

ابن الملك الظّاهر بيبرس = الملك السّعيد بن الملك الظّاهر بيبرس

ابن منبّه = وهب بن منبّه

ابن منجك، < شاعر من دمشق، له ديوان جمعه المسبّحيّ، ت 1669م؛ GAL II, 277; GALS II, 386 >: (1)، 71، 358

ابن منذر = النّعمان بن منذر، < الثّالث، ملك اللّخميّين >

ابن المهديّ = أمين بن الشّيخ المهديّ، (لعلّه محمّد أمين)

ابن مهنا = عيسى بن مهنا، الأمير

ابن مولاي محمّد سلطان المغرب: (2)، 148

ابن الميّت = محمّد بن محمّد بن محمّد ... بن الوليّ الصّالح سلامة بن الوليّ الصّالح العارف بدير بن محمّد بن يوسف البديريّ، الحسينيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو حامد، الشّيخ، الشّهير بابن الميّت

ابن ميلاد = أحمد أغا بن ميلاد، (تولّى الحسبة 22 شوّال 1200-20 جمادى الأولى 1201)

ابن النّاصح، (مؤلّف شرح أصول الشّاطبيّة): (2)، 26

ابن ناصر = أبو الإحسان بن ناصر، (من شيوخ أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن محمّد أبو السّرور البكريّ، الصّدّيقيّ، الشّيخ، الأستاذ، شيخ سجّادة السّادة البكريّة)

= أحمد بن ناصر، سيدي، القطب

ابن النّاصر = إسمعيل، أبو الفداء، ابن النّاصر (يعني ابن محمّد بن قلاوون، الملك النّاصر، السّلطان، الألفيّ، الصّالحيّ، النّجميّ، أخو الملك الأشرف خليل بن قلاوون)

= أنوك، الأمير، ابن السّلطان الملك النّاصر محمّد بن قلاوون

= حسين بن النّاصر محمّد بن قلاوون

ابن النّبيه، (علي توفي 1222، شاعر غنائي مصري اشتهر بمدح الايوبيين)، (EI^2: (1)، 214 (ابن النّبيه/ابنه)

ابن نجم = عيسى بن نجم، السّيّد، خفير بحر البرلّس

ابن نجيم، < زين العابدين بن إبراهيم بن نجيم المصريّ، ت 1562م؛ زركلي، 3، 64؛ GAL II, 320; King, C 104 >: (1)، 69، 390

ابن النّحّاس، < أحمد بن محمّد بن إسمعيل بن النّحّاس، شاعر، ت 338/950؛ EI^2, III, 898 >: (1)، 377

ابن نصر الله: (1)، 352 (جامع ابن نصر الله بفوّة)

ابن نصير = عامر بن نصير، (من علماء دمشق)

ابن النّقيب = عليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين بن كريم الدّين بن بهاء الدّين داود ... عليّ زين العابدين بن السّيّد الشّهيد الإمام الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب الحسينيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ

ابن الهائم، < شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عماد الدّين بن عليّ بن الهائم، الفرضيّ، من كبار العلماء بالرّياضيّات؛ زركلي، 1، 226؛ GAL II, 126; King, C 58، 753/1352-815/1412؛ >: (1)، 219، 310، 375، 390؛ (2)، 26، 125

ابن هاشم = عبد الله بن هاشم، الشّريف

ابن هاني، < أبو نواس الحسن بن هاني الحكميّ الشّاعر ونديم هارون الرّشيد، ت 815م >: (1)، 145، 197؛ (3)، 214

ابن هشام، < عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام، جمال الدّين، أبو محمّد، وُلِدَ في القاهرة في ذي القعدة 708/نيسان 1310، وت بها يوم الجمعة 5 ذي القعدة 18/761 أيلول 1360؛ زركلي، 4، 147؛ GAL I, 298; EI², III, 801-802 >: (2)، 58، 125، 243، 252؛ (4)، 285

ابن همّام = درويش بن شيخ العرب همّام، (يعني ابن همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)

- شاهين، وَلَد (همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاري، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)
- عبد الكريم، وَلَد (همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)
- محمّد، وَلَد (شاهين، وَلَد همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاري، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)
- همّام، وَلَد (عبد الكريم، وَلَد همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاري، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)

ابن الهمام = الكمال بن الهمام، المحقّق، < كمال الدّين محمّد بن همّام الدّين عبد الواحد بن حميد الدّين عبد الحميد بن سعد الدّين مسعود السّيواسيّ الأصل، الإسكندريّ المولد، القاهريّ، الحنفيّ >

ابن الورديّ، < عمر بن مظفّر بن عمر القرشيّ، البكريّ، المعرّيّ، زين الدّين، أبو حفص، وُلِدَ 1290/689 أو 1292/691، ت749/1348-1349، زركلي، 5، 67؛ GAL II, 140f.; EI², IV, 864 >: (1)، 249، 356؛ (2)، 247

ابن وافي = ابن وافي المغربيّ، شيخ المغاربة، (عاش 1130)

- أبو زيد بن وافي (عاش 1110)
- عبد الله بن وافي، شيخ عرب المغاربة، (ت أوائل شوّال 1106 بقريـــباً)
- عبد الله وافي المغربيّ، (عاش 1110)

ابن وافي: (4)، 8

ابن وافي المغربيّ، شيخ المغاربة، (عاش 1130): (1)، 346 (ابن وافي المغربيّ)، 347 (ابن وافي شيخ المغاربة/ابن وافي)

ابن وحيش = يوسف وحيش، الكاتب، الشّيخ

ابن وفا = إبراهيم السّندوبيّ، أبو الفوز، الشّيخ، تابع السّيّد الأستاذ أبي الأنوار ابن وفا

- أبو الإكرام بن وفا
- أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسنيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بني الوفا، الشّيخ، السّيّد...
- أحمد بن الشّيخ يوسف، أبو الإقبال، السّيّد، سيدي، الشّيخ، شيخ السّادات، (ابن أخي محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين، السّيّد، سبط بني الوفا وشيخ سجّادتها، الأستاذ)
- أخو (عبد الخالق بن وفا، أبو الخير، الوفائيّ، سيدي، الأستاذ الكبير، قطب زمانه، شيخ وقته، السّيّد، الشّيخ)
- أمّ المفاخر، السّيّدة، ابنة (عبد الخالق بن وفا، أبو الخير، الوفائيّ، سيدي، الأستاذ الكبير، قطب زمانه، شيخ وقته)؛ أمّ (أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسنيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بني الوفا)
- زوجة (أحمد بن الشّيخ يوسف، أبو الإقبال، السّيّد، سيدي، الشّيخ، شيخ السّادات)
- زوجة (محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين، السّيّد، سبط بني الوفا)
- صفيّة، السّيّدة، بنت (الأستاذ جمال الدّين يوسف أبي الإرشاد بن وفا)، زوجة (الخواجا عبد الرّحمن عارفين، أمّ

ابنة (أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)، زوجة (محمّد أغا البارودي، الأمير، مملوك أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي): (2)، 223

ابنة (السيّد أحمد بن حسن باهرون) = رقيّة العلويّة، الشّريفة، ابنة (السيّد أحمد بن حسن باهرون)، زوجة (عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السيّد، الشّيخ)

ابنة (أحمد بن محمّد الحماقيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه، المعمّر)، زوجة (عليّ الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ، شيخ رواق أهل بلده): (1)، 370

ابنة أحمد بيك شنن = هانم بنت أحمد بيك شنن، زوجة حسن بيك الجدّاويّ

ابنة (إسمعيل بيك الأخير، الأمير الكبير)، (زوجة إبراهيم بيك قشطة، الإسماعيليّ، مملوك إسمعيل بيك الأخير وخازنداره): (2)، 3 (ابنته/العروس)، 12 (ابنته)، 124 (زوجته ابنة إسمعيل بيك)

ابنة (إسمعيل بيك بن الأمير الكبير إيواظ بيك القاسميّ، الأمير) = بنت (إسمعيل بيك بن الأمير الكبير إيواظ بيك القاسميّ، الأمير)، (هي من سريّة له، ت بعده في فصل كو دون البلوغ)

ابنة (إسمعيل بيك بن الأمير الكبير إيواظ بيك القاسميّ، الأمير)، (كانت صغيرة وماتت بعد وفاة والدها 1136 بمدّة يسيرة): (1)، 122

ابنة البكريّ، الشيخ = ابنة (خليل البكريّ، الصّدّيقيّ، السيّد، الشّيخ، سيدي)

ابنة تنكز (الأمير): (4)، 162

ابنة توكاي، من نساء السّلطان الملك النّاصر محمّد بن قلاوون: (4)، 162

ابنة (حسن آغا بلفيه الفقاريّ، أغاة ككللويان، الأمير، تابع محمّد جاويش فيساله)، زوجة (إسمعيل بيك الكبير، الفقاريّ، الدّفتردار، تابع حسن بيك الفقاريّ، من الفقاريّة، الأمير)، والدة (محمّد بيك بن إسمعيل بيك الدّفتردار، أمير الحاجّ): (1)، 91 (ابنته)، 173 (والدته بنت حسن أغا بلفية/والدته)

ابنة (خليل البكريّ، الصّدّيقيّ، السيّد، الشّيخ، سيدي)، (قُتِلَتْ 24 ربيع الأوّل 1216): (3)، 192 (ابنة الشّيخ البكريّ)؛ (4)، 88

ابنة (خليل بيك بن إبرهيم بيك بلفيا): (2)، 58

ابنة رضوان كتخدا الجلفيّ = فاطمة هانم، ابنة رضوان كتخدا الجلفيّ، (زوجة إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)

ابنة (رمضان چلبي بن يوسف، المعروف بالخشّاب، تابع كول محمّد) = بنت (رمضان چلبي بن يوسف، المعروف بالخشّاب، تابع كول محمّد)، (زوجة حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)

ابنة سالم = تُرك، السيّدة، ابنة السيّد سالم بن محمّد بن عليّ بن عبد الكريم بن السيّد برطع

ابنة السفطي: (4)، 74،

ابنة (سليمان بيك بارم ديله)، زوجة (حسين بيك أبو يدك، الأمير، من الفقاريّة): (1)، 112

ابنة سيّد ذو الفقار البكريّ، الأمير، (مملوك السيّد محمّد أفندي البكريّ، الصّدّيقيّ وزوج ابنته؛ من أصحاب عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ) = ابنة (محمّد أفندي البكريّ، الصّدّيقيّ، الأستاذ، السيّد، نقيب الأشراف بالدّيار المصريّة، شيخ السّجّادة البكريّة)، زوجة (ذو الفقار البكريّ، الأمير)

ابنة شلبي = خاصكيه، ابنة القاضي شلبي بن أحمد العراقيّ، الشّريفة

ابنة الشّيخ البكريّ = ابنة (خليل البكريّ، الصّدّيقيّ، السيّد، الشّيخ، سيدي)

ابنة الشّيخ بن الطّيّب = ابنة (محمّد بن الطّيّب بن محمّد الفاسيّ، الشّرقيّ، شمس الدّين، الشّيخ)، زوجة (وَلَد محمّد سعيد بن محمّد صفر بن محمّد بن أمين المدنيّ، الحنفيّ، الشّيخ)

ابنة (طه الحمويّ، الحسنيّ، السيّد) = رقيّة، الشّريفة، ابنة (طه الحمويّ، الحسنيّ، السيّد)، (زوجة محمّد بن حسين الشّمسيّ، أحد أعيان مصر، كاتب صغير بوجاق تفكجيان)

ابنة (عبد الرّحمن بيك، الأمير، حاكم جرجه، كاشف الشّرقيّة أوّلاً) = بنت (عبد الرّحمن بيك، الأمير، حاكم جرجه، كاشف الشّرقيّة أوّلاً)

ابنة (عبد الرّحيم السّلمونيّ، الشّيخ، مباشر وقف السّلطان الغوريّ): (1)، 131

ابنة عبد الله = فاطمة، ابنة عبد الله الباهر بن مصطفى بن زين العابدين العيدروس، أمّ عبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ

ابنة (عبد الله أفندي الأنيـــس، أحد المهرة في الخطّ)، زوجة (حســـن أفندي بن عبد الله، الملقّب بالرّشديّ، الرّوميّ الأصل، الأمير، المكتّب، المصريّ): (2)، 211 (ابنـــته)

ابنة (عبد الله الشّاميّ، الصّابونجي، الحاجّ)، زوجة (إبراهيم جربجي الصّابونجي عزبان، الأمير): (1)، 109

ابنة عبيد الله = بنت عبيد الله الرّوميّ، (زوجة الشّيخ سليمان الفيّوميّ، المالكيّ)

ابنة عليّ = عليّ بن أحمد بن عليّ بن سويلم بن حبيب

ابنة (عليّ أغا باش اختيار متفرقة الطّوريّ، الأمير)، زوجة (حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)، (ت في حياة أبيها الّذي ت 1137): (1)، 391 (ابنـــته/زوجته بنت الأمير على أغا المذكور)

ابنة (عليّ أغا المعمار، الأمير)، زوجة (حسن أغا، مملوك عليّ أغا المعمار): (2)، 19

ابنة (عليّ كتخدا مستحفظان الخربطلي، الأمير)، زوجة (علي بيك الغزّاويّ، الكبير): (1)، 350 (ابنـــته/العَرُوس)

ابنة (عمّ عبد الرّحمن الحسيـــنــــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ) =

ابنة (السّيّد عمر أفندي مكرم الأسيوطيّ، نقيب الأشراف): (4)، 99

ابنة (قانصوه بيك القاسميّ، الكبير، الإيواظيّ، الأمير)، زوجة (ذو الفقار بيك قانصوه، الأمير): (1)، 111

ابنة (محمّد أفندي البكريّ، الصّدّيقيّ، الأستاذ، السّيّد، نقيب الأشراف بالـــدّيار المصريّة، شيخ السّجّادة البكريّة)، زوجة (ذو الفقار البكريّ، الأمير): (3)، 41؛ (4)، 25، 26 (ابنة سيّده)

ابنة (محمّد بن أحمد بن محمّد أفضل صفيّ الدّين أبو الفضل الحسيـــنيّ، البخاريّ، السّيّد، المحدّث، الفقيه): (2)، 127

ابنة (محمّد بن الطّيّب بن محمّد الفاسيّ، الشّرقيّ، شمس الدّين، الشّيخ)، زوجة (وَلَد محمّد سعيد بن محمّد صفر بن محمّد بن أمين المدنيّ، الحنفيّ، الشّيخ): (2)، 35 (ابنة الشّيخ بن الطّيّب)

ابنة محمود = مولودة للسّلطان محمود خان بن السّلطان عبد الحميد خان بن السّلطان أحمد خان، السّلطان، المغازي، خادم الحرمين الشّريفين

ابنة مرزوق بيك : (4)، 279،

ابنة (مصطفى العزيزيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأستاذ): (1)، 162

ابنة (مصلح الدّين بن أبو الصّلاح عبد الحليم بن يحيى بن عبد الرّحمن بن القطب سيدي عبد الوهّاب الشّعرانيّ، الشّيخ الأستاذ، شيخ سجّادة عبد الوهّاب الشّعرانيّ): (1)، 89

ابنة منصور = خديجة، السّتّ الجلفيّة، ابنة منصور الزّتاحرجي السّنجلفيّ

ابنة الشّيخ يوسف بن عبد الوهّاب الدّلجيّ = فاطمة، ابنة الشّيخ يوسف بن عبد الوهّاب الدّلجيّ

الأبـــهريّ = أثير الدّين الأبـــهريّ

= قطب الدّين الأبهريّ

أبو ابن الجوهريّ = أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمّد بن يوسف بن كريم الدّين الجوهريّ، الكريميّ، الخالديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّهاب، أبو ابن الجوهريّ، شيخ الإسلام

أبو الإتـــقان = مصطفى الخيّاط، الحيسوبيّ، الفلكيّ، أبو الإتـــقان، الشّيخ

أبو الإحسان بن ناصر، (من شيوخ أحمد بن عبد المنعم بن محمّد أبو السّرور البكريّ، الصّدّيقيّ، الشّيخ، الأستاذ، شيخ سجّادة السّادة البكريّة): (1)، 157

أبو (أحمد بن أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرميّ، الشّافعيّ، الشّيخ، المحدّث، الصّوفيّ) = أحمد البجيرميّ، الشّيخ، والد (أحمد بن أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرميّ، الشّافعيّ، الشّيخ، المحدّث، الصّوفيّ)

أبو (أحمد بن السّيّد عبد السّلام المغربيّ، الفاسيّ، السّيّد، الخواجا، التّاجر، شاه بندر التّجّار) = عبد السّلام، (والد أحمد بن السّيّد عبد السّلام المغربيّ، الفاسيّ، السّيّد، الخواجا، التّاجر، شاه بندر التّجّار؛ من التّجّار)

أبو (أحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ) = أحمد بن محمّد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، شهاب الدّين، الشّيخ، والد (أحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ)

أبو (أحمد بن عبد الفتّاح بن طه بن عبد الرّزّاق الحسنـــيّ، الحمويّ، القادريّ، السّيّد) = عبد الفتّاح، السّيّد، والد (أحمد بن عبد الفتّاح بن طه بن عبد الرّزّاق الحسنـــيّ، الحمويّ، القادريّ، السّيّد)

أبو (أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمّد الزّبـــيريّ، البراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الفقيه الصّالح) = عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمّد الزّبـــيريّ، البراويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الإسلام

أبو (أحمد بن محمّد الحماقيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه، المعمّر) = محمّد الحماقيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، أبو (أحمد بن محمّد الحماقيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه، المعمّر)

أبو الإخلاص، شيخ الجماعة = حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة

أبو الإرشاد = محمّد بن إبراهيم بن يوسف الهيتميّ، السّحيـــيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الإرشاد، الشّيخ
= يوسف بن عبد الوهّاب الوفائيّ، أبو الإرشاد، ابن وفا، جمال الدّين، الأستاذ، الشّيخ، السّيّد

أبو إسحق التّلمسانيّ: (1)، 208

أبو الأسرار = حسن بن عليّ بن يحيى بن عمر العجيميّ/العجميّ، المكّي، الحنفيّ، أبو البقاء/أبو الأسرار، الشّيخ

أبو الإشراق = محمّد أبو الإشراق بن وفا، شمس الدّين، السّيّد، سيدي، الأستاذ

أبو الأفراح، السّيّد الكامل، غوث الورى = مصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيـــنيّ...

أبو الإقبال = أحمد بن الشّيخ يوسف، أبو الإقبال، السّيّد، سيدي، الشّيخ، شيخ السّادات، الشّيخ، (ابن أخي محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين، السّيّد، سبط بني الوفا وشيخ سجّادتها، الأستاذ)

أبو الإكرام بن وفا، (عاش 1045): (1)، 66

أبو أمامة، (من الصّحابة): (4)، 85

أبو الإمداد = أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسنيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بني الوفا
= خليل بن إبراهيم اللّقانيّ، أبو الإمداد، المالكيّ، الشّيخ

أبو الإمداد بن وفا، سيدي، الأستاذ = أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسنيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بني الوفا، الشّيخ، السّيّد، سيدي، الأستاذ

أبو الإمداد : (4)، 193

أبو الأنس = محمّد بن عبد الرّحمن المليجيّ، أبو الأنس

أبو الأنوار = محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، شمس الدّين، سبط بني الوفا وشيخ سجّادتها، الأستاذ

أبو الأنوار، الشّيخ، شيخ السّادات = محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين، السّيّد، سبط بني الوفا وشيخ سجّادتها، الأستاذ

أبو ايد = حسين بيك أرنوط، أبو ايد

أبو البركات = أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات...

= زكريّا، بهاء الدّين، أبو البركات، الشّيخ

= عبد القادر، أبو البركات

أبو البقاء = حسن بن عليّ بن يحيى بن عمر العجيميّ/العجميّ، المكّيّ، الحنفيّ، أبو البقاء/أبو الأسرار، الشّيخ

= يعيش بن الزّغاويّ، الشّاويّ، أبو البقاء

أبو بكر = أبو بكر الصّدّيق، العتيق، سيدي، رضي الله عنه

= سيدي أبو بكر، (ولَد محمّد بن الطّالب بن سودة المِريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله)

= محمّد بكريّ بن أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن أبي السّرور محمّد بن القطب أبي المكارم محمّد أبيض الوجه ...

بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن أبي بكر الصّدّيق، سيدي أبو بكر البكريّ، الشّيخ، شيخ السّجّادة البكريّة

= والد (عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد

بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكيّ، الشّيخ)

أبو بكر، رضي الله عنه = أبو بكر الصّدّيق، العتيق، سيدي، رضي الله عنه

أبو بكر، سيدي = سيدي أبو بكر، (ولَد محمّد بن الطّالب بن سودة المِريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله)

أبو بكر البكري، سيدي، شيخ السّجّادة بمصر = محمّد بكريّ بن أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن أبي السّرور محمّد بن القطب أبي المكارم محمّد أبيض الوجه ... بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن أبي بكر الصّدّيق، سيدي أبو بكر البكريّ، الشّيخ، شيخ السّجّادة البكريّة

أبو بكر بن أبي داود، (مؤلّف الحائسيّة): (1)، 410

أبو بكر بن أحمد الخطيب البغداديّ، < و1002/392 – ت 1071/463، مؤلف "تاريخ بغداد" و"الكفاية في علم الرواية"؛ EI², IV, 1111f. >: (1)، 6، 271(؟)؛ (4)، 186(؟)

أبو بكر بن أحمد العلميّ، مفتي القدس: (1)، 372

(أبو بكر بن أبي عبد الله محمّد بن الطّالب بن سوده المِريّ، الفاسيّ، التّاوديّ) = سيدي أبو بكر، (ولَد محمّد بن الطّالب بن سودة المِريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته)

أبو بكر بن حسين العيدروس، الضّرير، < أبو بكر بن حسين بن محمّد بن أحمد بن حسين بن الشّيخ عبد الله العيدروس، الضّرير، اليمنيّ، نزيل مكّة المكرّمة، السّيّد الكبير، وُلِدَ بتريم 997، ت بمكّة 9 صفر 1068؛ خلاصة الأثر، 1: 81-82 >: (1)، 68

أبو بكر بن الخطيب = أبو بكر بن أحمد الخطيب البغداديّ

أبو بكر بن عبد الرّحمن بن شهاب العيدروس، < الشّيخ أبو بكر بن عبد الرّحمن بن شهاب الدّين أحمد بن عبد الرّحمن السّقّاف، الشّهير كأبيه وأهله بابن الشّهاب، المحدّث الكبير، وُلِدَ بتريم، وتوفّي بها 1061؛ خلاصة الأثر، 1: 85-86 >: (1)، 71

أبو بكر بن العيدروس الأكبر: (1)، 72

أبو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمريّ، الدّمشقيّ، الشافعيّ، العصفوريّ، الأديب، الشّاعر، (ت 1102) <ترجمته في المربّى الكابلى للزبيدي، 12أ ، ترجمة رقم 39، انظر: ثبت ... الامام عبد القادر بن مصطفى الفرضي الصفوري، مكتبة جامعة لايدن، رقم OR2426 > : (1)، 66

أبو بكر بن يوسف السّكتانيّ: (1)، 65

أبو بكر الدّلجيّ، الشّيخ، (من شيوخ أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ)، < لعلّه أبو بكر بن محمّد المعروف بالدّلجيّ، الشّافعيّ، المصريّ، وُلِدَ في حدود سنة 1050 بدلج من أعمال صعيد مصر، ت رمضان 1095 بمصر؛ خلاصة الأثر، 1: 95-96، <ترجمته في المربّى الكابلى للزبيدي، 12أ ، ترجمة رقم 38>: (1)، 161

أبو سعيد الخدريّ، وهو سعد بن مالك بن دينار بن تيم الله بن ثعلبة النجاريّ، (من كبار الصّحابة)، < سَعْد بن مالك بن سنان بن عُبَيد الأنصاريّ، أبو سعيد الخُدْريّ، ت بالمدينة سنة 63 أو 64 أو 65، وقيل سنة 74؛ تقريب التّهذيب، 172، الرّقم 2254 >: (1)، 387 (أبو سعيد الخدريّ)؛ (4)، 25 (أبو سعيد الخدريّ وهو سعد بن مالك بن دينار بن تيم الله بن ثعلبة النجاريّ)

أبو سلامة = أحمد بن سلامة الشّافعيّ، أبو محمّد، أبو سلامة
=أحمد، أبو سلامة

أبو سنة = شعبان بيك أبو سنة، (من أتباع رضوان بيك صاحب قصبة رضوان)، (من أهل القرن الحادي عشر، قُتِلَ في فتنة القاسميّة بالطّرانة)

أبو السّيادة = عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن ... بن محمّد الجواد الحسينيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين ...

أبو سيف = عثمان بيك أبو سيف، مملوك (عثمان بيك أبو سيف)، (المتوفّى 1180 بالروم)
= عثمان بيك أبو سيف، (كان أغات المتفرّقة، وهو من القازدغليّة)
= قاسم بيك أبو سيف، الأمير، مملوك (عثمان بيك أبو سيف المتوفّى 1180 بالرّوم)
= محمّد كتخدا أبو سيف

أبو سيف: (2)، 115 ؛ (3)، 20

أبو شاش = حسين بيك أبو شاش

أبو شاهين = عليّ، أبو شاهين، شيخ النّجمة

أبو شجاع، < حسب GAL I, 392: أحمد بن الحسن بن أحمد الإصفهانيّ، العبّاداني، تقيّ الدّين، ت بعد 1106/500؛ زركلي، 1، 116-117 يذكر أحمد بن حسين بن أحمد، أبو شجاع، الإصفهانيّ، شهاب الدّين، أبو الطّيّب، 1138/533-1197/593، لكن لا يمكن الجزم ما إذا كان هو نفس الشّخص الذي يذكره GAL I, 392؛ ويقول Schacht في EI², I, 151 إنّ أبا شجاع أحمد بن حسن/حسين بن أحمد وُلِدَ 1042/434-3 وعاش 1106/500-7 ولا يُعرَف له تاريخ وفاته وألّف مختصراً في فروع الفقه الشّافعيّ له ثلاثة عناوين: الغاية في الاختصار/المختصر/التّقريب؛ وهذا هو الكتاب الّذي يسمّيه الجبرتي "أبو شجاع"، نشره مع شرحه فتح القريب لابن قاسم الغزّيّ L. W. C. Van Den Berg, Leiden: E. J. Brill 1894، وإذا ذكر الجبرتيّ أبا شجاع قصد هذا الكتاب >: (1)، 70، 210، 262، 289؛ (2)، 25، 77؛ (4)، 186، 233، 237

أبو الشّراميط = إسمعيل كاشف أبو الشّراميط، (من الأجناد ومن كشّاف مراد بيك)
= زوجة (إسمعيل كاشف أبو الشّراميط)

أبو (شرف الدّين بن زين العابدين بن محيي الدّين بن وليّ الدّين بن يوسف جمال الدّين بن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاريّ) = (زين العابدين بن محيي الدّين بن وليّ الدّين بن يوسف جمال الدّين بن ... زكرياء الأنصاريّ)

أبو شنب = إبراهيم بيك أبو شنب الكبير، القاسميّ، الأمير، بشناق
= حسن كتخدا أبو شنب
= سليمان بيك أبو شنب
= محمّد بيك أبو شنب، (من مماليك عليّ بيك بلوط قبان)

أبو شهبة، السّيّد: (3)، 63

أبو الشّوارب = ابن أبي الشّوارب، شيخ قليوب
= رضوان بيك أبو الشّوارب القاسميّ

أبو الشّوارب: (1)، 174 (بيت أبي الشّوارب)؛ (4)، 73، 202، 205، 251

أبو شوشه = أحمد، أبو شوشه، الشّيخ المجذوب، خفير باب زويلة

أبو شوشه: (2)، 244

أبو الشّيخ، < أبو شيخ بن خالد الهُنائيّ، بصريّ من الطّبقة الوسطى من التّابعين، قيل إنّ اسمه "حيوان" أو جيوان"؛ تقريب التّهذيب، 571، الرّقم 8166 >: (1)، 401

أبو صالح = عليّ، أبو صالح، المدفون بالعلوه في بني عدي

أبو الصّفاء = عليّ الشّنوانيّ، أبو الصّفاء، الشّيخ، (من علماء الأزهر)

أبو الصّلاح = أحمد بن موسى بن داود العروسيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو الصّلاح، الشّيخ

الأبو صيريّ < البوصيريّ، محمّد بن سعيد بن حمّاد بن عبد الله المصريّ، الدلاصيّ، الصّنهاجيّ، شرف الدّين، أبو عبد الله، أبو عليّ، الشّاعر، 1211/608-1294/694 أو 1296/696؛ زركلي، 6، 139 >: (3)، 39

أبو الضّياء = عليّ بن محمّد الشّبراملسيّ، الشّافعيّ، أبو الضّياء، النّور، الشّيخ

(أبو طالب) = عمّ (محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم)، (وهو أبو طالب)

أبو طاهر = السّلفيّ، أبو طاهر، الحافظ،< أحمد بن محمّد بن أحمد الإصفهانيّ، الجروانيّ، أبو الطّاهر... صدر الدّين >

أبو طقيّة = أنطون أبو طقيّة

أبو الطّوع = عبد الله بن حزام الفيّوميّ، المالكيّ، أبو الطّوع، الشّيخ

أبو طيّ = ابن أبي طيّ

أبو الطّيّب الطّيـــبيّ، (شخصيّة خياليّة في المقامة "نشر نفحة الصّفا ببشر الصّحّة والشّفا" لمصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديب، صاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانـــيّة): (1)، 235

أبو عامر = أحمد أبو عامر النّفراويّ، المالكيّ، الشّيخ

أبو العبّاس = أحمد بن أحمد الشّدّاديّ، الحسنيّ، أبو العبّاس

= أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب...

= أحمد بن عثمان بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن أحمد العربيّ، الأندلسيّ، التّلمسانيّ، الأزهريّ،المالكيّ،أبو العبّاس...

= أحمد بن علال الوجاريّ، أبو العبّاس

= أحمد بن عليّ بن عمر الدّمشقيّ، العدويّ، المنيـــيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ

= أحمد بن عليّ العثمانيّ، أبو العبّاس، الشّيخ، (من تلاميذ محمّد بن سلامة البصير، الإسكندريّ، شمس الدّين ...)

= أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ

= أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الغنيّ الدّمياطيّ، الشّافعيّ، الشّهير بالبنّـــا، أبو العبّاس، شهاب الدّين

= أحمد بن محمّد بن عطيّة بن عامر بن نوّار بن أبي الخير الموساويّ، الخليفيّ، الضّرير، الشّرقاويّ، أبو العبّاس ...

= أحمد بن محمّد العربيّ بن الحاجّ، أبو العبّاس، وَلَد (محمّد بن أحمد بن العربيّ بن الحاجّ الفاسيّ، العلامة)

= أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكيّ، أبو العبّاس، شهاب الدّين، الشّيخ، الإمام العلامة

= أحمد بن موسى بن أحمد بن محمّد البَـــيليّ، العدويّ، المالكيّ، أبو العبّاس، الشّيخ

أبو العبّاس المغربيّ: (2)، 167

أبو العبّاس الملويّ = أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ

أبو عبد الله = أحمد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بن أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن الفقيه المقدم، أبو عبد الله، السّيّد

= إسمعيل أبو عبد الله، ابن عمّ (همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)

- ابن حجر < الهيتميّ، أحمد بن محمّد بن عليّ بن حجر السّعديّ، الأنصاريّ، شهاب الدّين، أبو العبّاس >
- ابن خلّكان، < أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكيّ، الإربليّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو العباس >

- ابن الرّاونديّ، < أحمد بن يحيى بن إسحاق الرّاونديّ، أبو الحسين >

- ابن عطاء الله السّكندريّ، < أحمد بن محمّد بن عبد الكريم الشّاذليّ، أبو الفضل، تاج الدّين >
- ابن المجديّ، < أحمد بن رجب بن تنبغا/طيبغا القاهريّ، شهاب/جمال الدّين، أبو العبّاس، من علماء الهيئة >
- ابن النّحّاس، < أحمد بن محمّد بن إسمعيل بن النّحّاس >

- ابن الهائم، < شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عماد الدّين بن عليّ بن الهائم، الفرضيّ، من كبار العلماء بالرّياضيّات >
- أبو شجاع، < أحمد بن حسين بن أحمد، أبو شجاع، الإصفهانيّ، شهاب الدّين، أبو الطّيّب >
- أحمد بن حنبل الشّيبانيّ، الإمام، < أحمد بن محمّد بن حنبل الشّيبانيّ، الذّهليّ، أبو عبد الله، صاحب المذهب الحنبليّ >

- أحمد بن عليّ بن سويلم بن حبيب، شيخ العرب
- إفرنج أحمد أوده باشي مستحفظان
- بديع الزّمان الهمذانيّ، < أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد، أبو الفضل، مؤلّف المقامات >
- التّقيّ السّبكيّ، < أحمد بن عبد الكافي، تقيّ الدّين السّبكيّ >

- ثعلب، مؤلّف الفصيح، < أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار ثعلب الشّيبانيّ، أبو العبّاس >

- حفيد السّعد (التّفتازانيّ)، < أحمد بن يحيى بن محمّد بن سعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازانيّ الهرويّ، سيف الدّين، شيخ الإسلام، المعروف بحفيد السّعد >

- خورشيد أحمد باشا

- خير الدّين الرّمليّ، الشّيخ، < خير الدّين أحمد بن نور الدّين عليّ بن زين الدّين بن عبد الوهّاب الرّمليّ، الأيّوبيّ، العليميّ، الفاروقيّ >

- السّلفيّ، أبو طاهر، الحافظ، < أحمد بن محمّد بن أحمد الإصفهانيّ، الجروانيّ، أبو الطّاهر، الحافظ، صدر الدّين >

- الشّلبيّ، العلامة، شارح الكنز، < أحمد بن يونس الشّلبيّ، المصريّ، الحنفيّ، المعروف بابن الشّلبيّ >

- شهاب الدّين الخفاجيّ، < أحمد بن محمّد بن عمر الخفاجيّ، شهاب الدّين، المصريّ، الحنفيّ، قاضي القضاة >

- شهاب الدّين المقّريّ، < الشّيخ أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرّحمن بن أبي العيش بن محمّد المقّريّ، التّلمسانيّ، المالكيّ، نزيل فاس ثمّ القاهرة >

- الشّهاب السّبكيّ، < شهاب الدّين أحمد بن خليل بن إبراهيم بن ناصر الدّين السّبكيّ، المصريّ، الشّافعيّ >

- صبغة الله أحمد، السّيّد

- الصّفيّ القشاشيّ، < صفيّ الدّين أحمد بن محمّد بن يونس المدعوّ عبد النّبيّ بن أحمد بن السّيّد علاء الدّين عليّ بن السّيّد الحسيب النّسيب يوسف بن حسن بن يس البدريّ، القشاشيّ، المقدسيّ الاصل، المدنيّ >

- عطوان أحمد

- علاء الدّين السّيراميّ، (من العلماء الأحناف ومن شيوخ سراج الدّين قارئ الهداية، < أحمد بن محمّد بن أحمد السّيراميّ، العجميّ، الحنفيّ، علاء الدّين، المعروف بالعلاء السّيراميّ >)

- الغنيميّ، < شهاب الدّين أحمد بن شمس الدّين محمّد بن نور الدّين عليّ الغنيميّ، الأنصاريّ، الخزرجيّ ... >

- قاضي زاده، (شارح الجغميني وهداية الحكمة)

أحمد بن عليّ بن عمر العدويّ، أبو العبّاس، (من تلاميذ محمّد بن عليّ الكامليّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، أبو عبد الله، محدّث الشّام) = أحمد بن عليّ بن عمر الدّمشقيّ، العدويّ، المنيـنيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ

أحمد بن عليّ بن محمّد بن عبد الرّحمن بن علاء الدّين البرماويّ الذّهبـيّ، الضّرير، الشّافعيّ: (4)، 76

أحمد بن عليّ الخاميّ، الشّناويّ، أبو المواهب، شهاب الدّين، الشّيخ، < الشّيخ أحمد بن عليّ بن عبد القدّوس بن محمّد الشّناويّ، المصريّ، ثمّ المدنيّ، أبو المواهب، من كبار العلماء والصّوفيّـين، وُلِدَ في شوّال 975 بمحلّة روح من غربـيّة مصر، ت 8 ذي الحجّة 1028 بالمديـنة؛ خلاصة الأثر، 1: 243-246 >: (1)، 376 (الشّهاب الخاميّ)، 394 (الشّيخ شهاب الدّين أحمد بن عليّ الخاميّ الشّناويّ/شيخه أبو المواهب أحمد الشّناويّ)

أحمد بن عليّ السّندوبيّ، الشّهاب، الشّيخ، <ت بمصر يوم الثّلاثاء غرّة جمادى الأولى 1097، وعمره 68 سنة، خلاصة الأثر، 1: 256-257 >: (1)، 70 (الشّهاب السّندوبيّ)، 73 (الشّهاب السّندوبيّ)، 74 (الشّهاب السّندوبيّ)، 87 (الشّهاب أحمد بن عليّ السّندوبيّ)، 160 (الشّهاب أحمد السّندوبيّ)، 161 (الشّيخ أحمد السّندوبيّ)

أحمد بن عليّ العثمانيّ، أبو العبّاس، الشّيخ، (من تلاميذ محمّد بن سلامة البصير، الإسكندريّ، المكّيّ، شمس الدّين، الشّيخ): (1)، 161

أحمد بن عليّ المنيـنيّ، أبو العباس، الشّهاب، الشّيخ = أحمد بن عليّ بن عمر الدّمشقيّ، العدويّ، المنيـنيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ

أحمد بن عليّ النّجاريّ: (4)، 25، 53، 115

أحمد بن عمر الإسقاطيّ، الحنفيّ، أبو السّعود، شهاب الدّين، الشّيخ، شيخ القرّاء: ورد أيضاً في: محمّد بن أحمد بن عمر الإسقاطيّ، الأزهـريّ، نزيـل إدلب، (ابن أحمد بن عمر الإسقاطيّ، الحنفيّ، أبو السّعود، شهاب الدّين، الشّيخ، شيخ القرّاء): (1)، 88

أحمد بن عمر الإسقاطيّ، الحنفيّ، أبو السّعود، شهاب الدّين، الشّيخ، شيخ القرّاء، (ت 1159)، < زركلي، 1، 188 >: (1)، 88 (والده)، 165، 176 (الشّهاب الإسقاطيّ)، 261 (الإسقاطيّ)، 364 (الشّيخ الإسقاطيّ)، 411 (الشّيخ أحمد بن عمر الإسقاطيّ)، 415 (الشّيخ أحمد الإسقاطيّ)؛ (2)، 60 (الشّيخ الإسقاطيّ)، 85 (الشّهاب الإسقاطيّ)، 96 (شيخ القرّاء شهاب الدّين أحمد بن عمر الإسقاطيّ)، 246 (الإسقاطيّ)

أحمد بن عمر بن عليّ الحنفيّ، الدّمشقيّ، الشّهاب: (1)، 84، 85

أحمد بن عمر البيـتيّ، < الشّيخ أحمد بن عمر بن عبد الرّحمن بن أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرّحمن السّقّاف، الفقيه الشّافعيّ، اليمـنيّ، البيـتيّ نسبةً إلى بيت مسلمة قرية قريب مدينة تريم، ت1050؛ خلاصة الأثر، 1: 262-263 >: (1)، 70

أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ، (ت 27 شعبان 1151)، < شهاب الدّين أحمد بن عمر الدّيـربـيّ، الغنـيميّ، الخزرجيّ، الأنصاريّ؛ الكتّانيّ، فهرس، 1: 411؛ ت 1738/1151؛ زركلي، 1، 188؛ GAL II, 323, 421; King, D 77; GALS II, 445; >: (1)، 161، 189 (الشّهاب أحمد بن عمر الدّيربيّ)، 338 (الشّيخ الدّيربيّ)، 415 (الشّيخ أحمد الدّيربيّ)؛ (4)، 24 (الدّيربيّ)

أحمد بن عمر عيديد: (1)، 71

أحمد بن عياد المغربيّ، الجربيّ = عليّ بن عياد المغربيّ، الجربيّ

أحمد بن الشّيخ العيدروس، محضار الهند: (2)، 28

أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمّد الزّبـيريّ، البراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الفقيه الصّالح، ابن (عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمّد الزّبـيريّ، البراويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الإسلام)، (ت ليلة الأربعاء 3 ربيع الأوّل 1189، أو ليلة الأربعاء 3 ربيع الأوّل 1192 بطندتا) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 15أ، وترجمة ابنة أحمد بن أحمد بن عيسى في معجم الزبيدي، ورقة 3ß>: (1)، 312 (ابنه العلامة الشّيخ أحمد)، 416؛ (2)، 35

أحمد بن عيسى بن عبد الصّمد بن أحمد بن فتيح بن حجازي بن القطب السّيّد عليّ تقيّ الدّين دفين رأس الخليج بن فتح بن عبد العزيز بن عيسى بن نجم خفير بحر البرلس الحسيـنيّ، الخليجيّ، الأحمديّ، البرهانيّ، الشّريف، أبو حامد، الشّيخ، (ت 10 المحرّم 1200) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 15أ-16أ>: (2)، 127-128

إخوة (حسن أفندي درب الشّمسيّ، وَلَد محمّد بن حسين الشّمسيّ، القادريّ، الأمير): (1)، 308

إخوة (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ) = عليّ، أخو (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ)

= محمّد، الشّيخ، أخو (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ)

إخوة (سليط، شيخ عربان غزّة): (1)، 351

إخوة (عليّ بيك الغزّاويّ) = أخو عليّ بيك الغزّاويّ

إخوة (عليّ بيك الغزّاويّ)، (وهم خمسة إخوة): (2)، 20

إخوة (محمّد بكريّ بن أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن أبي السّرور محمّد بن القطب أبي المكارم محمّد أبيض الوجه بن أبي الحسن محمّد بن الجلال عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمّد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن أبي بكر الصّدّيق، سيدي أبو بكر البكريّ، الشّيخ، شيخ السّجّادة البكريّة)، الّذين هم أعمامه: (1)، 221

أخي = محمّد الخلوتيّ، سيدي، أخي، (الّذي يُنْسَبُ إليه الطّريقة الخلوتيّة)

= ميرام الخلوتيّ، أخي

الأخير = إسمعيل بيك الأخير

إدريس = ابن إدريس، (ربّما صفوان بن إدريس)

إدريس أغا: (2)، 176

إدريس بن أحمد اليمانيّ، الشّيخ، (عاش 1122): (1)، 220 (الشّيخ إدريس اليمانيّ)، 261 (إدريس بن أحمد اليمانيّ)، 286 (الشّيخ إدريس اليمانيّ)

إدريس اليمانيّ، الشّيخ = إدريس بن أحمد اليمانيّ، الشّيخ

الإدريسيّ = إبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسنيّ، الإدريسيّ، المنوفيّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر، الكاتب، المنشئ

= عبد الرّحمن المحجوب، المكناسيّ، الإدريسيّ، السّيّد، < السّيّد عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد الإدريسيّ، المكناسيّ، الحسنيّ، المغربيّ، نزيل مكّة، قطب زمانه >

الإدكاويّ = أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، كتيكت، السّيّد، الفقيه، الأديب، مفتي الشّافعيّة بالإسكندريّة، (ابن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)

= أمّ (أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، كتيكت، ... مفتي الشّافعيّة بالإسكندريّة)

= حسين الإدكاويّ، السّيّد، (من شعراء الوقت)

= صالح الصّحّاف، الشّيخ، (ابن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، ... الشّافعيّ، المؤذّن)

= عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن

= محمّد الإدكاويّ، الشّيخ

= هلال الكتبيّ، السّيّد، (ابن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، ... المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)

الأديب = إبراهيم بن قاسم بن محمّد بن محمّد بن عليّ الحسنيّ، الرّويديّ، المكتّب، أبو الفتح، الأديب الماهر، السّيّد

= إبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسنيّ، الإدريسيّ، المنوفيّ، المكّيّ، الشّافعيّ ... الكاتب ، المنشئ

= ابن خطيب داريا الأندلسيّ، العلامة، الأديب

= أبو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمريّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، الصّفوريّ، الأديب، الشّاعر

- أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاوي، كتيكت، السّيد، الفقيه، الأديب، مفتي الشّافعيّة بالإسكندريّة، (ابن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)
- أحمد الدّلّنجاويّ، الشّيخ، الأديب، شاعر وقته
- حسين بن أحمد المكّيّ، الأديب
- خليل أفندي البغداديّ، الشّطرنجي، السّيّد، الأديب، الفاضل
- رمضان بن محمّد المنصوريّ، الأحمديّ، الشّهير بالحماميّ، سبط آل الباز، الشّيخ، الأديب الماهر
- شمس الدّين بن عبد الله بن فتح الفرغليّ، المحمّدي، الشّافعيّ، السّبربائيّ/السّمربائيّ، الأحمديّ، الشّيخ، الأديب
- طه بن عرفة، الأديب
- عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن
- عبد الله بن منصور التّلــبانيّ، الشّافعيّ، المعروف بكاتب المقاطعة، الشّيخ، اللّغويّ، المنشئ، الأديب
- عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ، الأديب
- عليّ بن أبي الخير بن عليّ المرحوميّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، خطيب جامع الحبشلي
- عليّ بن أحمد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن عامر العطشيّ، الفيّوميّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب الماهر، أخو (أحمد بن أحمد بن عبد الرّحمن بن محمد بن عامر العطشيّ، الفيّوميّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الإمام الفاضل، أحد المتصدّرين بجامع ابن طولون)
- عليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب
- عمر بن عليّ الغنوشيّ، التّونسيّ، ابن الوكيل، السّيّد، الأديب، الشّاعر
- عمر بن محمّد بن عبد الله الحسيــنيّ، الشّنوانيّ، الشاعر، الأديب
- قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ
- محمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر

أديب: (1)، 12، 66، 352 .

أديب العصر = قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ

الأديب المصريّ = قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ

الأذربجانيّ = محمّد الأذربجانيّ، بــير

الأرجانيّ، < شاعر عبّاسيّ، له ديوان، ت 1149/544؛ زركلي، 1، 215 >: (2)، 96

الأرزجانيّ = عبد السّلام أفندي بن أحمد الأرزجانيّ، مدرّس المحموديّة

أرسلان = خضر أرسلان، الشّيخ، شيخ الإفــتاء والتّدريس، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)

أرفدة = أولاد أرفدة

الأرمناويّ = شاهين بن منصور بن عامر بن حسن الأرمناوي الحنفيّ، شيخ الشّيوخ
- محمّد الأرمناويّ، شمس الدّين، الشّيخ

الأرمنيّ = سليمان بيك بارم ذيله، الأرمنيّ، الأمير، من الفقاريّة
- عليّ بيك الأرمنيّ، أبو العدب

أرنود = أحمد چاويش أرنوط، باش اختــيار وجاق التّفكجيّة، الأمير الصّالح، (ويُسَمَّى "أحمد باش جاويش أرنود" أيضاً)

أرنوط = أحمد چاويش أرنوط، باش اختــيار وجاق التّفكجيّة، الأمير الصّالح
- حسين بيك أرنوط، أبو يدك
- سليم أغا أرنوط، المحتسب

الأرنوطيّ = أحمد بيك الأرنوطيّ
= إسمعيل باشا الأرنوطيّ، كبير/باش العسكر الأرنوط
= حسن باشا الأرنوطيّ
= رجب أغا الأرنوطيّ
= سليمان أغا الأرنوطيّ
= طاهر باشا الأرنووطيّ

الأرنووطيّ = الأرنوطيّ

أريجوا المصوّر، < Rigo, the painter; A. Raymonde, Egypt >: (3)، 35

أزارة = أولاد أزارة

أزبك: (1)، 168 (جامع أزبك)، 213 (جامع أزبك)؛ (2)، 12 (أزبك اليوسفي)؛ (4)، 216 (وَقْف أزبك)

أزبك بيك، أمير الحاجّ، ابن (رضوان بيك أبو الشّوارب القاسميّ): (1)، 91 (وَلَده أزبك بيك)، 95

الأزبكاويّ = حسن بيك الأزبكاويّ

الأزدن = إبراهيم باشا الأزدن

الأزرجنليّ = حسن أغا الأزرجنليّ

أزمير أغا: (4)، 90

أزنور = محمّد كتخدا أزنور الجلفيّ، كتخدا (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمراء المحمّديّة، شيخ البلد)

الأزهريّ = إبراهيم بن محمّد بن شهاب الدّين بن الشّيخ الإمام خالد البرماويّ، برهان الدّين الشّافعيّ، الأزهريّ، الأنصاريّ، الأحمديّ، شيخ الجامع الأزهر
= أحمد بن إبراهيم الشّرقاويّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، الفقيه
= أحمد بن أحمد الحماميّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، الفقيه
= أحمد بن أحمد السّنبلاويّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّهير بـ"رزه"، الفقيه الصّالح، الفرضيّ، الحيسوبيّ
= أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمّد بن يوسف بن كريم الدّين الجوهريّ، الكريميّ، الخالديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّهاب، أبو ابن الجوهريّ، شيخ الإسلام
= أحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ
= أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي

= أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ
= أحمد بن عثمان بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن أحمد العربيّ، الأندلسيّ، التّلمسانيّ، الأزهريّ، المالكيّ، أبو العبّاس
= أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ
= أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات ...
= أحمد بن محمّد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، شهاب الدّين، الشّيخ، والد (أحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ)
= أحمد بن محمّد المنفلوطيّ الأصل، القاهريّ، الأزهريّ، المعروف بابن الفقيه، الشّافعيّ، الشّهاب، الشّيخ
= أحمد بن موسى بن داود العروسيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو الصّلاح، الشّيخ
= أحمد بن يونس الخليفيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ
= إسمعيل بن أحمد البراويّ، الزّبيريّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، ابن أخي (عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمّد الزّبيريّ، البراويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الإسلام)

- حسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر
- حسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ، الشّيخ
- حسن بن غالي الجدّاويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّيخ
- حسن بن نور الدّين المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ
- حسن الكفراويّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، العالم العلامة، الفقيه، المحدّث، النّحويّ
- سالم بن أحمد بن رمضان بن مسعود الطّرابلسيّ، المغربيّ، الأزهريّ، الشّيخ
- سالم بن محمّد النّفراويّ، المالكيّ، الأزهريّ، المفتي، الضّرير، الشّهاب، الشّيخ
- سليمان بن عمر بن منصور العجيليّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، المعروف بـــ"الجمل"، الشّيخ، الصّوفيّ الصّالح، الفقيه، المحدّث، المفسّر
- سليمان بن محمّد بن عمر البجيرميّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ
- سليمان الجنـــزوريّ، الأزهريّ، الشّيخ
- عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود، الشّيخ، الفقيه، شيخ الإسلام، شيخ الأزهر
- عبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ
- عبد الرّحمن بن عمر العريشيّ، الأزهريّ، الحنفيّ
- عبد العظيم بن شرف الدّين بن زين العابدين بن محيي الدّين بن وليّ الدّين أبي زرعة أحمد بن يوسف بن زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، (من أحداده شيخ الإسلام زكريّا الأنصاريّ)
- عبد العليّ بن محمّد بن محمّد بن عثمان، المالكيّ، الأزهريّ
- عبد الله بن أحمد اللّبّان، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، المتكلّم، المتفقّه، النّحويّ، الأصوليّ
- عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام، (شيخ الجامع الأزهر، من خلفاء محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ)
- عبد المنعم بن شيخ الإسلام الشّيخ أحمد العمّاويّ، المالكيّ، الأزهريّ، شيخ الإسلام
- عبد الوهّاب الشّبراويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ
- عليّ بن حسن المالكيّ، الأزهريّ، الشّيخ، الفقيه
- عليّ بن عبد الرّحمن بن سليمان بن عيسى بن سليمان الخطيب، الجديــميّ، العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّهير بالخرايط، الشّيخ، الفقيه
- عليّ بن عليّ بن عليّ بن عليّ بن مطاوع العزيزيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، الإمام الفاضل
- عليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين بن كريم الدّين بن بهاء الدّين داود... بن الإمام زيد الشّهيد بن الإمام عليّ زين العابدين بن السّيّد الشّهيد الإمام الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب الحسيــنيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ
- عليّ الطّحّان، الأزهريّ، المصريّ
- عمر الإسقاطيّ، من المشايخ الأزهريّة
- عمر البابليّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، (من خلفاء محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ)
- عمر بن عليّ بن يحيى بن مصطفى الطّحلاويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّيخ
- عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمّد الزّبيريّ، البراويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الإسلام
- محمّد بن إبراهيم بن يوسف الهيتميّ، السّجيــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الإرشاد، الشّيخ
- محمّد بن أحمد الحنفيّ، الأزهريّ، الشّهير بالصّائم، الشّيخ، الفقيه
- محمّد بن أحمد بن عمر الإسقاطيّ، الأزهريّ، نزيل إدلب، (ابن أحمد بن عمر الإسقاطيّ، الحنفيّ، أبو السّعود، شهاب الدّين، الشّيخ، شيخ القرّاء)
- محمّد بن أحمد بن يحيى بن حجازي العشماويّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ
- محمّد بن حسن بن محمّد بن أحمد جمال الدّين بن بدر الدّين الأحمديّ، الخلوتيّ، السّمنوديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، المنير، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)
- محمّد بن حسن الجزايريّ، ثمّ المدنيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، العمدة، الشّابّ الصّالح
- محمّد بن داود بن سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّيخ
- محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ

الأستاذ)
= شرف الدّين بن زين العابدين بن محيي الدّين بن وليّ الدّين بن يوسف جمال الدّين بن ... زكرياء الأنصاريّ
= عبد الجواد بن محمّد بن عبد الجواد الأنصاريّ الجرجاوي
= عبد العظيم بن شرف الدّين بن زين العابدين بن محيي الدّين بن وليّ الدّين أبي زرعة أحمد بن يوسف بن زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، (من أجداده شيخ الإسلام زكريّا الأنصاريّ)
= عبد الوهّاب (بن أحمد بن عليّ) الشّعرانيّ، (الأنصاريّ، أبو المواهب، أبو محمّد)، سيدي
= عثمان أفندي بن سعد العبّاسيّ، الأنصاريّ
= محمّد بن عمر المنـــزليّ، الأنصاريّ، الشّيخ، والد مريم والدة إبراهيم جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ
= محيي الدّين، (حفيد يوسف الجمال، وَلَد شيخ الإسلام زكرياء الأنصاريّ)
= يوسف الجمال، وَلَد شيخ الإسلام زكرياء الأنصاريّ

الأنصاريّ، والد (عثمان أفندي بن سعد العبّاسيّ، الأنصاريّ): (3)، 355 (ووالده يُعْرَفُ بالأنصاريّ من جهة النّساء)

الأنطاكيّ = حسين بن حسن الأنطاكيّ، المقرئ، (من تلاميذ محمّد بن سلامة البصير، الإسكندريّ، المكيّ، شمس الدّين، الشّيخ)

أنطون أبو طقيّة: (3)، 36، 178، 222

أنقرويّ، (مؤلّف فتاوى أنقرويّ)، < محمّد بن حسين الأنقراويّ/الأنكوريّ الرّوميّ، فقيه من المالكيّة (؟)، ت1098/1687؛ زركلي، 6، 103؛ GAL II, 436; <: (1)، 384

الانكليزي، إبراهيم المهدي = إبراهيم المهدي الانكليزي [Ludwig Johan Burckhardt] المعروف بالشيخ ابراهيم

أنوك، الأمير، ابن السّلطان الملك النّاصر محمّد بن قلاوون: (4)، 162

الأنيس = ابنة (عبد الله أفندي الأنيس، أحد المهرة في الخطّ)، زوجة (حسن أفندي بن عبد الله، الملقّب بالرّشديّ، الرّوميّ الأصل، الأمير، المكتّب، المصريّ)
= عبد الله أفندي الأنيس، أحد المهرة في الخطّ

الأهدل = يحيى بن عمر الأهدل، السّيّد

الأهدليّ = سليمان بن يحيى بن عمر الزّبيديّ، الأهدليّ، السّيّد، الشّيخ، شيخ المشايخ، مفتي الشّافعيّة بزبيد

الأهناسيّ = أحمد الأهناسيّ، الشّيخ، (من شيوخ عيسى بن عيسى السّفطيّ، الحنفيّ، الشّيخ)

أوده باشا = أحمد أوده باشا
= أحمد أوده باشا، وكيل محمّد جلبي بن إبراهيم جربجي عزبان الصّابونجي
= حسين أوده باشا بن دقماق
= سليمان ويمقه عبد الله، باش أوده باشا

أوده باشه = إبراهيم أوده باشه الإكنجي
= إبراهيم أوده باشه غانم، الأمير
= إبراهيم بيك أوده باشه، الأمير
= أحمد جربجي عزبان القيونجي، الأمير، كتخدا
= أحمد أوده باشه مطرباز
= إفرنج أحمد أوده باشي مستحفظان
= حسين أغا أوده باشه
= حسين أوده باشه العنـــتريلّي
= سليمان أوده باشه
= عثمان أوده باشة البوّابة

حرف الباء: (ب)

بارم ذيله = ابنة (سليمان بيك بارم ديله)، زوجة (حسين بيك أبو يدك، الأمير، من الفقاريّة)

= سليمان بيك بارم ذيله، الأرمنيّ، الأمير، من الفقاريّة

= عثمان بيك بارم ذيله، وَلَد الأمير سليمان بيك بارم ذيله

البارودي = إبراهيم چلبي بن أحمد أغا البارودي

= ابنة (إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغليّ)، ابنة بنت البارودي، زوجة (أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (محمّد أغا البارودي، الأمير، مملوك أحمد أغا البارودي، الأمير)

= أبو هاشم البارودي

= أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك (إبراهيم كتخدا القازدغلي)

= بنت البارودي، زوجة (الأمير إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغليّ)، السّتّ البارودية

= عليّ، سيدي، أخو (إبراهيم چلبي بن أحمد أغا البارودي)

= محمّد أغا البارودي، الأمير، مملوك (أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)

= مصطفى، أخو (إبراهيم چلبي بن أحمد أغا البارودي)

= مصطفى، ولد محمّد أغا البارودي

= موسى البارودي

البارودي: (4)، 71

البارودية = بنت البارودي، زوجة (الأمير إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغليّ)، السّتّ البارودية

البازوري = عليّ البازوري، أبو الحسن، (من شيوخ أحمد بن محمّد النّخلي، الشّافعيّ، المكيّ، أبو العبّاس، شهاب الدّين، الشّيخ، الإمام العلامة)

باسيلي = عمر أغا باسيلي

باش اختيار = عليّ أغا باش اختيار متفرقة الطّوري، الأمير

= مصطفى باش اختيار مستحفظان

باش جاجرت = محمّد أفندي، باش جاجرت الرّوزنامه، الرّئيس

= مصطفى أفندي باش جاجرت

باش جاويش = أحمد جاويش أرنوط، باش اختيار وجاق التّفكجيّة، الأمير الصّالح، (وهو يُسَمَّى "أحمد باش جاويش أرنود" أيضاً)

= يوسف باش جاويش، من الوجاقليّة

باش چاويش = أحمد چاويش أرنوط، باش اختيار وجاق التّفكجيّة، الأمير الصّالح، (وهو يُسَمَّى "الأمير أحمد باش چاويش" أو "أحمد باش چاويش أرنوط" أيضاً)

باش چاويش الأشراف = حسين بن إبراهيم كتخدا تفكچيان بن مصطفى أفندي الخطّاط، باش چاويش الأشراف

باش حكيم = دجنط، باش حكيم، الجرايحيّ من أوّل مرتبة كازابيانكا

باش قلفة = محمّد أفندي باش قلفة، مملوك يوسف أفندي باش قلفة

= يوسف أفندي باش قلفه

الباشا = محمد على باشا حاكم / والى مصر

الباشا، (تولّى مصر من صفر 1183، وعُزِلَ في سنة 1183)، (ت 1183): (1)، 334 (باشا)، 335 (الباشا)، <u>336</u> (الباشا المنفصل)

الباشا، (المذكور (2)، 92) = محمّد باشا يگن، (تولّى مصر 1 المحرّم 1200 – المحرّم 1201؛ ت ربيع الثّاني 1202)

الباشا الجديد، (تولّى مصر 10 شوّال 1196 – شعبان 1197): (2)، 72 (الباشا الجديد)، 74 (الباشا القديم)

الباشا القديم = الباشا الجديد، (تولّى مصر 10 شوّال 1196 – شعبان 1197)

بحيرة = أولاد بحيرة

البحيريّ = البحيريّ، الشّيخ، كاتب القسمة العسكريّة
= محمّد البحيريّ، البرهانيّ، الشّيخ

البحيريّ، الشّيخ، كاتب القسمة العسكريّة: ورد في: تربة الشّيخ البحيريّ كاتب القسمة العسكريّة: (1)، 163

البخاريّ = ابنة (محمّد بن أحمد بن محمّد أفضل صفيّ الدّين أبو الفضل الحسيـــنيّ، البخاريّ، السّيّد، المحدّث، الفقيه)
= (أبو حفص البخاريّ، من تلاميذ محمّد بن الحسن الشّيبانيّ؛ أبو الأمير عبد الله بن أبي حفص البخاريّ)
= جلال الدّين البخاريّ، السّيّد
= عبد الله بن أبي حفص البخاريّ، الأمير، (من العلماء الأحناف القدامى)
= علاء الدّين بن عبد العزيز البخاريّ، (من العلماء الأحناف)
= عليّ بن محمّد بن القطب الكامل محمّد مراد الحُسَيــنيّ، البخاريّ الأصل، الدّمشقيّ، الحنفيّ، ويعرف بالمراديّ
= محمّد بن أحمد بن محمّد أفضل صفيّ الدّين أبو الفضل الحسيـــنيّ، البخاريّ، السّيّد، المحدّث، الفقيه
= محمّد بن عبد الله البخاريّ، علاء الدّين، خطيب المدينة المنوّرة
= محمّد بن الفضل البخاريّ، الإمام، (من الأحناف القدامى، تلميذ عبد الله السّندمُونيّ)

البخاريّ، الإمـــام، < أبو عبد الله محمّد بن إسمعيل البخاريّ، ت 870/256، صاحب الصّحيح؛ زركلي، 6، 34؛ GAL I, 157-160
<: (1)، 65، 85، 158، 159، 177، 189، 259، 288، 289، 310، 342، 374، 379، 393، 410، 416، 417،
419؛ (2)، 19، 26، 77، 97، 100، 150، 160، 177، 178، 183، 199، 200، 215، 228-226، 242، 244؛
(3)، 6، 61؛ (4)، 23، 85، 97، 171، 186، 282، 289، 290، 317

البخورجي = أحمد أغا البخورجي، المدلليّ

البدر الحجازيّ = حسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر

بدر خوج، (لعلّه بدر الدّين بن عمر خوج الفتـــيّ، عاش في القرن الثاني عشر الميلاديّ)؛ GAL I, 312; GALS I, 545 <: (2)، 16

بدر الدّين،السّيّد، مولانا، أخو (عليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين بن كريم الدّين ... بن حسن بـــن السّـــيّد عريض المرتضى الأكبر بن الإمام زيد الشّهيد بن الإمام عليّ زين العابدين بن السّيّد الشّهيد الإمام الحسين بن الإمام علـــيّ بـــن أبي طالـــب الحسيـــنيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب)، (عاش 1220): (1)، 373-374

بدر الدّين البرهانيّ: (1)، 69

بدر الدّين المقدسيّ: (3)، 25، 28، 111، 194، 304، 308؛ (4)، 120

البدريّ = حسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر
= الحسن بن عليّ البدريّ، العوضيّ، السّيّد، الشّريف، المقرئ، العلامة
= راضية بنت السّيّد محبّ الدّين محمّد بن كريم الدّين عبد الكريم بن داود بن سليمان بن محمّد بن داود ... ابن أبي الوفا محمّد... ابن السّيّد زكيّ الدّين سالم الحسيـــنيّ الوفائيّ البدريّ المقدسيّ، الشّريفة
= عليّ بن محمّد العوضيّ، البدريّ، الرّفاعيّ، المعروف بالقـــرّاء، السّيّد، الإمام الصّالح، والد (الحسن ابن عليّ البدريّ، العوضيّ، السّيّد، الشّريف، المقرئ، العلامة)
= محمّد بن كريم الدّين عبد الكريم بن داود بن سليمان بن محمّد بن داود بن عبد الحافظ بن أبي الوفا محمّد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن السّيّد زكيّ الدّين سالم الحسينـــيّ، الوفائيّ، البدريّ، المقدسيّ ...

البدريّ، مَن يُسمّى حسناً = حسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر

البدريّ الحجازيّ = حسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر

البدريّ الحجازيّ حسن = حسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر

= أحمد بن محمّد بن جار الله بن محمّد الختاني، البرهانيّ، المالكيّ

= بدر الدّين البرهانيّ

= حسن بن عليّ البرهانيّ

= داود بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن عمر بن عامر بن خضر الشّرنوبيّ، البرهانيّ، المالكيّ، الخربتاويّ

= سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاويّ، البرهانيّ، المالكيّ، الشّيخ، (والد داود بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن عمر بن عامر بن خضر الشّرنوبيّ، البرهانيّ، المالكيّ، الخربتاويّ، الشّيخ)

= عبد الوهّاب بن عبد السّلام بن أحمد بن حجازي بن عبد القادر بن أبي العبّاس بن مدين بن أبي العبّاس بن عبد القادر بن أبي العبّاس بن شعيب بن محمّد بن القطب سيدي عمر المرزوقيّ، العفيفيّ، البرهانيّ، الشّيخ

= عطيّة بن عطيّة الأجهوريّ، الشّافعيّ، البرهانيّ، الضّرير، الشّيخ

= محمّد البحيريّ، البرهانيّ، الشّيخ

بروتاين، المهندس، عضو من أعضاء مدرسة العلماء في برّ مصر، السّــيتوين، < Protain, Jean Constantin > : (3)، 117-119، 123، 130، 132

بريرة، مولاة عائشة، (من الصّحابــيّات من الحبشة)، < بَريرة، مولاة عائشة، الصّحابــيّة المشهورة، عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية؛ تقريب التّهذيب، 662، الرّقم 8543 >: (1)، 387

بريزون، الوكيل الفرنساويّ، < Brison >: (3)، 137؛ (4)، 106

برين = يوسف برين، السّــيتوين، عسكري خيال من الطّبجيّة، <Perrin, Joseph>

البزاعيّ = شهاب الدّين البزاعيّ، الشّيخ

البزدويّ، فخر الإسلام، < عليّ بن محمّد بن الحسين بن عبد الكريم البَزْدَويّ، أبو الحسن، فخر الإسلام، فقيه وأصوليّ من أكابر الحنفيّة، له "كنــز الوصول إلى معرفة الوصول" المعروف بــ"أصول البزدويّ" في أصول الفقه، عاش 400-482/1010-1089 تقريباً؛ زركلي، 4، 328-329؛ GAL I, 460 >: (1)، 398

بسّام = ابن بسّام

البسطيّ = ابن البسطيّ

البسنويّ = عبد الله أفندي بن محمّد البسنويّ، الشّيخ

البسوس [حرب على اسم امرأة تدعى البسوس أثارت الحرب بين تغلب وبكر بالجاهلية واستمرت هذه الحرب اربعين سنة] : (1)، 330

البسوسيّ = سليمان البسوسيّ

البسوميّ، الشّيخ: (2)، 274

بســيونيّ = ابن بســيونيّ غازي

البســيونيّ = إبراهيم البسيونيّ، البجيرميّ، الشّافعيّ، ابن أخت الشّيخ موسى البجيرميّ

= إبراهيم البسيونيّ، سيدي

بشارة، المعلّم: (4)، 122، 217

البشاريّ = أحمد البشاريّ

البشبيش = حمد البشبيش، الشّيخ

البشبيشيّ = أحمد بن عبد اللّطيف البشبيشيّ، الشّافعيّ، شهاب الدّين، الشّيخ، (عمّ عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد اللّطيف بن أحمد بن عليّ البشبيشيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الشّيوخ)

= عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد اللّطيف بن أحمد بن عليّ البشبيشيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الشّيوخ

بنت رضوان = فاطمة هانم بنت رضوان كتخدا الجلفيّ

بنت (رمضان چلبي بن يوسف، المعروف بالخشّاب، تابع كول محمّد)، (زوجة حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)، (ت المحرّم 1182 وعمرها 60 سنة): (1)، 391 (بنت رمضان چلبي بن يوسف المعروف بالخشّاب تابع كول محمّد/ابنته/زوجته)، 392 (سيّدتي/مولاتها)، 391 (زوجته القديمة)

بنت سليم = هانم بنت سليم كاشف الأسيوطيّ

بنت (صالح بيك القاسميّ، الكبير)، (زوجة يحيى بيك، خازندار مراد بيك): (2)، 152 (بنت صالح بيك)

بنت (طه الحمويّ، الحسنيّ، السّيّد)، (زوجة محمّد بن حسين الشّمسيّ، أحد أعيان مصر، كاتب صغير بوجاق تفكچيان) = رقيّة، الشّريفة، ابنة (طه الحمويّ، الحسنيّ، السّيّد)، (زوجة محمّد بن حسين الشّمسيّ، أحد أعيان مصر، كاتب صغير بوجاق تفكچيان)

بنت عامر = آمنة بنت الحاجّ عامر بن أحمد العراقيّ، أمّ (خليل بن شمس الدّين بن محمّد بن زهران بن عليّ الشّافعيّ، الرّشيديّ، الخضريّ، الشّيخ)
= آمنة بنت عامر بن حسن بن حسن ... سليمان بن صالح بن القطب عليّ المغراوي الحسنيّ

بنت (عبد الرّحمن بيك، الأمير، حاكم جرجه، كاشف الشّرقيّة أوّلاً): (1)، 102

بنت الإمام العلامة القاضي عبد الرّحيم الجوينيّ = زينب الجوينيّة، بنت الإمام العلامة القاضي عبد الرّحيم الجوينيّ،(زوجة عليّ، الشّيخ، نور الدّين، الجدّ الخامس لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

بنت الإمام عبد القادر الطّبريّ = قريش، السّيّدة، بنت الإمام عبد القادر الطّبريّ

بنت عبد الوهّاب = ستّيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة (إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أوده باشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)
= فاطمة بنت السّيّد عبد الوهّاب البرديسيّ

بنت عبيد الله الرّوميّ، (زوجة الشّيخ سليمان الفيّوميّ، المالكيّ): (4)، 105

بنت (عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير، مملوك ذو الفقار بيك الفقاريّ تابع عمر أغا الجراكسة): (1)، 185

بنت (الخواجا عثمان حسون، التّاجر العظيم)، (زوجة عبد الرّحمن بيك عثمان، الأمير)، (والدة حسن بيك، ولد عبد الرّحمن بيك عثمان، الأمير): (2)، 221

بنت علي = صالحة بنت الشّريف الحاجّ عليّ زعيتر

بنت الشّيخ عليّ الزّعفرانيّ: (4)، 161

بنت (العنانيّ، الشّيخ)، (زوجة محمّد بيك الماورديّ، الأمير): (2)، 151

بنت الغريانيّ، أرملة الخواجا حسن البنانيّ، ثمّ زوجة سالم بن أحمد بن رمضان بن مسعود الطرابلسيّ المغربيّ: (3)، 114

بنت عليّ = حفيظة بنت عليّ أغا المعمار، زوجة الأمير حسن كاشف المعمار، السّتّ

بنت (عليّ أغا باش اختيار متفرقة الطّوريّ، الأمير)، زوجة (حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ) = ابنة (عليّ أغا باش اختيار متفرقة الطّوريّ، الأمير)، زوجة (حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)

بنت محمّد = راضية بنت السّيّد محبّ الدّين محمّد بن ... سالم الحسينيّ الوفائيّ البدريّ المقدسيّ، الشّريفة
= فاطمة، بنت محمّد رسول الله
= فاطمة بنت السّيّد محمّد الغمريّ

حرف التاء: (ت)

ترابيـن = أولاد ترابيـن

ترخان/الترخان: (1)، 25، 142

التـتـنجي = محمّد الطّويل، التّـتنجي

التذكرجي = محمّد أفندي التّذكرجي

التّرجمان = أحمد الملا، التّرجمان

= عليّ جلبي التّرجمان، (كان في واقعة بيت محمّد بيك الدّفتردار أوائل رجب 1149)

= علي چلبي التّرجمان، (اشترك في الفتنة الكبيرة 1123 إلى جانب إفرنج أحمد)

= كليمان التّرجمان، < Clement >

= لوماكا، الترجمان، السّيتوين <Baptiste Santi Lhomaca>

= محمّد أغا التّرجمان

ترجوا: (4)، 206 (وصلت قافلة من السويس وفيها جملة من العسكر المتمرضين وفي نحو العشرة من كبارهم نفاهم الباشا الى مصر وفيهم حجو اوغلي .... وعلي اغا درمنلي و/تـ/ ـرجوا وحسن اغا ازرجنلي ...)

ترك = حسن كاشف ترك

تُرك، السّيّدة، ابنة السّيّد سالم بن محمّد بن عليّ بن عبد الكريم بن السّيّد برطع، (جدة محمّد بن سالم الحفناوي الشّافعيّ الخلوتيّ من جهة أبـيه): (1)، 289

التّركمانيّ = أيبك، عزّ الدين

التركي = أحمد أفندي التّركيّ، الواعظ، الشّريف

= أحمد التّركيّ

التّركيّ، رجل سايس: (3)، 276

تركيّ بن عبد الله: (4)، 319

التّرمذيّ، < محمّد بن عيسى بن سهل البوغيّ، السّلميّ، أبو عيسى، 209/824-279/892؛ زركلي،6، 322؛ GAL I, 161f. >: (1)، 158، 189، 393؛ (2)، 227، 242؛ (4)، 24، 85

التّريميّ = عبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد

= عبد الله بن أحمد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بلفقيه التّريميّ، السّيّد

= محمّد بن زين [الدين] باحسن جمل اللّيل الحسيـنيّ، باعلويّ التّريميّ، السّيّد

= مصطفى، السّيّد، (ولد أبي المراحم عبد الرّحمن الحسيـنيّ، العلويّ، العيدروسيّ، التّريميّ)

التّطاونيّ = عمر بن عبد السّلام التّطاونيّ، الشّيخ، من المالكيّة، < من علماء الحديث، واسمه أبو حفص عمر بن عبد السّلام لُوكَس التّطوانيّ >

< التّطوانيّ > = عمر بن عبد السّلام التّطاونيّ، الشّيخ، من المالكيّة، < من علماء الحديث، واسمه أبو حفص عمر بن عبد السّلام لُوكَس التّطوانيّ >

التّغليّ = عبد القادر التّغليّ، الشّيخ

التّفتازانيّ = حفيد السّعد (التّفتازانيّ)، < أحمد بن يحيى بن محمّد بن سعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازانيّ الهرويّ، سيف الدّين، شيخ الإسلام، المعروف بحفيد السّعد >

= السّعد التّفتازانيّ، < سعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازانيّ >

تفكجي باشا = موسى أغا تفكجي باشا

تفكجيان = إبراهيم كتخدا تفكجيان

تقيّ الدين = أحمد تقيّ الدّين، السّيّد
= محمّد تقيّ الدّين

التّقيّ السّبكيّ، < تقيّ الدّين عليّ بن عبد الكافي السُّبْكيّ، والد (السّبكيّ، مؤلّف الطّبقات، تاج الدّين أبو النّصر عبد الوهّاب بن تقيّ الدّين عليّ بن عبد الكافي السُّبْكيّ، الشّافعيّ، قاضي القضاة بدمشق)، ت 1355/756؛ King, C 27 >: (2)، 242

التّكليّ = عليّ أغا التّكليّ

التّلبانيّ = عبد الله بن منصور التّلبانيّ، الشّافعيّ، المعروف بكاتب المقاطعة، الشّيخ، اللّغويّ، المنشئ، الأديب
= مصطفى التّلبانيّ، العلامة، (من شيوخ محمّد بن سلامة بن عبد الجواد بن العارف بالله تعالى الشّيخ نور الدّين الصّخريّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، الصّوفيّ، المقرئ، أبو السّعود بن أبي النّور)

التّلمسانيّ = أبو إسحق التّلمسانيّ
= أحمد بن عثمان بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن أحمد العربيّ، الأندلسيّ، التّلمسانيّ، الأزهريّ،المالكيّ...
= ابن أبي حجلة التّلمسانيّ، الشّيخ
= محمّد المنوّر، التّلمسانيّ، سيدي، الشّيخ
= محمّد الموفّق، التلمسانيّ، السّيّد، (من العلماء)

التّماق = محمّد بن أحمد التّماق، أبو عبد الله

تمام = أولاد تمام

التّمرتاشيّ = صالح چلبي، ابن (نجم الدّين بن صالح بن أحمد بن محمّد بن صالح بن محمد بن عبد الله التّمرتاشي...)
= عليّ أفندي، مملوك (نجم الدّين بن صالح بن أحمد بن محمّد بن صالح بن محمّد بن عبد الله التّمرتاشيّ...)
= نجم الدّين بن صالح بن أحمد بن محمّد بن صالح بن محمّد بن عبد الله التّمرتاشيّ، الغزّيّ، الحنفيّ، السّيّد

تمرلنك = سليم أغا، المعروف بتمرلنك، أخو (إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)

تميم = معد بن إسمعيل بن القائم بن المهديّ الفاطميّ، المعزّ لدين الله، أبو تميم

التّميميّ = موسى التّميميّ، السّيّد، (قاضي نابلس 1187)

التّنبكتيّ = محمّد بن سعيد التّنبكتيّ

تنكز، الأمير: (4)، 162

التّهاميّ = أحمد التّهاميّ، مولاي، (من شيوخ طريقة الأقطاب)
= محمّد التّهاميّ، السّيّد، (من شيوخ الطّريقة الشّاذليّة)

التّهرنليّ = عليّ باشا التّهرنليّ

توت (الشّهر القبطيّ): (1)، 30، 31، 105، 106؛ (2)، 25

تُوت الفلكيّ، < Prarond Tott >: (3)، 35، 54

توران شاه بن الملك الصالح نجم الدّين أيّوب بن الكامل،< تولّى 1249م-1250م، قتله مماليك أبيه>: (1)، 15

توزون: ورد في المثل: ما دام توزون له امرأة مطاعة فالميل في الجمر: (4)، 255

توسون = أحمد باشا توسون، ابن الوزير محمّد عليّ باشا
= محمّد باشا توسون

التّوقاديّ = خير التّوقاديّ

توقان = خليل بيك توقان النّابلسيّ

التّوقتلي = عثمان التّوقتلي، تابع (أحمد القبطان، المعروف بـ"حمامـــجي أوغلي")

توكاي = ابنة توكاي، من نساء السّلطان الملك النّاصر محمّد بن قلاوون

توكليّ = عليّ أغا توكّليّ
= مصطفى أفندي توكليّ، (من جلساء عليّ بيك بلوط قبان)

التّوكّليّ = عليّ أغا توكّليّ

التّونسيّ = أبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التّونسيّ، الشّيخ
= أحمد بن إبراهيم التّونسيّ، الحنفيّ، الشّهير بالدّقدوسيّ، الشّيخ
= أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن سعيد بن حم السّكتانيّ، السّوسيّ، التّونسيّ، الصّوفيّ
= محمّد بن عليّ بن عبد الله بن أحمد المغربيّ، التّونسيّ، الشّافعيّ
= عمر بن عليّ الغنوشيّ، التّونسيّ، ابن الوكيل، السّيّد، الأديب، الشّاعر
= قاسم بن محمّد التّونسيّ، الشّريف، السّيّد، العلامة
= محمّد بن عليّ بن خليفة الغرياتـــيّ، التّونسيّ، (من تلاميذ محمّد بن سلامة البصير، الإسكندري...)
= محمّد زيتونة الـــتّونسيّ، نزيل الإســـكندريّة، (من شـــيوخ أحمد بن مصطفى بن أحمد الزّبـــيري...)
= محمّد فارس التّونسيّ، الشّيخ

تيـــبوا، أحد ملوك الهند، وزير سلطان الهند حيدر بيك، (ت 1213): (2)، 160 (وزير سلطان الهند حيدر بيك)؛ (3)، 68 (تيـــبوا)

التّيتلاويّ= فارس بن إسمعيل التّيتلاويّ، الشّريف

التّيمور: ورد في: تخت التّيمور: (1)، 329

تيميّة = عبد الحليم بن تيميّة

حرف الثاء : (ث)

ثاني قلفة = محمّد أفندي ثاني قلفة

ثبـــير: (4)، 232

الثّجّ = أبو جعفر الثّجّ

الثّعالبيّ = عيسى الثّعالبيّ، الجعفريّ، < عيسى بن محمّد بن محمّد بن أحمد الجعفريّ، الجزائريّ، الهاشمي... >

الثّعالبيّ، مؤلّف فقه اللّغة، < عبد الملك بن محمّد بن إسمعيل الثّعالبيّ، أبو منصور، 350/951-429/1038؛ زركلي، 4، 163 وما بعدها؛ GAL I, 285 >: (2)، 96

ثعلب، مؤلّف الفصيح، < أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار ثعلب الشّيـــبانيّ، أبو العبّاس، 200/815-291/904 نحويّ ولغويّ من الكوفة؛ زركلي، 1، 267؛ GAL I, 118 >: (2)، 96

ثعيلب الضّرير، الشّيخ: (4)، 292

ثويـــبة، (من الصّحابـــيّات من الحبشة): (1)، 387

الثّوري = حسين بن شرف الدّين بن زين العابدين بن علاء الدّين بن شرف الدّين بن موسى بن يعقوب بن شرف الدّين بن يوسف بن شرف الدّين بن عبد الله بن أحمد أبي ثور بن عبد الله بن محمّد بن عبد الجبّار الثّوريّ ...

= سفيان الثّوريّ

حرف الجيم : (ج)

= بنت (رمضان چلبي بن يوسف، المعروف بالخشّاب، تابع كول محمّد)، (زوجة حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)

= حسن بن برهان الدّين إبراهيم بن الشّيخ العلامة حسن بن الشّيخ نور الدّين عليّ بن الوليّ الصّالح شمس الدّين محمّد بن الشّيخ زين الدّين عبد الرّحمن الزّيلعيّ، الجبرتيّ، العقيليّ، الحنفي، نور الدّين، أبو التّداني، فيلسوف الإسلام، (والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= حسن بن عليّ بن محمّد بن عبد الرّحمن الجبرتيّ الحنفيّ، الشّيخ، (جدّ والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (ت 1096 أو 1097)

= حسين، عمّ صاحب العجائب عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ

= حسين، وَلَد (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

= خديجة، معتوقة (مديـــنة، الخواجا، المرحوم)، زوجة (مصطفى، مملوك حسن الجبرتيّ)، ثمّ زوجة (أبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التونسيّ، الشّيخ)

= خليل، وَلَد (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= ربـــيـــبة (عليّ بن عبد الله الرّوميّ الأصل)، زوجة (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (تزوّج منها الجبرتيّ في أواخر سنة 1195، وهي أمّ وَلَده خليل)

= زليخا، (أوّلاً جارية، ثمّ زوجة حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)

= زينب الجوينـــيّة، بنت الإمام العلامة القاضي عبد الرّحيم الجوينـــيّ،(زوجة عليّ، الشّيخ، نور الدّين، الجدّ الخامس لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة (إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

= عبد الرّحمن، الشّيخ، أخو (حسن بن عليّ بن محمّد بن عبد الرّحمن الجبرتيّ الحنفيّ، الشّيخ، جدّ والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، وَلَد (عليّ، الشّيخ، نور الدّين، الجدّ الخامس لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= عبد الرّحمن، الشّيخ، الجدّ السّابع لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ

= عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، مؤلّف عجائب الآثار

= عبد الوهّاب أفندي الدّلجي، (جدّ حسن الجبرتيّ لأمّه)

= (عبد الوهّاب الدّلجيّ)، خال (حسن الجبرتيّ)

= عثمان أفندي بن عبد الله، عتيق المرحوم الوالد (يعني والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= عليّ، أبو الفلاح، (من إخوة عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ لأبـــيه)

= عليّ، الشّيخ، (نور الدّين، الجدّ الخامس لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= عليّ بن عبد الله الرّوميّ الأصل، (ويُسَمَّى أيضاً "عليّ أفندي درويش المكتّب")، الاختـــيار المفضّل المبجّل، مولى (درويش أغا، المعروف الآن بمحرّم أفندي)، باش اختـــيار وجاق الچاويشيّة)، صهر (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= عليّ الجبرتيّ، الشّيخ، الوليّ العارف، (الّذي كان يعتقده السّلطان الملك الأشرف قايـــتباي)

= محمّد بن عبد الرّحمن الزّيلعيّ، الجبرتيّ، شمس الدّين، الشّيخ، (من أجداد مؤلّف عجائب الآثار)

= محمّد، شمس الدّين، الشّيخ، (الجدّ السّادس لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= محمّد، وَلَد (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

= محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ، زوج (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

= محمود، (من أقرباء عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

= مصطفى، مملوك (حسن الجبرتيّ)

= والدة (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

جبـــير، ترجمان بوناپارته، < Guibert >: (3)، 230

الجدّ = إبراهيم (بن حسن)، برهان الدّين، جدّ (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

جدّ (أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسنيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بني الوفا، الشّيخ، السّيّد، سيدي، الأستاذ)، من أمراء مصر: (1)، 315

جدّ (أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147 (جدّه)

الجدّ الأدنى للشّيخ محمّد الأمير = أحمد، (الجدّ الأدنى لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكي، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ)

(الجدّ الأعلى لمحمّد الأمير) = عبد القادر، (الجدّ الأعلى لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ)

الجدّ الأكبر (لعمر بن أحمد بن عقيل الحسيـــنيّ، المكّيّ، العلويّ، السّقّاف، باعلويّ، السّيّد، الشّيخ) = عبد الرّحمن السّقّاف، من آل باعلويّ، (الجدّ الأكبر لعمر بن أحمد بن عقيل الحسيـــنيّ، المكّيّ، العلويّ، السّقّاف، باعلويّ، السّيّد، الشّيخ، يعني الجدّ الأكبر لبني السّقّاف)

جدّ (بنو السّقّاف) = عبد الرّحمن السّقّاف، من آل باعلويّ، (الجدّ الأكبر لعمر بن أحمد بن عقيل الحسيـــنيّ، المكّيّ، العلويّ، السّقّاف، باعلويّ، السّيّد، الشّيخ، يعني الجدّ الأكبر لبني السّقّاف)

جدّ (حسن أفندي، السّيّد، نقيب الأشراف)، نقيب الأشراف: (1)، 74

جدّ (خليل البكريّ، الصّدّيقيّ، السّيّد، الشّيخ، سيدي، لأمّه) = شمس الدّين الحنفيّ، أبو محمود، الشّيخ، الأستاذ، (جدّ خليل البكريّ، الصّدّيقيّ، السّيّد، الشّيخ، سيدي، لأمّه)

الجدّ الرّابع للسّيّد عليّ المقدسيّ، (والسّيّد عليّ المقدسيّ هو عليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين بن كريم الدّين بن بهاء الدّين داود بن سليمان بن شمس الدّين بن بهاء الدّين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمّد البدريّ بن أبي الحسن عليّ بن شهاب الدّين أحمد بن بهاء الدّين داود بن عبد الحافظ بن محمّد بن بدر ساكن وادي النّسور بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن زكيّ الدّين سالم بن محمّد بن محمّد بن زيد بن حسن بن السّيّد عريض المرتضى الأكبر بن الإمام زيد الشّهيد بن الإمام عليّ زين العابدين بن السّيّد الشّهيد الإمام الحســـين بن الإمام عليّ بن أبي طالب الحســـــينيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 71

جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ = إبراهيم (بن حسن)، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ

جدّ (عبد الرّحمن الحسيـــــنيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ) = شيخ بن مصطفى بن زين العابدين العيدروس، السّيّد، جدّ (عبد الرّحمن الحسيـــــنيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ)

جدّ (عبد الرّحمن كتخدا القازدغلي، الأمير، ابن حسن جاويش القازدغلي) = مصطفى كتخدا القازدغلي، الأمير، تابع (الأمير حسن أغا بلفيه الفقاريّ)، جدّ القازدغليّة

جدّ (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ) = (محمد بن داوود الشّربيـــنيّ، أبو المفاخر، شمس الدّين، القطب، سيدي)، جدّ (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ)

جدّ (عليّ بن عمر بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمّد بن القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ، الشّريف، الحسيـــنيّ، السّيّد)، (والمقصود به هو كما يبدو "القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ"): (2)، 90

جدّ (عليّ بن محمّد بن القطب الكامل السّيّد محمّد مراد الحُسَيـــنيّ، البخاريّ الأصل، الدّمشقيّ، الحنفيّ، ويعرف بالمراديّ) = محمّد مراد، السّيّد، القطب الكامل، جدّ (عليّ بن محمّد بن القطب الكامل السّيّد محمّد مراد الحُسَيـــنيّ، البخاريّ الأصل، الدمشقي، الحنفيّ، ويعرف بالمراديّ)

جدّ القازدغليّة = مصطفى كتخدا القازدغلي، الأمير، تابع (الأمير حسن أغا بلفيه الفقاريّ)، جدّ القازدغليّة

جدّ (محمّد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عليّ بن الأستاذ أبي السّعود الجارحيّ، الشّافعيّ، السّعوديّ، شمس الدّين، أبو عبد الله) = أبو السّعود الجارحيّ، جدّ (محمّد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي...)

جدّ (محمّد بن بدر الدّين الشّافعيّ، الشّيخ) لأمّه = محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن أمين الدّين محمّد الضّرير بن شرف الدّين حسين الحسنيّ، شمس الدّين، الشّرنبابليّ، شيخ مشايخ الأزهر

جدّ (محمّد بن عبد الواحد بن عبد الخالق البنانيّ، الشّيخ): (1)، 375

جدّ (محمّد بن عثمان بن محمّد ... ابن القطب الكبير سيدي محمّد دمرداش الخلوتيّ، الدّمرداش، السّيّد) = محمّد دمرداش الخلوتيّ، سيدي، القطب الكبير، (لعلّه الّذي تنسب إليه الطّريقة الخلوتيّة الدّمرداشيّة)

جدّ (محمّد فارس التّونسيّ): (1)، 69

جدّ (مصلح الدين بن أبو الصلاح عبد الحليم بن يحيى بن عبد الرّحمن بن القطب سيدي عبد الوهّاب الشّعراني...): ورد أيضاً في: مصلح الدّين بن أبو الصّلاح عبد الحليم بن يحيى بن عبد الرّحمن بن القطب سيدي عبد الوهّاب الشّعرانيّ... ، شيخ سجّادة عبد الوهّاب الشّعرانيّ: (1)، 89

جدّ (مصلح الدّين بن أبو الصلاح عبد الحليم بن يحيى بن عبد الرّحمن بن القطب سيدي عبد الوهّاب الشّعرانيّ، الشّيخ الأستاذ، شيخ سجّادة عبد الوهّاب الشّعرانيّ): (1)، 89

جدّ الملوك القلاوونيّة: (1)، 17

جدّ بني عبيد: (1)، 14

جدّ والد (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ) = حسن بن عليّ بن محمّد بن عبد الرّحمن الجبرتيّ الحنفيّ، الشّيخ، (جدّ والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (ت 1096 أو 1097)

الجدّاويّ = أحمد باشا الجدّاويّ

= حسن بن غالي الجدّاويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّيخ

= حسن بيك الجداويّ، (مملوك عليّ بيك بلوط قبان)

= عثمان بيك الجدّاويّ

= محمّد، الرّئيس، تابع محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ

= محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ، زوج (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

= محمّد الجدّاويّ، شمس الدّين، الشّيخ

= محمّد المصريّ، الجداويّ

= مصطفى بيك الجدّاويّ

= هانم بنت أحمد بيك شنن، زوجة حسن بيك الجدّاويّ

جدك = إبراهيم كتخدا جدك

= محمّد بن إبراهيم كتخدا جدك

= محمّد كتخدا كدك/جدك، كتخدا مستحفظان

الجدّة، أمّ المرحوم الوالد = ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة (إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

جدّة (حسن بن إبراهيم الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ) (حسن بن برهان الدّين إبراهيم بن الشّيخ العلامة حسن بن الشّيخ نور الدّين عليّ بن الوليّ الصّالح شمس الدّين محمّد بن الشّيخ زين الدّين عبد الرّحمن الزّيلعيّ، الجبرتيّ، العقيليّ، الحنفي)، أمّ أبـــيه = مريم بنت المرحوم الشّيخ محمّد بن عمر المنـــزليّ الأنصاريّ، الحاجّة، والدة (إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

جدّي إبراهيم = إبراهيم (بن حسن)، برهان الدّين، جدّ (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

الجديد = عليّ بيك الجديد

الجديريّ = حسن الجديري، الشّيخ

الجديـــميّ = عليّ بن عبد الرّحمن بن سليمان بن عيسى بن سليمان الخطيب، الجديـــميّ، العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّهير بالخرايط، الشّيخ، الفقيه

الجراحيّ = محمّد الجراحيّ

الجرايجيّ = دجنط، باش حكيم، الجرايجيّ من أوّل مرتبة كازابيانكا
= سليم الجرائحيّ

الجربان = حسن كتخدا الجربان

جربجي = عثمان جربجي الصّابونجي، مملوك (إبراهيم چربچي الصّابونجي عزبان، الأمير)
= يوسف جربجي أبو كُلّس

الجربيّ = ابن (عليّ بن عياد المغربيّ، الجربيّ)

= أحمد بن عياد المغربيّ، الجربيّ

= اسمعيل باشا، كتخدا حسن باشا القبطان
= أمّ (وَلَد عليّ بن عياد المغربيّ، الجربيّ)
= عليّ بن عياد المغربيّ، الجربيّ

جرجا/جرجه = إسمعيل بيك جرجا/جرجه
= عبد الرّحمن بيك جرجه
= عليّ بيك جرجه

الجرجآئى = عبد المنعم بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري المالكي الجرجآئى

< الجرجانيّ > = السّيّد، (شارح السّراجيّة في الفرائض)، < السّيّد الشّريف عليّ بن محمّد بن عليّ الجرجانيّ >)

الجرجاويّ = رضوان بيك، (من أتباع محمّد بيك أبو الذّهب، ومن أمرائه)،(ويسمّى "رضوان بيك الجرجاويّ" أيضاً)
= عبد الجواد بن محمّد بن عبد الجواد الأنصاريّ الجرجاويّ
= عبد الرّحمن بيك عثمان، الأمير، مملوك (عثمان بيك الجرجاويّ)
= عبد المنعم الجرجاويّ
= عثمان بيك الجرجاويّ، تابع (إبراهيم كتخدا القازدغلي)

جرجـــس الجوهريّ: (3)، 18، 36، 75، 96، 154، 157، 160، 196، 225، 226، 242، 243، 288، 293، 301، 316، 329، 333، 341، 343-346؛ (4)، 101، <u>125</u>

جرجس الطّويل: (3)، 344؛ (4)، 74، 107، 122، 242

جرجي = خليل بيك الأسيوطيّ، القاسميّ (ويسمّى في موضع آخر "خليل كاشف جرجي")

الجرجيّ = إيواظ بيك الجرجيّ، الأمير، مملوك حسين أغا
= عثمان كتخدا الجرجيّ، تابع شاهين چربجي، (من الأعيان المشهورين بـــباب مستحفظان)

جرجيس = حنّا جرجيس

الجردقيّ = محمّد كتخدا الجردقيّ

الجردليّ = حسين الجردليّ

الجرف = إسمعيل كاشف الجرف
= عبد الله كاشف الجرف
= محمّد بيك، تابع الجرف، (تقلّد كشوفيّة البحيرة في يوم السّبت 17 شوّال 1200)

الجرف: (2)، 116

الجروميّ = إسمعيل الجروميّ، (المدفون في باب الصّغير في بيت المقدس عند مرقد سيدي بلال الحبشيّ)

جرير، < جرير بن عطيّة بن خطفة بن بدر، ت 729م، كان شاعراً في بلاط حاكم العراق الأمويّ الحجّاج، مدح الخليفة الأمويّ عبد الملك، اشتهر بشعره الهجائيّ >: (1)، 145

جريس: (4)، 122

الجزائيّ = محمّد بن عليّ الجزائيّ، القاسميّ، الشّهير بكشك...، القطب الصالح، العارف الواصل، خليفة القاسميّة...

الجزّار = إبراهيم بيك الجزّار، الأمير، مملوك يوسف بيك الجزّار وخازنداره
= أحمد باشا/بيك الجزّار، بشناق
= أحمد سالم الجزّار، شيخ طائفة البـــيّوميّة
= عليّ الجزّار
= يوسف بيك الجزّار، الأمير، تابع إيواظ بيك

الجزايرلي = إسمعيل أغا الجزايرلي
= حسن باشا القبطان، الجزايرلي
= حسين كتخدا الجزايرلي
= عليّ بن محمد الجزايرلي، المعروف بابن التّرجمان، الشّيخ، الرّحالة
= عليّ الجزايرلي، الحنفيّ، (من شيوخ إبراهيم بن موسى الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ، شيخ الجامع الأزهر)

الجزايريّ = زوجة (محمّد بن حسن الجزايريّ، ثمّ المدنيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، العمدة، الشّابّ الصّالح)
= محمّد بن حسن الجزايريّ، ثمّ المدنيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، العمدة، الشّابّ الصّالح
= محمّد بن عبد الكريم الجزايريّ، أبو الجمال، الشّريف، المعمّر
= والد (محمّد بن حسن الجزايريّ، ثمّ المدنيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، العمدة، الشّابّ الصّالح)

الجزايريّ، (من مشايخ الخط): (1)، 285

الجزريّ = ابن الأثير الجزريّ

الجزوليّ = أحمد بن عليّ بن جميل الجعفريّ، الجزوليّ، السّوسيّ، سيدي، الشّيخ، الصّوفيّ

الجـــزوليّ، < محمّد بن سليمان بن أبي بكر الجزوليّ، السّملاليّ، السّوسيّ، الشّاذليّ، أبو عبد الله، 807/ 1404 - 1465/870؛ زركلي، 6، 151؛ GAL II, 252 >: (3)، 39

جزيّ = ابن جزيّ المفسّر، < الإمام العالم الحافظ أبو القاسم محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن يحيى بن جزيّ الكلبيّ، الغرناطيّ، الأندلسيّ، الشّهير بخطيب الجامع الأعظم بغرناطة >

الجزيريّ = محمود أغا الجزيري

جسوس = محمّد بن قاسم جسوس، أبو عبد الله، الفقيه

جلال الدّين السّيوطيّ، الحافظ، < جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر بن محمّد بن أبي بكر الخضيريّ، أبو الفضل، مؤلف "حسـن المحاضـرة" و"الشماريخ في علم التاريخ" و"تاريخ الخلفاء"، 1505/911-1445/849؛ زركلي، 3، 301 وما بعـدها؛ King, C 103 >: (1)، 6(السّيوطيّ)، 86 (السّيوطيّ)، 297 (الحافظ السّيوطيّ)، 312 (السّيوطيّ)، 352 (السّيوطيّ)، 374 (السّـيوطيّ)،375،386 (الحافظ السّيوطيّ/جلال الدّين السّيوطيّ/السّيوطيّ)، 401(الجلال السّيوطيّ)، 410؛ (2)، 26(السّيوطيّ)؛ (3)،216 (العلامة السّيوطيّ)

جلال الدّين الفارسكوريّ، الشّيخ، (من شيوخ محمّد بن سلامة بن عبد الجواد بن العارف بالله تعالى الشّيخ نور الدّين الصّخريّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، الصّوفيّ، المقرئ، أبو السّعود بن أبي النّور): (1)، 85

الجلال السّيوطيّ = جلال الدّين السّيوطيّ، الحافظ، < جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر بن محمّد بن أبي بكر الخضيريّ، أبو الفضل، صاحب التّآليف العديدة >

الجلال المحليّ: ورد أيضاً في: تفسير الجلالين: (2)، 4، 183، 227، 252 (الجلالان)؛ (4)، 186،216، (الجلالان)

الجلال المحلّيّ، < محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأنصاريّ، الشّافعيّ، أبو عبد الله، جلال الدّين، 1459/864-1389/791؛ زركلي، 5، 333؛ GAL II, 114 >: (1)، 310 ، 410 (المحلّيّ)؛ (2)، 26 (المحلي) 228 (المحلّيّ)، 252 (الجلال المحليّ)؛ (4)، 185 (الجلال المحلّيّ)، 231 (الجلال المحليّ)، 259-260 (الجلال المحلّيّ)

الجلالان = جلال الدّين السّيوطيّ، الحافظ، < جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر بن محمّد بن أبي بكر الخضيريّ، أبو الفضل، صاحب التّآليف العديدة >

= الجلال المحلّيّ، < محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأنصاريّ، الشّافعيّ، أبو عبد الله، جلال الدّين >

جلب = جلبي

= چلبي

جلب = حسن جلب كتخدا، الأمير

= حسن چاويش جلب (= حسن جلب كتخدا، الأمير؟)

الجلب = جلب خليل، كتخدا مستحفظان

جلب خليل، كتخدا مستحفظان، (ت 13 شوّال 1103)، < كتخدا الوقت في باب مستحفظان، الدّرّة المصانة، 11، 13-14 >: (1)، 25، 44، 90 (خليل كتخدا المعروف بالجلب)

جلبه = بشير جلبه، الأمير، من بلاد الرّوم، مولى (عليّ بن عبد الله، مولى الأمير بشير جلبه، الشّيخ)

جلبي = جلب

= چلبي

جلبي = أحمد جلبي/چلبي بن الأمير عليّ

= حسن أغا، كتخدا عليّ بيك الدّفتردار، أمين احتساب سابقاً، المعروف بحسن جلبي

= سليمان جلبي، من أعيان النّاس

= صالح الفلاح، الحاجّ، جلبي، أستاذ الأمراء المعروفين بجماعة الفلاح

= عليّ جلبي، (قتله أتباع محمّد بيك چركس الكبير)

= عليّ جلبي التّرجمان، (كان في واقعة بيت محمّد بيك الدّفتردار أوائل رجب 1149)

= محمّد أغا أزنور الجلفيّ

= محمّد كتخدا الجلفيّ

= عيسى جلبي بن محمود بن عثمان بن مرتضى القفطانجي، الحنفيّ، المصريّ، سيدي، الفاضل المبجّل

جلفي = إسمعيل بيك جلفي، الرّضوانيّ، تابع (رضوان كتخدا الجلفيّ، الأمير، مملوك عليّ كتخدا الجلفيّ)

الجلفيّ = إسمعيل بيك جلفي، الرّضوانيّ، تابع (رضوان كتخدا الجلفيّ، الأمير، مملوك عليّ كتخدا الجلفيّ)
= حسن كتخدا عزبان الجلفيّ، الأمير
= حسين كتخدا الجلفيّ
= رضوان كتخدا الجلفيّ، الأمير، مملوك عليّ كتخدا الجلفيّ
= سليمان كتخدا الجلفيّ، خشداش علي كتخدا الجلفيّ
= صالح أغا الجلفيّ، الأمير، زوج السّتّ عائشة الجلفيّة
= صالح الصّغير، مملوك (رضوان كتخدا الجلفيّ)
= عائشة الجلفيّة، السّتّ، (زوجة صالح أغا الجلفيّ، الأمير)
= عثمان أغا الجلفيّ، (تقلّد والياً في يوم الثّلاثاء 13 شوّال 1200، وتولّى أغات مستحفظان يوم الأربعاء 19 ذي القعدة 1200 – يوم الجمعة 22 ذي الحجّة 1201)
= عليّ أغا، مملوك (رضوان كتخدا الجلفيّ)
= عليّ بن رضوان كتخدا الجلفيّ
= عليّ كتخدا الجلفيّ، تابع حسن كتخدا الجلفيّ وخازنداره
= فاطمة هانم، ابنة رضوان كتخدا الجلفيّ، (زوجة إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)
= محمّد بن رضوان كتخدا الجلفيّ
= محمّد كتخدا أزنور الجلفيّ، كتخدا (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمـــراء المحمّديّة، شيخ البلد)
= مصطفى بن رضوان كتخدا الجلفيّ

الجلفيّ، كتخدا إبراهيم بيك: (2)، 103؛ (3)، 137

الجلفيّة = خديجة، السّتّ الجلفيّة، ابنة منصور الزّتاحرجي السّنجلفيّ
= عائشة الجلفيّة، السّتّ، (زوجة صالح أغا الجلفيّ، الأمير)

جله = عبد الله أغا صاري جله

جماعة = ابن جماعة

جماعة الفلاح، الأمراء المشهورون بمصر ويُنْسَـــبون إلى القازدغليّة : (1)، 190، 202، 259، 335؛ (2)، 21؛ (4)، 174

الجماعيليّ، الحافظ، < عبد الغنيّ بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المقدسيّ، الدّمشقيّ، الحنبليّ، أبو محمد، تقيّ الدّين، 541/1146-1203/600؛ زركلي، 4، 34؛ GAL I, 356 >: (1)، 410

الجمال = يوسف الجمال، وَلَد شيخ الإسلام زكرياء الأنصاريّ

جمال الدّين، (والد ابن النّبـــيه، وكلاهما من الشّعراء): (1)، 214

الجمال يوسف = يوسف الحفنيّ، الجمال، الشّيخ

الجمّال (بتشديد الميم) = أحمد بن عبد الرّزّاق الرّوحيّ، الضّماطيّ/الدّمياطيّ، الشّناويّ، الجمّال، الشّيخ، الأستاذ المجذوب الصّاحي
= والد (أحمد بن عبد الرّزّاق الرّوحيّ، الضّماطيّ/الدّمياطيّ، الشّناويّ، الجمّال، الشّيخ، الأستاذ المجذوب الصّاحي)، كان جمّالاً، من أتباع المشايخ الشّناويّة

الجماليّ يوسف، مملوك حسن أفندي = يوسف بن عبد الله الكلارجي، الفلكيّ، جمال الدّين، الأستاذ

الجمحيّ = صفوان بن أميّة بن خلف الجمحيّ

جمشيد الرّاصد، < جمشيد بن مسعود بن محمود بن محمّد الكشيّ أو الكشانيّ، غياث الدّين، رئيس مرصاد أولوغ بيك بسمرقند، حكيم، رياضيّ، فلكيّ، ت 832/1429؛ طاش كبري زاده، 486، وملاحظة 1؛ زركلي، 2، 136؛ GAL II, 211; GALS II, 295 >: (1)، 392

جمعة = عبد الله بن محمّد بن حسين السّنديّ، نزيل المدينة المنوّرة، المشهور بـــ"جمعة"، الشّيخ، الوليّ الصّالح

جمعة الزّيديّ: (4)، 24

الجمل = سليمان بن عمر بن منصور العجيليّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، المعروف بـــ"الجمل"، الشّيخ، الصّوفيّ الصّالح، الفقيه، المحدّث، المفسّر
= عبد الرّحمن الجمل، الشّيخ، أخو (سليمان بن عمر بن منصور العجيليّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، المعروف بـــ"الجمل"، الشّيخ، الصّوفيّ الصّالح، الفقيه، المحدّث، المفسّر)
= مخاييل الجمل، المعلّم

الجمل، الشّيخ: (4)، 233

جمل اللّيل = محمّد بن زين باحسن جمل اللّيل الحسيـــنيّ، باعلويّ التّريميّ، السّيّد

جمليان = إبراهيم أفندي الهياتم جمليان، الأمير
= عليّ أفندي الشّريف جمليان، (نفاه عليّ بيك بلوط قبان في 18 صفر 1182)
= محمّد أفندي بن سليمان أفندي بن عبد الرّحمن أفندي بن مصطفى أفندي ككلليويان، في اللّغة العاميّة جمليان
= مصطفى أفندي جمليان

جميزه = سليمان أغا جميزه، تابع أحمد أغا الوكيل

جميل، < جميل بن معمر، 660م-770م، من شعراء العصر الأمويّ، شبّب بحبيـــبته بـــثينة وصار شعره مثالاً للشّعر العذريّ >: (2)، 198

جن = جن عليّ بيك، من مماليك إبراهيم كتخدا
= عليّ بيك بلوط قبان، الكبير، جن

جن عليّ باشا = عليّ باشا/جن عليّ باشا، والي كريد، (تولّى مصر منتصف ربيع الأوّل 1138- جمادى الآخرة 1138)

جن عليّ بيك، من مماليك إبراهيم كتخدا، (ت ليلة الثلاثاء 8 رجب 1181): (1)، 258 (جنّ عليّ هو خشداش إبراهيم بيك بلفية/جنّ عليّ/عليّ بيك جنّ)، 304-305، 317

الجناجيّ = حسن، الشّيخ، أخو (محمّد بن موسى الجناجيّ، المعروف بالشّافعيّ وهو مالكيّ المذهب، الشّيخ)
= محمّد بن موسى الجناجيّ، المعروف بالشّافعيّ وهو مالكيّ المذهب، (من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

الجنبلاطيّ = عبد الجواد الجنبلاطيّ

جنج = عثمان أغا جنج

جنج يوسف باشا: (4)، 61

الجندوز = محمّد بن الحسن الجندوز، سيدي، أبو عبد الله، سيـــبويه زمانه

الجنديّ = محمّد الدّنوشريّ، المشهور بالجنديّ، الشّيخ، (من شيوخ أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ ...)

جنديّ المطبخ = أحمد جنديّ المطبخ، السّيّد

الجنـــزوريّ = سليمان الجنـــزوريّ، الأزهريّ، الشّيخ

جنكيز خان: ورد في: هولاكو خان بن أطلوا بن جنكيز خان: (1)، 15

الجنكيّ = أبو اليسر الجنكيّ

الجنكيّة = آمنة الجنكيّة

الجنهريّ: (2)، 243، 274

جنّـــيّ = ابن جنّـــيّ

الجوينيّ، < عبد الملك بن أبي محمّد عبد الله بن يوسف بن محمّد الجوينيّ، ركن الدّين، أبو المعالي، إمام الحرمين، 419/1028-478/1085؛ زركلي، 4، 160؛ < GAL I, 389; EI^2, II, 605 >: (1)، 81

جيرار، كمثاري، < Girard >: (3)، 154، 158، 159، 184

الجيزاويّ = عليّ جربجي موسى الجيزاويّ

الجيزيّ = محمّد بن أحمد بن عبد اللّطيف بن محمّد بن تاج العارفين بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن محمّد بن أحمد بن

عليّ بن حسين بن محمّد بن شرشيق بن محمّد بن عبد العزيز بن عبد القادر الحسنيّ، الجيليّ، المصريّ،

ويعرف بابن بنت الجيزيّ، السّيّد، (ويُسَمَّى أيضاً "السّيّد محمّد الجيزيّ")

جيعان = ابن جيعان، (ت 1480م)

الجيلانيّ = الكيلانيّ/الجيلانيّ

الجيلاني، عبد القادر = عبد القادر الجيلاني

الجيليّ = عبد القادر الحسنيّ، الجيليّ، المصريّ، سيدي

= محمّد بن أحمد بن عبد اللّطيف بن محمّد بن تاج العارفين بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن محمّد بن أحمد بن عليّ

بن حسين بن محمّد بن شرشيق بن محمّد بن عبد العزيز بن عبد القادر الحسنيّ، الجيليّ، المصريّ، ويعرف بابن

بنت الجيزيّ، السّيّد

الجيليّ، < عبد الكريم بن إبراهيم بن سبط عبد القادر الجيليّ/الجيلانيّ، قطب الدّين، الصّوفيّ، الشّيخ، 767/1365-832/1428؛ زركلي، 4، 50؛ < GAL II, 205 >: (1)، 337

حرف الجيم : (چ)

چاووچان = محمّد أفندي چاووچان ميْسُوا، الأمير

چاووشان = عمر أغا چاووشان، أمين الشّون

چاويش = جاويش

چاويش = إبراهيم كتخدا، تابع سليمان كتخدا القازدغليّ، الأمير، (ويسمّى في مواضع "إبراهيم چاويش" أيضاً)

= أحمد باش چاويش، شريف/الشّريف

= أحمد چاويش أرنوط، باش اختيار وجاق التّفكجيّة، الأمير الصّالح

= أحمد چاويش الخشّاب، (باش چاويش الأشراف 1122)

= أحمد چاويش المجنون، ثمّ كتخدا، تابع (عبد الرّحمن كتخدا القازدغلي، الأمير، ابن حسن چاويش القازدغلي)

= أمين چاويش

= أيّوب چاويش

= حسن چاويش جلب (=حسن جلب كتخدا، الأمير؟)

= حسن چاويش بيت مال العزب، وأفندي صغير مستحفظان

= حسن چاويش القازدغلي، الأمير، تابع (مصطفى كتخدا القازدغلي)، والد (عبد الرّحمن كتخدا القازدغلي)

= حسن چاويش النّجدليّ

= حسين چاويش، خشداش عثمان كتخدا القزدغلي، (ت 1148 في الفصل)

= خليل چاويش حيضان مصلّى

= خليل چاويش ضرب [درب] الحجر

- خليل چاويش ضرب الحجّ
- خليل چاويش قجابـيّة، وأفندي كبير عزبان
- خليل چاويش القزدغلي
- سليمان چاويش، من أمراء عليّ بيك بلوط قبان
- ذو الفقار چاويش، (من بيت الفلاح)
- رضوان كتخدا، الأمير،من مماليك (أحمد چاويش المجنون،ثمّ كتخدا، الأمير)(وهو يُسَمَّى "رضوان چاويش" أيضاً)
- سليمان چاويش
- سليمان چاويش، تابع عثمان كتخدا القازدغلي، الأمير
- سليمان چاويش القازدغلي، تابع مصطفى كتخدا القازدغلي
- عثمان كتخدا القازدغلي، تابع حسن چاويش القازدغلي، كتخدا مستحفظان
- عمر چاويش
- عمر چاويش، تابع حسن كتخدا الشّعراويّ
- عمر چاويش الدّاووديّة
- عيسى چلبي بن محمود بن عثمان بن مرتضى القفطانجي، المصريّ، الحنفيّ
- قرا مصطفى چاويش أوده باشه
- كشك چاويش
- كور عبد الله چاويش/باش أوده باشه
- محمّد البرلسيّ، المالكيّ، صلاح الدّين، چلبي
- محمّد چاويش (= محمّد أغا الحلبيّ)
- محمّد چاويش الدّاوديّة
- مصطفى چاويش
- مصطفى چاويش، تابع صالح الفلاح
- مصطفى چاويش، تابع (مصطفى چاويش الكبير، مملوك إبراهيم كتخدا القازدغلي)
- مصطفى چاويش، < قائد قافلة الحجّاج المصريّـين >
- مصطفى چاويش العنتبلي
- مصطفى چاويش القيصرلي
- مصطفى چاويش الكبير، مملوك (إبراهيم كتخدا القازدغلي)
- مصطفى چاويش كدك، (من أصحاب عليّ بيك الهنديّ)
- يوسف باش چاويش، من الوجاقليّة

چاويش باشا: (4)، 137

چاويشان = إسمعيل أفندي چاويشان

چراكسة = أحمد چربجي طنان چراكسة
- خليل أفندي چراكسة
- محمّد أفندي چراكسه
- مصطفى أغا الچراكسة، < لعلّه مصطفى أغا، أغات الجبجيّة >

چربجي = أحمد چاويش أرنوط،باش اختيار وجاق التفكجيّة، الأمير الصّالح، (وهو يُسَمَّى "أحمد چربجي أرنوط" أيضاً)

چربجي سليمان، كتخدا مستحفظان، (ت 1095 أو 1096): (1)، 93

چربجي = جربجي

چربجي = إبراهيم چربجي، باش جاويش الجاويشيّة
= إبراهيم چربجي، سردار جداوى
= إبراهيم چربجي، مملوك الأمير خليل أغا تابع لاچين
= إبراهيم چربجي الدّاوديّة، (من أصحاب إبراهيم بيك أبو شنب الكبير، القاسميّ، الأمير، بشناق)
= إبراهيم چربجي الصّابونجي عزبان
= أحمد چربجي
= أحمد چربجي، تابع ظالم عليّ كتخدا
= أحمد چربجي طنان چراكسة
= أحمد چربجي عزبان القيونجي، الأمير، كتخدا
= أحمد چربجي عزبان واليلي
= أحمد چربجي القونيلي، (اشترك في الفتنة الكبيرة 1123 إلى جانب إفرنج أحمد)
= أحمد چربجي نوالي
= حسن چربجي، ابن حسين بن محمّد (بن حسين) درب الشّمسيّ
= حسن چربجي، تابع رضوان بيك الكبير
= حسن چربجي القيونجي، في باب مستحفظان قبل 1120، سيّد الأمير أحمد چربجي عزبان القيونجي
= حسين بيك الخشّاب
= حسين چربجي، ابن عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ
= حسين چربجي الفحل
= رضوان چربجي
= رضوان چربجي الرّزاز
= سليم چربجي
= سليمان چربجي، باش اختيار جمليان
= سليمان چربجي، تابع عليّ كتخدا
= سليمان چربجي، تابع القازدغلي، سردار الصّرّة، الأمير
= سليمان چربجي البرديسيّ
= شاهين چربجي
= شاهين چربجي، (سيّد عثمان كتخدا الجرجيّ)
= صالح چربجي الرّزاز
= عبد الله چربجي، مملوك الأمير خليل أغا تابع لاچين بيك
= عثمان چربجي
= عليّ چربجي
= عليّ چربجي المشهديّ
= عليّ چربجي موسى الجيزاويّ
= عليّ صالح چربجي
= محمّد چربجي، ابن عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ
= محمّد چربجي، من أولاد الخواجا الحاجّ محمّد الدّادة الشّرايبيّ
= محمّد چربجي بشناق عزبان، (من أصحاب عليّ بيك الهنديّ)
= محمّد چربجي المرابيّ
= محمود چربجي
= مرزه چربجي
= مصطفى چربجي، (ت في أيّام عليّ بيك بلوط قبان على فراشه بمصر)
= مصطفى چربجي، باش سرّاجين مراد بيك سابقاً وسردار ثغر رشيد حالاً

- مواهب أبو مدني جربجي عزبان، القاضي
- موسى جربجي، تابع ابن أمير مرزا
- يوسف جربجي الهياتم

جربجي باشا: (4)، 303

جركس = حسن كاشف جركس
- درويش بيك جركس الفقاريّ، الأمير، من الفقاريّة
- عليّ بيك، الأمير، المعروف بجركس، الإسماعيليّ، (ويُسَمَّى أيضاً عليّ بيك الجوخدار)
- قاسم بيك جركس، (كان أميراً للحاجّ، ثمّ دفتردار)، (ت 1072)
- قيطاس بيك جركس، (من أتباع رضوان بيك صاحب قصبة رضوان)، (من أهل القرن الحادي عشر، قُتِلَ في فتنة القاسميّة بالطّرانة)
- محمّد بيك جركس الصّغير، مملوك محمّد بيك جركس الكبير
- محمّد بيك جركس الكبير، الأمير

جركس محمّد بيك = محمّد بيك جركس الكبير، الأمير

الجركسيّ= برقوق الجركسيّ، أحد مماليك يلبغا العمريّ، أوّل ملوك الجراكسة، السّلطان

جلبي = جلب
- جلبي

جلبي = إبراهيم جلبي بن أحمد أغا الباروديّ
- أحمد جلبي/جلبي بن الأمير عليّ
- أحمد جلبي بن ذو الفقار كتخدا الفلاح
- إسمعيل جلبي
- حسن جلبي بن حسن جاويش القزدغليّ
- حسن جلبي المشهور، (وَلَد علي بيك الغزّاويّ، الكبير)
- حسين جلبي عجوة
- رمضان جلبي بن يوسف، المعروف بالخشّاب، تابع كول محمّد
- صالح جلبي، ابن (نجم الدّين بن صالح بن أحمد بن محمّد بن صالح بن محمّد بن عبد الله التّمرتاشيّ، الغزّيّ، الحنفيّ، السّيّد، الفقيه)
- عثمان بيك بارم ذيله، وَلَد الأمير سليمان بيك بارم ذيله
- عثمان جلبي، شيخ طائفة العقّادين الرّوميّ
- عليّ جلبي، تابع حسين أغا شنن
- عليّ جلبي بن أحمد كتخدا
- علي جلبي التّرجمان، (اشترك في الفتنة الكبيرة 1123 إلى جانب إفرنج أحمد)
- عمر بيك/جلبي بن عليّ بيك قطامش، الأمير
- محمّد بيك بن إبراهيم بيك أبو شنب القاسميّ، الأمير، جلبي
- محمّد بيك بن يوسف بيك الجزّار، الأمير، جلبي
- محمّد جلبي بن إبراهيم جربجي عزبان الصّابونجي
- مصطفى جلبي

الجلبيّ = عبد اللّطيف بن حسام الدّين الحلبيّ/الجلبيّ، الشّاميّ، الشّيخ، (من شيوخ الطّريقة الخلوتيّة القرباشليّة، شيخ السّيّد مصطفى بن كمال الدّين البكري، الصّدّيقيّ، الخلوتيّ)

جلبي خليفة = جلبي سلطان، المشهور بجلبي خليفة

جلبي سلطان، المشهور بجلبي خليفة: (1)، 297

حرف الحاء : (ح)

حسن البدويّ، الشّيخ العارف، (من شيوخ عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد اللّطيف بن أحمد بن عليّ البشبيشيّ، الشّـافعيّ، الشّيخ، شـيخ الشّيوخ): (1)، 157

الحسن البصريّ، سيّد التّابعين، < الحسن بن يسار البصرى، أبو سعيد، العالم الواعظ الزّاهد، 21-110/ 642-728؛ الزركلي، 2، 226، EI^2, III, 247f >: (1)، 11، 297، 394

حسن البقليّ: (4)، 24، 95، 96

حسن بن برهان الدّين إبراهيم بن الشّيخ العلامة حسن بن الشّيخ نور الدّين عليّ بن الوليّ الصّالح شمس الدّين محمّد بن الشّيخ زين الدّين عبد الرّحمن الزّيلعيّ، الجبرتيّ، العقيليّ، الحنفي، نور الدّين، أبو التّداني، فيلسوف الإسلام، (والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، مؤلّف عجائب الآثار)، (وُلِدَ 1110، ت يوم الثّلاثاء قبل الزّوال غرّة صفر 1188، وعمره سبع وسـبعون سنة)، < 1110/1697-1188/1774، زركلي، 2، 178؛ GALS II, 487; EI^2, E. of Arabic Literature ,King, D 91 >: (1)، 69 (المرحوم الوالد/الوالد)، 70 (المرحوم الشّيخ الوالد)، 75 (الشّيخ الوالد)، 84 (الشّيخ الوالد حسن الجبرتيّ)، 85 (حسن الجبرتيّ)، 156 (الشّيخ الوالد)، 160 (المرحوم الشّيخ الوالد/الوالد)، 162 (الشّيخ الوالد)، 163 (الوالد)، 179 (الشّيخ الوالد)، 187 (الشّيخ الوالد/هذا الأستاذ/الأستاذ/المرحوم)، 188 (المرحوم الوالد)، 219 (المرحوم الوالد)، 254 (الشّيخ الوالد/الشّيخ)، 261 (الشّيخ الوالد/الوالد)، 309 (الشّيخ الوالد)، 339 (الشّيخ الوالد)، 361 (المرحوم الوالد)، 364 (الشّيخ الوالد)، 367-368 (الشّيخ الوالد)، 368 (الشّيخ المرحوم/الشّيخ/الشّيخ الوالد)، 369 (الشّيخ المرحوم)، 376 (المرحوم الوالد)، 381 (المرحوم الوالد)، 383 (المرحوم الوالد)، 384 (الشّيخ الوالد)، 385–408، 408 (الشّيخ الوالد)، 412 (المرحوم الشّيخ الوالد/الشّيخ)، 416 (الشّيخ الوالد/يا شيخنا)؛ (2)، 4 (المرحوم الوالد حسن الجبرتيّ/الوالد)، 17 (المرحوم الوالد)، 27 (الوالد/أخي)، 35 (المرحوم الوالد)، 52 (المرحوم الوالد حسن الجبرتيّ/المرحوم)، 60 (الشّيخ الوالد/الشّيخ الوالد حسن الجبرتيّ)، 70 (المرحوم الوالد حسن الجبرتيّ/المرحوم الوالد/الوالد)، 75 (الوالد)، 77 (الشّيخ الوالد)، 79 (الشّيخ الوالد)، 90 (الشّيخ الوالد)، 91 (الوالد)، 98 (الشّيخ الوالد)، 99 (المرحوم الوالد)، 101 (المرحوم الوالد)، 125 (المرحوم الوالد)، 126 (الوالد)، 168، 171، 181، 188 (المرحوم الوالد)، 198، 224، 227، 228، 230، 243، 247، 252، 259، 263 (الشّيخ الوالد)؛ (3)، 64، 164، 289؛ (4)، 231، 260، 285

حسن بن أحمد بن العبّاس بن أبي سعيد المكناسيّ، نور الدّين، (1052-1101): (1)، 67-68

حسن [بن حسن؟] بن حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، أبو محفوظ، الشّيخ، (حفيد أبي الإخلاص شيخ الجماعة)، (والد الشّيخ عبد الرحمن)، (ت 1139) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 32ب>: (1)، 86

حسن بن حسن بن عمّار الشرنبلاليّ،الحنفي، أبو محفوظ، الشّيخ، حفيد أبو الإخلاص شيخ الجماعة = حسن [بن حسن؟] بن حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، أبو محفوظ، الشّيخ، (حفيد أبي الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت 1139)

حسن بن حسن (بن عمّار) الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (وَلَد حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت آخر سنة 1123 وقد جاوز التّسعين)،: (1)، 69 (وَلَدُه الشّيخ حسن)، 157 (الشّيخ حسن بن الشّيخ حسن الشّرنبلاليّ)، 389 (ابن الشّيخ الشّرنبلاليّ/الشّيخ)، 390 (حسن بن حسن الشّرنبلاليّ الحنفيّ/الشّيخ)؛ (4)، 260 (ابن المؤلّف)

حسن بن حسن الشّرنبلاليّ، الشّيخ = حسن بن حسن (بن عمّار) الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (وَلَد حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت آخر سنة 1123 وقد جاوز التّسعين)

حسن بن حسن الضيائي = حسن أفندي بن حسن الضيائي

(حسن بن زيد بن الحسن بن الإمام عليّ بن أبي طالب، ذو الأنوار): ورد في: النّفيسة بنت ذي الأنوار حسن بن زيد بن الحسن بن الإمام عليّ ابن عمّ المصطفى المختار: (1)، 369

حسـن بن سالم الهوّاريّ، المالكيّ، الشّيخ، الرّحلة، الفقيه الفاضل، (ت 1210) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 29؟، ت. شعبان، 1202؟ >: (2)، 197 (الشّيخ حسن الهوّاري)، 263

حسن بن سلامة الطّيبـيّ، المالكيّ، الفقيه الصّالح، نزيل ثغر رشيد، (ت 1176) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 28ب>: (1)، 261

الحسيـــنيّ = إبراهيم بن محمّد أبي السّعود بن عليّ بن عليّ الحسيـــنيّ، الحنفيّ

= أحمد بن عبد الفتّاح بن طه بن عبد الرّزّاق الحسنـــيّ، الحمويّ، القادريّ، السّيّد

= أحمد بن عيسى بن عبد الصّمد بن أحمد بن فتيح بن حجازي بن القطب السّيّد عليّ تقيّ الدّين دفين رأس الخليج بن فتح بن عبد العزيز بن عيسى بن نجم خفير بحر البرلس الحسيـــنيّ، الخليجيّ، الأحمديّ، البرهانيّ، الشّريف، أبو حامد، الشّيخ

= أحمد بيك الحسيـــنيّ

= جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمّد بن رسول الحسيـــنيّ، البرزنجيّ، المدنيّ، الشّيخ، مفتي الشّافعيّة بالمدينة

= جعفر بن محمّد البيـــتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسيـــنيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز

= حمود بن عبد الله بن عمرو التّمويّ، الحسيـــنيّ، المكّيّ، السّيّد، الشّريف

= راضية بنت السّيّد محبّ الدّين محمّد بن كريم الدّين عبد الكريم بن داود بن سليمان بن محمّد بن داود بن عبد الحافظ بن أبي الوفا محمّد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن السّيّد زكيّ الدّين سالم الحسيـــنيّ الوفائيّ البدريّ المقدسيّ، الشّريفة

= سليمان الحسيـــنيّ

= شاهين بيك الحسيـــنيّ

= الشّريف الحسيـــنيّ، (مؤلّف الشّرح على هداية الحكمة)

= عبد الحيّ بن الحسن بن زين العابدين الحسيـــنيّ، البهنسيّ، المالكيّ، الشّيخ

= عبد الرّحمن بن أسلم اليمنيّ، الحسيـــنيّ، أبو زيد، السّيّد

= عبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ

= عبد الرّحيم بن أبي اللّطف الحسينيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الشّيخ، عالم القدس

= عبد الفتّاح، السّيّد، والد (أحمد بن عبد الفتّاح بن طه بن عبد الرّزّاق الحسنـــيّ، الحمويّ، القادريّ، السّيّد)

= عبد الكريم الكورانيّ، الحسيـــنيّ، السّيّد، (من شيوخ أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكيّ، أبو العبّاس، شهاب الدّين، الشّيخ، الإمام العلامة)

= عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن ... بن محمّد الجواد الحسيـــنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، صاحب الطّائف

= عثمان بيك الحسيـــنيّ

= عليّ بن سيّد علي الحسيـــنيّ، إسكندر

= عليّ بن عمر بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد ... بن يعقوب بن محمّد بن القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ، الشّريف، الحسيـــنيّ، السّيّد، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)

= عليّ بن محمّد بن القطب الكامل السّيّد محمّد مراد الحُسَيـــنيّ،البخاريّ الأصل،الدّمشقيّ، ويعرف بالمراديّ

= عليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين بن كريم الدّين ... بن السّيّد عريض المرتضى الأكبر بن الإمام زيد الشّهيد بن الإمام عليّ زين العابدين بن السّيّد الشّهيد الإمام الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب الحسيـــنيّ، المقدسيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ

= عمر بن أحمد بن عقيل الحسيـــنيّ، المكّيّ، العلويّ، السّقّاف، باعلويّ، السّيّد، الشّيخ

= عمر بن محمّد بن عبد الله الحسيـــنيّ، الشّنوانيّ، الشاعر، الأديب

= عمر الحسيـــنيّ

= غلام حيدر الحسيـــنيّ، السّيّد، (من علماء مدينة سورت بالهند)

= غلام عليّ الحسيـــنيّ، السّيّد، (من علماء مدينة سورت بالهند)

= محمّد بن أحمد بن محمّد أفضل صفيّ الدّين أبو الفضل الحسيـــنيّ، البخاريّ، السّيّد، المحدّث، الفقيه

= محمّد بن أحمد بن عبد اللّطيف بن محمّد بن تاج العارفين بن أحمن بن عمر بن أبي بكر بن محمّد بن شرشيق بن محمّد بن عبد العزيز بن عبد القادر الحسيـــنيّ، الجيليّ، المصريّ، ابن بنت الجيزيّ

= محمّد بن حسين الحسيـــنيّ، العادليّ، الدّمرداشيّ، السّيّد، فخر أعيان الأشراف المعتبـــرين

= محمّد بن زين باحسن جمل اللّيل الحسيـــنيّ، باعلويّ التّريميّ، السّيّد

= محمّد بن كريم الدّين عبد الكريم بن داود بن سليمان بن محمّد بن داود بن عبد الحافظ بن أبي الوفا محمّد بن يوسف بن بدران ... بن السّيّد زكيّ الدّين سالم الحسينـــيّ، الوفائيّ، البدريّ، المقدسيّ، محبّ الدّين

الحفنيّ، الأستاذ = محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ

الحفنيّ، الشّيخ = محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ

الحفيد = الحفيد، (شارح العصام في الاستعارات)

= حفيد (السّعد التّفتازانيّ)، < أحمد بن يحيى بن محمّد بن سعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازانيّ الهرويّ، سيف الدّين، شيخ الإسلام، المعروف بحفيد السّعد >

الحفيد، (شارح العصام في الاستعارات، < يعني هو مؤلّف حاشية على شرح "ملا عصام" على "السّمرقنديّة" في الاستعارات، و"ملا عصام هو عبد الملك بن جمال الدّين العصاميّ، الأسفرائينـيّ >: (1)، 374 (العصام في الاستعارات مع الحفيد)، 398 (الحفيد)؛ (2)، 100 (الحفيد على العصام)

حفيد أفندي القاضي، المولى، ويُعْرَف بطرون أفندي: (1)، 253، 254 (القاضي المذكور/هذا القاضي)

حفيد بدير بن محمّد = حسن، (من أجداد محمّد بن محمّد بن محمّد بن الوليّ شهاب الدّين أحمد بن العلامة حسن بن العارف بالله تعالى عليّ بن الوليّ الصّالح سلامة بن الوليّ الصّالح العارف بدير بن محمّد بن يوسف البديريّ، الحسينـيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو حامد، الشّيخ، الشّهير بابن الميّت)

حفيد السيد صالح : (4)، 301

حفيد (السّعد التّفتازانيّ)، < أحمد بن يحيى بن محمّد بن سعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازانيّ الهرويّ، سيف الدّين، شيخ الإسلام، المعروف بحفيد السّعد، ت رمضان 916/ديسمبر 1510؛ زركلي، 1، 270؛ هدية العارفين، 1، 138؛ GAL II, 215, 218; GALS II 309, 317 >: (1)، 290 (حفيده)، 401 (مجموعة الحفيد)

حفيد عليّ باشا المعروف بحكيم أوغلي = محمّد أفندي سعد، حفيد عليّ باشا المعروف بحكيم أوغلي، (انفصل عن قضاء مصر يوم الأحد 1 رجب 1221)

حفيظة بنت عليّ أغا المعمار، زوجة الأمير حسن كاشف المعمار، السّتّ: (2)، 257

الحقّ = الله

الحكاك = سليمان الحكاك، الحاجّ

الحكميّ = عليّ بن مطير الحكميّ، أبو الحسين

الحكيم = رؤيا، الحكيم، < Rouyer >

= عبد الله الحكيم

= عثمان الحماميّ، السّيّد، الحماميّ، (من الأطـبّاء)

= لقمان الحكيم، (ويقول الجبرتيّ إنّ الحبشة من جنس لقمان الحكيم)

حكيم أوغلي = عليّ باشا حكيم أوغلي، الوزير

= محمّد أفندي سعد، حفيد عليّ باشا المعروف بحكيم أوغلي، (انفصل عن قضاء مصر يوم الأحد 1 رجب 1221)

الحلبيّ = إبراهيم الحلبيّ، الحنفيّ، الشّيخ، صاحب حاشية الدّرّ، (من خلفاء محمود الكرديّ، الخلوتيّ ...)

= إبراهيم الحلبيّ، الصّابونيّ، الشّيخ، (من شيوخ أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكيّ، أبو العبّاس ...)

= إسمعيل بن أبي المواهب الحلبيّ

= سليمان الحلبي، (قاتل صاري عسكر كلهبر)

= عبد الرّحمن الحلبيّ الأحمديّ، الشّيخ

= عبد اللّطيف بن حسام الدّين الحلبيّ/الجلبيّ، الشّاميّ، الشّيخ، (من شيوخ الطّريقة الخلوتيّة القرباشليّة، شيخ السّيّد مصطفى بن كمال الدّين البكري، الصّدّيقيّ، الخلوتيّ)

= عليّ الحلبيّ، النّور، صاحب السيرة (النبويّة)، < عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن عمر القاهريّ، أبو الفرج بن برهان الدّين >

= عبد الباسط السنديونيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الفقيه، الأصوليّ، المنطقيّ، الفرضيّ، الحيسوبيّ
= مصطفى الخيّاط، الحيسوبيّ، الفلكيّ، أبو الإتـقان، الشّيخ

حيضان مصلّى = خليل چاويش حيضان مصلّى

حينووريّ = ركن الدّين حينووريّ، الشّيخ

حيوة = محمّد حياة السّنديّ، الشّيخ، < محمّد حياة بن إبراهيم السّنديّ، المدنيّ، الحنفيّ >

حرف الخاء : (خ)

الخائن = يوسف بيك الخائن

خاتون، السّتّ الجليلة = نفيسة، السّتّ، المراديّة، (سريّة عليّ بيك بلوط قبان الكبير ومحظـيّته، ثمّ زوجة مراد بيك)

الخاتون طغاي = طغاي، الخوندة الكبرى، النّاصريّة

الخادم = مصطفى الخادم

خادم الحرمين الشّريفين = محمود خان بن السّلطان عبد الحميد خان بن السّلطان أحمد خان، السّلطان، المغازي، خادم الحرمين الشّريفين، (أخو السّلطان مصطفى بن عبد الحميد؛ تولّى يوم الخميس 5 جمادى الثّانية 1223)

الخازندار = أحمد الخازندار، مملوك أحمد بيك الأعسر
= حسن الخازندار
= رضوان بيك، من مماليك محمّد بيك چركس (الكبير) وخازنداره
= سليمان بيك الخازندار
= عثمان أغا الخازندار
= عثمان بيك يوسف الخازندار
= عليّ أغا الخازندار
= عليّ كاشف الخازندار
= محمود بيك الخازندار، ثمّ كتخدا

خازندار إبراهيم بيك الدفتردار: (1)، 33

خازندار ابن إيواظ = يوسف بيك، زوج هانم بنت إيواز بيك، الأمير، الخائن، من مماليك إيواز بيك، خازندار (إسمعيل بيك) ابن إيواظ

خازندار حسن كتخدا الجلفيّ = عليّ كتخدا الجلفيّ، تابع حسن كتخدا الجلفيّ وخازنداره

خازندار رضوان أغا: (1)، 47

خازندار عليّ باشا (الظلوم): (1)، 55، 117

خازندار محمد باشا : (4)، 31

الخاصّ = عبد الفتّاح بن إسمعيل الخاصّ، المسند، (من علماء زبـيد)

خاصكيه، ابنة القاضي شلبي بن أحمد العراقيّ، الشّريفة: (2)، 241-242

خال إبراهيم بيك = أحمد بيك بشناق، (من القاسميّة، قاتل الفقاريّة بالطّرانة، خال/عمّ إبراهيم بيك بشناق أبو شنب)

خال (أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ)
= عليّ بن عامر الإيـتاويّ، أبو جابر، خال (أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ)

خال (حسن الجبرتيّ) = (عبد الوهّاب الدّلجي)، خال (حسن الجبرتيّ)

خال (عمر بن أحمد بن عقيل الحسيـــنيّ، المكّيّ، العلويّ، السّقّاف، باعلويّ، السّيّد، الشّيخ، حفيد الشّيخ عبد الله بن سالم البصريّ) = عبد الله بن سالم بن محمّد بن سالم بن عيسى البصريّ، المكّيّ، الشّافعيّ، أبو سالم، الشّيخ، خاتمة المحدّثين، < وليس البصريّ خال عمر بن أحمد بن عقيل كما يقول الجبرتيّ (1)، 84، 260، 261 بل أخطأ نقلاً عن معجم شيخه محمّد مرتضى الزّبيديّ وهذا خطأ من الزّبيديّ أو اصطلاح خاصّ به، انظر: الكتّانيّ، فهرس، 2: 792-796 >

خالد = موسى خالد

خالد، الشّيخ، < خالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاويّ، الأزهريّ، الوقّاد، زين الدّين، من النّحاة، 838/1434-905/1499؛ زركلي، 2، 297؛ GAL II, 27 >: (1)، 161، 210، 263 (مؤلّفها)، 390، 397، 409؛ (2)، 227؛ (4)، 185، 186، 216

خالد أفندي، (من مشايخ الخطّ): (1)، 285

خالـــد أفندي بن يوســـف الدّيـــار بكرلي، الواعظ، الشّيخ الصالح، المعمّر، (كان يعظ الأتراك بمكّة على الكرسيّ)، (ت 4 جمادى الأولى 1193): (2)، 57

الخالديّ = أحمد بن شهاب الدّين أحمد بن الحسن الجوهريّ الخالديّ، الشّافعيّ، الشّيخ، (الأخ الأكبر للشّيخ محمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير)

= أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمّد بن يوسف بن كريم الدّين الجوهريّ، الكريميّ، الخالديّ، الأزهريّ،

= محمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ

الخاميّ = أحمد الخاميّ، الشّيخ، (ممن رثا حسن الجبرتيّ)

= أحمد بن عليّ الخاميّ، الشّناويّ، أبو المواهب، شهاب الدّين، الشّيخ

الخاميّ، الشّهاب = أحمد بن عليّ الخاميّ، الشّناويّ، أبو المواهب، شهاب الدّين، الشّيخ

الخانيونسيّ = أحمد الخانيونسيّ

الخبـــيريّ = حسين بن الخبـــيريّ

= منصور الخبـــيريّ، الأمير

الخبـــيريّ: (1)، 129

الخبـــيريّ: (2)، 21 (معادي الخبيريّ/الخبيريّ)، 79 (معادي الخبـــيريّ)، 92 (معادي الخبـــيريّ)، 139 (معادي الخبيريّ)

خبـــيريّة = أولاد خبـــيريّة

الخبـــيصيّ، < عبيد الله الخبـــيصيّ، فخر الدّين، ت 1640م؛ GAL II, 215 >: (1)، 390؛ (4)، 186

خجا = خوجا

خجا = عثمان خجا

الخجا: (4)، 248

خججان، رجل عظيم من أرباب الأقلام من طرف الدّولة: (3)، 231

الخدريّ = أبو سعيد الخدريّ، وهو سعد بن مالك بن دينار بن تيم الله بن ثعلبة النّجاريّ

خديجة، زوجة الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي الصّفائيّ، وهي من أقارب حسن الجبرتيّ: (2)، 171

خديجة، معتوقة (مديـــنة، الخواجا، المرحوم)، زوجة (مصطفى، مملوك حسن الجبرتيّ)، ثمّ زوجة (أبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التّونسيّ، الشّيخ): (2)، 98

خديجة، السّتّ الجلفيّة، ابنة منصور الزّناحرجي السّنجلفيّ، < Hathaway, XVII, 53, 112-116 >: (1)، 170، 173 (السّتّ الجلفيّة)

خديجة، السّيّدة، رضي الله عنها، (زوجة محمّد، النّبيّ، الرّسول): (1)، 304

الخراسانيّ = أبو مسلم الخراسانيّ

الخراشيّ = محمّد بن عبد الله الخرشيّ، المالكيّ، شمس الدّين، الشّيخ، شيخ الإسلام، سيدي

خرايط = عليّ بن عبد الرّحمن بن سليمان بن عيسى بن سليمان الخطيب، الجديـــميّ، العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّهير بالخرايط، الشّيخ، الفقيه

الخرايط = عليّ بن عبد الرّحمن بن سليمان بن عيسى بن سليمان الخطيب، الجديـــميّ، العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّهير بالخرايط، الشّيخ، الفقيه

الخربـــتاويّ = داود بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن عمر بن عامر بن خضر الشّرنوبيّ، البرهانيّ، المالكيّ، الخربتاويّ
= سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاويّ، البرهانيّ، المالكيّ، الشّيخ، (والد داود بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن عمر بن عامر بن خضر الشّرنوبيّ، البرهانيّ، المالكيّ، الخربتاويّ، الشّيخ)
= سليمان بن داود بن سليمان بن أحمد الخربتاويّ، الشّيخ
= محمّد بن داود بن سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّيخ
= يوسف أغا الخربـــتاويّ، (تولّى الحسبة يوم السّبت 1 المحرّم 1202)

الخربطلي = ابنة (عليّ كتخدا مستحفظان الخربطلي، الأمير)، زوجة (علي بيك الغزّاويّ، الكبير)
= أحمد كتخدا الخربطلي
= إسمعيل الخربطلي
= عليّ كتخدا مستحفظان الخربطلي، الأمير، (من مماليك أحمد كتخدا الخربطلي)
= يوسف كتخدا، مملوك (عليّ كتخدا مستحفظان الخربطلي، الأمير)

الخرشيّ = عبد الله الخرشيّ، العلامة، (والد شيخ الإسلام شمس الدّين محمد بن عبد الله الخرشيّ، المالكيّ)
= محمّد بن عبد الله الخرشيّ، المالكيّ، شمس الدّين، الشّيخ، شيخ الإسلام، سيدي
= محمّد الخُرشيّ، الشّيخ، الشّافعيّ

الخرشيّ: (4)، 233

الخرشيّ، المالكيّ، الشّيخ = محمّد بن عبد الله الخرشيّ، المالكيّ، شمس الدّين، الشّيخ، شيخ الإسلام، سيدي

خزرج = أولاد خزرج

خسرف = محمّد باشا خسرف، تولّى مصر

خسرو = محمّد باشا خسرو

خســـرو، ملا، < محمّد بن فرامرز بن عليّ، المعروف بملا خُسْرُو أو منلا خُسْرُو أو المولى خُسْرُو، فقيه وأصوليّ حنفيّ، ت 1480/885؛ زركلي، 6، 328؛ GAL II, 226-227 >: (1)، 69، 390 (منلا خسرو)؛ (2)، 35

الخشّاب = أحمد جاويش الخشّاب، (باش جاويش الأشراف 1122)
= إسمعيل بن سعد بن إسمعيل الوهبيّ، الخشّاب
= بنت (رمضان چلبي بن يوسف، المعروف بالخشّاب، تابع كول محمّد)، (زوجة حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)
= حسين بيك الخشّاب
= ذو الفقار الخشّاب، كاشف الفيّوم، المعروف بأبو سعدة
= رمضان چلبي بن يوسف، المعروف بالخشّاب، تابع كول محمّد
= محمّد بيك الخشّاب

= غرس الدّين الخليليّ، (من شيوخ خليل بن إبراهيم اللّقانيّ، أبو الإمداد، المالكيّ، الشّيخ)
= محمّد بن محمّد الخليليّ، أبو عبد الله، الشّيخ
= محمّد الخليليّ

الخنانيّ = أحمد بن محمّد بن جار الله بن محمّد الخنانيّ، البرهانيّ، المالكيّ

الخنفريّ = ابن الخنفريّ

الخواجا = أحمد بن السّيّد عبد السّلام المغربيّ، الفاسيّ، السّيّد، الخواجا، التّاجر، شاه بندر التّجّار
= أحمد بن محمود بن محرّم، سيدي، التّاجر، الخواجا، ولد (محمود بن حسن محرّم، الحاجّ، سيدي، الخواجا)
= أحمد بن محمّد الشّرايبيّ، سيدي، الخواجا، الحاجّ، (والده هو الخواجا محمّد الدّادة الشّرايبيّ)
= أحمد أغا بن ملا مصطفى الملطيلي، الحاجّ، التّاخوذة، الخواجا
= براشويش، الخواجا، كاتم سرّ وترجمان صاري عسكر العامّ، < Bracevich, Damien >
= حسن البنانيّ، الخواجا، من تجّار المغاربة
= حسن مرزوق، الخواجا
= عبد الرّحمن بن محمّد الدّادة، الخواجا، (والده هو الخواجا محمّد الدّادة الشّرايبيّ)
= عبد الرّحمن عارفين، الخواجا
= عبد الله بن الخواجا محمّد الكبير، الخواجا
= عثمان حسون، الخواجا، التّاجر العظيم
= عليّ الفيّوميّ، الخواجا، الحاجّ، (حدث له قصّة مع كجك محمد أوده باشه)
= عمر غراب، السّيّد، الخواجا
= عمر الملطيلي، الحاجّ، التّاجر بخان الخليليّ، الخواجا
= قاسم بن الخواجا الحاجّ محمّد الدّادة الشّرايبيّ، الخواجا، الحاجّ
= الكريميّ، الخواجا
= لطفي النّطرونيّ، الخواجا
= محمّد بن عبد العزيز البنداريّ، الخواجا، الحاجّ، الصّالح، المعمّر
= محمّد الدّادة، الشّرايبيّ، الخواجا، الحاجّ
= محمّد الكبير، الخواجا
= محمود بن حسن محرّم، الحاجّ، سيدي، الخواجا
= محمود حسن، الخواجا
= مدينة، الخواجا، المرحوم
= موسى كافوا، الخواجا الفرنساويّ

الخواجا الكبير = محمّد الكبير، الخواجا

خواجا المعروف: (2)، 98

الخوانكيّ = رمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ الصّفطيّ، الخوانكيّ، الفلكيّ، الحيسوبيّ، الشّيخ
= محمّد بن عمر الخوانكيّ، أديب عصره

خوج = بدر خوج

خوجا = وليّ أفندي/خوجا، كاتب خزينة الباشا، من أكابر الدّولة

خوجه = مصطفى خوجه

خورشيد = أحمد أغا/بيك خورشيد، أمير الإسكندريّة
= أحمد باشا خورشيد

حرف الدال : (د)

الدّشطوطيّ: (2)، 5 (جامع الدّشطوطيّ)

الدّعوجيّ = عمر الدّعوجيّ، الشّيخ، شيخ القرّاء بالمقام الشّافعيّ

الدّفتردار = أحمد أفندي عاصم الدّفتردار
= أحمد باشا الدّفتردار
= إسمعيل بيك الدّفتردار، ابن الأمير قيطاس بيك مملوك إبراهيم بيك ذو الفقار
= إسمعيل بيك الدّفتردار، المنفصل من كتخدائيّة الجاويشيّة؛ أصله جلبي بن كتخدا بري بيك، من إشراقات إسمعيل بيك بن إيواظ
= إسمعيل بيك الكبير،الفقاريّ،الدّفتردار،تابع حسن بيك الفقاريّ،من الفقاريّة،الأمير،صهر حسن أغا بلفيه الفقاريّ
= أيّوب بيك الدّفتردار، (من أتباع محمّد بيك أبو الذّهب الّذين تـــأمّروا بعد موته)
= عبد الله بيك بشناق، الدّفتردار، الأمير، من القاسميّة
= عليّ أغا، كتخدا الجاويشيّة، (تقلّد في يوم الخميس 22 شوّال 1200 صنجقاً ودفترداراً وشيخاً للبلد ومشيراً للدّولة)، (وهو يُسَمّى أيضاً "عليّ بيك الدّفتردار")
= عليّ باشا الدّفتردار
= قاسم بيك الدّفتردار، تابع مصطفى بيك، (عاش 1050، الّذي يُنْسَب إليه القاسميّة حسب الخبر الثّاني)
= قيطاس بيك الفقاريّ، الدّفتردار، أمير الحاجّ، الكبير، الأمير
= محمّد أفندي، المعروف بشريف أفندي الدّفتردار،(ثمّ شريف باشا جلّة)
= محمّد أفندي الدّفتردار، صهر الباشا
= محمّد بيك بن إسمعيل بيك الدّفتردار، أمير الحاجّ
= محمّد بيك الدّفتردار، صهر محمّد عليّ
= مراد بيك الدّفتردار، القاسميّ، تابع (أزبك بيك أمير الحاجّ سابقاً بن رضوان بيك أبو شوارب)
= مصطفى أفندي الدّفتردار
= مصطفى بيك الدّفتردار، من إشراقات (عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير)
= مصطفى رشيد أفندي الدّفتردار

الدّفتردار، (الّذي كان في بيته الواقعة أوائل رجب 1149 الّتي قُتِلَ فيها الأمراء الأحد عشر) = محمّد بيك بن إسمعيل بيك الدّفتردار، أمير الحاجّ

الدّفتردار، (المذكور (2)، 124) = عليّ أغا، كتخدا الجاويشيّة، (تقلّد في يوم الخميس 22 شوّال 1200 صنجقاً ودفترداراً وشيخاً للبلد ومشيراً للدّولة)

الدّفريّ = عمر بن عمر الزّهريّ، المعروف بالدّفريّ، السّراج
= محمّد الدّفريّ، الشّافعيّ، الشّيخ

الدفري: (4)، 76، 104

الدّقّاق = محمّد بن محمّد الدّقّاق، الشّيخ

الدّقدوسيّ = أحمد بن إبراهيم التّونسيّ، الحنفيّ، الشّهير بالدّقدوسيّ، الشّيخ
= أحمد الدّقدوسيّ، الأسطى، (رغب في صناعة تجليد الكتب وتذهيـــبها)

دقماق = ابن دقماق

الدّلجمونيّ = محمّد الدّلجمونيّ، (من شيوخ صالح بن حسن بن أحمد بن عليّ البهوتيّ الحنبليّ، الشّيخ)

الدّلجيّ = إبراهيم بن عبد الفتّاح بن أبي الفتح الدلجيّ، الفرضيّ، الشّافعيّ، الشّيخ
= إبراهيم بن محمّد الدّلجيّ
= أبو بكر الدّلجيّ، الشّيخ، (من شيوخ أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ)
= أحمد الدّلجيّ
= حسين، وَلَد الشّيخ يوسف بن عبد الوهّاب الدّلجيّ

- ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة (إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أوده باشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)
- عبد الوهّاب أفندي الدّلجي، (جدّ حسن الجبرتيّ لأمّه)
- (عبد الوهّاب الدّلجيّ)، خال (حسن الجبرتيّ)
- فاطمة، ابنة الشّيخ يوسف بن عبد الوهّاب الدّلجيّ
- قاسم، ولَد الشّيخ يوسف بن عبد الوهّاب الدلجيّ
- محمّد بن عبد الوهّاب الدّلجيّ، الحنفيّ، الشّمس، من المشايخ الأزهريّة، (ابن خال حسن الجبرتيّ ومن شيوخه)
- يوسف بن عبد الوهّاب الدّلجيّ، الشّيخ، أخو (محمّد بن عبد الوهّاب الدّلجيّ، الحنفيّ، الشّمس، الشّيخ، من المشايخ الأزهريّة)، (ابن خال حسن الجبرتيّ)، (من جلساء عثمان بيك ذو الفقار)

الدلجيّ، (المذكور (2)، 60) = محمّد بن عبد الوهّاب الدّلجيّ، الحنفيّ، الشّمس، الشّيخ، من المشايخ الأزهريّة، (ابن خال حسن الجبرتيّ ومن شيوخه)

الدِّلِنْجاويّ = أحمد الدِّلِنْجاويّ، الشّيخ، الأديب، شاعر وقته

دلوي الفرنساويّ، حاكم خطّ الخليفة وجهة الرّكبيّة، < Dilois >: (3)، 49

الدّماميـــنيّ، (ناظم "اللّغز في الفاعل"): (2)، 76

الدّمرجي = سليم بيك الدّمرجي

دمرداش = محمّد بن حسين الحسيـــنيّ، العادليّ، الدّمرداشيّ، السّيّد، فخر أعيان الأشراف المعتبـــرين، (وهو يُسَمَّى أيضاً "السّيّد محمّد دمرداش")
- محمّد دمرداش الخلوتيّ، سيدي، القطب الكبير

الدّمرداش = عثمان، السّيّد، والد (السّيّد محمّد بن عثمان بن محمّد بن عبد الرّحيم بن محمّد بن عبد الرّحيم بن مصطفى بن القطب الكبير سيدي محمّد دمرداش الخلوتيّ)
- عثمان، السّيّد، (وَلَد السّيّد محمّد بن عثمان بن محمّد بن عبد الرّحيم بن محمّد بن عبد الرّحيم بن مصطفى بن القطب الكبير سيدي محمّد دمرداش الخلوتيّ)
- محمّد، السّيّد، وَلَد (السّيّد محمّد بن عثمان بن محمّد بن عبد الرّحيم بن محمّد بن عبد الرّحيم بن مصطفى بن القطب الكبير سيدي محمّد دمرداش الخلوتيّ)
- محمّد بن عثمان بن محمّد بن عبد الرّحيم بن محمّد بن عبد الرّحيم بن مصطفى بن القطب الكبير سيدي محمّد دمرداش الخلوتيّ، الدّمرداش، السّيّد، (وهو يُسَمَّى أيضاً " السّيّد محمّد الدّمرداش")

دمرداش، الشّيخ = محمّد دمرداش الخلوتيّ، سيدي، القطب الكبير، (لعلّه الّذي يُنسَب إليه الطّريقة الخلوتيّة الدّمرداشيّة)

الدّمرداشي = حسن أفندي الرّوزنامجي، الدّمرداشيّ، الأمير، باش قلفة الرّوزنامه
- حسين الدّمرداشيّ، العادليّ، السّيّد، (من مشايخ الخلوتيّة)
- محمّد بن حسين الحسيـــنيّ، العادليّ، الدّمرداشيّ، السّيّد، فخر أعيان الأشراف المعتبـــرين

الدّمشقيّ = أبو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمريّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، الصّفوريّ، الأديب، الشّاعر
- أحمد بن عليّ بن عمر الدّمشقيّ، العدويّ، المنيـــنيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ
- أحمد بن عمر بن عليّ الحنفيّ، الدّمشقيّ، الشّهاب
- إسمعيل بن محمّد بن عبد الهادي بن عبد الغنيّ العجلونيّ، الدّمشقيّ، الشّيخ
- عبد القادر الصّفوريّ الدّمشقيّ
- عليّ بن محمّد بن القطب الكامل السّيّد محمّد مراد الحُسَيـــنيّ، البخاريّ الأصل، الدّمشقيّ ...، ويعرف بالمراديّ
- عمران الدّمشقيّ، (من علماء دمشق)
- محمّد بن حسن بن همات الدّمشقيّ
- محمّد بن الشّيخ تقيّ الدّين عبد الباقي بن عبد القادر الحنبليّ، البعليّ، الدّمشقيّ ... مفتي السّادة الحنابلة بدمشق

- محمّد بن عليّ بن محمّد الحسينيّ المقدسيّ الدّمشقيّ، السّيّد
- محمّد بن عليّ الكامليّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، أبو عبد الله، محدّث الشّام
- محمّد بن عميرة الدّمشقيّ، (من علماء دمشق)
- محمّد بن كمال الدّين بن حمزة الدّمشقيّ، السّيّد
- محمّد بن محمّد العيثاويّ، الدّمشقيّ
- محمّد خليل بن السّيّد العارف المرحوم عليّ بن السّيّد محمّد بن القطب العارف بالله تعالى السّيّد محمّد مراد بن عليّ الحسينيّ، الحنفيّ، الدّمشقيّ، أبو المودّة، السّيّد، العلامة
- محمّد سعيد بن محمّد الحنفيّ، الدّمشقيّ، السّمّان، شمس الدّين، الشّيخ، أديب الزّمان وشاعر العصر
- مصطفى بن عمرو الدّمشقيّ، (من علماء دمشق، وكان من الأبدال)
- موسى الدّمشقيّ، شرف الدّين، (من شيوخ أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكيّ، أبو العبّاس ...)

دملي عثمان كاشف: (3)، 319

الدّمنهوريّ = أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ
- محمّد الهلباويّ، الدّمنهوريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ؛ وكاتب الإنشاء العربيّ لعليّ بيك الكبير)
- مصطفى الدّمنهوريّ، الشّافعيّ

الدمنهوري: (4)، 160،

الدّمنهوريّ، المذكور (1)، 156 = أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ

الدّمياطيّ = أبو النّور بن السّعوديّ الدّمياطيّ، العلامة، (من شيوخ محمّد بن صلاح الدّين الدّنجيهيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، زين الدّين، أبو السّعود، الشّيخ، الأستاذ، شيخ المدرسة المتبوليّة)
- أحمد بن صلاح الدّين الدّنجيهيّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، شيخ المتبوليّة
- أحمد بن عبد الرّزّاق الرّوحيّ، الضّماطيّ/الدّمياطيّ، الشّناويّ، الجمّال، الشّيخ، الأستاذ المجذوب الصّاحي
- أحمد بن محمّد بن أحمد بن صلاح الدّين اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، سبط العنبوسيّ، (من الشّعراء البلغاء)
- أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الغنيّ الدّمياطيّ، الشّافعيّ، الشّهير بالبنّا، أبو العبّاس ... النّقشبنديّ، المحدّث
- أحمد بيك الدّمياطيّ
- حسين بن الكاشف الدّمياطيّ، الرّشيديّ، الشّيخ
- حسين بيك، كتخدا الدّمياطيّ، (ت 1148 في الفصل)
- الدّمياطيّ
- الدّنجيهيّ، الدّمياطيّ، الشّيخ
- الشّمس بن أبي النّور، (من شيوخ عبد ربّه بن أحمد الدّيويّ، الضّرير... الشّيخ في المدرسة المتبوليّة بدمياط)
- عبد الفتّاح الدّمياطيّ، (من العلماء)
- عبد الله بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد الشّبينيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، (من تلاميذ محمّد بن محمّد بن محمّد بن الوليّ شهاب الدّين أحمد بن العلامة حسن بن العارف بالله تعالى عليّ بن الوليّ الصّالح سلامة بن الوليّ الصّالح العارف بدير بن محمّد بن يوسف البديريّ، الحسينيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو حامد، الشّيخ، الشّهير بابن الميّت)، < أبو محمّد عبد الله بن إبراهيم بن محمّد الشّبينيّ، الدّمياطيّ >
- عثمان، (من أولاد أحمد بن محمّد بن أحمد بن صلاح الدّين اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، سبط العنبوسيّ)
- عليّ بيك الدّمياطيّ، الدّفتردار
- عمر، (من أولاد أحمد بن محمّد بن أحمد بن صلاح الدّين اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، سبط العنبوسيّ)
- عمر بن عبد الوهّاب الطّرابلسيّ، الدّمياطيّ، الحاجّ، التّاجر
- محمّد، (من أولاد أحمد بن محمّد بن أحمد بن صلاح الدّين اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، سبط العنبوسيّ)
- محمّد بن سلامة بن عبد الجواد بن العارف بالله تعالى الشّيخ نور الدّين الصّخريّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، الصّوفيّ، المقرئ، أبو السّعود بن أبي

حرف الذال : (ذ)

حرف الراء : (ر)

حرف الزاي : (ز)

الزّعيم = إسمعيل أغا الزّعيم
= محمّد أغا الزّعيم

زعيم أوغلي، (من كبار عساكر واقعة قنفذة 1229): (4)، 211

زغلول، من قطّاع الطّرق: (4)، 56

الزّقّاق، < عليّ بن قاسم بن محمّد التجيـبي، أبو الحسن، ت 1506/912؛ زركلي، 4، 320؛ GALS II, 376 >: (2)، 242، 243

زقزوق = عبد الله زقزوق البنهاويّ

زكريا = زكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام

زكريّا، بهاء الدّين، أبو البركات، الشّيخ: (1)، 394

زكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام: ورد أيضاً في: شرف الدّين بن زين العابدين بن محيي الدّين بن وليّ الدّين بن يوسف جمال الدّين بن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاريّ: (1)، 88

زكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام: ورد أيضاً في: عبد العظيم بن شرف الدّين بن زين العابدين بن محيي الدّين بن وليّ الدّين أبي زرعة أحمد بن يوسف بن زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ، الشّافعيّ ... : (1)، 85

زكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام، < زين الدّين أبو يعقوب/أبو يحيى زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ، 1420/823 أو 1422/826-925 أو 1520/926؛ زركلي، 3، 46-47؛ هديّة العارفين، 374؛ الكتّانيّ، فهرس، 1: 457-459؛ GAL II, 99; King , C 78 >: (1)، 65، 86، 88، 161 (الشّيخ زكريا الأنصاريّ)، 262 (شيخ الإسلام)، 263 (شيخ الإسلام)، 296، 310 (شيخ الإسلام/زكريا)، 374 (شيخ الإسلام)، 390 (شيخ الإسلام)، 410 (زكريّا)، 415 (شيخ الإسلام)؛ (2)، 6 (شيخ الإسلام زكريّا الأنصاريّ)، 26 (شيخ الإسلام)، 100 (شيخ الإسلام)، 227 (شيخ الإسلام)، 228 (شيخ الإسلام)، 259 (شيخ الإسلام)؛ (4)، 24 (شيخ الإسلام)، 185-186، 186 (شيخ الإسلام)

الزّليجيّ = ابن الزّليجيّ

زليخا، (أوّلاً جارية، ثمّ زوجة حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)، (ت 1182): (1)، 391، 392

زليخا، السّتّ، زوجة (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمراء المحمّديّة، شيخ البلد): (2)، 117 (زوجة إبراهيم بيك/زليخا زوجة إبراهيم بيك)، 138؛ (4)، 105 (السّتّ زليخا زوجة إبراهيم بيك الكبير)

الزّمزميّ = إبراهيم بن محمّد بن عبد السّلام الرّئيس، الزّمزميّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ
= ابن (إبراهيم بن محمّد بن عبد السّلام الرّئيس، الزّمزميّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ)
= الزّمزميّ، (شارح مقامات الحريريّ)
= عبد العزيز بن محمّد الزّمزميّ

الزّمزميّ، (شارح مقامات الحريريّ): (2)، 35،

زنبل = ابن زنبل

زنفل = عليّ زنفل الأحمديّ، سيدي، (من شيوخ الطّريقة الأحمديّة)

زنكي: ورد في: محمود بن زنكي، نور الدّين: (1)، 14،

الزّهار = محمّد الزّهار، الشّيخ

الزّهراء = فاطمة بنت محمّد رسول الله

الزّهريّ = ابن الزّهري

= عمر بن عمر الزّهريّ، المعروف بالدّفريّ، السّراج

= عمر الزّهريّ، من شيوخ المذهب الحنفيّ في الأزهر

الزّهـــيريّ = محمّد بن عبد الله الزّهـــيريّ، شيخ (حسن بن سلامة الطّيّـــبيّ، المالكيّ، الفقيه الصّالح، نزيل ثغر رشيد)

= محمّد بن عمر الزّهيريّ، الشّمس

زوج ابنة إبراهيم كتخدا القازدغلي = أحمد أغا الباروديّ، الأمير، من مماليك (إبراهيم كتخدا القازدغلي)

زوج (ابنة عليّ أغا المعمار، الأمير) = حسن أغا، مملوك (عليّ أغا المعمار، الأمير، وزوج ابنـــته)

زوج ابنة (محمّد أفندي البكريّ، الصّدّيقيّ، الأســـتاذ، السّيّد، نقيب الأشـــراف بالدّيار المصريّة، شيخ السّجّادة البكريّة) = ذو الفقار البكريّ، الأمير، (مملوك السّيّد محمّد أفندي البكريّ، الصّدّيقيّ وزوج ابنـــته؛ من أصحاب عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

زوج اخت الشريف : (4)، 189

زوج أمّ عبد الرّحمن كتخدا (القازدغلي) = سليمان أغا، كتخدا الجاويشيّة/جاووجان، الكبير، زوج أمّ عبد الرّحمن كتخدا (القازدغلي)

زوج بنت أخي (عبد الباقي بن الشّيخ عبد الوهّاب العفيفيّ، الشّيخ): (2)، 18

زوج الجدّة أمّ المرحوم الوالد = محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ، زوج (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

زوج السّتّ عائشة الجلفيّة = صالح أغا الجلفيّ، الأمير، زوج السّتّ عائشة الجلفيّة

زوج (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ) = محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ، زوج (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

زوج عديلة هانم بنت ابراهيم بيك الكبير : (4)، 318

زوج هانم بنت إيواز بيك = صالح كاشف، من القاسميّة، زوج (هانم بنت إيواظ بيك بعد يوسف بيك الخائن)

= عبد الله بيك/كاشف، خازندار إيواز بيك، صهر (إسمعيل بيك بن الأمير الكبير إيواظ بيك القاسميّ، الأمير)، زوج (هانم بنت إيواز بيك)

= يوسف بيك، زوج هانم بنت إيواز بيك

زوجات (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير) = أم مرزوق بيك، (وهي زوجة إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير)

= زليخا، السّتّ، زوجة (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمـــراء المحمّديّة، شيخ البلد)

زوجات أحمد بن السّيّد عبد السّلام المغربيّ، الفاسيّ، الخواجا، التّاجر، شاه بندر التّجّار: (2)، 219؛ (3)، 323

(زوجة إبراهيم أغا قشطه، ثمّ بيك، مملوك إسمعيل بيك الأخير وخازنداره) = ابنة (إسمعيل بيك الأخير، الأمير الكبير)، (زوجة إبراهيم بيك قشطة، الإسماعيليّ، مملوك إسمعيل بيك الأخير وخازنداره)

زوجة (إبراهيم أفندي كتخدا العزب) = زوجة (عمر أغا الجراكسة، من أتباع بلفيه، أستاذ الأمير ذو الفقار بيك الفقاريّ)، ثم زوجة (إبراهيم أفندي كتخدا العزب)

زوجة (إبراهيم بيك قشطه الإسماعيليّ) = ابنة (إسمعيل بيك الأخير، الأمير الكبير)، (زوجة إبراهيم بيك قشطة، الإسماعيليّ، مملوك إسمعيل بيك الأخير وخازنداره)

زوجة (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير) = أم مرزوق بيك، (وهي زوجة إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير)

= زليخا، السّتّ، زوجة (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمـــراء المحمّديّة، شيخ البلد)

زوجة (إبراهيم جربجي الصّابونجي عزبان، الأمير) = ابنة (عبد الله الشّاميّ، الصّابونجي، الحاجّ)، زوجة (إبراهيم جربجي الصّابونجي عزبان، الأمير)

زوجة (الأمير إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغليّ) = بنت الباروديّ، زوجة (الأمير إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغليّ)، السّتّ الباروديّة

زوجة (أبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التونسيّ، الشّيخ) = خديجة، معتوقة (مديــنة، الخواجا، المرحوم)، زوجة (مصطفى، مملوك حسن الجبرتيّ)، ثمّ زوجة (أبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ ...)

زوجة أبو شنب = أمّ محمّد بيك بن (إبراهيم بيك) أبو شنب ومحضيّة عليّ بيك، زوجة(إبراهيم بيك بشناق أبو شنب)

زوجة (أحمد أغا الباروديّ، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي) = ابنة (إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغليّ)، ابنة بنت الباروديّ، زوجة (أحمد أغا الباروديّ، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (محمّد أغا الباروديّ، الأمير، مملوك أحمد أغا الباروديّ، الأمير)

زوجة (أحمد الكتبيّ، المعروف بالسّقط، الشّيخ): (2)، 18

زوجة (إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ) = ستــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة (إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أوده باشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

زوجة (أبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التونسيّ، الشّيخ) = خديجة، معتوقة (مديــنة، الخواجا، المرحوم)، زوجة (مصطفى، مملوك حسن الجبرتيّ)، ثمّ زوجة (أبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ ...)

زوجة أحمد أفندي المعايرجي : (4)، 248

(زوجة) (أحمد بن موسى بن داود العروسيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو الصّلاح، الشّيخ)، (وهي أمّ أولاده وهي من بنات أحمد بن حسن النّسرتيّ، الشّهير بالعريان، الوليّ العارف، أحد المجاذيب الصّادقين): (1)، 364

زوجة (أحمد بن الشّيخ يوسف، أبو الإقبال، السّيّد، سيدي، الشّيخ، شيخ السّادات): (4)، 197 (الّتي في عصمته)

زوجة (إسمعيل أغا، من القاسميّة): (1)، 308

زوجة(إسمعيل بيك الأخير،الأمير الكبير)= هانم،ابنة(إبراهيم كتخدا القازدغلي)،زوجة(إسمعيل بيك الأخير،الأمير الكبير)

(زوجة إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ) = سلن، السّتّ، محضيّة (رضوان كتخدا الجلفيّ)، ثمّ زوجة (عليّ بيك الغزّاويّ، الكبير)، ثمّ زوجة (إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)

= فاطمة هانم، ابنة رضوان كتخدا الجلفيّ، (زوجة إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)

زوجة (إسمعيل بيك الكبير، الفقاريّ، الدّفتردار، تابع حسن بيك الفقاريّ، من الفقاريّة، الأمير) = ابنة (حسن آغا بلفيه الفقاريّ، أغاة ككللويان، الأمير، تابع محمّد جاويش فيــاله)، زوجة (إسمعيل بيك الكبير، الفقاريّ، الدّفتردار، تابع حسن بيك الفقاريّ، من الفقاريّة، الأمير)، والدة (محمّد بيك بن إسمعيل بيك الدّفتردار، أمير الحاجّ)

زوجة إسمعيل بيك : (4)، 201

زوجة (إسمعيل كاشف أبو الشّرامــيط): (2)، 134 (زوجته)

زوجة (إيواظ بيك الجرجيّ، الأمير، مملوك حسين أغا) = بنت (برهان الدّين أفندي، النّقيب)، زوجة (إيواظ بيك الجرجيّ، الأمير، مملوك حسين أغا)

زوجة الباشا : (4، 201، 214، 246

زوجة (حسن أغا، مملوك عليّ أغا المعمار) = ابنة (عليّ أغا المعمار، الأمير)، زوجة(حسن أغا، مملوك عليّ أغا المعمار)

زوجة (حسن أفندي بن عبد الله، الملقّب بالرّشديّ، الرّوميّ الأصل، الأمير، المكتّب، المصريّ) = ابنة (عبد الله أفندي الأنيس، أحد المهرة في الخطّ)، زوجة (حسن أفندي بن عبد الله، الملقّب بالرّشديّ، الرّوميّ الأصل، المكتّب ...)

زوجة حسن بيك الجداوي : (4)، 33

زوجة (حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ) = ابنة (عليّ أغا باش اختيار متفرقة الطّوريّ، الأمير)، زوجة (حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)

= بنت (رمضان چلبي بن يوسف، المعروف بالخشّاب، تابع كول محمّد)، (زوجة حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)

= زليخا، (أوّلاً جارية، ثمّ زوجة حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)

زوجة (حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ) القديمة = بنت (رمضان چلبي بن يوسف، المعروف بالخشّاب، تابع كول محمّد)، (زوجة حسن لجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)

زوجة (حسين بيك أبو يدك، الأمير، من الفقاريّة) = ابنة (سليمان بيك بارم ديله)، زوجة (حسين بيك أبو يدك، الأمير، من الفقاريّة)

زوجة (حسين بيك الصّابونجي، القازدغلي، المقتول) = زوجة (محمّد چلبي بن إبراهيم جربجي عزبان الصّابونجي)، ثمّ زوجة (محمود أغا، خازندار إبراهيم كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (حسين بيك الصّابونجي، القازدغلي، المقتول)

زوجة حسين بيك المقتول المعروف بالوشاش : (4)، 74

زوجة (الخواجا عبد الرّحمن عارفين) = صفيّة، السّيّدة، بنت (الأستاذ جمال الدّين يوسف أبي الإرشاد بن وفا)، زوجة (الخواجا عبد الرّحمن عارفين، أمّ (محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين، السّيّد، سبط بني الوفا وشيخ سجّادتها، الأستاذ)

زوجة (ذو الفقار بيك الفقاريّ، تابع عمر أغا الجراكسة وخازنداره)، ثمّ زوجة (عليّ بيك ذو الفقار، الأمير، الصّغير، مملوك ذو الفقار بيك الفقاريّ، تابع عمر أغا الجراكسة): (1)، 141 (زوجة سيّده)، 167 (زوجة أستاذه)

زوجة (ذو الفقار بيك قانصوه، الأمير) = ابنة (قانصوه بيك القاسميّ، الكبير، الإيواظيّ، الأمير)، زوجة (ذو الفقار بيك قانصوه، الأمير)

زوجة (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ) = ربيبة (عليّ بن عبد الله الرّوميّ الأصل)، زوجة (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (تزوّج منها الجبرتيّ في أواخر سنة 1195، وهي أمّ وَلَده خليل)

زوجة (عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ) = رقيّة العلويّة، الشّريفة، ابنة (السّيّد أحمد بن حسن باهرون)، زوجة (عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ)

= علويّة العيدروسيّة، ابنة (عمّ عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب ...)، زوجة (عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين ...)

زوجة (عبد الغفّار أغا بن حسن أفندي): (1)، 143

زوجة (عبد الكريم، وَلَد همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيبيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)، السّتّ الكبيرة: (4)، 185

زوجة عثمان المضايفيّ = أخت الشّريف غالب، (زوجة عثمان المضايفيّ)

زوجة العرايشيّ، (أخو أحمد بن السّيّد عبد السّلام المغربيّ، الفاسيّ، السّيّد، الخواجا، التّاجر، شاه بندر التّجّار)، (من أكابر التّجّار ووكلائهم في الحجاز): (2)، 218

(زوجة عليّ، الشّيخ، نور الدّين، الجدّ الخامس لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ) = زينب الجوينيّة، بنت الإمام العلامة القاضي عبد الرّحيم الجوينيّ،(زوجة عليّ، الشّيخ، نور الدّين، الجدّ الخامس لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

زوجة (عليّ أغا يحيى، الأمير، الّذي اشتهر بالسّبع قاعات) = بنت (يحيى كاشف، تابع أحمد السّكريّ)، زوجة (عليّ أغا يحيى، الأمير، الّذي اشتهر بالسّبع قاعات)

(زوجة) (عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر ...): (2)، 97 (وكان قد تزوّج بامرأة)

زوجة (علي بيك أيوب): (4)، 310

زوجة (عليّ بيك ذو الفقار، الأمير، الصّغير، مملوك ذو الفقار بيك الفقاريّ، تابع عمر أغا الجراكسة) = زوجة (ذو الفقار بيك الفقاريّ، تابع عمر أغا الجراكسة وخازنداره)، ثمّ زوجة (عليّ بيك ذو الفقار، الأمير، الصّغير، مملوك ذو الفقار بيك الفقاريّ، تابع عمر أغا الجراكسة)

زوجة (علي بيك الغزّاويّ، الكبير) = ابنة (عليّ كتخدا مستحفظان الخربطلي ...)، زوجة (علي بيك الغزّاويّ، الكبير)
= سلن، السّتّ، محضيّة (رضوان كتخدا الجلفيّ)، ثمّ زوجة (عليّ بيك الغزّاويّ، الكبير)، ثمّ زوجة (إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)

زوجة (عليّ الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ، شيخ رواق أهل بلده) = ابنة (أحمد بن محمّد الحماقيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه، المعمّر)، زوجة (عليّ الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ، شيخ رواق أهل بلده)

زوجة (عمر أغا الجراكسة، من أتباع بلفيه، أستاذ الأمير ذو الفقار بيك الفقاريّ)، ثم زوجة (إبراهيم أفندي كتخدا العزب): (1)، 125

زوجة (محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين، السّيّد، سبط بني الوفا وشيخ سجّادتها، الأستاذ): (4)، 195 (حريمه)، 196 (زوجته/الزّوجة)، 197 (الزّوجة)

زوجة (محمّد أغا الباروديّ، الأمير، مملوك أحمد أغا الباروديّ، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي) = ابنة (إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغليّ)، ابنة بنت الباروديّ، زوجة (أحمد أغا الباروديّ، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (محمّد أغا الباروديّ، الأمير، مملوك أحمد أغا الباروديّ، الأمير)
= ابنة (أحمد أغا الباروديّ، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)، زوجة (محمّد أغا الباروديّ، الأمير، مملوك أحمد أغا الباروديّ، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)

زوجة (محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ) = ستــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة (إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

زوجة (محمّد باشا يگن، تولّى مصر 1 المحرّم 1200 – يوم السّبت 12 المحرّم 1201)، (ت جمادى الأولى 1201): (2)، 137

زوجة (محمّد بن حسن الجزايريّ، ثمّ المدنيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، العمدة، الشّابّ الصّالح): (1)، 379

زوجة (الشّيخ محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيــنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض) = زُبيْدة، زوجة الشّيخ محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض

زوجة (محمّد بن محمّد الفُلاّنيّ، الكشناويّ، الدّانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ): (1)، 393

(زوجة) (محمّد بيك الماورديّ، الأمير) = بنت (العنانيّ، الشّيخ)، (زوجة محمّد بيك الماورديّ، الأمير)

زوجة (محمّد چربجي المرابيّ)، بنت أستاذه: (1)، 137

زوجة (محمّد چلبي بن إبراهيم چربجي عزبان الصّابونجي)، ثمّ زوجة (محمود أغا، خازندار إبراهيم كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (حسين بيك الصّابونجي، القازدغلي، المقتول): (1)، 206، 207 (زوجة محمّد چربجي بن إبراهيم الصّابونجي)

زوجة (محمود أغا، خازندار إبراهيم كتخدا القازدغلي) = زوجة (محمّد چلبي بن إبراهيم چربجي عزبان الصّابونجي)، ثمّ زوجة (محمود أغا، خازندار إبراهيم كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (حسين بيك الصّابونجي، القازدغلي، المقتول)

(زوجة) (محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ): (2)، 64 (أمّ الأولاد)

زوجة مراد بيك = فاطمة، السّتّ، (زوجة الأمير صالح بيك، ثمّ زوجة مراد بيك)
= نفيسة، السّتّ، المراديّة، (سريّة عليّ بيك بلوط قبان الكبير ومحظــيّته، ثمّ زوجة مراد بيك)

زوجة مراد بيك (2)، 117

زوجة (مصطفى، مملوك حسن الجبرتيّ) = خديجة، معتوقة (مديــنة، الخواجا، المرحوم)، زوجة (مصطفى، مملوك حسن الجبرتيّ)، ثمّ زوجة (أبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التونسيّ، الشّيخ)

حرف السين : (س)

للزبيدي: توفي في مصر سنة 1025 وقيل 15 فليحرر، قلت وهكذا وجدت في ثبت شيخنا المرحوم عبد الله بن محمد بن عامر الشافعي وزاد في 5 جمادى الأولى [1015] >: (1)، 65

سالم الشّرقاويّ: (4)، 243

سالم القيروانيّ، الشّيخ، العلامة، (من تلاميذ حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 396 (الشّيخ سالم القيروانيّ)، 403 (الشّيخ سالم القيروانيّ)؛ (2)، 77، 243

سالم النّفراويّ، الشّيخ = سالم بن محمّد النّفراويّ، المالكيّ، الأزهريّ، المفتي، الضّرير، الشّهاب، الشّيخ

سالم النّفراويّ، المالكيّ، الإمام، العلامة = سالم بن محمّد النّفراويّ، المالكيّ، الأزهريّ، المفتي، الضّرير، الشّهاب ...

سالم النفراوي : (4)، 76، 104

السّباعيّ = ابن السّباعيّ

السّبربائيّ = شمس الدّين بن عبد الله بن فتح الفرغليّ، المحمّدي، الشّافعيّ، السّبربائيّ/السّمربائيّ، الأحمديّ ...

سِبِط: (1)، 5، 65،

سبط ابن الجوزيّ، < يوسف بن قزغلو بن عبد الله، شمس الدّين، أبو المظفّر، 582/1186-654/1257؛ زركلي، 8، 246؛ EI^2, III, 752; GAL I, 347 >: (1)، 5؛ (4)، 26 (ابن الجوزيّ)

سبط آل الباز = رمضان بن محمّد المنصوريّ، الأحمديّ، الشّهير بالحماميّ، سبط آل الباز، الشّيخ، الأديب الماهر

سبط آل عمر = (زوجة) (عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السّيّد، الأستاذ)

= عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السّيّد، الأستاذ

= والد (عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السّيّد، الأستاذ)

سبط بني الوفا = ابن وفا

= أحمد بن اسمعيل بن محمد [بيك سبط بني الوفا المكي] أبو الأمداد الحسيني سبط عبد الوهّاب الشّعرانيّ = أحمد، سبط الإستاذ الشّيخ عبد الوهاب الشّعرانيّ، شيخ السّجّادة

سبط القطب الخضيريّ = عبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضيريّ

السّبع قاعات = عليّ أغا يحيى، الأمير، الّذي اشتهر بالسّبع قاعات، مملوك (يحيى كاشف، تابع أحمد السّكريّ، كتخدا عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير)

السّبكيّ = التّقيّ السّبكيّ، < تقيّ الدّين عليّ بن عبد الكافي السُّبْكيّ، والد (السّبكيّ، مؤلّف الطّبقات، تاج الدّين أبو النّصر عبد الوهّاب بن تقيّ الدّين عليّ بن عبد الكافي السُّـبْكيّ، الشّافعيّ، قاضي القضاة بدمشق) >

= السّبكيّ، (مؤلّف الطّبقات)، < تاج الدّين أبو النّصر عبد الوهّاب بن تقيّ الدّين عليّ بن عبد الكافي السُّـبْكيّ، الشّافعيّ، قاضي القضاة بدمشق >

= الشّهاب السّبكيّ، < شهاب الدّين أحمد بن خليل بن إبراهيم بن ناصر الدّين السّبكيّ، المصريّ، الشّافعيّ >

= عامر السّبكيّ، الشّيخ، (من شيوخ أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ)

السّبكيّ، (مؤلّف الطّبقات)، < تاج الدّين أبو النّصر عبد الوهّاب بن تقيّ الدّين عليّ بن عبد الكافي السُّـبْكيّ، الشّافعيّ، قاضي القضاة بدمشق، من مؤلّفاته في التّاريخ "طبقات الشّافعيّة الكبرى" و"الوسطى" والصّغرى"، وُلِدَ 727 أو 728 أو 729/1327-1329 بالقاهرة، ت 7 ذي الحجّة 771/2 تموز 1370 بدمشق، والنّسبة "السُّـبْكيّ" إلى "سُبْك" من أعمال المنوفيّة؛ زركلي، 4 ، 184-185؛ GAL II, 89; EI^2, IX, 743-745 > : (4)، 163

السّتّ = البدويّة، السّتّ: ورد في: بيت السّتّ البدويّة

- = بنت الباروديّ، زوجة (الأمير إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغليّ)، السّتّ الباروديّة
- = حفيظة بنت عليّ أغا المعمار، زوجة الأمير حسن كاشف المعمار، السّتّ
- = خديجة، السّتّ الجلفيّة، ابنة منصور الزّتاحرجي السّنجلفيّ
- = زوجة (عبد الكريم، وَلَد همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيبيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)، السّتّ الكبيرة
- = زليخا، السّتّ، زوجة (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمراء المحمّديّة، شيخ البلد)
- = السّطوحيّة، السّتّ
- = سلن، السّتّ، محضيّة (رضوان كتخدا الجلفيّ)، ثمّ زوجة (عليّ بيك الغزّاويّ، الكبير)، ثمّ زوجة (إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)
- = شويكار، السّتّ، الشّهيرة الذّكر، محضيّة (عثمان كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (سليمان جاويش، تابع عثمان كتخدا القازدغلي، الأمير)
- = عائشة الجلفيّة، السّتّ، (زوجة صالح أغا الجلفيّ، الأمير)
- = نفيسة، السّتّ، المراديّة، (سريّة عليّ بيك بلوط قبان الكبير ومحظيّته، ثمّ زوجة مراد بيك)

السّتّ الباروديّة = بنت الباروديّ، زوجة (الأمير إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغليّ)، السّتّ الباروديّة

السّتّ الجلفيّة = خديجة، السّتّ الجلفيّة، ابنة منصور الزّتاحرجي السّنجلفيّ

الست الجليلة خاتون : (4)، 264

الست شويكار : (4)، 264

السّتّ الكبيرة = زوجة (عبد الكريم، وَلَد همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيبيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)، السّتّ الكبيرة

السّتّار = الله

السّتاريّ = قاضن السّتاريّ، الشّيخ

- = محمّد بن أحمد بن عليّ السّتاريّ، (من شيوخ عبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ)

ستّه، (زوجة محمّد بيك صنجق ستّه، و"ستّه" بمعنى زوجته، وهي أمّ عمر بيك بن عليّ بيك قطامش، الأمير): وردت أيضاً في: محمّد بيك صنجق ستّه: (1)، 153، 181، 182

ستّه، (زوجة محمّد بيك صنجق ستّه، و"ستّه" بمعنى زوجته، وهي أمّ عمر بيك بن عليّ بيك قطامش، الأمير): (1)، 153 (ستّه)، 181 (ستّه/أمّ عمر بيك)

ستيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة (إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)، (تزوّج منها إبراهيم جدّ عبد الرّحمن الجبرتيّ بغاية شعبان 1108): (1)، 69 (بنت عبد الوهّاب أفندي الدلجيّ)، 375 (الجدّة أمّ المرحوم الوالد)، 388 (ستيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ/والدته)

السّجاعيّ = أحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ

- = أحمد بن محمّد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، شهاب الدّين، الشّيخ، والد (أحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ)
- = عبد ربّه بن محمّد السّجاعيّ، الشّيخ
- = محمّد السّجاعيّ، شيخ القرّاء، شمس الدّين

السّجستانيّ = سليمان بن الأشعث السّجستانيّ، أبو داود

السّجلماسيّ = أحمد بن عبد العزيز الهلاليّ، السّجلماسيّ، الشّهاب

= أحمد بن مبارك السّجلماسيّ، اللّمطيّ، الشّهاب

= عبد الله السّجلماسيّ، الشّريف، مولاي، (من شيوخ طريق الشّاذليّة)، < لعلّه الإمام الحافظ أبو محمّد عبد الله بن عليّ بن طاهر الحسنيّ، السّجلماسيّ >

= محمّد بن عبد الله السّجلماسيّ، المالكيّ، الشيخ

السّجلماي = محمّد بن عبد الله السّجلماسيّ، المالكيّ، الشّيخ

السّجيــــنيّ = إبراهيم السّجيــــنيّ

= أحمد، السّيّد، من أقارب (عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيــــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود، الشّيخ، الفقيه، شيخ الإسلام، شيخ الأزهر)

= أحمد السّجيــــنيّ، (من شيوخ أحمد بن مصطفى بن أحمد الزّبــيريّ، المالكيّ، الإسكندريّ/الإسكندرانيّ، الشّهير بالصّــبّاغ، الشّهاب، الشّيخ، شيخ الشّيوخ)

= شمس الدين محمد السجيني

= عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيــــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود ...

= عبد الرّحمن السّجيــــنيّ، الشّيخ، ابن (عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيــــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود، الشّيخ، الفقيه، شيخ الإسلام، شيخ الأزهر)

= عبد الله السّجيــــنيّ، الشّيخ

= محمّد بن إبراهيم بن يوسف الهيتميّ، السّجيــــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الإرشاد، الشّيخ

= محمّد السّجيــــنيّ، الضّرير، الشّافعيّ، شمس الدّين، الأستاذ، شيخ المشايخ، عمّ (عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيــــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود، الشّيخ، الفقيه، شيخ الإسلام، شيخ الأزهر)

= مطاوع السّجيــــنيّ، الشّيخ، (من شيوخ محمّد السّجيــــنيّ، الضّرير، الشّافعيّ، شمس الدّين ...)

سحبان، < سحبان وائل، خطيب فصيح، ضُرِبَ به المثل، ت 674م؛ المنجد في الأعلام >: (1)، 274، 327 ؛ (2)، 238

ســــحنون، < لعلّه ســــحنون بن عثمان بن سليمان بن أحمد بن أبي بكر البديريّ، الونشريشيّ، ت بعد 1753/1167؛ GALS II, 715 >: (2)، 57 (ديوان سحنون)

السّحيميّ = أحمد بن أحمد بن محمّد السّحيميّ، الحنفيّ، القلعاويّ، الشّيخ، الإمام العلامة

= أحمد بن محمّد السّحيميّ، الشّافعيّ، الشّيخ، نزيل قلعة الجبل، والد (أحمد بن أحمد بن محمّد السّحيميّ ...)

السّحيميّ، الشّيخ = أحمد بن أحمد بن محمّد السّحيميّ، الحنفيّ، القلعاويّ، الشّيخ، الإمام العلامة

السحيمي : (4)، 141، 237

السّخاويّ = حسن السّخاويّ، الشّيخ، الصّوفيّ، نزيل طندتا، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفنيّ، الخلوتيّ ...)

= السّخاويّ، الحافظ، < محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي بكر بن عثمان الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو الخير >

الســـخاويّ، الحافـــظ، [مؤلف "الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع" و"الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ" وغيرهما] < محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي بكر بن عثمان الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو الخير؛ 830-1427/31-1497/902؛ زركلي، 6، 194-195؛ GAL II, 34; EI[2] >: (1)، 6، 69، 86 (الحافظ السّخاويّ)، 377؛ (3)، 67 (السّخاويّ)

السّديديّ = محمّد حمّودة السّديديّ، المحلاويّ، السّيّد، الفقيه

سر ششمه = حسن أغا سر ششمه

= محمّد عليّ سر ششمه، أمير العساكر العثمانيّة

سر عسكر، (المذكور (2)، 13) = إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ

سراج باشا = إبراهيم أغا سراج باشا
= نعمان سراج باشا

سرّاج باشا: (3)، 281

السّراج الـبُلْقِيـنيّ = سراج الدّين الـبُلْقِيـنيّ، الشّيخ

سراج الدّين الـبُلْقِيـنيّ، الشّيخ <في ثبت أحمد العجمي الوفائي: شهاب الدين البُلْقِيني، ورقة 3ب>: (4)، 237، 262 (السّراج البلقيـنيّ)

سراج الدّين قارئ الهداية، < سراج الدّين أبو حفص عمر بن عليّ بن فارس الكنانيّ، القاهريّ، الحسيـنيّ، المعروف بقارئ الهداية، من أهل الحسـينيّة بالقاهرة ونسبته إليها، ت يوم الأحد 22 ربيع الثّاني 829 بالقاهرة وقد زاد على الثّمانين؛ زركلي، 5، 57؛ الضّوء اللامع، 6، 109-110 >: (1)، 389

السّراجيّ = محمّد بن عليّ السّراجيّ، الشّيخ

السّراجيّة = عليّ السّراجيّة

السّراي = عبد الوهّاب بن الحسن البوسنويّ السّراي، بشناق أفندي، الواعظ

السّرجيّ = عثمان أفندي السّرجيّ

السّرخسيّ، شمس الأئمّة، < محمّد بن أحمد بن أبي سهل السّرخسيّ، أبو البركات، شمس الأئمّة، من كبار علماء الأحناف، من أشهر كتبه "المبسوط" في فروع الفقه، و"الأصول" في أصول الفقه، ت 1090/483 أو 1096/490؛ زركلي، 5، 315؛ EI², IX, 35-36 >: (1)، 389

السّرسيّ = موسى السّرسيّ، الشّافعيّ، الشّيخ

السّرميـنيّ = منصور السّرميـنيّ، السّيّد، الشّيخ العارف، (من شيوخ عبد الرّحمن بن عمر العريشيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، مفتي الحنفيّة)

السّروجيّ = عليّ بيك السّروجيّ، (من مماليك إبراهيم كتخدا، تابع سليمان كتخدا القازدغليّ، الأمير؛ وإشراقات عليّ بيك بلوط قبان)

سرور = عبد الله بن شريف سرور
= عبد الله بن سرور

سرور، الشّريف، السّيّد، أمير مكّة، (ت جمادى الآخرة 1202): (2)، 84 (الشّريف سرور)، 102 (الشّريف سرور شريف مكّة)، 141 (الشّريف سرور)، 144 (الشّريف سرور/الشّريف/شريف مكّة)، <u>158</u> (الشّريف سرور شريف مكّة)، 171؛ (3)، 233؛ (4)، 262

السّريّ = سريّ السّقطيّ، (خال الجنيد البغداديّ، أبو القاسم، الشّيخ، سيّد الطّائفتين)

سري الدّين = محمّد بن إبراهيم الدّروريّ، سري الدّين، ابن الصّائغ

سريّ السّقطيّ، (خال الجنيد البغداديّ، أبو القاسم، الشّيخ، سيّد الطّائفتين)، < أبو الحسن، ت 867م >: (1)، 297، 311 (السّريّ)، 394

سرية علي بيك بلوط قبان الكبير : (4)، 264
سرية مراد بيك = أم أيوب سرية مراد بيك، ثم زوجة البارودي
السّطوحـيّة، السّتّ: (2)، 5 (مدفن السّتّ السّطوحيّة)

سعاد، (من القصيدة "بانت سعاد"): (1)، 225، 352؛ (4)، 285

سعد (أو نصف سعد) انشقاق قبلي بين عربان البلاد المصرية وكانوا مناوئين لحرام (أو نصف حرام) وقد والى كل واحد منهما بعض البيوتات المملوكية،(أنظر: EI²)، وقد انضم الفقارية (نسبة الى زين الفقار بيك أمير الحاج) الى نصف سعد وانضم القاسمية (نسبة الى قاسم بيك، دفتردار مصر)، الى نصف حرام، (أنظر: الدمرداشي، الدرة المصانة، تحقيق عبد الرحيم، المدخل، ص: ص —خ)= **(انظر فهرس القبائل والأمم)**

= عثمان، الجدّ الأكبر لبني عثمان

= عثمان خان العثمانيّ، السّلطان، (تولّى 1168- وفاته 1171)

= قانصوه الغوريّ، الأشرف، آخر سلاطين مصر من المماليك، السّلطان

= قايـتباي، الملك الأشرف، السّلطان

= قلاوون، الملك المنصور، الألفيّ، الصالحيّ، النّجميّ، جدّ الملوك القلاوونيّة

= محمّد، السلطان، < محمّد الرّابع، تولّى 1648م-1687م >

= محمّد، مولاي، سلطان المغرب

= محمّد بن قلاوون، الملك النّاصر، السّلطان، الألفيّ، الصّالحيّ، النّجميّ

= محمود خان بن السّلطان عبد الحميد خان بن السّلطان أحمد خان، السّلطان، المغازي، خادم الحرمين الشّريفين، (أخو السّلطان مصطفى بن عبد الحميد؛ تولّى يوم الخميس 5 جمادى الثّانية 1223)

= محمود خان العثمانيّ، السّلطان، (تولّى من أواخر 1142-18 صفر 1168 تاريخ وفاته)

= مصطفى بن أحمد خان، السّلطان، (أخو السّلطان عبد الحميد بن أحمد خان)، (تولّى 1171 – وفاته 1187)

= مصطفى بن عبد الحميد، السّلطان، (ابن عمّ السّلطان سليم؛ تولّى 1222، وعَزَلَه مصطفى باشا البيرقدار يوم الخميس 5 جمادى الثّانية 1223؛ ت أواخر رمضان 1223)

= مصطفى بن محمّد، السّلطان (تولّى تقريباً رجب 1106، ت 17 ربيع الآخرة 1115)

= يوسف بن أيّوب، النّاصر، سلطان دمشق

سلطان، الشّيخ، (مؤلّف رسالة في علم الأرثماطيقيّ) = سلطان المزاحيّ، الضّياء، الشّيخ

السلطان، المذكور: (1)، 123 (السّلطان)، 131 (مولانا السّلطان)، 170 (السّلطان) = أحمد بن محمّد خان، السّلطان، (تولّى 17 ربيع الآخرة 1115، وخُلِعَ 1142 من السّلطنة)

السّلطان، (المذكور (1)، 148، 151، 152، 153، 184، 187) = محمود خان العثمانيّ، السّلطان، (تولّى من أواخر 1142-18 صفر 1168 تاريخ وفاته)

السّلطان، (المذكور (1)، 309، 337، 378) = مصطفى بن أحمد خان، السّلطان، (أخو السّلطان عبد الحميد بن أحمد خان)، (تولّى 1171 – وفاته 1187)

سلطان الإسلام = محمود خان بن السّلطان عبد الحميد خان بن السّلطان أحمد خان، السّلطان، المغازي، خادم الحرمين الشّريفين، (أخو السّلطان مصطفى بن عبد الحميد؛ تولّى يوم الخميس 5 جمادى الثّانية 1223)

السّلطان حسن = حسن بن قلاوون، السّلطان، (صاحب الجامع)

سلطان المزاحيّ، الضّياء، الشّيخ، < سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسمعيل الـمَزّاحيّ، المصريّ، الشّافعيّ، كان شيخ الإقراء بالقاهرة، 985/1577-1075/1664؛ ترجمته في المربى الكابلى للزبيدي، ورقة 4أ، رقم 13، وفي ثبت أحمد العجمي الوفائي 9ب: له حاشية على شرح المنهج لشيخ الاسلام ومؤلف في القراآت الأربع الزايدة على القراآت العشر من طريق القباقبي، الزركلي، 3، 108 >: (1)، 65، 66، 68، 69 (الشّيخ سلطان/سلطان المزاحيّ)، 71، 72، 85 (الضّياء المزاحيّ/المزاحيّ)، 86، 89؛ (2)، 26 (الشّيخ سلطان، مؤلّف رسالة في علم الأرثماطيقيّ)

السّلفيّ = السّلفيّ، أبو طاهر، الحافظ، < أحمد بن محمّد بن أحمد الإصفهانيّ، الجروانيّ، أبو الطّاهر، الحافظ، صدر الدّين >

السّلفيّ، أبو طاهر، الحافظ، < أحمد بن محمّد بن أحمد الإصفهانيّ، الجروانيّ، أبو الطّاهر، الحافظ، صدر الدّين، 478/1085-576/1180؛ زركلي، 1، 215؛ GAL I, 365 >: (2)، 97 (السّلفيّ)، 98

السّلفيـــيّ = عبد الله السّلفيـــيّ، السّيّد، (من تلامذة مصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيـــنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة، السّيّد)

= محمّد السّلفيـــيّ، الشّيخ، (من الفقهاء الحنابلة)

سلمان أغا: (4)، 3

السّورتيّ = يوسف السّورتيّ، الحافظ، المحدّث، البارع، (من علماء مدينة سورت بالهند)

السّوسيّ = أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن سعيد بن حم السّكتانيّ، السّوسيّ، التّونسيّ، الصّوفيّ
= أحمد بن عليّ بن جميل الجعفريّ، الجزوليّ، السّوسيّ، سيدي، الشّيخ، الصّوفيّ
= أحمد السّوسيّ، سيدي، تلميذ سيدي قاسم

السّوسيّ: (1)، 262

سوق السّلاح = حسن بيك سوق السّلاح، الشّرقاويّ، الأمير

السّويديّ = إبراهيم بن أبي البركات العبّاسيّ، البغداديّ، ابن السّويديّ

السويدي = محمد سعيد بن أبي البركات عبد الله بن الحسين بن ناصر بن مرعي العباسي البغدادي، الشهير بابن السويدي

السّويس = محمّد مغربي السّويس، بيّاع عرقسوس

سويلم = أولاد سويلم بن حبيب
= عليّ بن سويلم
= محمّد بن عليّ بن سويلم

سويلم بن حبيب: ورد أيضاً في: شيخ العرب أحمد بن عليّ بن سويلم: (1)، 349

سويلم بن حبيب، أخو سالم بن حبيب، شيخ العرب، (من أكابر عظماء مشايخ العرب بالقليوبيّة، كبير نصف سعد بعد أخيه سالم)، (ت 1183 أو أواخر 1182): (1)، 120، 307، 308، 334، 335، 345، 347-349؛ (2)، 219؛ (3)، 321 (ابن حبيب)

سيبويه = محمّد بن الحسن الجندوز، سيدي، أبو عبد الله، سيبويه زمانه
= محمّد سيبويه، شيخ الإسلام، تلميذ أحمد بن قاسم العباديّ

سيبويه، < مؤلّف "الكتاب" المشهور في النحو >: (1)، 159، 311؛ (2)، 243

السّيتوين = بروتاين، المهندس، عضو من أعضاء مدرسة العلماء في برّ مصر، السّيتوين
= بينه، الوكيل، كاتم السّرّ، السّيتوين، < Pinet >
= دهوج، فورتونه، السّيتوين، فسيال في طابور الخيالة ومساعد عند صاري عسكر كلهبر، < Devouges, Fortune >
= روبرت، الخيّال، السّيتوين، أحد الطّبجيّة الملازمين، < Robert >
= لوماكا، التّرجمان، السّيتوين
= يوسف برين، السّيتوين، عسكري خيال من الطّبجيّة، <Perrin, Joseph>

السّيّد = ابن السّيّد البطليوسيّ

السّيّد، أستاذ (محمّد بن سالم الحفنيّ) = مصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسينيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة، السّيّد

السّيّد، (شارح السّراجيّة في الفرائض)، < السّيّد الشّريف عليّ بن محمّد بن عليّ الجرجانيّ، وُلِدَ 740/1340، ت 816/1413؛ زركلي، 5، 7 >: (1)، 247، 390؛ (2)، 52

السّيّد، (شارح هداية الحكمة لأثير الدّين الأبهريّ): (1)، 393

سيّد أحمد = أحمد بن عليّ بن سويلم بن حبيب، شيخ العرب

سيّد أحمد، الشّيخ = أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد المنعم بن أبي السّرور البكريّ، الشّافعيّ، شيخ السّجّادة البكريّة

سيّد أغا: (4)، 145

سيّد الأوائل والأواخر = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

السيد البدوي = أحمد البدوي

سيدي عامر = عامر بن الشّيخ عبد الله الشّبراويّ، سيدي، (وَلَد عبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدّين الشّبراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الشّاعر، الأديب، شيخ الجامع الأزهر)

سيدي محمّد، (وَلَد محمّد بن الطّالب بن سودة المرّيّ، الفاسيّ، التّاودي، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته)، (ت 1193): (2)، 77، 243-244

السّيراميّ = علاء الدّين السّيراميّ، (من العلماء الأحناف ومن شيوخ سراج الدّين قارئ الهداية، < أحمد بن محمّد بن أحمد السّيراميّ، العجميّ، الحنفيّ، علاء الدّين، المعروف بالعلاء السّيراميّ >)

سيرمست = هديّة الله سيرمست، أبو الفتح

سيف = محمّد بن سيف

سيف عليّ = ذو الفقار، < سيف النّبيّ المشهور الّذي أعطاه لعليّ بن أبي طالب >

سينا = ابن سينا، < الحسين بن عبد الله بن سينا القانونيّ، أبو عليّ/عبد الله، شرف الملك، الشّيخ الرّئيس >

السّيواسيّ = عليّ بن عليّ إسكندر السّيواسيّ، الضّرير، الحنفيّ، السّيّد، شيخ الشّيوخ، أستاذ الأساتذة

السّيوريّ = عبد الرّحمن بن مصطفى السّيوريّ

السّيوطيّ = أمّ (محمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر)، (وهي شريفة من بيت شهير بأسيوط)
= جلال الدّين السّيوطيّ، الحافظ، < جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر بن محمّد بن أبي بكر الخضيريّ ...
= محمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر

حرف الشين : (ش)

الشّابوريّ = سليمان بيك الشّابوريّ

الشّاذليّ = أبو الحسن الشّاذليّ، الأستاذ، < الّذي يُنسَبُ إليه الطّريقة الشّاذليّة >
= أحمد الشّاذليّ، المغربيّ، المعروف بالمقرئ، الشّيخ، (من شيوخ الصّوفيّة، ومن شيوخ محمّد بن سالم الحفنيّ)
= عبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ
= عليّ بن محمّد الحبّاك، الشّافعيّ، الشّاذليّ، الشّيخ
= عليّ الشّاذليّ، السّيّد
= عليّ الشّاذليّ، الشّيخ

شارح الكنــز = الشّلبيّ، العلامة، شارح الكنــز، < أحمد بن يونس الشّلبيّ، المصريّ، الحنفيّ، المعروف بابن الشّلبيّ >
= عثمان الزّيلعيّ، الحنفي، أبو عمرو، فخر الدّين، الإمام الحجّة المجتهد، شارح الكنــز
= فايد الأبــياريّ، شارح الكنــز

شارح المصباح: (2)، 48

شارح نظم الكنــز = علي المقدسيّ، الشّيخ، شارح نظم الكنــز

الشّــاطــبيّ، < القاسم بن فره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرّعيــنيّ، أبو القاسم/أبو محمّد، 539/1143-590/1194؛ زركلي، 5، 180؛ GAL I, 409 >: (2)، 85؛ (4)، 284

الشّاطر = ابن الشّاطر، < عليّ بن إبراهيم علاء الدّين بن محمّد الأمصاريّ، أبو الحسن >
= سليمان أغا الشّاطر
= محمّد أغا الشّاطر، (اشترك في الفتنة الكبيرة 1123 إلى جانب إفرنج أحمد)

الشّافعيّ = أحمد بن سلامة الشّافعيّ، أبو محمّد، أبو سلامة

الشّرايـــيّ = إبراهيم بن محمّد بن (محمّد) الدّادة الشّرايـــيّ، الغزاليّ، سيدي
= أبو قاسم الشّرايـــبـــيّ، الدّادة
= أحمد جلبي/چلبي بن الأمير عليّ، (من بيت الشّرايـــيّ)
= أحمد بن محمّد الشّرايـــبـــيّ، سيدي، الخواجا، الحاجّ، (والده هو الخواجا محمّد الدّادة الشّرايـــبـــيّ)
= سليمان كتخدا الشّرايـــيّ، كتخدا (إسمعيل بيك الأخير، الأمير الكبير)
= عبد الرّحمن بن محمّد الدّادة، الخواجا، (والده هو الخواجا محمّد الدّادة الشّرايـــبـــيّ)
= عثمان بن عبد الله، الأمير، معتوق المرحوم محمّد جربجي، (وهو محمّد چربجي، من أولاد الخواجا الحاجّ محمّد الدّادة الشّرايـــبـــيّ)
= قاسم بن الخواجا الحاجّ محمّد الدّادة الشّرايـــبـــيّ، الخواجا، الحاجّ
= محمّد چربجي، من أولاد الخواجا الحاجّ محمّد الدّادة الشّرايـــبـــيّ
= محمّد الدّادة، الشّرايـــبـــيّ، الخواجا، الحاجّ
= يوسف بيك الشّرايـــيّ

الشّرباتيّ = عبد الكريم الشّرباتيّ، الشّيخ

شربتلي : (4)، 303(وسافر مع فهوجي باشا سليمان اغا السلحدار و- باشا)،

الشّربـــيـــنيّ = أبو (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربـــيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ)
= الخطيب الشّربـــيـــنيّ، العلامة، (مؤلّف شرح أبي شجاع، صاحب الحوش؛ < محمّد بن أحمد الشّربـــيـــنيّ، شمس الدّين >)
= سلامة الشّربـــيـــنيّ، الشّيخ، العلامة، (من شيوخ محمّد بن محمّد بن محمّد بن الوليّ شهاب الدّين أحمد بن العلامة حسن بن العارف بالله تعالى عليّ بن الوليّ الصّالح سلامة بن الوليّ الصّالح العارف بدير بن محمّد بن يوسف البديريّ، الحسيـــنيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو حامد، الشّيخ، الشّهير بابن الميّت)
= عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربـــيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ
= علي، أخو (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربـــيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ)
= محمّد، الشّيخ، أخو (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربـــيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ)
= (محمّد بن داوود الشّربـــيـــنيّ، أبو المفاخر، شمس الدّين، القطب، سيدي)، جدّ (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربـــيـــنيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ)

شرف الدّين بن زين العابدين بن محيي الدّين بن وليّ الدّين بن يوسف جمال الدّين بن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاريّ، (والد عبد العظيم بن شرف الدّين بن زين العابدين بن محيي الدّين بن وليّ الدّين أبي زرعة أحمد بن يوسف بن زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (1)، 86 (حفيده شرف الدّين والد المترجم)، 88

شرف الدّين الكرديّ، الشّيخ: (1)، 338 (الكرديّ يعني الشّيخ شرف الدين/الشّيخ/الشّيخ الكرديّ/الكرديّ)؛ (2)، 6 (مسجد شرف الدّين الكرديّ)

الشّرقيّ = ابنة (محمّد بن الطّيّب بن محمّد الفاسيّ، الشّرقيّ، شمس الدّين، الشّيخ)، زوجة (ولّد محمّد سعيد بن محمّد صفر بن محمّد بن أمين المدنيّ، الحنفيّ، الشّيخ)
= أحمد بن محمّد بن عبد السّلام الشّرقيّ، المغربيّ الأصل، المصريّ المولد، الشّيخ
= أحمد الشّرقيّ، المغربيّ، المالكيّ، الشّيخ
= محمّد بن الطّيّب بن محمّد الفاسيّ، الشّرقيّ، شمس الدّين، الشّيخ
= والد (أحمد بن محمّد بن عبد السّلام الشّرقيّ، المغربيّ الأصل، المصريّ المولد، الشّيخ)، (كان شيخاً على رواق المغاربة بالأزهر ومن شيوخ الشّيخ أحمد الدّمنهوريّ)
= والد (محمّد بن الطّيّب بن محمّد الفاسيّ، الشّرقيّ، شمس الدّين، الشّيخ)

الشّرقاويّ = إبراهيم بن الشّيخ عبد الله الشّرقاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الفقيه، المفتي
= أحمد بن إبراهيم الشّرقاويّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، الفقيه
= أحمد بن محمّد بن عطيّة بن عامر بن نوّار بن أبي الخير الموساويّ، الخليفيّ، الضّرير، الشّرقاويّ، أبو العبّاس
= حسن بيك سوق السّلاح، الشّرقاويّ، الأمير
= رستم بيك الشّرقاويّ
= سالم الشّرقاويّ
= عبد الرّحمن الشّرقاويّ
= عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام، (شيخ الجامع الأزهر، من خلفاء محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ)
= عبد الله التّكاريّ، الشّافعيّ، الشّهير بالشّرقاويّ، الشّيخ الصّالح، قطب الوقت
= عثمان بيك الشّرقاويّ، (من أتباع محمّد بيك أبو الذّهب الّذين تـأمّروا بعد وفـاته)
= عليّ بن عبد الله الشّرقاويّ
= محظـيّة (عثمان بيك الشّرقاويّ)
= محمّد بيك الشّرقاويّ
= موسى الشّرقاويّ، الشّافعيّ

الشرقاوي: (4)، 13، 61، 103، 123، 165،

< الشّرگيّ > = محمّد بن الطّيّب بن محمّد الفاسيّ، الشّرقيّ، شمس الدّين، الشّيخ
= والد (محمّد بن الطّيّب بن محمّد الفاسيّ، الشّرقيّ، شمس الدّين، الشّيخ)

الشّرنبابليّ = محمّد بن بدر الدّين الشّافعيّ، الشّيخ، سبط (محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن أمين الدين محمّد الضّرير بن شرف الدّين حسين الحسـينيّ، شمس الدّين، الشّرنبابليّ، شيخ مشايخ الأزهر)
= محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن أمين الدين محمّد الضّرير بن شرف الدّين حسين الحسينيّ، شمس الدّين، الشّرنبابليّ، شيخ مشايخ الأزهر

الشّرنبابليّ، الشّيخ = محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن أمين الدّين محمّد الضّرير بن شرف الدّين حسين الحسينيّ، شمس الدّين، الشّرنبابليّ، شيخ مشايخ الأزهر

الشّرنبلاليّ = إبراهيم الشّرنبلاليّ، الشّيخ، (من تلاميذ حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)
= حسن [بن حسن؟] بن حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، أبو محفوظ، الشّيخ، (حفيد أبي الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت 1139)
= حسن بن حسن (بن عمّار) الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (ولد حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت آخر سنة 1123 وقد جاوز التّسعين)
= حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة، (ت 1069)
= عبد الحيّ بن عبد الحقّ بن عبد الشّافي الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (من تلاميذ حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت 1117)
= عبد الرّحمن، الشّيخ، ولد (حسن [بن حسن؟] بن حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، أبو محفوظ، الشّيخ)

الشّرنبلاليّ، الأستاذ = حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة، (ت 1069)

الشّرنبلاليّ، الشّيخ = حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة، (ت 1069)

الشّرنبلاليّ، العلامة = حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة، (ت 1069)

الشّرنبلاليّ المذكور من جملة شيوخ السّيّد عليّ بن عليّ إسكندر السّيواسيّ، الضّرير، الحنفيّ، السّيّد، شيخ الشّيوخ، أستاذ الأساتذة في (1)، 156
هو إمّا أحد من الشّيوخ الثّلاثة، نظراً إلى تاريخ ولادة عليّ إسكندر، وهو على وجه التّقريب 1075:

– إبراهيم الشّرنبلاليّ، الشّيخ، (من تلاميذ حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)

– حسن بن حسن (بن عمّار) الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (ولد حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت آخر سنة 1123 وقد جاوز التّسعين)

– عبد الحيّ بن عبد الحقّ بن عبد الشّافي الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (من تلاميذ حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت 1117)

– أو المقصود هنا هو نفس حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة، لكن أُسْقِطَ الشّيخ شاهين الأرمناويّ من الإسناد وهو من شيوخ السّيّد عليّ بن عليّ وواسطته إلى حسن الشّرنبلاليّ، انظر: (1)، 68، 157، وهذا هو الاحتمال الرّاجح

الشّرنفاشيّ = عليّ الشّرنفاشيّ

الشّرنوبيّ = داود بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن عمر بن عامر بن خضر الشّرنوبيّ، البرهانيّ، المالكيّ، الخربتاويّ...

الشّروانيّ = يحيى الشّروانيّ، صاحب ورد السّتّار

شريف أحمد باش چاويش = أحمد باش چاويش، شريف/الشّريف

الشّريف = أحمد، أخو الشّريف مساعد، الشّريف، ابن عمّ (الشّريف عبد الله)

= أحمد أفندي التّركيّ، الواعظ، الشّريف

= أحمد باش چاويش، شريف/الشّريف

= أحمد بن غالب، الشّريف، أمير مكّة

= حسين الشّريف، الأمير، كتخدا الينكچريّة

= حمود، الشّريف

= حمود بن عبد الله بن عمرو النّمويّ، الحسينيّ، المكّيّ، السّيّد، الشّريف

= راجح، الشّريف

= سرور، الشّريف، السّيّد، أمير مكّة

= سعد بن زيد، الشّريف

= الطّيّب بن مولاي عبد الله الشّريف، الحسنيّ، مولاي

= عبد الخالق بن أحمد بن عبد اللّطيف بن محمّد تاج العارفين، السّيّد، الشّريف، ويعرف بابن بنت الجيزيّ، أخو (محمّد بن أحمد بن عبد اللّطيف بن محمّد بن تاج العارفين بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن محمّد بن أحمد بن عليّ بن حسين بن محمّد بن شرشيق بن محمّد بن عبد العزيز بن عبد القادر الحسنيّ، الجيليّ، ويعرف بابن بنت الجيزيّ)

= عبد الرّحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بلفقيه التّريميّ...

= عبد الله، الشّريف، (تولّى إمارة مكّة 1184)

= عبد الله باشا الشّريف

= عبد الله بن أحمد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بلفقيه التّريميّ، السّيّد الشّريف

= عبد الله السّجلماسيّ، الشّريف، مولاي، (من شيوخ طريق الشّاذليّة)، < لعلّه الإمام الحافظ أبو محمّد عبد الله بن عليّ بن طاهر الحسنيّ، السّجلماسيّ >

= عبد الله بن هاشم، الشّريف

= عليّ أفندي الشّريف جمليان، (نفاه عليّ بيك بلوط قبان في 18 صفر 1182)

= عليّ بن عمر بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمّد بن القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ، الشّريف، الحسينيّ، السّيّد، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)

= غالب بن مساعد، شريف مكّة

= فارس بن إسمعيل التّيتلاويّ، الشّريف

الشّعب = عليّ كاشف الشّعب

الشّفت = حسين بيك الشّفْتْ، (و"الشّفْت" بمعنى "اليهوديّ")، (وهو من أتباع مراد بيك مملوك محمّد بيك أبو الذّهب)

شقبون = إسمعيل أفندي شقبون

= حسن أفندي شقبون، كاتب الحوالة سابقاً وأفندي الدّيوان حالاً

= مصطفى أفندي شقبون

شُقران، مولى رسول الله، (من الحبشة)، <يقول ابن حجر العسقلاني في "تقريب التّهذيب": "شُقْران بضمّ أوّله وسكون القاف، مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قيل اسمه صالح، شهد بدراً وهو مملوك، ثمّ عُتِقَ، أظنّه مات في خلافة عثمان"؛ تقريب التّهذيب، 209، الرّقم 2814>: (1)، 387

شقين: (1)، 331

شكر الله، رجل نصرانيّ قبطيّ: (3)، 135، 136، 139

شكربره: (1)، 146 (بيت شكربره)

شكرفره = شكرفره، شكره فره

شكرفره: ورد في: بيت شكرفره: (1)، 307؛ (2)، 257؛ (3)، 290

الشّكريّ = أحمد أفندي الشّكريّ

= أحمد بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المصريّ، المكتّب، الخطّاط، الملقّب بالشّكريّ، الشّيخ

الشّكعاويّ = عبد القادر الشّكعاويّ، الشّيخ، (من علماء طرابلس الشّام)

شلاطة، من المفسدين: (4)، 143، 144

شلاق = إبراهيم بيك بلفيا، المعروف بشلاق، الأمير، مملوك (عبد الرّحمن أغا بلفيا بن إبراهيم بيك بلفيا)

= حسين بيك شلاق

الشّلبي = الشّلبيّ، العلامة، شارح الكنــز، < أحمد بن ... يونس الشّلبيّ، المصريّ، الحنفيّ، المعروف بابن الشّلبيّ >

= الشّهاب الشّلبي، (محمّد بن عبد الكريم الجزائريّ، أبو الجمال، الشّريف، المعمّر)

= محمّد بن أبي بكر الشّلــيّ، صاحب المشــرع، < والمقصود هو جمال الدّين أبو علويّ محمّد بن أبي بكر بن أحمد ... علويّ بن عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن علويّ الشّــلّــيّ، الحضرميّ، نزيل مكّة المشرّفة >

= محمّد البرلّسيّ، المالكيّ، صلاح الدّين، الشّهير بشلبي، الشّيخ

الشّلبيّ، العلامة، شارح الكنــز، < أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس الشّلبيّ، المصريّ، الحنفيّ، المعروف بابن الشّلبيّ، من مشايخ البابلي. في المربّى الكابلي للزبيدي، ورقة 3أ: "توفي سنة نيف وعشرين وألف"؛ وفي الغزّيّ، الكواكب السّائرة، 2: 116؛ زركلي، 1، 276: ت 947 عن بضع وستّين سنة >: (1)، 389

شلبي البرلّسيّ، الشّيخ = محمّد البرلّسيّ، المالكيّ، صلاح الدّين، الشّهير بشلبي، الشّيخ

شلبي بن أحمد العراقيّ، القاضي، من ذرّيّة القطب شهاب الدّين العراقيّ دفين شنوان الغرف بالغربيّة: (2)، 242

I الشّــلّــيّ I = محمّد بن أبي بكر الشّلــيّ، صاحب المشــرع، < والمقصود هو جمال الدّين أبو علويّ محمّد بن ... عبد الله بن علويّ الشّــلّــيّ، الحضرميّ، نزيل مكّة المشرّفة >

الشّماشيرجي = حسن بيك الشّماشيرجي

= حسين بيك الشّماشيرجي

الشّماويّ = محمّد الشّماويّ

شمس الدّين محمّد، الشّيخ = محمّد بن عبد الرّحمن الزّيلعيّ، الجبرتيّ، شمس الدّين، (من أجداد مؤلّف عجائب الآثار)

شمس الدين محمد السجيني: (2)، 94

الشّمس السّجيــنيّ = محمّد السّجيــنيّ، الضّرير، الشّافعيّ، شمس الدّين، الأستاذ، شيخ المشايخ، عمّ (عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود، الشّيخ، الفقيه، شيخ الإسلام ...)

الشّمس الشّرنبابليّ = محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن أمين الدّين محمّد الضّرير بن شرف الدّين حسين الحسنيّ، شمس الدّين، الشّرنبابليّ، شيخ مشايخ الأزهر

الشّمس الشّوبريّ = محمّد الشّوبريّ، الشّمس، الشّافعيّ < شمس الدّين محمّد بن أحمد الخطيب الشّوبريّ... >

الشّمس الشّوبريّ، الشّافعيّ = محمّد الشّوبريّ، الشّمس، الشّافعيّ < شمس الدّين محمّد بن أحمد الخطيب الشّوبريّ >

الشّمس العنانيّ = محمّد بن داود بن سليمان العنانيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، الشّيخ، الإمام، نزيل الجنبلاطيّة

الشّمس الغمريّ = محمّد الغمريّ، الشّيخ، الشّمس، السّيّد

الشّمس الميدانيّ، (من شيوخ أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكّيّ، أبو العبّاس، شهاب الدّين، الشّيخ، الإمام العلامة)، < لعلّ المقصود هو شمس الدّين محمّد بن محمّد بن يوسف بن أحمد بن محمّد الحمويّ الأصل، الدّمشقيّ المولد، الميدانيّ، الشّافعيّ، "عالم الشّام ومحدّثها" ت يوم الاثنين 13 ذي الحجّة 1033؛ خلاصة الأثر، 4: 170-174؛ لكنّه ليس من شيوخ أحمد النّخليّ لأنه توفّي قبل ولادته >: (1)، 85

الشّمسي = درب الشّمسيّ

الشّمسيّ = حسن أفندي درب الشّمسيّ، وَلَد محمّد بن حسين الشّمسيّ، القادريّ، الأمير
= حسن چربجي، ابن حسين بن محمّد (بن حسين) درب الشّمسيّ
= حسين بن محمّد (بن حسين) درب الشّمسيّ، المتكلّم، الكاتب، المنشئ
= حسين چربجي، ابن عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ
= رضوان، وَلَد محمّد بن حسين الشّمسيّ
= عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ، الأديب
= محمّد بن حسين الشّمسيّ، أحد أعيان مصر، كاتب صغير بوجاق تفكچيان
= محمّد چربجي، ابن عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ
= محمود، وَلَد محمّد بن حسين الشّمسيّ

شمسي باشا العجميّ: (1)، 21

الشّمسيّة = عليّ الشمسيّة

الشّمشاريّ = محمّد بن يعقوب بن الفاضل الشّمشاريّ

الشّمعدانجي = عليّ أغا الشّمعدانجي

شمعة = ابن شمعة

شمعون اليهوديّ: (4)، 151

شمّه/شمّة = حسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ

شنانيلوا، مدبّر أملاك الجمهور، < Chanaleilles >: (3)، 154

الشّنّـــاويّ = أحمد بن عبد الرّزّاق الرّوحيّ، الضّماطيّ/الدّمياطيّ، الشّناويّ، الجمّال، الأستاذ المجذوب الصّاحي
= أحمد بن عليّ الخاميّ، الشّناويّ، أبو المواهب، شهاب الدّين، الشّيخ
= عليّ بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القدّوس بن القطب شمس الدّين محمّد الشّناويّ، الرّوحيّ، الأحمديّ، المعروف بـــبندق، الشّيخ، الصّوفيّ، (من شيوخ حسن الجبرتيّ)

= محمّد بن قاسم بن إسمعيل البقريّ، المقرئ، المحدّث، الشّافعيّ، الصّوفيّ، الشّناويّ، شمس الدّين، الإمام العلامة، شيخ القراءة والحديث بصحن الجامع الأزهر

= محمّد الشّنّـــاويّ، الشّيخ، (من الصّنّاع الكبار لصناعة تجليد الكتب)

= محمّد العالم، عمّ (عليّ بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القدّوس بن القطب شمس الدّين محمّد الشّناويّ، الرّوحيّ، الأحمديّ، المعروف بـــبندق، الشّيخ، الصّوفيّ)

= والد (أحمد بن عبد الرّزّاق الرّوحيّ، الصّماطيّ/الدّمياطيّ، الشّناويّ، الجمّال، الشّيخ، الأستاذ المجذوب الصّاحي)، كان جمّالاً، من أتباع المشايخ الشّنّاويّة

شنب: (1)، 24، 37، 39، 44، 48، 51، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 62، 63

الشّـــــشوريّ < عبد الله بن بهاء الدّين محمّد بن جمال الدّين عبد الله بن نور الدّين عليّ الشّـــنـــشَوْريّ، العجميّ، الشّافعيّ، فقيه بالأزهر، 1528/935-1591/999، نسبته إلى شِنْشَوْر من قرى المنوفـيّة؛ زركلي، 4، 128-129؛ GAL I, 391; GAL II, 321;King, C 111; >: (1)، 161، 290، 374، 375، 390؛ (2)، 100، 227؛ (4)، 285

شنن = أحمد بيك شنن، الأمير، مملوك (شيخ الجامع الأزهر الشّيخ محمّد شنن المالكيّ)

= حسن بيك شنن

= حسين أغا شنن

= محمّد شنن المالكيّ، الشّيخ، (شيخ الجامع الأزهر بعد الشّيخ عبد الباقي القليـــنيّ)

= موسى، سيدي، وَلَد الشّيخ محمّد شنن المالكيّ

= هانم بنت أحمد بيك شنن، زوجة حسن بيك الجدّاويّ

= وَلَد (موسى، سيدي، وَلَد الشّيخ محمّد شنن المالكيّ)

الشّنوانيّ = سعد بن محمّد بن عبد الله الشّـــنوانيّ، الشّيخ الصّالح

= عبد الوهّاب الشّنوانيّ، الشّيخ

= عليّ الشّنوانيّ، أبو الصّفاء، الشّيخ، (من علماء الأزهر)

= عمر بن محمّد بن عبد الله الحسيـــنيّ، الشّنوانيّ، الشاعر، الأديب

= محمّد الشّنوانيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ

الشنواني: (4)، 100، 164، 165، 228، 236، 261

الشّنويهيّ = عليّ بن محمّد بن نصر بن هيكل بن جامع الشّنويهيّ، الشّيخ، الفقيه

الشّهاب = أحمد بن خبازة، الشّهاب

= أحمد بن عبد اللّطيف البشبيشيّ، الشّافعيّ، شهاب الدّين، الشّيخ، (عمّ عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد اللّطيف بن أحمد بن عليّ البشبيشيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الشّيوخ)

= أحمد العجميّ، الشّهاب، الشّيخ، < الشّهاب أحمد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن محمّد العجميّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، المصريّ >

الشّهاب، عمّ (عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد اللّطيف بن أحمد بن عليّ البشبيشيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الشّيوخ) = أحمد بن عبد اللّطيف البشبيشيّ، الشّافعيّ، شهاب الدّين...)

الشّهاب، والد (محمّد بن شهاب أحمد بن أحمد بن محمّد بن العجميّ، الوفائيّ، القاهريّ، العجميّ، الشّافعيّ، أبو العزّ، الشّيخ) = أحمد العجميّ، الشّهاب، الشّيخ،< الشّهاب أحمد ... بن عليّ بن محمّد العجميّ، الشّافعيّ >

الشّهاب أحمد، الّذي روى عن البرهان اللقانيّ، الأبو ذرّيّ = أحمد الأبو ذرّيّ، الشّهاب

الشّهاب ابن الفقيه = أحمد بن محمّد المنفلوطيّ الأصل، القاهريّ، الأزهريّ، المعروف بابن الفقيه، الشّافعيّ، الشّهاب

الشّهاب الأخاي، (من أصحاب عبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ، السّيّد، القطب الكامل): (1)، 164

الشّهرمزان، ملك الأهواز، < من أمراء الجيش الفارسيّ في وقعة القادسيّة 637م، وأُسِيرَ 638م قرب تستر، واستسلم بشرط أن يوخذ إلى الخليفة بالمدينة لينظر في أمره وأسلم على يدي عمر؛ EI^2, III, 586 >: (1)، 3

الشّواربيّ = إبراهيم الشّواربيّ، (شيخ ناحية قليوب)
= ابن الشّواربيّ
= سليمان الشّواربيّ، شيخ العرب، شيخ قليوب
= الشّواربيّ

الشّواربيّ: (3)، 145، 192، 244، 329؛ (4)، 58، 307

الشّواربيّ، (شيخ ناحية قليوب) = إبراهيم الشّواربيّ، (شيخ ناحية قليوب)

الشّوبريّ = أحمد الشّوبريّ، شهاب الدّين، الحنفيّ
= محمّد الشّوبريّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه الصّالح، النّاسك، صائم الدّهر
= محمّد الشّوبريّ،الشّمس. . .،< شمس الدّين محمّد بن أحمد الخطيب الشّوْبَريّ،الشّافعيّ الملقب بالشافعي الصغير>

شويخ = محمّد شويخ، الشّيخ، (من شيوخ الطّريقة الشّناويّة)

شويخ، نسيب الشّيخ محمّد بن الشّيخ الجوهريّ وصهره: (3)، 108

شويكار = أحمد أغا جمليان/الجمليّة، شويكار
= أحمد أغا شويكار

شويكار، السّتّ، الشّهيرة الذّكر، محضيّة (عثمان كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (سليمان چاويش، تابع عثمان كتخدا القازدغلي، الأمير): (1)، 173؛ (4)، 264 (السّتّ شويكار)

الشّيّال = ربــيع الشّيّال، الشّيخ، (أحد صلحاء فقراء السّادة الأحمديّة بدمياط)

الشّيــبانيّ = محمّد بن الحسن الشّيــبانيّ، الإمام

الشّيــبيــنيّ = أحمد، السّيّد، (ولد حسن الشّيــبيــنيّ، الفويّ، الشّيخ، الوليّ الصّوفيّ)
= حسن الشّيــبيــنيّ، الفويّ، الشّيخ، الوليّ الصّوفيّ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)
= عليّ الشّيــبيــنيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الفاضل الصّالح، نزيل جرجا

شيحة (يعرف في السيرة الظاهرية بسلطان القلاع والحصون ويحاول اخضاع الفداوية لطاعة بيبرس ولطاعته. أنظر: (Lane, *Manners*, p. 419: (1)، 250 (واعقبه الطاعون المسمى بقارب شيحة الذي أخذ المليح والمليحة).

شيخ، (من أولاد مصطفى بن زين العابدين بن العيدروس) = شيخ بن مصطفى بن زين العابدين العيدروس، السّيّد. . .

شيخ، الملك المؤيّد، < توّلى >1412م >: (3)، 352

الشيخ إبراهيم المهدي الإنكليزي، سيدي = إبراهيم المهدي الإنكليزي

شيخ الإسلام = زكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام
= عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام، (شيخ الجامع الأزهر، من خلفاء محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ)
= عبد المنعم بن شيخ الإسلام الشّيخ أحمد العمّاويّ، المالكيّ، الأزهريّ، شيخ الإسلام
= عمر بن عبد الرّحيم البصريّ، شيخ الإسلام
= عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمّد الزّبيريّ، البراويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الإسلام

= محمّد بن عبد الله الخرشيّ، المالكيّ، شمس الدّين، الشّيخ، شيخ الإسلام، سيدي
= محمّد سيبويه، شيخ الإسلام، تلميذ أحمد بن قاسم العباديّ

الشّيخ الأكبر = محيي الدّين ابن العربيّ، الشّيخ الأكبر، سيدي، < محمّد بن عليّ بن محمد بن العربيّ الحاتميّ، الطّائيّ، محيي الدّين، أبو عبد الله >

شيخ أوغلي = إبراهيم باشا شيخ أوغلي

شيخ بن إسمعيل الشّحريّ، (مؤلف ديوان شعر): (1)، 163شيخ بن عبد الله العيدروس: ورد أيضاً في: مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن عليّ زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن القطب الأكبر عبد الله العيدروس بن أبي بكر السّكران بن القطب عبد الرّحمن السّقّاف بن محمّد مولى الدّويلة بن عليّ بن علوي بن محمّد مقدم التّربة بتريم بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن علوي بن محمّد بن علوي بن عبد الله بن أحمد العراقيّ بن عيسى النّقيب بن محمّد بن عليّ بن جعفر الصّادق بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، والد وجيه الدّين أبو المراحم عبد الرّحمن الحسينيّ العلويّ العيدروسيّ التّريميّ : (2)، 27

شيخ بن عبد الله العيدروس: (2)، 33

شيخ بن مصطفى بن زين العابدين العيدروس : ورد أيضاً في: مصطفى بن شيخ بن مصطفى: (1)، 71؛ (2)، 27

شيخ بن مصطفى بن زين العابدين العيدروس، السّيّد، جدّ (عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (1)، 68 (السّيّد شيخ بن مصطفى العيدروس)، 71 (شيخ)، 86 (السّيّد شيخ العيدروس)؛ (2)، 28 (جدّه)

الشّيخ الحفناويّ = محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفنيّ، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ

الشّيخ/ شيخ السّادات = محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن،ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين...، سبط بني الوفا ...

الشّيخ الكبير = محمّد دمرداش الخلوتيّ، سيدي، القطب الكبير، (لعلّه الّذي يُنسَب إليه الطّريقة الخلوتيّة الدّمرداشيّة)

الشّيخ الوالد (انظر : حسن الجبرتي)

الشّيخونيّ = حسين الشيخونيّ، السّيّد
= موسى بن داود الشّيخونيّ، الحنفيّ، الشّيخ، إمام جامع شيخوا

الشّيرازيّ = حافظ، < الشّاعر الفارسيّ المشهور >
= سعدي الشّيرازيّ
= شهاب الدّين الشّيرازيّ

شيركوه، أسد الدين [ابن شاذي (ت 1169/564) عم صلاح الدين الأيوبي، وزير العاضد الخليفة الفاطمي حارب الصليبيين في معركتي تل بسطة 1163 والبابين 1167، أنظر: EI^2, Shirkuh] : (1)، 14

الشّيشيّ = أحمد بن أبي الفوز بن الشّهاب أحمد بن أبي العزّ محمّد بن العجميّ الشّيشيّ، أبو مفلح، سيدي

حرف الصاد : (ص)

الصّائغ = محمّد بن إبراهيم الدّروريّ، سري الدّين، ابن الصّائغ

الصّائم = محمّد بن أحمد الحنفيّ، الأزهريّ، الشّهير بالصّائم، الشّيخ، الفقيه

الصّابونجيّ = إبراهيم جربجي الصّابونجي عزبان، الأمير
= ابنة (عبد الله الشّاميّ، الصّابونجي، الحاجّ)، زوجة (إبراهيم جربجي الصّابونجي عزبان، الأمير)
= أخت (محمّد چلبي بن إبراهيم جربجي عزبان الصّابونجي)، زوجة (عمر أغا، خازندار إبراهيم جربجي الصّابونجي عزبان، الأمير)
= بنات (محمّد چلبي بن إبراهيم جربجي عزبان الصّابونجي)
= حسين بيك الصّابونجي، القازدغلي، المقتول
= زوجة (محمّد چلبي بن إبراهيم جربجي عزبان الصّابونجي)، ثمّ زوجة (محمود أغا، خازندار إبراهيم كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (حسين

بيك الصّابونجي، القازدغلي، المقتول)

= الصّابونجي

= عبد الله الشّاميّ، الصّابونجي، الحاجّ

= عثمان جربجي الصّابونجي، مملوك (إبراهيم چربجي الصّابونجي عزبان، الأمير)

= عثمان كتخدا الصّابونجي

= عليّ كاشف الصّابونجي

= عمر أغا، خازندار (إبراهيم چربجي الصّابونجي عزبان، الأمير)

= محمّد چلبي بن إبراهيم چربجي عزبان الصّابونجي

الصّابونجي: (2)، 20 (بيت الصّابونجي)؛ (3)، 160 (بيت الصّابونجي)؛ (4)، 198 (خرايب بيت الصّابونجي)

الصّابونيّ = إبراهيم الحلبيّ، الصّابونيّ، (من شيوخ أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكيّ،أبو العبّاس،شهاب الدين...)

صاحب المشرع، المذكور (1)، 68 = محمّد بن أبي بكر الشّلّـيّ، صاحب المشرع، < والمقصود هو جمال الدّين أبو علويّ محمّد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علويّ بن عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن علويّ الشّـلّـيّ، الحضرميّ، نزيل مكّة المشرّفة؛ لكن هنا يقصد الجبرتيّ صاحب ذيل المشرع وهو: عبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ؛ كما يتبـيّن ذلك من تاريخ وفاة مؤلّف "المشرع" >

صاحب الطّائف = عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن عليّ المتّقي بن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسيـنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، صاحب الطّائف

صاحب قصبة رضوان = رضوان بيك، صاحب قصبة رضوان، الكبير، من الفقاريّة

صاحب الهداية = برهان الدّين، صاحب الهداية، < عليّ بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغينانـيّ، الفرغانيّ، أبو الحسن، برهان الدّين >

صادق = مصطفى أفندي صادق

الصّادق = محمّد صادق، السّيّد

صادق، السّيّد: (4)، 215

الصّادق، صلّى الله عليه وسلّم = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

صادق أغا: (3)، 282، 295، 309

صادق أفندي: (4)، 142، 179، 201

صادومة = أحمد صادومة، الشّيخ، المشعوذ

صاري جله = عبد الله أغا صاري جله

صارى جلة : (4)، 243،

صاري عليّ بيك، الأمير، من أتباع إيواظ بيك، (ت 1141): (1)، 32، 53، 54، 58، 116 (صاري عليّ / صاري عليّ بيك)، 119 (صاري عليّ بيك)، 120 ، 123 (صاري عليّ)، 135، 135 (صاري علي)

الصّاغانـيّ، < الحسن بن محمّد [بن الحسن] بن حيدر بن عليّ بن إسمعيل العمريّ، الهنديّ، العدويّ، الحنفيّ، رضيّ الدّين، 577/1181-650/1252؛ زركلي، 2، 214؛ GAL I, 360 >: (2)، 244،

الصّافي = أحمد الصّافي، تابع (أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير ...)

= محمّد بن عثمان الصّافي، البرلّسيّ

الصّالحيّ = أيبك، عزّ الدين

= بيـبرس، أبو الفتح، ركن الدين، الملك الظاهر، البندقداريّ الصالحيّ النجميّ، السّلطان

= عبد الغنيّ بن إسمعيل النّـابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي

= غيطاس بيك، الأمير، من بيت (صالح بيك، تابع مصطفى بيك القرد)، كاشف سابقاً، (وهو يُسَمّى "غيطاس بيك الصّالحيّ" أيضاً)

= قلاوون، الملك المنصور، الألفيّ الصالحيّ النّجميّ، جدّ الملوك القلاوونيّة

= محمّد بن قلاوون، الملك النّاصر، السّلطان، الألفيّ، الصّالحيّ، النّجميّ

الصّالحيّة النّجميّة: وردت في: محكمة الصّالحيّة النّجميّة: (1)، 69

الصّاويّ = مصطفى بن أحمد الصّاويّ

الصّبّاغ = أحمد بن مصطفى بن أحمد الزّبـيريّ، المالكيّ، الإسكندريّ/الإسكندرانيّ، الشّهير بالصّـبّاغ ...

= رزق الله الصبّاغ

الصّبّاغ الإسكندريّ، الشّيخ = أحمد بن مصطفى بن أحمد الزّبـيريّ، المالكيّ، الإسكندريّ/الإسكندرانيّ، الشّهير بالصّـبّاغ، الشّهاب، الشّيخ، شيخ الشّيوخ

الصّـبّان = علي، سيدي، ابن (محمّد بن عليّ الصّبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ)

= محمّد بن عليّ الصّبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ، (من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، ومن تلاميذ حسن الجبرتيّ)

الصّـبّان، الشّيخ = محمّد بن عليّ الصّـبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ

الصبان: (4)، 104

الصّبحانيّ = حنّا الصّبحانيّ، المعلّم، أخو يوسف الصّبحانيّ، من تجّار الشّوام

= يوسف الصّبحانيّ، أخو المعلّم حنّا الصّبحانيّ، من تجّار الشّوام

صبصلان = أحمد باشا كامل، المعروف بـ"صبصلان"، (تولّى مصر أواخر 1174-1175)، وفي عج، بولاق 250 "صبطلان".

صبغة الله بن الهداد الحنفيّ، الشّيخ، (ممن أخذ عن عبد الله بن سالم بن محمّد بن سالم بن عيسى البصريّ، المكّيّ، الشّافعيّ، أبو سالم، الشّيخ، خاتمة المحدّثين) <ذكر في هامش المربّى الكابلي للزبيدي بخط الزبيدي، ورقة 5ب: والشيخ المعمر صبغة الله بن الهداد> : (1)، 84

صبغة الله أحمد، السّيّد، < السّيّد صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البَرْوَجيّ، الشّريف الحسيـنيّ، النّقشبنديّ، نزيل المدينة المنوّرة، الأستاذ الكبير، العارف بالله تعالى، ولد بمدينة بَرْوَج بالهند، وحجّ سنة 1005 ونزل بالمدينة وتوفّي بها 26 جمادى الأولى 1015؛ خلاصة الأثر، 2: 243-244 >: (1)، 394

الصّحابيّ = الحرث بن حاطب الصّحابيّ، (ممّن وُلِدَ بأرض الحبشة من الصّحابة من الحبشـيّات)

الصّحّاف = صالح الصّحّاف، (ابن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن ...)

صحصاح = سعد صحصاح، شيخ العرب

الصّخريّ = محمّد بن سلامة بن عبد الجواد بن العارف بالله تعالى الشّيخ نور الدّين الصّخريّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، الصّوفيّ، المقرئ، أبو السّعود بن أبي النّور

صدر الدّين أبو الفضل، الشّيخ = أبو الفضل، صدر الدّين، الشّيخ

صدر الدّين الحيانيّ: (1)، 297

الصّدّيق = أبو بكر الصّدّيق، العتيق، سيدي، رضي الله عنه

صديق أفندي: (4)، 179

الصّدّيقيّ = أبو السّرور البكريّ، الصّدّيقيّ، العمريّ، القطب، السّيّد

= أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن محمّد أبو السّرور البكريّ، الصّدّيقيّ ... ، شيخ سجّادة السّادة البكريّة

= أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد المنعم بن أبي السّرور البكريّ، الشّافعيّ، الصّدّيقيّ، شيخ السّجّادة البكريّة
= خليل البكريّ، الصّدّيقيّ، السّيّد، الشّيخ، سيدي
= محمّد أفندي البكريّ، الصّدّيقيّ، الأستاذ، السّيّد، نقيب الأشراف بالدّيار المصريّة، شيخ السّجّادة البكريّة، (ابن عليّ أفندي البكريّ الصّدّيقيّ)
= محمّد أفندي بن السّيّد محمّد أفندي البكريّ،الصّدّيقيّ،الصّغير،شيخ سجّادة السّادة البكريّة، نقيب الأشراف بمصر
= محمّد بن علان الصّدّيقيّ، البكريّ، الشّيخ
= محمّد بن محمّد بن محمّد بن الشّيخ أبو المكارم محمّد أبيض الوجه، البكريّ، الصّدّيقيّ، زين العابدين ...
= محمد شريف الكورانيّ، الصّدّيقيّ
= مصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيـــنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة، السّيّد

الصّدّيقيّ، السّيّد = مصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيـــنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة

صربحون= منصور صربحون

الصّرصريّ، الحنبليّ، < يحيى بن يوسف/يونس بن يحيى الأنصاريّ، البغداديّ، العراقيّ، جمال الدّين، أبو زكريّا، 588/1192-656/1258؛ زركلي، 8، 177؛ GAL I, 250 >: (1)، 410

صرغتمش، من مماليك يلبغا العمريّ مملوك السّلطان حسن: (1)، 19

الصّعيد = محمّد بيك الكبير، الصّعيديّ، الفقاريّ، الأمير

الصّعيديّ = إبراهيم أغا الصّعيديّ، زعيم مصر
= علي بن أحمد بن مكرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ، المالكيّ، الشّيخ
= محمّد بيك الكبير، الصّعيديّ، الفقاريّ، الأمير

الصّعيديّ، المالكيّ، الشيخ = علي بن أحمد بن مكرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ، المالكيّ، الشّيخ

الصعيدي الشيخ: (4)، 104، 105، 294

الصّعيديّ بيك = محمّد بيك الكبير، الصّعيديّ، الفقاريّ، الأمير

الصّعيديّ محمّد = محمّد بيك الكبير، الصّعيديّ، الفقاريّ، الأمير

الصّغير = إبراهيم بيك الصّغير، المعروف بالوالي، الأمير، (أخو سليمان بيك الأغا، الأمير)، (من مماليك محمّد بيك أبو الذّهب الّذين تـــأمّروا بعد موته)
= إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ
= أيّوب بيك الصّغير، (من أتباع محمّد بيك أبو الذّهب الّذين تـــأمّروا بعد موته)
= بشتك بيك الألفيّ، الصّغير
= حسين بيك الألفيّ، الصّغير
= سليمان باشا الصّغير
= صالح الصّغير، مملوك (رضوان كتخدا الجلفيّ)
= عليّ بيك ذو الفقار، الأمير، الصّغير، مملوك (ذو الفقار بيك الفقاريّ، تابع عمر أغا الجراكسة)
= عليّ بيك الصّغير، (من أتباع رضوان بيك صاحب قصبة رضوان)، (من أهل القرن الحادي عشر، قُتِلَ في فتنة القاسميّة بالطّرانة)
= قاسم بيك الصّغير
= قاسم بيك الصّغير، من أتباع إبراهيم بيك أبو شنب
= محمّد أفندي بن السّيّد محمّد أفندي البكريّ، الصّدّيقيّ،الصّغير،شيخ سجّادة السّادة البكريّة،نقيب الأشراف بمصر
= محمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ
= محمّد بيك چركس الصّغير، مملوك محمّد بيك چركس الكبير
= محمّد الجوهريّ، الصّغير

= محمّد الصّغير، الورزازيّ، المغربيّ، المالكيّ، الشّيخ، سيدي

= محو بيك الصّغير، الأورفليّ

= مراد بيك الصّغير، (من أتباع محمّد بيك أبو الذّهب الّذين تأمّروا بعد وفاته)

= مصطفى بيك الصّغير، الإسكندرانيّ/الإسكندريّ، الدّاووديّة، (من مماليك محمّد بيك أبو الذّهب)

= مصطفى بيك ألصّغير، الألفيّ

الصّفائيّ = أحمد، ابن سيدي عثمان بن أحمد الصّفائيّ المصريّ

= أحمد أفندي الرّوزنامجي، الصّفائيّ، الأمير

= حسن أفندي، ابن سليمان أفندي وَلَد الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي الصّفائيّ

= خديجة، زوجة الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي الصّفائيّ

= سليمان أفندي، (وَلَد الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي، الصّفائيّ)

= عثمان بن أحمد الصّفائيّ، المصريّ، سيدي، النّاظم، النّاثر، (وَلَد الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي الصّفائيّ، صنو الأديب عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ)

= محمّد أفندي، ابن سليمان أفندي وَلَد الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي الصّفائيّ

الصّفاقسيّ = عبد الرّحمن بن بكّار الصّفاقسيّ

الصّفيّ = خليل الصّفيّ، الشّيخ

الصّفديّ = أحمد الصّفديّ، المجذوب

= الصّلاح الصّفديّ

الصّفديّ، <مؤلف "الوافي بالوفيات" و"تحفة ذوي الالباب" ، الحسن بن أبي محمّد عبد الله العبّاسيّ، الهاشميّ، ابن عمر بن محاسن، 696-1363-1296/764م؛ زركلي، 2، 364-365 ؛ GALS II, 33 >: (1)، 6

الصّفطه = أحمد الصّفطه، الشّيخ

الصّفطيّ = رمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ الصّفطيّ، الخوانكيّ، الفلكيّ، الحيسوبيّ، الشّيخ

صفوان بن إدريس: (1)، 217، 218 (صفوان)

صفوان بن أمـيّة بن خلف الجمحيّ، (ممّن وُلِدَ بأرض الحبشة من الصّحابة من الحبشـيّات)، < صَفْوان بن أُمَـيّة بن خَلَف بن وَهْب بن قُدامة بن جُمَح القرشيّ، الجُمَحيّ، المكّيّ، صحابيّ، مات أيّامَ قَتْل عثمان وقيل سنة 41 أو 42 في أوائل خلافة معاوية؛ تقريب التّهذيب، 218، الرّقم 2932 >: (1)، 387

الصّفوريّ = أبو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمريّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، العصفوريّ، الأديب، الشّاعر

= عبد القادر الصّفوريّ الدّمشقيّ

الصّفويّ = مصطفى بن محمّد بن يوسف بن عبد الرّحمن الصّفويّ، القلعاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأستاذ

الصّفيّ الحلّيّ، < صفيّ الدّين الحلّيّ، ت حوالي 1349/749؛ GAL II, 159; GALS II, 199f. >: (1)، 18، 19

الصّفيّ القشاشيّ، < صفيّ الدّين أحمد بن محمّد بن يونس المدعوّ عبد النّبيّ بن أحمد بن السّيّد علاء الدّين عليّ بن السّيّد الحسيب النّسيب يوسف بن حسن بن يس البدريّ، القُشاشيّ، المقدسيّ الاصل، المدنيّ، ت نهار الاثنين آخر سنة 1071 بالمدينة؛ خلاصة الأثر، 1: 343-346؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 970-971؛ EI², V, 525-526 > : (1)، 65 (القشاشيّ)، 69 (الصّفيّ القشاشيّ)، 70 (القشاشيّ)، 85 (الصّفيّ القشاشيّ/القشاشيّ)

صفيّة، جارية الشّيخ أبو المواهب البكريّ: (2)، 58

صفيّة، السّيّدة، بنت (الأستاذ جمال الدّين يوسف أبي الإرشاد بن وفا)، زوجة (الخواجا عبد الرّحمن عارفين، أمّ (محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين، السّيّد، سبط بني الوفا...): (4)، 185

= محمّد الفشنيّ، الشّيخ، الصّوفيّ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين...)
= محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ، ومن شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)
= موسى بن إسمعيل البقريّ،عمّ محمّد بن قاسم بن إسمعيل البقريّ المقري، الشّافعيّ، الصّوفيّ، الشّناويّ، شمس الدّين

الصّيحانيّ = إبراهيم بن خليل الصّيحانيّ، الغزّيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه الفاضل، (من تلاميذ حسن الجبرتيّ)

الصّيداويّ = مصطفى بيك الصّيداويّ، الأمير، (من السّبع صناجق الّذين قلّدهم عليّ بيك بلوط قبان وسمّاهم أهل مصر "السّبع بنات")

الصّيرفيّ = عليّ الصّيرفيّ، الرّشيديّ
= مصطفى الصّيرفيّ

الصّيرفيّ: (4)، 219

الصّيفيّ، (السّرّاج القبيح لمحمّد بيك جركس الكبير): (1)، 54، 56، 57، 119، 125، 127، 130، 139، 140، 174 (الصّيفيّ سرّاج جركس)

حرف الضاد : (ض)

الضّاهر عمر، (ت 1189): (1)، 376، 413؛ (2)، 20؛ (3)، 167، <u>321</u>

ضرب الحجّ = خليل جاويش ضرب الحجّ

الضّرير = أحمد بن عليّ بن محمّد بن عبد الرّحمن بن علاء الدّين البرماويّ الذّهبـيّ، الضّرير، الشّافعيّ
= أحمد بن محمّد بن عطيّة بن عامر بن نوّار بن أبي الخير الموساويّ، الخليفيّ، الضّرير، الشّرقاويّ، أبو العبّاس...
= ثعيلب الضّرير، الشّيخ
= سالم بن محمّد النّفراويّ، المالكيّ، الأزهريّ، المفتي، الضّرير، الشّهاب، الشّيخ
= عبد ربّه بن أحمد الدّيويّ، الضّرير، الشّافعيّ، الشّيخ
= عبد المعطي الضّرير، المالكيّ
= عطيّة بن عطيّة الأجهوريّ، الشّافعيّ، البرهانيّ، الضّرير، الشّيخ
= عليّ بن عليّ إسكندر السّيواسيّ، الضّرير، الحنفيّ، السّيّد، شيخ الشّيوخ، أستاذ الأساتذة
= محمّد السّجيـنيّ، الضّرير، الشّافعيّ، شمس الدّين، الأستاذ، شيخ المشايخ، عمّ (عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيـنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود، الشّيخ، الفقيه، شيخ الإسلام، شيخ الأزهر)
= محمّد المصيلحيّ، الشّيخ، العلامة، الضّرير
= مصطفى بن أحمد بن عليّ بن محمّد بن عبد الرّحمن بن علاء الدّين البرماويّ، الذّهبيّ، الضّرير، الشّافعيّ

ضريمون = صريمون

ضريمون = منصور صريمون

الضّماطيّ = أحمد بن عبد الرّزّاق الرّوحيّ، الضّماطيّ/الدّمياطيّ، الشّناويّ، الجمّال، الشّيخ، الأستاذ المجذوب الصّاحي
= والد (أحمد بن عبد الرّزّاق الرّوحيّ، الضّماطيّ/الدّمياطيّ، الشّناويّ، الجمّال، الشّيخ، الأستاذ المجذوب الصّاحي)، كان جمّالاً، من أتباع المشايخ الشّناويّة

الضّـياء القدسيّ، < محمّد بن عبد الواحد السّعديّ، أبو عبد الله، 569/1173-643/1245؛ زركلي، 6، 225؛ GAL I, 399 >: (1)، 297

حرف الطاء : (ط)

حرف الظاء : (ظ)

حرف العين : (ع)

عبد الخالق المزجاجيّ، الحنفيّ، المكّيّ، الشّيخ = عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكيّ

عبد الخالق الوفائيّ، سيدي، شيخ وقته = عبد الخالق بن وفا،أبو الخير، الوفائيّ، سيدي، الأستاذ الكبير، قطب زمانه...

عبد الدّائم الأجهوريّ، (من علماء الأزهر): (2)، 26

عبد الدّائم بن أحمد المالكيّ، الشّيخ: (1)، 375

عبد الرّازق أفندي، الرّئيس: (2)، 200؛ (4)، 188

عبد الرّؤوف = المناويّ، < عبد الرّؤوف بن تاج العارفين بن عليّ بن زين العابدين الحداديّ، المناويّ، القاهريّ، الشّافعيّ، زين الدّين >

عبد الرّؤوف، الشّيخ، خال (محمّد بن إبراهيم بن يوسف الهيـــتميّ، السّجيـــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الإرشاد، الشّيخ) = عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيـــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود، الشّيخ، الفقيه، شيخ الإسلام، شيخ الأزهر

عبد الرّؤوف، الشّيخ، (والد الشّيخ عبد الرّحمن السّجيـــنيّ) = عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيـــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود، الشّيخ، الفقيه، شيخ الإسلام، شيخ الأزهر

عبد الرّؤوف البشبيشيّ، الشّيخ = عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد اللّطيف بن أحمد بن عليّ البشبيشيّ، الشّافعيّ

عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد السّجيـــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الجود، الشّيخ، الفقيه، شيخ الإسلام، شيخ الأزهر، (تولّى مشيخة الأزهر بعد الأستاذ محمّد بن سالم الحفناويّ الّذي توفّي في 27 ربـــيع الأوّل 1181)، (ت 14 شوّال 1182) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 78أ>: (1)، 316-317؛ (2)، 77 (خاله الشّيخ عبد الرؤوف)، 85 (السّجيـــنيّ)؛ (4)، 7 (الشّيخ عبد الرّؤوف)

عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد اللّطيف بن أحمد بن عليّ البشبيشيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الشّيوخ: ورد أيضاً في: عبد الرّحمن بن عليّ بن عبد الرّؤوف البشبيشيّ: (2)، 247

عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد اللّطيف بن أحمد بن عليّ البشبيشيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الشّيوخ، (ت منتصف رجب 1143): (1)، 69 (الشّيخ عبد الرّؤوف البشبيشيّ)، 157، 158 (الشّيخ عبد الرّؤوف البشبيشيّ)، 165 (الشّيخ عبد الرّؤوف البشبيشيّ)، 286 (الشّيخ عبد الرّؤوف البشبيشيّ)، 289 (الشّيخ عبد الرّؤوف البشبيشيّ)، 304 (البشبيشيّ)، 309 (الشّيخ عبد الرّؤوف البشبيشيّ)، 310 (البشبيشيّ)، 390 (الشّيخ عبد الرّؤوف البشبيشيّ)؛ (2)، 26 (الشّيخ عبد الرّؤوف البشبيشيّ)

عبد ربّه = سليمان بن أحمد الفشتاليّ، الفاسيّ، عبد ربّه، الشّيخ، (من شيوخ حسن الجبرتيّ)

عبد ربّه، الشّيخ: (1)، 337

عبد ربّه بن أحمد الدّيويّ، الضّرير، الشّافعيّ، الشّيخ، (ت السّبت 13 ربيع الآخر 1126) <في المربّى الكابلي للزبيدي، ورقة 18أ: المتوفى 1134> : (1)، 65 (الشّيخ عبد ربّه الدّيويّ) ، 72، 157 (الشّيخ عبد ربّه الدّيويّ)، 165 (الشّيخ عبد ربّه الدّيويّ)، 166 (عبده الدّيويّ)، 189 (الشّيخ عبده الدّيويّ)، 286 (الشّيخ عبد ربّه الدّيويّ)، 289 (الشّيخ عَبْده الدّيويّ)، 309 (الشّيخ عبد ربّه الدّيويّ)، 310 (الدّيويّ)، 312 (الشّيخ عبد ربّه الدّيويّ)؛ (2)، 4 (الشّيخ عبده الدّيويّ)، 25 (عبد ربّه بن أحمد الدّيويّ)، 100 (الشّيخ عبده الدّيويّ)، 148 (الشّيخ عبد ربّه الدّيويّ)

عبد ربّه بن محمّد السّجاعيّ، الشّيخ: (2)، 85

عبد ربّه الدّيويّ، الشّيخ = عبد ربّه بن أحمد الدّيويّ، الضّرير، الشّافعيّ الشّيخ

عبد الرّحمن = ابن الجوزيّ، < عبد الرّحمن بن أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عمر بن الجوزيّ، القرشيّ، جمال الدّين، أبو الفضائل، أبو الفرج >

= ابن خلدون، < عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن خلدون التّونسيّ، الحضرميّ، الإشبيليّ، وليّ الدّين، أبو زيد >

= ابن مكانس، < فخر الدّين أبو الفرج عبد الرّحمن بن عبد الرّزّاق بن مكانس القطـــبيّ، الحنفيّ >

= جامي، مولانا، < عبد الرحمن جامي، مولانا، نور الدّين >

= جلال الدّين السّيوطيّ، < جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر بن محمّد بن أبي بكر الخضيريّ، أبو الفضل، صاحب التّآليف العديدة >

عبد القادر الصّفوريّ الدّمشقيّ، < عبد القادر بن مصطفى بن يوسف الصّفوريّ الأصل، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، مفتي الشّام، ت 1081؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 763 ... وثبت عبد القادر ... الصفوري، انظر : Leiden, OR 2426 >: (1)، 70، 86 (عبد القادر الصّفوريّ)

عبد القادر الطّبريّ، الإمام، < وهو الإمام عبد القادر بن محمّد بن يحيى بن مكرم بن المحبّ الطّبريّ؛ الكتّانيّ، فهرس: 2، 941 >: (1)، 88

عبد القادر الطّرابلسيّ، الحنفيّ، السّيّد، (من خلفاء محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ) = عبد القادر بن عبد اللّطيف الرّافعيّ، البيساريّ، العمريّ، الحنفيّ، الطّرابلسيّ، السّيّد، الأستاذ العلامة

عبد القادر الغزّيّ: (3)، 119، 127، 130-133

عبد القادر الفاسيّ، سيدي، إمام الغرب، الشّيخ، < أبو السّعود عبد القادر بن أبي الحسن عليّ بن أبي المحاسن يوسف بن محمّد المغربيّ، الفاسيّ، المالكيّ، عالم فاس وإمامها، وُلِدَ بالقصر الكبير عند زوال يوم الاثنين 2 رمضان 1007، ت 1091 في فاس ؛ خلاصة الأثر، 2: 444-451 ؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 763-771 > : (1)، 65-66 (سيدي عبد القادر الفاسيّ)، 68 (سيدي عبد القادر الفاسيّ)، 70 (الشّيخ عبد القادر الفاسيّ)

عبد القادر الكيلانيّ: ورد في: عيسى بن سيدي عبد القادر الكيلانيّ، سيدي: (1)، 30

عبد القادر المحلّيّ: (1)، 88

عبد القادر المدنيّ = عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المدنيّ، المعروف بـ"كدك زاده"، الشّيخ

عبد القادر المغربيّ، الشّيخ، السّيّد، المالكيّ، (من شيوخ عبد الله التّكاريّ، الشّافعيّ، الشّهير بالشّرقاويّ، الشّيخ الصّالح، قطب الوقت): (1)، 75 (الشّيخ عبد القادر المغربيّ)، 309 (السّيّد عبد القادر المغربيّ المالكيّ)

عبد القادر الواطيّ، (من شيوخ إبراهيم بن موسى الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ، شيخ الجامع الأزهر): (1)، 87، 166

عبد القدّوس، (الكاتب القبطيّ لمحمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين، السّيّد، سبط بني الوفا وشيخ سجّادتها، الأستاذ): (4)، 196

عبد الكريم = الجيليّ، < عبد الكريم بن إبراهيم بن سبط عبد القادر الجيليّ/الجيلانيّ، قطب الدّين، الصّوفيّ، الشّيخ >
- = الرّافعيّ، < الإمام أبو القاسم عبد الكريم الرّافعيّ >
- = السّمعانيّ، < عبد الكريم بن محمّد بن منصور التّميميّ، أبو سعد، تاج الدّين >
- = والد (محمّد بن عبد الكريم السّمّان، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم المدينة ورئيسها)

عبد الكريم، وَلَد (همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيبيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)، (ت قريباً من سنة 1214): (1)، 344 (عبد الكريم)، 345 (عبد الكريم)؛ (4)، 185 (عبد الكريم)

عبد الكريم بن عليّ المسيريّ، الشّافعيّ، المعروف بالزّيّات، الشّيخ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)، (ت أواخر 1181) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 85ب>: (1)، 286، 299 (الشّيخ عبد الكريم المسيريّ الشّهير بالزّيّات)؛ (4)، 76 (عبد الكريم الزّيّات)

عبد الكريم بن محمّد، أخو عبد الله بن محمّد بن أبي بكر العياشيّ المغربيّ: (1)، 65

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم المدني، السمان = والد (محمد بن عبد الكريم السمان) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 85ب>: (1)، 417

عبد الكريم الحمويّ الطّرابلسيّ: (1)، 66

عبد الكريم الزّيّات = عبد الكريم بن عليّ المسيريّ، الشّافعيّ، المعروف بالزّيّات، الشّيخ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)

عبد الكريم الشّراباتيّ، الشّيخ، < محدّث حلب ومُسْنِدُها عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشّراباتيّ وُلِدَ بحلب 1106 ومات بها 1178؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 1076-1077 >: (1)، 372

عبد الله بن إبراهيم بن أخي الشّيخ الكبير المعروف بالموافي الشّافعيّ، السّندوبيّ، الرّفاعيّ، نزيل المنصورة، المعتقد، (وُلِدَ ببلده منية سندوب سنة 1140، ت 1199) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 44أ>: (2)، 99

عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن عليّ المتّقي بن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسينيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف، (ت 1207) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 44أ-45أ>: (1)، 85 (السّيّد عبد الله بن إبراهيم بن حسن الحنفيّ)؛ (2)، 28 (الشّيخ السّيّد عبد الله ميرغني)، 69 (السّيّد عبد الله ميرغني)، 72 (الشّيخ عبد الله أميرغني)، 196 (الشّيخ عبد الله ميرغني الطّائفيّ)، 236 (الشّيخ السّيّد عبد الله ميرغني)، 243 (الشّيخ عبد الله ميرغني)، 240-241؛ (3)، 164 (الشّيخ السّيّد عبد الله أميرغني صاحب الطّائف)، 165 (السّيّد عبد الله أميرغني)

عبد الله بن إبراهيم بن حسن الحنفيّ، السّيّد = عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن ... بن محمّد الجواد الحسينيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة...

عبد الله بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد البشبيشي، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، (من تلاميذ محمّد بن محمّد بن محمّد بن الوليّ شهاب الدّين أحمد بن العلامة حسن بن العارف بالله تعالى عليّ بن الوليّ الصّالح سلامة بن الوليّ الصّالح العارف بدير بن محمّد بن يوسف البديريّ، الحسينيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو حامد ...، الشّهير بابن الميّت)، < أبو محمّد عبد الله بن إبراهيم بن محمّد البشبيشي، الدّمياطيّ؛ الكتّانيّ، فهرس، 2 : 752 >: (1)، 88

عبد الله بن أبي بكر العياشيّ = عبد الله بن محمّد بن أبي بكر العيّاشيّ، المغربيّ، أبو سالم، الإمام الرّحّالة

عبد الله بن أحمد، المعروف باللّبّان، الشّيخ = عبد الله بن أحمد اللّبّان، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، المتكلّم ...

عبد الله بن أبي حفص البخاريّ، الأمير، (من العلماء الأحناف القدامى): (1)، 389

عبد الله بن أحمد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بلفقيه التّريميّ، السّيّد الشّريف، الفقيه، المحدّث، (ت آخر جمادى 1104): (1)، 68، 86

عبد الله بن أحمد اللّبّان، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، المتكلّم، المتفقّه، النّحويّ، الأصوليّ، (أحد المتصدّرين في العلماء الأزهريّة)، (ت 1198): (1)، 419 (الشّيخ عبد الله اللّبّان)؛ (2)، 84

عبد الله بن إسمعيل بن الشّريف محمّد بن عبد الله العلويّ السّجلماسيّ، الشّريف، مولاي، < حاكم مرّاكش، 1121/1710-1171/1757؛ زركلي، 4، 72 >: (2)، 26

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، (ممّن وُلِدَ بأرض الحبشة من الصّحابة من الحبشيّات، وهو أوّل مولود وُلِدَ في الإسلام بأرض الحبشة، وكان يُسَمَّى بحر الجود)، < عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشميّ، أحد الأجواد، وُلِدَ بأرض الحبشة، له صحبة، ت سنة 80 وعمره 80 عاماً؛ تقريب التّهذيب، 241، الرّقم 3251 > : (1)، 387

عبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ، السّيّد، القطب الكامل، (ت 1160)، < ت 1160/1747؛ زركلي، 4، 77 >: (1)، 163-164، (2)، 28 (عبد لله بن جعفر مدهور)، 72 (القطب السّيّد عبد الله مدهر)

عبد الله بن جعفر مدهور = عبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ، السّيّد، القطب الكامل

عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام، (شيخ الجامع الأزهر؛ ومن خلفاء محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الصّوفيّ الوليّ)، (وُلِدَ حوالي 1150، ت يوم الخميس 2 شوّال 1227)، < وُلِدَ بعد 1150/1737- 1227/1812؛ ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 44أ، زركلي، 4، 78؛ GAL II, 480 > : (1)، 298 (العلامة شيخ الإسلام والمسلمين الشّيخ عبد الله الشّرقاويّ شيخ الجامع الأزهر الآن)؛ (2)، 61 (خليفته شيخ الإسلام والمسلمين سيدي الشّيخ عبد الله الشّرقاويّ شيخ الجامع الأزهر) ؛ (3)، 10، 11، 16، 23، 37، 46، 67، 80، 82، 99، 108، 109، 116، 127، 129، 134، 137، 138، 149، 152، 165، 179، 182، 210، 233، 267، 292، 293، 295، 299، 314، 318، 327، 328، 330، 333، 337، 338، 342،

علوة [اسم وهمي لحبيبة في شعر الغزل]: (2)، 42

علويّ = عبد الرّحمن بن علويّ، بلفقيه، الفقيه، (من شيوخ أحمد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بن أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن الفقيه المقدم، أبو عبد الله، السّيّد)
= محمّد بن علويّ

العلويّ = حسن بن عبد الرّحمن باعيديد العلويّ، السّيّد العلامة، (من تلاميذ عبد الله بن سالم بن محمّد بن سالم بن عيسى البصريّ، المكّيّ، الشّافعيّ، أبو سالم، الشّيخ، خاتمة المحدّثين)
= (زوجة) (عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السّيّد، الأستاذ)
= عبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ
= عبد الرّحمن بيك العلويّ، الأمير، (من مماليك عليّ بيك بلوط قبان ومن صناجقه)
= عبد الله بن إسمعيل بن الشّريف محمّد بن عبد الله العلويّ السّجلماسيّ، الشّريف، مولاي
= عبد الله بن مشهور بن عليّ بن أبي بكر العلويّ، السّيّد
= عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السّيّد، الأستاذ
= عمر بن أحمد بن عقيل الحسيـــنيّ، المكّيّ، السّقّاف، العلويّ، باعلويّ، السّيّد، الشّيخ
= محمّد بن عليّ العلويّ، السّيّد، (من شيوخ الطّريقة الأحمديّة)
= والد (عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السّيّد، الأستاذ)
= وجيه الدّين العلويّ، السّيّد

علويّ، العلامة، أخو (عبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ، القطب الكامل): (1)، 163، 164 (أخوه)

العلويّة = رقـــيّة العلويّة، الشّريفة، ابنة (السّيّد أحمد بن حسن باهرون)، زوجة (عبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ)
= فاطمة العلويّة، عارفة وقتها، الشّريفة

علويّة العيدروسيّة، ابنة (عمّ عبد الرّحمن الحسيـــنيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين ...)، زوجة (عبد الرّحمن الحسيـــــنيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب ...): (2)، 28

علوية العيدروسيّة، الشّريفة، من ذرّيّة السّيّد عبد الله صاحب الرّهط: (1)، 72

عليّ = ابن الأثير الجزريّ، < عليّ بن محمّد بن عبد الكريم الجزريّ، الشّيـــبانيّ، أبو الحسن، عزّ الدّين >
= ابن جهم، < عليّ بن جهم >
= ابن الشّاطر، < عليّ بن إبراهيم علاء الدّين بن محمّد الأمصاريّ، أبو الحسن >
= ابن عساكر، < عليّ بن الحسن بن هبة الله الدّمشقيّ، الشّافعيّ، ثقة الدّين، أبو القاسم >
= أبو الحسن، (شارح الرّسالة)، < عليّ بن ناصر الدّين محمّد بن محمّد بن خلف بن جبريل المنوفيّ المصريّ، أبو الحسن، فقيه من المالكيّة >
= أحمد عليّ الشّافعيّ
= أحمد كتخدا عليّ
= أزون عليّ
= أولاد عليّ
= برهان الدّين، صاحب الهداية،< عليّ بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغنانيّ، الفرغانيّ، ... برهان الدّين>
= البزدويّ، فخر الإسلام، < عليّ بن محمّد بن الحسين بن عبد الكريم البَزْدَويّ، أبو الحسن، فخر الإسلام >
= التّقيّ السّبكيّ، < تقيّ الدّين عليّ بن عبد الكافي السُّبْكيّ، والد (السّبكيّ، مؤلّف الطّبقات >
= جن عليّ بيك
= درويش عليّ، (من مشايخ الخطّ)
= الزّقّاق، < عليّ بن قاسم بن محمّد التّجيـــبي، أبو الحسن >
= السّيّد، (شارح السّراجيّة في الفرائض)، < السّيّد الشّريف عليّ بن محمّد بن عليّ الجرجانيّ >

عليّ بن عبد الله، الأمير، الوكيل، دار السّعادة، مولى بشــير أغا دار السّعادة، (تولّى وكالــة دار السّعادة)، (ت يوم الاثنين 18 صفر 1176): (1)، 263-262؛ (2)، 96 (عليّ أغا الوكيل دار السّعادة/عليّ أغا المشار إليه)، 211 (المرحوم عليّ أغا بشير دار السّعادة/سيّده)

عليّ بن عبد الله، مولى الأمير بشير، الشّيخ، (ت يوم الأحد 29 رجب 1197): (2)، 78

عليّ بن عبد الله بن أحمد = عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السّيّد، الأستاذ

عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السّيّد، الأستاذ، (صاحب عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ ومرشده)، (وُلِدَ 1173، ت 6 ربــيع الأوّل 1199)، < ت 1785/1199 GAL I, 83 ، وفي معجــم الزبيــدي، ورقــة 107أ-ب >: (2)، 96-97، 98 (الســيّد عليّ المترجم آنيفاً/السّيّد عليّ)، 216 (عليّ بن عبد الله بن أحمد)

عليّ بن عبد الله الرّوميّ، الأمير، مولى الأمير أحمد كتخدا صالح، (ت 1205) <ترجمته في معجم الزبيــدي، ورقــة 109ب-110أ>: (2)، 216-214

عليّ بن عبد الله الرّوميّ الأصل، (ويُسمّى أيضاً "عليّ أفندي درويش المكتّب")، الاختــيار المفضّل المبجّل، مولى (درويش أغــا، المعــروف الآن بمحرّم أفندي، باش اختــيار وجاق الجاويشيّة)، صهر (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، (ت جمادى الأولى 1199 عن نيّــف و90 ســنة) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 107ب-109ب، وقد أضاف الجبرتي بخطه في هامش معجم الزبيدي، ورقة 109ب، مصاهرته للمترجم وكيف تمت الخطوبة والزواج وانتقال المترجم للعيش في منزله حتى وفاته>: (1)، 370 (صهرنا عليّ أفندي درويــش المكتّب)؛ (2)، 96، 203 (عليّ أفندي درويش)

عليّ بن عبد الله الشّرقاويّ: (4)، 161

علي بن عبد الله، مولى الأمير بشير، الشيخ الصالح (ت. يوم الأحد تاسع عشرى رجب 1197، ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 110أ) : (2)، 78

عليّ بن العربيّ بن عليّ بن العربيّ الفاسيّ، المصريّ، السّقّاط، المغربيّ، نور الدّين، أبو الحسن، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، (ت أواخر جمادى الأولى 1183)، < أبو الحسن نور الدّين عليّ بن محمّد بن العربيّ السّقّاط، حجّ 1114، وأجازه عمر بن عبد السّلام التطاونيّ بالفهرسة "المنح البادية في الأسانيد العالية" سنة 1143 كما قاله الكتّانيّ، فهرس، 2: 599، 1007؛ ويورد الكتّانيّ ترجمة السّقّاط ج 2: 1006-1008 >: (1)، 342-343؛ (2)، 264 (عليّ بن الشّيخ العلامة أبي عبد الله سيدي محمّد العربيّ، الفاسيّ، المغربيّ، السّقّاط، نور الدّين، أبو الحسن، سيدي، الشّيخ)؛ (3)، 113 (السّقّاط)؛ (4)، 160 (عليّ ابن العربيّ الشّهير بالسّقّاط)، 284 (سيدي عليّ ابن العربيّ السّقّاط)

عليّ ابن العربيّ السّقّاط، سيدي = عليّ بن العربيّ بن عليّ بن العربيّ الفاسيّ، المصريّ، السّقّاط، المغربيّ، نور الدّين، أبو الحسن، سيدي ...

عليّ بن عزّ الدين أيبك، المظفّر، < تولّى 1257م-1259م >: (1)، 15

عليّ بن عليّ إسكندر السّيواسيّ، الضّرير، الحنفيّ، السّيّد، شيخ الشّيوخ، أستاذ الأساتذة، (وأمّا الشيخ أحمد الشّوبريّ (الحنفيّ)، و(حسن بن عمّار) الشّرنبلاليّ و(محمّد بن علاء الدّين) البابليّ، و(عليّ بن محمّد) الشّبراملسيّ المذكورون في ترجمته من شيوخ الشّيخ عليّ بن عليّ ليسوا من شيوخه، بل أُسْقِطَ هنا واسطته في إسناده إليهم وهو الشّيخ شاهين الأرمناويّ ؛ انظر: (1)، 68، 157)، (ت ذو القعدة 1148 عن 73 سنة وكسور ، أو سنة 1146) : (1)، 68 (السّيّد عليّ الحنفيّ)، 156، 157 (السّيّد عليّ بن السّيّد عليّ الحسيــنيّ الشّهير بإسكندر)، 261 (السّيّد عليّ الضّرير)، 264 (السّيّد عليّ الضّرير)، 286 (السّيّد عليّ بن عليّ الحسنيّ الضّرير الشّهير بإسكندر)، 312 (السّيّد عليّ الضّرير/السّيّد عليّ الحنفيّ)، 372 (السّيّد عليّ الضّرير الحنفيّ)، 374 (السّيّد عليّ الحنفيّ الضّرير)، 390 (الإمام العلامة السّيّد عليّ السّيواسيّ الضّرير)، 415 (السّيّد عليّ السّيواسيّ)؛ (2)، 4 (السّيّد عليّ الضّرير)، 259 (السّيّد عليّ الضّرير)

عليّ بن عليّ بن عليّ بن عليّ بن مطاوع العزيزيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، الإمام الفاضل، (ت 9 ربــيع الثّاني 1199) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 118ب>: (2)، 95-96

عليّ بن عليّ الحسنيّ، الضّرير، الشّهير بإسكندر = عليّ بن عليّ إسكندر السّيواسيّ، الضّرير، الحنفيّ، السّيّد، شيخ الشّيوخ، أستاذ الأساتذة

عليّ بن سيّد علي الحسيــنيّ، السّيّد، الشّهير بإسكندر = عليّ بن عليّ إسكندر السّيواسيّ، الضّرير، الحنفيّ ...

عليّ بن محمد الجزايرلي، المعروف بـــابن الترجمان، الشّيخ، الرّحلة، (وُلِدَ 1130، ت 1185) <ترجمته في معجم الـــزبيدي، ورقة 115ب>: (1)، 369-370

عليّ بن محمّد الحبّاك، الشّافعيّ، الشّاذليّ، الشّيخ، (ت يوم الاثنين 23 شعبان 1195): (2)، 71

عليّ بن محمّد الشّبراملسيّ، الشّافعيّ، أبو الضّياء، النّور، الشّيخ، < نور الدّين أبو الضّياء عليّ بن عليّ الشّـــبْرامَلّسيّ، فقيه شافعيّ مصريّ، عاش 997-1087/1577-1676؛ وفي ثبت أحمد العجمي الوفائي، 15ب: أبو الضياء والنور على بن نور الدين على الشُبْرامَلّسي، زركلي، 4، 314؛ وُلِدَ 997 أو 998، ت ليلة الخميس 18 شوّال 1087؛ خلاصة الأثر، 3: 174-177 >: (1)، 65 (الشّيخ عليّ الشّبراملسيّ/النّور الشّبراملسيّ/الشّبراملسيّ)، 66 (عليّ الشّبراملسيّ/النّور الشّبراملسيّ/الشّيخ الشّبراملسيّ)، 68 (الشّبراملسيّ/الشّيخ عليّ الشّبراملسيّ/أبو الضّياء عليّ الشّبراملسيّ)، 69 (عليّ الشّبراملسيّ/النّور الشّبراملسيّ/الشّبراملسيّ)، 70 (الشّيخ عليّ الشّبراملسيّ/النّور الشّبراملسيّ)، 71 (الشّبراملسيّ)، 72 (الشّبراملسيّ)، 74 (النّور الشّبراملسيّ)، 85 (الشّبراملسيّ)، 86 (عليّ الشّبراملسيّ)، 87 (الشّبراملسيّ)، 88 (النّور أبو الضّياء عليّ بن محمّد الشّبراملسيّ الشّافعيّ)، 89 (النّور الشّبراملسيّ)، 156 (الشّبراملسيّ)، 161 (الشّيخ عليّ الشّبراملسيّ)، 190 (الشّبراملسيّ)، 394 (الشّيخ عليّ الشّبراملسيّ)

عليّ بن محمّد الشّناويّ، الشّيخ = عليّ بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القدّوس بن القطب شمس الدّين محمّد الشّناويّ، الرّوحـــيّ، الأحمـــديّ، المعروف بـــبندق، الشّيخ، الصّوفيّ، (من شيوخ حسن الجبرتيّ)

عليّ بن الشّيخ العلامة أبي عبد الله سيدي محمّد العربيّ، الفاسيّ، المغربيّ، السّقّاط، نور الدّين، أبو الحسن ...

= عليّ بن العربيّ بن عليّ بن العربيّ الفاسيّ، المصريّ، السّقّاط، المغربيّ، نور الدّين، أبو الحسن ...

عليّ بن محمّد العقديّ، الحنفيّ، البصير، أبو الحســـن، الشّيخ، سيدي، (من شيوخ حسن الجبرتيّ)، (1057-ربيع الآخـــر 1134): (1)، 86-87، 157 (الشّيخ عليّ العقديّ)، 165 (الشّيخ عليّ العقديّ الحنفيّ البصير)، 190 (أبو الحسن عليّ بن محمّد العقديّ)، 211 (ســـيدي عليّ العقديّ)، 390 (الشّيخ عليّ العقديّ الحنفيّ)، 408 (الشّيخ عليّ العقديّ)

عليّ بن محمّد العوضيّ، البدريّ، الرّفاعيّ، المعروف بالقـــرّاء، السّيّد، الإمام الصّالح: ورد أيضاً في: الحسن بن عليّ البدريّ العوضيّ: (3)، 114

عليّ بن محمّد العوضيّ، البدريّ، الرّفاعيّ، المعروف بالقـــرّاء، السّيّد، الإمام الصّالح، والد (الحسن بن عليّ البدريّ، العوضيّ، السّيّد، الشّـــريف، المقرئ، العلامة)، (ت 1199) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 115ب-116أ>: (2)، 96؛ (3)، 114 (أبوه)

عليّ بن مطير الحكميّ، أبو الحسين، < عليّ بن محمّد بن أبي بكر بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن عيسى مُطَيْر الحكميّ، اليمنيّ، علامة بني مُطَيْر المشهورين بالعلم والخير، وُلِدَ 950، ت 21 ذي القعدة 1041 بعبس الحضن من المخـــلاف السّـــليمانيّ باليمن؛ خلاصة الأثر، 3: 189-191 > : (1)، 69

عليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين بن كريم الدّين بن بهاء الدّين داود بن سليمان بن شمس الدّين بن بهاء الـــدّين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمّد البدريّ بن أبي الحسن عليّ بن شهاب الدّين أحمد بن بهاء الدّين داود بن عبد الحافظ بن محمّـــد بن بدر ساكن وادي النّسور بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن زكيّ الدّين سالم بن محمّد بن محمّد بن زيد بن حسن بـــن السّـــيّد عريض المرتضى الأكبر بن الإمام زيد الشّهيد بن الإمام عليّ زين العابدين بن السّيّد الشّهيد الإمام الحسين بن الإمام علـــيّ بـــن أبي طالـــب الحسيـــنيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، (1125-يوم الأحـــد 6 شـــعبان 1186): (1)، 160 (السّيّد عليّ بن موسى المقدسيّ الحسيـــنيّ)، 285 (شيخنا السّيّد عليّ المقدسيّ)، 343 (السّيّد علـــيّ المقدســـيّ)، 371-373، 373 (أخوه)؛ (2)، 71 (السّيّد عليّ المقدسيّ)، 196 (السّيّد عليّ المقدسيّ الحنفيّ)، 197 (السّيّد عليّ القدسيّ)، 214 (شيخنا السّيّد عليّ المقدسيّ)؛ (4)، 238 (السّيّد عليّ المقدسيّ)

عليّ بندق الشّناويّ، الأحمديّ، الشّيخ = عليّ بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القدّوس بن القطب شمس الدّين محمّـــد الشّـــناويّ، الرّوحـــيّ، الأحمديّ، المعروف بـــبندق، الشّيخ، الصّوفيّ، (من شيوخ حسن الجبرتيّ)

عليّ البكريّ، السّيّد، المجذوب، الشّيخ، (وهو ليس من السّادة البكريّة بل منسوب إلى سويقة البكريّ)، (ت 1207): (2)، 106 (الشّيخ علـــيّ البكريّ)، 248؛ (3)، 80 (السّيّد عليّ البكري المدفون بجامع الشّرايـــبيّ)، 81

عليّ البولاقيّ، الشّيخ، المعروف بأبو زكري، (ت يوم الخميس 8 ذي القعدة 1232): (4)، 286

حرف الغين : (غ)

- علي بيك الغزّاويّ، الكبير، مملوك (إبراهيم كتخدا، تابع سليمان كتخدا القازدغلي، الأمير)
= محمّد عرفات الغزاويّ، الخواجا، التّاجر
= محمّد الغزّاويّ، السّيّد، ابن الأمير ذو الفقار البكريّ
= مصطفى بن الخواجا محمّد عرفات الغزاويّ
= مصطفى كاشف الغزّاويّ، أخو عثمان بيك طبل شيخ البلد

الغزّيّ = إبراهيم بن خليل الصّيحانيّ، الغزّيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه الفاضل، (من تلاميذ حسن الجبرتيّ)
= ابن قاسم الغزّيّ، < محمّد بن قاسم بن محمّد بن محمّد، شمس الدّين، أبو عبد الله >
= أحمد الغزّيّ
= عبد القادر بن أحمد الفضّيّ، الغزّيّ
= عبد القادر الغزّيّ
= عبد الله بن عيسى العلم الغزّيّ، (من شيوخ أحمد الحمويّ، الحنفيّ، إمام المحقّقين، صاحب التآليف العديدة)
= عبد الله الغزّيّ
= محمّد بن عبد الرّحمن الغزّيّ، الشّيخ
= محمّد الغزّيّ
= نجم الدّين بن صالح بن أحمد بن محمّد بن صالح بن محمّد بن عبد الله التّمرتاشيّ، الغزّيّ، الحنفيّ، السّيّد ...
= النّجم الغزّيّ،<نجم الدّين محمّد بن بدر الدّين محمّد بن رضيّ الدّين الغزّيّ، العامريّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ>

غضبان: (2)، 111

غفرة، (من الصّحابيّات من الحبشة): (1)، 387

غلام حيدر الحسينيّ، السّيّد، (من علماء مدينة سورت بالهند): (2)، 28

غلام عليّ الحسينيّ، السّيّد، (من علماء مدينة سورت بالهند): (2)، 28

الغلانيّ = محمّد بن محمّد الفُلاّنيّ، الكشناويّ، الدانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ

الغلقيّ = أبو الحسن الغلقيّ

الغمريّ = محمّد الغمريّ، الشّيخ، الشّمس، السّيّد

الغمريّ، < لعلّه عبد الوهّاب بن محمّد الخطيب الأزهريّ، عالم من الشّافعيّة، ت بعد 1622/1031؛ زركلي، 4، 185. لكنّ الأرجح أنّه محمّد بن عمر بن أحمد، أبو عبد الله، شمس الدّين الواسطيّ، المحلّيّ، الغمريّ، الشّافعيّ، 786/1384-849/1445؛ زركلي، 6، 315 > : (1)، 287

غنام = حجازي بن غنام، الشّيخ، المقرئ

الغنوشي = عمر بن علي الغنوشي التونسي ويعرف بابن الوكيل

الغُنَيْميّ = إسمعيل الغنيميّ، الشّيخ، صاحب التّآليف البديعة والتّحريرات الرّفيعة

الغُنَيْميّ،< شهاب الدّين أحمد بن شمس الدّين محمّد بن نور الدّين عليّ الغنيميّ، الأنصاريّ، الخزرجيّ، الحنفيّ، المصريّ، ت ليلة الأربعاء 27 رجب 1044 عن نحو 80 سنة؛ خلاصة الأثر، 1: 312-315؛ ت 1044/1635؛وثبت أحمد العجمي الوفائي 20ب، والمربّى الكابلي 3أ ، زركلي، 1، 237 >:(1)، 65

الغُنَيْميّ، الشّيخ = إسمعيل الغنيميّ، الشّيخ، صاحب التّآليف البديعة والتّحريرات الرّفيعة

الغوث = أبو مدين، الغوث

الغوث = محمّد الغوث، الحاجّ حميد، الشّيخ، < محمّد بن خطير الدّين بن بايزيد الغوث الهنديّ، العطّار، أبو المؤيّد، من الصّوفيّة >

الغوريّ = قانصوه الغوريّ، الأشرف، آخر سلاطين مصر من المماليك، السّلطان

حرف الفاء : (ف)

الفشنيّ = محمّد الفشنيّ، الصّوفيّ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين...)

الفضاليّ، (من فقهاء الشّافعيّة)، < محمّد بن شافعيّ الفضاليّ، ت 1236؛ زركلي، 6: 155 >: (4)، 164

الفضل، (الوزير البرمكيّ لهارون الرّشيد): (1)، 223

فضل الله = محمّد فضل الله الهنديّ، الشّيخ

= محمّد فضل الله العيدروس، السّيّد، (من علماء مدينة سورت بالهند)

الفضليّ = محمّد بن نسيبة الفضليّ، المكيّ

فضّة = يوسف أبو مناخير فضّة

الفضّـــيّ = عبد القادر بن أحمد الفضّيّ، الغزّيّ

الفضيل بن عياض، < ت 803م، من المتصوّفين القدماء وكان في أيّام شبابه قاطع طرق؛ EI^2, II, 936 > : (1)، 9

الفقاريّ = إبراهيم بيك بن ذو الفقار بيك الفقاريّ، أمـــير الحاجّ

= إسمعيل بيك الكبير، الفقاريّ، الدّفتردار، تابع حسن بيك الفقاريّ، من الفقاريّة، الأمير، صهر حسن أغا بلفيه الفقاريّ

= أيّوب بيك، الأمير، تابع درويش بيك، من الفقاريّة، أمير الحاجّ، ثمّ الدّفتردار

= حسن آغا بلفيه الفقاريّ، أغاة ككلليان، الأمير، تابع محمّد جاويش فيـــاله

= حسن بيك الفقاريّ، أمير الحاجّ، تابع رضوان بيك صاحب قصبة رضوان

= درويش بيك چركس الفقاريّ، الأمير، من الفقاريّة

= ذو الفقار بيك الفقاريّ، تابع (عمر أغا الجراكسة وخازنداره)

= ذو الفقار بيك الكبير، أمير الحاجّ، (عاش 1050، الّذي يُنْسَبُ إليه الفقاريّة حسب الخبر الثّاني)

= رضوان أغا الفقاريّ

= عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير، مملوك (ذو الفقار بيك الفقاريّ تابع عمر أغا الجراكسة)

= قيطاس بيك الفقاريّ، الدّفتردار، أمير الحاجّ، الكبير، الأمير

= محمّد بيك الكبير، الصّعيديّ، الفقاريّ، الأمير

الفقيّ = أحمد بن محمّد المنفلوطيّ، القاهريّ، الأزهريّ، ابن الفقيّ، الشّافعيّ، الشّيخ

الفقيه المقدم = أحمد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بن أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن الفقيه المقدم، أبو عبد الله، السّيّد

الفلاح = أحمد چلبي بن ذو الفقار كتخدا الفلاح

= أحمد كاشف الفلاح

= أحمد كتخدا الفلاح

= إسمعيل چاويش، (من بيت الفلاح)

= إسمعيل كتخدا، (من بيت الفلاح)

= درويش بيك الفلاح، الأمير

= ذو الفقار چاويش، (من بيت الفلاح)

= صالح الفلاح، الحاجّ، چلبي، أستاذ الأمراء المعروفين بجماعة الفلاح

= عليّ جاويش الفلاح

= عليّ كتخدا صالح الفلاح

= عليّ كتخدا الفلاح

الفلاح = جماعة الفلاح، الأمراء المشهورون بمصر ويُنْسَبون إلى القازدغليّة

فيظ الله أفندي الرّئيس = فيض الله أفندي، رئيس الكتّاب

الفيّوميّ = إبراهيم بن موسى الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ، شيخ الجامع الأزهر
= أحمد بن أحمد بن عبد الرّحمن بن محمد بن عامر العطشيّ، الفيّوميّ، الشّافعيّ . . .

= سلامة الفيّوميّ، الشّيخ
= سليمان الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ
= صالح الفيّوميّ
= عبد العليم الفيّوميّ
= عبد الله بن خزام الفيّوميّ، المالكيّ، أبو الطّوع، الشّيخ
= عليّ بن أحمد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن عامر العطشيّ، الفيّوميّ، الشّافعيّ، الأديب الماهر، أخو (أحمد بن أحمد بن عبد الرّحمن بن محمد بن عامر العطشيّ، الفيّوميّ، الشّافعيّ، أحد المتصدّرين بجامع ابن طولون)
= عليّ الفيّوميّ، الخواجا، الحاجّ، (حدث له قصّة مع كجك محمد أوده باشه)
= عليّ الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ، شيخ رواق أهل بلده

حرف القاف : (ق)

قائـتباي = قايـتباي، الملك الأشرف، السّلطان

قائد أغا = قايد أغا، الأمير، (من مماليك محمّد بيك أبو الذّهب)

قائد كاشف: (4)، 131

القائم: ورد في: معد بن إسمعيل بن القائم بن المهديّ الفاطميّ، المعزّ لدين الله، أبو تميم: (1)، 14

القابجي = صالح أغا القابجي، وهو الّذي كان سابقاً بمصر ببيت رضوان كتخدا إبراهيم بيك
= صالح بيك القابجي

قابجي باشا = الأسود، قابجي باشا
= صالح أغا قابجي باشا

قاتل (إسمعيل بيك بن الأمير الكبير إيواظ بيك القاسميّ، الأمير) = ذو الفقار بيك الفقاريّ، تابع (عمر أغا الجراكسة وخازنداره)

القادريّ = أبو المواهب القادريّ، الشّيخ، (من علماء حلب)، < وهو شيخ الشّيوخ أبو المواهب محمّد بن صالح بن رجب الحنفيّ، الحلبيّ، القادريّ >
= أحمد بن عبد الفتّاح بن طه بن عبد الرّزّاق الحسنـيّ، الحمويّ، القادريّ، السّيّد
= حسن أفندي درب الشّمسيّ، وَلَد محمّد بن حسين الشّمسيّ، القادريّ، الأمير
= حسن بن مصطفى القادريّ، (من شيوخ محمّد سعيد بن أبي بكر بن عبد الرّحيم بن مهنـا الحسيـنيّ، البغداديّ، الشّيخ، الإمام، الصّوفيّ)
= عبد الفتّاح، السّيّد، والد (أحمد بن عبد الفتّاح بن طه بن عبد الرّزّاق الحسنـيّ، الحمويّ، القادريّ، السّيّد)
= يس القادريّ، السّيّد، القطب

قادري أغا: (3)، 312-314؛ (4)، 22

قارئ الهداية = سراج الدّين قارئ الهداية، < سراج الدّين أبو حفص عمر بن عليّ بن فارس الكنانيّ، القاهريّ، الحسيـنيّ، المعروف بقارئ الهداية >

قارون: (1)، 83، 329 (مفاتيح قارون)، 331 (كنوز قارون)؛ (4)، 41، 291 (كنوز قارون وهامان)

القازدغلي = إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغلي، الأمـيـر
= ابن الحصريّ، (من أتباع مصطفى كتخدا القازدغلي، الأمير، تابع (الأمير حسن أغا بلفيه الفقاريّ)، جدّ القازدغليّة)
= ابنة (إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغلي)، ابنة بنت الباروديّ، زوجة (أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (محمّد أغا البارودي، الأمير، مملوك أحمد أغا البارودي، الأمير)

- ابنة (أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)، زوجة (محمّد أغا البارودي، الأمير، مملوك أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)
- أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك (إبراهيم كتخدا القازدغلي)
- أحمد بيك قازدغليّة
- أخت القازدغلي، (يعني أخت مصطفى كتخدا القازدغلي، الأمير، تابع (الأمير حسن أغا بلفيه الفقاري)، جدّ القازدغليّة)
- أمّ (عبد الرّحمن كتخدا القازدغلي)
- بنت البارودي، زوجة (الأمير إبراهيم كتخدا تابع سليمان كتخدا القازدغلي)، السّتّ الباروديّة
- حسن جاويش القازدغلي، الأمير، تابع (مصطفى كتخدا القازدغلي)، والد (عبد الرّحمن كتخدا القازدغلي)
- حسن چلبي بن حسن جاويش القزدغلي
- حسن كتخدا مستحفظان القازدغلي، الأمير، الملقّب بقرا
- حسين بيك الصّابونجي، القازدغلي، المقتول
- حسين بيك كشكش القزدغلي، أبو فيظ الله، الأمير، من مماليك (إبراهيم كتخدا، تابع سليمان كتخدا القازدغلي، الأمير)
- حسين جاويش، خشداش عثمان كتخدا القزدغلي، (ت 1148 في الفصل)
- خليل بيك القزدغلي، الأمير، الكبير
- خليل جاويش القزدغلي
- سليمان أغا، كتخدا الجاويشيّة/جاووجان، الكبير، زوج أمّ عبد الرّحمن كتخدا (القازدغلي)
- سليمان جاويش، تابع (عثمان كتخدا القازدغلي)، الأمير
- سليمان جاويش القازدغلي، تابع مصطفى كتخدا القازدغلي
- سليمان چربجي، تابع القازدغلي، سردار الصرّة، الأمير
- سليمان كاشف، كتخدا (عثمان كتخدا القازدغلي، تابع حسن جاويش القازدغلي، كتخدا مستحفظان)
- شويكار، السّتّ، الشّهيرة الذّكر، محضيّة (عثمان كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (سليمان جاويش، تابع عثمان كتخدا القازدغلي، الأمير)
- عبد الرّحمن كتخدا القازدغلي، الأمير، ابن حسن جاويش القازدغلي
- عبد الله كتخدا القازدغلي
- عثمان بيك أبو سيف، (كان أغات المتفرّقة، وهو من القازدغليّة)
- عثمان كتخدا القازدغلي، تابع حسن جاويش القازدغلي، كتخدا مستحفظان
- عليّ بيك القازدغلي
- محمّد أغا البارودي، الأمير، مملوك (أحمد أغا البارودي، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)
- محمود أغا، خازندار (إبراهيم كتخدا، تابع سليمان كتخدا القازدغلي، الأمير)
- مصطفى كتخدا القازدغلي، الأمير، تابع (الأمير حسن أغا بلفيه الفقاري)، جدّ القازدغليّة
- ناصف كتخدا القازدغلي، ابن أخت القازدغلي
- هانم، ابنة (إبراهيم كتخدا القازدغلي)، زوجة (إسمعيل بيك الأخير، الأمير الكبير)

قازدغليّة = أحمد بيك قازدغليّة

قاسم = ابن قاسم الغزّيّ، < محمّد بن قاسم بن محمّد بن محمّد، شمس الدّين، أبو عبد الله >
- الشّــاطبــيّ، < القاسم بن فره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرّعيــنيّ، أبو القاسم/أبو محمّد >
- علي بيك قاسم، الأمير، مملوك ابن أخي قاسم بيك الصّغير، ويلقّب بالمُغلق
- قاسم بن الخواجا الحاجّ محمّد الدّادة الشّرايبــيّ، الخواجا، الحاجّ

قاسم، (أخو ذو الفقار) = قاسم الكرار، ابن الأمير سودون، (الّذي تُنْسَبُ إليه القاسميّة حسب الخبر الأوّل)

قاسم، الأديب = قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ

قاسم، أديب العصر = قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ

= محمّد أغا، مملوك (بشير أغا القزلار)، أستاذ (حسن كتخدا عزبان الجلفيّ، الأمير)

= مصطفى بيك القزلار، المعروف بالخطّاط، الأمير، تابع يوسف أغا القزلار دار السّعادة، من الفقاريّة

= يوسف أغا القزلار دار السّعادة

القزوينيّ، < محمّد بن عبد الرّحمن بن عمر، خطيب دمشق، الشّافعيّ، أبو المعاليّ، جلال الدّين، 666/1267-739/1338؛ زركلي، 6، 192؛ GAL II, 22, 295 >: (1)، 310

القسّ = رفائيل، القسّ، ترجمان كبير في الدّيوان الثّاني

قسّ، < قسّ بن ساعدة، كان أسقفاً لنجران في الجاهليّة وخطيباً مشهوراً >: (1)، 274، 403

قسطا بن لوقا، < البعلبكّيّ، عالم للرّياضيّات وفيلسوف، ترجم كتباً يونانيّة في مجاليّ الفلسفة والطّبّ إلى اللّغتين السّريانيّة والعربيّة، ت حوالي 300/912؛ زركلي 5، 196 وما بعدها؛ GAL I, 203 >: (2)، 26

القسطلانيّ، < أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن عبد الملك الخطيب، المصريّ، الشّافعيّ، الحافظ، شهاب الدّين، أبو العبّاس، 851/1448-923/1517؛ زركلي، 1، 232؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 967-970؛ GAL II, 73): (1)، 374؛ (2)، 26، 252

القسطمونيّ = شعبان القسطمونيّ

= صالح أفندي القسطمونيّ، قاضي قضاة مصر

= عمر الفواديّ، القسطمونيّ

= محيي الدّين القسطمونيّ

القسطنطينيّ = عبد الله بن محمّد بن يوسف القسطنطينيّ

= محمّد القسطنطينيّ

القسنطينيّ = محمّد القسطنطينيّ

< القشّاش > = أبو الغيث القشاشيّ، < هو الشّيخ أبو الغيث المعروف بالقشّاش، المغربيّ، التونسيّ، الأستاذ، العالم، الوليّ، الرّحلة >

القشاشيّ = أبو الغيث القشاشيّ، < هو الشّيخ أبو الغيث المعروف بالقشّاش، المغربيّ، التونسيّ، العالم، الوليّ، الرّحلة

= الصّفيّ القشاشيّ، < صفيّ الدّين أحمد بن محمّد بن يونس المدعوّ عبد النّبيّ بن أحمد بن السّيّد علاء الدّين عليّ بن السّيّد الحسيب النّسيب يوسف بن حسن بن يس البدريّ، القُشاشيّ، المقدسيّ الاصل، المدنيّ >

= يوسف القشاشيّ، الشّيخ

قشطة = إبراهيم بيك قشطة، الإسماعيليّ، (مملوك إسمعيل بيك الأخير وخازنداره)

قشوة، < من عازفي الموسيقى >: (4)، 264

قصّاصين = أولاد قصّاصين

قصبة رضوان = حسن بيك رضوان، أمير الحاجّ، مملوك عمر بيك بن حسين رضوان، (وهو يُسَمّى أيضاً "حسن بيك قصبة رضوان")

القصريّ = عبد الله بن محمّد المغربيّ، القصريّ، الكِنَكْسيّ، المالكيّ، سيدي، الشّيخ

القصيريّ = عليّ القصيريّ، الشّيخ، الّذي يُنْسَبُ إليه الطّريقة

القضاعيّ، < أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون، ت 454هـ/ 1062م؛ مؤلف "تفسير القرآن" و"مناقب الشافعي" و"الأنباء عن الأنبياء" و"تواريخ الخلفاء" الزركلي، ج6، 146؛ GAL I, 343; GALS I, 584f. >: (1)، 6

قطامش = إبراهيم بيك قطامش

= خليل بيك قطامش، أمير الحاجّ

= سليمان بيك قطامش

= عليّ بيك قطامش، تابع محمّد بيك قطامش

القلصادي، < أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد بن عليّ القرشيّ، القَلَصاديّ، من علماء الرّياضيّات والهيئة ومن فقهاء المالكيّة بالأندلس، 1486/891-1412/815؛ زركلي، 5، 10؛ GAL II, 266; EI^2, IV, 476-477 >: (1)، 219 (القلصاويّ)، 390؛ (2)، 26

القلصـــاويّ = القلصاديّ، < أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد بن عليّ القرشيّ، القلصاديّ، من علماء الرّياضيّات والهيئة ومن فقهاء المالكيّة بالأندلس >

القلعاويّ = أحمد بن أحمد بن محمّد السّحيميّ، الحنفيّ، القلعاويّ، الشّيخ، الإمام العلامة

= مصطفى بن محمّد بن يوسف بن عبد الرّحمن الصّفويّ، القلعاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأستاذ

القلعيّ = أبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التّونسيّ، الشّيخ

= تاج الدّين القلعيّ، الشّيخ، المفتي، < قاضي مكّة تاج الدّين محمّد بن القاضي عبد المحسن القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، الطائيّ >

= عبد المنعم بن تاج الدّين القلعيّ، الشّيخ، < وهو ابن تاج الدّين القلعيّ، الشّيخ، المفتي >

= عليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب

قلفة = محمّد أفندي باش قلفة، مملوك يوسف أفندي باش قلفة

= محمّد أفندي ثاني قلفة

= يوسف أفندي باش قلفه

قلفة الشّهر = إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن محمّد أمين الدّين بن عليّ سعد الدّين بن محمّد أمين الدّين الحسنيّ، الشّافعيّ، قلفة الشّهر، السّيّد

القلفيّ = سليمان بيك القلفي، القطامشيّ

القلق = إسمعيل القلق

= حسن القلق

= عمر أغا القلق/القلقجي، أغات المغاربة المرتّبة عند الفرنساويّة عسكراً

القلقجي = عمر أغا القلق/القلقجي، أغات المغاربة المرتّبة عند الفرنساويّة عسكراً

القلقشنديّ = محمّد حجازيّ الواعظ، القلقشنديّ، < أبو عبد الرّحمن محمّد بن محمّد بن عبد الله القلقشنديّ بلداً، الأكراويّ مولداً، الشّعراويّ، الخلوتيّ، الشّهير بحجازيّ، الواعظ، المصريّ >

قلنج = إسمعيل بيك أبو قلنج

قليطة = عبد الباقي أبو قيليطة

القلّيـــنيّ = عبد الباقي القلّيـــنيّ

= محمّد القليـــنيّ، الأزهريّ، شمس الدّين، الشّيخ

القليوبيّ = أحمد القليوبيّ، الشّهاب

= عبد الباقي القليوبيّ

= محمّد القليوبيّ، الشّيخ، (من شيوخ أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ)

= يونس ابن الشّيخ القليوبيّ، (من شيوخ أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ)

القمريّ = عبد الله القمريّ، الشّيخ

القناويّ = جدّ (عليّ بن عمر بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمّد بن القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ، الشّريف، الحسيـــنيّ، السّيّد)، (والمقصود به هو كما يبدو "القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ")

= عليّ بن عمر بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عبد الله ... ابن القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ، الشّريف، الحسيـــنيّ، السّيّد،(من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم...الأستاذ)

حرف الكاف : (ك)

الكاتب = ابن زريـــق الكاتب البغداديّ
- = سليمان بن محمّد الكاتب، أحد كتّاب المقاطعة بالدّيوان
- = سليمان حمزة الكاتب، الشّيخ
- = عماد الدّين الكاتب
- = محمّد أفندي بن إسمعيل أغا السّكندريّ/الإسكندرانيّ، الكاتب، المنشئ

الكاتب البغداديّ = ابن زريـــق الكاتب البغداديّ

كاتب المقاطعة = عبد الله بن منصور التّلـــبانيّ، الشّافعيّ، المعروف بكاتب المقاطعة، الشّيخ، اللّغويّ، المنشئ، الأديب

الكاتبجي = محمّد الطّويل، الكاتبجي

كازابيانكا، < Casabianca > = دجنط، باش حكيم، الجرايحيّ من أوّل مرتبة كازابيانكا

كاشف = إبراهيم كاشف
- = إبراهيم كاشف، (من طرف إسمعيل بيك الأخير وحسن بيك الجدّاويّ)
- = أحمد بيك الأعسر، الأمير، من مماليك (إبراهيم بيك أبو شنب الكبير، القاسميّ، الأمير، بشناق)
- = أحمد كاشف
- = أحمد كاشف، (أُرْسِلَ في 2 شوّال 1201 إلى البحيرة لجمع الفردة)
- = أحمد كاشف، صهر محمّد أغا
- = أحمد كاشف سالم
- = أحمد كاشف شعراوي
- = أحمد كاشف الفلاح
- = إسمعيل كاشف
- = إسمعيل كاشف، كاشف الألفيّ
- = إسمعيل كاشف، مملوك رشوان بيك
- = إسمعيل كاشف، (من أتباع كشكش)، (تقلّد والياً في يوم الخميس 20 ذي القعدة 1200)
- = إسمعيل كاشف، من الإيواظيّة
- = إسمعيل كاشف أبو الشّرامـــيط، (من الأجناد ومن كشّاف مراد بيك)
- = إسمعيل كاشف أبو قطـــيّة
- = إسمعيل بيك أبو مدفع، (وهو يُسَمَّى "إسمعيل كاشف أبو مدفع" أيضاً)
- = إسمعيل كاشف أبو مناخير
- = إسمعيل كاشف الجرف
- = إسمعيل كاشف الشّاميّ
- = إسمعيل كاشف قنبور
- = أيّوب كاشف، (من أتباع مراد بيك، من مماليك محمّد بيك أبو الذّهب ومن أمرائه)
- = أيّوب كاشف، تابع إبراهيم جربجي الصّابونجي
- = بجي كاشف
- = بشير كاشف
- = تامر كاشف
- = جعفر كاشف
- = جعفر كاشف، (من الأجناد، وكان ساكناً عند بـــيت القاضي من ناحية بين القصرين)
- = حسن بيك، من أتباع (مصطفى بيك الدّمياطيّ، الأمير)
- = حسن كاشف
- = حسن كاشف، (ت في ذي الحجّة 1200)

= حسن كاشف، ثمّ بيك، تابع حسن بيك قصبة رضوان
= حسن كاشف، خشداش حسين بيك المقتول الصّابونجي
= حسن كاشف، من أتباع أيّوب الكبير
= حسن كاشف أخميم، الأمير
= حسن كاشف ترك
= حسن كاشف چركس
= حسن كاشف الدّويدار
= حسن كاشف المعمار
= حسين، كاشف الألفيّ
= حسين بيك الشّفُت، (و"الشّفُت" بمعنى "اليهوديّ")، (وهو من أتباع مراد بيك مملوك محمّد بيك أبو الذّهب)، (وكان يُسَمّى "حسين كاشف" أيضاً)
= حسين كاشف/بيك الإفرنجيّ
= حمزة كاشف الدّيويدار
= خليل بيك الأسيوطيّ، القاسميّ (وهو يسمّى في موضع "خليل كاشف جرجى")
= خليل كاشف
= داود كاشف
= دملي عثمان كاشف
= ذو الفقار كاشف
= ذو الفقار كاشف، (كان كاشفاً في أسيوط من طرف بيك بلوط قبان في سنة 1183)
= رستم كاشف، مملوك عثمان بيك الشّرقاويّ
= رشوان كاشف
= رضوان كاشف
= رضوان كاشف الشّعراويّ
= رضوان كاشف الغرباويّ، كتخدا عثمان بيك البرديسيّ
= سليم أغا، المعروف بتمرلنك، أخو (إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)، (وهو يسمّى أيضاً "سليم كاشف تمرلنك"
= سليم كاشف
= سليم كاشف، حاكم منية ابن خصيب
= سليم كاشف ططر
= سليم كاشف المحرجي
= سليمان بيك أبو نبّوت، اليوسفيّ، (من أتباع يوسف بيك الكبير، الأمير)، (وهو يسمّى "سليمان كاشف أبو نبّوت" أيضاً)
= سليمان كاشف
= سليمان كاشف، (الّذي قَتَلَ إبراهيم أفندي كتخدا العزب وأحمد بيك المسلمانيّ، أسكي نازي، الأمير)
= سليمان كاشف، (ت في ذي الحجّة 1200)
= سليمان كاشف، كتخدا (عثمان كتخدا القازدغلي، تابع حسن چاويش القازدغلي، كتخدا مستحفظان)
= سليمان كاشف، مملوك إبراهيم بيك الوالي
= سليمان كاشف البوّاب
= سليمان كاشف القلاقسيّ
= سليمان كاشف قتبور
= سليمان كاشف المحموديّ
= صالح كاشف، من القاسميّة، زوج (هانم بنت إيواظ بيك بعد يوسف بيك الخائن)
= عبّاس كاشف، تابع سليمان بيك الأغا
= عبد الرّحمن كاشف، تابع عثمان بيك الطّمبرجي

- عبد الرّحمن كاشف، (كان كاشفاً في أسيوط من طرف عليّ بيك بلوط قبان في سنة 1183)
- عبد الرّحمن كاشف القاسميّ، خشداش صالح بيك القاسميّ
- عبد العزيز كاشف
- عبد الله بيك/كاشف، خازندار إيواز بيك، صهر (إسمعيل بيك بن الأمير الكبير إيواظ بيك القاسميّ، الأمير)
- عبد الله كاشف الجرف
- عبد الله كاشف الدّرندليّ، ثمّ بيك
- عثمان بيك أبو سيف، (كان أغات المتفرّقة، وهو من القازدغليّة)، (وهو يُسَمَّى "عثمان كاشف" أيضاً)
- عثمان بيك الجوخدار، المعروف بـــ"الطّنـــبرجي"، المراديّ، الأمير، (وهو يُذْكَر في (2)، 73 باسم "عثمان كاشف")
- عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير، مملوك (ذو الفقار بيك الفقاريّ تابع عمر أغا الجراكسة)
- عثمان كاشف، تابع عليّ أغا
- عثمان كاشف، كاشف عثمان بيك الطّمبرجي
- عثمان كاشف، كتخدا الحجّ
- عثمان كاشف، مملوك عليّ بيك الدّفتردار
- عثمان كاشف، من الأمراء الكشّاف الألفيّة، (ت 5 صفر 1226)
- عثمان كاشف، من كبار الأجناد الألفيّة، (ت المحرّم 1223)
- عثمان كاشف الإسماعيليّ
- عثمان كاشف الحبشيّ
- عليّ كاشف
- عليّ كاشف، (من طرف إسمعيل بيك الأخير)
- عليّ كاشف، أبو دياب
- عليّ كاشف، أغات مستحفظان
- عليّ كاشف، الّذي تزوّج هانم بنت أحمد بيك شنن
- عليّ كاشف، تابع الألفيّ
- عليّ كاشف، تابع سليمان أفندي
- عليّ كاشف بن أحمد كتخدا
- عليّ كاشف، جمال الدّين
- عليّ كاشف الجيزة
- عليّ كاشف الخازندار
- عليّ كاشف السّلحدار، الألفيّ
- عليّ كاشف الشّغب
- عليّ كاشف الصّابونجي
- عليّ كاشف قرقاش، من أتباع عثمان بيك ذو الفقار
- عليّ كاشف قطامش
- عليّ كاشف قيطاس
- عليّ كاشف الكبير
- عمر كاشف
- عمر كاشف، الّذي سكنه بالشّيخ الظّلام
- عمر كاشف، مملوك عثمان بيك الأشقر
- عمر كاشف الشّرقـــيّة، (ت في ذي الحجّة 1200)
- عمر كاشف الشّعراويّ
- غيطاس بيك، الأمير، من بيت (صالح بيك، تابع مصطفى بيك القرد)، (وهو يُسَمَّى "غيطاس كاشف" أيضاً)
- قائد كاشف

= قاسم بيك، (خشداش حسين بيك الصّابونجي وحسن بيك جوجه)

= قاسم بيك أبو سيف، الأمير، مملوك (عثمان بيك أبو سيف المتوفّى 1180 بالرّوم)، (وهو يُسَمَّى "قاسم كاشف" أيضاً)

= كجك أحمد كاشف

= محمّد بيك، تابع حسين بيك كشكش، الأمير

= محمّد بيك الألفيّ، الكبير، (مملوك مراد بيك)، (وهو يُسمَّى "محمّد كاشف الألفيّ" ايضاً)

= محمّد بيك المبدول، مراد كاشف سابقاً، تابع حسن بيك الأزبكاويّ

= محمّد كاشف، تابع إبراهيم بيك الكبير

= محمّد كاشف، تابع أحمد كتخدا المجنون

= محمّد كاشف، تابع سليمان بيك الأغا

= محمّد كاشف، (تقلّد والي الشّرطة في يوم الأحد 22 جمادى الأخرى 1191)

= محمّد كاشف، كتخدا الألفيّ

= محمّد كاشف، المعروف بالمتـــيم

= محمّد كاشف، مملوك المنفوخ

= محمّد كاشف أبو قطـــيّة

= محمّد كاشف أيّوب

= محمّد كاشف سليم الشّعراويّ

= محمّد كاشف كتخدا

= مراد بيك/كاشف الصّغير

= مرزوق كاشف

= مصطفى بيك السّلحدار، (وهو يُسَمَّى (2)، 73 "مصطفى كاشف السّلحدار")

= مصطفى بيك القرد، تابع أحمد جربجي عزبان وليله، من القاسميّة، (وهو يسمّى "مصطفى كاشف" أيضاً)

= مصطفى كاشف، صهر حسن كتخدا عليّ بيك، من مماليك محمّد بيك الألفيّ

= مصطفى كاشف، (قلّده إسمعيل بيك المرابطة بقلعة طُرًا في ذي القعدة 1203 ورُفِعَ منها في رمضان 1205)

= مصطفى كاشف، من أجناد جماعة حسين بيك شفت

= مصطفى كاشف الأخميميّ

= مصطفى كاشف أغا الوكيل

= مصطفى كاشف رستم

= مصطفى كاشف الغزّاويّ، أخو عثمان بيك طبل شيخ البلد

= مصطفى كاشف كرد

= مصطفى كاشف المورلي

= موسى كاشف

= يحيى كاشف

= يحيى كاشف، تابع (أحمد السّكريّ، كتخدا عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير)، أستاذ (عليّ أغا يحيى، الأمير، الّذي اشتهر بالسّبع قاعات)

= يحيى كاشف الكبير

= يوسف كاشف الإسماعيليّ

= يوسف كاشف دياب، من بقايا الأجناد المصريّة

= يوسف كاشف الروميّ

كاشف الغربـــيّة = إسمعيل، كاشف الغربـــيّة، (كان كاشفاً للغربـــيّة في ذي الحجّة 1089)

كافوا = موسى كافوا، الخواجا الفرنساويّ

كافور أبو المسك: (1)، 14

كامل = أحمد باشا كامل، المعروف بـ"صبصلان"، (تولّى مصر أواخر 1174-1175)

الكامل = الملك الكامل بن الملك العادل

الكامليّ = أحمد بن حسين الكامليّ، شيخ العلماء بإدلب
= عبد السّلام بن محمّد الكامليّ، الشّيخ، (وَلَد أبي عبد الله محمّد بن عليّ المعمّر الكامليّ الدمشقيّ الشّافعيّ)
= محمّد بن عليّ الكامليّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، أبو عبد الله، محدّث الشّام

الكبرى = طغاي، الخوندة الكبرى، النّاصريّة

الكبوريّ = عبد الله باشا الكپـــورلي، ابن الكبوري/كبوري زاده، أبو اليقظان، الوزير

كبـــيبه = موسى كبيبه عليّ عود، الشّيخ

الكبير = أبو الحسن بن عبد الهادي السّنديّ، الأثريّ، الكبير، شارح المسند والكتب السّتّة وشارح الهداية ...
= إسمعيل بيك الدّفتردار، الكبير، الفقاريّ، تابع حسن بيك الفقاريّ، من الفقاريّة، الأمير
= إيواظ/إيواز/عوض بيك الكبير، القاسميّ، الأمير، أمير الحاجّ، مملوك مراد بيك الدّفتردار
= أيّوب بيك الكبير، (من مماليك محمّد بيك أبو الذّهب ومن أمرائه)
= خليل بيك القزدغلي، الأمير، الكبير
= ذو الفقار بيك الكبير، أمير الحاجّ، (عاش 1050، الّذي يُنْسَبُ إليه الفقاريّة حسب الخبر الثّاني)
= ذو الفقار بيك الماحي، الكبير، (من أتباع رضوان بيك صاحب قصبة رضوان)، (من أهل القرن الحادي عشر)
= رضوان بيك، صاحب قصبة رضوان، الكبير، من الفقاريّة
= سليم باشا الكبير
= سليمان أغا، كتخدا الجاويشيّة/جاووجان، الكبير، زوج أمّ عبد الرّحمن كتخدا (القازدغلي)
= صالح بيك القاسميّ، الكبير، (أصله مملوك مصطفى بيك المعروف بالقرد)، (وهو يُسَمَّى "صالح بيك الكبير" أيضاً)
= عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير، مملوك (ذو الفقار بيك الفقاريّ تابع عمر أغا الجراكسة)
= عليّ إبراهيم بيك الكبير
= عليّ بيك بلوط قبان، الأمير الكبير
= علي بيك الغزّاويّ، الكبير، مملوك (إبراهيم كتخدا، تابع سليمان كتخدا القازدغلي، الأمير)
= عليّ كاشف الكبير
= قاسم بيك الكبير، الأمير، مملوك (إبراهيم بيك أبو شنب الكبير، القاسميّ، الأمير، بشناق)
= قانصوه بيك القاسميّ، الكبير، الإيواظيّ، الأمير، تابع قيطاس بيك الكبير الدّفتردار
= قيطاس بيك الفقاريّ، الدّفتردار، أمير الحاجّ، الكبير، الأمير، تابع أمير الحاجّ ذو الفقار بيك أو مملوك إبراهيم بيك بن ذو الفقار
= محمّد باشا عزت الكبير، الوزير
= محمّد بيك الألفيّ، الكبير
= محمّد بيك چركس الكبير، الأمير
= محمّد بيك الكبير
= محمّد بيك الكبير، (أخو محمّد بيك چركس الصّغير مملوك محمّد بيك چركس الكبير)
= محمّد الكبير، الخواجا
= محو بيك الكبير، كاشف البحيرة
= مصطفى بيك الكبير، أمير الحاجّ
= مصطفى چاويش الكبير، مملوك (إبراهيم كتخدا القازدغلي)
= نور الدّين، ابن بنت إبراهيم بيك الكبير
= يحيى كاشف الكبير
= يوسف باشا الكبير
= يوسف بيك الكبير

الكبير، الشّيخ = محمّد دمرداش الخلوتيّ، سيدي، القطب الكبير، (لعلّه الّذي يُنسَب إليه الطّريقة الخلوتيّة الدّمرداشيّة)

الكپورلي = عبد الله باشا الكپـــورلي، ابن الكبوري/كپوري زاده، أبو اليقظان، الوزير

كپوري زاده = عبد الله باشا الكپـــورلي، ابن الكبوري/كپوري زاده، أبو اليقظان، الوزير

الكتّانيّ: (2)، 26

كتبغا، زين الدّين، الملك العادل، مملوك قلاوون: (1)، 17

الكتبيّ = إبراهيم الكتـــبـــيّ، (من شيوخ أحمد بن مصطفى بن أحمد الزّبـــيريّ، المالكيّ، الإسكندريّ/الإسكندرانيّ، الشّهير بالصّـــبّاغ، الشّهاب، الشّيخ، شيخ الشّيوخ)

= أحمد الكتبيّ، الشّيخ، (من علماء حلب)

= أحمد الكتبيّ، المعروف بالسّقط، الشّيخ، صهر (عبد الرّحمن بن عمر العريشيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، مفتي الحنفيّة، من شيوخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي)، (نفاه عليّ بيك بلوط قبان في رجب 1182)

= زوجة (أحمد الكتبيّ، المعروف بالسّقط، الشّيخ)

= سلامة الكتبيّ

= هلال الكتبيّ، السّيّد، (ابن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)

كتخدا = إبراهيم چربجي الصّابونجي عزبان، الأمير

= إبراهيم كتخدا، تابع سليمان كتخدا القازدغلي، الأمير

= إبراهيم كتخدا، سيّد الأمير إسمعيل بيك

= إبراهيم كتخدا البركاويّ، الأمير، (أصله مملوك يوسف كتخدا عزبان البركاويّ)

= إبراهيم كتخدا تفكچيان

= إبراهيم كتخدا جدك

= إبراهيم كتخدا الرّزّاز

= إبراهيم كتخدا السّناريّ، رجل بربريّ

= إبراهيم كتخدا مناو

= أحمد كتخدا

= أحمد كتخدا، تابع عليّ بيك الدّفتردار

= أحمد كتخدا، (عيّـــنه عليّ بيك بلوط قبان بتجريدة إلى درويش بن شيخ العرب همّام إلى الصّعيد)

= أحمد كتخدا الخربطلي

= أحمد كتخدا شهر أغلان

= أحمد كتخدا صالح

= أحمد كتخدا العزب/عزبان، أمين البحرين

= أحمد كتخدا عزبان البركاويّ، شراق يوسف كتخدا البركاويّ

= أحمد كتخدا عليّ

= أحمد كتخدا الفلاح

= أحمد كتخدا وزير

= إسمعيل كتخدا، (من بيت الفلاح)

= إسمعيل بيك كتخدا عزبان

= إسمعيل كتخدا، تابع مراد كتخدا، (ت 1148 في الفصل)

= إسمعيل كتخدا بـــبه

= إسمعيل كتخدا التّـــبّانة

= إسمعيل كتخدا عزبان

= أيّوب كتخدا

- محمّد كتخدا الطّويل
- محمّد كتخدا عزبان، وَلَد يوسف بيك المسلمانيّ
- محمّد كتخدا عزبان البيرقدار، الأمير
- محمّد كتخدا عزبان سابقاً، (تقلّد نقابة الأشراف شهر جمادى 1122 بعد قتل السّيّد عبد القادر)
- محمّد كتخدا كدك/جدك، كتخدا مستحفظان
- مراد كتخدا
- مصطفى أفندي كتخدا
- مصطفى بيك كتخدا، مصطفى أغا سابقاً، كتخدا بكر باشا
- مصطفى كتخدا، باش اختيار عزبان
- مصطفى كتخدا، وَلَد خليل أغا تابع لاچين بيك
- مصطفى كتخدا الرّزّاز، كتخدا العزب
- مصطفى كتخدا الشّريف، (من باب مستحفظان)
- مصطفى كتخدا عزبان
- مصطفى كتخدا القازدغلي، الأمير، تابع (الأمير حسن أغا بلفيه الفقاريّ)، جدّ القازدغليّة
- ناصف كتخدا القازدغلي
- يوسف كتخدا
- يوسف كتخدا، مملوك (عليّ كتخدا مستحفظان الخربطلي، الأمير)
- يوسف كتخدا بيك
- يوسف كتخدا حبانيّة
- يوسف كتخدا عزبان، وَلَد محمّد كتخدا البيقلي

كتخدا (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمــــراء المحمّديّة، شيخ البلد) = محمّد كتخدا أزنور الجلفيّ، كتخدا (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمــــراء المحمّديّة، شيخ البلد)

كتخدا بيك، < كتخدا الباشا: إلى (4)، 7 = محمّد أغــا، إلى (4)، 242 = دبوس أوغلي، إلى (4)، 301 = محمّد أغا لاظ، ثمّ محمود بيك >: (3)، 234، 240، 249، 250، 337، 338، 341، 343، 344، 349؛ (4)، 3-5، 15، 23، 44، 47، 48، 50، 51، 53، 55، 63-66، 68، 84، 100، 103، 108، 111، 117، 119، 125، 127، 128، 130، 131، 133، 134، 136، 138، 143-146، 148، 150، 158، 159، 168، 169، 174، 177، 180-182، 195-197، 199، 200، 203-205، 211-215، 217، 219، 220، 226، 227، 230، 235، 248، 250، 258، 265، 287، 289، 301، 307، 309، 310، 316

كتخدا حسن باشا السّلحدار = محمّد بيك، حاكم دجرجا، المقتول، (كتخدا حسن باشا السّلحدار)

كتخدا الجاويشيّة (هكذا يُذْكَر (1)، 55) = إسمعيل أغا، كتخدا إيواظ بيك الكبير، كتخدا الجاويشيّة

كتخدا الجاويشيّة (هكذا يُذْكَر (1)، 120) = عبد الله أغا، كتخدا الجاويشيّة

كتخدا الجاويشيّة، (المذكور (2)، 103، 104، 112، 117) = عليّ أغا، كتخدا الجاويشيّة

كتخدا الجاويشيّة، (المذكور (2)، 121) = محمّد أغا التّرجمان، (نفاه إسمعيل بيك الأخير في أوائل شوّال 1191 إلى بولاق، وتقلّد كتخدا الجاويشيّة في يوم الخميس 22 شوّال 1200)

كتخدا (عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير) = أحمد السّكريّ، كتخدا (عثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير)

كتخدا القاضي، (لعلّه مصطفى أفندي كتخدا): (4)، 57، 59

كتيكت = أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، كتيكت، السّيّد، الفقيه، الأديب، مفتي الشّافعيّة بالإسكندريّة، (ابن عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)

كثير = ابن كثير

كجك = عثمان كجك، من تجّار خان الخليليّ

كجك أحمد كاشف: (1)، 153

كجك محمد = كجك محمد أوده باشه

كجك أحمد أوده باشه: (1)، 46

كجك محمد أوده باشه، (تولّى باش أوده باشه لباب مستحفظان 1085-1094، ثمّ بعد 1095-1097، ثمّ بعد قتل جلب خليـــل كتخـــدا 13 شوّال 1103)، (ت يوم الخميس 7 المحرّم 1106)، < الدّرّة المصانة، 11، 14، 17-21 >: (1)، 25 (كجك محمّد/كجك محمّد)، 90 (كجك محمّد)، 91 (كجك محمّد)، <u>92-93</u> (كجك محمّد/كجك محمّد أوده باشه/الأوده باشه)

كحيل = مخايل كحيل

كدك = إبراهيم باش أوده باشيه، المعروف بكدك
= محمّد جاويش كدك
= محمّد كتخدا كدك/جدك، كتخدا مستحفظان
= مصطفى جاويش كدك، (من أصحاب عليّ بيك الهنديّ)

كدك زاده = عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المدنيّ، المعروف بـــ"كدك زاده"، الشّيخ

كرابيت، المتولّي ديوان كمرك بولاق من طرف طاهر باشا: (4)، 157، 252

الكرار = قاسم الكرار، ابن الأمير سودون

الكرانيّ = محمّد الكرانيّ، الشّيخ، الشّاعر

الكرتليّ = أحمد أفندي الكرتلي

كرجي: (1)، 17

الكرخيّ = معروف الكرخيّ، الشّيخ

كرد = مصطفى أغا كرد، المحتسب
= مصطفى كاشف كرد

الكردريّ، شمس الأئمّـــة، < محمّد بن محمّد بن عبد السّـــتّار العماديّ، الكَرْدَريّ، أبو الوجد، شمس الأئمّة، من علماء الحنفيّة ومن أهل بخـــارا وبهـــا توفّي، عاش 599-642/1203-1244؛ زركلي، 7، 28 >: (1)، 389

الكردليّ = خليل الكردليّ

الكرديّ = إبراهيم بن حسن بن شهاب الدّين الكورانيّ، المدنيّ، برهان الدّين، أبو العرفان، شيخ الشّيوخ، الملا
= أخو (محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ) الكبير
= (زوجة) (محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ)
= شرف الدّين الكرديّ، الشّيخ
= طه الكرديّ
= عبد الله الكرديّ
= محمّد طاهر الكورانيّ، الكرديّ، الشّيخ، (ابن إبراهيم بن حسن بن شهاب الدّين الكورانيّ، المدنيّ، برهان الدّين، أبو العرفان، شيخ الشّيوخ، الملا)
= محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ، ومن شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)
= والد (محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ) الكبير

لاچـين بيك، (من أتباع محمّد بيك أبو الذّهب الذّين تـأمّروا بعد موته)، (ت يوم الجمعة 28 ربـيع الثّاني 1201): (1)، 414 (لاچين بيـك)؛ (2)، 2 (لاچين بيك)، 10 (لاچين بيك)، 11 (لاچين بيك)، 59 (لاچين بيك)، 73 (الأمير لاچين بيك)، 74 (لاچين بيك)، 80 (لاچـين بيك)، 93 (لاچين بيك)، 102 (لاچين بيك)، 104، 105 (لاچين بيك)، 107 (لاچين بيك)، 109 (لاچين بيك)، 137 (لاچين بيك)؛ (3)، 63 (لاچين بيك)

اللادي، < لعلّه شمس الدّين محمّد بن محمّد اللاذقيّ أو محمّد بن عبد المحمود الحاكم اللاذقيّ؛King, C 132, D 66 >: (1)، 392

اللازجي = مصطفى بن صادق أفندي اللازجي، الحنفيّ

لاظ = محمّد أغا لاظ

لاظ إبراهيم، (من أتباع يوسف كتخدا البركاوي)، (ت جمادى الأولى 1153): (1)، 151 (لاظ إبراهيم)، 170 (لاظ إبراهيم من أتباع يوسـف كتخدا البركاوي)، 171 (لاظ إبراهيم)، 172 (لاظ إبراهيم)، 173 (لاظ إبراهيم)، 178 (لاظ إبراهيم)

لاظغلي = أحمد أغا لاظغلي

اللاهوري = عبد الكريم اللاهوريّ، الشّيخ

= عبد الله بن سعد الله اللاهوريّ، (من شيوخ إبراهيم بن حسن بن شهاب الدّين الكورانيّ، المدنيّ، برهان الدّين، أبو العرفان، شيخ الشّيوخ، الملا)

اللّـبّان = عبد الله بن أحمد اللّبّان، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، المتكلّم، المتفقّه، النّحويّ، الأصوليّ

لُـبَد (اسم نسر للقمان): (1)، 330 (أتى الأبد على لبد)

اللّبديّ = طه بن أحمد اللّبديّ، (من الفقهاء الحنابلة)

= مصطفى بن عبد الحقّ اللّبديّ، شيخ المذهب (يعني المذهب الحنبليّ)

اللّبلبـيّ = حسن أفندي اللّبلبـيّ

لبهر، الوكيل، في وظيفة/رتبة وكيل الجمهور، < Le Père >: (3)، 122، 132

لبيد، < من الشّعراء، ت 661/40 >: (1)، 216

لجه، أغات جمليّة: (1)، 53، 55، 58،

لروا، دفتردار البحر، < Leroy >: (3)، 119، 122، 132

لسان الدّين بن الخطيب، الأندلسيّ، [مؤلف الاحاطة في اخبار غرناطة] < محمّد بن عبد الله بن سعيد السّلمانيّ، الأندلسيّ، ذو الوزارتـين، أبو عبد الله، 713-776/1313-1375؛ زركلي،6، 235؛ EI², III, 835ff >: (1)، 198؛ (2)، 269 (الأديب العلامة ابن خطيب داريا الأندلسيّ)

لطفي النّطرونيّ، الخواجا، (كان من مياسير التّجّار، قتله سرّاجو الصّيفيّ 1136 أو 1137): (1)، 127

لطيف أغا، ثمّ بيك وباشا: (4)، 151، 175، 181-183، 203

اللّقانيّ = إبراهيم اللّقانيّ، البرهان، الشّيخ، < أبو الإمداد برهان الدّين إبراهيم بن إبراهيم بن حسين بن عليّ اللّقانيّ >

= خليل بن إبراهيم اللّقانيّ، أبو الإمداد، المالكيّ الشّيخ

= الشّهاب اللّقانيّ، (من شيوخ أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النّفراويّ، المالكيّ، الشّهاب، شارح الرّسالة)

= عبد السّلام اللّقانيّ، الشّيخ، أخو (خليل بن إبراهيم اللّقانيّ، أبو الإمداد، المالكيّ، الشّيخ)

= اللّقاني، (من شيوخ محمّد بن عبد ربّه بن عليّ العزيزيّ، الشّهير بابن السّتّ، المالكيّ، الشّيخ)

= محمّد اللّقانيّ، أخو (خليل بن إبراهيم اللّقانيّ، أبي الإمداد، المالكيّ، الشّيخ)

اللّقاني، (من شيوخ محمّد بن عبد ربّه بن عليّ العزيزيّ، الشّهير بابن السّتّ، المالكيّ، الشّيخ): (2)، 100

حرف الميم : (م)

مالك بن أنس، الإمام، < إمام المذهب المالكيّ، 93/712(؟)-179/795؛ زركلي، 5، 257 وما بعدها؛ GAL I, 175 >: (1)، 415 (الإمام مالك/مالك)؛ (2)، 16 (مالك)، 20 (مذهب مالك)، 26 (مالك)، 77 (مالك)، 97 (مالك)، 147

مالك القلب = الله

المالكيّ = إبراهيم شعيب المالكيّ، الشّيخ (من شيوخ علي بن أحمد بن مكرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ...)
= أحمد برغوت، المالكيّ
= عبد الدّائم بن أحمد المالكيّ، الشّيخ
= عليّ بن حسن المالكيّ، الأزهريّ، الشّيخ، الفقيه
= محمّد بن عبد ربّه بن عليّ العزيزيّ، الشّهير بابن السّتّ، المالكيّ، الشّيخ
= محمّد شنن المالكيّ، الشّيخ، (شيخ الجامع الأزهر بعد الشّيخ عبد الباقي القليـــنيّ)
= محمّد عبد الفتّاح المالكيّ

المأمون = ابن المأمون

المأمون، < الخليفة العبّاسيّ، تولّى 813م-833م >: (1)، 11، 215، 224، 325 (مأمون العواقب)

المامونيّ = إبراهيم الميمونيّ، الشّافعيّ، البرهان، (من شيوخ عبد الله بن محمّد بن أبي بكر العيّاشيّ، المغربيّ، أبو سالم، الإمام الرّحّالة)

الماورديّ = بنت (العنانيّ، الشّيخ)، (زوجة محمّد بيك الماورديّ، الأمير)
= محمّد بيك الماورديّ، الأمير، (تابع سليمان أغا، كتخدا الجاويشيّة/جاووجان، الكبير)

المؤذّن = عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن

المؤيّد: (1)، 41 (جامع المؤيّد)، 48 (جامع المؤيّد)، 49 (جامع المؤيّد)، 262 (خزانة كتب المؤيّد)؛ (2)، 10 (جامع المؤيّد)، 152 (جامع المؤيّد)

مبارك = ابن مبارك، الشّيخ، (من علماء العربـــيّة)

المبارك = عبد الله بن المبارك

مبارك، الشّريف، شريف مكّة سابقاً: (1)، 60، 118 (امبارك بن أحمد)

مبارك بن أحمد = مبارك، الشّريف، شريف مكّة سابقاً

المبدول = محمّد بيك المبدول، مراد كاشف سابقاً، تابع حسن بيك الأزبكاويّ

مبـــيد عادٍ = الله

المتطبّب = عليّ بن جبريل المتطبّب، الشّيخ، شيخ دار الشّفاء بالمارستان المنصوريّ

متفرّقة = عمر أغا متفرّقة
= محمّد أغا السّنبلاوين، كبير المتفرّقة

المـــتّـــقي = الحسين بن النّور عليّ بن عبد الشّكور الطّائفيّ، المـــتّـــقي، الحنفيّ
= عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن عليّ المتّقي بن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسيـــنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب ...، صاحب الطّائف

المتـــنـــبّي، < أبو الطّيّب أحمد بن الحسين، ت 965م >: (1)، 14؛ (2)، 168، 264

المتوكّل بن المعتصم بن الرّشيد، < الخليفة العبّاسيّ، تولّى 847م-861م >: (1)، 14، 325 (المتوكّل)

المتوكّل على الله، آخر الخلفاء العبّاســيّة بمصر: (3)، 355

- عبد الجواد المحليّ، الشّافعيّ، الشّيخ

- عبد القادر المحلّيّ

- عليّ المحلّيّ، الأقرع، الشّيخ، وليّ الله تعالى، العارف بالله، (من شيوخ عبد الرّؤوف بن محمّد بن عبد اللّطيف بن أحمد بن عليّ البشبيشيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الشّيوخ)

- محمّد حمّودة السّديديّ، المحلاويّ، السّيّد، الفقيه

- محمود بن عبد الجواد بن العلامة الشّيخ عبد القادر المحلّيّ، حيسوب زمانه

محمّد - إبراهيم بيك محمّد

- ابن إيّاس، < محمّد بن أحمد بن إياس الجركسيّ، النّاصريّ، الحنفيّ، زين الدّين، أبو البركات >

- ابن جزيّ المفسّر، < الإمام العالم الحافظ أبو القاسم محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن يحيى بن جزيّ الكلبيّ، الغرناطيّ، الأندلسيّ، الشّهير بخطيب الجامع الأعظم بغرناطة >

- ابن زكري، < محمّد بن عبد الرّحمن الفاسيّ، أبو عبد الله >

- ابن سيّد النّاس، < محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن محمّد اليعمريّ، الأندلسيّ، الرّبعيّ، الشّافعيّ، فتح الدّين، أبو الفتح >

- ابن الشّحنة، (مؤلّف المنظومة في علم الفرائض)، < محبّ الدّين أبو الوليد محمّد بن محمّد بن محمود بن غازي بن أيّوب بن محمود الشّحنة بن أُلْخُتْلُو الحلبيّ، المعروف بابن الشّحنة، قاضي القضاة بحلب >

- ابن عاصم، < محمّد بن محمّد بن عاصم، القيسيّ، الغرناطيّ، المالكيّ، أبو بكر، مؤلّف حدائق الأزهار >

- ابن عبّاد،<محمّد بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم بن عبّاد النفزيّ، الرّنديّ>

- ابن القيّم، < محمّد بن أبي بكر بن أيّوب/سعد بن قيّم الجوزيّة الزّرعيّ، الدّمشقيّ، الحنبليّ، شمس الدّين، أبو عبد الله، تلميذ ابن تيميّة >

- ابن ماجة، < محمّد بن يوسف/يزيد بن ماجة القزويـــنيّ، أبو عبد الله >

- ابن مالك، < محمّد بن عبد الله الجيّانيّ، الطّائيّ، جمال الدّين، أبو عبد الله، ابن مالك، من نحاة الأندلس >

- ابن مقلة، < أبو عليّ محمّد بن عليّ بن مقلة، وزير وخطّاط >

- أبو الحسن بن عبد الهادي السّنديّ، الأثريّ، الكبير، الشّيخ، العلامة، شارح المسند والكتب السّتّة وشارح الهداية

- أبو الحسن السّنديّ، الشّيخ، < أبو الحسن محمّد بن صادق السّندي، الصّغير >

- الأبـــو صيريّ < البوصيريّ، محمّد بن ســـعيد بن حمّاد بن عبد الله المصريّ، الدلاصيّ، الصّنهاجيّ، شرف الدّين، أبو عبد الله، أبو عليّ، الشّاعر >

- أبو (عليّ بن محمّد بن القطب الكامل السّيّد محمّد مراد الحُسَيـــنيّ، البخاريّ الأصل، الدّمشقيّ، الحنفيّ، ويعرف بالمراديّ)

- أبو المواهب القادريّ، الشّيخ، (من علماء حلب)، < وهو شيخ الشّيوخ أبو المواهب محمّد بن صالح بن رجب الحنفيّ، الحلبيّ، القادريّ >

- الأخســـيكـــيّ، < محمّد بن محمّد بن عمر الأَخْسِيكَتِيّ، حسام الدّين، فقيه وأصوليّ من الأحناف >

- أنقرويّ، (مؤلّف فتاوى أنقرويّ)، < محمّد بن حسين الأنقراويّ/الأنكوريّ الرّوميّ >

- تاج الدّين القلعيّ، الشّيخ، المفتي، < قاضي مكّة تاج الدّين محمّد بن القاضي عبد المحسن القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، الطّائيّ >

- التّرمذيّ، < محمّد بن عيسى بن سهل البوغيّ، السّلميّ، أبو عيسى >

- الجزوليّ، < محمّد بن سليمان بن أبي بكر الجزوليّ، السّملاليّ، السّوسيّ، الشّاذليّ، أبو عبد الله >

- الجلال المحلّيّ، < محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأنصاريّ، الشّافعيّ، أبو عبد الله، جلال الدّين >

- خسرو، ملا، < محمّد بن فرامرز بن عليّ، المعروف بملا خُسْرُو أو منلا خُسْرُو أو المولى خُسْرُو >

- الخطيب الشّربـــينيّ، العلامة، (مؤلّف شرح أبي شجاع، صاحب الحوش؛ < محمّد بن أحمد الشّربـــينيّ، شمس الدّين >

- درويش محمّد شيخ المشايخ حمد الله بن بـــير عليّ، المعروف بابن الشّيخ الأماسيّ، (من مشايخ الخطّ)

- رامي محمّد باشا/محمّد باشا الرّامي

- الرّمليّ، < شمس الدّين محمّد بن شهاب الدّين أحمد بن أحمد بن حمزة الرّمليّ، المنوفيّ، المصريّ، الأنصاريّ، الشّهير بالشّافعيّ الصّغير >

- السّخاويّ، الحافظ، < محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي بكر بن عثمان الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو الخير >

- السّمرقنديّ، < شمس الدّين محمّد بن أشرف الحسيـــنيّ، السّمرقنديّ >

- السّنوسيّ، الشّيخ، الإمام < محمّد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسنـــيّ، أبو عبد الله >

- سيدي محمّد، (ولد محمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله ...)

محمّد بن أحمد بن عبد اللّطيف بن محمّد بن تاج العارفين بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن محمّد بن أحمد بن عليّ بن حسين بن محمّد بن شرشـيق بـن محمّد بن عبد العزيز بن عبد القادر الحسنيّ، الجيليّ، المصريّ، ويعرف بابن بنت الجيزيّ، السّيّد، (كاتب باب النّقابة، وشـيخ سـجّادة السّـادة القادريّة)، (ت 1198): (2)، 89، 150 (السّيّد محمّد الجيزيّ/أخوه)

محمّد بن أحمد بن العربيّ بن الحاجّ الفاسيّ، العلامة: ورد أيضاً في: أحمد بن محمّد العربيّ بن الحاجّ، أبو العبّاس، وَلَد (محمّد بن أحمد بن العربيّ بن الحاجّ الفاسيّ، العلامة): (1)، 342

محمّد بن أحمد بن العربيّ بن الحاجّ الفاسيّ، العلامة، (من شيوخ عليّ بن العربيّ بن عليّ بن العربيّ الفاسيّ، المصريّ، السّقّاط، المغربيّ، نور الدّين، أبو الحسن، سيدي، الشّيخ، الأستاذ): (1)، 342

محمّد بن أحمد بن عرفة الدّسوقيّ، المالكيّ، الشّيخ، (ت يوم الأربعاء 21 ربيع الثّاني 1230): (1)، 396 (الشّيخ محمّد عرفه الدّسوقيّ/الشّيخ محمّد عرفه)؛ (2)، 60 (الشّيخ محمّد عرفه الدّسوقيّ)، 125 (الشّيخ محمّد عرفه الدّسوقيّ)؛ (4)، 231-233، 295 (الشّيخ محمّد عرفه الدّسوقيّ)

محمّد بن أحمد بن عليّ السّتاريّ، (من شيوخ عبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ...): (1)، 163

محمّد بن أحمد بن عمر الإسقاطيّ، الأزهريّ، نزيل إدلب، (ابن أحمد بن عمر الإسقاطيّ، الحنفيّ، أبو السّعود، شهاب الدّين، الشّيخ، شيخ القرّاء)، (ت 1139)، < زركلي، 6، 13 >: (1)، 88

محمّد بن أحمد بن محمّد أفضل صفيّ الدّين أبو الفضل الحسيـنيّ، البخاريّ، السّيّد، المحدّث، الفقيه، (وُلِدَ 1160 تقريبـاً، ت سحر ليلة الأحد 27 رمضان 1200)؛ < عاش 1154-1200، ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 133ب-134ب، الكتّانيّ، 1: 214-215 >: (2)، 126-127

محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن صلاح الدّين اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ: (1)، 221

محمّد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلي الشافعي ، الشيخ = محمد الدواخلي، السيد

محمّد بن أحمد بن يحيى بن حجازي العشماويّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، (ت يوم الأربعاء 28 جمادى الأولى 1167): (1)، 85 (العلامة محمّد بن أحمد بن حجازيّ العشماويّ) ، 189-190، 370 (العشماويّ)، 408 (الشّيخ محمّد العشماويّ)، 415(الشّيخ محمّد العشماويّ)؛ (2)، 4 (الشّيخ العشماويّ)، 15 (الشّيخ محمّد العشماويّ)، 78 (العشماويّ)، 84 (العشماويّ)؛ (4)، 24 (الشّيخ العشماويّ)، 25 (الشّيخ العشماويّ)

محمّد بن أحمد التّماق، أبو عبد الله <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 136ب>: (2)، 243

محمّد بن أحمد الجوهريّ = محمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير ...

محمّد بن أحمد الحنبليّ، الطّرطوسيّ، الشّيخ، (من تلاميذ محمّد بن الشّيخ تقيّ الدّين عبد الباقي بن عبد القادر الحنبليّ، البعليّ، الدّمشقيّ، أبو المواهـب، الشّيخ، مفتي السّادة الحنابلة بدمشق؛ ومن تلاميذ محمّد بن عليّ الكامليّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، أبو عبد الله، محدّث الشّام): (1)، 72 (الشّيخ محمّد بن أحمد الحنبليّ)، 85 (الشّيخ محمّد بن أحمد الحنبليّ)، 89 (محمّد بن أحمد الطّرطوسيّ)

محمّد بن أحمد الحنفيّ، الأزهريّ، الشّهير بالصّائم، الشّيخ، الفقيه، (وهو منسوب إلى صفط الصّائم إحدى قرى مصر من أعمال الفشن بالصّعيد الأدنى) (ت 1170) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 136أ- ب>: (1)، 210-211

محمّد بن أحمد الطّرطوسيّ = محمّد بن أحمد الحنبليّ، الطّرطوسيّ، الشّيخ

محمّد بن أحمد الطّرطوسيّ: (1)، 89

محمّد بن أحمد العروسيّ، شـمس الدّين، السّيّد، وَلَد الشّيخ أبو الصّلاح أحمد بن موسى بن داود العروسيّ الأزهـريّ الشّـافعيّ: (2)، 254؛ (4)، 294، 316، 319

محمّد بن أحمد الـسفاسيّ، نزيل مكناس، < أبو عبد الله محمّد بن أحمد الـسفاسيّ، قاضي مكناس، ت 1087؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 966-967 >: (1)، 68

محمّد بن حسن بن محمّد بن أحمد جمال الدّين بن بدر الدّين الأحمديّ، الخلوتيّ، السّمنوديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، المنير، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)، (وُلِدَ 1099 بسمنود، ت 1199)، < ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 149أ–150أ، ويقول الكتّاني: "المُنَيِّر بتشديد الياء"، الكتّانيّ، فهرس، 2: 572–573 >: (1)، 297 (الشّيخ محمّد السّمنوديّ المعروف بالمنير)، 298؛ (2)، 94–95؛ (4)، 231 (الشّيخ محمّد المنير)، 284 (الشّيخ المنير)

محمّد بن حسن بن محمّد الحسنيّ، الوفائيّ، باش جاويش السّادة الأشراف، المعمّر، السّيّد الشّريف، (ت 1188 عن نحو 80 سنة) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 150أ>: (1)، 412

محمّد بن حسن بن همات الدّمشقيّ: (1)، 84

محمّد بن حسن الجزايريّ، ثمّ المدنيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، العمدة، الشّابّ الصّالح، (وُلِدَ بمكّة في حدود 1160، ت 1187) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 150أ>: (1)، 379؛ (4)، 296(؟ بيت المدنيّ ومحمود حسن)

محمّد بن الحسن الجندوز، سيدي، أبو عبد الله، سيبويه زمانه: (2)، 243

محمّد بن الحسن الشّيبانيّ، الإمام، < أبو عبد الله محمّد بن الحسن بن فرقد الشّيبانيّ، عاش 803/187-750/132 أو 805/189؛ EI^2, IX, 392-394 >: (1)، 389

محمّد بن حسن العجيميّ < وهو ابن حسن بن عليّ بن يحيى بن عمر العجيميّ/العجميّ، المكّي، الحنفيّ، أبو البقاء/أبو الأسرار، الشّيخ؛ الكتّاني، فهرس: 2، 812–813 >: (1)، 288

محمّد بن حسن المُلا: (1)، 68

محمّد بن حسين الحسينيّ، العادليّ، الدّمُرداشيّ، السّيّد، فخر أعيان الأشراف المعتبرين، (وُلِدَ بمصر قبل القرن بقليل، ت 1178) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 150ب>: (1)، 265، 347 (السّيّد محمّد دمرداش/السّيّد محمّد)

محمّد بن حسين الشّمسيّ، أحد أعيان مصر، كاتب صغير بوجاق تفكجيان: ورد أيضاً في:
- الأمير حسن بن السّيّد محمّد الشّهير بدرب الشّمسيّ: (2)، 261
- حسين بن محمّد (بن حسين) درب الشّمسيّ: (2)، 188
- عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ: (2)، 211

محمّد بن حسين الشّمسيّ، أحد أعيان مصر، كاتب صغير بوجاق تفكجيان: (2)، 101 (محمّد بن حسين الشّمسيّ)، 261 (وأبوه محمّد أفندي كاتب صغير بوجاق تفكجيان)

محمّد بن الحنفيّة: (2)، 264؛ (4)، 24

محمّد بن حيوة السّندي، الشّيخ، المعمّر، نزيل المدينة المنوّرة = محمّد حياة السّنديّ، الشّيخ، < محمّد حياة بن إبراهيم السّنديّ، المدنيّ، الحنفيّ >

محمّد بن خليل العجلونيّ: (1)، 68

محمّد بن داود بن سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّيخ، (ت 1207) <ترجمته في معجم الزبيدي، ورقة 151أ–152أ>: (2)، 197 (الشّيخ محمّد الخربتاويّ)، 245–246

محمّد بن داود بن سليمان العنانيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، الشّيخ، الإمام، نزيل الجنبلاطيّة، (ت 1098)، < ت 1687م؛ زركلي 6، 120 >: (1)، 65، 69 (الشّمس محمّد العنانيّ)، 72 (العنانيّ)، 73 (الشّمس العنانيّ)، 88 (الشّمس محمّد بن داود العناني الشّافعيّ)

(محمّد بن داوود الشّربينيّ، أبو المفاخر، شمس الدّين، القطب، سيدي)، جدّ (عبد الوهّاب بن زين الدّين بن عبد الوهّاب بن نور الدّين بن بايزيد بن شهاب الدّين أحمد بن القطب سيدي شمس الدّين أبي المفاخر محمّد بن داوود الشّربينيّ، الشّافعيّ، أبو محمّد، الشّيخ): (1)، 288 (جدّه)، 304 (جدّه)

محمّد بن داود العنانيّ، الشّافعيّ، الشّمس = محمّد بن داود بن سليمان العنانيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، الشّيخ، الإمام، نزيل الجنبلاطيّة

محمّد بن ذكري = محمّد بن زكري، من المالكيّة، < محمّد بن عبد الرّحمن الفاسيّ، أبو عبد الله، من المالكيّة >

محمّد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزّرقانيّ، المالكيّ، سيدي، أبو عبد الله، الشّيخ،(1055-1122)، < وقال الكتّانيّ، فهـــرس، 1: 456-457 في ترجمته عنه إنّ هناك مَنْ عدّ الزّرقانيّ من مجدّدي المائة الحادية عشرة من المالكيّة >: (1)، 69، 158 (الشّيخ محمّد الزّرقـــانيّ)، 165 (الشّيخ محمّد بن عبد الباقيّ الزّرقانيّ)، 166 (الشّيخ محمّد الزّرقانيّ)، 189 (الزّرقانيّ)، 190 (الشّيخ محمّد الزّرقانيّ)، 209 (الشّيخ محمّد بن عبد الباقي الزّرقانيّ)، 210 (الشّيخ محمّد الزّرقانيّ)، 219 (الشّيخ محمّد الزّرقانيّ)، 286 (الشّيخ محمّد الزّرقـــانيّ)، 287 (الشّـــيخ محمّـــد الزّرقانيّ)، 342 (سيدي محمّد الزّرقانيّ)، 415 (الزّرقانيّ على العزّيّة)؛ (2)، 4 (الزرقانيّ على البيقونـــيّة)، 100 (الزّرقانيّ على العزّيّة)

محمّد بن عبد الحافظ أفندي، الخلوتيّ، الحنفيّ، أبو ذاكر، الشّيخ، (ت شوّال 1207): (2)، 246-247

(محمّد بن عبد الخالق) = عمّ (محمّد بن عبد الواحد بن عبد الخالق البنانيّ، الشّيخ)، (واسمه محمّد بن عبد الخالق)

محمّد بن عبد ربّه بن عليّ العزيزيّ، الشّهير بابن السّتّ، المالكيّ، الشّيخ، (من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجـــبرتيّ)، وُلِـــدَ 1115 أو 1118، ت 1199)، < ت 1785/1199؛ زركلي، 6، 189 >: (1)، 287 (شيخنا الشّيخ محمّد المالكيّ المعروف بابن السّتّ)؛ (2)، 26 (محمّـــد المالكيّ)، 100-101

محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد الورززيّ = محمّد الصّغير، الورززيّ، المغربيّ، المالكيّ، الشّيخ، سيدي

محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد العيدروس: (1)، 70،

محمّد بن عبد الرّحمن الزّيلعيّ، الجبرتيّ، شمس الدّين، الشّيخ، (من أجداد مؤلّف عجائب الآثار): (1)، 385، 388

محمّد بن عبد الرّحمن الغزّيّ، الشّيخ، < الشّمس محمّد بن عبد الرّحمن بن زين العابدين الغزّيّ، الدّمشقيّ الشّافعيّ عاش 1096-1167؛ الكتّـــانيّ، فهرس، 1: 511 >: (1)، 410

محمّد بن عبد الرّحمن المغربيّ، الشّيخ، ناظم كتاب الشّفاء، (ت 1141): (1)، 86

محمّد بن عبد الرّحمن المليجيّ، أبو الأنس: (1)، 286، 310

محمّد بن عبد الرّحمن اليوسيّ، المغربيّ الشّيخ، (ت يوم الثّلاثاء 28 المحرّم 1228): (4)، 197

محمّد بن عبد السّلام البنانيّ، النّاصريّ، أبو عبد الله، سيدي < الفاسيّ، ت 1750/1163 عن نحو ثمانين سنة؛ الكتّانيّ، فهرس، 1: 224-227؛ زركلي، 6، 205 وما بعدها؛ GALS II, 686 >: (1)، 342 (سيدي محمّد بن عبد السّلام البنانيّ)؛ (2)، 242 (أبو عبد الله محمّد بن عبد السلام بنانيّ النّاصريّ)

محمّد بن عبد السّلام بن ناصر، سيدي، < لعلّه الإمام الفقيه المحدّث الرّحلة أبو عبد الله محمّد بن عبد السّلام بن عبد الله بن محمّد الكبير بن الشّـــيخ أبي عبد الله محمّد بن ناصر النّاصريّ، الدّرعيّ، التّمگرونيّ، زار مصر 1196 أو 1197 وأخذ عن محمّد مرتضى الزّبيديّ، ت صفر 1239؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 843-848 >: (2)، 77

محمّد بن عبد العزيز البنداريّ، الخواجا، الحاجّ، الصّالح، المعمّر، (ت غرّة ربيع الأوّل 1186): (1)، 376

محمّد بن عبد العزيز الزّياديّ، الحنفيّ، الفقيه = محمّد عبد العزيز الزّياديّ، الحنفيّ، البصير، الشّيخ، شيخ مشايخ العلم

محمّد بن عبد القدّوس الدّناطيّ، الشّمس، (من شيوخ الأحمديّة): (1)، 376

محمّد بن كريم الدّين عبد الكريم بن داود بن سليمان بن محمّد بن داود بن عبد الحافظ بن أبي الوفا محمّد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بـــن السّيّد زكيّ الدّين سالم الحسينـــيّ، الوفائيّ، البدريّ، المقدسيّ، محبّ الدّين، السّيّد: (2)، 71-72

محمّد بن عـــبد الكريم الجزايريّ، أبـــو الجمال، الشّريف، المعمّر، (ت 1102) <ترجمته في المربّي الكابلي للزبيدي، ورقة 16ب، ترجمة رقم 59>: (1)، 65

محمّد بن عبد الكريم السّـــمّان، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم المدينة ورئيسها، (ت 4 ذي الحجّة 1189 عن 80 سنة): (1)، 417؛ (2)، 72 (الشّيخ محمّد بن عبد الكريم السّمّان)، 126 (الشّيخ محمّد بن عبد الكريم السّمّان)، 243 (أبو عبد الله محمّد بن عبد الكريم السّمّان)

محمّد بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس، السّيّد، (ت 18 شوّال 1131): (1)، 86

محمّد بن محمّد بن سليمان = محمّد بن سليمان المغربيّ، < الإمام المحدّث المسند الرّحّال أبو عبد الله محمّد بن سليمان بن الفاسيّ بن طـاهر السّوسـيّ، الرّدانيّ، المكيّ >

(محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن الطّالب بن سودة المـريّ الفاسيّ التّاوديّ، سيدي) = سيدي محمّد، (ولد محمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسـيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته)

محمّد بن محمّد بن عمّار، (من مشايخ الخطّ): (1)، 285

محمّد بن محمّد بن محمّد الأندلسيّ، السّيّد: (1)، 69

محمّد بن محمّد بن الوليّ شهاب الدّين أحمد بن العلامة حسن بن العارف بالله تعالى عليّ بن الوليّ الصّالح سلامة بن الوليّ الصّالح العارف بـدير بن محمّد بن يوسف البديريّ، الحسيـنيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو حامد، الشّيخ، الشّهير بابن الميّت، (ت 1140)، < أبو حامـد محمّد بن محمّد بن أحمد البديريّ، الحسيـنيّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، المعروف بابن الميّت والبرهان الشّاميّ، المتوفّى 1140؛ الكتّانيّ، فهرس، 1: 216-218؛ ت 1727/1140؛ زركلي، 7، 65؛ GALS II, 444 >: (1)، 65 (البديريّ)، 86 (أبو حامد البـديريّ)، 88، 210 (ابن الميت)، 289 (الشّيخ محمّد البديريّ الدّمياطيّ الشّهير بابن الميّت)، 304 (الدّمياطيّ؟)، 343 (ابن الميت)؛ (2)، 94 (أبو حامـد البديريّ)

محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن أمين الدّين محمّد الضّرير بن شرف الدّين حسين الحسنيّ، شمس الدّين، الشّرنبابليّ، شيخ مشايخ الأزهر، (ت1102)، < ترجمه في المربّى الكابلي للزبيدي، ورقة 17ب، ترجمة رقم 67، قال أحمد النّخليّ في بغية الطّالبين، 56: "ولازمته مدّة مديدة إلى موته بمكّة المشرّفة في شعبان سنة 1102" >: (1)، 65، 68 (الشّيخ محمّد الشّرنبابليّ)، 72 (الشّمس الشّرنبابليّ)، 73 (الشّمس الشّرنبابليّ)، 74 (الشّمس الشّرنبابليّ)، 84 (الشّمس محمّد الشّرنبابليّ)، 87 (الشّمس محمّد بن محمّد الشّرنبابليّ/الشّيخ محمّد الشّرنبابليّ)، 157 (الشّيخ الشّرنبابليّ/الشّرنبابليّ)، 312 (الشّمس الشّرنبابليّ/جدّه)، 315 (جدّه لأمّه)

محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، (من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، مؤلف تاج العروس من جواهر القاموس، ومعجم مختص بذكر من أخذت عنه، والمربّى الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي وغيرها من المؤلفات والرسائل، (وُلِدَ 1145، ت شـعبان 1205)، < 1732/1145-1791/1205؛ زركلي، 7، 70؛ GAL II, 287; GALS II, 398 >: (1)، 65 (شيخنا السّيّد مرتضى)، 220 (السّيّد محمّد مرتضى)، 261 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 285 (السّيّد محمّد مرتضى)، 288 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى/شيخنا المذكور)، 289 (شيخنا السّيّد مرتضى)، 343 (شيخنا السّيّد مرتضى)، 344 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 367 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 378-379 (شيخنا السّيّد مرتضى)، 409 (شيخنا السّيّد مرتضى)؛ (2)، 33 (شيخنا العلامة أبو الفيض السّيّد مرتضى)، 34 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 56 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 57 (شيخنا السّيّد مرتضى/شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 72 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 77 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 78 (السّيّد مرتضى)، 85 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 86 (محمّد هُوَ المرتضى)، 87 (مولانا وأخونا وحبـيبنا السّيّد محمّد مرتضى الحسيـنيّ/شيخنا المذكور)، 88، 90 (شيخنا السّيّد مرتضى)، 96 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى/المذكور/شيخنا المذكور)، 97 (الشّيخ/شيخه)، 98 (شيخنا السّيّد مرتضى/شيخنا المذكور/السّيّد/الشّيخ)، 126 (شيخنا السّيّد مرتضى/شيخنا المذكور)، 127 (شيخنا المذكور)، 128 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 150 (شيخنا السّيّد مرتضى)، 170، 196-209، 211، 214، 222، 234 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى/شيخنا المرحوم/السّيّد/شيخنا السّيّد المرحوم)، 235 (الأستاذ/الأستاذ أبو الفيض مرتضى)، 236 (الأستاذ)، 237 (السّيّد مرتضى)، 241 (شيخنا السّيّد مرتضى/شيخنا المذكور)، 242 (شيخنا السّيّد مرتضى)، 245 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى/السّيّد محمّد مرتضى الحسيـنيّ/سيّدنا المرتضى)، 246؛ (3)، 114 (شيخنا السّيّد مرتضى)، 356؛ (4)، 188 (شيخنا السّيّد محمّد مرتضى)، 215

محمّد بن محمّد بن الشّيخ أبو المكارم محمّد أبيض الوجه، البكريّ، الصّدّيقيّ، زين العابدين، الشّيخ، الأسـتاذ، (1060-1107): (1)، 27 (الشّيخ زين العابدين البكريّ)، 66، 158 (زين العابدين البكريّ)

محمّد بن محمّد بن محمّد بن مصطفى بن خاطر الفرماويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، البهوتيّ، الشّيخ: ورد أيضاً في: الشّيخ مصطفى بن الشّيخ محمّد الفرماويّ: (3)، 166

المزارقيّ = عبد الله المزارقيّ

المزجاجيّ = عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكيّ، الشّيخ
= عبد الرّحمن بن محمّد، (من أجداد عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكيّ، الشّيخ)
= علاء الدّين بن عبد الباقي المزجاجيّ، الزّبيديّ، الشّيخ، من شيوخ العصر
= عليّ بن عليّ المزجاجيّ
= محمّد بن علاء الدّين المزجاجيّ، الشّيخ، المسند، (من شيوخ محمّد مرتضى الزّبيديّ)
= محمّد بن محمّد بن أبي القسم، (الجدّ الأعلى لعبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ ...)
= والد (عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكيّ، الشّيخ)

مزداده (صاحب الجامع): (1)، 40، 41

المزيّن = ابن درويش المزيّن، كان مزين إبراهيم بيك أبو شنب

مساعد، الشّريف: (1)، 350

المُسَبّحي، < عز الدين محمد، القاهرة، 366/977–420/1029، وزير الحاكم بأمر الله،مؤلف أخبار مصر، تحقيق بيانكي وأيمن فؤاد سيد؛ GAL S I, 571 >: (1)، 6

مستحفظان = إبراهيم أفندي شهر أوغلان مستحفظان، الأمير، كاتب كبير
= باكير أغا، تابع محمود بيك، (وهو يُسَمَّى أيضاً "باكير أغا مستحفظان")
= حسن أغا مستحفظان
= حسن كاشف، ثمّ بيك، تابع حسن بيك قصبة رضوان، (وهو يُسَمَّى أيضاً "حسن أغا مستحفظان")
= حسين أغا مستحفظان، (قُتِلَ بعد انفصال الفتنة الكبيرة جمادى الأولى سنة 1123)
= رجب كتخدا مستحفظان/رجب بيك
= سليمان بيك الأغا، الأمير، (أخو إبراهيم بيك الصّغير، المعروف بالوالي، الأمير)، (من أتباع محمّد بيك أبو الذّهب الذّين تأمّروا بعد موته)، (وهو يُسَمَّى "سليمان أغا مستحفظان" أيضاً)
= سليمان كتخدا مستحفظان
= عبد الرحمن أغا، الأمير، أغات مستحفظان، (من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)، (وهو يُسَمَّى أيضاً "عبد الرّحمن أغا مستحفظان")
= عثمان أغا الجلفيّ، (وهو يُسَمَّى أيضاً "عثمان أغا مستحفظان")
= عليّ كتخدا، المعروف بالدّاووديّة مستحفظان، الأمير
= عليّ كتخدا مستحفظان الخربطلي، الأمير
= محمّد أودَه بَاشه طَبَال مستحفظان مِيسُوا الجدّاويّ، زوج (ستيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان مِيسُوا الجدّاويّ)
= محمّد كاشف، المعروف بالمتيم، (وهو يُسَمَّى "محمّد أغا مستحفظان، المعروف بالمتيم" أيضاً)
= محمّد كتخدا كدك/جدك، كتخدا مستحفظان
= مصطفى أغا مستحفظان، تابع عبد الرّحمن أغا مستحفظان سابقاً
= مصطفى باش اختيار مستحفظان

المستضيء العبّاسيّ، < الخليفة العبّاسيّ، تولّى 1170م–1180م >: (1)، 15

مستعدّ زاده، (من أساتذة الخطّ): (2)، 71

المستعصم، آخر خلفاء بني العبّاس ببغداد، (قتله هولاكو 656/1258): (1)، 14–16

المشعوذ = أحمد صادومة، الشّيخ، المشعوذ

المشهديّ = حسن كتخدا المشهديّ

= سليمان كتخدا المشهديّ

= عليّ جربجي المشهديّ

المشهديّ، (صاحب البيت): (4)، 79

مشـــيخ باعبود، السّيّد القطب، الشّيخ: (2)، 72

مشيش = ابن مشيش، القطب، < عبد السّلام بن مشيش بن أبي بكر بن أحمد/عليّ بن حرمة الحسنيّ، الإدريسيّ، الكامليّ، أبو محمّد >

المصرليّ = الأشقر المصرليّ، < لعلّه عثمان بيك الأشقر >

المصريّ = أحمد بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المصريّ، المكتّب، الخطّاط، الملقّب بالشّكريّ، الشّيخ

= أحمد بن محمّد بن عبد السّلام الشّرفيّ، المغربيّ الأصل، المصريّ المولد، الشّيخ

= إسمعيل أفندي بن خليل بن عليّ بن محمّد بن عبد الله الظّهوريّ، المصريّ، الحنفي

= إسمعيل بن عبد الله الرّوميّ الأصل، ثمّ المصريّ، المكتّب، الملقّب بـــ"الوهبيّ"، شيخ الخطّاطـــين بمصر

= حسن أفندي بن حسن الضّـــيائيّ، المصريّ، المجوّد، المكتّب، (من أساتذة الخطّ)

= حسن أفندي بن عبد الله، الملقّب بالرّشديّ، الرّوميّ الأصل، الأمير، المكتّب، المصريّ، مولى (عليّ بن عبد الله، الأمير، الوكيل، دار السّعادة، مولى بشير أغا دار السّعادة)

= خليل بن محمّد المغربيّ، المالكيّ، المصريّ، الشّيخ

= سليم أغا المصريّ

= سليمان بن عبد الله الرّوميّ، المصريّ، الشّيخ، مولى (المرحوم عليّ بيك الدّمياطيّ، الدّفتردار)

= سليمان الدّبركيّ، المصريّ، الشّيخ

= صالح بيك المصريّ، المحمّديّ

= عبد القادر الحسنـــيّ، الجيليّ، المصريّ، سيدي

= عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن

= عثمان بن أحمد الصّفائيّ، المصريّ، سيدي، النّاظم، النّاثر، (وَلَد الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي، الصّفائيّ، صنو الأديب عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ)

= عثمان بن محمّد الحنفيّ، المصريّ، الشّاميّ، الفقيه

= عطاء بن أحمد المصريّ، الشّيخ، (من شيوخ حسَن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ)

= عليّ بن العربيّ بن عليّ بن العربيّ الفاسيّ، المصريّ، السّقّاط، المغربيّ، نور الدّين، أبو الحسن ...

= عليّ المصريّ، عمّ (عليّ بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القدّوس بن القطب شمس الدّين محمّد الشّناويّ، الرّوحيّ، الأحمديّ، المعروف بـــبندق، الشّيخ، الصّوفيّ)، (من شيوخ الأحمديّة)

= عليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين بن كريم الدّين بن بهاء الدّين داود بن سليمان بن شمس الدّين بن بهاء الدّين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمّد البدريّ بن أبي الحسن عليّ بن شهاب الدّين أحمد بن بهاء الدّين داود بن عبد الحافظ بن محمّد بن بدر ساكن وادي النّسور بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن زكيّ الدّين سالم بن محمّد بن زيد بن حسن بن السّيّد عريض المرتضى الأكبر بن الإمام زيد الشّهيد بن الإمام عليّ زين العابدين بن السّيّد الشّهيد الإمام الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب الحسيـــنيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ

= عليّ الطّحّان، الأزهريّ، المصريّ

= عيسى جلبي بن محمود بن عثمان بن مرتضى القفطانجي، الحنفيّ، المصريّ، سيدي، الفاضل المبجّل

= قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ

= محمّد بن أحمد بن عبد اللّطيف بن محمّد بن تاج العارفين بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن محمّد بن أحمد بن عليّ بن حسين بن محمّد بن شرشيق بن محمّد بن عبد العزيز بن عبد القادر الحسنيّ، الجيليّ، المصريّ، ويعرف بابن بنت الجيزيّ، السّيّد

= مصطفى الأعرج، المصريّ، الشّيخ

مصطفويّ، (نسـبةً إلى محمّد، النّبيّ، رسول الله): (1)، 301

مصطفى = درويش مصطفى الملقي، (من علماء حلب)
= قرا مصطفى چاويش أوده باشه
= مصطفى، أخو (إبراهيم چلبي بن أحمد أغا البارودي)

المصطفى = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

مصطفى، ابن عمّ العيدروس، (من أصحاب عبد الله بن جعفر بن عـلـوي مدهر باعلويّ، السّيّد، القطب الكامل): (1)، 164

مصطفى، أخو (إبراهيم چلبي بن أحمد أغا البارودي): (1)، 412 (مصطفى)؛ (2)، 213، 223 (مصطفى)

مصطفى، أغات الباب سابقاً: (4)، 252، 305

مصطفى، أغات التبديل، (ت ربيع الأوّل 1218): (3)، 258

مصطفى، تابع رضوان أغا: (1)، 136

مصطفى، خادم ضريح سيدي أحمد البدويّ: (3)، 229، 235

مصطفى، السّلطان = مصطفى بن أحمد خان، السّلطان، (أخو السّلطان عبد الحميد بن أحمد خان)، (تولّى 1171 – وفاته 1187)
= مصطفى بن عبد الحميد، السّلطان، (ابن عمّ السّلطان سليم؛ تولّى 1222، وعزله مصطفى باشا البيرقدار يوم الخميس 5 جمادى الثّانية 1223؛ ت أواخر رمضان 1223)

مصطفى، السّيّد، (ولد الشّيخ أبو الصّلاح أحمد بن موسى بن داود العروسيّ الأزهريّ الشّافعيّ): (2)، 254

مصطفى، السّيّد، (ولد أبي المراحم عبد الرّحمن الحسيـنيّ، العلويّ، العيدروسيّ، التّريميّ): (2)، 29

مصطفى، السّيّد، ولد (عبد الرّحمن الحسيـنيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ) = مصطفى بن السّيّد عبد الرّحمن العيدروس، السّيّد، الشّريف، (وهو ولد عبد الرّحمن الحسيـنيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، ورقـيّة العلويّة، الشّريفة، ابنة السّيّد أحمد بن حسن باهرون)

مصطفى، السّيّد، (ولد عليّ بن عمر بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمّد بن القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ، الشّريف، الحسيـنيّ، السّيّد): (2)، 90

مصطفى، الشّيخ، ولد (محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن مصطفى بن خاطر الفرماويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، البهوتيّ، الشّيخ) = مصطفى بن الشّيخ محمّد الفرماويّ، الشّيخ، (ولد محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن مصطفى بن خاطر الفرماويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، البهوتيّ، الشّيخ)

مصطفى، كاشف المنوفيّة، (تقلّد الصّنجقيّة 21 المحرّم 1192): (2)، 22

مصطفى، المعروف بالرّيّس، البولاقيّ، الحنفيّ، الشّيخ = مصطفى الرّيّس، البولاقيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه، (من تلاميذ حسن الجبرتيّ)

مصطفى، مملوك (حسن الجبرتيّ): (2)، 98 (مملوكه مصطفى)

مصطفى، مملوك صالح أفندي: (2)، 188

مصطفى، منلا، من التّواخيد: ورد أيضاً في: أحمد أغا بن ملا مصطفى الملطيلي: (2)، 188

مصطفى، منلا، من التّواخيد، (وهو والد أحمد أغا بن ملا مصطفى الملطيلي، الحاجّ، التّاخوذة، الخواجا): (1)، 257

مصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديب العلامة، صاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانـيّة، (من أولاد أحمد بن محمّد بن أحمد بن صلاح الدّين اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، سبط العنبوسيّ)، (ت 1173)، < مصطفى أسعد بن أحمد بن محمّد بن سلامة الدّمياطيّ، الشّافعيّ، 1105/1693-1178/1765؛ زركلي، 7، 230؛ GAL II, 363 >: (1)، 192 (الشّيخ مصطفى اللّقيميّ الدّمياطيّ صاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانيّة)، 216 (الشّيخ مصطفى أسعد اللّقيميّ)، 221-242، 302 (الأديب العلامة الشّيخ مصطفى اللّقيميّ)؛ (2)، 128 (الشّيخ الدّمياطيّ)

مصطفى بيك، متبوع قاسم بيك الدّفتردار الّذي يُنْسَبُ إليه القاسميّة حسب الخبر الثّاني: (1)، 23

= أحمد بن عياد المغربيّ، الجربيّ
= أحمد بن محمّد بن عبد السّلام الشّرقيّ، المغربيّ الأصل، المصريّ المولد، الشّيخ
= أحمد السّلاويّ، المغربي، المالكيّ
= أحمد الشّاذليّ، المغربيّ، المعروف بالمقرئ، الشّيخ، (من شيوخ الصّوفيّة، ومن شيوخ محمّد بن سالم الحفنيّ)
= أحمد الشّرقيّ، المغربيّ، المالكيّ، الشّيخ
= أحمد الصّقليّ، المغربي، مولاي، الوليّ، الصّوفيّ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)
= أمّ (وَلَد عليّ بن عياد المغربيّ، الجربيّ)
= خليل بن محمّد المغربيّ، المالكيّ، المصريّ، الشّيخ
= سالم بن أحمد بن رمضان بن مسعود الطّرابلسيّ، المغربيّ، الأزهريّ، الشّيخ
= عبد القادر المغربيّ، الشّيخ، السّيّد، المالكيّ
= عبد الله بن محمّد بن أبي بكر العيّاشيّ، المغربيّ، أبو سالم، الإمام الرّحّالة
= عبد الله بن محمّد المغربيّ، القصريّ، الكِتَكْسيّ، المالكيّ، سيدي، الشّيخ
= عبد الله المغربيّ، تابع مراد بيك
= عبد الله وافي المغربيّ، (عاش 1110)
= عليّ بن العربيّ بن عليّ بن العربيّ الفاسيّ، المصريّ، السّقّاط، المغربيّ، نور الدّين، أبو الحسن ...
= عليّ بن عياد المغربيّ، الجربيّ
= عليّ الميليّ، المغربيّ
= محمّد بن أبي بكر بن محمّد المغربيّ، الطّرابلسيّ،الشّهير بالأثرم، الشّيخ، الفاضل المجذوب
= محمّد بن أبي القاسم الدّرقاويّ، المغربيّ
= محمّد بن سليمان المغربيّ، < الإمام المحدّث المسند الرّحّال أبو عبد الله محمّد بن سليمان بن الفاسيّ بن طاهر السّوسيّ، الرّدانيّ، المكيّ >
= محمّد بن عبد الرّحمن المغربيّ، الشّيخ، ناظم كتاب الشّفاء
= محمّد بن عبد الرّحمن اليوسيّ، المغربيّ الشّيخ
= محمّد بن عليّ بن عبد الله بن أحمد المغربيّ، التونسيّ، الشّافعيّ
= محمّد بن قِيْمُوا المغربي، التّاجر الطّرابلسيّ
= محمّد السّقّاط، الخلوتيّ، المغربيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ، (من خلفاء محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الصّوفيّ الوليّ)
= محمّد الصّغير، الورزازيّ، المغربيّ، المالكيّ، الشّيخ، سيدي
= محمّد العربيّ، الفاسيّ، المغربيّ، السّقّاط، سيدي، أبو عبد الله
= محمّد المهدويّة، المغربيّ، قام بالجهاد ضدّ الفرنسيس

المـُغلق = علي بيك قاسم، مملوك ابن أخي قاسم بيك الصّغير، ويلقّب بالمُغلق

المغيرة بن شعبة، < المغيرة بن شُعْبة بن مسعود بن مُعَتِّب الثّقفيّ، صحابيّ مشهور، أسلم قبل الحديبيّة وولي إمرة البصرة ثمّ الكوفة، ت سنة 50؛ تقريب التّهذيب، 475، الرّقم 6840 >: (1)، 387

المفاخر = أمّ المفاخر، ابنة الشّيخ عبد الخالق

المفسّر = ابن جزيّ المفسّر، < الإمام العالم الحافظ أبو القاسم محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن يحيى بن جزيّ الكلبيّ، الغرناطيّ، الأندلسيّ، الشّهير بخطيب الجامع الأعظم بغرناطة >

المفلحيّ = أحمد المفلحيّ، الوفائيّ، الشّهاب، (من شيوخ أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكيّ، أبو العبّاس، شهاب الدّين، الشّيخ، الإمام العلامة)

المفتيّ = تاج الدّين القلعيّ، الشّيخ، المفتي، < قاضي مكّة تاج الدّين محمّد بن القاضي عبد المحسن القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، الطائيّ >

مفتي خادم، الشّيخ: (1)، 378

المقريزيّ، العلامة، الحافظ، < أحمد بن عليّ بن عبد الرّزاق/عبد القادر بن محمّد الحسيـــنيّ، العبـــيديّ، تقيّ الدّين، أبو العبّاس، المؤرّخ، عاش 766/1364-845/1441؛ مؤلف "خطط المقريزي"و"السلوك" و"اتعاظ الحنفا" و"تاريخ الأقباط" و"البيان والاعراب"، زركلي، 1، 177 وما بـــعدها؛ GAL II, 40; King, C 86; >: (1)، 6، 16، 385 (الحافظ المقريزيّ)؛ (3)، 67 (المقريزيّ)، 257 (الحافظ المقريزيّ)؛ (4)، 26، 153، 162

مقلة = ابن مقلة، < أبو عليّ محمّد بن عليّ بن مقلة >

مكانس = ابن مكانس، < فخر الدّين أبو الفرج عبد الرّحمن بن عبد الرّزّاق بن مكانس القطـــيّ، الحنفيّ >

الـــمُكَتّب = إبراهيم بن قاسم بن محمّد بن محمّد بن عليّ الحسنيّ، الرّويديّ، المكتّب، أبو الفتح، الأديب الماهر، السّيّد
= أحمد بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المصريّ، المكتّب، الخطّاط، الملقّب بالشّكريّ، الشّيخ
= إسمعيل بن عبد الله الرّوميّ الأصل، ثمّ المصريّ، المكتّب، الملقّب بـــ"الوهبيّ"، شيخ الخطّاطـــين بمصر
= إسمعيل المكتّب، (من مشايخ الخطّ)
= حسن أفندي بن حسن الضّـــيائيّ، المصريّ، المجوّد، المكتّب، (من أساتذة الخطّ)
= حسن أفندي بن عبد الله، الملقّب بالرّشديّ، الرّوميّ الأصل، الأمير، المكتّب، المصريّ ...
= حسن الشّعراويّ، المكتّب، الشّيخ، المرحوم
= عليّ بن عبد الله الرّوميّ الأصل، (ويُسَمّى أيضاً "عليّ أفندي درويش المكتّب")،

المكتوبجي = محمّد أفندي المكتوبجي، (مكتوبجي حسن باشا القبطان)

مكرم = عمر أفندي مكرم الأسيوطيّ، السّيّد، نقيب الأشراف

المكناسيّ= حسن بن أحمد بن العبّاس بن أبي سعيد المكناسيّ، نور الدّين
= عبد الرّحمن المحجوب، المكناسيّ، الإدريسيّ، السّيّد، < السّيّد عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن أحمد الإدريسيّ، المكناسيّ، الحسنيّ، المغربيّ، نزيل مكّة، قطب زمانه >

المكّوديّ = أحمد المكّوديّ، الشّيخ

المكّوديّ، < عبد الرّحمن بن عليّ بن صالح المطرزيّ، أبو زيد، من علماء اللّغة، 736/1335-807/1405؛ زركلي، 3، 318؛ GALS II, 336 >: (1)، 310، 390؛ (2)، 227

مكّيّ الخولانيّ: (4)، 213

مكّيّ الوارثيّ، سيدي؛ (من جلساء عثمان بيك ذو الفقار): (1)، 179 (سيدي مكّيّ الوارثيّ)؛ (2)، 101 (سيدي مكّيّ الوارثيّ)

المكّيّ = إبراهيم بن محمّد بن عبد السّلام الرّئيس، الزّمزميّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ
= إبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسنيّ، الإدريسيّ، المنوفيّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر ...
= أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكيّ، أبو العبّاس، شهاب الدّين، الشّيخ، الإمام العلامة
= أيمن الحبشيّ، المكّيّ
= تاج الدّين الدّهّان، الحنفيّ، المكّيّ
= حسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ
= حسن بن عليّ بن يحيى بن عمر العجيميّ/العجميّ، المكّي، الحنفيّ، أبو البقاء/أبو الأسرار، الشّيخ
= حسين بن أحمد المكّيّ، الأديب
= حسين عبد الشّكور المكّيّ، الشّيخ
= حمود بن عبد الله بن عمرو النّمويّ، الحسيـــنيّ، المكّيّ، السّيّد، الشّريف
= زين العابدين المنوفيّ، المكّيّ، السّيّد
= عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكّيّ، الشّيخ

- عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن ... مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن عليّ المتّقي بن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسيــنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب ...
- عبد الله بن سالم بن محمّد بن سالم بن عيسى البصريّ، المكّيّ، الشّافعيّ، أبو سالم، الشّيخ، خاتمة المحدّثين
- عبد الرّحمن بن عليّ بن سالم المكّيّ
- عبد الله بن مرعيّ المكّيّ
- عليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب
- عمر بن أحمد بن عقيل الحسيــنيّ، المكّيّ، العلويّ، السّقّاف، باعلويّ، السّيّد، الشّيخ
- محمّد بن سلامة البصير، الإسكندريّ، المكيّ، شمس الدّين، الشّيخ
- محمّد بن عقيلة/محمّد بن أحمد بن سعيد المكّيّ، الشّيخ، (من تلاميذ عبد الله بن سالم بن محمّد بن سالم بن عيسى البصريّ، المكّيّ، الشّافعيّ، أبو سالم، الشّيخ، خاتمة المحدّثين)
- محمّد بن نسيبة الفضليّ، المكيّ
- مصطفى بن فتح الله الحمويّ، المكّي، الحنفيّ، الشّيخ

ملا - إسمعيل بكتاش، ملا
- إلياس بن إبراهيم الكورانيّ، الشّافعيّ، ملا
- جامي، مولانا، < عبد الرحمن جامي، مولانا، نور الدّين >
- حسن، ملا
- حسين، ملا
- خسرو، ملا، < محمّد بن فرامرز بن عليّ، المعروف بملا خُسْرُو أو منلا خُسْرُو أو المولى خُسْرُو >
- عصام، ملا، < عبد الملك بن جمال الدّين العصاميّ، الأسفرائينــيّ >
- مسكين، منلا، < معين الدّين ملا مسكين الهرويّ >
- مصطفى، منلا، من النواخيد، (وهو والد أحمد أغا بن ملا مصطفى الملطيلي، الحاجّ، النّاخوذة، الخواجا)

المُلا - إبراهيم بن حسن بن شهاب الدّين الكورانيّ، المدنيّ، برهان الدّين، أبو العرفان، شيخ الشّيوخ، الملا
- أحمد الملا، التّرجمان
- محمّد بن حسن المُلا

ملا إلياس - إلياس بن إبراهيم الكورانيّ، الشّافعيّ، ملا

ملا إلياس الكورانيّ - إلياس بن إبراهيم الكورانيّ، الشّافعيّ، ملا

ملا جامي - جامي، مولانا، < عبد الرحمن جامي، مولانا، نور الدّين >

الملا جام - جامي، مولانا، < عبد الرحمن جامي، مولانا، نور الدّين >

ملا خسرو - خسرو، ملا، < محمّد بن فرامرز بن عليّ، المعروف بملا خُسْرُو أو منلا خُسْرُو أو المولى خُسْرُو >

ملا مسكين - مسكين، منلا، < معين الدّين ملا مسكين الهرويّ >

ملا مصطفى الملطيلي - مصطفى، منلا، من النّواخيد، (وهو والد أحمد أغا بن ملا مصطفى الملطيلي، الحاجّ، النّاخوذة، الخواجا)

الملائكة الأربعة: (1)، 165

الملانيّ - أحمد بيك الملانيّ

الملط - عليّ بيك الملط، تابع خليل بيك

ملطي القبطيّ، قاضي محكمة القضايا، كان كاتباً عند أيّوب بيك الدّفتردار: (3)، 19، 22-24، 96، 196، 246

الملطيلي = أحمد أغا بن ملا مصطفى الملطيلي، الحاجّ، النّاخوذة، الخواجا
= عمر الملطيلي، الحاجّ، التّاجر بخان الخليليّ، الخواجا
= مصطفى، منلا، من النواخيذ، (وهو والد أحمد أغا بن ملا مصطفى الملطيلي، الحاجّ، النّاخوذة، الخواجا)

الملقي = درويش مصطفى الملقي، (من علماء حلب)

ملك = محمّد باشا ملك، (تولّى مصر غرّة رجب 1195 – منتصف شعبان 1196، ثمّ تولّى الصّدارة، وتولّى الصّدارة أيضاً في ذي القعدة 1206 بعد يوسف باشا)

الملك الأشرف = خليل بن قلاوون
= شعبان بن حسين بن الملك النّاصر محمّد، الملك الأشرف
= قايـتباي، الملك الأشرف، السّلطان

ملك الأهواز = الشّهرمزان

ملك الرّوم = مصطفى بن أحمد خان، السّلطان، (أخو السّلطان عبد الحميد بن أحمد خان)

الملك السّعيد ابن الملك الظّاهر بـيـبرس، < تولّى 1277م-1279م): (1)، 17

الملك الصّالح = أيّوب، نجم الدّين

الملك الظّاهر = برقوق الجركسيّ، أحد مماليك يلبغا العمريّ، أوّل ملوك الجراكسة، السّلطان، (ويسمّيه الجبرتي "الملك الظّاهر برقوق" أيضاً)
= بيـبرس، أبو الفتح، ركن الدين، الملك الظاهر، البندقداريّ الصالحيّ النجميّ، السّلطان

الملك العادل = كتبغا، زين الدّين، الملك العادل

الملك العادل، أخو صلاح الدين يوسف، < تولّى الحكم 1200م-1218م >: (1)، 15

الملك العادل بن الملك الظّاهر بـيـبرس، أخو الملك السعيد، < العادل بدر الدّين سلامش، تولّى 1279م - 1280م >: (1)، 17

الملك العزيز = عثمان بن يوسف بن أيّوب، الملك العزيز

الملك الكامل بن الملك العادل أخي صلاح الدين يوسف، الأيّوبي، < تولّى 1218م-1238م >: (1)، 15، 382 (الملك الكامل الأيّوبيّ)

الملك المؤيّد = شيخ، الملك المؤيّد

الملك المظفّر = قطز، الملك المظفّر
= بـيـبرس الجاشنكير، الأمير، الملك المظفّر

الملك المنصور = قلاوون، الملك المنصور، الألفيّ الصالحيّ النجميّ، جدّ الملوك القلاوونيّة

الملك النّاصر = يوسف، صلاح الدين، الملك الناصر، الأيّوبيّ
= محمّد بن قلاوون، الملك النّاصر، السّلطان، الألفيّ، الصّالحيّ، النّجميّ

الملك الناظر = محمّد بن قلاوون، الملك النّاصر، السّلطان، الألفيّ، الصّالحيّ، النّجميّ، أخو الملك الأشرف خليل بن قلاوون

الملكان بـبابل (أنظر: وما أنزل على الملكين هاروت وماروت؛ قرآن، البقرة 102/2) : (1)، 330

الملويّ = أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي...
= عبد الوهّاب الملويّ، الشّيخ، (من شيوخ علي بن أحمد بن مكرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ، المالكيّ...)
= محمّد الملويّ
= يوسف الملويّ، الشّيخ

الملويّ، الأستاذ = أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب

الملويّ، الشّيخ = أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب

مولانا = جامي، مولانا، < عبد الرحمن جامي، مولانا، نور الدّين >

= بدر الدّين، السّيد، مولانا، أخو (عليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين ... ابن حسن بن السّيد عريض المرتضى الأكبر بن الإمام زيد الشّهيد بن الإمام عليّ زين العابدين بن السّيد الشّهيد الإمام الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب الحسيـــنيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب)

= محمّد قدسيّ أفندي، السّيد، مولانا

مولاي = إبراهيم بن السّلطان مولاي سليمان، مولاي

= أحمد التّهاميّ، مولاي، (من شيوخ طريقة الأقطاب)

= أحمد الصّقليّ، المغربي، مولاي، الوليّ، الصّوفيّ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)

= سليمان، مولاي، (ابن مولاي محمّد سلطان المغرب)

= الطّيّب بن مولاي عبد الله الشّريف، الحسنـــيّ، مولاي

= عبد الله بن إسمعيل بن الشّريف محمّد بن عبد الله العلويّ السّجلماسيّ، الشّريف، مولاي

= عبد الله، مولاي، صاحب المغرب

= عبد الله السّجلماسيّ، الشّريف، مولاي، (من شيوخ طريق الشّاذليّة)، < لعلّه الإمام الحافظ أبو محمّد عبد الله بن عليّ بن طاهر الحسنيّ، السّجلماسيّ >

= محمّد، مولاي، سلطان المغرب

مولى الأمير أحمد كتخدا صالح = على بن عبد الله الرومي

مولى الأمير بشير = على بن عبد الله

مولى مستحِقِ الحمدِ = الله

مولود (لرضوان كتخدا الجلفيّ، الأمير، مملوك عليّ كتخدا الجلفيّ) = محمّد، مولود (لرضوان كتخدا الجلفيّ، الأمير، مملوك عليّ كتخدا الجلفيّ)

مولود للسّلطان أحمد بن السّلطان إبراهيم = إبراهيم، (مولود للسّلطان أحمد بن السّلطان إبراهيم)

= سليمان، (مولود للسّلطان أحمد بن السّلطان إبراهيم)

مولود للسّلطان محمود بن عبد الحميد = عثمان، (مولود للسّلطان محمود خان بن السّلطان عبد الحميد خان بن السّلطان أحمد خان، السّلطان، المغازي، خادم الحرمين الشّريفين)

= مراد، (مولود للسّلطان محمود خان بن السّلطان عبد الحميد خان بن السّلطان أحمد خان، السّلطان، المغازي، خادم الحرمين الشّريفين)

مولود للسّلطان مصطفى بن محمّد = محمود، (مولود للسّلطان مصطفى بن محمّد)

مولودة للسّلطان محمود خان بن السّلطان عبد الحميد خان بن السّلطان أحمد خان، السّلطان، المغازي، خادم الحرمين الشّريفين، (وُلِـــدَت قبـــل 10 رمضان 1228): (4)، 178

مولود لمحمّد بيك أبو الذّهب: (1)، 308

المولويّ = أحمد المولويّ، الشّيخ، الدّرويش، شيخ المولويّة بتكيّة المظفّر

المولى = حفيد أفندي القاضي، المولى، ويُعْرَف بطرون أفندي

= عبد الغفور أفندي، المولى، تابع (عبد الله باشا الكپـــورلي، ابن الكبوري/كپوري زاده، أبو اليقظان، الوزير)

المولى القدير = الله

مويلح = أولاد مويلح

ميّ: (2)، 42، 49

الميبديّ، < مير حسين الميبديّ، ت 1475م؛ GAL I, 464 >: (1)، 393

الميجيّ = عليّ أغا الميجيّ

الميدانيّ = أبو السّرور الميدانيّ، الشّيخ، (من شيوخ أحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب)
= الشّمس الميدانيّ، (من شيوخ أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكيّ، أبو العبّاس، شهاب الدّين، الإمام العلامة)
= عبد الجواد الميدانيّ، (من علماء الأزهر)
= عبد الكريم الكورانيّ، الحسيـــنيّ، الميدانيّ، شمس الدّين

= الميدانيّ، (مؤلّف "الأمثال")، < أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الميدانيّ، النّيسابوريّ، أبو الفضل >

الميدانيّ، (مؤلّف "الأمثال")، < أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الميدانيّ، النّيسابوريّ، أبو الفضل، ت 1124/518؛ زركلي، 1، 214؛ GAL I, 32, 289 >: (2)، 242

مير = الميبديّ، < مير حسين الميبديّ >

ميرام الخلوتيّ، أخي: (1)، 297

ميرغنـــي / الميرغني = عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ ... بن محمّد الجواد الحسيـــنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفـــيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشيخ، صاحب القطب

مِيْسُوا = سليمان أفندي ميسوا
= محمّد أفندي جاووجان مِيْسُوا، الأمير
= محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان مِيسُوا الجدّاويّ، زوج (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان مِيسُوا الجدّاويّ)
= مصطفى أفندي ميسوا، كاتب اليوميّة، صهر حسن أفندي قلفة الغربيّة
= مصطفى ميسوا

ميلاد = أحمد أغا بن ميلاد، (تولّى الحسبة 22 شوّال 1200-20 جمادى الأولى 1201)
= أحمد ميلاد، رجل عطّار

الميليّ = عليّ الميليّ، المغربيّ

ميم الحمدِ = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

ميمش أغا: (4)، 205، 212

الميمونيّ = إبراهيم الميمونيّ، الشّافعيّ

الميهيّ = عليّ بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن فنيش العونيّ، الميهيّ، الشّافعيّ

حرف النون : (ن)

النّابلسيّ = أحمد بن محمّد الباقانيّ، الشّافعيّ، النّابلسيّ، الشّيخ الفاضل
= حسن فخر الدّين النّابلسيّ، الحاجّ
= خليل بيك توقان النّابلسيّ
= عبد الغنيّ بن إسمعيل النّـــابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي
= محمّد بن أحمد بن سالم السّفاريـــنـــيّ، النّابلسيّ، الحنبلي، أبو عبد الله، المحدّث، الصّوفيّ، الشّيخ
= مصطفى باشا النّابلسيّ

نابليون = بونابارته

النّابي: (1)، 340

النّاخوذة = أحمد أغا بن ملا مصطفى الملطيلي، الحاجّ، النّاخوذة، الخواجا

= قرا إبراهيم، (من النّواخيد)

= مصطفى، منلا، من النّواخيد، (وهو والد أحمد أغا بن ملا مصطفى الملطيلي، الحاجّ، النّاخوذة، الخواجا)

النّاريّ = محمّد النّاريّ

النّاسك / الشيخ = أحمد بن عبد الله بن إدريس بن عبد الله بن الحسن الأنور بن سيّدنا الحسن السّبط النّاسك

النّاصر = يوسف بن أيّوب، النّاصر، سلطان دمشق

= يوسف، صلاح الدين، الملك النّاصر، الأيّوبيّ

النّاصر، (مؤلّف لكتاب): (1)، 263،

النّاصريّ = محمّد بن عبد السّلام البنانيّ، النّاصريّ، أبو عبد الله، سيدي

ناصريّ: (1)، 18

النّاصريّة = طغاي، الخوندة الكبرى، النّاصريّة

ناصف كتخدا القازدغلي، ابن أخت القازدغلي (يعني ابن أخت مصطفى كتخدا القازدغلي، الأمير، تابع (الأمير حسن أغا بلفيه الفقاريّ)، جدّ القازدغليّة)، (ت ليلة الثّلاثاء 23 رمضان 1127): (1)، 99، 106 (ناصف كتخدا ابن أخت القازدغلي)، 113 (ناصف كتخدا/ناصف كتخدا القازدغلي)

نافع، < أبو عبد الله العدويّ، المدنيّ، الإمام العَلَم، من حفّاظ التّابعين، ت 117؛ الذّهبيّ، تذكرة الحفّاظ، 1: 99-100 >: (2)، 77

النّاويّ = عمر النّاويّ، المخلصيّ، الشّيخ

النّبتيتيّ = عليّ النّبتيتيّ

= محمّد النّبتيتيّ، السّقّاف، باعلويّ

نبعة، جارية أمّ هاني بنت أبي طالب، (من الصّحابيّات من الحبشة): (1)، 387

نبّوت = محمّد بيك نبّوت

النّبيّ = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

النّبيّ، رسول الله = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

النّبيّ العزيز = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

النّبيّ المختار = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

النّبيّ المصطفى = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

النّبيّ الهاشميّ، عليه أفضل الصّلاة والسّلام = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

نبيّ هَدَى لطرق سنيّة = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

نبيّك خير العجم العرب = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

نبيّه طه البشير = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

نبيّه المبعوث لكافّة الأنام = محمّد، النّبيّ، رسول الله، سيّدنا، صلّى الله عليه وسلّم

نبيط بن شريط الأشجعيّ، < نُبَيط بن شرِيْط الأشجعيّ، الكوفيّ، أبو سَلَمة، صحابيّ صغير؛ ابن حجر العسقلانيّ، تقريب التهذيب، 491 >: (2)، 97

نجا = رضوان نجا، الشّيخ العلامة

نجاتي = حسن أغا نجاتي

النّجاحيّ = محمّد النّجاحيّ، الشّيخ

النّجّار = باشا النّجّار

= راضي النّجّار، رجل من المفسدين

= سليمان بن أحمد النّجّار

النّجّار، (من قطّاع الطّريق): (2)، 102

النّجّاريّ = أبو سعيد الخدريّ، وهو سعد بن مالك بن دينار بن تيم الله بن ثعلبة النجاريّ

= أحمد بن عليّ النّجّاريّ

= سلامة بن عليّ النّجّاريّ

= عليّ النّجّاريّ، القبّانيّ

النّجاشيّ = محمّد النّجاشيّ

النّجاشي المشهور، مَلِك الحبشة الّذي آمَنَ بالنّبيّ و لم يره: (1)، 385-387

النّجدلي = حسن جاويش النّجدلي

= حسن كتخدا النّجدلي، الأمير

= عليّ كتخدا النّجدلي

النّجديّ = عثمان النّجديّ، الشّيخ

= < محمّد بن > عبد الوهّاب النّجديّ، < مؤسس الحركة الوهّابيّة >

نجدي: (4)، 115

نجم الدّين بن صالح بن أحمد بن محمّد بن صالح بن محمّد بن عبد الله التّمرتاشيّ، الغزّيّ، الحنفيّ، السّيّد، الفقيه، (ت 27 رمضان 1200 عن نيّف و90 سنة): (2)، 91 (السّيّد نجم الدّين الغزيّ/السّيّد نجم الدّين)، 127

نجم الدّين الغزّيّ، السّيّد = نجم الدّين بن صالح بن أحمد بن محمّد بن صالح بن محمّد بن عبد الله التّمرتاشيّ، الغزّيّ

النّجم الغزّيّ، < نجم الدّين محمّد بن بدر الدّين محمّد بن رضيّ الدّين الغزّيّ، العامريّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، مُسْنِد الدّنيا في عصره ومصره، وُلِدَ بدمشق وسط النّهار وقت الظّهيرة يوم الأربعاء 11 شعبان 977، ت يوم الأربعاء 18 جمادى الآخرة 1061 عن 83 سنة و10 أشهر وأربعة أيّام؛ خلاصة الأثر، 4، 189-200؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 669-671 >: (1)، 65

النّجم الغيطيّ، < محمّد بن أحمد بن عليّ بن أبي بكر الغيطيّ، الإسكندريّ، المصريّ، الشّافعيّ، نجم الدّين، أبو المواهب، الفقيه المحدّث الصّوفي، 910/1504- نهار الأربعاء 17 صفر 981/1573 ؛ في ثبت أحمد العجمي الوفائي ، ورقة 11أ : "انتهت إليه رآسة الشافعية والمدرسة الصلاحية ... ذكر الشعراني في الذيل أنه توفي 17 صفر سنة 981"؛ زركلي، 6، 6 ؛ وعند الكتّانيّ، فهرس، 2: 888-890 أنّه ت 982 ؛ ويقول الغزّيّ إنّه "وُلِدَ في العشر الأولى من القرن العاشر"، وإنّه ت في سنة 983 أو 984؛ الكواكب السّائرة، 3: 46-48؛ GAL II, 338 >: (1)، 65 (النّجم الغيطيّ)، 374 (الغيطيّ)، 390 (الغيطيّ)؛ (2)، 58 (الغيطيّ)، 227 (النّجم الغيطيّ)؛ (4)، 285 (النّجم الغيطيّ)

نجمة = أولاد نجمة

النجميّ = بيبرس، أبو الفتح، ركن الدين، الملك الظاهر، البندقداريّ الصالحيّ النجميّ، السّلطان

= قلاوون، الملك المنصور، الألفيّ الصالحيّ النّجميّ، جدّ الملوك القلاوونيّة

= محمّد بن قلاوون، الملك النّاصر، السّلطان، الألفيّ، الصّالحيّ، النّجميّ

النّجميّة = الصّالحيّة النّجميّة

نجيب أفندي: (3)، 234؛ (4)، 65، 120، 122، 180، 226، 230

النّور الزّياديّ، < نور الدّين عليّ بن يحيى الزّيــادِيّ، المصريّ، الشّافعيّ، الإمام الحجّة، ت ليلة الجمعة 5 ربيع الأوّل 1024، و"الزّيّاديّ" نســبة إلى "محلّة زيّــاد" بالبحيرة؛ خلاصة الأثر، 3: 195-197؛ من مشايخ الشمس البابلي، أنظر المُربّى الكابلى للزبيــدي، ورقــة 4ب>: (1)، 65 (النّور الزّياديّ)، 66 (الزّياديّ)

النّور الشّبراملسيّ = عليّ بن محمّد الشّبراملسيّ، الشّافعيّ، أبو الضّياء، النّور، الشّيخ

نور الله = محمّد نور الله بن شمس الدّين محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن

نوروز، كاتب رضوان كتخدا، كبير الأقباط: (1)، 188

النّوريّ = محمّد النّوريّ، السّيّد، (من شيوخ الخطّ)

النّوويّ، < يحيى بن شرف بن مريّ بن حسن بن حسين بن جمعة بن حزام الحزاميّ، الحورانيّ، الشّافعيّ، محيي الدّين، أبو زكريا، العالم الشّافعيّ المشهور، 631/1233-676/1278؛ زركلي، 8، 149 وما بعدها؛ EI^2, III, 25, 860 >: (1)، 210

النّيسابوريّ، < محمّد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضّبّيّ، الطّهمانيّ، الحكيم، أبو عبد الله، ابن البيّع، 321/933-405/1014؛ زركلــي، 6، 227؛ GAL I, 166): (1)، 289

نيسان، (الشّهر الرّوميّ): (2)، 140 (نيسان الرّوميّ)

النّيشــيّ، (من تلاميذ حسن الجبرتيّ، <يرى أ.د. استيفان رايخموث، أن أصل النيشــي هو من صربيا في البلقان ويشير إلى أن الرحالة المستشــرق الدنماركي كارستن نيبور Niebuhr (1733-1815) ذكر أن له صديقا أزهرياً من البلقان من طلاب أحد كبار أساتذة الأزهر [ولعله حسن الجبرتي] كان متضلعا في علم الفلك، وقد أعان نيبور في رصده الفلكي عام 1762؟، ويضيف نيبور بأن هذا العلامة البلقاني الأزهري أراه أقمــار المشتري Jupiter وهالات زحل Saturn؛ أنظر كتــاب رايخمــوث عــن الزبيــدي (قيــد النشــر) مشــيراً الى كتــاب Niebuhr: Reisebeschreibung,1, 272>): (1)، 396 (محمود أفندي النّيشيّ)، 398 (ورسم [حسن الجبرتي] ... المنحرفات والمزاول ... وان كان [الطالب] من الاعاجم والاتراك تقيد بمحمود افندي النيشي)؛ (2)، 259 ([حسن الجبرتي] تلميذه محمود افندي النيشي).

حرف الهاء : (هـ)

الهائم = ابن الهائم، < شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عماد الدّين بن عليّ بن الهائم، الفرضيّ، من كبار العلماء بالرّياضيّات >

هاروت، (ذُكِرَ في القرآن، 2: 102): (1)، 199

هارون = الرّشيد، < هارون الرّشيد، الخليفة العبّاسيّ، حكم 786-809 >

هاشم = محمّد هاشم الأسيوطيّ، السّيّد، الشّريف، المرشد الواصل

هاشم، الشّيخ الكامل، (من شيوخ محمّد بن محمّد الفُلاّنيّ، الكشناويّ، الدّانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ): (1)، 159

هاشم الحنبليّ، السّيّد، الشّيخ المعمّر، (من الفقهاء الحنابلة): (1)، 410

هامان، < ذكر في القرآن، 28: 63 >: (1)، 83؛ (4)، 291 (كنوز قارون و ـــ)

هانم = عديلة هانم بنت إبراهيم بيك الكبير

= فاطمة هانم، ابنة رضوان كتخدا الجلفيّ، (زوجة إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)

هانم، ابنة (إبراهيم كتخدا القازدغلي)، زوجة (إسمعيل بيك الأخير، الأمير الكبير): (1)، 206 (بنت أستاذه)، 251 (هــانم بنــت ســيّده)، 252 (العروس)، 258 (هانم بنت سيّدهم/هانم)؛ (2)، 3 (زوجته هانم بنت سيّدهم إبراهيم كتخدا)، 124 (حريم إسمعيل بيك)، 219 (هانم ابنــة إبراهيم كتخدا)

هانم، ابنة رضوان كتخدا الجلفيّ = فاطمة هانم، ابنة رضوان كتخدا الجلفيّ، (زوجة إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ)

هانم بنت (إبراهيم كتخدا القازدغلي) = ابنة (إبراهيم كتخدا، تابع سليمان كتخدا القازدغلي)، ابنة بنت الباروديّ، زوجة (أحمد أغا الباروديّ، الأمير، من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلي)، ثمّ زوجة (محمّد أغا الباروديّ، الأمير، مملوك أحمد أغا الباروديّ، الأمير)

= هانم، ابنة (إبراهيم كتخدا القازدغلي)، زوجة (إسمعيل بيك الأخير، الأمير الكبير)

الهيتميّ = ابن حجر < الهيتميّ، أحمد بن محمّد بن عليّ بن حجر السّعديّ، الأنصاريّ، شهاب الدّين، أبو العبّاس >

= بدويّ الهيتميّ

= محمّد بن إبراهيم بن يوسف الهيتميّ، السّجيـــنيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الإرشاد، الشّيخ

الهيتمي: (4)، 164

حرف الواو : (و)

الوارثيّ = بنت (مكّيّ الوارثيّ، سيدي)، (زوجة عبد الفتّاح، السّيّد، والد أحمد بن عبد الفتّاح بن طه بن عبد الرّزّاق الحسنـــيّ، الحمويّ، القادريّ، السّيّد)

= مكّيّ الوارثيّ، سيدي، (من جلساء عثمان بيك ذو الفقار)

واصف، المعلّم، أحد الكتّاب المباشرين، من أعيان الكتبة الأقباط: (2)، 120؛ (3)، 196، 225

الواطيّ = عبد القادر الواطيّ، (من شيوخ إبراهيم بن موسى الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ، شيخ الجامع الأزهر)

الواعظ = أحمد أفندي التّركيّ، الواعظ، الشّريف

= حسين أفندي الواعظ، (من العلماء)

= خالد أفندي بن يوسف الدّيـــار بكرلي، الواعظ، الشّيخ الصالح، المعمّر

= عبد الوهّاب بن الحسن البوسنويّ السّراي، بشناق أفندي، الواعظ

= محمّد حجازيّ الواعظ، القلقشنديّ، < أبو عبد الرّحمن محمّد بن محمّد بن عبد الله القلقشنديّ بلداً، الأكراويّ مولداً، الشّعراويّ، الخلوتيّ، الشّهير بحجازيّ، الواعظ، المصريّ >

وافي = ابن وافي

= عبد الله وافي المغربيّ، (عاش 1110)

والـــتـــين، الجنرال < Valentin, Adjutant – General >: (3)، 119

والـــد (إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن محمّد أمين الدّين بن عليّ سعد الدّين بن محمّد أمين الدّين الحسيّ، الشّافعيّ، قلفة الشّهر، السّيّد): (2)، 170

والد (إبراهيم بن محمّد أبي السّعود بن عليّ بن عليّ الحسينيّ، الحنفيّ...) = محمّد أبو السّعود،السّيّد،(من فقهاء الحنفيّة في النّصف الأوّل من القرن الثّاني عشر)، والد (إبراهيم بن محمّد أبي السّعود بن عليّ بن عليّ الحسينيّ، الحنفيّ...)

والدة إبراهيم، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ: (1)، 69

والد (أحمد بن أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرميّ، الشّافعيّ، الشّيخ، المحدّث، الصّوفيّ) = أحمد البجيرميّ، الشّيخ، والد (أحمد بن أحمد بن أحمد بن جمعـــة البجيرميّ، الشّافعيّ، الشّيخ، المحدّث، الصّوفيّ)

والد (أحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ) = أحمد بن محمّد بن محمّد السّـــجاعيّ، الشّـــافعيّ، الأزهريّ، شهاب الدّين، الشّيخ، والد (أحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ)

والد (أحمد بن أحمد بن محمّد السّحيميّ، الحنفيّ، القلعاويّ، الشّيخ، الإمام العلامة) = أحمد بن محمّد السّحيميّ، الشّافعيّ، الشّيخ، نزيل قلعة الجبل، والد (أحمد بن أحمد بن محمّد السّحيميّ، الحنفيّ، القلعاويّ، الشّيخ ...)

والد (أحمد بن أحمد المحروقيّ، الحريريّ، السّيّد، شاه بندر التّجّار): (3)، 323

والد (أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بني الوفا، الشّيخ، السّيّد، سيدي، الأستاذ) = إسمعيل بيك، والد (أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بني الوفا، الشّيخ، السّيّد، سيدي، الأستاذ)، من أمراء مصر

والد (شيخ الإسلام أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمّد بن يوسف بن كريم الدّين الجوهريّ، الكريميّ، الخالديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّهاب)، أبو ابن الجوهريّ: (1)، 309

والـــد (أحمد بن عبد الرّزّاق الرّوحيّ، الضّماطيّ/الدّمياطيّ، الشّناويّ، الجمّال، الشّيخ، الأستاذ المجذوب الصّاحي)، الجمّال، من أتباع المشايخ الشّناويّة: (1)، 89

والد (أحمد بن السّيّد عبد السّلام المغربيّ، الفاسيّ، السّيّد، الخواجا، التّاجر، شاه بندر التّجّار) = عبد السّلام، (والد أحمد بن السّيّد عبد السّلام المغربيّ، الفاسيّ، السّيّد، الخواجا، التّاجر، شاه بندر التّجّار؛ من التّجّار)

والد (أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن سعيد بن حم السّكتانيّ، السّوسيّ، التّونسيّ، الصّوفيّ): (2)، 56 (والده)، 57 (والده)

والد (أحمد بن محمّد بن عبد السّلام الشّرقيّ، المغربيّ الأصل، المصريّ المولد، الشّيخ)، (كان شيخاً على رواق المغاربة بالأزهر ومن شيوخ الشّيخ أحمـــد الدّمنهوريّ): (1)، 411 (والده)

والد (إسمعيل بن أحمد البراويّ، الزّبـــيريّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ)، أخو (عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمّد الزّبـــيريّ، الـــبراويّ، الأزهـــريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الإسلام): (3)، 62

والد (جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمّد بن رسول الحسيـــنيّ، البرزنجيّ، المدنيّ، الشّيخ، مفتي الشّافعيّة بالمدينة): (1)، 363

والد (جعفر بن محمّد البيـــتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسيـــنيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز) = محمّد البيـــتيّ، السّقّاف، بـــاعلويّ، السّـــيّد، العمـــدة الفاضل، (والد جعفر بن محمّد البيـــتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسيـــنيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز)

والد (الحسن بن عليّ البدريّ، العوضيّ، السّيّد، الشّريف، المقرئ، العلامة) = عليّ بن محمّد العوضيّ، البدريّ، الرّفاعيّ، المعروف بالقـــرّاء، السّيّد ...، والد (الحسن بن عليّ البدريّ، العوضيّ، السّيّد، الشّريف ...)

والد (حسن بن عليّ بن يحيى بن عمر العجيميّ/العجميّ، المكّي، الحنفيّ، أبو البقاء/أبو الأسرار، الشّيخ): (1)، 69

والد (حسين أفندي قلفة الشرقيّة): (2)، 274

والد (خليل أفندي البغداديّ، الشّطرنجي، السّيّد، الأديب، الفاضل): (2)، 169

والد (خليل بن محمّد المغربيّ، المالكيّ، المصريّ، الشّيخ): (1)، 262

والد (خليل بيك بن إبراهيم بيك بلفيا) = إبراهيم بيك بلفيا، مملوك (مصطفى بيك بلفيه، تابع حسن أغا بلفيه، الأمير)، والد (خليل بيك بن إبرهيم بيك بلفيا وعبد الرّحمن أغا بلفيا بن إبراهيم بيك)

والد (داود بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن عمر بن عامر بن خضر الشّرنوبيّ، البرهانيّ، المالكيّ، الخربتاويّ، الشّيخ) = سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاويّ، البرهانيّ، المالكيّ، الشّيخ، (والد داود بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن

عمر بن عامر بن خضر الشّرنوبيّ، البرهانيّ، المالكيّ، الخربتاويّ، الشّيخ)

والد (رضوان بيك بن خليل بن إبراهيم بيك بلفيا، الأمير الأصيل) = خليل بيك بن إبراهيم بيك بلفيا، (أخو عبد الرّحمن أغا بلفيا)، والد (رضوان بيك بن خليل بن إبراهيم بيك بلفيا، الأمير الأصيل)

والد (سالم بن عبد الله بن شيخ بن عمر بن شيخ بن عبد الله بن عبد الرّحمن السّقّاف، السّيّد): (1)، 86

والد (عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن أبي القسم، النّمـــريّ، الأشـــعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكّيّ، الشّيخ): ورد أيضاً في: عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكيّ، الشّيخ: (1)، 287

والد (عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن أبي القسم، النّمـــريّ، الأشـــعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكيّ، الشّيخ): (1)، 288

والد (عبد الرحمن بن حسن الجبرتيّ) = حسن بن برهان الدّين إبراهيم بن الشّيخ العلامة حسن بن الشّيخ نور الدّين عليّ بن الوليّ الصّالح شمس الـــدّين محمّد بن الشّيخ زين الدّين عبد الرّحمن الزّيلعيّ، الجبرتيّ، العقيليّ، الحنفي، نور الدّين، أبو التّداني، فيلسوف الإسلام، (والد عبد الرّحمن بن حســـن الجبرتيّ)

والدة (محمّد بيك بن إسمعيل بيك الدّفتردار، أمير الحاجّ) = ابنة (حسن آغا بلفيه الفقاريّ، أغاة ككللويان، الأمير، تابع محمّد جاويش فيـــاله)، زوجـــة (إسمعيل بيك الكبير، الفقاريّ، الدّفتردار، تابع حسن بيك الفقاريّ، من الفقاريّة، الأمير)، والدة (محمّد بيك بن إسمعيل بيك الدّفتردار، أمير الحاجّ)

والدة محمّد بيك، زوجة أبو شنب، محضيّة علي باشا = أمّ محمّد بيك بن (إبراهيم بيك) أبو شنب ومحضيّة عليّ بيك، زوجة (إبراهيم بيك بشناق أبــو شنب)

والدة (منصور بن عليّ بن زين العابدين المنوفيّ، البصير، الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 74

والنتين = والتين

الوالي = إبراهيم أغا الوالي

= إبراهيم بيك الصّغير، المعروف بالوالي، الأمير، (أخو سليمان بيك الأغا، الأمير)، (من مماليك محمّد بيك أبو الذّهب الذّين تـــأمّروا بعد موته)

= أحمد أغا لهلوبة، الوالي

= أحمد الوالي

= إسمعيل كاشف، (من أتباع كشكش)، (تقلّد والياً في يوم الخميس 20 ذي القعدة 1200)

= حسن الأخميميّ، الأمير، الوالي

= حسن بيك الواليّ

= حسين بيك الوالي، أغا سابقاً

= سليم أغا الوالي

= سليمان أغا الوالي

= صالح بيك، الأمير، أمير الحاجّ، (من مماليك محمّد بيك أبو الذّهب)، (وهو يُسَمّى "صالح أغا الوالي" أيضاً)

= عبد الله أغا الوالي، (من أتباع عليّ بيك بلوط قبان)

= عبد الله أغا الواليّ، (ولاه خليل باشا زعامة مصر في الفتنة الكبيرة 1123)

= عثمان أغا الجلفيّ، (وهو يُسَمّى أيضاً "عثمان أغا الواليّ")

= عليّ أغا الوالي، ثمّ باشا

= قاسم أغا/بيك الوالي

= محمّد أغا الوالي

= محمّد بن سليمان بن محمّد الوالي، الشّيخ، الإمام، (من شيوخ محمّد بن محمّد الفُلاّنيّ، الكشناويّ، الدّانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ)

= محمّد كتخدا أزنور الجلفيّ، كتخدا (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمـــراء المحمّديّة، شيخ البلد)، (وهو يُسَمّى "محمّد أغا أزنور الوالي" أيضاً)

= موسى أغا الوالي

= لهلوبة الوالي

= يوسف أغا الوالي، (من أتباع إسمعيل بيك الأخير)

الوالي، (المذكور (1)، 308) = سليم أغا الوالي، من أتباع (عليّ بيك بلوط قبان)، (تولّى الزّعامة من يوم الأحد 5 جمادى الأولى 1182 – منتصف رجب 1184)

الوالي، (المذكور (2)، 9) = إبراهيم بيك الصّغير، المعروف بالوالي، الأمير، (أخو سليمان بيك الأغا، الأمير)، (من مماليك محمّد بيك أبو الذّهب الذّين تـــأمّروا بعد موته)

الوالي، (المذكور (2)، 14) = يوسف أغا الوالي، (من أتباع إسمعيل بيك الأخير)

الوالي، (المذكور (2)، 72) = موسى أغا الوالي، من أتباع (عليّ بيك بلوط قبان)

الوالي، (المذكور (2)، 114، 115) = محمّد كتخدا أزنور الجلفيّ، كتخدا (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمـــراء المحمّديّة، شيخ البلد)

الوالي، (المذكور (2)، 116) = عثمان أغا الجلفيّ، (تقلّد والياً في يوم الثّلاثاء 13 شوّال 1200، وتولّى أغات مستحفظان يـــوم الأربعـــاء 19 ذي القعدة 1200 – يوم الجمعة 22 ذي الحجّة 1201)

الوسيميّ = أحمد الوسيميّ، الشّيخ
= البرهان الوسيميّ
= محمّد الوسيميّ، (من مشايخ الخطّ)

الوسيميّ، الشّيخ: (1)، 392

الوشاش = حسين بيك الوشاش، الألفيّ، كاشف سابقاً

وفا = أولاد وفا

الوفائيّ = ابن وفا

الوفائيّ = أحمد المفلحيّ، الوفائيّ، الشّهاب، (من شيوخ أحمد بن محمّد النّخليّ، الشّافعيّ، المكيّ، أبو العبّاس، شهاب الدّين، الشّيخ، الإمام العلامة)
= راضية بنت السّيّد محبّ الدّين محمّد بن كريم الدّين عبد الكريم بن داود بن سليمان بن محمّد بن داود بن عبد الحافظ بن أبي الوفا محمّد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن السّيّد زكيّ الدّين سالم الحسيـــنيّ الوفائيّ البدريّ المقدسيّ، الشّريفة
= عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن علوان الزّرقانيّ، الوفائي، المالكيّ، الشّيخ
= عبد الخالق بن وفا، أبو الخير، الوفائيّ، سيدي، الأستاذ الكبير، قطب زمانه، شيخ وقته، السّيّد، الشّيخ
= محمّد أبو هادي بن وفا، مجد الدّين، الوفائيّ، السّيّد، الشّيخ، الأستاذ
= محمّد بن شهاب أحمد بن أحمد بن محمّد بن العجميّ، الوفائيّ، القاهريّ، العجميّ، الشّافعيّ، أبو العزّ، الشّيخ
= محمّد بن حسن بن محمّد الحسنيّ، الوفائيّ، باش جاويش السّادة الأشراف، المعمّر، السّيّد الشّريف
= محمّد بن كريم الدّين عبد الكريم بن داود بن سليمان بن محمّد بن داود بن عبد الحافظ بن أبي الوفا محمّد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن السّيّد زكيّ الدّين سالم الحسينـــيّ، الوفائيّ، البدريّ، المقدسيّ ...
= محمّد بن منصور الأطفيحيّ، شمس السّنّة، الوفائي، الشّافعيّ، الشّيخ
= يوسف بن عبد الوهّاب الوفائيّ، أبو الإرشاد، ابن وفا، جمال الدّين، الأستاذ، الشّيخ، السّيّد

الوكيل = أحمد أغا الوكيل
= حسن أغا الوكيل
= رجنـــيه، الوكيل، < Regnier >
= سعيد أغا دار السّعادة العثمانيّ، الحبشيّ، وكيل دار السّعادة
= سليمان أغا الوكيل
= صالح أغا الوكيل
= صالح بيك الوكيل
= عثمان أغا الوكيل، (كان وكيلاً لدار السّعادة، ونفاه عليّ بيك بلوط قبان في المحرّم 1183 إلى جهة الشّام)
= عثمان أغا الوكيل، وكيل دار السعادة، تابع (سعيد أغا دار السّعادة العثمانيّ، الحبشيّ، وكيل دار السّعادة)
= عليّ بن عبد الله، الأمير، الوكيل، دار السّعادة، مولى بشير أغا دار السّعادة، (تولّى وكالة دار السّعادة)
= فوريه الوكيل/كمساري، مدبّر سياسة الأحكام الشّرعيّة، < Fourier >
= مصطفى أغا الوكيل
= مصطفى كاشف أغا الوكيل

وكيل دار السّعادة = بشير أغا دار السّعادة
= سعيد أغا دار السّعادة العثمانيّ، الحبشيّ، وكيل دار السّعادة
= عثمان أغا الوكيل، (كان وكيلاً لدار السّعادة، ونفاه عليّ بيك بلوط قبان في المحرّم 1183 إلى جهة الشّام)
= عثمان أغا الوكيل، وكيل دار السعادة، تابع (سعيد أغا دار السّعادة العثمانيّ، الحبشيّ، وكيل دار السّعادة)
= عليّ بن عبد الله، الأمير، الوكيل، دار السّعادة، مولى بشير أغا دار السّعادة، (تولّى وكالة دار السّعادة)
= مصطفى أغا، تابع (حسن أغا تابع عثمان أغا وكيل دار السّعادة سابقاً)، (تقلّد وكيل دار السّعادة في يوم الخميس 6 ذي القعدة 1200)

وجله = إسمعيل بيك جرجا/جرجه (إسمعيل بيك وجله)

= عبد الرّحمن بيك، الأمير، ملتزم الوجلة

وَلَد (إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن محمّد أمين الدّين بن عليّ سعد الدّين بن محمّد أمين الدّين الحسنيّ، الشّافعيّ، قلفة الشّهر، السّيّد) = حسن أفندي، (وَلَد إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن محمّد أمين الدّين بن عليّ سعد الدّين بن محمّد أمين الدّين الحسنيّ، الشّافعيّ، قلفة الشّهر، السّيّد)

= قاسم أفندي، (وَلَد إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن محمّد أمين الدّين بن عليّ سعد الدّين بن محمّد أمين الدّين الحسنيّ، الشّافعيّ، قلفة الشّهر، السّيّد)

وَلَد (إبراهيم بيك أبو شنب الكبير، القاسميّ، الأمير، بشناق) = محمّد بيك بن إبراهيم بيك أبو شنب القاسميّ...، چلبي

وَلَد (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمـــراء المحمّديّة، شيخ البلد) = مرزوق بيك، وَلَد (إبراهيم بيك المحمّديّ، الأمير الكبير، كبير الأمـــراء المحمّديّة، شيخ البلد)

وَلَد (إبراهيم الجوهريّ، المعلّم)، (ت 1198 أو 1199): (2)، 123 (وَلَده)

وَلَد (إبراهيم چربجي الصّابونجي عزبان، الأمير) = محمّد چلبي بن إبراهيم چربجي عزبان الصّابونجي

وَلَد أبي المراحم عبد الرّحمن الحسيـــنيّ، العلويّ، العيدروسيّ، التّريميّ = مصطفى، السّيّد، (وَلَد أبي المراحم عبد الرّحمن الحسيـــنيّ، العلويّ، العيدروسيّ، التّريميّ)

وَلَد (أحمد، سبط الإستاذ الشّيخ عبد الوهاب الشّعرانيّ، شيخ السّجّادة) = عبد الرّحمن، سيدي، وَلَد (أحمد، سبط الإستاذ الشّيخ عبد الوهاب الشّعرانيّ، شيخ السّجّادة)

وَلَد (الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي الصّفائيّ) = سليمان أفندي، (وَلَد الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي، الصّفائيّ)

= عثمان بن أحمد الصّفائيّ، المصريّ، سيدي، النّاظم، النّاثر، (وَلَد الأمير أحمد أفندي الرّوزنامجي، الصّفائيّ، صنو الأديب عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ)

وَلَد (أحمد بن محمّد بن أحمد بن صلاح الدّين اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، سبط العنبوسيّ) = عثمان، (من أولاد أحمد بن محمّد بن أحمد بن صلاح الدّين اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّافعيّ، سبط العنبوسيّ)

= مصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديب العلامة، صاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانيّة، (من أولاد أحمد بن محمّد بن أحمد بن صلاح الدّين اللّقيميّ،الدّمياطيّ، الشّافعيّ، سبط العنبوسيّ)

وَلَد (أحمد بيك الأعسر، الأمير) = ابن (أحمد بيك الأعسر، الأمير)

وَلَد إسمعيل باشا: (1)، 27

وَلَد (إسمعيل بيك بن محمّد بيك الدّالي) = محمّد بيك بن الدّالي، وَلَد (إسمعيل بيك بن محمّد بيك الدّالي)، (أمير الحاجّ سنة 1170)

وَلَد (إسمعيل بيك الكبير، الفقاريّ، الدّفتردار، تابع حسن بيك الفقاريّ، من الفقاريّة، الأمير) = محمّد بيك بن إسمعيل بيك (الدّفتردار)، أمـــير الحـــاجّ، (والده هو إسمعيل بيك الكبير الفقاريّ الدّفتردار تابع حسن بيك الفقاريّ، ووالدته هي بنت حسن أغا بلفية)

وَلَد إسمعيل كاشف الشّاميّ: (3)، 192

وَلَد (إيواظ/إيواز/عوض بيك، الأمير، أمير الحاجّ، مملوك مراد بيك الدّفتردار، من القاسميّة) = رضوان أغا، (وَلَد أمير الحاجّ إيواظ بيك وخازندارُه)

= إسمعيل بيك بن الأمير الكبير إيواظ بيك القاسميّ، الأمير

وَلَد الحاكم: (1)، 17

وَلَد الشّيخ حسن = حسن بن حسن (بن عمّار) الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (وَلَد حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفـــيّ ...، مؤلّـــف نـــور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت آخر سنة 1123 وقد جاوز التّسعين)

وَلَد (حسن الشّبيـــنيّ، الفويّ، الشّيخ، الوليّ الصّوفيّ) = أحمد، السّيّد، (وَلَد حسن الشّبيـــنيّ، الفويّ ...)

وَلَد (الشّيخ حسن الشّرنبلاليّ الكبير) = حسن بن حسن (بن عمّار) الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ، (وَلَد حسن بن عمّار الشّرنبلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، (ت آخر سنة 1123 وقد جاوز التّسعين)

وَلَد (حفيد أفندي القاضي، المولى، ويُعْرَف بطرون أفندي): (1)، 254 (ولده/الغلام)

وَلَد (حمّاد، شيخ البلد في ناحية طحطة) = ابن حمّاد، (وَلَد حمّاد، شيخ البلد في ناحية طحطة)

وَلَد (خليل بن شمس الدّين بن محمّد بن زهران بن عليّ الشّافعيّ، الرّشيديّ، الخضريّ، الشّيخ) = السّيّد أحمد، (وَلَد خليل بن شمس الدّين بن محمّد بن زهران بن عليّ الشّافعيّ، الرّشيديّ، الخضريّ، الشّيخ)

وَلَد (رجب كتخدا مستحفظان/رجب بيك، من القاسميّة) = باكير، وَلَد (رجب كتخدا مستحفظان/رجب بيك، من القاسميّة)

وَلَد (رضوان بيك أبو الشّوارب القاسميّ) = أزبك بيك، أمير الحاجّ، ابن (رضوان بيك أبو الشّوارب القاسميّ)

وَلَد (شاهين، وَلَد همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيبيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير) = محمّد، وَلَد (شاهين، وَلَد همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيبيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)

وَلَد شيخ الإسلام زكرياء الأنصاريّ = يوسف الجمال، وَلَد شيخ الإسلام زكرياء الأنصاريّ

وَلَد السّيّد سعودي = إبراهيم، وَلَد السّيّد سعودي

وَلَد الأمير سليمان بيك بارم ذيله = عثمان بيك بارم ذيله، وَلَد الأمير سليمان بيك بارم ذيله

وَلَد الأمير سودون = ذو الفقار بن الأمير سودون، عاش في زمن الفتح العثمانيّ لمصر، (يُنْسَبُ إليه الفقاريّة حسب الخبر الأوّل)
= قاسم الكرار، ابن الأمير سودون، (الّذي يُنسَبُ إليه القاسميّة حسب الخبر الأوّل)

وَلَد (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ) = خليل، وَلَد (عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)
= مصطفى باكير السّاعاتيّ، ولد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ

وَلَد (عبد الرّحمن بيك عثمان، الأمير وبنت الخواجا عثمان حسون، التّاجر العظيم) = حسن بيك، وَلَد (عبد الرّحمن بيك عثمان، الأمير وبنت الخواجا عثمان حسون، التّاجر العظيم)

وَلَد (عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ) = مصطفى بن السّيّد عبد الرّحمن العيدروس، السّيّد، الشّريف، (وهو وَلَد عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين ...، ورقيّة العلويّة، الشّريفة، ابنة السّيّد أحمد بن حسن باهرون)

وَلَد (عبد الكريم، وَلَد همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيبيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير) = همّام، وَلَد (عبد الكريم، وَلَد همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيبيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)

وَلَد (عبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدّين الشّبراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الشّاعر، الأديب، شيخ الجامع الأزهر) = عامر بن الشّيخ عبد الله الشّبراويّ، سيدي، (وَلَد عبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدّين الشّبراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الشّاعر، الأديب، شيخ الجامع الأزهر)

وَلَد (عبد الله جاك منوا، صاري عسكر، قائم مقام) = سليمان مراد جاك منو، السّيّد، (وَلَد صاري عسكر عبد الله جاك منوا)

وَلَد (عثمان كاشف، كان في واقعة بيت محمّد بيك الدّفتردار أوائل رجب 1149، ت بعد هذه الحادثة بفترة): (1)، 174

وَلَد (عليّ، الشّيخ، نور الدّين، الجدّ الخامس لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ) = حسن بن عليّ بن محمّد بن عبد الرّحمن الجبرتيّ الحنفيّ، الشّيخ، (جدّ والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)
= عبد الرّحمن، الشّيخ، أخو (حسن بن عليّ بن محمّد بن عبد الرّحمن الجبرتيّ الحنفيّ، الشّيخ، جدّ والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، وَلَد (عليّ، الشّيخ، نور الدّين، الجدّ الخامس لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

وَلَد سيدي عليّ أفندي قره باش = مصطفى أفندي، وَلَد سيدي عليّ أفندي قره باش

وَلَد (عليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السيّد، الأستاذ): (2)، 97

وَلَد عليّ بن عمر = مصطفى، السيّد، (وَلَد عليّ بن عمر بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمّد بن القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ، الشّريف، الحسيـــنيّ، السيّد)

وَلَد (عليّ بن عياد المغربيّ، الجربيّ) = ابن (عليّ بن عياد المغربيّ، الجربيّ)

(وَلَد) (قاسم بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عامر بن عبد الله بن جبريل بن كامل بن حسن بن عبد الرّحمن بن عثمان بن رمضان بن شعبان بن أحمد بن رمضان بن محمّد بن القطب أبي الحسن عليّ بن محمّد بن أبي تراب عليّ بن أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن الحسن بن الحسن بن إسمعيل الدّيــباج بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن المثــنّى بن الحسن السّبط بن عليّ بن أبي طالب، أحد الأشراف الصّحيحيّ النّسب بمصر) = إبراهيم بن قاسم بن محمّد بن محمّد بن عليّ الحسنيّ، الرّويديّ، المكتّب، أبو الفتح ...

= إسمعيل، السيّد الجليل، (وَلَد قاسم بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عامر بن ... بن الحسن السّبط بن عليّ بن أبي طالب، أحد الأشراف الصّحيحيّ النّسب بمصر)

وَلَد لاچين بيك = مصطفى كتخدا، وَلَد خليل أغا تابع لاچين بيك

وَلَد محمّد أغا البارودي = مصطفى، ولد محمّد أغا البارودي

وَلَد الشّيخ محمّد الأمير = محمّد ابن الأمير، الشّيخ، (وَلَد محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهـــريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ)

وَلَد (محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ، زوجها بعد وفاة إبراهيم) = حسين، وَلَد (ستــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

= محمّد، وَلَد (ستــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

= محمود، وَلَد (محمّد أودَه بَاشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

وَلَد الوزير محمّد باشا عزت الكبير = سعيد بيك، وَلَد الوزير محمّد باشا عزت الكبير وكتخداه

وَلَد (محمّد بن شهاب أحمد بن أحمد بن محمّد بن العجميّ، الوفائيّ، القاهريّ، العجميّ، الشّافعيّ، أبو العزّ...)= أحمد، أبو العزّ، (وَلَد محمّد بن شهاب أحمد بن أحمد بن محمّد بن العجميّ، الوفائيّ، القاهريّ، العجميّ، الشّافعيّ...)

وَلَد محمّد بن حسين الشّمسيّ = حسن أفندي درب الشّمسيّ، وَلَد محمّد بن حسين الشّمسيّ، القادريّ، الأمير

= حسين بن محمّد (بن حسين) درب الشّمسيّ، المتكلّم، الكاتب، المنشئ

= رضوان، وَلَد محمّد بن حسين الشّمسيّ

= عثمان بن محمّد بن حسين الشّمسيّ، الأديب

= محمود، وَلَد محمّد بن حسين الشّمسيّ

وَلَد محمّد بن الطّالب بن سودة المِريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته = سيدي أبو بكر، (وَلَد محمّد بن الطّالب بن سودة المِريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ ...)

= سيدي محمّد، (وَلَد محمّد بن الطّالب بن سودة المِريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ ...)

وَلَد (السيّد محمّد بن عثمان بن محمّد بن عبد الرّحيم بن عبد الرّحيم بن محمّد بن عبد الرّحيم بن مصطفى بن القطب الكبير سيدي محمّد دمرداش الخلونيّ) = عثمان، السيّد، وَلَد (السيّد محمّد بن عثمان بن محمّد بن عبد الرّحيم بن عبد الرّحيم بن محمّد بن عبد الرّحيم بن مصطفى بن القطب الكبير سيدي محمّد دمرداش الخلونيّ)

= محمّد، السيّد، وَلَد (السيّد محمّد بن عثمان بن محمّد بن عبد الرّحيم بن عبد الرّحيم بن محمّد بن عبد الرّحيم بن مصطفى بن القطب الكبير سيدي محمّد دمرداش الخلونيّ)

وَلَد محمّد بن عليّ الصبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ) = علي، سيدي، ابن (محمّد بن عليّ الصبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ)

وَلَد أبي عبد الله محمّد بن عليّ المعمّر الكامليّ الدمشقيّ الشّافعيّ = عبد السّلام بن محمّد الكامليّ، الشّيخ، (وَلَد أبي عبد الله محمّد بن عليّ المعمّر الكامليّ الدمشقيّ الشّافعيّ)

وَلَد محمّد جاويش: (1)، 33

وَلَد (محمّد سعيد بن أبي بكر بن عبد الرّحيم بن مهنـــا الحسيـــنيّ، البغداديّ، الشّيخ، الإمام، الصّوفيّ): (1)، 285

وَلَد (محمّد سعيد بن محمّد صفر بن محمّد بن أمين المدنيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه الفاضل، نزيل مكّة، المدرّس بحرمها): (2)، 35

وَلَد الشّيخ محمّد شنن المالكيّ = موسى، سيدي، وَلَد الشّيخ محمّد شنن المالكيّ

وَلَد محمّد كتخدا البيقلي = يوسف كتخدا عزبان، وَلَد محمّد كتخدا البيقلي

وَلَد (موسى، سيدي، وَلَد الشّيخ محمّد شنن المالكيّ)، (ت بعد 1192 بقليل): (1)، 73

وَلَد مولاي محمّد سلطان المغرب = ابن مولاي محمّد سلطان المغرب

وَلَد (همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير) = درويش بن شيخ العرب همّام، (يعنى ابن همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)

= شاهين، وَلَد (همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)

= عبد الكريم، وَلَد (همّام بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن همّام بن صبيح بن سيـــبـــيه الهوّاريّ، شيخ العرب، عظيم بلاد الصّعيد، شرف الدّولة، الأمير)

وَلَد (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أوده باشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ) = حسين، وَلَد (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أوده باشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

= محمّد، وَلَد (ستـــيته بنت عبد الوهّاب أفندي الدّلجيّ، زوجة إبراهيم بن حسن، برهان الدّين، جدّ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، وبعد وفاة إبراهيم زوجة محمّد أوده باشه طبّال مستحفظان ميسُوا الجدّاويّ)

وَلَد الشّيخ يوسف بن عبد الوهّاب الدّلجيّ = حسين، وَلَد الشّيخ يوسف بن عبد الوهّاب الدّلجيّ

= قاسم، وَلَد الشّيخ يوسف بن عبد الوهّاب الدلجيّ

وَلَد يوسف بيك المسلمانيّ = محمّد كتخدا عزبان، وَلَد يوسف بيك المسلمانيّ

وُلْد قلاوون: (1)، 19

وُلْد شهاب الدّين العراقيّ، القطب، الشّيخ، دفين شنوان الغرف بالغربيّة: (1)، 190

وَلَدا سودون، الأمير: (1)، 22

وَلَدان، لرضوان أغا الفقاريّ، كتخدا الجاويشيّة سابقاً، أغات مستحفظان: (1)، 168

وَلَدان، لعثمان بيك ذو الفقار الفقاريّ، الكبير، مملوك (ذو الفقار بيك الفقاريّ تابع عمر أغا الجراكسة): (1)، 185

الوليّ = أحمد الصّقليّ، المغربي، مولاي، الوليّ، الصّوفيّ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)

= حسن الشّيـــبيـــنيّ، الفويّ، الشّيخ، الوليّ الصّوفيّ، (من خلفاء محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)

= عزّ الدّين، سيدي، الوليّ الصّالح، (له مقام خارج طندتا)

= عليّ بن حجازي بن محمّد البـــيّوميّ، الشّافعيّ، الخلوتيّ، الأحمديّ، الشّيخ، الوليّ

حرف الياء : (ي)

فهرس الكتب

حرف الألف : (أ)

الأبحاث الخمسة الّتي أوردها الشّيخ الدّمنهوريّ = الأسـئلة الخمسة الّتي أوردها الشّيخ أحمد الدّمنهوريّ على علمـاء العصر.

أبحاث في المعقول والمنقول والفروع والأصول، (لمحمّد باشا راغب، الصّدر الأعظم): (1)، 260.

ابن تركيّ، في الفقه: (1)، 409، 415.

ابن جزيّ المفسّر = (تفسير ابن جزيّ)، ‹وهو التّفسـير المشهور لابن جزيّ المفسّـر، الإمام العالم الحافظ أبو القاسم محمّد ... بن جزيّ الكلبيّ، الغرناطيّ، الأندلسيّ ...؛ ولمحمّد بن الطّالب بن سودة المـريّ، الفاسـيّ، التّـاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته عليه حاشية >.

ابن حجر على الأربعين = شرح الأربعين لابن حجر

ابن حجر على المنهاج = شرح المنهاج، (لابن حجر)

ابن عبد الحقّ على بسملة شيخ الإسلام: (1)، 415.

ابن عقيل = شرح ابن عقيل على الألفيّة، < ألفيّة ابن مالك في النّحو والصّرف >.

ابن قاسم = شرح ابن قاسم الغزّيّ على أبي شجاع

ابن ماجة = سنن ابن ماجة، (لابن ماجة، < محمّد بن يوسف/يزيد بن ماجة القزويـنيّ، أبو عبد الله >)

أبو الحسن = شرح أبي الحسن على الرّسالة

أبو الحسن على الرّسالة = شرح أبي الحسن على الرّسالة

أبو داود = سنن أبي داود

أبو شجاع، < مختصر في فروع الفقه الشّافعيّ، لأبي شجاع، وهو أحمد بن حسين بن أحمد، أبو شجاع، الإصفهانيّ، شهاب الدّين، أبو الطّيّب *GAL*, I, 392؛ ويقول Schacht في EI^2, I, 151 ما معناه:"إنّ أبا شجاع أحمد بن حسن/حسين بن أحمد وُلِدَ 434/1042–3 وعاش 500/1106–7 ولا يُعْرَف له تاريخ وفاته وألّف مختصراً في فروع الفقه الشّافعيّ له ثلاثة عناوين: الغاية في الاختصار/المختصر/التّقريب"؛ انتهى بتصرّف. وهذا هو الكتاب الّذي يسمّيه الجبرتي "أبو شجاع"، نشره مع شرحه "فتح القريب" لابن قاسم الغزّيّ L. W. C. Van Den Berg, Leiden: E. J. Brill 1894، وإذا ذكر الجبرتيّ "أبا شجاع" قصد هذا الكتاب >: (1)، 70 (أبو شجاع)، 210 (أبو شجاع)، 262 (مختصر أبي شجاع) 289 (أبو شجاع)؛ (2)، 25 (أبو شجاع)، 77 (أبو شجاع)؛ (4)، 186 (أبو شجاع)، 233 (أبو شجاع)، 237 (أبو شجاع).

أبـيات (ابن منجك) المشهورة: (1)، 358.

أبـيات (لشهاب الدّين البزاعيّ، الشّيخ): (1)، 387–388.

(أبـيات)، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (تولّي أحمـد بـن محمّد الحماقيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه، المعمّر مشيخة إفتاء الحنفيّة في سنة 1182): (1)، 408.

أبـيات، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، وفيها لـزوم مـا لا يلزم، (مَدَحَ بها أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسنيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بنـي الوفـا، الشّـيخ، السّيّد، سيدي، الأستاذ): (1)، 315.

إجازة: (1)، 310؛ (2)، 199، 200، 204.

إجازة (أحمد بن عليّ المنينيّ، الشّيخ)، لمحمّد بن أحمد بن سالم السّفارينيّ، النّابلسيّ، الحنبليّ، أبو عبد الله، المحدّث، الصّوفيّ، الشّيخ، (لأحمد بن عليّ بن عمر الدّمشقيّ، العدويّ، المنينيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ): (1)، 410.

إجازة (أحمد بن عيسى العماويّ، المالكيّ، الشّيخ، أستاذ المحقّقين)، لعبد الله باشا الكپورلي، ابن الكبوري/كپوري زاده، أبو اليقظان، الوزير: (1)، 158، 177.

الإجازة، (لأحمد الهشتوكيّ، الشّيخ، < أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن داوود بن يعزى بن يوسف الجزوليّ، التّملّيّ، أحُزي لقباً، المنصوريّ مولداً، الهشتوكيّ شهرةً، الدرعيّ داراً؛ ولعلّها فهرس الهشتوكيّ المسمّى "قرى عجلان على إجازة الأحبّة والإخوان في نحو كرّاسين؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 975، 1102–1103، 1155 >): (1)، 310.

إجازة (القطب سيدي أحمد بن ناصر)، لأحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمّد بن يوسف بن كريم الدّين الجوهريّ، الكريميّ، الخالديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّهاب، أبو ابن الجوهريّ، شيخ الإسلام: (1)، 310 (فأجازه لفظاً وكتابةً).

إجازة (أحمد العجميّ، الشّهاب، الشّيخ)، لنادرة العصر محمّد بن سليمان المغربيّ <هذه الإجازة محفوظة في مكتبة جامعة لايدن OR 2641 في 3 صفحات، افتتاح شهر شعبان 1032هـ>: (1)، 85.

إجازة (حسن بن حسن (بن عمّار) الشّرنبلاليّ، الحنفيّ، الشّيخ)، لحسن الجبرتيّ، في 3 ربيع الأوّل سنة 1123: (1)، 389–390.

إجازة (حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)، لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ: (4)، 285.

إجازة الأستاذ الحفنيّ، للسّيد محمّد مرتضى الزّبيديّ (قارن *GALS*,II,620): (1)، 310؛ (2)، 204.

إجازة ([سالم بن] عبد الله بن سالم البصريّ)، للشيخ حسن الجبرتيّ والد عبد الرّحمن الجبرتيّ: (1)، 84، 261.

الإجازة العامّة: (1)، 310.

إجازة (عبد الله بن سالم بن محمّد بن سالم بن عيسى البصريّ، المكّيّ، الشّافعيّ، أبو سالم، الشّيخ، خاتمة المحدّثين)، للشيخ حسن الجبرتيّ والد عبد الرّحمن الجبرتيّ = إجازة [سالم بن] عبد الله بن سالم البصريّ، للشيخ حسن الجبرتيّ والد عبد الرّحمن الجبرتيّ.

إجازة (عبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي)، لمحمّد بن أحمد بن سالم السّفارينيّ، النّابلسيّ، الحنبليّ، أبو عبد الله، المحدّث، الصّوفيّ، الشّيخ: (1)، 410.

إجازة (عمر بن أحمد بن عقيل الحسينيّ، المكّيّ، العلويّ، السّقّاف، باعلويّ، السّيّد، الشّيخ، حفيد الشّيخ عبد الله بن سالم البصريّ) بخطّه، للشّيخ حسن الجبرتيّ والد عبد الرّحمن الجبرتيّ، (سنة 1153): (1)، 261، 393.

إجازة (محمّد بن أحمد بن سالم السّفارينيّ، النّابلسيّ، الحنبليّ، أبو عبد الله، المحدّث، الصّوفيّ، الشّيخ)، لعبد القادر بن خليل بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المدنيّ، المعروف بـ"كدك زاده"، الشّيخ: (1)، 379.

إجازة (محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)، لمحمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر، (كتبها له الشّيخ الحفناويّ في 8 جمادى الثّانية 1178): (1)، 265.

إجازة (محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)، لمحمود الكـــرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ: (2)، 62 (وكتب له إجازة عظيمة).

إجازة (الشّيخ محمّد بن سودة التّاوديّ الفاسيّ المالكيّ) بالمسلسل بالأوّلــيّة، للشّيخ شمس الدين محمّد أبو الأنــوار ابــن عبد الرّحمن المعروف بابن عارفين؛ (لمحمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبــد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته): (4)، 186.

إجازة (الشّيخ محمّد بن عقيلة)، للشيخ حسن الجبرتيّ والد عبد الرّحمن الجبرتيّ، (سنة 1153): (1)، 261.

إجازة (الشّيخ محمّد حياة السّنديّ)، للشيخ حسن الجبرتيّ والد عبد الرّحمن الجبرتيّ، (سنة 1153): (1)، 261.

إجازة (مصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيــنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة، السّيّد)، للشّيخ محمّد بن أحمد بن سالم السّفاريـــنيّ، ألنّابلسيّ، الحنبليّ، أبو عبد الله، المحدّث، الصّوفيّ: (1)، 410 (وأجازه بما له وكتب له بذلك).

إجازة (في صنعة القوس والنشاب، لمرتضى الزبيدي كتبها على لسان علي بن عبد الله مولى المرحوم أحمــد كتخــدا صالح): (2)، 214-216.

إجازة منظومة لأولاد السّيّد سليمان بن يحيى الأهدليّ مفتي الشّافعيّة بزبيد، (لعبــد الــرّحمن الحسيــنـــيّ، العلــويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

إجازة (والده الشّهاب)، لنادرة العصر محمّد بن سليمان المغربيّ = إجازة (أحمد العجميّ، الشّــهاب، الشّــيخ)، لنـــادرة العصر محمّد بن سليمان المغربيّ.

الأجزاء = الأجزاء الحديثــيّة

الأجزاء الحديثــيّة: (2)، 78، 150 (أجزاء كثيرة)، 199، 200، 214 (الأجزاء)، 242 (أجزاء كثيرة).

الأجزاء والأمالي الّتي حصّلها (عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المدنيّ، المعروف بـــ"كــدك زاده"، الشّيخ): (1)، 379.

الآجُرّومـــيّة ←تعرف بالمقدمة الآجُرّومية وهي من كتب الصرف والنحو، تأليف أبو عبد الله ابن آجُرّوم الصّــنهاجي الفاسي ت723/1323؛ *GAL*, II, *GALS*, II؛ أنظر أيضا: فهرست المخطوطات، نشرة بالمخطوطات التي اقتنتهـــا الدار، سنة 1936-1955، تصنيف فؤاد سيد، القاهرة، دار الكتب 1383-1963م، (فيما بعد: ف. م، المخطوطة محفوظة في دار الكتب القومية بالقاهرة)، ق1، 1؛ فهرس الكتب العربية، جــــ2، 72>: (1)، 73 (الجرّوميّـــة)، 161، 210، 287 (الجروميّة)، 310، 390 (الجروميّة)، 417 (الجروميّة)؛ (2)، 26، 166، 228 (الجروميّــة)، 243؛ (4)، 185، 186، 284.

إجماع الأياس من الوثوق بالنّاس = ديوان على حروف المعجم، سمّاه باسمين "تنبيه الأفكار للنّـــافع والضّـــارّ" وأيضـــاً "إجماع الاياس من الوثوق بالنّاس"، (لحسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر).

الأجهوريّ = (شرح مختصر خليل)، (لعليّ الأجهوريّ، النّور، الشّيخ).

أجوبة على الأســئلة الخمسة الّتي أوردها الشّيخ أحمد الدّمنهوريّ على علماء العصر، (لمحمّد بن إسمعيل بن محمّد بن إسمعيل بن خضر النّفراويّ، المالكيّ، الشّيخ): (1)، 368.

أحاديث: (2)، 125 (مكاتبة ... في ضمن ذلك آيات وأحاديث وضرب أمثال وغير ذلك).

الأخسـيكتـي، <"المنتخب في أصول المذهب"، في أصول الفقه الحنفيّ، لـ"الأخسـيكتـي"، محمّد بن محمّد بن عمر الأخْسيكَثيّ، حسام الدّين، فقيه وأصوليّ من الأحناف، من أهل "أخسيكث" من بلاد فرغانة، ت 644 / 1247، وهذا الكتاب يسمّى أيضاً "الحسامي"؛ زركلي، 7، 28>: (1)، 288.

أخصر المختصرات على ربع المقنطرات، (لحسن الجبرتيّ، والـد عبـد الـرّحمن الجبرتـيّ< King, D 91; *GALS*, II,487>): (1)، 398.

اختصار المنهج في الفقه = النّهج اختصار المنهج في الفقه، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ)

الأخضريّ على السّلّم، في المنطق، <المعروف بالسلّم المُرونَق في المنطق لعبد الرّحمن بن محمّد بن عـامر الصّـدر الأخضريّ، وُلد 1512/918 أو 1514/920، ت1546/953 أو 1575/983؛ زركلي، 3، 331؛ *GAL*, II, *463;* *GALS*, II, 705f.>: (1)، 264 (الأخضريّ في المنطق)، 415 (الأخضريّ على السّلّم)؛ (2)، 99 (الأخضـريّ على سلّمه)؛ (4)، 186 (شرح السّلّم لمصنّفه).

آداب البحث = منلا حنفيّ في آداب البحث

= السّمرقنديّة، في آداب البحث

آداب البحث <أنظر: فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية سنة 1921 وملحق بالكتب العربية الواردة للدار فـي سنتى 1922و1923 والستة الشهور الاولى من سنة 1924، الجزء الأول، مطبعة دار الكتب المصرية بالقـاهرة، 1342-1924، 222>: (1)، 325 (رسالة البحث)، 390؛ (2)، 58، 147، 228؛ (4)، 285.

أدب الكاتب، (لابن قتيـبة، <عبد الله بن مسلم بن قتيـبة الدّينوريّ، أبو محمّـد، المحـدّث والأديـب 828م- 889م؛ *GALS*, I,125>): (2)، 96.

آداب الكتّاب: (1)، 326.

الأدبـيّات: (1)، 398.

اذكار: (2)، 69.

الأذكار: (1)، 260، 298، 299، 300، 339؛ (2)، 90، 91.

أذكار (عليّ بن حجازي بن محمّد البـيّوميّ، الشّافعيّ، الخلوتيّ، الأحمديّ، الشّيخ، الوليّ): (1)، 337.

الأربع أنهار في مدح النّبيّ المختار صلّى الله عليه وسلّم، (لمحمّد سعيد بن محمّد صفر بن محمّد بـن أمـين المـدنيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه الفاضل): (2)، 3.

الأربعون = الأربعون النّوويّة

أربعون حديثاً [وتمام الانتفاع لمن ارادها من الأنام]، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهـريّ، الشّـافعيّ، أبـو العبّـاس، الشّهاب، الشّيخ): (1)، 161.

الأربعون النّوويّة (للنووي؛ *GAL*, I,393؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 31؛ فهرس الكتب العربية، جـ1، 87): (1)، 69، 210 (الأربعـــون)، 337، 374 (الأربعـــون)، 375، 390، 410؛ (2)، 25 (الأربعـــون)، 26 (الأربعون/الأربعون النّوويّة)، 244، 252؛ (4)، 284.

أربعة أبـيات، (للقطب الحدّاد): (1)، 163.

أراجيز جمّة، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيـــنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبـــو الفـــيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 199.

الأرجوزة الطّبّــيّة، (لجعفر بن محمّد البيــتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسيــنيّ، السّيّد، أديـــب جزيـــرة الحجـــاز): (1)، 333-334.

أرجوزة في التّصوّف، نحو ألف وخمسمائة بيت، (لحسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر): (1)، 75.

أرجوزة في الفقه، نظّمها باسم الشّيخ حسن بن عبد اللّطيف الحســنيّ المقدسيّ، (لمحمّد بن محمّد بـــن محمّد بـــن عبـــد الرّزّاق الحسيـــنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبـــد الـــرّحمن بـــن حســـن الجبرتيّ): (2)، 204.

الارجوزة المرجانية = المرجانية

الأرجوزة الياسمينية = الياسمينية

إرشاد ذي اللّوذعيّة على بيتي المعيّة، (لعبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المـــراحم، وجيـــه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (1)، 312(؟)؛ (2)، 34.

إرشاد العناية في الكتابة تحت بعض آية، (لعبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

إرشاد الماهر إلى كنـــز الجواهر، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّـــيخ <في علوم السحر والتنجيم؛ *GAL*, II,371>): (2)، 27.

الإرشادات السّنـــيّة في الطّريقة النّقشبنديّة، (لعبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبـــو المـــراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

إزالة العبوس عن وجه منح القدّوس، شرح منح القدّوس، وهو منظومة في علم المنطق، (لمحمّد بن محمّـــد الفُلاّنـــيّ، الكشناويّ، الدانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـــ1، 222): (1)، 160.

أزهار العروش من عرف اسمه من الصّحابة من الحبوش <للسيوطي؛ *GAL*, II,158>: (1)، 386.

الأزهريّة، في النحو، (لخالد، الشّيخ، < خالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاويّ، الأزهريّ، الوقّاد، زين الـــدّين، مـــن النّحاة؛ *GAL*, II,27 ؛ أنظر أيضا: فـــؤاد ســـيد، ف. م، ق1، 39>): (1)، 161، 262، 263 (الأزهريّـــة)، 375 (الأزهريّة)، 390 (الأزهريّة)، 397 (الأزهريّة)، 409 (الأزهريّة)؛ (2)، 26 (الأزهريّة)؛ (4)، 216 (الأزهريّة)، 285 (الأزهريّة).

الأزياج = الزّيج الرّضوانيّ، (لرضوان أفندي بن عبد الله الفلكيّ، الحيسوب، المهندس)

الأسئلة الخمسة الّتي أوردها الشّيخ أحمد الدّمنهوريّ على علماء العصر: (1)، 368؛ (2)، 259 (الأبحاث الخمسة الّتي أوردها الشّيخ الدّمنهوريّ)

أسانيد: (1)، 65.

الاستعارات = السّمرقنديّة، في الاستعارات

= ملا عصام على السّمرقنديّة، (لعصام، ملا، < عبد الملك بن جمال الدّين العصاميّ، الأسفرائينـــيّ >)

الاستعارة، (أو معرفة الاستعارة؟)، (لعبد الوهّاب الطّنتداويّ، الشّيخ): (2)، 34.

حرف الباء : (ب)

بانت سعاد (من مطلع قصيدة كعب بن زهير بن أبي سُلمى في مدح النبي محمد وتعرف بالبردة؛ GAL, I, 32f؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، فـ. م، ق1، 95) : (1)، 352؛ (4)، 285.

بحر الوفا في سيرة النّبيّ المصطفى، (لمحمّد بن أحمد بن سالم السّفّارينيّ، النّابلسيّ، الحنبليّ، أبو عبد الله، المحدّث، الصّوفيّ، الشّيخ): (1)، 410.

البحور الزّاخرة في علوم الآخرة، (لمحمّد بن أحمد بن سالم السّفّارينيّ، النّابلسيّ، الحنبليّ، أبو عبد الله، المحدّث، الصّوفيّ، الشّيخ): (1)، 410.

البخاريّ = صحيح البخاريّ

البدر المنير، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن المحجوب من كتب الحديث): (2)، 241.

البدور السّافرة [في احوال الاخرة] (نسبها بروكلمان الى السيوطي؛ GAL, II, 146؛ وقد شرحها ابن الفقي؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، فـ. م، ق1، 100؛ فهرس الكتب العربية، جـ1، 272): (1)، 70.

بديعيّة، التزم فيها (اسم النّوع)، شرحها القلعيّ مع البديعيّات العشر، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي): (1)، 154، 211.

بديعيّة، لم يلتزم فيها اسم النّوع وشرحها، وشرحها القلعيّ مع البديعيّات العشر، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي): (1)، 154، 211.

بديعيّة عليّ بن تاج الدّين القلعيّ، سمّاها "الفرج في مدح عالي الدّرج"، (لعليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب): (1)، 211 (بديعيّته)، 213 (متن البديعيّة/البديعيّة)، 215 (بديعيّتي)، 264 (بديعيّة عليّ بن تاج القلعيّ)، 370.

البديعيّات العشر، الّتي شرحها عليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب: (1)، 154، 211.

بديعيّتان، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي)، شرحهما عليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب مع البديعيّات العشر): (1)، 154، 211.

= بديعيّة، التزم فيها (اسم النّوع)، شرحها القلعيّ مع البديعيّات العشر، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي)

= بديعيّة، لم يلتزم فيها اسم النّوع وشرحها، وشرحها القلعيّ مع البديعيّات العشر، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي)

بذل المجهود في تخريج حديث شيّبتني هود، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 204.

البرّ العاجل بإجابة الشّيخ محمّد غافل، (لجعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمّد بن رسول الحسينيّ، البرزنجيّ، المدنيّ، الشّيخ، مفتي الشّافعيّة بالمدينة): (1)، 363.

البرجليّ: (1)، 368؛ (2)، 248 (وحفظ – والشاهدي ومهر في اللغة التركية).

بغية الرّاغب في معرفة الدّاثر وفضله والسّمت، (لرمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ الصّفطيّ، الخوانكيّ، الفلكيّ، الحيسوبيّ، الشّيخ <أنظر: King, D 78; *GALS*, II, 487>): (1)، 162.

بغية الوطر في المباشرة بالقمر، (لرمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ الصّفطيّ، الخوانكيّ، الفلكيّ، الحيسوبيّ، الشّيخ وينسبه دافيد كنج (C 98) الى شمس الدين ابن ابي الفتح الصوفي المصري؛ Gal, II, 159): (1)، 162.

البلدانيّات، (للسّلفيّ، أبو طاهر، الحافظ، < أحمد بن محمّد بن أحمد الإصفهانيّ، الجروانيّ، أبو الطّاهر، الحافظ، صدر الدّين؛ *GAL*, I, 365 >): (2)، 97 (بلدانيّات السّلفيّ)، 98.

بلدانيّات ابن عساكر، (لابن عساكر، < عليّ بن الحسن بن هبة الله الدّمشقيّ، الشّافعيّ، ثقة الدّين، أبو القاسم؛ *GAL*, I, 331؛ مجموعة من اربعين حديثاً تعرف بكتاب الاربعين البلدانيات، أنظر: مخطوطة سليمان بن طه الاكراشي، Leiden OR 2450, f1b >): (2)، 97.

بُلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ؛ *GALS*, II, 398): (2)، 203.

بلوغ الأرب في اسم سيّد سلاطين العرب، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ <قارن *GALS*, II, 499 >): (2)، 27.

بلوغ الأرب من كلام العرب، في علم النّحو، (لمحمّد بن محمّد الفُلاّنيّ، الكشناويّ، الدانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ): (1)، 160.

بلوغ الآمال في كيفيّة الاستقبال، <رسالة في كيفية استقبال القبلة = King , D 91> (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 398.

بهارستان لمولانا جامي، (لجامي، مولانا، < عبد الرحمن جامي، مولانا، نور الدّين وهي معارضة لگلستان سعدي>): (1)، 339.

بهجة الآفاق وإيضاح اللّبس والإغلاق في علم الحروف والأوفاق، (لمحمّد بن محمّد الفُلاّنيّ، الكشناويّ، الدانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ؛ وفي *GAL*, II, 481: "الغلاني"؟؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 111): (1)، 160.

البهجة الورديّة، < "بهجة الحاوي"، وهي منظومة في الفقه الشّافعيّ لابن الورديّ، أبي حفص زين الدّين عمر بن مظفّر بن عمر بن محمّد بن أبي الفوارس الورديّ، نَظَمَ بها "الحاوي" في الفقه الشّافعيّ للعلامة نجم الدّين عبد الغفّار بن عبد الكريم بن عبد الغفّار القزوينيّ، في أكثر من خمسة آلاف بيت؛ أنظر: "شرح شيخ الإسلام زكريّا الأنصاريّ على متن البهجة"، طبعة المطبعة المنيريّة بمصر، بدون تاريخ، 1–3، 8؛ *GAL*, II, 140f؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 113؛ فهرس الكتب العربية، جـ1، 502>: (1)، 72، 408؛ (2)، 26.

البيان والتّعليم لمتّبع ملّة إبراهيم = البيان والتّفهيم لمتّبع ملّة إبراهيم، (رسالة ألّفها باسم إبراهيم بن محمّد بن عبد السّلام الرّئيس، الزّمزميّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ؛ وذكر فيها سنده)، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ)

البيان والتّفهيم لمتّبع ملّة إبراهيم، (رسالة ألّفها باسم إبراهيم بن محمّد بن عبد السّلام الرّئيس، الزّمزميّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ؛ وذكر فيها سنده)، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ)، <يذكرها أيضاً الكتّانيّ، 1: 254>: (2)، 34، 69 (البيان والتّعليم لمتّبع ملّة إبراهيم).

حرف التاء : (ت)

تأريخ أحمد جلبي بن عبد الغني (ويعرف بأوضح الاشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشـــات الملقـــب بالتاريخ العيني، تأليف أحمد شلبي بن عبد الغني الحنفي المصري، تقديم وتحقيق عبد الرحيم عبــد الــرحمن عبــد الرحيم، ط1، القاهرة، 1978، ط2، القاهرة 1994/ 1995، وقد حقق هذا الكتاب أيضا فؤاد محمد الماوي، القاهرة، 1977، ت. ابن عبد الغني 1150 هــ – 1737م وهي نهاية حوادث تاريخه): (1)، 6، 56.

تأريخ الإسحاقيّ: (1)، 21.

تأريخ الأندلس (لابن الوليد عبد الله بن محمد القرطبي بن الفرضي، ت403/1062): (1)، 6.

تاريخ ابن أبي طي: (1)، 6.

تاريخ ابن الأثير = الكامل في التاريخ

تأريخ ابن الجوزيّ (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي البغدادي ت 597هـــ/ 1201م، ويعرف بالمنتظم في تاريخ الملوك والامم *GAL*, I, 500f): (1)، 5.

تاريخ ابن خلدون (ويعرف بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاشرهم من ذوي السلطان الاكبر صدره بمقدمة اصبحت اساس علم الاجتماع والسياسة وهي الجزء الاول من الكتاب الفه سنة 779/ 1377، توفي سنة 808/ 1406؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 117): (1) ، 6.

تاريخ ابن خلّكان: = وفيات الأعيان (أنظر : فؤاد سيد، ف. م، ق1، 117)

تاريخ ابن دقماق (صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلائي، ت 809هـــ/ 1406م، مؤلف الانتصار لواسطة عقد الامصار، بتحقيق فولرز، القاهرة، 1894؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 117): (1) ، 6.

تاريخ ابن زنبل (لاحمد بن زنبل المحلى ، ت 926/ 1520، له تاريخ "فتح مصر" لفتح مصر على يد الســلطان ســليم حقق عبد المنعم عامر كتابه "آخرة المماليك"، القاهر، 1962): (1) ، 20.

تاريخ ابن زولاق: (1)، 6.

تاريخ ابن عساكر: (1)، 6.

تأريخ ابن كثير (لاسماعيل ابن كثير، 1300–1372، المؤرخ الدمشقي مؤلف "البداية والنهاية" ينتهي بعام 1337م؛ *GAL*, II, 49): (1)، 5.

تاريخ ابن المأمون (الامير جمال الدين ابن المأمون البطائحي، ت 588هـــ/ 1192م، حقق د. أيمن فؤاد ســيد، كتابـــة نصوص من اخبار مصر، القاهرة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، 1983): (1)، 6.

التّاريخ الأوسط المسمّى بالعبر، (للذّهبيّ): (1)، 5، 6.

التّاريخ الأوسط، (للمسعوديّ): (1)، 5.

تاريخ بلخ (لمحمد بن عقيل البلخي): (1)، 6.

تاريخ حلب = تواريخ حلب

تاريخ السّخاويّ، (للسّخاويّ، الحافظ، < محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي بكر بن عثمان الشّافعيّ، شمس الــدّين، أبو الخير ، ت 902هـــ/ 1491م، مؤلف الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ>): (1)، 6؛ (3)، 67.

تاريخ السّيوطيّ (ويعرف بحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد ، ت911/ 1505): (1)، 6.

تاريخ الشّام = تواريخ الشام

التّاريخ الصّغير المسمّى دول الإسلام، (أو تاريخ الاسلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت 748هـ/ 1347م): (1)، 6.

تاريخ الصّفدي(المعروف بالوافي بالوفيات لصلاح الدين بن ايبك الصفدي، ت 764هـ/ 1363م، ويرى توماس فيليب T. Philipp في فهرسه لترجمة عجائب الآثار باللغة الانكليزية "لعله لأحمد الصفدي أو من الممكن ان يكون: نزهة المالك والمملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك للحسن الصفدي؛ *GALS*, II, 33): (1)، 6.

تاريخ الطّـبريّ (ويعرف بكتاب اخبار الرسل والملوك؛ *GAL*, I, 142، توفي أبو جعفر محمد بن جرير الطبري 310هـ/ 923م): (1)، 5.

(تاريخ) (عبد الرّحمن الحسينـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّـيّد، الشّـيخ)، (لسليمان بن عبد الله ماجرمي): (2)، 28 (وأرّخه سليمان بن عبد الله ماجرمي بقوله)

التاريخ العيني = تاريخ احمد جلبي بن عبد الغني

تاريخ العيـنيّ، (للعيـنيّ، < بدر الدّين محمود العينيّ، مؤرّخ وفقيه، ت 855هـ/ 1451، ويعرف بالسيف المهند في سيرة الملك المؤيد >): (1)، 6؛ (3)، 67.

(تاريخ)، (لقاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ)، (أرّخ به يوم الاثنين 1 المحرّم سنة 1199): (2)، 91–92 (وأرّخه أديب العصر الشّيخ قاسم بقوله)

تاريخ القضاعيّ: (1)، 6.

التّاريخ الكبير، (للذّهبيّ): (1)، 5.

تاريخ القرمانيّ (= اخبار الدول، أنظر: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 120) : (1)، 20.

التّاريخ الكبير، (للمقريزي): (1)، 6.

تاريخ مختصر، (لعبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام): (4)، 163.

تاريخ المدينة المنوّرة (لعله فضائل المدينة لابن عساكر ت 571/ 1175): (1)، 6.

تاريخ مرآة الزّمان، (لابن الجوزيّ) = مرآة الزّمان، (لسبط ابن الجوزي)

تاريخ مرو، (للسّمعاني أبو سعد ، 1113– 1167م؛ *GALS*, I, 565): (1)، 6.

تاريخ المُسبّحي (وعنوانه "اخبار مصر" حقق الجزء الاربعين منه د. أيمن فؤاد سيد وتياري بيانكي، القـاهرة، المعهـد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، 1978): (1)، 6.

تاريخ المسعودي (لابي الحسن علي المسعودي، ت 346هـ/ 957م وعنوانه:"مروج الذهب ومعادن الجـوهر"): (1)، 6..

تاريخ مصر = الحجج القاهرة، منظومة في تاريخ مصر، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفـوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ)

تحرير تنقيح اللّباب، (لزكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام؛ < زين الدّين أبو يعقوب/أبو يحيى زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ؛ والكتاب "تحرير تنقيح اللّباب" في الفقه الشّافعيّ، وهو مختصر لــ"تنقيح اللّباب" لوليّ الدّين أبــي زُرْعة أحمد بن عبد الرّحيم المعروف بابن العراقيّ الّذي بدوره مختصر لكتاب "اللّباب في الفقه" لأبي الحسن أحمد ابن المحامليّ، أنظر هذين الكتابين من هذا الفهرس؛ ولمؤلّفه عليه شرح عنوانه "تحفة الطّلاب لشرح تحرير تنقــيح

اللّباب"، أنظر "شرح تحرير تنقيح اللباب" من هذا الفهرس؛ هديّة العـــارفين، 374؛ -GAL, II, 99 , GAS I, 499
500 >): (1)، 161 (تحرير تنقيح اللّباب/شرح التّحرير/التّحرير)، 210 (التّحرير)، 310 (شرح التّحرير لزكريّا)، 374 (التّحرير لشيخ الإسلام)، 375 (التّحرير)؛ (2)، 4 (التّحرير)، 25 (شرح التّحريـــر)، 26 (التّحريـــر)؛ (4)، 160 (التّحرير)، 186 (شرح التّحرير لشيخ الإسلام).

تحرير المباحث في تعلّق القدرة بالحوادث، (رسالة لمحمّد بن بدر الدّين الشّافعيّ، الشّيخ، يسوقها الجبرتيّ بنصّها): (1)، 313، 314.

تحرير مسألة الكلام على ما ذهب إليه الأشعريّ الإمام، (لعبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبـــو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

تحريرات: (1)، 290(والشيخ اسماعيل الغنيمي صاحب التآليف البديعة والتحريرات الرفيعة).

تحريرات رمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ الصّفطيّ، الخوانكيّ، الفلكيّ، الحيسوبيّ، الشّيخ: (1)، 162.

تحريرات مصطفى الخيّاط، الحيسوبيّ، الفلكيّ، أبو الإتـــقان، الشّيخ: (2)، 181.

تحريك الكواكب الثّابتة لغاية سنة ثمانين ومائة وألف ... أطوالها وعروضها وجهاتها ودرجات ممرّها ومطالع غروبها وشروقها وتوسّطها وأبعادها ومواضعها بأفق عرض مصر بغاية التّدقيق والتّحقيق على أصـــول الرّصـــد الجديـــد السّمرقنديّ، (لمصطفى الخيّاط، الحيسوبيّ، الفلكيّ، أبو الإتـــقان، الشّيخ): (1)، 316 (حساب حركة الكواكب الثابتة وأطوالها وعروضها ودرجات ممرّها ومطالعها لما بعد الرّصد الجديد إلى تاريخ وقته)؛ (2)، 181.

التّحفة (لابن عاصم): (1)، 390 (شرح التحفة).

تحفة ابن عاصم في القضاء والأحكام، (لابن عاصم، < محمّد بن محمّد بن عاصم، القيسيّ، الغرناطيّ، المـــالكيّ، أبـــو بكر، فقيه مالكيّ، مؤلّف حدائق الأزهار ؛ وفي GAL, II, 264 : تحفة الحكم في نكت العقـــاد والاحكـــام>): (2)، 244.

تحفة الإخوان [والخلان] في آداب أهل العرفان، في التّصوّف، وهو شرح على ورد الشّيخ كريم الدّين الخلوتيّ، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شـــيخ أهـــل الإسلام؛ GAL, II, 353؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 131؛ فهرس الكتب العربية، جـــ1، 276؛ وفـــي فهرس الكتب العربية، جـــ2، 182: تحفة الاخوان في علم البيان): (2)، 147.

تحفة الصّفاء فيما يتعلّق بأبوي المصطفى، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ): (1)، 161.

التّحفة المرسلة، (لمحمّد فضل الله الهنديّ، الشّيخ): (1)، 154.

تحفة المريد في الرّدّ على كلّ مخالف عنيد، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبـــو العبّـــاس، الشّـــهاب، الشّيخ): (1)، 161.

تحفة المسألة بشرح التّحفة المرسلة، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّـــابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأســـتاذ، ســـيدي؛ GAL, II, 418): (1)، 154.

تحفة المشتاق فيما يتعلّق بالسّناتـــيّة ومساجد بولاق، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهـــريّ، الشّـــافعيّ، أبـــو العبّـــاس، الشّهاب، الشّيخ): (1)، 161.

تحفة الملوك، في علم التّوحيد، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام التّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ؛ *GALS*, II 499): (2)، 27.

تحفة الملوك، في المذهب، < وهذا الكتاب مختصر في فروع فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النّعمان، لزين الدّين محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازيّ، مؤلّف المعجم اللغوي المشهور "مختار الصّحاح"، المتوفّى بعد سنة 666؛ أنظر: تحفة الملوك بتحقيق عبد الله نذير أحمد، بيروت: دار البشائر الإسلاميّة 1417/1997؛ *GALS*, II, 426>: (1)، 179.

تحقيق المفرق برسمه بين علم الجنس وبين اسمه، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ): (3)، 165.

تحقيقات، (للحسن بن عليّ البدريّ، العوضيّ، السّيّد الشّريف، المقرئ، العلامة): (3)، 115 (وله ايضا تواليف وتقييدات و- ورسايل في فنون شتى).

تحقيقات، (لرضوان أفندي بن عبد الله الفلكيّ، الحيسوب، المهندس): (1)، 74 (صاحب كتاب اسنى المواهب وغير ذلك تأليف وحسابيات و-).

تحقيقات عبد الله باشا الكپورلي، (لعبد الله باشا الكپورلي، ابن الكبوري/كپوري زاده، أبو اليقظان، الوزير): (1)، 176.

التحكيم (لعله تحكيم العقول لابن علي الاقبرسي، ت862/ 1458؛ أنظر: *GAL*, I, 248): (2)، 98.

تخريج أحاديث الإحياء، (للّعراقيّ، الزّين <عبد الرّحيم بن الحسين بن عبد الرّحمن الكرديّ، أبو الفضل، زين الدين، الحافظ؛ أنظر: اصول التخريج ودراسة الاسانيد، لمحمد الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، 1417/ 1996>): (1)، 410.

(تخميس) أبيات ابن منجك المشهورة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 358 (وقال مخمّساً أبيات ابن منجك المشهورة).

تخميس بانت سعاد، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 352.

تخميس بيتي الرّقمتين، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 356.

التّخميس على قصيدة ابن منجك، (لأحمد الدّلنجاويّ، الشّيخ، الأديب، شاعر وقته): (1)، 71.

تخميسات (جعفر بن محمّد البيتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسينيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز): (1)، 334.

التّذكرة (لابن الفارسي؛ *GAL*, I, 114): (1)، 393 (التبصرة والتذكرة)؛ (2)، 70 (وكتاب التبصرة وشرح التذكرة).

تراجم لأهل عصره (لعلي بن عبد الله بن أحمد العلوي الحنفي سبط آل عمر): (2)، 97.

ترتيب العلوم: (1)، 5.

ترجمة (عبد الخالق بن أبي بكر بن الزّين بن الصّدّيق بن الزّين بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد بن أبي القسم، النّمريّ، الأشعريّ، المزجاجيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، المكيّ، الشّيخ)، (لمحمّد مرتضى الزّبيديّ): (1)، 288.

تفسير سورة القدر، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهـــريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ؛ أنظر: فؤاد سيد، فـ.م، ق1، 170): (4)، 285.

تفسير سورة يونس: (2)، 128، 204.

تفسير سورة يونس، على لسان القوم، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيـــنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّـــيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 128، 204.

تفسير عبد الغنيّ بن إسمعيل النّـــابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي: (1)، 410 (تفسيره الّذي صنّفه).

تفسير القاضي = تفسير البيضاويّ، (للبيضاويّ، القاضي <عبد الله بن عمر بن محمّد بن عليّ الشّيرازيّ، ناصر الدّين، أبو سعيد، أبو الخير>)

تفسير القاضي البيضاويّ = تفسير البيضاويّ، (للبيضاويّ، القاضي <عبد الله بن عمر بن محمّد بن علـــيّ الشّـــيرازيّ، ناصر الدّين، أبو سعيد، أبو الخير>)

تفسير القرآن العزيز نظماً، في نحو عشر مجلّدات، (لمحمّد بن سلامة البصير، الإسكندريّ، المكيّ، شمس الدّين): (1)، 161.

تفسير الكتب: (1)، 220.

تقارير: (1)، 69.

تقارير (عبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهـــريّ، الأحمـــديّ، الأشـــعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ)، (على نسخته من الجامع الصّغير لجلال الدّين السّيوطيّ): (2)، 85.

تقارير (محمّد الطّائيّ، الشّيخ): (1)، 285.

تقاريظ (على شرح القاموس لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيـــنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضـــى، أبو الفيض، الشّيخ): (2)، 197.

تقريب المسالك لمذهب مالك، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الـــدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147.

تقرير: (1)، 70.

(تقريظ) إبراهيم المنوفيّ، الشّيخ (إبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسنيّ، الإدريسيّ، المنـــوفيّ، المكّـــيّ، الشّـــافعيّ، الشّيخ)، على شرح (عليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب) على بديعيّته: (1)، 211.

(تقريظ) (أحمد بن موسى بن داود العروسيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو الصّلاح، الشّيخ)، (على رسالة ألّفها عبد الرّحمن بن عمر العريشيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، مفتي الحنفيّة، في سرّ الكنى باسم السّيّد أبو الأنوار بـــن وفـــا): (2)، 54.

تقريظ، (لعبد القادر بن عبد اللّطيف الرّافعيّ، البـــيساريّ، العمريّ، الحنفيّ، الطّرابلسيّ، السّيّد، الأستاذ العلامة)، (على "السّلوك لأبـــناء الملوك"، وهي رسالة لمحمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ): (2)، 64-66.

(تقريظ)، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاوي، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (على شـرح علـى أسماء الله الحسنى، لأحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهـريّ، الشّـيخ): (2)، 75 (قرّظ عليه الشّيخ عبد الله الإدكاويّ).

(تقريظ)، (لمصطفى بن أحمد الصّاويّ، الشّيخ)، (على "السّلوك لأبـناء الملوك"، وهي رسالة لمحمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ): (2)، 66-68.

تقريظ آخر (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن) على بديعيّة (علـيّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديـب): (1)، 216.

تقريظ الإدكاويّ (عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، على شرح (عليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب) على بديعيّته: (1)، 211، 215-216، 216.

تقريظ بديع على شرح رسالة اسم الجنس والعلم لسيّدنا الشّيخ السّادات (محمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين)، والمتن للشيخ العيدروس (عبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس)، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 359.

تقريظ بديع، (لمحمّد أفندي بن إسمعيل أغا السّكندريّ/الإسكندرانيّ، الكاتب، المنشئ)، (على المقامة السّكندريّة، وهي رسالة تصحيفيّة لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 342.

تقريظ الشّبراويّ (عبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدّين الشّبراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الشّاعر، الأديب، شيخ الجامع الأزهر)، على شرح (عليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّـيّ، نـور الدّين، الإمام، الأديب) على بديعيّته: (1)، 211-213.

تقريظ الشيخ على الشاوري الفرشوطي: (2)، 197(- اذكره لما فيه من تضمن رحلة المترجم [الزبيدي] الى فرشوط).

(تقريظ) على شرح البديعيّة لعليّ بن تاج الدّين القلعيّ، (لعبد الله بن منصور التّلـبانيّ، الشّـافعيّ، المعـروف بكاتـب المقاطعة، الشّيخ، اللّغويّ، المنشئ، الأديب): (1)، 370.

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضـى، أبـو الفـيض)، (لأحمد بن إبراهيم الشّرقاويّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ، الفقيه): (2)، 197 (الشّيخ أحمد الشّرقاويّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ...)، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 197 (الشّيخ أحمد الدّردير).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لأحمد بن موسى بن أحمد بن محمّـد البـيليّ، العدويّ، المالكيّ، أبو العبّاس، الشّيخ): (2)، 197 (الشّيخ أحمد البـيليّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لحسن بن سالم الهوّاريّ، المـالكيّ، الشّيخ، الرّحلة، الفقيه الفاضل: (2)، 197 (الشّيخ حسن الهوّاريّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لحسن بن غالي الجدّاويّ، المـالكيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (2)، 197 (الشّيخ حسن الجدّاويّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ)، (كتبه في 9 شعبان 1182): (2)، 86-87، 197 (الشّيخ عبد الرّحمن المقرئ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 197 (السّيّد عبد الرّحمن العيدروس).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعبد القادر بن خليـل بـن عبـد الله الرّوميّ الأصل، المدنيّ، المعروف بـ"كدك زاده"، الشّيخ): (2)، 197 (الشّيخ عبد القادر بن خليل لمدنيّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعطيّـة بـن عطيّـة الأجهـوريّ، الشّافعيّ، البرهانيّ، الضّرير، الشّيخ): (2)، 197 (الشّيخ عطيّة الأجهوريّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعلـي بـن أحمـد بـن مكـرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ، المالكيّ، الشّيخ): (2)، 197 (الشّيخ عليّ الصّعيديّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعليّ بن صالح بن موسى بن حمد بن عمارة الشّاوريّ، المالكيّ، مفتي فرشوط، الفرشوطيّ، الإمام، الفقيه): (2)، 197 (الشّيخ عليّ الشّاوريّ)، 198.

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعليّ بن عبد الرّحمن بن سليمان بن عيسى بن سليمان الخطيب، الجديـميّ، العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الشّهير بالخرايط، الشّيخ، الفقيـه): (2)، 197 (الشّيخ عليّ خرايط).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعليّ بن عمر بن محمّد بن عليّ بـن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمّد بـن القطب سيدي عبد الرّحيم القناويّ، الشّريف، الحسيـنيّ، السّيّد): (2)، 197 (السّيّد عليّ القناويّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين بن كريم الدّين بن بهاء الدّين داود بن سليمان بن شمس الدّين بن بهاء الدّين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمّد البدريّ بن أبي الحسن عليّ بن شهاب الدّين أحمد بن بهاء الدّين داود بن عبد الحافظ بن محمّد بن بدر ساكن وادي النّسور بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن زكيّ الدّين سالم بن محمّد بن محمّد بن زيد بن حسن بن السّيّد عريض المرتضى الأكبر بن الإمام زيد الشّهيد بن الإمام عليّ زين العابدين بن السّيّد الشّهيد الإمام الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب الحسيـنيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب): (2)، 197 (السّيّد عليّ القدسيّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لعيسى بن أحمد بن عيسى بن محمّد الزّبـيريّ، البراويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، شيخ الإسلام): (2)، 197 (الشّيخ عيسى البراويّ).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لمحمّد أبو الأنوار بن عبد الرّحمن، ابن عارفين، السّادات، شمس الدّين، السّيّد، سبط بني الوفا وشيخ سجّادتها، الأستاذ): (2)، 197 (الشّيخ أبو الأنوار السّادات).

(تقريظ على شرح القاموس لمحمّد ... بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ ...)، (لمحمّد بن إبراهيم العوفيّ، المـالكيّ، الشّيخ، الأديب الفاضل، الفقيه): (2)، 197 (الشّيخ محمّد العوفيّ).

التِّلِمْسانــيّة (لعلي أبي حَجَلَة التلمساني): (1)، 390؛ (2)، 26.

تمام الانتفاع لمن أرادها من الأنام، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب): (1)، 161.

تمشية القلم ببعض أنواع الحكم، (لعبد الرّحمن الحسيــنــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الــدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ؛ *GAL*, II,353): (2)، 34.

تنبــيه الأفكار للنّافع والضّارّ = ديوان على حروف المعجم، سمّاه باسمين "تنبيه الأفكار للنّافع والضّارّ" وأيضاً "إجمــاع الاياس من الوثوق بالنّاس"، (لحسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر)

التّنــزيل/تنــزيله = القرآن

تنســيق قلائد المنن في تحقيق كلام الشّاذليّ أبي الحسن، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبــد الــرّزّاق الحسيـــنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 203.

تنقــيح اللّباب، < لوليّ الدّين أبي زُرْعة أحمد بن عبد الرّحيم بن الحسين الكرديّ، الرّازيانيّ، المصريّ، المعروف بابن العراقيّ، وهو ولَد الحافظ زين الدّين العراقيّ، ناظم "ألفيّة العراقيّ في المصطلح"؛ عاش 762-826/1361-1423؛ و"تنقيح اللّباب" مختصر في الفقه الشّافعيّ اختصر به كتاب "اللّباب في الفقه" لأبي الحسن أحمد بن محمّد البغداديّ، المعروف بابن المحامليّ، أنظر ذلك الكتاب من هذا الفهرس؛ زركلي، 1، 148؛ GAS I, 499-500؛ أنظر أيضــا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 187>: (1)، 161.

تنميق السِّفْر ببعض ما جرى له بمصر، (لعبد الرّحمن الحسيـــنيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيــه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ؛ *GAL*, II,353؛ أنظر أيضا: *GALS*, II,479: تنميق الأسفار فيما جرى له مع اخــوان الادب في بعض الأسفار): (2)، 33، 253.

تنميق الطّروس في أخبار جدّه شيخ بن عبد الله العيدروس، (لعبد الرّحمن الحسيـــنيّ، العلويّ، العيدروس، التّريمـــيّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

تــنوير الأبصار، (في الفقه الحنفيّ)، <في فروع الفقه الحنفيّ، لمحمّد بن عبد الله بــن أحمــد الخطيــب التّمرتاشـــيّ، العمريّ، الغزّيّ، الحنفيّ، شمس الدّين، شيخ الحنفيّة في عصره، من أهل غزّة، وُلِدَ وتوفّي بها، عاش 939/1532-1004/1596؛ زركلي، 6، 239-240؛ وفي*GAL* II, 311: تنوير الابصار وجامع البحار؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 187>: (2)، 52، 127، 227؛ (4)، 261.

تــنوير الغَبَش في فضائل السّودان والحبش، (لابن الجوزيّ، <عبد الرّحمن بن أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عمر بــن الجوزيّ، القرشيّ، جمال الدّين، أبو الفضائل، أبو الفرج؛ *GAL*, I,505>): (1)، 386.

تنوير المقلتين بضياء أوجه الوجه بين السّورتين، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الــدّمنهوريّ، المــذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ؛ *GAL*, II,371؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جــ1، 18): (2)، 26.

التهذيب <للخبيصي>: (4)، 186.

التّهذيب، في المنطق < للسّعد التّفتازانيّ، سعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازانيّ، المتكلّم المشهور وهــو مــن الفقهــاء والنّحاة أيضاً ؛ *GAL*, II,215؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جــ1، 225>: (1)، 390؛ (4)، 16، 237.

تهذيب الأسماء واللّغات، <للنّوويّ، يحيى بن شرف بن مريّ بن حسن بن حسين بــن جمعــة بــن حــزام الحزامـــيّ، الحورانيّ، الشّافعيّ، محيي الدّين، أبو زكريا، العالم الشّافعيّ المشهور>: (1)، 386.

التّوجّه الأسنى بنظم الأسماء الحسنى، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلـوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام؛ *GAL*, II,353): (2)، 147.

التّوراة: (1)، 4.

توشيح في (رضوان كتخدا الجلفيّ)، عارض به لسان الدّين بن الخطيب الأندلسيّ، (لقاسـم بـن عطـاء الله الأديـب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ): (1)، 198-199.

التّوضيح = أوضح المسالك، <"أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"، لابن هشام، عبد الله بن يوسف بـن عبـد الله بـن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام، جمال الدّين، أبو محمّد، ويسمّى هذا الكتاب أيضاً "التّوضيح">

التّيسير: (2)، 85 (عبد الرحمن الاجهوري المالكي المقري سـبط القطـب الخضـيري أخـذ ... عـن عبـد الله ... القسطنطيني جود عليه الى قوله تعالى "المفلحون" بطريقة الشاطبية و"التيسير" بقلعة الجبل).

حرف الثاء : (ث)

ثبت عبد الله بن سالم البصريّ، (لعبد الله بن سالم بن محمّد بن سالم بن عيسى البصريّ، المكّيّ، الشّافعيّ، أبـو سـالم، الشّيخ، خاتمة المحدّثين): (1)، 295، 296 (الثّبت المذكور).

ثبت عبد القادر التّغلبيّ، الشّيخ، (خرّجه له الشّيخ محمّد بن عبد الرّحمن الغزّيّ)، < يذكر الكتّانيّ، فهـرس، 2: 771-772 أنّ هذا الثّبت موجود بخطّ الغزّيّ في المكتبة التّيموريّة بمصر ضمن مجموعة في مصطلح الحديث تحت عدد 49 >: (1) 410.

ثلاثة شروح على الآجرّوميّة، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ، الشّـيخ): (1)، 210.

ثلاثة شروح على الورد السّحريّ = الشّروح الثّلاثة على ورده السّحريّ، (لمصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيـنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة، السّيّد)

الثّلاثـيّات = ثلاثـيّات البخاريّ

ثلاثـيّات الإمام أحمد (ابن حنبل ت 855م): (1)، 410.

ثلاثـيّات البخاريّ (ت 870م، مجموع حديث لثلاثة رواة؛ *GAL*, I, 159؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 198): (1)، 85، 410؛ (2)، 97، 150 (الثّلاثيّات)، 200، 242.

ثلاثـيّات الدّارميّ، (مجموع حديث لثلاثة رواة، *GAL*, II, 97، للدّارميّ، <عبد الله بن عبد الرّحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصّمد السّمرقنديّ، التّميميّ، أبو محمّد، الإمام الحافظ>): (2)، 97، 200، 242.

ثمر الشّمام في شرح آداب الفهم والإفهام، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ؛ *GAL*, II, 486; *GALS*, II, 738): (4)، 285.

الثّمرات المجنـيّة من أبواب الفتحيّة، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ؛ King, D 91) : (1)، 398.

ثمرة غرس الاعتناء بتحقيق أسباب البناء، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجـوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ): (2)، 97؛ (3)، 166.

حرف الجيم: (ج)

الجغميـــنيّ، في علم الهيئة، (أو الملخص في علم الهيئة للجغميـــنيّ، <محمود بن محمّد عمر الجغميـــنيّ، الخوارزميّ، من علماء الهيئة؛ GAL, I, 473>): (1)، 368، 393، 398؛ (2)، 26، 75، 227 (متن الجغميـــنيّ فـــي علـــم الهيئة).

الجلالان = تفسير الجلالين

جمع الجوامع، (في الأصول)، <في أصول الفقه، للسّبكيّ، (صاحب الطّبقات)، وهو تاج الدّين أبو النّصر عبد الوهّـــاب بن تقيّ الدّين عليّ بن عبد الكافي السُّـبكيّ، الشّافعيّ، قاضي القضاة بدمشق، ولـد 727 أو 728 أو 729/1327–1329 بالقاهرة، ت 7 ذي الحجّة 2/771 تمّوز 1370 بدمشق؛ زركلي، 4، 184–185؛ *GAL*, II, 89; EI^2, IX, 743-745, 188؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـــ1، 382؛ فـؤاد سـيد، ف.م، ق1،221>: (1)، 210، 263، 289، 290، 310، 374، 375، 390، 410؛ (2)، 4، 58، 85، 228، 252؛ (4)، 160، 259.

جمع الفضائل وقمع الرّذائل (لعزيز محمود الاسكودرى؛ *GALS*, II,661): (3)، 257.

جمعيّات سليمان بن طه بن أبي العبّاس الحريثيّ، الأكراشيّ، الشّافعيّ، المقرئ: (2)، 98.

جواب (حسين بن أحمد المكّيّ، الأديب)، (وهو جواب منظوم أجاب به على شعر خاطبه بـــه محمّـد بـــن رضـــوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر): (1)، 284.

جواب عن اعتراض ناقشه فيه بعض المعاصرين، وقد نظّم الجواب والنّقل والدّليل في سبعة عشر بـيتاً، (لعبد الله بـــن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (ورد هذا الجواب في نهايـــة تقريظـــه الآخر على بديعيّة عليّ بن تاج الدّين القلعيّ): (1)، 216.

جواب (قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ)، (أجاب به على شعر كتبه إليه محمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر): (1)، 280.

الجواهر الخمس للغوث، (لمحمّد الغوث، الحاجّ حميد، الشّيخ، <محمّد بن خطير الدّين بن بايزيد الغوث الهنديّ، العطّار، أبو المؤيّد، من الصّوفيّة؛ *GAL*, II, 418>): (2)، 26.

الجواهر السَّنيّة على المنظومة الخزرجيّة، (لعبد الرّحمن الحسيـــنيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبـــو المـــراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

الجواهر المنيفة في أصول أدلّة مذهب الإمام أبي حنيفة، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بـــن عبـــد الـــرّزّاق الحسيـــــنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتـــيّ؛ وفـــي *GALS*, I,287, II, 398 : عقود الجواهر المنيفة): (2)، 203.

جواهر النّصوص ومعادن الفصوص، <لعله شرح لفصوص الحكمة لابن العربيّ>: (1)، 326.

الجوهرة = جوهرة التّوحيد، (لإبراهيم اللّقانيّ، البرهان، الشّيخ، <أبو الإمداد برهان الدّين إبراهيم بن إبراهيم بن حسين بن عليّ اللّقانيّ>)

جوهرة التّوحيد، (وهي ارجوزة لإبراهيم اللّقانيّ، البرهان، الشّيخ، <أبو الإمداد برهان الدّين إبراهيم بن إبـــراهيم بـــن حسين بن عليّ اللّقانيّ؛ *GALS*,II,316؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف.م، ق1،232؛ وفهـــرس الكتـــب، ج1،171>): (1)، 264 (الجوهرة)، 289 (الجوهرة)، 310 (الجوهرة)، 312 (الجوهرة في التّوحيد)، 374 (الجـــوهرة)، 389 (الجوهرة)، 390 (الجوهرة)، 397 (الجوهرة)، 415 (الجـــوهرة)؛ (2)، 22، 26 (الجـــوهرة)، 227؛ (4)، 186 (الجوهرة)، 285 (الجوهرة)، 294 (الجوهرة).

الجوهر المكنون <أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ2، 185، وعنوانه: الجوهر المكنون في الثلاثة فنون (المعاني والبيان والبديع)، نظم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عامر الاخضري، المالكي>: (2)، 26.

حرف الحاء : (ح)

حاشية: ج حواشي: (1)، 159؛ (2)، 125.

حاشية الخيالي (لأحمد بن موسى الخيالي على العقايد النسفية؛ GAL, II, 318): (1)، 263.

حاشية على ابن تركيّ، (لعلي بن أحمد بن مكرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ، المالكيّ، الشّيخ): (1)، 415.

حاشية على ابن جزيّ المفسّر، (لمحمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته)، <وهي حاشية على التّفسير المشهور لابن جزيّ المفسّر، الإمام العالم الحافظ أبو القاسم محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن يحيى بن جزيّ الكلبيّ، الغرناطيّ، الأندلسيّ، الشّهير بخطيب الجامع الأعظم بغرناطة؛ الكتّانيّ، فهرس، 1، 306>: (2)، 244.

حاشية على ابن عبد الحقّ على بسملة شيخ الإسلام، (لعلي بن أحمد بن مكرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ، المالكيّ، الشّيخ): (1)، 415.

حاشية على ابن قاسم الغزّيّ على أبي شجاع في الفقه = حاشية على (شرح) ابن قاسم الغزّيّ على أبي شجاع في الفقه (أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ2، 54).

حاشية على ابن قاسم، (ليوسف الحفنيّ، الجمال، الشّيخ): (1)، 263.

حاشية على أبي الحسن، (لمحمّد بن عبادة بن بري العدويّ، المالكيّ، الشّيخ): (2)، 58.

حاشية على إتحاف الذائق، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

حاشية على الأخضريّ على سلّمه، (لأبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التّونسيّ، الشّيخ): (2)، 99.

حاشية على الأخضريّ على السّلّم، (لعلي بن أحمد بن مكرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ، المالكيّ، الشّيخ): (1)، 415.

حاشية على الأخضريّ، في المنطق، (لمحمّد بن عيسى بن يوسف الدّمياطيّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 264.

حاشية على آداب البحث = كتابة محرّرة على آداب البحث، (لمحمّد بن عبادة بن بري العدويّ، المالكيّ، الشّيخ)

حاشية على آداب البحث، (لمحمّد بن عليّ الصبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ): (2)، 228.

حاشية على الأزهريّة، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ): (4)، 285.

حاشية على الاستعارات = كتابة محرّرة على الاستعارات، (لمحمّد بن عبادة بن بري العدويّ، المالكيّ، الشّيخ)

حاشية على الأشمونيّ، (لأحمد بن محمّد المنفلوطيّ الأصل، القاهريّ، الأزهريّ، المعروف بابن الفقيه، الشّافعيّ، الشّهاب، الشّيخ): (1)، 70.

حاشية على الأشمونيّ، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ): (1)، 210.

حاشية على الأشمونيّ، (لمحمّد بن عليّ الصبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ): (2)، 228.

حاشية على الأشمونيّ، (لمصطفى بن محمّد بن يونس الطّائيّ، الحنفيّ، الشّيخ): (2)، 27.

حاشية على الأشمونيّ، عظيمة وهي مشهورة يتنافسون فيها الفضلاء، (ليوسف الحفنيّ، الجمال، الشّيخ): (1)، 263.

حاشية بسط العبارة في إيضاح معرفة الاستعارة، (ليوسف الحفنيّ، الجمال، الشّيخ): (2)، 34.

حاشية على البخاريّ، في أربعة مجلّدات، (لمحمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته): (2)، 244.

حاشية على البيضاويّ: (2)، 71.

حاشية على البيضاويّ، لم تكمل، (لمحمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته): (2)، 244.

حاشية التّحرير، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 210.

حاشية على التّحرير، (لعبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام): (4)، 160.

(حاشية) على الجامع الصّغير للسّيوطيّ، (لأحمد بن أحمد الحماميّ، الشّافعيّ، الأزهريّ): (1)، 375 (وأخرى على الجامع الصّغير للسّيوطيّ).

حاشية على الجلالين، (لعطيّة بن عطيّة الأجهوريّ، الشّافعيّ، البرهانيّ، الضّرير، الشّيخ): (2)، 4.

حاشية على جمع الجوامع، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 210 (حاشيته على جمع الجوامع المشهورة).

حاشية على جمع الجوامع، اختصر فيها سياق ابن قاسم، (لعبد الرّحمن بن جادّ الله البنانيّ، المغربيّ، الشّيخ): (2)، 85.

حاشية على جمع الجوامع، (لمحمّد بن عبادة بن بري العدويّ، المالكيّ، الشّيخ): (2)، 58.

حاشية على جمع الجوامع، لم تكمل، (ليوسف الحفنيّ، الجمال، الشّيخ): (1)، 263.

حاشية حفيد السّعد علي مختصر السّعد، (لحفيد السّعد التّفتازانيّ، =أحمد بن يحيى بن محمّد بن سعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازانيّ الهرويّ، سيف الدّين، شيخ الإسلام، المعروف بحفيد السّعد؛ وهي حاشية على الشّرح المختصر لسعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازانيّ على تلخيص المفتاح للقزوينيّ في علم المعاني والبيان؛ زركلي، 1، 270؛ هديّة العارفين، 1، 138؛ *GAL* II, 218, no.5>): (1)، 290.

حاشية على الحفيد على العصام، (لمحمّد بن عبد ربّه بن عليّ العزيزيّ، الشّهير بابن السّتّ، المالكيّ، الشّيخ): (2)، 100.

حاشية على الخرشيّ، (لعلي بن أحمد بن مكرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ، المالكيّ، الشّيخ): (1)، 415.

حاشية على الخطيب = حاشية على شرح أبي شجاع للخطيب (لأحمد بن محمّد المنفلوطيّ الأصل، القاهريّ، الأزهريّ، المعروف بابن الفقيه، الشّافعيّ، الشّهاب، الشّيخ)

= حاشية على شرح الخطيب على أبي شجاع، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ)

حاشية على شرح السّمرقنديّ للياسـمينـيّة في الجبر والمقابلة، (لمحمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّـافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ): (1)، 290.

حاشية على شرح الشّذور لابن هشام، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّـد السّـنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ): (4)، 285.

حاشية على شرح الشّمسيّة في المنطق، (لأحمد بن يونس الخليفيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (2)، 259.

حاشية على شرح شيخ الإسلام على آداب البحث، (لأحمد بن يونس الخليفيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (2)، 259.

حاشية على شرح شيخ الإسلام [زكريا الانصاري] على ألفيّة المصطلح للعراقيّ، (لعلـي بـن أحمـد بـن مكـرم الله الصّعيديّ، العدويّ، المنسفيسيّ، المالكيّ؛ أنظر: فهرست المخطوطات، مصطلح الحـديث، المجلـد الاول، 213): (1)، 415.

حاشية على شرح شيخ الإسلام على البردة، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زيـن الدّين، أبو المعالي، الشّيخ): (1)، 261-262.

حاشية على شرح شيخ الإسلام على الجزريّة، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ): (1)، 262 (حاشية على شرحه على الجزريّة).

حاشية على شرح شيخ الإسلام على السّمرقنديّة في آداب البحث، (لأحمد بن يونس الخليفـيّ، الأزهـريّ، الشّـافعيّ، الشّيخ): (2)، 259.

حاشية على شرح الشّيخ الدّردير على سيدي خليل، (لمحمّد بن أحمد بن عرفة الدّسوقيّ، المالكيّ، الشّيخ): (4)، 231.

حاشية على شرح الصّغرى (كلاهما للسنوسيّ)، (لمحمّد بن أحمد بن عرفة الدّسـوقيّ، المـالكيّ، الشّـيخ): (4)، 231 (حاشية على شرحه الصّغرى).

حاشية على شرح العصام على السّمرقنديّة، (لمحمّد بن إسمعيل بن محمّد بن إسمعيل بن خضر النّفـراويّ، المـالكيّ، الشّيخ): (1)، 368.

حاشية على شرح العصام على السّمرقنديّة، (لمحمّد بن عليّ الصّبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ): (2)، 228.

حاشية على شرح العقائد، (لمحمّد بن موسى الجناجيّ، المعروف بالشّافعيّ وهو مالكيّ المذهب، الشّيخ): (2)، 125.

حاشية على شرح قاضي زاده على الجغمينيّ، لم تكمل، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 398.

حاشية على الشّرح المطوّل للسّعد التّفتازانيّ على التّلخيص، (لمصطفى بن محمّد بن يوسف بن عبد الرّحمن الصّفويّ، القلعاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأستاذ): (4)، 237.

حاشية على شرح الملويّ على السّـلّم (في المنطق)، (لمحمّد بن عليّ الصّبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ): (2)، 228.

حاشية على شرح الملويّ على السّلّم في المنطق، (لأحمد بن يونس الخليفيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (2)، 259.

حاشية على شرح الملويّ على السّمرقنديّة، (لعليّ الطّحّان، الأزهريّ، المصريّ، الشّيخ): (2)، 247.

حاشية على شرح الملويّ على السّمرقنديّة، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ): (4)، 285.

حديقة الصّفاء في والدي المصطفى، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ، الحنفـيّ، السّـيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ؛ قارن: ترجمة المدابغي في معجم الزبيدي، 31 أ– ب، وتقريظ المدايغي عليها في سنة 1167): (2)، 204.

الحديقة النّديّة في شرح الطّريقة المحمّديّة، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّـابلسيّ، الحنفيّ، الصّـالحيّ، الشّـيخ، الأسـتاذ، سيدي، وهي شرح على الطريقة المحمدية لمحمد بن بير علي البِركلي؛ *GAL*, II, 348,441؛ أنظر: فهرس الكتـب العربية، جـ1، 112): (1)، 154.

الحذاقة في انواع العَلاقة (لأحمد الدمنهوري، في البلاغة؛ *GAL*, II, 371): (2)، 26.

حرك ثلاثمائة وستّة وثلاثين كوكباً من الكواكب الثّابتة المرصودة بالرّصد الجديد بالأطوال والأبعـاد ومطـالع الممـرّ ودرجاته لأوّل سنة تسع وثلاثين ومائة وألف، (لرمضان بن صالح بن عمر بن حجـازيّ الصّـفطيّ، الخـوانكيّ، الفلكيّ، الحيسوبيّ، الشّيخ): (1)، 162.

حركات التداوير والنطاقات: (1)، 392.

الحريريّ = مقامات الحريريّ

حزب أبي العينـين: (1)، 262.

حزب البرّ للشّاذلي، (لأبي الحسن نور الدين الشّاذلي، <الّذي يُنسَبُ إليه الطّريقـة الشّـاذليّة ؛ *GALS*, I, 805>): (2)، 204.

حزب البحر (لأبي الحسن نور الدين الشاذلي؛ *GAL*, I , 449): (1)، 210.

حزب البكريّ (لمصطفى بن كمال الدين البكري وله حزبان: حزب الحماية والاعتصام وحزب الحفظ والحراسـة مـن الهموم؛ *GAL*, II,350): (2)، 204.

حزب الرّغبة والرّهبة، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطـب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

الحزب الكبير: (1)، 210.

حزب النّوويّ، (للنّوويّ، حيحيى بن شرف بن مريّ بن حسن بن حسين بن جمعة بن حـزام الحزامـيّ، الحـورانيّ، الشّافعيّ، محيي الدّين، أبو زكريا؛ <*GAL*, I,397>): (1)، 210.

حساب حركة الكواكب الثابتة وأطوالها وعروضها ودرجات ممرّها ومطالعها لما بعد الرّصد الجديد إلى تاريخ وقته = تحريك الكواكب الثّابتة لغاية سنة ثمانين ومائة وألف ... أطوالها وعروضها وجهاتها ودرجات ممرّهـا ومطـالع غروبها وشروقها وتوسّطها وأبعادها ومواضعها بأفق عرض مصر بغاية التّدقيق والتّحقيق على أصـول الرّصـد الجديد السّمرقنديّ، (لمصطفى الخيّاط، الحيسوبيّ، الفلكيّ، أبو الإتـقان، الشّيخ)

حسابـيّات، (لرضوان أفندي بن عبد الله الفلكيّ، الحيسوب، المهندس): (1)، 74.

حسن الإنابة في إحياء ليلة الإجابة، وهي ليلة النّصف من شعبان، (لأحمد بن عبد المـنعم بـن يوسـف بـن صـيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (2)، 27.

حلية اللّبّ المصون بشرح الجوهر المكنون، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام التّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيء؛ والجوهر المكنون في صرف الثلاثة الفنون للأخضري؛ *GAL*, I, 371): (2)، 26.

حلية ذوي الأفهام بتحقيق دلالة العامّ، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ؛ *GALS*, III,1309): (3)، 165.

حواشٍ وتقييدات على الحفيد، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 398.

حواشٍ وتقييدات على عصام، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 398.

حواشٍ وتقييدات على المطوّل، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 398.

حواشٍ وتقييدات على المواقف، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 398

حواشي: (1)، 69، 397.

حواشي، (لأبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التّونسيّ، الشّيخ): (2)، 99.

حواشي الألفيّة: (2)، 243.

حواشي إلياس بن إبراهيم الكورانيّ، الشّافعيّ، ملا: (1)، 89.

حواشي مختصر خليل: (2)، 243.

حواشي على المعراج، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ): (4)، 285.

حواشي وهوامش على الخرشيّ (يعني على شرح مختصر خليل للخرشيّ)، (لمحمّد بن موسى الجناجيّ، المعروف بالشّافعيّ وهو مالكيّ المذهب، الشّيخ): (2)، 125.

الحوضيّة، في التّوحيد: (2)، 101.

حرف الخاء : (خ)

خاتمة = ديباجة وخاتمة على أبو الحسن على الرّسالة، (لمحمّد بن عبد ربّه بن عليّ العزيزيّ، الشّهير بابن السّتّ، المالكيّ، الشّيخ)

خاتمة على شرح الخرشيّ، (لمحمّد بن عبد ربّه بن عليّ العزيزيّ، الشّهير بابن السّتّ، المالكيّ، الشّيخ): (2)، 100.

الخازن (لعلي الخازن): (4)، 229 (من كتب ... التفسير والحديث مثل الخازن والكشاف والبغوي).

خالد، الشّيخ = شرح الآجرّوميّة، (للشّيخ خالد، <خالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاويّ، الأزهريّ، الوقّاد، زين الدّين>)

خالد على الجروميّة = شرح الآجرّوميّة، (للشّيخ خالد، <خالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاويّ، الأزهريّ، الوقّاد، زين الدّين>)

خبايا الزّوايا (فيما للرجال من بقايا، للشهاب الخفاجي؛ *GAL*, II,286): (3)، 354.

الخبيصيّ = شرح التّهذيب، (للخبيصيّ، <عبيد الله الخبيصيّ، فخر الدّين>)

الخبيصيّ على التهذيب = شرح التّهذيب، (للخبيصيّ، <عبيد الله الخبيصيّ، فخر الدّين>)

خليل = مختصر خليل، في فقه المالكيّة، (لخليل، <خليل بن إسحاق بن موسى غرس المصريّ، الجنديّ، ضياء الدّين، أبو الصّفاء، فقيه مشهور من المالكيّة، مؤلّف "مختصر خليل" المشهور في فروع الفقه المالكيّ>)

خواصّ الآيات والمجرّبات، الّتي تلقّاها من أفواه الأشياخ، (لأبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التّونسيّ، الشّيخ): (2)، 99.

خواصّ سورة يس = كتاب في خواصّ سورة يس، (لأبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التّونسيّ، الشّيخ)

حرف الدال: (د)

دائرة الشّاذليّ، (لأبي الحسن الشّاذلي، الأستاذ، <الّذي يُنْسَبُ إليه الطّريقة الشّاذليّة>): (2)، 100.

الدّرّ، (لابن المجديّ) = الدّرّ اليتيم، في علم الهيئة، (لابن المجديّ، <أحمد بن رجب بن تنبغا/طيبغا القاهريّ، شهاب/جمال الدّين، أبو العبّاس، من علماء الهيئة>)

درّ ابن المجدي = الدّرّ اليتيم، في علم الهيئة، (لابن المجديّ، <أحمد بن رجب بن تنبغا/طيبغا القاهريّ، شهاب/جمال الدّين، أبو العبّاس، من علماء الهيئة>)

الدّرّ الثّمين في علم الموازين، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ؛ King, D 91, *GALS*, II,487؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ2، 195): (1)، 398، 399 (الكتاب المذكور)؛ (2)، 101 (العِقد الثّمين فيما يتعلّق بالموازين).

الدّرّ الثّمين في محاسن التّضمين، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن؛ *GAL*, II,283؛ أنظر أيضا: فهرس الكتب العربية، ج2، 195): (1)، 352.

الدّرّ المختار = الدّرّ المختار شرح تنوير الأبصار، (في الفقه الحنفيّ)

الدّرّ المختار شرح تنوير الأبصار [وجامع البحار]، (في الفقه الحنفيّ)، <في فروع الفقه الحنفيّ، لعلاء الدّين محمّد بن عليّ بن محمّد الحصكفيّ، الحصنيّ، عاش 1025/1616–1088/1677، مفتي الحنفيّة في دمشق، وُلِدَ وتوفّي بها؛ زركلي، 6، 294؛ *GAL* II, 311-312؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 305>: (1)، 390 (الدّرّ المختار)، 395 (الدّرّ)، 398 (الدّرّ المختار)؛ (2)، 52، 227 (الدّرّ المختار على تنوير الأبصار)؛ (3)، 289 (الدّرّ المختار)؛ (4)، 260 (الدّرّ المختار)، 261.

الدّرّ المنثور: (1)، 401.

الدّرّ المنثور في السّاجور، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ، أتمّ تبييضه في مصر رجب 1146؛ أنظر: ZA, VI, 16, *GALS*, II,744): (3)، 166.

الدّرّ المنظوم وخلاصة السّرّ المكتوم في علم الطّلاسم والنّجوم، (لمحمّد بن محمّد الفُلاّنيّ، الكشناويّ، الدانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ؛ King, D 74, *GAL*, II,366): (1)، 160.

الدّرّ النّظيم في تحقيق الكلام القديم، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ؛ *GALS*, III,1309): (3)، 165.

الدّرّ والتّرياق في علم الأوفاق (للجرجاني): (1)، 160، 393.

ديوان شعر، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ)
= ترويح البال وتهييج البلبال

ديوان شعر، (لعليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمـام، الأديب): (1)، 213.

ديوان شعر، (لمصطفى بن محمّد بن يوسف بن عبد الرّحمن الصّفويّ، القلعاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأستاذ) = إتحـاف النّاظرين في مدح سيّد المرسلين، ديوان شعر، (لمصطفى بن محمّد بن يوسف بن عبد الرّحمن الصّفويّ، القلعاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأستاذ)

ديوان شعر جيّد على حروف المعجم، (لعبد الله باشا الكيـورلي، ابن الكبوري/كبوري زاده، أبو اليقظان، الوزيـر): (1)، 144، 176.

ديوان شعر مشهور، (لعليّ بن عنـتر الرّشيديّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر): (2)، 69.

ديوان شعر مشهور، (ليوسف الحفنيّ، الجمال، الشّيخ): (1)، 263، 301.

ديوان الصّبابة، (لابن أبي حَجَلَة التّلمسانيّ، الشّيخ، يحتوي على قصص لعشاق العرب وقصائد غزل ونسيب؛ *GAL*,II, 12f): (1)، 19.

ديوان عربيّ، (لمحمّد باشا راغب، الصّدر الأعظم): (1)، 260.

ديوان على حروف المعجم، سمّاه باسمين "تنبيه الأفكار للنّافع والضّارّ" وأيضاً "إجماع الأياس مـن الوثـوق بالنّـاس"، (لحسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر؛ *GAL*, II, 280f, *GALS*, II, 388): (1)، 75.

ديوان فارسي، (لمحمّد باشا راغب، الصّدر الأعظم): (1)، 260.

الدّيوان المشهور، على حروف التّهجّي، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 352.

ديوانان متضمّنان لشعر عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن علـيّ بـن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن عليّ المتّقي بن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسيـنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطـب، السّـيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف: (2)، 241 (العقد المنظّم على حروف المعجم؛ عقد الجواهر في نظم المفاخر).

حرف الذّال (ذ)

ذاليّة ظافر الحدّاد: (1)، 354.

الذّخائر المهمّات في [ذكر] ما يجب الإيمان به من المسموعات، في أشراط السّاعة، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن عبـد الغنيّ الدّمياطيّ، الشّافعيّ، الشّهير بالبنّـاء، أبو العبّاس، شهاب الدّين، الأستاذ، الشّيخ، النّقشبنديّ، المحدّث؛ *EI*², II, 293; *GALS*, II, 454؛ أنظر أيضا: فهرس الكتب العربية، جـ1، 179): (1)، 89، 90.

الذّكر على طريق النّقشبنديّة: (1)، 89.

الذّهب المسبوك في [ذكر] من حجّ من الخلفاء والملوك، (للمقريزيّ؛ *EI*², VI, 193f; *GAL*, II, 40؛ أنظر أيضا: فـؤاد سيد، ف. م، ق1، 341): (1)، 16.

رسائل مفيدة، (في الهيئة والهندسة)، (لأحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (1)، 397 (متون وشروح وحواشي)؛ (2)، 75.

رسالة: (1)، 161، 313، 314، 341، 368؛ (2)، 204؛ (4)، 237.

الرّسالة = رسالة ابن أبي زيد، (لابن أبي زيد، <أبو محمّد عبد الله بن أبي زيد القيروانيّ، النّفزيّ، من فقهاء المالكيّة، مؤلّف "الرّسالة">)

رسالة ابن أبي زيد، (لابن أبي زيد، <أبو محمّد عبد الله بن أبي زيد القيروانيّ، النّفزيّ، من فقهاء المالكيّة، مؤلّف "الرّسالة">؛ *GAL*,I, 177f): (1)، 73 (الرّسالة)، 87 (الرّسالة)، 342، 374 (الرّسالة)، 415 (الرّسالة)؛ (2)، 26 (الرّسالة)، 100 (الرّسالة)، 242، 243.

رسالة ابن المشاط في الأسطرلاب: (2)، 26.

رسالة اسم الجنس والعلم، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (1)، 359؛ (2)، 34 (متن لطيف في اسم الجنس والعلم).

رسالة أفرد فيها طريقة حفص، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147.

رسالة ألّفها في سرّ الكنى باسم السّيّد أبو الأنوار بن وفا، (لعبد الرّحمن بن عمر العريشيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ، مفتي الحنفيّة، من شيوخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي): (2)، 54.

رسالة البحث = آداب البحث <أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ1، 232>

رسالة بليغة في قوله تعالى "استَكْبَرْتَ أمْ كُنْتَ من العَالين" <السّورة 75، الآية 38>، (للحسن بن عليّ البدريّ، العوضيّ، السّيّد الشّريف، المقرئ، العلامة): (3)، 115.

رسالة تتعلّق بالكواكب السّبعة والسّاعات الجيّدة وبضرب المنادل العلويّة والسّفليّة وإحضار عامر المكان واستنطاقه وعزله، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ): (1)، 161.

رسالة تتعلّق بنداء المؤمنين بعضهم بعضاً في الجنّة، (لمحمّد بن إبراهيم بن يوسف الهيتميّ، السّجينيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، أبو الإرشاد، الشّيخ): (2)، 77.

رسالة تصحيفيّة = المقامة السّكندريّة، (رسالة تصحيفيّة لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)

رسالة جعلها شرحاً على رسالة قاضي مصر عبد الله أفندي المعروف بططرزاده في قوله تعالى "يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ" الآية، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147.

رسالة الخلوتيّة، (لعليّ بن حجازي بن محمّد البيّوميّ، الشّافعيّ، الخلوتيّ، الأحمديّ، الشّيخ، الوليّ؛ أنظر أيضا "مؤلّف في طريق القوم"، لنفس المؤلّف): (1)، 337-338.

رسالة سمّاها الطّراز المُذَهّب في بيان معنى المذهب، وهي عبارة عن جواب على سؤال ورد من ثغر سكندريّة نظماً، (لمحمّد بن إسمعيل بن محمّد بن إسمعيل بن خضر النّفراويّ، المالكيّ، الشّيخ): (1)، 368.

رسالة في بيان السّنن والهيآت هل هي داخلة في الماهيّة أو خارجة عنها، (لأحمد بن محمّد المنفلوطيّ الأصل، القاهريّ، الأزهريّ، المعروف بابن الفقيه، الشّافعيّ، الشّهاب، الشّيخ): (1)، 70.

رسالة في تحقيق قول أبي الحسن الشّاذليّ وليس من الكرم إلخ، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 204.

رسالة في تحويل النّقود بعضها إلى بعض، (لمحمّد بن موسى الجناجيّ، المعروف بالشّافعيّ وهو مالكيّ المذهب، الشّيخ): (2)، 125.

رسالة في تعريف الشّكر العرفيّ، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ؛ *GAL*, II, 488): (3)، 165.

رسالة في تعريف شكر المنعم، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ): (3)، 165.

رسالة في التّوجّه وإتمام الأركان، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ؛ *GALS*, II, 744): (3)، 166.

رسالة في التّوحيد من كلام دمرداش، (لعلّها لمحمّد دمرداش الخلوتيّ، سيدي، القطب الكبير، الّذي يُنسَب إليه الطّريقة الخلوتيّة الدّمرداشيّة؛ الزركلي، 122: لقول الفريد في معرفة التوحيد): (2)، 147.

رسالة في الحدود، (لعليّ بن حجازي بن محمّد البيّوميّ، الشّافعيّ، الخلوتيّ، الأحمديّ، الشّيخ، الوليّ): (1)، 337.

رسالة في الحكم، (لمحمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ): (2)، 61، 64 (الرّسالة)، 65–67.

رسالة في حياة الأنبياء في قبورهم، (لأحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمّد بن يوسف بن كريم الدّين الجوهريّ، الكريميّ، الخالديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّهاب، أبو ابن الجوهريّ، شيخ الإسلام): (1)، 310.

رسالة في ثبوت رمضان، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ؛ الزركلي، 16: جلسات البيان في كيفية ثبوت رمضان؛ وفي *GAL*, II, 488: جلسات البيان في كيفية ثبوت صيام رمضان): (3)، 165.

رسالة في خصوص رواية السّوسيّ عن يحيى اليزيديّ عن أبي عَمْرو، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ): (1)، 262.

رسالة في الرّدّ على الشّيخ محيي الدّين بن عربيّ، (لمحمّد بن بدر الدّين الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 313.

رسالة في زكاة النّابت، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ): (3)، 165.

رسالة في سؤال الملكين وعذاب القبر ونعيمه والوقوف في المحشر والشّفاعة العظمى، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ): (1)، 161.

رسالة في شرح صلاة السّيّد أحمد البدويّ، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147.

رسالة في شرح قول الوفائيّة "يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا عليّ يا حكيم"، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147.

رسالة في الصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، مزج صيغها بالدّور الأعلى للشّيخ الأكبر، (لعمر بن عليّ الفنوشيّ، التّونسيّ، ابن الوكيل، السّيّد، الأديب، الشّاعر): (1)، 262.

رسالة في صلوات شريفة اسمها المورد البارق في الصّلاة على أفضل الخلائق، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام، وفي *GAL*, II, 353: المورد الرائق في الصلاة على اشرف الخلائق): (2)، 147.

رسالة في طبقات الحفّاظ، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 204.

رسالة في الطريقة الاويسية سماها عقيلة الاتراب في سند الطريقة والاحزاب (لمرتضى الزبيدي كتبها لعبد الوهاب بن زين الدين الشربيني الشافعي واجازه في الطريقة الاويسية لان جده اويسي النسب): (1)، 289.

رسالة في العروض غريبة، (لمحمّد باشا راغب، الصّدر الأعظم): (1)، 260؛ (2)، 98 (رسالته الّتي ألّفها في علم العروض والقوافي).

رسالة في علم الأرثماطيقيّ، (للشّيخ سلطان المزاحيّ): (2)، 26.

رسالة في علم البيان، (لمحمّد بن عليّ الصّبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ): (2)، 228.

رسالة في علم الطّبّ، (لإبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسنيّ، الإدريسيّ، المنوفيّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر، الكاتب، المنشئ): (1)، 378.

رسالة ... في العمل بالكرة = رسالة قسطا بن لوقا في العمل بالكرة

رسالة في الغرانيق، وتعرف بالآيات الشيطانية :"تلك الغرانيق العُلى"، وهي من الآيات المنسوخة بعد :"أفرأيتم اللات والعُزّى، ومَناة الثالثة الاخرى" (قرآن، 53/ 19-20)، (لأحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمّد بن يوسف بن كريم الدّين الجوهريّ، الكريميّ، الخالديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّهاب، أبو ابن الجوهريّ، شيخ الإسلام): (1)، 310.

رسالة في فضائل ليلة القدر، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ): (1)، 210.

رسالة في القراءات العشر، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ1، 21): (1)، 210.

رسالة في قولهم واحد لا من قلّة وموجود لا من علّة، (لأحمد بن يونس الخليفيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ): (2)، 259.

رسالة في لا إله إلا الله، (لعبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام): (4)، 160.

رسالة في متشابهات القرآن، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147.

رسالة في مدّ عجوة ودرهم، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ): (3)، 165.

رسالة في مسألة أصوليّة في جمع الجوامع، (لعبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام): (4)، 160.

رسالة الوضع = الرّسالة العضديّة، في علم الوضع، (للعضد، العلامة، <عبد الرّحمن بن ركن الدّين أحمد بن عبد الغفّار الإيجيّ، البكريّ، الشّبانكاريّ، أبو الفضل، عضد الدّين>)

الرّسالة الوضعيّة = الرّسالة العضديّة، في علم الوضع، (للعضد، العلامة، <عبد الرّحمن بن ركن الدّين أحمد بن عبد الغفّار الإيجيّ، البكريّ، الشّبانكاريّ، أبو الفضل، عضد الدّين؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ2، 46>)

رسالتان على البسملة صغرى وكبرى، (لمحمّد بن عليّ الصبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ): (2)، 228.

رسومات مخترعة، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 398.

رشحة سريّة من نفحة فخريّة، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

رشف الزّلال في معرفة استخراج قوس مكث الهلال، بطريقي الحساب والجدول، (لرمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ الصفطيّ، الخوانكيّ، الفلكيّ، الحيسوبيّ، الشّيخ؛ King, D78): (1)، 162-163.

رشف سلاف الرّحيق في نسب حضرة الصدّيق، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 203.

رشف السّلاف من شراب الأسلاف، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

رشفة المدام المختوم البكريّ من صفوة زلال صيغ القطب البكريّ، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 203.

الرّصد الجديد = الرّصد الجديد السّمرقنديّ

الرّصد الجديد السّمرقنديّ: (1)، 74، 162 (الرّصد السّمرقنديّ الجديد/الرّصد الجديد)، 316 (الرّصد الجديد)؛ (2)، 181

الرّصد السّمرقنديّ الجديد = الرّصد الجديد السّمرقنديّ

الرّضيّ، لعله: رسالة الرضى لاحمد بن سليمان بن كمال باشا الشمس الدين، ت 940/1533م؛ *GAL*, II, 451، أو كتاب الرضى والقبول في فضائل المدينة ... لتقى الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي الحضرمي، ت 832/ 1429م؛ *GAL*,II, 221) (2)، 243.

الرّضوانيّة = الزّيج الرّضوانيّ، (لرضوان أفندي بن عبد الله الفلكيّ، الحيسوب، المهندس)

رفع الإشكال بظهور العشر في العشر في غالب الأشكال، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 398.

رفع الإشكال في جواب السّؤال، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

رفع التّلبيس عمّا يسأل به ابن خميس، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ2، 114): (4)، 285.

ريحان القلوب في التّوصّل إلى المحبوب، (لسيدي يوسف العجميّ؛ قارن: GAL, II, 205): (1)، 297.

الرّيحانة: (3)، 354.

حرف الزاي: (ز)

الزّبَد،< لابن أرسلان، ويعرف أيضا بكتاب الزُبَد، نظّم فيه أربعة علوم: أصول الدّين وأصول الفقه والفقه والتّصوّف؛ خلاصة الأثر، 2، 414؛ وفي GAL, II, 96: صفوة الزبد فيما عليه المعتمد في التوحيد والفقه والتصوف للبارزي؛ وفي: فهرس الكتب العربية، جـ1، 519، تعرف بصفوة الزبد>: (1)، 374، 375؛ (2)، 26 (وشرح الرملي على الزُبَد).

الزّبور: (1)، 145.

الزرقانيّ على العزّيّة، (لمحمّد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزّرقانيّ، المالكيّ، سيدي، أبو عبد الله، الشّيخ): (1)، 415؛ (2)، 100.

زهر الآداب: (1)، 326.

زهر الأفهام في تحقيق الوضع وما له من الأقسام، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 450؛ وفهرس الكتب العربية، جـ2، 47): (3)، 165.

زهر الأكمام المنشقّ عن جيوب الإلهام بشرح صيغة صلاة سيدي عبد السّلام، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 203.

الزّهر الباسم في علم الطّلاسم، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (2)، 27.

الزّيج: (1)، 392 (وحقق اشكال الوسايط في المنحرفات والبسايط و- والمحلولات وحركات التداوير ...).

زيج ابن الشّاطر، (لابن الشّاطر، <عليّ بن إبراهيم علاء الدّين بن محمّد الأمصاريّ، أبو الحسن>): (2)، 70.

زيج الرّاصد أُلُغْبِيك السّمرقنديّ: (1)، 164؛ (2)، 70.

الزّيج الرّضوانيّ، (لرضوان أفندي بن عبد الله الفلكيّ، الحيسوب، المهندس؛ وعنوانه الكامل في GAL, II, 392: الزيج المفيد على اصول الرصد الجديد): (1)، 74، 114 (الأزياج)، 392 (الرّضوانيّة).

الزّيج السّمرقنديّ: (1)، 164.

الزّيلعيّ في الفقه = تبيين الحقائق شرح كنز الدّقائق، (لعثمان الزّيلعيّ، الحنفي، أبو عمرو، فخر الدّين، الإمام الحجّة المجتهد، شارح الكنز

حرف السين: (س)

السّبع = القراءات السّبع

السّبع السّنابل في مدح سيّد الأواخر والأوائل، (ديوان لإبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسنيّ، الإدريسيّ، المنوفيّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر، الكاتب، المنشئ): (1)، 378.

السّــبع المــثاني = الفاتحة

السّبعة = القراءات السّبع

السبعينية (لابن تيمية في نقد الاسماعيلية وعنوانها: بغية المرتد في الردّ على المتفلسفة والقرامطة والباطنية؛ *GAL*, II, 123): (1)، 292.

سبـــيل السّـــعادة: (1)، 374.

السّــتّــين مسألة، (للسيوطي؛ *GAL*, II, 95,157,195؛ وهي تعرف ايضا باسعاف القاصد لتفهم مسائل الشهاب الزاهد لأبي العباس احمد بن محمد ابن سليمان التاهري شهاب الدين الزاهد، الشافعي، ت 816/ 1416): (4)، 185.

سحب سحب الأدب البديع المعاني بسُوح روض الآداب البديع الرّضوانيّ، مقامة (لمصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديب العلامة، صاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانـــيّة)، (أنشأها بطلب رضوان كتخدا الجلفيّ بمناسبة استــنساخه كتاب "روض الآداب" الّذي استنسخه لكاتبه إبراهيم البلبيسيّ): (1)، 238-240.

السّخاويّة، (لعبد القادر بن احمد السخاوي وعنوانها: الرسالة السخاوية او المختصر في علم الحساب؛ *GALS*, II, 483؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 456): (1)، 219؛ (2)، 26، 126.

السّــراجــيّة في الفرائــض Iالحنفية والمواريثI <لسراج الدّين محمّد بن محمود بن عبد الرّشيد السّجاونديّ، الحنفــيّ ويقال لها "الفرائض السّراجيّة نسبةً إلى لقبه سراج الدّين؛ كشف الظّنون، 2: 1247-1250؛ وفـــي *GAL*, I, 378: كتاب الفرائض السراجية؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جــ1، 557>: (1)، 390؛ (2)، 26، 52.

سرّ الكنى، باسم السيد ابي الانوار بن وفا، (لعبد الرحمن العريشي): (2)، 54.

السّعد، (لعلّه مختصر السّعد على التلخيص، <ويُسَمّى أيضاً شرح التّلخيص الصّغير للسّعد>)، (لسعد الدّين التّفتازانيّ): (2)، 125.

السعد، (لعلّه شرح العقائد النّسفيّة للسّعد): (2)، 58.

السّعد في المعانيّ والبيان = مختصر السّعد على التلخيص

سفينة الرّاغب المشهورة، وهي مجموعة جامعة للفوائد الغريــبة، (لمحمّد باشا راغب، الصّدر الأعظم، وعنوانها: سفينة الراغب ودفينة الطالب؛ أنظر: *GAL*, II, 424; *EI*^{2}): (1)، 260، 263.

السّكتانيّ على شرح الصّغرى = حاشية السّكتانيّ (على شرح الصّغرى)، (للسّـكتانيّ، <عيســى بــن عبــد الــرّحمن السّكتانيّ>

السّكتانيّ على الصّغرى = حاشية السّكتانيّ، (للسّكتانيّ، <عيسى بن عبد الرّحمن السّكتانيّ>

السّكردان، (لابن أبي حجلة التّلمسانيّ، الشّيخ؛ وعنوانها في *GAL*, II, 13: سكردان السلطان الملك الناص): (1)، 19.

سلسلة الذّهب المتّصلة بخير العجم والعرب، (لعبد الرّحمن الحسيـنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبــو المــراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

السّــلّم <المرونق> في المنطق، (لعبد الرّحمن بن محمّــد بــن عــامر الصّــدر الأخضــريّ، ولــدَ 918/1512 أو 920/1514، ت 953/1546 أو 983/1575؛ زركلي، 3، 331؛ *GAL*, II, 463;*GALS* II, 705f.؛ أنظر أيضـــا:

فؤاد سيد، ف. م، ق1، 463؛ وفهرس الكتب العربيــة، ج1، 234): (1)، 264، 287، 289، 375، 389، 390، 415؛ (2)، 26، 99، 126، 227، 228، 243، 259؛ (4)، 186.

سلوان المطاع [في عدوان الاتباع] (لابي عبد الله محمد بن ابي القاسم بن على القرشي المعروف بـابن ظفـر المكـي الصقلي حجة الدين النحوى، ت 568هـ؛ أنظر: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 464): (1)، 5.

السّلوك، منظومة مائة بيت، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ): (2)، 27.

السّلوك في دول الملوك، (للمقريزيّ، العلامة، الحافظ، <أحمد بن عليّ بن عبد الرّازق/عبد القادر بن محمّد الحسيـنيّ، العبيـديّ، تقيّ الدّين، أبو العبّاس، المؤرّخ، (والصواب السلوك لمعرفة دول الملوك، حققه سعيد عبد الفتاح عاشور، (القاهرة، 1936–1972)، يتناول تاريخ مصر من 577/ 1181م والى 840/ 1436م؛ *GAL*, II, 39>): (1)، 6؛ (3)، 67 (كتاب السّلوك).

السّلوك لأبـناء الملوك، (رسالة لمحمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ، وهي صورة مكتوب مـن إملائه أرسله إلى رجل من أعـيان المغرب يقال له ابن الظّريف): (2)، 64.

سماع الحاضرين: (2)، 199.

السّمرقنديّة، في الاستعارات، (لابي القاسم السمرقندي، وعنوانها: فرائد الفوائد لتحقيق معـاني الاسـتعارة أو الرسـالة السمرقندية؛ *GAL*, II, 194؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 464؛ فهرس الكتب العربية، جـ2، 202): (1)، 287، 368، 390؛ (2)، 26 (متن الاستعارات)، 58 (الاستعارات)، 100، 126 (السّمرقنديّة في الاسـتعارات)، 228، 247، 252، 254، 259 (الاستعارات)؛ (4)، 186، 285.

السّمرقنديّة في آداب البحث (أنظر : فؤاد سيد، ف. م، ق1، 464): (2)، 259 (متن السّمرقنديّة في آداب البحث).

سنن ابن ماجة، (لابن ماجة، <محمّد بن يوسف/يزيد بن ماجة القزويـنيّ، أبو عبد الله؛ *GAL*, I, 163؛ أنظـر أيضـا: فؤاد سيد، ف.م، ق1، 466>): (1)، 158، 289، 393 (ابن ماجة).

سنن أبي داود، (لسليمان بن الأشعث السّجستانيّ، أبو داود؛ *GAL*, I, 161؛ أنظر أيضا: فؤاد سـيد، ف. م، ق1، 466؛ فهرس الكتب العربية، جـ1، 123): (1)، 158، 289، 375، 393 (أبـو داود)، 409، 410؛ (2)، 78، 227، (أبو داود)، 242؛ (4)، 24 (أبو داود).

سنن التّرمذيّ، (للتّرمذيّ، <محمّد بن عيسى بن سهل البوغيّ، السّلميّ، أبو عيسى؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق1، 466>): (1)، 158، 393 (التّرمذيّ)؛ (2)، 227 (جامع التّرمذيّ)؛ (4)، 24 (التّرمذيّ)، 85.

سنن النّسائيّ، (للنّسائيّ، <أحمد بن عليّ بن شعيب بن عليّ بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبـد الـرّحمن، صـاحب السّنن؛ *GAL*, II, 162>): (1)، 158، 288، 289، 393 (النّسائيّ)؛ (2)، 215 (النّسائيّ).

سنن النّسائيّ الصّغرى المسمّاة بالمجتـبـى (للنّسائيّ، <أحمد بن عليّ بن شعيب بن عليّ بن سنان بن بحر بن دينـار، أبو عبد الرّحمن، صاحب السّنن>): (2)، 100.

السّنوسـيّة، (للسنوسي وتعرف بالجمل أو السنوسية الوسطى ألفها في 875/1470م؛ *GAL*, II, 251): (1)، 264، 397.

السّهام والظّلال، (في علم الهيئة): (1)، 392.

السّهم الرّاحض في نحر الرّافض، (ألّفها بعد خروجه من مكّة جمادى 1166)، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن علـيّ

حرف الشين : (ش)

شرح الأربعين النّوويّة، (لإبراهيم بن مرعيّ الشّبرخيتيّ، برهان الدّين، المالكيّ، الشّيخ): (1)، 69.

شرح الأربعين النّوويّة، (للشّبشيريّ): (1)، 375.

شرح الأربعين النّوويّة، (لعليّ بن حجازي بن محمّد البيّوميّ، الشّافعيّ، الخلوتيّ، الأحمديّ، الشّيخ، الوليّ): (1)، 337.

شرح الأزهريّة، لمؤلّفها، (لخالد، الشّيخ، <خالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاويّ، الأزهريّ، الوقّاد، زين الدّين، من النّحاة؛ *GAL*, II, 27>؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 11): (1)، 263.

شرح الاستغاثة العيدروسيّة، (لعبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ): (2)، 34.

شرح الأسماء الأربعين الإدريسيّة السّهرورديّة، (لعثمان النّحراويّ، الشّيخ): (1)، 394.

شرح على أسماء التّراجم، (لأحمد بن يونس الخليفيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (2)، 259.

شرح على أسماء الله الحسنى، (لأحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمّد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (2)، 75.

شرح اسم الجنس والعلم = شرح رسالة اسم الجنس والعلم، لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، (للشّيخ أبو الأنوار بن وفا)

شرح أشكال التّأسيس (لشمس الدين محمد ابن اشرف السمرقندي، ت 600هـ، تأليف موسى بن محمد الشهير بقاضي زاده الرومي، المتوفي سنة 815هـ؛ أنظر: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 12) : (2)، 75.

شرح الأشمونيّ على الألفيّة، (للأشمونيّ، <عليّ بن محمّد بن عيسى، نور الدّين، أبو الحسن؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 12>): (1)، 70 (الأشمونيّ)، 210 (الأشمونيّ)، 263 (الأشمونيّ)، 289 (الأشمونيّ)، 290 (الأشمونيّ)، 310 (الأشمونيّ)، 338 (الأشمونيّ)، 374 (الأشمونيّ)، 390 (الأشمونيّ على الألفيّة)، 397 (الأشمونيّ)؛ (2)، 26 (الأشمونيّ)، 100 (الأشمونيّ)، 125 (الأشمونيّ)، 228؛ (4)، 186 (الأشمونيّ).

شرح الأشمونيّ على الخلاصة، (للأشمونيّ، <عليّ بن محمّد بن عيسى، نور الدّين، أبو الحسن>): (1)، 374؛ (4)، 186، 216.

شرح أصول الشّاطبيّة، (لابن النّاصح): (2)، 26.

(شرح) الاكتفاء، (لمحمّد بن عبد السّلام البنانيّ، النّاصريّ، أبو عبد الله، سيدي): (2)، 242 (شارح الاكتفاء).

شرح الألفاظ الغريبة لديوان حسّان، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (كَتَبَه على حواشي نسخة الدّيوان الّتي كتبها بخطّ يده): (1)، 352.

شرح الألفيّة لابن عقيل = شرح ابن عقيل على الألفيّة، <ألفيّة ابن مالك في النّحو والصّرف>

شرح الألفيّة (للأشمونيّ، <عليّ بن محمّد بن عيسى، نور الدّين، أبو الحسن>) = شرح الأشمونيّ على الألفيّة، (للأشمونيّ، <عليّ بن محمّد بن عيسى، نور الدّين، أبو الحسن>)

شرح الألفيّة، (للمكوديّ، <عبد الرّحمن بن عليّ بن صالح المطرزيّ، أبو زيد، من علماء اللّغة؛ *GAL*,II, 66>): (1)، 310، 390 (المكّوديّ على الألفيّة)؛ (2)، 227 (شرح المكوديّ على الألفيّة).

شرح على بعض متون الفقه في مذهب الإمام (أبي حنيفة)، (لحسين بن شرف الدّين بن زين العابدين بن علاء الدّين بن شرف الدّين بن موسى بن يعقوب بن شرف الدّين بن يوسف بن شرف الدّين بن عبد الله بن أحمد أبي ثور بن عبد الله بن محمّد بن عبد الجبّار الثّوريّ، المقدسيّ، العسيليّ، الحنفيّ): (2)، 71.

شرح البهجة الورديّة، لشيخ الإسلام، (لزكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام، <زين الدّين أبو يعقوب/أبو يحيى زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ؛ وعنوان الكتاب الكامل "الغرر البهيّة في شرح البهجة الورديّة"، وهو شرح على "بهجة الحاوي"، وهي منظومة في الفقه الشّافعيّ لابن الورديّ، أبي حفص زين الدّين عمر بن مظفّر بن عمر بن محمّد بن أبي الفوارس الورديّ، نَظَّمَ بها "الحاوي" في الفقه الشّافعيّ للعلامة نجم الدّين عبد الغفّار بن عبد الكريم بن عبد الغفّار القزوينيّ، في أكثر من خمسة آلاف بيت؛ أنظر: "شرح شيخ الإسلام زكريّا الأنصاريّ على متن البهجة"، طبعة المطبعة المنيريّة بمصر، بدون تاريخ، 1: 1-3، 8>؛ وفي فؤاد سيد، ف. م، ق2، 16: شرح البهجة الوردية = الغرر البهية): (2)، 26.

شرح بيتي ابن العربيّ، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

شرح التّائيه، (للفرغانيّ): (2)، 26.

شرح التّحرير = شرح تحرير تنقيح اللّباب (لزكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام؛ <زين الدّين أبو يعقوب/أبو يحيى زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ>)

شرح التّحرير، (للكمال بن الهمام، المحقّق، <كمال الدّين محمّد بن همام الدّين عبد الواحد بن حميد الدّين عبد الحميد بن سعد الدّين مسعود السّيواسيّ الأصل، الإسكندريّ المولد، القاهريّ، الحنفيّ، 790/1388-861/1457، وكتاب "التّحرير" في أصول الفقه؛ زركلي، 6، 255؛ الضّوء اللامع، 8، 127-132؛ *GAL* II, 82,226>): (1)، 390.

شرح تحرير تنقيح اللّباب (لزكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام؛ <زين الدّين أبو يعقوب/أبو يحيى زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ؛ والكتاب "تحرير تنقيح اللّباب" في الفقه الشّافعيّ، أنظر هناك، وأنظر أيضا "تنقيح اللّباب" لأبي زُرْعة وليّ الدّين أحمد المعروف بابن العراقيّ، و"للّباب في الفقه" لأبي الحسن أحمد ابن المحامليّ، واسم الشّرح الكامل "تحفة الطّلاب لشرح تحرير تنقيح اللّباب"؛ هديّة العارفين، 374؛ *GALS*, I, 499-500>): (1)، 161 (شرح التّحرير/شرح تحرير تنقيح اللّباب)، 310 (شرح التّحرير لزكريّا)؛ (2)، 25 (شرح التّحرير)؛ (4)، 186 (شرح التّحرير لشيخ الإسلام).

شرح التّحفة: (1)، 390.

شرح تحفة ابن عاصم في القضاء والأحكام، (لمحمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته): (2)، 244.

شرح التّذكرة: (2)، 70.

شرح التّسهيل، (لابن مالك، <محمّد بن عبد الله الجيّانيّ، الطّائيّ، جمال الدّين، أبو عبد الله، ابن مالك>): (1)، 310.

شرح تشنيف السّمع ببعض لطائف الوضع، (لعبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ؛ والمتن لعبد الرّحمن الحسينيّ العيدروس): (2)، 34، 85.

شرح تصريف العزّيّ = شرح السّعد على تصريف العزّيّ، (لسعد الدّين التّفتازانيّ) (أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ2، 60).

شرح الجوهرة في التّوحيد (أي جوهرة التّوحيد للشّيخ إبراهيم اللّقانيّ؛ *GAL*, II, 307; *GALS*, II, 419): (1)، 312.

(شرح الجوهرة)، (لإبراهيم اللّقانيّ، البرهان، الشّيخ، <أبو الإمداد برهان الدّين إبراهيم بن إبراهيم بن حسين بن عليّ اللّقانيّ>): (1)، 374 (اللّقانيّ على جوهرته).

شرح الجوهرة (أي جوهرة التّوحيد للشّيخ إبراهيم اللّقانيّ)، (لعبد السّلام اللّقانيّ، الشّيخ؛ *GAL*, II, 307; *GALS*, II, 419): (1)، 264 (الشّيخ عبد السّلام على الجوهرة)، 310 (شرح الجوهرة لعبد السّلام/عبد السّلام)، 374 (شرح الجوهرة)، 375 (الشّيخ عبد السّلام)، 390 (شرح الجوهرة)، 415 (عبد السّلام على الجوهرة)؛ (2)، 26 (شرح الجوهرة)، 227 (شرح الشّيخ عبد السّلام على جوهرة التّوحيد/شرح الجوهرة للشّيخ عبد السّلام)؛ (4)، 186 (الشّيخ عبد السّلام على الجوهرة)، 285 (شرح الجوهرة للشّيخ عبد السّلام/الشّيخ عبد السّلام على الجوهرة)، 294 (شرح الشّيخ عبد السّلام على الجوهرة).

شرح على حزب البرّ للشّاذليّ، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 204.

شرح على حزب البحر، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 210.

شرح حزب البكريّ، (للفاكهيّ، <جمال الدّين عبد الله بن أحمد/عليّ بن عبد الله بن أحمد بن عليّ المكّيّ>): (2)، 204.

شرح الحزب الكبير، (لمحمد بن عبد السلام البنّانيّ، على حزب البرّ): (1)، 210.

شرح حزب النّوويّ، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 210 (وشرَحَ حزب النّوويّ شرحاً لطيفاً).

(شرح الحفيد على العصام في الاستعارات) = الحفيد

شرح الحكم، (لمحمّد بن زكري، من المالكيّة، <محمّد بن عبد الرّحمن الفاسيّ، أبو عبد الله، من المالكيّة>): (1)، 342.

شرح الحكم، (لابن عباد، وعنوانه: غيث المواهب العلية بشرح الحكم العطائية؛ *GALS*, II, 358): (3)، 257.

شرح الحكم لابن عطاء الله السكندريّ، (لعليّ بن حجازي بن محمّد البيّوميّ، الشّافعيّ، الخلوتيّ، الأحمديّ، الشّيخ، الوليّ): (1)، 337.

شرح الحكم والوصايا الكرديّة في التّصوّف، (لعبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام): (4)، 160.

شرح على الحوضيّة، في التّوحيد، (لمحمّد بن عبد ربّه بن عليّ العزيزيّ، الشّهير بابن السّتّ، المالكيّ، الشّيخ): (2)، 101.

شرح الشّيخ خالد على قواعد الإعراب = شرح قواعد الإعراب، (لخالد، الشّيخ، <خالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاويّ، الأزهريّ، الوقّاد، زين الدّين، من النّحاة>)

شرح الخرشيّ = شرح مختصر خليل، (لمحمّد بن عبد الله الخرشيّ، المالكيّ، شمس الدّين، الشّيخ، شيخ الإسلام، سيدي)

شرح الخريدة السّنيّة، في التّوحيد، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147.

شرح السّخاويّة، (وعنوانها: فتح ربّ البرية على متن السخاوية؛ الزركلي، 2، 257؛ *king, D 85*؛ لحسين المحلّيّ/ المحلاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الفرضيّ، الحيسوبيّ): (1)، 219.

شرح السّراجيّة في الفرائض، (للسيّد، شارح السّراجيّة في الفرائض، <السيّد الشّريف عليّ بن محمّد بن عليّ الجرجانيّ؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ1، 558>): (1)، 390 (السيّد على السّراجيّة في الفرائض)؛ (2)، 52 (شرح السيّد على السّراجيّة في الفرائض).

شرح السّعد على تصريف العزّيّ، (لسعد الدّين التّفتازانيّ): (1)، 390 (شرح تصريف العزّيّ)؛ (2)، 26.

شرح السّعد لعقائد/ على عقائد النّسفيّ = شرح العقائد النّسفيّة، (لسعد الدّين التّفتازانيّ)

شرح السّلّم: (2)، 26.

شرح السّلّم لمصنّفه = الأخضريّ على السّلّم، في المنطق، <لعبد الرّحمن بن محمّد بن عامر الصّدر الأخضريّ>

شرح السّلّم (في المنطق، وهو إمّا شرح السّلّم الكبير أو الصّغير)، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 40؛ وفهرس الكتب العربية، جـ1، 237): (1)، 287، 390 (شرحه على السّلّم)؛ (2)، 126 (الملويّ على السّلّم)، 228 (شرح السّلّم للشّيخ الملويّ/شرح الملويّ على السّلّم)، 259 (شرح المذكور على السّلّم في المنطق).

شرح السّلّم الصّغير، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287؛ (2)، 126، 227 (شرحه الصّغير على السّلّم).

شرح السّلّم الكبير، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287.

شرح السّمرقنديّ على الرّسالة العضديّة، في علم الوضع = شرح الرّسالة العضديّة، في علم الوضع، (للسّمرقنديّ)

شرح السّمرقنديّ للياسمينيّة = شرح الياسمينيّة، (للسّمرقنديّ)

شرح السّمرقنديّة في الاستعارات (لعلها: شرح العصام أو ايضاح المشكلات من متن الاستعارات): (2)، 126.

(شرح السّمرقنديّة) = شرح شيخ الإسلام على السّمرقنديّة في آداب البحث، (لزكريّا الأنصاري، الشيخ الإسلام)

= شرح الملويّ على السّمرقنديّة، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ)

= ملا عصام على السّمرقنديّة

شرح السيّد على السّراجيّة في الفرائض = شرح السّراجيّة في الفرائض، (للسيّد، شارح السّراجيّة في الفرائض، <السيّد الشّريف عليّ بن محمّد بن عليّ الجرجانيّ>)

شرح السّيوطيّ على الخلاصة: (1)، 374.

شرح الشّاطبيّة = شرح أصول الشّاطبيّة، (لابن النّاصح): (2)، 26.

شرح الشّذور = شرح شذور الذّهب

شرح الصّغرى = شرح أمّ البراهين/شرح الصّغرى، (للسّنوسيّ، الإمام <محمّد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسنيّ، أبو عبد الله>

شرح الصّيغة الأحمديّة، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ): (1)، 210.

شرح على الشّمائل، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147.

شرح على الشّمائل، (لمصطفى بن محمّد بن يونس الطّائيّ، الحنفيّ، الشّيخ): (2)، 27.

شرح على الصّيغة الأحمديّة، (لعليّ بن حجازي بن محمّد البيّوميّ، الشّافعيّ، الخلوتيّ، الأحمديّ، الوليّ): (1)، 337.

شرح صيغة القطب ابن مشيش، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن عليّ المتّقي بن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسينيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف): (2)، 241.

شرح صيغة القطب سيدي إبراهيم الدّسوقيّ، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ): (1)، 261.

شرح على الصّيغة المطلسمة، (لعليّ بن حجازي بن محمّد البيّوميّ، الشّافعيّ، الخلوتيّ، الأحمديّ، الوليّ): (1)، 337.

شرح الشّيخ عبد القادر التّغلبيّ على الدّليل = شرح على الدّليل (يعنى دليل الطّالب للشّيخ مرعي الحنبليّ)، (لعبد القادر التّغلبيّ، الشّيخ)

شرح على العزّيّة، في مجلّدين، (لإبراهيم بن موسى الفيّوميّ، المالكيّ، الشّيخ، شيخ الجامع الأزهر): (1)، 87.

(شرح العزّيّة)، (للزرقانيّ) = الزرقانيّ على العزّيّة، (لمحمّد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزّرقانيّ، المالكيّ، سيدي، أبو عبد الله، الشّيخ)

شرح العشماويّة، (لإبراهيم بن مرعيّ الشّبرخيتيّ، برهان الدّين، المالكيّ، الشّيخ): (1)، 69.

شرح العصام على السّمرقنديّة = ملا عصام على السّمرقنديّة، (لعصام، ملا، <عبد الملك بن جمال الدّين العصاميّ، الأسفرائينيّ>)

شرح العقائد = شرح العقائد النّسفيّة، (لسعد الدّين التّفتازانيّ)

شرح العقائد المشرقيّة، (لعبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام): (4)، 160.

شرح العقائد النّسفيّة، (لسعد الدّين التّفتازانيّ): (1)، 263 (شرح السّعد لعقائد النسفيّ)، 310، 390 (شرح العقائد)؛ (2)، 58 (السّعد)، 125 (شرح العقائد)، 227؛ (4)، 284 (شرح السّعد على عقائد النّسفيّ).

شرح عقيدة الغمريّ، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287.

شرح عمدة الأحكام للحافظ عبد الغنيّ، في مجلّدين، (لمحمّد بن أحمد بن سالم السّفارينيّ، النّابلسيّ، الحنبليّ، أبو عبد الله، المحدّث، الصّوفيّ؛ <اسمه " كشف اللّثام بشرح عمدة الأحكام"؛ الكتّانيّ، فهرس،2: 1003>): (1)، 410.

شرح على العوامل النّحويّة، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المـراحم، وجيـه الـدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

شرح الغرر = الدّرر شرح الغرر، لملا خسرو، (لخسرو، ملا، ‹محمّد بن فرامرز بن عليّ، المعروف بملا خُسْرُو أو منلا خُسْرُو أو المولى خُسْرُو›)

شرح قاضي زاده على الجغميـنـيّ: (1)، 393، 398.

شرح قاضي زاده لهداية الحكمة لأثير الدّين الأبهريّ: (1)، 368؛ (2)، 75، 252(قاضي زاده).

شرح القاموس، (في نحو أربعة عشر مجلّداً وسمّاه "تاج العروس من جواهر القاموس")، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيـنـيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ؛ *GAL*, II, 288): (2)، 85-86 (ولمّا شرَحَ شيخنا السّيّد محمّد مرتضى كتاب القاموس)، 86 (شرحه)، 87 (شرح هذا القاموس)، 97 (شرحه على القاموس)، 197، 198 (شرحه على قاموس البلاغة) 199، 203، 204 (شرح القاموس المسمّى بتاج العروس)، 245 (شرح القاموس لشيخنا السّيّد محمّد مرتضى/هذا الشّرح الشّريف المسمّى بتاج العروس من جواهر القاموس/تاج العروس)، 246.

شرح فرائض وواجبات الإسلام لعامّة المؤمنـين، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيـنـيّ، الزّبيـديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 241.

شرح على قصيدة ابن زريق الكاتب البغداديّ = إشارات التّحقيق الفيضيّة إلى خبايا القصيدة الزّريقيّة، (لعليّ بن عبد الله بن أحمد العلويّ، الحنفيّ، سبط آل عمر، السّيّد، الأستاذ)، (وهو شرح بديع على قصيدة ابن زريق الكاتب البغداديّ)

شرح على قصيدة بالحزمة، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المـراحم، وجيـه الـدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

شرح قصيدة المقّريّ، الّتي أوّلها "سبحان من قسم الحظوظ"، (لحسن بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 210.

شرح القطب على الشّمسيّة، (للقطب، ‹قطب الدّين أبو عبد الله محمّد/محمود بن محمّد الرّازيّ، التّحتانيّ، مـن علمـاء الحكمة والمنطق، عاش 694-766/1295-1365؛ زركلي، 7، 38؛ *GAL*, I, 466; *GALS*,I, 845›): (1)، 390 (القطب على الشّمسيّة)؛ (2)، 58 (القطب)، 100 (القطب على الشّمسيّة)، 228.

شرح القطر، (للفاكهيّ، ‹ جمال الدّين عبد الله بن أحمد/عليّ بن عبد الله بن أحمد بـن علـيّ المكّـيّ ›: (1)، 390 (الفاكهيّ)، 410؛ (2)، 125 (الفاكهيّ)، 126 (الفاكهيّ على القطر)؛ (4)، 186 (الفاكهيّ على القطر)

شرح القلصاديّ، (لحسين المحلّيّ/المحلاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الفرضيّ، الحيسوبيّ): (1)، 219 (شرح القلصاويّ).

شرح قواعد الإعراب، (لخالد، الشّيخ، ‹خالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاويّ، الأزهريّ، الوقّاد، زين الـدّين، مـن النّحاة؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ2، 132›): (2)، 227 (شرح الشّيخ خالد على قواعد الإعراب).

شرح الكافية، (لملا جامي): (1)، 390 (ملا جامي)، 410.

شرح الكبرى (أي العقيدة الكبرى للسّنوسيّ)، (للسنوسيّ، الإمام ‹محمّد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسنـيّ، أبـو عبد الله›): (1)، 310 (شرح الكبرى للسنوسيّ)، 390؛ (2)، 26؛ (3)، 257.

شرح الكبرى مع حاشية اليوسيّ = حاشية اليوسيّ على شرح الكبرى (العقيدة الكبرى للسّـنوسيّ)، (للحسن بن مسعود اليوسيّ، أبو الوفا، نور الدّين، الشّيخ، عالم المغرب)

شرح المجموع، في الفقه المالكي، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ؛ أنظر: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 65): (4)، 285.

شرح محمّد بن ذكري على الحكم = شــرح الحكم، (لمحمّد بن زكري، من المالكيّة، حمحمّد بن عبد الرّحمن الفاســيّ، أبو عبد الله، من المالكيّة>)

شرح الشّيخ محمّد البحيريّ البرهانيّ على تفسير سورة يونس = شرح تفسير سورة يونس، (لمحمّد البحيريّ، البرهانيّ، الشّيخ)

شرح مختصر ابن حاجب، (لابن حاجب): (1)، 390.

شرح مختصر خليل، (لإبراهيم بن مرعيّ الشّبرخيتيّ، برهان الدّين، المالكيّ): (1)، 69؛ (2)، 26 (الشّبراخيــتيّ).

شرح مختصر خليل، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلــوتيّ، الــدّردير، أبــو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147؛ (4)، 231 (شرح الشّيخ الدّردير على مختصر خليل).

شرح مختصر خليل، (للشّيخ الدّردير) = شرح مختصر خليل، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بــن أبــي حامــد العــدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام).

شرح مختصر خليل، (لعبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن علوان الزّرقانيّ، المالكيّ، الوفائيّ؛ أنظر: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 66): (1)، 66، 415 (شرح الزّرقانيّ على المختصر)؛ (2)، 26، 147 (ما ذكره الزّرقــانيّ)، 244 (الزّرقانيّ شارح خليل)؛ (4)، 285 (الشّيخ عبد الباقي على المختصر).

(شرح مختصر خليل)، (لعليّ الأجهوريّ، النّور، الشّيخ)، حويقول المحبّيّ في "خلاصة الأثر"، 3: 158: "وألّف التّآليف الكثيرة منها شروحه الثّلاثة على مختصر خليل في فقه المالكيّة كبير في 12 مجلّداً لم يخرج عن المسودّة ووســيط في خمسة وصغير في مجلّدين">: (2)، 147 (ما ذكره الأجهوريّ).

شرح مختصر خليل، (لمحمّد بن عبد الله الخرشيّ، المالكيّ، شمس الدّين، الشّيخ، شيخ الإسلام، سيدي): (1)، 65 (شــارح خليل)، 415 (الخرشيّ)؛ (2)، 26 (الخراشيّ)، 58 (شرح الخرشيّ)، 100 (شرح الخرشــيّ)، 125 (نســخة الخرشيّ).

شرح مختصر خليل، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهــريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ): (4)، 285.

شرح مختصر السّنوسيّ [في علم المنطق] (تأليف ابي عبد الله محمد بن يوســف بــن الحســين الحســنى التلمســاني السنوسى، ت 895، أنظر: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 66) : (1)، 310، 390؛ (2)، 26.

شرح مختصر الشّمائل، (لعبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام): (4)، 160.

شرح مختصر في العقائد والفقه والتّصوّف مشهور في بلاد داغستان، (لعبد الله بن حجازي بــن إبــراهيم الشّــافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام): (4)، 160.

شرح المختصر المنطقيّ للسّنوسيّ: (1)، 310.

(شرح مختصر) المختصر الخليليّ، (لعليّ بن خضر بن أحمد العمروسيّ، المــالكيّ، الشّــيخ): (1)، 219 (اختصــر المختصر الخليليّ ثمّ شرحه).

شرح المنهاج، (للرّمليّ، <شمس الدّين محمّد بن شهاب الدّين أحمد بن أحمد بن حمزة الرّمليّ، المنوفيّ، المصريّ، الأنصاريّ، الشّهير بالشّافعيّ الصّغير، وهو شرح على منهاج النّووي في فروع الفقه الشّافعيّ؛ خلاصة الأثر، 3، 343>): (4)، 24.

شرح المنهج، (لزكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام، <زين الدّين أبو يعقوب/أبو يحيى زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاريّ، وهو شرح على مختصره "منهج الطّلاب" في فروع الفقه الشّافعيّ، أنظر: "المنهج، في الفقه" من هذا الفهرس؛ *GAL*, II, 100>): (1)، 161 (شرح المنهج للشّيخ زكريّا الأنصاريّ)، 310 (شرح المنهج لشيخ الإسلام)، 374 (شرح المنهج)، 375 (المنهج وشرحه)؛ (2)، 25 (شرح المنهج)، 227 (شرح المنهج)، 228 (شرح المنهج)؛ (4)، 24 (شرح المنهج لشيخ الإسلام).

شرح المواقف، <وهو شرح السّيّد الشّريف عليّ بن محمّد بن عليّ الجرجانيّ، وُلِدَ 1340/740، ت 1413/816؛ زركلي، 5، 7؛ على "المواقف" في علم الكلام، للعضد، العلامة، عبد الرّحمن بن ركن الدّين أحمد بن عبد الغفّار الإيجيّ، البكريّ، الشّبانكاريّ، أبو الفضل، عضد الدّين، لعلّه وُلِدَ بعد 1281/680، ت 1355/756؛ زركلي، 3، 295؛ *EI*², III, 1022; *GAL*, II, 267-271>: (1)، 401.

شرح المواهب، (لمحمّد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزّرقانيّ المالكيّ، سيدي، أبو عبد الله، الشّيخ): (1)، 69.

شرح الموطّأ، (لمحمّد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزّرقانيّ المالكيّ، سيدي، أبو عبد الله، الشّيخ): (1)، 69.

شرح النّخبة، <للحافظ ابن حجر العسقلانيّ>: (1)، 390.

شرح النّزهة، (لحسين المحلّيّ/المحلاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الفرضيّ، الحيسوبيّ، ويضيف T. Philipp: في فهرس الجبرتي بالانكليزية أن King, D 85 ذكر للمحلّيّ:"كشف السّتار عن نزهة الغبار"، لا غير، وهو شرح النّزهة لابن الهائم): (1)، 219 (وأما علم الحساب الهوائيّ والغباري ... له في ذلك عدة تأليف منها ... –).

شرح على نظم التّنوير في إسقاط التّدبير للشّيخ الملويّ، (لأحمد بن موسى بن داود العروسيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو الصّلاح، الشّيخ): (2)، 254.

(شرح) نظم الكنز، (لعلي المقدسيّ، الشّيخ، شارح نظم الكنز، <المعروف بعليّ بن غانم المقدسيّ، وهو نور الدّين عليّ بن محمّد بن عليّ بن خليل بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن عليّ بن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة سيّد الخزرج الخزرجيّ، السّعديّ، العباديّ، المقدسيّ الأصل، القاهريّ المولد والسّكن، الحنفيّ، ولد 6 ذي القعدة 920، ت ليلة السّبت 28 جمادى الآخرة 1004؛ وشرحه على "نظم الكنز" لابن الفصيح يسمّى "الرّمز شرح نظم الكنز"، خلاصة الأثر، 3، 180–185؛ زركلي، 5، 12>): (1)، 389 (شارح نظم الكنز).

شرح نظم الموجّهات، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287.

شرح نظم الموجّهات، (لمنصور بن عليّ بن زين العابدين المنوفيّ، البصير، الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 74.

شرح نظم النّسب، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287.

(شعر)، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاوي، الشّيخ، الأديب، المصري، الشّافعيّ، المؤذّن)، (موجود في المحاورات الأدبيّة بينه وبين محمّد أفندي بن إسمعيل أغا السّكندري/الإسكندرانيّ، الكاتب، المنشئ): (1)، 340-341.

(شعر)، (لعبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدّين الشّبراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الشّاعر، الأديب)، (في استدعاء المولى عبد الغفور أفندي تابع الوزير عبد الله باشا الكبورلي وسيّده عبد الله باشا الكبورلي): (1)، 144-146.

(شعر)، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاوي، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (يمدح به الشّيخ محمّد بن سالم الحفناويّ): (1)، 358.

شعر (عبد الله باشا الكبورلي، ابن الكبوري/كبوري زاده، أبو اليقظان، الوزير): (1)، 176-177.

(شعر)، (لعليّ أفندي، السّيّد، نقيب السّادة الأشراف، برهان زاده): (1)، 160.

شعر، (لعليّ بن جبريل المتطبّب، الشّيخ، شيخ دار الشفاء بالمارستان المنصوريّ) = قصيدة (عليّ بن جبريل المتطبّب، الشّيخ، شيخ دار الشفاء بالمارستان المنصوريّ) في مدح رضوان كتخدا الجلفيّ

شعر (لعليّ بن جبريل المتطبّب، الشّيخ، شيخ دار الشفاء بالمارستان المنصوريّ)، (هنّأ به رضوان كتخدا الجلفيّ بشفائه): (1)، 218-219.

شعر (عليّ بن عنتر الرّشيديّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر): (2)، 69.

(شعر)، (لقاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ)، (إجابةً على مداعبة لمحمّد شبانه، الشّيخ الفاضل، الشّاعر): (2)، 129.

(شعر)، (لمحمّد باشا راغب، الصّدر الأعظم)، في أحد مماليك أمراء مصر: (1)، 260.

(شعر)، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي): (2)، 76-77.

شعر، (لمحمّد بن بدر الدّين الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 313.

شعر (لمحمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر): (1)، 265، 265-266، 266-284.

(شعر)، (لمحمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الأستاذ): (1)، 291، 292-293.

(شعر)، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ): (2)، 87-88.

(شعر)، (لمحمّد بن محمّد الفُلاّنيّ، الكشناويّ، الدّانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ): (1)، 160.

شعر، (لمحمّد البيتيّ، السّقاف، باعلويّ، السّيّد، العمدة الفاضل، والد جعفر بن محمّد البيتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسينيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز): (1)، 86.

شعر (لمحمّد سعيد بن محمّد الحنفيّ، الدّمشقيّ، السّمّان، شمس الدّين، الشّيخ، أديب الزّمان وشاعر العصر): (1)، 242-247.

(شعر)، (لمحمّد شبانه، الشّيخ الفاضل، الشّاعر)، (يداعب به قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ): (2)، 128-129.

حرف الصاد : (ص)

صيغة القطب سيدي إبراهيم الدّسوقيّ: (1)، 261.

الصّيغة المطلسمة: (1)، 337.

حرف الضاد : (ض)

الضّوء اللامع في أهل القرن التّاسع، (للسّخاويّ؛ GAL, II, 34؛ وفي فؤاد سـيد، ف. م، ق2، 107: الضـوء اللامـع للسخاوي= تشنيف المسامع): (1)، 6.

حرف الطاء: (ط)

الطّباق : (2)، 97 (وكتب <على بن عبد الله بن احمد العلوة سبط آل عمر> الامالي و– وضبط الاسما).

طبقات (المناوي والقرا والمفسرين والمحدثين): (1)، 5.

الطّبقات: (1)، 326.

طبقات الإسنويّ: (4)، 163.

طبقات الأطباء: (1)، 5.

طبقات الحكماء: (1)، 5.

طبقات السّبكيّ، <للسّبكيّ، (صاحب الطّبقات)، وهو تاج الدّين أبو النّصر عبد الوهّاب بن تقيّ الدّين عليّ بن عبد الكافي السُّـبكيّ، الشّافعيّ، قاضي القضاة بدمشق، من مؤلّفاته في التّـاريخ "طبقـات الشّـافعيّة الكبـرى" و"الوسـطى" والصّغرى"، وُلِدَ 727 أو 728 أو 1327/729–1329 بالقاهرة، ت. 7 ذي الحجّة 2/771 تمّوز 1370 بدمشـق؛ زركلي، 4، 184–185؛ *GAL* II, 89; *EI*², IX, 743-745>: (4)، 163.

طبقات الشّعرانيّ (أو لواقح الانوار في طبقات السادات الاخيار) (*GAL*, II, 335; *GALS*, II, 466): (1)، 48.

طبقات في تراجم الفقهاء الشّافعيّة المتقدّمين والمتأخّرين، (لعبد الله بن حجـازي بـن إبـراهيم الشّـافعيّ، الأزهـريّ، الشّرقاويّ، شيخ الإسلام): (4)، 163.

طبقات القرّاء: (1)، 5.

طبقات المجتهدين: (1)، 5.

طبقات المحدّثـين: (1)، 5.

طبقات المفسّرين: (1)، 5.

طبقات النّحاة: (1)، 5.

طراز الـدّرر في رؤية الأهلّة والعمل بالقمر، (لرضوان أفندي بن عبد الله الفلكيّ، الحيسوب، المهندس؛ *King*, D 58): (1)، 74.

الطّراز المُذَهّب في بيان معنى المَذْهَب = رسالة سمّاها الطّراز المُذَهّب في بيان معنى المذهب، وهي عبارة عن جواب على سـؤال ورد من ثغر سكندريّة نظماً، (لمحمّد بن إسمعيل بن محمّد بن إسمعيل بن خضر النّفراويّ، المـالكيّ، الشّيخ؛ وفي فهرس الكتب العربية، ج2، 140، عنوانه : الطراز المذهب في الاعراب عن الغاز يجوز بناؤها على المذهب).

الطّراز المنقوش في محاسن الحبوش، (في أخبار الحبشة وما ورد فيهم من الآيات والأحاديث والآثار)، (لمحمّد بن عبد الله البخاريّ، علاء الدّين، خطيب المدينة المنوّرة؛ *GAL*, II, 385): (1)، 386.

طرق القوم : (2)، 52.

طريقة أخرى على طريق الدّرّ اليتيم، يدخل إليها بفاضل الأيّام تحت دقائق الخاصّة ويخرج منها المقوّم بغاية التّدقيق لمرتبة الثّوالث، في صفحات كبيرة متّسعة في قالب الكامل، (لرمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ الصّفطيّ، الخوانكيّ، الفلكيّ، الحيسوبيّ، الشّيخ): (1)، 162.

طريق الاهتداء بأحكام الإمامة والاقتداء، على مذهب أبي حنيفة، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ؛ *GAL*, II, 371): (2)، 27.

الطّريقة المحمّديّة، <لمحمّد البركاويّ؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ1، 330>: (1)، 154.

طوق الحمامة، (لابن أبي حَجَلَة التّلمسانيّ، الشّيخ): (1)، 19

الطّيِّبَة (لشمس الدين الجزري وفي *GAL*, II, 202: الطيبات النشر في القراءات العشر؛ أنظرأيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 118؛ وفهرس الكتب العربية، جـ1، 23): (2)، 26.

حرف العين : (ع)

العباب، <العباب المحيط بمعظم نصوص الشّافعيّ والأصحاب، لأحمد بن الفقيه تقيّ الدّين عمر بن محمّد بن عبد الرّحمن بن نجم الدّين بن أبي المحاسن يوسف بن محمّد المذحجيّ، الصّيفيّ، المراديّ، الزّبيديّ، صفيّ الدّين، أبو العبّاس، قاضي القضاة، من فقهاء الشّافعيّة، 847/1443-930/1523-24؛ زركلي، 1، 188؛ *GAL* II, 404>: (1)، 375.

عبد الباقي على المختصر، الشّيخ = شرح مختصر خليل، (لعبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمّد بن علوان الزّرقانيّ، المالكيّ، الوفائيّ)

عبد السّلام = شرح الجوهرة (أي جوهرة التّوحيد للشّيخ إبراهيم اللّقانيّ)، (لعبد السّلام اللّقانيّ، الشّيخ)

عبد السّلام على الجوهرة/ الشّيخ= شرح الجوهرة (أي جوهرة التّوحيد للشّيخ إبراهيم اللّقانيّ)، (لعبد السّلام اللّقانيّ، الشّيخ)

العبر للذّهبيّ (= التاريخ الأوسط، وهو مختصر طبقاته المذكورة في كتابه تاريخ الاسلام المعروف بالعبر في اخبار البشر ممن غبر، *GAL*, II, 46f, *EI*[2], II, 215): (1)، 5، 6.

عجائب الآثار في التّراجم والأخبار، <لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، بدأ يجمعه من سنة 1220 (1805-1806)، (1)، 178>: (1)، 2، 3، 75 (هذا المجموع)، 148 (هذا المجموع)، 178 (هذا الكتاب)، 193 (هذا المجموع)، 203 (جامعه)، 209 (هذا المجموع)، 374 (هذا المجموع)، 388 (جامعه)؛ (2)، 107 (التّاريخ).

عجائب البلدان (= تحفة الالباب، أنظر: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 121): (1)، 5.

العجالة على أعدل آلة، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ؛ *GALS*, II, 487): (1)، 398.

عرض في شأن المرتّبات، (لعبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدّين الشّبراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الشّاعر، الأديب): (1)، 148.

عرضحال إلى السّلطان مصطفى، (لعليّ بن محمد الجزايرلي، المعروف بابن التّرجمان، الشّيخ، الرّحلة)، (صورته: "إنّ من قرأ اســتغاثة أبي مدين الغوث في صفّ الجهاد حصلت النّصرة"): (1)، 369.

العَرْف العاطِر في النّفس والخواطر، (لعبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو الـمــراحم، وجيــه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

العروض في علمي القافية والعروض، (لعبد الرّحمن الحسيـــنـــيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيــه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

العزّيّة (في الفقه المالكي وعنوانها :"المقدمة العزّيّة للجماعة الازهرية"؛ *GALS*, II, 434f): (1)، 87، 415؛ (2)، 26، 100.

العشر = القراءات العشر

العشماويّة، في الفقه (لعبد الباري العشماوي في الفقه المالكي وتعرف بالمقدمة العشماوية في العبادات؛ *GALS*, II, 435؛ أنظر أيضا: فهرس الكتب العربية، جـــ1، 488): (1)، 69 (وشرح على ~)، 409 (و~ فـــي الفقـــه)؛ (2)، 100 (وتكملة على ~).

عصام = ملا عصام على السّمرقنديّة، (لعصام، ملا، <عبد الملك بن جمال الدّين العصاميّ، الأسفرائينـــيّ>)

العصام = ملا عصام على السّمرقنديّة، (لعصام، ملا، <عبد الملك بن جمال الدّين العصاميّ، الأسفرائينـــيّ>)

عصام على السّمرقنديّة = ملا عصام على السّمرقنديّة، (لعصام، ملا، <عبد الملـــك بـــن جمـــال الـــدّين العصـــاميّ، الأسفرائينـــيّ>)

العصام على السّمرقنديّة = ملا عصام على السّمرقنديّة، (لعصام، ملا، <عبد الملـــك بـــن جمـــال الـــدّين العصـــاميّ، الأسفرائينـــيّ>)

العصام في الاستعارات = ملا عصام على السّمرقنديّة، (لعصام، ملا، <عبد الملـــك بـــن جمـــال الـــدّين العصـــاميّ، الأسفرائينـــيّ>)

العضديّة = الرّسالة العضديّة، في علم الوضع، (للعضد، العلامة، <عبد الرّحمن بن ركن الدّين أحمد بن عبـــد الغفّـــار الإيجيّ، البكريّ، الشّـــبانْكاريّ، أبو الفضل، عضد الدّين>)

العقائد = العقائد النّسفيّة

العقائد البنوفريّة: (1)، 163.

عقائد السّنوسيّ (للسّنوسيّ، الإمام محمّد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسنـــيّ، أبو عبد الله، عـــالم ومـــتكلّم مـــن الأشاعرة من تلمسان مؤلف عقائد أهل التوحيد الصغرى/ الكبرى؛ *GAL*, I, 427>): (1)، 310.

عقائد السّنوسيّ السّـــتّة، (للسّنوسيّ، الإمام محمّد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسنـــيّ، أبو عبد الله، عالم ومـــتكلّم من الأشاعرة من تلمسان>): (1)، 159.

العقائد المشـــرقيّة، (لعبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّرقاويّ، شـــيخ الإســـلام؛ *GAL*, II, 480): (4)، 160.

عقائد النّسفيّ = العقائد النّسفيّة

العقائد النّسفيّة (لعمر بن محمد بن احمد النسفي؛ GAL, I, 427؛ أنظر أيضا: فؤاد سـيد، ف. م، ق2، 127؛ وفهـرس الكتب العربية، جـ1، 196): (1)، 263 (عقائد النّسفيّ)، 310، 390 (العقائد)؛ (2)، 125 (العقائد)، 227؛ (3)، 165 (عقائد النّسفيّ)؛ (4)، 284 (عقائد النّسفيّ).

العقد، <تلميح الى كتاب العقد الفريد لابن عبد ربّه؟>: (1)، 195.

العقد الثّمين في طرق الإلباس والتّلقين، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ؛ < ويُسَمِّيه الكتّانيّ، فهرس، 2: 872 "العقد المكلّل بالجوهر الثمين في الذّكر وطرق الإلباس والتلقين" ويقول إنه كتاب في طـرق الصّـوفيّة وبيـان أعمالهـا وسلاسلها في نحو عشر كراريس اشتمل على نحو مائة وثلاثين طريقة، واستنسخه الكتّاني من مكتبة شيخ الإسـلام عارف حكمت بالمديـنة المنوّرة؛ قارن GALS, II, 399): (2)، 203.

العِقد الثّمين فيما يتعلّق بالموازين، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ) = الدّرّ الثّمين فـي علـم المـوازين، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)

عقد الجواهر في فضل آل بيت النّبيّ الطّاهر، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المـراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ؛ GALS, II, 479): (2)، 33.

عقد الجواهر في نظم المفاخر، ديوان شعر، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسـى بـن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن علـيّ المتّقـي بـن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسيـنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف): (2)، 241.

العقد المنظّم على حروف المعجم، ديوان شعر، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن علـيّ المتّقـي بـن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسيـنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف؛ GALS, II, 523): (2)، 241.

عقد الوفا في ذكر سلسلة ساداتنا بني الوفا (لحسين المنـزلاوي): (2)، 274.

عقود الجمان في المعاني والبيان (للسيوطي؛ GAL, I, 296): (1)، 390.

عقود الدّرّ على شرح ديـباجة المختصر، <يعني ديـباجة "مختصر السّعد على التلخيص">، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287.

عقود الدّرر في أوزان الأبحر السّـتّة عشر، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّـيخ، الأديـب، المصـريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 352.

عقود الفرائد : (2)، 264.

عقيدة (أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمّد بن يوسف بن كريم الدّين الجوهريّ، الكريميّ، الخالـديّ، الأزهـريّ، الشّافعيّ، الشّهاب، أبو ابن الجوهريّ، شيخ الإسلام) = منقذة العبيد عن ربقة التّقليد في التّوحيد

حرف الغين: (غ)

غاية المقصود لمن يتعاطى العقود، على مذاهب الأئمة الأربعة، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ؛ GAL, II, 323): (1)، 161.

غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب، (لمحمّد بن أحمد بن سالم السّفارينيّ، النّابلسيّ، الحنبليّ، أبو عبد الله، المحدّث، الصّوفيّ، الشّيخ؛ ومنظومة الآداب هي من تأليف المرداوي، GALS, I, 459): (1)، 410.

الغرانيق = رسالة في الغرانيق

الغرر، في مذهب الحنفيّة، (لخسرو، ملاء حمحمّد بن فرامرز بن عليّ، المعروف بملا خُسْرُو أو منلا خُسْرُو أو المولى خُسْرُو؛ وعنوان الكتاب "غرر الأحكام"، في فروع الفقه الحنفيّ، وله شرح عليه عنوانه "درر الحكّام في شرح غرر الأحكام" ويسمّيه الجبرتيّ "الدّرر والغرر"؛ زركلي، 6، 328؛ <GAL, II, 226>): (1)، 65 (الغرر)، 69 (الغرر)؛ (2)، 260 كتاب الغرر في مذهب الحنفيّة).

غرر الخصائص وعرر النقايص: (1)، 12.

غرائب = حكايات مستحسنة وغرائب، عن الشّيخ المعمّر يوسف الطّولونيّ، (لمحمّد بن حسن بن محمّد الحسنيّ، الوفائيّ، باش چاويش السّادة الأشراف، المعمّر، السّيّد الشّريف)

غرائب الأقاليم: (1)، 5.

غزليّات (للأديب عبد الله الشبراوي ... ديوان يحتوي على غزليات واشعار ومقاطيع مشهورة ...): (1)، 209.

غزليّات (جعفر بن محمّد البيتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسينيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز): (1)، 334.

حرف الفاء: (ف)

الفاتحة: (1)، 63، 119، 239 (السّبع المثاني)، 296؛ (2)، 103، 118.

الفاكهي = شرح القطر، (للفاكهيّ، حجمال الدّين عبد الله بن أحمد/عليّ بن عبد الله بن أحمد بن عليّ المكّيّ>)

الفاكهيّ على القطر = شرح القطر، (للفاكهيّ، حجمال الدّين عبد الله بن أحمد/عليّ بن عبد الله بن أحمد بن عليّ المكّيّ>)

الفتاوى: (1)، 375، 406، 407.

فتاوى، (في حقّ النّصارى بنقضهم العهد وخروجهم عن طرائقهم الّتي أُخِذَ عليهم بها من أيّام سيّدنا عمر رضي الله عنه)، (كَتَبَها إسمعيل بيك الصّغير، أخو عليّ بيك الغزّاويّ): (2)، 20.

فتاوي (إبراهيم بن محمّد أبي السّعود بن عليّ بن عليّ الحسينيّ، الحنفيّ، الإمام العلامة): (1)، 264.

الفتاوى، (لحسن الجبرتيّ): (1)، 398، 404.

فتاوى أَنْقِرَوِي، (في الفقه الحنفيّ؛ GAL, II, 436): (1)، 384.

فتاوى (جلال الدّين السّيوطيّ، الحافظ، حجلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر بن محمّد بن أبي بكر الخضيريّ، أبو الفضل، صاحب التّآليف العديدة منها الفتاوي الاصولية والدينية وفتاوي النِذارة في اهل الاشارة؛ GAL, II, 150ff>): (1)، 401.

الفتاوى الخيريّة، <(لنفع البرية) جمعها الفاضل الأديب إبراهيم بن سليمان الجينيني، الحنفيّ، لشيخه خير الدّين الرّمليّ، الشّيخ، وهو خير الدّين بن أحمد بن نور الدّين عليّ بن زين الدّين بن عبد الوهّاب الرّمليّ، الأيّوبيّ، العُلَيْميّ، الفاروقيّ؛ GAL, II, 314>: (2)، 91.

فتاوي (سليمان بن مصطفى بن عمر بن الوليّ العارف الشّيخ محمّد المنير المنصوريّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه، المفتي): (1)، 190.

فتاوى (عليّ بن موسى بن مصطفى بن محمّد بن شمس الدّين بن محبّ الدّين بن كريم الدّين بن بهاء الدّين داود بن سليمان بن شمس الدّين بن بهاء الدّين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمّد البدريّ بن أبي الحسن عليّ بن شهاب الدّين أحمد بن بهاء الدّين داود بن عبد الحافظ بن محمّد بن بدر ساكن وادي النّسور بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن زكيّ الدّين سالم بن محمّد بن محمّد بن زيد بن حسن بن السّيّد عريض المرتضى الأكبر بن الإمام زيد الشّهيد بن الإمام عليّ زين العابدين بن السّيّد الشّهيد الإمام الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب الحسينيّ، المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، المصريّ، ابن النّقيب): (1)، 372.

فتاوي (محمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته): (2)، 244.

الفتح الرّبّانيّ بمفردات ابن حنبل الشّيبانيّ، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (2)، 26-27.

الفتح الرّبّانيّ والفيض الرّحمانيّ، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي؛ GAL, II, 348): (1)، 154.

فتح الرّحمن بشرح صلاة أبي الفتيان، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

فتح الرّحمن على أجوبة السّيّد رمضان، (لجعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمّد بن رسول الحسينيّ، البَرْزَنْجي، المدنيّ، الشّيخ، مفتي الشّافعيّة بالمدينة): (1)، 363.

فتح العليم في الفرق بين الموجب وأسلوب الحكيم، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

فتح العماد = الفتح القدسيّ، (للعماد الكاتب، <محمّد بن محمّد صفيّ الدّين بن حامد نفيس الدّين بن عبد الله بن عليّ بن محمود بن هبة الله الإصفهانيّ، أبو عبد الله>)

الفتح القدسيّ، (للعماد الكاتب، <محمّد بن محمّد صفيّ الدّين بن حامد نفيس الدّين بن عبد الله بن عليّ بن محمود بن هبة الله الإصفهانيّ، أبو عبد الله؛ GAL, I, 314>): (1)، 339، 340 (هذا الكتاب)، 341 (فتح العماد).

فتح القدير، <للكمال بن الهمام، المحقّق، كمال الدّين محمّد بن همام الدّين عبد الواحد بن حميد الدّين عبد الحميد بن سعد الدّين مسعود السّيواسيّ الأصل، الإسكندريّ المولد، القاهريّ، الحنفيّ، عاش 790/1388-861/1457، و"فتح القدير"شرح لكتاب "الهداية" للمرغينانيّ، في الفقه الحنفيّ؛ زركلي، 6، 255؛ الضّوء اللامع، 8، 127-132؛ GAL, II, 82,226; GALS, I, 645، وأنظر أيضا "الهداية" و"الكمال بن الهمام" من هذا الفهرس>: (1)، 326، 390.

الفتح المبين على قصيدة العيدروس فخر الدّين، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

فتح المتعال فيما ينتظم منه بيت المال، (لمحمّد بن الطّالب بن سودة المري، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته): (2)، 244.

الفتح المدنيّ في النّفس اليمنيّ، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي): (1)، 154.

الفتح المكّيّ واللّمح الملكيّ، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي): (1)، 154.

فتح الملك الباري بالكلام على آخر شرح المنهج للشّيخ زكريّا الأنصاريّ = ختم على شرح المنهج سمّاه فتح الملك الباري بالكلام على آخري شرح المنهج للشّيخ زكريّا الأنصاريّ، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ)

فتح الملك الجواد بتسهيل قسمة التّركات على بعض العباد، بالطّريق المشهورة بين الفرضيّين في المسائل العائلة (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ؛ *GAL*, II, 323): (1)، 161.

فتح الملك الكريم الوهّاب بختم شرح تحرير تنقيح اللّباب = الختم الكبير على شرح التّحرير المسمّى فتح الملك الكريم الوهّاب بختم شرح تحرير تنقيح اللّباب، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب)

فتح الملك المجيد المؤلّف لنفع العبيد، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ؛ جمع فيه ما جرّبه وتلقّاه من الفوائد الرّوحانيّة والطّبّيّة وغيرها وهو مؤلّف لا نظير له في بابه؛ *GAL*, II, 445): (1)، 161.

الفتوحات، <الفتوحات المكّيّة لمحيي الدّين ابن العربيّ، الشّيخ الأكبر، سيدي، محمّد بن عليّ بن محمّد بن العربيّ الحاتميّ، الطّائيّ، محيي الدّين، أبو عبد الله>: (1)، 326، 331؛ (2)، 66 (فتوحات الإله لعبده محمّد محيي الدّين).

فتوحات الإله لعبده محمّد محيي الدّين = الفتوحات، <الفتوحات المكّيّة لمحيي الدّين ابن العربيّ، الشّيخ الأكبر، سيدي، محمّد بن عليّ بن محمّد بن العربيّ الحاتميّ، الطّائيّ، محيي الدّين، أبو عبد الله>

الفتوحات الإلهيّة في نفع أرواح الذّوات الإنسانيّة، (لزكريّا الأنصاريّ، شيخ الإسلام؛ *GAL*, II, 100): (1)، 296.

فتوى: (1)، 369؛ (2)، 149 (– في مسألة مشكلة في المناسخة).

الفتوى: (1)، 408 (ويراع – استمر مقيما).

(فتوى)، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ)، (جواباً على سؤال لعمر بن عبد الوهّاب الطّرابلسيّ، الدّمياطيّ، الحاجّ، التّاجر عن ذمّيّ سبّه): (2)، 90.

فتوى، (لعبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدّين الشّبراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الشّاعر، الأديب، شيخ الجامع الأزهر)، كتبها لنوروز، كاتب رضوان كتخدا، كبير الأقباط، وجواب ملخّصه أنّ أهل الذّمّة لا يمنعون من دياناتهم وزياراتهم: (1)، 188.

(فتوى)، (لمحمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)، (جواباً على سؤال لعمر بن عبد الوهّاب الطّرابلسيّ، الدّمياطيّ، الحاجّ، التّاجر عن ذمّيّ سبّه): (2)، 90.

فرائض وواجبات الإسلام لعامّة المؤمنين، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن عليّ المتّقي بن

الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسيـــنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف؛ *GALS*, II, 523): (2)، 241.

الفرج في مدح عالي الدّرج = بديعيّة عليّ بن تاج الدّين القلعيّ، سمّاها الفرج في مدح عالي الدّرج، (لعليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب)

فرقان ربّ العالمين = القرآن

الفروع الجوهريّة في الأئمّة الاثنـــي عشريّة، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حســـن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن علـــيّ المتّقـــي بـــن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسيـــنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف): (2)، 241.

الفصوص، (<أي كتاب "فصوص الحِكَم"، لمحيي الدّين ابن العربيّ، الشّيخ الأكبر، سيدي>؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 181): (1)، 326.

الفصول العماديّة: (1)، 400.

الفصيح، (لثعلب، مؤلّف الفصيح، <أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار ثعلب الشّيـــبانيّ، أبـــو العبّـــاس؛ *GAL*, I, 118>: (2)، 96.

فضائل الأعمال (لضياء الدين المقدسي؛ *GAL*, I, 399): (2)، 199.

فضائل رمضان (لعلها لمحمد بن عبد الرحمن البكري الصدّيقي؛ *GAL*, II, 334؛ وحاشيتها لمحمد بن عبادة بن بـــري العدوي): (2)، 58.

فقه اللّغة، (للثّعالبيّ، مؤلّف فقه اللّغة، <عبد الملك بن محمّد بن إسمعيل الثّعالبيّ، أبو منصـــور؛ *GAL*, I, 285>): (2)، 96.

فهرست بن غازي، (لابن غازي، <أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن علـــيّ بـــن غـــازي العثمـــانيّ، المكناسيّ، وعنوانه "التّعلل برسوم الإسناد بعد ذهاب أهل المنزل والنّاد"؛ الكتّانيّ، فهرس، 1: 288–293>): (1)، 342.

فهرست (أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، ســـيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ)، <لعلّ هذا الفهرست ثَبَتُهُ الّذي يذكره الكتّـــانيّ، فهـــرس، 2: 560>: (3)، 164 (–ـــه).

فهرست الملويّ، الشّيخ = فهرست (أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ)

الفوائح الجنانـــيّة في المدائح الرّضوانـــيّة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّـــيخ، الأديـــب، المصـــريّ، الشّافعيّ، المؤذّن؛ جمع فيها ما نظّمه الشّعراء في مدح رضوان كتخدا الجلفيّ من قصائد ولطائف وتواشيح؛ *GAL*, II, 283): (1)، 193 (الفوائح الجنانـــيّة في المدائح الرّضوانـــيّة)، 205 (الفوائح الجنانـــيّة لجامعه الشّيخ عبد الله الإدكاويّ)، 216 (الفوائح الجنانـــيّة في المدائح الرّضوانـــيّة)، 242 (المـــدائح الرّضوانـــيّة)، 263 (المـــدائح

الرّضوانـــيّة)، 352 (الفواتح الجنانـــيّة في المدائح الرّضوانـــيّة)؛ (2)، 54 (المدائح الرّضوانـــيّة جمـــع الشّـــيخ الإتكاويّ/الفوائح الجنانـــيّة).

فوائد الارتحال ونتائج السّفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر، (لمصطفى بن فتح الله الحمويّ، المكّي، الحنفيّ، الشّيخ؛ *GALS*, II, 404): (1)، 72، 86 (؟ الكتاب).

الفوائد والصِّلات والعوائد (للسراجي؛ *GAL*, II, 190): (2)، 99 (كتاب الفوائد والصّلاة والعوائد).

الفواتح الجنانـــيّة في المدائح الرّضوانـــيّة = الفوائح الجنانـــيّة في المدائح الرّضوانـــيّة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن؛ جمع فيها ما نظّمه الشّعراء في مدح رضوان كتخدا الجلفيّ من قصائد ولطائف وتواشيح)

في الفرائض = الرحبية في الفرائض

في حكم المضارع صحيحا كان أو معتلاً: (1)، 75.

في الظلال والرسم والمنحرفات والبسائط والمنازل والاسطحة (لجمال الدين يوسف بن عبد الله الكلارجي): (1)، 164.

في المجاز (للملا عصام): (1)، 287.

في المعاني والبيان (لاحمد الدردير) : (2)، 147.

الفيض اللّطيف بإجابة نائب الشّرع الشّريف، (لجعفر بن حسن بن عبد الكريم بـــن محمّـــد بـــن رســـول الحسيــــنيّ، البرزنجيّ، المدنيّ، الشّيخ، مفتي الشّافعيّة بالمدينة): (1)، 363.

فيض المغني بمدح الحفنيّ، (المقامة الّتي وضعها الشّيخ حسن شمّه في مدح شيخه الأستاذ محمّد بن سالم الحفنـــاوي)، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ): (1)، 290.

فيض المنّان بالضّروريّ من مذهب النّعمان، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بـــن صـــيّام الـــدّمنهوريّ، المـــذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (2)، 27.

حرف القاف: (ق)

قاضي زاده = شرح قاضي زاه على الجغميـــنيّ

= شرح قاضي زاده لهداية الحكمة لأثير الدّين الأبهريّ

قال (قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ) في حجاز : (1)، 201.

قال (قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ) في رصد: (1)، 200–201.

قال (قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ) في نيـــروز عجم: (1)، 200.

القاموس، <للفيروز اباديّ؛ وعنوانه: القاموس المحيط والقبس الوسيط والجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط وهـــو مختصر القاموس المفقود: اللا مع المعلم العُجاب الجامع بين المحكم والعباب وتاج العروس للزبيـــدي هـــو شـــرح جواهر القاموس للفيروز ابادي؛ *GAL*, II, 182؛ أنظر أيضا: فهرس الكتب العربية، جـــ2، 23؛ وملحـــق الجـــزء الثاني بالكتب العربية الواردة للدار لغاية شهر مايو سنة 1926، ج2، 248>: (1)، 263، 265، 370؛ (2)، 86، 87 (هذا القاموس)، 97، 197، 198 (قاموس البلاغة)، 199، 203، 204، 245.

قاموس البلاغة = القاموس، <للفيروزاباديّ>

قصّة المولد النّبويّ، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الـدّين، أبـو المعـالي، الشّيخ): (1)، 262.

قصيدتان، (لعبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ)، (في رثاء عبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 89.

قصيدتان، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (رثا بهما حسن بـن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ، الشّيخ؛ إحداهما غيـنيّة والأخـرى نونـيّة، ويُذْكَر مطلعاهما وبـيتا تاريخيهما): (1)، 210.

قصيدتان ، (لـيوسف الحفنيّ، الجمال، الشّيخ، أثبتهما في ديوانه، وامتدح بهما أخاه الشّيخ محمّد بن سالم الحفنـاويّ) : (1)، 301–302.

قصيدة ابن زريق الكاتب البغداديّ؛ وهي القصيدة العينية من روائع شعر الاغتراب، في اربعين بيتا، أنظر: *GAL*, I, 83: (2)، 97.

قصيدة ابن منجك: (1)، 71.

قصيدة، (لإبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسنيّ، الإدريسيّ، المنوفيّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديـب، الشّـاعر، الكاتب، المنشئ): (1)، 378.

قصيدة (لأحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن محمّد أبو السّرور البكريّ، الصّدّيقيّ، الشّيخ، الأستاذ، شيخ سـجّادة السّـادة البكريّة): (1)، 158.

قصيدة، (لأحمد الخاميّ، الشّيخ)، (في رثاء حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 405–406، 407–408.

قصيدة، (لحسين الإدكاويّ، السّيّد)، (في رثاء محمّد بن أحمد بن يحيى بن حجازي العشماويّ، الشّـافعيّ، الأزهـريّ، الشّيخ): (1)، 189–190.

(قصيدة)، (لسالم القيروانيّ، الشّيخ، العلامة)، (في مدح حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 403.

قصيدة، (لعبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ)، (كتبها إلى عبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 88.

(قصيدة)، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّـيخ)، (أرسلها جواباً للقصيدة الّتي بعثها إليه عبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المـالكيّ، المقـرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ): (2)، 88–89 (فأعاد له السّيّد الجواب ولبداعتـه أوْرَدتُـه هنا بتمامه).

قصيدة، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّـيّد، الشّـيخ)، (مَدَحَ بها سيدي عبد الله الغريب لمّا زار قبره بالسّويس): (2)، 2.

قصيدة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (في تاريخ تولّي أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسنيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بني الوفا، الشّيخ، السّيّد، سـيدي، الأسـتاذ الخلافة الوفائـيّة): (1)، 316.

قصّة المولد النّبويّ، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفويّ، المكّيّ، زين الـدّين، أبـو المعـالي، الشّيخ): (1)، 262.

قصيدتان، (لعبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ)، (في رثاء عبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 89.

قصيدتان، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (رثا بهما حسن بـن عليّ بن أحمد بن عبد الله الأزهريّ، المنطاويّ، المدابغيّ، الشّافعيّ، الشّيخ؛ إحداهما غيـنيّة والأخـرى نونـيّة، ويُذكَر مطلعاهما وبـيتا تاريخيهما): (1)، 210.

قصيدتان ، (لـيوسف الحفنيّ، الجمال، الشّيخ، أثبتهما في ديوانه، وامتدح بهما أخاه الشّيخ محمّد بن سالم الحفنـاويّ) : (1)، 301-302.

قصيدة ابن زريق الكاتب البغداديّ؛ وهي القصيدة العينية من روائع شعر الاغتراب، في اربعين بيتا، أنظر: *GAL*, I, 83: (2)، 97.

قصيدة ابن منجك: (1)، 71.

قصيدة، (لإبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسنيّ، الإدريسيّ، المنوفيّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديـب، الشّـاعر، الكاتب، المنشئ): (1)، 378.

قصيدة (لأحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن محمّد أبو السّرور البكريّ، الصّدّيقيّ، الشّيخ، الأستاذ، شيخ سـجّادة السّـادة البكريّة): (1)، 158.

قصيدة، (لأحمد الخاميّ، الشّيخ)، (في رثاء حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 405-406، 407-408.

قصيدة، (لحسين الإدكاويّ، السّيّد)، (في رثاء محمّد بن أحمد بن يحيى بن حجازي العشماويّ، الشّـافعيّ، الأزهـريّ، الشّيخ): (1)، 189-190.

(قصيدة)، (لسالم القيروانيّ، الشّيخ، العلامة)، (في مدح حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 403.

قصيدة، (لعبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ)، (كتبها إلى عبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 88.

(قصيدة)، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّـيخ)، (أرسلها جواباً للقصيدة الّتي بعثها إليه عبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المـالكيّ، المقـرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ): (2)، 88-89 (فأعاد له السّيّد الجواب ولبداعتـه أوْرَدتُـه هنا بتمامه).

قصيدة، (لعبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّـيّد، الشّـيخ)، (مَدَحَ بها سيدي عبد الله الغريب لمّا زار قبره بالسّويس): (2)، 2.

قصيدة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (في تاريخ توليّ أحمد بن إسمعيل بن محمّد، أبو الإمداد، الحسنيّ، الدّالي، شهاب الدّين، سبط بني الوفا، الشّيخ، السّيّد، سـيدي، الأسـتاذ الخلافة الوفائـيّة): (1)، 316.

قصيدة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (في رثاء أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمّد بن يوسف بن كريم الدّين الجوهريّ، الكريميّ، الخالديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، الشّهاب، أبو ابن الجوهريّ، شيخ الإسلام): (1)، 311.

قصيدة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (في رثاء أحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287.

قصيدة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (ليس فيها حرف منقوط من أسفل): (1)، 357.

(قصيدة)، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (ليس فيها حرف منقوط من أعلى): (1)، 357.

قصيدة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (مدح بها أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ، ويهنئه برجوعه من الحجّ): (2)، 25.

قصيدة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (مَدَحَ بها عليّ بن تاج الدّين محمّد بن عبد المحسن بن محمّد بن سالم القلعيّ، الحنفيّ، المكّيّ، نور الدّين، الإمام، الأديب): (1)، 214، 215.

قصيدة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (يمدح بها بعض أمراء مصر ويهنّئه بعام 1164): (1)، 354.

قصيدة (فتح الله النّحّاس): (1)، 322.

قصيدة، (لمحمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر) = الدّرّة البحريّة والقلادة النّحريّة، (لمحمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر)

قصيدة، (لمحمّد بن رضوان السّيوطيّ، الشّهير بابن الصّلاحيّ، الشّيخ، السّيّد، العالم، الأديب الماهر)، (أرسلها إلى أحمد بن الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن محمد السّجاعيّ، الشّافعيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (2)، 75.

قصيدة، (لمحمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ)، من بحر المجتثّ، (مَدَحَ بها السّيّد مصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ لمّا سافر إلى القدس لزيارة السّيّد مصطفى البكريّ): (1)، 293.

(قصيدة)، (لمحمّد بن عليّ الصّبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ)، (تهنئة لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ، بمولد الحسنين سنة 74): (1)، 403.

قصيدة، (لمحمّد بن عليّ الصّبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ)، (في مدح حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 402-403.

قصيدة، (لمحمّد سعيد بن محمّد صفر بن محمّد بن أمين المدنيّ، الحنفيّ، الشّيخ، الفقيه الفاضل)، (مدح بها عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 35.

حرف الكاف: (ك)

كتاب الأشباه والنّظائر = الأشباه والنّظائر، (لابن نجيم)

كتاب إمداد الفتّاح على نور الإيضاح في مذهب الحنفيّة، للشّيخ الشّرنبلاليّ = إمداد الفتّاح على نور الإيضاح في مذهب الحنفيّة، للشّيخ الشّرنبلاليّ

كتاب بهجة الآفاق وإيضاح اللّبس والإغلاق في علم الحروف والأوفاق = بهجة الآفاق وإيضاح اللّبس والإغلاق في علم الحروف والأوفاق، (لمحمّد بن محمّد الفُلاّنيّ، الكشناويّ، الدانرانكويّ، السّودانيّ، الشّيخ)

كتاب البيوع من الدّرّ المختار (أنظر: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 235): (4)، 260.

كتاب التّبصرة = التّبصرة

كتاب الجواهر المنيفة في أصول أدلّة مذهب الإمام أبي حنيفة = الجواهر المنيفة في أصول أدلّة مذهب الإمام أبي حنيفة، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

كتاب جمع الفضائل وقمع الرّذائل = جمع الفضائل وقمع الرّذائل

كتاب حاقل في الظّلال = كتاب في الظّلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاول والأسطحة، جمع فيه ما تفرّق في غيره من أوضاع المتقدّمين بالأشكال الرّسميّة والبراهين الهندسيّة والتزم المثال بعد المقال، (ليوسف بن عبد الله الكلارجي، الفلكيّ، جمال الدّين، الأستاذ)

كتاب حافل في الفروع الفقهيّة على مذهب الإمام الشّافعيّ، (لحسين المحلّيّ/المحلاويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الفرضيّ، الحيسوبيّ): (1)، 220.

كتاب (حسن شمّه، الشّيخ) في مناقب الأستاذ الشّيخ محمّد بن سالم الحفناويّ، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شَمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ، توفي عام 1177هـ، وهو كتاب منتهى العبارات في بعض ما لمشايخنا من المناقب والكرامات لجامعه ومؤلفه ... الشيخ حسن بن الشيخ علي الشهير بشمة الفُوي، بلداً المكي موطناً ومولداً الشافعي مذهبا وتعبداً، الخلوتي طريقة وسلوكا... (نسخة منه في دار الكتب المصرية، القاهرة، تاريخ 1008، رقم 657/ 1922): (1)، 261، 290-291، 294، 299 (المجموع).

كتاب الحقائق والإشارات إلى ترقّي المقامات = الحقائق والإشارات إلى ترقّي المقامات، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شَمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ)

كتاب الدّرّ المختار = الدّرّ المختار شرح تنوير الأبصار، (في الفقه الحنفيّ)

كتاب الدّرّ والتّرياق في علم الأوفاق = الدّرّ والتّرياق في علم الأوفاق

كتاب الدّرر شرح الغرر = الدّرر شرح الغرر، لملا خسرو، (لخسرو، ملا، حمحمّد بن فرامرز بن عليّ، المعروف بملا خُسْرُو أو منلا خُسْرُو أو المولى خُسْرُو>)

كتاب ذيل الفوائد = ذيل الفوائد، على كتاب الفوائد والصّلاة والعوائد، (لأبو الحسن بن عمر القلعيّ بن عليّ المغربيّ، المالكيّ، التّونسيّ، الشّيخ)

كتاب الرّقائق، (للسّبط) = رقائق الحقائق، (للماردينيّ، السّبط، العلامة، حمحمّد بن محمّد بن أحمد السّبط، المارداني، بدر الدّين، من علماء الهيئة>)

كتاب روض الآداب = روض الآداب، (وهو عمدة لفنون الأدب)

كتاب مرآة الزمان = مرآة الزمان

كتاب مصائد الشّيطان = مصائد الشّيطان

كتاب مفائح الالطاف في مدائح الاشراف للشبراوي = مفائح الالطاف

كتاب الملتقى = ملتقى الأبحر

كتاب ملخّص المقاصد = ملخّص المقاصد، (وهو كتاب لابن زكري معاصر الشّيخ السّنوسيّ في ألف بيت وخمسمائة بيت في علم الكلام)

كتاب منايح الألطاف في مدايح الأشراف = منايح الألطاف في مدايح الأشراف، (لعبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدّين الشّبراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الشّاعر، الأديب)

كتاب المواقف = المواقف

كتاب الموطّأ = الموطّأ، (لمالك بن أنس، <صاحب المذهب المالكيّ>)

كتاب الوالبة = الوالبة، وهو كتاب جليل معتبر في علم الرّمل، (للكرذيّ)

كتابه = القرآن

كتابه العزيز = القرآن

(كتابة)، (لجعفر بن محمّد البيتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسينيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز)، إلى (عبد الرّحمن بن مصطفى السّيوريّ): (1)، 327-331.

(كتابة)، (لجعفر بن محمّد البيتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسينيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز)، إلى (عمر الحلبيّ، الشّيخ): (1)، 331-332.

(كتابة) إلى (عبد الله بن منصور التّلبانيّ، الشّافعيّ، المعروف بكاتب المقاطعة، الشّيخ، اللّغويّ، المنشئ، الأديب)، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 370-371.

(كتابة) على بديعيّة عليّ بن تاج الدّين القلعيّ، (ليوسف الحفنيّ/الحفناويّ، الجمال، الشّيخ، سيدي): (1)، 264 (وهو ممن كَتَبَ علي بديعيّة عليّ بن تاج الدّين القلعيّ).

(كتابة على "تحرير المباحث في تعلّق القدرة بالحوادث"، وهي رسالة لمحمّد بن بدر الدّين الشّافعيّ، الشّيخ، يسوقها الجبرتيّ بنصّها)، (لمحمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ): (1)، 314-315 (ولمّا اطّلع عليها الأستاذ الحفنيّ كتب عليها ما نصّه).

(كتابة على حاشية مختصر السّعد لحفيده)، (لمحمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ): (1)، 290.

(كتابة) على رسالة المعيّة للشّيخ العيدروس، (لحسن بن نور الدّين المقدسيّ، الحنفيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (1)، 312 (ما كتبه على رسالة المعيّة للشّيخ العيدروس).

(كتابة على كتابة (محمّد بن سالم الحفناويّ/الحفني، الخلوتيّ، الشّافعيّ، شمس الدّين، أبو سالم، الشّيخ، الأستاذ) على "تحرير المباحث في تعلّق القدرة بالحوادث"، وهي رسالة لمحمّد بن بدر الدّين الشّافعيّ، الشّيخ)، (لمحمّد بن بدر الدّين الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 315 (ولمّا عاد إلى المترجم كتب تحته ما نصّه).

كلام (ليوسف الحفني/الحفناويّ، الجمال، الشّيخ، سيدي)، يخاطب به (عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (1)، 264.

كلام، يمدح به مجلس السّادات، (لعليّ بن جبريل المتطبّب، الشّيخ، شيخ دار الشفاء بالمارستان المنصوريّ): (1)، 216.

الكلام السّديد في تحرير علم التّجويد، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (2)، 27.

الكلام المعروف في أعمال الكسوف والخسوف، (لرمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ الصّفطيّ، الخوانكيّ، الفلكيّ، الحيسوبيّ، الشّيخ): (1)، 162.

الكلستان، من كتب الأعاجم، للشيخ مصلح الدين سعدي 1193؟-1291؟؛ وهو گلستان سعدي/ نظمه بالفارسية عام 656/ 1258: (1)، 397.

الكلمة المشرّفة، (يعني الشّهادتين "أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله"): (1)، 368.

كليلة ودمنه، من كتب الأعاجم، <لابن المقفع ترجمه عن اللغة البهلوية؛ *GAL*, I, 151>: (1)، 397؛ (2)، 223 (كليلة ودمنة)؛ (3)، 175 (كليلة ودمنة).

الكنز = كنز الدّقائق، في الفقه الحنفيّ، (لحافظ الدّين النّسفيّ، <عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو البركات>)

كنز الجواهر: (2)، 27.

كنز الدّقائق، في الفقه الحنفيّ، (لحافظ الدّين النّسفيّ، <عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو البركات، وعنوانه الكامل "كنز الدّقائق في الفروع"؛ *GAL*,II,196؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 266>): (1)، 65 (الكنز)، 68 (الكنز)، 190 (الكنز)، 288 (الكنز)، 386، 389 (كنز الدقائق/الكنز)، 390 (الكنز)، 396 (الكنز في الفقه الحنفيّ)؛ (2)، 26 (الكنز)، 52 (الكنز)، 227 (الكنز).

كنز الدّرر في أحوال منازل القمر، في منازل القمر ومحلّها وخواصّها، (ليوسف بن عبد الله الكلارجي، الفلكيّ، جمال الدّين، الأستاذ؛ *King*, D 61; *GALS*, II, 1025): (1)، 164.

كنوز الحقائق، (من كتب الحديث، <لعبد الرّؤوف بن تاج العارفين بن عليّ بن زين العابدين الحداديّ، المناويّ، القاهريّ، الشّافعيّ، زين الدّين، والكتاب هو "كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق" جمع فيه المناويّ عشرة آلاف حديث قصير في عشرة كراريس، وفي كلّ كرّاسة ألف حديث، في كلّ سطر حديثان؛ كما يقول المحبّيّ في خلاصة الأثر، 2، 414>): (2)، 241.

الكوكب الثّاقب، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن عليّ المتّقي بن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسينيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف): (2)، 241.

كوكب الصّبح في إزالة القبح، (لعبد الغنيّ بن إسمعيل النّابلسيّ، الحنفيّ، الصّالحيّ، الشّيخ، الأستاذ، سيدي؛ <في *GALS*, II, 475: كوكب الصبح في ازالة ليل القبح>): (1)، 154.

حرف اللام: (ل)

اللآلي الجوهريّة على العقائد البنوفَرية، (لعبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ، السيّد، القطب الكامل): (1)، 163.

لامـيّة ابن الورديّ (قصيدة تعرف بالوصية أو نصيحة الاخوان ومرشدة الخلاّن؛ *GAL*, II, 140؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 274): (1)، 249، 356؛ (2)، 247.

لامـيّة الأفعال [لابن مالك] (وتعرف بمفتاح في ابنية الافعال؛ *GAL*, I, 300؛ أنظر أيضا: فـؤاد سـيد، ف. م، ق2، 274؛ وفهرس الكتب العربية، جـ2، 66): (2)، 26.

لامـيّة الزقّاق، (للزقّاق، <عليّ بن قاسم بن محمّد التّجيـبي، أبو الحسن، قصيدة في واجبـات القضـاة؛ *GALS*, II, 376>): (2)، 242، 243.

(لامـيّة صغرى على محاكاة لاميّة ابن الورديّ) = لاميّـتان على محاكاة لاميّة ابن الورديّ، كبرى وصغرى، (لعلـيّ الطّحّان، الأزهريّ، المصريّ، الشّيخ)

لامـيّة العجم (لمؤيد الدين الاصفهاني الطغرائي (1061-1121) وهي قصيدة يعارض فيها لامية العـرب للشـنفرى؛ *GAL*, I, 247؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق2، 274): (1)، 248.

(لامـيّة كبرى) على محاكاة لاميّة ابن الورديّ = لاميّـتان على محاكاة لاميّة ابن الورديّ، كبرى وصـغرى، (لعلـيّ الطّحّان، الأزهريّ، المصريّ، الشّيخ)

لاميّـتان على محاكاة لاميّة ابن الورديّ، كبرى وصغرى، (لعليّ الطّحّان، الأزهريّ، المصريّ، الشّيخ): (2)، 247.

اللّباب، <وهو كتاب "اللّباب في الفقه"، في فروع الفقه الشّافعيّ، لأبي الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن قاسم الضـّبّيّ، البغداديّ، الشّافعيّ، المعروف بابن المحاملي، ت 415/1024؛ *GAS,* I, 499-500; *GALS* I, 307>: (1)، 161.

اللّطائف النّوريّة في المنح الدّمنهوريّة، برنامج شيوخ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المـذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ، (عني بنشره موسى برلمان، لوس انجليس، جامعة كاليفورنيا، 1975؛ *GALS*, II, 498؛ أنظـر: فهرست المخطوطات، مصطلح الحديث، المجلد الاول، 282): (2)، 26، 27 (برنامج شيوخه).

اللّغز في الفاعل، (للدّماميـنيّ): (2)، 76.

لقط اللآلي من الجواهر[!] الغالي، وهي في أسانيد الأستاذ الحفنيّ، (لمحمّد بن محمّد بـن محمّـد بـن عبـد الـرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 26(؟)، 203-204.

اللقانيّ على جوهرته = شرح الجوهرة، (لإبراهيم اللّقانيّ، البرهان، الشّيخ، <أبو الإمداد برهان الدّين إبراهيم بن إبراهيم بن حسين بن عليّ اللّقانيّ>)

لقط الجواهر، <للمارديـنيّ، السّبط، العلامة، محمّد بن محمّد بن أحمد السّبط، المارداني، بدر الدّين، من علماء الهيئة؛ وعنوانه الكامل "لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدّوائر؛ *GAL* II, 167؛ ويذكر King, C 97، "لقط الجواهر في معرفة الدّوائر">: (1)، 403؛ (2)، 26، 76.

لُقطة العَجْلان، <لقطة العجلان وبلّة الظّمآن، في أصول الفقه والحكمة والمنطق، لمحمّد بن بهـادر الزّركشـيّ>: (1)، 375.

لقطة العجلان، في تعريف النّقيضين والضّدّين والخلافين والمثلين وفي حكم المضارع صحيحاً كان أو معتلاً: (1)، 75.

حرف الميم: (م)

المجموع، في الفقه المالكيّ، حاذى به مؤلّفه مختصر خليل، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ؛ *GAL*, II, 486): (4)، 285.

مجموع، فيه النّوادر من أشعار الألسن الثّلاثة (يعني العربيّة والفارسيّة والتّركيّة)، (بخطّ يد محمّد أفندي بن إسمعيل أغا السّكندريّ/الإسكندرانيّ، الكاتب، المنشئ): (1)، 339.

مجموع ذكر فيه أسانيد الشّيوخ، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الخلوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام): (2)، 147.

مجموع صيغ صلوات على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملـويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287.

مجموعة الحفيد، <(لحفيد (السّعد التّفتازانيّ)، أحمد بن يحيى بن محمّد بن سعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازانيّ الهرويّ، سيف الدّين، شيخ الإسلام، المعروف بحفيد السّعد، ت رمضان 916 / ديسمبر 1510؛ زركلي،1، 270؛ هدية العارفين، 1، 138؛ *GAL*, II, 215, 218; *GALS*, II 309, 317؛ وهذه "المجموعة" موسوعة في العلوم النقليّة والعقليّة والحكميّة (أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق3، 12)>: (1)، 401 (مجموعة الحفيد).

مجموعة (عبد الله الإدكاويّ، الشّيخ) = بضاعة الأريب في شعر الغريب، مجموعة (لعبد الله بن عبد الله بـن سـلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)

المجونيات: (1)، 398.

المجيب: (1)، 392؛ (2)، 26، 75، 243، 252.

المحاضرات: (1)، 5.

محاضرات الرّاغب: (1)، 5.

محاضرات ومطارحات بين (عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن) و(محمّد سعيد بن محمّد الحنفيّ، الدّمشقيّ، السّمّان، شمس الدّين، الشّيخ، أديب الزّمان وشاعر العصر)، (وهي مذكورة في "بضاعة الأريب في شعر الغريب" مجموعة الشّيخ عبد الله الإدكاويّ): (1)، 242.

محاورات = مخاطبات ومحاورات بين (إبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسـنيّ، الإدريسـيّ، المنـوفيّ، المكـيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر، الكاتب، المنشئ) وبين (جعفر بن محمّد البيـتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسيــنيّ، السّيّد؛ أديب جزيرة الحجاز) و الشّيخ العيدروس (عبد الرّحمن الحسيـنـيّ، العلويّ، العيدروس، التّريمـيّ، أبـو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ)

= مخاطبات ومحاورات بين (سعد بن محمّد بن عبد الله الشّـنوانيّ، الشّيخ الصّالح) والفضلاء

محاورات أدبـيّة، بين (محمّد أفندي بن إسمعيل أغا السّكندريّ/الإسكندرانيّ، الكاتب، المنشئ) و(عبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 339-341.

محاورات ومداعبات، بين (رمضان بن محمّد المنصوريّ، الأحمديّ، الشّهير بالحماميّ، سبط آل الباز، الشّيخ، الأديب الماهر) وبين (قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ) وبين (عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المدنيّ، المعروف بـ"كدك زاده"، الشّيخ): (2)، 16.

المحلولات: (1)، 392.

مخاطبات ومحاورات بين (إبراهيم بن محمّد سعيد بن جعفر الحسنيّ، الإدريسيّ، المنوفيّ، المكّيّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر، الكاتب، المنشئ) وبين (جعفر بن محمّد البيتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسينيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز) والشّيخ العيدروس (عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (1)، 377.

مخاطبات ومحاورات بين (سعد بن محمّد بن عبد الله الشّنوانيّ، الشّيخ الصّالح) والفضلاء: (1)، 409.

المختصر = مختصر السّعد على التّلخيص

مختصر ابن أبي جمرة، (لابن أبي جمرة، <عبد الله بن سعد/سعيد بن أبي العبّاس أحمد الأزديّ، الأندلسيّ، المالكيّ، أبو محمّد>): (2)، 252.

مختصر ابن حاجب، (لابن حاجب، <جمال الدّين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكيّ؛ وهذا الكتاب إمّا "مختصر منتهى السّؤال والعمل في علمي الأصول والجدل" في أصول الفقه وهذا الأرجح، أو "المختصر في الفروع" في فروع الفقه المالكيّ؛ *EI*², III, 781؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق3، 27>): (1)، 390.

مختصر أبي شجاع = أبو شجاع، <مختصر في فروع الفقه الشّافعيّ، لأبي شجاع، وهو أحمد بن حسين بن أحمد، أبو شجاع، الإصفهانيّ، شهاب الدّين، أبو الطّيّب>

مختصر الأمير = المجموع، في الفقه المالكيّ، حاذى به مؤلّفه مختصر خليل، (لمحمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمّد السّنباويّ، المالكيّ، الأزهريّ، الأمير، الشّيخ، الأستاذ)

مختصر خليل، في فقه المالكيّة، (لخليل، سيدي، الشّيخ، <خليل بن إسحاق بن موسى غرس المصريّ، الجنديّ، ضياء الدّين، أبو الصّفاء، فقيه مشهور من المالكيّة، مؤلّف "مختصر خليل" المشهور في فروع الفقه المالكيّ؛ (ورد ذكره في معجم الزبيدي، 87ب:"مختصر الخليلي الفرعي")>؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق3، 30): (1)، 65 (خليل)، 66، 69، 159 (مختصر الشّيخ خليل)، 219 (المختصر الخليليّ)، 220 (مختصر الشّيخ خليل)، 415 (المختصر)؛ (2)، 26، 147، 242، 243 (المختصر الخليليّ)، 244 (خليل)؛ (4)، 231 (سيدي خليل في فقه المالكيّة)، 285.

المختصر الخليليّ = مختصر خليل، في فقه المالكيّة، (لخليل، سيدي، الشّيخ، <خليل بن إسحاق بن موسى غرس المصريّ، الجنديّ، ضياء الدّين، أبو الصّفاء، فقيه مشهور من المالكيّة، مؤلّف "مختصر خليل" المشهور في فروع الفقه المالكيّ>)

مختصر السّعد = مختصر السّعد على التلخيص

مختصر السّعد على التلخيص، <ويُسَمّى أيضاً شرح التّلخيص الصّغير للسّعد>، (لسعد الدّين التّفتازانيّ): (1)، 263 (مختصر السّعد)، 287 (المختصر)، 287 (ديباجة المختصر)، 289 (مختصر السّعد)، 290 (مختصر السّعد)، 310 (شرح التّلخيص)، 338 (المختصر)، 374 (مختصر السّعد/المختصر)، 375 (المختصر)، 310 (شرح التّلخيص)، 390 (مختصر السّعد)؛ (2)، 26 (المختصر)، 125 (السّعد؟)، 196، 228 (مختصر السّعد على التّلخيص/السّعد في المعانيّ والبيان)، 248؛ (4)، 186 (شرح التّلخيص للسّيّد التّفتازانيّ)، 231، 260 (مختصر السّعد).

مختصر السّنوسيّ = المختصر المنطقيّ، (للسّنوسيّ، الإمام <محمّد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسنيّ، أبو عبد الله؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ1، 241>)

المدائح الأحمديّة = قصائد سنـيّة في المدائح الأحمديّة، (لرمضان بن محمّد المنصوريّ، الأحمديّ، الشّهير بالحمـامي، سبط آل الباز، الشّيخ، الأديب الماهر)

مدائح الأنوارية = اللوائح الانوارية والمدائح الانوارية

مدائح (جعفر بن محمّد البيـتيّ، السّقّاف، باعلويّ، الحسيـنيّ، السّيّد، أديب جزيرة الحجاز): (1)، 334.

مدائح (حسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ)، (في محمّـد بن حسن بن محمّد بن أحمد جمال الدّين بن بدر الدّين الأحمديّ، الخلوتيّ، السّمنوديّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، المنير): (2)، 94-95.

المدائح الرّضوانـيّة = الفوائح الجنانـيّة في المدائح الرّضوانـيّة، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن؛ جمع فيها ما نظمه الشّعراء في مدح رضوان كتخدا الجلفيّ من قصائد ولطائف وتواشيح)

مدائح، (لسعد بن محمّد بن عبد الله الشّـنوانيّ، الشّيخ الصّالح)، (في الأولياء وغيرهم): (1)، 409.

مدائح، (لشمس الدّين بن عبد الله بن فتح الفرغليّ، المحمّدي، الشّافعيّ، السّبربائيّ/السّمربائيّ، الأحمديّ، الشّيخ، الأديب)، (في حسن بيك رضوان، أمير الحاجّ، مملوك عمر بيك بن حسين رضوان): (2)، 39.

مدائح، (لقاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ)، (في حسن بيك رضوان، أمير الحاجّ، مملوك عمر بيك بن حسين رضوان): (2)، 50.

مدائح (قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ)، (في حسن الجبرتيّ، والد عبد الـرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (1)، 403.

مدائح (قاسم بن محمّد التّونسيّ، الشّريف، السّيّد، العلامة) في الأمير رضوان كتخدا الجلفيّ، (وهي عدّة قصائد منكورة في الفوائح الجنانـية في مدائح الرّضوانـيّة الّتي جمعها الشّيخ عبد الله الإدكاويّ): (2)، 54.

مدائح (محمّد شبانه، الشّيخ الفاضل، الشّاعر)، (في حسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 403.

مدائح، (لمحمّد الهلباويّ، الدّمنهوريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر)، (في عليّ بيك بلوط قبان) = قصائد، (لمحمّـد الهلباويّ، الدّمنهوريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر)، (مَدَحَ بها عليّ بيك بلوط قبان)

مداعبات = محاورات ومداعبات، بين (رمضان بن محمّد المنصوريّ، الأحمديّ، الشّهير بالحماميّ، سـبط آل البـاز، الشّيخ، الأديب الماهر) وبين (قاسم بن عطاء الله الأديب المصريّ، أديب العصر، أبو القبول، الشّيخ) وبـين (عبـد القادر بن خليل بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المدنيّ، المعروف بـ"كدك زاده"، الشّيخ)

المدامة الأرجوانـيّة في المدايح الرّضوانيّة = المدامة الأرجوانيّة في المقامة الرّضوانيّة، الّتي مَدَحَ بها الأميرَ رضوانَ كتخدا عزبان الجلفيّ، (لمصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديب العلامـة، صـاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانـيّة)

المدامة الأرجوانيّة في المقامة الرّضوانيّة، الّتي مَدَحَ بها الأميرَ رضوانَ كتخدا عزبان الجلفيّ، (لمصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديب العلامة، صاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانـيّة): (1)، 192 (المدامة الأرجوانـيّة في المدايح الرّضوانـيّة)، 221 (مدامـته الأرجوانـيّة في المقامـة الرّضوانـــيّة)، 222-229.

(المسلسل بيوم عاشوراء) = حديثان مسلسلان بيوم عاشوراء (أنظر: فهرست المخطوطات، مصطلح الحديث، المجلد الاول، 291؛ وفهرس الكتب العربية، جـ1، 78)

المسلسل بيوم العيد = المسلسل بالعيد

المسلسلات: (1)، 289، 337، 342، 390؛ (2)، 199، 214؛ (4)، 188.

مسلسلات ابن عقيلة، وهي خمس وأربعون مسلسلاً، (لمحمّد بن عقيلة، الشّيخ، <محمّد بن أحمد بن سعيد بن عقيلة المكّيّ، الحنفيّ، جمال الدّين/شمس الدّين؛ وهي أربعون مسلسلاً مستعملة مرويّة عند المتأخّرين خصوصاً بالحجاز واليمن والشّام؛ الكتّانيّ، فهرس، 2: 921-922>): (1)، 288، (2)، 78، 204؛ (3)، 113.

مسلم = صحيح مسلم

المسند، (لأحمد بن حنبل الشّيـباني، الإمام، <أحمد بن محمّد بن حنبل الشّيـباني، الذّهليّ، أبو عبد الله، صاحب المذهب الحنبليّ>): (1)، 85.

مسند الشّافعيّ، (للشّافعي، الإمام، <محمّد بن إدريس، صاحب المذهب الشّافعيّ؛ أنظر أيضا: فـؤاد سـيد، ف. م، ق3، 60>): (1)، 289.

المسندات: (1)، 289، 390.

مسودات، (لرضوان أفندي بن عبد الله الفلكيّ، الحيسوب، المهندس): (1)، 74.

المشارق، (للصّاغانـيّ، <الحسن بن محمّد [بن الحسن] بن حيدر بن عليّ بن إسمعيل العمـريّ، الهنـديّ، العـدويّ، الحنفيّ، رضيّ الدّين؛ *GAL*, I, 360>): (1)، 390؛ (2)، 244.

مشارق الأنوار في الصّلاة والسّلام على النّبيّ المختار، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنـيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمـان بـن علـيّ المتّقي بن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسيـنيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجـوب، أبـو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف؛ *GALS*, II, 523): (2)، 241.

المشرع الرّويّ في مناقب بني علوي، <جمال الدّين أبي علويّ محمّد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علويّ بن عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن علويّ الشّـلّـيّ، الحضرميّ، نزيل مكّة المشرّفة، ويسـمّيه الجبرتيّ "محمّد بن أبي بكر الشّلـبيّ" و"الشّلبيّ"، ومن مؤلّفاته في التّاريخ "السّنا الباهر بتكميل النّور السّـافر عـن أخبار القرن العاشر" وهو ذيل على "النّور السّافر عن أخبار القرن العاشر" لمحيي الدّين أبي بكر عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس، اليمنيّ، الحضرموتيّ، المولود عشية يوم الخميس 20 ربيع الأوّل 978 بأحمدآباد من بلاد الهند والمتوفّى بها 1038، و"المشرع الرّويّ في مناقب آل باعلويّ"، وُلدَ الشّلّيّ فـي منتصـف شعبان 1621/1030، ت آخر ذي الحجّة 1682/1093؛ خلاصة الأثر، 3: 336-338؛ 2: 440-442؛ زركلي، 6، 59-60؛ الكتّانيّ، 1: 583، 620؛ وفي *GALS*, II, 617: المشرع الروي فـي اخبـار بـاعلوي>: (1)، 68 (المشرع)، 72 (المشرع)، 163 (المشرع)؛ (2)، 34 (المشرع الرّويّ في مناقب بني علوي).

مشكاة المصابـيح (تأليف ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، أنظر: فؤاد سـيد، ف. م، ق3، 62؛ أنظر أيضا: فهرس الكتب العربية، جـ1، 148؛ وفهرست المخطوطات، مصطلح الحـديث، المجلـد الاول، 293): (1)، 326.

المعجم الصّغير للطّبرانيّ، (للطّبرانيّ، <أحمد بن أيّوب اللّخميّ؛ *GALS*, I, 279>): (1)، 289.

المعجم الكبير للطّبرانيّ، (للطّبرانيّ، <أحمد بن أيّوب اللّخميّ؛ *GALS*, I, 279>؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق3، 75): (1)، 289.

المعجم الّذي جمعه في الشّيوخ، (لعبد القادر بن خليل بن عبد الله الرّوميّ الأصل، المدنيّ، المعروف بـ"كدك زاده"، الشّيخ): (1)، 378 (المعجم لشيوخه الذين ادركهم في بلده وفي رحلاته الى البلاد)، 379 (المعجم الّذي جمعه في الشّيوخ).

المعجم المختصّ، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ؛ <الكتّانيّ، فهرس، 2: 621–623؛ *GAL*, II, 287؛ مخطوطة المؤلف محفوظة في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ورقمها: طلب 52، فيلم رقم 6238، عدد الاوراق 177، ونسخة منها في مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة>): (1)، 288 (وسمع عليه شيخنا السيد محمد مرتضى ... وبه تخرج شيخنا المذكور كذا اذكر)؛ (2)، 234.

المعجم الوجيز في أحاديث النّبيّ العزيز، (وهو في أربعة كراريس، اختصره من الجامع الصّغير وذيله، كلاهما للجلال السّيوطيّ، ومن كنوز الحقائق لعبد الرّؤوف المناويّ ومن البدر المنير لابن الملقّن، <أنظر أيضا: السّيّد عبد الله ميرغني، المعجم الوجيز من أحاديث الرّسول العزيز، تحقيق سمير طه المجذوب، الطّبعة الأولى، بيروت: عالم الكتب 1408/1988؛ *GAL*, II, 386؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق3، 75؛ وفهرس الكتب العربية، جـ1، 150>)، (لعبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن عليّ ميرغنيّ بن حسن بن مير خورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن عليّ بن حسن بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن عليّ بن محمّد بن إسمعيل بن مير خورد البخاريّ بن عمر بن عليّ بن عثمان بن عليّ المتّقي بن الحسن بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد الحسينيّ، المتّقي، المكّيّ، الطّائفيّ، الحنفيّ، المحجوب، أبو السّيادة، عفيف الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ، صاحب الطّائف): (2)، 241؛ (3)، 165.

المعراج = معراج الغيطيّ، (للنّجم الغيطيّ، <محمّد بن أحمد بن عليّ الإسكندريّ، نجم الدّين، أبو المواهب>)

المعراج: (2)، 58 (وكان [محمد بن عبادة بن بري العدوي] يقرأ ليالي المواسم مثل نصف شعبان والمعراج وفضايل رمضان وغير ذلك).

معراج الغيطيّ = معراج النّجم الغيطيّ، (للنّجم الغيطيّ، <محمّد بن أحمد بن عليّ الإسكندريّ، نجم الدّين، أبو المواهب>)

معراج النّجم الغيطيّ، (للنّجم الغيطيّ، <محمّد بن أحمد بن عليّ الإسكندريّ، الغيطيّ، الشّافعيّ، نجم الدّين، أبو المواهب؛ ويقول زركلي 6، 6: "له قصّة المعراج الصّغرى، طُبِعَ"، قارن: *GALS*, II, 467>): (1)، 374، 390؛ (2)، 58، 227؛ (4)، 285.

معرفة الاستعارة = الاستعارة، (أو معرفة الاستعارة؟)، (لعبد الوهّاب الطّنتداويّ، الشّيخ)

المعقول = كتب المعقول

المعيّة (لعبد الرحمن العيدروسي): (1)، 312.

المغني (في النّحو)، (لابن هشام، <عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام، جمال الدّين، أبو محمّد؛ واسم الكتاب الكامل "مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب؛ *GAL*, II, 23; *EI*², III, 801-802>): (1)، 374، 375، 390؛ (2)، 125، 243، 252؛ (4)، 160، 186، 285.

ملا جامي = شرح الكافية، (لملا جامي)

ملا عصام على السّمرقنديّة، (لعصام، ملا، <عبد الملك بن جمال الدّين العصاميّ، الأسفرائينيّ وتعرف بشرح الرسالة السمرقندية؛ *GAL*, II, 571>): (1)، 310 (العصام)، 368 (شرح العصام على السّمرقنديّة)، 374 (العصام في الاستعارات مع الحفيد)، 375 (العصام)، 390 (عصام على السّمرقنديّة)، 398 (العصام)؛ (2)، 100 (ملا عصام على السّمرقنديّة/الحفيد على العصام)، 228 (العصام على السّمرقنديّة/شرح العصام على السّمرقنديّة)، 252 (عصام على السّمرقنديّة)؛ (4)، 186 (شرح العصام على السّمرقنديّة).

ملا عصام في المجاز = رسالة ملا عصام في المجاز

ملا مسكين = شرح الكنز لملا مسكين، (لمسكين، منلا، <معين الدّين ملا مسكين الهرويّ، وهو شرح على كنز الدقائق في الفقه الحنفيّ لحافظ الدّين النّسفيّ>

الملتاذ في الأربعة الشّواذّ، (لعبد الرّحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوريّ، المالكيّ، المقرئ، الأزهريّ، الأحمديّ، الأشعريّ، الشّاذليّ، سبط القطب الخضريّ): (2)، 85.

الملتقى = ملتقى الأبحر

ملتقى الأبحر (تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي، المتوفي سنة 956هـ؛ أنظر: فؤاد سيد، ف. م، ق3، 105): (1)، 390؛ (2)، 263 (كتاب الملتقى).

الملحة: (2)، 184.

ملخّص المقاصد، (وهو كتاب لابن زكري معاصر الشّيخ السّنوسيّ في ألف بيت وخمسمائة بيت في علم الكلام): (1)، 159.

الملويّ على السّلم = شرح السّلّم (في المنطق، وهو إمّا شرح السّلّم الكبير أو الصّغير)، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ)

الملويّ على السّمرقنديّة = شرح الملويّ على السّمرقنديّة، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ)

منائح الألطاف في مدائح الأشراف، (لعبد الله بن محمّد بن عامر بن شرف الدّين الشّبراويّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الشّاعر، الأديب): (1)، 209.

المنار، (لحافظ الدّين النّسفيّ، <عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو البركات؛ *GAL*, II, 196>): (1)، 165، 288، 390؛ (2)، 26.

مناسبات: (2)، 101، 150.

المناسبات: (1)، 265، 398؛ (2)، 73.

مناسك الحجّ، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 179، 398.

مناسك حجّ، (لمحمّد بن الطّالب بن سودة المريّ، الفاسيّ، التّاوديّ، المالكيّ، أبو عبد الله، الشّيخ، عالم أهل المغرب في وقته): (2)، 244.

مناسك حجّ على مذهب الإمام الشّافعيّ، (لأحمد بن عمر الدّيربيّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، الشّيخ؛ *GAL*, II, 323): (1)، 161.

مناسك للحجّ كبيرة، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زيـن الـدّين، أبـو المعـالي، الشّيخ): (1)، 262.

مناسك الحجّ المشهورة، (لحسن بن برهان الدّين إبراهيم بن حسن بن نور الدّين عليّ بن شمس الدّين محمّد بـن زيـن الدّين عبد الرّحمن الزّيلعيّ، الجبرتيّ، العقيليّ، الحنفي، نور الدّين، أبو التّداني، والد عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ؛ ألّفها لأجل عثمان بيك ذو الفقار): (1)، 179.

مناقب أصحاب الحديث، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسيـنيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبـو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 204.

مناقب الحفني = كتاب حسن شمّة، الشيخ

مناقب الشّيخ محمّد بن سالم الحفناويّ = مؤلّف في مناقب الشّيخ محمّد بن سالم الحفناويّ، (لمحمّد الهلباويّ، الدّمنهوريّ، الشّافعيّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر

= كتاب الشّيخ حسن شمّه بن عليّ المكّيّ في مناقب الأستاذ الشّيخ محمّد بن سالم الحفناويّ

مناقب نفسه في مؤلّف نحو أربعين كرّاساً تسويداً في الكامل ولم يتمّ، (لمصطفى بن كمال الدّين الصّـدّيقيّ، البكـريّ، الخلوتيّ، الحسيـنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة، السّيّد): (1)، 166 (قال الشيخ الحفني انه جمع – ...).

مناهل الصفا (لحسين المنـزلاوي)، (2)، 274.

المناويّ على الشّمائل = شرح الشمائل، (للمناويّ، <عبد الرّؤوف بن تاج العارفين بن عليّ بن زين العابدين الحـداديّ، المناويّ، القاهريّ، الشّافعيّ، زين الدّين>)

منايح الالطاف في مدايح الاشراف <ديوان شعر في مدح السادة الاشراف والنبي محمد "سيد عبد مناف" رتبة على حروف المعجم وهو في ستة كراريس، وفيه قصائد غزلية> (معجم الزبيدي، 53أ-56ب) (لعبد الله الشبراوي): (1)، 209.

المنتظم في تواريخ الأمم، (لابن الجوزي): (1)، 5.

منـتهى الإرادات في تحقيق الاستعارات، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ): (2)، 26.

المنـثور: (1)، 160.

منـثور، (لعليّ أفندي، السّيّد، نقيب السّادة الأشراف، برهان زاده): (1)، 160.

منـثور ونظم (لمصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديـب العلامـة، صـاحب المدامـة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانـيّة)، (يمدح به رضوان كتخدا الجلفيّ ويهنّـئه بمولود جديد): (1)، 236-237.

المنح البادية = المنح البادية في الأسانيد العالية، <لأبي عبد الله محمّد الصّغير بن عبد الرّحمن بن عبد القادر الفاسيّ>

المنح البادية في الأسانيد العالية، <لأبي عبد الله محمّد الصّغير بن عبد الرّحمن بن عبـد القـادر الفاسـيّ، ت 1134، وعنوانه "المنح البادية في الأسانيد العالية والمرويّات الزّاهية والطّرق الهادية الكافية"؛ الكتّانيّ، فهـرس، 2: 595-602؛ قارن: *GALS*, II, 691؛ والعنوان في فهرست المخطوطات، مصطلح الحديث، المجلد الاول، 306: المـنح البادية في الاسانيد العالية والمسلسلات الزاهية والطرق الهادية الكافية>: (1)، 342، 343 (المنح البادية).

مولد النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، (لابن حجر، <أحمد بن محمّد بن عليّ بن حجر الهيتميّ، السّعديّ، الأنصاريّ، شهاب الدّين، أبو العبّاس؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ1، 155>): (2)، 58.

مولد النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، (للغيطيّ، وهو النّجم الغيطيّ، <محمّد بن أحمد بن عليّ الإسكندريّ، نجم الدّين، أبو المواهب؛ وفي *GAL*, II, 338: بهجة / تحفة السامعين والناظرين بمولد سيد الاولين والاخرين>): (2)، 58؛ (4)، 285 (النّجم الغيطيّ في المولد).

مولد النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، (للّهدهديّ): (2)، 58.

الميْبُديّ، من الشّروح على هداية الحكمة لأثير الدّين الأبهريّ، (للميْبُديّ، <مير حسين الميبديّ، ت 1475م؛ *GAL*, I, 464>): (1)، 393.

الميـنيّ = الوفق المثـينيّ

حرف النون : (ن)

النّاصر: (1)، 263.

نبذة صغيرة، جمعها على حروف المعجم للمرحوم الشّيخ محمّد سعيد السّمّان الدّمشقيّ، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن)، (1)، 357.

النّتيجة الصّغرى، (لرضوان أفندي بن عبد الله الفلكيّ، الحيسوب، المهندس): (1)، 74.

النّتيجة الكبرى، (أو نتيجة الافكار في اعمال الليل والنهار: لرضوان أفندي بن عبد الله الفلكيّ، الحيسوب، المهندس؛ *GAL*, II, 359؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق3، 152): (1)، 74، 392.

نتيجة اللادقيّ، (للادقيّ، <لعلّه شمس الدّين محمّد بن محمّد اللاذقيّ أو محمّد بن عبد المحمود الحاكم اللاذقيّ>): (1)، 392.

نثر، (لمصطفى أسعد اللّقيميّ، الدّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديب العلامة، صاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانيّة)، (قدّمه أمام شعره الّذي هنّأ به رضوان كتخدا الجلفيّ بشفائه): (1)، 237–238.

نثر للآلي الجوهريّة على المنظومة الدّهريّة، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

نثر (محمّد المهديّ، الحفنيّ، الشّيخ، الأستاذ) في المراسلات: (4)، 237.

النّجم الغيطيّ في المولد = مولد النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، (للغيطيّ، وهو النّجم الغيطيّ، <محمّد بن أحمد بن عليّ الإسكندريّ، نجم الدّين، أبو المواهب>)

النّخبة، <أو نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر، للحافظ ابن حجر العسقلانيّ؛ *GAL*, II, 68>: (1)، 390.

النـزهة = شرح النـزهة

النّزهة، في الحساب (لعلها مختصر المرشدة في صناعة الغبار لعلي بن اسماعيل الزمزمي): (2)، 126.

نزهة الألباب الجامع لفنون الآداب، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 352.

النـزهة الذهبية = النـزهة الزهية

اللّقيميّ، التّمياطيّ، الشّيخ، من الشّعراء البلغاء، الأديب العلامة، صاحب المدامة الأرجوانيّة في المدائح الرّضوانـيّة)، (يمدح به رضوان كتخدا الجلفيّ ويهنّـئه بمولود جديد)

نظم يحيى العمريطيّ، (ليحيى العمريطيّ، حشرف الدّين/شهاب الدّين يحيى بن نور الدّين أبي الخير موسى بن رمضان بن عميرة العِمْرِيطيّ، الشّافعيّ، الأنصاريّ، الأزهريّ، عاش 989/1581؛ وهو نظم لكتاب "تحرير تنقيح اللّبـاب" لشيخ الإسلام زكريّا الأنصاريّ، في فروع الفقه الشّافعيّ؛ زركلي، 8: 174، 175؛ *GALS*, II, 441-442>: (4)، 160.

نظم الأزهريّة في النّحو، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعـالي، الشّيخ): (1)، 262.

نظم أسماء أهل بدر، (لمحمّد بن عليّ الصبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ): (2)، 228.

نظم البحور السّـتّة عشر، (لعليّ بن عنـتر الرّشيديّ، الشّيخ، الأديب، الشّاعر): (2)، 68-69.

نظم البحور على ترتيـبها في الدّوائر بأسمائها، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصـريّ، الشّافعيّ، المؤذّن): (1)، 357.

نظم التّنوير في إسقاط التّدبـير، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبـو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (2)، 254.

نظم التّوحيد، (للسّيّد محمّد كمال الدّين البكريّ): (2)، 147.

نظم الخريدة السّنـيّة، في التّوحيد، (لأحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي حامد العدويّ، المـالكيّ، الأزهـريّ، الخلـوتيّ، الدّردير، أبو البركات، الشّيخ، شيخ أهل الإسلام؛ ولعلها نظم الخريدة البهية في العقيدة التوحيدية؛ *GAL*, II, 353): (2)، 147.

نظم رسالة في خصوص رواية السّوسيّ عن يحيى اليزيديّ عن أبي عَمْرو، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بـن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ): (1)، 262.

نظم رسالة الوضع، (لحسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر): (1)، 75.

نظم السّلوك في سامرة الملوك: (1)، 12.

نظم سيـرة الحلبيّ، (لأبي بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمريّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، الصّفوريّ، الأديب، الشّاعر): (1)، 66.

نظم عقائد النّسفيّ، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ): (3)، 165.

نظمه في مدح الأستاذ أبي الأنوار بن وفا، (لمحمّد بن عليّ الصبّان، الشّافعيّ، أبو العرفان، شمس الدّين، الشّيخ): (2)، 228.

نظم الكافي، (لصالح بن حسن بن أحمد بن عليّ البهوتيّ الحنبليّ): (1)، 69.

(نظم) كتاب الشّفاء، (لمحمّد بن عبد الرّحمن المغربيّ، الشّيخ، ناظم كتاب الشّفاء): (1)، 86 (ناظم كتاب الشّفاء).

نظم كـتَبَة على باب ضريح السّيّدة نفيسة بالذّهب على الرّخام، (لمحمّد بن إسمعيل بن محمّد بن إسمعيل بن خضر النّفراويّ، المالكيّ، الشّيخ): (1)، 369.

نظم الكنز، <"مستحسن الطّرائق في نظم كنز الدّقائق"، لفخر الدّين أبي طالب أحمد بن عليّ بن أحمد الكوفيّ، البغداديّ، المعروف بابن الفصيح، عاش 680-755/1281-1353؛ زركلي، 1، 175؛ وهو نظم لـ"كنز الدّقائق"، مختصر في الفقه الحنفيّ، لحافظ الدّين النّسفيّ، أنظرهناك>: (1)، 389 (وحفظ ... متن كنز الدقائق في الفقه).

نظم لقطة العجلان، في تعريف النّقيضين والضدّين والخلافين والمثلين وفي حكم المضارع صحيحاً كان أو معتلاً، (لحسن البدريّ، الحجازيّ، الأزهريّ، الشيخ، الشّاعر): (1)، 75.

نظم الموجّهات، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287.

نظم الموجّهات، (لمنصور بن عليّ بن زين العابدين المنوفيّ، البصير، الشّافعيّ، الشّيخ): (1)، 74.

نظم النّسب، (لأحمد بن عبد الفتّاح بن يوسف بن عمر المجيريّ، الملويّ، الأزهريّ، الشّافعيّ، أبو العبّاس، الشّهاب، سيدي، الشّيخ، الأستاذ، شيخ الشّيوخ): (1)، 287.

نفائس الفصول المقتطفة من ثمرات أهل الوصول، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

النّفحة، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 253.

وله سبعة تآليف بهذا العنوان:

- النّفحة الألمعيّة في تحقيق معنى المعيّة
- النّفحة الأنسيّة في بعض الأحاديث القدسيّة
- نفحة البشارة في معرفة الاستعارة
- النّفحة العليّة في الطّريقة القادريّة
- النّفحة القدوسيّة/القدسيّة بواسطة البضعة العيدروسيّة
- النّفحة المدنيّة في الأذكار القلبيّة والرّوحيّة والسّرّيّة (*GAL*, II, 352): (2)، 34.
- نفحة الهداية في التّعليق Iعلى بعض آيةI

النّفحة الألمعيّة في تحقيق معنى المعيّة، (أو اتحاف ذوي الالمعية في تحقيق معنى المعيّة، لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (1)، 312(؟)؛ (2)، 34.

النّفحة الأنسيّة في بعض الأحاديث القدسيّة، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

نفحة البشارة في معرفة الاستعارة، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

نفحة الطّيب في محاسن الحبيب، (لشمس الدّين بن عبد الله بن فتح الفرغليّ، المحمّدي، الشّافعيّ، السّبربائيّ/السّمربائيّ، الأحمديّ، الشّيخ، الأديب)، (وهي مزدوجة في مدح حسن بيك رضوان، أمير الحاجّ، مملوك عمر بيك بن حسين رضوان): (2)، 39-50، 264.

النّفحة العليّة في الطّريقة القادريّة، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

النّفحة القدوسيّة/القدسيّة بواسطة البضعة العيدروسيّة، في أسانيد العيدروس، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ، جمعه عام 1171 لشيخه عبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ في أسانيده للطّرق الصّوفيّة)؛ <ألفها سنة 1171/ 1758؛ *GALS*, II, 478؛ أنظر أيضا: الكتّانيّ، فهرس، 2: 689-690>: (2)، 34، 203.

النّفحة المدنيّة في الأذكار القلبيّة والرّوحيّة والسّرّيّة، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 34.

النّفحة المهداة بأنفاس العيدروس بن عبد الله، (لعبد الله بن جعفر بن علويّ مدهر باعلويّ، السّيّد، القطب الكامل): (1)، 163.

نفحة الهداية في التّعليق، (لعبد الرّحمن الحسينيّ، العلويّ، العيدروس، التّريميّ، أبو المراحم، وجيه الدّين، القطب، السّيّد، الشّيخ): (2)، 33.

النّفراويّ على الرّسالة = شرح الرّسالة، (لأحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النّفراويّ، المالكيّ، الشّهاب، الشّيخ، شارح الرّسالة)

نقش خاتم (محمّد باشا راغب، الصّدر الأعظم): (1)، 260.

نقش خاتم (محمّد بكريّ بن أحمد بن عبد المنعم بن محمّد بن أبي السّرور محمّد بن القطب أبي المكارم محمّد أبيض الوجه بن أبي الحسن محمّد بن الجلال عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمّد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن أبي بكر الصّدّيق، سيدي أبو بكر البكريّ، الشّيخ، شيخ السّجّادة البكريّة): (1)، 221.

النّكات الظّريفة: (1)، 398.

نكات (المجالس): (1)، 407 (نكاتها).

نهاية التّعريف بأقسام الحديث الضّعيف، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام الدّمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ؛ *GAL*, II, 371؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ1، 81؛ وفهرست المخطوطات، مصطلح الحديث، المجلد الاول، 319): (2)، 26.

النّهج اختصار المنهج في الفقه، (لمحمّد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشّافعيّ، ابن الجوهريّ الصّغير، سيدي، الشّيخ): (3)، 165.

النّوادر = مجموع، فيه النّوادر من أشعار الألسن الثّلاثة (يعني العربيّة والفارسيّة والتّركيّة)، (بخطّ يد محمّد أفندي بن إسمعيل أغا السّكندريّ/الإسكندرانيّ، الكاتب، المنشئ)

نوادر: (1)، 75، 219 (النّوادر)، 349، 398 (النّوادر/النّوادر الأدبيّة)؛ (2)، 101؛ (3)، 175 (النّوادر).

نوادر الأصول، (للتّرمذيّ، محمّد بن عيسى بن سهل البوغيّ، السّلميّ، أبو عيسى، وعنوانه الكامل "نوادر الأصول في معرفة أخبار الرّسول"؛ <*GAL* I, 162>: (1)، 390.

النّوادر الفقهيّة: (2)، 127.

النّوافح المسكيّة على الفوائح الكشكيّة، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ): (2)، 204.

نور الإيضاح، في مذهب الحنفيّة في العبادات، (لحسن بن عمّار الشُرُنْبُلاليّ، الكبير، الحنفيّ، الشّيخ، الأستاذ، مؤلّف نور الإيضاح، أبو الإخلاص شيخ الجماعة)، <وعنوانه الكامل "نور الإيضاح ونجاة الأرواح" في العبادات على مذهب الإمام أبي حنيفة؛ *GAL*, II, 313; *GALS*, II, 430؛ أنظر: فهرس الكتب العربية، جـ1، 471>: (1)، 368 (متن نور الإيضاح في الفقه الحنفيّ)، 389، 415؛ (2)، 52؛ (4)، 260.

نور العين في إصلاح جامع الفصولين، (في الفقه الحنفيّ للنيشنجيزاده وهو شرح جامع الفصولين لمحمود السماوني؛ *GAL*,II, 225): (1)، 384.

النّوريّة (لابن آجرّوم): (1)، 73.

نونيّة الصّرصري الحنبليّ، (للصّرصريّ، الحنبليّ، <يحيى بن يوسف/ يونس بن يحيى الأنصاريّ، البغداديّ، العراقيّ، جمال الدّين، أبو زكريّا>): (1)، 410.

حرف الهاء : (هـ)

هجو، (لمحمّد شبانه، الشّيخ الفاضل، الشّاعر)، (في طه البطظيّ، السّيّد): (2)، 129.

الهداية، في الفقه (الحنفيّ)، (لبرهان الدّين، صاحب الهداية، <عليّ بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغينانيّ، الفرغانيّ، أبو الحسن، برهان الدّين>): (1)، 85، 389، 390، 397 (الهداية؟)؛ (2)، 26، 98، 150، 214، 252.

الهداية، (للأبهريّ) = هداية الحكمة، (لأثير الدّن الأبهريّ)

هداية الحكمة، (لأثير الدّين الأبهريّ؛ *GAL*, I, 464): (1)، 368 (هداية الحكميّة)، 393، 397 (الهداية؟)، 398؛ (2)، 26، 75، 99 (الهداية للأبهريّ)، 227، 252.

هداية الحكميّة = هداية الحكمة، (لأثير الدّين الأبهريّ)

هداية المتهومين في كذب المنجّمين، (لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الإدكاويّ، الشّيخ، الأديب، المصريّ، الشّافعيّ، المؤذّن، ويعرف ايضا بهداية المتوهمين في كذب المنجمين؛ *GAL*, II, 283): (1)، 352.

الهدهديّ = الهدهديّ على الصّغرى

الهدهديّ على الصّغرى، (من كتب التّوحيد، للهدهديّ، (شارح الصّغرى)، <محمّد بن منصور الهدهديّ>): (1)، 397 (الهدهديّ)، 415؛ (2)، 58 (الهدهديّ).

هديّة الإخوان في شجرة الدّخان، (لمحمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، الزّبيديّ، الحنفيّ، السّيّد مرتضى، أبو الفيض، الشّيخ، من شيوخ عبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ؛ *GAL*, II, 287; *GALS*, II, 399): (2)، 204.

هذا الكتاب = عجائب الآثار في التّراجم والأخبار، (لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

هذا المجموع = عجائب الآثار في التراجم والأخبار، (لعبد الرّحمن بن حسن الجبرتيّ)

الهمزيّـــة (لابن حجر العسقلاني): (1)، 262، 290؛ (4)، 186.

هوامش: (1)، 69 (لحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجبرتي الحنفي ... ثم جرد ما عليهما في الهوامش وهما الحاشيتين المشهورتين على الدرر والاشباه للعلامة الشرنبلالي فصارا تأليفين مستقلين)

هوامش على الخرشيّ = حواشي وهوامش على الخرشيّ (أي على شرح مختصر خليل للخرشيّ)، (لمحمّد بن موسى الجناجيّ، المعروف بالشّافعيّ وهو مالكيّ المذهب، الشّيخ)

حرف الواو: (و)

الوالـــبة، وهو كتاب جليل معتبر في علم الرّمل، (للكرديّ): (1)، 159.

الورد = الورد السّحريّ، (لمصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيـــنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة، السّيّد)

ورد السّتّار، (ليحيى الشّرَوانيّ): (1)، 297.

ورد سحر = الورد السّحريّ، (لمصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيـــنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة، السّيّد)

ورد سحر للبكريّ = الورد السّحريّ، (لمصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيـــنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقة والحقيقة، السّيّد)

الورد السّحريّ: (1)، 165.

الورد السّحريّ، (لمصطفى بن كمال الدّين الصّدّيقيّ، البكريّ، الخلوتيّ، الحسيـــنيّ، الأستاذ، شيخ الطّريقـــة والحقيقـــة، السّيّد، ويعرف ايضا بالفتح القدسي والكشف الانسي؛ *GAL*, II, 349f.) : (1)، 165 (ورده السّحريّ)، 166؛ (2)، 62 (ورد سحر الّذي ألّفه المذكور)، 70 (ورد سحر/الورد)؛ (4)، 160 (ورد سحر للبكريّ).

ورد عبد الله السّجلماسيّ، الشّريف، مولاي، (من شيوخ طريق الشّاذليّة)، <لعلّه الإمام الحافظ أبو محمّد عبد الله بن عليّ بن طاهر الحسنيّ، السّجلماسيّ>: (2)، 26.

ورد الشّيخ كريم الدّين الخلوتيّ: (2)، 147.

ورد (محمود الكرديّ، الخلوتيّ، الشّيخ، الأستاذ، الصّوفيّ الوليّ): (2)، 64 (وردي).

الورقات، <في أصول الفقه أو كتاب الورقات، لإمام الحرمين عبد الملك الجوينـــــيّ؛ *GAL*, II, 389؛ *EI*[2], IX, 188؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق3، 196>: (1)، 310، 390؛ (2)، 26، 58، 252؛ (4)، 186.

وسع الاطّلاع على مختصر أبو شجاع، (لحسن بن عليّ بن منصور بن عامر بن ذياب شمّة الفوّيّ، المكّيّ، زين الدّين، أبو المعالي، الشّيخ): (1)، 262.

وسيلة الطّلاب في استخراج الأعمال بالحساب، (للماريدينـــيّ، السّبط، العلامة، <محمّد بن محمّد بن أحمد السّبط، المارداني، بدر الدّين، من علماء الهيئة؛ ويذكر *GAL* II, 167 كتاباً بعنوان "وسيلة الطّلاب في معرفة الأوقات في الحساب" و King, C 97 "وسيلة الطّلاب ونزهة الأحباب إلى معرفة الأوقات بالحساب>: (1)، 187.

الوشيّ المجمّل في النّسب المحمّل، (لحسن الجبرتيّ، والد عبد الرّحمن الجبرتيّ): (1)، 398.

الوصايا الكردية في التصوّف (قارن GAL,II,434): (4)، 160.

وفق المائة في المائة = الوفق المئـــيــنيّ

الوفق المئـــيـــنيّ: (1)، 393؛ (2)، 94 (وفق المائة في المائة وهو المعروف بالميـــنيّ) (3)، 61 (الوفق المئيــــني العددي والحرفيّ).

الوفق المتين = الأنوار السّاطعات على أشرف المربّعات، وهو الوفق المتين، (لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيّام التمنهوريّ، المذاهبيّ، الأزهريّ، الشّيخ)

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان، لابن خلّكان (وهو محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي بكـر بـن خلّكـان البرمكـي الشافعي (608-681/1211-1282)؛ GAL,I,389؛ أنظر أيضا: فؤاد سيد، ف. م، ق3، 201): (1)، 5، 326.

حرف الياء : (ي)

اليائـــيّة، (لابن الفارض، رضي الله عنه، <عمر [بن عليّ بن مرشد بن عليّ] بن الفارض الحمويّ، شرف الدّين، أبــو القاسم/أبو حفص، الشّاعر الصّوفيّ؛ GAL, I, 262>): (1)، 295.

الياســـمينـــيّة (في الجبر والمقابلة، وتعرف بالارجوزة الياسمينية [في الجبر] لابن ياســـمين؛ King,C 97): (1)، 287، 290؛ (2)، 259.

يتـــيمة الدّهر في شعراء أهل العصر ابو منصور الثعالبي (961-1038)؛ EI^2,426): (1)، 326.

يُعَرّب السّـــنة الشّمسيّة = (تعريب) السّنة الشّمسيّة لنفع العامّة وينقل منها نسخاً كثيـــرة يتـــداولها الخاصّـــة والعامّـــة، (لمصطفى الخيّاط، الحيسوبيّ، الفلكيّ، أبو الإتـــقان، الشّيخ).

يوسف زليخا، من كتب الأعاجم (وهو عنوان لمؤلفات فارسية وعربية وتركية عديدة تروى قصة غرام زُلَخـــا زوجـــة فوطيفار بيوسف الصديق وزير فرعون حتى وردت في القرآن؛ EI^2, IV,62): (1)، 397.

اليوسيّ في شرح الكبرى = حاشية اليوسيّ على شرح الكبرى (العقيدة الكبرى للسّـــــنوسيّ)، (للحســـن بـــن مســـعود اليوسيّ، أبو الوفا، نور الدّين، الشّيخ، عالم المغرب).

الفهرس الحضاري

مقدمة الفهارس

يعد تاريخ العلامة المصري الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (1753-1825)، "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" (1100-1236 هـ /1661-1821) من أهم كتب التاريخ التي دونها المؤرخون العرب بعد غزوة نابليون لمصر (1213-1216/1797-1803) على طريقة المؤرخين العرب القدامى ومن وجهة نظر عالم أزهري ومتصوف خلوتي كان شاهدا لتدهور مجد المماليك في أواخر العصر العثماني، وتلقى علومه الدينية والدنيوية على آخر من عاصرهم من علماء تلك الفترة من كبار علماء مصر ورجالاتها، وعلى رأسهم والده العلامة الشيخ حسن الجبرتي وكان شاهد عيان لبداية صراع الدول الاستعمارية على الشرق باحتلال نابليون لمصر وانتخاب العلماء لأول والٍ عثماني من دهاة الحكام الداعين إلى نظام جديد في مصر للنهوض بها من الجمود الاقتصادي والعلمي والحضاري، ألا وهو محمد علي باشا الذي غدر بهم واستبدل علماء الدين الذين استخدمهم المماليك في العصرين المملوكي والعثماني مستشارين لهم في أمور الدين والدنيا لمساعدتهم على حكم الرعية المستغَلَّة الفقيرة، ولكن محمد علي استبدل رجال الدين برجال من خريجي بعثاته الدراسية إلي فرنسا وغيرها من دول أوروبا الغربية، وبموظفين من أهل الذمة لكي لا يقفوا حجر عثرة أمام إصلاحاته. فأسس مدارسه الحربية والإدارية للسيطرة على اقتصاد مصر ولقيادة جيشه الحديث الذي دربه على أسس النظم الأوروبية وقاده مع أولاده من نصر إلى نصر حتى خشيت الدول الأوروبية من قوته وأوقفته عند حده. وقد أدرك العلماء الفرنسيون الذين رافقوا الحملة أهمية هذا الكتاب التاريخي واعتمدوا عليه في كتابهم الجليل "وصف مصر" (*Description de l'Égypte*)، أما الرحالة الانكليزي ادوارد وليم لين الذي وجدنا من بين المخطوطات التي كانت في حوزته مخطوطة "عجائب الآثار" المحفوظة اليوم في المكتبة البريطانية في لندن فقد استفاد من تاريخ الجبرتي في كتابه المسهب الفريد عن "أخلاق المصريين المحدثين وعاداتهم" (E.W. Lane, *Manners and Customs of the Modern Egyptians*)، في وصف أمور الدين والتصوف والعادات والتقاليد المصرية العريقة.

ولفضائل تاريخ الجبرتي هذه، رأينا أن لا نكتفي بالفهارس التقليدية التي وضعها محققو عجائب الآثار، كفهرس الأعلام والوظائف والكتب، فقد رأينا انه من الأولى وضع فهارس للمصطلحات الدينية والعلمية والإدارية والأدبية وفهرس الأماكن والمساجد والمباني والنباتات والحيوانات وغير ذلك من الفهارس العمرانية والجغرافية.

وفيما يلي توضيح للخطوات التي اتبعناها بإتمام عمل الفهارس بشكل عام :

- قمنا بذكر المصطلح بصيغة المفرد ثم الجمع، إذا ورد ذكره بصيغة المفرد في الغالب وعلى العكس.

- ذكر التعريف والمصدر الذي اعتمدنا عليه بصورة مختصرة.
- إتماما للفائدة اخذنا على عاتقنا مهمة علمية شاقة ألا وهي تعريف المصطلحات الدينية والعلمية والأدبية والحضارية وغيرها معتمدين بصورة خاصة على تعريف الجبرتي لها في بعض الأحيان.
- أشرنا إلى رقم المجلد بحرف أسود بين قوسين (عج) ثم رقم الصفحة التي تدل على مكان المصطلح وتلك الأرقام هي لطبعة بولاق لعام 1297/ 1879-1880، لكتاب عبد الرحمن الجبرتي "عجائب الآثار في التراجم والأخبار"، وهي الطبعة الأولى للكتاب، وإن كانت تختلف في بعض الأحيان عن نص مخطوطته المحفوظة في مكتبة جامعة كامبريدج وأشرنا إليها بالرمز الحرفي (عك).
- إذا كان المصطلح تركيا أو فرنسيا أو إنكليزيا فقد ذكرناه بالحروف اللاتينية.
- اقتبسنا في بعض الأحيان الجمل التي ورد فيها المصطلح عند الجبرتي في مخطوطته المحفوظة في مكتبة جامعة كامبريدج بإنكلترا، لنقف على المعنى الذي يرمي إليه المؤلف، سواء كانت مطابقة لطبعة بولاق أو مغايرة لها، لكي نلقي ضوءا على المصطلح وخاصة إذا كان له تعريف عند مؤلفنا. ولم نعتمد نص مطبعة بولاق إذا كان مختلفا بل أشرنا إليه في ملاحظات الهامش، إلا إذا كانت هناك إضافات مهمة وردت في بولاق ولم ترد في المخطوطات التي كتبها أو راجعها الجبرتي.
- استخدمنا إشارة (-) دلالة على اسم المصطلح، وأيضا اختصارا لتكراره بالجملة في بعض الأحيان.
- وضعنا إشارة (=) دلالة على أن المصطلح ذكر أيضا بصورة مغايرة.
- هذا وقد وضعنا بين قوسين (.....) بمعنى أن للمصطلح تفاصيل أخرى.
- ذكرنا الفرق للمصطلح حيث ورد بأكثر من معنى. ومثالا على ذلك نأخذ كلمة "إبريق" وقد وردت بالمعنى الأول "الإناء الخزفي أو المعدني لحفظ الماء"، والثاني "اسم لنوع من السفن الحربية الخفيفة".
- أوردنا التفاصيل الكاملة للمصادر، ورتبنا قائمة المصادر حسب اسم عائلة المؤلف ثم اسمه الشخصي، وعنوان الكتاب ومكان الطبع وتاريخه في قائمة المختصرات والمصادر التي اعتمدنا عليها في الفهرس.
- اعتمدنا على كتب معاصريه وخاصة على قاموس "تاج العروس" للعلامة الزبيدي[1] وعلى كتاب إدوارد وليم لين عن أخلاق المصريين المحدثين وعادتهم، وعلى كتاب "تذكرة الأنطاكي" في

[1] صدر في الأونة الأخيرة' كتاب في غاية الأهمية عن العلامة مرتضى الزبيدي للأستاذ ستيفان رايخموث من جامعة بوخوم في ألمانيا بعنوان: Stefan Reichmuth, *The World of Murtaḍā al-Zabīdī* (1732-91), Gibb Memorial Trust, 2009.

الطب والعلوم العقلية، وعلى قواميس المستشرق الألماني فون كريمـــر (von Kremer)[2] التـــي اعتمد فيها على الجبرتي، وقاموس فانيـــان العربـــي الافرنســـي (Fagnan) وقـــاموس دوزي (Dozy) وعلى إدوارد وليم لين في قاموسه العربي الإنكليزي، ودائـــرة المعـــارف الإســـلامية (*Encyclopaedia of Islam*)، ومن القواميس الحديثة قاموس اللهجـــة المصـــرية لبـــدوي - هايندز وكتاب احمد السعيد سليمان في "تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل"، وغيرهـــا من القواميس العربية والأجنبية.

ش. م.
أورشليم – القدس
2013

---

[2] أشكر الدكتورة اندريا هايست على مساعدتها في ترجمة التعريفات الألمانية إلى العربية في قواميس فون كريمر وغيرها من المصادر الألمانية.

فهرس
الآلات والمعدات والمصطلحات الحربية والإدارية والسفن والمراكب والمعادن والأحجار الكريمة والأثاث والأدوات

حرف الألف: (أ)

حرف الباء: (ب)

بَارُود (أنظر أيضا: آلات حرب) [عن البارود والنفوط، أنظر: [Ayalon, *Gunpowder*, Index: (1)، 37 (ونقـل معمل الـ – الى محل بجوارها)، 149، 305، 309 (الـ – والرصاص)، 351 (وعمـل البقسـماط والــ – والذخاير والمؤن والات الحرب)؛ (2)، 141 (اشترى ... – إنـجليزي من الفـرنج)، 144، 239؛ (3)، 3، 4، 6–8، 17 (حراقة الـ –)، 77 (وعملوا ليلتها ... حراقة بالازبكية من نفوط و– وسواريخ تصعد فـي الهـوا)، 90، 93، 105، 144، 154، 163 (فكانوا يهدمون ذلك بالـ – على طريقة اللغـم)، 177، 197، 202، 238، 257، 261، 331؛ (4)، 7، 14، 29، 33، 69، 72، 88، 110، 136، 145 (ويعلق له وزنة – تحت ابطه)، 159، 163، 168، 173، 202، 205، 226، 242، 256 (لشغل الـ – وصناعته)، 268، 297 (لعمل اكياس – المدافع)، 312، 320.

بَخْش [في: Kremer, A. Freiherrn Von, *Beiträge zur Arabischen Lexikographie*, [I], Wien, 1883, p.193: (عامية) ثقب، شَقّ؛ وفي ط بولاق، جـ 4، ص 312: بَجْس: نبع لسائل غزير، وهـو تحريـف]: (4)، 312 (فظهر في الجبل بخش يسيل منه دهن أسود ... يشبه النفط وليس هو).

بَراطيم م بِرْطُوم [دعامة، رافدة أو عمود من الخشـب أو الحديـد، أنظـر: Fagnan, 11; & Kr. 18]: (4)، 258 (وارسل اليه ... الاخشاب العظيمة والسهوم والـ –).

بَراميل م بِرْميل: (4)، 140.

بَرْجاة [نكة، خوان]: (3)، 12 (– من الخشب وهي الخوان).

بِرْكار ج بِرْكارَات [البَوْصلَة أو البيركار]: (1)، 250 (ويصنع ... الـ – للصنعة)، 398 (ومنها الآلة المربعة لمعرفة الجهات ... والدائرة التاريخية و– الدرجة)؛ (3)، 36 (وبأعلى هذه الامكنة صناع الامور الدقيقة مثـل – وآلات الساعات والالات الهندسية).

بُرْمَة ج بُرْمات [قدر من الحجر للمياه؛ أنظر : Dozy, I, 77] : (3)، 35 (واستخراج الاملاح وقدورا عظيمة و–).

بَريمَة ج بَراريم [Kr., II, 500: لولب، برغي]: (2)، 35؛ (3)، 35 (تركب مع بعضها البعض برباطات و– لطيفة).

بَـزَابيز م بَزْبُـوز [فم خرطوم المياه]: (1)، 382 (حنفية و– يصب منها الما).

بَسائط: (1)، 164 (ورسم المنحرفات والـ – والمزاول).

بَشْخانة [ناموسيّة، خيمة لمنع الناموس؛ أنظر: Steingass, *Persian-English Dic.*, 252]: (4)، 111 (طلع الي البلدة في هيئة وصحبته فرش وسحاحير وبشخانات)

بَطَّة ج بِطَط [Kr.,[I],197 : بلاسة أو وعاء كبير من الجلـد لـتملأ بالبـارود]: (1)، 322؛ (2)، 141؛ (4)، 202 (اوعية ملآنة بارود وهي الظروف المصنوعة من الجلود التي تسمى الـ –).

بَكْرَج ج بَكَارِج [ابريق القهوة من نحاس]: (4)، 250 (وسرقوا جميع ما بالنصبة من الاواني والـ– والفناجين).

بَـلاَّص ج بَلاليص [جرة تستخدم لحفظ الزيت والسوائل الاخرى، كيلة للزيت؛ أنظر: دوزي، تكملة المعاجم العربيـة، د. محمد سليم النعيمي، جـ1، 428] : (4)، 149.

بَلاط [صفائح الحجارة]: (1)، 398؛ (4)، 67 (نحن نجلس علي الحصير و الـ –)، 236، 271 (و– كذّان).

البَلاط الكَذّان [صفائح من الحجارة الرخوة]: (1)، 348، 397 (رسم ما لا يحصى من المنحرفات والمزاول على الرخامات و–)؛ (4)، 271.

البَلامَات [حَكَمَة، لجام لكبح جماح الفرس الشموس؛ أنظر: Dozy, I, 114]: (2)، 180 (والبروق والذهب والركابـات واللجامات و– والشماريخ).

بَلْطَة ج بَلْطَات / بلط [نوع من الفؤوس الحربية، الطبر] (أنظر أيضا: آلات الحرب): (2)، 114؛ (3)، 20 (وما كـان بابوابها العظام وايواناتها الفخام من الاسلحة والدرق والـ – والخودات والحراب الهندية واكر الفداوية).

البَــلّور: (4)، 245، 297، 299.

البليك ج البليكات [مركب] : (2)، 105 (وصلت الاخبار من ثغر الاسكندرية بأنه ورد اليها مركب –).

بُــنْـبَــه ج بُنبات وبنب [القنابل (ايطالية) = bomba؛ أنظر: Dozy, I, 116]: (3)، 48 (وحاصلا كبيــرا ملآنــا بالخيام الكثيرة وجللا و– مهيئآت محضرات كصنعة الافرنج)، 168 (واحضروا جميع الالات من المدافع والقنابر والـــ –)، 177، 242، 250، 261 (وانكم ترسلون لنا اعظم ما يكون عندكم من الــ – والمـــدافع والبـــارود)، 334–336، 338، 339؛ (4)، 11، 14 (ويقال انهم رموا – من القلعة)، 256 (والــ – وارتفاعها ومقاديرهــا ويسمى ذلك المكان بالطبخانه).

بُنْدُق [الرصاص الكروي الذي يرمى بالبندقية (فارسية)؛ أنظر: Dozy, I, 117-118] (أنظر أيضا : آلات الحـــرب): (1)، 42، 153 (فحارب بالــ – من الصبح الى الظهر حتى وزع ما يعز عليه)؛ (2)، 80 (مكاحــل الـــ –)؛ (3)، 31، 92، 101 (وارسلوا رمى المدافع والقنابر والــ – المتكاثر)، 141.

بُنْدُقيّة ج بَنادق/ بُنْدُقيات [ســـلاح ناري لـــرمي البنـــدق الرصــــاص، Ayalon, *Gunpowder*, Index]: (1)، 33، 45، 46 (ورموا – فنصب الباشا بيرقا ابيض يطلب الامـــان)، 61، 62، 93، 140، 153، 172، 208، 209، 246، 251، 256 (وسحبوا السلاح عليهم وضربوا – ـــــهم)، 308، 346، 367؛ (2)، 111 (وكثـــرة القنـــي ومـــزارع الارز فترامـــوا بالــــ –)، 113–116، 130، 136، 137، 140، 156، 172، 173، 179، 183 (وطايفة مقبلة وبأيديهم الــ – والرصاص)؛ (3)، 3، 4، 6، 8 (الــ – المتتاليـــة والمـــدافع)، 9، 15، 16، 18، 20، 23، 26، 29 (قتلوهم بالــ – والقوهم من السور خلف القلعـــة)، 45، 47، 48، 50، 51، 63 (وضـــربوا عليه بالــ – كعادتهم فيمن يقتلونـــه)، 69، 72، 77–79، 82، 90–93، 98، 100، 101، 105، 111، 112، 134، 146، 148، 162 (وفي جميع السور المحيط والابراج طيقان للمدافع و– الرصاص على هيئة سور مصر الذى رمه الفرنســـاوية)، 168، 180–182، 184، 202، 211، 220–222، 230، 233–236، 238، 239، 251 (كثر مرور الغُـــزّ ... وعلى اكتافهم الـــــ – والقـــرابين)، 261، 296، 324، 331، 335–337، 340، 341؛ (4)، 37، 44، 68، 70، 72، 127، 136 (واعطي له الف – لضرب الرصـــاص)، 150، 180، 205 (واخذ على كتفه –)، 215، 222، 226، 227، 230، 296 (اصوات – الخيالة المترامحين)، 307.

بَنادق الرّصاص: (2)، 130، 134؛ (4)، 173، 288 (ويعملون لهم نشانا يضربون عليه بالــ –)، 292.

بَنْديـــره ج بَنْديرات [(ايطالية) bandiera = الراية، اللواء؛ أنظر: Dozy, I, 118؛ ودوزي، تكملة، النعيمي، جـــــ1، 451]: (2)، 164؛ (3)، 3، 18، 260 (– الانكليز).

البُوطى، باطيَة ج بُوط [اناء من الزجاج يملأ بالشراب]: (3)، 44 (والتغالى فى شراء الفواكـــه و– والاقـــداح)؛ (4)، 305، 312.

بياغُوري [اواني الخزف الصيني، أنظر: Fagnan, p. 15; & Kr., [I], 199]: (2)، 223 (وكسروا اوانـــى الحلـــوا وقدور المربيات وفيها ما هو من الصينى والــ – والافرنجي ... الفانيد والحماض والبنفسج).

بَياكير م بيكار [الازميل : Kr., [I], 203] : (1)، 398 (ويهندسون اعتداله بالمساطر والقياسات والــ –).

بَيْدَق [الجندي من احجار الشطرنج]: (1)، 320.

بَيْرَق ج بَيارِق [الراية أو العلم (تركية)]: (1)، 23 (اذا ركبوا فى المواكب ان يكون – الفقاري ابيض ومزارقه بـــرمانة و– القاسمى احمر ومزارقه بجلبه)، 41، 44–46، 49، 51، 62، 100، 102، 129 (ولم ينج منهم الا من دخل تحت – العسكر)، 153، 169، 175، 300، 362؛ (2)، 112، 159 (– واعـــلام)؛ (3)، 24 (– بيضـــا)، 49، 182، 270، 283، 321، 332؛ (4)، 23، 55 (وكثر المتطوعون ونصبوا لهم – واعلام)، 118، 120، 163، 214، 298، 302.

بِيشَة [Kr., [I], 203: نوع من الفناجين العال الرفيع]: (4)، 224 (وكسروا ... الاواني الصيني والزجـاج المـذهب والكاسات البلور والصحون والاطباق والفناجين الـ – وانواع الخردة).

حرف التاء: (ت)

تَابُوت ج تَوابِيت [صندوق خشبي ومنه ما يتخذ لحمل جثة الميت]: (1)، 14، 25، 56، 125، 132 (وقطعوا راسـهما ووضعوهما في تابوتين)، 134، 318؛ (2)، 251؛ (4)، 162 (وجعل تحتها مقصورة بـداخلها – ـا عاليـا مربعا)، 163، 237، 239 (وحضرت به في – وقد جف جلده عن عظمه)، 265.

تَابُوت ج تَوابِيت [صندوق خشبي للسواقي]: (4)، 256 (انشاء – خشب للسواقي).

تَـاج [عمامة او اكليل كبار المتصوفة والوزراء والسلاطين]: (1)، 16، 299 (لقـنه وارشده وخلفه والبسـه الـ –)، 300، 328، 331، 395 (والبسه الــ – الوفـائي)؛ (2)، 119؛ (4)، 148، 159، 165، 186، 191، 216، 265 (ووضعوا عليه – الوزارة)، 295.

تَجْرِيدة ج تجاريد (أنظر: فهرس الالقاب والوظائف).

تُحْفَة ج تُحَف / تَحايف: (1)، 209 (يقتني الطرايف و–)، 334؛ (2)، 235 (ومنتدى الـ – واللطـايف)؛ (3)، 281، 313، 325؛ (4)، 23، 28، 122، 181، 201، 221، 224، 230.

تَخْت [المقعد الخشبي]: (1)، 329 (وجلست على – التيمور)؛ (3)، 350؛ (4)، 22، 80، 214.

تَخْتَرَوان [محفة أو هودج تحمل على الجمال أو الخيل أو البغال، اثنان من الامام واثنان من الوراء؛ أنظـر: سـليمان، تأصيل، 53؛ ودوزي، تكملة، النعيمي، جـ2، 27] : (1)، 173، 185 (ورجع مريضا فـي –)، 188؛ (2)، 8 (صمم على احضاره صحبته الى مصر فاحضره في –)؛ (3)، 37، 324، 354.

تَزْجَة ج تَزْجات [Kr., [I], 204 : تزجة النجار، منجر، دكة، بنك النجارة]: (4)، 291 (اللوازم مثل السندلات والمخارط للحديد والقواديم والمناشير والـ – ونحو ذلك).

تَشاوِيه [مرقشات بالألوان]: (1)، 397 (وبها من الـ – والتصاوير البديعة الصنعة).

تَطْرِيدة [نوع من السفن الحربية التي يشتمل عليها الاسطول العثماني؛ قارن: درويش النخيلي، السفن الاسلامية، 1974، ص89–92؛ Kr., II, 436]: (2)، 130، 164 (خرج اليه ... في – كأن لم يشعر به احد)؛ (3)، 196 (ارسـل صارى عسكر منوا – الى فرانسا)؛ (4)، 5، 101 (وصل الباشا على حين غفلة ... الى مصر فـي –)، 121، 230 (راجعا من الاسكندرية في –).

تَظَلّك: (4)، 265 (ثم نصبوا – ساترا على السفينة).

تَمابِي: (4)، 297 (وما ياتيهم من بيوتهم من – الاطعمة).

تَماليق [القناديل والنجفات المعلقة]: (1)، 100؛ (2)، 110 (ابطلوا الـ – والقناديل المعدة لمهرجان رمضـان)، 177 (نصبوا صوارى و– وعملوا حراقة ووقدة)، 180 (– المرجان والمعادن)؛ (3)، 15 (وامر بتعلق الـ – واحبال وقناديل)، 18 (ثم فكوا الاحبال والـ – والتماثيل المصنوعة)، 197 (فلغط الناس باستمرار الزينـة سـبعة ايـام وانتظروا الاذن برفع الـ – ... ثم اذن لهم قبيل الغروب برفعها بعدما عمروا القناديل)؛ (4)، 19، 119، 150، 173، 309 (– نجفات البلور).

تَعاليق القَناديل: (3)، 195 (وعلى الحوانيت الشقق الحرير والزردخان والتفاصيل و–)؛ (4)، 245.

تليس (أنظر: فهرس الاقتصاد)

حرف الجيم: (ج)

حرف الحاء: (ح)

القناديل ... والـــ – التي على البيوت)، 100 (نصبوا في ديوان ... الـــ – والقناديـــل)، 250 ، 365 (وقـــدات واحمال قناديل وشموع)؛ (2)، 175؛ (4)، 245 (وعلقوا تعاليق قناديل و– ونجفات بلور وزينات).

حِمْل ج أحْمال [شحنة، حمولة]: (1)، 351 (وخرجوا بما معهم مـــن ... الـــــ – والخيـام والجبخانـــات والعربـــات والضاوية)، 364، 386 (وقوافل الاعراب ينـــزلون بـــ – ـــهم حول قبـــره فـــي الحوطـــة)؛ (2)، 134، 135 (ركب الامراء القبليون وحملوا – ـــهم وصعدوا الى دهشور وجلسوا هناك)، 175، 202 (ارسل اليه ... خمسين اردبا من البر واحمالاً من الارز)، 250 (واخذوا – ـــهم ودوابهـــم ونهبـــوا اثقـــالهم)؛ (3)، 324، 334، 341، 354؛ (4)، 3، 15 (ونهبوا منه زيادة عن ثمانمايـــة جمـــل بـــــ – ــــها)، 21، 43، 102، 137، 166، 226، 280، 281، 291.

حَنَفِيّات م حَنَفِيّة [ميضأة فيها حوض مرتفع بأنابيب لها لولب يفتح لخروج الماء للوضوء او الاستحمام (أنظـــر: Lane, *Manners*, 69, 346.)]: (1)، 361 (وقال مؤرخا وقد كتب على – للوضوء يا ناظرا في حسن وضعي ...)، 381، 418 (وعمل بظاهرها فسحة مفروشة بالرخام المرمر ويوسطها –).

حرف الخاء: (خ)

خابُور ج خوابير [Kr.,II,501: أعمدة من الخشب]: (2)، 240 (ودقوا ثلاث صفوف – من اخشاب طوال).

خاتَم ج خواتِم [ختم يلبس في الاصابع ينقش عليه اسم صاحبه او مرصع بالاحجـــار الكريمـــة أو المـــاس]: (1)، 221 (وكان نقش خاتمه ...)، 260، 338 (وتبسم في وجهي مرة واعطـــاني – ـــــا)، 392؛ (3)، 17؛ (4)، 132، 144 (– ياقوت).

خازُوق/ الخَوْزَقَة [عمود مدبب الرأس لمعاقبة المـــجرمين، يدخل في الدبر]: (3)، 131 (يستحق –)، 133 (وأفتوا أن سليمان الحلبي تحرق يده اليمنى وبعده يتخوزق ويبقى على الخازوق لحين تأكل رمته الطيور)؛ (4)، 275 (ولو فعل مثل هذه الفعلة بعض المسلمين لجوزي بالقتل أو الـــ –).

خَرا [Kr., [I], 225 : صدأ]: (4)، 305، 312 (ظهر لهم شئ مخرفش يشبه – الرصاص او الحديد).

خُرْج [عدلان يوضعان على ظهر الدابة]: (1)، 133 (فنزل فيها وصحبته مملوكين لا غير وفـــراش و–)؛ (2)، 233 (وخرجا من كلاره من لحم وسمن وارز وخبز وغير ذلك)؛ (3)، 189 (فاخذ من بيته بقجتين مـــن الثيـــاب و– ـــا)، 344؛ (4)، 146.

خَرْجات [مراكب نيلية سريعة بقلوع]: (1)، 249 (وأنشأ عدة مراكب تسمى الخرجات ولها شرافات وقلوع عظيمة).

خِزانة ج خَزاين/ خِزانات [صوان، دولاب؛ أنظر: J. Sadan, 137, 144, 151-152]: (1)، 17، 118، 171، 204، 209، 316، 368، 384 (وارسل مرة الى الشيخ الوالد ثلاثة كتب مكلفة مـــن – ـــــه)، 397؛ (2)، 61، 71، 174 (اخبر بعض الناس قاضي العسكر ان بمدفن السلطان الغورى بداخل – في القبة اثار النبي "صلعم")، 198، 226؛ (3)، 25، 325؛ (4)، 93، 162، 170 (ففتحوا – الدفاتر واخذوها بتمامها)، 196، 216، 256، 291.

خِزانة الديوان: (1)، 137 (وختم على سكة الجنـــزرلي في كيس وأودعها في –).

خِزانة كُتُب ج خَزاين كُتُب: (1)، 262 (– المؤيد)، 419؛ (2)، 5 (يسلك اليه من تلك الرحبة بدرج يصعد منـــه الـــى الرواق وبه مرافق ومنافع ومطبخ ومخادع و–)، 73؛ (3)، 68 (– السلطان).

خَزَف : (1)، 334 (واحم لذاك خزفاً او حجراً).

خَشَب ج أخْشاب [أنظر: J. Sadan, 50, 83] : (1)، 128 (هدموه واخذوا – ـــه وشـــبابيكه وابوابـــه)، 320، 334؛ (2)، 5، 93، 136؛ (3)، 156 (سقالة مـــن –)؛ (4)، 11، 73، 102، 152، 179، 225، 235، 236، 251، 255، 278، 297 (وفيها من – الزان بدل القصب)، 300، 305، 308، 309.

خشْخانات م خشْخانة [خزانة، صوان، دولاب؛ أنظر: Dozy, *Suppl.* , 372]: (2)، 5 (وتسلم مفاتيح الـــ – والتركة).

خُشوت م خَشت [رماح، نبال السهام]: (1)، 180 (ولا يسرح الا ومعه جمل محمل بالـــ –).

خُلْخال [حلية من الفضة أو الذهب تلبسها النساء والاطفال في كاحل الرجل، مزينة احيانا بجلاجل صغيرة (أنظر: أحمد أمين، قاموس، 194 ;Lane, *Manners*, 574, 577]: (1)، 57 (وزوجا اساور جوهر و– ذهب بندقى).

خَنازير [دعامات من حجر]: (1)، 382 (ثم بنوا لها – مثل المنارات من الاحجار والدبش والمون).

خَـنْجَر ج خناجر [ســلاح كالسكين بحدين ويكون معقوفا أو مستقيما]: (1)، 99، 127 (وقتلوه بالـــ – واخـذوا مــا اخذوه)؛ (2)، 190؛ (3)، 125 (الـــ – الملغمط بالدم)، 130، 133، 190 (– مرصع بفصوص المــاس)؛ (4)، 73، 80، 119، 177، 178.

الـــخُوَان ج الخُوانات [مائدة يوضع عليها الطعام؛ أنظر: J. Sadan, 64, 67-85, 88]: (3)، 12 (وفي وسطه دكه من الخشب وهي – التى يوضع عليها الطعام وحولها كراسى فيجلسون عليها)، 89 (يحملون – وطبــالى الاطبخــة والاطعمة)؛ (4)، 245.

خُودَة / خوذَة ج خودات / خوذات وخُوَذ [غطاء حديدي لحماية رأس الفارس أو المقاتل]: (2)، 19 (يضربون بهــا – الفارس)؛ (3)، 20، 230 (وامامهم الباشا بزينتهم وهم لابسون الزروخ والـــ –).

خَوَرْنقات [خزانة الكتب]: (1)، 316 (وما به من الرواشن المطلة على حوش المنزل والطريق وما به مــن الخــزاين والخورنقات والرفارف والشرفات والرفوف الدقيقة الصنعة)؛ (4)، 297 (وانشاوا فوقها صورة قلعــة بــابراج وقباب وزوايا وانصاف دواير و– وطيقان للمدافع وطلوها وبيضوها ونقشوها بالالوان والاصباغ).

خيام م خَيمة [فسطاط]: (1)، 126، 220، 334 (منعزلا في – صغيرة عند امرأة بدوية)، 351 (خرجوا بما معهم من ... الاحمال والـــ – والجبخانات)، 364، 365، 371، 373، 376؛ (2)، 123؛ (3)، 48 (وحاصلا كبيرا ملآنا بالخيام الكثيرة وجللا وبنبات مهيئآت محضرات كصنعة الافــرنج)، 258، 274، 341، 345؛ (4)، 14– 16، 33، 43، 58، 62، 63، 89، 114، 115، 127، 137، 146، 150، 166، 173، 208، 213، 264، 276، 291، 297 (والمتفرجين في نصب الـــ – بحافتي النيل)، 310.

حرف الدال: (د)

الدَاقِم / الدَقْم [تطلق الكلمة في التركية على مجموعة الآلات او الادوات المتعلق بعضها ببعض والتــي تسـتعمل معــا بترتيب خاص ولا تصلح الا متكاملة، (أنظر: سليمان، تأصيل، 94)]: (1)، 414 (واعطوه التقاليد والخلع والبرق و–)، 418 (التقاليد و–)؛ (2)، 173 (وان البيرق و– وصل والقبجى)، 177؛ (3)، 187 (وما ثقل عليه حمله من – وسلاح)، 325.

دَاوَات، دَوَات م دَاوَة (انكليزية، Dhow) [سفينة بشراع واحد حمولتها مائتا طن وتستعمل في نقل الحجــاج والمحمــل والمسافرين ولحمل البن والبهار وبضائع التجار؛ قارن: درويــش النخيلــي، الســفن الاســلامية، 1974، 45؛ Fagnan, 52; & Kr., [I], 232]: (3)، 59 (وفيه حضر الى السويس تسع داوات بها بــن وبهــار وبضــايع تجارة)، 300، 317؛ (4)، 53، 126، 134، 135 (كان بمرساة الينبع عدة مراكب و–)، 220 (وصلت عساكر في – الى السويس).

الدّايرَة التاريخيّة: (1)، 398 (منها الالة المربعة لمعرفة الجهات والسمت والانحرافات باسهل مأخذ واقرب طريق و– وبركار الدرجة).

دَبابِيب م دَبْدَب [الطبول الكبيرة]: (3)، 226 (و– حربية والات موسيقية وطبلات بلدية وربابات برامكة).

دَبْش [Kr., [I], 233: حجارة بناء، كسارة الحجارة، انقاض]: (4)، 253 (وينقلون ايضا الطوب والــــ – والاتربــة وانقاض البيوت المتهدمة).

دَبْش [Kr., II, 502: حمولة المسافر]: (1)، 348 (فوزعوا دبشهم وحريمهم في البلاد).

دُبُوس [عصا من خشب أو حديد في رأسها كرة معدنية]: (4)، 278 (ويضرب بالـــ – هشما بادنى سبب)، 281.

دِثار [الثوب]: (1)، 128 (وباتوا على ذلك من غير عشاء ولا –).

دَرابْزِي [= درابزين (يونانية) حاجز من القوائم بمتكأ للسطوح والسلالم]: (3)، 182 (بكونه من الواح في غاية الثخن وله – من الجهتين ايضا)، 224؛ (4)، 297 (ومحيط به – مصنع).

دِرْع ج دروع: (1)، 223 (فاتخذوها وشاحا والـ – لبوس)، 329؛ (2)، 134 (وارسل معهما – ين على سبيل التقدمة والهدية)، 195.

دَرَف [في طبعة بولاق][ساتر ظلي في الاسواق]: (3)، 238 (فعندما تمت الحوانيت ركبوا عليها – ها).

دَرَقَة ج دَرَق [الترس من جلد يصنع بدون خشب ولا عقب]: (3)، 20 (ما كان بابوابها العظام وايواناتها الفخام من الاسلحة والـ – والبلط والخودات والحراب الهندية).

دَسْت ج دسوت [Kr.,[I], 235: قدر، مرجل، غلاية من نحاس]: (3)، 293؛ (4)، 256 (تسبك اواني و– من النحاس في غاية الكبر والعظم).

دَشْتات [أوراق متفرقة لم تحفظ]: (2)، 209.

دَعَايم / دعائم: (3)، 243 (واقام – ـه على مراده).

دُفّ ج دُفُوف: (3)، 39 (طبول و–)، 40 (وهذه الحركات والايقاعات على نمط الضرب بالـ –)، 283؛ (4)، 43، 101

دَفْتَر ج دفاتر: (أنظر: فهرس الالقاب والوظائف والدواوين)

دَلْو : (4)، 162.

دَنّ ج دنان [جرة الخمر الكبيرة] : (1)، 302، 332.

الدَّواة [أداة لوضع الحبر، دواية، أنظر: Lane, *Manners*, p. 33, 215]: (1)، 289 (فاشترى دواة وأقلاما وأوراقا واشتغل بنسخ الكتب)؛ (3)، 300 (– كتابة منقوشة بالفضة)، 301.

دُولَاب ج دَوالِيب [خزانة]: (1)، 171 (فأشار بعض جيران المحل على الـ – فاخذوها منه).

دُولاب ج دَواليب [عجلة]: (3)، 18 (وسواقي و– ...)؛ (4)، 154، 257.

دُونانْمَة/ دُنَنْمه (Donanma) [(تركية) = التزيين وتطلق ايضا على اسطول المراكب أو العَمارة البحرية (قارن: سليمان، تأصيل، 107؛ درويش النخيلي، السفن الاسلامية، 1974، ص49)]: (2)، 109 (– همايون)؛ (4)، 11 (الاخبار بحضور الـ – صحبة قبطان باشا والنظام الجديد)، 52 (رياسة الـ –)، 290، 297 (هذا والتهي والاشغال والاستعداد لعمل الـ – على بحر النيل ببولاق)، 320 (– السلطانية).

دِهان: (4)، 28.

حرف الذال: (ذ)

ذَخيرَة ج ذَخايـر = ذَخائِر [مؤنة، ميرة]: (1)، 14، 20 (ونهبوا بيوت الاموال و– السلطان واقتسموا محاضيه)، 26، 35، 40، 96، 102، 118، 136، 163، 248، 334–336، 350، 351، 364 (وخرجوا في تجمل زايد ... ومعهم الطبول والزمور والـ –)، 413؛ (2)، 101 (وانعم عليه بجملة من المال والعليق والـ –)، 109 (جمعوا المراكب وعبوا الـ – والبقسماط)، 111، 124، 137، 138، 154، 158، 162، 169، 172، 224؛ (3)، 75، 82 (واحتوا على ما كان فيها من الـ –)، 90، 147، 235، 236 (احترق بها اشياء كثيرة و– وامتعة)، 263، 270، 277، 305، 313، 314، 316–319، 324، 330، 332–334؛ (4)، 7، 8 (مراكب الـ –)، 11، 36، 51، 60، 81، 84–86، 136، 137، 180، 206، 269، 291، 307.

ذَهَب (أنظر: فهرس الاقتصاد)

الذَّهَبِيَّة [نوع من السفن المخصصة لنقل المسافرين، وللذهبية شراعان مثلثان وتسير بالمجاديف؛ قارن: درويش النخيلي، السفن الاسلامية، 1974، ص50–51]: (3)، 280 (وارسلها في – والقنجه).

حرف الراء: (ر)

رَاحِلة ج رَواحِل [Kr., [I], 243: سفينة احمال]: (4)، 114 (ونجلوا البضايع التي في مراكب التجار المعـدة لسـفر رشيد ودمياط المعروفة بالـ –).

رَاوية ج رَوايا [القربة الكبيرة]: (3)، 299 (الجبن القريش رطله بثمانية عشر نصفا والـ– الما بثلاثـون [!] نصـفا)، 308، 311، 332، 348؛ (4)، 58، 62، 149، 214، 226 (وابيعت القربة بعشرة انصـاف فضـة والـــ – باربعين)، 280، 304، 314.

رَايَة [العَلَم؛ أنظر: أحمد أمين، قاموس، 209]: (1)، 138 (كيف اصبر على القعاد والـ – البيضا امـامى)؛ (4)، 38، 41، 81.

رَبَابات م رَبَابة [آلة موسيقية من خشب وجلد بوتر واحد]: (3)، 225، 226 (– برامكية).

رباطات: (2)، 174 (وثبتوه وسمروه بمسامير و–).

رَحْل ج أرحال [ما يجعل على ظهر الجمل كالسرج]: (2)، 224، 229.

رُخَام ج رُخامات [حجر المرمر]: (1)، 30، 397، 418 (وعمل بظاهرها فسحة مفروشة بالـ – المرمر وبوسـطها حنفية)؛ (2)، 5–7، 17 (الـ – الدقى الخردة)، 59؛ (3)، 175 (الحفر بالآلات في الـــ –)، 244؛ (4)، 28، 110 (ولا اخذ – الحرم القدسي)، 151، 162، 187، 191، 235، 236.

رَخْت ج رُخُوت [طقم عربي لسرج الحصان وعدة لجامه بزينة وحلي؛ وفي Kr., [I], 243 : ثياب احتفاليـة؛ قـارن أيضا: Badawi-Hinds]: (1)، 105 (وعملوا له سرج مفرق و–)؛ (2)، 251؛ (3)، 325 (وقدم لــه التقـادم والهدايا والتحايف والـ – المثمنة)، 347 (الخيول المسومة بالسروج المذهبة والقلاعيات والرخـوت المكلفـة)؛ (4)، 11، 178.

الرَّشّ [قطع معدنية صغيرة] : (1)، 44 (مدفعين ملآنين بـ – والفلوس الجدد).

الرَّشْمات م رَشْمَة [الحديد الذي يجعل في رأس الفرس يربط بالعذار والرسن المزين بحلى فضية]: (1)، 105 (وعملوا له سرج مفرق ... و–)؛ (2)، 180 (والرأس و– كلها من الحرير المصنع بالمخيش).

الرَّصاص [معدن]: (3)، 340، 342؛ (4)، 153 (الحديد و– والقصدير)، 305 (ظهر بتلك البلاد معدن الذهب والفضة والرصاص والزمرد)، 312 (خرا – أو الحديد).

رَصاص م رَصاصَة [معدن أو ذخيرة المسدس أو البندقية]: (1)، 42، 43، 54 (فرمـوا علـيهم بالــــ –)، 61، 93، 102، 124، 126، 132، 139، 142 (فرموا عليهم بالـ – مـن الجـانبين)، 172، 176، 182، 202، 209، 245، 246، 256 (اصيب بـ – نفذت من شدقه)، 260، 309، 346 (طلق –)، 382 (وكشف ما عليها من الـ – القديم)؛ (2)، 22 (اصابته – في كتفه انقطع بسببها اياما)، 81 (– نفذت من كتفه)، 130 (اصيب ... برشة – دخلت من فمه وطلعت من خده)، 131، 183 (وطايفة مقبلة وبأيديهم البنادق والـــ –)، 250؛ (3)، 7 (وغـلا سـعر البارود والـ –)؛ (4)، 8، 69، 72، 127، 135، 136، 169، 183، 222.

الرَطْرِيط [Kr., [I], 244: الوحل اللين]: (4)، 202 (يمسح يده في الحيط بما تلطخ بها من –).

الرّفارف [خزانة رفوف للكتب] : (1)، 316 (وما به من الخزاين والخورنقات و– والشرفات).

رِكاب ج رِكابات [الحديد المعلق بالسرج يضعه الفارس في قدمه]: (1)، 23 (وامر القاسمية ان يتميزوا كذلك بـالاحمر في الملبس والـ –)، 105؛ (2)، 180 (والبروق والذهب والـ – واللجامات والبلامات والشماريخ والسلاسـل كلها من الذهب البندقي الكسر).

رَماد: (1)، 418 (وحمل الجير والـــ – والطين عدة كبيرة من قطارات البغال).

رُمّان ج رَمامين [عيار وزن القبان] : (1)، 398 (استخراج رمامينها).

رُمّانه [كرة من النحاس او الصفيح تكون اعلى المزراق على شكل رمانه]: (1)، 23 (اذا ركبوا في المواكب ان يكــون بيرق الفقاري ابيض ومزارقه بـــ – وبيرق القاسمي احمر ومزارقه بجلبه).

رُمْح ج رِماح: (1)، 16، 23 (ولعبوا بالـــ – وتقابلوا بالصفاح)، 47، 279، 329، 331 (فيعرض عليه شقيق – ـــه)، 335 (قطعوا رأسه ورفعوها على –)، 372؛ (2)، 36 (ودخل ... في صبحها برأسه امامـــه علـــى –)، 215؛ (4)، 240 (الرماح اللين).

رَنْك [شعار الشرف يرسم على التروس او جدران قصور الاشراف]: (1)، 100.

الرَّواحِل [نوع من المراكب البحرية]: (4)، 114 (ونجلوا البضايع التي في مراكب التجار المعدة لسفر رشيد ودميـــاط المعروفة بـــ –).

الرِيالَة [Kr.,II, 502: نوع من السفن أو الاسطول]: (3)، 257، 266 (وطلعوا الى غليون –)، 276.

الرَّيْزَق [قالب لصب المعادن وغيرها]: (1)، 320 (بكل ما شكل في –).

حرف الزاي: (ز)

الزّان [Kr., [I], 251: الخشب الصلب الجامد]: (4)، 297 (والسواريخ التي تصعد في الهوا وفيها من خشب – بـــدل القصب)

زُبّ الفيل [Kr., [I], 248: سوط أو كرباج مصنوع من جلد الكركدن]: (4) 68.

الزِّبَاد [الصحن من الخزف]: (1)، 330 (هذه للزّبّاد تحمل قرناً هذه يا فلان تأكل رطلا).

الزُجاج: (1)، 333؛ (3)، 243 (الواح – البلور)؛ (4)، 202 (وانهدم تـــنور –)، 224؛ (4)، 288.

زُجاجَة ج زُجاجات: (3)، 35 (الـــ – المتنوعة)، 36.

زَخْمَة [Kr., [I], 249: سوط أو سير بقطعة من خشب]: (4)، 191 (ان بعض اعاظم المباشرين من الاقباط توقف معه في امر، فأحضره ولعنه وسبه وكشف رأسه وضربه على دماغه بـــ – من الجلد).

زَرْد ج زَرْديات [الدرع الحديدية المرنة المنسوجة من سلاسل أو حلقات حديدية]: (2)، 131 (وأخرج من عنقـــه ســـتة عشـــر زردة من – الزرخ فان الرصاص لما اصابه منعه الزرخ من الغوص في الجسد فغاص نفس الزرد).

الزَّرْدَخان (أنظر: فهرس الملابس)

الزُّرُوخ م الزَّرخ [الدروع من حلق الحديد يلبس في الحرب؛ أنظر: سليمان، تأصيل، 121]: (1)، 130 (واخذا سلاحه وزرخه وثيابه)، 147 (من اتباعه نحو الثلاثين خيالا ملبسة بـــ – المذهبة)؛ (2)، 131 (وأخرج من عنقه ســـتة عشر زردة من زرد – فان الرصاص لما اصابه منعه – من الغوص)؛ (3)، 230 (وهم لابسين – والخود).

زَلْعَة [في طبعة بولاق] [الجرة الطويلة من الخزف]: (3)، 281 (وخمسين – سمن مسلى).

زَمر ج زُمُور [مزمار القصب؛ وفي محيط المحيط :"والمولّدون يُطلقون الزَمْر على الآلة التي يُزمَر بهـــا]: (1)، 221 (ويلعبون ويرقصون ويضربون بالطبول والـــ –)، 351، 362 (ومعه طبول و– وبيـــارق)، 364؛ (2)، 141، 175 (واحدثوا ســـيارات واشاير ومواكب واحمال قناديل ومشاعل وطبـــول و–)؛ (3)، 6، 43، 49 (وجميـــع الاشاير بطبولهم وزمورهم وكاســـاتهم)، 228، 336؛ (4)، 2، 16، 50، 51، 55، 70، 85، 91، 108، 175، 214، 301.

الزُمُرُّد [حجر كريم شفاف اخضر اللون]: (2)، 180 (وشماريخ المرجان و–)؛ (4)، 86، 299، 305 (انه ظهر بتلك البلاد معدن الذهب والفضة والرصاص و–).

زَناجير [السلسلة؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ 5، 365]: (4)، 39 (القبض عليهم ووضعهم في الـ -).

زَوْرَق ج زَوارِق [نوع من السفن يستخدم في القتال في الانهار ولنقل العساكر فيها او لعمليات انزال الجنود الى البر ومنها ما كان يستعمله التجار في نقل بضائعهم وامتعتهم او لنقل الماء او الحجاج؛ قارن: درويش النخيلي، السفن الاسلامية، 1974، ص59-62]: (3)، 244 (مملوءة بالـ - والقنج والشيطيات).

زِير ج أزْيار [الدن لخزن المياه]: (1)، 38، 335 (وانزله وحبسه ببيت ... عند الـ - المعلق)؛ (4)، 173 (وخرجت الجمال المحملة باللوازم من الفرش والاواني و- الماء).

زِير [الوتر الدقيق]: (1)، 328 (بدق الـ - والطبل).

زِينَة [الاسم من تزين؛ ما يصنعونه من تزيين الاسواق والمنازل والشوارع في الاحتفالات الدينية والمدنية]: (1)، 100 (والوسايد والطنافس وانواع الـ -)؛ (4)، 245، 291 (ونودى بالـ - ... في - الحوانيت والخانات وابواب الدور ووقود القناديل والسهر)، 297 (واهل البلد ملازمين السهر والـ - على الحوانيت).

حرف السين: (س)

سَاعَة ج سَاعات: (2)، 209؛ (3)، 35 (وانواع المنكامات والـ - التى تسير بثواني الدقايق الغريبة الشكل الغالية الثمن)؛ (4)، 218 (- تضرب مقامات موسيقى).

سَاقِيَة ج سَواقي [عجلة أو دولاب خشب لرفع الماء من النهر أو البئر]: (1)، 347؛ (2)، 239؛ (3)، 18 (ونفوط وشبه - ودواليب من نار)؛ (4)، 256 (وان يحفروا بها جملة من الـ - تزيد على الالف ساقية)، 257 (وصل من بلاد الانكليز - بآلات حديد تدور بالماء)، 274 (عمارة الـ - ... وهي - دواليب خشب تعمل في الارض)، 308.

سُبْحَة [خرز أو حبات الكهرمان أو المرجان منظوم يتخذ للصلاة او التسبيح او التسلية]: (1)، 92، 342 (وشابكه وصافحه وناوله الـ - واجازه بساير المسلسلات)، 343، 412 (وياخذ بيده - كبيرة يذكر ربه عليها)؛ (2)، 227 (- لولو)؛ (4)، 182، 212، 292.

سُبحة مرجان: (1)، 92 (وانسه بالكلام الحلو ورأى في يده -).

سَـجّاب [نوع من المراكب الصغيرة؛ (في ط بولاق، جـ 4، ص197، تحريف: السبحان)]: (4)، 197 (والذى وصل بالخبر وصل في مركب صغير يسمى الـ -).

سَحاحير م سَحّارَة [قفص أو صندوق على شكل قفص]: (1)، 118 (وتسلم الخزنة والـ - والخيام)؛ (4)، 111 (طلع الي البلدة في هيئة وصحبته فرش و- وبشخانات)، 172.

السَّدْرِية [اناء معدني كبير للغسيل]: (4)، 279 (وملوا السدريات والطشوت من السمن).

سِراج ج سُرُج [قنديل]: (1)، 340 (كضوء الـ -)، 388؛ (4)، 28، 190، 297 (تفننوا في عمل التصاوير والتماثيل واشكال الـ - والفنيارات الزجاج).

سَرْج ج سُروج [الرَحْل وغلب استعماله للخيل]: (1)، 8، 105 (- مفرق)، 137، 328، 349 (- حبايبي)؛ (2)، 120 (فاقرت على خبايا اخرجوا منها امتعة واوانى ذهب وفضه و-)، 180، 203؛ (3)، 13، 53، 60، 65، 191 (يركب ثورا وعليه -)، 345، 347؛ (4)، 29، 33، 36، 70، 73، 165، 166 (فتقيد بعمل الخيام والـ - والبرقات)، 183، 184، 230، 282، 298، 308.

سَفاين / سُفُن م سَفينة [الفلك؛ قارن: درويش النخيلي، السفن الاسلامية، 1974، ص65]: (1)، 33، 51 (ومرسوم اخر بانشاء سفينتين ببحر القلزم)، 128، 137، 236، 249، 284 (كتب على ظهر - ...)، 331، 365، 366؛ (2)، 79 (ضربوا عليهم بالمدافع فكادت تغرق بهم الـ -)، 128، 179، 180؛ (3)، 15، 281 (فلاقاهم طايفة اخرى في سفينتين وفيهم سراج باشا)، 316؛ (4)، 9، 18، 66، 90، 91، 101، 103، 126، 137، 177، 179، 199 (وقد اتت به الـ - من القلزم)، 200، 211، 212، 255 (الـ - الكبار والصغار لنقل الغلال من

قبلى وبحري)، 257، 258، 265، 276، 277، 293، 297، 298 (ودقت الطبول والمزامير والنقرزانات في الـ -)، 299، 310 (واخذوا كل - غصبا)، 317 .

سُفّارَة ج سَفافير [Kr., [I], 253: قرون الكباش ينفخ فيها]: (4)، 73 (ساروا امام القوم بطبلاتهم وسفافيرهم).

سَفِينَة = سفاين

سِقاء : (3)، 38 (- لطيف من صفيح معلق في عنقه).

سِقالَة [في طبعة بولاق] [Kr., [I], 254: درجات أو سلم من السفينة الى الساحل]: (2)، 192 (حضر الباشا الجديد الى ساحل بولاق فعملوا له -).

سُكُرُّجة ج سَكارِج [فارسي معرب، اشبه بالقصعة للطعام تكون من الصيني او البلور؛ أنظر: J. Sadan, 12؛ ايمن فؤاد السيد، المواعظ والاعتبار، ص159، م3]: (3)، 32.

سُكَّرْدان ج سُكَّرْدانات [آنية؛ أنظر: J. Sadan, 86]: (1)، 19 (كتبه العشرة التى منها ديوان الصبابة والـ -)؛ (4)، 122 (حانات وقهوات وأسمطة و-).

سِكِّينة ج سَكاكين: (1)، 250 (يصنع السيوف والـ -)؛ (2)، 115، 143 (فلكزه العسكرى بـ -)؛ (4)، 80، 176، 183.

سِلاح ج أَسْلِحَة [آلة الحرب أو حديدتها أو كل ما يُدْفع به العدو كالسيف والرمح وغيرهما]: (1)، 7، 32، 35 (وشحنوه بالـ - والذخيرة والمدافع)، 39، 40، 44-46، 48، 49، 52، 54، 86، 94، 99، 113، 130، 140 (الصنجق طيب هاتوا الـ -)، 149، 151، 171، 185، 207، 208، 223، 246، 329، 330، 334، 338 (وكان اذا ركب ساروا خلفه بالـ - والعصى)، 365، 372 (واستعمال الـ - واللعب بالرماح)، 414؛ (2)، 23، 81، 111، 116، 125 (ولم نرض باشهار الـ - فى وجوهكم)، 137، 144، 153، 157، 162، 179، 195 (ان [المماليك] صاروا كل من صادفوه منهم او رؤه اهانوه واخذوا - ـه)، 216، 229، 230 (شاكى الـ -)، 231، 232 (شاكى الـ -)؛ (3)، 20 (وما كان بابوابها العظام وايواناتها الفخام من الـ - والدرق والبلط والخودات والحراب الهندية واكر الفداوية)، 46 (فاخذوا - ـهم واطلقوهم)، 187، 190 (وتسلحوا بالـ - واليطقانات)، 281، 324، 330، 331، 336، 338، 342، 351؛ (4)، 33، 37، 50، 53، 67 (ويربطون خيولهم في الحوش ويعلقون - ـهم)، 72، 115، 148، 205 (ويشترى فرسا و- ...)، 226، 288.

سِلْسِلة ج سَلاسِل: (1)، 338 (- عظيمة من حديد)؛ (2)، 180 (مرصعة بالجواهر والبروق والذهب... والشماريخ والـ - كلها من الذهب البندقى)؛ (3)، 4 (- من الحديد).

سُلّم ج سَلالِم [المرقاة أو الدرج]: (1)، 140 (فقتلوه في - المقعد)، 291 (والـ - عند النجار)، 383؛ (3)، 334 ؛ (4)، 135، 191.

السَّمْهَري [الرمح]: (1)، 321 (قامته كـ - قامت على دمي تبيحه ودامت).

سَنّارة [أو صنّارة، شِص، خطاف]: (1)، 366 (ثم شبكوا في لسانه - وجذبوه ليقطعوه).

السِّنان [نصل الرمح]: (2)، 214 (الناصر لدين الحق بالسيف و-).

سَنْدالات [سَنْدان]: (4)، 291 (صناعة الالات الاصولية التي يصطنع بها اللوازم مثل الـ - والمخارط للحديد).

السَنْدانات م السندان (أنظر أيضا: سندالات) [قاعدة يطرق عليها الحديد]: (3)، 35 (ووضعه على - وضربه بالمطرقة)، 36 (وصنعوا - والمطارق العظام لصناعة الالات من الحديد والمخارط).

السَنْدَروس [صمغ الصنوبر (Sandarac)؛ أنظر: قاموس Wehr] : (4)، 168 (ويقيد على النقوشات بـ - المحلول).

السَّهّارة ج السهارات [Kr., II,503: قناديل تضيء بطول الليل] : (1)، 388؛ (3)، 26 (وكسروا القناديل و-).

سَهْم ج سِهام / سُهوم: (1) 326، 372 (ويرغب فى شرائها الى معرفة في الفروسية فى رمى الـ -)، 405؛ (2)، 214 (تعلم الفروسية ورمي الـ -)، 215 (ليدخل بالـ - الواحد ثلاثة نفر الجنة)، 216، 232.

سُهُوم [وتد، اسفين] : (4)، 258 (وارسل اليه المباشرين ... والاخشاب العظيمة والـ - والبراطيم).

سَواريخ م سارُوخ [اسهم نارية من القصب تندفع بالبارود المحترق في اسفلها (قارن: Ayalon, *Gunpowder* , pp 4, 17 .)]: (2)، 138 (شنك وحراقة – ونفوط)؛ (3)، 15، 70، 77 (وعملوا في ليلتها ... حراقة بالازبكية من نفوط وبارود و– تصعد في الهوا)، 197، 223، 301، 315، 335، 339؛ (4)، 2، 19، 63، 151، 198 (والحرايق والنفوط والـ – بالليل)، 245، 297.

سَواقِي (أنظر: ساقية)

سَوْط: (3)، 22 (فضرب ماية – واطلق الى سبيله).

سِيَة القَوْس [ما عطف من طرفي القوس]: (2)، 216 (الجلة والكشتوان وفرض – من ساير انواعها العربية).

سَيْف ج سُيُوف/ أسْياف: (1)، 15، 19، 57 (فحضر اليهن جماعة سراجين وبأيديهم الـ –)، 59، 71، 72، 98، 120، 121، 142، 149، 178، 182 (وضربه بالـ – في وجهه)، 195–197، 199، 250 (يصنع الـ – والسكاكين ويجيد سقيها وجلاءها ويصنع قراباتها ويسقطها بالفضة والذهب)، 251، 256، 258، 269، 283، 294 (– الجهاد)، 301، 306، 307 (وسحب –ـه من غمده سريعا)، 329، 330، 365 (وحلفوا على الـ – والكتاب)، 405، 413؛ (2)، 12–14، 22 (والمحمدية خلفهم شاهرين الـ – يخجون بالخيل)، 37، 50، 88، 122، 130، 132، 189 (ففزع فيهم بالـ – وفرق جمعهم)، 214، 215؛ (3)، 8 (ان الرسول والصحابة والمجاهدين انما كانوا يقاتلون بالـ – والحراب وضرب الرقاب)، 44، 133، 200، 221، 336، 341؛ (4)، 20، 65، 68، 73، 86، 89، 97، 119، 121، 148، 174، 177، 183 (وماتت يده علي قيطان الـ –)، 205 (ويتقلد بـ – وطبنجات)، 215، 226، 268.

حرف الشين: (ش)

شاخِص ج شَواخِص [Kr.II,503: عمود أو سلك الساعة الشمسية]: (3)، 54 (ووضع لها بدل الـ – دايرة مثقوبة موبدة في اعلى الرفرف مقابلة لقرص الشمس)، 55.

شادُوف ج شَواديف [آلة بدائية مؤلفة من عمود طويل على محور في رأسه دلو وفي قاعدته حجر لنقل الماء من النيل الى الترع لري الحقول؛ أنظر: Lane, 335]: (1)، 130؛ (2)، 239 (وسقوها بالما من السواقي والنطالات والـ –)؛ (4)، 104 (القطوة والنطالة والـ –).

شاهِقة [نوع من المراكب الشراعية الثقيلة]: (1)، 58 (ورد شاهقتان وهما مركبان من ارض حوران).

شُبُقات دخان [شُبُك التدخين (Chibouk)، غليون] (أنظر: شُبك): (2)، 227 (اقمشة هندية و– مجوهرة).

الشُّبُك ج الشُبُكات [(Chibouk)، قصبة طويلة لشرب الدخان؛ أنظر: أحمد أمين، قاموس، 245)] : (1)، 415 (ورفعوا شُبكاتهم واقصابهم واخفوها عنه)؛ (2)، 145؛ (4)، 213، 227 (ويأتي احدهم وبيده – الدخان فيدني مجمرته لانف ابن البلد علي غفلة منه).

شُبُك دُخَان : (3)، 19 (وواعدته بالرجوع ايضا لتسلمه شبكين دخان وفروة).

شَبَجي [وجَبَجي، صانع الاسلحة والمشرف على صيانتها وحراستها]: (3)، 200؛ (4)، 58.

شَخاشِيخ [الخَشْخيشة]: (3)، 248 (رعليها – وقطع من الصدف والعظام وبيده عصى مصبوغة وبها شراريب او طبله يدق عليها).

شَرَارِيب [عذبة أو شرابة للزركشة]: (3)، 248، 270 (وعليه بيارق ملونة و– مزينة).

شَرَكَفلِك ج شَرَكَفلِكات [متراس أو حاجز من جذوع الشجر مدببة الاطراف لصد هجوم الفرسان؛ أنظر: Fagnan, 88; Kr., II, 503: "barricade"]: (2)، 136 (شركفلك ... وهو عبارة عن متريز مصنوع من اخشاب ممتدة على مقصات من خشب ...)، 154 (ركب ... ليتفرج على – الذى صنعه وتم شغله)، 156 (وامامه مدافع الزنبلك على الجمال فتفرج على الـ –)، 157، 194، 232.

شَرِيحة ج شَرايح [Kr., [I], 261 : الواح]: (4)، 28 (الشبابيك ... ركبوا عليها – الزجاج).

شرّافات م شَرّافَة [مزغل في حيطان القلاع؛ مربعات في اعلى السور]: (1)، 349 (وأنشأ عدة مراكب تسمى الخرجات ولها – وقلوع عظيمة).

شُعَل م شُعلة: (1)، 14 (وارسل عبيده بالـــ – والنفوط)؛ (4)، 298.

شُقْدُف [مركب أكبر من الهودج يعرفه اهل الحجاز (البستان، ص1244)]: (1)، 118.

شَكْتَرِيّة [نوع من السفن التي تجري في الانهار والبحار بواسطة المجاذيف؛ أنظر: درويش النخيلي، السفن الاسلامية، 1974، ص77–78؛ Kr., [I], 264]: (2)، 161 (ورجع معه في – الى اسلامبول)؛ (4)، 8 (وقد نزلا في – لها عدة مقاديف ودفعوا في قوة التيار).

شَلَنْبات [سفائن يونانية حربية صغيرة بمدافع؛ قارن: درويش النخيلي، السفن الاسلامية، 1974، ص78؛ Kr., [I], 264؛ وفي Dozy: سفن كبيرة مسطحة لنقل البضائع]: (3)، 298 (فخرج اليهم مراكب يقال لها الـــ –)، 300، 303، 305، 308 (يطلب عدة مراكب و– لاستعداد الحرب)، 312؛ (4)، 259 (شلنبات وهي المراكب الصغار المعدة للحرب) 298 (واحضروا سفاين رومية صغيرة تسمى الـــ – يرمي منها مدافع وشنابر وشيطيات وغلايين من ما يسير بالبحر الملح).

الشَــمَاريخ م شُــمْرُوخ [قضيب، صولجان، أنظر: Dozy, *Suppl.*, 786]: (2)، 180 (مرصعة بالجواهر والبروق والذهب والركابات واللجامات والبلامات و– والسلاسل وكلها من الذهب البندقي الكسر).

شَمْع ج شُمُوع: (1)، 103 (الـــ – السكندرى)، 149، 344، 365 (وعملت وقدات واحمال قناديل و– بالاسواق وساير الجهات)، 388؛ (2)، 209 (– العسل الكبير والصغير والكافورى المصنوع والخام)، 262؛ (3)، 39؛ (4)، 28 (واوقدوا به الوقدات ... والـــ –)، 126، 179 (فمن جملة ذلك اربعون صندوقا من الصفيح المشمع داخلها بالـــ – والمصطكي)، 189، 196، 202، 218، 271 (– العسل)، 272، 287 (معمل الـــ –)، 288، 309، 314.

شَمْعِدانات م شَمْعِدان: (3)، 313 (– فضة وذهب)، 325؛ (4)، 86، 218.

شِنابِر م شِنابِرَة [في التركية: چــنبر، نوع من السفن؛ أنظر: Fagnan, 91; & Kr., [I], 265]: (4)، 298 (يرمـــي منها مدافع و– وشيطيات).

شَناكِل م شَنْكَل [خطاف أو كُلاب]: (2)، 160 (يجمعها – واغربة)؛ (4)، 27 (ويركب بـــ – واغربة متينة قوية).

شنشار [سرج]: (3)، 193 (يقتــنى حصانا وشنشارا وخدما ولوازم لا بد منها).

شَنْف ج أشناف [قرط الاذن] : (1)، 331، 346 (وضع النحاس في –).

شَــنْك ج شَنَانِك [تركية: العاب نارية وطلقات ومدافع وسواريخ للاحتفال (أنظــر: Dozy, *Suppl.*, p.792 ; Kr., [I], 265؛ وقارن أيضا: سليمان، تأصــيل، ص137)]: (1)، 55، 144، 186، 250، 365 (عملــت وقــدات واحمال قناديل ... ومغاني والات وطبولا وشنك وحراقات)، 377، 413 (وقــدات و– وحراقــات)؛ (2)، 51 (وعملوا له – ومدافع)، 137، 138 (وامر بعمل – فضربوا مدافع كثيرة)، 144 (وعمــل – وحراقــة نفــوط وبـــارود)، 145، 175، 177 (– وحراقـــة)، 196، 226، 227؛ (3)، 15، 46، 51، 70، 112، 137، 148 (عــملوا – ــا وضربــوا عدة مدافع من القـــلاع)، 179، 180، 188، 196، 197، 211، 226 (فعملــوا – ومدافع ثلاثة ايـــام تضـــرب)، 228، 229، 233، 234، 260، 261، 265، 279، 280، 288، 293، 301، 305، 306، 315، 316 (عملوا الـــ – لذلك الخبـــر)، 319، 335، 344، 349، 350؛ (4)، 2، 8، 9، 19، 20 (وعملوا – للعيد بمـــدافع كثيـــرة)، 21، 34، 44، 45، 47، 59، 63، 66، 70، 72، 74، 81، 89، 92 (فاقتضي الراي ان يعملوا – ومـــدافع)، 98، 117، 119، 121، 134، 135، 141، 146، 150، 173–176، 178، 181، 200، 220، 224، 226، 230، 287، 288 (وضربوا له – سبعة ايام وهي مدافع تضرب في كل وقت من الاوقات الخمسة)، 289، 297، 310.

حرف الصاد: (ص)

صيوَان ج صَوَاوين [الخيمة الكبيرة من القماش؛ قارن: Kr., [I], 258]: (1)، 58، 99، 126 (ونزلـوا بـــــ – ـــــه وشربوا القهوة والشـــربات)، 129، 138، 139، 220، 371، 376؛ (3)، 220، 272، 275؛ (4)، 27، 122، 172، 291، 297 (وهدمت الــ – والخيام).

صواني م صينية [الطبق الكبير من المعدن؛ أنظر: Lane, 147]: (1)، 306، 398 (ليمسحوا به – الاطعمة الصــفر)، 398؛ (4)، 144 (و– الفطاطرى التي يعمل عليها الكنافة)، 279.

صيني [خزف صيني، فرفوري]: (1)، 333؛ (2)، 124، 159، 180 (والقدور الصيني الاسكى معــدن)؛ (4)، 190، 223 (وكسروا اوانى الحلوى ... وفيها ما هو من الــ – والبيــاغورى والفرنجــي)، 224 (والاوانــي الــــ – والزجاج المذهب والكاسات البلور والصحون والاطباق والفناجين البيشة وانواع الخردة).

حرف الطاء: (ط)

طَابُور [رتل، صف طويل] : (3)، 8 (وتبعهم – من الافرنج).

طَاحُون ج طَوَاحِين : (1)، 290؛ (3)، 36 (– الهوا)؛ (4)، 28 (وكذلك ركب – للجبس وحرقه وطحنه)، 62.

طَاسَات م طَاسَة [خوذة]: (3)، 301 (وقفت ارباب الخدم والعكاكيز والسعاة بالــ – الذهب على روسهم).

طَبالى م طَبْلية [طبق او صينية الطعام] : (3)، 89 (يحملون الخوانات و– الاطبخة والاطعمة).

طَبْل ج طُبُول/ طَبْلات: (1)، 188، 221، 320، 328، 351، 362 (ومعه – وزمور وبيــارق ومشـــايخ)، 364، 365؛ (2)، 103، 124، 141 (امامه الاشاير والــ – والزمور)، 175 (واحدثوا ســيارات واشــاير ومواكــب واحمال قناديل ومشاعل وطبول وزمور)، 189؛ (3)، 6، 7، 15 (وارسل طبلخانته الكبيرة ... وهي عبارة عن طبلات كبار مثل طبلات النوبة التركية وعدة الات ومزامير)، 28، 39، 43، 49 (وجميــع الاشـــاير بطبـــولهم وزمورهم وكاساتهم)، 189، 225، 226 (ويقدمهم الــ – والزمور والمجريه)(– بلدية)(– شـــامية)، 228، 248 (ويعلق به جلاجل وبهرجان وقطع شراميط ملونة ... وعليها شخاشيخ ... وبها شراريب أو– يدق عليها)، 260، 267، 275، 283، 303، 320، 323 (– نقاريــــة)، 335، 336؛ (4)، 2، 3، 16، 21، 37، 50، 51، 55، 64، 70، 73، 85، 91، 108، 120، 122، 136، 173، 175، 190، 199 (وانجــروا بمـــواكبهم و– ــــهم وزمورهم وامام كل عربة اهل حرفتها وصناعتها مشاة خلف الــ – والزمور)، 214، 224، 265، 275، 276، 298 (ودقت الــ – والمزامير والنقرزانات في السفاين)، 301، 309.

طَبَـــق: (1)، 26 (ويذهب الرجلان والثلاثة مع – الخبز يحرسونه من الخطف).

طَبَنْجه ج طبنجات [سلاح ناري اصغر من البندقية] (أنظر أيضا: ســلاح): (1)، 56 (وامره ان يقف في سلالم المقعد ... وفزع عليه بالــ –)، 132، 140 (واطلق باقى الجماعة ما معهم من الــ –)؛ (4)، 56، 68، 202، 205 (ويتقلد بسيف و–).

الطَشْت [وعاء نحاسي لغسل الايــدي؛ أنظــر: Lane, 146; J. Sadan,69-70,87,88]: (4)، 67 (ويطلبــون مـــا يحتاجون اليه مثل – والابريق)، 279، 310 (وامتلأ – المزين الذي ختـــنه بالدنانير من نقوط الاكابر).

طَلْق بَارُود: (2)، 12 (وضربوا في وجوه الواقفين –).

الطَّلُنْبَة [المضخة] : (4)، 218 (وآله مصنوعة لنقل الماء يقال لها – وهي تــنقل الماء الى المسافة البعيدة ومن الاسفل الى العلو).

الطُنْبُور ج طَنَابِير [آلــة للعزف بعنق طويل وأوتـــار من النحاس؛ قارن: الموسيقى في عالم الاسلام، امنون شيلواح، دراسة اجتماعية ثقافية، 45]: (3)، 226 (وزادوا في – نغمة)، 286، 304، 310؛ (4)، 81، 101، 156 (ثم زيد في – نغمة وهي الحجر على الفضة العددية)، 249، 280.

طُوب [الآجر المشوي]: (4)، 253 (ينقلون ايضا الــ – والدبش والاتربة وانقاض البيوت المنهدمة)، 254.

طَواحين = طاحون

طُوخ ج أطْواخ [(تركية)، Kr., II, 438: طوغ = راية الباشا وهي من ذيل حصان]: (1)، 100 (نزلت لهم الـ – والبيارق والنوبة)؛ (2)، 177 (وصول الـ – ... والبيرق والداقم)؛ (3)، 234 (ارسلوا له – ثالث ليحضر)، 254، 292، 300، 306، 321؛ (4)، 175 (وانعم عليه الخنكار بطوخين وصار يقال له لطيف باشا)، 177، 178 (واكرمته الدولة واعطوه – ـا)، 181.

طَوْق ج أطْواق: (1)، 19، 31، 338 (وتارة بالـ – في رقبته)، 362 (وعمل النسا للعنز قلايد الذهب والـ – والحلي)؛ (4)، 175.

طيَّار بَحْري [سفينة] (أنظر: مركب)

طَيَّارات م طَيَّارة [بطاقات أو قصاصات ورق، او طيارة ورق يطيرها الفراشون والاولاد في الصيف]: (1)، 362 (ورأيت كثيرا من قصايده في – واوراق لم تدون)؛ (2)، 70؛ (3)، 32 (الـ – التي يعملها الفراشون بالمواسم والافراح).

الطِّين [تراب يجبل بالماء]: (1)، 418 (وحمل الجير والرماد و– عدة كبيرة من قطارات البغال).

حرف الظاء : (ظ)

ظَرْف ج ظُرُوف [وعاء]: (2)، 180 (ان الاشربة يضعونها في – من الفخار الذي قيمة الـ– منها 15 انصاف أو عشرة)، 250.

حرف العين: (ع)

عَتَلَة ج عَتَلات [Kr.,II, 441: مُخل أو عتلة لرفع الاثقال]: (4)، 300.

عَجَل [الدولاب]: (2)، 114 (واحضروا جملة مدافع على –)، 154؛ (3)، 33.

العُدَد م عُدَّة [مهمات حربية، معدات]: (1)، 32 (نهبوا ما على الخيل من –)؛ (3)، 285، 332، 336؛ (4)، 103، 140.

العُدَد الهَنْدَسِيَّة: (1)، 397 (وحلق الارصاد والاسطرلابات والارباع و–).

عِذارات [في طبعة بولاق] [لجام الفرس] (وفي مخطوطة كمبردج: غَدَّارات، أنظر ادناه): (1)، 190 (ومماليكهم ممن يركب في الـ – فقط نحو المائة).

عَرَبَة/ عربية ج عربات: (1)، 252 (والعروس في –)، 414؛ (3)، 33 (– صغيرة ويديها ممتدة من خلف)، 37، 189 (– الجبخانة)، 354؛ (4)، 11، 114، 166، 173، 198 (بعمل – مشكلة وممثلة بحرفتهم وصنايعهم ليمشون بهم في زفة العروس)، 200، 201 (لمرور الـ – والملاعيب)، 245، 297 (وصورة – يجرها افراس).

عَرْش بَلْقيس: (1)، 330 (والاتيان بـ – بتدبير المغناطيس).

عُرْضي [معسكر]: (1)، 111، 335؛ (2)، 80 (والرمي بالمدافع متصل من الـ –)، 153، 159، 162؛ (3)، 89، 91، 181، 186، 206، 208، 252 (فركب الى الـ – ناحية بولاق التكرور)، 257، 272–274؛ (4)، 7 (– التجريدة)، 14، 15، 20، 22، 29، 44، 45، 58، 59، 62، 66، 75، 79 (مخيم الـ –)، 112، 117، 127، 134–137، 145، 150، 172، 173، 177، 183، 185، 264، 269، 289.

عَصًا ج عُصِيّ: (1)، 26، 188 (فاجتمعوا عليهم ورجموهم وضربوهم بالـ –)، 337؛ (2)، 9، 104 (هجموا على العامة بنبابيتهم و– ـهم)، 152؛ (3)، 7 (نبابيت و–)، 248 (ويعلق به جلاجل وبهرجان وقطع شراميط ملونة

ويلبس على جسده مرقعة ... وبيده – مصبوغة)، 330؛ (4)، 26، 123، 167 (وبايديهم الـــ – المفضضـــة)، 174، 180، 217، 315.

عِقال بَعير [حبل يشد به البعير في وسط ذراعه]: (4)، 150.

عقَـبَة [سفينة نيلية كانت مخصصة لركوب باشا مصر وامرائها في القرن 19 الميلادي وخاصة عند كسر السد؛ قارن: درويش النخيلي، السفن الاسلامية، 1974، ص101–102؛ Philipp, G. 320]: (3)، 14، 270 (وشرعوا فى عمل المركب التى تسمى بالـــ – لخصوص ركوب الباشا).

عُكّاز ج عكاكيز [Kr., II, 446: عصا مفضضة يحملها رجال الشرطة لمعاقبة المخالفين للقوانين]: (1)، 100 (ارباب الـــ –)، 103 (وكيس جوخ ملان – شوم على كتف قواس)، 152 (اربـــاب الـــــ –)، 189، 252، 256؛ (4)، 127 (وامامه مقدم بـــ –).

عَلَم ج أعْلاَم [راية] : (2)، 159 (بيارق و–)؛ (3)، 6، 52 (يحملون تلك الـــ – الكبار والبيارق المذكورة)؛ (4)، 55 (وكثر المتطوعون ونصبوا لهم بيارق و–)، 120، 220.

عَمارَة [= أســـطول]

عَمود/ عامُود ج عُمُد/ أعْمِدَة: (1)، 8؛ (2)، 5 (– من الرخام)، 59 (– لطيفة من الرخام)؛ (3)، 198 (– المقيـــاس)؛ (4)، 28، 162، 188.

عِنان ج أعِنّة [اللجام] : (1)، 330 (وتقطعت الـــ – وتثلمت السيوف).

العُود [آلة موسيقية وترية؛ أنظر: Lane, 367]: (4)، 264.

العيار [قطعة من الحجر أوالمعدن ثقيلة الوزن] : (1)، 179 (وأمره بأن يربطه في –).

حرف الغين: (غ)

الغَاطِس: (3)، 38 (وذهبوا اليها في –).

غَبيط [خُرج كبير يوضع على ظهر الحمير أو الدواب لنقل السباخ؛ أنظر: معجم بدوي، هايندس، 617]: (4)، 159.

غدّارات [مسدس أو قطع صغيرة من السلاح تحشى بالبارود]: (1)، 190 (ومماليكهم ممن يركب في الـــ – فقط نحو المائة).

غُرَاب [مركب] (أنظر: اغربة)

الغَضنْبَان [لقب لمدفع]: (2)، 111 (ونزلوا جملة مدافع ومنها – وابو مايلة).

الغَلاّق [ورقة تسديد الدين]: (4)، 207 (لا يعطيه [للفلاح] ورقة – حتى يستوفي منه قدر المـــال او يصـــانعه بالهديـــة والرشوة).

غَلَق ج غُلْقان [Kr., II, 450: سلة تصنع من العيدان أو القش]: (3)، 264 (فخرجت اليهم الفقرا بمقاطفهم و– ـــهم)، 349؛ (4)، 50، 277 (وجمعت الـــ – ولكل – فاس وثلاثة رجال لخدمته)، 301.

غَلْيون (Galleon) / قَلْـيُون ج غَلايين / قَلايين [مركب شـــراعي له ثلاثة سطوح للاغراض التجارية والحربـــية بمدافع (أنظر: مدة، ترجمة موريه، ص 38، م 33، من الترجمة الانكليزيـــة. وراجـــع – Dozy , II, 204b 205a ; Serjeant , *The Portuguese* , 143-145؛ والزيات، معجم المراكـــب والســـفن فـــي الاســـلام، المشـــرق ، مجلد 43، العدد 3–4، 1949، ص 350؛ ودرويش النخيلي، السفن الاســـلامية، 1974، ص112–113]: (1)، 60 (– البليك)؛ (2)، 13 (قليون رومي ... يشتمل ذلك القليون على خمسة وعشرون مدفعا)، 105، 143، 146 (وصنع له قليونا صغيرا)، 156 (وسيروا ... – ... وضربوا مدافعها)، 161، 163 (حضر قليونين روميه الى بحر النيل ببولاق يشتمل احدهما على احدى وعشرون مدفعا والثاني اقـــل منـــه)، 172؛ (3)، 4، 6، 14، 85 (بدون معرفة – المماليك المتحدة)، 112، 115، 147، 168 (فانشؤوا له عدة مراكب حربية و–)، 224 (قليون مهردار الدولة)، 266، 273، 347.

غَلاَيين رُوميّة: (2)، 239 (وشرع في انشاء مراكب و–).
الغَلْيُون الكَبير: (3)، 9، 201 (عزم عليهم في – الذى يقال له ازج عنبرلى).
الغَلْيُونْجِيّة (أنظر: فهرس الالقاب والوظائف)
غِمْد [قِراب السيف]: (1)، 72، 307 (وسحب سيفه من غمده سريعا).

حرف الفاء: (ف)

فَأس ج فؤوس: (1)، 346 (فهدموها بالقزم والـ –)؛ (3)، 33؛ (4)، 50، 276 (خمسون الف – ومسحة يصنعها صناع الحديد)، 301.
فالية = فلوة
فَتايل م فَتيلَة: (2)، 113 (وبيدهم مكاحل البندق والقرابينات و– ـها موقودة)؛ (3)، 39؛ (4)، 164، 218.
فتايل البُنْدُق: (1)، 140 (و– مشعلة بالنار في الازقة).
فَحْم : (4)، 102، 312 (بالجبل احجار سود توقد في النار مثل الـ –).
فَخّ: (3)، 341 (ولم يتحركوا بشي لانهم كانوا نصبوا – ـا لصيدهم).
فَرَاقِل / فَرْقِلاّت م فَرْقَلّة [جلد أو حبل ثخين من اللبد يشبه الكرباج]: (4)، 64 (وبايديهم – يفرقعون بها فرقعة متابعة).
فِرْزان ج فَرَازين [الفرس في رقعة الشطرنج]: (1)، 320.
فِرقاطَه [ايطالية: Fregata، سفينة حربية قديمة؛ أنظر: Dozy, *Suppl.*, 260؛ قارن أيضا: درويش النخيلي، السفن الاسلامية، 1974، ص115–116]: (3)، 68 (فالذى اخذ هذه الاربعة – من بتوعنا).
فُرن ج أفران: (أنظر: فهرس المباني والاماكن الاثرية)
فُسْطاط [خيمة كبيرة] : (3)، 99 (نصب الفرنساوية في وسط البركة – ـا لطيفا).
فَصّ ج فُصُوص: (1)، 392 (– الخواتم).
فِضّة (أنظر: فهرس الاقتصاد): (1)، 250 (يصنع السيوف والسكاكين ... ويسقطها بالـ – والذهب)؛ (2)، 168، 306 (صواني –)، 333؛ (4)، 55 (وفيها تنازيل الـ – على طريقة أوضاع العجم)، 312.
الفُقّاع [حويصلة، قارورة النبيذ أو الخمر]: (1)، 328 (وعلى – اصففها).
الفُلْك [مركب] (أنظر: مركب): (1)، 194 (كأنه – في بحر).
الفَلَكَة: (3)، 36 (ومثل – المستديرة المشهورة التي يديرون بها الزجاجة فيتولد من حركتها شرر يظهر بملاقات ادنى شيء كثيف ويظهر له صوت وطقطقة).
فَلْوَة [Kr., II, 456: فتحة لسكب البارود في المدفع]: (3)، 335، 339.
فَلُوكَة [نوع من الزوارق الصغيرة التي تستعمل لنقل الركاب من السفن الكبيرة الى الساحل؛ قارن: درويش النخيلى، السفن الاسلامية، 1974، ص116–117؛ Dozy, *Suppl.*, 281]: (4)، 256.
فِنْجان ج فَنَاجين: (1)، 344 (وضع بجانبه – ـا فيه قطنة وماء ورد)؛ (4)، 224 (الـ – البيشة وانواع الخردة)، 250.
الفنْيارات [الفوانيس أو مصابيح الزجاج، (أنظر: Dozy, *Suppl.*, 285; & Kr., II, 456)]: (4)، 28 (واوقدوا به الوقدات ... و– الزجاج)، 297 (تفننوا في عمل التصاوير ... و– الزجاج والبلور).
فَواخير: (3)، 33 (معمل الـ –).
فَوانيس م فانُوس: (3)، 302؛ (4)، 298.

حرف القاف: (ق)

قارب (أنظر: قوارب)

قَارُورَة ج قَوارير [إناء من زجاج؛ أنظر: ابن الحاج: المدخل، أطباء القارورة = الأطباء الذين يشخصون المرض عن طريق فحص البول في القارورة]: (1)، 5 (لو بال هذا الدهـر فـي –)؛ (4)، 276 (ميـاه ... يـأتون بهـا للمرضى في – الزجاج اللطيفة في المنظر).

قَالب [حجم الورقة] : (1)، 6 (في – الكامل)، 162 (في صفحات كبيرة متسعة في – الكامل).

قَاليون (أنظر : غَلْيُون) (Galleon)

قَانُون [آلة وترية مطربة؛ أنظر: Lane, 365]: (4)، 264.

قَايق [زورق، أو مركب شراعي، Caique]: (3)، 2 (– صغير)، 15 (واحرقوا الـ – الكبير المسمى بنصف الدنيا).

قَبَّان ج قَبَابين [الميزان الروماني لوزن البضائع الثقيلة]: (1)، 398 (وقع الخلل في الموازين والـ –).

قُبْع [غطاء الرأس، قلنسوة]: (4)، 185 (وعلى راسي ـ مزفت مثل المقلاة).

قِدْح [السهم السابع من سهام الميسر وهو أفضلها]: (1)، 331 (فيعرض عليه شـقيق رمحه والمعلى – ـه).

قِدْر ج قُدُور: (1)، 328؛ (2)، 180 (الـ – الصيني الاسكى معدن)؛ (3)، 35 (– عظيمـة)، 268، 293؛ (4)، 59، 72، 223، 230.

قَرابينَة / القَرابانَة/ قَرَبانَة ج قَرابين، قَرابينات [سلاح ناري قديم كالبندقية (Carabine)] (أنظر أيضا: آلات حرب): (1)، 140، 149 (فضربه الضارب بالـ – في صدره)، 250، 308؛ (2)، 13 (وضرب ... بالـ – فاصابته في عنقه)، 22، 113 (مكاحل البندق والـ –)؛ (3)، 35، 251، 276 (وضرب الباشا بعض المماليك منهم بـ –)، 335، 336؛ (4)، 127.

القِرْبَة ج قِرَب [وعاء جلدي يوضع فيه الماء]: (1)، 43، 351؛ (2)، 158 (و– الما بخمسة عشر نصف فضة)، 224، 250 (– السقايين)؛ (3)، 42 (السقايين الذين ينقلون الما بالـ –)، 227 (وبلغ ثمن القربة الكتافى من الخليج عشرة انصاف فضة)، 334؛ (4)، 58، 62، 125، 153، 214، 226، 277، 313.

قَرَبوس/ قَرَبوص ج قَرابيس [Kr., II, 461: القسم المقوس المرتفع من أمام السرج وخلفه لاراحة الظهر]: (2)، 105 (والاكياس في احضانهم على – سروج الخيل)، 180 (وهي مع السرج والقصعة والـ – مرصعة بالجواهر).

قَرَسْطون ج قَرَسْطونات [ميزان الفلوس والدراهم، أنظر: Dozy, *Suppl.*, II, 327؛ وعند الجبرتي: القبـان]: (1) ، 399 (حرر المثاقيل ... والـ – ورسمها)؛ (2)، 101 (ومعرفة الموازين والـ – المعروف بالقبان).

قُرْط [حلية ذهبية تعلق في شحمة الاذن]: (1)، 19 (الذى يكون في اذنه – امه اصلها من النسا المأسورات).

قُرْطاس [الورق أو الصحيفة]: (3)، 175 (فرسم شكله قبل الشروع فيه فى –)؛ (4)، 168 (فيصنعها اولا من الخشب الرقيق والـ – المقوم المتلاصق).

القَزانات، قَزان [(تركية)، مرجل النحاس]: (1)، 163 (وكان يستعمل البرشعثا ويطبخ منه في كل سـنة – كبـيرا)؛ (4)، 297 (وكان راتب الارز الذي يطبخ في – ... اربعمائة اردب).

قَزْدير (أنظر: قَصدير)

القَـزَم م قَزْمَة [(تركية) المعول، الفأس، المطرقة؛ أنظر: Dozy, *Suppl.*, II, 343; & Kr., II, 461]: (1)، 346 (فهدموها بـ – والفوس)؛ (3)، 33؛ (4)، 50.

القِسِيّ م قَوْس [القوس لرمي السهام]: (1)، 33 (اتاه رجل دلال بقوس)، 329؛ (2)، 214 (وانفرد في وقته فى صنعة – والسهام)، 215 (وكان عنده [عند النبي محمد] ثلاث قسى، قوس معقبة تدعى بالروحا وقوس من شوحط تدعى البيضا واخرى تسمى الصفرا)، 216 (القوس من سائر انواعها العربية والمعقبة والواسطية والخراسانية والشامية).

حرف الكاف: (ك)

كاغِد/ كاغِض (Kaĝit) [(فارسية معربة) القرطاس (أنظر: تاج العروس للزبيدي)؛ نوع من الورق يستخدم للكتابة أو للتغليف، Dozy, *Suppl.*, II, 483]: (2)، 97 (رأيته ينـــزل الوفق في الكاغض)، 122 (وصوروا صورة ذلك وهيئته فى – ...)، 141 (وطيروا ذلك البارود عن الـــ–)، 142 (اذا وضع منه شي على – وطير بالنار لا توثر في الـــ –)؛ (4)، 12 (وامروا المشايخ بتـــنظيم العـــرضحال ... ونظموا صورته ثم بيضوه في – كبير)، 95 (فكانت تكتب فى – كبير).

الكَامِل [أكبر حجم لورقات المخطوطات]: (1)، 6 (فى قالب –).

كَانُون ج كَوَانِين [الموقد]: (3)، 35 (تـــنانير و– لتقطير المياه والادهان واستخراج الامـــلاح)، 36 (– عظـــام عليهـــا منافيخ كبار)، 268.

كِبْرِيت: (1)، 335؛ (3)، 177 (وكذلك البارود والـــ – والجلل والقنابر والبنب)؛ (4)، 159، 312.

كُتُب (أنظر: فهرس الادب)

الكَذَّان/ الكَذَّان [الحجر الرخو]: (1)، 397 (رسم ما لا يحصى من المنحرفات والمزاول على الرخامات والـــ –)؛ (3)، 199 (والبلاط والكذّان المنحوت)؛ (4)، 271 (وبلاط –).

كُرَات م كُرَة: (1)، 74 (فاحضر الصناع وسبك عدة – من نحاس اصفر)؛ (3)، 282؛ (4)، 40.

كُرات النُّحاس: (1)، 114 (– مطلوة بالذهب)، 397.

كَرَّارات [ميرة، مون]: (1)، 351 (وقرب الما الكثيرة على الجمال والـــ - والمطابخ)، 365؛ (4)، 111.

كُرَّاس: (أنظر: فهرس الادب)

كَرَافيلا (أنظر: مركب)

كُرْبَاج ج كَرابيج: (4)، 68 (والضرب بالفلقة والـــ – المعروفة بزب الفيل)، 191، 242، 278، 280.

كَرَسْتَه [Kr.,II,470، (تركية: كرا سته): ألواح خشبية للبناء]: (4)، 153 (وكذلك فعل في انـــواع الاخشـــاب الـــــ – والحديد والرصاص والقصدير).

كُرْسِـــيّ ج كَراسيـــي [أنظر: Lane, *Manners*, 146; J. Sadan, 18, 76, 84, 92-94, 106, 123-133, 148]: (1)، 15، 416 (هو المتعين في التدريس بها داخل القبة على –)، 418 (وبداخلها عدة – راحة وكذلك بدورها العلوى)؛ (2)، 248 (وعمل له مجلس وعظ على –)؛ (3)، 5 (– البابا)، 12، 34 (– منصوبة موازية لتختاة عريضة مستطيلة)؛ (4)، 163، 191، 283.

كَرنجة [نوع من البارود له فرقعه قوية]: (4)، 297 (و– بارودها اعظم من تلك).

كَسَّارَة ج كَسَّارات [Kr.,II,471: عصا، نبوت، أو كل شئ يكسر به]: (3)، 113 (قبضوا عليهم وضربوهم بالمقـــار ع والـــ – على مفاصلهم وركبهم).

الكِشْتُوان [قمع لحماية الاصبع الابهام في رمي السهم بالقوس؛ قارن: عجائب، II، 216، ترجمة فيليـــب– پــــيرلمان، 216]: (2)، 216 (وحمل الاوتار والجلة و–).

الكَمَنْجاة [آلة موسيقية وترية مطربة؛ أنظر: Lane, 363]:(4)، 264 (أرباب الالات المطربة بالعود والقانون والناي و–)

كِنانَة [جعبة السهام]: (1)، 326.

كُورَة [الكرة] : (1)، 124 (وكان ينزل في الليل ويلعب الـــ – مع الاولاد تحت قصره).

كُوز [إبريق خزفي أو معدني صغير]: (3)، 312.

كِيلَة [وعاء للكيل ويساوي 16.72 لتر] (أنظر أيضا: فهرس الاقتصاد): (4)، 272، 291 (لا يباع منها ازيد من الـــ –)، 314.

حرف النون: (ن)

حرف الهاء: (هـــ)

حرف الواو: (و)

حرف الياء: (ي)

يرَاع [القلم المصنوع من القصب] : (1)، 323 (فكم كاتب افنى الـ – كتابة).

يرَق م يرَقه [في التركية يراق: السلاح؛ أنظر: سليمان، تأصين، ص 201] : (1)، 367 (وعمل لهم يرقا وداقم)، 414 (واعطوه التقاليد والخلع واليرق والداقم)؛ (2)، 173 (وان الـ – والداقم وصل)، 177 (الاطــوخ ... والـــــ – والداقم)؛ (3)، 53، 174، 268، 277 (واعطاه فرمانات و– فذهب اليها)، 300؛ (4)، 268، 308.

اليَطْقانات م اليَطْقان [خنجر مقوس طويل] : (3)، 190 (وتسلحوا بالاســلحة و–)، 238 (ويفــزع عليــه بيطقانـــه او بارودته)، 342.

فهرس
الأدب والفن والترفيه
(راجع اسماء الكتب والرسائل والحواشي والدواوين في فهرس الكتب)

حرف الالف: (أ)

آلاتي (أنظر: آلاتية)

الآلاتية [الموسيقيون العازفون على الآلات المطربـــة؛ أنظـــر: Lane, *Manners and Customs of the Modern Egyptians*, 196, 361, 507]: (2)، 50 (ومنها الموشح المشهور بين اهل المغانى و–).

إبْداع [هو اتيان الاديب أو الشاعر بالمعنى الطريف الغير مسبوق بلفظ بـــديع؛ EI^2, III, 663b]: (1)، 226 (فصـــيح الإنشا والـــ – محلـــى المعانى باستخدام التورية والابداع).

أثَـــر ج آثار [عمل أدبي من مؤلفات وكتب وقصائد]: (2)، 16 (ومن اثاره تعجيز وتصـــدير البيتين المشـــــهورين)، 54 (ومن آثاره رسالة الفها في سر الكنى)، 85 (ومن اثاره ما كتبه على المقامة التصحيفية)، 212 (ومن آثاره قصيدة جيمية)، 233 (كان ... مغرما بصيد الشوارد ... واستعلام الاخبار وجمع الـــ – وتـــراجم العصـــريين على طريق المورخين)، 235، 236 (فتراجمهم وآثارهم مجموعة بمجلد آخـــر)؛ (3) 28 (والآيـــات القرآنيـــة والاحاديث والاثار المتعلقة بالجهاد).

إجازَة [وهي أن يأذن ثقة من الثقات لغيره أن يروي عنه حديثا أو كتابا (من تأليفه)، وتكون الروايـــة بـــالاذن معتبـــرة وموثوقا بها؛ EI^2, III, 27a; 1020b ؛ قارن: د. قطب مصطفى سانو، معجم مصطلحات اصـــول الفقـــه، دار الفكر المعاصر– بيروت – لبنان، 26؛ واجاز الشاعر: اعطاه جائزة مالية على قصـــيدته]: (1)، 66، 71، 73، 84، 86، 177، 208 (فاول من شملته اجازته...)، 210، 213 (اجازة الوافدين مالا وشـــعرا)، 214، 220، 261، 262، 265، 285–289، 298، 299، 312 (واجازه جـــده)، 339، 342، 343، 347، 363، 367–369، 372، 374، 375، 377–379، 389، 392–395، 402، 410؛ (2) 15، 25–27، 28 (– مطلقـــة)، 33، 36، 52، 57، 60، 69–71، 77، 85، 94، 96، 98، 100، 126، 148، 181، 188، 196، 198–200، 204، 205، 208 (وله فى –)، 216، 241–244، 262، 267.

إجازَة بالسَّلاسِل [منح اجازة بروايته حديث نبوي مسلسل حسب اسانيد رواة ثقاة؛ أنظر: EI^2, II, 164; IV, 950; IX, 611]: (2)، 28.

اجازة الطرق : (2)، 28.

أخْبار، أخباريّات م خبر [أنباء، معلومات، ما يتناقله الناس عن الحوادث الواقعة؛ EI^2, III, 369; IV 895; VI, 350 قارن أيضا: معجم المصطلحات، 88]: (1)، 351 (وكان سليط هذا من العصاة العتاة له سير و–)، 417؛ (2)، 72 (و– التواريخ)، 77، 223 (والمسامرة في الـــ – والنوادر)، 227، 243 (استعلام الـــ – ... جمع تـــراجم اهل بلاده و– اعيان اهل القرن الثاني عشر)؛ (3)، 356؛ (4)، 47، 229 (ومعرفة بالـــ – والنـــوادر)، 243، 400.

أدَب ج آدَاب / أدَبيّات [سنن وقوانين التصرف والتربية والاخلاق والتهذيب أو كل ما ينتجه العقل والشـــعور؛ قـــارن: معجم المصطلحات، 12–16؛ وأنظـــر "Adab"، فـــي: EI^2, I, 175; IV; 94 ؛ *The book of strangers*, [trans. P. Crone & S. Moreh, Princeton, M. Wiener, 2000, 170-176]: (1)، 227 (ونطـــق بمبانى ظرفه لسان الـــ – ... مع الـــ – والتعظيم)، 314، 318، 396 (فانهم كانوا بمنزلة اولاده ... ويروحهم بالمناسبات والـــ – والنوادر والابيات الشعرية والمواليات والمجونيات والحكايات اللطيفة والنكات الظريفـــة ... واخرى للمفاكهة والمباسطة والنوادر الادبية)، 409 (ومال الى فن الـــ – فمهـــر فيه)؛ (2)، 96 (اجتمع باديب عصره ... فتعلق بعنايته بالـــ – وصار في محفوظته جملة من اشعاره وقصايده ... وجملـــة مـــن المقامـــات الحريرية)، 101 (ولديه – ونوادر ومناسبات)، 145 (وكان من السنن السابقة في – المماليك ان لا يـــركبون من بيوت اســـيادهم ... انه قلة ادب وخلاف العَادة القديمة)، 167 (طالع كتب التاريخ والـــ–)، 198، 216، 255، 264 (ونهج مسلك الادب والتاريخ والشعر)؛ (3)، 22 (ليؤدب هناك بالضرب ... فضرب ماية ســـوط)،

إشْباع [في العروض قلب حركة الفتحة الى الف طويلة وخاصة في القوافي؛ أنظر: EI^2, IV, 412]: (1)، 325.
أشْعار (أنظر: شعر)
إضَافَة : (2)، 77 (ترى الفاعل المنوي – فعله ومذ قصدوا بالفعل مصدره جروا).
إطْناب [المبالغة في الوصف أو الاسهاب في الكلام؛ قارن: معجم المصطلحات، لوهبة والمهندس، 30]: (1)، 177، 238؛ (2) 90 (فكتب عليه جوابا واطنب فيه)، 235.
الاعتِراف [من فنون البديع] : (1)، 213 (التطريز والرث و– والعود والتعجيب والترهيب).
الإعْراب [قواعد: EI^2, I, 569, III, 1248]: (1)، 390 (وقواعد الاعراب)، 399، 400 (وله في القاب البناء والاعراب)؛ (2) 76 (ارى فاعلا بالفعل اعرب لفظه)، 227.
أغاني [أغْنية، مغنية]: (2)، 254 (مشهور ... في الـ – والاوتار)؛ (3)، 171 (يحب سماع الالات والـــ –)؛ (4)، 201 (هطل الغيث ... على من بداخلها من القيان والـ – الحسان)، 297 (ملاهي و– وسماعات وقيان وجنك ورقاصات).
إقْتِباس [فن من المحسنات البديعية وهو أن يضمّن المتكلم كلامه بيتا أو آية من آيات القرآن؛ أنظر: EI^2 , III, 109؛ قارن: معجم المصطلحات، لوهبة والمهندس، 34]: (1)، 290، 353، 363.
الاكْتِفاء [وهو ان يكتفي الشاعر بذكر معظم حروف الكلمة واسقاط الحرف الاخير لضرورة القافية ولان التتمة معروفة، مثال الاكتفاء بحروف "سلا" في القافية بدلا من "سلام"]: (1)، 268؛ (2)، 68.
ألغاز (أنظر: لُغز)
إلْتِزام الألف: (1)، 280 (و– في اول كل كلمة ...).
إلتِزَام ما لا يَلْزَم (أنظر: لزوم ما لا يلزم)
التماس (التمسَ) [الطلب مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة، بحيث لا يكون لأحدهما حقّ في الزام الآخر بما يريده هو؛ قارن: سانو، معجم مصطلحات اصول الفقه، 82]: (1)، 48، 362، 368؛ (2) 234 (والتمس من كل جمع تراجم اهل بلاده)؛ (3) 24، 27، 245، 333، 355.
الألْفاظ الغَريبَة [الكلمات النادرة]: (1)، 352 (وكتب على حواشيه شرح –).
الْفاظ الكِنايَة: (4)، 69 (– المعبر عنها عند اولاد البلد بالانقاط).
الألفية [ارجوزة في الف بيت، وطول البيت في الارجوزة مساوٍ لطول الشطر في القصيدة]: (1)، 248 (– الطعام)، 294، 389 (فحفظ –)، 390، 410، 415 (شرح شيخ الاسلام على – المصطلح للعراقي).
أمثال (أنظر: مثل)
الإنْشاء [علم تعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بكلام يوافق مقتضى الحال؛ أنظر: EI^2 , II, 306; III, 1241; VIII, 749؛ قارن: معجم المصطلحات العربية، لوهبة والمهندس، 37–38] : (1)، 205 (النظم والنثر و–)، 226 (فصيح – والابداع محلّى المعانى باستخدام التورية والايداع)، 323، 339، 340، 377، 381؛ (2)، 54 (وكان فقيها دراكا فصيحا مفوها اديبا شاعرا له باع طويل فى النظم والنثر و–)، 125، 233؛ (4) 232 (صاحب – البديع)، 303 (ويتكلم بالمناسبات والآيات القرآنية ويضمن انشاته ومراسلاته ايات وامثال وتسجيعات ... ومجالس مفروشة بالرخام الملون).
إنْشَاد (أنْشَدَ، مُنْشِد) [القاء الشعر؛ قارن: عصام عبد المنعم المري، القول المفيد في حكم الاناشيد مع فتاوي لعلماء العصر، مكتبة الفرقان، عمان، ط1، (1420هـ– 1999م)] : (1)، 12، 93، 177، 189، 225، 228 (على اننى انشد ما جادت به قريحة الفكر الكليل)، 237، 262، 275، 276، 283، 288، 290–292، 294، 300، 313، 328، 356، 362، 363، 405؛ (2)، 16، 33 (وانشدنى شيخنا العلامة)، 147، 167، 186، 201، 234، 242، 248، 267؛ (3)، 39، 81؛ (4)، 160.
أنْقَاط: (4)، 69 (والفاظ الكناية المعبر عنها عند اولاد البلد بالانقاط).

أوْرَاق (أنظر: ورق، في فهرس الالات)

الإيداع [أو الرفْو: تضمين مصراع او اقل من بيت لشاعر آخر، أنظر: معجم المصطلحات، لوهبة والمهندس، 41]: (1)، 226 (فصيح الانشا والابداع محلّى المعانى باستخدام التورية و-).

حرف الباء: (ب)

بَديعيّة (البديع، بديعة) [قصيدة تحتوي على انواع البديع؛ أنظر: EI², I, 858; 982]: (1)، 75، 145، 211، 213، 214، 224 (حيث اشار الى بديع هذا الوصف العلى)، 230، 235، 238، 240، 264 (وهو ممن كتب على - ... القلعي)، 280، 290، 332، 340 (- انشائه)، 342، 359، 370؛ (2) 246، 266.

بُحُور م بَحْر [اوزان الشعر العربي التقليدي الستة عشر، اكتشف الفراهيدي 15 منها واضاف اليها "الاخفش" السادس عشر وهو "المتدارك"؛ أنظر: ʿArūḍ، في EI², I, 671; VIII, 667] : (1)، 279، 357 (نظم البحور على ترتيبها في الدوائر باسمائها)، 403؛ (2) 68 (ونظم - الستة عشر كلها بالاقتباس [من آيات قرآنية وقعت على اوزان الشعر العربي التقليدية])، 69، 217.

البَحْر البَسيط [مُسْتَفْعِلُن فاعلن (4 مرات)؛ EI², I, 670; 675]: (2)، 69، 205.

البَحْر الخَفيف [فاعِلاتن مستفعلن فاعلاتن (مرتان)؛ EI², I, 670]: (1)، 357؛ (2) 69 (وقال فى الخفيف)؛ (3) 69.

بَحر الرَّجَز [مستفعلن (3 مرات) وزحافها مفاعلن، فاعلتن، فَعِلَتُن وضربها فعولن؛ EI², I, 670; 673; IV, 80; VIII, 378,]: (1)، 357؛ (2) 68.

بَحر الرَّمَل [فاعلاتن (6 مرات)؛ EI², I, 670; VIII, 421]: (1)، 357؛ (2) 69 (وقال فى الرمل).

البَحر الطَّويل [فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن. (مرتين)؛ EI², I, 670]: (2)، 68، 88، 265.

البَحر الكامِل [مُتفاعلن (6 مرات)؛ EI², I, 670]: (1)، 279، 357؛ (2) 68.

البَحر المُتَدارِك [فاعلن (8 مرات)، وزحافها فعِلن او فعِلن؛ EI², I, 670; IV, 412; VII, 759]: (1)، 357.

البَحر المُتَقارِب [فعولن 8 (مرات) وزحافها فعولُ؛ EI², I, 670; VII, 763]: (1)، 357.

بَحر المُجْتَثّ [مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن (مرتين)؛ EI², I, 670; VII, 304]: (1)، 293، 357.

البَحْر المَديد [فاعلاتن فاعلن فاعلاتن (مرتين)]: (1)، 357؛ (2) 68 (وقال فى المديد ومنه الاكتفا).

بَحْر المُضارِع [مفاعين فاع لاتن] : (1)، 357.

بَحر المُقْتَضَب [مفعولات مفتعلن] : (1)، 357.

البحر المُنْسَرِح [مستفعلن مفعولات مستفعلن(مرتين)] : (1)، 357.

بحر الهَزَج [مفاعيلن، 3 (مرات) في كل شطر]: (1)، 292، 357.

البحر الوَافِر [مفاعلتن، 3 (مرات) في كل شطر]: (1)، 357؛ (2) 68.

بَراعَة [فصاحة] : (1)، 226 (لا يجارى في ميدان الـ -)، 240، 339، 340، 342؛ (3)، 109؛ (2)، 205.

بَرَاعَة الاستِهْلال [المطلع الذي فيه تجنيس وطباق وتكرار حرفي ووغيرها من المحسنات البديعية؛ قارن: EI², III, 1006]: (1)، 226.

بَلاغَة [الفصاحة]: (1)، 145، 205، 226 (لا يبارى اذا مد في مضمار الـ - يـراعه)، 234، 238، 311، 334، 338-340، 342، 403؛ (2) 198، 235 (ومنبع مياه - والتقرير)، 253، 254، 269؛ (3) 109 (جاء مفصحا عن - وبراعة)، 205.

البُلّيق [النوع الغزلي من المواليا]: (1)، 293 (المواليا على ثلاثة اقسام قرقيا وبلّيق ومكفر، فالقرقيا ما اشتمل على الهزل والبليق ما اشتمل على الغزل...).

البِناء والإعْراب: (1)، 400.

حرف التاء: (ت)

تَهْنِئة (التهاني) [تقديم التبريكات]: (1)، 218، 223، 230، 235 (روض التهانى اينعت ازهـــاره)، 236-238، 240، 283 (وله مهنيا بشهر رمضان)، 303، 351، 354، 361، 403؛ (2) 230، 255 (فمن ذلك قوله فى الـــــ – بالفرح)، 256، 268؛ (3) 142، 217، 319 (طلع المشايخ الى الباشا يهنونه بالعيد).

تَوْجيه [أبيات فيها كلمات توجّه نحو العلم الذي يستعمل الشاعر مصطلحاته]: (1)، 71، 360.

تَوْرِيَة [أن يأتي المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين: قريب وبعيد، فيذكر لفظا يوهم القريب إلى أن يجيء بقرينة يظهـــر بها أنّ مراده البعيد؛ أنظر أيضا: EI^2, VIII, 427;IX, 460]: (1)، 214، 226 (فصيح الانشا والابداع محلى المعانى باستخدام التورية)، 363.

تَوَسّـــلات [طلب الشفاعة والرحمة]: (1)، 75 (ختم ديوانه باراجيز بديعة ضمنها نصائح ونوادر وامثال واستغاثات و– للقبول).

تَوْشيح : (أنظر: موشح)

حرف الثاء: (ث)

الثّوالِث [من اوتار العود] : (1)، 332 (وطرح – والثوانى).

ثَناء [المدح] : (1)، 13 (المنهج القويم الموصل الـــى الــــ –)، 19، 223، 230، 240، 244، 273، 274، 301-303، 324، 329، 363 (يا صباح الوجه يا بيض الـــ –)؛ (3) 200.

حرف الجيم: (ج)

الجِد [ضد الهزل] : (2)، 170، 264 (كلامه بديع مقبول في ساير انواعه من المـــدح والرثـــا والتشـــبيب والغـــزل والحماسة والجد والهزل)؛ (3)، 173 (لا يعرف الا – ويتجنب الهزل).

الجَدَل [القياس المؤلف من المشـــهورات والمســـلمات، المهـــارة فـــي الحـــوار والخصـــومة؛ أنظـــر: أدب الجـــدل، EI^2,VII,566]: (2)، 99، 166، 228 (واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة و–).

جَذْر أصَمّ: (1)، 332 (غير منقسم جذره الاصم عن العذال ...).

الْجَرّ (الخفض، حالة نحوية) [EI^2, III, 1008]: (1)، 400؛ (2) 76، 77.

جَليس ج جُلَساء: (2)، 223؛ (3)، 173 (واتخذ له – وندامى يباسطونه ويضاحكونه)، 174.

جُمْلَة: (1)، 6، 210، 354. **جملة مُعْتَرِضَة** : (2)، 83. **جُمْلَة مَعْطُوفَة**: (1)، 210.

الجِناس/ تَجْنيس [تشابه الكلمتين في اللفظ كله مع اختلافها في المعنى نحو العين، بمعنى "الباصرة"، والعين بمعنى "نبع الماء"، والعين: "البضاعة"؛ أنظر: معجم المصطلحات؛ 78-79; EI^2, VIII, 614]: (1)، 214 (– المطلق والتام والمستوفى)، 290، 319.

الجِناس اللّفْظي [في البديعيات: تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى ضنّت: "بخلت"، وظنت: "خيـــل لهـــا"]: (1)، 214.

الجِناس المُستَوْفَى [الجناس التام الذي اختلفت فيه نوعا المتجانسين كأن يكونا اسما وفعلا، مثل "يحيا" و"يحيـــى"]: (1)، 214 (الجناس ... التام المستوفي).

الجِناس المُطْلَق [وهو جناس تام في رسم القافية مع اختلاف المعنى: "ذهبا: راح"، و"ذهبا: التبر"]: (1)، 214.

الجِناس المَعْنَوِي: (1)، 214 (وفيه – المضمر).

الجِناس المَفْرُوق [في البديعيات ان يأتي الشاعر بقافية من كلمة واحدة والقافية الثانية بكلمتين يكونان نفس القافية مثـــل: كلمتني، وكلّ متني]: (1)، 214.

حرف الحاء: (ح)

حرف الخاء: (خ)

الخَوَل [المخنث الراقص المقلد رقص المرأة وبثيابهــا، الغــايش؛ Lane, *Manners*, 180 ;389; 509]: (4)، 101 (جماعة من المخنثين المعروفين بـــ – الذين يتكلمون بالكلام المؤنث ومعهم دفوف وطنابير).

الخَيال [الطيف أو التمثال، أو تمثيل هزلي من قبل ممثلين وهو غير خيال الظل (أنظــر: Moreh, *Live Theatre*, 116-118)]: (1)، 100 (وارباب الملاعيب والبهالوين و– بالحيشان)، 327 (ألذ من الوصال في طيف –).

حرف الدال: (د)

دَائِرَة ج دَوَائِر [دوائر العروض التي ابتكرها الخليل بن أحمد الفراهيدي لتمييز الاوتاد عن الاســباب؛ أنظــر: *EI*², I, 669b]: (1)، 357 (وله نظم البحور على ترتيبها في الـــ – باسمائها).

دَايِرَة المُؤتَلِف [من دوائر العروض التي وضعها الخليل بن احمد الفراهيدي]: (1)، 325 (صرف الكامل عن –).

دَرْوس م دُرُس (مدارســة، تــدريس، مــدرّس) [*EI*², III, 75; V, 1124]: (1)، 65، 66، 68–71، 73، 79، 89 (كان يحضره في – الجامع الصغير كثير من الافاضل)، 190، 205، 209، 211 (وصــار يقــرى – الفقــه والحديث)، 220، 253، 259، 261–265، 274، 285–289، 298، 300 (فترك الاقرا والتدريس وتقشف)، 304، 309، 310، 312، 316، 318، 337، 338، 352، 363، 364 (كان انسانا حسنا ... ملازما لداره بعد حضور دروسه)، 367–370، 372–375، 377–379، 388، 390، 396 (كانا لا يفارقانه الا وقــت اقــرا دروسهما)، 398، 404، 406، 408–411، 415–419؛ (2) 9 (ابطلوا الـــ – والاذان والصلوات)، 15، 16، 19، 25–27، 32، 35، 52، 54، 57، 58، 60، 71، 75، 77–79، 85، 94، 95، 99، 100، 104 (ابطلوا دروس المدرسين)، 125، 126، 147، 148، 150، 163 (وقرأ – ـــه بالصالحية)، 165، 167، 170، 183، 199، 200، 202، 210، 211، 213، 214 (لازم حضور الـــ – بالازهر)، 241–247، 249، 252، 254، 255، 259–263، 267؛ (3) 39، 61، 64 (يحضر – العلما ويستفيد من فوايدهم)، 113، 115، 164–166، 213 (اشتغل بالعلم وحضر – الاشياخ)، 289، 320، 328، 337، 338 (نزل الاشياخ الى الجــامع الازهــر وقرؤا بعض الـــ –)، 346، 354، 356؛ (4) 68 (وهجروا مذاكرة المسائل ومدارســة العلــم)، 153، 216 (وحضر – اشياخ الوقت من اهل عصره)، 294 (لازم دروسه)، 295.

دَفْتَر ج دَفَاتِر (أنظر أيضا: فهرس الوظائف والدواوين) [*EI*², I, 1090a; II, 77b]: (1)، 5، 100 (واعطــاه فــايظ وعتامنة فى – العزب)، 343؛ (2) 5، 7، 145، 171، 173 (وكتبت دفــاترها واوراقها فى مدة ثلاثة ايــام)، 218، 236، 262؛ (3) 28 (– البهار)، 55، 108، 136، 139، 141، 143، 169 (وحسب فى – التجــار)، 194، 197، 211–213، 241، 244 (حرروا – فــردة عامــة)، 289، 313، 320، 322، 323؛ (4) 62 (اسمه باق في – التجار)، 72، 80، 81، 90، 98، 100، 170 (كتاب اليهود في– هم ايضا بالعبراني).

دَوائِر البُحُور (أنظر: دائرة ج دوائر)

دُوبِيت [مصطلح فارسي للمزدوجة، مكونة من بيتين بقافية واحدة على وزن خاص وهو احد الفنون الشــعرية الســبعة المعربة الخارجة على اوزان العروض العربي؛ أنظر: الهاشمي، ميزان الذهب، 140؛ ومعجم المصطلحات، 95؛ *EI*², I, 677; IV, 58, VI, 868, VIII, 578]: (1)، 290؛ (2) 129.

دَوْر ج أدْوار [من اقسام الموشح له نمط تقفية خاصة متكررة مثل أب أب]: (1)، 199، 200؛ (2) 50، 270.

دِيباجَة [مقدمة ادبية]: (1)، 403 (ذكرها في – حاشيته التي كتبها على لقط الجواهر)؛ (2)، 231 (– سلام).

ديوَان ج دَوَاوِين [الكتاب تجمع فيه قصائد الشعر; *EI*², II, 323a] (أنظر أيضا: فهرس الكتــب، وفهــرس الالقــاب والوظائف): (1)، 7، 19، 66، 69، 71، 75 (ختم – ـــه باراجيز بديعة ضــمنها نصــائح ونــوادر وامثــال واســتغاثات وتوسلات)، 144، 163 (– شعر ومراســلات عديــدة)، 209، 211، 213، 217، 260، 261، 263، 269، 270، 301، 319، 324، 343، 352، 363، 377، 378، 379 (– جمع فيه شــعره وما مــدح

حرف الذال: (ذ)

حرف الراء: (ر)

حرف الزاي: (ز)

زَجَل (الزجّال) [فن من فنون الشعر العامي الرباعي الملحون المغنى، ويختلف عن الموشح بأن الموشح معرب إلاّ في الخرجة؛ [*EI*[2], III, 849; V, 1207; VII, 661؛ قارن: معجم المصطلحات، 108؛ وشيلواح، الموسيقى، 104؛ واحمد امين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، القاهرة، 1953، 218]: (1)، 198، 290؛ (2)، 184 (واشتهر بفن الادب والتوشيح والـ –)، 187.

الزحاف [تغيير يلحق التفاعيل بتسكين متحرك او حذف ساكن في حشو البيت دون الضرب والعروض غير لازم لها مثل "فاعلاتن" تصبح "فعلاتن؛ أنظر: *EI*[2], I, 671]: (1)، 223.

زُهْديات [قصائد في الزهد]: (1)، 356 (وله في الـ – ...).

حرف السين: (س)

السّامر [تمثيل او ترفيه يقوم به المغنون والمضحكون في السهرات الليلية على ضوء القمر على الاغلب؛ أنظر: يوسف أدريس... لسمير سرحان واعتدال عثمان، القاهرة، 1991، 331–346]: (4)، 69 (واعطا الجوائز والنقوط بمناداة الخلبوص وقوله واعلاماه في – وهو يقول في – الجمع بمسمع من النسا والرجال).

سَجْع ج أسْجاع / سَجْعَات [الكلام المقفى أي تشابه اواخر الكلمات في النثر وهو غير المرسل الذي لا يتقيد بالسجع؛ قارن: *EI*[2], III, 1242; V, 420; VIII, 732 ؛ معجم المصطلحات، 110]: (1)، 323، 372 (لا يتكلف في الاسجاع)؛ (2)، 67؛ (4)، 303 (ويتكلم بالمناسبات والايات القرانية... وتسجيعات ... ومجالس مفروشة بالرخام الملون).

سُخْريّة [الاستهزاء وفيه الهجاء الخفي أو التوبيخ أو الازدراء؛ التقليد الهزلي؛ قارن: معجم المصطلحات، 111] (أنظر: مساخر ومضاحكات): (3)، 78 (وتجاهروا بكل قبيح من الضحك و– والكفريات ومحاكاة المسلمين)، 89 (وهم يتغنون برفع اصواتهم ويتجاوبون بكلام وسخريات ولعن للنصارى البلديه والفرنسيس)، 346 (عربات وملاعيب وسخريات)؛ (4)، 84 (واكثروا على رمته من –)، 227 (وينفخ فيه على سبيل السخرية والهذيان بالصائم)، 306 (جعل يحادث شخصا سخرية عنده).

السّرقات [في الشعر خاصة ويشمل المعنى واللفظ؛ أنظر: معجم المصطلحات، 112]: (1)، 361.

سِلْسِلَة [نوع من البحور المستخدمة في الغناء والذي تدخله بعض الألفاظ العامية، وتنظم بيتين بيتين، وقافية كل بيتين واحدة عدا الثالثة، فتخالف وتسقط حركة الاعراب من آخر كلماته وهو شبيه بالدوبيت]: (1)، 201.

سَليقَة [الطبع]: (1)، 75، 313 (له – في الشعر جيدة)، 391؛ (2) 212، 245، 247 (وكانت –ـه جيدة في النثر والنظم)، 264.

سَمَاع ج سَمَاعَات [الاستماع الى الموسيقى أو الموسيقى التي يُستمع اليها وهو جائز عند المتصوفين أما الغناء فهو دنيوي؛ أنظر: *EI*[2], II, 224 ؛ شيلواح، الموسيقى، 47–51]: (2)، 224 (بعد تمام ايام العرس ولياليه بالـ – والالات والملاعيب والنقوط عملوا للعروس زفة)؛ (4)، 297 (ملاهي واغان و– وقيان وجنك ورقاصات).

السَمَر (أنظر: مسامرة)

سِنَاد [عيب من عيوب القافية، مثل الفتحة قبل حرف الروي مع الضمة؛ أنظر: *EI*[2]; IV, 412 ؛ قارن: معجم المصطلحات، 113]: (1)، 325

سياحَة : (2)، 89، 128؛ (4)، 239 (بعد ان رجع ... حسن العطار من سياحته ...).

سيَر م سِيَرَة [تاريخ وترجمة حياة؛ أنظر: *EI²*; III, 369; V, 1161; IX, 660]: (1)، 351 (كان سليط هـذا مـن العصاة العتاة له – واخبار).

حرف الشين: (ش)

شاعِر ج شُعَراء [قائل الشعر والقصيد بالسليقة وهو خلاف الناظم والراجز؛ *EI²*, IX, 225ff] : (1)، 3، 12، 13، 71 (الشيخ احمد الدلنجاوى – وقته)، 107 (وعمل فيها الـ – اشعارا وتواريخ منظومـة)، 121، 144، 165، 189 (شعرا الوقت)، 190، 199، 204 (واذا قصده الشعرا بمدح لا ياتونه في الغالب الا في مجلسه لينالوا فضيلتين ويحرزوا جايزتين)، 208 (الـ – الاديب)، 213، 216، 248، 263، 270، 292، 351 (واتت اليه العلماء والاعيان للسلام وقصدته الـ – بالقصايد والتهانى)، 356 (– العرب)، 377، 411؛ (2)، 16 (شاعرا ماجنا خليعا)، 54، 68، 128، 143 (وكانما فتح لهم باب الغنيمة على حد قول الـ –)، 201 (وقصده الشعرا بالمراثي ... ويجيزهم عليه)، 207، 210، 236، 253، 269، 273 (– المحلة الكبرا)؛ (3)، 167 (فقصده الراغبون وامتدحه الـ – والغاوون)، 170، 210؛ (4)، 25 (كان عالما ماهرا واديبا شاعرا)، 243 (كثرت الروايات والاخبار والايهامات والظنون ومعنى الشعر في بطن الشاعر)، 301.

شَخص سُخرِية [مضحك، ممثل هزلي]: (4)، 306 (جعل يحادث شخصا سخرية عنده).

شَرْح (شارِح، شُرُوح) [*EI²*, I, 593a]: (1)، 65، 66، 69، 70 (شرح البدور السافرة)، 73–75، 85، 87، 210، 211، 219، 260–262، 287، 290، 310، 312، 315 (شرح منظومته الاشعرية)، 337، 342، 352، 359، 368، 374، 375، 386، 390 (شرح التحرير)، 394، 396، 397، 401، 410، 415 ؛ (2) 4، 25، 27 (شرح الرياض الخليفية)، 33–35، 52، 58، 61، 64، 70، 71، 75، 85–87، 96–98، 100 (– رسالة الوضع)، 101، 125، 126، 128، 147، 197 (شرح ... القاموس)، 201، 203، 204، 227، 228، 238، 241–246، 252، 254، 259؛ (3) 165، 257.

الشَرْط (اعتراض الشرط): (1)، 398 (وماخذ الضبط في اعتراض الشرط على الشرط والنسمات الفيحية).

شَطْرَنْج [أنظر: .*EI²*, IX, 366f]: (2)، 169 (يجيد لعب الـ – ولا يباريه فيه احد مع الخفة والسرقة)؛ (3)، 170 (لا يمل من مجالستهم ومنادمتهم ويناقل في الـ –).

شِعْر ج أشْعَار [كلام يقصد به الوزن والتقفية لمعنى؛ *EI²*, IX, 44bbff]: (1)، 18، 71، 75، 93، 107 (وعمل فيها الشعرا اشعاراً وتواريخ منظومة)، 144، 145، 165، 176، 198، 205 (عانى نظم الـ –)، 209، 213، 217، 221، 235، 238، 242 (واورد له من شعره كثيرا)، 263 (نظم الـ – الفايق الرايق وله ديوان – مشهور)، 265، 267، 271، 275، 277، 284، 311، 313، 319 (له ديوان شعر جمعه لنفسه)، 320، 349، 352، 355، 356، 377، 379، 396، 403، 409 (وشعره حسن مقبول)، 411؛ (2) 16، 69، 78، 87، 88، 96 (صار في محفوظته جملة من اشعاره وقصايده)، 97، 128 (نظم الـ – واجاد القوافى)، 167، 184، 199 (حديثا من المسلسلات ... ويتبعه بابيات من الـ –)، 201، 205، 217، 218، 228 (له في النثر كعب علىَ وفي الشعر كاس ملى)، 229، 235، 241، 242، 247، 253، 254، 260 (ونظم الـ – من غير قراة شي في علم العروض)، 264 (الشعر ... ساير انواعه من المديح والرثا والتشبيب والغزل والحماسة والجد والهزل)؛ (3)، 97، 115 (ونظم الـ – الجيد)؛ (4) 232، 237 (ولم يعاني الـ – ولا النظم)، 238 (وحفظ اشيا كثيرة من الاشعار والمراسلات وحكايات الصوفية وما تكلموا فيه من الحقايق ... وقال الـ – الرايق)، 239 (وترك نظم الشعر والنثر)، 259 (المناسبات الشعرية).

شِعْر الغَرِيب: (1)، 214، 352. **الشعر الفايق الرايق:** (1)، 263. **الشعر المسلسل:** (3) 114.

الشَّوارِد [النوادر والغرائب من الأخبار]: (2)، 233 (كان رحمه الله مغرما بصيد –).

حرف الصاد: (ص)

حرف الضاد: (ض)

حرف الطاء: (ط)

حرف الظاء: (ظ)

حرف العين: (ع)

العَرْض [نصّ مكتوب يعرض فيه صاحبه احتجاجا أو أمرا ما أمام المسؤول] : (1)، 35 (كتبوا العرض المذكور ووضعوا عليه ختومهم)، 37، 39، 128؛ (2) 153 (ان يكتبوا عرضا للدولة والاخبار عن نقضهم)، 210؛ (3) 316، 350.

عَرضْحال [*EI*², I, 625]: (1)، 47، 51، 52، 54، 55، 57 (قدموا – الى الباشا واخذوا على موجبه فرمان)، 60، 62، 101، 102، 116، 119، 252، 369؛ (2)، 107، 132 (وكتبوا لهم – يطلبون الزيادة)، 172، 191–193، 195، 226؛ (3)، 72، 138، 140، 211، 213، 233، 237، 245، 253 (كتبوا عرضحالين احدهما بصورة ما وقع)، 259، 310، 338، 344؛ (4)، 78 (اتفقوا على كتابة – ليصحبه ... بصورة منمقة)، 98 (ان الباشا امر بكتابة – بسبب المطلوب لوزير الدولة)، 243.

عَرْض مَحْضَر: (1)، 57 (ارسلوا – محضر مما نمقوه)، 184؛ (2)، 102 (اذا كان كذلك فنكتب – ونخبر السلطان)، 173؛ (3) 245 (يكتبوا – بحاصل ما وقع)، 266.

العَرُوض [علم اوزان الشعر العربي التقليدي، به يظهر المتزن من المختل؛ *EI*², I, 667; IV, 57; VIII. 894]: (1)، 72–74، 205، 260 (والف رسالة في – غريبة شرحها)، 271، 281، 285، 290، 390 (علم الجبر والمقابله و–)، 398؛ (2)، 33، 98، 128، 217 (وتعلق بـ – ... وقرا علم – واتقن بحوره ونظم الشعر)، 228، 247، 260 (ونظم الشعر من غير قراة شي في علم –).

العِلَل م عِلّة [العلة في العروض العربي هي تغيير يقع في الاسباب والاوتاد في العروض والضرب من التفاعيل لازم لها في جميع الابيات] : (1)، 223 (اعتراني من – جميع انواع الزحاف).

علم الجِنْس: (4)، 285 (اتحاف الانس في الفرق بين اسم الجنس و–).

العُلُوم الأَدَبِيّة : (4)، 232 (المنفرد الان بالعلوم الحكمية والمشار اليه في –).

العُلُوم العَرَبِيّة: (4)، 239 (كان جميل الصورة لطيف الطبع عالما لبعض –).

العَوْد [فن من فنون الشعر يبرز في اسلوبه الرجوع في استخدام بعض الكلمات الواردة في البيت الأول تكرر في البيت الثاني، وينهي البيت الثاني بالكلمة التي استهلّ بها البيت الأول] : (1)، 213، 215، 354.

حرف الغين: (غ)

الغَرَابَة، الغَرائب/غَرَايب [استخدام كلمات غير مألوفة لعصر القارئ او المستمع]: (1)، 265 (له شعر عذب يغوص فيه على – المعاني).

الغُرَر [القصائد العصماء] : (1)، 265، 273 (من – قصايده ...)، 334، 340، 352 (– قصايده).

الغَزَل [شعر عفيف أو غير عفيف يتحدث عن الغرام والحب مع النساء أو الفتيان؛ *EI*², I, 586; II, 1028] : (1)، 209، 293 (ما اشتمل على – والمكفر)، 334، 352، 360؛ (2)، 231، 264 (كلامة بديع مقبول في ساير انواعه من المدح والرثا والتشبيب والغزل والحماسة)؛ (4)، 285.

الغِنَاء (أغاني، غنائي، مغاني) [ما طرب الصوت به؛ أنظر: *EI*², II, 1072]: (1)، 200، 204؛ (3)، 44، 62، 89، 140، 171 (يطلب اهل المعرفة فيه ويحب سماع الالات والاغاني)، 191، 197، 216، 219 (صار بها مغان والات وغوانى ومطربات)، 226، 243 (وبها قهاوى وبياعين وفكهانية ومغانى)؛ (4)، 69 (الاجتماع في سماع الملاهي والاغاني والقيان والالات المطربة).

الغَوازِي [الراقصات] (أنظر: فهرس الالقاب والوظائف)

الغِيَاش م غَانِش: [الخول الرقاصون يحاكون رقص الراقصات الغوازي؛ أنظر: Lane, *Manners*, 180, 389] (3)، 229 (طايفة الخردة من – والقرداتية والحواة والمغزلكين وارباب الملاعيب).

حرف الفاء: (ف)

حرف القاف: (ق)

حرف الكاف: (ك)

حرف اللام: (ل)

لَفْظ ج أَلْفاظ [ما يلفظ به من الكلمات؛ قارن: معجم المصطلحات، 176]: (1)، 73، 212-214، 224 (رقيقة الالفاظ حالية بديعة المعاني)، 226، 231، 234، 267، 280، 283، 310 (اجازه لفظا وكتابة)، 327، 331، 349، 359، 372 (رايق لفظه)، 379، 400، 408؛ (4)، 69 (و– الكناية المعبر عنها عند اولاد البلد بالانقاط)، 231 (فخامة الـ –).

اللّهْو [تمضية الوقت، تسلية؛ أنظر: شيلواح، الموسيقى، 32]: (1)، 380؛ (2)، 217 (كان فيه نوع من الخلاعة و–)؛ (3)، 33 (ابنية على هيئة مخصوصة منتزهة يجتمعون بها النسا والرجال للهو)، 69 (احضر لهم الات – والطرب).

حرف الميم: (م)

المَاجِريّات [الحوادث الجارية] : (4)، 238 (واستحضار المناسبات و–).

المَاضِي [فعل] : (1)، 210 (– تلا الا ومتلوا بأو كذا مضارع بما أو لا نفوا).

المُباسَطَة: (1)، 396 (واخرى للمفاكهة و– والنوادر الادبية).

مُتأدِّب ج مُتأدّبين [المهتمين بالأدب] : (4)، 239 (وله شهرة بين الـ –).

المَثالِث [ثالث اوتار العود ونغمه] : (1)، 223 (نغمات – والمثانى)، 238؛ (4)، 239 (المثاني و–).

المَثاني [من اوتار العود وانغامها؛ قارن: لسان العرب، الآيات القرآنية]: (1)، 7، 223 (نغمات المثالث و–)، 238، 302 (نغمة –)؛ (4)، 239 (– والمثالث)، 240.

مَثَل ج أمثال [حكمة موجزة في مجال الحيلة والتصرف؛ قارن: *EI*², III, 369b; VI, 815b ؛ معجم المصطلحات، 183]: (1)، 5، 9، 75 (ختم ديوانه باراجيز بديعة ضمنها نصائح ونوادر و– واستغاثات وتوسلات)، 215، 312، 325، 398؛ (2) 65، 125، 237 (مثل من الـ – ساير)، 252؛ (3) 175، 307؛ (4) 22 (ومن – المغاربة ما كل حمرا لحمه ولا كل بيضا شحمه)، 213، 303 (يتكلم بالمناسبات والآيات القرآنية ويضمن انشائه ومراسلاته آيات و– وتسجيعات ... ومجالس مفروشة بالرخام الملون).

مُثْبَت [حالة صرفيّة] : (1)، 210.

مَجَاز [اسم لما اريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما؛ أنظر: *EI*², III, 898; V,1025 ؛ معجم المصطلحات، 184]: (1)، 313، 315، 378 .

مَجْلِس ج مَجالِس [مكان الاجتماع أو الصالون العلمي أو الادبي؛ أنظر: *EI*², 1031ff]: (1)، 33، 48، 49، 52، 78، 89، 92، 118، 119، 123 (فادخلهم الى تنهة الـ –)، 127، 135، 139، 141، 143، 151 (اخذ عليهم حجة بذلك وانفض الـ –)، 165، 166، 178، 187، 192، 193، 197، 204 (ومجالسهم مشحونه بكتب العلم النفيسة للاعارة والتغيير وانتفاع الطلبة)، 216، 225، 226 (يتوج هامات الـ – بجواهر درر الاتحاف)، 235، 241، 256، 257، 265، 276، 283، 285 (ويجتمع في – الكتبة مع صرامه وشهامة وعزة نفس)، 286، 290، 295، 298، 299 (افتتح – الاذكار)، 306، 319، 330، 339 (ادار مجالس الاذكار ودعا الناس اليها)، 344، 345، 347 (ووسع الدواوير والمجالس)، 348، 354 (مجلس وفيه اعيان الكتاب من الخطاطين)، 362، 369، 370، 380، 385، 403، 404، 407، 415 (الشافعي في – تدريسه)، 416؛ (2)، 3، 10، 17، 18 (وقابحه في عدة – وهو مصر على قوله وطلبه للتركة)، 25، 57-59، 63، 64 (ولا تكاد تسمع في مجلسه ذكر احد بسوء)، 70، 77، 84، 91، 96، 97، 100، 103، 112، 117 (وانفض الـ – وقاموا وذهبوا)، 124، 131، 145، 150 (كان فيه فصاحة زايدة وحفظ لكلام القوم وذوق للفهم ومناسبات للـ –)، 153، 164، 165، 167، 186، 187، 190، 200 (يقول الحقير اني كنت مشاهدا وحاضرا في غالب هذه الـ – والدروس و– اخر خاصة بمنزله وسكنه القديم)، 209-211، 214، 235، 239 (لم يبق للناس شغل

ولا حكاية ولا سمر بالليل والنهار في– الاعيان)، 248، 258، 259؛ (3)، 3، 6، 11، 12 (وهو يشتمل على عدة – دون واعلى وعلى باب كل – علامته ومقدار الدراهم التي يدفعها الداخل فيه فيدخلون الى ما يريدون من الـ –)، 16، 24، 35، 62، 63، 77، 88، 100، 106–108، 115، 122، 137 (وفرش – الديوان بقاعة الحريم بالفرش الفاخر)، 146–149، 152، 153، 158، 173، 179، 185، 187، 200، 215 (عمل المترجم ابياتا وتاريخا رقمت بطراز – المقعد الداخل)، 219، 225، 240، 243 (احترقت ... القصور والـ – والمقاعد والرواشن والشبابيك)، 244، 247، 253، 269، 278، 298 (وانفض المجلس على غير طايل)، 301، 304، 309، 310، 318، 329، 331، 355 (طلع الى الـ – واراد الصعود الى مرتبة الجلوس)؛ (4)، 11 (انفصلوا من مجلسه)، 13، 51، 87 (وبني له مجلسا مطلا عليها وبالاسفل مساطب ولواوين جلوس لطيفة)، 143، 158، 164، 178، 180، 181، 187، 189–191، 196، 200، 216 (تخرج وواظب عليه في – الذكر)، 233 (– الذكر)، 238، 243، 249 (لما تكاملوا بـ – بيت البكري فكتبوا عرض محضر ذكروا فيه بعض هذه الاحداثات)، 303 (وجعل بها بستان و– مفروشة بالرخام الملون)، 307، 309، 310.

مُجُون ج مُجُونيّات [المزاح بقلة حياء في النوادر والاشعار؛ أنظر: EI², VII, 304]: (1)، 319، 352 (المقامة القمدية في –)، 358، 396 (فانهم كانوا بمنزلة اولاده ... ويروحهم بالمناسبات والأدبيات والنوادر والابيات الشعرية والمواليات والـ – والحكايات اللطيفة والنكات الظريفة ... واخرى للمفاكهة والمباسطة والنوادر الادبية)؛ (2)، 16؛ (3)، 162 (يكثرون من الهزل والـ – ويتجاوبون برفع الصوت في تحريك المقانيف بسخايف موضوعاتهم وكثايف مطبوعاتهم)؛ (4)، 40 (الهذيان والـ –).

مُحادَثة: (2)، 260 (كان جيد البحث مليح المفاكهة والـ – واستحضار اللطايف والمناسبات).

مُحَاضَرات م مُحاضَرَة [بحث في موضوع يلقيه المحاضر أي الخطيب في محضر من الناس؛ قارن: EI², VII, 851]: (1)، 5، 211، 226 (تحفة مجامع اللطفا بحسن الـ –)، 242، 386؛ (4)، 238 (حتى صار نادرة عصره في المحاضرات والمحاورات)، 239 (الفنون الادبية والتاريخ والـ –).

مُحاوَرَة ج مُحاوَرَات: (1)، 262، 339 (وكان لديه – ولطايف ادبيه وميل شديد الى علم اللغة)، 367، 377، 379، 409 (وكان انسانا حسنا بينه وبين الفضلا مخاطبات و–)؛ (2)، 16 (– ومداعبات)، 57، 71، 72، 196، 235، 236؛ (4)، 238 (حتى صار نادرة عصره في المحاضرات والـ –)، 239.

مُحاكاة [التقليد او التمثيل الهزلي؛ أنظر: Moreh, *Live Theater*, 97؛ وقارن: معجم المصطلحات، 186–187]: (3)، 78 (وتجاهروا بكل قبيح من الضحك والسخرية والكفريات و– المسلمين ... وحاكى الفاظهم على سبيل الاستهزا والسخرية)، 162 (فيصرخون ويطبلون ... ويتجاوبون بـ – الفاظ الفرنساوية في غناهم وتقليد كلامهم شي كثير).

مـحَـبِّظ ج محبظون / حبيظية [ممثل هزلي شعبي متجول؛ أنظر: Kremer, A. Freiherrn Von, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, [I], Wien, 1883, p.217, 258; Lane, *Manners*, 172, 395 ; & Moreh, *Live Theater*, 152-166 ؛ وأنظر أيضا: الشعراني، البحر، ص189)]: (3)، 107 (وزعوها على الملتزمين واصحاب الحرف حتى على الحواة والقرداتية والمحبظين والتجار)؛ (4)، 198 (واجتمع بالازبكية اصناف ارباب الملاعيب والمغزلكيين والجنبازية والحقباظية والحبيظية والحواة والقرداتية والرقاصين والبرامكية وغير ذلك).

المُحَسِّنات البَديعيّة: (1)، 290 (نبذة من الموشحات الموسيقية ونبذة من – كالمعطلات والحية الرقطا).

مَحْفوظات: (1)، 408 (كان من جملة محفوظاته البهجة الوردية).

مُخْتَصَر (اختصار) [قارن: EI², VII, 536] (1)، 47 (ذكرناه على سبيل الاختصار)، 89، 219، 220، 262 (ووسع الاطلاع على مختصر ابى شجاع)، 263، 290، 310، 352، 374، 375، 390 (– السعد)، 398، 415؛ (2)، 252.

مُخَمَّس (تخميسات) [فن من فنون الشعر في عصر الانحطاط، وفيه يضيف الناظم على بيت من قصيدة لشاعر آخر ثلاثة اشطر على قافية الشطر الاول وينهيها بالبيت المقتبس؛ أنظر: *EI*², VII, 660a ؛ الهاشمي، ميزان الذهب، 137؛ ومعجم المصطلحات، 189]: (1)، 71، 293، 334 (وله غير ذلك وقصايد وغزليات وتخميسات)، 352، 356، 358، 363 (وقد خمسهما ما بين المصراعين)، 393؛ (2)، 217 (وله تخميس على البردة)؛ (3)، 355.

مُخَنَّث ج مُخَنَّثين [راقص أو موسيقي أو الذي يلبس زي النساء ويتصرف مثلهن (أنظر: Moreh, *Live Theatre*, 21-32)]: (4)، 101 (وصحبتهم جماعة من الـ – المعروفين بالخول الذين يتكلمون بالكلام المؤنث ومعهم دفوف وطنابير).

مُدَاعَبات: (2)، 16 (محاورات و–).

مَدْح/ مَديح ج مَدايح [قصيدة او مقامة ثناء اغلبها للتكسب] : (1)، 6 (لم اداهن فيه دولة بنفاق او مدح او ذم مباين للاخلاق)، 144، 146، 165 (وامتدحه الشعرا واجازهم الجوايز السنية)، 192 (ومدحوه بالقصائد والمقامات)(المدايح الرضوانية)، 193، 199–201، 204، 205، 209 (كتاب منايح الالطاف في – الاشراف)، 212، 216، 218، 221، 223، 224، 228–230، 232–238، 240، 242 (المدايح الرضوانية)، 244–247، 263–265، 267، 273، 275، 277، 279–282، 290 (فجلست في ناحية اكتب في المقامة التي وضعتها في مدحه)، 293، 294، 301–303، 315، 316، 326، 332، 334، 339، 340، 352، 354، 356، 358، 368، 378 (– سيد الاواخر والاوايل)، 379، 402–404، 407، 409 (وله قصايد و– في الاوليا وغيرهم)؛ (2)، 16 (وله قصائد سنية في الـ – الاحمدية تنشد في الجموع)، 25، 28، 29، 31، 35، 39، 50، 54 (المدايح الرضوانية)، 55 (ومدحه بقصايد ومدايح)، 70، 86–89، 94، 128، 167، 168، 184، 187، 196، 198 (وقد مدحه جمع من السادة العلما)، 203، 205–207، 212، 228، 229، 230 (المدايح الانوارية)، 235، 236، 242، 245، 248، 253، 255، 256، 264 (له ديوان جمع فيه امداحه "صلعم")، 268، 273، 274؛ (3) 39، 62 (وتغنيهم بالمدايح والخرافات وقراءة القران في البيوت ومصاطب الشوارع)، 81، 114، 115 (وله في مدايح الاستاذ ... قصايد طنانة)، 131، 164، 167، 189، 214، 216.

مَدْح يُشْبِه الذَّم [وهو أن يبتدئ المتكلم بلفظ ينفي العيب عن ممدوحه، من غير إتمام الكلام، ثم يجيء بعده بحرف استثناء ليتوهَّم السامعُ أنه يريدُ أنْ يستثني شيئًا من ذلك العيب، فيجيء بالمستثنى من أحسن أوصاف الممدوح] : (1)، 214.

مُذاكَرَة: (1)، 21 (تتميما للغرض في مناسبة الـ–)، 412؛ (2)، 70، 72 (ويحب الـ – والمباحثة والمسامرة واخبار التواريخ وحكايات الصالحين وكلام القوم)، 212؛ (3)، 66 (ويحب المسامرة والـ – وسير المتقدمين)؛ (4)، 187 (الاشتغال في بعض الاحيان بالمطالعة والـ –).

المُرَاجَعَة: (2)، 27؛ (3)، 108 (وقعت الـ – والشفاعة).

مُراسَلَات (أنظر: رسالة)

مَرْثِيَة/ رِثاء ج مَراثي: (1)، 19 (– رائية بليغة نحو ستون بيتا)، 121 (ورثاه الشعرا بـ – كثيرة)، 190، 210، 263 (وقد رثاه الشعرا بـ – كثيرة)، 287، 310، 311، 405، 407، 408، 416 (ولم اعثر على شى من مراثيه)؛ (2) 89، 201 (ورثاها هو بقصايد وجدتها بخطه بعد وفاته)، 209، 230 (تهنيات باعياد ومواسم ومراثى بعد وفاته)، 252، 254، 264؛ (3)، 217؛ (4)، 195 (انشد المنشد مرثية ...).

مَرْويات (رواية، راوية، مروي): (1)، 68 (فقرا بالروايات على العلامة المقرى عبد الرحمن ...)، 72، 81، 89، 227، 238، 261، 265، 297 (مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم)، 342، 367، 390، 393 (فليرو عنى المجاز المذكور متى شاء مما اتصلت بى روايته متى اراد)، 410؛ (2)، 27، 28، 71، 100، 124 (اشيعت

حرف النون: (ن)

حرف الهاء: (هــ)

حرف الواو: (و)

الفهرس الاقتصادي
ويشمل الضرائب، الاوزان، الايراد، المقاييس، النقود، الاقطاعات، الأراضي، البضائع، والتجارة

حرف الالف: (أ)

أَبُو طُرّة [نقود]: (1)، 28 (وسعر الـــ – مائة وخمسة عشر نصفا).

أَبُو مِدْفَع [الدولار الاسباني وعليه صورة اعمدة وقيمته 21 قرشاً مصرياً؛ أنظر : Lane, *Manners*, p. 580]: (2)، 179 (والمغربى بخمسة وتسعين ينقص خمسة ايضا وهو المعروف بـــ –).

أَبُو وَرْدَة [نقود]: (3)، 354 (ويتفاوت ايضا المحمودى بمثله فيزيد – عن الراغب).

أَجْرَة/ أَجْر: (3)، 354 (وكان ينسخ بالـــ –)؛ (4)، 9 (زيادة الكلف والـــ –)، 106، 133، 142، 158، 219، 225، 254، 257، 276، 287، 291 (حسابا عن – كل بعير ستة فرانسة)، 314، 315.

الأَخْشَـــا [= اقجة (أنظر : عثماني) [عملة فضية صغيرة قيمتها عُشر العثماني، سُــكت في عهد أورخان بن عثمـــان، تدهور وزنها من ستة قراريط الى 3.5 قيراط؛ أنظر : ســليمان 23، Shaw, 1968, 132 n., Philipp, G. 380؛ أنظر أيضا: عبد الرحمن فهمي، النقود المتداولة ايام الجبرتي، في أحمد عزت عبد الكريم، عبد الـــرحمن الجبرتي، دراسات وبحوث، 572]: (1)، 33 (ان يضربوا الزلاطة والعثامنة الذي يقال لهـــا الاخشـــاية بـــدار الضرب)، 147 (صرخت العامة في وجهه من جهة فســـاد المعاملة وهى – والمرادي والمقصوص والفنـــدقلي فان – صار بستة عشر جديد [شوال 1147/ مارس 1735])؛ (3)، 213 (وقـــال ان العثمــــاني اســـم الواحـــد الأقجة).

أَذْرُع (أنظر : ذِراع)

الإِرْدَب ج الأَراديب [مكيال مصري للحبوب يساوي 42 صاعا او 184 من اللتـــرات؛ أنظـــر : Philipp, G. 320]، (1)، 26، 28، 31 (فحصل الغلاء، وبلغ سعر – القمح مايتين وأربعين فضة)، 58 (ملأنين قمح حنطة فـــي كـــل واحدة عشرة آلاف – ابيعوا في دمياط)، 92، 103، 105، 128 (الخواســـك ثمانية وعشرون الـــف –)، 152، 203، 207، 290، 419 (ويقدر عدد الدراهم – من البر فى كل سنة)؛ (2)، 6 (رتب لمطبخه في خصوص ايام رمضان فى كل يوم خمسة – ارز ابيض)، 17، 24، 75، 84، 109، 177 (نزل سعر – الغلة الى ثلاثة ريال ونصف – بعد تســـعة ونصف)، 202، 225، 238، 239، 251 (ارســـل له ... مع كتخـــداتهم هديـــة وهـــي خمسمائة – قمح ومابة – ارز)؛ (3)، 33، 163، 169 (جعل على كل – دينارا خلاف البراني)، 180، 199، 213، 223 (يحجز الواحد منهم او الاثنين المركب التي تحمـــل الالـــف –)، 231، 232، 238، 251، 258، 263–265، 278، 288 (وصل سعر – القمح ان وجد خمسة عشر ريـــالا)، 298–300، 305، 308، 309، 314، 319، 320، 346؛ (4)، 5–7، 14، 20، 26، 63، 82، 90، 91، 124، 133 (فباع علـــيهم كـــل – بماية قـــرش رومى)، 137، 138، 140، 142، 152–154، 158، 166، 210 (وياخذ منها الالوف من – من اجناس الغلال)، 219، 256، 272، 273 (فيكون – باربعة وعشرين قرشا)، 297 (يفرق فى عراضي العساكر فى كل يوم اربعمائة –)، 303، 320.

الإِرْدَب البر: (4)، 5.   إِرْدَبّ مِصْرِي: (4)، 5.

إِرْش = قِرْش

أَحْباسيّة (أنظر: رِزَق أَحْباسية)

الأَراضي الخُرْس [Kremer, A. Freiherrn Von, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, [I], Wien, 1883, p.225 : البور]: (4)، 156 (وحرث – وزرع فيها انواع الخضراوات واجرى عليها المياه).

الأَراضي الميريّة: (4)، 183 (ضبط لديوانه جميع – والاقطاعات التي كانت للملتزمين من الامرا والهوارة).

أَرْزاق (أنظر: رزق)

إرْصادات: (4)، 93 (ان هذه الـ – والاطيان موضوعها من ايام الملك الناصر يوسف صلاح الدين الايوبى فى القرن الخامس)، 124.

إستِحقاقات م استحقاق: (1)، 28 (اخذ ارباب الاستحقاق الجراية والعلايف مثمن عن كل اردب قمح خمسة وعشـــرون نصفا فضة وكل اردب شعير ستة عشر نصفا).

الاسْــتِدانَة: (4)، 83 (فيضطر الشخص الى – فلا يجد من يداينه من اهل البلد)، 155 (هو متحير في تحصيلها ولـــو بـــ – من الربويين)، 247.

الاستِعْجالَة [ضريبة اضافية لتأخر دفع المبلغ المطلوب]: (3)، 319 (ذلك خلاف حـــق الطـــرق و–)، 349؛ (4)، 14، 68، 69 (خراب القري بتوالي المظالم والمغارم والكلف وحق الطرق و– والتساويف والبشـــارات)، 208 (وان تأخر حضوره او حضور المعين اردفه باخر وحق طريق الاخر كذلك ويسمونها –).

الإسْلامْبُولِي (أنظر : ذهب): (2)، 179 (و– بمائة واربعون)؛ (4)، 119، 258 (وصل صرف ... – الى اربعمائـــة وثمانين)، 293.

أشْبار م شِـــبْر [ما بين طرف الابهام وطرف الخنصر ممتدين؛ أنظر : Lane, *Manners*, 578]: (4)، 152.

الأشْرَفِي [من النقود الذهبية الاولى التي ضربها السلطان سليم، وأطلق عليها سلطاني أو أشرفي؛ أنظر: عبد الـــرحمن فهمي، النقود المتداولة، 557)] (أنظر أيضا: ذهب): (1)، 103 (وان صرف الكلب بثلاثـــة واربعـــين نصـــفا والريال بخمسين و– بتسعين)، 283؛ (3)، 353 (– المعروف بالزر).

أطْيان م طين: (1)، 73، 204 (فان لهم مضايف واستعدادات للضيوف ... ولهـــم مســـــاميح و–)؛ (3)، 20، 137، 138 (امروا بضبط ايراد الاوقاف... والـــ – المرصدة على مصالح المساجد والزوايـــا)؛ (4)، 74، 84، 91، 93 (وكذلك – الاوسية المختصة ايضا بالملتزمين)، 97، 109، 112، 208، 209 (ويتصرف في حصته بشرط ان لا يكون له الا – الاوسية ان شاء زرعها واخذ غلته)، 210، 221، 235، 287، 301.

أطْيان الالْتِزام = الاطيان الخراجية وهي تتألف من طين الفلاحة وطين الاوسية (أنظر : طين)

أطْيان الرِزَق الاحباسية [اطيان اوقفتها السلاطين على اعمال البر ودور العبادة أو أوقفها الملتزمون لضمان بقاء ما في حوزتهم من الاطيان لورثتهم. قارن: د. رؤوف عباس حامد، تصوير الجبرتي للمجتمع الريفي، في أحمد عزت عبد الكريم، عبد الرحمن الجبرتي، دراسات وبحوث، 418] = أنظر : رزق احباسية.

إغْـــداقات [Kremer, A. Freiherrn Von, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, II, Wien, 1884, p.449 : بخشيش، اكرامية، انعام، هبات، عطايا]: (1)، 344 (وكان له صلات و–)، 369 (له عليه – جميلة)؛ (4)، 185 (والمضايف والانعامات والـــ – والتصدقات).

الإفْراج ج الإفْراجات: (3)، 212 (ويبطل اسم الاول وما بيده من الوقفيات والحجج و– القديمة ولو كانت عن اسلافه)؛ (4)، 94 (سند بموجب التقرير يقال له –).

الأفْلُس النُحاس: (4)، 313 (ويصرف فى هذا النصف بعدد من – التي يقال لها الجدد).

الأقامات م الإقامَة [لوازم الضيافة؛ أنظر: Fagnan, 148]: (1)، 350 (امر بتجهيز الـــذخاير و– وعمل البقسماط)؛ (4)، 81 (ارسل قبل نزوله بايام بتشهيل – والكلف على البلاد).

الاقْتِراض: (3)، 109 (احتاج كل واحد الى – فلم يجد من يدفع له على سبيل – لاشتغال كل انسان بغرامته).

الاقْجَة [عملة عثمانية تعنى السكة البيضاء] (أنظر أيضا: اخشا) : (3)، 213 (قال ان العثمانى اسم لواحد –).

إقْطاع ج إقْطاعات: (1)، 309 (ويأخذ بلادهم واقطاعهم)، 318؛ (3)، 172، 196، 218، 228 (– اسنا)، 324؛ (4)، 26، 27 (التزم بـــ – فرشوط وغيرها من البلاد)، 29، 60، 84، 93، 183، 196، 225 (اجتمعـــت علـــيهم اهالي القرى وارباب الـــ –)، 233، 256، 263.

حرف الباء: (ب)

البَرّاني [وهي ضرائب اضافية كثيرة ومتنوعة، يطالب بها الحكام حسب هواهم]: (2)، 146 (المضـــاف و- وعوايـد الكشوفية)؛ (3)، 169، 251، 267 (ان الاوسية والمضاف و- يضم الـــى الميـــرى)، 302، 311؛ (4)، 74، 101، 138، 142 (مال وفايظ ومضاف و- ورزق واوسية)، 244.

بَزار/ بَازَار [(فارسية) Kr.,II,447 : صفقة تجارية أو سوق]: (1)، 331؛ (4)، 235 (ولما عمل بزارها وعقد عقـد شراها من أصحابها ... أخذ يوعدهم بدفع الثمن ويماطلهم).

بَزَرْجانِيّة (= متعاطي التجارة): (4)، 112 (وعزله من الجمارك والـــ – واكل عليه المطلوب له).

البَشْلِك [Kr.,[I],197: (تركية) وهو ثمن القرش أي خمسة أنصاف فضة قد أصبح بمنزلة "النصف فضة" التي هي في الأصل واحد على اربعين من القرش وهـــو أدنى وحدات النقود واصغرها منذ 1235هـــ]: (4)، 312.

بَصنْطَة [في ط بولاق، 4، 61 : بصلة، وفي Kr.19 = بُصلّة = تذكرة]: (4)، 61.

بَضايع/ بَضَائع م بِضاعة [سلع، امتعه، قيمة]: (1)، 328، 418 (وامنت السبل وسلكت الطرق بالقوافل والـــ –)؛ (2)، 73، 234 (افاقيين ... ليس لهم شهرة ولا كثير – من الاحيا والاموات [= قيمة])؛ (3)، 258، 269 (وصـــل الى ساحل بولاق عدة مراكب بها – رومية ويميش)، 273، 292، 324، 344، 349؛ (4)، 9، 10، 19، 21، 23، 62، 70 (يامرهم برفع بضـــائعهم مـــن الحوانيـــت)، 99، 114، 118، 124، 133، 152، 156، 210، 224، 256، 258، 277، 281، 303.

بَقَاشيش م بَقْشيش (أنظر أيضا: الالقاب والوظائف والدواوين): (1)، 419 (وفرق عليهم الذهب والـــــ –)؛ (3)، 226، 324، 325؛ (4)، 3، 15، 19، 47، 53، 56 (انعم الباشا علي الواصلين معهم بالخلع والـــ –)، 122، 127، 136، 150، 161، 167 (ويأخذون منهم الـــ – ويسمونها الجمعيـــة)، 183، 217–219، 229، 290، 297، 305.

البَلْص [Kr.,[I],201: رشْوة، ابتزاز، اغتصاب، رشوة]: (2)، 179 (وانزل بها كل بليه وعسف بالقرى عسفا عنيفـــا قبيحا بأخذ – والتساويف)؛ (3)، 169.

البُنْدُقي [نقد ذهب ذو عيار عال يقرب من اربعة وعشرين قراطا وهو ينسب الى مدينة البندقية (فينيسيا)؛ قارن: Lane, *Manners,* p580 ؛ وعبد الرحمن فهمي، النقود المتداولة، 577؛ ودوزي، تكملة المعاجم العربية، د. محمـــد سليم النعيمي، جـــ1، 451] [أنظر: ذهب): (1)، 73، 104 (جعلوا صرف الذهب – ماية وخمسة عشر نصف فضة)، 344؛ (2)، 105 (واخذوا منه صندوقا في داخله اثنى عشر الف –)، 179، 180؛ (3)، 238، 289 (– ذهب)، 352، 354؛ (4)، 54، 242، 256، 258 (وصل صرف – الى ثمانمائة نصف)، 287، 293، 312، 320.

بَوَاقِي م بَاقِي: (2)، 120، 135 (قسط الـــ – على السنين المستقبلة)، 151 (– المطلوبات)، 176؛ (3)، 193، 194، 288، 316؛ (4)، 62، 69 (وفيه فتحوا الطلب من الملتزمين بـــ – الميري علي اربع سنوات ماضية)، 138، 308.

البُور [ارض لم تزرع]: (4)، 208 (قاسوا الرزق الاحباسية ... وما لا يصلح للزراعة وما يصلح من – الصالح وغير الصالح).

بُولِصَة [حوالة مالية أو سُفتجة] : (3)، 282 (نهب مال القرالى ومطلوب منه اربعة الاف كيس –).

حرف التاء: (ت)

249، 251؛ (3)، 252، 279 (شرعوا في تشهيل الهدايا والـــ -)، 288، 324، 325، 344، 350؛ (4)، 58، 59، 73، 81، 93 (وصلت الهدايا والـــ -)، 110، 117، 129، 136 (قدم له - واعدوا له منزلا ...)، 201، 220، 221، 230.

تقاسيط م تقسيط [Kr.,II,461: وثيقة تمليك على ارض ابعادية؛ *Mudda, 67, n. 70*]: (1)، 54 (- الـــبلاد الفـــايظ)، 127، 152، 206؛ (2)، 5 (- البلاد)، 134؛ (3)، 211 (والرفق بعوايد - الالتـــزام والاقطـــاع)، 288؛ (4)، 73، 81، 93-95، 109، 209 (الديوان المعروف بالـــ -).

التقاوى [الحبوب او البذور للزراعة؛ (H. Wehr)]: (2)، 213 (يعاون فقراهم ويقرضـــهم - واحتياجـــات الزراعـــة وغيرها)، 239 (اشتروا لها - باقصى القيم وزرعوها)؛ (4)، 154 (رتب لهم مباشرين وكتاب يصرفون علـــيهم من الكلف و- والبهائم)، 293.

تمسك [حجة أو شهادة تمليك] : (1)، 127؛ (3)، 20 (يأتون بحججهم و- ـــاتهم)، 213.

حرف الجيم: (ج)

الجالب [المحاصيل التي تجلب من خارج البلدة]: (1)، 181 (قطعنا -)؛ (2)، 163 (زاد سعر الغلة ضعف الثمن بسبب انقطاع -).

جامكية ج جامكيات، جماكي، جوامك (Câmegî) [الجراية الشهرية التي تعطى من غلة الوقف قد تكون اجراً أو منحة، (أنظر: سليمان، تأصيل، 59)؛ المال المخصص للملابس، عطاء، راتب، أجرة؛ قارن: دوزي، تكملة، النعيمـــي، جـــ2، 127]: (1)، 34، 37 (الـــ - المرتبة على الاوقاف)، 42، 50، 73، 87، 94، 128، 136، 137، 204 (فيجمع لديه جميع الايراد من الالتزام والعقار والـــ -)، 253؛ (2)، 9، 145، 155 (- المســـتحقين والانبـــار)، 156، 193 (تعطيل الـــ - المضافة لدفتر الحرمين)؛ (3)، 46، 141 (رتبوا لهم - مـــن صـــندوق الجمهـــور)، 168، 210، 212 (العلايف والمرتبات المصرية المعروف ذلك بالـــ - ومرتبات الغلال بالانبار)، 220، 227، 230، 233، 234، 239، 247 (صار يفرق على طايفة الارنوط ويعطـــيهم - ـــهم المنكســـرة)، 254، 263، 264، 273، 274 (فطلبهم ليعطيهم جماكيهم)، 280، 282-284، 297، 306، 309، 327، 330، 344؛ (4)، 211 (كلموه ايضا في صرف الـــ - المعروفة بالسايرة والدعاوجوي للفقراء والعامة)، 291.

جبايات [تحصيل الضرائب]: (4)، 245 (وضم اليه دفاتر الايراد من جميع وجوه - الاموال).

جديد ج جُدُد [عمة نحاسية تساوي ربع پـــارة] (أنظر: الافلـــس النحـــاس): (1)، 103، 147؛ (3)، 354؛ (4)، 313 (ويصرف في هذا النصف بعدد من الافلس النحاس التي يقال لها الـــ -).

جراية ج جرايات [الجامكية والغلال؛ راتب سلطاني لطلاب الازهر؛ *EI*[2], II, 413]: (1)، 26 (اشتراها الملتزمون من ارباب الاستحقاق - مائة وخمسون نصفا)، 27، 28 (اخذ ارباب الاستحقاق الـــ - والعلايـــف)، 31؛ (2)، 9، 102، 163، 182 (- الجامع الازهر)؛ (3)، 210 (نودي برفع ما ياخذه قاضـــي العســـكر ... علـــى أثبـــات الجامكية والـــ -)، 212 (هذين الشيئين وهم الجامكية والغلال التي يقال لها الـــ - رتبها الملـــوك الســـالفة)، 296، 299، 326.

الجزية [ضريبة على أهل الذمة؛ *EI*[2], II, 490; 559]: (2)، 120 (- الديوانية)، 233؛ (4)، 217 (التزم ... بمال -)

الجُعالات م الجُعالة [رشوة، تعويض مالي، رسم؛ مكافأة كبيرة؛ جزاء، قارن دوزي، تكملة، النعيمـــي، جـــ2، 226]: (1)، 381؛ (2)، 165 (اقبل عليه الناس بالهدايا و- ونمى أمره)، 263 (يأخذون - والرشـــوات مـــن المحـــق والمبطل)؛ (3)، 31، 290 (قصدته ارباب الحاجات وأخذ الرشوات و-)؛ (4)، 64، 68 (يأخذون - والهـــدايا

حرف الحاء: (ح)

حَقّ الطُرُق/ الطَّرِيق/ طُرُقات [ضريبة تمنح للكشاف والملتزمين والعساكر للسفر]: (2)، 141، 143 (ما يتبعهــا مــن الكلف و–)، 173، 178؛ (3)، 194، 199، 225 (مع مــا الفلاحون فيه من الظلم والجور مــن العســـاكر والمباشـــرين و–)، 237، 251، 259، 266، 294، 318، 319، 329، 349؛ (4)، 10، 14، 61، 66، 69 (خــراب القري بتوالي المظالم والمغارم والكلف و– والاستعجالات والتساويف والبشارات)، 71، 74، 89.

حُلْوان [في هامش عجائب مخطوطة رقم 853 الزكية، ص 26، حلوان جائزة تشبه ان تكون رشوة، كانت العرب تعّير من يأخذها؛ وفي رؤوف عباس حامد، 416: المبلغ الذي يدفعه الملتزم مقابل الحصول علـــى التمكـين أو حــق الالتزام محلولا تعطيه الدولة لمن يدفع أكبر قدر من الحلوان في مزاد علني؛ وفي دوزي، تكملة، النعيمي، جــ1، 149: البخشيش)] : (1)، 44، 53، 55، 57 (صحبته قبودان وقابجى بطلب الاربعــة آلاف كـيس ... – ـــا على بلاد الشواربية)، 99، 101، 115، 143، 149، 167، 184 (– البلاد)، 186، 206 (اخذ له بلاد المتوفى بالمحلول ودفع – ـــها الى الباشـــا)؛ (2)، 124، 144، 153 (اخذ منه سنة من الحلـــوان)، 176، 179 (بـــاقي الـــ –)، 250، 251 (مضمونه طلب – والخزينه)؛ (3)، 16، 140، 179، 194، 224 (رفعوها عمــن كـــان اخذها بالـــ –)، 251، 266، 267 (– المحلول)، 288؛ (4)، 91، 92، 94 (ان يدفعوا للدوله – ـــا جديـــدا)، 165، 193، 211 (حجزوه بـــ –)، 234.

حَواصِيل: (أنظر: فهرس المباني والأماكن)

حَوالات م حَوالَة [صك يحول به المال الى جهة آخرى؛ امر بدفع مبلغ تفويض وتوكيل يعطى لشخص لاستلام مبلغ من آخر؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جــ3، 382]: (1)، 182 (ويحتج عليه بأشياء وشبه قوية وحسابات و–)؛ (3)، 169 (اخذ يعبث بدواوين الاعشار والمكوسات والبهار فيحول عليهم الـــ –)؛ (4)، 111 (وحولوا عليـــه الـــ – بطلب الاربعماية كيس)، 133، 151، 171، 197.

حرف الخاء: (خ)

الخَرَاب / خروب [ارض خراب غير مزروعة ولا يعنى بها]: (4)، 81 (امر [الباشا محمد علي] بتحرير العمار بدفتر مستـــقل و– بدفتر آخر ... فلما وصلت اليه امر بتوزيع – علي اولاده واتباعه وأغراضه).

الخَرَاج [مسح الارض، عملية تحديد مساحة الارض وقيمتها وفي محيط المحيط مسح الارض لأجل ترتيــب الامـــوال السلطانية عليها؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جــ4، 46] : (1)، 14، 26 (– الاوقاف و– الرزق المرصودة على المساجد)، 305؛ (2)، 15 (لانهم تقووا واستولوا على البلاد وقبضوا –)، 109، 146 (خلاف امـــوال – عدة اقلام منها المضاف والبراني وعوايد الكشوفية والفرد المتعددة ورفع المظالم والتحرير ومال الجهات وغير ذلك)، 155؛ (3)، 31، 137 (وزيدت في – واستملوا البلاد)، 140، 194، 210 (نودى بان – الفـــدان مائـــة وعشرون نصفا)، 305؛ (4)، 113، 208 (وربما وزعوا – اطيانهم وزراعاتهم علي الفلاحـــين)، 246، 251، 254، 292، 308، 311 (مطالبتهم بـــ – قبل اوانه)، 314 (وهى زيادة – واختلال ايضا المعاملة والمكوس).

خَراج الأوقاف: (1)، 26 (امتناع الملتزمين من دفع – الاوقاف و– الرزق المرصدة على المساجد).

خَرْجِية [دراهم للنفقة، مصرف]: (2)، 177 (ولهم رواتب وخرجية).

الخُرْدَة [فارسية، الضرائب التي تفرض على أصحاب الملاهي، أو الأمتعة والسلع الصغيرة، طائفة الملاهي؛ (أنظـــر : Baer, *Guilds*, 229)]: (1)، 305 (شابا تركيا خردجيا يبيع –)؛ (3)، 203 (كان رجلا يبيع – واليمـــيش)، (طايفة – من الغياش والقريداتية والحواة والمغزلكين وارباب الملاعيب).

خُرُوب (أنظر: خراب)

حرف الدال: (د)

44، 59، 70، 93، 108، 109 (فرغت من عند الناس الـ -)، 112، 119، 121، 124، 130، 136، 144، 146، 178، 180، 184، 188 (انعم على الكناسين والخدمة بـــ -)، 189، 191-194، 197-200، 204، 208-212، 226، 228، 229، 235، 240، 243، 246، 251 (كتبت اوراق بطلب - فـرده مـن الـبلاد)، 252، 260، 266، 267 (اخذوا ثيابهم وما في جيوبهم من الـــ -)، 270، 271، 281، 283، 286، 294، 297، 298، 304، 309، 310، 314، 319، 338 (طلب ... - سلفة من النصارى والتجـار)، 348، 351، 352 (كان - المتعامل به اذ ذاك من الفضة الخالصة على وزن - الشرعي ستة عشر قيراطا ويصرف بثلاثـة ارطال من الفلوس النحاس فيكون صرف - الواحد اثنان وسبعون فلسا)، 353، 354، 356؛ (4)، 3-6، 8، 9 (فيه طلب الباشا - سلفة من الملتزمين)، 35، 36، 54-56، 59، 62، 64، 67، 69، 86، 94، 108 (قـدرا من الـ - يدفعها نظير البـدل)، 115، 119، 120، 124، 125 (في الدرهمين ربع درهم فضة)، 142، 154، 156، 157، 161، 163، 166، 168، 169، 184، 195 (اوصـي لاتباعـه بـــ -)، 199، 205، 209، 210، 212، 215، 223، 224 (اخذوا ما اعجبهم وما وجدوه من نقود و-)، 235، 244، 248، 252، 255، 257، 265، 275 (فجمعوا من الايام القليلة جملة من الـ -)، 277، 283، 289، 290، 292، 306، 317 .

الدُعَاجُوي [Kr.,[I],236; Fagnan, 55 : منحة للفقراء]: (4)، 211 (ثم كلموه ايضا في صرف الجامكية المعروفـة بالسايرة و- للفقراء والعامة).

دَفْتَر ج دَفَاتِر: (أنظر: فهرس الالقاب والوظائف والدواوين)

دَهَب (أنظر: ذهب)

دينار ج دَنَانير [عملة ذهبيـة ;Lane, *Manners*, 108-109; *EI*², V, 964]: (1)، 17، 27، 28، 40 (- طرلـى) 42، 110، 126، 137، 146، 179، 187، 188، 196، 283، 329، 349 (- ذهـب)، 358، 381، 409؛ (2)، 20، 23، 64، 65، 70، 84 (عز الدرهم والـ - من ايـدي النـاس)، 104، 105، 120، 129، 132، 133، 139، 140 (منهن من تعطى الصانعة لذلك - واكثر واقل)، 141، 153، 169، 175، 178 (اذا كـان الـ - يـنقص ثلاثـة دراهـم يكـون بطـالا)، 180، 203، 242؛ (3)، 136، 169، 178، 190، 199 (- الزيوف)، 208-210، 242، 254، 257، 261، 276، 298، 350 (امر لكل اسير بنصف -)، 353؛ (4)، 36، 144 (ذكروا انه ابيع بجملة -)، 151، 178، 244 (يفتح له بابا يهب منه ربح الدراهم والـ -)، 310.

دِيَّة [مال يؤدى بدل دم القتيل]: (2)، 51، 118 (قتل من طايفتي شخصين و- ـهما تلزمكم وهي خمسماية كيس).

الدِّيواني [نقود] : (1)، 102 (فشى امر الفضة المقاصيص والزيوف وقل وجود -).

حرف الذال: (ذ)

ذِرَاع ج أَذْرُع [Lane, *Manners*, 578: "الذراع البلدي"، وطوله 223/2 انش او بوصـة، والـذراع الاسـطنبولي، وطوله 26.5 انش او بوصة] : (1)، 37 (زاد بحر النيل بمقدار خمسة -)؛ (2)، 93، 136 (مساحة ذلك نحـو اربعمائة وخمسون - ـا)؛ (3)، 4، 198، 255، 262، 309؛ (4)، 63، 115، 120 (صـحبته ظـرف مـن خشب ففتحه واخرج منه لوحا طوله ازيد من - ـين)، 134، 146، 153، 178، 199 (اربعة - جوخ علـي قدر مقام الصنعة واهلها)، 213، 226، 250، 255، 284، 289 (اوفي النيل اذرعه فاخروا فتح سـد الخلـيج ثلاثة ايام العيد)، 297.

ذِمَام (أنظر: زمام)

ذَهَب = دَهَب: (1)، 28 (وان يكون عيار الـ - اثنين وعشـرين قيراطـا)، 32، 33، 43، 44، 54، 57، 69، 74، 75، 103، 130، 137 (واخرجوا من تلك المخبأة اشـيا كثيرة من مصاغ وذهبيات وفضيـات)، 146، 189،

حرف الراء: (ر)

رزق أحْباسيّة [هي أطيان اوقفها السلاطين على اعمال البر ودور العبادة أو أوقفها الملتزمون بعد دفع مبلغ معين للدولة لضمان بقاء ما في حوزتهم من الاطيان لورثتهم (رؤوف عباس حامد، في احمد عزت عبد الكريم، 418): (2)، 171؛ (3)، 138 (امروا بضبط ايراد الاوقاف ... وكذلك الـ – والاطيان)، 198؛ (4)، 93 (ودفتر اخر بفرض مال علي الـ – المرصدة علي المساجد)، 94، 141، 153، 208، 209 (الـ – المرصدة على البر والصدقة ولاهل المساجد والاسبلة والمكاتب)، 221، 228، 244 (الافراج عن الـ – علي المساجد)، 256، 291.

رُسُوم: (3)، 183 (ليطلعوا حكامها على الصلح وساير الـ –)، 209.

رَشْوَة ج رُشْوات، رُشا، رَشاوَى [الرشوة ما يعطى بشرط الاعانة ... وقيل الرشوة ما يعطيه الرجل للحاكم او غيره ليحكم له او يحمله به على ما يريد (محيط المحيط للبستاني)]: (1)، 18 (ابطل الـ –)، 21 (قبول الـ –)، 98، 104، 179، 190، 381؛ (2)، 93، 144 (تعمير التكية المذكورة من – مناصب المكوس)، 156 (تقلد ... على –)، 159، 165 (شرط عليهم عدم قبول الرشا والجعالات)، 171، 179، 183، 224، 263 (ياخذون الجعالات والـ –)؛ (3)، 113، 198، 211، 290 (اخذ الـ – والجعالات)، 299؛ (4)، 77، 89، 106، 109، 158 (المصانعة اصحابه بالـ – والبراطيل)، 207.

رَطْل ج أرْطال [اثنتا عشرة اوقية وهو يساوي في مصر 449,28 غرام؛ أنظر : Lane, *Manners*, 579]: (1)، 31، 32، 50، 103، 104 (ويحرر الـ – والصنج)، 142، 203 (والـ – الصابون بخمسة انصاف)؛ (2)، 4، 139 (رخص سعر اللحم البقري جدا لكثرته حتى صار يباع بمصر اخر النهار كل رطلين بنصف فضة)؛ (3)، 7، 180، 181، 208، 237، 239، 251، 265، 270، 299، 305، 311، 314، 319، 320، 346، 348 (وصل سعر العشرة – السمن 600 نصف فضة)، 352، 353؛ (4)، 14، 134 (وغلا سعر البن حتى وصل الي 270 نصف فضة كل –)، 149، 155، 156، 174، 176 ، 219، 231، 252، 254، 258، 270، 272، 273، 275 (امر الباشا لكل من جمع منه [الجراد] رطلا فله قرشين)، 311–314، 320.

رَفْع المَظالِم [إلغاء الضرائب الغير شرعية؛ *EI*², VI, 933; IX, 325]: (2)، 259؛ (3)، 266 (فتحوا طلب مال الميري ومال الجهات و–).

رُهُونات م رَهْن [ما وضع عند شخص ما لينوب ما اخذ منه أو ما وضع وثيقة للدين (محيط المحيط للبستاني)]: (4)، 227 (كذلك ضاع لاهل خان الحمزاوي من صرر الاموال ... والـ – والمصاغ).

الرُوْزْنامَة (أنظر: فهرس الالقاب)

الرَوْك الناصيري [مسح الاراضي المصرية في زمن السلطان الناصر قلاوون؛ والروك كلمة قبطية معناها قياس الارض بالفدان وتثمينها اي تقدير درجة خصوبتها لتقدير الخراج عليها، ومعناها اليوم عملية المساحة العامة وعملية تقدير الضرائب؛ أنظر: رمزي، القاموس، القسم الاول، ص 9]: (1)، 18؛ (4)، 175، 207، 221.

ريال ج ريالات [أنظر: Lane, *Manners*, 580: وثمنه 90 فضة؛ وأنظر: "ريال"، في د. احمد عزت عبد الكريم، عبد الرحمن الجبرتي، دراسات وبحوث، ص578]: (1)، 103، 104 (الـ – الكلب)، 131، 207 (فكتب الى كل واحد منهم وصولا بالف –)، 351، 373؛ (2)، 11 (انزلوه في مركب منفيا الى دمياط بعدما صودر في نحو اربعون الف –)، 15، 70، 75، 102–105، 108، 113، 120، 123 (فاعطى لكل امير خمسة عشر الف – وللوجاقلية سبعة عشر الف –)، 133، 138، 155، 156، 158، 159، 177، 179 (– ابو مدفع)، 202، 225، 238–240، 250، 251؛ (3)، 3، 12، 15، 16، 19، 25، 42، 70، 97، 108، 112، 135، 137، 140، 155، 158، 180 (فوجدته يبلغ خمسماية –)، 181، 195، 198، 199، 210، 227–229، 234، 235، 237 (يدور الانسان بالـ – والمحبوب ... فلا يجد مصارفته)، 245، 251 (كل بلد الف –)، 258–260، 264–266، 276، 281، 282 (حولوهم على القبط بماتي الف –)، 288، 294، 298- 300،

حرف الزاي: (ز)

حرف السين: (س)

حرف الشين: (ش)

حرف الصاد: (ص)

حرف الضاد: (ض)

ضَبْط: (1)، 26، 55 (امر بـ – مخلفاته)، 117؛ (4)، 6، 15، 53 (– تعلقات الانكليز ومالهم)، 148، 267 (– مال الجزار).

ضَرائب م ضَرِيبة [خراج، رسم، أتاوة] : (2) 259 (وضرب عليها الـ –)؛ (3)، 82، 111، 199 (وما اوقعه بهم من الجور والمظالم والتفاريد والـ – والغرائم)، 321؛ (4)، 55، 208، 209 (– البلد)، 257، 308 (ضربوا عليهم – عظيمة).

الضَرَبْخانَة (أنظر: الفهرس الجغرافي، وأنظر: EI^2, II, 118، و"دار الضرب، الدرب" في فهرس المباني)

ضَمَان [مال أو ضريبة : Kr.,II,434]: (1)، 306 (ابطل ... – البغايا والخواطي)؛ (4)، 153.

حرف الطاء: (ط)

طُرَلّي [Kr.,II,436]: نقد ذهبي عثماني نقش على وجهه طغراء عثمانية من عهد السلطان مصطفى الثاني (1694–1703)، ويسمى أيضا فُنْدُقْلي] (أنظر : فندقلي): (1)، 40، 73، 103 (الـ – بمائة)، 104؛ (3)، 353 (الـ – المعروف بالفندقلي).

طُـرّه [نقد ذهبي نقش على وجهه الطغراء العثمانية أو الطرة، كان شائعا في الامبراطورية العثمانية (حوادث 1733/1146 / 1789/1203)]: (2)، 178 (دراهم وعليها اسمه وطرته)؛ (3)، 206 (الـ – السلطانية المنيفة)؛ (4)، 95، 120 (وتحتها – العلامة السلطانية).

الطَلَب: (2)، 83 (فحولوا – على الملتزمين)؛ (3)، 220 (فيما يحتاجون اليه من اللوازم والادوات و– والجمال والعليق)، 231؛ (4)، 14، 20 (توالي – والفرض)، 22، 61، 71، 272، 308 (– بالبواقي التي انكسرت على الفقرا).

طين الأوْسية / أطْيان الأوْسية [مزرعة خاصة بالملتزم معفاة من الضرائب يتولى الاستفادة بريعها مقابل اضطلاعه بجباية الاموال من الفلاحين وهي مقسمة الى 24 قيراطا (رؤوف عباس حامد، في احمد عزت عبد الكريم، ص 416–417، ص 421): (4)، 95 (واضافوا اليه – والرزق)، 209، 221.

طِين الفَلاّحَة [هي الارض الاثرية (الارض الخراجية) التي يكلف الفلاحون بزرعها وهي مقسمة الى 24 قيراطا وليس للفلاح حق التصرف بها بالبيع او بالشراء]: (4)، 81، 209.

حرف العين: (ع)

عَامُود [نقود اسبانية تسمى Lolonnte]: (1)، 328 (اما النقد فالحاضر – وفُندقلي).

عُثْماني، عُثْمانْلي ج عَثامِنَه [(تركية)، نسبة الى السلطان عثمان الثاني (1618–1622)]؛ عملة فضية تزن درهم واحد قيمتها عشر أقجة]: (1)، 27، 42، 100 (ثم اخلع الخلع والفراوى وانعم بحصص و– على ارباب الديوان والخدم)، 102، 114، 259؛ (3)، 213 (وقال ان الـ – اسم لواحد الاقجة)؛ (4)، 166 (ورتب لهم الف – تصرف لهم من الروزنامة).

العَرَبُون [بعض الثمن يدفع مقدما قبل اتمام الصفقة]: (1)، 328 (اقتراض –)، 399؛ (4)، 235 (ودفع لهم بعض دراهم يقال لها –).

حرف الغين: (غ)

حرف الفاء: (ف)

حرف القاف: (ق)

حرف الكاف: (ك)

حرف اللام: (ل)

حرف الميم: (م)

حرف النون: (ن)

حرف الهاء : (هـ)

حرف الواو: (و)

فهرس
الالقاب والوظائف والمراتب والدواوين والمهن والضرائب والوثائق والعهود

حرف الألف: (أ)

آخُور (Ahur) [إسطبل]: (أنظر: أمير آخور)

آلاتي (أنظر: فهرس الادب)

أبْزاريّة [بائعي التوابل، العطارون؛ أنظر: Dozy, I, 8]: (4)، 236 (يذهب الى بولاق ... عند شركائه ومن يعاملهم من الامنا والخصاصين والـ –).

أتابك (Atabeg) [لقب تركي بمعنى الاب الوصي اطلقه السلاجقة على كبار رجال البلاط ثم على قادة الجيش التركي؛ أنظر: سليمان، تأصيل، 12؛ EI^2, I, 730-32 ؛ أنظر أيضا: دوزي، تكملة المعاجم العربية، د. محمد سليم النعيمي، جـ1، 80)]: (1)، 17 (ورتب له – ـيا واستادارا وخازندارا وحاجبا وشرابيا وكاتبا).

أتْباع (أنظر: تابع)

إتْلاف ج إتْلافات [Kremer, A. Freiherrn Von, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, [I], Wien, 1883, p.205: رواتب] : (4)، 171 (سداد ما عليهم من الميري أو بعضه بما لهم من الـ – والعلايف والغلال).

إجْـتِماعات : (4)، 77 (تعمل عنده الدواوين والـ – في مهمات الامور والوقائع).

الاجـطْخْلِيّة [باشا بأربعة اطواخ] [مخطوطة كمبردج 150b وعب (برلين)] (أنظـر أيضـا: الباشـوات): (3)، 189 (الباشاوات – طاهر باشا باشة الارنؤد وابراهيم باشا والى حلب ومحمد باشا والى مصـر والكتبـة وروسـا الكتاب).

أجْلاب (= أو جلبان: مماليك البلاط السلطاني) [(أنظر: Philipp & Haarmann, 17؛ وفي Kr.,[I],213 : عبيد يجلبون من السودان)]: (1)، 20 (وتمكن هولا الـ – من الدولة ونهبوا بيوت الاموال).

أجْـناد ج جُنْـد: (أنظر جندي)

حِزْب ج أحْزاب (أنظر: فهرس الدين)

إحْتِياجات: (1)، 391 (ويصرف عليهم العلوفات والـ –).

أخ [هو أخ في الرق، أي مملوك تربى مع مماليك [عبيد بيض] في بيت سيد مملوكي واحد]: (أنظر: خشداش)

الأخْباريون م الأخْباري [صاحب الخبر، من يبلغ المؤلف بالأخبار]: (3)، 339.

إخْتِيار ج إخْتِيارية (Ihtiyariye) [من قدماء العسكريين وكبار ضباط الاوجاقات أو اصحاب الحرف يرئسهم باش اختيار وهو اكبرهم سناً؛ Suppl. Art. "Ikhtiyariyya", 409]: (1)، 23، 24، 37، 38، 39 (– الينكجريه)، 40 (– الوجاقات الخمسة)، 46، 56، 59 (فالظاهرين منهم ستة اشخاص من الـ –)، 60، 94، 100، 107، 112، 122، 126، 127، 131، 135، 149 (فوقع على الاغوات والـ –)، 151–153، 167، 172، 173، 176–178، 181، 185، 190، 191، 202، 206، 207، 252، 254، 256 (ثم ياتي الدفتردار وامير الحاج والامرا الصناجق والـ –)، 258، 306، 309، 380، 391؛ (2)، 2، 8، 14، 24 (وكاتب حوالة وبعض الـ –)، 108، 115، 135 (– تفكجيان)، 136، 137، 140، 145، 153، 156، 159 (اجتمع الامرا والوجاقلية والمشايخ بقصر العيني فأظهر لهم ... احتياج الحال لذلك فقام الـ – واغلظوا عليه)، 173، 174، 176، 192 (فاجتمعوا اليه صحبة الـ –)، 194، 195، 225، 261؛ (3)، 258، 274 (– الوجاقات)، 316، 328، 343؛ (4)، 17 (وختم عليه الاشياخ والـ – والوجاقلية)، 20 (وحضر المشايخ والاعيان والـ –).

إخْتِيار جاووشان: (2)، 225 (ومات الجناب المكرم والاختيار المعظم ... –).

الإسْباهيّة (Sipahi Ocağı) [وجاق الجراكسة وهو ثلاث فرق من الفرسان الجراكسة عرف في مصر باسم الاسباهية، أي الفرسان وهو اوجاق كوكليان وتفكجيان أي جنود المدفعية والجراكسة لحفظ الجسور (أنظر: سليمان، تأصيل، 195، وأنظر أيضا: شفاشية)]: (1)، 34 (اجتمعت طايفة الجاويشية مع طايفة المتفرقة والثلاث بلكات الاسباهية)، 36، 41، 42، 153 (اجتمعت الصناجق والاغوات السبعة في سبيل المومني و– بالرميلة)، 172، 183، 347.

أستاذ [العالم، المعلم. وفي المجتمع المملوكي: الأستاذ، مشتري المماليك ومعتقهم بعد تربيتهم، خادم (راجع :I, 33 , *E.I*[2]؛ قارن : دوزي، تكملة، النعيمي، جـ1، 125] : (1)، 56، 59 (– الطالبية)، 61، 66، 70، 85 (– من جمع بين طريقي اهل الباطن والظاهر)، 89، 99، 101، 125، 126، 130، 131، 133، 135، 137، 140، 141، 156 (– الاساتذة)، 157، 158، 165، 169–171، 173، 184–186، 187 (لو لم اغنم من مصر إلا اجتماعي بهذا الــ – لكفاني)، 191، 219، 246، 291 (الاستاذ الكامل المسلك الواصل)، 294، 295، 298، 299، 317، 331، 336 (خرج محمد بيك من مصر مغاضبا لاستاذه)، 342، 352، 365، 380، 412؛ (2)، 215 (ان كل صنعة لها شيخ و– ... صنعه بلا – يدركها الفساد)، 226 (مسجد استاذه)، 228؛ (3)، 66، 115، 167 (ثم اعتقه وامّره الى ان خالف سيده محمد بيك على استاذه على بيك)، 172، 174، 178، 217، 218، 282، 290، 321؛ (4)، 32، 43 (وكذلك – المترجم كان اذا دخل ... قبل يده)، 116، 138، 165، 183، 185، 186، 200، 207، 233 (الــ – الفريد)، 237، 263.

أُسْتَدار [من أمراء المئين المشرف على واردات السلطان المملوكي وعلى خدم القصر ويدفع رواتبهم وهو المسئول عن فتح باب القصر وإغلاقه (أنظر: سليمان، تأصيل، 14–15؛ وراجع: Ustadar *EI* [2])؛ أنظر أيضا: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ1، 126]: (1)، 17 (ورتب له أتابكيا واستداراً وخازندارا وحاجبا وشرابيا وكاتبا).

أسْطا/ أسْطَى/ أوسْطَى ج أسْطاوات، اصطاوات (Usta) [الصانع الذي مهر في صناعته أو أجيز ليعمل مستقلا؛ أنظر: *E.I*[2] ; IX, 664; 794؛ سليمان، تأصيل، 15]: (1)، 250، 399 (وقيدوا بصناعته تلك الــ – مراد الحداد)؛ (3)، 175، 235 (الــ – الحلاق)؛ (4)، 202 (وصحبتهم خمسة من الجواري السود الــ – في الطبخ وعمل انواع الفطور).

الإسْكافيّه (أنظر: الاساكفيه)

الأسْياد (أنظر: مماليك الاسياد)

أسِـير ج أسْــرَى / أســارَى [من أخذ في المعارك، الرقيق، العبد؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمــي، جـــ1، 128] : (1)، 362، 382؛ (3)، 4، 72 (احضر معه جملة من الــ – من خاص وعــام)، 74 (احضروا اربعة عشر مملوكا – واصعدوهم الى القلعــة)، 183، 195، 294، 348، 350؛ (4)، 15، 21، 24، 29، 31–33، 42، 47، 53–58، 65، 66، 121، 122، 180، 218، 258، 259، 276 (اخذ منهم – وخياما ومدفعين)، 305.

إشَارَة ج أشاير: (أنظر: فهرس الدين)

إشْراق/ شِراق / إشْراقة ج إشْراقات وجِراق (Girâğ (f) Girak) chirak] (تركية) = صبيان الصنعة أو تابع في النظام المملوكي (أنظر: سليمان، تأصيل، 16؛ وراجع : مملوك من بيت مشهور: ;*EI*[2], I, 24; VI, 314 Kr,[I],261, Mamluk / Mamluks)]: (1)، 23 (وشرع ينشى –)، 100 (اريد اقلد امارة صنجقين لشخصين يكونان اشراقيّ)، 111، 114، 168، 172، 178، 182، 185، 186، 385؛ (2)، 58، 73 (وعرف بالموسقوا وهو من مماليك محمد بيك و– ابراهيم بيك)، 219؛ (3)، 174؛ (4)، 266.

أشْراف: (أنظر: فهرس الدين والعادات والتقاليد)

أشْياخ (أنظر: شيخ)

حرف الباء: (ب)

بقاشيش م بقشيش (Bahşiş) [(فارسية = بخشيش) العطية أو الاكرامية لبشارة أو خدمة أو عيد أو فرح؛ (قارن: سليمان، تأصيل، 43; *EI*², I, 953)] (أنظر أيضا: فهرس الاقتصاد): (1)، 44 (ولما ذهبوا بالراس الى الباشا فرح فرحا شديدا ... وأعطى ذهب و–)، 100، 146 (برسم تفرقة الــ – على الخدم)، 170، 173، 417، 419؛ (3)، 93، 248، 324، 325 (برسم الانعامات والــ –)؛ (4)، 3، 15، 19، 53، 56 (انعم الباشا على الواصلين منهم بالخلع والــ –)، 122، 127، 150، 161، 167، 183 (وياخذون على ذلك الــ –)، 217–219، 229، 290، 297 (ويعطيه الــ – والانعام)، 305.

بكـــچـــوقة دار [Kr.,[I],200 : مدبر دار الوزير أو السلطان]: (4)، 249.

بكَجي ج بكَجيّة (Bekçi) [(تركية) الحارس (أنظر: سليمان، تأصيل، 43)]: (1)، 61 (ورمحوا الى البـاب فطـردوا الــ – وملكوه)، 150 (وطرقوا الباب فقالوا البكجية. من هذا؟)، 151 (فمنعهم البكجية من العبور).

بَلاّنة ج بَلاّنات [الماشطة، النساء المساعدات للعروس في زينتها والمغسلات في الحمامات العامة؛ أنظر: Lane, 168; 349 ؛ أحمد أمين، قاموس، 95]: (2)، 139 (فتضرر المحترفات منهن مثل الــ – والدايات وبياعات الغـزل والقطن والكتان)؛ (4)، 252 (واحدث عليها وعلى توابعها حوادث وعلى النسا الــ – في كل جمعه قدرا مـن الدراهم).

بُلُك ج بُلُكات وبُلوكات (Bölük) [الفوج من الجيش]: (1)، 25، 31، 32، 35، 39، 42 (– الاسباهية)، 46، 53، 58، 63، 110، 115، 133، 141، 143، 152 (واخذ معه من كل – اثنين اختيارية) ، 153، 184، 190.

بَنّايين، بَنائين م بَـنـّـاء [مراقب البناء، من كان البناء حرفته]: (2)، 157 (جمع الــ – والفعلة والرجال وأمـر بحفـر خندق)؛ (3)، 13، 199 (واجر الفعلا والــ –)، 238، 338؛ (4)، 61 (وجمعوا الــ – والفعلـة والنجـارين وانزلوهم في المراكب قهرا)، 73، 75، 99، 104، 133، 159 (الــ – والنجارين والنشارين)، 176 (حضـر فيهم نحو الخمسمائة نفر ارباب صنايع –)، 258، 277.

البِنْباشِـي ج البنباشيات، البينبات (Binbaşi) [تركية= رئيس الألف، قائد فيلق؛ (قارن: سليمان، تأصـيل، 44–45 ؛ وأنظر: *EI*², I, 1229; VIII, 370]: (3)، 235، 273، 307، (استقر في اذهان كثير من العقـلا ممـالات كثير من – وروسايهم مع المصريين)؛ (4)، 67، 127 (كبار العسكر والبنبيات والامرا المصرية).

بَهْلَوان ج بَهْلَوانيون (Pehlevan) [اللاعب الذي يمشي على الحبل، الرياضي؛ أنظر: أ. أمين، قاموس، 103؛ Lane, 394 & Kr.,[I],202]: (1)، 100، 252 (– الحبل)؛ (2)، 224 (وذلك خلاف الملاعيب والــ – والرقاصين)؛ (3)، 70؛ (4)، 38، 198 (ونصبوا – الحبل حبله ... و– آخر شامي بالناحية الاخرى)، 200، 287، 309 (وحضرت ارباب الملاعيب والحواة والمغزلكين والــ –).

بَوابين م بَوّاب [أنظر: Lane, *Manners*, 84, 136] : (2)، 226 (ولم يبق بها غير الــ – امام البـاب)، 263؛ (3)، 22، 38 (– الدار)، 59، 120، 219، 349؛ (4)، 12، 14، 60.

بُولْصَة [فاتورة بالحساب،(فرنسية: police)]: (1)، 184 (يحضر بثلث الحلوان –).

بيّاع (أنظر: الباعة)

بَيْت المال ج بيوت الأموال [= الخزينة العامة وتعود اليها الاموال المصادرة والتي ليـس لها وارث شـرعي؛ أنظر: *EI*², I, 1141]: (1)، 20 (ونهبوا بيوت الاموال)، 27، 28، 31، 32، 90، 136، 386؛ (2)، 60، 83 (وصار – من جملة المناصب)، 92، 203 (– المسـلمين)، 209؛ (4)، 93 (ليصل الى المستحقين بعض استحقاقهم من – بسهولة)، 188، 196.

بَيْت سِرّ [كاتم سر] : (1)، 150.

حرف التاء: (ت)

حرف الثاء: (ث)

ثاني فلقة (أنظر أيضا: قلفة): (3)، 89.

الثـقّاة [المعتمدون] : (1)، 338 (وذا سمعة من –).

حرف الجيم: (ج)

جَابي (Câbi) [جامع الضرائب والخراج] : (1)، 204 (وتحت يده الكاتب والمستوفي و–)؛ (2)، 169 (وهو الان عمدة مباشرين الاوقاف بمصر و– المحاسبة)؛ (4)، 96 (واذا خلي عنا فلا يسوى شي ان هو الا صاحب حرفة او – وقف).

جاجِرت/ شاجِرد (Şākird) [(فارسية متركة) التلميذ والصبي يلقن الصنعة عند صانع مرخص أو يدفع الى أحد دواوين الحكومة (أنظر: سـليمان، تأصيل، 57)] (أنظر أيضا: باش جاجرت): (3)، 290؛ (4)، 111 (فقيل انـه – من كتبة الروزنامه فقال إذا كان – بمعنى تلميذ فكيف يكون باش–).

الجاجرتيّة (أنظر أيضا: باش جاجرت/ الشاجرد): (4)، 207 (طائفة الكتبة والاقباط والروزنامجى و–).

جارِية ج جوارٍ وجواري: [الأمة، الخادمة؛ أنظر: EI^2, I, 24] (1)، 73، 101 (كتبوا قوائم بما ذهب لهم من خيول وجمال وعبيد و–)، 102 (واخذوا كامل ما في الحريم من الـ – البيض والسود)، 107، 128، 136، 137، 143، 182، 185، 190، 213، 219، 305، 308 (لم يكن عنده احد سوى زوجته وهي ايضا – تركية)، 243 (كان ينعم بالـ – والعبيد والسكر والغلال والتمر والسمن والعسل)، 344، 387، 388، 391-393، 396؛ (2)، 20، 58، 115، 117-119، 127 (اشترى المماليك والعبيد و–)، 129، 134، 140، 191، 195، 200 (واشترى الـ –)، 210، 213، 218 (وتزوج بزوجته واخذ جواره وعبيده)، 223، 228، 246، 274؛ (3)، 5، 9، 12، 16، 45 (محفات للنسا والـ – البيض والسود والحبوش)، 65، 67، 103، 166، 176 (فيرسل اليهم الغلال والعبيد والـ – السود والطواشية)، 182، 192، 222 (– سود وحبوش)، 253 (وسالوه عن – سـود عنده)، 262، 286، 295، 320، 322؛ (4)، 72، 79 (وكذلك تزوج عمر بيك بـ – من – الست نفيسة)، 83، 106، 113، 116 (ويشتري المماليك والـ – الحسان)، 128، 146، 152، 162، 163، 169، 182، 183، 185، 191، 195-197، 202 (وصحبتهم خمسة من الـ – السود الاصطاوات)، 203 (حريم الشريف غالب ... وعدتهم خمسة احداهن – بيضا والاربعة حبشيات ومعهم – سود وطواشية)، 220، 236، 243 (وحبسـه من غير جرم وذلك انه اشتري منه – حبشية)، 262، 264 (اكثر نسـا الامرا من – ـها)، 268، 292، 295، 305، 306 (كان نائما في حجر دادته – سودا فشاجرتها – بيضا)، 314، 315، 319.

جَاسُوس ج جواسيس [حارس، خفير، رصد، المستطلع سراً؛ أنظر: EI^2, II, 486 ؛ دوزي، تكملة، النعيمـي، جـ2، 209] : (1)، 132، 183، 348 (وكان الجاسوس سـبق اليهم وعرفهم بركوب الصنجق عليهم)؛ 374 (وبثوا خلفه الـ –)؛ (3)، 4، 7، 181؛ (4)، 206.

جَاكِرت (أنظر أيضا: الجاجرتية): (4)، 242.

جَالِيش ج جواليش (Gâliş) [Kr.,II,501: طليعة الجيش، (فارسية = الحرب أو المعركة)] [طوخ أو علم كبير في أعلاه خصلة من شعر الخيل، أو طليعة الجيش (EI^2, III, 184 ؛ سليمان، تأصيل، 57-58)]: (3)، 151 (أشيع في الناس وصول العثمانيين الى ناحية غزة وأن – ـهم وصلوا الى العريش)، 207 (خرج – الوزير الى قبة النصر).

306، 316–319، 327، 330، 334، 339، 340، 352؛ (4)، 6، 7، 47، 48، 58 (واخذ جميع ما كان ... من الاقمشة والخيام والـ –)، 72، 145، 274، 289، 320.

جَدِك [(تركية: Gedik) = إمتياز إحتكاري للتجار أو الصنّاع، أو رخصة الدكان او المصنع (أنظر: سليمان، تأصيل، 66)]: (1)، 53؛ (2)، 135 (ولهم – ـات وعوايد وكساوى)، 154 (وكل من وجدته من غير ورقة – ... قطعت اذانه أو انفه).

جراق (أنظر: اشراق)

الجَراكِسة (أنظر: فهرس الامم)

جَرايْحي ج جَرايْحية/ جرائحية: (أنظر: الفهرس الطبي)

جُربَجي / جُوربَجي ج جربجية (Gorbaci) (فارسية متركة) = ضابط انكشاري، رئيس المشاة، يشرف على مرجل المرق في المعسكر، وهو المشرف على أمور الكتيبة، ويطلق احيانا على تجار النصارى وعلى اصحاب السفن التجارية (أنظر: سليمان، تأصيل، 66–67)] (أنظر أيضا: فهرس الاعلام): (1)، 38، 39،41، 45، 93، 100 (والاختيارية والـ – وواجب رعايات الابواب)، 101، 106، 107، 110، 122، 132، 134، 135، 169، 171، 172 (والملازمين والاختيارية والـ –)، 176، 204، 205، 207، 253، 256، 259، 391؛ (2)، 188، 213؛ (3)، 74، 291 (كان في الاصل – ـا)، 343؛ (4)، 8 (وارسل الى الاجناد والـ – وامثالهم المقيمين بمصر).

الجَرْدة [Kr.,[I],210: فصيلة أو مفرزة عسكرية] (أنظر أيضا: تجريدة): (1)، 317؛ (2)، 137، 219؛ (4)، 225 (اخرج – من عسكر الدلاة ليسافروا الى الديار الحجازية)، 275 (سافر مع –).

جَـزّار ج جَزّارون [قصابون]: (1)، 103 (وضرب في ذلك اليوم اثنين قبانية وثلاثة زياتين و– لحم خشن)، 142 (رجل من الفقها يأتي الى الـ – وياخذ منه كل يوم زيادة عن عشرة ارطال من اللحم)؛ (2)، 261 (وكملها بقطعة من جسد الـ –)؛ (3)، 108، 177 (خرج جماعة من الـ – لشـرا الغنم)، 181 (وحضر جماعة من العسكر واشـرفوا على الـ – من حايط المذبح وطلبوا شيخ الـ – ... فضربوا عليهم بنادق فاصيب احدهم في رجله فاخذوه وهرب اثنان واصيب – يهودى ووقع بين الفريقين مضاربة)، 208، 295، 315، 343؛ (4)، 69، 85، 121، 139، 143 (ويتكلمان على الباعة والخضرية والـ – الكائنين بالخطة)، 156، 198 (والـ – وحوله لحم الغنم ومثله – الجاموس)، 231، 257، 267، 269–272، 277، 282، 288.

جَشْمة (çeşme) (أنظر: سر جشمة)

جُعَيْدي / الجُعَيْدِيّة [نسبة الى رجل يدعى جعيد كان نهابـا، وفي هامش الجزء الثالث من عجائب الآثار مخطوطة رقم 853 الزكية، بخط محمد احمد خليل، هامش ص 21، ذكر: الجعيدي، البخيل او الرئيس وهي عامية. "قيل ان رجلاً من اهل مصر يقال له جعيد كان يطوف على الناس لابساً قلنصوة ذات اجراس وينشد المدائح مسـتعطياً عليه فتبعه في هذه الصناعة ... عرفوا بالجعيدية نسبة اليه، ثم توسعوا في هذه الكلمة فاطلقوا على سائر سوقة مصر؛ قارن: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ2، 223] (أنظر أيضا: فهرس القبائل والامم): (1)، 417؛ (2)، 93، 103، 115؛ (3)، 10، 11، 13 (قبضوا على شيخ الـ – ومعه آخر وبندقوا عليهما بالرصـاص)، 30، 42، 48 (فهاجت الناس وانزعجت النسا ورمحت الجعـ[ـيـ]ـدية والحرافيش وخطفوا ثياب النسا وازارهن ومـا صادفوه من عمايم الرجال وغير ذلك)، 250، 312؛ (4)، 223 (الاوباش البلدية والحرافيش و–).

الجَلاّبَة [Kr.,[I],213 : تجار العبيد من الحبشة (أنظـر: Lane, *Manners*, 192; *EI*², I, 32; 929)]: (2)، 152؛ (4)، 264، 314 (الاستيلا على وكالة – التي يباع فيها الرقيق من العبيد والجواري السود وغيرهم).

حرف الحاء: (ح)

الحافِظ ج حفاظ / حفظة [قاريء القرآن، ومستظهره وحافظة عن ظهر قلب؛ *EI*[2], VIII, 171]: (2)، 221 (مائة قاري من – يقرؤن القرآن في كل يوم في الأوقات الخمسة في كل وقت عشرون قاريا)، 262 (ويقرأ مع – بطول الليل)، (4)، 167، 186.

حاكم ج حكام [من يتولى الادارة القضائية وينفذ الاحكام التي يقضي بها القضاة؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ3، 259] : (1)، 12، 17، 21، 24، 30، 35، 37، 48، 64، 91 (– الغربية)، 96، 106، 112، 131، 134، 148، 167، 181، 182، 187، 207، 254، 260، 351 (– الشام)، 381؛ (2)، 9، 39، 93، 116، 164 (وانصبوا من طرفكم – ــا بالبلاد الشامية)، 169، 219؛ (3)، 50–52، 64، 140 (طيف بامراتين في شوارع مصر بين يدي الـ –)، 141، 162 (– الاخطاط)، 189، 204، 212 (وطمعت الـ – والولاة في الاموال الميرية)، 224، 236، 245، 249، 259، 267، 270، 276 (– الجزاير)، 279، 284 (– دمياط)، 285 (– الاسكندرية)، 288، 295، 300 (– المنوفية)، 314، 317–319، 322، 337، 345؛ (4)، 10، 22، 23، 44، 48، 50 (– الثغر)، 82، 87، 89 (– الاسكندرية)، 105، 127، 139، 147 (– قنا)، 169 (– الاسكندرية)، 175 (– الاسكندرية)، 190 (– الشرطة)، 214 (– الجيزة)، 242، 259، 263 (– بندر السويس)، 264، 266 (– مصر)، 268، 269 (– الوجه القبلي)، 274 (– طرابلس)، 287، 296، 302، 303، 304، 307 (– البحيرة)، 308، 312 (– بلاد الارنؤد).

حَاكِم جَرْجا: (1)، 30، 33، 38، 41، 47 (وان يكون محمد بيك –)، 58، 61، 63، 64، 91، 148، 254؛ (2)، 74، 93؛ (3)، 282.

حَاكِم الشُرْطة: (2)، 263؛ (3)، 133 (حكام الشرطة)، 177 (حكام الشرطة).

حاكِم الصّعيد: (1)، 40، 48، 96، 112؛ (3)، 284، 288 (وصل العسكر الذين كانوا صحبة سليمان بيــك –)؛ (4)، 242.

حاوِي ج حُوَاة [Lane 391; Kr.,[I],223: اللاعب بالحيات والافاعي والمشعبذ]: (3)، 70 (تجمع هناك ارباب الملاهي والبهالوين وطوايف الملاعبين والـ – والقرادين والنسا الرقاصات والخلابيص)، 107، 108، 170؛ (4)، 198 (واجتمع بالازبكية اصناف ارباب الملاعيب والمغزلكيين والجنبانية والحقباظية والحبيظية والـ – والقرداتية والرقاصين والبرامكة)، 309 (وحضرت ارباب الملاعيب والحواة والمغزلكين والبهالوين).

الحَبَّاك [صانع أشرطة أربطة الزينة المزركشة؛ أنظر: Lane, 326؛ وفي Kr.,[I],217 : مجلد الكتب وكراس الأوراق]: (2)، 224؛ (4)، 198 (والنجار والخياط والقزاز و– والنشار).

الحياكَة [النسج]: (4)، 282 (وضبط انوال – وكل ما يصنع بالمكوك).

حَـبَـبْـظِـيَـة [الممثلون الهزليون في مصر المملوكية والعثمانية (أنظر: محبظون، Lane, *Manners*, 172, 395; Moreh, *Live Theatre*, 152-166) (أنظر أيضا: محـبّظون): (4)، 198 (واجتمع بالازبكية اصناف ارباب الملاعيب والمغزلكيين والجنبانية والحقباظية والـ – والحواة والقرداتية والرقاصين والبرامكة).

الحَجّ (أنظر: المصطلحات الدينية)

حُجّاب (أنظر: حاجب)

حَجّار ج حَجّارُون [قاطع الحجارة وبائعها والذي يرمي الحجارة بالمنجنيق ونحوه من الالات؛ أنظـر: دوزي، تكملـة، النعيمي، جـ3، 83] : (4)، 99 (نادى مناد المعمار على ارباب الاشغال وفي العماير مــن البنــايين والــــ – والفعلة بان لا يشتغلوا في عمارة احد)، 104.

حُجَّة ج حُجَج [صك او سند تثبت به الحقوق]: (أنظر: فهرس الاقتصاد)

حرف الخاء: (خ)

العجم)، 71 (جوّد الـ–)، 102 (وتضع عليه خطك وختمك)، 211، 223 (وحاز شيا كثيرا من الكتب النفيسه والتي بـ – الاعاجم والفارسية والخطوط التعليق المكلفه والمذهبة والمصورة)؛ (4)، 95.

خِطاب ج خِطابَات: (1)، 184، 418.

الخطّاط ج الخطّاطين [كاتب الخط الماهر في ذلك؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ4، 128] : (1)، 114، 354 (وفيه اعيان الكتاب من الـ –)، 384؛ (2)، 60، 90، 91، 96، 211 (جماعة الكتاب و–)؛ (3)، 117.

الخطّافين: (2)، 116 (فرفعوا امرهم وامر – الى القبطان).

الخُطْبَة [خطبة الجمعة والعيدين؛ EI², V,74; VIII, 27]: (2)، 7؛ (3)، 21؛ (4)، 81 (وعلى يده مرسوم باجراء –).

خُطّة القضا: (2)، 244 .

خَطيـب ج خُطَبَا [EI², IV, 1110; VIII, 955]: (1)، 4، 263 (– جـامع الحبشـلي)، 326، 337، 386 (– المدينـة المنـورة)، (2)، 4، 73 (امام جامع شـيخوا و– ـه)، 175، 274؛ (3)، 170، 191 (وخلع علـى الـ – فرجية صوف)، 209، 210؛ (4)، 80، 192، 219 (– الجبل).

خَفارَة [الضريبة التي تؤخذ مقابل حراسة سكان البلد او حراسة البدو للمسافرين، غير ان هذه الضريبة تؤخذ فـي ايـام الفتن والاضطرابات دون مقابل؛ أنظر: EI², IV, 913 ؛ دوزي، تكملة، النعيمي، جـ4، 150] : (1)، 345 (– البرين الشرقي والغربي)؛ (2)، 143 (– البحرين)، 172، 251.

خَفير ج خَفَر و خُفَراء [الحرس الذين يرافقون ويدافعون عن المسافرين طوال الطريق؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمـي، جـ4، 150] : (1)، 52، 57 (ثم ان الـ – ... حضروا اليهن بعد ذهاب اولئك السـراجين)، 69، 99، 383؛ (2)، 57 (– بحر البرلس).

خَلابيص م خَلْبُوص [الراقص، خادم الراقصة أو العالمة أو الممثل الهزلي (أنظر: Lane, *Manners*, 507; Moreh, *Live Theatre*,135, 162, 165) الذين يجمعون النقوط خلف الفرق الشعبية البسيطة والجوالة في الاريـاف (جريدة الأهرام، 26 ديسمبر 2002، سنة 126، العدد 62368]: (3)، 70 (تجمـع هنـاك اربـاب الملاهـي والبهالوين وطوايف الملاعبين والحواة والقرادين والنسا الرقاصات والخلابيص).

الخِلافَة [EI², IV, 950ff]: (1)، 7، 9–11، 13–16، 17 (واستمرت الـ – بمصر واقام الحاكم فيهـا)، 20، 117، 165، 221، 241؛ (2)، 71 (– الوفائية)، 174؛ (3)، 105؛ (4)، 165 (وذكروا انه لا يصلح لـ – البكرية).

الخَلْوَتِيّة [من الطّرق الصّوفيّة التي تلتزم السنة، وقد سلك فيها الجبرتي، ويُشتـقّ اسمها من الخلوة الّتي هي من رياضاتهم ويمارسونها أربعين يوماً؛ من سلاسل الخلوتيّة الحفنيّة والسّباعيّة والسّاويّة والقرباشليّة والتّمرداشيّة؛ E.I.², IV, 991ff.]: (1)، 30، 166، 220، 264، 294 (وصل في ذكر اخذه العهد بطريق – ، وهي نسبة الي سيدي محمد الخَـلْوتي احد اهل السلسلة ويعرفون ايضا بالقرباشلية ... وهي طريقة مويدة بالشريعة الغرا والحنيفية السمحا ليس فيها تكليف بما لا يطاق ...)، 296 (حين اذنه باخذ العهود على طريقة السادة –)، 298، 301، 337، 339 (خليفة –)؛ (2)، 19، 52، 62، 69، 85، 94، 147، 169، 183، 210، 262؛ (3)، 355–357؛ (4)، 77 (اخذ طريق – عند جده)، 160، 216.

الخَلْوَتِيّة التمرداشية: (1)، 337 (وله مولف في طريق القوم خصوصا في طريق –).

خَليفَة ج خُلَفَا [شيخ طريقة صوفية، الصوفي المجاز بالتلقين والتسليك؛ او من يخلف شيخه ويقوم مقامه عند موت شيخه؛ قارن: Lane, 34; EI², IV, 950]: (1)، 5، 13–17، 20، 21، 31 (تولى – في ديوان المقابلة)، 108، 165، 196، 210، 226، 239، 241، 282، 287، 298، 299، 300 (وصار له في كثيـر من قرى مصر نقيب و– وتلامذة واتباع يذكرون الله تعالى ... وصار – الوقت وقطبه)، 310، 315، 339 (وصار – محضا فادار مجالس الاذكار)، 387 (– العباسين)؛ (2)، 54 (وصار – مجازا بالتلقين والتسليك)، 63، 70،

حرف الدال: (د)

الدَادة (Dadi) (Dâdâ) [مربية الاطفال]: (4)، 306 (انه كان نائما في حجر – ـــه جارية سودا فشاجرتها جارية بيضا ورفدتها برجليها).

دَار سَلْطَنة [اسطنبول]: (2)، 70 (– هراه)؛ (4) 282 (ارسلت الافيال الثلاثة الـــى –)، 285 (وتوجـــه فـــي بعـــض المقتضيات الى الـــ –).

دَار الضَرْب [دار سك النقود؛ أنظر: EI^2, I, 24; II, 117]: (1)، 32 (وأمر اهل الاسواق ان يدفعوا الارطـــال فـــي – بالدمغة السلطانية).

دَاقِم (Takim) [أصلها طاقم (تركية) = مجموع الادوات التي تستعمل متكاملة أو مجموعة من الاشخاص الذين يؤدون اعمالا متعلقة الواحدة بالاخرى (قارن: سليمان، تأصيل، 94)]: (1)، 254 (– الباشا من الاغوات والسعاة والجاويشية)؛ (2)، 177 (وصول الاطواخ ... والبيرق والـــ –).

دَالي باشا: (4)، 267 (وقلده – وكبيرا على جميع العسكر).

الدَايَات م الدَايَة [القابلة]: (2)، 139 (المحترفات منهن مثل البلانات و– وبياعات الغزل والقطن والكتان).

الدَرَّاس [العامل الذي يدوس الحنطة والحبوب بالنورج] : (1)، 291 (والاجران عـــاوزه – ودراســـها لـــيس الا الجـــد والاجتهاد)؛ (4)، 277.

الدَرَك ج الدَرَكَات [قوة عسكرية أو رجال شرطة وظيفتهم المحافظة على الامن العام]: (1)، 50 (وكذلك التراقي من الجوامك التي يعطى للسردارية واصحاب الـــ –)، 148؛ (2)، 138 (اصحاب الـــ –)؛ (3)، 20 (وفيه نادى أصحاب – على العامة بترك الفضول)؛ (4)، 15.

دَرْويش ج دَرَاوِيش (أنظر: فهرس الامم والقبائل)

دُسْـــتُور ج دَساتير (Dustur) [(فارسية) القاعدة، يعمل بمقتضاها، أو القواعد الاساسية لعلم من العلوم أو صناعة من الصناعات (أنظر: EI^2, II, 217; 640 . وللجبرتي مخطوطة دستور تقويم الكواكب السبعة وقارن: سليمان، تأصيل، 96–97)]: (1)، 163 (استخراج السموت والـــ –)، 187؛ (2)، 224 (واقتـــنى الالات والمستظرفات وحسب وقوم الـــ – السنوية عشرة اعوام مستقبلية باهلتها وتواريخها)؛ (3)، 232 (وكان الاجتماع في سادس ساعة من ليلة الجمعة المذكورة باجماع الحساب والـــ – المصرية والرومية)؛ (4)، 168.

الدستور [الوزير، الصدر الاعظم؛ EI^2, II, 638]: (2)، 110 (قال: انا – مكرم)؛ (4)، 12 (قدم حضـــرة – المكـــرم والمشير المفخم).

الدَعَاجَوي (Davaci) [Kr.,[I],236 : عرضحالجي]: (4)، 211 (كلموه ايضا في صرف الجامكية المعروفة بالسايرة والـــ – للفقراء والعامة).

دَعاوَى م دَعْوَى [القضايا القانونية أو الشرعية؛ أنظر: EI^2, II, 170]: (1)، 350 (واقبلت عليه الناس وقصدوه في الـــ – والشـــكاوى)، 416 (يخرج القايمة من جيبه ويقضى ما فيها من القصص والـــ –)؛ (2)، 249 (وتصدى للقضايا والـــ –)؛ (3)، 19، 41 (كل من كان له – شرعية ... فليذهب الى العلما والقاضي)؛ (4)، 20، 77، 87، 249، 295، 309.

دَفَاتِر م دَفْتَر [(يونانية) مجموعة الصحف أو الاوراق المضمومة أو الكراس (أنظر: EI^2, I, 1090; II, 77 ؛ سليمان: تأصيل، 98)]: (1)، 6، 45، 100 (– العزب)، 148، 160 (– المنظوم)، 173، 329، 343 (– الارقا)؛ (2)، 109، 120 (– الرزنامة)، 126، 135، 145، 193 (– الحرمين)، 200 (ورتب له علوفة جزيلة بـــ – الحرمين)، 236، 262 (– الرزنامة)؛ (3)، 28، 55 (– الارسالية)، 136، 139، 143 (– الزواج)(–

حرف الذال: (ذ)

حرف الراء: (ر)

حرف الزاي: (ز)

حرف السين : (س)

حرف الشين: (ش)

شَهْر حَوالَة [المسؤول عن جمع الاموال الاميرية من المكلفين بتحصيلها شهريا (أنظر: عبد الرحيم، الدرة، ص85، م11): **(1)**، 143؛ **(2)**، 173؛ **(3)**، 253.

الشَهْريات [الضرائب التي تجبى شهريا]: **(4)**، 68 (ابتدع المغارم و- والفرض التي فرضها علـى القـرى ومظـالم الكشوفية).

الشُهُود م الشّاهِد [قول شخص في دعوى بحق لمصلحة آخر ضد شـخص ثالـث *EI*², IX, 207-208]: **(1)**، 321؛ **(4)**، 138، 207، 248، 249.

الشّواغِرِيّة [الجمّالين، اصحاب الجمال]: **(4)**، 5 (واحتاجوا الى جمال فأخذوا جمال السقايين و-).

الشّوايين [الذي يشوي اللحم؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ6، 390]: **(3)**، 25، 108، 202.

شوربجي (أنظر: شربجي)

الشَّيالِين [الحمالين]: **(2)**، 141 (فاعطى للـ- على سبيل الانعام اربعة عشر قرشا رومية)؛ **(3)**، 334.

شَـيْخ ج أشْياخ وشُـيوخ وشِـيَخَة ومَشايخ [الاستاذ، العالم، عالم ديني، كبير القوم، رئيس مهنة او حرفة؛ أنظر: *EI*², VI, 725; VIII, 207; IX, 115; 397]: **(1)**، 16، 19، 20، 26-29، 32، 35، 40، 47-50، 56، 60، 65-75، 84 (وحدث عنه ايضا - المشايخ)، 85-87، 88 (- العصر)، 89، 97، 100، 102-104، 105 (واخلع على - الشحاذين ونقيبهم كل واحد جوخة)، 107، 110، 121، 127، 128، 131، 146، 148، 154، 156-163، 165-168، 175-177، 186-193، 205، 208-211، 213، 214، 216، 217، 219-221، 242، 248، 251، 252، 254 (واتحد هذا القاضي بالـ - الوالد)، 257، 259-266، 273، 277، 284-290، 292، 294-303، 309-317، 331، 337-339، 341-344، 346، 349، 352، 354، 357، 359، 362-364، 367-370، 372، 374-379، 381، 383، 385-399، 401-405، 408-412، 414-417، 419؛ **(2)**، 2-4، 7-9، 13، 15-19، 21 (وكان له اعتقاد عظيم فى الـ -)، 23-29، 31-35، 38، 39، 50-63، 66، 68-73، 75، 77-79، 83-85، 87-100، 103-108، 110-112، 114، 115، 117، 118، 122، 125، 127، 128، 131، 136، 137، 140، 144، 146، 147، 148-155، 157-160، 162-171، 173-178، 180، 181، 183، 184، 186-189، 192-194، 196، 197، 199، 204 (ليطلع عليها - ـه)، 205، 208، 210، 211، 213-217، 222، 224-228، 233 (وسمع بالمترجم والـ - ... واجتمعا به)، 234، 236-238، 241-255، 258-264، 266 (وسلمه - الكنانة محملا)، 267، 272-274؛ **(3)**، 5-7، 9-11، 13 (- الجعيدية)، 15، 16، 18، 19، 21-24، 26، 27 (- طايفة العميان)، 29، 30 (- العميان)، 31، 35-37، 38 (- العيايدة)، 39، 41، 42 (- الحمّارة)، 43-46، 48، 53، 54، 56، 59، 60، 61 (- طائفة العميان)، 62-67، 69، 70، 72-75، 77-82، 89، 94، 97-100، 102، 103، 105-110، 113-116، 119، 120، 124-129، 131، 134، 137-146، 148، 149، 152-156، 157 (- الغورية)، 158، 163-166، 170، 171، 176، 178 (احضروا - الحارات وشددوا عليهم)، 179، 181 (- الجزارين)، 182-186، 188، 191، 192 (- مرجوش)، 195، 198، 200، 203، 204، 207-210، 212 (ومنها ما هـو للايتام والمشـايخ والمتقاعدين)، 213، 214، 216 (مولانا الـ -)، 217، 224-226، 231-233، 235، 236، 240-242، 245، 248، 249، 253، 254، 255 (- الركب المغربى)، 258، 263، 265-267، 269، 272، 276، 278، 283، 285، 288، 289 (وحضر على الـ - الوالد في الدر المختار)، 291-296، 298-301، 303، 307-310، 312-320، 327-331، 333، 335-338، 342، 344-346، 348، 350، 354-357؛ **(4)**، 2-4، 7-9، 10 (- الجزيرة)، 11-13، 17 (وختم عليه الـ - والاختيارية)، 18-20، 22-25، 28، 32، 48-51، 61 (ارسلوا يطلبون الـ -)، 63، 64 (باغرا بعض مشايخ القرية)، 65 (- دسوق)، 66، 68-74، 76-78، 80، 84، 86، 88، 96-100، 103-105،

حرف الصاد: (ص)

(3)، 16، 21، 22، 113، 141، 195، 219، 237 (واغلق غالب – حوانيتهم)، 238، 280، 352 (كذلك – لا يقدر على رده أو وزنه ... واغلق – حوانيتهم)؛ (4)، 60، 82، 103، 156، 219، 293.

حرف الضاد: (ض)

ضَابِط / ظَابِط [أي الوالي المشرف على الشرطة؛ الشرطي المشرف على الأمن؛ أنظر: ;Lane, 114, 122-123 EI^2,II, 74]: (2)، 116 (كان الوالي والاغا كل منهما صحبته – ـين من جنس العسكر)؛ (3)، 59، 130 (ارسله الى ياسين أغا – مقدار من جيوش الوزير بغزة)؛ (4)، 129 (فكان كلما مرّ على ... الظابطين وقف عليهم ووبخهم).

الضَّاوِيَة [حملة المشاعل والمصابيح وخاصة للسياف او المشاعلى وغيره]: (1)، 351 (وخرجوا بما معهم من ... الاحمال والخيام والجبخانات والعربات و–).

ضِيافَات: (2)، 251 (وأرسلوا له ملاقاه وتقادم وهدايا ... وطلع من المراكب الي قصر العيني وارسلو له تقادم و–).

حرف الطاء: (ط)

طابُور ج طَوَابِـــير (Tabur) [وحدة مشاة من أربعة بلوكات، وهى ربع آلاي ويرأسها بكباشي (أنظر: سليمان، 143)]: (2)، 80 (وساروا مشاة فصادفوا طابورا فضربوا عليهم بالبندق)؛ (3)، 273، 348؛ (4)، 21، 37، 58، 297.

طَاغِيَة ج طُغاة [الحاكم الظالم]: (2)، 169 (وصل الـ – طهماز الى تلك الناحية)؛ (4)، 13 (لاننا لا نقدر على دفع المفسدين والـ – والمتمردين الذين اهلكوا الرعايا ودمروهم).

طَبّاخِين م طَبّاخ : (1)، 100 (والبهالوين والـ – والمزينين وانعامات وبقاشيش)؛ (3)، 113؛ (4)، 163، 164.

طَبَّال ج طَبّالين/ طَبّالَة: (1)، 252؛ (3)، 40 (اجرة الـ – والزمارة)، 104، 226.

طُبَجِي ج طُبَجِيّة (Topçu) [(تركية) مدفعي؛ أنظر: سليمان، تأصيل، 143]: (1)، 40؛ (3)، 12، 122، 123 (الـ – الملازمين)، 220، 239 (وله خزنة و– وعربجية)، 241 (قيدوا بالقلعة – وعساكر)، 261، 278، 279، 284، 298 (واحترق اشخاص من الـ –)، 306، 322، 339.

الطُبَخانَه (Tophane) [دار سبك المدافع وصناعتها]: (4)، 256 (ومكان ايضا بالقلعة عند باب الينكجرية لسبك المدافع وعملها وقياساتها وهندستها والبنبات وارتفاعاتها ومقاديرها ويسمي ذلك المكان – وعليه رئيس وكتبة وصناع ولهم شهريات)، 282.

طَبْلْخَاناه / طبلخانة ج طبلخانات [جوقة الطبالين]: (1)، 33، 190، 367؛ (2)، 23، 233 (ارسل اليه بـ – ـه)؛ (3)، 15، 275 (– الباشا)، 300، 347؛ (4)، 122 (نزلت – الباشا الي بيت المعلم غالي واستمروا يضربون النوبة التركية ثلاثة ايام العيد ببيته وكذلك الطبل الشامي وباقي الملاعيب وترمي لهم الخلع والبقاشيش)، 146 (اجتمعت العساكر وانجر الموكب ... وخلفهم الـ –).

طَبِيب ج أطِبّاء: (أنظر: فهرس الطب)

طَحّانون م طَحّان [اصحاب طواحين القمح وغيره]: (3)، 275 (وكان الـ – ينتظرون متى ينقضى الركوب وياخذون خيولهم)، 298 (مع ما يسرقه الـ – منها)؛ (4)، 198 (والـ – والفران ومعه الفرن وهو يخبز فيه).

طَرّادون [Kr.,II,436 : اعوان يفسحون الطريق امام الاعيان والامراء وفي بعض الصـــور العثمانيـــة يبـــدون وهـــم حاملون مثانة ثور منفوخة يضربون المتفرجين بها، لافساح الطريق للمواكب والمـــارة] : (4)، 136 (وامامـــه

حرف الظاء: (ظ)

حرف العين: (ع)

العُونَة [عمل أو سخرة يكلف بها الفلاح دون اجرة]: (3)، 226؛ (4)، 207 (آن وقت الحصاد والتخضير طلب الملتزم او قايم مقامه الفلاحين ... فمن تخلف لعذر احضره الغفير أو المشد وسحبه من شنبه ... وهو المسمى عندهم بـ – والسخرة).

العَيّار ج العَيّارين [السارق أو المتجول بلا عمل؛ أنظر: *EI*[2], I, 794; 900]: (1)، 179، 306 (وابطل منها مظالم اولاد الخادم والحمل والنشالين والحرامية و– وضمان البغايا والخواطي)؛ (4)، 108، 250 (فيه من الحوادث ان بعض – من السراق تعدوا على قهوة الباشا بشبرا وسرقوا جميع ما بالنصبة من الاواني والبكارج والفناجين والظروف).

العيّاق م عايق [الغندور أو صاحب الماخور]: (4)، 213 (وانحشر معهم الكثير من الفساق وأهل الأهوا و– من أولاد البلد).

عَيْن ج عُيون [الرصد، المراقبون والجواسيس والمخبرين]: (2)، 163؛ (4)، 57، 206 (واطلقوا في الناس جواسيس وعيون).

حرف الغين: (غ)

غازِي ج غُزاة [المجاهد؛ أنظر: *EI*[2], I, 322; II, 1043; VIII, 497]: (2)، 215 (لاخوانهم المسلمين من الغزاة والمجاهدين).

الغَاسِل [مغسل الميت قبل دفنه]: (3)، 149 (وإن مات الشخص في بيته ... غسله الغاسل وحمله الحمالون لا غير).

الغُزّ (Oğuz) [(قوم من الاتراك (أنظر: *EI*[2]: Ghuzz) وفي طبعة بولاق وردت "الغز"، أما في مخطوطة كمبردج بخط الجبرتي فذكرت تارة "الاجناد" وتارة "الامراء المصرلية")، (أنظر: مخطوطة كمبردج بخط الجبرتي، جـ3، ورقة 271ب: "الاجناد"، وفي ط بولاق، 318 كتب بدلها: "الغز")]: (1)، 101، 115، 139، 257 (واجتمع عليهم المتفرقين والمشردين من – والاجناد والهوارة والشجعان)، 346 (– والاجناد)، 348؛ (2)، 59 (ومات كثير من الناس و– والاجناد)، 79 (وصحبته جمعا كبيرا من – والاجناد والعربان والغوغاء من اهل الصعيد والهوارة)، 112 (وجماعة كثيرة من – والاجناد)، 123 (نودي على – والاجناد والاتباع البطالين بان يخدموا عند الامرا)، 153 (كتبوا فرمانات لجميع – والاجناد الغائبين بالارياف بالحضور)؛ (3)، 13 (وكذلك مصالحات على – والاجناد المختفين والغائبين والفارين)، 17 (– والعرب)، 41، 44 (وهرب – والمماليك الى ناحية اسنا)، 54 (نادوا في الأسواق على المماليك و– والاجناد الاغراب)، 56 (والتف عليه الكثير من – والمماليك المشردين)، 57، 58 (واخذوا شيا كثيرا واموالا عظيمة وودايع جسيمة للغز وغيرهم من مساتير اهل البلاد القبلية)، 71، 72، 113 (وصحبته الكتبه والصيارف والاتباع والاجناد من – البطالة)، 119، 223 (– والمماليك)، 228 (و– المصرلية)، 229 (مرور جماعة من – القبالي على بر الجيزة الي جهة البحيرة)، 230 (من قتلى – المصرلية)، 231، 249 (والعرب و–)، 251 (كثر مرور – والكشاف المصرلية)، 271 (غيروا العسكر بأجناد من – المصرلية).

غُزّ سيمانية [المماليك الذين يتقاضون مرتبات شهرية (أنظر: الدمرداشي، الدرة، ص24، م 2)]: (1)، 101 (فقال أنا لم اكن وحدي كان معي غز سيمانية وعرب هوارة بحري).

غَفَر البَرّين: (2)، 117.

غَفير ج غُفَرا [الحارس]: (1)، 57، 105 (كان – بمصر القديمة)؛ (2)، 105، 117؛ (3)، 308؛ (4)، 207 (فمن تخلف لعذر احضره الـ – او المشد وسحبه من شنبه واوسعه سبا وشتما وضربا).

غُلاَم ج غِلْمان: (1)، 254؛ (2)، 129 (الـ – المماليك)، 144، 217 (علق غلاماً من ابنا الكتّاب)؛ (3)، 40 (والتفت

حرف الفاء: (ف)

حرف القاف: (ق)

قَبْطان باشا [قارن: EI², IV, 571; VIII, 564]: (2)، 118، 120 (دفع – بعض دراهم السلفة التى كان اقترضها من التجار)، 143، 154؛ (3)، 340 (وقد كانت وردت مكاتبات من –)، 341، 345؛ (4)، 10 (يخبر فيه بوصول – الى الثغر)، 29، 33، 34، 84.

قَبُودان (Kapudān) [(Kapudāne)] قائد الاسطول البحرى يرسله السلطان لحفظ القلاع والبنادر، وأهمهم قبودان الاسكندرية ويليه قبودان دمياط وقبودان السويس، وجميعهم يحملون رتبة باشا، ويعدون من صناجق مصر الاربعة والعشرين؛ (أنظر: EI², IV, 571; VIII, 564]: (1)، 31، 33، 37، 57 (وصحبته – وقابجى بطلب الاربعة آلاف كيس ... حلوانا على بلاد الشواربية)، 61، 62؛ (3)، 197، 201، 218 (ولم يزل حتى سافر الـــ – بعد ما مكر مكره مع الوزير)، 220؛ (4)، 11، 13-17، 20، 35-37، 43، 49، 52، 56، 59، 84، 87، 89-91، 94.

قَبُو كَتْخُدا (Kapi Kethüda) (Kapu Kethüda) [(تركية : qapu katkhuda) المسؤول المعين لإدارة المهام المتعلقة بالسلطة المركزية لصالح حاكم المحافظة]: (3)، 210؛ (4)، 180، 226 (– الباشا)، 230.

قَحْبَة ج قِحَاب [البغي؛ (أنظر: EI², S. 133)] : (3)، 191 (خنقوا امراتين يقال لاحداهما بنت المشهدي والاثنين من أعيان الـــ –).

قَرَابَة [Kr.,II,458 : خيالة أو جندي مشاة ببندقية]: (3)، 343؛ (4)، 140.

قَراصِنَة م قُرْصَان [لصوص البحار يغيرون على السفن وينهبونها]: (2)، 143 (اخذت الـــ – ثلاث غلايين وفيها اناس من اتباع الدولة).

القِرَال ج القرالات (Kiral) [ملوك أوروبا؛ قارن: B. Lewis, *What Went*, 13]: (2)، 163 (– الموسقوا)؛ (3)، 281، 282 (لاجل نهب مال القرالى)، 322 (و– الافرنجية).

القِران [ملك الافرنج] ج القرانـــات [دول الفرنج] (راجع أيضًا: القرال): (3)، 147، 157 (واخبرت ان الصلح قد تم مع كامل –)، 220، 226، 322 (– الافرنجية)، 350؛ (4)، 22، 34.

القَرَانِصَة [الكذابون، الغشاشون] : (1)، 343، 417 (جمع – والذين يظن فيهم النفاق).

قِرْداتي/ قَرّاد ج قِرْداتِية [مروض القرود ومرقصها؛ أنظر: Lane, *Manners*, 395] : (1)، 221؛ (3)، 70، 107 (وزعوها على الملتزمين واصحاب الحرف حتى على الحواة والـــ –)، 170، 229 (كان آخر التسخير ... طايفة الخردة من الغياش والـــ – والحواة والمغزلكين)؛ (4)، 198 (واجتمع بالازبكية اصناف ارباب الملاعيب والمغزلكيين والجنباذية والحقباظية والحببظية والحواة والـــ – والرقاصين والبرامكة).

قُرْعَة [السهم والنصيب؛ (أنظر: EI², V, 398)]: (3)، 23 (فعملوا – باوراق فطلع الاكثر على الشـــيخ الشـــرقاوي)، 289.

القَزّاز ج القَزّازين [الحائك أو النساج]: (2)، 224؛ (3)، 173 (جز صوف الاغنام ... ثم وزعه على – فنسجوه اكسية)؛ (4)، 104 (النطرون فرقوه وفرضوه على القرى محتجين ايضا باحتياج الحياكة و– اليه لغسل غزل الكتان)، 198 (والخياط و– والحباك).

قِزْلار (kizlar) [العبد الاسود الخصي في البلاط السلطاني وهو المشرف مع الاغوات السود على الحريم السلطاني (قارن: EI², V, 424 سليمان، تأصيل، 19) (أنظر أيضا: أغا القزلار)]: (1)، 24 ؛ (2)، 20، 177 (وردت من الامرا القبالى الى بعض متكلمين الدولة مثل الـــ – وخلافه بالسعي لهم في طلب العفو) ؛ (4)، 119 (– اغا).

القَسّ [الكاهن المسيحي بين الاسقف والشماس]: (3)، 137 (وترجمان كبير – رفائيل).

حرف الكاف: (ك)

الكِوالّرِية [(chevalier = فارس) والمقصود بهم فرسان القديس يوحنا الاورشليمى المتعصبين الذين انتقلوا الى مالطه من جزيرة رودس وقد طردهم نابليون منها قبل احتلاله لمصر؛ [E.I.² : Malta] : **(3)**، 5 (وطردوا منها – الذين كانوا يزعمون ان الله تعالى يطلب منهم مقاتلة المسلمين).

كِيَالُون: **(3)**، 141.

حرف اللام: (ل)

لاَوَنْجِية [(فارسية = لاوند) الحر أو المتطوع يطلق على طائفة من العساكر البحرية العثمانية؛ انظر: سليمان، تأصيل، 151]: **(3)**، 331 (فصادفوا غلام حمامى من الـ –).

لُمُوم [جموع متفرقة] : **(1)**، 347 (حضر جركس بما معه من الـ –).

حرف الميم: (م)

مُباشِر ج مُباشِرين [الناظر على وقف أو ادارة حسابات]: **(1)**، 6 (لم نر من ذلك الا بعض اجزا مدشته ... مما تداولته ايدي الصحافين وباعها القومة والـ –)، 43، 168 (وكان الـ – على عمارته)، 252؛ **(2)**، 7، 21، 224، 249 (واتفق انه حاسب الـ – على ذلك <الوقف>)؛ **(3)**، 16 (حصل بينها وبين مباشرها القبطى منافسة)، 34، 37، 39 (– وقف المشهد)، 88، 138، 170، 198 (فجمع الـ – واستملاهم)، 225، 237، 310، 311، 314 (– وقف الغورى)، 329؛ **(4)**، 62، 74 (– الاقباط)، 84، 88، 89، 93، 95، 96، 109 (فيقبض الـ – عن الريال تسعون نصفا)، 126، 138، 142 (عوائد الـ – لذلك من الاعوان)، 151، 153، 156، 158 (لا بد من التغريم والمصالحات الجوانية والبرانية للكتاب والـ– والخدم والمعينين ثم المرافعة الي القاضي)، 170، 175 (واخذ صحبته كتبة – مسلمين ونصارى)، 179، 189، 191، 203، 209، 245 (وحسابات الـ –)، 252، 253، 258، 261، 270، 274، 282، 314 (فلا تجد مرزوقا الا من كان في خدمة الدولة متوليا علي نوع من انواع المكوس او مباشرا او كاتبا).

مُباشِر المشهد الحسيني: **(2)**، 249.

مُبَشِّر ج مُبَشِّرون [حامل البلاغات أو الأخبار السارة]: **(2)**، 101 (حضر – الحاج بمكاتيب العقبة)، 119، 138، 175؛ **(3)**، 315، 316، 350؛ **(4)**، 3، 8، 38، 47 (واسرعت الـ – ... بالسعي الى بيوت الاعيان)، 54 (وصلت الروس والاسري واسرعت – الي الباشا بالخبر)، 59، 65، 66، 116، 119، 149، 150، 183، 217–219، 229، 288، 290، 305 (ورمحت الـ – لاخذ البقاشيش من الاعيان).

مُبْطِل [Kr.,[I],198: كذّاب]: **(2)**، 263 (ويأخذون الجعالات والرشوات من المحق والمبطل)؛ **(4)**، 249 (اذا ادّعى مبطل على انسان دعوى لا اصل لها بان قال: ادّعى عليه بكذا أو كذا من المال ...).

المُبَلِّط [راصف البلاط]: **(4)**، 198 (والجيارين والجباسين بالحجر والثور يدور به وهو ماشي بالعربة والبنا و– والمبيض للنحاس).

مُبَلِّغ (Rapporteur): **(3)**، 124 (الدفتردار سارتلون برتبة –)، 128، 132.

المُبَيِّض: **(4)**، 198 (والمبيض للنحاس).

مُتَرْجِم ج مترجمون [المتخصص بنقل لغة الى أخرى أو صاحب الترجمة التي يكتب عنه المؤلف]: **(2)**، 5، 7، 20، 25، 27، 28، 36، 50، 70، 73، 76، 77، 89، 96، 98–101، 126، 127، 147، 148، 151، 165، 166، 169–171، 183، 186، 197، 199، 203، 205، 211–214، 216، 218، 220–224، 228،

القلاع ومحاصرتها).

مَصْرَفْجِي (Masrafci) : (4)، 291 (وتحول الـ – علي بعض الجهات ....).

المَصْرِيين (أنظر: "الامراء المصرلية" و"الامرا المصرية" و"مصريون"، في فهرس الامم)

مُصَوِّر ج مُصَوِّرين [الرسام]: (3)، 34–36.

مُضَاحَكَة ج مُضحَكَات (أنظر: فهرس الادب)

مَطَـرْباز ج مطربازية (Madrabaz) [بائع المزاد]: (1)، 334 (فاحضر – والدلالين والتجار واخرج متاعه وذخايره وباعها بسوق المزاد بينهم)؛ (2)، 17.

مُطْرِبات [مغنيات؛ أنظر: EI², IX, 236]: (3)، 219 (وصار بها مغاني والات وغواني و–).

مَطَرَجي (Mataraci) [سـقاء القافلة] : (1)، 151 (وأرسل مايتين تفكجي ومعهم – وجوخدار).

المَعاجِيني [صانع المعجون المكون من حشيش وأفيون وغيره؛ أنظر: أحمد أمين، قـاموس؛ 371؛ Lane, 342]: (2)، 224 (مبيض النحاس والحيطان و– وبياعين البز).

مَعْتُوق [المملوك الذي عتقه أو حرره سيده من العبودية]: (1)، 205 (من معاتيقهم ... ومعاتيقه).

مَعْتُوقِة [المملوكة التى عتقها سيدها من الرق]: (2)، 98.

مَعْتُوقِيَّة: (1)، 391.

مُعَلِّم ج مُعَلمين [مدرس، أستاذ أو صانع مؤهل لتدريس حرفته؛ (أنظر: EI², VIII, 871 ;IX, 168)]: (1)، 62، 309، 381، 382؛ (2)، 62، 91، 105 (حضر – ديوان الاسكندرية)، 120، 123 (فتحوا بيت الـ –)، 188، 189؛ (3)، 28 (يقف الـ – والمتعلمون مقابلون له صفا وبأيديهم بنادقهم)، 128، 133 (– كتاب)، 168 (– الترسخانة)، 222 (– الديوان)، 288؛ (4)، 109 (الـ – القبط)، 122 (– ديوان الجمرك ببولاق)، 252 (– ديوان الكمرك ببولاق)، 255، 280 (معلمي الاطفال في المكاتب ومعلمي السباحة في الماء).

مِعْمار / مِعْمارْجِى ج مِعْمارْجِيّة / مُعَمِّرين [هم البناؤون والنجارون والنشارون والخراطون؛ أنظر: EI², IX, 540]: (1)، 334، 371؛ (2)، 12–14؛ (3)، 199، 238؛ (4)، 73، 99، 159 (ومنها التحجير علي الاجرا والـ – المستعملين في الابنية والعماير مثل البنايين والنجارين والنشارين والخراطين والزامهم في عماير الدولة ... فيطلبه كبير حرفته الملزوم باحضاره عند – باشا)، 166، 225 (واحضر الباشا الـ – وامره بجمع النجارين والمعمرين واشغالهم في تعمير ما تكسر من اخشاب الدكاكين والاسواق ويدفع لهم اجرتهم).

المُعَيِّنون: (2)، 83، 193؛ (4)، 57، 61، 158 (لا بد من التغريم والمصالحات الجوانية والبرانية للكتاب والمباشرين والخدم والمعينين ثم المرافعة الي القاضي ودفع المحاصيل والرسوم والتسجيل)، 293.

المُغَازِي [المجاهد؛ قارن: EI², I, 322; II, 1043; VIII, 497]: (1)، 5؛ (4)، 178، 220 (توسون باشـا وحسـن باشا كتبا في امضايهما ... لفظة –).

مُغَزَلْكِين [مُغنون مُتَجولون؛ أنظر: غزلك = Kr.,II,450; Fagnan, 126] : (3)، 229 (طايفة الخردة من الغياش والقريداتية والحواة والـ – وأرباب الملاعيب)، (4)، 198 (واجتمع بالازبكية اصناف ارباب الملاعيب والـ – والجنبانية والحقباظية والحبيظية والحواة والقرداتية والرقاصين والبرامكة)، 309 (وحضرت ارباب الملاعيب والحواة والمغزلكين والبهالوين).

مَغانِي م مُغَنّى [ستارة أو شبكية تستر المغنيات؛ قارن: EI², VI, 719; Lane 36]: (3)، 78، 197، 219 (وصـار بها – والات وغواني ومطربات)؛ (4) 306 (– وملاعيب في مجامع الناس).

المُغَسِّل ج المُغَسِّلين [غاسل الموتى قبل الدفن]: (3)، 52، 142 (خدمة الموتى و – والنسا القوابل)، 163.

حرف النون: (ن)

حرف الهاء: (هـ)

حرف الواو: (و)

حرف الياء: (ي)

فهرس
الأمم والجماعـات والقبائل

حرف الألف: (أ)

حرف الباء: (ب)

حرف التاء: (ت)

حرف الجيم: (ج)

حرف الحاء: (ح)

حرف الخاء: (خ)

حرف الدال: (د)

حرف الذال: (ذ)

ذِمّي [من اعطى الذمة أي الامان على ماله وعرضه ودمه مقابل دفعه للجزية] : **(1)**، 188؛ **(2)**، 90 (حصلت قضية مع بعض اهل الذمة التجار فتطاول عليه الـ – وسبّه)، 91 (الفتاوى ... بحرق الـ –)، 189 (وعملوا له مبلغا من المال التزم به الـ –)، 262؛ **(4)**، 187.

حرف الراء: (ر)

رَافِضِيّ ج رَوَافِض [مصطلح يطلق على الشيعة عموما]: **(1)**، 14، 21 (وقال له يا – تريد ان تدخل الرشوة بيت السلطنة).

ربّاعَة [عربان من أسيوط، يعملون بنقل السلع من السويس الى القاهرة على جمالهم، قريتهم بالقرب من الاسماعلية؛ أنظر : محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، جـ1، 528] : **(3)**، 39 (قدمت – تحمل البن).

الـرُوم ج الـرُوميين [الترك او بلاد الترك واحيانا تعني اليونان] : **(1)**، 25، 62، 90، 93، 101، 109، 112، 113، 117، 124، 126، 131، 135 (ثم اعيد وسافر اميرا بالعسكر الي – وتوفي بدار السلطنة)، 144، 153، 169، 177، 178، 183، 211، 213 (كان اول اجتماعه به في –)، 214، 261 (ارتحل الى – ثم عاد الى مصر)، 308، 309، 334، 336، 344، 350 (ذهب الي ملك – واستنجد به)، 367، 369، 378، 379، 385؛ **(2)**، 176؛ **(3)**، 237 (يرسلونها الي – والشام بزيادة الصرف)، 253؛ **(4)**، 258، 310 (لتباع على الافرنج والـ – بالاثمان الغالية).

الرُومَنْلى: **(4)**، 19 (وردت الاخبار من الديار الرومية بقيام –).

رُومي ج أرْوَام [تركيا او تركي، او يوناني] : **(1)**، 30، 48، 91 (واصله – الجنس)، 168، 252، 378؛ **(2)**، 107 (ونادى فى الاسواق على – والقليونجية)، 111، 151، 159؛ **(3)**، 57 (فلأجل ذلك حتمنا ورتبنا ومنعنا ... ان كان فرنساوي او مسلم او – او نصراني او يهودي من اى ملة كان)، 190، 253 (امامه المناداة على الاغراب الشوام والحلبية والرومية)، 291؛ **(4)**، 260 (والده روميا حضر الى ارض مصر متقلدا القضا).

حرف الزاي: (ز)

أزْعَر ج زُعْر [اللص الخاطف، الشرس، العيار] : **(3)**، 25 (و– الحارات البرانية)؛ **(4)**، 223 (وشاركهم الكثير من الشطار والـ – والعامة المقلين والجياع ومن لا دين له).

الزَّنْجِيّة : **(1)**، 333 (وأيرى في است امه –).

الزَّوْجَة : **(1)**، 308 (وصارت زوجته تعمر له وهو يضرب حتى قتل منهم اناس)؛ **(2)**، 251 (البسوا زوجته الخاتم قهراً عنها ليزوجوها لمملوك)؛ **(4)**، 146 (الزوجات)، 260 (صابراً على مناكدة زوجته).

الزَيْدِيّة [طائفة من العرب ينسبون الى ابي زيد الهلالي كانوا يعيشون بالقرب من أوسيم واصبحت منطقة استقرارهم قرية تحمل اسمهم؛ أنظر: رمزي، القاموس، ق2، ج3، 67]: **(1)**، 52، 129 (وكان مع جركس طائفة من – والهوارة وعرب نصف حرام)؛ **(2)**، 90.

حرف السين: (س)

السَّاسَانيّة [نسبة إلى بني ساسان وهم الشحاذون والمشعوذون والعيارون]: **(4)**، 188 (الحيل الساسانية).

السّحَرْتي، السّحَرْتيّة [جنس من نساء الحبش]: **(1)**، 387 (هم اجناس ومنهم – والامحري وهم احسن اجناس الحبوش ... والامحرة تفوق على – باللطف والظرف).

سَعْد وحَرَام [فئتان متناحرتان في المجتمع المصري، كانقسام العرب الى قيس ويمن، وتعرفان أيضا بأولاد نصف سعد،

حرف الشين: (ش)

حرف الصاد: (ص)

حرف الطاء: (ط)

حرف العين: (ع)

حرف الغين: (غ)

حرف الفاء: (ف)

حرف القاف: (ق)

حرف الكاف: (ك)

حرف اللام: (ل)

حرف الميم: (م)

حرف النون: (ن)

حرف الهاء: (هـــ)

حرف الواو: (و)

حرف الياء: (ي)

الفهرس الجغرافي

الخطط والمحال الاثرية والاماكن والبلدان والجسور

(أنظر أيضا: فهرس الالقاب والوظائف: سلطان، امير، ملك... الخ)

حرف الألف: (أ)

آت مَيْدان [ميدان في استنبول]: **(4)**، 79 (وردت الاخبار من اسلامبول وذلك ان طائفة من الينكجرية تعصبت ... وابطلوا النظام الجديد ... وقطعوهم في -).

الآثار / الأثر/ الآثار النبوية [= آثار النبي أو قدم النبي. أصلها عزبة قديمة من ضواحي مصر القديمة، عرفت باسمها الحالي نسبة الى مسجد الآثار النبوية الموجود في هذه القرية، اثر النبي، وهي تقع في جنوبي القاهرة القديمة، أنظر: محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، من عهد قدماء المصريين الى سنة 1945، ق2، ج3، ص3؛ Ph. & Per. G. P.271]: **(1)**، 15، 46 (خرج من بيته بموكب الى -)، 101، 130، 255؛ **(2)**، 13 (نزل الباشا في يوم الاحد وخرج الى -)، 113؛ **(3)**، 228، 268 (خرجوا غضابا نواحى -)، 327، 328؛ **(4)**، 50، 99 (تقيد الخواجا ... بعمارة القصر والمسجد الذي يعرف بالآثار النبوية)، 102، 115، 118، 122، 203، 228 (ذهب الي ناحية - ... لتغيير الهوا)، 269، 283.

آثار النّبي (صلعم): **(2)**، 174 (ان بمدفن السلطان الغوري بداخل خزانة في القبة - وهي قطعة من قميصه وقطعة عصاة وميل).

آيا صُوفْيا [= مسجد آيا صوفيا في استنبول؛ أنظر: EI^2]: **(1)**، 288 (القى هناك دروسا في الحديث فى -)؛ **(3)**، 34 (من جملة ما رأيته كتابا كبيرا يشتمل على اسلامبول وما بها من المساجد العظام كـ -).

أبازَا [Circassia بلاد الشركس (أنظر: EI^2 Cerkes/Cerkesse)]: **(3)**، 4 (المماليك المجلوبين من بلاد الـ - والجرجستان).

أباظَة (أنظر: أبازَا)

أبُو الْهَوْل: **(4)**، 284 (بالقرب من الاهرام التي تسميها الناس رأس -).

إبْريم [= بلدة في بلاد النوبة واقعة على شط النيل الشرقي على مسافة 20 ميل من جنوب السودان وهي ابريمس برو القديمة كما في كتب الافرنج وهي الآن بمركز عنيبة (أنظر: رمزي، القاموس، ق2، ج4، 230، والخطط التوفيقية، ج8، ص35): **(2)**، 139 (وان القبالى ذهبوا الى ناحية -)؛ **(4)**، 136 (المحاربة من بقي من الامرا المصريين بناحية -)، 142.

الأبْزَارِيّة [وكالة غلال قريبة من ساحل بولاق] (أنظر: وكالة الابزارية): **(1)**، 396؛ **(3)**، 180 (فأرسلت خادمى الى - على العادة).

أبُو تِيج [وردت فى معجم البلدان: بُوتيج بليدة بالصعيد الادنى من غربى النيل... ذات نخيل، ج1، ص600؛ وقارن أيضا: رمزي، القاموس، ق2، ج4، 14]: **(2)**، 264 (صاحب - من قرى الصعيد).

أبو جِرْج [اسمها القبطي Pegergi من أعمال البهنسا، ومنه اسمها العربى بوجرجا (أنظر: رمزي، القاموس، ق2، ج3، 209)]: **(1)**، 129 (حتى ادركه عند - فقبض عليه ومعه ثلاثة)، 139.

أبُو زَعْبَل [قرية قديمة اسمها الاصلى القصير وعرفت منذ اواخر ايام دولة المماليك باسم ابو زعبل والان هي قاعدة لمركز ابو زعبل محافظة القليوبية (أنظر رمزي، القاموس، ق2، ج1، 31)]: **(2)**، 240 (فلما وصل الى - وجد هناك طايفة من عرب الصوالحة)؛ **(3)**، 13، 38 (ضربوا - والمنير)، 156، 158، 306.

أبُو صير [وردت في معجم البلدان "بوصير السدر"، بليده من كورة الجيزة، وفي تاريخ مصر للجبرتي ورد العجز محرفاً باسم "ابو صير الصدر"، جـ1، ص100، والصواب "أبو صير السِّدْر"، حيث تحتوي هذه الناحية كثير من شجر السِّدْر، لذلك اشتهرت باسمه، وفي تاريخ سنة 1228هـ عرفت باسمها المختصر الحالي؛ أنظر: رمزي، قاموس، ق2، ج3، ص3]: **(3)**، 292 (ومات بعد ذلك ودفن بـ -).

أبُو صير الصَدُور [والصواب أبُو صير السِّدْر] (أنظر أيضا: بو صير): **(1)**، 100 (ووقف سبع بلاد من الذي اخذهم من المحاليل في اقليم البحيرة منهم في اقليم الجيزة وهم امانة البدرشين ... وناحية -).

حرف الباء: (ب)

حرف التاء: (ت)

حرف الثاء: (ث)

حرف الجيم: (ج)

حرف الحاء: (ح)

حرف الخاء: (خ)

حرف الدال: (د)

دَسُوق [بلدة في محافظة كفر الشيخ]: **(1)**، 120؛ **(2)**، 103؛ **(4)**، 231 (ولد ببلدة – من قري مصر)، 243، 295.

الدّشْطُوطي: (أنظر: جامع / زاوية). **دَعُوق** (أنظر: أدعوق)

دَقْدُوس [هي من القرى القديمة اسمها العربي "تقدوس"، من اعمال الشرقية؛ أنظر: رمزي، قاموس، ق2، ج1، 255] : **(3)**، 53.

الدَقَـهْـلِيّة [محافظة في مصر شمال شرقي الدلتا، عاصمتها المنصورة]: **(2)**، 190؛ **(3)**، 111، 113، 317 (قـرر الباشا فردة ... ماية الف ريال فضة ... على –)، 343؛ **(4)**، 8، 14، 31، 33.

دَلْجَة [من قرى مركز ديروط، أنظر: رمزي، قاموس، ق2، جـ4، ص46]: **(4)**، 121.

الدَلْطا [= الدلتا]: **(3)**، 84.

دَلْهى [مدينة في شمال الهند] : **(1)**، 163.

الدَّمَامين/ الدمَمين [من قرى مركز فاقوس، محافظة الشرقية؛ أنظر: رمزي، قاموس، ق2، ج1، 112]: **(4)**، 27.

الدّمُرْدَاش (أنظر أيضا: زاوية): **(3)**، 293، 336؛ **(4)**، 27.

دِمَشْق: **(1)**، 6، 16– 18، 25، 26، 66، 67، 69، 72 (مفتى السادة الحنابلة بـــ –)، 84، 85، 88، 89، 142، 166 (– الشام)، 244، 250، 329، 372، 377، 409، 410؛ **(2)**، 4، 29، 57، 71، 85، 126، 134، 233، 236، 237؛ **(3)**، 51 (وكذلك امر اهل – وحلب برجوعهم الى اوطانهم سالمين)، 125؛ **(4)**، 61، 121، 162، 192، 228، 258، 266–268، 308.

دَمَنْهُور [من المدن القديمة، اسمها المصري Demi Hor أي مدينة الاله هور والقبطي Tminhor ومنه اسمها العربي، وهي من اعمال البحيرة وقاعدة لاقليم البحيرة في عهد الفراعنة الى اليوم؛ أنظر: رمزي، قاموس، ق2، ج2، 284–285]: **(2)**، 25، 108؛ **(3)**، 3، 4، 57، 58، 229 (وعاشــوا بها وبالبحيرة و–)، 232، 233، 262، 263 (ارتحلوا من رشيد الى –)، 269، 295، 336، 339، 341؛ **(4)**، 7، 9، 16، 17، 20، 31، 33، 37 (كان المترجم يحارب –)، 46، 47، 53، 61، 64، 65 (علم ان الباشا بناحية البحيرة ذهب اليه وقابله بـــ –)، 78، 82، 251.

دَمَنْهُور البُحَيْرَة: **(3)**، 233، 336؛ **(4)**، 7، 251.

دِمْيَاط/ ضِمْيَاط [هي من ثغور مصر القديمة، واقعة على الشاطئ الشرقي لفرع النيل الشرقي المعروف بفرع دمياط؛ أنظر: رمزي، قاموس، ق2، ج1، 8] : **(1)**، 14، 15، 32، 47، 58، 67، 69 (اقام بـــ – ثم رجع الى مصر)، 72، 85، 89، 112، 114، 138، 183، 253، 259 (انهم عرجوا الى جهة –)، 262، 309، 336، 338، 345، 351، 365، 377، 381؛ **(2)**، 11، 13، 23، 24، 29، 73، 81، 90، 91 (فعملوا على نفى المتــرجم من –)، 99، 105، 107، 117، 128، 162، 164، 175، 196، 247، 259؛ **(3)**، 8، 20، 22، 53، 54، 56، 57، 68، 74، 79 (صارى عسكر –)، 83، 84، 86، 89، 111، 135، 144 (تقليد القضاء بـــ –)، 157، 160، 161، 163، 209، 234، 235، 252–254، 257–260، 280، 283، 284، 295، 303، 308، 311 (وارسلوا الى سكندرية و– ورشيد وغيرها بجمع المراكب)، 314، 342 (كان اميرا بـــ –)، 347، 349؛ **(4)**، 6–8، 13، 14، 19، 28، 31 (وخرج الباشا هاربا الى –)، 32، 42، 63، 65، 69، 72، 74، 76، 80، 81، 91، 93، 98، 99، 102، 114 (ونجلوا البضايع التي في مراكب التجار المعدة لسفر رشيد و– المعروفة بالرواحل)، 121، 122، 134، 142، 157، 171، 172، 175، 176، 193، 203 (عملوا كورنتيلة في سكندرية و–)، 220، 222، 235، 236، 238، 243، 255، 269، 282، 292 (ظهر باراضي الارز بالبحر الشرقي بناحية – حيوان ... في قدر الجاموس)، 299.

دُنْقُلَة [مدينة في شمال السودان على النيل]: **(3)**، 219؛ **(4)**، 246، 247، 263، 279، 305، 310، 318.

دَهْشُور [هي من القرى القديمة، كانت تسمى اقنطوس، ذكرها استرابون فى جغرافيته وقال: انها واقعة فى جنوب منف على الجانب الليبى، المجاور للجبل الغربي نسبة الى صحراء لوبيا، وبها معبد اوزيريس وغابه من شجرة السنط

حرف الذال: (ذ)

حرف الراء: (ر)

حرف الزاي: (ز)

حرف السين: (س)

حرف الشين: (ش)

حرف الصاد: (ص)

حرف الضاد: (ض)

حرف الطاء: (ط)

حرف الظاء: (ظ)

حرف العين: (ع)

حرف الغين: (غ)

حرف الفاء: (ف)

حرف القاف: (ق)

حرف الكاف: (ك)

حرف اللام: (ل)

حرف الميم: (م)

حرف النون: (ن)

حرف الهاء: (هـ)

حرف الواو: (و)

حرف الياء: (ي)

فهرس

الحيوانات والحشرات

(أنظر أيضا: فهرس الطعام)

حرف الألف: (أ)

حرف الباء: (ب)

حرف الحاء: (ح)

يذهبن الى الغيطان بعد اليوم ولا يركبن حميـرا)، 62، 92، 94، 104، 106، 123، 135، 136، 142، 172، 173، 185، 187، 188، 191، 220، 250، 320، 329، 337، 368، 401، 402، 416 (وكان علــى قــدم السلف في الاشــتغال ... ولا يركب الا الــ -)؛ (2)، 20، 52، 84 (حتى اكلوا الميتات من الخيــل والــــ - والجمال ...)، 93 (اهانوه وجرسوه على -)، 113، 114، 126، 132، 141 (ادارة السواقى بايديهم وعوافيهم أو بالــ - والخيل والجمال)، 155، 166، 171 (يركب دايما الــ - وخلفه خادمه يحمل له كيس الدفتر اذا طلع للديوان)، 188، 189، 226، 239 (اذا وقع - او فرس تزاحموا عليه واكلوه نيياً ولو كان منتــنا حتى صــاروا ياكلون الاطفال)، 240، 247، 250، 263؛ (3)، 9 (الـــ - الاعرج)، 13، 32، 33، 36، 41-45، 59، 63، 89، 92، 97، 111، 124، 136، 152، 161، 163، 174 (يضرب رقاب الــ -)، 178، 199، 227 (كذلك - السقايين التي تنقل الما من الخليج)، 231، 259، 312، 313، 324، 327 (- السقايين)، 332، 346، 352؛ (4)، 3، 14، 21، 31 [Kr.,II,477 : حمير اللُكاف]، 47، 51، 62، 73 (احضروا الجمــال والـــــ - لنقــل اخشــابه وانقاضه)، 76، 101، 105، 115، 118، 121، 127، 128، 134، 149، 151، 153 (فيحملونــه على الــ - الى العرصات والرقع)، 159، 166، 172، 175، 177، 183، 190 (جعل محل المستجدة مربطــا للـــــ -)، 198، 202 (تعارجــــت الـــــــ -)، 205، 214، 215، 223، 253، 255، 262، 265، 281 (- الاوسيه)، 286، 290، 314.

حِمَار المُكَارِيّة ج حَمِير المُكارِيّة: (3)، 52، 93، 195 (اخذوا معهم - لركوب النساء وهديات)، 199، 227.

حَمَام ج حَمَايم/ حَمَائِم : (1)، 205 (اذا ناح فوق الايكتين -)، 327؛ (2)، 272.

حمل هَجِين (أنظر: هجين): (1)، 174 (... وعبى خرج حوايج وما يحتاج اليه و-).

حُوت ج حِيتَان: (1)، 284، 402 (- ابــن متى)؛ (2)، 273 (- <فلك>)؛ (3)، 35 (يــأخذون الحيوان او الــــ - الغريب ... فيضعون جسمه بذاته في ماء مصنوع حافظ للجسم).

حَيّة [الأفعى] : (1)، 290 (الــ - الرقطا)، 321، 322 [(تــشبيه الــ - والقامة والعصا لحرف الالف)].

حَيْوان ج حَيْوَانات : (1)، 10، 401؛ (3)، 34، 35 (مكان اخر يصور الــ - والحشرات)؛ (4)، 147 (لا يهــون بمطلق الــ - اســتبدال النعيم بالجحيم)، 292 (ظهر - ... يخرج من البحر الشرقي في قدر الجاموس العظيم).

حرف الخاء: (خ)

خَارُوف/ خَرُوف ج خِرْفَان [الحمل] : (1)، 128، 248 (فامنعه حين يستوي الــ -)، 333؛ (3)، 251، 319.

خِشْف [ولد الظبي حديث الولادة]: (3)، 307 (علانى بذكر - رخيم).

خِنْــزِير : (1)، 11، 400 (فنطسة لكل - اتى)؛ (4) 180.

خَيْل ج خُيُول [جماعة الأفراس] : (1)، 16 (الــ - البلق)، 18، 22، 23، 32، 43، 45، 48، 51، 52، 56 (مســح الخدم الدم واخذوا - ــهم وارسلوا المقتولين الى بيوتهما في تابوتين)، 58 (- البريد)، 64، 95 (- هوارة)، 98، 101، 107، 115، 118، 119، 123، 125، 126، 167، 181، 185، 186، 202، 220، 246، 254-256، 260، 269، 284، 309 (هدية حافلــة و- مصــرية جيــاد)، 328-330، 345-347، 348 (خيــولا صافنات)، 358، 365، 372؛ (2)، 3، 11، 13، 22، 36، 42 (- وجدى فهى فيــه تجــرى)، 72، 80، 83 (حتى اكلوا الميتات من الــ - والحمير والجمال) 105، 116، 117، 119 (راكبين - واكــاديش)، 132، 136، 138، 141 (ادارة السواقى بايديهم وعوافيهم أو بالحمير والــ - والجمال)، 145، 153، 156، 158 (يخرجــوا لهم على الــ - كما هي عادة المصريين في الحروب)، 180، 182، 188، 190، 194، 215 (رباط الـــــ -)، 227، 239 (فأرسل لملاقاته خــيلا ورجــالا)؛ (3)، 5، 8، 9، 13، 18، 26، 33، 36، 44 (ترفــع اســاقل النصارى ... واليهود وركوبهم الــ - وتقلــدهم بالســيوف)، 46، 53، 55، 74، 75، 83، 92، 103، 105، 113، 161، 168، 174 (كان له من الاولاد الذكور اثنى عشر ولدا لصـــلبه يركبــون الــــ -)، 182، 183،

حرف الدال: (د)

حرف الذال: (ذ)

حرف الراء: (ر)

حرف السين: (س)

حرف الشين: (ش)

حرف الضاد (ض)

حرف الطاء: (ط)

حرف الظاء: (ظ)

حرف العين: (ع)

حرف الغين: (غ)

حرف الفاء: (ف)

حرف القاف: (ق)

القَارُوص [نوع من السمك الصغير]: (4)، 89 (وجدوا فيه سمكا صغيرا من جنس السمك الذى يعرف بـ –).
قِرْد ج قُرُود [معروف عند العامة بالسعدان]: (1)، 11، 81، 121؛ (2)، 19.
القَزّ: (أنظر أيضا: دودة): (4)، 256، 257، 274 (غرسوا بها اشجار التوت الكثيرة لتربية دود – ...).
القَطَاة [طائر في حجم الحمام يضرب به المثل في الاهتداء]: (1)، 419 (من بنى لله مسجدا ولو كمفحص –).
قَلِيعَة ج قَلَايِع [فرس، حصان]: (4)، 267 (فرجعوا بروس القتلى والـ – ... وهم نحو الالف رأس والف –).
القُمْرِيّ [ضرب من الحمام حسن الصوت]: (2)، 268 (مدى العمر ما غنى على العود من –).
قَمْل م قَمْلَة [أنظر: الأنطاكي، تذكرة، ج1، 319] : (1)، 124، 322 (وسربة – تنبري اثر سربة)، 400.

حرف الكاف: (ك)

كَبْش ج كِبَاش: (1)، 402 (– الفدا)؛ (3)، 188؛ (4)، 166 (يرسل الى اصحابه عدة – في عيد الاضحية الى بيوتهم الـ – والـ – ـين)، 273، 282.

كَدِيش: [Kremer, A. Freiherrn Von, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, II, Wien, 1884, p. 69، (تركية) بغل أو حصان للعمل الشاق] (أنظر: أكديش).

كَلْب ج كِلَاب: (1)، 10 (الـ – العقور)، 11، 75، 77، 82 (كالـ – العاقرة)، 103، 104، 323، 401؛ (2)، 169، 216، 218 (انت – ابن – ـه)؛ (3)، 32، 88 (يقول: سنة مباركة ويوم سعيد بذهاب الـ – الكفرة)، 102، 169؛ (4)، 41، 100، 158، 204 (– الجور)، 207، 270 (الـ – السعارة)، 281.

حرف اللام: (ل)

لَيْث ج لُيُوث [الأسد، استعارة للمدوح] : (1)، 19، 217 (الـ – انت ان سطا)، 218 (اشبال – في ذرى غاباته)، 234؛ (2)، 48، 49 (كالرشا والظبى فى النفار والـ – فى مهامه القفار).

حرف الميم: (م)

مَاعِز ج مَوَاعِز / مَعْز ج مَعِيز [خلاف الضأن من الغنم أي ذوات الشعر والأذناب القصار]: (1)، 103 (الماعز بنصف واربعة جدد)؛ (3)، 41؛ (4)، 278 (واكثره هزيل ونعاج و–)، 311.
مَهَارَى [إناث الخيل] : (4)، 230 (اصحب الباشا الهدايا الى الدولة واكابرها من الخيول والـ – والسروج المكفتة).
مَوَاشِي م مَاشِيَة [المال من الابل والبقر والغنم] : (1)، 24، 48، 95، 128 (واحاطوا بما فيه من الـ – والامتعة)، 251، 286، 308، 348؛ (2)، 83، 93 (نهب – ـهم وابلهم واغنامهم)، 105، 178، 210، 240؛ (3)، 38، 58، 111، 158، 168، 180، 205، 230، 275 (نهب نجعهم ومواشيهم)، 294، 297، 341، 346؛ (4)، 4، 15، 17، 21، 27، 39 (يصادرهم فى اموالهم وجمالهم و– ـهم)، 41، 52، 53، 55، 56، 58، 69، 85، 88، 114، 133، 174، 207، 251، 254، 270، 272، 274 (اغاروا على – ـهم واباعرهم واغنامهم)، 282، 311.

حرف النون: (ن)

نَاقَة [أنثى الجمل] : (1)، 402 (– صالح)؛ (4)، 274 (ومن الجمال ثمانية آلاف جمل و–).
نَامُوس م نَامُوسَة [البعوض] : (1)، 322 (فرسان – عدمنا قراعه).
نَحْل م نَحْلَة : (4)، 314 (الحجر على عسل الـ – وشمعه).
نُسُور م نَسْر : (3)، 169 (فما يشعر الميسور الا ولقمته قد اختطفتها الـ –).
نَعَامَة ج نَعَام [طائر له ريش جميل يستعمل للزينة ويضرب بها المثل في الغباوة]: (3)، 167 (اسد عليّ وفي الحروب –)؛ (4)، 314 (وروايا الماء وريش الـ –).
نَعْجَة ج نِعَاج [الأنثى من الضأن] : (3)، 42؛ (4)، 273، 278 (اكثره هزيل و– وماعز)، 291.
نَعَم (أنظر: أنْعَام)
نَمِر [حيوان مفترس ياكل اللحوم] : (1)، 11 (متكبرا كـ –).
نَمْل م نَمْلَة [قارن: الانطاكي، تذكرة، ج 1، 402]: (1)، 280، 320، 322 (وكم قد اكلنا – ونبابة)، 329، 402 (– سليمان).
نُوق عِشَارِيّات [مفرد الناقة التي مضى لحملها عشرة اشهر أو ثمانية]: (1)، 16 (خرج بعدهم على ثلاث –).

حرف الهاء: (هـ)

هَجِين ج هُجُن [الهجين من الإبل، الأبيض الكريم السريع، وقد يستعمل للحصان الذي ولدته برذونة من حصان عربي، أي التركي من الخيل ويستعمل للحمل الثقيل]: (1)، 18، 62، 64، 118، 133 (فاخذوا الـ – وساروا ليلا مبحرين)، 153، 176، 182، 183، 208؛ (2)، 24، 72 (فخرجوا ليلا على الـ – وجرايد الخيل)، 73، 81، 224؛ (3)، 42، 46، 49، 63، 85، 92، 119، 124، 125، 130، 200، 234 (هرب اهل وكالة الصابون الى الشام على الـ –)، 236، 242، 287، 304، 310، 324، 341، 351، 354؛ (4)، 15، 102، 114، 126 (حضر على – بمفرده)، 131، 132، 137، 175، 177 (فحضر على الـ – ولبس الخلعة)، 180، 196، 219، 227، 267، 298.
هُدْهُد : (1)، 402 (– بلقيس).
هَزَار [طائر مغرد]: (1)، 340 (كل حرف مثل الـ – يُناجي).

حرف الواو: (و)

وَحْش [حيوان البَرّ] : (1)، 330 (يعزم على الـ – فيجلبها)، 338 (حتى يصير كالـ – النافر).
وَرْقَاء ج وُرْق [الحمامة الرمادية يضرب لونها الى الخضرة] : (1)، 403 (الـ – بالمولد الأسنى تهنؤنا).
وَزّة / إوَزّ [طائر برمائي وهو اكبر الطيور التي تأوى الماء؛ قارن: الانطاكي، تذكرة، ج1، 77]: (1)، 107 (الدجاج والـ – والحمام)، 332؛ (2)، 246 (عنده الاغنام والدجاج والـ – والبط)؛ (3)، 41.
وَطْوَاط [الخفاش الكبير الحجم] : (4)، 284 (اخرجوا منها اتربة كثيرة من زبل الـ – وغيره).
وَعْول [تيس الجبل له قرنان قويان]: (3)، 26 (وبينهم المشاة كالـ –).

حرف الياء: (ي)

يَعْسُوب ج يَعاسيب [أمير النحل وذكرها، وتستخدم مجازا للزعيم أو الكبير] : (1)، 140 (وخصوصا يعسوبهم ...).

فهرس

الدين والتصوف والعادات والتقاليد والاحتفالات والاعياد

(أنظر أيضا: الفهرس العلمي)

حرف الألف: (أ)

إمْسَاك [الإمساك عن الطعام في رمضان؛ EI² IX, 94] : (3)، 269 (نودي بالـــ- وقت الضحى).

أهْل البِدَع [الطرق الشعبية من المتصوفة]: (3)، 39 (– كجماعة العفيفي والسمان والعربي والعيساوية).

أهْل الذِّمَّة: [EI² II, 227] (أنظر: فهرس الامم، ذمي ومسيحيون ويهود)

أهْل العِرْفان: (أنظر: فهرس الامم والقبائل)

أهْل الله [المتصوفون]: (1)، 293 (طرق – والتســليك)؛ (2)، 65، 95، 128 (ووقعت له ... اشارات واجتمع فيهـــا باكابر – تعالى).

أهْل المَعْرِفَة والحَقّ [المتصوفة] : (1)، 294 (واصحب معك زاد –).

أوْراد ج وِرْد [أو حزب، الجزء من القرآن يقوم به المسلم كل ليلة، وعند الصوفية يكون غالباً استغفاراً لله؛ أنظر: EI², III, 513; II, 224] ؛ قارن: الشرقاوي، معجم، 283–284]: (1)، 260، 414 (وجميع الاحزاب والـــ – واطفال المكاتب)؛ (2)، 62، 64، 69، 70 (الـــ – والطريقة)، 169، 170، 199، 210، 349، 414؛ (3)، 356 (وتلقن الاسم الاول والـــ –).

أوْقاف م وَقْف [من يحبس عينه على ملكه أو على ملك الله سبحانه وتعالى ويتصدق بمنفعته؛ أنظر: EI² I, 661; VIII, 512]: (1)، 20 (– السلاطين المصرية)، 25 (– الحرمين)، 135، 336، 345، 391؛ (2)، 127 (وابتدع فيها الكشف على الـــ – القديمة والمساجد الخربة)، 249 (– اسكندر)، 250 (الـــ – المتخربة)، 262؛ (3)، 24، 72 (الـــ – السلطانية)، 198، 212، 218 (– المولوية)، 314؛ (4)، 7، 77، 99، 153، 158، 189، 210، 235، 260 (ثم تصدي لـــ – الشيخونيتين وايرادهما)، 293.

أوْلِياء (أنظر: ولي)

أُوَيْسِي [نسبة الى اويس القرني من الصحابة في اليمن آمن بالنبي ولم يره، ومعناه المريد الذي تسلم الخرقة من النبي بواسطة الكشف أو الرؤيا]: (2)، 241 (فعلمت انه – المقام).

أيّام النّيل: (1)، 390 (وكانوا يذهبون الى مكان لها بمصر العتيقة في – بقصد النـــزاهة).

إيْمَان [التسليم والتصديق بالقلب وطمأنينته بالحقيقة أو القسم، وعند الصوفية هو قولٌ وعملٌ ونية صادقة، ويشمل جميع الطاعات؛ أنظر: EI² III, 1170; IV, 171 ؛ قارن: الشرقاوي، معجم، 63–67]: (1)، 8، 11، 174 (وتحمل من فيه – لذلك ما ليس بطائق)، 177، 307 (لما بينهما من العهود والـــ – والمواثيق)، 356، 396؛ (2)، 32، 78، 83، 95، 109، 203، 204 (كشف اللثام عن اداب الـــ – والاســـلام)، 208، 212، 215، 221، 238، 241، 244، 248، 254.

حرف الباء: (ب)

بَاطِن [خلاف الظاهر؛ أنظر: EI² I, 1099]: (2)، 68، 69، 77 (سلامة الـــ –)، 228 (وانتفعت بمدده ظـــاهرا و–ـــا).

بِدايَـــة ج بِـــدايَات [von Kremer A. Freiherrn, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, II, Wien, 1884, p.500: مريد الدروشة]: (1)، 80؛ (4)، 64 (وذهبت – ـــه وغلمانه الى دار ... باتوا بها).

بِدْعَة ج بِدَع [كل أمر جديد في العقيدة أو العبادة لم يرد في شأنه نص؛ EI² I, 1199; IV, 141]؛ قارن: سانو، معجم مصطلحات اصول الفقه، 104]: (1)، 21 (– شيطانية)؛ (2)، 146 (ولم يبطل – ولم يرفع مظلمة)؛ (3)، 39 (اهل الـــ –)، 43، 253، 255؛ (4)، 268 (وابطال الـــ – المنكرة).

البَرْزَخ [ما بين الدنيا والآخرة من ساعة الموت الى البعث؛ EI², I ,1072؛ وعند الصوفية هو العالم الاوسط بين العالمين العلوى والدنيوى أي انه فوق عالم الاجساد وتحت عالم الكون؛ قارن: الشرقاوي، معجم، 71–72]: (2)، 150، 255.

حرف التاء: (ت)

حرف الثاء: (ث)

حرف الجيم: (ج)

حرف الحاء: (ح)

حرف الخاء: (خ)

حرف الدال: (د)

حرف الذال: (ذ)

في مسجد الظاهر)، 338 (يغلب عليه الوجد في الـــ – حتى يصير كالوحش النافر)، 404، 417 (حلقة الـــ –)؛ (2)، 63، 69، 70 (مجالس الـــ –)، 89، 90، 94، 147، 169، 170، 228 (تلقين – على منهج السادة الشاذلية)، 252، 262؛ (3)، 40 (ويتكلمون بكلام محرف يظنون انه – او توسلات يثابون عليها)؛ (4)، 160.

ذِمّي ج ذِمّيّون (أنظر: فهرس الامم)

ذَوْق [إدراك بالحدس والبصيرة الروحية؛ أنظر: EI^2, II, 221؛ قارن: الشرقاوي، معجم، 145–147]: (2)، 169.

حرف الراء: (ر)

الرِّبَا (أنظر: فهرس الاقتصاد)

الرَبُوبِية [نسبة الى الربّ]: (1)، 338 (حكم –).

رَسُول ج رسل (أنظر: فهرس الالقاب والوظائف والدواوين)

الرَّسُول/ رَسُول الله [هـــو النبي محمد صلعم]: (1)، 13، 72 (انه لم يبق بيني وبين – (صلعم) حجاب)، 175، 177، 192، 221 (لسبط – طه محمد)، 228، 262، 265، 280 (من غرر قصايده ما مدح به – الله صلعم)، 297، 338 (فسعيت خلفه وقلت: لا تفوتني يا –)، 387، (2)، 63، 89، 215 (ثبت أن – صلعم رمى بالقوس وركب الخيل وتقلد السيف وطعن بالرمح)، 265 (وزاروا – ثم ابا بكر)؛ (3)، 32، 155، 184، 205، 256، 331؛ (4)، 13.

رُقْيَة ج رُقًى [تعويذة، منها ما يتلى أو يقرأ أو يقسم به ... ومنها ما يكتب أو ينقش؛ أنظـــر: الانطـــاكي، ذيـــل، 173، قارن: EI^2, VIII, 600]: (2)، 199؛ (3)، 113 (وكان يعرف اشيا من الـــ – والخواص وفوايد القرينـــه وام الصبيان).

رَمَضَان (أنظر أيضا: شهر الصوم): (3)، 314، 316، 325؛ (4)، 72، 126، 168، 224، 227، 237.

رُوَاة م رَاوِي [الذي يروي الحديث أو الشعر؛ أنظر: EI^2, VIII, 466; IX, 236]: (2)، 199 (ويسرد رجـــال ســـنده وروات من حفظه)؛ (3)، 266 (واختلفت الـــ – في ذلك).

رِوَايَة : [حفظ الحديث ونقله؛ أنظر: EI^2, VIII, 466; IX, 236]: (2)، 199 (فانتقل من الرواية الى الدراية وصـــار درساً عظيماً).

رُوحَانِيّة [الروح أو استحضارها؛ أنظر: EI^2, VIII, 593 ؛ وقارن الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب المعاصرة، الرياض، ط2، 1989، 251] : (1)، 165 (فاحب ان يكون – النبي (صلعم) في ذلـــك المجلـــس)، 331؛ (2)، 169.

رُؤْيَا = رُؤْيَة [رؤية هلال رمضان؛ وعند الصوفية هي علامة من علامات الورع والتقوى؛ أنظر: الشرقاوي، معجـــم، 154–156؛ قارن: EI^2, VIII, 649]: (1)، 326، 415؛ (3)، 269 (نادوا بعمل الروية)، 314.

حرف الزاي: (ز)

زَاوِيَة (أنظر: فهرس المباني والاماكن الاثرية)

الزَبُور [الكتاب أو مزامير النبي داود] : (1)، 326 (نتلوا لك فرقان مدحة وزبورا).

زَفَّة [الطواف بالعروس؛ أنظر: Lane, *Manners*, 58]: (1)، 350 (فزفت العروس في – عظيمة)؛ (2)، 224 (عملوا للعروس – بهيئة لم يسبق نظيرها)؛ (3)، 346؛ (4)، 91 (وعمل له – ... مشى بها أرباب الحرف والعربات والملاعيب)، 171، 198 (– العروس)، 199 (رتبوا مرور الـــ – وعين لترتيبها اشخاصا)، 201 (ادخلوا العروس الى تلك الدار عندما وصلت الـــ – ...، قبل مرور موكب الـــ– بيومين ... نودي في يوم الاربع بزينة الحوانيت والطرق التي تمر عليها الـــ– بالعروس)، 262 (– العروس)، 310.

الزِّنَا [الفسوق؛ الوطء خالٍ عن نكاح وعقد؛ أنظر: EI^2, I, 29; I, 910; III, 20]: (4)، 140 (المستبيحين – واللواط).

حرف السين: (س)

حرف الشين: (ش)

حرف الصاد: (ص)

حرف الضاد: (ض)

حرف الطاء: (ط)

حرف الظاء: (ظ)

حرف العين: (ع)

حرف الغين: (غ)

حرف الفاء: (ف)

حرف القاف: (ق)

حرف الكاف: (ك)

حرف اللام: (ل)

حرف الميم: (م)

حرف النون: (ن)

جَرِيد [سعف النخيل المجردة من خوصها]: (2)، 138 (سرير من – النخيل)؛ (3)، 260؛ (4)، 254 (افـلاق النخـل ومقاديرا [!] من الجريد)، 311 (حتى – النخل والليف والخوص)، 318.

الجَفِيط [Kremer, A. Freiherrn Von, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, II, Wien, 1884, p.501: لحم الجمل أو البقر]: (3)، 299، 346؛ (4)، 156 (فينزل الجزار بما يكون معه من الغنمة او الاثنين – الى بيت او عطفة مستورة وتزدحم عليه المتبعون له ... ويقع بينهم من المضاربة والمشاجرة ما لا يوصف).

جَوْز [شجر مثمر من فصيلة الجوزيات، أصله من اسيا الصغرى، مستدير الثمر، خشبه جيد يستخرج من ثماره زيـت؛ قارن: الدمياطي، معجم، 37]: (3)، 187؛ (4)، 231 (واما الزبيب... والـ – ... فبلغت الغاية فى الثمن).

الجَوْزَة (أنظر أيضا: النارجيلة) [النارجيلة/ التنباك، مصنوعة من قشور جوز الهند يوضع فيه الماء؛ أنظـر: بـدوي-هايندس]: (4)، 213 (ويشربون الجوزة ويلعبون القمار).

جُوزْبوا [نوع من المربيات الهندية]: (2)، 180 (والمربات الهندية مثل مربى القرنفل وجوزبوا والبسباسة والزنجبيـل والكابلى).

حرف الحاء: (ح)

الحَالُوم [الجبن الفج الابيض وقد يكون مضفوراً]: (4)، 236 (الجبن –).

حَبّة ج حُبُوب/ حَبّ [الحنطة، وفي الوزن: مقدار وزن الشعيرتين، البزر]: (1)، 328؛ (2)، 24 (وستة الاف اردب غلال و–)، 56، 84، 142 (وشرع يزن لهم وهم يضعونه فى ظروفهم ويتساقط فيما بين ذلك من – ـه)، 238؛ (3)، 199 (كان بمخزن المقياس شي كثير من الدقيق المطحون وانواع الـ – والجبخانة)؛ (4)، 134 (صنع الناس القهوة من انواع الـ – المحمصة)، 206 (مع التحجير على المسافرين والحجاج في استصحابهم شي من الـ – والدقيق)، 252، 255 (لتباع [الغلال] على الافرنج من سائر اصناف الـ –)، 256، 271.

الحَبّة السّودا [الشونيز وهي المعروفة بحبة البركة]: (4)، 252.

الحَشِيش [اليابس من العشب]: (4)، 266 (وتعاطي بيع – والسرجين والروث).

الحِصْرِم [اول العنب ما دام اخضر حامض او الثمر عموماً قبل ان ينضج]: (4)، 223 (هذا الشهر المبارك مثل الخوخ والتفاح وكذلك البرقوق والتوت والقرع المسير و– والسفرجل).

حَطَب ج أحْطَاب: (2)، 114، 200 (واخلع عليه فروة سمور ورتب له تعيينا من كلاره لكفايته من لحم وسمن وارز و– وخبز)؛ (3)، 241، 270 (الـ – الرومي)، 271 (– الدرة)، 299؛ (4)، 102، 124، 158 (– الذرة)، 164، 166، 232، 268، 281، 303، 307، 309 (و– الاشراق)، 313.

حُلْبَة [نبات عشبي، زهره ابيض وقرنه مستطيل؛ قارن: الدمياطي، معجم اسماء النباتات، 44]: (4)، 252، 256 (الفول والشعير والـ – والذرة وغيرها من الحبوب)، 309.

الحَلْوَى [الفاكهة الحلوة من طعام عمل بسكر او عسل]: (1)، 343 (واحضروا لهـم الاحتياجـات واللـوازم مـن ... المربيات والـ –)؛ (4)، 198، 223 وكسروا اواني – وقدور المربيات ... واقراص – الملونة).

حَلَوَات / حَلاَوَات م حَلاَوَة [نوع من الحلوى معقود بالسيرج والسكر والدبس او بغير ذلك كالسمسم]: (1)، 118؛ (3)، 12؛ (4)، 137 (فوجدوا بها المآكل والـ – وانواع الملبسّات)، 163، 309 (وطبخت الاطعمة والـ –).

الحُمّاض [نبات عشبي يزرع بقلاً، أوراقه غنية بحامض الاقصليس]: (2)، 180؛ (4)، 223 (وكسروا اواني الحلوى وقدور المربيات وفيها ما هو من الصينى والبياغورى والفرنجي ومجامع الاشربة واقراص الحلوي الملونة والرشال والملبس والفانيد و – والبنفسج).

حُمُّص [نبات زراعي من فصيلة القطانيات، يؤكل حبه نيئاً او مطبوخاً؛ قارن: الدمياطي، معجم، 46]: (3)، 305؛ (4)، 182 (البلب لفظ تركي علم علي الـ – المجوهر أي المقلي)، 252، 254.

الحِنّا [نبات ورقــه كورق الزيتون لكنه اعرض يســيراً ونوره ابيض؛ أنظر: الانطاكي، تــذكرة، ج1، 163؛ Lane, Manners, 39]: (4)، 86، 167 (منها احداث المكس على اللبان و– والصمغ).

حِنْطَة [تسمى القمح والمصلوق منها اذا جفف وقشر الدق يسمى الدشيشة والبرغل؛ قــارن: الانطــاكي، تــذكرة، ج1، 163]: (1)، 58، 331 (– بولاق)؛ (3)، 300، 346؛ (4)، 6، 103، 219.

الحُوت الفَسيخ [السمك المملح] : (3)، 348.

حرف الخاء: (خ)

خُبْز ج أخْــبَاز [ما يُكتل من الدقيق المعجون ثم يمد ويشوى في النار؛ أنظر: الانطاكي، تذكرة، ج1، 165–166]: (1)، 26، 27، 179، 203 (فيفرقــون عليهم الـــ –)، 204، 220، 248، 290، 292، 382؛ (2)، 6، 51 (يقطع من خبزهم مايــة رغيف تعطى للاتراك ديّة المقتولين)، 62 (– الشعير)، 63 (غالب اكله – الارز بالــزيت)، 82، 84، 93 (يخطفون ... الـــ –)، 96، 99، 102، 106، 114، 119، 136، 163، 174، 182، 183، 195، 200 (واخلع عليه فروة سمور ورتب له تعييناً من كلاره لكفايته من لحم وسمن وارز وحطب و–)، 233، 238، 250 (نهبوا الــ – من الطوابين والمخابز)، 262؛ (3)، 11، 24، 62، 96، 181، 187، 192، 209 (فرغ الــ– من الافران ... قبض على جماعة من الخبازين وخزم انافهم وعلق فيها الـــ –)، 242، 263–265، 266 (وكلموه ايضا على – الجرايه)، 270، 298، 299، 305، 312، 313، 320، 332–334، 336، 355؛ (4)، 149، 163 (ووقفت على ذلك وقفا وجعلت من جملته خبزا يفرق على الفقرا)، 205، 247 (الـــ – واللحم والارز والسمن)، 268، 272، 273، 291، 303، 313.

خَسّ [نبات من فصيلة المركبات اللسينية الزهر، تصنع منه السلطة]: (4)، 156 (حتى ان الــ – مثلا الذي كان يبــاع كل عشرة اعداد بنصف واحد صارت الواحدة تباع بنصف).

خُشَافَات م خُشَاف [فواكه يابسة كالمشمش منقوع بالماء]: (1)، 249 (– مشمش)؛ (4)، 163 (ومدوا اسمطة بها انواع الاطعمة والحلاوات والمحمرات والـــ –).

الخُشْكَنانَكات م الخشكنان [Fagnan, 46: كعك محشو بسكر؛ وعند ايمن فؤاد السيد: فارسي معرب وهو دقيق الحنطة اذا عجن بشيرج، المواعظ والاعتبار، 166]: (4)، 137 (السكر المكرر والغريبات و– والمربيات).

الخُشُوت م خُشْت [الرماح؛ أنظر: Fagnan, 46; Kremer, A. Freiherrn Von, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, [I], Wien, 1883, p.227]: (1)، 180 (ومعه جمل محمل بـــ –).

خُضَار ج خُضْرَة وخُضْرَوَات [البقل]: (3)، 12، 181، 199، 208 (رسموا بان جميع الـــ – تباع بالرطــل)، 209، 252، 299؛ (4)، 156، 167، 176، 177 (ويشــترون الـــ – والبطيخ وغيره)، 231، 269–271، 313.

الخَلّ [ما حمض من العصير او من الخمر]: (1)، 328؛ (3)، 175؛ (4)، 176.

الخَمْر ج الخُمُور/ الخَمْرَة: (1)، 155، 194، 200 (لو اليّ دنا منه – الحان بالرضوان سعدى آن)، 272، 277، 283، 302 (خمرة المعاني)(خمر الشهود)، 303، 332 (خمرة من معان)؛ (2)، 30 (بـــ – جمال ما حكاه شراب)، 31، 49، 65؛ (4)، 140.

خَوْخ: (3)، 187، 192، 299؛ (4)، 223 (وهو هــذا الشهر المبارك مثل الـــ – والتفاح وكذلك البرقــوق والتــوت والقرع المسير والحصرم والسفرجل)، 231 (الـــ – والبرقوق والمشمش).

الخُوص [ورق النخل]: (4)، 252، 311 (حتى جريد النخيل والليف و–).

خيَار: (3)، 181، 299؛ (4)، 153، 167 (خلاف ما يأخذونه من ... الزبد والـــ – والقثا)، 277.

حرف الدال: (د)

حرف الذال: (ذ)

حرف الراء: (ر)

حرف السين: (س)

حرف الشين: (ش)

حرف الصاد: (ص)

حرف الضاد: (ض)

حرف الطاء: (ط)

حرف العين: (ع)

حرف الغين: (غ)

حرف الفاء: (ف)

فاكِهَة ج فوَاكِة: (1)، 347؛ (2)، 169؛ (3)، 44، 187، 299 (واما الــ – لا يقدر على شراها الا افراد الاغنيا)، 310، 322؛ (4)، 84، 119، 167، 186، 223 (وفور الــ –)، 269، 270، 297 (وبه دوالي العنب واشجار الموز والــ –)، 311.

فَانِيد [ســكر أبيض]: (4)، 223 (وكسروا اواني الحلوى وقدور المربيات وفيها ما هو مــن الصــيني والبيــاغورى والفرنجي ومجامع الاشربة واقراص الحلوي الملونة والرشال والملبس والــ – والحماض والبنفسج).

فُجْل [نبات جذره كبير الحجم مدور أحمر اللون أو مستطيل أبيض يؤكل نيئاً]: (3)، 208؛ (4)، 156، 313.

فَحْم: (1)، 203؛ (4)، 158، 159، 232، 303.

فِرَاخ م فرْخَة [صغار الدجاج والدواجن]: (3)، 12 (الــ – المحمرة)، 100.

فُستُق [أنظر : الانطاكي، تذكرة، ج1، 303] : (1)، 362؛ (4)، 231 (وكذلك ما يجلب من الشــام مثــل الملــبن ... وكذلك الــ – ... يزداد بطول الزمن قبحه).

الفَسيخ [السمك المملح] : (2)، 152؛ (4)، 62، 227 (ببيع – والبطارخ)، 236 (ويتغــذى بــالجبن الحــالوم أو – أو البطارخ)، 298.

الفِشّة [رئة الذبيحة]: (2)، 136 (واذا وجد [اللحم] كان فى نهاية الرداة مع ما فيه من العظم والكبد و–).

فُطُور : (1)، 41، 207 (وفي الصباح حضر اليهم الــ– فاكلوه وشربوا القهوة)، 248؛ (3)، 237؛ (4)، 202.

الفَطير: (2)، 114 (انواع الكعك و–)؛ (3)، 11، 12، 43 (كبيع – وقلي السمك وطبخ الاطعمة)، 192، 197، 241، 299 (واصناف الكعك و–).

الفَلْق ج أفلَاق [جذع النخل المشقوق شقين]: (4)، 254 (وفرضوا على كل قرية ايضا مقــادير مــن افــلاق النخــل ومقاديرا[!] من الجريد)، 318.

فُول: (1)، 26، 31، 249؛ (2)، 84، 238؛ (3)، 97، 113، 181، 278 (وصحبتهم الجمال وهي محملة بالقمح الاخضر والــ – والشعير)، 298، 305، 314، 319، 320؛ (4)، 7، 69، 134، 140، 163 (الــ – المقلي)، 219، 251، 252 (الــ – الاخضر)، 256، 271 (الــ – المصلوق)، 304، 310، 311، 314.

الفَيّومي [عنب]: (4)، 311 (وكذلك العنب لم يظهر منه الا القليل وهو –).

حرف القاف: (ق)

القَارُوص: (4)، 89 (فيه سمكا صغيرا من جنس السمك الذي يعرف بــ –).

القَاوُون [الخيار]: (4)، 279 (يقف بنفسه على باعة البطيخ و–).

القِثّاء [نبات أجود من الخيار؛ أنظر: الانطاكي، تذكرة، ج1، 309]: (4)، 167.

القَديد المَمْلوح: (3)، 348.

قَرَاقِيش م قَرْقُوشة [كعكة زبدة محلاة ومسطحة]: (2)، 99 (واحضر لنا طبقا فيه – وكعك).

القِرْطِم [حب العُصْفُر وهو حار؛ أنظر : الانطاكي، تذكرة داود، جــ1، 312]: (1)، 42؛ (3)، 271 (وهي تفــل –)؛ (4)، 251، 271.

قَرْع [نوع من انواع الخضار حجمه كبير وثماره مستديرة الشكل أو بيضوية؛ أنظر: الانطــاكي، تــذكرة، ج1، 311]: (3)، 209؛ (4)، 223، 273 (وخلطه بالدقيق والــ – والشحم وعكر اللبن).

القَرْع المُسَيَّر [القرع الأحمر:Kr.,[I],258]: (4)، 223 (الخوخ والتفاح وكذلك البرقوق والتوت و–).

قَرْنَبيط: (4)، 156.

حرف الكاف: (ك)

الكَبِد/ كِبْدَة: (2)، 136 (واذا وجد كان في نهاية الرداة مع ما فيه مـن العظـم و- والفشـة)؛ (3)، 208، 299؛ (4)، 272.

كتّان [نبات له ساق مستقيمة، له زهر أزرق تصنع من أليافه الأنسجة الكتانية ومن بـزره يعتصـر الزيـت؛ قـارن: الأنطاكي، تذكرة، ج1، 324]: (3)، 102؛ (4)، 234، 251، 254 (الـ - الاخضر)، 311.

الكُرّات [= الكُرّاث؛ بقل حار، يابس، رائحته خبيثة، شبيه بالثوم؛ أنظر: الانطـاكي، تـذكرة، ج1، 329]: (4)، 313 (البقدونس والفجل و- والليمون).

كَرَاوِيا: (4)، 252 (الحبة السودا ... والكمون والـ -).

كِرْشَة ج كُرُوش [معدة الحيوان المجتر]: (2)، 136؛ (4)، 147 (بيع الاسقاط والـ -)، 272.

كَرْم [اصل العنب يؤكل طرياً ومجففاً]: (1)، 302.

كُرُنْب [منه ملفوف كالسلق ومنه ما يحيط بزهرة تتفصل تدريجياً وهذا هو القنبيط؛ أنظر: الانطاكي، تـذكرة داود، ج1، 329]: (4)، 156.

الكُسْقَرة [= الكُزْبَرَة]: (4)، 313 (واذا احتاج الطابخ لوازم الطبخة في التقلية اخذ من البقال البصل والثوم والسلق و-).

الكَسْكَسُوا [البرغل المطبوخ بالماء المالح]: (2)، 201 (ويعمل لهم الاطعمة والثريد و- والقهوة).

كِشْك [طبخة من نقيع البرغل واللبن الحامض]: (1)، 248، 249 (العدس والـ - والفول الاكل منهم شماته)، 256.

كُشْـكَار [الطحين الخشن لم تفصل نخالته]: (1)، 103 (الـ - ستة اواق بجديدين)، 290.

كُشْـكَبَان [جبن رومي] : (1)، 103 (الجبن الـ - بثلاثة انصاف فضة).

الكَعْك: (1)، 203 (- المحشو بالسـكر)؛ (2)، 3، 99 (واحضر لنا طبقا فيه قراقيـش و-)، 114، 140، 169، 250؛ (3)، 11، 12، 181، 241 (ذهبوا اليهم بالعيش و- والجبن)، 264، 299، 305، 320، 332؛ (4)، 137 (فوجدوا بها المأكل والحلاوات وانواع الملبسات و- المصنوع بالعجمية والسكر المكرر والغريبات والخشكنانكات والمربيات وانواع الشرباتات)، 228، 232، 241 (- بالعجمية)، 278.

كَفّارَة [Kr.,II,472: طعام للفقراء للترحم على الاموات اثناء مراسيم الدفن]: (4)، 279 (وعملوا له مشهداً وأمامه -).

كَمّون [نبات زراعي سنوي يستعمل تابلاً]: (4)، 252 (الحبة السودا ... والـ - والكراويا).

كُنَافَة: (2)، 142 (وبايع الـ - والقطايف والبطيخ والعـبدلاوى)؛ (4)، 144، 279 (واقعد بعض صناع الـ - علـى صوانيهم التي على النار).

الكَوَازِي [لعل المصطلح مشتق من كوز الذرة]: (1)، 332 (لا تخبث نفسي بذكر - واللوازى والوزة المحشية).

حرف اللام: (ل)

اللّب: (3)، 40 (ورمي قشور - والمكسرات والمأكولات في المسجد).

لُبَان [بَخُور]: (1)، 92 (فاخذ شيئا من التمر والـ - والليف).

اللَبْلَب [حمص مقلي: Kr.,II,475]: (4)، 182 (ولبلب لفظ تركي علم على الحمص المجوهر اي المقلي).

لَبَن : (1)، 203 (الـ - الحليب عشرته باربعة انصاف)، 331؛ (2)، 139، 154؛ (3)، 94 (والاحتياجات من السمن والجبن والـ - والغلة)، 98، 136؛ (4)، 41، 85، 162، 262، 273 (وخلطه بالدقيق ... وعكر الـ -).

اللّبَنِيّة: (1)، 332 (انا لا اشتهي الكباب ولا الرز ولا زيرباج ولا -).

لَحْم ج لُحُوم: (1)، 31 (- بقري)، 33، 80، 103 (- ماعز)، 142، 203 (والـ - المجروم من عظمة رطله بنصفين)، 209، 248 (لحما وسمنا ثم خبزا فالتقم)، 249، 328، 331، 401؛ (2)، 118، 133 (- الضأني ... والجاموسي)، 136، 139 (- بقري)، 149، 177 (- جاموسي)، 195، 200 (وخلع عليه فروة سمور ورتب له تعينا من كلاره لكفايته من - وسمن وارز وحطب وخبز)، 208 (- ماعز)، 233، 248، 261 (الـ

حرف الميم: (م)

حرف النون: (ن)

التَشْوق [السّعُوط]: (2)، 263 (باعة –)؛ (4)، 103، 104 (نحن لا نستعمل – ولا نعرفه).
نيفَاوِي [Kr.,II,491: اللحمة الحمرة]: (4)، 198 (ومثله جزار الجاموس والكبابجي والــ – وقلا الجبن والسمك).
النيلّة [شجرة النيلة]: (4)، 251، 254، 292 (حتي غرق الزروع الصيفية مثل الذرة و–)، 311.

حرف الهاء: (هـ)

هَبْر اللحم النضيج [اللحم الخالي من العظام]: (2)، 7.
الهَرِيسَة [طعام بالحب المدقوق واللحم؛ وفي تذكرة داود، للانطاكي، ج1، 405: البهطة]: (2)، 7.

حرف الواو: (و)

الوَرْد [زهر] : (2)، 180 (كشراب البنفسج و– ... والعنبر وماء –)، 230.
وَزّة مَحْشيّة: (1)، 332.
الوَلاَش [عامية: ولا شيء]: (4)، 209 (والذى لم يرض بالتوت بل ولا حصل حطبه رضي بــ –).
وَليمة ج وَلاَيم: (1)، 111، 184 (وعملوا له عزايم و– وهادوه بهدايا)، 365، 404؛ (2)، 80، 144 (عمل – ودعى جميع الامرا)، 226؛ (3)، 43 (وعمل – عظيمة في بيــته)، 69، 106، 140، 225؛ (4)، 7، 19، 63، 69، 73، 98، 106 (ويعمل لهم الــ –)، 165، 178، 181، 192، 200 (وعملوا العزايم والــ –)، 219، 241، 245، 299.

حرف الياء: (ي)

اليَمِيش [الفاكهة المجففة او البندق واللوز والجوز والزبيب والتين والزيتون الرومي]: (3)، 187، 203 (كان رجلا يبيع الخردة و– بحانوت بخان الخليلي)، 269؛ (4)، 231 (والاشيا التى يقال لها – التى تجلب من بلاد الروم فبلغت الغاية في الثمن).

حرف الهاء: (هـ)

حرف الواو: (و)

حرف الياء: (ي)

الفهرس الطبي
(الأمراض والأدوية)

ابى الرُكَب [breakbone fever]: (2)، 51 (ظهر بمصر وضواحيها مرض سموه بـــ – وفشا في الناس قاطبة حتـــى الاطفال وهو عبارة عن حمى ومقدار شـــدته ثلاثة ايام).

أُدْرَة [في: Kremer, A. Freiherrn Von, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, [I] , Wien, 1883, : p.187 : داء الفيل يصيب الارجل ويسمى ايضا قليطة؛ وفي: Wehr : scrotal hernia ، أي الفتق]: (4)، 275 (من كان مريضا او به رمد او جراحة او – فاليذهب الى خان الموسكي).

إستِسقاء [(dropsy] داء يتجمع فيه الماء في جسم الانسان ويسبب له الامراض؛ قارن: الانطاكي، تذكرة داود، جـــــ2، 10]: (2)، 77 (تعلل بالـــ –)، 90.

إسْهَال [استفراغ او نفض ما في المعدة والامعاء من الاخلاط على غير مألوف الطبيعة او بواسطة الادويـــة المســـهلة؛ قارن: الانطاكي، تذكرة داود، جـــ2، 18]: (1)، 332؛ (2)، 257 (فحصل له – مفـــرط حتـــى غـــاب حســـه ومات)، 332.

الإفْرَنْجي [مرض الزهري او السفلس (Syphilis)؛ أنظر: B. Lewis. *What Went Wrong*?, p.7,43]: (3)، 39.

أقْراص [للادوية]: (1)، 333 (في عمل الـــ –).

إكْسِير الخاصة [لعله اكسير الملك عند الانطاكي، تذكرة، جــ1، 68: "من الدرورات النافعة من الأرماد الحارة والجرب والحكة والرطوبات الغليظة والقروح والظلمة الخفيفة وضعف البصر] : (4)، 276، 291.

الآكِـــلة [أو الأكال، الغنغرينا =gangrenous sore]: (1)، 384 (وكان مريضا بمرض – في فمه).

أمّ الصبْيان [مرض يعترى الاطفال ... لا فرق بينه وبين الصرع الا عدم الزبد على الفم وعلامة النوعين الغشي وبرد الاطراف وتغير اللون وتقلص الاعضاء؛ قارن: الانطاكي، تذكرة، جــ2، 17]: (3)، 113.

أوْجاع المَفاصِل: (1)، 404 (وتوالت عليه النوازل و–).

البَارِدَة، البارودة [عند الانطاكي، جــ2، 55: هو البرد أي الفالج والتشنج والجمود] : (2)، 263 (نزلت بـــه – وبطـــل شقه)؛ (4)، 107، 125.

البادْزَهَر [أصلها باكزهر؛ (فارسي)، معناه ذو الخاصية والترياقية... وقد يرادف الترياق؛ أنظر: الانطـــاكي، تـــذكرة، جـــ1، 80]: (4)، 276.

البَصَر (ضُعْف): (4)، 104 (كان مبتليا بضعف –).

البَواسِير م باسور [=hemorrhoids. علة في المقعدة يحدث فيها نزيف دم؛ قارن: الانطاكي، تـــذكرة، جـــــ2، 49]: (3)، 66 (ويتعلل كثيرا بمرض البواسير)؛ (4)، 104.

بَيْض [خصى] : (4)، 275 (فيجس نبضه أو بيضه).

البَرْشَعْثا [سرياني، معناه برء ساعة، وهو من التراكيب القديمة ... المعجون المتخذ ... من الفلفل الابـــيض والاســـود؛ أنظر: الانطاكي، تذكرة، جــ1، 88] : (1)، 163 (كان يستعمل – ويطبخ منه ... قزانا كبيرا).

بيمارِستان (أنظر: فهرس المباني)

تِرْياق [دواء يدفع السموم؛ أنظر: Moreh, *Mudda*, 38, note 32؛ وقارن: الانطاكي، تذكرة، جـــــ1، 116]: (1)، 248؛ (3)، 3 (ليأتيه بالترياق من العراق).

تَـــشَـــنُّج [تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء من الانبساط]: (2)، 263.

تَشْوِيش [مرض، وتشويش الكبة: مرض الطاعون؛ وفي بدوي– هايندس: syphilis, 485] : (3)، 52 (وهي المحافظة من – الكُـــبّه وكل من تيقنتم او ظننتم او توهمتم او شككتم في ذلك)، 57 (لمنع الخطر الضروري وهو – الطاعون عدم المخالطة مع النسا المشهورين لانهم الواسطة الاقرب للتشويش المذكور)، 68 (كل هذا يزول مثل ما يزول الغيم عند شروق الشمس ومنتوره مات من –).

تَطْعِيم [تركيب أو ترقيع معدن في معدن آخر، كالذهب على الفضة]: (1)، 250 (ويصنع المقاشط الجيـــدة الصـــناعة والسقى والـــ – والبركارات).

تَقْطير [استقطار الماء أو الدواء بالانبيق]: (4)، 276.

الجُدَرِيّ [smallpox، مرض يسبب بثوراً حمراً بيض الرؤوس تنتشر في البدن وتتقيح سريعاً وهو شديد العدوى؛ قارن: الانطاكي، تذكرة داود، جـ2، 92]: (3)، 141 (وفيه ارسل رئيس الاطبا الفرنساوى نسخا من رسالة الفها في علاج – لارباب الديوان لكل واحد نسخة على سبيل الهدية).

جِراحَة / جِراح ج جِراحات: (1)، 377؛ (2)، 77 (اصيب بـ – في بدنه وعولج حتى بـرأ)، 131؛ (4)، 31 (ولـم يندمل الـ – بعد تقريحه)، 179، 275.

جَرايحيّه [الجراحون الذين يقومون بعمليات جراحية]: (3)، 117؛ (4)، 55 (والـ – يترددون الـيهم فـي كـل يـوم لمداواتهم)، 280.

جَرْحى، مَجاريح: (3)، 304، 316؛ (4)، 48، 54، 55.

حادِر [Kr.,[I], 218 : مرض مخدر]: (4)، 22 (ونزل به – وتحرك عنده خلط وحصل له اسهال وقيء).

الحَبّ [الزهري، syphilis] : (1)، 333؛ (3)، 39 (– الافرنجي)؛ (4)، 275.

الحَرَقَة : (4)، 241 (وابتلى بحصر البول وسلسه القليل مع – والتالم).

حَصْرُ البَوْل [احتباسه]: (1)، 367؛ (4)، 241 (وابتلى بـ – وسلسه القليل مع الحرقة والتألم).

حَكيم ج حُكماء [طبيب]: (1)، 5، 13، 216؛ (3)، 183، 308 (– فرنسـاوى)؛ (4)، 111، 275 (اربعة مـن – الافرنج).

حُمَّى ج حُمَيّات [أدواء مختلفة ترتفع فيها حرارة الجسم؛ قارن: الانطاكي، جـ2، 139-158]: (2)، 51 (ابى الركب... وهو عبارة عن – ومقدار شدته ثلاثة أيام)، 93 (وفيه كثر الموتان بالطاعون وكذلك الـ –)؛ (3)، 254 (موت الكثير من الناس بـ – والاسهال)؛ (4)، 262، 305 (مات الكثير من الناس فيه بالـ – وكذلك كثرت الـ – بأرض مصر وكأنها تناقلت من ارض الحجاز)، 308.

الحِمام [الموت]: (1)، 375 (ولم يزل هذا حاله حتى وافاه –)، 385، 411؛ (2)، 98 (وافاه – فى هذه السنة).

خُرَاج [كل ما يخرج بالبدن كالدُمَّل]: (1)، 373، 416 (حتى تمرّض بـ – في ظهره ... وتوفى)؛ (2)، 59.

خصيتين: (4)، 292 (واذا هو آلة الرجال والـ – والذي فوقهما).

خَلْط [هو جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء أولاً ورطوبته ثمانية؛ قارن: الانطاكي، تذكرة، جـ1، 12، وجـ2، 17]: (4)، 22 (وتحرك عنده – وحصل له اسهال وقئ).

دَاء [مرض]: (4)، 88 (حتى تحرك عليه – الفتق ومات)، 260 (– الفالج)، 275 (ربما هـول علـى المـريض داءه وعلاجه).

الدَّم: (4)، 265 (واخرجوا الناووس و– والصديد).

دِماغ [Kr.,[I],237 : رأس]: (4)، 112 (حضر اليه ... وحول –ـه واتفق مصر على الانضمام اليهم والخروج عن الباشا)، 191 (وكشف رأسه وضربه على –ـه بزخمة من الجلد).

دِهْن البادْزَهر (أنظر: البادزهر): (4)، 276 (ويعربونها بـ –).

دَواء ج أدوية [ما يعالج به المرض]: (1)، 320، 326 (والدخيل في دائه اعلم بدوائه)، 332، 333 (صَنَّفَ الـ – عليه ثم صقفه)؛ (4)، 276.

ذَاتُ الرِّئة [pneumonia]: (4)، 77 (تمرض بـ – شهورا).

ذاتُ الصَّدر [pectoral ailment]: (4)، 268 (عله –).

ذَكَر [قضيب الرجل]: (2)، 17 (مثال من قطيفة على هيئة الـ –).

الرُّكَب: (2)، 51 (وجع المفاصل و–).

الرَّمَد [هيجان العين؛ كل ما يؤلم العين؛ قارن: الأنطاكي، ذيل تذكرة، 135]: (3)، 154 (عساكرهم ممروضون بمرض الزحير و–)؛ (4)، 275.

فهرس

الطعام والشراب والحلوى والزهور والاشجار والغلال والحبوب والفواكه والخضروات والدخان والعطور والعلف

حرف الألف: (أ)

حرف الباء: (ب)

البقسماط [فارسية، نوع من الكعك اليابس]: (1)، 335، 350 (وعمل – الكثير حتى ملئوا منه المخازن ببولاق)، 351 (وعمل – والبارود والذخاير والمؤن والات الحرب)؛ (2)، 74، 105، 109، 111 (وفيه ارسل ... بطلب ذخيرة و–)، 123–125، 133، 154، 195؛ (3)، 42، 47، 49، 56، 71 (واخـذ ما فيها من –)، 231، 242، 270، 330؛ (4)، 136، 173، 307 (عمل – والذخيرة).

بقل ج بُقول [جميع النباتات العشبية التي يتغذى بها الانسان]: (1)، 328؛ (4)، 156 (وعندما يبـدو اصـلاح الـــ – والخضراوات يبيعها علي المتسببين)، 162، 313.

البَقّمَه [تفل القُرْطُم] : (3)، 271 (وحطب الدرة و– وهي تفل القرطم الماخوذ دهنه).

بَلَح [ثمر النخل قبل ان ينضج]: (3)، 197؛ (4)، 311 (الــ– بانواعه وما يجلب مـن الصـعيد والابريمـي وانـوع العجوة)(ولم يظهر الــ – الاحمر في ايام وفرته).

البُنّ ج الابنان [حب صغير يطحن ويعمل منه القهوة ظهر في الجزيرة العربية؛ قارن: الدمياطي، معجم، 24]: (1)، 31، 34، 103 (من جملتها اردبين –)، 156، 202، 254، 290 (دق –)، 329 (– المحزوم)، 330، 331(ساحل –)، 344؛ (2)، 83 (– والبهــار)، 108، 109 (و– لا يطلع الا في بلاد اليمن)، 133، 141، 151، 161، 180؛ (3)، 11، 38، 57، 59، 60 (ويصلوا بــ – الى مصر ويبيعوا التجار)، 113، 251، 263، 264، 299، 310، 315، 319، 344، 349، 352؛ (4)، 6، 61، 72، 82، 126، 134 (غلا سعر – حتى وصل الي مايتين وسبعين)، 135، 145، 178، 203، 211، 213، 282، 303.

البُنّ القَهْوَة: (1)، 203 (والرطل – باثنى عشر نصفا)؛ (2)، 268 (كان له حاصل يبيع به –)؛ (4)، 196.

بُنْدُق [شجر من فصيلة البلوطيات ينبت في الاحراج بالمناطق المعتدلة ثماره لوزية صغيرة مدورة]: (3)، 101، 112، 187؛ (4)، 231 (اما الزبيب والتين واللوز والــ – والجوز والاشيا التي يقال لها اليميش التي تجلب من بلاد الروم فبلغت الغاية في الثمن).

البَنَفْسَـج [ازهار سنوية أو معمرّة ذات الوان متعددة بيضـاء وصـفراء وبنفسجية، والبنفسج العطر يستعمل في الطب كملين]: (2)، 180 (ملأها بانواع الشربات المصنوع من السكر المكرر كشراب –)؛ (4)، 223 (ومجامع الاشــربة واقراص الحلوي الملونة والرشــال والملبس والفانيد والحماض و–).

بَــهَار [نبت طيب الرائحة؛ قارن: الدمياطي، معجم، 25] : (1)، 47، 129؛ (2)، 83 (تجار البن والــ –)، 120، 142، 151، 161؛ (3)، 59، 169 (اخذ يعبث بدواوين الاعشار والمكوسات والــ –)، 264، 315، 319؛ (4)، 6، 135 (واخذ المراكب فاوسقها من بضائعه وبهاره)، 203.

البُوظَة ج البُوظ [شراب شبيه بالبيرة]: (1)، 144 (ابطل المنكرات والخمامير ومواقف الخواطى و–)؛ (4)، 213.

البِيسَار (أنظر: بُسْر)

بَيْضَة ج بَيْض [هو أصل كل حيوان يحمل، فهو بمنــزلة الجنين لان الحيوان يتخلق من صفاره، وبياضه بمنــزلة الغذاء، ومادته كمادة المنى من خالص الغذاء؛ أنظر: الانطاكي، تذكرة، ج1، 109]: (1)، 31، 80 (– الدجاج)، 291؛ (3)، 11، 348؛ (4)، 83 (– الدجاج)، 88 (امطرت... بردا ... والصغير في مقدار – الدجاج)، 218، 271 (وانعدم وجود – الدجاج)، 272، 287 (– الدجاج).

حرف التاء: (ت)

تِبْن ج أَتْبَان [ما قطع من ســنابل الزرع كالبر ونحوه]: (1)، 149، 174؛ (2)، 10 (حضروا الى بولاق لاجل العليق والــ –)، 154، 226، 239؛ (3)، 85، 94، 97، 113، 160 (مورده الــ – والشون)، 173، 180، 187، 192، 263، 265، 266، 270، 296 (واستولوا على ما فيها من غلال و– وغير ذلك)، 299، 305، 308، 309، 313، 314، 339، 348؛ (4)، 14، 58، 92، 134، 149 (وكذلك عدم وجود الــ – بسبب رصد العسكر)، 166، 252، 272، 304.

التُتن [التبغ] : (1)، 331؛ (4)، 289 (وبايديهم اقصاب للدخان و– من غير احتشام ولا احترام لشهر الصوم).

تُرْمُس [نبات من فصيلة القطانيات ساقه قوية زهرته بنفسجية تحتوي على حبات مرة الطعم تؤكل بعد معالجتها بالنقع؛ قارن: الدمياطي، معجم، 27] : (4)، 159، 163 (– مملح).

تُفّاح [شجر من فصيلة الورديات ينتج ثمارا لحمية؛ قارن: الدمياطي، معجم، 28] : (1)، 231؛ (3)، 299 (الـ – الأخضر)؛ (4)، 223 (وهو هذا الشهر المبارك مثل الخوخ و– وكذلك البرقوق والتوت والقرع المسير والحصرم والسفرجل).

تَمْر ج تُمُور [اليابس من ثمر النخل]: (1)، 92، 203 (والتمر يجلب من الصعيد في المراكب الكبار)، 204، 328، 343، 344؛ (2)، 97، 103 (حضر من ناحية قبلى سفينة وبها – وسمن وخلافه)، 114، 169، 201؛ (3)، 350؛ (4)، 102، 184، 252 (الـ – الابريمي والسلطاني)، 308، 314 (– هندي).

تُنْباك [نوع من نبات التبغ له طعم خاص يدخن ورقه بالنارجيلة]: (3)، 107، 174، 346 (وشرب الـ – في الاسواق)؛ (4)، 5 (وشرب الاراجيل بالـ – في المسعي)، 51، 67، 213.

تُوت [أشجار من فصيلة القراصيات تزرع لورقها الذي يقدم طعاما لدود الحرير؛ قارن: الدمياطي، معجم، 29]: (1)، 106، 167؛ (3)، 29 (والذي لم يرض بالـ – يرضى بحطبه)؛ (4)، 102، 158، 209 (والذي لم يرض بالـ – بل ولا حصل حطبه رضي بالولاش)، 223 (هذا الشهر المبارك مثل الخوخ والتفاح وكذلك البرقوق والـ – والقرع المسير والحصرم والسفرجل)، 256 (اشجار الـ – لتربية دود القز)، 257، 274.

تِين [شجرة من فصيلة التوتيات اصلها من الشرق الاوسط تزرع في جميع بلدان المتوسط لا تحتمل الصقيع تحتوي على كمية كبرى من البزر الدقيق يؤكل ثمرها اخضر ويابسا؛ قارن: الدمياطي، معجم، 30]: (3)، 305؛ (4)، 231.

حرف الثاء: (ث)

الثَّرِيد [فت الخبز وبله بالمرق]: (2)، 7، 201؛ (4)، 166 (ويرسل في كل ليلة ... عدة قصاع مملؤة بـ –)، 168

ثَمَر ج ثِمار: (1)، 121، 347؛ (2)، 226 (الفيران ... اكلت الـ – من على الأشجار)؛ (4)، 186، 311 (– النخيل)، 314.

الثُّوم [من فصيلة الزنبقيات، نبت يطول دون ذراع دقيق الورق والساعد، ذو رائحة قوية؛ أنظر : الانطاكي، تذكرة، ج1، 124]: (4)، 313 (واذا احتاج الطابخ لوازم الطبخة في التقلية اخذ من البقال البصل و–).

حرف الجيم: (ج)

جَامُوسي [لحم]: (1)، 31، 103 (والماعز بنصف واربعة جدد والـ – بنصف وجديدين)، 203؛ (2)، 133 (والـ – بثمانية انصاف)، 136، 177؛ (3)، 42، 208 (والماعز بسبعة والـ – بستة)، 299، 346؛ (4)، 149 (الـ – الجفيط باربعة عشر).

جُبْن ج أَجْبان [هو ما انعقد من اللبن؛ أنظر: الانطاكي، تذكرة، ج1، 126]: (1)، 103 (الـ – الكشكبان ... والوادي ... والجاموسي الطري ... والـ – المنصوري المغسول ... والحالوم الطري... والـ – المصلوق ... والشلفوطي والقريش...)، 104، 163، 183، 331، 350 (وارسله مع باقي الاحتياجات واللوازم من الدقيق ... والعسل والسكر والـ –)؛ (2)، 99، 139، 154؛ (3)، 94، 180، 181، 209، 237، 241، 270، 299 (الـ – القريش [الجبن المالح عديم الدهن])، 348؛ (4)، 14، 41، 85، 130 (يبيعون الجلة والجبنة)، 162، 167، 198، 218، 236 (الـ – الحالوم [الجبن الفج الابيض وقد يكون مضفوراً])، 278–280، 299 (الـ – القريش).

الفهرس العلمي
علوم، فلك، ولغات
(أنظر أيضا: فهرس الدين والعادات وفهرس الكتب)

حرف الألف: (أ)

حرف الباء: (ب)

حرف التاء: (ت)

حرف الثاء: (ث)

حرف الجيم: (ج)

حرف الحاء: (ح)

حرف الخاء: (خ)

حرف الدال: (د)

حرف الراء: (ر)

الرّمْل [نوع من علوم محاولة كشف الغيب؛ أنظر: Lane, *Manners*, 271] : (1)، 213 (معرفة في علم –)، 331؛ (3)، 219 (كتابة الرقا وضرب –)؛ (4)، 27 (اشكال –).

الرُوحانيّات [اظهار العجائب والغرائب كاظهار القمر في ايام انمحاقه بدراً؛ قارن: الانطاكي، ذيل التذكرة، 74؛ وفي ص110 او اسماء الاعوان الاثنى عشر الخادمة لحروفها اعنى روحانيتها؛ Lane, 270] : (1)، 330 (علم –)؛ (2)، 17، 96، 169، 146.

رياح: (3)، 347 (هبت – غربية عاصفة)؛ (4)، 172.

الرِّياضيّات [علم ادراك المقادير ويطلق على الحساب والجبر الخ] (أنظر أيضا: علم): (1)، 114 (وكان له ميل للعلوم والمعارف وخصوصا – والفلكيات)، 187، 250 (وكتب بخطه ... رسائل كثيرة في الرياضيات والرسميات)، 392؛ (2)، 27، 202؛ (4)، 261.

حرف الزاي: (ز)

زَايرْجة ج زَايرْجات، زَيارِج [واسمها زايرجة العالم أي صورة العالم وهي على صورة دائرة عظيمة في داخلها دوائر متوازية للافلاك والعناصر والمكونات وللروحيات الى غير ذلك من اصناف الكائنات والعلم وتستخدم للكشف عن المستقبل؛ قارن: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ترجمة محمد سليم النعيمي، جـ5، بغداد، 1982، 274؛ وقارن أيضا: الانطاكي، ذيل، 110-111: اصنع زايرجة مدورة أو مربعة مشتملة على 12 بيتاً ... وتعلق الزايرجة بخيط حرير اخضر في مكان لا ترى السماء منه؛ قارن أيضا: احمد امين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، القاهرة، 1953، 218: يستعينون بها على عمل التنجيم]: (1)، 330 (– الرمل)، 335 (لانهم كانوا رؤا في زايرجات الرمل سقوطه في المعركة)، 336 (وفرح لوقوع الـــ – عليه ومفاداته له لانه كان يعلم ذلك ايضا)؛ (2)، 94، 203؛ (4)، 27.

زُحَل [نجم] : (3)، 45 (القمر في تربيع –).

زلْزلَة [هزة ارضية]: (3)، 335؛ (4)، 107 (حصل – ... ارتجت منها الجهات)، 211 (حصلت ... – نحو دقيقتين).

الـــزُهْرَة [من الكواكب السيارة أقربها الى الارض وهي عند اليونانيين فينوس آلهة الجمال]: (1)، 331، 360؛ (4)، 2 (والمريخ مع – في العاشر وهي راجعة)، 251.

الزَوَال [ميل الشمس عن كبد السماء]: (3)، 54.

الزِّيج [جدول يستدل به على حركة الكواكب السيارة، (فارسية)] : (1)، 392 (والبسايط و– والمحلــولات)؛ (2)، 264 (وصنف زيجا مختصرا دل على ساعة باعه رسوخه في الفن ومعرفة القواعد والاصول).

حرف السين: (س)

السَّرَطان [برج من ابراج السماء](أنظر أيضا: فلك): (4)، 2 (سبع درجات ونصفا من برج –)، 211.

السَّمْت ج السُمُوت [فلك: نقطة من الكرة السماوية واقعة على شاقول المكان فوق الافق]: (1)، 162، 163 (استخراج – والدساتير)، 392، 398 (لمعرفة الجهات و– والانحرافات باسهل مأخذ واقرب طريق).

السَنَة : (4)، 2 (اتحدت – القمرية و– الشمسية).

السِّهام [فرق جيب تمام الزاوية (الحادة) عن الواحد؛ أنظر: احمد شفيق الخطيب، معجم المصطلحات العلميــة، 663] : (1)، 392 (– والظلال ودقايق الاعمال).

السِّيميات [علم السيمات هو نوع من السحر باستعمال الطلاسم والتعزيم لعمل الخوارق؛ أنظر Lane, 270, 271]: (1)، 330 (طرايق الزايرجات والسيميا)؛ (2)، 17 (وله شهرة ... في الروحانيات وتحريك الجمادات و – ويكلم الجن)، 165 (ويجعل شعوذته وسيمياه من قبيل الخوارق والكرامات).

السُهَى [فلك: كوكب ضئيل النور من بنات نعش الصغرى] : (1)، 360.

حرف الشين: (ش)

حرف الصاد: (ص)

حرف الضاد: (ض)

حرف الطاء: (ط)

حرف الظاء: (ظ)

حرف العين: (ع)

حرف الغين: (غ)

حرف الفاء: (ف)

حرف القاف: (ق)

حرف الكاف: (ك)

حرف اللام: (ل)

حرف الميم: (م)

حرف النون: (ن)

حرف الهاء: (هـ)

حرف الواو: (و)

فهرس

المباني والبيوت والمساحات والمدارس والمساجد والأسواق والأزقة والاستحكامات العسكرية والمعامل

حرف الالف: (أ)

حرف الباء: (ب)

حرف التاء: (ت)

حرف الجيم: (ج)

حرف الحاء: (ح)

حرف الخاء: (خ)

حرف الدال: (د)

حرف الراء: (ر)

رُقْعَة ج رُقَع [Kr.,[I],245 : قطعة أرض لبيع الحبوب؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمـي، جــ5، 189]: (3)، 265 (فتواجدت بالــ – والساحل)، 320؛ (4)، 63 (اظهروا الغلال في العرصات والــ –)، 80، 92، 140، 153، 271، 272.

رَوَاشِـن م رَوْشَن [المشربية، الشرفة؛ أنظر: Lane, *Manners*, 8; Dozy, I, 532]: (1)، 316 (– المطلة على حوش المنزل)؛ (2)، 17 (فكان يبنى الجهة منها حتى يتمها بعد تبليطها وترخيمها بالـرخام ... والاخشـاب والــ –)؛ (3)، 243 (وانهدمت تلك الابنية ... والمقاعد والــ –)؛ (4)، 28، 194.

رِوَاق ج أرْوِقة [سقف في مقدم البيت، أو زاوية أو مساكن طلبة الازهر مقسمة حسب بلدان وأقاليم منشئهم؛ أنظر: Lane, *Manners*,216] (أنظر أيضا: الفهرس الجغرافي): (1)، 169، 188، 338 (في الطبقة التي بجنب الــ –)، 342، 368، 370، 385 (– الجامع الازهر)، 388–390، 404، 411؛ (2)، 6، 51، 52، 54 (مشيخة – المغاربة)، 71، 77، 85، 90، 93، 96، 98 (ورجع الى مصر وتولى مشيخة – المغاربة)، 99، 147، 152، 160، 163، 167 (جاور بالازهر رواق المغاربة)، 243، 248، 249، 260، 263؛ (3)، 26، 61، 114، 134، 158، 203، 210 (توزيع دراهم على الطلبة والمجاورين بالــ –)، 231، 289؛ (4)، 105 (وجاور بــ – الفيمة بالازهر)، 143، 160–162، 164، 231، 243.

حرف الزاي: (ز)

زَاوِيَة ج زَوَايا (أنظر: زاوية، في الفهرس الجغرافي): (1)، 44، 139 (له ماثر بجرجه انشا بها – وعمل بها ميضاة)، 150، 168، 219، 264 (عمر بالقرب من منزله – وحفر ساقية)، 288، 289، 310، 337، 343، 377؛ (2)، 7، 52، 94، 147؛ (3)، 7، 61، 135، 138، 159، 161، 200؛ (4)، 171، 195، 293، 297 (فوقها صورة قلعة بأبراج وقباب و– وانصاف دواير).

زُقَــاق ج أزِقّة [الطريق الضيق، حي، محله؛ قارن: دوزي، تكملة، النعيمي، جــ5، 338] : (1)، 16، 26 (حضرت اهالي القرى والارياف حتى امتلأت منهم الــ –)، 31، 140، 332؛ (2)، 22؛ (3)، 26، 36، 39 (كثرة تعدى القلقات وتشديدهم على وقود القنابل بالــ –)، 62، 80، 91–93، 96، 98، 102، 161 (رفعوا احجارها مظهرين ان القصد بذلك لاجل توسيع الــ –)، 163، 209، 211؛ (4)، 36، 43، 47، 107، 133، 177 (متفرقون بالاسواق والــ – كالجراد المنتشر)، 214، 290، 304.

زَلاّقة [Kr.,[I],250: طريق أو درب منحدر معبد بحجر الكابول؛ قارن: دوزي، تكملة، النعيمي، جــ5، 350] (أنظر أيضا: مزلقان): (4)، 104 (شرع في عمل – تجاه باب القلعة المعروف بباب الجبل موصلة الى اعلى الجبل المقطم).

حرف السين: (س)

ساحِل ج سَوَاحل [الشاطئ] (أنظر أيضا: الفهرس الجغرافي): (3)، 264، 265 (فتواجدت بالرقع والــ –)، 266، 267 (– الغلة)؛ (4)، 80، 140، 224، 271، 272، 273 (امتنع وجود الغلال بالعرصات والــ –).

السّادات [مقام] : (1)، 398 (مساجد شهيرة ... مثل مشهد الامام الشافعي و–).

سَاقِيَة ج سَوَاقي، مساقي [دولاب ماء؛ تديره البقر لرفع الماء من النهر لسـقي الحقول والبساتين؛ أنظر: Lane, *Manners*,336 ؛ ودوزي، تكملة، النعيمي، جــ5، 99]: (1)، 39، 96، 110، 126 (يأخذوا لهـم راحة عند الــ –)، 139، 264، 343، 346، 383، 418 (وانشأ لذلك – ... وخرج ماؤها حلوا ... مع ان جميع الآبار والــ – التي بتلك الخطة ماؤها في غاية الملوحة)؛ (3)، 173، 188 (خرب عساكره ما قرب منهم من الابنية والسواقي والمتريز)، 219؛ (4)، 84، 162، 166، 251، 253 (وسوره وبني به قصرا و–)، 264، 274.

317، 334 (– المزاد)، 365، 408؛ (2)، 2 (– السلاح)، 3، 9، 13، 22، 37، 51، 59، 65، 93، 104 (– الماطيين)، 106، 107، 114، 116–118، 133 (– خان الخليلى)، 136، 139، 142 (ذلك الـــ – مشتمل على غالب حوايج الناس وبه حوانيت العطارين والزياتيين والقبانية والصيارف وبايع الكنافة والقطايف والبطيخ والعبدلاوي ودكاكين المزينين والقهاوى ...)، 150 (– الكتبيين)، 151، 152 (– درب الجماميز)، 154، 157، 159، 162، 163، 173، 174، 177، 189، 190، 211 (– المدينة)، 238، 239، 248، 258–261، 263 (– القشاشين)، 274؛ (3)، 4، 6، 7، 11، 13، 19، 23، 24، 26 (هربوا من كل سوق ودخلوا في الشقوق)، 27، 29، 30، 32، 36، 39–43، 45، 46، 48، 49، 51، 52، 54–56، 58، 59 (طبعوا صورتها في اوراق ولصقوها بالـــ –)، 62، 70، 73، 77–79، 80 (وكان يمشـــي بالـــ – عريانا مكشوف الرأس والسوءتين)، 81–83، 88، 93، 96، 98، 103، 105، 108، 110، 125، 134، 136، 141، 146، 148، 150 (نادوا في الـــ – بالامان وعدم الانزعاج من امر الكرنتيلة)، 161–163، 175، 181، 182، 184، 187، 190، 192، 195–197، 199، 202، 206، 209، 211، 223 (تزيين البلد وفتح الـــ – والحوانيت)، 224، 227، 232، 236، 238–241، 247، 249، 251، 257، 259، 260، 263–266، 270، 283، 285، 287، 288، 289 (– الزلط)، 290، 291، 294 (– العصر)، 296، 297، 299، 301، 302، 305، 307، 308، 311، 312، 320، 323 (– العنبريين)، 327–329، 335، 341، 345–347، 352 (طفقوا يخطفون الحمير من الـــ – ان وجدوها)؛ (4)، 3 (وتحاربـــوا معهم بـــ – الغنم)، 33، 40، 41، 51، 52، 70، 83، 103 (سوق الازهر)، 106، 108، 120، 127، 128، 134، 144، 149، 150، 163، 176–178، 182 (خرج الناس الى الـــ – والشوارع)، 183، 190، 199 (– مرجوش)، 201، 203، 204، 213، 215، 218، 220، 223 (– الصرمانية)، 224 (– البندقانيين)، 225، 227 (– مرجوش)، 228، 231، 235، 252، 253، 255، 269–273، 275، 278، 279، 282، 288 (ازدحمت منهم – المدينة وبولاق)، 289، 291، 299، 303 (ويمشون في الـــ – ويشترون البضائع والاحتياجات)، 311.

سُوق السّلاح: (1)، 40، 61، 94، 99، 113، 149 (فوجدوه مغلوق فاحرقوا ضرفة الباب الذي جهة –)، 172؛ (2)، 2، 11، 12، 15، 21–23، 51، 58، 107، 183؛ (3)، 13، 93، 197، 198، 206؛ (4)، 235.

سُوق الغورية: (2)، 3، 116؛ (3)، 26 (وكذلك ما جاوره من الاماكن المحاربين كـــ –)، 202؛ (4)، 215 (في ذلك الوقت حصل في الناس فزعة واغلقت اهل – والشوايين والفحامين حوانيتهم)، 245، 250، 300.

السّيَارِج [اماكن عصر السيرج أو الشيرج من السمسم]: (3)، 25.

سِيَانَة [خيمة، صيوان؛ أنظر: [Fagnan, 84; Kr.,[I],258: (4)، 122 (وعملوا في ذلك اليوم – وحانـــات وقهـــوات واسمطة).

حرف الشين: (ش)

شَادِر ج شَوَادِر [خيمة، مخزن، مستودع بضائع]: (3)، 263 (واخذوا اموالهم من الـــ – والحواصل)؛ (4)، 11.

شَارِع ج شَوَارِع (أنظر أيضا: الفهرس الجغرافي): (3)، 83 (لعقد الصلح ... طبعوا منـــه نســـخا... ولصـــقوا منهـــا بالاسواق والـــ –).

شَبَابِيك م شُبّاك [حاجز مشبك، مصبحة، مجموعة من قبضان، حاجز مفرغ؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـــ6، 241]: (1)، 40، 128، 418 (وعمل لها – عظيمة كلها من النحاس الاصفر المصنوع)؛ (2)، 249 (وعلقه على – السبيل)؛ (3)، 48، 101، 243 (وانهدمت تلك الابنية ... والرواشن والـــ –)، 269، 270 (وله – وطيقان من الخرط)؛ (4)، 28، 194، 252.

الشرّفات [درابزين، حاجز ممر حول المنارة؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ6، 295]: (1)، 316 (و- والرفوف الدقيقة الصنعة).

شُونَة ج شُـــوَن [مخازن الحبوب] : (2)، 258 (ويصرفوا غلال الــ – واموال الرزق)؛ (3)، 160؛ (4)، 291، 310 (الـ – البحرية).

حرف الصاد: (ص)

الصَّاغَة [سوق] (أنظر: الفهرس الجغرافي)

الصَّحْن [ساحة وسط الدار أو الجامع؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ6، 424]: (1)، 337 (ويذكرون في – الـــى الضحوة الكبرى)، 418؛ (3)، 348.

صِهْرِيج ج صَهارِيج [حوض الماء، بركة] (أنظــر أيضـــا: فهــرس الالات): (2)، 144؛ (3)، 263؛ (4)، 258 (- الثغر)، 264.

صُور (أنظر: سور)

الصَرْغِتْمِشِيّة [مدرسة بناها الامير صَرْغِتْمِش الناصري (1358/759) في شارع الصليبية امام جامع الخضيري <أنظر: على مبارك: الخطط التوفيقية، جـ6، 21>]: (1)، 312؛ (3)، 354؛ (4)، 260.

حرف الضاد: (ض)

ضَرَبْخانة (أنظر: الفهرس الجغرافي)

ضَرِيح ج أضْرِحة [القبر كله لانه يشق في الارض شقاً؛ الضريح قبر بلا لحد؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ6، 509]: (1)، 120، 153 (وعمل فقير بـ – سيدى احمد البدوى)، 158، 207، 306، 317، 338، 369 (- السيدة نفيسة)؛ (2)، 108، 147 (وبنوا على قبره مزارا وقبة و- يقصد للزيارة)؛ (3)، 43 (انهمكوا في عمل مواليد الـ – التي يرون فرضيتها)، 136، 241، 318؛ (4)، 6، 189.

حرف الطاء: (ط)

طَابُون (أنظر: طوابين)

طاحُونَة ج الطَّواحين [الرحى، بيت الطحن]: (1)، 94، 290 (وكان راتب بيته من الخبز في كل يوم نحو الاردب والطاحون دايمة الدوران)، 346، 343، 383، 397 (- الهوا)؛ (3)، 33 (طاحونا تدور بالهـــوا عجيبة الوضع)، 36، 38 (طافوا على الـ -)، 54، 79، 177 (اخذت جملة من عدد الـ -)، 274 (وجمع المحتسب خيول -)، 275، 292، 320؛ (4)، 28 (ركب طواحين للجبـــس وحرقة وطحنه)، 62، 88 (امطرت ... بـــردا ... الكبير في مقدار حجر الـ -)، 264.

طاقَة (أنظر: طيقان)

الطَّاوَلِية: (4)، 232 (ودفن بتربة المجاورين بالمدافن التي بداخل المحل الذي يسمى بـ -).

طِبَاق م طبقة [ثكنات المماليك السلطانية في قلعة الجبل، ثم اطلقت على ثكناتهم عامة؛ أنظـــر: *EI*^{2}, X, 7 ؛ أو ثكنـــة وغرف وردهات تحت سقف ومستوى واحد]: (1)، 19، 319، 338 (في الـ – التي بجنـــب الـــرواق)؛ (2)، 142 (من كان في العلو من الـ – انهرس)،263 (سكان الـ -)؛ (3)، 41، 58، 59، 98 (تحت – الابنيـــة)، 102، 238؛ (4)، 28، 315.

طَبْخَانة [دار صناعة المدافع؛ وفي دوزي، تكملة، النعيمي، جـ7، 13: مستودع الاسلحة، أو رحبة الســلاح والعتـــاد، محل المدافع والذخيرة]: (4)، 256 (ويسمي ذلك المكان الـ – وعليه رئيس وكتبة وصناع ولهـــم شـــهريات)، 282.

طُرقَة [Kr.,II,436: ممشى]: (4)، 191 (بها الـ – والدهليز الممتد بوسط البستان).

طَريق ج طُرُق وطرقات (أنظر أيضا: الفهرس الجغرافي): (1)، 6، 7، 12، 16 24، 25 (اقام بمصر الى ان توجه الى الحج ورجع على – الشام)، 29، 31، 33، 35، 39، 40، 42، 43، 45، 51، 52، 54، 55، 58، 61، 93، 95، 100، 107، 116، 117، 120، 125، 130، 166، 167 (ولما وقف العرب بـ – الحجاج في العقبة)، 174، 250، 251، 334، 351، 365، 377، 379، 380، 388، 389؛ (3)، 146، 222 (الـ – السلطاني)، 266 (السكون وامن الـ –).

الطَّوَابين م طابون [فرن صغير على شكل جرة مقلوبة مفتوحة الاعلى ويلصق الخبز على جوانب الفرن؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ7، 24] : (2)، 106 (امتنع بيع الخبز من الاسواق واغلقت –)؛ (3)، 98، 263 (وقل الخبز من الاسواق و–)، 264؛ (4)، 66، 149.

طَيَّارَة [قبة مخروطية الشكل؛ وفي دوزي، تكملة، النعيمي، جـ7، 109: ظُلَّة، قبة، سرادق، رواق]: (3)، 224 (وانشا به الباشا – في علوه عوضا عن الـ – القديمة التي هدمها الفرنسيس).

طيقَان م طَاقَة/ طاق [قوس نافذة، نافذة، فتحة في الحائط؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ7، 95]: (1)، 319 (ونديم في المعاصى خارج من الف –)؛ (3)، 87، 92، 162 (وفي جميع السور المحيط والابراج – للمدافع وبنادق الرصاص على هيئة سور مصر الذى رمّه الفرنساوية)، 235، 266، 267، 269، 270 (وله شبابيك و–)، 309، 336؛ (4)، 47، 120، 297 (وانصاف دواير وخورنقات و– للمدافع).

حرف العين: (ع)

عَامُود [أنظر: J. Sadan, 39, 118-119] : (2)، 263 (كان مكتبا عظيما ذا واجهتين وعامودين واربع بوايك).

العَرَصَات م عَرَصَة [ساحات واسعة تستخدم لبيع الغلال]: (3)، 180، 181، 223 (وخلت – والسواحل من الغـلال)، 263، 264 (ارتفعت الغلات من السواحل و–)، 265، 266، 294، 298 (وارتفعت الغلال مـن الرقـع و–)، 305، 320، 330، 341؛ (4)، 63، 80، 92 (وعز وجودها بـالرقع و–)، 103، 153، 224، 273 (امتنـع وجود الغلال بـ – والسواحل)، 291.

العَرقَانَة [سجن كبير داخل القلعة]: (1)، 24 (نقب المحابيس – وهرب المسجونين منها)، 57.

عُرْمَة [كومة من التبن او سنابل القمح؛ أنظر: بدوي وهايندس]: (1)، 113.

عِقَار ج عِقارات [ملك ثابت له أصل؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ7، 263]: (3)، 139 (قصـد توزيعهـا وان يجعلها على الـ – والدور).

عَقْد ج عُقُود / عقودات [قنطرة، قوس، أو سرداب، قبو؛ قارن: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ7، 250]: (1)، 383 (وعقدوا العقود والقواصر والاعمدة والاخشـاب المتينة)؛ (2)، 142 (عقد الحانوت ... بما على تلك العقود من الابنية والبيوت والربع والطباق)؛ (3)، 98 (فمقامهم باسفل الحواصل و–).

العَلْوَة [ارض مرتفعة] : (1)، 220 (وبنوا له قبرا في –).

عِمَارَة ج عِمَارَات وعَمَائِر [مبنى ضخم، صرح، أو أسطول](أنظر: عمارة، في الفهرس الجغرافي): (1)، 8، 10، 15، 16 (وله فتوحات و– مشهورة)، 120، 191، 220، 350، 382، 383، 386؛ (2)، 223؛ (3)، 68، 170 (– جامع عمرو بن العاص)، 180 (– مراكب الفرنساوية)، 224، 240، 257، 267؛ (4)، 84، 102، 124 (– الابراج والاسوار)، 159 (– الدولة بمصر)، 198، 253.

العَنْبَرِيَّة: (1)، 332 (اريد الاسهال في –).

حرف الغين: (غ)

حرف الفاء: (ف)

حرف القاف: (ق)

القَيْطُون ج القَواطين [غرفة الخدم، غرفة النوم؛ أنظر: Dozy, *Suppl.*, 378؛ شرفة واسعة، برندة، مشـربية]: (2)، 12 (ونزل الضاربين القيطون)؛ (3)، 244، 309.

حرف الكاف: (ك)

كَانُون [المَوْقد والمصطلى]: (4)، 159 (من اراد ان يبنى له كانونا او مدودا لدابته تحير في امره).

كَرْخَانَة [مصنع] : (4)، 292 (وهي – عظيمة اصرف عليها مقادير عظيمة من الاموال).

كَرْنَك ج كَرانك [تحصينات] : (1)، 169، 335 (بنوا – والبوابة)؛ (2)، 172؛ (3)، 34 (ابنية و– وابـراج)، 160؛ (4)، 224.

الكَشيدة: (1)، 114 (وانفرد معه الى –).

كَعْب الأَحْبار [مزار]: (3)، 267 (والاخرى عند المزار المعروف بـ –).

الكَعْبَة (أنظر : الفهرس الجغرافي)

كِلاَّر [مخزن الحوائج]: (2)، 200 (واخلع عليه فروة سمور ورتب له تعيينا من كلاره لكفايته من لحم وسمن وارز وحطب وخبز)، 233 (وخرجا من كلاره من لحم وسمن وأرز وخبز وغير ذلك)؛ (4)، 162.

كَنيسَة ج كَنائس (أنظر: كنيسة، في الفهرس الجغرافي): (1)، 15، 188 (ونهبوا ايضا الـ – القريبة من دمرداش)؛ (2)، 103، 116، 262 (وعمرت في ايامه الـ –)؛ (3)، 5، 7 (كذلك يفتشون بيوت النصارى ... والـ –)، 236؛ (4)، 82، 110، 249.

الكُمِدِي (Comedy): (3)، 142 (وفيه كمل المكان الذي انشاؤه بالازبكية ... وهو يسمى في لغتهم بـ – وهو عبارة عن محل يجتمعون به كل عشرة ليالي ليلة واحدة يتفرجون به على ملاعيب يعملونها جماعة منهم بقصد التسلي والملاهي مقدار اربع ساعات من الليل وذلك بلغتهم ولا يدخل احد اليه الا بورقة معلومة).

كَنيف ج كَنيفات [المرحاض]: (1)، 363؛ (3)، 219؛ (4)، 226 (اذا دخل الـ – نزعه من على راسه ووضعه على عتبة الـ –).

كُورَنْتيلة [محجر أو حجر صحي مدته اربعين يوماً]: (4)، 151، 171، 175، 177 (نودي على اهل الجيزة باستمرار الـ –)، 203، 219، 302.

كيمَان [تلال أو اكوام الزبل والروث أو السماد]: (3)، 26 (وتتابع الرمى من القلعة والـ –)، 32 (طاف منهم انفار بالاسواق ومعهم مقاطف بها لحوم مسمومة فاطعموها للكلاب فمات منهم جملة كثيرة فلما طلع النهار وجد الناس الكلاب مرميين وطرحا بالسواق وهم موتى فاستاجروا لها من اخرجها الى الكيمان)؛ (4)، 159 (يعملون في السباخ بالكيمان ويستخرجون منه ملح البارود).

حرف اللام: (ل)

لِيوَان ج لَواوين [مكان متسع من البيت يحيط به ثلاثة حيطان، (فارسية)]: (1)، 348 (مجالس ومخادع و–)، 414، 418 (وما حولها من القباب المعقودة على الـ – وبيضوها ونقشوا داخل القبة بالالـوان والاصباغ)؛ (2)، 6، 209؛ (3)، 314 (– المسلخ)؛ (4)، 88 (وبني لـه مجلسـا مطلا عليها وبالاسفل مساطب و– جلوس لطيفة)، 190، 235.

حرف الميم: (م)

المَارِستَان [مستشفى الامراض العقلية]: (1)، 146؛ (2)، 106 (ارسل المرأة الى – وربطها عند المجـانين)؛ (3)، 24 (والمرضى بـ – المنصوري)، 141 (فان كان مجنونا ربط في –)، 185؛ (4)، 160.

المَاطِيـين: (أنظر: الفهرس الجغرافي)

حرف النون: (ن)

حرف الواو: (و)

فهرس
المنسوجات والملابس والأحذية والستائر والسجاجيد

حرف الألف: (أ)

الابْرِيسَم [حرير مخلوط بالقطن، خيط الحرير؛ أنظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، تعليق محمد سليم النعيمي، جـ1، 66-67]: (4)، 201 (وهطل الغيث على – والحرير والشالات)، 223 (ونهبوا ما وجدوه من النقود وانواع الاقمشة ... والحرير الخام و– وغير ذلك)، 282 (جميع الاصناف من – أو حرير أو كتان الى الخيش).

أَتَك [ذيل الثوب]: (1)، 256 (ثم يقبلون – ـه ويهنونه).

أحْرَام ج أحْرَامَات [= حرام، الغطاء أو الدثار Lane, *Manners and customs of the modern Egyptians* 157]: (2)، 7 (وكذلك المؤذنين يفرق عليهم جملة من الـ – الطولونية)، 64.

أخْفَاف م خُفّ [جوارب او حذاء قصير يلبس فوقه البابوج؛ أنظر: Lane, *Manners*, 47]: (2)، 7 (وكذلك يفرق جملة من الحبر المحلاوى والبز الصعيدى والملايات والـ – والبوابيج)، 220 (رجع بخفي حنين)؛ (4)، 157 (البوابيج والـ – والمسوت التي تجلب من الروم).

إزَار/ إيْزَار: (أنظر: مِئْزر)

الإصْطُوفة [(Stoffa)، (ايطالية)، قطعة نسيج من الحرير اللماع الموشى؛ أنظر: von Kremer A. Freiherrn, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, [I], Wien, 1883, p.267؛ دوزي، تكملة، النعيمي، جـ1، 149] : (4)، 223 (ونهبوا ما وجدوه من النقود وأنواع الأقمشة الهندية والشامية والمقصبات وبالات الجوخ والقطيفة و– وانواع الاطلس).

الأطْلَس/ أطْلَسِيّة [ثوب من الساتان؛ أنظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، النعيمي، جـ7، 65] : (1)، 127 (حتى يأخذ كل شخص منهم – وشاش وخمسة زنجرلى)؛ (4)، 223 (ونهبوا ما وجدوه من النقود ... والقطيفة والاصطوفة وانواع –).

اغطية م غطاء : (3)، 89، 201 (عليهم – جوخ اخضر).

إفْرَنْجي : (2)، 140 (ولا يلبسن الحبرات الصندل ولا الـ – ولا يربطن على روسهن العمايم المعروفة بالقازدغلي).

أقْمِشة (أنظر: قماش)

أكْرَاك م كُرك [ثوب أو معطف من فراء السمور (حيوان اكبر من ابن عرس، لونه احمر ضارب الى السواد)] : (4)، 185 (والنظر اليه بالملابس الفاخرة والـ – السمور).

أكْسِية (أنظر: كسوى ج كساوي)

الألاّجَه ج الالاجات [Kr.,[I],189 : نسيج من القطن أو الحرير؛ أنظر أيضا : دوزي، تكملة المعاجم العربية، محمد سليم النعيمي، جـ1، 170]: (4)، 157 (فيباع الثوب الواحد من القماش الشامى المسمى بـ – ... بألفين فضة)، 223 (وأنواع الاطلس و– والسلاوي والجنفس والصندل والحبر وانواع الشيت والحرير الخام والابريسم وغير ذلك).

أَمْتِعَة (أنظر: متاع)

حرف الباء: (ب)

بَابُوج (أنظر: بوابيج)

بَالات الجُوخ م بالة الجوخ [البالة هي حزمة ضخمة من المنسوجات محكمة الربط] : (4)، 223 (ونهبوا ما وجدوه من النقود وانواع الاقمشة الهندية والشامية والمقصبات و–).

بَدْلَة [كسوة، حلة؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ2، 257]: (1)، 124 (و– حوايج ومحزم ومنشفة وضوء).

بَرَادِع م البَرْذَعة/ البَرْذَعَة [كساء يلقى على ظهر الدابة] : (2)، 119 (وعلى ظهورها لبابيد شبه الـ – متصله بكفل الاكديش).

بَرَاطيش [الخف ج الاخفاف]: (2)، 119 (والطربوش مقلوب على قفاه مثل حزمة الـــ – وهم لابسين زنوط وبشـــوت محزمين عليها).

بِرْجَاس [لعبة الجريد على ظهور الخيل؛ أنظر: Lane, 404 ؛ دوزي، تكملة، النعيمي، جــ1، 274]: (1)، 319 (كلما اشتقت الى الــ – حليت نطاقه).

بُرْدَه ج بُرُد [شملة صوف من نسيج مصر؛Lane, 255; 518; 522 ؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جــــ1، 277] : (1)، 344 (يصنع البرّد للجوار السود والعبيد).

بُرْقُع ج بَرَاقِع [غطاء شفاف يستر القسم الاسفل من الوجه وعند النساء لونه اسود يسترن به وجوههن؛ أنظر: Lane, *Manners*, 46-51؛ ثريا نصر، تاريخ ازياء الشعوب، 66]: (2)، 21 (الــ – البيض)؛ (3)، 49، 189 (وامامه الملازمون بالــ – والجاويشية والسعاة)، 201؛ (4)، 164 (وأمامه الملازمون بالــ – والريش على روسهم).

البُرْلُسي [البرلسي نسبة الى برلس في الدلتا، وهو اسم يطلق على حشيشة البراغيث او البرغوثي الاحمر البذور] : (1)، 77 (كذا النمرسى والدلج ثم –).

بُرْنُس ج بَرَانِس [الثوب الذي يكون غطاء الرأس متصل به؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جــ1، 316؛ Lane, *Manners*, 319] : (2)، 202؛ (3)، 46 (وعلى رؤوسهم عمايم بيض ولابسون – بيض على اكتافهم)، 299؛ (4)، 11، 15 (وهو راكب رهوانا تارة او فرسا او بغلة ومتردي بـــ – ابيض مثل المغاربة)، 281.

بُرْنَيطَة ج بَرَانيط/ بُرْنَيطات [(معرب)، قلنسوة الافرنج؛ أنظر: دوزي، تكملـــة، النعيمـــي، جــــ1، 321] : (3)، 46، 162، 275 (– من نحاس اصفر).

البَزّ [ثياب من الكتان أو القطن]: (1)، 330 (القماش و–)، 416 (ويرسل الى فقرايهم ببلده الصلات والاكسيه والــ – والطرح للنسا والعصايب والمداسات وغير ذلك)؛ (2)، 7 (وكذلك يفرق جملة من الحبر المحلاوى و– الصعيدى والملايات والاخفاف والبوابيج)؛ (3)، 257؛ (4)، 223، 297.

بِسَاط ج بُسُط [ضرب من الفرش ينسج من الصوف ونحوه؛ أنظر: EI^2, S., 136؛ دوزي، تكملة، النعيمي، جــ1، 338-341]: (1)، 136، 419؛ (2)، 209 (– القاعة)؛ (3)، 18، 226 (فرش – ـــا من الكشمير)، 301؛ (4)، 67.

البِسَاط الرُومي ج الأبْسِطة الرّومية: (1)، 418 (ومن فوقها الـــ –)؛ (3)، 243.

بُشُوت م بِشْت [عباءة، أو كساء يلبسه الفلاحون المصريون فوق الجلباب] : (2)، 119 (والطربوش مقلوب على قفـــاه مثل حزمة البراطيش وهم لابسين زنوط و– محزمين عليها).

بِطَانَة [Kr.,[I],198 : خلاف ظهارة الثوب] : (2)، 151؛ (4)، 228، 255 (والثوب الـــ – الذي كان ثمنه قرشـــين بلغ ثمنه سبعة قروش)، 283.

بَفْتَة مَحَلاّوي [نسيج من القطن الابيض مصنوع في المحلة الكبرى؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جــ1، 388] : (4) 255 (وبلغ ثمن الثوب من الـــ – اربعة عشر قرشا).

بُقْجَة ج بُقَج [صرة من الثياب؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جــ1، 390] : (1)، 137 (واخرجوا من تلك المخباة اشيا كثيرة من مصاغ ... و– اقمشة هندية وامتعة نفيسة)؛ (2)، 174، 203 (و– كساوى اقمشة هندية وجوخ وغير ذلك)؛ (3)، 89 (الــ – المزركشة)، 189، 200، 300، 313، 325؛ (4)، 177- 179، 211.

بَلْغَة ج بُلَغ [Kr.,[I],201 : شِبْشِب أو خف من جلد أصفر تنتعله عامة الشعب] : (4)، 57، 95 (وباعة النعالات التى هى الصرم و–).

البِنِش [عباءة الفارس، رداء بأردان طويلة، واسعة؛ او رداء من الجوخ واسع الكمين، يرتديه الفارس فوق الجبة او بدلها؛ أنظر: Lane, *Manners*, 30-31؛ دوزي، تكملة، النعيمي، جــ1، 453] : (4)، 117 (حتى اذا اعطاهم البيك و– لنعمان بيك مثلا يعطيه له انقص من – امين بيك نصف ذراع، يقول: هو قصير القامة).

بَهْرَجان [معدن مذهب، رقيقة لماعة؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ1، 464] : (3)، 248 (ويعلق به جلاجل و- وقطع شراميط ملونه).

بَوَابيج م بابُوج [(فارسية)، حذاء، شبشب، حذاء من جلد اصفر مقدمته معقوفة الى الاعلى يلبس فوق الخف؛ أنظر: Lane, *Manners*, 46؛ دوزي، تكملة، النعيمي، جـ1، 226]: (2)، 7 (وكذلك يفرق جملة من الحبر المحلاوى والبز الصعيدى والملايات والاخفاف والـ -)؛ (4)، 157 (حتى الـ - والاخفاف والمسوت التي تجلب من الروم يفتحون صناديقها ويعدونها بالواحد).

بَوْشيّه [شملة يعتم بها؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ1، 482] : (2)، 119 (والبعض معمم بـ - ملونة مفشولة على طربوش واسع كبير مخيط عليه قطعة قماش لابسها في دماغه).

بَيَاض [Kr.,[I],203 : قماش من كتان أبيض] : (4)، 206 (وصلت قافلة وفيها ... اقمشة و- شي كثير).

بِيرْشانَة [عمامة يعتمرها بابات تونس في الحفلات وهي تشبه اصيص ورد مقلوب؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ1، 290]: (1)، 46، 103 (وعلى رأسه العمامة الديوانية المعروفة بالـ -).

بِيلْشانات م بيلْشانة [القلنسوة العالية أي القاووق بعمامة]: (2)، 177 (الامراء بالشعار والـ - بزينتهم ونظامهم القديم المعتاد)؛ (3)، 49.

حرف التاء: (ت)

تَاج [عمامة خاصة يعتمرها المتصوفة، إكليل او طوق، أوحلّى تزين به المرأة رأسها؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ1، 73؛ قارن أيضا: *EI*[2], IV, 382]: (1)، 298، 299، 331، 339 (البسه الـ -)، 395 (البسه الـ - الوفائي)، 405؛ (2)، 52، 119 (لابس على هيئة ملوك العجم وعلى رأسه - من ذهب مزرد مخروط الشكل)، 205 (كانها عروس جليت بالـ -)، 206، 248، 260 (لبس ملابس المشارقة مثل الـ - والفراجة)، 262؛ (3)، 166 (ولبس الـ - والفراجة الواسعة)، 188، 213، 356؛ (4)، 23، 87، 148، 160 (البسه الـ - وواظب على مجالسته)، 165، 186، 191، 194 (البسه خلعة و- ـا وجعله وكيلا عنه)، 216، 265، 295.

التَاسُومَة [الحذاء أو الشبشب، أو الخف وبالعامية تعرف بالصرماية؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ2، 12] : (3)، 162 (عدم مخالفة هواهن [الفرنسيس] ولو شتمته او ضربته بـ - ـها).

تَخَاليق [ملابس فاخرة، مزخرفة]: (1)، 252 (وعليهم الخلع والـ - المثمنة).

تَخْفيفَة [عمامة خفيفة؛ أنظر: رينهارت دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة أكرم فاضل، وزارة الاعلام، مديرية الثقافة العامة، 1391-1971، ص131-133]: (2)، 260؛ (3)، 288 (ولم يلبس الشعار القديم ... بل كان بالـ -).

تَعابي/ تَعبيات م تَعْبية [von Kremer A. Freiherrn, *Beiträge zur arabischen Lexikographie*, II, Wien, 1884, p.440: صرة أو رزمة أو حمل من الثياب والقماش]: (2)، 251 (تعبيات اقمشة هندية)؛ (3)، 89 (تعابي الثياب)، 226 (اهدوا لكل من الحاضرين - من ظرايف الاقمشة الهندية والرومية)، 325؛ (4)، 73، 91 (وأرسلوا اليه الهدايا والـ -)، 133، 178، 230، 297، 303 (وقدم له ولمخدومه ... السكر والشربات و- الأقمشة الهندية).

التَعْطِين [نقع الكتان في الماء] : (4)، 254.

التَفْت [حرير رقيق صقيل] : (1)، 329 (والقيت القاووق ولبست الزربفت من فوق - وتدرعت بالسمور).

تَفْصيلة/ طَفْصيلَة ج تَفَاصيل [تفصيل الثياب او قطعة قماش]: (1)، 400 (وله في تفصيل الثياب)؛ (2)، 141؛ (3)، 190 (والزردخان والـ - الهندية)، 195، 313 (- ومصاغات مجوهرة)، 323، 325؛ (4)، 199 (طفصيلة قطني)، 203 (وفصل لهم كساوى من مقصبات وكشميرى و- هندية)، 227 (الـ - والمقصبات).

التَلي [Kr.,[I],205 : أشرطة أو أسلاك الذهب أو الفضة للتطريز؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ2، 60]: (4)، 314 (الاستيلاء على صناعة المخيش والقصب و- الذي يصنع من الفضة للطرازات والمقصبات والمناديل والمحارم وخلافها من الملابس).

تَلّيس [نوع من نسيج القطن او الكتان الغليظ تصنع منه الاكياس والجوانيق وملابس الفلاحين والعمال او يصنع من الصوف او الخيش وتستعمل كذلك بمعنى بساط غليظ متعدد الالوان؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ2، 57-58] : (4)، 57 (واتفق انهم قبضوا علي شخص ... ومعه -).

التَمْحير [صقل الكتان وتمهيده ليصبح املس؛ قارن Kr.,II,479: معالجة الكتان قبل غزله]: (4)، 254 (ثم يتمم خدمته من التعطين والنشر و- الى ان يصفى وينظف من ادرانه وخشوناته وينصلح للغزل والنسيج).

حرف الثاء: (ث)

ثَوْب ج ثِيَاب و أَثْوَاب [اللباس، عباءة، جبة، جلباب؛ أنظر: Lane, *Manners*, 46, 48] : (1)، 10، 12، 23 (وميز الفقارية بلبس الابيض من الـ -)، 57، 78، 81، 86، 102، 123، 125، 130، 136، 140، 143، 155 (طيب – المليح بدا فايحا من جانب الكلل)، 180، 193، 233، 301، 321 (البسني هجرانه – السقم)، 334، 364، 396، 400 (وله في تفصيل الثياب)، 407، 412 (ويخلع – الابهة ويلبس كسا صوف احمر على بدنه)؛ (2)، 23، 36، 41، 48 (وألبساني فيه – الضر)، 49، 60، 96، 105، 106 (نزع ثيابه)، 108، 112، 126، 138، 139 (ومن النسا من لعبت على العسكر واخذت –ـه)، 149، 150 (فخلع ثيابه فاخذه البرد والرعدة)، 179، 181، 209، 246، 248؛ (3)، 8، 10، 12 (الثياب الزرق المقطعة)، 14، 19، 21، 24، 26، 29، 32، 47، 48 (فهاجت الناس وانزعجت النسا ورمحت الجعـ[ـيـ]ـدية والحرافيش وخطفوا ثياب النسا وازارهن وما صادفوه من عمايم الرجال وغير ذلك)، 59، 74 (وعليهم – زرق وزعابيط وعلى روسهم طواقي من لباد)، 75، 80، 89، 94، 97، 102، 106، 107، 131، 149، 156، 166، 189، 190 (وفيه ركب الوزير بـ – التخفيف)، 191 (– ملونة)، 199، 202، 208 (– التخفيف)، 212، 219، 222، 224، 226، 250، 251، 253، 257، 260، 267 (فخطفوا عمايم و- ... واخذوا ثيابهم وما في جيوبهم ... واخذوا ثيابهم وعمايمهم)، 270، 280 (حتى عروا – النسا)، 281، 284 (وشلحوهم ثيابهم وسحبوهم)، 293، 317، 324، 325، 328، 330، 339، 342، 343؛ (4)، 10، 11، 57، 63 (فأتوا لهم بـ – وقفوات لبسوها)، 70، 72، 82 (انواع الـ – والامتعة)، 87، 108، 115، 127، 128، 130، 157 (فيباع الـ – الواحد من القماش الشامي المسمى بالالاجة ... بالفين فضة)، 164، 175-177، 183، 187 (ومنهم من يدخل بغاية الادب فيضم ثيابه فيقول عند مشاهدته يا مولاي يا واحد)، 201-203، 222، 228، 255 (الـ – البطانة ... بلغ ثمن الـ – من البفتة المحلاوي اربعة عشر قرشا ... صبغ ثياب الفقرا)، 283، 294، 315.

حرف الجيم: (ج)

جُبّة ج جُبَب وجِبَاب [ثوب واسع يلبس فوق الثياب؛ أنظر: Lane, *Manners*, 30؛ ثريا نصر، تاريخ ازياء الشعوب، 82؛ Mayer, *Mamluk Costume*, 15,52,58,62؛ أنظر أيضا: دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، أكرم فاضل، 91-99]: (1)، 105 (واخلع على ... كل فقير – وطاقية وشملة)، 124 (الـ – السمور)، 364 (– صوف)؛ (3)، 271 (– صوف).

جِرَاب [وعاء من جلد الشاة] : (1)، 322 (ومن حط شياً في – وبطةٍ فما رام عند الفار الا ضياعه).

جِلْبَاب ج جَلاليب [الثوب الواسع؛ أنظر: دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، أكرم فاضل، 102-104؛ أنظر أيضا: ثريا نصر، تاريخ ازياء الشعوب، 65] : (1)، 234، 302؛ (2)، 42.

جِلْد ج جُلُود [أنظر: J. Sadan, *Le mobilier au Proche-Orient medieval,* Leiden: E. J. Brill, 1976, 108, 112]: (1)، 331، 362 (– العنــز)؛ (2)، 35 (البصمات المطبوعة في نقش الــ – بالذهب)، 115 (– الســمور)؛ (3)، 162 (– الغنم)، 350؛ (4)، 168، 179 (وفوق الخشب – البقر المدبوغ)، 202، 226، 272، 282، 318.

الجُنْفس [نسيج متموج المظهر، نسيج حريري صقيل؛ أنظــر: دوزي، تكملــة، النعيمــي، جـــ2، 313] : (4)، 223 (والالاجات والسلاوى و– والصندل الحبر)، 257.

جُوخَة ج جُوخ [نسيج من صوف صفيق أي كثيف يلبس؛ أنظر: دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، أكرم فاضل، 106–109؛ أنظر أيضا: Mayer, *Mamluk Costume*, 17, 20, 22, 25, 52]: (1)، 105، 124، 328، 376 (– صاية ومبطن بالاطلس الاحمر)، 381، 404؛ (2)، 38، 203؛ (3)، 3، 106، 201 (الــ – الاخضر)، 203، 222 (طلبوا الخياطين ففصلوا لهم قناطيش قصار من – احمر ... – ازرق وصدريات)، 271، 281 (والامتعة والــ – والاسلحة والجواهر)، 301؛ (4)، 53، 124 (عروض البضايع من الــ – المتــنوع)، 157 (الذراع الواحد من الــ –)، 167، 199 (اربعة اذرع – على قدر مقام الصنعة).

الجُوكَار [Cocard]: (3)، 3 (و– ثلاث قطع من الجوخ او الحرير ... مستديرة في قدر الريال)، 16، 17.

جُيُوب م جَيْبَة [كيس يخاط في جانب الثوب من الداخل ويجعل فمه من الخارج؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـــ2، 357]: (3)، 81 (ويغرفون بايديهم من الهوا المحيط به ويضعونه في اعبابهم وجيوبهم).

حرف الحاء: (ح)

الحِياكَة [صناعة اشرطة الحرير المزخرفة؛ Lane, 326]: (4)، 282 (انوال الحياكة وكل ما يصنع بالمكوك).

الحَبَرَة ج الحِبَر، الحَبَرات [ملاءة سوداء من الحرير تلبسها النساء المحجبات من الاغنياء عند الخروج من البيت؛ أنظر: Lane, *Manners*, 46؛ *EI*², V, 741؛ قارن أيضا: دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، أكرم فاضل، 110–112]: (2)، 7، (الحبر المحلاوي)، 140 (ولا يلبسن – الصندل ولا الافرنجي ولا يربطن على روسهن العمايم المعروفة بالقازدغلي)؛ (4)، 223.

حِجَاب [حِرز، تميمة، مصحف صغير محفوظ في علبة صغيرة من ذهب او فضة او جلد مطــرز او قطيفــة؛ أنظــر: Lane, *Manners*, 253-254, 275] : (3)، 16 (– ذهب).

حَرَمْدَان [كيس يُشدّ الى الحزام]: (1)، 349 (– مقلد به ملآن بالدنانير الذهب).

حَرِير ج حَراير: (1)، 57 (واخذوا لباس شبيكة من الــ – والقصب الاصفر)، 109 (وجعل عليه سترا من الــ – المزركش بالمخيش)، 292، 327، 329 (ولفافي الــ –)، 391؛ (2)، 100، 119 (وعليه عصابة لطيفة من – مرصعة بالجواهر)، 122، 143، 149، 180 (الــ – المصنع بالمخيش)، 210 (لها حبكة وشراريب –)؛ (3)، 3 (والجوكار ثلاث قطع من الجوخ او الــ –)، 12، 89، 190 (وزينوا حوانيتهم بالشقق الــ – والزردخان والتفاصيل الهندية)، 258، 300؛ (4)، 5، 81، 124، 157، 201 (الابرسيم والــ – والشالات)، 223 (وانواع الشيت والــ – الخام والابريسم وغير ذلك)، 257، 258 (دورات الــ –)، 274، 281، 282 (جميع الاصناف من ابريسم أو –)، 291.

حِزَام ج أَحْزِمَة ومَحازِم [زنار، منطقة؛ أنظر: Lane, *Manners*, 30] : (1)، 57 (واخذوا ثيابهن وما عليهن من الحلي والحلل ... ومن جملة ما ضاع – جوهر وبشت جوهر)، 100؛ (3)، 201 (وفردوا قطع الــ – المصنوع من المخيش ثلاث قطع)؛ (4)، 200.

حُصُر ج حَصِير [البورية المنسوجة من القصب او النبات] : (1)، 136، 418؛ (3)، 153، 170 (فرشه بالــ – الفيومي)، 348، 349؛ (4)، 67 (نحن نجلس على الــ – والبلاط واي شئ يصيب الفرش)، 159، 227، 263، 282، 318.

حُلل م حُلّة [الثوب الجديد أو الملابس الفاخرة المزخرفة] : (1)، 12، 57 (فحضر اليهن جماعة سراجين ... واخــذوا ثيابهن وما عليهن من الحلى والــ –)، 142؛ (2)، 166.

حرف الخاء: (خ)

حرف الدال: (د)

دِثَار [ما يتغطى به النائم] : (1)، 128 (وباتوا على ذلك من غير عشا ولا – ...) .

دَرّاعَة [جبة مشقوقة المقدم؛ قارن: ارازي، الاحاديث الحسان، 46، حديث138؛ وثريا نصر، تاريخ ازيـاء الشـعوب، 146]: (4)، 105 (عليه – صوف وشملة صفرا).

دَفِّيَّة ج دَفافي [Kr.,[Π],236; Fagnan, 55: عباية صوف؛ وفي دوزي، تكملة، النعيمي، جـ4، 366 : قميص كبيـر من البركان الاسود]: (2)، 132 (وعلى رأسه –)؛ (4)، 283 (والاكسية الصوف المعروفة بالزعابيط والـ –).

دَلاّيَة [حلية متدلية؛ Fagnan, 55]: (2)، 115 (وهى فوقانية جوخ صاية بـ – حرير علـى صـدره وعلـى رأسـه طربوش كبير يعمم بشال احمر)

الدَلَجي : (1)، 77 (كذا النمرسى و– ثم البرلسى).

دِلْق [مرقعات أو عباءة أو معطف طويل برقع ملونة؛ أنظر: Lane, *Manners*, 234, 252؛ دوزي، تكملة، النعيمي، جـ4، 396] : (3)، 248 (فيلبس له طرطورا طويلا من الخوص او اللباد على راسه).

ديبَاج [فارسية، الثوب الذي سداه ولحمته حرير؛ قارن: ارازي، الاحاديث الحسان، 49، حديث 147]: (2)، 205.

حرف الراء: (ر)

رَايَات م رَاية [الاعلام، البيارق الصغيرة الملونة؛ أنظر: Lane, 498]: (4)، 81 (طاف المنادون بالـ – الحمر).

رِدَاء : (3)، 167 (– الامارة)، 178؛ (4)، 80–81 (ودعا الله وامن الناس على دعائه وحول رداءه ورجع الناس بعد صلاة الظهر).

رُقْعَة [قطعة النسيج التي يرقع بها الثوب] : (1)، 12 (– في ثوبك فأنظر بمن ترقعه) .

رِيشَة ج رِيش: (4)، 164 (وأمامه الملازمون بالبراقع والـ – على روسهم)، 177.

حرف الزاي: (ز)

زَرْبَفْت [نسيج الذهب، الديباج؛ Steingass, 614]: (1)، 329 (والقيت القاووق ولبست الـ – من فوق التفت وتدرعت بالسمور).

الزَرْدَخان ج الزردخانات [Kr.,[Π],249; Fagnan, 71؛ ثوب منسوج من قطن وحرير أو القماش المطرز؛ قارن: ابو سديدة، الحرف والصناعات في مصر الاسلامية، 30؛ وفي دوزي، تكملة، النعيمي، جـ5، 303: نوع من الحرير الرقيق يشبه التفتة] : (1)، 100؛ (3)، 190 (وزينوا حوانيتهم بالشقق الحرير و–)، 195؛ (4)، 82 (وقدم له حاكمها ستون جملا واربعون حصانا خلاف الاقمشة المحلاوية مثل –)، 223.

زَعارَة [ذنب قصير؛ أنظر: بدوي، هايندس؛ وفي مظهر التقديس، تدقيق أحمد عبده علي، ص35، م4: ريش؟] (أنظر أيضا: فروة): (3)، 12 (لابس – بزعارة)

زَعْبُوط ج زَعابيط [أكسية صوف للفقراء؛ وفي دوزي، تكملة، النعيمي، جـ5، 322؛ دراعة من الصوف الاسمر مفتوحة من العنق حتى الحزام، ولها اكمام واسعة يلبسها العامة في مصر، في الشتاء خاصة؛ أنظر: Lane, *Manners*, 33] : (2)، 7 (ورتب للعميان الفقرا الأكسية الصوف المسماة بالـ –)، 139 (وغالب مماليكهم لابسين – الفلاحين)؛ (3)، 74 (وعليهم ثياب زرق و– وعلى روسهم طواقى من لباد)، 271؛ (4)، 283.

حرف السين: (س)

حرف الشين: (ش)

شَاشّ ج شَاشَات [نسيج من القطن رقيق يلف حول غطاء الرأس؛ Mayer, *Mamluk Costume*, 29,58- 60,71,79,80; J. Sadan, 112] : (1)، 31 (وغلا – فابيع الفرحات خان باربعمائة نصف فضة)، 127؛ (2)، 140 (يربطن الـــ – الملونة المعروفة بالمدورات)، 163 (– اخضر)، 210 (– ابيض)؛ (4)، 163.

شَال ج شَالاَت وشِيلاَن [رداء يغطي الرأس أو الاكتاف] : (1)، 333، 347 (امر له بكسوة و–)، 349 (و– حبايبي)، 404 (– كشميرى)؛ (2)، 115 (وهى فوقانية جوخ صاية بدلاية حرير على صدره وعلى رأسه طربوش كبير يعمم بـــ – احمر)، 128؛ (4)، 66، 67، 179، 199 (فيعطى البعض – كشميري والفين فضة)، 201 (والحرير والـــ – الكرخانة والسليمى والكشميري)، 310 (فروة و– كشميرى).

شَال كَشْميري ج شالات/ شيلان كشميري: (1)، 404 (ويتحزم ولو بكنار الجوخ ... او –)؛ (2)، 116؛ (3)، 45 (تركوا لبس العمايم البيض والـــ –)، 188، 325؛ (4)، 66–68، 114، 163، 172، 179 (وهى – وطاقة مسجر وطاقة قطنى هندى وطاقة شاهي)، 199، 288 (ويعتمون بالشـــالات الكشميـــرى الملونة والغالية في الثمن)، 310، 404.

شَاهي [الحرير المخطط او المشطب] : (4)، 178 (واقمشة هندية كشميرى ومقصبات و– ومهترخان)، 179.

شبَقات افْرَنْجية [قبعات] : (2)، 160 (واكثرها من شيت هندى مقمطة على اجسامهم وعلى رأسهم –).

الشَدّ [قطعة قماش من القطن الرقيق التي يلف بها الرأس؛ أنظر: دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، أكرم فاضل، 178–180؛ قارن أيضا: *EI*^{2}, IX, 167]: (3)، 191 (ويتركوا له الطاقية و– الأَزْرَق).

الشَّراريب م الشَّرَابَة [أشرطة او ضمة من خيوط يعلق طرفها بالطربوش أو غيره]: (2)، 180 (وجميع – من القصب المخيّش)، 210 (– حرير)؛ (3)، 248 (بيده عصى مصبوغة وبها – او طبلة يدق عليها)، 270؛ (4)، 163.

شَرَاميط [أشرطة أو قطع من القماش]: (4)، 120 (بأنواع من الطبول والمزامير والبيارق والاعلام والـــ – والخـــرق الملونة والمصبغة)، 214.

شيـــرْوال ج شَراوِيل (فارسي، shalvar) (أنظر : سروال)

شَـــرِيط ج شَـــرايط : (1)، 57 (اخذوا لباس شـــبيكة ... في كل عين من الشبيكة لؤلؤة في كل لؤلـــؤة – مخـــيش)؛ (4)، 299 (وفتحه فوجد به ثلاثة مصاحف ... وحبة زمرد كبيرة وبها – ذهب).

الشُّـــقَق م شِـــقَّة [قطعة من القماش الحرير او الصوف او الكتان]: (3)، 190، 195 (وعلى الحوانيت – الحرير ...).

شَلاَوِير (أنظر أيضا: شروال): (3)، 222 (وبلكات و–).

شَلِنْجات م شَـــلَنْج [Kr.,[I],264: (تركية)، چـــلنك، حلية للرأس مرصعة بالاحجار الكريمة ونوع من الشراريب أو الريش كان يكافأ به المحاربون فيعلق في اغطية رؤوسهم؛ (أنظر: سليمان، تأصيل، 137)] : (1)، 50 (على روسهم تلك الريش المسماة بالـــ –)؛ (3)، 189، 200، 202؛ (4)، 56، 65، 74، 177، 178، 220 (وعلى رؤسهم – فضة اعلاما واشارة بانهم مجاهدون عايدون من غزو الكفار)، 226، 302.

شَماريخ م شُمْرُوخ [تعاليق أو حلى معلقة (پـــندنتيف)، على شكل دمعة، مصنوعة من المرجان والزمـــرد]: (2)، 180 (و– المرجان والزمرد).

شَمْلَة [Kr.,[I],265 : جُبّة، عباءة تلبس فوق الملابس] : (1)، 105 (واخلع على ... كل فقير جبة وطاقية و–)، 337 (طاقية بيضا ويعتم عليها بقطعة شملة حمرا)؛ (4)، 105 (– صفرا).

الشيوار [اللباس والزينة] : (4)، 79 (وتقيد بتجهيز – والأقمشة واللوازم).

شيت [نسيج من القطن تطبع فيه نقوش مختلفة الالوان؛ أنظر: دوزي، تكملـــة، النعيمـــي، جـــــ6، 392]: (2)، 160 (واكثرها من – هندى مقمطة على اجسامهم وعلى رأسهم شبقات افرنجية)؛ (4)، 223.

شَمْسَات قصب [تطريز على شكل وردة أو شمس مصنوع من اسلاك او اشرطة ذهبية أو فضية للزينة في الثياب وفي فتحة آلة العود على صورة شمس من خشب؛ قارن: Lane, *Manners*, 367] : (3)، 18 (– بازرار).

حرف الصاد: (ص)

صَايَة [قميص، رداء، جلباب، قباء] : (2)، 115 (وهي فوقانية جوخ – بدلاية حرير ...).

صُدَيْري ج صُدَيْريات [صدرة من الاقمشة القطنية او النسيج الاطلسي، يصل طوله الى الوسط تقريباً ويقفل بواسطة أزرار وعراوي من القيطان؛ أنظر: Lane, 30؛ وثريا نصر، تاريخ ازياء الشعوب، 106]: (2)، 154؛ (3)، 222 (– وجميعها ضيقة مقمطة).

صُرّة ج صُرَر [ربطة، بقجة] (أنظر أيضا: صرة، في فهرس الاقتصاد): (1)، 253، 409 (والبسه فروة سمور واعطاه – فيها دنانير)؛ (3)، 54؛ (4)، 247، 248.

صُرْمَة ج صُرَم [النعل، الحذاء] : (4)، 95 (وباعة النعالات التى هى – والبلغ)، 223 (سوق الصرماتية والاتراك الخردجية).

الصَنْدل ج الصَنادل [حرير التفتا (الرقيق الصقيل)] : (2)، 140 (ولا يلبسن الحبرات – ولا الافرنجى ولا يربطن على روسهن العمايم المعروفة بالقازدغلي)؛ (4)، 223 (والالاجات والسلاوى والجنفس و– والحبر)، 257 (الجنفس و– واحتكر ذلك باجمعه).

صُوف ج أصْواف: (1)، 79، 331 (وقل وهبتك ما في الارض من نعم باللحم والجلد والـ – واللبن)، 364 (عمامة – حمرا)؛ (2)، 7؛ (3)، 191 (واخلع على الخطيب فرجيه –)؛ (4)، 105، 157 (والرومية المنسوجة من القطن والحرير والـ –)، 167، 173، 283.

الصُوفَان [قطر يابس هش تقدح فيه النار، الحُراق، العطبة] : (2)، 152 (وتعدى الحال الى بياعين المخلل و–).

حرف الضاد: (ض)

الضُلْمَة (Dolama) [Kr.,II,434:عباءة تركية تلبس في الاحتفالات وهو لباس كالجبة يلبس فوق القفطان]: (1)، 38، 93 (يرجع الى لبس – ولا يقارش في شي)، 139، 169، 191، 206 (فاراد ان ... يلبسه –)، 350؛ (4)، 127 (وهو لابس – والطبق على رأسه).

حرف الطاء: (ط)

طَاقَة [حزمة قماش] : (4)، 179 (وهى شال كشميرى و– مسجر و– قطنى هندى و– شاهى)، 199 (– طفصيله قطني).

طَاقِيّة ج طَوَاقي [عرَاقِيّة، عَرقِية مصنوعة من القطن الابيض؛ أنظر: EI², V, 741 ؛ Mayer, *Mamluk Costume*, 31,32,72-74]: (1)، 57 (وكان لها ولد صغير وعلى رأسه – عليها جواهر وبنادقة)، 105، 337 (وكان يلبس قميصا ابيض و– بيضا)؛ (2)، 106، 154؛ (3)، 74، 75 (بقميص واحد على جسده و– فوق رأسه)، 191 (ويتركوا له الطاقية والشدّ الازرق).

الطَبَق [Kr.,II,435: العمامة]: (4)، 127 (وهو لابس الضلمة و– على رأسه).

طبيزية [Kr.,II,435: نوع من العمائم الضخمة]:(4)، 163 (وضعوا على تابوته المذكور عمامة كبيرة اكبر من –ـه التى كان يلبسها في حياته بكثير).

طَرّاحَة ج طِرَح [حبرة، فرشة، شلته، مرتبة، حَشيّة، فراش مربع او مستطيل يجلس عليه؛ أنظر: Lane, Manners, 157; Mayer, *Mamluk Costume*, 51; J. Sadan, 26, 129]: (1)، 416 (الصلات والاكسية والبز والـــ – للنسا والعصايب والمداسات)؛ (2)، 112 (وطرح النساء المحلاوي التي يقال لها الحبر)؛ (4)، 310 (– ولحاف).

طِرَاز ج طِرَازَات/ طُرُز [الثوب الذي يزين بشغل الابرة؛ قارن: ابو سديدة، الحرف والصناعات، 27]: (1)، 19، 327 (– الفخر على جبهة الدهر)؛ (4)، 314 (والتلى الذى يصنع من الفضة للـــ – والمقصبات والمناديل والمحارم).

طَرْبُوش ج طَرابيش [لباس للرأس من القماش الاحمر بعذبة او شرابة للزركشة؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـــ7، 29؛ Mayer, *Mamluk Costume*, 32, 319]: (1)، 191، 382؛ (2)، 115 (وهى فوقانية جوخ صاية بدلاية حرير على صدره وعلى رأسه – كبير يعمم بشال احمر)، 119 (والـــ – مقلوب على قفاه مثل حزمة البراطيش وهم لابسين زنوط وبشوت محزمين عليها)، 154 (– معمم عليه بمحرمة او منديل)؛ (3)، 89، 191 (يأخذوا – ـــه ومداسه الاحمر)، 294 (قبض الوالي على شخص يشتري – ـــا عتيقا من سوق العصر)، 295؛ (4)، 227 (وجعل على رأسه الـــ – الطويل المرخى على ظهره كما هي عادتهم).

طُرْح م طَرْحَة [غطاء للرأس، مستطيل يكاد يصل الى الارض، الخمار؛ أنظر: ارازي، الاحاديث الحسان، 65، حديث 210؛ Mayer, *Mamluk Costume*, 13,50-52,54,60; Lane, *Manners*, 44, 48]: (1)، 416 (ويرسل الى فقرايهم ببلده الصلات والاكسية والبز والـــ – للنسا والعصايب والمداسات وغير ذلك)؛ (2)، 105 (– النسا المحلاوى)؛ (3)، 161 (الـــ – الكشميرى)؛ (4)، 120.

طَـــرْطُور ج طَراطِـــير [قبعة عالية على شكل مخروط في اعلاه شراشيب واشرطة ملونة؛ أنظر: Lane, *Manners*, 249 ؛ وفي دوزي، تكملة، النعيمي، جـــ7، 40: برنس، معطف رأسه منه وملتصق به]: (2)، 119 (– سود)؛ (3)، 106، 222 (وعلى روسهم – حمر)، 230، 248 (لبس له طرطورا طويلا من الخوص)، 322؛ (4)، 15، 79، 130، 214، 226 (البس الباشا ... خلعة وتوجه بـــ – كبير طويل)، 229.

طَلائِع/ طلايع [Kr.,II,437 : رأس عمود الخيمة أو رأس صارية العلم] : (1)، 376 (ونصب الصيوان الكبير ... وجميعه بدوايره من جوخ صايه ومبطن بالاطلس الاحمر و – ـــه وعساكره من نحاس اصفر المموه بالذهب)؛ (3)، 51 (الاعلام والبيارق ... فيهم من له – فضة كبار).

الطَّلْخان ج الطَّلْخَانات [Kr.,II,437 : غطاء رأس الوزير، تاج الوزارة]: (2)، 177؛ (3)، 207، 220 (وهو لابس على راسه – والقفطان)، 301 (خرج الباشا بالهيئة والشعار على رأسه – بالطراز)؛ (4)، 230 (وعلى راسه – وشعار الوزارة)، 265 (ووضعوا عليه تاج الوزارة المسمي بالطلخات)، 306.

الطَّلْعِيّات [زركشات، هذاب، شراريب مزركشـــة؛ أنظـــر: Fagnan, 105; Kr.,II,437] : (4)، 198 (أو يســـتعيره لزينتها من المزركشات والمقصبات و– وأدوات الصنعة التي تتميز بها عن غيرها).

طَنَافِس م طِـــنْفِسة [سجادة مخملية، بساط أو حصير]: (1)، 100 (الوسايد والـــ –).

طوال ج طوالات [Kr.,II,438 : شرشف أو غطاء الفراش أو السرير]: (3)، 243 (وعلقوا به الســـــتاير والوســـايد المزركشة و– المراتب كلها مقصبات).

طُولُونِيّة [نوع من الاحرامات] : (2)، 7 (يفرق عليهم جملة من الاحرامات الـــ – يرتدون بها وقت التسبيح في ليـــالي الشتا).

طَيْلَسَان ج طَيالِس [كساء اخضر يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء على اكتافهم؛ أنظر: ارازي، الاحاديث الحسان، 58، حديث 184؛ Mayer, *Mamluk Costume*,52]: (2)، 183 (لبس كسا صوف وعمامة صوف و– كذلك)؛ (3)، 16 (– ملونة)، 186 (امروهم برفع الـــ – التى على اكتافهم)، 312.

حرف الظاء: (ظ)

ظلّمه (أنظر: ضلمه)

حرف العين: (ع)

عَاتِكي [نوع من الاقمشة الرخيصة] : (4)، 157 (محزوما من الاقمشة الرخيصة مثل الـــ – والنابلسي).

عَازق [الاكياس؛ وفي Lane, *Manners*, 142: عازقي، آنية لصنع القهوة من الفضة او النحاس يوضع الفحم فيها]: (3)، 188 (دخل الكثير من العساكر والاجناد المصرية بمتاعهم وعازقهم واحمالهم)؛ (4)، 51 (فأخرجوا مطلوباتهم وعازقهم الى بولاق).

عِبّ [ما يلي الردن من الثوب لجهة الصدر يستعمل كجيب] : (2)، 169 (وعبه دايما ملآن بالماكل الجافة مثل التمـــر والكعك والفاكهة).

عَبَاة / عَبَاءَة ج عَبَاءَات / عبى [رداء مصنوع من الاقمشة الخفيفة بالصيف ومن الصوف بالشتاء وهو متعدد الالوان ومنها ما يتكون من زخارف هندسية؛ أنظر: Lane, *Manners*, 32-34, 319؛ ثريا نصر، تاريخ ازياء الشعوب، 65]: (1)، 105، 137 (واخرجوا من تلك المخباة اشيا كثيرة من مصاغ ... و– مزركشة وبقج اقمشة)؛ (2)، 115 (– بطراز ذهب)، 119 (عليه – لطخ قصب اصفر)، 180 (– مزركشة)؛ (3)، 53 (– الخيل)، 210 (– مزركشـــة)؛ (4)، 148، 165، 173 (وهو ملتف بالـــ – والاكسية الصوف)، 220 (وهو لابس – عبداني).

عَذَبَة / عَذْبَة [ما بين الكتفين من العمامة] : (1)، 134، 156؛ (2)، 210 (عمامة ... ولها – مرخية على قفـــاه ولهـــا حبكة وشراريب حرير).

عِصَابَة ج عَصَايب [منديل، عمامة؛ أنظر: ثريا نصر، تاريخ ازياء الشعوب، 119–120]: (1)، 382، 416 (ويرسل الى فقرايهم ببلده الصلات والاكسية والبز والطرح للنسا والـــ – والمداسات وغير ذلك)؛ (2)، 119 (وعليه – لطيفة من حرير مرصعة بالجوهر)؛ (4)، 186.

عَلَم ج أعْلاَم: (4)، 120 (والبيارق والـــ – والشراميط والخرق الملونة والمصبغة).

عِمّة / عمامَة ج عَمائِم/عَمَايم [ما يلف على الرأس؛ قارن ايضا: ارازي، الاحاديث الحسان، 26–28، حديث 65؛ Lane, *Manners*, 32] : (1)، 19، 75، 80، 103 (وعلى رأسه الـــ – الديوانية المعروفة بالبيرشانة)، 134، 142، 156، 178، 191، 220، 319، 328، 331 (يعرض ... عمامته)، 362، 364، 384، 404، 409 (ولا يلبس زي الفقها ولا الـــ – الكبيرة)؛ (2)، 14، 18، 80، 140 (ولا يربطن على روسهن الـــ – المعروفة بالقازدغلي)، 183 (– صوف طيلســـان)، 210 (ويعتم مثل اهل مكة – منحرفة بشاش ابيض)، 273؛ (3)، 18 (الـــ – الكشميرى)، 45 (وتركوا لبس الـــ – البيض والشالات الكشميرى الملونة والمشجرات)، 46 (وعلى رؤوسهم – بيض ولابسون برانس بيض على اكتافهم)، 48، 99، 100، 195، 222 (– البحرية الاروام)، 258، 267، 270 (وخطفهم – الناس وخصوصا بالليل)، 281، 312، 332؛ (4)، 68، 70، 105، 120، 130، 183، 160، 163، 191 (وصار يلبس قاووقا بـــ – خضرا)، 215، 227، 243، 280، 288 (ولا يلبسون الـــ – البيض).

عَنْتَرِيّة ج عَنْتَرِيَات [صُدْرية، صُدْرة، نوع من الثياب التركية تشبه اليلك القصـــير؛ أنظـــر: Lane, *Manners*, 44]: (3)، 202 (والقلفاوات القواويق الخضر والـــ –).

حرف الغين: (غ)

حرف الفاء: (ف)

الفَلّ [نسيج رخيص من القنب]: (4)، 282 (وما ينسج على نوال او نحوه من جميع الاصناف مــن ابريســم ... الــى الخيش و– ... في سائر الاقاليم المصري).

فَنَاطِس [= طَنَافِس، سجاد]: (4)، 27 (فيكون مجلسا لطيفا يصعد اليه بثلاث درج مفروش بالـــ –).

فُوقَانِيّة [معطف، رداء، جلباب] : (2)، 22، 115 (وهى – جوخ صاية بدلاية حرير على صدره وعلى رأسه طربوش كبير يعمم بشال احمر).

حرف القاف: (ق)

قَاوُوق ج قَوَاوِيق [قلنسوة عسكرية طويلة عالية يعتمرها الوجاقلية: EI², IV, 806; V, 751]: (1)، 329؛ (3)، 193 (امر الوزير الوجاقلية بلبس الـــ – على عادتهم القديمة)، 195، 202، 313 (ولبس خلعة من الباشا و–)، 328؛ (4)، 177 (فخرج الاغوات والشفاشية والصقلية وهم لابسون الـــ – وجميع العساكر الخيالة ليلاً)، 191.

قَاوُوق فُتْلي [غطاء للرأس؛ قارن: Raymond, 1973-74, 325 n] : (1)، 381، 409 (يلبس – ـــا لطيفا فتلـــى)؛ (2)، 249.

قُبْع [برنس، قبعة، غطاء للرأس؛ أنظر: دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العـــرب، فاضـــل، 279–281]: (3)، 162 (مميزين عنهم بـــ – يلبسونه على رؤوسهم مشابه لشكل البرنيطة)؛ (4)، 185 (وعلـــى رأســـي – مزفت مثل المقلاة).

قَبْقَاب [حذاء عالٍ من خشب؛ أنظر: Lane, *Manners*, 46] : (4)، 38 (وهو مثال بهلوانين يلعبان على الحبل لكـــن هو في رجله –).

قَبُوط [معطف] : (3)، 89 (وهو لابس – اسود)، 288 (– مجرود).

القِرْمِز: (4)، 124 (والدودة التى يقال لها – والقزدير واصناف البضايع الافرنجية).

قُرْط ج أَقْرَاط [ما يعلق في شحمة الأذن من درة ونحوها]: (1)، 246.

قَصَب [قماش رقيق يصنع من الكتان] : (1)، 57 (اخذوا لباس شبيكة من الحرير الاصفر والـــ – الاصفر)؛ (2)، 180 (جميع الشراريب من القصب المخيش)؛ (3)، 18 (شمسات –)، 134 (– مخيش)؛ (4)، 314.

القُطْنَاني: (4)، 257 (مصانع لنسج – التي يتخذوها الناس في ملابسهم من القطن والحرير).

قِطْعَة ج قِطَع [الحصة من الشيء]: (1)، 337 (– شملة حمرا)؛ (2)، 141 (ووضعوه على – كاغـــد واحضـــروا – يدك وطيروا ذلك البارود عن الكاغد)، 142.

القُطْن [نبات ليفي من الخبازيات ابيض اللون تنسج منه الثياب؛ أنظر: Lane, Manners, 25; J. Sadan, 29, 117]: (1)، 331 (اجبى صنوف الخز و–)؛ (2)، 139، 151 (بياعين – والبطانة والقماش والمنجدين واليهود)؛ (3)، 102، 136 (فانه كان يحبس الرجال مع النسا ويدخن عليهم بالقطن والمشاق والمكتـــنات وينوع عليهم العذاب)؛ (4)، 157، 179 (وهى شال كشميرى وطاقة مسجر وطاقة قطنى هندى)، 196، 234، 251، 252، 254، 257، 283، 291 (الانوال والدواليب والالات الغريبة الوضع والتركيب لصناعة –).

القَطِيفَة [المخمل] : (2)، 17 (مثال من – على هيئة الذكر)؛ (3)، 134 (– السودا)؛ (4)، 223.

قُفْطان ج قَفَاطين [يصنع من الاقمشة المختلفة او من النسيج الاطلسي ويكون مفتوحا من الامام ويضم الوسط بحزام؛ أنظر: Lane, *Manners*, 30؛ ثريا نصر، تاريخ ازياء الشعوب، 106] : (1)، 25، 30، 44 (فألبسه – الاغاوية)، 46، 52، 53، 59، 95، 113 (– الامارة)، 126، 133، 135، 143، 152، 153 (– القايمقامية)، 167، 173، 183، 306؛ (2)، 122 (– مقصب اصفر مقصب مفرق الاكمام)، 175 (– المنصب)، 177 (وركب بالشعار القديم وعلى راسه الطلخان والـــ – الاطلس)؛ (3)، 49، 220 (الـــ – الاطلس)، 314، 326 (البس ولده ... فروة و– على الضربخانة)، 330، 345 (ولبس الـــ –)، 349؛ (4)، 65.

قفوات : (4)، 63 (ناموا فلما استيقظوا فلم يجدوا ثيابهم ... ارسلوا الى حارة الفرنساوية واتوا لهم بثياب و – لبسوها).

قِلاَعيّة ج قَلاعِيّات [Kr.II,464: غطاء السرج المزين بحلى الخيل]: (3)، 347 (وركبوا الخيول المسومة بالسروج المذهبة والــ – والرخوت المكلفة).

قَلْبَق ج قَلاَبِق [قبعة طويلة اسطوانية من الفراء]: (1)، 254 (– سمور)؛ (2)، 115 (وعلى رأسه هيئة – من جلد السمور)؛ (4)، 214، 266.

قُمَاش ج أقْمِشَة [نسيج الثوب، بَزّ، ثياب؛ EI^2, V, 373]: (أنظر أيضا: ثياب): (1)، 32، 130 (خطفوا النحاس من النحاسين ... وكذلك انواع الــ – من خان الخليلي)، 330، 382؛ (2)، 116، 119 (طربوش واسع كبير مخيط عليه قطعة – لابسها في دماغه)، 143، 151، 161 (نهب فيها للتجار ... حمل ما بين قماش وبهار وبن واقمشة وبضايع)، 209، 227؛ (3)، 17 (– ـا ثخينا)(الــ – المدهون)، 32، 118، 136، 182 (واعطوا كل شخص مقطع – وخمسة عشر قرشاً)، 209، 225، 315؛ (4)، 11، 36، 58، 79، 82 (الــ – المحلاوية مثل الزردخان والمقاطع الحرير وما يصنع بالمحلة من انواع الثياب والامتعة صناعة من بقي بها من الصناع)، 95، 104، 136، 157 (الاقمشة الرخيصة ... الاقمشة الغاليــة ... الاقمشة الشامية والحلبية والرومية)، 206، 223 (الــ – المحلاوية)، 255، 268، 282، 283، 292، 297 (الــ – البز).

قُمَاش هِنْدِي ج أقْمِشَة هِنْدِية [نوع من الاقمشة الغالية تصنع في الهند] : (1)، 31، 137 (واخرجوا من تلك المخبأة اشياء كثيرة من مصاغ ... وبقج – وامتعة نفيسة)؛ (2)، 180، 203 (ارسل اليه ... بقج كساوى – وجوخا وغير ذلك)، 209، 251؛ (3)، 226 (الــ – والرومية)، 313 (وهي بقج –)، 323، 325؛ (4)، 17، 59، 66، 82، 95، 122، 157، 178 (– كشميري)، 179، 211، 223، 230 (وتعابى الــ – المتنوعة من الكشمير)، 280، 282، 300، 303.

قَميص ج قُمْصان [قارن: Lane, *Manners*,30] : (1)، 105 (واخلع ... لكل امرأة – وملاية فيومي)، 269 (– يوسف)، 319 (قميص الغي ... قميص الليل)، 322، 327 (ارتد بالقميص بصيرا)، 337؛ (2)، 106، 134، 154 (الــ – والصديري)، 174 (آثار النبي صلى الله عليه وسلم وهي قطعة من قميصه...)، 217؛ (3)، 75 (بــ – واحد على جسده وطاقية فوق رأسه)؛ (4)، 264 (وملابسهم الــ – التي يلبسونها الجلابة في بلادهم)، 310.

قَناطيش م قُـنْطش [الصُدَيْرية] (أنظر: ثياب): (3)، 222؛ (4)، 205 (ويلبسوا – ولباس مثل لبس العسكر).

قُولاَن [زنار، حزام] : (2)، 80 (ومسك عمامته وحلّ قولانه).

حرف الكاف: (ك)

كِتَاف [قيد، أصفاد، وثاق أو حبل لشد اليدين خلف الظهر]: (3)، 342 (فحلوا – ـه واتوه بماء).

كَتّان [نبات لحاؤه يؤخذ منه بالدق واجوده النقي؛ أنظر: J. Sadan, 109؛ الانطاكي، تـذكرة، جـ1، 324] : (2)، 139؛ (3)، 102؛ (4)، 104 (لغسل غزل الــ –)، 124، 234، 251، 254 (– اخضر)، 283.

كُرك م كُرْكَة [عباءة فرو]: (3)، 18 (– بطرز قصب على اكتافها)، 189 (– صوف سنجابي مطرز مخيش)، 281.

كِسا: (1)، 412 (– صوف احمر)؛ (2)، 189 (– كرك صوف سنجابي مطرز مخيش)؛ (3)، 134 (– صوف اسود).

كِسْوَة ج كَسَاوي/ اكسية [ستارة الكعبة، لباس رسمي، ثوب؛ قارن: Lane, *Manners*, 486] (أنظر أيضا: اكسية): (1)، 27، 54، 87، 100 (رسم لكل غلام بكسوة ودراهم)، 141، 188، 204، 211، 337، 347، 368، 416؛ (2)، 7، 8، 90، 111 (نزلت الــ – من القلعة)، 115، 135، 143، 203، 224، 233، 262؛ (3)، 53–55، 60، 65، 89، 144–146، 201، 278، 280 (وامامه الــ – في اناس قليلة)، 310، 316 (ناظر الــ –)، 324، 325، 333، 350، 351؛ (4)، 39، 58، 126، 129، 168، 172، 173، 203

حرف اللام: (ل)

حرف الميم: (م)

مُشَجّر ج مُشجّرات (أنظر أيضا: مسجر) [Mayer, *Mamluk Costume*, 22] : (3)، 45 (وتركوا لــبس العمــايم البيض والشالات الكشميرى الملونة والـــ ــ).

المُسُوت [نوع من الاحذية الخفيفة تصنع في بلاد الروم] : (4)، 157 (البوابيج والاخفاف و– التي تجلب من الروم).

مُشَاق [نُسالة، قماش من خيوط الكتان؛ أنظر: Fagnan, 192] : (2)، 156 (بيده مرسومات ... بطلب – ويدك)؛ (3)، 136 (فانه كان يحبس الرجال مع النسا ويدخن عليهم بالقطن والـــ – والمكتــنات وينوع عليهم العذاب).

مَقْطَع ج مقاطيع [Kr.,II,462: قطعة قماش]: (4)، 82 (خلاف الاقمشة المحلاوية مثل الزردخان والـــ – الحرير ومـــا يصنع بالمحلة من انواع الثياب والامتعة)، 255 (الـــ – القماش الذي كان ثمنه ثلاثون نصفا بلغ سعره عشـــرة قروش).

المُقَصّب ج المُقَصّبَات [الثياب الرقيقة الناعمة المزينة بالشريط أو السلك المطروق من الذهب والفضة]: (2)، 149، 209؛ (3)، 243 (وطوالات المراتب كلها –)، 325؛ (4)، 5، 28 (والوسائد والمساند والستاير الـــ –)، 59، 95، 157 (– الحلبي والكشميري والهندي)، 178، 198، 201 (المصاغ المجوهر و–)، 203 (وفصل لهم كساوى من – وكشميرى وتفاصيل هندية)، 223، 227 (التفاصيل و–)، 230، 292، 306، 314.

مَلاَيِل [متطلبات الحج، طعام وجمال ومال]: (2)، 102، 110 (وأخذ ... ما احتاجه من – الحج، جمال وبقسماط وغيره حتى الذي قبض من مال الصرة)؛ (3)، 209 (ونجز له جميع اللوازم والـــ – مثل الصرة وعوايد العربان وغير ذلك).

مِلاَيَة، مِلاَة ج مِلايَات [ثوب أو متزر المرأة، مفرش؛ أنظر: Lane, *Manners*, 48]: (1)، 105 (واخلع على ... كل فقير جبة وطاقية وشملة ولكل امرأة قميص و– فيومي)؛ (2)، 7 (وكذلك يفرق جملة من الحبر المحلاوى والبز الصعيدى والـــ –)؛ (4)، 91.

مَلْبَس/ مَلْبوس ج مَلابِس: (1)،7، 23 (وامر القاسمية ان يتميزوا كذلك بالاحمر في الـــ – والركاب)، 126، 140، 155، 162، 187، 211، 301 (الـــ – السندسية)، 329، 367، 391؛ (2)، 8، 20 (الـــ – الفاخرة)، 100، 101، 106 (ولبست – كالرجال)، 126، 129، 134، 149 (كان يلبس احسن الملابس)، 160 (– الافرنج)، 161 (وسلبوهم حتى – ابدانهم)، 165، 167، 171، 180، 188، 210، 233، 247، 260 (ولبس – المشارقة)؛ (3)، 16، 18 (– الافتخار)، 32، 46، 53، 54، 58 (متقلدا بسلاح ومتزييا بمثل – الغليونجية)، 62 (صار يلبس الـــ – والفراوي)، 101، 108، 114، 162، 168، 206، 209، 222 (– الفرنسيس)، 289، 315، 331؛ (4)، 3، 10، 33، 42، 55، 105، 129 (امامه الصفاشية والجاويشية بزينتهم و– ـــهم الفاخرة)، 130، 140، 141، 152، 158، 160 (وتجمل بالـــ – وكبر تاجه)، 167، 177، 185، 186، 191، 199 (وهم مزينون بالـــ – وملابسهم الفاخرة واكثرها مستعارة)، 201، 222 (الـــ – المقمطة)، 228، 241، 257، 264، 286 (ولا يتجمل بالـــ – ولا بزي الفقها)، 310، 314، 320.

مَلّوطَة [ثوب؛ أنظر: Dozy, II, 613؛ قارن أيضا: دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، أكرم فاضل، 332-334]: (2)، 12 (فأراد ان يهم قايما فداس على – ـــه).

المُلَوّنات [ملابس بألوان] : (3)، 191 (لا يلبسون – ويقتصرون على لبس الازرق والاسود فقط)؛ (4)، 306.

مَنْديل ج مَناديل [أنظر: دوزي، المعجم المفصـــل بأســـماء الملابـــس عنـــد العـــرب، أكـــرم فاضـــل، 335-338؛ Mayer,*Mamluk Costume*, 27,63; J, Sadan, 65, 87]: (1)، 92، 260، 269 (– سرك حين جـــاء مبشرا بالود)؛ (2)، 3، 130 (ملثم بـــ –)، 154؛ (3)، 161 (الـــ – الحرير الملونة)، 206؛ (4)، 314.

مِنْشَفَة : (1)، 124 (بدلة حوايج ومحزوم و– وضوء).

مَهْتَرْخان [نوع من القماش الثمين]: (4)، 178 (واقمشة هندية كشميرى ومقصبات وشاهي و–).

مِئْزَر/ إزَار، إيْزار ج أُزُر [ملاءة من البفته الابيض تلبسها النساء من الطبقة المتوسطة اللواتي لا يملكن شراء الحبرة من الحرير الاسود؛ أنظر: Lane, *Manners*, 46؛ ثوب يغطي النصف الاسفل من البدن من المحزم حتى

نصف الساق؛ أنظر: دوزي، تكملة، النعيمي، جـ1، 120؛ Mayer, *Mamluk Costume*,69] : (2)، 106 (ايزار)، 202؛ (4)، 292 (امراة يقال لها الشيخة رقية تتزر بـ – ابيض).

حرف النون: (ن)

نَسيج الكُسْوَة [أي كسوة الكعبة؛ أنظر: Lane, *Manners*, 486-487]: (3)، 49.

النابُلُسي [نوع من القماش الرخيص]: (4)، 157 (محزوما من الاقمشة الرخيصة مثل العاتكي و–).

نِطَاق [منطقة حزام، زنار]: (1)، 319 (كلما اشتقت الى البرجاس حليت نطاقه).

النَّعْل ج النِعالات [الحذاء، بلغة]: (1)، 328، 329؛ (2)، 93 (مكشوف الراس وهم يضربوه ويصفعوه بـ –)؛ (3)، 62 (مضروبا بـ – على دماغه)، 293؛ (4)، 57، 95 (وباعة – التى هى الصرم والبلغ)، 157 (– الرومى)، 223.

حرف الهاء (هـ)

الهِنْدي [قماش]: (4)، 157 (المقصبات الحلبي والكشميري و–).

حرف الواو: (و)

وِســادَة ج وَسايد/ وَسائِد [مخدة، متكأ؛ أنظر: J. Sadan, 13, 27, 101, 103-120] : (1)، 100؛ (3)، 243 (الـــ – المزركشة)، 249؛ (4)، 27، 28 (والـ – والمساند والستاير والمقصبات)، 72، 132، 282.

وِشَاح : (1)، 246 (لولا قرطها و– ـها لقلت مهاة اذعرتها السنابك).

الوَشْي [الحرير المطرز بالوان ونقوش مختلفة؛ قارن: ابو سديدة، الحرف والصناعات في مصر الاسلامية، ص 20]: (3)، 89 (وعليها الاغطية الحرير و– الملون).

حرف الياء: (ي)

يَدَك [Kr.,II,499: نسالة الكتان سريعة الالتهاب مثل الصوفان؛ وفي: Dozy II, 603: حبال لسـحب السـفن]: (2)، 141، 156 (مشاق و–)؛ (4)، 125 (ويظهر دخانها فيقربون منها الخرق والحلفا واليدكات فتوري وتدخن).

يَلَك ج يَلَكات [(yelek) الصُديري يلبس فوق الشنتيان؛ أنظر: Lane, *Manners*, 44؛ ثريا نصر، تاريخ ازياء الشعوب، 118]: (3)، 16 (فوجدوا بها اربعة وعشرون شروالا و–)، 65، 222 (و– وشلاوير)؛ (4)، 117 (حتى اذا اعطاهم الـ – والبنش)، 257 (الـ – والكساوي).

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

الياس، الياس انطون، وادوار أ. الياس، **القاموس العصري**، القاهرة، المطبعة العصرية.

أبو سديرة، السيد طه السيد، **الحرف والصناعات في مصر الإسلامية**، منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي، (567-20/ 1171-641)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1991.

أحمد، ليلى عبد اللطيف، **الإدارة في مصر في العصر العثماني**، القاهرة، جامعة عين شمس، 1978.

أحمد، ليلى عبد اللطيف، **دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام، إبان العصر العثماني**، مصر، مكتبة الخانجي، 1980.

أمين، أحمد، **قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية**، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1953.

أمين، محمد محمد، **المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية**، تحقيق وتقديم **ليلى علي إبراهيم**، القاهرة، الجامعة الأمريكية، 1990.

الأنطاكي، داود بن عمر، **تذكرة أولى الألباب، الجامع للعجب العجاب**، القاهرة، المكتبة التوفيقية، د. ت.، ونسخة أخرى: القاهرة، المطبعة الأميرية، 1865/1282.

بدوي، السعيد ومارتن هايندس، **معجم اللغة العربية المصرية**، (عربي- إنكليزي)، بيروت، مكتبة لبنان، 1986.

برجستراسر، جوتهلف، **أصول نقد النصوص ونشر الكتب**، أعدها وقدمها **محمد حمدي البكري**، ط2، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1995.

بَرْدِي، إبن تغري (جمال الدين يوسف)، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر القاهرة**، القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب)، (12 جزء)، 1930.

البستاني، بطرس، **محيط المحيط**، (قاموس لغوي)، بيروت، 1867-1870.

البستاني، عبد الله، **فاكهة البستان**، معجم لغوي، مختصر من البستان، بيروت، المطبعة الاميركانية، 1930.

البستاني، عبد الله، **البستان، معجم لغوي**، (ج1،ج2)، بيروت، المطبعة الاميركانية، 1927.

الجبرتي، عبد الرحمن، **تاريخ مدة تاريخ الفرنسيس بمصر**، (محرم - رجب 1213هـ/ 15يونيو - ديسمبر 1798)، قدَم له وحقّقه وترجمه **ش. موريه**، ليدن، أ.ي. بريل، 1975.

جريس، إبراهيم خليل (محقق)، **مفاخرة أدبية غذائية، مفاخرة الرز والحب رمان أو المقامة السماطية**، Wiesbaden, Harrassowitz Verlag, 2002.

جومار، إدم فرنسوا، Edme François Jomard، **وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل**، (وصف مصر، ج1-8 من الدولة الحديثة)، نقله عن الفرنسية، وقدَم له وعلّق عليه **أيمن فؤاد سيد**، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1988.

الجهني، مانع بن حماد، **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة**، الرياض، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 1409/1989.

حامد، رءوف عباس، **تصوير الجبرتي للمجتمع الريفي**، في: **عبد الرحمن الجبرتي، دراسات وبحوث**، إشراف وإعداد **أحمد عزت عبد الكريم**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976.

الحجّي، حَياة ناصر، **أحوال العامة في حكم المماليك، 678- 784/ 1382-1279، دراسة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية**، ط2، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، 1994.

الخطيب، أحمد شفيق، **معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية**، (انجليزي-عربي)، ط6، دار النشر، مكتبة لبنان.

خليفة، حاجّي، **كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون**، تحقيق Şerefettin Yaltkaya, Kilisli Rifat Bilge، إستانبول، معارف مطبعة سي (Maarif)، 1941.

الدمياطي، محمود مصطفى، **معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس**، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1965.

دوزي، رينهارت، **تكملة المعاجم العربية**، ترجمه إلى العربية وعلق عليه **محمد سليم النعيمي**، بغداد، وزارة الثقافة والفنون والأعلام، 1978-1997 .

دوزي، رينهارت، **المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، ترجمه **أكرم فاضل**، بغداد، وزارة الأعلام، مديرية الثقافة العامة، 1391-1971 .

رمزي، محمد، **القاموس الجغرافي للبلاد المصرية** (من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945)، قسم2-1 (ج1-4)، القاهرة، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993-1994.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق **مصطفى حجازي**، الكويت، (التراث العربي - سلسلة تصدرها وزارة الأعلام في الكويت)، مطبعة حكومة الكويت، 1409/ 1989.

الزركلي، خير الدين، **الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، ط2، القاهرة، 1954-1959، (في 10 أجزاء).

زكي، عبد الرحمن، **خطط القاهرة في أيام الجبرتي**، في: **عبد الرحمن الجبرتي، دراسات وبحوث**، إشراف وإعداد **أحمد عزت عبد الكريم**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976.

زكي، عبد الرحمن، **القاهرة وتاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المؤرخ**، القاهرة، 1966.

الـزيـات، **معجم المراكب والسفن في الإسلام**، مجلة المشرق، مجلد 43، العدد 3-4، 1949.

سانو، قطب مصطفى، **معجم مصطلحات أصول الفقه**، بيروت ، دار الفكر المعاصر، 1420/ 2000.

سليمان، أحمد السعيد، **تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل**، القاهرة، دار المعارف، 1979.

السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن، **الأحاديث الحسان في فضل الطيلسان**، حققه وقدم له **ألبير أرازي**، أورشليم- القدس، معهد الدراسات الأسيوية والأفريقية، دار ماغنس للنشر، الجامعة العبرية، 1983.

الشرقاوي، حسن، **معجم ألفاظ الصوفية**، ط2، القاهرة، مؤسسة مختار، 1992.

شيلواح، أمنون، **الموسيقى في عالم الإسلام**، (دراسة اجتماعية-ثقافية)، ترجمه عن الانجليزية **خليل توما**، القدس، مركز دراسات المجتمع العربي في إسرائيل، مركز الإرشاد للمكتبات في إسرائيل، 2001.

الصيرفي، علي بن داود، **نزهة النفوس والأبدان، في تواريخ الزمان**، تحقيق وتعليق وتقديم **حسن حبشي**، القاهرة، (مركز تحقيق التراث)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994.

الطيب، محمد سليمان، **موسوعة القبائل العربية، بحوث ميدانية وتاريخية**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993-1995، 3 مجلدات.

عبد الغني، أحمد جَلبي، **أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات**، تقديم وتحقيق وتعليق **فؤاد محمد الماوي**، القاهرة، كلية اللغة العربية- جامعة الأزهر، 1977.

عبد الغني، أحمد شلبي، **أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات**، الملقب بالتاريخ العيني، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح **عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم**، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1978.

عبد الكريم، أحمد عزت، **عبد الرحمن الجبرتي، دراسات وبحوث**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976.

العسقلانيّ، ابن حجر، **تقريب التّهذيب**، بعناية **عادل مرشد**، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1416/ 1996.

عمارة، محمد، **قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية**، القاهرة، دار الشروق، 1413/ 1993.

الغزّي، نجم الدين محمد بن محمد، **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**، وضع حواشيه **خليل المنصور**، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1418/ 1997، (= منشورات محمد علي بيضون)، 3 أجزاء في مجلدين.

عنان، محمد عبد الله، **مؤرخو مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري**، القاهرة، مؤسسة مختار، 1991.

غربال، محمد شفيق، **الموسوعة العربية الميسرة**، إشراف **محمد شفيق غربال**، القاهرة، دار احياء التراث العربي، دون تاريخ.

فهمي، عبد الرحمن، **النقود المتداولة أيام الجبرتي**، في: **عبد الرحمن الجبرتي، دراسات وبحوث**، إشراف وإعداد **أحمد عزت عبد الكريم**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976.

الكتّاني، عبد الحيّ، **فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، بعناية **إحسان عباس**، ط2، بيروت، لبنان، دار الغرب الإسلامي، 1982/1402، (جزآن وجزء ثالث للفهارس).

كندرمان، هانس، **مصطلح "السفينة" عند العرب، أطروحة حول المعنى اللغوي والعملي**، ترجمة **نجم عبدالله مصطفى**، أبو ظبي، المجمع الثقافي، 1423/ 2002.

مبارك، علي باشا، **الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة**، (الطبعة الثانية عن طبعة بولاق سنة 1305هـ)، الجزء1-14، القاهرة، (دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث)، مطبعة دار الكتب المصرية، 1997-1994.

المحبي، محمد، **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، بيروت، (طبعة معادة لطبعة بولاق 1284، 4 مجلدات)، د. ت.

محمد، محمود سالم، **أدب الصنّاع وأرباب الحِرَفِ حتى القرن السابع الهجري**، دمشق- سورية، دار الفكر، 1993.

المُسَبِّحي، محمد بن عبيد الله بن أحمد، (ت420/1029)، **الجزء الأربعون من أخبار مصر**، حققه وكتب مقدمته وحواشيه ووضع فهارسه **حسين نصار**، القاهرة، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، 1984.

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر، (ت845/1441)، **مسودة كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار**، حققها وكتب مقدمتها ووضع فهارسها **أيمن فؤاد سيد**، لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1416/1995.

النابلسي، عبد الغني، **ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث**، بيروت، لبنان، دار المعارف، بدون تاريخ، (إعادة طبعة قديمة، 4 مجلدات).

النّبهاني، يوسف بن إسمعيل، **جامع كرمات الأولياء**، تحقيق ومراجعة **إبراهيم عطوة عوض**، بيروت، لبنان، المكتبة الثقافية، 1991/1411، (جزآن).

النخلي، أحمد، **بغية الطالبين لبيان مشايخ المحققين المعتمدين**، حيدراباد الدكن الواقعة بالهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، 1328هـ.

النخيلي، درويش، **السفن الإسلامية على حروف المعجم**، الإسكندرية، جامعة الإسكندرية، 1974.

نصـــر، ثـــريا، **تاريخ أزياء الشعوب**، القاهرة، عالم الكتب، 1998.

نظيـــر، وليـــم، **من الشرق والغرب، العادات المصرية بين الأمس واليوم**، القـــاهرة، دار الكاتـــب العربي للطباعة والنشر، (1967).

الهاشمي، أحمد، **ميزان الذهب في صناعة شعر العرب**، حققه وضبطه **حسني عبد الجليـــل يوســـف**، القاهرة، مكتبة الآداب، 1997.

الورد، باقر أمين، **معجم العلماء العرب**، مراجعة **كوركيس عواد**، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، 1406/1986.

وهبة، م. وكامل المهندس، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، بيروت، مكتبة لبنان، 1979.

يـــاقوت، **معجم البلدان**، *Jacut's Geographisches Wörterbuch*, ed. F. Wüstenfeld, Leipzig, 1868-70.

<u>المراجع الأجنبية</u>

Badawi, El-Said & Martin Hinds, ***A Dictionary of Egyptian Arabic*** (Arabic-English), Beirut, Librairie du Liban, 1986.

Bernard Lewis, ***What Went Wrong? Western Impact and Middle Eastern Response.*** New York: Oxford University Press, 2002.

Boustany, Salaheddine, ***The Press During the French Expedition 1798-1801***, Cairo, Al-Arab Bookshop, 1954.

Dozy, R., ***Supplément aux Dictoinnaires Arabes***, 3rd. Edn. Leiden, E.J. Brill, Paris, G.-P. Maisonneuve & Larose, 1967.

Elias A. Elias, and Ed. E. Elias, ***Modern Dictionary***, (English-Arabic), Cairo, Elias' Modern Press, 1959.

Fagnan, E., **Additions Aux *Dictionnaires Arabes***, Alger, Ancienne Maison Bastide-Jourdan, Jules Carbonel, 1923.

[Ibn ʿArabshāh, ʿAbd al-Wahhāb], Geries, Ibrahim Kh., ***A Literary and Gastronomical Conceit, "Mufākharat al-Ruzz wa 'l-Ḥabb Rummān" or "Al-Makama al-Simatiyya"***, Wiesbaden, Harrassowitz Verlag, 2002.

Al- Isfahani, Abu 'l-Faraj, ***The Book of Strangers, Mediaeval Arabic Graffiti on the Theme of Nostalgia***, Translated by Patricia Crone & Shmuel Moreh, Markus Wiener Publishers, Princeton.

J. Sadan, ***Le Mobilier Au Proche Orient Medieval***, Leiden: E.J., Brill, 1976.

Al-Jabartī, ʿAbd al-Raḥmān, ***ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī's History of Egypt, ʿAjāʾib al-Āthār fi 'l-Tarājim wa-'l-Akhbār***, Edited by Thomas Philipp & Moshe Perlmann, vols. I-IV, Stutgart, Franz Steiner Verlag, 1994.
A Guide to ʿAbd al-Raḥmān al-Jabartī's History of Egypt, ʿAjāʾib al-Athār fi 'l-Tarājim wa-'l-Akhbār, by Thomas Philipp & Guido Schwald, Stutgart, Franz Steiner Verlag, 1994.

Al-Khatib, Sh. Ahmad, ***A New Dictionary of Scientific and Technical Terms***, English-Arabic, 6th edn. Beirut: Librairie du Liban, n.d.

Kremer, A. Freiherrn Von, ***Beiträge zur arabischen Lexikographie***, ([I],II), Wien, (1883-1884).

Lane, Edward William, ***Manners and Customs of The Modern Egyptians***, Introduction by M. Saad El-Din, London: J. M. Dent & Sons Ltd., 1954.

Layish, Aharon & Gabriel R. Warburg, ***The Reinstatement of Islamic Law in Sudan under Numayrī. An Evaluation of a Legal Experiment in the Light of Its Historical Context, Methodology, and Repercussions.*** Leiden: Brill, 2002.

Layish, Aharon, ***Legal Documents on Libyan Tribal Society in Process of Sedentarization. A Selection of Decisions from the Sijills of the Shariʿa Courts of Ajdābiya and Kufra.*** Part 1: ***The Documents in Arabic.*** Wiesbaden: Harrassowitz, 1998.

Moreh, Shmuel, ***Live Theatre and Dramatic Literature in the Medieval Arab World.*** Edinburgh – New York, University Press, 1992.

Al-Suyūṭī, De Djalāl al-Dīn Abū'l-Faḍl 'Abd al-Raḥmān, ***Al-Aḥādīth al-Ḥisān fi Faḍl al-Ṭaylasān***, Edité et annoté par Albert Arazi, The Hebrew University: Institute of Asian and African Studies, Jerusalem: The Magnes Press, 1983.

ISBN 978-965-7258-03-3

The Arabic edition of volumes 1, 2 and 3 and the indices of all the volumes were supported by a grant from the Israel Science Foundation

The Arabic edition of volume 4, indices of personal names and book titles were supported by a grant from The German-Israeli Foundation for Scientific Research and Development (GIF)

Typesetting by
Shireen Twaty

Printed in Israel
Printed by Printiv Press, Jerusalem

The Hebrew University of Jerusalem
The Faculty of Humanities
Institute of Asian and African Studies
The Max Schloessinger Memorial Series

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

by

ʿAbd al-Raḥmān b. Ḥasan al-Jabartī al-Zaylaʿī al-Ḥanafī

Indices

Edited by
Shmuel Moreh

Index of names and books
Jans Bakker

Miscellaneous indices
Shireen Twaty

Jerusalem 2013

THE MAX SCHLOESSINGER MEMORIAL SERIES

Texts 9

The Max Schloessinger Memorial Series publishes texts and monographs in Arabic and Islamic studies. It was established at the Institute of Asian and African Studies of the Hebrew University through the generosity of the late Mrs. Miriam Schloessinger in honour of her late husband, Professor Max Schloessinger.

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

The Marvelous Chronicles: Biographies and Events

ʿAbd al-Raḥmān b. Ḥasan al-Jabartī al-Zaylaʿī al-Ḥanafī

Indices

Edited by
Shmuel Moreh